موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

١

تفسير عبد الله بن عباس

من بداية سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة

المجلد الأول

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

تفسير عبد الله بن عباس



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير عبد الله بن عباس ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني . القاهرة :
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠١٠م .
٣مج ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٨ ٩٧٦ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - القرآن - تفاسير .
أ - ابن عباس ، عبد الله (مفسر) .
ب - العمراني ، أحمد (جامع ومحقق ودارس) . ٢٢٧,٣

نشر مشترك
الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
القاهرة - جمهورية مصر العربية
الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد
خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية
وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)
٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي -
هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع
من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس -
مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر -
الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)
الهاتف : 535962884 (212)
الناسوخ : 535962920 (212)
البريد : ص.ب 6012 الأدارسة فاس المغرب
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail.com

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

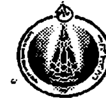
المجلد الأول

تفسير عبد الله بن عباس

من بداية سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد الغمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾

[محمد: ٢٤].

* * *

مقدمة الموسوعة

الحمد للَّه منزل القرآن، الحافظ له على مر الأزمان، تنزيلًا وتدوينًا وشرحًا وتفسيرًا، والصلاة والسلام على من أوتي الحكمة وحسن البيان، وعلى الآل والصحب والتابعين الذين حملوا همَّ حفظه وكشف أسراره، فنفوا عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

أما بعد:

لعل أعظم مشكلة تعيشها الأمة اليوم، هي مشكلة النص؛ من حيث وجوده، ففهمه، فتنزيله على الواقع، ومنه النص التفسيري.

إذ منذ عهد رسول اللَّه والقرآن يفسر؛ فسره النبي الكريم، وسار على نهجه أصحابه فالتابعون، وتبعهم الخلف، ولم يتوقف ولن يتوقف التأمل في كتاب اللَّه إلى يوم الدين.

والناظر في التفاسير الموجودة التي ناهزت المائة، يلاحظ أنها جميعها دون استثناء استلهمت واقتبست من تراث الأقدمين، تراث أهل القرن الأول الهجري، بل وعلى الخصوص من تراث مدرسة مكة في التفسير.

من هنا جاء هذا البحث ليكشف جهود رجال أثبات من القرن الأول الهجري خدموا نص القرآن خدمة قل مثيلها وعز نظيرها، رجال تربوا على يد حبر الأمة عبد اللَّه ابن عباس الذي دعا له رسول اللَّه ﷺ بقوله: « **اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل** »، كما تربى هو على يد سيد هذه الأمة محمد رسول اللَّه الذي أمره ربه بالبيان فقال: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤]، فكان نعم الشيخ، وكانوا نعم التلاميذ، أسَّسوا مدرسة خاصة متكاملة البنيان، محصنة الأركان، صالوا وجالوا مع كتاب اللَّه فهمًا وعملًا وتأويلًا، هم من قال فيهم ابن تيمية: « أعلم الناس بالتفسير أهل مكة، لأنهم أصحاب ابن عباس؛ كمجاهد وعطاء وعكرمة وطاوس وسعيد بن جبير وغيرهم » [١].

لكن السؤال الأساس في الموضوع، هو: أين يمكن للباحث أن يعثر على نصوص

---

(١) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية : ص ٦١.

الأقدمين؟ فإن وجدها فما هي نسبة صحتها من وضعها أو ضعفها؟ فإن صحت فكيف السبيل إلى دراستها واستكناه دررها وأسرارها؟

من هنا جاءت أول خطوة لي في العمل ممثلة في جمع المادة العلمية من بطون تراث أمتنا، دون إغفال أي علم أو تخصص؛ إذ النص القديم لا مكان له بالتحديد، فقد يوجد النص اللغوي في كتاب تفسيري، وقد يوجد نص تفسيري في كتاب لغوي وهلم جرًّا...

وقد كان أول كتاب اشتغلت عليه، كتاب: « الدر المنثور في التفسير بالمأثور » للسيوطي. وهو كتاب غني عن البيان، جمع فيه صاحبه أكثر مصادر التفسير التي ناهزت خمسمائة مؤلف، منها المطبوع والمخطوط والمفقود، حيث دلني على الكتب التي يمكن تكشيفها وفهرسَتها بحثًا عن النص التفسيري القديم.

ثم انتقلت إلى كتب التفسير المشهورة، كجامع البيان للطبري، فتفسير ابن كثير، فتفسير عبد الرزاق الصنعاني، فتفسير ابن أبي حاتم وغيرها، وبعدها كتب الحديث باعتبار توفرها على أبواب خاصة بالتفسير، فكتب المسانيد، فالمصنفات، فكتب الرجال، فالطبقات، فكتب الرقائق والزهد، وغيرها....

وقد سعيت جهدي لأن يكون التخريج تامًّا وشاملًا لجميع مصادر الجمع التي اعتمدتها، متبعًا في ذلك الترتيب التاريخي لهذه المصادر ما أمكنني ذلك. ولست أدعي الإحاطة الشاملة بكل ما روي من آثار لهذه المدرسة؛ فكتب التراث هي أكثر من أن تعد أو تحصى، ولو شاء الباحث الاستقصاء ما وسعه عمل فرد ولا مؤسسة ولا وسعته السنوات...

ثم بعد ذلك جاء التدوين فالتحرير، حيث كان الحرص العلمي على أن تكون النصوص المدونة في متن التفسير هي أصحها، فأسندها، فأقدمها، ثم أتمها، مع حذف المكرور منها دون إغفال الإشارة إليه في الهامش...

ليأتي بعد ذلك التحقيق والدراسة، للكشف عن منهج الأوائل، ليس فقط في بيان معاني آيات الله، لكن أيضًا لبيان خدمتهم لهذا الدين بما سطروه وروي عنهم من آثار.

ولعل ما فات البحث كثير، وإن كان لي من عذر فهو أني اجتهدت وما فرطت، وبذلت الوسع وما قصرت، أسهرت الليل وأنصبت النهار، وليس لي من رجاء إلا أن يكون عملي لبنة في صرح العلم المنتفع به.

وإني لآمل أن يسهم هذا العمل في سد ثغرة - إن لم أَقُلْ ثغورًا - في البحث الشرعي، وفي تحقيق النص القديم، ويكون نبراسًا لكل باحث عن الحق والصواب في تراثنا وحضارتنا.

وأول ما نبدأ به على بركة اللَّه

هـو تـفـسـيـر حَـبْـر الأمـة:

عبد اللَّه بن عباس ﷺ

* * *
* *
*

الاستعاذة

١ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: أول ما نزل جبريل على محمد ﷺ قال: يا محمد قل أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، ثم قال: قل: بسم الله الرحمن الرحيم (١).

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: الله ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين (٢).

٣ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء الهمذاني ثنا عثمان بن سعيد الزيات الكوفي ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: أول ما نزل جبريل على محمد ﷺ قال له جبريل: قل بسم الله يا محمد يقول: اقرأ بذكر الله قم واقعد بذكره (٣).

٤ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء الهمذاني؛ ثنا عثمان بن سعيد الزيات الكوفي ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: أول ما نزل جبريل على محمد ﷺ قال له جبريل: قل يا محمد بسم الله يقول: اقرأ بذكر الله، واقعد بذكره، بسم الله الرحمن الرحيم، قال: يقول: الرحمن: الفعلان من الرحمة، وهو من كلام العرب (٤).

٥ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: الرحمن الرحيم: الرقيق الرفيق بمن أحب أن يرحمه، والبعيد الشديد على من أحب أن يعنف عليه، وكذلك أسماؤه كلها (٥).

---

(١) جامع البيان : ٥٢/١، وذكره ابن كثير : ٢٧/١.

(٢) جامع البيان : ٥٤/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥/١، وتفسير ابن كثير : ٣٩/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٣/١، عن ابن جريج وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٥٤/١، وذكره ابن أبي حاتم بنفس السند : ٢٦/١، والسيوطي : ٢٤/١، عن البيهقي في الأسماء والصفات مع بعض الزيادات.

٦ - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لأبي: أخبرك سعيد بن جبير أن ابن عباس قال له: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ آية من القرآن؟ قال: نعم [١].

٧ - أبو عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: آية من كتاب اللَّه أغفلها الناس، وهي: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ [٢].

٨ - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ أبو سهل بن زياد القطان، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، ثنا ابن أبي مريم، أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير، أخبرني عمر بن ذر، عن أبيه، عن عبد اللَّه بن عباس رضي الله عنهما أنه قال: « إن الشيطان استرق من أهل القرآن أعظم آية في القرآن: بسم اللَّه الرحمن الرحيم » [٣].

٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار أن ابن عباس كان يستفتح الصلاة: ببسم اللَّه الرحمن الرحيم [٤].

١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال: الجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم قراءة الأعراب [٥].

١١ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: اسم اللَّهِ الأعظم هو اللَّه [٦].

١٢ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الغزي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا

---

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد : ٢/٢٠، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٨٢/٢، ح ٣٠١٨، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن حفص بن غياث عن سعيد به، وصححه، وأيضًا : ٧٣٨/١، عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، رقم الحديث : ٢٠٢٦، وأيضًا : ٧٣٧/١، رقم : ٢٠٢٤، عن حفص بن غياث به، وذكره ابن كثير : ٣١/١، ونقله السيوطي : ٢٠/١، عن ابن الضريس.

(٢) فضائل القرآن : ١٩/٢، وشعب الإيمان للبيهقي : ٢٣٤١/٤٤٠/٢، عن عبد اللَّه عن حنظلة بن عبد اللَّه عن شهر بن حوشب بلفظ: من ترك ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ فقد ترك آية من كتاب اللَّه عز وجل، وذكره السيوطي : ٢٠/١، عن أبي عبيد وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان .

(٣) سنن البيهقي الكبرى : ٢٢٤١/٥٠/٢، وأخرجه السيوطي في الدر المنثور : ٢٠/١، عن سعيد بن منصور في سننه وابن خزيمة في كتاب البسملة والبيهقي .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٩٠/٢، وأيضًا : ٩٣/٢، عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٨٩/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦١/١، الأثر رقم : ٤١٤٣، عن وكيع عن سفيان به، وذكره الترمذي : أبواب الصلاة، باب من رأى الجهر بالبسملة، ١٤/٢، والسيوطي : ٢٩/١، عن ابن أبي شيبة به.

(٦) الدر المنثور: ٢٣/١.

ابن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾، فإذا أنزلت ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ علموا أن السورة قد انقضت [١].

* * *

(١) سنن البيهقي: ٦٣/٢، وأيضًا عن أبي علي الروذباري في كتاب السنة عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروزي عن سفيان عن عمرو عن سعيد به، والمستدرك للحاكم: ٨٤٦/٣٥٦/١. عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ عن محمد بن محمد بن سليمان عن رحيم بن اليتيم عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن محمد بن عمرو الضرير عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وذكره السيوطي : ٢٠/١، عن أبي داود والبزار والطبراني والحاكم وصححه، والبيهقي في المعرفة به، وأيضًا عن الحاكم والبيهقي في سننه به. ولم أعثر على الأثر عند الطبراني.



• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾.

١٣ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال جبريل لمحمد: قل يا محمد: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾، قال ابن عباس : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾: هو الشكر والاستحذاء للّه، والإقراء بنعمته وهدايته وابتدائه وغير ذلك (١).

١٤ - حدثني أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال: قال ابن عباس : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾: كلمة شكر، وإذا قال العبد: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾، قال: شكرني عبدي (٢).

١٥ - روي عن ابن عباس أنه قال: سورة الفاتحة مكية (٣).

١٦ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال جبريل لمحمد : يا محمد قل: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، قال ابن عباس : يقول: قل: الحمد للّه الذي له الخلق كله، السموات كلهن ومن فيهن ، والأرض كلهن ومن فيهن وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم، يقول : اعلم يا محمد أن ربك هذا لا يشبهه أحد (٤).

١٧ - حدثنا موسى عن أبي عوانة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا عطس أحدكم فقال الحمد للّه، قال الملك: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين، قال الملك: يرحمك اللّه (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٠/١، وذكره ابن أبي حاتم بنفس السند : ٢٦/١، وابن كثير : ٤١/١، والسيوطي : ٣٠/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦/١. (٣) تفسير ابن كثير : ١٧/١.

(٤) جامع البيان : ٦٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧/١، بنفس السند، وذكره ابن كثير : ٤٢/١.

(٥) الأدب المفرد : ٩٢٠/٣١٧/١، قال الشيخ الألباني: ضعيف الإسناد موقوفًا، وقد روي مرفوعًا وإسناده=

١٨ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال: حدثنا أبو عاصم عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾: الجن والإنس (١).

١٩ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ قال: إله الخلق كله السموات كلهن ومن فيهن، والأرضون ومن فيهن، ومن بينهن مما يعلم وما لا يعلم (٢).

٢٠ - حدثنا محمد بن العلاء قال:حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ قال: لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكمًا كملكهم في الدنيا ، ثم قال: ﴿ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ [النبأ: ٣٨]، وقال: ﴿ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَـٰنِ ﴾ [طه: ١٠٨]، وقال: ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ [الأنبياء: ٢٨] (٣).

٢١ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ قال: يوم حساب الخلائق، هو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إن خيرًا فخير وإن شرًّا فشر إلا من عفا عنه، فالأمر أمره، ثم قال: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾ [الأعراف: ٥٤] (٤).

٢٢ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال جبريل لمحمد ﷺ: قل يا محمد:

=هالك، ونقله عنه السيوطي : ٣٢/١.

(١) جامع البيان : ٦٣/١، وأيضًا عن علي بن الحسن عن مصعب عن قيس بن الربيع عن عطاء بن السائب، عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨/١، عن أبيه عن أبي غسان بن إسماعيل عن قيس به، وأيضًا : ١٢٩٤/٤، ٢٦٦٠/٨، وذكره الحاكم في المستدرك : ح ٣٠٢١، كتاب التفسير عن سفيان عن عطاء ابن السائب عن سعيد به : ٢٨٣/٢، وذكره ابن كثير : ٤٣/١، وذكره السيوطي : ٣٣/١، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وصححه من طرق.

(٢) الدر المنثور : ٣٤/١.

(٣) جامع البيان : ٦٥/١، وابن أبي حاتم : ٢٩/١، بنفس السند، وذكره ابن كثير : ٤٥/١، وذكره السيوطي : ٣٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٦٨/١، وأيضا عن موسى بن هارون الهمداني عن عمرو بن حماد القناد عن أسباط ابن نصر الهمداني عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح بلفظ: يوم الحساب، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩/١، بنفس السند.

﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾، إياك نوحد ونخاف ونرجو يا ربنا لا غيرك (١).

٢٣ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ قال: إياك نستعين على طاعتك وعلى أمورنا كلها (٢).

٢٤ - ثابت قال لنا علي عن ابن عيينة عن عمرو عن ثابت عن ابن عباس قرأ « السراط » (٣).

٢٥ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: قل يا محمد: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ يقول: ألهمنا الطريق الهادي وهو دين الله الذي لا عوج له (٤).

٢٦ - حدثنا موسى بن سهل الرازي قال: حدثني يحيى بن عوف عن الفرات ابن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ قال: ذلك الإسلام (٥).

٢٧ - حدثني علي بن حماد العدل، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم عن أبي العالية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ قال: هو رسول الله ﷺ وصاحباه، قال: فذكرنا ذلك للحسن فقال: صدق والله هو رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ﵄ (٦).

---

(١) جامع البيان : ٦٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩/١، بنفس السند، وذكره ابن كثير : ٤٧/١، والسيوطي : ٣٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٦٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩/١، بنفس السند، والسيوطي : ٣٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) التاريخ الكبير : ٢٠٩٩/١٧٣/٢، ونقله عنه السيوطي : ٣٨/١ وعن سعيد بن منصور وعن عبد بن حميد وابن الأنباري .

(٤) جامع البيان : ٧٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠/١، بنفس السند، وأيضًا عن علي بن الحسين عن محمد ابن العلاء به، وذكره ابن كثير : ٤٩/١، وذكره السيوطي : ٣٨/١، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: ألهمنا دينك الحق، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: الطريق.

(٥) جامع البيان : ٧٤/١، وأيضا عن موسى بن هارون الهمداني عن عمرو بن طلحة القناد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح به، وأيضا عن القاسم عن الحسين بن داود عن حجاج عن ابن جريج بلفظ : الطريق، وذكره ابن كثير : ٥٠/١، والسيوطي : ٣٨/١، عن ابن جريج به.

(٦) المستدرك على الصحيحين : ٢٨٤/٢، حديث رقم : ٣٠٢٥، وصححه، وذكره السيوطي : ٤٠/١، عن الحاكم به.

٢٨ - حدثني القاسم قال: حدثني الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: المؤمنين (١).

٢٩ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ يقول: طريق من أنعمت عليهم بطاعتك وعبادتك من الملائكة والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين الذين أطاعوك وعبدوك (٢).

٣٠ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: اليهود الذين غضب الله عليهم (٣).

٣١ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة قال: حدثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال: وغير طريق النصارى الذين أضلهم الله بفريتهم عليه، قال: يقول: فألهمنا دينك الحق وهو لا إله إلا الله وحده لا شريك له، حتى لا تغضب علينا كما غضبت على اليهود، ولا تضلنا كما أضللت النصارى فتعذبنا بما تعذبهم به، يقول : امنعنا من ذلك برفقك ورحمتك وقدرتك (٤).

٣٢ - أخرج عبد بن حميد في مسنده، والفريابي في تفسيره عن ابن عباس قال: فاتحة الكتاب ثلث القرآن (٥).

* * *

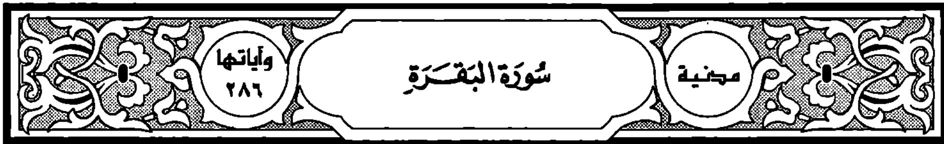
(١) جامع البيان : ٧٤/١، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره السيوطي : ٤١/١، عن ابن جرير به.

(٢) جامع البيان : ٧٤/١، وابن أبي حاتم : ٣١/١، بنفس السند، وذكره ابن كثير : ٥٢/١، وذكره السيوطي : ٤١/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨٠/١، وأيضًا عن موسى بن هارون الهمداني عن عمرو بن طلحة عن أسباط بن نصر عن السدي به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج به.

(٤) جامع البيان : ٨٣/١، وعن موسى بن هارون الهمداني به، وأيضًا عن القاسم به، وابن أبي حاتم : ٣١/١، بنفس السند، وابن كثير : ٥٤/١.

(٥) الدر المنثور : ٤٦/١، وذكره ابن كثير : ١/ ٦٣ .



• ﴿ الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ﴾.

٣٣ - قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: نزلت بالمدينة سورة البقرة (١).

٣٤ - أخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أشرف سورة في القرآن سورة البقرة، وأشرف آية آية الكرسي (٢).

٣٥ - حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا شعبة قال: سألت السدي عن ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١] و ﴿ طسٓمٓ ﴾ [القصص: ١] و ﴿ الٓمٓ ﴾ فقال: قال ابن عباس: هو اسم اللَّه الأعظم (٣).

٣٦ - حدثني يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال: حدثنا عبد اللَّه بن صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: هو قَسَمٌ أقسم اللَّه به وهو من أسماء اللَّه (٤).

٣٧ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع وحدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا ابن أبي شريك عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى، عن ابن عباس ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: أنا اللَّه أعلم (٥).

٣٨ - حدثني موسى بن هارون الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن حماد القناد، قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن إسماعيل السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح،

---

(١) تفسير ابن كثير: ٦٣/١، وأيضًا عن خصيف عن مجاهد عن عبد اللَّه بن الزبير به، ونقله السيوطي في الدر: عن ابن الضريس في فضائله وأبي جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ وابن مردويه والبيهقي في دلائل النبوة من طرق: ١٥/١.

(٢) الدر المنثور: ٥٣/١، وأيضًا عن وكيع وأبي ذر الهروي في فضائله عن التيمي به، وأيضًا: ٨/٢، عن ابن الضريس ومحمد بن نصر الهروي في فضائله به.

(٣) جامع البيان: ٨٧/١، وابن أبي حاتم: ٣٢/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن يحيى بن عباد عن شعبة به، وذكره ابن كثير: ٦٤/١.

(٤) جامع البيان: ٨٧/١، وذكره ابن كثير: ٦٥/١.

(٥) جامع البيان: ٨٨/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٢/١، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن شريك عن عطاء ابن السائب عن أنس الضحى به، وذكره ابن كثير: ٦٥/١.

عن ابن عباس ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: أما ﴿ الٓمٓ ﴾ فهو حرف اشتق من حروف هجاء أسماء الله جل ثناؤه (١).

٣٩ - حدثنا محمد بن معمر قال: حدثنا عباس بن زياد الباهلي قال: حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : ﴿ الٓمٓ ﴾ و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١] و ﴿ نٓ ﴾ [القلم: ١] قال: اسم مقطع (٢).

٤٠ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ و ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [الأعراف: ١] و ﴿ الٓمٓرٓ ﴾ [الرعد: ١] و ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم: ١] و ﴿ طه ﴾ [طه: ١] و ﴿ طسٓمٓ ﴾ [القصص: ١] و ﴿ طس ﴾ [النمل: ١] و ﴿ يسٓ ﴾ [يس: ١] و ﴿ صٓ ﴾ [ص: ١] و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١] و ﴿ قٓ ﴾ [ق: ١] و ﴿ نٓ ﴾ [القلم: ١] قال: هو قسم أقسمه الله وهو من أسماء الله (٣).

٤١ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: فواتح السور أسماء من أسماء الله (٤).

٤٢ - أخرج أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عباس قال: آخر حرف عارض به جبريل رسول الله ﷺ: ﴿ الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ١، ٢] (٥).

٤٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين بن داود، حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾: هذا الكتاب (٦).

٤٤ - حدثني موسى بن هارون الهمداني قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ قال: لا شك فيه (٧).

٤٥ - أخرج الطستي في مسائل ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن

(١) جامع البيان: ٨٨/١، وذكره ابن كثير: ٦٦/١.
(٢) جامع البيان: ٨٨/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٢/١، عن أبيه عن مسدد بن يعمر عن عياش بن أبي زياد عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره السيوطي: ٥٦/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٣) الدر المنثور: ٥٦/١.
(٤) الدر المنثور: ٥٧/١.
(٥) الدر المنثور: ٥٩/١.
(٦) جامع البيان: ٩٦/١، وذكره ابن كثير: ٦٩/١، والسيوطي: ٦٠/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.
(٧) الدر المنثور: ٦٠/١.

قوله: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ قال: لا شك فيه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت ابن الزبعرى يقول:

ليس في الحق يا أمامة ريب إنما الريب ما يقول الكذوب [(١)]

٤٦ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط ابن نصر، عن إسماعيل السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ يقول: نور للمتقين [(٢)].

٤٧ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾، أي الذين يحذرون من الله ﷻ عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء به [(٣)].

٤٨ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: المؤمنين الذين يتقون الشرك ويعملون بطاعتي [(٤)].

• ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ ﴾.

٤٩ - حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ﴾ قال: يصدقون [(٥)].

---

(١) جامع البيان: ٩٧/١، وذكره أيضًا عن محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، وذكره ابن كثير: ٧٠/١، والسيوطي: ٥٦/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس من طرق به، ونقله السيوطي: ٦٠/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٩٨/١.

(٣) جامع البيان : ٩٩/١، وذكره ابن أبي حاتم عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر وزنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، وذكره السيوطي : ٦٠/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٠٠/١، وأيضًا عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي بلفظ: المؤمنون، ونقله ابن كثير : ٧٠/١، وذكره السيوطي : ٦٠/١، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ١٠١/١، وأيضًا عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٦٤/١، عن ابن إسحاق وابن جرير.

٥٠ - حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ بِٱلْغَيْبِ ﴾ قال: بما جاء منه، يعني من اللّه جل ثناؤه (١).

٥١ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْغَيْبِ ﴾: أما الغيب: فما غاب عن العباد من أمر الجنة وأمر النار (٢).

٥٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ قال: ما غاب عنهم من أمر الجنة والنار، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال : نعم، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث يقول:

وبالغيب آمنا وقد كان قومنا يصلون للأوثان قبل محمد (٣)

٥٣ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس: أما ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ فهم المؤمنون من العرب ﴿ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾؛ أما الغيب: فما غاب عن العباد من أمر الجنة والنار وما ذكر اللّه في القرآن لم يكن تصديقهم بذلك من قبل أصل كتاب أو علم كان عندهم ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب (٤).

٥٤ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: الذين يقيمون الصلاة بفروضها (٥).

٥٥ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد عن بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: إقامة الصلاة: تمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والإقبال عليها فيها (٦).

(١) جامع البيان : ١٠١/١، وذكره ابن كثير : ٧٢/١، ونقله السيوطي : ٦٤/١، عن ابن إسحاق وابن جرير .
(٢) جامع البيان : ١٠٢/١ - ١٠٥، وذكره ابن كثير : ٧٢/١.
(٣) الدر المنثور : ٦٤/١.
(٤) جامع البيان : ١٠٤/١.
(٥) جامع البيان : ١٠٤/١، وذكره ابن كثير : ٧٥/١، والسيوطي : ٦٨/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.
(٦) جامع البيان : ١٠٤/١، وذكره ابن كثير : ٧٥/١، والسيوطي : ٦٨/١، عن ابن جرير.

٥٦ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ قال: يؤتون الزكاة احتسابًا بها (١).

٥٧ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾: هي الرجل على أهله، وهذا قبل أن تنزل الزكاة (٢).

٥٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾ أي يصدقونك بما جئت به من اللّه ﷻ وما جاء به من قبلك من المرسلين، لا يفرقون بينهم، ولا يجحدون ما جاؤوهم به من عند ربهم (٣).

٥٩ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾: أي بالبعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان؛ أي هؤلاء الذين يزعمون أنهم آمنوا بما كان قبلك ويكفرون بما جاءك من ربك (٤).

٦٠ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس: أما ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ فهم المؤمنون من العرب، ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾: المؤمنون من أهل الكتاب، ثم جمع الفريقين فقال: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٠٤/١، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللّه بن صالح عن معاوية عن علي عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر وزنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، وذكره ابن العربي : ١٠/١، بلفظ: الزكاة المفروضة، وذكره ابن كثير : ٧٥/١، والسيوطي : ٦٨/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٥/١، وذكره ابن كثير : ٧٥/١.

(٣) جامع البيان : ١٠٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٨/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر وزنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، وذكره ابن كثير : ٧٦/١.

(٤) جامع البيان : ١٠٦/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٨/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان وزنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد به، والسيوطي : ٦٩/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم به.

(٥) جامع البيان : ١٠٦/١.

٦١ - حدثني ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ ﴾: أي على نور من ربهم واستقامة على ما جاءهم [١].

٦٢ - حدثني ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾: أي الذين أدركوا ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا [٢].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦ ﴾.

٦٣ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ أي: بما أنزل إليك من ربك، وإن قالوا: إنا قد آمنا بما جاءنا من قبلك [٣].

٦٤ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن صدر سورة البقرة إلى المائة منها نزل في رجال سماهم بأعيانهم وأنسابهم من أحبار اليهود، ومن المنافقين والأوس والخزرج، كرهنا تطويل الكتاب بذكر أسمائهم [٤].

٦٥ - حدثنا المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن صالح عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ قال: كان رسول الله ﷺ يحرص على أن يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى، فأخبره الله جل ثناؤه أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله السعادة في الذكر الأول ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٠٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمرو زنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ٧٧/١.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمرو زنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، وذكره أيضًا : ٣٠٠١/٩، وذكره ابن كثير : ٧٨/١.

(٣) جامع البيان : ١٠٨/١.

(٤) جامع البيان : ١٠٩/١، والأثر رقم : ٧٢.

(٥) جامع البيان : ١٠٩/١، والمعجم الكبير للطبراني : ١٣٠٢٥/٥٤/١٢، عن بكر عن عبد الله عن معاوية عن علي بن أبي طلحة به، وذكره ابن كثير : ٧٩/١، والسيوطي : ٧٢/١، عن ابن جريج وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير في السنة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

٦٦ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ أي أنهم قد كفروا بما عندهم من العلم من ذكر وجحدوا ما أخذ عليهم من الميثاق لك؛ فقد كفروا بما جاءك وبما عندهم مما جاءهم به غيرك، فكيف يسمعون منك إنذارًا وتحذيرًا وقد كفروا بما عندهم من علمك (١) ؟

• ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾.

٦٧ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي الحسن بن الحسين عن أبيه، عن جده عن ابن عباس: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ﴾: والغشاوة على أبصارهم (٢).

٦٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾: أي عن الهدى أن يصيبوه أبدًا بغير ما كذبوك به من الحق الذي جاءك من ربك حتى يؤمنوا به وإن آمنوا بكل ما كان من قبلك (٣).

٦٩ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ قال: طبع اللّٰه عليها؛ قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: أما سمعت قول الأعشى وهو يقول:

وصهباء طاف يهود بها ... فأبرزها وعليها ختم (٤)

٧٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ولهم بما هم عليه من خلافك عذاب عظيم قال: فهذا

(١) جامع البيان : ١١١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، والسيوطي : ٧٢/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم به.

(٢) جامع البيان : ١١٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٢/١، عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي عن أبيه عن عمر بن الحسين عن أبيه عن جده به، وذكره ابن كثير : ٨٢/١، نقلًا عن ابن جرير، والسيوطي : ٧٣/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ٧٢/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم به.

(٤) الدر المنثور : ٧٣/١.

في الأحبار من اليهود فيما كذبوك به من الحق الذي جاءك من ربك بعد معرفتهم [١].

٧١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: نكال [٢].

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

٧٢ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ يعني: المنافقين من الأوس والخزرج ومن كان على أمرهم، وقد سمي في حديث ابن عباس هذا أسماؤهم عن أبي بن كعب غير أني تركت تسميتهم كراهة إطالة الحديث باسمهم [٣].

• ﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ۝ ﴾.

٧٣ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾: أي شك [٤].

٧٤ - حدثت عن المنجاب قال: حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: المرض: النفاق [٥].

٧٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: النفاق، فقال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

---

(١) جامع البيان: ١١٥/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٢/١، وذكره السيوطي: ٧٦/١، عن ابن أبي حاتم بلفظ: كل شيء أليم في القرآن فهو الموجع.

(٣) جامع البيان: ١١٦/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٢/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، والسيوطي: ٧٣/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم به، وأيضًا: ٧٤/١، عن ابن إسحاق وابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١٢١/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٣/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، وذكره ابن كثير: ٨٥/١، والسيوطي: ٧٥/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، والأثر رقم: ٦٤.

(٥) جامع البيان: ١٢١/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٣/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، وذكره ابن كثير: ٨٥/١، والسيوطي: ٧٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

أجامل أقوامًا حياء وقد أرى صدورهم تغلي على مراضها [(١)]

٧٦ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾ قال: شكًا [(٢)].

٧٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ قال: يبدلون ويحرفون [(٣)].

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٧٨ - قال السدي في تفسيره، عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: هم المنافقون [(٤)].

٧٩ - حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قوله: ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ أي قالوا: إنما نريد الإصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب [(٥)].

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٨٠ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ ﴾ يقول: وإذا قيل لهم صدقوا كما صدق أصحاب محمد، قالوا: إنه نبي ورسول، وأن ما أنزل عليه حق، وصدقوا بالآخرة وأنكم مبعوثون من بعد الموت [(٦)].

٨١ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن

---

(١) الدر المنثور: ٧٦/١.

(٢) جامع البيان: ١٢٢/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٣/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي: ٧٥/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٤/١. (٤) تفسير ابن كثير: ٨٧/١.

(٥) جامع البيان: ١٢٦/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٥/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر عن سلمة عن ابن إسحاق به، وذكره ابن كثير: ٨٨/١، والسيوطي: ٧٧/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ١٢٧/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٥/١، عن علي بن الحسين عن محمد بن العلاء أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، والسيوطي: ٧٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ ﴾ يقولون: أنقول كما تقول السفهاء؟ يعنون أصحاب محمد ﷺ لخلافهم لدينهم (١).

٨٢ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: يقول الله جل ثناؤه: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ يقول: الجهال، ﴿ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴾ يقول: ولكن لا يعقلون (٢).

• ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ۝ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ ﴾.

٨٣ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ قال: كان رجال من اليهود إذا لقوا أصحاب النبي ﷺ أو بعضهم، قالوا: إنا على دينكم، وإذا خلوا إلى أصحابهم وهم شياطينهم ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ (٣).

٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ ﴾ قال: إذا خلوا إلى شياطينهم من اليهود الذين يأمرونهم بالتكذيب، وخلاف ما جاء به الرسول، ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ ﴾ أي إنا على مثل ما أنتم عليه؛ ﴿ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ (٤).

٨٥ - أخرج الواحدي والثعلبي بسنده عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في

---

(١) جامع البيان : ١٢٨/١، وأيضًا عن موسى بن هارون عن عمر بن حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح بلفظ: أصحاب النبي، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٦/١، عن علي بن الحسين عن محمد ابن العلاء أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن كثير : ٨٩/١، والسيوطي : ٧٧/١، عن ابن عساكر في تاريخه بسند واه بلفظ: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.

(٢) جامع البيان : ١٢٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٧/١، عن علي بن الحسين عن محمد بن العلاء أبي كريب به.

(٣) جامع البيان : ١٢٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٦/١، عن علي بن الحسين عن محمد بن العلاء أبي كريب به.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٧/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمر عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، وذكره ابن كثير : ٨٩/١، والسيوطي : ٧٨/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٧٩/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

عبد اللَّه بن أبيّ وأصحابه، وذلك أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول اللَّه ﷺ، فقال عبد اللَّه بن أبيّ : انظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم، فذهب فأخذ بيد أبي بكر فقال: مرحبًا بالصديق سيد بني تميم، وشيخ الإسلام، وثاني رسول اللَّه ﷺ في الغار، الباذل نفسه وماله لرسول اللَّه ﷺ، ثم أخذ بيد عمر فقال: مرحبًا بسيد عدي بن كعب ، الفاروق القوي بدين اللَّه ، الباذل نفسه وماله لرسول اللَّه ﷺ، ثم أخذ بيد علي وقال: مرحبًا بابن عم رسول اللَّه ﷺ وختنه، سيد بني هاشم ما خلا رسول اللَّه، ثم افترقوا، فقال عبد اللَّه لأصحابه : كيف رأيتموني فعلت؟ فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت، فأثنوا عليه خيرًا (١).

٨٦ - أخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا لَقُوا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوٓا ءَامَنَّا ﴾ قال: وهم منافقو أهل الكتاب، فذكرهم وذكر استهزاءهم، وأنهم إذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم على دينكم ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ بأصحاب محمد، يقول اللَّه: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ في الآخرة، يفتح لهم بابًا في جهنم من الجنة، ثم يقال لهم: تعالوا فيقبلون يسبحون في النار، والمؤمنون على الأرائك وهي السرر في الحجال ينظرون إليهم، فإذا انتهوا إلى الباب سد عنهم، فضحك المؤمنون منهم؛ فذلك قول اللَّه: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ في الآخرة، ويضحك المؤمنون منهم؛ فذلك قول اللَّه: ﴿ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ [المطففين: ٣٤] (٢).

٨٧ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ ﴾: أما شياطينهم فهم رؤوسهم في الكفر (٣).

٨٨ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾: ساخرون بأصحاب محمد ﷺ (٤).

٨٩ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن

(١، ٢) الدر المنثور : ٧٨/١.

(٣) جامع البيان : ١٣٠/١، وذكره ابن كثير : ٨٩/١.

(٤) جامع البيان : ١٣١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٨/١، عن علي بن الحسين عن محمد بن العلاء أبي كريب به، وذكره ابن كثير : ٩٠/١.

عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾: أي إنما نحن نستهزئ بالقوم ونلعب بهم (١).

• ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ ﴾.

٩٠ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمار عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ قال: يسخر بهم للنقمة منهم (٢).

٩١ - حدثني به موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ وَيَمُدُّهُمْ ﴾: يملي لهم (٣).

٩٢ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾: يتمادون في كفرهم (٤).

٩٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: يلعبون ويترددون، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم، أما سمعت قول الشاعر:

أراني قد عمهت وشاب رأسي وهذا اللعب شين بالكبير (٥)

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ ﴾.

٩٤ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ يقول: أخذوا الضلالة وتركوا الهدى (٦).

(١ ، ٢) جامع البيان : ١٣٤/١، وذكره ابن كثير : ٩١/١.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/١، وأيضًا عن موسى بن هارون عن عمرو عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح بلفظ: في كفرهم، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩/١، عن أبي زرعة عن المنجاب بن الحارث عن بشر ابن عمارة عن أبي روق به، وأيضًا : ٢٨٤١/٩، وذكره ابن كثير : ٩١/١.

(٤) جامع البيان : ١٣٦/١، وأيضًا عن المثنى بن إبراهيم، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ٧٩/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: يتمادون، وأيضًا: عن المنجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: يترددون، وأيضًا عن القاسم عن الحسين، قال: عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: المتردد، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩/١، عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به.

(٥) الدر المنثور : ٧٩/١.

(٦) جامع البيان : ١٣٧/١، وذكره أيضًا عن محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق =

• ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ ﴾.

٩٥ - حدثنا به محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: ضرب للمنافقين مثلًا فقال: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَـٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾: أي يبصرون الحق ويقولون به، حتى إذا خرجوا به من ظلمة الكفر أطفؤوه بكفرهم ونفاقهم فيه، فتركهم في ظلمات الكفر، فهم لا يبصرون هدى ولا يستقيمون على حق (١).

٩٦ - حدثنا به المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا أبو صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ إلى آخر الآية: هذا مثل ضربه اللّه للمنافقين أنهم كانوا يعتزون بالإسلام فيناكحهم المسلمون ويوارثونهم ويقاسمونهم الفيء، فلما ماتوا سلبهم اللّه ذلك العز كما سلب صاحب النار ضوءه، ﴿ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَـٰتٍ ﴾ يقول: في عذاب (٢).

٩٧ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبو سعيد بن محمد قال: حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ إلى ﴿ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾: ضربه اللّه مثلًا للمنافق، وقوله: ﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ قال: أما النور فهو إيمانهم الذي يتكلمون به، وأما الظلمة فهي ضلالتهم وكفرهم، يتكلمون به، وهم قوم كانوا على هدى ثم نزع منهم فعتوا بعد ذلك (٣).

٩٨ - حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ

= بلفظ: الكفر بالإيمان، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمرو عن سلمة عن أبي إسحاق به، وذكره ابن كثير : ٩٢/١، وفي لفظ: الكفر بالإيمان، وذكره السيوطي : ٨٠/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ : الكفر بالإيمان.

(١) جامع البيان : ١٤٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢/١، عن أبي غسان محمد بن عمرو عن سلمة عن أبي إسحاق به.

(٢) جامع البيان : ١٤٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠/١ - ٥٢، عن أبيه عن أبي صالح به، وذكره ابن كثير : ٩٤/١، والسيوطي : ٨١/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والصابوني في المائتين.

(٣) جامع البيان : ١٤٢/١، والسيوطي : ٨٢/١، عن ابن جرير.

أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ زعم أن أناسًا دخلوا في الإسلام مقدم النبي ﷺ المدينة، ثم إنهم نافقوا، فكان مثلهم كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد نارًا فأضاءت له ما حوله من قذى أو أذى، فأبصره حتى عرف ما يتقي، فبينما هو كذلك انطفأت ناره، فأقبل لا يدري ما يتقي من أذى، فكذلك المنافق كان في ظلمة الشرك فأسلم فعرف الحلال من الحرام، والخير من الشر، فبينما هو كذلك إذ كفر، فصار لا يعرف الحلال من الحرام، ولا الخير من الشر (١).

٩٩ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية ابن صالح عن علي عن ابن عباس: ﴿ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ ﴾ يقول: لا يسمعون الهدى ولا يبصرونه ولا يعقلونه (٢).

١٠٠ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿ بُكْمٌ ﴾: هم الخرس (٣).

١٠١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ﴿ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾: أي فلا يرجعون إلى الهدى، ولا إلى الخير ، فلا يصيبون نجاة ما كانوا على ما هم عليه (٤).

• ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ... ﴿١٩﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٠٢ - حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس قال: الصيب: المطر (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤٢/١، وذكره ابن كثير : ٩٤/١.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/١، وأيضًا عن محمد بن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق به، وابن أبي حاتم : ٤٩/١، عن أبيه عن أبي صالح به، وذكره ابن كثير : ٩٥/١.

(٣) جامع البيان : ١٤٧/١.

(٤) جامع البيان : ١٤٧/١، وأيضًا عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك عن سعيد بن جبير، بلفظ : إلى الإسلام.

(٥) جامع البيان : ١٤٨/١، وأيضًا عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن محمد بن عبيد عن هارون بن عنترة عن أبيه بلفظ: القطر، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٤/١، عن أبي سعيد الأشج عن أحمد بن بشر عن هارون به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد عن عمه الحسين عن أبيه عن جده به، وأيضًا عن المنجاب عن عثمان ابن بشر بن عمارة عن أبي روق، وذكره البخاري ، الفتح، كتاب الاستسقاء باب ما يقال إذا أمطرت، ٦٥٨/٢، =

١٠٣ - حدثني أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ ﴾: بلاء [١].

١٠٤ - حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا علي بن عاصم عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس قال: الرعد اسم ملك، وصوته هذا تسبيحه، فإذا اشتد زجره اضطرب السحاب واحتك فتخرج الصواعق من بينه [٢].

١٠٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا عبد الملك بن الحسين، عن السدي، عن أبي مالك عن ابن عباس: البرق: مخاريق بأيدي الملائكة يزجرون بها السحاب [٣].

١٠٦ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد، عن عكرمة، أو سعيد عن ابن عباس: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾: أي هم من ظلمات ما هم فيه من الكفر أو الحذر من القتل على ما هم عليه من الخلاف والتخوف منكم على مثل ما وصف من الذي هو فيه ظلمة الصيب؛ فجعل أصابعه في أذنيه من الصواعق حذر الموت ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ﴾، أي لشدة ضوء الحق؛ ﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ﴾: أي يعرفون الحق ويتكلمون به، فهم من قولهم به على استقامة، فإذا ارتكسوا منه إلى الكفر قاموا متجبرين [٤].

١٠٧ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾ إلى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾، أما الصيِّب والمطر: كان رجلان من

=وذكره ابن كثير : ٩٥/١، والسيوطي : ٨٣/١، عن ابن جرير ووكيع وعبد بن حميد وأبي يعلى في مسنده وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة من طرق به.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤/١.

(٢) جامع البيان : ١٥٠/١، وأيضًا عن المنجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بنحوه، وأيضًا عن الحسن عن عفان عن أبي عوانة عن موسى البزار عن شهر بن حوشب بنحوه.

(٣) جامع البيان : ١٥٢، وأيضًا عن الحسين بن محمد عن علي بن عاصم عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظ: البرق: ملك.

(٤) جامع البيان : ١٥٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٥/١، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبي أحمد الزبيري عن عبد الله بن الوليد من ولد معقل بن مقرن عن بكير بن شهاب عن سعيد به.

المنافقين من أهل المدينة هربا من رسول الله ﷺ إلى المشركين، فأصابهما هذا المطر الذي ذكر الله فيه رعد شديد وصواعق وبرق، فجعلا كلما أضاء لهما الصواعق؛ جعلا أصابعهما في آذانهما من الفَرَق أن تدخل الصواعق في مسامعهما فتقتلهما، وإذا لمع البرق مشوا في ضوئه، وإذا لم يلمع لم يبصرا أقاما مكانهما لا يمشيان ، فجعلا يقولان: ليتنا قد أصبحنا فنأتي محمدًا؛ فنضع أيدينا في يده، فأصبحا فأتياه فأسلما ووضعا أيديهما في يده وحسن إسلامهما، فضرب الله شأن هذين المنافقين الخارجين مثلًا للمنافقين الذين بالمدينة، وكان المنافقون إذا حضروا مجلس النبي ﷺ جعلوا أصابعهم في آذانهم، فَرقًا من كلام النبي ﷺ أن ينزل فيهم أو يذكروا بشيء فيقتلوا، كما كان ذانك المنافقان الخارجان يجعلان أصابعهما في آذانهما، وإذا أضاء لهم مشوا فيه فإذا كثرت أموالهم وأولادهم، وأصابوا غنيمة، أو فتحا مشوا فيه، وقالوا: إن دين محمد ﷺ دين صدق فاستقاموا عليه، كما كان ذانك المنافقان يمشيان إذا أضاء لهم البرق مشوا فيه، وإذا أظلم عليهم قاموا، فكانوا إذا هلكت أموالهم، وولد لهم الجواري، وأصابهم البلاء قالوا: هذا من أجل دين محمد، فارتدوا كفارًا كما قام ذانك المنافقان حين أظلم البرق عليهما (١).

١٠٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا بشر بن إسماعيل عن أبي كثير قال : كنت عند أبي الجلد إذ جاء رسول ابن عباس بكتاب إليه، فكتب إليه: كتبت إلي تسألني عن البرق؛ فالبرق: الماء (٢).

١٠٩ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾: كمطر، ﴿ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾ إلى آخر الآية: هو مثل المنافق في ضوء ما تكلم بما معه من كتاب الله وعمل مراءاة للناس، فإذا خلا وحده، عمل بغيره فهو في ظلمة ما أقام على ذلك، وأما الظلمات فالضلالة، وأما البرق فالإيمان، وهم أهل الكتاب. ﴿ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ ﴾: فهو رجل يأخذ بطرف الحق لا يستطيع أن يجاوزه (٣).

---

(١) جامع البيان : ١٥٤/١، وابن أبي حاتم : ٥٥/١، ٥٦ - ٥٨، عن محمد بن أبي يحيى عن أبي غسان عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق به.

(٢) جامع البيان : ١٥٢/١، وأيضًا عن إبراهيم بن عبد الله عن عمران بن ميسرة عن ابن إدريس عن الحسن ابن الفرات عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم في التفسير : ٥٦/١.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/١.

١١٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن أبيه عن ابن عباس قال: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ ﴾ أي: يكاد محكم القرآن يدل على عورات المنافقين (١).

١١١ - قال ابن إسحاق: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ﴾ قال: لشدة ضوء الحق (٢).

١١٢ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ وهو المطر، فضرب مثله في القرآن يقول: ﴿ فِيهِ ظُلُمَـٰتٌ ﴾، يقول: ابتلاء ورعد، يقول: فيه تخويف. وبرق ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ﴾ يقول: يكاد محكم القرآن يدل على عورات المنافقين؛ ﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ ﴾ يقول: كلما أصاب المنافقون من الإسلام عزًّا اطمأنوا، وإن أصاب الإسلام نكبة، قالوا: ارجعوا إلى الكفر، يقول: ﴿ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ﴾ كقوله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ... ﴾ [الحج: ١١] إلى آخر الآية (٣).

١١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا المنجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ ﴾ قال: يلتمع أبصارهم ولـمَّا يخطف (٤).

١١٤ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق، عن محمد، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ يقول: الله منزل ذلك بهم من النقمة (٥).

١١٥ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق، عن محمد، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ﴾: لما تركوا من الحق بعد معرفته (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٥٨/١، وعن المنجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق به، وابن أبي حاتم : ٥٧/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان به.

(٢) تفسير ابن كثير : ٩٦/١.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦/١ - ٥٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية ابن صالح به، وذكره ابن كثير : ٩٦/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧/١، وذكره السيوطي : ٨٣/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وزاد فيه: وكل شيء في القرآن كاد وأكاد وكادوا فإنه لا يكون أبدًا.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧/١، وأيضا عن محمد بن يحيى عن أبي غسان بلفظ: لشدة ضوء الحق.

(٦) جامع البيان : ٢٥٩/١، وذكره ابن كثير : ٩٩/١.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

١١٦ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق، عن محمد، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ﴾ للفريقين جميعًا من الكفار والمنافقين: أي وحدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم (١).

١١٧ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ ﴾ يقول: خلقكم وخلق الذين من قبلكم (٢).

• ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١١٨ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا ﴾؛ فهي فراش يمشي عليها وهي المهاد والقرار (٣).

١١٩ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط، عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ ﴾؛ فبناء السماء على الأرض كهيئة القبة وهي سقف على الأرض (٤).

١٢٠ - أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المطر، عن ابن عباس قال: إذا جاء القطر من السحاب تفتحت له الأصداف فكان لؤلؤًا (٥).

١٢١ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: يخلق الله اللؤلؤ في أصداف من المطر، تفتح الأصداف أفواهها عند المطر، فاللؤلؤة العظيمة من القطرة العظيمة، واللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة (٦).

١٢٢ - أخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: ما نزل مطر من السماء إلا ومعه البذر، أما إنكم لو بسطتم نطعًا لرأيتموه (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٦٠/١، وابن أبي حاتم : ٥٩/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة به، وابن كثير : ١٠٠/١، عن ابن إسحاق عن محمد عن عكرمة به، والسيوطي : ٨٥/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٦٠/١.

(٣ ، ٤) جامع البيان : ١٦٢/١.

(٥ - ٧) الدر المنثور : ٨٧/١.

١٢٣ - أخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: المطر مزاجه من الجنة، فإذا عظم المزاج عظمت البركة وإن قلَّ المطر، وإذا قلَّ المزاج قلَّت البركة وإن كثر المطر (١).

١٢٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عباد بن العراء، ثنا سفيان بن حسين عن الحكم عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: يرسل اللَّه الريح فتسل الماء من السحاب، فيمر به السحاب فتدره كما تدر الناقة وثجاج مثل العزالى غير أنه مفرق (٢).

١٢٥ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا ﴾ قال: أكفاء من الرجال تطيعونهم في معصية اللَّه (٣).

١٢٦ - حدثت عن المنجاب، قال: حدثنا بشر عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا ﴾ قال: أشباهًا (٤).

١٢٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق قل له: أخبرني عن قول اللَّه ﷻ: ﴿ أَندَادًا ﴾: قال: الأشباه والأمثال ، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد:

أحمد اللَّه فلا ند له ... بيديه الخير ما شاء فعل (٥)

١٢٨ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: نزل ذلك في الفريقين جميعًا من الكفار والمنافقين، وإنما عنى بقوله: ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾: أي لا تشركوا باللَّه غيره من الأنداد التي لا تنفع ولا تضر، وأنتم تعلمون أنه لا رب لكم يرزقكم غيره، وقد علمتم أن الذي يدعوكم إليه الرسول من توحيده هو الحق لا شك فيه (٦).

---

(١) الدر المنثور : ١/٨٧.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٦١.
(٣) جامع البيان : ١/١٦٣.
(٤) جامع البيان : ١/١٦٣، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٦٢، عن أبي زرعة عن المنجاب بن الحارث به، والسيوطي : ١/٨٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) الدر المنثور : ١/٨٧.
(٦) جامع البيان : ١/١٦٤، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٦٢، عن أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن أبي عمر، عن أبي عاصم، عن عاصم، عن شبيب بن بشر، عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن محمد بن يحيى =

• ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٢٩ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق قال: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ ﴾ قال: في شك مما جاءكم (١).

١٣٠ - أخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ﴾ قال: مثل القرآن (٢).

١٣١ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد، عن عكرمة أو عن سعيد، عن ابن عباس: ﴿ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ يعني: أعوانكم على ما أنتم عليه ﴿ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٣).

• ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٣٢ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق، عن محمد، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا ﴾: فقد بين لكم الحق (٤).

١٣٣ - حدثني موسى بن هارون قال:حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: (اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة): أما الحجارة فهي حجارة في النار من كبريت أسود يعذبون به مع النار (٥).

١٣٤ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق عن محمد، عن عكرمة أو عن سعيد، عن ابن عباس: ﴿ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ أي: لما كان على مثل ما أنتم عليه من الكفر (٦).

=عن أبي غسان به، وذكره ابن كثير : ١٠١/١، والسيوطي : ٨٧/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٣/١.

(٢) الدر المنثور : ٨٩/١، وذكره ابن كثير : ١/١، ١٠٤.

(٣) جامع البيان : ١٦٦/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان به، وذكره ابن كثير : ١٠٤/١، والسيوطي : ٨٩/١، عن وكيع وابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد به.

(٤) جامع البيان : ١٦٨/١.

(٥) جامع البيان : ١٦٩/١، وذكره ابن كثير : ١٠٧/١، عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح به، والسيوطي : ٩٠/١ عن ابن جرير .

(٦) جامع البيان : ١٦٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٥/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان به، وذكره=

• ﴿ ... قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٣٥ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ﴾ قال: إنهم أتوا بالثمرة في الجنة فلما نظروا إليها قالوا: هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا (١).

١٣٦ - حدثني موسى قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس : ﴿ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ﴾ في اللون والمرأى وليس يشبه الطعم (٢).

١٣٧ - حدثني أبو كريب قال: حدثنا الأشجعي، وحدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا مؤمل قالا جميعًا : حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس ، قال أبو كريب في حديثه عن الأشجعي: لا يشبه شيء مما في الجنة ما في الدنيا إلا الأسماء. وقال ابن بشار في حديثه عن مؤمل قال: ليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء (٣).

١٣٨ - أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال: إن في الجنة نهرًا يقال له البيذخ، عليه قباب من ياقوت، تحته جوار نابتات، يقول أهل الجنة: انطلقوا بنا إلى البيذخ، فيجيئون فيتصفحون تلك الجواري، فإذا أعجب رجل منهم بجارية مس معصمها فتبعته وتنبت مكانها أخرى (٤).

١٣٩ - أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وأبو الشيخ في العظمة عن أبي زميل أنه سأل ابن عباس: ما أرض الجنة؟ قال: مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرآة، قال: ما نورها؟ قال: ما رأيت الساعة التي يكون فيها طلوع الشمس فذلك نورها، إلا أنه ليس فيها

= ابن كثير : ١٠٧/١، عن ابن إسحاق عن محمد عن عكرمة به، والسيوطي : ٩١/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٧١/١، وذكره ابن كثير : ١٠٧/١، عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح به.

(٢) جامع البيان : ١٧٣/١، وذكره ابن كثير : ١١٠/١، عن السدي في تفسيره.

(٣) جامع البيان : ١٧٤/١، وابن كثير : ١١٠/١، عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وأيضًا نقلًا عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ٩٦/١، عن مسدد وهناد، في الزهد، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، في البعث.

(٤) الدر المنثور : ٩٤/١.

شمس، ولا زمهرير، قال: فما أنهارها أفي أخدود؟ قال: لا ولكنها تفيض على وجه الأرض، لا تفيض ههنا ولا ههنا: قال: فما حللها؟ قال: فيها الشجر فيها الثمر كأنه الرمان، فإذا أراد ولي اللّٰه منه كسوة انحدرت إليه من أغصانها، فانفلقت له من سبعين حلة، ألوانًا بعد ألوان ، ثم لتطبق فترجع كما كانت [١].

١٤٠ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد اللّٰه بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس: قوله: ﴿ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ يقول: مطهرة من القذر والأذى [٢].

١٤١ - أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال: لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصقت في سبعة أبحر كانت تلك الأبحر أحلى من العسل [٣].

١٤٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ قال: ماكثون لا يخرجون منها أبدًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عدي بن زيد:

فهل من خالد إما هلكنا ... وهل بالموت يا للناس عار [٤]

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٤٣ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن جريج عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ قال: يعني: الكافرين [٥].

١٤٤ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس: لما ضرب اللّٰه هذين المثلين

---

(١) الدر المنثور : ٩٣/١.

(٢) جامع البيان : ١٧٥/١، وأيضًا عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك بلفظ: فإنهن لا يحضن ولا يحدثن ولا يتنخمن، وأيضًا عن عباس بن محمد، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٨٤/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن أبي معاوية عن علي به، وذكره ابن كثير : ١١٠/١، والسيوطي : ٩٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٩٩/١.

(٤) الدر المنثور : ١٠٢/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠/١، والسيوطي : ١٠٤/١، عن ابن أبي حاتم.

للمنافقين يعني قوله: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ [البقرة: ١٧]، وقوله: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة: ٢٠] الآيات الثلاثة قال المنافقون: اللَّه أعلى وأجل من أن يضرب هذه الأمثال فأنزل اللَّه: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ.... ﴾ إلى قوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧] (١).

١٤٥ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ يعني المنافقين ﴿ وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ يعني المؤمنين، فيزيد هؤلاء ضلالًا إلى ضلالهم لتكذيبهم بما قد علموه حقًّا يقينًا من المثل الذي ضربه اللَّه لما ضرب به له، وأنه لما ضربه له موافق، فذلك إضلال اللَّه إياهم به. ﴿ وَيَهْدِى بِهِۦ ﴾ يعني بالمثل كثيرًا من أهل الإيمان والتصديق، فيزيدهم هدى إلى هداهم، وإيمانًا إلى إيمانهم، لتصديقهم بما قد علموه حقًّا يقينًا، إنه موافق ما ضربه اللَّه له مثلًا، وإقرارهم به، وذلك هداية من اللَّه لهم به (٢).

١٤٦ - أخرج عبد الغني الثقفي في تفسيره، والواحدي عن ابن عباس قال: إن اللَّه ذكر آلهة المشركين فقال: ﴿ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا ﴾ [الحج: ٧٣]، وذكر كيد الآلهة فجعله كبيت العنكبوت، فقالوا: أرأيت حيث ذكر اللَّه الذباب والعنكبوت فيما أنزل من القرآن على محمد، أي شيء كان يصنع بهذا؟ فأنزل اللَّه: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا.. ﴾ الآية (٣).

١٤٧ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾: هم المنافقون (٤).

١٤٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني ابن إسحاق، عن داود ابن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس في قوله: ﴿ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴾ [البقرة: ٥٩]: أي بما بعدوا عن أمري (٥).

(١) جامع البيان : ١٧٧/١، وذكره ابن كثير : ١١١/١، عن السدي في تفسيره.
(٢) جامع البيان : ١٨١/١، وذكره ابن كثير : ١١٣/١، عن السدي في تفسيره.
(٣) الدر المنثور : ١٠٣/١.
(٤) جامع البيان : ١٨١/١، وذكره ابن كثير : ١١٤/١، عن ابن جريج عن مجاهد به.
(٥) جامع البيان : ١٨٢/١.

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٤٩ - حدثت عن المنجاب، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: كل شيء نسبه الله إلى غير أهل الإسلام من اسم مثل خاسر، فإنما يعني به الكفر، وما نسبه إلى أهل الإسلام فإنما عنى به الذنب [(١)].

• ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ... ﴿٢٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٥٠ - حدثت عن المنجاب، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾ [غافر: ١١]، قال: كنتم ترابًا قبل أن يخلقكم، فهذه ميتة، ثم أحياكم فخلقكم فهذه إحياءة، ثم يميتكم فترجعون إلى القبور، فهذه ميتة أخرى، ثم يبعثكم يوم القيامة، فهذه إحياءة، فهما ميتتان وحياتان فهو قوله: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [(٢)].

١٥١ - حدثنا المثنى قال: حدثنا أبو صالح قال: حدثني معاوية عن علي، عن ابن عباس في قوله؛ حيث ذكر خلق الأرض قبل السماء، ثم ذكر السماء قبل الأرض، وذلك أن الله خلق الأرض بأقواتها من غير أن يدحوها قبل السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات، ثم دحا الأرض بعد ذلك، فذلك قوله: ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ [النازعات: ٣٠] [(٣)].

١٥٢ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا معاوية عن علي

---

(١) جامع البيان : ١/١٨٥، وذكره ابن كثير : ١/١١٦ به، والسيوطي : ١/١٠٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١/١٨٦، وذكره أيضًا عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، بلفظ: لم تكونوا شيئًا فخلقكم ثم يميتكم ثم يحييكم يوم القيامة، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخرساني بلفظ هو قوله: ﴿ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٧٣، عن أبي زرعة عن منجاب به، وأيضًا عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام ابن يوسف عن ابن جريج عن عطاء بنحوه، وذكره ابن كثير : ١/١١٦ به، والسيوطي : ١/١٠٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١/١٩٤، وذكره ابن كثير : ١/١١٩، عن البخاري.

عن ابن عباس قال: العالِم الذي قد كمل في علمه (١).

١٥٣ - أخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ.. ﴾ يعني: خلق سبع سماوات قال: أجرى النار على الماء، فبخر البحر، فصعد في الهواء، فجعل السماوات منه (٢).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٥٤ - حدثني موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح عن ابن عباس: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ ﴾ قال: إن اللّٰه تبارك وتعالى كان عرشه على الماء، فلم يخلق شيئًا غير ما خلق قبل الماء، فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخانًا، فارتفع فوق الماء فسما عليه، فسماه سماء، ثم أيبس الماء فجعله أرضًا واحدة، ثم فتقها فجعل سبع أرضين في يومين، في الأحد والاثنين؛ فخلق الأرض على حوت، والحوت هو النون الذي ذكره اللّٰه في القرآن: ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم: ١] والحوت في الماء، والماء على ظهر صفاة، والصفاة على ظهر ملك، والملك على صخرة، والصخرة في الريح، وهي الصخرة التي ذكر لقمان؛ ليست في السماء ولا في الأرض، فتحرك الحوت فاضطرب، فتزلزلت الأرض، فأرسى عليها الجبال فقرت، فالجبال تفخر على الأرض، فذلك قوله: (وجعل لها رواسي أن تميد بكم) وخلق الجبال فيها وأقوات أهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والأربعاء، وذلك حين يقول: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا ﴾ [فصلت: ٩، ١٠] يقول: أنبت شجرها ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا ﴾ [فصلت: ١٠] يقول: أقواتها لأهلها، ﴿ فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [فصلت: ١٠] يقول: قل لمن يسألك هكذا الأمر: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ ﴾ [فصلت: ١١]. وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس، فجعلها سماء واحدة، ثم فتقها فجعلها سبع سماوات في يومين في الخميس والجمعة، وإنما سمي يوم الجمعة؛ لأنه جمع فيه خلق السماوات والأرض، ﴿ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ۚ ﴾ [فصلت: ١٢] قال: خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها، من البحار وجبال البرد، وما لا يُعلم، ثم زين

(١) جامع البيان : ١٩٥/١.
(٢) الدر المنثور : ١٠٧/١.

السماء الدنيا بالكواكب، فجعلها زينة وحفظًا تحفظ من الشياطين، فلما فرغ من خلق ما أحب، استوى على العرش، فذلك حين يقول: ﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ﴾ [الأنبياء: ٣٠] (١).

١٥٥ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: صعد (٢).

١٥٦ - أخرج عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية وابن المنذر عن ابن عباس قال: سيد السماوات السماء التي فيها العرش، وسيد الأرضين الأرض التي أنتم عليها (٣).

١٥٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي قال: كتب إلى أبي الجلد يسأله عن السماء من أي شيء هي؟ فكتب إليه: إن السماء من موج مكفوف (٤).

١٥٨ - أخرج أبو الشيخ في العظمة، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قال: تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات اللَّه، فإن بين السماء السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور، وهو فوق ذلك (٥).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٥٩ - سفيان عن سالم - أبو يونس العجلي - عن أبي حفصة، عن رجل، عن ابن عباس قال: إن اللَّه ﷻ أخرج آدم من الجنة من قبل أن يخلقه ثم قرأ: ﴿ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (٦).

١٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج؛ ثنا عبيد اللَّه بن موسى، أنبأ إسرائيل عن السدي عمن حدثه عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن

---

(١) جامع البيان: ١٩٤/١، وذكره ابن كثير: ١١٨/١، عن السدي في تفسيره، والسيوطي: ١٠٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق السدي به.

(٢) معاني الفراء: ٢٥/١. (٣) الدر المنثور: ١٠٩/١.

(٤، ٥) الدر المنثور: ١١٠/١.

(٦) تفسير سفيان: ص ٤٣، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٦٥/١، عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٦/١، عن عمرو بن عبد اللَّه الأودي عن وكيع عن سفيان به، وذكره ابن كثير: ١٢٠/١، عن القرطبي، والسيوطي: ١١٠/١، عن وكيع وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر به.

﴿ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ قال: قال الله: إني خالق بشرًا وإنهم يتحاسدون فيقتل بعضهم بعضًا ويفسدون في الأرض؛ فلذلك قالوا ما قالوا، يعني: ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾ (١).

١٦١ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس، قال: أول من سكن الأرض الجن، فأفسدوا فيها، وسفكوا فيها الدماء، وقتل بعضهم بعضًا، قال: فبعث الله إليهم إبليس في جند من الملائكة، فقتلهم إبليس ومن معه، حتى ألحقهم بجزائر البحور وأطراف الجبال، ثم خلق آدم فأسكنه إياها، فلذلك قال: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ فعلى هذا القول: إني جاعل في الأرض خليفة من الجن يخلفونهم فيها فيسكنونها ويعمرونها (٢).

١٦٢ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد قال:حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ قالوا: ربنا وما يكون ذلك الخليفة؟ قال: يكون له ذرية يفسدون في الأرض ويتحاسدون ويقتل بعضهم بعضًا (٣).

١٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن الحارث عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ قال: التطهير (٤).

١٦٤ - ذكر لنا أن ابن عباس كان يقول: إن الله لما أخذ في خلق آدم قالت الملائكة: ما الله خالق خلقًا أكرم عليه منا، ولا أعلم منا، فابتلوا بخلق آدم، وكل خلق مبتلى - كما ابتليت السماوات والأرض بالطاعة، فقال الله: ﴿ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ [فصلت: ١١] (٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٨/١، وذكره ابن كثير : ١٢٢/١، عن السدي في تفسيره، والسيوطي : ١١٢/١، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد.
(٢) جامع البيان : ١٩٩/١، ونقله عنه ابن كثير : ١٢٢/١، وذكره الحاكم : ٢٨٧/٢، حديث رقم : ٣٠٣٥، عن عبد الله بن موسى الصيدلاني عن إسماعيل بن قتيبة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش عن بكير بن الأخنس عن مجاهد به، وقال: صحيح، والسيوطي : ١١١/١، عن الحاكم وصححه.
(٣) جامع البيان : ٢٠٠/١، وذكره ابن كثير : ١٢٣/١، عن السدي في تفسيره.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٩/١، وذكره السيوطي : ١١٤/١، عن ابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٢٠٥/١، وذكره ابن كثير : ١٢٤/١، والسيوطي : ١٢٢/١، عن ابن جرير.

١٦٥ - حدثني موسى بن هارون قال:حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ قال: يقولون: نصلي لك (١).

١٦٦ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ يقول: إني قد اطلعت من قلب إبليس على ما لم تطلعوا عليه من كبره واغتراره (٢).

١٦٧ - أخبرنا عفان بن مسلم والحسن بن موسى الأشيب قالا: أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس.قال: لما خلق اللَّه آدم كان يمس رأسه السماء قال: فوطده اللَّه إلى الأرض حتى صار ستين ذراعًا في سبعة أذرع عرضًا (٣).

١٦٨ - أخرج ابن المنذر وابن بطة في أماليه عن ابن عباس قال: إياكم والرأي؛ فإن اللَّه تعالى رد الرأي على الملائكة، وذلك أن اللَّه تعالى قال: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ قالت الملائكة: ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا... ﴾. ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٤).

١٦٩ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: كان إبليس من حي من أحياء الملائكة يقال لهم: الجن، خلقوا من نار السموم من بين الملائكة، قال: وكان اسمه الحرث، قال: وكان خازنًا من خُزَّان الجنة، قال: وخلقت الملائكة كلهم من نور غير هذا الحي، قال: وخلقت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار، وهو لسان النار الذي يكون في طرفها إذ ألهبت، قال: وخلق الإنسان من طين، فأول من سكن الأرض الجن، فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء، وقتل بعضهم بعضًا، قال فبعث اللَّه إليهم إبليس في جند من الملائكة، وهم هذا الحي الذي تقال لهم الجن، فقتلهم إبليس ومن معه حتى ألحقهم بجزائر البحور وأطراف الجبال، فلما فعل إبليس ذلك اغتر في نفسه، وقال: قد صنعت شيئًا لم يصنعه أحد، قال: فاطلع اللَّه على ذلك في قلبه، ولم تطَّلع عليه الملائكة الذين

---

(١) جامع البيان : ٢١١/١، وذكره ابن كثير : ١٢٤/١، عن السدي في تفسيره.

(٢) جامع البيان : ٢١٢/١، وأيضًا عن موسى عن عمرو عن أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧/١، عن أبي سعيد الأشج به.

(٣) الطبقات الكبرى : ٣١/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٣٥/١، عن ابن سعد.

(٤) الدر المنثور : ١١٣/١.

كانوا معه، فقال اللَّه للملائكة الذين معه: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾؛ فقالت الملائكة مجيبين له: ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾ كما أفسدت الجن وسفكت الدماء، وإنما بعثنا عليهم لذلك، فقال: ﴿ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ يقول: إني قد اطلعت من قلب إبليس على ما لم تطلعوا عليه من كبره واغتراره، قال: ثم أمر بتربة آدم فرفعت، فخلق اللَّه آدم من طين لازب، واللَّازب: اللزج الصلب من حمأ مسنون منتن، قال: وإنما كان حمأ مسنونًا بعد التراب، قال: فخلق منه آدم بيده، قال: فمكث أربعين ليلة جسدًا ملقى، فكان إبليس يأتيه فيضربه برجله فيصلصل: أي فيصوت، قال: فهو قول اللَّه: ﴿ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ [الرحمن: ١٤]، يقول: كالشيء المنفوخ الذي ليس بمصمت، قال: ثم يدخل في فيه، ويخرج من دبره، ويدخل من دبره، ويخرج من فيه، ثم يقول: لست شيئًا للصلصلة، ولشيء خلقت لئن سلطت عليك لأهلكنك، ولئن سلطت علي لأعصينك، قال: فلما نفخ اللَّه فيه من روحه أتت النفخة من قبل رأسه، فجعل لا يجري شيء منها في جسده إلا صار لحمًا ودمًا، فلما انتهت النفخة إلى سرته نظر إلى جسده، فأعجبه ما رأى من حسنه، فذهب لينهض فلم يقدر، فهو قول اللَّه: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ عَجُولًا ﴾ [الإسراء: ١١] قال: ضجرًا لا صبر له على سراء ولا ضراء، قال: فلما تمت النفخة في جسده، عطس فقال: الحمد للَّه رب العالمين، بإلهام من اللَّه تعالى، فقال اللَّه له: يرحمك اللَّه يا آدم، قال: ثم قال اللَّه للملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة دون الملائكة الذين في السماوات: اسجدوا لآدم، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس أبى واستكبر لما كان حدث به نفسه من كبره واغتراره، فقال: لا أسجد له وأنا خير منه وأكبر سنًّا وأقوى خلقًا، خلقتني من نار وخلقته من طين، يقول: إن النار أقوى من الطين، قال: فلما أبى إبليس لأن يسجد أبلسه اللَّه، وآيسه من الخير كله، وجعله شيطانًا رجيمًا عقوبة لمعصيته، ثم علَّم آدم الأسماء كلها، وهي هذه الأسماء التي يتعارف بها الناس، إنسان ودابة وأرض وسهل وبحر وجبل وحمار، وأشباه ذلك من الأمم وغيرها، ثم عرض هذه الأسماء على أولئك الملائكة، يعني الملائكة الذين كانوا مع إبليس الذين خلقوا من نار السموم، وقال لهم: ﴿ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ [البقرة: ٣١] يقول: أخبروني بأسماء هؤلاء ﴿ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ [البقرة: ٣١]؛ إنكم تعلمون أني أجعل في الأرض خليفة، قال: فلما علمت الملائكة مؤاخذة اللَّه عليهم فيما تكلموا به من علم الغيب الذي لا يعلمه غيره، الذي ليس لهم به علم، ﴿ قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ ﴾ [البقرة: ٣٢] تنزيهًا للَّه من أن يكون أحد يعلم الغيب غيره، تبنا إليك لا علم لنا إلا ما علمتنا، تبريًا منهم من علم الغيب،

إلا ما علمتنا كما علمت آدم، فقال: ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ [البقرة: ٣٣] يقول: أخبرهم بأسمائهم: ﴿ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ٣٣] أيها الملائكة خاصة: ﴿ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ٣٣] ولا يعلمه غيري ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ﴾ [البقرة: ٣٣] يقول: ما تظهرون ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٣] يقول: أعلم السر كما أعلم العلانية، يعني ما كتم إبليس في نفسه من الكبر والاغترار (١).

• ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٧٠ – حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بعث رب العزة ملك الموت، فأخذ من أديم الأرض من عذبها ومالحها، فخلق منه آدم، ومن ثم سمي آدم؛ لأنه من أديم الأرض (٢).

١٧١ – حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: إن ملك الموت لما بعث ليأخذ من الأرض تربة آدم، أخذ من وجه الأرض وخلط، فلم يأخذ من مكان واحد، وأخذ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء؛ فلذلك خرج بنو آدم مختلفين، ولذلك سمي آدم، لأنه من أديم الأرض (٣).

١٧٢ – أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة عن خصيف بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما فرغ الله من خلق آدم وأجرى فيه الروح، عطس فقال: الحمد لله، فقال له ربه: يرحمك ربك (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢٠١/١، وبنحوه : ٢٠٣/١، عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك به، وعن أبي صالح به، وذكر ابن سعد في طبقاته : ٣١/١، عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح بلفظ : لما نفخ في آدم الروح عطس فقال : الحمد لله رب العالمين فقال له: يرحمك ربك، قال ابن عباس : سبقت رحمته غضبه، ونقله السيوطي : ١١١/١، عن ابن جرير وأيضًا : ٣١٣/١، عن أحمد في الزهد .

(٢) جامع البيان : ٢١٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبدة بن سليمان عن الأعمش عن أبي الضحى بنحوه، والسيوطي : ١١٩/١عن الفريابي وابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات به، وأيضاعن عبد بن حميد بنحوه.

(٣) جامع البيان : ٢١٤/١.

(٤) المستدرك : ٢٨٧/٢، حديث رقم : ٣٠٣٦، وقال: صحيح، وابن سعد في الطبقات : ٣١/١، عن هشام ابن محمد عن أبيه عن أبي صالح به.

١٧٣ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: علم اللَّه آدم الأسماء كلها وهي هذه الأسماء التي يتعارف بها الناس: إنسان ودابة وأرض وسهل وبحر وجبل وحمار؛ وأشباه ذلك من الأمم وغيرها (١).

١٧٤ - حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا مسلم قال: حدثنا محمد بن مصعب، عن قيس عن عاصم بن كليب عن سعيد بن معبد، عن ابن عباس في قول اللَّه: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ قال: علَّمه اسم كل شيء، حتى الهنة والهنية والفسوة والضرطة (٢).

١٧٥ - حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾: ثم عرض هذه الأسماء يعني أسماء جميع الأشياء التي علمها آدم من أصناف جميع الخلق (٣).

١٧٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثمان قال: حدثنا بشر عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾ يقول: أخبروني بأسماء هؤلاء (٤).

١٧٧ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾: إن كنتم تعلمون أني لم أجعل في الأرض خليفة (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢١٥/١، وذكره ابن كثير : ١٢٦/١، ونقله السيوطي عن الحاكم : ١١٨/١، والسيوطي : ١٢١/١، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢١٥/١، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن شريك عن عاصم بن كليب عن سعيد بن معبد بنحوه، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٠/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن السدي بنحوه، وأيضًا عن أبيه عن عبد المؤمن بن علي عن عبد السلام بن حرب الملائي عن عاصم به، وذكره ابن كثير : ١٢٧/١، عن السدي في تفسيره، والسيوطي : ١٢٠/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : عن وكيع وابن جرير بنحوه، وأيضًا : ١٢١/١، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم بلفظ: ما خلق اللَّه.

(٣) جامع البيان : ٢١٥/١، وأيضًا عن موسى عن عمرو عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن علي بن مسهر عن عاصم به، وذكره ابن كثير : ١٢٨/١، عن السدي في تفسيره، والسيوطي : ١٢١/١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٢١٧/١، والسيوطي : ١٢١/١، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢١٨/١، وذكره ابن كثير : ١٢٨/١، والسيوطي : ١٢١/١، عن ابن جرير.

١٧٨ - حدثني موسى بن هارون قال:حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾: أن بني آدم يفسدون في الأرض ويسفكون الدماء (١).

١٧٩ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ ﴾: تنزيه الله من أن يكون أحد يعلم الغيب غيره، تبنا إليك ﴿ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ﴾ تبرؤًا منهم من علم الغيب، إلا ما علمتنا كما علمت آدم، و « سبحان » المصدر نفسه لا تصرف له، ومعناه: نسبحك، وننزهك تنزيهًا، ونبرئك من أن نعلم شيئًا غير ما علمتنا (٢).

١٨٠ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس قال: العالِم الذي قد كمل في علمه (٣).

• ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٨١ - حدثنا محمد بن علاء قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ يقول: أخبرهم بأسمائهم ﴿ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ ﴾ أيها الملائكة خاصة ﴿ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ ولا يعلمه غيري (٤).

١٨٢ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس: ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ قال قولهم: ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٣٠] فهذا الذي أبدوا ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ يعني ما أسر إبليس في نفسه من الكبر (٥).

(١) جامع البيان : ٢١٨/١، ورجحه ابن جرير، وذكره ابن كثير : ١٢٨/١، عن السدي في تفسيره.
(٢) جامع البيان : ٢٢١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٨١/١، عن أبي سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن حجاج عن ابن أبي مليكة بنحوه، وذكره ابن كثير : ١٢٨/١، نقلًا عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ١٢١/١، عن ابن جرير.
(٣) جامع البيان : ١٩٥/١، ونقله عنه السيوطي : ١٢٢/١.
(٤) جامع البيان : ٢٢٢/١، والسيوطي : ١٢٢/١، عن ابن جرير.
(٥) جامع البيان : ٢٢٢/١ - ٢٢٤، عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٢/١، عن أبيه عن عبد العزيز بن منيب عن أبي معاذ الفضل بن خالد النحوي، عن عبيد بن سليمان عن الضحاك بنحوه، وذكره ابن كثير : ١٢٩/١، عن السدي في تفسيره.

• ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾.

١٨٣ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن خلاد، عن عطاء، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: كان إبليس قبل أن يركب المعصية من الملائكة اسمه عزازيل، وكان من سكان الأرض، وكان من أشد الملائكة اجتهادًا، وأكثرهم علمًا، فذلك دعاه إلى الكبر، وكان من حي يسمون جنًّا (١).

١٨٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: كان إبليس من حي من أحياء الملائكة، يقال لهم: الجن، خلقوا من نار السموم من بين الملائكة، قال: فكان اسمه الحارث، قال: وكان خازنًا من خُزَّان الجنة، قال: وخلقت الملائكة من نور غير هذا الحي، قال: وخلقت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار، وهو لسان النار الذي يكون في طرفها إذا التهبت (٢).

١٨٥ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن صالح مولى التوأمة وشريك بن أبي نمر، أحدهما أو كلاهما، عن ابن عباس، قال: إن من الملائكة قبيلة من الجن وكان إبليس منها، وكان يسوس ما بين السماء والأرض (٣).

---

(١) جامع البيان : ٢٢٤/١، وبنفس السند ببعض الزيادات، وأيضًا ٢٢٥/١، عن موسى بن هارون عن عمرو ابن حماد، عن أسباط، عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس بلفظ: جعل إبليس على ملك سماء الدنيا، وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن، وإنما سموا الجن لأنهم خزان الجنة، وكان إبليس مع ملكه خزانًا، وأيضًا عن : القاسم بن الحسن عن حسين عن حجاج عن ابن جريج عن ابن عباس: بلفظ: كان إبليس من أشرف الملائكة وأكرمهم قبيلة، وكان خزانًا على الجنان، وكان له سلطان سماء الدنيا، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٤/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله عن إسرائيل عن السدي بنحوه، وذكره ابن كثير : ١٣٣/١، عن محمد بن إسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاوس به، والسيوطي : ١٢٣/١، عن ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان وابن أبي حاتم وابن الأنباري في الأضداد والبيهقي في الشعب، وأيضًا بنحوه عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري، وأيضًا : ١٢٤/١، عن ابن إسحاق في المبتدأ، وابن جرير وابن الأنباري به، وأيضًا : ١٢٥/١، عن ابن المنذر بنحو رواية القاسم.

(٢) جامع البيان : ٢٢٤/١، وذكره ابن كثير : ١٣٠/١، نقلًا عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٢٥/١، وأيضًا عن الحسين بن الفرج عن أبي معاذ الفضل بن خالد عن عبيدة بن سليمان عن الضحاك به، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة بن الفضل عن المبارك بن مجاهد أبو الأزهر عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن صالح مولى التوأمة بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٤/١، عن أبيه عن سعيد ابن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم بنحوه، والسيوطي : ١٢٤/١، عن وكيع وابن المنذر والبيهقي في الشعب به.

١٨٦ - حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثني سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ ﴾ [الكهف: ٥٠]، وكان ابن عباس يقول: لو لم يكن من الملائكة لم يؤمر بالسجود، وكان على خزانة سماء الدنيا (١).

١٨٧ - حدثنا محمد بن سنان القزاز قال: حدثنا أبو عاصم، عن شريك، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن الله خلق خلقًا، فقال: اسجدوا لآدم، فقالوا: لا نفعل، فبعث الله عليهم نارًا تحرقهم، ثم خلق خلقًا آخر فقال: إني خالق بشرًا من طين، اسجدوا لآدم فأبوا، فبعث الله عليهم نارًا فأحرقتهم، قال: ثم خلق هؤلاء، فقال: اسجدوا لآدم، فقالوا: نعم، وكان إبليس من أولئك الذين أبوا أن يسجدوا لآدم (٢).

١٨٨ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: إبليس أبلسه الله من الخير كله وجعله شيطانًا رجيمًا عقوبة لمعصيته (٣).

١٨٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ ﴾ قال: كانت السجدة لآدم والطاعة لله (٤).

١٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، في الآية قال: أمرهم أن يسجدوا فسجدوا له كرامة من الله أكرم بها آدم (٥).

١٩١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: جعله الله كافرًا لا يستطيع أن يؤمن (٦).

١٩٢ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: أن عدو الله إبليس أقسم بعزة الله لَيغوينَّ آدم وذريته وزوجه، إلا عباده المخلصين منهم، بعد أن لعنه الله، وبعد أن أُخْرِج من الجنة، وقبل أن يهبط إلى الأرض، وعلَّم الله آدم الأسماء كلها (٧).

---

(١) جامع البيان : ١/٢٢٥.

(٢) جامع البيان : ١/٢٢٧، وذكره ابن كثير : ١/١٣٤، نقلًا عن ابن جرير، والسيوطي : ١/١٢٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ في العظمة به.

(٣) جامع البيان : ١/٢٢٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٨٤، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

(٤) الدر المنثور : ١/١٢٣.

(٥) الدر المنثور : ١/١٢٣.

(٦) الدر المنثور : ١/١٢٥.

(٧) جامع البيان : ١/٢٢٩.

• ﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٩٣ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس: لما قال الله لآدم: ﴿ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، أراد إبليس أن يدخل عليهما الجنة فمنعته الخزنة، فأتى الحية وهي دابة لها أربع قوائم كأنها البعير، وهي كأحسن الدواب، فكلمها أن تدخله في فمها، فمرت الحية على الخزنة فدخلت، ولا يعلمون لما أراد الله من الأمر، فكلمه من فمها، فلم يبال بكلامه، فخرج إليه فقال: يا آدم ﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴾ [طه: ١٢٠] يقول: هل أدلك على شجرة إن أكلت منها كنت ملكًا مثل الله ﷻ، أو تكونا من الخالدين فلا تموتان أبدًا، وحلف لهما بالله: ﴿ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٢١] وإنما أراد بذلك ليبدي لهما ما تواري عنهما من سوآتهما بهتك لباسهما، وكان قد علم أن لهما سوأة؛ لما كان يقرأ من كتب الملائكة، ولم يكن آدم يعلم ذلك، وكان لباسهما الظفر، فأبى آدم أن يأكل منها، فتقدمت حواء فأكلت، ثم قالت: يا آدم كل، فإني قد أكلت فلم يضرني، فلمّا أكل آدم ﴿ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾ [الأعراف: ٢٢] (١).

١٩٤ - أخبرنا معمر قال: أخبرني شيخ أن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ قال: خلق الله آدم من أديم الأرض يوم الجمعة بعد العصر فسماه آدم، ثم عهد إليه فنسي فسماه الإنسان، قال ابن عباس : فالله يقول : فتالله ما غابت الشمس حتى أهبط من الجنة (٢).

١٩٥ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس: فأُخرج إبليس من الجنة حين

---

(١) جامع البيان : ١/٢٣٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١/٦٦، وذكره الحاكم : ٢/٥٩١/٣٩٩٣، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، عن أبي بكر بن بالويه عن محمد بن أحمد بن النضر عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن عمار ابن أبي معاوية البجلي عن سعيد به، وقال: صحيح على شرطهما، ونقله ابن كثير : ١/١٣٩، عن الحاكم بنفس السند، والسيوطي : ١/١٢٧، عن عبد بن حميد والحاكم وصححه بنحوه، وأيضًا عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر به.

لعن، وأسكن آدم الجنة، فكان يمشي فيها وحشًا ليس له زوج يسكن إليها، فنام آدم نومة فاستيقظ، وإذا عند رأسه امرأة قاعدة خلقها اللَّه من ضلعه، فسألها من أنت؟ فقالت: امرأة، قال: ولم خلقت؟ قالت: لتسكن إليَّ، قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ من علمه: ما اسمها يا آدم؟ قال: حواء، قالوا: ولم سميت حواء؟ قال: لأنها خلقت من شيء حي، فقال اللَّه له: ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ (١).

١٩٦ - قال أخبرنا محمد بن عبد اللَّه الأسدي، أخبرنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبيه، عن مولى لابن عباس، عن ابن عباس قال: إنما سميت حواء لأنها أم كل حي (٢).

١٩٧ - أخرج أبو الشيخ وابن عساكر من وجه آخر عن ابن عباس قال: إنما سميت المرأة مرأة؛ لأنها خلقت من المرء، وسميت حواء؛ لأنها أم كل حي (٣).

١٩٨ - أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: أهبط آدم بالهند بجدة، فجاء في طلبها حتى أتى جمعًا، فازدلفت إليه حواء، فلذلك سميت المزدلفة، واجتمعا بجمع، فلذلك سميت جمعًا (٤).

١٩٩ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا ﴾ قال: الرغد: الهنيء (٥).

٢٠٠ - حدثني محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال: حدثنا عبد الحميد الحماني، عن النضر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الشجرة التي نهوا عن أكل ثمرها آدم هي السنبلة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٢٩/١، وذكره ابن سعد في طبقاته : ٣٨/١، عن محمد بن عبد اللَّه السدي عن سفيان الثوري عن أبيه عن مولى ابن عباس بمثله في تسمية حواء، وأيضًا : ٣٩/١، وذكره ابن كثير : ١٣٧/١، عن السدي في تفسيره.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٩/١، وتاريخ ابن عساكر : ١٠٢/٦٩، ونقله عنهما السيوطي في الدر المنثور : ١٢٨/١.

(٣) تاريخ ابن عساكر : ١٠٢/٦٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٢٨/١.

(٤) الطبقات الكبرى : ٤٠/١، والسيوطي : ١٣٥/١، عن ابن سعد وابن عساكر به.

(٥) جامع البيان : ٢٣٠/١، وأيضًا عن المنجاب بن الحرث عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس بلفظ: المعيشة، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥/١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر، والسيوطي : ١٢٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: سعة المعيشة.

(٦) جامع البيان : ٢٣١/١، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الرزاق عن ابن عيينة وابن المبارك عن الحسن بن عمارة =

٢٠١ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : هي اللوز، قلت: كذا في النسخة، وهي قديمة، وعندي أنه تصحفت من الكرم [١].

٢٠٢ - حدثنا عبد اللّٰه قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال: حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أكل آدم من الشجرة التي نهي عنها قال اللّٰه تعالى له: ما حملك على أن تعصيني؟ قال: رب زينته لي حواء قال: فإني أعقبتها أن لا تحمل إلا كرهًا، ودميتها في الشهر مرتين، فلما سمعته حواء ذلك رنت، فقال: عليك الرنة وعلى بناتك [٢].

• ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٠٣ - حدثنا عبد اللّٰه قال: حدثني داود بن سليمان العطار مولى قريش قال: حدثنا حجر بن هشام عن عثمان بن عطاء عن أبيه الخراساني عن ابن عباس قال: كان آدم في مزرعة له، فرجع عند المغرب وقد عرق جبينه فجعل يمسح العرق عن وجهه وينادي: يا حواء هذا جزاء من عصى اللّٰه [٣].

٢٠٤ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين: قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج،

= عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وأيضًا عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح به، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن رجل من أهل العلم عن مجاهد بلفظ: البر، وأيضًا : عن ابن وكيع، عن عبد اللّٰه، عن إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس، بلفظ : الكرمة، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦/١، عن محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمس عن أبي يحيى الحماني عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة بلفظ : السنبلة، وعن أبي سعيد الأشج عن عبيد اللّٰه عن إسرائيل عن السدي بلفظ : الكرم، وذكر ابن العربي اسم الشجرة بلفظ: الكرم، ١٩/١، ونقله ابن كثير : ١٣٧/١، عن ابن أبي حاتم وابن جرير، والسيوطي : ١٢٩/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن عساكر من طرق به، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من وجه آخر بلفظ: الكرم.

(١) الدر المنثور : ١٢٩/١.

(٢) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ٨٠، وذكره الحاكم في المستدرك : ٤١٣/٢ /٣٤٣٧، كتاب التفسير، عن أبي جعفر محمد بن محمد بن سليمان المذكر عن أبي بكر بن أبي الدنيا به، وقال الذهبي: صحيح، والسيوطي : ١٣٢/١، عن ابن منيع وابن أبي الدنيا في كتاب البكاء وابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة والحاكم والبيهقي في الشعب وابن عساكر به.

(٣) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ٨١.

عن ابن عباس في ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ قال: أغواهما [١].

٢٠٥ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن ليث بن أبي سليم، عن طاوس اليماني عن ابن عباس، قال: لأن عدو اللّٰه إبليس عرض نفسه على دواب الأرض أنها تحمله حتى يدخل الجنة معها، ويكلم آدم وزوجته، فكل الدواب أبى ذلك عليه، حتى كلم الحية فقال لها: أمنعك من ابن آدم، فأنت في ذمتي إن أنت أدخلتني الجنة، فجعلته بين نابين من أنيابها، ثم دخلت به، فكلمهما من فيها، وكانت كاسية تمشي على أربع قوائم، فأعراها اللّٰه، وجعلها تمشي على بطنها، قال: يقول ابن عباس: اقتلوها حيث وجدتموها، أخفروا ذمة عدو اللّٰه فيها [٢].

٢٠٦ - حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبيد اللّٰه بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ قال: آدم وحواء وإبليس والحية [٣].

٢٠٧ - حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن إسماعيل السدي، قال: حدثني من سمع ابن عباس يقول: ﴿ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ قال: لهما ولذريتهما [٤].

٢٠٨ - أخرج ابن سعد عن ابن عباس قال: خرج آدم من الجنة بين الصلاتين، صلاة الظهر وصلاة العصر، فأنزل إلى الأرض، وكان مكثه في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة، وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثنتي عشرة ساعة، واليوم ألف سنة مما يعد أهل الدنيا، فأهبط آدم على جبل بالهند يقال له نود، وأهبطت حواء بجدة، فنزل آدم معه ريح الجنة، فعلق بشجرها وأوديتها، فامتلأ ما هنالك طيبًا ثم يؤتى بالطّيب من ريح آدم، وقالوا: أنزل عليه من طيب الجنة أيضًا، وأنزل معه الحجر الأسود، وكان أشد بياضًا من الثلج، وعصا موسى وكانت من آس الجنة، طولها عشرة أذرع على طول موسى، ومر ولبان، ثم أنزل عليه بعد السندان والكلبة والمطرقتان، فنظر آدم حين أهبط على الجبل إلى

---

(١) جامع البيان: ٢٣٥/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٨٧/١، عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك عن ابن ثور عن ابن جريج به، والسيوطي: ١٣٠/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٢٣٧/١، والسيوطي: ١٣١/١، عن عبد الرزاق وابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٢٤٠/١، والسيوطي: ١٣٤/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٢٤٠/١.

قضيب من حديد نابت على الجبل فقال: هذا من هذا، فجعل يكسر أشجارًا قد عتقت ويبست بالمطرقة، ثم أوقد على ذلك القضيب حتى ذاب، فكان أول شيء ضرب منه مدية، فكان يعمل بها، ثم ضرب التنور وهو الذي ورثه نوح، وهو الذي فار بالهند بالعذاب، فلما حج آدم ﷺ وضع الحجر الأسود على أبي قبيس، فكان يضيء كل مكة في ليالي الظلم كما يضيء القمر، فلما كان قبيل الإسلام بأربع سنين، وقد كان الحيض والجنب يعمدون إليه يمسحونه فاسود، فأنزلته قريش من أبي قبيس، وحج آدم من الهند أربعين حجة إلى مكة على رجليه، وكان آدم حين أهبط يمسح رأسه السماء، فمن ثم صلع وأورث ولده الصلع، ونفرت من طوله دواب البر فصارت وحشًا يومئذ، وكان آدم وهو على ذلك الجبل قائمًا يسمع أصوات الملائكة ويجد ريح الجنة، فهبط من طوله ذلك إلى ستين ذراعًا، فكان ذلك طوله حتى مات، ولم يجمع حسن آدم لأحد من ولده إلا ليوسف ﷺ، وأنشأ آدم يقول رب كنت جارك في دارك ليس لي رب غيرك ولا رقيب دونك، آكل فيها رغدًا وأسكن حيث أحببت، فأهبطتني إلى هذا الجبل المقدس، فكنت أسمع أصوات الملائكة، وأراهم كيف يحفون بعرشك، وأجد ريح الجنة وطيبها، ثم أهبطتني إلى الأرض وحططتني إلى ستين ذراعًا، فقد انقطع عني الصوت والنظر، وذهب عني ريح الجنة، فأجابه اللَّه تبارك وتعالى: لمعصيتك يا آدم فعلت بك ما فعلت. فلما رأى اللَّه عري آدم وحواء أمره أن يذبح كبشًا من الضأن من الثمانية الأزواج التي أنزل اللَّه من الجنة، فأخذ آدم كبشًا وذبحه، ثم أخذ صوفه، فغزلته حواء ونسجه هو، فنسج آدم جبة لنفسه، وجعل لحواء درعًا وخمارًا فلبساه، وقد كانا اجتمعا بجمع فسميت « جمعًا » وتعارفا بعرفة فسميت عرفة، وبكيا على ما فاتهما مائة سنة، ولم يأكلا ولم يشربا أربعين يومًا، ثم أكلا وشربا، وهما يومئذ على نود الجبل الذي أهبط عليه آدم، ولم يقرب حواء مائة سنة (١).

٢٠٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن أول ما أهبط اللَّه آدم إلى الأرض أهبطه بدحنا، أرض بالهند (٢).

---

(١) الدر المنثور : ١/١٣٩، ١٤٠.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٨٨، وذكره الحاكم : ٢/٥٩١/٣٩٩٤، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، عن أحمد بن يعقوب الثقفي عن موسى بن هارون عن عمرو بن علي عن عمران بن عيينة عن عطاء ابن السائب عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، وذكره ابن كثير : ١/١٤٠، عن عمران بن عيينة عن عطاء=

٢١٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أهبط آدم عليه السلام إلى أرض يقال لها: دحنا بين مكة والطائف (١).

٢١١ - أخرج ابن جرير في تاريخه والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن ابن عباس قال: إن آدم حين خرج من الجنة كان لا يمر بشيء إلا عنت به فقيل للملائكة: دعوه فليتزود منها ما شاء، فنزل حين نزل بالهند، ولقد حج منها أربعين حجة على رجليه (٢).

٢١٢ - حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن إسماعيل السدي، قال: حدثني من سمع ابن عباس قال: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ﴾ قال: القبور (٣).

٢١٣ - حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال:حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن إسماعيل السدي، قال: حدثني من سمع ابن عباس: ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحياة (٤).

٢١٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي حاتم الزمي، ثنا عبيدة بن حميدة، عن عمار الذهبي، عن حميد المدني، عن كريب، عن ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: حتى يصير إلى الجنة أو النار (٥).

٢١٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: أهبط آدم بثلاثين صنفًا من فاكهة الجنة، منها ما يؤكل داخله وخارجه، ومنها ما يؤكل داخله ويطرح خارجه، ومنها ما يؤكل خارجه ويطرح داخله (٦).

= عن سعيد به، ونقله أيضًا عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ١٣٥/١، عن ابن جرير والحاكم وابن أبي حاتم به.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٩/١، والسيوطي : ١٣٥/١، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ١٣٦/١.

(٣) جامع البيان : ٢٤١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله عن موسى عن إسرائيل عن السدي به، وأيضًا عن أبيه عن محمد بن حاتم الزمي عن عبيدة بن حميد عن عمار الذهبي عن حميد المدني عن كريب بلفظ: مستقر فوق الأرض ومستقر تحت الأرض، والسيوطي : ١٣٤/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٤) جامع البيان : ٢٤٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله عن موسى عن إسرائيل عن السدي به، والسيوطي : ١٣٤/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٤/١. (٦) الدر المنثور : ١٣٧/١.

• ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢١٦ - أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن عمر، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو بكر أحمد بن السندي بن الحسن، نا الحسن بن علوية القطان، نا إسماعيل ابن عيسى العطار، نا إسحاق بن بشر أبو حذيفة، أخبرني جويبر عن الضحاك، عن ابن عباس: « إن آدم ﷺ طلب التوبة مائتي سنة حتى أتاه اللّٰه الكلمات، ولقنه إياها قال: بينما آدم ﷺ جالس يبكي، واضع راحتيه على جبينه إذ أتاه جبريل فسلم عليه، فبكى آدم وبكى جبريل لبكائه فقال له: يا آدم ما هذه البلية التي أجحف بك بلاؤها وشقاؤها؟ وما هذا البكاء؟ قال: يا جبريل وكيف لا أبكي وقد حولني ربي من ملكوت السماوات إلى هوان الأرض، ومن دار الظعن إلى دار الزوال، ومن دار النعمة إلى دار البؤس والشقاء، ومن دار الخلد إلى دار الفناء؟ كيف حصي يا جبريل هذه المصيبة؟ فانطلق جبريل إلى ربه فأخبره بمقالة آدم فقال اللّٰه ﷻ : انطلق يا جبريل إلى آدم فقل: يا آدم ألم أخلقك بيدي؟ قال: بلى يا رب فقال: ألم أنفخ فيك من روحي؟ قال: بلى يا رب، قال: ألم أُسجِد لك ملائكتي؟ قال: بلى يا رب، قال: ألم أسكنك جنتي؟ قال: بلى يا رب قال: ألم آمرك فعصيتني؟ قال: بلى يا رب، قال: وعزتي وجلالي وارتفاعي في علو مكاني لو أن ملء الأرض رجالًا مثلك ثم عصوني لأنزلتهم منازل العاصين، أي أنه يا آدم قد سبقت رحمتي غضبي فقد سمعت صوتك وتضرعك، ورحمت بكاءك، وأقلت عثرتك، فقل: لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءًا وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت خير الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءًا وظلمت نفسي، فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، فذلك قوله: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ.. ﴾ (١).

٢١٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق ابن إسحاق التميمي قال: قلت لابن عباس: ما الكلمات التي تلقى آدم من ربه؟ قال: علم شأن الحج فهي الكلمات (٢).

٢١٨ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن عطية، عن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ قال: أي رب؟ ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلى، قال: أي رب؟ ألم تنفخ في من

(١) تاريخ دمشق : ٤٣٦/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٤٥/١، ١٤٦.
(٢) الدر المنثور : ١٤٥/١.

روحك؟ قال: بلى، قال: أي رب؟ ألم تسكني جنتك؟ قال: بلى، قال: أي رب؟ ألم تسبق رحمتك غضبك؟ قال: بلى، قال: أرأيت إن أنا تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة؟ قال: نعم، قال: فهو قوله: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ (١).

٢١٩ - أخرج الثعلبي من طريق عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ قال: قوله: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣] (٢).

٢٢٠ - كتب إلي أبو القاسم علي بن أحمد، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك الحافظ، أنا أحمد بن الحسن المعدل قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المنجاب بن الحارث، أنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان لآدم بنون، ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر، فكان أكبرهم يغوث فقال له: يا بني انطلق، فإن لقيت أحدًا من الملائكة فأمره يجيئني بطعام من الجنة، وشراب من شرابها، فانطلق فلقي جبريل بالكعبة فسأله عن ذلك، قال: ارجع فإن أباك يموت، فرجعا فوجداه يجود بنفسه، فوليه جبريل، فجاءه بكفن وحنوط وسدر ثم قال: يا بني آدم أترون ما أصنع بأبيكم؟ فاصنعوه بموتاكم، فغسلوه وكفنوه وحنطوه، ثم حملوه إلى الكعبة فكبر عليه أربعًا، ووضعوه مما يلي القبلة عند القبور، ودفنوه في مسجد الخيف (٣).

٢٢١ - حدثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن محمد بن سليمان العلاف، ثنا صباح ابن مروان، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير وعروة عن ابن عباس قال : « صلى جبريل عليه السلام على آدم عليه السلام وكبر

(١) جامع البيان : ٢٤٣/١، وأيضًا عن علي بن الحسين عن مسلم عن محمد بن صعب عن قيس بن الربيع عن عاصم بن كليب به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه، عن أبيه بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله عن إسرائيل عن السدي بنحوه، وذكره الحاكم : ٥٩٤/٢/٤٠٠٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان عن الحسن بن عطية عن الحسن بن صالح عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، وذكره ابن كثير : ١٤١/١، نقلًا عن الحاكم بسنده، والسيوطي : ١٤٢/١، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في التوبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور : ١٤٤/١، وأيضًا عن ابن المنذر من طريق ابن جريج به.

(٣) تاريخ دمشق : ٤٥٧/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٤٩/١.

عليه أربعًا، صلى جبريل بالملائكة يومئذ، ودفن في مسجد الخيف، وأخذ من قبل القبلة ولحد له وسنم قبره » (١).

٢٢٢ - أنبأنا أبو طاهر الحنائي وأبو محمد بن الأكفاني، وابن السمرقندي قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبي أبو الحسن، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عبد السلام بن أحمد بن محمد القرشي، أنا محمد بن إسماعيل التميمي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، نا موسى بن إبراهيم المروزي، نا نوح بن دراج عن أبي روق الهمداني عن عكرمة عن ابن عباس: أن آدم كان لغته في الجنة العربية، فلما عصى ربه سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب الله عليه رد عليه العربية (٢).

• ﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٢٢٣ - نا أبو نعيم، نا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا منجاب بن الحارث، نا أبو سعيد العنقزي، نا الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير وعبد الله بن الحارث بن نوفل قالا: عن ابن عباس : قال أهبط الله آدم من الجنة وهو يأكل رغدًا حيث شاء فبكى على نفسه حين أهبط من الجنة بكاء لم يبكه شيء على شيء أو لم يبكه أحد على أحد، مكث أربعين سنة لا يرفع رأسه إلى السماء، قال ابن عباس : فلو أن بكاء جميع بنو آدم جمع مع بكاء داود على خطيئته، ما عدل بكاء آدم على نفسه حين أخرج من الجنة (٣).

٢٢٤ - عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، أخبرنا أبو الأعز قراتكين ابن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرقي، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا الحسن بن شبيب المعلم، نا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض أكثر ذريته فاجتمع إليه ذات يوم ولده وولد ولده وولد ولد ولده، فجعلوا

---

(١) سنن الدارقطني : ٢/٧٠/١، وقال: فيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول متروك، ورواه أبو إسماعيل المؤدب عن ابن هرمز عن أبي حزرة عن عروة قوله بعض هذا الكلام، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١/١٤٩.

(٢) تاريخ دمشق : ٧/٤٠٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١/١٤١.

(٣) تاريخ دمشق : ٧/٤٠٣، ٧/٤١٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١/١٤٢.

يتحدثون حوله وآدم ساكت لا يتكلم فقالوا: يا أبانا ما لنا نحن نتكلم وأنت ساكت لا تتكلم، قال يا بني، إن الله لما أهبطني من جواره إلى الأرض عهد إلي فقال: يا آدم أقلَّ الكلام حتى ترجع إلى جواري [(١)].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٢٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ قال: أي خالدون أبدًا [(٢)].

٢٢٦ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم ابن الحارث البغدادي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: نزل آدم عليه السلام بالحجر الأسود من الجنة يمسح به دموعه، ولم يرقا دمع آدم من حين خرج من الجنة حتى رجع إليها [(٣)].

٢٢٧ - حدثني الحسين بن يزيد الطحان قال : ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو ابن قيس الملائي، عن عكرمة عن ابن عباس قال: تضمن الله لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة، ثم تلا هذه الآية : ﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴾ [طه: ١٢٣] [(٤)].

• ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٢٢٨ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير مولى ابن عباس، عن ابن عباس: إن إسرائيل كقولك: عبد الله [(٥)].

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٤٧/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٤٨/١، ونقله أيضًا عن الخطيب.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٤/١، وذكره السيوطي : ١٠٢/١، عن ابن إسحاق وابن أبي حاتم.

(٣) شعب الإيمان : ٥٠١/١/٨٣٧، وتاريخ دمشق : ٤١٨/٧، عن القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٣٩/١، عن أبي الشيخ والبيهقي وابن عساكر.

(٤) جامع البيان : ١٤٧/١، وأيضًا عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن حكام الرازي عن أيوب بن موسى عن مرو عن الملائي به، وعن ابن حميد عن حكام عن أيوب بن يسار أبي عبد الرحمن عن عمرو بن قيس عن رجل بنحوه، وعن الحسين بن يزيد الطحان عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن عكرمة به. وتفسير ابن كثير : ١٤٣/١.

(٥) جامع البيان : ٢٤٨/١، وأيضًا : ٢٣٧/١، عن أبي كريب عن جابر بن نوح الحماني عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وأيضًا عن ابن محمد عن يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة أو سعيد به، وذكره ابن كثير : ١٤٣/١، عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن عمير مولى ابن عباس =

٢٢٩ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس أن إسرائيل وميكائيل وجبريل وإسرافيل كقولك: عبد الله [١].

٢٣٠ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: يا أهل الكتاب للأحبار من يهود [٢].

٢٣١ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر ابن حوشب، حدثني ابن عباس قال: حضرت عصابة من اليهود نبي الله ﷺ فقال لهم: « **هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب؟** » فقالوا: اللهم نعم، قال النبي ﷺ: « **اشهد عليهم** » [٣].

٢٣٢ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ ﴾ أي: اللائي عندكم وعند آبائكم لما كان نجاهم به من فرعون وقومه [٤].

٢٣٣ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ ﴾ الذي أخذت في أعناقكم للنبي ﷺ إذا جاءكم، ﴿ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ ﴾ أي: أنجز لكم ما وعدتكم عليه بتصديقه واتباعه، يوضع ما كان عليكم من الأمر والأغلال التي كانت في أعناقكم بذنوبكم التي كانت من أحداثكم [٥].

= به، وذكره ابن كثير : ٢٢٨/١، عن يزيد النحوي عن عكرمة به، ونقله أيضًا عن ابن أبي حاتم بسنده : ٢٣٢/١، والسيوطي : ٢٢٥/١، والسيوطي : ٢٢٥/١، عن ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في المتفق والمفترق به.

(١) الدر المنثور : ١٥٣/١، وأيضًا : ٢٢٥/١، عن ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في المتفق والمفترق به.

(٢) جامع البيان : ٢٤٩/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥/١، وذكره ابن كثير : ١٤٣/١، عن أبي داود الطيالسي عن عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب به، والسيوطي : ١٥٣/١، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٤٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة ابن الفضل عن محمد به.

(٥) جامع البيان : ٢٥٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة ابن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بنحوه، وأيضا عن أبي زرعة عن منجاب عن أبي روق عن الضحاك بنحوه، والسيوطي : ١٥٤/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

٢٣٤ - حُدثتُ عن المنجاب، قال: حدثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴾: أن أنزل بكم ما أنزلت بمن كان قبلكم من آبائكم من النقمات التي قد عرفتم من المسخ وغيره (١).

• ﴿ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٢٣٥ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد، عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ﴾ وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم (٢).

• ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٢٣٦ - حُدثتُ عن المنجاب، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ [الأنعام: ٩] يقول: لخلطنا عليهم ما يخلطون (٣).

٢٣٧ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ قال: لا تخلطوا الصدق بالكذب (٤).

٢٣٨ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ ﴾ يقول: ولا تكتموا الحق وأنتم تعلمون (٥).

٢٣٩ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد، عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ ﴾ يقول: لا تكتموا

(١) جامع البيان : ٢٥٠/١، وذكره ابن كثير : ١٤٤/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، والسيوطي : ١٥٤/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٥٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، وذكره ابن كثير : ١٤٥/١، والسيوطي : ١٥٤/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٥٤/١.

(٤) جامع البيان : ٢٥٤/١، وذكره ابن كثير : ١٤٦/١، عن الضحاك به، والسيوطي : ١٥٥/١، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٥٥/١، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن محمد به، والسيوطي : ١٥٥/١، عن ابن جرير .

ما عندكم من المعرفة برسولي، وما جاء به، وأنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب التي بأيديكم [١].

• ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [البقرة: ٤٣] قال: الزكاة طاعة للّٰه والإخلاص [٢].

٢٤١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا وكيع عن أبي جناب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: ما يوجب الزكاة؟ قال: مائتين فصاعدًا [٣].

• ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢٤٢ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن أبي إسحاق، عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد، عن ابن عباس: ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ أي: تنهون الناس عن الكفر بما عندكم من النبوة والعهد من التوراة، وتتركون أنفسكم: أي وأنتم تكفرون بما فيها من عهدي إليكم في تصديق رسولي، وتنقضون ميثاقي، وتجحدون ما تعلمون من كتابي [٤].

٢٤٣ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: كانوا يأمرون الناس بطاعة اللّٰه وبتقواه وهم يعصونه [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٥٦/١، وأيضًا عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٨/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق عن محمد به، وذكره ابن كثير : ١٤٧/١، عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ١٥٤/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩/١، وأيضًا : ١٠٠٤/٣، ٢٨٤٠/٩، وذكره ابن كثير : ١٤٧/١، عن علي ابن أبي طلحة به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠/١، وذكره ابن كثير : ١٤٧/١، عن وكيع عن أبي جناب عن عكرمة به.

(٤) جامع البيان : ٢٥٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣/١، بنحوه، وذكره ابن كثير : ١٤٨/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد به.

(٥) جامع البيان : ٢٥٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠١/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة ابن الفضل عن محمد بن إسحاق به، وذكره ابن كثير : ١٤٨/١، عن الضحاك به، والسيوطي : ١٥٦/١، عن ابن جرير بنحوه، وأيضًا عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

٢٤٤ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ يقول: تدرسون الكتاب بذلك، ويعني بالكتاب: التوراة (١).

٢٤٥ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾، يقول: أفلا تفهمون؟ (٢).

٢٤٦ - حدثنا أبو سعد الزاهد، أنا أبو الحسن محمد بن عبد اللَّه بن صبيح، نا أبو عبد اللَّه الحسين بن محمد، نا الحجاج بن قتيبة، نا بشر بن الحسين، نا الزبير ابن عدي، عن الضحاك عن ابن عباس قال : جاء رجل فقال يا ابن عباس إني أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر قال أو بلغت؟ قال أرجو قال : فإن لم تخش أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب اللَّه ﷻ فافعل قال: وما هن؟ قال : قوله ﷻ: ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾ أحكمت هذه الآية؟ قال : لا، قال : فالحرف الثاني قال قوله ﷻ: ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [الصف: ٢، ٣] أحكمت هذه الآية؟ قال : لا، قال: فالحرف الثالث؟ قال: قول العبد الصالح شعيب عليه السلام: ﴿ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ﴾ [هود: ٨٨] أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فابدأ بنفسك (٣).

• ﴿ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ۝ ﴾.

٢٤٧ - حدثني المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴾ يعني المصدقين بما أنزل اللَّه (٤).

٢٤٨ - أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد، ثنا جدي، ثنا عمرو بن عون ابن عوف الواسطي، ثنا هشيم، أنبأ خالد بن صفوان، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن ابن عباس قال: « جاءه نعي بعض أهله وهو في سفر فصلى ركعتين ثم

(١، ٢) جامع البيان : ٢٥٩/١.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي : ٧٥٦٩/٨٨/٦، وتفسير ابن كثير : ١٥٠/١، رواه ابن مردويه في التفسير، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٥٨/١، عن ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر به.

(٤) جامع البيان : ٢٦١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣/١، عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، وابن كثير : ١٥٢/٢، والسيوطي : ١٦٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

قال: فعلنا ما أمر الله: ﴿ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾ »[(١)].

٢٤٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي، نا محمد بن إبراهيم البوشنجي، نا عبد المنعم بن إدريس ابن ابنه وهب بن منبه قال : حدثني أبي عن جدي وهب بن منبه قال : قال عبد الله بن عباس : ما من مؤمن تقي يحبس الله عنه الدنيا ثلاثة أيام وهو في ذلك راض عن الله تعالى، من غير جزع إلا وجبت له الجنة [(٢)].

• ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢٥٠ – حدثنا القاسم بن الحسن، قال: حدثنا حسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال مجاهد، قال: ابن عباس: ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ قال: بدل، والبدل: الفدية [(٣)].

٢٥١ – حدثت عن المنجاب، قال: حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ [الصافات: ٢٥] ما لكم لا تمانعون منا هيهات ليس ذلك لكم اليوم [(٤)].

• ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٢٥٢ – حدثنا العباس بن الوليد الآملي وتميم بن المنتصر الواسطي، قالا: حدثنا يزيد ابن هارون قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، قال: حدثنا القاسم بن أيوب قال: حدثنا سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم خليله أن يجعل في ذريته أنبياء وملوكًا، وائتمروا وأجمعوا أمرهم على أن يبعث رجالًا معهم الشفار، يطوفون في بني إسرائيل، فلا يجدون مولودًا ذكرًا إلا ذبحوه، ففعلوا، فلما رأوا أن الكبار من بني إسرائيل يموتون بآجالهم، وأن الصغار يذبحون، قال: توشكون أن تفنوا

---

(١) المستدرك : ٢٩٦/٢، حديث رقم : ٣٠٦٧، وقال: صحيح، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ١٥٢/١، عن محمد بن الفضل ويعقوب بن إبراهيم عن ابن علية به، وذكره السيوطي : ١٦٣/١، عن سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان به، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) شعب الإيمان : ١٠١١٤/٢٢٩/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٦٢/١.

(٣) جامع البيان : ٢٦٨/١، وذكره ابن كثير : ١٥٥/١، والسيوطي : ١٦٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٦٩/١، وذكره ابن كثير : ١٥٦/١.

في بني إسرائيل، فتصيروا إلى أن تباشروا من الأعمال والخدمة ما كانوا يكفونكم، فاقتلوا عامًا كل مولود ذكر، فتقل أبناؤهم ودعوا عامًا، حملت أم موسى بهارون في العام الذي لا يذبح فيه الغلمان، فولدته علانية أمه، حتى إذا كان القابل حملت بموسى (١).

٢٥٣ - حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا أبو سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قالت الكهنة لفرعون: إنه يولد في هذا العام مولود يذهب بملكك، قال: فجعل فرعون على كل ألف امرأة مائة رجل، وعلى كل مائة عشرة، وعلى كل عشرة رجلًا، فقال: انظروا كل امرأة حامل في المدينة، فإذا وضعت حملها فانظروا إليه، فإن كان ذكرًا فاذبحوه، وإن كان أنثى فخلوا عنها، وذلك قوله: ﴿ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (٢).

٢٥٤ - حدثني المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو صالح، فقال: حدثني معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ قال: نعمة (٣).

• ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ۝ ﴾.

٢٥٥ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، ثنا عقبة ابن مكرم، ثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، أن معاوية كتب إلى ابن عباس يسأله عن ثلاثة أشياء وقال: إن هرقل كتب إلى معاوية يسأله عنهن، فقال معاوية فمن لهذا؟ قيل: ابن عباس، فكتب إلى ابن عباس يسأله عن المجرة وعن القوس وعن مكان من الأرض طلعت فيه الشمس لم تطلع قبل ذلك اليوم ولا بعده، فقال ابن عباس: أما المجرة فباب السماء الذي تنشق منه، وأما القوس فأمان لأهل الأرض من الغرق، وأما المكان الذي طلعت فيه الشمس لم تطلع قبل ذلك اليوم ولا بعده ، فالمكان الذي انفرج من البحر لبني إسرائيل (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢٧٢/١.

(٢) جامع البيان : ٢٧٢/١، والسيوطي : ١٦٦/١، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٧٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦/١، عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية ابن صالح به، وذكره ابن كثير : ١٥٧/١، والسيوطي : ١٦٦/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) حلية الأولياء : ٣٢٠/١، والمعجم الكبير : ١٠٥٩١/٢٤٣/١٠، عن علي بن عبد العزيز عن عارم أبي النعمان عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ١٦٧/١، عن الطبراني وأبي نعيم في الحلية.

٢٥٦ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أوحى الله ﷻ إلى موسى: ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾ [الدخان: ٢٣] قال: فسرى موسى ببني إسرائيل ليلًا، فأتبعهم فرعون في ألف ألف حصان سوى الإناث وكان موسى في ستمائة ألف، فلما عاينهم فرعون، قال: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ۝ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ۝ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾ [الشعراء: ٥٤ - ٥٦] فسرى موسى ببني إسرائيل حتى هجموا على البحر، فالتقوا فإذا هم برهج دواب فرعون فـ ﴿ قَالُوٓاْ ﴾ يا موسى ﴿ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾ [الأعراف: ١٢٩] هذا البحر أمامنا، وهذا فرعون قد رهقنا بمن معه، ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٢٩] قال: فأوحى الله جل ثنائه إلى موسى: ﴿ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ﴾ [الشعراء: ٦٣]، وأوحى إلى البحر أن اسمع لموسى، أطع إذا ضربك، قال: فتاب البحر له أفكل، يعني: له رعدة لا يدري من أي جوانبه يضربه، قال: فقال يوشع لموسى: بماذا أمرت؟ قال: أُمرت أن أضرب البحر، قال: فاضربه، قال: فضرب موسى البحر بعصاه، فانفلق، فكان فيه اثنا عشر طريقًا، كل طريق كالطود العظيم، فكان لكل سبط منهم طريق يأخذون فيه، فلما أخذوا في الطريق، قال بعضهم لبعض: ما لنا لا نرى أصحابنا؛ قالوا لموسى: أين أصحابنا لا نراهم؟ قال: سيروا فإنهم على طريق مثل طريقكم، قالوا: لا نرضى حتى نراهم [(١)].

٢٥٧ - قال سفيان: قال أبو سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس: فساروا حتى خرجوا من البحر، فلما جاز آخر قوم موسى، هجم فرعون على البحر هو وأصحابه، وكان فرعون على فرس أدهم ذنوب حصان، فلما هجم على البحر هاب الحصان أن يقتحم في البحر، فتمثل له جبريل على فرس أنثى وديق فلما رآها الحصان تقتحم خَلَفها، وقيل لموسى: اترك البحر رهوًا، قال: طرقًا على حاله، قال: فرعون وقومه في البحر، فلما دخل آخر قوم فرعون، وجاز آخر قوم موسى أطبق البحر على فرعون وقومه فأغرقوا [(٢)].

• ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ۝ ﴾.

٢٥٨ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال:

---

(١) جامع البيان : ٢٧٧/١، ونقله عنه ابن كثير : ١٦٠/١.

(٢) جامع البيان : ٢٧٧/١.

حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا أبو سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما هجم فرعون على البحر هو وأصحابه، وكان فرعون على فرس أدهم ذنوب حصان، فلما هجم على البحر هاب الحصان أن يقتحم في البحر، فتمثل له جبريل على فرس أنثى وديق، فلما رآها الحصان تقدم خلفها. قال: وعرف السامري جبريل لأن أمه حين خافت أن يذبح خلفته في غار وأطبقت عليه، فكان جبريل يأتيه فيغذوه بأصابعه، فيجد في بعض أصابعه لبنًا، وفي الأخرى عسلًا، وفي الأخرى سمنًا، فلم يزل يغذوه وحتى نشأ، فلما عاينه في البحر عرفه، فقبض قبضة من أثر فرسه، قال: أخذ من تحت الحافر قبضة، قال أبو سعيد: قال عكرمة، عن ابن عباس: وألقى في روع السامري أنك لا تلقيها على شيء فتقول كن كذا وكذا إلا كان، فلم تزل القبضة معه في يده حتى جاوز البحر، فلما جاوز موسى وبنو إسرائيل البحر، وأغرق اللّٰه آل فرعون، قال موسى لأخيه هارون: ﴿ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ ﴾ [الأعراف: ١٤٢]، ومضى موسى لموعد ربه، قال: وكان مع بني إسرائيل حلي آل فرعون قد تعوره، فكأنهم تأثموا منه، فأخرجوه لتنزل النار فتأكله، فلما جمعوه، قال السامري بالقبضة التي كانت في يده هكذا فقذفها فيه، وقال: كن عجلًا جسدًا له خوار، فصار عجلًا جسدًا له خوار، وكان يدخل الريح في دبره ويخرج من فيه يسمع له صوت، فقال: هكذا إلهكم وإله موسى، فعكفوا على العجل يعبدونه، فقال هارون: ﴿ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ۝٩٠ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴾ [طه: ٩٠، ٩١] (١).

• ﴿ وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ۝٥٣ ﴾.

٢٥٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: وقال ابن عباس: (الفرقان) جماع اسم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان (٢).

٢٦٠ - أخبرنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون، عن أصبغ ابن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فلما جاوز أصحاب موسى عليه السلام البحر قالوا: إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق، ولا نؤمن بهلاكه، فدعا ربه تعالى فأخرجه لهم ببدنه حتى يستيقنوا (٣).

---

(١) جامع البيان : ٢٨١/١، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد به.

(٢) جامع البيان : ٢٨٥/١، والسيوطي : ١٦٨/١، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٧/١.

• ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾.

٢٦١ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال موسى لقومه: ﴿ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ قال: أمر موسى قومه عن أمر ربه ﷻ أن يقتلوا أنفسهم، قال: فاختبأ الذين عكفوا على العجل فحلبوا، وقام الذين لم يعكفوا على العجل وأخذوا الخناجر بأيديهم وأصابتهم ظلمة شديدة، فجعل يقتل بعضهم بعضًا، فانجلت الظلمة عنهم، وقد أجلوا عن سبعين ألف قتيل، كل من قتل منهم كانت له توبة، وكل من بقي له توبة [(١)].

٢٦٢ - أخرج الطستي عن ابن عباس، أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾ قال: خالقكم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال:

شهدت على أحمد أنه رسول من الله باري النسم [(٢)]

• ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾.

٢٦٣ - حدثنا القاسم بن الحسن، ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ قال: علانية [(٣)].

٢٦٤ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ قال: العذاب وأصلها الموت، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

وقد كنت أخشى عليك الحتوف وقد كنت آمنك الصاعقة [(٤)]

---

(١) جامع البيان : ٢٨٦/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٠/١، عن عمار بن خالد عن محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون عن الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بنحوه، والسيوطي : ١٦٨/١، عن ابن جرير.

(٢) الدر المنثور : ١٦٩/١.

(٣) جامع البيان : ٢٨٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١١١/١، عن أبيه عن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبي الحويرث بنحوه، وذكره ابن كثير : ١٦٢/١، وذكره السيوطي : ١٧٠/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ١٧٠/١.

• ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

٢٦٥ - حدثني القاسم بن الحسن، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ﴾ قال: هو غمام أبرد من هذا وأطيب، وهو الذي يأتي الله ﷻ فيه يوم القيامة في قوله: ﴿ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وهو الذي جاءت فيه الملائكة يوم بدر، قال ابن عباس: وكان معهم في التيه (١).

٢٦٦ - حدثني القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: كان المن ينزل على شجرهم فيغدون عليه فيأكلون منه ما شاءوا (٢).

٢٦٧ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثني عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: السلوى: طير يشبه السماني (٣).

٢٦٨ - حدثني القاسم بن الحسن، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج، قال عبد الله بن عباس: خُلق لهم في التيه ثياب لا تخلق ولا تدرن (٤).

٢٦٩ - حدثت عن المنجاب، ثنا بشر عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ قال: يضرون (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٩٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٣/١، عن عمار بن خالد الواسطي عن محمد ابن الحسن ويزيد بن هارون عن الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير بلفظ: ثم ظلل عليهم في التيه بالغمام، وذكره ابن كثير : ١٦٤/١، ونقله عن النسائي في حديث الفتون، وأيضًا ابن كثير : ١٦٥/١، عن سنيد في تفسيره عن حجاج بن محمد عن ابن جريج به، والسيوطي : ١٧٠/١، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ٢٩٥/١، وأيضًا عن المنجاب، عن بشر عن أبي روق، عن الضحاك، بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي بنحوه، وابن كثير : ١٦٥/١، والسيوطي : ١٧١/١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير.
(٣) جامع البيان : ٢٩٥/١، وأيضًا عن المنجاب، عن بشرعن أبي روق، عن الضحاك، بنحوه، وابن أبي حاتم : ١١٥/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن قرة بن خالد عن جهضم بنحوه، وأيضًا عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وابن كثير : ١٦٨/١.
(٤) جامع البيان : ٢٩٨/١، وذكره ابن كثير : ١٦٩/١.
(٥) جامع البيان : ٢٩٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦/١، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث بن بشر عن أبي روق به، والسيوطي : ١٧٢/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

٢٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير الواعظ ثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾ قال: نحن أعز من أن نظلم [١].

• ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

٢٧١ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني عمي: قال حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ أنه أحد أبواب بيت المقدس، وهو يدعى باب حطة [٢].

٢٧٢ - حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا سفيان عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: ركعًا من باب صغير [٣].

٢٧٣ - يحكى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ أنها أريحا [٤].

٢٧٤ - حدثنا القاسم بن الحسن، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج، قال ابن عباس: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ قال: يحط عنكم خطاياكم [٥].

٢٧٥ - حدثت عن المنجاب، قال: ثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ قال: قولوا: هذا الأمر حق كما قيل لكم [٦].

٢٧٦ - أخرج البيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس في

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٦/١، والسيوطي : ١٧٢/١، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٩٩/١، والسيوطي : ١٧٣/١، عن وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم .

(٣) جامع البيان : ٣٠٠/١، وأيضًا عن الحسن بن الزبرقان النخعي عن أبي أسامة عن سفيان عن الأعمش عن المنهال به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦/١، عن محمد بن عمارة عن يحيى بن الضريس عن سفيان به، وذكره ابن كثير : ١٧١/١، نقلًا عن ابن جرير والحاكم وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن كثير : ١٧٠/١، وقال ابن كثير: وهو قول بعيد.

(٥) جامع البيان : ٣٠٠/١، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بلفظ: مغفرة، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦/١، عن محمد بن عمارة عن يحيى بن الضريس عن سفيان به، وأيضًا ١٢/١، عن أبي محمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن آدم عن سفيان بنحوه، وذكره الفراء في معانيه : ٣٨/١، بلفظ: أمروا أن يقولوا: أستغفر الله، وبمثله ابن كثير : ١٧١/١.

(٦) جامع البيان : ٣٠١/١، وذكره ابن كثير : ١٧١/١.

قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ قال: لا إله إلا اللّٰه [١].

٢٧٧ - حدثنا القاسم بن الحسن، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج، قال: ابن عباس: ﴿ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾: من كان منكم محسنًا زيد في إحسانه، ومن كان مخطئًا نغفر له خطيئته [٢].

٢٧٨ - قال الأوزاعي: كتب ابن عباس إلى رجل قد سماه، فسأله عن قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ فكتب إليه أن أقروا بالذنب [٣].

• ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٢٧٩ - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: ركوعًا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قِبَل أستاههم، ويقولون: حنطة، فذلك قوله: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٤].

٢٨٠ - حدثنا القاسم بن الحسن، قال: حدثني الحسن، قال: حدثني حجاج عن ابن جريج، وقال ابن عباس: لما دخلوا قالوا: حبة في شعيرة [٥].

٢٨١ - حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل - أبو غسان ثنا - زهير قال: سئل خصيف عن قوله تعالى: ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: قال عكرمة عن ابن عباس: كان الباب قِبَل القبلة [٦].

---

(١) الدر المنثور : ١٧٣/١.

(٢) جامع البيان : ٣٠١/١، وأيضًا عن الحسن بن الزبرقان النخعي عن أبي أسامة عن سفيان عن الأعمش عن المنهال به، والسيوطي : ١٧٤/١، عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن كثير : ١٧١/١.

(٤) جامع البيان : ٣٠٣/١، وأيضًا عن الحسن بن الزبرقان النخعي عن أبي أسامة عن سفيان عن الأعمش عن المنهال به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٧/١، عن أبي أحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن آدم عن سفيان به، وذكره الحاكم : ٢٨٨/٢، حديث رقم : ٣٠٤٠، عن أبي بكر محمد بن عبد اللّٰه الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان به، وهو على شرطهما، والسيوطي : ١٧٣/١، عن الحاكم ووكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره ابن كثير : ١٧١/١.

(٥) جامع البيان : ٣٠٥/١، وأيضًا عن محمد بن سعيد عن أبي سعيد عن محمد بن الحسن عن عمر عن أبيه به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٧/١، وذكره ابن كثير : ١٧١/١، والسيوطي : ١٧٣/١، عن ابن أبي حاتم.

٢٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير قال: سئل خصيف عن قوله تعالى: ﴿ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا ﴾ قال: قال عكرمة عن ابن عباس: فدخلوا على شق [1].

٢٨٣ - حُدثتُ عن المنجاب، قال: حدثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ رِجۡزٗا ﴾ قال: كل شيء في كتاب الله من الرجز، يعني به العذاب [2].

• ﴿ وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٦٠ ﴾.

٢٨٤ - حدثني تميم بن المنتصر، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أصبغ ابن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ذلك في التيه؛ ظلل عليهم الغمام، وأنزل عليهم المن والسلوى، وجعل لهم ثيابًا لا تبلى ولا تتسخ، وجعل بين ظهرانيهم حجر مربع، وأمر موسى فضرب بعصاه الحجر، فانفجرت منه اثنتا عشرة عينًا في كل ناحية منه ثلاث عيون، لكل سبط عين، ولا يرتحلون منقلة إلا وجدوا ذلك الحجر معهم بالمكان الذي كان به معهم في المنزل الأول [3].

٢٨٥ - حُدثتُ عن المنجاب، قال: حدثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴾: لا تسعوا في الأرض [4].

٢٨٦ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي، ويزيد ابن هارون واللفظ لمحمد، عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم عن أبي أيوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: وجعل بين ظهرانيهم حجرًا مربعًا وأمر موسى فضربه بعصاه [5].

٢٨٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي، ويزيد

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩/١، وذكره ابن كثير : ١٧١/١.

(٢) جامع البيان : ٣٠٦/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢/١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق به، وأيضًا : ٣٠٥٧/٩، وابن كثير : ١٧٣/١، والسيوطي : ١٧٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٣٠٧/١، وأيضًا عن عبد الكريم عن إبراهيم بن بشار عن سفيان عن أبي سعيد به، وذكره ابن كثير : ١٧٤/١، عن النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم، والسيوطي : ١٧٥/١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٣٠٨/١، والسيوطي : ١٧٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢١/١.

ابن هارون واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم عن أبي أيوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: ﴿ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ قال: في كل ناحية منهٌ ثلاث عيون [١].

٢٨٨ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي، ويزيد ابن هارون واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم عن أبي أيوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: وأعلم كل سبط عينهم يشربون منها ولا يرتحلون من منقلة إلا وجدوا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الأول [٢].

٢٨٩ - أخبرنا أبو الأزهر قال: قال ابن عباس : لما كان بنو إسرائيل في التيه شق لهم من البحر أنهارًا [٣].

• ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

٢٩٠ - حدثني يحيى بن عثمان قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَفُومِهَا ﴾ يقول: الحنطة والخبز [٤].

٢٩١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، أنبأ عمارة يعقوب بن إسحاق البصري، عن يونس عن الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَفُومِهَا ﴾ قال: الثوم [٥].

٢٩٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءةً، أنبأنا ابن وهب قراءةً، حدثني نافع

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢١/١. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٢/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢١/١، وذكره ابن كثير : ١٧٥/١، عن الثوري عن أبي سعيد عن عكرمة به.

(٤) جامع البيان : ٣١١/١، وأيضًا عن المنجاب عن بشر عن أبي روق، عن الضحاك بنحوه، وعن علي ابن الحسن عن مسلك الجرمي عن عيسى بن يونس عن رشد بن كريب عن أبيه به، وزاد فيه: بلسان بني هاشم، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٣/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبدة بن سليمان عن أبي سعد سعيد ابن المرزبان عن عكرمة به، وأيضًا عن يونس بن عبد الأعلى عن وهب عن نافع بن أبي نعيم به، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ١٧٦/١، عن علي بن الحسن عن مسلم الجهني عن عيسى بن يونس عن رشيد بن كريب عن أبيه بلفظ: الحنطة بلسان بني هاشم، وكذا عن علي بن أبي طلحة به، والضحاك به، والسيوطي : ١٧٦/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٣/١، وذكر في جزء يحيى نافع : ص : ٤٥، عن أبي جعفر محمد بن أحمد ابن نصر عن عبد العزيز بن عمران عن ابن وهب عن سعيد بن أبي مريم عن أبي العباس الزهري عن نافع ابن أبي نعيم عن الأعرج به، والسيوطي : ١٧٧/١، عن ابن أبي حاتم.

ابن أبي نعيم أن ابن عباس سئل عن قول اللَّه: ﴿ وَفُومِهَا ﴾ ما فومها؟ قال: الحنطة، قال ابن عباس: أما سمعت قول أحيحة بن الجلاح، وهو يقول:

قد كنت أغنى الناس شخصًا واحدًا ورد المدينة عن زراعة فوم [(١)]

٢٩٣ - قال ابن أبي حاتم، من حديث أبي سعيد البقال سعيد بن المرزبان، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ﴾ قال: مصرًا من الأمصار [(٢)].

٢٩٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ قال: هو أصحاب الجزية [(٣)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾

٢٩٥ - حُدثتُ عن هشام بن محمد، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنه كان يقول: إنما سميت النصارى نصارى، لأن قرية عيسى ابن مريم كانت تسمى ناصرة، وكان أصحابه يسمون الناصريين، وكان يقال لعيسى: الناصري [(٤)].

٢٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: ﴿ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ ﴾ قال: يعني من وحد اللَّه، ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ قال: يعني من آمن باليوم الآخر يقول : آمن بما أنزل اللَّه [(٥)].

٢٩٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ فأنزل اللَّه تعالى بعد هذا: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٥] [(٦)].

---

(١) تفسير ابن كثير : ١٧٦/١، والسيوطي : ١٧٦/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير به، وأيضًا : ١٧٧/١، عن الطستي في مسائله.

(٢) تفسير ابن كثير : ١٧٧/١، والسيوطي : ١٧٨/١، عن سفيان بن عيينة وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ١٧٨/١، وذكره ابن كثير : ١٧٨/١، بلفظ: القبالات وهي الجزية.

(٤) جامع البيان : ٣١٨/١، وهو طريق غير مرتضى.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩/١.

(٦) جامع البيان : ٣٢٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٦/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ١٨٠/١، والسيوطي : ١٨٢/١، عن أبي داود في الناسخ والمنسوخ وابن جرير وابن أبي حاتم.

٢٩٨ - أخرج ابن سعد في طبقاته وابن جرير عن ابن عباس قال: إنما سميت النصارى؛ لأن قرية عيسى كانت تسمى ناصرة [(١)].

٢٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد قال: سئل ابن عباس عن الصابئين؟ فقال: هم قوم بين اليهود والنصارى، لا تحل ذبائحهم ولا مناكحتهم [(٢)].

٣٠٠ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: يقولون: الصابئون، وما الصابئون الصابئون؟ ويقولون: الخاطئون وما الخاطئون الخاطئون؟ [(٣)].

• ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

٣٠١ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال ابن عباس: الطور: الجبل الذي أنزلت عليه التوراة، يعني على موسى، وكانت بنو إسرائيل أسفل منه [(٤)].

٣٠٢ - حدثت عن المنجاب، قال: حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ الطُّورَ ﴾ قال: الطور من الجبال: ما أنبت، وما لم ينبت فليس بطور [(٥)].

٣٠٣ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ ﴾ قال: بجد [(٦)].

٣٠٤ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق عن داود ابن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ قال: تنزعون عما أنتم

(١) الدر المنثور : ١٨٢/١، وذكره ابن كثير : ١٨١/١.

(٢) مصنف عبد الرزّاق : ١٠٢٠٨/١٢٥/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٨٢/١.

(٣) الدر المنثور : ١٨٣/١.

(٤) جامع البيان : ٣٢٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٩/١، عن أبيه عن إبراهيم بن مهدي المصيصي، عن عبد الصمد عن عطاء بن السائب بنحوه، والسيوطي : ١٨٤/١، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٣٢٦/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٩/١، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن كثير : ١٨٢/١، والسيوطي : ١٨٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٦) الدر المنثور : ١٨٤/١، ولم أعثر عليه عند ابن جرير.

عليه، والذي أتاهم اللَّه هي التوراة [١].

• ﴿ ... فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

٣٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ قال: خسر الدنيا والآخرة [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

٣٠٦ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة بن الفضل، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة مولى ابن عباس، قال: قال ابن عباس: إن اللَّه إنما افترض على بني إسرائيل اليوم الذي افترض عليكم في عيدكم يوم الجمعة، فخالفوا إلى السبت فعظموه، وتركوا ما أمروا به، فلما أبوا إلا لزوم السبت ابتلاهم اللَّه فيه، فحرم عليهم ما أحل لهم في غيره، وكانوا في قرية بين أيلة والطور، يقال لها مدين، فحرم اللَّه عليهم في السبت الحيتان صيدها وأكلها، وكانوا إذا كان يوم السبت أقبلت إليهم شرعًا إلى ساحل بحرهم، حتى إذا ذهب السبت ذهبن، فلم يروا حوتًا صغيرًا ولا كبيرًا، حتى إذا كان يوم السبت أتين إليهم شرعًا، حتى إذا ذهب السبت ذهبن، فكانوا كذلك، حتى إذا طال عليهم الأمد، وقرموا إلى الحيتان عمد رجل منهم فأخذ حوتًا سرًّا يوم السبت فحزمه بخيط، ثم أرسله في الماء، وأوتد له وتدًا في الساحل، فأوثقه ثم تركه، حتى إذا كان الغد جاء فأخذه - أي إني لم آخذه في يوم السبت - ثم انطلق به فأكله، حتى إذا كان يوم السبت الآخر عاد لمثل ذلك، ووجد الناس ريح الحيتان، فقال أهل القرية: واللَّه لقد وجدنا ريح الحيتان، ثم عثروا على ما صنع ذلك الرجل، قال: ففعلوا كما فعل، وأكلوا سرًّا زمانًا طويلًا، لم يجعل اللَّه عليهم بعقوبة، حتى صادوها علانية وباعوها بالأسواق، وقالت طائفة منهم من أهل التقية: ويْحَكُمْ اتقوا اللَّه، ونهوهم عما كانوا يصنعون، وقالت طائفة أخرى لم تأكل الحيتان، ولم تنه القوم عما صنعوا: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٦٤] لسخطنا أعمالهم ولعلهم يتقون. قال ابن عباس: فبينما هم على ذلك أصبحت تلك البقية في أنديتهم ومساجدهم، وفقدوا الناس فلا يرونهم، فقال بعضهم لبعض: إن للناس لشأنًا فانظروا ما هو، فذهبوا ينظرون في دورهم، فوجدوها مغلقة عليهم، قد دخلوا ليلًا فأغلقوها على أنفسهم، كما تغلق الناس على أنفسهم، فأصبحوا فيها قردة، إنهم ليعرفون

---

(١) جامع البيان: ٣٢٧/١. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٢/١.

الرجل بعينيه وإنه لقرد، والمرأة بعينها وإنها لقردة، والصبي بعينه وإنه لقرد. قال: يقول ابن عباس: فلولا ما ذكر الله أنه أنجى الذين نهوا عن السوء لقلنا: أهلك الجميع منهم، قالوا: وهي القرية التي قال الله لمحمد ﷺ: ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ﴾ [الأعراف: ١٦٣] الآية (١).

٣٠٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ ﴾ يقول: ولقد عرفتم، وهذا تحذير لهم من المعصية، يقول: احذروا أن يصيبكم ما أصاب أصحاب السبت؛ إذ عصوني: ﴿ ٱعْتَدَوْا۟ ﴾ يقول اجترأوا في السبت (٢).

٣٠٨ - حدثت عن المنجاب، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس : (خاسئًا): يعني ذليلًا (٣).

٣٠٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة بالمصيصة، ثنا محمد ابن مسلم الطائفي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: إذا كان الذين اعتدوا في السبت فجعلوا قردة فواقًا ثم هلكوا؛ ما كان للمسيح نسل (٤).

٣١٠ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية حدثني أبي، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ قال: فجعل الله منهم القردة والخنازير، فزعموا أن شباب القوم صاروا قردة والمشيخة صاروا خنازير (٥).

• ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ﴾.

٣١١ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمارة، قال: حدثنا أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا ﴾: فجعلنا تلك العقوبة،

---

(١) جامع البيان : ٣٣٠/١، ٣٣١، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات : ص ١٥١، عن إسحاق ابن إسماعيل عن يحيى بن سليم الطائفي عن ابن جريج عن عكرمة بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٠٢/٥، عن أبيه عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ١٨٤/١، عن محمد بن إسحاق به.

(٢) جامع البيان : ٣٣٠/١، ٣٣١، والسيوطي : ١٨٤/١، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٣٣٣/١، والسيوطي : ١٨٥/١، عن ابن أبي حاتم، وعن ابن المنذر بلفظ: صاغرين.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٢/١، وذكره ابن كثير : ١٨٤/١، والسيوطي : ١٨٥/١، عن ابن أبي حاتم، وفي لفظ آخر عن ابن المنذر قال: القردة والخنازير من نسل الذين مسخوا.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٣/١، وذكره ابن كثير : ١٨٤/١.

وهي المسخة؛ نكالًا [١].

٣١٢ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا ﴾ يعني الحيتان [٢].

٣١٣ - حدثني ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، عن داود ابن الحصين، عن عكرمة مولى ابن عباس، قال: قال ابن عباس: ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا ﴾ أي: من القرى [٣].

٣١٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، قال: ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ يقول: للمؤمنين الذين يتقون الشرك، ويعملون بطاعتي، فجعل تعالى ذكره ما أحل بالذين اعتدوا في السبت من عقوبة موعظة للمتقين خاصة، وعبرة للمؤمنين دون الكافرين به إلى يوم القيامة [٤].

• ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٣١٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في السبب الذي من أجله قال لهم موسى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾ قال: كان في بني إسرائيل رجل عقيم أو عاقر، قال: فقتله وليه، ثم احتمله، فألقاه في سبط غير سبطه، قال: فوقع بينهم فيه الشر، حتى أخذوا

---

(١) جامع البيان : ٣٣٣/١، وأيضًا عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن عمه عن أبيه عن جده بلفظ: عقوبة، وذكره ابن كثير : ١٨٦/١.

(٢) جامع البيان : ٣٣٣/١، والسيوطي : ١٨٥/١، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٣٣٤/١، ٣٣٥، وأيضًا عن ابن سعد عن أبيه عن عمه عن أبي أبيه به، وأيضًا : ٣٣٤/١، عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: ليحذر من بعدهم عقوبتي وما خلفها يقول: الذين كانوا بقوا معهم وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨/١، عن أبيه عن سهل بن عثمان الكندي المحاربي عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحسين عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ١٨٦/١، والسيوطي : ١٨٥/١، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٣٣٦/١، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم بنحوه: ١٣٣/١. عن أبيه عن سهل بن عثمان الكندي المحاربي عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحسين عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ١٨٧/١، والسيوطي : ١٨٥/١عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

السلاح، قال: فقال أولو النهى: أتقتلون وفيكم رسول الله ﷺ؟ قال: فأتوا نبي الله، فقال: اذبحوا بقرة، فقالوا: ﴿ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ قال: فضُرب فأخبرهم بقاتله، قال: ولم تؤخذ البقرة إلا بوزنها ذهبًا. قال: ولو أنهم أخذوا أدنى بقرة لأجزأت عنهم، فلم يورث قاتل بعد ذلك (١).

٣١٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لما قال لهم موسى: ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ قالوا يتحنتونه: ﴿ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ﴾، فلما تكلفوا - جهلًا منهم - ما تكلفوا من البحث عما كانوا قد كفروه من صفة البقرة التي أمروا بذبحها تعنتًا منهم بنبيهم موسى صلوات الله عليه بعد الذي كانوا أظهروا له من سوء الظن به فيما أخبرهم عن الله جل ثناؤه بقولهم: ﴿ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ﴾ عاقبهم ﷻ بأن خص بذبح ما كان أمرهم بذبحه من البقر، على نوع منها دون نوع ، فقال لهم جل ثناؤه؛ إذ سألوه فقالوا: ما هي صفتها؟ وما هي حليها؟ حلها لنا لنعرفها؟ ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ﴾ يعني بقوله جل ثناؤه ﴿ لَّا فَارِضٌ ﴾: لا مسنة هرمة (٢).

٣١٧ - حدثنا أبو كريب قال : ثنا الحسن بن عطية قال: ثنا شريك ، عن خصيف، عن سعيد عن ابن عباس: ﴿ وَلَا بِكْرٌ ﴾ قال : الصغيرة (٣).

٣١٨ - حدثنا عن المنجاب قال: ثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ عَوَانٌ ﴾ قال: بين الصغيرة والكبيرة، وهي أقوى ما تكون من البقر والدواب وأحسن ما تكون (٤).

---

(١) جامع البيان : ٣٣٩/١.

(٢) جامع البيان : ٣٤٠/١، وأيضًا عن أبي كريب، عن ابن عطية، عن شريك عن خصيف، عن سعيد، عن ابن عباس بلفظ : الكبيرة، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه به، وأيضًا عن المنجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥/١ عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره ابن كثير : ١٩٣/١، والسيوطي في الدر المنثور : ١٩٠/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٣٤٢/١، وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره : ١٣٧/١، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء به، والسيوطي في الدر المنثور : ١٩٠/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٣٣٤/١، وأيضًا عن أبي كريب، عن ابن عطية، عن شريك عن خصيف، عن سعيد =

٣١٩ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ لَا فَارِضٌ ﴾ قال: الكبيرة الهرمة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضًا ... تساق إليه ما تقوم على رجل [(١)]

• ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٣٢٠ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافعًا قال له : أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ قال: الفاقع الصافي اللون من الصفرة قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

سدمنا قليلًا عهده بأنيسه ... من بين أصفر فاقع ودفان [(٢)]

٣٢١ - حدثني محمد بن سعد، حدثني أبي، حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ قال: شديدة صفرتها [(٣)].

٣٢٢ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان بن العذراء، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: من لبس نعلًا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها وذلك قوله: ﴿ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ [(٤)].

٣٢٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسين بن عطية العوفي، حدثني أبي عن عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: والفاقع لونها: شديدة الصفرة تكاد من صفرتها تبيض [(٥)].

• ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

٣٢٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، فيما كتب

=ابن جبير، عن ابن عباس بلفظ : بين ذلك، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخرساني بلفظ: النصف، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩/١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا : ١٣٧/١، عن أبي زرعة عن منجاب بنحوه، وذكره ابن كثير : ١٩٣/١.

(١، ٢) الدر المنثور : ١٩٠/١.

(٣) جامع البيان : ٣٤٦/١، وذكره ابن كثير : ١٩٣/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨/١، وذكره ابن كثير : ١٩٣/١، والسيوطي : ١٩١/١، عن ابن أبي حاتم والطبراني والخطيب والديلمي به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠/١.

إلي، حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: ﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ﴾ قالوا: ادع لنا ربك - يعني: أهل المدينة - يبين لنا ما هي (١).

٣٢٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثّام بن علي، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لو أخذوا أدنى بقرة اكتفوا بها، لكنهم شددوا فشدد الله عليهم (٢).

• ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُواْ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

٣٢٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس قوله ﴿ مُسَلَّمَةٌ ﴾: لا عوار فيها (٣).

٣٢٧ - حدثت عن المنجاب، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾ يقول: كادوا لا يفعلون، ولم يكن الذي أرادوا لأنهم أرادوا أن لا يذبحوها وكل شيء في القرآن كاد أو كادوا أو لو؛ فإنه لا يكون، وهو مثل قوله: ﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ [طه: ١٥] (٤).

٣٢٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: وجدوها عند رجل يزعم أنه ليس بائعًا بمال أبدًا، فلم يزالوا به حتى جعلوا له أن يسلخوا له مسكًا فيملأون له دنانير، فرضي به فأعطاهم إياها (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٣٤/١، وأيضًا عن أبي كريب، ثنا ابن عطية، عن شريك عن خصيف، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس بلفظ: بين ذلك، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني بلفظ: النصف، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩/١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا : ١٣٧/١، عن أبي زرعة عن منجاب بنحوه، وذكره ابن كثير : ١٩٣/١.

(٢) جامع البيان : ٣٥٢/١، وأيضًا عن موسى عن عمرو عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح به، وأيضًا ٣٤٨/١، عن أبي كريب عن ابن وهب عن ابن زيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧/١، والسيوطي : ١٩٠/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٣٥٢/١، والسيوطي : ١٩١/١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٣٥٤/١، وابن أبي حاتم : ١٤٣/١، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، وابن كثير : ١٩٤/١.

(٥) جامع البيان : ٣٥٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٥/١، عن أحمد بن سنان عن عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد عن سليمان الأعمش عن المنهال عن عمرو عن سعيد بنحوه، والسيوطي : ١٩٢/١، عن ابن أبي حاتم.

٣٢٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس يقول: إن القوم بعد أن أحيا اللّٰه الميت فأخبرهم بقاتله، أنكرت قتلته قتله، قالوا: واللّٰه ما قتلناه بعد أن رأوا الآيات والحق [١].

٣٣٠ - حدثنا أبو كريب حدثنا هشام بن علي عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لو أخذوا أدنى بقرة لاكتفوا بها، ولكنهم شددوا فشدد اللّٰه عليهم [٢].

• ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا... ۝﴾.

٣٣١ - حدثنا عبد اللّٰه قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ربيعة ابن كلثوم قال: حدثني أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كانت مدينتان في بني إسرائيل، إحداهما حصينة ولها أبواب، والأخرى خربة، فكان أهل المدينة الحصينة إذا أمسوا أغلقوا أبوابها وإذا أصبحوا قاموا على سور المدينة فنظروا هل حدث فيما حولها حدث، فأصبحوا يومًا فإذا شيخ قتيل مطروح بأصل مدينتهم، فأقبل أهل المدينة الخربة فقالوا: أقتلتم صاحبنا؟ وابن أخ له شاب يبكي عنده ويقول: قتلتم عمي، قالوا: واللّٰه ما فتحنا مدينتنا منذ أغلقناها وما ندينا من دم صاحبكم هذا بشيء، فأتوا موسى، فأوحى اللّٰه إلى موسى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً...﴾. قال: وكان في بني إسرائيل غلام شاب يبيع في حانوت له، وكان له أب شيخ كبير فأقبل رجل من بلد آخر يطلب سلعة له عنده، فأعطاه بها ثمنًا، فانطلق معه ليفتح حانوته، فيعطيه الذي طلب والمفتاح مع أبيه، فإذا أبوه نائم في ظل الحانوت فقال: أيقظه، فقال: واللّٰه إن أبي لنائم كما ترى، وإني أكره أن أروعه من نومه، فانصرفا إلى الشيخ وهو يغط نومًا، قال: أيقظه، قال: واللّٰه إني لأكره أن أروعه من نومته، فانصرفا فأعطاه ضعف ما أعطاه فعطف على أبيه فإذا هو أشد ما كان نومًا قال: أيقظه قال: لا واللّٰه لا أوقظه أبدًا ولا أروعه من نومه، قال: فلما انصرفا وذهب طالب السلعة، استيقظ الشيخ فقال له ابنه، يا أبتاه واللّٰه لقد جاء هنا رجل يطلب سلعة كذا وكذا فكرهت أن أروعك من نومك، فلامه الشيخ فعوضه اللّٰه من بره لوالده أن نتجت بقرة من بقره تلك البقرة التي يطلبها بنو إسرائيل فأتوه فقالوا: بعناها، فقال: لا أبيعكموها، قالوا: إذن نأخذها منك قال: إن عصبتموني سلعتي فأنتم أعلم، فأتوا

---

(١) جامع البيان : ٣٥٦/١.

(٢) تفسير ابن كثير : ١٩٠/١، ١٩٢، نقلًا عن ابن جرير وقال: إسناد صحيح، وذكره ابن العربي : ٢٦/١، وقال: وهذا كلام صحيح ودليل مليح واللّٰه أعلم، وذكر في الأثر رقم : ٣٢٥.

موسى ﷺ، فقال: اذهبوا فأرضوه في سلعته فقالوا: حكمكْ، قال: حكمي أن تضعوا البقرة في كفة الميزان وتضعوا ذهبًا صامتًا في الكفة الأُخرى فإذا مال الذهب أخذته، قال: ففعلوا، وأقبلوا بالبقرة حتى أتوا بها إلى قبر الشيخ؛ وهو بين المدينتين؛ واجتمع أهل المدينتين وابن أخيه عند قبره يبكي فذبحوها فضرب ببضعة مِن لحمها القبر فقام الشيخ ينفض رأسه يقول: قتلني ابن أخي طال عليه عمري وأراد أخذ مالي ومات [١].

٣٣٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الوليد قيس، عن سعيد بن مسروق، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول تعالى: ﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ﴾ قال: ضرب بالعظم الذي يلي الغضروف [٢].

٣٣٣ - حدثني ابن سعد، قال : حدثني عمي، قال : حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في شأن البقرة، وذلك أن شيخًا من بني إسرائيل على عهد موسى كان مكثرًا من المال، وكان بنو أخيه فقراء لا مال لهم، وكان الشيخ لا ولد له، وكان بنو أخيه ورثته، فقالوا: ليت عمنا قد مات فورثنا ماله، وأنه لما تطاول عليهم أن يموت عمهم أتاهم الشيطان فقال: هل لكم إلى أن تقتلوا عمكم فترثوا ماله، وتغرموا أهل المدينة التي لستم بها ديته، وذلك أنهما كانت مدينتين كانوا في إحداهما، فكان القتيل إذا قيل وطرح بين المدينتين، قيس ما بين القتيل وما بين المدينتين، فأيهما كانت أقرب إليه غرمت الدية، وأنهم لما سول لهم الشيطان ذلك، وتطاول عليهم أن يموت عمهم عمدوا إليه فقتلوه، ثم عمدوا فطرحوه على باب المدينة التي ليسوا فيها، فلما أصبح أهل المدينة جاء بنو أخي الشيخ فقالوا: عمنا قتل على باب مدينتكم، فوالله لتغرمن لنا دية عمنا، قال أهل المدينة: نقسم بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلًا ولا فتحنا باب مدينتنا منذ أغلق حتى أصبحنا، وأنهم عمدوا إلى موسى، فلما أتوا قال بنو أخي الشيخ: عمنا وجدناه مقتولًا على باب مدينتهم، وقال أهل المدينة: نقسم بالله ما قتلناه، ولا فتحنا باب المدينة من حين أغلقناه حتى أصبحنا، وإن جبريل جاء بأمر ربنا السميع العليم إلى موسى، فقال : قل لهم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾ فتضربوه ببعضها [٣].

---

(١) كتاب من عاش بعد الموت لابن أبي الدنيا : ص : ٤٨، والسيوطي : ١٨٦/١، في كتاب من عاش بعد الموت.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥، والسيوطي : ١٩٤/١، عن وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٣٥٧/١، وذكره ابن كثير : ١٨٩/١، نقلًا عن ابن جرير، والسيوطي : ١٨٧/١، عن ابن جرير.

• ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

٣٣٤ - حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لما ضُرب المقتول ببعضها، يعني ببعض البقرة، جلس حيًا، فقيل له: من قتلك؟ فقال: بنو أخي قتلوني، ثم قبض، فقال بنو أخيه حين قبض: والله ما قتلناه فكذبوا بالحق بعد إذ رأوه، فقال الله: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾: يعني بني أخي الشيخ؛ ﴿ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ (١).

٣٣٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ثم عذر الله الحجارة فقال: ﴿ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ﴾ (٢).

٣٣٦ - حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ قال: إن الحجر ليقع إلى الأرض فلو اجتمع عليه قوم من الناس ما استطاعوا القيام به؛ وإنه ليهبط من خشية الله (٣).

• ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٣٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ثم قال لنبيه محمد ﷺ ولمن معه من المؤمنين يؤيسهم منهم: ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ ﴾ (٤).

---

(١) جامع البيان: ٣٦٢، وذكره ابن كثير: ١٩٧/١، عن العوفي في تفسيره.

(٢) جامع البيان: ٣٦٥/١، وذكره السيوطي: ١٩٧/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم بنحوه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٧/١، وذكره ابن كثير: ١٩٨/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بلفظ: وإن من الحجارة لألين من قلوبكم عما تدعون إليه من الحق، وذكره السيوطي: ١٩٨/١، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٨/١، وذكره ابن كثير: ٢٠٠/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، والسيوطي: ١٩٨/١، عن ابن إسحاق وابن جرير به.

٣٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد ابن إسحاق حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾: وليس قوله: سمعوا التوراة كلهم قد سمعوا ولكنهم الذين سألوا موسى رؤية ربهم فأخذتهم الصاعقة فيها [١].

• ﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾.

٣٣٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾: وذلك أن نفرًا من اليهود كانوا إذا لقوا محمدًا ﷺ قالوا: آمنا، وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا: ﴿ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ [٢].

٣٤٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا ﴾: يعني المنافقين من اليهود؛ كانوا إذا لقوا أصحاب محمد ﷺ قالوا: آمنا [٣].

٣٤١ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة عن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد، عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا ﴾ أي بصاحبكم رسول الله ﷺ، ولكنه إليكم خاصة [٤].

٣٤٢ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ يعني: بما أمركم الله به، فيقول الآخرون: إنما نستهزئ بهم ونضحك [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٨/١، والسيوطي : ١٩٨/١، عن ابن إسحاق وابن جرير به.

(٢) جامع البيان : ٣٦٩/١، والسيوطي : ١٩٩/١، عن ابن جرير .

(٣) جامع البيان : ٣٦٩/١، وذكره ابن كثير : ٢٠٢/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير.

(٤) جامع البيان : ٣٦٩/١، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، وابن كثير : ٢٠٢/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد به، والسيوطي : ١٩٨/١، عن ابن إسحاق وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٣٧٠/١.

• ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨ ﴾.

٣٤٣ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ ﴾ قال: الأميون قوم لم يصدقوا رسولًا أرسله اللَّه، ولا كتابًا أنزله اللَّه، فكتبوا كتابًا بأيديهم، ثم قالوا لقوم سفلة جهال: ﴿ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ وقال: قد أخبرناهم يكتبون بأيديهم، ثم سماهم أميين لجحودهم كتب اللَّه ورسله (١).

٣٤٤ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد ابن أبي محمد، عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال: لا يدرون بما فيه (٢).

٣٤٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ إِلَّآ أَمَانِيَّ ﴾ يقول: إلا قولًا يقولونه بأفواههم كذبًا (٣).

• ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ۝٧٩ ﴾.

٣٤٦ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس ﴿ فَوَيْلٌ لَّهُم ﴾ يقول: فالعذاب عليهم (٤).

---

(١) جامع البيان : ٣٧٤/١، وأيضًا : ٣٧٨/١، عن أبي كريب به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣/١، بلفظ: هم أحبار اليهود عن أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل عن أبيه عن أبي الضحاك بن مخلد عن شبيب ابن بشر عن عكرمة، وذكره ابن كثير : ٢٠٥/١، ونقله ابن كثير : ٢٠٤/١، عن ابن جرير بنفس الإسناد، وقال : ثم في صحة هذا عن ابن عباس بهذا الإسناد نظر، والله أعلم، والسيوطي : ٢٠/١، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٣٧٤/١، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد به، وأيضًا عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، بلفظ: لا يعرفون الكتاب الذي أنزله اللَّه، وذكره ابن كثير : ٢٠٤/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، والسيوطي : ٢٠/١، عن ابن جرير وابن إسحاق به.

(٣) جامع البيان : ٣٧٥/١، وأيضًا عن المثنى أبي صالح، عن علي بن أبي طلحة بلفظ: إلا أحاديث، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢/١، عن أبيه عن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وذكره ابن كثير : ٢٠٤/١، والسيوطي : ٢٠١/١، عن ابن جرير به، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: إلا أحاديث.

(٤) جامع البيان : ٣٧٨/١، وذكره ابن كثير : ٢٠٥/١.

٣٤٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ فَوَيْلٌ لَّهُم ﴾ يقول: فالعذاب عليهم، قال: يقول من الذين كتبوا بأيديهم من ذلك الكذب، ﴿ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ يقول: مما يأكلون به من السفلة وغيرهم [١].

٣٤٨ - أنا الحسن بن أحمد بن حبيب، حدثنا محمد - وهو ابن عبد اللَّه بن نمير - نا وكيع، نا سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة قال: سمعت ابن عباس يقول : ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾: نزلت في أهل الكتاب [٢].

٣٤٩ - أخرج هناد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: « ويل »: سيل من صديد في أصل جهنم وفي لفظ: (ويل) واد في جهنم يسيل فيه صديده [٣].

٣٥٠ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ابن عباس أنه قال: يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل عليكم بين أظهركم محصن ولم يشب؟ فهو أحدث الأخبار باللَّه، وقد أخبركم اللَّه عن أهل الكتاب أنهم كتبوا بأيديهم كتبًا ثم قالوا: هذا من عند اللَّه ﴿ لِيَشْتَرُوا بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾؛ فبدلوها وحرفوها عن موضعها، أفما ينهاكم ما جاءكم اللَّه عن مسألتهم؟ فواللَّه ما رأينا أحدًا منهم يسألكم عن الذي أنزل إليكم [٤].

---

(١) جامع البيان : ٣٨٠/١، والسيوطي : ٢٠٣/١، عن ابن جرير.

(٢) سنن النسائي الكبرى : ١٠٩٩١/٢٨٦/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٠١/١، ٢٠٢، عن وكيع وابن المنذر والنسائي به.

(٣) الدر المنثور : ٢٠١/١، ٢٠٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١١٠/٦، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التوحيد، ٦٠٧/١٣، رقم الحديث : ٧٥٢٢، ٧٥٢٣، عن علي بن عبد اللَّه عن حاتم بن وردان عن أيوب عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن عبد اللَّه به، وذكره أيضًا في كتاب الشهادات، باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها، ٣٦٥/٥، رقم الحديث : ٢٦٨٥، عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد اللَّه بن عتبة به، وتكرر أيضًا في الحديث رقم : ٧٣٦٣، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤/١، عن محمد بن عزيز الأبلي عن سلمة عن عقيل عن الزهري به، وذكره البيهقي : ٢٧٤/١٠، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن أبي محمد أحمد بن عبد اللَّه المزني عن علي بن محمد بن عيسى عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه به، وابن أبي شيبة : ٣١٣/٥، عن حاتم بن وردان عن أيوب عن عكرمة به، والحاكم في المستدرك : ٣٠٤١/٢٨٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكرياء يحيى بن محمد العنبري عن محمد =

٣٥١ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي عمرو بن الضحاك حدثنا أبو الضحاك بن مخلد؛ أنبأ شبيب بن بشر بن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾: أحبار اليهود وجدوا صفة محمد ﷺ مكتوبًا في التوراة أكحل، أعين ربعة جعدة الشعر حسن الوجه، فلما وجدوه في التوراة محوه حسدًا وبغيًا، فأتاهم نفر من قريش من أهل مكة فقالوا: أتجدون في التوراة نبيًا أميًا؟ فقالوا: نعم، نجده طويلًا، أزرق سبط الشعر فأنكرت قريش وقالوا: ليس هذا منا (١).

٣٥٢ - أخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ.. ﴾ قال: وصف الله محمدًا ﷺ في التوراة، فلما قدم رسول الله ﷺ حسده أحبار اليهود فغيروا صفته في كتابهم، وقالوا: لا نجد نعته عندنا، وقالوا للسفلة: ليس هذا نعت النبي ﷺ الذي يحرم كذا وكذا، كما كتبوه وغيروا نعت هذا كما وصف، فلبسوا على الناس، وإنما فعلوا ذلك لأن الأحبار كانت لهم مأكلة يطعمهم إياها السفلة؛ لقيامهم على التوراة، فخافوا أن تؤمن السفلة فتنقطع تلك المأكلة (٢).

٣٥٣ - حدثنا وكيع، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اشترها ولا تبعها (٣).

٣٥٤ - أبو عبيد قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه كان إذا رأى المصحف قد فُضِّض أو ذُهِّب، قال: أتغرون به السارق وزينته في جوفه (٤)؟

= ابن عبد السلام عن إسحاق عن عبد الرزاق به، وهو على شرطهما، وذكره ابن كثير : ٢٠٦/١، عن الزهري عن عبيد الله به، وذكره السيوطي : ٢٠٢/١، عن عبد الرزاق والبخاري وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٤/١، وذكره السيوطي : ٢٠٢/١، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٢٠٢/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/٤، ٢٨٨، وأيضًا عن إسماعيل بن إبراهيم وابن إدريس عن ليث عن مجاهد بلفظ أنه رخص في اشتراء المصاحف وكره بيعها، وذكره أبو عبيد في الفضائل : ٢٢٦/٢، باب بيع المصاحف واشترائها وما جاء في ذلك من الكراهة والرخصة، عن أبي عبيد عن هشيم عن ليث عن مجاهد بلفظ: أشتري المصاحف ولا أبيعها، وعبد الرزاق في المصنف : ١١٢/٨، عن عبد الرزاق عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء به، والسيوطي : ٢٠٦/١، عن ابن أبي داود به، وأيضًا عن عبد الرزاق وأبي عبيد وابن أبي داود به.

(٤) فضائل القرآن لأبي عبيد : ٢٣٤/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٠٢٣٣/١٤٩/٦، في المصحف يحلى، عن يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن عاصم عن عكرمة به.

٣٥٥ - أبو عبيد قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: أضع المصحف على الثوب الذي أجامع عليه، قال: نعم (١).

٣٥٦ - أخرج ابن أبي داود عن ابن عباس أنه سئل عن بيع المصاحف فقال: لا بأس، إنما يأخذون أجور أيديهم (٢).

• ﴿ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٣٥٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾ قال ذلك أعداء اللَّه اليهود، قالوا: لن يدخلنا اللَّه النار إلا تحلة القسم الأيام التي أصبنا فيها العجل أربعين يومًا، فإذا انقضت عنا تلك الأيام، انقطع عنا العذاب والقسم (٣).

٣٥٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس؛ قوله: ﴿ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾ الآية. قال ابن عباس: ذكر أن اليهود وجدوا في التوراة مكتوبًا: إن ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين سنة إلى أن ينتهوا إلى شجرة الزقوم نابتة في أصل الجحيم، وكان ابن عباس يقول: إن الجحيم سقر، وفيها شجرة الزقوم، فزعم أعداء اللَّه أنه إذا خلا العدد الذي وجدوا في كتابهم أيامًا معدودة، وإنما يعني بذلك المسير الذي ينتهي إلى أصل الجحيم، فقالوا: إذا خلا العدد انتهى الأجل فلا عذاب وتذهب جهنم، وتهلك، فذلك قوله: ﴿ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾ يعنون بذلك الأجل، فقال ابن عباس: لما اقتحموا من باب جهنم ساروا في العذاب، حتى انتهوا إلى شجرة الزقوم آخر يوم من الأيام المعدودة، قال لهم خزان سقر: زعمتم أنكم لن تمسكم النار إلا أيامًا معدودة، فقد خلا العدد وأنتم في الأبد، فأخذ بهم في الصعود في جهنم يرهقون (٤).

٣٥٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني

---

(١) فضائل القرآن : ٢/٢٤٠. (٢) الدر المنثور : ١/٢٠٥.

(٣) جامع البيان : ١/٣٨١.

(٤) جامع البيان : ١/٣٨١، وذكره ابن أبي حاتم : ١/١٥٦، عن أبيه عن الحكم بن موسى عن مروان الفزازي عن جويبر عن الضحاك بنحوه، وذكره ابن كثير : ١/٢٠٦، عن الضحاك به، والسيوطي : ١/٢٠٧ عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والواحدي به.

أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً ﴾: إلا أربعين ليلة [١].

٣٦٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا ابن إسحاق، قال: حدثني محمد قال: حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانت يهود يقولون: إنما مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وإنما يعذب الله الناس يوم القيامة بكل ألف سنة من أيام الدنيا يومًا واحدًا من أيام الآخرة، وإنها سبعة أيام، فأنزل الله في ذلك من قولهم: ﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً ﴾ الآية [٢].

٣٦١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة،عن ابن عباس، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ويهود تقول: إنما مدة الدنيا سبعة آلاف سنة، وإنما يعذب الناس في النار بكل ألف سنة من أيام الدنيا يومًا واحدًا في النار من أيام الآخرة، فإنما هي سبعة أيام ثم ينقطع العذاب، فأنزل الله ﷻ في ذلك من قولهم: ﴿ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ... ﴾ الآية [٣].

٣٦٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما قالت اليهود ما قالت، قال الله جل ثناؤه لمحمد: ﴿ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا ﴾ يقول: ادخرتم عند الله عهدًا، يقول: أقلتم لا إله إلا الله لم تشركوا، ولم تكفروا به، فإن كنتم قلتموها فارجوا بها، وإن كنتم لم تقولوها فلم تقولون على الله ما لا تعلمون، يقول: لو كنتم قلتم: لا إله إلا الله، ولم تشركوا به شيئًا، ثم متم على ذلك لكان لكم دخرًا عندي، ولم أخلف وعدي لكم أني أجازيكم بها [٤].

• ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

٣٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن الفضل حدثني محمد بن إسحاق قال:

---

(١) جامع البيان : ٣٨٢/١، وذكره ابن كثير : ٢٠٦/١، والسيوطي : ٢٠٧/١، عن ابن جرير وزاد فيه، مدة عبادتهم للعجل.

(٢) جامع البيان : ٣٨٢/١، وذكره ابن كثير : ٢٠٦/١، عن محمد بن إسحاق عن سيف بن سليمان عن مجاهد به.

(٣) جامع البيان : ٣٨٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٥/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٣٨٣/١، والسيوطي : ٢٠٨/١، عن ابن جرير.

حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، أو عن ابن عباس: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ أي: من عمل مثل أعمالكم وكفر بمثل ما كفرتم به حتى يحيط كفره بما له من حسنة؛ ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ (١).

٣٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحماني، ثنا رجل - يعني النضر ابن الخزاز - عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ﴾ قال: الشرك (٢).

٣٦٥ - حدثني محمد بن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: حدثني محمد ابن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس ﴿ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ أي: خالدون أبدًا (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٣٦٦ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثنا ابن إسحاق، قال: حدثني محمد ابن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ أي: من آمن بما كفرتم به وعمل بما تركتم من دينه، فلهم الجنة خالدين فيها، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا لا انقطاع له أبدًا (٤).

• ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٣٦٧ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثنا بن إسحاق، قال: حدثني محمد ابن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ أي: ميثاقكم، ﴿ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ (٥).

---

(١) جامع البيان : ١/٣٨٤ - ٣٨٦، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١/١٥٧، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، وابن كثير : ١/٢٠٨، عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ١/٢٠٨، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١٥٧، وذكره ابن كثير : ١/٢٠٨، والسيوطي : ١/٢٠٨، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١/٣٨٧.

(٤) جامع البيان : ١/٣٨٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١/١٥٧، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، وذكره ابن كثير : ١/٢٠٨، عن محمد بن إسحاق به.

(٥) جامع البيان : ١/٣٨٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١/١٥٩، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق به.

• ﴿ ... وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٣٦٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ أمرهم أيضًا بعد هذا الخلق أن يقولوا للناس حسنًا؛ أن يأمروا بلا إله إلا اللَّه من لم يقلها، ورغب عنها، حتى يقولوها كما قالوها، فإن ذلك قربة من اللَّه جل ثناؤه (١).

٣٦٩ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ ﴾ قال: إيتاء الزكاة ما كان اللَّه فرض عليهم في أموالهم من الزكاة، وهي سُنَّة كانت لهم غير سُنَّة محمد ﷺ، كانت زكاة أموالهم قربانًا تهبط إليه نار فتحملها، فكان ذلك تَقَبُّله، ومن لم تفعل النار به ذلك كان غير مُتَقَبل، وكان الذي قرب من مكسب لا يحل من ظلم أو غشم، أو أُخذ بغير ما أمر اللَّه به وبينه له (٢).

٣٧٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ ﴾ يعني بالزكاة: طاعة اللَّه والإخلاص (٣).

٣٧١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: لما فرض اللَّه جل وعز عليهم - يعني على هؤلاء الذين وصف اللَّه أمرهم في كتابه من بني إسرائيل - هذا الذي ذكر أنه أخذ ميثاقهم به، أعرضوا عنه استثقالًا وكراهية، وطلبوا ما خف عليهم إلا قليلًا منهم، وهم الذين استثنى اللَّه فقال: ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ يقول: أعرضتم عن طاعتي، ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ ﴾ قال: القليل الذين اخترتم لطاعتي، وسيحل عقابي بمن تولى، وأعرض عنها. يقول: تركها استخفافًا بها (٤).

٣٧٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة قال: ثنا بن إسحاق، قال: حدثني محمد

---

(١) جامع البيان : ٣٩٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١/١، عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الرحمن الدشتكي عن أبيه عن الأشعث عن جعفر عن سعيد، بلفظ : وقولوا للناس معروفًا، والسيوطي : ٢١٠/١، عن ابن جرير من طريق الضحاك به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٢، ٣) جامع البيان : ٣٩٣/١.

(٤) جامع البيان : ٣٩٣/١، والسيوطي : ٢١٠/١/١، عن ابن جرير.

ابن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾ أي: تركتم ذلك كله [(١)].

• ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

٣٧٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة قال: حدثني ابن إسحاق، عن محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس قال: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ إن هذا حق من ميثاقي عليكم [(٢)].

• ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

٣٧٤ - حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾ وتخرجون من ديارهم معهم، فقال: أنبأهم الله عن فعلهم، وقد حرم عليهم في التوراة سفك دمائهم وافترض عليهم فيها فداء أسراهم، فكانوا فريقين؛ طائفة منهم من بني قينقاع حلفاء الخزرج، والنضير وقريظة حلفاء الأوس، فكانوا إذا كانت بين الأوس، يظاهر كل من الفريقين حلفاءه على إخوانه حتى يتسافكوا دماءهم بينهم وبأيديهم التوراة لا يعرفون جنة ولا نارًا، ولا بعثًا، ولا قيامة، ولا كتابًا، ولا حرامًا، ولا حلالًا. فإذا وضعت الحرب أوزارها افتدوا أسراهم، تصديقًا لما في التوراة وأخذًا به بعضهم من بعض يفتدي بنو قينقاع ما كان من أسراهم في أيدي الأوس، وتفتدي النضير وقريظة ما كان في أيدي الخزرج منهم، ويطلبون ما أصابوا من الدماء، وقتلوا من قتلوا منهم فيما بينهم مظاهرة لأهل الشرك عليهم، يقول الله تعالى ذكره حين أنبأهم بذلك: ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾ أي: تفادونه بحكم التوراة وتقتلونه، وفي حكم التوراة أن لا يقتل ولا يخرج من ذلك ولا يظاهر عليه من يشرك بالله ويعبد الأوثان من دونه ابتغاء عرض من عرض الدنيا، ففي ذلك من فعلهم

---

(١) جامع البيان : ٣٩٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٢/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ٢١٠/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٣٩٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٣/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق به.

مع الأوس والخزرج فيما بلغني نزلت هذه القصة (١).

٣٧٥ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير، أو عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ ﴾ قد علمتم أن ذلكم عليكم في دينكم، ﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ ﴾ في كتابكم إخراجهم ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾ أتفادونهم مؤمنين بذلك، وتخرجونهم كفرًا بذلك (٢) ؟!

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

٣٧٦ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ أي: الآيات التي وضع على يديه من إحياء الموتى، وخلقه من الطين كهيئة الطير، ثم ينفخ فيه فيكون طائرًا بإذن اللَّه وإبراء الأسقام، والخبر بكثير من الغيوب مما يدخرون في بيوتهم، وما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث اللَّه إليه (٣).

٣٧٧ - عبد اللَّه بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظًا بأصبهان، نا أبو عبد اللَّه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، أنا سهل بن سعيد بن حكيم، نا إبراهيم ابن عبد المؤمن، نا محمد بن أبان، نا يحيى بن آدم البلخي وعبد الرحمن بن جابر، عن نصر ابن مشارس، عن جويبر بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ يعني به التوراة جملة واحدة مفصلة محكمة، ﴿ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ﴾ يعني رسولًا يدعى أشمويل بن بابل، ورسولًا يدعى منشايل، ورسولًا يدعى شعيا بن أمصيا ورسولًا يدعى حزقيل، ورسولًا يدعى إرميا ابن حلقيا وهو الخضر، ورسولًا يدعى داود بن أيشا وهو أبو سليمان وهو من المرسلين ورأس العابدين ورسولًا مرسلًا يدعى المسيح عيسى ابن مريم؛ فهؤلاء الرسل ابتعثهم اللَّه

(١) جامع البيان : ٣٩٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٣/١-١٦٧، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة به، وابن كثير : ٢١١/١، عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ٢١١/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٣٩٩/١.

(٣) جامع البيان : ٤٠٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن سعيد أو عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٢١٣/١.

وانتخبهم للأمة بعد موسى بن عمران، وأخذ عليهم ميثاقًا غليظًا أن يؤدوا إلى أمتهم صفة محمد ﷺ وصفة أمته (١).

٣٧٨ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ثنا أبي، أنا شبيب، ثنا عكرمة، عن ابن عباس: في قوله تعالى: « أيدنا » قال: قوينا (٢).

٣٧٩ - حدثت عن المنجاب، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس ﴿ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ قال: هو الاسم الذي كان يحيي عيسى به الموتى (٣).

٣٨٠ - روي عن ابن عباس في قوله: ﴿ روحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ قال: جبريل (٤).

٣٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ قال: المطهر (٥).

• ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٣٨٢ - حدثت عن المنجاب، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ﴾ قال: مملوءة علمًا لا تحتاج إلى محمد ﷺ ولا غيره (٦).

٣٨٣ - حدثنا ابن سنان، ثنا أسباط بن محمد الأعمش، عن مسلم البطين، عن

(١) تاريخ دمشق : ٣٣/٨، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢١٣/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٨/١، ونقله عنه السيوطي : ٢١٣/١.

(٣) جامع البيان : ٤٠٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد به، وذكره ابن كثير : ٢١٤/١، ونقله السيوطي : ٢١٣/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن كثير : ٢١٤/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٩/١، وذكره ابن كثير : ٢١٤/١، عن ابن أبي حاتم بسنده، عن أبي زرعة به، والسيوطي : ٢١٣/١، عن ابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٤٠٦/١، ٤٠٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي بلفظ: في غطاء، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: فهي القلوب المطبوع عليها، وأيضًا: عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بلفظ: في أكنة، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠/١، عن أبي زرعة عن المنجاب عن بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن كثير : ٢١٦/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد به، وأيضًا عن علي بن أبي طلحة، وأيضًا عن العوفي، بألفاظ مختلفة، في أكنة ولا تفقه، والقلوب المطبوع عليها، وأوعية للعلم، ولا تحتاج إلى علم، والسيوطي : ٢١٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنما سمي القلب لتقلبه [١].

• ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٣٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني ابن إسحاق قال: حدثني محمد، عن سعيد بن جبير، أو عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل مبعثه، فلما بعثه الله من العرب كفروا به، وجحدوا ما كانوا يقولون فيه، فقال لهم معاذ بن جبل، وبشر بن البراء ابن معرور أخو بني سلمة: يا معشر يهود، اتقوا الله وأسلموا، فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد ﷺ ونحن أهل شرك، وتخبروننا أنه مبعوث، وتصفونه لنا بصفته، فقال سلام ابن مشكم أخو بني النضير: ما جاءنا بشيء نعرفه، وما هو بالذي كنا نذكر لكم، فأنزل الله جل ثناؤه في ذلك من قولهم: ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟... ﴾ [٢].

٣٨٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ يقول: يستنصرون بخروج محمد ﷺ على مشركي - يعني بذلك أهل الكتاب - فلما بعث الله محمدًا ﷺ ورأوه من غيرهم كفروا به وحسدوه [٣].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠/١، والسيوطي : ٢١٤/١، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٠٧/١، وأيضًا عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن محمد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢/١، عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن بشر عن يونس بن بكير الحازمي عن ابن إسحاق عن محمد به، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٨٩/٢، حديث رقم : ٢٨٩، كتاب التفسير، عن أبي بكر بن إسحاق عن محمد بن أيوب عن يوسف بن موسى عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن سعيد به، وقال: فيه عبد الملك متروك وذكره ابن كثير : ٢١٧/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد به، والسيوطي : ٢١٦/١، عن أبي نعيم في الدلائل من طريق الكلبي عن أبي صالح به.

(٣) جامع البيان : ٤١١/١، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن ابن عباس بلفظ: كانوا يستفتحون على كفار العرب، وأيضًا: عن المنجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس بلفظ: كانوا يستظهرون يقولون: نحن نعين محمدًا عليهم ولهسوا كذلك يكذبون، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧١/١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بنحوه، وذكره ابن كثير : ٢١٧/١، والسيوطي : ٢١٦/١، عن الحاكم والبيهقي في الدلائل بسند ضعيف، وأيضًا : ٢١٧/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم في الدلائل به.

• ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٣٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: حدثني محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ قال: أي أن الله جعله في غيرهم [1].

٣٨٧ - أخرج الطستي في مسائله، عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ﴾ قال: بئس ما باعوا به أنفسهم؛ حيث باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع من الدنيا قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

يعطي بها ثمنًا فيمنعها ويقول صاحبها ألا تشتري [2]

٣٨٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثني ابن إسحاق، عن محمد، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾ فالغضب على الغضب عليهم، فيما كانوا ضيعوا من التوراة وهي معهم، وغضب بكفرهم بهذا النبي الذي أحدث الله إليهم [3].

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ... ﴿٩١﴾ ﴾.

٣٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا... ﴾ قال: وإذا قيل لهم صدقوا. ﴿ قَالُوا نُؤْمِنُ ﴾ يقولون: نقول [4].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٣/١، وذكره ابن كثير : ٢١٨/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به.

(٢) الدر المنثور : ٢١٨/١.

(٣) جامع البيان : ٤١٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن سعيد بنحوه، وذكره ابن كثير : ٢١٨/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، والسيوطي : ٢١٨/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٤/١.

• ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

٣٩٠ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا يونس بن راشد، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ قال: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد ونقص من الثمرات والسنين [١].

٣٩١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: رفع الطور عليهم واتخاذ العجل إلهًا دون ربهم [٢].

• ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾

٣٩٢ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو زكريا بن عدي، قال: حدثنا عبيد الله ابن عمرو، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ قال: لو تمنوا الموت لشرق أحدهم بريقه [٣].

٣٩٣ - عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ قال: قال ابن عباس: لو تمنى اليهود الموت لماتوا، ولو خرج الذين يباهلون النبي لرجعوا لا يجدون أهلًا ولا مالًا [٤].

٣٩٤ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، قال: حدثني محمد عن سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال الله لنبيه: ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ أي: ادعوا بالموت على أي الفريقين أكذب [٥].

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥/١.

(٣) جامع البيان : ٤٢٤/١، وذكره ابن كثير : ٢٢٢/١، عن ابن أبي حاتم بسنده عن أبيه عن علي بن محمد الطنافيسي عن عثام عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وقال: سند صحيح، والسيوطي : ٢٢٠/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٧٣/١، وذكره الطبري : ٤٢٥/١، وأيضًا عن موسى عن عمرو بن أسباط عن السدي به، وبنحوه عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد، وذكره ابن كثير : ٢٢٢/١، عن عبد الرزاق، وقال: سنده صحيح، والسيوطي : ٢٢٠/١، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وأبي نعيم في الدلائل به.

(٥) جامع البيان : ٤٢٥/١، وذكره ابن كثير : ٢٢٢/١، والسيوطي : ٢٢٠/١، عن البيهقي في الدلائل به.

٣٩٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ ﴾ قال: قل يا محمد لهم، يعني اليهود: إن كانت لكم الدار الآخرة، يعني الخير ﴿ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً ﴾ يقول: خاصة لكم [١].

٣٩٦ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ ﴾ فسلوا الموت، ﴿ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [٢].

• ﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

٣٩٧ - حدثنا محمد ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، فيما يروي أبو جعفر، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ ﴾ الآية، أي: ادعوا بالموت على أي الفريقين أكذب، قالوا ذلك على رسول الله ﷺ يقول الله لنبيه محمد ﷺ: ﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ أي: لعلمهم بما عندهم من العلم بك والكفر بذلك [٣].

٣٩٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ يقول: بما أسلفت أيديهم [٤].

٣٩٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: الكافرين [٥].

• ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٤٠٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، عن محمد فيما

---

(١) جامع البيان : ١/٤٢٥، وأيضًا عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بنحوه، والسيوطي : ١/٢٢٠، عن البيهقي في الدلائل به.

(٢) جامع البيان : ١/٤٢٥، والسيوطي : ١/٢٢٠، عن البيهقي في الدلائل به.

(٣) جامع البيان : ١/٤٢٧، وأيضًا عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١/١٧٧، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد بنحوه، والسيوطي : ١/٢٢٠، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١/٤٢٧، والسيوطي : ١/٢٢٠، عن ابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١٧٧.

يروي أبو جعفر، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾ يعني اليهود (١).

٤٠١ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثنا ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد فيما يروي أبو جعفر، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وذلك أن المشرك لا يرجو بعثًا بعد الموت؛ فهو يحب طول الحياة، وأن اليهودي قد عرف ما له في الآخرة من الخزي بما ضيع مما عنده من العلم (٢).

٤٠٢ - سفيان عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: أعيش هزار سال أي: ألف سنة (٣).

٤٠٣ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد، فيما أرى، عن سعيد بن جبير، أو عن عكرمة، عن ابن عباس:

---

(١) جامع البيان : ٤٢٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٨/١، عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٢٨٩/٢، حديث رقم : ٣٠٤٣، عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة عن أحمد بن حازم عن أبي عزرة الغفاري عن قبيصة ابن عقبة عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به « على شرطهما »، وذكره ابن كثير : ٢٢٤/١، عن ابن أبي حاتم وعن الحاكم، ونقله السيوطي : ٢٢١/١، عن ابن أبي حاتم والحاكم.

(٢) جامع البيان : ٤٢٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٨/١، عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وأيضًا : ١٧٩/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن ابن إسحاق به، ونقله السيوطي : ٢٢١/١، وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٣) تفسير سفيان : ص ٤٧، وابن أبي شيبة : ٢٩٩٨٠/١٢٢/٦، ما فسر بالفارسية، عن ابن نمير عن الأعمش عن مسلم عن سعيد به، وذكره الطبري : ٤٢٩/١، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي علي، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن مجاهد بلفظ هو قول الأعاجم: سال زه نوروز مهرجان حر، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩/١، عن أبي سعيد الأشج وأحمد بن سنان وأبي سعيد يحيى بن سعيد القطان عن ابن نمير عبد الله بن الأعمش عن مسلم البطين بلفظ: زه هزار سال: عشرة آلاف سنة، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٩٠/٢، حديث رقم : ٣٠٤٤، كتاب التفسير، عن أبي زكرياء يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية عن الأعمش عن سعيد به، وأيضًا رواه قيس ابن الربيع عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بزيادة ألفاظ، وأيضًا : ٢٩٠/٢، ح ٣٠٤٥، عن أبي زكرياء عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سهل بن عسكر عن محمد بن يوسف عن قيس بن الربيع عن الأعمش به، وذكره ابن كثير : ٢٢٤/١، عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، والسيوطي : ٢٢١/١، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم به.

﴿ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ ﴾ أي ما هو بمنجيه من العذاب (١).

٤٠٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ... ﴾ فهم الذين عادوا جبريل عليه السلام (٢).

• ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٠٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ قال: وذلك أن اليهود قالت حين سألت محمدًا ﷺ عن أشياء كثيرة، فأخبرهم بها على ما هي عندهم إلا جبريل، فإن جبريل كان عند اليهود صاحب عذاب وسطوة، ولم يكن عندهم صاحب وحي، يعني تنزيل من اللَّه على رسله، ولا صاحب رحمة، فأخبرهم رسول اللَّه ﷺ فيما سألوه عنه أن جبريل صاحب وحي اللَّه، وصاحب نقمته، وصاحب رحمته فقالوا: ليس بصاحب وحي ولا رحمة هو لنا عدو، فأنزل اللَّه ﷻ إكذابًا لهم: ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾ يقول: فإن جبريل نزله، يقول: نزل القرآن بأمر اللَّه يشد به فؤادك ويربط به على قلبك، يعني بوحينا الذي نزل به جبريل عليك من عند اللَّه، وكذلك يفعل بالمرسلين والأنبياء من قبلك (٣).

٤٠٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس، عن بكير، عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر ابن حوشب عن ابن عباس أنه قال: حضرت عصابة من اليهود رسول اللَّه ﷺ فقالوا: حدثنا عن خلال نسألك عنهم لا يعلمهن إلا نبي، فقال: « **سلوا عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة اللَّه وما أخذ يعقوب على بنيه، لئن أنا حدثتكم شيئًا فعرفتموه لتتابعني علي الإسلام** » فقالوا: ذلك لك، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **سلوني عما شئتم** » فقالوا: أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنهن، أخبرنا أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة؟ وأخبرنا كيف ماء

(١) جامع البيان : ٤٣٠/١، وذكره ابن كثير : ٢٢٥/١عن العوفي به، والسيوطي : ٢٢١/١، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ٤٣١/١.
(٣) جامع البيان : ٤٣٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩/١، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبي أحمد الزبيدي عن عبد اللَّه بن الوليد من ولد معقل بن مقرن عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير بنحوه، والسيوطي : ٢٢٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

المرأة وماء الرجل؟ وكيف يكون الذكر منه الأنثى، وأخبرنا بهذا النبي الأمي في النوم ومن وليه من الملائكة؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: « **عليكم عهد اللَّه لئن أنا أنبأتكم لتتابعني** » فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق، فقال: « نشدتكم بالذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل مرض مرضًا شديدًا فطال سقمه منه، فنذر نذرًا لئن عافاه اللَّه من سقمه ليحرمن أحب الطعام والشراب إليه وكان أحب الطعام إليه لحم الإبل « قال أبو جعفر فيما أرى » وأحب الشراب إليه ألبانها؟ فقالوا: اللَّهم نعم، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **أشهد اللَّه عليكم وأنشدكم باللَّه الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ، وأن ماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن اللَّه فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرًا بإذن اللَّه وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل كان الولد أنثى بإذن اللَّه؟** - قالوا: اللَّهم نعم، قال: « **اللَّهم اشهد** »، **قال:** « **وأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن هذا النبي الأمي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟** » - قالوا: اللَّهم نعم، قال: « **اللَّهم اشهد** » قالوا: أنت الآن تحدثنا من وليك من الملائكة، فعندها نتابعك أو نفارقك، قال: « **فإن وليي جبريل ولم يبعث اللَّه نبيًا قط إلا وهو وليه** » قالوا: فعندها نفارقك، لو كان وليك سواه من الملائكة تابعناك وصدقناك، قال: « **فما يمنعكم أن تصدقوه؟** » قالوا: إنه عدونا، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٠١] فعندها باءوا بغضب على غضب (١).

٤٠٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ يقول: لما قبله من الكتب التي أنزلها اللَّه والآيات والرسل الذين بعثهم اللَّه بالآيات نحو موسى ونوح وهود وشعيب وصالح وأشباههم من الرسل صلى اللَّه عليهم (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

٤٠٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن

---

(١) جامع البيان : ٤٣١/١، وذكره ابن كثير نقلًا عن ابن جرير : ٢٢٥/١، ونقله أيضًا عن أحمد : ٢٢٧/١، عن أبي أحمد عن عبد اللَّه بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد به، والسيوطي : ٢٢١/١، عن الطيالسي والفريابي وأحمد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وأبي نعيم في الدلائل والبيهقي في الدلائل به.

(٢) جامع البيان : ٤٣٨/١.

أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾ يقول: فأنت تتلوه عليهم وتخبرهم به غدوة وعشية، وبين ذلك؛ وأنت عندهم أميٌّ لم تقرأ كتابًا، وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه، يقول الله ففي ذلك لهم عبرة وبيان وعليهم حجة لو كانوا يعلمون [١].

٤٠٩ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثنا ابن إسحاق، قال: حدثني محمد عن عكرمة مولى ابن عباس، وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال ابن صوريا القطويني لرسول الله ﷺ: يا محمد ما جئتنا بشيء نعرفه، وما أنزل الله عليك من آية بينة فنتبعك بها، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [٢].

• ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٤١٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، قال: حدثني سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال مالك بن الصيف، حين بعث رسول الله ﷺ وذكر لهم ما أخذ عليهم من الميثاق، وما عهد الله فيه: والله ما عهد إلينا محمد ﷺ وما أخذ به علينا ميثاقًا، فأنزل الله جل ثناؤه: ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٣].

• ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ... وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٤١١ - حدثنا الحسن بن عمرو العنقزي قال: حدثني أبي، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿ تَتْلُوا۟ ﴾ قال: تتبع [٤].

---

(١) جامع البيان : ١/٤٤٠.

(٢) جامع البيان : ١/٤٤١، وأيضًا عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن محمد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١/١٨٣، عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن نصير عن يونس بن بكير به، والسيوطي : ١/٢٣٢، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١/٤٤٢، وأيضًا عن أبي محمد عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١/١٨٣، عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن نصير عن يونس بن بكير به، والسيوطي : ١/٢٣٢، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١/٤٤٧، وأيضًا بنفس السند : ٢٣/١٦٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١/٢٣٥.

٤١٢ - حدثني سالم بن جنادة، قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد عن ابن عباس قال: انطلقت الشياطين في الأيام التي ابتلي فيها سليمان، فكتبت فيها كتبًا فيها سحر كفر، ثم دفنوها تحت كرسي سليمان، ثم أخرجوها، فقرأوها على الناس (١).

٤١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: قال: آصف كاتب سليمان: أخرجته الشياطين فكتبوا من كل سطرين سحرًا وكفرًا، وقالوا: هذا الذي أنزل على سليمان يعمل بها، قال: فأكفره جهال الناس وسبوه، ووقف علماؤهم، فلم يزل جهالهم يسبوه حتى أنزل على محمد: ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ (٢).

٤١٤ - أخبرنا محمد بن سعد، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ ﴾، وكان حين ذهب ملك سليمان ارتد فئام من الجن والإنس، واتبعوا الشهوات، رجع اللَّه إلى سليمان ملكه وقام الناس على الدين كما كان، وإن سليمان ظهر على كتبهم فدفنها تحت كرسيه، وتوفي سليمان - حدثنا ذلك - فظهر الجن والإنس على الكتب بعد وفاة سليمان وقالوا: هذا كتاب من اللَّه نزل على سليمان أخفاه منا، فأخذوه دينًا، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٠١] (٣).

٤١٥ - حدثنا أبو حميد قال: ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن عمران ابن الحرث قال: بينما نحن عند ابن عباس إذ جاءه رجل فقال له ابن عباس: من أين جئت؟ قال: من العراق، قال: من أية؟ قال من الكوفة، قال: فما الخبر؟ قال: تركتهم يتحدثون أن عليًا خارج إليهم، ففزع فقال: ما تقول لا أبا لك، لو شعرنا ما نكحنا نساءه ولا قسمنا ميراثه، أما إني أحدثكم من ذلك أنه كانت الشياطين يسترقون السمع من

---

(١) جامع البيان : ٤٤٧/١، وذكره ابن كثير : ٢٣٤/١، عن ابن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٥/١، وذكره ابن أبي الدنيا : ١٣٠، وابن كثير : ٢٣٥/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ٢٣٣/١، عن النسائي وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦/١، وذكره ابن كثير : ٢٣٤/١، عن العوفي به، والسيوطي : ٢٣٤/١، عن ابن أبي حاتم.

السماء، فيأتي أحدهم بكلمة حق قد سمعها، فإذا حدث منه صدق كذب معها سبعين كذبة، قال: فبشر بها قلوب الناس، فأطلع اللَّه عليها سليمان فدفنها تحت كرسيه، فلما توفي سليمان بن داود، قام شيطان بالطريق فقال: ألا أدلكم على كنزه الممنع الذي لا كنز مثله؟ تحت الكرسي، فأخرجوه فقالوا هذا سحر، فتناسخها الأمم، حتى بقاياهم ما يتحدث به أهل العراق، فأنزل اللَّه عذر سليمان: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ (١).

٤١٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ فإنه يقول: لم ينزل السحر (٢).

٤١٧ - حدثني المثنى قال: ثنا معاذ بن هاشم، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ قال: التفريق بين المرء وزوجه (٣).

٤١٨ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، ثنا الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ وذلك أنهما علما الخير والشر والكفر والإيمان فعرفا أن السحر من الكفر (٤).

٤١٩ - حدثنا إبراهيم قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال: حدثنا قيس بن موسى عن عبد اللَّه بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس قال: اسم الملكين اللذين يأتيان في القبر منكر ونكير، وكان اسم هاروت وماروت وهما في السماء عزرا وعزيرا (٥).

---

(١) جامع البيان: ٤٤٩/١، وذكره الحاكم في مستدركه: ٣٠٥٠/٢٩١/٢، كتاب التفسير وقال: صحيح، ونقله ابن كثير: ٢٣٥/١، عن ابن جرير بسنده، والسيوطي: ٢٣٣/١، عن ابن جرير وسفيان بن عيينة وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(٢) جامع البيان: ٤٥٢، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٩/١، عن محمد بن سعد به، وذكره ابن كثير: ٢٣٩/١، عن ابن جرير، والسيوطي: ٢٣٦/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٤٥٣، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٨/١، عن أبيه عن عثمان بن شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير، والسيوطي: ٢٣٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩١/١.

(٥) المعجم الأوسط: ٣٣٩/٣.

٤٢٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، ثنا الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد عن ابن عباس قال: إن هاروت وماروت أهبطا إلى الأرض فإذا أتاهما الآتي يريد السحر فنهياه أشد النهي، فإذا أبى عليهما أمراه أن يأتي مكان كذا وكذا، فإذا أتاه عاين الشيطان فعلمه، فإذا تعلمه خرج منه النور فنظر إليه ساطعًا في السماء فيقول: يا حسرتاه يا ويله ماذا صنع (١)؟

٤٢١ - أخبرنا ابن التيمي، عن أبيه، عن أبي عثمان، عن ابن عباس: أن المرأة التي فتن بها الملكان مسخت، فهي الكوكبة الحمراء الزهرة (٢).

٤٢٢ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا يونس بن راشد، عن خصيف، عن مجاهد، وعكرمة، عن ابن عباس قال: الملكان يعلمان الناس الفرقة (٣).

٤٢٣ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ﴾ [البقرة: ١٠٢] قال: من نصيب (٤).

٤٢٤ - القاسم بن مسلم اليشكري، قال إسحاق: نا روح، نا ثابت بن عمارة، عن القاسم بن مسلم اليشكري، عن ابن عباس: أنزل على الملكين جبريل وميكائيل ببابل يقال: هاروت وماروت يعلمان السحر (٥).

٤٢٥ - عبد الرزاق قال: نا ابن التيمي عن أبيه، عن أبي عثمان، عن ابن عباس: أن المرأة التي فتن بها الملكان مسخت فهي هذه الكوكب الحمراء يعني الزهرة (٦).

٤٢٦ - حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا معاذ بن هاشم، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: ثنا أبو شعبة العدوي في جنازة يونس بن جبير أبي غلاب، عن ابن عباس قال: إن اللّٰه أفرج السماء لملائكته ينظرون إلى أعمال بني آدم، فلما أبصروهم يعملون الخطايا، قالوا: يا رب هؤلاء بنو آدم الذي خلقته بيدك، وأسجدت له ملائكتك، وعلمته أسماء كل شيء، يعملون بالخطايا، قال: أما إنكم لو كنتم مكانهم لعملتم مثل أعمالهم، قالوا:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ص ١٩٣، وذكره ابن كثير : ٢٥٠/١، عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن قيس بن عباد به، والسيوطي : ٢٤٥/١، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٧٤/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ص ١٩٢.

(٤) تفسير ابن كثير : ٢٥١/١.

(٥) التاريخ الكبير : ١٦٨/٧/ ٧٥٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٣٧/١، وعن ابن المنذر.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٥٤/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٣٩/١، وعن عبد بن حميد.

سبحانك ما كان ينبغي لنا، قال: فأمروا أن يختاروا من يهبط إلى الأرض، قال: فاختاروا هاروت وماروت، فأهبطا إلى الأرض، وأحل لهما ما فيها من شيء غير أن يشركا بالله شيئًا، ولا يسرقا، ولا يزنيا، ولا يشربا الخمر، ولا يقتلا النفس التي حرم الله إلا بالحق، قال: فما استمرا حتى عرض لهما امرأة قد قسم لها نصف الحسن، يقال لها بيذخت، فلما أبصراها أرادا بها زنًا، فقالت: لا إلا أن تشركا بالله وتشربا الخمر وتقتلا النفس وتسجدا لهذا الصنم، فقالا: ما كان لنشرك بالله شيئًا، فقال أحدهما للآخر: ارجع إليها، فقالت: لا إلا أن تشربا الخمر، فشربا حتى ثملا، ودخل عليهما سائل فقتلاه، فلما وقعا فيما وقعا فيه من الشر، فرج الله السماء لملائكته، فقالوا: سبحانك كنت أعلم، قال: فأوحى الله إلى سليمان بن داود أن يخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاختاروا عذاب الدنيا، فكبلا من أكعابهما إلى أعناقهما بمثل أعناق البخت وجعلا ببابل (١).

٤٢٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا الحجاج بن المنهال، قال: ثنا حجاج، عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس قال: لما كثر بنو آدم وعصوا، دعا الملائكة عليهم والأرض والسماء والجبال: ربنا ألا تهلكهم؟ فأوحى الله إلى الملائكة: إني لو نزلت الشهرة والشيطان في قلوبكم ونزلتم، لفعلتم فعلهم أيضًا، قال: فحدثوا أنفسهم أن لو ابتلوا اعتصموا، فأوحى الله إليهم أن اختاروا ملكين من أفضلكم، فاختاروا هاروت وماروت، فأهبطا إلى الأرض وأنزلت الزهرة إليهما في صورة امرأة من أهل فارس، وكان أهل فارس يسمونها بيذخت، قال: فوقعا بالخطيئة، وكانت الملائكة يستغفرون للذين آمنوا: ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ ﴾ [غافر: ٧] فلما وقعا بالخطيئة استغفروا لمن في الأرض: ﴿ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [الشورى: ٥] فخيِّرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاختارا عذاب الدنيا (٢).

---

(١) جامع البيان: ٤٥٦/١، وابن أبي حاتم: ١٨٩/١، عن عصام بن رواد عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن قيس بن عباد به، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات: ص ١٤٥، عن عبد الله عن أبي النضر التمار عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان به، وأيضًا: ١٩٠/٢١، عن أبيه عن مسلم عن القاسم ابن الفضل الحراني عن يزيد الفارس بنحوه، وذكره ابن كثير: ٢٤٥/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي: ٢٤١/١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان به، وأيضًا: ٢٤٤/١، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٤٥٦/١، وذكره الحاكم في المستدرك: ٢٩٢/٢، حديث رقم: ٣٠٥٢، عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن عبد الله التميمي عن يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أبي عثمان مختصرًا، وقال: صحيح، وأيضًا: ٣٦٥٥/٤٨٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد=

٤٢٨ – حدثنا القاسم، ثنا الحسن قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس: ﴿ مَا لَهُۥ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍۚ ﴾ قال: قوام [١].

٤٢٩ – أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ مَا لَهُۥ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍۚ ﴾ قال: من نصيب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول:

يدعون بالويل فيها لا خلاق لهم   إلا سرابيل من قطر وأغلال [٢]

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾.

٤٣٠ – حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: كل شيء في القرآن « لو » فإنه لا يكون [٣].

٤٣١ – حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثني عيسى بن راشد قال: سمعت علي بن بديعة قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال: ما أنزل الله آية في القرآن يقول فيها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾، إلا كان عليٌّ شريفها وأميرها، ولقد عاتب أصحاب محمد في غير آية من القرآن، وما ذكر عليًا إلا بخير [٤].

٤٣٢ – أخرج ابن المبارك في الزهد، وأبو عبيد في فضائله، وسعيد بن منصور في سننه، وأحمد في الزهد، وابن أبي حاتم، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس أن رجلًا أتاه فقال: اعهد إلي فقال: إذا سمعت الله يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا

= ابن عبد السلام عن إسحاق عن حكام بن سلم الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن قيس ابن عباد به، وقال الذهبي : صحيح، وذكره ابن كثير : ٢٤٣/١، عن ابن جرير عن المثنى به، ونقله أيضًا عن ابن أبي حاتم : ٢٤٦/١، بسنده عن أبيه عن مسلم عن القاسم بن الفضل الحذائي عن يزيد الفارسي به، وقال: وهذا السياق فيه زيادة كثيرة وإغراب ونكارة والله أعلم بالصواب، والسيوطي : ٢٤٣/١، عن ابن جرير من طريق أبي عثمان النهدي به، وذكره أيضًا : ٢٤٢/١، عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(١) جامع البيان : ٤٦٦/١، والسيوطي : ٢٥١/١، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: من نصيب.

(٢) الدر المنثور : ٢٥١/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٦/١، والسيوطي : ٢٥٢/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧/١، ذكره السيوطي مرفوعًا نقلًا عن أبي نعيم وقال أبو نعيم فيه: لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث ابن أبي خيثمة، والناس رأوه موقوفًا.

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ فأوعها سمعك، فإنه خير يُأمر به أو شر يُنهى عنه [(١)].

٤٣٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، عن محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ﴿ رَٰعِنَا ﴾ أي: ارعنا سمعك [(٢)].

٤٣٤ - حُدثتُ عن المنجاب، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا ﴾ قال: كانوا يقولون للنبي ﷺ: راعنا سمعك، وإنما راعنا كقولك: اعطنا [(٣)].

٤٣٥ - أخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَٰعِنَا ﴾ قال: بلسان اليهود: السب القبيح، فكان اليهود يقولون لرسول الله ﷺ سرًّا، فلما سمعوا أصحابه يقولون أعلنوا بها، فكانوا يقولون ذلك ويضحكون فيما بينهم، فأنزل الله الآية [(٤)].

٤٣٦ - أخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا ﴾ قال: وذلك أنه سبة بلغة اليهود، فقال تعالى: ﴿ وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا ﴾ يريد أسمعنا، فقال المؤمنون بعدها: من سمعتموه يقولها فاضربوا عنقه، فانتهت اليهود بعد ذلك [(٥)].

• ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١٠٦ ﴾.

٤٣٧ - حدثني به المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾ يقول: ما نبدل من آية [(٦)].

٤٣٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل محمد بن الزبير الحراني، عن الحجاج الجزري، عن

---

(١) الدر المنثور : ٢٥٢/١، وقد بحثت عن النص في الكتب التي نقل عنها السيوطي فوجدت النص مسندًا لابن مسعود، انظر: الزهد لابن حنبل : ١٥٨/١، والبيهقي في شعب الإيمان : ٢٠٤٥/٣٦١/٢، وحلية الأولياء : ١٣٠/١.

(٢) جامع البيان : ٤٦٩/١، وذكره ابن كثير : ٢٦٠/١، عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ٢٥٣/١، عن ابن المنذر وابن إسحاق.

(٣) جامع البيان : ٤٧٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٦/١، ١٩٧، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن كثير : ٢٦٠/١، والسيوطي : ٢٥٢/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني به.

(٤، ٥) الدر المنثور : ٢٥٢/١.

(٦) جامع البيان : ٤٧٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وابن كثير : ٢٦١/١ بنفس السند.

عكرمة، عن ابن عباس قال: كان مما نزل على النبي ﷺ الوحي بالليل وينساه بالنهار فأنزل اللّه: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ (١).

٤٣٩ - حدثني أبي قال: ثنا عبد اللّه بن صالح قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ يقول: أو نتركها لا نبدلها (٢).

٤٤٠ - حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد اللّه بن صالح، قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ يقول: خير لكم في المنفعة وأرفق بكم (٣).

٤٤١ - أخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس قال: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ قال: ثم قال: ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ﴾ [النحل: ١٠١] وقال: ﴿ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ﴾ [الرعد: ٣٩] (٤).

٤٤٢ - أخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال: كنا نقرأ: (لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم، وإن كفرًا بكم أن ترغبوا عن آبائكم) (٥).

٤٤٣ - قال أبو جعفر: حدثنا محمد بن جعفر قال: أخبرنا عبد اللّه بن يحيى قال: أخبرنا أبو نعيم عن سلمة بن نبيط عن الضحاك بن مزاحم قال: مر ابن عباس بقاص يقص فركله برجله وقال: أتدري ما الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت (٦).

• ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُواْ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٤٤٤ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثني يونس بن بكير، وحدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، بن الفضل، قال: ثنا ابن إسحاق، قال: حدثني سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رافع بن حرملة ووهب بن زيد لرسول اللّه ﷺ: ائتنا بكتاب تنزله

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠/١، ونقله عنه ابن كثير : ٢٦٣/١، والسيوطي : ٢٥٥/١، عن الحاكم في الكنى وابن أبي حاتم وابن عدي وابن عساكر.

(٢) جامع البيان : ٤٧٧/١، وذكره ابن كثير : ٢٦٢/١، عن علي بن أبي طلحة.

(٣) جامع البيان : ٤٧٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١/١، عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن كثير : ٢٦٣/١، بنفس السند.

(٤) الدر المنثور : ٢٥٦/١. (٥) الدر المنثور : ٢٥٨/١.

(٦) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٥١/١، وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٦٠٣/٢٥٩/١٠، عن علي عن أبي نعيم عن سلمة بن نبيط الأشجعي عن الضحاك به، وذكره القرطبي : ٦١/٢، والزركشي في البرهان : ٢٩/٢، والسيوطي في الإتقان : ٥٥/٢، ونقله أيضًا السيوطي في الدر المنثور : ٢٦٠/١، عن الطبراني والنحاس.

علينا من السماء نقرؤه، وفجر لنا أنهارًا نتبعك ونصدقك، فأنزل اللَّه في ذلك من قولهم: ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ﴾ (١).

٤٤٥ - قال البزار: أخبرنا محمد بن المثنى، أخبرنا ابن فضيل، عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما رأيت قومًا خيرًا من أصحاب محمد ﷺ ما سألوه إلا عن اثنتي عشرة مسألة كلها في القرآن ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ [البقرة: ٢١٩]، و ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ٢١٧] و ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] يعني هذا وأشباهه (٢).

• ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٤٤٦ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، وحدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد، قال: حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان حي بن أخطب، وأبو ياسر ابن أخطب من أشد يهود للعرب حسدًا إذ خصهم اللَّه برسوله ﷺ، وكانا جاهدين في رد الناس عن الإسلام بما استطاعا فأنزل اللَّه فيهما: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم ﴾ (٣).

٤٤٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ﴾: من بعد ما أضاء لهم الحق لم يجهلوا منه شيئًا، ولكن الحسد حملهم على الجحد فعيرهم اللَّه ولامهم ووبخهم أشد الملامة (٤).

(١) جامع البيان : ٤٨٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٢/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عكرمة أو سعيد به، وذكره ابن كثير : ٢٦٧/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد به، والسيوطي : ٢٦٠/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٦٧/١، ونقله السيوطي : ٥٨٦/١، عن الدارمي والبزار وابن المنذر والطبراني به.

(٣) جامع البيان : ٤٨٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٤/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد به.

(٤) جامع البيان : ٤٨٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٥/١، ٢٠٦، عن علي بن الحسين عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر عن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن كثير : ٢٦٨/١، عن محمد ابن إسحاق به.

٤٤٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ونسخ ذلك قوله: ﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥] (١).

• ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

٤٤٩ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثنا سليمة، وحدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير قالوا جميعًا: ثنا محمد بن إسحاق، قال حدثني محمد قال: حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما قدم أهل نجران من النصارى على رسول الله ﷺ أنهم أحبار يهود فتنازعوا عند رسول الله ﷺ، فقال رافع بن حريملة: ما أنتم على شيء وكفر بعيسى بن مريم وبالإنجيل، فقال رجل من أهل نجران من النصارى: وما أنتم على شيء وجحد نبوة موسى وكفر بالتوراة، فأنزل الله ﷻ في ذلك من قولهما: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. ﴾ (٢).

٤٥٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس بن بكير، وحدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة بن الفضل، قالا جميعًا: ثنا ابن إسحاق، قال: حدثني محمد قال: حدثني سعيد ابن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾ أي كل يتلو في كتابه تصديق ما كفر به، أي يكفر اليهود بعيسى، وعندهم التوراة فيها تصديق موسى، وما جاء به من التوارة من عند الله، وكل يكفر بما في يد صاحبه (٣).

• ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا... ﴿١١٤﴾ ﴾.

٤٥١ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني

---

(١) جامع البيان : ٤٩٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٦/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ٢٦٢/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل به.

(٢) جامع البيان : ٤٩٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان به، وذكره ابن كثير : ٢٧١/١، عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ٢٦٣/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٤٩٦/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان به.

أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴾ أنهم النصارى (١).

٤٥٢ - ذُكر عن سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن قريشًا منعوا النبي ﷺ الصلاة في الكعبة أو في المسجد الحرام فأنزل اللَّه: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴾ (٢).

• ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾.

٤٥٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس قال: كان أول ما نسخ من القرآن القبلة، وذلك أن رسول اللَّه ﷺ لما هاجر إلى المدينة، وكان أكثر أهلها اليهود، أمره اللَّه ﷻ أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها رسول اللَّه ﷺ بضعة عشر شهرًا، فكان رسول اللَّه ﷺ يحب قبلة إبراهيم ﵇ فكان يدعو وينظر إلى السماء، فأنزل اللَّه تبارك وتعالى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة: ١٤٤] إلى قوله: ﴿ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ [البقرة: ١٤٤] فارتاب من ذلك اليهود وقالوا: ﴿ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ ﴾ [البقرة: ١٤٢] فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ ﴾ [البقرة: ١٤٢] وقال: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ ﴾ [البقرة: ١٤٢] (٣).

٤٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان الكلابي، عن نضر، عن العربي، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ ﴾ قال: قبلة اللَّه أينما توجهت شرقًا وغربًا (٤).

---

(١) جامع البيان: ١/٤٩٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٢١٠، عن محمد بن سعيد عن أبيه عن عمه عن جده به، وذكره ابن كثير: ١/٢٣، عن العوفي، والسيوطي: ١/٢٦٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢١٠، وذكره ابن كثير: ١/٢٧٣، نقلًا عنه.

(٣) جامع البيان: ١/٥٠٢، وابن أبي حاتم: ١/٢١٢، عن الحسين بن محمد بن الصباح عن حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء به، وذكره الحاكم: ٢/٢٩٤، حديث رقم: ٣٠٦٠، عن ابن جريج عن عطاء به، وهو على شرطهما، وذكره ابن العربي: ١/٣٤، وذكره ابن كثير: ١/٢٧٦، عن أبي عبيد القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ، عن حجاج بن محمد به، وأيضًا عن علي به، والسيوطي: ١/٢٦٥، عن أبي عبيد في الناسخ والمنسوخ وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه به، وأيضًا: ١/٣٤٣، عن أبي داود في ناسخه.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢١٢، وذكره ابن كثير: ١/٢٧٦، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي: ١/٢٦٧، عن ابن أبي حاتم.

٤٥٥ - حدثنا وكيع قال: نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة (١).

٤٥٦ - روى ابن مردويه من حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث سرية فأخذتهم ضبابة فلم يهتدوا إلى القبلة فصلوا لغير القبلة، ثم استبان لهم بعدما طلعت الشمس أنهم صلوا لغير القبلة، فلما جاءوا إلى رسول الله ﷺ حدثوه فأنزل الله تعالى هذه الآية : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ... ﴾ (٢).

• ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾.

٤٥٧ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم والمحاملي في أماليه عن ابن عباس في قوله: ﴿ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ ﴾ [المؤمنون: ٩١] قال: تنزيه الله نفسه عن السوء (٣).

٤٥٨ - أخرج عبد بن حميد عن يزيد بن الأصم قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: لا إله إلا الله نعرفها أنه لا إله غيره، والحمد لله نعرفها أن النعم كلها منه وهو المحمود عليها، والله أكبر نعرفها أنه لا شيء أكبر منه، فما سبحان الله؟ فقال ابن عباس: وما تنكر منها؟ هي كلمة رضيها الله لنفسه وأمر بها ملائكته، وفرغ إليها الأخيار من خلقه (٤).

٤٥٩ - حدثت عن المنجاب بن الحارث، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ قَـٰنِتُونَ ﴾: مطيعون (٥).

٤٦٠ - أخبرنا محمد بن سعد، حدثني أبي، ثنا عمي عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس في قوله: ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ فهو خلق الإنسان (٦).

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ... ﴿١١٨﴾ ﴾.

٤٦١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/٢.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٧٦/١، وفي سنده ضعف، كما قال ابن كثير، ولكن يتقوى بأحاديث أخرى.

(٣ ، ٤) الدر المنثور : ٢٦٩/١.

(٥) جامع البيان : ٥٠٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤/١، بلفظ : مصلين، وذكره ابن كثير : ٢٧٨/١، عن ابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٥/١.

ابن الفضل، قالا جميعًا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني مولى آل زيد يعني محمد ابن أبي محمد قال: حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن عباس، قال: قال رافع ابن حريملة لرسول الله ﷺ: إن كنت رسولًا من عند الله كما تقول فقل لله ﷻ فيكلمنا حتى نسمع كلامه، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ﴾ الآية كلها (١).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾.

٤٦٢ – حدثني الحسن بن عمرو العبقري، قال: حدثني أبي عن أسباط، عن السدي عن أبي مالك، عن ابن عباس في قول الله ﷻ: ﴿ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ قال: يحلون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه (٢).

٤٦٣ – أبو عبيد قال : حدثنا عباد بن العوام، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ قال: يتبعونه حق اتباعه قال عكرمة: ألا ترى أنك تقول: فلان يتلو فلانًا أي : يتبعه؛ ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ [الشمس: ١، ٢] أي يتبعها (٣).

• ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾.

٤٦٤ – حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ ﴾ قال: لم يُبتل أحد بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم؛ ابتلاه الله بكلمات فأتمهن، قال: فكتب الله له البراءة فقال

---

(١) جامع البيان : ٥١٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان به، وذكره ابن كثير : ٢٨٣/١، عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ٢٧١/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥١٩/١، وأيضًا عن موسى عن عمرو عن أسباط عن المهدي عن أبي مالك بمثله وزاد: ولا يحرفونه عن مواضعه، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق، عن الزبيري، عن عباد بن العوام عمن ذكره عن عكرمة بلفظ: يتبعونه حق اتباعه، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥/١، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن العنقري عمرو بن محمد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك به، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٩٢/٢، حديث رقم : ٣٠٥٤، عن محمد بن إسحاق العدل، عن أحمد بن نصر عن عمرو بن طلحة القناد عن أسباط ابن نصر عن السدي عن أبي مالك به، وذكره ابن كثير : ٢٨٦/١، عن السدي به، والسيوطي : ٢٧٢/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم به.

(٣) فضائل القرآن لأبي عبيد : ٣٠٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٦/١، عن أبي زرعة عن إبراهيم ابن موسى بن أبي زائدة عن داود عن عكرمة به، وابن كثير : ٢٨٦/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ٢٧٢/١، عن أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والهروي في فضائله به.

﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ [النجم: ٣٧] قال: عشر منها في الأحزاب، وعشر منها في براءة، وعشر منها في المؤمنون، وسأل سائل وقال: إن هذا الإسلام ثلاثون سهمًا (١).

٤٦٥ - حدثنا عبيد الله بن أحمد بن شبرمة، قال: ثنا علي بن الحسن، قال: ثنا خارجة بن مصعب، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة عن ابن عباس قال: الإسلام ثلاثون سهمًا، وما ابتلي بهذا الدين أحد فأقامه إلا إبراهيم لقوله: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ [النجم: ٣٧] فكتب الله له براءة من النار (٢).

٤٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ ﴾ قال: ابتلاه الله بالطهارة، خمس في الرأس، وخمس في الجسد، في الرأس: السواك، والاستنشاق، والمضمضة، وقص الشارب، وفرق الرأس، وفي الجسد خمسة: تقليم الأظافر، وحلق العانة، والختان، والاستنجاء من الغائط والبول، ونتف الإبط (٣).

٤٦٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا محمد بن حرب، قال: ثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة، عن حنش، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ قال: ستة في الإنسان وأربعة في المشاعر، فالتي في الإنسان: حلق العانة والختانة، ونتف الإبط، وتقليم الأظافر، وقص الشارب، والغسل يوم الجمعة، وأربعة في المشاعر: الطواف والمسعى بين الصفا والمروة، ورمي الجمار، والإفاضة (٤).

٤٦٨ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني

(١) جامع البيان : ٥٢٤/١، وأيضًا بنحوه عن ابن شاهين، عن خالد الطحان، عن داود عن عكرمة، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٠/١، عن عمران بن بكار البراد الحمصي عن الربيع بن روح عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن عدي بن داود بن أبي هند عن عكرمة به، والسيوطي : ٢٧٤/١، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه وابن عساكر به.

(٢) جامع البيان : ٥٢٤/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٠/١.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٧٦/١، وذكره الطبري : ٥٢٤/١، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩/١، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره الحاكم : ٢٩٣/٢، كتاب التفسير، عن ابن طاوس عن أبيه به، وذكره البيهقي : ٥٦٤/٨، عن عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن داود ابن الحصين عن عكرمة به، في كتاب الطهارة، ونقله ابن كثير عن عبد الرزاق : ٢٨٩/١، عن معمر عن ابن طاوس به، والسيوطي : ٢٧٣/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه.

(٤) جامع البيان : ٥٢٥/١، والسيوطي : ٢٧٤/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، الأثر رقم : ٤٧١.

أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾؛ فمنهن: ﴿ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾، ومنهن: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ ﴾ [البقرة: ١٢٧]، ومنهن الآيات في شأن النسك، والمقام الذي جعل لإبراهيم، والرزق الذي رزق ساكنو البيت، ومحمد ﷺ في ذريتهما عليهما السلام (١).

٤٦٩ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة ابن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن سعيد ابن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : الكلمات التي ابتلي بهن إبراهيم فأتمهن: فراق قومه في اللَّه حين أمر بفراقهم، ومحاجته نمروذ في اللَّه حتى وقفه على وقفه عليه من خطر الأمر الذي فيه خلافهم، وصبره على قذفه إياه في النار ليحرقوه في اللَّه على هول ذلك من أمرهم، والهجرة بعد ذلك من وطنه وبلاده في اللَّه حين أمره بالخروج عنهم، وما أمر به من الضيافة والصبر عليها، وما له وما ابتلي به من ذبح ولده حين أمره بذبحه، فلما قضى على ذلك من أمر اللَّه كله وأخلصه البلاد، قال اللَّه له: أسلم، قال: أسلمت لرب العالمين، على ما كان من خلاف الناس وفراقهم (٢).

٤٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، وقال قتادة: قال ابن عباس: ابتلاه اللَّه بالنار (٣).

٤٧١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن حنش، عن عبد اللَّه الصنهاجي، عن ابن عباس أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ قال: عشر؛ ست في الإنسان، وأربع في المشاعر، فأما التي في الإنسان: حلق العانة ونتف الإبط والختان، وكان ابن هبيرة يقول: هؤلاء الثلاث واحدة، وتقليم الأظفار وقص الشارب والسواك وغسل الجمعة والأربعة التي في المشاعر: الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار والإفاضة (٤).

٤٧٢ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا سلم بن قتيبة، قال: ثنا عمرو بن نبهان، عن قتادة

---

(١) جامع البيان : ٥٢٦/١، وذكره أيضًا عن معاذ بن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به، وأيضًا عن عمار بن الحسن عن ابن أبي جعفر عن أبيه به، وذكره ابن كثير : ٢٩٠/١، عن العوفي به، ونقله السيوطي : ٢٧٤/١، عن ابن جرير .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٠/١، عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ١٧٣/١، عن ابن إسحاق وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٧٧/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠/١، ٢٢١، ونقله عنه ابن كثير : ٢٨٩/١، والأثر رقم : ٤٦٧.

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ ﴾ قال: مناسك الحج (١).

٤٧٣ - حدثني محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ أي: فأداهن (٢).

٤٧٤ - حدثنا عبد الأعلى، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ قال: لم يُبتل أحد بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم عليه السلام (٣).

٤٧٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: لقد كنا نؤمر بالسواك حتى ظننا أنه سينزل فيه (٤).

٤٧٦ - حدثنا أحمد بن القاسم قال: حدثنا أبي وعمي عيسى بن المساور قالا: حدثنا رواد بن الجراح، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: سبعة من السنة في الصبي؛ يوم السابع يسمى، ويختن، ويماط عنه الأذى، ويعق عنه، ويحلق رأسه، ويلطخ من عقيقته، ويتصدق بوزن شعر رأسه ذهبًا (٥).

٤٧٧ - أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الرمي عن ابن عباس قال: أول من عمل القسي إبراهيم عليه السلام (٦).

٤٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لا تقبل صلاة رجل لم يختتن (٧).

---

(١) جامع البيان : ٥٢٦/١، وأيضًا عن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به، وأيضًا عن عمار بن الحسن عن ابن أبي جعفر عن أبيه به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد الزبيري عن شريك عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك به، ذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١/١، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظ: ابتلاه الله بالمناسك، وذكره الحاكم : ٤٠٥٠/٦١٠/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن محمد بن صالح بن هانئ عن الحسين بن الفضل عن أبي غسان النهدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله ابن كثير : ٢٨٩/١، عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به، والسيوطي : ١٧٤/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم من طرق به.

(٢) جامع البيان : ٥٢٩/١، والسيوطي : ٢٧٤/١، عن ابن جرير .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣١/٦، وذكره ابن العربي : ٣٦/١، وذكره ابن كثير : ٢٨٩/١، عن داود ابن أبي هند عن عكرمة به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩٣/١٥٦/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٧٩/١.

(٥) المعجم الأوسط : ٥٥٨/١٧٦/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٨٠/١.

(٦) الدر المنثور : ٢٨٣/١.

(٧) سنن البيهقي : ٥٦٤/٨.

٤٧٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن إسرائيل، عن مسلم الأعور عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: ليس للظالمين عهد، وإن عاهدته فانقضه (١).

٤٨٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن ابن إسحاق، عن محمد، عن سعيد بن جبير، وعكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ يخبره أي أنه كان في ذريته ظالم لا ينال عهده ولا ينبغي له أن يوليه شيئًا من أمره، وإن كانوا من ذرية خليله؛ ومحسن ستنفذ فيه دعوته، ويبلغ فيه ما أراد من مسألته (٢).

٤٨١ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ قال: يقتدى بدينك وهديك وسنتك، ﴿ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ﴾، إمامًا لغير ذريتي، قال: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: أن يقتدى بدينهم وهديهم وسنتهم (٣).

• ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٤٨٢ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا زيد بن حباب عن حسين بن واقد الخراساني قاضي مرو، قال: حدثني أبو الزبير، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان البيت ياقوتة حمراء، قال: يقولون: زمردة خضراء (٤).

٤٨٣ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: لا يقضون منه

---

(١) جامع البيان : ٥٣١/١، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده بلفظ: لا عهد لظالم عليك في ظلمه أن تطيعه فيه، وأيضًا عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن سفيان، عن هارون ابن عنترة، عن أبيه بلفظ : ليس للظالم عهد، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٤/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن إسحاق الأزرق عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه به، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١، عن العوفي به، ونقله أيضًا عن ابن جرير عن إسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الله عن إسرائيل عن مسلم الأعور عن مجاهد به، والسيوطي : ٢٨٨/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٢/١، وابن كثير : ٢٩٣/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ٢٨٨/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٢٨٨/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٦/١، ونقله عنه السيوطي : ٢١٤/١.

وطرًا يأتونه ثم يرجعون إلى أهليهم يعودون إليه (١).

٤٨٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: يتوبون إليه (٢).

٤٨٥ - حدثت عن المنجاب، قال: أخبرنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَمْنًا ﴾ قال: أمنًا للناس (٣).

٤٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ قال: الحج للَّه مقام إبراهيم (٤).

٤٨٧ - حدثنا سنان القزاز قال: ثنا عبيد اللَّه بن عبد المجيد الحنفي، قال: ثنا إبراهيم ابن نافع قال: سمعت كثير بن كثير يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جعل إبراهيم يبنيه، وإسماعيل يناوله الحجارة، ويقولان: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ فلما ارتفع البنيان وضعف الشيخ عن رفع الحجارة، قام على حجر فهو مقام إبراهيم (٥).

٤٨٨ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أول من طاف بالبيت الملائكة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥٣٣/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٤/١، عن علي بن أبي طلحة به.

(٢) جامع البيان : ٥٣٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، عن أبيه عن عبد اللَّه بن رجاء عن إسرائيل عن مسلم عن مجاهد به، ونقله عنه ابن كثير : ٢٩٤/١، ونقله السيوطي : ٢٨٩/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٥٣٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٦/١، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن كثير : ٢٩٤/١، عن الضحاك به، والسيوطي : ١٨٩/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٧٨/١، وذكره الطبري : ٥٣٦/١، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٦/١، عن عمرو بن شبة النميري عن أبي خلف عبد اللَّه بن عيسى عن داود بن أبي هند عن مجاهد به، وأيضًا عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره ابن كثير : ٢٩٥/١، عن ابن أبي حاتم عن عمرو بن شبة النميري عن أبي خلف به، والسيوطي : ١٩١/١، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٥٣٦/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧١/٧، ٢٦٢/٧، المعجم الكبير : ١٢٢٨٨/٤٥٤/١١، عن محمد بن عبد اللَّه الحضرمي عن عبد اللَّه بن عمر بن أبان عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٣١٥/١، عن الطبراني.

٤٨٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا عبد اللَّه بن هرمز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ ﴾ قال: من الأوثان (١).

٤٩٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: العاكفون: المصلون (٢).

٤٩١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إذا جامع المعتكف أبطل اعتكافه واستأنف (٣).

٤٩٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: إذا كان قائمًا فهو من الطائفين وإذا كان جالسًا فهو من العاكفين وإذا كان مصليًا فهم من الركع السجود (٤).

٤٩٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن أبي بكر بن أبي موسى قال: سئل ابن عباس عن الطواف أفضل أو الصلاة؟ فقال: أما أهل مكة فالصلاة، وأما أهل الأمصار فالطواف (٥).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٤٩٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن أبي صخر، عن عمار الذهبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾ قال: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين دون الناس (٦).

٤٩٥ - حدثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس في قوله

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٧/١، وذكره ابن كثير : ٣٠٠/١، عن سعيد به، والسيوطي : ٢٩٥/١، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥٤٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١، عن أبي سعيد الأشج وعمرو الأودي عن وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء بلفظ: إذا كان قائمًا فهو من الطائفين، وأيضًا بلفظ: إذا كان من الجالسين فهو من العاكفين، وذكره ابن كثير : ٣٠١/١، وأيضًا عن وكيع عن الهذلي عن عطاء بلفظ : إذا كان من الركع السجود فهو من المصلين.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٨/٢. (٤) الدر المنثور : ٢٩٥/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٠٤٢/٣٧٢/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٥/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٩/١، وأيضًا عن أبيه عن هشام بن عمار عن حاتم بن إسماعيل به، وذكره ابن كثير : ٣٠٧/١، عن حاتم بن إسماعيل عن حميد الخراط عن عمار الذهبي عن سعيد به، والسيوطي : ٣٠٣/١، عن ابن أبي حاتم والطبراني.

تعالى: ﴿مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ قال: يعني من وحد الله وآمن باليوم الآخر (١).

٤٩٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قال: قال أبو العالية: كان ابن عباس يقول: ذلك قول إبراهيم يسأل ربه أن من كفر فأمتعه قليلًا (٢).

٤٩٧ - قال ابن عباس: لو لم يحج الناس هذا البيت، لأطبق الله السماء على الأرض، وما هذا الشرف إلا لشرف بانيه أولًا (٣).

٤٩٨ - أخرج الجندي عن ابن عباس قال: إن في السماء لحرمًا على قدر حرم مكة (٤).

• ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾

٤٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ قال: القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك (٥).

٥٠٠ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب القمي، عن حفص بن حميد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وضع البيت على أركان الماء على أربعة أركان قبل أن تخلق الدنيا بألفي عام، ثم دحيت الأرض من تحت البيت (٦).

٥٠١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني الحجاج عن ابن جريج، قال:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٩/١.

(٢) جامع البيان: ٥٤٦/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٣١/١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق به، وأيضًا عن أبيه عن نعيم بن حماد عن محمد بن ثور عن أيوب عن سعيد بن جبير، وذكره ابن كثير: ٣٠٧/١، عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية به، والسيوطي: ٣٠٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن كثير: ٢٩٥/١. (٤) الدر المنثور: ٢٩٧/١.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٧٨/١، وذكره الطبري: ٥٤٥/١، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٣٠/١، عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الرفيع عن أبي العالية بنحوه، ونقله ابن كثير: ٣١٤/١، عن عبد الرزاق به، والسيوطي: ٣٠٤/١، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا: ٣٠٨/١، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٦) جامع البيان: ٥٤٨/١، والعظمة لأبي الشيخ: ١٣٨١/٤، عن أبي يعلى عن أبي الربيع الزهراني عن يعقوب عن حفص عن عكرمة به، ونقله عنه ابن كثير: ٣١٥/١، والسيوطي: ٣٠٨/١، عن ابن جرير وأبي الشيخ في العظمة، وأيضًا: ٣١٠/١، عن عبد بن حميد.

أخبرني ابن كثير، قال: ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ قال: هما يرفعان القواعد من البيت، ويقولان: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ قال: وإسماعيل يحمل الحجارة على رقبته والشيخ يبني (١).

٥٠٢ - روي عن ابن عباس أن أول من بناه هو شيث عليه السلام (٢).

٥٠٣ - أخرج الأزرقي وابن سعد عن ابن عباس قال: أول من نصب أنصاب الحرم إبراهيم عليه السلام يريه ذلك جبريل عليه السلام، فلما كان يوم الفتح بعث رسول الله ﷺ تميم ابن أسد الخزاعي فجدد ما رث منها (٣).

٥٠٤ - أخرج الأزرقي وابن عساكر، عن ابن عباس قال: حج الحواريون، فلما دخلوا الحرم مشوا تعظيمًا للحرم (٤).

٥٠٥ - حدثنا أحمد بن ثابت الرازي، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، يزيد أحدهما عن الآخر، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: جاء إبراهيم، وإسماعيل يبري نبلًا قريبًا من زمزم، فلما رآه قام إليه، فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد، ثم قال: يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر، قال: فاصنع ما أمرك ربك، قال: وتعينني؟ قال: وأعينك، قال: فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتًا، وأشار إلى الكعبة، والكعبة مرتفعة على ما حولها قال: وعند ذلك رفعا القواعد من البيت، قال: فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة، وإبراهيم يبني، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له، فقام عليه وهو يبني، وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ حتى دور حول البيت (٥).

---

(١) جامع البيان: ٥٤٩/١.

(٢) تفسير ابن كثير: ٣٠٣/١، وقال: وهو من كلام أهل الكتاب، وهي مما لا يصدق ولا يكذب.

(٣) الدر المنثور: ٢٩٩/١، وطبقات ابن سعد: ١٣٧/٢.

(٤) الدر المنثور: ٣٠٠/١.

(٥) جامع البيان: ٥٥٠/١، وأيضًا عن ابن بشار القزاز عن عبيد الله بن عبد المجيد أبي علي الحنفي عن إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٣٤/١، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن عمر عن إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير بن المطلب عن سعيد بن جبير، وأيضًا عن أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وكثير بن كثير به، وذكره الحاكم: ٦٠١/٢/٤٠٢٥، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن سنان القزاز عن أبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن كثير بن كثير عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وذكره ابن كثير: ٣٠٨/١، ٣٠٩، مطولًا عن البخاري عن عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق به.

٥٠٦ - حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو كثير، قال: ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ يقول: تقبل منا إنك سميع الدعاء (١).

٥٠٧ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: لما كان العرش على الماء قبل أن يخلق الله السماوات والأرض، بعث الله تعالى ريحًا هفافة فصفقت الريح ماء، فأبرزت عن حشفة في موضع البيت كأنها قبة، فدحا الله تعالى الأرض من تحتها، فمادت ثم مادت فأوتدها الله بالجبال، فكان أول جبل وضع فيها أبو قبيس فلذلك سميت أم القرى (٢).

٥٠٨ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: لما أهبط الله آدم إلى الأرض أهبطه إلى موضع البيت الحرام وهو مثل الفلك من رعدته، ثم نزل عليه الحجر الأسود وهو يتلألأ من شدة بياضه، فأخذه آدم فضمه إليه آنسًا به، ثم نزل عليه القضاء فقيل له: تخط يا آدم، فتخطى فإذا هو بأرض الهند أو السند، فمكث بذلك ما شاء الله، ثم استوحش إلى الركن فقيل له: احجج، فحج، فلقيته الملائكة فقالوا: بر حجك يا آدم، ولقد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام (٣).

٥٠٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا محمد ابن فضيل عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما رأيت قومًا كانوا خيرًا من أصحاب رسول الله ﷺ، ما سألوه إلا عن ثلاثة عشر مسألة حتى قبض كلهن في القرآن منهن: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ٢١٧] و ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ [البقرة: ٢١٩] و ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] و ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ﴾ [البقرة: ٢٢٢] و ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ [الأنفال: ١] و ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٥]، ما كانوا يسألون إلا عن ما ينفعهم قال: وأول من طاف بالبيت الملائكة، وإن ما بين الحجر إلى الركن اليماني لقبورًا من قبور الأنبياء كان النبي منهم ﷺ إذا آذاه قومه خرج هو من بين أظهرهم فعبد الله فيها حتى يموت (٤).

٥١٠ - أخرج الأزرقي والجندي عن ابن عباس قال: إن هذا الركن الأسود يمين الله في الأرض يصافح بها عباده (٥).

---

(١) جامع البيان : ٥٥٢/١. (٢) الدر المنثور : ٣١٠/١.

(٣) الدر المنثور : ٢١٣/١.

(٤) المعجم الكبير : ١٢٢٨٨/٤٥٤/١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١٥/١.

(٥) الدر المنثور : ٣٢٤/١.

٥١١ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: ليس في الأرض من الجنة إلا الركن الأسود والمقام، فإنهما جوهرتان من جوهر الجنة، ولولا ما مسهما من أهل الشرك ما مسهما ذو عاهة إلا شفاه اللَّه تعالى [1].

٥١٢ - أخرج الجندي عن ابن عباس: الحجر الأسود يمين اللَّه في الأرض، فمن لم يدرك بيعة رسول اللَّه ﷺ، فاستلم الحجر، فقد بايع اللَّه ورسوله [2].

٥١٣ - قال البخاري : حدثنا عبد اللَّه بن محمد أخبرنا أبو عامر عبد الملك ابن عمرو، أخبرنا إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان، خرج بإسماعيل وأم إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء، فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة، فوضعهما تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله، فاتبعته أم إسماعيل حتى بلغوا كداء، نادته من ورائه: يا إبراهيم، إلى من تتركنا؟ قال: إلى اللَّه، قالت: رضيت باللَّه، قال: فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت: لو ذهبت فنظرت لعليّ أحس أحدًا، فذهبت فصعدت الصفا، فنظرت هل تحس أحدًا، فلم تحس أحدًا، فلما بلغت الوادي سعت حتى أتت المروة، وفعلت ذلك أشواطًا حتى أتمت سبعًا ثم قالت: لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي، فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت، فلم تقرها نفسها، فقالت: لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدًا، فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدًا حتى أتمت سبعًا، ثم قالت: لو ذهبت فنظرت ما فعل، فإذا هي بصوت فقالت: أَغِثْ إن كان عندك خير، فإذا جبريل عليه السلام، قال: فقال بعقبه: هكذا، وغمز بعقبه على الأرض، قال: فانبثق الماء، فدهشت أم إسماعيل، فجعلت تحفر، قال: فقال أبو القاسم ﷺ: « **لو تركته لكان الماء ظاهرًا** » قال: فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها، قال: فمر ناس من جرهم ببطن الوادي، فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك، وقالوا: ما يكون الطير إلا على ماء، فبعثوا رسولهم، فنظر فإذا هو على الماء فأتاهم فأخبرهم، فأتوا إليها، فقالوا: يا أم إسماعيل: أتأذنين لنا أن نكون معك ونسكن معك؟ فبلغ ابنها ونكح منهم امرأة، قال: ثم إنه بدا لإبراهيم ﷺ فقال لأهله: إني مطلع تركتي، قال: فجاء فسلم، فقال: أين إسماعيل؟

---

(١) الدر المنثور : ٣٢٤/١، وعنه أيضًا : ٣٢٥/١، بلفظ: لأبرأ الأكمه والأبرص.

(٢) الدر المنثور : ٣٢٤/١.

قالت امرأته: ذهب يصيد، قال: قولي له إذا جاء : غير عتبة بابك، فلما أخبرته، قال: ذاك أبي فاذهبي إلى أهلك، قال: ثم إنه بدا لإبراهيم فقال: إني مطلع تركتي، قال: فجاء فقال: أين إسماعيل؟ فقالت: ذهب يصيد، فقالت: ألا تنزل فتطعم وتشرب؟ فقال: ما طعامكم؟ وما شرابكم؟ قالت: طعامنا اللحم، وشرابنا الماء، قال: اللَّهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم، قال: فقال أبو القاسم ﷺ: « **بركة بدعوة إبراهيم** » قال: ثم بدا لإبراهيم ﷺ فقال لأهله: إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلًا له، فقال: يا إسماعيل، إن ربك ﷻ أمرني أن أبني له بيتًا، فقال: أطع ربك ﷻ، قال: إنه قد أمرني أن تعينني عليه، فقال : إذن أفعل، أو كما قال، قال: فقام فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (١).

٥١٤ - أخرج الأزرقي والبيهقي في شعبه عن ابن عباس قال: كان الركن من ذهب فرفع في زمان الغرق (٢).

٥١٥ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، نا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، نا عبد اللَّه بن علي الغزال، نا علي بن الحسن بن شقيق، أنا عبد اللَّه بن المبارك أنا عمرو ابن سعيد بن أبي الحسين أخبرني ابن أبي ملكية عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس قال: أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع العميم بعث اللَّه عليه ريحًا لا يكاد القائم يقوم إلا عسقه، وذهب القائم يقعد ويصرع، وقامت عليهم ولاقوا منها عناء قال: ودعا تبع حبريه فسألهما ما هذا الذي بعث علي؟ قالا: أو تؤمننا؟ قال: أنتم آمنون، قالا: فإنك تريد بيتًا يمنعه اللَّه ممن أراده قال: فما يذهب هذا عني قالا: تجرد في ثوبين ثم تقول: لبيك لبيك، ثم تدخل فتطوف بذلك البيت، ولا تهيج أحدًا من أهله قال: فإن اجتمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني، قالا: نعم، فتجرد ثم لبى، قال ابن عباس: فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم (٣).

(١) فتح الباري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب : ٣٣٣٥/٩، ٤٩٠/٦، وتفسير ابن كثير : ٣١١/١، نقلًا عن البخاري من كتاب أحاديث الأنبياء، والسيوطي : ٣٠٤/١، عن البخاري وأحمد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والجندي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل به.

(٢) الدر المنثور : ٣١٦/١، ولم أعثر على الأثر عند البيهقي.

(٣) شعب الإيمان : ٤٠٠٩/٤٤٢/٣، والمستدرك : ٤٣٦٣/٤٢١/٢، عن أبي العباس قاسم بن القاسم السياري عن عبد اللَّه بن علي الغزال عن علي بن الحسن بن شقيق عن عبد اللَّه بن المبارك عن عمرو بن سعيد ابن أبي حسين عن ابن أبي ملكية عن عبيد بن عمير، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين=

٥١٦ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: كان بمكة حي يقال لهم: العماليق، فكانوا في عز وثروة وكثرة، فكانت لهم أموال كثيرة، من خيل وإبل وماشية، فكانت ترعى مكة وما حواليها من مرو نعمان وما حول ذلك، فكانت الحرف عليهم مظلة والأربعة مغدقة والأودية بحال، والعضاة ملتفة والأرض مبقلة، فكانوا في عيش ورخاء، فلم يزل بهم البغي والإسراف على أنفسهم بالظلم، والجهار بالمعاصي، والاضطهاد لمن قاربهم حتى سلبهم الله ذلك، فنقصهم بحبس المطر وتسليط الجدب عليهم، وكانوا يكرون بمكة الظل ويبيعون الماء، فأخرجهم الله من مكة بالذي سلطه عليهم حتى خرجوا من الحرم فكانوا حوله، ثم ساقهم الله بالجدب يضع الغيث أمامهم ويسوقهم بالجدب حتى ألحقهم بمساقط رؤوس آبائهم، وكانوا قومًا غرباء من حمير، فلما دخلوا بلاد اليمن تفرقوا وهلكوا، فأبدل الله الحرم بعدهم جرهم، فكانوا سكانه حتى بغوا فيه واستخفوا بحقه فأهلكهم الله جميعًا (١).

٥١٧ - أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا المفضل بن محمد الجندي، نا عبد الوهاب بن فليح، نا سعيد بن سالم القداح عن طلحة ابن عمرو الحضرمي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: حج آدم فطاف بالبيت سبعًا، فلقيته الملائكة في الطواف، فقالوا: بر حجك يا آدم، أما إنه قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام، قال: فما كنتم تقولون؟ فقالوا: في الطواف، كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، قال: فزيدوا فيها ولا حول ولا قوة إلا بالله، فزادت الملائكة فيها ذلك، ثم حج إبراهيم عليه السلام بعد بنائه فلقيته الملائكة في الطواف فسلموا عليه، فقال لهم إبراهيم: ماذا تقولون في طوافكم؟ قالوا: كنا نقول قبل أبيك آدم صلوات الله عليه سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فأعلمناه ذلك فقال: زيدوا فيها ولا حول ولا قوة إلا بالله، فقال إبراهيم: زيدوا فيها العظيم، ففعلت الملائكة ذلك (٢).

٥١٨ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: أنزل الله الركن والمقام مع آدم عليه السلام ليلة

=ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١٩/١، وأيضًا : ٢٨/٦، عن الحاكم وصححه.

(١) الدر المنثور : ٣٠١/١.

(٢) تاريخ دمشق : ٤٢٩/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٣٢٠/١، عن ابن عساكر عن الأزرقي والجندي وابن عساكر.

نزل بين الركن والمقام، فلما أصبح رأى الركن والمقام فعرفهما فضمهما وأنس بهما [١].

٥١٩ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: أنزل اللَّه الركن الأسود من الجنة وهو يتلألأ من شدة بياضه، فأخذه آدم فضمه إليه آنسًا به [٢].

٥٢٠ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الأسود متأبطه، وهو من ياقوت الجنة، ولولا أن اللَّه طمس ضوءه ما استطاع أحد أن ينظر إليه، ونزل بالباسة ونخلة العجوة. قال أبو محمد الخزاعي: الباسة: آلات الصناع [٣].

٥٢١ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: لولا أن الحجر تمسه الحائض وهي لا تشعر، والجنب وهو لا يشعر، ما مسه أجذم ولا أبرص إلا برئ [٤].

٥٢٢ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: الركن يمين اللَّه يصافح بها خلقه، والذي نفسي بيده ما من امرئ مسلم يسأل اللَّه عنده شيئًا إلا أعطاه إياه [٥].

٥٢٣ - أخرج الأزرقي والجندي عن ابن عباس قال: النظر إلى الكعبة محض الإيمان [٦].

• ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾﴾.

٥٢٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مُسْلِمَيْنِ﴾: موحدين [٧].

٥٢٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل، عن ابن عباس قال: إن إبراهيم لما رأى أوامر المناسك، عرض له الشيطان عند المسعى فسابقه إبراهيم، ثم انطلق به جبريل حتى أتى به منى، فقال: مناخ الناس هنا، ثم انتهى إلى جمرة العقبة، فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب به إلى الجمرة الوسطى، فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب به إلى جمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم أتى به جمعًا، فقال: هذا المشعر الحرام، ثم أتى به عرفة فقال: هذه عرفة، فقال له جبريل: أعرفت؟ [٨].

(١، ٢) الدر المنثور: ١/٣٢٥. (٣ - ٥) الدر المنثور: ١/٣٢٦.

(٦) الدر المنثور: ١/٣٢٨.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢٤٠، وأيضًا: ٩/٢٨٧٤، ٩/٢٩٢١، ٩/٢٩٣٦، ٩/٢٩٨٩.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢٣٤، وذكره الحاكم في المستدرك: ١/٦٣٨، حديث رقم: ١٧١٣، كتاب المناسك، عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ عن أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن أنس القرشي عن جعفر =

٥٢٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: كان المقام في أصل الكعبة، فقام عليه إبراهيم فتفرجت عنه هذه الجبال: أبو قبيس وصواحبه إلى ما بينه وبين عرفات، فأراه مناسكه حتى انتهى إليه، فقال: عرفت؟ قال: نعم، فسميت عرفات (١).

• ﴿ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ... ﴿١٢٩﴾ ﴾

٥٢٧ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ ... وَيُزَكِّيهِمْ ۚ ﴾ قال: يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص (٢).

٥٢٨ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾: الخط بالقلم (٣).

• ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَـٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

٥٢٩ - ذكر عن محمد بن يحيى بن الفياض، ثنا أبو عامر، ثنا إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ قال: عمله يجزى به في الآخرة (٤).

• ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَـٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾.

٥٣٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾: وصاهم بالإسلام ووصى

= ابن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عبد الله عن سالم بن الجعد به، وقال: على شرط مسلم، وذكره البيهقي : ٥/٢٥٠، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ عن أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أنس القرشي عن حفص بن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عبد الله عن سالم بن أبي الجعد به، وذكره ابن كثير : ١٣٢٣، عن أبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل به.

(١) الدر المنثور : ٣٣٢/١.

(٢) جامع البيان : ٥٥٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٧/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن كثير : ٣٢٥/١، عن علي به.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٣٧/١.

يعقوب بمثل ذلك [١].

٥٣١ - أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا خلف ابن الوليد ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم هو إسرائيل عليه السلام [٢].

• ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٥٣٢ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، عن عثمان بن سعيد، عن بشر ابن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: نعبد: يعني: نوحد [٣].

٥٣٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: الجد أب، ويتلو ابن عباس: ﴿ قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ [٤].

• ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ ﴾.

٥٣٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا القاسم بن هزان الخولاني، ثنا الزهري، ثنا سعيد بن مرجانة قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾: من العمل [٥].

• ﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٥٣٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، وحدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة جميعًا عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد، قال: حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال عبد الله صوريا الأعور لرسول الله ﷺ: ما الهدى إلا ما نحن عليه، فاتبعنا يا محمد تهتد، وقالت النصارى مثل ذلك، فأنزل الله ﷻ فيهم: ﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [٦].

---

(١) جامع البيان : ص ٥٦٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٩/١، عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده به، والسيوطي : ٣٢٦/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) المستدرك : ٤٠٧٩/٦٢٢/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، وسكت عنه الذهبي .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٠/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٠/١، والسيوطي : ٣٢٦/١، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤١/١.

(٦) جامع البيان : ٥٦٤/١، وابن أبي حاتم : ٢٤١/١، عن محمد بن عبد الله بن نمير عن يونس بن بكير عن=

٥٣٦ - حدثني أبي، قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس ﴿ حَنِيفًا ﴾ قال: حاجًا (١).

• ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾.

٥٣٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، وحدثنا ابن حميد، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد قال: حدثني سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: أتى رسول اللَّه ﷺ نفر من اليهود فيهم أبو ياسر بن أخطب ورافع ابن أبي رافع وعازر وخالد وزيد وأزار بن أبي إزار وأشيع، فسألوه عمن يؤمن من الرسل، فقال: (أومن باللَّه وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) فلما ذُكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا: لا نؤمن بعيسى، ولا نؤمن بمن آمن به، فأنزل اللَّه فيهم: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٥٩] (٢).

٥٣٨ - قال الزجاج: حدثني محمد بن جعفر الأنباري، حدثنا محمد بن نجيد الدقاق، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة: نوح وهود وصالح وشعيب وإبراهيم وإسحاق وإسماعيل ومحمد عليهم الصلاة والسلام (٣).

٥٣٩ - حدثنا القاسم بن الحسن قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج، قال ابن عباس: الأسباط بنو يعقوب كانوا اثني عشر رجلًا كل واحد منهم ولد سبطًا أمة من الناس (٤).

= ابن إسحاق عن محمد عن سعيد أو عكرمة به، وابن كثير : ٣٢٨/١، عن محمد بن إسحاق عن محمد به، والسيوطي : ٣٣٧/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٥٦٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٤١/١، عن أبي صالح عن معاوية بن صالح به، وأيضًا : ١٣٣٠/٤، ١٤٣٣/٥، وذكره ابن كثير : ٣٢٥/١، والسيوطي : ٣٣٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥٦٧/١، وأيضًا: عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بنحوه.

(٣) تفسير ابن كثير : ٣٢٩/١.

(٤) جامع البيان : ٣٠٧/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٣٩/١.

• ﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾.

٥٤٠ - حدثني ابن المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْۖ ﴾ ونحو هذا، قال: أخبر الله سبحانه أن الإيمان هو العروة الوثقى، وأنه لا يقبل عملًا إلا به، ولا تحرّم الجنة إلا على من تركه [(١)].

٥٤١ - حدثنا به محمد المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي حمزة، قال ابن عباس: لا تقولوا: ﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْۖ ﴾؛ فإنه ليس لله مثل، لكن قولوا: (فإن آمنوا بالذي آمنتم به فقد اهتدوا)، أو قال: (آمنوا بما آمنتم به) [(٢)].

٥٤٢ - الحسن بن ثواب أبو علي التغلبي سمع يزيد بن هارون الواسطي، وعبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة البصري، وإبراهيم بن حمزة المديني وعمار بن عثمان الحلبي - روى عنه عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، وجعفر بن عبد الله بن مجاشع وإسماعيل ابن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز، أخبرنا عبد الله بن بشران المعدل، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن ثواب المخرمي، حدثنا عمار بن عثمان، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبو التياح عن أبي حمزة عن ابن عباس أنه كان يقرأها: (فإن آمنوا بالذي آمنتم به) [(٣)].

• ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةًۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾.

٥٤٣ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِۖ ﴾ قال: دين الله [(٤)].

٥٤٤ - أخرج ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةًۖ ﴾ قال: البياض [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٥٦٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٤٤/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٢) جامع البيان : ٥٦٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن يحيى بن عباد وشبابة عن شعبة أو حمزة به، والسيوطي : ٣٣٩/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.
(٣) تاريخ بغداد : ٢٩١/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٣٩/١، وعن ابن أبي داود في المصاحف.
(٤) جامع البيان : ٥٧١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٤٥/١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن كثير : ٣٣٠/١، والسيوطي : ٣٤٠/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) الدر المنثور : ٣٤١/١.

٥٤٥ - حدثنا أبو بكر بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبي عن أبيه، ثنا أشعث عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى هل يصبغ ربك؟ قال: اتقوا اللَّه، فناداه ربه يا موسى سألوك هل يصبغ ربك؟ فقال: نعم، أنا أصبغ الألوان: الأحمر والأبيض والأسود والألوان كلها في صبغتي، فأنزل اللَّه على نبيه ﷺ: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾ (١).

• ﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٥٤٦ - حدثني محمد، حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قال: ﴿ أَتُحَآجُّونَنَا ﴾: أتجادلوننا (٢).

• ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ ﴾.

٥٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال عبد اللَّه بن صوريا الأعور لرسول اللَّه ﷺ: ما الهدى إلا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد تهتدي، وقالت النصارى مثل ذلك، فأنزل اللَّه : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ... ﴾ (٣).

• ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٥٤٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس قال: اليهود (٤).

٥٤٩ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن كريب، وحدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قالوا جميعًا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد قال: أخبرني سعيد بن جبير

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٥/١، والسيوطي : ٣٤٠/١، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة موقوفًا.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٧/١، والسيوطي : ٣٤١/١، عن ابن أبي حاتم بلفظ: تجادلوننا، وعن ابن جرير بلفظ: تخاصموننا.
(٣) جامع البيان : ٥٧٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٤٥/١، عن محمد بن الصلت عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: أتخاصموننا في اللَّه.
(٤) جامع البيان : ٣/٢.

أو عكرمة، وشك محمد، عن ابن عباس قال: لما صرفت القبلة عن الشام إلى الكعبة، وصرفت في رجب على رأس سبعة عشر شهرًا من مقدم رسول الله ﷺ المدينة، أتى رسول الله ﷺ رفاعة بن قيس، وقردم بن عمرو، وكعب بن الأشرف، ونافع بن أبي نافع، فقالوا: يا محمد ما ولاك عن قبلتك التي كنت عليها وأنت تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه؟ ارجع إلى قبلتك التي كنت عليها نتبعك، ونصدقك، وإنما يريدون فتنته عن دينه، فأنزل الله فيها: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ [البقرة: ١٤٣] (١).

٥٥٠ - أخرج أبو داود في ناسخه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: أول آية نسخت من القرآن القبلة، ثم الصلاة الأولى (٢).

٥٥١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنا معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس قال: لما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، وكان أهلها اليهود، أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود، فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهرًا، فكان رسول الله ﷺ يحب قبلة إبراهيم ﵇، وكان يدعو وينظر إلى السماء، فأنزل الله ﷻ: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ... ﴾ الآية؛ فارتاب من ذلك اليهود وقالوا: ﴿ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾، فأنزل الله: ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ﴾ (٣).

٥٥٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، أنبأ ابن جريج وعثمان ابن عطاء، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ... ﴾ قال: يعنون بيت المقدس، فنسخها وصرفه الله إلى البيت العتيق (٤).

---

(١) جامع البيان : ٣/٢، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، وذكره ابن سعد في الطبقات : ٢٤١/١، والسيوطي : ٣٤٤/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل به.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٤/١.

(٣) جامع البيان : ٥/٢، وأيضًا عن المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن علي به، وأيضًا ٢١/٢، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٤٨/١، عن أبيه عن محمد بن عمرو وزنيج عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عنه محمد به، ٢٥٣/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن كثير : ٣٣٣/١، وأيضًا ٣٣٨/١، والسيوطي : ٣٤٣/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٧/١، وسنن البيهقي الكبرى : ٢٠٧٩/١٢/٣، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري عن محمد بن الفرج الأزرق عن حجاج بن محمد عن ابن جريج =

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٥٥٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ يقول: جعلناكم أمة عدولًا (١).

٥٥٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ يعني: أنهم شهدوا على القرون بما سمى الله ﷻ لهم (٢).

٥٥٥ - حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ قال: لنميز أهل اليقين من أهل الشرك والريبة (٣).

٥٥٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمر وزنيج، ثنا سلمة بن الفضل قال: قال محمد ابن إسحاق: حدثني مولى آل زيد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ قال: ابتلاءً واختبارًا (٤).

٥٥٧ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، عن علي، عن ابن عباس قال الله: ﴿ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ يعني: تحويلها (٥).

٥٥٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ يقول: إلا على الخاشعين، يعني المصدقين بما أنزل الله تبارك الله وتعالى (٦).

٥٥٩ - حدثني أبي، ثنا محمد بن عمرو وزنيج، ثنا سلمة بن الفضل قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَإِن

=عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٣٤٣/١، عن ابن أبي شيبة وأبي داود في ناسخه والنحاس والبيهقي في سننه.
(١) جامع البيان : ٧/٢، والسيوطي : ٣٤٩/١، عن ابن جرير به.
(٢) جامع البيان : ١١/٢.
(٣) جامع البيان : ١٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٠/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١/١.
(٥) جامع البيان : ١٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥١/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٦) جامع البيان : ١٦/٢.

كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ قال: الذين ثبت الله (١).

٥٦٠ - حدثنا هناد وأبو عمار، حدثنا وكيع عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما وجه رسول الله ﷺ إلى الكعبة قالوا: كيف بمن مات من إخواننا قبل ذلك، وهم يصلون نحو بيت المقدس؟ فأنزل الله جل ثناؤه: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ﴾ (٢).

• ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ... ﴿١٤٤﴾ ﴾.

٥٦١ - أخرج ابن مردويه، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا سلَّم من صلاته إلى بيت المقدس رفع رأسه إلى السماء ثم أنزل الله أنه أمره فيها بالتحول إلى الكعبة فقال: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ... ﴾ (٣).

٥٦٢ - حدثني يعقوب، ثنا ابن علية، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: البيت كله قبلة، وهذه قبلة البيت، يعني التي فيها الباب (٤).

٥٦٣ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: ثنا أبي قال: ثنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: سمعت ابن عباس يقول: إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله (٥).

٥٦٤ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم ابن الحسين، ثنا آدم، أنبأ ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد : في قوله ﴿ شَطْرَهُۥ ﴾ يعني

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١/١.

(٢) سنن الترمذي : ٢٠٨/٥، ح ٢٩٦٤، كتاب التفسير، وأحمد في المسند : ٢٩٦٦/٣٤٨/٤، ٢٧٧٦، عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وأيضًا : ٢٦٩١/٢٧٥/٤، ٢٧٧٦، عن خلف عن إسرائيل عن سماك به، وذكره الطبري : ١٧/٢، عن أبي كريب عن وكيع وعبيد الله به، وأيضًا عن محمد ابن سعد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢/١، عن أبيه عن محمد بن عمرو وزنيج عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق به، وذكره الحاكم : ٢٩٥/٢، حديث رقم : ٣٠٦٣، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك به، وقال: صحيح، وذكره ابن كثير : ٣٣٨/١، عن الترمذي به، من حديث أبي إسحاق السبيعي به، وصححه، وأيضًا عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة به، والسيوطي : ٣٥٣/١، عن ابن جرير، وأيضًا عن وكيع والفريابي والطيالسي وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم به.

(٣) الدر المنثور : ٣٥٤/١.

(٤) جامع البيان : ٢٢/٢، والسيوطي : ٣٥٥/١، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٣/٢.

نحوه وكذلك ذكره علي بن أبي طلحة عن ابن عباس [١].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٥٦٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ﴾: يعني بذلك الكعبة البيت الحرام [٢].

• ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٥٦٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ يعني بذلك: أهل الأديان، يقول: لكل قبلة يرضونها ووجه الله - تبارك وتعالى - اسمه؛ حيث توجه المؤمنون، وذلك أن الله تعالى ذكره قال: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١١٥] [٣].

٥٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، عن هارون النحوي، عن حنظلة عن شهر عن ابن عباس أنه قرأ :(ولكلٍّ وجهة هو موليها) مضاف قال: مواجهها، قال: صلوا نحو بيت المقدس مرة ونحو الكعبة مرة [٤].

٥٦٨ - أخرج ابن الأنباري في المصاحف، عن ابن عباس أنه كان يقرأ: ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ قال: (هو مولاها) [٥].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى : ٢٠٢٨/٣/٢، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٣٥٥/١، وعن أبي داود في ناسخه وابن جرير .

(٢) جامع البيان : ٢٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٥/١، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٥٥/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦/١، عن محمد بن سعد العوفي به، وذكره ابن كثير : ٣٤٢/١، عن العوفي به، والسيوطي : ٣٥٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٧/١، والسيوطي : ٣٥٧/١، عن ابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٣٥٨/١.

• ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى... ﴿١٥٠﴾ ﴾.

٥٦٩ - حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي فيما يذكر عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: لما صرف نبي الله ﷺ نحو الكعبة بعد صلاته إلى بيت المقدس، قال المشركون من أهل مكة: تحير على محمد دينه، فتوجه بقبلته إليكم، وعلم أنكم كنتم أهدى منه سبيلًا، ويوشك أن يدخل في دينكم، فأنزل الله جل ثناؤه فيهم: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى ﴾ (١).

• ﴿ ... وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾.

٥٧٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبو عمرو بن الضحاك، حدثني أبي الضحاك بن مخلد، أنبأ شبيب بن بشر، ثنا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴾ قال: كما علمكم أن يصلي الراكب على دابته والراجل على راحلته (٢).

٥٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط عن مطرف، عن عطية، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ قال: ذكر الله إياكم أكثر من ذكركم إياه (٣).

٥٧٢ - حدثنا أبو أسامة عن الفزاري، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله ابن الحارث، عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام أن قل للظلمة: لا يذكروني، فإنه حق علي أن أذكر من ذكرني، وإن ذكري إياهم أن ألعنهم (٤).

---

(١) جامع البيان : ٣٣/٢، والسيوطي : ٣٥٩/١ عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠/١، وذكره ابن كثير : ٣٤٥/١، وأيضًا : ٣٤٤/١، بلفظ: يعني بنعمة الله محمدًا.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨٩٥/٣٤٤/٦، وأيضًا : ٣٤٢٥٣/٦٨/٧، كتاب الزهد، عن أبي أسامة به، وأيضًا : ٣٥٢٤٦/١٩٢/٧، بنفس السند، والزهد لهناد : ٧٨٧/٤٠٦/٢، عن أبي أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث به، وشعب الإيمان : ٧٤٨٣/٥٥/٦، عن أبي عبد الله الحافظ عن علي بن عيسى بن إبراهيم عن جعفر بن محموية الفارسي عن محمد بن المثنى عن يزيد بن إسماعيل عن سفيان عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث بن نوفل به، وكنز العمال : ٧٦١٥/٩٠١/٣، =

• ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٥٧٣ - أخرج ابن منده من طريق السدي الصغير، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: قتل تميم بن الحمام ببدر، وفيه وفي غيره نزلت: ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾ (١).

• ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٥٧٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ... ﴾ ونحو هذا قال: أخبر اللّه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها، وأمرهم بالصبر وبشرهم، فقال: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾، ثم أخبرهم أنه فعل هكذا بأنبيائه وصفوته لتطيب أنفسهم، فقال: ﴿ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ ﴾ [البقرة: ٢١٤] (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٥٧٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴾ قال: أخبر اللّه أن المؤمن إذا سلم الأمر إلى اللّه، ورجع واسترجع عند المصيبة، كتب له ثلاث خصال من الخير: الصلاة من اللّه، والرحمة، وتحقيق سبيل الهدى (٣).

= وكشف الخفاء : ٨٢/٣٠٧/١، والجامع الصغير وزيادته : ٤٩٢٢/٤٩٣/١، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع : رقم : ٢١١٣، ومختصر تاريخ دمشق : ١٠٨٠/١، وفيض القدير : ٢٧٨٢/٧١/٣، والكبائر : ١٠٤/١، الكبيرة السادسة والعشرون: الظلم، والسيوطي : ٣٦١/١، عن ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبيهقي في شعب الإيمان به.

(١) الدر المنثور : ٣٧٥/١.

(٢) جامع البيان : ٤١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٣/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح به، والسيوطي : ٣٧٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان به.

(٣) جامع البيان : ٤٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٤/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، والسيوطي : ٣٧٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان به.

• ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٥٧٦ - حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا العباس ابن الفضل، عن سليمان بن أرقم، عن حميد بن قيس الأعرج، عن مجاهد، قال ابن عباس: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾: مثقل فمن تركه فلا بأس عليه (١).

٥٧٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: إن شاء سعى بين الصفا والمروة، وإن شاء لم يسع (٢).

٥٧٨ - حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبو الحسين المعلم، قال: ثنا سنان أبو معاوية، عن جابر الجعفي، عن عمرو بن حبشي، قال: قلت لابن عمر: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ قال: انطلق إلى ابن عباس فاسأله، فإنه أعلم من بقي بما أنزل على محمد ﷺ، فأتيته فسألته، فقال: إنه كان عندهم أصنام، فلما حرمنا أمسكوا عن الطواف بينها حتى أنزلت: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ (٣).

٥٧٩ - عن سفيان قال : كان ابن عباس يقرأها: (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما) (٤).

٥٨٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي،

---

(١) المعجم الأوسط : ٥/٤٨/٤٦٣٨، وفي زيادة: فبلغ ذلك عائشة فقالت: ليس كما قال لو كانت كما قال لكانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما ثم قالت إنه كان على الصفا والمروة صنمان في الجاهلية يطوفون بينهما فلما هدمهما رسول الله ﷺ كما هدم الأصنام تحرج أصحاب رسول الله ﷺ أن يطوفوا بين الصفا والمروة وقالوا: إنا كنا نطوف من أجل الصنمين فقد هدمهما الله فأنزل الله: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ أي من مناسك الحج فلا تحرجوا أن يطوف بينه، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٨٧/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨١/٣، وذكره ابن كثير : ٣٥١/١، بلفظ: السعي مستحب .

(٣) جامع البيان : ٤٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٥/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح به، والسيوطي : ٣٨٥/١، عن ابن جرير.

(٤) تفسير سفيان : ص ٥٣، وذكره أبو عبيد في فضائله : ١٠٦/٢، عن هشيم ويحيى بن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به، وذكره الطبري : ٤٩/٢، عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء به، والسيوطي : ٣٨٦/١، عن أبي عبيد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن الأنباري به.

عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾، وذلك أن ناسًا كانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، وكانت بينهما آلهة، فلما جاء الإسلام وظهر، قال المسلمون: يا رسول اللَّه؛ لا نطوف بين الصفا والمروة، فإنه شيء كنا نفعله في الجاهلية فأنزل اللَّه: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ (١).

٥٨١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا محمود بن ميمون أبو الحسن، عن أبي بكر ابن عياش، عن ابن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ فأتى الصفا فبدأ بها، فقام عليها، ثم أتى المروة فقام عليها وطاف وسعى (٢).

٥٨٢ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثني أبو عمير، عن أيوب، عن رجل، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: أول من أحدث من نساء العرب جر الذيول أم إسماعيل، قال: لما فرت من سارة أرخت ذيلها لتعفي أثرها، وأول من طاف بين الصفا والمروة أم إسماعيل (٣).

٥٨٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أبي الطفيل عامر ابن واثلة، سألت ابن عباس عن السعي بين الصفا والمروة فقال: أول من فعله إبراهيم (٤).

---

(١) جامع البيان : ٤٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٧/١، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن عمرو بن محمد العنقري عن أسباط عن السدي عن أبي مالك بنحوه، وذكره الطبراني في الأوسط : ١٤٩/٩، عن موسى بن زكريا عن عمر بن يحيى الأيلي عن حفص بن جميع عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٢٩٨/٢، حديث رقم : ٣٠٧٣، كتاب التفسير، عن أبي أحمد محمد بن أحمد الصفار العدل عن أحمد بن محمد بن نصر عن عمرو بن طلحة القناد عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك به، وقال: صحيح، وذكره ابن كثير نقلًا عن القرطبي : ٣٥٠/١، والسيوطي : ٣٨٥/١، عن ابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن أبي حاتم والحاكم به، وأيضًا عن ابن جرير، وأيضًا عن الطبراني في الأوسط.

(٢) جامع البيان : ٥٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠/١، عن أبي كريب عن محمود بن ميمون أبي الحسن عن أبي بكر بن عياش عن ابن عطاء عن أبيه به، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ١٠٥/٥، عن معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة بنحوه، والسيوطي : ٣٨٥/١، عن ابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن أبي حاتم والحاكم به، وأيضًا عن ابن جرير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٧/٧، وذكره أحمد في مسنده : ٣٢٥٠/٨٦/٥، عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن يزيد عن سعيد به، وقال: إسناده صحيح، وابن سعد في الطبقات : ٥٠/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٢/٧، ونقله السيوطي : ٣٨٨/١، عن وكيع عن أبي الطفيل عن عامر ابن واثلة به، وأيضًا عن البيهقي والطبراني بنحوه.

٥٨٤ - أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا جعفر ابن عون، ثنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس: أنه كان رآهم يطوفون بين الصفا والمروة، قال: هذا مما أورثتكم أم إسماعيل (١).

٥٨٥ - أخرج وكيع عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: لم بدئ بالصفا قبل المروة؟ قال: لأن اللَّه قال: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ (٢).

٥٨٦ - قال ابن وهب: أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريب مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال: ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة، إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون: لا نجيز البطحاء إلا شدًّا (٣).

٥٨٧ - حدثني عبد اللَّه بن محمد، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني، وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل، اتخذت منطقًا لتعفي أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، فوضعهما هنالك، ووضع عندهما جرابًا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفى إبراهيم منطلقًا فتبعته أم إسماعيل فقالت: يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟ فقالت له ذلك مرارًا، وجعل لا يتلفت إليها، فقالت له: آللَّه الذي أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذن لا يضيعنا، ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال: ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾ - حتى بلغ - ﴿ يَشْكُرُونَ ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظر إليه يتلوى - أو قال: يتلبط - فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدًا فلم تر أحدًا، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود، حتى إذا جاوزت الوادي، ثم أتت المروة فقامت عليها

(١) المستدرك : ٢٩٧/٢، حديث رقم : ٣٠٧٢، وقال: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٨٨/١، عن الحاكم.
(٢) الدر المنثور : ٣٨٧/١.
(٣) فتح الباري : ١٩٧/٧، حديث رقم : ٣٨٤٧، كتاب مناقب الأنصار باب القسامة في الجاهلية.

ونظرت هل ترى أحدًا فلم تر أحدًا، ففعلت ذلك سبع مرات. قال ابن عباس: قال النبي ﷺ « **فذلك سعي الناس بينهما** ». فلما أشرفت على المروة سمعت صوتًا فقالت: صه - تريد نفسها - ثم تسمعت فسمعت أيضًا فقالت: قد أسمعت إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبة أو قال: بجناحه - حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف. قال ابن عباس: قال النبي ﷺ « **يرحم اللَّه أم إسماعيل لو كانت تركت زمزم - أو قال: لو لم تغرف من الماء - لكانت زمزم عينًا معينًا** ». قال: فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك: لا تخافوا الضيعة؛ فإن ها هنا بيت اللَّه يبني هذا الغلام وأبوه وإن اللَّه لا يضيع أهله. وكان البيت مرتفعًا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة، فرأوا طائرًا عائفًا فقالوا: إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريًا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا، قال: وأم إسماعيل عند الماء، فقالوا: أتأذنين لنا أن ننزل عندك؟ فقالت: نعم ولكن لا حق لكم في الماء؛ قالوا: نعم. قال ابن عباس قال النبي ﷺ: « **فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأنس** ». فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب، فلما أدرك زوجوه امرأة منهم، وماتت أم إسماعيل، فجاء إبراهيم بعدما تزوج إسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه، فقالت: خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم، فقالت: نحن بشرٌ نحن في ضيق وشدة فشكت إليه، قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه، فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئًا، فقال: هل جاءكم من أحد؟ قالت: نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة، قال: فهل أوصاك بشيء؟ قالت: نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك، قال: ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك، الحقي بأهلك، فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء اللَّه ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه، قالت خرج يبتغي لنا، قال: كيف أنتم؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم، قالت: نحن بخير وسعة وأثنت على اللَّه. فقال: ما طعامكم؟ قالت: اللحم. قال فما شرابكم؟ قالت: الماء. قال اللهم بارك في اللحم والماء. قال النبي ﷺ: « **ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه** ». قال:

فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه. قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه، فلما جاء إسماعيل، قال: هل أتاكم من أحد؟ قالت: نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته، فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير، قال: فأوصاك بشيء؟ قالت: نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك، قال: ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك، ثم لبث عنهم ما شاء اللَّه، ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلًا له تحت دوحة قريبًا من زمزم، فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد، ثم قال: إن اللَّه أمرني بأمر قال: فاصنع ما أمر ربك، قال: وتعينني؟ قال: وأعينك، قال: فإن اللَّه أمرني أن أبني بيتًا هاهنا بيتًا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها، قال: فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له، فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧]. قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (١).

٥٨٨ - حدثنا بن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال: لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن: إذا قام إلى الصلاة، وإذا رأى البيت، وعلى الصفا والمروة، وفي عرفات، وفي جمع، وعند الجمار (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٥٨٩ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، وحدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، قالا جميعًا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد، قال: حدثني سعيد ابن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: سأل معاذ بن جبل أخو بني سلمة وسعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل، وخارجة بن زيد أخو بني الحرث بن الخزرج - نفرًا من أحبار يهود، وعن ابن عباس عن بعض ما في التوراة، فكتموه إياه، وأبوا أن يخبروهم عنه، فأنزل اللَّه تعالى ذكره فيهم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا

(١) فتح الباري: كتاب الأنبياء، ٤٨٨/٦، ح رقم : ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، بنحوه.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٤/١/٢٤٥٠، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٣٨٩/١، وذكره الشافعي في الأم مرفوعًا عنه.

بَيَّنَّـٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَـٰبِ ۙ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ ﴾ (١).

٥٩٠ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، وأخبرني الحكم بن أبان، عن القاسم بن أبي بزة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ ﴾ قال: البهائم، إذا أجدبت الأرض قالت البهائم: هذا من أجل عصاة بني آدم لعن الله عصاتهم (٢).

٥٩١ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ ﴾ قال: كل شيء على وجه الأرض إلا الثقلين (٣).

٥٩٢ - أخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلْهُدَىٰ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱللَّـٰعِنُونَ ﴾، ثم استثنى فقال: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ ﴾ [البقرة: ١٦٠] (٤).

• ﴿ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ ﴾.

٥٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ قال: لا يؤخرون (٥).

• ﴿ وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٥٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ قال: توحيده (٦).

• ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَـٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾.

٥٩٥ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهبًا، وأن ينحي عنهم الجبال فيزدرعوا، فقيل له: إن شئت أن تستأني بهم، وإن شئت

(١) جامع البيان : ٥٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٨/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن محمد ابن سلمة عن محمد بن إسحاق به، والسيوطي : ٣٩٠/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) تفسير عبد الرزاق : ٧٧/١، وأيضًا عن الثوري عن محمد بن المسيب عن أبي صالح به.
(٣) معاني الفراء : ٩٥/١.
(٤) الدر المنثور : ٣٩٣/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٢/١، والسيوطي : ٣٩٤/١، عن ابن أبي حاتم.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣/١.

أن تؤتيهم الذي سألوا، فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم، قال: « لا، بل أستأني بهم »، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ [الإسراء: ٥٩] (١).

٥٩٦ - سفيان عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس حين قال المشركون: « إيتنا بآية » قال الآية: كان سأل الرجل فجاء ثمة، يقول: علامة لهذه الأمة (٢).

٥٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة، حدثني أسامة بن زيد، حدثني معاذ ابن عبد اللَّه بن حبيب الجهني قال: رأيت عبد اللَّه بن عباس مر به تبيع ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله: هل سمعت كعبًا يقول في السحاب شيئًا؟ قال: نعم سمعته يقول: إن السحاب غربال المطر، ولولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه، قال: قال: سمعت كعبًا يقول في الأرض: تنبت العام نبات وعام قابل غيره؟ قال: نعم سمعته يقول: إن البذر ينزل من السماء قال ابن عباس: سمعت ذلك من كعب يقوله (٣).

٥٩٨ - حدثنا أحمد، حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن علي بن بذيمة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ قال: الماء والريح جندان من جنود اللَّه ﷻ والريح جند اللَّه الأعظم (٤).

٥٩٩ - حدثنا أحمد، حدثنا عبد اللَّه، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب عن ابن عباس ﵄ قال: الريح ثمان؛ أربع رحمة وأربع عذاب، الرحمة: المبشرات والمنتشرات والمرسلات والرخاء، والعذاب: العاصف والقاصف، وهما في البحر والعقيم والصرصر، وهما في البر (٥).

---

(١) مسند أحمد : ٢٣٣٣/٩٦/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣/١، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمر الزهري الأصبهاني عن ابن مهدي عن يعقوب بن عبد اللَّه الأشعري عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به، وذكره ابن كثير : ٣٥٥/١، نقلًا عن ابن مردويه بسنده عن محمد بن أحمد بن إبراهيم عن أبي سعيد الدشتكي عن أبيه عن أبيه عن أشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به، ونقله أيضًا عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ٣٩٥/١، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) تفسير سفيان : ص ٥٤، وقال محقق التفسير: هذا الأثر لم أجده في معاجم التفسير .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥/١، والسيوطي : ٤٠٠/١، عن ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر به.

(٤) العظمة لأبي الشيخ : ١٣٣٦/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٧/١.

(٥) العظمة لأبي الشيخ : ١٣٣٤/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٧/١، وعن ابن أبي الدنيا.

٦٠٠ - حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن أبي عثمان، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو سفيان المعمري، حدثنا أسباط عن السدي عن ابن عباس ﵄ قال: الشمال ما بين الجدي ومطلع الشمس، والجنوب ما بين مطلع الشمس وسهيل، والصبا ما بين مطلع الشمس إلى الجدي، والدبور ما بين مغرب الشمس إلى سهيل [١].

٦٠١ - حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا سلمة، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس ﵄ قال: الجنوب سيدة الأرواح، واسمها عند الله الأزيب، ومن دونها سبعة أبواب وإنما يأتيكم من خللها، ولو فتح منها بابًا واحدًا لأذرت ما بين السماء والأرض، وهي ريح الجنة [٢].

٦٠٢ - حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن صالح القرشي، حدثنا عون ابن كهمس بن الحسن، عن إياس بن دغفل، عن عبد الله بن قيس بن عباد، عن أبيه قال: الشمال ملح الأرض، ولولا الشمال لأنتنت الأرض [٣].

٦٠٣ - حدثنا عبيد الله، أخبرنا شيبان، عن منصور، عن مجاهد قال: هاجت ريح أو هبت ريح فسبوها، فقال ابن عباس: لا تسبوها؛ فإنها تجيء بالرحمة، وتجيء بالعذاب ولكن قولوا: اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابًا [٤].

٦٠٤ - حدثنا شيخ سماه، حدثنا الفرات بن خالد، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ابن عمر بن الحكم، عن العلاء بن راشد، عن أبي علي، عن عكرمة عن ابن عباس ﵄: أن النبي ﷺ كان إذا عصفت الريح يجثو على ركبتيه ويقول: « **اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابًا اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا** » - قال ابن عباس ﵄: والله إن تفسير ذلك في كتاب الله ﷻ، يقول الله ﷻ: ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾ [الحجر: ٢٢]، و ﴿ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾ [الروم: ٤٦] و ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ [فصلت: ١٦]، و ﴿ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾ [الذاريات: ٤١] [٥].

---

(١) العظمة - لأبي الشيخ : ١٣٣٦/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٨/١.
(٢) العظمة لأبي الشيخ : ١٣٣٩/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٨/١.
(٣) العظمة لأبي الشيخ : ١٣٣٧/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٨/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٢٢٠/٢٧/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٩/١.
(٥) العظمة لأبي الشيخ : ١٣٥٢/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٩/١، وعن الشافعي والبيهقي في المعرفة.

• ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ ﴾.

٦٠٥ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، عن عيسى، قال: أخبرني قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس في قول الله تعالى ذكره: ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ قال: المودة (١).

• ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾.

٦٠٦ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ يقول: عمله (٢).

٦٠٧ - قال عبد بن حميد: حدثنا أبو نعيم، عن شريك، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما كان من يمين أو نذر في غضب فهو من خطوات الشيطان، وكفارته كفارة يمين (٣).

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾.

٦٠٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: دعا رسول الله ﷺ اليهود من أهل الكتاب إلى الإسلام ورغبهم فيه، وحذرهم عقاب الله ونقمته، فقال له رافع بن خارجة ومالك بن عوف: بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا فإنهم

---

(١) جامع البيان : ٧١/٢، وأيضًا عن محمد بن سعد، عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده بلفظ: تقطعت بهم المنازل، وأيضًا عن القاسم عن الحسين، قال: عن حجاج، عن ابن جريج بلفظ: الأرحام، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٨/١، عن يعقوب بن عبيد النهتيري ببغداد عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون عن قيس بن سعد عن عطاء به، وأيضًا عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه الحسين عن أبيه عن جده به، وذكره الحاكم : ٢٩٩/٢، حديث رقم: ٣٠٧٦، كتاب التفسير، عن أبي الحسين محمد بن القنطري ببغداد عن أبي قلابة الرقاشي عن أبي عاصم عن عيسى بن أبي عيسى عن قيس بن سعد عن عطاء به، وقال: صحيح، وذكره ابن كثير : ٣٥٧/١، عن عطاء به، والسيوطي : ٤٠٢/١، عن ابن أبي حاتم وابن جرير بلفظ: المنازل، وأيضًا عن ابن المنذر وابن جرير بلفظ: الأرحام.

(٢) جامع البيان : ٧٦/٢، والسيوطي : ٤٠٣/١، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: ما خالف القرآن فهو من أخوات الشيطان.

(٣) تفسير ابن كثير : ٣٥٩/١، والسيوطي : ٤٠٤/١، عن عبد بن حميد.

كانوا أعلم وخيرًا منا. فأنزل الله من قولهم ذلك: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ (١).

٦٠٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ مَآ أَلْفَيْنَا ﴾ قال: يعني: وجدنا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني ذبيان:

فحسبوه فألفينا كما زعمت … تسعًا وتسعين لم ينقص ولم يزد (٢)

• ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ ﴾.

٦١٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن زريع، قال: ثنا يوسف بن خالد السلمي، قال: ثنا نافع بن مالك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ ﴾ قال: هو كمثل الشاة ونحو ذلك (٣).

٦١١ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ﴾: كمثل البعير والحمار والشاة إن قلت لبعضها، كل لا يعلم ما تقول، غير أنه يسمع صوتك، وكذلك الكافر إن أمرته بخير أو نهيته عن شر أو وعظته لم يعقل ما تقول، غير أنه يسمع صوتك (٤).

٦١٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ ﴾ يقول: لا يسمعون الهدى ولا يبصرونه ولا يعقلون (٥).

٦١٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ ﴾ قال: شبه الله أصوات المنافقين والكفار بأصوات البهم،

---

(١) جامع البيان : ٧٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨١/١، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد به، وذكره ابن كثير : ٣٥٩/١، عن ابن إسحاق به، والسيوطي : ٤٠٥/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤٠٥/١.

(٣) جامع البيان : ٨٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢/١، عن محمد بن سعد به، وذكره ابن كثير : ٣٦٠/١.

(٤) جامع البيان : ٨٠/٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، والسيوطي : ٤٠٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٨٣/٢.

أي: بأنهم لا يعقلون، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت بشر ابن أبي حازم وهو يقول:

هضيم الكشح لم يغمز ببوس ... ولم ينعق بناحية الرياق (١)

• ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾.

٦١٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِۖ ﴾ يعني: ما أهل للطواغيت كلها، يعني ما ذبح لغير اللّه من أهل الكفر غير اليهود والنصارى (٢).

٦١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ يعني: إلى شيء مما حرم، ﴿ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ يقول: من أكل شيئًا من هذه وهو مضطر فلا حرج، ومن أكله وهو غير مضطر فقد بغى واعتدى (٣).

٦١٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن إبان عن عكرمة قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ قال: فليأكل منه الشيء قدر ما يسره ولا يشبع منه (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۙ أُولَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ ﴾.

٦١٧ - أخرج الثعلبي بسند ضعيف عن ابن عباس قال: سألت الملوك اليهود قبل مبعث محمد ﷺ ما الذي يجدون في التوراة؟ قالوا: إنا نجد في التوراة أن اللّه يبعث نبيًّا بعد المسيح، يقال له محمد، بتحريم الزنا، والخمر والملاهي وسفك الدماء، فلما بعث اللّه محمدًا ونزل المدينة، قالت الملوك لليهود: هذا الذي تجدون في كتابكم؟ فقالت اليهود طمعًا في أموال الملوك: ليس هذا بذاك النبي، فأعطاهم الملوك الأموال، فأنزل اللّه هذه الآية إكذابًا لليهود (٥).

(١) الدر المنثور : ٤٠٥/١.

(٢) جامع البيان : ٨٥/٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن أبي كثير بلفظ: ما أهل به للطواغيت، والسيوطي : ٤٠٧/١، عن ابن جرير وابن المنذر بنحوه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٣/١، وذكره ابن كثير : ٣٦٢/١، والسيوطي : ٤٠٧/١، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٣/١، وذكره ابن كثير : ٣٦٢/١.

(٥) الدر المنثور : ٤٠٩/١.

٦١٨ - أخرج الثعلبي بسند ضعيف عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في رؤساء اليهود وعلمائهم، كانوا يصيبون من سفلتهم الهدايا والفضل، وكانوا يرجون أن يكون النبي المبعوث منهم، فلما بعث اللَّه محمدًا ﷺ من غيرهم خافوا ذهاب مأكلتهم وزوال رياستهم، فعمدوا إلى صفة محمد فغيروها، ثم أخرجوها إليهم وقالوا: هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان، لا يشبه نعت هذا النبي، فإذا نظرت السفلة إلى النعت المغير وجدوه مخالفًا لصفة محمد فلم يتبعوه، فأنزل اللَّه: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ ... ﴾ (١).

• ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ... ﴿١٧٧﴾ ﴾.

٦١٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ يعني الصلاة، يقول: ليس البر أن تصلوا ولا تعملوا، فهذا منذ تحول من مكة إلى المدينة، ونزلت الفرائض، وحد الحدود، فأمر اللَّه بالفرائض والعمل بها (٢).

٦٢٠ - قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال: الضيف الذي ينزل بالمسلمين (٣).

٦٢١ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن البأساء والضراء قال: البأساء الخصب، والضراء الجدب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول زيد بن عمرو:

إن الإله عزيز واسع حكم بكفه الضر والبأساء والنعم (٤)

٦٢٢ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ﴾ قال: في حال القتال والتقاء الأعداء (٥).

---

(١) الدر المنثور: ٤٠٩/١.

(٢) جامع البيان: ٩٤/٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير: ٣٦٥/١، والسيوطي: ٤١١/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن كثير: ٣٦٦/١، والسيوطي: ٤١٥/١، عن ابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور: ٤١٧/١.

(٥) تفسير ابن كثير: ٣٦٦/١.

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾.

٦٢٣ - حدثنا عليل بن أحمد قال حدثنا محمد بن هشام السدوسي قال حدثنا عاصم بن سليمان قال: حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾. قال: نسختها: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ [المائدة: ٤٥] (١).

٦٢٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾ وذلك أنهم كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة، ولكن يقتلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة، فأنزل الله تعالى: ﴿ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ [المائدة: ٤٥] فجعل الأحرار في القصاص سواء، فيما بينهم في العمد رجالهم ونساؤهم في النفس، وما دون النفس، وجعل العبيد مستوين فيما بينهم في العمد في النفس، وما دون النفس، رجالهم ونساؤهم (٢).

٦٢٥ - حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو قال: سمعت مجاهدًا قال: سمعت ابن عباس يقول: كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن الدية؛ فقال الله لهذه الأمة: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ قال: فالعفو أن يقبل الدية في العمد ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ قال: يتبع بمعروف ويؤدي بإحسان، ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ مما كتب على من كان قبلكم، ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾: قتل بعد قبول الدية (٣).

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٨٣/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤١٩/١.

(٢) جامع البيان : ١٠٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره البيهقي : ٧٢/٨، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ٣٦٩/١.

(٣) فتح الباري : ج ٢٢٣/٨، كتاب التفسير، ح رقم : ٤٤٩٨، وأيضًا في كتاب الديات، باب من قتل له قتيل، ٢٥٢/١٢، رقم : ٦٨٨١، عن قتيبة بن سعيد عن سفيان به، وذكره عبد الرزاق : ٨٤/١، عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، وأيضًا عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار، وأيضًا عن معمر عن عمرو بن دينار وابن أبي نجيح عن مجاهد به، وأيضًا عن أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل عن علي بن مسلم عن سفيان ابن عيينة عن عمرو عن مجاهد به، وذكره الطبري : ١٠٧/٢ - ١١٠، عن أبي كريب وأحمد بن حماد الدولابي، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، وأيضًا عن المثنى عن حجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بنحوه، وذكره الدارقطني في سننه، ٣٠٨٢/٦١/٣، كتاب الحدود والديات وغيره، عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به، وذكره=

٦٢٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا الحجاج بن المنهال، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس: ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ مما كان على بني إسرائيل، يعني من تحريم الدية عليهم [(١)].

٦٢٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان على بني إسرائيل قصاص في القتل ليس بينهم دية في نفس ولا جرح، وذلك قول الله: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ ﴾ [المائدة: ٤٥] الآية كلها، وخفف الله عن أمة محمد ﷺ، فقبل منهم الدية في النفس وفي الجراح، وذلك قوله تعالى ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ بينكم [(٢)].

٦٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ ﴾ يقول: من ترك له من أخيه شيء، أي: أخذ الدية بعد استحقاق الدم فذاك العفو؛ ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ يقول: فعلى الطالب اتباع بالمعروف إذا قبل الدية، ﴿ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ يقول: من القاتل من غير ضرورة ولا معك، يعني: المدافعة، ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ قال: ورفق، ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾، يقول: نكال موجع، فهذه عذاب أليم منسوخة، نسختها: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [النساء: ٤٨] [(٣)].

=البيهقي : ٩٢/٨، عن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن سفيان به، وأيضًا عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن إسماعيل بن إسحاق عن علي بن عبد الله عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن محمد ابن علي بن الحسن بن سفيان عن أبيه وعن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن مجاهد به، وأيضًا : ١٠٩/٢، عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٣/١، عن يونس بن عبد الأعلى عن سفيان بن عيينة به، وذكره ابن كثير : ٣٧٠/١، والسيوطي : ٤٢٠/١، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وابن حبان والبيهقي به.

(١) جامع البيان : ١١١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٦/١، يونس بن عبد الأعلى عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

(٢) جامع البيان : ١١١/٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به، وذكره البيهقي : ٩٢/٨، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس عن إبراهيم ابن مرزوق عن أبي عامر عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد به، والسيوطي : ٤٢٠/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٥/١ - ٢٩٧، والسيوطي : ٤١٩/١، عن ابن أبي حاتم.

٦٢٩ - أخبرنا أبو محمد جعفر بن نصير الجلدي: ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج ابن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ قال: هو العمد برضاء أهله (١).

٦٣٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ يقول: فمن اعتدى بعد أخذه الدية ﴿ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٢).

٦٣١ - حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، ثنا محمد ابن أبي نعيم الواسطي، أنا شريك عن أبان بن تغلب عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس : ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ قال : كانت بنو إسرائيل إذا قتل منهم القتيل عمدًا لم يحل لهم إلا القود، وأحلت لكم الدية، فأمر هذا أن يتبع بمعروف وأمر هذا أن يؤدي بإحسان: ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٣).

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٦٣٢ - حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قال: نسخ من يرث ولم ينسخ الأقربين الذين لا يرثون (٤).

٦٣٣ - حدثنا محمد بن يوسف، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين والأقربين، فنسخ الله من ذلك ما أحب، فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس

---

(١) المستدرك للحاكم : ٣٠٠/٢، حديث رقم : ٣٠٨٠، كتاب التفسير، سكت عنه الذهبي في التلخيص، وابن العربي : ٦٦/١، وابن كثير : ٣٧٠/١.
ونقله ايضا عن الحاكم به، والسيوطي : ٤١٩/١، عن ابن جرير والحاكم والبيهقي وعبد بن حميد.
(٢) جامع البيان : ١١٢/٢.
(٣) المعجم الكبير : ١١١٥٥/٩٤/١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٠/١.
(٤) جامع البيان : ١١٧/٢، وذكره الحاكم : ٣٠٠/٢، رقم الحديث : ٣٠٨٣، عن أبي عبد الله محمد ابن يعقوب عن يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد عن إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن محمد ابن سيرين بنحوه، وهو على شرطهما، وذكره ابن كثير : ٣٧٢/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ٤٢٤/١، عن ابن جرير، وأيضًا عن أبي داود في سننه وفي ناسخه والبيهقي بنحوه.

والثلث، وجعل للمرأة الربع والثمن، وللزوج الشطر والربع [١].

٦٣٤ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾: فنسخ الوصية للأقربين الذين لا يرثون [٢].

٦٣٥ - حدثني المثنى، عن إبراهيم، قال: ثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾ يعني مالًا [٣].

٦٣٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم ابن أبان حدثني عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾ قال: من لم يترك ستين دينارًا لم يترك خيرًا [٤].

• ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ ﴾.

٦٣٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ﴾ وقد وقع أجر الموصي على الله وبرئ من إثمه، وإن كان أوصى في ضرار لم تجز وصيته،

---

(١) فتح الباري : ٢٥/١٢، رقم الحديث : ٦٧٣٩، كتاب الفرائض باب ميراث الزوج مع الولد، وأيضًا : كتاب الوصايا، باب لا وصية لوارث، ٤٦٧/٥، رقم : ٢٧٤٧، ٤٥٨٧، ٦٧٣٩، عن محمد بن يوسف به، وذكره الدارمي : ٤٢٠/١، عن محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وذكره الطبري : ١١٨/٢، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وذكره البيهقي : ٤٣٣/٦، كتاب الوصايا، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن طاوس عن أبيه به، وذكره ابن العربي : ٧٢/١، والسيوطي : ٤٢٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١١٨/٢، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن يونس عن ابن سيرين به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء به، وذكره البيهقي : ٤٣٤/٦، عن أبي علي الروذباري عن أحمد بن بكر عن أبي داود عن أحمد بن محمد المروزي عن علي بن حسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به.

(٣) جامع البيان : ١١٩/٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، عن أبيه عن أبي مالك عن معاوية عن علي به، وذكره ابن كثير : ٣٧٣/١، والسيوطي : ٤٢٢/١، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، ونقله ابن كثير عن الحاكم عن إبان عن عكرمة به : ٣٧٣/١، والسيوطي : ٤٢٢/١، عن عبد بن حميد.

كما قال اللَّه: ﴿ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾ [النساء: ١٢] [١].

• ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

٦٣٨ – حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا ﴾ يعني: إثمًا، يقول: إذا أخطأ الميت في وصية، أو خاف فيها، فليس على الأولياء حرج أن يردوا خطأه إلى الصواب [٢].

٦٣٩ – حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا ﴾ يعني بالجنف: الخطأ [٣].

٦٤٠ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ جَنَفًا ﴾ قال: الجور والميل في الوصية، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عدي بن زيد وهو يقول:

وأمك يا نعمان في أخواتها ... يأتين ما يأتينه جنفًا [٤]

٦٤١ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو منصور النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة عن ابن عباس قال: الجنف في الوصية والإضرار فيها من الكبائر، هذا هو الصحيح موقوف، وكذلك رواه ابن عيينة وغيره عن داود موقوفًا، وروي من وجه آخر مرفوعًا ورفعه ضعيف [٥].

٦٤٢ – حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لو غض الناس إلى الربع لأن رسول اللَّه ﷺ قال: « الثلث والثلث كثير – أو كبير » [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٢٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠١/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ٤٢٥/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن كثير : ٣٧٤/١.

(٣) جامع البيان : ١٢٧/٢، ١٢٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده به، وذكره ابن كثير : ٣٧٤/١، والسيوطي : ٤٢٦/١.

(٤) الدر المنثور : ٤٢٥/١.

(٥) سنن البيهقي الكبرى : ١٢٣٦٧/١٧١/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٦/١، عن سفيان بن عيينة وسعيد بن منصور والبيهقي في سننه.

(٦) صحيح البخاري : ٢٥٩٢/١٠٠٧/٣، وأخرجه مسلم في الوصية باب الوصية بالثلث رقم : ١٦٢٩، وتفسير ابن كثير : ٣٧٤/١.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝١٨٣ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١٨٤ ﴾.

٦٤٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ وكان ثلاثة أيام من كل شهر، ثم نسخ ذلك بالذي أنزل من صيام رمضان فهذا الصوم الأول من العتمة [(١)].

٦٤٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج، وعثمان ابن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ قال: يعني بذلك أهل الكتاب [(٢)].

٦٤٥ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: كُتب على النصارى كما كتب عليكم، وتصديق ذلك في كتاب اللَّه ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ... ﴾ الآية، قال: فكان أول أمر النصارى أن قدموا يومًا قالوا: حتى لا نخطئ ثم قدموا يومًا وأخروا يومًا قالوا: لا نخطئ ثم إن آخر أمرهم صاروا إلى أن قالوا: نقدم عشرًا ونؤخر عشرًا حتى لا نخطئ فضلوا [(٣)].

٦٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن شاء تابع وإن شاء فرق، لأن اللَّه يقول: ﴿ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [(٤)].

٦٤٧ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني محمد بن أبي حرملة عن أبي كريب أن أم الفضل بنت الحرث بعثته إلى معاوية بالشام، قال: فقدمت الشام فقضيت حاجتها، واستهل علي رمضان وأنا بالشام، فرأينا الهلال

---

(١) جامع البيان: ١٣١/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٤/١ عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسين بن عطية العوفي عن أبيه عن جده عطية به، وذكره ابن كثير: ٣٧٦/١، والسيوطي: ٤٢٩/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٥/١، ونقله عنه السيوطي: ٤٢٩/١.

(٣) الدر المنثور: ٤٣٠/١.

(٤) جامع البيان: ١٣٤/٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب متى يقضي قضاء رمضان: ٢٣٦/٤.

ليلة الجمعة، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد اللّٰه بن عباس، ثم ذكر الهلال، فقال : متى رأيتموه؟ فقلت: رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته؟ قلت: نعم، ورآه الناس، وصاموا وصام معاوية، فقال: لكنا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه، فقلت: أوَلا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمر النبي ﷺ [١].

٦٤٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: جعل اللّٰه في الصوم الأول فدية طعام مسكين، فمن شاء من مسافر أو مقيم أن يطعم مسكينًا ويفطر كان ذلك رخصة له، فأنزل اللّٰه في الصوم الآخر: ﴿ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] ولم يذكر اللّٰه في الصوم الآخر فدية طعام مسكين، فنسخت الفدية، وثبت الصوم الآخر: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] وهو الإفطار في السفر، وجعله عدة من أيام أخر [٢].

٦٤٩ - حدثنا بشر بن معاذ قال: ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا سعيد عن قتادة عن عروة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان الشيخ الكبير والعجوز الكبير - وهما يطيقان الصوم - رُخص لهما أن يفطر إن شاء أو يطعم كل يوم مسكينًا، ثم نسخ ذلك بعد ذلك: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبير إذا كان لا يطيقان الصوم، وللحبلى والمرضع إذا خافتا [٣].

٦٥٠ - حدثنا هناد قال: ثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إذا خافت الحامل على نفسها والمرضع على ولدها في رمضان، قال: يفطران ويطعمان مكان كل يوم مسكينًا ولا يقضيان صومًا [٤].

---

(١) مسند أحمد : ٢٧٩٠/٢٨٢/٤، وذكره مسلم في الصحيح، وابن العربي في أحكامه : ٨٤/١.

(٢) جامع البيان : ١٣٤/٢، وذكره السيوطي ٤٢٩/١.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/٢، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٧/١، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة به، وذكره الدارقطني في سننه : ٦٨/٤، حديث رقم : ٤٢٢٥، عن الحسين بن إسماعيل عن يوسف بن موسى عن جرير عن محمد بن جابر عن أيوب عن سعيد به؛ والسيوطي : ٤٣١/١، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وأبي داود وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي بنحوه.

(٤) جامع البيان : ١٣٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٧/١، عن محمد بن عبد اللّٰه بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء به.

• ﴿ ... وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾.

٦٥١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي، عن أبيه، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه كان يأمر وليدة له حبلى أن تفطر في شهر رمضان، وقال: أنت بمنزلة الكبير لا يطيق الصيام، فأفطري وأطعمي عن كل يوم نصف صاع من حنطة (١).

٦٥٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍۖ ﴾ هو الشيخ الكبير، كان يطيق صوم شهر رمضان وهو شاب، فكبر وهو لا يستطيع صومه، فليتصدق على مسكين واحد لكل يوم أفطره حين يفطر وحين يتسحر (٢).

٦٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقرأها: (يطوقونه) (٣).

٦٥٤ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يقرؤها: (وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين) قال: وكان يقول هي للناس قائمة (٤).

٦٥٥ - سفيان، عن منصور، عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يقرؤها: (وعلى

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٩/٤، وذكره الطبري : ١٣٦/٢، عن هناد عن عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن سعيد به، وأيضًا : ١٣٧ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة به، وذكره الدارقطني في سننه : ١٦٥/٢، عن أحمد بن عبد الله عن الحسن بن عرفة عن روح عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد به، وقال : إسناد صحيح، وأيضًا : ١٦٦/٢، عن أبي صالح عن أبي مسعود عن أبي عامر العقدي عن هشام عن قتادة به، وقال: صحيح، والسيوطي : ٤٣٤/١، عن عبد بن حميد وابن جرير والدارقطني وصححه.

(٢) جامع البيان : ١٣٧/٢، عن هناد عن عبدة عن منصور عن مجاهد غير أنه لم يقل : حين يفطر وحين يتسحر، وذكره الدارقطني في سننه : باب طلوع الشمس بعد الإفطار ١٦٤/٢، ح ٢٣٥٢، عن أبي بكر النيسابوري عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وقال: إسناد صحيح، وأيضًا : ١٦٥/٢، عن علي بن عبد الله بن مبشر عن أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون عن أبي بشر ورقاء بنحوه، وأيضًا: عن أحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة عن الحسن بن عرفة عن روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

(٣) جامع البيان : ١٣٧/٢.

(٤) جامع البيان : ١٣٧/٢، وأيضًا عن هناد عن علي بن مسهر عن عاصم عن عكرمة به، وذكره الدارقطني : ١٦٦/٢، عن أحمد عن إسحاق عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة بلفظ: لم تنسخ.

الذين يطوقونه) ويقول: هو الشيخ الكبير يفطر ويطعم عنه (١).

٦٥٦ - حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، قال: أخبرنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: (وعلى الذين يطوقونه) قال: يتجشمونه، يتكلفونه (٢).

٦٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري وعن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: تفطر الحامل والمرضع في رمضان وتقضيان صيامًا ولا تطعمان (٣).

٦٥٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، قال عيسى: عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن عطاء عن ابن عباس في قول اللَّه: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ ﴾ قال: يتكلفونه ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ واحد، قال: فهذه آية منسوخة لا يرخص فيها إلا للكبير الذي لا يطيق الصيام، أو مريض يعلم أنه لا يشفى (٤).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٥٦، وذكره أبو عبيد في فضائله : ١٠٧/٢، عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره الدارقطني في سننه : ٤٢٩٤/٨٠/٤، كتاب الوكالة، عن محمد بن منصور بن أبي الجهم عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة به، وذكره الطبري : ١٣٧/٢، عن هناد عن قبيصة عن سفيان به، وأيضًا : ١٣٨/٢، عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، عن خالد عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس، عن مسلم الملائي، عن مجاهد، بلفظ: الشيخ الكبير الذي لا يطيق فيفطر ويطعم كل يوم مسكينًا، وذكره الدارقطني في سننه : ١٦٥/٢، عن أبي صالح الأصبهاني عن عبد الرحمن بن سعيد ابن هارون عن أبي مسعود عن محمد بن عبد اللَّه الرقاشي عن وهيب بن خالد الحذاء عن عكرمة به، وقال: إسناد صحيح، وأيضًا : ١٦٦/٢، عن أحمد بن عبد اللَّه الوكيل عن إسحاق بن الضيف عن عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد به، وذكره البيهقي : ٤٥٠/٤، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن محمد بن منصور ابن أبي الجهم الشيعي عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي عبد اللَّه عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، عن أبي حاتم محمد بن إدريس عن محمد بن عبد اللَّه الرقاشي عن وهيب عن خالد الحذاء عن عكرمة به، ونقله ابن كثير : ٣٧٩/١، عن ابن أبي شيبة عن عبد الرحيم ابن سليمان عن أشعث بن سوار عن عكرمة بنحوه.

(٢) جامع البيان : ١٣٨/٢، وذكره ابن كثير : ٣٧٩/١، والسيوطي : ٤٣٢/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني والحاكم والبيهقي به، وأيضًا : ٤٣٣/١، عن ابن جرير وابن الأنباري.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٨/٤، وذكره الطبري : ١٣٨/٢، عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: من لم يطق الصوم إلا على جهد فله أن يفطر ويطعم كل يوم مسكينًا، والحامل والمرضع والشيخ الكبير والذي به سقم دائم، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عمرو بن دينار به.

(٤) جامع البيان : ١٣٨/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ص ١٨٤، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن سعيد به، وذكره البيهقي: كتاب الصيام باب: الشيخ الكبير لا يطيق الصوم : ٤٥٠/٤، عن أبي بكر بن الحسن القاضي وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق عن روح، وأيضًا عن أبي طاهر الفقيه عن أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال =

٦٥٩ - حدثنا أبو صالح الأصبهاني، ثنا أبو مسعود، ثنا سهل بن عثمان عن ابن أبي زائدة، عن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: صاحب السل الذي قد يئس أن يبرأ فلا يستطيع الصوم يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينًا (١).

٦٦٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج عن ابن جريج، وعثمان ابن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قال: صائمًا، ثم إن شاء أفطر وأطعم لذلك مسكينًا، فنسختها هذه الآية: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة: ١٨٥] (٢).

٦٦١ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا المحاربي عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قال: الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام يتصدق لكل يوم نصف صاع (٣).

٦٦٢ - أخرج سعيد بن منصور عن ابن سيرين قال: قرأ ابن عباس سورة البقرة على المنبر فلما أتى على هذه الآية قرأ: ﴿ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ (٤).

٦٦٣ - حدثني إسحاق، أخبرنا روح، حدثنا زكرياء بن إسحاق، حدثنا عمرو ابن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ: (وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مساكين) قال ابن عباس: ليست بمنسوخة، هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما

=البزاز عن أبي الأزهر عن روح بن عبادة عن زكرياء بن إسحاق عن عمرو بن دينار به، وأيضًا عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، ونقله ابن كثير : ٣٧٩/١، عن ابن مردويه عن محمد بن أحمد عن الحسين بن محمد بن بهرام المخزومي عن وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن عطاء به، والسيوطي : ٤٣٢/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني والحاكم والبيهقي به، وأيضًا : ٤٣٣/١، عن ابن جرير به.

(١) سنن الدارقطني : ١٦٦/٢، حديث رقم : ٢٣٥٨، وقال: فيه حجاج ضعيف.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٧/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٨/١، وذكره الدارقطني في سننه : ١٦٥/٢، عن أحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة، عن الحسن بن عرفة عن روح عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وذكره البيهقي : ٤٥٠/٤، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد عن أبي العباس عن أسيد بن عاصم عن الحسين ابن حفص عن الثوري عن منصور عن مجاهد به، والسيوطي : ٤٣٣/١، عن ابن أبي شيبة.

(٤) الدر المنثور : ٤٣٤/١.

فليطعمان مكان كل يوم مسكينًا (١).

٦٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن ابن سيرين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قال: لم ينسخها آية أخرى: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة: ١٨٥] (٢).

٦٦٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ فزاد إطعام مسكينًا لآخر فهو خير له: ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (٣).

٦٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا حميد بن قيس، ثنا مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ يقول : فأطعم أكثر من مسكين فهو خير (٤).

• ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

٦٦٧ - حدثنا عباد بن العوام، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نزل القرآن جملة من السماء العليا إلى سماء الدنيا في رمضان، فكان اللَّه إذا أراد أن يحدث شيئًا أحدثه (٥).

٦٦٨ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار بن رزيق عن الأعمش، عن حسان

---

(١) فتح الباري : ٢٢٦/٨، كتاب التفسير، حديث رقم : ٤٥٠٥، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٢٢١/٤، عن معمر عن أيوب عن عكرمة بنحوه، وأيضًا : ٢٢٢/٤، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بنحوه، وذكره الطبري : ١٣٨/٢، ١٣٩، عن حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: ليست بمنسوخة، وأيضًا عن هناد عن عبيدة عن منصور عن مجاهد بنحوه، وأيضًا عن هناد عن أبي معاوية عن عاصم عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن المثنى عن الحجاج عن حماد عن عمرو بن دينار عن عطاء بنحوه، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن عاصم به، ونقله ابن كثير : ٣٧٨/١، عن البخاري.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٠/٤.

(٣) جامع البيان : ١٤٢/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عمرو بن دينار عن عطاء به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٩/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٤/٦، والسيوطي : ٤٥٧/١، عن ابن الضريس والنسائي ومحمد بن نصر وابن جرير والطبراني والحاكم وصححه، وابن مردويه والبيهقي بنحوه.

ابن أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أنزل القرآن جملة من الذكر في ليلة أربع وعشرين من رمضان، فجعل في بيت العزة [(١)].

٦٦٩ - حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، فكان الله إذا أراد أن يوحي منه شيئًا أوحاه أو أن يحدث منه في الأرض شيئًا أحدثه، فهو قوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١] [(٢)].

٦٧٠ - روي عن ابن عباس أنه رخص في قول رمضان دون شهر [(٣)].

٦٧١ - حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أنزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان إلى السماء الدنيا، فكان الله إذا أراد أن يحدث في الأرض شيئًا أنزله منه حتى جمعه [(٤)].

٦٧٢ - حدثني يعقوب، قال: ثنا هيثم، قال: أخبرنا حصين، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أنزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة، ثم فرق بين السنين بعد، قال: وتلا ابن عباس هذه الآية: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ [الواقعة: ٧٥] قال: نزل مفرقًا [(٥)].

٦٧٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك، قرأه ابن جريج في قوله: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ قال: قال ابن عباس: أنزل القرآن جملة واحدة على جبريل في ليلة القدر، فكان لا ينزل منه إلا بأمر، قال ابن جريج: كان ينزل من القرآن في ليلة القدر كل شيء ينزل من القرآن في تلك السنة، فنزل ذلك من

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٤/٦، وذكره الطبري : ١٤٤/٢، عن أبي كريب عن أبي عياش عن الأعمش به، والسيوطي : ٤٥٧/١، عن الفريابي وابن جرير ومحمد بن نصر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي والضياء في المختارة به.

(٢) جامع البيان : ١٤٥/٢، وأيضًا عن المثنى عن ابن أبي عدي عن داود عن عكرمة به، وزاد فيه: فكان بين أوله وآخره عشرون سنة، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٤١/٢، ح ٢٨٧٧، كتاب التفسير، عن علي ابن عيسى عن إبراهيم بن أبي طالب عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن عكرمة به.

(٣) تفسير ابن كثير : ٣٨١/١، نقلًا عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٤٥/٢، وذكره ابن كثير : عن سعيد ببعض الزيادات، ٣٨٠/١، وعن عكرمة أيضًا ببعض الاختلافات.

(٥) جامع البيان : ١٤٥/٢.

السماء السابعة على جبريل في السماء الدنيا، فلا ينزل جبريل من ذلك على محمد إلا ما أمره به ربه، ومثل ذلك: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١] و ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ﴾ [الدخان: ٣] (١).

٦٧٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السدي، عن محمد بن أبي المجالد، عن مقسم، عن ابن عباس قال رجل: إنه قد وقع في قلبي الشك من قوله: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ وقوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ﴾ [الدخان: ٣] وقوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١]، وقد أنزل الله في شوال وذي القعدة وغيره، قال: إنما أنزل في رمضان في ليلة القدر، وليلة مباركة جملة واحدة، ثم أنزل على مواقع النجوم مرسلًا في الشهور والأيام (٢).

٦٧٥ - حدثنا محمد بن حميد، ومحمد بن عيسى الدامغاني، قالا: أنا ابن المبارك عن الحسين بن يحيى، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ قال: هو إهلاله بالدار يريد إذا هلَّ وهو مقيم (٣).

٦٧٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هيثم، قال: أخبرنا حصين، عمن حدثه، عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾: فإذا شهده وهو مقيم فعليه الصوم أقام أو سافر، وإن شهده وهو في سفر، فإن شاء صام، وإن شاء أفطر (٤).

٦٧٧ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سافر رسول الله ﷺ في رمضان من المدينة إلى مكة، حتى إذا أتى عسفان نزل به، فدعا بإناء فوضعه على يده ليراه الناس، ثم شربه (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤٥/٢.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١١/١، عن محمد بن عمار بن الحارث عن عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن السدي عن محمد بن أبي المجالد عن مقسم به، وذكره الطبراني في المعجم الأوسط : ٢٨٧/٢، عن أحمد عن إبراهيم بن راشد عن محمد بن بلال عن عمران القطان عن عكرمة بنحوه، ونقله ابن كثير : ٣٨٠/١ بنفس السند، والسيوطي : ٤٥٧/١، عن ابن جرير ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن مقسم عن عطية بن الأسود به.

(٣) جامع البيان : ١٤٦/٢، وذكره ابن العربي : ٨٢/١، والسيوطي : ٤٥٨/١، عن عبد بن حميد وابن جرير به.

(٤) جامع البيان : ١٤٦/٢، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البحتري عن عبيدة به.

(٥) جامع البيان : ١٤٩/٢، وأيضًا عن ابن حميد وسفيان بن وكيع عن جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس به.

٦٧٨ - حدثنا هناد وأبو كريب، قالا: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: مضى رسول الله ﷺ لسفره عام الفتح لعشر مضين من رمضان، فصام رسول الله ﷺ وصام الناس معه، حتى إذا أتى الكديد ما بين عسفان وأصبح أفطر (١).

٦٧٩ - حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا ابن أبي عدي، وحدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية جميعًا عن سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: الإفطار في السفر عزمة (٢).

٦٨٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ قال: اليسر: الإفطار في السفر، والعسر: الصيام في السفر (٣).

٦٨١ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن أبي حمزة، قال: سألت ابن عباس عن الصوم في السفر، فقال: يسر وعسر، فخذ بيسر الله (٤).

٦٨٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن عيينة، عن عبد الكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: لا عيب على من أفطر - يعني في السفر في رمضان - ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ (٥).

٦٨٣ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن ابن عباس قال: الإفطار في السفر كالمُفْطَر في الحضر (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٤٩/٢، وأيضًا عن هناد وأبي كريب عن عبدة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٢/١، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن عائشة عن الحكم عن مقسم به.

(٢) جامع البيان : ١٥١/٢، والسيوطي : ٤٦١/١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٥٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٣/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ٤٦٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/٢، والسيوطي : ٤٥٩/١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ١٥٦/٢، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٥٦٩/٢، عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه به، وأيضًا : ٥٠/٢، عن ابن عيينة عن عبد الكريم أبي أمية عن طاوس به، والسيوطي : ٤٦٠/١، عن عبد ابن حميد، وأيضًا : ٤٦٦/١، عن عبد الرزاق بنحوه.

(٦) الدر المنثور : ٤٦١/١، وذكره ابن أبي شيبة فيما صنفه عن ابن عباس ٨٩٦٣/٢٧٩/٢، عن غندر عن شعبة عن أبي حمزة بلفظ: عسر ويسر خذ بيسر الله عليك.

٦٨٤ - أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها، أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد، ثنا حمزة بن محمد الكاتب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، في من عليه قضاء شهر رمضان، قال: يقضيه متفرقًا؛ فإن الله قال: ﴿ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (١).

٦٨٥ - حدثنا بشر بن الحكم، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه عن ابن عباس قال: سألته عن رجل أدركه رمضانان فقال: أكان أو لم يكن؟ قال: لم يكن بعد، قال: أترك بلية حتى تنزل، قال: فدلسنا له رجلًا فقال: قد كان، فقال: يطعم من الأول منهما ثلاثين رجلًا لكل يوم مسكين (٢).

٦٨٦ - عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: كنت جالسًا عند ابن عباس فجاءه رجل فقال: تتابع عليَّ رمضانان، قال ابن عباس: تالله أكان هذا؟ قال: نعم. قال: لا، قال: فذهب ثم جاء آخر فقال: « إن رجلًا تتابع عليه رمضانان قال: تالله أكان هذا؟ قال: نعم »، قال ابن عباس: « إحدى من سبع يصوم شهرين ويطعم ستين مسكينًا » (٣).

٦٨٧ - حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد: كان ابن عباس يقول: حق على المسلمين إذا نظروا إلى هلال شوال أن يكبروا الله حتى يفرغوا من عيدهم؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (٤).

٦٨٨ - حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي بكار عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقول: الله أكبر كبيرًا، الله أكبر كبيرًا، الله أكبر وأجل، الله أكبر ولله الحمد (٥).

٦٨٩ - روي عن ابن عباس أنه قال: ثلاث عشرة تكبيرة؛ سبعًا في الأولى وستًا في

---

(١) سنن البيهقي الكبرى : ٨٠٢٨/٢٥٨/٤، ونقله السيوطي في الدر المنثور ٤٦٣/١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٢) سنن الدارمي : ٥٧/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٦/٤، ونقله السيوطي : ٤٦٨/١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٥٧/٢، وذكره ابن كثير : ٣٨٤/١، بلفظ: ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله إلا بالتكبير. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٦٨/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦٥٥/٤٩٠/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٦٨/١، عن ابن أبي شيبة والمروزي والبيهقي في سننه.

الثانية، وروي عنه: إن شئت سبعًا أو إحدى عشرة أو ثلاث عشرة (١).

٦٩٠ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان، عن عمار مولى بني هاشم، عن ابن عباس أنه سئل عن رجل صام رمضان في سفر فقال: لا يجزيه (٢).

٦٩١ - حدثنا غندر عن شعبة أخبرنا عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري يحدث عن عبيدة أنه قال في الرجل يصوم من رمضان أيامًا ثم يخرج، قال: يصوم، وقال ابن عباس: إن شاء صام وإن شاء أفطر (٣).

٦٩٢ - حدثنا ابن علية، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس في قضاء رمضان: صمه كيف شئت (٤).

٦٩٣ - حدثنا محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا محمود بن آدم، حدثنا سفيان ابن عيينة عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عباس قال: من فرط في صيام شهر رمضان حتى يدركه رمضان آخر، فليصم هذا الذي أدركه ثم ليصم ما فاته، ويطعم مع كل يوم مسكينًا (٥).

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

٦٩٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري، قال: ثنا أيوب بن سويد، عن سفيان، عن عاصم، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عباس، قال: الرفث: الجماع، ولكن الله كريم يكني (٦).

---

(١) الأحكام: ٨٧/١. (٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨١/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٢/٢، والسيوطي: ٤٦٢/١ به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٩٢/٢، وأيضًا عن حفص عن ابن جريج عن عطاء بلفظ: لا بأس بقضاء رمضان متفرقًا، وذكره عبد الرزاق في مصنفه ٢٤٣/٤، عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة به، وذكره الدارقطني في سننه: ١٥٤/٢، عن عبد الله عن أبي بكر ابن أبي شيبة به، وأيضًا عن عبد الله عن أبي بكر عن حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا: ١٥٥/٢، عن عبد الله بن محمد عن أبي الأزهر عن روح عن ابن جريج عن عطاء بلفظ: فقه إذا أحصيته، والسيوطي: ٤٦٣/١ عن ابن أبي شيبة والدارقطني به.

(٥) سنن الدارقطني: ١٥٩/٢، حديث رقم: ٢٣٢٢، وذكره عبد الرزاق في مصنفه: ٢٣٧/٤، عن الثوري عن أبي حصين عن سعيد به.

(٦) جامع البيان: ١٦١/٢، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عاصم عن بكر به، وذكره أيضًا عن محمد =

٦٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن بكر بن عبد اللَّه المزني قال: قال ابن عباس: الدخول والتغشي والإفضاء والمباشرة والرفث واللمس: هذا الجماع، غير أن اللَّه حيي كريم يكني بما شاء عما شاء (١).

٦٩٦ - حدثني أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا إبراهيم، عن يزيد، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، قوله: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾ قال: هن سكن لكم، وأنتم سكن لهن (٢).

٦٩٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ ﴾ قال: هن سكن لكم تسكنون إليهن بالليل والنهار، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول:

إذا ما الضجيع ثنى عطفها ... تثنت عليه فكانت لباسًا (٣)

٦٩٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ﴾ وذلك أن المسلمين كانوا في شهر رمضان إذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام إلى مثلها من القابلة، ثم إن ناسًا من المسلمين أصابوا الطعام والنساء في رمضان بعد العشاء منهم عمر ابن الخطاب، فشكوا ذلك إلى رسول اللَّه ﷺ فأنزل اللَّه ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ

=ابن سعد عن أبيه، بلفظ : النكاح، وأيضًا : ١٦٢/٢، عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٥/١، عن أبيه عن نعيم عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن سعيد به، وذكره البيهقي : ١٠٧/٥، عن أبي عبد اللَّه الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم ابن مرزوق عن أبي عامر عن سفيان عن خصيف عن مقسم به، والسيوطي : ٤٧٨/١، عن وكيع وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) مصنف عبد الرزاق : ١٠٨٢٦/٢٧٧/٦، وسنن البيهقي : ١٥٢٢١/٤٢٤/٧، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٧٨/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه.

(٢) جامع البيان : ١٦٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٦/١، عن علي بن الحسين بن الجنيد عن أبي بكر وعثمان عن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس به، وذكره الحاكم : ٣٠٢/٢، رقم الحديث : ٣٠٨٧، عن أبي بكر محمد بن عبد اللَّه الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس به، وهو على شرطهما، وذكره ابن كثير : ٣٨٨/١، والسيوطي : ٤٧٨/١، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم به.

(٣) الدر المنثور : ٤٧٨/١.

تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالْـَٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾ يعني انكحوهن ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ﴾ (١).

٦٩٩ - عمرو بن أحمد بن معاذ - ويقال عمرو بن معاذ العنسي الداراني - حدث عن أبي موسى عمران بن موسى الطرسوسي بكتاب التفسير لسنيد بن داود روى عنه ابنه أحمد بن عمرو، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد الحافظ، أنا أبي أبو الحسين، أنا أبو الفضل العباس بن محمد، أنا أبو موسى قال: وأنا عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ، أنا أبي أحمد، أنا أبي عمرو، أنا أبو موسى، أنا سنيد بن داود، نا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ يعني بذلك أهل الكتاب وكان كتابه على أصحاب محمد ﷺ، أن الرجل والمرأة يأكل ويشرب وينكح ما بينه وبين أن يصلي العتمة، أو يرقد، فإذا صلى العتمة أو رقد منع من ذلك إلى مثلها من القابلة فنسختها هذه الآية: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ... ﴾ (٢).

٧٠٠ - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: ثنا سفيان، وحدثنا عبد الحميد بن سنان، قال: ثنا إسحاق، عن سفيان، وحدثني محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، قال: ثنا أيوب بن سويد، عن سفيان، عن عاصم، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عباس، قال: المباشرة: الجماع، ولكن الله كريم يكني (٣).

٧٠١ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَالْـَٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾ انكحوهن (٤).

٧٠٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني

---

(١) جامع البيان : ١٦٥/٢، وذكره ابن كثير : ٣٨٩/١، والسيوطي : ٤٧٧/١ عن أبي داود والبيهقي في سننه.

(٢) تاريخ دمشق ٥٣٠٨/٤٠١/٤٥، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٤٣٠/١، عن سعيد.

(٣) جامع البيان : ١٦٨/٢، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عاصم عن بكر بن عبد الله المزني به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير به، وذكره ابن العربي : ٩٠/١، والسيوطي : ٤٧٩/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به، وأيضًا : ٤٨٥/١، عن البيهقي في سننه.

(٤) جامع البيان : ١٦٨/٢، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣١٧/١، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن أبي عامر العقدي عن سفيان عن عاصم عن بكر بن عبد الله المزني به، والسيوطي : ٤٧٩/١، عن ابن جرير.

أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾ إلى: ﴿ وَعَفَا عَنكُمْ ﴾: كان الناس أول ما أسلموا إذا صام أحدهم يصوم يومه، حتى إذا أمسى طعم من الطعام فيما بينه وبين العتمة حتى إذا صليتم حرّم عليهم الطعام، حتى يمسي من الليلة القابلة، وإن عمر بن الخطاب بينما هو نائم، إذ سولت له نفسه، فأتى أهله لبعض حاجاته، فلما اغتسل أخذ يبكي ويلوم نفسه، كأشد ما رأيت من الملامة، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني أعتذر إلى الله وإليك من نفسي هذه الخاطئة، فإنها زينت لي فواقعت أهلي، هل تجد لي من رخصة يا رسول الله؟ قال: « **لم تكن حقيقًا بذلك يا عمر** » فلما بلغ بيته أرسل إليه فأنبأه بعذره في آية القرآن، وأمد الله رسوله أن يضعها في المائة الوسطى من سورة البقرة، فقال: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ إلى: ﴿ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾ يعني بذلك الذي فعل عمر بن الخطاب فأنزل عفوه، فقال: ﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ... ﴾ إلى: ﴿ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ... ﴾ فأحل لهم المجامعة والأكل والشرب حتى يتبين لهم الصبح (١).

٧٠٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ يعني الولد (٢).

٧٠٤ - حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: ثنا معاذ بن هشام، قال: ثنا أبي عن عمرو ابن مالك عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس: ﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ قال: ليلة القدر (٣).

٧٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء ابن أبي رباح، قال: قلت لابن عباس: كيف تقرأ هذه الآية ﴿ وَٱبْتَغُوا۟ ﴾ أو ﴿ وَٱتَّبِعُوا۟ ﴾

(١) جامع البيان : ١٦٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم مختصرًا : ٣١٧/١، عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه الحسين عن أبيه عن جده بنحوه، وذكره ابن كثير : ٣٨٩/١، والسيوطي : ٤٧٦/١، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٧/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبد الله بن خراش أخي العوام بن حوشب لأمه، عن العوام عن مجاهد به، وذكره ابن كثير : ٣٩٠/١، والسيوطي : ٤٧٩/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٧٠/٢، وأيضًا عن المثنى عن مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبي جعفر عن عمرو ابن مالك عن أبي الجوزاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٧/١، عن أبيه عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن معاذ بن هشام عن أبيه عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء به، وذكره ابن كثير : ٣٩٠/١، والسيوطي : ٤٧٩/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وابن المنذر.

[الزمر: ٥٥] بتشديد التاء وكسر الباء؟ قال: أيتهما شئت قال عليك بالقراءة الأولى (١).

٧٠٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي عن عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ يعني: الليل من النهار؛ فأحل لكم المجامعة والأكل والشرب حتى يتبين لكم الصبح، فإذا تبين الصبح حرم عليهم المجامعة والأكل والشرب حتى يتموا الصيام إلى الليل، فأمر بصوم النهار إلى الليل، وأمر بالإفطار بالليل (٢).

٧٠٧ - أخرج أبو بكر الأنباري في كتاب الوقف والابتداء، والطستي في مسائله عن ابن عباس، أن نافع الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ قال: بياض النهار من سواد الليل، وهو الصبح، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية:

الخيط الأبيض ضوء الصبح منفلق ... والخيط الأسود لون الليل مكموم (٣)

٧٠٨ - روي عن ابن عباس أنه قال: الصوم مما دخل وليس مما خرج (٤).

٧٠٩ - كان ابن عباس يبعث رجلًا إذا غابت الشمس أفطر، ويسأل عن الفجر فإذا قيل له: طلع، صلى ركعتين (٥).

٧١٠ - روي عن ابن عباس أنه قال: لا بأس أن يتطعم القدر أم الشيء (٦).

٧١١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص عن سفيان، حدثني الأعمش والحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى: أن رجلًا قال لابن عباس: متى أدع السحور؟ فقال رجل: إذا شككت؟ فقال ابن عباس: كل ما شككت حتى يتبين لك (٧).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٨٨/١، وذكره الطبري : ١٧٠/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، ونقله ابن كثير عن عبد الرزاق به : ٣٩٠/١، والسيوطي : ٤٧٩/١، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم به.

(٢) جامع البيان : ١٧١/٢.

(٣) الدر المنثور : ٤٨٠/١.

(٤) فتح الباري كتاب الصوم : ٢١٨/٤.

(٥) فتح الباري، كتاب الشهادات : ٣٣١/٥.

(٦) فتح الباري : كتاب الصوم : ١٩٢/٤.

(٧) سنن البيهقي الكبرى : ٧٨٢٧/٢٢١/٤، وأخرجه السيوطي في الدر المنثور : ٤٨١/١، عن وكيع وابن أبي شيبة والبيهقي في سننه.

٧١٢ - حدثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا بن جريج، قال عطاء إنه سمع ابن عباس يقول: هما فجران، فأما الذي يسطع في السماء، فليس يحل ولا يحرم شيئًا، ولكن الفجر الذي يتبين على رؤوس الجبال هو الذي يحرم الشراب [1].

٧١٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ في رمضان أو في غير رمضان، يحرم الله أن ينكح النساء ليلًا ونهارًا حتى يقضي اعتكافه [2].

٧١٤ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: كانوا إذا اعتكفوا، فخرج الرجل إلى الغائط جامع امرأته ثم اغتسل ثم رجع إلى اعتكافه فنهوا عن ذلك [3].

٧١٥ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: كان ابن عباس يقول: من خرج من بيته إلى بيت الله فلا يقرب النساء [4].

٧١٦ - حدثنا هشيم عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة عن ابن عباس قال: المعتكف عليه الصوم [5].

٧١٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح، عن ابن عباس قال: إذا جامع المعتكف أبطل اعتكافه واستأنف [6].

---

(١) جامع البيان : ١٧٣/٢، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٥٤/٣، عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٨/١، عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه الحسين عن أبيه عن جده به، وابن العربي : ٩٢/١، وابن كثير ٣٩٢/١، مرة بلفظ: التسامح في السحور عند طلوع الفجر، ٣٩٢/١، والسيوطي : ٤٨١/١/١، عن عبد الرزاق وابن جرير به، وذكره مرة مرفوعًا عن الدارقطني والحاكم والبيهقي : ٤٨٢/١.

(٢) جامع البيان : ١٨٠/٢، وأيضًا بلفظ: من خرج من بيته إلى بيت الله فلا يقرب النساء، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٩/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، وذكره ابن كثير : ٣٩٦/١، والسيوطي : ٤٨٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٨٠/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٨٥/١.

(٤) جامع البيان : ١٨٠/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٦١٩/٣٣٣/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٨٧/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٧/٣، وذكره الطبري : ١٨١/٢، عن القاسم عن الحسين عن الحجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٢٢٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه، وذكره البيهقي : ٥٢٧/٤، باب المعتكف، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم به، والسيوطي : ٤٨٥/١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر به.

٧١٨ - حدثنا وكيع عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إذا جامع، قال: يتصدق بدينارين [١].

٧١٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾: طاعة الله [٢].

• ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾.

٧٢٠ - حدثنا أبي، ثنا حجاج الأنماطي، ثنا حماد عن داود بن أبي هند، عن عكرمة أن ابن عباس كان يكره أن يبيع الرجل الثوب ويقول لصاحبه: إن كرهته فرد معه درهمًا، فقال هذا مما قال الله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [٣].

٧٢١ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ ﴾، فهذا في الرجل يكون عليه مال وليس عليه فيه بينة، فيجحد المال فيخاصمهم إلى الحكام وهو يعرف أن الحق عليه، وهو يعلم أنه آثم آكل حرامًا [٤].

٧٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: لما أنزل الله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ... ﴾ فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل والطعام هو من فضل أموالنا، فلا يحل لأحد منا أن يأكل عند أحد، فكف الناس عن ذلك فأنزل الله: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ﴾ [النور: ٦١] [٥].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ... ﴿١٨٩﴾ ﴾.

٧٢٣ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي، قال: حدثني

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٧/٣، باب ما قالوا في المعتكف ما عليه في ذلك، الأثر رقم : ١٢٤٤٩.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١٩/١، والسيوطي : ٤٨٨/١، عن ابن أبي حاتم.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢١/١، والسيوطي : ٤٨٩/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ١٨٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢١/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن كثير : ٣٩٨/١، والسيوطي : ٤٨٩/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢١/١، وذكره البيهقي : ٤٤٨/٧، عن أبي علي الروذباري عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن أحمد بن محمد المروزي عن علي بن حسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به.

أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: سأل الناس رسول اللَّه ﷺ عن الأهلة، فنزلت: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ ﴾: يعلمون بها حل دينهم، وعدة نسائهم، ووقت حجهم (١).

٧٢٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾، وإن رجالًا من أهل المدينة كانوا إذا ضاق أحدهم من عدوه شيئًا أحرم فأمن، فإذا أحرم لم يلج من باب بيته واتخذ نقبًا من ظهر بيته، فلما قدم رسول اللَّه ﷺ المدينة، كان بها رجل محرم كذلك، وإن أهل المدينة كانوا يسمون البستان الحش، وإن رسول اللَّه ﷺ دخل بستان، فدخل من بابه، ودخل معه ذلك المحرم، فناداه رجل من ورائه يا فلان، إنك محرم وقد نلت، فقال: أنا أحمس، فقال: يا رسول اللَّه إن كنت محرمًا فأنا محرم، وإن كنت أحمسًا فأنا أحمس، فأنزل اللَّه تعالى ذكره: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ أن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ إلى آخر الآية؛ فأحل اللَّه للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابها (٢).

٧٢٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ ﴾ قال في عدة نسائهم ومحل دينهم وشروط الناس، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

والشمس تجري على وقت مسخرة ... إذا قضت سفرًا استقبلت سفرا (٣)

• ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴾.

٧٢٦ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ يقول: لا تقتلوا النساء ولا الصبيان ولا الشيخ الكبير ولا من ألقى إليكم

---

(١) جامع البيان : ٢/١٨٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣٢٢، عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه به، وذكره ابن كثير : ١/٣٩٨، والسيوطي : ١/٤٩٠، عن ابن عساكر بسند ضعيف مع بعض التفصيلات، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢/١٨٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣٢٣، عن محمد بن سعد به، وذكره ابن كثير : ١/٣٩٩، عن العوفي به، والسيوطي : ١/٤٩١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ١/٤٩٠.

السلم وكف يده، فإن فعلتم هذا فقد اعتديتم [١].

• ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ... ﴿١٩١﴾ ﴾.

٧٢٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس، أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ قال: وجدتموهم فقال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان:

فإما يثقفن بين لؤي ... جذيمة إن قتلهم دواء [٢]

• ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ﴾.

٧٢٨ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ يقول: شرك [٣].

• ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾.

٧٢٩ - حدثني محمد بن عبد الله، قال: ثنا يوسف بن خالد السهمي، قال: ثنا نافع بن مالك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ﴾ قال: هم المشركون حبسوا محمدًا ﷺ في ذي القعدة، فرجعه الله في ذي القعدة، فأدخله البيت الحرام، فاقتص له منهم [٤].

٧٣٠ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: ثنا أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ﴾ قال: أمركم الله بالقصاص، ويأخذ منكم العدوان [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٩٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٥/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، والسيوطي : ٤٩٣/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤٩٤/١.

(٣) جامع البيان : ١٩٤/٢، وأيضًا عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه عن أبيه عن جده بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٧/١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن كثير : ٤٠٢/١، والسيوطي : ٤٩٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل.

(٤) جامع البيان : ١٩٧/٢، وأيضًا : ص ١٩٨، عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٩/١، عن أبيه عن النفيلي عن إسماعيل بن علية عن أيوب عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٤٠٣/١، والسيوطي : ٤٩٦/١، عن ابن جرير، وأيضًا عن الواحدي : ٤٩٧/١، من طريق الكلبي عن أبي صالح به.

(٥) جامع البيان : ١٩٨/٢.

٧٣١ – حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا أيوب عن عكرمة: أن عليًا ﷺ أحرق ناسًا ارتدوا عن الإسلام؛ فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لم أكن لأحرقهم بالنار، إن رسول الله ﷺ قال: « **لا تعذبوا بعذاب الله** » وكنت قاتلهم بقول رسول الله ﷺ، فإن رسول الله ﷺ قال: « **من بدل دينه فاقتلوه** »، فبلغ ذلك عليًا ﷺ فقال: ويح ابن عباس (١).

٧٣٢ – حدثني به المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾: فهذا ونحوه نزل بمكة والمسلمون يومئذ قليل وليس لهم سلطان، يقهر المشركين، وكان المشركون يتعاطونهم بالشتم والأذى، فأمر الله المسلمين من يجازى منهم أن يجازي بمثل ما أوتي إليه، أو يصبروا ويعفوا فهو أمثل، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة وأعز الله سلطانه أمر المسلمين أن ينتهوا في مظالمهم إلى سلطانهم وأن لا يعدو بعضهم على بعض كأهل الجاهلية (٢).

• ﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾.

٧٣٣ – سفيان عن منصور عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ قال: أنفق ولو بمشقص في سبيل الله (٣).

---

(١) سنن أبي داود : ٢/٥٣٠/٤٣٥١، وصححه الألباني، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : ١/٢١٧/١٨٧١، عن عبد الله عن أبيه عن إسماعيل عن أيوب عن عكرمة به، تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط البخاري رجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة فمن رجال البخاري. وسنن الدارقطني : ٣/١٠٨/٩٠، عن الحسين بن إسماعيل عن يعقوب بن إبراهيم عن إسماعيل بن علية عن أيوب عن عكرمة به، والأحكام لابن العربي : ١/١١٣.

(٢) جامع البيان : ٢/١٩٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣٢٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره البيهقي : ٨/١٠٧، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن العنزي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به، وذكره ابن كثير : ١/٤٠٤، عن علي بن أبي طلحة به، والسيوطي : ١/٤٩٨، عن أبي داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه بنحوه.

(٣) تفسير سفيان : ص ٥٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٤/٢٢٠/١٩٤٦٩، كتاب الجهاد، عن وكيع عن سفيان عن عثمان بن الأسود به، وذكره الطبري : ٢/٢٠٠، عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر، عن شعبة عن منصور به، وأيضًا عن ابن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن شعبة بلفظ: إن لم يكن لك إلا سهم أو مشقص أنفقته، وأيضًا عن ابن بشار، عن يحيى، عن سفيان، عن منصور بلفظ: في النفقة، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣٣٠، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن منصور عن أبي صالح مولى أم هانئ به، والسيوطي : ١/٤٩٩، عن وكيع وعبد بن حميد والبيهقي به.

٧٣٤ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، عن عمرو بن أبي قيس، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ قال: ليس التهلكة أن يقتل الرجل في سبيل الله، ولكن الإمساك عن النفقة في سبيل الله (١).

٧٣٥ - حدثني محمد بن خلف العسقلاني، قال: ثنا آدم، قال: ثنا شيبان عن منصور بن المعتمر، عن أبي صالح، مولى أم هانئ، عن ابن عباس في قوله ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ قال: لا يقولن أحدكم إني لا أجد شيئًا إن لم يجد إلا مشقصًا فليتجهز به في سبيل الله (٢).

٧٣٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ يقول: أنفقوا ما كان من قليل أو كثير، ولا تستسلموا، ولا تنفقوا شيئًا فتهلكوا (٣).

٧٣٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ قال: التهلكة: عذاب الله (٤).

• ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

٧٣٨ - سفيان، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ قال: الحج عرفات، والعمرة البيت (٥).

٧٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الثقفي، عن أيوب، عن سعيد بن جبير قال: سئل ابن عباس ما هو الحج؟ قال: الحج: الثج (٦).

(١) جامع البيان : ٢٠١/٢، وذكره ابن كثير : ٤٠٦/١، عن عطاء بن السائب به، والسيوطي : ٤٩٩/١، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٠١/٢، وأيضًا ٢٠٢/٢، عن ابن حميد عن جرير عن منصور عن أبي صالح به، وذكره البيهقي : ٧٧/٩، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد ابن الفضل الصائغ عن آدم بن أبي إياس عن شيبان عن منصور بن المعتمر عن أبي صالح مولى أم هانئ به.

(٣) جامع البيان : ٢٠٢/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٣٢/١، وذكره ابن كثير : ٤٠٦/١، عن علي به، والسيوطي : ٥٠١/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان : ص ٦٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٦/١، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن قتادة عن زرارة به.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٢/٣.

٧٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن نمير ووكيع، عن فضيل بن غزوان، عن عكرمة عن ابن عباس قال: العمرة: الحج الأصغر (١).

٧٤١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي ابن زياد ثنا إبراهيم بن موسى وعبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج، عن ابن عباس قال: العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلًا (٢).

٧٤٢ - قال ابن عباس: إنها لقرينتها في كتاب الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ (٣).

٧٤٣ - أخرج الشافعي عن ابن عباس قال: في كل شهر عمرة (٤).

٧٤٤ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا زيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن حيان بن عمير أبي العلاء، أن رجلًا سأل ابن عباس عن الرجل الصرورة يبدأ بالعمرة قبل الحج فقال: نسكان لله لا يضرك بأيهما بدأت (٥).

٧٤٥ - حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري، قال: ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٤/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٢/١، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد عن فضيل بن غزوان عن عكرمة به، وذكره الدارقطني في سننه : ٢٦٩٥/٢٢٢/٢، كتاب الحج، باب المواقيت، وأيضًا عن محمد بن محمود الواسطي عن محمد بن عبد الملك بن مروان عن يزيد بن هارون عن ورقاء عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شداد به، وذكره البيهقي : ٥٧٤/٤، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن عمر الحافظ عن محمد بن محمود الواسطي عن محمد بن عبد الملك ابن مروان عن يزيد بن هارون عن ورقاء عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شداد به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره البيهقي : ٥٧٣/٤، كتاب الحج باب من قال بوجوب العمرة، عن أبي بكر بن الحارث الفقيه عن علي بن عمر عن محمد بن القاسم بن زكريا عن عباد بن يعقوب عن إبراهيم بن يحيى عن داود عن عكرمة به، والسيوطي : ٥٠٥/١، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٢) سنن البيهقي : ٥٧٢/٤، كتاب الحج باب من قال بوجوب العمرة، وذكره ابن العربي : ١١٨/١، والسيوطي : ٥٠٤/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد والدارقطني والحاكم والبيهقي به.

(٣) صحيح البخاري : ٦٢٨/٢، وسن البيهقي : ٨٥٤٦/٣٥١/٤، عن أبي الفتح العمري عن أبي الحسن ابن فراس عن أبي جعفر الجيبلي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥١١/١، عن البيهقي وعن سفيان بن عينة وعن الشافعي في الأم.

(٤) الدر المنثور : ٥٠٤/١.

(٥) سنن البيهقي : ٥٧٣/٤، كتاب الحج باب من قال بوجوب العمرة، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٧٦١/٣، كتاب العمرة، باب وجوب العمرة وفضلها.

عن إبراهيم، عن علقمة: ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ قال: هو في قراءة عبد الله: (وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت) قال: لا تجاوز بالعمرة البيت، قال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال: كذلك قال ابن عباس (١).

٧٤٦ - أخبرنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابن عباس: أنه قيل له: كيف تأمر بالعمرة قبل الحج؟ والله يقول: ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ﴾، فقال: كيف تقرؤون أن الدَّين قبل الوصية أو الوصية قبل الدَّين؟ قالوا: الوصية قبل الدين، قال: فبأيهما تبدؤون؟ قالوا: بالدين، قال: فهو ذلك (٢).

٧٤٧ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير، ثنا إسماعيل بن مسلم عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس ﵄: الحج والعمرة فريضتان على الناس كلهم إلا أهل مكة فإن عمرتهم طوافهم فليخرجوا إلى التنعيم، ثم ليدخلوها فوالله ما دخلها رسول الله ﷺ إلا حاجًا أو معتمرًا (٣).

٧٤٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ يقول: من أحرم بحج أو بعمرة، فليس له أن يحل حتى يتمها تمام الحج يوم النحر، إذا رمى من جمرة العقبة وزار البيت، فقد حل من إحرامه كله، وتمام العمرة إذا طاف البيت وبالصفا والمروة فقد حل (٤).

٧٤٩ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ قال: أن تحرم من دويرة أهلك (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٠٦/٢، وذكره البيهقي : ٥٥٨/٤، كتاب الحج باب تأخير الحج، عن أبي عبد الله إسحاق عن أبي أحمد محمد بن إسحاق الصفار عن محمد بن نصر اللباد عن عمرو بن طلحة عن أسباط ابن نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح به، وذكره ابن كثير : ٤٠٨/١، عن علي بن أبي طلحة به.

(٢) مسند الشافعي : ١٧٦٢/٣٨٤/١، وقال الشافعي ﵁: يعني أن التقديم جائز. وسنن البيهقي الكبرى : ١٢٣٤٤/٢٦٨/٦، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي به، ونقله السيوطي، الدر المنثور : ٥٠٣/١، ٥٠٤، عن الشافعي والبيهقي.

(٣) المستدرك : ١٧٢٩/٦٤٣/١، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسنن الدارقطني : ٢١٦/٢٨٤/٢، عن أحمد بن محمد بن الجراح الضراب عن محمد بن سعيد بن غالب عن محمد بن كثير عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء بن أبي رباح به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥٠٣/١، ٥٠٤، عن الحاكم وابن أبي شيبة.

(٤) جامع البيان : ٢٠٧/٢، والسيوطي : ٥٠٢/١، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير ابن كثير : ٤٠٧/١.

٧٥٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض، ويجعلون المحرم صفرًا ويقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر، وانسلخ صفر، حلت العمرة لمن اعتمر، قدم النبي ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة مهللين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فتعاظم ذلك عندهم فقالوا: أي الحل؟ قال: حل كله [(١)].

٧٥١ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ يقول: من أحرم بحج أو عمرة، ثم حبس عن البيت بمرض يجهده، أو عذر يحبسه فعليه قضاؤها [(٢)].

٧٥٢ - أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا سعدان بن نصر، نا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم قال: قال ابن عباس: لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليهم من الحق لأتوهم حين يقدمون حتى يقبِّلوا رواحلهم؛ لأنهم وفد الله من جميع الناس [(٣)].

٧٥٣ - حدثنا محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس أنه قال: الحصر: حصر العدو، فيبعث الرجل بهديته، فإن كان لا يستطيع أن يصل إلى البيت من العدو، فإن وجد من يبلغها عنه إلى مكة، فإنه يبعث بها ويحرم [(٤)].

٧٥٤ - حدثت عن عبيد القاسم بن سلام، قال: ثني يحيى بن سعيد عن ابن جريج، عن ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لا حصر إلا من حبس عدو [(٥)].

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب الحج، ٥٣٨/٣، حديث رقم: ١٥٦٤، وأيضًا: في كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية: ١٨٦/٧، عن مسلم عن وهيب به، وذكره أحمد في مسنده: ٢٢٧٤/٧٣/٤، عن عفان عن وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه به، وذكره البيهقي في سننه: ٥٦٣/٤، كتاب الحج باب العمرة في أشهر الحج، عن أبي علي الروذباري عن محمد بن بكر عن أبي داود عن هناد بن أبي زائدة عن ابن جريج ومحمد بن إسحاق عن ابن طاوس به، وأيضًا بنحوه عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه عن عثمان بن سعيد عن موسى بن إسماعيل أبي سلمة عن وهيب به، وذكره ابن العربي: ١٢٧/١.

(٢) جامع البيان: ٢١٣/٢، ونقله السيوطي: ٥١١/١، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) شعب الإيمان: ٤١١٠/٤٧٧/٣، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٥٠٧/١.

(٤) جامع البيان: ٢١٤/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بنحوه، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٢٢٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

(٥) جامع البيان: ٢١٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٣٦/١، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن =

٧٥٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾: فهو الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ كان يحبس عن البيت، فيهدي إلى البيت، ويمكث على إحرامه حتى يبلغ الهدي محله، فإذا بلغ الهدي محله حلق رأسه، فأتم الله له حجه، والإحصار أيضًا: أن يحال بينه وبين الحج، فعليه هدي إن كان موسرًا من الإبل، وإلا فمن البقر، وإلا فمن الغنم، ويجعل حجه عمرة، ويبعث هديه إلى البيت، فإذا نحر الهدي فقد حل، وعليه الحج من قابل (١).

٧٥٦ - حدثنا عبد الحميد بن بيان الفناد قال: أخبرنا إسحاق الأزرق، عن أبي بشر عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس، قال: إذا أحصر الرجل بعث بهديه إذا كان لا يستطيع أن يصل إلى البيت من العدو، فإن وجد ما يبلغها عنه إلى مكة، فإنه يبعث بها مكانه، ويواعد صاحب الهدي، فإذا أمن، فعليه أن يحج ويعتمر، فإن أصابه مرض يحبسه وليس معه هدي، فإنه يحل حيث يحبس، وإن كان معه هدي فلا يحل حتى يبلغ الهدي محله إذا بعث به، وليس عليه أن يحج قابلًا، ولا يعتمر إلا أن يشاء (٢).

٧٥٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس قال: لا إحصار إلا من حبسه عذر، وقال: إن اليوم ليس إحصار (٣).

٧٥٨ - حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن ابن عباس، قال: لا حصر إلا من حبسه عدو، فيحل بعمرة، وليس عليه حج ولا عمرة (٤).

=عمرو بن دينار به، وعن ابن طاوس عن أبيه به، وذكره البيهقي : ٣٥٨/٥، عن أبي زكرياء بن أبي إسحاق المزكي عن أبي العباس الأصم عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن سفيان بن عيينة، عن ابن طاوس عن أبيه به، وذكره ابن العربي : ١١٩/١، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ٤٠٩/١، والسيوطي : ٥١٣/١، عن سفيان ابن عيينة والشافعي في الأم، وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٢٢٣/٢، والبيهقي : ٣٥٧/٥، باب لا قضاء على المحصر إلا أن يكونْ حج حجة الإسلام فيحجها، عن البخاري عن روح عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي في الدر المنثور عن البخاري تعليقًا : ٥١٣/١.

(٢) جامع البيان : ٢٢٤/٢، وفتح الباري : كتاب المحصر باب ليس على المحصر بدل، ١٢/٤، عن روح عن شبل عن ابن أبي نجيح به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٢/٣، الأثر رقم: ١٣٥٥٣، وذكره الطبري : ٢٢٤/٢، عن يعقوب ابن إبراهيم، عن ابن علية، عن ليث، عن مجاهد، عن طاوس به.

(٤) جامع البيان : ٢٢٥/٢.

٧٥٩ - حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، قال: أخبرنا يعقوب، عن أبي العلاء ابن الشخير، قال: خرجت معتمرًا فصرعت عن بعيري، فكسرت رجلي، فأرسلنا إلى ابن عباس وابن عمر نسألهما، فقالا: إن العمرة ليس لها وقت كوقت الحج، لا تحل حتى تطوف بالبيت، قال: فأقمت بالدثينة، أو قريب منه سبعة أشهر أو ثمانية أشهر (١).

٧٦٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن النعمان بن مالك قال: تمتعت فأتيت ابن عباس فقلت له: إني تمتعت، فقال: (ما استيسر من الهدي) فقلت: شاة، فقال: شاة (٢) ؟!

٧٦١ - حدثنا عبد الحميد بن بيان، قال: ثنا إسحاق، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن مالك قال: سألت ابن عباس: (ما استيسر من الهدي)، قال: من الأزواج الثمانية من الإبل والبقر والمعز والضأن (٣).

٧٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا هشيم قال: سمعت الزهري وسئل عن (ما استيسر من الهدى) فقال: كان ابن عباس يقول: من الغنم (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢/٢٢٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٣/٣، الأثر رقم : ١٢٧٧٤، وأيضًا : ١٣٥/٣، عن أبي خالد عن يحيى ابن سعيد به، وأيضًا : ١٣٤/٣، عن أبي بكر عن وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، وذكره الطبري : ٢١٥/٢، وأيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن عبد الحميد عن إسحاق عن سفيان عن حبيب عن سعيد به، وأيضًا عن ٢١٦/٢، عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يزيد ابن أبي زياد عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق النعمان ابن مالك به، وأيضًا عن ابن بشار عن مسلم بن إبراهيم عن همام عن قتادة عن زرارة به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الوهاب عن أيوب عن حمزة به، وأيضًا عن : ٢١٧/٢، عن المثنى عن إسحاق عن عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن القاسم بن محمد به، أيضًا عن المثنى عن الحجاج عن حماد بن قيس بن سعد عن عطاء ابن أبي رباح به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن مالك به، وأيضًا عن عبد الحميد بن بيان القناد، عن إسحاق الأزرق عن يونس بن إسحاق السبيعي عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٦/١، عن أبي سعيد الأشج عن حفص ابن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي به، وذكره البيهقي : ٣٥/٥، عن أبي عبد الله وأبي سعيد ابن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن إبراهيم بن مرزوق عن أبي حذيفة عن سفيان عن موسى بن عقبة عن القاسم به، وذكره ابن العربي : ١٢٦/١، وذكره ابن كثير : ٤١٠/١، عن الثوري عن حبيب عن سعيد به.

(٣) جامع البيان : ٢١٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٦/١، عن جعفر بن النضر بن حماد الواسطي عن إسحاق الأزرق عن شريك عن أبي إسحاق عن النعمان بن مالك به، وذكره ابن كثير : ٤١٠/١، والسيوطي : ٥١٢/١، عن وكيع وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٣/٣، والأثر رقم : ١٢٧٧٨، وذكره الطبري : ٢١٦/٢، عن أبي كريب ويعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن الزهري به.

٧٦٣ - حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري، قال: ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة، قال: إذا أهل الرجل بالحج فأحصر، بعث بما استيسر من الهدي شاة، قال: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال: كذلك قال ابن عباس (١).

٧٦٤ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: (ما استيسر من الهدي): شاة فما فوقها (٢).

٧٦٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، وحدثنا المثنى قال: ثنا آدم العسقلاني عن شعبة، قال: ثنا أبو حمزة، عن ابن عباس، قال: (ما استيسر من الهدي)، جزور أو بقرة أو شاة، أو شرك في دم (٣).

٧٦٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا سهل بن يوسف قال: ثنا حميد عن عبد الله ابن عبيد الله بن عمير قال: قال ابن عباس: الهدي: شاة، فقيل له: أيكون دون بقرة؟ قال: فأنا أقرأ عليكم من كتاب الله ما تدرون به ما في الظبي؟ قالوا: شاة، قال: ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ [المائدة: ٩٥] (٤).

٧٦٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: ﴿ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ﴾ قال: عليه - يعني المحصر - هدي إن كان موسرًا، فمن الإبل وإلا فمن البقر، وإلا فمن الغنم (٥).

٧٦٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا آدم العسقلاني، قال: ثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة

(١، ٢) جامع البيان : ٢١٦/٢.

(٣) جامع البيان : ٢١٧/٢، والسيوطي : ٥١٢/١، عن وكيع وسفيان بن عيينة وسعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٢١٧/٢.

(٥) جامع البيان : ٢١٧/٢، والبيهقي : ٣٧٤/٥، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد عن الحسن بن مكرم عن أبي النضر عن شعبة عن أبي حمزة به، وأيضًا عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور العباس بن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن هشيم عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد بلفظ: من الأزواج الثمانية، وذكره الحاكم : ١٧٨٥/٦٦٠/١، كتاب المناسك، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبي حاضر عثمان بن حاضر بلفظ: إن أهل الحديبية أمروا بإبدال الهدي في العام الذي دخلوا فيه مكة، فأبدلوا وعزت الإبل فرخص لهم فيمن لا يجد بدنة في اشتراء بقرة،، وسكت عنه الذهبي، وابن كثير : ٤١٠/١، والسيوطي : ٥١٢/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: فما استيسر من الهدي شاة، وما عظمت شعائر الله، فهو أفضل (١).

٧٦٩ - حدثني أبو طالب أحمد بن نصر، ثنا هاشم بن يونس، نا أبو صالح، نا يحيى ابن أيوب عن يحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية وابن جريج حدثوه عن أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: من نسي من نسكه شيئًا فليهريق دمًا (٢).

٧٧٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ﴾ يقول: من أحرم بحج أو عمرة، ثم حبس عن البيت بمرض يجهده، أو عذر يحبسه فعليه ذبح ما استيسر من الهدي، شاة فما فوقها، يذبح عنه، فإن كانت حجة الإسلام، فعليه قضاؤها، وإن كانت حجة بعد حجة الفريضة أو عمرة، فلا قضاء عليه، ثم قال: ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ﴾ فإن كان أحرم بالحج فمحله يوم النحر، وإن كان أحرم بعمرة فمحل هديه إذا أتى البيت (٣).

٧٧١ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عمرو بن ميمون بن مهران ثنا أبو حاضر عثمان بن حاضر قال: سمعت ابن عباس ﷺ يقول: إن أهل الحديبية أمروا بإبدال الهدي في العام الذي دخلوا فيه مكة، فأبدلوا وعزت الإبل فرخص لهم فيمن لا يجد بدنة في اشتراء بقرة (٤).

٧٧٢ - حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري، قال: ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: إذا أهل الرجل بالحج فأحصر، بعث بما استيسر من الهدي - شاة - فإن حل قبل أن يبلغ الهدي محله، فحلق رأسه أو مس طيبًا، أو تداوى،

(١) جامع البيان: ٢/٢١٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٣٣٧، عن أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه بلفظ: كل بقدر يسارته، وذكره البيهقي: ٥/٣٧٤، عن سعيد عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عطاء به، وذكره ابن كثير نقلًا عن عبد الرزاق: ١/٤١٠، عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه به.

(٢) سنن الدارقطني: ٢/١٩١/٢٥١٢، كتاب الحج باب المواقيت، وكذلك رواه عبيد الله بن عمر ومالك ابن أنس وسفيان الثوري وغيرهم عن أيوب عن سعيد به، وأيضًا عن الحسين بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل الحساني عن ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن أيوب به، وأيضًا عن محمد بن مخلد عن محمد بن هارون الفلاس الحافظ عن محمد بن يونس أبو عبد الله عن حماد بن مخلد عن عبد الله بن عمر العمري عن أيوب به.

(٣) جامع البيان: ٢/٢٢٣، والسيوطي: ١/٥١١، عن ابن جرير.

(٤) المستدرك: ١/٦٦٠/١٧٨٥، رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن عمرو بن ميمون مفسرًا ملخصًا، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ١/٥١٣.

كان عليه فدية من صيام أو صدقة أو نسك، قال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: كذلك قال ابن عباس (١).

٧٧٣ - ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا يحيى بن أبي أيوب، نا عبيدة، نا العلاء بن المسيب عن عطاء عن ابن عباس: أن رجلًا أصاب من أهله قبل أن يطوف بالبيت يوم النحر، فقال: ينحران جزورًا بينهما، وليس عليهما الحج من قابل (٢).

٧٧٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ فمن اشتد مرضه، أو آذاه رأسه وهو محرم فعليه صيام أو إطعام أو نسك، ولا يحلق رأسه حتى يقدم فديته قبل ذلك (٣).

٧٧٥ - عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، وعكرمة قالا: قال ابن عباس: جعل الله حلق الرأس سنة ونسكًا، فجعلتموه نكالًا وزدتموه في العقوبة (٤).

٧٧٦ - سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: كل شيء في القرآن: أو أو، نحو قوله: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قال: فهو فيه بخير ما كان ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾ فهو على الأول ثم يخير فيه (٥).

٧٧٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: النسك: أن يذبح شاة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٢٧/٢.

(٢) سنن الدارقطني : ٢٦٤٦/٢١٣/٢، كتاب الحج، باب المواقيت.

(٣) جامع البيان : ٢٢٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٨/١، عن محمد بن سعد به، والسيوطي : ٥١٥/١، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/٩.

(٥) تفسير سفيان : ص ٦١، وذكره ابن أبي شيبة : ٩٨/٣، عن حفص عن ليث عن مجاهد به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٧٢٧/١١، كتاب كفارات الإيمان، وعبد الرزاق في المصنف : ٣٩٣/٤، عن الثوري عن ليث به، وذكره الطبري : ٢٣٧/٢، عن علي بن سهل عن يزيد، عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤١/١، عن أسيد ابن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن حفص به، وذكره البيهقي : ١٠٢/١٠، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله ابن صالح عن معاوية بن صالح به، وذكره ابن كثير : ٤١٢/١، عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد به، والسيوطي : ٥١٥/١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في سننه.

(٦) جامع البيان : ٢٤٣/٢، والسيوطي : ٥١٥/١، عن ابن جرير.

٧٧٨ - أخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ﴾، ثم استثنى فقال: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ (١).

٧٧٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا ﴾ قال: يعني بالمرض أن يكون برأسه أذى وقروح، أو بـ. أذى من رأسه، قال: الأذى: هو القمل (٢).

٧٨٠ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: قال ابن عباس في قوله: ﴿ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ﴾ قال: المتعة للمحصر وحده (٣).

٧٨١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ يقول: من أحرم بالعمرة في أشهر الحج، فما استيسر من الهدي (٤).

٧٨٢ - حدثني أبو كريب، قال: ثنا إبراهيم عن إسماعيل بن نصر، عن ابن أبي حبيبة، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: الصيام للمتمتع ما بين إحرامه إلى عرفة (٥).

٧٨٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ﴾ إلى: ﴿ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾، وهذا على المتمتع بالعمرة إذا لم يجد هديًا فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج قبل يوم عرفة، فإن كان يوم عرفة الثالث فقد تم صومه، وسبعة إذا رجع إلى أهله (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٥١٤/١. (٢) الدر المنثور : ٥١٥/١.

(٣) تفسير سفيان : ص ٦١، وذكره الطبري : ٢٤٤/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن عطاء بلفظ: هي لمن أحصر ومن خليت سبيله، وأيضًا ٢٤٥/٢، عن ابن البرقي عن ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤١/١، عن أبيه عن عثمان بن الهيثم عن ابن جريج عن عطاء به، والسيوطي : ٥١٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٤٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٠/١، عن أبيه عن أبي صالح عن أبي معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٥٤/٣، عن أبي بكر عن إسماعيل بن علية عن أيوب بلفظ: إذا لم يصم المتمتع فعليه الهدي، والسيوطي : ٥١٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٤٧/٢، وأيضًا : ٢٥٣/٢، عن إبراهيم عن إسماعيل بن نصر بن أبي حبيبة عن داود ابن حصين عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٤١٤/١، والسيوطي : ٥١٧/١، عن ابن جرير.

(٦) جامع البيان : ٢٤٨/٢، وذكره ابن كثير : ٤١٤/١، وذكره البيهقي في سننه : ٣٨/٥، عن أبي عمرو =

٧٨٤ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا النضر، أخبرنا شعبة، حدثنا أبو جمرة قال: سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها، وسألته عن الهدي فقال: فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال: وكأن ناسًا كرهوها، فنمت، فرأيت في المنام كأن إنسانًا ينادي: حج مبرور، ومتعة متقبلة فسألت ابن عباس فحدثته فقال: اللَّه أكبر، سنَّة أبي القاسم (١).

٧٨٥ - أخرج ابن المنذر عن أبي جمرة أن رجلًا قال لابن عباس: تمتعت بالعمرة إلى الحج ولي أربعون درهمًا، فيها كذا وفيها كذا وفيها نفقة، فقال: صم (٢).

٧٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك عن سفيان، قال: بلغنا عن ابن عباس في قوله: ﴿ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: هم أهل الحرم والجماعة عليه (٣).

٧٨٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أن رجلًا أتاه فقال: يا ابن عباس، أبدأ بالصفا قبل المروة، أو أبدأ بالمروة قبل الصفا، أو أصلي قبل أن أطوف، أو أذبح قبل أن أحلق، أو أحلق قبل أن أذبح؟ فقال ابن عباس: خذ ذلك من قبل القرآن فإنه أجدر أن يحفظ، قال اللَّه تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨] فالصفا قبل المروة، وقال تبارك وتعالى: ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ﴾، فقال بالذبح قبل الحلق، وقال تبارك وتعالى: ﴿ طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ ﴾ [البقرة: ١٢٥]، فالطواف قبل الصلاة (٤).

= الأديب عن أبي بكر الإسماعيلي عن محمد بن يوسف عن أبي عبد اللَّه البخاري عن محمد بن أبي بكر عن فضيل عن موسى بن عقبة عن كريب به، والسيوطي : ٥١٧/١، عن ابن جرير.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري : كتاب الحج، ٦٨١/٣، والسيوطي : ٥٢١/١، عن البخاري ومسلم عن أبي جمرة به، وذكر السيوطي : ٥٢٠/١، عن مسلم بأن ابن عباس كان يأمر بالمتعة.

(٢) السيوطي : ٥١٧/١.

(٣) جامع البيان : ٢٥٥/٢، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن مجاهد به، وذكره ابن كثير : ٤١٦/١، عن ابن بشار به نقلًا عن ابن جرير، والسيوطي : ٥٢٢/١، عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن ابن المنذر وعبد بن حميد بلفظ: الحرم كله هو المسجد الحرام.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٧/١، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل به، وذكره الدارقطني : ١٧٩/٢، ح رقم : ٢٤٣٠، عن عبد اللَّه بن محمد عن عثمان عن يحيى بن اليمان عن شريك عن أبي إسحاق عن الضحاك به، وذكره الحاكم : ٢٩٣/٢، حديث رقم : ٣٠٥٦، عن أبي عمرو عثمان ابن أحمد بن السماك ببغداد عن مكرم البزاز عن يزيد بن هارون عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد مختصرًا في لفظ: الصلاة قبل الطواف، وقال: صحيح، وأيضًا : ٣٠٥٧، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد =

٧٨٨ - حدثنا معمر، عن قتادة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: يا أهل مكة لا متعة لكم، إنما يجعل أحدكم بينه وبين مكة واديًا ثم يهل (١).

• ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ... ﴿١٩٧﴾ ﴾.

٧٨٩ - سفيان عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ﴾ قال: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة (٢).

٧٩٠ - حدثني المثنى، قال: أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ﴾ وهي شوال، ذو القعدة، وعشر ذي الحجة، جعلهن اللّٰه سبحانه، للحج وسائر الشهور للعمرة، فلا يصلح أن يحرم أحد بالحج إلا في أشهر الحج، والعمرة يحرم بها في كل شهر (٣).

= ابن إسحاق الصغاني عن الحسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال: صحيح، وأيضًا : ٢٩٧/٢، عن أبي جعفر محمد بن علي عن أحمد بن حازم الغفاري عن أبي بكر به.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩٣/١، وذكره الطبري : ٢٥٥/٢، عن بشر يزيد، عن ثنا سعد، عن قتادة به، وذكره ابن كثير : ٤١٦/١، والسيوطي : ٥٢٣/١، عن ابن المنذر وابن جرير وعبد بن حميد، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: ليس على أهل مكة هدي في متعة ثم قرأ الآية.

(٢) تفسير سفيان : ص ٦٢، وأيضًا عن أبي حذيفة عن سفيان عن خصيف عن مقسم به، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٣، عن أبي بكر عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن خصيف عن عكرمة به، وأيضًا عن وكيع ويحيى ابن آدم عن شريك عن أبي إسحاق وعن الضحاك به، وذكره الطبري : ٢٥٧/٢، عن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، عن شريك عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان وشريك عن خصيف عن عكرمة به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف به، وأيضًا عن أبي كريب عن إبراهيم عن إسماعيل بن نصر السلمي عن إبراهيم بن إسماعيل ابن حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة به، وأيضًا : ٢٥٨/٢، عن المثنى عن الحماني عن شريك عن أبي إسحاق عن الضحاك بهن، أيضًا عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن الحجاج عن الحكم عن مقسم به، وذكره البيهقي : ٥٦٠/٤، عن أبي عبد اللّٰه الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو الصيرفي عن أبي العباس محمد ابن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن أبي عامر عن سفيان عن خصيف عن مقسم به، والسيوطي : ٥٢٥/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي به.

(٣) جامع البيان : ٢٥٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤١/١، عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي عن حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة به، وذكره الطبراني في الأوسط : ٢١/٦، عن محمد ابن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو عن المفضل بن صدقة عن خصيف عن مقسم به، وذكره الدارقطني : ١٨٤/٢، ح رقم : ٢٤٦٤، عن عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز عن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى =

٧٩١ - نا عبد الباقي بن قانع وآخرون قالوا: نا محمد بن عثمان، نا الحسن ابن سهل، نا مصعب بن سلام عن حمزة الزيات، عن الحكم، عن مقسم عن ابن عباس، في الرجل أحرم بالحج في غير أشهر الحج قال: ليس ذلك من السنة (١).

٧٩٢ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ ﴾ يقول: من أحرم بحج أو عمرة (٢).

٧٩٣ - حدثنا أحمد بن حازم، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا حسين بن عقيل، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: الفرض: الإحرام (٣).

٧٩٤ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا حجاج عن ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ ﴾ قال: فلا ينبغي أن يلبي بالحج ثم يقيم بأرض (٤).

=ابن زكريا بن أبي زائدة عن الحجاج عن الحكم عن أبي القاسم به، وذكره البيهقي : ٥٦٠/٤، باب لا يهل بالحج في غير أشهر الحج، عن أبي عبد الله الحافظ عن علي بن حمشاد العدل وأبي الحسين أحمد بن محمد ابن جعفر البحيري عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أبي كريب عن خالد الأحمر عن شبة بن الحجاج عن الحكم به، وأيضًا : ٥٦١/٤، عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي بكر بن الحارث الفقيه عن علي بن عمر الحافظ عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الحجاج عن أبي القاسم به، وأيضًا : عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن دعلج بن أحمد السجزي عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن الحسن بن سهل عن مصعب بن سلام عن حمزة الزيات عن الحكم به، وذكره ابن العربي : ١٣١/١، وذكره ابن كثير : ٤١٨/١، والسيوطي : ٥٢٦/١، عن ابن أبي حاتم والشافعي في الأم وابن مردويه.

(١) سنن الدارقطني : ١٨٤/٢، حديث رقم : ٢٤٦٥، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٥٣٤/٣، كتاب الحج، وذكره الحاكم : ٦١٦/١، حديث رقم : ١٦٤٢، كتاب المناسك، عن علي بن حمشاد وعلي ابن محمد المستملي عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن العلاء عن أبي خالد عن شعبة عن الحكم عن مقسم به، وقال: على شرطهما، وذكره ابن كثير : ٤١٧/١، نقلًا عن الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمر ابن عطاء به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي عن حجاج ابن محمد الأعور عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن مردويه من طريقين عن حجاج بن أرطاة عن الحاكم ابن عتيبة عن مقسم به، وأيضًا عن ابن خزيمة في صحيحه عن أبي كريب عن أبي خالد الأحمر عن شعبة عن الحكم عن مقسم به، وقال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح، والسيوطي : ٥٢٦/١، عن ابن أبي شيبة وابن خزيمة والحاكم والبيهقي بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٢٦١/٢، وذكره ابن كثير : ٤١٩/١، والسيوطي : ٥٢٦/١، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٦٢/٢، والسيوطي : ٥٢٥/١، عن ابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، وذكره ابن كثير : ٤١٩/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، والسيوطي : ٥٢٦/١، عن ابن أبي حاتم.

٧٩٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ ﴾ قال: التلبية (١).

٧٩٦ - حدثنا أحمد بن حماد الدولابي ويونس قالا: ثنا سفيان عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: سألت ابن عباس عن الرفث في قول اللّٰه: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾ قال: هو التعريض بذكر الجماع، وهي العرابة من كلام العرب، وهي أدنى الرفث (٢).

٧٩٧ - أنبأ أبو عبد اللّٰه الحافظ أن أبا محمد بن زايد أخبرهم عن محمد بن إسحاق ابن خزيمة: ثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن يوسف، ثنا عمر بن ذر عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إذا جامع فعلى كل واحد منهما بدنة (٣).

٧٩٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال: تمثل هذا البيت وهو محرم قال:

وهن يمشين بنا هميسا   إن تصدق الطير ننك لميسا

قال، فقيل له: تقول هذا وأنت محرم؟ فقال: إنما الفحش ما روجع به النساء وهم محرمون (٤).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٦٣/٢، وأيضًا : ص ٢٦٤، عن عمرو بن علي عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، عن يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن شيبان الرملي عن سفيان به، وابن كثير : ٣٨٨/١، والسيوطي : ٥٢٨/١، عن وكيع وسفيان بن عيينة والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن سفيان بن عيينة وعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن طاوس به.

(٣) سنن البيهقي : ٢٧٤/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٠/٣، وذكره الطبري : ٢٦٣/٢، عن ابن بشار عن ابن أبي عدي عن عون، عن زياد بن حصين عن أبي حصين بن قيس بنحوه، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة، عن قتادة، عن رجل، عن أبي العالية به، وأيضًا عن ابن حميد، عن جريرعن الأعمش عن زياد بن حصين به، وأيضًا عن عبد الحميد عن إسحاق عن شريك، عن الأعمش، عن زياد بن حصين به، وأيضًا ٢٦٥/٢، عن عبد الحميد عن إسحاق عن عون عن زياد بن حصين به، وذكره الحاكم : ٣٠٣/٢، رقم الحديث : ٣٠٩٣، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن زياد ابن حصين به، وقال: على شرط مسلم، وذكره البيهقي : ١٠٧/٥، عن أبي عبد اللّٰه الحافظ عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن زياد بن حصين به، وأيضًا : ١٠٨/٥، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور العباس بن الفضل عن أحمد بن نجدة عن سعيد=

٧٩٩ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا سفيان ويحيى بن سعد عن ابن جريج قال: أخبرنا ابن الزبير السبائي وعطاء، أنه سمع طاوسًا قال: سمعت ابن الزبير يقول: لا يحل للمحرم الإعرابة، فذكرته لابن عباس، فقال: صدق، قلت لابن عباس: وما الأعراب؟ قال: العريض [١].

٨٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: إن استطعت ألا تدنو من امرأتك وأنت حرام [٢].

٨٠١ - عبد الرزاق، عن الثوري عن عاصم، عن بكر بن عبد اللَّه المزني قال: قال ابن عباس: الدخول والتغشي والإفضاء والمباشرة والرفث واللمس هذا الجماع، غير أن اللَّه حيي كريم يكني بما شاء عما شاء [٣].

=ابن منصور به، وذكره الفراء في معانيه : ١٩٢/٢، وابن العربي : ١٣٣/١، وذكره ابن كثير : ٤٢٠/١، عن ابن جرير، بسنده عن أبي العالية الرياحي، وأيضًا بسنده عن طاوس به، والسيوطي : ٥٢٨/١، عن سعيد ابن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي العالية به.

(١) جامع البيان : ٢٦٤/٢، وذكره البيهقي : ١٠٧/٥، عن أبي عبد اللَّه الحافظ ومحمد بن موسى ابن الفضل عن أبي العباس الأصم عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن أبي الزبير به، والسيوطي : ٥٢٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٩/٣.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٧٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٥٤/١، عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير، وأيضًا عن حفص عن الأعمش عن حبيب عن سعيد به، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير به، وأيضًا : ١٧٩/٣، عن وكيع عن سفيان عن عاصم عن بكر به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ١٩٦/٩، كتاب النكاح به، وذكره الطبري : ٢٦٥/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه بنحوه، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن مقسم به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده بلفظ: النكاح، وأيضًا عن عبد الحميد عن إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص به، وذكره البيهقي : ٥٢٧/٤، عن أبي عبد اللَّه الفقيه وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد ابن الفضل الصائغ عن آدم عن هشيم عن حصين عن جعفر بن أبي إياس عن سعيد به، وأيضًا عن عبد الحميد عن إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن عاصم بن بكر به، وأيضًا : ٢٦٦/٢، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل بن عبد اللَّه عن أبي الضحى به، وأيضًا أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الضحاك به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن حجاج عن عطاء به، وأيضًا عن علي بن داود عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: غشيان النساء والقبل والغمز وأن يعرض لها بالفحش من الكلام ونحو ذلك، وأيضًا عن عبد الحميد ابن بيان عن إسحاق عن شريك عن خصيف عن مقسم بلفظ: إتيان النساء، وأيضًا عن عبد الحميد عن=

٨٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس قال: ﴿ وَلَا فُسُوقَ ﴾: المعاصي [(١)].

٨٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم وابن جرير والشيرازي في الألقاب عن ابن عباس قال: الرفث: الجماع، والفسوق: المنابزة بالألقاب، تقول لأخيك: يا ظالم يا فاسق، والجدال: أن تجادل صاحبك حتى تغضبه [(٢)].

٨٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا سفيان بن عيينة عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ قال: تماري صاحبك حتى تغضبه [(٣)].

= إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن التميمي بلفظ: الجماع، وذكره البيهقي : ٦٩٧/٧، عن أبي نصر ابن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، عن يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن شيبان الرملي عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه به، وذكره ابن كثير : ٤٢٠/١، وذكره ابن العربي : ١٧١/١.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٨/٣، ذكره الطبري : ٢٦٨/٢، عن أبي كريب عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده، و ٢٦٩/٢، عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن حجاج عن عطاء به، وأيضًا عن داود عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وأيضًا ٢٧٠/٢، عن الحسن، عن عبد الرزاق عن الثوري بلفظ: السباب، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٧/١، عن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن خصيف عن مقسم به، وأيضًا عن أبيه عن هشام الرازي وابن الأصبهاني عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن الضحاك بلفظ: المنابزة بالألقاب، تقول لأخيك: يا ظالم يا فاسق، وذكره ابن كثير : ٤٢٠/١، والسيوطي : ٥٢٨/١، عن وكيع وسفيان بن عيينة والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٥٢٩/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٨/٣، وذكره الطبري : ٢٧٣/٢، عن علي، عن عبد الله، عن معاوية به، وأيضًا : ٢٧١/٢، وأيضًا عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص به، وأيضًا: ٢٧٢/٢، عن أبي كريب عن ابن عيينة عن خصيف عن مقسم به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الضحاك به، وأيضًا ٢٧٥/٢، عن القاسم، عن الحسين عن هيثم عن حجاج، عن عطاء، وأيضًا : ٢٧٣/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن مقسم به، وأيضًا عن عبد الحميد عن إسحاق، عن أبي اسحاق، عن التميمي، بلفظ: أن تماري صاحبك حتى تغضبه، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٨/١، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن خصيف عن مقسم به، وذكره البيهقي : ١٠٧/٥، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد ابن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن أبي عامر عن سفيان عن خصيف عن مقسم به، وذكره ابن كثير : ٤٢١/١، عن السدي عن هشام عن حجاج عن عطاء به، بلفظ: الرماء في الحج، وأيضًا بإسناده إلى التميمي به، ٤٢٢/١، وأيضًا بنحوه عن علي به، والسيوطي : ٥٢٨/١، عن وكيع وسفيان بن عيينة والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر .

٨٠٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: الجدال: السباب (١).

٨٠٦ - حدثنا يحيى بن بشر، حدثنا شبابة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون: نحن المتوكلون، فإذا قدموا من مكة سألوا الناس، فأنزل اللّٰه: ﴿ وَتَزَوَّدُوا... ﴾ (٢).

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ... ﴿١٩٨﴾ ﴾.

٨٠٧ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: كان ذو المجاز وعكاظ متجرًا للناس في الجاهلية، فلما كان الإسلام كرهوا ذلك حتى نزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ في مواسم الحج (٣).

---

(١) جامع البيان : ٢٧٣/٢، وذكره البيهقي : ١٠٧/٥، عن أبي عبد اللّٰه الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن أبي عامر عن سفيان عن خصيف عن مقسم به، وذكره ابن كثير : ٤٢/١.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الحج، باب وتزودوا، رقم الحديث : ١٥٢٣، وذكره الطبري : ٢٧٩/٢، عن محمد بن عبد اللّٰه المخزومي عن شبابة به، وأيضًا : ٢٨٠/٢، عن محمد بن سعد عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٩/١، عن محمد بن سعد به، وذكره البيهقي : ٥٤٣/٤، عن علي بن محمد ابن عبد اللّٰه بن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي بنيسابور، عن أبي سهل وأحمد بن محمد بن عبد اللّٰه ابن زياد القطان عن عبد اللّٰه بن روح المدائني عن شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٤٢٣/١، عن العوفي به، ونقله أيضًا عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وقال ابن كثير: وهو الأصح، ونقله أيضًا عن البخاري عن يحيى بن بشر به، وعن عبد بن حميد في تفسيره عن شبابة به، والسيوطي : ٥٣١/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٩٥/١، وذكره أبو عبيد في فضائله : ١٠٧/٢، عن هشيم عن حجاج عن عطاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٣٦/٨، عن محمد عن ابن عيينة عن عمرو به، كتاب التفسير، حديث رقم : ٤٥١٦، وأيضًا : في كتاب البيوع، ٣٦٢/٤، رقم الحديث : ٢٠٥٠، عن عبد اللّٰه بن محمد عن سفيان عن عمرو به، وأيضًا في كتاب الحج، باب التجارة في الموسم : ٧٥٧/٣، عن عثمان بن الهيثم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به، وذكره الطبري : ٢٨٣/٢، عن أبي هاشم الرفاعي عن وكيع، عن طلحة ابن عمر وعن عطاء به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج عن عطاء به، وأيضًا : ٢٨٣/٢، عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن علي بن مسهر عن ابن جريج به، وأيضًا ٢٨٤/٢، عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا : ٢٨٥/٢، عن سعيد بن الربيع الرازي عن سفيان عن عمرو بن دينار به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب البيوع، باب الأسواق التي كانت في الجاهلية : ٤٠٢/٤، حديث رقم : ٢٠٩٨، عن علي بن عبد اللّٰه عن سفيان عن عمر به، ونقله ابن كثير عن البخاري أيضًا : ٤٢٤/١،=

٨٠٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هشيم، وحدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كانوا لا يتجرون في أيام الحج، فنزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (١).

٨٠٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: وهو لا حرج عليكم في الشراء والبيع قبل الإحرام وبعده (٢).

= وعن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وغير واحد عن سفيان بن عيينة به، وأيضًا عن أبي داود وغيره من حديث يزيد بن أبي زياد عن مجاهد به، وعن ابن جرير عن عطاء به، وعن علي بن أبي طلحة به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن طلحة ابن عمرو به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥١/١، عن محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو ابن دينار به، وذكره الحاكم : ٣٠٤/٢، حديث رقم : ٣٠٩٥، عن أحمد بن سليمان الفقيه عن يحيى بن جعفر عن حماد بن مسعدة عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن عبيد بن عمير به، وقال: على شرطهما، وأيضًا : ٦٥٦/١، عن حمزة بن العباس العتبي ببغداد عن العباس بن محمد بن الدوري عن أبي بكر الحنفي عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن عبيد بن عمير به، وقال: على شرطهما، وأيضًا : ٦١٨/١، حديث : ١٦٤٨، عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي بهمذان عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن أبي إياس عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن عبيد به، على شرطهما، وذكره البيهقي : ٥٤٥/٤، باب التجارة في الحج، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن إسماعيل بن إسحاق عن علي بن عبد اللَّه عن سفيان عن عمرو بن دينار به، وأيضًا عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن حمزة بن العباس العقبي عن العباس بن محمد الدوري عن أبي بكر الحنفي عن ابن أبي ذئب وعن أبي عبد اللَّه عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ابن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير به، وذكره ابن العربي : ١٣٥/١، والسيوطي : ٥٣١/١، عن عبد بن حميد والبخاري وأبي داود والنسائي وابن المنذر وابن حبان والبيهقي في سننه، وأيضًا : ٥٣٤/١، عن سفيان وسعيد بن منصور والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، وأيضًا : ٥٣٤/١، عن أبي داود والحاكم وصححه والبيهقي من طريق عبيد بن عمير بنحوه، وذكر القراءة أيضًا : ٤٣٥/١، عن وكيع وأبي عبيد في الفضائل وابن أبي شيبة والبخاري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٢٨٣/٢، وأيضًا : ص ٢٨٤، عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥١/١، عن محمد ابن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو بن دينار به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: لا حرج في الشراء والبيع قبل الإحرام وبعده، والسيوطي : ٥٣٤/١، عن وكيع وسعيد ابن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي داود وابن جرير به، والسيوطي : ٥٣٥/١، عن أبي داود عن مجاهد به.

(٢) جامع البيان : ٢٨٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥١/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ٥٣٦/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

٨١٠ - حدثنا ابن الحسين بن عنبسة، ثنا أبو عامر عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها العمائم - دفعوا، فأخر رسول اللّه ﷺ الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس (١).

٨١١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع بن مسلم القرشي، عن أبي طهفة، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، قال: إنما سميت عرفات، لأن جبريل ؑ، كان يقول لإبراهيم: هذا موضع كذا، وهذا موضع كذا، فيقول: قد عرفت، فلذلك سميت (٢).

٨١٢ - حدثني المثنى، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن زكريا، عن ابن مجاهد، قال: قال ابن عباس: أصل الجبل الذي يلي عرفة وما وراءه موقف حتى يأتي الجبل؛ جبل عرفة (٣).

٨١٣ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة، قال: أخبرنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير عن ابن عباس، قال: ما بين الجبلين اللذين يجمع مشعر (٤).

٨١٤ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: حد عرفة من الجبل المشرف على بطن عرفة إلى جبال عرفة إلى ملتقى وصيق ووادي عرفة (٥).

٨١٥ - أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، ثنا حماد بن زيد عن كثير بن كثير عن عطاء، عن ابن عباس ﭭ قال: إنما كان بدو الإيضاع من أهل البادية كانوا يقفون حافتي الناس قد علقوا القعاب والعصي، فإذا أفاضوا تقعقعوا، فأنفرت الناس، ولقد رأيت رسول اللّه ﷺ وإن ظفري ناقته لا يمس الأرض حاركة وهو يقول: « **يا أيها الناس عليكم بالسكينة** » (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٥٥/٢، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ٤٢٧/١.

(٢) جامع البيان : ٢٨٦/٢، وذكره ابن كثير : ٤٢٧/١، والسيوطي : ٥٣٦/١، عن وكيع وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢٨٧/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٨٨/٢، ٢٨٩، وأيضًا عن بشر عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: ما بين الجبلين مشعر، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن قيس عن حكيم بن جبير عن سعيد بلفظ: ما بين الجبلين، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الضحاك بلفظ: الجبل وما حوله مشاعر، وأيضًا عن أبي كريب عن حسن بن عطية عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الضحاك به، وذكره ابن كثير : ٤٢٩/١، والسيوطي : ٥٣٩/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن ابن جرير : ٥٣٩/١، بلفظ: هو الجبل وما حوله.

(٥) الدر المنثور : ٥٣٧/١.

(٦) المستدرك : ١٧١٠/٦٣٧/١، هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٥٣٨/١.

• ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

٨١٦ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: كانت العرب تقف بعرفة وكانت قريش دون ذلك بالمزدلفة، فأنزل اللَّه: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ (١).

٨١٧ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ قال: إبراهيم (٢).

٨١٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن يونس عن الحكم عن الحسن قال: أول من عرف البصرة ابن عباس (٣).

٨١٩ - حدثني محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، أخبرني كريب عن ابن عباس قال: يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالًا حتى يهل بالحج، فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء، غير إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج، وذلك قبل يوم عرفة، فإذا كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة، فلا جناح عليه، ثم لينطلق، حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام، ثم ليدفعوا من عرفات، فإذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعًا الذي يتبرر فيه، ثم ليذكروا اللَّه كثيرًا، أو أكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا، ثم أفيضوا؛ فإن أناس كانوا يفيضون، وقال اللَّه تعالى: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ حتى ترموا الجمرة (٤).

٨٢٠ - حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا الحكم بن فروخ، عن ابن عباس: أنه كان يكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق (٥).

(١، ٢) الدر المنثور : ٥٤٦/١، ولم أعثر على الأثر عند ابن جرير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٧/٣، وذكره السيوطي : ٥٥٥/١، عن ابن أبي الدنيا وابن أبي شيبة والمروزي.

(٤) فتح الباري : ٢٣٦/٨، كتاب التفسير، حديث رقم : ٤٢٥١، ونقله عنه ابن كثير : ٤٣٠/١، ونقله عن السيوطي : ٥٣٦/١، عن البخاري.

(٥) المستدرك : ١١١٤/٤٤٠/١، وسنن البيهقي : ٦٠٧٠/٣١٤/٣، عن أبي عبد اللَّه الحافظ، عن أبي بكر محمد بن أحمد بالويه عن عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن يحيى بن سعيد عن الحكم بن فروخ به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥٥٦/١، عن الحاكم.

٨٢١ - أخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس أنه كان يقول: من يصحبني منكم من ذكر أو أنثى فلا يصومن يوم عرفة، فإنه يوم أكل وشرب وتكبير (١).

• ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا... ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

٨٢٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ يقول: كما يذكر الأبناءُ الآباءَ (٢).

٨٢٣ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: قلت لابن عباس: قول اللَّه: ﴿ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ قال: إن الرجل ليأتي عليه اليوم وما يذكر أباه؛ قال: إنه ليس بذلك ولكن يقول: تغضب للَّه إذا عصي أشد من غضبك إذا ذكر والدك بسوء أو أشد (٣).

٨٢٤ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يقفون في المواسم فيقول الرجل منهم: كان أبي يطعم، ويحمل الحمالات، ويحمل الديات، وليس لهم ذكر غير فعال آبائهم، فأنزل اللَّه: ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ ﴾ يعني: ذكر آبائهم في الجاهلية أو أشد ذكرًا (٤).

• ﴿ ... فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾.

٨٢٥ - حدثنا أبو بكر بن القاسم ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون: اللهم اجعله عام غيث وعام خصب وعام

(١) الدر المنثور: ٥٥٦/١. (٢) جامع البيان: ٢٩٧/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٥٥/٢، والسيوطي: ٥٥٨/١، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٥٥/٢، وذكره ابن كثير: ٤٣١/١، عن ابن جرير من طريق العوفي، وعن ابن أبي حاتم، والسيوطي: ٥٥٧/١، عن البيهقي في الشعب بنحوه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة بنحوه.

ولاد حسن، ولا يذكرون من أمر الآخرة شيئًا فأنزل اللّه فيهم: ﴿ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ﴾ (١).

٨٢٦ - حدثنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير قال: أتى رجل إلى ابن عباس فقال: إني أجرت نفسي من قوم، فتركت لهم أجرتي - أو قال: بعض أجرتي - ويخلوا بيني وبين المناسك، قال ابن عباس: هذا من الذين قال اللّه تعالى: ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ﴾ (٢).

٨٢٧ - حدثنا أبو بكر بن القاسم، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان يجيء بعدهم آخرون من المؤمنين فيقولون: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ فأنزل اللّه فيهم: ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ (٣).

٨٢٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن بلال، نا إبراهيم بن الحارث، نا يحيى ابن أبي بكير، نا إسرائيل عن عبد اللّه بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن ملكًا موكلًا بالركن اليماني منذ خلق اللّه السماوات والأرض يقول: آمين آمين، فقولوا: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٥٧/١، ونقله عنه ابن كثير: ٤٣٢/١، ونقله السيوطي: ٥٥٨/١، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٩٦/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٨٣/٣، عن أبي بكر عن ابن فضيل عن الأعمش عن مسلم عن سعيد به، وذكره الحاكم: ٣٠٥/٢، حديث رقم: ٣٠٩٩، عن أبي زكرياء العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن مسلم البطين.عن سعيد به، وقال: على شرطهما، وأيضًا: ٦٥٥/١، رقم: ١٧٧٠، كتاب المناسك، عن أبي عبد اللّه محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك عن معمر بن راشد الصنعاني عن عبد الكريم الجزري عن سعيد به، وذكره البيهقي: ٥٤٤/٤، باب الاستلاف للحج، عن أبي بكر بن الحسن القاضي عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن مسلم وسعيد عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا: ٥٤٥/٤، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي منصور محمد بن القاسم العتكي الضبعي عن اللباد أحمد بن نضر عن أبي نعيم عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وابن أبي حاتم: ٣٥٩/٢، عن أحمد بن سنان عن أبي معاوية عن الأعمش به، وذكره ابن كثير: ٤٣٣/١، والسيوطي: ٥٦١/١، عن عبد الرزاق والشافعي في الأم وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والبيهقي في سننه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٥٧/٢.

(٤) شعب الإيمان: ٤٥٣/٣/٤٠٤٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٥٥٩/١، عن البيهقي وعن ابن أبي شيبة.

• ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

٨٢٩ – حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ قال: أيام التشريق [(١)].

٨٣٠ – حدثنا أبي، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن جريج، حدثني عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس في المسجد: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ يوم الصدر بعدما صدر يكبر في المسجد ويذكر [(٢)].

٨٣١ – حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر بن راشد المكتب، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: أربعة أيام، يوم النحر وثلاثة أيام بعده، يعني قوله: ﴿ أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ [(٣)].

٨٣٢ – أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا الحسن بن علي بن عفان، نا عبيد اللّه بن موسى عن عمارة بن ذكوان – بياع الملاء – عن مجاهد عن ابن عباس قال: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ قال: أيام العشر والأيام المعلومات: أيام النحر قال: وكان المشركون يجلسون في الحج فيذكرون أيام آبائهم وما يعدون من أنسابهم يومهم أجمع، فأنزل اللّه ﷻ على رسوله في الإسلام: ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ كذا وجدته وهو خطأ، والصحيح ما أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ ومحمد ابن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن مرزوق، نا عفان بن مسلم عن هشيم، نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الأيام المعلومات: أيام العشر، والأيام

---

(١) جامع البيان : ٣٠٣/٢، وأيضًا عن محمد بن نافع البصري عن غندر عن شعبة عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن علي بن داود عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره البيهقي : ٣٧٣/٥، عن أبي عبد اللّه الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن عفان بن مسلم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وابن العربي : ١٤٢/١، وابن كثير : ٤٣٣/١، والسيوطي : ٥٦٢/١، عن الفريابي وعبد بن حميد والمروزي في العيدين وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٠/٢، وذكره البيهقي : ٣٧٣/٥، عن أبي عبد اللّه الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم عن أبي عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦١/٢، وذكره ابن كثير : ٤٣٥/١، ونقله السيوطي : ٥٦٢/١، عن ابن أبي حاتم.

المعدودات: أيام التشريق، قال ونا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو حذيفة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الأيام المعلومات العشر والأيام المعدودات أيام التشريق (١).

٨٣٣ - أخرج ابن أبي حاتم وابن جرير والمروزي والبيهقي في سننه، عن عمرو بن دينار قال: رأيت ابن عباس يكبّر يوم النحر ويتلو: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ (٢).

٨٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن عيينة، عن فطر، عن أبي الطفيل قال: قلت لابن عباس: رمي الناس في الجاهلية والإسلام؛ فقال: ما تقبل منه رفع، ولولا ذلك كان أعظم من ثبير (٣).

٨٣٥ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: والله ما قبل الله من امرئ حجه إلا رفع حصاه (٤).

٨٣٦ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس أنه سئل عن منى وضيقه في غير الحاج، فقال: إن منى تتسع بأهلها كما يتسع بأهلها الرحم للولد (٥).

٨٣٧ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: إنما سميت مِنًى مِنى؛ لأن جبريل حين أراد أن يفارق آدم قال له: تمن، قال: أتمنى الجنة، فسميت منى لأنها منية آدم (٦).

٨٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن ابن أبي ليلى، عن مقسم، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ من تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ في تعجيله، ﴿ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ في تأخره (٧).

٨٣٩ - حدثنا علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ بعد يوم النحر ﴿ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ يقول: من نفر من منى في يومين

---

(١) شعب الإيمان : ٣٧٦٩/٣٥٨/٣، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٥٢/١، عن الفريابي وعبد بن حميد والمروزي في العيدين، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب، والضياء في المختارة من طرق بلفظ: الأيام المعلومات: أيام العشر، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب العيدين، باب فضل العمل في أيام التشريق : ٥٨١/٢، وذكره ابن العربي : ١٤٢/١، وقال: وظاهر الآية يدفعه، فلا معنى للاشتغال به، وذكره ابن كثير : ٤٣٤/١.

(٢) الدر المنثور : ٥٦٢/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٠/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٦٤/١.

(٤-٦) الدر المنثور : ٥٦٤/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٥/٣، وذكره الطبري : ٣٠٦/٢، عن أبي كريب عن وكيع به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٢/٢، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به، والسيوطي : ٥٦٦/١، عن وكيع وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

بعد النحر فلا إثم عليه، ﴿ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ ﴾ في تأخره؛ فلا حرج عليه (١).

٨٤٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن جابر، عن أبي عبد اللّه، عن ابن عباس: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ ﴾ قال: قد غفر له، إنهم يتأولونها على غير تأويلها؛ إن العمرة لتكفر ما معها من الذنوب فكيف بالحج؟ (٢).

٨٤١ - حدثنا علي، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ ﴾: فلا حرج عليه، يقول: اتقى معاصي اللّه ﷻ (٣).

٨٤٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ ﴾ ولا يحل له أن يقتل صيدًا حتى تخلو أيام التشريق (٤).

٨٤٣ - أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حبان بن هلال عن عبد الواحد بن زياد، ثنا قدامة بن عبد الرحمن الرؤاسي، ثنا الضحاك عن ابن عباس: في قوله: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ ﴾ قال: من تعجل في يومين غفر له ومن تأخر إلى ثلاثة أيام غفر له (٥).

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ ﴾.

٨٤٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد قال: ثنا سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أصيبت هذه السرية أصحاب خبيب بالرجيع بين مكة والمدينة، فقال رجال من المنافقين: يا ويح هؤلاء

---

(١) جامع البيان: ٣٠٦/٢.

(٢) جامع البيان: ٣٠٧/٢، والسيوطي: ٥٦٨/١، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٣٠٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٦٣/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي: ٥٦٦/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٣٠٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٦٣/٢، عن أبيه عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان عن رجل قد سماه، عن أبي صالح بنحوه، والسيوطي: ٥٦٦/١، عن سفيان بن عيينة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) سنن البيهقي الكبرى: ٩٤٦٦/١٥٢/٥، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٥٦٧/١.

المقتولين الذين هلكوا هكذا، لا هم قعدوا في بيوتهم، ولا هم أدوا رسالة صاحبهم، فأنزل الله ﷻ في ذلك من قول المنافقين، وما أصاب أولئك النفر من الشهادة والخير من الله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ أي: ما يظهر بلسانه من الإسلام ﴿ وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ ﴾ أي: من النفاق ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾ أي ذو جدال إذا كلمك وراجعك ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ ﴾ [البقرة: ٢٠٥] أي: خرج من عندك ﴿ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴾ [البقرة: ٢٠٥] أي: لا يحب عمله ولا يرضاه ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ۝ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٠٦، ٢٠٧] الذين شروا أنفسهم لله بالجهاد في سبيل الله، والقيام بحقه حتى هلكوا على ذلك، يعني هذه السرية (١).

٨٤٥ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو وزنيج، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد ابن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ ﴾ قال: إنه لمخالف لما يقول بلسانه (٢).

٨٤٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: ثنا محمد ابن أبي محمد قال: ثنا سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾ أي ذو جدال إذا كلمك وراجعك (٣).

٨٤٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾ قال: الجدل المخاصم في الباطل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم،

---

(١) جامع البيان : ٣١٣/٢، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٣/٢، عن محمد بن العباس مولى بني هاشم عن محمد بن عمرو وزنيج عن سلمة به، وذكره الحاكم في مستدركه : ٦٣٠١/٦٢٢/٣، وقال: صحيح، وذكره ابن كثير : ٤٣٦/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٤/٢، وذكره ابن كثير : ٤٣٧/١، عن ابن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، والسيوطي : ٥٧١/١، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٣١٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٥/٢، عن محمد بن العباس مولى بني هاشم عن محمد ابن عمرو وزنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: شديد الخصومة، ونقله السيوطي : ٥٧٣/١، عن ابن أبي حاتم.

أما سمعت قول مهلهل:

إن تحت الأحجار حزمًا وجودًا وخصيمًا ألد ذا مغلاق (١)

• ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾.

٨٤٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة قال: ثني محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثنا سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ ﴾ قال: يعني: وإذا خرج من عندك سعى (٢).

٨٤٩ - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ثنا يحيى وعبد الرحمن، قالا: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي أنه سأل ابن عباس: ﴿ وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ ﴾ قال: نسل كل دابة (٣).

٨٥٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ ﴾ قال: النسل: الطائر والدواب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر يقول:

كهولهم خير الكهول ونسلهم كنسل الملوك لا تبور ولا تخزي (٤)

٨٥١ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن أبي إسحاق التميمي عن ابن عباس: ﴿ وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ ﴾ قال: الحرث: الزرع (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٥٧٣/١.

(٢) جامع البيان : ٣١٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٦/٢، عن محمد بن العباس مولى بني هاشم عن زنيج عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد به.

(٣) جامع البيان : ٣١٨/٢، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن أبي إسحاق عن التميمي، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن مطرف عن أبي إسحاق عن رجل من بني تميم به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٧/٢، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن أبي إسحاق التميمي به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه به، والسيوطي : ٥٧٤/١، عن وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٥٧٤/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٧/٢، والسيوطي : ٥٧٤/١، عن وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٨٥٢ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو وزنيج، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ قال: لا يحب عمله ولا يرضى به (١).

• ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾﴾.

٨٥٣ - يروى أن عمر كان إذا صلى الصبح دخل مربدًا له، فأرسل إلى فتيان قد قرأوا القرآن، منهم: ابن عباس وابن أخي عنبسة، فقرأوا القرآن، فإذا كانت القائلة انصرفوا قال، فمروا بهذه الآية: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ فقال ابن عباس لبعض من كان إلى جانبه: اقتتل الرجلان، فسمع عمر رضي الله عنه ما قال، فقال: أي شئت؟ قلت: قال: لا شيء، قال: ماذا قلت؟ قال: فلما رأى ذلك ابن عباس قال: أرى هذا أخذته العزة بالإثم من أمره بتقوى اللّٰه، فيقول هذا: وأنا أشري نفسي ابتغاء مرضاة اللّٰه فيقاتله، فاقتتل الرجلان، فقال عمر: للّٰه تلادك يا ابن عباس (٢).

٨٥٤ - أخبرني أبو عبد اللّٰه الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا بن نمير، ثنا ابن أبي عبيدة، حدثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال: كنت قاعدًا عند عمر بن الخطاب إذ جاءه كتاب أن أهل الكوفة قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا فكبر رحمه الله فقلت: اختلفوا، فقال: أفٍّ وما يدريك؟ قال: فغضب، فأتيت منزلي قال: فأرسل إلي بعد ذلك فاعتللت له فقال: عزمت عليك ألا جئت، فأتيته فقال: كنت قلت شيئًا أستغفر اللّٰه لا أعود إلى شيء بعدها، فقال: عزمت عليك ألا أعدت علي الذي قلت، قلت: قلت كتب إلي أنه قد قرأ القرآن كذا وكذا، فقلت: اختلفوا، قال: ومن أي شيء عرفت؟ قلت: قرأت: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ﴾ حتى انتهيت إلى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٤، ٢٠٥]، فإذا فعلوا ذلك لم يصبر صاحب القرآن ثم قرأت: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] قال: صدقت والذي نفسي بيده (٣).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٨/٢.

(٢) الأحكام لابن العربي : ١٤٥/١، وذكره السيوطي : ٥٧٨/١، عن ابن جرير.

(٣) المستدرك : ٦٣٠١/٦٢٢/٣، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٧٨/١.

٨٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا أبو قبيصة سكين بن عبد العزيز المجاشعي، حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال: بينما ابن عباس مع عمر ﷺ وهو يأخذ بيده فقال عمر: أرى القرآن قد ظهر في الناس؟ فقلت: ما أحب ذاك يا أمير المؤمنين قال: فاجتذب يده من يدي، وقال: لم؟ قلت: لأنهم متى يقرؤوا يتقروا، ومتى ما يتقروا اختلفوا، ومتى ما يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض، فقال: فجلس عني وتركني، فظللت عنه يوم لا يعلمه إلا الله ثم أتاني رسوله الظهر فقال: أجب أمير المؤمنين، فأتيته فقال: كيف قلت؟ فأعدت مقالتي فقال عمر ﷺ: إن كنت لأكتمها الناس (١).

٨٥٦ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ قال: بئس ما مهدوا لأنفسهم (٢).

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾.

٨٥٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو وزنيج، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني مولى لآل زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾ قال: قد شروا أنفسهم من الله بالجهاد والقيام بحقه حتى هلكوا على ذلك، يعني: السرية (٣).

٨٥٨ - أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، أنا إبراهيم ابن عبد الله المقرئ، نا أحمد بن فرج، نا أبو عمرو الدوري، نا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ قال: نزلت في صهيب، وفي نفر من أصحابه؛ أخذهم أهل مكة فعذبوهم ليردوهم إلى الشرك بالله منهم: عمار وأمه سمية وأبوه ياسر وبلال وخباب وعابس مولى حويطب بن عبد العزى - أخذهم المشركون فعذبوهم (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ

(١) المستدرك: ٣/٦٢٣/٦٣٠٢، تعليق الذهبي في التلخيص: سكت عنه الذهبي في التلخيص، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٥٧٨/١.

(٢) الدر المنثور: ٥٧٥/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٦٩/٢.

(٤) تاريخ دمشق: ٢٢٢/٢٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٥٧٧/١، وذكره ابن كثير: ٤٣٨/١.

إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوٌّ مُّبِينٞ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ ﴾.

٨٥٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ ﴾ قال: السلم: الإسلام [(١)].

٨٦٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ ﴾ يعني: أهل الكتاب [(٢)].

٨٦١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، أخبرني الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال اللَّه تبارك وتعالى: ﴿ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ ﴾ قال: ادخلوا في شرائع دين محمد ﷺ، ولا تدعوا منها شيئًا، وحسبكم الإيمان بالتوراة وما فيها [(٣)].

٨٦٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس: ﴿ كَآفَّةٗ ﴾: جميعًا [(٤)].

٨٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ﴾ قال: عمله [(٥)].

٨٦٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثنا أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَإِن زَلَلۡتُم ﴾ قال: والزلل: الشرك [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ٣٢٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢، عن محمد بن سعد عن أبيه به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: الطاعة، وذكره ابن كثير : ٤٣٩/١، وفي لفظ: اعملوا بجميع الأعمال ووجوه البر، والسيوطي : ٥٧٩/١، عن ابن أبي حاتم، وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٣٢٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢، عن علي بن الحسين عن أحمد بن الصباح ابن أبي سريج عن الهيثم بن يمان عن إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون عن عكرمة ببعض الزيادات، وذكره ابن كثير : ٤٤٠/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ٥٧٩/١، عن ابن جرير به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٠/١، ونقله عنه السيوطي : ٥٧٩/١.

(٤) جامع البيان : ٣٢٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، والسيوطي : ٥٧٩/١، عن ابن جرير من طريق ابن جريج به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢.

(٦) جامع البيان : ٣٢٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧١/٢، عن محمد بن سعد العوفي به، والسيوطي : ٥٧٩/١، عن ابن أبي حاتم وابن جرير بلفظ: الزلل ترك الإسلام.

• ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ... ﴿٢١٠﴾ ﴾.

٨٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمرو العنقري عن زمعة بن صالح عن سلمة ابن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ قال: يأتي الله ﷻ يوم القيامة في ظلل من السحاب وقد قطعت طاقات [(١)].

• ﴿... وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ ﴾.

٨٦٦ - ذُكر عن أبي صالح، عن الهقل، عن عطاء قال: سألت ابن عباس عن هذه الآية: ﴿ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ قال: ليس على الله رقيب ولا من يحاسبه [(٢)].

• ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ... ﴿٢١٣﴾ ﴾.

٨٦٧ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا همام بن منبه عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق، فاختلفوا، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين قال: وكذلك في قراءة عبد الله: (كان الناس أمة واحدة فاختلفوا) [(٣)].

٨٦٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ يقول: كان دينًا واحدًا، ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ [(٤)].

٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ قال: كانوا كفارًا، ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ [(٥)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٢/٢، والسيوطي : ٥٨٠/١، عن عبد بن حميد وأبي يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٥/٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٨١/١.

(٣) جامع البيان : ٣٣٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٩٦/٨، عن أبيه عن عبد الله بن عمران عن أبي داود عن همام عن قتادة عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٣٦٥٤/٤٨٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد ابن عبد السلام عن إسحاق عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام عن قتادة عن عكرمة بنحوه، وقال الذهبي: على شرط البخاري، وذكره أيضًا : ٤٠٠٩/٥٩٦/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف عن أحمد بن سلمة عن محمد بن بشار عن أبي داود عن همام عن قتادة عن عكرمة به، وقال الذهبي: على شرط البخاري، وذكره ابن كثير، وقال: هو أصح سندًا ومعنى : ٤٤٣/١، عن ابن جرير بسنده عن ابن بشار به، وذكره أيضًا عن العوفي بنحوه، والسيوطي : ٥٨٢/١، عن البزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم به.

(٤) جامع البيان : ٣٣٦/٢، والسيوطي : ٥٨٢/١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي يعلى والطبراني بإسناد صحيح بلفظ: على الإسلام كلهم.

(٥) تفسيرابن أبي حاتم : ٣٧٦/٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٣/١، وعن ابن جرير.

• ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟... ﴿٢١٤﴾ ﴾.

٨٧٠ – حدثنا أبي، ثنا صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها وأخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه وصفوته لتطيب نفوسهم؛ فقال: ﴿ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ ﴾. فالضراء: السقم، وزلزلوا: بالفتن وأذى الناس إياهم (١).

٨٧١ – حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام عن ابن جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: قال ابن عباس: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ ﴾ [يوسف: ١١٠] خفيفة، ذهب بها هناك، وتلا: ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك، فقال: قالت عائشة: معاذ الله، والله ما وعد الله ورسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت، ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم، فكانت تقرأها: (وظنوا أنهم قد كذبوا) مثقلة (٢).

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾.

٨٧٢ – حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا خالد عن حسين ابن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ قال: نسختها ﴿ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ [النساء: ٤٦] (٣).

٨٧٣ – حدثني محمد بن إبراهيم السلمي، قال: ثني يحيى بن محمد بن مجاهد، قال: أخبرني عبد الله بن أبي هاشم الجعفي، قال: أخبرني عامر بن واثلة قال: قال ابن عباس: كنت ردف النبي ﷺ، فقال: « **يا ابن عباس ارض عن الله بما قدر وإن كان خلاف هواك، فإنه مثبت في كتاب الله** » قلت: يا رسول الله، فأين وقد قرأت القرآن؟ قال: « **في قوله:** ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٩/٢، ٣٨٠، ١٥٢١/٥، ١٥٢٥/٥، وذكره ابن كثير : ٤٤٥/١.
(٢) فتح الباري : ٢٣٨/٨، كتاب التفسير، حديث رقم : ٤٥٢٤، ٤٥٢٥.
(٣) جامع البيان : ٣٤٤/٢.

لَكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ » (١).

٨٧٤ - أخرج ابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق علي، عن ابن عباس قال: عسى من اللّه واجب (٢).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ... ﴿٢١٧﴾ ﴾.

٨٧٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾، وذلك أن المشركين صدوا رسول اللّه ﷺ، وردوه عن المسجد الحرام في شهرحرام، فقال اللّه جل وعز: ﴿ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ من القتل فيه، وأن محمدًا بعث سرية فلقوا عمرو بن الحضرمي وهو مقبل من الطائف آخر ليلة من جمادى وأول ليلة من رجب، وأن أصحاب محمد ﷺ كانوا يظنون أن تلك الليلة من جمادى وكانت أول رجب ولم يشعروا، فقتله رجل منهم وأخذوا ما كان معه، وإن المشركين أرسلوا يعيرونه بذلك، فقال اللّه جل وعز: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ وغير ذلك، أكبر منه صد عن سبيل اللّه، وكفر به، والمسجد الحرام، وإخراج أهله منه، إخراج أهل المسجد الحرام - أكبر من الذي أصاب محمدًا والشرك باللّه أشد (٣).

٨٧٦ - أخرج ابن إسحاق حدثني الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: نزل فيما كان من مصاب عمرو بن الحضرمي: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ (٤).

٨٧٧ - حدثناه عليل بن أحمد قال حدثنا محمد بن هشام قال: حدثنا عاصم

(١) جامع البيان : ٣٤٦/٢، والسيوطي : ٥٨٧/١، عن ابن جرير.

(٢) الدر المنثور : ٥٨٧/١، ولم أعثر على الأثر عند البيهقي منسوبًا لابن عباس لكني وجدته عنده منسوبًا للشافعي : ١٣/٩.

(٣) جامع البيان : ٣٥٠/٢ - ٣٥٢، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٨٥/٢، ٣٨٦، عن محمد بن سعد به، وأيضًا مختصرًا عن أبي بكر بن إسحاق الصاغاني عن معاوية بن عمرو عن محمد ابن سعد به، ونقله ابن كثير عن العوفي : ٤٤٨/١، بنحوه، وأيضًا عن أبي سعيد البقال عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن محمد بن إسحاق عن محمد بن السائب عن الكلبي عن أبي صالح به، والسيوطي : ٦٠٠/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٦٠١/١.

ابن سليمان قال: حدثنا جويبر عن الضحاك، عن ابن عباس قال: وقوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾، أي: في الشهر الحرام ﴿ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾، أي عظيم، فكان القتال فيه محظورًا حتى نسخته آية السيف في براءة: ﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]، فأبيح القتال في الأشهر الحرم وفي غيرها [١].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٨٧٨ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: الميسر: القمار، كان الرجل في الجاهلية يخاطر على أهله وماله، فأيهما قمر صاحبه ذهب بأهله وماله [٢].

٨٧٩ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية ابن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾ يقول: ما يذهب من الدين والإثم فيه أكبر مما يصيبون في فرحها إذا شربوها [٣].

٨٨٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان ابن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ قال: نسختها: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾ [المائدة: ٩٠] [٤].

٨٨١ - أخبرنا محمد بن سعد، حدثني أبي، حدثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ قال: ومنافعهما قبل التحريم وإثمهما بعد ما حرمت [٥].

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ١٢٢/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٠٥/١.

(٢) جامع البيان : ٣٥٨/٢، والسيوطي : ٦٠٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه.

(٣) جامع البيان : ٣٥٩/٢، ٣٦٠، ٣٦١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩١/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وأيضًا عن محمد بن سعد به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٨٩/٢، وذكره البيهقي : ٤٩٥/٨، كتاب الأشربة، عن أبي علي الروذباري عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن أحمد بن محمد المروزي عن علي بن حسن عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به، والسيوطي : ٦٠٦/١، عن ابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٩٢/١، والطبري : ٣٦١/٢، بنفس السند، وذكره ابن العربي : ١٥٢/١، والسيوطي : ٦٠٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ... ﴿٢٢٠﴾ ﴾.

٨٨٢ - ذكر عن سلمة بن الفضل، حدثني ابن إسحاق عن محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ حين أمروا بالنفقة في سبيل الله أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا نبي الله: إنا لا ندري ما هذه النفقة التي أمرتنا بها في أموالنا، فما ننفق منها؟ فأنزل الله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ ﴾، وكان قبل ذلك ينفق ماله حتى لا يجد ما يتصدق به، ولا ما يأكل حتى يُتصدق عليه [(١)].

٨٨٣ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي، قال: ثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: العفو: ما فضل عن أهلك [(٢)].

٨٨٤ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ ﴾ قال: كان هذا قبل أن تفرض الصدقة [(٣)].

٨٨٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنى أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ ﴾ قال: لم تفرض فيه فريضة معلومة، كما قال: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، ثم نزلت الفرائض بعد ذلك مسماة [(٤)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٨١/٢، وذكره ابن كثير : ٤٤٦/١.

(٢) جامع البيان : ٣٦٤/٢، وأيضًا عن علي بن داود عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، بلفظ: ما لا يتبين في أموالكم، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه بلفظ: ما أتوك به من شيء قليل أو كثير، فاقبله منهم، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢، عن أبي سعيد الأشج عن حفص بن عمر وعقبة بن خالد عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به، وذكره ابن العربي : ١٥٣/١، وفي لفظ: ما سمحت به النفس، وذكره ابن كثير : ٤٥٣/١، عن الحكم عن مقسم به، والسيوطي : ٦٠٧/١، عن وكيع وسعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) جامع البيان : ٣٦٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٤/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن العربي : ١٥٤/١، وابن كثير : ٤٥٤/١، والسيوطي : ٦٠٧/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه.

(٤) جامع البيان : ٣٦٧/٢، وذكره ابن كثير : ٤٥٤/١، عن ابن جرير بسنده عن سفيان بن وكيع عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وأيضًا عن علي به، وذكر أن أبا داود والنسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم رووه من طرق عن عطاء بن السائب به، والسيوطي : ٦٠٨/١، عن ابن جرير.

٨٨٦ - أخرج ابن إسحاق، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس أن نفرًا من الصحابة حين أمروا بالنفقة في سبيل اللَّه أتوا النبي ﷺ فقالوا: إنا لا ندري ما هذه النفقة التي أمرنا بها في أموالنا، فما ننفق منها؟ فأنزل اللَّه: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ وكان قبل ذلك ينفق ماله حتى ما يجد ما يتصدق به، ولا مالًا يأكل حتى يتصدق عليه (١).

٨٨٧ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾، قال: يعني في زوال الدنيا وفنائها (٢).

• ﴿ ... وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ ﴾.

٨٨٨ - حدثنا سفيان بن وكيع قال: ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: لنا نزلت: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [الأنعام: ١٥٢] و: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ [النساء: ١٠] انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه، وشرابه من شرابه، فجعل يفضل الشيء من طعامه، فيحبس له حتى يأكله أو يفسد، فاشتد ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول اللَّه ﷺ، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾ فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم (٣).

---

(١) الدر المنثور : ٦٠٧/١.

(٢) جامع البيان : ٣٦٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٤/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ٤٥٤/١، عن علي بن أبي طلحة والعوفي به، والسيوطي : ٦١١/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة.

(٣) جامع البيان : ٣٦٩/٢، وبنحوه عن أبي كريب عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن عطاء بن السائب، وأيضًا عن عمرو بن علي، عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير بنحوه، وأيضًا عن علي بن داود عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وأيضًا عن محمد بن سنان، عن الحسين بن الحسن الأغر عن أبي كدينة عن عطاء عن سعيد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٥/٢، عن أبي سعيد الأشج عن عمر عن ابن عيينة عن عطاء ابن السائب عن سعيد بنحوه، وذكره أحمد في المسند : ٥/٥، ح ٣٠٠٢، عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن عطاء ابن السائب عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٠٦/٢، حديث رقم : ٣١٠٣، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال: صحيح، و ٢٤٩٩/١١٣/٢، كتاب الجهاد عن عبد اللَّه بن محمد ابن موسى عن محمد بن أيوب عن إبراهيم ابن موسى ويحيى بن المغيرة عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال: صحيح، وأيضًا : ٣٢٣٩/٣٤٨/٢، =

٨٨٩ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ﴾ إلى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ وإن الناس كانوا إذا كان في حجر أحدهم اليتيم، جعل طعامه على ناحية، ولبنه على ناحية، مخافة الوزر، وإنه أصاب المؤمنين الجهد، فلم يكن عندهم ما يجعلون خدمًا لليتامى، فقال اللَّه: ﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ ﴾ (١).

٨٩٠ – ذكر زائدة، عن منصور عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس: قرأ علينا هذه الآية: (وإن تخالطوهم فإخونكم في الدين) (٢).

٨٩١ – حدثني علي بن داود قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ ﴾ يقول: ولو شاء اللَّه لأحرجكم، فضيق عليكم، ولكنه وسع ويسر فقال: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ ﴾ [النساء: ٦] (٣).

٨٩٢ – حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ ﴾ قال: ولو شاء اللَّه لجعل ما أصبتم من أموال اليتامى موبقًا (٤).

٨٩٣ – حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد اللَّه بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي،

= كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن عطاء ابن السائب عن سعيد به، وذكره ابن كثير : ٤٥٤/١، عن ابن جرير بسنده عن سفيان بن وكيع عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وأيضًا عن علي به، وذكر أن أبا داود والنسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم رووه من طرق عن عطاء بن السائب به، والسيوطي : ٦١١/١، عن أبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه، ونقله السيوطي : ٦١٣/١، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم بنحوه.

(١) جامع البيان : ٣٧٢/٢، والسيوطي : ٦١٣/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٩٦/١٢، ونقله عنه السيوطي : ٦١٣/١.

(٣) جامع البيان : ٣٧٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٦/٢، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن السدي به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وأيضًا عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن منصور عن الحكم عن مقسم به.

(٤) جامع البيان : ٣٧٥/٢، وأيضًا عن أبي كريب عن طلق بن غنام عن زائدة عن منصور عن الحكم عن مقسم به، والسيوطي : ٦١٣/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عمن حدثه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ ﴾ قال: من يتعمد أكل مال اليتيم ومن يتحرج عنه ولا يألوا عن إصلاحه (١).

• ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١ ﴾.

٨٩٤ - أخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ ﴾ قال: نسخ من ذلك نكاح نساء أهل الكتاب؛ أحلهن للمسلمين، وحرم المسلمات على رجالهم (٢).

٨٩٥ - حدثني علي بن واقد، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ ﴾ ثم استثنى نساء أهل الكتاب فقال: ﴿ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ [المائدة: ٥] حِلٌّ لكم ﴿ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ [المائدة: ٥] (٣).

٨٩٦ - حدثنا عبيد العجلي، ثنا محمد بن حاتم الزمي، ثنا القاسم بن مالك المزني، عن إسماعيل بن سميع الحنفي، عن أبي مالك الغفاري عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ ﴾ فحجز الناس عنهن، حتى نزلت التي بعدها: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ [المائدة: ٥] فنكح الناس نساء أهل الكتاب (٤).

٨٩٧ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ابن سليمان، أنبأ الشافعي رحمه الله، أنبأ مسلم بن خالد عن بن خثيم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لا نكاح إلا بولي مرشد، وشاهدي عدل (٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٩٦/٢.

(٢) الدر المنثور للسيوطي: ٦١٤/١، وأيضًا عن البيهقي بنحوه.

(٣) جامع البيان: ٣٧٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٩٧/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي ابن أبي طلحة به، وذكره البيهقي: ٢٧٧/٧، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، وأيضًا: ٢٧٨/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر أحمد بن كامل عن أبي جعفر محمد به، وذكره ابن كثير: ٤٥٦/١، عن علي بن أبي طلحة به، والسيوطي: ٦١٤/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه.

(٤) المعجم الكبير: ١٢٦٠٧/١٠٥/١٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦١٤/١.

(٥) سنن البيهقي الكبرى: ١٣٤٢٨/١١٢/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٦١٧/١، عن الشافعي والبيهقي.

٨٩٨ - حدثنا عبير بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عبد الحميد ابن بهرام الغزاري، قال: ثنا شهر بن حوشب، قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول: نهى رسول الله ﷺ عن أصناف النساء، إلا من كان من المؤمنات المهاجرات، وحرم كل ذات دين غير الإسلام، وقال الله تعالى: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ ﴾ [المائدة: ٥] وقد نكح طلحة بن عبيد الله يهودية، ونكح حذيفة بن اليمان نصرانية، فغضب عمر بن الخطاب ﷺ غضبًا شديدًا، حتى هم بأن يسطوا عليهما، فقالا: نحن نطلِّق يا أمير المؤمنين ولا تغضب فقال: لئن قال: طلاقهن، لقد حل نكاحهن، ولكن أنتزعهن منكم صغرة قماء (١).

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ... ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

٨٩٩ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ﴾ يقول: اعتزلوا نكاح فروجهن (٢).

٩٠٠ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ﴾ قال: جميع بدنها (٣).

٩٠١ - حدثني تميم بن المنتصر قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أصبغ ابن زيد عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن تميم بن المنتصر قال: أخبرنا يزيد قال: ثنا محمد عن الزهري، عن عروة، عن بدرة مولاة آل عباس قالت: شكتنني ميمونة بنت الحرث، أو حفصة بنت عمر، إلى امرأة عبد الله بن عباس، وكانت بينهما قرابة من قِبَل النساء، فوجدت فراشها معتزلًا فراشه، فظننت أن ذلك عن الهجران، فسألتها عن اعتزال فراشه فراشها، فقالت: إني طامث، وإذا طمثت اعتزل فراشي، فرجعت فأخبرت بذلك ميمونة أو حفصة، فردتني إلى ابن عباس، تقول لك أمك:

(١) جامع البيان : ٣٧٦/٢، وذكره الترمذي : ٣٢١٥/٣٥٥/٥، كتاب التفسير، عن عبد عن روح عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب به، وقال فيه: حسن، والسيوطي : ٦١٥/١، عن الواحدي من طريق ابن السدي عن أبي مالك به.

(٢) جامع البيان : ٣٨٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠١/٢١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي ابن أبي طلحة به، والسيوطي : ٦٢١/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه به.

(٣) الأحكام لابن العربي : ١٦٢/١، وأيضًا : ١٧٢/١.

أرغبت عن سنة رسول اللَّه ﷺ فواللَّه لقد كان النبي ﷺ ينام مع المرأة من نسائه وإنها لحائض، وما بينه إلا ثوب ما يجاوز الركبتين (١).

٩٠٢ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن أبي زائدة، عن محمد بن عمرو، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث، قال: قال ابن عباس: إذا جعلت الحائض على فرجها ثوبًا، أو ما يكف الأذى فلا بأس أن يباشر جلدها زوجها (٢).

٩٠٣ - حدثنا عبد اللَّه بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي،عن أبيه عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة أن ابن عباس أخبره أن القرآن أنزل في شأن الحائض، والمسلمون يخرجونهن من بيوتهن كفعل العجيم، ثم استفتوا رسول اللَّه ﷺ في ذلك، فجاء القرآن في ذلك، فقال اللَّه لرسوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ فظن المؤمنون أن الاعتزال كما كانوا يفعلون، يخرجونهم من بيوتهم حتى إذا قرأ آخر الآية فهم المؤمنون ما الاعتزال؛ إذ قال اللَّه: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ (٣).

٩٠٤ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد اللَّه بن صالح، أن معاوية بن صالح حدثه عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: في قوله تعالى: ﴿فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ يقول اعتزلوا نكاح فروجهن ولا تقربوهن حتى يطهرن يقول: إذا تطهرن من الدم وتطهرن بالماء فأتوهن من حيث أمركم اللَّه، يقول: في الفرج ولا تعدوا إلى غيره، فمن فعل من ذلك شيئًا فقد اعتدى (٤).

٩٠٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن إدريس، قال: ثنا يزيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه سئل ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضًا؟ قال: ما فوق الإزار (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٨٢/٢، وذكره ابن العربي : ١٦٣/١.

(٢) جامع البيان : ٣٨٣/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٠/٢، والسيوطي : ٦١٩/١، عن ابن أبي حاتم.

(٤) سنن البيهقي الكبرى : ١٣٧٧/٣٠٩/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٢٣/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه.

(٥) جامع البيان : ٣٨٣/٢، وأيضًا ٣٨٤/٢، عن أبي كريب عن أبي السائب عن ابن إدريس عن يزيد عن سعيد به.

٩٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو خالد الأحمر عن عبيدة، عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال: الحيض والحبل (١).

٩٠٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هاشم بن القاسم قال: ثنا الحكم بن فضيل، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: اتق من الدم مثل موضع النعل (٢).

٩٠٨ - حدثنا الوليد، ثنا شعبة عن الحكم، عن عبد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض: يتصدق بدينار أو نصف دينار « شك الحكم » (٣).

٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن حميد، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، ثنا الحسن بن عبيد اللَّه، عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس أنه سئل عن الحائض تسمع السجدة قال: لا تسجد لأنها صلاة (٤).

٩١٠ - أخبرنا محمد بن عيسى، ثنا عتاب بن بشير الجزري عن خصيف عن عكرمة، عن ابن عباس، في المستحاضة، لم ير بأسًا أن يأتيها زوجها (٥).

٩١١ - أخبرنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء قال: كان ابن عباس يقول في المستحاضة: تغتسل غسلًا واحدًا للظهر والعصر، وغسلًا للمغرب والعشاء، وكان يقول: تؤخر الظهر وتعجل العصر وتؤخر المغرب وتعجل العشاء (٦).

٩١٢ - أخبرنا محمد بن يوسف ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال: سئل ابن عباس عن المرأة تستحاض قال: تنتظر قدر ما كانت تحيض، فلتحرم للصلاة ثم لتغتسل ولتصل، حتى إذا كان أوانها الذي تحيض فيه فلتحرم للصلاة، ثم لتغتسل، فإنما

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٨/٤.

(٢) جامع البيان : ٣٨٣/٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب إذا رأت المستحاضة الطهر ٥٦٤/١.

(٣) سنن الدارمي : ٢٥٤/١، وأيضًا عن سعيد بن عامر عن شعبة به، وأيضًا عن محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج عن عبد الكريم عن رجل به، وأيضًا عن عبيد اللَّه بن موسى عن ابن أبي ليلى عن عطاء به، وأيضًا عن عبد اللَّه بن محمد عن حفص بن غياث عن الأعمش عن الحكم به، وأيضًا عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد اللَّه بن أبي ليلى به، وذكره ابن أبي شيبة : ٨٨/٣، عن هشيم عن حجاج عن عبد الكريم عن مقسم به، وأيضًا عن حفص عن الأعمش عن الحكم به، وأيضًا : ٨٩/٣، عن هشيم عن ابن أبي ليلى عن عطاء به، والسيوطي : ٦٢٣/١، عن أبي داود والحاكم بلفظ: في الدم دينار وفي انقطاعه نصفه، وذكره الترمذي عنه مرفوعًا إلى النبي.

(٤) سنن الدارمي : ٢٣٦/١. (٥) سنن الدارمي : ٢٠٧/١.

(٦) سنن الدارمي : ٢٠٤/١، وذكره ابن أبي شيبة : الأثر رقم : ١٣٥٥، عن جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء به.

ذاك الشيطان يريد أن يكفر إحداهن [١].

٩١٣ - أخبرنا أسود بن عامر ثنا شعبة عن عمار مولى بني هاشم، عن ابن عباس في المستحاضة: تدع الصلاة أيام إقرائها، ثم تغتسل، ثم تحتشي وتستثفر، ثم تصلي، فقال الرجل: وإن كانت تسيل؟ قال: وإن كانت تسيل مثل هذا الشعب [٢].

٩١٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير قال: كنت عند ابن عباس فجاءت امرأة بكتاب، فقرأته، فإذا فيه: إني امرأة مستحاضة وإن عليًّا قال: تغتسل لكل صلاة، فقال ابن عباس: ما أجد لها إلا ما قال علي [٣].

٩١٥ - حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد عن أنس بن سيرين قال: استحيضت امرأة من آل أنس، فأمروني، فسألت ابن عباس فقال: أما ما رأت الدم البحراني فلا تصل وإذا رأت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل وتصل [٤].

٩١٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾ يقول: فإذا طهرت من الدم وتطهرت بالماء [٥].

٩١٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن محمد بن إسحاق، قال: ثني أبان بن صالح، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس في قوله: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ قال: من حيث أمركم أن تعتزلوهن [٦].

٩١٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ يقول: في الفرج لا تعدوه إلى غيره، فمن فعل شيئًا من ذلك فقد اعتدى [٧].

---

(١) سنن الدارمي : ٢٠٣/١.

(٢) سنن الدارمي : ٢٠١/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٦١/١١٩/١، وبنحوه عن محمد بن يزيد عن أبي العلاء عن قتادة به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: الأثر رقم: ١٣٦٧.

(٥) جامع البيان : ٣٨٦/٢، وابن أبي حاتم : ٤٠١/٢، عن محمد بن سعد به، وبه عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن العربي : ١٦٧/١، وذكره ابن كثير : ٤٦٠/١، ونقله السيوطي : ٦٢٤/١، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد الرزاق في المصنف وابن جرير وابن المنذر والنحاس به.

(٦) جامع البيان : ٣٨٧/٢، وتفسير ابن كثير : ٤٦١/١، والسيوطي : ٦٢٥/١، عن الدارمي وابن جرير وابن المنذر.

(٧) جامع البيان : ٣٨٧/٢، وذكره ابن العربي : ١٧٢/١، وابن كثير : ٤٥٩/١، والسيوطي : ٦٢٥/١، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه.

٩١٩ - حدثنا يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: ثنا أبو صفر، عن أبي معاوية الجبلي، عن سعيد بن جبير أنه قال: بينما أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس أتاه رجل فوقف على رأسه، فقال: يا أبا العباس أو يا أبا الفضل، ألا تشفيني عن آية المحيض؟ قال: بلى، فقرأ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ... ﴾ حتى بلغ آخر الآية، فقال ابن عباس: من حيث جاء الدم، ثم أمرت أن تأتي [1].

٩٢٠ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا سعيد، عن قتادة في قوله: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ قال: طواهر من غير جماع ومن غير حيض من الوجه الذي يأتي المحيض، ولا يتعدى إلى غيره، قال سعيد: ولا أعلمه إلا عن ابن عباس [2].

٩٢١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ يعني: أن يأتيها طاهرًا غير حائض [3].

• ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

٩٢٢ - حدثنا أبو بكر، ثنا وكيع عن شعبة عن مسلم القري قال: قلت لابن عباس: أصب الماء على رأسي وأنا محرم؟ قال: لا بأس، إن الله يقول: ﴿ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [4].

• ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ ﴾.

٩٢٣ - حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، قال: ثنا ابن المبارك، عن يونس، عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ ﴾ قال: منبت الولد [5].

---

(١) جامع البيان : ٣٨٧/٢، وابن أبي حاتم : ٤٠٢/٢، عن يونس بن عبد الأعلى عن وهب عن أبي صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد به، وذكره ابن كثير : ٤٦١/١.

(٢) جامع البيان : ٣٨٨/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٨٨/٢، والسيوطي : ٦٢٤/١، عن ابن جرير.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٣/١، عن عمرو بن عبد الله الأودي عن وكيع به، والسيوطي : ٦٢٦/١، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٣٩٢/٢، وذكره ابن كثير : ٤٦١/١، والسيوطي : ٦٣١/١، عن ابن جرير.

٩٢٤ - حدثنا أبو كريب، قال ابن عطية، قال: ثنا شريك، عن عطاء، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: ﴿ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ قال: يأتيها كيف شاء ما لم يكن يأتيها من دبرها أو في الحيض [١].

٩٢٥ - أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد اللّٰه، عن عطاء بن السائب، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ قال: إيتها من بين يديها ومن خلفها بعد أن يكون في المأتى [٢].

٩٢٦ - حدثنا سهل بن موسى الرازي، قال: ثنا ابن أبي فديك، عن إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهل، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه كان يكره أن تؤتى المرأة من دبرها ويقول: إنما الحرث من القبل الذي يكون منه النسل والحيض، وينهى عن إتيان المرأة في دبرها ويقول: إنما نزلت هذه الآية: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ يقول: من أي وجه شئتم [٣].

٩٢٧ - حدثني عبيد اللّٰه بن سعد قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن يزيد عن الحرث ابن كعب عن محمد بن كعب قال: إن ابن عباس كان يقول: اسق نباتك من حيث نباته [٤].

٩٢٨ - حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد قال: يقول: إيتوا النساء في أدبارهن على كل نحو، قال ابن جريج: سمعت عطاء بن أبي رباح قال: تذاكر هذا عند ابن عباس، فقال ابن عباس: ائتوهن من حيث

---

(١) جامع البيان : ٣٩٢/٢، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن عطاء عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٥/٢، عن محمد بن عبيد اللّٰه بن أبي داود المنادي عن يونس بن محمد المؤدب عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به، وذكره الفراء في معانيه : ١٤٤/١، عن محمد بن الجهم عن الفراء عن شيخ عن ميمون بن مهران به، والسيوطي : ٦٣١/١، عن ابن جرير والبيهقي.
(٢) سنن الدارمي : ٢٥٨/١، وذكره الطبري : ٣٩٢/٢، عن علي بن داود، عن أبي صالح، عن معاوية عن علي، بلفظ: تأتيه كيف شئت مستقبلة ومستدبرة، وعلى أي ذلك أردت بعد أن لا تجاوز الفرج إلى غيره.
(٣) جامع البيان : ٣٩٣/٢، وذكره أحمد في المسند بنحوه : ١٣٣/٤، ح ٢٤١٤، عن يحيى بن غيلان عن رشدين عن حسن بن ثوبان عن عامر بن يحيى المعافري عن حنش وضعفه شاكر لضعف رشدين بن سعد، والسيوطي : ٦٢٨/١، عن أحمد، والسيوطي : ٦٣١/١، عن الدارمي والخرائطي في مساوئ الأخلاق.
(٤) جامع البيان : ٣٩٣/٢، وذكره البيهقي : ٣١٨/٧، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد اللّٰه بن أسامة عن محمد ابن كعب به، والسيوطي : ٦٣١/١، عن سعيد بن منصور والبيهقي في سننه.

شئتم مقبلة أو مدبرة (١).

٩٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه أن رجلًا سأل ابن عباس عن إتيان المرأة في دبرها فقال: تسألني عن الكفر (٢).

٩٣٠ - حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: ثنا أبو صخر، عن أبي معاوية الجبلي، وهو عمار الدهني، عن سعيد بن جبير أنه قال: بينا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، أتاه رجل فوقف على رأسه، فقال: يا أبا العباس، أو يا أبا الفضل ألا تشفيني عن آية المحيض؟ قال: بلى، فقرأ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ﴾ حتى بلغ آخر الآية، فقال ابن عباس: من حيث جاء الدم، ثم أمرت أن تأتي، فقال له الرجل: يا أبا الفضل كيف بالآية التي تتبعها: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ فقال: أي ويحك؛ وفي الدبر من حرث؟ لو كان ما تقول حقًّا لكان المحيض منسوخًا إذا اشتغل من ههنا جئت من ههنا، ولكن أنى شئتم من الليل والنهار (٣).

٩٣١ - أخبرنا النعمان، ثنا وهيب عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه كان يكره إتيان الرجل امرأته في دبرها ويعيبه عيبًا شديدًا (٤).

٩٣٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأسدي، ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق، عن زائدة بن عمير الطائي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ قال: إن شئت عربيًا وإن شئت غير عربي (٥).

٩٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن تمام عن الشعبي قال: سئل ابن عباس

(١) جامع البيان : ٣٩٣/٢، وذكره البيهقي : ٣١٧/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس عن أبي علي ابن مكرم عن عثمان بن عمرو عن ابن جريج عن عطاء به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٢/١١، ونقله عنه ابن كثير : ٤٦٥/١، بنفس السند، قال: إسناد صحيح، قال: وكذلك رواه النسائي من طريق ابن المبارك عن معمر بنحوه، والسيوطي : ٦٣٣/١، عن عبد الرزاق وعبد ابن حميد والنسائي والبيهقي في الشعب عن طاوس به.

(٣) جامع البيان : ٣٩٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٥/٢، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن أبي صخر عن أبي معاوية البجلي عمار الدهني به، والسيوطي : ٦٣٠/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) سنن الدارمي : ٢٦٠/١، وذكره البيهقي : ٣٢٢/٧، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد عن حمزة بن محمد بن العباس عن العباس بن محمد عن مسلم بن إبراهيم عن وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، والسيوطي : ٦٣٥/١، عن البيهقي في سننه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٥/٢.

عن العزل، فقال: ما كان ابن آدم ليقتل نفسًا قضى الله بخلقها هو حرثك إن شئت سقيت وإن شئت أعطشت (١).

٩٣٤ - حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن زائدة بن عمر، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ﴾ قال: من شاء أن يعزل فليعزل ومن شاء أن لا يعزل فلا يعزل (٢).

٩٣٥ - عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن ابن عباس قال: تستأمر الحرة في العزل ولا تستأمر الأمة (٣).

٩٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن مجاهد قال: سألت ابن عباس عن العزل فقال: أوجلكم أن تسألوا؟ قالوا: فسألنا نحن بيبتنا، فرجعنا إليه فتلا علينا: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ [المؤمنون: ١٢] إلى قوله ﴿ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ [المؤمنون: ١٤] فقال: كيف تكون من الموؤودة حتى تمر على هذا الخلق (٤).

٩٣٧ - أخبرنا سعيد، نا هشيم، نا حميد الطويل عن الحسن بن مسلم عن سعيد ابن جبير قال: دخلنا على ابن عباس في صدر النهار فوجدناه صائمًا، ثم رحنا إليه من العشي فوجدناه مفطرًا فقلنا له: ألم تك صائمًا؟ قال: بلى، ولكن جارية لي أتت علي فأعجبتني فأصبت منها، وإنما هو تطوع، وسأقضي يومًا مكانه، وأزيدكم أنها كانت بغيًا فحصنتها، وأنه قد عزل عنها، قال سعيد: فعلمنا أربعة أشياء في حرث واحد (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٦/٧، وذكره الطبري : ٣٩٥/٢، عن أبي كريب، عن وكيع، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن زائدة بن عمير به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٩٩/٢، جامع الطلاق، عن سعيد عن هشيم عن خالد عن عكرمة به، والسيوطي : ٦٤٠/١، عن عبد الرزاق والبيهقي به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٠/٣، وذكره الحاكم : ٣٠٦/٢، حديث رقم : ٣١٠٤، عن عبد الرحمن ابن حمدان الجلاب عن هلال بن العلاء الرقي عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن زائدة بن عمير به، وقال: صحيح، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ١٠/٢، باب جامع الطلاق، عن سعيد عن أبي عوانة عن سليمان عن ابن المغيرة به، والسيوطي : ٦٣٩/١، عن وكيع وابن أبي شيبة وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والضياء في المختارة عن زائدة بن عمير بنحوه.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٣/٧، والسيوطي : ٦٤٠/١، عن عبد الرزاق والبيهقي به.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٥/٧.

(٥) سنن سعيد : ٥٩/٢، باب الرجل يكون له الأمة، وأيضًا عن سعيد عن سفيان عن أيوب عن الوليد عن أبي بشر عن سعيد بلفظ: غير المسلمة.

٩٣٨ - حدثني به أبو كريب، قال: ثنا المحاربي، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن أبان ابن صالح، عن مجاهد قال: عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية، وأسأله عنها، حتى انتهى إلى هذه الآية: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ فقال ابن عباس: إن هذا الحي من قريش، كانوا يشرحون النساء بمكة ويتلذذون بهن مقبلات ومدبرات، فلما قدموا المدينة، تزوجوا في الأنصار فذهبوا ليفعلوا بهن كما كانوا يفعلون بالنساء بمكة، فأنكرن ذلك، وقلن: هذا شيء لم نكن نؤتى عليه، فانتشر الحديث حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى ذكره في ذلك ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ إن شئت فمقبلة، وإن شئت فمدبرة، وإن شئت فباركة، وإنما يعني بذلك موضع الولد للحرث، يقول: ائت من حيث شئت [١].

٩٣٩ - أخبرنا سعيد، نا جرير، عن منصور، عن مجاهد قال: كان لابن عباس جارية سوداء وكان يطأها ويعزل عنها ويجعل ماءه في خرقة ويريها إياها [٢].

٩٤٠ - حدثنا إبراهيم بن الحاكم، عن أبيه، عن عكرمة قال: جاء رجل إلى ابن عباس وقال: كنت آتي أهلي في دبرها وسمعت قول الله: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ قال: فظننت أن ذلك لي حلال، فقال: يا لكع إنما قوله: ﴿ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾: قائمة وقاعدة ومقبلة ومدبرة في أقبالهن لا تعدو ذلك إلى غيره [٣].

٩٤١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني محمد بن كثير، عن عبد الله ابن واقد، عن عطاء، قال: أراه عن ابن عباس ﴿ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ﴾ قال: التسمية عند الجماع يقول: بسم الله [٤].

---

(١) جامع البيان : ٣٩٥/٢، وذكره الدارمي في سننه : ٢٥٧/١، وذكره الحاكم : ٢١٢/٢، كتاب النكاح، عن أبي النضر الفقيه وأبي الحسن العنزي عن عثمان بن سعيد الدارمي بنحوه، وقال فيه الذهبي: على شرط مسلم، وأيضًا في كتاب التفسير : ٣٠٧/٢، حديث رقم : ٣١٠٥، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي به، وقال: على شرط مسلم، وذكره البيهقي : ٣١٧/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء عن أحمد بن إسحاق عن إبان بن صالح عن مجاهد به، وذكره ابن كثير : ٤٦٤/١، عن الطبراني من طريق ابن إسحاق عن إبان بن صالح عن مجاهد به، والسيوطي : ٦٣٥/١، عن الواحدي من طريق الكلبي عن أبي صالح به.

(٢) سنن سعيد بن منصور : ١٠/٢ جامع الطلاق.

(٣) تفسير ابن كثير : ٤٦٦/١، والسيوطي : ٦٣١/١، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٣٩٩/٢، تفسير ابن كثير : ٧١/١، والسيوطي : ٦٤٠/١، عن ابن جرير.

• ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ ﴾.

٩٤٢ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا عبيد الله عن إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: هو أن يحلف الرجل أن لا يكلم قرابته ولا يتصدق، أو يكون بينه وبين إنسان مغاضبة، فيحلف لا يصلح بينهما ويقول: قد حلفت قال: يكفر عن يمينه؛ ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ ﴾ (١).

٩٤٣ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ ﴾ يقول: لا تجعلني عرضة ليمينك أن لا تضع الخير ولكن كفر عن يمينك واضع الخير (٢).

٩٤٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾: كان الرجل يحلف على الشيء من البر والتقوى ولا يفعله، فنهى الله ﷻ عن ذلك فقال: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ ﴾ (٣).

٩٤٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ ﴾ قال: كان الرجل يحلف على الشيء من البر والتقوى ولا يفعله فنهى الله ﷻ عن ذلك، فقال: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: ويقال: لا يثق بعضكم بعضًا بي، تحلفون بي وأنتم كاذبون ليصدقكم الناس وتصلحون بينهم، فذلكْ قوله: ﴿ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٤).

---

(١) جامع البيان : ٤٠٠/٢، والسيوطي : ٦٤٢/١، عن عبد الحميد وابن جرير، وأيضًا عن ابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٤٠١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٧/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره البيهقي : ٥٨/١٠، عن أبي زكرياء بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وذكره ابن كثير : ٤٧١/١، والسيوطي : ٦٤٢/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في مسنده.

(٣) جامع البيان : ٤٠١/٢.

(٤) جامع البيان : ٤٠٣/٢، والسيوطي : ٦٤٢/١، عن ابن جرير.

• ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ ﴾.

٩٤٦ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: ثنا عتاب بن بشير عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: هي بلى والله، ولا والله [(١)].

٩٤٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ واللغو: أن يحلف الرجل على الشيء يراه حقًّا وليس بحق [(٢)].

٩٤٨ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو صالح قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾: هذا في الرجل يحلف على أمر إضرار أن يفعله فلا يفعله، فيرى الذي هو خير منه، فأمره الله أن يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير، ومن اللغو أيضًا: أن يحلف الرجل على أمر لا يألو فيه الصدق وقد أخطأ في يمينه، فهذا الذي عليه الكفارة ولا إثم عليه [(٣)].

٩٤٩ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا مالك بن إسماعيل عن خالد عن عطاء، عن رستم، عن ابن عباس قال: لغو اليمين: أن تحلف وأنت غضبان [(٤)].

٩٥٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ﴾ [المائدة: ٨٩] وذلك اليمين الصبر الكاذبة، يحلف بها الرجل على ظلم، أو قطيعة، فتلك لا كفارة لها إلا أن يترك ذلك الظلم، أو يرد ذلك

---

(١) جامع البيان : ٤٠٤/٢، وذكره البيهقي : ٨٥/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور العباس ابن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة به، والسيوطي : ٦٤٤/١، عن أبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٤٠٦/٢، والسيوطي : ٦٤٥/١، عن ابن جرير من طريق عطية العوفي به.

(٣) جامع البيان : ٤٠٦/٢، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن كثير : ٤٧٢/١، بلفظ: لا يمين في معصية ولا كفارة عليها، والسيوطي : ٦٤٥/١، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق علي بن أبي طلحة به.

(٤) جامع البيان : ٤٠٩/٢، وأيضًا ٤١١/٢، عن ابن المثنى عن وهب بن جرير عن شعبة عن عاصم عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٠/٢، عن علي بن الحسين عن مسدد عن خالد عن عطاء عن طاوس به، وذكره البيهقي : ٨٥/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور العباس بن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن عن خالد عن عطاء به، وذكره ابن كثير : ٤٧٤/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ٦٤٤/١، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي من طريق عكرمة به.

المال إلى أهله، وهو قوله تعالى ذكره: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى قوله: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٧٧] [١].

٩٥١ - أخبرني أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني أبو بشر عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: لغو اليمين أن تحرم ما أحل اللّٰه لك، فذلك ما ليس فيه كفارة [٢].

٩٥٢ - حدثني أبي ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير حدثني أبو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ قال: ما تعمدت قلوبكم فيه المآثم، فهذا عليك فيه الكفارة [٣].

٩٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ قال: من الشك والنفاق [٤].

٩٥٤ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا علي بن حرب، نا ابن إدريس، عن داود ابن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لكل مسكين مد من حنطة، ربعه إدامه [٥].

• ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَـٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ ﴾.

٩٥٥ - حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن أبي فزارة عن ابن عباس أنه قال: إنما الإيلاء في الغضب [٦].

---

(١) جامع البيان : ٤١٤/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٩/٢، وذكره ابن كثير : ٤٧٤/١، عن ابن أبي حاتم بنحوه، والسيوطي : ٦٤٥/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤١٠/٢، وذكره ابن كثير : ٤٧٤/١، عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤١٠/٢.

(٥) سنن الدارقطني : ٤٢٩٠/٧٩/٤، كتاب الوكالة، وأيضًا : ٤٢٩٣/٨٠/٤، عن أبي شيبة عبد العزيز ابن جعفر عن عبد اللّٰه بن خالد بن يزيد اللؤلؤي عن محمد بن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٢٠٥/٧١/٣، باب من قال: كفارة اليمين مد من طعام، عن أبي بكر عن ابن فضيل وابن إدريس عن داود به.

(٦) سنن سعيد : ٢٥/٢، وذكره الطبري : ٤١٩/٢، محمد بن بشار عن محمد بن بكر عن سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الأعلى عن سعيد عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن ابن وكيع عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم به، والسيوطي : ٦٤٧/١، عن ابن جرير.

٩٥٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: لا إيلاء إلا بحلف [١].

٩٥٧ - أبو عبيد قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه كان يقرأها: (للذين يقسمون من نسائهم تربص أربعة أشهر) [٢].

٩٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا أبو الزبير أنه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: الإيلاء: هو أن يحلف أن لا يأتيها أبدًا [٣].

٩٥٩ - روي عن ابن عباس قال: لو حلف أن لا يقربها لأجل الرضاع لم يكن موليًا [٤].

٩٦٠ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، قال ابن عباس: قوله: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾ وهو الرجل يحلف لامرأته باللّٰه لا ينكحها، فيتربص أربعة أشهر، فإن هو نكحها كفر يمينه، بإطعام عشرة مساكين، أو كسوتهم، أو تحرير رقبة، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام [٥].

٩٦١ - عبد الرزاق، عن عبد اللّٰه، عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: الفيء: الجماع [٦].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٤/٤، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٢٦/٢، عن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى مولى معاذ بن عفراء به، وذكره البيهقي : ٦٢٦/٧، عن أبي عمر محمد بن عبد اللّٰه الزجاجي عن أبي بكر الإسماعيلي عن إسماعيل بن محمد الكوفي عن أبي نعيم عن المسعودي عن الحكم عن مقسم بنحوه.

(٢) فضائل أبي عبيد : ١٠٨/٢، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٤٥٤/٦، عن ابن جريج عن الثوري عن عطاء به، والسيوطي : ٦٤٦/١، عن عبد الرزاق وأبي عبيد في فضائله وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٧/٦، وأيضًا عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى مولى معاذ به، وأيضًا : ١٣١/٤، عن أبي بكر عن محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي به، وأيضًا عن أبي بكر عن وكيع عن شعبة عن الحكم عن مقسم به، وذكره البيهقي : ٦٢٤/٧، عن أبي زكريا وأبي بكر عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى به، والسيوطي : ٦٤٦/١، عن الشافعي وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه.

(٤) الأحكام لابن العربي : ١٧٨/١.

(٥) جامع البيان : ٤٢٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١١/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ٦٤٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦١/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٧/٤، عن أبي بكر عن أبي معاوية عن =

٩٦٢ - عبد الرزاق، عن عبد الله بن محرز قال: أخبرني يزيد بن الأصم أنه سمع ابن عباس يقول: انقضاء الأربعة عزيمة الطلاق [(١)].

٩٦٣ - عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن ابن عباس قال: إذا مضت الأربعة فهي تطليقة وهي أحق بنفسها [(٢)].

=الأعمش عن حبيب عن سعيد به، وأيضًا : ١٣٢/٤، عن يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٢٩/٢، عن سعيد عن هشيم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا عن سعيد عن هشيم عن مطرف عن الشعبي به، وأيضًا عن سعيد عن خالد بن عبد الله عن مطرف به، وذكره الطبري : ٤٢٢/٢، عن علي بن سهل الرملي، عن مؤمل، عن سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي نعيم عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الجعد عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا عن محمد بن يحيى عن عبد الأعلى عن سعيد عن الحكم بن عتيبة عن مقسم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٣/٢، عن محمد ابن إسماعيل الحمصي عن أسباط عن مطرف عن عامر به، وذكره البيهقي : ٦٢٤/٧، عن أبي عبد الله عن أبي العباس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن هارون وأبي النضر عن شعبة عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا عن أبي عبد الله الحافظ عن محمد بن أبي الفوارس الصيدلاني عن أبي العباس الأصم عن الحسن بن علي ابن عفان عن أسباط عن مطرف عن عامر به، وذكره ابن كثير : ٤٧٥/١، والسيوطي : ٦٤٩/١، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٤/٦، وأيضًا بنحوه : ٤٤٦/٦، عن عبد الله بن محرر عن يزيد بن الأصم به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٧/٤، عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب عن سعيد به، وذكره الطبري : ٤٢٩/٢، عن محمد بن بشار عن ابن مهدي، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي نعيم عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الجعد عن الحكم به، وأيضًا عن أبي هشام عن وكيع عن شعبة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٤/٢، عن محمد ابن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن شعبة به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد عن حجاج عن الحكم به، وذكره ابن كثير : ٤٧٥/١، والسيوطي : ٦٥١/١، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٤/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٧/٤، عن حفص عن حجاج عن الحكم عن مقسم بلفظ: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٢٨/٢، عن هشيم عن سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، وأيضًا عن سعيد عن أبي معاوية عن الأعمش به، وذكره الطبري ٤٣٠/٢، عن أبي كريب عن هشام، عن ابن فضل، عن الأعمش، عن حبيب عن سعيد ابن جبير به، وأيضًا عن عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا : ٤٥٥/٦، عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به، وذكره الطبري : ٤٢٩/٢، عن محمد بن جعفر عن شعبة، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عطاء، بلفظ : إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة بائنة، وأيضًا عن أبي كريب عن خالد بن مخلد عن جعفر بن برقان عن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران عن عكرمة به، وأيضًا : ٤٣٠/٢،=

٩٦٤ - حدثنا روح بن عبادة عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع سعيد ابن جبير يقول: قال ابن عباس: إن فاء كفَّر، وإن لم يفعل فهي واحدة وهي أحق بنفسها، ثم قربها قبل العشرة قال: لا كفارة عليه (١).

٩٦٥ - حدثني محمد بن سعد، ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾ في الذي يقسم، وإن مضت الأربعة الأشهر فقد حرمت عليه، فتعتد عدة المطلقة، وهو أحد الخُطَّاب (٢).

٩٦٦ - حدثني المثنى، قال: أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾: هو الرجل يحلف لامرأته بالله لا ينكحها، فيتربص أربعة أشهر، فإن هو نكحها كفر يمينه، فإن مضت أربعة أشهر قبل أن ينكحها أجبره السلطان، إما أن يعني فيراجع، وإما أن يعزم فيطلق، كما قال له سبحانه (٣).

٩٦٧ - حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ قال: كان علي وابن عباس يقولان: إذا آلى الرجل من امرأة، فمضت الأربعة الأشهر، فإنه يوقف فيقال: له أمسكت أو طلقت؟ فإن أمسك فهي امرأته، وإن طلق فهي طالق (٤).

٩٦٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا علي بن مسهر، عن سعيد، عن عامر الأحول، عن عطاء عن ابن عباس قال: إذا آلى من امرأته شهرًا أو شهرين أو ثلاثة ما يبلغ الحد فليس بإيلاء (٥).

٩٦٩ - حدثنا سعيد قال: نا أبو قدامة الحرث بن عبيد الإيادي قال: نا عامر الأحول عن

=عن أبي هشام عن حفص عن حجاج عن الحكم عن مقسم به، وذكره البيهقي: ٦٢٣/٧، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني عن يزيد بن هارون عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وذكره ابن كثير: ٤٧٥/١، وقال: وهو مروي بأسانيد صحيحة، والسيوطي: ٦٥٠/١، عن ابن أبي شيبة بلفظ: إن فاء كفر وإن لم يفعل فهي واحدة.وهي أحق بنفسها.

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠١/٣، الأثر رقم: ١٢٤٨٧، باب في الرجل يولي من امرأته ولا يقربها.

(٢) جامع البيان: ٤٣١/٢، وذكره ابن كثير: ٤٧٦/١.

(٣) جامع البيان: ٤٣٦/٢، وذكره البيهقي: ٦٢٣/٨، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي به.

(٤) جامع البيان: ٤٣٦/٢، وذكره البيهقي: ٦٢٤/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي أحمد محمد ابن إسحاق الصفار عن أحمد بن محمد بن نصر اللباد عن عمرو بن طلحة عن أسباط به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٠/٤، وذكره سعيد بن منصور في سننه: ٢٧/٢، باب ما جاء في الإيلاء، عن سعيد عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن عامر الأحول عن عطاء بن أبي رباح به.

عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والسنتين وأكثر من ذلك، فوقَّت اللَّه ﷻ أربعة أشهر، فمن كان إيلاؤه أقل من أربعة أشهر فليس بإيلاء (١).

٩٧٠ - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد اللَّه الرزجاهي، نا أبو بكر الإسماعيلي ابن محمد الكوفي، نا أبو نعيم، نا المسعودي، عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس قال: كل يمين منعت جماعًا فهي إيلاء (٢).

٩٧١ - عبد الرزاق، عن عبد اللَّه بن محرر، عن يزيد بن الأصم، أن عبد اللَّه بن عباس قال له: ما فعلت تهلل - يعني امرأته - عهدي بها لسنة؟ قال: أجل واللَّه لقد خرجت وما أكلمها، قال: فعجل المسير قبل أن تمضي أربعة أشهر، فإن مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وأنت خاطب (٣).

٩٧٢ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: إذا آلى على شهر أو شهرين أو ثلاثة دون الحد برت يمينه لا يدخل عليه إيلاء (٤).

٩٧٣ - أخرج عبد بن حميد، عن أيوب قال: قلت لابن جبير: أكان ابن عباس يقول في الإيلاء: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وتزوج ولا عدة عليها؟ قال: نعم (٥).

٩٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن ابن عباس كان يقرأ: (للذين يقسمون من نسائهم فإن عزموا السراح) (٦).

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٩٧٥ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء

---

(١) سنن سعيد : ٢٧/٢، وذكره البيهقي : ٦٢٥/٧، عن أبي الحسين بن بشران عن الرزاز عن أحمد بن عبيد اللَّه عن يونس بن محمد عن الحارث بن عبيد عن عامر عن عطاء به، وأيضًا عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن أبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن عمرو الصفار عن محمد بن إسحاق الصغاني عن موسى بن إسماعيل عن الحارث بن عبيد عن أبي قدامة عن عامر الأحول به، وذكره ابن العربي : ١٧٧/١، والسيوطي : ٦٤٧/١، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبراني والبيهقي والخطيب في تالي التلخيص به.

(٢) سنن البيهقي الكبرى : ١٥٠١٦/٣٨١/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٤٨/١.

(٣) مصنف عبد الرزاق : ١١٦٠٤/٤٤٦/٦، ونقله عنه السيوطي : ٦٤٩/١، وعن عبد بن حميد به.

(٤) الدر المنثور : ٦٤٩/١. (٥) الدر المنثور : ٦٥١/١.

(٦) مصنف عبد الرزاق : ١١٦٤٣/٤٥٤/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٥٠/١، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه.

الخراساني، عن ابن عباس: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ قال: ثلاث حِيض [(١)].

٩٧٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، حدثني علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ وقال: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ [الطلاق: ٤]، فنسخ من ذلك وقال: ﴿ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٤٩]، ﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ﴾ [الأحزاب: ٤٩] [(٢)].

٩٧٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن هشام عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس والشعبي عن مكحول وسفيان عمن سمع إبراهيم والشعبي، قالوا: الطلاق بالرجال والعدة بالنساء [(٣)].

٩٧٨ - حدثني المثنى قال: ثنا عبدالله صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: إذا طلق الرجل امرأته تطليقة أو تطليقتين، وهي حامل، فهو أحق برجعها ما لم تضع حملها، وهو قوله: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ [(٤)].

٩٧٩ - حدثنا ابن وكيع قال: نا وكيع قال: نا بشير بن سليمان عن عكرمة عن

---

(١) جامع البيان : ٤٣٩/٢، وذكره ابن كثير : ٤٧٨/١، بلفظ: أطهار، وبلفظ: الحيض : ٤٧٩/١، والسيوطي : ٦٥٧/١، عن ابن جرير والبيهقي.

(٢) سنن أبي داود : ٢٢٨٢/٦٩٥/١، وحسنه الألباني، وسنن النسائي : ٣٤٩٩/١٨٧/٦، عن زكريا ابن يحيى عن إسحاق بن إبراهيم عن علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة، ونقله السيوطي عنهما في الدر المنثور : ٦٥٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٢٥١/١٠١/٤، وسنن البيهقي : ١٤٩٥٥/٣٧٠/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد عن أحمد بن أحمد بن زهير عن عبد الله بن هاشم عن وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن عكرمة به، ونقله عنه السيوطي في الدر : ٦٥٩/١.

(٤) جامع البيان : ٤٤٨/٢، وأيضًا عن : ٤٥١/٢، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٦/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره البيهقي : ٥٥١/٧، عن أبي علي الروذباري عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي عن علي ابن حسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وذكره البيهقي : ٦٠١/٧، كتاب الرجعة، عن أبي زكرياء بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به، وذكره ابن كثير : ٤٨٠/١.

ابن عباس قال: إني أحب أن أتزين للمرأة كما أحب أن تتزين لي المرأة؛ لأن اللَّه تعالى يقول: ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ ﴾ وما أحب أن أستنظف جميع حقي عليها؛ لأن اللَّه يقول: ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌۗ ﴾ (١).

٩٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَكِيمٌ ﴾ قال: محكم لما أراد (٢).

• ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمْسَاكُۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُۢ بِإِحْسَٰنٍۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٩٨١ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمْسَاكُۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُۢ بِإِحْسَٰنٍۗ ﴾ قال: إذا طلق الرجل امرأته تطليقتين، فليتق اللَّه في التطليقة الثالثة، فإما أن يمسكها بمعروف فيحسن صحبتها، أو يسرحها بإحسان فلا يظلمها من حقها شيئًا (٣).

٩٨٢ - حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾ [البقرة: ٢٢٨] قال: وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعتها وإن طلقها ثلاثًا، فنسخ ذلك فقال: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ ﴾ (٤).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٦/٤/١٩٢٦٣، ما قالوا في قوله: وللرجال عليهن درجة، وذكره الطبري : ٤٥٣/٧، و٤٥٤/٧، عن ابن وكيع عن أبيه عن بشر بن سليمان عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٧/٢، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن بشير بن سلمان عن عكرمة به، وذكره البيهقي : ٤٨٢/٧، عن محمد بن عبد اللَّه الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل عن أبي العباس عن أحمدَ بن عبد الجبار عن وكيع عن بشير بن مهاجر عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٧/٢، عن الأحمسي عن وكيع عن بشير ابن سلمان عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٤٨٠/١، عن وكيع به، والسيوطي : ٦٦١/١، عن وكيع وسفيان بن عيينة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤١٨/٢.

(٣) جامع البيان : ٤٥٧/٢، وأيضًا : ص ٤٥٩، عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٩/٢، عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ٤٨٣/١، عن علي بن أبي طلحة به، والسيوطي : ٦٦٥/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن كثير : ٤٨١/١، نقلًا عن أبي داود في سننه، باب نسخ المراجعة بعد الطلقات الثلاث، وقال: ورواه النسائي عن زكرياء بن يحيى عن إسحاق بن إبراهيم عن علي بن الحسين به، والسيوطي : ٦٦٠/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به، وأيضًا : ٦٦٣/١، عن أبي داود والنسائي والبيهقي به.

٩٨٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت أن ابن عباسٍ كان إذا زوج اشترط: إمساك بمعروف أو تسريح (١).

٩٨٤ - عبد الرزاق، عن الثوري قال: أخبرني جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس في رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها، فقال: عقدة كانت في يده أرسلها جميعًا، إذا كانت تترى فليس بشيء، إذا قال لها: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، فإنها تبين الأولى وليست الثنتان بشيء (٢).

٩٨٥ - أخرج الطستي في مسائله، عن ابن عباس، أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ ﴾ هل كانت تعرف العرب الطلاق ثلاثًا في الجاهلية؟ قال: نعم، كانت العرب تعرف ثلاثًا باتًّا، أما سمعت قول الأعشى وهو يقول: وقد أخذه أختانه فقالوا: لا والله لا نرفع عنك العصا حتى تطلق أهلك، فقد ضررت بها، فقال:

أيا جارتا بتي، فإنك طالقة … كذاك أمور الناس غاد وطارقة (٣)

٩٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصفار، نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، نا عمرو بن طلحة، نا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن عبد الله، وعن ناس من أصحاب رسول الله ﷺ: فذكر التفسير إلى قوله: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ ﴾ قال: وهو الميقات الذي يكون عليها فيه الرجعة، فإذا طلق واحدة أو ثنتين فإما أن يمسك ويراجع بمعروف وإما يسكت عنها حتى تنقضي عدتها فتكون أحق بنفسها (٤).

• ﴿ ... وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٩٨٧ - أخرج أبو داود في ناسخه، وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كان الرجل يأكل من مال امرأته نحلته الذي نحلها وغيره، لا يرى أن عليه جناحًا، فأنزل الله:

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٣/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٣/٦، وأيضًا : ٣٣٤/٦، عن الثوري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به، وأيضًا : ٣٣٥/٦، عن ابن جريج عن عطاء بنحوه، وأيضًا عن ابن جريج عن داود بن أبي هند عن يزيد ابن أبي مريم عن أبي عياض به.

(٣) الدر المنثور : ٦٦٤/١.

(٤) سنن البيهقي الكبرى : ١٤٩٢٧/٣٦٧/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٦٥/١.

﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا ﴾: فلم يصلح لهم بعد هذه الآية أخذ شيء من أموالهن إلا بحقها، ثم قال: ﴿ إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ... ﴾ وقال: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [النساء: ٤] (١).

٩٨٨ - حدثني علي بن داود قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا ﴾: إلا أن يكون النشوز وسوء الخلق من قبلها، فتدعوك إلى أن تفتدي منك فلا جناح عليكم فيما افتدت به (٢).

• ﴿ ... فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٩٨٩ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ﴾ قال: هو تركها إقامة حدود اللّه، واستخفافها بحق زوجها، وسوء خلقها، فتقول له: واللّه لا أبر لك قسمًا، ولا أطأ لك مضجعًا، ولا أطيع لك أمرًا، فإن فعلت ذلك فقد حل له منها الفدية (٣).

٩٩٠ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأت على فضيل، عن أبي جريح، أنه سأل عكرمة: هل كان للخلع أصل؟ قال: كان ابن عباس يقول: إن أول خلع في الإسلام أخت عبد اللّه بن أبي؛ أنها أتت رسول اللّه ﷺ فقالت: يا رسول اللّه لا يجمع رأسي ورأسه شيء أبدًا، إني رفعت جانب الجناب فرأيته أقبل في عدة، فإذا هو أشدهم سوادًا وأقصرهم قامة، وأقبحهم وجهًا. قال زوجها: يا رسول اللّه، إني أعطيتها أفضل مالي حديقة فلترد علي حديقتي، قال: « **ما تقولين؟** » قالت: نعم، وإن شاء زدته، قال: ففرق بينهما (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٦٧٠/١.

(٢) جامع البيان : ٤٦٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٩/٢، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء به، والسيوطي : ٦٧٠/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٤٦٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٩/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ٤٨٥/١.

(٤) جامع البيان : ٤٦١/٢، وذكره ابن كثير : ٤٨٦/١، نقلًا عن البخاري بسنده عن أزهر بن جميل عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة به، وكذا رواه النسائي بسنده عن أزهر بن جميل به، ورواه البخاري أيضًا بسنده عن إسحاق الواسطي عن خالد بن عبد اللّه الطحاوي عن خالد بن مهران الحذاء عن عكرمة به، ونقله أيضًا عن الإمام أبي عبد اللّه بن بطة عن أبي يوسف يعقوب بن يوسف الطباخ عن أبي القاسم عبد اللّه ابن محمد بن عبد العزيز البغوي عن عبيد اللّه بن عمر القواريري عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به، =

٩٩١ - حدثني ابن المثنى قال: ثنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الحسن يحيى عن الضحاك عن ابن عباس، قال:لا بأس بما خلعها به من قليل أو كثير ولو عقصها [(١)].

٩٩٢ - عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن طاوس أنه قال: لولا أنه عِلْم لا يحل لي كتمانه - يعني الفداء - ما حدثت به أحدًا، قال: كان ابن عباس لا يرى الفداء طلاقًا حتى يطلق ثم يقول: ألا ترى أنه ذكر الطلاق من قبله، ثم ذكر الفداء فلم يجعله طلاقًا، ثم قال في الثانية: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٣٠] ولم يجعل الفداء بينهما طلاقًا [(٢)]؟

٩٩٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: الحدود: الطاعة [(٣)].

٩٩٤ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول: قال ابن عباس: ليأخذ منها حتى قرطها، يعني في الخلع [(٤)].

٩٩٥ - أبو بكر قال: نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: عدة المختلعة حيضة [(٥)].

=ولكن قال: إن اسمها جميلة بنت سلول، وأيضًا عن ابن جرير بسنده عن محمد بن عبد الأعلى به، والسيوطي : ٦٧٠/١، عن ابن جرير.

(١) جامع البيان : ٤٧١/٢، وذكره ابن كثير : ٤٨٧/١.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٥/٦، ٤٨٦، وذكره ابن أبي شيبة في مصنف ابن أبي شيبة : ١١٨/٤، عن ابن عيينة عن عمرو عن طاوس به، وأيضًا : ١٩١/٤، عن أبي بكر عن سفيان بن عيينة به، وأيضًا : ١١٨/٤، عن ابن عيينة به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٤٠/١، عن سعيد عن أبي عوانة عن ليث عن طاوس به، وأيضًا عن سفيان به، وأيضًا : ٣٤٤/١، عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره الدارقطني في سننه : ١٩٢/٣، حديث رقم : ٣٨٢٤، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس به، وذكره ابن كثير : ٤٨٨/١، والسيوطي : ٦٧٣/١، عن عبد الرزاق، وبنحوه أيضًا عن عبد الرزاق والبيهقي وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٤٦٦/٢، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، ٣/٦، كتاب الجهاد والسير، وذكره ابن العربي : ١٩٥/١.

(٤) جامع البيان : ٤٧١/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٠/٤/١٨٤٦٤، باب من قال عدتها حيضة، عن المحاربي عن ليث عن طاوس به، وذكره ابن كثير : ٤٨٩/١ بنفس السند، والسيوطي : ٦٧٥/١، عن ابن أبي شيبة.

• ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ... ﴿٢٣٠﴾﴾.

٩٩٦ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ﴾ يقول: إن طلقها ثلاثًا، فلا تحل حتى تنكح زوجًا غيره [(١)].

٩٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمد ابن سيرين، عن ابن عباس قال: لا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره ويهزها به [(٢)].

٩٩٨ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ﴾ يقول: إذا تزوجت بعد الأول، فدخل الآخر بها، فلا حرج على الأول أن يتزوجها إذا طلق الآخر أو مات عنها، فقد حلت له [(٣)].

٩٩٩ - أخبرنا مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وابن الزبير أنهما قالا: لا يلحق المختلعة الطلاق في العدة لأنه طلق ما لا يملك [(٤)].

١٠٠٠ - نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا إسحاق بن الحسن، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس عن ابن عباس قال: الخلع فرقة وليس بطلاق [(٥)].

١٠٠١ - نا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن شاذان، نا معلى بن منصور، نا أبو عوانة

---

(١) جامع البيان: ٤٧٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٢٢/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره البيهقي: ٥٨١/٧، عن أبي علي الروذباري عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن أحمد بن محمد ابن ثابت المروزي عن علي بن حسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وأيضًا: ٦١٦/٧، عن أبي زكرياء بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية به، وذكره سعيد بن منصور في سننه: ٢٦٤/١، باب التعدي في الطلاق، عن سعيد عن سفيان عن الزهري عن عن أبي سلمة به، وأيضًا في باب طلاق السكران: ٢٦٩/١، عن سعيد عن هشيم عن جويبر عن الضحاك به، والسيوطي: ٦٧٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٧٧/١.

(٣) جامع البيان: ٤٧٨/٢، والسيوطي: ٦٨١/١، عن ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٤) مسند الشافعي: ٧٣٦/١٥٢/١، وسنن البيهقي الكبرى: ١٤٦٤٣/٣١٧/٧.عن أبي زكرياء بن أبي إسحاق المزكي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي به، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٦٧٥/١، عن الشافعي والبيهقي، وذكره ابن ابن كثير: ٤٩١/١.

(٥) سنن الدارقطني: ١٩٢/٣، ٣٨٢٤.

عن ليث عن طاوس، عن ابن عباس: أنه جمع بين رجل وامرأته بعد تطليقتين وخلع [١].

١٠٠٢ - نا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، نا محمد بن حماد الطهراني، نا عبد الرزاق، أخبرني عمي وهب بن نافع قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس يقول: الطلاق على أربعة وجوه، وجهان حلال ووجهان حرام، فأما الحلال: فأن يطلقها طاهرًا عن غير جماع وأن يطلقها حاملًا مستبينًا، وأما الحرام: فأن يطلقها وهي حائض أو يطلقها حين يجامعها، لا تدري اشتمل الرحم على ولد أم لا [٢].

• ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْۚ... ﴿٢٣١﴾ ﴾.

١٠٠٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْۚ ﴾: كان الرجل يطلق امرأته ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلقها، يفعل ذلك يضارها ويعضلها، فأنزل الله هذه الآية [٣].

١٠٠٤ - عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: إن المرأة إذا طلقت حاملًا فوضعت، قال ابن عباس: فذلك حين وضعت أجلها؛ قال: وتلا ابن عباس: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ قال ابن طاوس: وإن كان سقط بين ذلك، فكذلك، قال: وإن طلقها غير حامل، فإذا طهرت من آخر الحيض؛ فذلك حين بلغت أجلها، وتلا ابن عباس: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ ﴾ قال ابن عباس: فليراجعها حينئذ أو يسرحها ويشهد [٤].

١٠٠٥ - نا أبو بكر النيسابوري، نا أبو الأزهر، نا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، أخبرني عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رجلًا طلق امرأته ألفًا

---

(١) سنن الدارقطني : ٣/١٩٢/٣٨٢٥، وأيضًا عن الوليد عن ابن جريج عن عطاء به، والسيوطي : ١/٦٧٣، عن الشافعي به.

(٢) سنن الدارقطني : ٤/٣ /٣٨٤٥، كتاب الطلاق والخلع والإيلاء.

(٣) جامع البيان : ٢/٤٨٠، وابن أبي حاتم : ٢/٤٢٥، عن محمد بن سعد به، وذكره البيهقي : ٧/٦٠٣، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ١/٤٩٨، والسيوطي : ١/٦٨٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٦/٣٠٤، ٦/٣٠٣ - ٣٠٧، عن وهب بن نافع عن عكرمة به.

فقال: يكفيك من ذلك ثلاث، وتدع تسعمائة وسبعًا وتسعين [1].

١٠٠٦ - نا أبو محمد بن صاعد، نا بحر بن نصر الخولاني بمصر، نا يحيى بن حسان، نا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الأعور الملائي، عن سعيد بن جبير ومجاهد، عن ابن عباس، أنه سئل عن رجل طلق امرأته عدد النجوم فقال: أخطأ السنة حرمت امرأته [2].

١٠٠٧ - قال ابن مردويه: حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا أبو أحمد الصيرفي حدثني جعفر بن محمد السمسار عن إسماعيل بن يحيى عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: طلق رجل امرأته وهو يلعب لا يريد الطلاق، فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ ﴾ فألزمه رسول الله ﷺ بالطلاق [3].

١٠٠٨ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا: نا أبو العباس، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مسلم بن خالد وعبد المجيد عن ابن جريج عن مجاهد قال: قال رجل لابن عباس: طلقت امرأتي مائة، قال: تأخذ ثلاثًا وتدع سبعًا وتسعين [4].

١٠٠٩ - أخرج أبو داود عن ابن عباس قال: إذا قال أنت طالق ثلاثًا بفم واحدة، فهي واحدة [5].

---

(١) سنن الدارقطني : ٣٨٧٩/٩/٤، كتاب الطلاق والخلع والإيلاء، وأيضًا : ٣٨٨٣/١٠/٤، كتاب الطلاق، عن ابن المبارك عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سعيد به، مصنف عبد الرزاق : ١١٣٥٠/٣٩٧/٦، عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير به، وسنن البيهقي الكبرى : ١٤٧٥٤/٣٣٧/٧، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي عن مسلم بن خالد وعبد المجيد عن ابن جريج عن مجاهد به، وأيضًا : ١٤٧٥٦/٣٣٧/٧، عن أبي عبد الله الحافظ وعبيد ابن محمد بن محمد بن مهدي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب ابن عطاء عن ابن جريج عن عبد الحميد بن رافع عن عطاء به، ومسند الشافعي : ٩٣٦/١٩٢/١، عن مسلم ابن خالد وعبد المجيد عن ابن جريج عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٦٨٤/١، عن مالك والشافعي وعبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي به.

(٢) سنن الدارقطني : ٣٩٠٢/١٣/٤، كتاب الطلاق، وأيضًا : ٣٩٠٣، عن أبي عبيد القاسم بن إسماعيل عن أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي أبي عبد الله عن محمد بن كثير عن سلم الأعور عن سعيد به، والسيوطي : ٦٨٤/١، عن عبد الرزاق به.

(٣) تفسير ابن كثير : ٤٩٩/١، والسيوطي : ٦٨٣/١، عن ابن مردويه.

(٤) سنن البيهقي الكبرى : ١٤٧٥٤/٣٣٧/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٦٧/١، عن الشافعي والبيهقي.

(٥) الدر المنثور : ٦٦٩/١.

• ﴿... وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ... ﴿٢٣١﴾﴾.

١٠١٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ قال: عافية الله (١).

• ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ... ﴿٢٣٢﴾﴾.

١٠١١ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ فهذا في الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين فتنقضي عدتها، ثم يبدو له في تزويجها وأن يراجعها، وتريد المرأة، فيمنعها أولياؤها من ذلك فنهى الله سبحانه أن يمنعوها (٢).

١٠١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ قال: يقول: فلا تمنعوهن، تحبسوهن قال: كان الرجل في الجاهلية إذا كانت له قرابة هو أدنى إليها في القرب ألقى عليها ثوبه، فلم تتزوج غيره إلا بإذنه فيعضلها بذلك على النكاح، فذلك العضل، وهو قول الله: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ (٣).

• ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ... ﴿٢٣٣﴾﴾.

١٠١٣ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا داود عن عكرمة، عن ابن عباس، في التي تضع لستة أشهر أنها ترضع حولين كاملين، وإذا وضعت لسبعة أشهر أرضعت ثلاثة وعشرين لتمام ثلاثين شهرًا، وإذا وضعت لتسعة أشهر أرضعت واحدًا وعشرين شهرًا (٤).

١٠١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن نافع بن جبير أخبره أن ابن عباس أخبره قال: إني لصاحب المرأة التي أتي بها عمر

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٤٢٦.

(٢) جامع البيان : ٢/٤٨٦، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وابن كثير : ١/٥٠٠، عن علي به، وأيضًا عن العوفي به، والسيوطي : ١/٦٨٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٤٢٧، والسيوطي : ١/٦٨٥، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢/٤٩١، وذكره الحاكم : ٢/٣٠٨، عن علي بن عيسى الحيري عن الحسين بن محمد ابن زياد وإبراهيم بن أبي طالب عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال: صحيح، والسيوطي : ١/٦٨٨، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي في سننه.

وضعت لستة أشهر، فأنكر الناس ذلك، فقلت لعمر: لم تظلم؟ فقال: كيف؟ قال: قلت له: اقرأ: ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا ﴾ [الأحقاف: ١٥] وقال: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ كم الحول؟ قال: سنة، قال: قلت: كم السنة؟ قال: اثنا عشر شهرًا قال: قلت: فأربعة وعشرون شهرًا حولان كاملان، ويؤخر من الحمل ما شاء الله ويقدم، فاستراح عمر إلى قولي [(١)].

١٠١٥ - حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن الزهري، عن أبي عبيدة، قال: رفع إلى عثمان امرأة ولدت لستة أشهر، فقال: إنما رفعت لا أراها إلا قد جاءت بشر - أو نحو هذا - ولدت لستة أشهر، فقال ابن عباس: إذا أتمت الرضاع كان الحمل لستة أشهر، قال: وتلا ابن عباس: ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا ﴾ [الأحقاف: ١٥] [(٢)].

١٠١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، أن ابن عباس قال: لا رضاع إلا في الحولين [(٣)].

١٠١٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا حسن بن عطية، قال: ثنا إسرائيل، عن

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٥١/٧، وأيضًا : ٣٥٢/٧، عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن قائد به، وذكره سعيد بن منصور : ٦٦/٢، باب المرأة التي تلد لستة أشهر، عن سعيد عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن قائد بن عياش به، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٤٢/٧، عن عبد الرزاق وابن المنذر عن نافع بن جبير به، وأيضًا عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ٤٩١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٢٨/٢، عن أحمد بن سنان عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم أبي الضحى عن قائد به، والسيوطي : ٦٨٨/١، عن وكيع وعبد الرزاق وابن أبي حاتم.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٤/٧، وأيضًا عن معمر عن عمرو بن دينار به، وأيضًا عن الثوري عن عمرو ابن دينار به، وأيضًا عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار به، وذكره الدارقطني : ٤٣١٧/٨٥/٤، كتاب الرضاع، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن عثمان بن أبي شيبة عن طلحة بن يحيى عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٢٤٣/١، باب في ابنة الأخ من الرضاعة، عن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار به، أيضًا ٢٤١/١، عن سعيد عن عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٤٩١/٢، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن المثنى عن آدم عن ابن أبي ذئب عن الزهري به، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن سعيد به، وأيضًا ٥٠٦/٢، عن المثنى عن عبد الله عن معاوية عن علي به، وأيضًا ٥٠٧/٢، بنفس السند، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار به، وأيضًا عن هلال بن العلاء الرقي عن أبيه عن عبيد الله بن زيد عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى به، وذكره ابن كثير : ٥٠٢/١، والسيوطي : ٦٨٨/١، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير من طريق أبي الضحى به.

عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: ليس يحرم من الرضاع بعد التمام، إنما يحرم ما أنبت اللحم، وأنشأ العظم [(١)].

• ﴿ ... وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

١٠١٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخرساني، عن ابن عباس: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ ﴾ قال: نفقته حتى يفطم إن كان أبوه لم يترك له مالًا [(٢)].

١٠١٩ - أبو بكر قال: نا حفص عن غياث عن أشعت عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ ﴾ قال: على الوارث أن لا يضار [(٣)].

١٠٢٠ - حدث به المثنى، قال: عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ ﴾: فلا حرج عليهما [(٤)].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ ﴾.

١٠٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس، أنه كان يأمر المتوفى عنها زوجها باعتزال الطيب والزينة [(٥)].

١٠٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: كان ابن عباس يقول: إن طلقها حاملًا ثم توفي عنها، فآخر الأجلين، أو مات عنها وهي حامل، فآخر الأجلين، قيل له: ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ ﴾ [الطلاق: ٤] قال: « ذلك في الطلاق » [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ٤٩٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٤/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، والسيوطي : ٦٨٨/١، نقلًا عنه، وعن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٥٠٣/٢، ونقله السيوطي : ٦٩٠/١، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق عطاء الخراساني به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٣/٤، ونقله السيوطي : ٦٩٠/١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي من طريق مجاهد والشعبي به.

(٤) جامع البيان : ٥٠٧/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ١٦٥/٤، عن أبي بكر عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره الطبري : ٥١٤/٢، عن ابن حميد عن سفيان عن ابن جريج به، والسيوطي : ٦٩٢/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٠/٦، وكذلك في : ٥٥٥/٣، عن ابن فضيل عن ليث عن طاوس بلفظ: عدتها آخر الأجلين، وأيضًا : ١٥٤/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ١٥٤/٤، عن هشيم عن يحيى بن سعيد =

١٠٢٣ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَـٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، فكان الرجل إذا مات وترك امرأته، اعتدت سنة في بيته، ينفق عليها من ماله، ثم أنزل الله تعالى ذكره بعد: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾، فهذه عدة المتوفى عنها زوجها إلا أن تكون حاملًا فعدتها أن تضع ما في بطنها، وقال في ميراثها: ﴿ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ ﴾ [النساء: ١٢]، فبيَّن الله ميراث المرأة وترك الوصية والنفقة (١).

١٠٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد، أنه سأل ابن عباس عن رجل اشترى جارية وهي حامل أيطأها؟ قال: لا، واقرأ: ﴿ وَأُوْلَـٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤] (٢).

١٠٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن ابن عباس قال: إنما قال الله: تعتد أربعة أشهر وعشرًا ولم يقل: تعتد في بيتها، تعتد حيث شاءت (٣).

= عن سليمان بن يسار بلفظ: ينظر آخر الأجلين، وذكره الطبري : ٥١٢/٢، عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٦/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ٥٠٥/١.

(١) جامع البيان : ٥٨٠/٢، ونقله السيوطي عنه : ٦٩١/١، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٤٥٦/٢٨/٤، ما قالوا في الرجل يشتري الجارية وهي حامل أو يسبيها ما قالوا في ذلك؟

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩/٧، وأيضًا عن عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن عطاء به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٥٦/٤، عن أبي بكر عن محمد بن ميسر عن ابن جريج عن عطاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٤٤/٨، حديث رقم : ٤٥٣١، عن إسحاق عن روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وذكره الطبري ٥١٤/٢، عن ابن حميد بن مسعدة، عن سفيان، عن ابن جريج به، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن إسماعيل عن ابن جريج به عن عطاء به، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٢٩/٢، كتاب الطلاق، عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن الحسن بن المثنى العنبري عن مسعود عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وقال: على شرط البخاري، وأيضًا في كتاب التفسير : ٣٠٩/٢، حديث رقم : ٣١١١، عن علي ابن حمشاد العدل عن بشر بن موسى عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن عيينة عن سعيد بن جبير به، وقال: على شرطهما، وذكره ابن العربي : ٢٠٧/١، والسيوطي : ٦٩٢/١، عن الفريابي وعبد بن حميد والبخاري وأبي داود والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي من طريق ابن أبي نجيح به.

١٠٢٦ - حدثنا محمد بن عبد اللّٰه بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس، في المتوفى عنها زوجها تخرج، فإن اللّٰه يقول: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا ﴾ قال: ولم يقل: يعتدون في بيوتكم (١).

١٠٢٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ ﴾ قال: إذا طلقت المرأة أو مات عنها، فإذا انقضت عدتها فلا جناح عليها أن تتزين وتتصنع وتتعرض للتزويج؛ فذلك المعروف (٢).

١٠٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه كان لا يرى بأسًا للمطلقات ثلاثًا والمتوفى عنهن أزواجهن أن يحججن في عدتهن (٣).

١٠٢٩ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أخبرني عبد المجيد عن سعيد بن جبير قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس سئل عن المرأة يموت عنها زوجها وقد فرض لها صداقًا، قال: لها الصداق والميراث واللّٰه أعلم (٤).

١٠٣٠ - أخبرنا أبو عبد اللّٰه الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن مهدي القشيري قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا يحيى بن صبيح عن عمرو بن دينار: أن ابن الزبير كان يعطي لها النفقة حتى بلغه أن ابن عباس قال: لا نفقة لها، فرجع عن قول ذلك، يعني في نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها (٥).

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ ... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

١٠٣١ - سفيان، عن المنصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣٦/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣٧/٢، وذكره ابن كثير : ٥٠٧/١.

(٣) سنن سعيد بن منصور : ٣٥٢/١، في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها.

(٤) سنن البيهقي : ٤٠٣/٧، كتاب الصداق.

(٥) سنن البيهقي : ٧٠٧/٧، وأيضًا عن عطاء عن ابن عباس بلفظ: لا نفقة لها وجبت المواريث، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٢/١، باب نفقة الحامل، عن سعيد عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به، وأيضًا عن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وأيضًا : ٣٢٦/١، عن سعيد عن هشيم عن حجاج عن عطاء بلفظ: نفقتها من نصيبها.

عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: إنما أريد أن أتزوج ثلاث مرات (١).

١٠٣٢ - حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: يقول: إني فيك راغب وإني أريد امرأة كذا وكذا، ويعرض لها بالقول (٢).

١٠٣٣ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس ﴿ لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ يقول: لا تقل لها إني عاشق لها، وعاهديني أن لا تتزوجي غيري، ونحو هذا (٣).

١٠٣٤ - حدثنا معاوية بن هشام، عن عمار بن رزيق، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: يقول: إني فيك لراغب ولوددت أني تزوجتك، حتى يعلمها أنه يريد تزويجها، من غير أن يوجب عقدة أو يعاهدها على عهد (٤).

١٠٣٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام، عن عمرو عن منصور، عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: التعريض أن يقول للمرأة في عدتها: إني لا أريد أن أتزوج غيرك إن شاء اللّٰه، ولوددت أني وجدت امرأة صالحة، لا ينصب لها ما دامت في عدتها (٥).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٦٩، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٥٤/٧، عن منصور عن مجاهد به، وأيضًا عن الثوري عن ليث عن مجاهد به، وذكره الطبري : ٥١٧/٢، عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان به، وذكره ابن كثير نقلًا عن سفيان : ٥٠٨/١، عن منصور به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٢/٣، وأيضًا ٥٣٣/٣، عن أبي الأحوص عن منصور بنحوه، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب النكاح: ٢٢٢/٩، رقم الحديث: ٥١٢٤، عن طلق عن زائدة عن منصور عن مجاهد به، وذكره الطبري : ٥١٧/٢، عن ابن بشار عن عبد الرحمن، عن شعبة، منصور عن مجاهد بلفظ: التعريض ما لم ينصب للخطبة. وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٨/٢، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن منصور عن مجاهد ﴿

(٣) جامع البيان : ٥٢٣/٢، وابن أبي حاتم : ٤٤٠/٢، بنفس السند، وابن كثير : ٥٠٩/١، والسيوطي : ٦٩٦/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٣/٣، وذكره الطبري : ٥١٧/٢، عن المثنى عن عبد اللّٰه بن صالح، عن معاوية، عن علي بنحوه، والسيوطي : ٦٩٥/١، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٥١٧/٢، وأيضًا عن المثنى عن آدم العسقلاني عن شعبة عن منصور عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٨/٢، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن منصور عن مجاهد به، وذكره ابن كثير : ٥٠٨/١، عن البخاري تعليقًا عن طلق بن غنام عن زائدة عن منصور عن مجاهد به، والسيوطي : =

١٠٣٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: أثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ قال: فذلك السر: الزنا؛ كان الرجل يدخل من أجل الزنا، وهو يعرض بالنكاح، فنهى اللّٰه عن ذلك، إلا من قال معروفًا (١).

١٠٣٧ - عبد الرزاق، عن ابن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ قال: يقول: إنك لجميلة وإنك لإلى خير، وإن النساء لمن حاجتي (٢).

١٠٣٨ - حدثنا محمد بن الجهم قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو النضر عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ابن عباس قال: السر في هذا الموضع النكاح، وأنشد عنه بيت امرئ القيس:

ألا زعمت سياسة اليوم أنني كبرت وألا يشهد السر أمثالي (٣)

١٠٣٩ - حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ قال: هو قوله: إن رأيت أن لا تسبقيني بنفسك (٤).

• ﴿ ... وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَـٰبُ أَجَلَهُۥ... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

١٠٤٠ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء الخرساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ ﴾ قال: ولا تنكحوا (٥).

١٠٤١ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَـٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾ قال: تنقضي العدة (٦).

= ٦٩٥/١، عن وكيع والفريابي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(١) جامع البيان: ٥٢٣/٢، وذكره ابن كثير: ٥٠٩/١، والسيوطي: ٦٩٦/١، عن ابن جرير.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٥٣/٧، والسيوطي: ٦٩٦/١، عن عبد الرزاق وابن المنذر.

(٣) معاني الفراء: ١٥٣/١، والسيوطي: ٦٩٦/١، عن الطستي في مسائله.

(٤) جامع البيان: ٥٢٦/٢، وذكره ابن العربي: ٢١٢/١، وابن كثير: ٥٠٩/١، والسيوطي: ٦٩٥/١، عن ابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٤١/٢، والسيوطي: ٦٩٧/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ٥٢٧/٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٤١/٢، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء=

• ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ ﴾.

١٠٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، عن عمارة ابن زريق، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ... ﴾ قال: يقول: إني فيك لراغب، ولوددت أني تزوجتك حتى يعلمها أنه يريد تزويجها من غير أن يوجب عقدًا أو عاهدها على عهد [(١)].

١٠٤٣ - حدثنا أبي، ثني أبو صالح، حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: أخبر اللَّه ﷻ عباده بحلمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته [(٢)].

١٠٤٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان بن حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: لا نفقة لها، ينفق عليها من نصيبها [(٣)].

١٠٤٥ - حدثنا محمد بن سعد قال: حدثنا يزيد بن رزيع، وحدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر، قالا جميعًا: حدثنا شعبة، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: المس: الجماع، ولكن اللَّه يكني ما يشاء بما شاء [(٤)].

١٠٤٦ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ قال: الفريضة: الصداق [(٥)].

١٠٤٧ - حدثنى المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ قال: الفريضة: الصدقة، وأصل الفرض: الواجب، كما قال الشاعر:

كانت فريضة ما أتيت كما ... كان الزناء فريضة الرجم [(٦)]

=به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٢٢/٩، وذكره ابن كثير : ٥٠٩/١، والسيوطي : ٦٩٧/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣٨/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٢/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٥/٤.
(٤) جامع البيان : ٥٢٨/٢، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: النكاح، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٢/٢، عن أبيه عن أبي صالح به، وذكره أيضًا : ٤٤٤/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح به، وذكره ابن كثير : ٥١٠/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٢/٢.
(٦) جامع البيان : ٥٢٩/٢.

١٠٤٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل، قال: أنا سفيان عن إسماعيل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: متعة الطلاق أعلاه الخادم، ودون ذلك الورق، ودون ذلك الكسوة [١].

١٠٤٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾: فهذا الرجل يتزوج المرأة ولم يقدم لها صداقًا، ثم يطلقها من قبل أن ينكحها، فأمر اللَّه، سبحانه، أن يمتعها على قدر عسره ويسره، فإن كان موسرًا متعها بخادم أو شيء من ذلك، وإن كان معسرًا متعها بثلاثة أثواب أو نحو ذلك [٢].

١٠٥٠ - حدثنا أبو كريب ويونس بن عبد الأعلى قالا: ثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: « إذا طلق الرجل امرأته قبل أن يَفرض لها، وقبل أن يدخل بها، فليس لها إلا المتاع » [٣].

• ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾.

١٠٥١ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ ﴾ فهذا الرجل يتزوج المرأة، وقد سمى لها صداقًا، ثم يطلقها من قبل أن يلمسها، فلها نصف صداقها، ليس لها أكثر من ذلك [٤].

---

(١) جامع البيان : ٥٣٠/٢، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن سفيان عن إسماعيل عن أبيه عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٣/٢، عن أحمد بن سنان به، وذكره ابن كثير : ٥١٠/١، والسيوطي : ٦٩٧/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عكرمة به.

(٢) جامع البيان : ٥٣٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٣/٢، عن أبيه عن أبي صالح به، وذكره البيهقي : ٣٩٨/٧، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد اللَّه ابن صالح عن معاوية عن علي به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٦/٢، باب ما جاء في متاع المطلقة، عن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٨٦٩٦/١٤٠/٤، عن أبي بكر عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء بنحوه، وذكره ابن كثير : ٥١٠/١، والسيوطي : ٦٩٨/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٣) جامع البيان : ٥٣٧/٢، والسيوطي : ٦٩٧/١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٥٤٠/٢، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٢٠٤/١، عن سعيد عن هشيم عن ليث عن طاوس به، وابن أبي شيبة : ٥٢٠/٣، عن ابن فضيل عن ليث به، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٤/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح به، وذكره البيهقي : ٤١٥/٧، عن أبي زكرياء بن أبي إسحاق عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن=

١٠٥٢ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق، أنبأ الحجاج، قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أنه سمع عكرمة يقول: قال ابن عباس: إذا نكح الرجل امرأة، فسمى لها صداقًا، فأراد أن يدخل عليها، فليلق إليها رداء أو خاتمًا إن كان معه [(١)].

• ﴿ ... إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ... ﴿٢٣٧﴾ ﴾.

١٠٥٣ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللّٰه صالح قال: ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ ﴾: هي المرأة الثيب أو البكر، يزوجها غير أبيها، فجعل اللّٰه العفو إليهن إن شئن عفون فتركن، وإن شئن أخذن نصف الصداق [(٢)].

١٠٥٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ ﴾ يعني النساء [(٣)].

١٠٥٥ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول كان ابن عباس يقول: إن اللّٰه رضي بالعفو وأمر به فإن عفت فذلك وإن ضنت وعفا وليها جاز وإن أبت [(٤)].

١٠٥٦ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللّٰه صالح، قال: ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس ﴿ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ وهو أبو الجارية البكر، جعل اللّٰه سبحانه

=مسلم بن خالد عن ابن جريج عن ليث به، وأيضًا : ٤١٥/٧، عن أبي حازم الحافظ عن أبي الفضل عن أحمد ابن نجدة عن سعيد بن منصور عن هشيم عن ليث به، وذكره ابن كثير : ٥١٢/١، عن الشافعي عن مسلم ابن خالد عن ابن جريج عن ليث به، والسيوطي : ٦٩٨/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن الشافعي وسعيد بن منصور والبيهقي.

(١) سنن البيهقي : ٤١٢/١.

(٢) جامع البيان : ٥٤١/٢، وذكره البيهقي : ٤١١/٧، عن أبي زكرياء بن أبي إسحاق عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد عن عبد اللّٰه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وذكره ابن كثير : ٥١٢/١، عن السدي عن أبي صالح به.

(٣) جامع البيان : ٥٤٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٤/٢، عن محمد بن عمار عن عبيد اللّٰه بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن أبي صالح به، والسيوطي : ٧٠٠/١، عن ابن جرير.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٣/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٤٦/٣، عن ابن علية عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٥٤٣/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٤/٢، عن علي بن الحسين عن مسدد عن إسماعيل بن علي عن ابن جريج عن عمر بن دينار به، والسيوطي : ٦٩٩/١، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

العفو إليه ليست لها معه أمر إذا طلقت ما كانت في حجره (١).

١٠٥٧ - حدثنا يحيى بن آدم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار ابن أبي عمار عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾: الزوج (٢).

١٠٥٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾ هو الولي (٣).

١٠٥٩ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أخبرني عبد المجيد عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس سئل عن المرأة يموت عنها زوجها وقد فرض لها صداقًا قال: لها الصداق والميراث، والله أعلم (٤).

---

(١) جامع البيان : ٥٤٣/٢، وذكره البيهقي : ٤١١/٧، عن أبي زكرياء بن أبي إسحاق عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ٦٩٨/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٥/٣، وذكره الطبري : ٥٤٦/٢، عن أبي هشام الرفاعي، عن ابن مهدي، عن حماد بن سلمة به، وذكره الدارقطني في سننه : ١٧١/٣، حديث رقم : ٣٦٧٨، عن محمد بن عبد الله ابن غيلان عن أبي هاشم الرفاعي عن ابن مهدي به، وأيضًا حديث رقم : ٣٦٧٩، عن ابن غيلان عن أبي هاشم عن عبيد الله عن إسرائيل عن خصيف عن مجاهد به، وذكره البيهقي : ٤٠٩/٧، عن أبي طاهر الفقيه وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس عن أحمد بن إسحاق الصغاني عن الحجاج بن المنهال عن يحيى ابن بكير عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار به، وأيضًا : ٤١٠/٧، عن أبي بكر ابن الحارث الفقيه عن علي بن عمر عن محمد بن عبد الله بن غيلان عن أبي هاشم الرفاعي عن عبيد الله عن إسرائيل عن خصيف عن مجاهد به، وذكره ابن كثير : ٥١٣/١، والسيوطي : ٦٩٩/١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي به.

(٣) جامع البيان : ٥٤٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، عن أبيه عن ابن أبي مريم عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار بنحوه، وذكره الدارقطني في سننه : ١٧١/٣، حديث رقم : ٣٦٧٧، عن ابن مخلد عن محمد بن عبد الملك الدقيقي عن يزيد بن هارون عن ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن عكرمة به، وذكره البيهقي : ٤١١/٧، عن أبي بكر بن الحارث عن علي بن عمر عن ابن مخلد عن محمد بن عبد الملك الدقيقي عن يزيد بن هارون عن ورقاء به، وفي لفظ: ذاك أبوها، عن أبي طاهر الفقيه عن أبي العباس عن محمد ابن إسحاق الصغاني عن ابن أبي مريم عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار به، وذكره ابن العربي : ٢١٩/١، وذكره ابن كثير : ٥١٣/١، والسيوطي : ٦٩٩/١، عن البيهقي وابن أبي حاتم بلفظ: أبوها وأخوها أو من لا تنكح إلا بإذنه، والسيوطي : ٧٠٠/١، عن ابن جرير بلفظ: الولي.

(٤) سنن البيهقي الكبرى : ١٤٢٠٣/٢٤٧/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧٠١/١، وعن الشافعي.

١٠٦٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس، أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قول الله: ﴿ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾ قال: إلا أن تدع المرأة نصف المهر الذي لها، أو يعطيها زوجها النصف الباقي فيقول: كانت في ملكي وحبستها عن الأزواج، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول زهير ابن أبي سلمى وهو يقول:

حـزمًـا وبـرًّا لـلإلـه وشـيـمـة تعفـو على خلق المسيء المفسد [(١)]

١٠٦١ - سفيان عن ابن جريج، يحدث عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۚ ﴾ قال: إيما عفا كان أقرب إلى الله ﷻ [(٢)].

• ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾.

١٠٦٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾ قال: المكتوبات [(٣)].

١٠٦٣ - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله ابن أحمد، ثنا هارون بن سليمان، ثنا أبو داود، ثنا شريك عن سماك، عن عكرمة، أن ابن عباس: لما سقط في عينيه الماء أراد أن يخرجه من عينيه، فقيل له: إنك تستلقي سبعة أيام لا تصلي إلا مستلقيًا، قال: فكره ذلك، وقال: إنه بلغني أنه من ترك الصلاة وهو يستطيع أن يصلي لقي الله تعالى وهو عليه غضبان [(٤)].

١٠٦٤ - أخرج البزار والطبراني عن ابن عباس أنه لما اشتكى بصره قيل له: نداويك وتدع الصلاة أيامًا؟ قال: لا، لأن رسول الله ﷺ قال: « **من ترك الصلاة**

---

(١) الدر المنثور : ٦٩٩/١.

(٢) تفسير سفيان : ص ٦٩، وذكره الطبري : ٥٥١/٢، عن يونس عن ابن وهب عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن ابن جبير عن عطاء به، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٢٨٣/٦، عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلفظ: أقربهما إلى التقوى الذي يعفو، وذكره ابن كثير : ٥١٣/١، والسيوطي : ٧٠٠/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٧/٢، والسيوطي : ٧٠٢/١، عن ابن أبي حاتم.

(٤) سنن البيهقي الكبرى : ٣٤٩٩/٣٠٩/٢، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٧١٢/١، ٧١٣، عن ابن سعد، ولم أعثر عليه في كتابه الطبقات.

لقي اللَّه وهو عليه غضبان » (١).

١٠٦٥ - حدثني الحسن بن عيسى البسطامي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا شريك عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ قال: من ترك الصلاة فقد كفر (٢).

١٠٦٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا خالد عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: شغل الأحزاب النبي ﷺ يوم الخندق عن صلاة العصر حتى غربت الشمس، فقال النبي ﷺ: « **شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ اللَّه قبورهم وبيوتهم نارًا وأجوافهم نارًا** » (٣).

١٠٦٧ - أبو عبيد قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن رزين ابن عبيد اللَّه أنه سمع ابن عباس يقرأها كذلك: (والصلاة الوسطى صلاة العصر) (٤).

١٠٦٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا عوف عن أبي رجاء، قال: صلى بنا ابن عباس الفجر، فلما فرغ قال: إن اللَّه قال في كتابه: ﴿ حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ فهذه الصلاة الوسطى (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٧١٢/١، ٧١٣، ولم أعثر على الأثر بلفظه عند البزار والطبراني.

(٢) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي : ٩٣٩/٩٠٠/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧١٢/١، ٧١٣، وعن ابن عبد البر.

(٣) جامع البيان : ٥٥٩/٢، وأيضًا عن محمد بن مسلم الطوسي عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة به، والسيوطي : ٧٢٥/١، عن الطبراني.

(٤) فضائل القرآن لأبي عبيد : ١١٠/٢، وذكره الطبري : ٥٥٤/٢، عن محمد بن عبيد المحاربي، عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به، وأيضًا ٥٥٧، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن محمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد عن قيس عن ابن إسحاق عن زر بن أبي عبيد به، وأيضًا عن أحمد بن عارم عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زر به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن وهب ابن جرير عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمير ابن مريم به، وذكره ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٤٤/٢، عن وكيع عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمير بن نعيم به، وذكره ابن كثير : ٥٢٠/١، نقلًا عن ابن جرير، والسيوطي : ٧٢٣/١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي داود والبيهقي في سننه من طريق عمير بن مريم، وأيضًا : ٧٢٧/١، عن أبي عبيد في فضائله وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن جرير والطحاوي من طريق رزين بن عبيد به، وأيضًا : ٧٢٨/١، عن وكيع وسفيان وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: صلاة العصر.

(٥) جامع البيان : ٥٦٤/٢، عن ابن بشار عن عفان، عن همام، عن قتادة، عن صالح بن الخليل، عن جابر ابن زيد، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٤٤/٢، عن وكيع عن قرة عن أبي رجاء بنحوه، وأيضًا : ٢٤٦/٢، عن هشيم عن عوف عن أبي رجاء به، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٥٧٩/١، عن جعفر بن سليمان عن عوف=

١٠٦٩ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا المهاجر، عن أبي العالية، قال: سألت ابن عباس بالبصرة ههنا، وإن فخذه لعلى فخذي، فقلت: يا أبا فلان، أرأيتك صلاة الوسطى التي ذكر اللَّه في القرآن، ألا تحدثني أي صلاة هي؟ قال: وذلك حين انصرفوا من صلاة الغداة فقال: أليس قد صليت المغرب والعشاء الآخرة؟ قال: قلت: بلى، قال: ثم صليت هذه، قال: ثم تصلي الأولى والعصر؟ قال: قلت: بلى، قال: فهي هذه (١).

١٠٧٠ - ذكر إسماعيل قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: أخبرنا عبد العزيز (ابن محمد)، عن ثور عن عكرمة، عن ابن عباس أنه كان يقول: الصلاة الوسطى صلاة الصبح تصلى في سواد من الليل وبياض من النهار وهي أكثر الصلوات تفوت الناس (٢).

١٠٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، أنبأ سعيد بن بشير عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عمه، عن ابن عباس قال: صلاة الوسطى: المغرب (٣).

١٠٧٢ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ قَـٰنِتِينَ ﴾ يقول: مطيعين (٤).

= عن أبي رجاء بلفظ: الغداة، وذكره الطبري : ٥٦٤/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ابن بشار عن ابن أبي عدي وعبد الوهاب ومحمد بن جعفر عن عوف به، وأيضًا : ٥٦٥/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن عوف عن أبي رجاء العطاردي به، وأيضًا عن عباد بن يعقوب الأسدي عن شريك عن عوف الأعرابي عن أبي رجاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الوهاب عن عوف عن أبي المنهال عن أبي العالية به، وأيضًا عن ابن بشار عن ابن أبي عدي وعبد الوهاب ومحمد بن جعفر عن عوف عن أبي رجاء به، عن أبي كريب، عن هشيم، عن عوف عن أبي رجاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن مروان عن ابن معاوية عن عوف به، وأيضًا عن المثنى عن حجاج عن حماد عن عوف به، وذكره ابن العربي : ٢٢٤/١، وذكره ابن كثير : ٥١٥/١، عن الإمام مالك في الموطأ وأيضًا : ٥١٥/١، نقلًا عن ابن جرير، والسيوطي : ٧١٨/١، عن البيهقي ومالك في الموطأ، والسيوطي : ٧١٨/١، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد من طريق عكرمة بلفظ: صلاة الصبح تصلى في سواد الليل، والسيوطي : ٧١٨/١، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن الأنباري في المصاحف وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن أبي رجاء العطاردي، والسيوطي : ٧١٨/١، عن ابن جرير من طريق أبي العالية، وأيضًا : ٧١٩/١، عن ابن جرير والبيهقي من طريق جابر بن زيد.

(١) جامع البيان : ٥٦٥/٢.

(٢) التمهيد لابن عبد البر : ٢٥٨/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧١٨/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٨/٢، ونقله عنه ابن كثير : ٥٢١/١، وقال : في إسناده نظر، والسيوطي : ٧٢٩/١، عن ابن أبي حاتم بسند حسن.

(٤) جامع البيان : ٥٦٩/٢، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، وأيضًا =

١٠٧٣ - حدثنا محمد بن عبد اللّٰه الحضرمي، ثنا أحمد بن جواس الحنفي، ثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس: في قول اللّٰه ﷻ: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ قال: كانوا يتكلمون في الصلاة يجيء خادم الرجل إليه وهو في الصلاة فيكلمه في حاجته فنهوا عن الكلام [(١)].

• ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾﴾.

١٠٧٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الحارث الغنوي عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد قال: قال ابن عباس: صلاة المقيم أربعًا وصلاة المسافر ركعتين وصلاة الخوف ركعة [(٢)].

١٠٧٥ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي عمر بن الضحاك ابن مخلد ثنا أبي الضحاك بن مخلد أبو عاصم بن شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ قال: يصلي الراكب على دابته والراجل على رجليه [(٣)].

• ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾﴾.

١٠٧٦ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى

=عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢/٤٤٩، عن أبي سعيد الأشج عن أسباط عن مطرف عن عطية بلفظ: مصلين، وذكره ابن العربي: ١/٢٢٦، والسيوطي: ١/٧٣١، عن ابن أبي حاتم بلفظ: مصلين، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: كل أهل دين يقومون فيها عاصين فقوموا أنتم للّٰه طاعين.

(١) المعجم الكبير: ١١/٢٩٢/١١٧٧٦، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ١/٧٣٠، ونقله أيضًا: ١/٧٣١، عن الأصبهاني في الترغيب، وذكره أحمد في المسند: ٤/٣٦٨، وفي مجمع الزوائد: ٦/٣٢٠، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) سنن سعيد: ٢/٢٠٢، وذكره الطبري: ٢/٥٧٦، عن بشر بن معاذ عن أبي عوانة، عن بكر بن الأخنس عن مجاهد به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٤٥٠، ونقله عنه ابن كثير: ١/٥٢٤، والسيوطي: ١/٧٣٦، عن ابن أبي حاتم.

﴿ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ فكان الرجل إذا مات وترك امرأته، اعتدت سنة في بيته، ينفق عليها من ماله، ثم أنزل اللّٰه تعالى ذكره بعد: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤] فهذه عدة المتوفى عنها زوجها، إلا أن تكون حاملًا، فعدتها أن تضع ما في بطنها، وقال: في ميراثها: ﴿وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ﴾ [النساء: ١٢] فبيَّن اللّٰه ميراث المرأة، وترك الوصية والنفقة [١].

١٠٧٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن يونس، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، أنه قام يخطب الناس ههنا، فقرأ لهم سورة البقرة، فبين لهم فيها، فأتى على هذه الآية: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠] قال: فنسخت هذه ثم قرأ حتى على هذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾ إلى قوله: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ فقال: وهذه [٢].

١٠٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: تعتد المبتوتة حيث شاءت [٣].

---

(١) جامع البيان : ٥٨٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٢/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وأيضًا عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء به، وذكره ابن كثير : ٥٢٦/١، عن ابن أبي حاتم وعن ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة، والسيوطي : ٧٣٨/١، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥٨١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٢/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وذكره الحاكم : ٣٠٨/٢، حديث رقم : ٣١١٠، عن محمد بن يزيد العدل عن إبراهيم بن أبي طالب عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علية عن يونس عن ابن سيرين به، وقال: على شرطهما، وذكره البيهقي : ٤٣٤/٦، كتاب الوصايا، عن أبي عبد اللّٰه الحافظ عن أبي عبد اللّٰه محمد ابن يعقوب عن يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد عن إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن علية عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين به، وذكره البيهقي : ٧٠٢/٧، عن أبي عبد اللّٰه الحافظ عن محمد بن يزيد العدل عن إبراهيم بن أبي طالب عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علية عن يونس عن ابن سيرين به، والسيوطي : ٧٣٨/١، عن أبي داود والنسائي والبيهقي من طريق عكرمة به، وأيضًا : ٧٣٨/١، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق ابن سيرين.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤/٧، وذكره الطبري : ٥٨٢/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وذكره الحاكم : ٣٠٨/٢، رقم الحديث : ٣١٠٩، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن=

١٠٧٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد يحسبه عن ابن عباس، قال في المرأة يطلقها زوجها ثم يموت عنها: تعتد من يوم يموت [(١)].

• ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾.

١٠٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ليث عن طاوس، عن ابن عباس قال: لا يجب الصَدَاق حتى يجامعها ولها نصفه [(٢)].

١٠٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان وزنيج، ثنا سلمة عن محمد ابن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: الذين يحذرون من الله عقوبته وترك ما يعرفون من الهوى ويرجون رحمته بتصديق ما جاء منه [(٣)].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾.

١٠٨٢ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، وحدثنا عمرو بن علي، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن ميسرة النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ كانوا أربعة آلاف، خرجوا فرارًا من الطاعون، قالوا: ما أتى أرضًا ليس فيها موت حتى إذا كانوا بموضع كذا وكذا، قال لهم الله: موتوا، فمر عليهم نبي من الأنبياء، فدعا ربه أن يحييهم فأحياهم، فتلا هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [(٤)].

= ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وقال: على شرطهما، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الطلاق: ٦١٦/٩، وذكره ابن العربي: ٢٠٩/١، وذكره سعيد بن منصور في سننه: ٣٢١/١، باب المتوفى عنها زوجها أين تعتد، عن سعيد عن هشيم عن حجاج عن عطاء به، وذكره ابن كثير: ٥٢٧/١.

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨٩١٦/١٦٠/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٢٩٠/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٥٤/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٥٥/٢.

(٤) جامع البيان: ٥٨٦/٢، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن ميسرة النهدي عن المنهال عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم مفرقًا: ٤٥٦/٢، عن أبي سعيد الأشج عن الحماني عن النضر به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره الحاكم: ٣٠٩/٢، حديث رقم: ٣١١٣، عن أبي زكريا العنبري عن =

١٠٨٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ يقول: عدد كثير خرجوا فرارًا من الجهاد في سبيل الله، فأماتهم الله ثم أحياهم، وأمرهم أن يجاهدوا عدوهم، فذلك قوله: ﴿ وَقَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١).

١٠٨٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ فرارًا من عدوهم حتى ذاقوا الموت الذي فروا منه، فأمرهم فرجعوا، وأمرهم أن يقاتلوا في سبيل الله، وهم الذين قالوا لنبيهم: ﴿ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٦] قال أبو جعفر: وإنما حث الله تعالى ذكره عباده بهذه الآية على المواظبة على الجهاد في سبيل الله، والصبر على قتال أعداء دينه، وشجعهم بإعلامه إياهم، وتذكيره لهم أن الإماتة والإحياء بيديه، وإليه دون خلقه، وأن الفرار من القتال والهرب من الجهاد ولقاء الأعداء إلى التحصن في الحصون، والاختباء في المنازل والدور غير منج أحدًا من قضائه إذا حل بساحته، ولا دافع عنه أسباب منيته، إذا نزل بعقوبته كما لم ينفع الهاربين من الطاعون الذين وصف الله تعالى ذكره صفتهم في قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ فرارهم من أوطانهم، وانتقالهم من منازلهم إلى الموضع الذي أملوا بالمصير إليه السلامة وبالموئل النجاة من المنية، حتى أتاهم أمر الله فتركهم جميعًا خمودًا صرعى، وفي الأرض هلكى، ونجا مما حل بهم الذين باشروا كرب الوباء وخالطوا بأنفسهم عظيم البلاء (٢).

١٠٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحماني، عن النضر، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ قال: كانوا من أهل قرية يقال لها: دواردان (٣).

= محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع عن سفيان عن ميسرة النهدي به، وقال: ميسرة لم يرويا له، والسيوطي: ٧٤١/١، عن وكيع والفريابي وابن جرير وابن المنذر والحاكم من طريق سعيد به.

(١) جامع البيان: ٥٨٦/٢، والسيوطي: ٧٤٣/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٥٩٠/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٥٥/٢، وابن كثير: ٥٢٩/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي: ٧٤١/١، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم به.

١٠٨٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: كانوا أربعين ألفًا أو ثمانية آلاف، خطر عليهم خطائر، وقد اروجت أجسادهم وأفتنوا، فإنها لتوجد اليوم في ذلك السبط من اليهود تلك الريح، وهم ألوف فرارًا من الجهاد في سبيل اللَّه، فأماتهم اللَّه، ثم أحياهم فأمرهم بالجهاد، فذلك قوله: ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١).

• ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً... ﴿٢٤٥﴾ ﴾.

١٠٨٧ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، عن أبيه قال: ثنا أشعث بن إسحاق عن جعفر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتت اليهود محمدًا ﷺ حين أنزل اللَّه إليه: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ فقالوا: يا محمد افتقر ربك يسأل عباده؟ فأنزل اللَّه: ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ﴾ [آل عمران: ١٨١] (٢).

١٠٨٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لأن أقرض مائة درهم مرتين أحب إلي من أن أتصدق بها مرة (٣).

١٠٨٩ - أخرج ابن إسحاق وابن المنذر عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ قال: في ثابت بن الدحداحة حين تصدق بماله (٤).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُواْ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿٢٤٦﴾ ﴾.

١٠٩٠ - أخرج إسحاق بن بشر في المبتدأ، وابن عساكر، أنبأنا أبو تراب حيدرة ابن أحمد بن الحسين الأنصاري، نا أحمد بن علي بن ثابت، أنا محمد بن أحمد ابن رزقويه، أنا أحمد بن عبدي الحداد، نا الحسن عن علي، نا إسماعيل، نا إسحاق،

(١) جامع البيان : ٥٨٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٦/٢، عن أبي سعيد الأشج عن عبد الحميد الحماني عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة بلفظ: كانوا أربعة آلاف، وذكره ابن كثير : ٥٢٩/١، وفي لفظ: ثمانية آلاف، والسيوطي : ٧٤٣/١، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج به.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٦٠/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢٤٠/٤٧٣/٤، ما جاء في ثواب القرض والمنيحة.
(٤) الدر المنثور : ٧٤٥/١.

أنا جويبر ومقاتل عن الضحاك، عن ابن عباس ح قال وأنا عثمان بن الساج عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ﴾ يعني ألم يخبرنا محمد عن الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم أشمويل: ﴿ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ﴾ « يعني أخرجتنا العمالقة، كان رأس العمالقة يومئذ جالوت، ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ فسأل نبيهم الله ﷻ أن يبعث لهم ملكًا [1].

• ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ... ﴿٢٤٧﴾ ﴾.

١٠٩١ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: أما ذكر طالوت إذ قالوا: ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ﴾، فإنهم لم يقولوا ذلك إلا أنه كان في بني إسرائيل سبطان، كان في أحدهما النبوة، وكان في الآخر الملك، فلا يبعث إلا من كان من سبط النبوة، ولا يملك على الأرض أحد إلا من كان من سبط الملك، وإنه ابتعث طالوت حين ابتعثه، وليس من أحد السبطين، واختاره عليهم وزاده بسطة في العلم والجسم، ومن أجل ذلك قالوا: ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ ﴾ وليس من واحد من السبطين، قال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾ [2].

١٠٩٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ ﴾: اختاره [3].

١٠٩٣ - حدثني القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال ابن عباس: قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ ﴾ هذا حين رفعت

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٣٧/٢٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧٥٤/١، وعن إسحاق بن بشر في المبتدأ.

(٢) جامع البيان : ٦٠٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٥/٢، عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه الحسين عن أبيه عن جده به، والسيوطي : ٧٥٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٦٠٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٥/٢، عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه الحسين عن أبيه عن جده به.

التوراة، واستخرج أهل التابوت، قال: وكان من بني إسرائيل سبطان: سبط نبوة وسبط خلافة، فلا تكون الخلافة إلا في سبط الخلافة، ولا تكون النبوة إلا في سبط النبوة، فقال لهم نبيهم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ ﴾ (١).

• ﴿ ... قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ... ﴿٢٤٧﴾ ﴾.

١٠٩٤ - حدثنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً ﴾ قال: فضيلة (٢).

١٠٩٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ﴾ قال: كان عظيمًا جسيمًا، يفضل بني إسرائيل بعنقه ورأسه (٣).

• ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ ﴾.

١٠٩٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: لما قال لهم نبيهم: إن الله اصطفى طالوت عليكم، وزاده بسطة في العلم والجسم، أبوا أن يسلموا له الرياسة حتى قال لهم: ﴿ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ فقال لهم: أرأيتم إن جاءكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون، تحمله الملائكة، وكان موسى حين ألقى الألواح، تكسرت، ورفع منها، فنزل، فجمع ما بقي، فجعله في ذلك التابوت (٤).

١٠٩٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا جريج، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه لم يبق من الألواح إلا سدسها، قال: وكانت العمالقة قد سبت ذلك التابوت، والعمالقة فرقة من عاد كانوا بأريحاء فجاءت الملائكة بالتابوت تحمله بين السماء والأرض، وهم ينظرون إلى التابوت حتى وضعته، عند طالوت، فلما رأوا ذلك قالوا: نعم، فسلموا له، وملَّكوه، قال: وكانت الأنبياء إذا حضروا قتالًا

---

(١) جامع البيان : ٦٠٤/٢، والسيوطي : ٧٤٩/١، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج.
(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٦٦/٢، والسيوطي : ٧٥٤/١، عن ابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ٦٠٩/٢.

قدموا التابوت بين يديهم ويقولون: إن آدم نزل بذلك التابوت وبالركن، وبلغني أن التابوت وعصا موسى في بحيرة طبرية، وأنهما يخرجان قبل يوم القيامة (١).

١٠٩٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا الحكم بن ظهير، عن السدى، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: طست من ذهب من الجنة، كان يغسل فيه قلوب الأنبياء (٢).

١٠٩٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ... ﴾ قال: السكينة: دابة قدر الهر لها عينان، لهما شعاع، وكان إذا التقى الجمعان أخرجت يدها ونظرت إليهم، فيهزم الجيش من ذلك الرعب (٣).

١١٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّكِينَةَ ﴾ [الفتح: ٤] قال: الرحمة (٤).

١١٠١ - حدثنا حميد بن مسعدة، قال: ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا داود عن عكرمة، قال: أحسبه عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ ﴾ قال: رُضاض الألواح (٥).

١١٠٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس في قوله: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ ﴾ قال: كان موسى حين ألقى الألواح تكسرت، ورفع منها، فجعل الباقي في ذلك التابوت (٦).

---

(١) جامع البيان : ٦٠٩/٢.

(٢) جامع البيان : ٦١٢/٢، وذكره ابن كثير : ٥٣٥/١، عن السدي عن أبي مالك به، والسيوطي : ٧٥٨/١، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير من طريق أبي مالك به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٦٨/٢، والسيوطي : ٧٥٧/١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٦٩/٢، وذكره ابن كثير : ٥٣٥/١، بلفظ: وقار، عن العوفي به، والسيوطي : ٧٥٧/١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظ: الطمأنينة.

(٥) جامع البيان : ٦١٣/٢، وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن بشر بن داود عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن أبي الوليد عن حماد عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٧٠/٢، عن أبيه عن حفص بن قيس الدارمي عن مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٥٣٥/١، بلفظ: عصاه ورضاض الألواح، عن ابن جرير عن ابن المثنى عن أبي الوليد عن حماد عن داود به، والسيوطي : ٧٥٨/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: عصاه ورضاض الألواح.

(٦) جامع البيان : ٦١٥/٢.

١١٠٣ - أخبرنا أبو الوحش سبيع بن المسلم، وأبو تراب حيدرة بن أحمد على كتابيهما قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أحمد بن سيدي، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل، نا إسحاق، أنا عثمان بن الساج عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس؛ قال: وضعوه على عجل حُلي ثم سيبوه، فساقته الملائكة حتى أدخلوه محلة بني إسرائيل فذلك قوله ﷻ: ﴿ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ ﴾ إلى قوله: ﴿ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ فكان في التابوت ﴿ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ ﴾ قال: أما البقية فرضاض الألواح، وعصا موسى، وعمامة هارون، وقباء هارون الذي كان فيه علامات السياط في الغلول، وكان فيه طست من ذهب وكان فيه صاع من ثمر الجنة، وكان يفطر عليه يعقوب، وأما السكينة فكانت مثل رأس هرة من زبرجدة خضراء (١).

١١٠٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال:حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس: جاءت الملائكة بالتابوت تحمله بين السماء والأرض وهم ينظرون إليه، حتى وضعته عند طالوت (٢).

١١٠٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أسامة، حدثني سفيان عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً ﴾ قال: علامة (٣).

• ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ... ﴿٢٤٩﴾ ﴾.

١١٠٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ ﴾ غازيًا إلى جالوت قال طالوت لبني إسرائيل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ﴾ قال: نهر بين فلسطين والأردن، نهر عذب الماء طيبه (٤).

١١٠٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٤٠/٢٤، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٧٥٨/١، عنه وعن ابن إسحاق.
(٢) جامع البيان : ٦١٦/٢، وذكره ابن كثير : ٥٣٦/١، عن ابن جريج به، والسيوطي : ٧٥٨/١، عن ابن أبي حاتم.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٧٢/٢.
(٤) جامع البيان : ٦١٨/٢، وذكره ابن كثير : ٥٣٧/١، والسيوطي : ٧٥٩/١، عن ابن جرير.

أبيه، عن ابن عباس قال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ ﴾: أما النهر الذي ابتلي به بنو إسرائيل نهر فلسطين [١].

١١٠٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ ﴾ قال: بالعطش [٢].

١١٠٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس في قوله: ﴿ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ ﴾: فشرب كل إنسان، قدر الذي في قلبه، فمن اغترف غرفة وأطاعه روي بطاعته، ومن شرب فأكثر عصى، فلم يرو لمعصيته [٣].

١١١٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: لما جاوزه هو والذين آمنوا معه، قال الذين شربوا: ﴿ لَا طَاقَةَ لَنَا بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ ﴾ [٤].

١١١١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء يعني أبا كريب، ثنا عثمان ابن سعيد، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ ﴾ قال: بأمر الله [٥].

١١١٢ - أخبرني جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قالوا: كانوا مائة ألف وثلاث آلاف وثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا، فشربوا منه كلهم إلا ثلاثمائة وثلاثة عشر عدة أصحاب النبي ﷺ يوم بدر، قال: فردهم طالوت ومضى في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا، فلما جاوز النهر يعني طالوت والذين آمنوا معه قالوا: ﴿ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ ﴾ يعني يؤمنون ويوقنون بالبعث؛ ﴿ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾. وكان

---

(١) جامع البيان : ٦١٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٧٣/٢، عن محمد بن سعد العوفي به، والسيوطي : ٧٦٠/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٧٣/٢.

(٣) جامع البيان : ٦٢٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٧٣/٢، عن علي بن الحسين عن الهيثم بن يمان عن رجل سماه عن السدي عن أبي مالك به، وذكره ابن كثير : ٥٣٧/١، عن ابن جريج، ومرة عن السدي عن أبي مالك به، والسيوطي : ٧٥٩/١، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٦٢٢/٢، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٧٧/٢.

أشمويل النبي ﷺ دفع إلى طالوت درعًا، فقال له: من استوى هذا الدرع عليه فإنه يقتل جالوت بإذن اللَّه ﷻ ونادى منادي طالوت: من قتل جالوت زوَّجته ابنتي وله نصف ملكي ومالي وكان إخوة داود معه وهم أربعة إخوة وكان إيشا أبو داود وحبس داود عنده وسرَّح ثلاثة أخوة داود مع طالوت، وكان اللَّه ﷻ سبَّب هذا الأمر على يدي داود ابن إيشا وهو ولد حصرون ابن فارض ابن يهود بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام [١].

• ﴿ ... وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ... ﴿٢٥١﴾ ﴾.

١١١٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا راشد بن ورد إمام مسجد ابن أبي عروبة، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس في قوله تعالى: (ولولا دفاع اللَّه الناس...) قال: يدفع اللَّه بمن يصلي عمن لا يصلي، وبمن حج عمن لا يحج، وبمن يزكي عمن لا يزكي [٢].

١١١٤ - أخرج أحمد بن حنبل في الزهد، والخلَّال في كرامات الأولياء، عن ابن عباس قال: ما خلت الأرض من بعد نوح من سبعة يدفع اللَّه بهم عن أهل الأرض [٣].

• ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

١١١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ قال: توحيده [٤].

١١١٦ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ ﴾ قال: السِّنة: النعاس. والنوم: هو النوم [٥].

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٤٢/٢٤، ٤٤٣، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٧٦٠/١، عن إسحاق بن بشر في المبتدأ، وابن عساكر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٠/٢، والسيوطي : ٧٦٤/١، عن ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان به.

(٣) الدر المنثور : ٧٦٦/١، ولم أعثر على الأثر عند أحمد في الزهد.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٦/٢.

(٥) جامع البيان : ٧/٣، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن مطرف عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٨٧/٢، ٤٨٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، والسيوطي : ١٦/٢، عن آدم بن أبي إياس وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات.

١١١٧ - أخرج ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء، والطستي في مسائله، عن ابن عباس، أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ ﴾ قال: السِّنة والسِّنتان: الذي هو نائم وليّس بنائم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول زهير بن أبي سلمى وهو يقول:

ولا سنة طوال الدهر تأخذه ... ولا ينام وما في أمره فند [(١)]

١١١٨ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر ابن عمارة؛ عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال جبريل عليه السلام: يا محمد للّه الخلق كله؛ السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن بينهن، مما يعلم ومما لا يعلم [(٢)].

١١١٩ - أخرج البيهقي في الأسماء والصفات من طريق السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمذاني، عن ابن مسعود وناس من أصحاب النبي ﷺ في قوله: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ... ﴾ القيوم: القائم، وأما السِّنة: فهي ريح النوم التي تأخذ في الوجه فينعس الإنسان، وأما ﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾: فالدنيا، ﴿ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾: الآخرة، وأما ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ ﴾ يقول: لا يعلمنَّ شيئًا من علمه إلا بما شاء وهو يعلمهم، وأما ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ فإن السماوات والأرض في جوف الكرسي، والكرسي بين يدي العرش وهو موضع قدميه، وأما ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ ﴾: فلا يثقل عليه [(٣)].

١١٢٠ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثنا أبي عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى: هل ينام ربك؟ قال: اتقوا اللّه، فناداه ربه، يا موسى: سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين بيديك، فقم الليل، ففعل موسى، فلما ذهب من الليل ثلث نعس، فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطها حتى إذا كان آخر الليل، نعس، فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى: لو كنت أنام لسقطت السماوات والأرض، فهلكن كما هلكت الزجاجتان بيديك، فأنزل اللّه على نبيه آية الكرسي [(٤)].

---

(١) الدر المنثور : ١٦/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٨/٢.
(٣) الدر المنثور : ١٨/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٧/٢، وذكره ابن كثير : ٥٤٨/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ١٥/٢، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة وابن مردويه والضياء في المختارة به.

١١٢١ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ يقول: يعلم ما قدموا من أعمالهم، ﴿ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ قال: يعلم ما أضاعوا من أعمالهم (١).

١١٢٢ - حدثنا أبو كريب وسلم بن جنادة، قالا: ثنا ابن إدريس، عن مطرف، عن جعفر ابن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ﴾ قال: كرسيه: علمه (٢).

١١٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ قال: قالوا: لو أن السماوات السبع والأرضين السبع بسطن، ثم وصلن بعضهن إلى بعض، ما كان في سعته، يعني: الكرسي، إلا بمنزلة الحلقة في المفازة (٣).

١١٢٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان ثنا أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن عمار الذهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الكرسي: موضع قدميه (٤).

١١٢٥ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ﴾ يقول: لا يثقل عليه (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٩/٢، والسيوطي : ١٦/٢، عن ابن أبي حاتم من طريق العوفي.
(٢) جامع البيان : ٩/٣، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن يوسف ابن خالد السمتي عن نافع بن مالك عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩١/٢، عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن مطرف بن طريف عن جعفر عن سعيد به، وذكره ابن كثير : ٥٤٩/١، عن ابن أبي حاتم بسنده، والسيوطي : ١٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩١/٢، وذكره ابن كثير : ٥٥٠/١، عن الضحاك به عن ابن جرير وابن أبي حاتم، والسيوطي : ١٧/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩١/٢، وذكره الحاكم : ٣١٠/٢، حديث رقم : ٣١١٦، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن محمد بن معاذ عن أبي عاصم عن سفيان عن عمار الذهني عن مسلم البطين عن سعيد وزاد فيه والعرش لا يقدر قدره، وقال: على شرطهما، وذكره ابن كثير : ٥٤٩/١، وقال: ذكره أيضًا ابن مردويه في تفسيره من طريق شجاع بن مخلد الفلاس، وقال هو غلط، ورواه وكيع في تفسيره، عن سفيان ابن عمار الذهني به، ونقله أيضًا عن الحاكم ورواه ابن مردويه من طريق الحاكم بن ظهير الفزازي الكوفي وهو متروك عن السدي، والسيوطي : ١٧/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ والحاكم والخطيب والبيهقي به، وزاد فيه والعرش لا يقدر أحد قدره.
(٥) جامع البيان : ١٢/٣، ونقله عنه السيوطي : ١٩/٢.

١١٢٦ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾ قال: لا يثقله، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

يعطي المئين ولا يؤوده حملهما محض الضرائب ماجد الأخلاق (١)

١١٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾ قال: لا يكرثه (٢).

١١٢٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس: العظيم: الذي قد كمل في عظمته (٣).

١١٢٩ - عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: هو علمه؛ وذلك كذلك لدلالة قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾ على أن ذلك كذلك؛ فأخبر أنه لا يؤوده حفظ ما علم، وأحاط به مما في السماوات (٤).

١١٣٠ - أخرج ابن الضريس ومحمد بن نصر الهروي في فضائله عن ابن عباس قال: ما خلق اللّٰه من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من سورة البقرة، وأعظم آية فيها آية الكرسي (٥).

١١٣١ - أخرج الطبراني في السُّنة عن ابن عباس: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾: يريد الذي ليس معه شريك، فكل معبود من دونه فهو خلقٌ من خَلْقٍ لا يضرون ولا ينفعون، ولا يملكون رزقًا ولا حياة ولا نشورًا، ﴿ ٱلۡحَيُّ ﴾ يريد الذي لا يموت، ﴿ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ الذي لا يبلى، ﴿ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ ﴾ يريد النعاس، ﴿ وَلَا نَوۡمٞۚ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ ﴾ يريد الملائكة مثل قوله: ﴿ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ ﴾ [الأنبياء: ٢٨]، ﴿ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ يريد من السماء إلى الأرض ﴿ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ ﴾ يريد ما في السماوات، ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ ﴾ يريد مما أطلعهم على علمه، ﴿ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ ﴾ يريد: هو أعظم من السماوات السبع والأرضين السبع، ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾ يريد ولا يفوته شيء مما في السماوات والأرض، ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ يريد

(١) الدر المنثور : ١٩/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٢/٢، والسيوطي : ١٩/٢، عن ابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان : ١٣/٣، والسيوطي : ١٩/٢، عن ابن جرير.
(٤) جامع البيان : ١٣/٣. (٥) الدر المنثور : ٨/٢.

لا أعلى منه، ولا أعظم، ولا أعز، ولا أجل، ولا أكرم (١).

• ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾.

١١٣٢ - حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا ابن عدي، عن شعبة، عن أبي بشير، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كانت المرأة تكون مقلاة فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده، فلما أجليت بنو النضير كان فيهم من أبناء الأنصار فقالوا: لا ندع أبناءنا، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ ﴾ (٢).

١١٣٣ - قال محمد بن إسحاق: عن محمد بن أبي محمد الجرشي عن زيد ابن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ قال: نزلت في رجل من الأنصار من بني سالم بن عوف، يقال له: الحصيني، كان له ابنان نصرانيان وكان هو رجلًا مسلمًا، فقال للنبي ﷺ: ألا أستكرهما فإنهما قد أبيا إلا النصرانية؟! فأنزل الله فيه ذلك (٣).

١١٣٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي: قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ ﴾ قال: وذلك لما دخل الناس في الإسلام وأعطى أهل الكتاب الجزية (٤).

١١٣٥ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن سفيان عن أبي السوداء النهدي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ ﴾ قال: لا إله إلا الله (٥).

١١٣٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: القدر نظام التوحيد، فمن كفر بالقدر

---

(١) الدر المنثور : ٩/٢، ١٠، وأيضًا : ١٩/٢، به.

(٢) جامع البيان : ١٤/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٣/٢، عن أحمد بن سنان الواسطي عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ٥٥١/١، بسنده عن ابن بشار به، والسيوطي : ٢٠/٢، عن أبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وابن منده في غرائب شعبة، وابن حبان وابن مردويه والبيهقي في سننه والضياء في المختارة.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٥١/١، نقلًا عن ابن جرير، والسيوطي : ٢١/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٥/٢، عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه به، والسيوطي : ٢١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٦/٢، والسيوطي : ٢٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قال ابن عباس: ﴿ وَهِيَ خَاوِيَةٌ ﴾: خراب [١].

١١٤١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾: لم يتغير [٢].

١١٤٢ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر من طرق عن ابن عباس وكعب والحسن ووهب بن يزيد بعضهم على بعض، أن عزيرًا كان عبدًا صالحًا حكيمًا، خرج ذات يوم إلى ضيعة له يتعاهدها، فلما انصرف انتهى إلى خربة حين قامت الظهيرة أصابه الحر، فدخل الخربة وهو على حمار له، فنزل عن حماره ومعه سلة فيها تين وسلة فيها عنب، فنزل في ظل تلك الخربة. وأخذ قصعة معه، فاعتصر من العنب الذي كان معه في القصعة ثم أخرج خبزًا يابسًا معه فألقاه في تلك القصعة في العصير ليبتل ليأكله، ثم استلقى على قفاه وأسند رجليه إلى الحائط، فنظر سقف تلك البيوت ورأى منها ما فيها وهي قائمة على عرشها وقد باد أهلها، ورأى عظامًا بالية فقال: ﴿ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ فلم يشك أن الله يحييها ولكن قالها تعجبًا، فبعث الله ملك الموت فقبض روحه فأماته الله مائة عام، فلما أتت عليه مائة عام، وكان فيما بين ذلك في بني إسرائيل أمور وأحداث، فبعث الله إلى عزير ملكًا، فخلق قلبه ليعقل به، وعينيه لينظر بهما فيعقل كيف يحيي الله الموتى، ثم ركب خلقه وهو ينظر، ثم كسا عظامه اللحم والشعر والجلد ثم نفخ فيه الروح، كل ذلك يرى ويعقل، فاستوى جالسًا فقال له الملك: كم لبثت؟ قال: ﴿ لَبِثْتُ يَوْمًا ﴾، وذلك أنه كان نام في صدر النهار عند الظهيرة، وبعث في آخر النهار والشمس لم تغب، فقال: أو بعض يوم، ولم يتم لي يوم، فقال له الملك بل لبثت مائة عام، فانظر إلى طعامك وشرابك يعني الطعام الخبز اليابس، وشرابه العصير الذي كان اعتصر في القصعة، فإذا هما على حالهما لم يتغير العصير والخبز اليابس، فذلك قوله: ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ يعني لم يتغير، وكذلك التين والعنب غض لم يتغير عن حاله، فكأنه أنكر في قلبه، فقال له الملك: أنكرت ما قلت لك انظر إلى حمارك، فنظر فإذا حماره قد بليت عظامه وصارت نخرة، فنادى الملك عظام الحمار فأجابت وأقبلن من كل ناحية حتى ركبه الملك وعزير ينظر إليه، ثم ألبسها العروق والعصب ثم كساها

---

(١) جامع البيان : ٣١/٣، والسيوطي : ٢٩/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠٣/٢، عن أبي سعيد الأشج عن عبدة عن النضر بن عربي عن عكرمة به، والسيوطي : ٣٠/٢، عن أبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر.

اللحم ثم أنبت عليه الجلد والشعر، ثم نفخ فيه الملك، فقام الحمار رافعًا رأسه وأذنيه إلى السماء ناهقًا، فذلك قوله: ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ﴾ يعني: انظر إلى عظام حمارك كيف يركب بعضها بعضًا في أوصالها، حتى إذا صارت مصورًا حمارًا بلا لحم، ثم انظر كيف نكسوها لحمًا؟ ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ من أحياء الموتى وغيره، قال: فركب حماره حتى أتى محلته فأنكره الناس، وأنكر الناس وأنكر منازله، فانطلق على وهم منه حتى أتى منزله، فإذا هو بعجوز عمياء مقعدة قد أتى عليها مائة وعشرون سنة كانت أمة لهم، فخرج عنهم عزير وهي بنت عشرين سنة، كانت عرفته وعقلته فقال لها عزير: يا هذه أهذا منزل عزير؟ قالت: نعم، وبكت، وقالت: ما رأيت أحدًا من كذا وكذا سنة يذكر عزيرًا قد فقدناه وقد نسيه الناس قال: فإني أنا عزير، قالت: سبحان اللَّه، فإن عزيرًا قد فقدناه منذ مائة سنة، فلم نسمع له بذكر فقال: فإني أنا عزير،كان اللَّه أماتني مائة سنة ثم بعثني قالت: فإن عزيرًا كان رجلًا مستجاب الدعوة، يدعو للمريض ولصاحب البلاء بالعافية والشفاء فادع اللَّه أن يرد علي بصري حتى أراك، فإن ظنت عزيرًا عرفتك، فدعا ربه ومسح يده على عينيها فصحتا، وأخذ بيدها فقال: قومي بإذن اللَّه، فأطلق اللَّه رجلها فقامت صحيحة كأنما أنشطت من عقال، فنظرت فقالت: أشهد أنك عزير. فانطلقت إلى محلة بني إسرائيل وهم في أنديتهم ومجالسهم وابن لعزير شيخ ابن مائة سنة وثمان عشرة سنة، وبنو بنيه شيوخ في المجلس، فنادتهم فقالت: هذا عزير قد جاءكم، فكذبوها، فقالت: أنا فلانة مولاتكم، دعا لي ربه فرد لي بصري وأطلق رجلي، وزعم أن اللَّه كان أماته مائة سنة ثم بعثه، فنهض الناس فأقبلوا إليه فنظروا إليه فقال ابنه: كانت لأبي شامة سوداء بين كتفيه، فكشف عن كتفيه فإذا هو عزير، فقالت بنو إسرائيل: فإنه لم يكن فينا أحد حفظ التوراة فيما حدثنا غير عزير، وقد حرق بختنصر التوراة ولم يبق منها شيء إلا ما حفظت الرجال فاكتبها لنا. وكان أبوه سروخا قد دفن التوراة أيام بختنصر في موضع لم يعرفه أحد غير عزير، فانطلق بهم إلى ذلك الموضع فحفره فاستخرج التوراة، وكان قد عفن الورق ودرس الكتاب، فجلس في ظل شجرة وبنو إسرائيل حوله فجدد لهم التوراة، فنزل من السماء شهابان، حتى دخلا جوفه، فتذكر التوراة فجددها لبني إسرائيل، فمن ثم قالت اليهود: عزير ابن اللَّه للذي كان من أمر الشهابين، وتجديده للتوراة، وقيامه بأمر بني إسرائيل، وكان جدد لهم التوراة بأرض السواد بدير حزقيل، والقرية التي مات فيها يقال لها:

سابرأباد، قال ابن عباس: فكان كما قال الله: ﴿ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴾ يعني لبني إسرائيل، وذلك أنه كان يجلس مع بني بنيه وهم شيوخ وهو شاب، لأنه كان مات وهو ابن أربعين سنة، فبعثه الله شابًّا كهيئته يوم مات (١).

١١٤٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بكر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ قال: لم يتغير، لم يفسد بعد مائة حول كامل والطعام والشراب يتغير ويفسد في أقل من ذلك، وهذا من الآيات فاعتبر (٢).

١١٤٤ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ قال: لم تغيره السنون، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

طلب منه الطعم والريح معًا ... لن تراه يتغير من أسن (٣)

١١٤٥ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله ﴿ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾: كيف نخرجها (٤).

١١٤٦ - أخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد من طرق عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (ننشرها) بالراء (٥).

١١٤٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بكر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾ قال: نشخصها عضوًا عضوًا (٦).

١١٤٨ - سفيان عن أبي إسحاق عن أبي هلال الثعلبي عمير بن تميم أو قثم أن ابن عباس كان يقرأها: (انظر إلى العظام كيف ينشرها) (٧).

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٢٢/٤٠ - ٣٢٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٧/٢ - ٢٩.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٥/٢، والسيوطي : ٣١/٢، عن ابن أبي حاتم.
(٣) الدر المنثور : ٣٠/٢.
(٤) جامع البيان : ٤٣/٣، وذكره الفراء في معانيه : ١٧٣/١، بلفظ: إحياؤها، والسيوطي : ٣١/٢ عن ابن المنذر وابن جرير.
(٥) الدر المنثور : ٣١/٢.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٧/٢.
(٧) تفسير سفيان : ص ٧٢.

١١٤٩ - عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ قال: إنما قيل له ذلك (١).

١١٥٠ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس أنه كان يقرأ: ﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾ ويقول: لم يكن بأفضل من إبراهيم، قال الله له: اعلم أن الله على كل شيء قدير (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

١١٥١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: إن إبراهيم مرَّ برجل ميت قال: زعموا أنه حبشي على ساحل البحر، فرأى دواب البحر تخرج فتأكل منه، وسباع الأرض تأتيه فتأكل منه، والطير تقع عليه فتأكل منه، قال إبراهيم عند ذلك: رب هذه دواب البحر تأكل من هذه وسباع الأرض والطير، ثم تميت هذه فتبلى ثم تحييها بعد البلى، فأرني كيف تحيي الموتى (٣).

١١٥٢ - أبو عبيد قال: حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم قال: التقى ابن عباس وعبد الله بن عمرو، فقال ابن عباس: أي آية في كتاب الله أرجى؟ فقال عبد الله بن عمرو: قول الله تعالى: ﴿ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ... ﴾ [الزمر: ٥٣]، فقال ابن عباس: لكن قول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ ﴾ قال: قال ابن عباس: فرضي منه بقول: بلى، قال: فهذا لما يعترض في الصدور مما يوسوس به الشيطان (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١١٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠٧/٢، عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق به، والسيوطي : ٣٢/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٣٢/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٧/٢، وأيضًا : ٥٠٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، والسيوطي : ٣٢/٢، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

(٤) فضائل القرآن : ٨٦/٢، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ١١٦/١، عن معمر عن قتادة بلفظ: ما في القرآن آية أرجى في نفسي منها، وذكره الطبري : ٤٩/٣، عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن زيد ابن علي بنحوه، وذكره ابن كثير : ٥٦٠/١، نقلًا عن عبد الرزاق وعن ابن أبي حاتم، والحاكم في المستدرك : ١٢٨/١، ح ١٩٨، كتاب الإيمان، عن علي بن حمشاد العدل عن محمد بن غالب عن بشر بن حجر الشامي =

١١٥٣ - أخرج ابن جرير عن ابن جريج عن ابن عباس قال: بلغني أن إبراهيم بينا هو يسير على الطريق، إذا هو بجيفة حمار عليها السباع والطير قد تمزق لحمها وبقي عظامها، فوقف وتعجب ثم قال: رب قد علمتُ لتجمعنها من بطون هذه السباع والطير ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ ﴾، ولكن ليس الخبر كالمعاينة (١).

١١٥٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنا معاوية عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ قال: أعلم أنك تجيبني إذا دعوتك، وتعطيني إذا سألتك، وأما قوله: ﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ﴾ فإنه: أو لم تصدق؟ (٢).

١١٥٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِن ﴾ قال: يا إبراهيم إني أحيي الموتى، قال: بلى يا رب (٣).

• ﴿ ... قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

١١٥٦ - حدثنا محمد بن المثنى، قال محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ قال: إنما هم مَثَل، قال: قطِّعهن ثم اجعلهن في أرباع الدنيا ربعًا ههنا، وربعًا ههنا، ثم ادعهن يأتينك سعيًا (٤).

١١٥٧ - حدثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: ثنا محمد بن الصلت حدثنا أبو كدينة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ قال: هي نبطية. فشققهن (٥).

=عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر به، وقال الذهبي: فيه انقطاع، والسيوطي : ٣٤/٢، عن عبد الرزاق وابن جرير، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن أبي حاتم.

(١) الدر المنثور : ٤٧/٣، والسيوطي : ٣٢/٢، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٥١/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠٩/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق به، والسيوطي : ٣٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٨/٢.

(٤) جامع البيان : ٥٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١١/٢، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن أبي جمرة به، والسيوطي : ٣٥/٢، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث من طريق أبي جمرة.

(٥) جامع البيان : ٥٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١٢/٢، عن أبيه عن نصر بن علي عن معتمر عن أبيه عن عطاء بن السائب عن سعيد به.

١١٥٨ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ قال: قطعهن (١).

١١٥٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ صرهن: أوثقهن (٢).

١١٦٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ قال: لما أوثقهن، ذبحهن ثم جعل على كل جبل جزءًا (٣).

١١٦١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ ﴾ قال: والطير الذي أخذوا، ورال، وديك، وطاووس، قال: أخذ من كل جنس من الطير واحدًا، قال منجاب: الرال: فرخ النعام (٤).

١١٦٢ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة السبائي عن حنش عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ ﴾، قال: الغرنوق والطاووس والديك والحمامة (٥).

١١٦٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ قال: فأخذ نصفين مختلفين، ثم أتى أربعة أجبل، فجعل على كل جبل نصفين مختلفين فهي قوله: ﴿ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ يعني هذا، ثم تنحى ورؤوسهما تحت قدميه (٦).

---

(١) جامع البيان٣/٥٦، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١١/٢، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد به، وذكره ابن كثير : ٥٦٠/١، والسيوطي : ٣٥/٢، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٣، وذكره ابن كثير : ٥٦٠/١، والسيوطي : ٣٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٥٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١١/٢، عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه به، وذكره ابن كثير : ٥٦٠/١، عن العوفي به، والسيوطي : ٣٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١١/٢، وذكره ابن كثير : ٥٦٠/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١١/٢، وذكره ابن كثير : ٥٦٠/١، والسيوطي : ٣٤/٢، عن ابن أبي حاتم من طريق حنش.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٣/٢.

١١٦٤ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا زافر عن ابن جريج عن طاوس عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ قال: وضعهن على سبعة أجبل وأخذ الرؤوس بيده (١).

١١٦٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث عن بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ ﴾ قال: فدعا باسم الله الأعظم (٢).

١١٦٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث عن بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾ قال: فرجع كل نصف إلى نصفه وكل رأس إلى طائره، ثم أقبلت تطير بغير رؤوس حتى انتهت إلى قدمه تريد رؤوسها بأعناقها، فلما رآها وما تفعل رفع فوضع كل طائر منها عنقه في رأسه فعادت كما كانت، فقال إبراهيم حين رأى ذلك: ﴿ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٣).

١١٦٧ - حدثنا علي بن الحسن ثنا محمد بن زافر عن ابن جريج عن طاوس عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾ قال: فجعل خليل الرحمن ينظر إلى القطرة تلقى القطرة والريشة تلقى الريشة، حتى صرن أحياء ليس لهن رؤوس، فجئن إلى رؤوسهن فدخل فيها (٤).

١١٦٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ﴾ قال: مقتدر على ما يشاء، ﴿ حَكِيمٌ ﴾ قال: محكم لما أراد وفعل هذا وأرانيه من آياته (٥).

• ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ... ﴿٢٦١﴾ ﴾.

١١٦٩ - قال شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس قال: الجهاد والحج يضعف الدرهم فيهما إلى سبعمائة ضعف (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٣/٢، والسيوطي : ٣٥/٢، عن ابن أبي حاتم.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٣/٢.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٣/٢، وذكره ابن كثير : ٥٦٠/١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٣/٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٤/٢، والأثر : ٩٦٩.
(٦) تفسير ابن كثير : ٥٦١/١، والسيوطي : ٣٦/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٣٧/٢، عن ابن أبي حاتم بنحوه.

• ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴾.

١١٧٠ - حدثنا المثنى عن عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ ﴾ قال: الغني الذي كمل في غناه، والحليم الذي قد كمل في حلمه (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ ﴾.

١١٧١ - حدثنا الحسن بن المنهال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثنا عتاب عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال: لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان، قال ابن عباس: فشق ذلك علي لأن المسلمين يصيبون ذنوبًا، حتى وجدت في كتاب الله في المنان: ﴿ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ ﴾ (٢).

١١٧٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، ثنا عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ... ﴾ ليس عليه شيء وكذلك المنافق يوم القيامة لا يقدر على شيء مما كسب (٣).

١١٧٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ ﴾: كمثل الصفاة (٤).

١١٧٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح: قال ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ صَفْوَانٍ ﴾ يعني الحجر (٥).

١١٧٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ﴾ قال: تركها نقية ليس عليها شيء (٦).

---

(١) جامع البيان : ٦٤/٣، والسيوطي : ٤٣/٢، عن ابن جرير من طريق علي به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٧/٢، والسيوطي : ٤٤/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٦٧/٣، والسيوطي : ٤٥/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٦٧/٣، والسيوطي : ٤٥/٢، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٦٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١٧/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وصحيح البخاري مع الفتح، كتاب التفسير : ٢٢٢/٨، باب إن الصفا والمروة من شعائر الله، والسيوطي : ٤٥/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٦٨/٣، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن =

١١٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ ﴾ قال: فتركه يابسًا خاسئًا لا ينبت شيئًا (١).

١١٧٧ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ صَفۡوَانٍ ﴾ قال: الحجر الأملس، فقال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أوس بن حجر:

على ظهر صفوان كأن متونه علِلن بدهن يزلق المتنزلا

قال: فأخبرني عن قوله: ﴿ صَلۡدٗاۖ ﴾ قال: أملس، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أبي طالب:

وإني لقرم وابن قرم لهاشم لآباء صدق مجدهم معقل صلد (٢)

• ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ ... ﴿٢٦٥﴾ ﴾

١١٧٨ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج: عن ابن عباس: ﴿ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ ﴾ قال: المكان المرتفع الذي لا يجري فيه الأنهار (٣).

١١٧٩ - حدثنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هارون بن موسى عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أنه كان يقرأها: (بربوة) بكسر الراء، قال: والربوة: النشر من الأرض (٤).

١١٨٠ - حدثنا عباس بن محمد قال: ثنا حجاج قال: عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: فطل؛ قال: ندى (٥).

=أبي صالح عن معاوية عن علي به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٢٥١/٨، وأيضًا : كتاب الزكاة : ٣٥٣/٣، باب الرياء في الصدقة، والسيوطي : ٤٥/٢، عن ابن جرير وزاد فيه وكذلك المنافق يوم القيامة لا يقدر على شيء مما كسب.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٨/٢، والسيوطي : ٤٥/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٧٢/٣، وذكره ابن كثير : ٥٦٦/١، والسيوطي : ٤٦/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) المستدرك : ٣١١/٢، حديث رقم : ٣١١٩، وقال: صحيح، وذكره ابن كثير : ٥٦٦/١، والسيوطي : ٤٦/٢، عن الحاكم به.

(٥) جامع البيان : ٧٢/٣، والسيوطي : ٤٦/٢، عن ابن جرير.

• ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾.

١١٨١ - حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال: وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال: قال عمر يومًا لأصحاب النبي ﷺ فيم ترون هذه الآية نزلت: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ ﴾: قالوا: اللّٰه أعلم، فغضب عمر فقال: قولوا نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين، قال عمر: يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك، قال ابن عباس: ضربت مثلًا لعمل، فقال عمر: أي عمل؟ قال ابن عباس: لعمل، قال عمر: لرجل غني يعمل بطاعة اللّٰه ﷻ، ثم بعث اللّٰه له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله [1].

١١٨٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ضرب اللّٰه مثلًا حسنًا، وكل أمثاله حسن تبارك وتعالى، وقال: قال أيوب ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ ﴾ إلى قوله: ﴿ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ ويقول: ضيعه في شبيبته فأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء عند آخر عمره، فجاءه إعصار فيه نار، فأحرق بستانه، فلم يكن عنده قوة أن يغرس مثله ولم يكن عند نسله خير يعودون به عليه، وكذلك الكافر يوم القيامة إذا رد إلى اللّٰه تعالى ليس له خير فيستعتب، كما ليس له قوة فيغرس مثل بستانه، ولا يجد خيرًا قدم لنفسه يعود عليه، كما لم يغن عن هذا ولده، وحرم أجره عند أفقر ما كان إليه، كما حرم هذا جنته عند أفقر ما كان إليها عند كبره،

(١) فتح الباري: ٢٥٥/٨، كتاب التفسير حديث رقم: ٤٥٣٨، وذكره سفيان في التفسير: ص ٧٢، عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة بلفظ: هو مثل، وذكره الطبري: ٧٦/٣، عن المثنى عن سويد عن أخيه بن مبارك عن ابن جريج عن أبي بكر بن أبي مليكة، وذكره أيضًا عن ابن جريج به، وأيضًا: ٧٥/٣، عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن سعيد أو عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٢٢/٢، عن أبيه عن علي بن محمد الطنافسي عن يحيى بن آدم عن شريك عن عبد الملك عن عطاء به، وذكره الحاكم في المستدرك: ٦٣٠٧/٦٢٥/٣، عن أبي عبد اللّٰه الصفار عن إسماعيل بن إسحاق عن سليمان بن حرب عن حماد ابن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة به، وذكره ابن كثير: ٥٦٦/١، نقلًا عن البخاري عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، والسيوطي: ٤٧/٢، عن ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم به، وأيضًا بنحوه، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

وضعف ذريته، وهو مثل ضربه الله للمؤمن والكافر فيما أوتيا في الدنيا، كيف نجي المؤمن في الآخرة وذخر له من الكرامة والنعيم وخزن عنه المال في الدنيا، وبسط للكافر في الدنيا من المال ما هو منقطع، وخزن له من الشر ما ليس بمفارقه أبدًا، ويخلد فيها مهانًا من أجل أنه فخر على صاحبه ووثق بما عنده ولم يستيقن أنه ملاق ربه [١].

١١٨٣ - قال ابن جريج: عن مجاهد: سمعت ابن عباس قال: هو مثل المفرِّط في طاعة الله حتى الموت [٢].

١١٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ... ﴾ قال: صنعه في شبيبته [٣].

١١٨٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: ثنا يوسف بن خلد السمتي، قال: ثنا نافع بن مالك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ﴾: ريح فيها سموم شديدة [٤].

١١٨٦ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ إِعْصَارٌ ﴾ قال: الريح الشديدة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

فله في آثارهن خوار وحفيف كأنه إعصار [٥]

١١٨٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عطية، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،

---

(١) جامع البيان : ٧٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٣/٢، عن محمد بن سعد به، وذكره ابن كثير : ٥٦٧/١، عن ابن أبي حاتم من طريق العوفي به، والسيوطي : ٤٨/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير بنحوه، وعن عبد بن حميد من طريق عطاء به.

(٢) جامع البيان : ٧٦/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٣/٢.

(٤) جامع البيان : ٧٨/٣، وأيضًا عن حميد عن أبي أحمد عن شريك عن ابن إسحاق عن التميمي به، وأيضًا: ٧٩/٣، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٤/٢، عن أبيه عن قبيصة عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه به، وذكره الحاكم : ٣١١/٢، حديث رقم : ٣١٢١، عن بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو عن عبد الصمد بن الفضل البلخي عن قبيصة بن عتبة عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه به، وقال: صحيح، والسيوطي : ٤٩/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم به.

(٥) الدر المنثور : ٤٩/٢.

عن التميمي، عن ابن عباس في ﴿ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ﴾ قال: السموم الحارة التي خلق منها الجاف التي تحرق (١).

١١٨٨ - حدثنا المثنى قال: ثنا الحماني، قال: ثنا شريك عن ابن إسحاق، عن التميمي عن ابن عباس ﴿ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ﴾: التي تقتل (٢).

١١٨٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عمن ذكره عن ابن عباس، قال: إن السموم التي خلق منها الجاف جزء من سبعين جزءًا من النار (٣).

١١٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱحْتَرَقَتْ ﴾ قال: فاحترق بستانه (٤).

١١٩١ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ يعني: في زوال الدنيا وفنائها، وإقبال الآخرة وبقائها (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ﴾.

١١٩٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ يقول تصدقوا (٦).

١١٩٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ يقول: من أطيب أموالكم وأنفسه (٧).

١١٩٤ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله قال: ثنا معاوية، عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ ﴾ يقول لو كان لكم على أحد حق فجاءكم بحق دون حقكم، لم تأخذوه بحساب الجيد حتى

---

(١) جامع البيان : ٧٨/٣.
(٢) جامع البيان : ٧٩/٣.
(٣) جامع البيان : ٧٩/٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢٥/٢.
(٥) جامع البيان : ٨٠/٣.
(٦) جامع البيان : ٨٠/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٥/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به.
(٧) جامع البيان : ٨١/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٦/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ٥٦٨/١.

تنقصوه، فذلك قوله: ﴿ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِۚ ﴾ فكيف ترضون لي ما لا ترضون لأنفسكم، وحقي عليكم من أطيب أموالكم وأنفسها، وهو قوله: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ ﴾ [آل عمران: ٩٢] (١).

١١٩٥ - حدثنا أحمد بن القاسم عن عطية ثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثني أبي عن أبيه عن الأشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد عن ابن عباس قال: كان أصحاب رسول اللّٰه ﷺ يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون فأنزل اللّٰه على نبيه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ (٢).

١١٩٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِۖ... ﴾ وذلك أن رجالًا كانوا يعطون زكاة أموالهم من الثمر، فكانوا يعطون الحشف في الزكاة، فقال: لو كان بعضهم يطلب بعض ثم قضاه لم يأخذه إلا أن يرى أنه قد أغمض عنه حقه (٣).

١١٩٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ ﴾ قال: لا تعمدوا إلى شر ثماركم وحروثكم فتعطوه في الصدقة، ولو أعطيتم ذلك لم تقبلوا، قال:وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى وهو يقول:

يممت راحلتي أمام محمد ... أرجو فواضله وحسن نداه

وقال أيضًا:

تيممت قيساوكم دونه ... من الأرض من مهمه ذي شرر (٤)

١١٩٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أذينة سمع ابن عباس قال: ليس العنبر بركاز وإنما هو شيء دسره البحر ليس فيه شيء (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨٤/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٩/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ٥٧٠/١، عن علي بن أبي طلحة به، والسيوطي : ٦٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٨٥/٣، والسيوطي : ٥٩/٢، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢٦/٢، والسيوطي : ٦١/٢، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٦٠/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٤/٢، وأيضًا عن وكيع عن سفيان الثوري عن عمرو عن أذينة به، وذكره السيوطي : ٥٧/٢، عن الشافعي وابن أبي شيبة.

١١٩٩ - حدثنا وكيع عن سفيان الثوري عن ابن طاوس عن أبيه أن ابن عباس سئل عن العنبر فقال: إن كان فيه شيء ففيه الخمس [١].

١٢٠٠ - حدثنا بن مهدي عن عمران القطان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: في الزيتون العشر [٢].

• ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ ﴾.

١٢٠١ - حدثنا محمد بن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال: اثنان من اللَّه، واثنان من الشيطان، الشيطان يعدكم الفقر يقول: لا تنفق مالك، وأمسكه عليك، ويأمركم بالفحشاء، واللَّه يعدكم مغفرة منه على هذه المعاصي وفضلًا في الرزق [٣].

١٢٠٢ - حدثنا أحمد بن منصور ثنا علي بن الحسن ثنا الحسين بن واقد ثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ قال: بالسوء [٤].

١٢٠٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾، قال: بالزنا [٥].

• ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾ ﴾.

١٢٠٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ يعني: المعرفة بالقرآن، ناسخه ومنسوخه أو محكمه ومتشابهه، ومقدمه ومؤخره، وحلاله وحرامه وأمثاله [٦].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٧٤/٢، وذكره السيوطي: ٥٧/٢، عن الشافعي وابن أبي شيبة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٠٤٧/٣٧٣/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٥٨/٢.

(٣) جامع البيان: ٨٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٢٤/٢ - ٥٣٠، عن أحمد بن منصور بن راشد المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة به، والسيوطي: ٦٥/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤، ٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٣٠/٢.

(٦) جامع البيان: ٨٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٣٠/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير: ٥٧١/١، عن علي به، والسيوطي: ٦٦/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه.

١٢٠٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسن قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ﴾ قال: الفقه في القرآن (١).

١٢٠٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ ﴾ قال: النبوة (٢).

١٢٠٧ - أخرج ابن الضريس عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ ﴾ قال: القرآن (٣).

• ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ ﴾.

١٢٠٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى عن إسماعيل بن أبي عمير عن كريب عن ابن عباس قال: النذر على أربعة وجوه؛ فنذر فيما لا يطيق، فيه كفارة يمين، ونذر في معاصي اللَّه فكفارته كفارة يمين، ونذر لم يسمه فكفارته كفارة يمين، ونذر في طاعة اللَّه ﷻ فينبغي لصاحبه أن يوفيه (٤).

١٢٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في النذر الحرام قال: إذا لم يسم شيئًا، قال: أغلظ اليمين، فعليه رقبة، أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينًا (٥).

١٢١٠ - حدثنا ابن علية عن علي بن الحكم البناني عن ميمون عن ابن عباس: إذا مات وعليه نذر قضى عنه وليه (٦).

---

(١) جامع البيان : ٣/٩٠، وابن كثير : ١/٥٧١، نقلًا عن ابن مردويه، وزاد فإنه قد قرأه البر والفاجر، والسيوطي : ٢/٦٦، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٢/٦٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٨/٤٤٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٣/٦٩/١٢١٨٥، عن وكيع عن عبد اللَّه ابن سعيد بن أبي هند عن بكير بن عبد اللَّه بن الأشج عن كريب به، والسيوطي : ٢/٧٥، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٨/٤٤١، وأيضًا : ٨/٤٤٢، عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وذكره ابن أبي شيبة : ٣/٦٧، باب النذر كفارته وما قالوا فيه، عن أبي بكر عن أبي الأحوص عن منصور عن سعيد به، وأيضًا ٣/٦٨/١٢١٧٦، عن أبي بكر عن سفيان بن عيينة عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا: عن جرير عن مغيرة عن إبراهيم به، وأيضًا : ٣/٦٩/١٢١٨٢، عن عبدة عن سعيد عن قتادة به.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/١١٣/١٢٥٩٧، من مات وعليه نذر، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن سعيد به.

١٢١١ - حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي حمزة الضبعي أن رجلًا من بني سليم نذر أن يزم أنفه فقال ابن عباس: النذر نذران فما كان للَّه ففيه الوفاء، وما كان للشيطان ففيه الكفارة، أطلق زمامك وكفر يمينك (١).

١٢١٢ - أخرج ابن مردويه والأصبهاني في الترغيب عن ابن عباس: أن ملكًا من الملوك خرج يسير في مملكته وهو مستخفٍ من الناس، حتى نزل على رجل له بقرة فراحت عليه تلك البقرة فحلبت، فإذا حلابها مقدار حلاب ثلاثين بقرة، فحدث الملك نفسه أن يأخذها، فلما كان الغد غدت البقرة إلى مرعاها ثم راحت فحلبت فنقص لبنها على النصف، وجاء مقدار حلاب خمس عشرة بقرة، فدعا الملك صاحب منزله فقال: أخبرني عن بقرتك؛ أرعت اليوم في غير مرعاها بالأمس، وشربت من غير مشربها بالأمس؟ فقال: ما رعت في غير مرعاها بالأمس، ولا شربت في غير مشربها بالأمس، فقال: ما بال حلابها على النصف؟ فقال: أرى الملك همَّ بأخذها فنقص لبنها، فإن الملك إذا ظلم أو همَّ بالظلم ذهبت البركة، قال: وأنت من أين يعرفك الملك؟ قال: هو ذاك كما قلت لك، قال: فعاهد الملك ربه في نفسه أن لا يظلم، ولا يأخذها ولا يملكها، ولا تكون في ملكه أبدًا، فقال: فغدت فرعت ثم راحت، ثم حلبت فإذا لبنها قد عاد على مقدار ثلاثين بقرة، فقال الملك بينه وبين نفسه واعتبر: أرى الملك إذا ظلم أو همَّ بظلم ذهبت البركة، لا جرم لأعدلن فلأكونن على أفضل العدل (٢).

• ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾﴾.

١٢١٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ﴾، فجعل اللَّه صدقة السر في التطوع تَفْضُل علانيتها بسبعين ضعفًا، وجعل صدقة الفريضة علانيتها أفضل من سرها، يقال: بخمسة وعشرين ضعفًا، وكذلك جميع الفرائض والنوافل في الأشياء كلها (٣).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢٤٠٨/٩٢/٣، باب نذر أن يزم أنفه ما كفارته.

(٢) شعب البيهقي: ٧٤٧٥/٥٣/٦، والعقوبات لابن أبي الدنيا: ٢٧٤/١٨٠/١، والدر المنثور: ٧٦/٢، نقلًا عن الأصبهاني في الترغيب.

(٣) جامع: ٩٢/٣، وتفسير ابن أبي حاتم: ٥٣٦/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، =

١٢١٤ - أخبرنا محمد بن سعد، حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ فكان هذا يعمل به قبل أن تنزل فلما نزلت: « براءة » بفرائض الصدقات وتفصيلها انتهت الصدقات إليها (١).

١٢١٥ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ... ﴾ الآية، قال: هذا منسوخ، وقوله: ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [الذاريات: ١٩]، قال: منسوخ؛ نسخ كل صدقة في القرآن الآية، التي في التوبة: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ [التوبة: ٦٠] (٢).

١٢١٦ - حدثنا أبي ثنا ابن الطباع ثنا عباد بن العوام ثنا حنظلة ثنا شهر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ قال: الصدقة هي التي تكفّر (٣).

١٢١٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٤] فكان هذا يعمل به قبل أن تنزل براءة؛ فلما نزلت براءة بفرائض الصدقات وتفصيلها انتهت الصدقات إليها (٤).

• ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ ﴾.

١٢١٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا أبو داود، عن سفيان عن الأعمش عن جعفر

= وابن كثير : ٤٣١/١، نقلًا عن ابن جرير، والقرطبي : ٣١٤/٣، والألوسي : ٤٤/٣، ونقله السيوطي : ٧٧/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٣٧/٢، والسيوطي : ٧٨/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٧٨/٢.

(٣) جامع البيان : ٩٤/٣، وأيضًا عن محمد بن بشار وأحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٣٧/٢، عن أبي سعيد الأشج وأبي سعيد ابن يحيى بن سعيد القطان عن أبي داود الحفري عن سفيان به، وذكره الحاكم : ٣١٣/٢، حديث رقم : ٣١٢٨، عن أبي بكر الشافعي عن محمد بن غالب عن أبي حذيفة عن سفيان، وقال: على شرطهما، وأيضًا: ١٧٣/٢، كتاب الأشربة، حديث رقم : ٧٢٦٤، عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن الأعمش وسكت عنه الذهبي، وذكره ابن كثير : ٥٧٤/١، نقلًا عن النسائي، بسنده عن محمد بن عبد السلام بن عبد الرحيم عن الفريابي عن سفيان به، والسيوطي : ٨٦/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٠١/٣، والسيوطي : ١٠١/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي.

ابن إياس، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: كانوا لا يرضخون لقراباتهم من المشركين، فنزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ﴾ (١).

١٢١٩ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان أناس من الأنصار لهم أنسباء وقرابة من قريظة والنضير، وكانوا يتقون أن يتصدقوا عليهم، ويريدونهم أن يسلموا فنزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ... ﴾ الآية (٢).

• ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا... ﴿٢٧٣﴾ ﴾.

١٢٢٠ - أخرج ابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴾ هم أصحاب الصُّفة (٣).

١٢٢١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: من تغنى أغناه اللّه، ومن سأل الناس إلحافًا فإنما يستكثر من النار (٤).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴾.

١٢٢٢ - حدثنا زيد بن الحباب ثني عبد الرحمن بن شريح نا قيس بن الحجاج عن حسن بن علي الصغاني قال: سمعت ابن عباس يقول في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ قال: على الخيل في سبيل اللّه (٥).

---

(١) جامع البيان: ٩٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٣٨/٢، عن أحمد بن القاسم بن عطية عن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي عن أبيه عن الأشعث بن قيس عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به، والسيوطي: ٨٦/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد والنسائي والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه والضياء في المختارة به.

(٢) جامع البيان: ١٠١/٣، والسيوطي: ٨٧/٢، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور: ٨٨/٢. (٤) الدر المنثور: ٩١/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٩٣٦٢/٢٠٨/٤، كتاب الجهاد، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٤٣/٢، عن أبي سعيد الأشج عن زيد بن الحباب به، وذكره ابن كثير: ٥٧٨/١، عن حنش الصنعاني عن ابن شهاب به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم، والسيوطي: ١٠٠/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والواحدي من طريق حنش الصنعاني.

١٢٢٣ - عبد الرزاق قال: حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ قال: نزلت في علي، كانت معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهمًا وبالنهار درهمًا؛ سرًّا درهمًا وعلانية درهمًا (١).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ... ﴿٢٧٥﴾ ﴾.

١٢٢٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا ربيعة بن كلثوم، قال: ثني أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال: ﴿ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾ قال: ذلك حين يبعث من قبره (٢).

١٢٢٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا أبي عن أبيه ثنا الأشعث بن إسحاق بن سعد الأشعري عن جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾ قال: آكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونًا يخنق (٣).

• ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ ﴾.

١٢٢٦ - حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ قال: ينقص (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ

(١) تفسير عبد الرزاق : ١١٨/١، وذكره ابن كثير : ٥٧٩/١، نقلًا عن ابن مردويه، والسيوطي : ١٠٠/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن عساكر من طرق عبد الوهاب ابن مجاهد عن أبيه به.

(٢) جامع البيان : ١٠٢/٣، عن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن ربيعة بن كلثوم عن أبيه عن سعيد به، وذكره ابن كثير : ٥٧٩/١، بلفظ: لا يقومون يوم القيامة، والسيوطي : ١٠٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤٤/٢، وذكره ابن كثير : ٥٧٩/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ١٠٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٠٤/٣، والسيوطي : ١٠٦/٢، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج وزاد في قوله: ﴿ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ [البقرة: ٢٧٦] قال: ويزيد فيها.

﴿فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾.

١٢٢٧ - أخرج أبو نعيم في المعرفة بسند واهٍ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ قال: نزلت في نفر من ثقيف منهم مسعود وربيعة، وحبيب وعبد ياليل وهم بنو عمرو بن عمير بن عوف الثقفي، وفي بني المغيرة من قريش (١).

١٢٢٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا ربيعة بن كلثوم، قال: ثني أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: يقال يوم القيامة لآكل الربا: خذ سلاحك للحرب (٢).

١٢٢٩ - حدثني المثنى، عن عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ إلى قوله: ﴿فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ فمن كان مقيمًا على الربا لا ينزع عنه، فحق على إمام المسلمين أن يستتيبه، فإن نزع، وإلا ضرب عنقه (٣).

١٢٣٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج، قال: قال ابن عباس قوله: ﴿فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ فاستيقنوا بحرب من اللَّه ورسوله (٤).

١٢٣١ - أخرج ابن منده عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في ربيعة بن عمرو وأصحابه: ﴿فَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ (٥).

١٢٣٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن

---

(١) جامع البيان: ١٠٢/٣، وأيضًا عن الحجاج عن ربيعة بن كلثوم عن أبيه عن سعيد به، وأيضًا: ١٠٨/٣، بنفس السند، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٥٠/٢، عن أبيه عن حجاج بن المنهال عن ربيعة بن كلثوم به، وذكره ابن كثير: ٥٧٩/١، وكرره في: ٥٨٧/١، عن ربيعة بن كلثوم به، والسيوطي: ١٠٨/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ١٠٨/٢.

(٣) جامع البيان: ١٠٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٥٠/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير: ٥٨٧/١، عن علي به.

(٤) جامع البيان: ١٠٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٥٠/٢، عن محمد بن أحمد بن أبي أسلم عن إسحاق ابن راهويه عن أبي قرة عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير: ٥٨٧/١، والسيوطي: ١٠٩/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور: ١٠٩/٢.

ابن عباس ﴿ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ ﴾: فتربون، ﴿ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾: فتنقصون (١).

١٢٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن رجل عن ابن عباس قال: غلقت عليكم أبواب الربا فأنتم تلبسون محارمها (٢).

• ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ ﴾.

١٢٣٤ - حدثني واصل بن عبد الأعلى، قال: ثني أبي، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿ فإن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ قال: نزلت في الربا (٣).

١٢٣٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾: إنما أمر في الربا أن ينظرا المعسر وليس النظرة في الأمانة ولكن يؤدي الأمانة إلى أهلها (٤).

١٢٣٦ - حدثني علي بن حرب، قال: ثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ قال: نزلت في الدين (٥).

١٢٣٧ - حدثني أبو زيد عمر بن شبة قال: ثنا قبيصة قال: ثنا سفيان الثوري، عن عاصم عن الأحول عن الشعبي، عن ابن عباس قال: آخر ما أنزل على الرسول ﷺ آية الربا وإنا لنأمر بالشيء لا ندري لعل به بأسًا وننهى عن الشيء لعله ليس به بأس (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٠٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٥١/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٨/٤.

(٣) جامع البيان : ١١٠/٣، وأيضًا : ١١١/٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن أبي صالح عن معاوية بلفظ: في المطلوب وذكره ابن أبي حاتم : ٥٥٢/٢، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد به، والسيوطي : ١١٢/٢، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم من طريق مجاهد.

(٤) جامع البيان : ١١١/٣، وابن أبي حاتم : ٥٥٢/٢، عن محمد بن سعد به، والسيوطي : ١١٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(٥) جامع البيان : ١١٢/٣، وذكره ابن العربي : ٢٤٥/١، وقال: لا يصح عنه، وهو قول ضعيف.

(٦) جامع البيان : ١١٤/٣.

١٢٣٨ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله قال: ثنا معاوية قال: ثنا علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ قال: يعني: المطلوب (١).

• ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴾.

١٢٣٩ - سفيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: آخر ما نزل من القرآن: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ (٢).

١٢٤٠ - أبو عبيد قال: حدثنا قبيصة عن سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال: آخر ما أنزل الله تعالى على رسوله آية الربا وإنا لنأمر بالشيء لا ندري لعل به بأسًا وننهى عن الشيء لا ندري لعل ليس به بأس (٣).

١٢٤١ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الدلائل من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس آخر آية أنزلت: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ قال: نزلت بمنى وكان بين نزولها وبين موت النبي ﷺ واحد وثمانون يومًا (٤).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

١٢٤٢ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن سفيان، عن

(١) جامع البيان : ١١٠/٣، والسيوطي : ١١٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير سفيان : ص ٧٣، وذكره أبو عبيد في فضائله : ٢٠٥/٢، عن حجاج عن ابن جريج به، وقال: زعموا أن رسول الله ﷺ مكث بعدها تسع ليال وبدئ يوم السبت ومات يوم الاثنين، والسيوطي : ١١٦/٢، عن أبي عبيد وعبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٣) فضائل أبي عبيد : ٢٠٤/٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٥٩/٨، كتاب التفسير، حديث رقم : ٤٥٤٤، عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن عاصم عن الشعبي، بلفظ: آخر آية نزلت على النبي ﷺ آية الربا، قال ابن حجر: لعل المصنف أراد أن يجمع بين قولي ابن عباس، وطريق الجمع هي أن هذه الآية هي ختام الآيات المنزلة في الربا، وأيضًا كتاب البيوع باب موكل الربا : ٣٩٤/٤، وذكره الطبري : ١١٥/٣، عن ابن حميد عن أبي تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي، عن عكرمة به، وأيضًا عن محمد بن سعيد عن أبيه به، وأيضًا عن القاسم عن الحسيْن عن أبي تميلة عن عبيد بن سلمان عن الضحاك به، وأيضًا عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره الفراء : ١٨٣/١، عن محمد بن الجهم عن الفراء عن أبي بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح به، ونقله ابن كثير : ٥٨٢/١، عن البخاري به، وأيضًا نقله : ٥٩٢/١، عن النسائي من حديث يزيد النحوي عن عكرمة به، وابن مردويه من حديث المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، والسيوطي : ١٠٤/٢، عن البخاري وأبي عبيد وابن جرير والبيهقي في الدلائل من طريق الشعبي به.

(٤) الدر المنثور : ١١٦/٢.

ابن أبي نجيح، قال: قال ابن عباس في: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ﴾ قال: السَّلَم في الحنطة في كيل معلوم إلى أجل معلوم (١).

١٢٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس قال: أشهد أن السلف المضمون إلى أجل قد أحله الله وأذن فيه، ألم يقل الله: ﴿ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ﴾ (٢) ؟

١٢٤٤ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا سلف إلى العطاء، ولا إلى الحصاد، ولا إلى الأندر ولا إلى العصير، واضرب له أجلًا (٣).

١٢٤٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى... ﴾ قال: فأمر بالشهادة عند المداينة لكيلا يدخل في ذلك جحود ولا نسيان، فمن لم يُشهد على ذلك فقد عصى (٤).

---

(١) جامع البيان : ٣/١١٦، وأيضًا عن محمد بن عبد الله المخزومي عن يحيى بن صالح عن ابن مبارك عن سفيان عن أبي حيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٣/١١٦، عن علي بن سهل عن يزيد بن أبي عن رجل به، وأيضًا عن ابن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٥٥٤، عن عيسى بن يونس عن يحيى بن عيسى عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وذكره البيهقي : ٦/٣١، عن إبراهيم عن أبي حذيفة عن سفيان عن أبي حيان عن رجل به، وذكره ابن كثير : ١/٥٩٤، عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، والسيوطي : ٢/١١٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي به.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٨/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٤/٤٨١، عن أبي بكر عن وكيع عن هشام عن قتادة عن أبي حسان الأعرج به، وذكره الطبري : ٣/١١٦، عن ابن بشار عن معاذ بن هاشم عن أبي عن قتادة عن أبي حيان به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب السلم، ٤/٥٣٦، وذكره الحاكم : ٢/٣١٤، حديث رقم : ٣١٣٠، عن أبي بكر بن أحمد بن بالويه عن أبي مسلم عن إبراهيم بن بشار عن سفيان عن أيوب عن قتادة عن أبي حسان به، وقال: إبراهيم ذو زوائد عن ابن عيينة، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٥٥٤، عن محمد ابن إسماعيل عن وكيع عن هشام التواتي عن قتادة عن أبي حسان الأعرج به، وذكره البيهقي : ٦/٣٠، كتاب البيوع، جماع أبواب السلم، عن أبي عبد الله وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس عن إبراهيم ابن مرزوق عن سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج به، وأيضًا : ٦/٣٢، عن أبي زكريا وأبي بكر عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي عن سفيان عن أيوب عن قتادة عن أبي حسان الأعرج به، وذكره ابن كثير : ١/٥٩٤، عن قتادة عن أبي حسان الأعرج به، والسيوطي : ٢/١١٧، عن الشافعي وعبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي به.
(٣) سنن البيهقي الكبرى : ٦/٢٥/١٠٨٩٨، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢/١١٨.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٥٥١، والسيوطي : ٢/١١٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

• ﴿ ... وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ.. ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

١٢٤٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ ﴾ قال: يقول: إن كان عجز عن ذلك أملَّ صاحب الدين بالعدل (١).

١٢٤٧ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا ﴾ قال: السفيه: الغبي (٢).

• ﴿ ... وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

١٢٤٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: لا تجوز شهادة الصبي (٣).

١٢٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس في شهادة الصبيان، قال: قال الله تعالى: ﴿ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ ﴾ وليسوا ممن يرضون (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢٢/٣، والسيوطي : ١١٩/٢، عن ابن جرير.

(٢) الأحكام لابن العربي : ٢٤٩/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٤، وذكره البيهقي : ٢٧٢/١٠، عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦١/٢، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وذكره الحاكم : ٣١٤/٢، حديث رقم : ٣١٣١، عن محمد ابن علي الصنعاني بمكة عن علي بن المبارك الصنعاني عن زيد بن المبارك عن محمد بن ثور عن ابن جريج به، وقال: صحيح، وأيضًا : ١١١/٤، حديث رقم : ٧٠٥٠، كتاب الأحكام عن أبي عبد الله الصفار عن أحمد ابن مهران عن عبد الله بن موسى عن ابن أبي نجيح عن ابن أبي مليكة به، وقال: على شرطهما، وذكره البيهقي : ٢٧٢/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي الفضل بن خمرويه عن أحمد بن نجدة عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة به، و ٢٧٣/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ عن علي بن محمد الصغاني عن علي بن المبارك عن يزيد بن المبارك عن محمد بن ثور عن ابن جريج به، والسيوطي : ١٢١/٢، عن سعيد بن منصور وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي عن ابن أبي مليكة.

١٢٥٠ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾ قال: إذا كان عندهم شهادة (١).

• ﴿... وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ... ﴿٢٨٢﴾﴾.

١٢٥١ - حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال: من أعان باطلًا ليدحض بباطله حقًّا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ﷺ (٢).

١٢٥٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾ قال: يعني من احتيج إليه من المسلمين فشهد على شهادة أو كانت عنده شهادة، فلا يحل له أن يأبى إذا ما دعي (٣).

١٢٥٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم، عن ابن عباس، قال: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ قال: أن يدعوهما فيقولان: إن لنا حاجة (٤).

١٢٥٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: والضرار: أن يقول الرجل للرجل، وهو عنه غني: إن الله قد أمرك أن لا تأتي إذا دعيت فيضاره بذلك، وهو مكتف بغيره، فنهاه الله ﷻ عن

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٦٣/٢، والسيوطي: ١٢١/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) المستدرك: ٧٠٥٢/١١٢/٤، كتاب الأحكام، وقال الذهبي: حنش الرحبي ضعيف.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٦٣/٢، وذكره البيهقي: ٢٧٠/١٠، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح به، وذكره ابن كثير: ٥٩٧/١، يعني التحمل والأداء، والسيوطي: ١٢١/٢، عن البيهقي في سننه.

(٤) جامع البيان: ١٣٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٦٧/٢، عن أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم به، وذكره البيهقي: ٢٧٠/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد ابن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن أبي حذية عن سفيان عن يزيد ابن أبي زياد عن مقسم به، وذكره ابن العربي: ٢٥٩/١، وذكره ابن كثير: ١/ ٥٩٨، نقلًا عن ابن أبي حاتم بسنده، والسيوطي: ١٢٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

ذلك وقال: ﴿ وَإِن تَفْعَلُوا۟ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ﴾ (١).

١٢٥٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن يونس، عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ قال: يكون به العلة أو يكون مشغولًا، يقول: فلا يضاره (٢).

١٢٥٦ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن تَفْعَلُوا۟ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ﴾ الفسوق: المعصية (٣).

• ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ... ﴿٢٨٣﴾ ﴾.

١٢٥٧ - حدثني أبو كريب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم عن ابن عباس: (فإن لم تجدوا كتابًا) يعني: الكاتب والصحيفة والدواة والقلم (٤).

١٢٥٨ - حدثني يعقوب، قال: ثنا بن علية قال أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني أبي، عن ابن عباس أنه يقرأ: (فإن لم تجدوا كتابًا) قال: ربما وجد الرجل الصحيفة ولم يجد كتابًا (٥).

١٢٥٩ - أبو عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (فإن لم تجدوا كتابًا) (٦).

١٢٦٠ - أبو عبيد حدثنا حجاج عن هارون عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس أنه قرأها: (كُتَّابًا) بضم الكاف وتشديد التاء (٧).

١٢٦١ - حدثنا أبو عبد اللَّه الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان حدثني عكرمة عن ابن عباس: الكتاب كثير ولكنه يعني: دواة وقرطاس (٨).

(١، ٢) جامع البيان : ١٣٦/٣.

(٣) جامع البيان : ١٣٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٨/٢، عن أبيه عن أبي صالح به.

(٤) جامع البيان : ١٣٩/٣، وذكره الفراء : ١٨٩/١، وذكره ابن كثير : ٥٩٩/١، والسيوطي : ١٢٤/٢، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ١٣٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٨/٢، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبي داود عن ابن يزيد عن عاصم الأحول عن عكرمة به، والسيوطي : ١٢٤/٢، عن ابن جرير.

(٦) فضائل القرآن لأبي عبيد : ١١٢/٢، والسيوطي : ١٢٤/٢، عن أبي عبيد وابن جرير وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف.

(٧) فضائل القرآن لأبي عبيد : ١١٢/٢.

(٨) جامع البيان : ١٤١/٣، والسيوطي : ١٢٥/٢، عن عبد بن حميد بنحوه.

١٢٦٢ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قال: أكبر الكبائر الإشراك بالله؛ لأن الله يقول: ﴿ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ﴾ [المائدة: ٧٢] وشهادة الزور وكتمان الشهادة؛ لأن الله ﷻ يقول ﴿ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ﴾ (١).

١٢٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال:أخبرنا ابن المبارك عن محمد بن مسلم، قال: أخبرنا عمرو ابن دينار، عن ابن عباس، قال: إذا كانت عندك شهادة، فسألك عنها، فأخبره بها ولا تقل لا أخبرك بها لعله يرجع أو يرعوي (٢).

• ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ﴾.

١٢٦٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لأبي بكر، قال إسحاق: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال: دخل قلوبهم شيء لم يدخل قلوبهم من شيء، فقال النبي ﷺ: « **قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا** » قال: فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ ﴾ قال: قد فعلت ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ ﴾ قال: قد فعلت، ﴿ وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا ﴾ قال: قد فعلت (٣).

١٢٦٥ - حدثنا يعقوب، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية: قوله: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال: نزلت في كتمان الشهادة وإقامتها (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٦٩/٢، وذكره ابن كثير : ٥٩٩/١.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٤/٨، وذكره الطبري : ١٤٢/٣، عن المثنى عن سويد عن ابن مبارك عن محمد بن مسلم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٧١/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به.

(٣) صحيح مسلم : كتاب الإيمان، باب : ٥٧، ح رقم : ٢٠٠ - (١٢٦)، ١٢٦/٢، وذكره الطبري : ١٤٣/٣، عن أبي كريب عن وكيع وعن سفيان ابن وكيع عن سفيان عن آدم به، والسيوطي : ١٢٧/٢، عن أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٤) جامع البيان : ١٤٢/٣، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم به، =

١٢٦٦ - حدثني أبو الردَّاد المصري عبد الله بن عبد السلام، قال: ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، عن حيوة بن شريح، قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب، يقول: قال ابن شهاب: حدثني سعيد بن مرجانة، قال: جئت عبد الله بن عمر، فتلا هذه الآية: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ ﴾ ثم قال: ابن عمر: لئن آخذنا بهذه الآية لنهلكن، ثم بكى ابن عمر حتى سالت دموعه، قال: ثم جئت عبد الله بن العباس، فقلت يا أبا عباس، إني جئت ابن عمر فتلا هذه الآية: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ... ﴾ الآية، ثم قال: لئن أخذنا بهذه الآية لنهلكن، ثم بكى حتى سالت دموعه، فقال ابن عباس: يغفر الله لعبد الله بن عمر لقد فرق أصحاب رسول الله ﷺ منها كما فرق ابن عمر منها، فأنزل الله: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ ﴾ فنسخ الله الوسوسة وأثبت القول والفعل (١).

١٢٦٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ ﴾ فإنها لم تنسخ، ولكن الله ﷻ إذا جمع الخلائق يوم القيامة، يقول الله ﷻ: إني أخبركم بما أخفيتم في أنفسكم

=وأيضًا : ١٤٣/٣، عن أبي زيد زائدة زكرياء بن يحيى ابن زائدة عن أبي نفيل، عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٧٢/٢، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد به، والسيوطي : ١٢٦/٢، عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر من طريق مقسم.

(١) صحيح مسلم : كتاب التفسير : ج ١٢٦/١٢، رقم الحديث : ٢٠٠، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٢١/١، عن معمر عن الزهري به، وذكره الطبري : ١٤٤/٣، عن أبي الرداد المصري عبد الله بن عبد السلام عن أبي زرعة وهب الله بن راشد، عن حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب عن سعيد ابن مرجانة به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة به، وذكره الطبري : ١٤٤/٣، عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه به، ونقله ابن كثير : ٦٠١/١، عن أحمد بسنده عن وكيع عن سفيان بن آدم عن سعيد به، وأيضًا عن أحمد بسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن حميد الأعرج عن مجاهد به، وعن ابن جرير من طريق يونس به، وعن ابن جرير أيضًا من طريق المثنى عن إسحاق به، وهي طرق صحيحة، ونقله ابن كثير: عن مسلم بسنده عن ابن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم عن وكيع به، والسيوطي : ١٢٧/٢، عن عبد الرزاق وأحمد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد به، وأيضًا عن عبد بن حميد وأبي داود في ناسخه وابن جرير والطبراني والبيهقي في الشعب عن سعيد بن مرجانة به، وأيضًا ١٢٨/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير والنحاس في ناسخه والحاكم به.

مما لم تطلع عليه ملائكتي (١).

١٢٦٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ فذلك سر عملكم وعلانيته يحاسبكم به اللَّه، فليس من عبد مؤمن يسر في نفسه خيرًا ليعمل به فإن عمل به كتب له به عشر حسنات، وإن هو لم يقدر له أن يعمل به كتبت له به حسنة من أجل أنه مؤمن واللَّه يرضى سر المؤمنين وعلانيتهم، وإن كان سوءًا حدث به نفسه اطلع اللَّه عليه وأخبره به يوم تبلى السرائر، وإن هم لم يعمل به لم يؤاخذ اللَّه به حتى يعمل به، فإن هو عمل به تجاوز اللَّه عنه، كما قال: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾ [الأحقاف: ١٦] (٢).

١٢٦٩ - حدثني يحيى بن عثمان قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح قال: حدثني معاوية عن علي، عن ابن عباس قال: أخبرنا يزيد قال: أخبرنا جويبر عن الضحاك في قوله: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ... ﴾ الآية. قال: قال ابن عباس: إن اللَّه يقول يوم القيامة: إن كُتَّابي لم يكتبوا من أعمالكم إلا ما ظهر منها، فأما ما أسررتم في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به اللَّه فأغفر لمن شئت وأعذب من شئت (٣).

١٢٧٠ - أخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس قال: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال: نسخت فقال: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (٤).

١٢٧١ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال: لما نزلت اشتد ذلك على المسلمين

---

(١) جامع البيان : ١٤٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٧٢/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ٦٠٣/١، عن علي بن أبي طلحة به، والسيوطي : ١٢٩/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٤٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٧٣/٢، عن محمد بن سعد العوفي به، والسيوطي : ١٣٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٤٧/٣، والسيوطي : ١٣٠/٢، عن ابن جرير من طريق الضحاك به.

(٤) الدر المنثور : ١٣٠/٢.

وشق عليهم، فنسخها اللّه فأنزل اللّه ﷻ: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (١).

١٢٧٢ - أخرج الطبراني في مسند الشاميين عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ... ﴾ أتى أبو بكر وعمر ومعاذ بن جبل وسعد بن زرارة رسول اللّه ﷺ فقالوا: ما نزل علينا آية أشد من هذه (٢).

١٢٧٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال: يخبركم (٣).

١٢٧٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ قال: فأما المؤمنون فيخبرهم ويغفر لهم ما حدثوا به أنفسهم (٤).

١٢٧٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ قال: وأما أهل الشك والريب فيخبرهم بما أخفوا من التكذيب (٥).

١٢٧٦ - حُدثنا عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾: كان ابن عباس يقول: إذا دعي الناس للحساب أخبرهم اللّه بما كانوا يسرون في أنفسهم مما لم يعلموه (٦).

١٢٧٧ - حدثني وكيع حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد قال: سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء قال: فقال النبي ﷺ قولوا: « سمعنا وأطعنا وسلمنا »، فألقى اللّه الإيمان في قلوبهم فأنزل اللّه ﷻ: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ... ﴾ (٧).

---

(١) المعجم الكبير : ١٢٢٩٦/٤٥٧/١١، وشعب الإيمان : ٢٤٠٧/٤٦٢/٢، عن أبي طاهر الفقيه، عن حاجب بن أحمد الطوسي، عن محمد بن حماد الأبيوردي عن وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد عن سعيد، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٣٠/٢، عن البيهقي والطبراني.

(٢) الدر المنثور : ١٣٠/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٤/٢.

(٤، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٥/٢.

(٦) جامع البيان : ١٥٤/٣.

(٧) المسند لأحمد : ٣٤١/٣، والترمذي في سننه : كتاب التفسير، ٢١/٥، ح ٢٩٩٢.

• ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ ﴾.

١٢٧٨ - أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (كل آمن بالله وملائكته و كتابه) [١].

١٢٧٩ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا ﴾ قال: قد غفرت لكم [٢].

• ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾

١٢٨٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ ﴾ قال: هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم [٣].

١٢٨١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ ﴾ قال: هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال الله: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ ﴾ [الحج: ٧٨] وقال: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] وقال: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ ﴾ [التغابن: ١٦] [٤].

١٢٨٢ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قال: نسختها الآية التي بعدها: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ ﴾ [٥].

١٢٨٣ - حدثنا القاسم، قال: قال ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن الزهري عن عبد الله بن عباس، قال: لما نزلت، ضج المؤمنون منها ضجة وقالوا: يا رسول الله إنا نتوب من عمل اليد والرجل واللسان، كيف نتوب من الوسوسة، فجاء جبريل عليه السلام

---

(١) الدر المنثور : ١٣٢/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٧/٢، ونقله عنه ابن كثير : ٦٠٨/١، والسيوطي : ١٣٣/٢، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر بزيادة: ﴿ وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ [البقرة: ٢٨٥] أي إليك المآب يوم الحساب.

(٣) جامع البيان : ١٥٥/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٧/٢، والسيوطي : ١٣٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير مجاهد : ص ٢٤٦.

بهذه الآية: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ إنكم تستطيعون أن تمتنعوا من الوسوسة (١).

١٢٨٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن الزهري عن عبد الله بن عباس: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾: عمل اليد والرجل واللسان (٢).

١٢٨٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِصْرًا ﴾ يقول: عهدًا (٣).

١٢٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن أشعث عن ابن سيرين قال: قال أبو هريرة لابن عباس: ما علينا من حرج أن نزني أو نسرق؟ قال: بلى، ولكن الإصر الذي كان على بني إسرائيل قد وضع عنكم (٤).

١٢٨٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ قال: عهدًا كما حملته على اليهود، فمسختهم قردة وخنازير، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أبي طالب وهو يقول:

أفي كل عام واحد وصحيفة ... يشد بها أمر وثيق وأيصره (٥)

• ﴿ ... رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

١٢٨٨ - حدثنا المثنى بن إبراهيم ومحمد بن خلف قالا: ثنا آدم قال: ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ ﴾ قال: قرأها رسول الله ﷺ فلما انتهى إلى قوله: ﴿ غُفْرَانَكَ

(١) جامع البيان : ١٥٧/٣، وأيضًا عن محمد بن سعد به، والسيوطي : ١٣٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق الزهري به.

(٢) جامع البيان : ١٥٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٧٨/٢، عن أبيه عن محمد بن وهب بن عطية الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن القاسم بن زهران الخولاني الزهري عن سعيد بن مرجانة بلفظ: العمل، وذكره البخاري في صحيحه، مع الفتح : ٢٦١/٨، كتاب التفسير باب : ٥٥، والسيوطي : ١٣٣/٢، عن ابن أبي حاتم بلفظ: العمل.

(٣) جامع البيان : ١٦٠/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٨٠/٢، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، والسيوطي : ١٣٥/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨٠/٢.

(٥) الدر المنثور : ١٣٥/٢.

رَبَّنَا ﴾ قال ﷻ: وقد غفرت لكم، فلما قرأ: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ قال الله ﷻ لا أحملكم، فلما قرأ: ﴿ وَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ قال الله تبارك وتعالى قد غفرت لكم، فلما قرأ: ﴿ وَٱرْحَمْنَآ ﴾ قال ﷻ: رحمتكم، فلما قرأ: ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال الله ﷻ: قد نصرتكم عليهم (١).

١٢٨٩ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، وحدثنا سفيان، قال: ثنا أبي، عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد، قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أنزل الله ﷻ: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ ﴾ إلى قوله: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ قال: فقال: قد فعلت، ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ فقال: قد فعلت، ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ﴾ قال: قد فعلت ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: فعلت (٢).

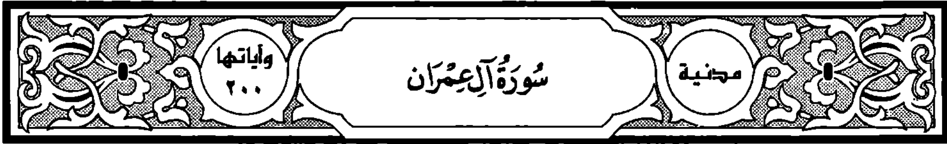
١٢٩٠ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: ثنا ابن فضيل قال: ثنا عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله ﷻ: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ ﴾ إلى قوله: ﴿ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا ﴾ قال: قد غفرت لكم ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ قال: لا أؤاخذكم، ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ قال: لا أحمل عليكم إلى قوله: ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا... ﴾ إلى آخر السورة قال: قد عفوت عنكم وغفرت لكم ورحمتكم ونصرتكم على القوم الكافرين (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ١٦٠/٣.

(٢) جامع البيان : ١٦٠/٣، وذكره الطبراني في الأوسط : ١٤٣/١٠، عن هاشم بن مرثد عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد به.

(٣) جامع البيان : ١٦٠/٣، وتفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٩/٢، ٥٨٢، عن علي بن حرب الموصلي عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد به.



• ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ... ۝٣ ﴾.

١٢٩١ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: أنا اللَّه أعلم (١).

١٢٩٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة عن السدي قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: اسم من أسماء اللَّه الأعظم (٢).

١٢٩٣ - حدثنا وكيع قال: ثنا إسحاق بن عثمان الكلابي عن أبي أيوب الهجري قال: انكسفت الشمس بالبصرة وابن عباس أمير عليها، فقام يصلي بالناس فقرأ، فأطال القراءة، ثم ركع، فأطال الركوع، ثم رفع رأسه، ثم سجد، فعل مثل ذلك في الثانية، فلما فرغ قال هكذا صلاة الآيات قال فقلت بأي شيء قرأ فيهما؟ قال: بالبقرة وآل عمران (٣).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٦ ﴾.

١٢٩٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في: ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ قال: توحيد (٤).

١٢٩٥ - حدثنا به موسى بن هارون، قال ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ ﴾ قال: إذا وقعت النطفة في الأرحام، طارت في الجسد أربعين يومًا، ثم تكون علقة أربعين يومًا، ثم تكون مضغة أربعين يومًا، فإذا بلغ أن يخلق، بعث اللَّه ملكًا يصورها، فيأتي الملك بتراب بين أصبعين، فيخلطه في المضغة، ثم يعجنه بها، ثم يصورها كما يؤمر فيقول: أذكرًا أو أنثى، أشقي أو سعيد، وما رزقه، وما عمره،

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٥٨٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٢١٩/٨٣٢٢، وورد أيضًا عند ابن أبي شيبة بلفظ: مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٢١٧/٨٣٠٧، فصلى على صفة زمزم ركعتين في كل ركعة أربع سجدات، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢/١٤٠.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٥٩١.

وما أثره، وما مصائبه؟ فيقول اللّٰه، ويكتب الملك، فإذا مات ذلك الجسد، دفن حيث أخذ ذلك التراب [(١)].

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۝٧ ﴾.

١٢٩٦ - أبو عبيد قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا العوام عمن حدثه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ ﴾ قال: هي الثلاث الآيات في سورة الأنعام، ﴿ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ ﴾ [الأنعام: ١٥١] إلى ثلاث آيات، والتي في بني إسرائيل: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ [الإسراء: ٢٣] إلى آخر الآيات [(٢)].

١٢٩٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ المحكمات: ناسخه، وحلاله، وحرامه، وحدوده، وفرائضه، وما يؤمن به، ويعمل به، قال: ﴿ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ ﴾ والمتشابهات: منسوخه، ومقدمه، ومؤخره، وأمثاله، وأقسامه، وما يؤمن به، ولا يعمل به [(٣)].

١٢٩٨ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ ﴾ قال: من أهل الشك [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ٣/١٦٩.

(٢) فضائل القرآن : ٢/٨٢، وذكره الطبري : ٣/١٧٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٥٩٢، عن أبيه عن ابن نفيل عن هشيم عن العوام بن حوشب به، وأيضًا عن أبيه عن أبي غسان عن قيس ابن الربيع عن أبي إسحاق عن عبد اللّٰه بن فلان به، في المستدرك، عبد اللّٰه بن قيس، وقال الحاكم: ولعله الصواب، وأيضًا : ٢/٣١٦/٣١٣٨، عن علي بن صالح بن حي عن أبي إسحاق عن عبد اللّٰه بن قيس به وصححه، وذكره الحاكم : ٢/٣٤٧/٣٢٣٨، كتاب التفسير، عن بكر بن محمد الصيرفي بمرو عن عبد الصمد بن الفضل عن مالك بن إسماعيل النهدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد اللّٰه بن خليفة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٢/١٤٥، عن سعيد بن منصور وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن عبد اللّٰه بن قيس به.

(٣) جامع البيان : ٣/ ١٧٦، وأيضًا عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا عن موسى عن عمرو عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٥٩٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ٢/١٤٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٤) جامع البيان : ٣/١٧٦، وأيضًا عن موسى عن عمرو عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٥٩٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

• ﴿ ... فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ... ۝٧ ﴾.

١٢٩٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ﴾: فيحملون المحكم على المتشابه والمتشابه على المحكم ويلبسون، فلبس الله عليهم (١).

١٣٠٠ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أنه ذكر عنده الخوارج، فذكر من عبادتهم واجتهادهم فقال: ليسوا بأشد اجتهادًا من اليهود والنصارى ثم هم يصلون (٢).

١٣٠١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ يعني: تأويله يوم القيامة إلا الله (٣).

١٣٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: كان ابن عباس يقول: (وما يعلم تأويله إلا الله ويقول الراسخون في العلم آمنا به) (٤).

١٣٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه قال: أنا ممن يعلم تأويله (٥).

١٣٠٤ - ذُكر عن إبراهيم بن طهمان، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ ﴾ قال: تأويل القرآن (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٧٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٩٥/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ١٤٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٩٠٢/٥٥٦/٧، وأيضًا : ٣٧٩٠١/٥٥٦/٧، عن يحيى بن آدم عن ابن عيينة عن معمر عن ربعي عن طاوس عن أبيه به، وذكره الطبري : ١٨١/٣، عن يونس عن سفيان عن معمر به.

(٣) جامع البيان : ١٨١/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٩٧/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٢٤/١، وذكره الطبري : ١٨٢/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا : ١٨٥/٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن جابر عن مجاهد به، والحاكم في المستدرك : ٣١٤٣/٣١٧/٢، عن محمد بن صالح بن هانئ عن الحسين بن الفضل البجلي عن زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه به، والسيوطي : ١٥٠/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في الأضداد والحاكم وصححه.

(٥) جامع البيان : ١٨٣/٣، ونقله السيوطي : ١٥٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري من طريق مجاهد.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٨/٢.

١٣٠٥ - حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ قالوا: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ آمنوا بمتشابهه، وعملوا بمحكمه (١).

١٣٠٦ - أخبرني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي، ثنا محمد بن أيوب، أنبا محمد بن سنان العوفي، أنبا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قرأ ابن عباس: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ قال: كنا نحفظ الحديث، والحديث يحفظ عن رسول اللّٰه ﷺ حتى ركبتم الصعب والذلول (٢).

١٣٠٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾: يؤمن بالمحكم، ويدين به، ويؤمن بالمتشابه ولا يدين به، وهو من عند اللّٰه كله (٣).

١٣٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن السدي عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ قال: ما نسخ وما لم ينسخ (٤).

١٣٠٩ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان عن أبي الزناد قال: قال ابن عباس: التفسير على أربعة أوجه، وجه تعرفه العرب من كلامها، وتفسير لا يعذر أحد بجهالته، وتفسير يعلمه العلماء، وتفسير لا يعلمه إلا اللّٰه (٥).

١٣١٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: إن هذا القرآن ذو شجون وفنون وظهور وبطون، لا تنقضي عجائبه، ولا تبلغ غايته، فمن أوغل فيه برفق نجا، ومن أوغل فيه بعنف غوى، أخبار وأمثال وحرام وحلال، وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه، وظهر وبطن، فظهره التلاوة، وبطنه التأويل، فجالسوا به العلماء وجانبوا به السفهاء، وإياكم وزلة العالم (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٨٥/٣، ونقله السيوطي : ١٥٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٢) المستدرك : ٣٨٣/١٩٦/١، كتاب العلم، وقال: على شرطهما.
(٣) جامع البيان : ١٨٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠١/٢، عن محمد بن سعد به، والسيوطي : ١٤٤/٢، عن ابن جرير.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٠٠/٢، ونقله السيوطي : ١٥٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٣٤/١، ونقله السيوطي : ١٥١/٢، عن ابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح به.
(٦) الدر المنثور : ١٥٠/٢، وروح المعاني للألوسي : ٧/١.

• ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ۝ ﴾.

١٣١١ - حدثنا أبي ثنا إسحاق بن الضيف ثنا إبراهيم بن الحكم حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ قال: ميعاد من قال: لا إله إلا الله [(١)].

• ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝ ﴾.

١٣١٢ - حدثت عن المنجاب، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ قال: كصنع آل فرعون [(٢)].

• ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ۝ ﴾.

١٣١٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس بن بكير بن محمد بن إسحاق قال: ثني محمد بن أبي محمد مولى زيد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أصاب رسول الله ﷺ قريشًا يوم بدر فقدم المدينة، جمع يهود في سوق بني قينقاع فقال: يا معشر يهود، أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشًا، فقالوا: يا محمد لا تغرنك نفسك، إنك قتلت نفرًا من قريش كانوا أغمارًا لا يعرفون القتال، إنك والله لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس، وأنك لم تأت مثلنا، فأنزل الله ﷻ في ذلك من قولهم: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ [(٣)].

١٣١٤ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد ابن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما نزلت هؤلاء الآيات إلا فيهم: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ [آل عمران: ١٣] [(٤)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٠٢/٢.

(٢) جامع البيان: ١٩٠/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٠٣/٢ عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

(٣) جامع البيان: ١٩٢/٣، ونقله السيوطي: ١٥٨/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم به، وأيضًا عن ابن المنذر وأبي الشيخ بلفظ: كفعل.

(٤) جامع البيان: ١٩٢/٣.

• ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿١٣﴾﴾.

١٣١٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: ثني محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: أصحاب رسول الله ﷺ ببدر، ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾: فئة قريش الكفار [(١)].

١٣١٦ - حدثنا محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾: أنزلت في التخفيف يوم بدر، لأن المؤمنين كانوا يومئذ ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا، وكان المشركون مثليهم، فأنزل الله ﷻ: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾ [(٢)].

١٣١٧ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ قال: يقوي بنصره من يشاء، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان بن ثابت:

برجال لستمو أمثالهم ... أيدوا جبريل نصرًا فنزل [(٣)]

• ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾﴾.

١٣١٨ - حدثني علي بن داود قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن

---

(١) جامع البيان: ١٩٣/٣، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن أبي إسحاق عن محمد عن سعيد أو عكرمة به، وابن أبي حاتم: ٦٠٥/٢، عن محمد بن العباس عن زنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، ونقله السيوطي: ١٥٨/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ١٩٥/٣، وذكره الفراء في معانيه: ١٩٤/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٠٦/٢، عن محمد ابن سعد به، ونقله السيوطي: ١٥٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي: ١٦٠/٢، عن ابن أبي شيبة.

(٣) الدر المنثور: ١٦٠/٢.

ابن عباس قال: القنطار: اثني عشر ألف درهم، أو ألف دينار [١].

١٣١٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: القنطار ألف ومائتا دينار، ومن الفضة ألف ومائتا مثقال [٢].

١٣٢٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَالْقَنَاطِيرِ ﴾ قال: أما قولنا: أهل البيت؛ فإنا نقول: القنطار مائة آلاف مثقال، وأما بنو حسل فإنهم يقولون: ملء مسك ثور ذهبًا أو فضة، قال: فهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول:

وكانوا ملوك الروم تجبى إليهم ... قناطيرها من بين قل وزائد [٣]

١٣٢١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ ﴾ قال: الراعية [٤].

• ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ ﴾.

١٣٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ قال: يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا لا انقطاع له [٥].

• ﴿ ... وَقُل لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا... ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٣٢٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَقُل لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ﴾ قال: الأميون: الذين لا يكتبون [٦].

---

(١) جامع البيان : ٢٠٠/٣، ونقله السيوطي : ١٦٢/٢، عن ابن جرير والبيهقي به.

(٢) جامع البيان : ٢٠٠/٣، وسنن البيهقي الكبرى : ١٤١١٨/٢٣٣/٧، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به، ونقله السيوطي : ١٦٢/٢، عنهما.

(٣) الدر المنثور : ١٦٢/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٠٢/٣، وذكره أيضًا : ٢٠٣/٣، عن علي بن داود عن أبي صالح عن معاوية عن علي، بلفظ: المعلمة، وابن أبي حاتم : ٦١٠/٢، عن محمد بن عمار بن الحارث عن الوليد بن صالح عن شريك عن خصيف عن عكرمة بلفظ: الراعية والمطهمة ثم قرأ: ﴿ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ [النحل: ١٠]، ونقله السيوطي : ١٦٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن ابن أبي حاتم من طريق عكرمة به، ونقله السيوطي أيضًا بلفظ: المعلمة : ١٦٣/٢، عن ابن جرير من طريق علي به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم من طريق عكرمة.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٦١٢/٢.

(٦) جامع البيان : ٢١٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٢٠/٢، عن أحمد بن محمد بن أبي أسلم عن إسحاق=

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

١٣٢٤ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر عن أبي عمر المدني، عن زيد بن أسلم عن ابن عباس في قول الله ﷻ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ قال: الذين يأمرون بالقسط من الناس ولاة العدل: عثمان وضربه [(١)].

١٣٢٥ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس: ﴿ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾ قال: بالعدل [(٢)].

١٣٢٦ - حدثنا أبي - أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل - حدثني أبي - عمرو ابن الضحاك - ثنا أبي - شبيب - أنبا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ قال: كل شيء موجع [(٣)].

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٣٢٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير وعكرمة، عن ابن عباس، قال: دخل رسول الله ﷺ بيت المدراس على جماعة من يهود، فدعاهم إلى الله، فقال له نعيم بن عمرو والحرث بن زيد على أي دين أنت يا محمد؟ فقال: « **على ملة إبراهيم ودينه** » فقالا: فإن إبراهيم كان يهوديًا، فقال لهما رسول الله ﷺ: « **فهلموا إلى التوراة فهي بيننا وبينكم** » فأبوا عليه، فأنزل الله ﷻ: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴾... إلى قوله: ﴿ مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴾ [آل عمران: ٢٤] [(٤)].

=ابن راهويه عن أبي قرة عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ١٦٨/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) الدر المنثور : ١٦٩/٢، ١٧٠.

(٢) تاريخ دمشق : ٢١٩/٣٩، ونقله عنه السيوطي : ١٦٦/٢، وعن ابن إسحاق.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٢١/٢.

(٤) جامع البيان : ٢١٧/٣، وأيضًا : ٢١٨/٣، عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد به، ونقله السيوطي : ١٧٠/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٣٢٨ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا أبي عن جدي عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ ﴾ قال: النبوة [(١)].

١٣٢٩ - حدثنا أبي ثنا علي بن محمد الطنافسي أنبأ إسحاق بن سليمان عن عمرو ابن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: اسم الله الأعظم: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ [آل عمران: ٢٧] [(٢)].

• ﴿ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٣٣٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا حفص، عن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما نقص من النهار يجعله في الليل، وما نقص من الليل يجعله في النهار [(٣)].

١٣٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي عمن حدثه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ ﴾ قال: يخرج من النطفة بشرًا، ﴿ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ ﴾ قال: يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي [(٤)].

١٣٣٢ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس أنه كان يقرأ: ﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيۡتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيۡتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ ﴾ خفيفة [(٥)].

• ﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٣٣٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ ﴾

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٢٤/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٢٤/٢، ونقله السيوطي : ١٧٢/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٢٣/٣، ونقله السيوطي : ١٧٣/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٢٦/٢، وذكره الفراء في معانيه : ٢٠٥/١، ونقله السيوطي : ١٧٣/٢، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ١٧٥/٢.

قال: نهى اللّٰه سبحانه المؤمنين أن يلاطفوا الكفار، أو يتخذوهم وليجة من دون المؤمنين، إلا أن يكون الكفار عليهم ظاهرين، فيظهارون لهم اللطف، ويخالفونهم في الدين، وذلك قوله: ﴿ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ (١).

١٣٣٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة قال: ثني محمد بن إسحاق قال: ثني محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان الحجاج بن عمرو حليف كعب بن الأشرف وابن أبي الحقيق، وقيس بن زيد، قد بطنوا بنفر من الأنصار ليفتونهم عن دينهم، فقال رفاعة بن المنذر بن زبير، وعبد اللّٰه بن جبير، وسعد بن خيثمة لأولئك النفر: اجتنبوا هؤلاء اليهود، واحذروا لزومهم ومباطنتهم، لا يفتنوكم عن دينكم، فأبى أولئك النفر إلا مباطنتهم ولزومهم، فأنزل اللّٰه ﷻ: ﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾... إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٢).

١٣٣٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ فالتقية باللسان: من حمل على أمر يتكلم به وهو معصية للّٰه، فيتكلم به مخافة الناس، وقلبه مطمئن بالإيمان، فإن ذلك لا يضره، إنما التقية باللسان (٣).

• ﴿ قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٣٣٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: خلق اللّٰه اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش: اكتب، فقال القلم: وما أكتب؟ قال: علمي في خلقي إلى يوم القيامة الساعة، فجرى القلم بما هو كائن في علم اللّٰه إلى

---

(١) جامع البيان : ٢٢٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٢٨/٢ بنفس السند، ونقله السيوطي : ١٧٦/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٢٨/٣، ونقله السيوطي : ١٧٦/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٢٩/٣، وأيضًا : ٢٢٨/٣، أيضًا عن المثنى عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٢٩/٢، عن محمد بن سعد به، والحاكم : ٣١٤٩/٣١٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد اللّٰه محمد بن يعقوب الشيباني عن أبيه عن همام عن محمد بن بشر العبدي عن سفيان بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به، وقال الذهبي: على شرطهما، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣٠٤٤/٤٧٤/٦، عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن رجل بلفظ: التقية باللسان وليست باليد. ونقله السيوطي : ١٧٦/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير من طريق العوفي به.

يوم القيامة، فذلك قول النبي ﷺ: « إن الله يعلم ما في السماوات والأرض » (١).

١٣٣٧ - حدثنا سليم بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله ابن الوليد العجلي حدثني بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لوددت أن عندي رجلًا من أهل القدر فوجأت رأسه، قالوا وما ذاك؟ قال: لأن الله تعالى خلق لوحًا محفوظًا من درة بيضاء، دفتاه ياقوتة حمراء، قلمه نور وكتابه نور وعرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ستين وثلاثمائة نظرة، يخلق بكل نظرة، ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء (٢).

• ﴿ ... وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٣٣٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَمَدًۢا بَعِيدًا ﴾ (٣).

• ﴿ ... فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٣٣٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ ﴾: يعني الكفار تولوا عن النبي ﷺ (٤).

١٣٤٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾. قال: هم المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد، يقول الله ﷻ: ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ ﴾ [آل عمران: ٦٨] وهم المؤمنون (٥).

• ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٣٤١ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد أنا أحمد بن سندي بن الحسن نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر قال: وأنا جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ... ﴾ يعني اختار من الناس لرسالته ﴿ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ يعني: إبراهيم وإسماعيل

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٦٣١، ٦٣٢ - ٦٣٤.

(٣) كذا في الأصل، تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٦٣١، ٦٣٢ - ٦٣٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٦٣٤.

(٥) جامع البيان: ٣/٢٣٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٢/٦٣٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٢/١٧٩، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴿ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ يعني اختارهم للنبوة والرسالة على عالمي ذلك الزمان، فهم ذرية آدم ثم ذرية نوح، ثم من ذرية إبراهيم ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ بن ماثان واسمها حنة بنت فاقوذ وهي أم مريم ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾. وذلك أن أم مريم حنة كانت جلست عن الولد والمحيض، فبينما هي ذات يوم في ظل شجرة إذ نظرت إلى طير يزق فرخًا له، فتحركت نفسها للولد، فدعت اللَّه أن يهب لها ولدًا، فحاضت من ساعتها، فلما طهرت أتاها زوجها، فلما أيقنت بالولد قالت: لئن نجاني اللَّه ووضعت ما في بطني لأجعلنه محررًا، وبنو ماثان من ملوك بني إسرائيل من نسل داود، والمحرر لا يعمل للدنيا، ولا يتزوج ويتفرغ لعمل الآخرة، يعبد اللَّه تعالى، ويكون في خدمة الكنيسة، ولم يكن محررًا في ذلك الزمان إلا الغلمان، فقالت لزوجها: ليس من جنس الأنبياء إلا وفيهم محرر غيرنا، وإني جعلت ما في بطني نذيرة تقول: نذرت أن أجعله للَّه فهو المحرر، فقال زوجها: أرأيت إن كان الذي في بطنك أنثى، والأنثى عورة، فكيف تصنعين؟ فاغتمت لذلك فقالت عند ذلك: ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ يعني: تقبل مني ما نذرت لك. ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ﴾ والأنثى عورة، ثم قالت: ﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾ وكذلك كان اسمها عند اللَّه، ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ يعني: الملعون، فاستجاب اللَّه لها، فلم يقربها الشيطان ولا ذريتها عيسى. قال ابن عباس: لما وضعتها خشيت حنة أم مريم أن لا تقبل الأنثى محررة، فلفتها في الخرقة ووضعتها في بيت المقدس عند القراء، فتساهم القراء عليها؛ لأنها كانت بنت إمامهم، وكان إمام القراء من ولد هارون، أيهم يأخذها فقال زكريا وهو رأس الأحبار، أنا آخذها وأنا أحقهم بها؛ لأن خالتها عندي يعني أم يحيى، فقال القراء: وإن كان في القوم من هو أفقر إليها منك؟ ولو تركت لأحق الناس بها تركت لأبيها ولكنها محررة، غير أنا نتساهم عليها، فمن خرج سهمه فهو أحق بها، فقرعوا ثلاث مرات بأقلامهم التي كانوا يكتبون بها الوحي ﴿ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران: ٤٤] يعني: أيهم يقبضها فقرعهم زكريا. وكانت قرعة أقلامهم أنهم جمعوها في موضع ثم غطوها فقالوا لبعض خدم بين المقدس من الغلمان الذين لم يبلغوا الحلم: أدخل يدك فأخرج قلمًا منها، فأدخل يده فأخرج قلم زكريا فقالوا: لا نرضى ولكن نلقي الأقلام في الماء فمن خرج قلمه في جرية الماء ثم ارتفع فهو يكفلها، فألقوا أقلامهم في نهر الأردن، فارتفع قلم زكريا في جرية

الماء، فقالوا: نقترع الثالثة، فمن جرى قلمه مع الماء فهو يكفلها، فألقوا أقلامهم، فجرى قلم زكريا مع الماء وارتفعت أقلامهم في جرية الماء وقبضها عند ذلك زكريا، فذلك قوله: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل عمران: ٣٧] يعني: قبضها ثم قال: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ [آل عمران: ٣٧] يعني: رباها تربية حسنة في عبادة وطاعة لربها حتى ترعرعت، وبنى لها زكريا محرابًا في بيت المقدس، وجعل بابه في وسط الحائط لا يصعد إليها إلا بسلم، وكان استأجر لها ظئرًا، فما تم لها حولان فطمت وتحركت، فكان يغلق عليها الباب والمفتاح معه لا يأمن عليها أحدًا، ولا يأتيها بما يصلحها أحد غيره حتى بلغت (١).

١٣٤٢ - حدثنا الحسن بن السكن البصري ثنا أبو زرد النحوي ثنا قيس عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي ﴾ قال: كانت نذرت أن تجعله في الكنيسة يتعبد فيها (٢).

١٣٤٣ - ذكر أحمد بن محمد بن أسلم الرازي ثنا إسحاق بن راهويه ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا ﴾ ضنت بها، ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ ﴾ (٣).

١٣٤٤ - حدثنا الحسن بن السكن البصري ثنا أبو زيد النحوي ثنا قيس عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ ﴾ قال: وكانت ترجو أن يكون ذكرًا (٤).

١٣٤٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما ولد مولود إلا وقد استهل، غير المسيح ابن مريم لم يسلط عليه الشيطان ولم ينهزه (٥).

١٣٤٦ - أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (والله أعلم بما وضعتُ) (٦).

---

(١) تاريخ دمشق: ٧٠/٧٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٢/١٨٠، ١٨١، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر، وأيضًا: ٢/١٨٥، عن البيهقي في سننه مختصرًا.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٦٣٦، ونقله السيوطي: ٢/١٨٢، عن ابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٦٣٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٦٣٧، ونقله السيوطي: ٢/١٨٢، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ٣/٢٤٠، ونقله السيوطي: ٢/١٨٤، عن ابن جرير.

(٦) الدر المنثور: ٢/١٨٣.

١٣٤٧ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: لولا أنها قالت: ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ قال: إذن لم تكن لها ذرية [١].

• ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٣٤٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جعلها زكريا معه في محرابه، قال الله ﷻ: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [٢].

١٣٤٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا الحسن بن عطية، عن شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ قال: وجد عندها عنبًا في مكتلٍ في غير حينه [٣].

١٣٥٠ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ قال: وجد عندها ثمار الجنة؛ فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف [٤].

١٣٥١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني يحيى، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ قال: فإنه وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة عند أحد، فكان زكريا يقول: ﴿ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾ [٥].

---

(١) الدر المنثور : ١٨٤/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٤٣/٣، ونقله السيوطي : ١٨٥/٢، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٤٤/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٠/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والحاكم : ٣١٥٠/٣١٩/٢، كتاب التفسير، وعن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٨٥/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم به، وأيضًا عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٢٤٦/٣، ونقله السيوطي : ١٨٦/٢، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٤٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٠/٢، عن محمد بن سعد به، والحاكم : ٣١٥٠/٣١٩/٢، كتاب التفسير، وعن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٨٦/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٣٥٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فلما رأى ذلك زكريا يعني فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف عند مريم - قال: إن الذي يأتي بهذا مريم في غير زمانه، قادر أن يرزقني ولدًا، قال الله ﷻ: ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ﴾ قال: فذلك حين دعا (١).

١٣٥٣ - أخبرني محمد بن إسحاق الصفار ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمذاني عن عبد الله قال: دعا زكريا ربه سرًّا فقال: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى ﴾ وهم العصبة، ﴿ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي ﴾ يرث نبوتي، ﴿ وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴾ يرث نبوة يعقوب ﴿ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [مريم: ٤ - ٦]، وقوله: ﴿ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ يقول: منازله، ﴿ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾، وقال: ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٩] ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ وهو جبريل، ﴿ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ ﴾، ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ [مريم: ٧] لم يسم قبله أحد يحيى، وقالت الملائكة: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ يصدق عيسى، ﴿ وَحَصُورًا ﴾، والحصور: الذي لا يرد النساء، فلما سمع النداء جاءه الشيطان فقال له: يا زكريا إن الصوت الذي سمعت ليس من الله إنما هو من الشيطان سخر بك، ولو كان من الله أوحاه إليك كما يوحي إليك غيره من الأمر، فشك مكانه، وقال: ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ ﴾ يقول: من أين يكون ﴿ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾، ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴾ [مريم: ٩] (٢).

• ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ

---

(١) جامع البيان : ٢٤٨/٣، والحاكم : ٣١٥٠/٣١٩/٢، كتاب التفسير، وعن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٨٧/٢، عن ابن جرير.

(٢) المستدرك : ٤١٤٦/٦٤٥/٢، كتاب تاريخ المتقدمين، وقال الذهبي: على شرط مسلم.

ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾.

١٣٥٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ قال: عيسى ابن مريم هو الكلمة من اللَّه اسمه المسيح (١).

١٣٥٥ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: أخبرني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: قوله ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ قال: كان عيسى ويحيى ابني خالة، وكانت أم يحيى تقول لمريم: إني أجد الذي في بطني يسجد للذي في بطنك، فذلك تصديقه بعيسى، سجوده في بطن أمه، وهو أول من صدق بعيسى، وكلمة عيسى، ويحيى أكبر من عيسى (٢).

١٣٥٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ قال: الكلمة التي صدق بها عيسى (٣).

١٣٥٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿وَسَيِّدًا﴾ قال: يقول: حليمًا تقيًّا (٤).

١٣٥٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: الحصور: الذي لا ينزل الماء (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٥٣/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٢/٢، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ١٨٩/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٢) جامع البيان : ٢٥٣/٣، وذكره الحاكم : ٤١٥٦/٦٤٩/٢، كتاب تواريخ المتقدمين عن محمد بن إسحاق الصفار العدل عن أحمد بن نصر عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ١٨٩/٢، عن ابن جرير من طريق ابن جريج.

(٣) جامع البيان : ٢٥٣/٣، ونقله السيوطي : ١٨٩/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٤) جامع البيان : ٢٥٤/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٢/٢، عن محمد بن سعد به، وابن عساكر في تاريخ دمشق بسنده إلى الضحاك: ١٨٧/٦٤، ونقله السيوطي : ١٨٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله أيضًا : ١٩٠/٢، عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر.

(٥) جامع البيان : ٢٥٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٣/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سلمة ابن سابور عن عطية بلفظ: الذي لا يأتي النساء، وأيضًا عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن قابوس عن أبيه به، ونقله السيوطي : ١٩٠/٢، عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر، وأيضًا عن أحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

١٣٥٩ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ وَحَصُورًا ﴾ قال: الذي لا يأتي النساء، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

وحصور عن الخنا يأمر النا س بفعل الحراب والتشمير [(١)]

• ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةًۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًاۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾ ﴾.

١٣٦٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ إِلَّا رَمْزًاۗ ﴾ قال: الرمز: أن أخذ بلسانه، فجعل يكلم الناس بيده [(٢)].

١٣٦١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سلمة بن الفضل عن إسماعيل بن مسلم عن حميد الأعرج عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا رَمْزًاۗ ﴾ قال: بالشفتين [(٣)].

١٣٦٢ - أخرج الطستي في مسائله وابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ إِلَّا رَمْزًاۗ ﴾ قال: الإشارة باليد، والوحي بالرأس، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

ما في السماء من الرحمن مرتمز إلا إليه وما في الأرض من وزر [(٤)]

• ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِي وَٱرْكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ... ﴾.

١٣٦٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد ابن أحمد بن رزقويه، أنبأنا أحمد بن سندي بن الحسن، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى، أنبأنا إسحاق بن بشير، أنبأنا جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ ﴾ [مريم: ١٤] قال: كان لا يعصيهما ﴿ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا ﴾ [مريم: ١٤] قال ابن عباس: ولم يكن قتّال النفس التي حرم الله قتلها ﴿ عَصِيًّا ﴾ [مريم: ١٤] يعني لم يكن عاصيًا لربه، ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ ﴾ [مريم: ١٥] يعني حين

---

(١) الدر المنثور : ١٩١/٢.
(٢) جامع البيان : ٢٦١/٣، ونقله السيوطي : ١٩٢/٢، عن ابن جرير.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٥/٢، ونقله السيوطي : ١٩٢/٢، عن ابن أبي حاتم.
(٤) الدر المنثور : ١٩٢/٢.

سلَّم اللَّه عليه حين ولد، ﴿ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾ [مريم: ١٥] قال ابن عباس لما وهب اللَّه لزكريا يحيى بلغ ثلاث سنين بشر اللَّه مريم بعيسى فبينا هي في المحراب إذ قالت الملائكة وهو جبريل وحده: ﴿ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ ﴾ من الفاحشة ﴿ وَٱصْطَفَىٰكِ ﴾ ويعني: واختارك ﴿ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ عالم أمتها ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ ﴾ يعني صلي لربك يقول اذكري ربك في الصلاة بطول القيام، فكانت تقوم حتى ورمت قدماها ﴿ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ يعني: مع المصلين مع قراء بيت المقدس، يقول اللَّه لنبيه ﷺ: ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ يعني بالخبر الغيب في قصة زكريا ويحيى ومريم ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ ﴾ يعني عندهم ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ ﴾ في كفالة مريم ثم قال يا محمد يخبر بقصة عيسى ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ يعني مكينًا عند اللَّه في الدنيا من المقربين في الآخرة ﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ ﴾ يعني في الخرق في محرابه ﴿ وَكَهْلًا ﴾ ويكلمهم كهلًا إذا اجتمع قبل أن يرفع إلى السماء ﴿ وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ يعني من المرسلين، قال: وأنبأنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ ﴾ [مريم: ١٦] يقول: قص ذكرها على اليهود والنصارى ومشركي العرب ﴿ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [مريم: ١٦] يعني خرجت من أهلها ﴿ مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ [مريم: ١٦] مما يلي الشرق ﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾ [مريم: ١٧] وذلك لما أراد اللَّه أن يبتدئها بالكرامة ويبشرها بعيسى وكانت اغتسلت من المحيض فتشرقت وجعلت بينها وبين قومها حجابًا يعني جبلًا فكان الجبل بين مجلسها وبين بيت المقدس ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾ [مريم: ١٧] يعني جبريل ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ [مريم: ١٧] في صورة الآدميين سويًّا يعني معتدلًا شابًّا أبيض الوجه جعدًا قططًا حين أخضر شاربه، فلما نظرت إليه قائمًا بين يديها، ﴿ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾ [مريم: ١٨] وذلك أنها شبهته بشاب كان يراها ونشأ معها، يقال: هو يوسف من بني إسرائيل، وكان من خدم بيت المقدس فخافت أن يكون الشيطان استزله، فمن ثم قالت: ﴿ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾ يعني إن كنت تخاف اللَّه ﷻ قال: جبريل، وتبسم ﴿ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴾ [مريم: ١٩] يعني للَّه مطيعًا من غير بشر، ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ ﴾ [مريم: ٢٠] أي ولد ﴿ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ﴾ [مريم: ٢٠] يعني زوجًا، لأن الأنثى تحمل من الذكر ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ [مريم: ٢٠] أي مومسة

﴿ قَالَ ﴾ جبريل ﴿ كَذَٰلِكِ ﴾ يعني هكذا ﴿ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ يعني خلقه من غير بشر وهو من غير زوج، وهو يخلق ما يشاء، ﴿ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: يعني عبرة للناس، قال ابن عباس: والناس ههنا للمؤمنين خاصة ﴿ وَرَحْمَةً مِّنَّاۚ ﴾ لمن صدق بأنه رسول الله ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم: ٢١] يعني: كائنًا أن يكون من غير بشر ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ يعني يخط الكتاب بيده ﴿ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ يعني: الحلال والحرام، ويعلمه الكتاب والحكمة والسنة ﴿ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ وأجعل على يديه الآيات والعجائب ﴿ فَحَمَلَتْهُ ﴾ [مريم: ٢٢] قال: قال ابن عباس: فدنا جبريل فنفخ في جيبها فدخلت النفخة جوفها، فاحتملت كما تحمل النساء في الرحم والمشيمة ووضعته كما تضع الناس (١).

• ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝ ﴾.

١٣٦٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: قوله: ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾: وإن مريم لما وضعت في المسجد، اقترع عليها أهل المصلى، وهم يكتبون الوحي، فاقترعوا بأقلامهم أيهم يكفلها، فقال الله ﷻ لمحمد ﷺ: ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ (٢).

• ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝ ﴾.

١٣٦٥ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ﴾ قال: عيسى هو الكلمة من الله (٣).

١٣٦٦ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن

---

(١) تاريخ ابن عساكر : ٢٤٨/٤٧، ٢٤٩، ونقله السيوطي : ١٩٦/٢، عن ابن إسحاق وابن عساكر.

(٢) جامع البيان : ٢٦٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٩/٢، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ١٩٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٦٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٥١/٢، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ١٩٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: لم يكن من الأنبياء من له اسمين إلا عيسى ومحمد - صلى الله عليهما وسلم [١].

• ﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ... وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٣٦٧ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ ﴾ قال: مضجع الصبي في رضاعه [٢].

١٣٦٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن بشر عن أبي روق عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ قال: في سن كهل [٣].

١٣٦٩ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: ما تكلم عيسى عليه السلام إلا بالآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان [٤].

١٣٧٠ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير عن مطر ابن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال: الخط بالقلم [٥].

١٣٧١ - حدثت عن المنجاب قال: ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ ٱلْأَكْمَهَ ﴾: الذي يولد وهو أعمى [٦].

١٣٧٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ ٱلْأَكْمَهَ ﴾ قال: الأعمى [٧].

١٣٧٣ - أخبرنا أبو بكر بن الحسين بن علي، حدثنا محمد بن علي بن محمد

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٥١/٢، ونقله السيوطي : ١٩٨/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٧١/٣، ونقله السيوطي : ١٩٨/٢، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٥٢/١، ونقله السيوطي : ١٩٩/٢، عن ابن أبي حاتم من طريق الضحاك به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨٧٢/٣٣٩/٦، ما ذكر في فضل عيسى عليه السلام.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٥٣/٢، وأيضًا : ٩٧٩/٣، و ١٢٣٩/٤، و ١٣٣٦/٤، و ٣٠٥٢/٩، ونقله السيوطي : ١٩٩/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان ٢٧٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٥٥/٢، ونقله السيوطي : ٢١٥/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٥٥/٢، وزاد فيه: الممسوح العين، والسيوطي : ٢١٥/٢، عن ابن أبي حاتم.

ابن عبيد اللَّه بن عبد الصمد، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن أحمد البلخي، حدثنا محمد بن الحسين الحسني، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط بن نصر، عن إسماعيل السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: كانت اليهود يجتمعون إلى عيسى ويستهزئون به ويقولون له: يا عيسى ما أكل فلان البارحة، وما ادخر في بيته لغد؟ فيخبرهم، فيسخرون منه حتى طال ذلك به وبهم، وكان عيسى ﷺ ليس له قرار ولا موضع يعرف، إنما هو سائح في الأرض، فمر ذات يوم بامرأة قاعدة عند قبر وهي تبكي ثم نادى: يا فلانة، قومي بإذن الرحمن فاخرجي فتحرك القبر ثم نادى الثانية، فانصدع القبر، ثم نادى الثالثة، فخرجت وهي تنفض رأسها من التراب فقالت: يا أماه ما حملك على أن أذوق كرب الموت مرتين؟ يا أماه اصبري واحتسبي فلا حاجة لي في الدنيا، يا روح اللَّه سل ربي أن يردني إلى الآخرة، وأن يهون عليَّ كرب الموت، فدعا ربه، فقبضها إليه فاستوت عليها الأرض. فبلغ ذلك اليهود فازدادوا عليه غضبًا، وكان ملك منهم في ناحية في مدينة يقال لها: نصيبين جبارًا عاتيًا، وأمر عيسى بالمسير إليه ليدعوه وأهل تلك المدينة إلى المراجعة، فمضى حتى شارف المدينة ومعه الحواريون فقال لأصحابه: ألا رجل منكم ينطلق إلى المدينة فينادي فيها فيقول: إن عيسى عبد اللَّه ورسوله؟ فقام رجل من الحواريين يقال له يعقوب فقال: أنا يا روح اللَّه، قال: فاذهب فأنت أول من يتبرأ مني، فقام آخر يقال له توصار وقال له: أنا معه، قال: وأنت معه ومشيا، فقام شمعون فقال: يا روح اللَّه أكون ثالثهم فائذن لي أن أنال منك إن اضطررت إلى ذلك؟ قال: نعم، فانطلقوا حتى إذا كانوا قريبًا من المدينة قال لهما شمعون: ادخلا المدينة فبلغا ما أمرتما، وأنا مقيم مكاني، فإن أبيتما أقبلت لكما، فانطلقا حتى دخلا المدينة وقد تحدث الناس بأمر عيسى، وهم يقولون فيه أقبح القول وفي أمه، فنادى أحدهما وهو الأول: ألا إن عيسى عبد اللَّه ورسوله، فوثبوا إليهما: من القائل أن عيسى عبد اللَّه ورسوله؟ فتبرأ الذي نادى فقال: ما قلت شيئًا فقال الآخر: قد قلت، وأنا أقول: إن عيسى عبد اللَّه ورسوله، وكلمة ألقاها إلى مريم وروح منه، فآمنوا به يا معشر بني إسرائيل خيرًا لكم، فانطلقوا به إلى ملكهم وكان جبارًا طاغيًا فقال به: ويلك ما تقول؟ قال: أقول: إن عيسى عبد اللَّه ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، قال: كذبت، فقذفوا عيسى وأمه بالبهتان، ثم قال له: تبرأ، ويلك، من عيسى وقل فيه مقالتنا، قال: لا أفعل، قال: إن لم تفعل قطعت يديك ورجليك وسمرت عينيك، فقال: افعل بنا ما أنت فاعل، ففعل به ذلك فألقاه على مزبلة في وسط

مدينتهم. ثم إن الملك همَّ أن يقطع لسانه إذ دخل شمعون وقد اجتمع الناس فقال لهم: ما بال هذا المسكين؟ قالوا: يزعم أن عيسى عبد الله ورسوله، فقال شمعون: أيها الملك أتأذن لي فأدنو منه فأسأله؟ قال: نعم، قال له شمعون: أيها المبتلى ما تقول؟ قال: أقول إن عيسى عبد الله ورسوله، قال: فما آية تعرفه؟ قال: يبرئ الأكمه والأبرص والسقيم، قال: هذا يفعله الأطباء فهل غيره؟ قال: نعم، يخبركم بما تأكلون وما تدخرون، قال: هذا تفعله الكهنة فهل غير هذا؟ قال: نعم: (يخلق من الطين كهيئة الطير) قال: هذا قد تفعله السحرة يكون أخذه منهم، فجعل الملك يتعجب منه وسؤاله، قال: هل غير هذا؟ قال: نعم، يحيي الموتى قال: « أيها الملك إنه ذكر أمرًا عظيمًا وما أظن خلقًا يقدر على ذلك إلا بإذن الله ولا يقضي الله ذلك على يد ساحر كذاب، فإن لم يكن عيسى رسولًا فلا يقدر على ذلك، وما فعل الله ذلك لأحد إلا لإبراهيم حين سأل ربه: ﴿ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٦٠] ومن مثل إبراهيم خليل الرحمن » (١).

١٣٧٤ - أخبرنا أبو بكر بن الحسين بن علي، حدثنا محمد بن علي بن محمد ابن عبيد الله بن عبد الصمد، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن أحمد البلخي، حدثنا محمد بن الحسين الحسني، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط بن نصر، عن إسماعيل السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما بعث الله عيسى وأمره بالدعوة، لقيته بنو إسرائيل فأخرجوه هو وأمه يسيحون في الأرض، فنزلوا في قرية على رجل فأضافهم فأحسن إليهم، وكان لتلك المدينة ملك جبار معتد، فجاء ذلك الرجل يومًا وقد وقع عليهم هم وحزن فدخل منزله ومريم عند امرأته، فقالت لها: ما شأن زوجك أراه حزينًا؟ فقالت: لا تسأليني. قالت: أخبريني لعل الله يفرج كربه، قالت: فإن لنا ملكًا يجعل على كل رجل منا يومًا يطعمه هو وجنوده ويسقيهم الخمر، فإن لم يفعل عاقبه، وإنه قد بلغت نوبته اليوم يريد أن يصنع له فيه وليس لذلك عندنا سعة، قالت: فقولي له فلا يهتم فإني آمر ابني فيدعو له فيكفى ذلك، فقالت مريم لعيسى في ذلك، فقال عيسى: يا أمة إني إن فعلت كان في ذلك شر، قالت: لا تبالي فإنه قد أحسن إلينا وأكرمنا، قال عيسى: فقولي له: إذا اقترب ذلك فاملأ قدورك وخوابيك ماء ثم أعلمني، فلما ملأهن أعلمه فدعا الله فتحول ما في القدور لحمًا ومرقًا وخبزًا، وما في الخوابي خمرًا لم ير الناس مثله قط، فلما جاءه الملك أكل منه، فلما

(١) تاريخ ابن عساكر : ٣٩٢/٤٧، ونقله السيوطي عنه : ٢١٧/٢، ٢١٨، وعن ابن إسحاق.

شرب الخمر سأل من أين لك هذا الخمر؟ قال: هو من أرض كذا وكذا، قال الملك: فإن خمري أوتي به من تلك الأرض فليس هو مثل هذا، قال: هو من أرض أخرى فلما خلط على الملك اشتد عليه، فقال: أنا أخبرك عندي غلام لا يسأل اللَّه شيئًا إلا أعطاه، وإنه دعا اللَّه فجعل الماء خمرًا، فقال له الملك - وكان له ابن يريد أن يستخلفه فمات قبل ذلك بأيام وكان أحب الخلق إليه - فقال: إن رجلًا دعا اللَّه فجعل الماء خمرًا ليستجابن له حتى يحيي ابني، فدعا عيسى فكلمه وسأله أن يدعو اللَّه أن يحيي ابنه، فقال عيسى: لا تفعل، إنه إن عاش كان شرًا، قال الملك: ليس أبالي، أليس أراه فلا أبالي ما كان، قال عيسى: فإن أحييته تتركوني أنا وأمي نذهب حيث نشاء؟ قال الملك: نعم، فدعا اللَّه فعاش الغلام فلما رآه أهل مملكته قد عاش تنادوا بالسلاح، وقالوا: أكلنا هذا حتى إذا دنا موته يريد أن يستخلف ابنه علينا فيأكلنا كما أكلنا أبوه فاقتتلوا، وذهب عيسى وأمه وصحبهما يهودي، وكان مع اليهودي رغيفان ومع عيسى رغيف، فقال له عيسى: تشاركني؟ قال اليهودي: نعم، فلما رأى أنه ليس مع عيسى إلا رغيف ندم، فلما قاما جعل اليهودي يريد أن يأكل الرغيف أكل لقمة، قال له عيسى: ما تصنع؟ فيقول له: لا شيء، فيطرحها حتى فرغ من الرغيف كله، فلما أصبحا قال له عيسى: هلم طعامك فجاء برغيف، فقال له عيسى: أين الرغيف الآخر؟ قال: ما كان معي إلا واحد فسكت عنه، وانطلقوا فمروا براعي غنم فنادى عيسى يا صاحب الغنم اجزرنا شاة من غنمك، قال: نعم، أرسل صاحبك يأخذها فأرسل عيسى اليهودي فجاء بالشاة فذبحوها وشووها، ثم قال لليهودي: كل ولا تكسر عظمًا، فأكلا فلما شبعوا قذف عيسى العظام في الجلد ثم ضربها بعصاه وقال: قومي بإذن اللَّه، فقامت الشاة تثغو فقال: يا صاحب الغنم خذ شاتك فقال له الراعي: من أنت؟ قال: أنا عيسى ابن مريم قال: أنت الساحر؟ وفر منه.

قال عيسى لليهودي: بالذي أحيا هذه الشاة بعدما أكلناها كم كان معك من الأرغفة أو كم رغيف كان معك؟ فحلف ما كان معه إلا رغيف واحد، فمر بصاحب بقر فقال: يا صاحب البقر اجزرنا من بقرك هذه عجلًا، فأعطاه فذبحه وشواه، وصاحب البقر ينظر فقال له عيسى: كل ولا تكسر عظمًا، فلما فرغوا قذف العظام في الجلد ثم ضربه بعصاه، وقال: قم بإذن اللَّه تعالى، فقام له خوار، فقال: يا صاحب البقر خذ عجلك، قال: من أنت؟ قال: أنا عيسى قال: أنت عيسى الساحر؟ ثم فر منه.

قال عيسى لليهودي: بالذي أحيا هذه الشاة بعدما أكلناها، والعجل بعدما أكلناه كم رغيفًا كان معك؟ فحلف بذلك ما كان معه إلا رغيف واحد، فانطلقا حتى نزلا قرية،

فنزل اليهودي في أعلاها، وعيسى في أسفلها، وأخذ اليهودي عصا مثل عصا عيسى وقال: أنا اليوم أحيي الموتى، وكان ملك تلك القرية مريضًا شديد المرض، فانطلق اليهودي ينادي: من يبغي طبيبًا؟ فأخبر بالملك وبوجعه فقال: أدخلوني عليه فأنا أبرئه، وإن رأيتموه قد مات فأنا أحييه فقيل له: إن وجع الملك قد أعيا الأطباء قبلك، قال: أدخلوني عليه، فأدخل عليه، فأخذ برجل الملك فضربه بعصاه حتى مات، فجعل يضربه وهو ميت ويقول: قم بإذن اللَّه تعالى، فأخذوه ليصلبوه، فبلغ عيسى فأقبل إليه وقد رفع إلى الخشبة فقال: أرأيتم إن أحييت لكم صاحبكم أتتركون لي صاحبي؟ فقالوا: نعم، فأحيا عيسى الملك، فقام، وأنزل اليهودي فقال: يا عيسى أنت أعظم الناس علي منة واللَّه لا أفارقك أبدًا، قال عيسى: أنشدك بالذي أحيا الشاة والعجل بعدما أكلناهما، وأحيا هذا بعد ما مات، وأنزلك من الجذع بعد رفعك عليه لتصلب، كم رغيفًا كان معك؟ فحلف بهذا كله ما كان معه إلا رغيف واحد، فانطلقا فمرا بثلاث لبنات، فدعا اللَّه عيسى فصيرهن من ذهب قال: يا يهودي لبنة لي ولبنة لك ولبنة لمن أكل الرغيف، قال: أنا أكلت الرغيف (١).

١٣٧٥ - أخبرنا أبو محمد بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن أحمد ابن رزقويه، أنبأنا أحمد بن سندي، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل ابن عيسى، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس: أن عيسى ابن مريم أمسك عن الكلام بعد إذ كلمهم طفلًا حتى بلغ ما يبلغ الغلمان، ثم أنطقه اللَّه بعد ذلك بالحكمة والبيان، قال: فأكثر اليهود فيه وفي أمه من قول الزور، فكان عيسى يشرب اللبن من أمه، فلما فطم أكل الطعام وشرب الشراب حتى بلغ سبع سنين، فكانت اليهود تسميه ابن البغية، فذلك قول اللَّه تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٥٦]. قال: فلما بلغ سبع سنين أسلمته الكتاب عند رجل من الكتبيين يعلمه كما يعلم الغلمان، فلا يعلمه شيئًا إلا بدره عيسى إلى علمه قبل أن يعلمه إياه، فعلمه أباجاد، فقال عيسى: من أبوجاد؟ قال المعلم: لا أدري، فقال عيسى: فكيف تعلمني ما لا تدري؟ فقال المعلم: إذن فعلمني؟ فقال له عيسى: فقم من مجلسك، فقام من مجلسه، فقال: سلني؟ فقال المعلم: فما أبوجاد؟ فقال عيسى: ألف: آلاء اللَّه، باء: بهاء اللَّه، جيم: بهجة اللَّه وجماله، فعجب المعلم من ذلك، فكان أول من فسر أباجاد عيسى ابن مريم (٢).

---

(١) تاريخ دمشق: ٣٩٦/٤٧ - ٣٩٨، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢١٩/٢، ٢٢٠.

(٢) تاريخ دمشق: ٣٥٧/٤٧، ونقله عنه السيوطي: ٢٠٠/١، وعن ابن إسحاق.

١٣٧٦ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: إنما خلق عيسى طيرًا واحدًا وهو الخفاش [(١)].

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ... ﴿٥١﴾ ﴾.

١٣٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: قال محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱعْبُدُوهُ ﴾ قال: وحدوا [(٢)].

• ﴿ ... قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٣٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن ميسرة النهدي عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما سمي الحواريون - قال: كانوا صيادين - لبياض ثيابهم [(٣)].

• ﴿ ... فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٣٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ميسرة النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ قال: أمة محمد ﷺ [(٤)].

• ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

١٣٨٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: قوله: ﴿ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ ﴾ يقول: إني مميتك [(٥)].

١٣٨١ - أنبأنا إسحاق أنبأنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ ﴾ يعني: رافعك ثم متوفيك في آخر الزمان [(٦)].

---

(١) الدر المنثور: ٢١٥/٢. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٥٨/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٥٩/٢، ونقله السيوطي: ٢٢٣/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٦٠/٢، وقال ابن كثير: هذا إسناد جيد، ونقله السيوطي: ٢٢٣/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني وابن مردويه بلفظ: مع محمد وأمته أنهم شهدوا له أنه قد بلغ، وشهدوا للرسل أنهم قد بلغوا. وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح بلفظ: مع أصحاب محمد.

(٥) جامع البيان: ٢٩٠/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٦١/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٢٢٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٦) تاريخ دمشق: ٤٧٠/٤٧، ونقله عنه السيوطي: ٢٢٦/٢، وعن ابن إسحاق.

• ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٥٧ ﴾.

١٣٨٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: قوله: ﴿ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ يقول: أدوا فرائضي، ﴿ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْۗ ﴾، يقول: فيعطيهم جزاء أعمالهم الصالحة، كاملًا لا يبخسون منه شيئًا ولا ينقصونه (١).

١٣٨٣ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ قال: الأعمال الصالحة: سبحان اللَّه، والحمد للَّه، ولا إله إلا اللَّه، واللَّه أكبر (٢).

١٣٨٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: الكافرين (٣).

• ﴿ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْءَايَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ۝٥٨ ﴾.

١٣٨٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلذِّكْرِ ﴾ يقول: القرآن الحكيم الذي قد كمل في حكمته (٤).

• ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٥٩ ﴾.

١٣٨٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ وذلك أن رهطًا من أهل نجران أقدموا على محمد ﷺ، وكان فيهم السيد والعاقب، فقالوا لمحمد: ما شأنك تذكر صاحبنا؟ فقال: من هو؟ قالوا: عيسى، تزعم أنه عبد اللَّه، فقال محمد: « **أجل إنه عبد اللَّه** » قالوا له: فهل رأيت مثل عيسى؟ أو أنبئت به؟ ثم خرجوا من عنده، فجاءه جبريل ﷺ بأمر ربنا السميع العليم، فقال: قل لهم: إذا أتوك: ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ ﴾... إلى آخر الآية (٥).

---

(١) جامع البيان: ٢٩٤/٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٦٤/٢.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٦٤/٢، وأيضًا: ٢٦٩٤/٨، ٢٧٥١/٨، ٢٩٧٨/٩، ٢٩٨٤/٩، ٣٠٤٢/٩.
(٤) جامع البيان ٢٩٤/٣.
(٥) جامع البيان: ٢٩٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٦٥/٢، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٢٢٨/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي وأيضًا عن أبي نعيم في الدلائل من طريق عطاء والضحاك.

• ﴿ ... فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ ﴾.

١٣٨٧ - عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر قال: أخبرني عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال: قال ابن عباس: لو خرج الذين يباهلون النبي ﷺ لرجعوا لا يجدون أهلًا ولا مالًا [(١)].

١٣٨٨ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ ﴾ قال: نجتهد [(٢)].

• ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

١٣٨٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾: إن هذا الذي قلنا في عيسى هو الحق ﴿ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ... ﴾ الآية [(٣)].

١٣٩٠ - أخرج عبد بن حميد عن قيس بن سعد قال: كان بين ابن عباس وبين آخر شيء، فقرأ هذه الآية: ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ ﴾ فرفع يديه واستقبل الركن ﴿ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ [(٤)].

• ﴿ ... يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا... ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٣٩١ - حدثنا محمد بن جعفر الرازي ثنا علي بن الجعد ثنا أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: أن كتاب رسول الله ﷺ إلى الكفار أن: ﴿ تَعَالَوْا إِلَى

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٢٩/١، وذكره الطبري : ٣٠١/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن أبي كريب، عن زكريا، عن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٦٨/٢، وذكره البخاري في كتاب المغازي، مسند أحمد بن حنبل : ٢٢٢٥/٢٤٨/١، عن عبد الله عن أبيه عن إسماعيل بن يزيد الرقي عن أبي يزيد عن فرات بن عبد الكريم عن عكرمة به، تعليق شعيب الأرنؤوط: صحيح، ومسند أبي يعلى : ٢٦٠٤/٤٧١/٤، عن زهير عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الكريم عن عكرمة به، وقال حسين سليم أسد: إسناده صحيح، وسنن النسائي الكبرى : ١١٠٦١/٣٠٨/٦، عن عبد الرحمن بن عبيد الله عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة به ونقله السيوطي : ٢٣٢/٢، عن عبد الرزاق والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل.

(٢) الدر المنثور : ٢٣٣/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٩٩/٣، ونقله السيوطي : ٢٣٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٢٣٣/٢.

كَلِمَةٍ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ ﴾ إلى آخر الآية [١].

١٣٩٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ ﴾ قال: عدل، قال: وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

تلاقينا تعاصينا سواء ... ولكن حم عن حال بحال [٢]

• ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

١٣٩٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس بن بكير قال: ثني محمد بن إسحاق وحدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: اجتمعت نصارى نجران وأحبار يهود عند رسول اللَّه ﷺ فقالت الأحبار: ما كان إبراهيم إلا يهوديًّا، وقالت النصارى: ما كان إبراهيم إلا نصرانيًّا، فأنزل اللَّه ﷻ فيهم: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾؟ قالت النصارى: كان نصرانيًّا، وقالت اليهود كان يهوديًّا، فأخبرهم اللَّه أن التوراة والإنجيل ما أُنزلَا إلا من بعده، وبعده كانت اليهودية والنصرانية [٣].

• ﴿ ... وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا... ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٣٩٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَنِيفٗا ﴾ قال: حاجًّا [٤].

• ﴿ إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

١٣٩٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس: يقول اللَّه سبحانه: ﴿ إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ ﴾: وهم المؤمنون [٥].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٢١٠٣/٣٩٣/١١، ونقله عنه السيوطي : ٢٣٤/٢.
(٢) الدر المنثور : ٢٣٥/٢.
(٣) جامع البيان : ٣٠٥/٣، ونقله السيوطي : ٢٣٥/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير والبيهقي في الدلائل.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٧٣/٢.
(٥) جامع البيان : ٣٠٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٧٤/٢، عن أبيه عن أبي صالح به، ونقله السيوطي :=

• ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

١٣٩٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال عبد الله بن الضيف وعدي بن زيد والحرث ابن عوف بعضهم لبعض: تعالوا نؤمن بما أنزل على محمد وأصحابه غدوة، ونكفر به عشية، حتى نلبس عليهم دينهم، لعلهم يصنعون كما نصنع، فيرجعوا عن دينهم، فأنزل الله ﷻ فيهم: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ ﴾... إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٧٣] (١).

• ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٣٩٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ ﴾ الآية: وذلك أن طائفة من اليهود قالوا: إذ لقيتم أصحاب محمد ﷺ أول النهار فآمنوا، وإذا كان آخره فصلوا صلاتكم لعلهم يقولون: هؤلاء أهل الكتاب، وهم أعلم منا، لعلهم ينْقلبون عن دينهم، ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم (٢).

١٣٩٨ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾: لعلهم ينقلبون عن دينهم (٣).

• ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

١٣٩٩ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق الهمداني، عن صعصعة أن رجلًا سأل ابن عباس فقال: إنا نصيب في العرف أو الغدق (الشك من الحسن) من

= ٢٣٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٣١٠/٣، ونقله السيوطي : ٢٤٠/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٣١٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٧٩/٢، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن سويد بن عمرو عن أبي كدينة يحيى بن المهلب عن قابوس عن أبيه بنحوه، وأيضًا : ٦٨٠/٢، عن محمد ابن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٤١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة من طريق أبي ظبيان.

(٣) جامع البيان : ٣١٣/٣.

أموال أهل الذمة الدجاجة والشاة، فقال ابن عباس: فتقولون ماذا؟ قال نقول: ليس علينا بذلك بأس، قال: هذا كما قال أهل الكتاب: ﴿ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ ﴾ إنهم إذا أدوا الجزية لم تحل لكم أموالهم إلا بطيب أنفسهم [١].

• ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٤٠٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ ﴾ يقول: اتقى الشك، ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ يقول: الذين يتقون الشرك [٢].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

١٤٠١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن أنس عن قيس ابن عباد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ يقول: نصيب [٣].

• ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَـٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٤٠٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَـٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾: وهم اليهود كانوا يزيدون في كتاب اللّه ما لم ينزل اللّه [٤].

• ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن كُونُوا۟ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٤٠٣ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثنا ابن إسحاق، عن محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال أبو رافع القرظي: حين اجتمعت الأحبار من اليهود والنصارى من أهل نجران عند رسول اللّه ﷺ ودعاهم إلى الإسلام! أتريد

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٩١/٦، وذكره أيضًا في التفسير : ١٣٠/١، بنفس السند، وذكره الطبري : ٣١٣/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن أبي إسحاق بن صعصعة به، ونقله السيوطي : ٢٤٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن صعصعة به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٨٧/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٢٠/٣، ونقله السيوطي : ٢٤٤/٢، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٣٢٤/٣، وابن أبي حاتم : ٦٨٨/٢، بنفس السند، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

يا محمد أن نعبدك كما تعبد النصارى عيسى ابن مريم، فقال رجل من أهل نجران نصراني، يقال له الرئيس: أو ذاك تريد منا يا محمد وإليه تدعون أو كما قال، فقال رسول الله ﷺ: « **معاذ الله أن نعبد غير الله، أو نأمر بعبادة غيره، ما بذلك بعثني، ولا بذلك أمرني** » أو كما قال: فأنزل الله ﷻ في ذلك من قولهم: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ الآية، إلى قوله بعد: ﴿ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٠] (١).

١٤٠٤ – حدثنا علي بن الحسين قال: ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير عن مطر ابن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْحُكْمَ ﴾ قال: العلم (٢).

١٤٠٥ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ ﴾ يقول: كونوا حكماء فقهاء (٣).

١٤٠٦ – أخرج ابن المنذر عن ابن عباس أنه كان يقرأ: ﴿ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ﴾ (٤).

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

١٤٠٧ – حدثني المثنى وأحمد بن حازم قالا: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: إنما أخذ الله ميثاق النبيين على قومهم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣/٣٢٥، وأيضًا عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، ونقله السيوطي : ٢/٢٥٠، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٦٩٠.

(٣) جامع البيان : ٣/٣٢٦، وأيضًا عن المنجاب، عن بشر عن أبي روق، عن الضحاك به، وأيضًا عن محمد بن سنان القزاز عن الحسين بن الحسن الأشقر عن أبي كدينة عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩١/٢، عن أحمد بن الفضل العسقلاني عن علي بن الحسن المروزي عن إبراهيم بن رستم عن قيس عن عطاء عن سعيد بلفظ: الفقهاء المعلمون، وأيضًا: عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة بلفظ: حلماء علماء حكماء، وأيضًا : ٦٩٢/٢، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا : ١١٣٩/٤، عن أبي زرعة به، وأيضًا بلفظ: المؤمنون، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢/٢٥٠، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عكرمة بلفظ: حلماء علماء حكماء، وأيضًا ابن أبي حاتم بلفظ: فقهاء معلمين، وأيضًا : ٢٥١/٢، بلفظ: علماء فقهاء، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: حكماء فقهاء.

(٤) الدر المنثور : ٢٥١/٢.

(٥) جامع البيان : ٣٣١/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩٣/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان عن حبيب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٥٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

١٤٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ثم ذكر ما أخذ عليهم، يعني على أهل الكتاب، وعلى أنبيائهم من الميثاق بتصديقه، يعني بتصديق محمد ﷺ إذا جاءهم، وإقرارهم به على أنفسهم، فقال: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ﴾ إلى آخر الآية [(١)].

١٤٠٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي ثنا عمي الحسين حدثني أبي عن جدي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِصْرِى ﴾ قال: عهدي [(٢)].

• ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

١٤١٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعشى، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ قال: حين أخذ الميثاق [(٣)].

١٤١١ - حدثنا أبو يحيى الزعفراني ثنا أبو بكر بن أبان الوكيعي ثنا أبو خالد الأحمر عن سعيد بن المرزبان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾، قال: هذه مفصولة، ومن في الأرض طوعًا [(٤)].

١٤١٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ قال: عبادتهم لي أجمعين طوعًا وكرهًا، وهو قوله: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ [الرعد: ١٥] [(٥)].

١٤١٣ - أخبرنا سعيد بن عمرو بن سعيد السكوني فيما كتب إلي ثنا بقية حدثني معاوية بن يحيى عن أبي سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى:

---

(١) جامع البيان : ٣٣٢/٣، وأيضًا عن أبي كريب، عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن سعيد أو عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٥٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٩٥/٢، ونقله السيوطي : ٢٥٣/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٣٣٦/٣، ونقله السيوطي : ٢٥٤/٢، عن ابن جرير من طريق مجاهد.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٩٦/٢، ونقله السيوطي عنه : ٢٥٤/٢، وعن ابن المنذر من طريق عكرمة به.

(٥) جامع البيان : ٣٣٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩٦/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٥٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ قال: المعرفة (١).

• ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٤١٤ – حدثنا به المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ [المائدة: ٦٩] فأنزل الله ﷻ بعد هذا: ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ ﴾ (٢).

١٤١٥ – أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد قال: سئل ابن عباس عن الصابئين فقال: هم قوم بين اليهود والنصارى، لا تحل ذبائحهم ولا مناكحتهم (٣).

• ﴿ كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ... فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾.

١٤١٦ – حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع البصري، قال: ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رجل من الأنصار أسلم، ثم ارتد ولحق بالشرك، ثم ندم، فأرسل إلى قومه: أرسلوا إلى رسول الله ﷺ، هل لي من توبة؟ قال: فنزلت: ﴿ كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٨٩] فأرسل إليه قومه، فأسلم (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٩٦/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٣٩/٣، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٥/٦.

(٤) جامع البيان : ٣٤٠/٣، وأيضًا عن أبي كريب عن حكيم بن جميع، عن علي بن مسهر عن داود بن أبي هند، عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩٩/٢، عن جعفر بن النضر الواسطي الضرير عن علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وأيضًا عن أبيه عن محمد بن الحسن بن المختار عن علي بن مسهر عن داود عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٤٠٧/٤، ٨٠٩٢، كتاب الحدود، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة بن عمرو بن حفص بن غياث عن أبي داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال: صحيح، وأيضًا : ٢٦٢٨/١٥٤/٢، كتاب قسم الفيء، عن محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم ابن عصمة بن إبراهيم عن السري بن خزيمة عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٢، عن النسائي وابن حبان وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه من طريق عكرمة به، وأيضًا : ٢٥٧/٢، عن ابن المنذر وابن إسحاق به.

١٤١٧ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ﴾: فهم أهل الكتاب عرفوا محمدًا ﷺ، ثم كفروا به [(١)].

١٤١٨ – حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ثم استثنى فقال: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [(٢)].

• ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾.

١٤١٩ – عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان إسرائيل أخذه عرق النسا، فكان يبيت وله زقاء، « صياح »، فجعل الله عليه إن شفاه أن لا يأكل العروق فأنزل الله ﷻ: ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾ [(٣)].

---

(١) جامع البيان : ٣٤١/٣، ونقله السيوطي : ٢٥٨/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٠/٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٣٢/١، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٨٦/١، باب البتة والبرية والخلية والحرام، عن سعيد عن هشيم عن أبي بشر عن يوسف المكي به، وذكره الطبري : ٢/٤، عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا ٣/٤، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك بنحوه، وأيضًا عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن عبد الحميد بن بهرام عن هشيم عن شهر بن حوشب به، وذكره الطبري : ٤/٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا : ٥/٤، عن ابن حميد، عن جرير عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت به، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن حبيب عن سعيد ابن جبير به، وأيضًا عن القاسم، عن الحسين عن حجاج، عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٠٥/٣، ٧٠٦، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن يوسف ابن ماهك به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن ابن نمير عن الأعمش وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، وذكره الحاكم في المستدرك : ٣١٥٢/٣٢٠/٢، كتاب التفسير، عن الشيخ أبي زكريا يحيى بن إسحاق عن أبي المثنى عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب به، وقال الذهبي: صحيح على شرطهما، ونقله السيوطي : ٢٦٣/٢، عن عبد بن حميد والفريابي والبيهقي في سننه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم من طريق سعيد به، وأيضًا عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير من طريق يوسف بن ماهك به، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به، وأيضًا عن البخاري في تاريخه وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق سعيد به، وأيضًا عن ابن جرير بنحوه.

١٤٢٠ - ذكر عن محمد بن عمرو وزنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقول: الذي حرم إسرائيل على نفسه زائدتا الكبد والكليتين والشحم، إلا ما كان على الظهر، فإن ذلك كان يقرب للقربان فتأكله النار (١).

١٤٢١ - أخبرنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثورعن ابن جريج قال: قال ابن عباس: قالت اليهود لمحمد ﷺ: كان موسى عليه السلام يهوديًا على ديننا وجاءنا في التوراة تحريم الشحوم وذي الظفر والسبت، فقال محمد: كذبتم، لم يكن موسى يهوديًا وليس في التوراة إلا الإسلام، ويقول اللَّه: ﴿ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ ﴾ أفيه ذلك وما جاءهم بها أنبياؤهم بعد موسى (٢) ؟

• ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

١٤٢٢ - ذكر عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مكة من الفج إلى التنعيم، وبكة من البيت إلى البطحاء (٣).

١٤٢٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ﴾: مقام إبراهيم، والمشعر (٤).

١٤٢٤ - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يقرأ: ﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ﴾ ثم قال: (فيه آية بينة مقام إبراهيم) وهو هذا الذي في المسجد (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٥/٣، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٢، عن ابن إسحاق وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٤/٣، وأيضًا عن يونس بن حبيب الأصبهاني عن أبي داود عن عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب به، وأيضًا : ٧٠٥/٣، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبي أحمد عن عبد اللَّه بن الوليد عن بكير بن شهاب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٩/٣، ونقله السيوطي عنه : ٢٧٠/٢، وعن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٠/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٠/٣، عن محمد بن سعد به، وأيضًا : ٧١١/٣، عن أبي سعيد الأشج وعمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بلفظ: الحرم كله، وأيضًا عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح به.

(٥) فضائل القرآن : ١١٤/٢، وذكر أيضًا القراءة : ١١٥/٢، وذكره الفراء في معانيه : ٢٢٧/١، ونقله السيوطي : ٢٦٩/٢، عن سعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف.

١٤٢٥ - أخرج الأزرقي عن ابن عباس قال: وجد في المقام كتاب فيه: « هذا بيت الله الحرام بكة، توكل الله برزق أهله من ثلاثة سبل، يبارك لأهلها في اللحم والماء واللبن، لا يحله أول من أهله » ووجد في حجر من الحجر كتاب من خلقة الحجر: « أنا الله ذو بكة الحرام، صغتها يوم صغت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء لا تزول حتى يزول أخشباها، مبارك لأهلها في اللحم والماء »[(١)].

• ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٧ ﴾.

١٤٢٦ - حدثني محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد قال: ثنا خصيف قال: ثنا مجاهد قال: قال ابن عباس: إذا أصاب الرجل الحد - قتل أو سرق - فدخل الحرم لم يبايع، ولم يؤو حتى يتبرم، فيخرج من الحرم، فيقام عليه الحد، قال: فقلت لابن عباس: ولكني لا أرى ذلك أرى أن يؤخذ برمته، ثم يخرج من الحرم، فيقام عليه الحد، فإن الحرم لا يزيده إلا شدة[(٢)].

١٤٢٧ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب، قال: ثنا ابن إدريس، قال: ثنا عبد الملك، عن عطاء، قال: أخذ ابن الزبير سعدًا مولى معاوية، وكان في قلعة بالطائف، فأرسل إلى ابن عباس من يشاوره فيهم، إنهم لناعين، فأرسل إليه ابن عباس: لو وجدت قاتل أبي لم أعرض له، قال: فأرسل إليه ابن الزبير: ألا نخرجهم من الحرم؟ قال: فأرسل إليه ابن عباس: أفلا قبل أن تدخلهم الحرم؟ زاد أبو السائب في حديثه: فأخرجهم فصلبهم، ولم يصغ إلى قول ابن عباس[(٣)].

١٤٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَانَ ءَامِنٗاۗ ﴾ قال: من قتل أو سرق في الحل، ثم دخل في الحرم؛ فإنه لا يجلس ولا يكلَّم ولا يؤوى، ولكنه يناشد حتى يخرج، فيقام عليه ما أصاب، فإن قتل أو سرق في الحل فأدخل الحرم، فأرادوا أن يقيموا عليه ما أصاب، أخرجوه من الحرم إلى الحل فأقيم عليه، وإن قتل في الحرم أو سرق، أقيم عليه في الحرم[(٤)].

---

(١) الدر المنثور : ٢/٢٦٧.

(٢) جامع البيان : ٤/١٠، ونقله السيوطي : ٢/٢٧١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق سعيد بنحوه، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير من طريق مجاهد بنحوه.

(٣) جامع البيان : ٤/١٢، ونقله السيوطي : ٢/٢٧١، عن ابن المنذر.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : /١٥٢، وذكره الطبري : ٤/١٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج =

١٤٢٩ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن صخر السلمي، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: من أحدث حدثًا، ثم استجار بالبيت فهو آمن، وليس للمسلمين أن يعاقبوه على شيء إلى أن يخرج، فإذا خرج أقاموا عليه الحد (١).

١٤٣٠ - حدثت عن عمار، قال: ثنا أبي جعفر، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: إن الرجل إذا أصاب حدًّا ثم دخل الحرم أنه لا يطعم، ولا يسقى، ولا يؤوى، ولا يكلم، ولا ينكح، ولا يبايع، فإذا خرج منه أقيم الحد (٢).

١٤٣١ - حدثني المثنى، قال: ثني حجاج، قال: ثنا حماد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: إذا أحدث الرجل حدثًا، ثم دخل الحرم، لم يؤو ولم يجالس، ولم يبايع، ولم يطعم، ولم يسق، حتى يخرج من الحرم (٣).

١٤٣٢ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا: حدثنا ابن إدريس قال: حدثنا عبد الملك عن عطاء قال: أخذ ابن الزبير سعدًا مولى معاوية - وكان في قلعة بالطائف - فأرسل إلى ابن عباس من يشاوره فيهم: إنهم لنا عدو، فأرسل إليه ابن عباس: لو وجدت قاتل أبي لم أعرض له، قال: فأرسل إليه ابن الزبير: ألا نخرجهم من الحرم؟ قال: فأرسل إليه ابن عباس: أفلا قبل أن تدخلهم الحرم؟ زاد أبو السائب في حديثه: فأخرجهم فصلبهم ولم ينظر إلى قول ابن عباس (٤).

١٤٣٣ - أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال: لو أن الناس تركوا الحج عامًا واحدًا لا يحج أحد ما نوظروا بعده (٥).

١٤٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع، عن أبي خباب عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ﴾ قال: الزاد والبعير (٦).

=عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٢٧١/٢، عن ابن المنذر والأزرقي من طريق طاوس به.

(١، ٢) جامع البيان : ١٣/٤.

(٣) جامع البيان : ١٣/٤، وأيضًا عن المثنى، عن حجاج، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير.

(٤) جامع البيان : ١٤/٤، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج عن عطاء بلفظ: من أحدث حدثًا في غير الحرم ثم لجأ إلى الحرم لم يعرض له ولم يبايع ولم يكلم ولم يؤو حتى يخرج من الحرم فإذا خرج من الحرم أخذ فأقيم عليه الحد، ونقله عنه السيوطي : ٢٧١/٢، عن عبد بن حميد.

(٥) الدر المنثور : ٢٧٦/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٣/٣، وأيضًا : ٤٣٣/٣، عن أبي بكر عن أبي خالد عن ابن جريج عن عطاء=

١٤٣٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ والسبيل: أن يصح بدن العبد، ويكون له ثمن زاد وراحلة من غير أن يجحف به [(١)].

١٤٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع قال: نا عمران بن حدير عن النزال بن عمار عن ابن عباس قال: من ملك ثلاثمائة درهم وجب عليه الحج، وحرم عليه نكاح الأمة [(٢)].

١٤٣٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج بن أرطأة، عن محمد بن أبي المجالد، قال: سمعت مقسمًا، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَن كَفَرَ ﴾ قال: من زعم أنه ليس بفرض عليه [(٣)].

١٤٣٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ يقول: من كفر بالحج، فلم ير حجه برًّا، ولا تركه مأثمًا [(٤)].

• ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

١٤٣٩ - حدثني أبي ثنا أبو هارون البكائي حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: إنما أنزل على أهل الكتاب الكفار، يقول الله: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ

=بنحوه، وذكره الطبري : ١٥/٤، عن أبي كريب عن وكيع به، وأيضًا : ١٦/٤، عن محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٣/٣، به، ونقله السيوطي : ٢٧٤/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير والبيهقي به في سننه، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد بلفظ: من وجد إليه سعة ولم يحل بينه وبينه.

(١) جامع البيان : ١٥/٤، ونقله السيوطي : ٢٧٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٣/٣، وذكره الطبري : ١٦/٤، عن خلاد بن أسلم، عن النضر بن شميل عن إسرائيل عن أبي عبد الله البجلي عن سعيد بن جبير به.

(٣) جامع البيان : ١٩/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٥/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أبي بكر النخعي عن العلاء بن المسيب عن عاصم به، وأيضًا عن أبيه عن سهل بن عثمان عن يحيى بن أبي زائدة عن العلاء ابن المسيب عن عاصم بن أبي النجود به.

(٤) جامع البيان : ٢٠/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٥/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ [آل عمران: ٧٠] لا نرى ذلك على من يراه (١).

١٤٤٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: عن دين الله (٢).

• ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝١٠١ ﴾.

١٤٤١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا حسن بن عطية، قال: ثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، عن ابن عباس، قال: كانت الأوس والخزرج بينهم حرب في الجاهلية كل شهر، فبينما هم جلوس؛ إذ ذكروا ما كان بينهم حتى غضبوا، فقام بعضهم إلى بعض بالسلاح، فنزلت هذه الآية: ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ﴾... إلى آخر الآيتين: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً ﴾ [آل عمران: ١٠٣] إلى آخر الآية (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ۝١٠٢ ﴾.

١٤٤٢ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ حدثني معاوية بن هشام حدثني عيسى ابن راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما في القرآن آية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ إلا أن عليًا شريفها وأميرها وسيدها، وما من أصحاب محمد إلا قد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب؛ فإنه لم يعاتب في شيء منه (٤).

١٤٤٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾: إنها لم تنسخ، ولكن حق تقاته أن تجاهد في الله حق جهاده، ولا يأخذهم في الله لومة لائم، ويقوموا لله بالقسط ولو على أنفسهم وآبائهم وأبنائهم (٥).

١٤٤٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ قال:

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٧١٦/٣، ٧١٧.

(٣) جامع البيان: ٢٧/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٢٠/٣، عن الحسين بن السكن عن أبي زيد النحوي عن قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٧١٨/٣.

(٥) جامع البيان: ٢٩/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٢٢/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٢٨٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه من طريق علي به.

أن يطاع فلا يعصى، فلم يستطيعوا فقال اللَّه: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٦] (١).

• ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٤٤٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ قال: عافية اللَّه (٢).

١٤٤٦ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾ قال: أنقذنا منها فأرجو أن لا يعيدنا فيها (٣).

١٤٤٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾ قال: أنقذكم اللَّه بمحمد ﷺ قال: وهل تعرف العرب ذلك قال: نعم، أما سمعت عباس بن مرداس وهو يقول:

يكب على شفا الأذقان كبًّا ... كما زلق التحتم عن جفاف (٤)

• ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

١٤٤٨ - حدثني محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ قال: أي الذين أدركوا ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا (٥).

• ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٤٤٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ ﴾ ونحو هذا في القرآن أمر اللَّه جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة، فنهاهم عن الاختلاف والفرقة وأخبرهم إنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين اللَّه (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٢٨٣/٢، وأيضًا عن عبد بن حميد. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٢٤/٣.
(٣، ٤) الدر المنثور : ٢٨٨/٢. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٢٧/٣.
(٦) جامع البيان : ٣٩/٤، وابن أبي حاتم : ٧٢٨/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٨٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

١٤٥٠ - حدثنا أبي ثنا عمرو بن علي الصيرفي حدثني عبد ربه بن بارق الحنفي، وأثنى عليه خيرًا، حدثني سماك بن الوليد الحنفي: أنه لقي ابن عباس فقال: ما يقول في سلطان علينا يظلمونا ويشتمونا ويعتدون علينا في صدقاتنا؛ ألا نمنعهم؟ قال: لا، أعطهم يا حنفي؛ فإن أباك أهذب الشفتين منتفش المنخرين يعني: زنجي، وأعطه صدقتك، فلنعم القلوص قلوص يؤمر الرجل بين عرسه ووطبه، يعني زوجته وقربة اللبن، ثم أخذ ذراعي فغمزها وقال: يا حنفي: الجماعة الجماعة، إنما هلكت الأمم الخالية بتفرقها، أما سمعت قول الله ﷻ: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ ﴾ [آل عمران: ١٠٣] (١).

• ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

١٤٥١ - حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي ثنا حفص ابن عمر المقرئ ثنا علي بن قدامة، عن مجاشع بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌۚ ﴾ قال: تبيض وجوه أهل السنة والجماعة، ﴿ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌۚ ﴾ قال: تسود وجوه أهل البدع والضلالة (٢).

١٤٥٢ - حدثني محمد بن يحيى انبأ أبو غسان ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ قال: أي خالدًا أبدًا يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا لا انقطاع له (٣).

• ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

١٤٥٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ ﴾ قال: ثم قال: يا محمد لله الخلق كله السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٢٤/٣، ونقله عنه السيوطي: ٢٨٥/٢.

(٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٢٩/٣ - ٧٣١.

• ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

١٤٥٤ - حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال: هم الذين هاجروا مع النبي ﷺ إلى المدينة [(١)].

١٤٥٥ - أخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال: خير الناس للناس [(٢)].

١٤٥٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: تأمرونهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله والإقرار بما أنزل الله، ويقاتلونهم عليه، ولا إله إلا الله أعظم المعروف. ﴿ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ قال: المنكر هو التكذيب وهو أنكر المنكر [(٣)].

• ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾.

١٤٥٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو عامر بن براد ثنا محمد بن القاسم السدي ثنا

---

(١) مسند أحمد: ٣٣٢٠/١١٢/٥، و٢٩٨٩، وأيضًا: ٢٤٦٣/١٥٤/٤، عن حسين وأبي نعيم عن إسرائيل عن سماك به وهو صحيح، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ١٣٤/١، عن إسرائيل عن سماك عن سعيد به، وذكره الطبري: ٤٣/٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب به، وأيضًا عن أبي كريب عن عمرو بن حماد عن أسباط، عن سماك، عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب، عن ابن عطية، عن قيس، عن سماك عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٣٢/٣، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، وابن أبي شيبة: ٣٢٣٤٩/٣٩٨/٦، في المهاجرين، عن عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد به، وأيضًا: ٣٦٦١٨/٣٤٦/٧، عن عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك به، وذكره الحاكم: ٦٩٦٤/٨٦/٤، كتاب معرفة الصحابة، عن أبي عبد الله محمد بن الزاهد الأصبهاني عن أحمد بن مهران عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد به، وقال: صحيح، وأيضًا: ٣١٦٠/٣٢٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني عن أحمد بن مهران الأصبهاني عن عبيد الله بن موسى به، وقال الذهبي: على شرط مسلم.

(٢) الدر المنثور: ٢٩٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٣٣/٣، بدون سند.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٣٣/٣، ونقله السيوطي: ٢٩٥/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات به.

عبيد بن طفيل أبو سيدان الغطفاني، عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ قال: هم أصحاب القبالات كفروا بالله العظيم (١).

١٤٥٨ - حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾: فهو عهد من الله، وعهد من الناس كما يقول الرجل: ذمة الله، وذمة رسوله ﷺ، فهو الميثاق (٢).

• ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

١٤٥٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: ثني محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة ابن سعية، وأسد بن سعية، وأسد بن عبيد، ومن أسلم من يهود معهم، فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام ورسخوا فيه، قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم: ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا، ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم، وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله ﷻ في ذلك من قولهم: ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (٣).

١٤٦٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ ﴾ يقول: أمة مهتدية قائمة على أموالهم، لم تنزع عنه وتتركه كما تركه الآخرون وضيعوه (٤).

١٤٦١ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: بلغني أن هذه الآية نزلت: ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: ما

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٣/٣، ونقله السيوطي : ٢٩٥/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٣٥/٣، عن أبيه عن يعقوب بن إبراهيم بن كثير البكري الدورقي عن عبيد الله الأشجعي عن هارون بن عنترة عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٢٩٦/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريقين، وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٥٢/٤، وأيضًا : ٥٣/٤، عن أبي كريب عن يونس، عن بكير عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٣٧/٣، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان عن سلمة عن محمد عن إسحاق به، ونقله السيوطي : ٢٩٦/٢، عن ابن إسحاق وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في الدلائل وابن عساكر.

(٤) جامع البيان : ٥٤/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٣٨/٣، عن محمد بن سعد به، والسيوطي : ٢٩٧/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

بين المغرب والعشاء (١).

• ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾.

١٤٦٢ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم بن سلام، قال: ثنا حجاج عن هارون عن أبي عمرو بن العلاء قال: بلغني عن ابن عباس أنه كان يقرؤهما جميعًا بالياء (٢).

١٤٦٣ - حدثني أحمد بن يوسف التغلبي قال: حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا حجاج عن هارون عن أبي عمرو بن العلاء قال: « بلغني عن ابن عباس أنه كان يقرأهما جميعًا بالتاء » (٣).

١٤٦٤ - حدثني محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِالْمُتَّقِينَ ﴾ قال: أي الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه (٤).

• ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ... ﴿١١٧﴾ ﴾.

١٤٦٥ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس: ﴿ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ قال: برد شديد زمهرير (٥).

١٤٦٦ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن أبي حميد الرؤاسي عن عنترة عن ابن عباس في: ﴿ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ قال: نار (٦).

---

(١) تفسير سفيان : ص ١١٣، وذكره أحمد في مسنده : ١٩٤٦/٢٩٠/٣، عن جرير عن قابوس عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٢٩٧/٢، عن أحمد وابن أبي شيبة وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: جوف الليل.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٤.

(٣) جامع البيان : ٥٦/٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٩٨/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٤١/٣.

(٥) جامع البيان : ٥٧/٤، وأيضًا عن علي بن داود عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بلفظ: برد، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبيه عن سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٤١/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أحمد بن بشير ومحمد بن عبيد عن هارون ابن عنترة به، ونقله السيوطي : ٢٩٩/٢، عن سعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٤١/٣.

١٤٦٧ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ فِيهَا صِرٌّ ﴾ قال: برد، قال: فهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني ذبيان:

لا يـردون إذا مـا الأرض جللـهـا صر الشتاء من الأمحال كالأدم [(١)]

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾.

١٤٦٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: قال محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: كان رجال من المسلمين يواصلون رجالًا من اليهود لما كان بينهم من الجوار والحلف في الجاهلية، فأنزل اللّٰه ﷻ فيهم، فنهاهم عن مباطنتهم لخوف الفتنة عليهم منه: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ كُلِّهِۦ ﴾ [آل عمران: ١١٩] [(٢)].

١٤٦٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ ﴾: هم المنافقون [(٣)].

• ﴿ هَـٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا... ﴿١١٩﴾ ﴾.

١٤٧٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق قال: ثني محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ كُلِّهِۦ ﴾: أي بكتابكم وكتابهم، وبما مضى من الكتب قبل ذلك، وهم يكفرون بكتابكم، فأنتم أحق بالبغضاء لهم منهم لكم [(٤)].

• ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ ﴾.

١٤٧١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ ﴾: فهو يوم أحد [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٢٩٩/٢.

(٢) جامع البيان : ٦١/٤، ونقله السيوطي : ٢٩٩/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٦١/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٤٢/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٠٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٦٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٠١/٢، عن إسحاق وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٧٠/٤، وابن أبي حاتم : ٧٤٨/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٠٣/٢،=

١٤٧٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: توطن المؤمنين لتسكن قلوبهم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

وما بوأ الرحمن بيتك منزلاً بأجياد غربي الفنا والمرحم [(١)]

• ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

١٤٧٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا ﴾: فهم بنو حارثة وبنو سلمة [(٢)].

١٤٧٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في: ﴿ أَن تَفْشَلَا ﴾ قال: الفشل: الجبن [(٣)].

• ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾.

١٤٧٥ - حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال: إن عدة أهل بدر كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وكان المهاجرون ستة وسبعين، وكان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مضين يوم الجمعة في شهر رمضان [(٤)].

• ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

١٤٧٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: ثني عبد الله ابن أبي بكر أنه حدث عن ابن عباس أن ابن عباس قال: ثني رجل من بني غفار قال: أقبلت أنا وابن عم لي حتى أصعدنا في جبل يشرف بنا على بدر، ونحن مشركان ننتظر

=عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(١) الدر المنثور: ٣٠٣/٢.

(٢) جامع البيان: ٧٣/٤، ونقله السيوطي: ٣٠٦/٢، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٧٤/٢، ونقله السيوطي: ٣٠٦/٢، عن ابن جرير، ونقله أيضًا: ٣٤٧/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٤) مسند أحمد: ٢٢٣٢/٥٤/٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٦٧١٩/٣٦٣/٧، عن عائذ بن حبيب عن حجاج عن الحكم عن مقسم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٥٠/٣، عن عباس الدوري عن مالك بن إسماعيل عن إبراهيم بن الزبرقان عن حجاج عن الحكم بنحوه، وأيضًا: ٧٥١/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد عن الحجاج عن الحكم بنحوه.

الوقعة على من تكون الدبرة، فننتهب مع من ينتهب، قال: فيما نحن في الجبل، إذ دنت منا سحابة، فسمعنا فيها حمحمة الخيل، فسمعت قائلًا يقول: أقدم حيزوم، قال: فأما ابن عمي فانكشف قناع قلبه، فمات مكانه، وأما أنا فكدت أهلك، ثم تماسكت [١].

١٤٧٧ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ثني الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، مولى عبد الله بن الحرث، عن عبد الله ابن عباس، قال: لم تقاتل الملائكة في يوم من الأيام سوى يوم بدر، وكانوا يكونون فيما سواه من الأيام عددًا ومددًا لا يضربون [٢].

١٤٧٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد، قال: ثني الحسن ابن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: كان الذي أسر العباس أبا اليسر كعب بن عمرو أخا بني سلمة، وكان أبو اليسر رجلًا مجموعًا، وكان العباس رجلًا جسيمًا، فقال رسول الله ﷺ لأبي اليسر: « كيف أسرت العباس أبا اليسر؟ » قال: يا رسول الله، لقد أعانني عليه رجل ما رأيته قبل ذلك ولا بعده، هيئته كذا وكذا، قال رسول الله ﷺ: « **لقد أعانك عليه ملك كريم** » [٣].

١٤٧٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا ﴾ يقول: من سفرهم هذا [٤].

١٤٨٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾: فإنهم أتوا محمدًا النبي ﷺ، مسومين بالصوف فسوم محمد وأصحابه أنفسهم وخيلهم على سيماهم بالصوف [٥].

١٤٨١ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ قال: الملائكة عليهم عمائم بيض مسومة فتلك سيما الملائكة قال:

---

(١) جامع البيان : ٧٧/٤.

(٢) جامع البيان : ٧٧/٤، وذكره الطبراني في الأوسط : ٩١٢١/٥٨/١٠، عن مسعدة بن سعد عن إبراهيم ابن المنذر عن عبد العزيز بن عمران عن أيوب بن ثابت عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٣٠٩/٢، عن ابن إسحاق والطبراني بلفظ: كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيضاء ويوم حنين عمائم حمراء، وذكر الباقي.

(٣) جامع البيان : ٧٧/٤.

(٤) جامع البيان : ٨٠/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٥٣/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٠٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٨٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٥٥/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣١٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

ولقد حميت الخيل تحمل شكة جرداء صافية الأديم مسومة (١)

• ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

١٤٨٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: شُج النبي ﷺ في فرق حاجبه، وكسرت رباعيته، قال ابن جريج: ذكر لنا أنه لما جرح، جعل سالم مولى أبي حذيفة يغسل الدم عن وجهه، ورسول الله ﷺ يقول: « **كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم إلى الله؟** » فأنزل الله ﷻ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾ (٢).

• ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

١٤٨٣ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء - يعني أبا كريب - ثنا عثمان ابن سعيد - يعني الزيات - ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال جبريل ﷺ: يا محمد لله الخلق كله، والسماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، ومن بينهن مما يُعلم ومما لا يُعلم (٣).

١٤٨٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ قال: وأما أهل الشك والريب فيخبرهم بما أخفوا من تكذيب (٤).

• ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾.

١٤٨٥ - حدثني أحمد بن حازم، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: ثنا جعفر بن برقان، قال: ثنا يزيد الأصم، أن رجلًا من أهل الكتاب أتى ابن عباس، فقال: تقولون جنة عرضها السماوات والأرض، فأين النار؟ فقال ابن عباس: أرأيت الليل إذا جاء أين يكون النهار؟ وإذا جاء النهار أين يكون الليل (٥) ؟

١٤٨٦ - حدثني محمد بن الحسين قال: ثنا أحمد بن المفضل قال: ثنا أسباط عن

---

(١) الدر المنثور : ٣٠٩/٢. (٢) جامع البيان : ٨٨/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٥٨/٣، وأيضًا : ٢٦٦١/٨، ٢٦٥٧/٨، ٢٩٣٦/٩.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٥٨/٣.

(٥) جامع البيان : ٩٢/٤، ونقله السيوطي : ٣١٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

السدي: ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ قال: قال ابن عباس: تقرن السماوات السبع والأرضون السبع، كما تقرن الثياب بعضها إلى بعض، فذاك عرض الجنة [(١)].

١٤٨٧ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن كريب قال: أرسلني ابن عباس إلى رجل من أهل الكتاب أسأله عن هذه الآيات: ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ فأخرج أسفار موسى، فجعل ينظر، قال: سبع سماوات وسبع أرضين تلفق كما تلفق الثياب بعضها إلى بعض، هذا عرضها، وأما طولها فلا يقدر قدره إلا اللّٰه [(٢)].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾.

١٤٨٨ - حدثنا محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ يقول: في العسر واليسر [(٣)].

١٤٨٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾؛ فـ « الكاظمين الغيظ » كقوله: ﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ [الشورى: ٣٧] يغضبون في الأمر لو وقعوا به كان حرامًا، فيغفرون ويعفون، يلتمسون بذلك وجه اللّٰه، ﴿ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ﴾ كقوله: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ ﴾ [النور: ٢٢] إلى: ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [النور: ٢٢] يقول: لا تقسموا على أن لا تعطوهم من النفقة شيئًا واعفوا واصفحوا [(٤)].

١٤٩٠ - أخرج ابن الأنباري، في كتاب الوقف والابتداء، عن ابن عباس أن نافع ابن الأزرق قال له: أخبرني عن قول اللّٰه: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ ما الكاظمون؟ قال: الحابسون الغيظ، قال عبد المطلب بن هاشم:

فخشيت قومي واحتسبت قتالهم ... والقوم من خوف قتالهم كظم [(٥)]

---

(١) جامع البيان : ٩٤/٤، ونقله السيوطي : ٣١٥/٢، عن ابن جرير به.
(٢) الدر المنثور : ٣١٥/٢.
(٣) جامع البيان : ٩٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٦٢/٣، عن محمد بن سعد به.
(٤) جامع البيان : ٩٤/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٦٣/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣١٦/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) الدر المنثور : ٣١٦/٢.

• ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

١٤٩١ - أخبرنا أبو سعيد، أنا أبو عبد اللّه نا عبد اللّه نا محمد بن داود القنطري نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا الربيع بن صبيح عن قيس بن سعد قال: قال ابن عباس: كل ذنب أصر عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب عنه العبد [١].

• ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾.

١٤٩٢ - حدثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي عن محمد بن إسحاق عن داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة [٢].

• ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ ﴾.

١٤٩٣ - حدثني محمد، قال ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: أقبل خالد بن الوليد يريد أن يعلو عليهم الجبل، فقال النبي ﷺ: « **اللهم لا يعلون علينا** »؛ فأنزل اللّه ﷻ: ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٣].

• ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾.

١٤٩٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: نام المسلمون وبهم الكلوم، يعني يوم أحد [٤].

١٤٩٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ ﴾: إن يصبكم [٥].

١٤٩٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس: ﴿ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ قال: أدال المشركين على النبي ﷺ يوم أحد [٦].

---

(١) شعب الإيمان : ٧١٤٩/٤٢٨/٥، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٢، عن ابن أبي الدنيا في التوبة والبيهقي.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧٠/٣.

(٣) جامع البيان : ١٠٣/٤.

(٤) جامع البيان : ١٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٣١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة به.

(٥) جامع البيان : ١٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٣١/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي.

(٦) جامع البيان : ١٠٥/٤.

١٤٩٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾: فإنه كان يوم أحد بيوم بدر، قتل المؤمنون يوم أحد؛ اتخذ الله منهم شهداء، وغلب رسول الله ﷺ يوم بدر (١).

١٤٩٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا الحكم ابن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما كان قتال أحد، وأصاب المسلمين ما أصاب صعد النبي ﷺ الجبل، فجاء أبو سفيان، فقال: يا محمد، يا محمد، ألا تخرج، ألا تخرج، الحرب سجال، يوم لنا، ويوم لكم، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: « **أجيبوه** »، فقال: لا سواء لا سواء. قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، فقال أبو سفيان: لنا عزى، ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ، « **قولوا: الله أعلى وأجل** » فقال أبو سفيان: موعدكم وموعدنا بدر الصغرى (٢).

١٤٩٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا سويد بن نصر، قال: ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن ابن عباس، في قوله ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ فإنه أدال على النبي ﷺ يوم أحد (٣).

١٥٠٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج: ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ﴾ قال: قال ابن عباس: كانوا يسألون الشهادة، فلقوا المشركين يوم أحد، فاتخذ منهم شهداء (٤).

١٥٠١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: الكافرين (٥).

• ﴿ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾.

١٥٠٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال:

---

(١) جامع البيان : ١٠٥/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٧٢/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٣١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٥/٤.

(٣) جامع البيان : ١٠٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٣١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر ببعض الزيادات من طريق ابن جريج.

(٤) جامع البيان : ١٠٧/٤، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٢، عن ابن جرير، وابن المنذر من طريق ابن جريج به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧٤/٣.

قال ابن عباس: ﴿ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ قال: يبتليهم [(١)].

١٥٠٣ - حدثنا القاسم: قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: ينقصهم [(٢)].

• ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ ﴾.

١٥٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس: أن رجلًا من أصحاب محمد ﷺ كانوا يقولون: ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر ونستشهد، أو ليت لنا يومًا كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبلي فيه خيرًا، ونلتمس الشهادة والجنة والحياة والرزق، فأشهدهم اللّه أحدًا فلم يلبثوا إلا من شاء اللّه منهم، فقال اللّه تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ [(٣)].

• ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِي۟ن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾.

١٥٠٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول اللّه ﷺ اعتزل هو وعصابة معه يومئذ على أكمة، والناس يفرون، ورجل قائم على الطريق يسألهم: ما فعل رسول اللّه ﷺ ؟ وجعل كلما مروا عليه يسألهم، فيقولون: واللّه ما ندري ما فعل، فقال: والذي نفسي بيده لئن كان النبي ﷺ قتل لنعطينهم بأيدينا، إنهم لعشائرنا وإخواننا، وقالوا: إن محمدًا إن كان حيًا لم يهزم، ولكنه قد قتل فترخصوا في الفرار حينئذ، فأنزل اللّه ﷻ على نبيه ﷺ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ... ﴾ الآية [(٤)].

• ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِىٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

١٥٠٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا عوف عمن حدثه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ قال: جموع كثيرة [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٠٧/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٧٥/٣، عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك عن ابن ثور عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق ابن جريج به.
(٢) جامع البيان : ١٠٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٧٥/٣، عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك عن ابن ثور عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق ابن جريج به.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧٦/٣، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٢، عن ابن أبي حاتم من طريق العوفي به.
(٤) جامع البيان : ١١٣/٤، ونقله السيوطي : ٣٣٥/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي به.
(٥) جامع البيان : ١١٧/٤، وأيضًا عن المثنى، عن عبد اللّه بن صالح، عن معاوية، عن علي بلفظ: جموع،=

١٥٠٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدسي ثنا أيوب بن واقد عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ قال: هم قوم قتل نبيهم، فلم يهنوا ولم يضعفوا، ولم يستكينوا لقتل نبيهم [١].

١٥٠٨ - أخرج الطستي في مسائله وابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ رِبِّيُّونَ ﴾ قال: جموع، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان:

وإذا معشر تجافوا القصـ ـد أملنا عليهم ربيا [٢]

١٥٠٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ﴾ قال: تخشعوا [٣].

• ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾.

١٥١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله: ﴿ وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا ﴾ قال: خطايانا [٤].

• ﴿ سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَـٰنًا... ﴿١٥١﴾ ﴾.

١٥١١ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن

=وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة، عن عطاء عن سعيد بن جبير بلفظ: علماء كثير، وأيضًا : ١١٩/٤، عن محمد بن سعد بلفظ: الجموع الكثيرة، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٨٠/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر من طريق علي به، وأيضًا عن سعيد بن منصور به، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٢، عن ابن جرير من طريق ابن جبير بلفظ: علماء كثير.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٨١/٣، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٢، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا بنحوه عن ابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٠/٢.

(٣) جامع البيان : ١٢٠/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٨٢/٣، عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك عن ابن ثور عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٤١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٢٠/٤، وأيضًا : ١٢١/٤، عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٨٣/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٤١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ ﴾ قال: قذف اللَّه في قلب أبي سفيان؛ فرجع إلى مكة؛ فقال النبي ﷺ: « **إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفًا وقد رجع وقذف اللَّه في قلبه الرعب** »[(١)].

• ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ ﴾.

١٥١٢ – حدثني سليمان بن داود أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد اللَّه عن ابن عباس أنه قال: ما نصر رسول اللَّه ﷺ في موطن كما نصر يوم أحد فأنكرنا ذلك عليه، فقال ابن عباس: بيني وبين من أنكر ذلك كتاب اللَّه: إن اللَّه يقول في يوم أحد: ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ... ﴾ يقول ابن عباس: والحس: القتل، ﴿ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وإنما عنى بهذا في الرماة، وذلك أن النبي ﷺ أقامهم في موضع ثم قال: « **احموا ظهورنا، وإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا** »، فلما غنم النبي ﷺ وأباحوا عسكر المشركين، أكب الرماة جميعًا فدخلوا في العسكر ينهبون، وقد التقت صفوف أصحاب رسول اللَّه ﷺ فهم كذا، وشبك بين أصابع يديه والتبسوا، فلما أخل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها، دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي ﷺ فضرب بعضهم بعضًا والتبسوا، وقتل من المسلمين ناس كثير، وقد كان لرسول اللَّه ﷺ أول النهار حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة، وجال المسلمون جولة نحو الجبل ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغار، وإنما كانوا تحت المهراس، وصاح الشيطان: قتل محمد، فلم يشك فيه أنه حق، فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل، حتى طلع رسول اللَّه ﷺ بين السعدين نعرفه بتكفئه إذا مشى، قال: ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما أصابنا، قال: فرقي نحونا وهو يقول: « **اشتد غضب اللَّه على قوم دموا وجه رسوله** » قال: ويقول مرة أخرى: « **اللَّهم إنه ليس لهم أن يعلونا** » حتى انتهى إلينا، فمكث ساعة، فإذا أبو سفيان في أسفل الجبل: أعل هبل مرتين، يعني إلهه، أين ابن أبي كبشة؟ أين ابن أبي قحافة؟ أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: ألا أجيبه؟ قال: بلى، قال: فلما قال: اعل هبل، قال عمر: اللَّه أعلى وأجل، قال: فقال أبو سفيان: يا ابن الخطاب: إنه قد

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٨٥/٣، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٢، عن ابن أبي حاتم.

أنعمت عينها فعاد عنها، أو فعال عنها، فقال: أين ابن أبي كبشة؟ أين ابن أبي قحافة؟ أين ابن الخطاب؟ قال: فقال عمر: هذا رسول الله ﷺ وهذا أبو بكر، وها أنا ذا عمر، قال أبو سفيان: يوم بيوم بدر، والأيام دول والحرب سجال، قال عمر: لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، قال: إنكم تزعمون ذلك لقد خبنا إذن وخسرنا، ثم قال: أما إنكم سوف تجدون في قتلاكم مثلي، ولم يكن ذلك عن رأي سراتنا، ثم أدركته حمية الجاهلية قال: فقال: أما إنه إذا كان ذلك ولم يكرهه (١).

١٥١٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ، بعث ناسًا من الناس، يعني: يوم أحد، فكانوا من ورائهم، فقال رسول الله ﷺ: « **كونوا ههنا فردوا وجه من قدمنا، وكونوا حرسًا لنا من قبل ظهورنا** »، وأن رسول الله ﷺ لما هزم القوم هو وأصحابه، اختلف الذين كانوا جعلوا من ورائهم، فقال بعضهم لبعض لما رأوا النساء مصعدات في الجبل، ورأوا الغنائم، قالوا: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ فأدركوا الغنيمة قبل أن تسبقوا إليها؛ وقالت طائفة أخرى: بل نطيع رسول الله ﷺ فنثبت مكاننا، فذلك قوله: ﴿ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا ﴾ للذين أرادوا الغنيمة ﴿ وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ ﴾ للذين قالوا: نطيع رسول الله ﷺ، ونثبت مكاننا، فأتوا محمدًا ﷺ، فكان فشلًا حين تنازعوا بينهم، يقول: ﴿ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾: كانوا قد رأوا الفتح والغنيمة (٢).

١٥١٤ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس: ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ﴾ يقول: تقتلونهم (٣).

١٥١٥ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾ قال: تقتلونهم. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم،

---

(١) مسند أحمد : ٢٦٠٩/٢٠٩/٤، وقال محققه: إسناده صحيح، ورواه الحاكم في المستدرك وقال الذهبي: صحيح، وذكره أبي حاتم : ٧٨٧/٣، عن محمد بن عمار عن سليمان بن داود به، والحاكم : ٣١٦٣/٣٢٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي نصر الفقيه عن عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عتبة به، وقال الذهبي: صحيح، وقال ابن كثير فيه: هذا حديث غريب وسياق عجيب، ونقله السيوطي : ٣٤٤/٢، عن أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي في الدلائل به.

(٢) جامع البيان : ١٢٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٨٦/٣، عن محمد بن سعد به.

(٣) جامع البيان : ١٢٧/٤، ونقله السيوطي : ٣٤٧/٢، عن عبد بن حميد وأيضًا عن ابن جرير.

أما سمعت قول الشاعر:

ومنا الذي لاقى بسيف محمد فحس به الأعداء عرض العساكر (١)

١٥١٦ - حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا أبو عبد الرحمن الحراني وهو عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ثنا عبيد اللّه ابن عياش وموسى بن يزيد الحرانيان قالا: ثنا جويبر عن الضحاك بن مزاحم الهلالي قال: خرج نافع بن الأزرق ونجدة بن عويمر في نفر من رؤوس الخوارج لينقروا عن العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة؛ فإذا هم بعبد اللّه بن عباس قاعدًا قريبًا من زمزم وعليه رداء أحمر وقميص، وإذا ناس قيام يسألونه عن التفسير يقولون: يا ابن عباس، ما تقول في كذا وكذا؟ فيقول: هو كذا وكذا، فقال له نافع بن الأزرق: ما أجرأك يا ابن عباس على ما تجريه منذ اليوم؟ فقال له ابن عباس: ثكلتك أمك يا نافع وعدمتك، ألا أخبرك من هو أجرأ مني؟ قال: من هو يا ابن عباس؟ قال: رجل تكلم بما ليس له به علم، ورجل كتم علمًا عنده قال: صدقت يا ابن عباس أتيتك لأسألك، قال: هات يا ابن الأزرق فسل، قال: أخبرني عن قول اللّه ﷻ: ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ﴾ قال: إذ تقتلونهم بإذنه، قال: وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ؟ قال: نعم أما سمعت بقول عتبة الليثي:

نحسهم بالبيض حتى كأنما نفلق منهم بالجماجم حنظلا (٢)

١٥١٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس: لما هزم اللّه المشركين يوم أحد، قال الرماة: أدركوا الناس ونبي اللّه ﷺ لا يسبقوكم إلى الغنائم، فتكون لهم دونكم، وقال بعضهم: لا نرمي حتى يأذن لنا النبي ﷺ، فنزلت: ﴿ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ ﴾ (٣).

١٥١٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ﴾: فإن أبا سفيان أقبل في ثلاث ليال خلون من شوال حتى نزل أحدًا، وخرج رسول اللّه ﷺ،

---

(١) الدر المنثور : ٣٤٧/٢.

(٢) المعجم الكبير : ١٠٥٩٧/٢٤٨/١٠، ونقله عنه السيوطي : ٣٤٧/٢.

(٣) جامع البيان : ١٢٨/٤، وأيضًا عن محمد بن سعد ١٣٠/٤، بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٨٨/٣، عن محمد بن سعد به.

فأذَّن في الناس، فاجتمعوا، وأمر على الخيل الزبير بن العوام، ومعه يومئذ المقداد بن الأسود الكندي، وأعطى رسول الله ﷺ اللواء رجلًا من قريش، يقال له: مصعب بن عمير، وخرج حمزة بن عبد المطلب بالجسر، وبعث حمزة بين يديه، وأقبل خالد بن الوليد على خيل المشركين ومعه عكرمة بن أبي جهل، فبعث رسول الله ﷺ الزبير، وقال: « **استقبل خالد بن الوليد فكن بإزائه حتى أوذنك** » وأمر بخيل أخرى فكانوا من جانب آخر، فقال: « **لا تبرحوا حتى أوذنكم** » وأقبل أبو سفيان يحمل اللات والعزة، فأرسل النبي ﷺ الزبير أن يحمل، فحمل على خالد بن الوليد، فهزمه ومن معه، كما قال: ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ ﴾ وإن الله وعد المؤمنين أن ينصرهم، وأنه معهم [(١)].

• ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ﴾.

١٥١٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس في قوله: ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ ﴾ قال: صعدوا في أحد فرارًا [(٢)].

١٥٢٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ ﴾ إليَّ عباد الله ارجعوا، إليَّ عباد الله ارجعوا [(٣)].

١٥٢١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ ﴾ فرجعوا، فقالوا: والله لنأتينهم، ثم لنقتلنهم، فخرجوا منا، فقال رسول الله ﷺ: « **مهلًا فإنما أصابكم الذي أصابكم من أجل أنكم عصيتموني** »، فبينما هم كذلك، إذ أتاهم القوم، قد أنسوا، وقد اخترطوا سيوفهم، فكان غم الهزيمة وغمهم حين أتوهم، ﴿ لِّكَيْلَا

(١) جامع البيان : ١٢٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/٤.

(٣) جامع البيان : ١٣٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٥٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ من القتل ﴿ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ﴾ من الجراحة، ﴿ فَأَثَٰبَكُمْ غَمَّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ ﴾ (١).

١٥٢٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ ﴾ قال: لكي لا تحزنوا على ما فاتكم، لكي لا تأسوا على ما فاتكم من القتل (٢).

١٥٢٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ﴾ قال: من الجراحة (٣).

• ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

١٥٢٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: آمنهم يومئذ بنعاس غشاهم، وإنما ينعس من يأمن، ﴿ يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ (٤).

١٥٢٥ - حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيج ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال معتب: الذي قال يوم أحد: لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا، فأنزل اللّه تعالى في ذلك من قولهم: ﴿ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ﴾ (٥).

١٥٢٦ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ قال: قال جبريل: يا محمد (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٣٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٩١/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٥١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٩٢/٣.

(٤) جامع البيان : ١٤٠/٤، ونقله السيوطي : ٣٥٢/٢، عن ابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٩٤/٣، ونقله السيوطي : ٣٥٤/٢، عن ابن إسحاق وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٩٥/٣.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

١٥٢٧ - أخرج ابن مندة في معرفة الصحابة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ... ﴾ قال: نزلت في عثمان، ورافع بن المعلى، وحارثة ابن زيد (١).

• ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ... ﴿١٥٩﴾ ﴾.

١٥٢٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ﴾ قال: انصرفوا عنك (٢).

• ﴿ ... فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ... ﴿١٥٩﴾ ﴾.

١٥٢٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار قال: قرأ ابن عباس: (وشاورهم في بعض الأمر) (٣).

١٥٣٠ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾ قال: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما (٤).

• ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ ﴾.

١٥٣١ - حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف حدثنا مقسم قال: قال ابن عباس: نزلت هذه الآية: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ نزلت في قطيفة حمراء افتقدت يوم بدر، فقال بعض الناس: لعل رسول الله أخذها، فأنزل الله: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ... ﴾ الآية (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٣٥٥/٢.

(٢) جامع البيان : ١٥١/٤، وذكره السيوطي : ٣٥٨/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٠٢/٣، والأدب المفرد للبخاري : ٢٥٧/٩٩/١، عن صدقة عن ابن عيينة عن عمر بن حبيب عن عمرو بن دينار به، ونقله السيوطي : ٣٥٩/٢، عن سعيد بن منصور والبخاري في الأدب، وابن المنذر بسند حسن.

(٤) المستدرك : ٤٤٣٦/٧٤/٣، على شرطهما، ونقله السيوطي : ٣٥٩/٢، عن الحاكم والبيهقي به، وأيضًا من طريق الكلبي عن أبي صالح به.

(٥) سنن الترمذي : ٣٠٠٩/٢٣٠/٥، وقال: حسن غريب، وذكره الطبري : ١٥٤/٤، عن محمد بن عبد الملك=

١٥٣٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ يقول: ما كان للنبي أن يقسم لطائفة من المسلمين، ويترك طائفة، ويجور في القسم، ولكن يقسم بالعدل، ويأخذ فيه بأمر اللَّه، ويحكم فيه بما أنزل اللَّه، يقول: ما كان اللَّه ليجعل نبيًّا يغل من أصحابه، فإذا فعل ذلك النبي ﷺ استنوا به (١).

١٥٣٣ - حدثنا عبيد اللَّه بن إسماعيل البغدادي ثنا خلف بن هشام ثنا الخفاف عن هارون عن الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس وعن حنظلة عن شهر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَن يَغُلَّ ﴾ قال: أن يتهمه أصحابه (٢).

١٥٣٤ - سفيان في قراءة ابن عباس: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ قال: بلى ويقتل، بنصب الياء ورفع الغين (٣).

١٥٣٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد النرسي البغدادي ثنا أبو عمر حفص ابن عمر المقدمي الزوزني ثنا أبو محمد اليزيدي حدثني أبو عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس: أنه كان يقرأ: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ وكيف لا يكون له أن يغل وله أن يقتل، قال اللَّه: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾ [البقرة: ٦١] ولكن المنافقين اتهموا النبي ﷺ في شيء فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ (٤).

=ابن أبي الشوارب عن عبد الواحد بن زياد عن خصيف عن مقسم به، وأيضًا عن أبي كريب، عن خلاد عن زهير عن خصيف، عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن أبي كريب عن مالك بن إسماعيل، عن زهير عن خصيف، عن سعيد وعكرمة بنحوه، وأيضًا : ١٥٥/٤، عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، عن عتاب ابن بشير عن خصيف، عن مقسم به، وأيضًا : ١٥٥/٤، عن نصر بن علي الجهضمي عن معتمر عن أبيه عن سليمان الأعمش به، ونقله السيوطي : ٣٦١/٢، عن أبي داود وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم من طريق مقسم به، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني به.

(١) جامع البيان : ١٥٥/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٠٣/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٠٤/٣، والطبراني في الأوسط : ١٥١/٦، ٥٣٠٩، عن محمد بن أحمد بن يزيد النرسي البغدادي عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ عن أبي محمد اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٣٦١/٢، عن البزار وابن أبي حاتم والطبراني به.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٦١، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) المعجم الكبير : ١١١٧٤/١٠١/١١، والمعجم الصغير : ٨٠٣/٧٣/٢، وتاريخ بغداد : ٣٢٣/٣٧٢/١، عن محمد بن أحمد بن يزيد النرسي عن أبي عمرو الدوري المقرئ عن أبي القاسم الطبراني عن محمد ابن عبد اللَّه بن شهريار عن سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن محمد بن أحمد بن يزيد النرسي=

• ﴿ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ... ﴾.

١٥٣٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ يقول: بأعمالهم (١).

١٥٣٧ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عكرمة عن ابن عباس في الغلول يصيبه الرجل وقد تفرق الجيش، قال: يرده إلى مغنم المسلمين (٢).

• ﴿ ... إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ... ﴿١٦٤﴾ ﴾.

١٥٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ قال: الزكاة: طاعة الله، والإخلاص (٣).

١٥٣٩ - حدثنا علي بن الحسين قال: ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير عن مطر ابن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال: الخط بالقلم (٤).

• ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾.

١٥٤٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا ﴾ يقول: إنكم أصبتم من المشركين يوم بدر، مثلي ما أصابوا منكم يوم أحد (٥).

١٥٤١ - أخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس: ﴿ قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ﴾ قال: ونحن مسلمون نقاتل غضبًا لله، وهؤلاء مشركون، فقال: ﴿ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ﴾ عقوبة بمعصيتكم النبي ﷺ حين قال: « لا تتبعوهم » (٦).

= البغدادي عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ عن أبي محمد اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٢، عن الطبراني والخطيب في تاريخه.

(١) جامع البيان : ١٦٢/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٠٧/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٦٦/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) سنن سعيد بن منصور : ٢٧١/٢، باب ما جاء فيمن غل وندم.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٠٨/٣، ٨٠٩.

(٥) جامع البيان : ١٦٥/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨١٠/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٦٧/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٣٦٨/٢.

• ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ... ﴾.

١٥٤٢ – أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ﴾ قال: كثروا بأنفسكم وإن لم تقاتلوا (١).

• ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾.

١٥٤٣ – ثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: أرواح الشهداء تحول في طير خضر تعلق من ثمر الجنة (٢).

١٥٤٤ – حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في حمزة وأصحابه: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ (٣).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ﴾.

١٥٤٥ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قال: إن الله جل وعز قذف في قلب أبي سفيان الرعب، يعني: يوم أحد بعدما كان منه كما كان، فرجع إلى مكة، فقال النبي ﷺ: « **إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفًا وقد رجع وقذف الله في قلبه الرعب** »، وكانت وقعة أحد في شوال، وكان التجار يقدمون المدينة في ذي القعدة فينزلون ببدر الصغرى في كل سنة مرة، وأنهم قدموا بعد وقعة أحد، وكان أصاب المؤمنين القرح، واشتكوا ذلك إلى نبي الله ﷺ، واشتد عليهم الذي أصابهم، وإن رسول الله ندب الناس لينطلقوا معه، ويتبعون ما كانوا متبعين، وقال: « **إنما يرتحلون الآن، فيأتون الحج ولا يقدرون على مثلها حتى عام مقبل، فجاء الشيطان فخوف أولياءه فقال: إن الناس قد جمعوا لكم** » فأبى عليه الناس أن يتبعوه، فقال: إني ذاهب وإن لم يتبعني أحد لأحضِّض الناس، فانتدب معه أبا بكر الصديق وعمر

---

(١) الدر المنثور : ٣٦٩/٢.

(٢) سنن سعيد بن منصور : ٢١٧/٢، باب ما للشهيد من الثواب، ونقله السيوطي : ٣٧٤/٢، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور به.

(٣) المستدرك : ٣٤٥٧/٤١٩/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٣٧١/٢، عن الحاكم وصححه.

وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وعبد اللَّه بن مسعود وحذيفة ابن اليمان وأبا عبيدة بن الجراح في سبعين رجلًا، فساروا في طلب أبي سفيان، فطلبوه حتى بلغوا الصفراء، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (١).

١٥٤٦ - حدثنا أبي ثنا ابن عمر العدني قال سفيان: قال عمرو: قال ابن عباس: افصلوا بينهما، قوله: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾، ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ ﴾ [آل عمران: ١٧٣] (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ ﴾.

١٥٤٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: استقبل أبو سفيان في منصرفه من أُحد عيرًا واردة المدينة ببضاعة لهم، وبينهم وبين النبي ﷺ جبال، فقال: إن لكم عليَّ رضاكم إن أنتم رددتم عني محمدًا ومن معه، إن أنتم وجدتموه في طلبي وأخبرتموه أني قد جمعت له جموعًا كثيرة، فاستقبلت العير رسول اللَّه ﷺ، قالوا له: يا محمد إنا نخبرك أن أبا سفيان قد جمع لك جموعًا كثيرة، وأنه مقبل إلى المدينة، وإن شئت أن ترجع فافعل، لم يزده في ذلك ومن معه إلا يقينًا: ﴿ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾، فأنزل اللَّه تبارك وتعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ ... ﴾ الآية (٣).

١٥٤٨ - حدثنا عبد اللَّه حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق صاحب المغازي حدثنا أبو بكر بن عياش بن سالم السدي الكوفي عن أبي حَصين عثمان بن عاصم ابن حصين الأسدي عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: لما ألقي إبراهيم في النار قال: حسبنا اللَّه ونعم الوكيل، وقال محمد ﷺ مثلها (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٧٧/٤، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨١٧/٣، ونقله السيوطي عنه : ٣٨٨/٢.

(٣) جامع البيان : ١٨٠/٤، ونقله السيوطي : ٣٨٨/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٤) كتاب التوكل على اللَّه لابن أبي الدنيا : ص ٦١، حديث رقم : ٣١، وذكره ابن أبي حاتم : ٨١٨/٣، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن قيس عن أبي حصين عن أبي الضحى به، وذكره الحاكم: كتاب التفسير، ٣١٦٧/٣٢٦/٢، عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة عن أحمد بن إسحاق التميمي عن أبي بكر ابن عياش عن أبي حصين عن أبي الضحى به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٣٩٠/٢، عن=

• ﴿ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ ﴾.

١٥٤٩ – حدثنا محمد بن سعد قال ثني: أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أطاعوا اللّه، وابتغوا حاجتهم، ولم يؤذهم أحد، ﴿ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ [(١)].

١٥٥٠ – أخبرنا محمد بن سعد حدثنا أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ﴾ قال: فأطاعوا اللّه ورسوله، واتبعوا حاجتهم [(٢)].

• ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

١٥٥١ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾ يقول: الشيطان يخوف المؤمنين بأوليائه [(٣)].

١٥٥٢ – حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أولياءه) [(٤)].

• ﴿ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ... ﴿١٧٩﴾ ﴾.

١٥٥٣ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ ﴾ قال: ما كان اللّه ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه من الكفر، ﴿ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ قال: فيميز أهل السعادة من أهل الشقاء [(٥)].

= البخاري والنسائي وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل به، وأيضًا عن البخاري وابن المنذر والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(١) جامع البيان : ١٨٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨١٩/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٩١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢٠/٣.

(٣) جامع البيان : ١٨٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٢٠/٣، من رواية عطية العوفي، ونقله السيوطي : ٣٩١/٢، عن ابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢٠/٣، ونقله السيوطي : ٣٩١/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢٤/٣، ونقله السيوطي : ٣٩٣/٢، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ ﴾.

١٥٥٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ إلى: ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ يعني بذلك: أهل الكتاب أنهم بخلوا بالكتاب أن يبينوه للناس (١).

١٥٥٥ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال جبريل: يا محمد له الخلق كله؛ السماوات كلهن، والأرضون كلهن، ومن فيهن ومن بينهن، مما يعلم ومما لا يعلم (٢).

• ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ﴾.

١٥٥٦ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد عن عكرمة عن ابن عباس، قال: دخل أبو بكر الصديق بيت المدراس فوجد من يهود ناسًا كثيرًا قد اجتمعوا إلى رجل منهم يقال له: فنحاص، كان من علمائهم وأحبارهم، ومعه حبر يقال له: أشيع، فقال أبو بكر ﷺ لفنحاص: ويحك يا فنحاص، اتق اللَّه وأسلم، فواللَّه إنك لتعلم أن محمدًا رسول اللَّه قد جاءكم بالحق من عند اللَّه، تجدونه مكتوبًا عندكم في التوراة والإنجيل، قال فنحاص: واللَّه يا أبا بكر ما بنا إلى اللَّه من فقر، وإنه إلينا لفقير، وما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا، وإنا عنه لأغنياء، ولو كان غنيًّا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم، ينهاكم عن الربا ويعطيناه، ولو كان غنيًّا عنا ما أعطانا الربا، فغضب أبو بكر، فضرب وجه فنحاص ضربة شديدة، وقال: والذي نفسي بيده، لولا الذي بيننا وبينك لضربت عنقك يا عدو اللَّه، فأكذبونا ما استطعتم إن كنتم صادقين، فذهب فنحاص إلى رسول اللَّه ﷺ، فقال: يا محمد انظر ما صنع بي صاحبك، فقال رسول اللَّه ﷺ لأبي بكر: « **ما حملك على ما صنعت؟** » فقال: يا رسول اللَّه إن عدو اللَّه قال قولًا عظيمًا، زعم أن اللَّه فقير، وأنهم عنه أغنياء،

(١) جامع البيان : ١٩٠/٤ - ١٩٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٢٦/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢٨/٣.

فلما قال ذلك غضبت لله مما قال، فضربت وجهه، فجحد ذلك فنحاص، وقال: ما قلت ذلك، فأنزل الله تبارك وتعالى فيما قال فنحاص ردًّا عليه وتصديقًا لأبي بكر: ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾ وفي أبي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ [آل عمران: ١٨٦] (١).

• ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ﴾.

١٥٥٧ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ قال: ما أنا بمعذب من لم يجرم عندي أن أعذبه (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ... ﴿١٨٣﴾ ﴾.

١٥٥٨ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ﴾ كان الرجل يتصدق، فماذا تُقبِّل منه أنزلت عليه نار من السماء فأكلته (٣).

• ﴿ ... فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

١٥٥٩ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ فَازَ ﴾ قال: سعد ونجا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عبد الله بن رواحة:

وعسى أن أفوز ثمت ألقى ... حجة أتقي بها الفتانا (٤)

---

(١) جامع البيان: ١٩٤/٤، وابن أبي حاتم: ٨٢٨/٣، عن أبي زرعة عن عبد الرحمن بن صالح الكوفي ومحمد بن عبد الله بن نمير الهمذاني عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٣٩٦/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٨٣٠/٣، ونقله عنه السيوطي: ٣٩٨/٢.

(٣) جامع البيان: ١٩٧/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٨٣١/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٣٩٨/٢، عن ابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(٤) الدر المنثور: ٤٠٠/٢.

• ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًاۚ... ﴿١٨٦﴾ ﴾.

١٥٦٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا عبد الرحمن بن صالح ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا: ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أنه حدثه عن ابن عباس قال: نزل في أبي بكر وما بلغه في ذلك في الغضب: ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًاۚ ﴾ (١).

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾.

١٥٦١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أنه حدثه، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٨٨] يعني: فنحاص وأشيع وأشباههما من الأحبار (٢).

١٥٦٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ ﴾؛ كان أمرهم أن يتبعوا النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته، وقال: اتبعوه لعلكم تهتدون فلما بعث الله محمدًا ﷺ قال: ﴿ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ ﴾ [البقرة: ٤٠] عاهدهم على ذلك، فقال حين بعث محمدًا: صدقوه وتلقون الذي أحببتم عندي (٣).

١٥٦٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان، قال: ثني يحيى ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: إن أصحاب عبد الله يقرؤون: (وإذا أخذ ربك من الذين أوتوا الكتاب ميثاقهم) قال: من النبيئين على قومهم (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٣٤/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٠٢/٤، ونقله السيوطي : ٤٠١/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير من طريق عكرمة به، وأيضًا : ٤٠٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن إسحاق.

(٣) جامع البيان : ٢٠٢/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٣٥/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٠٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٠٣/٤، وأيضًا عن أبي كريب عن قبيصة عن سفيان عن حبيب عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٣٥/٣، عن محمد بن الوزير الواسطي عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن حبيب عن سعيد به.

١٥٦٤ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إليَّ، ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة: أن علقمة بن أبي وقاص أخبره أن مروان قال لرافع بوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس فسله عن قوله: ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ ﴾ قال: قال اللَّه جل ثناؤه لنبيه ﷺ في التوراة: إن الإسلام دين اللَّه الذي ارتضاه على عباده، وإن محمدًا رسول اللَّه يجدونه عندهم في التوراة والإنجيل [(١)].

• ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ ﴾.

١٥٦٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد، عن عكرمة، أنه حدثه عن ابن عباس بنحو ذلك إلا أنه قال: وليسوا بأهل علم، لم يحملوهم على هدى [(٢)].

١٥٦٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ ﴾: هم أهل الكتاب أنزل عليهم الكتاب، فحكموا بغير الحق، وحرفوا الكلم عن مواضعه، وفرحوا بذلك، وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا، فرحوا بأنهم كفروا بمحمد ﷺ، وما أنزل اللَّه، وهم يزعمون أنهم يعبدون اللَّه، ويصومون، ويصلون، ويطيعون اللَّه، فقال اللَّه جل ثناؤه لمحمد ﷺ: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ ﴾ كفروا باللَّه وكفروا بمحمد ﷺ، ﴿ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ ﴾ من الصلاة والصوم، فقال اللَّه جل وعز لمحمد ﷺ: ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [(٣)].

١٥٦٧ - حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبر ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي مليكة أن علقمة بن أبي وقاص أخبره أن مروان قال لرافع: اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل له: لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى، وأحب أن يحمد بما لم يفعل - معذبًا، ليعذبنا اللَّه أجمعين، فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه، إنما دعا النبي ﷺ يهود، فسألهم عن شيء فكتموه إياه، وأخبروه بغيره، فأروه أن قد استجابوا للَّه بما أخبروه عنه مما سألهم، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه، ثم قال: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٣٦/٣، ونقله السيوطي : ٤٠٢/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٠٦/٤.

(٣) جامع البيان : ٢٠٦/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٣٨/٣، عن محمد بن سعد به.

مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [آل عمران: ١٨٧] (١).

• ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ﴾.

١٥٦٨ – حدثنا أبي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتت قريش النبي ﷺ فقالوا: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبًا، فدعا ربه فنزلت: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ (٢).

١٥٦٩ – أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قال: تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذاته (٣).

١٥٧٠ – حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا عمار بن محمد عن ليث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة (٤).

١٥٧١ – حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان:

(١) جامع البيان : ٢٠٧/٤، وأيضًا : ٢٠٨/٤، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره الترمذي : ٣١٠٤/٢٣٣/٥، عن الحسن بن محمد الزعفراني عن الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به؛ وقال: حسن صحيح غريب، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٣٩/٣، عن أحمد بن يونس ابن المسيب ومحمد بن عمار عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وذكره الحاكم : ٣١٧١/٣٢٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن روح بن عبادة عن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٠٣/٢، عن البخاري ومسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب من طريق حميد بن عبد الرحمن به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٤١/٣، وأيضًا : ١٩٢٨/٦، عن أبيه عن يحيى بن عبد الحميد عن يعقوب ابن عبد الله بن أبي المغيرة عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٢٢٥/٣٤٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن هارون بن سليمان الأصبهاني عن ابن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران ابن الحكم بنحوه، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٠٧/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٣) الدر المنثور : ٤٠٩/٢، ولم أعثر عليه عند البيهقي.

(٤) العظمة – أبو الشيخ : ٤٢/٢٩٧/١، ما ذكر من الفضل في المتفكر في ذلك، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤١١/٢.

اسم الله الأكبر رب رب [١].

• ﴿ ... وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾.

١٥٧٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ قال: لا تفضحنا [٢].

١٥٧٣ - حدثنا أبي ثنا إسحاق بن الضيف بن الحكم حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ قال: ميعاد من قال: لا إله إلا الله [٣].

• ﴿ ... ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ ﴾.

١٥٧٤ - ثنا أبي ثنا إسحاق بن الضيف بن الحكم حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ قال: بئس المنزل [٤].

• ﴿ ... ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ... ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

١٥٧٥ - أخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في الآية قال: اصبروا على طاعة الله وصابروا أعداء الله، ورابطوا في سبيل الله [٥].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣٦٥/٤٧/٦، ونقله السيوطي : ٤١١/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤١٨/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٤٤/٣، ونقله السيوطي : ٤١٤/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر به.

(٤) الدر المنثور : ٤٠٩/٢.

(٥) الدر المنثور : ٤١٠/٢.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ۝ ﴾.

١٥٧٦ - حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا السري بن خزيمة وأحمد بن نصر قالا: ثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة قال: سمعت ابن عباس يقول: سلوني عن سورة النساء فإني قرأت القرآن وأنا صغير (١).

١٥٧٧ - أخرج ابن الضريس في فضائله والنحاس في ناسخه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن عباس قال: نزلت سورة النساء بالمدينة (٢).

١٥٧٨ - حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عبد الله بن قيس عن ابن عباس قال: من قرأ سورة النساء فعلم ما يحجب مما لا يحجب عَلِمَ الفرائض (٣).

١٥٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق، حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ... ﴾ قال: أي للفريقين جميعًا من الكفار والمنافقين (٤).

١٥٨٠ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد ثنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا ﴾ قال: خلقت المرأة من الرجل فجعل نهمتها في الرجال، وخلق الرجل من الأرض فجعل نهمته في الأرض، فاحبسوا نساءكم (٥).

١٥٨١ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴾ قال: من آدم، ﴿ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا ﴾ قال: خلق حواء من قصيراء أضلاعه (٦).

---

(١) المستدرك : ٣١٧٩/٣٣٠/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي عنه : ٤٢٢/٢.
(٢) الدر المنثور : ٤٢٢/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠١٣٦/٢٣٩/٦،كتاب الفرائض، ونقله عنه السيوطي : ٤٢٢/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٢/٣، وأيضًا : ١١٢٢/٣.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٢/٣، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب به.
(٦) الدر المنثور : ٤٢٣/٢.

١٥٨٢ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر عن ابن عبّاس قال: ولد لآدم أربعون ولدًا، عشرون غلامًا، وعشرون جارية [١].

١٥٨٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: أخبرنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ تَسَآءَلُونَ بِهِۦ ﴾ قال: تعاطفون به [٢].

١٥٨٤ - حدثني علي بن داود قال: ثناعبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قول اللَّه: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ يقول: اتقوا اللَّه الذي تساءلون به، واتقوا اللَّه في الأرحام؛ فَصِلوها [٣].

١٥٨٥ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿ تَسَآءَلُونَ بِهِۦ ﴾ قال: تعاطفون به [٤].

• ﴿ ... وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ ﴾.

١٥٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ قال: إثمًا عظيمًا [٥].

١٥٨٧ - أخرج الطستي في مسائله وابن الأنباري في الوقف والابتداء، والطبراني عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ حُوبًا ﴾ قال: إثمًا بلغة الحبشة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى الشاعر:

فإني وما كلفتموني من أمركم ليعلم من أمسى أعق وأحوبا [٦]

---

(١) الدر المنثور : ٤٢٣/٢، وتاريخ ابن عساكر : ٢٧٣/٢٣، مطولًا.

(٢) جامع البيان : ٢٢٦/٤.

(٣) جامع البيان : ٢٢٧/٤، وأيضًا عن المثنى، عن إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي حماد وعن أبي جعفر الخزاز عن جويبر عن الضحاك بنحوه، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج، عن ابن جريج بلفظ: اتقوا الأرحام، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٤/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير عن الضحاك : ٤٢٤/٢ بنحوه، وأيضًا من طريق ابن جريج بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٢٢٩/٤، ونقله عنه السيوطي ٤٢٣/٢.

(٥) جامع البيان : ٢٣١/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٦/٣، عن أبيه عن نصر بن علي الجهضمي بن عقيل عن مسلمة بن علقمة عن داود عن عكرمة به، وأيضًا : ٨٥٧/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن أحمد بن مهدي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن إسحاق بن منصور عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة بلفظ: ظلمًا كبيرًا، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٢، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٤٢٦/٢.

• ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾ ﴾.

١٥٨٨ - سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى [(١)].

١٥٨٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾: فإن الرجل كان يتزوج بمال اليتيم ما شاء الله تعالى، فنهى الله عن ذلك [(٢)].

١٥٩٠ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ قال: كانوا في الجاهلية ينكحون عشرًا من النساء الأيامى، وكانوا يعظمون شأن اليتامى، فتفقدوا من دينهم شأن اليتيم، وتركوا ما كانوا ينكحون في الجاهلية، فقال: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ ونهاهم عما كانوا ينكحون في الجاهلية [(٣)].

١٥٩١ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي سعيد الأعور عن محمد بن أبي موسى الأشعري عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ... ﴾ يقول: فإن خفتم عليهن الزنا فانكحوهن، يقول: فكما خفتم في أموال اليتامى ألا تقسطوا فيها، كذلك فخافوا على أنفسكم ما لم تنكحوا [(٤)].

١٥٩٢ - حدثنا أحمد بن مهدي ثنا النفيلي ثنا عبيد الله بن عمر الرقي عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ قال: فكما خفتم ألا تعدلوا في اليتامى، فخافوا ألا تعدلوا في النساء، إنما جمعتموهن عندكم [(٥)].

---

(١) تفسير سفيان : ص ٨٦، وذكره الطبري : ٢٣٣/٤، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٩/٣، عن أبيه عن أبي حذيفة عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٤٢٧/٢، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٣٣/٤، ونقله السيوطي : ٤٢٧/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٣) جامع البيان : ٢٣٤/٤، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٧/٣، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٧/٣، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم من طريق سعيد به.

١٥٩٣ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾: فكانوا في حلال مما ملكت أيمانهم من الإماء كلهن، ثم أنزل الله بعد هذا تحريم نكاح المرأة وأمها، ونكاح ما نكح الآباء، وأن يجمع بين الأخت والأخت من الرضاعة، والأم من الرضاعة، والمرأة لها زوج حرم الله ذلك؛ حر من حرة أو أمة [1].

١٥٩٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسحاق بن منصور عن هريم بن سفيان عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴾ قال: تميلوا [2].

١٥٩٥ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴾ قال: أجدر أن لا تميلوا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

إنا تبعنا رسول الله واطرحوا ... قول النبي وعالوا في الموازين [3]

١٥٩٦ - حدثنا روح حدثنا أبو عوانة عن رقبة بن مصقلة بن رقبة عن طلحة اليامي عن سعد بن جبير قال: قال لي ابن عباس: تزوج فإن خيرنا كان أكثرنا نساء - صلى الله عليه وسلم - [4].

---

(١) الدر المنثور : ٤٢٩/٢، ٤٣٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٤١٣/٢٤/٤، في الرجل يتزوج المرأة فيظلمها مهرها، وذكره الطبري : ٤٢٠/٤، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٠/٣، ونقله السيوطي : ٤٣٠/٢، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٤٣٠/٢، وهو من شعر عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي.

(٤) مسند أحمد : ٢٠٤٨/١٧٠/٥، ٢١٧٩، ٣٥٠٧، وأيضًا : ٢١٧٩/٣١/٤، عن علي بن عاصم عن عطاء عن سعيد به، و٢٠٤٨/٣٣٣/٣، وذكره ابن سعد في الطبقات : ٣٧٢/١، عن سعيد بن منصور عن أبي عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٥٠٦٩/١٤٠/٩، كتاب النكاح، عن علي ابن الحكم الأنصاري عن أبي عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد به، وذكره عبد الرزاق الصنعاني في مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/٧، عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره الطبري : ٢٨٩/٧، عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بنحوه، وقال في آخره: أما إنه مع ذلك سيخرج ما كان في صلبك من المستودعين، وذكره الطبراني في الأوسط : ٣١٨/٣، عن إبراهيم عن أبيه عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ١٤٠/١، باب الترغيب في النكاح، عن سعيد عن أبي عوانة عن عطاء ابن السائب عن سعيد به، وأيضًا عن سعيد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، والحاكم في المستدرك : ٢٦٧٤/١٧٣/٢، كتاب النكاح، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة عن محمد بن علي ابن عفان العامري عن عبيد الله بن موسى عن سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد به، وقال: صحيح.

١٥٩٧ - حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس دعا سميعًا وكريبًا وعكرمة فقال لهم: إنكم قد بلغتم ما يبلغ الرجال من شأن النساء، فمن أحب منكم أن أزوجه زوجته، لم يزن رجل قط إلا نزع اللَّه منه نور الإسلام، يرده اللَّه إن شاء أن يرده أم يمنعه إن شاء أن يمنعه (١).

• ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ۝٤﴾.

١٥٩٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح قال: أخبرني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ النحلة: المهر (٢).

١٥٩٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو حمزة عمران بن أبي عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: وسأله رجل فقال: إنه تزوج امرأة وإنه أعسر عن صداقها فقال: إن لم تجد إلا نعليك فأعطها إياه وادخل بها (٣).

١٦٠٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن عمران بن أبي عطاء عن ابن عباس أنه كان يكره أن يدخل بامرأته حتى يعطيها شيء (٤).

١٦٠١ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ يقول: إذا كان غير إضرار ولا خديعة، فهو هنيء مريء كما قال اللَّه جل ثناؤه (٥).

---

(١) سنن سعيد بن منصور : ١/١٤٠، باب الترغيب في النكاح، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٤١٧/٧، عن الثوري عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٧٦٤٠/٤٦/٤، ما ذكر في الزنا وما جاء فيه، عن ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد به، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٠٣٣٠/١٦٠/٦، ما قالوا في صفة الإيمان، عن عبد اللَّه بن نمير عن فضيل بن غزوان عن عثمان بن فضيل عن عثمان بن أبي صفية به، وأيضًا : ٣٠٣٥٢/١٦٣/٦، عن ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد به.

(٢) جامع البيان : ٢٤١/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦١/٣، بنفس السند به، ونقله السيوطي : ٤٣١/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٣) سنن سعيد : ١٩٩/١، باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل أن يفرض لها، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٩٩/٣، عن هشيم عن أبي حمزة به.

(٤) سنن سعيد : ١٩٩/١، باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل أن يفرض لها.

(٥) جامع البيان : ٢٤٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٢/٣، بنفس السند، ونقله السيوطي : ٤٣٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝ ﴾

١٦٠٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ قال: امرأتك وبنيك، وقال: السفهاء: الولدان والنساء أسفه السفهاء (١).

١٦٠٣ - سفيان عن أبي عمر عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ قال: المرأة، قال: تقول: أريد مرطًا بكذا، أريد شيئًا بكذا، أو تقول: هي أسفه السفهاء (٢).

١٦٠٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا ﴾ يقول: لا تسلط السفيه من ولدك على مالك، وأمره أن يرزقه منه ويكسوه (٣).

١٦٠٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا ﴾ يقول الله سبحانه: لا تعمد إلى مالك، وما خولك الله، وجعله لك معيشة، فتعطيه امرأتك أو بنيك، ثم تنظر إلى ما في أيديهم ولكن أمسك مالك وأصلحه، وكن أنت الذي تنفق عليهم في كسوتهم ورزقهم ومؤنتهم، قال: وقوله: ﴿ قِيَـٰمًا ﴾ بمعنى: قوامكم في معايشكم (٤).

١٦٠٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس ﴿ وَٱرْزُقُوهُمْ ﴾ قال: يقول: أنفقوا عليهم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٤٦/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٣/٣، عن أبي سعيد الأشج عن معاوية عن جويبر عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٤٣٣/٢، عن ابن أبي حاتم من طريق الضحاك.

(٢) تفسير سفيان : ص ٨٨.

(٣) جامع البيان : ٢٤٦/٤ - ٢٤٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٢/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٣٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٤٩/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٤/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٣٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٥٠/٤، ونقله السيوطي : ٤٣٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ ﴾.

١٦٠٧ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ قال: اختبروهم [(١)].

١٦٠٨ – حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ ﴾ قال: عند الحلم [(٢)].

١٦٠٩ – حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا ﴾: قال: عرفتم منهم [(٣)].

١٦١٠ – حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا ﴾ في حالهم والإصلاح في أموالهم [(٤)].

١٦١١ – حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِسْرَافًا وَبِدَارًا ﴾ يعني: أكل مال اليتيم مبادرًا أن يبلغ؛ فيحول بينه وبين ماله [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٢٥١/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٤/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وسنن البيهقي الكبرى : ١١١٠٥/٥٩/٦، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان ابن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير ابن المنذر والبيهقي به.

(٢) جامع البيان : ٢٥٢/٤، وسنن البيهقي الكبرى : ١١١٠٥/٥٩/٦، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر والبيهقي به.

(٣) جامع البيان : ٢٥٢/٤، وابن أبي حاتم : ٨٦٥/٣، بنفس السند به، وسنن البيهقي الكبرى : ١١١٠٥/٥٩/٦، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر والبيهقي به.

(٤) جامع البيان : ٢٥٢/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٥/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وسنن البيهقي الكبرى : ١١١٠٥/٥٩/٦، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان ابن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن ابن المنذر والبيهقي به.

(٥) جامع البيان : ٢٥٤/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٧/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن ابن المنذر والبيهقي به.

• ﴿ ... وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ... ﴾.

١٦١٢ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش وابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ قال: لغناه من ماله، حتى يستغني عن مال اليتيم (١).

١٦١٣ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس قال: إذا أدرك اليتيم بحلم وعقل ووقار دفع إليه ماله (٢).

١٦١٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عطية، عن زهير عن العلاء بن المسيب، عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ قال: هو القرض (٣).

١٦١٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه،عن ابن عباس ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ يقول: إن كان غنيًّا فلا يحل له من مال اليتيم أن يأكل منه شيئًا، وإن كان فقيرًا فليستقرض منه، فإذا وجد ميسرة فليعطه ما استقرض منه، فذلك أكله بالمعروف (٤).

١٦١٦ - أخرج ابن المنذر من طريق أبي يحيى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ قال: يستعف بماله حتى يفضي إلى مال اليتيم (٥).

١٦١٧ - أخرج البيهقي وعبد بن حميد من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

(١) جامع البيان : ٢٥٥/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٧/٣، عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا : ٨٦٨/٣، عن أحمد بن سنان عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان بلفظ: بغناه لا يصيب منه شيئًا، وأيضًا : ٨٦٩/٣، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان به، وذكره الحاكم : ٣١٨٢/٣٣١/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد عن إسحاق بن الحسن الحربي عن أبي حذيفة عن سفيان به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والنحاس والحاكم.

(٢) الدر المنثور : ٤٣٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٥٥/٤، وأيضًا : ٢٥٦/٤، عن المثنى، عن أبي صالح، عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٩/٣، عن طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٢، عن ابن جرير من طريق سعيد، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٥٦/٤، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والنحاس والحاكم، وأيضًا عن ابن جرير بنحوه.

(٥) الدر المنثور : ٤٣٦/٢.

ولي اليتيم إن كان غنيًا فليستعفف وإن كان فقيرًا أخذ من فضل اللبن وأخذ بالقوت لا يجاوزه، وما يستر عورته من الثياب، فإن أيسر قضاه، وإن أعسر فهو في حِل (١).

١٦١٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد ابن عبيد الله النرسي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إبراهيم بن طهمان، حدثني سليمان الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس: في قول الله ﷻ: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قال: إن كان فقيرًا فليضرب بيده مع أيديهم فليأكل ولا يكتسي عمامة فما فوقها (٢).

١٦١٩ - حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي ابن طلحة: عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] وذلك قبل أن ينزل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ [النساء: ١٠] كره المسلمون مؤاكلة اليتامى وتحرجوا إن خالطوهم في شيء، فسألوا رسول الله ﷺ فأنزل الله ﷻ: ﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] يقول: لضيَّق عليكم ولكنه وسَّع ويسَّر فقال: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ يقول: يأكل الفقير إذا ولي مال اليتيم بقدر قيامه على ماله ومنفعته ما لم يسرف (٣).

١٦٢٠ - سفيان عن السدي، قال: أخبرني من سمع ابن عباس يقول: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قال: بأطراف أصابعه (٤).

١٦٢١ - سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد « حفيد الصديق » قال: كنت في حجر ابن عباس فجاءه أعرابي فقال: يا عباس: إن في حجري أيتامًا، ولهم

(١) الدر المنثور : ٤٣٦/٢، ولم أعثر عليه عند البيهقي بنصه.

(٢) سنن البيهقي الكبرى : ١٠٧٨١/٤، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٦/٢، وعن الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر.

(٣) المعجم الكبير : ١٣٠٢٠/٢٥١/١٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٣٧/٢.

(٤) تفسير سفيان : ص ٨٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٢١٣٨١/٣٩١/٤، في الأكل من مال اليتيم، عن جرير عن الشيباني عن عكرمة بلفظ: الوصي إن احتاج وضع يده مع أيديهم ولا يكتسي عمامة، وأيضًا : ٢١٣٨٣/٣٩١/٤، عن أبي بكر عن وكيع عن عبدة بن أبي أسامة عن أبي يحيى بلفظ: من ماله، وذكره الطبري : ٢٥٧/٤، عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب، عن عبد الله الأشجعي، عن سفيان، عن السدي به، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

إبل، ولّي إبل، وأنا أمنح في إبلي وأفقر، فماذا يحل لي من ألبانها؟ قال: إن كنت تبغي ضالة إبله وتلوط حوضها، وتهنئ جرباها وتستقي عليها، فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهكٍ في الحلب (١).

١٦٢٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ﴾ يقول: إذا دفع إلى اليتيم ماله، فليدفعه إليه بالشهود، كما أمره الله تعالى (٢).

١٦٢٣ - أخرج أبو داود والنحاس، كلاهما في الناسخ، وابن المنذر من طريق عطاء عن ابن عباس: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قال: نسختها: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا ... ﴾ [النساء: ١٠] الآية (٣).

• ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ ﴾.

١٦٢٤ - حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: إن ناسًا يزعمون أن هذه الآية نسخت، لا والله ما نسخت، ولكنها مما تهاون الناس، والٍ يرث، وذاك الذي يرزق، ووالٍ لا يرث، فذاك الذي يقول بالمعروف، يقول: لا أملك لك أن أعطيك (٤).

١٦٢٥ - حدثنا ابن يمان عن معاذ عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال: محكمة وليست منسوخة (٥).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٩١، وعبد الرزاق في التفسير : ١٤٨/١، عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد به، وأيضًا عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد به، وذكره الطبري : ٢٥٨/٤، عن الحسن ابن يحيى، عن عبد الرزاق، وذكره مجاهد في تفسيره : ص ٢٦٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن ورقاء عن عبد الأعلى عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٣٧/٢، عن مالك وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه عن القاسم بن محمد به.

(٢) جامع البيان : ٢٦١/٤، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(٣) الدر المنثور : ٤٣٧/٢، ٤٣٨.

(٤) فتح الباري : ٢٧٥٩/٤٨٧/٥، كتاب الوصايا، وأيضًا تكرر تحت رقم : ٤٥٧٦، وذكره الطبري : ٢٦٣/٤، عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٧٤/٣، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن يحيى بن يمان عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٢، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد والبخاري وأبي داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن سعيد به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٩٠٢/٢٢٥/٦، وذكره الطبري : ٢٦٤/٤، عن القاسم عن الحسين عن =

١٦٢٦ - حدثنا محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ... ﴾ الآية، إلى قوله: ﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾، وذلك قبل أن تنزل الفرائض، فأنزل اللَّه تبارك وتعالى بعد ذلك الفرائض، فأعطى كل ذي حق حقه، فجعلت الصدقة فيما سمى المتوفى [١].

١٦٢٧ - حدثنا يحيى بن سعد الأموي، قال: ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد: أن عبد اللَّه بن عبد الرحمن قسَّم ميراث أبيه وعائشة حية، فلم يدع في الدار أحدًا إلا أعطاه، وتلا هذه الآية: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ قال القاسم: فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: ما أصاب، إنها هذه الوصية، يريد الميت أن يوصي لقرابته [٢].

١٦٢٨ - حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ قال: نسختها آية الميراث، فجعل كل إنسان نصيبه مما ترك مما قل منه أو كثر [٣].

١٦٢٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ ﴾ أمر اللَّه جل ثناؤه المؤمنين عند قسمة مواريثهم أن يصلوا أرحامهم ويتاماهم من الوصية إن كان أوصى، وإن لم تكن وصية وصل إلى من مواريثهم [٤].

١٦٣٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه،

=الحجاج عن ابن جريج عن الحكم عن مقسم به، ونقله السيوطي : ٤٣٩/٢، عن ابن أبي شيبة والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي من طريق عكرمة به، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: قائمة يعمل بها.

(١) جامع البيان : ٢٦٤/٤، وابن أبي حاتم : ٨٧٣/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(٢) جامع البيان : ٢٦٥/٤، ذكره ابن أبي حاتم : ٨٧٥/٣، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والنحاس والحاكم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٥/٣، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٢، عن أبي داود في ناسخه وابن أبي حاتم من طريق عطاء به.

(٤) جامع البيان : ٢٦٦/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٧٣/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه من طريق علي به.

عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ ... ﴾ الآية، يعني: عند قسمة الميراث [١].

١٦٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام، عن عنبسة، عن سليمان الشيباني، عن عكرمة: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قال: كان ابن عباس يقول: إذا ولي شيئًا من ذلك يرضخ لأقرباء الميت، وإن لم يفعل اعتذر إليهم، وقال لهم قولًا معروفًا [٢].

١٦٣٢ - عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة أن أسماء ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر والقاسم بن محمد أخبره: أن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر قسم ميراث أبيه عبد الرحمن وعائشة حية، قال: فلم يدع في الدار مسكينًا ولا ذا قرابة، إلا أعطاه من ميراث أبيه، قال: وتلا: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قال القاسم: فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: ما أصاب، ليس ذلك له، إنما ذلك للوصية، وإنما هذه الآية في الوصية يريد الميت أن يوصي لهم [٣].

١٦٣٣ - أخرج النحاس في ناسخه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ ... ﴾ قال: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْۖ ﴾ [٤].

• ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٩ ﴾.

١٦٣٤ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ ﴾ إلى آخر الآية: فهذا في الرجل يحضره الموت فيسمعه يوصي بوصية تضر بورثته، فأمر الله سبحانه الذي يسمعه أن يتقي الله ويوقفه، ويسدده للصواب، فلينظر لورثته كما كان يحب أن يصنع لورثته إذا خشي عليهم الضيعة [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٦٦/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٦٨/٤، وذكره الحاكم : ٣١٨٣/٣٣١/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ عن حامد بن محمود عن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٢، عن أبي داود في ناسخه وابن جرير والحاكم من طريق عكرمة به.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٥٠/١، ونقله السيوطي : ٤٤١/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبي داود في ناسخه وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٤) الدر المنثور : ٤٤١/٢.

(٥) جامع البيان : ٢٦٩/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٧٧/٣، بنفس السند، والبيهقي في سننه : ١٢٣٦٢/٢٧١/٦، =

١٦٣٥ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ ﴾ يعني: الذي يحضره الموت، فيقال له: تصدق من مالك وأعتق، وأعط منه في سبيل الله، فنهوا أن يأمروه بذلك، يعني: أن من حضر منكم مريضًا عند الموت، فلا يأمره أن ينفق ماله في العتق أو الصدقة، أو في سبيل الله، ولكن يأمره أن يبين ماله، وما عليه من دين أو يوصي في ماله لذوي قرابته الذي لا يرثون، ويوصي لهم بالخمس أو الربع، يقول: أليس يكره أحدكم إذا مات وله ولد ضعاف، يعني صغار، أن يتركهم بغير مال، فيكونوا عيالًا على الناس؟ فلا ينبغي أن تأمروه بما لا ترضون به لأنفسكم، ولا أولادكم ولكن قولوا الحق من ذلك (١).

١٦٣٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ ﴾ يعني بذلك: الرجل يموت وله أولاد صغار ضعاف، يخاف عليهم العيلة والضيعة، ويخاف بعده أن لا يحسن إليهم من يليهم، يقول: فإن ولي مثل ذريته ضعافًا يتامى، فليحسن إليهم، ولا يأكل أموالهم إسرافًا وبدارًا، خشية أن يكبروا، فليتقوا الله، وليقولوا قولًا سديدًا (٢).

١٦٣٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو العنقري ثنا أسباط عن السدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ قال: إذا حضر الرجل عند الوصية فليس ينبغي أن يقال: أوص بمالك، فإن الله رازق ولدك، ولكن يقال له: قدم لنفسك، واترك لولدك، فذلك القول السديد،

=عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي عن عثمان ابن سعيد الدارمي عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة بلفظ: فهذا الرجل يحضر الرجل عند موته فيسمعه يوصيه يضر بورثته فأمر الله سبحانه الذي يسمعه أن يتقي الله ويوقفه ويسدده للصواب ولينظر لورثته كما يحب أن يصنع بورثته إذا خشي عليهم الضيعة، ونقله السيوطي : ٤٤١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(١) جامع البيان : ٢٦٩/٤، وابن أبي حاتم : ٨٧٧/٣، بنفس السند، سنن البيهقي الكبرى : ١٢٣٦١/٢٧٠/٦، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي عن عثمان ابن سعيد الدارمي عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٤٤٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٢) جامع البيان : ٢٧١/٤، ونقله السيوطي : ٤٤٢/٢، عن ابن جرير.

كأن الذي يأمر بهذا يخاف على نفسه العيلة (١).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ ﴾.

١٦٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا ﴾ قال: جعل كل رجل في حجره يتيم، يعزل ماله على حدة، فشق ذلك على المسلمين فأنزل اللّه تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] فأحل خلطتهم (٢).

• ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ... ﴿١١﴾ ﴾.

١٦٣٩ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ وذلك أنه لما نزلت الفرائض التي فرض اللّه فيها ما فرض للولد الذكر والأنثى والأبوين كرهها الناس أو بعضهم، وقالوا: تعطى المرأة الربع والثمن، وتعطى الابنة النصف، ويعطى الغلام الصغير، وليس من هؤلاء أحد يقاتل القوم ولا يجوز الغنيمة، اسكتوا عن هذا الحديث لعل رسول اللّه ﷺ ينساه، أو نقول له فيغيره، فقال بعضهم: يا رسول اللّه، أنعطي الجارية نصف ما ترك أبوها، وليست تركب الفرس، ولا تقاتل القوم، ونعطي الصبي الميراث، وليس يغني شيئًا؟ وكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية لا يعطون الميراث إلا من قاتل، ويعطونه الأكبر فالأكبر (٣).

١٦٤٠ - حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ اللّه من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين، وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس، وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع والثمن (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٨/٣، ونقله السيوطي : ٤٤٢/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٨/٣، وذكره الحاكم : ٣١٨٤/٣٣١/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح.

(٣) جامع البيان : ٢٧٥/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٨٢/٣، عن محمد بن سعد به.

(٤) صحيح البخاري : ٢٥٩٦/١٠٠٨/٣، وذكره الطبري : ٢٧٦/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم=

١٦٤١ - حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن فضيل بن إبراهيم قال: خالف ابن عباس أهل الصلاة في امرأة وأبوين وزوج وأبوين قال: للأم الثلث من جميع المال (١).

١٦٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال: أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول: لوددت أني وهؤلاء الذين يخالفوني الفريضة نجتمع فنضع أيدينا على الركن، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين (٢).

١٦٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: جاء ابن عباس مرة رجل فقال: رجل توفي وترك بنته وأخته لأبيه وأمه، فقال ابن عباس: للابنة النصف وليس لأخته شيء، وما بقي هو لعصبته، فقال له الرجل: إن عمر قد قضى بغير ذلك، قد جعل للأخت النصف، وللبنت النصف، فقال ابن عباس: أنتم أعلم أم الله؟ قال معمر: فلم أدر ما قوله: ﴿ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة: ١٤٠] حتى لقيت ابن طاوس، فذكرت له ذلك فقال: أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول: قال تعالى: ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾ [المائدة: ١٧٦] قال ابن عباس: فقلتم أنتم: لها النصف وإن كان له ولد (٣).

=عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو عطاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج، عن ابن جريج عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٨٠/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٢٦٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح به، وسنن الدارمي : ٣٢٦٢/٥١١/٢، عن محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وقال حسين سليم أسد: إسناده صحيح، ونقله السيوطي : ٤٤٥/٢، عن عبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٠٥٨/٢٤١/٦، في امرأة وأبوين من كم هي؟ وأيضًا : ٢٤٢/٦، عن ابن نمير عن سفيان عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٤٤٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٤٤٦/٢، عن عبد الرزاق والبيهقي به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥٥/١٠، ونقله السيوطي : ٤٥١/٢، عن سعيد بن منصور من طريق عطاء بنحوه.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥٤/١٠، وذكره الحاكم : ٧٩٧٩/٢٧٦/٤، كتاب الفرائض عن أبي يحيى السمرقندي عن محمد بن نصر الإمام عن إسحاق عن عبد الرزاق به، وقال: على شرطهما، وذكره الحاكم : ٣٢٠٩/٣٣٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي الوليد الشيخ الفقيه عن الحسن بن شقيق عن إسحاق بن إبراهيم وفياض بن زهير عن عبد الرزاق به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٧٥٨/٢، عن عبد الرزاق وابن المنذر والحاكم والبيهقي، وأيضًا عن ابن المنذر والحاكم به.

١٦٤٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِۚ ﴾ قال: صغيرًا وكبيرًا [(١)].

١٦٤٥ - حدثني محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم، قال: ثنا ابن أبي فديك، قال: ثني ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس أنه دخل على عثمان ﷺ، فقال: لم صار الأخوان يردان الأم إلى السدس وإنما قال اللَّه: ﴿ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ ﴾، والأخوان في لسان قومك، وكلام قومك: ليسا بإخوة؟ فقال عثمان ﷺ: هل أستطيع نقض أمر كان قبلي، وتوارثه الناس، ومضى في الأمصار [(٢)].

١٦٤٦ - حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: السدس الذي حجبته الإخوة لأم لهم إنما حجبوا أمهم عنه ليكون لهم دون أمهم [(٣)].

١٦٤٧ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًاۚ ﴾ يقول: أطوعكم للَّه من الآباء والأبناء، أرفعكم درجة يوم القيامة؛ لأن اللَّه سبحانه يشفِّع المؤمنين بعضهم في بعض [(٤)].

١٦٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أن ابن عباس كان يقول: الميراث للولد، فانتزع اللَّه تعالى منه للزوج والوالد [(٥)].

• ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ... ﴿١٢﴾ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ... وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٦٤٩ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٨٠/٣، وأيضًا : ١١٢٧/٣، ونقله السيوطي : ٤٤٥/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٧٨/٤، وذكره الحاكم : ٧٩٦٠/٣٧٢/٤، كتاب الفرائض، عن أحمد بن كامل القاضي عن عبد اللَّه بن روح المدايني عن شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس به، وقال صحيح، وسنن البيهقي الكبرى : ١٢٠٧٧/٢٢٧/٦، عن أبي سعيد عن أبي عبد اللَّه عن محمد عن إسحاق ابن إبراهيم عن شبابة عن ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس به، ونقله السيوطي : ٤٤٧/٢، عن ابن جرير والحاكم والبيهقي في سننه.

(٣) جامع البيان : ٢٨٠/٤، ونقله السيوطي : ٤٤٧/٢، عن عبد الرزاق وابن جرير والبيهقي في سننه.

(٤) جامع البيان : ٢٨١/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٨٤/٣، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٤٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٠٣٠/٢٥٦/١٠، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٧/٢.

محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال: ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: دخلت أنا وزفر بن أوس ابن الحدثان على ابن عباس بعدما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض الميراث، فقال: ترون الذي أحصى رمل عالج عددًا لم يحص في مال نصفًا ونصفًا وثلثًا إذا ذهب نصف ونصف فأين موضع الثلث؟ فقال له زفر: يا أبا عباس من أول من أعال الفرائض قال: عمر ابن الخطاب ﷺ قال: ولم؟ قال: لما تدافعت عليه، وركب بعضها بعضًا قال: والله ما أدري كيف أصنع بكم، والله ما أدري أيكم قدم الله ولا أيكم أخر؟ قال: وما أجد في هذا المال شيئًا أحسن من أن أقسمه عليكم بالحصص، ثم قال ابن عباس: وايم الله لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة، فقال له زفر: وأيهم قدم وأيهم أخر؟ فقال: كل فريضة لا تزول إلا إلى فريضة، فتلك التي قدم الله وتلك فريضة الزوج له النصف فإن زال فإلى الربع لا ينقص منه والمرأة لها الربع فإن زالت عنه صارت إلى الثمن لا تنقص منه والأخوات لهن الثلثان والواحدة لها النصف، فإن دخل عليهن البنات كان لهن ما بقي، فهؤلاء الذين أخر الله، فلو أعطى من قدم الله فريضة كاملة ثم قسم ما يبقى بين من أخر الله بالحصص ما عالت فريضة، فقال له زفر: فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر؟ فقال: هبته والله. قال ابن إسحاق: فقال لي الزهري: وايم الله لولا أنه تقدمه إمام هدى كان أمره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من أهل العلم (١).

١٦٥٠ - أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال: أترون الذي أحصى رمل عالج عددًا جعل في المال نصفًا وثلثًا وربعًا، إنما هما نصفان وثلاثة أثلاث وأربعة أرباع (٢).

١٦٥١ - أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس أنه كان يقول: من شاء لاعنته عند الحجر الأسود، إن الله لم يذكر في القرآن جدًّا ولا جدة، إن هم إلا الآباء ثم تلا: ﴿ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ [يوسف: ٣٨] (٣).

١٦٥٢ - حدثنا ابن مبارك عن ابن جريج عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: إذا ترك الميت سبعمائة درهم فلا يوصي (٤).

---

(١) سنن البيهقي الكبرى : ١٢٢٣٧/٢٥٣/٦، ونقله السيوطي عنه وعن الحاكم : ٤٥١/٢.

(٢ ، ٣) الدر المنثور : ٤٥١/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٩٤٢/٢٢٩/٦، في الرجل يكون له المال الجديد القليل أيوصي فيه ؟ والسيوطي : ٤٢٣/١، عن عبد الرزاق والبيهقي وسعيد بن منصور.

• ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٦٥٣ - سفيان عن نفيع بن الحارث الأعمى عن ابن عباس قال: الضرار عند الوصية من الكبائر، ثم قرأ: ﴿ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [النساء: ١٤] (١).

١٦٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج وابن عيينة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد بن علي قال: سمعت ابن عباس يقول: الكلالة: من لا ولد له ولا والد، زاد ابن عيينة قال حسن بن محمد: قلت لابن عباس: فإن اللّٰه يقول: ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾ [المائدة: ١٧٦] قال: فانتهرني (٢).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٩١، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٨٨/٩، عن الثوري به، وابن أبي شيبة : ٣٠٩٣٣/٢٢٧/٦، من كان يوصي ويستحبها، عن ابن إدريس عن داود عن عكرمة به، وأيضًا : ٣٠٩٣٦/٢٢٨/٦، عن أبي بكر عن أبي خالد عن داود به، وذكره الطبري : ٢٨٨/٤، عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن عبيدة بن حميد ويعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن داود به، وأيضًا عن ابن أبي الشوارب عن يزيد بن زريع عن داود به، وأيضًا عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن داود به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الوهاب عن داود به، وأيضًا : ٢٨٩/٤، عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي وعبد الأعلى عن داود به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٨٨/٣، عن أبي سعيد الأشج عن عائذ بن حبيب عن داود به، وذكره أيضًا : ٨٩١/٣، عن أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان عن داود بلفظ: إلا ضرار في الوصية، وذكره سعيد ابن منصور في سننه : ١٠٩/١، باب هل يوصي الرجل في ماله بأكثر من الثلث، عن خالد بن عبد اللّٰه عن داود به، وأيضًا عن سعيد عن سفيان عن داود به، والحاكم في المستدرك : ٣١٨٧/٣٣٢/٢، كتاب التفسير، عن علي بن محمد بن عقبة عن الهيثم بن خالد عن أبي نعيم عن ابن عيينة عن سليمان الأحول عن طاوس به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤٥٢/٢، عن النسائي وعبد بن حميد وابن أبي شيبة في المصنف وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به، ونقله أيضًا عنه مرفوعًا.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٠٣/١٠، وابن أبي شيبة : ٣١٢٤١/٢٩٨/٦، عن محمد بن المنكدر عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد به، وأيضًا عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن عبد السلولي به، وذكره الطبري : ٢٨٠/٤، وأيضًا : ٢٨٤/٤، عن يونس، عن ابن وهب، عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان به، وأيضًا عن ابن بشار وابن وكيع، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سليم بن عبد به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبيه عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سليم بن عبد السلولي به، وأيضًا عن المثنى، عن عبد اللّٰه ابن صالح عن معاوية بن صالح، عن علي به، وأيضًا : ٢٨٦/٤، عن ابن وكيع، عن ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن طاوس به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبيه ويحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن =

١٦٥٥ - حدثني إبراهيم بن موسى الرازي أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا: حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب، حدثنا ابن نمير كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال: لو أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع فإن رسول الله ﷺ قال: « **الثلث والثلث كثير** » (١).

• ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ ﴾.

١٦٥٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ يعني: طاعة الله، يعني: المواريث التي سمى الله (٢).

١٦٥٧ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ ﴾ قال: يعني: من لم يرض بقسم الله وتعدى ما قال (٣).

=سليمان بن عبد به، وأيضًا عن يونس عن سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد به، عن يونس عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٨٧/٣، عن محمد بن عبد الله ابن يزيد المقرئ عن ابن عيينة عن سليمان الأحول عن طاوس به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٨٧/٣، عن أحمد ابن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن عبد به، ونقله السيوطي : ٧٥٥/٢، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه بنحوه، وأيضًا : ٧٥٧/٢، عن ابن جرير من طريق علي به.

(١) صحيح مسلم : ١٠/١٢٥٣/٣ - ١٦٢٩، وسنن ابن ماجه : ٢٧١١/٩٠٥/٢، عن علي بن محمد عن وكيع عن هشام به، ومسند أحمد بن حنبل : ٢٠٣٤/٢٣٠/١، عن عبد الله عن ابن نمير عن هشام به، تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٩١٤/٢٢٦/٦، عن وكيع عن هشام به، وسنن البيهقي الكبرى : ١٢٣٥٣/٢٦٩/٦، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر ابن إسحاق عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان ح وعن أبي عبد الله عن عبد الله بن محمد بن موسى عن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس ح وعن أبي عبد الله عن أبي الوليد عن الحسن ابن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٤٥٢، عن ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم.

(٢) جامع البيان : ٢٩٠/٤، وبنحوه : ٢٩١، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩١/٣، عن سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن سهل بن عثمان أبو معاوية عن داود عن عكرمة بلفظ: في الوصية، ونقله السيوطي : ٤٥٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٩٢/٣، ونقله السيوطي : ٤٥٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةً مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴿١٥﴾ ﴾.

١٦٥٨ - حدثنا المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ ﴾ إلى: ﴿ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴾ فكانت المرأة إذا زنت حبست في البيت حتى تموت، ثم أنزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ ﴾ [النور: ٢] فإن كانا محصنين رجما، فهذا سبيلهما الذي جعل الله لهما [(١)].

١٦٥٩ - أخرج أبو داود في ناسخه، وابن أبي حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ ﴾ وقوله: ﴿ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ [الطلاق: ١] وقوله: ﴿ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ [النساء: ١٩] قال: كان ذكر الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور بالجلد والرجم، فإن جاءت اليوم بفاحشة مبينة فإنها تخرج فترجم، فنسختها هذه الآية: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ... ﴾ [النور: ٢]. والسبيل الذي جعل الله لهن الجلد والرجم [(٢)].

• ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ ﴾.

١٦٦٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةً مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴾ وذكر الرجل بعد المرأة ثم جمعهما فقال: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ ﴾ فنسخ ذلك بآية الجلد

---

(١) جامع البيان : ٢٩٢/٤، وأيضًا عن محمد بن سعد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩٣/٣، عن الحسن ابن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء به، وأيضًا : ٨٩٤/٣، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة السعدي عن جرير عن مسلم الأعور عن مجاهد به، وأيضًا عن أبيه عن أبي حصين الرازي عن مروان الفزاري عن مسلم به، وأيضًا : ٨٩٥/٣، عن الحسن بن محمد بن الصباح به، ونقله السيوطي : ٤٥٥/٢، عن الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبزار والطبراني من طريق مجاهد به، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه من طريق علي به.

(٢) الدر المنثور : ٤٥٥/٢.

فقال: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢] (١).

١٦٦١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾: فكان الرجل إذا زنى أوذي بالتعيير، وضرب بالنعال (٢).

١٦٦٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ فأنزل الله بعد هذا ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢] فإن كانا محصنين رجما في سُنة رسول الله ﷺ (٣).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ ﴾.

١٦٦٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبي النضل، عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ﴾ قال: من عمل السوء فهو جاهل، من جهالته عمل السوء (٤).

١٦٦٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن أبي النضر عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ ﴾ قال: في الحياة والصحة (٥).

١٦٦٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ ﴾ والقريب فيما بينه وبين أن ينظر إلى ملك الموت (٦).

١٦٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو يحيى الرازي عن عمرو بن أبي قيس عن

---

(١) سنن أبي داود: ٢/٥٤٨/٤٤١٣، والمعجم الكبير: ١١/٨٧/١١١٣٤، عن عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم عن محمد بن يوسف الفريابي عن قيس بن الربيع عن مسلم عن مجاهد به، وسنن البيهقي الكبرى: ٨/٢١٠/١٦٦٨٠، عن أبي علي الروذباري عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن أحمد بن محمد ابن ثابت المروزي عن علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به، ونقله عنهما السيوطي: ٢/٤٥٥.

(٢) جامع البيان: ٤/٢٩٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/٨٩٥، بنفس السند، ونقله السيوطي: ٢/٤٥٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٤/٢٩٧.

(٤) جامع البيان: ٤/٢٩٩، ونقله السيوطي: ٢/٤٥٧، عن ابن جرير من طريق الكلبي به.

(٥) جامع البيان: ٤/٣٠٠، ونقله السيوطي: ٢/٤٥٧، عن ابن جرير من طريق الكلبي به.

(٦) جامع البيان: ٤/٣٠٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/٨٩٨، بنفس السند، ونقله السيوطي: ٢/٤٥٩، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي به.

مطرف عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتاه رجل فقال: يا أبا عباس: سمعت اللّٰه يقول: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ ﴾ كأنه شيء كان، فقال ابن عباس: أما قوله: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ ﴾ فإنه لم يزل ولا يزال، وهو الأول والآخر والظاهر والباطن (١).

• ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ ﴾.

١٦٦٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثنا محمد بن فضيل عن أبي النضر عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ ﴾ فليس لهذا عند اللّٰه توبة (٢).

١٦٦٨ - أخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ قال: هم أهل الشرك (٣).

١٦٦٩ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ ﴾ قال: فأنزل اللّٰه تبارك وتعالى: بعد ذلك: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ ﴾ [النساء: ٤٨]، فحرم اللّٰه تعالى المغفرة على من مات وهو كافر، وأرجأ أهل التوحيد إلى مشيئته، فلم يؤيسهم من المغفرة (٤).

١٦٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا محمد بن فضيل عن أبي النضر عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ ﴾ قال: أولئك أبعد من التوبة (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٩٩/٣، وأيضًا : ٩٤٤/٣، عن أبي سعيد الأشج عن إسحاق بن سليمان عن عمرو بن أبي قيس به، وأيضًا : ١١١٢/٣، ٢٧١١/٨.

(٢) جامع البيان : ٣٠٣/٤، ونقله السيوطي : ٤٦١/٢، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور: ٤٦١/٢، وأيضًا عن ابن جرير من طريق الكلبي به.

(٤) جامع البيان : ٣٠٤/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠١/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٦١/٢، عن أبي داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٥) جامع البيان : ٣٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٤٦١/٢، عن ابن جرير.

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾.

١٦٧١ - حدثنا حسين بن منصور حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني سليمان ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني: وحدثني عطاء أبو الحسن الوافي، لا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ﴾ قال: كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها، فهم أحق بها من أهلها، فنزلت [(١)].

١٦٧٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ يقول: لا تقهروهن، ﴿ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ يعني: الرجل تكون له امرأة وهو كاره لصحبتها، ولها عليه مهر، فيضربها لتفتدي [(٢)].

١٦٧٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، قال: حدثني علي بن حسين [ابن واقد] عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ وذلك أن الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت أو ترد إليه صداقها، فأحكم الله عن ذلك ونهى عن ذلك [(٣)].

١٦٧٤ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ﴾ قال: كان الرجل إذا مات وترك جارية ألقى عليها حميمه ثوبه فمنعها من

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب الإكراه، باب من الإكراه كرهًا وكرهًا واحدًا : ٦٩٤٨/٣٩٦/١٢، وذكره الطبري : ٣٠٥/٤، عن أبي كريب عن أسباط بن محمد عن أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة به، وأيضًا عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، بنحوه، وأيضًا : ٣٠٧/٤، عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه بنحوه، وأيضًا عن المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٢/٣، من طريق علي، ونقله السيوطي : ٤٦٢/٢، عن البخاري وأبي داود والنسائي والبيهقي في سننه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عكرمة به.

(٢) جامع البيان : ٣٠٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٣/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: تمنعوهن تحبسوهن.

(٣) سنن أبي داود : ٢٠٩٠/٦٣٦/١، ونقله عنه السيوطي : ٤٦٢/٢.

الناس، فإن كانت جميلة تزوجها وإن كانت دميمة حبسها حتى تموت فيرثها (١).

١٦٧٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ وهو البغض والنشوز، فإذا فعلت ذلك، فقد حل له منها الفدية (٢).

١٦٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد اللّه بن موسى وأبو نعيم عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ قال: الزنا (٣).

١٦٧٧ - أبو بكر قال: نا يزيد بن هارون عن محمد عن عمرو بن إبراهيم قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ قال: الفاحشة أن تبدو على أهلها، إذا فعلت ذلك حل لهم أن يخرجوها (٤).

١٦٧٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾: والخير الكثير: أن يعطف عليها، فيرزق الرجل ولدها، ويجعل اللّه في ولدها خيرًا كثيرًا (٥).

١٦٧٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ ﴾ قال: عسى من اللّه واجب (٦).

(١) جامع البيان : ٣٠٩/٤، ونقله السيوطي : ٤٦٢/٢ عن ابن جرير وابن أبي حاتم به، وأيضًا عن ابن المنذر بنحوه، وأيضًا : ٤٦٣/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٢) جامع البيان : ٣١٠/٤، والسيوطي : ٤٦٤/٢، عن ابن جرير من طريق علي به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٤/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢٠٥/١٨٩/٤، ما قالوا فيمن رخص أن تخرج امرأته، وذكره عبد الرزاق : ٣٢٣/٦، عن الثوري عن محمد بن عمرو بن علقمة عن إبراهيم التيمي بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٤/٣، عن أبيه عن يحيى بن صالح الوحاظي عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو بلفظ: أن تفحش المرأة على أهل الرجل وتؤذيهم، وأيضًا عن أبيه عن نعيم بن حماد وأبي زياد القطان عن زياد بن الربيع عن صالح الدهان عن جابر بن زيد بنحوه.

(٥) جامع البيان : ٣١٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٥/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٦٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٥/٣، وأيضًا : ١٠١٨/٣، ٣٠٠١/٩.

• ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٦٨٠ - حدثني أبي قال: ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ ﴾ قال: إن كرهت امرأتك وأعجبك غيرها فطلقت هذه وتزوجت تلك، فأعط هذه مهرها وإن كان قنطارًا (١).

• ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ ﴾.

١٦٨١ - حدثني عبد الحميد بن بيان القناد قال: ثنا إسحاق عن سفيان عن عاصم عن بكر بن عبد اللّه، عن ابن عباس، قال: الإفضاء: المباشرة، ولكن اللّه كريم يكني عما يشاء (٢).

١٦٨٢ - حدثنا أبي ثنا عبد اللّه بن عمران الأسدي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ قال: هو قول الرجل: ملكت (٣).

١٦٨٣ - حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جهينة عن ابن عباس: ﴿ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾: إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان (٤).

١٦٨٤ - أخرج ابن أبي شيبة عن حبيب بن أبي ثابت: أن ابن عباس كان إذا زوج اشترط: « إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان » (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٦/٣، ونقله السيوطي : ٤٦٥/٢، عن ابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ٣١٤/٤، وأيضًا عن محمد بن بشار عن أبي عاصم، عن سفيان، عن عاصم عن بكر به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير، عن عاصم بن بكر بن عبد اللّه المزني به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٨/٣، عن أبيه عن مقاتل بن محمد عن وكيع عن سفيان عن عاصم عن بكر بن عبد اللّه المزني به، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٨/٣، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٢، عن ابن أبي حاتم.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٤/٣، وذكره الطبري : ٤٦٠/٢، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، وابن أبي حاتم : ٩٠٩/٣، عن أبي زرعة عن محمد بن عبد اللّه بن نمير عن يحيى بن يمان عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت له، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٢، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.
(٥) الدر المنثور : ٤٦٧/٢.

• ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٦٨٥ - حدثني محمد بن عبد الله المخرمي قال: ثنا قراد قال: ثنا ابن عيينة وعمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يحرّمون ما يُحرَّم إلا امرأة الأب، والجمع بين الأختين قال: فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾ ﴿ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ ﴾ [النساء: ٢٢، ٢٣] (١).

١٦٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ الآية، فيقول: كل امرأة تزوجها أبوك أو ابنك، دخل أو لم يدخل فهي عليك حرام (٢).

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٦٨٧ - سفيّان عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء الأسدي « أبو إسحاق الزبيدي الكوفي » عن عمير مولى ابن عباس، « أبو عبد الله الهلالي المدني » عن ابن عباس، قال: حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ ﴾ حتى بلغ: ﴿ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَۚ ﴾ قال: والسابعة ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ (٣).

---

(١) جامع البيان : ٣١٨/٤، ونقله السيوطي : ٤٦٩/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٣١٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٠/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٦٩/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه من طريق علي به.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٩٣، وذكره البخاري في الصحيح، الفتح : ٥١٠٥/١٩٠/٩، كتاب النكاح عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن سفيان به، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٢٧٢/٦، عن الثوري به، وذكره الطبري : ٣٢٠/٤، عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن سفيان به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن، عن سفيان، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبيه عن علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن بشار، عن مؤمل عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١١/٣، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان، وأيضًا عن أبي سعيد بن يحيى ابن سعيد القطان عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا : ٩١٤/٣، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبي أحمد عن سفيان به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٢٤١/١، باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة، عن سعيد عن إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن حيان عن ابن عمير به، والحاكم : ٣١٨٩/٣٣٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو عن أحمد بن سيار عن محمد بن كثير عن =

• ﴿ ... وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٦٨٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن يونس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب (١).

١٦٨٩ - حدثنا وكيع عن عبد الرحمن عن ابن عابس قال: سمعت ابن عباس سئل عن المرضعة ترضع الصبي الرضعة، فقال: إذا عفا الصبي حرمت عليه وما ولدت (٢).

١٦٩٠ - حدثنا أبو خالد عن حجاج عن حبيب عن طاوس، سألنا ابن عباس فقال: المرة الواحدة تحرم (٣).

١٦٩١ - حدثنا ابن فضيل عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا رضاع إلا ما كان في الصغر (٤).

١٦٩٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا داود عن الشعبي عن مسروق أنه سئل عن قول الله تعالى: ﴿ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ ﴾ فقال ابن عباس: هي مبهمة، فأرسلوا ما أرسل الله، واتبعوا ما بين الله ﷻ، وقال: رخص في الربيبة إذا لم يكن دخل بأمها، وكره الأم على كل حال (٥).

١٦٩٣ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن

=سفيان به، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٣١٩٠/٣٣٣/٢، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عقبة عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن الحسن بن عطية عن علي بن صالح عن سماك عن عكرمة بنحوه، وسكت عنه الذهبي؛ لأن الحسن بن عطية ضعفه الأزدي، ونقله السيوطي : ٤٧١/٢، عن الفريابي وعبد الرزاق والبخاري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبيهقي بنحوه.

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٦/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٤٩/٣، عن حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن عبد الأعلى عن سعيد به

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٨/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٩/٣، ونقله السيوطي : ٤٧٢/٢، عن ابن أبي شيبة.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥٠/٣، ونقله السيوطي : ٤٧٢/٢، عن ابن أبي شيبة بلفظ: ما كان في الحولين.

(٥) سنن سعيد : ٢٣٤/١، باب الرجل يتزوج المرأة فتموت قبل أن يخل بها أو يطلقها هل يصلح له أن يتزوج أمها، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٢٧١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٧٣/٢، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وابن جرير عن ابن جريج به.

ابن عباس: ﴿ ٱلَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ ﴾ والدخول: النكاح (١).

١٦٩٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: فلا حرج (٢).

١٦٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أبو بكر بن حفص عن مسلم ابن عويمر الأجدع من بكر بن كنانة أخبره أن أباه أنكحه امرأة بالطائف، قال: فلم أجامعها حتى توفي عمي عن أمها وأمها ذات مال كثير، فقال أبي: هل لك في أمها قال: فسألت ابن عباس وأخبرته الخبر، فقال: انكح أمها قال: فسألت ابن عمر فقال: لا تنكحها؛ فأخبرت أبي ما قال ابن عباس وما قال ابن عمر، فكتب إلى معاوية وأخبره في كتابه بما قال ابن عمر وابن عباس، فكتب معاوية إني لا أحل ما حرم الله ولا أحرم ما أحل الله وأنت وذاك والنساء سواها كثير فلم ينهني ولم يأذن لي، فانصرف أبي عن أمها فلم ينكحها (٣).

• ﴿ ... وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٦٩٦ - أخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ ﴾ قال: يعني في النكاح (٤).

١٦٩٧ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأسًا أن يجمع بين الأختين المملوكتين (٥).

١٦٩٨ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس: ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ... ﴾ قال: ذلك في الحرائر فأما المماليك فلا بأس (٦).

١٦٩٩ - نا أبو بكر نا محمد بن شاذان نا معلى نا أبو الأحوص عن طارق عن قيس قال: قلت لابن عباس: أيقع الرجل على الجارية وابنتها تكونان مملوكين له؟ قال: حرمتهما آية وأحلتهما آية، ولم أكن لأفعله (٧).

---

(١) جامع البيان: ٣٢٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٩١٢/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٤٧٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٩١٣/٣.

(٣) تفسير ابن كثير (٢٥٠/٢)، مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٨١٩/٢٧٥/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٤٧٤/٢، عن ابن أبي شيبة وعبد الرزاق.

(٤ - ٦) الدر المنثور: ٤٧٥/٢.

(٧) سنن الدارقطني: ١٣٨/٢٨٢/٣، وسنن سعيد بن منصور: ١٧٣٩/٣٩٨/١، عن سعيد عن أبي الأحوص=

• ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٧٠٠ - حدثنا معاوية بن هشام قال: نا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: كلهن إلا ذوات الأزواج من السبايا [(١)].

١٧٠١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: ذوات الأزواج [(٢)].

١٧٠٢ - حدثنا العباس بن محمد بن العباس المصري قال: حدثني أحمد بن صالح قال: حدثنا يحيى بن حسان قال: حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح قال: حدثنا سالم الأفطس قال: حدثني رزين الجرجاني قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: لا علم لي بها فسألت الضحاك، وذكرت له قول سعيد ابن جبير قال: أشهد لسمعته يسأل عنها ابن عباس فقال ابن عباس: نزلت يوم خيبر لما فتح رسول اللّٰه ﷺ خيبر أصاب المسلمون نساء من نساء أهل الكتاب لهن أزواج، وكان الرجل إذا أراد أن يأتي المرأة منهن قالت: إن لي زوجًا، فسل رسول اللّٰه ﷺ عن ذلك، فنزلت هذه الآية: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ يعني السبي من المشركين يصاب لا بأس بذلك، فذكرت ذلك لسعيد فقال: صدق الضحاك [(٣)].

١٧٠٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي،

=عن طارق بن عبد الرحمن البجلي عن قيس بن أبي عاصم به، ومصنف ابن أبي شيبة : ١٦٢٤٥/٤٨١/٣، عن أبي الأحوص به، وأيضًا البيهقي في سننه الكبرى : ١٣٧١٤/١٦٤/٧، به، ونقله السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي شيبة : ٤٧٨/٢.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٨/٣، وذكره الطبري : ١/٥، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن إسرائيل عن أبي حصين به، وذكره الحاكم : ٣١٩١/٣٣٣/٢، كتاب التفسير، عن الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن أبي حصين به، وقال الذهبي : على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤٧٩/٢، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي به، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤٨٠/٢.

(٣) المعجم الأوسط : ١٣٧/٥، ونقله السيوطي : ٤٧٩/٢، عن الطبراني بنحوه، وذكر غزوة حنين.

عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ يقول: كل امرأة لها زوج فهي عليك حرام إلا أمة ملكتها ولا زوج بأرض الحرب، فهي لك حلال إذا استبرأتها (١).

١٧٠٤ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: قال ابن عباس: هو الزنا ينزع الرجل وليدة امرأة عبده فيطأها إن شاء (٢).

١٧٠٥ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا سعيد، عن قتادة أن ابن عباس، قال: بيعها طلاقها (٣).

١٧٠٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: طلاق الأمة ست: بيعها طلاقها، وعتقها طلاقها، وهبتها طلاقها، وبراءتها طلاقها، وطلاق زوجها طلاقها (٤).

١٧٠٧ - حدثني إسحاق بن إبراهيم عن حبيب الشهيد قال: ثنا عتاب بن بشير، عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ﴾ قال: العفيفة العاقلة من مسلمة، أو من أهل الكتاب (٥).

١٧٠٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أسباط ثنا مطرف عن أبي إسحاق عن عمير ابن مريم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ قال: هي حِلٌّ للرجل إلا ما أنكح مما ملكت يمينه فإنها لا تحل له (٦).

١٧٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أن عكرمة مولى ابن عباس أخبره: أن ابن عباس كان لا يرى بأسًا بأن يجمع إنسان بين أختين والمرأة وابنتها وأن ابن عباس كان يقول: لا تحرمهن عليك قرابة بينهن، إنما تحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن، وأن ابن عباس كان يقول: ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ ثم يقول: هي مرسلة (٧).

---

(١) جامع البيان : ٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٦/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٨/٣، ونقله السيوطي : ٤٨١/٢، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.
(٣) جامع البيان : ٣/٥.
(٤) جامع البيان : ٣/٥، ونقله السيوطي : ٤٧٩/٢، عن ابن جرير.
(٥) جامع البيان : ٥/٥، ونقله السيوطي : ٤٨١/٢، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر به.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٥/٣، ونقله السيوطي : ٤٨١/٢، عن ابن أبي حاتم.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٢/٧، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٢، عن عبد الرزاق والبيهقي به.

١٧١٠ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ميمون بن مهران أنه سمع ابن عباس وجاءه رجل فقال: كيف ترى في رجل قبل أمة؟ فقال ابن عباس: قبل فوه، قال: ابتاعها بعد؟ قال: هي له حلال، قال: فما كفارة ما مضى؟ قال: ليتوب ولا يعود (١).

١٧١١ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: لا يحل له أن يتزوج فوق أربع، فما زاد فهو عليه حرام كأمه وأخته (٢).

١٧١٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ قال: كل ذات زوج عليكم حرام، إلا الأربع اللاتي ينكحن بالبينة والمهر (٣).

١٧١٣ - حدثني محمد بن سعد، قال ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ إلى: ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ ﴾ يعني: ذوات الأزواج من النساء لا يحل نكاحهن، يقول: لا تخلب ولا تعد فتنشز على زوجها، وكل امرأة لا تنكح إلا ببنية ومهر فهي من المحصنات التي حرم اللّه إلا ما ملكت أيمانكم، يعني: التي أحل اللّه من النساء، وهو ما أحل من حرائر النساء مثنى وثلاث ورباع (٤).

١٧١٤ - أبو عبيد قال: حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: قال رجل لسعيد بن جبير: أما رأيت ابن عباس حين سئل عن هذه الآية ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ فلم يقل فيها شيئًا؟ قال: فقال: كان لا يعلمها (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٧/٧، وأيضًا : ٤١٨/٧، عن عبد الرزاق عن ابن محرز عن ميمون به، وأيضًا عن معمر عن جعفر بن برقان عن ميمون به، وأيضًا عن الثوري عن الأعمش عن ميمون به، وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن ميمون به.

(٢) الدر المنثور : ٤٨٠/٢.

(٣) جامع البيان : ٥/٥، وأيضًا : ٦/٥، عن المثنى، عن الحماني عن شريك، عن سالم عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٦/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والبخاري في الصحيح، انظر الفتح : ١٩١/٩، كتاب النكاح، ونقله السيوطي : ٤٨١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني.

(٤) جامع البيان : ٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٥/٣ - ٩١٧، عن محمد بن سعد به، وأيضًا مختصرًا عن أبيه عن أبي سلمة عن حماد عن حجاج عن عطية بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٨٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) فضائل القرآن لأبي عبيد : ٢١٢/٢، وذكره الطبري : ٧/٥، عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به، ونقله السيوطي : ٤٨١/٢، عن ابن جرير عن عمرو بن مرة.

١٧١٥ - حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقول: إذا طلق الرجل امرأة قبل أن يدخل بها أو ماتت، لم تحل له أمها؛ أنه قال: مبهمة، فكرهها [١].

١٧١٦ - أخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله: ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ ﴾ قال: واحدة إلى أربع في النكاح [٢].

١٧١٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ﴾ يقول: أن ينكح الحرائر، فلينكح من إماء المؤمنين [٣].

١٧١٨ - روي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته [٤].

١٧١٩ - أبو بكر قال: ثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يقع على ذات محرم منه قال: اقتلوا كل من أتى ذات محرم [٥].

١٧٢٠ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم ﴾ قال: بضم الألف وكسر الحاء [٦].

١٧٢١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ ﴾ يقول: إذا تزوج الرجل منكم ثم نكحها مرة واحدة فقد وجب صداقها كله، والاستمتاع هو النكاح، وهو قوله: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ ﴾ [النساء: ٤] [٧].

١٧٢٢ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا داود، عن أبي نضرة قال: سألت ابن عباس عن متعة النساء، قال: أما تقرأ سورة النساء؟ قال: قلت

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١١/٣. (٢) الدر المنثور : ٤٨٢/٢.
(٣) جامع البيان : ١٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٠/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري : ١٩١/٩، كتاب النكاح.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٨٦٦/٥٤٩/٥.
(٦) الدر المنثور : ٤٨٣/٢.
(٧) جامع البيان : ١١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٩/٣، ٩٢٠، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه.

بلى، قال: فما تقرأ فيها: ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ ﴾ إلى أجل مسمى؟ قلت: لا، لو قرأتها هكذا ما سألتكم، قال: فإنها كذا [(١)].

١٧٢٣ - أبو عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي هلال عن ابن عباس أنه قرأ: (فما استمتعيم به منهن إلى أجل فأتوهن أجورهن) [(٢)].

١٧٢٤ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال: سمعت ابن عباس يسأل عن متعة النساء فرخص، فقال له مولى له: إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه، فقال ابن عباس: نعم [(٣)].

١٧٢٥ - أخرج النحاس عن علي بن أبي طالب أنه قال لابن عباس: إنك رجل تائه، إن رسول اللَّه ﷺ نهى عن المتعة [(٤)].

١٧٢٦ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني الزهري عن خالد بن المهاجر بن خالد قال: أرخص ابن عباس في المتعة، فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري: ما هذا يا أبا عباس؟ فقال ابن عباس: فعلت مع إمام المتقين فقال ابن أبي عمرة: اللَّهم غفرًا إنما كانت المتعة رخصة؛ كالضرورة إلى الميتة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم اللَّه تعالى الدين بعد [(٥)].

١٧٢٧ - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب عن حَجاج عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: هل تدري ما صنعت وبما أفتيت؟ سارت بفتياك الركبان، وقالت فيه الشعراء قال: وما قالوا؟ قلت: قالوا:

(قد قال لي الشيخ لما طال مجلسه　　　يا صاح لك في فتيا ابن عباس

---

(١) جامع البيان : ١٢/٥، وأيضًا : ١٣/٥، عن ابن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن شعبة وعن خلاد بن أسلم، عن النضر عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن عيسى عن نصير بن أبي الأشعث عن حبيب به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن أبي داود عن شعبة به.

(٢) فضائل القرآن : ١١٦/٢، وذكره الحاكم : ٣١٩٢/٣٣٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكرياء العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن شعبة عن أبي سلمة عن أبي نضرة به، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٤٨٤/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن الأنباري في المصاحف والحاكم من طريق أبي نضروة، وأيضًا عن عبد الرزاق به.

(٣) فتح الباري: كتاب النكاح، باب نهي رسول اللَّه عن نكاح المتعة : ٥١١٦/٢٠٧/٩، ونقله السيوطي عنه، ٤٨٦/٢، عن أبي جمرة به.

(٤) الدر المنثور : ٤٨٦/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شية : ١٤٠٣٣/٥٠٢/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٧/٢.

هل لك في رخصة الأطراف آنسة تكون مثواك حتى يصدر الناس)

قال: إنا لله وإنا إليه راجعون لا والله ما بهذا أفتيت ولا هذا أردت، ولا أحللت منها إلا ما أحل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير (١).

١٧٢٨ - حدثنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر سئل عن المتعة، فقال: حرام، فقيل له: إن ابن عباس يفتي بها، فقال فهلا تزمزم بها في زمان عمر (٢).

١٧٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لأول من سمعت منه المتعة صفوان بن يعلى قال: أخبرني عن يعلى أن معاوية استمتع بامرأة بالطائف فأنكرت ذلك عليه فدخلنا على ابن عباس فذكر له بعضنا، فقال له: نعم، فلم يقر في نفسي حتى قدم جابر بن عبد الله فجئناه في منزله فسأله القوم عن أشياء ثم ذكروا له المتعة فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر حتى إذا كان في آخر خلافة عمر استمتع عمرو بن حريث بامرأة سماها جابر فنسيتها، فحملت المرأة فبلغ ذلك عمر فدعاها فسألها، فقالت: نعم، قال: من أشهد؟ قال: عطاء لا أدري قالت: أمي أم وليها، قال: فهلا غيرهما قال: خشي أن يكون دغلا الآخر قال عطاء: وسمعت ابن عباس يقول يرحم الله عمر ما كانت المتعة إلا رخصة من الله ﷻ رحم بها أمة محمد ﷺ فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقي (٣).

١٧٣٠ - أخرج ابن المنذر من طريق عمار مولى الشريد قال: سألت ابن عباس عن المتعة، أسفاح هي أم نكاح؟ فقال: لا سفاح ولا نكاح، قلت: فما هي؟ قال: هي المتعة كما قال الله، قلت: هل لها من عدة؟ قال: نعم، عدتها حيضة، قلت: هل يتوارثان، قال: لا (٤).

١٧٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا إسحاق بن سليمان عن موسى بن عبيدة قال:

---

(١) المعجم الكبير : ١٠٦٠١/٢٥٩/١٠، وسنن البيهقي : ١٣٩٤٤/٢٠٥/٧، عن ابن وهب عن جرير ابن حازم عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٨٧/٢، عن ابن المنذر والطبراني والبيهقي.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٠٧٢/٥٥١/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٨٧/٢.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٦/٧، ١٤٠٢١/٤٩٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٨٧/٢، وعن ابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٤٨٧/٢.

سمعت محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال: كانت متعة النساء في أول الإسلام، كان الرجل يقدم البلدة، ليس معه من يصلح له ضيعته ولا يصلح بحفظ متاعه، فيتزوج المرأة إلى قدر ما يرى أنه يفرغ من حاجته، فتنظر له متاعه وتصلح له ضيعته، وكان يقول: ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ ﴾ نسختها ﴿ مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ﴾ وكان الإحصان بيد الرجل يمسك متى شاء ويطلق متى شاء (١).

١٧٣٢ - حدثنا المثنى قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ﴾: والتراضي أن يوفيها صداقها ثم يخيرها (٢).

١٧٣٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: هذا النسب، ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ ﴾ قال: ما وراء هذا النسب (٣).

١٧٣٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَن تَبْتَغُوا۟ ﴾ قال: في الشرى والبيع (٤).

١٧٣٥ - قرأت على محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكير بن عبد اللّٰه بن الأشج حدثه أن أبا السمح مولى بني هاشم حدثه أن رجلًا أتى ابن عباس فسأله عن السفاح، قال: الزنا (٥).

١٧٣٦ - أخرج أبو داود في ناسخه وابن المنذر والنحاس من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ قال: نسختها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ [الطلاق: ١]، ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ [الطلاق: ٤] (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٩/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٨٣/٢، وأيضًا : ٤٨٤/٢، عن الطبراني والبيهقي بنحوه.

(٢) جامع البيان : ١٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٨٨/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٧/٣ ونقله السيوطي : ٤٨٣/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٤ ، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٨/٣، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٤٨٥/٢.

• ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ... وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٧٣٧ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا ﴾ يقول: من لم يكن له سعة (١).

١٧٣٨ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ ﴾ المسافحات: المعالنات بالزنا، ﴿ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ ذات الخليل الواحد قال: كان أهل الجاهلية يحرمون ما ظهر من الزنا، ويستحلون ما خفي، يقولون: أما ما ظهر منه فهو لؤم، وأما ما خفي فلا بأس بذلك، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ [الأنعام: ١٥١] (٢).

١٧٣٩ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم ﴾ قال: فكانوا في حلال ما ملكت أيمانهم من الإماء كلهن، ثم أنزل الله سبحانه بعد هذا تحريم نكاح المرأة وأمها، ونكاح ما نكح الآباء والأبناء، وأن يجمع بين الأختين، والأخت من الرضاعة والأم من الرضاعة، والمرأة لها زوج حرم الله ذلك؛ حر من حرة أو أمة (٣).

١٧٤٠ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ قال: « إذا تزوج الرجل منكم المرأة ثم نكحها مرة واحدة، فقد وجب صداقها كله » (٤).

١٧٤١ – حدثنا هشيم عن حصين عن عكرمة أنه كان يقرأها: (فإذا حصن) قال: إذا تزوجن (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٠/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٢) جامع البيان : ٢٠/٥، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٢/٣، بنفس السند، ونقله السيوطي : ٤٨٩/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٩/٣، ونقله السيوطي : ٤٨٩/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه : ص ٤٧٠.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٠/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١/٤، وذكره الطبري : ٢٣/٥، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: تزوجن حرًا، وأيضًا عن القاسم، عن الحسين، عن هشيم، عن حصين، عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير عن مغيرة عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٣/٣، عن عبيد الله بن إسماعيل=

١٧٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس أنه وقع على جارية فجرت فقلت له: أتقع عليها وقد فجرت؟ فقال: إنها - لا أم لك - ملك يميني [١].

• ﴿ ... فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِۚ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٧٤٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِۚ ﴾ [٢].

١٧٤٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ ﴾ قال: إذا تزوجت حرًّا ثم زنت، ﴿ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِۚ ﴾ قال: من الجلد [٣].

١٧٤٥ - حدثنا هشيم، عن العوام، عمن حدثه، عن ابن عباس أنه قال: مَا ازْلحفَّ ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلًا [٤].

١٧٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة مولى ابن عباس أنه كان يقول: حد العبد يفتري على الحر أربعون [٥].

١٧٤٧ - عبد الرزاق عن رجل عن عمران بن حدير عن النزال عن ابن عباس قال: إذا ملك الرجل ثلاث مائة درهم، وجب عليه الحج، وحرم عليه الإماء [٦].

• ﴿ ... ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْۗ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٧٤٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قال: العنت: الزنا [٧].

=البغدادي عن خلف بن هشام عن الخفاف عن هارون عن أبان بن تغلب عن الحكم عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٤٩١/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٢٠٨/٧، وذكره الطبري: ٢٤/٥، عن يونس عن ابن وهب عن عياض بن عبد اللّٰه عن أبي الزناد عن الشعبي به.

(٢) جامع البيان: ٢٤/٥. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٢٤/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٦٦/٣، وذكره الطبري: ٢٤/٥، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٢٤/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٤٩٢/٢، عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٧٩٠/٤٣٧/٧، ونقله السيوطي: ٤٩٢/٢، عنه وعن ابن المنذر.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ١٦٠٦٧/٤٦٧/٣.

(٧) جامع البيان: ٢٥/٥، وأيضًا عن المثنى، عن إسحاق، عن عبيد بن يحيى، عن شريك عن عطاء=

١٧٤٩ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق سأله عن العنت فقال: الإثم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

رأيتك تبتغي عنتي وتسعى ... على الساعي علي بغير دخل (١)

١٧٥٠ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ قال: وأن تصبروا على الأمة خير لكم (٢).

١٧٥١ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام بن حرب عن عطاء وخصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لا يتزوج الحر من الإماء إلا واحدة (٣).

• ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُواْ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾﴾.

١٧٥٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ قال: مبدأ التوبة من الله (٤).

١٧٥٣ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ﴾ قال: الزنا (٥).

• ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ... ﴿٢٩﴾﴾.

١٧٥٤ - حدثني محمد بن المثنى، قال: ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا خالد الطحان، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ قال: الرجل يشتري السلعة، فيردها ويرد معها درهمًا (٦).

١٧٥٥ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا داود، عن عكرمة، عن ابن عباس في الرجل يشتري من الرجل الثوب، فيقول: إن رضيته أخذته، وإلا رددته

=ابن السائب، عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٩٢/٢، عن ابن جرير.

(١) الدر المنثور : ٤٩٢/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٤/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٧/٣، ونقله السيوطي عنه : ٤٩٠/٢، وعن البيهقي به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٥/٣.

(٥) الدر المنثور : ٤٩٣/٢.

(٦) جامع البيان : ٣٠/٥.

ورددت معه درهمًا، قال: هو الذي قال الله: ﴿لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾ (١).

١٧٥٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾ فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بالباطل، والطعام هو من فضل الأموال فلا يحل لأحد منا أن يأكل عند أحد، فكف الناس عن ذلك، فأنزل الله تعالى بعد ذلك ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ...﴾ [النور: ٦١] الآية (٢).

• ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ۝٣١﴾.

١٧٥٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال: ذكرت عنده الكبائر، فقال: كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة (٣).

١٧٥٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، قال: أخبرنا أيوب، عن محمد، قال: أنبئت أن ابن عباس كان يقول: كل ما نهى الله عنه كبيرة، وقد ذكرت الطرفة، قال: هي النظرة (٤).

١٧٥٩ - حدثني محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا معتمر، عن أبيه، عن طاوس، قال: قال رجل لعبد الله بن عباس: أخبرني بالكبائر السبع، قال: فقال ابن عباس: هي أكثر من سبع وتسع، فما أدري كم قالها من مرة (٥).

١٧٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، قيل لابن عباس: الكبائر سبع قال: هي إلى السبعين أقرب (٦).

---

(١) جامع البيان : ٣٠/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٧/٣، عن أبي محمد بن عبادة بن البختري عن يزيد عن حماد عن داود بن أبي هند عن عكرمة به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٧/٣.

(٣) جامع البيان : ٤٠/٥، ونقله السيوطي : ٤٩٩/٢، عن ابن أبي حاتم بلفظ: كل ما وعد الله عليه النار.

(٤) جامع البيان : ٤٠/٥، ونقله السيوطي : ٤٩٩/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي في الشعب به.

(٥) جامع البيان : ٤١/٥، وأيضًا عن ابن حميد، عن جرير عن ليث، عن طاوس، به، وأيضًا عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن طاوس به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٤/٣، عن أبيه عن قبيصة عن سفيان عن ليث عن طاوس به.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٠/١٠، وذكره أيضًا في تفسيره : ١٥٣/١، عن معمر به، وذكره الطبري : ٤١/٥، =

١٧٦١ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن قيس بن سعد، عن سعيد بن جبير، أن رجلًا قال لابن عباس: كم الكبائر، أسبع هي؟ قال: إلى سبعمائة أقرب منها إلى سبع، غير أنه لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع إصرار (١).

١٧٦٢ - حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: ثنا عبد اللّه بن سعدان، عن أبي الوليد، قال: سألت ابن عباس، عن الكبائر، قال: كل شيء عُصي اللّه فيه فهو كبيرة (٢).

١٧٦٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن خالد بن دينار عن شيخ قال: سمعت ابن عباس يقول: السكر من الكبائر (٣).

١٧٦٤ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمذاني ثنا أبو خالد عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: الإضرار في الوصية من الكبائر (٤).

١٧٦٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ قال: الكبائر: كل ذنب ختمه اللّه بنار، أو غضب، أو لعنة، أو عذاب (٥).

١٧٦٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني أبو النضر، عن صالح المري، عن قتادة، عن ابن عباس، قال: ثمان آيات نزلت في سورة النساء، هي خير لهذه الأمة

=عن علي عن الوالدي عن أبي عمرو عن الزهري به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية عن سليمان التيمي، عن طاوس به، ونقله السيوطي : ٤٩٩/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب، وأيضًا : ٥٠٠/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق سعيد.

(١) جامع البيان : ٤١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٤/٣، عن أبيه عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء عن أبيه عن شبل عن قيس عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٥٠٦/٢، عن البيهقي في الشعب.

(٢) جامع البيان : ٤١/٥، ونقله السيوطي : ٤٩٩/٢، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا : ٥٠٠/٢، عن البيهقي في الشعب من طريق قيس بن سعد.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٧٧٤/٦٩/٥، كتاب الأشربة، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٠/٣، عن أبيه عن محمد بن عبد اللّه بن زريع عن الفضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عطاء بلفظ: الخمر أكبر الكبائر، ونقله السيوطي : ٥٠٢/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٣٣/٣، ونقله السيوطي : ٥٠٣/٢، عن ابن أبي حاتم مرفوعًا.

(٥) جامع البيان : ٤١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٤/٣، عن علي بن حرب الموصلي عن ابن فضيل عن أشعث عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٤٩٩/٢، عن ابن جرير.

مما طلعت عليه الشمس وغربت، أولاهن: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾، والثانية: ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ والثالثة: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ ثم ذكر مثل قول ابن مسعود سواء، وزاد فيه: ثم أقبل يفسرها في آخر الآية: وكان الله للذين عملوا الذنوب غفورًا رحيمًا (١).

١٧٦٧ - حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ [الشورى: ٣٧] قال: أكبر الكبائر الإشراك بالله؛ لأن الله قال: ﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ ﴾ [المائدة: ٧٢] واليأس من روح الله، قال الله: ﴿ وَلَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [يوسف: ٨٧] والأمن لمكر الله، لأن الله ﷻ يقول: ﴿ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٩٩] ومنها عقوق الوالدين لأن الله ﷻ جعل العاق جبارًا شقيًا. وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق؛ لأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿ فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣] الآية، وقذف المحصنات لأن الله جل ذكره يقول: ﴿ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ٢٣]. وأكل مال اليتيم؛ لأن الله ﷻ يقول: ﴿ إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ [النساء: ١٠] والفرار من الزحف لأن الله تعالى يقول: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [الأنفال: ١٦] وأكل الربا لأن الله يقول: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ﴾ [البقرة: ٢٧٥] والسحر؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ ﴾ [البقرة: ١٠٢] والزنا؛ لأن الله يقول: ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ۝٦٨ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان: ٦٨، ٦٩] واليمين الغموس الفاجرة؛ لأن الله يقول: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية، والغلول لأن الله تعالى يقول: ﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ﴾ [آل عمران: ١٦١] ومنع الزكاة المفروضة؛ لأن الله تعالى قال: ﴿ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ ﴾ [التوبة: ٣٥] وشهادة الزور؛ لأن الله تعالى قال: ﴿ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ ﴾ [البقرة: ٢٨٣] وشرب الخمر؛ لأن الله ﷻ عدل بها الأوثان وترك الصلاة متعمدًا

(١) جامع البيان : ٤٥/٥، ونقله السيوطي : ٤٩٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي الدنيا.

أو شيئًا مما فرض اللَّه لأن الرسول اللَّه ﷺ يقول: « **من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمة اللَّه وذمة رسوله** »، ونقض العهد وقطيعة الرحم [(١)].

١٧٦٨ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس أنه قرأ من النساء حتى بلغ ثلاثين آية منها ثم قرأ: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ مما في أول السورة إلى حيث بلغ [(٢)].

١٧٦٩ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ نُكَفِّرْ ﴾ (تكفر)، بالتاء ونصب الفاء [(٣)].

١٧٧٠ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ مُّدْخَلًا ﴾ بضم الميم [(٤)].

• ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٧٧١ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ ﴾ يقول: لا يتمنى الرجل يقول: ليت أن لي مال فلان وأهله، فنهى اللَّه سبحانه عن ذلك، ولكن ليسأل اللَّه من فضله [(٥)].

١٧٧٢ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ ﴾ يعني: ما ترك الوالدان والأقربون، يقول: ﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ ﴾ [النساء: ١١] [(٦)].

١٧٧٣ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية حدثني أحمد بن عبد الرحمن حدثني أبي ثنا الأشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ ﴾ قال: أتت امرأة النبي ﷺ فقالت: يا نبي اللَّه، للذكر مثل حظ الأنثيين، وشهادة امرأتين برجل، أفنحن في العمل

---

(١) المعجم الكبير: ١٣٠٢٣/٢٥٢/١٢، والبيهقي في شعبه: ٢٩١/٢٧١/١، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به.

ونقله السيوطي: ٥٠٤/٢، ٥٠٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٢ - ٤) الدر المنثور: ٥٠٦/٢.

(٥) جامع البيان: ٤٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٣٥/٣، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٥٠٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ٤٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٣٦/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

هكذا، إن عملت امرأة حسنة كتبت لها نصف حسنة؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا ﴾ قال: فإنه عدل مني وأنا صغته (١).

• ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٧٧٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا أبو أسامة، قال: ثنا إدريس، قال: ثنا طلحة ابن مصرف، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ ﴾ قال: ورثة (٢).

١٧٧٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾: فكان الرجل يعاقد الرجل أيهما مات ورثه الآخر، فأنزل الله: ﴿ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ﴾ [الأحزاب: ٦] يقول: إلا أن يوصوا لأوليائهم الذين عاقدوا وصية فهو لهم جائز من ثلث مال الميت، وذلك هو المعروف (٣).

١٧٧٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ فإن الرجل في الجاهلية قد كان يلحق به الرجل، فيكون تابعه، فإذا مات الرجل صار لأهله وأقاربه الميراث (٤).

١٧٧٧ - حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٣٥/٣.

(٢) جامع البيان: ٥٠/٥، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٣٧/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن إدريس الأودي عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان: ٥٢/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٣٧/٣، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء به، وذكره الحاكم: ٨٠١١/٣٨٥/٤، كتاب الفرائض، عن أبي العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو عن محمد بن موسى بن حاتم عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وسكت عنه الذهبي، ونقله السيوطي: ٥٠٩/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وابن مردويه.

(٤) جامع البيان: ٥٣/٥، ونقله السيوطي: ٥٠٩/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بنحوه، وأيضًا: ٥١٠/٢، عن أبي داود وابن جرير وابن مردويه، وأيضًا عن ابن جرير من طريق العوفي به.

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ... ﴾ قال: ورثة، ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ قال: كان المهاجرون لما قدموا على النبي ﷺ المدينة ورث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه، للأخوة التي آخى النبي ﷺ بينهم فلما نزلت: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ ﴾ نسخت، ثم قال: ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث، ويوصى له (١).

• ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٧٧٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾ يعني: أمراء، عليها أن تطيعه فيما أمرها اللّٰه به من طاعته، وطاعته أن تكون محسنة إلى أهله، حافظة لماله وفضله عليها بنفقته وسعيه (٢).

١٧٧٩ - حدثني علي بن داود قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس: ﴿ قَانِتَاتٌ ﴾: مطيعات (٣).

١٧٨٠ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾: فأصلحوا إليهن (٤).

---

(١) فتح الباري: كتاب الكفالة: ٥٩٥/٤، وأيضًا: ٦٧٤٧/٣٢/١٢، كتاب الفرائض باب ذوي الأرحام، عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف به، وذكره الطبري: ٥٣/٥، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي أسامة عن إدريس به، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللّٰه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٣٧/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن إدريس، وأيضًا: ٩٣٨/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة به، والحاكم: ٣١٩٦/٣٣٥/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة عن إدريس به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٥٠٩/٢، عن البخاري وأبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والحاكم والبيهقي في سننه.

(٢) جامع البيان: ٥٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٣٩/٣، عن أبيه عن أبي صالح به، ونقله السيوطي: ٥١٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٥٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٤٠/٣، عن أبيه عن أبي صالح به، ونقله السيوطي: ٥١٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٦١/٥، ٦٢، بنفس السند بلفظ إذا كن هكذا فأصلحوا إليهن، ونقله السيوطي: ٥١٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿... وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا... ﴿٣٤﴾﴾.

١٧٨١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ قيل: المرأة تنشز وتستخف بحق زوجها ولا تطيع أمره (١).

١٧٨٢ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي حدثني عمي الحسين حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾ وهي المرأة التي تنشز على زوجها فلزوجها أن يخلعها حين يأمر الحكمان بذلك، وهو بعدما تقول لزوجها: والله لا أبر لك قسمًا، ولا أدبر لك بيتك بغير أمرك، ويقول السلطان: لا نجيز لك خلعًا، حتى تقول المرأة لزوجها: والله لا أغتسل لك من جنابة ولا أقيم لله صلاة فعند ذلك يجيز السلطان خلع المرأة (٢).

١٧٨٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ يعني: عظوهن بكتاب الله، قال: أمره الله إذا نشزت أن يعظها ويذكرها الله، ويعظم حقه عليها (٣).

١٧٨٤ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان ومحمد بن العلاء قال: ثنا معاوية بن هشام ثنا عمار بن رزيق عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾ قال: العظة باللسان (٤).

١٧٨٥ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ﴾ يعني: عظوهن، فإن أطعنكم وإلا فاهجروهن (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٢/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤١/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٢١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٤٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٦٢/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٢/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٤٢/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٢١/٢.

(٥) جامع البيان : ٦٣/٥، ونقله السيوطي : ٥٢٢/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي بنحوه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر من طريق سعيد به.

١٧٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَٱهۡجُرُوهُنَّ﴾ قال: يهجرها بلسانه، ويغلظ لها في القول، ولا يدع جماعها [١].

١٧٨٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ﴾ قال: يعظها فإن هي قبلت وإلا هجرها في المضجع ولا يكلمها من غير أن يذر نكاحها، وذلك عليها شديد [٢].

١٧٨٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ﴾ قال: يفعل بها ذاك ويضربها حتى تطيعه [٣].

١٧٨٩ - حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى، قال: ثنا ابن المبارك قال: أخبرنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ﴾ قال: ضربًا غير مبرح [٤].

١٧٩٠ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ﴾ قال: تهجر في المضجع، فإن أقبلت، وإلا فقد أذن الله أن تضربها ضربًا غير مبرح، ولا تكسر لها عظمًا، فإن أقبلت، وإلا فقد حل لك منها الفدية [٥].

١٧٩١ - حدثنا المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: قلت لابن عباس: ما الضرب غير المبرح؟ قال: السواك وشبهه يضربها به [٦].

١٧٩٢ - حدثنا حفص عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن ابن عباس

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٠/٦، وذكره في التفسير : ١٥٦/١، وذكره الطبري : ٦٣، ٦٤، عن محمد ابن سعد بنحوه، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى به، وأيضًا : ٦٥/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٢/٣، عن أبيه عن أبي صالح به، وأيضًا عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية عن شريك عن سماك عن عكرمة بلفظ: لا تضاجعها في فراشك، ونقله السيوطي : ٥٢٢/٢، عن عبد الرزاق وابن جرير من طريق أبي صالح به.

(٢) جامع البيان : ٦٤/٥، ونقله السيوطي : ٥٢١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٣) جامع البيان : ٦٧/٥. (٤ ، ٥) جامع البيان : ٦٨/٥.

(٦) جامع البيان : ٦٨/٥، وأيضًا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن ابن عيينة به، ونقله السيوطي : ٥٢٣/٢، عن ابن جرير من طريق عطاء به.

قال: إذا أطاعته في المضجع فليس له أن يضربها [١].

• ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٧٩٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ﴾: وهي المرأة التي تنشز على زوجها، فلزوجها أن يخلعها حين يأمر الحكمان بذلك وهو بعدما تقول لزوجها: والله لا أبر لك قسمًا، ولآذن في بيتك بغير أمرك، ويقول السلطان: لا نجيز لك خلعًا حتى تقول المرأة لزوجها: والله لا أغتسل لك من جنابة، ولا أقيم لله صلاة، فعند ذلك يقول السلطان: اخلع المرأة [٢].

١٧٩٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾: فهذا الرجل والمرأة إذا تفاسد الذي بينهما، فأمر الله سبحانه أن يبعثوا رجلًا صالحًا من أهل الرجل، ومثله من أهل المرأة، فينظران أيهما المسيء، فإن كان الرجل هو المسيء حجبوا عنه امرأته وقصروه على النفقة، وإن كانت المرأة هي المسيئة قصروها على زوجها، ومنعوها النفقة، فإن اجتمع رأيهما على أن يفرقا أو يجمعا، فأمرهما جائز، فإن رأيا أن يجمعا فرضي أحد الزوجين وكره ذلك الآخر ثم مات أحدهما، فإن الذي رضي يرث الذي كره، ولا يرث الكاره الراضي، وذلك قوله: ﴿ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا ﴾ قال: هما الحكمان ﴿ يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ﴾ [٣].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٢٦١/٤٤/٤، وذكره الطبري : ٦٩/٥، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: إذا أطاعتك فلا تتجن عليها العلل، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٤/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا : ٩٤٤/٣، عن سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن عثمان بن عثمان عن عبد الرحيم وعبيدة بن حميد عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن مسلم بن صبيح به، ونقله السيوطي : ٥٢١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، ونقله أيضًا عن ابن أبي شيبة : ٥٢٢/٢، وعن ابن جرير من طريق أبي الضحى به، وأيضًا عن عبد بن حميد بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٧٣/٥، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(٣) جامع البيان : ٧٣/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ١٩٠١٢/١٦٩/٤، ما قالوا في الحكمين، عن محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد بلفظ: هما الحكمان، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٥/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٢٧٥، عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب بلفظ: هما الحكمان، ونقله السيوطي : ٥٢٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

١٧٩٥ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس، قال: بعثت أنا ومعاوية حكمين، قال معمر: بلغني أن عثمان ﷺ، بعثهما، قال لهما: إن رأيتما أن تجمعا جمعتما، وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما (١).

١٧٩٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا ابن جريج، قال: ثني ابن أبي مليكة أن عقيل بن أبي طالب تزوج فاطمة ابنة عتبة، فكان بينهما كلام، فجاءت عثمان فذكرت ذلك له، فأرسل ابن عباس ومعاوية، فقال ابن عباس: لأفرقن بينهما، وقال معاوية: ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف، فأتياهما وقد اصطلحا (٢).

١٧٩٧ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾: وذلك الحكمان، وكذلك كل مصلح يوفقه الله للحق والصواب (٣).

• ﴿وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾﴾.

١٧٩٨ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة بن عارم الحروري إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم، هل يقسم لهما؟ وعن قتل الولدان؛ وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم؟ وعن ذوي القربى من هم؟ فقال ليزيد: اكتب إليه، فلولا أن يقع في أحموقة ما كتبت إليه، اكتب: إنك كتبت تسألني عن المرأة والعبد يحضران المغنم، لا يقسم لهما شيء؟ وإنه ليس لهما شيء، إلا أن يحذيا، وكتبت تسألني عن قتل الولدان؟ وإن رسول الله ﷺ لم يقتلهم، وأنت فلا تقتلهم، إلا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله، وكتبت تسألني عن اليتيم، متى ينقطع عنه اسم اليتم؟ وإنه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويؤنس منه رشد، وكتبت تسألني عن ذوي القربى

(١) جامع البيان : ٧٤/٥، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر به.

(٢) جامع البيان : ٧٥/٥.

(٣) جامع البيان : ٧٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٦/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي من طريق سعيد به.

من هم؟ وإنا زعمنا أنَّا هم فأبى علينا ذلك قومنا [(١)].

١٧٩٩ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري ومحمد ابن علي عن يزيد بن هرمز: أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فكتب: كتبت تسألني عن سهم ذوي القربى لمن هو فهو لنا، قال: إن عمر ابن الخطاب دعانا إلى أن تنكح منه أيمنا ونخدم منه عائلنا ونقضي منه غارمنا، فأبينا ذلك إلا أن يسلمه لنا جميعًا فأبى أن يفعل فتركناه عليه [(٢)].

١٨٠٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ يعني: الذي بينك وبينه قرابة [(٣)].

١٨٠١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ يعني: ذا الرحم [(٤)].

١٨٠٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾ الذي ليس بينك وبينه قرابة [(٥)].

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير، باب: ٤٨، ح ١٣٩، ج ١٢/١٦٠، وأيضًا عن عبد الرحمن ابن بشر العبدي عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هرمز به، وأيضًا عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن بشر عن سفيان به، وأيضًا عن إسحاق بن إبراهيم عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن قيس عن يزيد بن هرمز به، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي أسامة عن زائدة عن سليمان الأعمش عن المختار بن صيفي عن يزيد بن هرمز به، وذكره أحمد في مسنده: ٤/٥٦/٢٢٣٥، عن عفان عن جرير ابن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز عن نجدة بن عارم به، وأيضًا: ٤/٢٩١/٢٨١٢، عن محمد ابن ميمون الزعفراني عن جعفر عن أبيه عن يزيد بن هرمز به، وذكره ابن أبي شيبة: ٦/٤٨٤/٣٣١٢٨، عن عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز عن نجدة به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/٩٤٧، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هارون عن نجدة مثله في سؤاله عن اليتيم، وذكره ابن أبي شيبة: ٦/٥١٧/٣٣٤٥٤، مثله في القربى، سهم ذوي القربى، عن وكيع عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن نجدة به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/٥١٦/٣٣٤٥٠، سهم ذوي القربى لمن هو؟

(٣) جامع البيان: ٥/٧٨، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/٩٤٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٢/٥٢٩، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٤) جامع البيان: ٥/٧٨.

(٥) جامع البيان: ٥/٧٩، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: الجار من قوم جنب، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/٩٤٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٢/٥٢٩، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

١٨٠٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾: الرفيق [١].

١٨٠٤ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾ يعني: الذي معك في منزلك [٢].

• ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾ ... ﴾.

١٨٠٥ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان كردم بن زيد، حليف كعب بن الأشرف وأسامة بن حبيب ونافع بن أبي نافع، وبحري بن عمرو، وحي ابن أخطب، ورفاعة بن زيد التابوت، يأتون رجالًا من الأنصار، وكانوا يخالطونهم، يتنصحون لهم من أصحاب رسول الله ﷺ، فيقولون لهم: لا تنفقوا أموالكم، فإنا نخشى عليكم الفقر في ذهابها، ولا تسارعوا في النفقة، فإنكم لا تدرون ما يكون، فأنزل الله فيهم: ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ أي: من النبوة التي فيها تصديق ما جاء به محمد ﷺ: ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾... إلى قوله: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴾ [النساء: ٣٩] [٣].

١٨٠٦ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي ثنا عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ قال: أهل الكتاب يقول: يكتمون ﴿ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ قال: ويأمرون الناس بالكتمان [٤].

• ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٨٠٧ - حدثني إسحاق بن وهب الواسطي قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا شبيب

(١) جامع البيان : ٨٠/٥، وأيضًا : ٨١/٥، عن محمد بن سعد بلفظ: الذي معك في منزلك، وأيضًا : ٨٢/٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: رفيقك الذي يرافقك، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٩/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٣١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب بلفظ: الرفيق في السفر.

(٢) جامع البيان : ٨٠/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٣٢/٢، بلفظ: المرأة.

(٣) جامع البيان : ٨٦/٥، ونقله السيوطي : ٥٣٨/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ولم أجده في تفسير ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٢/٣، ونقله السيوطي : ٥٣٨/٢، عن ابن أبي حاتم.

ابن بشر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ قال: رأس نملة حمراء [(١)].

• ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾.

١٨٠٨ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم حدثني أبي حدثني أبي أبو عاصم ثنا الضحاك بن مخلد ثنا شبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال: الشاهد: نبي الله، قال الله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ [(٢)].

• ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٨٠٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام قال: ثنا عمرو عن مطرف عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير قال: أتى رجل ابن عباس، فقال: سمعت الله يقول: ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٢٣] وقال في آية أخرى: ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ فقال ابن عباس: أما قوله: ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ فإنهم لما رأوا أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الإسلام قالوا: تعالوا فلنجحد، فقالوا: ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ فختم الله على أفواههم، وتكلمت أيديهم وأرجلهم، فلا يكتمون الله حديثًا [(٣)].

١٨١٠ - عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر قال: أخبرني رجل عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: أرأيت أشياء تختلف عليَّ من القرآن؟ قال: وما هو؟ أشك في القرآن؟ قال: ليس بشك ولكن اختلاف، قال: فهات ما اختلف عليك من ذلك، قال: اسمع الله حيث يقول: ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٢٣]، وقال: ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾، فقد كتموا قال: وماذا؟ قال: وأسمعه يقول: ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، وقال: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [الصافات: ٢٧]، وقال: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ ﴾ [فصلت: ٩]، حتى بلغ: ﴿ طَآئِعِينَ ﴾ [فصلت: ١١] وقال في

(١) جامع البيان : ٨٩/٥، ونقله السيوطي : ٥٣٩/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير، وعن ابن المنذر بلفظ: نملة.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٦/٣.

(٣) جامع البيان : ٩٤/٥، وأيضًا : ١٦٦/٧، من طريق العوفي به، وأيضًا : ١٦٨/٧، عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن مطرف عن المنهال به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٧٣/٤، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك، بلفظ: حجتهم، وأيضًا بلفظ: معذرتهم، وذكره الحاكم : ٣١٩٨/٣٣٦/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر بن أبي نصر المروزي عن عبد العزيز بن حاتم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف به، وقال الذهبي: صحيح.

الآية الأخرى: ﴿ ... ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ۝ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴾ [النازعات: ٢٧، ٢٨]، ثم قال: ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ [النازعات: ٣٠] قال وأسمعه يقول: ﴿ كَانَ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة: ١٤٣] ما شأنه يقول: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ ﴾ [النساء: ١٧] قال: فقال ابن عباس: أما قوله: ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٢٣]، فإنهم لما رأوا يوم القيامة أن اللَّه يغفر لأهل الإسلام ويغفر الذنوب، ولا يغفر شركًا، ولا يتعاظمه ذنب أن يغفره جحد المشركون، فقالوا: ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ رجاء أن يغفر لهم، فختم على أفواههم وتكلمت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، فعند ذلك يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾، وأما قوله: ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، إنه إذا نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء اللَّه، فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون، ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون، ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [الصافات: ٢٧]، وأما قوله: ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ ﴾ [فصلت: ٩]، فإن الأرض خلقت قبل السماء وكانت السماء دخانًا فسواهن سبع سماوات في يومين بعد خلق الأرض، وأما قوله: ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ [النازعات: ٣٠] فيقول: جعل فيها جبلًا، جعل فيها نهرًا، جعل فيها شجرًا، جعل فيها بحورًا (١).

١٨١١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ يعني: أن تسوى الأرض بالجبال عليهم (٢).

١٨١٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٥٨/١، وذكره الطبري : ٩٤/٥، عن المثنى عن مسلم بن إبراهيم عن القاسم عن الزبير عن الضحاك عن نافع الأزرق، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره الحاكم : ٣٤٨٩/٤٢٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن حكام بن سلم الرازي عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٥٤٢/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق سعيد به، وأيضًا عن ابن جرير من طريق الضحاك مجيبًا عن أسئلة نافع بن الأزرق مختصرًا.

(٢) جامع البيان : ٩٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥٧/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٤٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

تعالى: ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ قال: بجوارحهم [١].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٨١٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ قبل أن تحرم الخمر [٢].

١٨١٤ - أخرج عبد بن حميد وأبو داود والنسائي والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ قال: نسخها ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾ [المائدة: ٩٠] [٣].

١٨١٥ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي أبو عيسى وأحمد بن محمد ابن يحيى بن سعيد القطان قال: ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ قال: نسختها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ... ﴾ [المائدة: ٦] [٤].

١٨١٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان ابن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: صلاة المساجد [٥].

١٨١٧ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ قال: النعاس [٦].

١٨١٨ - أخبرنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ قال: المسافر [٧].

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٧/٣، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ٩٥/٥، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٢، عن ابن جرير.
(٣) الدر المنثور : ٥٤٥/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٩/٣، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم والنحاس.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٩/٣، ونقله السيوطي : ٥٤٧/٢، عن ابن أبي حاتم.
(٦) الدر المنثور : ٥٤٦/٢.
(٧) سنن الدارمي : ٢٦٥/١، وابن أبي شيبة : ١٦٦٥/١٤٥/١، عن وكيع عن ابن أبي عمر عن قتادة عن=

١٨١٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ يقول: لا تقربوا الصلاة وأنتم جنب، إذا وجدتم الماء، فإن لم تجدوا الماء، فقد أحللت لكم أن تمسحوا بالأرض (١).

١٨٢٠ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه من طريق عطاء بن ياسر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ قال: لا تدخلوا المسجد وأنتم جنب إلا عابري سبيل قال: تمر به مرًّا ولا تجلس (٢).

١٨٢١ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا هارون، عن نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لا بأس للحائض والجنب أن يمرًّا في المسجد ما لم يجلسا فيه (٣).

١٨٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا شجاع بن الوليد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ قال: هو الرجل المجدور أو به الجرح فيخاف أن يغتسل فيموت فليتيمم بالصعيد (٤).

١٨٢٣ - نا أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني نا شعيب بن أيوب نا أبو يحيى الحماني عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: من السُّنة أن لا يصلى بالتيمم أكثر من صلاة واحدة (٥).

=أبي مجلز به، وذكره الطبري : ٩٧/٥، عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة به، ونقله السيوطي : ٥٤٧/٢، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني بلفظ: هو المسافر لا يجد الماء فيتيمم ويصلي.

(١) جامع البيان : ٩٧/٥، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن هشام، عن قتادة، عن أبي مجلز به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) الدر المنثور : ٥٤٧/٢.

(٣) جامع البيان : ٩٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣، عن محمد بن عمار عن عبد الرحمن الدشتكي عن أبي جعفر الرازي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار بلفظ: تمر به مرًّا ولا تجلس، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٢٧٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن أبي جعفر الرازي عن زيد بن أسلم عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٥٤٨/٢، عن ابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣، وذكره الدراقطني في سننه : ٦٦٧/١٣٨/١، كتاب الطهارة باب التيمم، عن الحسين بن إسماعيل عن يوسف بن موسى عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، والحاكم في المستدرك : ٥٨٦/٢٧٠/١، كتاب الطهارة عن أبي بكر بن إسحاق عن عبد الله بن محمد عن إسحاق ابن إبراهيم عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال: صحيح.

(٥) سنن الدارقطني : ١٤٤/١، كتاب الطهارة باب التيمم، وأيضًا : عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن=

١٨٢٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير قال: اختلفت أنا وأناس من العرب في اللمس، فقلت أنا وأناس من الموالي: اللمس ما دون الجماع، وقالت العرب: هو الجماع، فأتينا ابن عباس فقال: غلبت العرب هو الجماع (١).

١٨٢٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ قال: أو جامعتم النساء، وهذيل تقول: اللمس باليد قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة حيث يقول:

يلمس الأحلاس في منزله ... بيديه كاليهودي المصل (٢)

= إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة به، وأيضًا عن إسماعيل بن علي عن إبراهيم الحربي عن ابن زنجويه عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٥٥١/٢، عن الطبراني والبيهقي به.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/١، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٢١٥/١، عن عبد الرزاق عن الحسن ابن عمارة عن الحكم عن مجاهد به، وأيضًا عن الثوري عن رجل به، وذكره الطبري : ١٠٢/٥، عن حميد ابن مسعدة عن يزيد بن زريع عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة، عن أبي قيس عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر به، وأيضًا عن بشار عن وهب ابن جرير عن أبيه عن قتادة، عن سعيد به، وأيضًا عن ابن المثنى، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة عن عكرمة وسعيد وعطاء بن أبي رباح وعبيد بن عمير به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن محمد بن بشر عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد وعطاء وعبيد ابن عمير بنحوه، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن عثمة، عن سعيد بن بشير، عن قتادة عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب ويعقوب بن إبراهيم به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن ابن علية وعبد الوهاب، عن خالد، عن عكرمة به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم، عن هيثم، عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أيوب بن سويد عن سفيان عن عاصم، عن بكر بن عبد الله به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي، عن داود، عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد به، وأيضًا عن ابن المثنى، عن عبد الوهاب، عن داود، عن رجل، عن سعيد به، وأيضًا عن ابن المثنى، عن يزيد ابن هارون، عن داود، عن سعيد به، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن ابن نمير عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبيه عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن حفص، عن الأعمش، عن حبيب، عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن مالك، عن زهير عن خصيف، عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن حفص، عن داود عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦١/٣، بلفظ: الجماع، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد به، وذكره البيهقي : ١٩٩/١، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن وهب ابن جرير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٥٠/٢، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: الجماع، وأيضًا عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر به.

(٢) الدر المنثور : ٥٥٠/٢.

١٨٢٦ - حدثني الحسن بن شبيب قال: ثنا ابن عيينة، قال: ثنا عبد الله بن عثمان ابن خيثم، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: دخل ابن عباس على عائشة، فقال: كنت أعظم المسلمين بركة على المسلمين؛ سقطت قلادتكم بالإيواء، فأنزل الله فيك آية التيمم [١].

١٨٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن شريك عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ قال: المريض إذا خاف على نفسه تيمم [٢].

١٨٢٨ - حدثنا يحيى بن موسى البلخي حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم عن محمد بن خالد القرشي عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن التيمم فقال: إن الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء: ﴿ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ﴾ [المائدة: ٦] وقال: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة: ٣٨]، فكانت السُّنة في القطع الكفين، إنما هو الوجه والكفان يعني: التيمم [٣].

١٨٢٩ - ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال: إن أطيب الصعيد أرض الحرث [٤].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ۝٤٤ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ۝٤٥ ﴾.

١٨٣٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير عن أبي إسحاق، قال: ثني محمد، قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رفاعة بن زيد ابن التابوت من عظمائهم - يعني: من عظماء اليهود - إذا كلم رسول الله ﷺ لوى لسانه وقال: راعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام وعابه، فأنزل الله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ ﴾... إلى قوله: ﴿ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٠٨/٥. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٢/٣.
(٣) سنن الترمذي : باب ما جاء في التيمم : ٢٦٩/١، وأيضًا : ٢٧٢/٢، باب ما جاء في التيمم.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٢/٣، ونقله السيوطي : ٥٥١/٢، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.
(٥) جامع البيان : ١١٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٣/٣، عن محمد بن يحيى عن أبي غسان زنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة به، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٢٧٣/١، عن إبراهيم بن محمد عن داود عن عكرمة بلفظ: التيمم للوجه والكفين، ونقله السيوطي : ٥٥٣/٢، عن=

١٨٣١ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلضَّلَٰلَةَ ﴾ قال: الكفر [١].

• ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٨٣٢ - حدثت عن المنجاب، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ قال: يقولون لك: واسمع لا سمعت [٢].

١٨٣٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ ﴾ قال: تحريفًا بالكذب [٣].

١٨٣٤ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾ إلى: ﴿ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ ﴾ فإنهم كانوا يستهزئون، ويلوون ألسنتهم برسول الله ﷺ ويطعنون في الدين [٤].

١٨٣٥ - حدثني أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾ قال: يحرفون حدود الله في التوراة [٥].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٨٣٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ ﴾ إلى قوله: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ وطمسها أن تعمى، ﴿ فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ ﴾، يقول: أن

=ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل به.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٤/٣.

(٢) جامع البيان : ١١٨/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٥/٣، ٩٦٦، عن أبي زرعة عن منجاب به، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير والطبراني به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٧/٣، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير والطبراني به.

(٤) جامع البيان : ١١٩/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٥/٣، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٢، عن ابن أبي حاتم.

نجعل وجوههم من قبل أقفيتهم فيمشون القهقري ونجعل لأحدهم عينين في قفاه (١).

١٨٣٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قول الله ﷻ: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ قال: من قبل أن نمسخها على غير خلقها قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن الصلت وهو يقول:

من يطمس الله عينيه فليس له ... نور يبين به شمسًا ولا قمرًا (٢)

١٨٣٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس بن بكير وحدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة جميعًا عن ابن إسحاق، قال: ثني محمد، قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: كلم رسول الله ﷺ رؤساءِ من أحبار يهود، منهم عبد الله بن صوريا وكعب بن أسد، فقال لهم: « **يا معشر يهود: اتقوا الله وأسلموا، فوالله إنكم لتعلمون أن الذي جئتكم به الحق** »، فقالوا: ما نعرف ذلك يا محمد، وجحدوا ما عرفوا، وأصروا على الكفر، فأنزل الله فيهم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ ... ﴾ الآية (٣).

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٨٣٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ ﴾ قال: فحرم الله المغفرة على من مات وهو كافر، وأرجاها أهل التوحيد إلى مشيئته فلم يؤيسهم من المغفرة (٤).

١٨٤٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: اختلفت إلى ابن عباس ثلاث عشرة سنة فما شيء من القرآن إلا سألته عنه، ورسولي يختلف إلى عائشة فما سمعته ولا سمعت أحدًا من العلماء يقول: إن الله يقول لذنب: لا أغفره (٥).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٨٤١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: قال: ثني عمي قال: ثني أبي،

---

(١) جامع البيان : ١٢١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٨/٣، ٩٦٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٥٥٥/٢. (٣) جامع البيان : ١٢٤/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٠/٣، ونقله السيوطي : ٥٥٧/٢، عن أبي داود في ناسخه وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٤٣/١٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٥٨/٢.

عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ وذلك أن اليهود قالوا: إن أبناءنا قد توفوا وهم لنا قربة عند اللَّه، وسيشفعون ويزكوننا، فقال اللَّه لمحمد: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ إلى: ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ (1).

١٨٤٢ - حدثنا أبي ثنا محمد بن المصفى ثنا محمد بن جمير عن ابن لهيعة عن بشير بن أبي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس قال: كانت اليهود يقدمون صبيانهم يصلون بهم، ويقربون قربانهم، ويزعمون أنهم لا خطايا لهم ولا ذنوب، وكذبوا، قال اللَّه: « **إني لا أطهر ذا ذنب بآخر لا ذنب له** »، ثم أنزل اللَّه تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ (2).

١٨٤٣ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال: ثنا أبو كدينة، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: الفتيل: ما خرج من بين أصبعيك (3).

١٨٤٤ - أخرج الطستي وابن الأنباري في الوقف والابتداء أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ قال: لا ينقصون من الخير والشر مثل الفتيل وهو الذي يكون في شق النواة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت نابغة بني ذبيان يقول:

يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو ... ثم لا يرزأ الأعادي فتيلا

وقال الأول أيضًا:

أعاذل بعض لومك لا تلحي ... فإن اللوم لا يغني فتيلا (4)

---

(١) جامع البيان : ١٢٧/٥، ونقله السيوطي : ٥٦٠/٢، عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٢/٣، ونقله السيوطي : ٥٦٠/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٢٨/٥، وأيضًا : ١٢٩/٥، عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن أبي إسحاق الهمذاني عن التيمي به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن يزيد بن درهم أبي العلاء عن أبي العالية به، وأيضًا من طريق العوفي به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور عن مجاهد به، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللَّه ابن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: الذي في بطن النواة، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٢/٣، عن أبيه عن عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن مجاهد به، وأيضًا : ٩٧٣/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: الذي في الشق الذي في بطن النواة، ونقله السيوطي : ٥٦١/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم من طريق مجاهد به، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر بنحوه، وأيضًا عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٥٦١/٢.

• ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ۝٥٠ ﴾.

١٨٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ قال: يكذبون (١).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ۝٥١ ﴾.

١٨٤٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ الجبت: الأصنام، والطاغوت: الذين يكونون بين أيدي الأصنام يعبرون عنها الكذب ليضلوا الناس (٢).

١٨٤٧ - ذكر عن نعيم بن حماد المصري ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: الجبت: رسم الشيطان بالحبشية (٣).

١٨٤٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ ﴾ قال: الشرك (٤).

١٨٤٩ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ ﴾ قال: حيي بن أخطب (٥).

١٨٥٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال: الطاغوت: كعب بن الأشرف (٦).

١٨٥١ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا ابن أبي عدي، عن داود عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة، قالت له قريش: أنت خير أهل المدينة وسيدهم؟ قال: نعم، قالوا: ألا ترى إلى هذا الصنبور المنبتر من قومه يزعم أنه خير منا،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣.

(٢) جامع البيان : ١٣١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٥/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٤/٣، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٥/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٥/٣، وذكره الطبري : ١٣٢/٥، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٥/٣، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة وأهل السقاية؟ قال: أنتم خير منه، قال: فأنزلت: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣]، وأنزلت: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴾ (١).

١٨٥٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق أخبرني محمد عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان الذين حزبوا الأحزاب من قريش وغطفان وبني قريظة حيي بن أخطب، وسلام بن أبي الحقيق، أبو رافع، والربيع بن أبي الحقيق، وأبو عمار، وَوَحْوَح بن عامر، وهوذة بن قيس، فأما وحوج وأبو عمار وهوذة فمن بني وائل، وكان سائرهم من بني النضير، فلما قدموا على قريش، قالوا: هؤلاء أحبار يهود وأهل العلم بالكتب الأول، فاسألوهم أدينكم خير أم دين محمد فسألوهم، فقالوا: بل دينكم خير من دينه، وأنتم أهدى منه، وممن اتبعه، فأنزل اللّه ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا ﴾ (٢).

• ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٨٥٣ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد اللّه قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ نَقِيرًا ﴾ يقول: النقطة التي في ظهر النواة (٣).

١٨٥٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن زيد بن درهم أبي العلاء، قال: سمعت أبا العالية، ووضع ابن عباس طرف الإبهام على ظهر السبابة ثم رفعها، وقال: هذا النقير (٤).

١٨٥٥ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن النقير؟ قال: ما في شق ظهر النواة، ومنه تنبت النخلة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

---

(١) جامع البيان : ١٣٣/٥، وابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣، عن ابن بشار ومحمد بن أبي بكر المقدمي عن ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٦٢/٢، عن أحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٣٥/٥، ونقله السيوطي : ٥٦٣/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٣٦/٥، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن قابوس عن أبيه به، وأيضًا عن جعفر بن محمد الكوفي المروزي عن عبيد اللّه عن إسرائيل عن خصيف عن عكرمة به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٧/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر من طرق خمسة.

(٤) جامع البيان : ١٣٧/٥، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٢، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق أبي العالية.

قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

وليس الناس بعدك في نقير   وليسوا غير أصداء وهام (١)

١٨٥٦ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قول اللَّه تعالى: ﴿ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴾ قال: ما النقير؟ قال: ما في ظهر النواة، قال فيه الشاعر:

لقد رزخت كلاب بني زبير   فما يعطون سائلهم نقيرا (٢)

• ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٨٥٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ قال: يعني: محمدًا ﷺ (٣).

١٨٥٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ... ﴾ الآية، وذلك أن أهل الكتاب قالوا: زعم محمد أنه أوتي ما أوتي في تواضع وله تسع نسوة، ليس همه إلا النكاح، فأي ملك أفضل من هذا؟ فقال اللَّه: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ (٤).

١٨٥٩ - حدثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي ثنا يحيى الحماني ثنا قيس بن الربيع عن السدي عن عطاء عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ قال ابن عباس: نحن الناس دون الناس (٥).

١٨٦٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾ يعني: ملك سليمان (٦).

١٨٦١ - أخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن ابن عباس أن معاوية قال:

(١، ٢) الدر المنثور : ٢/٥٦٥.   (٣) جامع البيان : ٥/١٣٨.

(٤) جامع البيان : ٥/١٣٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٣/٩٧٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢/٥٦٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم به.

(٥) المعجم الكبير : ١١/١٤٦/١١٣١٣، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢/٥٦٦، عن ابن المنذر والطبراني.

(٦) جامع البيان : ٥/١٤٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣/٩٨٠، عن محمد بن سعد به.

يا بني هاشم إنكم تريدون أن تستحقوا الخلافة كما استحقيتم النبوة، ولا يجتمعان لأحد، وتزعمون أن لكم ملكًا، فقال له ابن عباس: أما قولك إنا نستحق الخلافة بالنبوة، فإن لم نستحقها بالنبوة فبم نستحقها؟ وأما قولك: إن النبوة والخلافة لا يجتمعان لأحد، فأين قول اللَّه: ﴿ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَـٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾؟ فالكتاب النبوة، والحكمة السنة، والملك الخلافة، نحن آل إبراهيم أمر اللَّه فينا وفيهم واحد، والسنة لنا ولهم جارية، وأما قولك: زعمنا أن لنا ملكًا فالزعم في كتاب اللَّه شك، وكل يشهد أن لنا ملكًا لا تملكون يومًا إلا ملكنا يومين، ولا شهرًا إلا ملكنا شهرين، ولا حولًا إلا ملكنا حولين. واللَّه أعلم (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا... ﴿٥٧﴾ ﴾.

١٨٦٢ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ ﴾ قال: لا انقطاع (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ ﴾.

١٨٦٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ قال: يعني: السلطان يعطون الناس (٣).

١٨٦٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾: فإنه لم يرخص لموسر ولا معسر أن يمسكها (٤).

١٨٦٥ - حدثنا أبو وكيع قال: ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن رجل عن ابن عباس:

---

(١) الدر المنثور: ٥٦٨/٢. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٨٤/٣.

(٣) جامع البيان: ١٤٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٨٦/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٥٧١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٤٦/٥، ونقله السيوطي: ٥٧٢/٢، عن ابن جرير.

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ ﴾ قال: هذه مبهمة للبر والفاجر (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ۝٥٩ ﴾.

١٨٦٦ - حدثنا الحسن بن الصباح البزار، قال: ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾، نزلت في رجل بعثه النبي ﷺ على سرية (٢).

١٨٦٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾ يعني: أهل الفقه والدين (٣).

١٨٦٨ - أخرج ابن عدي في الكامل عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾ قال: أهل العلم (٤).

١٨٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي قال: سمعت ابن عباس يقول: من خرج من الطاعة شبرًا فمات، فميتته جاهلية (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٥٦٤/٤٢١/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٨٥/٣، عن الأحمسي عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن رجل به، ونقله السيوطي : ٥٧١/٢، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم بلفظ: هي مسجلة للبر والفاجر.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية، رقم الحديث : ١٨٤٣/٣١، ١٨٧/١٢، وذكره أحمد في مسنده : ٣١٢٤/٤٩/٥، عن حجاج عن ابن جريج عن يعلى ابن مسلم عن سعيد به، وسمى الرجل بحذافة بن قيس السهمي، وذكره الطبري : ١٤٨/٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن زهير بن حرب وهارون بن عبد الله عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٨٨/٣، عن أحمد بن يونس بن المسيب الضبي وأحمد ابن منصور الرمادي عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا : ٩٨٩/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٧٣/٢، عن البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل من طريق سعيد به.

(٣) جامع البيان : ١٤٨/٥، وذكره الحاكم في مستدركه : كتاب العلم : ح ٢١١/١/٤٢٣، عن أحمد ابن محمد بن سلمة العنبري عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وقال: صحيح، ونقله السيوطي : ٥٧٥/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم به، وزاد فيه: وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر، فأوجب الله طاعتهم على العباد.

(٤) الدر المنثور : ٥٧٥/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٠/١١ - ٣٣٩.

١٨٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: أتى رجل ابن عباس فقال: ألا أقدم على هذا السلطان فآمره وأنهاه ؟ قال: لا، يكون لك فتنة، قال: أفرأيت إن آمرني بمعصية اللَّه؟ قال: فذلك الذي تريد؟ فكن حينئذ رجلًا (١).

١٨٧١ - حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: ذكرت الأمراء عند ابن عباس فانبرك فيهم رجل فتطاول حتى ما أرى في البيت أطول منه، فسمعت ابن عباس يقول: لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين، فتقاصر حتى ما أرى في البيت أقصر منه (٢).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ۝٦٠ ﴾.

١٨٧٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ ﴾ والطاغوت، رجل من اليهود كان يقال له: كعب بن الأشرف، وكانوا إذا ما دعوا إلى ما أنزله اللَّه وإلى الرسول ليحكم بينهم قالوا: بل نحاكمكم إلى كعب، فذلك قوله: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ... ﴾ الآية (٣).

١٨٧٣ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أبو برزة الأسلمي كاهنًا يقضي بين اليهود، فتنافروا إليه أناس من أسلم من اليهود فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾ (٤).

١٨٧٤ - أخرج ابن إسحاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كان الجلاس ابن الصامت قبل توبته، ومعتب بن قشير ورافع بن زيد وبشير، كانوا يدعون الإسلام، فدعاهم رجال من قومهم من المسلمين في خصومة كانت بينهم إلى رسول اللَّه ﷺ فدعوهم إلى

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٨/١١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٧٣٠٦/٤٧٠/٧، عن معاوية عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه به، وأيضًا : ٣٧٣٠٧، عن جرير عن مغيرة عن ابن إسحاق عن سعيد بنحوه.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٣٠٩/٤٧٠/٧.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٩٢/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٨٢/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩١/٣، ونقله السيوطي : ٥٨٠/٢، عن ابن أبي حاتم والطبراني بإسناد جيد.

الكهان حكام الجاهلية، فأنزل اللّه فيهم: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ... ﴾ الآية (١).

• ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾.

١٨٧٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قول اللّه تعالى: ﴿ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ قال: فيما أشكل عليهم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول زهير وهو يقول:

متى تشتجر قوم تقل سراتهم هم بيننا فهم رضا وهم عدل (٢)

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ ﴾.

١٨٧٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾ يقول: عُصبًا، يعني: سرايا متفرقين ﴿ أَوِ ٱنفِرُوا جَمِيعًا ﴾ يعني: كلكم (٣).

١٨٧٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَٱنفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾ قال: عشرة فما فوق ذلك قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عمرو بن كلثوم التغلبي وهو يقول:

فأما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبًا ثباتًا (٤)

١٨٧٨ - حدثنا الحسن بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا جَمِيعًا ﴾ عصبًا وفرقًا، فنسخ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ ﴾ [التوبة: ١٢٢] (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٥٨٠/٢. (٢) الدر المنثور : ٥٨٦/٢.

(٣) جامع البيان : ١٦٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٩٨/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٩١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٤) الدر المنثور : ٥٩١/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٨/٣، عن أبيه عن أبي نعيم الفضل بن دكين وابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن عبيد اللّه بن أبي يزيد به، ونقله السيوطي : ٥٩١/٢، عن أبي داود في ناسخه وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه من طريق عطاء به.

• ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾.

١٨٧٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا المبارك، عن عثمان ابن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ ﴾ قال: وفي المستضعفين [(١)].

١٨٨٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ﴾ هم أناس مسلمون كانوا بمكة لا يستطيعون أن يخرجوا منها ليهاجروا، فعذرهم اللَّه، وفيهم نزل قوله: ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ فهي مكة [(٢)].

١٨٨١ - حدثنا علي بن عبد اللَّه حدثنا سفيان قال: ثنا عبيد اللَّه سمعت ابن عباس يقول: كنت أنا وأمي من المستضعفين، أنا من الولدان وأمي من النساء [(٣)].

• ﴿ ... إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٨٨٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع والنفيلي قالا: ثنا غياث عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال: إذا رأيتم الشيطان فلا تخافوه واحملوا عليه ﴿ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾. والسياق للنفيلي [(٤)].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ... ﴾ إلى قوله: تعالى: ﴿ وَٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴾.

١٨٨٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ ﴾: نهى اللَّه تبارك وتعالى هذه الأمة أن يصنعوا صنيعهم [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٦٨/٥، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٢، عن ابن جرير بلفظ: وفي سبيل المستضعفين.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٠٢/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٢/٣، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٢، عن البخاري.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٣/٣، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٧١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٠٦/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

١٨٨٤ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وعلي بن زنجة قالا: ثنا علي بن الحسن عن الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن عبد الرحمن وأصحابًا له أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة، قال: «**إني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم**» فلما حوله الله إلى المدينة أمره بالقتال فكفوا، فأنزل الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ﴾ (١).

١٨٨٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ﴾ قال: اتقى معاصي الله (٢).

• ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾﴾.

١٨٨٦ - حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسحاق بن بشر عن أبي بكر الهذلي وهشام بن حسان عن الحسن ومقاتل عمن أخبره عن ابن عباس قال: كان رجل فيمن كان قبلكم عَبَدَ الله تعالى ثمانين سنة، ثم إنه أخطأ خطيئة خاف منها على نفسه، فأتى الفيافي فناداها أيتها الفيافي الكثيرة رمالها الكثيرة عضاهها، الكثيرة دوابها الكثيرة تلاعها، هل فيك مكان يواريني من ربي ﷻ؟ فأجابته الفيافي بإذن الله يا هذا والله ما في نبت ولا شجر إلا وملك موكل به، فكيف أواريك عن الله تعالى؟ فأتى البحر فقال: أيها البحر الغزير ماؤه الكثير حيتانه، هل فيك مكان يواريني من ربي ﷻ؟ فأجابه - بإذن الله - فقال: يا هذا والله ما فيَّ حصاة ولا دابة إلا وبها ملك موكل فكيف أواريك عن الله ﷻ؟ فأتى الجبال فقال: يا أيتها الجبال الشوامخ في السماء، والكثيرة غيرانها، هل فيك مكان يواريني من ربي تعالى؟ فقالت الجبال: والله ما فينا من حصاة ولا غار إلا وملك موكل به، فأين أواريك؟ قال: فأقام يتعبد هنالك ويلتمس التوبة حتى حضره الموت فبكى فقال: يا رب اقبض روحي

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٠٥/٣، وذكره الحاكم: ٢٣٧٧/٧٦/٢، كتاب الجهاد، عن أبي العباس قاسم ابن القاسم السياري بمرو عن محمد بن موسى بن حاتم الباشاني عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين ابن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة به، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا: ٣٢٠٠/٣٣٦/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس قاسم بن القاسم السياري به، ونقله السيوطي: ٥٩٤/٢، عن النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٠٦/٣.

في الأرواح، وجسدي في الأجساد، ولا تبعثني يوم القيامة (١).

١٨٨٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ يقول: الحسنة والسيئة من عند الله، أما الحسنة فأنعم بها عليك، وأما السيئة فابتلاك بها (٢).

• ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٨٨٨ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾ يقول: الحسنة ما فتح الله عليه يوم بدر وما أصابه من الغنيمة والفتح. والسيئة: ما أصابه يوم أحد أن شج في وجهه، وكسرت رباعيته (٣).

١٨٨٩ - أخرج ابن المنذر من طريق مجاهد أن ابن عباس كان يقرأ: (وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا كتبتها عليك) (٤).

• ﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا۟ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ ﴾.

١٨٩٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا۟ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ﴾: وهم ناس كانوا يقولون عند رسول الله ﷺ: آمنا بالله ورسوله ليأمنوا على دمائهم وأموالهم، فإذا برزوا من عند رسول الله ﷺ، خالفوا إلى غير ما قالوا عنده، فعابهم الله، فقال: ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ﴾ يقول: يغيرون ما قال النبي ﷺ (٥).

---

(١) حلية الأولياء : ٣٢٧/١.

(٢) جامع البيان : ١٧٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٠٩/٣، ١٠١٠، من طريق علي بنحوه، وأيضًا عن أبيه عن أبي تقي هشام بن عبد الملك عن بقية عن مبشر بن عبيد عن حجاج عن عطية العوفي بنحوه، ونقله السيوطي : ٥٩٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٧٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٠٩/٣، ١٠١٠، عن أبي تقي هشام بن عبد الملك عن بقية عن الحجاج بن أرطاة عن عطية بلفظ: يوم أحد، ونقله السيوطي : ٥٩٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي ومن طريق العوفي به.

(٤) الدر المنثور : ٥٩٨/٢.

(٥) جامع البيان : ١٧٨/٥، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد =

• ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٌ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٣ ﴾.

١٨٩١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٌ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ ﴾ يقول: أفشوه وسعوا به ﴿ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ ﴾ يقول: لعلمه الذين يتحسسونه منهم [(١)].

١٨٩٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ رَدُّوهُ ﴾ قال: كل شيء في القرآن ولو فإنه لا يكون أبدًا [(٢)].

١٨٩٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ ﴾ فانقطع الكلام، وقوله: ﴿ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ فهو في أول الآية يخبر عن المنافقين، قال: وإذا جاءهم أمر عن الأمن أو الخوف ﴿ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ ﴾ إلا قليلًا، يعني بالقليل المؤمنين، كقول: الحمد للّه الذي أنزل الكتاب عدلًا قيمًا، ولم يجعل له عوجًا [(٣)].

١٨٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَضۡلُ ٱللَّهِ ﴾ قال: الدين، ﴿ وَرَحۡمَتُهُۥ ﴾ قال: ورحمته أن جعلكم من أهل القرآن [(٤)].

= ابن عبد اللّه بن بزيع، عن يوسف بن خالد، عن نافع بن مالك، عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠١٢/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٩٨/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به، وأيضًا عن ابن جرير من طريق عكرمة بنحوه.

(١) جامع البيان : ١٨١/٥، ١٨٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠١٤/٣ - ١٠١٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٦٠٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق ابن جريج به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠١٥/٣.

(٣) جامع البيان : ١٨٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠١٧/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠١٦/٣.

• ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٨٩٥ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴾ يقول: حفيظًا (١).

١٨٩٦ – أخرج أبو بكر بن الأنباري في الوقف والابتداء والطبراني في الكبير والطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ مُّقِيتًا ﴾ قال: قادرًا مقتدرًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أحيحة ابن الأنصاري:

وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا (٢)

• ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾.

١٨٩٧ – حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن حسن بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ ﴾ قال: من سلم عليك من خلق اللَّه فاردد عليه وإن كان مجوسيًّا ذلك أن اللَّه يقول: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾ (٣).

١٨٩٨ – حدثنا عبد اللَّه حدثنا خلف بن هشام حدثنا شريك عن أبي سنان قال: قلت لسعيد بن جبير: المجوسي يوليني من نفسه ويسلِّم علي فأرده عليه؟ فقال سعيد: سألت ابن عباس عن نحو ذلك فقال: لو قال لي فرعون خيرًا لرددت عليه (٤).

١٨٩٩ – حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا شريك عن العباس بن ذريح عن عامر

(١) جامع البيان: ١٨٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠١٩/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٦٠٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) الدر المنثور: ٦٠٤/٢، والمعجم الكبير: ١٠٥٩٧/٢٤٨/١٠.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٢٠/٣، ١٠٢١، ونقله السيوطي: ٦٠٦/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٤) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا: ١٩٩/٥، وأيضًا: ١٩٨/٥، عن عبد اللَّه عن يعقوب بنحوه، والطبري: ١٨٩/٥، عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، عن حميد بن عبدالرحمن، عن الحسن بن صالح، عن سماك، عن عكرمة بنحوه، وابن أبي حاتم: ١٠٢٠/٣، ١٠٢١، عن علي بن حرب الموصلي عن حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي عن حسن بن صالح عن سماك به، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٣٢٢/١، عن سليمان بن أحمد عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٦٠٦/٢، عن البخاري في الأدب وابن المنذر.

عن ابن عباس قال: إني لأرى لجواب الكتاب حقًّا كرد السلام (١).

• ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ ﴾.

١٩٠٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ وذلك أن قومًا كانوا بمكة قد تكلموا بالإسلام، وكانوا يظاهرون المشركين، فخرجوا من مكة يطلبون حاجة لهم، فقالوا: إن لقينا أصحاب محمد عليه الصلاة والسلام، فليس علينا منهم بأس، وأن المؤمنين بما أخبروا أنهم قد خرجوا من مكة، قالت فئة من المؤمنين: اركبوا إلى الخثاء فاقتلوهم، فإنهم يظاهرون عليكم عدوكم، وقالت فئة أخرى من المؤمنين: سبحان اللَّه، أو كما قالوا: أتقتلون قومًا قد تكلموا بمثل ما تكلمتم به من أجل أنهم لم يهاجروا ويتركوا ديارهم، تستحل دماؤهم وأموالهم لذلك، فكانوا كذلك فئتين، والرسول عليه الصلاة والسلام عندهم لا ينهى واحدًا من الفريقين عن شيء فنزلت: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ... ﴾ الآية (٢).

١٩٠١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا ﴾ قال: ردهم (٣).

١٩٠٢ - حدثني المثنى قال: ثني عبد اللَّه قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا ﴾ يقول: أوقعهم (٤).

١٩٠٣ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ أَرْكَسَهُم ﴾ قال: حبسهم في جهنم بما عملوا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت في شعره:

---

(١) الأدب المفرد: ١١١٧/٣٨٢/١، وشعب الإيمان: ٩٠٩٧/٥١٠/٦، عن أبي الحسن العلاء بن محمد ابن أبي سعيد الناطفي عن أبي سهل الإسفراييني عن إبراهيم بن علي عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن عمر ابن أبي زائدة عن عبد اللَّه بن أبي السفر به، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٦٠٨/٢، عن البيهقي.

(٢) جامع البيان: ١٩٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٢٣/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٦٠٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٩٥/٥، ونقله السيوطي: ٦١٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق عطاء الخراساني.

(٤) جامع البيان: ١٩٥/٥، وابن أبي حاتم: ١٠٢٥/٣، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي: ٦١٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

أركسوا في جهنم أنهم كانوا عتاة يقولوا مينا وكذبا وزورا (١)

• ﴿ وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ ﴾.

١٩٠٤ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ ﴾ يقول: حتى يصنعوا كما صنعتم، يعني: الهجرة في سبيل الله (٢).

١٩٠٥ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ ﴾: فإن تولوا عن الهجرة فخذوهم واقتلوهم (٣).

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٩٠٦ – أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ يقول: إذا أظهروا كفرهم فاقتلوهم حيث وجدتموهم، فإن أحد منهم دخل في قوم بينكم وبينهم ميثاق فأجروا عليه مثل ما تجرون على أهل الذمة (٤).

١٩٠٧ – حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن حمزة عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ قال: نسختها براءة: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥] (٥).

١٩٠٨ – حدثنا علي بن الحسين ثنا ابن أبي حماد ثنا إبراهيم بن المختار عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾

---

(١) الدر المنثور: ٦١٢/٢.

(٢) جامع البيان: ١٩٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٢٦/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان: ١٩٨/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٢٦/٣، عن محمد بن سعد به.

(٤) الدر المنثور: ٦١٣/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٢٧/٣، ونقله السيوطي: ٦١٣/٢، عن أبي داود في ناسخه وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه.

قال: نزلت في هلال بن عويمر الأسلمي وسراقة بن مالك المدلجي وفي بني جذيمة بن عامر ابن عبد مناف [١].

١٩٠٩ – حدثني علي بن الحسين ثنا يزيد بن مخلد الواسطي أبو خداش أنبأ بشر ابن مبشر ثنا هشيم عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ قال:عن هؤلاء.وعن هؤلاء [٢].

١٩١٠ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ قال: ضاقت صدورهم [٣].

• ﴿ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓا إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا... ﴿٩١﴾ ﴾.

١٩١١ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓا إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾ يقول: كلما أرادوا أن يخرجوا من فتنة أركسوا فيها، وذلك أن الرجل كان يوجد قد تكلم بالإسلام، فيقرب إلى العود والحجر وإلى العقرب والخنفساء، فيقول المشركون لذلك المتكلم بالإسلام: قل هذا ربي، للخنفساء والعقرب [٤].

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

١٩١٢ – حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ يعني بالمؤمنة: من عقل الإيمان وصام وصلى [٥].

١٩١٣ – حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٢٧/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٢٧/٣، ونقله السيوطي: ٦١٣/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٢٨/٣.

(٤) جامع البيان: ٢٠١/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٢٩/٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٦١٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ٢٠٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٣٢/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

ابن عباس في قوله: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ يعني بالمؤمنة: من قد عقل الإيمان وصام وصلى، فإن لم يجد رقبة فصيام شهرين متتابعين، وعليه دية مسلمة إلى أهله، إلا أن يصدقوا بها عليه (١).

١٩١٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ ﴾ قال: موفرة (٢).

١٩١٥ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو عنان، قال: ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ قال: يعني: المقتول يكون مؤمنًا، وقومه كفار فلا دية له، ولكن تحرير رقبة مؤمنة (٣).

١٩١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ قال: كان الرجل يأتي النبي ﷺ فيسلم ثم يرجع إلى قومه فيكون فيهم وهم مشركون، فيصيبه المسلمون خطأ في سرية أو غزاة، فيعتق الذي يصيبه رقبة، ﴿ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ قال: هو الرجل يكون معاهدًا ويكون قومه أهل عهد فيسلم إليهم الدية ويعتق الذي أصابه رقبة (٤).

١٩١٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في: ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾: فإن كان في أهل الحرب وهو

---

(١) جامع البيان : ٢٠٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٣/٣، من طريق أبي صالح، ونقله السيوطي : ٦١٧/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٠٦/٥، ونقله السيوطي : ٦١٨/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢٠٧/٥، ونقله السيوطي : ٦٢٠/٢، عن ابن جرير والبيهقي في سننه من طريق عكرمة به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٠٠٢/٤٦٤/٥، وأيضًا : ٣٣٤٣١/٥١٤/٦، الرجل يسلم وهو في دار الحرب فيقتله الرجل ليس عليه الدية، وعن معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى به، وذكره الطبري : ٢٠٧/٥، عن المثنى عن الحجاج عن عطاء بن السائب به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٣/٣، عن أحمد بن منصور الرمادي عن أبي الجواب الأحوص بن جواب ثنا عمار بن زريق عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى به، وذكره الحاكم : ٣٢٠١/٣٣٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد ابن إسحاق الصغاني عن أبي الجواب عن عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٦٢٠/٢، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي في سننه من طريق عطاء بن السائب عن أبي يحيى به.

مؤمن، فقتله خطأ، فعلى قاتله أن يكفر بتحرير رقبة مؤمنة، أو صيام شهرين متتابعين، ولا دية عليه (١).

١٩١٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾: فهو المؤمن يكون في العدو من المشركين يسمعون بالسرية من أصحاب محمد ﷺ، فيفرون ويثبت المؤمن فيقتل، ففيه تحرير رقبة مؤمنة (٢).

• ﴿ ... وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ ﴾.

١٩١٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ﴾ يقول: إذ كان كافرًا في ذمتكم فقتل، فعلى قاتله الدية مسلمة إلى أهله، وتحرير رقبة مؤمنة، أو صيام شهرين متتابعين (٣).

١٩٢٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو غسان، قال: ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ﴾: عهد (٤).

١٩٢١ - حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: قتل رجل من المشركين يوم أحد فأراد المشركون أن يدوه فأبى، فأعطوه حتى بلغ الدية فأبى (٥).

• ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾.

١٩٢٢ - حدثنا ابن حميد: قال: ثنا جرير، عن منصور، قال: ثني سعيد بن جبير،

---

(١) جامع البيان : ٢٠٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٤/٣، ونقله السيوطي : ٦١٩/٢، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق علي به.

(٢) جامع البيان : ٢٠٨/٥، ونقله السيوطي : ٦١٩/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٣) جامع البيان : ٢٠٨/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٥/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٤) جامع البيان : ٢١٠/٥، ونقله السيوطي : ٦٢٠/٢، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق عكرمة به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٧٦٠/٣٦٨/٧.

أو حدثني الحكم، عن سعيد بن جبير، قال: سألت ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ قال: إن الرجل إذا عرف الإسلام وشرائع الإسلام، ثم قتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم، ولا توبة له (١).

١٩٢٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت يحيى بن المجبر التيمي يحدث عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس: أن رجلًا أتاه فقال: أرأيت رجلًا قتل رجلًا متعمدًا؟ قال: ﴿ فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾، قال: لقد أنزلت في آخر ما أنزل ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله ﷺ وما نزل وحي بعد رسول الله ﷺ قال: أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى؟ قال: وأنى له التوبة؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **ثكلته أمه رجل قتل رجلًا متعمدًا يجيء يوم القيامة آخذًا قاتله بيمينه أو بيساره وآخذًا رأسه بيمينه أو شماله، تشخب أوداجه دمًا في قبل العرش يقول: يا رب سل عبدك فيم قتلني؟** » (٢).

١٩٢٤ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا ابن أبي عدي، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، قال: قال لي عبد الرحمن بن أبزى: سئل ابن عباس عن قوله: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ فقال: لم ينسخها شيء، وقال في هذه الآية: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨] قال: نزلت في أهل الشرك (٣).

---

(١) جامع البيان : ٢١٨/٥.

(٢) مسند أحمد : ٢١٤٢/١٤/٤، وأيضًا : ٢٦٨٣/٢٣٧/٤، عن يونس عن عبد الواحد عن يحيى بن عبد الله عن سالم به، وذكره الطبري : ٢١٨/٥، عن ابن وكيع عن أبي خالد عن عمرو بن قيس عن يحيى بن الحارث التيمي به، وذكره الطبري : ٢١٨/٥، عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن يحيى عن سالم به، وأيضًا عن أبي كريب عن قبيصة عن عمان بن زريق عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد به، وأيضًا عن أبي كريب عن موسى بن داود عن همام عن يحيى عن رجل عن سالم به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٧/٣، عن محمد ابن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد به، وذكزه الطبراني في الأوسط : ٢٥٤/٤، عن الحسن بن علوية القطان عن إسماعيل بن العطار عن محمد بن معمر عن إسماعيل ابن عياش عن عبد الملك بن عبد العزيز عن القاسم به، ونقله السيوطي : ٦٢٣/٢، عن أحمد وسعيد بن منصور والنسائي وابن ماجه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والطبراني من طريق سالم به.

(٣) جامع البيان : ٢١٩/٥، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٦٢٤/٢، عن البخاري وعبد بن حميد وابن جرير به.

١٩٢٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا طلق بن غنام، عن زائدة، عن منصور قال: حدثني سعيد بن جبير، أو حدثت عن سعيد بن جبير: أن عبد الرحمن بن أبزى أمره أن يسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين التي في النساء: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ إلى آخر الآية، والتي في الفرقان ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨] إلى ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان: ٦٩] قال ابن عباس: إذا دخل الرجل في الإسلام وعلم شرائعه وأمره، ثم قتل مؤمنًا متعمدًا فلا توبة له، وأما التي في الفرقان، فإنها لما أنزلت قال المشركون من أهل مكة: فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله بغير الحق وأتينا الفواحش، فما ينفعنا الإسلام؟ قال: فنزلت: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ ﴾ [الفرقان: ٧٠] الآية (١).

١٩٢٦ - حدثني محمد بن حاتم بن ميمون وإبراهيم بن دينار واللفظ لإبراهيم قالا: حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني يعلى بن مسلم أنه سمع سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس أن ناسًا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ثم أتوا محمدًا ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو لحسن، ولو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨] ونزل: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ ﴾ [الزمر: ٥٣] (٢).

١٩٢٧ - حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جبير قال: اختلف أهل الكوفة في هذه الآية: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ فرحلت إلى ابن عباس فسألته عنها فقال: لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شيء (٣).

١٩٢٨ - حدثني المثنى، قال: ثني آدم العسقلاني، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا أبو إياس

(١) جامع البيان : ٢١٩/٥، ونقله السيوطي : ٦٢٤/٢، عن عبد بن حميد والبخاري وابن جرير والحاكم وابن مردويه به.

(٢) صحيح مسلم : كتاب الإيمان، باب : ٥٥، حديث : ١٩٣ (١٢٢) ج ١٢٠/٢.

(٣) صحيح مسلم : كتاب التفسير : ح ٣٠٢٣/١٦، ج ١٨١٢٣، وأيضًا عن محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر وعن إسحاق بن إبراهيم عن النضر عن شعبة به، وذكره الطبري : ٢١٩/٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بلفظ: ما نسخها شيء، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد به، وأيضًا عن ابن المثنى ونقله السيوطي : ٦٢٣/٢، عن عبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن جرير والطبراني من طريق سعيد به.

عن معاوية بن قرة، قال: أخبرني شهر بن حوشب، قال: سمعت ابن عباس يقول: نزلت هذه الآية: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ بعد قوله: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾ [مريم: ٦٠] بسنة (١).

١٩٢٩ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن أبي حصين، عن سعيد، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال: ليس لقاتل توبة إلا أن يستغفر الله (٢).

١٩٣٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ الآية، قال عطية: وسئل عنها ابن عباس، فزعم أنها نزلت بعد الآية التي في سورة الفرقان بثمان سنين، وهو قوله: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾ [الفرقان: ٦٨] إلى قوله: ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [الفرقان: ٧٠] (٣).

١٩٣١ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن مطرف، عن أبي السفر عن ناجية، عن ابن عباس، قال: هما المبهمتان: الشرك، والقتل (٤).

١٩٣٢ - أخرج ابن المنذر من طريق أبي رزين عن ابن عباس قال: هي مبهمة لا يعلم له توبة (٥).

١٩٣٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قال: أكبر الكبائر، الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرم الله؛ لأن الله سبحانه يقول ﴿ فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ (٦).

١٩٣٤ - حدثنا ابن البرقي، قال: ثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا نافع بن يزيد، قال: ثني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: يأتي المقتول يوم القيامة آخذًا رأسه بيمينه وأوداجه تشخب دمًا، يقول: يا رب دمي عند فلان،

(١) جامع البيان : ٢١٩/٥، وأيضًا عن ابن المثنى عن مسلم بن قتيبة عن شعبة عن معاوية بن قرة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن أبي إياس به، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٦٢/١، وذكره الطبري : ٢٢٠/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

(٣) جامع البيان : ٢٢٠/٥، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٢، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٢٢٠/٥، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) الدر المنثور : ٦٢٦/٢.

(٦) جامع البيان : ٢٢٠/٥، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٢، عن ابن جرير.

فيؤخذان فيسندان إلى العرش، فما أدري ما يقضي بينهما، ثم نزع بهذه الآية: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾ الآية، قال ابن عباس: والذي نفسي بيده ما نسخها الله جل وعز منذ أنزلها على نبيكم عليه الصلاة والسلام (١).

١٩٣٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ قال: إن جازاه - يعني للمؤمن وليس للكافر - فإن شاء عفى عن المؤمن وإن شاء عاقب (٢).

١٩٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن أبي نصر ويحيى الجابر عن سالم ابن أبي الجعد عن ابن عباس قال: أتاه رجل فقال: يا أبا عباس: أرأيت رجلًا قتل مؤمنًا متعمدًا ما جزاؤه؟ قال: ﴿ فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ الآية، قال: أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى، فقال: وأنى له التوبة ثكلتك أمك، إنه يجيء يوم القيامة آخذًا يوم القيامة آخذًا برأسه تشخب أوداجه حتى يقف به عند العرش فيقول: يا رب، سل هذا فيما قتلني (٣).

١٩٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن كردم، أن رجلًا سأل ابن عباس عن رجل قتل مؤمنًا فهل له من توبة، فقال: يستطيع أن يحييه؟ يستطيع أن يبتغي نفقًا في الأرض أو سلمًا في السماء؟ يستطيع أن لا يموت؟ (٤).

١٩٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: لمن قتل مؤمنًا توبة؟ قال: لا، إلا النار، فلما ذهب قال له جلساؤه: ما هكذا كنت تفتينا، كنت تفتينا أن لمن قتل مؤمنًا توبة مقبولة، فما بال اليوم؟ قال: إني أحسبه رجل مغضب يريد أن يقتل مؤمنًا، قال: فبعثوا في أثره فوجدوه كذلك (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٢٠/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٨/٣، ونقله السيوطي عنه : ٦٢٧/٢، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: هي جزاؤه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٧٣١/٤٣٣/٥، من قال ليس لقاتل المؤمن توبة.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٧٣٠/٤٣٢/٥، من قال ليس لقاتل المؤمن توبة، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٢، عن سعيد بن منصور وابن المنذر.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٧٥٥/٤٣٥/٥، في تعظيم دم المؤمن، ونقله السيوطي : ٦٢٩/٢، عن عبد بن حميد والنحاس عن سعد بن عبيدة به.

١٩٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو الأشهب قال: سمعت مزاحم الضبي يحدث الحسن عن ابن عباس قال: بينما رجل يسقي في حوض له ينتظر زودًا ترد عليه؛ إذ جاءه رجل راكب ظمآن مطمئن، قال: ادن قال: لا، فتنحى، فعقل راحلته، فلما رأت الماء دنت من الحوض، ففجرت الحوض، قال: فقام صاحب الحوض، فأخذ سيفًا من عنقه، ثم ضربه به حتى قتله، قال: فخرج يستفتي، فسأل رجالًا من أصحاب محمد لست أسميهم، فكلهم يؤيسه حتى أتى رجلًا منهم فقال: هل تستطيع أن تبتغي نفقًا في الأرض أو سلمًا في السماء فقال: لا، قال: فقام الرجل فذهب غير بعيد، فدعاه، فرده، فقال: هل لك من والدين؟ فقال: نعم، أمي حية، قال: احملها وبرها فإن أدخلك اللّه النار فأبعد اللّه من أبعده [١].

١٩٤٠ - قال ابن جريج: وأخبرني القاسم بن أبي بزة، أنه سأل سعيد بن جبير: هل لمن قتل مؤمنًا متعمدًا توبة؟ فقال: لا، فقرأ عليه هذه الآية كلها، فقال سعيد بن جبير: قرأتها على ابن عباس كما قرأتها عليَّ فقال: هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء [٢].

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ ﴾.

١٩٤١ - حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سليم بنفر من أصحاب رسول اللّه ﷺ وهو يسوق غنمًا له، فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم علينا إلا ليتعوذ منا، فعمدوا إليه فقتلوه، وأتوا بغنمه النبي ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ ... ﴾ [٣].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٧٧٤٢/٤٣٤/٥، في من قال ليس لقاتل المؤمن توبة، ونقله السيوطي: ٦٢٩/٢، عن سعيد بن منصور وابن المنذر عن كردم به.

(٢) جامع: ٤٤/١٩، ونقله عنه السيوطي في الدر: ٦٢٥/٢، وعن النحاس والطبراني.

(٣) مسند أحمد: ٢٠٢٣/٣٢٠/٣، وأيضًا: ٢٤٦٢/١٥٣/٤، عن حسين بن محمد وخلف بن الوليد عن إسرائيل به، وذكره الترمذي: ٢٤٠/٥، عن عبد بن حميد عن عبد العزيز بن أبي رزمة عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وذكره عبد الرزاق في تفسيره: ١٦٥/١، عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء به، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٣١٠٥/٤٨١/٦، عن عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، =

١٩٤٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان الرجل يتكلم بالإسلام ويؤمن بالله والرسول، ويكون في قومه، فإذا جاءت سرية محمد ﷺ أخبر بها حيه، يعني قومه، ففروا، وأقام الرجل لا يخاف المؤمنين من أجل أنه على دينهم حتى يلقاهم، فيلقي إليهم السلام، فيقول المؤمنون: لست مؤمنًا، وقد ألقى السلام، فيقتلونه، فقال الله جل وعز: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ ﴾ إلى: ﴿ تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ يعني: تقتلونه إرادة أن يحل لكم ماله الذي وجدتم معه، وذلك عرض الحياة الدنيا، فإن عندي مغانم كثيرة، فالتمسوا من فضل الله، وهو رجل اسمه مرداس جلى قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ، عليها رجل من بني ليث اسمه قليب، ولم يجامعهم إذا لقيهم مرداس، فسلم عليهم فقتلوه، فأمر رسول الله ﷺ لأهله بدية، ورد إليهم ماله ونهى المؤمنين عن مثل ذلك (١).

١٩٤٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ قال: حرم الله على المؤمنين أن يقولوا لمن شهد أن لا إله إلا الله: لست مؤمنًا، كما حرم عليهم الميتة، فهو آمن على ماله ودمه، ولا تردوا عليه قوله (٢).

١٩٤٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم وأحمد بن عبدة الضبي واللفظ لابن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال: لقي ناس من المسلمين رجلًا في غنيمة له، فقال: السلام عليكم، فأخذوه فقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة فنزلت: ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ (٣).

= وذكره الطبري : ٥/٢٢٣، عن أبي كريب عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار عن عطاء، وأيضًا عن سعيد بن الربيع عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣/١٠٤١، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢/٦٣٢، عن ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني والترمذي وحسنه وعبد بن حميد وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم.

(١) جامع البيان : ٥/٢٢٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٣/١٠٣٩، عن العباس بن يزيد العبدي ومحمد بن عبد الله ابن يزيد المقري عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٢/٦٣٤، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥/٢٢٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٣/١٠٤٠، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢/٦٣٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) صحيح مسلم : كتاب التفسير، حديث رقم : ٢٢/٣٠٢٥، ١٨/١٢٥، ونقله السيوطي : ٢/٦٣٢، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةًۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ ﴾.

١٩٤٥ – حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسمًا مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول: ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: عن بدر والخارجون إلى بدر [1].

١٩٤٦ – حدثنا القاسم، قال: ثنا حسين، قال: ثني حجاج، قال: أخبرني عبدالكريم أنه سمع مقسمًا يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول: ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ عن بدر والخارجون إلى بدر لما نزلت غزوة بدر، قال عبد الله ابن أم مكتوم وأبو أحمد ابن جحش بن قيس الأسدي: يا رسول الله، إننا أعميان، فهل لنا رخصة؟ فنزلت: ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ... ﴾ [2].

١٩٤٧ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ ﴾، فسمع بذلك عبد الله ابن أم مكتوم الأعمى، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، قد أنزل الله في الجهاد ما قد علمت، وأنا رجل ضرير البصر لا أستطيع الجهاد، فهل لي من رخصة عند الله إن قعدت، فقال له رسول الله ﷺ: « **ما أسرت في شأنك بشيء وما أدري هل يكون لك ولأصحابك من رخصة؟** » فقال ابن أم مكتوم: اللهم إني أنشدك بصري، فأنزل الله بعد ذلك على رسوله ﷺ، فقال: ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ

(١) فتح الباري : ٣٩٥٤/٣٦٧/٧، وأيضًا: ٤٥٩٥، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ١٦٥/١، عن ابن جريج به، وذكره الطبري : ٢٢٩/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن جريج به، وذكره الطبري : ٢٢٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٤٢/٣، عن محمد بن عبد الله بن مهل الصنعاني عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث به، وأيضًا : ١٠٤٣/٣، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم عن مقسم به، ونقله السيوطي : ٦٤١/٢ عن عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٢٩/٥، وذكره الطبراني في الأوسط : ٢٧٠/٣، عن أبي مسلم عن ياسين بن حماد المخزومي عن أبي عقيل الدورقي عن أبي نضرة بنحوه، وأيضًا : ٥٩٣٣/٤٣٦/٦، عن محمد بن محمد التمار عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي عقيل الدورقي به، ونقله السيوطي : ٦٤١/٢، عن الترمذي وحسنه، والنسائي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق مقسم به.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً﴾ (١).

١٩٤٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ قال: أهل الضرر (٢).

١٩٤٩ - حدثنا محمد بن محمد التمار قال: نا أبو الوليد الطيالسي قال: نا أبو عقيل الدورقي قال: نا أبو نضرة قال: سألت ابن عباس عن قول الله ﷻ: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ فقال ابن عباس: هم قوم حبستهم أوجاع أو أمراض فكانوا أولئك أولي الضرر، وكان القاعد المريض أعذر من القاعد الصحيح. لم يرو هذا الحديث عن أبي نضرة إلا أبو عقيل الدروقي بشير بن عقبة (٣).

• ﴿دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾﴾.

١٩٥٠ - حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ أبو معاوية عن مجمع بن يحيى عن خالد بن يزيد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ﴾ قال: وكذلك كان لم يزل (٤).

١٩٥١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس يقول: كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان (٥).

• ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾﴾.

١٩٥٢ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا محمد بن شريك، عن عمرو بن دينار عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام، فأخرجهم المشركون يوم بدر معهم،

---

(١) جامع البيان: ٢٢٩/٥، ونقله السيوطي: ٦٤٢/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٢) جامع البيان: ٢٣١/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٤٣/٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: أهل العذر، ونقله السيوطي: ٦٤٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) المعجم الأوسط: ٥٩٣٧/١٠٥/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور: /٦٤٢، عن عبد بن حميد والطبراني والبيهقي.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٤٥/٣.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ١٦٦/١، وذكره الطبري: ٢٣٣/٥، عن أبي هاشم الرفاعي عن ابن فضيل عن أشعث عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٤٧/٣، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد به.

فأصيب بعضهم، فقال المسلمون: كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكرهوا، فاستغفروا لهم، فنزلت: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ ﴾ الآية، قال: فكتب إلى من بقي بمكة من المسلمين بهذه الآية، وأنه لا عزر لهم قال: فخرجوا، فلحقهم المشركون، فأعطوهم الفتنة، فنزلت فيهم: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ... ﴾ [العنكبوت: ١٠] إلى آخر الآية، فكتب المسلمون إليهم بذلك، فحزنوا وأيسوا من كل خير، ثم نزلت فيهم: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠]، فكتبوا إليهم بذلك: إن الله قد جعل لكم مخرجًا، فخرجوا، فأدركهم المشركون، فقاتلوهم حتى نجا من نجا، وقتل من قتل (١).

١٩٥٣ - حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قال: حدثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال: « قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال: أخبرني ابن عباس أن ناسًا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله ﷺ فيأتي السهم فيرمي به فيصيب أحدهم فيقتله فأنزل الله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ (٢).

١٩٥٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾: هم قوم تخلفوا بعد النبي ﷺ وتركوا أن يخرجوا معه، فمن مات منهم قبل أن يلحق بالنبي ﷺ ضربت الملائكة وجهه ودبره (٣).

(١) جامع البيان: ٢٣٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٤٦/٣، عن أحمد بن منصور الرمادي عن أبي أحمد الزبيري عن محمد بن شريك المكي عن عمرو بن دينار عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٦٤٦/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٢) فتح الباري: ٧٠٨٥/٤٧/١٣، كتاب الفتن باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم، وذكره الطبري: ٢٣٤/٥، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن حيوة به، وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن حيوة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٤٥/٣، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن مولى ابن عباس به، وذكره الطبراني في الأوسط: ٨٦٣٣/٢٩٠/٩، عن مطلب بن شعيب عن عبد الله بن صالح عن الليث عن أبي الأسود به، وأيضًا: ٣٦٠/٢٣٤/١، عن أحمد بن رشدين عن عبد الغفار بن داود أبي صالح الحراني عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٦٤٧/٢، عن ابن جرير من طريق العوفي، وأيضًا عن الطبراني به.

(٣) جامع البيان: ٢٣٤/٥، ونقله السيوطي: ٦٤٨/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير =

١٩٥٥ - حدثنا ابن بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: وكان ابن عباس يقول: كنت أنا وأمي من الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلًا [(١)].

• ﴿ ... إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

١٩٥٦ - حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الرحيم ابن سليمان عن أشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس قال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾ قالوا: كانوا قومًا من المسلمين بمكة فخرجوا مع قوم من المشركين في قتال، فقتلوا معهم، فنزلت هذه الآية: ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾ فعذر اللَّه أهل العذر منهم وأهلك من لا عذر له، قال ابن عباس: وكنت أنا وأمي ممن كان له عذر [(٢)].

• ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١٩٥٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا شريك، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ وكان بمكة رجل يقال له ضمرة من بني بكر وكان مريضًا، فقال لأهله: أخرجوني من مكة، فإني أجد الحر، فقالوا: أين نخرجك، فأشار بيده نحو المدينة، فنزلت هذه الآية: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ إلى آخر الآية [(٣)].

=وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه بلفظ: كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء، وأيضًا عن عبد بن حميد والبخاري وابن جرير والطبراني والبيهقي في سننه، بلفظ: كنت أنا وأمي ممن عذر اللَّه.

(١) جامع البيان : ٢٣٥/٥، وأيضًا عن محمد بن خالد بن خداش، عن أبيه، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد اللَّه بن أبي مليكة به، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن آدم عن شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وأيضًا ٢٣٧/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد اللَّه بن أبي يزيد به.

(٢) المعجم الكبير : ١١٧٠٨/٢٧٢/١١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٤٩/٢، عن الطبراني.

(٣) جامع البيان : ٢٤٠/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٥٠/٣، عن أبي منصور الرمادي به، وأيضًا : ١٠٥١/٣، =

١٩٥٨ - أخرج أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين عن عارم الشعبي قال: سألت ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا... ﴾ قال: نزلت في أكثم بن صيفي، قلت: فأين الليثي؟ قال: هذا قبل الليثي بزمان وهي خاصة عامة (١).

١٩٥٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا ﴾ قال: المراغم: التحول من الأرض إلى الأرض (٢).

١٩٦٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ قال: السعة في الرزق (٣).

١٩٦١ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ مُرَٰغَمًا ﴾ قال: منفسحًا بلغة هذيل فقال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

واترك أرض جهرة أن عندي ... رجاء في المراغم والتعادي (٤)

• ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٩٦٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ﴾ قال: بالعذاب والجهل بلغة هوازن، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

كل امرئ من عباد اللّه مضطهد ... ببطن مكة مقهور ومفتون (٥)

١٩٦٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثني يحيى، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو بكر بن أبي الجهم، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه، عن ابن عباس: أن رسول اللّه ﷺ صلى بذي قرد، فصف

=عن سليمان بن داود مولى عبد اللّه بن جعفر عن سهل بن عثمان عن عبد الرحمن بن سليمان عن أشعث عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٦٥٠/٢، عن أبي يعلى وابن أبي حاتم والطبراني بإسناد رجاله ثقات، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من وجه آخر.

(١) الدر المنثور : ٦٥١/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٤١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٤٩/٣، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٦٥٠/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٤٢/٥، وابن أبي حاتم : ١٠٥٠/٣، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٦٥٠/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٦٥٠/٢.

(٥) الدر المنثور : ٦٥٨/٢.

الناس خلفه صفين، صفًّا خلفه، وصفًّا موازي العدو، فصلى الذين خلفه ركعة، ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء، أو جاء أولئك، فصلى بهم ركعة، ولم يقضوا (١).

١٩٦٤ - حدثنا بشر بن معاذ قال: ثنا أبو عوانة، عن بكير بن أخنس، عن مجاهد عن ابن عباس، قال: فرض اللَّه الصلاة على لسان نبيكم عليه الصلاة والسلام في الحضر أربعًا، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة (٢).

١٩٦٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي: قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾... الآية: قصر الصلاة إن لقيت العدو وقد حانت الصلاة أن تكبر اللَّه وتخفض رأسك إيماء راكبًا كنت أو ماشيًا (٣).

١٩٦٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ [النساء: ١٢٨] قال: يقول: لا حرج (٤).

١٩٦٧ - حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال: يقصر الصلاة في مسيرة يوم وليلة (٥).

١٩٦٨ - أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد أنبأ أبو بكر النيسابوري، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر وابن عباس: كانا يصليان ركعتين ركعتين ويفطران في أربعة برد فما فوق ذلك (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٤٩/٥، وأيضًا عن تميم بن المنتصر عن إسحاق الأزرق عن شريك عن أبي بكر بن صحير عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه به.

(٢) جامع البيان : ٢٤٨/٥، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن أبي عوانة عن مجاهد به، وأيضًا عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن المحاريب عن أيوب بن عائد الطائي عن بكير الأخنس عن مجاهد به، وأيضًا عن يعقوب بن ماهان، عن القاسم بن مالك، عن أيوب بن عائد الطائي به، ونقله السيوطي : ٦٥٨/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير والنحاس به.

(٣) جامع البيان : ٢٤٩/٥، ونقله السيوطي : ٦٥٨/٢، عن ابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٥١/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٠/٢، وأيضًا ٢٠١/٢، عن جرير عن منصور عن مجاهد به، وذكره البيهقي في سننه : ١٩٦/٣، باب القصر في الصلاة عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن أبي بكر بن إسحاق عن محمد ابن غالب عن علي بن الجعد عن شعبة عن منصور عن مجاهد به.

(٦) سنن البيهقي : ١٩٦/٣، باب القصر في الصلاة.

١٩٦٩ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أنه سئل أنقصر إلى عرفة؟ فقال: لا، ولكن وإلى عسفان وإلى جدة وإلى الطائف (١).

١٩٧٠ - أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي أنبأ إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أنبأ شبيل الضبعي قال: سمعت أبا جمرة قال: قلت لابن عباس: أقصر إلى الأبلة، قال: أتجيء من يومك؟ قلت: نعم، قال: لا تقصر (٢).

١٩٧١ - حدثني بذلك المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿فَإِذَا سَجَدُواْ﴾ يقول: فإذا سجدت الطائفة التي قامت معك في صلاتك تصلي بصلاتك، ففرغت من سجودها، فليكونوا من ورائكم، يقول: فليصبروا بعد فراغهم من سجودهم خلفكم مصافي العد في المكان الذي فيه سائر الطوائف التي لم تصل معك، ولم تدخل معك في صلاتك (٣).

١٩٧٢ - حدثني المثنى: قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ﴾: فهذا عند الصلاة في الخوف يقوم الإمام وتقوم معه طائفة منهم، وطائفة يأخذون أسلحتهم، ويقفون بإزاء العدو، فيصلي الإمام بمن معه ركعة، ثم يجلس على هيئته، فيقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية والإمام جالس، ثم ينصرفون حتى يأتوا أصحابهم، فيقفون موقفهم، ثم يقبل الآخرون فيصلي بهم الإمام الركعة الثانية، ثم يسلم فيقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية، فهكذا صلى رسول اللّه ﷺ يوم بطن نخلة (٤).

١٩٧٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ إلى قوله: ﴿فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ﴾ فإنه كانت تأخذ طائفة منهم السلاح فيقبلون على العدو، والطائفة الأخرى يصلون مع الإمام ثم يأخذون أسلحتهم، فيستقبلون العدو، ويرجع أصحابهم فيصلون مع الإمام ركعة، فيكون للإمام ركعتاه ولسائر الناس ركعة واحدة، ثم يقفون

(١) سنن البيهقي : ١٩٦/٣، باب القصر في الصلاة، ونقله السيوطي : ٦٥٨/٢، عن ابن أبي شيبة والبيهقي به.
(٢) سنن البيهقي : ١٩٦/٣، باب القصر في الصلاة.
(٣) جامع البيان : ٢٥٠/٥، ونقله السيوطي : ٦٦٦/٢، عن ابن جرير.
(٤) جامع البيان : ٢٥٣/٥، ونقله السيوطي : ٦٦١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني.

ركعة أخرى، وهذا تمام الصلاة [1].

• ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

١٩٧٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثني يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله ﷺ في غزاة، فلقي المشركين بعسفان، فلما صلى الظهر فرأوه يركع ويسجد هو وأصحابه، قال بعضهم لبعض يومئذ: كان فرصة لكم لو أغرتم عليهم ما علموا بكم حتى تواقعوهم، قال قائل منهم: فإن لهم صلاة أخرى هي أحب إليهم من أهلهم وأموالهم، فاستعدوا حتى تغيروا عليهم، فيها أنزل الله ﷻ على نبيه عليه الصلاة والسلام: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ إلى آخر الآية، وأعلمه ما ائتمر به المشركون، فلما صلى رسول الله ﷺ العصر وكانوا قبالته في القبلة فجعل المسلمين خلفه صفين، فكبر رسول الله ﷺ فكبروا جميعًا، ثم ركع وركعوا جميعًا، فلما سجد، سجد معه نصف الذين يلونه، وقام الصف الذين خلفهم مقبلين على العدو، فلما فرغ رسول الله ﷺ من سجوده وقام، سجد الصف الثاني، ثم قاموا وتأخر الذين يلون رسول الله ﷺ وتقدم الآخرون، فكانوا يلون رسول الله ﷺ، فلما ركع ركعوا جميعًا، ثم رفع فرفعوا معه، ثم سجد، فسجد معه الذين يلونه، وما قام الصف الثاني مقبلين على العدو، فلما فرغ رسول الله ﷺ من سجوده، وقعد الذين يلونه سجد الصف المؤخر ثم قعدوا، فتشهدوا مع رسول الله ﷺ جميعًا، فلما سلم رسول الله ﷺ سلم عليهم جميعًا، فلما نظر إليهم المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعضهم ينظر إليهم، قالوا: لقد أخبروا بما أردنا [2].

١٩٧٥ - حدثنا العباس بن محمد، قال: ثنا حجاج، قال: قال ابن جريج، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ ﴾: عبد الرحمن بن عوف كان جريحًا [3].

---

(١) جامع البيان : ٢٥٦/٥، ونقله السيوطي : ٦٦٦/٢، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٥٣/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٥٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٥٥/٤، عن أبي منصور الرمادي عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٢٠٢/٣٣٧/٢، كتاب التفسير، عن إسماعيل ابن محمد الفقيه بالري عن محمد بن الفرج عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن=

• ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٩٧٦ - حدثني المثنى، قال: ثني أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا ﴾ يقول: لا يفرض اللَّه على عباده فريضة إلا جعل لها جزاءً معلومًا ثم عذر أهلها في حال عذر غير الذكر، فإن اللَّه لم يجعل له حدًّا ينتهي إليه، ولم يعذر أحدًا في تركه إلا مغلوبًا على عقله، فقال: ﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾ بالليل والنهار في البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والسقم والصحة، والسر والعلانية، وعلى كل حال (١).

١٩٧٧ - حدثنا المنذر بن شاذان ثنا يعلى بن عبيد ثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقُعُودًا ﴾ قال: يصلي الرجل قائمًا، فإن لم يستطع فقاعدًا (٢).

١٩٧٨ - حدثنا أبي حدثني أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾ قال: بالليل والنهار، في البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والسقم والصحة، والسر والعلانية، وعلى كل حال (٣).

• ﴿ ... إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٩٧٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾ قال: مفروضًا، الموقوت: المفروض (٤).

• ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ ﴾.

١٩٨٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ﴾ قال: لا تضعفوا (٥).

= سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٦٦٦/٢، عن البخاري والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي به.

(١) جامع البيان : ٢٥٩/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٥٦/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٥٦/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٦/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٦١/٥، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه بلفظ: الواجب، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٥٧/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٢، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: الموقوت الواجب.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٥٧/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٨/٢، عن ابن أبي حاتم.

١٩٨١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ ﴾: توجعون (١).

١٩٨٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ قال: يعني: ترجون من الله الخير (٢).

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَـٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ... ﴾.

١٩٨٣ - حدثنا أبي ثنا عمرو الناقد ثنا شبابة بن سوار عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال: إياكم والرأي، قال الله تعالى لنبيه: ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ [المائدة: ٤٩] ولم يقل: بما رأيت (٣).

١٩٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ﴾ بما أنزل الله إليك من الكتاب (٤).

١٩٨٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾ وذلك أن نفرًا من الأنصار غزوا مع النبي ﷺ في بعض غزوات، فسرقت درع لأحدهم، فأظن بها رجلًا من الأنصار، فأتى صاحب الدرع رسول الله ﷺ فقال: إن طعمة بن أبيرق سرق درعي، فأتى به رسول الله ﷺ، فلما رأى السارق ذلك، عمد إليها فألقاها في بيت رجل بريء، وقال لنفر من عشيرته: إني قد غيبت الدرع وألقيتها في بيت فلان، وستوجد عنده، فانطلقوا إلى نبي الله ﷺ ليلًا، فقالوا: يا نبي الله إن صاحبنا بريء، وإن سارق الدرع فلان، وقد أحطنا بذلك علمًا، فاعذر صاحبنا على رؤوس الناس وجادل عنه، فإنه إن لم يعصمه الله بك يهلك، فقام رسول الله ﷺ فبرأه وعذره على رؤوس الناس، فأنزل الله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ

(١) جامع البيان : ٢٦٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٥٨/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٦٦٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٢) تفسيرابن أبي حاتم : ١٠٥٨/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٥٩/٤، ونقله السيوطي : ٦٧٧/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٥٩/٤.

بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾ يقول: احكم بينهم بما أنزل اللَّه إليك في الكتاب، ﴿ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْۚ ﴾ الآية، ثم قال للذين أتوا رسول اللَّه ﷺ ليلًا: ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ [النساء: ١٠٩] يعني الذين أتوا رسول اللَّه ﷺ مستخفين بالكذب، ثم قال: ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ١١٢] يعني: السارق، والذين يجادلون عن السارق [(١)].

١٩٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق قال: ثنا حفص بن عمر قال: ثنا الحكم ابن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كما كان قتال أحد، وأصاب المسلمين ما أصاب، صعد النبي ﷺ الجبل، فجاء أبو سفيان فقال: يا محمد لا جرح إلا بجرح، الحرب سجال، يوم لنا ويوم لكم، فقال رسول اللَّه ﷺ لأصحابه: « **أجيبوه** »، فقالوا: لا سواء، قتلانا في الجنة، وقتلاكم في النار، فقال أبو سفيان: عزى لنا ولا عزى لكم، فقال رسول اللَّه ﷺ: قولوا له: « **اللَّه مولانا ولا مولى لكم** »، قال أبو سفيان: اعل هبل، اعل هبل، فقال رسول اللَّه ﷺ: قولوا له: « **اللَّه أعلى وأجل** »، فقال أبو سفيان: موعدنا وموعدكم بدر الصغرى، ونام المسلمون وبهم الكلوم [(٢)].

• ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ ﴾.

١٩٨٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ قال: أخبر اللَّه عباده بحلمه وعفوه وكرمه، وسعة رحمته ومغفرته، فمن أذنب ذنبًا صغيرًا كان أو كبيرًا، ثم يستغفر اللَّه، يجد اللَّه غفورًا رحيمًا، ولو كانت ذنوبه أعظم من السماوات والأرض والجبال [(٣)].

• ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ ﴾.

١٩٨٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس،

---

(١) جامع البيان : ٢٦٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦١/٤ - ١٠٦٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٦٧٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٦٣/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٧٣/٥، ونقله السيوطي : ٦٧٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق علي به.

قوله: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا﴾ يقول: ميتًا [(١)].

١٩٨٩ - أخرج عبد بن حميد عن الكلبي أن ابن عباس كان يقرأ هذا الحرف (إن يدعون من دونه إلا أنثى وإن يدعون إلا شيطانًا مريدًا) قال: مع كل صنم شيطانة [(٢)].

• ﴿... وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾﴾.

١٩٩٠ - حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس أنه كره الإخصاء، وقال فيه نزلت: ﴿وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِۚ﴾ [(٣)].

١٩٩١ - حدثنا أسباط بن محمد وابن فضيل عن مطرف عن رجل عن ابن عباس قال: خصاء البهائم مثلة، ثم تلا: ﴿وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِۚ﴾ [(٤)].

١٩٩٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِۚ﴾ قال: دين الله [(٥)].

• ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾.

١٩٩٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِۗ﴾ إلى: ﴿وَلَا نَصِيرًا﴾: تحاكم أهل الأديان، فقال أهل التوراة: كتابنا خير من الكتب، أنزل قبل

---

(١) جامع البيان : ٢٧٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦٧/٤، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره السيوطي : ٦٨٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٢/٢ - ٦٨٧.

(٣) جامع البيان : ٢٨٢/٥، وأيضًا عن عمرو عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، به، وأيضًا عن ابن سلمة، عن عمار بن أبي عمار به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦٩/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أحمد الزبير عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به، ونقله السيوطي : ٦٨٨/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٥٨٦/٤٢٣/٦، وذكره الطبري : ٢٨٢/٥، عن ابن وكيع عن ابن فضيل به، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٢٩٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٦٨٩/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير، وأيضًا عن عبد بن حميد بلفظ الخصاء.

(٥) جامع البيان : ٢٨٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦٩/٤، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل وأسباط عن مطرف عن رجل به، ونقله السيوطي : ٦٩٠/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

كتابكم، ونبينا خير الأنبياء، وقال أهل الإنجيل مثل ذلك، وقال أهل الإسلام: لا دين إلا الإسلام، كتابنا نسخ كل كتاب، ونبينا خاتم النبيين، وأمرتم وأمرنا أن نؤمن بكتابكم، ونعمل بكتابنا، فقضى اللَّه بينهم فقال: ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ وخير بين أهل الأديان فقال: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٥] [(١)].

١٩٩٤ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: قالت اليهود والنصارى: لا يدخل الجنة غيرنا، وقالت قريش: لا نبعث، فأنزل اللَّه: ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ والسوء: الشرك [(٢)].

١٩٩٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ يقول: من يشرك يجز به، وهو السوء ولا يجد له من دون اللَّه وليًا ولا نصيرًا، إلا أن يتوب قبل موته، فيتوب اللَّه عليه [(٣)].

١٩٩٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس أن ابن عمر لقيه حزينًا فسأله عن هذه الآية: ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ فقال: ما لكم ولهذه؟ إنما هي للمشركين: قريش وأهل الكتاب [(٤)].

• ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ... ﴿١٢٤﴾ ﴾.

١٩٩٧ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ هشام بن يوسف عن ابن جريج قال: بلغني عن عكرمة عن ابن عباس أن ابن عمر لقيه حزينًا، سأله عن هذه الآية: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ قال: الفرائض [(٥)].

• ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

١٩٩٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى:

---

(١) جامع البيان : ٥/٢٨٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٤/١٠٧٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢/٦٩٥، عن ابن جرير.

(٢) الدر المنثور : ٢/٦٩٥.

(٣) جامع البيان : ٥/٢٩٣، وابن أبي حاتم : ٤/١٠٧١، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: الشرك، ونقله السيوطي : ٢/٦٩٩، عن ابن جرير وابن المنذر، وبلفظ: الشرك عن ابن جرير وابن أبي حاتم : ٢/٧٠٣.

(٤) الدر المنثور : ٢/٦٩٨.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤/١٠٧٣، ونقله السيوطي : ٢/٧٠٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

﴿ حَنِيفًاۗ ﴾ قال: حاجًا (١).

١٩٩٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: قال أهل الاسلام: لا دين إلا دين الإسلام، كتابنا نسخ كل كتاب ونبينا خاتم النبيين، وديننا خير الأديان، فقال اللَّه تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ (٢).

• ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٢٠٠٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام بن سلم، عن عمرو بن أبي قيس، عن عطاء، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون المولود حتى يكبر، ولا يورثون المرأة، فلما كان الإسلام قال: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾: في أول السورة في الفرائض اللاتي لا تؤتوهن ما كتب اللَّه لهن (٣).

٢٠٠١ - حدثني محمد بن سعد قال:ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾ يعني الفرائض التي افترض في أمر النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن، وترغبون أن تنكحوهن، قال: كانت اليتيمة تكون في حجر الرجل، فيرغب أن ينكحها، أو يجامعها ولا يعطيها مالها، رجاء أن تموت فيرثها، وإن مات لها حميم لم تعط من الميراث شيئًا، وكان ذلك في الجاهلية، فبين اللَّه لهم ذلك (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٧٤/٤. (٢) الدر المنثور : ٧٠٤/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٩٩/٥، وذكره الحاكم : ٣٢٠٤/٣٣٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد ابن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي الجواب عن عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن سعيد بلفظ: كانوا لا يورثون صبيًا حتى يحتلم، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٧٠٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر والحاكم.

(٤) جامع البيان : ٣٠٠/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٧٤/٤، عن محمد بن سعد به، وأيضًا : ٣٠٤/٥، عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٧٧/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٧٠٨/٢، عن ابن جرير، وأيضًا : ٧٠٩/٢، عن ابن المنذر وابن جرير.

• ﴿ ... وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٢٠٠٢ – حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ ﴾: فكانوا في الجاهلية لا يورِّثون الصغار ولا النساء، فذلك قوله: ﴿ لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ ﴾ فنهى اللَّه عن ذلك، وبين لكل ذي سهم سهمه، فقال: ﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ ﴾ [النساء: ١١] صغيرًا كان أو كبيرًا (١).

٢٠٠٣ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ ﴾ وذلك أنهم كانوا لا يورِّثون الصغير والضعيف شيئًا، فأمر اللَّه أن يعطيه نصيبه من الميراث (٢).

• ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ... ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٢٠٠٤ – حدثنا عمرو بن علي، قال: ثنا عمران بن عيينة، قال: ثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ قال: هي امرأة تكون عند الرجل حتى تكبر، فيريد أن يتزوج عليها، فيتصالحا بينهما صلحًا، على أن لها يومًا ولهذه يومان أو ثلاثة (٣).

٢٠٠٥ – حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمران، عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس، بنحوه، إلا أنه قال: حتى تلد أو تكبر، وقال أيضًا: فلا جناح عليهما أن يصالحا عن ليلة، والأخرى ليلتين (٤).

٢٠٠٦ – حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، عن عمرو بن أبي قيس، عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ قال: هي المرأة تكون عند الرجل، فيريد أن يفارقها، فتكره أن يفارقها، ويريد أن يتزوج، فيقول: إني لا أستطيع أن أقسم لك بمثل ما أقسم لها، فتصالحه على أن يكون لها في

(١) جامع البيان: ٣٠٥/٥.
(٢) جامع البيان: ٣٠٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٧٨/٤، عن محمد بن سعد به.
(٣، ٤) جامع البيان: ٣٠٧/٥.

الأيام يوم، فيتراضيان على ذلك، فيكونان على ما اصطلحا عليه (١).

٢٠٠٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ فتلك المرأة تكون عند الرجل لا يرى منها كثير ما يحب، وله امرأة غيرها أحب إليه منها، فيؤثرها عليها، فأمره اللَّه إذا كان ذلك أن يقول لها: يا هذه إن شئت أن تقيمي على ما ترين من الأثرة فأواسيك وأنفق عليك فأقيمي؟ وإن كرهت خليت سبيلك، فإن هي رضيت أن تقيم بعد أن يخيرها فلا جناح عليه، وهو قوله: ﴿ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾: وهو التخيير (٢).

٢٠٠٨ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة، قوله: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾ هو الرجل تكون تحته المرأة الكبيرة، فينكح عليها المرأة الثانية، فيكره أن يفارق أم ولده، فيصالحها على عطية من ماله ونفسه، فيطيب له ذلك الصلح. وهو قول ابن عباس (٣).

٢٠٠٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ يعني: البغض (٤).

٢٠١٠ - حدثنا عمرو بن علي وزيد بن أخزم، قالا: ثنا أبو داود، قال: ثنا سليمان ابن معاذ، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خشيت سودة أن يطلقها رسول اللَّه ﷺ، فقالت: لا تطلقني على نسائك، ولا تقسم لي ففعل، فنزلت: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ (٥).

٢٠١١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾ قال: هو التخيير (٦).

---

(١) جامع البيان: ٣٠٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨١/٤، به، ونقله السيوطي: ٧١١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٣٠٧/٥، ونقله السيوطي: ٧١٢/٢، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٣٠٨/٥، ونقله السيوطي: ٧١٢/٢، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ٣١٠/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨٠/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٥) جامع البيان: ٣١٠/٥، وابن أبي حاتم: ١٠٧٩/٤، ١٠٨٠، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٨١/٤.

• ﴿ ... وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٢٨ ﴾.

٢٠١٢ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ قال: نصيبها منه (١).

٢٠١٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ والشح: هواه في الشيء يحرص عليه (٢).

• ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝١٢٩ ﴾.

٢٠١٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴾ يقول: لا تستطيع أن تعدل بالشهوة فيما بينهن ولو حرصت (٣).

٢٠١٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴾ يعني: في الحب والجماع (٤).

٢٠١٦ - حدثنا علي بن حسن بن شقيق قال: أخبرنا حسين بن واقد قال: نا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ﴾ قال: لا مطلقة ولا ذات بعل (٥).

---

(١) جامع البيان: ٣١٠/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨٢/٤، عن محمد بن عمار عن عبد الرحمن الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بلفظ: منها ومنه، ونقله السيوطي: ٧١٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٣١٢/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨٢/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٧١٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٣) جامع البيان: ٣١٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨٣/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٧١٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٤) جامع البيان: ٣١٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨٣/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٧١٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به، وأيضًا: ٧١٣/٢، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٥١٩/٣، وذكره الطبري: ٣١٦/٥، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨٤/٤، عن حجاج بن حمزة عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة به.

• ﴿ ... وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ ﴾.

٢٠١٧ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا ﴾ قال: غنيًا عن خلقه ﴿ حَمِيدًا ﴾ قال: مستحمدًا إليهم (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٢٠١٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قال: أمر اللَّه المؤمنين أن يقولوا الحق ولو على أنفسهم أو آبائهم أو أبنائهم، ولا يحابوا غنيًا لغناه، ولا يرحموا مسكينًا لمسكنته، وذلك قوله: ﴿ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ﴾ فتذروا الحق فتجوروا (٢).

٢٠١٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس في قول اللَّه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ قال: هما الرجلان يجلسان بين يدي القاضي، فيكون ليّ القاضي وإعراضه لأحد الرجلين دون الآخر (٣).

٢٠٢٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ ﴾ يقول: إن تلووا بألسنتكم بالشهادة أو تعرضوا عنها (٤).

٢٠٢١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ ﴾

---

(١) الدر المنثور : ٧١٤/٢، ولم أعثر عليه عند ابن جرير، ووجدته منسوبًا لعلي.

(٢) جامع البيان : ٣٢٢/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨٦/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٧١٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٩٥٩/٥٤٠/٤، في الحكم يكون هواه لأحد الخصمين، وذكره الطبري : ٣٢٣/٥، عن ابن وكيع وابن حميد عن جرير به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨٦/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٢٤/١، عن أحمد بن جعفر بن مالك عن عبد اللَّه ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٧١٤/٢، عن ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم في الحلية به.

(٤) جامع البيان : ٣٢٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨٩/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

إلى قوله: ﴿ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ ﴾ يقول: تلوي لسانك بغير الحق، وهي اللجاجة، فلا تقيم الشهادة على وجهها، والإعراض: الترك [(١)].

٢٠٢٢ - حدثني أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ قال: الرجلان يقعدان عند القاضي فيكون لي القاضي وإعراضه لأحد الرجلين على الآخر [(٢)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا... ﴿١٣٧﴾ ﴾.

٢٠٢٣ - حدثني أبي ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ﴾ يقول: تمموا على كفرهم حتى ماتوا [(٣)].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ... ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٢٠٢٤ - حدثني أبي ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: نهى اللّٰه تعالى المؤمنين أن يلاطفوا الكفار فيتخذوهم وليجة من دون المؤمنين، إلا أن يكون الكفار عليهم ظاهرين، فيظاهرون لهم ويخالفونهم في الدين [(٤)].

• ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ ﴾.

٢٠٢٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا ﴾، وقوله: ﴿ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] وقوله: ﴿ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ ﴾ [الشورى: ١٣]، ونحو هذا من القرآن، قال: أمر اللّٰه المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم: إنما هلك من كان قبلكم بالمراء والخصومات في دين اللّٰه،

---

(١) جامع البيان: ٣٢٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨٩/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٧١٥/٢، عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٨٩/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٩١/٤، ونقله السيوطي: ٧١٧/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٩٢/٤.

وقوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ يقول: « إن اللّٰه جامع الفريقين من أهل الكفر والنفاق يوم القيامة في النار، فموفق بينهم في عقابه في جهنم، وأليم عذابه، كما اتفقوا في الدنيا، فاجتمعوا على عداوة المؤمنين، وتوازروا على التخذيل عن دين اللّٰه، عن الذي ارتضاه وأمر به اللّٰه »[(١)].

• ﴿ ... وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ ﴾.

٢٠٢٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخرساني، عن ابن عباس: ﴿ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ قال: ذلك يوم القيامة، وأما السبيل في هذا الموضع فالحجة[(٢)].

• ﴿ ... وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٢٠٢٧ - أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري فيما كتب إلي، ثنا الوليد بن خالد الأعرابي ثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن سماك الحنفي عن ابن عباس: أنه كان يكره أن يقول الرجل: إني كسلان ويتأول هذه الآية: ﴿ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ ﴾[(٣)].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٢٠٢٨ - حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ يعني: في أسفل النار[(٤)].

٢٠٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ ثم استثنى فقال: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ ﴾[(٥)].

---

(١) جامع البيان: ٣٣٠/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٩٣/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٢) جامع البيان: ٣٣٤/٥، ونقله السيوطي: ٧١٨/٢، عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا: ٧١٩/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٩٥/٤، ونقله السيوطي: ٧١٩/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا في الصمت وكتاب الصمت لابن أبي الدنيا: ٣٦٥/٢٠٠/١، عن عبيد اللّٰه بن عمر الجشمي عن يحيى بن سعيد عن مسعر عن سماك الحنفي بنحوه.

(٤) جامع البيان: ٣٣٨/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٩٨/٤، ونقله السيوطي: ٧٢٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٩٨/٤.

• ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٢٠٣٠ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ ﴾ يقول: لا يحب اللَّه أن يدعو أحد على أحد إلا أن يكون مظلومًا، فإنه قد أرخص له أن يدعو على من ظلمه، وذلك قوله: ﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾ وإن صبر فهو خير له [(١)].

٢٠٣١ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾ فإنه لا يحب الجهر بالسوء من القول [(٢)].

• ﴿ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ ﴾.

٢٠٣٢ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: أخبر اللَّه عباده بحلمه وعفوه وكرمه وسعيه ورحمته ومغفرته، فمن أذنب ذنبًا صغيرًا أو كبيرًا ثم استغفر اللَّه يجد اللَّه غفورًا رحيمًا ولو كانت ذنوبه أعظم من السماوات والأرض والجبال [(٣)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ ﴾.

٢٠٣٣ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: ثم وصف اللَّه النفاق وأهله فقال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ﴾ [(٤)].

٢٠٣٤ – حدثني زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: هم أهل الكتاب جزأوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه [(٥)].

• ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٢٠٣٥ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ﴾ قال: فجعل اللَّه المؤمن مؤمنًا حقًّا، والكافر كافرًا حقًّا [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ٦/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤/١١٠٠، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٢) جامع البيان : ٦/١.
(٣ ، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤/١١٠١.
(٥) فتح الباري : ٣٤٩/٧/٣٩٤٥، كتاب مناقب الأنصار، وأيضًا تحت رقم : ٤٧٠٥، ٤٧٠٦.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤/١١٠٢.

• ﴿ ... فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْۚ... ﴿١٥٣﴾ ﴾.

٢٠٣٦ - حدثني الحرث، قال: ثنا أبو عبيد قال: ثنا حجاج، عن هارون بن موسى، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن عباس في هذه الآية، قال: أنهم إذا رأوه فقد رأوه، وإنما قالوا: (جهرة أرنا اللَّه) قال: هو مقدم ومؤخر، وكان ابن عباس يتأول ذلك أن سؤالهم موسى كان جهرة (١).

٢٠٣٧ - حدثني أبي قال: كتب إليَّ أحمد بن حفص بن عبد اللَّه النيسابوري حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبي الحويرث عن ابن عباس أنه قال في قول اللَّه: ﴿ جَهْرَةً ﴾ أي: علانية (٢).

• ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٢٠٣٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحرث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلطُّورَ ﴾ قال: ما أنبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطور (٣).

٢٠٣٩ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي ثنا أبو عبد الصمد العمِّيُّ عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ﴿ ٱلطُّورَ ﴾: جبل (٤).

٢٠٤٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي قال: أنبأ يحيى بن الضريس عن سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: من باب صغير (٥).

٢٠٤١ - حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان ثنا زهير قال: سئل خصيف عن قول اللَّه تعالى: ﴿ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: قال عكرمة: قال ابن عباس: كان الباب قِبَل القبلة (٦).

٢٠٤٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاههم (٧).

(١) جامع البيان : ٨/٦، ونقله السيوطي : ٧٢٦/٢١، عن ابن جرير وابن المنذر.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٣/٤. (٣ - ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٥/٤.
(٦، ٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٦/٤.

٢٠٤٣ - حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان ثنا زهير قال: سئل خصيف عن قول الله تعالى: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: قال عكرمة: قال ابن عباس: فدخلوا على شق (١).

• ﴿ ... وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٢٠٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا أسباط بن محمد عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما سمي القلب لتقلبه (٢).

٢٠٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلُوبُنَا ﴾ قال: قالوا: قلوبنا مملوءة علمًا لا نحتاج إلى علم محمد ولا غيره (٣).

٢٠٤٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ﴾ قال: في غطاء (٤).

• ﴿ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَـٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٢٠٤٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَـٰنًا عَظِيمًا ﴾ يعني: أنهم رموها بالزنا (٥).

• ﴿ ... وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٢٠٤٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴾ قال: يعني: لم يقتلوا ظنهم يقينًا (٦).

• ﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٢٠٤٩ - ذكر الوليد بن مسلم ثنا صدقة بن يزيد الخراساني حدثني عبد الله بن عثمان

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٠٦/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٠٨/٤، وأيضًا: ١١٣٣/٣.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٠٨/٤.

(٥) جامع البيان: ١٢/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٠٩/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي: ٧٢٧/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ١٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١١١/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٧٢٨/٢، عن ابن جرير.

ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾ [الأحقاف: ١٥] قال: ثلاثة وثلاثين سنة، وهو الذي رُفع عليه عيسى ابن مريم ﷺ (١).

٢٠٥٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ قال: معنى ذلك: أنه كذلك (٢).

٢٠٥١ - حدثنا أبي ثنا حسين بن عيسى بن ميسرة ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء أنبأ مجمع بن يحيى عن عمه عن ابن عباس قال: قال يهودي: إنكم تزعمون أن اللَّه كان عزيزًا حكيمًا، فكيف هو اليوم؟ قال ابن عباس: إنه كان من نفسه عزيزًا حكيمًا (٣).

• ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٢٠٥٢ - حدثني أبو السائب، قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: « لما أراد اللَّه أن يرفع عيسى إلى السماء خرج إلى أصحابه وهم في بيت اثنا عشر رجلًا من عين في البيت، ورأسه يقطر ماء، قال: فقال: إن منكم من يكفر بي اثني عشر مرة بعد أن آمن بي، قال: ثم قال: أيكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي؟ قال: فقام شاب من أحدثهم سنًّا، قال، فقال: أنا، فقال له: اجلس، ثم أعاد إليهم فقام الشاب فقال: أنا، قال: نعم أنت ذاك، فألقى عليه شبه عيسى، ورفع عيسى من روزلة في البيت إلى السماء، قال: وجاء الطلب من اليهود وأخذوا شبهه، فقتلوه وصلبوه وكفر به بعضهم اثني عشرة مرة بعد أن آمن به، فتفرقوا ثلاث فرق، فقالت فرقة: كان اللَّه فينا ما شاء، ثم صعد إلى السماء، وهؤلاء اليعقوبية، وقالت فرقة: كان فينا ابن اللَّه ما شاء اللَّه، ثم رفعه إليه، وهؤلاء النسطورية، وقالت فرقة: كان فينا عبد اللَّه ورسوله ما شاء اللَّه، ثم رفعه اللَّه إليه، وهؤلاء المسلمون، فتظاهرت الطائفتان الكافرتان عن المسلمة، فقتلوها، فلم يزل الإسلام طامسًا حتى بعث

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١١١/٤.

(٢) جامع البيان : ١٨/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١١٢/٤، عن أحمد بن سنان الواسطي عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٧٣٢/٢، عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١١٢/٤، ونقله عنه السيوطي : ٧٣٢/٢.

اللَّه محمدًا ﷺ فآمنت طائفة من بني إسرائيل، وكفرت طائفة يعني: الطائفة التي كفرت من بني إسرائيل في زمن عيسى، والطائفة التي آمنت في زمن عيسى، ﴿ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴾ [الصف: ١٤] في إظهار محمد على دينهم دين الكفار، فأصبحوا ظاهرين [(١)].

٢٠٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتاه رجل فقال: سمعت اللَّه تعالى يقول: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ ﴾ كأنه شيء كان، قال: أما قوله: ﴿ وَكَانَ ﴾ فإنه لم يزل ولا يزال وهو الآخر والظاهر والباطن بكل شيء عليم [(٢)].

• ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٢٠٥٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: اليهود خاصة [(٣)].

٢٠٥٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال: قبل موت عيسى ابن مريم [(٤)].

٢٠٥٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ يعني: أنه سيدرك

(١) جامع البيان : ٩٢/٢٨/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣١٨٧٦/٣٣٩/٦، ما ذكر فيما فضل به عيسى عليه السلام، عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٨٠٧/٥٢٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن جرير عن الأعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وذكره ابن أبي حاتم : ١١١٠/٤، عن أحمد بن سنان الواسطي عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٧٢٧/٢، عن عبد بن حميد والنسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١١٢/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١١٢/٤، ونقله السيوطي : ٧٣٣/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٨/٦، وأيضًا عن ابن وكيع، عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١١٤/٤، عن أحمد ابن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن ابن حصين عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٢٠٧/٣٣٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ عن علي بن الحسن بن أبي عيسى عن عبد اللَّه بن الوليد عن سفيان عن أبي حصين عن سعيد بلفظ: خروج عيسى ابن مريم، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٧٢٣/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد والحاكم بلفظ: خروجه، وعن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: قبل موته.

أناس من أهل الكتاب حين يبعث عيسى، فيؤمنون به، ويوم القيامة يكون عليهم شهيدًا [١].

٢٠٥٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال: لا يموت يهودي حتى يؤمن بعيسى [٢].

٢٠٥٨ - حدثني ابن حميد قال: ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين ابن واقد عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لا يموت اليهودي، حتى يشهد أن عيسى عبد الله ورسوله، ولو عجل عليه بالسلاح [٣].

٢٠٥٩ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: ثنا عتاب بن بشير عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال: هي في قراءة أبي (قبل موتهم) ليس يهودي يموت أبدًا حتى يؤمن بعيسى، قيل لابن عباس: أرأيت إن ضربت عنق أحد منهم، قال: يتلجلج بها لسانه [٤].

٢٠٦٠ - حدثنا ابن المثنى، قال: ثني محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة،عن أبي هارون الغنوي، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال: لو أن يهوديًا وقع من فوق هذا البيت لم يمت حتى يؤمن به، يعني: بعيسى [٥].

٢٠٦١ - حدثني المثنى، قال: ثني أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: ثنا سفيان، عن خصيف، عن عكرمة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال: لا يموت يهودي حتى يؤمن بعيسى ابن مريم، قيل: وإن ضرب بالسيف؟ قال: يتكلم به، قيل: وإن هوى؟ قال: يتكلم به وهو يهوي [٦].

٢٠٦٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح عن

(١) جامع البيان : ١٩/٦.

(٢) جامع البيان : ١٩/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١١٤/٤، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

(٣) جامع البيان : ٢٠/٦، وتفسير ابن كثير : ٧٦٢/١، ونقله السيوطي : ٧٣٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٢٠/٦، ونقله السيوطي : ٧٣٣/٢، عن الطيالسي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر به.

(٥) جامع البيان : ٢٠/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١١٣/٤، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن هارون الغنوي عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٧٣٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢٠/٦، ونقله السيوطي : ٧٣٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

مجاهد: ﴿ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ ﴾: كل صاحب كتاب يؤمن بعيسى قبل موته، قبل موت صاحب الكتاب، قال ابن عباس: لو ضربت عنقه، لم تخرج نفسه حتى يؤمن بعيسى [١].

٢٠٦٣ - حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن مفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال: قال ابن عباس: ليس من يهودي ولا نصراني يموت، حتى يؤمن بعيسى ابن مريم، فقال له رجل من أصحابه: كيف والرجل يغرق، أو يحترق، أو يسقط عليه الجدار، أو يأكله السبع؟ فقال: لا تخرج روحه من جسده حتى يُقذف فيه الإيمان بعيسى [٢].

• ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٢٠٦٤ - حدثنا محمد بن عبد اللّٰه بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن عمرو قال: قرأ ابن عباس: (طيبات كانت أحلت لهم) [٣].

• ﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ... ﴿١٦٢﴾ ﴾.

٢٠٦٥ - ذكر محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ ﴾ نزلت في عبد اللّٰه بن سلام وأسيد بن سعية وثعلبة بن سعية وأسد بن عبيد حين فارقوا يهود وشهدوا أن الذي جاء به رسول اللّٰه ﷺ حق من اللّٰه، وأنهم يجدونه مكتوبًا عندهم [٤].

• ﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّۦنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٢٠٦٦ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير وحدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال سكين وعدي بن ثابت، يا محمد ما نعلم اللّٰه أنزل علىٰ بشر من شيء بعد موسى، فأنزل اللّٰه في ذلك من قولهما. ﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ

(١) جامع البيان : ٢٠/٦، ونقله السيوطي : ٧٣٣/٢، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ٢١/٦.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١١٤/٤، ونقله السيوطي : ٧٤٣/٢، عن ابن المنذر وسعيد بن منصور وابن أبي حاتم.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١١٦/٤، ونقله السيوطي : ٧٤٤/٢، عن ابن إسحاق والبيهقي في الدلائل.

﴿وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ﴾ إلى آخر الآيات (١).

٢٠٦٧ - حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد ابن حبيب الحافظ، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: كان عمر آدم ألف سنة، قال ابن عباس: وبين آدم ونوح ألف سنة وبين نوح وإبراهيم ألف سنة، وبين إبراهيم وموسى سبعمائة سنة، وبين موسى وعيسى خمسمائة سنة، وبين عيسى ومحمد ﷺ ستمائة سنة (٢).

• ﴿رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ... ١٦٥﴾.

٢٠٦٨ - حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله الفزاري ثنا شيبان النحوي أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مُّبَشِّرِينَ﴾ قال: مبشرًا بالجنة، ﴿وَمُنذِرِينَ﴾ نذيرًا من النار (٣).

• ﴿لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦﴾.

٢٠٦٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس، عن محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: دخل على رسول الله ﷺ جماعة من يهود فقال لهم: « **إني والله أعلم أنكم لتعلمون أني رسول الله** » فقالوا: ما نعلم ذلك، فأنزل الله: ﴿لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ (٤).

• ﴿... سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ... ١٧١﴾.

٢٠٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: سبحان الله، قال: تنزيه الله نفسه عن السوء (٥).

(١) جامع البيان : ٢٨/٦، ونقله السيوطي : ٧٤٥/٢، عن ابن إسحاق وابن المنذر والبيهقي في الدلائل به.

(٢) المستدرك : ٤١٧٢/٦٥٤/٢، قال الحاكم: و قد قدمت الرواية الصحيحة عن رسول الله ﷺ أنه ليس بينه وبين عيسى نبي، وقد رويت أخبار في خالد بن سنان وابنته التي دخلت على رسول الله ﷺ وقوله: أنت بنت أخي نبي ضيعه قومه، ونقله عنه السيوطي : ٧٤٩/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٢٠/٤.

(٤) جامع البيان : ٣١/٦، وأيضًا عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة وسعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٧٥٠/٢، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٢٤/٤.

• ﴿ لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٢٠٧١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ... ﴾ قال: أن يستكبر [١].

• ﴿ ... وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ ﴾.

٢٠٧٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ قال: إلا أن يتوب قبل موته فيتوب اللَّه عليه [٢].

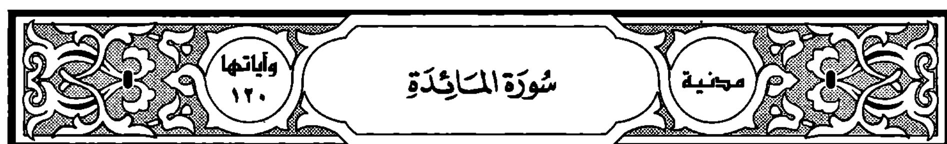
• ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ... ﴿١٧٦﴾ ﴾.

٢٠٧٣ - حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن رجل عن ابن عباس قال: الكلالة: هو الميت [٣].

٢٠٧٤ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ﴾ قال: سألوا النبي ﷺ عن الكلالة، ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ﴾ قال: في شأن المواريث [٤].

* * *

(١) الدر المنثور: ٧٥٢/٢. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٢٥/٤.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٦٠٧/٢٩٩/٦، ونقله عنه السيوطي: ٧٥٧/٢.
(٤) الدر المنثور: ٧٥٨/٢.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۝ ﴾.

٢٠٧٥ - حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام ثنا سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ﵄ قال: آيتان منسوختان من سورة المائدة: ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْۖ ﴾ [المائدة: ٤٢] فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ [المائدة: ٤٩] [(١)].

٢٠٧٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِۚ ﴾ يعني: بالعهود [(٢)].

٢٠٧٧ - حدثني المثنى، قال: أخبرنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِۚ ﴾ يعني: ما أحل وما حرم وما فرض وما حد في القرآن كله، فلا تغدروا، ولا تنكثوا، ثم شدد ذلك فقال: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ ﴾ إلى قوله: ﴿ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾ [الرعد: ٢٥] [(٣)].

٢٠٧٨ - حدثنا سفيان عن قابوس بن أبي ظبيان قال: « ذبحنا بقرة فوجدنا في بطنها ولدًا ميتًا، فسألنا عن ذلك أبا ظبيان فقال: قال ابن عباس: هذه بهيمة الأنعام [(٤)].

(١) المستدرك : ٣٢١٧/٣٤١/٢، صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، ونقله عنه السيوطي في الدر : ٤/٣، وعن أبي داود في ناسخه، وعن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٧/٦، وشعب الإيمان : ٤٣٥٦/٧٨/٤، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب به.

(٣) جامع البيان : ٤٨/٦، وشعب الإيمان : ٤٣٥٦/٧٨/٤، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به.

(٤) تفسير سفيان : ص ٩٩، وذكره الطبري : ٥٠/٦، عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن قابوس عن أبيه به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن مسعر وسفيك عن قابوس عن أبيه به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن حيان عن سفيان عن قابوس عن أبيه به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم ومؤمل عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٦/٣، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه بنحوه.

٢٠٧٩ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾: هي الميتة والدم ولحم الخنزير، وما أُهلَّ لغير الله به (١).

٢٠٨٠ – حدثني عبد الله بن داود قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: الخنزير (٢).

٢٠٨١ – حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾: الميتة ولحم الخنزير (٣).

٢٠٨٢ – أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ قال: يعني: الإبل والبقر والغنم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى:

أهل القباب الحمر والنـ ـعم المؤثل والقبائل (٤)

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾.

٢٠٨٣ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج، قال ابن عباس: قوله: ﴿ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ قال: مناسك الحج (٥).

٢٠٨٤ – حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ قال: كان المشركون يحجون البيت الحرام، ويهدون الهدايا، ويعظمون حرمة المشاعر، ويتجرون في حجهم، فأراد المسلمون أن يغيروا عليهم، فقال الله ﷻ: ﴿ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥١/٦، ونقله السيوطي : ٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشُّعب به.
(٢) جامع البيان : ٥١/٦.
(٣) جامع البيان : ٥١/٦، وأيضًا بنفس السند بلفظ: لحم الخنزير.
(٤) الدر المنثور : ٦/٣.
(٥) جامع البيان : ٥٤/٦، ونقله السيوطي : ٨/٣، عن ابن جرير.
(٦) جامع البيان : ٥٤/٦، ونقله السيوطي : ٧/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه مع بعض الزيادات.

٢٠٨٥ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ قال: شعائر اللَّه: ما نهى اللَّه عنه أن تصيبه وأنت محرم [(١)].

٢٠٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ يعني: لا تستحلوا قتالًا فيه [(٢)].

٢٠٨٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا الْهَدْيَ﴾ قال: الهدي: ما لم يقلد، وقد جعل على نفسه أن يهديه ويقلده [(٣)].

٢٠٨٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال: من جلل أو قلد أو أشعر فقد أحرم [(٤)].

٢٠٨٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ يقول: من توجه حاجًا [(٥)].

٢٠٩٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ﴾ جميعًا، فنهى اللَّه المؤمنين أن يمنعوا أحدًا أن يحج البيت، أو يعرضوا له من مؤمن أو كافر، ثم أنزل اللَّه بعد هذا: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ [التوبة: ٢٨]، وقال: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧]، وقال ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة: ١٨] فنفى المشركين من المسجد الحرام [(٦)].

٢٠٩١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ يعني: أنهم يترضون اللَّه بحجهم [(٧)].

---

(١) جامع البيان: ٥٤/٦، ونقله السيوطي: ٨/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٥٥/٦، ونقله السيوطي: ٧/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس به.

(٣) جامع البيان: ٥٦/٦، ونقله السيوطي: ٨/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢٧٠٦/١٢٧/٣، في الرجل يقلد أو يجلل أو يشعر وهو يريد الإحرام، وذكره الطبري: ٥٦/٦، عن محمد بن سعد به.

(٥) جامع البيان: ٥٩/٦، ونقله السيوطي: ٨/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ٦١/٦.

(٧) جامع البيان: ٦٢/٦.

• ﴿ ... وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ... ۝ ﴾.

٢٠٩٢ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ ﴾ يقول: لا يحملنكم شنآن قوم [١].

٢٠٩٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ ﴾: لا يجرمنكم بغض قوم [٢].

٢٠٩٤ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ ﴾ البر: ما أمرت به، والتقوى: ما نهيت عنه [٣].

• ﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝ ﴾.

٢٠٩٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد اللَّه بن صالح قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ يعني: ما أهل للطواغيت كلها [٤].

٢٠٩٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ ﴾: التي تختنق فتموت [٥].

٢٠٩٧ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق عن ابن عباس قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ ﴾ قال: كانت العرب تخنق الشاة، فإذا ماتت أكلوا لحمها فقال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: أما سمعت امرئ القيس وهو يقول:

يغط غطيط البكر شد خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتال [٦]

---

(١) جامع البيان: ٦٣/٦.
(٢) جامع البيان: ٦٥/٦، ٧٦/٦.
(٣) جامع البيان: ٦٨/٦.
(٤) جامع البيان: ٦٨/٦، والبيهقي في سننه الكبرى: ١٨٧٢٩/٢٤٩/٩، عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد اللَّه بن صالح به، وفتح القدير للشوكاني: ١٣/٢، ونقله السيوطي: ١٤/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي وابن المنذر، ولم أعثر عليه عند ابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان: ٦٩/٦، والبيهقي في سننه الكبرى: ١٨٧٢٩/٢٤٩/٩، عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد اللَّه بن صالح به، ونقله السيوطي: ١٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، ولم أعثر عليه عند ابن أبي حاتم.
(٦) الدر المنثور: ١٤/٣.

٢٠٩٨ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق عن ابن عباس قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمَوْقُوذَةُ ﴾ قال: التي تضرب بالخشب حتى تموت، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

يلويني دين النهار وأقتضي ديني إذا وقذ النعاس الرقدا [١]

٢٠٩٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَٱلْمَوْقُوذَةُ ﴾ قال: الموقوذة التي تضرب بالخشب حتى يقذها فتموت [٢].

٢١٠٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ ﴾ قال: التي تتردى من الجبل [٣].

٢١٠١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلنَّطِيحَةُ ﴾ قال: الشاة تنطح الشاة [٤].

٢١٠٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ ﴾ يقول: ما أخذ السبع [٥].

٢١٠٣ - ابن وكيع، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، عن قيس، عن عطاء بن السائب، عن أبي الربيع، عن ابن عباس أنه قرأ: (وأكيل السبع) [٦].

٢١٠٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن زكين بن ربيع عن أبي طلحة قال: عدا الذئب على شاة فأفرى بطنها فسقط منه شيء إلى الأرض، فسألت ابن عباس، فقال:

---

(١) الدر المنثور : ١٤/٣.

(٢) جامع البيان : ٧٠/٦، والبيهقي في سننه الكبرى : ١٨٧٢٩/٢٤٩/٩، عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد اللّه بن صالح به ونقله السيوطي : ١٤/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي به، ولم أعثر عليه عند ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٧١/٦، والبيهقي في سننه الكبرى : ١٨٧٢٩/٢٤٩/٩، عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد اللّه بن صالح به، ونقله السيوطي : ١٤/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي به، ونقله السيوطي : ١٥/٣، عن ابن أبي حاتم بلفظ: الرادة التي تتردى في البئر والمتردية التي تردى في الجبل، ولم أعثر عليه عند ابن أبي حاتم.

(٤، ٥) جامع البيان : ٧١/٦، والبيهقي في سننه الكبرى : ١٨٧٢٩/٢٤٩/٩، عن أبي زكريا يحيى ابن إبراهيم المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد اللّه بن صالح به، ونقله السيوطي : ١٤/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي به، ولم أعثر عليه عند ابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٧٢/٦، ونقله السيوطي : ١٥/٣، عن ابن جرير.

انظر إلى ما سقط من الأرض فلا تأكله وأمره أن يذكيها فيأكلها [١].

٢١٠٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ يقول: ما أدركت ذكاته من هذا كله، يتحرك له ذَنَب، أو تطرف له عين، فاذبح واذكر اسم الله عليه فهو حلال [٢].

٢١٠٦ - عبد الرزاق، عن معمر والثوري عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال: الذكاة في الحلق واللبة [٣].

٢١٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: اذبح بالعود إذا أفرى الأوداج غير مترد [٤].

٢١٠٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عوف عن أبي رجاء قال: أصعدنا في الحاج فأصاب صاحب لنا أرنبًا، فلم يجد ما يذكيها به، فذبحها بظفره فملوها فأكلوها، وأبيت أن آكل قال: فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال: أحسنت حين لم تأكل؛ قتلها خنقًا [٥].

٢١٠٩ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ ﴾ والنصب: أنصاب كانوا يذبحون ويهلون عليها [٦].

٢١١٠ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق عن ابن عباس قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَنصَابُ ﴾ [المائدة: ٩٠] قال: الحجارة التي كانت العرب تعبدها من دون الله وتذبح لها، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني ذبيان، وهو يقول:

فلا لعمرُ الذي مسحت كعبته ... وما هريق على الأنصاب من جسد [٧]

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٩٤.

(٢) جامع البيان : ٦/٧٢، ونقله السيوطي : ٣/١٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي به، ولم أعثر عليه عند ابن أبي حاتم.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٩٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٤/٢٥٥/١٩٨٢٩، عن ابن المبارك عن خالد عن عكرمة به.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٩٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤/٢٥٣/١٩٨١١، عن عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن سميع عن أبي ربيع بنحوه.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٢٥٣/١٩٨٠٧، باب من قال إذا أنهر الدم فكل ما خلا سنًّا أو عظمًا.

(٦) جامع البيان : ٦/٧٥، ونقله السيوطي : ٣/١٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي به.

(٧) الدر المنثور : ٣/١٤.

٢١١١ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَٰمِ ﴾ يعني: القداح، كانوا يستقسمون بها في الأمور (١).

٢١١٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق عن ابن عباس قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ بِٱلْأَزْلَٰمِ ﴾ قال: الأزلام: القداح كانوا يستقسمون الورق بها، مكتوب على أحدهما أمرني ربي، وعلى الآخر: نهاني ربي، فإذا أرادوا أمرًا أتوا بيت أصنامهم ثم غطوا على القداح بثوب فأيهما خرج عملوا به، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الحطيئة وهو يقول:

لا يزجر الطير إن مرت به سنحا ... ولا فاض على قدح بأزلام (٢)

• ﴿ ... ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ... ﴿٣﴾ ﴾.

٢١١٣ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ﴾ يعني: من أكل من ذلك كله، فهو فسق (٣).

٢١١٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ ﴾ يعني: أن ترجعوا إلى دينهم أبدًا (٤).

٢١١٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، أنبأ الحسين محمد ابن هارون، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، ثنا محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: في هذه الآية: ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ ﴾ يقول: يئس أهل مكة أن ترجعوا إلى دينهم عبادة الأوثان أبدًا، ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ ﴾ في اتباع محمد ﷺ ﴿ وَٱخْشَوْنِ ۚ ﴾ في عبادة الأوثان وتكذيب محمد ﷺ، فلما كان واقفًا بعرفات نزل عليه جبريل عليه السلام وهو رافع يده والمسلمون يدعون اللَّه تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ يقول: حلالكم وحرامكم فلم ينزل بعد هذا حلال ولا حرام ﴿ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى ﴾ قال: منتي فلم يحج معكم مشرك ﴿ وَرَضِيتُ ﴾ يقول: واخترت ﴿ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ ﴾، ثم مكث رسول اللَّه ﷺ بعد نزول هذه الآية واحد

(١) جامع البيان: ٧٨/٦، ونقله السيوطي: ١٤/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي به.
(٢) الدر المنثور: ١٥/٣.
(٣) جامع البيان: ٧٨/٦، ونقله السيوطي: ١٤/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي به.
(٤) جامع البيان: ٧٨/٦، ونقله السيوطي: ١٦/٣، عنه وعن ابن المنذر.

وثمانين يومًا ثم قبضه اللّٰه تعالى إليه وإلى رحمته [1].

٢١١٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ وهو الإسلام، قال: أخبر اللّٰه نبيه ﷺ والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان فلا يحتاجون إلى زيادة أبدًا، وقد أتمه اللّٰه عز ذكره، فلا ينقصه أبدًا، وقد رضيه اللّٰه، فلا يسخطه أبدًا [2].

٢١١٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: كان المشركون والمسلمون يحجون جميعًا، فلما نزلت براءة، نفي المشركين عن البيت، وحج المسلمون لا يشاركهم في البيت الحرام أحد من المشركين، فكأنَّ ذلك من تمام النعمة: ﴿ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ [3].

٢١١٨ - حدثنا ابن حُميد أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن عمار ابن أبي عمار قال: قرأ ابن عباس: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ وعنده يهودي قال: لو أنزلت هذه علينا لاتخذنا يومها عيدًا، قال ابن عباس: فإنها نزلت في يوم عيد في يوم جمعة ويوم عرفة [4].

٢١١٩ - أخرج البزار بسند صحيح عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية على رسول اللّٰه ﷺ وهو بعرفة: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [5].

٢١٢٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا محمد بن حرب، قال: ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش، عن ابن عباس: ولد نبيكم ﷺ يوم الاثنين، وخرج من مكة يوم الاثنين، ودخل المدينة يوم الاثنين وأنزلت سورة المائدة

---

(١) شعب الإيمان للبيهقي : ٣٢/٦٤/١، ونقله عنه السيوطي : ١٦/٣.

(٢) جامع البيان : ٧٩/٦، ونقله السيوطي : ١٧/٣، عنه وعن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٨١/٦، ونقله السيوطي : ١٧/٣، عنه وعن ابن المنذر.

(٤) سنن الترمذي : ٢٥٠/٥، كتاب التفسير، وقال: حسن غريب وهو صحيح، وذكره الطبري : ٨٢/٦، عن ابن وكيع، عن أبيه عن حماد بن سلمة، عن عمار مولى بني هاشم به، وأيضًا عن أبي كريب عن قبيصة عن حماد بن سلمة عن عمار به، وأيضًا عن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد عن عمار بن أبي عمار به، المعجم الكبير : ١٢٨٣٥/١٨٤/١٢، عن يوسف القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن عمار ابن أبي عمار به، ونقله السيوطي : ١٨/٣، عن الطيالسي وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير والطبراني والبيهقي في الدلائل.

(٥) الدر المنثور : ١٩/٣. ولم أعثر على الأثر عند البزار.

يوم الاثنين؛ ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ورفع الذكر يوم الاثنين (١).

٢١٢١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ يقول: ليس بيوم معلوم يعلمه الناس (٢).

• ﴿ ... فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ﴾.

٢١٢٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ ﴾ يعني: في مجاعة (٣).

٢١٢٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ﴾ يعني: إلى ما حرم مما سمى في صدر هذه الآية، ﴿ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ﴾ يقول: غير متعمد لإثم (٤).

٢١٢٤ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فِى مَخْمَصَةٍ ﴾ قال: في مجاعة وجهد، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الأعشى وهو يقول:

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم ... وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا (٥)

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ... ۝ ﴾.

٢١٢٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ يعني بالجوارح: الكلاب الضواري والفهود والصقور وأشباهها (٦).

٢١٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الشعبي قال: قال ابن عباس: إذا أرسلت كلبك فأخذ الصيد فأكل منه فلا تأكل، فإنما أمسك على نفسه، وإن هو لم يأكل منه فكل، فإنما أمسك عليك وإن قتل (٧).

(١) جامع البيان : ٨٤/٦، ونقله السيوطي : ١٩/٣، عن ابن جرير بسند ضعيف.
(٢) جامع البيان : ٨٤/٦. (٣) جامع البيان : ٨٥/٦.
(٤) جامع البيان : ٨٦/٦، ونقله السيوطي : ٢٠/٣، عنه وعن ابن المنذر.
(٥) الدر المنثور : ٢٠/٣.
(٦) جامع البيان : ٩٠/٦، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: الجوارح: الكلاب والصقور المعلمة.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٥٦٩/٢٣٢/٤، كتاب الصيد، وأيضًا عن أبي بكر عن علي بن هاشم عن=

٢١٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: إذا أكل الكلب المعلم فلا تأكل منه، فإنما أمسك على نفسه [(١)].

٢١٢٨ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا أكل الكلب المعلم فلا تأكل، وأما الصقر والبازي إذا أكل فكل [(٢)].

٢١٢٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا أسباط، قال: ثنا أبو إسحاق الشيباني، عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن عباس أنه قال في الطير: إذا أرسلته فقتل فكل، فإن الكلب إذا ضربته لم يعدو إن تعليم الطير أن يرجع إلى صاحبه، وليس يضرب، فإذا أكل من الصيد ونتف من الريش فكل [(٣)].

٢١٣٠ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَكُلُوا مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ ﴾ يقول: كلوا مما قتلن، قال علي: وكان ابن عباس يقول: إن قتل وأكل فلا تأكل، وإن أمسك فأدركته حيًّا فذكه [(٤)].

٢١٣١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: إن أكل المعلم من الكلاب من صيده قبل أن يأتيه صاحبه فيدرك ذكاته، فلا يأكل من صيده [(٥)].

٢١٣٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال:

=ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بنحوه، وأيضًا عن أبي بكر عن ابن نمير عن الأعمش عن إبراهيم بلفظ: إذا أكل الكلب من الصيد فليس بمعلم، وأيضًا : ٢٣٣/٤، عن أبي بكر عن جرير عن المغيرة عن إبراهيم بنحوه، وذكره الطبري : ٩٢/٦، عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عيينة، عن عمرو، عن طاوس، بنحوه، وأيضًا عن أبي كريب ويعقوب بن إبراهيم عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي المعلى عن سعيد به.

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٣/٤، وأيضًا : ٤٧٤/٤، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس به، وذكره الطبري : ٩٢/٦، عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود عن عامر به، ونقله السيوطي : ٢٣/٣، عن ابن جرير.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٣/٤، وذكره الطبري : ٩٢/٦، عن أبي كريب عن معرم الرقي عن حجاج عن عطاء به، وأيضًا عن ابن المثنى، عن يزيد بن هارون، عن داود، عن الشعبي به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حماد عن إبراهيم بلفظ: إذا أكلت الكلاب فلا تأكل، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الشعبي به.

(٣) جامع البيان : ٩٣/٦، ونقله السيوطي : ٢٤/٣، عن عبد بن حميد بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٩٨/٦.

(٥) جامع البيان : ٩٨/٦، ونقله السيوطي : ٢٣/٣، عن ابن جرير.

المسلم اسم من أسماء اللَّه، فإذا نسي أحدكم أن يسمي على الذبيحة فليسم وليأكل (١).

٢١٣٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابنْ عباس قال: من ذبح من صغير أو كبير ذكر أو أنثى فكل (٢).

٢١٣٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: سئل عن الرجل يرمي الصيد فيجد سهمه فيه من الغد قال: لو أعلم أن سهمك قتله لأمرتك بأكله، ولكن لا أدري لعله قتله برد أو غير ذلك (٣).

٢١٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن مقسم عن ابن عباس قال: جاءه رجل فقال: إني أرمي الصيد فأصمي وأنمي، فقال: ما أصميت فكل وما أنميت فلا تأكل (٤).

٢١٣٦ - أخرج عبد بن حميد عن علي بن الحكم أن نافع بن الأزرق سأل ابن عباس فقال: أرأيت إذا أرسلت كلبي وسميت فقتل الصيد، آكله؟ قال: نعم، قال نافع: يقول اللَّه: ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ تقول أنت: وإن قتل، قال: ويحك يا ابن الأزرق، أرأيت لو أمسك على سنور فأدركت ذكاته، أكان يكون عليَّ بأس؟ واللَّه إني لأعلم في أي كلاب نزلت: في كلاب نبهان من طي، ويحك يا ابن الأزرق، ليكونن لك نبأ (٥).

• ﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ... ۝ ﴾.

٢١٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾ [المائدة: ٥١] لا بأس بذبائحم (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٧٩، وأيضًا عن الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء به، وأيضًا : ٤/٤٨١، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٦/٩٩، من طريق أبي صالح، وذكره الدارقطني : ٤/١٧٠/٤٧٦٠، كتاب الأشربة، عن أحمد عن محمد بن أبي شيبة عن محمد بن بكر ابن خالد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء به، والحاكم : ٤/٢٦٠/٧٥٧٢، كتاب الذبائح، عن محمد بن أحمد بن غانم القنطري عن أبي قلابة عن أبي عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد وعكرمة به، وقال: على شرطهما.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٨٢. (٣ ، ٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٦٠.

(٥) الدر المنثور : ٣/٢٣، ٢٤.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٨٦، وأيضًا : ٧/١٨٧، عن عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٦/١٠٠، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن عبد الواحد عن خصيف عن=

٢١٣٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن ليث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لا تأكلوا ذبائح نصارى العرب وذبائح نصارى أرمينية (١).

٢١٣٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن غانم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد وعكرمة عن ابن عباس في المجوسي يذبح ويسمي، قال: لا تأكل (٢).

٢١٤٠ - حدثنا عفان قال: نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كلوا ذبائح بني تغلب وتزوجوا نساءهم، فإن الله تعالى يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ [المائدة: ٥١] فلو لم يكونوا منهم إلا بالولاية لكانوا منهم (٣).

٢١٤١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في المسلم يأخذ كلب المجوسي المعلم، أو بازه أو صقره، مما علمه المجوسي، فيرسله فيأخذه، فقال: لا يأكله وإن سميت؛ لأنه من تعليم المجوسي، وإنما قال: ﴿ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (٤).

٢١٤٢ - عبد الرزاق أخبرني من سمع الحكم بن عتيبة يقول: أخبرني عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي ومجاهد عن ابن عباس أنه قيل لهما: «إن أهل الكتاب يذكرون على ذبائحهم غير الله، فقالا: إن الله حين أحل ذبائحهم علم ما يقولون على ذبائحهم» (٥).

٢١٤٣ - أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو الحسن أحمد ابن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح

=عكرمة به، وأيضًا : ٦/١٠١، عن المثنى عن الحجاج عن حماد عن عطاء بن السائب عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم الأحول عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٣٢١٣/٣٤١/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن يحيى بن فضيل عن الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة بلفظ: إنما أحلت لنا ذبائح اليهود والنصارى من أجل أنهم آمنوا بالتوراة والإنجيل، وقال الذهبي: صحيح.

(١) جامع البيان : ٦/١٠٢.

(٢) المستدرك للحاكم : ٧٥٧٢/٢٦٠/٤، كتاب الذبائح، عن محمد بن أحمد بن غانم القنطري عن أبي قلابة عن أبي عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد وعكرمة به، وقال: على شرطهما.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٧/٣، وذكره الطبري : ١٠٣/٦، عن محمد بن سعد بلفظ: فإنه أحل لنا طعامهم ونساءهم، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به.

(٤) الدر المنثور : ٢٣/٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١١٨/٦، وأيضًا عن الأسلمي عن ليث عن طاوس بنحوه.

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﵄ قال: طعامهم ذبائحهم (١).

٢١٤٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا محمد بن عقبة، قال: ثنا الفزاري، عن سفيان ابن حسين، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: من نساء أهل الكتاب من يحل لنا، ومنهم من لا يحل لنا ثم قرأ: ﴿قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ﴾ [التوبة: ٢٩] فمن أعطى الجزية حل لنا نساؤه، ومن لم يعط الجزية لم يحل لنا نساؤه (٢).

٢١٤٥ - حدثنا عباد بن عوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: لا يحل نكاح نساء أهل الكتاب إذا كانوا حربًا، قال الحكم: فحدثت به إبراهيم فأعجبه ذلك (٣).

٢١٤٦ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: أما قوله: ﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ فإنه أحل لنا طعامهم ونساءهم (٤).

٢١٤٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﵄ قال: إنما أحلت ذبائح اليهود والنصارى من أجل أنهم آمنوا بالتوراة والإنجيل (٥).

٢١٤٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في: ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ يعني: مهورهن (٦).

---

(١) سنن البيهقي الكبرى : ١٨٩٣٤/٢٨٢/٩، وصحيح البخاري : ٢٠٩٧/٥، ونقله السيوطي : ٢٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه.

(٢) جامع البيان : ١٠٧/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٦/٣.

(٤) جامع البيان : ١٠٧/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٤/٣.

(٥) المستدرك : ٣٢١٣/٣٤١/٢، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، والمعجم الكبير للطبراني : ١١٧٧٩/٢٩٣/١١، عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن إسماعيل ابن عمرو البجلي عن الحسن بن صالح به، وسنن البيهقي الكبرى : ١٩٨٣٧/٢٨٢/٩، عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان، عن يحيى ابن فضيل، عن الحسن بن صالح به، والشوكاني في فتح القدير : ٢٢/٢، والهيثمي في مجمع الزوائد : ٦٠٥٤/٤٨/٤، ونقله السيوطي : ٢٥/٣، عن الحاكم والطبراني.

(٦) جامع البيان : ١٠٨/٦، ونقله السيوطي : ٢٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه.

٢١٤٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ﴾ يعني: ينكحوهن بالمهر والبينة، غير مسافحين، متعالنين بالزنا، ﴿ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ﴾ يعني: يسرون بالزنا [١].

٢١٥٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه ، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ ﴾ قال: أخبر اللَّه سبحانه أن الإيمان، هو العروة الوثقى، وأنه لا يقبل عملًا إلا به، ولا يحرم الجنة إلا على من تركه [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ... ﴿٦﴾ ﴾.

٢١٥١ - أخرج أبو الحسن في الهاشميات بسند ضعيف عن ابن عباس قال: نزل بها جبريل على ابن عمي ﷺ: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ قال: اجعلها بينهما [٣].

٢١٥٢ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا عبيد اللَّه، قال: سئل عكرمة عن قول اللَّه: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ... ﴾ فكل ساعة يتوضأ؟ فقال: قال ابن عباس: لا وضوء إلا من حدث [٤].

٢١٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن أبي بكر بن أبي عياش قال: أخبرني أبو يحيى أنه سمع مجاهدًا يقول: قال لي ابن عباس: لا تنامن إلا على وضوء، فإن الأرواح تنبعث على ما قبضت عليه [٥].

٢١٥٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن عبد الملك ابن أبي بشير عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لولا التلمظ في الصلاة ما مضمضت [٦].

٢١٥٥ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: الأذنان من الرأس [٧].

٢١٥٦ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عبد الوهاب بن عبد الأعلى، عن خالد، عن

---

(١) جامع البيان : ١٠٨/٦، ونقله السيوطي : ٢٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه.

(٢) جامع البيان : ١٠٩/٦.
(٣) الدر المنثور : ٢٩/٣.
(٤) جامع البيان : ١١٠/٦.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩/١١.
(٦) جامع البيان : ١١٧/٦.
(٧) جامع البيان : ١١٨/٦.

عكرمة، عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ ﴾ بالنصب، وقال: عاد الأمر إلى الغسل (١).

٢١٥٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا محمد بن قيس الخرساني، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: الوضوء غسلتان ومسحتان (٢).

٢١٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن جابر بن يزيد أو عكرمة عن ابن عباس قال: افترض اللّٰه غسلتين ومسحتين، ألا ترى أنه ذكر التيمم فجعل مكان الغسلتين مسحتين، وترك المسحتين (٣).

٢١٥٩ - حدثنا ابن إدريس عن قطر قال: قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: قال ابن عباس: سبق الكتاب الخفين، فقال عطاء: كذب عكرمة، أنا رأيت ابن عباس يمسح عليهما (٤).

٢١٦٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ ﴾ قال: هو المسح (٥).

٢١٦١ - حدثنا ابن علية عن روح بن القاسم عن عبد اللّٰه بن محمد بن عقيل عن الرُّبَيِّع بنت معوذ بن عفراء قالت: أتاني ابن عباس فسألني عن هذا الحديث، تعني حديثها الذي ذكرت أنها رأت النبي ﷺ توضأ وأنه غسل رجليه، قالت: فقال ابن عباس: أبى الناس إلا الغسل ولا أجد في كتاب اللّٰه إلا المسح (٦).

٢١٦٢ - عبد الرزاق عن صاحب له عن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس أن المسور بن مخرمة قال لابن عباس: هل لك في عبيد بن عمير إذا سمع النداء خرج فتوضأ، فقال ابن عباس: هكذا يصنع الشيطان إذا جاء فآذونني، فلما جاء أخبروه، فقال: ما يحملك على ما تصنع؟ فقال: إن اللّٰه يقول: ﴿ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ ﴾

---

(١) جامع البيان : ١٢٧/٦، ونقله السيوطي : ٢٨/٣، عن ابن أبي حاتم والنحاس وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٢٨/٦، ونقله السيوطي : ٢٨/٣، عن عبد الرزاق وابن جرير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤/١٩/١، ونقله السيوطي : ٢٨/٣، عنه، وعن عبد بن حميد.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٠/١، رقم الحديث : ١٩٥١، وأيضًا : ١٩٤٧/١٦٩/١، بلفظ: سبق الكتاب الخفين.

(٥) الدر المنثور : ٢٨/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٩/٢٧/١، ونقله عنه السيوطي وعن ابن ماجه.

فتلا الآية، فقال ابن عباس: ليس هكذا، إذا توضأت فأنت طاهر ما لم تحدث (١).

• ﴿ ... وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ... ۝٦ ﴾.

٢١٦٣ – عبد الرزاق عن معمر عن قتادة، قال ابن عباس: ﴿ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ﴾ قال: هو الجماع، ولكن الله يعف ويكني (٢).

٢١٦٤ – أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه كان يطوف بالبيت بعدما ذهب بصره، وسمع قومًا يذكرون المجامعة والملامسة والرفث ولا يدرون معناه، واحد أم شتى؟ فقال: الله أنزل القرآن بلغة كل حي من أحياء العرب، فما كان منه لا يستحيي الناس من ذكره فقد عناه، وما كان منه يستحيي الناس فقد كناه، والعرب يعرفون معناه، لأن المجامعة والملامسة والرفث ووضع أصبعيه في أذنيه، ثم قال: ألا هو النيك (٣).

٢١٦٥ – أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ قال: أو جامعتم النساء، وهذيل تقول: اللمس باليد قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

يلمس الأحلاس في منزله ... بيديه كاليهودي المصل

وقال الأعشى:

ودراعة صفراء بالطيب عندنا ... للمس الندى ما في يد الدرع منتق (٤)

٢١٦٦ – حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب أنبأ سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمر مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألاه عن الغسل في يوم الجمعة أواجب هو؟ فقال لهما ابن عباس: من اغتسل فهو أحسن وأطهر وسأخبركم لماذا بدأ الغسل، كان الناس في عهد رسول الله ﷺ محتاجين يلبسون الصوف ويسقن النخل على ظهورهم، وكان المسجد ضيقًا مقارب السقف، فخرج رسول الله ﷺ يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو درجات، فخطب الناس فعرق في الصوف فثارت أرواحهم ريح العرق والصوف حتى كان يؤذي بعضهم بعضًا، حتى بلغت أرواحهم

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٧/١.
(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٨٠/١.
(٣ ، ٤) الدر المنثور : ٣١/٣.

رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال: أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا، وليمس أحدكم ما يجد من طيبه أو دهنه (١).

• ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَـٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ ﴾.

٢١٦٧ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَـٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾. الآية، يعني: حيث بعث الله النبي ﷺ، وأنزل عليه الكتاب، فقالوا: آمنا بالنبي وبالكتاب، وأقررنا بما في التوراة، وذكرهم الله ميثاقه الذي أقروا به على أنفسهم، وأمرهم بالوفاء به (٢).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٢١٦٨ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾ وذلك أن قومًا من اليهود صنعوا لرسول الله وأصحابه طعامًا ليقتلوه إذ أتى الطعام، فأوصى الله إليه بشأنهم، فلم يأت الطعام وأمر أصحابه فأبوه (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾ ﴾.

٢١٦٩ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ فهم من بني إسرائيل، بعثهم موسى لينظروا له إلى المدينة، فانطلقوا فنظروا إلى المدينة، فجاءوا بحبة من فاكهتهم وقر رجل، فقالوا: قدروا قوة قوم وبأسهم هذه فاكهتهم، فعند ذلك فتنوا، فقالوا:

(١) المستدرك : ٤/٢٠٩/٧٣٩٤، كتاب اللباس، وقال: صحيح.

(٢) جامع البيان : ٦/١٤٠.

(٣) جامع البيان : ٦/١٤٦، ونقله السيوطي : ٣/٣٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

لا نستطيع القتال، ﴿ فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ [المائدة: ٢٤] (١).

٢١٧٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ قال: اثني عشر وزيرًا؛ وصاروا أنبياء بعد ذلك، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر يقول:

وإني بحق قائل لسراتها مقالة نصح لا يضيع نقيبها (٢)

• ﴿ ... وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا... ﴿١٢﴾ ﴾.

٢١٧١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَزَّرْتُمُوهُمْ ﴾ قال: أعنتموهم (٣).

• ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٢١٧٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ ﴾ قال: هو ميثاق أخذه اللّٰه على أهل التوراة فنقضوه (٤).

٢١٧٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه ، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ﴾ يعني: حدود اللّٰه في التوراة، ويقولون: إن أمركم محمد بما أنتم عليه فاقبلوه، وإن خالفكم فاحذروا (٥).

٢١٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ قال: نسوا الكتاب (٦).

• ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ ﴾.

٢١٧٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من

---

(١) جامع البيان : ١٥٠/٦، ونقله السيوطي : ٣٤/٣، عن ابن جرير والطبراني، ونقله السيوطي : ٤٠/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٤٠/٣.

(٤) جامع البيان : ١٥٤/٦، ونقله السيوطي : ٤١/٣، عن ابن جرير

(٥) جامع البيان : ١٥٥/٦، ونقله السيوطي : ٤١/٣، عن ابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ٤١/٣

حيث لا يحتسب، قوله: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ فكان الرجم مما أخفوا (١).

• ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨ ﴾.

٢١٧٦ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد، قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ نعمان بن أضا، وبحري بن عمرو، وشاس بن عدي، فكلموه، فكلمهم رسول الله ﷺ، ودعاهم إلى الله، وحذرهم نقمته، فقالوا: ما تخوفنا يا محمد، نحن والله أبناء الله وأحباؤه كقول النصارى، فأنزل الله جل وعز فيهم: ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ... ﴾ (٢).

• ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٩ ﴾.

٢١٧٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال معاذ بن جبل وسعد ابن عبادة وعقبة بن وهب لليهود: يا معشر اليهود، اتقوا الله، فوالله إنكم لتعلمون أنه رسول الله، لقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه، وتصفونه لنا بصفته، فقال رافع بن حرملة ووهب ابن يهودا: أما قلنا هذا لكم، وما أنزل الله من كتاب بعد موسى، ولا أرسل بشيرًا ولا نذيرًا بعده، فأنزل الله ﷻ في قولهما: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ (٣).

---

(١) جامع البيان : ١٦١/٦، وأيضًا عن عبد الله بن أحمد بن شبويه، عن علي بن الحسين، عن الحسين، عن يزيد، عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٤٠٠/٤/٨٠٦٩، كتاب الحدود، عن أبي العباس القاسم بن القاسم السياري عن محمد بن موسى الباشاني عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وقال: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٤/٣، عن ابن الضريس والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم.

(٢) جامع البيان : ١٦٤/٦، ونقله السيوطي : ٤٤/٣، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل به.

(٣) جامع البيان : ١٦٦/٦، ونقله السيوطي : ٤٥/٣، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل.

• ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٢١٧٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس: ﴿ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ يقول: عاقبة الله [(١)].

٢١٧٩ - سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حنش « الأودي الكوفي » قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا ﴾ قال: البيت والخادم [(٢)].

٢١٨٠ - حدثني الحارث بن محمد قال: ثنا عبد العزيز بن أبان، قال: ثنا سفيان عن الأعمش، عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: هم بين ظهرانيه يومئذ [(٣)].

٢١٨١ - حدثني الحارث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن

---

(١) جامع البيان : ١٦٨/٦.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٠١، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٨٤/١، عن الثوري به، وذكره الطبري : ١٦٩/٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن الحكم به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن الأعمش عن رجل بلفظ: البيت والخادم، وأيضًا عن المثنى عن علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية عن حجاج بن نعيم عن ميمون بن مهران به، بلفظ: كان الرجل من بني إسرائيل إذا كانت الزوجة والخادم والدار يسمى ملكًا، وأيضًا : ١٧٠/٦، عن المثنى عن إسحاق عن بشر بن السري عن طلحة ابن عمرو عن عطاء به، وذكره الحاكم : ٣٢١٤/٣٤١/٢، كتاب التفسير، عن أبي الحسن علي بن محمد القرشي بالكوفة عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن مصعب بن المقدام عن سفيان بن سعيد عن الأعمش عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وشعب الإيمان للبيهقي : ٤٦١٨/١٤٩/٤، عن أبي عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى و أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي عن العباس محمد بن يعقوب عن أبي البختري عن عبد الله بن محمد بن شاكر عن مصعب بن المقدام عن سفيان بن سعيد الثوري عن سليمان بن مهران الأعمش عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس به، ونقله السيوطي : ٤٦/٣، عن ابن جرير، وأيضًا عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير، وأيضًا عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي في الشعب.

(٣) جامع البيان : ١٦٩/٦، وذكره الحاكم : ٣٢١٤/٣٤١/٢، كتاب التفسير، عن أبي الحسن علي بن محمد القرشي بالكوفة عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن مصعب بن المقدام عن سفيان بن سعيد عن الأعمش عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وشعب الإيمان للبيهقي : ٤٦١٨/١٤٩/٤، عن أبي عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي عن العباس محمد بن يعقوب عن أبي البختري عن عبد الله بن محمد بن شاكر عن مصعب بن المقدام عن سفيان بن سعيد الثوري عن سليمان ابن مهران الأعمش عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس به، ونقله السيوطي : ٤٦/٣، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي في الشعب.

مجاهد، عن ابن عباس: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾: المن والسلوى والحجر والغمام [١].

• ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾ ﴾.

٢١٨٢ - حدثني الحارث بن محمد، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ﴾ قال: الطور وما حوله [٢].

٢١٨٣ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار قال: ثنا سفيان، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: هي أريحاء [٣].

• ﴿ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٢١٨٤ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار قال: ثنا سفيان، قال: قال أبو سعيد: قال عكرمة، عن ابن عباس، قال: أمر موسى أن يدخل مدينة الجبارين، قال: فسار موسى بمن معه، حتى نزل قريبًا من المدينة، وهي أريحاء، فبعث إليهم اثني عشر عينًا، من كل سبط منهم عينًا، ليأتوه بخبر القوم، قال: فدخلوا المدينة، فرأوا أمرًا عظيمًا عن هيئتهم وجثتهم وعظمهم، فدخلوا حائطًا لبعضهم، فجاء صاحب الحائط ليجني الثمار من حائطه، فجعل يجتني الثمار، وينظر إلى آثارهم وتتبعهم، فكلما أصاب واحدًا منهم أخذه، فجعله في كمه مع الفاكهة، وذهب إلى ملكهم فنثرهم بين يديه، فقال الملك: قد رأيتم شأننا وأمرنا، اذهبوا فأخبروا صاحبكم، قال: فرجعوا إلى موسى فأخبروه بما عاينوا من أمرهم [٤].

• ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٢١٨٥ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار قال: ثنا سفيان، قال: قال أبو سعيد: قال عكرمة، عن ابن عباس في قصة ذكرها، قال: فرجعوا، يعني النقباء الاثني عشر إلى موسى، فأخبروه بما عاينوا من أمرهم، فقال لهم موسى: اكتموا

---

(١) جامع البيان : ١٧١/٦، ونقله السيوطي : ٤٧/٣، عن ابن جرير، بلفظ: المن والسلوى.
(٢) جامع البيان : ١٧١/٦.
(٣) جامع البيان : ١٧٢/٦.
(٤) جامع البيان : ١٧٤/٦، ونقله السيوطي : ٤٩/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

شأنهم، ولا تخبروا به أحدًا من أهل العسكر، فإنكم إن أخبرتموهم بهذا الخبر فشلوا ولم يدخلوا المدينة، قال: فذهب كل رجل منهم، فأخبر قريبه وابن عمه، إلا هذين الرجلين يوشع بن نون، وكالب بن يوقنا، فإنهما كتما، ولم يخبرا به أحدًا، وهما اللذان قال اللَّه: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ (١).

٢١٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴾ قال: هي مدينة الجبارين، لما نزل بها موسى وقومه بعث منهم اثني عشر رجلًا، وهم النقباء الذين ذكر نعمتهم ليأتوه بخبرهم، فساروا، فلقيهم رجل من الجبارين، فجعلهم في كسائه، فحملهم حتى أتى بهم المدينة، ونادى في قومه، فاجتمعوا إليه، فقالوا: من أنتم؟ فقالوا: نحن قوم موسى بعثنا إليكم لنأتيه بخبركم، فأعطوهم حبة من عنب توقر الرجل، فقالوا لهم: اذهبوا إلى موسى وقومه، فقولوا لهم: اقدروا قدر فاكهتهم، فلما أتوهم، قالوا لموسى: ﴿ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ۝٢٤ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ وكانا من أهل المدينة أسلما، واتبعا موسى وهارون، فقالا لموسى: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (٢).

٢١٨٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الشافعي ببغداد ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ أصبغ بن زيد الجهني الوراق حدثني القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير قال: سألت عبد اللَّه بن عباس ﷺ عن قول اللَّه تعالى: ﴿ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ﴾ [طه: ٤٠] في حديث يبلغ به النبي ﷺ، ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾ برفع الياء (٣).

(١) جامع البيان : ١٧٦/٦، وأيضًا عن محمد بن سعد مقتصرًا على ذكر أسماء الرجلين، ونقله السيوطي : ٤٨/٣، عن ابن أبي حاتم وابن جرير، وأيضًا عن ابن جرير مقتصرًا على ذكر اسم الرجلين مثله.

(٢) جامع البيان : ١٧٧/٦، وأيضًا : ١٨٠/٦، عن الحسين عن أبي معاذ الفضل بن خالد عن عبيد بن سليمان عن الضحاك به، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللَّه عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٩/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) المستدرك : ٢٩٢٩/٢٥٨/٢، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٩/٣.

• ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾.

٢١٨٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ يقول: اقض بيني وبينهم (١).

• ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْۛ أَرْبَعِينَ سَنَةًۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾.

٢١٨٩ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار قال: ثنا سفيان، قال: قال أبو سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما دعا موسى، قال الله: ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْۛ أَرْبَعِينَ سَنَةًۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِۚ﴾ قال: فدخلوا التيه، فكل من دخل التيه ممن جاوز العشرين سنة مات في التيه، قال: فمات موسى في التيه، ومات هارون قبله، قال: فلبثوا في تيههم أربعين سنة، فناهض يوشع بمن بقي معه مدينة الجبارين، فافتتح يوشع المدينة (٢).

٢١٩٠ - حدثني القاسم بن الحسن قال: حدثنا الحسين قال حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال عبد الله بن عباس: خلق لهم في التيه ثياب لا تخلق ولا تدرن (٣).

٢١٩١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عطية، قال: ثنا قيس، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: كانت عصا موسى عشرة أذرع، ووثبته عشرة أذرع، وطوله عشرة أذرع، فوثب فأصاب كعب عوج فقتله، فكان جسرًا لأهل النيل سنة (٤).

٢١٩٢ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: تاهوا أربعين سنة، فهلك موسى وهارون في التيه، وكل من جاوز الأربعين سنة، فلما مضت الأربعون سنة، ناهضهم يوشع بن نون وهو الذي قام بالأمر بعد موسى، وهو الذي قيل له: اليوم يوم الجمعة فهموا بافتتاحها، فدنت الشمس للغروب، فخشي إن دخلت ليلة السبت أن يسبتوا، فنادى الشمس: إني مأمور وإنك مأمورة، فوقفت حتى افتتحها، فوجد فيها من

---

(١) جامع البيان: ١٨١/٦، وأيضًا عن المثنى من طريق أبي صالح: اقض بيننا وبينهم، ونقله السيوطي: ٥١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ١٨٣/٦، ونقله السيوطي: ٥٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم مع بعض الزيادات والتفصيلات.

(٣) جامع البيان: ١٨٤/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٥٣/٣.

(٤) جامع البيان: ١٨٥/٦.

الأموال ما لم ير مثله قط، فقربوه إلى النار فلم تأت فقال: فيكم الغلول، فدعا رؤوس الأسباط وهم اثنا عشر رجلًا فبايعهم، فالتصقت يد رجل منهم بيده فقال: الغلول عندك، فأخرجه فأخرج رأس بقرة من ذهب، لها عينان من ياقوت وأسنان من لؤلؤ فوضعا مع القربان فأتت النار فأكلتها (١).

٢١٩٣ - حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ يقول: فلا تحزن (٢).

٢١٩٤ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ قال: لا تحزن، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس وهو يقول:

وقوفًا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسى وتجمل (٣)

• ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢١٩٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كان من شأنهما أنه لم يكن مسكين، فيتصدقه عليه، وإنما كان القربان يقر به الرجل، فبينما ابنا آدم قاعدان، إذ قالا: لو قربنا قربانًا، وكان الرجل إذا قرب قربانًا، وكان أحدهما راعيًا، وكان الآخر حراثًا، وإن صاحب الغنم قرب خير غنمه وأسمنها، وقرب الآخر أبغض زرعه، فجاءت النار، فنزلت بينهما، فأكلت الشاة، وتركت الزرع، وإن ابن آدم قال لأخيه: أتمشي في الناس وقد علموا أنك قربت قربانًا، فتقبل منك ورد علي، فلا واللّٰه، لا تنظر الناس إلي وإليك، وأنت خير مني، فقال: لأقتلنك، فقال له أخوه: ما ذنبي، إنما يتقبل اللّٰه من المتقين (٤).

٢١٩٦ - حدثنا سفيان، قال: ثنا أبي، عن سفيان، وحدثنا هناد، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد اللّٰه بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ ﴾ قال:

---

(١) الدر المنثور : ٥٢/٣.

(٢) جامع البيان : ١٨٦/٦، ونقله السيوطي : ٥٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) الدر المنثور : ٥٣/٣.

(٤) جامع البيان : ١٨٧/٦، ونقله السيوطي : ٥٥/٣، عن ابن جرير.

قرب هذا كبشًا، وقرب هذا صبرة من طعام فتقبل من أحدهما، قال: تقبل من صاحب الشاة ولم يتقبل من الآخر [١].

٢١٩٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه ، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ ﴾: كان رجلان من بني آدم، فتقبل من أحدهما، ولم يتقبل من الآخر [٢].

٢١٩٨ - قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: كان آدم يزوج ذكر هذا البطن بأنثى هذا البطن، وأنثى هذا البطن بذكر هذا البطن [٣].

٢١٩٩ - حدثني موسى بن هارون قال: ثنا عمرو بن حماد قال: ثنا أسباط، عن السدي، فيما ذكر عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: كان لا يولد لآدم مولود إلا ولد معه جارية، فكان يزوج غلام هذا البطن جارية هذا البطن الآخر، ويزوج جارية هذا البطن غلام هذا البطن الآخر، حتى ولد له ابنان يقال لهما: قابيل وهابيل، وكان قابيل صاحب زرع، وكان هابيل صاحب ضرع، وكان قابيل أكبرهما، وكان له أخت أحسن من أخت هابيل، وإن هابيل طلب أن ينكح أخت قابيل، فأبى عليه وقال: هي أختي ولدت معي، وهي أحسن من أختك، وأنا أحق أن أتزوجها، فأمره أبوه أن يزوجها هابيل فأبى، وإنهما قربا قربانًا إلى اللَّه أيهما أحق بالجارية، وكان آدم يومئذ قد غاب عنها إلى مكة ينظر إليها، قال اللَّه لآدم: يا آدم، هل تعلم أن لي بيتًا في الأرض؟ قال: اللهم لا، قال: فإن لي بيتًا بمكة فأته، فقال آدم للسماء: احفظي ولدي بالأمانة، فأبت وقال للأرض فأبت، وقال للجبال فأبت، وقال لقابيل، فقال: نعم تذهب وترجع وتجد أهلك كما يسرك، فلما انطلق آدم قربا قربانًا، وكان قابيل يفخر عليه، فقال: أنا أحق بها منك، هي أختي، وأنا أكبر منك، وأنا وصي والدي، فلما قربا، قرب هابيل جذعة سمينة، وقرب قابيل حزمة سنبل، فوجد فيها سنبلة عظيمة ففركها فأكلها، فنزلت النار فأكلت قربان هابيل، وتركت قربان قابيل، فغضب وقال: لأقتلنك حتى

---

(١) جامع البيان : ١٨٧/٦. (٢) جامع البيان : ١٨٨/٦.

(٣) الطبقات الكبرى : ٢٤/١، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٣٠٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن حماد بن سلمة عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٥/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر بسند جيد.

لا تنكح أختي، فقال هابيل: ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (١).

٢٢٠٠ - أخبرنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي أخبرنا حماد بن سلمة عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان لآدم أربعة أولاد توائم، ذكر وأنثى من بطن، وذكر وأنثى من بطن، فكانت أخت صاحب الحرث وضيئة وكانت أخت صاحب الغنم قبيحة، فقال صاحب الغنم: ويحك، أتريد أن تستأثر بوضاءتها علي؟ تعال حتى نقرب قربانًا، فإن تقبل قربانك كنت أحق بها، وإن تقبل قرباني كنت أحق بها، قال: فقربا قربانهما، فجاء صاحب الغنم بكبش أعين أقرن أبيض وجاء صاحب الحرث بصبرة من طعامه، فقبل الكبش فخزنه اللّه في الجنة أربعين خريفًا وهو الكبش الذي ذبحه إبراهيم ﷺ، فقال صاحب الحرث: لأقتلنك، فقال صاحب الغنم: ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴾ [المائدة: ٢٨] إلى قوله: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [المائدة: ٢٩] فقتله، فولد آدم كلهم من ذلك الكافر (٢).

٢٢٠١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن بركات بن إبراهيم الخشوعي في كتابه، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد، أنبأ عثمان بن أحمد بن عبد اللّه وأحمد بن سيدي بن الحسن قالا: ثنا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، أنبأ إسحاق بن بشر، قال: وأخبرني جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال: ولد آدم أربعون ولدًا عشرون غلامًا وعشرون جارية، فكان ممن عاش منهم هابيل وقابيل وصالح وعبد الرحمن، فالذي كان سماه عبد الحارث وود وكان ود يقال له شيث ويقال هبة اللّه، وكان إخوته قد سودوه وولد له سواع ويغوث ويعوق ونسرا، قالوا بإسنادهم: إن اللّه أمره أن يفرق بينهم في النكاح أخت هذا من هذا وأخت هذا من هذا (٣).

٢٢٠٢ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ فقال له أخوه: ما ذنبي؟ ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٨٨/٦.

(٢) الطبقات الكبرى : ٢٤/١، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٣٠٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران به.

(٣) تاريخ دمشق : ٢٧٣/٢٣، ونقله السيوطي عنه وعن إسحاق بن بشر : ٥٥/٣.

(٤) جامع البيان : ١٩٠/٦.

• ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٢٠٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾: لا أنا بمنتصر، ولأمسكن يدي عنك (١).

• ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٢٢٠٤ - حدثني محمد بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي في حديثه عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ ﴾ يقول: إثم قتلي، إلى إثمك الذي في عنقك، ﴿ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ ﴾ (٢).

٢٢٠٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ ﴾ قال: ترجع بإثمي وإثمك الذي عملت فتستوجب النار، فقال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

من كان كاره عيشه فليأتنا ... يلقى المنية أو يبوء عناء (٣)

• ﴿ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٢٢٠٦ - حدثني موسى بن هارون قال: ثنا عمرو بن حماد قال: ثنا أسباط، عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ ﴾: فطلبه ليقتله، فراغ الغلام منه في رؤوس الجبال، وأتاه يومًا من الأيام، وهو يرعى غنمًا له في جبل وهو نائم، فرفع صخرة فشدخ بها رأسه، فمات، فتركه بالعراء (٤).

٢٢٠٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لما أكلت النار قربان ابن آدم الذي تقبل قربانه، قال الآخر لأخيه: أتمشي في الناس وقد علموا أنك قربت قربانًا، فتقبل منك، ورد علي؟ والله لا تنظر الناس إلي وإليك وأنت خير مني، فقال: لأقتلنك، فقال له أخوه: ما ذنبي ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾، فخوفه بالنار، فلم ينته ولم ينزجر، ﴿ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٩١/٦.
(٢) جامع البيان : ١٩٢/٦.
(٣) الدر المنثور : ٥٤/٣.
(٤) جامع البيان : ١٩٥/٦.
(٥) جامع البيان : ١٩٦/٦.

• ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٢٠٨ - حدثنا سفيان بن وكيع، قال: ثنا يحيى بن أبي روق الهمداني، عن أبيه، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: مكث يحمل أخاه في جراب على رقبته سنة، حتى بعث اللَّه جل وعز الغرابين، فرآهما يبحثان، فقال: ﴿ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ ﴾ فدفن أخاه (١).

٢٢٠٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ ﴾ بعث اللَّه جل وعز غرابًا حيًّا إلى غراب ميت، فجعل الغراب الحي يواري سوأة الغراب الميت، فقال ابن آدم الذي قتل أخاه: ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ ... ﴾ الآية (٢).

٢٢١٠ - حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد قال: ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس قال: لما مات الغلام تركه بالعراء، ولا يعلم كيف يدفن، فبعث اللَّه غرابين أخوين، فاقتتلا، فقتل أحدهما صاحبه، فحفر له، ثم حثا عليه، فلما رآه قال: ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ ﴾ فهو قول اللَّه: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ ﴾ (٣).

٢٢١١ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ قال: جاء غراب إلى غراب ميت، فحثا عليه من التراب حتى واراه، فقال الذي قتل أخاه: ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ ... ﴾ الآية (٤).

• ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٢٢١٢ - حدثنا أبو عمار حسين بن حريث المروزي، قال: ثني الفضل بن موسى،

(١) جامع البيان : ١٩٧/٦، ونقله السيوطي : ٦٣/٣، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ١٩٧/٦، ونقله السيوطي : ٦٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٣ ، ٤) جامع البيان : ١٩٧/٦.

عن الحسين بن واقد عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۚ ﴾ قال: من شد على عضد نبي أو إمام عدل فكأنما أحيا الناس جميعًا، ومن قتل نبيًا، أو إمام عدل، فكأنما قتل الناس جميعًا [١].

٢٢١٣ - حدثني محمد بن سعد قال، ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ يقول: من قتل نفسًا واحدة حرمها، فهو مثل من قتل الناس جميعًا، ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾ يقول: من ترك قتل نفسٍ واحدة حرمتها مخافتي، واستحيا أن يقتلها، فهو مثل استحياء الناس جميعًا، يعني بذلك الأنبياء [٢].

٢٢١٤ - حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي، فيما ذكر عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ عند المقتول، يقول: في الإثم، ومن أحياها فاستنقذها من هلكة، فكأنما أحيا الناس جميعًا عند المستنقذ [٣].

٢٢١٥ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۚ ﴾ قال: من كف عن قتلها فقد أحياها، ومن قتل نفسًا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعًا، قال: ومن أوبقها [٤].

٢٢١٦ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ قال: هو كما قال، وقال: ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۚ ﴾: فإحياؤها لا يقتل نفسًا حرمها الله، فذلك الذي أحيا الناس جميعًا، يعني أنه من حرم قتلها إلا بحق، حيَّ الناس منه جميعًا [٥].

(١) جامع البيان : ٢٠٠/٦، ونقله السيوطي : ٦٤/٣، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ٢٠٠/٦. (٣) جامع البيان : ٢٠١/٦.
(٤) جامع البيان : ٢٠١/٦، ونقله السيوطي : ٦٤/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٥) جامع البيان : ٢٠٢/٦، ونقله السيوطي : ٦٤/٣، عن ابن جرير.

٢٢١٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: لو أن مائة قتلوا رجلًا قتلوا به [(١)].

• ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٣٣ ﴾.

٢٢١٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت، ثنا علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ﴾ إلى قوله: ﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾: نزلت هذه الآية في المشركين فمن تاب منهم قبل أن يقدر عليه لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحد الذي أصابه [(٢)].

٢٢١٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا ﴾ قال: كان قوم من أهل الكتاب بينهم وبين النبي ﷺ عهد وميثاق، فنقضوا العهد، وأفسدوا في الأرض، فخير اللّه رسوله، إن شاء أن يقتل، وإن شاء أن يقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف [(٣)].

٢٢٢٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في المحارب: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ إذا عدا فقطع الطريق فقتل وأخذ المال صلب، وإن قتل ولم يأخذ مالًا قتل، وإن أخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف، فإن هرب وأعجزهم فذاك نفيه [(٤)].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٩/٩.

(٢) سنن أبي داود : ٤٣٧٢/٥٣٦/٢، وسنن النسائي : ٤٠٤٦/١٠١/٧، ونقله عنهما السيوطي في الدر المنثور : ٦٥/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٠٦/٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٩/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٩٠١٨/٤/٦، في المحارب، عن أبي بكر عن عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطية به، وأيضًا : ٣٢٧٩١/٤٤٥/٦، ما قالوا في المحارب إذا قتل وأخذ المال، عن عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطية به، وذكره الطبري : ٢١١/٦، عن محمد بن سعد به، وأيضًا : ٢١٣/٦، عن هناد عن أبي معاوية عن حجاج عن عطية العوفي به، وذكره الدارقطني في سننه : ٣٢٣٩/٩٠/٣، كتاب الحدود والديات، عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن إسحاق بن إبراهيم عن=

٢٢٢١ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ الآية، قال: من شهر السلاح في فئة الإسلام، وأخاف السبيل، ثم ظفر به، وقدر عليه، فإمام المسلمين فيه بالخيار، إن شاء قتله وإن شاء صلبه، وإن شاء قطع يده ورجله [1].

٢٢٢٢ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: نفيه أن يطلب [2].

٢٢٢٣ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ يقول: أو يهربوا حتى يخرجوا من دار الإسلام إلى دار الحرب [3].

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٢٢٢٤ – حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ الآية، قال: كان قوم بينهم وبين رسول اللَّه ﷺ ميثاق، فنقضوا العهد، وقطعوا السبيل وأفسدوا في الأرض، فخير اللَّه نبيه ﷺ فيهم، فإن شاء قتل وإن شاء صلب وإن شاء قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، فإن جاء تائبًا فدخل في الإسلام قبل منه، ولم يؤاخذ بما سلف [4].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢٢٢٥ – أخرج الطستي وابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس: أن نافع ابن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ قال: الحاجة،

=عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٦٨/٣، عن الشافعي في الأم وعبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(١) جامع البيان : ٢١٤/٦، ونقله السيوطي : ٦٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه به.

(٢) جامع البيان : ٢١٦/٦، ونقله السيوطي : ٦٩/٣، عن ابن جرير بلفظ: نفيه أن يطلبه الإمام حتى يأخذه أقام عليه إحدى هذه المنازل التي ذكر اللَّه بما استحل.

(٣) جامع البيان : ٢١٧/٦.

(٤) جامع البيان : ٢٢٠/٦، والمعجم الكبير للطبراني : ١٣٠٣٢/٢٥٦/١٢، عن بكر عن عبد اللَّه عن معاوية عن علي بن أبي طلحة، ونقله السيوطي : ٦٦/٣، عن ابن جرير والطبراني في الكبير به.

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عنترة وهو يقول:

إن الرجال لهم إليك وسيلة … أن يأخذوك تكللي وتخضبي (١)

• ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٢٢٦ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة أن نافع بن الأزرق، قال لابن عباس: يا أعمى البصر، يا أعمى القلب، تزعم أن قومًا يخرجون من النار، وقد قال الله جل وعز: ﴿ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا ﴾ فقال ابن عباس: ويحك، اقرأ ما فوقها، هذه للكفار (٢).

• ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٢٢٢٧ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا عبد المؤمن، عن نجدة الحنفي، قال: سألت ابن عباس، عن قوله: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ ﴾ أخاص أم عام؟ فقال: بل عام (٣).

٢٢٢٨ - نا محمد بن إسماعيل الفارسي نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا أحمد ابن خالد الوهبي نا محمد بن إسحاق عن أيوب عن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال: كان المجن يقوَّم على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم (٤).

٢٢٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أن نجدة ابن عامر كتب إلى ابن عباس: السارق يسرق فتقطع يده، ثم يعود فتقطع يده الأخرى، قال تعالى: ﴿ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ قال: بلى، ولكن يده ورجله من خلاف (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٧١/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٢٨/٦، ونقله السيوطي : ٧٢/٣، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٢٩/٦، ونقله السيوطي : ٧٣/٣، عن عبد بن حميد عن نجدة بن نفيع به.

(٤) سنن الدارقطني : ٣٣٩٠/١١٨/٣، كتاب الحدود والديات وغيره، وأيضًا عن صاعد عن خلاد بن أسلم عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عطاء به، وأيضًا عن أحمد بن محمد بن سعدان عن شعيب بن أيوب عن عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق به « المجن الحد الأدنى الذي تقطع فيه يد السارق » وذكره ابن أبي شيبة : ٢٨١٠٤/٤٧٦/٥، من قال لا تقطع في أقل من عشرة دراهم، عن أبي بكر عن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن أيوب عن موسى عن عطاء به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٦/١٠.

• ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٢٢٣٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ ﴾ يقول: فتاب عليه بالحد [1].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٢٢٣١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ ﴾ قال: اليهود [2].

٢٢٣٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ ﴾: هم المنافقون [3].

• ﴿ ... يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٢٢٣٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ ﴾ قال: يحرفون حدود الله في التوراة [4].

• ﴿ ... يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٢٢٣٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ ﴾: هم اليهود، زنت منهم امرأة، وكان الله قد حكم في التوراة في الزنا بالرجم، فنفسوا أن يرجموها، وقالوا: انطلقوا إلى محمد فعسى أن يكون عنده رخصة، فإن كانت عنده رخصة فاقبلوها، فأتوه فقالوا: يا أبا القاسم إن امرأة منا زنت، فما تقول فيها؟ فقال لهم النبي ﷺ: « **كيف حكم الله في التوراة في الزنا؟** » فقالوا: دعنا من التوراة، ولكن ما عندك في ذلك؟ فقال: « **ائتوني بأعلمكم بالتوراة التي أنزلت على موسى** » فقال لهم: « **بالذي نجاكم من آل فرعون، وبالذي فلق لكم البحر فأنجاكم وأغرق**

---

(١) جامع البيان : ٢٣٠/٦.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٣٠/٤، ونقله السيوطي : ٧٤/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٣١/٤، ونقله السيوطي : ٧٧/٣، عن ابن جرير والطبراني وابن مردويه به، وأيضًا : ٧٩/٣، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات به، ولم أعثر عليه عند الطبراني.

آل فرعون إلا أخبرتموني ما حكم الله في التوراة في الزاني؟ » قالوا: حكمه الرجم، فأمر بها رسول الله ﷺ فرجمت [(١)].

٢٢٣٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ﴾ قال: إن أمركم محمد بما أنتم عليه فاقبلوه وإن خالفكم فاحذروه [(٢)].

٢٢٣٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ ﴾ قال: من يرد الله ضلالته، ﴿ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ قال: لن تغير عنه شيئًا [(٣)].

• ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٢٢٣٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾: وذلك أنهم أخذوا الرشوة في الحكم، وقضوا بالكذب [(٤)].

٢٢٣٨ - حدثنا حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا ﴾ قال: كان بنو النضير إذا قتلوا قتيلًا من بني قريظة أدوا إليهم نصف الدية، وإذا قتل بنو قريظة من بني النضير أدوا إليهم الدية كاملة، فسوى رسول الله ﷺ بينهم الدية كاملة [(٥)].

---

(١) جامع البيان: ٢٣٧/٦، وأيضًا: ٢٤٢/٦، عن محمد بن سعد به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٣٢/٤، ونقله السيوطي: ٧٩/٣، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٣٣/٤، ونقله السيوطي: ٧٩/٣، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات به.

(٤) جامع البيان: ٢٤٠/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٣٥/٤، ونقله السيوطي: ٨٠/٣، عن ابن جرير.

(٥) مسند أحمد: ١٤٤/٥ - ٣٤٣٤، وذكره الدارقطني: ٣٤١١/١٢٢/٣، كتاب الحدود والديات، عن محمد بن علي بن دحيم عن أحمد بن حازم عن عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن سماك عن عكرمة به، وذكره الطبري: ٢٤٣/٦، عن هناد بن السري وأبي كريب عن يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق به، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٣٦/٤، عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبيد الله بن موسى عن =

٢٢٣٩ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح عن ابن عباس قال: السحت: الرشوة في الحكم (١).

٢٢٤٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: آيتان نسختا من هذه السورة يعني المائدة، آية القلائد، وقوله: ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ وكان النبي ﷺ مخير إن شاء حكم بينهم، وإن شاء أعرض عنهم، فردهم إلى أحكامهم، فنزلت: ﴿ وأن احكم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ [المائدة: ٤٨]، فأمر رسول الله ﷺ أن يحكم بينهم بما في كتابنا (٢).

٢٢٤١ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ قال: نسختها هذه الآية: ﴿ وأن احكم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ [المائدة: ٤٨] (٣).

=علي بن صالح عن سماك عن عكرمة به، وذكره الطبراني في الأوسط : ٦٣/٢، عن أحمد عن أبي جعفر عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة به، وقال محققه: أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب الحكم على أهل الدية، حديث : ٣٥٩١، وذكره الحاكم : ٨٠٩٤/٤٠٧/٤، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وقال: صحيح، ونقله السيوطي : ٨٣/٣، عن ابن إسحاق وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه من طريق عكرمة به، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في سننه بنحوه.

(١) سنن البيهقي الكبرى : ١٠٨٣٣/١٢/٦، ونقله عنه السيوطي وعن الطبراني : ٨٠/٣، بلفظ: سئل عن السحت فقال: الرشا، قيل: في الحكم؟ قال: ذلك الكفر، ثم قرأ: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤].

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٣٥/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥٣/٤، عن أبيه عن أحمد بن جميل المروزي عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد به، وذكره الطبراني في الأوسط : ٨٤٧٧/٢١٩/٩، عن معاذ عن سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد به، وذكره الحاكم : ٣٢١٧/٣٤٢/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن صالح بن هانئ عن السري ابن خزيمة عن سعيد بن سليمان الواسطي عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٨٢/٣، عن ابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي به.

(٣) الدر المنثور : ٨٣/٣.

• ﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُوْلَـٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٢٤٢ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ﴾ يعني: حدود اللّٰه، فأخبر اللّٰه بحكمه في التوراة [(١)].

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢٢٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن سالم ابن أبي حفصة عن أبي كلثوم قال: سمعت ابن الحنفية يقول يوم مات ابن عباس: اليوم مات رباني هذه الأمة [(٢)].

٢٢٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ ﴾ قال: الفقهاء العلماء [(٣)].

٢٢٤٥ - أخبرنا محمد بن سعد ثنا أبي حدثني عمي حدثني أبي عن ابن إسحاق عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَحْبَارُ ﴾ قال: القراء [(٤)].

• ﴿ ... وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ ۚ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢٢٤٦ - وفي قوله: ﴿ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ ﴾ قولان - لابن عباس -:

أحدهما: وكانوا على ما في التوراة من الرجم شهداء، رواه عنه أبو صالح.

الثاني: وكانوا شهداء لمحمد ﷺ بما قاله إنه حق، رواه عنه العوفي [(٥)].

٢٢٤٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن

(١) جامع البيان : ٢٤٦/٦، وأيضًا : ٢٤٨/٦، عن أبي كريب عن عبد اللّٰه بن موسى عن علي بن صالح عن سماك عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٣٧/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤٠/٤.
(٣) الدر المنثور : ٨٦/٣، وأيضًا : ١١١/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤١/٤.
(٥) زاد المسير : ٥٦٣/٢.

أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ﴾ يعني: الربانيين والأحبار هم الشهداء لمحمد ﷺ بما قال أنه حق جاء من عند اللّٰه، فهو نبي اللّٰه محمد، أتته اليهود، فقضى بينهم بالحق [١].

٢٢٤٨ - سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال: قيل لابن عباس: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ قال: هي كفره، وليس كمن كفر باللّٰه واليوم الآخر [٢].

٢٢٤٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ قال: من جحد ما أنزل اللّٰه فقد كفر، ومن أقر به ولم يحكم فهو ظالم فاسق [٣].

٢٢٥٠ - أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما: إنه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه، إنه ليس كفرًا ينقل عن الملة، ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾: كفر دون كفر [٤].

٢٢٥١ - أخرج سعيد بن منصور وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال: إنما

---

(١) جامع البيان : ٢٥١/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤١/٤، عن محمد بن سعد به.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٠١، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٨٦/١، عن معمر عن ابن طاوس به، وذكره الطبري : ٢٥٦/٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن طاوس به، وأيضًا عن هناد، عن ابن وكيع، عن أبيه عن سفيان، عن معمر بن راشد بنحوه، وأيضًا عن الحسن عن أبي أسامة عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤٣/٤، عن محمد ابن عبد اللّٰه بن يزيد المقري عن سفيان عن هشام بن جحير عن ابن طاوس عن أبيه به، وذكره الحاكم : ٣٢١٩/٣٤٢/٢، كتاب التفسير، عن أحمد بن سليمان الموصلي عن علي بن حرب عن سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس بلفظ: كفر دون كفر، وقال الذهبي: صحيح.

(٣) جامع البيان : ٢٥٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤٢/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، و١١٤٦/٤، بنفس السند، ونقله السيوطي : ٨٧/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) المستدرك : ٣٢١٩/٣٤٢/٢، هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، وسنن الترمذي : ٢٦٣٥/٢١/٥، وسنن البيهقي الكبرى : ١٥٦٣٢/٢٠/٨، عن أبي عبد اللّٰه الحافظ عن أحمد بن سليمان الموصلي عن علي بن حرب عن سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٨٧/٣، عن سعيد بن منصور والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه.

نزل اللَّه: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾: والظالمون، والفاسقون، في اليهود خاصة (١).

٢٢٥٢ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: نعم القوم أنتم إن كان ما كان من حُلْوٍ فهو لكم، وما كان من مُرٍّ فهو لأهل الكتاب؛ كأنه يرى أن ذلك في المسلمين: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ (٢).

٢٢٥٣ - حدثنا إبراهيم عن أبي العباس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال: إن اللَّه ﷻ أنزل: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾، و ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [المائدة: ٤٥] و ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] قال: قال ابن عباس: أنزلها اللَّه في الطائفتين من اليهود، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية، حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أن كل قتيل قتله العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقًا، وكل قتيل قتله الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق، فكانوا على ذلك حتى قدم النبي ﷺ المدينة، فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول اللَّه ﷺ، ويومئذ لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح، فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلًا، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق، فقالت الذليلة: وهل كان هذا في حيَّيْن قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد، دية بعضهم نصف دية بعض؟ إنا إنما أعطيناكم هذا ضيمًا منكم لنا وفرقًا منكم، فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك، فكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن يجعلوا رسول اللَّه ﷺ بينهم ثم ذكرت العزيزة فقالت: واللَّه ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم، ولقد صدقوا، ما أعطونا هذا إلا ضيمًا منا وقهرًا لهم، فدسوا إلى محمد من يخبر لكم رأيه، إن أعطاكم ما تريدون حكمتموه، وإن لم يعطكم حذرتم فلم تحكموه، فدسوا إلى النبي ﷺ ناسًا من المنافقين ليخبروا لهم رأي بأمرهم كله وما أرادوا، فأنزل اللَّه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا ﴾ [المائدة: ٤١] إلى قوله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] ثم قال: فيهما: واللَّه نزلت، وإياهما عنى اللَّه ﷻ (٣).

---

(١) الدر المنثور : ٨٧/٣.

(٢) الدر المنثور : ٨٨/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) مسند أحمد : ٢٢١٢/٤٤/٤، وقال محققه: إسناده صحيح، ونقله السيوطي : ٧٤/٣، ٧٥، عن أحمد وأبي داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه به.

• ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٢٢٥٤ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ ﴾ قال: في التوراة (١).

٢٢٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح وعمرو بن دينار أو أحدهما عن ابن عباس، قال عبد الرزاق: وأخبرنا ابن سمعان عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ قال: فأخبرني ابن سمعان عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابن المسيب قال: كتب ذلك على بني إسرائيل فهذه الآية لنا ولهم (٢).

٢٢٥٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ قال: فما بالهم يخالفون، يقتلون النفسين بالنفس، ويفقأون العينين بالعين (٣).

٢٢٥٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ فيها: في التوراة، ﴿ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ ﴾ حتى ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ قال مجاهد: عن ابن عباس، قال: كان على بني إسرائيل القصاص في القتلى ليس بينهم دية في نفس ولا جرح، قال: وذلك قول الله تعالى ذكره: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ ﴾: في التوراة، فخفف الله عن أمة محمد ﷺ، فجعل عليهم الدية في النفس والجرح، وذلك تخفيف من ربكم ورحمة ﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ﴾ (٤).

٢٢٥٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ

---

(١) الدر المنثور : ٩١/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨١٣٤/٤٨٩/٩، ونقله السيوطي : ٩١/٣، عن عبد الرزاق وابن المنذر بلفظ: كتب عليهم هذا في التوراة، فكانوا يقتلون الحر بالعبد، ويقولون: كتب علينا أن النفس بالنفس.

(٣) جامع البيان : ٢٥٨/٦.

(٤) جامع البيان : ٢٥٩/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤٤/٤، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

﴿وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ قال: إن بني إسرائيل لم يجعل لهم دية فيما كتب اللَّه لموسى في التوراة من نفس قتلت، أو جرح أو سن، أو عين، أو أنف، إنما هو القصاص، أو العفو (١).

٢٢٥٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ قال: يقول: تقتل النفس بالنفس، وتفقأ العين بالعين، ويقطع الأنف بالأنف، وتنزع السن بالسن وتقص الجراح بالجراح، فهذا يستوي فيه أحرار المسلمين فيما بينهم، رجالهم ونساؤهم، إذا كان في النفس وما دون النفس، ويستوي فيه العبيد رجالهم ونساؤهم، فيما بينهم إذا كان عمدًا في النفس، وما دون النفس (٢).

٢٢٦٠ - عبد الرزاق عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي غطفان: أن مروان أرسله إلى ابن عباس يسأله: ماذا جعل في الضرس؟ فقال: فيه خمس من الإبل، قال: فردني إلى ابن عباس، فقال: أتجعل مقدم الفم مثل الأضراس؟ فقال ابن عباس: لو أنك لا تعتبر ذلك إلا بالأصابع عقلها سواء (٣).

٢٢٦١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن علي وابن مسعود وابن عباس كانوا يقولون: في الأصابع كلها عشر عشر (٤).

٢٢٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن حجاج عن قتادة عن رجل عن ابن عباس قال: فيها ثلث الدية (٥).

٢٢٦٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس قال: في العين القائمة إذا نخست ثلث ديتها (٦).

٢٢٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس قال: في اليد الشلاء إذا قطعت ثلث الدية (٧).

---

(١) جامع البيان : ٢٥٩/٦.

(٢) جامع البيان : ٢٥٩/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤٤/٤، ١١٤٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٥٤/٩.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٠٠١/٣٦٩/٥، كم في كل إصبع.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٠٤٧/٢٧٣/٥، السن يكسر منها الشيء.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٠٦٢/٣٧٤/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧١٠٧/٢٧٨/٥، اليد الشلاء تصاب.

٢٢٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دكين ويحيى بن آدم عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ﴾ قال: للجارح (١).

٢٢٦٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ﴾ يقول: من جرح فتصدق بالذي جرح به على الجارح، فليس على الجارح سبيل ولا قود، ولا عقل، ولا جرح عليه من أجل أنه تصدق عليه الذي جرح، فكان كفارة له من ظلمه الذي ظلم (٢).

• ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٢٢٦٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم ﴾ قال: اتبعنا آثار الأنبياء، أي بعثنا على آثارهم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول:

يوم قفت عيرهم من عيرنا ... واحتمال الحي في الصبح فلق (٣)

٢٢٦٨ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي عن محمد بن إسحاق عن داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: وموعظة للمتقين الذين من بعدهم إلى يوم القيامة (٤).

• ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٧٩٩٢/٤٦٢/٥، وذكره الطبري: ٢٦١/٦، عن سفيان بن وكيع عن يحيى ابن آدم به، وأيضًا عن المثنى، عن معلى بن أسد، عن خالد، عن حصين به، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٤٥/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا: ١١٤٦/٤، عن الحسن ابن محمد بن شيبة الواسطي عن سفيان عن عطاء بن السايب عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٩٣/٣، عن ابن أبي شيبة والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٢) جامع البيان: ٢٦٢/٦، ونقله السيوطي: ٩٤/٣، عن ابن جرير بلفظ: للمتصدق عليه.

(٣) الدر المنثور: ٩٤/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٤٧/٤.

ٱلْخَيْرَٰتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢٢٦٩ - أخبرنا محمد بن سعد ثنا أبي ثنا عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال: القرآن (١).

٢٢٧٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ يقول: شهيدًا (٢).

٢٢٧١ - حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، وحدثنا هناد بن السري، قال: ثنا وكيع جميعًا، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس: ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ قال: مؤتمنًا عليه (٣).

٢٢٧٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ قال: والمهيمن: الأمين، قال: القرآن أمين على كل كتاب قبله (٤).

٢٢٧٣ - حدثني محمد بن سعد، قال ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾: وهو القرآن، شاهد على التوراة والإنجيل، مصدقًا لهما، ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ يعني: أمينًا عليه، يحكم على ما كان قبله من الكتب (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤٩/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٦٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤٩/٤، عن محمد بن سعد به.

(٣) جامع البيان : ٢٦٦/٦، وأيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن التميمي به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبيه عن سفيان وإسرائيل، عن أبيه، عن التميمي به، وأيضًا عن هناد عن وكيع، عن سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق بإسناده، عن ابن عباس، مثله، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام، عن عنبسة، عن أبي إسحاق، عن التميمي به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام، عن عمرو عن مطرف، عن أبي إسحاق عن رجل من تميم به، وأيضًا : ٢٦٧/٦، عن ابن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن عن قيس عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى ابن آدم عن زهير عن أبي إسحاق عن رجل من بني تميم به، وأيضًا عن ابن المثنى عن يحيى الحماني عن شريك عن أبي إسحاق عن التميمي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥٠/٤، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان وإسماعيل عن أبي إسحاق عن التميمي به، ونقله السيوطي : ٩٥/٣، عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٤) جامع البيان : ٢٦٧/٦، وابن أبي حاتم : ١١٥٠/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٩٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٥) جامع البيان : ٢٦٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥٠/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٩٥/٣، =

٢٢٧٤ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمُهَيْمِنًا ﴾ قال: سيدًا [١].

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢٢٧٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ يقول: بحدود الله ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ [٢].

٢٢٧٦ - سفيان عن أبي إسحاق السبيعي التميمي « هو أربدة أو أربد » عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ قال: سنة وسبيلًا [٣].

٢٢٧٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس: أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ قال: الشرعة: الدين، والمنهاج الطريق، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول:

لقد نطق المأمون بالصدق والهدى ... وبين لنا الإسلام دينًا ومنهجًا [٤]

=عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٥٠/٤، ونقله السيوطي : ٩٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٦٩/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥١/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا : ١١٥٣/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٠٣، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٨٧/١، عن الثوري عن أبي إسحاق به، وذكره الطبري : ٢٧٠/٦، ٢٧١، عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مسعر، عن أبي إسحاق، عن التميمي به، وأيضًا عن هناد عن وكيع عن سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن التميمي به، وأيضًا عن هناد، عن أبي يحيى الرازي، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وثاب به، وأيضًا عن أبي كريب، عن ابن علية، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن التميمي به، وأيضًا عن ابن حميد، عن حكام، عن عمرو عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن رجل من بني تميم، عن ابن إسحاق، بمثله، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا عن المثنى، عن عبد الله ابن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي به، وأيضًا عن المثنى، عن الحوضي، عن شعبة، عن أبي إسحاق عن رجل من بني تميم، وأيضًا عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥١/٤، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن التميمي به، ونقله السيوطي : ٩٦/٣، عن عبد بن حميد وسعيد بن منصور والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور : ٩٦/٣.

• ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ... ﴿٤٩﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾.

٢٢٧٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال كعب بن أسد وابن صوريا وشاس بن قيس بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى محمد لعلنا نفتنه عن دينه، فأتوه، فقالوا: يا محمد إنك قد عرفت أنا أحبار يهودٍ وأشرافهم وساداتهم، وإنا إن اتبعناك اتبعنا يهود ولم يخالفونا، وإن بيننا وبين قومنا خصومة، فنحاكمهم إليك، فتقضي لنا عليهم ونؤمن لك ونصدقك، فأبى رسول اللّه ﷺ، فأنزل اللّه فيهم: ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (١).

٢٢٧٩ - حدثنا أبي حدثني أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ ﴾ قال: الكفار (٢).

٢٢٨٠ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: نسخت من هذه السورة: ﴿ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ [المائدة: ٤٢] قال: فكان مخيرًا حتى أنزل اللّه ﴿ وأن احكم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ [المائدة: ٤٨]؛ فأمر رسول اللّه ﷺ أن يحكم بينهم بما في كتاب اللّه (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾.

٢٢٨١ - سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن ذبائح مشركي العرب فقرأ: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾ (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢٧٣/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥٤/٤، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن سعيد أو عكرمة به، ونقله السيوطي : ٩٦/٣، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٥٤/٤.

(٣) الدر المنثور : ٩٧/٣، ولم أعثر عليه عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٠٣، وأيضًا عن سفيان عن عاصم الأحول عن عكرمة به، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٧٣/٦، عن الثوري عن عاصم عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٢٧٧/٦، عن ابن وكيع عن حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد به، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللّه بن صالح عن =

٢٢٨٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد عن عطاء بن السائب، عن عكرمة عن ابن عباس قال: كلوا من ذبائح بني تغلب، وتزوجوا من نسائهم، فإن الله يقول في كتابه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ.﴾ ولو لم يكونوا منهم إلا بالولاية لكانوا منهم (١).

٢٢٨٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: إن عبد الله بن أبيٍّ ابن سلول قال: إن بيني وبين قريظة والنضير حلفًا، وإني أخاف الدوائر فأرتد كافرًا، وقال عبادة ابن الصامت: أبرأ إلى الله من حلف قريظة والنضير، وأتولى الله ورسوله والمؤمنين، فأنزل الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ ﴾ [المائدة: ٥٢] يعني: عبد الله بن أبيٍّ، وقوله: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴾ [المائدة: ٥٥] يعني: عبادة ابن الصامت وأصحاب رسول الله ﷺ، قال: ﴿ وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٨١] (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٢٢٨٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ ﴾ الآية وعيد من الله أنه من ارتد منكم أنه يستبدل خيرًا منهم (٣).

٢٢٨٥ - أخرج البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ قال: هم قوم من أهل اليمن، ثم كندة من السكون (٤).

= معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥٦/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن عمر بن محمد الكوفي عن خصيف عن عكرمة به، وأيضًا : ١١٥٧/٤، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل عن عاصم عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ١٠٠/٣، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: إنها في الذبائح، من دخل في دين قوم فهو منهم.

(١) جامع البيان : ٢٧٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥٧/٤، عن أبي زرعة عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن عطاء بن السائب عن عكرمة به.

(٢) الدر المنثور : ٩٨/٣، ٩٩.

(٣) جامع البيان : ٢٨٥/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦٠/٤، عن أبي سعيد الأشج عن عبد الله بن الأجلح عن محمد بن عمرو عن سالم عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ١٠٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ١٠٣/٣، ولم أعثر عليه في تاريخ البخاري منسوبًا لابن عباس.

٢٢٨٦ - أخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ قال: هم أهل القادسية (١).

٢٢٨٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ يعني بالذلة: الرحمة (٢).

٢٢٨٨ - نا محمد بن مخلد نا محمد بن إسحاق نا أبو عاصم عن سفيان وأبي حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في المرأة ترتد، قال: تستحيا (٣).

• ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٢٨٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ يعني: أنه من أسلم تولى اللّه ورسوله (٤).

٢٢٩٠ - أخرج الخطيب في المتفق عن ابن عباس قال: تصدق عليٌّ بخاتمه وهو راكع، فقال النبي ﷺ للسائل: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع، فأنزل اللّه: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾ (٥).

٢٢٩١ - أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ... ﴾ الآية، قال: نزلت في علي ابن أبي طالب (٦).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ

(١) الدر المنثور : ١٠٣/٣، وورد منسوبًا عند ابن أبي شيبة لأبي بكر بن عياش وليس لابن عباس.
(٢) جامع البيان : ٢٨٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦١/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ١٠٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٣) سنن الدارقطني : ٣٤١٩/١٢٣/٣، كتاب الحدود والديات، وأيضًا عن محمد بن مخلد عن محمد ابن أبي بكر العطار أبي يوسف الفقيه عن عبد الرزاق عن سفيان عن أبي حنيفة عن عاصم عن أبي رزين بلفظ: تحبس ولا تقتل.
(٤) جامع البيان : ٢٨٨/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦٢/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ١٠٦/٣، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.
(٥) الدر المنثور : ١٠٤/٣، وأيضًا : ١٠٦/٣، عن ابن مردويه، بلفظ: نزلت في الذين آمنوا وعليٌّ أولهم.
(٦) الدر المنثور : ١٠٥/٣، وذكره القرطبي : ٢٠٧/٦، والشوكاني في فتح القدير : ٧٦/٢، ولم أعثر عليه في مصنف ابن أبي شيبة عن عبد الرزاق وكذا في تفسيره.

وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

٢٢٩٢ - حدثنا هناد بن السري وأبو كريب قالا: ثنا يونس بن بكير قال: ثني ابن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال: كان رفاعة بن زيد التابوت وسويد بن الحارث، قد أظهر الإسلام، ثم نافقا، وكان رجال من المسلمين يوادونهما، فأنزل اللّه فيهما: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ﴾... إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ ﴾ [المائدة: ٦١] (١).

• ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٢٢٩٣ - حدثنا هناد بن السري، قال: ثنا يونس بن بكير قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: «أتى رسول اللّه ﷺ نفر من اليهود فيهم أبو ياسر بن أخطب، ورافع بن أبي رافع، وعازر، وزيد، وخالد، وإزار ابن أبي إزار، وأشع، فسألوه عمن يؤمن به من الرسل؟ قال: « **أؤمن باللّه وما أنزل إلي، وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط، وما أوتي موسى وعيسى، وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم، ونحن له مسلمون** »، فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا: لا نؤمن بمن آمن به، فأنزل اللّه فيهم: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ » (٢).

• ﴿ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

٢٢٩٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ﴾: وإنهم دخلوا وهم يتكلمون بالحق، وتسر قلوبهم الكفر، فقال: دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به (٣).

(١) جامع البيان : ٢٩٠/٦، ونقله السيوطي : ١٠٧/٣، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢٩٢/٦، ونقله السيوطي : ١٠٨/٣، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٣) جامع البيان : ٢٩٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦٥/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ١١١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

٢٢٩٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا أبو عطية، قال: ثنا قيس، عن العلاء بن المسيب، عن خالد بن دينار، عن ابن عباس، قال: ما في القرآن آية أشد توبيخًا من هذه الآية: ﴿ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾ قال: كذا قرأ (١).

٢٢٩٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا ﴾ قال: هلَّا (٢).

٢٢٩٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾ يعني: الربانيين أنهم لبئس ما كانوا يصنعون (٣).

• ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٢٢٩٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ﴾ قال: ليس يعنون بذلك أن يد الله موثقة، ولكنهم يقولون: إنه بخيل أمسك ما عنده، تعالى الله عما يقولون علوًّا كبيرًا (٤).

٢٢٩٩ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال: قال رجل من اليهود يقال له النباش بن قيس: إن ربك بخيل لا ينفق فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ (٥).

---

(١) جامع البيان: ٢٩٨/٦، ونقله السيوطي: ١١٢/٣، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٦٦/٤.

(٣) جامع البيان: ٢٩٩/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٦٧/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي: ١١١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٣٠٠/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٦٧/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي: ١١٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) المعجم الكبير: ١٢٤٩٧/٦٧/١٢، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ١١٢/٣، عن ابن إسحاق والطبراني في الكبير وابن مردويه.

٢٣٠٠ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ قال: نزلت في فنحاص رأس يهود قينقاع (١).

٢٣٠١ - حدثنا أبو عبد اللَّه الظهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ قال: بخيلة (٢).

• ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم... ﴿٦٦﴾ ﴾.

٢٣٠٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ ﴾ يعني: لأرسل السماء عليهم مدرارًا، ﴿ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ﴾: تخرج الأرض بركتها (٣).

٢٣٠٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ قال: ما أنزل إليهم الفرقان (٤).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٢٣٠٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾ يعني: إن كتمت آية مما أنزل عليك من ربك، لم تبلغ رسالتي (٥).

٢٣٠٥ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن هارون ابن عنترة عن أبيه قال: كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال: إن ناسًا يأتونا فيخبرونا إن عندكم شيئًا لم يبده رسول اللَّه ﷺ فقال: ألم تعلم أن اللَّه قال: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾؛ واللَّه ما ورَّثنا رسول اللَّه ﷺ سوداء في بيضاء (٦).

(١) الدر المنثور: ١١٣/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٦٧/٤، ونقله السيوطي: ١١٣/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان: ٣٠٥/٦، وأيضًا عن محمد بن سعد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٧١/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ١١٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: لأكلوا من الرزق الذي ينزل من السماء والذي ينبت من الأرض.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٧٠/٤.
(٥) جامع البيان: ٣٠٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٧٣/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٧٣/٤، وقال ابن كثير: هذا إسناد جيد.

• ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٦٨ ﴾.

٢٣٠٦ - حدثنا هناد بن السري وأبو كريب، قالا: ثنا يونس بن بكير قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: جاء رسولَ اللَّه ﷺ رافعُ بن حارثة، وسلام بن مكين، ومالك بن الصيف، ورافع ابن حرملة، فقالوا: يا محمد ألست تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه، وتؤمن بما عندنا من التوراة، وتشهد أنها من اللَّه حق؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: « **بلى، ولكنكم أحدثتم وجحدتم ما فيها، مما أخذ عليكم من الميثاق، وكتمتم منها ما أمرتم أن تبينوه للناس، وأنا بريء من أحداثكم** »، قالوا: فإنا نأخذ بما في أيدينا، فإنا على الحق والهدى ولا نؤمن بك، ولا نتبعك فأنزل اللَّه: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ إلى: ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (١).

٢٣٠٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴾ قال: الفرقان، يقول: فلا تحزن (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا... ۝٦٩ ﴾.

٢٣٠٨ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هاشم بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: الأعمال الصالحة: اللَّه أكبر، والحمد للَّه، وسبحان اللَّه، ولا إله إلا اللَّه (٣).

• ﴿ ... وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ۝٧٠ ﴾.

٢٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال: ما رد عليهم من التوراة مع

---

(١) جامع البيان : ٣١٠/٦، ونقله السيوطي : ١٢٠/٣، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٢) جامع البيان : ٣١١/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٧٥/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٧٧/٤، و٢٧٣٤/٨.

الإنجيل الذي أخذه الله إليه، ثم ذكر كفرهم بذلك كله، ثم قال: ﴿ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴾ (١).

• ﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

٢٣١٠ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ قال: الشرك (٢).

• ﴿ ... ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٢٣١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ قال: كيف يؤفكون (٣).

• ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

٢٣١٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾ قال: لعنوا بكل لسان، لعنوا على عهد موسى في التوراة، ولعنوا على عهد داود في الزبور، ولعنوا على عهد عيسى في الإنجيل، ولعنوا على عهد محمد ﷺ في القرآن (٤).

٢٣١٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾ يقول: لعنوا في الإنجيل على لسان عيسى ابن مريم، ولعنوا في الزبور على لسان داود (٥).

٢٣١٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن خصيف، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٧٧/٤.
(٢) جامع البيان : ٣١٢/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٧٧/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٨٠/٤.
(٤) جامع البيان : ٣١٧/٦، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٢/٤، بنفس السند، ونقله السيوطي : ١٢٦/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٢/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٤/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَۚ﴾ قال: خالطوهم بعد النهي في تجاراتهم، فضرب اللّٰه قلوب بعضهم ببعض فهم ملعونون على لسان داود وعيسى ابن مريم [١].

• ﴿تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ ... ﴿٨٠﴾﴾.

٢٣١٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ قال: أمرتهم [٢].

• ﴿... وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

٢٣١٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هشيم، عن حصين، عمن حدثني، عن ابن عباس في قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ قال: كانوا نواتين في البحر يعني: ملاحين، قال: فمر بهم عيسى ابن مريم، فدعاهم إلى الإسلام فأجابوه، قال: فذلك قوله: ﴿قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ [٣].

٢٣١٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ﴾ قال: كان رسول اللّٰه ﷺ، وهو بمكة خَافَ على أصحابه من المشركين، فبعث جعفر بن أبي طالب وابن مسعود، وعثمان بن مضعون، في رهط من أصحابه إلى النجاشي ملك الحبشة، فلما بلغ ذلك المشركين بعثوا عمرو بن العاص في رهط منهم، ذكر أنهم سبقوا أصحاب النبي ﷺ إلى النجاشي، فقالوا: إنه خرج فينا رجل سفَّه عقول قريش وأحلامها، زعم أنه نبي، وأنه بعث إليك رهطًا ليفسدوا عليك قومك، فأحببنا أن نأتيك، ونخبرك خبرهم، قال: إن جاءوني نظرت فيما يقولون، فقدم أصحاب رسول اللّٰه ﷺ، فأقاموا بباب النجاشي، فقالوا: أتأذن لأولياء اللّٰه؟ فقال: ائذن لهم، فمرحبًا بأولياء اللّٰه، فلما دخلوا عليه سلموا، فقال له الرهط من المشركين: ألا ترى أيها الملك أنا صدقناك، لم يحيوك بتحيتك التي تحيا بها؟ فقال لهم: ما منعكم أن تحيوني بتحيتي، فقالوا: إنا حييناك بتحية أهل الجنة وتحية الملائكة، قال لهم: ما يقول صاحبكم في عيسى وأمه؟ قال: يقول: هو

---

(١) جامع البيان : ٣١٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٢/٤، بنفس السند، ونقله السيوطي : ١٢٦/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٨٢/٤، ونقله السيوطي : ١٢٨/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع : ٢/٧ وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٤/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

عبد الله وكلمة من الله ألقاها إلى مريم وروح منه، ويقول في مريم: إنها العذراء البتول، قال: فأخذ عودًا من الأرض، فقال: ما زاد عيسى وأمه على ما قال صاحبكم قدر هذا العود، فكره المشركون قوله، وتغيرت وجوههم، قال لهم: هل تعرفون شيئًا مما أنزل عليكم؟ قالوا: نعم، قال: اقرؤوا، فقرأوا: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ﴾ وسائر النصارى، فعرفوا كل ما قرأوا وانحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق، قال الله تعالى ذكره: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ ﴾ [المائدة: ٨٣] الآية [١].

• ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝ ﴾.

٢٣١٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ يعنون بالشاهدين: محمدًا ﷺ وأمته [٢].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ ﴾.

٢٣١٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ وذلك أن رجالًا من أصحاب محمد ﷺ، منهم عثمان بن مظعون، حرموا النساء واللحم على أنفسهم، وأخذوا الشفار ليقطعوا مذاكيرهم لكي تنقطع الشهوة، ويتفرغوا لعبادة ربهم، فأخبر بذلك النبي ﷺ، فقال: « ما أردتم؟ » فقالوا: أردنا أن نقطع الشهوة عنا، ونتفرغ لعبادة ربنا، ونلهو عن النساء، فقال رسول الله ﷺ: « **لم أومر بذلك،**

---

(١) جامع البيان : ٤/٧، وذكره الطبراني في الأوسط : ٤٦٣٦/٣٢٢/٥، عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن واقد عن العباس بن الفضل عن عبد الجبار بن نافع الضبي عن قتادة وحريز بن إياس عن سعيد به.

(٢) جامع البيان : ٦/٧، وأيضًا عن هناد عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه وابن نمير عن إسرائيل عن سماك به، وأيضًا عن الحرث عن عبد العزيز عن إسرائيل به، وأيضًا عن الربيع عن أسيد بن موسى عن يحيى بن زكريا عن إسرائيل به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٥/٤، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن إسرائيل عن سماك به، وأيضًا : ١١٨٥/٤، عن أبي زرعة عن إبراهيم بن موسى عن ابن أبي زائدة عن إسرائيل عن سماك به، وذكره الحاكم : ٣٢٢٢/٣٤٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان عن يحيى بن آدم عن إسرائيل به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ١٣٩/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، وابن مردويه.

ولكني أمرت في ديني أن أتزوج النساء » فقالوا: نطيع رسول الله ﷺ، فأنزل الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴾ [المائدة: ٨٨] (١).

٢٣٢٠ - حدثنا عمرو بن علي، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: ثنا عكرمة، عن ابن عباس أن رجلًا أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أصبت من اللحم انتشرت وأخذتني شهوتي، فحرمت اللحم، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ (٢).

٢٣٢١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب، أنا علي ابن عاصم نا داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان معتزلًا في كهف له قال: وكان بنو إسرائيل قد أعجبوا بعبادته فبينما هم عند نبيهم عليه السلام إذ ذكروه، فآمنوا عليه فقال النبي ﷺ: « **إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة** » قال: لنقل ذلك إلى العابد قال: ففكر العابد فقال: علام أذيب نفسي وأنصبها أصوم النهار وأقوم الليل وأنا تارك لشيء من السنة قال: فهبط من مكانه قال: وأتى النبي ﷺ والناس عنده فسلم عليه ورد عليه النبي والنبي لا يعرفه بوجهه ويعرف باسمه قال: يا نبي الله إنه بلغني إني ذكرت عندك بخير فقلت: إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة، فإن كنت تاركًا فعلام أذيب نفسي أصوم النهار وأقوم الليل؟ قال النبي ﷺ: « **أنت فلان؟** » قال: نعم قال: « **ما هم بشيء أحدثته في الإسلام إلا لك لا تروح** » قال له العابد: وما هو هذا؟ قال: لا، وكان العابد استخف بذلك فلما رأى النبي ﷺ قال: أرأيتْ لو فعل الناس

(١) جامع البيان : ١٠/٧، وأيضًا من طريق أبي صالح به، وابن أبي حاتم : ١١٨٦/٤، عن أحمد بن عطاء الأنصاري عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن عثمان بن سعيد عن عكرمة به، وأيضًا : ١١٨٧/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ١٣٩/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٦/٤، عن أحمد بن عطاء الأنصاري عن أبي عاصم به، وسنن الترمذي : ٣٠٥٤/٢٥٥/٥، عن عمرو بن علي أبي حفص الفلاس عن أبي عاصم عن عثمان بن سعد عن عكرمة به، وقال: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم عن عثمان بن سعد مرسلًا ليس فيه عن ابن عباس، ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسلًا، ونقله السيوطي : ١٣٩/٣، عن الترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن عدي في الكامل، والطبراني وابن مردويه.

ما فعلت من أين كان يكون هذا النسل، من كان يتقي العدو عن ذراري المسلمين، من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ومن كان يجمع في المسلمين قال: فعرف العابد قال: فقال: يا نبي اللَّه هو كما قلت بأبي أن أكون أحرمه، ولكني أخبرك عني، أنا رجل فقير وأنا كَلٌّ على الناس وهم يطعمونني ويكسونني ليس لي مال فأنا أكره أن أتزوج امرأة مسلمة أعضلها وليس عندي ما أنفق عليها، وأما الأغنياء فلا يزوجونني قال: فقال النبي ﷺ: ما بك إلا ذاك؟ قال: نعم، قال النبي ﷺ: « **فأنا أزوجك ابنتي** » قال: وتفعل؟ قال: « **نعم** » قال: قد قبلت، فزوجه ابنته قال: فدخل بها فولدت له غلامًا. قال ابن عباس: فواللَّه ما ولد في بني إسرائيل مولود وكانوا أشد فرحًا به منهم بذلك الغلام، قالوا: ابن عابد منا وابن نبينا إنا نرجو أن يبلغ اللَّه به ما بلغ برجل منا، قال: فلما بلغ الغلام انقطع إلى عبادة الأوثان قال: فتبعته فئام منهم كثير، قال: فلما رأى كثرتهم قال لهم: إني أراكم كثيرًا وإن هؤلاء القوم غالبون لكم فبم ذلك؟ قالوا: نخبرك، لهم رأس وليس لنا رأس قال: ومن رأسهم قالوا: جدك وليس لنا رأس قال: فأنا رأسكم قالوا: تفعل؟ قال: نعم، قال: فخرج وخرج معه خلق كثير، قال: فأرسل جده وأبوه أن اتق اللَّه خرجت إلينا بعبدة الأوثان وتركت الإسلام وأخذت في دين غيره، فأبى فخرج النبي ﷺ وخرج معه أبوه فدعوه فأبى، فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل، ثم اقتتلوا اليوم التالي حتى حجز بينهم فقتل النبي وقتل أبوه، وانهزم المسلمون وضبط الأرض واستوسق له الناس قال: فجعلت نفسه لا تدعه حتى يتبع المسلمين ويقتلهم في الجبال، قال: فلما رأى ذلك اجتمع المسلمون، فقالوا: قد خلينا له عن الملك وهو يتبعنا ويقتلنا وانهزمنا عن نبينا وعابدنا حتى قتلا وليس يدعنا أو يقتلنا، فتعالوا نتوب إلى اللَّه توبة نصوحًا فنقتل ونحن تائبون فتابوا إلى اللَّه، وولوا رجلًا منهم فخرجوا إليه فاقتتلوا أول يوم حتى حجز بينهم الليل، ثم غدوا فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل، وكثرت القتلى بينهم وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل وكثرت القتلى بينهم، وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا فلما علم اللَّه منهم الصدق وأنهم قد تابوا تاب اللَّه عليهم وأقبلت الريح لهم، فقال لهم صاحبهم: إني لأرجو أن يكون اللَّه قد تاب علينا وقبل منا، إني أرى الريح قد أقبلت معنا إن نصرنا اللَّه فإن استطعتم أن تأخذوه سلمًا فلا تقتلوه، قال: فأنزل اللَّه عليهم النصر من آخر النهار فهزمزهم وأخذوه أسيرًا ومكن اللَّه للمسلمين في الأرض وظهر الإسلام قال: فجمع رأس المسلمين خيار الناس فقال: ما ترون في هذا بدل دينه ودخل مع عبدة الأوثان في دينهم وقتل نبينا جده وقتل أباه؟ فقائل يقول: أحرقه بالنار يموت فيذهب، وقائل يقول:

قطعه، قال: فقال: إنه يموت فيذهب قالوا: فأنت أعلم اصنع به ما شئت، قال: فإني أرى أن أصلبه حيًّا ثم أدعه حتى يموت قالوا: افعل ذلك قال: ففعل ذلك به صلبه حيًّا وجعل عليه بطرس ولم يقتله وجعلوا لا يطعمونه ولا يسقونه فلبث أول يوم والثاني واليوم الثالث فلما كان في جوف الليل أخذ الرجل إلى أوثانه التي كان يعبد من دون اللّٰه فجعل يدعو صنمًا صنمًا منها، فإذا رآه لا يجيبه تركه ودعا آخر حتى دعاها كلها فلم تجبه قال: وجّهد، فقال: اللّٰهم إني قد جهدت وقد دعوت الآلهة التي كنت أدعو من دونك فلم تجبني ولو كان عندها خير أجابتني، وأنا تائب إليك رب جدي وأبي فخلصني مما أنا فيه فإني قد تبت إليك وأنا من المسلمين، فتحلل عنه عقده، فإذا هو بالأرض، فأُخذ فأُتي به صاحبهم، فقال: ما ترون فيه؟ فقالوا: إنا نرى فيه اللّٰه تخلى عنه وتسألنا ما نرى فيه؟ قال: صدقتم، قال: فخلوا عنه قال: فقال ابن عباس: فواللّٰه ما كان في بني إسرائيل بعد رجل خيرًا منه » (١).

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّـٰرَةُ أَيْمَـٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَـٰنَكُمْ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٢٣٢٢ – حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد اللّٰه الواسطي ثنا عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس قال: لغو اليمين أن تحلف وأنت غضبان (٢).

٢٣٢٣ – أخبرني أبي ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير حدثني أبو مبشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: لغو اليمين أن تحرّم ما أحل اللّٰه لك، فذلك ما ليس عليك فيه كفارة (٣).

٢٣٢٤ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَـٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٧] في القوم الذين كانوا حرموا النساء، واللحم على أنفسهم، قالوا: يا رسول اللّٰه، كيف نصنع بأيماننا التي حلفنا عليها؟ فأنزل اللّٰه تعالى ذكره: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَـٰنِكُمْ ﴾ الآية، فهذا يدل على ما قلنا من أن القوم كانوا حرموا على أنفسهم بأيمان حلفوا بها، فنزلت هذه الآية بسببهم (٤).

---

(١) شعب الإيمان : ٥/٤١٤/٧١١٢، ونقله عنه السيوطي : ١٤٩/٣.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٠/٤.

(٤) جامع البيان : ١٣/٧، ونقله السيوطي : ١٤٩/٣، عن ابن جرير.

٢٣٢٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: هو الرجل يحلف على أمر ضرارًا أن يفعله فلا يفعله، فيرى الذي هو خير منه، فأمره الله أن يكفر عن يمينه، ويأتي الذي هو خير، وقال مرة أخرى قوله: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ﴾ قال: واللغو في اليمين هي التي تكفر، لا يؤاخذكم الله بها، ولكن من أقام على تحريم ما أحل الله له، ولم يتحول عنه، ولم يكفر عن يمينه، فتلك التي يؤاخذ بها (١).

٢٣٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا هشام بن حسان عن عطاء عن ابن عباس قال: مُدٌّ لكل مسكين (٢).

٢٣٢٧ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو أسامة، عن هشام، عن عطاء، عن ابن عباس قال: لكل مسكين مدين من بر في كفارة اليمين (٣).

٢٣٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: مد من حنطة وربعه وإدامه (٤).

٢٣٢٩ - عبد الرزاق عن الأسلمي عن رجل سماه، عن محمد بن زياد عن ميمون ابن مهران عن ابن عباس: أنه كان لا يكفر حتى يحنث (٥).

٢٣٣٠ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عباس قال: إذا استثنى فلا حنث عليه ولا كفارة (٦).

٢٣٣١ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس: في كفارة اليمين نصف صاع من حنطة (٧).

---

(١) جامع البيان: ١٥/٧.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٥٠٦/٨، وذكره الطبري: ١٩/٧، عن ابن وكيع عن عبد الأعلى عن هشام به.

(٣) جامع البيان: ١٩/٧.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٥٠٦/٨، وذكره الطبري: ٢٠/٧، عن هناد عن أبي معاوية عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٩٢/٤، عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن داود عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ١٥٢/٣، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن أبي حاتم بلفظ: في كفارة اليمين مد من حنطة لكل مسكين.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٥١٥/٨.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٥١٦/٨.

(٧) الدر المنثور: ١٥١/٣.

٢٣٣٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: إن كنت تشبع أهلك، فأشبع المساكين، وإلا فعلى ما تطعم أهلك بقدره[1].

٢٣٣٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾: وهو أن تطعم كل مسكين من نحو ما تطعم أهلك من الشبع، أو نصف صاع من بر[2].

٢٣٣٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر عن عامر عن ابن عباس، قال: من عسرهم ويسرهم[3].

٢٣٣٥ - حدثنا يونس قال: ثنا سفيان عن سليمان عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: كان الرجل يقوت بعض أهله قوتًا دونًا وبعضهم قوتًا فيه سعة، فقال الله: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾: الخبز والزيت[4].

٢٣٣٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس قال: ثوب ثوب لكل إنسان، وقد كانت العباءة تقي يومئذ من الكسوة[5].

٢٣٣٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ قال: الكسوة: عباءة لكل مسكين أو شملة[6].

٢٣٣٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قال: إن اختار صاحب اليمين الكسوة كسا عشرة أناسي، كل إنسان عباءة[7].

(١، ٢) جامع البيان : ٢١/٧.

(٣) جامع البيان : ٢١/٧، وأيضًا عن الحرث، عن عبد العزيز عن شيبان النحوي، عن جابر، عن عامر به.

(٤) جامع البيان : ٢٢/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٣/٤، عن يونس بن عبد الأعلى عن سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي المغيرة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٥٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ٢٤/٧.

(٦) جامع البيان : ٢٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٣/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٥٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٧) جامع البيان : ٢٤/٧، ونقله السيوطي : ١٥٤/٣، عن أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر.

٢٣٣٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج عن وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ ﴾ قال: من عسرهم ويسرهم [١].

٢٣٤٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، ثني معاوية، قال: ثني علي ابن صالح عن علي، عن ابن عباس، قال: هو بالخيار في هؤلاء الثلاثة الأول فالأول، فإن لم يجد من ذلك شيئًا فصيام ثلاثة أيام متتابعات [٢].

٢٣٤١ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان ابن عيينة عن سليمان بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قال كان الرجل يقوت أهله قوتًا فيه سعة، وكان الرجل يقوت أهله قوتًا فيه شدة، فنزلت: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [٣].

٢٣٤٢ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس أنه كان يقرأها: (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) [٤].

٢٣٤٣ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: من حلف على ملك يمين ليضربه فكفارته تركه، ومع الكفارة حسنة [٥].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠ ﴾.

٢٣٤٤ - حدثني دعلج بن أحمد نا موسى بن هارون نا أحمد بن حنبل نا محمد ابن جعفر نا شعبة عن مسعر عن ابن عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال: إنما حرمت الخمر والمسكر من كل شراب [٦].

٢٣٤٥ - حدثنا دعلج بن أحمد نا موسى نا أبي نا يعقوب بن إسحاق نا أبو عوانة

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٣/٤، ونقله السيوطي : ١٥٢/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٣١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤، عن أبي سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن سفيان عن ليث عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ١٥٥/٣، عن ابن جرير والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن مردويه بنحوه.

(٣) سنن ابن ماجه : ٢١١٣/٦٨٢/١، ونقله عنه السيوطي : ١٥٢/٣.

(٤) الدر المنثور : ١٥٥/٣. (٥) الدر المنثور : ١٥٦/٣.

(٦) سنن الدارقطني : ٤٦١٩/١٤٦/٤، كتاب الأشربة وغيرها، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٤٠٦٧/٩٧/٥، في الخمر ما جاء فيه، عن أبي بكر عن محمد بن بشر عن مسعر عن أبي عون عن ابن شداد به، ونقله السيوطي : ١٦٢/٣، عن ابن مردويه.

غن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد عن ابن عباس قال: قليل ما أسكر كثيره حرام [١].

٢٣٤٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾ قال: القمار، كانوا يتقامرون في الجاهلية إلى مجيء الإسلام، فنهاهم اللَّه عن هذه الأخلاق القبيحة [٢].

٢٣٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع قال: حدثنا أبو الأشعث النخعي قال: سمعت ابن عباس يقول: لأن يتلطخ الرجل بدم خنزير حتى يستوسع خير له من أن يلعب بالكعاب [٣].

٢٣٤٨ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: كل القمار من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز والكعاب [٤].

٢٣٤٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد أنا ابن جريج وعمر بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَنصَابُ ﴾ قال: حجارة كانوا يذبحون لها. ﴿ وَٱلْأَزْلَٰمُ ﴾ قال: قداح كانوا يقتسمون بها الأمور [٥].

٢٣٥٠ - أخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال: الشطرنج من النرد، بلغنا عن ابن عباس أنه ولي مال يتيم فأحرقها [٦].

٢٣٥١ - حدثنا فروة بن أبي المغراء قال: أخبرنا إبراهيم بن المختار عن معروف ابن سهيل البرجمي عن جعفر بن أبي المغيرة قال: نزل بي سعيد بن جبير فقال: حدثني ابن عباس: « أنه كان يقال أين أيسار الجزور؟ فيجتمع العشرة فيشترون الجزور بعشرة فصلان إلى الفصال، فيجيلون السهام فتصير لتسعة حتى تصير إلى واحد ويغرم الآخرون فصيلًا فصيلًا إلى الفصال فهو الميسر » [٧].

٢٣٥٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس،

---

(١) سنن الدارقطني : ٤/١٤٦/٤٦٢١، كتاب الأشربة وغيرها.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤/١١٩٧.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/٢٨٧/٢٦١٤٩، في اللعب بالنرد وما جاء فيه.
(٤) الدر المنثور : ٣/١٦٨.
(٥) جامع البيان : ٧/٣٢، ونقله السيوطي : ٣/١٧١، عن ابن أبي حاتم.
(٦) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا : ١/٨٣/٥١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣/١٦٩، وفتح القدير : ٢/١٠٨.
(٧) الأدب المفرد : ١/٤٣١/١٢٥٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣/١٧٠.

في قوله تعالى: ﴿ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ يقول: الرجس: الشر [١].

٢٣٥٣ - حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر قالوا: يا رسول الله، كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ ﴾ [المائدة: ٩٣] إلى آخر الآية [٢].

٢٣٥٤ - أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا أحمد بن بشر المرثدي، ثنا أبو داود سليمان بن محمد المباركي، ثنا ابن شهاب الحناط، ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر مشى أصحاب النبي ﷺ بعضهم إلى بعض وقالوا: حرمت الخمر وجعلت عدلًا للشرك [٣].

• ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ ﴾.

٢٣٥٥ - حدثنا الحسين بن علي الصدائي، قال: ثنا حجاج بن المنهال، قال: ثنا ربيعة ابن كلثوم، عن جبير عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار شربوا حتى إذا ثملوا، عبث بعضهم ببعض، فلما أن صحوا جعل الرجل منهم يرى الأثر بوجهه ولحيته، فيقول: فعل بي هذا أخي فلان، وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن، والله لو كان بي رؤوفًا رحيمًا ما فعل بي هذا حتى وقعت في قلوبهم الضغائن، فأنزل الله: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ فقال ناس من المتكلفين: هي رجس، وهي في بطن فلان قتل يوم بدر، وقتل فلان يوم أحد،

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٨/٤، عن أبي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: سخط، ونقله السيوطي : ١٧١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: سخط.

(٢) مسند أحمد : ٣٤٨/٣، /٢٠٨٨، و٢٤٥٢/٤، ٢٦٩١، و٢٧٤/٤/٢٧٧٥، عن خلف بن الوليد عن إسرائيل به، وذكره الطبري : ٣٨/٧، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا : ٣٧/٧، عن هناد بن السري وأبي كريب عن وكيع وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٢/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: بعدما جرم، والحاكم : ٧٢٢٥/١٦٠/٤، كتاب الأشربة، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عن أحمد بن مهران عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وقال: صحيح، ونقله السيوطي : ١٧١/٣، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الشعب به.

(٣) المستدرك : ٧٢٢٧/١٦٠/٤، كتاب الأشربة، على شرطهما.

فأنزل اللَّه: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ ﴾ [المائدة: ٩٣] [1].

٢٣٥٦ - حدثنا أحمد بن رشدين ثنا زهير بن عباد ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان** » قال ابن عباس: فشق ذلك علي لأن المؤمنين يصيبون ذنوبًا حتى وجدت ذلك في كتاب اللَّه في العاق: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد: ٢٢] الآية، وفي المنان: ﴿ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٦٤] الآية، وفي الخمر: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱجْتَنِبُوهُ ﴾ [2].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ ﴾.

٢٣٥٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ ﴾ قال: هو الضعيف من الصيد وصغيره يبتلي اللَّه تعالى به عباده، في إحرامهم، حتى لو شاءوا نالوه بأيديهم، فنهاهم اللَّه أن يقربوه [3].

٢٣٥٨ - أخرج ابن أبي حاتم من طرق قيس بن سعد أنه كان يقول في قوله: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: أن يوسع ظهره وبطنه جلدًا ويسلب ثيابه. وهو قول ابن عباس [4].

٢٣٥٩ - أخرج أبو الشيخ من طريق أبي صالح عن ابن عباس قال: يملأ بطنه وظهره

(١) جامع البيان : ٣٤/٧، وذكره البيهقي في سننه : ٤٩٦/٨، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي علي عن علي ابن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن ربيعة بن كلثوم عن أبيه عن سعيد به، والحاكم في مستدركه : ٧٢١٩/١٥٨/٤، كتاب الأشربة، عن أبي بكر محمد بن عبد اللَّه الشافعي ببغداد عن محمد بن الفرج عن حجاج بن محمد عن ربيعة بن كلثوم بن جبير عن أبيه كلثوم بن جبير عن سعيد به، وقال: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ١٥٨/٣، عن عبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي به، ونقله السيوطي : ١٧٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق علي به.

(٢) المعجم الكبير : ١١١٧٠/٩٩/١١، ونقله السيوطي : ١٨٢/٣، عن الطبراني وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ٣٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٣/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٨٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ١٨٥/٣.

إن عاد لقتل الصيد متعمدًا، وكذلك صنع بأهل وج أهل واد بالطائف، قال ابن عباس: كانوا في الجاهلية إذا أحدث الرجل أو قتل صيدًا ضرب ضربًا شديدًا وسلب ثيابه (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾ ﴾.

٢٣٦٠ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌۚ ﴾ [المائدة: ٩٥] قال: فنهى المحرم عن قتله في هذه الآية (٢).

٢٣٦١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس، قوله ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌۚ ﴾ [المائدة: ٩٥] قال: إن قتله متعمدًا أو ناسيًا حكم عليه، وإن عاد متعمدًا عجلت له العقوبة، إلا أن يعفو اللَّه (٣).

٢٣٦٢ - نا أبو علي الصفار نا الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا شريك عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما التكفير في العمد، وإنما غلظوا في الخطأ لئلا يعودوا (٤).

٢٣٦٣ - نا أبو بكر النيسابوري نا إبراهيم بن هانئ ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن عبد الرحمن عن مجالد عن ابن عباس في قوم أصابوا ضبعًا قال: عليهم كبش يتخارجونه بينهم (٥).

٢٣٦٤ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس: ﴿ وَمَن قَتَلَهُۥ مُتَعَمِّدًا ﴾ قال: إذا كان ناسيًا لإحرامه وقتل الصيد متعمدًا (٦).

٢٣٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: ﴿ فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ ﴾، إلى قوله: ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾، قال: إذا

---

(١) الدر المنثور : ١٨٥/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٢) الدر المنثور : ١٨٦/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) جامع البيان : ٤٢/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٥/٤، من طريق أبي صالح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٩/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ١٨٦/٣، عن ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٤) سنن الدارقطني : ٢٥١٦/١٩٢/٢، كتاب الحج، باب المواقيت.

(٥) سنن الدارقطني : ٢٥٤٠/١٩٦/٢، كتاب الحج، باب المواقيت.

(٦) الدر المنثور : ١٨٧/٣.

أصاب المحرم الصيد حكم عليه بجزائه من النعم، فإن لم يجد نظر كم ثمنه ثم قوم ثمنه طعامًا فصام مكان كل نصف صاع يومًا أو ﴿ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ ﴾ قال إنما أريد بالطعام أنه إذا وجد الطعام وجد جزاؤه [(١)].

٢٣٦٦ - حدثنا هناد قال: ثنا جرير عن منصور عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ ﴾ قال: إذا أصاب المحرم الصيد وجب عليه جزاؤه من النعم، فإن وجد جزاؤه ذبحه، فتصدق به، فإن لم يجد جزاؤه قوم الجزاء دراهم، ثم قوم الدراهم حنطة، ثم صام مكان كل نصف صاع يومًا. قال: وإنما أريد بالطعام الصوم، فإذا وجد طعامًا وجد جزاء [(٢)].

٢٣٦٧ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ ﴾ قال: إذا قتل المحرم شيئًا من الصيد حكم عليه فيه، فإن قتل ظبيًا أو نحوه، فعليه شاه تذبح بمكة، فإن لم يجدها، فإطعام ستة مساكين، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام، وإن قتل أيلًا أو نحوه فعليه بقرة، فإن لم يجد أطعم عشرين مسكينًا، فإن لم يجد صام عشرين يومًا، وإن قتل نعامة أو حمار وحش، فعليه بدنة من الإبل، فإن لم يجد أطعم ثلاثين مسكينًا، فإن لم يجد صام ثلاثين يومًا، والطعام مُدٌّ مُدٌّ يشبعهم [(٣)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٣٦٠/١٩٢/٣، ونقله عنه السيوطي : ١٨٨/٣، بلفظ: إذا أصاب المحرم الصيد فليس عليه شيء، الدر المنثور : ١٨٨/٣.

(٢) جامع البيان : ٤٤/٧، ٤٥، وأيضًا عن ابن وكيع وابن حميد عن جرير عن منصور عن الحكم، عن مقسم، وأيضًا عن ابن وكيع، عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحكم، عن مقسم، وأيضًا عن هناد عن عبد بن حميد عن منصور عن الحكم، عن مقسم به، وذكره عبد الرزاق : ٣٩٧/٤، عن ابن جريج بنحوه، وذكره ابن أبي شيبة : ١٣٣٦٠/١٩٢/٣، عن أبي بكر عن جرير عن منصور عن الحكم به، ونقله السيوطي : ١٨٨/٣، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٤٥/٧ - ٥١ - ٥٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٥/٤، ١٢٠٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره الدارقطني : ٢٥٢٦/١٩٤/٢، عن محمد بن القاسم بن زكريا عن عباد ابن يعقوب عن أبي ملك الجنبي عن عبد الملك عن عطاء بنحوه، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٤١٥/٤، عن الثوري عن عطاء بلفظ: في الحمامة شاة، وأيضًا : ٤١٧/٤، عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عطاء بنحوه، وأيضًا : ٤١٨/٤، عن ابن جريج عن عبد الكريم أبي الخليل بنحوه، وابن أبي شيبة : ٣٢٦/٣، عن أبي بكر عن حفص عن ابن جريج عن عطاء بنحوه.

٢٣٦٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ فالكفارة من قتل ما دون الأرنب إطعام (١).

٢٣٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس: في طير الحرم شاة شاة (٢).

٢٣٧٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن جعفر عن القاسم قال: سئل ابن عباس عن المحرم يصيب الجرادة فقال: تمرة خير من جرادة (٣).

٢٣٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن بن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال: في كل بيضتين درهم وفي كل بيضة نصف درهم (٤).

٢٣٧٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قضى فيما كان من هدي مما يقتل المحرم من صيد فيه جزاء، نظر إلى قيمة ذلك فأطعم به المساكين (٥).

٢٣٧٣ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في الرجل يصيب الصيد وهو محرم، قال: يحكم عليه جزاؤه، فإن لم يجد قال: يحكم عليه ثمنه فقوم طعامًا فتصدق به، فإن لم يجد حكم عليه الصيام (٦).

٢٣٧٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حماد بن خالد عن عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس في محرم قتل قطاة فقال: ثلثا مد وثلثا مد خير من قطاة (٧).

٢٣٧٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو داود عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر: أنه لم ير بأسًا بالصيد يصطاده الحلال في الحل أن يأكله الحلال في الحرم قال: كان ابن عباس يكرهه (٨).

٢٣٧٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن يزيد عن حسن بن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال: إذا أحرم وبيده شيء من الصيد فليرسله (٩).

---

(١) جامع البيان : ٥١/٧، ونقله السيوطي : ١٩٣/٣، عن ابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٢١٨/١٧٨/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٩٠/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦٣٠/٤٢٦/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٩٠/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٢١٥/٣٩٨/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٩١/٣.

(٥) الدر المنثور : ١٩٤/٣.

(٦) الدر المنثور : ١٨٨/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٤/٣.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٨/٣.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٤/٣.

٢٣٧٧ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾: فإن لم يجد جزاء، قوم عليه الجزاء طعامًا، ثم صام لكل صاع يومين [١].

٢٣٧٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة قال: سأل مروان بن الحكم ابن عباس ونحن بوادي الأزرق فقال: الصيد يصيده المحرم لا يجد له ندًّا من النعم، فقال ابن عباس: ثمنه يهدى إلى مكة [٢].

٢٣٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم عن ابن عباس قال: إنما جعل الطعام ليعلم به الصيام [٣].

٢٣٨٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: من قتل شيئًا من الصيد خطأ وهو محرم، حكم عليه فيه مرة واحدة، فإن عاد يقال له: ينتقم اللَّه منك، كما قال اللَّه ﷻ [٤].

٢٣٨١ - عبد الرزاق عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس في المحرم يصيب الصيد فيحكم عليه ثم يعود، قال: لا يحكم عليه إن شاء اللَّه عفا عنه، وإن شاء أخذه، قال: وقرأ هذه الآية: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾ [٥].

٢٣٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو أسامة عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا أصاب مرة حكم عليه، ثم إن عاد لم يحكم عليه ثم قرأ: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾ [٦].

---

(١) جامع البيان: ٥٢/٧، وأيضًا: ٥١/٧، عن هناد عن جرير عن منصور عن الحكم عن مقسم به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٠٨/٤، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن منصور عن الحكم عن مقسم به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٠٩/٣، ونقله السيوطي: ١٨٨/٣، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٨١٩٨/٣٩٧/٤، ونقله السيوطي: ١٩٥/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان: ٦٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٠٩/٤، من طريق أبي صالح به، وأيضًا عن أحمد ابن سنان عن يزيد بن هارون عن هشام عن عكرمة به، ونقله الطبري: ١٩٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق علي به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٣٩٣/٤، وذكره الطبري: ٦٠/٧، عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل ابن عياض عن هشام عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ١٩٥/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق عكرمة به.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣٨/٣، وذكره الطبري: ٦١/٧، عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد وابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة به.

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٣٨٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ ﴾ قال: صيده: ما صيد منه (١).

٢٣٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد الرحيم عن ليث عن ابن عباس قال: صيد البحر حلال، وماؤه طهور (٢).

٢٣٨٥ - حدثنا أبي ثنا أبو نعيم ثنا أبو خلدة حدثني ميمون الكردي: أن ابن عباس كان راكبًا فمرَّ عليه جراد فضربه فقيل له: قتلت صيدًا وأنت حرم؟ فقال: إنما هو من صيد البحر (٣).

٢٣٨٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر عن محمد ابن كعب القرظي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ ﴾ قال: ما ألقى البحر على ظهره ميتًا (٤).

(١) جامع البيان : ٦٣/٧، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الهذيل بن هلال عن عبد الله بن عمير بلفظ: ما صيد، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٠/٤، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن سليمان التيمي عن أبي مجلز به، وذكره أيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: طري، وأيضًا عن سليمان بن عمر بن خالد البرقي عن محمد بن سلمة الحراني عن خصيف عن عكرمة بلفظ: صيده الطري، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٠/٤، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن أبي عاصم عن عثمان عن سعد عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ١٩٨/٣، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في سننه.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٨٣/١٢٢/١، ونقله عنه السيوطي : ١٩٧/٣ عن أبي شيبة.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢١٠/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٧٦٥/٢٤٩/٤، باب متاعًا لك وللسيارة، وذكره الطبري : ٦٥/٧، وأيضًا عن ابن وكيع عن حسين بن علي عن زائدة عن سماك به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن حصين عن سعيد بلفظ: ما قذف، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن سليمان التيمي عن أبي مجلز به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي خالد الأحمر عن سليمان التيمي عن أبي مجلز به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي مجلز به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن الحسين بن علي أو الحسين بن علي الجعفي، شك أبو جعفر عن الحكم بن أبان، عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الهذيل ابن هلال عن عبد الله بن عبيد بن عمير به، وأيضًا : ٦٦/٧، عن محمد بن المثنى عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١١/٤، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن سليمان التيمي عن أبي مجلز به، وأيضًا : ١٢١٢/٤، عن أبيه عن سعيد بن الحكم ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد ويحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبي بكر بن حفص عن عكرمة به، وذكره الدارقطني في سننه : ٤٦٨٣/١٥٧/٤، كتاب الصيد، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز=

٢٣٨٧ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ قال: طعامه: مالحه وما قذف البحر منه يتزوده المسافر، وقال مرة أخرى: مالحه، وما قذف البحر، فمالحه يتزوده المسافر (١).

٢٣٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يكره لحم الصيد للمحرم (٢).

٢٣٨٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن يونس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كل ما صدت وأنت حل، وما صيد وأنت محرم فلا تأكله (٣).

٢٣٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ميمون الكردي أن ابن عباس كان راكبًا فمر عليه جراد فضربه، فقيل له: قتلت صيدًا وأنت محرم؟ فقال: إنما هو صيد البحر (٤).

٢٣٩١ - أخرج الفريابي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ قال: المسافر يتزود منه ويأكل (٥).

= عن يحيى بن أيوب عن خلف بن خليفة عن حصين عن سعيد به، ونقله السيوطي: ١٩٨/٣، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في سننه.

(١) جامع البيان: ٦٩/٧، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: المالح فيتزوده، وأيضًا عن سليمان بن عمرو ابن خالد البرقي عن محمد بن سلمة عن خصيف عن عكرمة بلفظ: المالح، وأيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢١١/٤، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن خصيف عن سعيد به، وأيضًا عن أحمد بن عصام الأنصاري عن أبي عاصم عن عثمان بن سعيد عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ١٩٨/٣، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٢٨/٤، وذكره الطبري: ٧١/٧، عن ابن بزيع عن بشر بن المفضل عن سعيد عن يعلى بن حكيم عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن حميد عن هارون عن عمرو وعن سماك عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٢٠٠/٣، عن ابن جرير.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤٢٣/٤، وأيضًا: ٤٢٤/٤، عن ابن جريج عن عطاء بنحوه، وأيضًا: ٤٢٨/٤، عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه بنحوه، وذكره ابن أبي شيبة: ١٣١٩٥/١٧٦/٣، في هدي الكفارة وجزاء الصيد، عن أبي بكر عن يحيى بن آدم عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء به، وذكره الطبري: ٧٣/٧، عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢١٣/٤، عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن طاوس به، ونقله السيوطي: ١٩٩/٣، عن أبي عبيد وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق طاوس.

(٤، ٥) الدر المنثور: ١٩٩/٣.

٢٣٩٢ - أخرج أبو الشيخ عن عبد الكريم بن أبي المخارق قال: قلت لمجاهد: فإنه صيد اصطيد بهمذان قبل أن يحرم الرجل بأربعة أشهر، فقال: لا، كان ابن عباس يقول: هي مبهمة (١).

٢٣٩٣ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: اقرأها كما تقرأها، فإن الله ختم الآية بحرام، قال أبو عبيد: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ يقول: فهذا يأتي معناه على قتله وعلى أكل لحمه (٢).

• ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾.

٢٣٩٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾ يعني: صيامًا لدينهم، ومعالم لحجهم (٣).

٢٣٩٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾ قال: قيامها أن يأمن من توجه إليها (٤).

٢٣٩٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال، ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾ كان ناس يتقلدون لحاء الشجر في الجاهلية، إذا أرادوا الحج، فيعرفون بذلك (٥).

٢٣٩٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن بكير حدثني عبيد الله بن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: خلق الله اللوح المحفوظ مسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش: اكتب فقال القلم: وما أكتب، قال: اكتب في خلقي إلى يوم تقوم الساعة، فجرى القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة، فذلك قوله - يقول للنبي ﷺ - ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ (٦).

---

(١) الدر المنثور : ١٩٩/٣. (٢) الدر المنثور : ٢٠٠/٣.
(٣) جامع البيان : ٧٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٤/٤، من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٢٠١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ٧٧/٧، ونقله السيوطي : ٢٠١/٣، عن ابن جرير.
(٥) جامع البيان : ٧٨/٧. (٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢١٥/٤.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٢٣٩٨ - حدثنا الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس ﵄ قال: كان قوم يسألون رسول الله ﷺ استهزاء، فيقول الرجل: من أبي؟ ويقول الرجل تضل ناقته: أين ناقتي؟ فأنزل الله فيهم هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ حتى فرغ من الآية كلها [(١)].

٢٣٩٩ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: ثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ ﴾ قال: هي البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، ألا ترى أنه يقول بعد ذلك: ما جعل الله من كذا وكذا [(٢)].

٢٤٠٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ ﴾ إن نزل القرآن فيها بتغليط ساءكم ذلك، ولكن انتظروا، فإذا نزل القرآن فإنكم لا تسألون عن شيء إلا وجدتم تبيانه [(٣)].

٢٤٠١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾: نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة، فأصبحوا بها كافرين، فنهى الله عن ذلك [(٤)].

• ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٢٤٠٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: عن أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ ﴾ فالبحيرة: الناقة، كان الرجل إذا ولدت خمسة أبطن، فيعمد إلى الخامسة، فما لم يكن سقبًا، فيبتك

---

(١) صحيح البخاري: ٤/١٦٨٩/٤٣٤٦، وذكره الطبري: ٧/٨٠، عن أبي كريب عن بعض بني نفيل عن زهير بن معاوية عن أبي الجويرية به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤/١٢١٧، عن أحمد بن منصور الرمادي عن أبي النضر حاتم بن الهيثم عن أبي خيثمة زهير عن أبي الجويرية به، ونقله السيوطي: ٣/٢٠٥، عن البخاري وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٢) جامع البيان: ٧/٨٤، ونقله السيوطي: ٣/٢٠٨، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه من طريق خصيف به.

(٣) جامع البيان: ٧/٨٥.

(٤) جامع البيان: ٧/٨٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٤/١٢١٩، عن محمد بن سعد به.

آذانها، ولا يجزُّ لها وبرًا، ولا يذوق لها لبنًا، فتلك البحيرة، ﴿ وَلَا سَآئِبَةٍ ﴾ كان الرجل يسبب من ماله ما شاء ﴿ وَلَا وَصِيلَةٍ ﴾ فهي الشاة إذا ولدت سبعًا، عمد إلى السابع، فإن كان ذكر ذبح، وإن كانت أنثى تركت، وإن كان في بطنها اثنان ذكر وأنثى فولدتهما، قالوا: وصلت أخاها فيتركان جميعًا لا يذبحان، فتلك الوصيلة، وقوله: ﴿ وَلَا حَامٍ ﴾ كان الرجل يكون له الفحل فإذا لقح عشرًا قيل: حام، فاتركوه [١].

٢٤٠٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ ﴾ ليسيبوها لأصنامهم، ﴿ وَلَا وَصِيلَةٍ ﴾ يقول: الشاة، ﴿ وَلَا حَامٍ ﴾ يقول: الفحل من الإبل [٢].

٢٤٠٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ قال: يكذبون في الدنيا [٣].

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٢٤٠٥ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي ثنا عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ ﴾ قال: كانوا إذا دعوا إلى ما أنزل اللَّه وإلى الرسول ليحكم بينهم قالوا: بل نحاكمهم إلى كعب بن الأشرف [٤].

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٢٤٠٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ ﴾ يقول: إذا ما العبد أطاعني فيما أمرته من الحلال والحرام، فلا يضره من ضل بعد، إذا عمل بما أمرته به [٥].

---

(١) جامع البيان: ٩٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٢٠/٤، ١٢٢٢ من طريق علي به، وأيضا: ١٢٢٤/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٢١١/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به، وأيضًا: ٢١٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(٢) جامع البيان: ٩٠/٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٢٤/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٢٥/٤.

(٥) جامع البيان: ٩٧/٧، وابن أبي حاتم: ١٢٢٨/٤، عن محمد بن سعد، ونقله السيوطي: ٢١٩/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

٢٤٠٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ يقول: أطيعوا أمري واحفظو وصيتي [١].

٢٤٠٨ - حدثنا عبد الكريم بن أبي عمير قال: ثنا أبو المطرف المخزومي قال: ثنا جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾: ما لم يكن سيف أو سوط [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۙ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٢٤٠٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ قال: ذوا عدل من أهل الإسلام [٣].

٢٤١٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ ﴾... إلى قوله: ﴿ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ فهذا لمن مات وعنده المسلمون، فأمره الله أن يشهد على وصيته عدلين من المسلمين ثم قال ﴿ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ فهذا لمن مات وليس عنده أحد من المسلمين فأمره الله تعالى بشهادة رجلين من غير المسلمين [٤].

٢٤١١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾: فهذا لمن مات وليس عنده أحد من المسلمين، فأمره الله بشهادة رجلين من غير المسلمين، فإن ارتيب في شهادتهما استحلفا بعد الصلاة بالله، لم نشتر بشهادتنا ثمنًا قليلًا، وقوله:

---

(١) جامع البيان : ٩٧/٧، ونقله السيوطي : ٢١٩/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٢) جامع البيان : ٩٧/٧، ونقله السيوطي : ٢١٩/٣، عن ابن جرير من طريق الضحاك به.

(٣) جامع البيان : ١٠١/٧، وأيضًا : ١٠٥/٧، عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٢٩/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٤) جامع البيان : ١٠٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٢٩/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن أبيه عن سعيد بن عون عن عبد الواحد بن زياد عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير به.

﴿ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾: من صلاة الآخرين (١).

٢٤١٢ - حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن مفضل، قال: ثنا أسباط عن السدي قال عبد اللَّه بن عباس: كأني أنظر إلى العلجين حين أنتهي بهما إلى أبي موسى الأشعري في داره، ففتح الصحيفة فأنكر أهل الميت وخونوهما، فأراد أبو موسى أن يستحلفهما بعد العصر، فقلت له: إنهما لا يباليان صلاة العصر، ولكن استحلفهما بعد صلاتهما في دينهما، فيوقف الرجلان بعد صلاتهما في دينهما، ويحلفان باللَّه لا نشتري ثمنًا قليلًا، ولو كان ذا قربى، ولا نكتم شهادة اللَّه إنا إذن لمن الآثمين، إن صاحبهم لهذا أوصى، وإن هذه لتركته، فيقول: لكما شهادة وعاقبتكما، فإذا قال لهما ذلك، فإن ذلك أدنى أن تأتوا بالشهادة على وجهها (٢).

٢٤١٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ من غير المسلمين تحبسونهما من بعد الصلاة، فإن ارتيب في شهادتهما قام رجلان من الأولياء، فحلفا باللَّه: إن شهادة الكافرين باطلة وإنا لم نعتد، فذلك قوله: ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا ﴾ يقول: إن اطلع على أن الكافرين كذبا، ﴿ فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ﴾ يقول: من الأولياء: فحلفا باللَّه، إن شهادة الكافرين باطلة وأنا لم نعتد، فترد شهادة الكافرين، وتجوز شهادة الأولياء (٣).

• ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَـٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَـٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓا۟ أَن تُرَدَّ أَيْمَـٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٢٤١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ [المائدة: ١٠٦] إلى قوله: ﴿ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ من أهل الإسلام ﴿ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ من غير أهل الإسلام ﴿ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ إلى: ﴿ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ ﴾ يقول: فيحلفان باللَّه بعد الصلاة فإن حلفا على شيء يخالف ما أنزل اللَّه تعالى من الفريضة، يعني اللذين ليسا من

(١) جامع البيان : ١٠٩/٧. (٢) جامع البيان : ١١٠/٧.

(٣) جامع البيان : ١١٣/٧، ونقله السيوطي : ٢٢٢/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس من طريق علي به.

أهل الإسلام، فآخران يقومان مقامهما من أولياء الميت، فيحلفان بالله ما كان صاحبنا ليوصي بهذا، أو إنهما لكاذبان، ولشهادتنا أحق من شهادتهما [١].

٢٤١٥ - قال لي علي بن عبد الله: حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد ابن أبي القاسم عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء، فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم، فلما قدما بتركته فقدوا جامًا من فضة مخوصًا من ذهب، فأحلفهما رسول الله ﷺ ثم وجد الجام بمكة فقالوا: ابتعناه من تميم وعدي، فقام رجلان أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم، قال: وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ [٢].

٢٤١٦ - حدثنا الفراء قال: حدثني قيس بن الربيع عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أنه قال: ﴿ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾ يجعله نعتًا للذين، وقال: أرأيت إن كان الأوليان صغيرين كيف يقومان مقامهما؟ [٣].

٢٤١٧ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه، والضياء في المختارة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ قال: من غير المسلمين من أهل الكتاب [٤].

---

(١) جامع البيان: ١١٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٣١/٤ - ١٢٣٣ - ١٢٣٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٢٢٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب الوصايا باب: ٣٥، ح ٢٧٨٠، ٥١٤/٥، وذكره الطبري: ١١٥/٧، عن ابن وكيع، عن يحيى بن آدم عن يحيى بن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم، عن عبد الملك ابن سعيد بن جبير عن أبيه به، وذكره الدارقطني: ٤٣١٧/٨٥/٤، كتاب الوكالة عن محمد بن مخلد عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذي عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد ابن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد عن أبيه به، وأيضًا: ٤٣٠٤/٨٢/٤، عن أحمد بن إسحاق بن بهلول عن الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء عن الحسن بن الحسن الغربي عن أبي كدينة يحيى بن المهلب عن عطاء ابن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٢٢٠/٣، عن الترمذي وضعفه، وابن جرير وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في المعرفة من طريق أبي النضر الكلبي عن باذان به، وأيضًا: ٢٢١/٣، عن البخاري في تاريخه والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والنحاس والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٣) معاني الفراء: ٣٢٤/١، وذكره الطبري: ١٢١/٧، عن ابن وكيع عن جرير عن عبد الملك عن عطاء به، ونقله السيوطي: ٢٢٦/٣، عن أبي عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) الدر المنثور: ٢٢٣/٣.

٢٤١٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَإِنۡ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقَّآ إِثۡمًا ﴾ يقول: إن اطلع على أن الكافرين كذبا، فآخران يقومان مقامهما، يقول: من الأولياء، فحلفا بالله أن شهادة الكافرين باطلة وإن لم نعتد، فترد شهادة الكافرين، وتجوز شهادة الأولياء، يقول تعالى ذكره: ذلك أدنى أن يأتي الكافرون بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم، وليس على شهود المسلمين إقسام وإنما الإقسام إذا كانوا كافرين [(١)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٢٤١٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: هي منسوخة، يعني هذه الآية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ... ﴾ الآية [(٢)].

• ﴿ يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبۡتُمۡۖ قَالُواْ لَا عِلۡمَ لَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٢٤٢٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبۡتُمۡۖ قَالُواْ لَا عِلۡمَ لَنَآ ﴾ إلا علم أنت أعلم به منا [(٣)].

٢٤٢١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبۡتُمۡۖ قَالُواْ لَا عِلۡمَ لَنَآ ﴾ قال: ثم يرد الله عليهم عقولهم فيكونون هم الذين يسألون، يقول الله: ﴿ فَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرۡسِلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ [الأعراف: ٦] [(٤)].

٢٤٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو القاسم عبد الله ابن الحسن بن سليمان النخاس أخبرني أبو الحسن علي بن سليم بن إسحاق المقرئ

---

(١) جامع البيان : ١٢٣/٧.

(٢) جامع البيان : ١٢٤/٧، ونقله السيوطي : ٢٢٤/٣، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٢٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٣٦/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٣٥/٤، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق الضحاك به.

حدثنا الحسن بن عرفة عن أبيه قال: حدثني عاصم بن سليمان الحذاء البصري عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح قال: جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس فقال: والذي نفسي بيده لتفسرن لي آيات من كتاب الله ﷻ أو لأكفرن به فقال ابن عباس: ويحك.. أنا لها اليوم، آي آي؟ قال: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ﴾ [المائدة: ١٠٩] وقال في آية أخرى: ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ ﴾ [القصص: ٧٥] فكيف علموا وقد قالوا: لا علم لنا؟ وأخبرني عن قول الله: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر: ٣١] وقال في آية أخرى: ﴿ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ ﴾ [ق: ٢٨] فكيف يختصمون وقد قال لا تختصموا لدي؟ وأخبرني عن قول الله: ﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم ﴾ [يس: ٦٥] فكيف شهدوا وقد ختم على الأفواه؟

فقال ابن عباس: ثكلتك أمك يا ابن الأزرق: إن للقيامة أحوالًا وأهوالًا وفظائع وزلازل، فإذا تشققت السماوات وتناثرت النجوم وذهب ضوء الشمس والقمر، وذهلت الأمهات عن الأولاد، وقذفت الحوامل ما في البطون، وسجرت البحار ودكدكت الجبال، ولم يلتفت والد إلى ولد، ولا ولد إلى والد، وجيء بالجنة تلوح فيها قباب الدر والياقوت حتى تنصب على يمين العرش، ثم جيء بجهنم تقاد بسبعين ألف زمام من حديد، ممسك بكل زمام سبعون ألف ملك، لها عينان زرقاوان، تجر الشفة السفلى أربعين عامًا، تخطر كما يخطر الفحل، لو تركت لأتت على كل مؤمن وكافر، ثم يؤتى بها حتى تنصب على يسار العرش، فتستأذن ربها في السجود فيأذن لها، فتحمده بمحامد لم يسمع الخلائق بمثلها تقول: لك الحمد إلهي إذ جعلتني أنتقم من أعدائك ولم تجعل لي شيئًا مما خلقت تنتقم به مني إلى أهلي، فلهي أعرف بأهلها من الطير بالحب على وجه الأرض، حتى إذا كانت من الموقف على مسيرة مائة عام، وهو قول الله تعالى: ﴿ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [الفرقان: ١٢] زفرت زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق منتخب ولا شهيد مما هنالك الآخر جاثيًا على ركبتيه، ثم تزفر الثانية زفرة فلا يبقى قطرة من الدموع إلا بدرت، فلو كان لكل آدمي يومئذ عمل اثنين وسبعين نبيًا لظن أنه سيواقعها، ثم تزفر الثالثة زفرة فتنقطع القلوب من أماكنها، فتصير بين اللهوات والحناجر، ويعلو سواد العيون بياضها فينادي كل آدمي يومئذ: يا رب نفسي نفسي، لا أسألك غيرها، حتى إن إبراهيم ليتعلق بساق العرش ينادي: يا رب نفسي نفسي، لا أسألك غيري ونبيكم يقول:

يا رب أمتي أمتي، لا همة لي غيركم، فعند ذلك يدعى الأنبياء والرسل فيقال لهم: ﴿ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآ ﴾ [المائدة: ١٠٩] طاشت الأحلام وذهلت العقول، فإذا رجعت القلوب إلى أماكنها ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ ﴾ [القصص: ٧٥]. وأما قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر: ٣١] فيؤخذ للمظلوم من الظالم، وللمملوك من المالك، وللضعيف من الشديد وللجماء من القرناء حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه، فإذا أدى إلى كل ذي حق حقه أمر بأهل الجنة إلى الجنة وبأهل النار إلى النار، اختصموا فقالوا: ربنا هؤلاء أضلونا ربنا من قدم لنا هذا فزده ضعفًا في النار، فيقول اللَّه تعالى: ﴿ لَا تَخْتَصِمُواْ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴾ [ق: ٢٨] إنما الخصومة بالموقف، وقد قضيت بينكم بالموقف فلا تختصموا لدي. وأما قوله: ﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم ﴾ [يس: ٦٥] فهذا يوم القيامة، حيث يرى الكفار ما يعطي اللَّه أهل التوحيد من الفضائل والخير يقولون: تعالوا حتى نحلف باللَّه ما كنا مشركين، فتتكلم الأيدي بخلاف ما قالت الألسن، وتشهد الأرجل تصديقًا للأيدي ثم يأذن اللَّه للأفواه فتنطق: ﴿ وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾ [فصلت: ٢١] (١).

• ﴿ ... إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٢٤٢٣ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ثنا أبي ثنا شبيب بن بشر ثنا عكرمة عن ابن عباس: ﴿ أَيَّدتُّكَ ﴾ قال: قربتك (٢).

٢٤٢٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا مجاب ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ قال: هو الاسم الأعظم الذي كان عيسى يحيي به الموتى؛ ﴿ وَكَهْلًا ﴾ قال: في سن الكهل (٣).

• ﴿ ... وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٢٤٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ ﴾ قال: الأكمه: الذي

---

(١) تاريخ بغداد: ٦٧٤٨/٣٠٢/١٢. ذكر من اسمه عرفة، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢٢٧/٣، ٢٢٨، ٢٢٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٣٧/٤. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٣٨/٤.

يولد وهو أعمى [(١)].

٢٤٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: (البينات) أي: الآيات التي وضع على يديه من إحياء الموتى وخلقه من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرًا بإذن اللَّه، وإبرائه الأسقام وإخباره بكثير من الغيوب بما يدخرون في بيوتهم وما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث اللَّه إليه ثم ذكر كفرهم بذلك كله [(٢)].

• ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

٢٤٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن أبي عثمان النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما سمي الحواريون، قال: كانوا صيادين أبياض ثيابهم [(٣)].

٢٤٢٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ليث، عن عقيل، عن ابن عباس، أنه كان يحدث عن عيسى ﷺ أنه قال لبني إسرائيل: هل لكم أن تصوموا للَّه ثلاثين يومًا، ثم تسألوه، فيعطيكم ما سألتم؟ فإن أجر العامل على من عمل له، ففعلوا، ثم قالوا: يا معلم الخير، قلت لنا: إن أجر العامل على من عمل له، وأمرتنا أن نصوم ثلاثين يومًا ففعلنا، ولم نكن نعمل لأحد ثلاثين يومًا إلا أطعمنا حين نفرغ طعامًا ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ﴾ عيسى ﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [المائدة: ١١٥] قال: فأقبلت الملائكة تطير بمائدة من السماء عليها سبعة أحوات، وسبعة أرغفة، حتى وضعتها بين أيديهم، فأكل منها آخر الناس، كما أكل منها أولهم [(٤)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤١/٤، وفي لفظ: الأعمى: الممسوح العين، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم الهروي عن حجاج عن عثمان بن عطاء عن عطاء به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤٢/٤، ونقله السيوطي : ٢٣٠/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤٢/٤.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٤٤/٤، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب وعن =

٢٤٢٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: نزلت على عيسى ابن مريم، والحواريين خوان عليه خبز وسمك يأكلون منه أينما نزلوا إذا شاءوا [١].

٢٤٣٠ - حدثني محمد بن عبد اللَّه بن بزيع، قال: ثنا يوسف بن خالد قال: ثنا نافع بن مالك، عن عكرمة، عن ابن عباس في المائدة قال: كانت طعامًا ينزل عليهم من السماء حيثما نزلوا [٢].

٢٤٣١ - أخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس أنه قرأها (هل تستطيع ربَّك) بالتاء ونصب ربك [٣].

• ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ... ﴿١١٧﴾ ﴾.

٢٤٣٢ - ذكر أبي عن محمود بن مرداس ثنا يحيى بن أبي روق عن أبيه عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ ﴾ قال: سيدي وسيدكم [٤].

٢٤٣٣ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ ﴾ قال: الحفيظ [٥].

• ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾.

٢٤٣٤ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس: ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ ﴾ يقول: عبيدك

= الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب به، وأيضًا : ١٢٤٦/٤، عن سعيد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم عن أبي زرعة وهب اللَّه بن راشد عن عقيل بن خالد بن شهاب بنحوه، ونقله السيوطي : ٢٣٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(١) جامع البيان : ١٣٢/٧، وأيضًا : ١٣٣/٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ليث عن عقيل به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٤٦/٤، عن أبي زرعة عن ابن نفيل الحراني عن يونس بن راشد عن خصيف عن عكرمة بلفظ: المائدة سمك وأرغفة، ونقله السيوطي : ٢٣٦/٣، عن ابن أبي حاتم به، وأيضًا عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٢) جامع البيان : ١٣٤/٧، ونقله السيوطي : ٢٣٦/٣، عن ابن جرير وابن الأنباري في كتاب الأضداد من طريق عكرمة به.

(٣) الدر المنثور : ٢٣١/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٥٥/٤، ونقله السيوطي : ٢٣٩/٣، عن أبي الشيخ، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٥) الدر المنثور : ٢٤٠/٣.

قد استوجبوا العذاب بمقالتهم، ﴿ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ أي: من تركت منهم ومد في عمره حتى أهبط من السماء إلى الأرض يقتل الدجال، فنزلوا عن مقالتهم ووحدوك، وأقروا أنا عبيد، ﴿ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ ﴾؛ حيث رجعوا عن مقالتهم ﴿ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (١).

• ﴿ ... هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

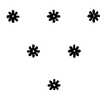
٢٤٣٥ - ذكر أبي عن محمود بن مرداس ثنا يحيى بن أبي روق عن أبيه عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ قال: هذا يوم ينفع الموحدين توحيدهم (٢).

* * *

(١) الدر المنثور : ٢٤١/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٥٦/٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٤٢/٣.

فِهْرِسُ الْمَجَلَّدِ الْأَوَّلِ



الى هنا ينتهي المجلد الأول

من تفسير ابن عباس

ويليه المجلد الثاني مبتدئًا ب :

تفسير سورة الأنعام

* * *

* *

*

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

٢

تفسير عبد الله بن عباس

من بداية سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة

المجلد الثاني

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

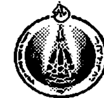
المجلد الثاني

تفسير عبد الله بن عباس

من بداية سورة الأنعام إلى نهاية سورة المؤمنون

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير عبد الله بن عباس ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني . القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ؛ فاس ، مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) ؛ ٢٠١٠م .
٣مج ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٨ ٩٧٦ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - القرآن - تفاسير .
أ - ابن عباس ، عبد الله (مفسر) .
ب - العمراني ، أحمد (جامع ومحقق ودارس) . ٢٢٧,٣

نشر مشترك

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
القاهرة - جمهورية مصر العربية
الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشريبيني - مدينة نصر
٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)
٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٠٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٠٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)
الهاتف : 535962884 (212)
الناسوخ : 535962920 (212)
البريد : ص.ب 6012 الأدارسة فاس المغرب
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail.com



• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ ﴾.

٢٤٣٦ - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: نزلت سورة الأنعام بمكة ليلًا «جملة» ونزل معها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسبيح (١).

٢٤٣٧ - أخرج ابن الضريس وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: أنزلت سورة الأنعام بمكة (٢).

٢٤٣٨ - أخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال: أنزلت سورة الأنعام جميعًا بمكة معها موكب من الملائكة يشيعونها، قد طبقوا ما بين السماء والأرض، لهم زجل بالتسبيح حتى كادت الأرض أن ترتج من زجلهم بالتسبيح ارتجاجًا، فلما سمع النبي ﷺ زجلهم بالتسبيح رعب من ذلك، فخرَّ ساجدًا حتى أنزلت عليه بمكة (٣).

٢٤٣٩ - قال أبو جعفر: حدثني يموت بن المزرع، قال: حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال: حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء رحمه الله يقول: سألت مجاهدًا عن تلخيص آي القرآن المدني من المكي فقال: سألت ابن عباس عن ذلك فقال: نزلت سورة الأنعام بمكة جملة واحدة؛ فهي مكية إلا ثلاث آيات منها نزلت في المدينة فهي مدنية: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥١] إلى تمام الآيات الثلاث (٤).

---

(١) فضائل القرآن: ٢/٢٠٠، والمعجم الكبير: ١٢/٢١٥/١٢٩٣٠، عن علي بن عبد العزيز عن حجاج ابن المنهال به، ونقله السيوطي: ٣/٢٤٣، عن أبي عبيد وابن الضريس في فضائلهما، وابن المنذر والطبراني وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور: ٣/٢٤٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) الدر المنثور: ٣/٢٤٣.

(٤) الناسخ والمنسوخ للنحاس: ١/٤١٥، وقال أبو جعفر: إذا كانت سورة الأنعام مكية لم يصح قول من =

٢٤٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث ثنا علي بن زير بن جدعان عن يوسف بن مهران قال: قال ابن عباس: الحمد للَّه كلمة الشكر، وإذا قال العبد: الحمد للَّه، قال: شكرني عبدي (١).

٢٤٤١ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: الحمد للَّه: هو الشكر للَّه والاستحذاء له، والإقرار بنعمه وابتدائه، وغير ذلك (٢).

٢٤٤٢ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ قال: الكفر والإيمان (٣).

٢٤٤٣ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ﴿أَجَلًا﴾ قال: الدنيا ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ الآخرة (٤).

٢٤٤٤ - حدثني به محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ قال: أما قوله: ﴿قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾: فهو النوم تقبض فيه الروح ثم ترجع إلى صاحبها حين اليقظة،

= قال: ومعنى ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤١]: الزكاة المفروضة؛ لأن الزكاة إنما فرضت بالمدينة وهذا يشرح في موضعه، وإذا كانت السورة مكية فلا تكاد تكون فيها آية ناسخة، ونقله عنه السيوطي: ٢٤٤/٣.

(١) جامع البيان: ١٤٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٦٠/٤، عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي حصين عن سعيد به، وأيضًا ١٢٦١/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٢) جامع البيان: ١٤٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٦١/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا: ١٢٦٢/٤، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن قيس عن أبي حصين عن سعيد بلفظ: لا يعلمه إلا اللَّه.

(٣) الدر المنثور: ٢٤٧/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) جامع البيان: ١٤٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٥٨/٤، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا: ١٢٦١/٤، عن محمد بن سعد به، وذكره الحاكم: ٣٢٢٧/٣٤٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي الوليد محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٢٤٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وصححه.

﴿ وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِندَهُۥ ﴾: هو أجل موت الإنسان (١).

• ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ... ﴿٣﴾ ﴾.

٢٤٤٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ ﴾ قال: السر: ما أسر ابن آدم في نفسه (٢).

• ﴿ ... وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا... ﴿٦﴾ ﴾.

٢٤٤٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِّدْرَارًا ﴾ قال: يتبع بعضها بعضًا (٣).

• ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ... ﴿٧﴾ ﴾.

٢٤٤٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ يقول: لو نزلنا من السماء صحفًا فيها كتاب، فلمسوه بأيديهم، لزادهم ذلك تكذيبًا (٤).

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

٢٤٤٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: أخبرنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾ قال: لو أتاهم ملك في صورته لماتوا، ثم لم يؤخروا طرفة عين (٥).

٢٤٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ﴾ قال: لأهلكناهم (٦).

٢٤٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك،

---

(١) جامع البيان: ١٤٨/٧، ونقله السيوطي عنه وعن ابن أبي حاتم: ٢٤٨/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٦٣/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٦٣/٤، ونقله السيوطي: ٢٥٠/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق علي به.

(٤) جامع البيان: ١٥١/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٦٤/٤، عن محمد بن سعد به، وذكره الحاكم: ٣٢٢٧/٣٤٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي الوليد محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر ابن عياش عن أبي حصين عن سعيد بلفظ: مَسُّوه ونظروا إليه لم يؤمنوا به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٢٥٠/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي.

(٥) جامع البيان: ١٥٢/٧، ونقله السيوطي: ٢٥١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٦٥/٤، ونقله السيوطي: ٢٥١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

عن ابن عباس قوله: ﴿ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾ قال: ثم لا يؤمنون (١).

• ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

٢٤٥١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعد قال: ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا ﴾ يقول: لو بعثنا إليهم ملكًا لجعلناه في صورة آدمي (٢).

٢٤٥٢ - حدثنا المثنى قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ يقول: لشبهنا عليهم (٣).

٢٤٥٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ فهم أهل الكتاب فارقوا دينهم، وكذبوا رسلهم، وهو تحريف الكلام عن مواضعه (٤).

• ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

٢٤٥٤ - أبو عبيد قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان عن إبراهيم ابن مهاجر، عن مجاهد، قال: سمعت ابن عباس يقول: كنت لا أدري ما فاطر السموات والأرض، حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما لصاحبه: أنا فطرتها، يقول: أنا ابتدأتها (٥).

٢٤٥٥ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن الدشتكي ثنا عمرو ابن أبي قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَاطِرِ

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٦٦/٤، ونقله السيوطي : ٢٥١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٥٢/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٦٥/٤، عن علي بن السحين عن محمد بن العلاء عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا : ١٢٦٦/٤، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٢٥١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٥٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٦٧/٤، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: لخلطنا عليهم ما يخلطون، ونقله السيوطي : ٢٥١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٥٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٦/٤، و٤٧/٢ عن محمد بن سعد به.

(٥) فضائل القرآن : ١٧٤/٢، وذكره الطبري : ١٥٩/٧، عن ابن وكيع عن يحيى به، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٣، عن أبي عبيد وابن جرير وابن الأنباري في الوقف والابتداء به.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: بديع السماوات والأرض (١).

٢٤٥٦ - أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: خالق السماوات والأرض (٢).

٢٤٥٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ﴾ قال: أول الصادقين (٣).

• ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٢٤٥٨ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ ﴾ يعني: أهل مكة ﴿ وَمَنۢ بَلَغَ ﴾ يعني: ومن بلغه هذا القرآن، فهو له نذير (٤).

٢٤٥٩ - حدثنا هناد بن السري وأبو كريب، قالا: ثنا يونس بن بكير قال: ثني محمد ابن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء النحام بن زيد وقردم بن كعب وبحري بن عمير، فقالوا: يا محمد ما تعلم مع الله إلهًا غيره؟ فقال رسول الله ﷺ: « **لا إله إلا الله بذلك بعثت، وإلى ذلك أدعو** » فأنزل الله تعالى فيهم وفي قولهم: ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٥).

• ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٢٤٦٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله: ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ ﴾ قال: قولهم (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٦٩/٤، ونقله السيوطي: ٢٥٥/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) الدر المنثور: ٢٥٥/٣. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٧٠/٤.

(٤) جامع البيان: ١٦٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٧١/٤، عن أبيه عن أبي صالح به، ونقله السيوطي: ٢٥٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات به.

(٥) جامع البيان: ١٦٤/٧، ونقله السيوطي: ٢٥٦/٣، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان: ١٦٦/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢٥٨/٣، وكذا عن ابن أبي حاتم، بلفظ: معذرتهم.

٢٤٦١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ ثم قال: ولا يكتمون اللَّه حديثًا بجوارحهم (١).

٢٤٦٢ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ قال: لما رأى المشركون أنه لا يدخل الجنة إلا مسلم، قالوا: تعالوا إذا سئلنا، قلنا: ﴿ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ فسئلوا: فقالوا ذلك، فختم اللَّه على أفواههم وشهدت عليهم جوارحهم بأعمالهم فود الذين كفروا حين رأوا ذلك ﴿ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ [النساء: ٤٢] (٢).

٢٤٦٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال: هنا يوم القيامة، ﴿ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ قال: يشركون (٣).

• ﴿ ... حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢٤٦٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ ﴾ قال: هم المشركون. ﴿ يُجَادِلُونَكَ ﴾ قال: يجادلون المسلمين في الذبيحة، ﴿ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ قال: يقولون: أما ما ذبحتم وقتلتم، فتأكلون، وأما ما قتل اللَّه فلا تأكلون، وأنتم تتبعون أمر اللَّه (٤).

٢٤٦٥ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا عبد اللَّه بن صالح قال: حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ قال: أحاديث الأولين (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٦٨/٧، وأيضًا من طريق محمد بن سعد بلفظ: ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ﴾ [الأنعام: ٢٣] الآية فهو كلامهم ﴿ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٢٣]، ونقله السيوطي : ٢٥٩/٣، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق علي به.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٧٤/٤، عن أبي سعيد الأشج عن أبي يحيى الرازي عن عمر بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال عن سعيد به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٢٥٨/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٧٥/٤. (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٧٦/٤.

(٥) جامع البيان : ١٧١/٧، ونقله عنه السيوطي وعن ابن أبي حاتم : ٢٦٠/٣.

• ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٢٤٦٦ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ يعني: ينهون الناس عن محمد أن يؤمنوا به، ﴿ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ يعني: يتباعدون عنه [(١)].

٢٤٦٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ يقول: لا يلقونه، ولا يدعون أحدًا يأتيه [(٢)].

٢٤٦٨ - سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أخبرني من سمع ابن عباس يقول في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ قال: نزلت في أبي طالب، كان ينهى عن النبي ﷺ أن يؤذى قال: يجفوا عما جاء به، ﴿ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ يعني: أبا طالب [(٣)].

• ﴿ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٤٦٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ رُدُّوا ﴾ قال: إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى، كما حلنا بينهم وبينه أول مرة وهم في الدنيا [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ١٧٢/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٧٧/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٦٠/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق علي به.

(٢) جامع البيان : ١٧٢/٧، ونقله السيوطي : ٢٦١/٣، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٠٦، وذكره ابن سعد في الطبقات : ١٢٣/١، عن محمد بن عمر عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت به، وعبد الرزاق في التفسير : ١٩٩/١، عن الثوري به، وذكره الطبري : ١٣٧/٧، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب به، وأيضًا عن هناد عن يونس بن بكير عن أبي محمد الأسدي عن حبيب به، وأيضًا عن هناد عن وكيع وقبيصة عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٧٧/٤، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت به، وأيضًا عن أبيه عن أبي حذيفة عن سفيان به، وذكره الحاكم : ٣٢٢٨/٣٤٥/٢، كتاب التفسير، عن علي بن حمشاد العدل عن محمد بن مندة الأصبهاني عن بكر بن بكار عن حمزة بن حبيب عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، وأيضًا : ٣٢٩، عن أبي العباس المحبوبي عن أحمد بن سيار عن محمد بن كثير عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت به، ونقله السيوطي : ٢٦١/٣، عن الفريابي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٧٩/٤، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٣، عن ابن أبي حاتم.

٢٤٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ ﴾ قال: كل شيء في القرآن ﴿ وَلَوْ ﴾ فإنه لا يكون أبدًا (١).

٢٤٧١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ رُدُّواْ ﴾ قال: فأخبر سبحانه أنهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى (٢).

• ﴿ ... قَالُواْ يَحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا... ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٤٧٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: « يا حسرة » قال: الندامة (٣).

• ﴿ ... وَلَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٢٤٧٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ ﴾ قال: باقية (٤).

• ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢٤٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: (لا يُكْذِبُونَك) قال: مخفف، وكذلك كان يقرأها، قال: لا يقدرون على ألا تكون رسولًا، وعلى ألا يكون القرآن قرآنًا، فأما أن يُكذِّبوك بألسنتهم فهم يكذبونك، وذلك الكِذَاب هو التكذيب (٥).

• ﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍۚ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢٤٧٥ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ والنفق: السرب، فتذهب فيه فتأتيهم بآية، أو تجعل لك سلمًا في السماء، فتصعد عليه، فتأتيهم بآية أفضل مما آتيناهم به فافعل (٦).

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٧٩/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨١/٤، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٢/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٢/٤، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني.

(٦) جامع البيان : ١٨٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٨٤/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني بلفظ: سرب، ونقله =

٢٤٧٦ - حدثني المثنى، قال ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، يقول اللَّه سبحانه: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين [١].

٢٤٧٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: سربًا في الأرض فتذهب هربًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول:

فدس لها على الأنفاق عمرو بشكته وما خشيت كمينا [٢]

• ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝٣٨ ﴾.

٢٤٧٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍۚ ﴾ ما تركنا شيئًا إلا قد كتبناه في أم الكتاب [٣].

٢٤٧٩ - حدثنا محمد بن عمارة الأسدي، قال: ثنا عبد اللَّه بن موسى، عن إسرائيل عن سعيد، عن مسروق، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمۚ... ﴾ قال ابن عباس: موت البهائم: حشرها [٤].

٢٤٨٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ قال: يعني بالحشر: الموت [٥].

• ﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ۝٤٤ ﴾.

٢٤٨١ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس

= السيوطي : ٢٦٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات به.

(١) جامع البيان : ١٨٥/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٨٤/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٢) الدر المنثور : ٢٦٦/٣.

(٣) جامع البيان : ١٨٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٨٦/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٦٧/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٤) جامع البيان : ١٨٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٨٦/٤، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان عن أبيه عن عكرمة به، وأيضًا : ٢٦٧١/٨، ونقله السيوطي : ٢٦٧/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٨٨/٧.

﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ﴾ يعني: تركوا ما ذكروا به (١).

٢٤٨٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: (أبلسوا) قال: عام الفتح (٢).

• ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٢٤٨٣ - حدثنا علي بن طاهر الرازي ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان ابن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: ثم قال جبريل: قل يا محمد: الحمد لله رب العالمين، قال: قل يا محمد: للّه الخلق كله، والسماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن، ومن فيهن، ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم (٣).

٢٤٨٤ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾ قال: قطع أصلهم واستؤصلوا من ورائهم. قال: وهل تعرف العرب ذلك، قال: نعم، أما سمعت قول زهير بن أبي سلمى وهو يقول:

القائد الخيل منكوبًا دوابرها محكومة بحكام العدو الأنفا (٤)؟

• ﴿ ... ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٢٤٨٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قال: يعدلون (٥).

٢٤٨٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قال: يعرضون عن الحق، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول سفيان بن الحارث وهو يقول:

عجبت لحكم اللّه فينا وقد بدا له صدفنا عن كل حق منزل (٦)؟

---

(١) جامع البيان : ١٩٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٨٨/٤، من طريق علي، ونقله السيوطي : ٢٦٩/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩٢/٤. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩٣/٤.

(٤) الدر المنثور : ٢٧٠/٣.

(٥) جامع البيان : ١٩٧/٧، وابن أبي حاتم : ١٢٩٤/٤، من طريق علي به، والسيوطي : ٢٧١/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) الدر المنثور : ٢٧١/٣.

• ﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢٤٨٧ - حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري عن شيبان النحوي: أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُبَشِّرِينَ ﴾ قال: مبشرًا بالجنة ﴿ وَمُنذِرِينَ ﴾ قال: منذرين من النار (١).

• ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٢٤٨٨ - حدثني أبو السائب، قال: ثنا حفص بن غياث، عن أشعث عن كردوس، عن ابن عباس، قال: مرَّ على رسول الله ﷺ ملأٌ من قريش، وعنده صهيب وعمار وبلال وخباب ونحوهم من ضعفاء المسلمين فقالوا: يا محمد أرضيت بهؤلاء من قومك، هؤلاء الذين منَّ الله عليهم من بيننا، أنحن نكون تبعًا لهؤلاء، اطردهم عنك، فلعلك إن طردتهم أن نتبعك، فنزلت الآية: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ... ﴾ إلى آخر الآية (٢).

٢٤٨٩ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ يعني: يعبدون ربهم بالغداة والعشي، يعني الصلوات المكتوبة (٣).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٢٤٩٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ يعني: أنه جعل بعضهم أغنياء، وبعضهم فقراء فقال الأغنياء للفقراء: ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ﴾ يعني: هداهم الله، وإنما قالوا ذلك استهزاء وسخرية (٤).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩٥/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٠١/٧، وابن أبي حاتم : ١٢٩٦/٤، عن محمد بن عمار عن يعمر بن بشر عن ابن المبارك عن أشعث بن سوار عن كردوس به.

(٣) جامع البيان : ٢٠٣/٧، وأيضًا : ٢٠٥/٧، عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٩٨/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٧٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٤) جامع البيان : ٢٠٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٩٩/٤، ١٣٠٠ من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٧٥/٣، =

• ﴿ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

٢٤٩١ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة موسى ابن مسعود النهدي وحدثنا سليمان ثنا إسحاق ثنا عبد الرزاق قال: ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل الحنفي عن ابن عباس قال: لما اعتزلت الحرورية قلت لعلي: يا أمير المؤمنين أبرد عن الصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم، قال: إني أتخوفهم عليك، قال: قلت: كلا إن شاء الله، فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية، ثم دخلت عليهم وهم قائلون في نحر الظهيرة، فدخلت على قوم لم أر قومًا قط أشد اجتهادًا منهم، أيديهم كأنها ثفن إبل، ووجوههم مقلبة من آثار السجود، قال: فدخلت: فقالوا: مرحبًا بك يا ابن عباس، ما جاء بك؟ قال: جئت أحدثكم، على أصحاب رسول الله ﷺ نزل الوحي، وهم أعلم بتأويله، فقال بعضهم: لا تحدثوه، وقال بعضهم: لنحدثنه قال: قلت: أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله وختنه، وأول من آمن به وأصحاب رسول الله معه؟ قالوا: ننقم عليه ثلاثًا، قلت: وما هن؟ قالوا: أولاهن أنه حكم الرجال في دين الله وقد قال الله ﷻ: ﴿ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ قال: قلت وماذا؟ قال: قالوا: قاتل ولم يسب ولم يغنم لئن كانوا كفارًا لقد حلت له أموالهم، وإن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليه دماؤهم، قال: قلت وماذا؟ قالوا؟ قالوا: ومحا نفسه عن أمير المؤمنين، فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين، فقال: أرأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله المحكم، وحدثتكم من سنة نبيكم ﷺ ما لا تنكرون أترجعون؟ قالوا: نعم، قال: قلت: أما قولكم إنه حكم الرجال في دين الله فإنه يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ ﴾ [المائدة: ٩٥] إلى قوله: ﴿ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٥] وقال في المرأة وزوجها: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ [النساء: ٣٥] أنشدكم الله أفحكم الرجال في حقن دمائهم وأنفسهم وصلاح ذات بينهم أحق أم في أرنب ثمنها ربع درهم؟ فقالوا: اللهم في حقن دمائهم وصلاح ذات بينهم، قال: أخرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وأما قولكم: إنه قاتل ولم يسب ولم يغنم؟ أتسبون أمكم ثم تستحلون منها ما تستحلون من غيرها؟ فقد كفرتم، وإن زعمتم أنها ليست بأمكم فقد كفرتم وخرجتم من الإسلام، إن الله ﷻ يقول: ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾ [الأحزاب: ٦] فأنتم تترددون بين

= عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به، وأيضًا بنحوه عن ابن مردويه.

ضالتين فاختاروا أيهما شئتم، أخرجت من هذه؟ قالوا: اللَّهم نعم، قال: وأما قولكم: محا نفسه من أمير المؤمنين؛ فإن رسول اللَّه دعا قريشًا يوم الحديبية على أن يكتب بينه وبينهم كتابًا، فقال: « **اكتب هذا ما قاضي عليه محمد رسول اللَّه** »، فقالوا: واللَّه لو كنا نعلم أنك رسول اللَّه ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك، ولكن اكتب محمد بن عبد اللَّه، فقال: « **واللَّه إني لرسول اللَّه، وإن كذبتموني اكتب يا علي، محمد بن عبد اللَّه** » فرسول اللَّه كان أفضل من علي أخرجت من هذه قالوا: اللَّهم نعم، فرجع منهم عشرون ألفًا وبقي أربعة آلاف فقتلوا [(١)].

٢٤٩٢ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ وقال: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٣] [(٢)].

٢٤٩٣ - حدثنا الفراء قال: وحدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن رجل عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾: (يقضي بالحق) [(٣)].

• ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٢٤٩٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ﴾ قال: هن خمس: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾ إلى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ [لقمان: ٣٤] [(٤)].

٢٤٩٥ - حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن حسان النمري عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾

---

(١) حلية الأولياء: ٣١٨/١، ٣١٩، وذكره عبد الرزاق في مصنفه: ١٥٧/١٠، ١٦٠/١٠، وابن أبي شيبة: ٣٧٨٧٣/٥٥١/٧، عن يحيى بن آدم عن ابن عيينة عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه به، والحاكم في المستدرك: ٢٦٥٦/١٦٤/٢، كتاب قتال أهل البغي وهو آخر الجهاد، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي عن عمر بن يونس بن القاسم اليمامي عن عكرمة بن عمار العجلي عن أبي زميل سماك الحنفي به، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي: ٥٢٧/٢، عن أبي نعيم والطبراني والحاكم والبيهقي في سننه.

(٢) جامع البيان: ٢١١/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٠٣/٤، عن محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء به، ونقله السيوطي: ٢٧٧/٣، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٣) معاني الفراء: ٣٣٨/١.

(٤) جامع البيان: ٢١٣/٧، ونقله السيوطي: ٢٧٧/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

قال: ما من شجرة في بر ولا بحر إلا ملك موكل بها يكتب ما يسقط منها (١).

٢٤٩٦ - ذكر عن أبي حذيفة ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن رجل عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: خلق اللَّه تبارك وتعالى النوْن، وهي الدواة، وخلق الألواح، فكتب فيها أمر الدنيا حتى تنقضي ما كان من مخلوق أو رزق حلال أو حرام أو عمل بر أو فجور، وقرأ هذه الآية: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (٢).

٢٤٩٧ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ﴾ فقال: الرطب واليابس من كل شيء (٣).

• ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ... ﴿٦٠﴾﴾.

٢٤٩٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾: أما يتوفاكم بالليل: ففي النوم، وأما: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ فيقول: ما اكتسبتم من الإثم (٤).

• ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾﴾.

٢٤٩٩ - حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد اللَّه عن إبراهيم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ قال: أعوان ملك الموت من الملائكة (٥).

٢٥٠٠ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٠٤/٤، والسيوطي: ٢٧٨/٣، عن مسدد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٠٥/٤، ونقله السيوطي: ٢٧٩/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور: ٢٧٩/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) جامع البيان: ٢١٤/٧، وابن أبي حاتم: ١٣٠٥/٤، من طريق علي، ونقله السيوطي: ٢٨٠/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بنحوه.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٧٨٢/١٣٦/٧، وذكره الطبري: ٢١٧/٧، عن أبي السائب عن ابن إدريس عن الحسن به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن إدريس عن الحسن بن عبيد عن إبراهيم به، وأيضًا عن هناد عن حفص عن الحسن بن عبيد اللَّه عن إبراهيم به، وأيضًا عن هناد عن حفص عن الحسن بن عبيد به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٠٧/٤، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد وابن فضيل عن الحسن بن عبيد اللَّه عن إبراهيم به، ونقله السيوطي: ٢٨١/٣، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

قوله: ﴿ وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ يقول: لا يضيعون [١].

• ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

٢٥٠١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ يقول: إذا أضل الرجل الطريق دعا الله: لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين [٢].

• ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

٢٥٠٢ - حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت خلادًا يقول: سمعت عامر بن عبد الرحمن يقول: إن ابن عباس كان يقول في هذه: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ فأما العذاب من فوقكم: فأئمة السوء، وأما العذاب من تحت أرجلكم: فخدم السوء [٣].

٢٥٠٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ يعني: من أمرائكم، ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ يعني: سفلتكم [٤].

٢٥٠٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ قال: الأهواء والاختلاف [٥].

٢٥٠٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس في

(١) جامع البيان: ٢١٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٠٧/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٢٨٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٢١٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٠٨/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٢٨٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٢٢٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٠٩/٤، ١٣١٠، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن خلاد بن سليمان عن عامر بن عبد الرحمن به، ونقله السيوطي: ٢٨٣/٣، عن أبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ٢٢٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣١١/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٢٨٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ٢٢١/٧، وذكره أيضًا عن محمد بن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣١١/٤من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٢٨٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قوله تعالى: ﴿ وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ قال: يسلط بعضكم على بعض بالقتل والعذاب [(١)].

• ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٢٥٠٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ يقول: فعل وحقيقة ما كان منه في الدنيا، وما كان منه في الآخرة [(٢)].

٢٥٠٧ - أخرج النحاس في ناسخه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴾ قال: نسخ هذه الآية، آية السيف: ﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥] [(٣)].

• ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٢٥٠٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا ﴾ وقوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ﴾ [الأنعام: ١٥٩]، وقوله: ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟... ﴾ [آل عمران: ١٠٥] وقوله: ﴿ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ﴾ [الشورى: ١٣]، ونحو هذا في القرآن قال: أمر اللَّه المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين اللَّه [(٤)].

• ﴿ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٢٥٠٩ - أخرج النحاس في ناسخه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ ﴾ قال: هذه مكية نسخت بالمدينة بقوله: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا... ﴾ [النساء: ١٤٠] الآية [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٢٢٢/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣١٢/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٨٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٢٧/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣١٣/٤، عن أبي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٩١/٣، عن ابن جرير من طريق العوفي به، وأيضًا : ٢٩١/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: حقيقة.

(٣) الدر المنثور : ٢٩٠/٣.

(٤) جامع البيان : ٢٢٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣١٤/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٩١/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، والأثر رقم : ٢٦٩٣، ٢٧٠٠.

(٥) الدر المنثور : ٢٩٣/٣.

• ﴿... وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ... ﴿٧٠﴾﴾.

٢٥١٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟﴾ قال: فُضِحوا [١].

٢٥١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ﴾ قال: تسلم نفس بما كسبت [٢].

٢٥١٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أُبْسِلُوا۟﴾ قال: أُسلموا بما عملوا [٣].

٢٥١٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ﴾؟ قال: يعني أن تحبس نفسه بما كتبت في النار، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت زهيرًا وهو يقول:

وفارقتك برهن لا فكاك له ... يوم الوداع وقلبي مبسل علقا [٤]؟

• ﴿قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾﴾.

٢٥١٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا﴾ قال: هذا مثل ضربه الله للآلهة ومن يدعو إليها، وللدعاة الذين يدعون إلى الله، كمثل رجل ضل عن الطريق، إذ ناداه مناديًا فلان بن فلان هلم إلى الطريق وله أصحاب يدعونه: يا فلان هلم إلى الطريق، فإن اتبع الداعي الأول انطلق به، حتى يلقيه في الهلكة، وإن أجاب من يدعوه إلى الهدى اهتدى إلى الطريق، وهذه الداعية التي تدعو في البرية من الغيلان، يقول: مثل من يعبد هؤلاء الآلهة من دون الله فإنه يرى أنه في شيء، حتى يأتيه الموت فيستقبل الهلكة والندامة،

---

(١) جامع البيان: ٢٣٢/٧، وذكره أيضًا: ٢٣٥/٧، بنفس السند بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣١٨/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٢٩٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣١٨/٤، ونقله السيوطي: ٢٩٤/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣١٩/٤.

(٤) الدر المنثور: ٢٩٥/٣.

وقوله: ﴿ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾: وهم الغيلان يدعونه باسمه واسم أبيه واسم جده، فيتبعها فيرى أنه في شيء فيصبح وقد ألقته في الهلكة، وربما أكلته أو تلقيه في مضلة من الأرض يهلك فيها عطشًا، فهذا مثل من أجاب الآلهة التي تعبد من دون الله ﷻ [١].

٢٥١٥ - حدثني محمد بن سعد، قال:ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله ﴿ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ﴾: فهو الرجل الذي لا يستجيب لهدى الله، وهو رجل أطاع الشيطان وعمل في الأرض بالمعصية، وحار عن الحق، وضل عنه، وله أصحاب يدعونه إلى الهدى، ويزعمون أن الذي يأمرونه هدى، يقول الله ذلك لأوليائهم من الإنس: إن الهدى هدى الله، والضلالة ما تدعوا إليه الجن [٢].

• ﴿ وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

٢٥١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن حنظلة القاص عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ قال: يحشر كل شيء حتى إن الذباب لتحشر [٣].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٢٥١٧ - حدثني به المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ يعني: أن عالم الغيب والشهادة، هو الذي ينفخ في الصور [٤].

٢٥١٨ - حدثنا شريك عن السدي عن أبي حكيم البارقي عن ابن عباس قال: ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ﴾ [الزمر: ٦٨] قال: نفخ فيه أول نفخة فصاروا عظامًا ورفاتًا، ثم نفخ فيه الثانية فإذا هم قيام ينظرون [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٣٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢١/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٩٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٣٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢٢/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٩٦/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٢٣/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٤١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢٤/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٧٧٨/١٣٥/٧، وذكره الطبري : ٢٤٢/٧، عن محمد بن سعد بنحوه، وذكره =

٢٥١٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ﴾ قال: فهو خلق الإنسان (١).

٢٥٢٠ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ يعني بالصور: النفخة الأولى ألم تسمع أنه يقول: ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ ﴾ [الزمر: ٦٨] يعني الثانية؟ ﴿ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾ [الزمر: ٦٨] (٢).

٢٥٢١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ قال: السر والعلانية (٣).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٧٤ ﴾.

٢٥٢٢ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ثنا أبي ثنا أبو عاصم أنا شبيب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ ﴾ قال: يعني بآزر الصنم، وأبو إبراهيم اسمه يازر، وأمه اسمها مثاني وامرأته اسمها سارة وأم إسماعيل اسمها هاجر وهي سرية إبراهيم (٤).

٢٥٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ ﴾ قال: إن أبا إبراهيم لم يكن اسمه آزر، إنما كان اسمه تارح (٥).

٢٥٢٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾ قال: كان يقول: أعضد أتعتضد بالآلهة من دون الله لا تفعل، ويقول: إن

= ابن أبي حاتم : ١٣٢٤/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٩٩/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٢٣/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٤٣/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٩/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بنحوه.

(٣) الدر المنثور : ٢٩٩/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٢٤/٤، ونقله السيوطي : ٢٩٩/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وزاد في آخره : وداود بن أمين ونوح بن لمك ويونس بن متى.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٢٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٠٠/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ. ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

أبا إبراهيم لم يكن اسمه آأزر إنما كان اسمه تارح قال أبو زرعة: بهمزتين [١].

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ۝٧٥ ﴾.

٢٥٢٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ يعني بملكوت السموات والأرض: خلق السماوات والأرض [٢].

٢٥٢٦ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ يعني به: نريه الشمس والقمر والنجوم [٣].

٢٥٢٧ - حدثنا أسيد بن عاصم ثنا عامر بن إبراهيم ثنا يعقوب القمي عن عنبسة عن ابن أبي ليلى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: كشف ما بين السماء والأرض حتى نظر إليهن على صخرة، والصخرة على حوت، وهو الحوت الذي منه طعام الناس حتى يقضي بينهم [٤].

٢٥٢٨ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: ملك السماوات والأرض، قال: سلطانهما [٥].

٢٥٢٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾: أنه جلى له الأمر سره وعلانيته، فلم يخف عليه شيء من أعمال الخلائق؛ فلما جعل يلعن أصحاب الذنوب، قال الله: إنك لا تستطيع هذا، فرده الله كما كان قبل ذلك [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٢٥/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٤٤/٧، و٢٤٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢٦/٤، عن محمد بن سعد به.

(٣) جامع البيان : ٢٤٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢٦/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٠١/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٢٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٠١/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ. ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٥) الدر المنثور : ٣٠١/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٦) جامع البيان : ٢٤٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢٧/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٠٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ۝ ﴾.

٢٥٣٠ - حدثني به المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٥] يعني به: الشمس والقمر والنجوم، ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ ﴾ فعبده حتى غاب قال: لا أحب الآفلين؛ ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ ﴾ [الأنعام: ٧٧] فعبده حتى غاب، فلما غاب قال: ﴿ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ۝ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُۖ ﴾ [الأنعام: ٧٧، ٧٨] فعبدها حتى غابت، فلما غابت ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ ﴾ [الأنعام: ٧٨] [١].

• ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ ﴾.

٢٥٣١ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَفَلَتْ ﴾ قال: فلما زالت الشمس عن كبد السماء قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت كعب بن مالك الأنصاري وهو يرثي النبي ﷺ ويقول:

فتغير القمر المنير لفقده والشمس قد كسفت وكادت تأفل [٢]

• ﴿ ... قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ... ۝ ﴾.

٢٥٣٢ - ذكر عن محمد بن الصلت ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ ﴾ قال: أتخاصموني في الله [٣].

• ﴿ ... وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًاۗ... ۝ ﴾.

٢٥٣٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع ثنا معتمر قال: سمعت أبي يحدث عن سيار أبي الحكم عن ابن عباس أنه سأل كعبًا عن أم الكتاب، فقال: إن الله علم ما هو خالق وما خلقه عاملون [٤].

---

(١) جامع البيان : ٢٤٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢٨/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا بعضه عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

(٢) الدر المنثور : ٣٠٦/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٣١/٤، ونقله السيوطي : ٣٠٧/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٣١/٤.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٢٥٣٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ يقول: لم يلبسوا إيمانهم بالشرك، وقال: إن الشرك لظلم عظيم (١).

• ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

٢٥٣٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ ﴾ ثم قال: من إبراهيم ﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنعام: ٨٦] ثم قال في الأنبياء الذين سماهم الله في هذه الآية: ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ ﴾ [الأنعام: ٩٠] صلى الله عليهم (٢).

٢٥٣٦ - حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية قال: أخبرنا العوام بن حوشب قال: سألت مجاهدًا عن السجدة التي في سورة (ص) فقال: نعم، سألت عنها ابن عباس فقال: أتقرأ هذه الآية: ﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾ وفي آخرها: ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ ﴾ قال: أمر نبيكم ﷺ أن يقتدي بداود (٣).

• ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٢٥٣٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه،

(١) جامع البيان : ٢٥٧/٧، وأيضًا عن المثنى عن عارم أبي النعمان عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بلفظ: بشرك، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: بكفر، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٣٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٠٩/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ من طرق به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٣٦/٤، ونقله السيوطي : ٣١١/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) مسند أحمد : ٣٣٨٨/١٣١/٥، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٣٣٦/٣، عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن مجاهد به، وأيضًا : ٣٣٧/٣، عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن رجل عن أبي معبد مولى ابن عباس به، وأيضًا عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد به، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٢٦٨/٣٧١/١، عن وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن مجاهد به، وأيضًا : ٤٢٦٣/٣٧١/١، عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم بن مسروق به، وأيضًا : ٤٢٥٩/٣٧٠/١، عن هشيم عن حصين والعوام عن مجاهد به، وأيضًا : ٤٢٥٥/٣٧٠/١، عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد به، ونقله السيوطي : ٣١٣/٣، عن سعيد ابن منصور والبخاري والنسائي وابن المنذر وأبي الشيخ والطبراني وابن مردويه به.

عن ابن عباس قوله: ﴿ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ قال: كان أهل المدينة قد تبوءوا الدار والإيمان قبل أن يقدم عليهم رسول الله ﷺ، فلما أنزل الله عليهم الآيات، جحد بها أهل مكة، فقال الله تعالى: ﴿ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ (١).

٢٥٣٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ ﴾ يعني: أهل مكة، يقول: إن يكفروا بالقرآن ﴿ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ يعني: أهل المدينة والأنصار (٢).

• ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ۗ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٢٥٣٩ - حدثنا علي بن داود، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: ثم قال في الأنبياء الذين سماهم في هذه الآية: ﴿ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ (٣).

٢٥٤٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ قال: عرضًا من عرض الدنيا (٤).

• ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ... ﴿٩١﴾ ﴾.

٢٥٤١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ قال: هم الكفار لم يؤمنوا بقدرة الله عليهم، فمن آمن أن الله على كل شيء قدير فقد قدر الله حق قدره، ومن لم يؤمن بذلك فلم يقدر الله حق قدره (٥).

---

(١) جامع البيان: ٢٦٤/٧، ونقله السيوطي: ٣١٢/٣، عن ابن مردويه.

(٢) جامع البيان: ٢٦٣/٧، وأيضًا عن علي بن داود عن عبد الله بن صالح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٣٨/٤، من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٣٩/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٣١٢/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٢٦٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٣٩/٤، عن أبي سعيد الأشج عن ابن أبي غنية عن العوام عن مجاهد به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٤٠/٤، وأيضًا: ٢٧١٢/٨، ٢٧٢٢، ٢٧٨٩، ونقله السيوطي: ٣١٣/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ٢٦٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٤١/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي =

٢٥٤٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ﴾ يعني: من بني إسرائيل، قالت اليهود: يا محمد أنزل اللَّه عليك كتابًا؟ قال: نعم، قالوا: واللَّه ما أنزل اللَّه من السماء كتابًا. فأنزل اللَّه: ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد ﴿ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا آبَاؤُكُمْ ﴾ قال: اللَّه أنزله (١).

٢٥٤٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ قال: اللَّه أنزله (٢).

• ﴿ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

٢٥٤٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ مُّصَدِّقُ ﴾ قال: شاهد (٣).

٢٥٤٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُّصَدِّقُ ﴾ قال: ﴿ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ يقول: لما قبله من الكتب التي أنزلها اللَّه والآيات والرسل الذين بعثهم اللَّه بالآيات، نحو موسى وعيسى ونوح وهود وشعيب وصالح وأشباههم من المرسلين، ﴿ مُّصَدِّقُ ﴾ يقول: وأنت تتلو عليهم يا محمد وتخبرهم به غدوة وعشيًّا وبين ذلك، وأنت عندهم أميًّا لم تقرأ ولم تبعث رسولًا، وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه وصدقه، يقول اللَّه في ذلك عبرة وبيان عليهم حجة لو كانوا يعقلون (٤).

٢٥٤٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ وأم القرى: مكة، ومن حولها: الأرض كلها (٥).

= به، ونقله السيوطي : ٣١٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه به.

(١) جامع البيان : ٢٦٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٤١/٤، ١٣٤٢ عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٢) جامع البيان : ٢٧٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٤٤/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣ ، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٤٤/٤.

(٥) جامع البيان : ٢٧١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٤٥/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

• ﴿ ... وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾.

٢٥٤٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ قال: زعم أنه لو شاء قال مثله، يعني: الشعر (١).

٢٥٤٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ ﴾ قال: سكرات الموت (٢).

٢٥٤٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ ﴾ قال: هذا عند الموت (٣).

٢٥٥٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ ﴾ يقول: الملائكة باسطوا أيديهم، يضربون وجوههم وأدبارهم، والظالمون في غمرات الموت، وملك الموت يتوفاهم (٤).

٢٥٥١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى ثنا عتاب عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس قال: آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ قال: فهاتان آيتان يبشر بهما الكافر في الدنيا (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٧٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٤٧/٤، عن محمد بن سعد به.

(٢) جامع البيان : ٢٧٥/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٤٧/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٢١/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٢٧٥/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٤٨/٤، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٤) جامع البيان : ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي : ٣٢١/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن أبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٤٩/٤، ونقله السيوطي : ٣١٨/٣، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

٢٥٥٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ يعني: الأرحام والمنازل (١).

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

٢٥٥٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ﴾ قال: خلق الحب والنوى (٢).

٢٥٥٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: يخرج النطفة الميتة من الحي، ثم يخرج من النطفة بشرًا حيًا (٣).

٢٥٥٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ قال: (أنى): كيف، ﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾ قال: تكذبون (٤).

• ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٥٥٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾ يعني بالإصباح: ضوء الشمس بالنهار، وضوء القمر بالليل (٥).

٢٥٥٧ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه،

---

(١) جامع البيان : ٢٧٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٠/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٢٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٨١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥١/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٢٤/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٨٢/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٢/٤، عن محمد بن سعد به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٥٢/٤، ونقله السيوطي : ٣٢٥/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٨٣/٧، وابن أبي حاتم : ١٣٥٢/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٢٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ يقول: خلق الليل والنهار (١).

٢٥٥٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ يعني عدد الأيام والشهور والسنين (٢).

٢٥٥٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ قال: يجريان إلى أجل جُعل لهما (٣).

٢٥٦٠ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أبي حمزة حدثنا حماد بن محمد السلمي أبو القاسم المروزي حدثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال: خلق الله بحرًا دون السماء بمقدار ثلاث فراسخ، فهو موج مكفوف قائم في الهواء بأمر الله لا يقطر منه قطرة، جار في سرعة السهم تجري فيه الشمس والقمر والنجوم، فذلك قوله: ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٣] والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر، فإذا حب الله أن يحدث الكسوف خرت الشمس عن العجلة فتقع في غمر ذلك البحر، فإذا أراد أن يعظم الآية وقعت كلها فلا يبقى على العجلة منها شيء، وإذا أراد دون ذلك وقع النصف منها أو الثلث أو الثلثان في الماء، ويبقى سائر ذلك على العجلة، وصارت الملائكة الموكلون بها فرقتين، فرقة يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة وفرقة يقبلون إلى العجلة فيجرونها إلى الشمس، فإذا غربت رفع بها إلى السماء السابعة في سرعة طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتستأذن من أين تؤمر بالطلوع، ثم ينطلق بها ما بين السماء السابعة وبين أسفل درجات الجنان في سرعة طيران الملائكة، فتنحدر حيال المشرق من سماء إلى سماء، فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك حين ينفجر الصبح، فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذلك حين تطلق الشمس قال: وخلق الله عند المشرق حجابًا من الظلمة فرضعها على البحر السابع مقدار عدة الليالي في الدنيا منذ خلقها الله إلى يوم القيامة، فإذا كان عند غروب الشمس أقبل ملك قد وكل بالليل، فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل الغرب، فلا يزال

(١) جامع البيان : ٢٨٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٢/٤ من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٢٥/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٨٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٣/٤ من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٨٤/٧.

يرسل تلك الظلمة من خلل أصابعه قليلًا قليلًا وهو يراعي الشفق، فإذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها، ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنفي السماء فتشرق ظلمة الليل بجناحيه فإذا حان الصبح ضم جناحيه، ثم يضم الظلمة كلها بعضها إلى بعض بكفيه من المشرق، ويضعها على البحر السابع بالمغرب (١).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

٢٥٦١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي،قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ قل: يضل الرجل وهو في الظلمة والجور عن الطريق (٢).

٢٥٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: إن قومًا يحسبون أباجاد، وينظرون في النجوم، ولا أرى لمن فعل ذلك من خلاق (٣).

٢٥٦٣ - أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال: ثنا سهل بن زياد قال: ثنا عمرو ابن حمران عن عمر بن حبيب قال: كان سعيد بن جبير بأصبهان لا يحدث، ثم رجع إلى الكوفة فجعل يحدث فقلنا له: كنت بأصبهان لا تحدث وتحدث بالكوفة فقال: انشر بزك حيث تعرف، سمعت الحسن بن محمد بن بوبة يحدث وكان صديق والدي وكنا نختلف إليه الكثير، قال: ثنا أبي قال: ثنا أبي الحسين قال: ثنا أبي يزيد قال: كنت جالسًا فقيل: إن سعيد بن جبير كان هاهنا وهو يريد الخروج قال: فالتفت فإذا رفقة، فقيل: هو ذاك سعيد بن جبير لم يخرج، قال: فبادرت إليه فانتهيت إلى رفقة فسألتهم فيكم سعيد ابن جبير؟ فأهوى إلي رجل فانتهيت إليه وسلمت عليه فقلت: رحمك اللَّه كنت هاهنا فلم يقض لي أن ألقاك، فإن رأيت أن تفيدني مما عندك قال: فحبس راحلته فقال: قال لي ابن عباس: احفظ عني ثلاثًا: إياك والنظر في النجوم فإنه يدعو إلى الكهانة، وإياك والنظر في القدر فإنه يدعو إلى الزندقة، وإياك وشتم أصحاب رسول اللَّه ﷺ

---

(١) العظمة لأبي الشيخ: ١١٦٣/٤ - ١١٦٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٣٢٦/٣، وكتبت من النص الطويل ما نقله عنه السيوطي فقط.

(٢) جامع البيان: ٢٨٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٥٥/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٣٢٨/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢٦/١١، ونقله السيوطي: ٣٣٠/٣، عن عبد الرزاق في المصنف وابن أبي شيبة والخطيب.

فيكبك اللَّه على وجهك يوم القيامة (١).

٢٥٦٤ - أخرج الخطيب عن عكرمة أنه سأل رجلًا عن حساب النجوم وجعل الرجل يتحرج أن يخبره؟ فقال عكرمة: سمعت ابن عباس يقول: علم عجز الناس عنه، ووددت أني علمته، قال الخطيب: مراده الضرب المباح الذي كانت العرب تختص به (٢).

٢٥٦٥ - أخرج الخطيب عن ميمون بن مهران قال: قلت لابن عباس أوصني، قال: أوصيك بتقوى اللَّه وإياك وعلم النجوم فإنه يدعو إلى الكهانة، وإياك أن تذكر أحدًا من أصحاب رسول اللَّه ﷺ إلا بخير فيكبك اللَّه على وجهك في جهنم، فإن اللَّه أظهر بهم هذا الدين، وإياك والكلام في القدر فإنه ما تكلم فيه اثنان إلا أثما أو أثم أحدهما (٣).

٢٥٦٦ - محمد مولى بني تميم عن أبي طلحة الكوفي عن ابن عباس قال: من تعلم النجوم تعلم سحرًا (٤).

• ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (٩٨)﴾.

٢٥٦٧ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة عن المغيرة ابن النعمان، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦] قال: المستودع في الصلب، والمستقر، ما كان على وجه الأرض أو في الأرض (٥).

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان: ٣١٥/١، ونقله السيوطي: ٣٢٩/٣، في الدر المنثور عن المرهبي بلفظ: أنه قال: ذلك علم ضيعه الناس النجوم.

(٢) الدر المنثور: ٣٢٩/٣، ولم أعثر على الأثر عند الخطيب.

(٣) الدر المنثور: ٣٣٠/٣، ولم أعثر على الأثر عند الخطيب.

(٤) التاريخ الكبير: ٧٨٧/٢٤٧/١، والجرح والتعديل: ١٣٢/٨/ ٥٩٩.

(٥) جامع البيان: ٢٨٧/٧، وأيضًا ٢٨٨/٧، عن ابن وكيع عن يحيى بن يمان عن سفيان عن المغيرة عن أبي الخير تميم بن حذلم عن سعيد بلفظ: المستقر: الأرض، والمستودع عند الرحمن، وأيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن أبي الحرث عن عكرمة بلفظ: مستقر في الرحم، ومستودع في صلب لم يخلق وسيخلق، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بلفظ: المستقر: ما كان في الرحم مما هو حي، ومما قد مات، والمستودع: ما في الصلب، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن أبي الخير تميم عن سعيد بنحوه، وأيضًا عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن قابوس عن أبيه بلفظ في المستودع: ما كان عند رب العالمين مما هو خالقه ولم يخلق، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وعن ابن وكيع، عن جرير، عن مغيرة، عن أبي الخير تميم =

٢٥٦٨ - حدثنا هناد، قال: ثنا عبيدة بن حميد، عن عمار الدهني، عن رجل عن كريب، قال: دعاني ابن عباس، فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله ابن عباس، إلى فلان حبر تيماء: سلام عليك، فإني أحمد إليك الله، الذي لا إله إلا هو، أما بعد: قال: فقلت: تبدؤه تقول: السلام عليك؟ فقال: إن الله هو السلام، ثم قال: اكتب، سلام عليك أما بعد: فحدثني عن مستقر ومستودع، قال: ثم بعثني بالكتاب إلى اليهودي، فأعطيته إياه؛ فلما نظر إليه قال: مرحبًا بكتاب خليلي من المسلمين، فذهب بي إلى بيته، ففتح أسفاطًا له كبيرة فجعل يطرح تلك الأشياء لا يلتفت إليها، قال: قلت: ما شأنك؟ قال: هذه أشياء كتبها اليهود، حتى أخرج سفر موسى عليه السلام، قال فنظر إليه مرتين، فقال المستقر: الرحم، قال ثم قرأ: ﴿ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ ﴾ [الحج: ٥]، وقرأ: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ ﴾ [البقرة: ٣٦] قال: مستقره فوق الأرض: ومستقره في الرحم، ومستقره تحت الأرض، حتى يصير إلى الجنة، أو إلى النار [(١)].

٢٥٦٩ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: من اشتكى ضرسه فليضع يده عليه وليقرأ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ الآية [(٢)].

٢٥٧٠ - عبد الرزاق عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: أخذ ابن عباس بلحيتي حين نبتت فقال: أسعيد تزوجت؟ قلت: لا، وما ذاك في نفسي اليوم، قال: لئن كان في صلبك وديعة فستخرج [(٣)].

= عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن يونس عن سفيان عن رجل عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم: عن الحسن ابن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن الحكم عن مقسم بلفظ: مستقرها: حيث تأوي، وأيضًا : ١٣٥٦/٤، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة به، وأيضًا : ١٣٥٧/٤، عن أبي عبد الله الطهراني عن محمد بن حماد عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة به، ومستودع: في الصلب، وذكره الحاكم : ٣٢٣٣/٣٤٦/٢، عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني عن جده عن عمرو بن عون عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بلفظ: المستقر ما كان في الرحم مما هو حي، والمستودع ما في الصلب، وذكره الحاكم : ٣٨٧٧/٥٥٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن مغيرة عن تميم الضبي عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٣١/٣، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وصححه من طرق به.

(١) جامع البيان : ٢٩٠/٧.

(٢) الدر المنثور : ٣٣٢/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٥٨١/١٤٧/٧، ونقله عنه السيوطي : ٣٣٢/٣.

• ﴿ ... وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

٢٥٧١ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس ﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ يعني بالقنوان الدانية: قصار النخل لاصقة عذوقها بالأرض (١).

٢٥٧٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال:ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ قال: الدانية لتهدل العذوق من الطلع (٢).

٢٥٧٣ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا رجل سماه السدي عن ابن عباس قوله: ﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ قال: الكبائس ﴿ دَانِيَةٌ ﴾ قال: المنصوبة (٣).

٢٥٧٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَيَنْعِهِۦٓ ﴾ يعني: إذا نضج (٤).

٢٥٧٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى ﴿ وَيَنْعِهِۦٓ ﴾ قال: نضجه وبلاغه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

إذا مشت وسط النساء تأودت ... كما اهتز غصن ناعم أنبت يانع (٥)

• ﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٢٥٧٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس،

(١) جامع البيان : ٢٩٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٩/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٩٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٩/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٥٩/٤، ١٣٦٠، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٢٩٥/٧، وأيضًا : ٢٩٦/٧، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) الدر المنثور : ٣٣٣/٣.

قوله: ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ ﴾ والله خلقهم، ﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ﴾ يعني أنهم تخرصوا (١).

٢٥٧٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ قال: جعلوا له بنين وبنات بغير علم (٢).

٢٥٧٨ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ﴾ قال: وصفوا لله بنين وبنات افتراء عليه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان بن ثابت يقول:

اخـتـرق الـقـول بـهـا لاهـيًـا ... مستقبلًا أشعث عذب الكلام (٣)

• ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٢٥٧٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ﴾ يقول: لا يحيط بصر أحد بالملك (٤).

٢٥٨٠ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي الحكم العدني ثنا الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس قال: رأى محمد ربه تبارك وتعالى، فقلت له: أليس الله ﷻ يقول في كتابه: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ﴾ قال: قال لي: لا أم لك، ذلك نوره، إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء (٥).

٢٥٨١ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عكرمة عن ابن عباس

---

(١) جامع البيان: ٢٩٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٦٠/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٣٣٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٢٩٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٦٠/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٣٣٤/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور: ٣٣٤/٣.

(٤) جامع البيان: ٢٩٩/٧، وتفسير ابن كثير، ونقله السيوطي: ٣٣٥/٣ عن ابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٦٣/٤، وذكره الحاكم: ٣٢٣٤/٣٤٦/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة به، وقال الذهبي: ابن إبراهيم متروك، ونقله السيوطي: ٣٣٥/٣، عن الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه واللالكائي في السنة، بلفظ: رأى محمد ربه.

قال: إن النبي ﷺ رأى ربه، فقال له رجل عند ذلك، أليس قال اللّٰه: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ ﴾؟ فقال له عكرمة: ألست ترى السماء؟ قال: بلى، قال: فكلها ترى [١].

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْـَٔايَـٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٢٥٨٢ - سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس: ﴿ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ ﴾ قالوا: قرأت وتعلمت [٢].

٢٥٨٣ - حدثنا ابن علية عن أبي المعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (دارست) ويقول: دارس كطعم الصاب والعلقم [٣].

٢٥٨٤ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه في الضياء في المختارة عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذا الحرف: (دارست) بالألف مجزومة السين منتصبة التاء، قال: قارأت [٤].

٢٥٨٥ - أخرج أبو الشيخ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: (دارست) قال: قارأت اليهود وفارقتهم [٥].

٢٥٨٦ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: أخبرني عمرو

---

(١) الدر المنثور : ٣٣٥/٣.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٠٩، وعبد الرزاق في التفسير : ٢٠٨/١، وذكره الطبري : ٣٠٦/٧، عن المثنى عن عبد اللّٰه عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن هناد عن وكيع عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن أبي إسحاق التيمي به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن إسرائيل عن أبي إسحاق التيمي به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن عمران بن موسى عن عبد الوارث عن حميد عن مجاهد به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي به، وأيضًا عن محمد بن المثنى، عن أبي داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن ابن علية، عن أبي المعلى، عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن المثنى، عن آدم العسقلاني، عن شعبة، عن أبي المعلى عن سعيد به، وأيضًا : ٣٠٧/٧، عن محمد بن سعد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٦٥/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي به، ونقله السيوطي : ٣٣٧/٣، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، ونقله السيوطي : ٣٣٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٠٧٣/٢٨٠/٥، باب الرخصة في الشعر وأيضًا : ٢٩٩٨٨/١٢٣/٦، ما فسر بالشعر من القرآن، عن ابن علية عن أبي العلاء عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٣٧/٣، عن ابن أبي شيبة.

(٤) الدر المنثور : ٣٣٦/٣.

(٥) الدر المنثور : ٣٣٧/٣.

ابن كيسان، أن ابن عباس كان يقرأ: (دارست) تلوت، خاصمت، جادلت [١].

٢٥٨٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ قال: يعقلون [٢].

• ﴿ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٢٥٨٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس: أما قوله: ﴿ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ونحوه مما أمر اللّه المؤمنين بالعفو عن المشركين، فإنه نسخ ذلك قوله: ﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥] [٣].

• ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٢٥٨٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ﴾ يقول سبحانه: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين [٤].

• ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ... ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٢٥٩٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ قال: قالوا: يا محمد لتنتهين عن سب آلهتنا، أو لنهجون ربك، فنهاهم اللّه أن يسبوا أوثانهم فيسبوا اللّه عدوًا بغير علم [٥].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٠٨/١، وذكره الطبري : ٣٠٦/٧، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا ٣٠٧/٧، عن أبي كريب وابن وكيع عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن كيسان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٦٥/٤، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن سفيان به، وذكره الفراء في معانيه : ٣٤٩/١، ونقله السيوطي : ٣٣٧/٣، عن سعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني وابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٦٦/٤. (٣) جامع البيان : ٣٠٨/٧.

(٤) جامع البيان : ٣٠٩/٧، ونقله السيوطي : ٣٣٨/٣، عن ابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٥) جامع البيان : ٣٠٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٦٦/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٣٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

• ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٢٥٩١ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: أنزلت في قريش: ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ يا معشر المسلمين ﴿ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ إلا أن يشاء الله فيجبرهم على الإسلام (١).

٢٥٩٢ - حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: القسم يمين (٢).

• ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٢٥٩٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ الآية، قال: لما جحد المشركون ما أنزل الله لم تثبت قلوبهم على شيء، وردت عن كل أمر (٣).

٢٥٩٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قال: أخبرنا الله سبحانه ما العباد قائلون قبل أن يقولوه، وعملهم قبل أن يعملوه، قال: ﴿ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾ [فاطر: ١٤]، ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الزمر: ٥٦ - ٥٨] يقول: من المهتدين، فأخبر الله سبحانه أنهم لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه، وإنهم لكاذبون وقال: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ قال: لو ردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى، كما حلنا بينهم وبينه أول مرة وهم في الدنيا (٤).

٢٥٩٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِي طُغْيَانِهِمْ ﴾ قال: في كفرهم (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٣٤٠/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٣٢٨/٨٣/٣٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٤٠/٣.

(٣) جامع البيان : ٣١٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٦٩/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٤١/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٣١٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٦٩/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٦٩/٤، وفي رواية : ١٣٧٠/٤، ففي ضلالتهم، وفي رواية أيضًا عن أبيه عن أبي صالح بلفظ: يترددون.

• ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾.

٢٥٩٦ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ ﴾ وهم أهل الشقاء، ثم قال: ﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ وهم أهل السعادة الذين سبق لهم في علمه أن يدخلوا الإيمان (١).

٢٥٩٧ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا ﴾ يقول: معاينة (٢).

٢٥٩٨ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا ﴾ يقول: لو استقبلهم ذلك كله ﴿ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ (٣).

• ﴿ ... يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾.

٢٥٩٩ – حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ قال: شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس قال: فإن الله يقول: ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ [الأنعام: ١٢١] (٤).

٢٦٠٠ – قال الفراء حدثني بذلك حيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ... ﴾ فإن إبليس فيما ذكر جعل فرقة من شياطينه مع الإنس وفرقة مع الجن، فإذا التقى شيطان الإنسي وشيطان الجني قال: « أضللت صاحبي بكذا وكذا، فأضلل به صاحبك، ويقول له شيطان الجني مثل ذلك فهذا وحي بعضهم إلى بعض » (٥).

(١) جامع البيان : ٢/٨، ونقله السيوطي : ٣٤١/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٠/٤، من طريق علي به.
(٣) جامع البيان : ٣/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٠/٤، عن محمد بن سعد به.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٧٢/٤، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) معاني الفراء : ٣٥١/١، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

٢٦٠١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال، ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ يقول: يحسن بعضهم لبعض القول ليتبعوهم في فتنتهم [(١)].

٢٦٠٢ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ قال: بورًا من القول [(٢)].

• ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

٢٦٠٣ - أخرج الطستي وابن الأنباري عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ [الأنعام: ١١٢] قال: باطل القول غرورًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أوس بن حجر وهو يقول:

لم يغروكم غرورًا ولكن ... يرفع الآل جمعكم والدهاء

وقال زهير بن أبي سلمى:

فلا يغرنك دنيا أن سمعت بها ... عند امرئ سروره في الناس مغمور

قال: فأخبرني عن قوله: ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ما تصغى؟ قال: ولتميل إليه، قال فيه القطامي:

وإذا سمعن هماهمًا من رفقة ... ومن النجوم غوابر لم تخفق

أصغت إليه هجائن بخدودها ... آذانهن إلى الحداة السوق

قال: فأخبرني عن قوله: ﴿ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴾ قال: ليكتسبوا ما هم مكتسبون، فإنهم يوم القيامة يجازون بأعمالهم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

وإني لآتي ما أتيت وإنني ... لما اقترفت نفسي علي لراهب [(٣)] ؟

٢٦٠٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله قال: ثني معاوية،عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ﴾ يقول: تزيغ إليه أفئدة [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ٦/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٢/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٢/٣.

(٣) الدر المنثور : ٣٤٣/٣.

(٤) جامع البيان : ٧/٨، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

٢٦٠٥ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في قوله: ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ قال: لتميل (١).

٢٦٠٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴾: وليكتسبوا ما هم مكتسبون (٢).

• ﴿ وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

٢٦٠٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن عن إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ﴾ قال: ظاهر الإثم نكاح الأمهات والبنات (٣).

٢٦٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن عن إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ﴾ قال: باطنه: الزنا (٤).

• ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَـٰدِلُوكُمْ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٢٦٠٩ - حدثنا ابن حميد وابن وكيع، قالا: ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: الميتة (٥).

٢٦١٠ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ﴾ قال: المعصية (٦).

٢٦١١ - حدثنا القاسم: قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال:

---

(١) جامع البيان: ٧/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٧٣/٤، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي: ٣٤٣/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٨/٨، ونقله السيوطي: ٣٤٢/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٧٦/٤، ونقله السيوطي: ٣٤٧/٣، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٧٧/٤، ونقله السيوطي: ٣٤٧/٣، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) جامع البيان: ١٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٧٨/٤: عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن عطاء عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٣٤٨/٣، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٧٩/٤.

قال ابن عباس: قوله: ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ ﴾ قال: إبليس الذي يوحي إلى مشركي قريش [(١)].

٢٦١٢ - حدثنا القاسم ثنا الحسين قال ابن جريج: عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس قال: شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس، يوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم [(٢)].

٢٦١٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال:ثنا عكرمة عن أبي زميل، قال: كنت قاعدًا عند ابن عباس، فجاءه رجل من أصحابه، فقال: يا أبا عباس، زعم أبو إسحاق أنه أوحي إليه الليلة، يعني المختار بن أبي عبيد، فقال ابن عباس: صدق، فنفرت فقلت: يقول ابن عباس صدق؟ فقال ابن عباس: هما وحيان: وحي الله، ووحي الشيطان فوحي الله إلى محمد، ووحي الشياطين إلى أوليائهم، ثم قال: ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ ﴾ وأما الأولياء: فهم النصراء والظهراء في هذا الموضع [(٣)].

٢٦١٤ - حدثنا محمد بن عمار الرازي، قال: ثنا سعيد بن سليمان، قال: ثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: إن المشركين قالوا للمسلمين: ما قتل ربكم فلا تأكلون، وما قتلتم أنتم تأكلونه، وأوحى الله إلى نبيه: ﴿ وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ ﴾ [(٤)].

(١) جامع البيان : ١٦/٨، ونقله السيوطي : ٣٤٩/٣، عن ابن المنذر وأبي الشيخ من طريق ابن جريج به.

(٢) جامع البيان : ١٦/٨، وابن أبي حاتم : ١٣٨٠/٤، عن علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به.

(٣) جامع البيان : ٢٠/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٩/٤، عن أبيه عن أبي حذيفة عن عكرمة بن عمار عن أبي زميل به، ونقله السيوطي : ٢٥١/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٦/٨، وذكره أيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا من طريق علي به، وأيضًا عن يحيى ابن داود الواسطي عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه به، وأيضًا عن أبي كريب عن عبيد الله عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وأيضًا : ١٨/٨، عن أبي كريب عن وكيع عن جرير عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير عن عطاء عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨٠/٤، عن عمرو الأودي عن وكيع عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وأيضًا عن علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، والحاكم في المستدرك : ١٢٦/٤/٧١٠٥، كتاب الأطعمة، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك به، وقال: على شرط مسلم، وأيضًا : ٢٦٠/٤، ٧٥٧٣، كتاب الذبائح، عن أحمد بن محمد بن مسلمة العنزي عن معاذ بن نجد القرشي عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن هارون بن أبي وكيع أي ابن عنترة عن أبيه به، وقال: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٤٧/٣، عن أبي داود والترمذي وحسنه والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، وأيضًا: ٣٤٨/٣، =

٢٦١٥ - حدثني المثنى: قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ ﴾ يقول: وإن أطعتموهم في أكل ما نهيتكم عنه [(١)].

٢٦١٦ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا العباس بن الفضل ثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن ابن عباس ﷺ قال: من ذبح فنسي أن يسمي فليذكر اسم الله عليه وليأكل ولا يدعه للشيطان إذا ذبح على الفطرة [(٢)].

• ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا... ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٢٦١٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ يعني: من كان كافرًا فهديناه ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾ يعني بالنور: القرآن، من صدق به وعمل به ﴿ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ يعني بالظلمات: الكفر والضلالة [(٣)].

٢٦١٨ - أخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾ قال: عمر بن الخطاب، ﴿ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾ يعني: أبا جهل بن هشام [(٤)].

٢٦١٩ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس: ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾ قال: القرآن [(٥)].

= عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي داود وابن ماجه وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وأبي الشيخ وابن مردويه والطبراني والحاكم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن جرير وأبي الشيخ والطبراني وابن مردويه مع بعض التغييرات، وأيضًا : ٣٤٩/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ بنحوه، وأيضًا: عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٢١/٨.

(٢) سنن البيهقي الكبرى : ١٨٦٧٢/٢٤٠/٩، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٣، عن سعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢٣/٨، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨١/٤، من طريق علي به، وأيضًا : ١٣٨٢/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٥١/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) الدر المنثور : ٣٥٢/٣.

(٥) الدر المنثور : ٣٥٣/٣.

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٢٦٢٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾ قال: سلطنا شرارها، فعصوا فيها فإذا فعلوا ذلك أهلكناهم بالعذاب، وهو قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ﴾(١).

• ﴿ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٢٦٢١ - ذكر عن محمد بن منصور الجواز ثنا سفيان عن ابن أبي حسين قال: أبصر رجل ابن عباس وهو يدخل من باب المسجد فلما نظر إليه راعه فقال: من هذا؟ قالوا: ابن عباس ابن عم رسول الله قال: ﴿ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ (٢).

• ﴿ ... سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٢٦٢٢ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴾ قال: أشركوا ﴿ صَغَارٌ ﴾ قال: هوان (٣).

• ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٢٦٢٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ يقول: من أراد الله أن يضله يضيق عليه صدره حتى يجعل الإسلام عليه ضيقًا والإسلام واسع، وذلك حين يقول: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج: ٧٨] يقول: ما جعل عليكم في الإسلام من ضيق (٤).

٢٦٢٤ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدني

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨٥/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٥٣/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٥٤/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٣٥٤/٣.

(٤) جامع البيان : ٢٨/٨، ونقله السيوطي : ٣٥٦/٣، عن البيهقي في الأسماء والصفات.

ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾ قال: يوسع قلبه للتوحيد والإيمان به (١).

٢٦٢٥ - أخبرنا محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ يقول: ونحو هذا من القرآن، فإن رسول اللَّه ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى، فأخبره اللَّه أنه لا يؤمن إلا من سبق له في الذكر، يقول: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٨] (٢).

٢٦٢٦ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن جماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ قال: شاكًا (٣).

٢٦٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو يحيى الحماني عن نضر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ قال: ضيقًا (٤).

٢٦٢٨ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ قال: حرجًا، الموضع الكثير الشجر الذي لا تصل إليه الراعية (٥).

٢٦٢٩ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: فكما لا يستطيع ابن آدم أن يبلغ السماء، فكذلك لا يقدر على أن لا يدخل التوحيد والإيمان قلبه حتى يدخله اللَّه في قلبه (٦).

٢٦٣٠ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱلرِّجْسَ ﴾ قال: الشيطان (٧).

• ﴿ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٢٦٣١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ﴾ يعني به: الإسلام (٨).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٤/٤. (٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٥/٤.
(٥) معاني الفراء : ٣٥٣/١.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٦/٤، ونقله السيوطي : ٣٥٦/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.
(٧) جامع البيان : ٣١/٨. (٨) جامع البيان : ٣٢/٨.

• ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ... ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٢٦٣٢ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ﴾ يعني: أضللتم منهم كثيرًا (١).

٢٦٣٣ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس: ﴿ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ قال: إن هذه الآية آية لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه أن لا ينزلهم جنة ولا نارًا (٢).

• ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ... ﴿١٣٠﴾ ﴾.

٢٦٣٤ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قوله: ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ ﴾ قال: جمعهم، كما جمع قوله: ﴿ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ [فاطر: ١٢] ولا يخرج من الأنهار حلية، قال ابن جريج: قال ابن عباس: هم الجن الذين لقوا قومهم وهم رسل إلى قومهم (٣).

• ﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٢٦٣٥ – أخبرنا إسحاق بن أحمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الواحد بن عبيد عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الخلق أربعة؛ فخلق في الجنة كلهم، وخلق في النار كلهم، وخلقان في الجنة والنار، فأما الذين في الجنة كلهم فالملائكة وأما الذين في النار كلهم فالشياطين وأما الذين في الجنة والنار فالإنس والجن لهم الثواب وعليهم العقاب (٤).

(١) جامع البيان : ٣٣/٨، وابن أبي حاتم : ١٣٨٧/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٥٧/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٣٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨٨/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٥٧/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٣٦/٨.

(٤) العظمة لأبي الشيخ : ١٦٩٦/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٦٠/٣.

• ﴿ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٢٦٣٦ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ يعني: على ناحيتكم [(١)].

• ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾.

٢٦٣٧ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: ثنا عتاب بن بشير عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ الآية، قال: كانوا إذا أدخلوا الطعام فجعلوه حزمًا جعلوا منها لله سهمًا، وسهمًا لآلهتهم، وكان إذا هبت الريح من نحو الذي جعلوه لله إلى الذي جعلوه لآلهتهم أقروه ولم يردوه، فذلك قوله: ﴿ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [(٢)].

٢٦٣٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ﴾ قال: جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبًا، وللشيطان والأوثان نصيبًا، فإن سقط من ثمرة ما جعلوا لله في نصيب الشيطان تركوه وإن سقط مما جعلوه للشيطان في نصيب الله التقطوه وحفظوه وردوه إلى نصيب الشيطان، وإن انفجر من سقي ما جعلوه لله في نصيب الشيطان تركوه، وإن انفجر من سقي ما جعلوه للشيطان في نصيب الله سدوه، فهذا ما جعلوا من الحرث وسقي الماء، وأما ما جعلوا للشيطان من الأنعام فهو قول الله: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ... ﴾ [المائدة: ١٠٣] [(٣)].

٢٦٣٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا

(١) جامع البيان : ٣٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٠/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٠/٨.

(٣) جامع البيان : ٤٠/٨، وابن أبي حاتم : ١٣٩٠/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ ﴾ الآية، وذلك أن أعداء اللَّه كانوا إذا احترثوا حرثًا، أو كانت لهم ثمرة جعلوا للَّه منها جزءًا، وللوثن جزءًا، فما كان من حرث أو ثمرة أو شيء من نصيب الأوثان حفظوه وأحصوه، فإن سقط منه شيء فيما سمي للَّه ردوه إلى ما جعلوا للوثن، وإن سبقهم الماء إلى الذي جعلوه للوثن، فسقى شيئًا؛ جعلوه للَّه، جعلوا ذلك للوثن، وإن سقط شيء من الحرث والثمرة التي جعلوا للَّه، فاختلط بالذي جعلوا للوثن، قالوا: هذا فقير، ولم يردوه إلى ما جعلوا للَّه، وإن سبقهم الماء الذي جعلوا للَّه فسقى ما سمي للوثن تركوه للوثن، وكانوا يحرمون من أنعامهم البحيرة، والسائبة، والوصيلة، والحام، فيجعلونه للأوثان، ويزعمون أنهم يحرمونه للَّه، فقال اللَّه في ذلك: ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا ﴾ الآية [1].

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ ﴾.

٢٦٤٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ ﴾: زينوا لهم من قتل أولادهم [2].

• ﴿ وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا... ﴿١٣٨﴾ ﴾.

٢٦٤١ - حدثني الحرث، قال: ثني عبد العزيز قال: ثنا ابن عيينة، عن عمرو عن ابن عباس، أنه قرأها: (وحرث حرج) بالراء قبل الجيم [3].

٢٦٤٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَحَرْثٌ حِجْرٌ ﴾ فالحجر: ما حرموا من الوصية، وتحريم ما حرموا [4].

---

(١) جامع البيان : ٨/٤٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩١/٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٣، عن ابن أبي حاتم من طرق العوفي به.

(٢) جامع البيان : ٤٣/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٢/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٤٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٣/٤، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٦٤/٣، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٤٥/٨، ونقله السيوطي : ٣٦٤/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَقَالُواْ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٢٦٤٣ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عطية قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي هذيل عن ابن عباس: ﴿ وَقَالُواْ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا ﴾ قال: اللبن (١).

٢٦٤٤ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَقَالُواْ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا... ﴾ فهو اللبن كانوا يحرمونه على إناثهم، ويشربه ذكرانهم، وكانت الشاة إذا ولدت ذكرًا ذبحوه، وكان للرجال دون النساء، وإن كانت أنثى تركب فلم تذبح، وإن كانت ميتة فهم فيه شركاء، فنهى الله عن ذلك (٢).

• ﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾.

٢٦٤٥ – حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام: ﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ إلى قوله: ﴿ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴾ (٣).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾.

٢٦٤٦ – أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّعْرُوشَٰتٍ ﴾ قال: الكرم خاصة (٤).

---

(١) جامع البيان : ٤٧/٨، وأيضًا ٤٨/٨، عن ابن وكيع، عن يحيى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي الهذيل به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٣٢٩، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق به، ونقله السيوطي : ٣٦٥/٣، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٤٨/٨، وابن أبي حاتم : ١٣٩٥/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٦٥/٣، عن أبي الشيخ وابن مردويه، وابن أبي حاتم.

(٣) صحيح البخاري : ١٢٩٧/٣/٣٣٣٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٦٦/٣، وعن عبد بن حميد وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور : ٣٦٧/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

٢٦٤٧ - أخرج أبو الشيخ من وجه آخر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّعْرُوشَٰتٍ ﴾ قال: ما يعرش من الكرم وغير ذلك، ﴿ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ ﴾ ما لا يعرش منها [1].

٢٦٤٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَّعْرُوشَٰتٍ ﴾ يقول: مسموكات [2].

٢٦٤٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ ﴾ فالمعروشات: ما عرش الناس، وغير معروشات: ما خرج في البر والجبال من الثمرات [3].

٢٦٥٠ - حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: نسختها العُشر ونصف العشر [4].

٢٦٥١ - حدثنا عمرو بن علي وابن وكيع وابن بشار، قالوا: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم بن نافع المكي، عن ابن عباس، عن أبيه، في قوله: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: الزكاة [5].

٢٦٥٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ يعني بحقه: زكاته المفروضة، يوم يكال، أو يعلم كيله [6].

---

(١) الدر المنثور : ٣٦٧/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٢) جامع البيان : ٤١/٨.

(٣) جامع البيان : ٤١/٨، ونقله السيوطي : ٣٦٧/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٨/٢، وذكره الطبري : ٥٣/٨، عن عمرو عن معلى بن أسد عن عبد الواحد ابن زياد عن الحجاج به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن هانئ بن سعيد، عن حجاج، عن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن شداد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٨/٥، عن أبي سعيد الأشج عن أبي معاوية عن حجاج عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن أبي معاوية الضرير عن الحجاج عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا عن المثنى، عن سويد عن ابن المبارك، عن شريك عن الحكم بن عتيبة، وأيضًا ٥٨/٨، عن ابن وكيع، عن أبي معاوية، عن حجاج، عن الحكم عن مقسم، وأيضًا عن ابن وكيع عن حفص، عن الحجاج، عن الحكم به، ونقله السيوطي : ٣٦٧/٣، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه.

(٥) جامع البيان : ٥٤/٨.

(٦) جامع البيان : ٥٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٨/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

٢٦٥٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ وذلك أن الرجل كان إذا زرع فكان يوم حصاده، وهو أن يعلم ما كيله وحقه، فيخرج من كل عشرة واحدًا، وما يلتقط الناس من سنبله (١).

٢٦٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ قال: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفًا أو مخيلة (٢).

• ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَـٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾﴾.

٢٦٥٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس: الحمولة: هي الكبار، والفرش: الصغار من الإبل (٣).

٢٦٥٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَـٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ فالحمولة ما حمل الإبل، والفرش، صغار الإبل، الفصل وما دون ذلك مما لا يحمل (٤).

٢٦٥٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَـٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾: فأما الحمولة فالخيل والبغال والحمير، وكل شيء يحمل عليه، وأما الفرش: فالغنم (٥).

٢٦٥٨ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن

---

(١) جامع البيان : ٥٤/٨.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٧٠/١١، وفي التفسير : ٢١٧/١، عن معمر به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٧١/٥، ٢٤٨٧٨، باب البس ما شئت ما أخطأك سرف أو مخيلة، عن أبي بكر عن ابن عيينة عن إبراهيم ابن ميسرة عن طاوس به، وأيضًا : ٢٦٦٠١/٣٣١/٥، في الإسراف في النفقة، عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٩/٥، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد ابن ثور عن معمر به، وأيضًا عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء به.

(٣) جامع البيان : ٦٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٠١/٥، عن أبيه عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن مسلم عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٦٣/٨.

(٥) جامع البيان : ٦٣/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٠٠/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٣، عن أبي الشيخ وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قوله تعالى: ﴿ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾ قال: الفرش: الصغار من الأنعام، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول:

ليتني كنت قبل ما قد رآني ... في قلال الجبال أرعى الحمولا (١)

٢٦٥٩ - حدثنا أبي قال: ذكر بعض الرازيين ثنا أبو زهير عن محمد بن كريب عن أبيه عن مجاهد عن ابن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ قال: ما خالف فهو من خطوات الشيطان (٢).

• ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٢٦٦٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ﴾ يقول: لم أحرم شيئًا من ذلك ﴿ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ يقول: كله حلال (٣).

٢٦٦١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ ﴾ يعني: هل تشتمل الأرحام إلا على ذكر أو أنثى، فهم يحرمون بعضًا، ويحلون بعضًا (٤).

٢٦٦٢ - أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه من طرق عن ابن عباس قال: الأزواج الثمانية من الإبل والبقر والضأن والمعز (٥).

• ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا... ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٢٦٦٣ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمر: وقلت لجابر بن زيد: يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن الحمر الأهلية فقال: قد كان يقول ذلك الحكم

---

(١) الدر المنثور : ٣٧٠/٣. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠٠/٥.

(٣) جامع البيان : ٦٧/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٠٣/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٧١/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٦٧/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٠٣/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٥) الدر المنثور : ٣٧١/٣.

ابن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذلك البحرُ ابن عباس وقرأ: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ .. ﴾ (١).

٢٦٦٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا ﴾ يعني: مهراقًا (٢).

٢٦٦٥ - حدثنا أبي ثنا الربيع بن يحيى ثنا أسباط عن عمرو بن مرة قال: سمعت جابر بن زيد قال: سألت البحر ابن عباس في رجل ذبح ونسي أن يذكر، فتلا هذه الآية: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ (٣).

٢٦٦٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا زافر عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال: لولا حديث الزهري ما لبسنا فراكم ولا خفافكم حتى نعلم أذكية هي أم غير ذكية؟ قال أبو بكر: فحدثت به الزهري فقال: حدثني عبيد الله بن عبيد الله بن عتيبة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ ﴾ قال: طاعم الطعام (٤).

٢٦٦٧ - حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: ليس من الدواب شيء حرام إلا ما حرم الله في كتابه، قوله: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ (٥).

٢٦٦٨ - حدثنا محمد بن مخلد نا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا شبابة بن سوار أبو بكر الهذلي ح، وحدثنا أبو بكر الأزرق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول نا جدِّي نا عمار بن سلام أبو محمد نا زافر عن أبي بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ ﴾ قال: الطاعم: الآكل، فأما السن والقرن والعظم والصوف والشعر والوبر

---

(١) فتح الباري : ٥٥٢٩/٨١٥/٩، كتاب الذبائح الصيد، وبنحوه في كتاب المغازي : ٤٢٢٧، عن محمد ابن أبي الحسين عن عمرو بن حفص عن أبيه عن عاصم عن عمر به، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٥٢٦/٤، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء به، ونقله السيوطي : ٣٧٢/٣، عن البخاري وأبي داود وابن المنذر والنحاس وأبي الشيخ عن عمرو بن دينار به.

(٢) جامع البيان : ٧١/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٠٦/٥، من طريق علي به.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠٥/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠٦/٥، ونقله السيوطي : ٣٧٢/٣، عن ابن أبي حاتم.

والعصب فلا بأس به لأنه يغسل (١).

٢٦٦٩ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: آكل الطحال؟ قال: نعم، قال: إن عامتها دم؟ قال: إنما حرم اللّه الدم المسفوح (٢).

٢٦٧٠ - ذكر عن الفضل بن موسى عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية إذا ذبحوا أودجوا الدابة، وأخذوا الدم فأكلوه، قالوا: هو دم مسفوح (٣).

٢٦٧١ - حدثنا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: تلا هذه الآية: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ ...﴾ قال: ما خلا هذا فهو حلال (٤).

٢٦٧٢ - حدثني أبو عبد اللّه محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ قال: فليأكل منه الشيء قدر ما يسده ولا يشبع به (٥).

٢٦٧٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ قال: من أكل شيئًا من هذه فهو مضطر، فلا حرج، ومن أكله وهو غير مضطر فقد بغى واعتدى (٦).

٢٦٧٤ - ذكر عن محمد بن ربيعة ثنا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ قال: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ في الميتة، ﴿وَلَا عَادٍ﴾ قال: في أكله (٧).

٢٦٧٥ - أخبرني علي بن محمد بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن شريك المكي ثنا عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرًا فبعث اللّه تعالى

---

(١) سنن الدارقطني: ١١٢/٣٠/١، وقال: الهذلي ضعيف.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠٦/٥، ونقله السيوطي: ٣٧٣/٣، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠٧/٥، ونقله السيوطي: ٣٧٣/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢١٢/١، ونقله السيوطي: ٣٧٢/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٥، ٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠٨/٥. (٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠٩/٥.

نبيه ﷺ وأنزل كتابه وأحل حلاله وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا هذه الآية: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ ...﴾ (١).

٢٦٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية إذا ذبحوا أودجوا الدابة، وأخذوا الدم فأكلوه، قالوا: هو دم مسفوح (٢).

٢٦٧٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس أنه سئل عن ثمن الكلب والذئب والهر وأشباه ذلك؟ فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠١] كان ناس من أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون أشياء فلا يحرمونها، وإن الله أنزل كتابًا فأحل فيه حلالًا وحرم فيه حرامًا، وأنزل في كتابه: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ﴾ (٣).

• ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ١٤٦﴾.

٢٦٧٨ - حدثني المثنى، وعلي بن داود قالا: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية ابن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖ﴾ وهو البعير والنعامة (٤).

٢٦٧٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖ﴾ قال: هو الذي ليس بمنفرد الأصابع، يعني: ليس بمشقوق الأصابع، منها الإبل والنعام (٥).

٢٦٨٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي،

---

(١) المستدرك: ٧١١٣/١٢٨/٤، كتاب الأطعمة، وقال: صحيح، ونقله السيوطي: ٣٧٢/٣، عن عبد بن حميد وأبي داود وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي الشيخ والحاكم.
(٢) الدر المنثور: ٣٧٣/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.
(٣) الدر المنثور: ٣٧٤/٣.
(٤) جامع البيان: ٧٢/٨، وأيضًا: ٧٣/٨، عن محمد بن سعد وزاد فيه: وغير ذلك من الدواب، ونقله السيوطي: ٣٧٧/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤١٠/٥، ونقله السيوطي: ٣٧٧/٣، عن ابن أبي حاتم.

عن ابن عباس ﴿ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ ﴾ يعني: ما علق بالظهر من الشحوم. ﴿ أَوِ ٱلْحَوَايَآ ﴾ قال: المبعر [1].

٢٦٨١ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴾ قال: الألية اختلط شحم الألية بالعصعص فهو حلال، وكل شحم القوائم والجنب والرأس والعين والأذن، يقولون: قد اختلط ذلك بعظم فهو حلال لهم، إنما حرم عليهم الثرب وشحم الكلية، وكل شيء كان كذلك ليس في عظم [2].

• ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٢٦٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رجلًا قال لابن عباس: إن ناسًا يقولون: ليس الشر بقدر، فقال ابن عباس: فبيننا وبين أهل القدر هذه الآية: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٩] [3].

٢٦٨٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ وقال: ﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ ثم قال: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ﴾ [الأنعام: ١٠٧] فإنهم قالوا: عبادتنا الآلهة تقربنا إلى الله زلفى، فأخبرهم الله أنها لا تقربهم، وقوله: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ﴾ [الأنعام: ١٠٧] يقول الله سبحانه: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين [4].

---

(١) جامع البيان: ٨/٧٥، ٧٦، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم: ٥/١٤١٠، ١٤١١، من طريق علي به.

(٢) الدر المنثور: ٣/٣٧٩، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ١١/١١٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٥/١٤١٢، عن أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق به، وذكره الحاكم: ٢/٣٤٧/٣٢٣٧، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٣/٣٨٠، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٤) جامع البيان: ٨/٧٨، وذكره ابن أبي حاتم: ٥/١٤١٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

• ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٢٦٨٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن علي بن أبي صالح، عن أبي إسحاق، عن عبد اللّٰه بن قيس، عن ابن عباس، قال: هن الآيات المحكمات، قوله: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾ (١).

٢٦٨٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ ﴾ الإملاق: الفقر، قتلوا أولادهم خشية الفقر (٢).

٢٦٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ قال: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسًا في السر، ويستقبحونه في العلانية، فحرم اللّٰه الزنا في السر والعلانية (٣).

٢٦٨٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ قال: نكاح الأمهات والبنات (٤).

٢٦٨٨ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال: العلانية، ﴿ وَمَا بَطَنَ ﴾ قال: السر (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨٧/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤١٤/٥، عن أبي مقاتل بن محمد الرازي عن وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عبد اللّٰه بن قيس به.

(٢) جامع البيان : ٨٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤١٤/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان : ٨٣/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤١٥/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، أيضًا : ١٤١٦/٥، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء بنحوه، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٦/٥، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٣، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) الدر المنثور : ٣٨٣/٣.

• ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾.

٢٦٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ عزلوا أموال اليتامى حتى جعل الطعام يفسد واللحم ينتن، فذكروا ذلك للنبي ﷺ فنزلت: ﴿ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. قال: فخالطوهم (١).

٢٦٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي: حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَصَّاكُمْ ﴾ قال: وصية الله: دين الله (٢).

٢٦٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَشُدَّهُ ﴾ قال: ثلاث وثلاثون (٣).

• ﴿ ... لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا... ﴿١٥٢﴾ ﴾.

٢٦٩٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ قال: هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج: ٧٨] (٤).

• ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ﴾.

٢٦٩٣ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ وقوله: ﴿ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾ [الشورى: ١٣] ونحو هذا في القرآن، قال: أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله (٥).

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٨/٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٩/٥، وذكره الفراء : ١٢٣/٢، عن الفراء عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح بلفظ: ما بين ثماني عشرة وثلاثين.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٢٠/٥.
(٥) جامع البيان : ٨٨/٨.

٢٦٩٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾ يقول: لا تتبعوا الضلالات [(١)].

• ﴿ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٢٦٩٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا ﴾ وهم اليهود والنصارى [(٢)].

٢٦٩٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴾ يقول: وإن كنا عن تلاوتهم لغافلين [(٣)].

• ﴿ ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٢٦٩٧ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَصَدَفَ عَنْهَا ﴾ يقول: أعرض عنها [(٤)].

• ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٢٦٩٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ﴾: فهو أنه لا ينفع مشركًا إيمانه عند الآيات، وينفع أهل الإيمان عند الآيات، إن كانوا اكتسبوا خيرًا قبل ذلك، قال ابن عباس: خرج رسول الله ﷺ عشية من العشيات، فقال لهم: « **يا عباد الله، توبوا إلى الله، فإنكم توشكون أن تروا**

---

(١) جامع البيان : ٨٨/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٢٢/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٨٦/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٩٣/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٢٥/٥، به، ونقله السيوطي : ٣٨٨/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٩٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٢٥/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٨٨/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٩٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٢٦/٥، ونقله السيوطي : ٣٨٨/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

الشمس من قبل المغرب، فإذا فعلت ذلك حبست التوبة وطوي العمل وختم الإيمان »، فقال الناس: هل لذلك من آية يا رسول اللّٰه، فقال رسول اللّٰه ﷺ: « **إن آية تلكم الليلة أن تطول كقدر ثلاث ليال، فيستيقظ الذين يخشون ربهم فيصلون له، ثم يقصرن صلاتهم والليل مكانه لم ينقض، ثم يأتون مضاجعهم فينامون، حتى إذا استيقظوا والليل مكانه، فإذا رأوا ذلك خافوا أن يكون ذلك بين يدي أمر عظيم، فإذا أصبحوا وطال عليهم طلوع الشمس فبينا هم ينتظرونها إذ طلعت عليهم من قبل المغرب، فإذا فعلت ذلك، لم ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل** » (١).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٢٦٩٩ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ﴾ وذلك أن اليهود والنصارى اختلفوا قبل أن يبعث محمد فتفرقوا، فلما بعث محمد أنزل اللّٰه: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ﴾ (٢).

٢٧٠٠ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ﴾ قال: أمر اللّٰه المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين اللّٰه (٣).

٢٧٠١ – حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا أبو الحسن عليل بن أحمد قال: حدثنا محمد ابن هشام قال: حدثنا عاصم بن سليمان قال: حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ ﴾ قال: اليهود والنصارى تركوا الإسلام والدين الذي أمروا به، ﴿ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ﴾، فرقًا؛ أحزابًا مختلفة ﴿ لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ﴾، نزلت بمكة ثم نسخها: ﴿ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ﴾ [التوبة: ٢٩] الآية (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٠٠/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٢٨/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٩٠/٣، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٠٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٣٠/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٠١/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣٠/٥.

(٤) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٤٤٢/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٠٢/٣.

٢٧٠٢ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ قال: مللًا شتى [(١)].

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٢٧٠٣ - حدثني المثنى: قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ يقول: من جاء بلا إله إلا الله، ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: الشرك [(٢)].

٢٧٠٤ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ... ﴾ قال: إنما هي للأعراب ومضعفة للمهاجرين بسبعمائة ضعف [(٣)].

• ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ... ﴿١٦٤﴾ ﴾.

٢٧٠٥ - روى سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا يُؤاخذ أحد بذنب أحد ثم قال جل وعز: ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ ﴾ [فاطر: ١٨] [(٤)].

* * *

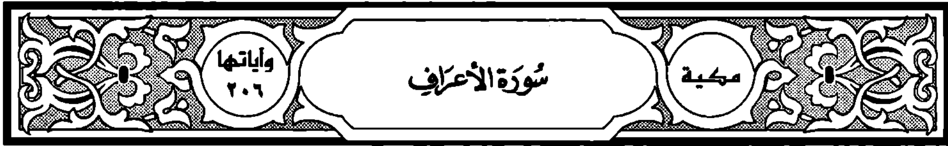
---

(١) الدر المنثور : ٤٠٢/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٢) جامع البيان : ١٠٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٣١/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا : ٣٠٢٤/٩، ونقله السيوطي : ٤٠٤/٣، عن ابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٤٠٤/٣.

(٤) معاني القرآن : ٤٤٩/٥، ونقله السيوطي : ٤١٠/٣، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



٢٧٠٦ - أخرج ابن الضريس والنحاس في ناسخه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: سورة الأعراف نزلت بمكة (١).

٢٧٠٧ - حدثنا سفيان، قال: ثنا أبي، عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس: ﴿ الٓمٓصٓ ﴾: أنا الله أفضل (٢).

٢٧٠٨ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ الٓمٓصٓ ﴾: قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله (٣).

٢٧٠٩ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓصٓ ﴾، و ﴿ طه ﴾ [طه: ١]، و ﴿ طسٓمٓ ﴾ [القصص: ١]، و ﴿ يسٓ ﴾ [يس: ١]، و ﴿ صٓ ﴾ [ص: ١]، و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١]، و ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ [الشورى: ١، ٢]، و ﴿ قٓ ﴾ [ق: ١]، وأشباه هذا: فإنه قسم أقسم الله به، وهي من أسماء الله (٤).

• ﴿ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝ ﴾.

٢٧١٠ - حدثني به محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ ﴾ قال: لا تكن في شك منه (٥).

• ﴿ فَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرۡسِلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ ﴾.

٢٧١١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح،

---

(١) الدر المنثور: ٤١٢/٣.

(٢) جامع البيان: ١١٥/٨، ونقله السيوطي: ٤١٢/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه في الأسماء والصفات.

(٣) جامع البيان: ١١٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٣٧/٥، من طريق علي به.

(٤) الدر المنثور: ٤١٢/٣.

(٥) جامع البيان: ١١٦/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٣٨/٥، عن أبيه عن محمد بن سلمة الباهلي الطوراني عن عبد الله بن رجاء المكي عن عثمان بن الأسود عن عبد الله بن عبيد بن عمير به، ونقله السيوطي: ٤١٣/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير.

عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ قال: يسأل اللّٰه الناس عما أجابوا المرسلين، ويسأل المرسلين عما بلغوا (١).

٢٧١٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ غَآئِبِينَ ﴾ [الأعراف: ٧] قال: يوضع الكتاب يوم القيامة فيتكلم بما كانوا يعملون (٢).

• ﴿ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٨ ﴾.

٢٧١٣ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد ابن إسحاق قال: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ قال: أي الذين أدركوا ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا (٣).

٢٧١٤ - أخرج أبو الشيخ عن الكلبي في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ﴾ قال: أخبرني أبو صالح عن ابن عباس أنه قال: له لسان وكفتان يوزن، فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ومنازلهم في الجنة بما كانوا بآياتنا يظلمون (٤).

٢٧١٥ - روى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال: الميزان له لسان وكفتان يوزن فيه الحسنات والسيئات فيؤتى بالحسنات في أحسن صورة فتوضع في كفة الميزان فيثقل على السيئات قال: فيؤخذ فيوضع في الجنة عند منازله ثم يقال للمؤمن: الْحَقْ بعملك قال: فينطلق إلى الجنة فيعرف منازله بعمله قال: ويؤتى بالسيئات في أقبح صورة فتوضع في كفة الميزان فتخفف - والباطل خفيف - فيطرح في جهنم إلى منازله منها ويقال له: اِلْحَقْ بعملك إلى النار قال: فيأتي النار فيعرف منازله بعمله وما أعد اللّٰه فيها من ألوانِ العذاب قال ابن عباس: فَلَهُمْ أعرف بمنازلهم في الجنة والنار بعملهم من القوم ينصرفون يوم الجمع راجعين إلى منازلهم (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٢١/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٣٩/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤١٤/٣ عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث به.
(٢) جامع البيان : ١٢١/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٤٠/٥، عن محمد بن سعد به.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٤١/٥.
(٤) الدر المنثور : ٤١٨/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.
(٥) الدر المنثور : ٤٢٠/٣.

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾ ﴾.

٢٧١٦ - حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ﴾ قال: خلقوا في أصلاب الرجال وصوروا في أرحام النساء [(١)].

٢٧١٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ﴾ قوله: ﴿ خَلَقْنَٰكُمْ ﴾ يعني آدم، وأما ﴿ صَوَّرْنَٰكُمْ ﴾ فذريته [(٢)].

٢٧١٨ - أخرج الفريابي عن ابن عباس في الآية قال: خلقوا في ظهر آدم، ثم صوروا في الأرحام [(٣)].

٢٧١٩ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما سمي آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض من وجهها، من تربة حمراء وبيضاء وسوداء [(٤)].

٢٧٢٠ - أخبرنا أبي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان إبليس اسمه عزازيل وكان من أشرف الملائكة من ذوي الأجنحة الأربعة، ثم أبلس بعد [(٥)].

٢٧٢١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: إنما سمي إبليس؛ لأن الله أبلسه من الخير كله، أيسه منه [(٦)].

---

(١) المستدرك : ٣٢٤٢/٢٤٩/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) جامع البيان : ١٢٦/٨، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٤٢/٥، من طريق علي به، وأيضًا عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٤٢٤/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٤٣/٥، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن عبدة عن الأعمش عن أبي الضحى به.

(٥، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٤٣/٥.

• ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾.

٢٧٢٢ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما خلق اللَّه آدم قال للملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة دون الملائكة الذين كانوا في السماوات: اسجدوا لآدم، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر، لما كان حدث نفسه من كبره واغتراره، فقال: لا أسجد له، وأنا خير منه، وأكبر سنًّا، وأقوى خلقًا، خلقتني من نار وخلقته من طين، يقول: إن النار أقوى من الطين (١).

٢٧٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ ﴾ [البقرة: ٣٤] قال: كانت السجدة لآدم والطاعة للَّه (٢).

• ﴿ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ﴾.

٢٧٢٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي ﴾ يقول: أضللتني (٣).

٢٧٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ قال: طريق مكة (٤).

• ﴿ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٢٧٢٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴾ يقول: أشككهم في آخرتهم، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ أرغبهم في دنياهم، ﴿ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ ﴾ أشبه عليهم أمر دينهم، ﴿ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ﴾ أشهي لهم المعاصي (٥).

٢٧٢٧ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن

---

(١) جامع البيان : ١٣١/٨. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٤٣/٥.

(٣) جامع البيان : ١٣٣/٨، ونقله السيوطي : ٤٢٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم واللالكائي في السنة.

(٤) الدر المنثور : ٤٢٦/٣.

(٥) جامع البيان : ١٣٦/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٤٤/٥، من طريق علي به، وأيضًا عن أبيه عن معاذ ابن أسد عن الفضل بن موسى عن سلمة بن شابور عن عطية به، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

ابن عباس، قوله ﴿ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعني: من الدنيا، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾: من الآخرة ﴿ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ ﴾: من قبل حسناتهم، ﴿ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ﴾: من قبل سيئاتهم (١).

٢٧٢٨ - حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ﴾ ولم يقل: من فوقهم؛ لأن الرحمة تنزل من فوقهم (٢).

٢٧٢٩ - حدثني به المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴾ يقول: موحدين (٣).

٢٧٣٠ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير واللالكائي في السنة، عن ابن عباس في الآية: لم يستطع أن يقول: من فوقهم، علم أن الله فوقهم، وفي لفظ: لأن الرحمة تنزل من فوقهم (٤).

• ﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٧٣١ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَذْءُومًا ﴾ قال: ممقوتًا (٥).

٢٧٣٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا ﴾ يقول: صغيرًا منفيًّا (٦).

• ﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٢٧٣٣ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك عن عكرمة،

---

(١) جامع البيان: ١٣٦/٨، وأيضًا عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٤٢٧/٣، عن ابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان: ١٣٧/٨.
(٣) جامع البيان: ١٣٨/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٤٦/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٤٢٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٤) الدر المنثور: ٤٢٧/٣.
(٥) جامع البيان: ١٣٨/٨، وأيضًا: ١٣٩/٨، عن أبي عمرو القرقساني عثمان بن يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن التيمي بلفظ: مقيتًا، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٤٦/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا بلفظ: ملومًا، ونقله السيوطي: ٤٢٨/٣، عن ابن أبي حاتم.
(٦) جامع البيان: ١٣٨/٨، وأيضًا: ١٣٩، عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ابن عيينة عن يونس وإسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي بلفظ: منفيًا، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٤٧/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٤٢٨/٣، عن أبي الشيخ.

عن ابن عباس: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾ يقول: أقبلا وجعلا يشدان عليهما من ورق الجنة ليواريا سوآتهما (١).

٢٧٣٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة وابن مبارك، عن الحسن، عن عمارة، عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس، قال: كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته: السنبلة، فلما أكلا منها بدت لهما سوءاتهما، وكان الذي وارى عنهما من سوآتهما أظفارهما؛ ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾: ورق التين يلصقان بعضها إلى بعض، فانطلق آدم موليًا في الجنة، فأخذ برأس شجرة من الجنة، فناداه: أي آدم أَمِنِّي تَفِرُّ؟ قال: لا، ولكني استحييتك يا رب، قال: أما كان لك فيما منحتك من الجنة، وأبحتك منها مندوحة عما حرمت عليك؟ قال: بلى يا رب، ولكن وعزتك ما حسبت أن أحدًا يحلف بك كاذبًا، قال: وهو قول الله: ﴿ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٢١] قال: فبعزتي لأهبطنك إلى الأرض، ثم لا تنال العيش إلا كدًا قال: فأهبط من الجنة وكانا يأكلان فيها رغدًا، فأهبطا في غير رغد من طعام وشراب فعلم صنعة الحديد، وأمر بالحرث، فحرث وزرع ثم سقى، حتى إذا بلغ حصده ثم داسه، ثم ذراه، ثم طحنه، ثم عجنه، ثم خبزه، ثم أكله، فلم يبلغه حتى بلغ منه ما شاء الله أن يبلغ (٢).

٢٧٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عمن حدثه عن ابن عباس قال: فأتاهما إبليس فقال: ﴿ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [الأعراف: ٢٠] فلم يصدقاه حتى دخل في جوف الحية فكلمهما (٣).

٢٧٣٦ - سفيان عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾ قال: ورق التين (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٤٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٥٢/٥، عن أبي سعيد الأشج عن جعفر بن عون عن سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٢٤٥/٣٥٠/٢، كتاب التفسير، عن عبد الصمد بن علي البزار ببغداد عن أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي عن عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بنحوه، وقال الذهبي: صحيح.

(٢) جامع البيان : ١٤٢/٨، وابن أبي حاتم : ١٤٩/٥، عن محمد بن إسماعيل بن سمرة عن أبي يحيى الحماني عن النضر أبي عمر الخراز عن عكرمة به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٥٠/٥، والسيوطي : ١٣١/١، عن سفيان بن عيينة وعبد الرزاق وابن المنذر وابن عساكر في تاريخه به، ونقله السيوطي : ٤٣٠/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير سفيان : ص ١١١، وذكره الطبري : ١٤٣/٨، وكيع عن جعفر بن عون عن سفيان به، وأيضًا =

٢٧٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عمن حدثه عن ابن عباس قال: الشجرة التي نهى الله عنها آدم: الكرم (١).

٢٧٣٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا عباد بن العوام، عن سفيان ابن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أكل آدم من الشجرة قيل له: لم أكلت من الشجرة التي نهيتك عنها؟ قال: حواء أمرتني، قال: فإني قد أعقبتها أن لا تحمل إلا كرهًا، ولا تضع إلا كرهًا، قال: فرنت حواء عند ذلك، فقيل لها: الرنة عليك وعلى ولدك (٢).

٢٧٣٩ - ذكره أبي ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن رسته ثنا أبو قتيبة ثنا الحسن ابن أبي جعفر عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا ﴾ قال: لما أسكن الله آدم الجنة كساه سربالًا من الظفر، فلما أصاب الخطيئة سلبه السربال فبقي في أطراف أصابعه (٣).

٢٧٤٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: كان لباس آدم الظفر بمنزلة الريش على الطير، فلما عصى سقط عنه لباسه وتركت الأظفار زينة ومنافع (٤).

٢٧٤١ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (إلا أن تكونا مَلِكين) بكسر اللام (٥).

٢٧٤٢ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿ مَا نَهَنكُمَا رَبُّكُمَا

= عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن شريك عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد به، وذكره الحاكم: ٣٥٠/٢/٣٢٤٥، كتاب التفسير، عن عبد الصمد بن علي البزار ببغداد عن أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي عن عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بنحوه، وقال الذهبي: صحيح.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٤٩/٥، ١٤٥٣، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن أبي يحيى الحماني عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة به.

(٢) جامع البيان: ١٤٤/٨.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٥٢/٥، ونقله السيوطي: ٤٣١/٣، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه وابن عساكر في تاريخه بنحوه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم مثله.

(٤) الدر المنثور: ٤٣٠/٣.
(٥) الدر المنثور: ٤٣١/٣.

عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ ﴾: لم يخطئكما أن تكونا خالدين، فلا تموتان فيها أبدًا، ﴿ وَقَاسَمَهُمَآ ﴾ قال: حلف لهما ﴿ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ (١).

٢٧٤٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال آدم وحواء: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا ﴾ يعني ذنبًا أذنباه، فغفر لهما (٢).

٢٧٤٤ - حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدسي ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: إن أول ما أهبط اللَّه آدم إلى الأرض أهبطه بدحناء؛ أرض بالهند (٣).

• ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٢٧٤٥ - حدثني عبيد اللَّه، عن إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ﴾ قال: القبور (٤).

٢٧٤٦ - حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني عن حميد المدني عن كريب عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ﴾ قال: مستقر فوق الأرض ومستقر تحت الأرض (٥).

٢٧٤٧ - أخرج أبو الشيخ عن كريب قال: دعاني ابن عباس فقال: اكتب بسم اللَّه الرحمن الرحيم، من عبد اللَّه إلى فلان حبر تيماء، حدثني عن قوله: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ فقال: هو مستقره فوق الأرض، ومستقره تحت الأرض، ومستقره حيث يصير إلى الجنة أو النار (٦).

٢٧٤٨ - عن عبيد اللَّه بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس: ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: إلى يوم القيامة، وإلى انقطاع الدنيا، والحين

---

(١) الدر المنثور : ٤٣٢/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٣٢/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٤/٥، وأيضًا عن أبي زرعة عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير بلفظ: أهبط آدم إلى أرض يقال له: دحنا بين مكة والطائف.

(٤) جامع البيان : ١٤٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٥٥/٥، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن عكرمة به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٥/٥.

(٦) الدر المنثور : ٤٣٢/٣.

نفسه: الوقت، غير أنه مجهول القدر، يدل على ذلك قول الشاعر:

وما مراحك بعد الحلم والدين   وقد علاك مشيب حين لا حين

أي وقت لا وقت [١].

٢٧٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحياة [٢].

٢٧٥٠ - حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني عن حميد المدني عن كريب عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: حتى تصير إلى الجنة أو النار [٣].

• ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٢٧٥١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله ، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَرِيشًا ﴾ يقول: مالًا [٤].

٢٧٥٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَرِيشًا ﴾ قال: الرياش: المعاش [٥].

٢٧٥٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ قال: لباس التقوى، العمل الصالح [٦].

٢٧٥٤ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، قال: ثنا عبد الله بن داود، عن محمد بن موسى، عن الزباء بن عمرو، عن ابن عباس: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قال: السمت الحسن في الوجه [٧].

٢٧٥٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن

(١) جامع البيان : ١٤٥/٨.   (٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٦/٥.

(٤) جامع البيان : ١٤٨/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٥٧/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٣٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٤٨/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٥٧/٥، عن محمد بن سعد بلفظ: اللباس والعيش والنعيم، ونقله السيوطي : ٤٣٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان : ١٤٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٥٧/٥، عن محمد بن سعد، ونقله السيوطي : ٤٣٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٧) جامع البيان : ١٤٩/٨، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٣، عن ابن جرير.

قوله ﷻ: ﴿ وَرِيشًا ﴾ قال: الرياش: المال، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

فرشني بخير طال ما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري (١)

• ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢٧٥٦ – حدثنا الوليد حدثنا أبو عبد الله الهيثم، حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا إسماعيل ابن عياش قال: حدثت عن مخرمة قال: قال ابن عباس ﷺ: أيما رجل منكم تخيل له الشيطان حتى يراه فلا يصدن عنه وليمض قدمًا فإنهم منكم أشد فرقًا منكم منهم، فإنه إن صد عنه ركبه وإن مضى هرب منه، قال مجاهد: أنا ابتليت به حتى رأيته فذكرت قول ابن عباس ﷺ فمضيت قدمًا فهرب مني (٢).

٢٧٥٧ – حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عبد الحميد الحماني، عن نصر بن عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: تركت أظفاره عليه زينة ومنافع في قوله: ﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا ﴾ (٣).

٢٧٥٨ – حدثني أحمد بن الوليد القرشي، قال: ثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال: أخبرنا مخلد بن الحسين، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا ﴾ قال: كان لباسهما الظفر، فلما أصابا الخطيئة نزع عنهما، وتركت الأظفار تذكرة وزينة (٤).

٢٧٥٩ – حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن خالد عن عبد الرحمن بن معقل قال: كنت عند ابن عباس فسأله رجل عن الجد فقال له ابن عباس: أي أب لك أكبر؟ فلم يدر الرجل ما يقول، فقلت أنا: آدم، فقال ابن عباس: إن الله يقول: يا بني آدم (٥).

---

(١) الدر المنثور: ٤٣٤/٣.

(٢) العظمة لأبي الشيخ: ١٦٨٦/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤٣٦/٣.

(٣) جامع البيان: ١٥٢/٨.

(٤) جامع البيان: ١٥٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٥٩/٥، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن عبد الحميد الحماني أبي يحيى عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة بنحوه.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٢٠٧/٢٥٨/٦، في الجد من جعله أبًا، وأيضًا: ٣١٢٠٩/٢٥٩/٦، عن حفص عن حجاج عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٥٩/٥، عن أحمد بن سنان الواسطي عن أبي معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن خالد به.

٢٧٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي حسين قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني نذرت لأتعرين يومًا حتى الليل على حراء، فقال ابن عباس: إنما أراد الشيطان أن يفضحك، ثم تلا: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ الآية، قم البس ثوبك وصل على حراء يومًا حتى الليل (١).

٢٧٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إن أبي أسره الديلم، وإني نذرت إن أنجاه الله أن أقوم على جبل أحد عريانًا، وأن أصوم يومًا قال: أرأيت إن أجلب عليك إبليس بجنوده فقال: انظروا إلى هذا الآدمي كيف سخرت به، أو جاءت ريح فألقتك فمت، أتراك شهيدًا؟ قال: فكيف ترى، قال: البس عليك ثيابك وصم يومًا وصلِّ قائمًا وقاعدًا (٢).

• ﴿ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٢٨ ﴾.

٢٧٦٢ - حدثني الحرث، قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ ﴾ قال: طوافهم بالبيت عراة (٣).

• ﴿ قُلۡ أَمَرَ رَبِّي بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ ٣٠ ﴾.

٢٧٦٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله ، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ ﴾ قال: إن الله سبحانه بدأ خلق ابن آدم مؤمنًا وكافرًا، كما قال جل ثناؤه: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ ﴾ [التغابن: ٢] ثم يعيدهم يوم القيامة كما بدأ خلقهم مؤمنًا وكافرًا (٤).

٢٧٦٤ - ذكر عن دحيم بن إبراهيم ثنا يحيى بن حسان عن أفلح بن حميد عن المغيرة بن الجعد عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ﴾ قال: إن تموتوا يحسب المهتدي أنه على هدى، ويحسب الغني أنه على هدى، حتى يتبين له

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٨/٨. (٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٧/٨.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/٨، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/٨، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن منصور به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٦٢/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٣٧/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عند الموت، وكذلك تبعثون يوم القيامة، وذلك قوله: ﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ (١).

٢٧٦٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝ فَرِيقًا هَدَىٰ ﴾ يقول: كما خلقناكم لأول مرة كذلك تعودون (٢).

• ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ۝ ﴾.

٢٧٦٦ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وحدثني أبو بكر بن نافع حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة، فتقول: من يعيرني تطوافًا تجعله على فرجها وتقول:

اليوم يبدو بعضه أو كله ... فما بدا منه فلا أحله

فنزلت: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (٣).

٢٧٦٧ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن ابن عباس: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ قال: الثياب (٤).

٢٧٦٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٦٤/٥، ونقله عنه السيوطي: ٤٣٨/٣.

(٢) جامع البيان: ١٥٨/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٦٣/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٤٣٨/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) صحيح مسلم: كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾، حديث رقم: ٣٠٢٨/٢٥، جزء: ١٢٦/١٨، وذكره الطبري: ١٥٩/٨، عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن خالد ابن الحرث، عن شعبة، عن سلمة، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير به، وأيضًا: ١٦٠/٨، عن عمرو ابن علي، عن محمد بن جعفر عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير به، أيضًا بنحوه: ١٦٠/٨، عن ابن وكيع عن غندر ووهب بن جرير عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير به، وأيضًا: ١٦٠/٨، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا: ١٤٦٦/٥، عن أحمد بن سنان الواسطي عن أبي داود عن شعبة عن سلمة عن مسلم عن سعيد به، وذكره الحاكم: ٣٢٤٦/٣٥٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سلمة بن كهيل به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٤٣٩/٣، عن ابن أبي شيبة ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٤) جامع البيان: ١٦٠/٨، ونقله السيوطي: ٤٤٠/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير.

عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ الآية قال: كان رجال يطوفون بالبيت عراة، فأمرهم اللَّه بالزينة، والزينة: اللباس وهو ما يواري السوأة، وما سوى ذلك من جيد البز والمتاع، فأمروا أن يأخذوا زينتهم عند كل مسجد (١).

٢٧٦٩ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أحل اللَّه الأكل والشراب ما لم يكن سرفًا أو مخيلة (٢).

٢٧٧٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال: كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خلتان: سرف أو مخيلة (٣).

٢٧٧١ - أخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال: كان المشركون يطوفون بالبيت عراة حتى إذا كانت المرأة لتطوف بالبيت وهي عريانة، فأنزل اللَّه: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (٤).

٢٧٧٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: كانت العرب إذا حجوا فنزلوا أدنى الحرم، نزعوا ثيابهم ووضعوا رداءهم ودخلوا مكة بغير رداء، إلا أن يكون للرجل منهم صديق من الحُمْس فيعيره ثوبه ويطعمه من طعامه، فأنزل اللَّه: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (٥).

• ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٢٧٧٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح عن

(١) جامع البيان: ١٦٠/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٦٨/٥، عن محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبي عامر ابن إبراهيم عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٦٤/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٤٣٩/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا بنحوه عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) جامع البيان: ١٦٢/٨، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٦٥/٥، عن أبيه عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه به، وأيضًا: ١٤٦٥/٥، ونقله السيوطي: ٤٤٣/٣، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٨٧٨/١٧١/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤٤٤/٣، وأيضًا عن عبد بن حميد.

(٤، ٥) الدر المنثور: ٤٤٠/٣.

علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ﴾ قال: إن الجاهلية كانوا يحرمون أشياء أحلها اللّٰه لهم من رزق فجعلتم منه حرامًا وحلالًا وهو هذا، فأنزل اللّٰه: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ﴾ (١).

٢٧٧٤ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ﴾ قال: الودك واللحم والسمن (٢).

٢٧٧٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ يقول: شارك المسلمون الكفار في الطيبات، فأكلوا من طيبات طعامها، ولبسوا من خيار ثيابها، ونكحوا من صالح نسائها، وخلصوا بها يوم القيامة (٣).

٢٧٧٦ - حدثني به المثنى قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ يعني يشارك المسلمون المشركين من الطيبات في الحياة الدنيا، ثم يخلص اللّٰه الطيبات في الآخرة للذين آمنوا، وليس للمشركين فيها شيء (٤).

٢٧٧٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: وجهني علي بن أبي طالب إلى ابن الكواء وأصحابه وعليَّ قميص رقيق وحلة، فقالوا لي: أنت ابن عباس وتلبس مثل هذه الثياب؟ فقلت: أول ما أخاصمكم به قال اللّٰه: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ ﴾ و ﴿ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١] وكان رسول اللّٰه ﷺ يلبس في العيدين بردي حبرة (٥).

٢٧٧٨ - أخرج أبو داود عن ابن عباس قال: لما خرجت الحرورية أتيت عليًا فقال: ائت هؤلاء القوم، فلبست أحسن ما يكون من حلل اليمن، فأتيتهم فقالوا: مرحبًا يا ابن عباس ما هذه الحلة؟ قلت: ما تعيبون علي؟ لقد رأيت على رسول اللّٰه ﷺ أحسن ما يكون من الحلل (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٦٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٦٧/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤٤٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤٤٦/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣، ٤) جامع البيان : ١٦٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٦٨/٥، من طريق علي به.

(٥، ٦) الدر المنثور : ٤٤٢/٣.

٢٧٧٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال الله لمحمد ﷺ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ۚ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ يقول: قل: هي في الآخرة خالصة لمن آمن بي في الدنيا، لا يشركهم فيها أحد، وذلك أن الزينة في الدنيا لكل بني آدم فجعلها الله خالصة لأوليائه في الآخرة (١).

٢٧٨٠ - حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي ثنا يحيى الحماني ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة يصفرون ويصفقون فأنزل الله ﷻ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾ فأمروا بالثياب أن يلبسوها، ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ قال: ينتفعون بها في الدنيا لا يتبعهم فيها إثم يوم القيامة (٢).

• ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾.

٢٧٨١ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ قال: كانوا في الجاهلية لا يرون بأسًا في السر ويستقبحونه في العلانية، فحرم الله الزنا في السر والعلانية (٣).

٢٧٨٢ - حدثنا علي بن الحسين قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن ابن زبالة ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ قال: نكاح الأمهات والبنات (٤).

٢٧٨٣ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يونس عن ابن جريج قال عطاء: عن ابن عباس: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾ قال: السر (٥).

٢٧٨٤ - حدثنا علي بن الحسين قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن ابن زبالة ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

---

(١) جامع البيان : ١٦٤/٨.

(٢) المعجم الكبير : ١٢٣٢٤/١٣/١٢، ونقله السيوطي : ٤٤٦/٣، عن الطبراني وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٩/٥. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧٠/٥.

في قوله تعالى: ﴿ وَمَا بَطَنَ ﴾ قال: الزنا (١).

٢٧٨٥ - حدثنا أبي قال: ثنا مالك بن إسماعيل ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: كل سلطان في القرآن حجة (٢).

• ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٧٨٦ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ هم الكفار الذين خلقهم الله للنار وخلق النار لهم، فزالت عنهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة (٣).

٢٧٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق قال: فيما حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ قال: خالدًا أبدًا لا انقطاع له (٤).

• ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٧٨٨ - حدثنا ابن المبارك عن شريك، عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ﴾: من الشقاوة والسعادة (٥).

٢٧٨٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ﴾: ينالهم الذي كتب عليهم من الأعمال (٦).

٢٧٩٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ يقول: نصيبهم من الأعمال، من عمل خيرًا جزي به، ومن عمل شرًّا جزي به (٧).

٢٧٩١ - حدثنا علي بن سهل، قال: ثنا يزيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان، عن جابر

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٧٠/٥، ونقله السيوطي: ٤٤٧/٣، عن أبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٧١/٥، ونقله السيوطي: ٧٢١/٢، عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٧٢/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٧٣/٥.

(٥) جامع البيان: ١٦٩/٨.

(٦، ٧) جامع البيان: ١٧٠/٨.

عن مجاهد، عن ابن عباس في هذه الآية ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: من الخير والشر (١).

٢٧٩٢ - حدثنا أبي سهل بن عثمان ثنا المحاربي ثنا إسماعيل بن سميع عن بكير الطويل أن مجاهدًا حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾ [البقرة: ٢٠٢] قال: قوم يعملون أعمالًا لا بد لهم أن يعملوها (٢).

٢٧٩٣ - حدثنا أبي عن سفيان عن جابر عن مجاهد عن ليث، عن ابن عباس: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: ما وعدوا مثله (٣).

٢٧٩٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ يقول: ينالهم ما كتب عليهم، يقول: قد كتب لمن يفتري على الله أن وجهه مسود (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٢٧٩٥ - سفيان عن ليث عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: لقول ولا لعمل (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٧١/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٧٣/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ٤٥٠/٣، عن الفريابي وابن جرير وأبي الشيخ وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧٤/٥، وأيضًا عن حميد بن عياش الرملي عن المؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن جابر عن مجاهد بلفظ: ما قدر لهم من خير وشر، ونقله السيوطي : ٤٥٠/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٧١/٨، ونقله السيوطي : ٤٥٠/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: من الأعمال، من عمل خيرًا جزي ومن عمل شرًا جزي به، وأيضًا عن ابن جرير وأبي الشيخ بلفظ: ما كتب عليهم من الشقاء والسعادة.

(٤) جامع البيان : ١٧١/٨.

(٥) تفسير سفيان : ص ١١٢، وذكره الطبري : ١٧٥/٨، عن ابن وكيع، عن أبي معاوية، عن أبي سنان عن الضحاك بنحوه، وأيضًا عن ابن وكيع عن يعلى عن أبي سنان عن الضحاك بلفظ: عنى بها الكفار أن السماء لا تفتح لأرواحهم، وتفتح لأرواح المؤمنين، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: لا يصعد إلى الله من عملهم شيء، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: لا تفتح لخير يعملون، وذكره الطبري : ١٧٦/٨، عن ابن وكيع عن عبيد الله عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٧٦/٥، عن المنذر بن شاذان عن يعلى عن أبي سنان عن الضحاك به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، =

٢٧٩٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ والجمل: ذو القوائم [١].

٢٧٩٧ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: عيرتها الكفار؛ إن السماء لا تفتح لأرواحهم وهي تفتح لأرواح المؤمنين [٢].

٢٧٩٨ - سفيان عن ليث عن عطاء عن ابن عباس في قوله: ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ قال: حبال السفن في ثقب الإبرة [٣].

٢٧٩٩ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبو عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف، وأبو الشيخ من طرق، عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (الجُمَّل) يعني: بضم الجيم وتشديد الميم، وقال: الجمل: الحبل الغليظ، وهو من حبال السفن [٤].

• ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٢٨٠٠ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ قال: الفرش ﴿ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴾ قال: اللحف [٥].

= وأيضًا : ١٤٧٧/٥، عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه به، وأيضًا عن أبيه عن قبيصة عن سفيان عن ليث عن عطاء بلفظ: لا تفتح لهم لعمل ولا دعاء، ونقله السيوطي : ٤٥٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ١٧٩/٨، ونقله السيوطي : ٤٥٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر، وزاد: ﴿ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾: في خرق الإبرة.

(٢) الدر المنثور : ٤٥٢/٣.

(٣) تفسير سفيان : ص ١١٢، وذكره أبو عبيد في فضائله : ١١٩/٢، عن حجاج عن هارون عن الزبير ابن الخريت عن عكرمة بلفظ: القلس من قلوس البحر، وذكره الطبري : ١٧٩، ١٨٠، عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن فضيل عن مغيرة عن مجاهد بلفظ: حبال السفينة، وأيضًا عن عبد الأعلى بن واصل عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عن خالد بن عبد الله الواسطي عن حنظلة السدوسي عن عكرمة به، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: جحر الإبرة، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن مهدي، عن هشيم، عن مغيرة، عن مجاهد بلفظ: حبال السفن، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن حنظلة عن عكرمة بلفظ: الحبل الغليظ.

(٤) الدر المنثور : ٤٥٦/٣.

(٥) الدر المنثور : ٤٥٧/٣.

• ﴿ ... وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٨٠١ - حدثنا أبي ثنا أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث ثنا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال: قال ابن عباس: الحمد لله كلمة شكر، فإذا قال: الحمد لله، قال: شكرني عبدي (١).

٢٨٠٢ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: الحمد لله هو الشكر لله والاستخذاء له والإقرار بنعمه وابتدائه وغير ذلك (٢).

• ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢٨٠٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ﴾؟ وذلك أن الله وعد أهل الجنة النعيم والكرامة، وكل خير علمه الناس أو لم يعلموه، ووعد أهل النار كل خزي وعذاب علمه الناس، أو لم يعلموه، فذلك قوله: ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾ [ص: ٥٨] قال: فنادى أصحاب الجنة أصحاب النار: ﴿ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ ﴾ يقول: من الخزي والهوان والعذاب، قال أهل الجنة: فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقًّا من النعيم والكرامة، ﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (٣).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٢٨٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: عن دين الله (٤).

• ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٢٨٠٥ - حدثنا سفيان بن وكيع، قال: ثنا ابن عيينة، عن عبيد الله بن يزيد، سمع

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧٨/٥.

(٣) جامع البيان : ١٨٧/٨، وابن أبي حاتم : ١٤٨١/٥، عن محمد بن سعد العوفي به، ونقله السيوطي : ٤٦٠/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بنحوه.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٨٢/٥.

ابن عباس، يقول: الأعراف: هو الشيء المشرف (١).

٢٨٠٦ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثني أبي، عن سفيان، عن جابر عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: الأعراف: سور كعرف الديك (٢).

٢٨٠٧ - قال أبو موسى: وحدثني عبيد اللَّه بن يزيد أنه سمع ابن عباس يقول: إن الأعراف تل بين الجنة والنار حبس عليه ناس من أهل الذنوب بين الجنة والنار (٣).

٢٨٠٨ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جرير، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد اللَّه بن الحرث عن ابن عباس، قال: الأعراف، سور بين الجنة والنار (٤).

٢٨٠٩ - عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة: قال ابن عباس: أهل الأعراف استوت حسناتهم وسيئاتهم على سور بين الجنة والنار، ولم يدخلوها وهم يطمعون (٥).

٢٨١٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَٰهُمْ﴾ قال: يعرفون أهل النار بسواد الوجوه، وأهل الجنة ببياض الوجوه (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٨٧/٨، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عبيد اللَّه بن يزيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٣/٥، عن أبيه عن أبي نعيم عن سفيان عن عبيد اللَّه بن أبي يزيد به، ونقله السيوطي : ٤٦٠/٣، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ؛ والبيهقي في البعث والنشور.

(٢) جامع البيان : ١٨٩/٨، وأيضًا عن المثنى، عن أبي نعيم عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد به، وأيضًا : ١٩٠/٨، عن الحرث، عن عبد العزيز عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٣/٥، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٤٦٠/٣، عن الفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٣) جامع البيان : ١٨٩/٨، ونقله السيوطي : ٤٦١/٣، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٨٩/٨، وأيضًا عن المثنى، عن عبد اللَّه بن صالح، عن معاوية، عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٣/٥، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن عبيدة بن حميد عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن عبيد اللَّه بن الحارث به، ونقله السيوطي : ٤٦١/٣، عن ابن جرير.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢١٨/١، وذكره الطبري : ١٩١/١٨، عن ابن بشار عن أبي داود عن همام عن قتادة به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا : ١٩٢/٨، عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة به، وأيضًا عن المثنى، عن عمرو ابن عون عن هشيم، عن جويبر عن الضحاك به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٣/٥، عن عباد بن عثمان المروزي عن سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن أبي بكر الهذلي عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٦٦/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٩٤/٨.

٢٨١١ - حدثنا ابن وكيع وابن حميد، قالا: ثنا جرير عن منصور، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عبد اللّٰه بن الحرث، عن ابن عباس، قال: الأعراف: سور بين الجنة والنار، وأصحاب الأعراف بذلك المكان، حتى إذا بدا للّٰه أن يعافيهم، انطلق بهم إلى نهر يقال له الحياة، حافتاه قضب الذهب مكلل باللؤلؤ ترابه المسك، فألقوا فيه حتى تصلح ألوانهم ويبدو في نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها حتى إذا صلحت ألوانهم أُتي بهم الرحمن، فقال: تمنوا ما شئتم، قال: فيتمنون، حتى إذا انقطعت أمنيتهم قال لهم: لكم الذي تمنيتم ومثله سبعين مرة، فيدخلون الجنة وفي نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها يسمون مساكين الجنة (١).

٢٨١٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْ ﴾ قال: أنزلهم اللّٰه بتلك المنزلة ليعرفوا من في الجنة والنار وليعرفوا أهل النار بسواد الوجوه، ويتعودوا أن لا يجعلهم مع القوم الظالمين، وهم في ذلك يحيون أهل الجنة بالسلام، لم يدخلوها وهم يطمعون أن يدخلوها، وهم داخلوها إن شاء اللّٰه (٢).

٢٨١٣ - حدثني المثنى، قال: ثني عمرو بن عون، قال: ثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: أصحاب الأعراف إذا زاروا أصحاب الجنة عرفوهم ببياض الوجوه، وإذا زاروا أصحاب النار عرفوهم بسواد الوجوه (٣).

٢٨١٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن حويبر عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: إن أصحاب الأعراف رجال كانت لهم ذنوب عظام، وكان حسم أمرهم للّٰه، فأقيموا ذلك المقام إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه فـ ﴿ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأعراف: ٤٧] وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم

---

(١) جامع البيان : ١٩١/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٣/٥، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد اللّٰه بن الحارث به، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في البعث والنشور، وأيضًا : ٤٦٤/٣، عن هناد بن السري وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق عبد اللّٰه بن الحارث به.

(٢) جامع البيان : ١٩٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٨/٥، عن محمد بن سعد العوفي به.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٨/٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٦٧/٣، عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد بنحوه، وأيضًا : ٦٧/٣، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، كتاب الأيمان والنذور عن أبي بكر بن عياش به.

ببياض الوجوه فذلك قوله: ﴿ وَنَادَوْاْ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ [١].

٢٨١٥ - أخبرني محمد بن سعد حدثني أبي، حدثني عمي عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا ﴾ قال: قال: لم يدخلوا الجنة [٢].

٢٨١٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ قال: إذا نظروا إلى أهل الجنة طمعوا أن يدخلوها [٣].

• ﴿ ... رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢٨١٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن جويبر عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: إن أصحاب الأعراف إذا نظروا إلى أهل النار وعرفوهم قالوا ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٤].

• ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢٨١٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا ﴾ قال: في النار ﴿ يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ ﴾ وتكبركم، ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [٥].

• ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٢٨١٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: أصحاب الأعراف: رجال كانت لهم ذنوب عظام، وكان حسم أمرهم للَّه، يقومون على الأعراف، فإذا نظروا إلى أهل الجنة طمعوا أن يدخلوها، وإذا نظروا إلى أهل النار تعوذوا باللَّه منها، فادخلوا الجنة، فذلك قوله تعالى: ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ

---

(١) جامع البيان : ١٩٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٨/٥، عن أبيه عن عبدة بن سليمان عن ابن المبارك عن جويبر عن الضحاك به.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٨٣/٥. (٤) جامع البيان : ١٩٧/٨.

(٥) جامع البيان : ١٩٨/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٩/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ﴾ يعني: أصحاب الأعراف، ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ (١).

٢٨٢٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن جويبر، عن الضحاك قال: قال ابن عباس: إن اللَّه أدخل أصحاب الأعراف الجنة لقوله: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ (٢).

٢٨٢١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: قال اللَّه لأهل التكبر والأموال: ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ﴾ يعني أصحاب الأعراف، ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ (٣).

• ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٥٠ ﴾.

٢٨٢٢ - سفيان عن عثمان بن أبي زرعة الثقفي « عثمان بن المغيرة الكوفي » عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ ﴾ قال: فينادي الرجل معرفته من أهل الجنة أن أغثني يا فلان، فقد احترقت، يقول اللَّه تعالى ذكره: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (٤).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ۝٥١ ﴾.

٢٨٢٣ - حدثني أبي قال: ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا ﴾ قال: أكلًا وشربًا (٥).

٢٨٢٤ - المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا ﴾ الآية، قال: وذلك أنهم كانوا إذا دعوا إلى

(١، ٢) جامع البيان : ١٩٩/٨.

(٣) جامع البيان : ١٩٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٩/٥، عن محمد بن سعد به.

(٤) تفسير سفيان : ص ١١٣، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٧٧٣/١٣٥/٧، كتاب كلام ابن عباس عن وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد به، وذكره الطبري : ٢٠١/٨، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٩٠/٥، عن أبيه عن أبي نعيم عن سفيان عن عثمان ابن المغيرة الثقفي عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٦٩/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩١/٥.

الإيمان سخروا ممن دعاهم إليه، وهزءوا به اغترارًا بالله ﴿وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا﴾ يقول: وخدعهم عاجل ما هم فيه من العيش والرغد والدعة عن الأخذ بنصيبهم من الأخرة حتى أتتهم المنية (١).

٢٨٢٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾ قال: نتركهم من الرحمة كما تركوا أن يعملوا للقاء يومهم هذا (٢).

٢٨٢٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا...﴾ الآية، بقول: نسيهم الله من الخير ولم ينسهم من الشر (٣).

• ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾.

٢٨٢٧ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَصَّلْنَاهُ﴾ قال: بيّناه (٤).

• ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾.

٢٨٢٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾ قال: يوم القيامة (٥).

٢٨٢٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ قال:

---

(١) جامع البيان : ٢٠٢/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٠٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٩١/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤٧٠/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) جامع البيان : ٢٠٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٩١/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٧٠/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٣/٥.

(٥) جامع البيان : ٢٠٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٩٤/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٧٠/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

ما كانوا يكذبون في الدنيا (١).

• ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٢٨٣٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ قال: في يوم مقداره ألف سنة (٢).

٢٨٣١ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ لكل يوم منها اسم، أبي جاد، هواز، حطي، كلمون، سعفص، قرشات (٣).

٢٨٣٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ قال: إنما سمي العرش لارتفاعه (٤).

• ﴿ ... يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

٢٨٣٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا ﴾ يقول: سريعًا (٥).

٢٨٣٤ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: يوم القيامة يدنيهم بأعمالهم إلا من عفا عنه، فالأمر أمره ثم قال: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾ (٦).

٢٨٣٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ﴾: تفاعل من البركة (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٧١/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٦/٥.

(٣) الدر المنثور : ٤٧٢/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٧/٥.

(٥) جامع البيان : ٢٠٦/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٩٧/٥، به، ونقله السيوطي : ٤٧٤/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٦، ٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٦/٥.

• ﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾.

٢٨٣٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ ﴾ قال: السر. ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾ في الدعاء ولا في غيره [١].

• ﴿ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾.

٢٨٣٧ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ ﴾ قال: خوفًا منه، وطمعًا لما عنده ﴿ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ قال: المؤمنين، ومن لم يؤمن بالله فهو من المفسدين [٢].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ... ﴾.

٢٨٣٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ ﴾ قال: فيستبشر بها الناس [٣].

• ﴿ وَٱلۡبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخۡرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَٱلَّذِي خَبُثَ لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدٗاۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَشۡكُرُونَ ﴾.

٢٨٣٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلۡبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخۡرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَٱلَّذِي خَبُثَ لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدٗاۚ ﴾: فهذا مثل ضربه الله للمؤمن، يقول: هو طيب وعمله طيب، كما البلد الطيب ثمره طيب، ثم ضرب مثل الكافر كالبلدة السبخة المالحة التي لا تخرج منها البركة، فالكافر هو الخبيث، وعمله خبيث [٤].

٢٨٤٠ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر

---

(١) جامع البيان: ٢٠٧/٨، ونقله السيوطي: ٤٧٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) الدر المنثور: ٤٧٧/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٩٧/٥، ونقله السيوطي: ٤٧٧/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ٢١٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥٠٣/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٤٧٨/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٩٧] قال: بأمر الله (١).

• ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٢٨٤١ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق قال: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱعْبُدُوا۟ ﴾ قال: وحدوا (٢).

٢٨٤٢ - حدثنا أبو زرعة قال: ثنا منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَذَابَ ﴾ يقول: نكال (٣).

٢٨٤٣ - حدثنا أبي ثنا المؤمل بن إهاب، ثنا زيد بن حباب، ثنا الحسين بن واقد، عن أبي نهيك عن ابن عباس قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا أحدهم جرهم (٤).

٢٨٤٤ - حدثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق عن الحسين بن دينار عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: سمعته يقول: أول ما حمل نوح في السفينة من الدواب الذرة وآخر ما حمل الحمار فلما دخل الحمار دخل صدره، فتعلق إبليس بذنبه فلا تَستَقلُّ رجلاه، فجعل نوح يقول: ويحك ادخل، فينهض فلا يستطيع، حتى قال: ويحك ادخل وإن كان الشيطان معك، قال: كلمة زلت على لسانه (٥).

٢٨٤٥ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق أنبأ عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام عن قتادة ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فلما اختلفوا بعث الله النبيين والمرسلين وأنزل كتابه فكانوا أمة واحدة (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٠٣/٥. (٢) جامع البيان : ١٥٠٥/٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٠٥/٥، ٩٤٧/٣، ١١٧٨/٤، ١٣٦٢/٤، ٢٨٩٨/٩.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٠٦/٥، وأيضًا عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن ابن عباس به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٠٦/٥.

(٦) المستدرك : ٣٦٥٤/٤٨٠/٢، هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري. والمستدرك : ٤٠٠٩/٥٩٦/٢، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٤٨٠/٣.

٢٨٤٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن بركات، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد ابن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد وأحمد بن سندي، قالا: حدثنا الحسن بن علي، نا إسماعيل بن عيسى، نا إسحاق بن بشر، نا محمد بن إسحاق عن الزهري وعبد الله ابن زياد بن سمعان ومقاتل عن عكرمة عن ابن عباس وجويبر عن الضحاك عن ابن عباس وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن - بحديث نوح وقصته فزاد بعضهم على بعض واختلف بعضهم فقال بعضهم: كانت نبوته وعمره من يوم ميلاده إلى أن مات ألف سنة إلا خمسين عامًا وكان بعث في الألف الثاني وذلك أنه كان بينه وبين آدم عشرة قرون وعشرة آباء، فزعم بعضهم أن آدم لم يمت حتى ولد نوح في آخر الألف الأول من أيام الدنيا، لأن الله وضع الدنيا على سبعة أيام كل يوم مقدار ألف سنة من أيام الدنيا، فذلك سبعة آلاف سنة وعاش آدم ألف سنة إلا أربعين عامًا فمات قبل أن تمضي الألف الأولى فولد نوح في الألف الأولى قبل موت آدم وبعث في الألف الثاني وهو ابن أربعمائة وثمانين سنة فبعث وقد ذهب من الألف الثاني أربعمائة وستة وأربعون سنة فلبث في قومه كما قال الله ألف سنة إلا خمسين عامًا »(١).

• ﴿... إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾.

٢٨٤٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ﴾ قال: كفارًا (٢).

• ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ ... وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾﴾.

٢٨٤٨ - أخرج ابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ﴾ قال: ليس بأخيهم في الدين ولكنه أخوهم في النسب، فلذلك جعله أخاهم لأنه منهم (٣).

٢٨٤٩ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر من طرق عطاء عن ابن عباس قال: كان هود أول من تكلم بالعربية، وولد لهود أربعة: قحطان، ومقحط، وقاحط، وفالغ،

(١) تاريخ دمشق: ٢٤٣/٦٢، ونقله عنه السيوطي: ٤٨٠/٣، وعن ابن إسحاق.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٠٦/٥، ونقله عنه السيوطي: ٤٨٣/٣، وعن ابن جرير من طريق الضحاك.
(٣) الدر المنثور: ٤٨٤/٣.

فهو أبو مضر، وقحطان أبو اليمن، والباقون ليس لهم نسل [١].

٢٨٥٠ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر من طريق مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس، ومن طريق ابن إسحاق عن رجل سماهم ومن طريق الكلبي قالوا جميعًا: إن عادًا كانوا أصحاب أوثان يعبدونها، اتخذوا أصنامًا على مثال ود، وسواع، ويغوث ونسر، فاتخذوا صنمًا يقال له: صمود، وصنمًا يقال له: الهتار، فبعث اللَّه إليهم هودًا، وكان هود من قبيلة يقال لها: الخلود، وكان من أوسطهم نسبًا وأصبحهم وجهًا، وكان في مثل أجسادهم أبيض بعد أبادي العنفقة، طويل اللحية، فدعاهم إلى اللَّه، وأمرهم أن يوحدوه وأن يكفوا عن ظلم الناس، ولم يأمرهم بغير ذلك ولم يدعهم إلى شريعة ولا إلى صلاة، فأبوا ذلك وكذبوه، وقالوا: من أشد منا قوة؟ فذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ كان من قومهم ولم يكن أخاهم في الدين، ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ ﴾ يعني: وحِّدوا اللَّه، ولا تشركوا به شيئًا، ﴿ مَا لَكُم ﴾ يقول: ليس لكم، ﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ يعني: فكيف لا تتقون، ﴿ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ ﴾ يعني: سكانًا، في الأرض ﴿ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ ﴾ فكيف لا تعتبرون فتؤمنوا وقد علمتم ما نزل بقوم نوح من النقمة حين عصوه؟ ﴿ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ ﴾ يعني هذه النعم، ﴿ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ أي كي تفلحوا، وكانت منازلهم بالأحقاف، والأحقاف: الرمل، فيما بين عمان إلى حضرموت باليمن، وكانوا مع ذلك قد أفسدوا في الأرض كلها وقهروا أهلها بفضل قوتهم التي أتاهم اللَّه [٢].

٢٨٥١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾ قال: في القوة؛ قوة عاد [٣].

٢٨٥٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ ﴾ قال: اذكروا نعم اللَّه عليكم من الآلاء [٤].

٢٨٥٣ - أخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن عباس قال: كان الرجل

---

(١) الدر المنثور: ٤٨٤/٣. (٢) الدر المنثور: ٤٨٥/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥١٠/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥١٠/٥، ونقله السيوطي: ٤٨٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

في خلقه ثمانون باعًا، وكانت البرة فيهم ككلية البقر، والرمانة الواحدة يقعد في قشرها عشرة نفر (١).

٢٨٥٤ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾ قال: شدة (٢).

• ﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ... ﴿٧١﴾ ﴾.

٢٨٥٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ ﴾ يقول: سخط (٣).

٢٨٥٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﴿ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ﴾ قال: الرجس: اللعنة، والغضب: العذاب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

إذا سنة كانت بنجد محيطة وكان عليهم رجسها وعذابها (٤)

• ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا... ﴿٧٣﴾ ﴾.

٢٨٥٧ - حدثنا محمد بن عمارة ثنا سهل بن بكار ثنا داود بن أبي الفرات عن علي ابن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس أن صالحاً النبي ﷺ، بعثه اللَّه إلى قومه فآمنوا به، ثم أنه مات فرجعوا بعده عن الإسلام، فأحيا اللَّه صالحاً وبعثه إليهم فأخبرهم أنه صالح فكذبوه وقالوا: قد مات صالح فأتنا بآية، فأتاهم اللَّه بالناقة فكفروا به، وعقروها فأهلكهم اللَّه (٥).

• ﴿ ... وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾

٢٨٥٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ قال: لا تعثوا في الأرض (٦).

• ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٢٨٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن

(١، ٢) الدر المنثور : ٤٨٥/٣.
(٣) جامع البيان : ٢٢٣/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥١١/٥، من طريق علي به.
(٤) الدر المنثور : ٤٨٦/٣.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥١١/٥.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥١٣/٥، ونقله السيوطي : ٤٨٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

ابن عباس: ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ قال: يعني: الأدبار (١).

٢٨٦٠ - حدثنا أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو بكر ابن عياش عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس قال: من أتى بهيمة فليس عليه حد (٢).

• ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٢٨٦١ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الحسن ابن عمارة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ قال: من أدبار الرجال، ومن أدبار النساء (٣).

٢٨٦٢ - حدثني أبي ثنا محمد بن كثير أنبأ سليمان - يعني ابن كثير أخاه - أنبأ حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما ولج رسل الله على لوط ظن أنهم ضيفان، قال: فأخرج بناته بالطريق، وجعل ضيفاه بينه وبين بناته، قال: وجاءه قومه يهرعون إليه فقال: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ [هود: ٧٨] إلى قوله: ﴿ أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود: ٨٠] قال: فالتفت إليه جبريل فقال: لا تخف ﴿ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ ﴾ [هود: ٨١] قال: فلما دنوا طمس أعينهم فانطلقوا عميًا يركب بعضهم بعضًا حتى خرجوا إلى الذين بالباب، فقالوا: جئناكم من أسحر الناس، طمست أبصارنا، قال: فانطلقوا يركب بعضهم بعضًا حتى دخلوا المدينة، فكان في جوف الليل، فرفعت حتى إنهم ليسمعون صوت الطير في جو السماء ثم قلبت عليهم فمن أصابته الالتفاتة أهلكته. ومن خرج منها اتبعه حجر حيث كان فقتله، قال: وخرج لوط ببناته وهن ثلاث، فلما بلغ مكانًا من الشام ماتت الكبرى فدفنها، فخرج من عندها عين يقال لها: عين الربة، قال: سمعت ابن عباس يقول: ربثا، قال: ثم انطلق حتى بلغ مكانًا آخر فماتت الصغرى فدفنها، فخرج عندها عين يقال: لها: الزغرية، قال: سمعت ابن عباس يقول: زغرثا، قال: ولم يبق غير الوسطى (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥١٧/٥، ونقله السيوطي : ٤٩٥/٣، عن ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الشعب.

(٢) المستدرك : ٣٩٦/٤، كتاب الحدود، وسكت عنه الذهبي.

(٣) جامع البيان : ٢٣٥/٨، ونقله السيوطي : ٤٩٦/٣، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥١٨/٥، وذكره الحاكم : ٣٣١٧/٣٧٥/٢، كتاب التفسير، عن إبراهيم ابن عصمة بن إبراهيم العدل عن السري بن خزيمة عن سعيد بن سليمان الواسطي عن خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما.

٢٨٦٣ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس قال: كان الذي حملهم على إتيان الرجال دون النساء أنهم كانت لهم ثمار في منازلهم وحوائطهم وثمار خارجة على ظهر الطريق، وإنهم أصابهم قحط وقلة من الثمار، فقال بعضهم لبعض: إنكم إن منعتم ثماركم هذه الظاهرة من أبناء السبيل كان لكم فيها عيش، قالوا: بأي شيء نمنعها؟ قالوا: اجعلوا سنتكم من أخذتم في بلادكم غريبًا سننتم فيه أن تنكحوه واغرموه أربعة دراهم فإن الناس لا يظاهرون ببلادكم إذا فعلتم ذلك، فذلك الذي حملهم على ما ارتكبوا من الأمر العظيم الذي لم يسبقهم إليه أحد من العالمين (١).

٢٨٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال: سئل ابن عباس: ما حد اللوطي؟ قال: ينظر أعلى بناء في القرية فيرمى به منكسًا ثم يتبع بالحجارة (٢).

٢٨٦٥ - أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسين بن أحمد وأبو تراب حيدرة بن أحمد ابن الحسين وأبو الحسن علي بن بركات قالوا: أنبأنا أحمد بن علي أنبأنا محمد بن أحمد ابن رزقويه، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد اللّه وأحمد بن سندي قالا: حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى أنبأنا إسحاق بن بشر عن عثمان بن الساج عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: إن سارة لما فعلت ذلك بهاجر وعفت عنها، أحب اللّه أن يهب لها ولدًا وذلك بعدما أرسل إبراهيم قال: فأرسل إبراهيم إلى الأرض المقدسة ولوط إلى المؤتفكات وكانت قرى لوط أربع مدائن سدوم وأموراء وعاموراء وصبويراء، وكان في كل قرية مائة ألف مقاتل فجميعهم أربعمائة ألف، وكانت أعظم مدائنهم سدوم وكان لوط يسكنها، وهي المؤتفكات، وهي من بلاد الشام ومن فلسطين مسيرة يوم وليلة وكان إبراهيم خليل الرحمن عم لوط بن هارون بن تارح وإبراهيم ابن تارح وهو آزر، وكان إبراهيم ينصح قوم لوط وكان اللّه قد أمهل قوم لوط فخرقوا حجاب الإسلام وانتهكوا المحارم وأتوا

(١) تاريخ دمشق: ٣١٣/٥٠، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٤٩٦/٣، وعن ابن إسحاق.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٣٣٧/٤٩٦/٥، وشعب الإيمان للبيهقي: ٥٣٨٨/٣٥٧/٤، عن أبي الحسن ابن بشران عن الحسين بن صفوان عن ابن أبي الدنيا عن عبيد اللّه بن عمر عن غسان بن مضر به، وسنن البيهقي: ١٦٨٠١/٢٣٢/٨، عن أبي عبد اللّه الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن محمد، عن يحيى بن معين عن غسان بن مضر به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه ذم الملاهي: ٦٥/٨٦/١، والذهبي في كتابه الدينار من حديث المشايخ الكبار، ٥١/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٤٩٧/٣، عن ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والبيهقي.

الفاحشة الكبرى، فكان إبراهيم يركب على حماره حتى يأتي مدائن قوم لوط فينصحهم فيأبون أن يقبلوا، فكان بعد ذلك يجيء على حماره فينظر إلى سدوم فيقول: يا سدوم أي يوم لك من اللَّه سدوم؟ إنما أنهاكم ألا تتعرضوا لعقوبة اللَّه حتى بلغ الكتاب أجله، فبعث اللَّه جبريل في نفر من الملائكة قال فهبطوا في صورة الرجال حتى انتهوا إلى إبراهيم وهو في زرع له يثير الأرض كلما بلغ الماء إلى مسكنه من الأرض ركز مسحاته في الأرض فصلى خلفها ركعتين قال: فنظرت الملائكة إلى إبراهيم فقالوا: لو كان اللَّه ﷻ يتخذ أن يتخذ خليلًا لاتخذ هذا العبد خليلًا ولا يعلمون أن اللَّه قد اتخذه خليلًا (١).

٢٨٦٦ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر من طريق محمد بن إسحاق عن بعض رواة ابن عباس قال: إنما كان بدء عمل قوم لوط أن إبليس جاءهم عند ذكرهم ما ذكروا في هيئة صبي أجمل صبي رآه الناس، فدعاهم إلى نفسه فنكحوه، ثم جروا على ذلك (٢).

٢٨٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم سمع مجاهدًا وسعيد بن جبير يحدثان عن ابن عباس أنه قال: في البكر يوجد على اللوطية قال: يرجم (٣).

• ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾.

٢٨٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥] قال: لا تظلموا الناس أشياءهم (٤).

٢٨٦٩ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس قال: كان شعيب نبيًا

---

(١) تاريخ دمشق: ٣٠٩/٥٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤٩٤/٣.
(٢) الدر المنثور: ٤٩٦/٣، وتاريخ دمشق: ٣١٣/٥٠.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٤٩١/٤٦٣/٧، وسنن الدارقطني: ١٤١/١٢٥/٣، عن محمد بن مخلد عن إسحاق بن إبراهيم البغوي عن محمد بن ربيعة عن ابن جريج به، وسنن البيهقي الكبرى: ١٦٨٠٠/٢٣٢/٨، عن أبي علي الروذباري عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه عن عبد الرزاق به، وسنن النسائي: ٧٣٣٨/٣٢٢/٤، عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن محمد بن ربيعة عن ابن جريج به، والقرطبي: ٢١٧/٧، ونقله السيوطي: ٤٩٩/٣، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة في المصنف وأبي داود به.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥١٩/٥، ونقله عنه السيوطي: ٥٠٢/٣، عن ابن أبي حاتم.

رسولًا من بعد يوسف، وكان من خبره وخبر قومه ما ذكر الله في القرآن: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ فكانوا مع ما كان فيهم من الشرك أهل بخس في مكايلهم وموازينهم مع كفرهم بربهم وتكذيبهم نبيهم، وكانوا قومًا طغاة بغاة يجلسون على الطريق فيبخسون الناس أموالهم حتى يشترونه، وكان أول من سن ذلك هم، وكانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون: دراهمك هذه زيوف، فيقطعونها ثم يشترونها منه بالبخس يعني بالنقصان، فذلك قوله: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ وكانت بلادهم بلاد ميرة، يمتار الناس منهم، فكانوا يقعدون على الطريق فيصدون الناس عن شعيب يقولون: لا تسمعوا منه فإنه كذاب يفتنكم، فذلك قوله: ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ ﴾ [الأعراف: ٨٦] الناس إن اتبعتم شعيبًا فتنكم، ثم إنهم تواعدوه فقالوا: يا شعيب لنخرجنك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا إلى دين آبائنا، فقال عند ذلك: ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ﴾ [هود: ٨٨] وهو الذي يعصمني ﴿ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ٨٨] يقول: إليه أرجع، ثم قال: ﴿ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٨] يقول: إلى الرجعة إلى دينكم أن رجعنا إلى دينكم، ﴿ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ [الأعراف: ٨٩] ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَا ﴾ [الأعراف: ٨٩] يقول: وما ينبغي لنا أن نعود فيها بعد إذ نجانا الله منها، ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ﴾ [الأعراف: ٨٩] فخاف العاقبة فرد المشيئة إلى الله تعالى فقال: ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ [الأعراف: ٨٩] ما ندري ما سبق لنا ﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٩] يعني الفاصلين قال ابن عباس: كان حليمًا صادقًا وقورًا، وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر شعيبًا يقول: « **ذاك خطيب الأنبياء** » لحسن مراجعته قومه فيما دعاهم إليه، وفيما ردوا عليه وكذبوه وتواعدوه بالرجم والنفي من بلادهم، وتواعد كبراؤهم ضعفاءهم قالوا: ﴿ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٩٠] فلم ينته شعيب أن دعاهم، فلما عتوا على الله ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾ [الأعراف: ٩١] وذلك أن جبريل نزل فوقف عليهم، فصاح صيحة رجفت منها الجبال والأرض فخرجت أرواحهم من أبدانهم، فذلك قوله: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾ وذلك أنهم حين سمعوا الصيحة قاموا قيامًا وفزعوا لها، فرجفت بهم الأرض فرمتهم ميتين (١).

(١) الدر المنثور: ٥٠١/٣، وتاريخ دمشق: ٧٤/٢٣.

• ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

٢٨٧٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ ﴾ والصراط: الطريق، يخوفون الناس أن يأتوا شعيبًا (١).

٢٨٧١ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ ﴾ قال: العاشر (٢).

٢٨٧٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال: كانوا يجلسون في الطريق، فيخبرون من أتى عليهم أن شعيبًا ﷺ كذاب فلا يفتنكم عن دينكم (٣).

• ﴿ ... رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٢٨٧٣ - حدثنا وكيع عن مسعر عن قتادة عن ابن عباس قال: ما كنت أدري ما قوله: ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ﴾ حتى سمعت بنت ذي يزن تقول: تعال أفاتحك (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢٣٨/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢١/٥، بسنده عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٠٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٢١/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٣٨/٨، ونقله السيوطي : ٥٠٢/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٠٧٦/٢٨٠/٥، الرخصة في الشعر، وأيضًا : ٢٩٩٨٤/١٢٢/٦، ما فسر بالشعر عن وكيع عن مسعر عن قتادة به، وذكره الطبري : ٢/٩، عن ابن وكيع عن أبيه عن مسعر عن قتادة به، وأيضًا : ٣/٩ عن المثنى، عن أبي دكين، عن مسعر عن قتادة به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد محمد ابن عبد الله بن الزبير عن مسعر، عن قتادة به، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية، عن علي بلفظ: اقض بيننا وبين قومنا، وأيضًا عن القاسم، عن الحسين عن حجاج، عن ابن جريج بلفظ: اقض، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢٥/٥، عن أحمد بن عصام الأصبهاني عن أبي أحمد عن مسعر عن قتادة به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٠٣/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن الأنباري في الوقف والابتداء والبيهقي في الأسماء والصفات.

٢٨٧٤ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا ٱفْتَحْ ﴾ قال: اقض [١].

• ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَانُوا۟ هُمُ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

٢٨٧٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ﴾ يقول: كأن لم يعيشوا فيها [٢].

٢٨٧٦ - أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن وأبو طاهر بن الجرجرائي قالا: ثنا أبو بكر الخطيب لفظًا أنبأ أبو الحسن بن زرقويه، أنبأ أحمد بن سيدي بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، أنبأ أبو حذيفة عن جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس: أن شعيبًا كان يقرأ من الكتب التي كان الله ﷻ أنزلها على إبراهيم، قال: إنما أنزل الله صحفًا من السماء على آدم وإدريس ونوح وإبراهيم وكان أنزل على شيث خمسون صحيفة [٣].

٢٨٧٧ - أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري وأبو القاسم منصور بن أحمد بن محمد بن حبيب الحبيبي وأبو عدنان عبد الله ابن محمد بن الحارث الحنفي قالوا: أنا أبو عطاء عبد الرحمن الأزدي الجوهري، أنبأ أبو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان المالِيني، ثنا أبو علي أحمد ابن محمد بن علي ابن رزين الباشاني ثنا محمد بن زنبور ثنا أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: في المسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما قبر إسماعيل وشعيب [٤].

• ﴿ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَـٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾.

٢٨٧٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي،

---

(١) الدر المنثور : ٥٠٣/٣.

(٢) جامع البيان : ٥/٩، ونقله السيوطي : ٥٠٣/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، بلفظ: كأن لم يعمروا فيها، وأيضًا : ٥٠٤/٣، به.

(٣) تاريخ دمشق : ٧٨/٢٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٠٤/٣.

(٤) تاريخ دمشق : ٧٩/٢٣، وأيضًا عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي النقيب عن أبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي ابن أحمد بن فراس عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلي عن أبي صالح محمد ابن أبي الأزهري المعروف بابن زنبور المكي مولى بني هاشم عن أبي بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٠٤/٣.

عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ ﴾ يعني: فكيف أحزن [١].

• ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَّقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا ٱلضَّرَّاءُ وَٱلسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

٢٨٧٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ ﴾ يقول: مكان الشدة الرخاء [٢].

٢٨٨٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ حَتَّىٰ عَفَوا ﴾ يقول: حتى كثروا وكثرت أموالهم [٣].

٢٨٨١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ عَفَوا ﴾ قال: جموا [٤].

• ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾.

٢٨٨٢ - ذكر عن المقدمي: ثنا هارون الخزاز عن علي بن المبارك ثنا أبو عمران الشقري قال: كان ابن عباس يقول: لا تتخذوا الدجاج فتكونوا من أهل القرى، وتلا: ﴿ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [٥].

• ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٢٨٨٣ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ ﴾: أو لم يبين [٦].

---

(١) جامع البيان : ٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢٥/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٠٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٧/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢٦/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢٦/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢٦/٥، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٣، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٢٩/٥، ونقله السيوطي : ٥٠٦/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان : ١٠/٩، ونقله السيوطي : ٥٠٧/٣، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

٢٨٨٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ ﴾ يقول: أو لم يبين لهم (١).

• ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٢٨٨٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴾ وذلك أن الله إنما أهلك القرى لأنهم لم يكونوا حفظوا ما أوصاهم به (٢).

• ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٢٨٨٦ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: إنما سمي موسى لأنه ألقى بين ماء وشجر فالماء بالقبطية، مو، والشجر: سي (٣).

٢٨٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي نا محمد بن أحمد بن البراء نا عبد المنعم بن إدريس نا عبد الصمد بن معقل عن وهب ابن منبه عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السلام يا رب أمهلت فرعون أربعمائة سنة، وهو يقول: أنا ربكم الأعلى ويكذب بآياتك ويجحد رسلك فأوحى الله عز وجل إليه. إنه كان حسن الخلق سهل الحجاب فأحببت أن أكافئه (٤).

• ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٢٨٨٨ - ذكر عن ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما زاده إلا رغمًا قال: ﴿ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (٥).

• ﴿ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٢٨٨٩ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ

(١) جامع البيان : ١٠/٩.

(٢) جامع البيان : ١٢/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣٠/٥، عن محمد بن سعد العوفي به، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٥٠٩/٣.

(٤) شعب الإيمان : ٧٤٧٦/٥٣/٦، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٩/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣١/٥.

ابن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فقال فرعون لموسى: ما تريد؟ قال: أريد أن تؤمن بالله، وأن ترسل معي بني إسرائيل، فأبى عليه ذلك وقال: آتي بآية إن كنت من الصادقين (١).

• ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ۝ ﴾.

٢٨٩٠ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار قال: ثنا سفيان ابن عيينة، قال: ثنا أبو سعد عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ قال: ألقى العصا فصارت حية، فوضعت فمًا لها أسفل القبة، وفمًا لها أعلى القبة (٢).

٢٨٩١ - حدثنا العباس بن الوليد، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الأصبغ ابن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، قال: ثني سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: ألقى عصاه، فتحولت حية عظيمة فاغرة فاها، مسرعة إلى فرعون، فلما رأى فرعون أنها قاصدة إليه، اقتحم عن سريره فاستغاث بموسى أن يكفها عنه، ففعل (٣).

٢٨٩٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ قال: الحية الذكر (٤).

٢٨٩٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: عصا موسى اسمها ماشا (٥).

٢٨٩٤ - حدثنا محمد بن الجهم قال: حدثنا الفراء قال: حدثنا شريك عن يزيد ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أنه قال: ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ [طه: ٢٢] قال: من غير برص (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٢/٥. (٢) جامع البيان : ١٤/٩.

(٣) جامع البيان : ١٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣٢/٥، عن عمار بن خالد عن محمد بن الحسن ويزيد ابن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به.

(٤) جامع البيان : ١٥/٩، ونقله السيوطي : ٥١١/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طرق به.

(٥) الدر المنثور : ٥١١/٣.

(٦) معاني الفراء : ١٥٦/١، وذكره الطبري : ١٥/٩، عن العباس عن يزيد عن الصبغ بن زيد عن القاسم ابن أبي أيوب عن سعيد بلفظ: أخرج يده من جيبه فرآها بيضاء من غير سوء يعني: من غير برص، ثم أعادها إلى كُمّه، فعادت إلى لونها الأول، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: من غير برص، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣٢/٥، عن أبي سعيد الأشج عن عبيدة عن جويبر عن الضحاك به، وأيضًا : ١٥٣٣/٥، عن عمار بن خالد عن محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به.

• ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٢٨٩٥ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فاستشار الملأ فيما رأى، فقالوا: ﴿ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم ﴾ [طه: ٦٣] (١).

• ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴾.

٢٨٩٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ قال: أخره (٢).

٢٨٩٧ - حدثني عباس بن أبي طالب قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا الحكيم ابن ظهير عن السدي، عن ابن عباس: ﴿ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴾ قال: الشرط (٣).

٢٨٩٨ - قال أبي: قال سهل بن بكار: ثنا أبو عوانة عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴾ قال: وكانت السحرة يخشون من فرعون، فلما أرسل إليهم قال: قد احتاج إليكم إلهكم، قال: إن هذا فعل كذا وكذا (٤).

• ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٢٨٩٩ - حدثنا العباس، قال: أخبرنا زيد، قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، عن القاسم ابن أبي أيوب، قال: ثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فأرسل في المدائن حاشرين، فحشر له كل ساحر متعالم فلما أتوا فرعون، قالوا: بم يعمل هذا الساحر؟ قالوا: يعمل بالحيات، قالوا: والله ما في الأرض قوم يعملون بالسحر والحيات والحبال والعصي أعلم منا، فما أجرنا إن غلبنا؟ فقال لهم: أنتم قرابتي وخاصتي، وأنا صانع إليكم كل شيء أحببتم (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٣/٥.

(٢) جامع البيان : ١٧/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣٣/٥، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، ونقله السيوطي : ٥١٢/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طرق به.

(٣) جامع البيان : ١٨/٩، وأيضًا عن عبد الكريم بن الهيثم، عن إبراهيم بن بشار عن سفيان عن أبي سعد عن عكرمة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣٣/٥، عن أبيه عن موسى بن عدي عن ابن أبي زائدة عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٣/٥، ونقله السيوطي : ٥١١/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣٣/٥، وأيضًا : ١٣٣٥/٥، عن عمار بن خالد عن =

٢٩٠٠ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم قال: ثنا إبراهيم بن بشار قال: ثنا سفيان قال: ثنا أبو سعد عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال فرعون: لا نغالبه، يعني موسى، إلا بمن هو منه، فأعد علماء من بني إسرائيل، فبعث بهم إلى قرية بمصر يقال لها: الفرما، يعلمونهم السحر، كما يعلم الصبيان الكِتاب في الكُتَّاب، قال: فعلموهم سحرًا كثيرًا، قال: وواعد موسى فرعون موعدًا، فلما كان في ذلك الموعد بعث فرعون، فجاء بهم وجاءٍ بمعلمهم معهم، فقال له: ماذا صنعت؟ قال: قد علمتهم من السحر سحرًا لا يطيقه سحر أهل الأرض، إلا أن يكون أمرًا من السماء، فإنه لا طاقة لهم به، فأما سحر أهل الأرض، فإنه لن يغلبهم، فلما جاءت السحرة قالوا لفرعون: ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴾ قال: نعم ﴿ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ (١).

• ﴿ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ﴾.

٢٩٠١ - حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ألقوا حبالًا غلاظًا وخشبًا طوالًا، قال: فأقبلت يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى (٢).

• ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾.

٢٩٠٢ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: اليوم الذي أظهر اللَّه فيه موسى على السحرة وفرعون هو يوم عاشوراء، فلما اجتمعوا في صعيد، قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحضر هذا الأمر ونتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين، يعني: بذلك موسى وهارون استهزاء بهما، قالوا: يا موسى لقدرتهم بسحرهم، إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين، قال: ألقوا، فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا: بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون، فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة، فأوحى اللَّه ﷻ إليه أن ألق عصاك (٣).

= محمد بن الحسن وزيد بن هارون عن محمد بن أصبغ عن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به.

(١) جامع البيان: ١٨/٩.
(٢) جامع البيان: ٢٠/٩.

(٣) جامع البيان: ١٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥٣٣/٥، وأيضًا: ١٣٣٥/٥، عن عمار بن خالد عن محمد بن الحسن وزيد بن هارون عن محمد بن أصبغ عن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به.

٢٩٠٣ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾ قال: فلما ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا فَاغِرةً فاها [١].

٢٩٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾ قال: عصى موسى اسمها ماشا، وهي مع يوشع بن نون [٢].

٢٩٠٥ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ ﴾ [الأعراف: ١١٨] قال: ظهر الحق [٣].

٢٩٠٦ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴾ قال: فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن وأشياعه [٤].

• ﴿ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٢٩٠٧ - حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس: فألقى عصاه فإذا هي حية تلقف ما يأفكون، لا تمر بشيء من حبالهم وخشبهم التي ألقوها إلا التقمته، فعرفت السحرة أن هذا أمر من السماء وليس هذا بسحر، فخروا سجدًا وقالوا: ﴿ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾ [٥].

٢٩٠٨ - حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو سعد عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما رأت السحرة ما رأت، عرفت أن ذلك أمر من السماء، وليس بسحر، خروا سجدًا، وقالوا: ﴿ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾ [٦].

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٥/٥. (٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٦/٥.
(٥) جامع البيان : ٢١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣٥/٥، عن عمار بن خالد الواسطي عن محمد ابن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم عن سعيد به.
(٦) جامع البيان : ٢٢/٩.

٢٩٠٩ - حدثنا عمار ثنا محمد وزيد عن أصبغ عن القاسم حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فلما عرفت السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا ولكن هذا أمر من الله، آمنا بالله وبما جاء به موسى ونتوب إلى الله مما كنا عليه (١).

٢٩١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قال: كانوا سحرة في أول النهار وشهداء آخر النهار، يعني: حين قتلوا (٢).

• ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾﴾.

٢٩١١ - حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك وعلي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: التقى موسى وأمير السحرة، فقال له موسى: أرأيتك إن غلبتك، أتؤمن بي، وتشهد أن ما جئت به حق؟ وفرعون ينظر إليهم، فهو قول فرعون: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ﴾ إذ التقيتما لتظاهرا، فتخرجا منها أهلها (٣).

• ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾﴾.

٢٩١٢ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبو داود الحفري وحبوية الرازي عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ قال: أول من صلب، وأول من قطع الأيدي والأرجل من خلاف فرعون (٤).

٢٩١٣ - روي عن ابن عباس أنه قال: كان فرعون يعبد البقر (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٧/٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٢١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣٧/٥، عن أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق به، وأيضًا : ١٥٣٨/٥، عن أبي زرعة عن عمرو بن حماد عن السدي به، ونقله السيوطي : ٥١٣/٣، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٣) جامع البيان : ٢٣/٩.

(٤) جامع البيان : ٢٣/٩، ونقله السيوطي : ٥١٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٢٥/٩، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥١٦/٣، عن سليمان التيمي، برواية ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٢٩١٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار عن محمد ابن عمرو، عن الحسن، عن ابن عباس: ﴿ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ﴾ قال: إنما كان فرعون يُعبد ولا يعبد، قال: ثنا أبي، عن نافع، عن ابن عمر عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أنه قرأ (ويذرك وإلاهتك) قال: وعبادتك، ويقول: إنه يُعبد ولا يَعبد (١).

• ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٢٩١٥ - حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما آمنت السحرة، اتبع موسى ستمائة ألف من بني إسرائيل، وقوله: ﴿ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ﴾ يقول: إن الأرض للّه، لعل اللّه أن يورثكم - إن صبرتم على ما نالكم من مكروه في أنفسكم وأولادكم من فرعون، واحتسبتم ذلك، واستقمتم على السداد - أرض فرعون وقومه، بأن يهلكهم ويستخلفكم فيها، فإن اللّه يورث أرضه من يشاء من عباده، ﴿ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ يقول: والعاقبة المحمودة لمن اتقى اللّه وراقبه، فخافه باجتناب معاصيه، وأدى فرائضه (٢).

• ﴿ قَالُوٓا۟ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٢٩١٦ - حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: سار موسى ببني إسرائيل حتى هجموا على البحر،

(١) جامع البيان : ٢٥/٩، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللّه بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: يترك عبادتك، وأيضًا عن سعيد بن الربيع الرازي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن حسين بلفظ: (ويذرك وإلاهتك)، إنما كان فرعون يعبد ولا يعبد، وذكره أبو عبيد : ١١٩/٢، في فضائله عن حجاج عن هارون عن الزبير بن الخريت عن عكرمة بلفظ: ويذرك وإلاهتك، وأيضًا : ٢٥/٩، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن عمرو بن دينار به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣٨/٥، عن محمد بن عبد اللّه بن يزيد المقرئ عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن حسن به، وأيضًا عن أبيه عن موسى بن إسماعيل عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن عكرمة به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، ونقله السيوطي : ٥١٦/٣، عن الفريابي وعبد بن حميد وأبي عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف وأبي الشيخ من طرق به، وأيضًا ذكر القراءة عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد بن حميد بلفظ: ليس يعنون الأصنام إنما يعنون بآلهتك تعظيمك.

(٢) جامع البيان : ٢٧/٩، ونقله السيوطي : ٥١٧/٣، عن ابن جرير.

فالتفتوا فإذا هم برهج دواب فرعون، فقالوا: يا موسى ﴿ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾، هذا البحر أمامنا، وهذا فرعون بمن معه ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ وقوله: ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ ﴾ يقول جل ثناؤه: قال موسى لقومه: لعل ربكم أن يهلك عدوكم، فرعون وقومه، ويستخلفكم، يقول: يجعلكم تخلفونهم في أرضهم بعد هلاكهم، لا تخافونهم، ولا أحدًا من الناس غيرهم، ﴿ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ يقول: فيرى ربكم ما تعملون بعدهم من مسارعتكم في طاعته وتثاقلكم عنها (١).

• ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

٢٩١٧ - أخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: لما أخذ اللَّه آل فرعون بالسنين يبس كل شيء لهم، وذهبت مواشيهم حتى يبس نيل مصر، واجتمعوا إلى فرعون فقالوا له: إن كنت كما تزعم، فأتنا في نيل مصر بماء، قال: غدوة يصبحكم الماء، فلما خرجوا من عنده قال: أي شيء صنعت؟ أنا أقدر على أن أجري في نيل مصر ماء؟ غدوة أصبح فيكذبونني، فلما كان في جوف الليل قام واغتسل ولبس مدرعة صوف، ثم خرج حافيًا حتى أتى نيل مصر، فقام في بطنه فقال: اللهم إنك تعلم أني أعلم أنك تقدر على أن تملأ نيل مصر ماء فأملأه، فما علم إلا بخرير الماء يقبل، فخرج وأقبل النيل يزخ بالماء لـمَّا أراد اللَّه بهم من الهلكة (٢).

• ﴿ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ ﴾.

٢٩١٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ يقول: مصائبهم عند اللَّه، قال اللَّه: ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣).

٢٩١٩ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ قال: الأمر من قِبل اللَّه (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢٨/٩.
(٢) الدر المنثور : ٥١٨/٣.
(٣) جامع البيان : ٣٠/٩، ونقله السيوطي : ٥١٩/٣، عن ابن جرير.
(٤) جامع البيان : ٣٠/٩، ونقله السيوطي : ٥١٩/٣، عن ابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾.

٢٩٢٠ - حدثني ابن وكيع، قال: ثنا حبوية الرازي، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما جاء موسى بالآيات، كان أول الآيات الطوفان، فأرسل الله عليهم السماء [1].

٢٩٢١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ ﴾ قال: مطروا بالليل والنهار ثمانية أيام [2].

٢٩٢٢ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك، قال: الطوفان: الماء [3].

٢٩٢٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس، قال: الطوفان: الغرق [4].

٢٩٢٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ ﴾ قال: أمر الله الطوفان، ثم قال: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴾ [القلم: ١٩] [5].

٢٩٢٥ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جرير، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، قال: القُمل: هو السوس الذي يخرج من الحنطة [6].

٢٩٢٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي

---

(١) جامع البيان : ٣٠/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٤٤/٥، ونقله السيوطي : ٥١٩/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٣١/٩، وأيضًا من طريق العوفي به، بلفظ: الماء.

(٤) جامع البيان : ٣١/٩، ونقله السيوطي : ٥١٩/٣، عن أبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٣١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤٤/٥، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن قابوس عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٥٢٠/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٣٢/٩، وابن أبي حاتم : ١٥٤٤/٥، عن علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥١٩/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، بلفظ: القمل الجراد الذي ليس له أجنحة.

ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: القمل: الدبي [(١)].

٢٩٢٧ - حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أرسل على قوم فرعون الآيات: الجراد، والقمل، والضفادع، والدم ﴿ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ ﴾ قال: فكان الرجل من بني إسرائيل يركب مع الرجل من قوم فرعون في السفينة، فيغترف الإسرائيلي ماءً، ويغترف الفرعوني دمًا، قال: وكان الرجل من قوم فرعون ينام في جانب، فيكثر عليه القمل والضفادع حتى لا يقدر أن ينقلب على الجانب الآخر، فلم يزالوا كذلك، حتى أوحى اللَّه إلى موسى: ﴿ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾ [الشعراء: ٥٢] [(٢)].

٢٩٢٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ ﴾: وهو المطر، حتى خافوا الهلاك، فأتوا موسى، فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا المطر، فإنا نؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه، فكشف عنهم المطر، فأنبت اللَّه به حرثهم، وأخصب به بلادهم فقالوا: ما نحب أنا لم نمطر بترك ديننا، فلن نؤمن لك، ولن نرسل معك بني إسرائيل، فأرسل اللَّه عليهم الجراد، فأسرع في فساد ثمارهم وزروعهم، فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا الجراد، فإنا سنؤمن لك ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه، فكشف عنهم الجراد، وكان قد بقي من زروعهم ومعاشهم بقايا، فقالوا: قد بقي لنا ما هو كافينا، فلن نؤمن لك ولن نرسل معك بني إسرائيل، فأرسل اللَّه عليهم القُمل، وهو الدبي، فتتبع ما كان ترك الجراد، فجزعوا وأحسوا بالهلاك قالوا: يا موسى ادع لنا ربك يكشف الدبي، فإنا سنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه، فكشف عنهم الدبي، فقالوا: ما نحن لك بمؤمنين ولا مرسلين معك بني إسرائيل، فأرسل اللَّه عليهم الضفادع فملأ بيوتهم منها، ولقوا منها أذى شديدًا لم يلقوا مثله فيما كان قبله، إنها كانت تثب في قدورهم، فتفسد عليهم طعامهم، وتطفئ نيرانهم، قالوا: يا موسى

(١) جامع البيان : ٣٣/٩، وعن ابن وكيع عن جابر بن نوح عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا عن محمد ابن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤٤/٥، عن أبيه عن مسلم بن إبراهيم عن عبد الوارث عن عامر الأحول عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: الجراد الذي ليس له أجنحة وهو الدبي.

(٢) جامع البيان : ٣٦/٩.

ادع لنا ربك أن يكشف عنا الضفادع، فقد لقينا منها بلاء وأذى، فإنا سنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه، فكشف عنهم الضفادع، فقالوا: لا نؤمن لك، ولا نرسل معك بني إسرائيل، فأرسل اللَّه عليهم الدم، فجعلوا لا يأكلون إلا الدم، ولا يشربون إلا الدم، فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا الدم، فإنا سنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه فكشف عنهم الدم، فقالوا: يا موسى لن نؤمن لك ولن نرسل معك بني إسرائيل، فكانت آيات مفصلات بعضها على إثر بعض، ليكون للَّه عليهم الحجة، فأخذهم اللَّه بذنوبهم، فأغرقهم في اليم (١).

٢٩٢٩ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا أبو ثميلة، قال: ثنا الحسن بن واقد، عن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت الضفادع برية، فلما أرسلها اللَّه على آل فرعون، سمعت وأطاعت، فجعلت تغرق أنفسها في القدور وهي تغلي، وفي التنانير وهي تفور، فأثابها اللَّه بحسن طاعتها برد الماء (٢).

٢٩٣٠ - حدثنا المنذر بن شاذان ثنا يعلى ثنا سفيان عن أبي خالد عن ابن عباس قال: الجراد نثرة من حوت في البحر (٣).

٢٩٣١ - حدثنا عمرو بن أحمد ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن ثابت ثنا علي بن عيسى ثنا هشام بن عبد اللَّه الرازي ثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن عكرمة عن ابن عباس أنه تغدى عند ابن الحنفية وذلك بعدما حجب بصره قال: فوقعت على خواننا جرادة فأخذتها فدفعتها إلى ابن عباس وقلت: يا ابن عم رسول اللَّه وقعت على خواننا جرادة، فقال لي عكرمة قلت: لبيك، قال: هذا مكتوب عليها بالسريانية: إني أنا اللَّه لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، الجراد جند من جندي أسلطه على من أشاء من

---

(١) جامع البيان : ٣٥/٩، وأيضًا عن ابن وكيع عن حبوية الرازي، عن يعقوب القمي، عن جعفر به، وأيضًا : ٣٦/٩، من طريق العوفي ببعض التغييرات وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤٤/٥، من طريق علي به، وأيضًا عن علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٢٠/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٣٧/٩، وابن أبي حاتم : ١٥٤٤/٥، عن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وأيضًا عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمران بن علي الأسدي عن أبي داود عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة بنحوه، ونقله السيوطي : ٥٢٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٤٤/٥، ونقله السيوطي : ٥٢١/٣، عن ابن أبي حاتم.

عبادي، أو قال: أصيب به من أشاء من عبادي (١).

٢٩٣٢ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح عن علي، عن ابن عباس، قال: فكانت آيات مفصلات بعضها في إثر بعض، ليكون لله الحجة عليهم، فأخذهم الله بذنوبهم، فأغرقهم في اليم (٢).

٢٩٣٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ ﴾ قال: القمل: الدبى والضفادع: هي هذه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول:

يبادرون النحل من أنها   كأنهم في الشرف القمل (٣)

٢٩٣٤ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: لم يكن شيء أشد على آل فرعون من الضفادع، كانت تأتي القدور وهي تغلي فتلقي أنفسها فيها، فأورثها الله برد الماء والثرى إلى يوم القيامة (٤).

٢٩٣٥ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: مكث موسى في آل فرعون بعدما غلب السحرة أربعين سنة يريهم الآيات الجراد والقمل والضفادع (٥).

٢٩٣٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ ﴾ قال: يتبع بعضها بعضًا، تمكث فيهم سبتًا إلى سبت ثم ترفع عنهم شهرًا (٦).

• ﴿ ... قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ ﴾.

٢٩٣٧ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا حبوية الرازي، وأبو داود الحفري، عن يعقوب، عن جعفر عن سعيد بن جبير قال حبوية عن ابن عباس: ﴿ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ ﴾ قال: الطاعون (٧).

٢٩٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي، حدثني عمي عن أبيه

---

(١) حلية الأولياء : ٣٢٣/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٢٣/٣.
(٢) جامع البيان : ٤٠/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤٩/٥، من طريق علي به.
(٣) الدر المنثور : ٥٢٣/٣.
(٤) الدر المنثور : ٥٢٤/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.
(٥، ٦) الدر المنثور : ٥٢٤/٣.
(٧) جامع البيان : ٤١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٥٠/٥.

عن أبيه عن ابن عباس قال: فلما أتى موسى فرعون بالرسالة فاستكبروا، قال: لن نرسل معك بني إسرائيل (١).

٢٩٣٩ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا جرير عن يعقوب عن جعفر ابن محمد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أمر موسى قومه من بني إسرائيل فقال: ليذبح كل رجل منكم كبشًا ثم ليخضب كفه في دمه ثم ليضرب على بابه، قال: فقالت القبط: فما يعرفكم الله بهذه العلامات، قالوا: هكذا قال نبينا ﷺ، قال: فأصبحوا وقد طعن من قوم فرعون سبعون ألفًا ذرى، قال: فأمسوا وهم لا يتدافنون، قال: فقال له فرعون عند ذلك: ﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾، والرجز: الطاعون، قال: فدعا ربه فكشف عنهم، فكان أوفاهم كلهم فرعون، قال: اذهب ببني إسرائيل حيث شئت (٢).

٢٩٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا يحيى ابن عيسى قال: حدثنا الأعمش عن المنهال قال يحيى: أراه عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: أصاب بني إسرائيل شدة وجوع فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك فدعا لهم، فأوحى الله تعالى: يا موسى تكلم في قوم قد أظْلَمَتْ ما بيني وبينهم خطاياهم، قد دعوك فلم تجبهم أما وعزتي لو إياي دعوا لأجبتهم (٣).

• ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٢٩٤١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ ﴾ قال: الغرق (٤).

• ﴿ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ... ﴿١٣٦﴾ ﴾.

٢٩٤٢ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ ﴾ قال: فأخذهم الله بذنوبهم فأغرقهم الله في اليم (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٤٩/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٠/٥، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٣) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ١٦٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٠/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥١/٥، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٣، عن ابن أبي حاتم.

٢٩٤٣ - أخرج ابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْيَمِّ ﴾ قال: البحر [(١)].

• ﴿ ... وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ ﴾.

٢٩٤٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴾ يقول: يبنون [(٢)].

• ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ... ﴿١٣٨﴾ ﴾.

٢٩٤٥ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فدفع إلى البحر وله قصيف مخافة أن يضربه موسى ﷺ بعصاه، وهو غافل فيصير عاصيًا له، فلما تراءى الجمعان وتقاربا، قال قوم موسى: إنا لمدركون، افعل ما أمرك ربك، فإنك لم تكذب، ولم تكذب، قال: وعدني إذا انتهيت إلى البحر أن يتفرق لي حتى أجاوزه، ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى، فانفرق البحر كما أمر اللَّه، وكما وُعِدَ موسى ﷺ، ولما جاوز أصحاب موسى كلهم، دخل أصحاب فرعون كلهم فالتقى البحر عليهم كما أمر [(٣)].

• ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٢٩٤٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ ﴾ يقول: خسران [(٤)].

• ﴿ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾.

٢٩٤٧ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا قيس عن عطاء بن السائب

---

(١) الدر المنثور : ٥٢٦/٣.

(٢) جامع البيان : ٤٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٥٢/٥، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٥٣٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٢/٥.

(٤) جامع البيان : ٤٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٥٣/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: هالك ما هم فيه، ونقله السيوطي : ٥٣٢/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: الجن والإنس [١].

• ﴿ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ﴾.

٢٩٤٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ قال: نقمة [٢].

• ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٢٩٤٩ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد عن القاسم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال لهم موسى: أطيعوا هارون، فإني قد استخلفته عليكم، فإني ذاهب إلى ربي، وأجلهم ثلاثين يومًا أن يرجع إليهم، فلما أن أتى ربه قال له ربه حين أتاه: لم أفطرت؟ وهو أعلم بالذي كان، قال: يا رب: إني كرهت أن أكلمك إلا وفمي طيب الرائحة فقال: أوَمَا علمت يا موسى أن ريح فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك، ارجع حتى تصوم عشرة أيام ثم ائتني، ففعل موسى الذي أمره به ربه [٣].

٢٩٥٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ﴾ قال: ذو القعدة، ﴿ وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ﴾: عشر ذي الحجة [٤].

• ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٢٩٥١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ ﴾ قال: أعطني [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٥/٥. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٦/٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٦/٥، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٤٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٥٦/٥، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن محبوب عن طلحة عن عطاء به.

(٥) جامع البيان : ٥٠/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٥٩/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٤٣/٣، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

٢٩٥٢ - حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ قال: قال اللَّه: يا موسى، إنك لن تراني، يقول: ليس تراني، لا يكون ذلك أبدًا، إنه يا موسى لا يراني أحد فيحيا، قال: فقال موسى: رب أن أراك فأموت أحب إلي من أن لا أراك فأحيا (١).

٢٩٥٣ - حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ قال اللَّه لموسى: يا موسى انظر إلى الجبل العظيم الطويل الشديد فإن استقر مكانه فسوف تراني (٢).

٢٩٥٤ - حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ﴾ قال: فإن ثبت مكانه لم يتضعضع ولم ينهد لبعض ما أنزل به من عظمتي فسوف تراني (٣).

٢٩٥٥ - حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ﴾ قال: وأنت بصفتك وذاتك، وإن الجبل تضعضع وانهد بقوته وشدته فأنت أضعف وأذل (٤).

٢٩٥٦ - حدثني الحسين بن محمد بن عمرو العنقري، قال: ثني أبي، قال: ثنا أسباط، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول اللَّه: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا﴾ قال: ما تجلى منه إلا قدر الخنصر جعله دكًّا، قال: ترابًا، ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ﴾ قال: مغشيًا عليه (٥).

٢٩٥٧ - أخبرني محمد بن إسحاق العدل ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر، عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس: أن موسى بن عمران لما كلمه ربه، أحب أن ينظر إليه فقال: ﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ﴾، فحف حول الجبل الملائكة وحف حول الملائكة بنار وحف حول النار بملائكة وحف حول الملائكة بنار، ثم تجلى ربك للجبل منه مثل الخنصر فجعل الجبل دكًّا وخر موسى صعقًا ما شاء اللَّه ثم إنه أفاق فقال:

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٥٩/٥، ونقله السيوطي: ٥٤٣/٣، عن أبي الشيخ.

(٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٥٩/٥.

(٥) جامع البيان: ٥٣/٩، وأيضًا: عن موسى عن عمر عن أسباط به، وابن أبي حاتم: ١٥٦٠/٥، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن عمرو بن محمد العنقري عن أسباط عن السدي عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٥٤٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الرؤية.

﴿ سُبْحَـٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، يعني: أول من آمن من بني إسرائيل (١).

٢٩٥٨ - حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾ قال: قد غشي عليه إلا أن روحه في جسده (٢).

٢٩٥٩ - حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَفَاقَ ﴾ قال: لعظيم ما رأى: ﴿ سُبْحَـٰنَكَ ﴾ تنزيه الله ﷻ من أن يراه أحد كما أخبر موسى (٣).

٢٩٦٠ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: الجبل الذي أمر الله أن ينظر إليه: الطور (٤).

٢٩٦١ - حدثني عبد الكريم بن الهيثم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار، قال: قال سفيان: قال أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾ فمرت به الملائكة وقد صعق، فقالت: يا ابن النساء الحيض، لقد سألت ربك أمرًا عظيمًا، فلما أفاق قال: سبحانك لا إله إلا أنت، تبت إليك، ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، قال: أنا أول من آمن إنه لا يراك أحد من خلقك، يعني: في الدنيا (٥).

٢٩٦٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ يقول: أنا أول من يؤمن أنه لا يراك شيء من خلقك (٦).

• ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴾.

٢٩٦٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن

(١) المستدرك: ٢/٦٣٠/٤١٠٢، كتاب تواريخ المتقدمين، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي: ٣/٥٤٦، عن ابن جرير وابن مردويه والحاكم.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٥/١٥٦١، ونقله السيوطي: ٣/٥٤٧، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٥/١٥٦١. (٤) الدر المنثور: ٣/٥٤٥.
(٥) جامع البيان: ٩/٥٥.
(٦) جامع البيان: ٩/٥٥، ٥٦، وأيضًا عن الحسين بن عمرو العنقري عن أبيه عن أسباط عن السدي عن عكرمة به، وأيضًا عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي به، وابن أبي حاتم: ٥/١٥٦١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به.

أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾ قال عطية: أخبرني ابن عباس: أن موسى ﷺ لما كربه الموت قال: هذا من أجل آدم قد كان الله جعلنا في دار مثوى لا نموت، فخطأ آدم أنزلنا ههنا، فقال الله لموسى: ابعث إليك آدم، فتخاصمه؟ قال: نعم؛ فلما بعث الله آدم، سأله موسى، فقال أبونا آدم عليه السلام: يا موسى، سألت الله أن يبعثني لك، قال موسى: لولا أنت لم نكن ههنا، قال له آدم: أليس قد أتاك الله من كل شيء موعظة وتفصيلًا، أفلست تعلم أنه ما أصاب في الأرض من مصيبة ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها؟ قال موسى: بلى، فخصمه آدم صلى الله عليهما (١).

٢٩٦٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: أعطي موسى التوراة في سبعة ألواح من زبرجد، فيها تبيان لكل شيء وموعظة، فلما جاء بها فرأى بني إسرائيل عكوفًا على عبادة العجل، رمى بالتوراة من يده فتحطمت، فرفع الله منها ستة أسباع وبقي سبع (٢).

٢٩٦٥ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ... ﴾ قال: كان الله ﷻ كتب في الألواح ذكر محمد ﷺ وذكر أمته، وماذا خول لهم عنده، وما يسر عليهم في دينهم، وما وسع عليهم فيما أحل لهم (٣).

٢٩٦٦ - حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي ثنا أبي عن الأعمش عن عباية الأسدي قال: سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول: إن الله يقول في كتابه لموسى ابن عمران: ﴿ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٤] قال: ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾ قال فكان موسى يرى أن جميع الأشياء قد أثبتت له كما ترون أنتم أن علماءكم قد أثبتوا لكم كل شيء كما يثبتوه فلما انتهى موسى إلى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه فأقر له بفضل علمه ولم يحسده قال له موسى ورغب إليه: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ [الكهف: ٦٦]، فعلم العالم أن موسى لا يطيق

(١) جامع البيان : ٥٧/٩، ونقله السيوطي : ٥٥٠/٣، عن ابن جرير.
(٢) الدر المنثور : ٥٤٨/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٦٣/٥، ونقله السيوطي : ٥٥٠/٣، عن ابن أبي حاتم.

صحبته ولا يصبر على علمه فقال له العالم: إنك لا تستطيع معي صبرًا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرًا، فقال له موسى وهو يعتذر: ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾ [الكهف: ٦٩] فعلم أن موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه فقال له: ﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: ٧٠] فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها للَّه رضًا ولموسى سخطًا، ولقي الغلام فقتله وكان قتله للَّه رضًا (١).

٢٩٦٧ – حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان ثنا يونس بن بكير حدثني محمد ابن إسحاق حدثني صدقة بن يسار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ قال: تبيانًا لكل شيء (٢).

٢٩٦٨ – حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار، قال: ثنا ابن عيينة، قال: قال: قال أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ ﴾ قال: بجد (٣).

٢٩٦٩ – حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ﴾ قال: أمر موسى أن يأخذها بأشد مما أمر به قومه (٤).

٢٩٧٠ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَأُورِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ قال: دار الكفار (٥).

• ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٢٩٧١ – حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد عن أصبغ بن يزيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: وكان هارون قد خطبهم فقال: إنكم خرجتم من مصر وعندكم

(١) المستدرك : ٤٠٩٥/٦٢٦/٢، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: عبد اللَّه بن داهر الرازي وأبوه رافضيان، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٥٠/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٦٣/٥.

(٣) جامع البيان : ٥٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٦٣/٥، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٥٦١/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، بلفظ: بجد وحزم.

(٤) جامع البيان : ٥٨/٩، ونقله السيوطي : ٥٦١/٣، عن ابن جرير.

(٥) الدر المنثور : ٥٦١/٣.

ودائع لقوم فرعون وعواري، ولكم فيهم مثل ذلك، وإني أرى أن تحبسوا مالهم عندكم ولا أحل لكم وديعة استودعتموها أو عارية، فلسنا برادي شيئًا من ذلك إليهم ولا ممسكيه لأنفسنا، فحفر حفرة فأمر كل قوم عندهم شيء من ذلك من متاع أو حلية أن يقذفوه في تلك الحفرة، ثم أوقد عليه النار فحرقه، فقال: لا يكون لنا ولا لهم، وكان السامري رجل من قوم يعبدون البقر جيران لهم ليس من بني إسرائيل، فاحتمل مع بني إسرائيل حين احتملوا، فقضي له أنه رأى أثرًا، فأخذ منه قبضة فمر بهارون، فقال له هارون: يا سامري، ألا تلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه أحد طوال ذلك، فقال: هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فلا ألقيها لشيء إلا أن تدعو له الله إذا ألقيتها أن تكون ما أريد، قال: فألقها، ودعا له هارون فقال: أريد أن يكون عجلًا، فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع ونحاس أو حلي أو حديد فصار عجلًا أجوف ليس فيه روح وله خوار (١).

٢٩٧٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ قال: يعني: له صياح، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

كان بني معاوية بن بكر إلى الإسلام ضاحية تخور (٢)

• ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا۟ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾﴾.

٢٩٧٣ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾ قال: ندموا (٣).

• ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ... ﴿١٥٠﴾﴾.

٢٩٧٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ يقول: أسفًا حزينًا، وقال

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٦٧/٥، ١٥٦٨، من طريق علي بنحوه، وذكره الحاكم: ٣٢٥٢/٣٥١/٢، كتاب التفسير، عن عمرو بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة في دار أبي بكر الصديق عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن سماك عن سعيد بنحوه، وقال الذهبي: على شرط مسلم.
(٢) الدر المنثور: ٥٦٢/٣.
(٣) الدر المنثور: ٥٦٣/٣.

في الزخرف: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ [الزخرف: ٥٥] يقول: أغضبونا، والأسف على وجهين: الغضب والحزن (١).

٢٩٧٥ - حدثنا تميم بن المنتصر، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب قال: ثني سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾ فأخذ برأس أخيه يجره إليه، وألقى الألواح من الغضب (٢).

٢٩٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾ قال: الغضبان الحزين (٣).

٢٩٧٧ - حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار، قال: ثنا ابن عيينة قال: قال أبو سعد: عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما رجع موسى إلى قومه، وكان قريبًا منهم، سمع أصواتهم فقال: إني لأسمع أصوات قوم لاهين؛ فلما عاينهم وقد عكفوا على العجل ألقى الألواح فكسرها، وأخذ برأس أخيه يجره إليه (٤).

٢٩٧٨ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج، قال: أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: ألقى موسى الألواح فتكسرت، فرفعت إلا سدسها (٥).

٢٩٧٩ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: كتب الله لموسى في الألواح فيها موعظة وتفصيلًا لكل شيء، فلما ألقاها رفع الله منها ستة أسباعها وبقي سبع، يقول الله: ﴿ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾ فيما بقي منها (٦).

٢٩٨٠ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد

---

(١) جامع البيان : ٦٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٦٩/٥، عن محمد بن سعد به.

(٢) جامع البيان : ٦٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٧٠/٥، عن عمار بن خالد الواسطي عن محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد عن أصبغ بن يزيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٦٩/٥، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طرق به.

(٤) جامع البيان : ٦٤/٩، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٣، عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٥) جامع البيان : ٦٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٧٠/٥، عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن حجاج عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد به، وأيضًا : ١٥٧٢/٥، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن صدقة بن يسار عن سعيد بنحوه، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٣، عن أبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٦) الدر المنثور : ٥٦٤/٣.

عن أصبغ بن يزيد عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي ﴾ قال: ثم إنه عذر أخاه بعذره واستغفر له (١).

• ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٢٩٨١ - حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان ثنا يونس بن بكير حدثني محمد ابن إسحاق حدثني صدقة بن يسار حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ ﴾ قال: فلما ذهب عن موسى الغضب فذلك قوله تعالى: ﴿ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (٢).

• ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٢٩٨٢ - حدثنا عمار بن خالد ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم ابن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ثم انصرف موسى إلى السامري فقال له: ما حملك على ما صنعت، قال: قبضت قبضة من أثر رسول الله، فطنت وعميت عليكم فقذفتها، وكذلك سولت لي نفسي، ولوكان إلهًا لم يخلص إلى ذلك منه، فاستيقن بنو إسرائيل بالفتنة واغتبط الذين كان رأيهم فيه رأي هارون، قالوا بجماعتهم لموسى: سل ربك أن يفتح لنا باب توبة نصنعها تكفر لنا ما عملنا، فاختار موسى من قومه سبعين رجلًا لذلك لا يألون الخير، خيار بني إسرائيل، ومن لم يشرك في العجل، فانطلق يسأل ربه ﷻ لقومه التوبة، فرجفت به الأرض (٣).

٢٩٨٣ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾ قال: دعا موسى فبعث الله سبعين، فجعل دعاءه لمن آمن بمحمد ﷺ وأتبعه، قوله: ﴿ فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾، ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] والذين يتبعون محمدًا ﷺ (٤).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٠/٥.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٢/٥.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٣/٥، ١٥٧٤.
(٤) المستدرك : ٣٢٥٣/٣٥٢/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح.

٢٩٨٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾ قال: كان اللّه أمره أن يختار من قومه سبعين رجلًا، فاختار سبعين رجلًا، فبرز بهم ليدعوا ربهم، فكان فيما دعوا اللّه أن قالوا: اللّه أعطنا ما لم تعط أحدًا بعدنا فكره اللّه ذلك من دعائهم، فأخذتهم الرجفة قال موسى: ﴿ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ﴾ (١).

٢٩٨٥ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون قالا: ثنا أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾ قال: وكان فيهم من قد اطلع اللّه منه على ما أشرب قلبه من حب العجل والإيمان به، فلذلك رجفت بهم الأرض (٢).

٢٩٨٦ - حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ﴾ قال: إن هو إلا عذابك (٣).

٢٩٨٧ - حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ ﴾ قال: إن هو إلا عذابك تصيب به من تشاء وتصرفه عمن تشاء (٤).

٢٩٨٨ - حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ﴾ قال: ربنا اغفر لنا وارحمنا أنت خير الغافرين (٥).

٢٩٨٩ - حدثنا بشر بن معاذ قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة قوله: ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾ فقرأ حتى بلغ: ﴿ السُّفَهَآءُ مِنَّآ ﴾ ذكر لنا ابن عباس كان يقول: إنما تناولتهم الرجفة؛ لأنهم لم يزايلوا القوم حين نصبوا العجل، وقد كرهوا أن تجامعوهم عليه (٦).

٢٩٩٠ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبو أسامة، عن عون، عن سعيد بن حيان عن ابن عباس، إن السبعين الذين اختارهم موسى من قومه، إنما أخذتهم الرجفة إنهم

(١) جامع البيان : ٧٢/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٧٤/٥، من طريق العوفي به، ونقله السيوطي : ٥٦٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٥/٥.

(٤، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٦/٥.

(٦) جامع البيان : ٧٢/٩.

لم يرضوا، ولم ينهوا عن العجل [١].

٢٩٩١ - حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا سفيان، قال: قال أبو سعد عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ قال: رجف بهم [٢].

٢٩٩٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي عن ابن عباس: ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ ﴾: إن هو إلا عذابك تصيب به من تشاء، وتصرفه عمن تشاء [٣].

٢٩٩٣ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ﴾ قال: مشيئتك [٤].

• ﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٢٩٩٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جرير وابن فضيل وعمران بن عيينة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، وقال عمران، عن ابن عباس: ﴿ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾ قال: إنا تبنا إليك [٥].

٢٩٩٥ - حدثني المثنى، قال: ثني أبو سلمة المنقري، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ قال: جعلها الله لهذه الأمة [٦].

---

(١) جامع البيان: ٧٤/٩، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن عوف عن سعيد بن حيان به، ونقله السيوطي: ٥٧٠/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي عمر العدني في مسنده وابن جرير وأبي الشيخ به.

(٢) جامع البيان: ٧٥/٩. (٣) جامع البيان: ٧٧/٩.

(٤) الدر المنثور: ٥٦٩/٣.

(٥) جامع البيان: ٧٨/٩، وأيضًا عن ابن وكيع، عن جابر بن نوح، عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن عبد الله بن بكر، عن حاتم بن أبي مغيرة، عن سماك به، وأيضًا عن المثنى، عن الحجاج، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه، عن أبيه، عن أبيه به، وأيضًا: ٧٩/٩، عن المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥٧٧/٥، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد به، ونقله السيوطي: ٥٧١/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ٧٩/٩، وأيضًا: ٨٠/٩، عن يعقوب عن ابن عطية عن خالد الحذاء عن أنيس بن أبي العريان بلفظ: فلم يعطها، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن علية عن خالد عن أنيس عن عبد الأعلى عن أنيس بن أبي العريان به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥٧٧/٥، عن محمد بن عبد الرحمن الهروي عن العلاء بن عبد الجبار عن حماد ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٥٧٣/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٢٩٩٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قال: كان اللَّه كتب في الألواح ذكر محمد وذكر أمته، وما ادخر لهم عنده، وما يسر عليهم في دينهم، وما وسع عليهم فيما أحل لهم، فقال: ﴿ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ (١).

٢٩٩٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ يعني: الشرك (٢).

٢٩٩٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: يطيعون اللَّه ورسوله (٣).

٢٩٩٩ - حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا... ﴾ إلى قوله: ﴿ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ ﴾ قال: فأعطيها محمد ﷺ (٤).

٣٠٠٠ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ﴾ قال: فقال موسى: رب سألتك التوبة لقومي، فقلت: إن رحمتك كتبتها لقوم غير قومي، فليتك أخرتني حتى تخرجني حيًّا في أمة ذلك الرجل المرحومة (٥).

٣٠٠١ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷻ: ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾ قال: دعا موسى فبعث اللَّه سبعين فجعل دعاءه لمن آمن بمحمد ﷺ وأتبعه قوله: ﴿ فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾، ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ

---

(١) جامع البيان : ٨٠/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٧٧/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.
(٢) جامع البيان : ٨١/٩، ونقله عنه السيوطي : ٥٧٣/٣، عن ابن جرير.
(٣) جامع البيان : ٨١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨٠/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٧٧٨/٣٢٥/٦، وذكره الطبري : ٨٢/٩، عن ابن وكيع عن عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨١/٥، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٧٣/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبزار في مسنده وابن مردويه بنحوه.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٧/٥.

يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ ﴾ والذين يتبعون محمدًا ﷺ (١).

٣٠٠٢ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: ثنا وكيع عن أبي جناب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الزَّكَوٰةَ ﴾ قال: ما يوجب الزكاة قال: مائتين فصاعدًا (٢).

• ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٣٠٠٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾: وهو لحم الخنزير والربا، وما كانوا يستحلونه من المحرمات من المآكل التي حرمها الله (٣).

٣٠٠٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ قال: عهدهم (٤).

٣٠٠٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾: ما كان الله أخذ عليهم من الميثاق فيما حرم عليهم، يقول: يضع ذلك عنهم (٥).

٣٠٠٦ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: قال أبو هريرة لابن عباس: ما علينا في الدين من حرج أن نزني ونسرق؟ قال: بلى، ولكن الإصر الذي كان على بني إسرائيل وضع عنكم (٦).

(١) المستدرك : ٣٢٥٣/٣٥٢/٢، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٧٣/٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨٠/٥، وأيضًا : ١٠٠٤/٣، ٢٦٠٩/٨، ٢٨٤٠/٩.
(٣) جامع البيان : ٨٢/٩، وابن أبي حاتم : ١٥٨٣/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٨٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.
(٤) جامع البيان : ٨٢/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨٣/٥، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٥٨٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٥) جامع البيان : ٨٢/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨٣/٥، عن أبيه عن أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٥٨٢/٣ عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٦) جامع البيان : ٨٥/٩.

٣٠٠٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَزَّرُوهُ ﴾ يقول: حموه ووقروه [١].

٣٠٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمر وزنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ قال: الذين أدركوا ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا [٢].

• ﴿ ... لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٣٠٠٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ قال: توحيده [٣].

• ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٣٠١٠ - حدثنا الحسين بن السكن البصري ببغداد، ثنا أبو زيد سعيد بن أويس النحوي ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال موسى: يا رب أجد أمة يعطون صدقة أموالهم ثم ترجع فيهم، فيأكلونها بعد، قال: تلك أمة تكون بعدك أمة أحمد، قال: يا رب اجعلني من أمة أحمد، قال: فأنزل اللَّه تعالى كهيئة المرضاة لموسى: ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ [٤].

٣٠١١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج في قوله تعالى: ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ قال: بلغني أن بني إسرائيل لما قتلوا أنبياءهم كفروا، وكانوا اثني عشر سبطًا، تبرأ سبط منهم مما صنعوا، واعتذروا وسألوا اللَّه أن يفرق بينهم وبينهم، ففتح اللَّه نفقًا في الأرض، فساروا فيه، حتى خرجوا من وراء الصين، فهم هنالك حنفاء مسلمون، يستقبلون قبلتنا، قال ابن جريج: قال ابن عباس: فذلك قوله: ﴿ وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ [الإسراء: ١٠٤] ووعد الآخرة: عيسى ابن مريم يخرجون معه، قال

(١) جامع البيان : ٨٥/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨٥/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٨٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨٥/٥.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨٦/٥، وأيضًا : ١٠٢٢/٣، و١٣٦٦/٤، و٣٠٢٧/٩.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٨٧/٥، ونقله السيوطي : ٥٨٥/٣، عن الفريابي وابن أبي حاتم.

ابن جريج: قال ابن عباس: ساروا في السرب سنة ونصفًا (١).

• ﴿ ... وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٣٠١٢ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: وجعل بين ظهرانيهم حجرًا مربعًا، قال: وأمر موسى فضربه بعصاه (٢).

٣٠١٣ - أخبرنا أبو الزهر النيسابوري فيما كتب إليَّ: ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك قال: قال ابن عباس: لما كان بنو إسرائيل في التيه شق لهم من الحجر أنهارًا (٣).

٣٠١٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱنۢبَجَسَتْ ﴾ قال: انفجرت (٤).

٣٠١٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ قال: أجرى الله من الصخرة اثنتي عشرة عينًا، لكل سبط عين يشربون منها، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت بشر بن أبي حازم يقول:

فأسبلت العينان مني بواكف ... كما انهل من واهي الكلى المتبجس (٥)؟

٣٠١٦ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد عن القاسم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ قال: في كل ناحية منها ثلاث عيون (٦).

• ﴿ ... قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾

٣٠١٧ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد

---

(١) جامع البيان: ٨٨/٩، ونقله السيوطي: ٥٨٥/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٨٩/٥.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٩٠/٥.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٨٩/٥، ونقله السيوطي: ٥٨٦/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٥) الدر المنثور: ٥٨٦/٣.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٨٩/٥.

عن أصبغ بن زيد عن القاسم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ﴾ قال: وأعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها لا يرتحلون من منقلة إلا وجدوا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الأول (١).

٣٠١٨ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد عن القاسم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ﴾ قال: ثم ظلل عليهم في التيه بالغمام (٢).

٣٠١٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح، كاتب الليث، ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴾ قال: كان المن ينزل عليهم بالليل على الأشجار فيغدون إليه فيأكلون منه ما شاءوا (٣).

٣٠٢٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا قرة ابن خالد عن جهضم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّلْوَىٰ ﴾ قال: السماني (٤).

٣٠٢١ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير الواعظ ثنا عمرو ابن عطية عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾ قال: نحن أعز من أن نظلم (٥).

٣٠٢٢ - حدثنا أبو زرعة قال: ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ قال: يضرون (٦).

• ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾.

٣٠٢٣ - حدثنا أحمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ قال: مغفرة، استغفروا (٧).

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٠/٥. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩١/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٢/٥، وأيضًا من طريق علي بلفظ: طائر شبه بالسماني كانوا يأكلون منه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٣/٥.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٣/٥، وأيضًا : ١٦٢١/٥، عن أبي زرعة به، وأيضًا : ٧٤٢/٣، ٣٠٦٢/٩.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٤/٥.

٣٠٢٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ أبو بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ قال: قولوا هذا الأمر حق كما قيل لكم (١).

٣٠٢٥ - حدثنا أبي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا عمر بن عبد الواحد قال: سمعت الأوزاعي يحدث قال: كتب ابن عباس إلى رجل قد سماه يسأله عن قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ فكتب إليه: أن أقروا بالذنب (٢).

٣٠٢٦ - حدثنا محمد بن عمار قال: قرأنا على يحيى بن الضريس عن سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ قال: من باب صغير (٣).

٣٠٢٧ - حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل أبي غسان ثنا زهير قال: سئل خصيف عن قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ قال: قال عكرمة عن ابن عباس: كان الباب من قِبَل القبلة (٤).

٣٠٢٨ - حدثنا أحمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ قال: ركعًا من باب صغير فدخلوا من قبل أستاههم (٥).

٣٠٢٩ - حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل أبي غسان ثنا زهير قال: سئل خصيف عن قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ قال: قال عكرمة عن ابن عباس: فدخلوا على شق (٦).

٣٠٣٠ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ قال: فدخلوا مقنعي رؤوسهم (٧).

٣٠٣١ - حدثنا أحمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ قال: حنطة (٨).

٣٠٣٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الرِّجْزُ﴾ [الأعراف: ١٣٤] قال: كل شيء في كتاب الله من

(١ - ٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٩٤/٥.
(٤ - ٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٩٥/٥.
(٨) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٩٦/٥.

الرجز يعني: من العذاب (١).

• ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٣٠٣٣ - حدثني سلام بن سالم الخزاعي، قال: ثنا يحيى بن سليم الطائفي، قال: ثنا ابن جريج، عن عكرمة، قال: دخلت على ابن عباس والمصحف في حجره، وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك، جعلني الله فداك؟ فقال: ويلك، وتعرف القرية التي كانت حاضرة البحر؟ فقلت: تلك أيلة (٢).

٣٠٣٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن داود ابن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ﴾ قال: هي قرية يقال لها أيلة بين مدين والطور (٣).

٣٠٣٥ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ ﴾ قال: يظلمون (٤).

٣٠٣٦ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ يقول: ظاهرة على الماء (٥).

٣٠٣٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ شُرَّعًا ﴾ يقول: من كل مكان (٦).

٣٠٣٨ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ شُرَّعًا ﴾ قال: واردة (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٩٧/٥.

(٢) جامع البيان: ٩١/٩، ونقله السيوطي: ٥٨٧/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ٩٠/٩، وأيضًا: ٩١/٩، عن ابن وكيع عن أبيه عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة بلفظ: هي أيلة، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: هي قرية على شاطئ البحر بين مصر والمدينة يقال لها: أيلة، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة بلفظ: هي قرية بين أيلة والطور يقال لها: مدين، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥٩٧/٥، عن أبيه عن سهل ابن عثمان عن المحاربي عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة مثل رواية ابن حميد.

(٤) الدر المنثور: ٥٨٧/٣.

(٥، ٦) جامع البيان: ٩٢/٩، ونقله السيوطي: ٥٨٧/٣، عن ابن جرير.

(٧) الدر المنثور: ٥٨٧/٣.

• ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾.

٣٠٣٩ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ لسخطنا أعمالهم ﴿ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ أي: ينزعون عما هم عليه (١).

٣٠٤٠ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ هي قرية على شاطئ البحر بين مكة والمدينة، يقال لها أيلة، فحرم اللّٰه عليهم الحيتان يوم سبتهم، فكانت الحيتان تأتيهم يوم سبتهم، فنهتهم طائفة وقالوا: تأخذونها وقد حرمها اللّٰه عليكم يوم سبتكم، فلم يزدادوا إلا غيًّا وعتوًّا، وجعلت طائفة أخرى تنهاهم، فلما طال ذلك عليهم قالت طائفة من النهاة: تعلمون أن هؤلاء قوم قد جفَّ عليهم العذاب ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ وكانوا أشد غضبًا للّٰه من الطائفة الأخرى، فقالوا: ﴿ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾، وكل قد كانوا ينهون فلما وقع عليهم غضب اللّٰه، نجت الطائفتان اللتان قالوا: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ والذين قالوا: ﴿ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾، وأهلك اللّٰه أهل معصيته الذين أخذوا الحيتان، فجعلهم قردة وخنازير (٢).

٣٠٤١ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ قال: هم ثلاث فرق، الفرقة التي وعظت والموعوظة قال: واللّٰه أعلم ما فعلت الفرقة الثالثة، وهم الذين قال اللّٰه تعالى: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ (٣).

---

(١) جامع البيان : ٩٢/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٠٠/٥، عن أبيه عن الحسن بن الربيع عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة به.

(٢) جامع البيان : ٩٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٩٨/٥، عن أبيه عن الحسن بن الربيع عن عبد اللّٰه بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة به، وأيضًا عن أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي عن محمد بن شعيب بن شابور عن ابن المبارك عن أبي بكر الهذلي وابن جريج عن عكرمة به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وأيضًا عن أحمد بن عثمان بنحوه : ١٦٠١/٥، وذكره عبد الرزاق في التفسير بتفصيل : ٢٢٦/١، عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة بنحوه، وذكره الحاكم مفصلًا : ٣٢٥٤/٣٥٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي الربيع بن سليمان عن الشافعي عن يحيى بن سليم عن ابن جريج عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٥٨٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٥٨٨/٣، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه بتطويل.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٥/١، وذكره الطبري : ٩٧/٩، عن ابن وكيع عن أبيه عن أبي بكر الهذلي عن =

٣٠٤٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ وذلك أن أهل قرية كانت حاضرة البحر كانت تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم، يقول: إذا كانوا يوم يسبتون تأتيهم شرعًا، يعني من كل مكان، ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾، وأنهم قالوا: لو أخذنا من هذه الحيتان يوم تجيء ما يكفينا فيما سوى ذلك من الأيام، فوعظهم قوم مؤمنون ونهوهم. وقالت طائفة من المؤمنين: إن هؤلاء قوم قد هموا بأمر ليسوا بمنتهين دونه، والله مخزيهم، ومعذبهم عذابًا شديدًا، قال المؤمنون بعضهم لبعض: ﴿ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ إن كان هلاك فلعلنا ننجوا، وإما أن ينتهوا فيكون لنا أجرًا، وقد كان الله جعل على بني إسرائيل يومًا يعبدونه، ويتفرغون له فيه، وهو يوم السبت، فنهاهم موسى، فاختلفوا فيه، فحرم عليهم السبت، ونهاهم أن يعملوا فيه، وأن يعتدوا فيه وأن رجلًا منهم ذهب ليحتطب، فأخذه موسى عليه السلام، فسأله هل أمرك بهذا أحد؟ فلم يجد أحدًا أمره، فرجمه أصحابه (١).

٣٠٤٣ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا معاذ بن هانئ، قال: ثنا حماد، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ قال: ما أدري أنجا الذين قالوا ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ أم لا؟ قال: فلم أزل به حتى عرفته أنهم قد نجوا، فكساني حلة (٢).

= عكرمة به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٠١/٥، عن أبيه عن الحسن بن الربيع عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن داود ابن الحصين عن عكرمة به.

(١) جامع البيان : ٩٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٩٨/٥، عن أبيه عن الحسن بن الربيع عن عبد الله ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة به، وأيضًا عن أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي عن محمد بن شعيب بن شابور عن ابن المبارك عن أبي بكر الهذلي وابن جريج عن عكرمة به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، ونقله السيوطي : ٥٨٨/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٩٤/٩، وأيضًا عن المثنى، عن حماد عن داود، عن عكرمة بنحوه إلا أنه قال: فما زلت أبصره حتى عرف أنهم قد نجوا، وأيضًا عن سلام بن سالم الخزاعي، عن يحيى بن سليم الطائفي، عن ابن جريج، عن عكرمة به وقال: فسري عنه وكساني حلة، وأيضًا عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن رجل، عن عكرمة به، وقال: فأمر بي وكسيت بردين غليظين، وأيضًا : ٩٥/٩، عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به، وأيضًا : ٩٦/٩، عن ابن وكيع، عن المحاربي، عن داود عن عكرمة به، وأيضًا : ٩٧/٩، عن ابن وكيع، عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٩٠/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

٣٠٤٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لأن أكون علمت من هؤلاء الذين قالوا: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ أحب إلي مما عدل به (١).

٣٠٤٥ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن عطاء، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ قال: أسمع الله يقول: ﴿ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍ ﴾ [الأعراف: ١٦٥] فليت شعري ما فعل بهؤلاء الذين قالوا ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ (٢).

٣٠٤٦ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: نجا الناهون وهلك الفاعلون، ولا أدري ما صنع بالساكتين (٣).

٣٠٤٧ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال: أخذ موسى عليه السلام رجلًا يحمل حطبًا يوم السبت، وكان موسى يسبت فصلبه (٤).

٣٠٤٨ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: احتطب رجل يوم السبت وكان داود عليه السلام يسبت فصلبه (٥).

• ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٣٠٤٩ - حدثني محمد بن المثنى، قال: ثنا حرمي، قال: ثني شعبة، قال: أخبرني عمارة، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ ﴾ قال: يا ليت شعري ما السوء الذي نهوا عنه (٦).

٣٠٥٠ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ ﴾ قال: تركوا ما ذكروا به (٧).

(١) جامع البيان : ٩٨/٩، ونقله السيوطي : ٥٩٠/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ.
(٢) جامع البيان : ٩٨/٩. (٣) الدر المنثور : ٥٩٠/٣.
(٤) الدر المنثور : ٥٩١/٣، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة في المصنف.
(٥) الدر المنثور : ٥٩١/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.
(٦) جامع البيان : ١٠٠/٩.
(٧) جامع البيان : ١٠١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٠٢/٥، عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة به.

٣٠٥١ - حدثنا الحسين بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني رجل عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ ﴾: أليم وجيع [(١)].

• ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ ﴾.

٣٠٥٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴾، فجعل الله منهم القردة والخنازير، فزعم أن شباب القوم صاروا قردة، وأن المشيخة صاروا خنازير [(٢)].

• ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ... ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٣٠٥٣ - حدثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي بالكوفة ثنا علي بن ثابت ثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ... ﴾ قال: هم اليهود بعث الله عليهم العرب يجبوا منهم الخراج فهو سوء العذاب، ولم يكن نبي جبا الخراج إلا موسى عليه السلام فجباه ثلاث عشرة سنة، ثم كف عنه، وإلا النبي ﷺ [(٣)].

٣٠٥٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾: الجزية [(٤)].

٣٠٥٥ - حدثني المثنى بن إبراهيم وعلي بن داود قالا: ثنا: عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ قال: هي الجزية، والذين يسومونهم: محمد ﷺ وأمته إلى يوم القيامة [(٥)].

٣٠٥٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن

(١) جامع البيان : ١٠١/٩، ونقله السيوطي : ٥٩١/٣، عن أبي الشيخ بلفظ: لا رحمة فيه.

(٢) جامع البيان : ١٠١/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٣/٥، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٣/٥.

(٥) جامع البيان : ١٠٢/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٠٣/٥، عن أبي أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي بالكوفة عن علي بن ثابت عن يعقوب القمي عن جعفر به، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٣، عن ابن أبي حاتم.

يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾: فهي المسكنة، وأخذ الجزية منهم (١).

• ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ ﴾.

٣٠٥٧ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا إسحاق بن إسماعيل، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ ﴾ قال: في كل أرض يدخلها قوم من اليهود (٢).

٣٠٥٨ - ذكر عن محمد بن الصلت ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ ﴾ قال: مزقهم كل ممزق فجعل في كل كورة منهم أناس، يعني: اليهود (٣).

٣٠٥٩ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ ﴾ ما الأمم؟ قال: الفرق، وقال فيه بشر بن أبي حازم:

من قيس غيلان في ذوائبها منهم وهم بعدُ قادة الأمم (٤)؟

• ﴿ ... وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ ﴾.

٣٠٦٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ قال: الحصب (٥).

٣٠٦١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ قال: ﴿ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ قال: البلاء والعقوبة (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٠٢/٩، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: يهود وما ضرب عليهم من الذلة والمسكنة، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٢) جامع البيان : ١٠٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٠٥/٥، عن أبي أسامة عن يحيى بن زياد عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد به.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٥/٥. (٤) الدر المنثور : ٥٩٣/٣.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٥/٥، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٥/٥.

٣٠٦٢ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: قال نبي من الأنبياء: اللهم العبد من عبادك يعبدك ويطيعك ويجتنب سخطك وتزوي عنه الدنيا، تعرض له البلاء، والعبد يعبد غيرك ويعمل بمعاصيك فتعرض له الدنيا وتزوي عنه البلاء، قال: فأوحى الله إليه أن العباد عبادي والبلاء لي، كل يسبح بحمدي فأما عبدي المؤمن فتكون له سيئات فإنما أعرض له البلاء وأزوي عنه الدنيا فتكون كفارة لسيئاته وأجزيه إذا لقيني، وأما عبدي الكافر فتكون له الحسنات فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا فتكون جزاء لحسناته وأجزيه سيئاته حين يلقاني (١).

• ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ... ١٦٩ ﴾.

٣٠٦٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا ﴾ يقول: يأخذون ما أصابوا، ويتركون ما شاءوا من حلال أو حرام، ويقولون: سيغفر لنا (٢).

٣٠٦٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ ﴾ قال: فيما يوجبون على الله من غفران ذنوبهم التي لا يزالون يعودون فيها ولا يتوبون منها (٣).

• ﴿ وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧١ ﴾.

٣٠٦٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ ﴾ فقال لهم موسى: ﴿ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ ﴾، يقول: من العمل بالكتاب، وإلا خر عليكم الجبل، فأهلككم، فقالوا: بل نأخذ ما آتانا الله بقوة، ثم نكثوا بعد ذلك (٤).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤١٠٨/٤٦/٧، كتاب الجنة، ونقله عنه السيوطي : ٤٩٤/٨.
(٢) جامع البيان : ١٠٦/٩، و نقله السيوطي : ٥٩٣/٣، عن ابن جرير، وعن أبي الشيخ بنحوه.
(٣) جامع البيان : ١٠٧/٩، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٣، عن أبي الشيخ.
(٤) جامع البيان : ١٠٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٢/٥، عن محمد بن سعد به.

٣٠٦٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾ فهو قوله: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ ﴾ [النساء: ١٥٤] فقال لهم: ﴿ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ ﴾، وإلا أرسلته عليكم (١).

٣٠٦٧ - حدثني إسحاق بن شاهين، قال: ثنا خالد بن عبد الله، عن داود، عن عامر، عن ابن عباس، قال: إني لأعلم خلق الله لأي شيء سجدت اليهود على حرف وجوههم، لما رفع الجبل فوقهم: سجدوا وجعلوا ينظرون إلى الجبل مخافة أن يقع عليهم، قال: فكانت سجدة رضيها الله، فاتخذوها سنة (٢).

٣٠٦٨ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ثم سار بهم متوجهًا نحو الأرض المقدسة وأخذ الألواح بعدما سكت عنه الغضب فأمرهم بالذي أمر الله أن يبلغهم من الوظائف فثقلت عليهم وأبوا أن يقروا بها، حتى نتق الله عليهم الجبل كأنه ظلة ودنا منهم حتى خافوا أن يقع عليهم (٣).

٣٠٦٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ﴾ قال: ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم (٤).

٣٠٧٠ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبي حماد ثنا مهران عن سفيان عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾ قال: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم. فقيل لهم: خذوا ما آتيناكم بقوة، فكانوا إذا نظروا إلى الجبل قالوا: سمعنا وأطعنا، وإذا نظروا إلى الكتاب قالوا: سمعنا وعصينا (٥).

٣٠٧١ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال: أتى ابن عباس يهودي ونصراني فقال لليهودي: ما دعاكم أن تسجدوا على جباهكم؟ فلم يدر ما يجيبه، فقال: سجدتم بجباهكم لقول الله: ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾ فخررتم لجباهكم تنظرون إليه.

---

(١) جامع البيان : ١٠٩/٩، ونقله السيوطي : ٥٩٥/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٩/٩، وأيضًا عن محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، عن داود عن عامر به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٠/٥، عن جعفر بن منير المدائني عن عبد الوهاب بن عطاء عن داود بنحوه، وأيضًا عن عمران بن بكار الحمصي عن الربيع بن روح عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن عدي عن داود به، ونقله السيوطي : ٥٩٥/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦١٠/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦١٠/٥، ١٦١١، ونقله السيوطي : ٥٩٥/٣، عن ابن أبي حاتم.

وقال للنصراني: سجدتم إلى الشرق لقول اللَّه: ﴿ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ [مريم: ١٦] (١).

٣٠٧٢ - أخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن الكلبي قال: كتب هرقل ملك الروم إلى معاوية يسأله عن الشيء، ولا شيء، وعن دين لا يقبل اللَّه غيره، وعن مفتاح الصلاة، وعن غرس الجنة، وعن صلاة كل شيء، وعن أربعة فيهم الروح ولم يركضوا في أصلاب الرجال ولا أرحام النساء، وعن رجل لا أب له، وعن رجل لا قوم له، وعن قبر جرى بصاحبه، وعن قوس قزح، وعن بقعة طلعت عليها الشمس مرة لم تطلع عليها قبلها ولا بعدها، وعن ظاعن ظعن مرة لم يظعن قبلها ولا بعدها، وعن شجرة نبتت بغير ماء، وعن شيء يتنفس لا روح فيه، وعن اليوم وعن أمس وغد وبعد غد ما أجزاؤها في الكلام، وعن الرعد والبرق وصوته، وعن المجرة، وعن المحو الذي في القمر، فقيل له: لست هناك وإنك متى تخطئ شيئًا في كتابك إليه يغتمزه فيك، فاكتب إلى ابن عباس، فكتب إليه فأجابه ابن عباس: أما الشيء: فالماء، قال اللَّه: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ [الأنبياء: ٣٠] وأما لا شيء: فالدنيا تبيد وتفنى، وأما الدين الذي لا يقبل اللَّه غيره: فلا إله إلا اللَّه، وأما مفتاح الصلاة، فاللَّه أكبر وأما غرس الجنة: فلا حول ولا قوة إلا باللَّه، وأما صلاة كل شيء: فسبحان اللَّه وبحمده، وأما الأربعة التي فيها الروح ولم يركضوا في أصلاب الرجال ولا أرحام النساء: فآدم وحواء، وعصا موسى، والكبش الذي فدى اللَّه به إسماعيل، وأما الرجل الذي لا أب له، فعيسى ابن مريم، وأما الرجل الذي لا قوم له فآدم، وأما القبر الذي جرى بصاحبه: فالحوت حيث صار بيونس في البحر، وأما قوس قزح، فأمان اللَّه لعباده من الغرق، وأما البقعة التي طلعت عليها الشمس ولم تطلع عليها من قبلها ولا بعدها: فجبل طور سيناء كان بينه وبين الأرض المقدسة أربع ليال، فلما عصت بنو إسرائيل أطاره اللَّه بجناحين من نور فيه ألوان العذاب، فأظله اللَّه عليهم وناداهم مناد إن قبلتم التوراة كشفته عنكم وإلا ألقيته عليكم، فأخذوا التوراة معذورين فرده اللَّه إلى موضعه، فذلك قوله: ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾ الآية، وأما الشجرة التي نبتت من غير ماء، فاليقطينية التي أنبتت على يونس، وأما الذي تنفس بلا روح فالصبح، قال اللَّه: ﴿ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ [التكوير: ١٨] وأما اليوم: فعمل وأما أمس فمثل وأما غد فأجل وبعد غد فأمل، وأما البرق: فمخاريق بأيدي الملائكة تضرب

(١) الدر المنثور : ٥٩٥/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

بها السحاب، وأما الرعد: فاسم الملك الذي يسرق السحاب وصوته زجره، وأما المجرة: فأبواب السماء ومنها تفتح الأبواب، وأما المحو الذي في القمر فقول اللَّه: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ [الإسراء: ١٢] ولولا ذلك المحو لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل، فبعث بها معاوية إلى قيصر، وكتب إليه جواب مسائله، فقال قيصر: ما يعلم هذا إلا نبي أو رجل من أهل بيت نبي. واللَّه تعالى أعلم (١).

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٣٠٧٣ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال: مسح اللَّه على صلب آدم فأخرج من صلبه ما يكون من ذريته إلى يوم القيامة، وأخذ ميثاقهم أنه ربهم فأعطوه ذلك، فلا يسأل أحد كافرًا ولا غيره: من ربك؟ إلا قال: اللَّه (٢).

٣٠٧٤ - حدثنا عمران بن موسى قال: ثنا عبد الوارث، قال: ثنا كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال: سألت عنها ابن عباس، فقال: مسح ربك ظهر آدم، فخرجت كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة بنعمان هذا - وأشار بيده - فأخذ مواثيقهم، وأشهدهم على أنفسهم: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ ﴾ (٣).

٣٠٧٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال: لما خلق اللَّه آدم، أخذ ذريته من ظهره مثل الذر، فقبض قبضتين، فقال

---

(١) الدر المنثور : ٥٩٦/٣، ٥٩٧، وأيضًا بنحوه : ٣٠١/٦، عن أبي العباس محمد بن إسحاق السراج في تاريخه وابن عبد البر في التمهيد من طريق يوسف بن مهران.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٦/١، ونقله السيوطي : ٥٩٨/٣، عن عبد الرزاق وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١١١/٩، وذكره أيضًا عن ابن وكيع ويعقوب عن ابن علية عن كلثوم بن جبر عن سعيد بنحوه، وأيضًا عن عمرو عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بنحوه، وأيضًا عن ابن وكيع عن عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٣/٥، عن أبي يعقوب إسحاق ابن إبراهيم البغوي عن الحسين بن محمد عن جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٩٩/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

لأصحاب اليمين: ادخلوا الجنة بسلام، وقال للآخرين: ادخلوا النار ولا أبالي [١].

٣٠٧٦ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن الأعمش، عن حبيب، عن ابن عباس، قال: مسح اللَّه ظهر آدم، فأخرج كل طيب في يمينه، وأخرج كل خبيث في الأخرى [٢].

٣٠٧٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن علية، عن شريك، عن عطاء عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: مسح اللَّه ظهر آدم، فاستخرج منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة [٣].

٣٠٧٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، قال: ثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال: لما خلق اللَّه آدم مسح ظهره بدجنى، وأخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ قال: فيرون يومئذ، جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة [٤].

٣٠٧٩ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن المسعودي، عن علي بن بذيمة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما خلق اللَّه آدم عليه السلام أخذ ميثاقه، فمسح ظهره، فأخذ ذريته كهيئة الذر، فكتب آجالهم وأرزاقهم ومصائبهم، وأشهدهم على أنفسهم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [٥].

٣٠٨٠ - أخبرنا سعيد بن سليمان الواسطي أخبرنا منصور بن أبي الأسود عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: خلق اللَّه آدم بدحناء فمسح ظهره،

(١) جامع البيان : ١١١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٣/٥، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن علي بن مسعر عن الأعمش وحبيب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٩٨/٣، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١١١/٩.

(٣) جامع البيان : ١١٢/٩.

(٤) جامع البيان : ١١٢/٩، وأيضًا عن يزيد بن هارون عن المسعودي عن علي بن بذيمة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٩٨/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به، وأيضًا بمثله عن ابن المنذر.

(٥) الطبقات الكبرى : ٢٩/١، وأيضًا عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن كلثوم بن جبر عن سعيد بنحوه، وأيضًا عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ابن علية عن كلثوم بن جبر به. وأيضًا عن أبيه عن ربيعة ابن كلثوم بن جبر عن أبيه عن سعيد بنحوه، وأيضًا عن أبيه عن أبي هلال عن أبي حمزة الضبعي به، وذكره الطبري : ١١٦/٩، عن الحسين بن الفرج عن أبي معاذ عن عبيد عن الضحاك بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٣/٥، عن أبي زرعة عن موسى بن إسماعيل عن أبي هلال عن أبي حمزة به، وأيضًا : ١٦١٣/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

فأخرج كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة قال: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾، قال: يقول الله: ﴿ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴾، قال سعيد: فيرون أن الميثاق آخذ يومئذ (١).

٣٠٨١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ﴾ قال ابن عباس: إن الله لما خلق آدم مسح ظهره، وأخرج ذريته كلهم كهيئة الذر فأنطقهم فتكلموا، وأشهدهم على أنفسهم، وجعل مع بعضهم النور، وإنه قال لآدم: هؤلاء ذريتك آخذ عليهم الميثاق أنا ربهم، لئلا يشركوا بي شيئًا، وعليَّ رزقهم، قال آدم: فمن هذا الذي معه النور؟ قال: هو داود، قال: يا رب كم كتبت له من الأجل؟ قال: ستين سنة، قال: كم كُتب لي؟ قال: ألف سنة، وقد كتبت لكل إنسان منهم كم يعمر وكم يلبث، قال: يا رب زده، قال: هذا الكتاب موضوع فأعطه إن شئت من عمرك، قال: نعم، وحف القلم من أجل سائر بني آدم، فكتب له من أجل آدم أربعين سنة، فصار أجله مائة سنة؛ فلما عمر تسعمائة سنة وستين سنة جاءه ملك الموت؛ فلما رآه آدم، قال: ما لك؟ قال له: قد استوفيت أجلك، قال له آدم: إنما عمرت تسعمائة وستين سنة، وبقي أربعون سنة، قال: فلما قال ذلك للملك، قال الملك قد أخبرني بها ربي، قال: فارجع إلى ربك فاسأله، فرجع الملك إلى ربه، فقال ما لك؟ قال: يا رب رجعت إليك لما كنت أعلم من تكرمتك إياه، قال الله: ارجع فأخبره أنه قد أعطى ابنه داود أربعين سنة (٢).

٣٠٨٢ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج، عن ابن جريج، عن الزبير بن موسى، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إن الله تبارك وتعالى ضرب منكبه الأيمن، فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية، فقال: هؤلاء أهل الجنة ثم ضرب منكبه الأيسر، فخرجت كل نفس مخلوقة للنار سوداء، فقال: هؤلاء أهل النار، ثم أخذ عهودهم على الإيمان والمعرفة له ولأمره، والتصديق به وبأمره، بني آدم كلهم، فأشهدهم على أنفسهم، فآمنوا وصدقوا، وعرفوا وأقروا، وبلغني أنه أخرجهم على كفه أمثال الخردل (٣).

---

(١) الطبقات : ٢٩/١، ونقله السيوطي : ٥٩٨/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم واللالكائي في السنة.

(٢) جامع البيان : ١١٤/٩.

(٣) جامع البيان : ١١٤/٩، ونقله السيوطي : ٦٠٥/٣، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

٣٠٨٣ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن منده في كتاب الرد على الجهمية وأبو الشيخ عن ابن عباس في الآية قال: أخرج ذريته من صلبه كأنهم الذر في آذئ من الماء (١).

٣٠٨٤ - قال أبو عمر: من أحسن ما روي في تأويل قوله ﷻ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ الآية. ما حدثناه محمد بن عبد الملك قال حدثنا عبد الله ابن مسرور قال: حدثنا عيسى بن مسكين قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السري عن أصحابه قال: عمرو أصحابه أبو مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ في قول الله ﷻ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾. قالوا: لما أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يهبطه من السماء مسح صفحة ظهره اليمنى فأخرج منها ذرية بيضاء مثل اللؤلؤ كهيئة الذر، فقال لهم: ادخلوا الجنة برحمتي ومسح صفحة ظهره اليسرى فأخرج منها ذرية سوداء كهيئة الذر، فقال: ادخلوا النار ولا أبالي، فذلك قوله: أصحاب اليمين والشمال ثم أخذ منهم الميثاق فقال: ألست بربكم قالوا: بلى، فأعطاه طائفة طائعين (٢).

٣٠٨٥ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ... ﴾ قال: أخذهم في كفه كأنهم الخردل الأولين والآخرين، فقلبهم في يده مرتين أو ثلاثًا، يرفع يده ويطأطئها ما شاء الله من ذلك، ثم ردهم في أصلاب آبائهم حتى أخرجهم قرنًا بعد قرن، ثم قال بعد ذلك: ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ﴾ [الأعراف: ١٠٢]، ثم نزل بعد ذلك ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِى وَاثَقَكُم بِهِ ﴾ [المائدة: ٧] (٣).

• ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝١٧٥ ﴾.

٣٠٨٦ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمران بن عيينة، عن حصين، عن عمران ابن الحرث، عن ابن عباس، قال: هو بلعم بن باعر (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٥٩٨/٣.

(٢) التمهيد : ٨٥/١٨، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٩٩/٣.

(٣) الدر المنثور : ٦٠٦/٣.

(٤) جامع البيان : ١٢٠/٩، وأيضًا عن المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بلفظ: هو رجل =

٣٠٨٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا ﴾ قال: هو صيفي بن الراهب (١).

٣٠٨٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قال: لما نزل موسى عليه السلام، يعني بالجبارين ومن معه، آتاه، يعني بلعم بنو عمه وقومه، فقالوا: إن موسى رجل جديد، ومعه جنود كثيرة، وإنه أن يظهر علينا يهلكنا، فادع اللَّه أن يرد عنا موسى ومن معه، قال: إني إن دعوت اللَّه أن يرد موسى ومن معه ذهبت دنياي وآخرتي، فلم يزالوا به حتى دعا إليهم، فسلخه اللَّه مما كان عليه، فذلك قوله: ﴿ فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾ (٢).

٣٠٨٩ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن أبي سعد الأعور عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا ﴾ قال: هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيهن، وكانت له امرأة له منها ولد فقالت: اجعل لي منها واحدة، قال: فلك واحدة، فما الذي تريدين؟ قالت: ادع اللَّه أن يجعلني أجمل امرأة في بني إسرائيل، فدعا اللَّه فجعلها أجمل امرأة في بني إسرائيل، فلما علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه وأرادت شيئًا آخر، دعا اللَّه أن يجعلها كلبة فصارت كلبة، فذهبت دعوتان فجاء بنوها، فقالوا: ليس بنا على هذا قرار وقد صارت أُمنا كلبة يعيرنا الناس بها، فدعا اللَّه أن يردها إلى الحال التي كانت عليها، فدعا اللَّه

= من مدينة الجبارين يقال له: بلعم، وأيضًا : ١٢١/٩، عن الحرث عن عبد العزيز، عن إسرائيل، عن مغيرة عن مجاهد بلفظ: هو بلعم، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه بلفظ: هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن، وأيضًا : ١٢٢/٩، عن المثنى، عن عبد اللَّه بن صالح، عن معاوية، عن علي بلفظ: هو رجل من مدينة الجبارين يقال له: بلعم، وأيضًا عن المثنى، عن عبد اللَّه بن صالح، عن معاوية، عن علي بلفظ: بلعم، وكان يعلم اسم اللَّه الأعظم، وأيضًا عن القاسم عن الحسين، عن أبي تميلة، عن أبي حمزة، عن جابر عن مجاهد وعكرمة بلفظ: كان من بني إسرائيل بلعام بن باعراء أوتي كتابًا، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٦/٥، عن علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن مغيرة عن الشعبي به، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٣٤٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان عن جابر عن مجاهد أو عكرمة به، ونقله السيوطي : ٦٠٨/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه بلفظ: بلعام بن باعورا، وفي لفظ: بلعام ابن عامر، وأيضًا : ٦٠٩/٣، عن ابن أبي حاتم وابن جرير بلفظ: رجل يدعى بلعم من أهل اليمن آتاه اللَّه آياته فتركها.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦١٦/٥، ونقله السيوطي : ٦١٠/٣، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٢٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٦/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٦٠٨/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

فعادت كما كانت، فذهبت الدعوات الثلاث وسميت البسوس (١).

٣٠٩٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كان الله آتاه آياته فتركها (٢).

• ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَهُ بِهَا وَلَكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾.

٣٠٩١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج قال ابن عباس: ﴿ فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ قال: نزع منه العلم، وقوله: ﴿ فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ يقول: فصيره لنفسه تابعًا ينتهي إلى أمره في معصية الله ويخالف أمر ربه في معصية الشيطان وطاعة الرحمن، وقوله: ﴿ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴾ [الأعراف: ١٧٥] يقول: فكان من الهالكين لضلاله، وخلافه أمر ربه وطاعة الشيطان (٣).

٣٠٩٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَهُ بِهَا ﴾: لرفعه الله تعالى بعلمه (٤).

٣٠٩٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو تميلة، عن أبي حمزة، عن جابر عن مجاهد وعكرمة، عن ابن عباس، قال: كان في بني إسرائيل بلعام بن باعر أوتي كتابًا، فأخلد إلى شهوات الأرض ولذتها وأموالها، لم ينتفع بما جاء به الكتاب (٥).

٣٠٩٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ ﴾: الحكمة لم يحملها، وإن ترك لم يهتد لخير، كالكلب إن كان رابضًا لهث، وإن طرد لهث (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦١٧/٥، وقال فيه ابن كثير: غريب، ونقله السيوطي: ٦٠٨/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ١٢٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦١٨/٥، بنفس سند ابن جرير، وذكره مجاهد في التفسير: ص ٣٤٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان عن جابر عن مجاهد أو عكرمة به، ونقله السيوطي: ٦٠٩/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٢٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦١٨/٥، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي: ٦١٠/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤، ٥) جامع البيان: ١٢٧/٩.

(٦) جامع البيان: ١٢٩/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٢٠/٥، من طريق علي به.

٣٠٩٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: آتاه الله آياته فتركها، فجعل الله مثله كمثل الكلب، إن تحمل عليه يلهث، أو تتركه يلهث [١].

• ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا... ﴿١٧٩﴾ ﴾.

٣٠٩٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ﴾ لنفاذ علمه فيهم بأنهم يصيرون إليها بكفرهم بربهم [٢].

٣٠٩٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ﴾ قال: خلقنا لجهنم كثيرًا من الجن والإنس [٣].

٣٠٩٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾: خلقنا [٤].

• ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٣٠٩٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ ومن أسمائه: العزيز الجبار، وكل أسماء الله حسن [٥].

٣١٠٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ﴾ قال: إلحاد الملحدين: أن دعوا اللات في أسماء الله [٦].

٣١٠١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس

---

(١) جامع البيان : ١٢٩/٩. (٢) جامع البيان : ١٣١/٩.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٢١/٥، ونقله السيوطي : ٦١٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ١٣٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٢٣/٥، عن محمد بن سعد به.
(٥) جامع البيان : ١٣٣/٩، ونقله السيوطي : ٦١٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٦) جامع البيان : ١٣٣/٩.

في قوله تعالى: ﴿ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ ﴾ قال: الإلحاد: التكذيب (١).

٣١٠٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ ﴾ قال: اشتقُّوا العزى من العزيز واشتقُّوا اللات من اللَّه (٢).

• ﴿ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ ﴾.

٣١٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴾ قال: كيد اللَّه العذاب والنقمة (٣).

• ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

٣١٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: خلق السماوات والأرض (٤).

• ﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾.

٣١٠٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ ﴾ قال: كفرهم (٥).

٣١٠٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: يترددون (٦).

٣١٠٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: يتمادون (٧).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾.

٣١٠٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس بن بكير قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال جبل

---

(١) جامع البيان: ١٣٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٢٣/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٦١٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) الدر المنثور: ٦١٦/٣.
(٣) الدر المنثور: ٦١٨/٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٢٤/٥.
(٥ - ٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٢٥/٥.

ابن أبي قشير وشمول بن زيد لرسول الله ﷺ: يا محمد أخبرنا متى الساعة إن كنت نبيًّا كما تقول، فإنا نعلم متى هي، فأنزل الله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١).

٣١٠٩ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴾ يعني: منتهاها (٢).

٣١١٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ﴾ يقول: كأن بينك وبينهم مودة، كأنك صديق لهم، قال ابن عباس: لما سأل الناس محمدًا ﷺ عن الساعة سألوه سؤال قوم كأنهم يرون أن محمدًا حفي بهم، فأوحى الله إليه، إنما علمها عنده، استأثر بعلمها، فلم يطلع عليها ملكًا ولا رسولًا (٣).

٣١١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: ليس شيء من الخلق إلا يصيبه من ضرر يوم القيامة (٤).

٣١١٢ - حدثني الحرث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ﴾ قال: قربت منهم، وتخفى عليهم (٥).

٣١١٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ﴾ يقول: كأنك يعجبك سؤالهم إياك: ﴿ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ (٦).

---

(١) جامع البيان: ١٣٧/٩، وتفسير ابن أبي حاتم: ١٦٢٩/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٦١٩/٣، عن ابن إسحاق وابن جرير وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ١٣٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٢٦/٥، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي: ٦٢٠/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٤٠/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٢٨/٥، عن محمد بن سعد به، وأيضًا: ٦٢٢/٣، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن مردويه.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٢٧/٥، ونقله السيوطي: ٦٢٠/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان: ١٤٠/٩.

(٦) جامع البيان: ١٤١/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٢٨/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

٣١١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ قال: كأنك عالم بها، أي: ليس تعلمها (١).

٣١١٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ يقول: لطيف بها (٢).

٣١١٦ - أخرج عبد بن حميد عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عباس يقرأ ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ قال: (حفيء بها) (٣).

• ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾.

٣١١٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ ﴾ قال: لعلمت إذا اشتريت شيئًا ما أربح فيه، فلا أبيع شيئًا إلا ربحت فيه ولا يصيبني الفقر (٤).

٣١١٨ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ ﴾ قال: ولو كنت أعلم متى أموت لعملت عملًا صالحًا (٥).

٣١١٩ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ ﴾ قال: من المال (٦).

٣١٢٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ ﴾ قال: الفقر (٧).

٣١٢١ - حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري عن شيبان النحوي، أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٢٨/٥، ونقله السيوطي : ٦٢١/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٢) جامع البيان : ١٤١/٩، ونقله السيوطي : ٦٢٢/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.
(٣) الدر المنثور : ٦٢٢/٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٢٩/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥/ ١٦٢٩، ونقله السيوطي : ٦٢٢/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٢٩/٥.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٠/٥.

﴿ نَذِيرٌ ﴾ قال: نذير من النار، ﴿ وَبَشِيرٌ ﴾ قال: بشر بالجنة (١).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ ۖ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ ﴾.

٣١٢٢ - حدثنا أبي ثنا مقاتل بن حيان ثنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ زَوْجَهَا ﴾ قال: خلقت المرأة من الرجل فجعل نهمتها في الرجل، وخلق الرجل من الأرض فجعل نهمته في الأرض فاحبسوا نساءكم (٢).

٣١٢٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي حمزة ثنا حبان عن ابن المبارك عن شريك عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَغَشَّىٰهَا ﴾ قال: تغشاها آدم حملت (٣).

٣١٢٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَمَرَّتْ بِهِۦ ﴾ قال: فشكت أحملت أم لا، ويعنى بقوله: ﴿ فَلَمَّآ أَثْقَلَت ﴾: فلما صار ما في بطنها من الحمل الذي كان خفيفًا ثقيلًا، ودنت ولادتها (٤).

٣١٢٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: أشفقتا أن يكون بهيمة (٥).

٣١٢٦ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَرَّتْ بِهِۦ ﴾ قال: فاستمرت به (٦).

• ﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ ﴾.

٣١٢٧ - حدثني ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانت حواء تلد لآدم، فتعبدهم لله، وتسميه عبد الله، وعبيد الله ونحو ذلك، فيصيبهم الموت، فأتاها إبليس وآدم، فقال: إنكما لو تسميانه بغير الذي تسميانه لعاش، فولدت له رجلًا، فسماه عبد الحرث، ففيه أنزل الله تبارك وتعالى

(١ - ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٠/٥. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣١/٥.
(٤) جامع البيان : ١٤٤/٩، وبنحوه عند ابن أبي حاتم : ١٦٣١/٥، ونقله السيوطي عنهما : ٦٢٥/٣.
(٥) جامع البيان : ١٤٥/٩. (٦) الدر المنثور : ٦٢٥/٣.

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾... إلى قوله: ﴿ جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ... ﴾ إلى آخر الآية (١).

٣١٢٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله في آدم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَمَرَّتْ بِهِۦ ﴾ فشكت أحبلت أم لا؟ ﴿ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا... ﴾ الآية، فأتاهما الشيطان فقال: هل تدريان ما يولد لكما؟ أم هل تدريان ما يكون، أبهيمة تكون أم لا؟ وزين لهما الباطل إنه غوي مبين، وقد كانت قبل ذلك ولدت ولدين فماتا، فقال لهما الشيطان: إنكما إن لم تسمياه بي لم يخرج سويًّا ومات كما مات الأولان، فسميا ولدهما عبد الحرث فذلك قوله: ﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ... ﴾ الآية (٢).

٣١٢٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: لما ولد له أول ولد، أتاه إبليس فقال: إني سأنصح لك في شأن ولدك هذا تسميه عبد الحرث، فقال آدم، أعوذ بالله من طاعتك، قال ابن عباس: وكان اسمه في السماء الحارث، قال آدم: أعوذ بالله من طاعتك، إني أطعتك في أكل الشجرة، فأخرجتني من الجنة، فلن أطيعك، فمات ولده، ثم ولد له بعد ذلك ولد آخر، فقال: أطعني وإلا مات كما مات الأول، فعصاه، فمات، فقال: لا أزال أقتلهم حتى تسميه عبد الحرث، فلم يزل به حتى سماه عبد الحرث، فذلك قوله: ﴿ جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ﴾: أشركه في طاعته في غير عبادة، ولم يشرك بالله، ولكن أطاعه (٣).

٣١٣٠ - حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني ثنا أبو عمر الحوضي ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ قال: ما أشرك آدم أن ضربه لمن بعده (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٤٦/٩، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٣، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/٩، وأيضًا ابن أبي حاتم : ١٦٣٤/٥، عن علي بن الحسين عن محمد بن علي ابن حمزة عن حبان عن ابن المبارك عن شريك عن خصيف عن سعيد به.

(٣) جامع البيان : ١٤٦/٩، ونقله السيوطي : ٦٢٤/٣، عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٣، عن عبد بن حميد.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٣/٥، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ... ﴿١٩٣﴾ ﴾.

٣١٣١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قال: إن أجاب من يدعوه إلى الهدى اهتدى إلى الطريق (١).

• ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

٣١٣٢ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال: القرآن (٢).

• ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

٣١٣٣ - حدثنا أبي ثنا عبد اللّه بن جعفر الرقي ثنا عبد اللّه بن المبارك عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال: الفضل (٣).

٣١٣٤ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال: خذ الفضل من أموالهم، أمر النبي ﷺ أن يأخذ لك، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عبيد بن الأبرص وهو يقول:

يعفو عن الجهل والسوآت كما يدرك غيث الربيع ذو الطرد (٤)

٣١٣٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾، يعني: خذ ما عفا لك من أموالهم، وما أتوك به من شيء فخذه، فكان هذا قبل أن تنزل براءة بفرائض الصدقات وتفصيلها، وما انتهت الصدقات إليه (٥).

٣١٣٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ قال: بالمعروف (٦).

٣١٣٧ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٥/٥. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٦/٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٧/٥، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي :٦٣١/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) الدر المنثور : ٦٣١/٣.

(٥) جامع البيان : ١٥٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٣٨/٥، عن أبيه عن أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٦٣١/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٨/٥.

﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ قال: رضي الله بالعفو وأمر به (١).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾﴾.

٣١٣٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ الطائف: اللمة من الشيطان، ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ (٢).

٣١٣٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ يقول: إذا هم منتهون عن المعصية، آخذون بأمر الله، عاصون للشيطان (٣).

٣١٤٠ - حدثنا أبو عبد الله بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر ثنا عمر ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿طَائِفٌ﴾ قال الطائف: الغضب (٤).

• ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾﴾.

٣١٤١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ قال: لا الإنس يقصرون عما يعلمون من السيئات، ولا الشياطين تمسك عنهم (٥).

٣١٤٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ يقول: هم الجن يوحون إلى أوليائهم من الإنس، ثم لا يقصرون، يقول: لا يسأمون (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٦٣٠/٣، ونقله أيضًا: ٦٣٣/٣، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه ببعض الزيادات.

(٢) جامع البيان: ١٥٨/٩، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن عمه بلفظ: نزغ من الشيطان، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٤٠/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٦٣٣/٣، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه.

(٣) جامع البيان: ١٥٩/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٤٠/٥، عن محمد بن سعد به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٤٠/٥، ونقله السيوطي: ٦٣٢/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ١٥٩/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٤٢/٥، عن علي عن أبي صالح به، ونقله السيوطي: ٦٣٣/٣، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه.

(٦) جامع البيان: ١٥٩/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٤٢/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٦٣٣/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

• ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

٣١٤٣ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا ﴾ يقول: لولا تلقيتها، وقال مرة أخرى: لولا أحدثتها فأنشأتها [(١)].

٣١٤٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا ﴾ يقول: لولا تقبلتها من اللَّه [(٢)].

٣١٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا ﴾ قال: يقولون: هلا افتعلتها من تلقاء نفسك [(٣)].

• ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾.

٣١٤٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا ﴾ يعني: في الصلاة المفروضة [(٤)].

٣١٤٧ - حدثني أبي ثنا النفيلي ثنا مسكين بن بكير ثنا ثابت بن عجلان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: إن المؤمن في سعة من الاستماع إلى يوم جمعة، أو في صلاة مكتوبة أو يوم ضحى أو يوم فطر في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا ﴾ [(٥)].

٣١٤٨ - ذكر محمد بن مسلم حدثني محمد بن موسى بن أعين ثنا خطاب ثنا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا ﴾ قال: في الصلاة وحين ينزل الوحي [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ١٦١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٤٣/٥، عن أبيه عن أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٦٣٣/٣، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٦١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٤٣/٥، عن محمد بن سعد به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٤٣/٥.

(٤) جامع البيان : ١٦٤/٩، ونقله السيوطي : ٦٣٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٤٦/٥، ونقله السيوطي : ٦٣٧/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه بنحوه.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٤٦/٥، ونقله السيوطي : ٦٣٧/٣، عن ابن أبي حاتم.

٣١٤٩ - حدثني المثنى، قال: ثني سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة، عن ابن عباس أنه كان يقول في هذه: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾ هذا في المكتوبة. وأما ما كان من قصص أو قراءة بعد ذلك، فإنما هي نافلة، إن نبي اللّه ﷺ قرأ في صلاة مكتوبة، وقرأ وراءه أصحابه، فخلطوا عليه، قال: فنزل القرآن ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾: فهذا في المكتوبة [1].

٣١٥٠ - أبو عبيد قال: وحدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: من سمع آية من كتاب اللّه تتلى كانت له نورًا يوم القيامة [2].

• ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾.

٣١٥١ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن محمد بن شريك، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، سئل عن صلاة الفجر، فقال: إنها لفي كتاب اللّه، ولا يقوم عليها، ثم قرأ: ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾ [النور: ٣٦] الآية [3].

٣١٥٢ - حدثنا هشيم قال: نا خالد بن العريان المجاشعي عن ابن عباس وذكروا سجود القرآن فقال: الأعراف، والرعد، والنحل، وبنو إسرائيل، ومريم، والحج سجدة واحدة، والنمل، والفرقان، وألم تنزيل، وحم السجدة، وص، وقال: ليس في المفصل سجود [4].

* * *

---

(١) جامع البيان : ١٦٤/٩.

(٢) فضائل القرآن : ٢٤٩/١، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٣١٠/٣.

(٣) جامع البيان : ١٦٧/٩.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٤٦/٣٧٧/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٣٩/٣.



• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

٣١٥٣ - أخرج النحاس في ناسخه وأبو الشيخ وابن مردويه من طرق عن ابن عباس قال: نزلت سورة الأنفال بالمدينة (١).

٣١٥٤ - حدثني عبد اللَّه بن مطيع حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس سورة التوبة؟ قال: آلتَّوبة؟ قال: بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منَّا أحد إلا ذكر فيها، قال: قلت: سورة الأنفال؟ قال: تلك سورة بدر قال: قلت: فالحشر؟ قال: نزلت في بني النضير (٢).

٣١٥٥ - حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ ﴾ قال: قرابة النبي ﷺ (٣).

٣١٥٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ قال: الأنفال: الغنائم (٤).

٣١٥٧ - حدثنا غندر عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد أن رجلًا سأل ابن عباس: ﴿ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ قال: السلب والفرس (٥).

٣١٥٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي،

---

(١) الدر المنثور : ٣/٤.

(٢) صحيح مسلم : ٣١/٢٣٢٢/٤ - ٣٠٣١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٣/٤، عن سعيد بن منصور والبخاري وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٤٩/٥.

(٤) جامع البيان : ١٦٩/٩، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٢٨٧/٤٩٩/٦، وذكره الطبري : ١٧٠/٩، عن القاسم عن الحسين عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن محمد بن شهاب عن رجل به بلفظ: الفرس والدرع والرمح، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن الزهري به، وأيضًا : ١٦٩/٩، عن ابن وكيع به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥١/٥، عن أبي سعيد الأشج عن معن عن مالك بن أنس عن الزهري عن القاسم ابن محمد به.

عن أبيه، عن ابن عباس، ويقال: الأنفال: ما أخذ مما سقط من المتاع بعدما تقسم الغنائم؛ فهن نفل لله ولرسوله (١).

٣١٥٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ قال: كانت لرسول الله ﷺ خالصة ليس لأحد منها شيء (٢).

٣١٦٠ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ قال: هي الغنائم، ثم نسخها: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ ﴾ [الأنفال: ٤١] الآية (٣).

٣١٦١ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، قال: قال ابن عباس: كان عمر ﷺ إذا سئل عن شيء قال: لا آمرك ولا أنهاك، ثم قال ابن عباس: والله ما بعث الله نبيه ﷺ إلا زاجرًا آمرًا محللًا محرمًا؛ قال القاسم: فسلط على ابن عباس رجل يسأله عن الأنفال، فقال ابن عباس: كان الرجل ينفل فرس الرجل وسلاحه فأعاد عليه الرجل، فقال له مثل ذلك، ثم أعاد عليه حتى أغضبه، فقال ابن عباس: أتدرون ما مثل هذا؟ مثل صبيغ الذي ضربه عمر حتى سالت الدماء على عقبيه، أو على رجليه، فقال الرجل: أما أنت فقد انتقم الله لعمر منك (٤).

٣١٦٢ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الأعلى، وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما كان يوم بدر، قال رسول الله ﷺ: « **من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا** » قال: فتسارع في ذلك شبان الرجال، وبقيت الشيوخ تحت الرايات، فلما كانت الغنائم، جاءوا يطلبون الذي جعل لهم، فقالت الشيوخ: لا تستأثروا علينا، فإنا كنا ردءًا لكم، وكنا تحت الرايات ولو انكشفتم لفئتم إلينا فتنازعوا، فأنزل الله ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (٥).

٣١٦٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس:

---

(١) جامع البيان : ١٦٩/٩.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٤٩/٥.
(٣) الدر المنثور : ٨/٤.
(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٣١/١، وذكره الطبري : ١٧٢/٩، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن مالك بن أنس عن ابن شهاب به، ونقله السيوطي : ٨/٤، عن مالك وابن أبي شيبة وأبي عبيد وعبد بن حميد وابن جرير والنحاس وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه به.
(٥) جامع البيان : ١٧٢/٩، وأيضًا : ١٧٢/٩، عن إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله عن داود عن عكرمة به، وذكره عبد الرزاق بنحوه : ٢٣١/١، عن الثوري عن محمد بن السائب عن أبي صالح.

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ قال: الأنفال المغانم كانت لرسول الله ﷺ خالصة، ليس لأحد منها شيء ما أصاب سرايا المسلمين من شيء أتوه به، فمن حبس منه إبرة أو سلكًا فهو غلول، فسألوا رسول الله ﷺ أن يعطيهم منها، قال الله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ ﴾ لي؛ جعلتها لرسولي ليس لكم فيها شيء ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾، ثم أنزل الله: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ٤١] ثم قسم ذلك الخمس لرسول الله ﷺ ولمن سمي في الآية (١).

٣١٦٤ – حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ قال: هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا ويصلحوا ذات بينهم (٢).

٣١٦٥ – أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال: الأنفال: المغانم، أمروا أن يصلحوا ذات بينهم فيها، فيرد القوي على الضعيف (٣).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝ ﴾.

٣١٦٦ – حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ قال: المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عند أداء فرائضه، ولا يؤمنون بشيء من آيات الله، ولا يتوكلون على الله، ولا يصلون إذا غابوا، ولا يؤدون زكاة أموالهم، فأخبر الله سبحانه أنهم ليسوا بمؤمنين، ثم وصف المؤمنين، فقال: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾

---

(١) جامع البيان : ١٧٥/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٣/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٧٨٠/١٣٦/٧، وذكره الطبري : ١٧٧/٩، عن الحرث عن القاسم عن عباد ابن العوام عن سفيان بن حسين عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٣/٥، عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمر بن صالح الواسطي عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد به، والأدب المفرد : ٣٩٢/١٤٢/١، عن موسى عن عباد بن العوام عن سفيان بن الحسين عن الحكم عن مجاهد به، وقال الشيخ الألباني: صحيح الإسناد موقوفًا وروي نحوه مرفوعًا من حديث ابن عباس، ونقله السيوطي : ١٠/٤، عن ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب المفرد وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) الدر المنثور : ٩/٤، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٣٣٢١/٥٠٣/٦، عن إسحاق بن منصور عن شريك عن يعلى بن عطاء بلفظ: لا بأس أن يبيع الرجل نصيبه من المغنم قبل أن يقسم.

فأدوا فرائضه، ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا ﴾: تصديقًا ﴿ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ يقول: لا يرجون غيره [(١)].

٣١٦٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ قال: فرقت [(٢)].

٣١٦٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا ﴾ قال: تصديقًا [(٣)].

٣١٦٩ - روى أبو بلال الأشعري - وليس بالقوي - عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: « التوكل جماع الإيمان » [(٤)].

٣١٧٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ يقول: الصلوات الخمس، ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ يقول: زكاة أموالهم، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ يقول: برئوا من الكفر، ثم وصف اللَّه النفاق وأهله فقال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ﴾ [النساء: ١٥٠] إلى قوله ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ﴾ [النساء: ١٥١] فجعل اللَّه المؤمن مؤمنًا حقًّا، وجعل الكافر كافرًا حقًّا، وهو قوله: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾ [التغابن: ٢] [(٥)].

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ ﴾.

٣١٧١ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ قال: خالصًا [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ١٧٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٥/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ١٢/٤، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥٥/٥، ونقله السيوطي : ١١/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥٥/٥، ونقله السيوطي : ١٢/٤، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) شعب الإيمان : ١٣٢٤/١١١/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٢/٤.

(٥) جامع البيان : ١٨٠/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٦/٥، ١٦٥٧، من طريق علي به، وأيضًا عن الحسن بن محمد بن يحيى عن أبي غسان محمد بن عمرو وزنيج عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة به، وأيضًا : ٢٩٩١/٩، ونقله السيوطي : ١٣/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ١٣/٤.

• ﴿ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝ يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ۝ ﴾.

٣١٧٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قال لما شاور النبي ﷺ في لقاء القوم، وقال له سعد بن عبادة ما قال - وذلك يوم بدر - أمر الناس، فتعبوا للقتال، وأمرهم بالشوكة، وكره ذلك أهل الإيمان، فأنزل الله: ﴿ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝ يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴾ (١).

٣١٧٣ - روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: وأما قوله: ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴾ فإن معناه: كأن هؤلاء الذين يجادلونك في لقاء العدو من كراهتهم للقائهم إذا دعوا إلى لقائهم للقتال يساقون إلى الموت (٢).

• ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝ ﴾.

٣١٧٤ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ ﴾ قال: أقبلت عير أهل مكة - يريد: من الشأم - فبلغ أهل المدينة ذلك فخرجوا ومعهم رسول الله ﷺ يريدون العير فبلغ ذلك أهل مكة فسارعوا السير إليها لا يغلب عليها النبي ﷺ وأصحابه، فسبقت العير رسول الله ﷺ وكان الله وعدهم إحدى الطائفتين، فكانوا أن يلقوا العير أحب إليهم وأيسر شوكة وأحضر مغنمًا، فلما سبقت العير وفاتت رسول الله ﷺ سار رسول الله ﷺ بالمسلمين يريد القوم فكره القوم مسيرهم لشوكة في القوم (٣).

٣١٧٥ - حدثنا عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل للنبي ﷺ حين فرغ من بدر: عليك العير ليس دونها شيء، قال: فناداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح، فقال له النبي ﷺ: « لِمَ؟ » قال: لأن الله وعدك إحدى الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك، قال: « **صدقت** » (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٨٣/٩. (٢) جامع البيان : ١٨٤/٩.

(٣) جامع البيان : ١٨٦/٩، ونقله السيوطي : ٢٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه، وأيضًا عن ابن إسحاق مع بعض الاختلافات.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٦٠/٥، عن إسماعيل بن إسرائيل عن سماك به.

٣١٧٦ - حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ قال: أرادوا العير قال: ودخل رسول اللَّه ﷺ المدينة في شهر ربيع الأول فأغار كرز بن جابر الفهري يريد سرح المدينة حتى بلغ الصفراء فبلغ النبي ﷺ فركب في أثره فسبقه كرز بن جابر فرجع النبي ﷺ فأقام سَنَته ثم إن أبا سفيان أقبل على الشأم في عير لقريش حتى إذا كان قريبًا من بدر نزل جبريل على النبي ﷺ فأوحى إليه: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ فنفر النبي ﷺ بجميع المسلمين وهم يومئذ ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا منهم سبعون ومائتان من الأنصار، وسائرهم من المهاجرين، وبلغ أبا سفيان الخبر وهو بالبطم فبعث إلى جميع قريش وهم بمكة فنفرت قريش وغضبت [(١)].

• ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ ﴾.

٣١٧٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: لما اصطف القوم، قال أبو جهل: اللَّهم أولانا بالحق فانصره، ورفع رسول اللَّه ﷺ يده، فقال: « **يا رب إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض أبدًا** » [(٢)].

٣١٧٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قام النبي ﷺ، فقال: « **اللهم ربنا أنزلت علي الكتاب، وأمرتني بالقتال، ووعدتني بالنصر، ولا تخلف الميعاد** » فأتاه جبريل ﷺ، فأنزل اللَّه: ﴿ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آل عمران: ١٢٤، ١٢٥] [(٣)].

٣١٧٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ يقول: المزيد، كما تقول: ائت الرجل: فزده كذا كذا [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ١٨٧/٩.

(٢) جامع البيان : ١٨٩/٩، ونقله السيوطي : ٣٤/٤، عن البيهقي في الدلائل.

(٣) جامع البيان : ١٩٠/٩.

(٤) جامع البيان : ١٩٠/٩، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن وكيع عن أحمد بن بشير عن هارون بن عنترة بلفظ: متتابعين، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن قابوس عن أبيه بلفظ: وراء كل ملك ملك، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبي أسامة، عن أبي كدينة يحيى بن المهلب، عن قابوس، عن أبيه، به، =

• ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ... ﴿١١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ﴾.

٣١٨٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ ﴾... إلى قوله: ﴿ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴾؛ وذلك أن المشركين من قريش لما خرجوا لينصروا العير ويقاتلوا عنها، نزلوا على الماء يوم بدر، فغلبوا المؤمنين عليه، فأصاب المؤمنين الظمأ، فجعلوا يصلون مجنبين محدثين، حتى تعاظم ذلك في صدور أصحاب رسول الله ﷺ، فأنزل الله من السماء ماء حتى سال الوادي، فشرب المسلمون وملأوا الأسقية، وسقوا الركاب، واغتسلوا من الجنابة، فجعل الله في ذلك طهورًا، فثبتت الأقدام، وذلك أنه كانت بينهم وبين القوم رملة، فبعث الله عليها المطر، فضربها حتى اشتدت، وثبتت عليها الأقدام [(١)].

٣١٨١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي ثنا أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ ﴾ قال: قذف الله في قلوب أبي سفيان الرعب فرجع إلى مكة، فقال النبي ﷺ « **إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفًا، وقد رجع وقذف الله في قلبه الرعب** » [(٢)].

٣١٨٢ - حدثني المثنى، قال: ثني أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾: الأطراف [(٣)].

٣١٨٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ قال: أطراف الأصابع وبلغة هذيل الجسد كله،

= وأيضًا : ١٩١/٩، عن ابن وكيع، عن أبيه عن سفيان، عن هارون بن عنترة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٦٣/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٠/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظ: المدد، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ بلفظ: المدد، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ بلفظ: وراء كل ملك ملك.

(١) جامع البيان : ١٩٥/٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٦٧/٥، ونقله السيوطي : ٣٢/٤، عن أبي الشيخ وابن المنذر، وأيضًا : ٣٣/٤، عن ابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ١٩٩/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٦٨/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٥/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: كل مفصل.

قال: فأنشدني في كلتيهما؟ قال: نعم، أما أطراف الأصابع فقول عنترة العبسي:

فنعم فوارس الهيجاء قومي إذا علق الأعنة بالبنان

وقال الهذلي في الجسد:

لها أسد شاكي البنان مقذف له لبد أظفاره لم تقلم (١)

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾.

٣١٨٤ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ حدثني معاوية بن هشام عن عيسى ابن راشد عن علي بن بديعة عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما أنزل اللَّه آية في القرآن يا أيها الذين آمنوا إلا أن عليًا شريفها وأميرها وسيدها، وما من أصحاب رسول اللَّه ﷺ أحد إلا وقد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه (٢).

٣١٨٥ - أخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت في أهل بدر خاصة، ما كان لهم أن يُهزموا عن رسول اللَّه ﷺ ويتركوه (٣).

٣١٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قال: أكبر الكبائر: الشرك باللَّه والفرار من الزحف؛ لأن اللَّه ﷻ يقول: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (٤).

٣١٨٧ - حدثنا وكيع قال: ثنا حسن بن صالح عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن ابن عباس قال: من فرَّ من ثلاثة فلم يفر، ومن فرَّ من اثنين فقد فر، يعني من الزحف (٥).

• ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣١٨٨ - حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي،

---

(١) الدر المنثور : ٣٥/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٦٩/٥.
(٣) الدر المنثور : ٣٦/٤.
(٤) جامع البيان : ٢٠٣/٩، ونقله السيوطي : ٣٨/٤، عن ابن جرير والنحاس في ناسخه.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٦٩٠/٥٤١/٦، ما جاء في الفرار من الزحف، ونقله السيوطي : ٣٨/٤، عن الشافعي وابن أبي شيبة.

عن ابن عباس قوله: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ يعني بذلك: المشركين، إن تستنصروا فقد جاءكم المدد [(١)].

٣١٨٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن كثير، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا ﴾ قلت: للمشركين؟ قال: لا نعلم إلا ذلك [(٢)].

٣١٩٠ - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (إن تسفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فئتهم من الله شيئًا) [(٣)].

• ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝٢٢ ﴾.

٣١٩١ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس: ﴿ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾: نفر من بني عبد الدار، لا يتبعون الحق [(٤)].

٣١٩٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ﴾ قال: الأبكم: الأخرس [(٥)].

• ﴿ ... وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٢٤ ﴾.

٣١٩٣ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عبد الله

---

(١) جامع البيان : ٢٠٧/٩، وابن أبي حاتم : ١٦٧٥/٥، من طريق علي به، والسيوطي : ٤٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٠٧/٩.

(٣) فضائل القرآن : ١٢٠/٢، ونقله السيوطي عنه : ٤٢/٤.

(٤) جامع البيان : ٢١٢/٩، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٧٧/٥، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره أيضًا : ١٧١٩/٥، عن علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة عن ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٤٣/٤، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: لا يتبعون الحق.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٧٨/٥.

ابن عبد اللَّه الرازي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ يحول بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾: يحول بين الكافر والإيمان وطاعة اللَّه (١).

٣١٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن سليمان، ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن أبي غالب الخلجي قال: سألت ابن عباس عن قول اللَّه تعالى: ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ قال: يحول بين المؤمن وبين معصيته التي يستوجب بها الهلكة، فلا بد لابن آدم أن يصيب دون ذلك، ولا يدخل على قلبه الموبقات التي يستوجب بها دار الفاسقين، ويحول بين الكافر وبين طاعته، فلا يصيب من طاعته ما يستوجب ما يصيب أولياءه من الخير شيئًا، وكان ذلك في العلم السابق الذي ينتهي إليه أمر اللَّه وتستقر عنده أعمال العباد (٢).

• ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٢٥ ﴾.

٣١٩٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ قال: أمر اللَّه المؤمنين أن يلاقوا المنكر بين أظهرهم، فيعمهم اللَّه بالعذاب (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٢٧ ﴾.

٣١٩٦ - حدثنا علي بن داود، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ ﴾ يقول: بترك فرائضه، ﴿ وَٱلرَّسُولَ ﴾، يقول: بترك سننه وارتكاب معصيته قال: وقال مرة أخرى: ﴿ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ

(١) جامع البيان : ٢١٥/٩، ٢١٦، وأيضًا عن ابن وكيع عن حفص، عن الأعمش، عن سعيد بلفظ: يحول بين المؤمن والكفر وبين الكافر والإيمان، وأيضًا من طريق علي به، وأيضًا من طريق العوفي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨٠/٥، عن أبي سعيد الأشج عن ابن الفضل عن الأعمش عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه الرازي عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٢٦٥/٣٥٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن جرير عن الأعمش به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤٤/٤، عن ابن أبي شيبة وحشيش بن أصرم في الاستقامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم، وأيضًا : ٤٥/٤، عن أبي الشيخ بنحوه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٨٠/٥، ونقله السيوطي : ٤٥/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢١٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨٢/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ ﴾ والأمانة: الأعمال التي أمن الله عليها العباد، يعني: الفريضة يقول: ولا تخونوا: يعني: لا تنقصوها [١].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ۝٢٩ ﴾.

٣١٩٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فُرۡقَانٗا ﴾ يقول: مخرجًا [٢].

٣١٩٨ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ قال: إذا قال الله لشيء عظيم فهو عظيم [٣].

• ﴿ وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَۚ وَيَمۡكُرُونَ وَيَمۡكُرُ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ۝٣٠ ﴾.

٣١٩٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ ﴾ يعني: ليوثقوك [٤].

٣٢٠٠ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: ثني أبي، قال: ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: وحدثني الكلبي، عن زاذان مولى أم هانئ، عن ابن عباس: أن نفرًا من قريش من أشراف كل قبيلة، اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل، فلما رأوه قالوا: من أنت؟ قال: شيخ من نجد، سمعت أنكم اجتمعتم، فأردت أن أحضركم ولن يعدمكم مني رأي ونصح، قالوا: أجل ادخل، فدخل معهم، فقال: انظروا في شأن هذا الرجل، والله ليوشكن أن يواثبكم في أموركم بأمره، قال: فقال قائل: احبسوه في وثاق، ثم تربصوا به ريب المنون،

---

(١) جامع البيان : ٢٢٣/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨٣/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٢٥/٩، وأيضًا من طريق العوفي بلفظ: نجاة، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨٦/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ : نجاة، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظ : نصرًا.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٨٦/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٢٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨٨/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء، زهير والنابغة، إنما هو كأحدهم، قال: فصرخ عدو الله الشيخ النجدي، فقال: والله ما هذا لكم رأي، والله ليخرجنه ربه من محبسه إلى أصحابه فليوشكن أن يثبوا عليه حتى يأخذوه من أيديكم، فيمنعوه منكم، فما آمن عليكم أن يخرجوكم من بلادكم، قالوا: فانظروا في غير هذا، قال: فقال قائل: أخرجوه من بين أظهركم تستريحوا منه، فإنه إذا خرج لن يضركم ما صنع وأين وقع إذا غاب عنكم أذاه واسترحتم، وكان أمره في غيركم فقال الشيخ النجدي: والله ما هذا لكم برأي، ألم تروا حلاوة قوله، وطلاقة لسانه، وأخذ القلوب ما تسمع من حديثه، والله لئن فعلتم، ثم استعرض العرب، لتجتمعن عليكم، ثم ليأتين إليكم حتى يخرجكم من بلادكم، ويقتل أشرافكم، قالوا: صدق والله، فانظروا رأيًا غير هذا، قال: فقال أبو جهل، والله لأشيرن عليكم برأي ما أراكم أبصرتموه بعد، ما أرى غيره، قالوا: وما هو؟ قال: نأخذ من كل قبيل غلامًا وسطًا شابًا نهدًا، ثم يعطى كل غلام منهم سيفًا صارمًا، ثم يضربونه ضربة رجل واحد. فإذا قتلوه تفرق دمه في القبائل كلها، فلا أظن هذا الحي من بني هاشم يقدرون على حرب قريش كلها، فإنهم إذا رأوا ذلك قبلوا العقل واسترحنا، وقطعنا عنا أذاه، فقال الشيخ النجدي: هذا والله الرأي، القول ما قال الفتى، لا أرى غيره، قال: فتفرقوا على ذلك وهم مجمعون له، قال: فأتى جبريل النبي ﷺ فأمره أن لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت فيه تلك الليلة، وأذن الله له عند ذلك بالخروج، وأنزل عليه بعد قدومه المدينة الأنفال يذكره نعمه عليه، وبلاء عنده: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَـٰكِرِينَ ﴾، وأنزل في قولهم: (تربصوا به ريب المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء): ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾ [الطور: ٣٠] وكان يسمى ذلك اليوم: يوم الرحمة للذي اجتمعوا عليه من الرأي [1].

---

(١) جامع البيان : ٢٢٧/٩، وأيضًا عن المثنى، عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس به، وذكره أحمد مختصرًا بعض الشيء، ٣٢٥١/٨٧/٥، عن عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم به، وقال محققه: في إسناده نظر من أجل عثمان، وأيضًا ٢٢٨/٩، عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجريري عن مقسم مولى ابن عباس به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨٦/٥، عن علي بن السحين عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن يحيى بن سعيد الأموي عن محمد ابن إسحاق عن ابن أبي ليلى عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٥٠/٤، عن عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والخطيب بنحوه، وأيضًا : ٥١/٤، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل.

٣٢٠١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ... ﴾ الآية: هو النبي ﷺ مكروا به وهو بمكة (١).

• ﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٢٠٢ - حدثنا أبي ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري ثنا سفيان عن الأعمش عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ ﴾ قال: هو النضر بن الحارث (٢).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٣٢٠٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا عكرمة، عن أبي زميل، عن ابن عباس: إن المشركين كانوا يطوفون بالبيت يقولون: لبيك لا شريك لك لبيك، فيقول النبي ﷺ: « قد قد »، فيقولون، لا شريك لك، إلا شريك هو لك تملكه وما ملك، ويقولون: غفرانك غفرانك، فأنزل الله: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ فقال ابن عباس: كان فيهم أمانان: نبي الله والاستغفار، قال: فذهب النبي ﷺ، وبقي الاستغفار ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ قال: فهذا عذاب الآخرة، قال: وذاك عذاب الدنيا (٣).

٣٢٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ابن محمود بن خداش ثنا الفضيل بن عياض عن النضر بن عربي عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان في هذه الأمة أمانان: رسول الله ﷺ، والاستغفار فذهب أمان،

---

(١) جامع البيان : ٢٢٩/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٩٠/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٣٥/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩١/٥، عن أبيه عن أبي حذيفة موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار عن أبي زميل سماك الحنفي به، ونقله السيوطي : ٥٥/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

يعني: رسول الله ﷺ، وبقي أمان يعني: الاستغفار [(١)].

٣٢٠٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ يقول: الذين آمنوا معك يستغفرون بمكة، حتى أخرجك والذين آمنوا معك [(٢)].

٣٢٠٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس: لم يعذب قرية حتى يخرج النبي منها والذين آمنوا معه ويلحقه بحيث أمر ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ يعني: المؤمنين، ثم أعاد إلى المشركين، فقال: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [(٣)].

٣٢٠٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ يقول: ما كان الله سبحانه يعذب قومًا وأنبياؤهم بين أظهرهم حتى يخرجهم، ثم قال: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ يقول: ومنهم من قد سبق له من الله الدخول في الإيمان، وهو الاستغفار، ثم قال: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾ فعذبهم يوم بدر بالسيف [(٤)].

٣٢٠٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ يعني: يصلون، يعني بهذا أهل مكة [(٥)].

٣٢٠٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال: لا يعقلون [(٦)].

---

(١) شعب الإيمان: ١٤٩١/١٨٢/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٥٧/٤.

(٢) جامع البيان: ٢٣٥/٩.

(٣) جامع البيان: ٢٣٥/٩، ونقله السيوطي: ٥٩/٤، عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٤) جامع البيان: ٢٣٧/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٩٢/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وعن أبيه عن عبد الغفار بن داود عن النضر بن عربي به، وأيضًا عن أبي صالح عبد الغفار عن بعض أصحابه عن النضر بن عربي به، ونقله السيوطي: ٥٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدلائل.

(٥) جامع البيان: ٢٣٧/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٩٢/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٩٥/٥.

• ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۝٣٥ ﴾.

٣٢١٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ﴾ المكاء: التصفير، والتصدية: التصفيق (١).

٣٢١١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حبوية أبو يزيد عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كانت قريش يطوفون بالبيت عراة، يصفرون ويصفقون، فأنزل الله: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ ﴾ [الأعراف: ٣٢] فأمروا بالثياب (٢).

٣٢١٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ﴾ قال المكاء: صوت القنبرة، والتصدية: صوت العصافير وهو التصفيق، وذلك أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة وهو بمكة، كان يصلي قائمًا بين الحجر والركن اليماني، فيجيء رجلان من بني سهم يقوم أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، ويصيح أحدهما كما يصيح المكاء، والآخر يصفق بيديه تصدية العصافير ليفسد عليه صلاته، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان بن ثابت يقول:

نقوم إلى الصلاة إذا دعينا ... وهمتك التصدي والمكاء

وقال آخر من الشعراء في التصدية:

حتى تنبهنا سحيرا ... قبل تصدية العصافير (٣)

---

(١) جامع البيان : ٢٤٠/٩، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد عن إسرائيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٥/٥، ونقله السيوطي : ٦٢/٤، عن ابن جرير والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.
(٢) جامع البيان : ٢٤١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٦/٥، عن أبي خلاد سليمان بن خلاد عن يوسف ابن محمد المؤدب عن يعقوب بن عبد الله الأشعري عن جعفر بن المغيرة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٦١/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والضياء.
(٣) الدر المنثور : ٦١/٤.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٢١٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: نزلت في أبي سفيان بن حرب (١).

٣٢١٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قال: هم الكفار الذين خلقهم الله للنار وخلق النار لهم، فآلت عنهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة (٢).

• ﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٢١٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾: فميز أهل السعادة من أهل الشقاوة (٣).

• ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٢١٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ يعني: حتى لا يكون شرك (٤).

• ﴿ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٣٢١٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَوَلَّوْاْ ﴾ قال: الكفار تولوا عن النبي ﷺ (٥).

• ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴾.

٣٢١٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا أبو شهاب، عن

---

(١) الدر المنثور: ٦٣/٤. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٩٨/٥.

(٣) جامع البيان: ٢٤٦/٩.

(٤) جامع البيان: ٢٤٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٠١/٥، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٠١/٥، وأيضًا: ٢٦٢٥/٨.

ورقاء، عن نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية فغنموا خمَّس الغنيمة فضرب ذلك الخمس في خمسة، ثم قرأ ﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ ﴾ قال: وقوله ﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ ﴾ مفتاح كلام، لله ما في السماوات وما في الأرض، فجعل سهم الله وسهم الرسول واحدًا (١).

٣٢١٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس، فأربعة منها لمن قاتل عليها، وخمس واحد يقسم على أربعة، فربع لله والرسول ولذي القربى، يعني قرابة النبي ﷺ، فما كان لله والرسول فهو لقرابة النبي ﷺ، ولم يأخذ النبي ﷺ من الخمس شيئًا، والربع الثاني لليتامى، والربع الثالث للمساكين، والربع الرابع لابن السبيل (٢).

٣٢٢٠ - حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرني عبد الله بن نافع، عن أبي معشر عن سعيد المقبري، قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن ذي القربى قال: فكتب إليه ابن عباس: قد كنا نقول: إنا هم، فأبى ذلك علينا قومنا، وقالوا: قريش كلها ذوو قربى (٣).

٣٢٢١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا شهاب، عن ورقاء، عن نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: جُعل سهم الله وسهم الرسول واحدًا ولذي القربى، فجعل هذان السهمان في الخيل والسلاح، وجعل سهم اليتامى والمساكين وابن السبيل لا يعطى غيرهم (٤).

٣٢٢٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن

---

(١) جامع البيان : ٣/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٤/٥، ونقله السيوطي : ٦٦/٤، عن ابن جرير والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ٤/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٤/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان : ٥/١٠، ٦، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي معاوية عن حجاج عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٤/٥، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز به، وذكره أحمد في مسنده في رواية طويلة منها هذا الموضوع : ٢٨١٢/٢٩١/٤، عن محمد بن ميمون الزعفراني عن جعفر عن أبيه عن يزيد بن هرمز به، ونقله السيوطي : ٦٨/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر، وأيضًا عن الشافعي وابن أبي شيبة وعبد الرزاق ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٤) جامع البيان : ٦/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٥/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾ الآية، قال ابن عباس: فكانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس، أربعة بين من قاتل عليها، وخُمس واحد يقسم على أربعة: للَّه وللرسول، ولذي القربى، يعني قرابة النبي ﷺ، فما كان للَّه وللرسول فهو لقرابة النبي ﷺ، ولم يأخذ النبي ﷺ من الخمس شيئًا، فلما قبض اللَّه رسوله ﷺ، رد أبو بكر ﷺ نصيب القرابة في المسلمين، فجعل يحمل به في سبيل اللَّه؛ لأن رسول اللَّه ﷺ، قال: « **لا نورث، ما تركنا صدقة** » (١).

٣٢٢٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: الخمس الرابع لابن السبيل، وهو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين (٢).

٣٢٢٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ ﴾ يعني بالفرقان: يوم بدر، فرق اللَّه فيه بين الحق والباطل (٣).

• ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٢٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: شاطئ الوادي. ﴿ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾ قال: الركب أبو سفيان (٤).

• ﴿ ... وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٣٢٢٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾ يقول: سلم اللَّه لهم أمرهم حتى أظهرهم على عدوهم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٧/١٠، ونقله السيوطي : ٦٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر من طريق أبي مالك.

(٢) جامع البيان : ٨/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٦/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان : ٨/١٠، وأيضًا ٩/١٠، من طريق العوفي بلفظ: يوم بدر، وبدر بين المدينة ومكة، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٦/٥، من نفس الطريقين، ونقله السيوطي : ٧١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، وأيضًا عن أبي الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٧/٥، ونقله السيوطي : ٧٣/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٣/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٩/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٧٤/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

٣٢٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾ قال: أي أتم [(١)].

• ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾.

٣٢٢٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني ابن إسحاق في حديث ذكره، قال: ثني محمد بن مسلم وعاصم بن عمرو، وعبد الله بن أبي بكير، ويزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير وغيره من علمائنا عن ابن عباس، قال: لما رأى أبو سفيان أنه أحرز غيره، أرسل إلى قريش أنكم إنما خرجتم لتمنعوا عيركم ورجالكم وأموالكم، فقد نجاها الله فارجعوا، فقال أبو جهل بن هشام: العرب العرب، فلا يزالون يهابوننا أبدًا فامضوا. والله لا نرجع حتى نرد بدرًا، - وكان بدر موسمًا من مواسم العرب، يجتمع لهم بها سوق كل عام - فنقيم عليه ثلاثًا، وننحر الجزر، ونطعم الطعام، ونسقي الخمور وتعزف علينا القيان، وتسمع بنا العرب، فلا يزالون يهابوننا أبدًا؛ فامضوا [(٢)].

٣٢٢٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ يعني المشركين الذين قاتلوا رسول الله ﷺ [(٣)].

• ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾.

٣٢٣٠ - حدثني المثنى، ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: جاء إبليس يوم بدر في جند من الشياطين معه رأيته في صورة رجل من بني مدلج، في صورة سراقة بن مالك بن جعشم، فقال الشيطان للمشركين: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ﴾، فلما اصطف الناس، أخذ رسول الله ﷺ قبضة من التراب، فرمى بها في وجوه المشركين، فولوا مدبرين، وأقبل جبريل إلى إبليس،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٩/٥، ونقله السيوطي : ٧٤/٤، عن ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٦/١٠.

(٣) جامع البيان : ١٧/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧١٣/٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٧٧/٤، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

فلما رآه، وكانت يده في يد رجل من المشركين، انتزع إبليس يده، فولى مدبرًا هو وشيعته، فقال الرجل: يا سراقة تزعم أنك لنا جار؟ قال: ﴿ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ وذلك حين رأى الملائكة [١].

٣٢٣١ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي، ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ قال: وقد زين لهم الشيطان أعمالهم [٢].

٣٢٣٢ - حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ الآية؛ قال: لما كان يوم بدر سار إبليس برايته وجنوده مع المشركين، وألقى في قلوب المشركين أن أحدًا لن يغلبكم وإني جار لكم، فلما التقوا ونظر الشيطان إلى أمداد الملائكة نكص على عقبيه، قال: رجع مدبرًا وقال ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ ﴾ الآية [٣].

• ﴿ إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٢٣٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي، حدثنا أبي، ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ ﴾: وهم يومئذ في المسلمين [٤].

٣٢٣٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: لما دنا القوم بعضهم من بعض قلل الله المسلمين في أعين المشركين وقلل المشركين في أعين المسلمين، فقال المشركون: وما هؤلاء؟ غر هؤلاء دينهم، وإنما قالوا ذلك من قلتهم في أعينهم وظنوا أنهم سيهزمونهم لا يشكون في أنفسهم ذلك فقال الله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٨/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧١٥/٥، ١٧١٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٧٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٤/٥. (٣) جامع البيان : ١٩/١٠.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٦/٥، ونقله السيوطي : ٧٩/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٧/٥.

• ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ﴾.

٣٢٣٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أصبغ ثنا عتاب عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس قال: آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾ (١).

٣٢٣٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَذَابَ ﴾ قال: يقول: نكال (٢).

• ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٣٢٣٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ قال: كصنيع آل فرعون (٣).

• ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

٣٢٣٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ ﴾ يعني: نكِّل بهم من بعدهم (٤).

• ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣٢٣٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَبَقُوٓا۟ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ قال: لا يفوتونا (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٧/٥، ونقله السيوطي : ٨٠/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٧/٥، وأيضًا : ١٧١٩/٥، عن أبي زرعة به، ونقله السيوطي : ٨٠/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر، وأيضًا عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٥/١٠، وأيضًا ٢٦/١٠، من طريق العوفي بلفظ: من ورائهم، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني بلفظ: نكل بهم من خلفهم من بعدهم، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧١٧/٥، عن أبي زرعة به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٢١/٥، ونقله السيوطي : ٨٢/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

٣٢٤٠ - سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ قال: تخزونهم به (١).

٣٢٤١ - أخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ قال: الرمي والسيوف والسلاح (٢).

٣٢٤٢ - أخرج الزبير بن بكار في الأنساب عن ابن عباس قال: كانت الخيل وحشًا لا تركب، فأول من ركبها إسماعيل ﷺ، فبذلك سميت العراب (٣).

٣٢٤٣ - أخرج أحمد بن سليمان والنجاد في جزئه المشهور عن ابن عباس قال: كانت الخيل وحشًا كسائر الوحوش، فلما أذن اللَّه تعالى لإبراهيم وإسماعيل برفع القواعد من البيت قال اللَّه ﷻ: إني معطيكما كنزًا ادخرته لكما، ثم أوحى اللَّه إلى إسماعيل ﷺ: أن اخرج فادع بذلك الكنز، فخرج إسماعيل ﷺ إلى أجناد وكان موطنًا منه وما يدري ما الدعاء ولا الكنز، فألهمه اللَّه الدعاء فلم يبق على وجه الأرض فرس إلا أجابته فأمكنته من نواصيها وذللها له، فاركبوها وأعدوها فإنها ميامين، وإنها ميراث أبيكم إسماعيل ﷺ (٤).

٣٢٤٤ - أخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ قال: يعني الشيطان لا يستطيع ناصية فرس؛ لأن النبي ﷺ قال: الخيل معقود في نواصيها الخير فلا يستطيعه شيطان أبدًا (٥).

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٢٠، وذكره الطبري : ٣٠/١٠، عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن عثمان ابن أبي المغيرة الثقفي عن مجاهد به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن عثمان عن مجاهد به، وأيضًا : ٣١/١٠، عن الحرث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن خصيف عن عكرمة وسعيد بلفظ: تخزون به عدو اللَّه وعدوكم، وأيضًا عن الحرث، عن عبد العزيز، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة وخصيف، عن مجاهد، بلفظ: تخزون به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن خصيف عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٣/٥، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن مجاهد به.

(٢) الدر المنثور : ٨٣/٤.

(٣ ، ٤) الدر المنثور : ٨٩/٤.

(٥) الدر المنثور : ٩٧/٤.

• ﴿ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٣٢٤٥ - حدثنا أبي ثنا إسماعيل بن رجاء القرشي ثنا معقل بن عبيد الله عن عبد الكريم الجزري عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ ﴾ قال: بالخفض ﴿ فَٱجْنَحْ لَهَا ﴾: فهو الصلح (١).

٣٢٤٦ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا ﴾ قال: إن رضوا فَارْضَ (٢).

٣٢٤٧ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا ﴾ قال: نسختها هذه الآية: ﴿ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ صَـٰغِرُونَ ﴾ [التوبة: ٢٩] (٣).

• ﴿ ... هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾.

٣٢٤٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: الأنصار (٤).

٣٢٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: إن الله تعالى إذا قارب القلوب لم يزحزحها شيء، ثم تلا: ﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٥).

٣٢٥٠ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: إن الرحم لتقطع، وإن النعمة لتكفر، وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء ثم قرأ: ﴿ وَأَلَّفَ

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٢٥/٥، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٩٨/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٩٨/٤، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: الطاعة.

(٣ ، ٤) الدر المنثور : ٩٩/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٧١/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٧/٥، عن أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق به، والحاكم : ٣١٧٩/٣٣٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق به، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٣٢٦٨/٣٥٩/٢، كتاب التفسير عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به، وقال الذهبي: على شرطهما.

بَيْنَ قُلُوبِهِمْۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِۚ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٣٢٥١ - حدثنا سعيد بن يحيى قال: ثنا أبي، قال: ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: جعل على المسلمين على الرجل عشرة من الكفار فقال: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِۚ ﴾ فخفف ذلك عنهم، فجعل على الرجل رجلان، قال ابن عباس: فما أحب أن يعلم الناس تخفيف ذلك عنهم (٢).

٣٢٥٢ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن الزبير ابن الخريت، عن عكرمة، عن ابن عباس: كان فرض على المؤمنين أن يقاتل الرجل منهم عشرة من المشركين، قوله: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا ﴾ فشق ذلك عليهم، فأنزل اللّٰه التخفيف، فجعل على الرجل

---

(١) المستدرك للحاكم: ٣٢٦٨/٣٥٩/٢، كتاب التفسير وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ١٠٠/٤، عن أبي عبيد وابن المنذر وأبي الشيخ والبيهقي في الشعب واللفظ له، وزاد في آخره أبياتًا شعرية وهي:

إذا مـتَّ ذو القـربـى إلـيـك برحمـه ... فغشك واستغنى فليس بذي رحم

ولكن ذا القربى الذي إن دعوته

أجاب: ومن يرمي العدو الذي ترمي، ومن ذلك قول القائل:

ولقد صحبت الناس ثم خبرتهم ... وبلوت ما وصلوا من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعًا ... وإذا المودة أقرب الأسباب

وقال البيهقي: هكذا وجدته موصولًا بقول ابن عباس ولا أدري قوله، وذلك موجود في الشعر من قوله أو من قِبَلِ مَنْ قَبْلَهُ من الرواة، ونقله أيضًا عن ابن المبارك وعبد الرزاق وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والبيهقي به.

(٢) جامع البيان: ٣٨/١٠، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللّٰه بن صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٢٨/٥، عن إسحاق بن وهب العلاف الواسطي عن عمرو بن يونس اليمامي عن أبيه عن عطاء به، وذكره الطبراني في الأوسط: ٧٨٠٠/٣٩٤/٨، عن محمود بن محمد عن وهب بن بقية عن عمر بن يونس اليمامي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح به، وأيضًا: ٨١٠٣/٤٨/٩، عن موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه عن وهب ابن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، ببعض الزيادات، وذكره سعيد ابن منصور في سننه: ٢٠٩/٢، باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو، عن سعيد عن سفيان عن عمرو ابن دينار به، وأيضًا عن سعيد عن سفيان وإسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وذكره عبد الرزاق في مصنفه: ٢٥٢/٥، عن ابن جريج عن عمرو بن دينار بنحوه، وابن أبي شيبة في مصنفه: ١٩٤٤٦/٢١٧/٤، عن يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن عكرمة به، كتاب الجهاد، ونقله السيوطي: ١٠٢/٤، عن البخاري والنحاس في ناسخه وابن مردويه والبيهقي في سننه.

أن يقاتل الرجلين، قوله: ﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ فخفف الله عنهم، ونقصوا من الصبر بقدر ذلك (١).

٣٢٥٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ إلى قوله: ﴿ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾ وذلك أنه كان جعل على كل رجل من المسلمين عشرة من العدو يؤشبهم، يعني يغريهم بذلك، ليوطنوا أنفسهم على الغزو، وإن الله ناصرهم على العدو، ولم يكن أمرًا عزمه الله عليهم ولا أوجبه، ولكن كان تحريضًا، ووصية أمر الله بها نبيه، ثم خفف عنهم فقال: ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ فجعل على كل رجل رجلين بعد ذلك تخفيفًا، ليعلم المؤمنون أن الله بهم رحيم، فتوكلوا على الله، واصبروا واصدقوا ولو كان عليهم واجبًا كفَّروا إذن كل رجل من المسلمين عمن لقي من الكفار إذا كانوا أكثر منهم فلم يقاتلوهم، فلا يغرنك قول رجال، فإني قد سمعت رجالًا يقولون: إنه لا يصلح لرجل من المسلمين أن يقاتل حتى يكون على كل رجل رجلان، وحتى يكون على كل رجلين أربعة، ثم بحساب ذلك، وزعموا أنهم يعصون الله إن قاتلوا حتى يبلغوا عدة ذلك، وإنه لا حرج عليهم أن لا يقاتلوا حتى يبلغوا عدة أن يكون على كل رجل رجلان، وعلى كل رجلين أربعة، وقد قال الله: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧] وقال الله: ﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ٨٤]، فهو التحريض الذي أنزل الله عليهم في الأنفال، فلا يعجزك قائل، قد سقطت بين ظهري أناس كما شاء الله أن يكونوا (٢).

• ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٣٢٥٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن

---

(١) جامع البيان : ٤٠/١٠، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو ابن دينار وأبي معبد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٩/٥، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن وهب ابن جرير بن حازم عن أبيه عن الزبير بن الخريت عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ١٠٢/٤، عن إسحاق ابن راهويه في مسنده وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وأبي الشيخ وابن مردويه، وأيضًا عن أبي الشيخ وابن مردويه مع بعض التغييرات، وأيضًا : ١٠٣/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ٣٩/١٠.

ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: حتى يظهر على الأرض [(١)].

٣٢٥٥ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عكرمة بن عمار، قال: ثنا أبو زميل، قال: ثني عبد اللّه بن عباس، قال: لما أسروا الأسارى يعني يوم بدر، قال رسول اللّه ﷺ: « **أين أبو بكر وعمر وعلي؟** » قال: « **ما ترون في الأسارى؟** » فقال أبو بكر: يا رسول اللّه هم بنو العم والعشيرة، وأرى أن تأخذ منهم فدية تكون لنا قوة على الكفار، وعسى اللّه أن يهديهم للإسلام، فقال رسول اللّه ﷺ: « **ما ترى يا ابن الخطاب؟** » فقال: لا والذي لا إله إلا هو ما أرى الذي رأى أبو بكر يا نبي اللّه، ولكن أرى أن تمكننا منهم، فتمكن عليًا من عقيل، فيضرب عنقه، وتمكن حمزة من العباس، فيضرب عنقه، وتمكنني من فلان - نسيب لعمر - فأضرب عنقه، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها، فهوى رسول اللّه ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يهوَ ما قلت، قال عمر: فلما كان من الغد جئت إلى رسول اللّه ﷺ فإذا هو وأبو بكر قاعدان يبكيان، فقلت: يا رسول اللّه أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت، فقال رسول اللّه ﷺ: « **أبكي للذي عرض لأصحابي من أخذهم الفداء، ولقد عرض علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة** »، لشجرة قريبة من رسول اللّه ﷺ، فأنزل اللّه ﷻ: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ إلى قوله: ﴿ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ وأحل اللّه الغنيمة لهم [(٢)].

٣٢٥٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾: وذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل، فلما كثروا واشتد سلطانهم، أنزل اللّه تبارك وتعالى بعد هذا في الأسارى: ﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ [محمد: ٤] فجعل اللّه النبي والمؤمنين في أمر الأسارى بالخيار، إن شاءوا قتلوهم، وإن شاءوا استبعدوهم؛ وإن شاءوا فادوهم [(٣)].

• ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٣٢٥٧ - حدثنا أبي ثنا الحسين بن الربيع ثنا ابن إدريس قال: قال ابن إسحاق: ثنا ابن أبي نجيح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ قال:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٢٣/٥، ونقله السيوطي : ١٠٩/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٤٤/١٠.

(٣) جامع البيان : ٤٢/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٢/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٠٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وابن مردويه والبيهقي به.

غنائم بدر قبل أن يحلها لهم، يقول: لولا أني لا أعذب من عصاني حتى أتقدم إليهم ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (١).

٣٢٥٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ... ﴾ الآية، وكانت الغنائم قبل أن يبعث النبي ﷺ في الأمم إذا أصابوا مغنمًا جعلوه للقربان، وحرم اللَّه عليهم أن يأكلوا منه قليلًا أو كثيرًا، حرم ذلك على كل نبي، وعلى أمته، فكانوا لا يأكلون منه، ولا يغلبون منه، ولا يأخذون منه قليلًا ولا كثيرًا، إلا عذبهم اللَّه عليه، وكان اللَّه حرمه عليهم تحريمًا شديدًا، فلم يحله لنبي إلا لمحمد ﷺ، وكان قد سبق من اللَّه في قضائه أن المغنم له ولأمته حلال، فذلك قوله يوم بدر في أخذ الفداء من الأسارى: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ ﴾ (٢).

٣٢٥٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج: قال ابن عباس: فيما أخذتم مما أسرتم، ثم قال بعد: ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ ﴾ (٣).

٣٢٦٠ - أخرج النسائي وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ قال: سبقت لهم من اللَّه الرحمة قبل أن يعملوا بالمعصية (٤).

٣٢٦١ - أخرج الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس: لما رغبوا في الفداء أنزلت: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ... ﴾ الآية، قال سبق من اللَّه رحمته لمن شهد بدرًا، فتجاوز اللَّه عنهم وأحلها لهم (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ ﴾.

٣٢٦٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ ... ﴾ الآية، وكان العباس أُسر يوم بدر، فافتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٣٦/٥، ونقله السيوطي : ١٠٨/٤، عن ابن أبي حاتم وإسحاق بن راهويه وابن جرير وابن المنذر والطبراني في الأوسط وابن مردويه.
(٢) جامع البيان : ٤٥/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٤/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ١١١/٤، عن ابن مردويه.
(٣) جامع البيان : ٤٧/١٠.
(٤) الدر المنثور : ١١٠/٤.
(٥) الدر المنثور : ١١١/٤.
(٦) جامع البيان : ٤٩/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٧/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به.

٣٢٦٣ - قال: أخبرنا محمد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله ﷻ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾: نزلت في الأسرى يوم بدر منهم العباس بن عبد المطلب ونوفل بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وكان العباس ممن أسر يومئذ ومعه عشرون أوقية من ذهب، قال أبو صالح مولى أم هاني: فسمعت العباس يقول: فأخذت مني فكلمت رسول الله أن يجعلها من فداي فأبى عليّ فأعقبني الله مكانها عشرين عبدًا كلهم يضرب بمال مكان عشرين أوقية، وأعطاني زمزم وما أحب أن لي بها جميع أموال أهل مكة وأنا أرجو المغفرة من ربي وكلفني رسول الله ﷺ فدي عقيل بن أبي طالب فقلت: يا رسول الله تركني أسأل الناس ما بقيت فقال لي: فأين الذهب يا عباس فقلت: أي ذهب قال: الذي دفعته إلى أم الفضل يوم خرجت فقلت: لها أني لا أدري ما يصيبني في وجهي هذا، فهذا لك وللفضل ولعبد الله وعبيد الله وقثم فقلت له: من أخبرك بهذا، فوالله ما اطلع عليه أحد من الناس غيري وغيرها، فقال رسول الله ﷺ: « **الله أخبرني بذلك** » فقلت له: فأنا أشهد أنك رسول الله حقًّا وأنك لصادق وأنا أشهد أن لا إله الا الله وأنك رسول الله، وذلك قول الله: ﴿ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا ﴾ يقول صدقًا، ﴿ يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ فأعطاني مكان عشرين أوقية عشرين عبدًا وأنا أنتظر المغفرة من ربي، قال: أخبرني هاشم بن القاسم أبو النضر قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي أن العلاء بن الحضرمي بعث إلى رسول الله ﷺ من البحرين بثمانين ألفًا فما أتي رسول الله ﷺ مال كان أكثر منه لا قبل ولا بعد فأمر بها فنشرت على الحصير ونودي بالصلاة فجاء رسول الله ﷺ فمثل على المال قائمًا وجاء الناس حين رأوا المال وما كان يومئذ عدد ولا وزن ما كان إلا قبضًا فجاء العباس، فقال: يا رسول الله إني أعطيت فداي وفدى عقيل بن أبي طالب يوم بدر ولم يكن لعقيل مال فأعطني من هذا المال، فقال: « **خذ** » قال: فحثا العباس في خميصة كانت عليه ثم ذهب ينهض فلم يستطع فرفع رأسه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ارفع علي، فتبسم رسول الله ﷺ حتى خرج ضاحكه أو نابه قال: « **ولكن أعد في المال طائفة وقم بما تطيق** » ففعل فانطلق بذلك المال وهو يقول: أما إحدى اللتين وعدنا الله فقد أنجزها ولا أدري ما يصنع في الأخرى يعني قوله: ﴿ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ ﴾ فهذا خير مما أخذ مني ولا أدري ما يصنع في المغفرة. قال: أخبرنا

هشام بن محمد السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أسلم كل من شهد بدرًا مع المشركين من بني هاشم فادى العباس نفسه وابن أخيه عقيلًا ثم رجعوا جميعًا إلى مكة ثم أقبلوا إلى المدينة مهاجرين (١).

٣٢٦٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ يعني بذلك من أسر يوم بدر، يقول: إن علمتم بطاعتي، ونصحتم لرسولي، آتيتكم خيرًا مما أخذ منكم، وغفرت لكم (٢).

٣٢٦٥ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ ﴾: عباس وأصحابه، قال: قالوا للنبي ﷺ: آمنا بما جئت به، ونشهد أنك لرسول الله، لننصحن لك على قومنا، فنزل: ﴿ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ ﴾ إيمانًا وتصديقًا، يخلف لكم خيرًا مما أصيب منكم، ﴿ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ ﴾ الشرك الذي كنتم عليه، قال: فكان العباس يقول: ما أحب أن هذه الآية لم تنزل فينا وأن لي الدنيا، لقد قال: ﴿ يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ ﴾ فقد أعطاني خيرًا مما أخذ مني مائة ضعف، وقال: ﴿ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ ﴾ وأرجو أن يكون قد غفر لي (٣).

٣٢٦٦ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي، ثنا أبي عن عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ قال: يعني: غفرت لكم (٤).

• ﴿ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٧١ ﴾.

٣٢٦٧ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ ﴾ يعني العباس وأصحابه في قولهم: آمنا بما جئت به، ونشهد أنك رسول الله، لننصحن لك على قومنا، يقول: إن

---

(١) الطبقات لابن سعد : ١٥/٤، ١٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١١٣/٤، وعن ابن إسحاق.

(٢) جامع البيان : ٤٩/١٠.

(٣) جامع البيان : ٤٩/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٧/٥، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ١١٢/٤، عن أبي نعيم في الدلائل من طريق سعيد بنحوه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر بنحوه، وأيضًا عن أبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٥٠/١٠، ونقله السيوطي : ١١٣/٤، عن ابن المنذر وأبي الشيخ.

كان قولهم خيانة فقد خانوا اللّه من قبل، فأمكن منهم يقول: قد كفروا وقاتلوك، فأمكنك اللّه منهم (١).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٣٢٦٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ ﴾ يعني في الميراث، جعل الميراث للمهاجرين والأنصار دون ذوي الأرحام، قال اللّه: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ ﴾ يقول: ما لكم من ميراثهم من شيء، وكانوا يعلمون بذلك، حتى أنزل اللّه هذه الآية: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ ﴾ [الأنفال: ٧٥] في الميراث، فنسخت التي قبلها، وصار الميراث لذوي الأرحام (٢).

٣٢٦٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ يقول: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك، ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ ﴾ إلى قوله: ﴿ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ ﴾ وذلك أن المؤمنين كانوا على عهد رسول اللّه ﷺ على ثلاث منازل، منهم المؤمن المهاجر المباين لقومه في الهجرة، خرج إلى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم (٣).

٣٢٧٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد أنبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٣٧/٥.

(٢) جامع البيان : ٥١/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٩/٥، ١٧٤٠، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا : ١٧٤٢/٥، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني به، وذكره الدارقطني في سننه : ٤٠٨٢/٤٤/٤، كتاب الفرائض والسير وغير ذلك عن الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي عن عبد العزيز بن دينار الفارسي عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي عن سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٨٠٠١/٣٨٢/٤، كتاب الفرائض، عن أبي العباس عن الحسن بن عفان عن يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن سعيد بنحوه، وقال: على شرطهما، ونقله السيوطي : ١١٤/٤، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ٥٢/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٨/٥، عن محمد بن سعد به.

وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ ﴾ فكان المهاجر لا يتولى الأعرابي ولا يرث وهو مؤمن ولا يرث الأعرابي المهاجر فنسختها هذه الآية: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ ﴾ [الأنفال: ٧٥] (١).

٣٢٧١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثنا أبي قال: ثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ ﴾ قال: آووا ونصروا وأعلنوا ما أعلن أهل الهجرة، وشهروا السيوف على من كذب وجحد؛ فهذان مؤمنان جعل اللّٰه بعضهم أولياء بعض (٢).

٣٢٧٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ ﴾ يعني: إن استنصركم الأعراب المسلمون أيها المهاجرون والأنصار على عدوكم فعليكم أن تنصروهم، ﴿ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌۗ ﴾ (٣).

٣٢٧٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ترك النبي ﷺ الناس يوم توفي على أربعة منازل: مؤمن مهاجر، والأنصار، وأعرابي مؤمن لم يهاجر إن استنصره النبي ﷺ نصره، وإن تركه فهو إذن له، وإن استنصر النبي ﷺ في الدين كان حقًّا عليه أن ينصره فذلك قوله: ﴿ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ ﴾ والرابعة: التابعون بإحسان (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٣٢٧٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾: نزلت في مواريث مشركي أهل العرب (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٤٢/٥، ونقله السيوطي: ١١٥/٤، عن أبي عبيدة وأبي داود وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٣٩/٥.

(٣) جامع البيان: ٥٤/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٤٠/٥، عن أبيه عن أبي صالح به، وأيضًا عن محمد ابن سعد به.

(٤) جامع البيان: ٥٤/١٠، ونقله السيوطي: ١١٧/٤، عن ابن المنذر وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان: ٥٥/١٠، ونقله السيوطي: ١١٦/٤، عن ابن جرير.

٣٢٧٥ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ يعني في الميراث ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ ﴾ يقول: إلا تأخذوا في الميراث بما أمرتكم به ﴿ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ (١).

٣٢٧٦ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن بن عبيد الله عن القاسم عن ابن عباس، وقيل له: إن ابن مسعود لا يورث الموالي دون ذوي الأرحام، ويقول: إن ذوي الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله، فقال ابن عباس: هيهات هيهات أين ذهب؟ إنما كان المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزلت: ﴿ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ يعني: إنه يورث الموالي (٢).

٣٢٧٧ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق أبي مالك عن ابن عباس قال: قال رجل من المسلمين لنورثن ذوي القربى منا من المشركين فنزلت: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ قال: نزلت في مواريث مشركي أهل العرب (٣).

٣٢٧٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: توارث المسلمون لما قدموا المدينة بالهجرة، ثم نسخ ذلك فقال: ﴿ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ (٤).

٣٢٧٩ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالا: ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﵄: أن رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه فجعلوا يتوارثون لذلك حتى نزلت: ﴿ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾ فتوارثوا بالنسب (٥).

* * *

(١) جامع البيان : ٥٦/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٤١/٥، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١١٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٤٢/٥، ونقله السيوطي : ١١٨/٤، عن ابن أبي حاتم والحاكم.

(٣) الدر المنثور : ١١٦/٤. (٤) الدر المنثور : ١١٨/٤.

(٥) المعجم الكبير : ١١٧٤٨/٢٨٤/١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١١٨/٤، وعن الطيالسي وأبي الشيخ وابن مردويه.



• ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝ ﴾.

٣٢٨٠ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: نزلت براءة بعد فتح مكة (١).

٣٢٨١ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة التوبة بالمدينة (٢).

٣٢٨٢ - أبو عبيد قال: حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: سورة التوبة، فقال: تلك الفاضحة، ما زالت تنزل، ومنهم منهم حتى خشينا أن لا تدع أحدًا، فقال: فقلت: سورة الأنفال: قال: أنزلت في بدر (٣).

٣٢٨٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝ ﴾ يقول: براءة من المشركين الذين كان لهم عهد، يوم نزلت براءة فجعل مدة من كان له عهد قبل أن تنزل براءة أربعة أشهر، وأمرهم أن يسيحوا في الأرض أربعة أشهر، وجعل مدة المشركين الذين لم يكن لهم عهد قبل أن تنزل براءة انسلاخ الأشهر الحرم، وانسلاخ الأشهر الحرم من يوم أذن ببراءة إلى انسلاخ المحرم، وهي خمسون ليلة، عشرون من ذي الحجة وثلاثون من المحرم، فإذا انسلخ الأشهر الحرم، إلى قوله: ﴿ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ [التوبة: ٥] يقول: لم يبق لأحد من المشركين عهد ولا ذمة منذ نزلت براءة، وانسلخ الأشهر الحرم، ومدة من كان له عهد من المشركين قبل أن تنزل براءة أربعة أشهر من يوم أذن ببراءة إلى عشر من أول ربيع الآخر، فذلك أربعة أشهر (٤).

٣٢٨٤ - حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري، قال: ثنا حسين بن محمد، قال: ثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر ببراءة، ثم أتبعه عليًا، فأخذها منه، فقال أبو بكر ﷺ: يا رسول الله حدث

(١، ٢) الدر المنثور : ١٢٠/٤.
(٣) فضائل القرآن : ٤٨/٢، ونقله السيوطي : ١٢٠/٤، عن أبي عبيد وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه.
(٤) جامع البيان : ٦٠/١٠، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، ونقله السيوطي : ١٢٦/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وأيضًا عن النحاس في ناسخه.

في شيء؟ قال: « لا، أنت صاحبي في الغار وعلى الحوض، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي »، وكان الذي بعث به عليًا أربعًا: لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فهو إلى مدته (١).

٣٢٨٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ قال: حد الله للذين عاهدوا رسوله أربعة أشهر يسيحون في الأرض حيث شاءوا (٢).

• ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ... ۝ ﴾.

٣٢٨٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: أفضل أيام الحج: يوم عرفة (٣).

٣٢٨٧ - حدثنا محمد بن بشر بن سليمان الجرجرائي بن سليمان عن سلمة ابن بخت عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن يوم عرفة يوم الحج الأكبر يوم المباهاة، يباهي الله ملائكته في السماء بأهل الأرض يقول تبارك وتعالى: « جاؤوني شعثًا غبرًا، آمنوا بي ولم يروني وعزتي وجلالي لأغفرن لهم » وهو يوم الحج الأكبر (٤).

٣٢٨٨ - أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعد، عن حماد بن سلمة، عن سماك عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: الحج الأكبر: يوم النحر (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٤/١٠، وابن أبي حاتم : ١٧٤٥/٦، عن أحمد بن منصور الرمادي عن سعيد بن سليمان الواسطي عن عباد بن عوام عن سفيان بن الحسين عن الحكم عن مقسم به، ونقله السيوطي : ١٢٤/٤، عن الترمذي وحسّنه وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٤٥/٦.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٤٢/١، والطبري : ٦٩/١٠، عن الحرث عن القاسم عن إسحاق بن سليمان عن سلمة بن محب عن عكرمة بلفظ: يوم عرفة.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٤٨/٦، ونقله السيوطي : ١٢٩/٤، عن أبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٩/٣، والطبري : ٧٠/١٠، عن ابن وكيع عن يحيى بن سعيد به، وأيضًا : ٧٢/١٠، عن أحمد عن أبي أحمد عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة به، وذكره الدارقطني : ٢٦٩٦/٢٢٣/٢، كتاب الحج باب المواقيت، وذكره البيهقي : ٥٧٤/٤، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن عمر الحافظ عن محمد ابن محمود الواسطي عن محمد بن عبد الملك بن مروان عن يزيد بن هارون عن ورقاء عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شداد به، ونقله السيوطي : ١٢٨/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ۝ ﴾.

٣٢٨٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: مدة من كان له عهد من المشركين قبل أن تنزل براءة أربعة أشهر من يوم أذن ببراءة إلى عشر من شهر ربيع الآخر، وذلك أربعة أشهر، فإن نقض المشركون عهدهم وظاهروا عدوًّا فلا عهد لهم، وإن وفوا بعهدهم الذي بينهم وبين رسول الله ﷺ، ولم يظاهروا عليه عدوًّا، فقد أمر أن يؤدي إليهم عهدهم ويفي به (١).

٣٢٩٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [التوبة: ٧] يعني: أهل مكة (٢).

• ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ... ۝ ﴾.

٣٢٩١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ ﴾ قال: انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر إلى انسلاخ المحرم خمسون ليلة (٣).

٣٢٩٢ - اخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ قال: ثم نسخ واستثنى فقال: ﴿ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ﴾ وقال: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ (٤).

٣٢٩٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ قال: أمره أن

(١) جامع البيان : ٧٧/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٥٠/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ١٣٠/٤، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن مردويه وابن أبي حاتم، بألفاظ مغايرة.

(٢) جامع البيان : ٨٢/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: قريش، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٤٩/٦، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن سليمان عن محمد بن عباد بن جعفر به، وأيضًا : ١٧٥٧/٦، عن أبيه عن أبي صالح به.

(٣) الدر المنثور : ١٣٢/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥١/٦.

يضع السيف فيمن عاهد إن لم يدخلوا في الإسلام ونقض ما سمي لهم من العهد والميثاق، وأذهب الميثاق، وأذهب الشرط الأول (١).

٣٢٩٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: ما يوجب الزكاة مائتين فصاعدًا (٢).

• ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ۝٦ ﴾.

٣٢٩٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ قال: لا يعقلون (٣).

• ﴿ ... إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٧ ﴾.

٣٢٩٦ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: قريش (٤).

٣٢٩٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ يقول: هم قوم كان بينهم وبين النبي ﷺ مدة، ولا ينبغي لمشرك أن يدخل المسجد الحرام، ولا يعطي المسلم الجزية ﴿ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ﴾ يعني: أهل العهد من المشركين (٥).

٣٢٩٨ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء به (٦).

٣٢٩٩ - أخبرنا محمد بن سعد ثنا أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: أهل العهد من المشركين (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٢/٦.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٤/٦.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٦/٦.
(٤) الدر المنثور : ١٣٤/٤.
(٥) جامع البيان : ٨٢/١٠.
(٦، ٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥١/٦.

• ﴿ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

٣٣٠٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ الإلُّ: القرابة، والذمة: العهد؛ يعني: أهل العهد من المشركين، يقول: ذمتهم (١).

٣٣٠١ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ قال: الإل: القرابة، والذمة: العهد، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر وهو يقول:

جزى الله إلَّا كان بيني وبينهم ... جزاء ظلوم لا يؤخر عاجلًا (٢) ؟

٣٣٠٢ - أخرج ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء عن ميمون بن مهران أن نافع بن الأزرق قال لابن عباس: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ قال: الرحم، وقال فيه حسان بن ثابت:

لعمرك إن إلَّك من قريش ... كإلِّ السقب من رال النعام (٣)

• ﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٣٠٣ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن رجل، عن ابن عباس: ﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ ﴾ قال: حرمت هذه الآية دماء أهل القبلة (٤).

• ﴿ وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٣٠٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ ﴾ إلى: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴾

---

(١) جامع البيان: ٨٤/١٠، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن أحمد ابن إسحاق، عن أبي أحمد، عن محمد بن عبد الله، عن سلمة بن كهيل، عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٥٨/٦، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

(٢، ٣) الدر المنثور: ١٣٥/٤.

(٤) جامع البيان: ٨٧/١٠.

يعني: أهل العهد من المشركين، سمَّاهم أئمة الكفر، وهم كذلك. يقول اللَّه لنبيه، وإن نكثوا العهد الذي بينك وبينهم فقاتل أئمة الكفر، لأنهم لا أيمان لهم، لعلهم ينتهون (١).

• ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٣٠٥ - حدثنا أبو زرعة قال: ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلِيجَةً ﴾ قال: الوليجة البطانة من غير دينهم (٢).

• ﴿ ... أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٣٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: ثنا محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ قال: أي خالدًا أبدًا (٣).

• ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ﴾.

٣٣٠٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ يقول: من وحد اللَّه، وآمن باليوم الآخر، يقول: اقرأ بما أنزل اللَّه، ﴿ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ يعني الصلوات الخمس ﴿ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ يقول، ثم لم يعبد إلا اللَّه، قال: ﴿ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ ﴾ يقول: إن أولئك هم المفلحون كقوله لنبيه: ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] يقول: إن ربك سيبعثك مقامًا محمودًا، وهي الشفاعة، وكل عسى في القرآن فهي واجبة (٤).

٣٣٠٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: من سمع النداء بالصلاة ثم لم يجب، ويأتي المسجد ويصلي فلا صلاة له، وقد عصى اللَّه ورسوله، قال اللَّه: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ... ﴾ الآية (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨٨/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٦٠/٦ - ١٧٦٢، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ١٣٦/٤، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه، وفي لفظ عن أبي الشيخ: رؤوس قريش.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٤/٦، ونقله السيوطي : ١٣٩/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٦/٦، وأيضًا : ٢٢١٢/٧.

(٤) جامع البيان : ٩٤/١٠، وابن أبي حاتم : ١٧٦٦/٦، من طريق علي به، والسيوطي : ١٤٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) الدر المنثور : ١٤٠/٤.

٣٣٠٩ - حدثنا علي ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: المساجد بيوت الله في الأرض تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض (١).

٣٣١٠ - حدثنا خلف بن خليفة عن موسى عن رجل عن ابن عباس قال: أمرنا أن نبني المساجد جمًّا والمدائن شرفًا (٢).

٣٣١١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى (٣).

• ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٣١٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ... ﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب والعباس رضي الله عنهما (٤).

٣٣١٣ - حدثنا المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ قال العباس بن عبد المطلب حين أسر يوم بدر: لئن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد، فلقد كنا نعمر المسجد الحرام، ونسقي الحاج، ونفك العاني، قال الله: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ يعني أن ذلك كان في الشرك، ولا أقبل ما كان في الشرك (٥).

٣٣١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ وذلك أن المشركين قالوا: عمارة بيت الله وقيام على السقاية خير ممن آمن وجاهد، وكانوا

(١) المعجم الكبير : ١٠/٢٦٢/١٠٦٠٨، شعب الإيمان : ٣/٨٢/٢٩٤٨، عن أبي الحسين بن بشران، عن حمزة بن محمد عن أحمد بن الوليد الفحام عن أبي أحمد الزبيري عن عبد الله بن الوليد عن بكير عن ابن شهاب عن سعيد به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤/١٤٢، عن الطبراني وعن ابن جرير والبيهقي.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢٧٤/٣١٥١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤/١٤٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢٧٤/٣١٤٧، وأيضًا : ١/٢٧٤/٣١٥٢، عن ابن فضيل عن ليث عن يزيد به، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤/١٤٣.

(٤) الدر المنثور : ٤/١٤٥.

(٥) جامع البيان : ١٠/٩٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٦/١٧٦٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤/١٤٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

يفخرون بالحرم ويستكبرون من أجل أنهم أهله وعمّاره، فذكر اللَّه استكبارهم وإعراضهم فقال لأهل الحرم من المشركين: ﴿ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ۝ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٦٦، ٦٧]، يعني أنهم يستكبرون بالحرم وقال: ﴿ بِهِۦ سَٰمِرًا ﴾ لأنهم كانوا يسمرون ويهجرون القرآن والنبي ﷺ، فخير الإيمان باللَّه والجهاد مع نبي اللَّه ﷺ على عمران المشركين البيت وقيامهم على السقاية، ولم يكن ينفعهم عند اللَّه مع الشرك به أن كانوا يعمرون بيته ويخدمونه قال اللَّه: ﴿ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ يعني: الذين زعموا أنهم أهل العمارة فسماهم اللَّه (ظالمين) بشركهم؛ فلم تغن عنهم العمارة شيئًا (١).

٣٣١٥ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مندل بن علي عن حسين بن عبد اللَّه ابن عبيد اللَّه بن عباس قال: حدثني جعفر بن تمام قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: أرأيت ما تسقون الناس من نبيذ هذا الزبيب أسنة تتبعونها أم تجدون هذا أهون عليكم من اللبن والعسل؟ فقال ابن عباس: إن رسول اللَّه ﷺ أتى العباس وهو يسقي الناس فقال: « **اسقني** » فدعا العباس بعساس من نبيذ، فتناول رسول اللَّه ﷺ عسًّا منها فشرب، ثم قال: « **أحسنتم هكذا اصنعوا** »، قال ابن عباس: فما يسرني أن سقايتها جرت علي لبنًا وعسلًا مكان قول رسول اللَّه ﷺ: « **أحسنتم هكذا افعلوا** » (٢).

٣٣١٦ - نا محمد بن مخلد نا عباس الترقفي نا حفص بن عمر العدني حدثني الحكم عن عكرمة قال: كان ابن عباس إذا شرب من زمزم قال: اللَّهم إني أسألك علمًا نافعًا ورزقًا واسعًا وشفاءً من كل داء (٣).

٣٣١٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد اللَّه بن موسى عن عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: جلس رجل إلى ابن عباس وقال له: من أين جئت؟ قال: شربت من ماء زمزم، قال: فشربت منها كما ينبغي؟ قال: إذا شربت منها فاستقبل الكعبة واذكر اسم اللَّه وتنفس ثلاثًا (٤).

---

(١) جامع البيان : ٩٥/١٠، وابن أبي حاتم : ١٧٦٧/٦، من طريق العوفي به، ونقله السيوطي : ١٤٥/٤، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) الطبقات الكبرى : ٢٥/٤، ٢٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٤٨/٤.

(٣) سنن الدارقطني : ٢٣٧/٢٨٨/٢، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٩١١٢/١١٣/٥، عن الثوري به، ونقله السيوطي عن الدارقطني في الدر المنثور : ١٥٢/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤١٧٥/١٠٧/٥، سنن ابن ماجه : ٣٠٦١/١٠١٧/٢، عن علي بن محمد عن =

٣٣١٨ - أخرج الأزرقي من طريق عطاء عن ابن عباس قال: صلوا في مصلى الأخيار واشربوا من شراب الأبرار، قيل لابن عباس: ما مصلى الأخيار؟ قال: تحت الميزاب، قيل: وما شراب الأبرار؟ قال: زمزم (١).

٣٣١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن العلي بن أبي العباس عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال: كنا نسمي زمزم شباعة ونزعم أنها نعم العون على العيال (٢).

٣٣٢٠ - أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال: ما من رجل يشرب من ماء زمزم حتى يتضلع إلا حط اللّٰه به داء من جوفه، ومَنْ شَرِبه لعطش روي، ومن شربه لجوعٍ شبع (٣).

٣٣٢١ - أخبرنا أبو عبد اللّٰه الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس قال: سمعت ابن عباس يقول: « زمزم خير ما يعلم طعام طعم وشفاء سقم » (٤).

٣٣٢٢ - أخرج الفاكهاني عن مجاهد قال: كان ابن عباس إذا نزل به ضيف أتحفه من ماء زمزم، ولا أطعم قوم طعامًا إلا سقاهم من ماء زمزم (٥).

٣٣٢٣ - أخرج أبو ذر الهروي عن ابن عباس قال: كانت أهل مكة لا يسابقهم

= عبيد اللّٰه بن موسى عن عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر به، والمستدرك : ١٧٣٨/٦٥٤/١، عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن أحمد بن يحيى عن محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا عن عثمان بن الأسود به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إن كان عثمان بن الأسود سمع من ابن عباس، وسنن الدارقطني : ٢٣٥/٢٨٨/٢، عن عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز عن محمد ابن بكار بن الريان عن إسماعيل بن زكريا أبي زياد عن عثمان بن الأسود عن عبد اللّٰه بن أبي مليكة به، ومصنف ابن أبي شية : ٩١١١/١١٢/٥، عن الثوري عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة به، وسنن البيهقي الكبرى : ٩٤٣٨/١٤٧/٥، عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ عن الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبي بكر عن عبد الوهاب الثقفي عن عثمان بن الأسود به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٥٢/٤، عن عبد الرزاق وابن ماجه والطبراني والدارقطني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه.

(١) الدر المنثور : ١٥٣/٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١٣٤/٢٧٣/٣، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٥٤/٤، عن ابن أبي شيبة وعن الأزرقي.

(٣) الدر المنثور : ١٥٤/٤.

(٤) شعب الإيمان : ٤١٣٠/٤٨٢/٣.

(٥) الدر المنثور : ١٥٦/٤.

أحد إلا سبقوه، ولا يصارعهم أحد إلا صرعوه، حتى رغبوا عن ماء زمزم (١).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٣٢٤ - أخبرنا محمد بن سعد ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ قال: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك. وذلك أن المؤمنين كانوا على عهد رسول الله ﷺ على ثلاث منازل منهم: المؤمن المهاجر المباين لقومه في الهجرة، خرج إلى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم (٢).

• ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٣٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ثنا محمد ثنا عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ﴾ قال: يخبرهم أن الثواب بالخير مقيم على أهله لا انقطاع له أبدًا (٣).

• ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٣٢٦ - أخبرنا محمد بن سعد ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ قال: وحنين فيما بين مكة والمدينة (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَاۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٣٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ قال: النجس: الكلب والخنزير (٥).

٣٣٢٨ - حدثنا يحيى بن عبد الله القزويني ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا

---

(١) الدر المنثور: ١٥٦/٤. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٦٩/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٧٠/٦، وأيضًا: ٩٨٤/٣، ١١٢١، ١١٨٦/٤، ١٢٥٦، ٢٦٧٠/٨.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٧٢/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٧٥/٦، وذكره ابن جرير: ١٠٥/١٠، وقال: وقد روي هذا الكلام عنه من وجه غير حميد فكرهنا ذكره هنا.

سفيان عن الركين عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ ﴾ قال: الحرم كله المسجد الحرام (١).

٣٣٢٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ قال: لما نفى اللَّه المشركين عن المسجد الحرام ألقى الشيطان في قلوب المؤمنين الحزن، قال: من أين تأكلون وقد نُفي المشركون، وانقطعت عنكم العير، فقال اللَّه: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ فأمرهم بقتال أهل الكتاب، وأغناهم من فضله (٢).

٣٣٣٠ - حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان ابن الحسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: من نساء أهل الكتاب من تحل لنا، ومنهم من لا تحل لنا، ثم تلا هذه الآية: ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ... ﴾ الآية، فمن أعطى الجزية حل لنا نساؤهم ومن لم يعط الجزية لم تحل لنا نساؤهم، قال إبراهيم: فذكرت ذلك لإبراهيم فأعجبه (٣).

٣٣٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرني الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت ابن عباس وأتاه رجل فقال: آخذ الأرض فأتقبلها أرض جزية، فأعمرها وأؤدي خراجها، فنهاه، ثم جاءه آخر فنهاه، ثم جاءه آخر فنهاه، ثم قال: لا تعمد إلى ما ولى اللَّه هذا الكافر، فتخلعه من عنقه، وتجعله في عنقك، ثم تلا: ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ صَٰغِرُونَ ﴾ (٤).

٣٣٣٢ - حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد اللَّه بن صالح قال حدثني معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: وقوله ﷻ: ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ فنسخ بهذا العفو عن المشركين (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٧٦/٦.

(٢) جامع البيان : ١١٠/١٠، وابن أبي حاتم : ١٧٧٧/٦، عن أبيه عن عبد اللَّه بن صالح بن مسلم العجلي عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة به، وأيضًا عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٧٩/٦، ونقله السيوطي : ١٦٥/٤، عن ابن مردويه، ونقله السيوطي : ١٧٠/٤، عن أبي الشيخ وابن مردويه.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٩٣/٦، ونقله السيوطي : ١٧٠/٤، عن عبد الرزاق.

(٥) الناسخ للنحاس : ٥٠٠/١، وسنن البيهقي الكبرى : ١٧٥٢٠/١١/٩، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق =

٣٣٣٣ - حدثنا أبي ثنا أبو الحسام المقري ثنا بقية بن الوليد عن الرعيني عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ قال: ولا يلكزون [١].

• ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾﴾.

٣٣٣٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثني محمد قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ سلام بن مكشم، ونعمان بن أوفى، وشاس بن قيس، ومالك بن الصيف، فقالوا: كيف نتبعك، وقد تركت قبلتنا، وأنت لا تزعم أن عزيرًا ابن الله؟! فأنزل في ذلك من قولهم: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ إلى: ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [٢].

٣٣٣٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ وإنما قالوا: هو ابن الله من أجل أن عزيرًا كان في أهل الكتاب وكانت التوراة عندهم يعملون بها ما شاء الله أن يعملوا، ثم أضاعوها وعملوا بغير الحق، وكان التابوت فيهم، فلما رأى الله أنهم قد أضاعوا التوراة، وعملوا بالأهواء، رفع الله عنهم التابوت، وأنساهم التوراة، ونسخها من صدورهم، وأرسل الله عليهم مرضًا، فاستطلقت بطونهم، حتى جعل الرجل يمشي كبده، حتى نسوا التوراة من صدورهم، وكان عزير قَبل من علمائهم، فدعا عزير الله وابتهل إليه أن يرد إليه الذي نسخ من صدره من التوراة، فبينما هو يصلي مبتهلًا إلى الله، نزل نور من الله فدخل جوفه، فعاد إليه الذي كان ذهب من جوفه من التوراة، فأذن في قومه فقال: يا قوم قد آتاني الله التوراة، وردها إلي، فعلق يعلمهم، فمكثوا ما شاء الله وهو يعلمهم، ثم إن التابوت نزل بعد ذلك، وبعد ذهابه منهم؛ فلما رأوا التابوت عرضوا ما كان فيه على الذي كان عزير يعلمهم، فوجدوه مثله، فقالوا: والله

= المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٦٧/٤، عنه وعن البيهقي.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٠/٦، ونقله السيوطي : ١٦٨/٤، عن ابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١١٠/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٨١/٦، عن علي بن الحسين عن ابن نمير عن يونس ابن بكير عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد به، ونقله السيوطي : ١٧٠/٤، عن ابن إسحاق وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه به.

ما أوتي عزير هذا إلا أنه ابن الله [١].

٣٣٣٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ﴾ يقول: يشبهون [٢].

٣٣٣٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ﴾ يقول: قالوا مثل ما قال أهل الأديان [٣].

٣٣٣٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ يقول: لعنهم الله، وكل شيء في القرآن قتل فهو لعن [٤].

٣٣٣٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ قال: كيف يكذبون [٥].

٣٣٤٠ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال: كان نساء بني إسرائيل يجتمعن بالليل فيصلين ويعتزلن ويذكرن ما فضل الله تعالى به بني إسرائيل وما أعطاهم، ثم سلط عليهم شر خلقه بختنصر فحرق التوراة وخرب بيت المقدس، وعزير يومئذ غلام، أو كان هذا؟ فلحق الجبال والوحش فجعل يتعبد فيها، وجعل لا يخالط الناس، فإذا هو ذات يوم بامرأة عند قبر وهي تبكي، فقال: يا أمة الله اتقي الله واحتسبي واصبري، أما تعلمين أن سبيل الناس إلى الموت؟ فقالت: يا عزير أتنهاني أن أبكي وأنت خلفت بني إسرائيل ولحقت بالجبال والوحش؟ قالت: إني لست بامرأة ولكني الدنيا، وإنه سينبع في مصلاك عين وتنبت شجرة، فاشرب من العين وكل من ثمرة الشجرة، فإنه سيأتيك ملكان فاتركهما يصنعان ما أرادا، فلما كان من الغد نبعت العين ونبتت الشجرة فشرب من ماء العين وأكل من ثمرة الشجرة، وجاء ملكان ومعهما قارورة فيها

---

(١) جامع البيان : ١١١/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٨١/٦، عن محمد بن سعد به.

(٢) جامع البيان : ١١٢/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٨٣/٦، من طريق علي به.

(٣) جامع البيان : ١١٣/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٨٣/٦، ومن طريق العوفي به، ونقله السيوطي : ١٧٣/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١١٣/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٨٣/٦، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر عن أبي زوق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ١٧٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٣/٦.

نور فأوجراه ما فيها، فألهمه اللَّه التوراة فجاء فأملاه على الناس، فقالوا عند ذلك: « عزير ابن اللَّه »، تعالى اللَّه عن ذلك علوًّا كبيرًا (١).

٣٣٤١ - أخرج ابن النجار عن ابن عباس قال: قال عزير: يا رب ما علامة من صافيته من خلقك؟ فأوحى اللَّه إليه: أقنعه باليسير وأدخر له في الآخرة الكثير (٢).

• ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا۟ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٣٤٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ يقول: وزينوا لهم طاعتهم (٣).

٣٣٤٣ - أخبرنا محمد بن سعد ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ ﴾ قال: القراء (٤).

٣٣٤٤ - حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ قال عبد اللَّه ابن عباس: لم يأمروهم أن يسجدوا لهم، ولكن أمروهم بمعصية اللَّه، فأطاعوهم فسماهم اللَّه بذلك أربابًا (٥).

٣٣٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ﴾ [البقرة: ٢١] قال: أي وحدوا ربكم (٦).

٣٣٤٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ قال: وحدوا ربكم (٧).

٣٣٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: سبحان اللَّه: تنزيه اللَّه نفسه عن السوء (٨).

---

(١) الدر المنثور : ١٧١/٤، ١٧٢.
(٢) الدر المنثور : ١٧٣/٤.
(٣) جامع البيان : ١١٥/١٠.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٤/٦.
(٥) جامع البيان : ١١٥/١٠.
(٦، ٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٤/٦.
(٨) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٥/٦.

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٣٤٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ قال: ليظهر اللّٰه نبيه على أمر الدين كله، فيعطيه إياه كله، ولا يخفي عليه منه شيء وكان المشركون واليهود يكرهون ذلك [(١)].

٣٣٤٩ - ذكره محمد بن عمر بن إبراهيم ثنا أبي عن النعمان بن عبد السلام عن سفيان وغيره عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: بعث اللّٰه محمدًا ليظهره على الدين كله، فديننا فوق الملل، ورجالنا فوق نسائهم ولا يكون رجالهم فوق نسائنا [(٢)].

٣٣٥٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ قال: كان المشركون واليهود يكرهون أن يظهر اللّٰه نبيه على أمر الدين كله [(٣)].

٣٣٥١ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد اللّٰه عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في نصراني تحته نصرانية فأسلمت قال: يفرق بينهما لا يملك نساءَنا غيرُنا، نحن على الناس، والناس ليس علينا؛ وذلك لأن اللّٰه ﷻ يقول: ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ [(٤)].

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٣٥٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ

---

(١) جامع البيان : ١١٧/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٨٦/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٧٥/٤، عن ابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٦/٦، ونقله السيوطي : ١٧٥/٤، عن ابن مردويه والبيهقي في سننه، وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٧/٦.

(٤) سنن سعيد بن منصور : ٤٦/٢، باب في النصرانيين يسلم أحدهما.

﴿ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ يقول: هم أهل الكتاب، وقال: هي خاصة وعامة، يعني بقوله: هي خاصة وعامة: هي خاصة من المسلمين فيمن لم يؤد زكاة ماله منهم، وعامة في أهل الكتاب؛ لأنهم كفار لا تقبل منهم نفقاتهم إن أنفقوا (١).

٣٣٥٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا ﴾ إلى قوله: ﴿ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾ قال: هم الذين لا يؤدون زكاة أموالهم، قال: وكل ما لا تؤدى زكاته كان على ظهر الأرض، أو في بطنها فهو كنز، وكل مال تؤدى زكاته فليس بكنز، كان على ظهر الأرض أو في بطنها (٢).

٣٣٥٤ - حدثنا وكيع عن شريك عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما أدي زكاته فليس بكنز (٣).

٣٣٥٥ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثني أبي عمرو بن الضحاك حدثنا أبي أنبأنا شبيب بن بشر وأنبأنا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ قال: كل شيء موجع (٤).

٣٣٥٦ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ قال: حية تنطوي على جبينه وجبهته، تقول: أنا مالك الذي بخلت به، أنا مالك الذي بخلت به (٥).

٣٣٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ قال: شجاع أقرع ينطوي على عنقه أو جبهته (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٢٠/١٠.
(٢) جامع البيان : ١٢١/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٨٨/٦، ونقله السيوطي : ١٧٧/٤، عن ابن المنذر.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١١/٢، ونقله السيوطي : ١٧٧/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٩/٦، وأيضًا : ١٨٢٩/٦، عن أحمد بن عمرو بن أبي عاصم عن أبي عمرو عن أبيه عن شبيب بن بشر عن عكرمة به.
(٥) جامع البيان : ١٢٤/١٠، ونقله السيوطي : ١٨٠/٤، عن أبي الشيخ.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٩٠/٦.

٣٣٥٨ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتُكْوَىٰ بِهَا ﴾ قال: يوسع بها جلده (١).

• ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٣٥٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ ﴾: في كلهن، ثم خص من ذلك أربعة أشهر، فجعلهن حرمًا وعظم حرماتهن، وجعل الذنب فيهن أعظم، والعمل الصالح والأجر أعظم (٢).

٣٣٦٠ - أخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ﴾ قال: المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة (٣).

٣٣٦١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في: ﴿ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ ﴾ قال: القضاء القيم (٤).

٣٣٦٢ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا سويد بن عمرو، عن حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: ﴿ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ ﴾ قال: في الشهور كلها (٥).

٣٣٦٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً ﴾ يقول: جميعًا (٦).

---

(١) الدر المنثور : ١٨٠/٤.

(٢) جامع البيان : ١٢٦/١٠وابن أبي حاتم : ١٧٩١/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ١٨٧/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٣) الدر المنثور : ١٨٤/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٩٢/٦، ونقله السيوطي : ١٨٤/٤، عن ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٢٦/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٢/٦، عن جعفر بن النضر الواسطي عن عفان ابن مسلم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران به، وأيضًا : ١٧٩٣/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ١٨٧/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان : ١٢٨/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٣/٦، من طريق علي به.

• ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٧﴾.

٣٣٦٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ﴾ قال: النسيء: هو أن جنادة ابن عوف بن أمية الكناني كان يوافي الموسم في كل عام، وكان يكنى أبا ثمالة، فينادي، ألا إن أبا ثمالة لا يجاب ولا يعاب، ألا وإن صفر العام الأول حلال، فيحل الناس، فيحرم صفر عامًا، ويحرم المحرم عامًا، فذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ وقوله: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ﴾ يقول: يتركون المحرم عامًا، وعامًا يحرمونه (١).

٣٣٦٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ﴾ قال: فهو المحرم كان يحرم عامًا وصفر عامًا، وزيد صفر آخر في الأشهر الحرم، وكانوا يحرمون صفرًا مرة، ويحلونه مرة، فعاب اللَّه ذلك، وكانت هوازن وغطفان وبنو سليم تفعله (٢).

٣٣٦٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ يقول: يشبهون (٣).

٣٣٦٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: كانت النساة حيًا من بني مالك من كنانة من بني تميم، فكان أخراهم رجلًا يقال له القلمس وهو الذي أنسأ المحرم، وكان ملكًا، كان يحل المحرم عامًا ويحرمه عامًا، فإذا حرمه كانت ثلاثة أشهر متوالية، ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، وهي العدة التي حرم اللَّه في عهد إبراهيم ﷺ، فإذا أحله دخل مكانه صفر في المحرم ليواطئ العدة يقول: قد أكملت الأربعة كما كانت لأني لم أحل شهرًا إلا وقد حرمت مكانه شهرًا، فكانت على ذلك العرب من يدين للقلمس بملكه

---

(١) جامع البيان : ١٣٠/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٣/٦، ونقله السيوطي : ١٨٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٣٠/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٤/٦، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ١٩٠/٤، عن ابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ١٣١/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٥/٦، من طريق علي به.

حتى بعث الله محمدًا فأكمل الحرم ثلاثة أشهر متوالية ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان [١].

• ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٣٦٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا زيد بن الحباب، قال: ثني عبد المؤمن بن خالد الحنفي، قال: ثني نجدة الخراساني، قال: سمعت ابن عباس، وسئل عن قوله: ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ قال: إن رسول الله ﷺ استنفر حيًّا من أحياء العرب، فتثاقلوا عنه، فأمسك عنهم المطر، فكان ذلك عذابهم، فذلك قوله: ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [٢].

٣٣٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد أنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ﴾ قال: فنسخ هؤلاء الآيات: ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ﴾ [التوبة: ١٢٢] الآية [٣].

• ﴿ ... فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا... ﴿٤٠﴾ ﴾

٣٣٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن الحارث عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ ﴾ قال: الطمأنينة وهي مِثْلُ الأخرى: ﴿ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ ﴾ [الفتح: ١٨] [٤].

---

(١) الدر المنثور : ١٨٨/٤.

(٢) جامع البيان : ١٣٢/١٠، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبد المؤمن عن نجدة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٧/٦، عن أبي سعيد عبد الله بن سعيد الكندي الأشج عن زيد بن الحباب عن عبد المؤمن ابن خالد الحنفي عن نجدة بن نفيع به، وذكره الحاكم : ٢٥٠٤/١١٤/٢، كتاب الجهاد، عن أبي العباس السياري عن عبد العزيز بن حاتم عن علي بن الحسن بن شقيق عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي عن نجدة بن نفيع به، وقال الذهبي: صحيح، وأيضًا : ٢٥٥٢/١٢٩/٢، عن أحمد بن محمد العنزي عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن زيد بن الحباب عن عبد المؤمن به، وقال: صحيح.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٩٨/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٠١/٦، ونقله السيوطي : ١٩٤/٤، عن أبي داود وابن أبي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه.

٣٣٧١ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ثنا أبي أنا شبيب ثنا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَيَّدَهُۥ ﴾ قال: قوينا [(١)].

٣٣٧٢ - حدثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ ﴾ قال: وهو الشرك بالله، ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَاۗ ﴾ قال: لا إله إلا الله [(٢)].

٣٣٧٣ - أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن بكران العوبي بالبصرة، أنا أبو علي الحسين ابن محمد بن عثمان الفسوي، نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن حميد الرازي، نا علي ابن مجاهد عن أشعث بن إسحاق القمي عن جعفر نا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: وقال يعقوب قوله: ﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ ﴾ قال: على أبي بكر؛ لأن النبي ﷺ نزل للسكينة معه [(٣)].

• ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٤١ ﴾.

٣٣٧٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ يقول: انفروا نشاطًا وغير نشاط [(٤)].

٣٣٧٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد أنبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ قال: فنسخ هذه الآية: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةًۚ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة: ١٢٢] يقول: لتنفر طائفة ولتمكث طائفة مع رسول الله، فالماكثون مع

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٠١/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٠١/٦، ونقله السيوطي : ٢٠٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) تاريخ دمشق : ٨٧/٣٠، ٨٨، ونقله السيوطي : ٢٠٧/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر في تاريخه.

(٤) جامع البيان : ١٣٩/١٠، وابن أبي حاتم : ١٨٠٢/٦، من طريق العوفي به، وأيضًا: بلفظ: شبابًا وكهولًا، ونقله السيوطي : ٢٠٨/٤، عن ابن أبي حاتم.

رسول الله ﷺ من الذين يتفقهون في الدين (١).

• ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٣٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا ﴾ قال: غنيمة قريبة (٢).

٣٣٧٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في: ﴿ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ قال: المسير (٣).

٣٣٧٨ - قال أبو جعفر حدثنا عليل بن أحمد قال حدثنا محمد بن هشام قال: حدثنا عاصم بن سليمان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾. [التوبة: ٤٣ - ٤٥] نسخ هذه الآيات الثلاث: ﴿ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ ﴾ [النور: ٦٢] (٤).

• ﴿ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٣٧٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾: فهذا تعيير للمنافقين حين استأذنوا في القعود عن الجهاد من غير عذر، وعذر الله المؤمنين، فقال: لم يذهبوا حتى يستأذنوه (٥).

٣٣٨٠ - حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج أنبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ [التوبة: ٤٥] فنسختها: ﴿ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ ﴾ [النور: ٦٢]، قال: فجعل رسول الله ﷺ بأعلى النظرين، من غزا

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٠٣/٦.　　(٢ ، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٠٥/٦.

(٤) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٥٠٥/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢١١/٤.

(٥) جامع البيان : ١٤٠/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٠٦/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ٢١١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه.

غزا في فضيلة، ومن قعد قعد في غير حرج إن شاء الله (١).

• ﴿ ... وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٣٣٨١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَثَبَّطَهُمۡ ﴾ قال: حبسهم (٢).

• ﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٣٨٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، قوله: ﴿ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ ﴾ قال: هو الجد بن قيس، قال: قد علمت الأنصار أني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى افتتن، ولكن أعينك بمالي (٣).

٣٣٨٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ ﴾ يقول: ائذن لي ولا تحرجني ﴿ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ ﴾ يعني: في الحرج سقطوا (٤).

٣٣٨٤ - حدثنا علي بن الحسين ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا مسلم بن قتيبة عن شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ قال: البحر (٥).

• ﴿ إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ وَإِن تُصِبۡكَ مُصِيبَةٞ يَقُولُواْ قَدۡ أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا مِن قَبۡلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمۡ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾.

٣٣٨٥ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ ﴾ يقول: إن تصبك في سفرك هذه الغزوة - تبوك - حسنة، تسؤهم، قال: الجد وأصحابه (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٥٤/٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٠٧/٦، ونقله السيوطي: ٢١٢/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٤٨/١٠، ونقله السيوطي: ٢١٣/٤، عن ابن المنذر والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في المعرفة.

(٤) جامع البيان: ١٤٩/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٠٩/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٢١٣/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨١١/٦.

(٦) جامع البيان: ١٥٠/١٠، ونقله السيوطي: ٢١٥/٤، عن سنيد وابن جرير.

• ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٣٣٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ﴾ يقول: فتح أو شهادة. وقال مرة أخرى: يقول القتل، فهي الشهادة والحياة والرزق، وإما يخزيكم بأيدينا [(١)].

٣٣٨٧ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال ابن عباس: ﴿ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ ﴾: بالموت وبأيدينا، قال: القتل [(٢)].

• ﴿ قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٣٨٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: قال الجد بن قيس: إني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن، ولكن أعينك بمالي، قال: ففيه نزلت: ﴿ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ﴾ قال لقوله: أعينك بمالي [(٣)].

• ﴿ ... وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

٣٣٨٩ - حدثنا أبي ثنا مسلم ثنا شعبة عن مسعد عن سماك الحنفي عن ابن عباس: أنه كره أن يقول الرجل: إني كسلان. ويتأول هذه الآية: ﴿ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ ﴾ [(٤)].

• ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٣٩٠ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: (إنما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة) [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٥١/١٠، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨١٢/٦، عن أبيه عن أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٢١٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٥١/١٠.

(٣) جامع البيان : ١٥٢/١٠، ونقله السيوطي : ٢١٧/٤، عن ابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨١٣/٦.

(٥) جامع البيان : ١٥٣/١٠، ونقله السيوطي : ٤١٨/٤، عن ابن المنذر.

• ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

٣٣٩١ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا ﴾ الملجأ: الحرز في الجبال، والمغارات: الغيران في الجبال، وقوله: ﴿ أَوْ مُدَّخَلًا ﴾ والمدخل: السرب [١].

• ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٣٣٩٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله ، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾ قال: المساكين: الطوافون، والفقراء: فقراء المسلمين [٢].

٣٣٩٣ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن علي بن الحكم عن الضحاك بن مزاحم قال: كان ابن عباس يقول: المساكين من أهل الذمة [٣].

٣٣٩٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمر، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾: وهم قوم كانوا يأتون رسول الله ﷺ، قد أسلموا، وكان رسول الله ﷺ يرضخ لهم من الصدقات، فإذا أعطاهم من الصدقات، فأصابوا منها خيرًا قالوا: هذا دين صالح، وإن كان غير ذلك، عابوه وتركوه [٤].

٣٣٩٥ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال: إذا وضعتها في صنف واحد من هذه الأصناف فحسبك [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٥٥/١٠، وأيضًا من طريق العوفي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨١٤/٦، ١٨١٥، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك بنحوه، وأيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤١٨/٤، عن ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٥٨/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨١٨/٦ - ١٨٢٠، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٢١/٤، عن ابن المنذر والنحاس به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٢٠/٦.

(٤) جامع البيان : ١٦١/١٠، ونقله السيوطي : ٢٢٣/٤، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٥/٤، وذكره الطبري : ١٦٧/١٠، عن ابن وكيع عن عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨١٧/٦، عن أبيه عن الحسن بن الربيع عن أبي إسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٢١/٤، عن ابن أبي حاتم.

٣٣٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرت عن ابن عباس أنه قال: إذا وضعتها في صنف واحد من هذه الأصناف فحسبك إنما قال الله: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ وكذا وكذا؛ لئلا تجعلها في غير هذه الأصناف (١).

٣٣٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يقول: لا بأس بأن تضع زكاتك في موضعها، إذا لم تعط منها أحدًا تعوله أنت، فلا بأس به (٢).

٣٣٩٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ... ﴾ الآية، قال: نسخت هذه الآية كل صدقة في القرآن قوله: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [الإسراء: ٢٦]، وقوله: ﴿ إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ... ﴾ [البقرة: ٢٧١]، وقوله: ﴿ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ [الذاريات: ١٩] (٣).

٣٣٩٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ قال: السعاة أصحاب الصدقة (٤).

٣٤٠٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال: هو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين (٥).

٣٤٠١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ﴿ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ هو الغازي في سبيل الله، ﴿ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾: المسافر (٦).

٣٤٠٢ - حدثنا أبو جعفر عن الأعمش عن حسان عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأسًا أن يعطي الرجل من زكاته في الحج وأن يعتق منها النسمة (٧).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٧١٣٧/١٠٦/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١١٢/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٤١٢/٢، عن حفص عن ابن جريج عن عطاء بنحوه.

(٣) الدر المنثور : ٢٢١/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٢١/٦، ونقله السيوطي : ٢٢٢/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٢٥/٦، ونقله عنه السيوطي : ٢٢٥/٤.

(٦) الدر المنثور : ٢٢٥/٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٤٢٤/٤٠٣/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٢٤/٤.

٣٤٠٣ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس قال: أعتق من زكاة مالك [1].

٣٤٠٤ - أخرج أبو عبيد وابن أبي شيبة وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: لا تعتق من زكاة مالك فإنه يجر الولاء، قال أبو عبيد: قول ابن عباس أعلى ما جاءنا في هذا الباب، وهو أولى بالاتباع أعلم بالتأويل، وقد وافقه عليه كثير من أهل العلم [2].

• ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٣٤٠٥ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: كان نبتل بن الحارث يأتي رسول الله ﷺ فيجلس إليه فيسمع منه، ثم ينقل حديثه إلى المنافقين، فأنزل الله: ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ﴾ [3].

٣٤٠٦ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ﴾: يسمع من كل أحد [4].

٣٤٠٧ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس ﴿ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ يعني: يؤمن بالله ويصدق المؤمنين [5].

• ﴿ ... إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾

٣٤٠٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في رهط من المنافقين من بني عمرو بن عوف، فيهم وديعة بن ثابت ورجل من أشجع حليف لهم يقال له محشي بن حمير، كانوا يسيرون مع رسول الله ﷺ وهو منطلق إلى تبوك، فقال

---

(١) الدر المنثور : ٢٢٤/٤، وذكره الطبري بدون سند : ١٦٤/١٠، وأورد فيه قول أبو عبيد: قول ابن عباس أعلى ما جاءنا في هذا الباب، وهو أولى بالاتباع وأعلم بالتأويل، وقد وافقه عليه كثير من أهل العلم.

(٢) الدر: ٢٢٤/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٢٦/٦، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٤، عن ابن إسحاق وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٦٨/١٠.

(٥) جامع البيان : ١٦٨/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٢٧/٦، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

بعضهم لبعض: أتحسبون قتال بني الأصفر كقتال غيرهم؟ والله لكأنا بكم غدًا تقادون في الحبال، قال محشي بن حمير: لوددت أني أقاضي على أن يضرب كل رجل منكم مائة على أن ينجو من أن ينزل فينا قرآن، فقال رسول الله لعمار بن ياسر: « **أدرك القوم فإنهم قد احترقوا بلسانهم فسلهم عما قالوا، فإن هم أنكروا وكتموا فقل بلى قد قلتم كذا وكذا** » فأدركهم فقال لهم: فجاءوا يعتذرون فأنزل الله: ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ... ﴾ الآية، فكان الذي عفا الله عنه محشي بن حمير فتسمى عبد الرحمن وسأل الله أن يقتل شهيدًا لا يعلم بمقتله، فقتل باليمامة لا يعلم مقتله ولا من قتله ولا يرى له أثر ولا عين (١).

٣٤٠٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ ﴾ قال: الطائفة: الرجل والنفر (٢).

• ﴿ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ... ۝٦٧ ﴾.

٣٤١٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْمُنكَرِ ﴾ قال: هو التكذيب وهو أنكر المنكر (٣).

٣٤١١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: أن تشهدوا أن لا إله إلا الله، والإقرار بما أنزل الله، وتقاتلونهم عليه، ولا إله إلا الله هو أعظم المعروف (٤).

٣٤١٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ نَسُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ قال: تركوا الله، ﴿ فَنَسِيَهُمْ ﴾ قال: تركهم من ثوابه وكرامته (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٢٣١/٤.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٢٧/٦، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٢٣١/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٣١/٦، ونقله السيوطي : ٢٣١/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٣٢/٦، ونقله السيوطي : ٢٣٣/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا... ﴿٦٩﴾ ﴾.

٣٤١٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج عن عمر بن عطاء، عن عكرمة عن ابن عباس، قوله: ﴿ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ الآية، قال: قال ابن عباس: ما أشبه الليلة بالبارحة؛ ﴿ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾: هؤلاء بنو إسرائيل شبهنا بهم، لا أعلم إلا أنه قال: والذي نفسي بيده لتتبعنهم حتى لو دخل الرجل منهم جحر ضب لدخلتموه [(١)].

• ﴿ ... فَاسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِى خَاضُوٓا۟... ﴿٦٩﴾ ﴾.

٣٤١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِخَلَٰقِهِمْ ﴾ قال: بدينهم [(٢)].

• ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ... ﴿٧٠﴾ ﴾

٣٤١٥ - حدثنا محمد بن عمار الرازي ثنا سهل بن بكر ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن صالحاً النبي ﷺ بعثه الله إلى قومه فآمنوا به، ثم إنه مات فرجعوا بعده عن الإسلام، فأحيا الله صالحاً وبعثه الله إليهم، فأخبرهم أنه صالح، فكذبوه، وقالوا: قد مات صالح، فائتنا بآية إن كنت من الصادقين، فسأل الله أن يأتيهم بآية، فأتاهم الله بالناقة، فكفروا به وعقروها، فأهلكهم الله [(٣)].

• ﴿ ... وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَٰتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

٣٤١٦ - حدثنا أبي ثنا محمد بن كثير أنبأ سليمان بن كثير، يعني أخاه، ثنا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما ولج رسل الله على قوم لوط ظن أنهم ضيفان قال: فأخرج بناته بالطريق، وجعل ضيفانه بينه وبين بناته، قال: ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ [هود: ٧٨] فقال: إن ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَاتَّقُوا۟ اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ ﴾ [هود: ٧٨] إلى قوله: ﴿ أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود: ٨٠] فالتفت إليه جبريل عليه السلام،

---

(١) جامع البيان : ١٧٦/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٣٤/٦، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج بن محمد عن ابن جريج ثنا عمر بن عطاء عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٣٣/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٣٥/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٣٦/٦.

فقال: لا تخف، ﴿ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ ﴾ [هود: ٨١] فلما دنوا طمس أعينهم، فانطلقوا يركب بعضهم بعضًا، حتى خرجوا إلى الذين بالباب، فقالوا: جئناكم من عند أسحر الناس، طمست أبصارنا، قال: فانطلقوا يركب بعضهم بعضًا حتى دخلوا المدينة، فكان في جوف الليل، فرفعت حتى إنهم ليسمعون صوت الطير في جو السماء ثم قلبت عليهم، فمن أصابه الائتفاكة أهلكته، قال: ومن خرج منها اتبعه حجر حيث كان فقتله، قال: وخرج منها لوط ببناته وهن ثلاث، فلما بلغ مكانًا بالشام، ماتت الكبرى فدفنها، فخرجت عندها عين يقال لها عين الدبة، قال: سمعت ابن عباس يقول: رَبَتًا، قال: ثم انطلق حتى بلغ مكانًا آخر، ماتت الصغرى فدفنها، فخرجت عندها عين يقال لها: الزُّغْرَتَة، قال: سمعت ابن عباس يقول: زغوتًا، قال: ولم يبق غير الوسطى (١).

٣٤١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ قال: يضرون (٢).

• ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ... ﴿٧١﴾ ﴾.

٣٤١٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: الصلوات الخمس (٣).

• ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ... ﴿٧٢﴾ ﴾

٣٤١٩ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: ثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ﴾ قال: معدن الرجل الذي يكون فيه (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٣٨/٦، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، وأيضًا : ٢٨٠٩/٩، ٢٩٠٥، ٣٠٥٦، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات : ص ١٠١، عن عبد الله عن عبد الرحمن بن صالح عن أبي بكر بن عياش عن محمد بن السائب عن أبي صالح به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٣٨/٦.

(٣) جامع البيان : ١٧٩/١٠.

(٤) جامع البيان : ١٨٠/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٤٠/٦، عن أبيه عن النفيلي عن محمد بن سلمة عن خصيف عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٣٨/٤، عن ابن جرير وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: معدنهم فيها.

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٣٤٢٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾، فأمره اللَّه بجهاد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان، وأذهب الرفق عنهم (١).

• ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَـٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ... ﴿٧٤﴾ ﴾.

٣٤٢١ - حدثني أيوب بن إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا عبد اللَّه بن رجاء، قال: ثنا إسرائيل، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول اللَّه ﷺ جالسًا في ظل شجرة، فقال: « **إنه سيأتيكم إنسان فينظر إليكم بعيني شيطان، فإذا جاء فلا تكلموه** » فلم يلبث أن طلع رجل أزرق، فدعاه رسول اللَّه ﷺ، فقال: « **علام تشتمني أنت وأصحابك؟** » فانطلق الرجل فجاء بأصحابه، فحلفوا باللَّه ما قالوا، وما فعلوا، حتى تجاوز عنهم، فأنزل اللَّه: ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ ﴾ ثم نعتهم جميعًا، إلى آخر الآية (٢).

٣٤٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ محمد بن عمرو زنيج أنبأ سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: فيما ثنا محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان الجلاس بن سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول اللَّه ﷺ في غزوة تبوك، وقال: لئن كان هذا الرجل صادقًا، لنحن أشر من الحمير، فرفع عمير ابن سعد إلى رسول اللَّه ﷺ باللَّه لقد كذب عليَّ عمير، وما قلت ما قال عمير ابن سعد، فأنزل اللَّه تعالى فيه: ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَـٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ﴾ فزعموا أنه تاب وحسنت توبته، حتى عرف منه الإسلام والخير (٣).

٣٤٢٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا يحيى بن عبد اللَّه

---

(١) جامع البيان: ١٠/١٨٣، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ٦/١٨٤١، ١٨٤٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٤/٢٣٩، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٢) جامع البيان: ١٠/١٨٥، ونقله السيوطي: ٤/٢٤١، عن ابن جرير والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/١٨٤٣.

ابن المبارك عن شريك عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾ قال: همَّ رجل يقال له الأسود بقتل محمد ﷺ (١).

٣٤٢٤ - حدثنا صالح بن مسمار قال: ثنا محمد بن سنان العوفي، قال: ثنا محمد ابن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار عن عكرمة، مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ جعل الدية اثني عشر ألفًا، فذلك قوله: ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ قال: يأخذ الدية (٢).

٣٤٢٥ - أخرج أبو الشيخ عن الضحاك قال: قال لي ابن عباس: احفظ عني كل شيء في القرآن ﴿ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ فهي للمشركين، فأما المؤمنون فما أكثر شفعاءهم وأنصارهم (٣).

• ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

٣٤٢٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ ﴾ الآية، وذلك أن رجلًا يقال له: ثعلبة بن حاطب الأنصاري، أتى مجلسًا فأشهدهم، فقال: لئن آتاني الله من فضله، آتيت منه كل ذي حق حقه، وتصدقت منه، ووصلت منه القرابة، فابتلاه الله فآتاه من فضله، فأخلف الله ما وعده، وأغضب الله بما أخلف ما وعده، فقص الله شأنه في القرآن: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ ... ﴾ الآية إلى قوله: ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ [التوبة: ٧٧] (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٤٥/٦، وذكره الطبراني في الأوسط : ٤٥٢/٢، عن أحمد عن إسحاق ابن الأخيل عن مبشر بن إسماعيل عن جناب بن نسطاس عن شريك عن عطاء بن السائب عن مجاهد به، وقال محققه: الحديث من الزائد: كتاب التفسير : ٣١/٧، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

(٢) جامع البيان : ١٨٧/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٤٥/٦، عن أحمد بن الحسن البغدادي عن محمد ابن سنان عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٤٥/٤، عن ابن جرير وابن ماجه وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٣) الدر المنثور : ٢٤٥/٤، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) جامع البيان : ١٨٩/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٤٩/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٤٧/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٣٤٢٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ قال: جاء عبد الرحمن ابن عوف بأربعين أوقية من ذهب إلى النبي ﷺ، وجاءه رجل من الأنصار بصاع من طعام، فقال بعض المنافقين: والله ما جاء عبد الرحمن بما جاء به إلا رياء، وقالوا: إن كان الله ورسوله لغنيين عن هذا الصاع [(١)].

• ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٣٤٢٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ فقال رسول الله ﷺ لما نزلت هذه الآية: « **أسمع ربي قد رخص لي فيهم، فوالله لأستغفرن أكثر من سبعين مرة، فلعل الله أن يغفر لهم** »، فقال الله من شدة غضبه عليهم: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [المنافقون: ٦] [(٢)].

• ﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

٣٤٢٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ وذلك أن رسول الله ﷺ أمر الناس أن ينبعثوا معه، وذلك في الصيف، فقال رجال: يا رسول الله الحر شديد، ولا نستطيع الخروج، فلا تنفر في الحر، فقال الله: ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴾ فأمره الله بالخروج [(٣)].

---

(١) جامع البيان : ١٠/١٩٤، وأيضًا ١٠/١٩٤، من طريق العوفي به، وأيضًا : ١٠/١٩٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦/١٨٥٠، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤/٢٥٠، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٠/١٩٩، ونقله السيوطي : ٤/٢٥٤، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٠/٢٠١، وابن أبي حاتم : ٦/١٨٥٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤/٢٥٥، =

٣٤٣٠ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ ﴾ [التوبة: ٨١] قال: قول المنافقين يوم غزا رسول الله ﷺ تبوك (١).

• ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٣٤٣١ - حدثنا علي بن داود قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ قال: هم المنافقون والكفار الذين اتخذوا دينهم هزوًا ولعبًا، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا ﴾ في الدنيا، ﴿ وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ في النار (٢).

٣٤٣٢ - حدثنا أبي ثنا سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن سميع عن ابن عباس قوله: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ قال: الدنيا قليل، فليضحكوا فيها ما شاءوا، ﴿ وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ فإذا انقطعت الدنيا وصاروا إلى الله، استأنفوا بكاء لا ينقطع أبدًا (٣).

• ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٣٤٣٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رجل: يا رسول الله، الحر شديد، ولا نستطيع الخروج، فلا تنفر في الحر، وذلك في غزوة تبوك، فقال الله: ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾ فأمره الله بالخروج، فتخلف عنه رجال، فأدركتهم أنفسهم، فقالوا: والله ما صنعنا شيئًا، فانطلق منهم ثلاثة، فلحقوا برسول الله ﷺ؛ فلما أتوه تابوا ثم رجعوا إلى المدينة، فأنزل الله: ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۖ ﴾ [التوبة: ٨٤] فقال رسول الله ﷺ: « **هلك الذين تخلفوا** »، فأنزل الله عذرهم لما تابوا، فقال ﴿ لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ [التوبة: ١١٧، ١١٨] وقال: « **إنه بهم رؤوف رحيم** » (٤).

= عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٤، أيضًا عن ابن المنذر بلفظ: قول المنافقين يوم غزا رسول الله ﷺ تبوك.

(١) الدر المنثور: ٢٥٦/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٠٣/١٠، وابن أبي حاتم : ١٨٥٥/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٥٥/٦، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٢٠٤/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٥٦/٦، عن محمد بن سعد به.

٣٤٣٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴾ والخالفون: الرجال [(١)].

• ﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا... ﴿٨٥﴾ ﴾.

٣٤٣٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا ﴾ قال: في الآخرة [(٢)].

• ﴿ وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا۟ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

٣٤٣٦ - حدثنا علي بن داود، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ ﴾ قال: أهل الغنى [(٣)].

• ﴿ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

٣٤٣٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ ٱلْخَوَالِفِ ﴾ يعني: النساء [(٤)].

• ﴿ ... وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٣٤٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد ابن إسحاق قال: ثنا محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ قال: أي: الذين أدركوا ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا [(٥)].

---

(١) جامع البيان: ٢٠٧/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٥٧/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٢٥٨/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٥٨/٦.

(٣) جامع البيان: ٢٠٧/١٠، ٢٠٨، عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٥٨/٦، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي: ٢٥٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان: ٢٠٨/١٠، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٥٩/٦، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي: ٢٦٠/٤، عن ابن المنذر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٦٠/٦.

• ﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٣٤٣٩ - حدثنا المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا ابن أبي حماد قال: ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك قال: كان ابن عباس يقرأ: ﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِرُونَ ﴾ مخففة، ويقول: هم أهل العذر (١).

٣٤٤٠ - حدثني أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وعن أبي حفص الخراز عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ ٱلْمُعَذِّرُونَ ﴾ وقال: لعن اللَّه المعذرين (٢).

٣٤٤١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: نكال (٣).

• ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ ﴾.

٣٤٤٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ ﴾ إلى قوله: ﴿ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴾ وذلك أن رسول اللَّه ﷺ أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه، فجاءته عصابة من أصحابه، فيهم عبد اللَّه بن مغفل المزني، فقالوا: يا رسول اللَّه احملنا، فقال لهم رسول اللَّه ﷺ: « **واللَّه ما أجد ما أحملكم عليه** »، فتولوا ولهم بكاء، وعز عليهم أن يجلسوا عن الجهاد، ولا يجدون نفقة، ولا محملًا فلما رأى اللَّه حرصهم على صحبته ومحبة رسوله، أنزل عذرهم في كتابه، فقال: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ ﴾... إلى قوله: ﴿ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٤).

٣٤٤٣ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ﴾

---

(١) جامع البيان : ٢١٠/١٠، وابن أبي حاتم : ١٨٦٠/٦، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٢٦٠/٤، عن ابن المنذر، وأيضًا عن ابن أبي حاتم.

(٢) معاني الفراء : ٤٤٨/١، ونقله السيوطي : ٢٦٠/٤، عن ابن الأنباري في كتاب الأضداد.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦١/٦.

(٤) جامع البيان : ٢١١/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٦٣/٦، عن محمد بن سعد به.

قال: واللَّهُ لأهلِ الإساءة ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١).

٣٤٤٤ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ ﴾ قال: هو سالم بن عمير أحد بني عوف بن عمرو ابن ثعلبة بن زيد في آخرين (٢).

• ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

٣٤٤٥ - حدثنا به محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ ﴾ إلى: ﴿ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ وذلك أن رسول اللَّه ﷺ قيل له: ألا تغزو بني الأصفر لعلك أن تصيب بنت عظيم الروم، فإنهم حسان، فقال رجلان: قد علمت يا رسول اللَّه أن النساء فتنة، فلا تفتنا بهن، فأذن لنا، فأذن لهما، فلما انطلقا، قال أحدهما: إن هو إلا شحمة لأول آكل، فسار رسول اللَّه ﷺ، ولم ينزل عليه في ذلك شيء، فلما كان ببعض الطريق نزل عليه وهو على بعض المياه: ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ﴾ [التوبة: ٤٢] ونزل عليه: ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ٤٣]، ونزل عليه: ﴿ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ ﴾ [التوبة: ٤٤] ونزل عليه: ﴿ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ فسمع ذلك رجل ممن غزا مع النبي ﷺ، فأتاهم وهم خلفهم، فقال: تعلمون أن قد نزل على رسول اللَّه ﷺ بعدكم قرآن، قالوا: ما الذي سمعت؟ قال: ما أدري، غير أني سمعت أنه يقول: ﴿ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ﴾ فقال رجل يدعى مغشيًا: واللَّه لوددت أني أجلد مائة جلدة، وأني لست معكم، فأتى رسول اللَّه ﷺ فقال: « ما جاء بك؟ » فقال: وجه رسول اللَّه ﷺ تسفعه الريح، وأنا في الكِنِّ، فأنزل اللَّه عليه: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ﴾ [التوبة: ٤٩]. ﴿ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلْحَرِّ ﴾ [التوبة: ٨١] ونزل عليه في الرجل الذي قال: لوددت أني

(١) الدر المنثور: ٢٦٣/٤.

(٢) حلية الأولياء: ٣٧١/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٢٦٤/٤، عن أبي نعيم وعن عبد الغني في تفسيره.

أجلد مائة جلدة. قول الله: ﴿ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ﴾ [التوبة: ٦٤] فقال رجل مع رسول الله: لئن كان هؤلاء كما يقولون: ما فينا خير، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال له: أنت صاحب الكلمة التي سمعت، فقال: لا والذي أنزل عليك الكتاب، فأنزل الله فيه: ﴿ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ ﴾ [التوبة: ٧٤] وأنزل فيه: ﴿ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [التوبة: ٤٧] (١).

• ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٣٤٤٦ – حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد ثنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ثم استثنى منهم فقال: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة: ٩٩] (٢).

• ﴿ ... وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

٣٤٤٧ – حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ يعني استغفار النبي عليه الصلاة والسلام (٣).

• ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٣٤٤٨ – حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سليمان حدثنا أبو سنان يعني: ابن سنان الشيباني عن ابن عباس قال: أتاه رجل فذكر بعض أصحاب محمد – صلى الله عليه وسلم – ورضي عنهم، كأنه ينتقص بعضهم، فقال ابن عباس: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ ﴾ [التوبة: ١٠٠] أما أنت فلم تتبعهم بإحسان (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢/١١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦٦/٦، ونقله عنه السيوطي : ٢٦٦/٤، وعن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٥/١١، وابن أبي حاتم : ١٨٦٧/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٦٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦٨/٦، ونقله السيوطي : ٢٧٢/٤، عن ابن أبي حاتم.

٣٤٤٩ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ﴾ قال: أبو بكر وعمر وعلي وسلمان وعمار بن ياسر (١).

• ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾.

٣٤٥٠ - حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أسباط عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: قام رسول الله ﷺ خطيبًا يوم الجمعة، فقال: « **اخرج يا فلان فإنك منافق، اخرج يا فلان فإنك منافق** »، فأخرج من المسجد ناسًا منهم فضحهم، فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد، فاختبأ منهم حياء أنه لم يشهد الجمعة، وظن أن الناس قد انصرفوا، واختبؤوا هم من عمر، ظنوا أنه قد علم بأمرهم، فجاء عمر فدخل المسجد، فإذا الناس لم يصلوا، فقال رجل من المسلمين: أبشر يا عمر، فقد فضح الله المنافقين اليوم، فهذا العذاب الأول حين أخرجهم من المسجد، والعذاب الثاني: عذاب القبر (٢).

٣٤٥١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ ﴾ قال: نعرفهم (٣).

٣٤٥٢ - روي عن ابن عباس من وجه غير مرتضى في قوله: ﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾ قال: إحدى المرتين الحدود، وأخرى: عذاب القبر (٤).

• ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٣٤٥٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن

---

(١) الدر المنثور: ٢٦٩/٤.

(٢) جامع البيان: ١٠/١١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٧٠/٦، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن عمرو العنقري عن أسباط عن السدي عن أبي مالك به، وذكره الطبراني في الأوسط ٤٤١/١، عن أحمد بن يحيى الحلواني عن الحسين بن محمد بن عمر العنقري عن أبيه عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك به، وقال محققه: الحديث من الزوائد، كتاب التفسير، وفيه الحسين بن عمرو وهو ضعيف، ونقله السيوطي: ٢٧٣/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٧٠/٦، ونقله السيوطي: ٢٧٣/٤، عن أبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ١١/١١.

ابن عباس، قوله: ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا ﴾ قال: كانوا عشرة رهط تخلفوا عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، فلما حضر رجوع النبي ﷺ أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري المسجد، وكان ممر النبي ﷺ إذا رجع في المسجد عليهم، فلما رآهم قال: « **من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري؟** » قالوا: هذا أبو لبابة وأصحاب له تخلفوا عنك يا رسول الله حتى تطلقهم وتعذرهم، فقال النبي عليه الصلاة والسلام: « **وأنا أقسم بالله لا أطلقهم ولا أعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم، رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين** »، فلما بلغهم ذلك، قالوا: ونحن بالله لا نطلق أنفسنا حتى يكون الله الذي يطلقنا، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ وعسى من الله واجب، فلما نزلت، أرسل إليهم النبي ﷺ، فأطلقهم وعذرهم (١).

٣٤٥٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ وذلك أن رسول الله ﷺ غزا غزوة تبوك، فتخلف أبو لبابة وخمسة معه عن النبي ﷺ، ثم إن أبا لبابة ورجلين معه تفكروا وندموا وأيقنوا بالهلكة، وقالوا: نكون في الكن والطمأنينة مع النساء، ورسول الله والمؤمنون معه في الجهاد، والله لنوثقن أنفسنا بالسواري فلا نطلقها حتى يكون رسول الله ﷺ هو يطلقنا ويعذرنا، فانطلق أبو لبابة وأوثق نفسه ورجلان معه بسواري المسجد، وبقي ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم، فرجع رسول الله من غزوته، وكان طريقه في المسجد، فمر عليهم فقال: « **من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري؟** » فقالوا: هذا أبو لبابة وأصحاب له تخلفوا عن رسول الله ﷺ، فعاهدوا الله أن لا يطلقوا أنفسهم حتى تكون أنت الذي تطلقهم وترضى عنهم، وقد اعترفوا بذنوبهم، فقال رسول الله ﷺ: « **والله لا أطلقهم حتى أومر بإطلاقهم، ولا أعذرهم حتى يكون الله هو يعذرهم، وقد تخلفوا عني ورغبوا بأنفسهم عن غزوة المسلمين وجهادهم** »، فأنزل الله برحمته: ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ وعسى من الله واجب، فلما نزلت الآية أطلقهم رسول الله ﷺ وعذرهم، وتجاوز عنهم (٢).

---

(١) جامع البيان : ١٢/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٢/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ٢٧٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل به.

(٢) جامع البيان : ١٣/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٢/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : =

٣٤٥٥ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا ﴾ قال: فقال: إنهم من الأعراب [(١)].

٣٤٥٦ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: وعسى من اللّٰه واجب [(٢)].

• ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٣٤٥٧ – حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: جاءوا بأموالهم، يعني: أبا لبابة وأصحابه حين أطلقوا، فقالوا: يا رسول اللّٰه هذه أموالنا فتصدق بها عنا واستغفر لنا، قال: ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئًا، فأنزل اللّٰه: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ يعني بالزكاة: طاعة اللّٰه والإخلاص ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴾ يقول: استغفر لهم [(٣)].

٣٤٥٨ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لما أطلق رسول اللّٰه ﷺ أبا لبابة وصاحبيه، انطلق أبو لبابة وصاحباه بأموالهم، فأتوا بها رسول اللّٰه ﷺ، فقالوا: خذ من أموالنا فتصدق بها عنا، وصل علينا، يقولون: استغفر لنا وطهرنا، فقال رسول اللّٰه ﷺ: « **لا آخذ منها شيئًا حتى أومر** » فأنزل اللّٰه: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ يقول: استغفر لهم من ذنوبهم التي كانوا أصابوا، فلما نزلت هذه الآية أخذ رسول اللّٰه ﷺ جزاء من أموالهم، فتصدق بها عنهم [(٤)].

٣٤٥٩ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: قوله: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً ﴾: أبو لبابة وأصحابه، ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴾ يقول: استغفر لهم لذنوبهم التي كانوا أصابوا [(٥)].

= ٢٧٦/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(١) جامع البيان : ١٥/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٣/٦، عن محمد بن سعد به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٧٤/٦.

(٣) جامع البيان : ١٦/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٤/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به.

(٤) جامع البيان : ١٧/١١.

(٥) جامع البيان : ١٧/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٦/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٨١/٤، =

٣٤٦٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ قال: طاعة اللَّه والإخلاص [(١)].

٣٤٦١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ قال: قربة لهم [(٢)].

٣٤٦٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ يقول: رحمة لهم [(٣)].

• ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٣٤٦٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ يعني: إن استقاموا [(٤)].

• ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٣٤٦٤ - حدثني المثنى، قال: ثني أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: وكان ثلاثة منهم، يعني من المخلفين عن غزوة تبوك لم يوثقوا أنفسهم بالسواري أرجئوا سبتة لا يدرون أيعذبون أو يثاب عليهم، فأنزل اللَّه: ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ ﴾ [التوبة: ١١٧] إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [التوبة: ١١٨] [(٥)].

٣٤٦٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية، يعني قوله: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ أخذ رسول اللَّه ﷺ من أموالهم، يعني من أموال أبي لبابة وصاحبه، فتصدق بها عنهم، وبقي الثلاثة الذين خالفوا أبا لبابة ولم يوثقوا، ولم يذكروا

= عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٧٦/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٧٦/٦، ونقله السيوطي: ٢٨١/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظ: أمنٌ لهم.

(٣) جامع البيان: ١٨/١١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٧٦/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به.

(٤) جامع البيان: ١٨/١١.

(٥) جامع البيان: ٢١/١١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٧٨/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

بشيء، ولم ينزل عذرهم، وضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وهم الذين قال اللّه: ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ فجعل الناس يقولون: هلكوا إذا لم ينزل لهم عذر، وجعل آخرون يقولون: عسى اللّه أن يغفر لهم، فصاروا مرجئين لأمر اللّه حتى نزلت: ﴿ لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ ﴾ [التوبة: ١١٧] الذين خرجوا معه إلى الشام، ﴿ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة: ١١٧] ثم قال: ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾ [التوبة: ١١٨] يعني المرجئين لأمر اللّه نزلت عليهم التوبة، فعموا بها، فقال: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ [التوبة: ١١٨] إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [التوبة: ١١٨] (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٣٤٦٦ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾: وهم أناس من الأنصار ابتنوا مسجدًا، فقال لهم أبو عامر: ابنوا مسجدكم، واستعمروا بما استطعتم من قوة ومن سلاح، فإني ذاهب إلى قيصر ملك الروم، فآتي بجند من الروم، فأخرج محمدًا وأصحابه، فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبي عليه الصلاة والسلام، فقالوا: قد فرغنا من بناء مسجدنا، فنحب أن تصلي فيه وتدعو لنا بالبركة، فأنزل اللّه فيه: ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾... إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [التوبة: ١٠٩] (٢).

٣٤٦٧ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: لما بنى رسول اللّه ﷺ مسجد قباء، خرج رجال من الأنصار منهم بحزج جد عبد اللّه بن حنيف، ووديعة بن حزام، ومجمع بن جارية الأنصاري، فبنوا مسجد النفاق، فقال رسول اللّه ﷺ لبحزج: « **ويلك ما أردت إلى ما أرى** » فقال:

---

(١) جامع البيان : ٢١/١١.

(٢) جامع البيان : ٢٤/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٨/٦ – ١٨٨١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به.

يا رسول الله، والله ما أردت إلا الحسنى - وهو كاذب - فصدق رسول الله، وأراد أن يعذره، فأنزل الله: ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ يعني رجلًا منهم يقال له: أبو عامر كان محاربًا لرسول الله ﷺ، وكان قد انطلق إلى هرقل، فكانوا يرصدون أبا عامر أن يصلي فيه، وكان قد خرج من المدينة محاربًا لله ولرسوله: ﴿ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (١).

٣٤٦٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ قال: أبو عامر الراهب انطلق إلى قيصر، فقالوا: إذا جاء يصلي فيه كانوا يرون أنه سيظهر على محمد ﷺ (٢).

• ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٣٤٦٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ يعني مسجد قباء (٣).

٣٤٧٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق، عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ﴾ قال: لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله ﷺ عويم بن ساعدة فقال: « **ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به** »، فقالوا: يا نبي الله، ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره، أو قال: مقعدته، فقال النبي ﷺ « **ففي هذا** » (٤).

٣٤٧١ - حدثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا شبابة بن سوار، عن شعبة، عن مسلم القري، قال: قلت لابن عباس: أصب على رأسي - وهو محرم - قال: ألم تسمع الله

(١) جامع البيان : ٢٤/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٩/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٨٥/٤، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ٢٤/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٩/٦، عن محمد بن سعد به.

(٣) جامع البيان : ٢٧/١١، من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٨١/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٨٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل به.

(٤) المستدرك : ٢٩٩/١، ح ٨٧٢، كتاب الطهارة، ونقله السيوطي : ٢٨٩/٤، عن الطبراني والحاكم وابن مردويه.

يقول: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٢٢] (١).

• ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٣٤٧٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: فانهار به قواعده في نار جهنم (٢).

• ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٣٤٧٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ ﴾ يعني: شكًّا، ﴿ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ يعني: الموت (٣).

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿١١١﴾ ﴾.

٣٤٧٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم ﴾ يعني: بالجنة (٤).

٣٤٧٥ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ﴾ قال: ثامنهم - والله - وأغلى لهم (٥).

• ﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾.

٣٤٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَٰبِدُونَ ﴾ قال: الذين يقيمون الصلاة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٣٠/١١.

(٢) جامع البيان : ٣٢/١١، وابن أبي حاتم : ١٨٨٢/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٩٢/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٣) جامع البيان : ٣٣/١١، وابن أبي حاتم : ١٨٨٥/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل.

(٤) جامع البيان : ٣٥/١١.

(٥) الدر المنثور : ٢٩٥/٤، ولم أعثر عليه عند ابن جرير، ووجدت النص منسوبًا لقتادة.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٨٨/٦، ونقله السيوطي : ٢٩٧/٤، عن أبي الشيخ.

٣٤٧٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عطية، قال: ثنا إسرائيل، عن أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ﴾: الصائمون (١).

٣٤٧٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ﴾ قال: لفرائض اللَّه (٢).

٣٤٧٩ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس: ﴿ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: بلا إله إلا اللَّه ﴿ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ قال: الشرك باللَّه، ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾: الذين لم يغزوا (٣).

٣٤٨٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: القائمين على طاعة اللَّه وهو شرط اشترطه على أهل الجهاد إذا وفوا اللَّه شرطه، وفَّى لهم بشرطه (٤).

٣٤٨١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال: من مات على هذه التسع فهو في سبيل اللَّه: ﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٥).

• ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

٣٤٨٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴾ إن رسول اللَّه ﷺ أراد أن يستغفر لأمه فنهاه اللَّه عن ذلك، فقال: وإن إبراهيم خليل اللَّه قد استغفر لأبيه فأنزل اللَّه: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ إلى: ﴿ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ١١٤] (٦).

---

(١) جامع البيان: ٣٧/١١، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن أبيه وإسرائيل عن أشعث عن سعيد به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبيه عن إسرائيل عن أشعث بن أبي الشعثاء عن سعيد به، وأيضًا من طريق العوفي به، وأيضًا من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٨٩/٦، ونقله السيوطي: ٢٩٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: كلما ذكر في القرآن السياحة قال: هم الصائمون.

(٢) جامع البيان: ٣٩/١١، ٤٠، وأيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: طاعة اللَّه.

(٣) الدر المنثور: ٢٩٨/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٩٢/٦، ونقله السيوطي: ٢٩٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٥) الدر المنثور: ٢٩٦/٤، وأيضًا عن أبي الشيخ وابن المنذر بنحوه، وأيضًا: ٢٩٩/٤، عن ابن المنذر، ولم أعثر عليه عند ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان: ٤٢/١١، وأيضًا من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٩٣/٦، من طريق علي به.

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٣٤٨٣ - حدثنا سليمان بن عمر الرقي، ثنا عبد اللّه بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن الشيباني، عن سعيد بن جبير، قال: مات رجل يهودي وله ابن مسلم، فلم يخرج معه، فذكر ذلك لابن عباس، فقال: كان ينبغي له أن يمشي معه ويدفنه، ويدعو له بالصلاح ما دام حيًّا، فإذا مات وَكَلَه إلى شأنه، ثم قال: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ﴾ [التوبة: ١١٤] لم يدْعُ (١).

٣٤٨٤ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال: كانوا يستغفرون لهم حتى نزلت هذه الآية، فلما نزلت أمسكوا عن الاستغفار لأمواتهم، ولم ينهوا أن يستغفروا للأحياء حتى يموتوا، ثم أنزل اللّه تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ ... ﴾ الآية، يعني استغفر له ما كان حيًّا، فلما مات أمسك عن الاستغفار (٢).

٣٤٨٥ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: ما زال إبراهيم يستغفر لأبيه حتى مات، فلما تبين له أنه عدو للّه تبرأ منه (٣).

---

(١) جامع البيان : ٤٤/١١، وأيضًا عن ابن وكيع عن فضيل عن ضرار بن مرة عن سعيد به، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٤٠/٦، عن ابن عيينة عن أبي سنان ضرار بن مرة عن سعيد به، سنن البيهقي الكبرى : ٦٤٥٩/٣٩٨/٣، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير.

(٢) الدر المنثور : ٣٠٠/٤

(٣) جامع البيان : ٤٥/١١، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن حبيب عن سعيد به، وأيضًا عن الحرث عن عبد العزيز عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللّه بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: استغفر له، وأيضًا عن محمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن حبيب عن سعيد بلفظ: ما زال إبراهيم يستغفر لأبيه حتى مات، فلما مات تبين له أنه عدو للّه فلم يستغفر له، وأيضًا عن محمد بن إسحاق، عن أبي أحمد عن إسرائيل عن علي بن التيمي عن سعيد بلفظ: فلما مات، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٩٤/٦، عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، وأيضًا : ١٨٩٥/٦، عن أبي سعيد عن أبي نعيم عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٣٠٥/٤، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وأبي بكر الشافعي والضياء في المختارة.

٣٤٨٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾، إلى قوله: ﴿ رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٣، ٢٤] قال: ثم استثنى فقال: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ [التوبة: ١١٣، ١١٤] (١).

٣٤٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن عيينة عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال توفي أبو رجل وكان يهوديًا فلم يتبعه ابنه فذكر ذلك لابن عباس فقال ابن عباس: وما عليه لو غسله واتبعه واستغفر له ما كان حيًا - يقول دعا له ما كان الأب حيًا - قال: ثم قرأ ابن عباس: ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ﴾. يقول: لمَّا مات على كفره (٢).

٣٤٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن مجاهد قال: الأوَّاه: الموقن (٣).

٣٤٨٩ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: (الأواه): قال: الحليم المؤمن المطيع (٤).

٣٤٩٠ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس قال: « الأواه »: المؤمن التواب (٥).

٣٤٩١ - أخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال: « الأوَّاه »: المؤمن بالحبشية (٦).

٣٤٩٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴾ قال: كان من حلمه أنه إذا آذاه الرجل من قومه قال له: هداك الله (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٣٠٤/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٩٩٣٧/٤٠/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٠٥/٤.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٦/١، وذكره الطبري : ٤٩/١١، ٥٠، عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن ابن مبارك عن خالد عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن قابوس عن أبيه به، وأيضًا عن ابن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن مسلم عن مجاهد به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن قابوس ابن أبي ظبيان به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه بلفظ: المؤمن بالحبشية، وأيضًا عن علي بن داود عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: المؤمن التواب، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن حسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد بلفظ: المؤمن، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٩٦/٦، عن أبيه عن أبي نعيم عن حسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: التواب.

(٤ - ٦) الدر المنثور : ٣٠٦/٤. (٧) الدر المنثور : ٣٠٧/٤.

٣٤٩٣ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: ما أنزل شيء من القرآن إلا وأنا أعلمه، إلا أربع آيات: إلا الرقيم، فإني لا أدري ما هو فسألت كعبًا؛ فزعم أنها القرية التي خرجوا منها، ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ﴾ [مريم: ١٣] قال: لا أدري ما الحنان ولكنها الرحمة، « والغسلين » لا أدري ما هو ولكني أظنه الزقوم، قال اللَّه: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴾ [الدخان: ٤٣، ٤٤] قال: والأواه هو الموقن بالحبشية (١).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ... ۝ ﴾.

٣٤٩٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ﴾ قال: نزلت حين أخذوا الفداء من المشركين يوم الأسارى، قال: ولم يكن لكم أن تأخذوه حتى يؤذن لكم ولكن ما كان اللَّه ليعذب قومًا بذنب أذنبوه حتى يبين لهم ما يتقون، قال: حتى ينهاهم قبل ذلك (٢).

• ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ... ۝ ﴾.

٣٤٩٥ - أخرج ابن منده وابن عساكر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾ قال: كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية (٣).

• ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ ﴾.

٣٤٩٦ - ذكر عن أسود بن عامر أنبأ إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ ﴾ قال: هم الذين هاجروا معه إلى المدينة (٤).

٣٤٩٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: فبدأ بالتوبة من اللَّه ليتوبوا؛ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [التوبة: ١٠٤] قال: يعني: أن استقاموا (٥).

٣٤٩٨ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال دعا اللَّه إلى توبته مَنْ قال: ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ [النازعات: ٢٤] وقال: ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى ﴾ [القصص: ٣٨] ومن آيس العباد من التوبة بعد هؤلاء فقد جحد كتاب اللَّه، ولكن لا يقدر

(١) الدر المنثور: ٣٠٧/٤.
(٢) الدر المنثور: ٣٠٨/٤.
(٣) الدر المنثور: ٣١٠/٤.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٩٩/٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٠٥/٦.

العبد أن يتوب حتى يتوب الله عليه، وهو قوله: ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ ﴾ [التوبة: ١١٨] فبدء التوبة من الله ﷻ (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝ ﴾.

٣٤٩٩ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ قال: مع علي بن أبي طالب (٢).

• ﴿ ... ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ... ۝ ﴾.

٣٥٠٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا مَخْمَصَةٌ ﴾ قال: مجاعة (٣).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۝ ﴾.

٣٥٠١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان ابن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ [التوبة: ٤١] قال: وقوله: ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [التوبة: ٣٩] فنسخ هؤلاء الآيات: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ﴾ يقول: لتنفر طائفة، ولتمكث طائفة مع رسول الله ﷺ (٤).

٣٥٠٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ﴾ يعني: ما كان المؤمنون لينفروا جميعًا ويتركوا رسول الله ﷺ في المدينة وحده (٥).

٣٥٠٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ﴾ يقول: ما كان المؤمنون لينفروا جميعًا، ويتركوا النبي ﷺ وحده؛ ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ ﴾ يعني عُصبة، يعني

(١) الدر المنثور : ٣١٥/٤.
(٢) الدر المنثور : ٣١٦/٤.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٠٨/٦.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٠٩/٦ - ١٩١٢، ونقله السيوطي : ٣٢٢/٤، عن أبي داود في ناسخه وابن أبي حاتم وابن مردويه به.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٠٩/٦.

السرايا، ولا يتسروا إلا بإذنه، فإذا رجعت السرايا، وقد نزل بعدهم قرآنٌ تعلمه القاعدون من النبي ﷺ، قالوا: إن اللَّه قد أنزل على نبيكم بعدكم قرآنًا، وقد تعلمناه فيمكث السرايا يتعلمون ما أنزل اللَّه على نبيهم بعدهم ويبعث سرايا أخر، فذلك قوله: ﴿ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ ﴾ يقول: يتعلمون ما أنزل اللَّه على نبيه، ويعلمونه السرايا إذا رجعت إليهم لعلهم يحذرون (١).

٣٥٠٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ﴾ فإنها ليست في الجهاد، ولكن لما دعا رسول اللَّه ﷺ على مضر بالسنين أجدبت بلادهم، وكانت القبيلة منهم تقبل بأسرها حتى يحلوا بالمدينة من الجهر، ويعتلوا بالإسلام وهم كاذبون، فضيقوا على أصحاب النبي ﷺ وأجهدوهم، وأنزل اللَّه يخبر رسول اللَّه أنهم ليسوا مؤمنين، فردهم رسول اللَّه إلى عشائرهم، وحذر قومهم أن يفعلوا فعلهم، فذلك قوله: ﴿ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (٢).

٣٥٠٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ﴾... إلى قوله: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ قال: كان ينطلق من كل حي من العرب عصابة فيأتون النبي ﷺ فيسألونه عما يريدونه من دينهم، ويتفقهون في دينهم، ويقولون لنبي اللَّه: ما تأمرنا أن نفعله، وأخبرنا ما نقول لعشائرنا إذا انطلقنا إليهم، قال فيأمرهم نبي اللَّه بطاعة اللَّه وطاعة رسوله، ويبعثهم إلى قومهم بالصلاة والزكاة، وكانوا إذا أتوا قومهم نادوا: إن من أسلم فهو منا، وينذرونهم، حتى إن الرجل ليعرف أباه وأمه، وكان رسول اللَّه ﷺ يخبرهم وينذرون قومهم، فإذا رجعوا إليهم يدعونهم إلى الإسلام، وينذرونهم النار ويبشرونهم بالجنة (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٣٥٠٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾ قال: شدة (٤).

---

(١) جامع البيان : ٦٧/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩١٠/٦ - ١٩١٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٢٢/٤، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في المدخل به.

(٢) جامع البيان : ٦٨/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩١٣/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان : ٦٨/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩١١/٦، عن محمد بن سعد به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩١٤/٦، ونقله السيوطي : ٣٢٤/٤، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٣٥٠٧ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ﴾ قال: كان إذا نزلت سورة آمنوا بها، فزادهم الله إيمانًا وتصديقًا، وكانوا بها يستبشرون (١).

• ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٣٥٠٨ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ ﴾ قال: يبتلون (٢).

• ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٣٥٠٩ – أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ قال: هم المنافقون (٣).

٣٥١٠ – حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن شعبة، عن أبي حمزة، عن ابن عباس، قال: لا تقولوا: انصرفنا من الصلاة، فإن قومًا انصرفوا فصرف الله قلوبهم، ولكن قولوا: قد قضينا الصلاة (٤).

٣٥١١ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي،

(١) جامع البيان : ٧٣/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩١٥/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٢٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور : ٣٢٥/٤. (٣) الدر المنثور : ٣٢٦/٤.

(٤) جامع البيان : ٧٥/١١، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمير بن تميم الثعلبي به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي الضحى به، وأيضًا عن المثنى عن آدم عن شعبة عن أبي إسحاق الهمداني به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩١٧/٦، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل عن أحمد بن سنان عن أبي معاوية عن الأعمش به، وذكره الحاكم : ٣٢٩٥/٣٦٨/٢، كتاب التفسير عن الحسين بن مسلم المروزي عن أبي الموجه عن عبدان عن أبي خلدة عن أبي العالية به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٤، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ الآية، قال: هم المنافقون (١).

• ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٣٥١٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد ابن أبي العلاء قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي بها، قيل له: حدثكم أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد وأنبأنا الحارث بن محمد أنبأنا محمد ابن كناسة أنبأنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ قال ليس في العرب قبيلة إلا وقد ولدت النبي ﷺ مضريها وربعيها ويمانيها (٢).

٣٥١٣ - أخرج ابن سعد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال: قد ولدتموه يا معشر العرب (٣).

٣٥١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ﴾ قال: شديد عليه (٤).

٣٥١٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا عَنِتُّمْ ﴾ قال: ما شق عليكم (٥).

٣٥١٦ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا طلق بن تمام، قال: ثنا الحكم بن ظهير عن الأسدي، عن ابن عباس: ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ قال: ما ضللتم (٦).

٣٥١٧ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُم ﴾ قال: أن يؤمن كفاركم (٧).

---

(١) جامع البيان : ٧٥/١١.

(٢) تاريخ دمشق : ٩٥/٣، باب معرفة أمه وجداته وعمومته وعماته، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٣٢٧/٤، عن عبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة في مسنده وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم في دلائل النبوة وابن عساكر.

(٣) الدر المنثور ٣٢٧/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩١٧/٦، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩١٧/٦، ونقله السيوطي : ٣٢٧/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان : ٧٦/١١.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩١٧/٦.

• ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾.

٣٥١٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ يعني: الكفار، تولوا عن رسول الله ﷺ، وهذه في المؤمنين (١).

٣٥١٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ قال: توحيد (٢).

٣٥٢٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ قال: إنما سمي العرش عرشًا لارتفاعه (٣).

٣٥٢١ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الكرسي: موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره (٤).

٣٥٢٢ - حدثنا أبي ثنا ابن الطباع ثنا معتمر عن ليث عن مجاهد قال: ما السماوات والأرض عند العرش إلا كحلقة في أرض فلاة (٥).

* * *

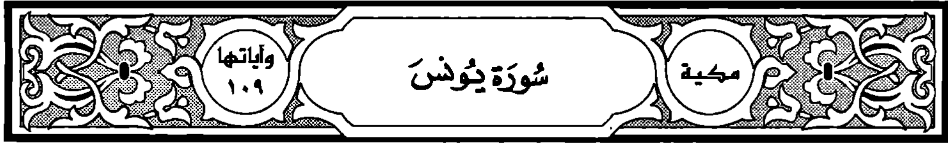
(١) جامع البيان: ١١/٧٨، وذكره ابن أبي حاتم: ٦/١٩١٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي: ٤/٣٣٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/١٩١٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/١٩١٩، وأيضًا: ٦/١٩٢٥، وأيضًا: ٦/٢٠٠٥، ونقله السيوطي: ٤/٣٣٤، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢/٢٠٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦/١٩٢٠، عن العلاء بن سالم البغدادي عن وكيع عن سفيان الثوري عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٤/٣٣٥، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/١٩٢٠.



• ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١ ﴾.

٣٥٢٣ - قال أبو جعفر: حدثنا يموت بن المزرع قال: حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا أبو عبيدة قال: حدثنا يونس عن أبي عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال: نزلت سورة يونس بمكة فهي مكية (١).

٣٥٢٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا شريك، عن عطاء ابن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، قوله ﴿ الٓرۚ ﴾ قال: أنا اللّه أرى (٢).

٣٥٢٥ - حدثني عبد اللّه بن أحمد بن شبويه، قال: ثنا علي بن الحسين، قال: ثني أبي، عن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ الٓرۚ ﴾، و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١]، و ﴿ نٓۚ ﴾ [القلم: ١] حروف الرحمن مقطعة (٣).

٣٥٢٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ قال: فواتح السور، أسماء من أسماء اللّه (٤).

• ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ۝٢ ﴾.

٣٥٢٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما بعث اللّه محمدًا رسولًا أنكرت العرب ذلك، أو من أنكر منهم، فقالوا: اللّه أعظم من أن يكون رسوله بشرًا مثل محمد، فأنزل

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٥٢٩/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٣٩/٤، عن النحاس وعن أبي الشيخ وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ٧٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٢١/٦، عن أبيه عن أبي غسان عن شريك عن عطاء ابن السائب عن أبي الضحى مسلم بن صبيح به، ونقله السيوطي : ٣٣٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) جامع البيان : ٧٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٢١/٦، عن علي بن الحسين عن هدبة بن عبد الوهاب عن علي بن الحسن بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٤، عن ابن مردويه، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ بنحوه.

(٤) الدر المنثور : ٣٣٩/٤.

الله تعالى ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ... ﴾ وقال: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا ﴾ [يوسف: ١٠٩] (١).

٣٥٢٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ يقول: أجرًا حسنًا بما قدموا من أعمالهم (٢).

٣٥٢٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ يقول: سبقت لهم السعادة في الذكر الأول (٣).

٣٥٣٠ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴾ قال: لزادهم ذلك تكذيبًا (٤).

• ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ ﴾.

٣٥٣١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ قال: يوم مقداره ألف سنة (٥).

٣٥٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق قال: أخبرني محمد عن عكرمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ﴾ قال: اعبدوا أي وحدوا (٦).

---

(١) جامع البيان : ٨١/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٢٢/٦، عن علي بن الحسين عن كريب بن محمد ابن العلاء عن عثمان به، ونقله السيوطي : ٣٣٩/٤، عن ابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ٨١/١١، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ٨٢/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٢٣/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ٣٤١/٤، عن ابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٢٤/٦، ونقله السيوطي : ٣٤١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٢٥/٦، ٢٠٠٤. (٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٢٦/٦.

• ﴿ ... لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

٣٥٣٣ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: الأعمال الصالحات: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر (١).

٣٥٣٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾ قال: بالعدل (٢).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ... ﴿٥﴾ ﴾.

٣٥٣٥ - أخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا... ﴾ قال: وجوههما إلى السماوات وأقفيتهما إلى الأرض (٣).

• ﴿ ... وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٥٣٦ - حدثنا أبي ثنا أبو معمر المقري ثنا عبد الوارث ثنا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال: قال ابن عباس: الحمد لله كلمة الشكر، فإذا قال العبد: الحمد لله، قال: شكرني عبدي (٤).

٣٥٣٧ - حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: الجن والإنس (٥).

• ﴿ قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٥٣٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ﴾ يقول: لو شاء الله لم يعلمكموه (٦).

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٢٧/٦. (٣) الدر المنثور: ٣٤٣/٤.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٣١/٦. (٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٣٢/٦.
(٦) جامع البيان: ٩٥/١١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٩٣٤/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: أعلمكم به، ونقله السيوطي: ٣٤٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

٣٥٣٩ - حدثنا المثنى، قال: ثني المعلى بن أسد قال: ثنا خالد بن حنظلة، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (قل شاء الله ما تلوته عليكم ولا أنذرتكم به) (١).

٣٥٤٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿ قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ﴾ يقول: ما حذرتكم به (٢).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٥٤١ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ ﴾ قال: على الإسلام (٣).

• ﴿ ... وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٥٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن عباس بن عبد الله ابن معبد عن عكرمة عن ابن عباس قال: الإخلاص هكذا، وأشار أبو خالد بأصبعه السبابة (٤).

• ﴿ ... يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٥٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق قال: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ قال: أي الفريقين جميعًا الكفار والمنافقين (٥).

• ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٥٤٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: اختلط فنبت بالماء كل لون ﴿ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ ﴾ كالحنطة

(١) جامع البيان : ٩٥/١١، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٤٣٨/٤.
(٢) جامع البيان : ٩٧/١١، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٤، عن سعيد بن منصور وابن جرير.
(٣) الدر المنثور : ٣٤٩/٤.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٣٩/٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٣٩/٦، ونقله السيوطي : ٣٥٤/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

والشعير وسائر حبوب الأرض والبقول والثمار، وما يأكله الأنعام والبهائم من الحشيش والمراعي [١].

٣٥٤٥ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ضرب الله مثلًا حسنًا وكل أمثاله حسن تبارك وتعالى وقال: قال: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ [البقرة: ٢٦٦] يقول: صنعه في شبيبته فأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء عند آخر عمره فجاءه إعصار فيه نار فاحترق بستانه فلم يكن عنده قوة أن يغرس مثله ولم يكن عند نسله خير يعودون به عليه، وكذلك الكافر يوم القيامة إذا رُدَّ إلى الله تعالى ليس له خير فيستعتب كما ليس لهذا قوة فيغرس مثل بستانه ولا يجد خيرًا قدم لنفسه يعود عليه كما لم يغن عن هذا ولده وحرم أجره عند أفقر ما كان إليه، كما حرم هذا جنته عند أفقر ما كان إليها عند كبره وضعف ذريته، وهو مثل ضربه الله ﷻ للمؤمن والكافر فيما أوتيا في الدنيا: كيف نجى المؤمنَ في الآخرة وذخر له من الكرامة والنعيم وخزن عنه المال في الدنيا، وبسط للكافر في الدنيا من المال ما هو منقطع وخزن له من الشر ما ليس بمفارقه أبدًا ويخلد فيها مهانًا من أجل أنه [فخر على صاحبه] ووثق بما عنده ولم يستيقن أنه ملاق ربه [٢].

٣٥٤٦ - حدثني الحرث، قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: سمعت مروان يقرأ على المنبر هذه الآية: (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها وما كان الله ليهلكها إلا بذنوب أهلها)، قال: قد قرأتها، وليست في المصحف، فقال عباس بن عبد الله بن العباس: هكذا يقرؤها ابن عباس، فأرسلوا إلى ابن عباس فقال: هكذا أقرأني أبيٌّ بن كعب [٣].

٣٥٤٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ قال: في زوال الدنيا وفنائها وإقبال الآخرة وبقائها [٤].

---

(١) جامع البيان : ١٠٢/١١.

(٢) جامع البيان، تفسير سورة البقرة، آية : ٢٦٦، وذكره ابن أبي حاتم في التفسير : ١٩٤٠/٦، بنحوه مختصرًا، ونقله السيوطي : ٣٥٤/٤، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٠٣/١١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤٢/٦.

• ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٥٤٨ - أخرج أبو نعيم والدمياطي في معجمه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ ﴾ يقول: يدعو إلى عمل الجنة والله السلام والجنة داره (١).

• ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٥٤٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ قال: هو مثل قوله: ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [ق: ٣٥] يقول: يجزيهم بعملهم ويزيدهم من فضله، وقال: ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [الأنعام: ١٦٠] (٢).

٣٥٥٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ ﴾ يقول: للذين شهدوا أن لا إله إلا الله (٣).

٣٥٥١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ ﴾ قال: الحسنى مثلها (٤).

٣٥٥٢ - أخرج ابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس قوله: ﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ النظر إلى وجهه الكريم (٥).

٣٥٥٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ ﴾ قال: سواد الوجوه (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٣٥٤/٤، ولم أعثر عليه في الحلية لأبي نعيم.

(٢) جامع البيان : ١٠٧/١١، ونقله السيوطي : ٣٥٩/٤، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٠٨/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٤٤/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ٣٥٨/٤، عن ابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤٤/٦، ونقله السيوطي : ٣٥٨/٤، عن ابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة به.

(٥) الدر المنثور : ٣٥٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٤٥/٦.

(٦) جامع البيان : ١٠٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٤٦/٦، عن علي بن الحسين عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٣٥٥٤ - حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ﴾ قال: أي من آمن بما كفرتم وعمل بما نزله من دينه فلهم الجنة خالدين فيها يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا لا انقطاع له [1].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍۭ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٥٥٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾ قال: تغشاهم ذلة وشدة [2].

٣٥٥٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ قال: من شافع [3].

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٥٥٧ - حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ قال: أي خالدًا أبدًا [4].

• ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٥٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن حنظلة القاص عن الضحاك عن ابن عباس قال: يحشر كل شيء حتى الذباب يحشر [5].

• ﴿ ... وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣٥٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ قال: هذا في القيامة [6].

٣٥٦٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ قال: يشركون [7].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤٦/٦.

(٢) جامع البيان : ١٠٩/١١، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٤، عن ابن جرير.

(٣-٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤٧/٦.

(٦، ٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٠/٦، ١٩٥١.

• ﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٥٦١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾ قال: أنى: كيف [١].

• ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٥٦٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ... ﴾ قال: سبقت كلمة ربك [٢].

• ﴿ ... قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٣٥٦٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ قال: تكذبون [٣].

• ﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٥٦٤ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ قال: هو هذا القرآن شاهدًا على التوراة والإنجيل مصدقًا بهما [٤].

٣٥٦٥ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ قال: لا شك فيه [٥].

• ﴿ ... وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٣٥٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: وادعوا من استطعتم من أعوانكم على ما أنتم عليه إن كنتم صادقين [٦].

• ﴿ ... فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٥٦٧ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٠/٦، ١٩٥١.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥١/٦، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥١/٦. (٤ ، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٢/٦.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٣/٦.

ابن عباس قوله: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: فسماهم الله الظالمين بشركهم (١).

• ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٣٥٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ قال: لا يبصرون الحق (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٥٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ قال: يضرون (٣).

• ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٣٥٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ قال: حشرها الموت (٤).

• ﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٥٧١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ بِمُعْجِزِينَ ﴾ قال: بمسابقين (٥).

• ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٥٧٢ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ قال: لا يعقلون (٦).

• ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

٣٥٧٣ - حدثنا أبو عبيد قال: وحدثنا الحسين بن الحسن بن عطية عن أبيه عن جده العوفي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ قال: إذ جعلكم من أهله (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٣/٦. (٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٤/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٦/٦، وأيضًا : ١٣٩٠/٤، ٢٦٣١/٨.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٧/٦.

(٧) فضائل القرآن : ٢٤٦/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٣٢/٦، في الفضل الذي ذكره القرآن، عن أبي بكر =

٣٥٧٤ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجده ثنا سعيد ابن منصور عن مجاهد عن ابن عباس: في قول الله ﷻ: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ قال: بكتاب الله والإسلام هو خير مما يجمعون [١].

٣٥٧٥ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ قال: ﴿ بِفَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ القرآن ﴿ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾ حين جعلهم من أهل القرآن [٢].

٣٥٧٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قول الله: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾، قال: ﴿ بِفَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ الإسلام ﴿ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾ أن جعلكم من أهل القرآن [٣].

٣٥٧٧ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في الآية قال: «فضل الله» العلم، «ورحمته» محمد ﷺ، قال الله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] [٤].

٣٥٧٨ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عاصم بن الحسن قالا: أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو العباس بن عقدة، نا يعقوب بن يوسف بن زياد، نا نصر بن مزاحم، نا محمد ابن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ النبي ﷺ ﴿ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾ علي ﷺ [٥].

٣٥٧٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، قوله ﴿ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ قال: الأموال وغيرها [٦].

=عن أبي خالد الأحمر عن حجاج عن عطية به، وذكره الطبري : ١٢٥/١١، عن محمد بن سعد به، وذكره أيضًا من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٥٨/٦، عن عبد الواحد بن زياد عن حجاج عن عطية به، وأيضًا بلفظ: الدين عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد سليمان بن حيان الأجمر عن حجاج عن عطية به، وأيضًا : ١٩٥٩/٦، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر وأبي عبد الرحمن الحارثي عن حجاج عن عطية به، وأيضًا من طريق علي به.

(١) شعب الإيمان : ٥٢٤/٢/٢٥٩٥، ونقله السيوطي عنه : ٣٦٧/٤، وعن سعيد بن منصور وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٢٥/١١، ونقله عنه السيوطي : ٣٦٧/٤، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٢/٦/٣٠٠٦٨، ونقله السيوطي عنه : ٣٦٧/٤، وعن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٤) الدر المنثور : ٣٦٧/٤.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٦٢/٤٢، ونقله عنه السيوطي : ٣٦٨/٤، وعن الخطيب.

(٦) جامع البيان : ١٢٥/١١، ونقله السيوطي : ٣٦٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣٥٨٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: إن أهل الجاهلية، كانوا يحرمون أشياء أحلها اللَّه من الثياب وغيرها، وهو قول اللَّه ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا ﴾ وهو هذا، فأنزل اللَّه تعالى ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ... ﴾ [الأعراف: ٣٢] الآية (١).

٣٥٨١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم... ﴾ إلى قوله ﴿ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ قال: هم أهل الشرك (٢).

٣٥٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ تَفْتَرُونَ ﴾ تكذبون (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٣٥٨٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ ﴾ يقول: إذ تفعلون (٤).

٣٥٨٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَمَا يَعْزُبُ ﴾ يقول: لا يغيب عنه (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٢٧/١١.

(٢) جامع البيان : ١٢٧/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٦٠/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٦١/٦.

(٤) جامع البيان : ١٢٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٦٢/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٣١/١١، وأيضًا عن محمد بن عمارة عن عبد اللَّه عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٦٣/٦، عن عبد اللَّه بن سعيد الكندي عن عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٤، عن عبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾.

٣٥٨٥ - حدثنا أبو كريب وابن وكيع، قالا: ثنا ابن يمان، قال: ثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ قال: الذين يُذْكَرُ اللَّه لرؤيتهم (١).

• ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴾.

٣٥٨٦ - حدثنا وكيع عن طلحة القناد عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: الرؤيا الحسنة يراها المسلم لنفسه أو لأخيه (٢).

٣٥٨٧ - أخرج ابن المنذر وابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: هو قوله لنبيه ﷺ: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٤٧] (٣).

• ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ ﴾.

٣٥٨٨ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: لما لم ينتفعوا بما جاءهم من اللَّه وأقاموا على كفرهم، كبر ذلك على رسول اللَّه ﷺ، فجاء من اللَّه فيما يعاتبه ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ يسمع ما يقولون ويعلمه، فلو شاء بعزته لانتصر منهم (٤).

• ﴿ قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ... ﴿٦٨﴾ ﴾.

٣٥٨٩ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو مالك يعني عمرو بن هاشم عن جويبر

---

(١) جامع البيان : ١٣١/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٦٤/٦، عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمر بن محمد ابن أبان عن يحيى بن يمان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٤، عن الطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والضياء في المختارة موقوفًا ومرفوعًا.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٤٦٤/١٧٤/٦، وذكره الطبري : ١٣٧/١١، عن ابن وكيع عن عبدة ابن سليمان عن طلحة القناد عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به، وأيضًا عن المثنى عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٣، ٤) الدر المنثور : ٣٧٨/٤.

عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَهُۥ ﴾ قال: سبحان: عجب [(١)].

٣٥٩٠ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍ بِهَٰذَآ ﴾ قال: كل سلطان في القرآن حجة [(٢)].

• ﴿ ... ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ ﴾.

٣٥٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ قال: انهضوا إلي [(٣)].

٣٥٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ قال: ولا تؤخرون [(٤)].

• ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

٣٥٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾ قال: قل لهم لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا، يقول: عرضًا من الدنيا [(٥)].

٣٥٩٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ قال: الموحدين [(٦)].

• ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ... ﴿٧٣﴾ ﴾.

٣٥٩٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى أخبرني ابن وهب قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال: كان في سفينة نوح ثمانون رجلًا أحدهم كان لسانه عربيًا [(٧)].

٣٥٩٦ - حدثني عمر بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا محمد بن محمد بن إسحاق عن الحسن بن دينار عن علي بن زيد بن جُدعان عن يوسف بن مهران عن عبد الله بن عباس قال: سمعته يقول: أول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة، وآخر ما حمل الحمار، فلما أدخل الحمار ودخل صدره تعلق إبليس

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٦٨/٦.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٦٨/٦، وأيضًا : ١٠٣٠/٣، ١٠٩٧/٣، ١٣٣٢/٤.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٦٩/٦، ونقله السيوطي : ٣٨٠/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧٠/٦، ونقله السيوطي : ٣٨٠/٤، عن ابن أبي حاتم.
(٦-٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧٠/٦.

بذنبه فلم تستقل رجلاه، فجعل نوح يقول: ويحك ادخل فينهض فلا يستطيع حتى قال نوح: ويحك ادخل وإن كان الشيطان معك، قال كلمة زلت على لسانه (١).

• ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ۝٧٩ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝٨٠ ﴾.

٣٥٩٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد بن الحسن عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ قال: فحشر له كل ساحر متعالم (٢).

٣٥٩٨ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد بن الحسن عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء، فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحضر هذا الأمر ونتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين يعني: بذلك موسى وهارون، صلى الله عليهما وسلم، استهزاء بهما قالوا: يا موسى - لقدرتهم بسحرهم - إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين، قال: ألقوا فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا: بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون، فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة فأوحى الله إليه أن ألق العصا (٣).

• ﴿ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨٢ ﴾.

٣٥٩٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ قال: الكفار (٤).

• ﴿ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ۝٨٣ ﴾.

٣٦٠٠ - حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ ﴾ قال: كان ابن عباس يقول: الذرية: القليل (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧٠/٦.   (٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧٤/٦.

(٥) جامع البيان : ١٣٧/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٧٥/٦، عن أبي زرعة عن صفوان عن الوليد عن خليد عن قتادة به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بلفظ: بني إسرائيل، ونقله السيوطي : ٣٨٢/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

٣٦٠١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوۡمِهِۦ عَلَىٰ خَوۡفٖ مِّن فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ أَن يَفۡتِنَهُمۡۚ ﴾ قال: كانت الذرية التي آمنت لموسى من أناس غير بني إسرائيل من قوم فرعون يسير، منهم: امرأة فرعون، ومؤمن آل فرعون وخازن فرعون، وامرأة خازنه (١).

٣٦٠٢ - حدثني به المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوۡمِهِۦ ﴾ يقول: بني إسرائيل (٢).

• ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٨٧ ﴾.

٣٦٠٣ - حدثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ ﴾ قال: اجعلوها مساجد (٣).

٣٦٠٤ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ ﴾ يعني الكعبة (٤).

٣٦٠٥ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا علي بن عامر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ ﴾ قال: مقابل بعضها بعضًا (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤٩/١١، ونقله السيوطي : ٣٨٢/٤، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٥٠/١١، ونقله السيوطي : ٣٨٢/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٢٨، وذكره الطبري : ١٥٠/١١، عن المثنى عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عن زهير عن خصيف عن عكرمة بلفظ: كانوا يفرقون من فرعون وقومه أن يصلوا، فقال لهم: اجعلوا بيوتكم قبلة، يقول: اجعلوها مساجد حتى تصلوا فيها، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن حميد عن عكرمة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن خصيف عن عكرمة به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شبل عن خصيف به، وذكره أيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا : ١٥٣/١١، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن أبيه عن سهل بن عثمان عن علي بن عامر عن عطاء بن السائب عن سعيد بلفظ: مقابل بعضها بعضًا، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٤، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ١٥٣/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٧٧/٦، عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الدقي عن ابن المبارك عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٤، عن ابن جرير وابن مردويه وزاد فيه: وذكر أن آدم ﷺ فمن بعده كانوا يصلون قبل الكعبة.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧٨/٦، ونقله عنه السيوطي : ٣٨٣/٤.

• ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٣٦٠٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿ عَن سَبِيلِكَ ﴾ قال: عن دين الله (١).

٣٦٠٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ ﴾ يقول: دمر عليهم وأهلك أموالهم (٢).

٣٦٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ يقول: واطبع على قلوبهم، ﴿ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ فاستجاب الله له، وحال بين فرعون وبين الإيمان حتى أدركه الغرق، فلم ينفعه الإيمان (٣).

٣٦٠٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ يقول: واطبع على قلوبهم، ﴿ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ وهو الغرق (٤).

• ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٣٦١٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾: لموسى وهارون (٥).

٣٦١١ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا ﴾ قال: فاستجاب ربه له وحال بين فرعون وبين الإيمان (٦).

٣٦١٢ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧٨/٦.

(٢) جامع البيان : ١٥٨/١١، وابن أبي حاتم : ١٩٧٩/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٥٨/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٨٠/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به.

(٤) جامع البيان : ١٥٨/١١، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٨٠/٦، عن محمد بن سعد به.

(٥) جامع البيان : ١٦١/١١.

(٦) الدر المنثور : ٣٨٥/٤.

قال: دعا موسى وأمَّن هارون (١).

٣٦١٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج، قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱسْتَقِيمَا ﴾: فامضيا لأمري، وهي الاستقامة (٢).

٣٦١٤ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: يزعمون أن فرعون مكث بعد هذه الدعوة أربعين سنة (٣).

• ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٣٦١٥ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثني أبي، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن فرعون لما أدركه الغرق جعل جبرائيل يحثو في فيه التراب خشية أن يغفر له (٤).

٣٦١٦ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد ابن الحسن عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فدفع إلى البحر وله قصيف مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل، فيصير عاصيًا له، فلما رأى الجمعان وتقاربا قال قوم موسى: إنا لمدركون افعل ما أمرك به ربك، فإنك لم تكذب، قال: وعدني إذا انتهيت إلى البحر أن يفرق حتى أجاوزه ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر كما أمره اللَّه، وكما وعد موسى فلما جاز أصحاب موسى كلهم دخل أصحاب فرعون كلهم فالتقى البحر عليهم كما أمر (٥).

٣٦١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن عمر بن عبد اللَّه الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما أغرق اللَّه فرعون أشار بأصبعه ورفع صوته، ﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: فخاف جبريل عليه السلام أن تسبق رحمة اللَّه فيه غضبه، فجعل يأخذ الحال بجناحيه فيضرب به وجهه فيرفسه (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٤/٣٨٥.

(٢) جامع البيان: ١١/١٦١، ونقله السيوطي: ٤/٣٨٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور: ٤/٣٨٥.

(٤) جامع البيان: ١١/١٦٤، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن يعلى عن سعيد بلفظ: قال جبرائيل عليه السلام: لقد حشوت فاه الحمأة مخافة أن تدركه الرحمة.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/١٩٨١. (٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/١٩٨٢.

٣٦١٨ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: فلما خرج آخر أصحاب موسى ودخل آخر أصحاب فرعون أُوحي إلى البحر أن اطبق عليهم فخرجت أصبع فرعون بلا إله إلا اللَّه الذي آمنت به بنو إسرائيل، قال جبريل: فعرفت أن الرب رحيم وخفت أن تدركه الرحمة فدَمَسْته بجناحي وقلت: ﴿ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ (١).

• ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

٣٦١٩ - حدثنا تميم بن المنتصر قال: ثنا يزيد قال: ثنا الأصبغ بن زيد عن القاسم ابن أبي أيوب قال: ثني سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: لما جاوز موسى البحر بجميع من معه، التقى البحر عليهم - يعني على فرعون وقومه - فأغرقهم، فقال أصحاب موسى: إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق، ولا نؤمن بهلاكه، فدعا ربه فأخرجه، فنبذه البحر حتى استيقنوا بهلاكه (٢).

٣٦٢٠ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: فلما خرج موسى وأصحابه قال من تخلف في المدائن من قوم فرعون: ما غرق فرعون ولا أصحابه ولكنهم في جزائر البحر يتصيدون فأوحي إلى البحر أن الفظ فرعون عريانًا فلفظه عريانًا أصلع أخيبس قصيرًا، فهو قوله: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ﴾ (٣).

٣٦٢١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ﴾ يقول: أنجى اللَّه فرعون بني إسرائيل من البحر، فنظروا إليه بعدما غرق (٤).

٣٦٢٢ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ﴾ لمن قال: إن فرعون لم يغرق وكان نجاه عبرة لم يكن نجاه عافية ثم أوحى إلى البحر أن الفظ ما فيك فلفظهم على الراجل حتى رآهم من قال: إن فرعون لم يغرق وأصحابه وكان البحر لا يلفظ

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨٣/٦.
(٢) جامع البيان : ١٦٥/١١.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨٣/٦.
(٤) جامع البيان : ١٦٦/١١، ونقله السيوطي : ٣٨٨/٤، عن ابن جرير.

غريقًا يبقى في بطنه حتى يأكله السمك فليس يقبل البحر غريقًا إلى يوم القيامة [١].

• ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

٣٦٢٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، في قوله: ﴿ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ﴾ قال: التوراة والإنجيل الذين أدركوا محمدًا ﷺ من أهل الكتاب، فآمنوا به، يقول: فاسألهم إن كنت في شك بأنك مكتوب عندهم [٢].

٣٦٢٤ - حدثنا أبي ثنا أبو محمد اليماني بمصر جارًا أي أبي صالح ثنا النضر ابن محمد الجرشي ثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل سماك الحنفي ثنا ابن عباس وقلت له: إني أجد في نفسي شيئًا لا أستطيع أن أتكلم به، قال: لعله شك أو شيء من شك، قلت: نعم، قال: ما نجا من هذا أحد حتى نزل على النبي ﷺ: ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ﴾ ثم قال: إذا وجدت من ذلك فقل: هو الأول والآخر والظاهر والباطن [٣].

٣٦٢٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا سعيد بن شرحبيل ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ﴾ قال: لم يشك رسول الله ﷺ ولم يسأل [٤].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٣٦٢٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ قال: سبقت كلمة ربك [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨٤/٦.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/١١، ونقله السيوطي : ٣٨٩/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨٥/٦، ونقله السيوطي : ٣٩٠/٤، عن أبي داود وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨٦/٦، ونقله السيوطي : ٣٨٩/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه والضياء في المختارة.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨٦/٦.

• ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٣٦٢٧ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ ﴾ يقول: لم تكن قرية آمنت فنفعها الإيمان إذا نزل بها بأس اللَّه، إلا قرية يونس (١).

٣٦٢٨ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن صالح المري، عن قتادة، عن ابن عباس: أن العذاب كان هبط على قوم يونس، حتى لم يكن بينهم وبينه إلا قدر ثلثي ميل، فلما دعوا كشف اللَّه عنهم (٢).

٣٦٢٩ – حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن زياد الهاشمي عن عبد اللَّه بن أبي سلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بعثه اللَّه إلى أهل قرية فردوا عليه ما جاءهم به فامتنعوا منه، فلما فعلوا ذلك أوحى اللَّه إليه أني مرسل عليهم العذاب في يوم كذا، فاخرج من بين أظهرهم، فأعلم قومه الذي وعده اللَّه من عذابه إياهم فقالوا: ارمقوه فإن هو خرج من بين أظهركم فهو واللَّه كائن ما وعدكم، فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها اندلج فرآه القوم فحذروا فخرجوا من القرية إلى براز بين أراضيهم وفرقوا بين كل دابة وولدها، ثم عجوا إلى اللَّه وأنابوا واستقالوا فأقالهم، فانتظر يونس الخبر عن القرية وأهلها حتى مر به مار فقال: ما فعل أهل القرية؟ قال: فعلوا أن نبيهم لما خرج من بين أظهرهم عرفوا أنه قد صدقهم ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم إلى براز من الأرض ثم فرقوا بين كل ذات ولد وولدها ثم عجوا إلى اللَّه وتابوا إليه فقبل منهم وأخر عنهم العذاب (٣).

٣٦٣٠ – أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: إن الدعاء ليرد القضاء وقد نزل من السماء، اقرأوا إذا شئتم: ﴿ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ ﴾ فدعوا صرف عنهم العذاب (٤).

٣٦٣١ – حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد اللَّه بن موسى ثنا إسرائيل عن السدي عن

(١) جامع البيان : ١٧١/١١، ونقله السيوطي : ٣٩١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.
(٢) جامع البيان : ١٧١/١١، ونقله السيوطي : ٣٩٢/٤، عن أحمد في الزهد وابن جرير.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨٨/٦، ونقله السيوطي : ٣٩٣/٤، عن أبي الشيخ بنحوه.
(٤) الدر المنثور : ٣٩٢/٤.

عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحياة (١).

٣٦٣٢ - حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني عن حميد المدني عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: حتى نصير إلى الجنة أو إلى النار (٢).

٣٦٣٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو نعيم عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس قال: الحين حينان، فحين يعرف وحين لا يعرف، فأما الذي يعرف: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ [ص: ٨٨] (٣).

٣٦٣٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حِينٍ ﴾ قال: سُخْط (٤).

• ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٣٦٣٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ﴾، ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ ونحو هذا في القرآن، فإن رسول اللّه ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى، فأخبره اللّه أنه لا يؤمن من قومه إلا من قد سبق له من اللّه السعادة في الذكر الأول، ولا يضل إلا من سبق له من اللّه الشقاء في الذكر الأول (٥).

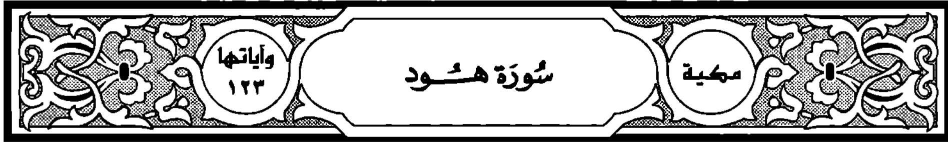
٣٦٣٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ ﴾ قال: السخط (٦).

* * *

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨٩/٦. (٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٠/٦.

(٥) جامع البيان : ١٧٣/١١.

(٦) جامع البيان : ١٧٤/١١، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.



• ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ ﴾.

٣٦٣٧ - قال أبو جعفر: حدثنا يموت بن المزرع بإسناده عن ابن عباس قال: نزلت سورة هود بمكة فهي مكية (١).

٣٦٣٨ - حدثنا أبي ثنا أبو عمارة ثنا شريك عن عطاء بن السائب قال شريك: لا أراه إلا عن أبي الضحى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ قال: أنا اللَّه أرى (٢).

٣٦٣٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا هدبة ثنا عبد الوهاب ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ قال: حروف الرحمن معروفة، فحدثت به الأعمش فقال: عندك مثل هذا ولا تخبرنا (٣).

• ﴿ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢ ﴾.

٣٦٤٠ - حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللَّه الفزاري عن شيبان النحوي أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ﴾ قال: نذير من النار وبشير، قال: مبشر بالجنة (٤).

• ﴿ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣ ﴾.

٣٦٤١ - ذكر أبي قال: ذكر عن أبي كدينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا ﴾ قال: يمتعكم في الدنيا (٥).

٣٦٤٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٥٣١/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٦/٤، وعن أبي الشيخ وابن مردويه.

(٢ ، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٤/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٦/٦، وأيضًا : ١٢٩٥/٤، ٢٧١٢/٨، ٢٧٨٩/٨، ٢٩٣٧/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٦/٦، وأيضًا عن عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث عن الحسين بن علي ابن مهران بن الفرات عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح به.

في قوله تعالى: ﴿ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: أجل الساعة [١].

٣٦٤٣ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: أجل موت الإنسان [٢].

٣٦٤٤ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود عن قيس عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: ﴿ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: لا يعلمه إلا الله [٣].

٣٦٤٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا ﴾ يعني: الكفار عن النبي ﷺ وهذه في المؤمنين [٤].

٣٦٤٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس ﴿ عَذَابَ ﴾ قال: نكال [٥].

• ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝ ﴾.

٣٦٤٧ - حدثنا ابن وكيع، قال:ثنا أبو أسامة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعت ابن عباس يقرأ: (ألا إنهم تثنوني صدورهم) قال: كانوا لا يأتون النساء ولا الغائط إلا وقد تغشوا بثيابهم كراهة أن يفضوا بفروجهم إلى السماء. فنزل ذلك فيهم [٦].

٣٦٤٨ - حدثنا به محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور عن معمر قال: أخبرت عن عكرمة أن ابن عباس قرأ: (ألا إنهم تثنوني صدورهم) وقال ابن عباس: تثنوني صدورهم: الشك في الله وعمل السيئات ﴿ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ ﴾ يستكبر، أو يستكن من الله، والله يـراه ﴿ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَۚ ﴾ [٧].

(١-٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٧/٦. (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٨/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٨/٦، وأيضًا : ٦٨٨/٢، ٨٢٢/٣، ٩٠١/٣، ١٠٩٢/٣، ١١١٦/٣، ١٢٧٠/٤، ١٣٢٠/٤، ١٣٨٤/٤، ٢٠٠٦/٦، ٢٥٤٥/٨، ٢٦٩٤/٨.

(٦) جامع البيان : ١٨٥/١١، وأيضًا من طريق القاسم، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٩٨/٦، من طريق علي به، وأيضًا : ١٩٩٩/٦، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن الحجاج عن ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر به، ونقله السيوطي : ٤٠٠/٤، عن البخاري وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه من طريق محمد بن عباد بن جعفر به، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر من طريق ابن أبي مليكة.

(٧) جامع البيان : ١٨٥/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٩٩/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٠٠/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة به.

٣٦٤٩ - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر قال: سمعت ابن عباس يقرأ: (ألا إنهم يثنوني صدورهم) [١].

٣٦٥٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ يقول: يكبون [٢].

٣٦٥١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ يقول: يكتمون ما في قلوبهم ﴿ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ ﴾ ما عملوا بالليل والنهار [٣].

٣٦٥٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ: (ألا إنهم يثنوني صدورهم). قال: سألته عنها، فقال: أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم [٤].

٣٦٥٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ ﴾ يقول: يغطون رؤوسهم [٥].

• ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦ ﴾.

٣٦٥٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ قال: كل دابة [٦].

٣٦٥٥ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن التيمي، عن ليث، عن الحكم، عن مقسم،

---

(١) فضائل القرآن: ١٢٢/٢، وذكره الفراء في معانيه: ٣/٢، عن الفراء عن عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن رجل عن عطاء به، وذكره الطبري: ١٨٥/١١، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة به.

(٢) جامع البيان: ١٨٥/١١.

(٣) جامع البيان: ١٨٥/١١، وابن أبي حاتم: ١٩٩٨/٦ - ٢٠٠٠، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٤٠١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) صحيح البخاري: ٤٤٠٤/١٧٢٣/٤، ونقله السيوطي عنه: ٤٠٠/٤، وعن ابن مردويه.

(٥) جامع البيان: ١٨٦/١١، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٠٠/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٦) جامع البيان: ١/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٠١/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٤٠١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

عن ابن عباس، قال ﴿ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ حيث تأوي، ﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ حيث تموت (١).

٣٦٥٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ قال: يأتيها رزقها حيث كانت (٢).

٣٦٥٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ المستقر: ما كان في الرحم، والمستودع: ما كان في الصلب (٣).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧ ﴾.

٣٦٥٨ - حدثنا محمد بن منصور، قال: ثنا إسحاق بن سليمان، قال: ثنا عمرو ابن أبي قيس، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ قال: كان عرش الله على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة، ثم اتخذ دونها أخرى، ثم أطبقهما بلؤلؤة واحدة، قال: ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٢]، قال: وهي التي لا تعلم نفس - أو قال: وهما التي لا تعلم نفس - ما أخفي لهم من قرة أعين، جزاء بما كانوا يعملون، قال: وهي التي لا تعلم الخلائق ما فيها - أو ما فيهما - يأتيهم كل يوم منها - أو منهما - تحفة (٤).

٣٦٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ قال: يوم مقداره ألف سنة (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٤/١، وذكره الطبري : ١/١٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي به، وأيضًا عن ابن وكيع عن المحاربي عن ليث عن الحكم عن مقسم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٠١/٦، عن الحسين بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، وأيضًا ٢٠٠٣/٦، ونقله السيوطي : ٤٠٢/٤، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠١/٦، ونقله السيوطي : ٤٠٢/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١/١٢، وابن أبي حاتم : ٢٠٠٢/٦، عن أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة به.

(٤) جامع البيان : ٤/١٢. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠٤/٦.

٣٦٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال: سئل ابن عباس عن قول الله: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ قال: على أي شيء كان الماء؟ قال: على متن الريح (١).

٣٦٦١ - أخبرنا محمد بن سعد، فيما كتب إليَّ، ثنا أبي، ثنا عمي، عن أبيه عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ قال: لزادهم تكذيبًا (٢).

• ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ... ﴿٨﴾ ﴾.

٣٦٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ قال: إلى أجل معدود (٣).

• ﴿ ... إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٦٦٣ - حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الفزاري عن شيبان النحوي أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ ﴾ قال: نذيرًا من الناس (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٤/١، وذكره الطبري : ٥/١٢، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن الأعمش عن سعيد به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٠٥/٦، عن أحمد بن سنان عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن الأعمش عن ابن عمرو عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٢٩٣/٣٦٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي عن إسحاق ابن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وتكرر أيضًا في صفحة : ٣٧١/٢، ٣٣٠٦/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠٦/٦.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٤/١، وذكره الطبري : ٧/١٢، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا : ٦/١٢، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن وعن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين بلفظ: إلى أجل محدود، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٠٧/٦، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان وعن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين به، وذكره الحاكم : ٣٣٠٨/٣٧٢/٢، كتاب التفسير عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن هارون بن سليمان عن ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين به، وقال الذهبي: صحيح.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠٩/٦.

• ﴿ ... قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٦٦٤ – حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان زنيج نا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق قال: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم ﴾ قال: من أعوانكم على ما أنتم عليه إن كنتم صادقين [(١)].

• ﴿ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٦٦٥ – حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ توحيده [(٢)].

• ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٦٦٦ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ الآية، وهي ما يعطيهم اللَّه من الدنيا بحسناتهم. وذلك أنهم لا يظلمون نقيرًا، يقول: من عمل صالحًا التماس الدنيا صومًا أو صلاة أو تهجدًا بالليل لا يعمله إلا لالتماس الدنيا يقول اللَّه: أوفيه الذي التمس في الدنيا من المثابة، وحبط عمله الذي كان يعمل التماس الدنيا، وهو في الآخرة من الخاسرين [(٣)].

٣٦٦٧ – قال أبو جعفر: لم نجد فيها مما يدخل في هذا الكتاب إلا آية واحدة من رواية جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: قوله ﷻ: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ أي ثواب الحياة الدنيا قال: ﴿ وَزِينَتَهَا ﴾ مالها، ﴿ نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا ﴾، قال: يوفي لهم ثواب أعمالهم بالصحة والسرور في الأهل والمال والولد، ﴿ وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾ قال: لا ينقصون ثم نسختها: ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ﴾ [الإسراء: ١٨] [(٤)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠٩/٦. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠١٠/٦.

(٣) جامع البيان : ١١/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٠/٦ – ٢٠١٢، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن ابن المبارك عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٤٠٧/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٥٣١/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٠٦/٤.

• ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٦٦٨ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾ إنه كان يقول: جبرائيل [١].

٣٦٦٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ يعني محمدًا على بينة من ربه ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾ فهو جبرائيل شاهد من الله بالذي يتلو من كتاب الله الذي أنزل على محمد، قال: وقال: ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾ يقول: يحفظه الملك الذي معه [٢].

٣٦٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ قال: فمن قبله تلا التوراة على موسى، كما تلا القرآن على محمد ﷺ [٣].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٦٧١ - ثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: عن دين الله ﷻ [٤].

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٦٧٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ قال: مسابقين [٥].

٣٦٧٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: أخبرنا الله سبحانه أنه حال بين أهل الشرك وبين طاعته في الدنيا

---

(١) جامع البيان : ١٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٤/٦، ونقله السيوطي : ٤١٠/٤، عن أبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٣/٦، ٢٠١٤، عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن ليث عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٤١٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه من طرق به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠١٥/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠١٨/٦، وأيضًا : ١٣٧٥/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠١٨/٦.

والآخرة، أما في الدنيا فإنه قال: ﴿مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ﴾ وهي طاعته، ﴿وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾، وأما في الآخرة فإنه قال: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ خَٰشِعَةً﴾ [القلم: ٤٢، ٤٣] (١).

• ﴿... وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ۝﴾.

٣٦٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَضَلَّ عَنْهُم﴾ قال: في القيامة، ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾ قال: ما كانوا يكذبون في الدنيا (٢).

• ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ۝﴾.

٣٦٧٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ﴾ قال: بلى (٣).

• ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝﴾.

٣٦٧٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ قال: الإخبات: الإنابة (٤).

٣٦٧٧ - حدثني المثنى قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله ﴿وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ يقول: خافوا (٥).

٣٦٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان زنيج نا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ﴾ أي من آمن بما كفرتم وعمل بما تركتم من دينه فلهم الجنة خالدين فيها، ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ فلهم الجنة خالدين فيها يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا لا انقطاع له (٦).

---

(١) جامع البيان: ٢٢/١٢، ونقله السيوطي: ٤١٣/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠١٩/٦.

(٤) جامع البيان: ٢٤/١٢، ونقله السيوطي: ٤١٤/٤، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان: ٢٤/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠١٩/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٤١٤/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٢٠/٦.

• ﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٦٧٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ﴾ قال: الأعمى والأصم: الكافر، والبصير والسميع: المؤمن (١).

• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٦٨٠ - حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري عن شيبان النحوي أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس لما أنزلت ﴿ نَذِيرٌ ﴾ قال: يعني: النبي ﷺ، أنزلت عليه ﴿ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [الإسراء: ١٠٥] قال: نذير من النار (٢).

٣٦٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان زنيج نا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ قال: وحدوا (٣).

• ﴿ ... وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْيِ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٦٨٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْيِ ﴾ قال: فيما ظهر لنا (٤).

• ﴿ ... وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٦٨٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، قال: أخبرنا عمرو بن دينار قال: قرأ ابن عباس: (أنلزمكموها من شطر أنفسنا) قال عبد الله: (من شطر أنفسنا) من تلقاء أنفسنا (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٥/١٢، ونقله السيوطي : ٤١٥/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢١/٦.

(٤) جامع البيان : ٢٨/١٢، ونقله السيوطي : ٤١٥/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٢٩/١٢، وأيضًا عن الحارث، عن عبد العزيز عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٢٣/٦، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمر به، ونقله السيوطي : ٤١٦/٤، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ۝٣٦ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ۝٣٧ ﴾.

٣٦٨٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ... ﴾ يقول: فلا تحزن (١).

٣٦٨٥ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس قال: إن نوحًا عليه السلام كان يضرب ثم يلف في لبد فيلقى في بيته، يرون أنه قد مات ثم يخرج فيدعوهم، حتى إذا أيس من إيمان قومه جاءه رجل ومعه ابنه وهو يتوكأ على عصا، فقال: يا بني انظر هذا الشيخ لا يغرنك، قال: يا أبت أمكني من العصا، ثم أخذ العصا ثم قال: ضعني في الأرض، فوضعه فمشى إليه فضربه فشجه موضحة في رأسه وسالت الدماء، قال نوح عليه السلام: رب قد ترى ما يفعل بي عبادك، فإن يكن لك في عبادك حاجة فاهدهم، وإن يكن غير ذلك فصبرني إلى أن تحكم وأنت خير الحاكمين.

فأوحى الله إليه وآيسه من إيمان قومه، وأخبره أنه لم يبق في أصلاب الرجال ولا في أرحام النساء مؤمن، قال: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾. يعني: لا تحزن عليهم، واصنع الفلك، قال: يا رب وما الفلك؟ قال: بيت من خشب يجري على وجه الماء، فأغرق أهل معصيتي وأطهر أرضي منهم، قال: يا رب وأين الماء؟ قال: إني على ما أشاء قدير (٢).

٣٦٨٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾ وذلك أنه لم يعلم كيف صنعة الفلك، فأوحى الله إليه أن يصنعها على مثل جؤجؤ الطائر (٣).

٣٦٨٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شاذان عن حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: كان طول سفينة

---

(١) جامع البيان : ٣٣/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٢٥/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤١٨/٤، عن ابن جرير.

(٢) الدر المنثور : ٤١٨/٤.

(٣) جامع البيان : ٣٤/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٢٥/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤١٨/٤، عن ابن أبي حاتم.

نوح أربعمائة ذراع وطولها في السماء ثلاثون ذراعًا (١).

٣٦٨٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﴿ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾ قال: بعين اللّه (٢).

٣٦٨٩ - حدثنا مسلمة حدثنا محمد بن عبد اللّه بن محمد بن يوسف المكي البغدادي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبي محمد بن يوسف قال: حدثنا أبو داود سليمان ابن عمرو النخعي حدثنا سعيد بن إياس عن علقمة قال ابن عباس: أول من اتخذ الكلب نوح، قال: يا رب أمرتني أن أصنع الفلك فأنا في صناعته أصنع أيامًا، فيجيئوني بالليل فيفسدون كل ما عملت، أفسدوه فمتى يلتئم لي كما أمرتني به، قد طال عليَّ أمري، فأوحى اللّه إليه: يا نوح اتخذ كلبًا يحرسك، قال: فاتخذ نوح كلبًا فكان يعمل بالنهار وينام بالليل، فإذا جاءه قومه ليفسدوا ما عمل ينبحهم الكلب فينتبه نوح، فيأخذ الهراوة لهم ويثب عليهم فيهربون منه، فالتأم له ما أراد (٣).

• ﴿ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٦٩٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن مفضل بن فضالة، عن علي ابن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال الحواريون لعيسى ابن مريم: لو بعثت لنا رجلًا شهد السفينة، فحدَّثنا عنها، قال: فانطلق بهم حتى انتهى بهم إلى كثيب من تراب، فأخذ كفًّا من ذلك التراب بفكه، قال أتدرون ما هذا؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: هذا كعب حام بن نوح، قال: فضرب الكثيب بعصاه، قال: قم بإذن اللّه، فإذا هو قائم ينفض التراب عن رأسه قد شاب، قال له عيسى: هكذا هلكت؟ قال: لا، ولكن مت وأنا شاب، ولكني ظننت أنها الساعة، فمن ثم شبت، قال: حدثنا عن سفينة نوح، قال: كان طولها ألف ذراع ومئتي ذراع، وعرضها ستمائة ذراع، وكانت ثلاث طبقات؛ فطبقة فيها الدواب والوحش، وطبقة فيها الإنس، وطبقة فيها الطير، فلما كثر أرواث الدواب، أوحى اللّه إلى نوح أن اغمر ذنب الفيل، فغمزه

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢٥/٦، ونقله السيوطي : ٤١٩/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٢) جامع البيان : ٣٤/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٢٦/٦، عن محمد بن عبد اللّه بن المبارك عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن عطاء الخراساني بلفظ: بعين اللّه ورروحه، ونقله السيوطي : ٤١٨/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٠٤٨/٧٢٧٦.

فوقع منه خنزير وخنزيرة، فأقبلا على الروث، فلما وقع الفأر بحبل السفينة يقرضه، أوحى اللَّه إلى نوح أن اضرب بين عيني الأسد، فخرج من منخره سنور وسنورة، فأقبلا على الفأر، فقال له عيسى: كيف علم نوح أن البلاد قد غرقت؟ قال: بعث الغراب يأتيه بالخبر، فوجد جيفة فوقع عليها، فدعا عليه بالخوف، فلذلك لا يألف البيوت، قال: ثم بعث الحمامة فجاءت بورق زيتون بمنقارها وطين برجليها، فعلم أن البلاد قد غرقت، قال: فطوقها الخضرة التي في عنقها، ودعا لها أن تكون في أنس وأمان، فمن ثم تألف البيوت، قال: فقلنا: يا رسول اللَّه ألا ننطلق به إلى أهلينا، فيجلس معنا، ويحدثنا، قال: كيف يتبعكم من لا رزق له؟ قال: فقال له: عد بإذن اللَّه، قال: فعاد ترابًا [(١)].

٣٦٩١ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مسلمة، عن ابن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: سمعته يقول: كان أول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة، وآخر ما حمل الحمار، فلما دخل الحمار وأدخل صدره مسك إبليس بذنبه، فلم تستقل رجلاه، فجعل نوح يقول: ويحك ادخل، فينهض فلا يستطيع، حتى قال نوح: ويحك ادخل وإن كان الشيطان معك، قال: كلمة زلت عن لسانه، فلما قالها نوح خلى الشيطان سبيله، فدخل ودخل الشيطان معه، فقال له نوح: ما أدخلك عليَّ يا عدو اللَّه، فقال: ألم تقل: ادخل وإن كان الشيطان معك؟ قال: اخرج عني يا عدو اللَّه، فقال: ما لك بد من أن تحملني، فكان فيما يزعمون في ظهر الفلك: فلما اطمأن نوح في الفلك، وأدخل فيه من آمن به، وكان ذلك في الشهر من السنة التي دخل فيها نوح بعد ستمائة سنة من عمره لسبع عشرة ليلة مضت من الشهر، فلما دخل وحمل من حمل، تحرك ينابيع الغوط الأكبر، وفتح أبواب السماء، كما قال اللَّه لنبيه محمد ﷺ: ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: ١١، ١٢].

فدخل نوح ومن معه الفلك وغطاه عليه وعلى من معه بطبقة، فكان بين أن أرسل اللَّه الماء، وبين أن احتمل الماء الفلك أربعون يومًا وأربعون ليلة ثم احتمل الماء كما تزعم أهل التوراة، وكثر الماء واشتد وارتفع، يقول اللَّه لمحمد: ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣] والدسر: المسامير، مسامير الحديد، فجعلت الفلك تجري به وبمن معه في موج

---

(١) جامع البيان: ٣٥/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣٢/٦، عن محمد بن يحيى عن علي بن عثمان عن داود ابن أبي الفرات عن علي بن أحمر عن عكرمة به، وأيضًا بنحوه: ٢٠٣٧/٦، عن عمار عن سهل بن بكار وسليمان ابن حرب عن أبي داود بن أبي الفرات عن علي بن أحمر عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٤٢٠/٤، عن ابن جرير.

كالجبال ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾ الذي هلك فيمن هلك، ﴿ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ ﴾ حين رأى نوح من صدق موعد ربه ما رأى فقال: ﴿ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [هود: ٤٢] وكان شقيًا قد أضمر كفرًا ﴿ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ﴾ [هود: ٤٣] وكان عَهِدَ الجبال وهي حرز من الأمطار إذا كانت، فظن أن ذلك كما كان يعهد، قال نوح: ﴿ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴾ [هود: ٤٣] وكثر الماء حتى طغى وارتفع فوق الجبال كما تزعم أهل التوراة بخمسة عشر ذراعًا، فباد ما على وجه الأرض من الخلق، من كل شيء فيه الروح أو شجر، فلم يبق شيء من الخلائق إلا نوح ومن معه في الفلك، وإلا عوج بن عنق فيما يزعم أهل الكتاب، فكان بين أن أرسل اللَّه الطوفان، وبين أن غاض الماء ستة أشهر وعشر ليال (١).

٣٦٩٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن علي ابن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: لما كان نوح في السفينة، قرض الفأر حبال السفينة، فشكا نوح، فأوحى اللَّه إليه فمسح ذنب الأسد فخرج سنوران، وكان في السفينة عذره، فشكا ذلك إلى ربه، فأوحى اللَّه إليه، فمسح ذنب الفيل، فخرج خنزيران (٢).

٣٦٩٣ - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: ثنا زيد بن الحباب، قال: ثني حسين بن واقد الخراساني، قال: ثني أبو نهيك، قال: سمعت ابن عباس يقول: كان في سفينة نوح ثمانون رجلًا، أحدهم جرهم (٣).

٣٦٩٤ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ ﴾ قال: الغرق ﴿ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ قال: هو الخلود في النار (٤).

---

(١) جامع البيان : ٣٨/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٢٩/٦، عن أبيه عن يعقوب الدورقي عن هشيم عن العوام بن حوشب عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢٨/٦، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٤، عن الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢٩/٦، ونقله السيوطي : ٤٣١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) الدر المنثور : ٤٢١/٤.

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٣٦٩٥ – أخبرنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد، أنا عثمان بن أحمد الدقاق وأحمد بن سندي، قال: حدثنا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر أخبرني مقاتل وعبد الله بن زياد وجويبر عن الضحاك عن ابن عباس: أن نوحًا لما أمر أن يصنع الفلك قال: يا رب وأين الخشب؟ قال: اغرس الشجر فغرس الساج عشرين سنة، وكف عن الدعاء وكفوا عن الاستهزاء، فلما أدرك الشجر أمره ربه فقطعها وجففها فقال: يا رب، كيف أتخذ هذا البيت؟ قال: اجعله على ثلاثة صور، رأسه كرأس الديك، وجؤجؤه كجؤجؤ الطير، وذنبه كذنب الديك، واجعل لها أبوابًا في جنبها وشدها بدسر؛ يعني مسامير الحديد، وبعث الله جبريل عليه السلام يعلمه صنعة السفينة، فكانوا يمرون به ويسخرون منه ويقولون: ألا ترون إلى هذا المجنون يتخذ بيتًا ليسير به على الماء وأين الماء؟ ويضحكون، وذلك قوله: ﴿ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُواْ مِنْهُ ﴾.

فجعل السفينة ستمائة ذراع طولها، وستين ذراعًا في الأرض، وعرضها ثلاثمائة ذراع وثلاثة وثلاثون، وأمر أن يطليها بالقار، ولم يكن في الأرض قار ففجر الله له عين القار حيث تنحت السفينة تغلي غليانًا حتى طلاها، فلما فرغ منها جعل لها ثلاثة أبواب وأطبقها، فحمل فيها السباع والدواب، فألقى الله على الأسد الحمى وشغله بنفسه عن الدواب، وجعل الوحش والطير في الباب الثاني ثم أطبق عليها، وجعل ولد آدم أربعين رجلًا وأربعين امرأة في الباب الأعلى، ثم أطبق عليهم، وجعل الذرة معه في الباب الأعلى لضعفها أن لا تطأها الدواب (١).

٣٦٩٦ – حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن الضحاك، عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ قال: التنور: وجه الأرض، قال: قيل له: إذا رأيت الماء على وجه الأرض، فاركب أنت ومن معك، قال: والعرب تسمي وجه الأرض: تنُّور الأرض (٢).

٣٦٩٧ – حدثني أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٤٨/٦٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤١٩/٤.

(٢) جامع البيان : ٣٩/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٢٩/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٢٢/٤، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

قوله تعالى: ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ قال: نبع الماء [(١)].

٣٦٩٨ - حدثنا أبي ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ قال: العين التي بالجريرة عين الوردة [(٢)].

٣٦٩٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ قال: إذا رأيت تنور أهلك يخرج منه الماء فإنه هلاك قومك [(٣)].

٣٧٠٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عبد الحميد الحماني، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ قال: فار التنور بالهند [(٤)].

٣٧٠١ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو يحيى الحماني ثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان بين نوح وهلاك قومه ثلاثمائة سنة وكان قد فار التنور في الهند، وطافت سفينة نوح بالكعبة أسبوعًا [(٥)].

٣٧٠٢ - حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، يقول: ثنا عبيد ابن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ كان آية لنوح إذا خرج منه الماء، فقد أتى الناس الهلاك والغرق، وكان ابن عباس يقول في معنى فار: نبع [(٦)].

---

(١) جامع البيان: ٣٧/١٢، وأيضًا: ٣٨/١٢، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزاني عن الأسود بن عامر عن سفيان بن سعيد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣١/٦، عن أحمد ابن عصام عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن علي بن جدعان عن يوسف بن مهران به، ونقله السيوطي: ٤٢١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٤٣/١٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣٠/٦، عن أبيه عن المؤمل بن إهاب عن زيد بن حباب عن حسين بن واقد عن أبي نهيك به، ونقله السيوطي: ٤٢٢/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٣٦/١٢، ونقله السيوطي: ٤٢١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٤٠/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٢٩/٦، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن أبي يحيى الحماني عن نصر بن أبي عمر عن عكرمة به.

(٥) المستدرك: ٣٣١١/٣٧٣/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: النضر ضعفوه، وأيضًا: ٣٧٦٤/٥١٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد الدوري عن أبي يحيى الحماني عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، «وهناك تناقض في حكم الذهبي بين الروايتين المكرورتين».

(٦) جامع البيان: ٤٠/١٢، وأيضًا عن المثنى من طريق علي به، نقله السيوطي: ٤٢٣/٤، عن عبد بن حميد =

٣٧٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا علي بن عثمان ثنا داود بن أبي الفرات عن علي بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا منهم أهلوهم، وإنهم كانوا في السفينة مائة وخمسين يومًا (١).

٣٧٠٤ - أنبأنا أبو الحسن الخشوعي نا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه أنا عثمان ابن أحمد وأحمد بن سندي قالا: أخبرنا الحسن بن علي أنا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق ابن بشر قال: وقال محمد بن إسحاق يبلغ به ابن عباس قال: أعطى الله نوحًا عليه السلام في السفينة خرزتين، إحداهما بياضها كبياض النهار والأخرى سوادها كسواد الليل، فإذا أمسوا غلب سواد هذه بياض هذه، وإذا أصبحوا غلب بياض هذه سواد هذه على قدر الساعات الاثني عشر، فأول من قدر الساعات الاثني عشر لا يزيد بعضها على بعض نوح عليه السلام في السفينة ليعرف بها مواقيت الصلاة، فسارت السفينة من مكانه حتى أخذت إلى اليمين فبلغت الحبشة، ثم عدلت حتى رجعت إلى جدة، ثم أخذت على الروم، ثم جاوزت الروم فأقبلت راجعة على حيال الأرض المقدسة، وأوحى الله إلى نوح عليه السلام: إنها تستوي على رأس جبل فعلمت الجبال بذلك، فتطلعت لذلك وأخرجت أصولها من الأرض وجعل جودي يتواضع لله عز وجل، فجاءت السفينة حتى جاوزت الجبال كلها، فلما انتهت إلى الجودي استوت ورست، فذلك قوله: ﴿ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [هود: ٤٤].

فشكت الجبال إلى الله فقالت: يا رب إنا تطلعنا وأخرجنا أصولنا من الأرض لسفينة نوح، وخنس جودي فاستوت سفينة نوح عليه، فقال الله: إني كذلك من تواضع لي رفعته، ومن ترفع لي وضعته، ويقال: إن الجودي من جبال الجنة، فلما أن كان يوم عاشوراء استوت السفينة عليه.

وقال الله: ﴿ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ ﴾ [هود: ٤٤] بلغة الحبشة، ﴿ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾ [هود: ٤٤]، أي أمسكي بلغة الحبشة، فابتلعت الأرض ماءها وارتفع ماء السماء حتى بلغ عنان السماء رجاء أن يعود إلى مكانه، فأوحى الله إليه: أن ارجع فإنك رجس وغضب، فرجع الماء فملح وخم وتردد فأصاب الناس منه الأذى، فأرسل الله عليها الريح فجمعها في مواضع البحار فصار زعاقًا مالحًا لا ينتفع به، وتطلع نوح فنظر فإذا الشمس قد طلعت وبدا له البذ من السماء، وكان ذلك آية ما بينه وبين ربه عز وجل أمان من الغرق، والبذ القوس الذي يسمونه قوس قزح، ونهي أن يقال له قوس قزح لأن قزح شيطان وهو قوس الله، وزعموا أنه كان

= وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٣٠/٦، ونقله السيوطي: ٤٣١/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن عساكر.

عليه وتر وسهم قبل ذلك في السماء فلما جعله اللّٰه تعالى أمانًا لأهل الأرض من الغرق نزع اللّٰه الوتر والسهم، فقال نوح عليه السلام عند ذلك: رب إنك وعدتني أن تنجي معي أهلي وغرقت ابني ﴿ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ﴾ [هود: ٤٥، ٤٦] يقول: إنه ليس من أهل دينك إن عمله كان غير صالح...، قال: اهبط بسلام منا، فبعث نوح عليه السلام من يأتيه بخبر الأرض، فجاء الطير الأهلي وقال: أنا، فأخذها وختم جناحيها فقال: أنت مختومة بخاتمي لا تطيرين أبدًا ينتفع بك ذريتي، فبعث الغراب فأصاب جيفة فوقع عليها، فاحتبس فلعنه فمن ثم يقتل في الحرم، وبعث الحمامة وهي القمري فذهبت فلم تجد في الأرض قرارًا، فوقعت على شجرة بأرض سبأ فحملت ورقة زيتون فرجعت إلى نوح فعلم أنها لم تستمكن من الأرض ثم بعثها بعد أيام فخرجت حتى وقعت بوادي الحرم، فإذا الماء قد نضب وأول ما نضب موضع الكعبة، وكانت طينتها حمراء فخضبت رجليها ثم جاءت إلى نوح فقالت: البشرى استمكن الأرض وبشراي منك أن تهب لي الطوق في عنقي؛ والخضاب في رجلي، وأسكن الحرم، فمسح يده على عنقها، وطوقها ووهب لها الحمرة في رجليها، ودعا لها، وأسكنها الحرم وبارك عليها، فقال: بارك اللّٰه فيك وفي سبيلك وجعلك محببة أنيسة فمن ثم أشعف بها الناس ودعا لنسلها فقال: جعل اللّٰه في نسلك شفاء للمريض وتحفة للصحيح ثم خرج فنزل قردي وبازبدي بأرض الموصل وهي قرية الثمانين لأنه نزل في ثمانين، فوقع في الوباء فماتوا إلا نوح وسام وحام ويافث ونساؤهم ستة، وسابعهم نوح وطبقت الدنيا منهم، وذلك قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴾ [الصافات: ٧٧] (١).

٣٧٠٥ - سفيان عن أبي عامر « ولعله الهمذاني، وأظنه ابن رستم البصري » عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾ [هود: ٤٢] قال: هو ابنه، ما بغت امرأة نبي قط (٢).

• ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ ﴾.

٣٧٠٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٦٢/٦٢، ٢٦٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٥/٤ - ٤٢٧، وذكره أيضًا : ٤٣٤/٤، عن ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي مع بعض التغييرات.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٣٠، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٤، عن عبد الرزاق والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن عساكر.

﴿ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي ﴾: أمسكي ﴿ وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ ﴾ يقول: ذهب الماء (١).

٣٧٠٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ ﴾ يقول: على الجبل، واسمه الجودي (٢).

• ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٣٧٠٨ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن أبي عامر الهمداني، عن الضحاك ابن مزاحم، عن ابن عباس، قال: ما بغت امرأة نبي قط، قال: وقوله: ﴿ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ ﴾ الذين وعدتك أن أنجيهم معك (٣).

٣٧٠٩ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة وغيره، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: هو ابنه غير أنه خالفه في العمل والنية (٤).

٣٧١٠ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان ابن قتة قال: سمعت ابن عباس يسأل وهو إلى جنب الكعبة، عن قول الله تعالى: ﴿ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ [التحريم: ١٠] أما إنه ليس بالزنا، ولكن كانت هذه تخبر الناس أنه مجنون، وكانت هذه تدل على الأضياف قال: ثم قرأ: ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ﴾ (٥).

٣٧١١ - حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: وحدثني حبان عن الكلبي عن

---

(١) جامع البيان: ٤٧/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣٦/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٤٣٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٤٨/١٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٢٧٠/١، وذكره الطبري: ٥٠/١٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن أبي كريب، وابن وكيع، عن ابن يمان، عن سفيان، عن أبي عامر عن الضحاك، بلفظ: هو ابنه، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن سفيان عن أبي عامر عن الضحاك بلفظ: هو ابنه، وأيضًا: ٥٢/١٢، من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣٤/٦ - ٢٠٣٩، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢٦٨/١، والطبري: ٥١/١٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣٤/٦ - ٢٠٣٩، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي: ٤٣٣/٤، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٢٧١/١، وذكره ابن أبي الدنيا: ١٧٨/٥، عن عبد الله عن ابن فضيل عن أبي عوانة عن موسى بن أبي عائشة به، وذكره الطبري: ٥١/١٢، عن الحسن عن عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن قتة به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٤٠/٦، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ﴾ قال: سؤالك إياي ما ليس لك به علمٌ عملٌ غيرُ صالح (١).

٣٧١٢ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي ابن أخي الحسين الجعفي ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس: أول شيء غرس نوح حين خرج من السفينة الآس (٢).

• ﴿ ... فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ۝ ﴾.

٣٧١٣ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: يقول الله سبحانه وبحمده ﴿ لِلۡمُتَّقِينَ ﴾ أي الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء به (٣).

• ﴿ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ... ۝ ﴾.

٣٧١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ ﴾ قال: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا يقول: عرضًا من عرض الدنيا (٤).

• ﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا... ۝ ﴾.

٣٧١٥ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مِّدۡرَارٗا ﴾ يقول: يتبع بعضها بعضًا (٥).

• ﴿ إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ... ۝ ﴾.

٣٧١٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ ﴾ قال: تصيبك آلهتنا بالجنون (٦).

---

(١) معاني الفراء : ١٧/٢، وذكره الطبري : ٥٣/١٢، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٤١/٦، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٤، عن ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن السني في الطب النبوي.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٤٤/٦.

(٥) جامع البيان : ٥٨/١٢، ذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٤٥/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٦) جامع البيان : ٥٩/١٢.

• ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٣٧١٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ قال: الكفار (١).

• ﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ ﴾.

٣٧١٨ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة أن ابن عباس قال: لو صعدتم على القارة لرأيتم عظام الفصيل (٢).

• ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٣٧١٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ ﴾ كأن لم يعيشوا فيها (٣).

٣٧٢٠ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء والطستي عن ابن عباس أن نافع ابن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ ﴾ قال: كأن لم يكونوا فيها؛ يعني في الدنيا حين عذبوا ولم يعمروا فيها، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

وغنيت شيئًا قبل نحري وأحسن ... لو كان للنفس اللجوج خلود (٤)

• ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٣٧٢١ - أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن وأبو تراب حيدرة بن أحمد وأحمد ابن سندي قالا: حدثنا الحسن بن علي حدثنا إسماعيل بن عيسى أنبأنا إسحاق عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس: لما رأى إبراهيم أنه لا تصل إلى العجل أيديهم نكرهم وخافهم، وإنما كان خوف إبراهيم أنهم كانوا في ذلك الزمان إذا همَّ أحدهم بأمر سوء

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٤٧/٦.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٢٦٦/١، وذكره الطبري: ٦٥/١٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

(٣) جامع البيان: ٦٨/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٥٢/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا: عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: كأن لم يعيشوا فيها، ونقله السيوطي: ٤٤٥/٤، عن ابن أبي حاتم وابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظ: كأن لم يعمروا فيها.

(٤) الدر المنثور: ٤٤٥/٤.

لم يأكل عنده يقول: إذا أكرمت بطعامه حرم علي أذاه، فخاف إبراهيم أن يريدوا به سوءًا، فاضطربت مفاصله، وامرأته سارة قائمة تخدمهم، وكان إذا أراد أن يكرم أضيافه أقام سارة لتخدمهم، فضحكت سارة، وإنما ضحكت أنها قالت: يا إبراهيم وما تخاف أنهم ثلاثة نفر وأنت وأهلك وغلمانك؟ قال لها جبريل: أيتها الضاحكة أما أنك ستلدين غلامًا يقال له إسحاق، ومن ورائه غلام يقال له يعقوب: فأقبلت في صرة فصكت وجهها فأقبلت والهة تقول: يا ويلتاه، ووضعت يدها على وجهها على استحياء فذلك قوله: ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ [الذاريات: ٢٩] وقالت ﴿ ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا ﴾ [هود: ٧٢] قال: لما بشر إبراهيم بقول الله: ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ ﴾ [هود: ٧٤] بإسحاق ﴿ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾ [هود: ٧٤] وإنما كان جداله أنه قال: يا جبريل أين تريدون، وإلى من بعثتم؟ قال: إلى قوم لوط وقد أمرنا بعذابهم، فقال إبراهيم: ﴿ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ ﴾ [العنكبوت: ٣٢] وكانت فيما زعموا تسمى والغة قال: فقال إبراهيم: إن كان فيهم مائة مؤمن تعذبونهم؟ قال جبريل: لا، قال: فإن كان فيهم تسعون مؤمنون تعذبونهم؟ قال جبريل: لا، حتى انتهى في العدد إلى واحد مؤمن؟ قال جبريل: لا، فلما لم يذكروا لإبراهيم أن فيها مؤمنًا واحدًا قال: ﴿ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ ﴾ [العنكبوت: ٣٢] (١).

٣٧٢٢ - حدثنا به المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ يقول: نضيج (٢).

٣٧٢٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ قال: الحنيذ النضيج ما يشوى بالحجارة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

لهم راح وفار المسك فيهم ... وشاوهم إذا شاوا حنيذ (٣)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣١٠/٥٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٤٨/٤.

(٢) جامع البيان : ٦٩/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٥٣/٦، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٤٤٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: مشوي، وعن أبي الشيخ بلفظ: سميط.

(٣) الدر المنثور : ٤٤٦/٤.

• ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ٧١ ... قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ٧٣ ﴾.

٣٧٢٤ - حدثني الحارث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: جاء رجل إلى ابن عباس ومعه ابن ابنه، فقال: من هذا معك؟ قال: هذا ابن ابني، قال: هذا ولدك من الوراء، قال: فكأنه شق على ذلك الرجل، فقال ابن عباس: إن الله يقول ﴿ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴾ فولد الولد: هم الوراء (١).

٣٧٢٥ - حدثنا يزيد بن عمر الهمذاني ثنا العلاء بن عبد الملك بن أبي سوية ثنا عبد الصمد بن علي الهاشمي عن أبيه عن جده ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَضَحِكَتۡ ﴾ قال: حاضت (٢).

٣٧٢٦ - حدثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج أن عطاء ابن أبي رباح حدثه أن ابن عباس أتاهم يومًا في مجلس فسلم عليهم فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقلت: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: من هذا؟ فقلت: عطاء، فقال: انته إلى وبركاته، قال: ثم تلا: ﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ ﴾ (٣).

٣٧٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا محمد ابن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس عن ابن حلحلة عن محمد بن عطاء قال: علا ابن عباس حجرة خالته ميمونة بعد الجمعة، فجاء سائل فقام على الباب فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته وصلاته ومغفرته فقال ابن عباس: عباد الله انتهوا بالتحية إلى ما قال الله ﷻ ﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾، ثم قال ابن عباس: ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا أني لم أحج ماشيًا حتى أدركني الكبر أسمع الله

---

(١) جامع البيان : ٧٥/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٥٦/٦، عن أبيه عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن نصر عن حبيب بن أبي ثابت به، ونقله السيوطي : ٤٥٢/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٥٥/٦، ونقله السيوطي : ٤٥١/٤، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وزاد فيه وهي بنت ثمان وتسعين سنة.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٥٧/٦، وذكره الحاكم : ٣٣١٦/٣٧٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ عن حماد بن محمود المقري عن عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان ابن سعيد عن عمرو بن سعيد عن عطاء به، وقال الذهبي: صحيح غريب، ونقله السيوطي : ٤٥٣/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان، وأيضًا عن أبي الشيخ والبيهقي بنحوه.

تعالى يقول: ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ [الحج: ٢٧] (١).

٣٧٢٨ - أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل الصفار ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال: كانت سارة بنت تسعين سنة وإبراهيم ابن مائة وعشرين سنة، ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ ﴾ بإسحاق وأمن ممن كان يخافه قال: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾، فجاء جبريل عليه السلام إلى سارة بالبشرى فقال: أبشري بولد يقال له إسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب فقال: فضربت جبهتها عجبًا فذلك قوله تعالى: ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ [الذاريات: ٢٩] وقالت: ﴿ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾ (٢).

٣٧٢٩ - أخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان حسن سارة رضي الله عنها حسن حواء عليها السلام (٣).

٣٧٣٠ - أخرج ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء عن حسان بن أبحر قال: كنت عند ابن عباس، فجاءه رجل من هذيل فقال له ابن عباس: ما فعل فلان؟ قال: مات، وترك أربعة من الولد وثلاثة من الوراء، فقال ابن عباس: ﴿ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾. قال: ولد الولد (٤).

• ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٣٧٣١ - حدثنا عبد الله نا محمد بن يزيد نا عبيدة عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا كان فيها خمسة لم يعذبوا (٥).

٣٧٣٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال: ولوط النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) شعب الإيمان : ٣/٤٣٠/٣٩٨٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤/٤٥٣.

(٢) المستدرك : ٢/٦٠٦/٤٠٤٢، كتاب تواريخ المتقدمين، وقال الذهبي: صحيح.

(٣، ٤) الدر المنثور : ٤/٤٥٢.

(٥) كتاب الأولياء لابن أبي الدنيا : ٤/٢٨، وذكره الطبري : ١٢/٧٩، عن أبي كريب عن الحماني عن الأعمش به.

كان ابن أخي إبراهيم الخليل عليه السلام (١).

٣٧٣٣ - ذكره محمد بن يحيى بن عمر الواسطي حدثني محمد بن الحسين ثنا يحيى بن إسحاق ثنا جعفر بن سليمان عن عمر بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴾ قال: من حلمه أنه كان إذا أذاه الرجل من قومه قال له: هداك اللَّه (٢).

٣٧٣٤ - حدثنا هارون بن أبي يحيى أنبأني هشام بن محمد عن شيخ من الأزد عن مجاهد عن ابن عباس قال: الحلم من الخلال التي ترضي اللَّه وهو يجمع لصاحبه شرف الدنيا والآخرة، ألم تسمعوا اللَّه تعالى وَصَفَ خليله بالحلم فقال: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴾ (٣).

٣٧٣٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُّنِيبٌ ﴾ قال: المقبل إلى طاعة اللَّه (٤).

• ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ ﴾.

٣٧٣٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ يقول: ساء ظنًّا بقومه وضاق ذرعًا بأضيافه (٥).

٣٧٣٧ - حدثني علي: قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾: إنه يوم شديد (٦).

٣٧٣٨ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء والطستي عن ابن عباس أن نافع ابن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ قال: يوم شديد، قال: وهل

---

(١) المستدرك: ٤٠٥٢/٦١١/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، وقال الذهبي: صحيح.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٥٨/٦.

(٣) كتاب الحلم لابن أبي الدنيا: ٥١/٣، ونقله السيوطي: ٤٥٥/٤، عن أبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٥٩/٦، ونقله السيوطي: ٤٥٥/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ٨١/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٦١/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٤٥٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان: ٨٣/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٦١/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٤٥٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

هم ضربوا قوانس خيل حجر   بجنب الردء في يوم عصيب [١]

• ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴿٧٨﴾ ﴾.

٣٧٣٩ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ ﴾ يقول: مسرعين [٢].

٣٧٤٠ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قول لوط لقومه: ﴿ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴾ قال: أليس منكم واحد يقول لا إله إلا الله [٣].

٣٧٤١ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى ﷻ: ﴿ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ ﴾ قال: يقلبون إليه بالغضب قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

أتونا يهرعون وهم أسارى   سيوفهم على رغم الأنوف [٤]

٣٧٤٢ - أخرج أبو الشيخ في قوله: ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي ﴾ قال: ما عرض لوط ﷺ بناته على قومه، لا سفاحًا ولا نكاحًا، إنما قال: هؤلاء بناتي نساؤكم، لأن النبي إذا كان بين ظهري قوم فهو أبوهم، قال الله في القرآن: ﴿ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ ﴾ [الأحزاب: ٦] (وهو أبوهم)، في قراءة أبي ﷺ [٥].

• ﴿ قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٣٧٤٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ﴾ قال: إلى غيره [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٤٥٦/٤.

(٢) جامع البيان : ٨٤/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٦١/٦، من طريق علي به، وأيضًا من طريق أبي زرعة به، ونقله السيوطي : ٤٥٦/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظ: يسعون إليه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٣/٦، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٤، عن ابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات، وأيضًا عن أبي الشيخ بلفظ: رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

(٤، ٥) الدر المنثور : ٤٥٧/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٤/٦، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٤، عن ابن أبي حاتم.

٣٧٤٤ - أخرج سعيد بن منصور وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: ما بعث اللَّه نبيًّا بعد لوط إلا في عز من قومه [(١)].

• ﴿ ... يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ... ﴿٨١﴾ ﴾.

٣٧٤٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: بطائفة من الليل [(٢)].

٣٧٤٦ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قول اللَّه تعالى: ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ ما القطع؟ قال: آخر الليل سحر، قال مالك بن كنانة:

ونائحة تقوم بقطع ليل ... على رجل أهانته شعوب [(٣)]

٣٧٤٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ ﴾ قال: ولا يتخلف منكم أحد [(٤)].

• ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٣٧٤٨ - حدثنا علي بن الحسن ثنا مسدد ثنا خالد ثنا حسين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فلما كان في جوف الليل أدخل جناحيه تحت القرية فرفعها حتى إذا كانت في جو السماء حتى إنهم ليسمعون أصوات الطير قلبها ثم تتبع الشذاذ من خرج منهم بالحجارة [(٥)].

٣٧٤٩ - حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي

---

(١) جامع البيان : ٩٣/١٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: جوف الليل، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٦٥/٦، عن أبيه.

(٢) الدر المنثور : ٤٥٩/٤، أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: سواد من الليل، ونقله السيوطي : ٤٦١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ بلفظ: جوف الليل، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: سواد من الليل.

(٣) الدر المنثور : ٤٦٢/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٥/٦، ونقله السيوطي : ٤٦٢/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٧/٦، ونقله السيوطي : ٤٥٧/٤، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر مفصلًا.

﴿ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴾ أما السجيل فقال ابن عباس: هو بالفارسية سنك وجل، سنك: هو الحجر، وجل هو الطين، يقول: أرسلنا عليهم حجارة من طين [١].

٣٧٥٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُّسَوَّمَةً ﴾ قال: معلمة [٢].

٣٧٥١ - حدثني أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُّسَوَّمَةً ﴾ قال: بياض في حمرة [٣].

• ﴿ ... وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ ﴾.

٣٧٥٢ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، قال: ثنا عبد الله بن داود الواسطي، قال: ثنا محمد بن موسى، عن الذيال بن عمرو، عن ابن عباس ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ ﴾ قال: رخص السعر ﴿ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ قال: غلاء سعر [٤].

• ﴿ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

٣٧٥٣ - حدثني أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله: ﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾ قال: بالعدل [٥].

٣٧٥٤ - حدثني أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ ﴾ قال: لا تظلموا الناس أشياءهم [٦].

٣٧٥٥ - حدثني أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق

---

(١) جامع البيان : ٩٤/١٢، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن السدي عن عكرمة بلفظ: طين في حجارة، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٦٨/٦، عن أبي سعيد الأشج عن حفص المكتب عن إدريس عن عطية عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٤، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وعن عبد بن حميد : ٤٦٤/٤، بلفظ: حجارة فيها طين.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٩/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٩/٦، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٩٨/١٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٧١/٦، وأيضًا : ١٠٧٨/٣، ١٤٢٠/٥، ١٤٦٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٧١/٦.

عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: لا تسعوا في الأرض [١].

• ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ ﴾.

٣٧٥٦ - حدثني الحارث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا سفيان، عمن ذكره، عن ابن عباس ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ ﴾ قال: رزق الله [٢].

• ﴿ ... إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ ﴾.

٣٧٥٧ - حدثني أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾ قال: يقولون: إنك لست بحليم ولا برشيد [٣].

• ﴿ ... وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ ﴾.

٣٧٥٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا يزيد بن عبد العزيز ثنا عباد عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ ﴾ قال: كان ضرير البصر [٤].

• ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ ﴾.

٣٧٥٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ ﴾ وذلك أن قوم شعيب ورهطه كانوا أعز عليهم من الله، وصغر شأن الله عندهم عز ربنا وجل ثناؤه [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٧١/٦.

(٢) جامع البيان : ١٠١/١٢، ونقله السيوطي : ٤٦٦/٤، عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٧٣/٦، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٧٦/٦، وذكره الحاكم : ٤٠٧٢/٦٢٠/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن محمد بن شاذان الجوهري عن سعيد بن سليمان الواسطي عن شريك ابن عبد الله عن سماك وسالم الأفطس عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٤٧٠/٤، عن ابن أبي حاتم والحاكم وصححه والخطيب وابن عساكر.

(٥) جامع البيان : ١٠٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٧٧/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٦٩/٤، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر من طريق جويبر به.

٣٧٦٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ ﴾ قال: قفًا [١].

٣٧٦١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ ﴾ قال: قضاء قضى [٢].

• ﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٣٧٦٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ ﴾ قال: على ناحيتكم [٣].

• ﴿ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٣٧٦٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ ﴾ قال: يقول: كأن لم يعيشوا فيها [٤].

٣٧٦٤ - حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴾ قال: كل سلطان في القرآن حجة [٥].

• ﴿ يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ﴿٩٨﴾ ﴾.

٣٧٦٥ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس قوله: ﴿ يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ يقول: أضلهم فأوردهم النار [٦].

٣٧٦٦ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عمن سمع ابن عباس في قوله: ﴿ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ ﴾ قال: الورد: الدخول [٧].

٣٧٦٧ - حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد بن سليمان،

---

(١) جامع البيان: ١٠٦/١٢، ونقله السيوطي: ٤٦٩/٤، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٧٧/٦، ونقله السيوطي عنه: ٤٧٠/٤، وعن ابن جرير.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٧٨/٦. (٤) جامع البيان: ١٠٩/١٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٨٠/٦.
(٦) جامع البيان: ١١٠/١٢، ونقله السيوطي: ٤٧١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.
(٧) تفسير عبد الرزاق: ٢٧٣/١، وذكره الطبري: ١١٠/١٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٨٠/٦، عن محمد بن حماد عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي: ٤٧٢/٤، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ﴾ كان ابن عباس يقول: الورد في القرآن أربعة أوراد: في هود، قوله: ﴿ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴾ وفي مريم: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم: ٧١]، وورد في الأنبياء: ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٨]، وورد في مريم أيضًا: ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ [مريم: ٨٦] كان ابن عباس يقول: كل هذا الدخول، والله ليردن جهنم كل بر وفاجر ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [مريم: ٧٢] (١).

٣٧٦٨ – حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر بن عمارة عن مرزوق بن أبي سلامة قال نافع بن الأزرق لابن عباس: يا ابن عباس: ما الورود؟ قال: الدخول، قال: « إنما الورود الوقوف على شفيرها » قال: فقال ابن عباس: والله لأردنها ولتردنها وإني لأرجو أن أكون من الذين قال الله: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ﴾ [مريم: ٧٢] وتكون أنت من الذين قال الله تعالى: ﴿ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [مريم: ٧٢] قال: وكذلك كان يقرأها، ويحك يا نافع بن الأزرق أما تقرأ كتاب الله: ﴿ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝٩٧ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ﴾ أفتراه ويحك إنما أقامهم على شفيرها والله تعالى يقول: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٦] (٢).

• ﴿ وَأُتْبِعُواْ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ۝٩٩ ﴾.

٣٧٦٩ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴾ قال: لعنة الدنيا والآخرة (٣).

٣٧٧٠ – أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء والطستي عن ابن عباس أن نافع ابن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴾ قال: بئس اللعنة بعد اللعنة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني ذبيان وهو يقول:

لا تقذفني بركن لا كفاء له ... وإن تأثفك الأعداء بالرفد (٤)

---

(١) جامع البيان : ١١٠/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨١/٦، عن أحمد بن الأزهر فيما كتب إليَّ، ثنا وهب ابن جرير عن أبيه عن علي بن الحكم عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٤٧٢/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨١/٦.

(٣) جامع البيان : ١١١/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨١/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤٧٢/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٤٧٢/٤.

• ﴿ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ ﴾.

٣٧٧١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ ﴾ يعني بالقائم: قرى عامرة، والحصيد: قرى خامدة [1].

• ﴿ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ ﴾.

٣٧٧٢ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ ﴾ قال: غير تخسير قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول بشر بن أبي حازم الشاعر وهو يقول:

وهم جدعوا الأنوف فأرعبوها وهم تركوا بني سعد تبابا [2]

• ﴿ ... إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ﴾.

٣٧٧٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ﴾ قال: موجع [3].

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّمَنۡ خَافَ عَذَابَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴾.

٣٧٧٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن يوسف المكي عن ابن عباس، قال: الشاهد: محمد والمشهود: يوم القيامة، ثم قرأ: ﴿ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴾ [4].

٣٧٧٥ - حدثنا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴾ قال: يوم القيامة [5].

---

(١) جامع البيان : ١١٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨٢/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٧٢/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤٧٤/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨٣/٦.

(٤) جامع البيان : ١١٥/١٢، وأيضًا عن المثنى من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨٤/٦، من طريق علي به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٧٧٥/١٣٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٧٥/٤، عن ابن أبي شيبة وأبي الشيخ.

• ﴿ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعۡدُودٍ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٣٧٧٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِأَجَلٍ ﴾ قال: الموت (١).

• ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٣٧٧٧ - حدثني أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: هاتان من المغيبات، ﴿ فَمِنۡهُمۡ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ فهم قوم من أهل الكبائر من أهل هذه القبلة يعذبهم الله بالنار ما شاء بذنوبهم ثم يأذن في الشفاعة لهم فيشفع لهم المؤمنون فيخرجون من النار فيدخلهم الجنة فسماهم أشقياء حين عذبهم في النار فقال: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ (٢).

• ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٣٧٧٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ يقول: صوت شديد وصوت ضعيف (٣).

٣٧٧٩ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ ما الزفير؟ قال: زفير كزفير الحمار قال فيه أوس بن حجر:

ولا عذر إن لاقيت أسماء بعدها ... فيغشى علينا إن فعلت وتعذر

فيخبرها أن رب يوم وقفته ... على هضبات السفح تبكي وتزفر (٤)

٣٧٨٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٌ ﴾ قال: الزفير في الحلق (٥).

٣٧٨١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَشَهِيقٌ ﴾ قال: الشهيق في الصدر (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨٥/٦.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨٥/٦، ونقله السيوطي : ٤٧٥/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.
(٣) جامع البيان : ١١٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨٥/٦، من طريق علي به.
(٤) الدر المنثور : ٤٧٨/٤.
(٥،٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨٥/٦، ونقله السيوطي : ٤٧٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ =

• ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٣٧٨٢ - حدثت عن المسيب عمن ذكره، عن ابن عباس ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ لا يموتون، ولا هم منها يخرجون ما دامت السماوات والأرض ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾ قال: استثناء الله، قال: يأمر النار أن تأكلهم، قال: وقال ابن مسعود: ليأتين على جهنم زمان تخفق أبوابها ليس فيها أحد، وذلك بعدما يلبثون فيها أحقابًا (١).

٣٧٨٣ - ذكر عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿ مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ قال: لكل جنة سماء وأرض (٢).

٣٧٨٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ ﴾ قال: يعني بعد الشقاء الذي كانوا فيه (٣).

٣٧٨٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾ قال: يعني الذين كانوا في النار حين أذن في الشفاعة لهم فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة (٤).

٣٧٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ يقول: عطاء غير مقطوع (٥).

• ﴿ ... وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٣٧٨٧ - سفيان عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴾ قال: ما قدر لهم من خير وشر (٦).

= وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور.

(١) جامع البيان : ١١٨/١٢، ونقله السيوطي : ٤٧٨/٤، عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨٥/٦، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨٧/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨٦/٦، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٤، عن البيهقي في البعث والنشور.

(٥) جامع البيان : ١٢١/١٢، وأيضًا : ١٢٢/١٢، عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨٨/٦، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

(٦) تفسير سفيان : ص ١٣٤، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ٢٧٣/١، عن الثوري به، وذكره الطبري : ١٢٢/١٢، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب ومحمد بن بشار عن وكيع عن سفيان عن جابر عن مجاهد به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن شريك عن جابر عن مجاهد =

• ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

٣٧٨٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ ﴾ يعني: الركون إلى الشرك [(١)].

٣٧٨٩ - حدثني أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ ﴾ قال: لا تذهبوا [(٢)].

٣٧٩٠ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ ﴾ قال: لا تظلموا [(٣)].

٣٧٩١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ قال: قال ابن عباس: ولا تميلوا إلى الذين ظلموا [(٤)].

• ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٣٧٩٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ ﴾ يقول: صلاة الغداة وصلاة المغرب [(٥)].

٣٧٩٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس ﴿ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ يقول: صلاة العتمة [(٦)].

= به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨٩/٦، عن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن جابر عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٤٧٩/٤، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ١٢٧/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨٩/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٨٠/٤، عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٠/٦، ونقله السيوطي : ٤٨٠/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٤٨٠/٤.

(٤) جامع البيان : ١٢٧/١٢، ونقله السيوطي : ٤٨٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٢٨/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩١/٦، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤٨١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٣٠/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩١/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: صلاة القيام.

٣٧٩٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عبيد الله ابن أبي يزيد، قال: كان ابن عباس يعجبه التأخير بالعشاء، ويقرأ ﴿ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ ﴾ (١).

٣٧٩٥ - سفيان عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ﴾ قال: الصلوات الخمس (٢).

٣٧٩٦ - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا أحمد بن سلم العميري ثنا مالك ابن يحيى عن أبيه عن جده عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما: عن النبي ﷺ قال: « **لم أر شيئًا أحسن طلبًا ولا أسرع إدراكًا من حسنة حديثة لذنب قديم** ﴿ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ » (٣).

• ﴿ ... وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾.

٣٧٩٧ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ ﴾ قال: ما نظروا فيه (٤).

• ﴿ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةًۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾.

٣٧٩٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴾ قال: أهل

---

(١) جامع البيان: ١٢/١٣٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٦/٢٠٩١، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عبد الله بن أبي يزيد به، ونقله السيوطي: ٤/٤٨١، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٢) تفسير سفيان: ص ١٣٥، وذكره عبد الرزاق: ١/٢٧٤، عن الثوري عن عبد الله بن مسلم عن سعيد به، وذكره ابن أبي شيبة: ٧/١٣٦/٣٤٧٨٤، عن حفص بن غياث عن محمد بن مسلم عن سعيد به، وذكره الطبري: ١٢/١٣٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به، وأيضًا عن زريق عن السخت عن قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن مسلم عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٦/٢٠٩٢، عن أبي سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٤/٤٨١، عن عبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة ومحمد ابن نصر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) المعجم الكبير: ١٢/١٧٤/١٢٧٩٨، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤/٤٨٥، وعن الحكيم الترمذي وابن مردويه.

(٤) جامع البيان: ١٢/١٣٩، ونقله السيوطي: ٤/٤٩٠، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق ابن جريج به.

الباطل ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: أهل الحق (١).

٣٧٩٩ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: مختلفين في الهوى (٢).

٣٨٠٠ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن جعفر عن عكرمة عن ابن عباس قال: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: إلا أهل رحمته فإنهم لا يختلفون ولذلك خلقهم (٣).

٣٨٠١ - حدثني سعد بن عبد الله، قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ ﴾ قال: للرحمة ﴿ خَلَقَهُمْ ﴾ ولم يخلقهم للعذاب (٤).

٣٨٠٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ قال: خلقهم فرقتين فريقًا يرحم فلا يختلف وفريقًا لا يرحم يختلف، وذلك قوله: ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ [هود: ١٠٥] (٥).

٣٨٠٣ - أبو عبيد قال: وحدثنا هشيم بن العوام عن إبراهيم التيمي قال: خلا عمر ذات يوم فجعل يحدث نفسه، كيف تختلف هذه الأمة ونبيها واحد، وقبلتها واحدة؟ فأرسل إلى ابن عباس فقال: كيف تختلف هذه الأمة ونبيها واحد، وقبلتها واحدة؟ فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين، إنا أنزل علينا القرآن فقرأناه، وعلمنا فيم أنزل، وإنه سيكون بعدنا أقوام يقرأون القرآن ولا يدرون فيم أنزل فيكون لهم فيه رأي، فإذا كان لهم فيه رأي اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا، قال: فزبره عمر وانتهره، فانصرف ابن عباس، ونظر

---

(١) جامع البيان : ١٤٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٣/٦، من طريق أبي زرعة، وأيضًا : ٢٠٩٤/٦، عن أبيه عن محمد بن عمران بن أبي ليلى عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٤٩١/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٣/٦، ونقله السيوطي : ٤٩١/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٥/١، ونقله السيوطي : ٤٩١/٤، عن عبد الرزاق وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٤٤/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٥/٦، عن أبيه عن محمد بن عمران بن أبي ليلى عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٥/٦، ونقله السيوطي : ٤٩٢/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

عمر فيم قال، فعرفه، فأرسل إليه، فقال: أعد علي ما قلت، فأعاده عليه، فعرف عمر قوله فأعجبه (١).

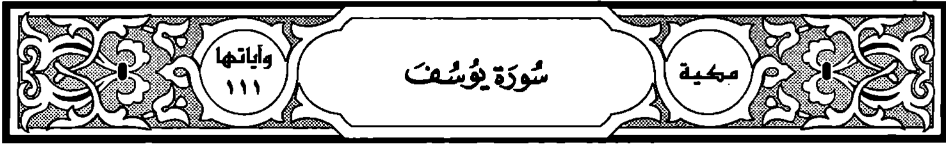
• ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

٣٨٠٤ - سفيان عن الأعمش عن أبي جعفر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ ﴾ قال: في هذه السورة (٢).

* * *

(١) فضائل القرآن : ٢٨١/١.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٣٦، وذكره عبد الرزاق : ٢٧٥/١، عن عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن سعيد به، وذكره الطبري : ١٤٦، عن ابن بشار عن سعيد بن عامر عن أبي رجاء به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن عمرو العنبري به، وأيضًا عن ابن المثنى عن يحيى بن آدم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن عمرو العنبري به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن مهدي عن أبي عوانة عن أبي بشر عن رجل من بني العنبر به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن الأعمش عن سعيد به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن عوف عن مروان الأصفر به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٦/٦، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن أبي عوانة عن أبي بشير عن عمرو به، وأيضًا عن أبيه عن محمد ابن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن الأعمش عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٩٣/٤، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.



• ﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝ ﴾.

٣٨٠٥ - قال أبو جعفر: حدثنا يموت بن المزرع بإسناده عن ابن عباس، قال: نزلت سورة يوسف عليه السلام بمكة فهي مكية (١).

٣٨٠٦ - حدثنا أبي ثنا أبو غسان ثنا شريك ثنا عطاء بن السائب قال شريك: لا أراه إلا عن أبي الضحى يعني مسلم بن صبيح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ قال: أنا اللَّه أرى (٢).

٣٨٠٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا هدبة بن عبد الوهاب ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ قال: حروف الرحمن مفرقة، فحدثت به الأعمش فقال: عندك مثل هذا ولا تخبرناه (٣).

٣٨٠٨ - روي عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: القرآن (٤).

٣٨٠٩ - حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي، قال: ثنا حكام الرازي، عن أيوب، عن عمرو الملائي، عن ابن عباس، قال: قالوا: يا رسول اللَّه، لو قصصت علينا؟ قال: فنزلت: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ (٥).

• ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ۝ ﴾.

٣٨١٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في قوله: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس: ٥٣٣/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤٩٤/٤، وعن أبي الشيخ، وابن مردويه.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٩٨/٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٩٩/٧.

(٥) جامع البيان: ١٥٠/١٢، ونقله السيوطي: ٤٩٦/٤، عن ابن جرير.

رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ قال: كانت رؤيا الأنبياء وحيًا (١).

٣٨١١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ قال: إخوته، والشمس قال: أمه، والقمر قال: أبوه، ولأمه راحيل ثلث الحسن (٢).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ... ۝ ﴾.

٣٨١٢ - أخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ ﴾ قال: يصطفيك (٣).

• ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ۝ ﴾.

٣٨١٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ قال: قالها كبيرهم الذي تخلف، قال: والجب: بئر بالشأم (٤).

٣٨١٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ يعني: الركية (٥).

٣٨١٥ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾ قال: التقطه ناس من الأعراب (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٥١/١٢، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن سفيان عن سماك عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٠١/٧، عن أحمد بن سنان الواسطي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن سماك عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٨١٩٧/٤٣٨/٤، كتاب تعبير الرؤيا، عن أبي النضر الفقيه وأبي الحسن العنزي عن معاذ بن نجدة القرشي عن قبيصة بن عقبة عن سماك به، وسكت عنه الذهبي، وأيضًا : ٣٦١٣/٤٦٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الزاهد الحيري عن محمد بن إسحاق الصنعاني صنعاء اليمن عن محمد بن جعشم الصنعاني عن سفيان الثوري عن سماك عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤٩٨/٤، عن ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور : ٤٩٩/٤، وذكره الطبري في جامع البيان : ١٥٢/١٢، قال ابن جرير: وهو مروي من وجه غير محمود، فكرهت ذكره.

(٣) الدر المنثور : ٤٩٩/٤، ولم أعثر عليه عند ابن جرير، بل وجدته منسوبًا لعكرمة.

(٤) جامع البيان : ١٥٧/١٢، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٥٧/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٠٦/٧، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٥٧/١٢، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝ ﴾.

٣٨١٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ يقول: يسعى وينشط (١).

• ﴿ ...وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ ﴾.

٣٨١٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا كنانة ثنا إبراهيم ابن طهمان عن عياد بن إسحاق عن ابن الحويرث وهو أبو الحويرث عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ قال: فلم يعلموا بوحي الله إليه (٢).

• ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝ ﴾.

٣٨١٨ - عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ قال: بدم سخلة (٣).

٣٨١٩ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن سماك، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ قال: لما أتى يعقوب بقميص يوسف فلم ير فيه خرقًا، قال: كذبتم، لو أكله السبع لخرق قميصه (٤).

٣٨٢٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ﴾ قال: أمرتكم أنفسكم (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٥٨/١٢، وأيضًا من طريق القاسم به، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٠٩/٧، ونقله السيوطي : ٥١١/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٧٧/١، وذكره الطبري : ١٦٣/١٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١١/٧، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٥١١/٤، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ١٦٤/١٢، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن أبي خالد عن سفيان به، وأيضًا عن محمد ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا عن الحرث، عن عبد العزيز عن سفيان الثوري به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١١/٧، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٥١٢/٤، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١١/٧، ونقله السيوطي : ٥١٣/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٨٢١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ﴾ يعني إخوة يوسف أسروا شأنه، وكتموا أن يكون أخاهم، فكتم يوسف شأنه مخافة أن تقتله إخوته، واختار البيع، فذكره إخوته لوارد القوم فنادى أصحابه قال: ﴿ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ﴾ يباع فباعه إخوته (١).

• ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٨٢٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ قال: فباعه إخوته بثمن بخس ولم يحل لهم أن يأكلوا ثمنه (٢).

٣٨٢٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، في قوله: ﴿ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ قال: عشرون درهمًا (٣).

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا... ﴿٢١﴾ ﴾.

٣٨٢٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان اسم الذي اشتراه قطفير (٤).

٣٨٢٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ ﴾ واسمها فيما ذكر ابن إسحاق، راعيل بنت رعائيل (٥).

٣٨٢٦ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ ﴾ قال: منزلته (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٦٩/١٢، ونقله السيوطي : ٥١٥/٤، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٧١/١٢، وأيضًا من طريق القاسم، بلفظ: فبيع بينهم، ونقله السيوطي : ٥١٥/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٧٣/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٦/٧، عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن مسلم عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٥١٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٧٤/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٧/٧، عن محمد بن سعد به.

(٥) جامع البيان : ١٧٥/١٢.

(٦) الدر المنثور : ٥١٧/٤.

٣٨٢٧ - أخرج ابن إسحاق وابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: لما باع يوسف صاحبه الذي باعه من العزيز - واسمه مالك بن ذعر - قال حين باعه: من أنت؟ وكان مالك من مَدْيَن، فذكر له يوسف من هو وابن من هو، فعرفه فقال: لو كنت أخبرتني لم أبعك، ادع لي، فدعا له يوسف فقال: بارك اللَّه لك في أهلك، قال: فحملت امرأته اثني عشر بطنًا في كل بطن غلامان (١).

• ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٨٢٨ - حدثت عن علي بن الهيثم، عن بشر بن المفضل، عن عبد اللَّه بن عثمان ابن خثيم، عن مجاهد، قال: سمعت ابن عباس يقول في قوله: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ﴾ قال: بضعًا وثلاثين سنة (٢).

٣٨٢٩ - حدثنا علي بن الحسين قال محمد بن العلاء: ثنا يونس عن مطر بن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ قال: الحكم: العلم (٣).

٣٨٣٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ يقول: المهتدين (٤).

• ﴿ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٨٣١ - حدثنا الفضل بن دكين عن سلمة بن شابور عن عطية عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ قال: هي بالنبطية هلم لك (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٥١٧/٤، ولم أعثر عليه عند ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٧٧/١٢، وأيضًا بلفظ ما بين ثماني عشرة سنة إلى ثلاثين، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٨/٧، عن أبي سعيد الأشج عن عبد اللَّه بن إدريس عن عبد اللَّه بن عثمان عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٥١٨/٤، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الأضداد والطبراني في الأوسط وابن مردويه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١٩/٧، وأيضًا : ١٣٣٦/٤، ٢٧٨١/٨، ٢٩٥٢/٩.

(٤) جامع البيان : ١٧٨/١٢، ونقله السيوطي : ٥١٨/٤، عن ابن جرير.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٩٧٧/١٢٢/٦، ما فسر بالنبطية، وذكره الطبري : ١٧٩/١٢، عن محمد ابن سعد بلفظ: هلم لك، وأيضًا عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد ابن عبد اللَّه المخرمي، عن أبي الجواب، عن عمار بن زريق، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن المثنى من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢١/٧، عن أبي سعيد الأشج عن أحمد بن بشير عن الأعمش عن أصحابه عن سعيد به، وأيضًا من طريق علي به، وأيضًا : عن سلمة بن سابور عن عطية بلفظ: هلم لك بالقبطية، ونقله السيوطي : ٥١٩/٤، عن أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق به، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: هلم لك بالحورانية.

٣٨٣٢ - حدثنا أحمد بن يوسف، قال: ثنا أبو عبيد قال: ثنا علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن عكرمة عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ وقال: تدعوه إلى نفسها (١).

٣٨٣٣ - حدثنا أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم، قال: ثنا الحجاج، عن هارون عن أبان العطار عن قتادة، أن ابن عباس قرأها كذلك مكسورة الهاء مضمومة التاء: (هئت) (٢).

٣٨٣٤ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ قال: تهيأت لك، قم فاقض حاجتك، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أحيحة الأنصاري وهو يقول:

به أحمي المصاب إذا دعال ... إذا ما قيل للأبطال هيتا (٣)

• ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٨٣٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄: في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ قال: مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله (٤).

٣٨٣٦ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة قال: شهدت ابن عباس وهو يُسْأل عن هم يوسف ما بلغ؟ قال: حل الهميان وجلس منها مجلس الخاتن، فنودي: يا ابن يعقوب أتزني فتكون كالطائر وقع ريشه فذهب يطير فلا ريش له (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٨٠/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢١/٧، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: تهيأت لك.

(٢) جامع البيان : ١٨١/١٢، وذكره الفراء : ٤٠/٢، ونقله السيوطي : ٥٢٠/٤، عن أبي عبيد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٠/٤.

(٤) المستدرك : ٣٣٢٢/٣٧٧/٢، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٢١/٤، وعن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٠/١، وذكره الطبري : ١٨٣/١٢، أيضًا عن أبي كريب وسفيان بن وكيع وسهل بن موسى الرازي عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة بلفظ: حل الهميان، وجلس منها مجلس الخاتن، وأيضًا عن أبي كريب وابن وكيع عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد به، =

٣٨٣٧ - حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا عمرو بن محمد العنقزي، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ قال: رأى صورة أو تمثال وجه يعقوب عاضًا على أصبعه، فخرجت شهوته من أنامله (١).

٣٨٣٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ يقول: آيات ربه: أُري تمثال الملك (٢).

٣٨٣٩ - سفيان عن ابن جريج وسالم أو أحدهما عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا ﴾ قال: أسلمت له وحل التبان وقعد بين

= وأيضًا ١٨٤/١٢، عن زياد بن عبد الله عن محمد بن أبي عدي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عنه المثنى عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وابن وكيع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا : ١٨٥/١٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة به، وذكره الطبري : ١٨٦/١٢، عن أبي كريب عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان به، وأيضًا عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن زياد بن عبد الله الحسائي عن محمد بن أبي عدي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن المثنى عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن حجاج عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢٢/٧، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا : ٢١٢٤/٧، عن أحمد بن عصام عن وهب بن جرير عن أبيه عن ابن أبي مليكة به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٢٤/١، عن حبيب بن الحسن عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن داود ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة به، ونقله السيوطي : ٥٢١/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ وأبي نعيم في الحلية.

(١) جامع البيان : ١٨٧/١٢، وأيضًا عن ابن وكيع عن عمرو بن العنقزي عن إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد به، وأيضًا عن يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن جرير بن حازم عن ابن أبي مليكة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢٣/٧، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد به، وأيضًا : ٢١٢٤/٧، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بنحوه، وأيضًا : ٥٢١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق عكرمة وسعيد به، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم به.

(٢) جامع البيان : ١٨٧/١٢، ونقله السيوطي : ٥٢٤/٤، عن ابن جرير.

فخذيها، فنادى مناد: يا يوسف لا تكن كالطير إذا دما - وفي الطبري: زنى - ذهب ريشه، فلم يعط النداء شيئًا، فنودي الثانية فلم يعظ النداء شيئًا، فتمثل له يعقوب فضرب صدره فقام فخرجت الشهوة من أنامله [(١)].

٣٨٤٠ - سفيان عن ابن جريج أو ابن أبي نجيح - شك أبو جعفر - عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: كان يولد لإخوته اثنا عشر ذكرًا يولد له أحد عشر ولدًا من أجل الشهوة التي خرجت [(٢)].

٣٨٤١ - حدثنا أبي ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال: كان ابن عباس يقول في هذه الآية: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ قال: رأى آية من كتاب الله نهته مثلت له في جدار وهو البرهان الذي رأى [(٣)].

٣٨٤٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا زهير بن محمد عن عبد الله ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس قال: فلم يتعظ بالنداء حتى صكه جبريل في صدره، فطارت كل شهوة في رأسه، فخرجت من أنامله، فوثب إلى الباب، فوجده مغلقًا، فرفع يوسف رجله، فضرب بها الباب الأدنى، فانفرج له، فانفرجت له الأبواب التي دونه، واتبعته فأدركته عند آخر باب منها [(٤)].

• ﴿ ... قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٨٤٣ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: القيد [(٥)].

٣٨٤٤ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثني أبو عمرو بن الضحاك

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٤٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢٣/٧، عن أبي زرعة عن صفوان عن الوليد عن زهير بن محمد عن ابن أبي مليكة به، وذكره الحاكم : ٣٣٢٢/٣٧٧/٢، كتاب التفسير عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥٢٠/٤، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٤٠، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٥/٤، عنه عن علي بن بذيمة عن سعيد باختلاف الألفاظ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٤/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٣/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٦/٧. (٥) الدر المنثور : ٥٢٥/٤.

ثنا أبي أنا شبيب بن بشر أنا بشر أنا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: كل شيء موجع (١).

٣٨٤٥ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب،عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: تكلم أربعة في المهد وهم صغار: ابن ماشطة بنت فرعون، وشاهد يوسف، وصاحب جريج، وعيسى ابن مريم عليه السلام (٢).

٣٨٤٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: كان صبيًّا في المهد (٣).

٣٨٤٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: ذو لحية (٤).

٣٨٤٨ - سفيان، عن جابر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: كان من خاصة الملك (٥).

٣٨٤٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا زهير بن محمد عن عبد الله ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ ﴾ قال: فوضعت يداها في قميصه، فشقته حتى بلغت عظمة ساقيه، وسقط عنه، وتبعته فألفيا سيدها لدى الباب (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٨/٧، وأيضًا ٢١٢٧/٧، عن أبي زرعة عن صفوان عن الوليد عن زهير ابن محمد عن ابن أبي مليكة بلفظ: نكال.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/١٢.

(٣) جامع البيان : ١٩٤/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢٨/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٠/١، وذكره الطبري : ١٩٤/١٢، عن أبي كريب وعن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عمرو بن محمد عن إسرائيل به، وأيضًا عن الحسن ابن محمد عن عبد الرزاق عن إسرائيل به، وأيضًا عن المثنى عن أبي عنان عن إسرائيل به، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٤، عن عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٤١، وذكره الطبري : ١٩٤/١٢، عن أبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢٩/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٤، عن الفريابي وابن جرير وأبي الشيخ.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٦/٧.

• ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣٨٥٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قال: علَّقها حبًا [١].

٣٨٥١ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا زهير بن محمد عن عبد الله ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ حب يوسف قال: الشغف: الحب القاتل، والشغف: حب دون ذلك، والشغاف شغاف القلب: حجاب القلب [٢].

٣٨٥٢ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قال: الشغاف في القلب في النياط، قد امتلأ قلبها من حب يوسف، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني ذبيان وهو يقول:

وفي الصدر حب دون ذلك داخل ... وحول الشغاف غيبته الأضالع [٣]

• ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٨٥٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ﴾ قال: مجلسًا [٤].

٣٨٥٤ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي، قال: ثنا فضيل بن عياض، عن حصين، عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ﴾ قال: الأترج [٥].

---

(١) جامع البيان: ١٩٩/١٢، وأيضًا عن ابن المثنى من طريق علي بلفظ: غلبها، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٣١/٧، عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٥٢٧/٤، عن ابن أبي حاتم بلفظ: غلبها، وأيضًا: ٥٢٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: علقها.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٣١/٧، ونقله السيوطي: ٥٢٧/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور: ٥٢٨/٤.

(٤) جامع البيان: ٢٠٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٣٢/٧، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا: ٢١٣٤، من طريق أبي زرعة بلفظ: وهيأت لهن مجلسًا.

(٥) جامع البيان: ٢٠٢/١٢، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن عوف به، وأيضًا عن محمد ابن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٣٢/٧، عن أبيه عن أبي صالح عن =

٣٨٥٥ - حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَئًا ﴾ قال: أما سمعتم قول الأعاجم: سورًا [١].

٣٨٥٦ - حدثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: ثنا محمد بن الصلت قال: ثنا أبو كدينة، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس ﴿ وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ قال: أعطتهن أترجًا، وأعطت كل واحدة منهن سكينًا [٢].

٣٨٥٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا زهير بن محمد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ قال: كانت سنتهم إذا وضعوا المائدة أعطى كل إنسان منهم سكينًا يأكل بها [٣].

٣٨٥٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا زهير بن محمد عن عبد الله ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ﴾ قال: فلما خرج عليهن يوسف أكبرنه [٤].

٣٨٥٩ - حدثنا علي بن داود، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ ﴾ يقول: أعظمنه [٥].

٣٨٦٠ - حدثنا أبي ثنا مسلم بن يحيى بن عبد الحميد الدمشقي ثنا سويد بن عبد العزيز حدثني عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ ﴾ قال: لما خرج يوسف حضن من الفرح، وقال الشاعر:

نأتي النساء لدى أطهارهن ... ولا نأتي النساء إذا أكبرن إكبارا [٦]

٣٨٦١ - حدثني سليمان بن عبد الجبار، قال: ثنا محمد بن الصلت، قال: ثنا

= معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٥٢٩/٤، عن مسدد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه وزاد فيه: وكان يقرؤها خفيفة.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٣٤/٧.

(٢) جامع البيان: ٢٠٤/١٢، ونقله السيوطي: ٥٢٩/٤، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٣٤/٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٣٥/٧.

(٥) جامع البيان: ٢٠٥/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٣٥/٧، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٣٥/٧، ونقله السيوطي: ٥٣٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عبد الصمد بن علي به.

ابن كدينة، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: جعلت يقطعن أيديهن وهن يحسبن أنهن يقطعن الأترج [١].

٣٨٦٢ - أخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال: قسم اللَّه الحسن عشرة أجزاء، فجعل منها ثلاثة أجزاء في حواء، وثلاثة أجزاء في سارة، وثلاثة أجزاء في يوسف، وجزء في سائر الخلق، وكانت سارة من أحسن نساء الأرض، وكانت من أشد النساء غيرة [٢].

• ﴿... وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾.

٣٨٦٣ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَٱسْتَعْصَمَ﴾ يقول: فامتنع [٣].

• ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾﴾.

٣٨٦٤ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ قال: أطاوعهن [٤].

• ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُاْ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾﴾.

٣٨٦٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن نصر بن عوف، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُاْ ٱلْءَايَٰتِ﴾ قال: كان من الآيات قَدٌّ في القميص وخمشٌ في الوجه [٥].

٣٨٦٦ - حدثنا أبي ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد بن أبي الوضاح عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال: عوقب يوسف ثلاث مرات، أما أول مرة فبالحبس لما كان من همه بها [٦].

---

(١) جامع البيان: ٢٠٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٣٦/٧، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق به.

(٢) تاريخ ابن عساكر: ١٨١/٦٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٥٣٢/٤.

(٣) جامع البيان: ٢١٠/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٣٧/٧، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٥٣٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) الدر المنثور: ٥٣٣/٤.

(٥) جامع البيان: ٢١٢/١٢، ونقله السيوطي: ٥٣٤/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٤٠/٧، ٢١٥٠، ٢١٧٧، عن أبيه عن منصور بن أبي مزاحم عن أبي سعيد =

٣٨٦٧ - حدثت عن يحيى بن أبي زائدة، عن إسرائيل، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ عثر يوسف عليه السلام ثلاث عثرات حين هم بها فسجن، وحين قال: ﴿ ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ ﴾ [يوسف: ٤٢] فلبث في السجن بضع سنين وأنساه الشيطان ذكر ربه، وقال لهم: ﴿ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴾ [يوسف: ٧٠] فـ ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ [يوسف: ٧٧] (١).

٣٨٦٨ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قوله: « الحين » قال: قد يكون غدوة وعشية (٢).

• ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ قال: أحدهما خازن الملك على طعامه، والآخر ساقي الملك على شرابه (٣).

٣٨٧٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ قال: عنبًا (٤).

٣٨٧١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا محمد بن يزيد شيخ له، ثنا رشدين، عن الحسن بن ثوبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما أدري لعل يوسف كان يعتاف، وهو كذلك، لأني أجد في كتاب الله عز وجل حين قال للرجلين: ﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ ﴾ قال: إذا جاءه الطعام حلوًا ومرًّا اعتاف عند ذلك،

= ابن أبي الوضاح عن خصيف عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٣٣٢٣/٣٧٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عن أحمد بن مهران الأصبهاني عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن خصيف عن عكرمة به، وقال الذهبي: خبر منكر، وخصيف ضعفه أحمد.

(١) جامع البيان : ٢١٣/١٢، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٤، عن أبي الشيخ، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٤، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم بنحوه، وأيضًا : ٥٤٣/٤ عن ابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٤٠/٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٤١/٧، وأيضًا عن علي بن الحسين عن أبي الجماهر عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عزرة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢١٥/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤٤/٧، وقال ابن كثير فيه : هذا أثر غريب، وأيضًا : ٢١٤٥/٧، عن أبيه عن أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي به، ونقله السيوطي : ٥٣٦/٤، عن ابن جرير.

وقال: إنما عَلِمَ فَعَلَّمَ (١).

٣٨٧٢ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: دعا يوسف عليه السلام لأهل السجن فقال: اللهم لا تعم عليهم الأخبار وهون عليهم مر الأيام (٢).

• ﴿ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٣٨٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يرى في الجد أبًا، ويتلو هذه الآية: ﴿ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ ﴾ قال: قال ابن عباس: لو سلمت الجن أنه يكون في الإنس جد، ما قالوا: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ [الجن: ٣] (٣).

٣٨٧٤ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا ﴾ أن جعلنا أنبياء ﴿ وَعَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ يقول: أن بعثنا إليهم رسلًا (٤).

• ﴿ ... مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٣٨٧٥ - حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سُلْطَٰنٍ ۚ ﴾ قال: كل سلطان في القرآن حجة (٥).

• ﴿ ... ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٣٨٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٤٥/٧. (٢) الدر المنثور: ٥٣٧/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢٦٤/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٤٤/٧، عن أحمد بن سنان عن أبي معاوية عن حجاج عن عطاء بنحوه، وذكره سعيد بن منصور في سننه: ٤٦/١، باب الجد، عن سعيد عن سفيان عن عمرو عن عطاء به، وأيضًا عن سعيد عن خالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم عن عطاء به، وأيضًا: ٤٧/١، عن سعيد عن هشيم عن حجاج عن عطاء به، وأيضًا عن سعيد عن هشيم عن جويبر عن الضحاك به، وأيضًا عن سعيد عن هشيم عن سليمان الأعمش عن عمران بن الحارث السلمي به، ونقله السيوطي: ٥٣٨/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٢١٨/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٤٥/٧، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٥٣٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٤٦/٧.

ابن عباس قوله: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ ذلك القضاء القيم (١).

• ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٣٨٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا إسحاق بن إبراهيم حدثني هشام بن يوسف ثنا ابن جريج عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ ﴾ قال: كره العبارة لهما، فغدا، فقال: ﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ ﴾ فلم يدعاه استعبراه، فكره العبارة لما وعد، فقال: ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ ﴾ حتى ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ فلم يدعاه استعبراه، فعبر لهما يا صاحبي السجن ﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ ﴾ زادهما هذا ولم يسألاه عنه، لأن يعلما أن عنده علمًا، وكان الملك إذا أراد قتل أحد أرسل إليه بطعام، ولا يرسل به إلى أحد إلا وهو يريد أن يقتله (٢).

• ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٨٧٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس: ﴿ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ دون العشرة (٣).

٣٨٧٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ قال: اثنتا عشرة سنة (٤).

• ﴿ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٨٨٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ﴾ يقول: مشتبهة (٥).

٣٨٨١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ﴾ قال: كاذبة (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٤٦/٧. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٤٧/٧.
(٣) جامع البيان: ٢٢٥/١٢، ونقله السيوطي: ٥٤٣/٤، عن ابن جرير.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٥٠/٧، ونقله عنه السيوطي: ٥٤٢/٤.
(٥) جامع البيان: ٢٢٦/١٢.
(٦) جامع البيان: ٢٢٦/١٢، ونقله السيوطي: ٥٤٤/٤، عن ابن جرير.

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ۝٤٥ ﴾.

٣٨٨٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ قال: بعد حين (١).

٣٨٨٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا بهز بن أسد عن همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ قال: بعد نسيان (٢).

• ﴿ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ۝٤٨ ﴾.

٣٨٨٤ - حدثنا المثنى قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴾ قال: تخزنون (٣).

• ﴿ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝٤٩ ﴾.

٣٨٨٥ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ ﴾ قال: أخبرهم بشيء لم يسألوه عنه، وكان الله قد علمه إياه ﴿ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ ﴾ بالمطر (٤).

٣٨٨٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس

---

(١) جامع البيان : ٢٢٧/١٢، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا ٢٢٨/١٢، عن الحسن بن محمد عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: بعد سنين، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عفان عن همام عن قتادة عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥١/٧، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك بلفظ: الأجل الذي يعلمه الله، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٤، عن عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق بلفظ: بعد حين، وأيضًا : ٥٤٤/٤، عن ابن جرير بلفظ: سنين.

(٢) جامع البيان : ٢٢٩/١٢، وأيضًا عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٢/٧، عن أبيه عن نصر عن أبيه عن همام عن قتادة عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وزاد فيه: وقرأها بالفتح والتخفيف.

(٣) جامع البيان : ٢٣١/١٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٤/٧، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٣٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٤/٧، عن محمد بن سعد به.

﴿ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴾ قال: الأعناب والدهن [١].

٣٨٨٧ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴾ السمسم دهنًا، والعنب خمرًا، والزيتون زيتًا [٢].

٣٨٨٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴾ يقول: يصيبهم غيث، فيعصرون فيه العنب، ويعصرون فيه الزيت، ويعصرون من كل الثمرات [٣].

٣٨٨٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني فضالة، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴾ قال: فيه يحلبون [٤].

٣٨٩٠ - حدثني المثنى، قال: أخبرنا إسحاق، قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، قال: ثنا الفرج بن فضالة، عن علي بن أبي طلحة، قال: كان ابن عباس يقرأ (وفيه تعصرون) بالتاء، يعني تحتلبون [٥].

٣٨٩١ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله: ﴿ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٌ ﴾ قال: أخبرهم بشيء لم يسألوه عنه وكان الله تعالى قد علمه إياه ﴿ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ ﴾ بالمطر ﴿ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴾ السمسم دهنًا والعنب خمرًا والزيتون زيتًا [٦].

• ﴿ ... فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٣٨٩٢ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ ﴾ قال: أراد يوسف عليه السلام العذر قبل أن يخرج من السجن [٧].

---

(١) جامع البيان : ٢٣٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٥/٧، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٣٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٥/٧، عن محمد بن سعد به.

(٣) جامع البيان : ٢٣٢/١٢، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٣٣/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٥/٧، عن سليمان بن داود القزاز عن أبي داود عن الفرج بن فضالة عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وسعيد ابن منصور.

(٥) جامع البيان : ٢٣٣/١٢، ونقله السيوطي : ٥٤٧/٤، عن ابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ٥٤٧/٤.

(٧) الدر المنثور : ٥٤٨/٤.

• ﴿ ... قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٔـٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ﴾.

٣٨٩٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ قال: تبيَّن (١).

• ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٨٩٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما جمع الملك النسوة فسألهن: هل ﴿ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٔـٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ [يوسف: ٥١] الآية، قال يوسف: ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ ﴾ [يوسف: ٥٢] قال: فقال له جبريل: ولا يوم هممت بما هممت، فقال: ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ﴾ (٢).

٣٨٩٥ - حدثني محمد بن سعد، ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ هو قول يوسف لمليكه حين أراه اللَّه عذره، فذكره أنه قد هم بها وهمت به، فقال يوسف: ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ﴾ (٣).

• ﴿ ... ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٣٨٩٦ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا أبو عاصم أنا سفيان الثوري عن أبي سنان عن عبد اللَّه بن أبي الهذيل عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ﴾ قال: قال الملك ليوسف: إني أحب أن تخالطني في كل شيء إلا في أهلي، وأنا آنف أن تأكل معي، فغضب يوسف، فقال: أنا أحق أن آنف إن أبي إبراهيم خليل اللَّه وأبي إسحاق ذبيح اللَّه (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢٣٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٦/٧، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٤٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١/١٣، وأيضًا : ٢/١٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن سماك به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عمرو عن إسرائيل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٧/٧، عن أبيه عن أحمد بن عبدة الضبي عن حفص بن جميع عن سماك به، وأيضًا : ٢١٥٨/٧، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن أبي أحمد عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٤٨/٤، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي به.

(٣) جامع البيان : ٣/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٧/٧، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٤٩/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٥٩/٧، ونقله السيوطي : ٥٥١/٤، عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

٣٨٩٧ - أخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: فأتاه الرسول فقال له: ألق عنك ثياب السجن، والبس ثيابًا جددًا وقم إلى الملك، فدعا له أهل السجن، وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة، فلما أتاه رأى غلامًا حدثًا، فقال: أيعلم هذا رؤياي ولا يعلمها السحرة والكهنة؟ وأقعده قدامه وقال له: لا تخف، وألبسه طوقًا من ذهب وثياب حرير وأعطاه دابة مسرجة مزينة كدابة الملك، وضرب الطبل بمصر أن يوسف عليه السلام خليفة الملك (١).

• ﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٣٨٩٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ ﴾ قال: باقية (٢).

• ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

٣٨٩٩ - حدثني الحرث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا صدقة بن عبادة الأسدي، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس، يقول: لما دخل إخوة يوسف، فعرفهم وهم له منكرون، قال: جيء بالصواع فوضعه على يده، ثم نقره، فطن، فقال: إنه ليخبرني هذا الجام أنه كان لكم أخ من أبيكم يقال له يوسف يدنيه دونكم، وإنكم انطلقتم به، فألقيتموه في غيابات الجب، فأتيتم أباكم فقلتم: إن الذئب أكله، وجئتم على قميصه بدم كذب، قال: فقال بعضهم لبعض: إن هذا الجام ليخبره بخبركم، قال ابن عباس: فلا نرى هذه الآية نزلت إلا فيهم ﴿ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [يوسف: ١٥] (٣).

• ﴿ ... وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣٩٠٠ - حدثني أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾ قال: خير من يضيف بمصر (٤).

• ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٣٩٠١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي،

---

(١) الدر المنثور: ٥٥١/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٦٢/٧.
(٣) جامع البيان: ١٦٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٦٢/٧، عن أحمد بن منصور عن يونس بن محمد عن صدقة بن عبادة عن أبيه به، ونقله السيوطي: ٥١١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا: ٥٥٤/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٦٤/٧، ونقله السيوطي: ٥٥٥/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ ﴾ قال: رهب يعقوب ﷺ عليهم العين [(١)].

• ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ ٧٠ ﴾.

٣٩٠٢ - حدثني أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ ﴾ قال: هو الصواع وكل شيء يشرب فيه فهو صواع [(٢)].

• ﴿ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ٧٢ ﴾.

٣٩٠٣ - حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذا الحرف ﴿ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ ﴾ قال: كهيئة المكوك، قال: وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب فيه [(٣)].

٣٩٠٤ - أخرج الطستي وابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس أن نافع ابن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ ﴾ قال: الصواع: الكأس الذي يشرب فيه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى وهو يقول:

له درمك في رأسه ومشارب ... وقدر وطباخ وصاع وديسق [(٤)]

٣٩٠٥ - حدثنا محمد بن معمر البحراني، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: ثنا صدقة بن عباد عن أبيه عن ابن عباس ﴿ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ ﴾ قال: كان من نحاس [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٣/١٣، ونقله السيوطي : ٥٥٧/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٧١/٧، ونقله السيوطي : ٥٥٨/٤، عن ابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف.

(٣) جامع البيان : ١٨/١٣، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا ١٨/١٣، عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن شعبة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٣/٧، عن أبيه عن حماد بن زاذان عن توبة بن علوان عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بلفظ: كهيئة المكوك من فضة يشربون فيه، ونقله السيوطي : ٥٥٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري وأبي الشيخ وابن منده في غرائب شعبة وابن مردويه في الضياء.

(٤) الدر المنثور : ٥٥٩/٤.

(٥) جامع البيان : ١٩/١٣، ونقله السيوطي : ٥٥/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

٣٩٠٦ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ يقول: كفيل [1].

٣٩٠٧ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ ما الزعيم؟ قال: الزعيم: الكفيل، قال فيه فروة بن مسيك:

أكون زعيمكم في كل عام بجيش جحفل لجب لهام [2]

• ﴿... مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾.

٣٩٠٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴾ يقول: في سلطان الملك [3].

٣٩٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير قال: كنا عند ابن عباس فحدث حديثًا فتعجب رجل فقال: الحمد للَّه فوق كل ذي علم عليم، فقال ابن عباس: بئس ما قلت، اللَّه العليم وهو فوق كل عالم [4].

٣٩١٠ - أخرج ابن جرير والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ قال: يكون هذا أعلم من هذا، وهذا أعلم من هذا، واللَّه فوق كل عالم [5].

---

(١) جامع البيان : ٢٠/١٣، ونقله السيوطي : ٥٦٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٥٦٠/٤.

(٣) جامع البيان : ٢٥/١٣، وابن أبي حاتم : ٢١٧٦/٧، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٦١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٤/١، وذكره الطبري : ٢٦/١٣، عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي عن سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد به، وأيضًا : ٢٧/١٣، عن أبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن الحسن بن محمد وابن وكيع عن عمرو بن محمد عن إسرائيل عن سالم عن عكرمة به، وأيضًا عن الحسن ابن محمد عن سعيد بن منصور عن أبي الأحوص عن عبد الأعلى عن سعيد به، وأيضًا عن المثنى عن عبيد اللَّه عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٧/٧، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٥٦٢/٤، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٥) الدر المنثور : ٥٦٢/٤.

۳۹۱۱ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن نمير عن نصر عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ قال: اللَّه ﷻ (۱).

• ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًاۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

۳۹۱۲ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْۚ ﴾ يقول: أسر في نفسه قوله: ﴿ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًاۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ (۲).

۳۹۱۳ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: سرق مكحلة لخالته (۳).

• ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

۳۹۱٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ قال: يعنون مصر (٤).

• ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ ﴾.

۳۹۱٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ يقول: يا حزني على يوسف (٥).

۳۹۱٦ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ قال: حزين (٦).

۳۹۱۷ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ما الكظيم؟ قال: المغموم، قال فيه قيس بن زهير:

فإن أك كاظمًا لمصاب شاس فإني اليوم منطلق لساني (۷)

(۱) جامع البيان : ۲۷/۱۳.

(۲) جامع البيان : ۳۰/۱۳، وذكره ابن أبي حاتم : ۲۱۷۹/۷، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(۳) الدر المنثور : ٥٦۳/٤.

(٤) جامع البيان : ۳۷/۱۳.

(٥) جامع البيان : ۳۸/۱۳، ۳۹، من طريق القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم : ۲۱۸٥/۷، من طريق أبي زرعة، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.

(٦) الدر المنثور : ٥٦۸/٤، ولم أعثر على الأثر عند ابن جرير.

(۷) الدر المنثور : ٥٦۸/٤.

• ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

٣٩١٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ قال: لا تزال تذكر يوسف، قال: لا تفتر من حبه [(١)].

٣٩١٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ﴾ يعني: الجهد في المرض البالي [(٢)].

٣٩٢٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا أبو يحيى الحماني ثنا عثمان ابن سعد عن عتبة بن اليقظان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴾ قال: من الميتين [(٣)].

٣٩٢١ - أخرج ابن الأنباري والطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ قال: لا تزال تذكر يوسف قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

لعمرك لا تفتأ تذكر خالدًا ... وقد غاله ما غال من قبل تبع

قال: أخبرني عن قوله: ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ﴾ قال: الحرض المدنف الهالك من شدة الوجع، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

أمن ذكر ليلى أن نأت قرية بها ... كأنك حم للأطباء محرض [(٤)]

• ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

٣٩٢٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج ﴿ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى ﴾ قال ابن عباس: بثي: همي [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٤١/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨٧/٧، عن أبيه عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن سماك به، ونقله السيوطي : ٥٧١/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٤١/١٣، وابن أبي حاتم : ٢١٨٧/٧، عن محمد بن إسماعيل عن أبي يحيى الحماني عن عثمان عن عتبة بن اليقظان عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٧١/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٨٨/٧، ونقله السيوطي : ٥٧١/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) الدر المنثور : ٥٧١/٤.

(٥) جامع البيان : ٤٥/١٣، ونقله السيوطي : ٥٧٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

٣٩٢٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ يقول: أعلم أن رؤيا يوسف صادقة وأني سأسجد له [1].

• ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٣٩٢٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ قال: البضاعة: الدراهم، والمزجاة: غير طائل [2].

٣٩٢٥ - حدثني علي ثني أبو صالح، ثنا إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: الدراهم الردية التي لا تجوز إلا بنقصان [3].

٣٩٢٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ قال: دراهم [4].

٣٩٢٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة سمعت ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾: قال: رثة، متاع خلق الحبل والغرارة والشيء [5].

٣٩٢٨ - أخرج ابن النجار عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ قال: سويق المقل [6].

٣٩٢٩ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، (وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي)، عن إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ قال: ردية زيوف

---

(١) جامع البيان : ٤٥/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨٩/٧، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٧٣/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥١/١٣، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن ابن أبي زياد بلفظ: كاسدة غير طائل، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩١/٧، عن أبيه عن عبد الله بن صالح عن إسرائيل عن سماك به، ونقله السيوطي : ٥٧٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٥٢/١٣. (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٩١/٧.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩١/٧، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٥٧٥/٤، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ به.

(٦) الدر المنثور : ٥٧٦/٤.

لا تنفق حتى يوضع منها (١).

• ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ ﴾.

٣٩٣٠ - حدثنا أحمد بن عصام ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا إسرائيل ثنا أبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ ﴾ قال: لما خرجت العير (٢).

٣٩٣١ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جرير، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل، قال: قال لي أصحابي، إنك تأتي ابن عباس، فسله لنا، قال: فقلت: ما أسأله عن شيء ولكن أجلس خلف السرير، فيأتيه الكوفيون، فيسألون عن حاجتهم وحاجتي، فسمعته يقول: وجد يعقوب ريح قميص يوسف من مسيرة ثمان ليال، قال ابن أبي الهذيل: فقلت في نفسي: ذاك كمكان البصرة من الكوفة (٣).

٣٩٣٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: سمعت ابن عباس يقول: ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ ﴾ قال: لما خرجت العير هاجت ريح، فجاءت يعقوب بريح قميص يوسف فوجد ريحه من مسيرة ثمانية أيام (٤).

---

(١) جامع البيان : ٥٠/١٣، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عمرو بن محمد العنقزي عن إسرائيل عن سماك به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة بلفظ: رثة المتاع: الحبل والغرارة والشيء، وأيضًا : ٥١/١٣، عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٥٧٥/٤، عن أبي عبيد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٩٧/٧.

(٣) جامع البيان : ٥٨/١٣، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن علي بن عاصم عن ضرار بن مرة عن عبد الله ابن أبي الهذيل به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل به، وأيضًا عن الحسين بن محمد عن عاصم وعلي عن شعبة عن أبي سنان به، وأيضًا عن المثنى عن آدم العسقلاني عن أبي سنان به، وأيضًا عن أبي نعيم عن سفيان عن أبي سنان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي سنان به، وأيضًا : ٥٩/١٣، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي سنان به، وأيضًا عن أبي أحمد عن إسرائيل عن أبي سنان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٧/٧، عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل به.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٦/١، وذكره الطبري : ٥٧/١٣، عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن ابن سنان عن ابن أبي الهذيل به، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن فضيل عن ضرار عن ابن أبي الهذيل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٧/٧، عن أبيه عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن مسلم الأعور عن مجاهد به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب =

٣٩٣٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي سنان عن عبد اللّٰه بن أبي الهذيل قال: سمعت ابن عباس ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ قال: تسفهون [١].

٣٩٣٤ - حدثني المثنى وعلي بن داود، قالا: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ يقول: تجهلون [٢].

• ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ ﴾.

٣٩٣٥ - حدثني المثنى، ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴾ يقول: خطئك القديم [٣].

• ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٣٩٣٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ ﴾ يقول: البشير: البريد [٤].

• ﴿ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ ﴾.

٣٩٣٧ - قال أبو زكرياء عن ابن حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس

= عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا : ٢١٩٧/٧، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل عن ضرار بن مرة عن ابن أبي الهذيل به، ونقله السيوطي : ٥٨١/٤، عن عبد الرزاق والفريابي وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: من مسيرة عشرة أيام، وأيضًا بلفظ: من مسيرة ثمانين فرسخًا، وأيضًا من مسيرة ستة أيام.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٦/١، وذكره الطبري : ٦٠/١٣، عن ابن وكيع، عن ابن عيينة، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل به، وذكره : ٦١/١٣، أيضًا عن الحماني عن شريك عن أبي سنان عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن أبي سنان به، وذكره محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي سنان عن عبد اللّٰه بن أبي الهذيل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٨/٧، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن مؤمل عن إسرائيل عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل به.

(٢) جامع البيان : ٥٩/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٨/٧، عن أبيه عن عبد اللّٰه بن رجاء عن إسرائيل عن مسلم عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٥٨١/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: تكذبون.

(٣) جامع البيان : ٦٢/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٨/٧، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٨٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٦٢/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٩/٧، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٨٣/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

قال: أخرهم إلى السحر ليلة الجمعة ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ﴾ (١).

• ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٣٩٣٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ﴾ يقول: رفع أبويه على السرير، وسجدا له، وسجد له إخوته (٢).

٣٩٣٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ قال: العرش: السرير، وفي موضع آخر: إنما سمي العرش عرشًا لارتفاعه (٣).

• ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

٣٩٤٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: قوله: ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ ﴾ الآية قال: اشتاق إلى لقاء ربه، وأحب أن يلحق به وبآبائه، فدعا اللَّه أن يتوفاه ويلحقه بهم، ولم يسأل نبي قط الموت غير يوسف فقال: ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ... ﴾ الآية (٤).

٣٩٤١ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن الدشتكي ثنا عمرو ابن أبي قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: بديع السماوات والأرض (٥).

• ﴿ ... وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٣٩٤٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن

---

(١) معاني الفراء: ٥٥/٢، ونقله السيوطي: ٥٨٤/٤، عن ابن المنذر وابن مردويه.

(٢) جامع البيان: ٦٨/١٣، ونقله السيوطي: ٥٨٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٠١/٧، ونقله السيوطي: ٥٩١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق ابن جريج به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: ما سأل نبي الوفاة غير يوسف.

(٤) جامع البيان: ٧٣/١٣، وأيضًا عن ابن وكيع عن عمرو عن أسباط عن السدي به مختصرًا، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٠٤/٧، عن عبد اللَّه بن سليمان عن الحسين بن علي عن عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٠٤/٧.

عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ... ﴾ الآية، قال: هم بنو يعقوب (١).

• ﴿ وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٣٩٤٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ قال: عرض من أعراض الدنيا (٢).

• ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٣٩٤٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ... ﴾ الآية، قال: من إيمانهم إذا قيل لهم من خلق السماء، ومن خلق الأرض، ومن خلق الجبال؟ قالوا: اللَّه، وهم مشركون (٣).

• ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ... ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٣٩٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ ... ﴾ قال: هذه دعوتي (٤).

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٣٩٤٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ قال: ليسوا من أهل السماء كما قلتم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٧٦/١٣، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠٧/٧.

(٣) جامع البيان : ٧٧/١٣، وأيضًا ٧٨/١٣، عن محمد بن سعد به، وأيضًا ذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٠٧/٧، عن أبيه عن عبد اللَّه بن صالح بن مسلم العجلي عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠٩/٧، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٤، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن أبي الشيخ بلفظ: صلاتي.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٠/٧، ونقله السيوطي : ٥٩٥/٤، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ ... وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٣٩٤٧ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ ﴾ قال: باقية (١).

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٣٩٤٨ - سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ ﴾ قال: يئس الرسل من نصرة قومهم، وظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم (٢).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧/٢٠١٠.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٤٨، وأيضًا عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى به، وذكره الطبري : ١٣/٨٢، عن أبي السائب سلم بن جنادة عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم بنحوه، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن مسلم به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن الأعمش به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حصين عن عمران السلمي به، وأيضًا عن عمرو بن عبد الحميد عن جرير عن حصين عن عمران ابن الحرث السلمي به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين عن عمران بن الحارث به، وأيضًا عن أبي حصين عبد الله بن أحمد بن يونس عن عبثر عن حصين عن عمران به، وأيضًا : ١٣/٨٣، عن محمد ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن عمران به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن محمد ابن الصباح عن هشيم عن حصين به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن حصين به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عبد الوهاب بن عطاء عن هارون عن عباد القرشي عن عبد الرحمن بن معاوية به، وأيضًا عن أبي بكر عن طلق بن غنام عن زائدة عن الأعمش عن مسلم به، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله ابن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن محمد بن فضيل عن حصين به، وأيضًا عن آدم العسقلاني عن شعبة عن حصين به، وأيضًا : ١٣/٨٤، عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن وهيب عن أبي المعلى العطار عن سعيد به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/٢٢١١، عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حصين عن عمران السلمي بنحوه، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٤٠٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن حصين بن عبد الرحمن عن عمران بن الحارث به، ونقله السيوطي : ٤/٥٩٦، عن ابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن أبي عبيد وسعيد بن منصور والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه من طرق به.

٣٩٤٩ - حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قرأ ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾ خفيفة [1].

٣٩٥٠ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾ قال: كانوا بشرًا قد ظنوا [2].

٣٩٥١ - حدثنا محمد بن عباد الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول في قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾ قال عكرمة: قلت لابن عباس: أكلهم كُذِبَ؟ قال: نعم، لا أم لك، أليس قال نوح: ﴿رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٤٥ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖ﴾ [هود: ٤٥، ٤٦] [3].

٣٩٥٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ﴾ فننجي الرسل ومن نشاء ﴿وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ وذلك أن اللَّه تبارك وتعالى بعث الرسل، فدعوا قومهم، وأخبروهم أنه من أطاع نجا، ومن عصا عذب وغوى، وقوله: ﴿وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ يقول: ولا ترد عقوبتنا وبطشنا بمن بطشنا به من أهل الكفر بنا وعن القوم الذين أجرموا، فكفروا باللَّه، وخالفوا رسله، وما أتوهم به من عنده [4].

٣٩٥٣ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا﴾ قال: العذاب [5].

---

(١) جامع البيان : ٨٣/١٣، وأيضًا : ٨٦/١٣، عن الحسن بن محمد عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به.

(٢) جامع البيان : ٨٥/١٣، وأيضًا عن الحسن بن محمد، عن عثمان بن عمر عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن حجاج عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن الحرث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١١/٧.

(٤) جامع البيان : ٨٩/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١٢/٧، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥٩٧/٤، عن ابن جرير.

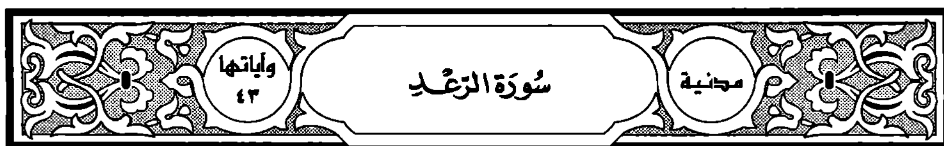
(٥) الدر المنثور : ٥٩٨/٤.

• ﴿ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ ... ﴿١١١﴾ ﴾.

٣٩٥٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ ﴾ قال: معرفة لأولي الألباب، قال: لذوي العقول [١].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٢/٧.



• ﴿ الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝١ ﴾.

٣٩٥٥ - قال أبو جعفر: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: سورة الرعد نزلت بمكة فهي مكية (١).

٣٩٥٦ - أخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة الرعد بالمدينة (٢).

٣٩٥٧ - حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا عبد الرحمن، عن هشيم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ الٓمٓرۚ ﴾ قال: أنا الله أرى (٣).

• ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ... ۝٢ ﴾.

٣٩٥٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عاصم ثنا علي الحنفي ثنا علي ابن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ قال: السماء على أربعة أملاك، كل زاوية موكل بها ملك (٤).

٣٩٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى: ﴿ رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ﴾ قال ابن عباس: رفع السماء بغير عمد ترونها، يقول: لها عمد ولكن لا ترونها؛ يعني الأعماد (٥).

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٤٠/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٩٩/٤.

(٢) الدر المنثور : ٥٩٩/٤.

(٣) جامع البيان : ٩١/١٣، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١٥/٧، عن أبيه عن أبي نعيم عن شريك عن عطاء بن السائب عن أبي أسيد العجمي به، ونقله السيوطي : ٥٩٩/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٦/٧، ونقله السيوطي : ٦٠٠/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٨/١، وذكره الطبري : ٩٣/١٣، عن أحمد بن هشام عن معاذ بن معاذ عن عمران بن حدير عن عكرمة به، وأيضًا عن الحسن بن محمد بن الصباح عن معاذ بن معاذ عن عمران بن حدير عن عكرمة به، وأيضًا : ٩٤/١٣، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن سماك عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١٦/٧، عن أبيه عن الحكم بن موسى عن معاذ بن معاذ عن عمران بن حدير عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٦٠٠/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: وما يدريك لعلها بعمد لا ترونها، وأيضًا عن عبد الرزاق وابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ... ﴿٣﴾ ﴾.

٣٩٦٠ - حدثنا أبي ثنا عمرو بن علي الصيرفي ثنا أبو قتيبة ثنا عقبة بن القطان عن عكرمة عن ابن عباس قال: ليس في الأرض ماء إلا ماء نزل من السماء، ولكن عروقًا في الأرض تغيره فمن أراد أن يعود الملح عذبًا فليُصْعِد الماء من الأرض (١).

٣٩٦١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: الأرض سبعة أجزاء، ستة أجزاء فيها يأجوج ومأجوج، وجزء فيه سائر الخلق (٢).

٣٩٦٢ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: إن اللَّه تبارك وتعالى حين أراد أن يخلق الخلق، خلق الريح فنشجت الريح، فأبدت عن حشفة، فهي تحت الأرض، ومنها دحيت الأرض حيث ما شاء اللَّه في العرض والطول، فكانت تميد فجعل الجبال الرواسي (٣).

• ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ... ﴿٤﴾ ﴾.

٣٩٦٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ ﴾ يعني الأرض السبخة، والأرض العذية، يكونان جميعًا متجاورات، نفضل بعضها على بعض في الأكل (٤).

٣٩٦٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا إسرائيل، عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ ﴾ قال: يكون هذا حلوًا، وهذا حامضًا وهو يسقى بماء واحد، وهن متجاورات (٥).

٣٩٦٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٩/٧، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٦٠٢/٤.

(٣) الدر المنثور : ٦٠٢/٤، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) جامع البيان : ٩٧/١٣، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١٩/٧، عن أبيه عن عمر بن سعد بن مالك الأوصابي عن ابن جسير عن ابن لهيعة عن ابن أبي عمرة عن عكرمة بنحوه، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٩٨/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١٩/٧، عن أبيه عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل عن عطاء عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٤، عن ابن جرير.

عن ابن عباس، قوله ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ يقول: مجتمع [١].

٣٩٦٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ يعني بالصنوان: النخلة يخرج من أصلها النخلات، فيحمل بعضه، ولا يحمل بعضه، فيكون أصله واحدًا، ورؤوسه متفرقة [٢].

٣٩٦٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عطاء، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس ﴿ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ ﴾ قال: الفارسي والدقل والحلو والحامض [٣].

• ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٦ ﴾.

٣٩٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱلْمَثُلَٰتُ ﴾ قال: ما أصاب القرون الماضية من العذاب [٤].

٣٩٦٩ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ ﴾ يقول: ولكن ربك [٥].

• ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧ ﴾.

٣٩٧٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ يقول: أنت يا محمد منذر وأنا هادي كل قوم [٦].

---

(١) جامع البيان: ٩٩/١٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٢٠/٧، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به.

(٢) جامع البيان: ٩٩/١٣، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٢١/٧، عن أبيه عن علي بن هاشم بن مرزوق عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٦٠٤/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٠٣/١٣، ونقله السيوطي: ٦٠٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٠٦/١٣. (٥) الدر المنثور: ٦٠٧/٤.

(٦) جامع البيان: ١٠٧/١٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٢٤/٧، عن محمد بن عبد الرحمن الهروي عن أبي داود الحفري عن سفيان الثوري عن السدي عن عكرمة به، وأيضًا عن محمد بن أبي زيد الواسطي عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، وأيضًا: ٢٢٢٥/٧، عن =

٣٩٧١ - حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: ثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال: ثنا معاذ بن مسلم، ثنا الهروي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: لما نزلت ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾ وضع ﷺ يده على صدره، فقال: « **أنا المنذر، ولكل قوم هاد** »، وأومأ بيده إلى منكب علي، فقال: « **أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدون بعدي** » (١).

٣٩٧٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله ﴿ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾ قال: داع (٢).

• ﴿ ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ۝٨ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ۝٩ ﴾.

٣٩٧٣ - حدثني يعقوب بن ماهان، قال: ثنا القاسم بن مالك، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ ﴾ قال: ما رأت المرأة من يوم دمًا على حملها زاد في الحمل يومًا (٣).

٣٩٧٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ ﴾ يعني السقط ﴿ وَمَا تَزۡدَادُۚ ﴾ يقول: ما زادت الرحم في الحمل على ما غاضت، حتى ولدته تمامًا، وذلك أن من النساء من تحمل عشرة أشهر، ومنهن من تحمل تسعة أشهر ومنهن من تزيد في الحمل، ومنهن من تنقص، فذلك الغيض والزيادة التي ذكر الله، وكل ذلك بعلمه (٤).

= محمد بن عبد الرحمن عن أبي داود الحفري عن سفيان الثوري عن السدي به، ونقله السيوطي : ٦٠٨/٤، عن ابن جرير وابن مردويه.

(١) جامع البيان : ١٠٨/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٥/٧.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/١٣، وابن أبي حاتم : ٢٢٢٥/٧، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٦٠٧/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٠٩/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٦/٧، عن علي بن الحسين عن مسلم بن سلام عن عبد السلام عن خصيف عن مجاهد أو سعيد بنحوه، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٤، عن ابن المنذر وأبي الشيخ بلفظ: ما دون تسعة أشهر، وأيضًا بنحوه عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٠٩/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٦/٧، عن علي بن الحسين عن علي بن عبد المؤمن عن المحاربي عن أبي خالد الدالاني عن زريق الجرجاني عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

٣٩٧٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴾ قال: يعني ذلك: يعلمه [١].

٣٩٧٦ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن الصلت عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ﴾ قال: السر والعلانية [٢].

• ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ۝١٠ ﴾.

٣٩٧٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾ يقول: هو صاحب ريبة مستخف بالليل، وإذا خرج بالنهار أرى الناس أنه بريء من الإثم [٣].

٣٩٧٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾: ظاهر [٤].

• ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَـٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ۝١١ ﴾.

٣٩٧٩ - حدثنا مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن عمران حدثني عبد الرحمن وعبد الله ابنا زيد بن أسلم عن أبيهما عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أن أربد بن قيس بن جزي بن خالد بن جعفر بن كلاب، وعامر بن الطفيل ابن مالك بن جعفر قدما المدينة على رسول الله ﷺ فانتهيا إلى رسول الله ﷺ وهو جالس فجلسا بين يديه، فقال عامر بن الطفيل: يا محمد ما تجعل لي إن أسلمت؟ فقال رسول الله ﷺ: « **لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم** »، قال عامر: أتجعل لي الأمر إن أسلمت من بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: « **لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم** »، قال

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٢٨/٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٢٨/٧، ونقله السيوطي : ٦١٠/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١٣/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٩/٧، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٦١١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١١٤/١٣، ونقله السيوطي : ٦١١/٤، عن أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ، ولم أعثر عليه عند أبي الشيخ في العظمة.

عامر: أتجعل لي الأمر إن أسلمت من بعدك؟ قال رسول الله ﷺ: « **ليس ذلك لك ولا لقومك، ولكن لك أعنة الخيل** ». قال: أنا الآن لي أعنة الخيل تجر أجعل لي الوبر ولك المدر، فقال رسول الله ﷺ: « **لا** » فلما خرج أربد وعامر، قال عامر: يا أربد إني أشغل عنك محمدًا بالحديث فاضربه بالسيف فإن الناس إذا قتلت محمدًا لم يزيدوا على أن يرضوا بالدية ويكرهوا الحرب فسنعطيهم الدية، قال أربد: أفعل. قال: فأقبلا راجعين إليه، فقال عامر: يا محمد قم معي أكلمك، فقام معه رسول الله ﷺ مخلقًا إلى الجدار، ووقف معه رسول الله ﷺ يكلمه، وسل أربد السيف فلما وضع يده على السيف يبست على قائمة السيف فلم يستطع سل السيف وأبطأ أربد على عامر بالضرب، فالتفت رسول الله ﷺ فرأى عامرًا وما يصنع فانصرف عنهما.

فلما خرج عامر وأربد من عند رسول الله ﷺ مضيا حتى إذا كانا بالحرة؛ حرة بني واقم نزلا فخرج إليهما سعد بن معاذ وأسيد بن حضير، فقال: اشخصا يا عدوي الله، فقال عامر: من هذا يا سعد؟ قال: أسيد بن حضير الكتائب، فخرجا حتى إذا كانا بالرقم أرسل الله على أربد صاعقة فقتلته، وخرج عامر حتى إذا كان بالخريم أرسل الله قرحة فأخذته فأدركه الليل في بيت امرأة من بني سلول فجعل يمس القرحة في حلقه ويقول غدة كغدة الجمل في بيت سلولية يرغب أن يموت في بيتها، ثم ركب فرسه فأحضره حتى مات عليه راجعًا فأنزل فيهما الله: ﴿ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾، إلى قوله: ﴿ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴾ [الرعد: ٨ - ١١] قال: المعقبات من أمر الله يحفظون محمدًا ﷺ، ثم ذكر أربد وما قتله فقال: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾، إلى قوله: ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴾ [الرعد: ١٢، ١٣] (١).

٣٩٨٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ فالمعقبات هن من أمر الله، وهي الملائكة (٢).

---

(١) المعجم الأوسط : ٩١٢٧/٦٠/٩، وقال فيه : لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابناه ولا رواه عنهما إلا عبد العزيز بن عمران تفرد به إبراهيم بن المنذر، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٨/٧، مختصرًا بسنده عن أحمد بن سنان عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن زيد بن أسلم به، بلفظ: أنزل الله تبارك وتعالى في عامر وأربد وما كانا همًّا به من النبي ﷺ ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ ﴾ ونقله السيوطي : ٦١١/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير مطولًا، وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل من طريق عطاء بن يسار.

(٢) جامع البيان : ١١٤/١٣، أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد =

٣٩٨١ - عبد الرزاق عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه، فإذا جاء قدره خلوا عنه (١).

٣٩٨٢ - حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: ثنا ابن يمان، قال: ثنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ قال: ذلك ملك من ملوك الدنيا له حرس من دونه حرس (٢).

٣٩٨٣ - حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا علي، يعني ابن عبد اللَّه بن جعفر، قال: ثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن عباس ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ ﴾: رقباء، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ من أمر اللَّه ﴿ يَحْفَظُونَهُۥ ﴾ (٣).

٣٩٨٤ - حدثني أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا مروان ثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: من الموت (٤).

٣٩٨٥ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا مروان ثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ﴾ قال: فإذا جاء أمر اللَّه لم يغن الملوك الذين يتخذون الحرس منه شيئًا (٥).

= ابن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا : ١١٧/١٣، عن المثنى عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣٢/٧، عن حماد بن الحسين بن عنبسة عن أبي داود عن أبي عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٦١٣/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٩/١، وذكره الطبري : ١١٤/١٣، عن ابن وكيع عن أبيه به، وأيضًا : ١١٦/١٣، عن الحارث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣٢/٧، عن أبيه عن عبد اللَّه بن صالح بن مسلم وعبد اللَّه بن رجاء عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٦١٢/٤، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٦١٤/٤، عن عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١١٦/١٣، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣٠/٧، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن هارون المرادي عن جويبر عن الضحاك به.

(٣) جامع البيان : ١١٨/١٣، وأيضًا عن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الجارود به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣٠/٧، عن محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقري عن سفيان عن عمرو بن دينار به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٣٢/٧.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٣٣/٧، ونقله السيوطي : ٦١٣/٤، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

٣٩٨٦ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ قال: هذه للنبي ﷺ خاصة (١).

٣٩٨٧ - أخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (له معقبات من بين يديه ورقباء من خلفه من أمر اللَّه يحفظونه) (٢).

٣٩٨٨ - أخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم عن الجارود بن أبي شبرة قال: سمعني ابن عباس أقرأ ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ ﴾ فقال: ليست هناك، ولكن (له معقبات من بين يديه ورقيب من خلفه) (٣).

٣٩٨٩ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ ﴾ لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا بالمعاصي، فيرفع اللَّه عنهم النعم (٤).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ۝١٢ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ۝١٣ ﴾.

٣٩٩٠ - حدثني المثنى، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد، قال: أخبرنا موسى ابن سالم أبو جهضم، مولى ابن عباس، قال: كتب ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن البرق، فقال: البرق: الماء (٥).

٣٩٩١ - حدثنا أحمد بن عمر حدثنا عبد اللَّه حدثنا أبو بكر بن أبي طالب حدثنا علي بن عاصم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: البرق ملك يتراءى (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٦١٣/٤، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: ذلك الحفظ من أمر اللَّه بأمر اللَّه، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: هم الملائكة تعقب بالليل والنهار وتكتب على بني آدم.

(٢) الدر المنثور : ٦١٤/٤.

(٣) الدر المنثور : ٦١٥/٤، ولم أعثر على النص عند ابن جرير، وهو عند القرطبي أيضًا منسوب لابن عباس : ٢٤٧/٩.

(٤) الدر المنثور : ٦١٦/٤.

(٥) جامع البيان : ١٢٣/١٣، ونقله السيوطي : ٦١٩/٤، عن ابن جرير، وأيضًا : ٦٢٣/٤، عن الخرائطي في مكارم الأخلاق، بلفظ: ملك.

(٦) العظمة لأبي الشيخ : ٧٧٦١٢/١٢٨٦/٤ - ١٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦١٩/٤، وعن ابن أبي الدنيا.

٣٩٩٢ - حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا إسماعيل بن علي، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه كان إذا سمع الرعد، قال: سبحان الذي سبحت له [١].

٣٩٩٣ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا ابن أبي الشوارب حدثنا أبو عوانة عن موسى البزار عن شهر بن حوشب عن ابن عباس ﷺ قال: الرعد ملك يسوق السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي الإبل بحدائه [٢].

٣٩٩٤ - أخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال: الرعد ملك اسمه الرعد، وصوته هذا تسبيحه، فإذا اشتد زَجْرُهُ، احتك السحاب واصطدم من خوفه فتخرج الصواعق من بينه [٣].

٣٩٩٥ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس قال: من سمع صوت الرعد فقال: سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، وهو على كل شيء قدير، فإن أصابته صاعقة فعلي ديته [٤].

٣٩٩٦ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴾ قال: شديد المكر شديد القوة [٥].

• ﴿ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٩٩٧ - عبد الرزاق قال: ثنا إسرائيل، عن سماك عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ﴾ قال: لا إله إلا الله [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٢٤/١٣، والأدب المفرد للبخاري : ٧٢٢/٢٥٢/١، عن بشر عن موسى بن عبد الله عن الحكم عن عكرمة به، وقال الشيخ الألباني: حسن، والفراء في معانيه : ٤٨٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٢١/٤، عن البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا في المطر وابن جرير، وأيضًا : ٦٢٤/٤، عن ابن أبي شيبة.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ١/٧٧١٧/١٢٨٣/٤ - ٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٢١/٤، عن ابن المنذر وأبي الشيخ والخرائطي، وأيضًا الدر المنثور : ٦٢١/٤، بنحوه عن ابن جرير وابن مردويه : ٦٢١/٤، وأيضًا : ٦٢٢/٤، عن أبي الشيخ بنحوه، وأيضًا : ٦٢٣/٤، عن الخرائطي في مكارم الأخلاق، بلفظ: ملك.

(٣) الدر المنثور : ٦٢٢/٤. (٤) الدر المنثور : ٦٢٤/٤.

(٥) الدر المنثور : ٦٢٧/٤، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: شديد الحول، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظ: شديد القوة، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٠/١، وذكره الطبري : ١٢٨/١٣، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد الزبيري به، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٦٢٨/٤، عن عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم =

٣٩٩٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴾ يقول: مَثَلُ الأوثان والذين يعبدون من دون اللَّه كَمَثَلِ رجل قد بلغه العطش حتى كربه الموت وكفاه في الماء قد وضعهما لا يبلغان فاه، يقول اللَّه: لا تستجيب الآلهة، ولا تنفع الذين يعبدونها حتى يبلغ كفا هذا فاه، وما هما ببالغتين فاه أبدًا (١).

• ﴿ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٩٩٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴾ يعني حين يفيء ظل أحدهم عن يمينه أو شماله (٢).

• ﴿ ... قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٠٠٠ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ ﴾ قال: المؤمن والكافر (٣).

• ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٤٠٠١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا ﴾ قال: الصغير بصغره، والكبير بكبره (٤).

٤٠٠٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا ﴾ فهذا مثل ضربه اللَّه احتملت منه القلوب على قدر يقينها وشكها، فأما الشك فلا ينفع معه العمل، وأما اليقين فينفع اللَّه به أهله، وهو قوله: ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗ ﴾ وهو الشك، ﴿ وَأَمَّا مَا

= وأبي الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.

(١) جامع البيان : ١٣/١٢٨، وأيضًا عن المثنى من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤/٦٢٩، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٣/١٣١، ونقله السيوطي : ٤/٦٣٠، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٣/١٣٧.

(٤) الدر المنثور : ٤/٦٣١.

يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ ﴾ وهو اليقين، كما يجعل الحلي في النار، فيؤخذ خالصه، ويترك خبثه في النار، فكذلك يقبل اللَّه اليقين، ويترك الشك (١).

٤٠٠٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۚ ﴾ يقول: احتمل السيل ما في الوادي من عود ودمنة ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ﴾ فهو الذهب والفضة والحلية والمتاع والنحاس والحديد، وللنحاس والحديد خبث، فجعل اللَّه مثل خبثه كزبد الماء ﴿ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ ﴾ فالذهب والفضة، وأما ما ينفع الأرض فما شربت من الماء فأنبتت، فجعل ذلك مثل العمل الصالح يبقى لأهله والعمل السيء يضمحل عن أهله، كما يذهب هذا الزبد، فكذلك الهدى والحق جاء من عند اللَّه، فمن عمل بالحق كان له، وبقي كما يبقى ما نفع الناس في الأرض، وكذلك الحديد لا يستطاع أن يجعل منه سكين ولا سيف حتى يدخل في النار فتأكل خبثه، فيخرج جيده فينفع به، فكذلك يضمحل الباطل إذا كان يوم القيامة وأقيم الناس، وعرضت الأعمال، فيريع الباطل ويهلك، وينتفع أهل الحق بالحق، ثم قال: ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ ﴾ (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤٠٠٤ - حدثني المثنى، قال: ثني عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ يعني الصلوات الخمس ﴿ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ ﴾ يقول: الزكاة (٣).

• ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٤٠٠٥ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: أخس أهل الجنة منزلًا يوم القيامة له قصر من درة جوفاء، فيها سبعة آلاف غرفة، لكل غرفة سبعون ألف باب، يدخل عليه من كل باب سبعون ألفًا من الملائكة بالتحية والسلام (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٣٥/١٣، ونقله السيوطي : ٦٣٢/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٣٥/١٣، ونقله السيوطي : ٦٣٢/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم ببعض الزيادات.

(٣) جامع البيان : ١٤٠/١٣.

(٤) الدر المنثور : ٦٣٩/٤.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤٠٠٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: أكبر الكبائر: الإشراك باللَّه؛ لأن اللَّه يقول: ﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ ﴾ [الحج: ٣١] ونقض العهد، وقطيعة الرحم؛ لأن اللَّه تعالى يقول: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾ يعني سوء العاقبة (١).

• ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٤٠٠٧ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ... ﴾ قال: إن اللَّه ﷻ خلق الخلق وهو بهم عالم، فجعل الغنى لبعضهم صلاحًا، والفقر لبعضهم صلاحًا، فذلك الخير للفريقين (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٤٠٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾ قال: لما خلق اللَّه الجنة، وفرغ منها قال: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾ وذلك حين أعجبته (٣).

٤٠٠٩ - حدثني علي بن داود والمثنى بن إبراهيم، قالا: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ يقول: فرح وقرة عين (٤).

٤٠١٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ قال: اسم الجنة بالحبشية (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤٣/١٣، ونقله السيوطي : ٦٤١/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٢) معاني الفراء : ٦٣/٢. (٣) جامع البيان : ١٤٧/١٣.

(٤) جامع البيان : ١٤٦/١٣، ونقله السيوطي : ٦٤٢/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٤٦/١٣، وذكر في جزء يحيى بن يمان : ص ٣٩، عن أشعث عن جعفر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٦٤٣/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا بلفظ: اسم شجرة في الجنة، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟... ﴿٣١﴾ ﴾.

٤٠١١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ ﴾ قال: هم المشركون من قريش، قالوا لرسول اللَّه ﷺ: لو وسعت لنا أودية مكة، وسيرت جبالها، فاحترثناها، وأحييت من مات منا، وقطّع به الأرض، أو كلم به الموتى، فقال اللَّه تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ... ﴾ إلى: ﴿ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ ﴾ (١).

٤٠١٢ - أخرج ابن إسحاق وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ ﴾ قال: لا يصنع من ذلك إلا ما يشاء ولم يكن ليفعل (٢).

٤٠١٣ - حدثنا القاسم ثنا الحسين عن حجاج قال ابن جريج: وقال ابن عباس: قالوا: سيِّر بالقرآن الجبال، قطِّع بالقرآن الأرض، أخرج به موتانا (٣).

٤٠١٤ - حدثنا أحمد بن يوسف قال: حدثنا القاسم قال: حدثنا يزيد عن جرير ابن حازم عن الزبير بن الخريت - أو: يعلى بن حكيم - عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقرؤها: أفلم يتبين الذين آمنوا قال: كتب الكاتب الأخرى وهو ناعس (٤).

٤٠١٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ قال: أفلم يعلم، بلغة بني مالك، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت مالك بن عوف يقول:

لقد يئس الأقوام أني أنا ابنه ... وإن كنت عن أرض العشيرة نائيا (٥)

٤٠١٦ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ يقول: ألم يتبين (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٥١/٤، ونقله السيوطي : ٦٥٢/٤، عن ابن جرير وابن مردويه من طريق العوفي به.
(٢) الدر المنثور : ٦٥٣/٤.
(٣) جامع البيان : ١٥١/١٣، ونقله السيوطي : ٦٥٤/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.
(٤) جامع البيان : ١٥٤/١٣. (٥) الدر المنثور : ٦٥٤/٤.
(٦) ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٥٤/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ بلفظ: أفلم يعلم، وذكره الفراء : ٦٤/٢، بلفظ: ييأس في معنى: يعلم وهي لغة للنخع، ونقله السيوطي : ٦٥٣/٤، عن أبي عبيد وسعيد ابن منصور وابن المنذر، وأيضًا عن ابن جرير وابن الأنباري في المصاحف، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: يعلم.

• ﴿ ... وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٤٠١٧ - حدثني الحارث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا قيس، عن خصيف عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قارعة، قال: السرايا [١].

٤٠١٨ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو داود، قال: ثنا المسعودي، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ ﴾ قال: سرية ﴿ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ قال محمد: حتى يأتي وعد اللّه، قال: فتح مكة [٢].

٤٠١٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ ﴾ يقول: عذاب من السماء ينزل عليهم ﴿ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ يعني: نزول رسول اللّه ﷺ بهم، وقتاله إياهم [٣].

٤٠٢٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس: ﴿ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ ﴾ قال: نكبة [٤].

• ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٤٠٢١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ ﴾ يعني بذلك

---

(١) جامع البيان : ١٣/١٥٦.

(٢) فضائل القرآن : ٢/١٢٣، وذكره الطبري : ١٣/١٥٤، عن أحمد بن يوسف عن يزيد عن جرير بن حازم عن الزبير بن الحارث أو يعلى بن حكيم عن عكرمة بلفظ: (أفلم يتبين الذين آمنوا) قال: كتب الكاتب الأخرى وهو ناعس، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عبد الوهاب عن هارون عن حنظلة عن شهر بن حوشب بلفظ: أفلم يتبين، وأيضًا : ١٣/١٥٦، عن الحسن بن محمد عن أبي قطن عن المسعودي عن قتادة عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبيه عن المسعودي عن قتادة، عن سعيد بن جبير بنحوه، غير أنه لم يذكر سرية، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٤٠٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن المسعودي عن قتادة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤/٦٥٤، عن الطيالسي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طريق سعيد به.

(٣) جامع البيان : ١٣/١٥٦، ونقله السيوطي : ٤/٦٥٥، عن ابن جرير وابن مردويه من طريق العوفي به.

(٤) الدر المنثور : ٤/٦٥٥.

نفسه، يقول: هو معكم أينما كنتم فلا يعمل عامل إلا وهو حاضر، ويقال: هم الملائكة الذين وكلوا ببني آدم (١).

٤٠٢٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّٰه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ﴾ واللّٰه خلقهم (٢).

• ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٠٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ﴾ هو القرآن كان يمحو ويثبت وينسي نبيه ﷺ ما شاء وينسخ ما شاء ويثبت ما شاء وهو المحكم ﴿ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ قال: جملة الكتاب وأصله (٣).

٤٠٢٤ - سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ غير الشقاء والسعادة والموت والحياة (٤).

٤٠٢٥ - حدثني المثنى قال: ثنا الحجاج قال: ثنا حماد عن سليمان التيمي، عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ قال: كتابان كتاب يمحو منه ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب (٥).

٤٠٢٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ يقول: وهو الرجل يعمل الزمان بطاعة اللّٰه، ثم يعود لمعصية اللّٰه فيموت على ضلاله، فهو الذي يمحو، والذي يثبت: الرجل يعمل بمعصية اللّٰه وقد كان سبق له الخير حتى يموت،

---

(١) جامع البيان: ١٥٩/١٣، ونقله السيوطي: ٦٥٥/٤، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) جامع البيان: ١٦٠/١٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٢٩٣/١.

(٤) تفسير سفيان: ص ١٥٤، وذكره عبد الرزاق: ٢٩٣/١، عن الثوري به، وذكره الطبري: ١٦٦/١٣، عن أبي كريب عن بحر بن عيسى عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد به، وأيضًا عن المثنى، عن أبي نعيم الفضل ابن دكين وقبيصة عن سفيان، به، وأيضًا عن عمرو بن علي عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال به، ونقله السيوطي: ٦٥٩/٤، عن الفريابي وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٥) جامع البيان: ١٦٧/١٣، وأيضًا عن عمرو بن علي عن أبي عامر عن حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن عكرمة به، وذكره الحاكم: ٣٣٣٢/٣٨٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح غريب، ونقله السيوطي: ٦٦٠/٤، عن ابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه.

وهو في طاعة اللَّه، فهو الذي يثبت (١).

٤٠٢٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ قال: من القرآن يقول: يبدل اللَّه ما يشاء فينسخه، ويثبت ما يشاء فلا يبدله ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ يقول: وجملة ذلك عنده في أم الكتاب: الناسخ والمنسوخ، وما يبدل وما يثبت، كلٌّ ذلك في كتاب (٢).

٤٠٢٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ قال: للَّه لوح محفوظ مسيرة خمسمائة عام، له دفتان من ياقوت أحمر، والدفتان: لوحان، اللَّه ينظر فيه في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة (٣).

٤٠٢٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال أبو جعفر: لا أدري فيه ابن جريج أم لا؟ قال: قال ابن عباس ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ قال: الذكر (٤).

٤٠٣٠ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن محمود ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا حنظلة عن طاوس عن ابن عباس قال: لا ينفع الحذر من القدر، ولكن اللَّه يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر (٥).

• ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾.

٤٠٣١ - حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا هشيم، عن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ قال: أو لم يروا أنا نفتح لمحمد الأرض بعد الأرض؟ (٦).

(١) جامع البيان: ١٣/١٦٨، ونقله السيوطي: ٤/٦٥٩، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ١٣/١٦٩ - ١٧١، ونقله السيوطي: ٤/٦٦٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في المدخل.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ١/٣٢٩، وذكره الطبري: ١٣/١٧٠، عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي: ٤/٦٦٠، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١٣/١٧١، ونقله السيوطي: ٤/٦٦٥، عن ابن جرير.

(٥) المستدرك: ٢/٣٨٠/٣٣٣٣، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي: ٤/٦٦١، عن الحاكم وصححه.

(٦) جامع البيان: ١٣/١٧٢، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، ونقله =

٤٠٣٢ - حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا علي بن عاصم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَاۚ ﴾ قال: أو لم يروا إلى القرية تخرب حتى يكون العمران في ناحية؟ (١).

٤٠٣٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَاۚ ﴾ نقصان أهلها وبركتها (٢).

٤٠٣٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء، عن ابن عباس، قال: ذهاب علمائها وفقهائها وخيار أهلها (٣).

• ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًاۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٤٠٣٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ فالذين عندهم علم الكتاب: هم أهل الكتاب من اليهود والنصارى (٤).

٤٠٣٦ - حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن هارون، عن جعفر بن أبي وحشة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ يقول: من عند الله عُلِمَ الكتاب (٥).

* * *

= السيوطي : ٦٦٦/٤، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن مردويه وابن جرير.

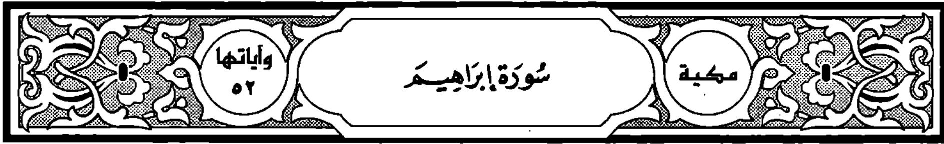
(١) جامع البيان : ١٧٣/١٣، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٧٣/١٣، ونقله السيوطي : ٦٦٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر بنحوه : ٦٦٧/٤.

(٣) جامع البيان : ١٧٤/١٣، وذكره الحاكم : ٣٣٣٤/٣٨١/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن عبد الرزاق عن الثوري عن طلحة عن عطاء به، وقال الذهبي: طلحة ابن عمرو متروك، ونقله السيوطي : ٦٦٥/٤، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة ونعيم بن حماد في الفتن، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه.

(٤) جامع البيان : ١٧٦/١٣، ونقله السيوطي : ٦٦٨/٤، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٥) جامع البيان : ١٧٧/١٣، ونقله السيوطي : ٦٦٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي عبيد.



• ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ... ۝٤ ﴾.

٤٠٣٧ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة إبراهيم بمكة (١).

٤٠٣٨ – أخرج النحاس عن ابن عباس قال: سورة إبراهيم عليه السلام نزلت بمكة سوى آيتين منها نزلتا بالمدينة، وهما: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا... ﴾ [إبراهيم: ٢٨، ٢٩] الآيتين، نزلتا في قتلى بدر من المشركين (٢).

٤٠٣٩ – أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: قال ابن عباس: إن اللَّه فضل محمدًا ﷺ على أهل السماء وفضله على أهل الأرض، قالوا: يا ابن عباس فبما فضله على أهل السماء؟ قال: قال اللَّه ﷻ: ﴿ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٢٩] وقال لمحمد ﷺ: ﴿ إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ۝١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ الآية [الفتح: ١، ٢] قالوا: فبما فضله على أهل الأرض؟ قال: إن اللَّه ﷻ يقول: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ ﴾ الآية [إبراهيم: ٤]، وقال لمحمد ﷺ: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ [سبأ: ٢٨] فأرسله إلى الجن والإنس (٣).

٤٠٤٠ – أخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان جبريل عليه السلام يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه (٤).

• ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ... ۝٥ ﴾.

٤٠٤١ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثنى أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ

(١، ٢) الدر المنثور : ٣/٥.

(٣) المستدرك : ٣٣٣٥/٣٨١/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤/٥، عن عبد ابن حميد وأبي يعلى وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٤) الدر المنثور : ٤/٥.

ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ يقول: من الضلالة إلى الهدى (١).

• ﴿ ... وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ... ۝ ﴾.

٤٠٤٢ - أخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ﴾ قال: نِعَمُ اللّه (٢).

• ﴿ ... جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ... ۝ ﴾.

٤٠٤٣ - قال الفراء: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كانوا إذا جاءهم الرسول قالوا له: اسكت، وأشاروا بأصابعهم إلى أفواه أنفسهم (٣).

٤٠٤٤ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس قال: ما بين عدنان وإسماعيل ثلاثون أبًا لا يُعرفون (٤).

• ﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝ ﴾.

٤٠٤٥ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ قال: كانت الرسل والمؤمنون يستضعفهم قومهم ويقهرونهم، ويكذبونهم، ويدعونهم إلى أن يعودوا في ملتهم، فأبى اللّه ﷻ لرسله وللمؤمنين أن يعودوا في ملة الكفر، وأمرهم أن يتوكلوا على اللّه، وأمرهم أن يستفتحوا على الجبابرة، ووعدهم أن يسكنهم الأرض من بعدهم، فأنجز اللّه لهم ما وعدهم، واستفتحوا كما أمرهم أن يستفتحوا ﴿ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (٥).

٤٠٤٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ قال: الجبار العيار، والعنيد الذي يعند عن حق اللّه تعالى،

---

(١) جامع البيان : ١٨٢/١٣، ونقله السيوطي : ٥/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٦/٥، ولم أعثر على الأثر في المصنف ولا في تفسير عبد الرزاق، ووجدته منسوبًا عنده لمجاهد: انظر التفسير : ٣٤١/٢.

(٣) معاني الفراء : ٦٩/٢، وذكره الطبري : ١٨٨/١٣، عن محمد بن سعد بلفظ: لما سمعوا كتاب اللّه عجبوا ورجعوا بأيديهم إلى أفواههم، ونقله السيوطي : ١٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ١٠/٥.

(٥) جامع البيان : ١٩٣/١٣، ونقله السيوطي : ١٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

مصر على الحنث لا تخفى شواكله   يا ويح كل مصر القلب جبار (١)

٤٠٤٧ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴾ قال: ما يسيل بين جلد الكافر ولحمه (٢).

٤٠٤٨ - حدثنا الفراء قال: حدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: ﴿ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ ﴾، يعني: يأتيه العذاب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله (٣).

• ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَىْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ ﴾.

٤٠٤٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ﴾ يقول: الذين كفروا بربهم وعبدوا غيره، فأعمالهم يوم القيامة كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف، لا يقدرون على شيء من أعمالهم ينفعهم، كما لا يقدر على الرماد إذا أرسل عليه الريح في يوم عاصف، وقوله: ﴿ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴾: أي الخطأ البين البعيد عن طريق الحق (٤).

• ﴿ ... مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤٠٥٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ﴾ قال: هذا قول إبليس يوم القيامة، يقول: ما أنتم بنافعي، وما أنا بنافعكم، إني كفرت بما أشركتمون من قبل، قال: شركته: عبادته (٥).

---

(١) الدر المنثور : ١٥/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٦/٧، ٣٥٢٨٣، ونقله عنه السيوطي : ١٥/٥، في الدر المنثور.

(٣) معاني الفراء : ٧٢/٢، ونقله السيوطي : ١٦/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٩٨/١٣، ونقله السيوطي : ١٦/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٠٢/١٣، ونقله السيوطي : ١٩/٥، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤٠٥١ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ يعني بالشجرة الطيبة: المؤمن، ويعني بالأصل الثابت في الأرض، وبالفرع في السماء: يكون المؤمن يعمل في الأرض، ويتكلم فيبلغ عمله وقوله السماء، وهو في الأرض [(١)].

٤٠٥٢ – حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: النخلة [(٢)].

٤٠٥٣ – حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا عفان، قال: ثنا أبو كدينة، قال: ثنا قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، في قول الله ﷻ: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ... ﴾ قال: هي شجرة في الجنة [(٣)].

٤٠٥٤ – حدثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: الحين: قد يكون غدوة وعشية [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ٢٠٤/١٣، وأيضًا : ٢٠٣/١٣، عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم مع بعض الاختلافات.

(٢) جامع البيان : ٢٠٦/١٣، ونقله السيوطي : ٢٣/٥، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق به.

(٣) جامع البيان : ٢٠٦/١٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٤٦٩/٩٩/٣، باب الرجل يحلف أن لا يكلم الرجل حينًا كم يكون ذلك، وذكره الطبري : ٢٠٧/١٣، عن الحسن بن محمد عن أبي معاوية به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن محمد ابن عبيد عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن ابن بشار، عن يحيى عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن محمد بن المثنى، عن محمد بن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن أبي كريب، عن طلق، عن زائدة، عن الأعمش، عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن الحسن، عن علي ابن الجعد عن شعبة به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن شريك، عن الأعمش به، وأيضًا عن محمد =

٤٠٥٥ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا قيس عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن رجل حلف أن لا يكلم أخاه حينًا، قال: الحين: ستة أشهر؟ ثم ذكر النخلة ما بين حملها إلى صرامها ستة أشهر (١).

٤٠٥٦ - حدثنا أبو كريب، ثنا وكيع، قال: وزاد أبو بكر الهذلي عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: الحين حينان: حين يعرف، وحين لا يعرف؛ فأما الحين الذي لا يعرف ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ [ص: ٨٨] وأما الحين الذي يعرف، فقوله: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ (٢).

٤٠٥٧ - حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن رجل منهم قال: سألت ابن عباس قلت: إني حلفت ألا أكلم رجلًا حينًا، فقرأ ابن عباس ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ ﴾، فالحين: سنة (٣).

٤٠٥٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا ﴾ قال: يكون أخضر ثم يكون أصفر (٤).

٤٠٥٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ ﴾ قال: جذاذ النخل (٥).

٤٠٦٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ ﴾ قال: هو شجر جوز الهند لا يتعطل من ثمره، يحمل في كل شهر (٦).

= ابن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه بلفظ: يذكر اللَّه كل ساعة من الليل والنهار، وأيضًا عن الحسن، عن عفان، عن أبي كدينة، عن قابوس، عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٢٣/٥، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بنفس رواية العوفي به، وأيضًا : ٢٤/٥، عن البيهقي.

(١) جامع البيان : ٢٠٨/١٣، وأيضًا عن محمد بن بشار عن يحيى عن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بلفظ: ستة أشهر، ونقله السيوطي : ٢٤/٥، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٢٤/٥، عن أبي عبيد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن ابن جرير من طريق سعيد به.

(٢) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، ونقله السيوطي : ٢٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق عكرمة به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٤٧٠/٩٩/٣، باب الرجل يحلف أن لا يكلم الرجل حينًا كم يكون، وذكره الطبري : ٢٠٩/١٣، عن أحمد عن أبي أحمد عن سلام عن عطاء به، وأيضًا : ٢١٠/١٣، عن ابن حميد عن جرير عن عطاء به.

(٤، ٥) الدر المنثور : ٢٣/٥.

(٦) الدر المنثور : ٢٥/٥.

• ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٤٠٦١ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: ثنا عفان، قال: ثنا أبو كدينة، قال: ثنا قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾ قال: هذا مثل ضربه اللَّه، ولم تخلق هذه الشجرة على وجه الأرض (١).

٤٠٦٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾ ضرب اللَّه مثل الشجرة الخبيثة كمثل الكافر، يقول: إن الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار: يقول: الكافر لا يُقبل عمله، ولا يصعد إلى اللَّه، فليس له أصل ثابت في الأرض، ولا فرع في السماء، يقول: ليس له عمل صالح في الدنيا ولا في الآخرة (٢).

٤٠٦٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾ وهي الشرك ﴿ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾ يعني الكافر، قال: ﴿ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾ يقول: الشرك ليس له أصل يأخذ به الكافر، ولا برهان، ولا يقبل اللَّه مع الشرك عملًا (٣).

• ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٠٦٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: إن المؤمن إذا حضره الموت شهدته الملائكة فسلموا عليه، وبشروه بالجنة، فإذا مات مشوا في جنازته، ثم صلوا عليه مع الناس، فإذا دفن أجلس في قبره، فيقال له: من ربك؟ فيقول: ربي اللَّه، ويقال له: من رسولك؟ فيقول: محمد، فيقال له: ما شهادتك؟ فيقول: أشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأن محمدًا رسول اللَّه، فيوسع له في قبره مد بصره، أما الكافر فتتنزل الملائكة إذا حضره الموت، فيبسطون أيديهم، والبسط: هو الضرب، يضربون وجوههم وأدبارهم عند الموت، فإذا أدخل قبره، أقعد، فقيل له: من ربك؟ فلم يرجع إليهم شيئًا، وأنساه اللَّه ذكر ذلك، وإذا قيل له: من الرسول الذي بعث

---

(١) جامع البيان : ٢١١/١٣.

(٢) جامع البيان : ٢١٢/١٣.

(٣) جامع البيان : ٢١٣/١٣.

إليك؟ لم يهتد له ولم يرجع إليه شيئًا، يقول: ﴿ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (١).

٤٠٦٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ... ﴾ قال: المخاطبة في القبر، من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ (٢).

٤٠٦٦ - حدثنا إبراهيم قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال: حدثنا عيسى بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس قال: اسم الملكين اللذين يأتيان في القبر منكر ونكير، وكان اسم هاروت وماروت وهما في السماء عزرًا وعزيرًا (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ۝٢٨ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ۝٢٩ ﴾.

٤٠٦٧ - حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ قال: هم والله كفار قريش، قال عمرو: هم قريش، ومحمد ﷺ نعمة الله، ﴿ وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ يوم بدر (٤).

٤٠٦٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ۝٢٨ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ﴾ فهو جبلة بن الأيهم، والذين اتبعوه من العرب فلحقوا بالروم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢١٦/١٣ - ٢١٨، ونقله السيوطي : ٢٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في عذاب القبر.

(٢) الدر المنثور : ٢٩/٥.

(٣) المعجم الأوسط : ٢٧٠٣/١٣٠/٣، وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن كيسان إلا عيسى تفرد به يعقوب، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٦/٥.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري : ٣٩٧٧/٣٨٢/٧، كتاب المغازي، وأيضًا تكرر في رقم : ٤٧٠٠، وذكره عبد الرزاق : ٢٩٦/١، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وذكره الطبري : ٢١٩/١٣، عن المثنى عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن حمزة الزيات عن عمرو بن مرة به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عفان عن حماد عن عمرو بن دينار بلفظ: هم المشركون من أهل بدر، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو عن عطاء بلفظ: هم أهل مكة، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وأيضًا عن المثنى عن الحجاج عن حماد بن عمرو بن دينار به، ونقله السيوطي : ٤١/٥، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور والبخاري والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وأيضًا : ٤٢/٥، عن ابن مردويه بلفظ: المشركون يوم بدر.

(٥) جامع البيان : ٢٢٣/١٣، ونقله السيوطي : ٤٢/٥، عن ابن أبي حاتم.

٤٠٦٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس ﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ قال: الهلاك (١).

٤٠٧٠ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ قال: أحلوا من أطاعهم من قومهم (٢).

• ﴿ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً... ﴿٣١﴾ ﴾.

٤٠٧١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس ﴿ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ يعني الصلوات الخمس ﴿ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾: يقول زكاة أموالهم (٣).

• ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٤٠٧٢ - حدثنا خلف بن واصل، عن رجل، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ﴾ قال: دؤوبهما في طاعة الله (٤).

٤٠٧٣ - حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو صالح حدثني يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال: الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار في السماء في فلكها، فإذا غربت جرت الليل في فلكها تحت الأرض حتى تطلع من مشرقها، قال: وكذلك القمر (٥).

• ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٤٠٧٤ - أخبرنا علي بن محمد عن سليمان القافلاني عن عطاء عن ابن عباس قال: لما أُمر إبراهيم بإخراج هاجر حمل على البراق، فكان لا يمر بأرض عذبة سهلة إلا قال: انزل هاهنا يا جبريل، فيقول: لا، حتى آتي مكة، فقال جبريل: انزل يا إبراهيم قال: حيث لا ضرع ولا زرع؟ قال: نعم، هاهنا يخرج النبي الذي من ذرية ابنك الذي تتم به الكلمة العليا (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٢٤/١٣. (٢) الدر المنثور : ٤٣/٥.
(٣) جامع البيان : ٢٢٤/١٣.
(٤) جامع البيان : ٢٢٥/١٣، ونقله السيوطي : ٤٣/٥، عن ابن جرير.
(٥) العظمة لأبي الشيخ : ١١٥٠/٤-١٨/٦٣٠-١٨، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٣/٥، وعن ابن أبي حاتم.
(٦) الطبقات الكبرى : ١٦٣/١.

٤٠٧٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم والحسن بن محمد، قالا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، قال: نبئت عن سعيد بن جبير، أنه حدث عن ابن عباس، قال: إن أول من سعى بين الصفا والمروة أم إسماعيل، وإن أول ما أحدث نساء العرب جر الذيول لمن أم إسماعيل، قال: لما فرت من سارة، أرخت من ذيلها لتعفي أثرها فجاء بها إبراهيم ومعها إسماعيل حتى انتهى بهما إلى موضع البيت، فوضعهما ثم رجع، فاتبعته، فقالت: إلى أي شيء تكلنا؟ إلى طعام تكلنا، إلى شراب تكلنا؟ فجعل لا يرد عليها شيئًا، فقالت: آللّه أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذن لا يضيعنا.

قال: فرجعت ومضى حتى إذا استوى على ثنية كداء، أقبل على الوادي فدعا، فقال: ﴿ رَبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴾.

قال: ومع الإنسانة شنة من ماء، فنفد الماء فعطشت وانقطع لبنها، فعطش الصبي فنظرت أي الجبال أدنى من الأرض، فصعدت بالصفا، فتَسَمَّعت هل تسمع صوتًا، أو ترى أنيسًا؟ فلم تسمع، فانحدرت، فلما أتت على الوادي سعت وما تريد السعي، كالإنسان المجهود الذي يسعى وما يريد السعي، فنظرت أي الجبال أدنى من الأرض، فصعدت المروة فتَسَمَّعت هل تسمع صوتًا، أو ترى أنيسًا؟ فسمعت صوتًا، فقالت: كالإنسان الذي يكذب سمعه: صه، حتى استيقنت، فقالت: قد أسمعتني صوتك فأغثني، فقد هلكت وهلك من معي، فجاء الملك فجاء بها حتى انتهى بها إلى موضع زمزم، فضرب بقدمه ففارت عينًا، فعجلت الإنسانة فجعلت في شنها، فقال رسول اللّه ﷺ: « **رحم اللّه أم إسماعيل: لولا أنها عجلت لكانت زمزم عينًا معينًا** » وقال لها الملك: لا تخافي الظمأ على أهل البلد، فإنما هي عين لشرب ضيفان اللّه وقال: إن أبا هذا الغلام سيجيء، فيبنيان للّه بيتًا هذا موضعه.

قال: ومرت رفقة من جرهم تريد الشام، فرأوا الطير على الجبل فقالوا: إن هذا الطير لعائف على ماء، فهل علمتم بهذا الوادي من ماء؟ فقالوا: لا، فأشرفوا فإذا هُمْ بالإنسانة، فأتوها فطلبوا إليها أن ينزلوا معها، فأذنت لهم، قال: وأتى عليها ما يأتي على هؤلاء الناس من الموت، فماتت، وتزوج إسماعيل امرأة منهم، فجاء إبراهيم، فسأل عن منزل إسماعيل حتى دل عليه فلم يجده، ووجد امرأة له فظة غليظة، فقال لها: إذا جاء زوجك فقولي له: جاء ههنا شيخ من صفته كذا وكذا، وإنه يقول لك: إني لا أرضى لك عتبة بابك فحولها، وانطلق فلما جاء إسماعيل أخبرته، فقال: ذاك أبي وأنت عتبة بابي،

فطلقها وتزوج امرأة أخرى منهم، وجاء إبراهيم حتى انتهى إلى منزل إسماعيل، فلم يجده ووجد امرأة له سهلة طليقة، فقال لها: أين انطلق زوجك؟ فقالت: انطلق إلى الصيد، قال: فما طعامكم؟ قالت: اللحم والماء، قال: اللهم بارك لهم في لحمهم ومائهم، اللهم بارك لهم في لحمهم ومائهم ثلاثًا، وقال لها: إذا جاء زوجك فأخبريه، قولي: جاء ههنا شيخ من صفته كذا وكذا، وإنه يقول لك: قد رضيت لك عتبة بابك، فأثبتها، فلما جاء إسماعيل أخبرته، قال: ثم جاء الثالثة، فرفعا القواعد من البيت [1].

٤٠٧٦ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ رَبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ ﴾ قال: أسكن إسماعيل وأمه مكة [2].

٤٠٧٧ - حدثنا الحسن، ثنا يحيى بن عباد قال: ثنا حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: لو كان إبراهيم قال: فاجعل أفئدة الناس تهوي إليهم، لحجه اليهود والنصارى والناس كلهم، ولكنه قال: ﴿ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾ [3].

٤٠٧٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾ قال: إن إبراهيم خليل الرحمن، سأل الله أن يجعل أناسًا من الناس يهوون سكنى أو سكن مكة [4].

• ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٣٨ ﴾.

٤٠٧٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي ﴾ من حب إسماعيل وأمه ﴿ وَمَا نُعۡلِنُۗ ﴾ قال: وما نظهر من الجفاء لهما [5].

---

(١) جامع البيان : ٢٢٩/١٣، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن سعيد به.

(٢) جامع البيان : ٢٣٢/١٣، ونقله السيوطي : ٤٧/٥، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٣٤/١٣، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٤١٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن أبي الربيع السمان عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وشعب الإيمان للبيهقي : ٣٩٩٦/٤٣٨/٣، بإسناده عن آدم عن أبي الربيع السمان عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٧/٥، عن ابن المنذر، وأيضًا : ٤٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب بسند حسن بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٢٣٤/١٣، وأيضًا من طريق العوفي به، ونقله السيوطي : ٤٨/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) الدر المنثور : ٤٩/٥.

• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٠٨٠ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ قال: هذا بعد ذاك بحين (١).

• ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٤٠٨١ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ يعني بالإهطاع: النظر من غير أن يطرف (٢).

٤٠٨٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ ﴾ قال: الإقناع: رفع رءوسهم (٣).

٤٠٨٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴾ قال: شاخصة أبصارهم (٤).

٤٠٨٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴾ قال: ليس فيها شيء من الخير فهي كالخربة (٥).

٤٠٨٥ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ ما المهطع؟ قال: الناظر، قال فيه الشاعر:

إذا دعانا فأهطعنا لدعوته ... داع سميع فلفونا وساقونا

قال: فأخبرني عن قوله: ﴿ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ ﴾ ما المقنع؟ قال: الرافع رأسه، قال فيه الشاعر كعب بن زهير:

هجان وحمر مقنعات رؤوسها ... وأصفر مشمول من الزهر فاقع (٦)

---

(١) الدر المنثور : ٤٩/٥، ولم أعثر على النص عند ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ٢٣٧/١٣، ونقله السيوطي : ٥٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان : ٢٣٨/١٣، ونقله السيوطي : ٥٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ٢٣٩/١٣، ونقله السيوطي : ٥٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٢٤٠/١٣، ونقله السيوطي : ٥٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٦) الدر المنثور : ٥٠/٥.

• ﴿ ... أَوَلَمْ تَكُونُوٓاْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴾.

٤٠٨٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ تَكُونُوٓاْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴾ عما أنتم فيه إلى الموت [١].

• ﴿ وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾.

٤٠٨٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ يقول: شركهم؛ كقوله: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ﴾ [مريم: ٩٠] [٢].

٤٠٨٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ يقول: ما كان مكرهم لتزول منه الجبال [٣].

٤٠٨٩ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس أنه قرأ: (وإن كاد مكرهم) [٤].

• ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾.

٤٠٩٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ... ﴾ الآية، فزعم أنها تكون فضة [٥].

٤٠٩١ - أخرج البيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ... ﴾ قال: يزاد فيها وينقص منها، وتذهب آكامها وجبالها وأوديتها وشجرها وما فيها، وتمد مد الأديم العكاظي، أرض بيضاء مثل الفضة، لم يسفك فيها دم ولم يعمل عليها خطيئة، والسماوات تذهب شمسها وقمرها ونجومها [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٥٢/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٥٤/١٣، ونقله السيوطي : ٥٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٥٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٤٧/١٣، ونقله السيوطي : ٥٣/٥، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٥٤/٥.

(٥) جامع البيان : ٢٥١/١٣، ونقله السيوطي : ٥٧/٥، عن ابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ٥٧/٥.

• ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٤٠٩٢ – حدثني المثنى، قال: ثني عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴾ يقول: في وثاق [(١)].

• ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ ﴾.

٤٠٩٣ – حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا ثابت بن يزيد، قال: ثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في هذه الآية (سرابيلهم من قطرٍ آنٍ) قال: من نحاس، قال: آنٍ: أنى لهم أن يعذبوا به [(٢)].

٤٠٩٤ – حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مِّن قَطِرَانٍ ﴾ قال: هو النحاس المذاب [(٣)].

٤٠٩٥ – حدثنا محمد حدثنا الفراء قال: وحدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح أن ابن عباس فسرها (مِنْ قِطْرٍ آنٍ): قد انتهى حره، قرأها ابن عباس كذلك [(٤)].

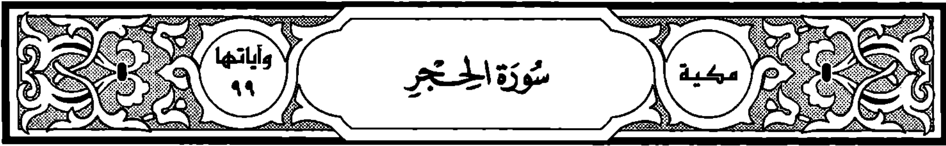
* * *

(١) جامع البيان : ٢٥٥/١٣، ونقله السيوطي : ٥٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: الكبول.

(٢) جامع البيان : ٢٥٧/١٣.

(٣) جامع البيان : ٢٥٧/١٣، وأيضًا : ٢٥٦، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٥٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٤) معاني الفراء : ٨٢/٢، ونقله السيوطي : ٦٠/٥، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.



• ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۝ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝ ﴾.

٤٠٩٦ - قال أبو جعفر: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: نزلت سورة الحجر بمكة فهي مكية (١).

٤٠٩٧ - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس قال: ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويرحم ويشفع حتى يقول: من كان من المسلمين فليدخل الجنة، فذلك حين يقول: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾ (٢).

٤٠٩٨ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾ ذلك يوم القيامة يتمنى الذين كفروا لو كانوا موحدين (٣).

٤٠٩٩ - حدثني المثنى، قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا ابن أبي فروة العبدي أن ابن عباس وأنس بن مالك كانا يتأولان هذه الآية: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾ يتأولانها يوم يحبس الله أهل الخطايا من المسلمين مع المشركين في النار، قال: فيقول لهم المشركون: ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون في الدنيا، قال: فيغضب الله لهم بفضل رحمته، فيخرجهم، فذلك حين يقول: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾ (٤).

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٥٣٩/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦١/٥.

(٢) المستدرك : ٣٣٤٤/٣٨٤/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، وذكره الطبري : ٢٥٧/١٤، عن الحسن عن عفان عن أبي عوانة عن عطاء بن السائب به، وأيضًا : ٥/١٤، عن ابن حميد عن جرير عن عطاء ابن السائب عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٦٢/٥، عن سعيد بن منصور وهناد بن السري في الزهد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه البيهقي في البعث والنشور.

(٣) جامع البيان : ٣/١٤، ونقله السيوطي : ٦٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث.

(٤) جامع البيان : ٣/١٤، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عمرو بن الهيثم أبي قطن وروح القيسي وعفان ابن مسلم واللفظ لأبي قطن، عن القاسم بن الفضل بن عبد الله بن أبي جروة به، ونقله السيوطي : ٦٢/٥، عن ابن المبارك في الزهد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث.

٤١٠٠ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ قالوا: ود المشركون يوم بدر حين ضربت أعناقهم حين عرضوا على النار أنهم كانوا مؤمنين بمحمد ﷺ (١).

• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٠ ﴾.

٤١٠١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ يقول: أمم الأولين (٢).

• ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝١٤ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ۝١٥ ﴾.

٤١٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ قال: لو فتح اللّه عليهم من السماء بابًا فظلت الملائكة تعرج فيه، يقول: يختلفون فيه، ذاهبين وجائين لقالوا: سحرت أبصارنا يقول: أخذت أبصارنا (٣).

٤١٠٣ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ فظلت الملائكة يعرجون فيه يراهم بنو آدم عيانًا ﴿ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴾ (٤).

• ﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ۝١٧ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ۝١٨ ﴾.

٤١٠٤ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا عفان بن مسلم قال: ثنا عبد الواحد بن زياد قال: ثنا الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: تصعد الشياطين أفواجًا تسترق السمع، قال: فينفرد المارد منها فيعلو، فيرمى بالشهاب، فيصيب جبهته أو جنبه،

---

(١) الدر المنثور: ٥/٦١.

(٢) جامع البيان: ١٤/٨، ونقله السيوطي: ٥/٦٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ١/٢٩٩، وذكره الطبري: ١٤/١٠، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٥/٦٨، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٤/١٠، وأيضًا: ١٤/١١، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة به، وأيضًا: ١٤/١٢، بنفس السند، بلفظ: إنما سحرت أبصارنا، وأيضًا من طريق العوفي به، وأيضًا من طريق القاسم به، ونقله السيوطي: ٥/٦٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

أو حيث شاء اللّه منه، فيلتهب فيأتي أصحابه وهو يلتهب، فيقول: إنه كان من الأمر كذا كذا، قال: فيذهب أولئك إلى إخوانهم من الكهنة فيزيدون عليه أضعافه من الكذب، فيخبرونهم به، فإذا رأوا شيئًا مما قالوا قد كان صدقوهم بما جاءوهم به من الكذب [١].

٤١٠٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ ﴾ قال: أراد أن يخطف السمع، وهو كقوله ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ ﴾ [الصافات: ١٠] [٢].

• ﴿ ... وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ ﴾.

٤١٠٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴾ يقول: معلوم [٣].

• ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

٤١٠٧ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ما نقص المطر منذ أنزله اللّه، ولكن تمطر أرض أكثر مما تمطر الأخرى، ثم قرأ ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾ [٤].

• ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤١٠٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ ﴾ قال: تلقح الشجر وتمري السحاب [٥].

٤١٠٩ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: الجنوب سيدة الرياح واسمها عند اللّه الأديب، ومن دونها سبعة أبواب أنزلت، وإنما تأتيكم من خلالها، ولو فتح منها باب واحد لأذرت ما بين السماء والأرض وهي ريح الجنة [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٤/١٤.

(٢) جامع البيان : ١٥/١٤، ونقله السيوطي : ٦٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٥/١٤، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللّه بن صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٧٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: مقدر.

(٤) الدر المنثور : ٧١/٥.

(٥) جامع البيان : ٢٢/١٤، ونقله السيوطي : ٧٢/٥، عن أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٠/١، ونقله السيوطي : ٧٢/٥، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة. ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

٤١١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن حيان بن عمير عن ابن عباس قال: ما راحت جنوب قط إلا سال في واد ماء رأيتموه أو لم تروه [(١)].

• ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٤١١١ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾ يعني بالمستقدمين: من مات، ويعني بالمستأخرين: من هو حي لم يمت [(٢)].

٤١١٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في الآية قال: قدَّم خلقًا وأخر خلقًا فعلم ما قدم وعلم ما أخر [(٣)].

٤١١٣ - حدثنا سريج حدثنا نوح بن قيس عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: كانت امرأة حسناء تصلي خلف رسول الله ﷺ قال: فكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر، فإذا ركع نظر من تحت إبطيه فأنزل الله في شأنها: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾ [(٤)].

٤١١٤ - أخبرنا أبو بكر الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن رجل عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ﵄ قال: المستقدمين الصفوف المقدمة، والمستأخرين الصفوف المؤخرة [(٥)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٠/١.

(٢) جامع البيان : ٢٤/١٤، ونقله السيوطي : ٧٥/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٧٥/٥.

(٤) مسند أحمد : ٢٧٨/٤، ٢٧٨٤، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، وذكره الطبري : ٢٦/١٤، عن محمد بن موسى الجرشي عن نوح بن قيس به، وأيضًا عن أبي كريب عن عبد الله بن موسى عن نوح بن قيس وأيضًا عن أبي كريب عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء به، وذكره الحاكم : ٣٣٤٦/٣٨٤/٢، كتاب التفسير، عن علي بن حمشاد العدل عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن أبي عمر حفص بن عمر عن نوح بن قيس عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء به، وأيضًا : ٣٣٤٧/٣٨٥/٢، عن أبي بكر الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن رجل عن أبي الجوزاء بنحوه، وقال فيه الذهبي: فيه رجل مجهول، وسكت عنه، ونقله السيوطي : ٧٣/٥، عن الطيالسي وسعيد بن منصور وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن مردويه والبيهقي في سننه من طريق أبي الجوزاء به.

(٥) المستدرك : ٣٣٤٧/٣٨٥/٢، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧٣/٥، وعن ابن مردويه.

٤١١٥ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: ﴿ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ﴾ آدم عليه السلام، ومن مضى من ذريته، و ﴿ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ من في أصلاب الرجال (١).

• ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾.

٤١١٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ﴾ قال: وكُلُّهم ميت، لم يحشرهم ربهم (٢).

• ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾﴾.

٤١١٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، قالا: ثنا سفيان، عن الأعمش عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: خُلق آدم من صلصال من حمأ ومن طين لازب، وأما اللازب: فالجيد، وأما الحمأ: فالحمأة، وأما الصلصال: فالتراب المرقق، وإنما سمي إنسانًا لأنه عُهِدَ إليه فنسي (٣).

٤١١٨ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس ﴿مِن صَلْصَـٰلٍ﴾ قال: الصلصال: الماء يقع على الأرض الطيبة ثم يحسر عنها، فتشقق، ثم تصير مثل الخزف الرقاق (٤).

٤١١٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ قال: هو التراب اليابس الذي يُبَلُّ بعد يبسه (٥).

٤١٢٠ - حدثنا عبيد الله بن يونس الجبيري، قال: ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ قال: الحمأ: المنتنة (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٧٥/٥. (٢) جامع البيان: ٢٧/١٤.

(٣) جامع البيان: ٢٧/١٤، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٧٦/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة.

(٤) جامع البيان: ٢٨/١٤، ونقله السيوطي: ٧٦/٥، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) جامع البيان: ٢٨/١٤، ونقله السيوطي: ٧٦/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ٢٩/١٤، وأيضًا عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن =

٤١٢١ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ قال: الحمأة السوداء، وهي الثأط أيضًا، والمسنون: المصوَّر، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب وهو يمدح رسول اللَّه ﷺ:

أغر كأن البدر مسنة وجهه … جلا الغيم عنه ضوءه فتبددا (١)

٤١٢٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ يقول: من طين رطب (٢).

٤١٢٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أنا علي بن أحمد الواحدي أنا أبو بكر الحارثي نا عبد اللَّه بن محمد بن جعفر نا أبو يحيى الرازي نا سهل بن عثمان نا يحيى بن أبي زائدة عن إسرائيل عن السدي عن من حدثه عن ابن عباس، قال: خلق آدم من أديم الأرض فألقي على الأرض حتى صار طينًا لازبًا وهو الطين الملتزق ثم ترك حتى صار حمأ مسنونًا وهو المنتن ثم خلقه اللَّه بيده فكان أربعين يومًا مصورًا حتى يبس فصار صلصالًا كالفخار إذا ضرب عليه صَلْصَلَ فذلك الصلصال والفخار (٣).

• ﴿ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤١٢٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴾ قال: السموم الحارة التي تقتل (٤).

٤١٢٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان، عن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة،

= الضحاك به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا عن يحيى بن إبراهيم المسعودي عن أبيه عن أبيه عن جده عن الأعمش عن مسلم عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٧٧/٥، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) الدر المنثور : ٧٧/٥.

(٢) جامع البيان : ٣٠/١٤، ونقله السيوطي : ٧٦/٥، عن ابن أبي حاتم بلفظ: طين خلط برمل، وأيضًا عنه بلفظ: الصلصال إذا ضربته صلصل، وأيضًا : ٧٧/٥، عن ابن أبي حاتم بلفظ: الطين تعصره بيدك فيخرج الماء من بين أصابعك، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر بلفظ: من طين رطب.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٨٣/٧،، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧٧/٥.

(٤) جامع البيان : ٣٠/١٤، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن أبي إسحاق التميمي به، ونقله السيوطي : ٧٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: كان إبليس من حي من أحياء الملائكة يقال لهم الجن، خلقوا من نار السموم من بين الملائكة، قال: وخلقت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار [١].

٤١٢٦ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: الجان مسيخ الجن كما القردة والخنازير مسيخ الإنس [٢].

٤١٢٧ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴾ قال: من أحسن الناس [٣].

• ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٤١٢٨ – حدثني جعفر بن مكرم، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما خلق اللَّه الملائكة قال: إني خالق بشرًا من طين، فإذا أنا خلقته فاسجدوا له، فقالوا: لا نفعل، فأرسل عليهم نارًا فأحرقتهم، وخلق ملائكة أخرى، فقال: إني خالق بشرًا من طين، فإذا أنا خلقته فاسجدوا له، فأبوا، قال: فأرسل عليهم نارًا فأحرقتهم، ثم خلق ملائكة أخرى، فقال: إني خالق بشرًا من طين، فإذا أنا خلقته فاسجدوا له، فأبوا، فأرسل عليهم نارًا فأحرقتهم، ثم خلق ملائكة، فقال: إني خالق بشرًا من طين، فإذا أنا خلقته فاسجدوا له، فقالوا: سمعنا وأطعنا، إلا إبليس كان من الكافرين الأولين [٤].

• ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٤١٢٩ – أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ قال: أراد إبليس أن لا يذوق الموت، فقيل: ﴿ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴾ قال: النفخة الأولى يموت فيها إبليس، وبين النفخة والنفخة أربعون سنة، قال: فيموت إبليس أربعين سنة [٥].

---

(١) جامع البيان : ٣٠/١٤، ونقله السيوطي : ٧٨/٥، عن ابن جرير.
(٢) الدر المنثور : ٧٧/٥. (٣) الدر المنثور : ٧٨/٥.
(٤) جامع البيان : ٣١/١٤، والسيوطي : ١٢٤/١، عن ابن جرير وأبي الشيخ في العظمة.
(٥) الدر المنثور : ٧٩/٥.

• ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٤١٣٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ﴾ قال: جهنم والسعير ولظى والحطمة وسقر والجحيم والهاوية وهي أسفلها (١).

• ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٤١٣١ - أخرج ابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ الآية، قال: تنزلت في علي وطلحة والزبير (٢).

٤١٣٢ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، نا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا إسحاق ابن الضيف، نا يزيد وهو ابن أبي حكيم، نا سفيان عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ قال: نزلت في عشرة، في: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل وعبد الله بن مسعود (٣).

٤١٣٣ - أخرج ابن المنذر وابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: أهل الجنة لا ينظر بعضهم في قفا بعض ثم قرأ ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴾ [الواقعة: ١٦] (٤).

• ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٤١٣٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: قوله: ﴿ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾ يعني: استئصال هلاكهم مصبحين (٥).

• ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

٤١٣٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا سعيد بن زيد قال: ثنا عمر بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، قال: ما خلق الله وما ذرأ وما برأ نفسًا أكرم على الله من محمد ﷺ، وما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره، قال الله تعالى

(١) الدر المنثور : ٨٠/٥. (٢) الدر المنثور : ٨٥/٥.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٧/٣٠، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٨٥/٥، وعن الشيرازي في الألقاب وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور : ٨٥/٥

(٥) جامع البيان : ٤٣/١٤، ونقله السيوطي : ٨٩/٥، عن ابن جرير.

ذكره: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [(١)].

٤١٣٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ لَعَمْرُكَ ﴾ يقول: لعيشك ﴿ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: يتمادون [(٢)].

• ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٤١٣٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ يقول: للناظرين [(٣)].

• ﴿ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ ﴾.

٤١٣٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴾ قال: لبهلاك [(٤)].

٤١٣٩ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن سماك، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ﴾ قال: أما ترى الرجل يرسل بخاتمه إلى أهله فيقول: هاتوا خذي، هاتوا خذي، فإذا رأوه علموا أنه حق [(٥)].

٤١٤٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قوله ﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴾ قال: قوم شعيب، قال ابن عباس: الأيكة ذات آجام وشجر كانوا فيها [(٦)].

٤١٤١ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي،

---

(١) جامع البيان : ٤٤/١٤، وعن الحسن بن محمد عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن الحسن بن أبي جعفر عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء به.

(٢) جامع البيان : ٤٤/١٤، ونقله السيوطي : ٨٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٤٦/١٤، ونقله السيوطي : ٩٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٩١/٥.

(٥) جامع البيان : ٤٧/١٤، وذكره الحاكم : ٣٣٥٠/٣٨٦/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن صالح ابن هانئ عن السري بن خزيمة عن أبي نعيم عن سفيان عن سماك عن سعيد به، وقال فيه الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٩٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(٦) جامع البيان : ٤٨/١٤، ونقله السيوطي : ٩١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا : ٩١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: الغيضة، وأيضًا عن ابن المنذر أهل مدين، والأيكة: الملتفة بالشجر.

عن ابن عباس، ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ يقول: على الطريق [(١)].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

٤١٤٢ - حدثني المثنى، قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم، عن الحجاج عن الوليد بن العيزار، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: هن السبع الطول، ولم يُعْطَهُنَّ أحد إلا النبي ﷺ، وأعطي موسى منهن اثنتين [(٢)].

٤١٤٣ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف [(٣)].

٤١٤٤ - أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد اللّه بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ قال: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف وسورة الكهف [(٤)].

٤١٤٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال: السبع:

---

(١) جامع البيان : ٤٩/١٤، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: طريق ظاهر، ونقله السيوطي : ٩٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥٢/١٤، وأيضًا عن ابن وكيع وابن حميد عن جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن علي بن عبد اللّه بن جعفر عن جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٣٥٢/٣٨٦/٢، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، شعب الإيمان : ٢٤٢٣/٤٦٨/٢، عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد عن إسماعيل القاضي عن يحيى ابن عبد الحميد عن هشيم عن الحجاج عن الوليد بن العيزار عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٩٥/٥، عن الفريابي وأبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الشعب، وأيضًا عن البيهقي بنحوه.

(٣) جامع البيان : ٥٢/١٤، ونقله السيوطي : ٩٦/٥، عن ابن الضريس.

(٤) المستدرك : ٣٣٥٣/٣٨٦/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، وشعب الإيمان للبيهقي : ٢٤١٧/٤٦٦/٢، عن أبي عبد اللّه الحافظ عن أبي عبد اللّه الصفار عن أحمد بن محمد بن مهران عن عبيد اللّه بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد به، وقال البيهقي: ورواه يحيى ابن آدم عن إسرائيل وزاد: قال إسرائيل: ونسيت السابعة، ونقله السيوطي : ٩٦/٥، عن الحاكم والبيهقي به.

الحمد للّٰه رب العالمين، والقرآن العظيم (١).

٤١٤٦ - حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن جريج، أن أباه حدثه، عن سعيد بن جبير، قال: قال لي ابن عباس: فاستفتح ببسم اللّٰه الرحمن الرحيم، ثم قرأ فاتحة الكتاب، ثم قال: تدري ما هذا ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ (٢).

٤١٤٧ - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ فقال: أم القرآن، قال سعيد: ثم قرأها، وقرأ منها: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] قال أبي: قرأها سعيد كما قرأها ابن عباس، وقرأ فيها: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. قال سعيد: قلت لابن عباس: فما المثاني؟ قال: هي أم القرآن، استثناها اللّٰه لمحمد ﷺ، فرفعها في أم الكتاب، فذخرها لهم حتى أخرجها لهم، ولم يعطها لأحد قبله، قال: قلت لأبي: أخبرك سعيد أن ابن عباس قال له: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ آية من القرآن قال: نعم (٣).

٤١٤٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: المثاني: ما ثني من القرآن، ألم تسمع لقول اللّٰه تعالى ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ﴾ [الزمر: ٢٣] (٤).

---

(١) جامع البيان : ٥٥/١٤، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن سفيان عن ابن جريج عن أبيه عن سعيد به.

(٢) جامع البيان : ٥٥/١٤.

(٣) فضائل القرآن : ٢٥/٢، وذكره عبد الرزاق : ٣٠٢/٢، عن ابن جريج عن سعيد بنحوه، وذكره الطبري : ٥٥/١٤، عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه عن ابن جريج عن أبيه عن سعيد به، وأيضًا : ٥٧/١٤، عن القاسم، عن الحسين عن حماد بن زيد وحجاج، عن ابن جريج عن سعيد به، وذكره الحاكم في مستدركه : ٢٠٢٦/٧٣٨/١، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن عبد المجيد عن ابن جريج به، وأيضًا : ٢٠٢٠/٧٣٦/١، كتاب فضائل القرآن، عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، وأيضًا : ٢٠٢٥/٧٣٧/١، عن أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد عن الحسن بن مكرم عن عثمان بن عمر عن ابن جريج به، وأيضًا : ٢٠٢٣/٧٣٧/١، عن أبي الوليد الفقيه عن جعفر بن محمد وعبد اللّٰه بن شبرويه عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج به، وأيضًا : ٢٠٢١/٧٣٦/١، كتاب فضائل القرآن، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن أبي المثنى العنبري عن يحيى بن معين عن حجاج عن ابن جريج عن سعيد به، وذكره عبد الرزاق في المصنف مختصرًا : ٩٠/٢، عن عبد الرزاق عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٩٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن مردويه مختصرًا.

(٤) جامع البيان : ٥٧/١٤، ونقله السيوطي : ٩٥/٥، عن البيهقي في الشعب، وأيضًا عن ابن جرير من طريق العوفي به.

٤١٤٩ - حدثنا الفراء حدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ آية من الحمد [١].

٤١٥٠ - سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾ قال: السبع: الطوال [٢].

٤١٥١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن نمير عن سفيان، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: هي الأمثال والخبر والعبر [٣].

• ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٤١٥٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ ﴾ قال: نهي الرجل أن يتمنى مال صاحبه [٤].

• ﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ ﴾.

٤١٥٣ - سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: قول الله: ﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴾ فما المقتسمين؟ قال: اليهود والنصارى ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ فما العضون؟ قال: آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه [٥].

---

(١) معاني الفراء: ٩١/٢.

(٢) تفسير سفيان: ص ١٦١، وذكره الطبري: ٥٢/١٤، عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان به، أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن منصور عن مجاهد به، وأيضًا: ٥٣/١٤، عن أحمد عن أبي أحمد عن سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن أبي خالد القرشي عن سفيان عن عبد الله بن خثيم به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن أبي خالد عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٩٦/٥، عن ابن مردويه.

(٣) جامع البيان: ٥٤/١٤، وشعب الإيمان للبيهقي: ٢٤٢٢/٤٦٧/٢، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج عن مطين عن محمد بن العلاء عن يحيى بن يمان عن سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد به، قال البيهقي: وروينا معناه عن سعيد من قوله: غير مرفوع إلى ابن عباس، ونقله السيوطي: ٩٦/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي من طريق سعيد به.

(٤) جامع البيان: ٦١/١٤، ونقله السيوطي: ٩٧/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان: ص ١٦١، وذكره الطبري: ٦١/١٤، عن عيسى بن عثمان الرملي عن يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن أبي كريب ويعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد =

• ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ ﴾.

٤١٥٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾، ثم قال: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾ [الرحمن: ٣٩] قال: لا يسألهم: هل عملتم كذا وكذا؛ لأنه أعلم بذلك منهم، ولكن يقول لهم: لِمَ عملتم كذا وكذا (١).

٤١٥٥ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، عن محمد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: أنزل اللَّه تعالى ذكره ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ فإنه أمر من اللَّه تعالى ذكره نبيه ﷺ بتبليغ رسالته قومه، وجميع من أرسل إليه (٢).

٤١٥٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ يقول: افعل ما تؤمر (٣).

٤١٥٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ وهو من المنسوخ (٤).

• ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ ﴾.

٤١٥٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد

= به، وأيضًا : ٦٢/١٤، عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن جويبر عن الضحاك به، وأيضًا من طريق العوفي به، وأيضًا من طريق القاسم به، وأيضًا : ٦٤/١٤، عن المثنى من طريق علي بلفظ: فرقًا، وأيضًا عن أبي كريب ويعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وذكره الحاكم : ٣٣٥٤/٣٨٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكرياء العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وقال الذهبي: أخرجه البخاري، ونقله السيوطي : ٩٨/٥، عن البخاري وسعيد بن منصور والحاكم والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق به.

(١) جامع البيان : ٦٧/١٤.

(٢) جامع البيان : ٦٧/١٤، ونقله السيوطي : ٩٩/٥، عن ابن إسحاق وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٦٨/١٤، وأيضًا من طريق المثنى عن علي بلفظ: فأمضه، ونقله السيوطي : ٩٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ونقله أيضًا عن ابن المنذر بلفظ: أعلن بما تؤمر.

(٤) جامع البيان : ٦٩/١٤.

القرشي، عن رجل، عن ابن عباس، قال: كان رأسهم الوليد بن المغيرة، وهو الذي جمعهم [(١)].

٤١٥٩ - حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ قال: هم الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل وعدي بن قيس والأسود بن عبد يغوث والأسود ابن المطلب، مروا رجلًا رجلًا على النبي ﷺ ومعه جبرائيل، فإذا مر به رجل منهم قال جبرائيل: كيف تجد هذا؟ فيقول: « بئس عدو الله »، فيقول جبرائيل: كفاكه، فأما الوليد ابن المغيرة فتردى، فتعلق سهم بردائه، فذهب يجلس، فقطع أكحله فنزف فمات، وأما الأسود فأتي بغصن فيه شوك، فضرب به وجهه، فسالت حدقتاه على وجهه، فكان يقول: دعوت على محمد دعوة، ودعا عليَّ دعوة، فاستجيب لي واستجيب له، دعا علي أن أعمى فعميت، ودعوت عليه أن يكون وحيدًا في أهل يثرب فكان كذلك، وأما العاص ابن وائل، فوطئ على شوكة فتساقط لحمه عن عظامه حتى هلك، وأما الأسود بن المطلب وعدي بن قيس، فإن أحدهما قام من الليل وهو ظمآن، فشرب ماء من جرة، فلم يزل يشرب حتى انفتق بطنه فمات، وأما الآخر فلدغته حية فمات [(٢)].

٤١٦٠ - أخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: إن الوليد بن المغيرة قال: إن محمدًا كاهن، يخبر بما يكون قبل أن يكون، وقال أبو جهل: محمد ساحر، يفرق بين الأب والابن، وقال عقبة بن أبي معيط: محمد مجنون، يهذي في جنونه، وقال أُبَيٌّ بن خلف: محمد كذاب، فأنزل الله: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ فهلكوا قبل بدر [(٣)].

٤١٦١ - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا أحمد بن محمد القواس ثنا

---

(١) جامع البيان : ٧٠/١٤، ونقله السيوطي : ٩٨/٥، عن ابن إسحاق وابن أبي حاتم والبيهقي وأبي نعيم معًا في الدلائل مطولًا.

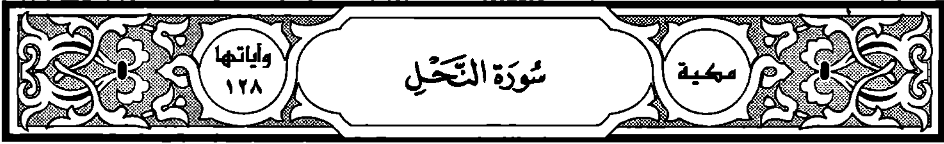
(٢) جامع البيان : ٧٣/١٤، وذكره الطبراني في الأوسط : ٤٩٨٣/٥١٥/٥، عن القاسم بن زكرياء عن محمد بن عبد الحليم النيسابوري عن مبشر بن عبد الله عن سفيان بن حسين عن جعفر بن إياس عن سعيد به، مع بعض التفصيل، ونقله السيوطي : ١٠٠/٥، عن أبي نعيم في الدلائل من طريق السدي الصغير، وأيضًا عن أبي نعيم بسند ضعيف، وأيضًا : ١٠١/٥، عن الطبراني في الأوسط والبيهقي وأبي نعيم في الدلائل وابن مردويه بسند حسن، والضياء في المختارة، وأيضًا : ١٠٤/٥، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وأبي نعيم.

(٣) الدر المنثور : ١٠١/٥.

عبد المجيد عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار عن ابن عباس: إن المستهزئين بقيةُ ابن الوليد بن المغيرة وأبو زمعة وهو الأسود بن عبد المطلب والأسود بن عبد يغوث والعاص بن وائل قال: كلهم قتل ببدر بموت أو مرض، والحارث بن قيس وهو من العياطل [1].

* * *

(١) المعجم الكبير : ١١٢١٥/١١٣/١١، وسنن البيهقي الكبرى : ١٧٥٠٩/٨/٩، عن أبي طاهر عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان عن أحمد بن يوسف السلمي عن عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان عن جعفر ابن إياس عن سعيد به، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٠١/٥، وأيضًا عن ابن مردويه وابن جرير به، وأيضًا عن ابن مردويه : ١٠٢/٥، وذكر الأسماء مع بعض الاختلاف.



• ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ﴾.

٤١٦٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة النحل بمكة (١).

٤١٦٣ - قال أبو جعفر: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: وسورة النحل نزلت بمكة فهي مكية سوى ثلاث آيات من آخرها فإنهن نزلن بين مكة والمدينة في منصرف رسول الله من أحد وذلك أنه قتل حمزة بن عبد المطلب ﷺ ومَثَّلَ به المشركون، فقال رسول الله: « **لئن أظفرني الله بهم لأمثلن بثلاثين منهم** » فقال أصحاب رسول الله: يا رسول الله لئن أظفرنا الله بهم لنمثلن بهم تمثيلًا لم يمثل أحد من العرب، فأنزل الله ﷻ بين مكة والمدينة ثلاث آيات وهن قوله: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ... ﴾ [النحل: ١٢٦ - ١٢٨]، وما نزل بين مكة والمدينة فهو مدني (٢).

٤١٦٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾ ذعر أصحاب رسول الله حتى نزلت ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ فسكنوا (٣).

٤١٦٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾ قال: خروج محمد ﷺ (٤).

• ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ۝ ﴾.

٤١٦٦ - حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ ﴾ يقول: بالوحي (٥).

٤١٦٧ - أخرج آدم بن أبي إياس وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قال: الروح: أمر من أمر الله وخلق من خلق الله، وصورهم على صورة بني آدم، وما ينزل

(١) الدر المنثور : ١٠٧/٥.
(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٥٤١/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٠٧/٥.
(٣) الدر المنثور : ١٠٧/٥. (٤) الدر المنثور : ١٠٨/٥.
(٥) جامع البيان : ٧٧/١٤، ونقله السيوطي : ١٠٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

من السماء ملك إلا ومعه واحد من الروح، ثم تلا: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ [النبأ: ٣٨] (١).

٤١٦٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ ﴾ يقول: ينزل الملائكة (٢).

• ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ ﴾.

٤١٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع وعلي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سأله رجل عن أكل الفرس، وقال وكيع: عن أكل الخيل، فقرأ هذه الآية: ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ قال: فكرهها (٣).

٤١٧٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ يعني بالدفء: الثياب، والمنافع: ما ينفعون به من الأطعمة والأشربة (٤).

٤١٧١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن هشام الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن مولى نافع بن علقمة أن ابن عباس كان يكره لحوم الخيل والبغال والحمير وكان يقول: قال الله: ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ فهذه للأكل ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل: ٨] فهذه للركوب (٥).

٤١٧٢ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ ﴾ قال: نسل كل دابة (٦).

---

(١) الدر المنثور: ١٠٩/٥. (٢) جامع البيان: ٧٧/١٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٣١٨/١٢٠/٥، ما قالوا في أكل لحوم الخيل، ونقله السيوطي: ١١٢/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان: ٧٩/١٤، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: الثياب، وأيضًا عن المثنى عن علي بن داود عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور بلفظ: منافع ومآكل، ونقله السيوطي: ١١٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٣٢٠/١٢١/٥، ما قالوا في لحوم البغال، ونقله السيوطي: ١١٢/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ٣٠٥/١، وذكره الطبري: ٧٩/١٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن أحمد، عن أبي أحمد، عن إسرائيل بإسناده به، ونقله السيوطي: ١١٠/٥، عن عبد الرزاق والفريابي =

• ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ... ﴿٧﴾ ﴾.

٤١٧٣ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ ﴾ قال: مكة، ﴿ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ﴾ لو تكلفتموه لم تطيقوه إلا بجهد شديد (١).

• ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

٤١٧٤ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا أبو حمزة، عن إسحاق، عن رجل، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ قال: هذه للركوب ﴿ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ قال: هذه للأكل (٢).

٤١٧٥ - حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، قال: ثنا هشام الدستوائي، قال: ثنا يحيى بن أبي كثير، عن مولى نافع بن علقمة، أن ابن عباس كان يكره لحوم الخيل والبغال والحمير، وكان يقول: قال الله: ﴿ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ فهذه للأكل، ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ فهذه للركوب (٣).

٤١٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كانت الخيل وحشية فذللها الله لإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام (٤).

• ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ ﴾.

٤١٧٧ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ يقول: على الله البيان أن يبين الهدى والضلالة ﴿ وَمِنْهَا جَائِرٌ ﴾ يعني: السبل المتفرقة (٥).

= وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) الدر المنثور : ١١٠/٥، ولم أعثر على الأثر عند ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٨٢/١٤.

(٣) جامع البيان : ٨٢/١٤، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى به.

(٤) الدر المنثور : ١١١/٥.

(٥) جامع البيان : ٨٤/١٤، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: البيان، وأيضًا ٨٥/١٤، عن علي بن داود عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١١٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾.

٤١٧٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ يقول: شجر يرعون فيه أنعامهم وشاءهم (١).

٤١٧٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ قال: فيه ترعون، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى وهو يقول:

ومشى القوم بالعماد إلى الدو حاء أعماد المسيم بن مساق (٢)

• ﴿ ... وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

٤١٨٠ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ ﴾ قال: جواري (٣).

• ﴿ وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ ﴾.

٤١٨١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ يعني بالعلامات: معالم الطرق بالنهار، وبالنجم هم يهتدون بالليل (٤).

• ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٤١٨٢ - المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ يقول: بلى (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨٦/١٤، وأيضًا عن علي بن داود من طريق علي به، وأيضًا من طريق القاسم به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف عن عكرمة بلفظ: ترعون، ونقله السيوطي : ١١٥/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ١١٥/٥.

(٣) الدر المنثور : ١١٧/٥، ولم أعثر على الأثر عند ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٩١/١٤، ونقله السيوطي : ١١٨/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ١٧٩/١٤، ونقله السيوطي : ١١٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٤١٨٣ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ يقول: أحاديث الأولين (١).

• ﴿ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤١٨٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ يقول: يحملون مع ذنوبهم ذنوب الذين يضلونهم بغير علم وذلك مثل قوله: ﴿ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ [العنكبوت: ١٣] (٢).

• ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٤١٨٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ ﴾ قال: هو نمرود حين بنى الصرح (٣).

٤١٨٦ - حدثني ابن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ ﴾ يقول: عذاب من السماء لما رأوه استسلموا وذلوا (٤).

• ﴿ ... وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤١٨٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ ﴾ يقول: تخالفون (٥).

• ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٤١٨٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن

---

(١) جامع البيان : ٩٥/١٤.
(٢) جامع البيان : ٩٦/١٤، ونقله السيوطي : ١٢٦/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان : ٩٧/١٤، ونقله السيوطي : ١٢٧/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ٩٨/١٤.
(٥) جامع البيان : ٩٨/١٤، ونقله السيوطي : ١٢٧/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴾ [الواقعة: ٩١] قال: الملائكة يأتونه بالسلام من قبل الله، وتخبره أنه من أصحاب اليمين (١).

• ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٤١٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قيل لابن عباس: إن رجالًا يقولون: إن عليًّا مبعوث قبل يوم القيامة، ويتأولون هذه الآية: ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ قال: لو كنا نعلم أن عليًّا مبعوث ما تزوجنا نساءه ولا قسمنا ميراثه ولكن هذه للناس عامة (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٤١٩٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في: ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ قال: هم قوم هاجروا إلى رسول الله ﷺ من أهل مكة بعد ظلمهم، وظلمهم المشركون (٣).

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٤١٩١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما بعث الله محمدًا رسولًا، أنكرت العرب ذلك، أو من أنكر منهم، وقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشرًا مثل محمد، قال: فأنزل الله ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ ﴾ [يونس: ٢] وقال: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ﴾، ﴿ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ ﴾: يعني أهل الكتب الماضية، أبشرًا كانت الرسل التي أتتكم أم ملائكة؟ فإن كانوا ملائكة أنكرتم، وإن كانوا بشرًا فلا تنكروا أن يكون محمد رسولًا،

(١) جامع البيان : ١٠١/١٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٧/١، وذكره الطبري : ١٠٥/١٤، عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة به.

(٣) جامع البيان : ١٠٧/١٤، ونقله السيوطي : ١٣١/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

قال: ثم قال: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ﴾ [يوسف: ١٠٩] أي ليسوا من أهل السماء كما قلتم (١).

٤١٩٢ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ قال: قال لمشركي قريش: إن محمدًا في التوراة والإنجيل (٢).

٤١٩٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ﴾ قال: الزبر: الكتب (٣).

• ﴿أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ٤٦ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ٤٧﴾.

٤١٩٤ - حدثني المثنى وعلي بن داود، قالا: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ فِي تَقَلُّبِهِمۡ﴾ يقول: في اختلافهم (٤).

٤١٩٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ﴾ قال: إن شئت أخذته في سفر ﴿أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ﴾ يقول: إن شئت أخذته على أثر موت صاحبه وتخوّف بذلك (٥).

٤١٩٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﴿عَلَىٰ تَخَوُّفٖ﴾ قال: التنقص والتفزيع (٦).

• ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ۩ ٥٠﴾.

٤١٩٧ - أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا محمد بن الحسين السلمي قال: نا أبو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب قال: نا قسيم بن أحمد غلام الزقاق قال: نا أبو علي

(١) جامع البيان: ١٠٩/١٤، ونقله السيوطي: ١٣٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان: ١٠٩/١٤، ونقله السيوطي: ١٣٣/٥، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٣) جامع البيان: ١١١/١٤.
(٤) جامع البيان: ١١٢/١٤، ونقله السيوطي: ١٣٤/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان: ١١٢/١٤، ١١٣، ونقله السيوطي: ١٣٤/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٦) جامع البيان: ١١٣/١٤، ونقله السيوطي: ١٣٤/٥، عن ابن أبي حاتم.

الروذباري الصوفي قال: نا أبو عبد الله بن بحر قال: نا الحسين بن نصر قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ ﴾، قال: مخافة الإجلال (١).

٤١٩٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال: هو الإخلاص، يعني الدعاء بالأصبع (٢).

٤١٩٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن العباس بن ذريح عن ابن عباس قال: الإخلاص هكذا وأشار بأصبعه، والدعاء هكذا يشير ببطون كفيه، والاستخارة هكذا ورفع يديه وولى ظهرهما وجهه (٣).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٤٢٠٠ - حدثنا المثنى، قال: أخبرنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ ﴾ يقول: تَتَميَّل (٤).

٤٢٠١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ ﴾ ما خلق من كل شيء عن يمينه وشمائله، فلفظ (ما) لفظ عن اليمين والشمائل، قال: ألم تر أنك إذا صليت الفجر، كان ما بين مطلع الشمس إلى مغربها ظلًّا، ثم بعث الله عليه الشمس دليلًا، وقبض الله الظل (٥).

• ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٤٢٠٢ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ ما الواصب؟ قال: الدائم، قال فيه أمية بن الصلت:

وله الدين واصبا وله الملك وحمد له على كل حال (٦)

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٣١/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٣٦/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٤٢٨/٢٢٩/٢، في الدعاء في الصلاة بأصبع من رخص فيه، رقم : ٧٦٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٣٧/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٤٠٨/٥٣/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٣٧/٥.

(٤) جامع البيان : ١١٥/١٤. (٥) جامع البيان : ١١٦/١٤.

(٦) الدر المنثور : ١٣٧/٥.

٤٢٠٣ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن قيس، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نضرة، عن ابن عباس ﴿ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ ﴾ قال: دائمًا (١).

٤٢٠٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عطية، عن قيس، عن يعلى بن النعمان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ ﴾ قال: واجبًا (٢).

• ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ۝٥٣ ﴾.

٤٢٠٥ - حدثني المثنى، قال: أخبرنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﵄، قال: الضر: السقم (٣).

• ﴿ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ ۝٥٧ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ۝٥٨ ﴾.

٤٢٠٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ ﴾، ثم قال: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ﴾ إلى آخر الآية، يقول: يجعلون لله البنات ترضونهن لي، ولا ترضونهن لأنفسكم، وذلك أنهم كانوا في الجاهلية إذا وُلِدَ للرجل منهم جارية أمسكها على هون، أو دسها في الثرى وهي حية (٤).

٤٢٠٧ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَهُوَ كَظِيمٞ ﴾ قال: حزين (٥).

• ﴿ ... وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٦٠ ﴾.

٤٢٠٨ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ ﴾ قال: يقول: ﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ ﴾ [الشورى: ١١] (٦).

---

(١) جامع البيان : ١١٩/١٤، ونقله السيوطي : ١٣٧/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٠/١٤، ونقله السيوطي : ١٣٧/٥، عن الفريابي وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٢١/١٤.

(٤) جامع البيان : ١٢٣/١٤، ونقله السيوطي : ١٣٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ١٢٤/١٤.

(٦) الدر المنثور : ١٣٩/٥.

• ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٤٢٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن عباس شرب لبنًا ثم قام إلى الصلاة فقال له مطرف: ألا تمضمض؟ قال: لا أباليه، اسمح يسمح لكم، فقال رجل: إن اللّٰه تعالى يقول: ﴿ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ ﴾ فقال ابن عباس: وقد قال: ﴿ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ (١).

• ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٤٢١٠ - سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ قال: السكر: ما حرم من ثمرتها، والرزق الحسن: ما أحل من ثمرتها (٢).

٤٢١١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ وذلك أن الناس كانوا يسمون الخمر سكرًا، وكانوا يشربونها، قال ابن عباس: من رحال

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٧/١، وأيضًا عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد اللّٰه ابن الشخير به، ونقله السيوطي : ١٤١/٥، عن عبد الرزاق وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٦٤، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ٣٠٨/١، عن الثوري عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان به، وذكره الطبري : ١٣٤/١٤، عن محمد بن عبيد المحاربي عن أيوب بن جابر السحيمي عن الأسود عن عمرو بن سفيان به، وأيضًا عن ابن وكيع وسعيد بن الربيع الرازي عن ابن عيينة عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن الأسود عن عمرو ابن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن الأسود به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان عن الأسود به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الأسود به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن الحسن بن صالح عن الأسود به، وأيضًا عن المثنى عن أبي غسان عن زهير بن معاوية عن الأسود به، وأيضًا عن يونس عن سفيان عن الأسود به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن الأسود به، وأيضًا عن المثنى عن العباس بن أبي طالب عن أبي عوانة عن الأسود به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٣٥٥/٣٨٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي النضر الفقيه عن معاذ بن نجدة القرشي عن قبيصة بن عقبة عن سفيان به، ونقله السيوطي : ١٤٢/٥، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وأبي داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وابن مردويه والحاكم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بنحوه.

بوادي السكران الذي كانت قريش تجتمع فيه، إذا تلقوا مسافريهم إذا جاءوا من الشام، وانطلقوا معهم يشيعونهم حتى يبلغوا وادي السكران ثم يرجعوا منه ثم سماها اللَّه بعد ذلك الخمر حين حرمت، وقد كان ابن عباس يزعم أنها الخمر، وكان يزعم أن الحبشة يسمون الخل السكر، قوله ﴿ وَرِزْقًا حَسَنًاۚ ﴾ يعني بذلك: الحلال التمر والزبيب، وما كان حلالًا لا يسكر (١).

٤٢١٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا الحكم بن بشير قال: ثنا عمرو في قوله: ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًاۚ ﴾ قال ابن عباس: كان هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر، والسكر حرام مثل الخمر، وأما الحلال منه فالزبيب والتمر والخل ونحوه (٢).

٤٢١٣ - حدثني المثنى، وعلي بن داود، قالا: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ فحرم اللَّه بعد ذلك - يعني بعدما أنزل في سورة البقرة من ذكر الخمر والميسر والأنصاب والأزلام - السكر مع تحريم الخمر لأنه منه، قال: ﴿ وَرِزْقًا حَسَنًاۚ ﴾ فهو الحلال من الخل والنبيذ، وأشباه ذلك، فأقره اللَّه، وجعله حلالًا للمسلمين (٣).

٤٢١٤ - أخرج أبو داود في ناسخه وابن جرير عن ابن عباس في الآية قال: السكر النبيذ والرزق الحسن فنسختها هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ... ﴾ [المائدة: ٩٠] (٤).

• ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٤٢١٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ... ﴾ الآية، قال: أمرها أن تأكل من الثمرات، وأمرها أن تتبع سبل ربها ذللًا (٥).

---

(١) جامع البيان: ١٣٦/١٤، ونقله السيوطي: ١٤٢/٥، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) جامع البيان: ١٣٧/١٤، سنن البيهقي الكبرى: ١٧١٧٨/٢٩٧/٨، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة بنحوه، ونقله السيوطي: ١٤٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٣) جامع البيان: ١٣٧/١٤. (٤) الدر المنثور: ١٤٢/٥.

(٥) جامع البيان: ١٣٩/١٤، ونقله السيوطي: ١٤٣/٥، عن ابن أبي حاتم بلفظ: ألهمها، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

• ﴿ ... فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوۡمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٦٩ ﴾.

٤٢١٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِۚ ﴾ العسل [(١)].

• ﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ۝٧١ ﴾.

٤٢١٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ ﴾ يقول: لم يكونوا يشركون عبيدهم في أموالهم ونسائهم، فكيف يشركون عبيدي معي في سلطاني، فذلك قوله: ﴿ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴾ [(٢)].

• ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ۝٧٢ ﴾.

٤٢١٨ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا حفص، عن أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: الأختان [(٣)].

٤٢١٩ - وحدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: قوله ﴿ وَحَفَدَةٗ ﴾ قال: الأصهار [(٤)].

٤٢٢٠ - حدثني محمد بن خالد بن خداش، قال: ثني سلم بن قتيبة، عن وهب ابن حبيب الأسدي، عن أبي حمزة، عن ابن عباس سئل عن قوله: ﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةٗ ﴾ قال: من أعانك فقد حفدك، أما سمعت قول الشاعر:

حفد الولائد حولهن وأسلمت ... بأكفهن أزمة الأجمال [(٥)]

---

(١) جامع البيان : ١٤١/١٤، ونقله السيوطي : ١٤٤/٥، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٤٢/١٤، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ١٤٧/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٤٤/١٤.

(٤) جامع البيان : ١٤٤/١٤، ونقله السيوطي : ١٤٨/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٤٤/١٤، وذكر في جزء مسلم : ص ٥٢، بلفظ: الخدم، ونقله السيوطي : ١٤٩/٥، عن الطستي به، وأيضًا عن ابن جرير من طريق أبي حمزة.

٤٢٢١ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الصمد، قال: ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ وَحَفَدَةً ﴾ قال: هم الولد وولد الولد (١).

٤٢٢٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي بكر عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: بنوك حين يحفدونك ويرفدونك ويعينونك ويخدمونك (٢).

٤٢٢٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ يقول: بنو امرأة الرجل ليسوا منه ويقال: الحفدة: الرجل يعمل بين يدي الرجل، يقول: فلان يحفد لنا، ويزعم رجال أن الحفدة أَخْتَان الرجل (٣).

• ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

٤٢٢٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ يعني اتخاذهم الأصنام، يقول: لا تجعلوا معي إلهًا غيري، فإنه لا إله غيري (٤).

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٤٢٢٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ يعني: الكافر أنه لا يستطيع أن ينفق نفقة في سبيل الله ﴿ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ﴾ يعني المؤمن، وهذا المثل في النفقة (٥).

٤٢٢٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور عن ابن عباس أنه كان يقول:

---

(١) جامع البيان : ١٤٦/١٤، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن مجاهد بلفظ: البنون، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة عن أبي بشر به، ونقله السيوطي : ١٤٨/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا : ١٤٩/٥، عن ابن أبي حاتم بلفظ: بنو البنين.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/١٤.

(٣) جامع البيان : ١٤٦/١٤، ونقله السيوطي : ١٤٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٤٨/١٤، ونقله السيوطي : ١٥٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٤٩/١٤، ونقله السيوطي : ١٥٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا : ١٥١/٥، عن ابن المنذر بنحوه.

الأمر إلى المولى أذن له أو لم يأذن له، ويتلو هذه الآية: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ﴾ (١).

٤٢٢٧ - أخبرنا أبو منصور الفقيه وأبو نصر بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي ابن حمدان الفارسي قالوا: أنبأ أبو عمرو بن نجيد السلمي أنبأ أبو مسلم ثنا الأنصاري ثنا إسماعيل بن مسلم ثنا عطاء عن ابن عباس: سئل عن المملوك يتصدق بشيء فقال: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ﴾، لا يتصدق بشيء إلا أن يكون في إبل راعية، فيأتيه رجل قد انقطع حلقه من العطش يخشى إن لم يسقه أن يموت فإنه يسقيه (٢).

٤٢٢٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده وقرأ: ﴿عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ﴾ (٣).

• ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ ٧٦﴾.

٤٢٢٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ...﴾ إلى آخر الآية، يعني بالأبكم الذي هو كَلٌّ على مولاه الكافر، وبقوله ﴿وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ﴾ المؤمن، وهذا المثل في الأعمال (٤).

٤٢٣٠ - حدثنا الحسن بن الصباح البزار، قال: ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني قال: ثنا حماد، عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم، عن إبراهيم، عن عكرمة عن يعلى بن أمية، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا﴾ [النحل: ٧٥] قال: نزلت في رجل من قريش وعبده، وفي قوله: ﴿مَثَلًا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ...﴾ إلى قوله ﴿وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ﴾ قال: هو عثمان بن عفان، قال: والأبكم الذي أينما يوجه لا يأت بخير، ذلك مولى عثمان بن عفان، كان عثمان ينفق عليه ويكفله ويكفيه

---

(١) سنن سعيد: ٢٠٩/١، باب العبد يتزوج بغير إذن سيده، أيضًا: ٢١٠/١، عن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بلفظ: ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده، وذكر الآية.

(٢) سنن البيهقي الكبرى: ٧٦٥١/١٩٤/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٥١/٥.

(٣) الدر المنثور: ١٥١/٥.

(٤) جامع البيان: ١٥١/١٤، ونقله السيوطي: ١٥١/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

المئونة، وكان الآخر يكره الإسلام ويأباه وينهاه عن الصدقة والمعروف، فنزلت فيهما [١].

٤٢٣١ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَلٌّ ﴾ قال: الكل العيال، كانوا إذا ارتحلوا حملوه على بعير ذلول، وجعلوا معه نفرًا يمسكونه خشية أن يسقط، فهو عناء وعذاب وعيال عليهم ﴿ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [٢].

• ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٤٢٣٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ أَثَٰثًا ﴾ يعني بالأثاث: المال [٣].

٤٢٣٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ فإنه يعني: زينة، يقول: ينتفعون به إلى حين [٤].

٤٢٣٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ قال: بعض بيوت السيارة بنيانه في ساعة، وفي قوله: ﴿ وَأَوْبَارِهَا ﴾ قال: الإبل، ﴿ وَأَشْعَارِهَآ ﴾ قال: الغنم [٥].

• ﴿ ... وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

٤٢٣٥ - أخرج أبو عبيد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾ قال: يعني: الثياب، ﴿ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ قال: يعني: الدروع والسلاح، ﴿ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴾ يعني

---

(١) جامع البيان : ١٥١/١٤، وذكره ابن سعد في الطبقات مختصرًا : ٦٠/٣، عن روح بن عبادة وعفان ابن مسلم عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إبراهيم عن عكرمة بلفظ: هو عثمان، وابن أبي شيبة : ٣٢٠٣٩/٣٦١/٦، عن أبي بكر عن عفان عن وهيب وحماد عن عبيد الله بن عثمان عن إبراهيم عن عكرمة بلفظ: هو عثمان، ونقله السيوطي : ١٥١/٥، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن مردويه وابن عساكر، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر به، وأيضًا : ١٥٢/٥، عن ابن سعد وابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة مقتصرين على ذكر اسم عثمان فيمن يأمر بالعدل.

(٢) الدر المنثور : ١٥٢/٥.

(٣، ٤) جامع البيان : ١٥٤/١٤، ونقله السيوطي : ١٥٤/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ١٥٤/٥.

من الجراحات، وكان ابن عباس يقرؤها تَسْلَمُون [١].

٤٢٣٦ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، قال: ثنا ابن المبارك، عن حنظلة، عن شهر بن حوشب، قال: كان ابن عباس يقول: (لعلكم تَسْلَمُونَ) قال: يعني من الجراح [٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٤٢٣٧ - أخرج أبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾ قال: خمسة أنهار من نار صبها اللَّه عليهم يعذبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار [٣].

٤٢٣٨ - أخرج ابن مردويه عن مجاهد قال: قال ابن عباس: أتدري ما سعة جهنم؟ قلت: لا، قال: إن ما بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفًا، تجري أودية القيح والدم، قلت له: الأنهار؟ قال: لا، بل الأودية [٤].

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٤٢٣٩ - حدثني المثنى، وعلي بن داود، قالا: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ ﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا اللَّه، وقوله: ﴿ وَٱلْإِحْسَٰنِ ﴾، فإن الإحسان الذي أمر به تعالى ذكره مع العدل الذي وصفنا صفته: الصبر للَّه على طاعته فيما أمر ونهى، في الشدة والرخاء، والمكره والمنشط، وذلك هو أداء فرائضه، ﴿ وَٱلْإِحْسَٰنِ ﴾ يقول: أداء الفرائض، ﴿ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ يقول: الأرحام، ﴿ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ ﴾ يقول: الزنا ﴿ وَٱلْبَغْىِ ۚ ﴾ يقول: الكبر والظلم، وأصل البغي: التعدي، ومجاوزة القدر والحد من كل شيء، ﴿ يَعِظُكُمْ ﴾ يقول: يوصيكم ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٥].

---

(١) الدر المنثور : ١٥٥/٥.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/١٤، وأيضًا عن أحمد بن يوسف عن القاسم بن سلام عن عباد بن العوام عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب به، وذكره الفراء في معانيه : ١١٢/٢.

(٣، ٤) الدر المنثور : ١٥٨/٥.

(٥) جامع البيان : ١٦٢/١٤، ١٦٣، ونقله السيوطي : ١٦٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

• ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٤٢٤٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ﴾ يقول: ناس أكثر من ناس [١].

• ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٢٤١ - سفيان عن إسماعيل بن سميع « أبو محمد الحنفي الكوفي » عن أبي الربيع عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ قال: الرزق الطيب: ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ قال: في الآخرة [٢].

• ﴿ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

٤٢٤٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي،

---

(١) جامع البيان : ١٦٧/١٤، وأيضًا من طريق العوفي بلفظ: أكثر، وأيضًا عن محمد بن المثنى وعلي بن داود عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٦٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٦٦، وعبد الرزاق في تفسيره : ٣١١/١، عن الثوري عن إسماعيل بن سميع عن أبي الربيع به، وذكره الطبري : ١٧٠/١٤، عن أبي السائب عن أبي معاوية عن إسماعيل بن سميع به، وأيضًا ١٧١/١٤، عن المثنى وعلي بن داود عن عبد الله عن عبد الله عن معاوية عن علي بلفظ: في الآخرة، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي معاوية عن إسماعيل بن سميع عن أبي مالك وأبي الربيع به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن إسماعيل بن سميع عن أبي الربيع به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن الفضل بن دكين عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا : ١٧٢/١٤، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي معاوية عن إسماعيل بن سميع عن أبي مالك وأبي الربيع به، وأيضًا عن أبي السائب وعلي بن داود عن إسماعيل بن سميع عن أبي مالك بلفظ: إذا صاروا إلى الله جزاهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن إسماعيل بن سميع عن أبي الربيع به، وأيضًا : ١٧٣/١٤، عن محمد بن سعد به، وذكره الحاكم في المستدرك : ٣٣٦٠/٣٨٨/٢، كتاب التفسير، وقال : صحيح، عن الشيخ أبي بكر بن إسحاق عن يعقوب ابن يوسف القزويني عن محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بلفظ: القنوع، ونقله السيوطي : ١٦٤/٥، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي بلفظ: القنوع.

عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ يقول: السلطان على من تولى الشيطان وعمل بمعصية الله [(١)].

• ﴿ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ١٠٣ ﴾.

٤٢٤٣ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا إبراهيم ابن طهمان، عن مسلم بن عبد الله الملائي، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يعلم قينا بمكة، وكان أعجمي اللسان، وكان اسمه بلعام، فكان المشركون يرون رسول الله ﷺ حين يدخل عليه، وحين يخرج من عنده، فقالوا: إنما يعلمه بلعام، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ﴾ [(٢)].

• ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٦ ﴾.

٤٢٤٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ... ﴾ إلى آخر الآية، وذلك أن المشركين أصابوا عمار ابن ياسر فعذبوه، ثم تركوه، فرجع إلى رسول الله ﷺ، فحدثه بالذي لقي من قريش، والذي قال، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ... ﴾ إلى قوله ﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾ [(٣)].

٤٢٤٥ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ ﴾ فأخبر الله سبحانه أنه من كفر من بعد إيمانه، فعليه غضب من الله، وله عذاب عظيم، فأما من

---

(١) جامع البيان : ١٧٤/١٤، ونقله السيوطي : ١٦٦/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٧٧/١٤، وذكره الحاكم : ٣٣٦٣/٣٨٩/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن ابن أحمد الأسدي بهمذان عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ١٦٧/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف، وأيضًا بنحوه عن الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) جامع البيان : ١٨١/١٤، ونقله السيوطي : ١٧٢/٥، عن ابن مردويه والبيهقي في سننه بنحوه.

أكره فتكلم بلسانه وخالفه قلبه بالإيمان لينجو بذلك من عدوه، فلا حرج عليه؛ لأن اللّٰه سبحانه إنما يأخذ العباد بما عقدت عليه قلوبهم (١).

• ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٤٢٤٦ - حدثنا أحمد بن منصور قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا محمد ابن شريك، عن عمرو بن دينار عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام، فأخرجهم المشركون يوم بدر معهم، فأصيب بعضهم، وقتل بعض، فقال المسلمون: كان أصحابنا هؤلاء مسلمين، وأكرهوا فاستغفروا لهم، فنزلت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ... ﴾ [النساء: ٩٧] إلى آخر الآية، قال: وكتب إلى من بقي بمكة من المسلمين هذه الآية؛ لا عذر لهم، قال: فخرجوا فلحقهم المشركون، فأعطوهم الفتنة، فنزلت هذه الآية ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ [العنكبوت: ١٠] إلى آخر الآية، فكتب المسلمون إليهم بذلك، فخرجوا وأيسوا من كل خير، ثم نزلت فيهم، ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ فكتبوا إليهم بذلك: إن اللّٰه قد جعل لكم مخرجًا، فخرجوا، فأدركهم المشركون فقاتلوهم، حتى نجا من نجا، وقتل من قتل (٢).

٤٢٤٧ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي، عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦]، وقال في سورة النحل: ﴿ وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ ﴾ [النحل: ١٠١] وقال في قوله ﷻ: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُوا۟ ﴾ قال: هو عبد اللّٰه بن سعد أو غيره الذي كان واليًا بمصر يكتب لرسول اللّٰه ﷺ، فزل، فلحق بالكفار فأمر به رسول اللّٰه ﷺ أن يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان رسول اللّٰه ﷺ فأجاره رسول اللّٰه ﷺ (٣).

---

(١) جامع البيان : ١٨٢/١٤، وسنن البيهقي الكبرى : ١٦٦٧٦/٢٠٩/٨، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن بن عبدوس الطرائفي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد اللّٰه بن صالح به، ونقله السيوطي : ١٧١/٥، عن ابن جرير والبيهقي في سننه وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٨٤/١٤، ونقله السيوطي : ١٧٢/٥، عن ابن مردويه.

(٣) المستدرك : ٣٣٦١/٣٨٨/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي : صحيح.

• ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾.

٤٢٤٨ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ ﴾ يعني: مكة (١).

• ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

٤٢٤٩ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾ قال: كان على الإسلام ولم يكن في زمانه من قومه أحد على الإسلام غيره، فلذلك قال اللّه: ﴿ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾ (٢).

٤٢٥٠ – أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾ قال: في الخير ﴿ قَانِتًا ﴾ مطيعًا (٣).

• ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٤٢٥١ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ﴾ قال: هذا خبر من اللّه نبيه أن يقاتل من قاتله، قال: ثم نزلت براءة، وانسلاخ الأشهر الحرم، قال: فهذا من المنسوخ (٤).

* * *

(١) جامع البيان : ١٨٥/١٤، ونقله السيوطي : ١٧٤/٥، عن ابن جرير.

(٢، ٣) الدر المنثور : ١٧٦/٥

(٤) جامع البيان : ١٩٦/١٤، ونقله السيوطي : ١٧٩/٥، عن ابن جرير وابن مردويه.



• ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ... ۝١ ﴾.

٤٢٥٢ – أخرج النحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة بني إسرائيل بمكة (١).

٤٢٥٣ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ﴾ قال: ﴿ سُبْحَٰنَ ﴾: تنزيه اللّٰه تعالى الذي أسرى بمحمد ﷺ، من المسجد الحرام إلى بيت المقدس، ثم رده إلى المسجد الحرام، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى وهو يقول:

قلت له لما علا فخره ... سبحان من علقمة الفاخر (٢)

• ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝٤ ﴾.

٤٢٥٤ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: قضاء قضي عليهم (٣).

٤٢٥٥ – حدثني علي بن داود قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ يقول: أعلمناهم (٤).

٤٢٥٦ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ﴾ قال: هذا تفسير الذي قبله (٥).

٤٢٥٧ – حدثني به هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي عن أبي صالح، وعن أبي مالك، عن ابن عباس وعن مرة، عن عبد اللّٰه أن اللّٰه عهد إلى بني إسرائيل في التوراة ﴿ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ﴾ فكان أول الفسادين: قتل زكريا، فبعث اللّٰه عليهم ملك النبط، وكان يدعى صحابين، فبعث الجنود، وكانت أساورته من

---

(١) الدر المنثور : ١٨١/٥. (٢) الدر المنثور : ١٨٢/٥.

(٣) جامع البيان : ٢/١٥، ونقله السيوطي : ٢٣٨/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢/١٥، ونقله السيوطي : ٢٣٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: أخبرناهم.

(٥) الدر المنثور : ٢٣٨/٥.

أهل فارس، فهم أولو بأس شديد، فتحصنت بنو إسرائيل، وخرج فيهم بختنصر يتيمًا مسكينًا، إنما خرج يستطعم، وتلطف حتى دخل المدينة فأتى مجالسهم، فسمعهم يقولون: لو يعلم عدونا ما قذف في قلوبنا من الرعب بذنوبنا ما أرادوا قتالنا، فخرج بختنصر حين سمع ذلك منهم، واشتد القيام على الجيش فرجعوا (١).

٤٢٥٨ - حدثنا الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال: كنت عند ابن عباس ومعنا رجل من القدرية فقلت: إن أناسًا يقولون: لا قدر، قال: أوفي القوم أحد منهم؟ قلت: لو كان ما كنت تصنع به؟ قال: لو كان فيهم أحد منهم لأخذت برأسه ثم قرأت عليه آية كذا وكذا: ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾ (٢).

• ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ... ﴿٥﴾ ﴾.

٤٢٥٩ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ﴾ قال: مشوا (٣).

٤٢٦٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴾ قال: بعث اللّه عليهم جالوت، فجاس خلال ديارهم، وضرب عليهم الخراج والذل، فسألوا اللّه أن يبعث لهم ملكًا يقاتلون في سبيل اللّه، فبعث اللّه طالوت، فقاتلوا جالوت فنصر اللّه بني إسرائيل، وقتل جالوت بيدي داود، ورجّع اللّه إلى بني إسرائيل ملكهم (٤).

• ﴿ ... وَلِيَدْخُلُواْ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ ﴾.

٤٢٦١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قال: فلما أفسدوا بعث اللّه عليهم في المرة الآخرة بختنصر

(١) جامع البيان : ٢/١٥، ونقله السيوطي : ٢٤٠/٥، عن ابن أبي حاتم من طريق أبي هاشم العبدي مطولًا من صفحتين.

(٢) المستدرك : ٣٣٧٢/٣٩٢/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٢٣٩/٥، عن ابن المنذر والحاكم.

(٣) جامع البيان : ٢٧/١٥، ونقله السيوطي : ٢٤٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٨/١٥، ونقله السيوطي : ٢٣٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

فخرب المساجد وتبر ما علوا تتبيرًا (١).

٤٢٦٢ - حدثنا أبو السائب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بعث عيسى ابن مريم يحيى بن زكرياء في اثني عشر من الحواريين يعلمون الناس، قال: فكان فيما نهاهم عنه، نكاح ابنة الأخ، قال: وكانت لملكهم ابنة أخ تعجبه يريد أن يتزوجها وكانت لها كل يوم حاجة يقضيها، فلما بلغ ذلك أمها قالت لها: إذا دخلت على الملك فسألك حاجتك، فقولي: حاجتي أن تذبح لي يحيى بن زكريا، فلما دخلت عليه سألها حاجتها، فقال: حاجتي أن تذبح يحيى ابن زكريا، فقال: سلي غير هذا، فقالت: ما أسألك إلا هذا، قال: فلما أبت عليه دعا يحيى ودعا بطست فذبحه، فبدرت قطرة من دمه على الأرض فلم تزل تغلي حتى بعث اللَّه بختنصر عليهم، فجاءته عجوز من بني إسرائيل، فدلته عن ذلك الدم، قال: فألقى اللَّه في نفسه أن يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن فقتل سبعين ألفًا منهم من سن واحد فسكن (٢).

٤٢٦٣ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم بن عمرو البزار ببغداد ثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي ثنا أبو نعيم ثنا عبد اللَّه بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أوحى اللَّه إلى نبيكم ﷺ أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفًا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفًا وسبعين ألفًا (٣).

٤٢٦٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا﴾ قال: تدميرًا (٤).

٤٢٦٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عطية، عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن

---

(١) جامع البيان: ٣٦/١٥.

(٢) جامع البيان: ٤٣/١٥، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت: ٤٠/٣، عن عبد اللَّه عن إسحاق بن إسماعيل عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وذكره الحاكم: ٣١٤٦/٣١٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكرياء العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وذكره أيضًا: ٤١٥١/٦٤٧/٢، كتاب تاريخ المتقدمين، عن محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الثقفي عن مسلم ابن جنادة عن أبي معاوية عن الأعمش به.

(٣) المستدرك: ٣١٤٧/٣١٩/٢، قال الذهبي: المتن منكر جدًّا، ونقله السيوطي: ١٦٩/٢، عن ابن أبي الدنيا في كتاب فيمن عاش بعد الموت، والحاكم وابن المنذر وابن جرير.

(٤) جامع البيان: ٤٣/١٥، ونقله السيوطي: ٢٤٤/٥، عن ابن المنذر

سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ﴾ قال: عادوا فعاد، ثم عادوا فعاد، ثم عادوا فعاد، قال: فسلط الله عليهم ثلاثة ملوك من ملوك فارس: سندباذان وشهرباذان وآخر [1].

٤٢٦٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قال: قال الله تبارك وتعالى بعد الأولى والآخرة: ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ﴾ قال: فعادوا فسلط الله عليهم المؤمنين [2].

• ﴿ ... وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ۝٨ ﴾.

٤٢٦٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ يقول: جعل الله مأواهم فيها [3].

• ﴿ وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ۝١١ ﴾.

٤٢٦٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس، قال: لما نفخ الله في آدم من روحه أتت النفخة من قبل رأسه، فجعل لا يجري شيء منها في جسده، إلا صار لحمًا ودمًا فلما انتهت النفخة إلى سرته، نظر إلى جسده، فأعجبه ما رأى من جسده فذهب لينهض فلم يقدر، فهو قول الله تبارك وتعالى ﴿ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴾ قال: ضجرًا لا صبر له على سراء ولا ضراء [4].

٤٢٦٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴾ يعني قول الإنسان: اللهم العنه واغضب عليه، فلو يجعل له ذلك كما يجعل له الخير لهلك، قال: ويقال: وهو ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ﴾ [يونس: ١٢] أن يكشف ما به من ضر يقول تبارك وتعالى: لو أنه ذكرني وأطاعني، واتبع أمري عند الخير، كما يدعوني عند البلاء، كان خيرًا له [5].

(١، ٢) جامع البيان : ٤٤/١٥.

(٣) جامع البيان : ٤٥/١٥، وأيضًا عن علي بن داود عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: سجنًا، ونقله السيوطي : ٢٤٥/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر وعنهما بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٤٨/١٥، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٤٧/١٥، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٥، عن ابن جرير.

• ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ ﴾.

٤٢٧٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: هو السواد بالليل (١).

٤٢٧١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ﴾ قال: كان القمر يضيء كما تضيء الشمس، والقمر آية الليل، والشمس آية النهار، ﴿ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ ﴾: السواد الذي في القمر (٢).

٤٢٧٢ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَصَّلْنَٰهُ ﴾ قال: بيناه (٣).

• ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٢٧٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾ قال: الطائر: عمله، قال: والطائر في أشياء كثيرة، فمنه التشاؤم الذي يتشاءم به الناس بعضهم من بعض (٤).

٤٢٧٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾ قال: عمله وما قدر عليه فهو ملازمه أينما كان، فزائل معه أينما زال، قال ابن جريج: وقال: طائره عمله (٥).

٤٢٧٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ قال: هو عمله الذي عمل أحصي عليه، فأخرج له يوم القيامة ما كتب عليه من العمل يلقاه منشورًا (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤٩/١٥، ونقله السيوطي : ٢٤٧/٥، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ٤٩/١٥، ونقله السيوطي : ٢٤٨/٥، عن ابن جرير، وابن المنذر.
(٣) الدر المنثور : ٢٤٨/٥. (٤) جامع البيان : ٥١/١٥.
(٥) جامع البيان : ٥١/١٥، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٥، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.
(٦) جامع البيان : ٥٢/١٥، ونقله السيوطي : ٢٥٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٢٧٦ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ قال: بطاعة الله، فعصوا [١].

٤٢٧٧ – حدثنا علي بن داود قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: (أمَّرْنا مترفيها) يقول: سلطنا أشرارها فعصوا فيها، فإذا فعلوا ذلك أهلكتهم بالعذاب [٢].

٤٢٧٨ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا ﴾ يقول: أكثرنا عددهم [٣].

٤٢٧٩ – أخرج ابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب قال: سمعت ابن عباس يقول: في قوله: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً ﴾ الآية، قال: ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ بحق، فخالفوه فحق عليهم بذلك التدمير [٤].

٤٢٨٠ – أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً... ﴾ قال: سلطنا شرارها فعصوا فيها، فإذا فعلوا ذلك، أهلكناهم بالعذاب، وهو قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَا ﴾ [الأنعام: ١٢٣] [٥].

٤٢٨١ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ قال: سلَّطنا عليهم الجبابرة فساموهم سوء العذاب فقال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

إن يغطبوا يبرموا وإن أمروا ... يومًا يصيروا للهلك والفقد [٦]

٤٢٨٢ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قرأ (آمرنا مترفيها) يعني بالمد، قال: أكثرنا فساقها [٧].

• ﴿ ... ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ ﴾.

٤٢٨٣ – حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن

(١، ٢) جامع البيان : ١٥/٥٥. (٣) جامع البيان : ١٥/٥٦.
(٤) الدر المنثور : ٥/٢٥٤، وذكره الفراء في معانيه : ٢/١١٩.
(٥، ٦) الدر المنثور : ٥/٢٥٤. (٧) الدر المنثور : ٥/٢٥٥.

ابن عباس قوله: ﴿ مَذْمُومًا ﴾ يقول: ملومًا (١).

• ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُّمِدُّ هَـٰٓؤُلَآءِ وَهَـٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤٢٨٤ - حدثنا القاسم، قال: ثني الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال ابن عباس: ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ ﴾ الآية، ﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴾ ثم ﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَـٰٓؤُلَآءِ وَهَـٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ﴾ قال ابن عباس: فيرزق من أراد الدنيا، ويرزق من أراد الآخرة (٢).

• ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٤٢٨٥ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد اللّٰه قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ يقول: أمر (٣).

٤٢٨٦ - أخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ قال: التزقت الواو بالصاد، وأنتم تقرأونها: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ ﴾ (٤).

٤٢٨٧ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق الضحاك وأبو عبيد وابن منيع وابن المنذر من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: أنزل اللّٰه هذا الحرف على لسان نبيكم ﷺ: (ووصى ربك ألا تعبدوا إلا إياه) فالتصقت إحدى الواوين بالصاد فقرأ الناس: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ ﴾ ولو نزلت على القضاء ما أشرك به أحد (٥).

٤٢٨٨ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾ ثم أنزل اللّٰه ﷻ بعد هذا ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ ﴾ [التوبة: ١١٣] (٦).

٤٢٨٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج:

---

(١) جامع البيان : ٥٩/١٥، ونقله السيوطي : ٢٥٧/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ٦٠/١٥، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.
(٣) جامع البيان : ٦٢/١٥، ونقله السيوطي : ٢٥٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق علي به.
(٤) الدر المنثور : ٢٥٧/٥.
(٥) الدر المنثور : ٢٥٨/٥.
(٦) جامع البيان : ٦٧/١٥، ونقله السيوطي : ٢٦٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي به.

قال ابن عباس: ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا ﴾ الآية قال: نسختها الآية التي في براءة ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ ... ﴾ [التوبة: ١١٣] الآية (١).

٤٢٩٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن سعد بن مسعود عن ابن عباس قال: ما من مسلم له أبوان فيصبح وهو محسن إليهما إلا فتح اللَّه له بابين من الجنة، ولا يمسي وهو مسيء إليهما إلا فتح اللَّه له بابين من النار، ولا سخط عليه واحد منهما فيرضى اللَّه عنه حتى يرضى عنه، قال: قلت: وإن كانا ظالمين؟ قال: وإن كانا ظالمين (٢).

٤٢٩١ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال: أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أنه أتاه رجل فقال: إني خطبت امرأة فأبت أن تنكحني وخطبها غيرى فأحبت أن تنكحه فغرت عليها فقتلتها فهل لي من توبة؟ قال: أمك حية، قال: لا، قال: تب إلى اللَّه ﷻ وتقرب إليه ما استطعت. فذهبت فسألت ابن عباس لم سألته عن حياة أمه؟ فقال: إني لا أعلم عملًا أقرب إلى اللَّه ﷻ من بر الوالدة (٣).

• ﴿ ... إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤٢٩٢ - حدثني سليمان بن عبد الجبار، قال: ثنا محمد بن الصلت، قال: ثنا أبو كدينة وحدثني ابن سنان القزاز، قال: ثنا الحسين بن الحسن الأشقر، قال: ثنا أبو كدينة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾ قال: المسبحين (٤).

٤٢٩٣ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾ يقول: للمطيعين المحسنين (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٨/١٥، والأدب المفرد : ٢٣/٢٢/١، قال الشيخ الألباني: حسن، عن إسحاق عن علي ابن حسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٥، عن البخاري في الأدب المفرد وأبي داود وابن جرير وابن المنذر من طرق به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٤٠٧/٢١٩/٥، باب ما ذكر في بر الوالدين.

(٣) الأدب المفرد : ٤/١٥/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٦٢/٥، عن البخاري في الأدب المفرد وعن البيهقي.

(٤) جامع البيان : ٦٩/١٥.

(٥) جامع البيان : ٦٩/١٥، ونقله السيوطي : ٢٦١/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان بلفظ: التوابين.

• ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٢٩٤ - حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان عن أبي سعد عن محمد بن أبي موسى عن ابن عباس قال: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ الآية قال: بدأ فأمره بأوجب الحقوق ودله على أفضل الأعمال إذا كان عنده شيء فقال: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ وعلمه إذا لم يكن عنده شيء كيف يقول، فقال: ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ [الإسراء: ٢٨]، عدة حسنة كأنه قد كان ولعله أن يكون إن شاء الله ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ [الإسراء: ٢٩] لا تعطي شيئًا ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ [الإسراء: ٢٩] تعطي ما عندك ﴿ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ﴾ يلومك من يأتيك بعد ولا يجد عندك شيئًا، ﴿ مَّحْسُورًا ﴾ قال: قد حسرك من قد أعطيته (١).

٤٢٩٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال: هو أن تصل ذا القرابة والمسكين وتحسن إلى ابن السبيل (٢).

٤٢٩٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ قال: المبذر المنفق في غير حقه (٣).

٤٢٩٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ أقطع رسول الله ﷺ فدكًا (٤).

• ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٤٢٩٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ﴿ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ ﴾ قال: رزق. ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ

---

(١) الأدب المفرد: ٥١/٣٢/١، وضعفه الألباني، والتاريخ الكبير للبخاري: ٧٤٥/٢٣٦/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢٧١/٥، وأيضًا: ٢٧٢/٥، عن البخاري في الأدب وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن مردويه: ٢٧٥/٥ في شرح القول الميسور بأنه العدة.

(٢) جامع البيان: ٧١/١٥، ونقله السيوطي: ٤٧١/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٧٣/١٥، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن عباد عن حصين عن عكرمة به، وأيضًا: ٧٤/١٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، ونقله السيوطي: ٢٧٤/٥، عن البخاري في الأدب وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان.

(٤) الدر المنثور: ٢٧٤/٥.

رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ ﴾ [الزخرف: ٣٢] [(١)].

• ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

٤٢٩٩ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ يقول: هذا في النفقة، يقول: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ يقول: لا تبسطها بالخير، ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ يعني التبذير ﴿ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ﴾ يقول: يلوم نفسه على ما فات من ماله ﴿ مَّحْسُورًا ﴾ يعني: ذهب ماله كله فهو محسور [(٢)].

٤٣٠٠ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ يعني بذلك البخل [(٣)].

٤٣٠١ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ قال: مستحيًا خجلًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

ما فاد من مني يموت جوادهم ... إلا تركت جوادهم محسورًا [(٤)]

• ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾.

٤٣٠٢ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾ يقول: الفقر [(٥)].

٤٣٠٣ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﴿ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾ قال: مخافة الفقر، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

وإني على الإملاق يا قوم ماجد ... أعد لأضيافي الشواء المطهيا [(٦)]

---

(١) جامع البيان : ٧٥/١٥، ونقله السيوطي : ٢٧٥/٥، عن ابن جرير من طريق عطاء الخراساني.

(٢) جامع البيان : ٧٧/١٥، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وعن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٧٧/١٥، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٢٧٧/٥.

(٥) جامع البيان : ٧٩/١٥، ونقله السيوطي : ٢٧٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، بلفظ: مخافة الفقر والفاقة.

(٦) الدر المنثور : ٢٧٩/٥.

٤٣٠٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج قال: وقال ابن عباس: خِطْأً: خطيئة [١].

• ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾.

٤٣٠٥ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يسمي عبيده أسماء العرب عكرمة وسميع وكريب وأنه قال لهم: تزوجوا فإن العبد إذا زنى نزع الله منه نور الإيمان رده الله إليه بعدُ أم أمسكه [٢].

٤٣٠٦ - أخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن عباس قال: لم يزن عبد قط إلا نزع نور الإيمان منه، إن شاء رده وإن شاء منعه [٣].

٤٣٠٧ - أخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال: لم يكن كفر من مضى إلا من قبل النساء، وهو كائن من بقي من قبل النساء [٤].

• ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ ﴾.

٤٣٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا ﴾ قال: بينة من الله ﷻ أنزلها، يطلبها ولي المقتول: العقل، أو القود، وذلك السلطان [٥].

٤٣٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال: كنا عند ابن عباس يومًا فقال: والله لأحدثنكم بحديث ما هو بسر ولا علانية، ما هو بسر فأكتمكموه، ولا علانية فأخطب به، وإنه لما وثب على عثمان فقتل، قلت لابن أبي طالب: اجتنب هذا الأمر فستكفاه فعصاني، وما أراه يظفر، وايم الله ليظهره عليكم ابن أبي سفيان؛ لأن الله يقول: ﴿ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا ﴾ وايم

(١) جامع البيان: ٨٠/١٥، ونقله السيوطي: ٢٧٩/٥، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٢) الطبقات الكبرى: ٢٨٧/٥، وشعب الإيمان: ٥٣٦٨/٣٥٣/٤، عن أبي بكر الأشناني عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب عن الأعمش عن مجاهد به، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٢٨١/٥، عن ابن أبي شيبة والبيهقي وابن سعد.

(٣) الدر المنثور: ٢٨١/٥.

(٤) الدر المنثور: ٢٨٢/٥.

(٥) جامع البيان: ٨١/١٥، ونقله السيوطي: ٢٨٣/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

اللَّه لتسيرن فيكم قريش بسيرة فارس والروم، قال: قلنا: فما تأمرنا يا ابن عباس إن أدركنا ذلك؟ قال: من أخذ منكم بما يعرف نجا ومن ترك - وأنتم تاركون - كان كبعض هذه القرون التي هلكت (١).

٤٣١٠ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ ﴾ قال: لا يكثر في القتل (٢).

٤٣١١ - أخرج ابن المنذر من طريق أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ ﴾ لا يقتل إلا قتال رحمة (٣).

٤٣١٢ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴾ يقول: ينصره السلطان حتى ينصفه من ظالمه، ومن انتصر لنفسه دون السلطان، فهو عاص مسرف قد عمل بحمية أهل الجاهلية، ولم يرض بحكم اللَّه تعالى (٤).

• ﴿ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

٤٣١٣ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه كان يقول: يا معشر الموالي إنكم وليتم أمرين بهما هلك الناس قبلكم: هذا المكيال وهذا الميزان (٥).

• ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾.

٤٣١٤ - حدثني علي بن داود قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ يقول: لا تقل (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٨/١١، والمعجم الكبير للطبراني : ١٠٦١٣/٢٦٣/١٠، عن يحيى بن عبد الباقي الأذني عن أبي عمير بن النحاس عن ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن زهدم الجرمي به، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ٤٧٧/٣٩، عن أبي محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي وأبي تراب حيدرة ابن أحمد عن عبد العزيز بن أحمد عن أبي محمد بن أبي نصر عن أبي بكر أحمد بن محمد بن فطيس عن أبي عبد الملك القرشي عن محمد بن عائد عن مروان بن محمد عن ضمرة عن عبد اللَّه بن شوذب عن زهدم الجرمي به، ونقله السيوطي : ٢٨٤/٥، عن ابن عساكر والطبراني.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٢٨٣/٥. (٤) الدر المنثور : ٢٨٤/٥.

(٥) الدر المنثور : ٢٨٥/٥.

(٦) جامع البيان : ٨٦/١٥، ونقله السيوطي : ٢٨٦/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

٤٣١٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ يقول: لا تَرْمِ أحدًا بما ليس لك به علم (١).

٤٣١٦ - أخرج الفريابي عن ابن عباس في قوله: ﴿ كُلُّ أُولَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ قال: يوم القيامة يقال: أكذلك كان أم لا؟ (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٣١٧ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: إن التوراة كلها في خمس عشرة آية من بني إسرائيل ثم تلا: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾ (٣).

٤٣١٨ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد اللَّه بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴾ يقول: مطرودًا (٤).

• ﴿ ... وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٤٣١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ينادي مناد من السماء، اذكروا اللَّه يذكركم، فلا يسمعها أول من الديك، فيصيح فذلك تسبيحه (٥).

٤٣٢٠ - حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا محمد بنُ إسماعيل حدثنا سويد بن سعيد حدثنا بقية عن محمد بن زياد عن عطاء عن ابن عباس رضي اللَّه تعالى عنهما في قوله: ﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ ﴾، قال: الزرع يسبح والثوب يسبح، ويقول الوسخ: إن كنت مؤمنًا فاغسلني إذًا (٦).

٤٣٢١ - حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا رستة حدثنا أبو قتيبة حدثنا سوار أبو حمزة عن عطاء عن ابن عباس ﷺ قال: كل شيء يسبح إلا الحمار والكلب (٧).

---

(١) جامع البيان : ٨٦/١٥، ونقله السيوطي : ٢٨٦/٥، عن ابن جرير.

(٢) الدر المنثور : ٢٨٦/٥. (٣) الدر المنثور : ٢٨٧/٥.

(٤) جامع البيان : ٩٠/١٥، ونقله السيوطي : ٢٨٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٥) الدر المنثور : ٢٩٠/٥.

(٦) العظمة لأبي الشيخ : ١٧٢٨/٥/ ١١٩٥٢١ - ٢١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٠/٥، وعن ابن مردويه.

(٧) العظمة لأبي الشيخ : ١٧٥٠/٥/١٢٤٠٦٦ - ٦٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٣/٥.

٤٣٢٢ - أخرج أحمد وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: صلى داود ﷺ ليلة حتى أصبح، فلما أن أصبح وجد في نفسه غرورًا، فنادته ضفدعة: يا داود، كنت أدأب منك قد أغفيت إغفاءة [(١)].

• ﴿ ... وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾.

٤٣٢٣ - حدثني الحسين بن محمد الذارع، قال: ثنا روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي، قال: ثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾ هم الشياطين [(٢)].

• ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾.

٤٣٢٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ قال: عتبة وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل [(٣)].

• ﴿ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

٤٣٢٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا ﴾ يقول: غبارًا [(٤)].

• ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ.... ﴿٥١﴾ ﴾.

٤٣٢٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ﴾ يعني الموت، يقول: إن كنتم موتى لأحييتكم [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٢٩٣/٥، وروح المعاني : ٨٤/١٥، وتفسير البغوي : ٣٣٢/٣، والمستطرف : ٢٥٢/٢.

(٢) جامع البيان : ٩٥/١٥، ونقله السيوطي : ٢٩٨/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٣) الدر المنثور : ٢٩٨/٥.

(٤) جامع البيان : ٩٧/١٥، ونقله السيوطي : ٢٩٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٩٨/١٥، وذكره الحاكم : ٣٣٧٧/٣٩٤/٢، كتاب التفسير، عن الحسن بن يعقوب العدل عن محمد بن عبد الوهاب عن يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٣٠٠/٥، عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير والحاكم.

٤٣٢٧ - حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ قال: يحركون رؤوسهم يستهزئون ويقولون متى هو [١].

٤٣٢٨ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ قال: يحركون رؤوسهم استهزاء برسول الله ﷺ فقال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

أتنغض لي يوم الفخار وقد ترى خيولًا عليها كالأسود ضواريا [٢]

٤٣٢٩ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ يقول: يهزءون [٣].

• ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝٥٢ ﴾.

٤٣٣٠ - حدثني علي قال: ثني عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ ﴾ يقول: بأمره [٤].

• ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝٥٦ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۝٥٧ ﴾.

٤٣٣١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ ﴾ قال: كان أهل الشرك يقولون: نعبد الملائكة وعزيرًا وهم الذين يدعون يعني الملائكة والمسيح وعزيرًا [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٠٠/١٥، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، ونقله السيوطي : ٣٠٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٣٠٠/٥.

(٣) جامع البيان : ١٠٠/١٥.

(٤) جامع البيان : ١٠١/١٥، ونقله السيوطي : ٣٠٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٥) جامع البيان : ١٠٥/١٥، وأيضًا : ١٠٤/١٥، عن يحيى بن جعفر عن يحيى بن السكن عن شعبة عن إسماعيل بن السدي عن أبي صالح بلفظ: عيسى وأمه وعزير، وأيضًا : ١٠٦/١٥، عن محمد بن المثنى عن أبي النعمان الحكم بن عبد الله الحجلي عن شعبة عن إسماعيل السدي عن أبي صالح به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن إبراهيم بنحوه، ونقله السيوطي : ٣٠٥/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه بنحوه، وأيضًا : ٣٠٦/٥، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر بنحوه.

٤٣٣٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال ابن عباس: الوسيلة: القربة [(١)].

• ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴿٥٩﴾ ﴾.

٤٣٣٣ - حدثنا ابن حميد وابن وكيع، قال: ثنا جرير، عن الأعمش عن جعفر ابن إياس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهبًا، وأن ينحى عنهم الجبال، فيزرعوا، فقيل له: إن شئت أن نستأني بهم لعلنا نجتني منهم، وإن شئت أن نؤتيهم الذي سألوا، فإن كفروا أهلكوا كما أهلك من قبلهم، قال: بل نستأني بهم، فأنزل الله ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ ﴾ [(٢)].

• ﴿ ... وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾ ﴾.

٤٣٣٤ - حدثنا روح حدثنا زكرياء بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول: كان ابن عباس يقول: ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ ﴾ قال: شيء أريه النبي ﷺ في اليقظة رآه بعينيه حين ذهب به إلى بيت المقدس [(٣)].

---

(١) جامع البيان: ١٠٦/١٥.

(٢) جامع البيان: ١٠٨/١٥، وذكره الحاكم: ٣٣٧٩/٢٩٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي: ٣٠٦/٥، عن أحمد والنسائي والبزار وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والضياء في المختارة.

(٣) مسند أحمد: ٣٥٠٠/١٦٨/٥، ١٩١٦/٢٨٠/٣، عن سفيان عن عمرو عن عكرمة به، وذكره البخاري في الصحيح مع الفتح: ٦٦١٣/٦١٧/١١، كتاب القدر، باب: وما جعلنا الرؤيا، عن الحميدي عن سفيان عن عمرو عن عكرمة به، وأيضًا في مناقب الأنصار: ٣٨٨٨/٢٥٧/٧، عن الحميدي به، ٤٧١٦، ٦٦١٣، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٣٢٥/١، عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة به، وذكره الطبري: ١١٠/١٥، عن أبي كريب عن مالك بن إسماعيل عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة به، وأيضًا: ١١١/١٥، عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وذكره الحاكم: ٣٣٨٠/٢٩٤/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة به، ونقله السيوطي: =

٤٣٣٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: يقال: إن رسول الله ﷺ أُري أنه دخل مكة هو وأصحابه، وهو يومئذ بالمدينة فعجل رسول الله ﷺ السير إلى مكة قبل الأجل، فرده المشركون، فقالت أناس: قد رد رسول الله ﷺ وقد كان حدثنا أنه سيدخلها، فكانت رجعته فتنتهم (١).

٤٣٣٦ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ قال: الموت (٢).

٤٣٣٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا مالك بن إسماعيل، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ﴾ قال: هي شجرة الزقوم، قال أبو جهل: أيخوفني ابن أبي كبشة بشجرة الزقوم، ثم عاد بتمر وزبد، فجعل يقول: زقمني فأنزل الله تعالى ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَـٰطِينِ ﴾ [الصافات: ٦٥] وأنزل ﴿ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَـٰنًا كَبِيرًا ﴾ (٣).

٤٣٣٨ - حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ﴾ قال: هي شجرة الزقوم (٤).

= ٣٠٨/٥، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وأحمد والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وأيضًا : ٣٠٩/٥، عن ابن جرير وابن مردويه مختصرًا.

(١) جامع البيان : ١١٢/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٠/٥، عن ابن جرير وابن مردويه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٣٠٨/٥.

(٣) جامع البيان : ١١٣/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٠/٥، عن ابن إسحاق وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري : ٦٦١٣/٦١٧/١١، كتاب : القدر، باب : وما جعلنا الرؤيا، به، وأيضًا في مناقب الأنصار : ٣٨٨٨/٢٥٧/٧، عن الحميدي به، ٤٧١٦، ٦٦١٣، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٣٢٤/١، عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن فرات القزاز عن سعيد به، وذكره الطبري : ١١٣/١٥، عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة به، وأيضًا : ١١٤/١٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره الحاكم : ٣٣٨٠/٢٩٤/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة به، وأيضًا : ٣٣٨١/٣٩٥/٢، كتاب التفسير بنفس السند، ونقله السيوطي : ٣١١/٥، عن ابن المنذر.

• ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ ﴾.

٤٣٣٩ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب، عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بعث رب العزة تبارك وتعالى إبليس، فأخذ من أديم الأرض، من عذبها وملحها، فخلق منه آدم، فكل شيء خلق من عذبها فهو صائر إلى السعادة وإن كان ابن كافرين، وكل شيء خلقه من ملحها فهو صائر إلى الشقاوة وإن كان ابن نبيين، ومن ثم قال إبليس: ﴿ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ أي هذه الطينة أنا جئت بها ومن ثم سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض [1].

٤٣٤٠ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: قال إبليس: إن آدم خلق من تراب ومن طين خلق ضعيفًا، وإني خلقت من نار والنار تحرق كل شيء ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فصدق ظنه عليهم [2].

٤٣٤١ – حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ يقول: لأستولين [3].

• ﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٤٣٤٢ – حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ ﴾ قال: صوته كل داع دعا إلى معصية الله [4].

٤٣٤٣ – حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ قال: خيله: كل راكب في معصية الله، ورجله: كل راجل في معصية الله [5].

٤٣٤٤ – حدثنا علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ قال: كل مال في معصية الله [6].

---

(١) جامع البيان : ١١٦/١٥، والسيوطي : ١١٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن سعد في طبقاته وابن عساكر في تاريخه.

(٢) الدر المنثور : ٣١١/٥.

(٣) جامع البيان : ١١٧/١٥، ونقله السيوطي : ٣١١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١١٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥، ٦) جامع البيان : ١١٩/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٤٣٤٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ قال: الأموال: ما كانوا يحرمون من أنعامهم [١].

٤٣٤٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا عيسى، عن عمران بن سليمان عن ابن صالح، عن ابن عباس، قال: مشاركته في الأموال أن جعلوا البحيرة والسائبة والوصيلة لغير الله [٢].

٤٣٤٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ قال: أولاد الزنا [٣].

٤٣٤٨ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ قال: ما قتلوا من أولادهم، وأتوا فيهم الحرام [٤].

٤٣٤٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني عيسى بن يونس، عن عمران ابن سليمان عن أبي صالح عن ابن عباس ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ قال: مشاركته إياهم في الأولاد سموا عبد الحرث وعبد شمس وعبد فلان [٥].

• ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ... ﴿٦٦﴾ ﴾.

٤٣٥٠ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد السلام، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ يقول: يجري الفلك [٦].

• ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا... ﴿٦٨﴾ ﴾.

٤٣٥١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ قال: مطر الحجارة [٧].

---

(١) جامع البيان : ١٢٠/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ١٢٠/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٣/٥، عن ابن جرير وابن مردويه.
(٣) جامع البيان : ١٢٠/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن مردويه.
(٤) جامع البيان : ١٢١/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن مردويه.
(٥) جامع البيان : ١٢١/١٥.
(٦) جامع البيان : ١٢٢/١٥، وأيضًا من طريق القاسم به، ونقله السيوطي : ٣١٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٧) الدر المنثور : ٣١٤/٥.

• ﴿ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ﴾.

٤٣٥٢ – حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس ﴿ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا ﴾ يقول: عاصفًا (١).

٤٣٥٣ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: قاصفًا التي تُغرق (٢).

٤٣٥٤ – حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴾ يقول: نصيرًا (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

٤٣٥٥ – أخبرنا عبد اللّه بن يوسف الأصبهاني أنا أحمد بن محمد بن سهل الصوفي بمكة ثنا محمد بن يونس ثنا بكر بن الأسود ثنا محمد بن ربيعة ثنا النصر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ قال: جعلناهم يأكلون بأيديهم (٤).

• ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ ﴾.

٤٣٥٦ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ قال: الإمام: ما عمل وأملى فكتب عليه، فمن بعث متقيًا للّه جعل كتابه بيمينه، فقرأه واستبشر، ولم يظلم فتيلًا، وهو مثل قوله: ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ [الحجر: ٧٩] والإمام: ما أملى وعمل (٥).

٤٣٥٧ – سفيان عن جابر عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ قال: إمام هدى وإمام ضلالة (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٢٥/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٥/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٢٥/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) شعب الإيمان : ٥٨٤١/٧٧/٥، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٣١٦/٥، وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه بزيادة: وسائر الخلق يأكلون بأفواههم.

(٥) جامع البيان : ١٢٦/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٧/٥، عن ابن جرير بلفظ: بكتاب أعمالهم.

(٦) تفسير سفيان : ص ١٧٤، ونقله السيوطي : ٣١٦/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

• ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ ﴾.

٤٣٥٨ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ ﴾ يقول: مَنْ عمي عن قدرة اللَّه في الدنيا ﴿ فَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾ (١).

٤٣٥٩ - أخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن عكرمة قال: جاء نفر من أهل اليمن إلى ابن عباس فسأله رجل: أرأيت قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾ فقال ابن عباس: لم تصب المسألة، اقرأ ما قبلها ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ حتى بلغ ﴿ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ فقال ابن عباس: فمن كان أعمى عن هذا النعيم الذي قد رأى وعاين، فهو في أمر الآخرة التي لم تُرَ ولم تُعاين، ﴿ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ (٢).

٤٣٦٠ - أخبرنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس ﵄ ثم قال: ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ ﴾، يقول: من كان في الدنيا أعمى عما يرى من قدرتي من خلق السماء والأرض والجبال والبحار والناس والدواب وأشباه هذا فهو عما وصفت له في الآخرة ولم يره أعمى وأضل سبيلًا، يقول: وأبعد حجة (٣).

• ﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

٤٣٦١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴾ وذلك أن ثقيفًا كانوا قالوا للنبي ﷺ: يا رسول اللَّه أجلنا سنة حتى يهدى لآلهتنا فإذا قبضنا الذي يهدى لآلهتنا أخذناه، ثم أسلمنا وكسرنا الآلهة، فَهَمَّ رسول اللَّه ﷺ أن يعطيهم وأن يؤجلهم فقال اللَّه: ﴿ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴾ (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٣١٧/٥.

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٢٤٥/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١٧/٥.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٩/٥، عن ابن إسحاق وابن أبي حاتم وابن مردويه.

• ﴿ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾.

٤٣٦٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ﴾ يعني: ضعف عذاب الدنيا والآخرة (١).

• ﴿ ... وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ ﴾.

٤٣٦٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ يعني بالقليل: يوم أخذهم ببدر، فكان ذلك هو القليل الذي لبثوا بعد (٢).

• ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ ﴾.

٤٣٦٤ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني الثوري عن منصور عن مجاهد، قال ابن عباس: دلوك الشمس: غروبها (٣).

٤٣٦٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: غسق الليل: بُدُوّ الليل (٤).

٤٣٦٦ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﴿ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: ما الغسق؟ دخول الليل بظلمته، قال فيه زهير ابن أبي سلمى:

ظلت تجوب يداها وهي لاهية ... حتى إذا جنح الإظلام في الغسق (٥)

---

(١) جامع البيان : ١٣١/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٩/٥، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ١٣٣/١٥، ونقله السيوطي : ٣٢٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٧/١، وذكره الفراء : ١٢٩/٢، به، وذكره الطبري : ١٣٤/١٥، ١٣٥ عن ابن بشار عن عبد الرحمن، عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن الزهري بلفظ: زيغها بعد نصف النهار، يعني الظل، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن مغيرة عن الشعبي بلفظ: زوالها، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤/٢، عن وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٣٢١/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر، وأيضًا عن سعيد بن منصور وابن جرير.
(٤) جامع البيان : ١٣٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣٢٢/٥، عن ابن المنذر بلفظ: اجتماع الليل وظلمته.
(٥) الدر المنثور : ٣٢٢/٥.

٤٣٦٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ قال: صلاة الصبح [(١)].

• ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ ﴾.

٤٣٦٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ يعني بالنافلة أنها للنبي ﷺ خاصة، أمر بقيام الليل وكتب عليه [(٢)].

٤٣٦٩ - حدثنا سليمان بن عمرو بن خالد الرقي، قال: ثنا عيسى بن يونس، عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ قال المقام المحمود: مقام الشفاعة [(٣)].

• ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾.

٤٣٧٠ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ بمكة، ثم أمر بالهجرة، فأنزل الله تبارك وتعالى اسمه: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴾ [(٤)].

٤٣٧١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ... ﴾ قال: يعني بالإدخال: الموت، والإخراج: الحياة بعد الموت [(٥)].

٤٣٧٢ - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا إسماعيل بن زكريا الأصبهاني بالري ثنا مهران بن أبي عمرو ثنا سفيان عن

---

(١) جامع البيان: ١٤٠/١٥، ونقله السيوطي: ٣٢٢/٥، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان: ١٤٢/١٥، ونقله السيوطي: ٣٢٣/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) جامع البيان: ١٤٤/١٥، المعجم الكبير: ١٢٤٧٤/٦/١٢، عن يحيى بن عثمان بن صالح عن أبي صالح عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير بلفظ: يجلسه بينه وبين جبريل عليه السلام، ويشفع لأمته فذلك المقام المحمود، ونقله السيوطي: ٣٢٤/٥، عن ابن جرير والطبراني وابن مردويه، وأيضًا: ٣٢٨/٥، عن الطبراني.

(٤) سنن الترمذي: ٣٠٤/٥، كتاب التفسير، وذكره الطبري: ١٤٨/١٥، عن ابن وكيع وابن حميد عن جرير به، والحاكم في المستدرك: ٤٢٥٩/٤/٣، كتاب الهجرة، عن عبد الله بن محمد بن موسى عن إسماعيل بن قتيبة عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن قابوس بن أبي ظبيان به، وصححه.

(٥) جامع البيان: ١٤٩/١٥، ونقله السيوطي: ٢٣٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس ﷺ قال: مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنين نبيًّا فنزلت عليه ﴿ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ بفتح الميم فهاجر [١].

• ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾.

٤٣٧٣ - حدثنا علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ يقول: ذاهبًا [٢].

• ﴿ ... وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ ﴾.

٤٣٧٤ - حدثنا علي بن داود، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴾ يقول: قنوطًا. وفي قوله: ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾ يقول: على ناحيته [٣].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾.

٤٣٧٥ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ الآية. وذلك أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: أخبرنا ما الروح؟ وكيف تعذب الروح التي في الجسد؟ وإنما الروح من الله ﷻ، ولم يكن نزل عليه فيه شيء فلم يُحرِ إليهم شيئًا، فأتاه جبريل ﵇، فقال له: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فأخبرهم النبي ﷺ بذلك، قالوا له: من جاءك بهذا؟ فقال لهم النبي ﷺ: « **جاءني به جبريل من عند الله** »، فقالوا: والله ما قاله لك إلا عدو لنا، فأنزل الله تبارك اسمه ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ... ﴾ [البقرة: ٩٧] الآية [٤].

٤٣٧٦ - عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى:

---

(١) المستدرك : ٢٩٥٦/٢٦٥/٢، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٢٩/٥.

(٢) جامع البيان : ١٥٢/١٥، ونقله السيوطي : ٣٣٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/١٥، ونقله السيوطي : ٣٣٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/١٥، وذكره الإمام أحمد في مسنده مفصلًا : ٢٤٨٣/١٦١/٤، عن أبي أحمد عن عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٩٦١/٥٧٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر بن إسحاق عن إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى عن ابن أبي زائدة عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٣١/٥، عن أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن المنذر وابن حبان وأبي الشيخ في العظمة والحاكم، وأيضًا عن ابن مردويه.

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ قال: هو ملك واحد له عشرة آلاف جناح، جناحان منها ما بين المشرق والمغرب، له ألف وجه في كل وجه ألف وجه، لكل وجه لسان وعينان وشفتان يسبحان لله إلى يوم القيامة [(١)].

٤٣٧٧ - عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: ما بين منكبي جبريل خفق الطائر خمسمائة عام [(٢)].

٤٣٧٨ - أخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: الروح أمر من أمر الله، وخلق من خلق الله، وصورهم على صور بني آدم، وما ينزل من السماء ملك إلا ومعه واحد من الروح، ثم تلا: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ [النبأ: ٣٨] [(٣)].

• ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾.

٤٣٧٩ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثني شيخ من أهل مصر، قدم منذ بضع وأربعين سنة، عن عكرمة عن ابن عباس، أن عتبة وشيبة ابني ربيعة وأبا سفيان بن حرب ورجلًا من بني عبد الدار وأبا البختري أخا بني أسد والأسود بن المطلب وزمعة بن الأسود، والوليد بن المغيرة، وأبا جهل بن هشام، وعبد الله بن أبي أمية، وأمية بن خلف، والعاص بن وائل، ونبيهًا ومنبهًا ابني الحجاج السهميين اجتمعوا، أو من اجتمع منهم بعد غروب الشمس عند ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض: ابعثوا إلى محمد فكلموه وخاصموه حتى تعذروا فيه فبعثوا إليه: إن أشراف قومك قد اجتمعوا إليك ليكلموك، فجاءهم رسول الله ﷺ سريعًا، وهو يظن أنه بدا لهم في أمره بداء، وكان عليهم حريصًا يحب رشدهم ويعز عليه عنتهم، حتى جلس إليهم.

فقالوا: يا محمد إنا قد بعثنا إليك لنُعْذَر فيك، وإنا والله ما نعلم رجلًا من العرب أدخل على قومه ما أدخلت على قومك؛ لقد شتمت الآباء، وعبت الدين، وسفهت الأحلام، وشتمت الآلهة، وفرقت الجماعة، فما بقي أمر قبيح إلا وقد جئته فيما بيننا وبينك، فإن كنت إنما جئت بهذا الحديث تطلب مالًا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثر مالًا، وإن كنت إنما تطلب الشرف فينا سوَّدْناك علينا، وإن كنت تريد به ملكًا ملَّكْناك علينا، وإن كان

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٩/١، وذكره الطبري : ١٥٦/١٥، من طريق علي بلفظ: ملك، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق عطاء، ونقله أيضًا : ٣٣٢/٥، عن البيهقي في الأسماء والصفات بلفظ: ملك.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٩/١.

(٣) الدر المنثور : ٣٣٢/٥.

هذا الذي يأتيك بما يأتيك به رئيًا تراه قد غلب عليك - وكانوا يسمون التابع من الجن: الرئي فربما كان ذلك - بذلنا أموالنا في طلب الطب لك حتى نبرئك منه، أو نعذر فيك.

فقال رسول الله ﷺ: « **ما بي ما تقولون، ما جئتكم بما جئتكم به أطلب أموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله بعثني إليكم رسولًا، وأنزل عليَّ كتابًا، وأمرني أن أكون لكم بشيرًا ونذيرًا، فبلغتكم رسالة ربي، ونصحت لكم، فإن تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة، وإن تردوه عليَّ أصبر لأمر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم** » أو كما قال رسول الله ﷺ، فقالوا: يا محمد، فإن كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك، فقد علمت أنه ليس أحد من الناس أضيق بلادًا، ولا أقل مالًا ولا أشد عيشًا منًّا، فسل ربك الذي بعثك بما بعثك به، فليسير عنا هذه الجبال التي قد ضيقت علينا ويبسط لنا بلادنا، وليفجر لنا فيها أنهارًا كأنهار الشام والعراق، وليبعث لنا من مضى من آبائنا، وليكن فيمن يبعث لنا منهم قصي بن كلاب، فإنه كان شيخًا صدوقًا، فنسألهم عما تقول، حق هو أم باطل؟ فإن صنعت ما سألناك، وصدقوك صدقناك، وعرفنا به منزلتك عند الله، وأنه بعثك بالحق رسولًا كما تقول.

فقال لهم رسول الله ﷺ: « **ما بهذا بعثت، إنما جئتكم من الله بما بعثني به، فقد بلغتكم ما أرسلت به إليكم، فإن تقبلوه فهو حظكم في الدنيا والآخرة، وإن تردوه عليَّ أصبر لأمر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم** »، قالوا: فإن لم تفعل لنا هذا، فخذ لنفسك فسل ربك أن يبعث ملكًا يصدقك بما تقول، ويراجعنا عنك، واسأله فليجعل لك جنانًا وكنوزًا وقصورًا من ذهب وفضة، ويغنيك بها عما نراك تبتغي، فإنك تقوم بالأسواق، وتلتمس المعاش كما نلتمسه، حتى نعرف فضل منزلتك من ربك إن كنت رسولًا كما تزعم، فقال لهم رسول الله ﷺ: « **ما أنا بفاعل، ما أنا بالذي يسأل ربه هذا وما بعثت إليكم بهذا، ولكن الله بعثني بشيرًا ونذيرًا، فإن تقبلوا ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة، وإن تردوه علي أصبر لأمر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم** ».

قالوا: فأسقط السماء علينا كسفًا كما زعمت أن ربك إن شاء فعل، فإنا لا نؤمن لك إلا أن تفعل، فقال رسول الله ﷺ: « **ذلك إلى الله إن شاء فعل بكم ذلك** » فقالوا: يا محمد فما علم ربك أنا سنجلس معك، ونسألك عما سألناك عنه، ونطلب منك ما نطلب، فيتقدم إليك، ويعلمك ما تراجعنا به ويخبرك ما هو صانع في ذلك بنا إذ لم نقبل منك ما جئتنا به، فقد بلغنا أنه إنما يعلِّمك هذا رجل باليمامة يقال له الرحمن، وإنا والله ما نؤمن بالرحمن أبدًا، أعذرنا إليك يا محمد، أما والله لا نتركك وما بلغت منا

حتى نهلكك أو تهلكنا، وقال قائلهم: نحن نعبد الملائكة وهن بنات اللَّه وقال قائلهم: لن نؤمن لك حتى تأتينا باللَّه والملائكة قبيلًا.

فلما قالوا ذلك، قام رسول اللَّه ﷺ عنهم، وقام معه عبد اللَّه بن أبي أمية بن المغيرة ابن عبد اللَّه بن عمرو بن مخزوم وهو ابن عمته هو لعاتكة بنت عبد المطلب، فقال له: يا محمد عرض عليك قومك ما عرضوا فلم تقبله منهم ثم سألوك لأنفسهم أمورًا ليعرفوا منزلتك من اللَّه فلم تفعل ذلك ثم سألوك أن تعجل ما تخوفهم به من العذاب، فو اللَّه لا أومن لك أبدًا، حتى تتخذ إلى السماء سلمًا ترقى فيه، وأنا أنظر حتى تأتيها وتأتي معك بنسخة منشورة معك أربعة من الملائكة يشهدون لك أنك كما تقول، وايم اللَّه لو فعلت ذلك لظننت ألا أصدقك، ثم انصرف عن رسول اللَّه ﷺ وانصرف رسول اللَّه ﷺ إلى أهله حزينًا أسيفًا لما فاته مما كان يطمع فيه قومه حين دعوه ولما رأى من مباعدتهم إياه، فلما قام عنهم رسول اللَّه ﷺ، قال أبو جهل: يا معشر قريش، إن محمدًا قد أبى إلا ما ترون من عيب ديننا وشتم آبائنا وتسفيه أحلامنا، وسب آلهتنا، وإني أعاهد اللَّه لأجلسن له غدًا بحجر قدر ما أطيق حمله، فإذا سجد في صلاته فضخت رأسه به [1].

٤٣٨٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، قال: ثني سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس، قال: أتى رسول اللَّه ﷺ محمود بن سيحان وعمر بن أضا، وبحري بن عمرو وعزيز بن أبي عزيز، وسلام بن مشكم، فقالوا: أخبرنا يا محمد بهذا الذي جئتنا به حق من عند اللَّه ﷻ، فإنا لا نراه متناسقًا كما تناسق التوراة، فقال لهم رسول اللَّه ﷺ: « **أما واللَّه إنكم لتعرفون أنه من عند اللَّه تجدونه مكتوبًا عندكم، ولو اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثله ما جاءوا به** »، فقال عند ذلك، وهم جميعًا: فِنْحاص وعبد اللَّه بن صوريا، وكنانة بن أبي الحقيق، وأشيع وكعب بن أسد وسموأل بن زيد، وجبل بن عمرو: يا محمد ما يعلمك هذا إنس ولا جان، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **أما واللَّه إنكم لتعلمون أنه من عند اللَّه، تجدونه مكتوبًا عندكم في التوراة والإنجيل** »، فقالوا: يا محمد، إن اللَّه يصنع لرسوله إذا بعثه ما شاء، ويقدر منه على ما أراد، فأنزل علينا كتابًا نقرؤه ونعرفه، وإلا جئناك بمثل ما تأتي به، فأنزل اللَّه ﷻ فيهم وفيما قالوا ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ

---

(١) جامع البيان : ١٦٤/١٥، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٣٧/٥، عن ابن جرير وابن إسحاق وابن المنذر وابن أبي حاتم.

بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (١).

• ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ ﴾.

٤٣٨١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا ﴾ يعني: قطعًا (٢).

٤٣٨٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴾ قال: عيانًا (٣).

• ﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٤٣٨٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ ﴾ يقول: بيت من ذهب (٤).

• ﴿ ... وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٣٨٤ - حدثنا علي بن داود، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ﴾ ثم قال: ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا ﴾ [الكهف: ٥٣] وقال: ﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾ [الفرقان: ١٢] وقال: ﴿ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ [الفرقان: ١٣]. أما قوله ﴿ عُمْيًا ﴾ فلا يرون شيئًا يسرهم وقوله: ﴿وَبُكْمًا﴾ لا ينطقون بحجة، وقوله: ﴿وَصُمًّا﴾ لا يسمعون شيئًا يسرهم، وقوله: ﴿ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ﴾ يقول جل ثناؤه: ومصيرهم إلى جهنم، وفيها مساكنهم، وهم وقودها (٥).

٤٣٨٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ﴾ يعني إنهم وقودها (٦).

٤٣٨٦ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن

---

(١) جامع البيان : ١٥٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣٣٦/٥، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ١٦١/١٥، وأيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٥، عن ابن جرير.
(٣) الدر المنثور : ٣٤٠/٥.
(٤) جامع البيان : ١٦٣/١٥.
(٥) جامع البيان : ١٦٧/١٥، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٦) جامع البيان : ١٦٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

ابن عباس ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ ﴾ قال: سكنت [١].

٤٣٨٧ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ يقول: كلما أحرقتهم تسعر بهم حطبًا فإذا أحرقتهم فلم تبق منهم شيئًا صارت جمرًا تتوهج، فذلك خُبُوها، فإذا بدلوا خلقًا جديدًا عاودتهم [٢].

٤٣٨٨ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ ﴾ قال: الخبء الذي يطفأ مرة ويشعل أخرى، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

وتخبو النار عن أدنى أذاهم وأضرمها إذا ابتردوا سعيرا [٣]

• ﴿ ... إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٤٣٨٩ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ قال: الفقر [٤].

٤٣٩٠ – حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴾ يقول: بخيلًا [٥].

• ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٤٣٩١ – عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ قال: هي متتابعات، وهي في سورة الأعراف ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ [الأعراف: ١٣٠]، قال: السنين لأهل البوادي ونقص من الثمرات لأهل القرى، فهاتان آيتان، والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فهذه

---

(١) جامع البيان : ١٦٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وابن المنذر من طريق علي به.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/١٥، وأيضًا : ١٦٩/١٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وابن المنذر وابن الأنباري في كتاب الأضداد.

(٣) الدر المنثور : ٣٤٢/٥.

(٤) جامع البيان : ١٧٠/١٥، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٧٠/١٥، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

خمس، ويد موسى إذ أخرجها بيضاء من غير سوء، والسوء البَرَص، وعصاه إذ ألقاها فإذا هي ثعبان مبين [١].

٤٣٩٢ - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس أنه قال: فسأل موسى فرعونَ أن أرسل معي بني إسرائيل، قال أبو عبيد: يعني في موضع قوله: ﴿ فَسْئَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٢].

• ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ ... فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأَخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٤٣٩٣ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، أنه كان يقرأ ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ ﴾ يا فرعون بالنصب، ﴿ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ ثم تلا: ﴿ وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴾ [النمل: ١٤] [٣].

٤٣٩٤ - حدثنا عبد الله بن عبد الله الكلابي، قال: ثنا أبو خالد الأحمر قال: ثنا عمر بن عبد الله عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ قال: ملعونًا [٤].

٤٣٩٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ يعني: مغلوبًا [٥].

٤٣٩٦ - أخرج الشيرازي في الألقاب وابن مردويه من طريق ميمون بن مهران عن

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٠/١، وذكره الطبري : ١٧١/١٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٥، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به، وأيضًا : ٣٤٤/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم مختصرًا بنحوه.

(٢) فضائل القرآن لأبي عبيد : ١٢٤/٢، وذكره الطبري : ١٧٣/١٥، عن أحمد بن يوسف عن حجاج عن هارون عن حنظلة به، ونقله السيوطي : ٣٤٤/٥، عن سعيد بن منصور وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ١٧٤/١٥، وذكره الفراء : ١٣٢/٢، بالنصب، ونقله السيوطي : ٣٤٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٧٥/١٥، ونقله السيوطي : ٣٤٥/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به، وأيضًا عن ابن جرير من طريق علي به.

(٥) جامع البيان : ١٧٥/١٥، وأيضًا عن أبي كريب عن مروان بن معاوية، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن المنهال عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن علي، عن عبد الله عن معاوية، عن علي به.

ابن عباس قوله: ﴿ مَثْبُورًا ﴾ قال: قليل العقل (١).

٤٣٩٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ مَثْبُورًا ﴾ قال: ملعونًا، محبوسًا عن الخير، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عبد الله بن الزبعرى، يقول:

إذ أتاني الشيطان في سنة النو م ومن مال ميله مثبورا (٢)

٤٣٩٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ قال: جميعًا (٣).

• ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٤٣٩٩ - أبو عبيد قال: حدثنا زيد عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: أنزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة وقرأ: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ (٤).

٤٤٠٠ - أخرج ابن أبي حاتم ومحمد بن نصر المروزي وابن الأنباري في المصاحف من طريق الضحاك عن ابن عباس قال: نزل القرآن جملة واحدة من عند الله في اللوح المحفوظ إلى السفرة الكرام الكاتبين في السماء الدنيا، فنجمته السفرة على جبريل عشرين ليلة، ونجمه جبريل على النبي ﷺ عشرين سنة، فقال المشركون: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ﴾، فقال الله: ﴿ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ [الفرقان: ٣٢] أي: أنزلناه عليك متفرقًا ليكون عندك جواب ما يسألونك عنه، ولو أنزلناه عليك جملة واحدة ثم سألوك لم يكن عندك جواب ما يسألونك عنه (٥).

٤٤٠١ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جمهور بن منصور ثنا عمرو ابن عبد الغفار ثنا الأعمش ثنا حسان أبو الأشرس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١] قال: أنزل القرآن جملة واحدة حتى وضع في بيت

(١، ٢) الدر المنثور: ٣٤٥/٥.

(٣) جامع البيان: ١٧٥/١٥، ونقله السيوطي: ٣٤٥/٥، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٤) فضائل القرآن لأبي عبيد: ٢٠٢/٢، وذكره الطبري: ١٧٧/١٥، عن علي عن عبد الله عن يزيد بن هارون عن داود به، وذكره الحاكم: ٣٣٩٠/٣٩٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي: ٣٤٥/٥، عن النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي به.

(٥) الدر المنثور: ٣٤٦/٥.

العزة في السماء الدنيا ونزله جبريل عليه السلام على محمد ﷺ بجواب كلام العباد وأعمالهم (١).

٤٤٠٢ - حدثني علي قال: ثنا عبد اللَّه قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ ﴾ قال: فصلناه (٢).

٤٤٠٣ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾ يقول: على تأييد (٣).

٤٤٠٤ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي جعفر عن الربيع، عن أبي العالية قال: كان ابن عباس يقرؤها (وقرآنا فرّقناه) مثقلة، يقول: أنزل آية آية (٤).

٤٤٠٥ - حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ ﴾ قال: مخففة، وقال: لم ينزل في يوم ولا يومين (٥).

• ﴿ ... إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٤٤٠٦ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ يقول: للوجوه (٦).

• ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ ﴾.

٤٤٠٧ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني محمد بن كثير، عن عبد اللَّه ابن واقد عن أبي الجوزاء عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ ساجدًا يدعو: يا رحمن يا رحيم، فقال المشركون: هذا يزعم أنه يدعو واحدًا، وهو يدعو مثنى مثنى، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ... ﴾ الآية (٧).

٤٤٠٨ - حدثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا عباد بن العوام عن أشعث بن سوار، عن

---

(١) المعجم الكبير : ١٢٣٨٢/٣٢/١٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٤٦/٥، وعن البزار.

(٢) جامع البيان : ١٧٨/١٥، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٤٦/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٧٨/١٥، ١٧٩، ونقله السيوطي : ٣٤٦/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٧٩/١٥.

(٥) معاني الفراء : ١٣٣/٢.

(٦) جامع البيان : ١٨٠/١٥، ونقله السيوطي : ٣٤٦/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٧) جامع البيان : ١٨٢/١٥.

عكرمة عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: كانوا يجهرون بالدعاء فلما نزلت هذه الآية أمروا أن لا يجهروا، ولا يخافتوا [١].

٤٤٠٩ – حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: الدعاء [٢].

٤٤١٠ – حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعًا عن هشيم قال ابن الصباح: حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: نزلت ورسول الله ﷺ متوارٍ بمكة، فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله، ومن جاء به، قال: فقال الله لنبيه ﷺ: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ فيسمع المشركون قراءتك، ﴿ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ عن أصحابك، أسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلًا، يقول: بين الجهر والمخافتة [٣].

٤٤١١ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية ورسول الله ﷺ متوارٍ ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا

---

(١) جامع البيان : ١٨٣/١٥، ونقله السيوطي : ٣٤٩/٥، عن ابن مردويه بنحوه.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٨/٢، وذكره الطبري : ١٨٤/١٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٤٩/٥، عن ابن أبي شيبة به، ونقله السيوطي : ٣٥١/٥، عن ابن أبي شيبة وابن منيع وابن جرير ومحمد ابن نصر وابن المنذر وابن مردويه.

(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة، باب : ٣٣، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن، حديث رقم : ٤٤٩/١٤٩، وذكره أحمد في مسنده : ٩٠/١، ٢٥٧/٣، ٢٥٨، عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وقال محققه: إسناده صحيح، والبخاري في صحيحه، الفتح : ٧٥٢٥/٦١٢/١٣، كتاب التوحيد، عن عمر بن زرارة عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره الترمذي : ٣١٤٥/٣٠٦/٥، كتاب التفسير، عن عبد بن حميد عن سليمان بن داود عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وقال فيه: حسن، وأيضًا : ٣١٤٦/٣٠٧/٥، عن أحمد ابن منيع عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره الطبري : ١٨٤/١٥، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشام به، وأيضًا : ١٨٥/١٥، عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن علي ابن الحسن بن شقيق عن أبيه عن أبي حمزة عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد به، وأيضًا : ١٨٦/١٥، عن يعقوب عن هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٥، عن سعيد بن منصور وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان وابن مردويه والطبراني والبيهقي في سننه، وأيضًا : ٣٥٠/٥، عن ابن أبي حاتم بنحوه.

القرآن ومن أنزله ومن جاء به، قال: فقال الله لنبيه ﷺ: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ فيسمع المشركون ﴿ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ عن أصحابك، فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوا عنك [(١)].

٤٤١٢ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثني داود ابن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا جهر بالقرآن وهو يصلي تفرقوا، وأبوا أن يستمعوا منه فكان الرجل إذا أراد أن يستمع من رسول الله ﷺ بعض ما يتلو وهو يصلي، استرق السمع دونهم فرقًا منهم، فإن رأى أنهم قد عرفوا أنه يستمع ذهب خشية أذاهم فلم يستمع فإن خفض رسول الله ﷺ صوته، لم يستمع الذين يستمعون من قراءته شيئًا، فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ فيتفرقوا عنك ﴿ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ فلا تُسمع من أراد أن يسمعها ممن يسترق ذلك دونهم، لعله يرعوي إلى بعض ما يسمع فينتفع به، ﴿ وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾ [(٢)].

٤٤١٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ لا تجعلها كلها جهرًا، ﴿ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: لا تجعلها كلها سرًا [(٣)].

٤٤١٤ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: لا تصل مراءاة الناس ولا تدعها مخافة [(٤)].

٤٤١٥ - حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا محمد بن فضيل عن أشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: كان إذا دعا رفع صوته [(٥)].

٤٤١٦ - حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري ثنا يحيى بن طلحة

---

(١) جامع البيان : ١٨٤/١٥.

(٢) جامع البيان : ١٨٥/١٥، ونقله السيوطي : ٣٤٩/٥، عن ابن إسحاق وابن جرير والطبراني وابن مردويه، وأيضًا عن أبي داود في ناسخه وابن مردويه بنحوه.

(٣) الدر المنثور : ٣٥١/٥.

(٤) جامع البيان : ١٨٧/١٥، ونقله السيوطي : ٣٥١/٥، عن ابن أبي حاتم والطبراني.

(٥) المعجم الكبير : ١١٧١٠/٢٧٣/١١، وسنن البيهقي الكبرى : ٢٨٣٤/١٨٤/٢، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن ابن فضيل عن أشعث عن عكرمة به، ونقله عنهما السيوطي في الدر المنثور : ٣٤٩/٥.

اليربوعي ثنا عباد بن العوام عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ هزأ منه المشركون وقالوا: محمد يذكر إله اليمامة – وكان مسيلمة يتسمى الرحمن – فلما نزلت هذه الآية أمر رسول الله ﷺ أن لا يجهر بها [١].

٤٤١٧ – حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، قال: ثنا أبو الجنيد، عن جعفر، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: إن التوراة كلها في خمس عشرة آية من بني إسرائيل ثم تلا ﴿ لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ﴾ [الإسراء: ٢٢] [٢].

* * *

(١) المعجم الكبير : ١٢٢٤٥/٤٣٩/١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٤٩/٥.

(٢) جامع البيان : ١٨٩/١٥، ونقله السيوطي : ٣٥٣/٥، عن ابن جرير.



• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ ﴾.

٤٤١٨ – أخرج النحاس في ناسخه وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة الكهف بمكة [(١)].

٤٤١٩ – حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: ثني شيخ من أهل مصر، قدم منذ بضع وأربعين سنة عن عكرمة عن ابن عباس قال: بَعَثَتْ قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى أحبار يهود المدينة، فقالوا لهم: سلوهم عن محمد، وصفوا لهم صفته، وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم علم ما ليس عندنا من علم الأنبياء، فخرجا حتى قدما المدينة، فسألوا أحبار يهود عن رسول الله ﷺ ووصفوا لهم أمره وبعض قوله، وقالا: إنكم أهل التوراة، وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا.

قال: فقالت لهم أحبار يهود، سلوه عن ثلاثة نأمركم بهن، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول فروا فيه رأيكم: سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، ما كان من أمرهم؟ فإنه قد كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبأه؟ وسلوه عن الروح ما هو؟ فإن أخبركم بذلك فإنه نبي فاتبعوه، وإن هو لم يخبركم فهو رجل متقول، فاصنعوا في أمره ما بدا لكم.

فأقبل النضر وعقبة حتى قدما مكة على قريش، فقالا: يا معشر قريش قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، قد أمرنا أحبار يهود أن نسأله عن أمور، فأخبروهم بها، فجاءوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد أخبرنا، فسألوه عما أمروهم به، فقال لهم رسول الله ﷺ: « **أخبركم غدًا بما سألتم عنه** » ولم يستثن، فانصرفوا عنه، فمكث رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة لا يحدث الله إليه في ذلك وحيًا، ولا يأتيه جبرائيل عليه السلام، حتى أرجف أهل مكة وقالوا: وعدنا محمد غدًا، واليوم خمس عشرة، قد أصبحنا فيها لا يخبرنا بشيء

---

(١) الدر المنثور : ٣٥٥/٥.

مما سألناه عنه، وحتى أحزن رسول الله ﷺ مُكْثَ الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة، ثم جاءه جبريل ﷺ من الله ﷻ بسورة الكهف فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم وخبر ما سألوه عنه من أمر الفتية والرجل الطواف، وقول الله ﷻ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] قال ابن إسحاق: فبلغني أن رسول الله ﷺ افتتح السورة فقال: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ يعني: محمدًا، إنك رسولي في تحقيق ما سألوا عنه من نبوته ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾ أي معتدلًا لا اختلاف فيه (١).

٤٤٢٠ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۝ قَيِّمًا ﴾ يقول: أنزل الكتاب عدلًا قيمًا، ولم يجعل له عوجا (٢).

٤٤٢١ - حدثنا علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۝ قَيِّمًا ﴾ ولم يجعل له ملتبسًا (٣).

• ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ۝ ﴾.

٤٤٢٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: اجتمع عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام والنضر بن الحارث وأمية بن خلف والعاص بن وائل والأسود ابن المطلب وأبو البختري في نفر من قريش، وكان رسول الله ﷺ قد كبر عليه ما يرى من خلاف قومه إياه وإنكارهم ما جاء به من النصيحة، فأحزنه حزنًا شديدًا فأنزل الله: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ... ﴾ (٤).

٤٤٢٣ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ ما الباخع؟ فقال: يقول: قاتل نفسك، قال فيه لبيد بن ربيعة:

لعلك يومًا إن فقدت مزارها ... على بعده يومًا لنفسك باخع (٥)

---

(١) جامع البيان: ١٩١/١٥، ونقله السيوطي: ٣٥٧/٥، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر، وأبي نعيم والبيهقي كليهما في الدلائل، وأيضًا عن أبي نعيم من طريق السدي الصغير.

(٢) جامع البيان: ١٩٠/١٥، ونقله السيوطي: ٣٥٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق علي به.

(٣) جامع البيان: ١٩١/١٥.

(٤، ٥) الدر المنثور: ٣٦٠/٥.

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ ﴾.

٤٤٢٤ - أخرج ابن المنذر وابن مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا ﴾ قال: الرجال [١].

٤٤٢٥ - أخرج أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا ﴾: العلماء زينة الأرض [٢].

٤٤٢٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ يقول: يهلك كل شيء عليها ويبيد [٣].

• ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝ ﴾.

٤٤٢٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ يقول: الذي آتيتك من العلم والسنة والكتاب أفضل من شأن أصحاب الكهف والرقيم [٤].

٤٤٢٨ - قال معمر: عن قتادة عن ابن عباس قال: كنت مع حبيب بن مسلمة فمروا بالكهف، فإذا فيه عظام، فقال رجل: هذه عظام أصحاب الكهف؟ فقال ابن عباس: لقد ذهبت عظامهم منذ أكثر من ثلاثمائة سنة [٥].

٤٤٢٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ قال: كنا نحدَّث أن الرقيم: الوادي الذي فيه أصحاب الكهف [٦].

٤٤٣٠ - عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن سماك بن حرب عن عكرمة، عن

(١، ٢) الدر المنثور : ٣٦١/٥.

(٣) جامع البيان : ١٩٦/١٥، ونقله السيوطي : ٣٦١/٥، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٩٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٣/١.

(٦) جامع البيان : ١٩٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي بلفظ: واد دون فلسطين قريب من أيلة.

ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ قال: يزعم كعب أنها القرية [(١)].

٤٤٣١ – حدثنا علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ يقول: الكتاب [(٢)].

٤٤٣٢ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال ابن عباس: الرقيم: الجبل الذي فيه الكهف [(٣)].

٤٤٣٣ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن ابن عباس، وقد قيل: إن اسمه بنجلوس [(٤)].

٤٤٣٤ – حدثنا به الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو ابن دينار، أنه سمع عكرمة يقول: قال ابن عباس: ما أدري ما الرقيم أكتاب أم بنيان [(٥)].

٤٤٣٥ – حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كل القرآن أعلمه إلا أربع: غسلين، وحنانًا، والأواه، والرقيم [(٦)].

٤٤٣٦ – أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: غزونا مع معاوية غزوة المضيق نحو الروم، فمررنا بالكهف الذي فيه أصحاب الكهف الذي ذكر اللَّه في القرآن، فقال معاوية: لو كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا إليهم، فقال له ابن عباس: ليس ذلك لك، قد منع اللَّه ذلك عمن هو خير منك، فقال: ﴿ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ [الكهف: ١٨] فقال معاوية: لا أنتهي حتى أعلم علمهم، فبعث رجالًا فقال: اذهبوا فادخلوا الكهف فانظروا، فذهبوا، فلما دخلوا الكهف بعث اللَّه عليهم ريحًا فأخرجتهم.

فبلغ ذلك ابن عباس فأنشأ يحدث عنهم فقال: إنهم كانوا في مملكة ملك من الجبابرة

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٤/١، وذكره الطبري : ١٩٨/١٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن سعيد بن منصور وعبد الرزاق والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم والزجاجي في أماليه وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٩٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٣، ٤) جامع البيان : ١٩٩/١٥.

(٥) جامع البيان : ١٩٩/١٥، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٥، عن ابن جرير من طريق ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٥، عن عبد الرزاق.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٤/١.

يعبد الأوثان، وقد أجبر الناس على عبادتها، وكان هؤلاء الفتية في المدينة، فلما رأوا ذلك خرجوا من تلك المدينة فجمعهم اللَّه على غير ميعاد، فجعل بعضهم يقول لبعض: أين تريدون؟ أين تذهبون؟ فجعل بعضهم يخفي على بعض، لأنه لا يدري هذا على ما خرج هذا، ولا يدري هذا فأخذوا المواثيق والعهود أن يخبر بعضهم بعضًا، فإن اجتمعوا على شيء وإلا كتم بعضهم بعضًا، فاجتمعوا على كلمة واحدة، ﴿ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ مِّرْفَقًا ﴾ [الكهف: ١٤ - ١٦].

قال: فقعدوا فجاء أهلهم يطلبونهم لا يدرون أين ذهبوا، فرفع أمرهم إلى الملك، فقال: ليكونن لهؤلاء القوم بعد اليوم شأن، ناس خرجوا لا يدرى أين ذهبوا في غير خيانة ولا شيء يعرف، فدعا بلوح من رصاص فكتب فيه أسماءهم ثم طُرِحَ في خزانته، فذلك قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ والرقيم: هو اللوح الذي كتبوا، فانطلقوا حتى دخلوا الكهف فضرب اللَّه على آذانهم فقاموا، فلو أن الشمس تطلع عليهم لأحرقتهم، ولولا أنهم يقلبون لأكلتهم الأرض، ذلك قول اللَّه: ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ... ﴾ [الكهف: ١٧] الآية.

قال: ثم إن ذلك الملك ذهب وجاء ملك آخر فعبد اللَّه وترك تلك الأوثان، وعدل في الناس، فبعثهم اللَّه لما يريد ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾ [الكهف: ١٩]، فقال بعضهم: يومًا، وقال بعضهم: يومين، وقال بعضهم: أكثر من ذلك، فقال كبيرهم: لا تختلفوا فإنه لم يختلف قوم قط إلا هلكوا، فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة، فرأى شارة أنكرها ورأى بنيانًا أنكره، ثم دنا إلى خباز فرمى إليه بدرهم، وكانت دراهمهم كخفاف الربع - يعني ولد الناقة - فأنكر الخباز الدرهم، فقال: من أين لك هذا الدرهم؟ لقد وجدت كنزًا، لتدلني عليه أو لأرفعنك إلى الأمير، فقال: أتخوفني بالأمير؟ وأتى الدهقان الأمير، قال: من أبوك؟ قال: فلان، فلم يعرفه، قال: فمن الملك؟ قال: فلان، فلم يعرفه، فاجتمع عليهم الناس فرفع إلى عالمهم فسأله فأخبره فقال: علي باللوح، فجيء به فسمى أصحابه فلانًا وفلانًا وهم مكتوبون في اللوح فقال الناس: إن اللَّه قد دلكم على إخوانكم، وانطلقوا وركبوا حتى أتوا إلى الكهف، فلما دنوا من الكهف قال الفتى: مكانكم أنتم حتى أدخل أنا على أصحابي، ولا تهجموا فيفزعون منكم وهم لا يعلمون أن اللَّه قد أقبل بكم وتاب عليكم، فقالوا: لتخرجن علينا، قال: نعم إن شاء اللَّه، فدخل فلم يدروا أين ذهب وعمي عليهم فطلبوا وحرضوا فلم يقدروا على الدخول عليهم فقالوا: ﴿ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾ [الكهف: ٢١] فاتخذوا عليهم مسجدًا فجعلوا يصلون عليهم ويستغفرون لهم [١].

---

(١) الدر المنثور : ٣٦٦/٥، ٣٦٧.

٤٤٣٧ - أخرج الزجاجي في أماليه عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ قال: إن الفتية لما هربوا من أهليهم خوفًا على دينهم، فقدوهم فخبروا الملك خبرهم، فأمر بلوح من رصاص فكتب فيه أسماءهم وألقاه في خزانته وقال: إنه سيكون لهم شأن، وذلك اللوح هو الرقيم، والله أعلم (١).

• ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ﴿١٢﴾ ﴾.

٤٤٣٨ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ﴾ يقول: بعيدًا (٢).

• ﴿ ... إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٤٣٩ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس: ما بعث الله نبيًا إلا وهو شاب، ولا أوتي العلم عالم إلا وهو شاب، وقرأ: ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ [الأنبياء: ٦٠]، ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ ﴾ [الكهف: ٦٠]، ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ ﴾ (٣).

• ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ... ﴿١٧﴾ ... وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٤٤٤٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ يقول: تميل عن كهفهم يمينًا وشمالاً (٤).

٤٤٤١ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ﴾ يقول: تذرهم (٥).

٤٤٤٢ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ قال: ستة أشهر على ذي الجنب وستة أشهر على ذي الجنب (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٣٧١/٥.
(٢) جامع البيان : ٢٠٦/١٥.
(٣) الدر المنثور : ٣٧١/٥.
(٤) جامع البيان : ٢١١/١٥، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: تميل عنهم، وأيضًا عن يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير بنحوه، ونقله السيوطي : ٣٧٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٢١٢/١٥.
(٦) الدر المنثور : ٣٧٣/٥.

٤٤٤٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴾ يعني فناءهم، ويقال: الوصيد: الصعيد (١).

• ﴿ ... فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٤٤٤٤ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس: ﴿ أَزْكَىٰ طَعَامًا ﴾: أحل ذبيحة وكانوا يذبحون للطواغيت (٢).

٤٤٤٥ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَزْكَىٰ طَعَامًا ﴾ قال: أطهر؛ لأنهم كانوا يذبحون الخنازير (٣).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ... قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ ﴾.

٤٤٤٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَعْثَرْنَا ﴾ قال: اطلعنا (٤).

٤٤٤٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾ قال: يعني عدوهم (٥).

• ﴿ ... وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤٤٤٨ - أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ قال: أنا من أولئك القليل وهم سبعة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢١٤/١٥، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، أيضًا : ٢١٥/١٥، عن زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة عن أبي عاصم عن شبيب عن عكرمة بلفظ: بالباب، وقالوا: بالفناء، ونقله السيوطي : ٣٧٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا بلفظ بالباب : ٣٧٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢ - ٤) الدر المنثور : ٣٧٤/٥. (٥) جامع البيان : ٢٢٥/١٥.

(٦) الطبقات الكبرى : ٣٦٦/٢، وذكره الفراء في معانيه : ١٣٨/٢، وعبد الرزاق في التفسير : ٣٣٧/١، عن معمر عن قتادة به، وذكره الطبري : ٢٢٦/١٥، وأيضًا عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن إسرائيل عن سماك به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: يعني أهل الكتاب، وكان ابن عباس يقول: أنا ممن استثناه الله ويقول عددهم سبعة، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٥، عن عبد الرزاق والفريابي وابن سعد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.

٤٤٤٩ - حدثنا محمد بن محمد بن النعمان بن شبل قال: حدثني أبي قال: ثنا يحيى ابن أبي روق عن أبيه عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قول الله ﷻ: ﴿ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾: قال ابن عباس: أنا من أولئك القليل، مكسمليثا وتمليخا وهو المبعوث بالورق إلى المدينة ومرطولس ويثبونس وذرتونس وكفاشطيطوس ومنطنواسيسوس وهو الراعي والكلب اسمه قطمير دون الكردي وفوق القبطي لا أظن فوق القبطي (١).

• ﴿ ... فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤٤٥٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا ﴾ يقول: حسبك ما قصصت عليك فلا تمار فيهم (٢).

٤٤٥١ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يحيى بن عيسى، عن سفيان، عن قابوس، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ قال: هم أهل الكتاب (٣).

• ﴿ ... وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٤٤٥٢ - حدثنا محمد بن هارون الحربي، قال: ثنا نعيم بن حماد، قال: ثنا هشيم، عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس، في الرجل يحلف، قال: له أن يستثني ولو إلى سنة، وكان يقول: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ (٤).

---

(١) المعجم الأوسط: ٦١١٣/١٧٥/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٣٧٥/٥، ٣٧٦.

(٢) جامع البيان: ٢٢٧/١٥، ونقله السيوطي: ٣٧٦/٥، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٢٢٨/١٥.

(٤) جامع البيان: ٢٢٩/١٥، وذكره الفراء: ١٣٨/٢، وذكره الطبراني في الأوسط: ٥٠٧/١، عن أحمد ابن يحيى عن سعيد عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد بلفظ: أن يقول: إن شاء الله، وقال محققه: الحديث من الزوائد: وليس مدونًا فيه، وأيضًا في: ٦٨٦٨/٤٤٥/٧، عن محمد بن الحارث الجبلي عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن عبد العزيز بن الحصين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، أيضًا: ١١٩/١١٥/١، عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان عن يحيى بن سليمان عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد به، والحاكم: ٧٨٣٣/٣٣٦/٤، كتاب الأيمان والنذور، عن أبي بكر ابن إسحاق عن الحسن بن علي عن ابن زياد عن منجاب بن الحارث عن علي بن مسهر عن الأعمش عن مجاهد به، وقال: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٣٧٧/٥، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه، وأيضًا بنحوه، عن الطبراني وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا: ٣٧٨/٥، عن ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

• ﴿ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ۝٢٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ۝٢٦ ﴾.

٤٤٥٣ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: إن الرجل ليفسر الآية يرى أنها كذلك فيهوى أبعد ما بين السماء والأرض ثم تلا: ﴿ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ... ﴾ الآية، ثم قال: كم لبث القوم؟ قالوا: ثلاثمائة وتسع سنين، قال: لو كانوا لبثوا كذلك، لم يقل اللَّه: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ﴾ ولكنه حكى مقالة القوم فقال: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ ... ﴾ إلى قوله ﴿ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ﴾ [الكهف: ٢٢] وأخبر أنهم لا يعلمون قال: سيقولون: ﴿ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴾ (١).

٤٤٥٤ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ﴾ قال: اللَّه يقوله (٢).

• ﴿ وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ۝٢٧ ﴾.

٤٤٥٥ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴾ ما الملتحد؟ قال: المدخل في الأرض، قال فيه خصيب الضمري:

يا لهف نفسي ولهف غير محدثه ... علي وما عن قضاء اللَّه ملتحد (٣)

• ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا... ۝٢٨ ﴾.

٤٤٥٦ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ ﴾ قال: الصلوات المكتوبة (٤).

٤٤٥٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ﴾ قال: يعبدون ربهم (٥).

٤٤٥٨ - حدثنا القاسم: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾ قال: لا تجاوزهم إلى غيرهم (٦).

(١، ٢) الدر المنثور: ٣٧٩/٥.
(٣) الدر المنثور: ٣٨٠/٥.
(٤) الدر المنثور: ٣٨٢/٥.
(٥) الدر المنثور: ٣٨٣/٥.
(٦) جامع البيان: ٢٣٤/١٥، وذكره أيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٣٨٣/٥، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ ... وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٤٤٥٩ - أخرج ابن مردويه من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا ﴾ قال: نزلت في أمية بن خلف، وذلك أنه دعا النبي ﷺ إلى أمر كرهه الله من طرد الفقراء عنه وتقريب صناديد أهل مكة (١).

٤٤٦٠ - حدثنا علي قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ يقول: من شاء الله له الإيمان (٢).

٤٤٦١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ قال: تهديد ووعيد (٣).

٤٤٦٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ قال: هي حائط من نار (٤).

٤٤٦٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ ﴾ قال: هو ماء غليظ مثل دردي الزيت (٥).

• ﴿ ... وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٤٤٦٤ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: الأرائك السرر في جوف الحجال، عليها الفرش منضود في السماء فرسخ (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٣٨٣/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٣٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٥، عن حنيش في الاستقامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات، وزاد فيه : وهو قوله: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [التكوير: ٢٩].

(٣) الدر المنثور : ٣٨٤/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٣٩/١٥، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٥، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٤٠/١٥، وذكره أيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: أسود كهيئة الزيت، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وهناد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطية بنحوه.

(٦) الدر المنثور : ٣٨٨/٥، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة.

٤٤٦٥ - أخرج البيهقي في البعث عن ابن عباس قال: لا تكون أريكة حتى يكون السرير في الحجلة، فإن كان سرير بغير حجلة لم يكن أريكة، وإن كانت حجلة بغير سرير لم تكن أريكة، فإذا اجتمعتا كانت أريكة [١].

• ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٤٤٦٦ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس قوله: ﴿ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ﴾ قال: لم تنقص، كل شجر الجنة أطعم [٢].

• ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

٤٤٦٧ - حدثنا أحمد بن يوسف، قال: ثنا القاسم، قال: ثني حجاج، عن هارون عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: قرأها ابن عباس (وكان له ثُمُر) بالضم وقال: يعني أنواع المال [٣].

• ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٤٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في « لا حول ولا قوة إلا بالله » قال: لا حول بنا على العمل بالطاعة إلا بالله، ولا قوة لنا على ترك المعصية إلا بالله [٤].

• ﴿ ... وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ ﴾.

٤٤٦٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قال: الحسبان: العذاب [٥].

٤٤٧٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: نارًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول:

بقية معشر صبت عليهم ... شآبيب من الحسبان شهب [٦]

(١، ٢) الدر المنثور : ٣٨٨/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٤٥/١٥، وذكره أيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٩٠/٥، عن ابن أبي حاتم من طريق علي به، وأيضًا عن أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٣٩٣/٥.

(٥) جامع البيان : ٢٤٩/١٥، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٥، عن ابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ٣٩٤/٥.

٤٤٧١ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ قال: مثل الجُرز [(١)].

• ﴿ ... وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ ﴾.

٤٤٧٢ - سفيان عن عبد اللَّه بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ﴾ قال: الصلوات [(٢)].

٤٤٧٣ - حدثنا علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ قال: هي ذكر اللَّه؛ قول لا إله إلا اللَّه، واللَّه أكبر، وسبحان اللَّه، والحمد للَّه، وتبارك اللَّه ولا حول ولا قوة إلا باللَّه، وأستغفر اللَّه، وصلى اللَّه على رسول اللَّه والصيام والصلاة والحج والصدقة والعتق والجهاد والصلة، وجميع أعمال الحسنات، وهن الباقيات الصالحات، التي تبقى لأهلها في الجنة ما دامت السموات والأرض [(٣)].

٤٤٧٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: قوله ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ قال: الكلام الطيب [(٤)].

٤٤٧٥ - حدثنا علي، ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ قال: هنا هي جميع أعمال الخير [(٥)].

٤٤٧٦ - حدثنا سليمان ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم ثنا سليمان بن أبي كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: من قال بسم اللَّه فقد ذكر اللَّه، ومن قال الحمد له فقد شكر اللَّه، ومن قال اللَّه أكبر فقد عظَّم اللَّه، ومن قال لا إله إلا اللَّه فقد

---

(١) جامع البيان : ٢٤٩/١٥، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٧٦/٥٤١، وعبد الرزاق في التفسير : ٢٧٤/١، عن الثوري عن عبد اللَّه بن مسلم عن سعيد به، وأيضًا : ١٢/٢، عن الثوري به، وذكره الطبري : ٢٥٣/١٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبد اللَّه بن مسلم عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد اللَّه ابن مسلم به، وأيضًا عن أبي كريب عن طلق بن غنام عن زائدة عن عبد الملك عن عطاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٣٩٩/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٥٦/١٥، ونقله السيوطي : ٣٩٦/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر، وأيضًا : ٣٩٨/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٢٥٦/١٥، وأيضًا من طريق القاسم مختصرًا، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٥٦/١٥.

وحّد اللّه، ومن قال لا حول ولا قوة إلا باللّه فقد أسلم واستسلم، وكان له بهاء وكنز في الجنة (١).

• ﴿ ... وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

٤٤٧٧ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة قال: ثنا عبد اللّه بن داود قال: ثنا محمد بن موسى، عن الزيال بن عمرو عن ابن عباس ﴿ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ قال: الضحك (٢).

٤٤٧٨ - حدثنا عبد اللّه حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وقالوا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ﴾ قال: الصغيرة التبسم بالاستهزاء بالمؤمن، والكبيرة القهقهة بذلك (٣).

• ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ﴾.

٤٤٧٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن خلاد بن عطاء، عن طاوس عن ابن عباس، قال: كان اسمه قبل أن يركب المعصية عزازيل، وكان من سكان الأرض، وكان من أشد الملائكة اجتهادًا وأكثرهم علمًا، فذلك هو الذي دعاه إلى الكبر، وكان من حي يسمى جنًّا (٤).

٤٤٨٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس، قال: كان إبليس من حي من أحياء الملائكة يقال لهم الجن، خلقوا من نار السموم من بيت الملائكة، وكان اسمه الحارث. قال: وكان خازنًا من خزان الجنة، قال: وخلقت الملائكة من نور غير هذا الحي، قال: وخلقت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار، وهو لسان النار الذي يكون في طرفها إذا التهبت (٥).

---

(١) حلية الأولياء: ٣٢٣/١. (٢) جامع البيان: ٢٥٨/١٥.

(٣) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا: ١٨٩/٥، وأيضًا في ذم الغيبة: ص ١٣٠، بنفس السند، ونقله السيوطي: ٤٠١/٥، عن ابن مردويه، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، وابن أبي حاتم.

(٤، ٥) جامع البيان: ٢٥٩/١٥.

٤٤٨١ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في قوله: ﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ ﴾ قال: كان إبليس من خزان الجنة وكان يدبر أمر سماء الدنيا [١].

٤٤٨٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: كان إبليس من أشراف الملائكة وأكرمهم قبيلة، وكان خازنًا على الجنان وكان له سلطان السماء الدنيا، وكان له سلطان الأرض، وكان فيما قضى اللَّه أنه رأى أن له بذلك شرفًا وعظمة على أهل السماء، فوقع من ذلك في قلبه كبر لا يعلمه إلا اللَّه، فلما كان عند السجود حين أمره أن يسجد لآدم استخرج اللَّه كبره عند السجود، فلعنه وأخزاه إلى يوم الدين، قال: قال ابن عباس: وقوله: ﴿ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ ﴾ إنما سمي بالجنان أنه كان خازنًا عليها، كما يقال للرجل: مكي ومدني وكوفي وبصري [٢].

٤٤٨٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن صالح مولى التوأمة وشريك بن أبي نمر أحدهما أو كلاهما عن ابن عباس قال: إن من الملائكة قبيلة من الجن وكان إبليس منها، وكان يسوس ما بين السماء والأرض، فعصى فسخط اللَّه عليه فمسخه شيطانًا رجيمًا، لعنه اللَّه ممسوخًا، قال: وإذا كانت خطيئة الرجل في كبر فلا ترجه، وإذا كانت خطيئته في معصية فأرجه، وكانت خطيئة آدم في معصية، وخطيئة إبليس في كبر [٣].

٤٤٨٤ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة، قال ابن عباس: لو لم يكن من الملائكة لم يؤمر بالسجود، وكان على خزانة السماء الدنيا [٤].

٤٤٨٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓ ﴾ قال: كان خازنًا فسمي بالجنان [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٥٩/١٥، ونقله السيوطي : ٤٠١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) جامع البيان : ٢٦٠/١٥، أيضًا عن الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ عن عبيد، عن الضحاك به، نقله السيوطي : ٤٠٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢٦٠/١٥.

(٤) جامع البيان : ٢٦٢/١٥.

(٥) جامع البيان : ٢٦٢/١٥، نقله السيوطي : ٤٠١/٥، عن ابن جرير، أيضًا عن ابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة.

• ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾.

٤٤٨٦ – حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ قال: مهلكًا [١].

• ﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ ﴾.

٤٤٨٧ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِمَا كَسَبُوا۟ ﴾ قال: بما عملوا [٢].

٤٤٨٨ – حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴾: يقول: ملجأ [٣].

• ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ ﴾.

٤٤٨٩ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ بملتقى البحرين [٤].

٤٤٩٠ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴾ قال: دهرًا [٥].

٤٤٩١ – حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: خطب موسى بني إسرائيل فقال: ما أحد أعلم بالله وبأمره مني، فأُمر أن يلقى هذا الرجل؛ يعني الخضر [٦].

• ﴿ ... فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ ﴾.

٤٤٩٢ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال:

(١) جامع البيان : ٢٦٤/١٥، ونقله السيوطي : ٤٠٤/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.
(٢) الدر المنثور : ٤٠٧/٥.
(٣) جامع البيان : ٢٦٩/١٥، نقله السيوطي : ٤٠٧/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.
(٤) جامع البيان : ٢٧١/١٥، ذكره ابن جرير بدون تفسير، إذ يوجد بياض بالأصل، التفسير المذكور عن السيوطي من خلال الدر المنثور، نقله السيوطي : ٤٠٩/٥، عن ابن عساكر من طريق مجاهد.
(٥) جامع البيان : ٢٧٢/١٥، ونقله السيوطي : ٤٠٩/٥، عن ابن عساكر من طريق مجاهد، نقله السيوطي : ٤٢٣/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٤٢/١، ذكره الطبري : ٢٧٧/١٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

قال ابن عباس في قوله ﴿ سَرَبًا ﴾ قال: أثره كأنه حجر [١].

٤٤٩٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عطية، قال: ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في قوله: ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ وحلق بيده [٢].

٤٤٩٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قال: جعل الحوت لا يمس شيئًا من البحر إلا يبس حتى يكون صخرة [٣].

• ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ ﴾.

٤٤٩٥ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن موسى عليه السلام شق الحوت وملحه وتغدى منه وتعشى، فلما كان من الغد ﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴾ [٤].

٤٤٩٦ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن هارون بن عنترة عن أبيه، عن ابن عباس، قال: سأل موسى ربه وقال: رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يذكرني ولا ينساني، قال: فأي عبادك أقضى؟ قال: الذي يقضي بالحق ولا يتبع الهوى، قال: أي رب، أي عبادك أعلم؟ قال: الذي يبتغي علم الناس إلى علم نفسه، عسى أن يصيب كلمة تهديه إلى هدى، أو ترده عن ردى، قال: رب فهل في الأرض أحد؟ قال: نعم، قال: رب فمن هو؟ قال: الخضر، قال: وأين أطلبه؟ قال: على الساحل، عند الصخرة التي ينفلت عندها الحوت، قال: فخرج موسى يطلبه حتى كان ما ذكر الله، وانتهى إليه موسى عند الصخرة فسلم كل منهما على صاحبه، فقال له موسى: إني أريد أن تستصحبني، قال: إنك لن تطيق صحبتي، قال: بلى، قال: فإن صحبتني ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾.

قال: فكان قول موسى في الجدار لنفسه، ولطلب شيء من الدنيا، وكان قوله في السفينة

(١) جامع البيان: ٢٧٣/١٥، ونقله السيوطي: ٤٠٩/٥، عن ابن عساكر من طريق مجاهد، ونقله السيوطي: ٤٢٣/٥، عن ابن أبي حاتم، بلفظ: جاء فرأى جناحيه في الطين حين وقع في الماء.

(٢) جامع البيان: ٢٧٤/١٥، ونقله السيوطي: ٤٠٩/٥، عن ابن عساكر من طريق مجاهد.

(٣) جامع البيان: ٢٧٤/١٥.

(٤) الدر المنثور: ٤٢٤/٥.

وفي الغلام لله، ﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾ فأخبره بما قال، أما السفينة وأما الغلام وأما الجدار، قال: فسار به في البحر حتى انتهى إلى مجمع البحور وليس في الأرض مكان أكثر ماء منه، قال: وبعث ربك الخُطَّاف فجعل يستقي منه بمنقاره، فقيل لموسى: كم ترى هذا الخطاف، رزأ من هذا الماء؟ قال: ما أقل ما رزأ، قال: يا موسى فإن علمي وعلمك في علم الله كقدر ما استقى هذا الخطاف من هذا الماء، وكان موسى قد حدث نفسه أنه ليس أحد أعلم منه، أو تكلم به، فمن ثَمَّ أمر أن يأتي الخضر [1].

٤٤٩٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ قال: لما ظهر موسى وقومه على مصر أنزل قومه مصر، فلما استقرت بهم الدار أنزل الله عليه أن ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ﴾ [إبراهيم: ٥] فخطب قومه فذكر ما آتاهم الله من الخير والنعمة، وذكرهم إذ نجاهم الله من آل فرعون، وذكرهم هلاك عدوهم، وما استخلفهم الله في الأرض، وقال: كلم الله نبيكم تكليمًا، واصطفاني لنفسه، وأنزل علي محبة منه، وآتاكم الله من كل ما سألتموه، فنبيكم أفضل أهل الأرض، وأنتم تقرأون التوراة، فلم يترك نعمة أنعمها الله عليهم إلا ذكرها، وعرفها إياهم، فقال له رجل من بني إسرائيل: هم كذلك يا نبي الله، قد عرفنا الذي تقول، فهل على الأرض أحد أعلم منك يا نبي الله؟ قال: لا، فبعث الله جبرائيل إلى موسى عليه السلام، فقال: إن الله يقول: وما يدريك أين أضع علمي؟ بلى إن على شط البحر رجلًا أعلم منك، فقال ابن عباس: هو الخضر.

فسأل موسى ربه أن يريه إياه، فأوحى إليه أن ائت البحر فإنك تجد على شط البحر حوتًا، فخذه فادفعه إلى فتاك ثم الزم شط البحر، فإذا نسيت الحوت وهلك منك، فثم تجد العبد الصالح الذي تطلب، فلما طال سفر موسى نبي الله ونصب فيه، سأل فتاه عن الحوت، فقال له فتاه وهو غلامه: ﴿ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ﴾ قال الفتى: لقد رأيت الحوت حين اتخذ سبيله في البحر سربًا،

---

(١) جامع البيان : ٢٧٧/١٥، نقله السيوطي : ٤١٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والخطيب وابن عساكر من طريق هارون بن عنترة عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٤٢٢/٥، عن البيهقي في الأسماء والصفات مختصرًا مركزًا على آخر النص.

فأعجب ذلك موسى فرجع حتى أتى الصخرة، فوجد الحوت يضرب في البحر ويتبعه موسى، وجعل موسى يقدم عصاه يفرج بها عن الماء يتبع الحوت، وجعل الحوت لا يمس شيئًا من البحر إلا يبس حتى يكون صخرة، فجعل نبي اللّه يعجب من ذلك حتى انتهى به الحوت إلى جزيرة من جزائر البحر، فلقي الخضر بها فسلم عليه، فقال الخضر: وعليك السلام، وأنى يكون السلام بهذه الأرض، ومن أنت؟ قال: أنا موسى، فقال له الخضر: أصاحب بني إسرائيل؟ قال: نعم فرحب به، وقال: ما جاء بك؟ قال: جئتك ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ قال: ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴾ قال: لا تطيق ذلك، قال موسى: ﴿ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴾، قال: فانطلق به، وقال له: لا تسألني عن شيء أصنعه حتى أبين لك شأنه فذلك قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ فركبا في السفينة يريدان البر، فقام الخضر فخرق السفينة فقال له موسى: ﴿ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴾ (١).

• ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ ﴾.

٤٤٩٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ قال: أعطيناه الهدى والعلم (٢).

٤٤٩٩ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني ابن إسحاق، عن الحسن ابن عمارة، عن أبيه، عن عكرمة قال: قيل لابن عباس: لم نسمع لفتى موسى يذكر من حديث، وقد كان معه، فقال ابن عباس فيما يذكر من حديث الفتى قال: شرب الفتى من الماء فخلد، فأخذه العالم فطابق به سفينة، ثم أرسله في البحر، فإنها لتموج به إلى يوم القيامة، وذلك أنه لم يكن له أن يشرب منه فشرب (٣).

٤٥٠٠ - أنا معمر، عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما اقتفى موسى أثر الحوت انتهى إلى رجل راقد قد سجى عليه ثوبه فسلم عليه موسى فكشف الرجلُ عن وجهه الثوبَ فرد عليه السلام ثم قال لموسى: من أنت؟ قال: أنا موسى، قال: أصاحب بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال: أوما كان لك في بني إسرائيل شغل؟ قال: بلى

---

(١) جامع البيان : ٢٨١/١٥، ونقله السيوطي : ٤١٥/٥، عن ابن عساكر، وأيضًا : ٤١٧/٥، عن الروياني وابن عساكر من وجه آخر عن سعيد به، أيضًا : ٤١٨/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(٢) الدر المنثور : ٤٢٥/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٨١/١٥، ونقله السيوطي : ٤٣١/٥، عن ابن جرير من طريق الحسن بن عمارة عن أبيه، قال ابن كثير : الحسن متروك وأبوه غير معروف.

ولكني أمرت أن آتيك وأصحبك، قال: إنك لن تستطيع معي صبرًا، كما قص اللَّه عليك حتى بلغ ﴿ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ قال موسى، ﴿ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴾ يقول: نكرًا، فقال ﴿ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَـٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ [(١)].

٤٥٠١ - أخرج الدارقطني في الأفراد وابن عساكر من طريق مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس قال: الخضر ابن آدم لصلبه ونسئ له في أجله حتى يكذب الدجال [(٢)].

• ﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ ﴾.

٤٥٠٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ يعني عن شيء أصنعه حتى أبين لك شأنه [(٣)].

• ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ ﴾.

٤٥٠٣ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ ﴾ أي بما تركت من عهدك [(٤)].

• ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَـٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

٤٥٠٤ - عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن أبي إسحاق أن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿ لَقِيَا غُلَـٰمًا فَقَتَلَهُۥ ﴾ قال: طبع الغلام كافرًا [(٥)].

٤٥٠٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ والزكية: التائبة [(٦)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق: ٣٤٢/١، وذكره الطبري: ٢٧٨/١٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا: ٢٨٢/١٥، عن العباس بن الوليد عن أبيه عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد اللَّه بن عتبة بن مسعود به، وأيضًا عن محمد بن مرزوق عن الحجاج بن المنهال عن عبد اللَّه بن عمر النميري عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود به، ونقله السيوطي: ٤٢٥/٥، عن عبد الرزاق وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور: ٤٢٠/٥.

(٣) جامع البيان: ٢٨٣/١٥.

(٤) جامع البيان: ٢٨٥/١٥.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٣٤٥/١.

(٦) جامع البيان: ٢٨٦/١٥، ونقله السيوطي: ٤٢٦/٥، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

٤٥٠٦ – حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الصبيان، وعن الخمس لمن هو، وعن الصبي متى ينقطع عنه اليتم، وعن النساء هل كان يخرج بهن أو يحضرن القتال، وعن العبد هل له في المغنم نصيب قال: فكتب إليه ابن عباس: أما الصبيان فإن كنت الخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم، وأما الخمس فكنا نقول: إنه لنا فزعم قومنا أنه ليس لنا، وأما النساء فقد كان رسول الله ﷺ يخرج معه بالنساء فيداوين المرضى ويقمن على الجرحى ولا يحضرن القتال، وأما الصبي فينقطع عنه اليتم إذا احتلم، وأما العبد فليس له من المغنم نصيب ولكنهم قد كان يرضخ لهم [١].

• ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٤٥٠٧ – أخرج ابن أبي حاتم من طريق قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ﴾ قال: هي أبرقة، قال: وحدثني رجل أنها أنطاكية [٢].

٤٥٠٨ – حدثنا بذلك ابن حميد قال: ثنا سلمة، قال: ثني ابن إسحاق، عن الحسن ابن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَأَقَامَهُۥ ﴾ ذكر عن ابن عباس أنه قال: هدمه ثم قعد يبنيه [٣].

• ﴿... وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ﴿٧٩﴾ ﴾.

٤٥٠٩ – ذكر عن ابن عيينة، عن عمرو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قرأ: (وكان أمامهم ملك) [٤].

• ﴿ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ... ﴿٨٠﴾ ﴾.

٤٥١٠ – أخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري

(١) مسند أحمد بن حنبل : ١٩٦٧/٢٢٤/١، تعليق شعيب الأرنؤوط : صحيح، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٤٢٦/٥، وأيضًا عن ابن أبي شيبة عن يزيد بن جرير بنحوه.

(٢) الدر المنثور : ٤٢٧/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٩٠/١٥.

(٤) جامع البيان : ١/١٦، وذكره الترمذي بغير سند : ٣١٢/٥، كتاب التفسير، وقال: حسن صحيح، وعبد الرزاق في التفسير : ٣٤٢/١، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٦٦/٢، عن أبي علي بن علي الحافظ عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة عن هارون بن حاتم عن سليم بن عيسى عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد به، وقال: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: فيه هارون بن حاتم وهو واهٍ، ونقله السيوطي : ٤١١/٥.

عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (وأما الغلم فكان كافرًا وكان أبواه مؤمنين) [(١)].

• ﴿ ... وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا... ﴿٨٢﴾ ﴾

٤٥١١ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ قال: كان تحته كنز علم [(٢)].

٤٥١٢ – أخرج الشيرازي في الألقاب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: كان اللوح الذي ذكر اللَّه تعالى في كتابه، ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ حجرًا منقورًا فيه « بسم اللَّه الرحمن الرحيم، عجبًا لمن يعلم أن القدر حق كيف يحزن؟! وعجبًا بمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح؟! وعجبًا لمن يرى الدنيا وغرورها وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها؟! لا إله إلا اللَّه، محمد رسول اللَّه » [(٣)].

٤٥١٣ – حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا ﴾ قال: حُفِظا بصلاح أبيهما [(٤)].

٤٥١٤ – حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال: سئل ابن عباس عن الولدان أفي الجنة هم؟ قال: حسبك ما اختصم فيه موسى والخضر [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٤٢٨/٥، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ٣٤٤/١.

(٢) جامع البيان : ٥/١٦، وأيضًا : ٦/١٦، عن ابن حميد عن سلمة عن إسحاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٣٩٦/٤٠٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الصفار عن أحمد بن مهران عن أبي نعيم عن علي بن صالح عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بلفظ: ما كان ذهبًا ولا فضة كان صحفًا علمًا، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٢١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: ما كان ذهبًا ولا فضة كان صحفًا عليها.

(٣) الدر المنثور : ٤٢١/٥، وبنحوه أيضًا عن الخرائطي في قمع الحرص وابن عساكر من طريق أبي حازم.

(٤) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٥٣٩/١، وذكره الطبري : ٧/١٦، عن موسى بن عبد الرحمن عن أبي أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن سفيان عن مسعد عن عبد الملك بن ميسرة به، وذكره الحاكم : ٤٠٠/٢، كتاب التفسير عن علي بن حمشاد العدل عن بشر ابن موسى عن الحميدي عن سفيان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤٢٢/٥، عن ابن المبارك وسعيد بن منصور وأحمد في الزهد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٥) المستدرك : ٣٣٩٨/٤٠١/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٥،

• ﴿ ... وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ ﴾.

٤٥١٥ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب محمد بن محمد أنا أبو إسحاق المزكي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن أحمد بن زيد أمله علينا بعبادان أنا عمرو بن عاصم نا الحسن بن رزين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: ولا أعلمه إلا مرفوعًا إلى النبي ﷺ قال: يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم فيحلق كل أحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات: بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: وقال ابن عباس: من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات أمنه الله من الغرق والحرق والشرق، وأحسبه قال: من الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب [(١)].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ ﴾.

٤٥١٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ﴾ قال: ذو القرنين: نبي [(٢)].

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

٤٥١٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴾ علمًا [(٣)].

٤٥١٨ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس وأنه كان يقرأ: ﴿ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ قال: ذات حمأة [(٤)].

= عن ابن أبي حاتم والحاكم عن ابن أبي مليكة به.

(١) تاريخ دمشق : ٤٢٧/١٦. قال الدارقطني: حديث غريب من حديث ابن جريج لم يحدث به غير هذا الشيخ عنه، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٤٣٤/٥، وعن العقيلي والدارقطني في الأفراد وابن عساكر، وأيضًا : ٤٤٩/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤٣٦/٥.

(٣) جامع البيان : ٩/١٦، وذكره أيضًا بسنده عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٤) جامع البيان : ١١/١٦، وأيضًا بنفس السند : ١٢/١٦، بلفظ: في طين أسود، وأيضًا عن علي عن عبد الله عن معاوية بلفظ: في عين حارة، والفراء في معانيه، : ١٥٨/٢، عن أبي العباس عن محمد عن الفراء عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح بلفظ: تغرب في عين سوداء، وذكر في جزء نافع : ص ٤٢، عن محمد =

٤٥١٩ - حدثنا الحسين بن الجنيد، قال: ثنا سعيد بن مسلمة، قال: ثنا إسماعيل ابن علية، عن عثمان بن حاضر، قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول: قرأ معاوية هذه الآية، فقال: (عين حامية) فقال ابن عباس: إنها عين حمئة، قال: فجعلا كعبًا بينهما، قال: فأرسلا إلى كعب الأحبار فسألاه، فقال كعب: أما الشمس فإنها تغيب في ثأط، فكانت على ما قال ابن عباس والثأط، الطين (١).

• ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾.

٤٥٢٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ يعني منزلًا (٢).

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ ﴾.

٤٥٢١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ ﴾ قال: الجبلين الردم الذي بين

= ابن يونس عن محمد بن أحمد بن نصر عن عبد العزيز بن عمران عن ابن وهب عن نافع عن عبد الرحمن الأعرج به، وأيضًا : ص ٤٣، عن ابن وهب عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن نافع بن أبي نعيم القاري عن الأعرج به، وذكره الفراء : ١٥٨/٢، عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بلفظ: حمئة، وعبد الرزاق في التفسير : ٣٤٥/١، عن معمر عن إسماعيل بن أمية به، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٥٢/٥، عن ابن أبي حاتم، بلفظ: عين حارة.

(١) جامع البيان : ١١/١٦، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن نافع بن أبي نعيم عن عبد الرحمن الأعرج به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح به، وأيضًا عن محمد ابن عبد الأعلى عن مروان بن معاوية عن ورقاء عن سعيد به، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٢٠٨/١، وأيضًا: عبد الرزاق في التفسير : ٣٤٥/١، عن معمر عن إسماعيل بن أمية به، وأيضًا : ٣٤٦/١، عن ابن التيمي عن خليل بن أحمد عن عثمان بن حاضر به، ونقله السيوطي : ٤٥٠/٥، عن عبد الرزاق وسعيد ابن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عثمان بن أبي حاضر به، وأيضًا عن الحاكم والطبراني وابن مردويه بنحوه، وأيضًا عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق سعيد به، وأيضًا من طريق عطاء عن سعيد بن منصور وابن المنذر، وأيضًا : ٤٥٢/٥، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم من طريق ابن حاضر به.

(٢) جامع البيان : ١٣/١٦، ونقله السيوطي : ٤٤٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

يأجوج ومأجوج، أمتين من وراء ردم ذي القرنين، قال: الجبلان: أرمينية وأذربيجان (١).

٤٥٢٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾ قال: أجرا ﴿ عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ (٢).

٤٥٢٣ - حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم ابن إبراهيم ثنا عمرو بن مالك البكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: يأجوج ومأجوج شبر وشبرين وثلاثة وهم من ولد آدم (٣).

• ﴿ ... أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٤٥٢٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ قال: هو كأشد الحجاب (٤).

٤٥٢٥ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾ يقول: قطع الحديد (٥).

٤٥٢٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال: أخبرني عن قوله: ﴿ زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾ قال: قطع الحديد، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول كعب بن مالك يقول:

تلظى عليهم حين شد حميمها ... بزبر الحديد والحجارة شاجر (٦)

٤٥٢٧ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ قال: بين الجبلين (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٦/١٦، ونقله السيوطي : ٤٥٤/٥، عن ابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٢/١٦، ونقله السيوطي : ٤٥٩/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٣) المستدرك : ٨٦٠٧/٥٧٢/٤، كتاب الفتن والملاحم، وسكت عنه الذهبي، ونقله السيوطي : ٤٥٧/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم.

(٤) جامع البيان : ٢٣/١٦.

(٥) جامع البيان : ٢٤/١٦، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا من طريق القاسم به، ونقله السيوطي : ٤٥٩/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٤٥٩/٥.

(٧) جامع البيان : ٢٥/١٦، وأيضًا عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٥٩/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

٤٥٢٨ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴾ قال: القطر: النحاس [١].

• ﴿ وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

٤٥٢٩ – أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر من طريق هارون بن عنترة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ ﴾ قال: الجن والإنس يموج بعضهم في بعض [٢].

• ﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٤٥٣٠ – حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: قالت قريش لليهود: أعطونا شيئًا نسأل عنه هذا الرجل، فقالوا: سلوه عن الروح، فسألوه؟ فنزلت: ﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ [الإسراء: ٨٥] قالوا: أوتينا علمًا كثيرًا، أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرًا كثيرًا قال: فأنزل الله ﷻ: ﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي... ﴾ [٣].

• ﴿ ... فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴿١١٠﴾ ﴾.

٤٥٣١ – أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ... ﴾ الآية، قال: نزلت في المشركين الذين عبدوا مع الله إلهًا آخر، وليست هذه في المؤمنين [٤].

٤٥٣٢ – أخرج ابن منده وأبو نعيم في الصحابة وابن عساكر من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان جندب بن زهير إذا صلى

---

(١) جامع البيان : ٢٦/١٦، ونقله السيوطي : ٤٥٩/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن أبي شيبة.

(٢) الدر المنثور : ٤٦٣/٥.

(٣) مسند أحمد : ٢٣٠٩/٨٥/٤، وذكره الترمذي : كتاب التفسير : ٣١٤٠/٣٠٤/٥، عن قتيبة عن يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال: حسن صحيح غريب، وذكره الطبراني في الأوسط : ٧٩٩٨/٤٨١/٨، عن موسى بن هارون عن قتيبة بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند عن عكرمة به.

(٤) الدر المنثور : ٤٦٩/٥، وأخرجه أيضًا عن الحاكم والبيهقي موصولًا عن طاوس به.

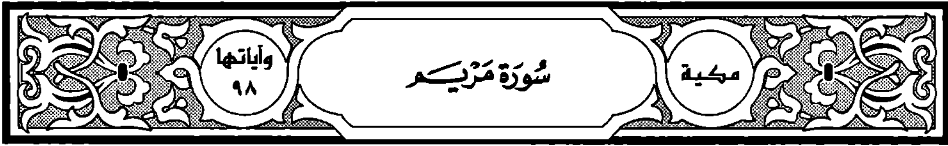
أو صام أو تصدق فذُكر بخير ارتاح له فزاد في ذلك لمقالة الناس، فلامه الله فنزل في ذلك ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ [١].

٤٥٣٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عمرو بن عبيد، عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ [٢].

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٦٩/٥.

(٢) جامع البيان : ٤٠/١٦، هكذا في جامع البيان دون جواب.



• ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝ ﴾.

٤٥٣٤ - سفيان عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: كاف: كبير (١).

٤٥٣٥ - سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن ابن عباس مثله إلا أنه جعل مكان كبير هاد: كاف هاد (٢).

٤٥٣٦ - سفيان عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: هاء: هاد (٣).

٤٥٣٧ - سفيان عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ياء: يمين (٤).

٤٥٣٨ - سفيان عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: عين: عزيز (٥).

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٨١، وذكره الطبري : ٤١/١٦، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد به، وأيضًا عن أبي حصين عبد الله بن أحمد بن يونس عن عبثر عن حصين عن إسماعيل به، وأيضًا عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن حصين عن إسماعيل به، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٥، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٨١.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٨١، وذكره الطبري : ٤٢/١٦، عن بشر عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٥، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٨١، وذكره الطبري : ٤٣/١٦، عن أبي حصين عن بشر عن حصين عن إسماعيل به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حصين عن إسماعيل بن راشد به، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٥، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٨١، وذكره الطبري : ٤٣/١٦، عن أبي حصين عن عبثر عن حصين عن إسماعيل =

٤٥٣٩ - سفيان عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: ص: صادق (١).

٤٥٤٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: كاف من كافٍ، وياء من حكيم، وعين من عليم، وهاء من هاد، وصاد من صادق (٢).

٤٥٤١ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: فإنه قسم أقسم اللَّه به، وهو من أسماء اللَّه (٣).

٤٥٤٢ - أخرج عثمان بن سعيد الدارمي وابن ماجه وابن جرير عن فاطمة بنت علي قالت: كان ابن عباس يقول في ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١] و ﴿ يسٓ ﴾ [يس: ١] وأشباه هذا: هو اسم اللَّه الأعظم (٤).

= به، وأيضًا عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن حصين عن إسماعيل عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٥، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(١) تفسير سفيان : ص ١٨١، وذكره الطبري : ٤٤/١٦، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين عن إسماعيل بن راشد به، وأيضًا عن أبي حصين عن عبثر عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حصين عن إسماعيل به، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٥، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٥/٢، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٤٥٣، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وذكره الحاكم : ٣٤٠٥/٤٠٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر ابن إسحاق عن يعقوب بن يوسف القزويني عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، وفي قوله: كاف قال: كريم، وأيضًا : ٤٤٠٦، عن محمد بن إسحاق الصفار عن أحمد بن نصر عن عمرو بن طلحة القناد عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بلفظ: كاف هاد أمين عزيز صادق، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٤٧٨/٥، عن عبد الرزاق وآدم بن أبي إياس وعثمان بن سعيد الدارمي في التوحيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ٤٤/١٦، ونقله السيوطي : ٤٧٨/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٤٧٨/٥.

• ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ... ۝ ﴾.

٤٥٤٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى ﴾ يعني بالموالي: الكلالة الأولياء أن يرثوه، فوهب الله له يحيى (١).

٤٥٤٤ - أخرج الفريابي عن ابن عباس قال: كان زكرياء لا يولد له فسأل ربه؟ فقال: رب هب لي ﴿ مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴾ قال: يرثني مالي ويرث من آل يعقوب النبوة (٢).

٤٥٤٥ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴾ (٣).

• ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۝ ﴾.

٤٥٤٦ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ليحيى: ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ يقول: لم تلد العواقر مثله ولدًا قط (٤).

٤٥٤٧ - حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قول تعالى: ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال: لم يُسَمَّ أحد قبله يحيى (٥).

٤٥٤٨ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس قال: إن زكرياء بن دان أبا يحيى كان من أبناء الأنبياء الذين كانوا يكتبون الوحي ببيت المقدس (٦).

(١) جامع البيان : ٤٦/١٦، ونقله السيوطي : ٤٨٠/٥، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٢) الدر المنثور : ٤٨٠/٥، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٣) الدر المنثور : ٤٨١/٥، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٤) جامع البيان : ٤٩/١٦، ونقله السيوطي : ٤٨١/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٩٠١/٣٤٥/٦، ما ذكر في يحيى بن زكريا عليه السلام، وذكره الحاكم في المستدرك : ٤٤٠٧/٤٠٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عن أحمد بن مهران عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٨١/٥، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٦) الدر المنثور : ٤٧٩/٥، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

• ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨ ﴾.

٤٥٤٩ - أبو عبيد قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: قد علمت السُّنَّة كلها، غير أني لا أدري أكان رسول اللَّه ﷺ يقرأ في الظهر والعصر أم لا، ولا أدري كيف كان يقرأ هذا الحرف ﴿ وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ أو (عسيًّا) [١].

٤٥٥٠ - حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي ابن حمزة المروزي ثنا أبو صالح هدية بن عبد الوهاب أنبأ محمد بن شجاع عن محمد ابن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران أن نافع بن الأزرق سأل ابن عباس فقال: أخبرني عن قول اللَّه ﷻ: ﴿ وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ ما العتي؟ قال: البؤس من الكبر. قال الشاعر:

إنـمـا يـعـذر الـولـيـد ولا يعذر من كان في الزمان عتيًّا [٢]

• ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيًّا ۝١٠ ﴾.

٤٥٥١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام، عن عمرو عن عطاء، عن سعيد عن ابن عباس ﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيًّا ﴾ قال: اعتقل لسانه من غير مرض [٣].

٤٥٥٢ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيًّا ﴾ يقول: من غير خرس [٤].

---

(١) فضائل القرآن : ١٩٥/٢، وذكره أحمد في مسنده : ٢٣٣٢/٩٦/٤، عن عثمان عن جرير عن حصين ابن عبد الرحمن عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٥١/١٦، عن يعقوب عن هشيم عن حصين به، ونقله السيوطي : ٤٨٢/٥، عن سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود وابن جرير والحاكم وابن مردويه، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٢) المستدرك : ٣٤٠٨/٤٠٤/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: قال أحمد: محمد بن زياد اليشكري كذاب خبيث يضع الحديث وابن شجاع من ضعفاء المراوزة، ونقله السيوطي : ٤٨٢/٥، عن ابن الأنباري في الوقف والابتداء والحاكم عن ميمون بن مهران.

(٣) جامع البيان : ٥١/١٦، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٥، عن ابن جرير، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٤) جامع البيان : ٥٢/١٦، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

٤٥٥٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ قال: ثلاث ليال متتابعات [١].

• ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑪ ﴾.

٤٥٥٤ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ قال: كان يأمرهم بالصلاة بكرة وعشيًّا [٢].

٤٥٥٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: كتب لهم [٣].

• ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ⑬ ﴾.

٤٥٥٦ - سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: سئل ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ﴾ قال: ما أدري ما هو إلا أن يكون يعطف الله على عبده بالرحمة [٤].

٤٥٥٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال: رحمة من عندنا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت طرفة بن العبد البكري وهو يقول:

أبا منذر أفنيت فاستبقِ بعضنا   حنانيك بعض الشر أهون من بعض [٥]

---

(١) جامع البيان : ٥٢/١٦.

(٢) المستدرك : ٣٤٠٩/٤٠٤/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٨٤/٥، عن ابن أبي حاتم والحاكم بلفظ: صلوا، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٣) الدر المنثور : ٤٨٣/٥، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٨٢، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٧/٢، عن ابن عيينة عن رجل عن أبيه بلفظ: ترحم الله على العباد، وذكره الطبري : ٥٦/١٦، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن عكرمة به، وأيضًا عن علي عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي به، وذكره الحاكم : ٣٤١٠/٤٠٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي عن إسحاق بن الحسن الحربي عن أبي حذيفة عن سفيان به، وقال الذهبي : صحيح، ونقله السيوطي : ٤٨٥/٥، عن عبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والزجاجي في أماليه والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة به، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: فلم يُجْر فيها شيئًا، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٥) الدر المنثور : ٤٨٥/٥، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي بلفظ: رحمة من عندنا، ونقله =

٤٥٥٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَزَكَوٰةً ﴾ قال: بركة [١].

٤٥٥٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ قال: طهر فلم يعمل بذنب [٢].

٤٥٦٠ - أخرج الحاكم وابن عساكر عن ابن عباس قال: أوحى اللَّه إلى محمد ﷺ: إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفًا، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفًا وسبعين ألفًا [٣].

• ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٥٦١ - حدثني سليمان بن عبد الجبار، قال: ثنا محمد بن الصلت، قال: ثنا أبو كدينة، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ قال: خرجت مكانًا شرقيًا [٤].

٤٥٦٢ - حدثني إسحاق بن شاهين، قال: ثنا خالد بن عبد اللَّه، عن داود، عن عامر، عن ابن عباس قال: إني لأعلم خلق اللَّه لأي شيء اتخذت النصارى المشرق قبلة؟ لقول اللَّه: ﴿ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾، فاتخذوا ميلاد عيسى قبلة [٥].

٤٥٦٣ - أخرج ابن عساكر من طريق داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما بلغت مريم، فإذا هي في بيتها منفصلة، إذ دخل عليها رجل بغير إذن، فخشيت أن يكون دخل عليها ليغتالها، فقالت: ﴿ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ﴾ [مريم: ١٨ - ٢١] فجعل جبريل يردد ذلك عليها وتقول: ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ ﴾ وتغفلها جبريل، فنفخ في جيب درعها ونهض عنها، واستمر بها حملها، فقالت: إن خرجت نحو المغرب فالقوم يصلون نحو المغرب، ولكن أخرج نحو المشرق، حيث لا يراني أحد، فخرجت نحو المشرق، فبينما هي تمشي إذ جاءها المخاض، فنظرت هل تجد شيئًا تستتر به؟ فلم تر إلا جذع نخلة، فقالت: أستتر بهذا الجذع من الناس، وكان تحت الجذع نهر يجري فانضمت إلى النخلة، فلما وضعته

= السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(١) الدر المنثور : ٤٨٦/٥، ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٢) جامع البيان : ٥٨/١٦، ونقله السيوطي : ٤٨٦/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٤٩٢/٥.

(٤) جامع البيان : ٥٩/١٦.

(٥) جامع البيان : ٥٩/١٦، وأيضًا ٦٠/١٠، عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود عن عامر به.

خر كل شيء يُعبد من دون الله في مشارق الأرض ومغاربها ساجدًا لوجهه.

وفزع إبليس، فخرج فصعد فلم ير شيئًا ينكره، وأتى المشرق فلم ير شيئًا ينكره، وجعل لا يصبر، فأتى المغرب لينظر، فلم ير شيئًا ينكره، فبينما هو يطوف إذ مر بالنخلة، فإذا هو بامرأة معها غلام قد ولدته، وإذا بالملائكة قد أحدقوا بها، وبابنها وبالنخلة فقال: ههنا حدث الأمر، فمال إليهم فقال: أي شيء هذا الذي حدث؟ فكلمته الملائكة فقالوا: نبي ولد بغير ذكر، قال: أما والله لأضلن به أكثر العالمين، أضل اليهود فكفروا به، وأضل النصارى فقالوا: هو ابن الله، قال: وناداها ملك من تحتها ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ [مريم: ٢٤] قال إبليس: ما حملت أنثى إلا بعلمي، ولا وضعته إلا على كفي، ليس هذا الغلام، لم أعلم به حين حملته أمه ولم أعلم به حين وضعته [١].

٤٥٦٤ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال: أخبرنا محمد بن الصلت، قال: ثنا أبو كدينة عن قابوس، عن ابن عباس، قال: إن أهل الكتاب كتب عليهم الصلاة إلى البيت والحج لله وما صرفهم عنهما إلا قول ربك: ﴿ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ فصلوا قبل مطلع الشمس [٢].

٤٥٦٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ قال: مكانًا أظلتها الشمس أن يراها أحد منهم [٣].

• ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾.

٤٥٦٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ قال: مكانًا نائيًا [٤].

٤٥٦٧ - سفيان عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان عن ابن عباس قال: ما كان

---

(١) الدر المنثور : ٤٩٤/٥، وبنحوه : ٤٩٥/٥، عن الحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر من طرّيق السدي، وأيضًا عن إسحاق بن بشر وابن عساكر من طريق جويبر عن الضحاك بنص طويل مفصل.

(٢) جامع البيان : ٦٠/١٦، ونقله السيوطي : ٤٩٤/٥، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٣) جامع البيان : ٦٠/١٦، ونقله السيوطي : ٤٩٤/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٦٣/١٦، ونقله السيوطي : ٥٠٠/٥، عن ابن جرير.

حملها - يعني مريم - إلا أن حملت ثم وضعت [١].

٤٥٦٨ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷿: ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ ﴾ قال: ألجأها، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان بن ثابت وهو يقول:

إذ شددنا شدة صادقة فأجأناكم إلى سفح الجبل [٢]

٤٥٦٩ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ قال: كان جذعًا يابسًا [٣].

٤٥٧٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله: ﴿ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾ يقول: لم أخلق، ولم أك شيئًا [٤].

• ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٤٥٧١ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ ﴾ قال: ناداها جبرائيل ولم يتكلم عيسى حتى أتت قومها [٥].

٤٥٧٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ قال: السري: النهر الذي كان تحت مريم حين ولدته كان يجري يسمى سريًّا [٦].

---

(١) تفسير سفيان: ص ١٨٢، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٨/٢، عن الثوري به، وذكره الطبري: ٦٥/١٦، عن زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة عن حجاج عن ابن جريج عن المغيرة بن عثمان به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن المغيرة بن عثمان بن عبد الله به، ونقله السيوطي: ٤٩٧/٥، عن عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا: ٥٠٦/٥، عن عبد بن حميد وابن الأنباري.

(٢، ٣) الدر المنثور: ٥٠٠/٥.

(٤) جامع البيان: ٦٦/١٦، ونقله السيوطي: ٥٠١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان: ٦٨/١٦، وأيضًا: ٦٧/١٦، عن ابن المثنى عن يحيى بن واضح عن عبد المؤمن بلفظ: جبريل، ونقله السيوطي: ٥٠١/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٦) جامع البيان: ٦٩/١٦، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: نهر عيسى، وذكره الحاكم: ٤١٥٦/٦٤٩/٢، كتاب تواريخ المتقدمين عن محمد بن إسحاق الصفار العدل عن أحمد بن نصر عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٥٠٣/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

٤٥٧٣ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن عثمان بن محصن قال: سئل ابن عباس عن قوله: ﴿ سَرِيًّا ﴾ قال: الجدول، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

سلم تر الدالي منه أزورا   إذا يعج في السري هرهرا [١]

٤٥٧٤ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ قال: السري: النهر الصغير، وهو الجدول قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

سهل الخليقة ماجد ذو نائل   مثل السري تمده الأنهار [٢]

• ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ۝٢٥ ﴾.

٤٥٧٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ قال: كان جذعًا يابسًا، فقال لها: هزيه ﴿ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ [٣].

٤٥٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ قال: طريًّا [٤].

٤٥٧٧ - أخرج الخطيب في تالي التلخيص عن ابن عباس في قوله: ﴿ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ قال: بغباره [٥].

• ﴿ فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ۝٢٦ ﴾.

٤٥٧٨ - سفيان عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن المغيرة الثقفي عن ابن عباس أنه قرأها ﴿ صَوْمًا ﴾ قال: صمتًا [٦].

٤٥٧٩ - أخرج ابن عساكر من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: وضعت مريم لثمانية أشهر، ولذلك لا يولد مولود لثمانية أشهر إلا مات لئلا تسب مريم بعيسى [٧].

(١، ٢) الدر المنثور : ٥/٥٠٣.   (٣) جامع البيان : ١٦/٧١.

(٤، ٥) الدر المنثور : ٥/٥٠٤.

(٦) تفسير سفيان : ص ١٨٤، وذكره الطبري : ١٦/٧٤، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٥/٥٠٦، عن ابن مردويه وابن المنذر وابن عساكر، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن الأنباري.

(٧) الدر المنثور : ٥/٤٩٨.

• ﴿ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٥٨٠ - أخرج سعيد بن منصور وابن عساكر عن ابن عباس: ﴿ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ﴾ قال: بعد أربعين يومًا بعدما تعافت من نفاسها (١).

• ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ ﴾.

٤٥٨١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: الذي يعلم الناس الخير يستغفر له كل دابة حتى الحوت في البحر (٢).

٤٥٨٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ قال: يقول: عصيًّا (٣).

٤٥٨٣ - أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن عساكر من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: ما تكلم عيسى بعد الآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان (٤).

• ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٤٥٨٤ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ قال: يقول الكفار يومئذ: أسمع شيء وأبصره، وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون (٥).

• ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٥٨٥ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ ﴾ قال: يصور اللّٰه الموت في صورة كبش أملح، فيذبح، قال: فييأس أهل النار من الموت، فلا يرجونه، فتأخذهم الحسرة من أجل الخلود في النار، وفيها أيضًا الفزع الأكبر ويأمن أهل الجنة الموت فلا يخشونه، وأمنوا الموت، وهو الفزع الأكبر، لأنهم يخلدون في الجنة (٦).

٤٥٨٦ - حدثني علي قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ ﴾ من أسماء يوم القيامة عظمه اللّٰه، وحذره عباده (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٥٠٦/٥.
(٢ - ٤) الدر المنثور : ٥٠٩/٥.
(٥) الدر المنثور : ٥١١/٥.
(٦) جامع البيان : ٨٨/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٢/٥، عن ابن جرير.
(٧) جامع البيان : ٨٨/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٢/٥، عن ابن جرير من طريق علي به.

• ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ٤١﴾.

٤٥٨٧ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق أنبأ عمرو ابن محمد العنقزي ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا﴾ قال: كان الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة: نوح وصالح وهود ولوط وشعيب وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ومحمد عليهم الصلاة والسلام، ولم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا إسرائيل وعيسى، فإسرائيل يعقوب وعيسى المسيح [(١)].

٤٥٨٨ - حدثنا الحسن بن محمد الإسفراييني ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد ابن البراء ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس أنه قال لرجل جالس عنده وهو يحدث أصحابه: ادن مني، فقال له الرجل: أبقاك اللَّه، واللَّه ما أُحْسِنُ أن أسألك كما سأل هؤلاء، فقال: ادن مني فأحدثك عن الأنبياء المذكورين في كتاب اللَّه؛ أحدثك عن آدم أنه كان عبدًا حرَّاثًا، وأحدثك، عن نوح أنه كان عبدًا نجارًا، وأحدثك عن إدريس أنه كان عبدًا خياطًا، وأحدثك عن داود أنه كان عبدًا زرادًا، وأحدثك عن موسى أنه كان عبدًا راعيًا، وأحدثك عن إبراهيم أنه كان عبدًا زرَّاعًا، وأحدثك عن صالح أنه كان عبدًا تاجرًا، وأحدثك عن سليمان أنه كان عبدًا آتاه اللَّه الملك، وكان يصوم في أول الشهر ستة أيام، وفي وسطه ثلاثة أيام، وفي آخره ثلاثة أيام، وكانت له تسعمائة سرية وثلاثمائة فهرية، وأحدثك عن ابن العذراء البتول عيسى ابن مريم أنه كان لا يخبئ شيئًا لغد ويقول: الذي غداني سوف يعشيني، والذي عشاني سوف يغديني، يعبد اللَّه ليلة كلها يصلي حتى تطلع الشمس وهو بالنهار سائح ويصوم الدهر كله ويقوم الليل كله، وأحدثك عن النبي المصطفى ﷺ أنه كان يرعى غنم أهل بيته بأجياد وكان يصوم فنقول: لا يفطر، ويفطر فنقول: لا يصوم، وكلها ما رأيناه صائمًا، ويصوم من كل شهر ثلاثة أيام وكان ألين الناس جناحًا وأطيبهم خبرًا وأطولهم علمًا، وأخبرك عن حواء أنه كانت تغزل الشعر فتحوله بيدها فتكسو نفسها وولدها، وأن مريم بنت عمران كانت تصنع ذلك [(٢)].

---

(١) المستدرك : ٣٤١٥/٤٠٥/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله عنه السيوطي : ١٥٣/١.

(٢) المستدرك : ٤١٦٥/٦٥٢/٢، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، وقال الذهبي: عبد المنعم ابن إدريس ساقط، وذكره السيوطي : ١٣٩/١، عن الحاكم به.

٤٥٨٩ - أخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال: كان آدم عليه السلام حرَّاثًا، وكان إدريس خياطًا، وكان نوح نجارًا، وكان هود تاجرًا، كان إبراهيم راعيًا، وكان داود زرادًا، وكان سليمان خواصًا، وكان موسى أجيرًا، وكان عيسى سياحًا، وكان محمد ﷺ شجاعًا، جعل رزقه تحت رمحه (١).

• ﴿ ... لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ ﴾.

٤٥٩٠ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ قال: لأشتمنك ﴿ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ قال: حينًا (٢).

٤٥٩١ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ يقول: اجتنبني سويًّا (٣).

٤٥٩٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ قال: اجتنبني سالمًا قبل أن يصيبك مني عقوبة (٤).

٤٥٩٣ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ ما الملي؟ قال: طويلًا، قال فيه المهلهل:

وتصدعت شم الجبال لموته ... وبكت عليه المرملات مليًّا (٥)

٤٥٩٤ - حدثني علي قال: حدثنا عبد الله، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴾ يقول: لطيفًا (٦).

• ﴿ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ ﴾.

٤٥٩٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قوله: ﴿ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ قال: يقول: وهبنا له إسحاق ولدًا، ويعقوب ابن ابنه (٧).

---

(١) الدر المنثور : ١٣٩/١.
(٢) الدر المنثور : ٥١٣/٥.
(٣) جامع البيان : ٩١/١٦.
(٤) جامع البيان : ٩٢/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) الدر المنثور : ٥١٤/٥.
(٦) جامع البيان : ٩٢/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٧) الدر المنثور : ٥١٤/٥.

٤٥٩٦ - حدثني علي قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ يقول: الثناء الحسن [١].

• ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ۝٥٢ ﴾.

٤٥٩٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاءِ بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ قال: حتى سمع صريف القلم [٢].

• ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ۝٥٣ ﴾.

٤٥٩٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن داود عن عكرمة قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴾ قال: كان هارون أكبر من موسى، ولكن أراد وهب له نبوته [٣].

• ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۝٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ۝٥٥ ﴾.

٤٥٩٩ - أخرج الحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال: أول من نطق بالعربية ووضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعله كتابًا واحدًا، مثل بسم الله الرحمن الرحيم - الوصول - حتى فرق بينه ولده إسماعيل [٤].

• ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ۝٥٦ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٧ ﴾.

٤٦٠٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ قال: رفع إلى السماء السادسة، فمات فيها [٥].

٤٦٠١ - أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أول نبي بعث في الأرض بعد آدم إدريس، وهو خنوخ بن يرذ وهو

---

(١) جامع البيان : ٩٣/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٤٥/٣٣٥/٦، وذكره الطبري : ٩٤/١٦، عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان عن عطاء به، وذكره الحاكم : ٣٤١٤/٤٠٥/٢، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد عن أحمد ابن نصر اللباد عن أبي نعيم عن سفيان به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٥١٥/٥، عن الفريابي وابن أبي شيبة في المصنف وهناد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(٣) جامع البيان : ٩٥/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٥/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٥١٧/٥.

(٥) جامع البيان : ٩٦/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٨/٥، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

البارذ، وكان يصعد له في اليوم من العمل ما لا يصعد لبني آدم في الشهر، فحسده إبليس وعصاه قومه، فرفعه الله إليه مكانًا عليًا كما قال، وأدخله الجنة، وقال: لست بمخرجه منها - وهذا في حديث لإدريس طويل - فولد خنوخ متوشلخ ونفرًا معه وإليه الوصية، فولد متوشلخ لمك ونفرًا معه وإليه الوصية، فولد لمك نوحًا ﷺ (١).

٤٦٠٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ قال: كان إدريس خياطًا، وكان لا يغرز إلا قال: سبحان الله، فكان يمسي حين يمسي وليس في الأرض أحد أفضل منه عملًا، فاستأذن ملك من الملائكة ربه، فقال: يا رب ائذن لي فأهبط إلى إدريس، فأذن له فأتى إدريس فسلم عليه، وقال: إني جئتك لأحدثك، فقال: كيف تحدثني وأنت ملك وأنا إنسان؟ ثم قال إدريس: هل بينك وبين ملك الموت شيء؟ قال الملك: ذاك أخي من الملائكة، فقال: هل يستطيع أن ينسئني عند الموت؟ قال: أما أن يؤخر شيئًا أو يقدمه فلا، ولكن سأكلمه لك، فيرفق بك عند الموت، فقال: اركب بين جناحي، فركب إدريس، فصعد إلى السماء العليا، فلقي ملك الموت إدريس بين جناحيه، فقال له الملك: إن لي إليك حاجة، قال: علمت حاجتك، تكلمني في إدريس وقد محي اسمه من الصحيفة، ولم يبق من أجله إلا نصف طرفة عين، فمات إدريس بين جناحي الملك (٢).

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٤٦٠٣ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: ذكرهم بأيام الله، وأثن على من أثنى الله عليه (٣).

• ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ ﴾.

٤٦٠٤ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ يقول: خسرانًا (٤).

• ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ ﴾.

٤٦٠٥ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ

---

(١) الطبقات الكبرى: ٤٠/١.

(٢) الدر المنثور: ٥١٧/٥، ٥١٨، ونقله أيضًا عن ابن أبي شيبة في المصنف بنحوه.

(٣) الدر المنثور: ٥٢٥/٥.

(٤) جامع البيان: ١٠٠/١٦، ونقله السيوطي: ٥٢٧/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

﴿فِيهَا لَغْوًا﴾ قال: باطلًا [١].

٤٦٠٦ – سفيان عن سعيد بن سنان « أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي » عن الضحاك عن ابن عباس قال: ليس فيها بكرة ولا عشيٌّ ولكن يؤتون على مقدار ذلك بالليل والنهار [٢].

• ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾﴾.

٤٦٠٧ – حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال: وحدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل « ألا تزورنا أكثر مما تزورنا؟ » قال: فنزلت: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [٣].

٤٦٠٨ – حدثنا مسدد قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قرأ النبي ﷺ فيما أمر وسكت فيما أمر ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] [٤].

٤٦٠٩ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿بَيْنَ أَيْدِينَا﴾ الآخرة، ﴿وَمَا خَلْفَنَا﴾ من الدنيا [٥].

• ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾﴾.

٤٦١٠ – حدثني علي قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس

---

(١) الدر المنثور : ٥٢٨/٥.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٨٧، ونقله السيوطي : ٥٢٨/٥، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) فتح الباري : كتاب بدء الخلق، ٣٢١٧/٣٧٥/٦، وذكره الطبري : ١٠٣/١٦، عن أبي كريب عن عبد الله عن عبد الله بن أبان العجلي وقبيصة ووكيع عن عمر بن ذر، وأيضًا عن محمد بن معمر عن عبد الملك بن عمر عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد به، والحاكم : ٤٢١٥/٦٦٧/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٥، عن البخاري وأحمد ومسلم وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل، وأيضًا : ٥٣٠/٥، عن ابن مردويه.

(٤) فتح الباري : كتاب الأذان، باب : ١٠٥، ٣٢٢/٢.

(٥) جامع البيان : ١٠٤/١٦.

قوله: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ يقول هل تعلم للرب مثلًا أو شبيهًا [١].

٤٦١١ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع ويحيى بن آدم قالا: ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ قال: لم يسمَّ أحدٌ الرحمنَ غيرُهُ [٢].

٤٦١٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ قال: يا محمد هل تعلم لإلهك من ولد؟ [٣].

٤٦١٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ قال: هل تعلم له ولدًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

أما السمي فأنت منه مكثر   والمال مال يغتدي ويروح [٤]

• ﴿ ... ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ﴾.

٤٦١٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ يعني القعود وهو مثل قوله تعالى: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ [الجاثية: ٢٨] [٥].

٤٦١٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ يقول: أيهم أشد للرحمن معصية، وهي معصيته في الشرك [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٠٦/١٦، وأيضًا عن سعيد بن عثمان التنوخي عن إبراهيم بن مهدي عن عباد بن العوام عن شعبة عن الحسن بن عمارة عن رجل به، ونقله السيوطي : ٥٣١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) المستدرك : ٣٤٢٠/٤٠٧/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، وأيضًا : ٣٧٦٧/٥١٥/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن وكيع ويحيى ابن آدم عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٥٣١/٥، عن ابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان.
(٣) الدر المنثور : ٥٣١/٥.   (٤) الدر المنثور : ٥٣٢/٥.
(٥) جامع البيان : ١٠٧/١٦، ونقله السيوطي : ٥٣٣/٥، عن ابن أبي حاتم.
(٦) جامع البيان : ١٠٧/١٦.

٤٦١٦ - حدثني علي قال: ثنا عبد الله قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ يقول: عصيًّا [١].

• ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ ﴾.

٤٦١٧ - حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني عبد الله ابن السائب، عن رجل سمع ابن عباس يقرؤها ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ يعني الكفار، قال: لا يردها مؤمن [٢].

٤٦١٨ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو قال: أخبرني من سمع ابن عباس يخاصم نافع بن الأزرق، فقال ابن عباس: الورود: الدخول، وقال نافع لا، قال: فقرأ ابن عباس ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٨] أورود هو أم لا؟ وقال: ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴾ [هود: ٩٨] أورود هو أم لا؟ أما أنا وأنت سندخلها، فانظر هل نخرج منها أم لا، وما أرى الله مخرجك منها بتكذيبك، قال: فضحك نافع، فقال ابن عباس: ففيم الضحك إذن؟ [٣].

٤٦١٩ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء ابن أبي رباح، قال: قال أبو راشد الحروري: ذكروا هذا فقال الحروري: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾ قال ابن عباس: ويلك لمجنون أنت؟ أين قوله تعالى: ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴾ [هود: ٩٨] [٤].

٤٦٢٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ يعني البر والفاجر، ألم تسمع إلى قوله تعالى لفرعون ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ

---

(١) جامع البيان : ١٠٧/١٦، ونقله السيوطي : ٥٣٣/٥، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١١١/١٦.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١١/٢، وذكره الطبري : ١٠٨/١٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٥، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن مجاهد به.

(٤) جامع البيان : ١٠٩/١٦.

وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴾ [هود: ٩٨]، وقال: ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ فسمي الورود في النار دخولًا، وليس بصادر [١].

٤٦٢١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ قال: يدخلها [٢].

٤٦٢٢ - حدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: ثنا أسباط، عن عبد الملك، عن عبيد اللّٰه عن مجاهد، قال: كنت عند ابن عباس، فأتاه رجل يقال له أبو راشد، وهو نافع ابن الأزرق، فقال له: يا ابن عباس أرأيت قول اللّٰه: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ قال: أما أنا وأنت يا أبا راشد فنردها، فانظر هل تصدر عنها أم لا؟ [٣].

٤٦٢٣ - أنا عبد الرحمن قال: أنا إبراهيم قال: نا آدم قال: نا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ قال: لا يبقى أحد إلا دخلها ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ وقال: رأيت الصالحين يقولون: اللهم نجنا من جهنم سالمين مسلمين [٤].

• ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ ﴾.

٤٦٢٤ - سفيان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان عن ابن عباس، قوله: ﴿ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ قال: المقام: المنزل، والندي: المجلس [٥].

• ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

٤٦٢٥ - سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان، عن ابن عباس ﴿ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ قال: الرئي: المنظر، والأثاث: المتاع [٦].

---

(١) جامع البيان: ١١٠/١٦، ونقله السيوطي: ٥٣٥/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ١١٠/١٦.

(٣) جامع البيان: ١١٦/١٦.

(٤) تفسير مجاهد: ص ٤٥٧.

(٥) تفسير سفيان: ص ١٨٨، وذكره الطبري: ١١٦/١٦، عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن علي عن عبد اللّٰه عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد به.

(٦) تفسير سفيان: ص ١٨٨، وذكره الطبري: ١١٧/١٦، عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان به، وأيضًا: ص ١٨٩، عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن علي عن عبد اللّٰه عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن =

• ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾.

٤٦٢٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، أن رجالًا من أصحاب رسول اللَّه ﷺ كانوا يطلبون العاص بن وائل التهمي بدَيْن فأتوه يتقاضوه، فقال: ألستم تزعمون أن في الجنة فضة وذهبًا وحريرًا، ومن كل الثمرات؟ قالوا: بلى، قال: فإن موعدكم الآخرة، فواللَّه لأوتين مالًا وولدًا، ولأوتين مثل كتابكم الذي جئتم به فضرب اللَّه مثله في القرآن، فقال: ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ (١).

٤٦٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴾ قال: لا إله إلا اللَّه يرجو بها، واللَّه أعلم (٢).

٤٦٢٨ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ ﴾: نرثه (٣).

• ﴿ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ ﴾.

٤٦٢٩ - حدثنا علي قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ يقول: أعوانًا (٤).

٤٦٣٠ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ قال: حسرة (٥).

٤٦٣١ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ ما الضد؟ قال: قال فيه حمزة بن عبد المطلب:

وإن تكونوا لهم ضدًّا نكن لكم ضدًّا بغلباء مثل الليل مكتوم (٦)

محمد بن سعد به، وأيضًا: ١١٨/١٦، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن عطاء الخراساني به، وأيضًا عن ابن حميد وبشر بن معاذ عن جرير بن قابوس عن أبيه به.

(١) جامع البيان: ١٢٠/١٦. (٢) الدر المنثور: ٥٣٦/٥.

(٣) جامع البيان: ١٢٣/١٦، ونقله السيوطي: ٥٣٦/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٢٤/١٦، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه بلفظ: يكونون عليهم قرناء، ونقله السيوطي: ٥٣٧/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥،٦) الدر المنثور: ٥٣٧/٥.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ ﴾.

٤٦٣٢ - حدثنا علي قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَزًّا ﴾ يقول: تغريهم إغراء [١].

٤٦٣٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: تؤز الكافرين إغراء في الشرك: امض امض في هذا الأمر حتى توقعهم في النار، امضوا في الغي امضوا [٢].

٤٦٣٤ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ قال: توقدهم وقودًا، قال فيه الشاعر:

حكيم أمين لا يبالي بخبله ... إذا أزه الأقوام لم يترمرم [٣]

• ﴿ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ ﴾.

٤٦٣٥ - حدثنا علي قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾ يقول: أنفاسهم التي يتنفسون في الدنيا، معدودة كسنهم وآجالهم [٤].

• ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ ﴾.

٤٦٣٦ - حدثنا علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾ يقول: ركبانًا [٥].

• ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ ﴾.

٤٦٣٧ - حدثني علي، قال: ثني عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ يقول: عطاشًا [٦].

---

(١) جامع البيان: ١٢٥/١٦، ونقله السيوطي: ٥٣٧/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان: ١٢٥/١٦، ونقله السيوطي: ٥٣٨/٥، عن ابن أبي حاتم.
(٣) الدر المنثور: ٥٣٨/٥.
(٤) جامع البيان: ١٢٦/١٦، ونقله السيوطي: ٥٣٨/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان: ١٢٧/١٦، ونقله السيوطي: ٥٣٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث.
(٦) جامع البيان: ١٢٧/١٦، ونقله السيوطي: ٥٤١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث.

• ﴿ ... إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ ﴾.

٤٦٣٨ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾ قال: العهد: شهادة أن لا إله إلا الله ويتبرأ إلى الله من الحول والقوة ولا يرجو إلا الله [(١)].

٤٦٣٩ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾ قال: من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة [(٢)].

• ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ ﴾.

٤٦٤٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴾ يقول: لقد جئتم شيئًا عظيمًا وهو المنكر من القول [(٣)].

٤٦٤١ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴾ قال: إن الشرك فزعت منه السماوات والأرض والجبال وجميع الخلائق إلا الثقلين، وكادت أن تزول منه لعظمة الله، وكما لا ينفع مع الشرك إحسان المشرك، كذلك نرجو أن يغفر الله ذنوب الموحدين، قال رسول الله ﷺ: « **لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله، فمن قالها عند موته وجبت له الجنة** »، قالوا: يا رسول الله، فمن قالها في صحته؟ قال: « **تلك أوجب وأوجب** » ثم قال: « **والذي نفسي بيده لو جيء بالسماوات والأرضين وما فيهن وما تحتهن، فوضعن في كفة الميزان ووضعت شهادة أن لا إله إلا الله في الكفة الأخرى، لرجحت بهن** » [(٤)].

٤٦٤٢ - حدثنا علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس،

---

(١) جامع البيان : ١٦/١٢٨، ونقله السيوطي : ٥/٥٤١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) الدر المنثور : ٥/٥٤٢.

(٣) جامع البيان : ١٦/١٢٩، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: قولًا عظيمًا، ونقله السيوطي : ٥/٥٤٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٦/١٣٠، ونقله السيوطي : ٥/٥٤٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قوله: ﴿ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴾ يقول: هدمًا [١].

٤٦٤٣ - حدثنا القاسم، قال الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال: ابن عباس ﴿ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴾ قال: الهد: الانقضاض [٢].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ ﴾.

٤٦٤٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ قال: الود من المسلمين في الدنيا، والرزق الحسن، واللسان الصادق [٣].

٤٦٤٥ - أخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت في علي بن أبي طالب ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ قال: محبة في قلوب المؤمنين [٤].

٤٦٤٦ - سفيان عن مسلم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ قال: محبة [٥].

• ﴿ ... وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٦٤٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴾ قال: لتنذر به قومًا ظلمة [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٣٢/١٦، ونقله السيوطي : ٥٤٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٣٢/١٦.

(٣) جامع البيان : ١٣٣/١٦.

(٤) الدر المنثور : ٥٤٤/٥.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٩٠، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء : ١٩/٤، عن عبد الله عن شريح ابن يونس عن علي بن هاشم ووكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد به، وعبد الرزاق في التفسير : ١٣/٢، عن الثوري عن عبد الله بن مسلم عن مجاهد به، وابن أبي شيبة : ٣٤٧٨٧/١٣٧/٧، عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد به، وذكره الطبري : ١٣٢/١٦، عن علي عن عبد الله عن معاوية عن علي بلفظ: حبًا، وأيضًا : ١٣٣/١٦، عن القاسم عن الحسين عن علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بلفظ: يحبهم ويحببهم، وأيضًا : ١٣٣/١٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به، وأيضًا عن يحيى ابن طلحة عن شريك عن مسلم الملائي عن مجاهد بلفظ: محبة الناس في الدنيا، وذكره الطبراني: في المعجم الأوسط : ٢٤١/٦، ٥٥١٢، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عون بن سلام عن بشر بن عمارة الحنفي عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٥٤٥/٥، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: يحبهم ويحبونه.

(٦) جامع البيان : ١٣٤/١٦، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٥، عن ابن جرير بلفظ: فجارًا.

• ﴿ ... هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾ ﴾.

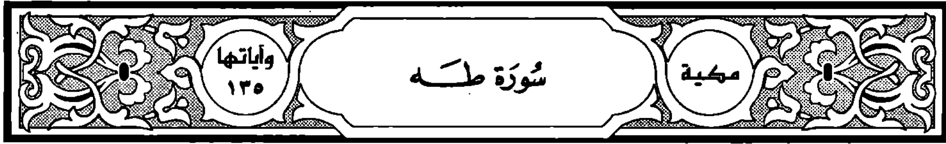
٤٦٤٨ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴾ قال: صوتًا [١].

٤٦٤٩ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: ركز الناس أصواتهم [٢].

٤٦٥٠ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ رِكۡزَۢا ﴾ فقال: حسًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

وقد توجس ركزًا متفقد ندس ... بنية الصوت ما في سمعه كذب [٣]

* * *



• ﴿ طه ۝ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝ ﴾.

٤٦٥١ - أخرج النحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة طه بمكة (١).

٤٦٥٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ طه ۝ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ فإن قومه قالوا: لقد شقي هذا الرجل بربه فأنزل اللّه تعالى ذكره ﴿ طه ﴾ يعني: يا رجل ﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ (٢).

٤٦٥٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ طه ﴾ يعني: يا رجل (٣).

٤٦٥٤ - حدثنا علي، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ طه ﴾ قال: قسم أقسم اللّه به، وهو اسم من أسماء اللّه (٤).

٤٦٥٥ - أخرج الحارث بن أبي أسامة وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ طه ﴾ قال: بالنبطية، أي « طا » يا رجل (٥).

٤٦٥٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال:

---

(١) الدر المنثور : ٥٤٨/٥.

(٢) جامع البيان : ١٣٥/١٦، وأيضًا : ١٣٥/١٦، عن ابن حميد عن أبي تميلة عن الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة بلفظ: يا رجل، وأيضًا : ١٣٦/١٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج وعن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة بلفظ : يا رجل بالسريانية، وذكره الحاكم : ٣٤٢٧/٤٠٩/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن إسحاق الصفار عن أحمد بن نصر عن عمرو بن طلحة عن عمر بن أبي زائدة عن عكرمة بلفظ: هو كقولك يا محمد بلسان الحبش، ونقله السيوطي : ٥٤٩/٥، عن ابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، وأيضًا عن ابن مردويه بنحوه، وأيضًا : ٥٥٠/٥، عن ابن مردويه، وأيضًا : ٥٥١/٥، عن البيهقي في الدلائل عن أبي صالح به.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/١٦، والمعجم الكبير : ١٢٢٤٩/٤٤١/١١، عن محمد بن علي الصائغ المكي عن محمد بن معاوية النيسابوري عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٥٥٠/٥، عن ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ١٣٦/١٦، ونقله السيوطي : ٥٥١/٥، عن ابن المنذر وابن مسعود به.

(٥) الدر المنثور: ٥٥٠/٥.

أخبرني عبد اللّٰه بن مسلم ويعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير أنه قال: ﴿ طه ﴾ يا رجل بالسريانية، قال ابن جريج: وأخبرني زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس بذلك أيضًا (١).

٤٦٥٧ - أخرج الحاكم عن ابن عباس في قوله: ﴿ طه ﴾ قال: هو كقولك يا محمد بلسان الحبش (٢).

• ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧ ﴾.

٤٦٥٨ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، عن عمرو، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ قال: السر: ما علمته أنت، وأخفى: ما قذف اللّٰه في قلبك مما لم تعلمه (٣).

٤٦٥٩ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ قال: السر ما أسره ابن آدم في نفسه، ﴿ وَأَخْفَى ﴾ ما خفي عن ابن آدم مما هو فاعله قبل أن يعلمه، فإنه يعلم ذلك كله، فعلمه فيما مضى من ذلك، وما بقي علم واحد وجميع الخلائق عنده في ذلك، كنفس واحدة، وهو كقوله تعالى: ﴿ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ [لقمان: ٢٨] (٤).

• ﴿ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ۝١٠ ﴾.

٤٦٦٠ - حدثنا موسى بن هارون قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: لما قضى موسى الأجل، سار بأهله فضلَّ الطريق، قال عبد اللّٰه بن عباس: كان في الشتاء، ورفعت لهم نار، فلما رآها ظن أنها نار، وكانت من نور اللّٰه ﴿ فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا ﴾ (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٦/١٣٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥/٥٥٠.

(٢) الدر المنثور: ٥/٥٥٠.

(٣) جامع البيان : ١٦/١٣٩، وذكره أيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا : ١٦/١٤٠، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن علي عن عبد اللّٰه بن صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وذكره الحاكم : ٢/٤١٠/٣٤٣٠، كتاب التفسير، عن محمد بن يعقوب عن حامد بن أبي حامد المقري عن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٥/٥٥٣، عن الحاكم.

(٤) الدر المنثور : ٥/٥٥٣.

(٥) جامع البيان : ١٦/١٤٢.

٤٦٦١ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾ يقول: من يدل على الطريق (١).

٤٦٦٢ - حدثني أحمد بن المقدام، قال: ثنا المعتمر، قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن صاحب له، عن حديث ابن عباس، أنه زعم أنها أيلة ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾ وقال أبي: وزعم قتادة أنه هدي الطريق (٢).

٤٦٦٣ - حدثني يونس، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي سعيد، عن عكرمة، قال: ابن عباس ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾ قال: كانوا أضلوا عن الطريق، فقال: لعلي أجد من يدلني على الطريق أو آتيكم بقبس لعلكم تصطلون (٣).

• ﴿ ... فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ ﴾.

٤٦٦٤ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾ يقول: المبارك (٤).

٤٦٦٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ يعني الأرض المقدسة وذلك أنه مر بواديها ليلًا فطواه، يقال: طويت وادي كذا، وكذا طوي من الليل، وارتفع إلى أعلى الوادي، وذلك نبي اللّه موسى ﷺ (٥).

٤٦٦٦ - حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ طُوًى ﴾: اسم للوادي (٦).

٤٦٦٧ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: ثنا صالح بن إسحاق، عن جعفر ابن برقان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله اللّه تبارك وتعالى: ﴿ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ قال: طوى: الوادي (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٤٢/١٦، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٥، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر بنحوه.
(٢، ٣) جامع البيان : ١٤٣/١٦.
(٤) جامع البيان : ١٤٥/١٦، ونقله السيوطي : ٥٥٩/٥، عن ابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ١٤٥/١٦، ونقله السيوطي : ٥٥٩/٥، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر بنحوه.
(٦) جامع البيان : ١٤٦/١٦، ونقله السيوطي : ٥٥٩/٥، عن ابن أبي حاتم وعن ابن المنذر بنحوه.
(٧) جامع البيان : ١٤٦/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٠/٥، عن ابن جرير.

• ﴿ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾ ﴾.

٤٦٦٨ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سمرة بن يحيى قال: نسيت صلاة العتمة حتى أصبحت، فغدوت إلى ابن عباس فأخبرته فقال: قم فصلها، ثم قرأ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾ (١).

٤٦٦٩ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: إذا نسيت صلاة فاقضها متى ما ذكرت (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾.

٤٦٧٠ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ يقول: لا أظهر عليها أحدًا غيري (٣).

٤٦٧١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ قال: لا تأتيكم إلا بغتة (٤).

٤٦٧٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ قال: من نفسي (٥).

٤٦٧٣ - أخرج ابن أبي حاتم وابن الأنباري عن ابن عباس أنه قرأ: (أكاد أخفيها من نفسي) قال: لأنها لا تخفى من نفس اللّه أبدًا (٦).

• ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾.

٤٦٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: عصا موسى أعطاه إياها ملك من الملوك، إذ توجه إلى مدين فكانت تضيء له بالليل، ويضرب بها الأرض فيخرج له النبات، ويهش بها على غنمه ورق الشجر (٧).

(١، ٢) الدر المنثور : ٥٦٢/٥.

(٣) جامع البيان : ١٤٩/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٣/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٤٩/١٦.

(٥) جامع البيان : ١٤٩/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٣/٥، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف عن مجاهد به.

(٦) الدر المنثور : ٥٦٣/٥. (٧) الدر المنثور : ٥٦٤/٥.

٤٦٧٥ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: ثنا حفص بن جميع، قال: ثنا سماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴾ قال: حوائج أخرى قد علمتها (١).

• ﴿ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾.

٤٦٧٦ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: ثنا حفص بن جميع، قال: ثنا سماك ابن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما قيل لموسى: ﴿ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴾ ألقاها، ﴿ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾ ولم تكن قبل ذلك حية، قال: فمرت بشجرة فأكلتها، ومرت بصخرة فابتلعتها، قال: فجعل موسى يسمع وَقْعَ الصخرة في جوفها، قال: فولى مدبرًا، فنودي أن يا موسى خذها فلم يأخذها، ثم نودي الثانية أن ﴿ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ﴾، فلم يأخذها، فقيل له في الثالثة: ﴿ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ ﴾ [القصص: ٣١] فأخذها (٢).

٤٦٧٧ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴾ يقول: حالتها الأولى (٣).

• ﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤٦٧٨ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، قال: ثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ قال: من غير برص (٤).

• ﴿ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ﴿٣٢﴾ ﴾.

٤٦٧٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، كان هارون أكبر من موسى (٥).

٤٦٨٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي،

---

(١) جامع البيان : ١٥٥/١٦، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٥٧/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٥٨/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٦٠/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٧/٥، عن ابن المنذر.

عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴾ يقول: اشدد به ظهري [١].

٤٦٨١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قوله: ﴿ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴾ قال: نبئ هارون ساعتئذ حين نبئ موسى عليه السلام [٢].

• ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٦٨٢ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ قال: كان كل من رآه ألقيت عليه منه محبة [٣].

• ﴿ ... فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٤٦٨٣ - سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ﴾ قال: ابتلاك بيلا [٤].

٤٦٨٤ - حدثني العباس بن الوليد الآملي، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أصبغ بن زيد الجهني، قال: أخبرنا القاسم بن أيوب، قال: ثني سعيد بن جبير، قال: سألت عبد الله بن عباس، عن قول الله لموسى ﴿ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ﴾ فسألته عن الفتون ما هي؟ فقال لي: استأنف النهار يا ابن جبير فإن لها حديثًا طويلًا قال: فلما أصبحت غدوت على ابن عباس لأنتجز منه ما وعدني، قال: فقال ابن عباس: تذاكر فرعون وجلساؤه ما وعد اللهُ إبراهيمَ أن يجعل في ذريته أنبياء وملوكًا، فقال بعضهم: إن بني إسرائيل ينتظرون ذلك وما يشكون، ولقد كانوا يظنون أنه يوسف بن يعقوب، فلما هلك قالوا: ليس هكذا كان وعد الله إبراهيم، فقال فرعون: فكيف ترون؟ قال: فأتمروا بينهم، وأجمعوا أمرهم على أن يبعث رجالًا معهم الشفار يطوفون في بني إسرائيل، فلا يجدون مولودًا ذكرًا إلا ذبحوه.

فلما رأوا أن الكبار من بني إسرائيل يموتون بآجالهم وأن الصغار يذبحون، قالوا: يوشك أن تفنوا بني إسرائيل فتصيرون إلى أن تباشروا من الأعمال والخدمة التي كانوا يكفونكم، فاقتلوا عامًا كل مولود ذكر، فيقل أبناؤهم، ودعوا عامًا لا تقتلوا منهم أحدًا، فتشب الصغار مكان من يموت من الكبار، فإنهم لن يكثروا بمن تستحيون منهم، فتخافون مكاثرتهم إياكم، ولن يقلوا بمن تقتلون، فأجمعوا أمرهم على ذلك.

---

(١) جامع البيان : ١٦٠/١٦.　　(٢،٣) الدر المنثور : ٥٦٧/٥.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٩٤، وذكره الطبري : ١٦٤/١٦، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: اختبرناك اختبارًا، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: ابتليت بلاء، ونقله السيوطي : ٥٦٩/٥، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: اختبرناك اختبارًا.

فحملت أم موسى بهارون في العام المقبل الذي لا يذبح فيه الغلمان، فولدته علانية آمنة، حتى إذا كان العام المقبل حملت بموسى، فوقع في قلبها الهم والحزن، وذلك من الفتون يا ابن جبير، مما دخل عليه في بطن أمه مما يراد به، فأوحى اللَّه إليها ﴿ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [القصص: ٧] وأمرها إذا ولدته أن تجعله في تابوت ثم تلقيه في اليم، فلما ولدته فعلت ما أمرت به، حتى إذا توارى عنها ابنها أتاها إبليس، فقالت في نفسها: ما صنعت بابني لو ذبح عندي، فواريته وكفنته، كان أحب إلي من أن ألقيه بيدي إلى حيتان البحر ودوابه، فانطلق به الماء حتى أوفى به عند فرضة مستقى جواري آل فرعون، فرأينه فأخذنه فهممن أن يفتحن الباب، فقال بعضهن لبعض: إن في هذا المالًا وإنا إن فتحناه لم تصدقنا امرأة فرعون بما وجدنا فيه، فحملنه كهيئته لم يحركن منه شيئًا، حتى دفعنه إليها فلما فتحته رأت فيه الغلام، فألقي عليه منها محبة لم يلق مثلها منها على أحد من الناس ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ [القصص: ١٠] من كل شيء إلا من ذكر موسى.

فلما سمع الذباحون بأمره أقبلوا إلى امرأة فرعون بشفارهم يريدون أن يذبحوه، وذلك من الفتون يا ابن جبير، فقالت للذباحين: انصرفوا عني، فإن هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل، فآتي فرعون فأستوهبه إياه، فإن وهبه لي كنتم قد أحسنتم وأجملتم، وإن أمر بذبحه لم ألمكم، فلما أتت به فرعون قالت: ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ﴾ [القصص: ٩] قال فرعون: يكون لك وأما أنا فلا حاجة لي فيه، فقال: والذي يحلف به لو أقر فرعون أن يكون قرة عين له كما أقرت به، لهداه اللَّه كما هدى به امرأته، ولكن اللَّه حَرَمه ذلك، فأرسلت إلى من حولها من كل أنثى لها لبن لتختار له ظئرًا، فجعل كلما أخذته امرأة منهم لترضعه لم يقبل ثديها، حتى أشفقت امرأة فرعون أن يمتنع من اللبن فيموت، فحزنها ذلك، فأمرت به فأخرج إلى السوق مجمع الناس ترجو أن تصيب له ظئرًا يأخذ منها، فلم يقبل من أحد.

وأصبحت أم موسى، فقالت لأخته: قصيه واطلبيه، هل تسمعين له ذكرًا، أحي ابني أو قد أكلته دواب البحر وحيتانه؟ ونسيت الذي كان اللَّه وعدها، فبصرت به أخته عن جنب وهم لا يشعرون، فقالت من الفرح حين أعياهم الظؤورات: أنا أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون، فأخذوها وقالوا: وما يدريك ما نصحهم له؟ هل يعرفونه حتى شكوا في ذلك، وذلك من الفتون يا ابن جبير، فقالت: نصحهم له وشفقتهم عليه، رغبتهم في ظؤورة الملك ورجاء منفعته فتركوها، فانطلقت إلى أمها فأخبرتها الخبر فجاءت،

فلما وضعته في حجرها نزا إلى ثديها حتى امتلأ جنباه فانطلق البُشراء إلى امرأة فرعون يبشرونها أن قد وجدنا لابنك ظئرًا، فأرسلت إليها، فأتيت بها وبه، فلما رأت ما يصنع بها قالت: امكثي عندي حتى ترضعي ابني هذا، فإني لم أحب حبه شيئًا قط، قال: فقالت: لا أستطيع أن أدع بيتي وولدي فيضيع، فإن طابت نفسك أن تعطينيه، فأذهب به إلى بيتي فيكون معي لا آلوه خيرًا فعلت، وإلا فإني غير تاركة بيتي وولدي، وذكرت أم موسى ما كان الله وعدها، فتعاسرت على امرأة فرعون وأيقنت أن الله تبارك وتعالى منجز وعده، فرجعت بابنها إلى بيتها من يومها، فأنبته الله نباتًا حسنًا، وحفظه لما قضى فيه، فلم يزل بنو إسرائيل وهم مجتمعون في ناحية المدينة يمتنعون به من الظلم والسخرة التي كانت فيهم.

فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأم موسى: أزيريني ابني، فوعدتها يومًا تزيرها إياه فيه، فقالت لخواصتها وظؤورتها وقهارمتها: لا يبقين أحد منكم إلا استقبل ابني بهدية وكرامة ليرى ذلك، وأنا باعثة أمينة تحصي كل ما يصنع كل إنسان منكم فلم تزل الهدية والكرامة والتحف تستقبله من حين خرج من بيت أمه إلى أن دخل على امرأة فرعون، فلما دخل عليها نحلته وأكرمته، وفرحت به، وأعجبها ما رأت من حسن أثرها عليه، وقالت: انطلقن به إلى فرعون، فلينحله وليكرمه، فلما دخلوا به عليه جعلته في حجره، فتناول موسى لحية فرعون حتى مدها، فقال عدو من أعداء الله: ألا ترى ما وعد الله إبراهيم أنه سيصرعك ويعلوك، فأرسل إلى الذباحين ليذبحوه وذلك من الفتنة يا ابن جبير، بعد كل بلاء ابتلي به وأريد به، فجاءت امرأة فرعون تسعى إلى فرعون، فقالت: ما بدا لك في هذا الصبي الذي قد وهبته لي؟ قال: ألا ترين يزعم أنه سيصرعني ويعلوني، فقالت: اجعل بيني وبينك أمرًا تعرف فيه الحق، ائت بجمرتين ولؤلؤتين، فقربهن إليه، فإن بطش باللؤلؤتين واجتنب الجمرتين علمت أنه يعقل وإن تناول الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين فاعلم أن أحدًا لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل، فقرب ذلك إليه، فتناول الجمرتين، فنزعوهما منه مخافة أن تحرقا يده، فقالت المرأة: ألا ترى؟ فصرفه الله عنه بعدما قد همَّ به، وكان الله بالغًا فيه أمره.

فلما بلغ أشده، وكان من الرجال لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل معه بظلم ولا سخرة، حتى امتنعوا كل امتناع، فبينما هو يمشي ذات يوم في ناحية المدينة إذ هو برجلين يقتتلان، أحدهما من بني إسرائيل والآخر من آل فرعون، فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني، فغضب موسى واشتد غضبه، لأنه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل، وحفظه لهم، ولا يعلم الناس إلا إنما ذلك من قبل الرضاعة غير أم موسى، إلا أن يكون الله أطلع موسى من ذلك على ما لم يطلع عليه غيره، فوكز

موسى الفرعوني فقتله، وليس يراهما أحد إلا الله والإسرائيلي، فقال موسى حين قتل الرجل: ﴿ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ [القصص: ١٥]، ثم قال: ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [القصص: ١٦].

فأصبح في المدينة خائفًا يترقب الأخبار، فأُتي فرعون، فقيل له: إن بني إسرائيل قد قتلوا رجلًا من آل فرعون، فخذ لنا بحقنا ولا ترخص لهم في ذلك، فقال: ابغوني قاتله ومن يشهد عليه، لأنه لا يستقيم أن يقضي بغير بينة ولا ثبت، فطلبوا له ذلك، فبينما هم يطوفون لا يجدون ثبتًا، إذ مر موسى من الغد، فرأى ذلك الإسرائيلي يقاتل فرعونيًا، فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني، فصادف موسى وقد ندم على ما كان منه بالأمس وكره الذي رأى فغضب موسى، فمد يده وهو يريد أن يبطش بالفرعوني، فقال للإسرائيلي لما فعل بالأمس واليوم: ﴿ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ [القصص: ١٨] فنظر الإسرائيليُّ موسى بعدما قال، فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس الذي قتل فيه الفرعوني، فخاف أن يكون بعد ما قال له: ﴿ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ أن يكون إياه أراد، ولم يكن أراده، وإنما أراد الفرعوني، فخاف الإسرائيلي، فحاجز الفرعوني فقال: ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ﴾ [القصص: ١٩]، وإنما قال ذلك مخافة أن يكون إياه أراد ليقتله، فتتاركا، فانطلق الفرعوني إلى قومه، فأخبرهم بما سمع من الإسرائيلي من الخبر حين يقول: ﴿ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ﴾ فأرسل فرعون الذباحين، فسلك موسى الطريق الأعظم، فطلبوه وهم لا يخافون أن يفوتهم، وجاء رجل من شيعة موسى من أقصى المدينة، فاختصر طريقًا حتى سبقهم إلى موسى، فأخبره الخبر، وذلك من الفتون يا ابن جبير (١).

• ﴿ ... ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ ﴾.

٤٦٨٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴾ يقول: لقد جئت لميقات يا موسى (٢).

---

(١) جامع البيان : ١٦/١٦٥ - ١٦٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٩/٢٩٤٤، عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج عن يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٥/٥٦٩، عن ابن أبي عمر العدني في مسنده وعبد بن حميد والنسائي وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، وهو نص طويل من أكثر من ١٠ صفحات.

(٢) جامع البيان : ١٦/١٦٧.

٤٦٨٦ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنِيَا ﴾ يقول: لا تبطئا [١].

٤٦٨٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَلَا تَنِيَا ﴾ يقول: ولا تضعفا [٢].

٤٦٨٨ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴾ قال: ولا تضعفا عن أمري قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر: وهو يقول:

إني وجدت ما ونيت وإنني أبغي الفكاك له بكل سبيل [٣]

• ﴿ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۝٤٤ ﴾.

٤٦٨٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ ﴾ قال: أي كنياه [٤].

٤٦٩٠ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾ يقول: هل يتذكر أو يخشى [٥].

• ﴿ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۝٤٥ ﴾.

٤٦٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ ﴾ قال: يعجل ﴿ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴾ قال: يعتدي [٦].

٤٦٩٢ - حدثنا عبد اللَّه حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا إبراهيم بن عيينة عن ورقاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما بعث اللَّه ﷻ موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون، قال: لا يغركما لباسه الذي ألبسته فإن ناصيته بيدي ولا ينطق ولا يطرف إلا بإذني ولا يغركما ما متع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين ولو شئت أن أزينكما من زينة الدنيا بشيء يعرف فرعون أن قدرته تعجز عن ذلك لفعلت، وليس ذلك لهوانٍ بكما عليَّ، ولكن ألبسكما نصيبكما من الكرامة على أن لا تنقصكما الدنيا شيئًا، وإني

(١) جامع البيان: ١٦/١٦٨، ونقله السيوطي: ٥/٥٧٩، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان: ١٦/١٦٩، ونقله السيوطي: ٥/٥٧٩، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) الدر المنثور: ٥/٥٧٩. (٤) الدر المنثور: ٥/٥٨٠.
(٥) جامع البيان: ١٦/١٦٩، ونقله السيوطي: ٥/٥٨٠، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٦) الدر المنثور: ٥/٥٨٠.

لأذود أوليائي عن الدنيا كما يذود الراعي إبله عن مبارك الغرة، وإني لأجنبهم كما يجنب الراعي إبله عن مراتع الهلكة أريد أن أنور بذلك صدورهم وأطهر بذلك قلوبهم في سيماهم الذي يعرفون به وأمرهم الذي يفتخرون به، واعلم أن من أخاف لي وليًا فقد بارزني بالعداوة وأنا الثائر لأوليائي يوم القيامة (١).

• ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ۝٥٠ ﴾.

٤٦٩٣ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ يقول: خلق لكل شيء روحه، ثم هداه لمنكحه ومطعمه ومشربه ومسكنه ومولده (٢).

٤٦٩٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ يعني هدى بعضهم بعضًا (٣).

• ﴿ قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ۝٥٢ ﴾.

٤٦٩٥ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ فِى كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴾ يقول: لا يخطئ ربي ولا ينسى (٤).

• ﴿ ... فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ۝٥٣ كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلنُّهَىٰ ۝٥٤ ﴾.

٤٦٩٦ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴾ يقول: مختلف (٥).

٤٦٩٧ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّأُوْلِى ٱلنُّهَىٰ ﴾ قال:

---

(١) الزهد لابن حنبل : ٦١/١، أخبار موسى ﷺ، وكتاب حكاية المناظرة في القرآن مع بعض أهل البدعة لابن قدامة : ٥٩/١، وحلية الأولياء : ١١/١، عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥٨٠/٥، ٥٨١، عن أحمد في الزهد.

(٢) جامع البيان : ١٧١/١٦، ونقله السيوطي : ٥٨١/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) جامع البيان : ١٧٢/١٦، ونقله السيوطي : ٥٨١/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٧٣/١٦، ونقله السيوطي : ٥٨٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٧٤/١٦، ونقله السيوطي : ٥٨٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

لأولي الحجا والعقول [١].

• ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ ﴾.

٤٦٩٨ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴾فإنه يوم زينة يجتمع الناس إليه ويحشر الناس له [٢].

٤٦٩٩ – أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ قال: يوم عاشوراء [٣].

• ﴿ ... وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٤٧٠٠ – حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ﴾ يقول: فيهلككم [٤].

• ﴿ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ ﴾.

٤٧٠١ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴾ يقول: أمثلكم وهم بنو إسرائيل [٥].

• ﴿ ... وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ... ﴿٧٣﴾ ﴾.

٤٧٠٢ – حدثني موسى بن سهل، قال: ثنا نعيم بن حماد، قال: ثنا سفيان بن عيينة عن أبي سعيد، عن عكرمة عن ابن عباس، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ﴾ قال: غلمان دفعهم فرعون إلى السحرة، تعلمهم السحر بالفرما [٦].

• ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ ﴾.

٤٧٠٣ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ يقول: ﴿ لَّا تَخَٰفُ ﴾ من آل فرعون ﴿ دَرَكًا

(١) الدر المنثور : ٥٨٣/٥، عن ابن المنذر وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: لأولي التقى.
(٢) جامع البيان : ١٧٧/١٦.
(٣) الدر المنثور : ٥٨٤/٥.
(٤) جامع البيان : ١٧٨/١٦.
(٥) جامع البيان : ١٨٢/١٦.
(٦) جامع البيان : ١٩٠/١٦، ونقله السيوطي : ٥٨٧/٥، عن ابن أبي حاتم مفصلًا.

وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ من البحر غرقًا (١).

• ﴿ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ ﴾.

٤٧٠٤ - حدثنا علي، ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ ﴾ يقول: ولا تظلموا (٢).

٤٧٠٥ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَقَدْ هَوَىٰ ﴾ يقول: فقد شقي (٣).

• ﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٤٧٠٦ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ ﴾ من الشرك، ﴿ وَءَامَنَ ﴾ يقول: وحّد اللَّه، ﴿ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾ يقول: أدى فرائضي ﴿ ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴾ يقول: لم يشكك (٤).

• ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا... ﴿٨٦﴾ ﴾.

٤٧٠٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾ يقول: حزينًا، وقال في الزخرف: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ [الزخرف: ٥٥] يقول: أغضبونا، والأسف على وجهين: الغضب، والحزن (٥).

• ﴿ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٤٧٠٨ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم قال: إن بني إسرائيل استعاروا حليًّا من القبط فخرجوا به معهم، فقال لهم هارون: قد ذهب موسى إلى السماء اجمعوا هذا الحلي حتى يجيء موسى، فيقضي فيه ما قضى، فجمع ثم أذيب، فلما ألقى السامري

---

(١) جامع البيان : ١٩١/١٦، ونقله السيوطي : ٥٩٠/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/١٦، ونقله السيوطي : ٥٩٠/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ : الطغيان فيه أن يأخذه بغير حله.

(٣) جامع البيان : ١٩٤/١٦، ونقله السيوطي : ٥٩١/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٩٤/١٦، ونقله السيوطي : ٥٩١/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن الفريابي وسعيد بن منصور بنحوه.

(٥) جامع البيان : ١٩٦/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٣، عن ابن أبي حاتم.

القبضة تحول: ﴿ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾ فقال: ﴿ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾ قال: إن موسى ذهب يطلب ربه، فضل فلم يعلم مكانه وهو هذا (١).

٤٧٠٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قبض قبضة من أثر جبرائيل، فألقى القبضة على حليهم فصار عجلًا جسدًا له خوار، فقال: ﴿ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ (٢).

٤٧١٠ - حدثني علي قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا ﴾ يقول: بأمرنا (٣).

٤٧١١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ ﴾ فهو كان مع بني إسرائيل من حلي آل فرعون: يقول: خطئونا بما أصبنا من حلي عدونا (٤).

٤٧١٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ فَقَذَفْنَٰهَا ﴾ يعني زينة القوم حين أمرنا السامري لما قبض قبضة من أثر جبرائيل عليه السلام، فألقى القبضة على حليهم فصار عجلًا جسدًا له خوار ﴿ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ الذي انطلق يطلبه ﴿ فَنَسِيَ ﴾ يعني: نسي موسى، ضل عنه فلم يهتد له (٥).

٤٧١٣ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾ قال: مر هارون عليه السلام بالسامري وهو يصنع العجل، فقال له: ما تصنع؟ قال: أصنع ما يضر ولا ينفع، قال هارون: اللهم أعطه ما سألك على ما في نفسه، فلما قفي هارون، قال السامري: اللهم إني أسألك أن يخور، فخار، فكان إذا خار سجدوا وإذا خار رفعوا رؤوسهم، وإنما خار لدعوة هارون (٦).

٤٧١٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كان السامري من أهل كرمان (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٥/٥٨٨. (٢) جامع البيان : ١٦/٢٠٥.
(٣) جامع البيان : ١٦/١٩٧، ونقله السيوطي : ٥/٥٩٥، عن ابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ١٦/١٩٩. (٥) جامع البيان : ١٦/٢٠١.
(٦) تفسير مجاهد : ص ٢٦٥. (٧) الدر المنثور : ٥/٥٨٨.

• ﴿ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى ﴿٩٤﴾ ﴾.

٤٧١٥ – حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما قال القوم: ﴿ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ أقام هارون فيمن تبعه من المسلمين ممن لم يفتن، وأقام من يعبد العجل على عبادة العجل، وتخوف هارون إن سار بمن معه من المسلمين أن يقول له موسى: ﴿ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى ﴾ وكان له هائبًا مطيعًا (١).

٤٧١٦ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى ﴾ قال: لم تحفظ قولي (٢).

٤٧١٧ – حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني محمد بن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما قذفت بنو إسرائيل ما كان معهم من زينة آل فرعون في النار، وتكسرت ورأى السامري أثر فرس جبرائيل عليه السلام، فأخذ ترابًا من أثر حافره، ثم أقبل إلى النار فقذفه فيها وقال: كن عجلًا جسدًا له خوار، فكان، للبلاء والفتنة (٣).

• ﴿ ... وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٧١٨ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قال: فقال له موسى ﴿ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ يقول: الذي أقمت عليه ﴿ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ﴾ فحرقه ثم ذراه في اليم ﴿ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴾ يقول: لنذرينه في البحر (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢٠٣/١٦.

(٢) جامع البيان : ٢٠٤/١٦، ونقله السيوطي : ٥٩٦/٥، عن ابن المنذر عن ابن جريج به.

(٣) جامع البيان : ٢٠٥/١٦، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٥، عن ابن جرير مطولًا، وأيضًا : ٥٩٣/٥، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، من صفحتين.

(٤) جامع البيان : ٢٠٧/١٦، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٩٦/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

٤٧١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه كان يقرأ (لَنَحْرُقَنَّه) خفيفة، يقول: إن الذهب والفضة لا يحرقان بالنار، يسحل بالمبرد ثم يلقي على النار فيصير رمادًا (١).

٤٧٢٠ - حدثنا محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن نصر ثنا عمر بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن أناس من أصحاب النبي ﷺ أن اللَّه أوحى إلى موسى ابن عمران أني متوفي هارون فأت به جبل كذا وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك الجبل فإذا هم بشجرة مثلها ببيت مبني وإذا هم فيه بسرير عليه فرش وإذا فيه ريح طيب، فلما نظر هارون إلى ذلك الجبل والبيت وما فيه أعجبه وقال: يا موسى إني لأحب أن أنام على هذا السرير، قال له موسى: فنم عليه، قال: إني أخاف أن يأتي رب هذا البيت فيغضب علي، قال له موسى: لا ترهب أنا أكفيك رب هذا البيت فنم، فقال: يا موسى بل نم معي فإن جاء رب هذا البيت غضب علي وعليك جميعًا، فلما ناما أخذ هارون الموت فلما وجد حسه قال: يا موسى خدعتني، فلما قبض رفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ورفع السرير إلى السماء، فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل وليس معه هارون قالوا: إن موسى قتل هارون وحسده حب بني إسرائيل له، وكان هارون أُلف عندهم وألين لهم من موسى، وكان في موسى بعض الغلظ عليهم فلما بلغه ذلك قال لهم: ويحكم إنه كان أخي أفتروني أقتله؟ فلما أكثروا عليه قام فصلى ركعتين ثم دعا اللَّه فنزل بالسرير حتى نظروا إليه بين السماء والأرض فصدقوه (٢).

• ﴿ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ ﴾.

٤٧٢١ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴾ يقول: بئس ما حملوا (٣).

• ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٤٧٢٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أن رجلًا أتاه فقال: أرايت قوله:

---

(١) الدر المنثور : ٥/٥٩٧.

(٢) المستدرك : ٢/٦٣٢/٤١٠٩، كتاب تواريخ المتقدمين، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٦/٦٦٦، عن الحاكم به.

(٣) جامع البيان : ١٦/٢١٠، وأيضًا من طريق العوفي بلفظ: يعني بذلك ذنوبهم، ونقله السيوطي : ٥/٥٩٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

﴿ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ قال: وأخرى ﴿ عُمْيًا ﴾ قال: إن يوم القيامة فيه حالات: يكونون في حال زرقًا وفي حال عميًا [١].

• ﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٤٧٢٣ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ ﴾ يقول: يتسارُّون بينهم [٢].

• ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٤٧٢٤ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ يقول: مستويًا لا نبات فيه. ﴿ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ يقول: واديًا، ولا أمتًا: يقول: رابية [٣].

٤٧٢٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ قال: القاع: الأملس، والصفصف: المستوي، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

ملمومة شهباء لو قذفوا بها   شماريخ من رضوى إذا عاد صفصفا [٤]

٤٧٢٦ - حدثني محمد بن عبد اللّه المخرمي، قال: ثنا أبو عامر، عن عبد الرحمن ابن صفوان مولى عثمان قال: سمعت عكرمة، قال: سئل ابن عباس عن قوله: ﴿ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ قال: هي الأرض البيضاء أو قال: الملساء التي ليس فيها لبنة مرتفعة [٥].

٤٧٢٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ يقول: لا ترى فيها ميلًا، والأمت: الأثر مثل الشراك [٦].

٤٧٢٨ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ قال: ما الأمت؟ قال: الشيء

---

(١) الدر المنثور: ٥/٥٩٨.
(٢) جامع البيان: ١٦/٢١١، ونقله السيوطي: ٥/٥٩٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان: ١٦/٢١٢، ونقله السيوطي: ٥/٥٩٨، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٤) الدر المنثور: ٥/٥٩٩.
(٥) جامع البيان: ١٦/٢١٢.
(٦) جامع البيان: ١٦/٢١٣، ونقله السيوطي: ٥/٥٩٩، عن ابن أبي حاتم.

الشاخص من الأرض، قال فيه زهير بن أبي سلمى:

فأبصرت لمحة من رأس عكرشة ... في كافر ما به أمت ولا شرف (١)

• ﴿ ... وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٤٧٢٩ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ ﴾ يقول: سكنت (٢).

٤٧٣٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا علي بن عابس، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ قال: وطء الأقدام (٣).

• ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ ﴾.

٤٧٣١ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ يقول: ذلت (٤).

٤٧٣٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ يعني بعنت: استسلموا لي (٥).

٤٧٣٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ قال: استسلمت وخضعت يوم القيامة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

ليبك عليك كل عان بكربة ... وآل قصي من مقل وذي وفر (٦)

٤٧٣٤ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ ﴾ قال: الركوع والسجود (٧).

• ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ ﴾.

٤٧٣٥ - حدثنا أبو كريب وسليمان بن عبد الجبار قالا: ثنا ابن عطية، عن إسرائيل

---

(١) الدر المنثور: ٥/٥٩٩.
(٢) جامع البيان: ١٦/٢١٤.
(٣) جامع البيان: ١٦/٢١٤، وأيضًا عن علي عن عبد الله عن معاوية عن علي بلفظ: الصوت الخفي، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: همس الأقدام وهو الوطء، ونقله السيوطي: ٥/٥٩٩، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: الصوت الخفي، وأيضًا: ٥/٦٠٠، عنهما بلفظ: صوت وطء الأقدام.
(٤) جامع البيان: ١٦/٢١٦، ونقله السيوطي: ٥/٦٠٠، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان: ١٦/٢١٦.
(٦، ٧) الدر المنثور: ٥/٦٠١.

عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ قال: هضمًا: غصبًا (١).

٤٧٣٦ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ قال: لا يخاف ابن آدم يوم القيامة أن يظلم، فيزاد عليه في سيئاته، ولا يظلم فيهضم في حسناته (٢).

٤٧٣٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ يقول: أنا قاهر لكم اليوم، آخذكم بقوتي وشدتي وأنا قادر على قهركم وهضمكم، فإنما بيني وبينكم العدل، وذلك يوم القيامة (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾.

٤٧٣٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ﴾ يعني لا تعجل حتى نبينه لك (٤).

• ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ ﴾.

٤٧٣٩ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ ﴾ يقول: فترك (٥).

٤٧٤٠ - عبد الرزاق قال: أخبرني الثوري عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنما سمي الإنسان لأنه عهد الله إليه فنسي (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢١٨/١٦، ونقله السيوطي : ٦٠١/٥، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢١٨/١٦، ونقله السيوطي : ٦٠١/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢١٨/١٦.

(٤) جامع البيان : ٢٢٠/١٦، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٥، عن ابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ٢٢٠/١٦، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ١٨/٢، وذكره الطبري : ٢٢١/١٦، عن ابن بشار وابن المثني عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ومؤمل عن سفيان به، وذكره الحاكم : ٤٣٣٦/٤١٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله الصفار عن أحمد بن مهران عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، والمعجم الصغير : ٩٢٥/١٤٠/٢، عن محمد بن مملك الأصبهاني عن أحمد بن عصام الأنصاري عن أبي أحمد الزبيري عن مسعر بن كدام عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير به، وقال فيه : لم يروه عن مسعر إلا أبو أحمد تفرد به أحمد بن عصام، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٥، عن عبد الرزاق =

٤٧٤١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴾ يقول: لم نجد له حفظًا (١).

٤٧٤٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴾ يقول: لم نجعل له عزمًا (٢).

٤٧٤٣ - أخرج عبد الغني في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ ﴾ قال: أن لا يقرب الشجرة (٣).

٤٧٤٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الملك عن عبيد ابن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: لا تأكلوا بشمائلكم فإن آدم أكل بشماله ونسي فأورثه ذلك النسيان (٤).

• ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ ﴾.

٤٧٤٥ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ يقول: لا يصيبك فيها عطش ولا حر (٥).

٤٧٤٦ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ قال: لا تعرق فيها من شدة الشمس، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: أما سمعت الشاعر يقول:

رأت رجلًا أما إذا الشمس عارضت ... فيضحى وأما بالعشي فيخصر (٦)

• ﴿ ... فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٤٧٤٧ - سفيان عن جابر عن الشعبي قال: قال ابن عباس: أجار اللَّه تابع القرآن من أن يضل في الدنيا أو يشقى في الآخرة، ثم قرأ: ﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾ (٧).

= وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الصغير وابن منده في التوحيد والحاكم وصححه.

(١) جامع البيان: ٢٢١/١٦، ونقله السيوطي: ٦٠٣/٥، عن ابن جرير وابن منده.

(٢) جامع البيان: ٢٢١/١٦، ونقله السيوطي: ٦٠٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور: ٦٠٣/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٤٤٠/١٣٢/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦٠٤/٥.

(٥) جامع البيان: ٢٢٣/١٦، وأيضًا: ٢٢٥/١٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٦٠٥/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٦) الدر المنثور: ٦٠٥/٥.

(٧) تفسير سفيان: ص ١٩٧، وذكره الطبري: ٢٢٥/١٦، عن الحسين بن يزيد الطحان عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن عكرمة به، وأيضًا عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن حكام الرازي =

٤٧٤٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب قال: قال ابن عباس: من قرأ القرآن فاتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيامة الحساب، وذلك أن الله تعالى يقول: ﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾ (١).

• ﴿ ... فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٤٧٤٩ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ يقول: الشقاء (٢).

٤٧٥٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ يقول: كل مال أعطيته عبدًا من عبادي قل أو أكثر، لا يتقيني فيه لا خير فيه، وهو الضنك في المعيشة (٣).

٤٧٥١ - سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ ﴾ قال: هي بلاء على بلاء (٤).

٤٧٥٢ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ قال: الضنك: الشديد من كل وجه، قال: وهل تعرف

= عن أيوب بن موسى عن مرو عن الملائي به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن أيوب بن يسار أبي عبد الرحمن عن عمرو بن قيس عن رجل به، وذكره الحاكم في المستدرك : ٣٤٣٧/٤١٣/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن محمد بن فضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب عن سعيد به.

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨٢/٣، وفي التفسير : ١٩/٢، عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب به، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٩٩٥٥/١٢٠/٦، عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن سعيد به، في فضل من قرأ القرآن، وأيضًا : ٣٤٧٨١/١٣٦/٧، عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٢٢٦/١٦، عن علي بن سهل الرملي عن أحمد بن محمد النسائي، عن أبي سلمة عن عطاء عن سعيد بن جبير به، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٤٦٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى به، وذكره الحاكم : ٣٤٣٨/٤١٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن محمد بن فضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٦٠٧/٥، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان من طرق به.

(٢) جامع البيان : ٢٢٦/١٦، ونقله السيوطي : ٦٠٨/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٢٧/١٦، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٩٨، ونقله السيوطي : ٦٠٨/٥، عن ابن أبي حاتم بلفظ : شدة عليه في النار.

العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

والخيل قد لحقت بنا في مارق ضنك نواحيه شديد المقدم [١]

• ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٤٧٥٣ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ قال: ألم نبين لهم [٢].

٤٧٥٤ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴾ يقول: التقى [٣].

• ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٤٧٥٥ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَكَانَ لِزَامًا ﴾ يقول: موتًا [٤].

• ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

٤٧٥٦ - سفيان عن عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ ﴾ قال: الصلاة المكتوبة [٥].

٤٧٥٧ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: جوف الليل [٦].

* * *

(١) الدر المنثور: ٦٠٨/٥. (٢) الدر المنثور: ٦١٠/٥.

(٣) جامع البيان: ٢٣١/١٦.

(٤) جامع البيان: ٢٣٢/١٦، ونقله السيوطي: ٦١١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان: ص ١٩٨، وذكره عبد الرزاق: ٢٠/٢، عن عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين به، وذكره الطبري: ٢٣٣/١٦، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن ابن أبي زيد به، ونقله السيوطي: ٦١١/٥، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٧٧٦/١٣٥/٧، وذكره الطبري: ٢٣٤/١٦، عن محمد بن سعد مثله، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: المصلى من الليل كله.



٤٧٥٨ - أخرج النحاس في ناسخه وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة الأنبياء بمكة (١).

• ﴿ بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمِۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ... ۝٥ ﴾.

٤٧٥٩ - حدثني علي قال: ثني عبد اللّٰه قال: حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمِۭ ﴾ قال: مشتبهة (٢).

• ﴿ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ... ۝٨ ﴾.

٤٧٦٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ ﴾ يقول: لم نجعلهم جسدًا ليس يأكلون الطعام، إنما جعلناهم جسدًا يأكلون الطعام (٣).

• ﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ... ۝١٠ ﴾.

٤٧٦١ - أخبرنا أبو عبد اللّٰه الحافظ ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا حمدون بن أحمد السمسار ثنا الأزرق بن علي ثنا حبان بن إبراهيم عن سفيان الثوري عن موسى بن عائشة عن سليمان .. عن ابن عباس: في قوله ﷻ: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ [الزخرف: ٤٤] قال: شرف لك ولقومك، وقوله ﷻ: ﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ قال: شرفكم (٤).

• ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ۝١١ ﴾.

٤٧٦٢ - أخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن ابن عباس قال: بعث اللّٰه نبيًّا من حمير يقال له شعيب، فوثب إليه عبد فضربه بعصا فسار إليهم بختنصر فقاتلهم فقتلهم حتى لم يبق منهم شيء، وفيهم أنزل اللّٰه: ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً... ﴾ إلى قوله: ﴿ خَٰمِدِينَ ﴾ [الأنبياء: ١١ - ١٥] (٥).

---

(١) الدر المنثور: ٦١٥/٥.
(٢) جامع البيان: ٤/١٧.
(٣) الدر المنثور: ٦١٧/٥.
(٤) شعب الإيمان: ١٦١٦/٢٣٢/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦١٣/٥، وعن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٥) الدر المنثور: ٦١٩/٥.

• ﴿ لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَـٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٧٦٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَـٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴾ من نزل به العذاب في الدنيا ممن كان يعصي اللّه من الأمم (١).

• ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَـٰهُمْ حَصِيدًا خَـٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ ﴾.

٤٧٦٤ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ حَتَّىٰ جَعَلْنَـٰهُمْ حَصِيدًا ﴾ قال: الحصاد، ﴿ خَـٰمِدِينَ ﴾ قال: كخمود النار إذا طفئت (٢).

٤٧٦٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ خَـٰمِدِينَ ﴾ قال: ميتين، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

خلوا ثيابهن على عوراتهم ... فهم بأفنية البيوت خمود (٣)

٤٧٦٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَـٰهُمْ حَصِيدًا خَـٰمِدِينَ ﴾ قال: حصيدًا: الحصاد، ﴿ خَـٰمِدِينَ ﴾ خمود النار إذا طفئت (٤).

• ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَـٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَـٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٤٧٦٧ - قال الفراء: حدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا ﴾ قال: اللهو: الولد بلغة حضرموت (٥).

٤٧٦٨ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا ﴾ قال: لعبًا (٦).

• ﴿ ... وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٤٧٦٩ - حدثني علي قال: ثني عبد اللّه قال: حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ قال: لا يرجعون (٧).

---

(١) جامع البيان: ٨/١٧.
(٢، ٣) الدر المنثور: ٦١٩/٥.
(٤) جامع البيان: ٩/١٧.
(٥) معاني الفراء: ٢٠٠/٢.
(٦) الدر المنثور: ٦٢٠/٥.
(٧) جامع البيان: ١٢/١٧، ونقله السيوطي: ٦٢٠/٥، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٤٧٧٠ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس قال: ما في الأرض قوم أبغض إليَّ من القدرية، وما ذاك إلا لأنهم لا يعلمون قدرة اللَّه تعالى، قال اللَّه: ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ (١).

٤٧٧١ - حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد اللَّه بن رجاء ثنا مصعب بن سوار عن أبي يحيى القتات عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما بعث اللَّه عز وجل موسى عليه السلام وأنزل عليه التوراة قال: اللَّهم إنك رب عظيم ولو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى، فكيف هذا يا رب؟ فأوحى اللَّه عز وجل إليه أني لا أُسأل عما أفعل وهم يسألون فانتهى موسى عليه السلام.

فلما بعث اللَّه عز وجل عزيرًا وأنزل عليه التوراة بعدما كان قدْ رفعها على بني إسرائيل حتى قال من قال: إنه ابن اللَّه قال: اللَّهم إنك رب عظيم لو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت، وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى، فكيف يا رب؟ فأوحى اللَّه إليه إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون فأبت نفسه حتى سأل أيضًا فقال: اللهم أنت رب عظيم لو شئت أن لا تعصى ما عصيت وأنت تحب أن تطاع وأنت تعصى فكيف هذا يا رب؟ فأوحى اللَّه إليه أني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون، فأبت نفسه حتى سأل أيضًا فقال: أتستطيع أن تصر صرة من الشمس؟ قال: لا، قال: فتستطيع أن تجيء بمكيال من ريح؟ قال: لا، قال: أفتستطيع أن تجيء بمثقال من نور؟ قال: لا، قال: أفتستطيع أن تجيء بقيراط من نور؟ قال: لا، قال: فهكذا لا تقدر على الذي سألت عنه، إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون أما إني لا أجعل عقوبتك إلا أن أمحي اسمك من الأنبياء فلا تذكر فيهم، فمحا اسمه من الأنبياء فليس يذكر فيهم وهو نبي.

فلما بعث اللَّه عيسى عليه السلام ورأى منزلته من ربه وعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ويبرئ الأكمة والأبرص ويحيي الموتى وينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، قال: اللَّهم إنك رب عظيم لو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت، وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى، فكيف هذا يا رب؟ فأوحى اللَّه إليه إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون وأنت عبدي ورسولي وكلمتي ألقيتك إلى مريم وروح مني خلقتك من تراب ثم قلت لك: كن فكنت، لئن لم تنته فأفعلن بك كما

(١) الدر المنثور : ٦٢٢/٥.

فعلت بصاحبك بين يديك إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون، فجمع عيسى ﷺ تبعته فقال: القدر سر الله فلا تكلفوه (١).

• ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٤٧٧٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ يقول: يعلم ما قدموا وما أضاعوا من أعمالهم ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ ﴾ قال: ولا تشفع الملائكة إلا لمن رضي الله عنه (٢).

٤٧٧٣ - حدثني علي قال: ثني عبد الله قال: حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ ﴾ الذين ارتضى لهم شهادة أن لا إله إلا الله (٣).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٤٧٧٤ - حدثني علي قال: ثني عبد الله قال: حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ قال: ملتصقتين (٤).

٤٧٧٥ - سفيان عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال: سئل ابن عباس: أكان الليل قبلُ أو النهار؟ فقرأ ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ ثم قال: هل كان بينهما إلا ظلمة، ذلك ليعلموا أن الليل قبل النهار (٥).

٤٧٧٦ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم ابن حمزة عن حمزة بن أبي محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلًا أتاه يسأله عن السماوات والأرض ﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ قال: اذهب إلى ذلك الشيخ

(١) المعجم الكبير: ١٠/٢٦٠/١٠٦٠٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦٢٢/٥.

(٢، ٣) جامع البيان: ١٦/١٧.

(٤) جامع البيان: ١٨/١٧، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به وزاد فيه: فرفع الله السماء ووضع الأرض، وأيضًا عن الحسين عن أبي معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك به، ونقله السيوطي: ٦٢٥/٥، عن ابن جرير.

(٥) تفسير سفيان: ص ٢٠٠، وذكره عبد الرزاق: ٢٣/٢، عن الثوري عن أبيه عن عكرمة به، وذكره الطبري: ١٩/١٧، عن الحسن عن عبد الرزاق عن الثوري به، ونقله السيوطي: ٦٢٥/٥، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ عن عكرمة به.

فاسأله ثم تعالى فأخبرني ما قال، فذهب إلى ابن عباس فسأله، فقال ابن عباس: كانت السماوات رتقًا لا تمطر، وكانت الأرض رتقًا لا تنبت، ففتق هذه بالمطر وفتق هذه بالنبات، فرجع الرجل إلى ابن عمر فأخبره فقال: إن ابن عباس قد أوتي علمًا، صدق هكذا كانتا، ثم قال ابن عمر: قد كنت أقول: ما يعجبني جرأة ابن عباس على تفسير القرآن، فالآن قد علمت أنه قد أوتي علمًا [١].

• ﴿ وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٤٧٧٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال ابن عباس: ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا ﴾ قال: بين الجبال [٢].

• ﴿ ... كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٤٧٧٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثني جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: فلك السماء [٣].

٤٧٧٩ - حدثنا الوليد حدثنا محمد بن النصر حدثنا بكر حدثنا قيس عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾، قال: تدور السماء في أبوابها كما تدور الفلكة بالمغزل [٤].

٤٧٨٠ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ ﴾ قال: دوران ﴿ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: يجرون [٥].

• ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٤٧٨١ - حدثني علي قال: ثني عبد الله قال: حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ قال: نبتليكم بالشدة والرخاء والصحة

---

(١) حلية الأولياء: ٣٢٠/١، وذكره الحاكم: ٣٤٤٣/٤١٤/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن أحمد ابن بالويه عن بشر بن موسى عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء به، وقال الذهبي: طلحة واهٍ، ونقله السيوطي: ٦٢٥/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم في الحلية من طريق عبد الله ابن دينار عن ابن عمر بنحوه.

(٢) جامع البيان: ٢١/١٧، ونقله السيوطي: ٦٢٧/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ٢٢/١٧.

(٤) العظمة لأبي الشيخ: ٦٥٠٣٨٣٨/١١٨٦/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦٢٧/٥، وعن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٥) الدر المنثور: ٦٢٧/٥.

والسقم والغنى والفقر والحلال والحرام والطاعة والمعصية والهدى والضلالة (١).

• ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٤٧٨٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ قال: يحرسكم (٢).

• ﴿ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٤٧٨٣ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ قال: يجارون (٣).

٤٧٨٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ قال: ولا هم منا يجارون، وهو قوله: ﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ﴾ [المؤمنون: ٨٨] يعني: الصاحب، وهو الإنسان يكون له خفير مما يخاف فهو قوله: ﴿ يُصْحَبُونَ ﴾ (٤).

• ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٤٧٨٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ هو كقوله: ﴿ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ﴾ [الأعراف: ٨] يعني بالوزن: القسط بينهم بالحق في الأعمال الحسنات والسيئات، فمن أحاطت حسناته بسيئاته ثقلت موازينه يقول: أذهبت حسناته سيئاته، ومن

---

(١) جامع البيان : ٢٥/١٧، وأيضًا : ٢٤/١٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٦٢٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم واللالكائي في السنة.

(٢) جامع البيان : ٢٩/١٧، ونقله السيوطي : ٦٣١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣١/١٧، وأيضًا : ٣٠/١٧ عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: ينصرون، ونقله السيوطي : ٦٣١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: ينصرون، وأيضًا : ٦٣٢/٥، عن ابن أبي حاتم بلفظ: لا ينصرون، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: لا يجارون، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: لا يمنعون.

(٤) جامع البيان : ٣١/١٧.

أحاطت سيئاته بحسناته، فقد خفت موازينه وأمه هاوية، يقول: أذهبت سيئاته حسناته (١).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٤٧٨٦ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً ﴾ قال: خذوا هذه الواو واجعلوها ههنا (والذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم..) (٢).

٤٧٨٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً ﴾ قال: انزعوا هذه الواو واجعلوها في ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ ﴾ [غافر: ٧] (٣).

• ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٤٧٨٨ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا ﴾ قال: حطامًا (٤).

٤٧٨٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ ﴾ قال: إلا عظيمًا لهم عظيم آلهتهم (٥).

• ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٤٧٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: لما جمع لإبراهيم عليه السلام ما جمع وألقي في النار، جعل خازن المطر يقول: متى أومر بالمطر فأرسله؟ فكان أمر الله أسرع، قال الله: ﴿ يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ فلم يبق في الأرض نار إلا أطفئت (٦).

٤٧٩١ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: لو لم يتبع بردها « سلامًا » لمات إبراهيم من بردها، فلم يبق في الأرض يومئذ نار إلا أطفئت، ظنت أنها هي تعنى (٧).

---

(١) جامع البيان : ٣٣/١٧، ونقله السيوطي : ٤١٨/٣، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٦٣٣/٥، عن ابن جرير.
(٢، ٣) الدر المنثور : ٦٣٤/٥.
(٤) جامع البيان : ٣٨/١٧، ونقله السيوطي : ٦٣٧/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: فتاتًا.
(٥) جامع البيان : ٣٩/١٧، ونقله السيوطي : ٦٣٧/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.
(٦) الدر المنثور : ٦٣٨/٥. (٧) الدر المنثور : ٦٤٠/٥.

٤٧٩٢ - أخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: لو لم يقل ﴿ وَسَلَٰمًا ﴾ لقتله البرد [١].

• ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ ﴾.

٤٧٩٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: يعني: مكة، ونزول إسماعيل البيت [٢].

٤٧٩٤ - أخبرنا أحمد بن محمد الأخمسي ثنا الحسين بن حميد حدثني حميد ابن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن ثنا حسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب الأحبار قال: كان لوط نبي الله وكان ابن أخي إبراهيم وكان رجلًا أبيض حسن الوجه دقيق الأنف صغير الأذن طويل الأصابع جيد الثنايا أحسن الناس مضحكًا إذا ضحك وأحسنه وأرزنه وأحكمه وأقله أذى لقومه، وهو حين بلغه عن قومه ما بلغه من الأذى العظيم الذي أرادوه عليه حيث يقول: ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود: ٨٠] [٣].

٤٧٩٥ - قال: أخبرنا هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما هرب إبراهيم من كوثي وخرج من النار ولسانه يومئذ سرياني فلما عبر الفرات من حران، غيَّر الله لسانه فقيل عبراني حيث عبر الفرات وبعث نمروذ في أثره وقال: لا تدعوا أحدًا يتكلم بالسريانية إلا جئتموني به، فلقوا إبراهيم فتكلم بالعبرانية فتركوه ولم يعرفوا لغته [٤].

• ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٤٧٩٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ قال: ووهبنا له إسحاق ولدًا ويعقوب ابن ابن نافلة [٥].

• ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

٤٧٩٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن

---

(١) الدر المنثور : ٦٤١/٥.
(٢) جامع البيان : ٤٧/١٧.
(٣) المستدرك : ٤٠٥٧/٦١٢/٢، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٤٢/٥.
(٤) الطبقات الكبرى : ٤/١، ذكر إبراهيم خليل الرحمن ﷺ. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٤٢/٥.
(٥) جامع البيان : ٤٨/١٧، ونقله السيوطي : ٦٤٣/٥، عن ابن جرير.

أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَـٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَـٰهِدِينَ ﴾ قال: كنا لما حكما شاهدين. وذلك أن رجلين دخلا على داود: أحدهما صاحب حرث والآخر صاحب غنم، فقال صاحب الحرث: إن هذا أرسل غنمه في حرثي فلم تُبْقِ من حرثي شيئًا، فقال له داود: اذهب فإن الغنم كلها لك، فقضى بذلك داود، ومر صاحب الغنم بسليمان فأخبره بالذي قضى به داود، فدخل سليمان على داود فقال: يا نبي اللَّه، إن القضاء سوى الذي قضيت، فقال: كيف؟ قال سليمان: إن الحرث لا يخفى على صاحبه ما يخرج منه في كل عام، فله من صاحب الغنم أن ينتفع من أولادها وأصوافها وأشعارها حتى يستوفي ثمن الحرث، فإن الغنم لها نسل كل عام، فقال داود: قد أصبت، القضاء كما قضيت، ففهمها اللَّهُ سليمانَ [(١)].

٤٧٩٨ - حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا علي بن زيد حدثني خليفة عن ابن عباس أن داود حدث نفسه إن ابتلي أن يعتصم فقيل له: إنك ستبتلى وتعلم اليوم الذي تبتلى فيه فخذ حذرك، فقيل له: هذا اليوم الذي تبتلى فيه فأخذ الزبور فوضعه في حجره وأغلق باب المحراب وأقعد منصفًا على الباب، وقال: لا تأذن لأحد عليَّ اليوم فبينما هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر مذهب كأحسن ما يكون الطير فيه من كل لون فجعل يدرج بين يديه فدنا منه فأمكن أن يأخذه فتناوله بيده ليأخذه فاستوفزه من خلفه فأطبق الزبور وقام إليه ليأخذه، فطار فوقع على كوة من المحراب فدنا منه أيضًا ليأخذه فوقع على حصن، فأشرف عليه لينظر أين وقع فإذا هو بالمرأة عند بركتها تغتسل من المحيض، فلما رأت ظله حركت رأسها فغطت جسدها بشعرها، فقال داود للمنصف: اذهب فقل لفلانة تجيء فأتاها فقال: إن نبي اللَّه يدعوك، فقالت: ما لي ولنبي اللَّه إن كانت له حاجة فليأتني، أما أنا فلا آتيه فأتاه المنصف فأخبره بقولها فأتاها وأغلقت الباب دونه، فقالت: ما لك يا داود أما تعلم أنه من فعل هذا رجمتموها، ووعظته، فرجع وكان زوجها غازيًا في سبيل اللَّه فكتب داود ﷺ إلى أمير المغزى: انظر أوريا فاجعله في حملة التابوت فقتل، فلما انقضت عدتها خطبها فاشترطت عليه إن ولدت غلامًا أن يجعله الخليفة من بعده وأشهدت عليه خمسين من بني إسرائيل وكتبت عليه بذلك كتابًا فما شعر بفتنته أنه فتن حتى ولدت سليمان وشب فتسور المكان عليه المحراب فكان من شأنهما ما قص اللَّه وخر داود ساجدًا فغفر اللَّه له وأناب وتاب اللَّه عليه فطلقها وجفا سليمان وأبعده.

فبينما هو في مسير له وهو في ناحية القوم إذ أتى على غلمان له يلعبون فجعلوا يقولون:

---

(١) جامع البيان : ٥١/١٧، ونقله السيوطي : ٦٤٦/٥، عن ابن جرير.

يا لا دين يا لا دين فوقف داود فقال: ما شأن هذا يسمى لا دين؟ فقال سليمان وهو في ناحية القوم: أما أنه لو سألني عن هذه لأخبرته بأمره، فقيل لداود: إن سليمان قال كذا وكذا فدعاه وقال: ما شأن هذا الغلام سمي لا دين؟ فقال: سأعلم لك علم ذلك فسأل سليمان عن أبيه كيف كان أمره؟ فقيل: إن أباه كان في سفر له مع أصحاب له وكان كثير المال فأرادوا قتله فأوصاهم فقال: إني تركت امرأتي حبلى فإن ولدت غلامًا فقولوا لها تسميه لا دين، فبعث سليمان إلى أصحابه فجاءوا فخلا بأحدهم فلم يزل حتى أقر وخلا بالآخرين فلم يزل بهم حتى أقروا كلهم فرفعهم إلى داود فقتلهم فعطف عليه بعض العطف، وكانت امرأة عابدة من بني إسرائيل وكانت تبتلت وكانت لها جاريتان جميلتان وقد تبتلت المرأة لا تريد الرجال فقالت إحدى الجاريتين للأخرى: قد طال علينا هذا البلاء، أما هذه فلا تريد الرجال ولا نزال بشرٍّ ما كنا لها فلو أنا فضحناها فرجمت فصرنا إلى الرجال فأخذتا ماء البيض فأتتاها وهي ساجدة فكشفتا عنها ثوبها ونضحتا في دبرها ماء البيض وصرختا إنها قد بغت، وكان من زنا منهم حده الرجم، فرفعت إلى داود ﷺ وماء البيض في ثيابها فأراد رجمها، فقال سليمان: أما أنه لو سألني لأنبأته، فقيل لداود: إن سليمان قال كذا وكذا، فدعاه فقال: ما شأن هذه ما أمرها؟ فقال: ائتوني بنار فإنه إن كان ماء الرجال تفرق وإن كان ماء البيض اجتمع، فأتي بنار فوضعها عليه فاجتمع فدرأ عنها الرجم وعطف عليه بعض العطف وأحبه.

ثم كان بعد ذلك أصحاب الحرث وأصحاب الشياه، فقضى داود ﷺ لأصحاب الحرث بالغنم فخرجوا وخرجت الرعاء معهم الكلاب فقال سليمان: كيف قضى بينكم؟ فأخبروه فقال: لو وليت أمرهم لقضيت بينهم بغير هذا القضاء، فقيل لداود: إن سليمان يقول كذا وكذا، فدعاه فقال: كيف تقضي؟ فقال: ادفع الغنم إلى أصحاب الحرث هذا العام فيكون لهم أولادها وسلاها وألبانها ومنافعها ويبذر هؤلاء مثل حرثهم، فإذا بلغ الحرث الذي كان عليه أخذ هؤلاء الحرث ودفع هؤلاء إلى هؤلاء الغنم، قال: فعطف عليه (١).

٤٧٩٩ - حدثنا القاسم قال: ثني الحسين قال: حدثني الحجاج عن ابن جريج عن علي بن زيد قال: حدثني خليفة عن ابن عباس قال: قضى داود بالغنم لأصحاب الحرث فخرج الرعاة معهم الكلاب، فقال سليمان: كيف قضى بينكم؟ فأخبروه، فقال: لو وافيتُ أمركم لقضيت بغير هذا، فأُخبر بذلك داود فدعاه، فقال: كيف تقضي بينهم؟ قال: ادفع الغنم إلى أصحاب الحرث، فيكون لهم أولادها وألبانها وسلاؤها ومنافعها، ويبذر أصحاب

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨٩٤/٣٤٢/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٤٦/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.

الغنم لأهل الحرث مثل حرثهم، فإذا بلغ الحرث الذي كان عليه أخذ أصحاب الحرث وردوا الغنم إلى أصحابها [١].

٤٨٠٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ قال: رعت [٢].

٤٨٠١ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ نَفَشَتْ ﴾ قال: النفش: الرعي بالليل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد:

بدلن بعد النفش الوجيفا وبعد طول الحزن الصريفا [٣]

٤٨٠٢ - أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد اللَّه بن كادش إذنًا ومناولة، وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين الجازري، أنا المعافى بن زكريا، نا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، أنا الحسن بن سفيان، أنا صفوان بن صالح، أنا الوليد أنا سعيد بن بشير عن قتادة عن مجاهد عن عبد اللَّه بن عباس قال: لما تزوج داود ﷺ بتلك المرأة ولدت له سليمان ابن داود بعدما تاب اللَّه عليه غلامًا طاهرًا نقيًا فهمًا عاقلًا عالمًا، وكان من أجمل الناس وأعظمه وأطوله فبلغ مع أبيه حتى كان يشاوره في أموره ويدخله في حكمه.

فكان أول ما عرف داود من حكمته وتفرس فيه النبوة أن امرأة كانت كسبت جمالًا فجاءت إلى القاضي تخاصم عنده فأعجبته فأرسل إليها يخطبها، فقالت: ما أريد النكاح، فراودها على القبيح، فقالت: أنا عن القبيح أبعد، فانقلبت منه إلى صاحب الشرطة فأصابها منه مثل الذي أصابها من القاضي، فانقلبت إلى صاحب السوق فكان منه مثل ذلك فانقلبت منه إلى حاجب داود فأصابها منه مثل ما أصابها من القوم فرفضت حقها ولزمت بيتها، فبينا القاضي وصاحب الشرطة وصاحب السوق والحاجب جلوس في مجلس يتحدثون فوقع ذِكْرها فتصادق القوم بينهم وشكى كل واحد منهم إلى صاحبه ما أصابه من العجب بها قال بعضهم: ما يمنعكم وأنتم ولاة الأمر أن تتلطفوا لها حتى تستريحوا منها فاجتمع رأي القوم على أن يشهدوا أن لها كلبًا وأنها تضطجع فترسله على نفسها حتى ينال منها ما ينال الرجل من المرأة، فدخلوا على داود ﷺ فذكروا له أن امرأة لها كلب تسمنه وترسله على نفسها حتى يفعل بها ما يفعل الرجل بالمرأة، فكرهنا أن نرفع أمرها إليك حتى

(١) جامع البيان: ٥٢/١٧.
(٢) جامع البيان: ٥٣/١٧، ونقله السيوطي: ٦٤٧/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) الدر المنثور: ٦٤٧/٥.

نتحققه، فمشينا حتى دخلنا منزلًا قريبًا منها في الساعة التي بلغنا أنها تفعل ذلك فنظرنا إليها كيف حلته من رباطه ثم اضطجعت له حتى نال منها ما ينال الرجل من المرأة ونظرنا إلى الميل يدخل في المكحلة ويخرج منها فبعث داود فأتى بها فرجمها.

فخرج سليمان وهو يومئذ غلام حين ترعرع ومعه الغلمان ومعه حضانة يلعب فجعل منهم صبيًّا قاضيًا وآخر على الشرطة وآخر على السوق وآخر حاجبًا وآخر كالمرأة ثم جاءوا يشهدون عند سليمان كهيئة ما شهد أولئك عند داود يريدون رجم ذلك الصبي كما رجمت المرأة، قال سليمان عند شهادتهم: فرقوا بينهم ثم دعا بالصبي الذي جعله قاضيًا، فقال: أتقنت الشهادة؟ قال: نعم، قال: فما كان لون الكلب؟ قال: أسود، قال: نَحُّوه، ودعا بالذي جعل على الشرطة فقال: أتقنت الشهادة؟ قال: نعم، فما كان لون الكلب؟ قال: أحمر، قال: نحوه، ثم دعا صاحب السوق، فقال: أتقنت الشهادة، قال: نعم، قال: فما كان لون الكلب؟ قال: أبيض، قال: نحوه، ثم دعا بالذي جعل حاجبًا فقال: تيقنت الشهادة؟ قال: نعم، قال: فما كان لون الكلب؟ قال: أغبس، قال: أردتم أن تغشوني حتى أرجم امرأة من المسلمين، فقال للصبيان: ارجموهم وخلى سبيل الصبي الذي جعله امرأة ورجع دكانه.

فدخلوا على داود فأخبروه الخبر، فقال داود: عليَّ بالشهود الساعة واحدًا واحدًا، فأتي بهم فسأل القاضي: ما كان لون الكلب؟ فقال: أسود، ثم أتي بصاحب الشرطة وسأله فقال: أبيض، ثم أتي بصاحب السوق فسأله فقال: كان أحمر، ثم أتي بالحاجب فسأله فقال: كان أغبس، فأمر بهم داود فقتلوا مكان المرأة، فكان هذا أمر أن ما استبان لداود من فهم سليمان عليه السلام (١).

٤٨٠٣ - حدثنا عبيد الله قال: حدثنا شريك عن السدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مات داود عليه السلام يوم السبت فُجَاءة فعكفت الطير عليه تظله (٢).

• ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٤٨٠٤ - حدثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن

(١) تاريخ دمشق: ٢٢/٢٣٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٥/٦٤٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/٣٤٤/٣١٨٩٦، والمستدرك للحاكم: ٢/٤٧١/٣٦٢٢، عن محمد ابن إسحاق الصفار عن أحمد بن نصر عن عمرو بن طلحة القناد عن شريك به، تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٥/٦٥١، عن ابن أبي شيبة والحاكم وابن أبي الدنيا.

ابن عباس قال: كان داود عليه السلام يوضع له ستمائة ألف كرسي، ثم يجيء أشراف الإنس حتى يجلسوا مما يلي الأيمن، ثم يجيء أشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الأيسر، ثم يدعو الطير فتظلهم، ثم يدعو الريح فتحملهم، فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر، فبينما هو ذات يوم يسير في فلاة من الأرض فاحتاج إلى الماء فدعا الهدهد فجاء فنقر الأرض فأصاب موضع الماء ثم تجيء الشياطين ذلك الماء فتسلخه كما يسلخ الإهاب فيستخرجوا الماء منه، قال: فقال له نافع بن الأزرق: قف يا وقاف أرأيت قولك الهدهد يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء كيف يبصر هذا ولا يبصر الفخ يجيء إليه حتى يقع في عنقه؟ فقال له ابن عباس: ويحك إن القدر حال دون البصر (١).

• ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٤٨٠٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ قال: فإنه لما مسه الشيطان بنصب وعذاب، أنساه الله الذعاء أن يدعوه، فيكشف ما به من ضر، غير أنه كان يذكر الله كثيرًا، ولا يزيده البلاء في الله إلا رغبة وحسن إيمان، فلما انتهى الأجل وقضى الله أنه كاشف ما به من ضر أذن له في الدعاء، ويسره له، وكان قبل ذلك يقول تبارك وتعالى: لا ينبغي لعبدي أيوب أن يدعوني، ثم لا أستجيب له، فلما دعا استجاب له وأبدله لكل شيء ذهب له ضعفين، رد عليه أهله ومثلهم معهم وأثنى عليه فقال: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ [ص: ٤٤] (٢).

٤٨٠٦ - حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أخبرني علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن امرأة أيوب قالت له: والله قد نزل بي من الجهد والفاقة ما إن بعث قومي برغيف فأطعمتك فادع الله أن يشفيك، قال: ويحك كنا في النعماء سبعين عامًا، وفي البلاء سبع سنين (٣).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨٥٢/٣٣٦/٦، والمستدرك : ٣٥٢٦/٤٤٠/٢، عن أبي زكريا يحيى ابن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم. وأيضًا المستدرك : ٤١٤٢/٦٤٤/٢، عن محمد بن إبراهيم بن الفضل عن الحسين بن محمد القباني عن مسلم بن جنادة القرشي عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو به، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، ونقله السيوطي عنهما في الدر المنثور : ٦٥١/٥.

(٢) جامع البيان : ٧٢/١٧.

(٣) المستدرك : ٤١١٤/٦٣٥/٢، كتاب تواريخ المتقدمين.

٤٨٠٧ - أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أحمد بن السيدي حدثنا الحسن بن علي حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار حدثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر عن جرير عن الضحاك عن لبن عباس أنه قال: يا صاحب الذنب لا يأمن سر عاقبته ولما يتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، فإن قلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال وأنت على الذنب من الذي عملته، وضحكك وأنت لا تدري ما اللَّه صانع بك أعظم من الذنب وفرحك بالذنب إذا ظفرت به، وخوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، ويحك هل تدري ما كان ذنب أيوب فابتلاه اللَّه بالبلاء في جسده وذهاب ماله، إنما كان ذنب أيوب أنه استعان به مسكين على ظلم يدرؤه عنه ولم يأمر بمعروف وينه الظالم على ظلم هذا المسكين فابتلاه اللَّه ﷻ (١).

٤٨٠٨ - أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين الأنصاري المقرئ إجازة حدثنا أبو بكر الخطيب لفظًا أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر أحمد ابن سندي حدثنا الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى حدثنا إسحاق ابن بشر عن جويير عن الضحاك عن ابن عباس أن أيوب عاش بعد ذلك سبعين سنة بأرض الروم على دين الحنيفية وعلى ذلك مات، وتغيروا بعد ذلك وغيروا دين إبراهيم كما غيره من كان قبلهم (٢).

• ﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

٤٨٠٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كان قاض في بني إسرائيل فحضره الموت فقال: من يقوم مقامي على أن لا يغضب؟ فقال رجل: أنا، فسمي: « ذا الكفل » فكان ليله جميعًا يصلي ثم يصبح صائمًا فيقضي بين الناس، وله ساعة يقيلها فكان بذلك فأتاه الشيطان عند نومته، فقال له أصحابه: ما لك؟ قال: إنسان مسكين له على رجل حق قد غلبني عليه، فقالوا: كما أنت حتى يستيقظ، قال: وهو فوق نائم، فجعل يصيح عمدًا حتى يغضبه، فسمع فقال: ما لك؟ قال: إنسان مسكين لي على رجل حق، قال: اذهب فقل له يعطيك، قال: قد أبى، قال: اذهب أنت إليه، فذهب ثم جاء من الغد فقال: ما لك؟ قال: ذهبت إليه فلم يرفع بكلامك رأسًا، قال: اذهب إليه أنت، فذهب ثم جاء من الغد حين قال، فقال له أصحابه: اخرج فعل اللَّه بك تجيء كل

(١) تاريخ دمشق : ٦٠/١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٥٣/٥.
(٢) تاريخ دمشق : ٧٨/١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٦١/٥.

يوم حين ينام لا تدعه ينام؟ فجعل يصيح: من أجل أني إنسان مسكين؟ لو كنت غنيًّا فسمع أيضًا قال: ما لك؟ قال: ذهبت إليه فضربني قال: امش حتى أجيء معك، فهو ممسك بيده فلما رآه ذهب معه نثر يده منه فذهب ففر [١].

٤٨١٠ - أخرج ابن سعيد النقاش في كتاب القضاة عن ابن عباس قال: كان نبي جمع أمته فقال: أيكم يتكفل لي بالقضاء بين أمتي، على أن لا يغضب؟ فقام فتى فقال: أنا يا رسول اللَّه، ثم عاد فقال الفتى أنا، ثم قال لهم الثالثة: أيكم يتكفل لي بالقضاء بين الناس على أن لا يغضب؟ فقال الفتى: أنا فاستخلفه، فأتاه الشيطان بعد حين وكان يقضي حتى إذا انتصف النهار، ثم رجع ثم راح الناس فأتاه الشيطان نصف النهار وهو نائم، فناداه حتى أيقظه فاستعداه فقال: إن كتابك رده ولم يرفع به رأسًا ثنتين وثلاثًا، فأخذ الرجل بيده ثم مشى معه ساعة، فلما رأى الشيطان ذلك نزع يده من يده ثم فر فسمي ذا الكفل [٢].

• ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ ﴾.

٤٨١١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا ﴾ قال: غضب على قومه ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ﴾ قال: ظن أن لن نقضي عليه عقوبة ولا بلاء، فيما صنع بقومه في غضبه إذ غضب عليهم وفراره، وعقوبته أخذ النون إياه [٣].

٤٨١٢ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن زياد عن عبد اللَّه بن أبي سلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾، ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت، ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٤].

٤٨١٣ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: نا أبو هلال الراسبي قال: نا شهر بن حوشب عن ابن عباس قال: إنما كانت رسالة يونس بعدما نبذه الحوت [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٦٦٢/٥.
(٢) الدر المنثور : ٦٦٣/٥.
(٣) جامع البيان : ٧٦/٢٧.
(٤) جامع البيان : ٧٨/١٧، وأيضًا من طريق علي بنحوه، وأيضًا : ٧٩/١٧، عن ابن حميد عن جرير عن منصور بنحوه، ونقله السيوطي : ٦٥٩/٥، عن الحاكم والبيهقي في الشعب وابن عساكر، ولم أعثر على الأثر عند الحاكم وعند البيهقي في الشعب وابن عساكر.
(٥) تفسير مجاهد : ص ٤٧٤.

٤٨١٤ - أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو ابن طلحة عن أسباط عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال: مكث يونس في بطن الحوت أربعين يومًا (١).

٤٨١٥ - أخرج الزبير بن بكار في الموفقيات من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن معاوية قال له يومًا: إني قد ضربتني أمواج القرآن البارحة في آيتين لم أعرف تأويلهما ففزعت إليك، قال: وما هما؟ قال: قول اللَّه: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ﴾ وأنه يفوته إن أراده، وقول اللَّه: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠] كيف هذا يظنون أنه قد كذبهم ما وعدهم؟ قال ابن عباس: أما يونس، فظن أن لن تبلغ خطيئته أن يقدر اللَّه عليه فيها العقاب ولم يشك أن اللَّه إن أراده قدر عليه. وأما الآية الأخرى، فإن الرسل استيأسوا من إيمان قومهم وظنوا أن من عصاهم لرضا في العلانية قد كذبهم في السر، وذلك لطول البلاء عليهم ولم يستيئس الرسل من نصر اللَّه، ولم يظنوا أنهم كذبهم ما وعدهم، فقال معاوية: فرجت عني يا ابن عباس فرج اللَّه عنك (٢).

٤٨١٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن زياد عن عبد اللَّه بن أبي سلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بعثه اللَّه - يعني يونس - إلى أهل قريته فردوا عليه ما جاءهم به وامتنعوا منه فلما فعلوا ذلك أوحى اللَّه إليه: إني مرسل عليهم العذاب في يوم كذا وكذا فاخرج من بين أظهرهم، فأعلم قومه الذي وعده اللَّه من عذابه إياهم، فقالوا: ارمقوه فإن خرج من بين أظهركم فهو واللَّه كائن ما وعدكم، فلما كانت الليلة التي وعدوا بالعذاب في صبحها أدلج ورآه القوم، فخرجوا من القرية إلى براز من أرضهم، وفرقوا بين كل دابة وولدها، ثم عجوا إلى اللَّه فاستقالوه فأقالهم، وتنظر يونس الخبر عن القرية وأهلها حتى مر به مار، فقال: ما فعل أهل القرية؟ فقال: فعلوا أن نبيهم خرج من بين أظهرهم، عرفوا أنه صدقهم ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم إلى براز من الأرض ثم فرقوا بين كل ذات ولد وولدها، وعجوا إلى اللَّه وتابوا إليه فقبل منهم وأخر عنهم العذاب، قال: فقال يونس عند ذلك وغضب: واللَّه لا أرجع إليهم كذابًا أبدًا، وعدتهم العذاب في يوم ثم رد عنهم ومضى على وجهه مغاضبًا (٣).

---

(١) المستدرك : ٤١٢٤/٦٣٨/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، سكت عنه الذهبي.

(٢) الدر المنثور : ٦٦٧/٥.

(٣) جامع البيان : ٧٦/١٧.

• ﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٤٨١٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني الحجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ ﴾ قال: وهبنا له ولدها (١).

٤٨١٨ - حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا طلحة ابن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ ﴾ قال: كان في لسان امرأة زكريا طول فأصلحه اللَّه تعالى (٢).

• ﴿ وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ ﴾.

٤٨١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كتب قيصر إلى معاوية: سلام عليك، أما بعد: فأنبئني بأكرم عباد اللَّه عليه وأكرم إمائه عليه، فكتب إليه أما بعد: كتبت إلي تسألني فقلتُ: أما أكرم عباده عليه فآدم، خلقه بيده وعلمه الأسماءَ كلها، وأما أكرم إمائه عليه فمريم بنت عمران التي أحصنت فرجها (٣).

• ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾.

٤٨٢٠ - حدثني علي قال: ثنا عبد اللَّه قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾ قال: دينكم دين واحد (٤).

• ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

٤٨٢١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علية عن أبي المعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس كان يقرأها: (وَحِرْمٌ على قرية) قال: فقلت لسعيد بن جبير: أي شيء حِرْمٌ؟ قال: عَزْمٌ (٥).

٤٨٢٢ - قال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: (وحرم)

---

(١) جامع البيان : ٨٣/١٧، ونقله السيوطي : ٦٧٠/٥، عن ابن جرير، وأيضًا عنه بلفظ: كانت لا تلد.
(٢) المستدرك : ٣٤٤٦/٤١٥/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: طلحة بن عمرو واهٍ، ونقله السيوطي : ٦٧٠/٥، عن الحاكم.
(٣) الدر المنثور : ٦٧١/٥.
(٤) جامع البيان : ٨٥/١٧، ونقله السيوطي : ٦٧٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٨٦/١٧، ونقله السيوطي : ٦٧٢/٥، عن عبد بن حميد، وأيضًا عن ابن جرير من طريق سعيد بن جبير به.

قال: وحرم بالحبشية وجب [١].

٤٨٢٣ - سفيان عن داود عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ قال: لا يتوبون [٢].

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٤٨٢٤ - حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: رأى ابن عباس صبيانًا ينزو بعضهم على بعض فقال ابن عباس: هكذا يخرج يأجوج ومأجوج [٣].

٤٨٢٥ - حدثنا علي قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ قال: من كل شرف يقبلون [٤].

٤٨٢٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ قال: ينشرون من جوف الأرض من كل ناحية، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول طرفة وهو يقول:

فأما يومهم فيوم سوء ... تخطفهن بالحدب الصقور [٥]

• ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾.

٤٨٢٧ - حدثنا علي قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ قال: شجر جهنم [٦].

٤٨٢٨ - حدثنا أحمد بن يوسف قال: حدثنا القاسم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد عن عثمان بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أنه قرأها: (حضب جهنم) بالضاد [٧].

---

(١) فتح الباري، كتاب القدر: ٦١٤/١١، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٢٠٨/١، عن عمرو عن ابن الزبير به، ونقله السيوطي: ٦٧٢/٥، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) تفسير سفيان: ص ٢٠٥، وذكره الطبري: ٨٦/١٧، عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود عن عكرمة بلفظ: فلا يرجع منهم راجع ولا يتوب منهم تائب، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي المعلى عن سعيد به.

(٣) جامع البيان: ٨٨/١٧، ونقله السيوطي: ٦٧٥/٥، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ٩١/١٧، ونقله السيوطي: ٦٧٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور: ٦٧٣/٥.

(٦) جامع البيان: ٩٤/١٧، وأيضًا من طريق محمد بن سعد بلفظ: وقودها، ونقله السيوطي: ٦٨٠/٥، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن المنذر بلفظ: حطب جهنم بالزنجية.

(٧) جامع البيان: ٩٤/١٧.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ۝١٠١ لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ ۝١٠٢ ﴾.

٤٨٢٩ - حدثنا ابن سنان القزاز قال: حدثنا الحسن بن الحسين الأشقر قال: حدثنا أبو كدينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴾ قال: قال المشركون: فإن عيسى يعبد وعزير والشمس والقمر يُعبدون، فأنزل اللَّه: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴾ لعيسى ولغيره [١].

٤٨٣٠ - حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت ﴿ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴾ فقال المشركون: الملائكة وعيسى وعزير يُعبدون من دون اللَّه فقال: لو كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ما وردوها قال: فنزلت: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴾ عيسى وعزير والملائكة [٢].

٤٨٣١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴾ قال: أولئك أولياء اللَّه يمرون على الصراط مرًّا هو أسرع من البرق فلا تصيبهم ﴿ لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ ﴾ ويبقى الكافر فيها حبيسًا [٣].

٤٨٣٢ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ ﴾ يقول: لا يسمع أهل الجنة حسس أهل النار إذا نزلوا منازلهم من الجنة [٤].

---

(١) جامع البيان : ٩٧/١٧، وذكره الحاكم : ٣٤٤٩/٤١٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس قاسم ابن القاسم السياري عن محمد بن موسى بن حاتم بن شقيق عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٥، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وأبي داود في ناسخه والحاكم وصححه من طرق به، وأيضًا من وجه آخر عن أبي داود في ناسخه وابن المنذر وابن مردويه والطبراني به.

(٢) المستدرك : ٣٤٤٩/٤١٦/٢، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، المعجم الكبير : ١٢٧٣٩/١٥٣/١٢، عن معاذ بن المثنى عن علي بن المديني عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن أبي رزين به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٨٠/٥، عن البزار، ولم أعثر عليه فيه.

(٣) الدر المنثور : ٦٨١/٥. (٤) الدر المنثور : ٦٨٢/٥.

• ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ... ﴿١٠٣﴾﴾.

٤٨٣٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ قال: النفخة الآخرة [(١)].

٤٨٣٤ - أخرج ابن أبي الدنيا في صفة النار عن ابن عباس في قوله: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ قال: إذا أطبقت جهنم على أهلها [(٢)].

• ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾﴾.

٤٨٣٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب) قال: كطي الصحف [(٣)].

٤٨٣٦ - حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا نوح بن قيس قال: حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ قال: كان ابن عباس يقول: هو الرجل [(٤)].

٤٨٣٧ - حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا نوح بن قيس قال: حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ قال: السجل: كاتب كان يكتب لرسول الله ﷺ [(٥)].

٤٨٣٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ قال: نهلك كل شيء كما كان أول مرة [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ٩٩/١٧، ونقله السيوطي : ٦٨٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٦٨٢/٥.

(٣) جامع البيان : ١٠٠/١٧، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٦٨٤/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٠٠/١٧.

(٥) جامع البيان : ١٠٠/١٧، ونقله السيوطي : ٦٨٤/٥، عن ابن المنذر وابن عدي وابن عساكر به.

(٦) جامع البيان : ١٠٢/١٧، ونقله السيوطي : ٦٨٤/٥، عن ابن جرير.

• ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٤٨٣٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ قال: الذكر: التوراة، والزبور: الكتب (١).

٤٨٤٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الهلالي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ قال: أرض الجنة (٢).

٤٨٤١ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ... ﴾ الآية، قال: أخبر الله سبحانه في التوراة والزبور وسابق علمه قبل أن تكون السماوات والأرض، أن يورث أمة محمد الأرض ويدخلهم الجنة، وهم ﴿ الصَّالِحُونَ ﴾ (٣).

٤٨٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن البيهقي ثنا داود بن الحسين الخسروجردي ثنا محمد بن حميد ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾، قال: أرض الجنة يرثها الذين يصلون الصلوات الخمس في الجماعات ﴿ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ أي بشارة لقوم عابدين أي الذين يصلون الصلوات في الجماعات (٤).

٤٨٤٣ - حدثنا علي قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ قال: عاملين (٥).

• ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٤٨٤٤ - حدثني إسحاق بن شاهين قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن

---

(١) جامع البيان: ١٠٣/١٧.

(٢) جامع البيان: ١٠٤/١٧، ونقله السيوطي: ٦٨٥/٥، عن ابن جرير، ونقله السيوطي: ٦٨٥/٥، عن سعيد بن منصور وابن مردويه، وأيضًا عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور: ٦٨٦/٥.

(٤) شعب الإيمان للبيهقي: ٢٩١٢/٧٤/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦٨٦/٥.

(٥) جامع البيان: ١٠٦/١٧، ونقله السيوطي: ٦٨٦/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

المسعودي عن رجل يقال له سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: من آمن بالله واليوم الآخر كتب له الرحمة في الدنيا والآخرة، ومن لم يؤمن بالله ورسوله عوفي مما أصاب الأمم من الخسف والقذف [1].

• ﴿ وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ ﴾.

٤٨٤٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: لعل ما أقرب لكم من العذاب والساعة، أن يؤخر عنكم لمدتكم، ومتاع إلى حين، فيصير قولي لكم ذلك فتنة [2].

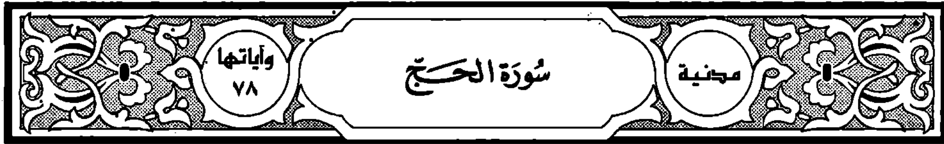
• ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾.

٤٨٤٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ ﴾ قال: لا يحكم بالحق إلا الله، ولكن إنما استعجل بذلك في الدنيا، يسأل ربه على قومه [3].

* * *

(١) جامع البيان : ١٠٦/١٧، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن عيسى بن يونس عن المسعودي عن أبي سعيد عن سعيد به، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٤٧٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن المسعودي عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٦٨٧/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني والبيهقي في الدلائل.

(٢، ٣) جامع البيان : ١٠٨/١٧، ونقله السيوطي : ٦٨٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.



٤٨٤٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة الحج بالمدينة [١].

٤٨٤٨ - أبو عبيد قال: حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم بن سليمان عن أبي العالية عن ابن عباس قال: إن هذه السورة فضلت بسجدتين [٢].

٤٨٤٩ - حدثنا هشيم عن خالد عن أبي العريان المجاشعي عن ابن عباس قال: في الحج سجدة واحدة [٣].

٤٨٥٠ - أبو عبيد قال: ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي العالية عن ابن عباس قال: قد كان قوم يركعون ويسجدون في الآخرة كما أمروا [٤].

٤٨٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: في سورة الحج الأولى عزيمة والآخرة تعليم وكان لا يسجد فيها [٥].

• ﴿ ... ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ... ۝ ﴾.

٤٨٥٢ - حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا سعيد بن يزيد التيمي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قوله: ﴿ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ قال: المخلقة ما كان حيًّا وغير المخلقة ما كان من سقط [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٣/٦.

(٢) فضائل القرآن : ٥٨/٢، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٣٤٢/٣، عن الثوري عن عاصم عن أبي العالية به، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٢٩٠/٣٧٣/١، عن حفص عن عاصم عن أبي العالية به، والحاكم : ٣٤٧٢/٤٢٣/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن صالح بن هانئ عن السري بن خزيمة عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن عاصم الأحول عن أبي العالية به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٣/٦، عن ابن أبي شيبة من طريق أبي العالية.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٩٧/٣٧٣/١، ونقله السيوطي : ٤/٦، عن ابن أبي شيبة من طريق أبي العالية المجاشعي.

(٤) فضائل القرآن : ٥٩/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٢٨٠/٣٧٢/١، عن حفص عن الأعمش عن أبي الضحى به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٢/٣.

(٦) المستدرك : ٣٤٥٢/٤١٨/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح.

• ﴿ ... فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ۝٥ ﴾.

٤٨٥٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴾ قال: حسن [١].

• ﴿ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ... ۝٩ ﴾.

٤٨٥٤ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ ﴾ يقول: مستكبرًا في نفسه [٢].

٤٨٥٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ ﴾ يقول: يعرض عن ذكري [٣].

٤٨٥٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ ﴾ قال: هو رجل من بني عبد الدار يقال له: شيبة [٤].

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ... ۝١١ ﴾.

٤٨٥٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ... ﴾ إلى قوله ﴿ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ ﴾ قال: الفتنة: البلاء، كان أحدهم إذا قدم المدينة وهي أرض وبيئة، فإن صح بها جسمه، ونتجت فرسه مهرًا حسنًا، وولدت امرأته غلامًا رضي به، واطمأن إليه وقال: ما أصبت منذ كنت على ديني هذا إلا خيرًا، وإن أصابه وجع المدينة، وولدت امرأته جارية، وتأخرت عنه الصدقة، أتاه الشيطان فقال: والله ما أصبت منذ كنت على دينك هذا إلا شرًّا، وذلك الفتنة [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٦/١١.

(٢) جامع البيان : ١٧/١٢١، ونقله السيوطي : ٦/١٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٧/١٢١، ونقله السيوطي : ٦/١٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٦/١٣.

(٥) جامع البيان : ١٧/١٢٢، ونقله السيوطي : ٦/١٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا عن البخاري وابن أبي حاتم وابن مردويه،، أيضًا عن ابن أبي حاتم بسند صحيح.

• ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ... ﴿١٥﴾﴾.

٤٨٥٨ - سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ قال: من كان يظن أن لن ينصر اللَّه محمدًا ﷺ فليمدد بحبل في سماء بيته فليختنق به (١).

٤٨٥٩ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾ يقول: أن لن يرزقه اللَّه، ﴿فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ قال: فليربط حبلًا ﴿إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ قال: إلى سماء بيته السقف، ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ قال: ثم يختنق به حتى يموت (٢).

• ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ... ﴿١٧﴾﴾.

٤٨٦٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟...﴾ قال: اليهود، ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ ليس لهم كتاب، ﴿وَٱلْمَجُوسَ﴾ أصحاب الأصنام والمشركون: نصارى العرب (٣).

• ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾﴾.

٤٨٦١ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ قال: هم أهل الكتاب، قالوا للمؤمنين: نحن أولى باللَّه، وأقدم منكم كتابًا، ونبينا قبل نبيكم، وقال المؤمنون: نحن أحق باللَّه، آمنا بمحمد ﷺ، وآمنا بنبيكم، وبما أنزل اللَّه من كتاب، فأنتم

---

(١) تفسير سفيان: ص ٢٠٨، وذكره الطبري: ١٢٦/١٧، عن أبي كريب عن ابن عطية عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا ١٢٧/١٧، عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن أبي إسحاق الهمداني عن التميمي به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو بن مطرف عن أبي إسحاق عن رجل من بني تميم به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن أبي داود عن شعبة عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي به، وذكره الحاكم: ٣٤٥٣/٤١٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي: ١٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور: ١٥/٦.

(٣) الدر المنثور: ١٧/٦.

تعرفون كتابنا ونبينا، ثم تركتموه وكفرتم به حسدًا، وكان ذلك خصومتهم في ربهم [١].

٤٨٦٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ... ﴾ قال: لما بارز علي وحمزة وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد قالوا لهم: تكلموا نعرفكم، قال: أنا علي وهذا حمزة، وهذا عبيدة، فقالوا: أكفاء كرام، فقال علي: أدعوكم إلى اللَّه ورسوله، فقال عتبة: هلم للمبارزة، فبارز علي شيبة فلم يلبث أن قتله وبارز حمزة عتبة فقتله، وبارز عبيدة الوليد فصعب عليه فأتى علي فقتله، فأنزل اللَّه: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ... ﴾ [٢].

٤٨٦٣ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ... ﴾ إلى قوله ﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴾ يقول: يسقون ما إذا دخل بطونهم أذابها والجلود مع البطون [٣].

٤٨٦٤ - أخرج الطستي في مسائله وابن الأنباري عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ يُصْهَرُ ﴾ قال: يذاب، ﴿ مَا فِى بُطُونِهِمْ ﴾ إذا شربوا الحميم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

سخنت صهارته فظل عثانه ... في شيطل كعب به تتردد

وظل مرتشيًا للشمس تصهره ... حتى إذا الشمس قامت جانبًا عدلا [٤]

• ﴿ وَهُدُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٤٨٦٥ - حدثنا علي، قال: حدثنا عبد اللَّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَهُدُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ ﴾ قال: ألهموا [٥].

• ﴿ ... وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤٨٦٦ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: الحرم كله هو المسجد الحرام [٦].

---

(١) جامع البيان: ١٣٢/١٧، ونقله السيوطي: ٢٠/٦، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور: ١٩/٦.

(٣) جامع البيان: ١٣٥/١٧، ونقله السيوطي: ٢١/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور: ٢٢/٦.

(٥) جامع البيان: ١٣٦/١٧، ونقله السيوطي: ٢٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور: ٢٤/٦.

٤٨٦٧ – حدثنا علي، قال: حدثني أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾، يقول: ينزل أهل مكة وغيرهم في المسجد الحرام [(١)].

٤٨٦٨ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في عبد الله ابن أنيس أن رسول الله ﷺ بعثه مع رجلين، أحدهما مهاجري والآخر من الأنصار، فافتخروا في الأنساب فغضب عبد الله بن أنيس فقتل الأنصاري ثم ارتد عن الإسلام وهرب إلى مكة، فنزلت فيه: ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ يعني: من لجأ إلى الحرم ﴿ بِإِلْحَادٍۭ ﴾ يعني: بميل عن الإسلام [(٢)].

٤٨٦٩ – حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ﴾ يقول: بشرك [(٣)].

٤٨٧٠ – أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ قال: خلق الله فيه سواء [(٤)].

٤٨٧١ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَوَآءً ﴾ يعني شرعًا واحدًا ﴿ ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ ﴾ قال: أهل مكة أيام الحج ﴿ وَٱلْبَادِ ﴾ قال: من كان في غير أهلها من يعتكف به من الآفاق، قال: هم في منازل مكة سواء، فينبغي لأهل مكة أن يوسعوا لهم حتى يقضوا مناسكهم [(٥)].

٤٨٧٢ – حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ يعني أن تستحل من الحرام ما حرم الله عليك من لسان أو قتل، فتظلم من لا يظلمك، وتقتل من لا يقتلك فإذا فعل ذلك فقد وجب له عذاب أليم [(٦)].

٤٨٧٣ – أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن ابن عباس

---

(١) جامع البيان : ١٣٧/١٧، ونقله السيوطي : ٢٤/٦، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا : ٢٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٢٧/٦.

(٣) جامع البيان : ١٤٠/١٧، ونقله السيوطي : ٢٧/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤، ٥) الدر المنثور : ٢٤/٦.

(٦) جامع البيان : ١٤٠/١٧، وأيضًا ١٤١/١٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٢٧/٦، عن ابن جرير.

قال: تجارة الأمير بمكة إلحاد [١].

• ﴿ ... وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٨٧٤ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد عن مكرم البزاز ثنا يزيد بن هارون أنبأ القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال الله لنبيه ﷺ: ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ فالطواف قبل الصلاة، وقد قال رسول الله ﷺ: « **الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله قد أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير** » [٢].

٤٨٧٥ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت العتيق قيل له: أذِّن في الناس بالحج، قال: رب وما يبلغ صوتي؟ قال: أذِّن وعليَّ البلاغ، قال: فقال إبراهيم عليه السلام: يا أيها الناس: كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق، قال: فسمعه ما بين السماء والأرض، ألا ترى أن الناس يجيئون من أقاصي الأرض يُلبُّون [٣].

٤٨٧٦ - حدثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما بنى إبراهيم البيت أوحى الله إليه، أن أذن في الناس بالحج، قال: فقال إبراهيم: ألا إن ربكم قد اتخذ بيتًا، وأمركم أن تحجوه، فاستجاب له ما سمعه من شيء من حجر وشجر وأكمة أو تراب أو شيء: لبيك اللهم لبيك [٤].

٤٨٧٧ - أخرج ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا ابن واقد، عن

---

(١) الدر المنثور : ٢٨/٦، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة.

(٢) المستدرك : ٣٠٥٦/٢٩٣/٢، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وإنما يعرف هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط مسلم، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٢/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٩/٦، وذكره الطبري : ١٤٤/١٧، عن ابن حميد عن جرير به، وذكره الحاكم : ٣٤٦٣/٤٢١/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكرياء العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن جرير عن قابوس عن أبيه به، وقال الذهبي: صحيح.

(٤) جامع البيان : ١٤٤/١٧، وذكره الحاكم : ٤٠٢٦/٦٠١/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٤٧٩، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد به.

أبي الزبير عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ ﴾ قال: قام إبراهيم خليل اللَّه على الحجر، فنادى: يا أيها الناس كتب عليكم الحج، فأسمع من في أصلاب الرجال وأرحام النساء، فأجابه من آمن ممن سبق في علم اللَّه أن يحج إلى يوم القيامة: لبيك اللهم لبيك (١).

٤٨٧٨ - حدثني محمد بن سنان القزاز، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن أبي عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، قال: قال ابن عباس: هل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت: وكيف كانت التلبية؟ قال: إن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج، خفضت له الجبال رؤوسها، ورفعت القرى، فأذن في الناس (٢).

٤٨٧٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: صعد إبراهيم أبا قبيس فقال: اللَّه أكبر أشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأشهد أن إبراهيم رسول اللَّه، أيها الناس، إن اللَّه أمرني أن أنادي في الناس بالحج، أيها الناس: أجيبوا ربكم، فأجابه من أخذ اللَّه ميثاقه بالحج إلى يوم القيامة (٣).

٤٨٨٠ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ ﴾ يعني بالناس: أهل القبلة، ألم تسمع أنه قال: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ [آل عمران: ٩٦، ٩٧] يقول: ومن دخله من الناس الذين أمر أن يؤذن فيهم، وكتب عليهم الحج، فإن آمن، فعظموا حرمات اللَّه تعالى، فإنها من تقوى القلوب (٤).

٤٨٨١ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ قال: على أرجلهم (٥).

---

(١) جامع البيان: ١٤٤/١٧.

(٢) جامع البيان: ١٤٥/١٧، ونقله السيوطي: ٣٢/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن منيع وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي بصيغ مختلفة، وأيضًا عن ابن أبي حاتم، وأيضًا: ٣٣/٦، عن ابن جرير، ونقله السيوطي: ٣٥/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) الدر المنثور: ٣٥/٦.

(٤) جامع البيان: ١٤٥/١٧.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٣١/٢، وذكره الطبري: ١٤٥/١٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: مشاة، ونقله السيوطي: ٣٥/٦، عن ابن جرير، وأيضًا: ٣٦/٦، عن ابن جرير، وأيضًا: ٣٦/٦، عن ابن المنذر.

٤٨٨٢ - حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو معاوية عن الحجاج بن أرطأة، قال: قال ابن عباس: ما آسى على شيء فاتني إلا أن لا أكون حججت ماشيًا، سمعت اللَّه يقول: ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ (١).

٤٨٨٣ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: ثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ قال: الإبل (٢).

٤٨٨٤ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ يعني: من مكان بعيد (٣).

٤٨٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: عن الثوري وابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة أن ابن عباس قال: لو ترك الناس زيارة هذا البيت عامًا واحدًا ما مطروا (٤).

٤٨٨٦ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ قال: طريق بعيد، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

فساروا العناء وسدوا الفجا ... ج بأجساد عادلها آيدات (٥)

• ﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٤٨٨٧ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ ﴾ قال: هي الأسواق (٦).

٤٨٨٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال:

---

(١) جامع البيان : ١٤٥/١٧، ونقله السيوطي : ٣٥/٦، عن ابن أبي شيبة وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، وأيضًا : ٣٦/٦، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/١٧، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى، عن ابن ثور عن معمر عن قتادة به، ونقله السيوطي : ٣٥/٦، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٤٦/١٧، وأيضًا من طريق القاسم به، ونقله السيوطي : ٣٥/٦، عن ابن جرير، وأيضًا : ٣٦/٦، عن ابن جرير.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٣/٥، ونقله السيوطي : ٣٧/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٣٦/٦.

(٦) جامع البيان : ١٤٦/١٧، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به.

حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ ﴾ يعني أيام التشريق [١].

٤٨٨٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ يعني: الزمن الفقير [٢].

٤٨٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ قال: منافع في الدنيا ومنافع في الآخرة، فأما منافع الآخرة فرضوان الله ﷻ، وأما منافع الدنيا فما يصيبون من لحوم البدن في ذلك اليوم والذبائح والتجارات [٣].

٤٨٩١ - أخرج أبو بكر المروزي في كتاب العيدين وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: الأيام المعلومات أيام العشر [٤].

٤٨٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: الأيام المعلومات: يوم النحر وثلاثة أيام بعده [٥].

٤٨٩٣ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ ﴾ قال: الزمن [٦].

٤٨٩٤ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ قال له: أخبرني عن قول الله: ﴿ وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ قال: البائس: الذي لم يجد شيئًا من شدة الحاجة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت طرفة وهو يقول:

يغشاهم البائس المدقع والضيف وجار مجاور جنب [٧]

• ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٤٨٩٥ - حدثني محمد بن سعد حدثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ يقول: نُسُكَهُمْ [٨].

---

(١) جامع البيان: ١٤٦/١٧، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به.

(٢) جامع البيان: ١٤٨/١٧. (٣، ٤) الدر المنثور: ٣٧/٦.

(٥) الدر المنثور: ٣٧/٦، وأيضًا: ٣٨/٦، عن ابن جرير بلفظ: أيام التشريق، وعن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: قبل يوم التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة.

(٦) الدر المنثور: ٣٩/٦، انظر الأثر رقم: ٤٨٨٩.

(٧) الدر المنثور: ٣٩/٦. (٨) جامع البيان: ١٤٨/١٧.

٤٨٩٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال: التفث: الرمي والذبح والحلق والتقصير والأخذ من الشارب والأظفار واللحية [(١)].

٤٨٩٧ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾ نحر ما نذروا من البدن [(٢)].

٤٨٩٨ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللّه، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: زيارة البيت [(٣)].

٤٨٩٩ - حدثنا عبد اللّه بن محمد الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول: سمعت ابن عباس يقول: يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون، ولا تذهبوا فتقولوا: قال ابن عباس قال ابن عباس، من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر، ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه [(٤)].

٤٩٠٠ - حدثنا الفراء قال: حدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: العتيق: أعتق من الجبابرة [(٥)].

٤٩٠١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابن عباس قال: الحجر من البيت قال: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [(٦)].

٤٩٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: الطواف صلاة، فإذا طفتم فأقلوا الكلام [(٧)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٩/٣، وذكره الطبري : ١٥٠/١٧، عن علي عن عبد اللّه عن معاوية عن علي بلفظ: وضع إحرامهم من حلق الرأس ولبس الثياب وقص الأظفار، ونحو ذلك، ونقله السيوطي : ٤٠/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٥٠/١٧.

(٣) جامع البيان : ١٥٢/١٧، ونقله السيوطي : ٤١/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) صحيح البخاري، باب القسامة في الجاهلية : ١٣٩٧/٣، ونقله السيوطي : ٤١/٦، عن سفيان بن عيينة والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه.

(٥) معاني الفراء : ٢٢٥/٢، ونقله السيوطي : ٤١/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٢٧/٥، وذكره الحاكم في المستدرك : ١٦٨٨/٦٣٠/١، كتاب المناسك، عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن بشر بن موسى الحميدي عن سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس به، سكت عنه الذهبي، وقال في الميزان: هشيم بن حجير ضعفه ابن معين، ولكن احتج به الشيخان.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٦/٥، وأيضًا عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس =

٤٩٠٣ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال: من طاف بالبيت خمسين أسبوعًا كان كيوم ولدته أمه (١).

٤٩٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي بكر بن أبي موسى قال: سئل ابن عباس عن الطواف أفضل أم الصلاة؟ فقال: أما أهل مكة فالصلاة، وأما أهل الأمصار فالطواف (٢).

٤٩٠٥ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت الآية: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: طاف رسول الله ﷺ من ورائه (٣).

٤٩٠٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: طواف الوداع واجب، وهو قول الله: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (٤).

٤٩٠٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن أبي جمرة قال: قال لي ابن عباس: أتقرأ سورة الحج؟ يقول الله: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: فإن آخر المناسك الطواف بالبيت (٥).

٤٩٠٨ - حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا إسحاق ومحمد بن رافع قالا: ثنا عبد الرزاق أنبأ زكريا بن إسحاق عن سليمان الأحول: أنه سمع طاوسًا يحدث عن ابن عباس ﵄ قال: كان الناس ينفرون من منى إلى وجوههم فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكون آخر عهدهم بالبيت ورخص للحائض (٦).

= به، وأيضًا عن جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٨٠٨/١٣٧/٣، في الكلام من كره في الطواف، عن أبي بكر عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن طاوس به، وأيضًا عن أبي بكر عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه به.

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٠/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٦٦٥/١٢٣/٣، في ثواب الطواف، عن أبي بكر عن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن الحسن بن صالح عن مطرف عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله ابن عبيد عن سعيد به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٢/٣.

(٣، ٤) الدر المنثور : ٤١/٦.

(٥) الدر المنثور : ٤٢/٦.

(٦) المستدرك : ١٧٥١/٦٤٩/١، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٢/٦.

• ﴿ ... فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ۝٣٠ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦ... ۝٣١ ﴾.

٤٩٠٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ ﴾ يقول تعالى ذكره: فاجتنبوا طاعة الشيطان في عبادة الأوثان [(١)].

٤٩١٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ۝٣٠ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦ ﴾ يعني: الافتراء على اللَّه والتكذيب [(٢)].

٤٩١١ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦ ﴾ قال: حجاجًا للَّه غير مشركين به، وذلك أن الجاهلية كانوا يحجون مشركين، فلما أظهر اللَّه الإسلام قال اللَّه للمسلمين: حجوا الآن غير مشركين باللَّه [(٣)].

• ﴿ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ۝٣٢ ﴾.

٤٩١٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ابن أبي ليلى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴾ قال: الاستيذان والاستحسان والاستعظام [(٤)].

• ﴿ لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ۝٣٣ ﴾.

٤٩١٣ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا يحيى بن عيسى، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس في ﴿ لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ﴾ قال: ما لم يسمَّ بدنًا [(٥)].

٤٩١٤ - حدثني الحسن بن علي الصدائي، قال: حدثنا أبو أسامة عن سليمان الضبي، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي رزين، عن ابن عباس، في قوله تعالى:

(١، ٢) جامع البيان : ١٥٤/١٧، ونقله السيوطي : ٤٤/٦، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور : ٤٥/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٥/٣، وذكره الطبري : ١٥٦/١٧، عن أبي كريب عن إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن زياد عن محمد بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به، ونقله السيوطي : ٤٦/٦، عن ابن أبي حاتم بلفظ: البدن، وأيضًا بمثله : ٤٦/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٥٧/١٧.

﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ ﴾ قال: أسواقهم، فإنه لم يذكر منافع إلا للدنيا (١).

٤٩١٥ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء قال: كان ابن عباس يقول: لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج إلا حَلَّ، قلت لعطاء: من أين تقول ذلك؟ قال: من قول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قال: قلت: فإن ذلك بعد المعرَّف فقال: كان ابن عباس يقول: هو بعد المعرف وقبله، وكان يأخذ ذلك من أمر النبي ﷺ حين أمرهم أن يَحِلُّوا في حجة الوداع (٢).

• ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٤٩١٦ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَنسَكًا ﴾ يقول: عيدًا (٣).

• ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٤٩١٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن سليمان بن يعقوب عن أبيه قال: مات رجل من الحي وأوصى أن ينحر عنه بدنة فسألنا ابن عباس عن البقرة؟ فقال: تجزي، قال: من أي قوم أنت؟ قال: قلت: من بني رباح، قال: وأنى لبني رباح البقر، إنما البقر للأزد وعبد القيس (٤).

٤٩١٨ - حدثنا أبو الأحوص عن العلاء عن عمرو بن مرة عن عكرمة قال: قال رجل لابن عباس: أنركب البدنة؟ قال: غير مثقل، قال: فنحلبها قال: غير مجهد (٥).

٤٩١٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان وهو حصين بن جندب عن ابن عباس أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ صَوَآفَّ ﴾: صَوَافِنَ (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٧/١٥٩.

(٢) صحيح مسلم : كتاب الحج، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام، حديث رقم : ١٢٥٤/٢٠٨، جزء : ٨/١٨٨، وذكره البخاري في الصحيح مع الفتح : ٨/١٣١/٤٢٣٣٦، كتاب المغازي، عن عمرو ابن علي عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به.

(٣) جامع البيان : ١٧/١٩٨، ونقله السيوطي : ٦/٤٧، عن ابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٣٢٧/١٤٦٥٧، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٦/٥٠، وعن عبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/٣٠٧/٣٦٣٣٢، وذكره السيوطي : ٦/٥١، عن ابن أبي شيبة.

(٦) فضائل القرآن لأبي عبيد : ٢/١٢٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٣/٤٢٨، عن أبي خالد عن ابن جريج عن =

٤٩٢٠ - سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: سأل رجل ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّ﴾ قال: قيامًا معقولة، فقيل له: ما يقولون عند النحر؟ قال: يقولون: اللَّه أكبر لا إله إلا اللَّه، اللهم منك ولك (١).

٤٩٢١ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو خالد عن أشعث عن من يذكر عن ابن عباس قال لما رأى رجلًا ينحر بدنته باركة: قيامًا سنة محمد ﷺ (٢).

٤٩٢٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا﴾ قال: إذا أنحرت (٣).

٤٩٢٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّ﴾ يقول: يأكل منها ويطعم (٤).

= ابن أبي مليكة بلفظ: قيامًا، وأيضًا : ٤٢٩/٣، عن أبي خالد عن أشعث به.

(١) تفسير سفيان : ص ٢١٣، وذكره الطبري : ١٦٣/١٧، عن أبي كريب عن جابر بن نوح عن الأعمش عن أبي ظبيان بزيادة: فقيل لابن عباس: ما نصنع بجلودها؟ قال: تصدقوا بها واستمتعوا بها، وأيضًا : ١٦٣/١٧، عن محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم عن أيوب بن سويد عن سفيان بنحوه، وأيضًا : ١٦٤/١٧، عن يعقوب عن هشيم عن حصين عن مجاهد بلفظ: معقولة إحدى يديها، قال: قائمة على ثلاث قوائم، وأيضًا عن علي عن عبد اللَّه عن معاوية عن علي بلفظ: قيامًا، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: أن تعقل قائمة واحدة، وتصفها على ثلاث فتنحرها كذلك، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور عن رجل عن أبي ظبيان بلفظ: إذا أردت أن تنحر البدنة فانحرها، وقل: اللَّه أكبر، لا إله إلا اللَّه، اللهم منك ولك، ثم سم، ثم انحرها، قلت: فأقول ذلك للأضحية، قال: وللأضحية، والحاكم : ٧٥٧١/٢٦٠/٤، كتاب الذبائح، عن عمرو بن محمد ابن منصور العدل عن السري بن خزيمة عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن سليمان عن أبي ظبيان به، وقال: على شرطهما، وأيضًا : ٣٤٦٦/٤٢٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن جرير عن الأعمش ومنصور عن أبي ظبيان به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥٢/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في الأضاحي وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن الفريابي وأبي عبيد وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق بلفظ: قيامًا معقولة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦٦٢/٤٢٩/٣، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥٢/٦، عن البخاري ومسلم وابن أبي شيبة، ولم أعثر على الأثر عند الشيخين.

(٣) جامع البيان : ١٦٦/١٧، ونقله السيوطي : ٥٣/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: سقطت على جنبها، وأيضًا بلفظ: نحرت.

(٤) جامع البيان : ١٦٧/١٧.

٤٩٢٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ قال: القانع: المستغني بما أعطيته، وهو في بيته، والمعتر: الذي يتعرض لك، ويلم بك أن تطعمه من اللحم ولا يسأل، وهؤلاء الذين أمر أن يطعموا من البدن (١).

٤٩٢٥ - حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ يقول: القانع: المتعفف، والمعتر، يقول: السائل (٢).

٤٩٢٦ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﴿الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ قال: القانع الذي يقنع بما أعطي، والمعتر الذي يعتر من الأبواب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل (٣)

• ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ... ﴿٣٧﴾﴾.

٤٩٢٧ - أخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال: كان المشركون إذا ذبحوا استقبلوا الكعبة بالدماء، فينضحون بها نحو الكعبة، فأراد المسلمون أن يفعلوا ذلك، فأنزل اللَّه: ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا﴾ (٤).

• ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾.

٤٩٢٨ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ يعني: محمدًا وأصحابه إذ أخرجوا من مكة إلى المدينة، يقول اللَّه: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ وقد فعل (٥).

٤٩٢٩ - حدثنا إسحاق حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد

---

(١) جامع البيان : ١٧/١٦٧، ونقله السيوطي : ٦/٥٤، عن عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه بنحوه، وأيضًا : ٦/٥٥، عن ابن المنذر بنحوه.

(٢) جامع البيان : ١٧/١٦٧، ونقله السيوطي : ٦/٥٤، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عنه بلفظ: القانع الذي يقنع بما أوتي والمعتر الذي يعترض، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: القانع الذي يجلس في بيته.

(٣) الدر المنثور : ٦/٥٤.

(٤) الدر المنثور : ٦/٥٥، ٥٦.

(٥) جامع البيان : ١٧/١٧٢، ونقله السيوطي : ٦/٥٨، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

ابن جبير عن ابن عباس قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم، إنا لله وإنا إليه راجعون، ليهلكن، فنزلت: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ قال: فعرف أنه سيكون قتال، وقال ابن عباس: هي أول آية نزلت في القتال (١).

• ﴿ ... وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَـٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٤٩٣٠ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ... ﴾ قال: الصوامع التي تكون فيها الرهبان، والبيع مساجد اليهود، وصلوات كنائس النصارى، والمساجد مساجد المسلمين (٢).

٤٩٣١ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَصَلَوَٰتٌ ﴾ قال: يعني بالصلوات الكنائس (٣).

٤٩٣٢ - حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة قال: قيل لابن عباس: أللعجم أن يُحْدِثُوا في أمصار المسلمين بناء أو بيعة؟ فقال: أيما مصر مصرته

---

(١) مسند أحمد ٢٦١/٣، ٢٦٢، والترمذي: ٣١٧١/٣٢٥/٥، كتاب التفسير، عن سفيان بن وكيع عن أبيه وإسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وقال: حسن، وعبد الرزاق في التفسير: ٣٤/٢، عن الثوري عن مسلم البطين به، وذكره الطبري: ١٧٢/١٧، عن يحيى ابن داود الواسطي عن إسحاق بن يوسف عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن ابن وكيع عن إسحاق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم به، وأيضًا عن محمد بن خلف العسقلاني عن محمد بن يوسف عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن مسلم به، وذكره الحاكم في المستدرك: ٤٢٧١/٨/٣، كتاب الهجرة، عن أبي أحمد الحسين بن علي عن علي بن سعيد عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش عن مسلم البطين به، وأيضًا: ٢٣٧٦/٧٦/٢، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد ابن سنان القزاز عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا: ٣٤٦٩/٤٢٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله الصفار عن أحمد ابن مهران عن أبي نعيم عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٥٧/٦، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٢) الدر المنثور: ٥٩/٦، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٣) جامع البيان: ١٧٦/١٧.

العرب، فليس للعجم أن يبنوا فيه بناء - أو قال: بيعة - ولا يضربوا فيه ناقوسًا ولا يشربوا فيه خمرًا، ولا يتخذوا فيه خنزيرًا أو يدخلوا فيه، أيما مصر مصرته العجم يفتحه اللَّه على العرب - ونزلوا يعني على حكمهم - فللعجم ما في عهدهم، وللعجم على العرب أن يوفوا بعهدهم ولا يكلفونهم فوق طاقتهم (١).

٤٩٣٣ - حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: لا تساكنوا اليهود والنصارى إلا أن يسلموا (٢).

• ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٤٩٣٤ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ قال: التي قد تركت، وقال غيره: لا أهل لها (٣).

٤٩٣٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ قال: المجصص (٤).

٤٩٣٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ قال: شيد بالجص والآجر، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عدي بن زيد وهو يقول:

شـــاده مــرمــرًا وجــلَّـلــه كِــلْـ ... ـسا فللطير في ذراه وُكُورُ (٥)

• ﴿ ... وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٤٩٣٧ - حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال: من الأيام التي خلق اللَّه فيها السماوات والأرض (٦).

٤٩٣٨ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن عنبسة، عن سماك، عن عكرمة،

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٩٨١/٤٦٧/٦، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض وكيف كان.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٩٩٣/٤٦٨/٦، من قال لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مَصْر.

(٣) جامع البيان: ١٨٠/١٧.

(٤، ٥) الدر المنثور: ٦١/٦.

(٦) جامع البيان: ١٨٣/١٧، ونقله السيوطي: ٦٢/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن ابن عباس، قال: مقدار الحساب يوم القيامة ألف سنة (١).

٤٩٣٩ - حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ثنا الحسين بن محمد بن زياد الشيباني، حدثني محمد بن يحيى القطيعي ثنا يحيى بن رائد المازني ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: سأله نافع بن الأزرق عن قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ [المرسلات: ٣٥]، و ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ [طه: ١٠٨]، و ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [الصافات: ٣٧]، و ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ [الحاقة: ١٩]، فما هذا؟ قال: ويحك، هل سألت عن هذا أحدًا قبلي؟ قال: لا، قال: أما أنك لو كنت سألت هلكت أليس قال الله تبارك وتعالى: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾، قال: بلى، وإن لكلِّ مقدارِ يومٍ من هذه الأيام لونًا من هذه الألوان (٢).

٤٩٤٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة، فقد مضى منها ستة آلاف (٣).

• ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ ﴾.

٤٩٤١ - حدثنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا حجاج، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، أنه قرأها ﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ في كل القرآن، يعني بألف، وقال: مشاقين (٤).

• ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٤٩٤٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ وذلك أن نبي الله ﷺ بينما هو يصلي، إذ نزلت عليه قصة آلهة العرب، فجعل يتلوها فسمعه المشركون، فقالوا: إنا نسمعه يذكر آلهتنا بخير، فدنوا منه، فبينما هو يتلوها وهو يقول: ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ

---

(١) جامع البيان : ١٨٣/١٧.

(٢) المستدرك : ٤/٦١٧/٨٧١٠، كتاب الأهوال، وقال الذهبي: يحيى، ضعفه النسائي.

(٣) الدر المنثور : ٦٢/٦.

(٤) جامع البيان : ١٨٥/١٧، ونقله السيوطي : ٦٣/٦، عن ابن جرير، وأيضًا : ٦٤/٦، عن ابن أبي حاتم بلفظ: مراغمين.

وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٩، ٢٠] ألقى الشيطان: إن تلك الغرانيق العلى منها الشفاعة ترتجى، فجعل يتلوها، فنزل جبريل عليه السلام، فنسخها ثم قال: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (١).

٤٩٤٣ - حدثني علي، قال: حدثني عبد اللَّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ يقول: إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه (٢).

٤٩٤٤ - حدثني علي، قال: حدثني عبد اللَّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ﴾ فيبطل اللَّه ما ألقى الشيطان (٣).

• ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٤٩٤٥ - أخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ قال: يوم بدر (٤).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٤٩٤٦ - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق عن المنهال ابن عمرو قال: حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطانًا مهيبًا تخاف أن يسطو بك فقل: اللَّه أكبر اللَّه أكبر من خلقه جميعًا، اللَّه أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ باللَّه الذي لا إله إلا هو الممسك السماوات السبع أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، إلهي كن لي جارًا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك، ثلاث مرات (٥).

---

(١) جامع البيان: ١٨٩/١٧، ونقله السيوطي: ٦٥/٦، عن البزار والطبراني وابن مردويه والضياء في المختارة بسند رجاله ثقات من طريق سعيد به، وأيضًا: ٦٦/٦، عن ابن جرير وابن مردويه من طريق العوفي به، وأيضًا عن ابن مردويه من طريق الكلبي به.

(٢) جامع البيان: ١٩٠/١٧، ونقله السيوطي: ٦٩/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٩٠/١٧.

(٤) الدر المنثور: ٧٠/٦.

(٥) المعجم الكبير: ١٠٥٩٩/٢٥٨/١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٧٢/٦.

• ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٤٩٤٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ يعني: هم ذابحوه ﴿ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ يعني: في أمر الذبائح [(١)].

• ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ ﴾.

٤٩٤٨ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: خلق اللَّه اللوح المحفوظ لمسيرة مائة عام، وقال للقلم قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش: اكتب، قال: ما أكتب؟ قال: علمي في خلقي إلى يوم تقوم الساعة، فجرى القلم بما هو كائن في علم اللَّه إلى يوم القيامة، فذلك قوله للنبي ﷺ: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ يعني: ما في السماوات السبع والأرضين السبع ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ ﴾ العلم، ﴿ فِي كِتَٰبٍ ﴾ يعني في اللوح المحفوظ مكتوب قبل أن يخلق السماوات والأرضين ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ [(٢)].

٤٩٤٩ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سيار، عن ابن عباس أنه سأل كعب الأحبار عن أم الكتاب، فقال: علم اللَّه ما هو خالق وما خلْقه عاملون، فقال لعلمه: كن كتابًا [(٣)].

• ﴿ ... يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٤٩٥٠ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللَّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ ﴾ يقول: يبطشون [(٤)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٤٩٥١ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ﴾ قال: نزلت في صنم [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٧٣/٦.
(٢) الدر المنثور : ٧٤/٦.
(٣) جامع البيان : ٢٠٠/١٧.
(٤) جامع البيان : ٢٠٢/١٧، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ : يقعون بمن وراءهم، ونقله السيوطي : ٧٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) الدر المنثور : ٧٥/٦.

٤٩٥٢ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ﴾ قال: آلهتهم ﴿وَٱلْمَطْلُوبُ﴾: الذباب (١).

• ﴿وَجَٰهِدُواْ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ... ﴿٧٨﴾﴾.

٤٩٥٣ - حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني سلمان بن بلال، عن ثور بن زيد عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَجَٰهِدُواْ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ كما جاهدتم أول مرة، فقال عمر: من أمر بالجهاد؟ قال: قبيلتان من قريش مخزوم وعبد شمس، فقال عمر: صدقت (٢).

٤٩٥٤ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَجَٰهِدُواْ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ لا تخافوا في الله لومة لائم (٣).

٤٩٥٥ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني ابن زيد عن ابن شهاب قال: سأل عبد الملك بن مروان علي بن عبد الله بن عباس، عن هذه الآية ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ فقال علي بن عبد الله: الحرج: الضيق، فجعل الله الكفارات مخرجًا من ذلك، سمعت ابن عباس يقول ذلك (٤).

٤٩٥٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني سفيان ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس يسأل عن ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾، قال: ما ها هنا من هذيل أحد؟ فقال رجل: نعم، قال: ما تعدون الحرجة فيكم؟ قال: الشيء الضيق، قال ابن عباس: فهو كذلك (٥).

---

(١) جامع البيان: ٢٠٣/١٧، ونقله السيوطي: ٧٥/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢، ٣) جامع البيان: ٢٠٥/١٧.

(٤) جامع البيان: ٢٠٦/١٧، وتاريخ دمشق: ٥١/٤٣، عن أبي سهل محمد بن الفضل بن محمد الآبيوردي المنقري وأبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي عن أبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري عن أبي سعيد محمد بن عبد الله ابن حمدون عن أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي عن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي سيد يحيى ابن سليمان الجعفي عن ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب به، ونقله السيوطي: ٧٩/٦، عن ابن أبي حاتم من طريق ابن شهاب به، ونقله أيضًا عن محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات وابن عساكر عن ابن شهاب به.

(٥) جامع البيان: ٢٠٦/١٧، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد =

٤٩٥٧ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن عثمان بن بشار عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ قال: هذا في هلال شهر رمضان إذا شك فيه الناس، وفيه الحج إذا شكوا في الهلال، وفي الفطر والأضحى إذا التبس عليهم، وأشباهه (١).

٤٩٥٨ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ يقول: ما جعل عليكم في الإسلام من ضيق، هو واسع، وهو مثل قوله في الأنعام: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ [الأنعام: ١٢٥] يقول: من أراد أن يضله يضيق عليه صدره، حتى يجعل عليه الإسلامَ ضيقًا، والإسلامُ واسع (٢).

٤٩٥٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن محمد قال: قال أبو هريرة لابن عباس: أما علينا في الدين من حرج، في أن نسرق أو نزني؟ قال: بلى، قال: فما جعل عليكم في الدين من حرج؟ قال: الإصر الذي كان على بني إسرائيل وضع عنكم (٣).

• ﴿ ... هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٤٩٦٠ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللَّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ يقول: اللَّه سماكم (٤).

٤٩٦١ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء بن أبي رباح، أنه سمع ابن عباس يقول: اللَّه سماكم المسلمين من قبل (٥).

* * *

به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٨٠/٦، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر من طريق سعيد به.

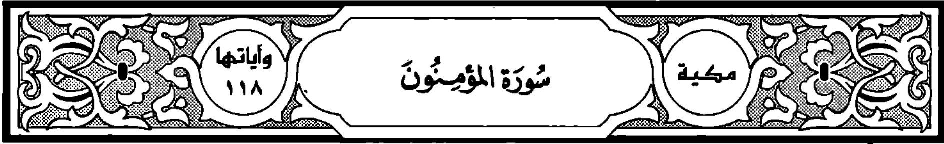
(١) جامع البيان : ٢٠٧/١٧، ونقله السيوطي : ٧٩/٦، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عثمان بن بشار به.

(٢) جامع البيان : ٢٠٧/١٧.

(٣) الدر المنثور : ٧٨/٦.

(٤) جامع البيان : ٢٠٧/١٧.

(٥) جامع البيان : ٢٠٧/١٧، ونقله السيوطي : ٨٠/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.



• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ ﴾.

٤٩٦٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت بمكة سورة المؤمنين [١].

٤٩٦٣ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ قال: فازوا وسعدوا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد:

فاعقلي إن كنت ما تعقلي ولقد أفلح من كان عَقَلْ [٢]

٤٩٦٤ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ يقول: خائفون ساكنون [٣].

٤٩٦٥ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ يقول: الباطل [٤].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝٧ ﴾.

٤٩٦٦ - حدثنا محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ يقول: رضي اللّه لهم إتيانهم أزواجهم وما ملكت أيمانهم [٥].

٤٩٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوسًا يقول: قال ابن عباس: إذا أحلت امرأةُ الرجلِ أو ابنتِهِ أو أختِهِ له جاريتها فليصبها وهي

(١) الدر المنثور : ٨٢/٦. (٢) الدر المنثور : ٨٣/٦.
(٣) جامع البيان : ٣/١٨، ونقله السيوطي : ٨٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ٣/١٨، ونقله السيوطي : ٨٧/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٤/١٨.

لها، قال ابن عباس: فليجعل به بين وركيها [(١)].

٤٩٦٨ – حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قال: نهاهم نهيًا شديدًا، فقال: ﴿ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾ فسمى الزاني من العادين [(٢)].

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

٤٩٦٩ – حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن أبي يحيى، عن ابن عباس ﴿ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ قال: صفوة الماء [(٣)].

٤٩٧٠ – عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن مجاهد قال: سألنا ابن عباس عن العزل فقال: أؤجلكم أن تسألوا، قالوا: فسألنا نحن ببيتا فرجعنا إليه فتلا علينا: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾، حتى: ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾، فقال: كيف تكون من الموؤودة حتى تمر على هذا الخلق؟ [(٤)].

٤٩٧١ – حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ قال: نفخ الروح فيه [(٥)].

٤٩٧٢ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض قال: نا بشر بن عثمان السري قال: نا رباح بن أبي معروف المكي عن سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ولما نزلت: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴾، الآية، قال عمر: تبارك الله أحسن الخالقين، فنزلت: ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ [(٦)].

---

(١) مصنف عبد الرزاق : ١٢٨٥٢/٢١٦/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٨٩/٦.

(٢) جامع البيان : ٤/١٨.

(٣) جامع البيان : ٧/١٨، ونقله عنه السيوطي : ٩١/٦، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف عبد الرزاق : ١٢٥٧٠/١٤٥/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٩١/٦، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٩/١٨، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن هشيم عن العجاج عن ابن أرطأة عن عطاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٩١/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٦) المعجم الأوسط : ١٦/٦، ٥٦٦٢/١٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٩٤/٦، وعن ابن مردويه.

٤٩٧٣ – حدثني محمد بن سعد قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ يقول: خرج من بطن أمه بعدما خلق، فكان من بدء خلقه الآخر أن استهل، ثم كان من خلقه أن دل على ثدي أمه، ثم كان من خلقه أن علم كيف يبسط رجليه، إلى أن قعد، إلى أن حبا، إلى أن قام على رجليه، إلى أن مشى، إلى أن فطم، فعلم كيف يشرب ويأكل الطعام، إلى أن بلغ الحلم، إلى أن بلغ أن يتلقب في البلاد [(١)].

• ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْـَٔاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤٩٧٤ – حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ قال: هو جبل بالشام مبارك [(٢)].

٤٩٧٥ – حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ مِن طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ قال: الجبل الذي نودي منه موسى ﷺ [(٣)].

٤٩٧٦ – حدثني علي، قال: ثنا عبد الله قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، ﴿ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ ﴾ يقول: هو الزيت يؤكل ويدهن به [(٤)].

• ﴿ ... فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٩٧٧ – حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ يقول لنوح: اجعل في السفينة من كل زوجين اثنين ﴿ وَأَهْلَكَ ﴾ وهم ولده ونساؤهم ﴿ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ ﴾ من الله بأنه هالك فيمن يهلك من قومك فلا تحمله معك، وهو يام الذي غرق [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٠/١٧، ونقله السيوطي : ٩٣/٦، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ١٣/١٨.
(٣) جامع البيان : ١٤/١٨.
(٤) جامع البيان : ١٥/١٨، ونقله السيوطي : ٩٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ١٧/١٨، ونقله السيوطي : ٩٧/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٤٩٧٨ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللَّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ يقول: بعيد بعيد [(١)].

• ﴿ ... فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٤٩٧٩ - حدثني محمد بن سعد، قال حدثني أبي قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ يقول: جعلوا كالشيء الميت البالي من الشجر [(٢)].

• ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٤٩٨٠ - حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ﴾ يقول: بعضها على أثر بعض [(٣)].

• ﴿ ... وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ ﴾.

٤٩٨١ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ﴾ قال الربوة: المستوية. ﴿ وَمَعِينٍ ﴾ قال: المعين: الماء الجاري، وهو النهر الذي قال اللَّه: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ [مريم: ٢٤] [(٤)].

٤٩٨٢ - أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني بها أنا منصور بن الحصين وأبو طاهر أحمد بن محمد قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ نا أحمد بن عمر بن أحمد بن عبيد اللَّه العنبري نا محمد بن عيسى نا الحارث بن منصور عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾، قال: هي دمشق [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٢٠/١٨، ونقله السيوطي : ٩٨/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٢/١٨، ونقله السيوطي : ٩٨/٦، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٣/١٨، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٩٩/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٧/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٠/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) تاريخ دمشق : ٢٠٣/١، باب ذكر الإيضاح والبيان عما ورد في فضلها من القرآن .ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٠١/٦، عن وكيع والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وتمام الرازي في فضائل النبوة وابن عساكر بسند صحيح.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴾.

٤٩٨٣ – حدثنا القاسم، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ قال: المؤمن ينفق ماله ويتصدق وقلبه وجل أنه إلى ربه راجع (١).

٤٩٨٤ – حدثنا علي، قال: حدثني معاوية، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ يقول: يعملون خائفين (٢).

٤٩٨٥ – حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ ﴾ قال: يعطون ما أعطوا (٣).

• ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴾.

٤٩٨٦ – حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴾ يقول: سبقت لهم السعادة (٤).

• ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴾.

٤٩٨٧ – أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا ﴾ قال: يعني بالغمرة الكفرَ والشكَّ، ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ ﴾ يقول: أعمال سيئة دون الشرك ﴿ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴾ قال: لا بد لهم من أن يعملوها (٥).

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ۝ لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴾.

٤٩٨٨ – أنا محمد بن جعفر بن محمد نا علي بن المديني نا بشار بن عيسى عن عبد الله بن المبارك قال: حدثني موسى بن عقبة قال: سمعت عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ۝ لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴾ قال: هم أهل بدر (٦).

---

(١) جامع البيان : ٣٢/١٨.

(٢) جامع البيان : ٣٣/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٥/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٤٠/٢، وذكره الطبري : ٣٣/١٨، عن محيد بن سعد بلفظ: يعطون ما أعطوا فرقًا من الله، ووجلًا من الله، ونقله السيوطي : ١٠٥/٦، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد الرزاق.

(٤) جامع البيان : ٣٤/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٦/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ١٠٧/٦.

(٦) سنن النسائي الكبرى : ١١٣٥٣/٤١٣/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٠٦/٦.

٤٩٨٩ – حدثني علي، قال: حدثني عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴾ يقول: يستغيثون [١].

• ﴿ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٤٩٩٠ – حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أعقابهم تَنكِصُونَ ﴾، قال: تستأخرون [٢].

٤٩٩١ – حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴾ يعني أهل مكة [٣].

• ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٤٩٩٢ – حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ ﴾ يقول: مستكبرين بحرم البيت أنه لا يظهر علينا فيه أحد [٤].

٤٩٩٣ – حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ سَٰمِرًا ﴾ يقول: يسمرون حول البيت [٥].

٤٩٩٤ – أخبرني محمد بن إسحاق الصفار ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة أنبأ إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما كره السمر حين نزلت هذه الآية: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ قال: مستكبرين بالبيت يقولون نحن أهله ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾، قال: كانوا يهجرونه ويعمرونه [٦].

٤٩٩٥ – حدثنا علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي عن

---

(١) جامع البيان : ٣٧/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٨/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٣٨/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٨/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣٨/١٨.

(٤) جامع البيان : ٣٨/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٨/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٣٩/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٨/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر وأيضًا عن عبد بن حميد وابن مردويه : ١٠٩/٦، بنحوه.

(٦) المستدرك : ٣٤٨٧/٤٢٧/٢، كتاب التفسير، ونقله الطبري : ٤٠/١٨، من طريق العوفي بلفظ: يهجرون ذكر الحق، وقال الذهبي: صحيح، وسنن النسائي الكبرى : ١١٣٥١/٤١٢/٦، عن أحمد بن سليمان عن عبيد الله عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ١٠٩/٦، عن النسائي وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه.

ابن عباس ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ قال: تقولون هجرًا [١].

٤٩٩٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ قال: كانوا يهجرون على اللهو والباطل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

وباتوا بشعب لهم سامرًا إذا خب نيرانهم أوقدوا [٢]

• ﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٤٩٩٧ - حدثنا القاسم، حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: لعمري لقد جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين، ولكن أولم يأتهم ما لم يأت آباءهم الأولين [٣].

• ﴿ ... بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

٤٩٩٨ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ ﴾ يقول: بيّنا لهم [٤].

• ﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

٤٩٩٩ - حدثنا القاسم، حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴾ قال: لعادلون [٥].

• ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾.

٥٠٠٠ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا عبد المؤمن، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن ابن أثال الحنفي لما أتى النبي ﷺ وهو أسير، فخلى سبيله، لحق بمكة، فحال بني أهل مكة وبين الميرة من اليمامة، حتى أكلت قريش العلهز، فجاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ، فقال: أليس تزعم بأنك بعثت رحمة للعالمين؟ فقال: بلى، فقال: قد قتلت الآباء بالسيف، والأبناء بالجوع، فأنزل اللّه

---

(١) جامع البيان : ٤١/١٨.
(٢) الدر المنثور : ١٠٨/٦.
(٣) جامع البيان : ٤٢/١٨.
(٤) جامع البيان : ٤٣/١٨، ونقله السيوطي : ١١٠/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٥) جامع البيان : ٤٤/١٨، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ... ﴾ الآية [(١)].

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

٥٠٠١ - حدثني إسحاق بن شاهين، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن داود ابن أبي هند، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ قد مضى، كان يوم بدر [(٢)].

• ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٥٠٠٢ - حدثنا علي، قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴾ يقول: تكذبون [(٣)].

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٥٠٠٣ - أخرج البيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا ﴾ قال: لعلي أقول لا إله إلا الله [(٤)].

٥٠٠٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ يقول: أجل إلى حين [(٥)].

• ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

٥٠٠٥ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام بن سلم، قال: حدثنا عمرو ابن مطرف، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، أن رجلًا أتى ابن عباس: فقال: سمعت الله يقول: ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ... ﴾ وقال في آية أخرى: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [الصافات: ٢٧] فقال: أما قوله: ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ فذلك

---

(١) جامع البيان : ٤٥/١٨، وأيضًا عن ابن حميد عن أبي تميلة عن الحسن عن يزيد عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٣٤٨٨/٤٢٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس الساري عن محمد بن موسى بن حليم عن علي ابن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح.

(٢) جامع البيان : ٤٥/١٨، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود عن علي به، ونقله السيوطي : ١١٢/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ٤٩/١٨.

(٤) الدر المنثور : ١١٥/٦.

(٥) جامع البيان : ٥٣/١٨.

في النفخة الأولى، فلا يبقى على الأرض شيء ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ وأما قوله: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ فإنهم لما دخلوا الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون (١).

• ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾.

٥٠٠٦ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ قال: تنفح ﴿وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ﴾ والكلوح: أن تتقلص الشفتان عن الأسنان، حتى تبدو الأسنان، كما قال الأعشى:

وله المقدام لا مثل له ساعة الشدق عن الناب كلح (٢)

٥٠٠٧ - حدثني علي، قال: حدثني عبد اللّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، ﴿وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ﴾ يقول: عابسون (٣).

• ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾﴾.

٥٠٠٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ هذا قول الرحمن ﷻ، حين انقطع كلامهم منه (٤).

* * *

(١) جامع البيان: ٥٤/١٨، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والمستدرك: ٣٤٨٩/٤٢٨/٢، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن حكام بن سلم الرازي عن عمرو ابن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح. ونقله السيوطي: ١١٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا: ١١٧/٦، عن الحاكم وابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٥٥/١٨، ونقله السيوطي: ١١٧/٦، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٥٦/١٨، ونقله السيوطي: ١١٨/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٦٠/١٨، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٥٠٩/٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ١٢١/٦، عن ابن جرير والبيهقي في الأسماء والصفات.

فهرس المجلد الثاني

* * *
* *
*

الى هنا ينتهي المجلد الثاني

من تفسير ابن عباس

ويليه المجلد الثالث مبتدئًا ب :

تفسير سورة النور

* * *
* *
*

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

٣

تفسير عبد الله بن عباس

من بداية سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة

المجلد الثالث

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

المجلد الثالث

تفسير عبد الله بن عباس

من بداية سورة النور إلى نهاية المصحف

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies


مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

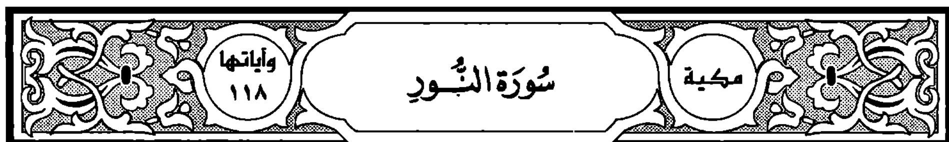
موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير عبد الله بن عباس ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني . القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ؛ فاس ، مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) ؛ ٢٠١٠م .
٣مج ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٨ ٩٧٦ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - القرآن - تفاسير .
أ - ابن عباس ، عبد الله (مفسر) .
ب - العمراني ، أحمد (جامع ومحقق ودارس) . ٢٢٧,٣

نشر مشترك
الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
القاهرة - جمهورية مصر العربية
الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)
٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com


مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)
الهاتف : 535962884 (212)
الناسوخ : 535962920 (212)
البريد : ص.ب 6012 الأدارسة فاس المغرب
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail.com



• ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ ﴾.

٥٠٠٩ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: أنزلت سورة النور بالمدينة (١).

٥٠١٠ – أبو عبيد قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بني سلمة الأسدي قال: استعمل علي بن أبي طالب ابن عباس على الموسم فخطب خطبة لو سمعتها الديلم لأسلمت، ثم قرأ عليهم سورة النور (٢).

٥٠١١ – حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾ يقول: بيناها (٣).

• ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

٥٠١٢ – حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: كن بغايا في الجاهلية، على أبوابهن رايات كرايات البياطرة، يأتيهن الناس يعرفن بذلك (٤).

٥٠١٣ – حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ﴾ [النساء: ١٥] قال: فكان ذلك في الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور في الجلد والرجم، فإن جاءت اليوم بفاحشة بينة، فإنها تخرج وترجم بالحجارة، فنسختها هذه الآية: ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ (٥).

٥٠١٤ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى:

---

(١) الدر المنثور: ١٢٤/٦.

(٢) فضائل القرآن: ٦٠/٢، وأيضًا: ٥٩/٢، عن أبي عبيد عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل به، ونقله السيوطي: ١٢٤/٦، عن الحاكم عن أبي وائل به.

(٣) جامع البيان: ٦٦/١٨، ونقله السيوطي: ١٢٤/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حارثة.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٤٠/٣، وذكره الطبري: ٧٢/١٨، عن ابن وكيع عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي وابن أبي ذئب عن شعبة به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥١٨/٨.

﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: الطائفة الرجل فما فوق [١].

٥٠١٥ – حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: إن البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة [٢].

• ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ ﴾.

٥٠١٦ – حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: كانت بيوت تسمى المواخير في الجاهلية، وكانوا يؤاجرون فيها فتياتهن، وكانت بيوتًا معلومة للزنا، لا يدخل عليهن ولا يأتيهن إلا زان من أهل القبيلة أو مشرك من أهل الأوثان، فحرم اللَّه ذلك على المؤمنين [٣].

٥٠١٧ – حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول اللَّه ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ قال: لا يزني إلا بزانية أو مشركة [٤].

٥٠١٨ – عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: قيل لابن عباس: الرجل يصيب المرأة حرامًا ثم يتزوجها، قال: إذ ذاك خير، أو قال: ذاك أحسن [٥].

٥٠١٩ – حدثنا علي، قال: حدثنا عبد اللَّه، قال: حدثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ قال: الزاني من أهل القبلة لا يزني إلا بزانية مثله أو مشركة، قال: والزانية من أهل القبلة لا تزني إلا بزانٍ مثلها من أهل القبلة، أو مشرك من غير أهل القبلة، ثم قال ﴿ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٢٠/٨، وذكره الفراء : ٢٤٥/٢، عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح به، ونقله السيوطي : ١٢٦/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥٨/٣.

(٣) جامع البيان : ٧٢/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٣/٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ١٢٩/٦، عن أبي داود في ناسخه وابن مردويه وابن جرير والبيهقي به.

(٤) جامع البيان : ٧٤/١٨، وابن أبي حاتم : ٢٥٢٢/٨، عن حماد بن الحسن بن عنبسة عن أبي داود عن قيس عن أبي حصين عن سعيد به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٢٨/٣، عن ابن عيينة عن عبيد اللَّه بن أبي زيد به.

(٦) جامع البيان : ٨٠/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٣/٨، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن قيس =

٥٠٢٠ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ قال: ليس هذا النكاح ولكنه الجماع، ألَّا يزني حين يزني إلا زانٍ أو مشرك، يقول: الزاني لا يزني إلا بزانية (١).

٥٠٢١ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عثمان بن أبي سليمان أنه سمع نافع بن جبير يقول: لا يزني وهو مؤمن حين يزني، فإذا زال رجع إليه الإيمان، ليس إذا تاب منه، ولكن إذا ارتجع عن العمل قال: وحسبت أنه ذكر ذلك عن ابن عباس (٢).

٥٠٢٢ - حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ابن جريج، عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ قال: بغايا متعالنات كن في الجاهلية بغي آلا فلان، وبغي آلا فلان، فأنزل اللَّه ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ... وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ فحكم اللَّه بذلك من أمر الجاهلية على الإسلام، فقال له سليمان بن موسى: أبلغك ذلك عن ابن عباس؟ فقال: نعم (٣).

٥٠٢٣ - حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن قيس بن سعد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: نساء بغايا متعالمات، حرم اللَّه نكاحهن، لا ينكحهن إلا زان من المؤمنين، أو مشرك من المشركين (٤).

٥٠٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن ابن أبي ذئب قال: سمعت شعبة

= عن أبي حصين عن سعيد به، وأيضًا : ٢٥٢٥/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٢٨/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٤٤/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٤٠/٣، عن وكيع عن سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن عمرة عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٢٧٨٦/٢١١/٢، كتاب النكاح عن الحسين بن الحسن ابن أيوب عن أبي يحيى بن أبي ميسرة عن خلاد بن يحيى وعبد الصمد بن حسان عن سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد به، وقال : صحيح، ونقله السيوطي : ١٢٧/٦، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي داود في ناسخه والبيهقي في سننه والضياء المقدسي في المختارة من طريق سعيد به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٦/٧.

(٣) جامع البيان : ٧٤/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٧/٨، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن ابن أبي عدي عن ابن جريج عن عطاء به، ونقله السيوطي : ١٢٧/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير به، وأيضًا : ١٢٩/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٧٢/١٨.

مولى ابن عباس قال: سمعت ابن عباس ورجل سأله فقال: إني كنت ألم بامرأة آتي منها ما حرم الله ﷻ، فرزقني الله من ذلك توبة، فأردت أن أتزوجها، فقال أناس: إن الزاني لا ينكح إلا زانية، فقال ابن عباس: ليس هذا، انكحها فما كان من إثم فعلي [(١)].

٥٠٢٥ - سفيان عن حماد بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ قال: ليس هو بالنكاح الحلال ولكن الجماع [(٢)].

٥٠٢٦ - حدثنا أبي ثنا ابن عمر ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس يقول: ﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ قال: حَكَمَ بينهما، سئل سفيان عن تفسيره قال: لم يُفَسَّر لنا [(٣)].

٥٠٢٧ - نا أبو حامد محمد بن هارون نا إسحاق بن إسحاق بن أبي إسرائيل نا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير قال: سئل ابن عباس عن الرجل والمرأة يصيب كل واحد منهما من الآخر حرامًا ثم يبدو لهما فيتزوجان، قال ابن عباس: كان أوله سفاح وآخره نكاح [(٤)].

٥٠٢٨ - حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في رجل وامرأة أصاب كل واحد منهما من الآخر حدًّا أراد أن يتزوجها، قال: لا بأس، أوله سفاح وآخره نكاح [(٥)].

٥٠٢٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي مجلز عن ابن عباس قال: اعلم

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٢٠/٨.

(٢) تفسير سفيان: ص ٢٢١، وابن أبي حاتم: ٢٥٢٢/٨، عن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن خالد عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٢٤/٨.

(٤) سنن الدارقطني: ٣٦٣٩/١٦٥/٣، كتاب النكاح، وابن أبي شيبة: ٥٢٧/٣، عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد به، وأيضًا: ٥٢٩/٣، عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به، وذكره سعيد ابن منصور في سننه: ٢٢٢/١، باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها، عن سعيد عن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد به، وأيضا عن سعيد عن حماد بن زيد عن عبيد الله به، وأيضًا عن سعيد عن داود بن عبد الرحمن عن ابن أبي نجيح عن عبيد الله به، وأيضًا عن علية عن خصيف بن خليفة عن أبي هشام عن سعيد به، وأيضًا عن سعيد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن سعيد عن هشيم عن حصين عن سعيد به، وأيضًا: ٢٢٥/١، عن سعيد عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم به، وأيضًا عن سعيد عن هشيم عن أبي نعامة الضبي عن سعيد به، وذكره عبد الرزاق في مصنفه: ٢٠٢/٧، عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا عن معمر عن قتادة عن عكرمة به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٦٧٧٩/٥٢٧/٣، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ١٨٧/٦، وعن عبد بن حميد.

أن اللَّه يقبل التوبة منهما جميعًا، كما يقبلها منهما متفرقين (١).

٥٠٣٠ – عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: سئل ابن عباس عن الرجل يزني بأم امرأته قال: تخطى بحرمة إلى حرمة ولم تحرم عليه امرأته (٢).

• ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ﴾.

٥٠٣١ – حدثنا يزيد أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ﴾ قال سعد بن عبادة سيد الأنصار: أهكذا نزلت يا رسول اللَّه؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: « **يا معشر الأنصار، أما تسمعون إلى ما يقول سيدكم؟!** »، قالوا: لا تلمه فإنه رجل غيور، ما تزوج فينا قط إلا بكرًا، ولا طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيرته، فقال سعد: واللَّه يا رسول اللَّه، إني لأعلم أنها حق، وأنها من اللَّه تعالى، ولكني تعجبت أني لو وجدت لكاعًا تفخذها رجل، لم يكن لي أن أهيجه ولا أحركه، حتى آتي بأربعة شهداء، فواللَّه لا آتي بهم حتى يقضي حاجته.

فما لبثوا إلا يسيرًا حتى جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، فجاء من أرضه عشاء، فوجد عند أهله رجلًا، فرأى بعينيه وسمع بأذنيه فلم يَهِجْهُ حتى أصبح، فغدا على رسول اللَّه فقال: يا رسول اللَّه: إني جئت أهلي عشاء، فوجدت عندها رجلًا، فرأيت بعيني وسمعت بأذني، فكره رسول اللَّه ﷺ ما جاء به، واشتد عليه، واجتمعت الأنصار فقالوا: قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة، الآن يضرب رسول اللَّه ﷺ هلال ابن أمية ويبطل شهادته في المسلمين، فقال هلال: واللَّه إني لأرجو أن يجعل اللَّه لي منها مخرجًا، فقال هلال: يا رسول اللَّه: إني قد أرى ما اشتد عليك مما جئت به، واللَّه يعلم إني لصادق، وواللَّه إن رسول اللَّه ﷺ يريد أن يأمر بضربه إذ أنزل اللَّه على رسوله ﷺ الوحي، وكان إذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تربد جلده، فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت: ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ ... ﴾ [النور: ٦].

فسري عن رسول اللَّه ﷺ فقال: « **أبشر يا هلال، فقد جعل اللَّه لك فرجًا ومخرجًا** »، فقال هلال: قد كنت أرجو ذاك من ربي ﷿، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **أرسلوا إليها** »،

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٣/٧.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٩/٧، وأيضًا عن ابن جريج عن عطاء به.

فأرسلوا إليها، فجاءت فقرأها رسول الله ﷺ عليهما وذكرهما، وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا، فقال هلال: والله يا رسول الله، لقد صدقت عليها، فقالت: كذب، فقال رسول الله ﷺ: « **لاعنوا بينهما** »، فقيل لهلال: اشهد فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، فلما كان في الخامسة قيل: يا هلال اتق الله، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، وإن هذه الموجبة، التي توجب عليك العذاب، فقال: والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها، فشهد في الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين، ثـم قيل لها: اشهدي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، فلما كانت الخامسة قيل لها: اتق الله، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب، فتلكأت ساعة، ثم قالت: والله لا أفضح قومي، فشهدت في الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين، ففرق رسول الله ﷺ بينهما وقضى أنه لا يدعى ولدها لأب، ولا ترمى هي به، ولا يرمى ولدها، ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد، وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها، وقال: « **إن جاءت به أصيهب أريسح حمش الساقين فهو لهلال، وإن جاءت به أورق جعدًا جماليًا خدلج الساقين سابغ الأليتين فهو للذي رميت به** » فجاءت به أورق جعدًا جماليًا خدلج الساقين سابغ الأليتين، فقال رسول الله ﷺ: « **لولا الأيمان لكان لي ولها شأن** »، قال عكرمة: فكان بعد ذلك أميرًا على مصر وكان يدعى لأمه، وما يدعى لأبيه [1].

٥٠٣٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله

---

(١) مسند أحمد : ٦/٤ - ٢١٣١/٩، وذكره الطبري : ٨٢/١٨، ٨٣، عن خلاد بن أسلم عن النضر ابن شميل عن عباد به، والبيهقي ٣٩٥/٣٩٤/٧، من طريق الطيالسي، وإسناده صحيح، وأيضًا عن أحمد ابن محمد الطوسي عن أبي أحمد الحسين بن محمد عن جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٩/٨، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن أيوب عن أبي الربيع وعن عبد الله ابن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبي الربيع عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة به، وأيضًا : ٢٥٣٣/٨، عن أبي زرعة عن يحيى بن عبد الله عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير به، وأيضًا : ٢٥٣٧/٨، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن عباد بن منصور عن عكرمة به، وذكره سعيد ابن منصور في سننه: ما جاء في اللعان، ٣٦٢/١، عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن القاسم بن محمد به، وذكره النحام : ٢٨١٣/٢٢٠/٢، كتاب الطلاق، عن أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي عن أحمد بن الوليد النحام عن الحسين بن محمد المروزي عن جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة به، وقال الذهبي: على شرط البخاري، ونقله السيوطي : ١٣٣/٦، عن أحمد وعبد الرزاق والطيالسي وعبد بن حميد وأبي داود وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

تعالى: ﴿ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ قال: الحرائر [١].

٥٠٣٣ – حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللّٰه، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ﴾ ثم قال: فمن تاب وأصلح فشهادته في كتاب اللّٰه تقبل [٢].

٥٠٣٤ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ إلى ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ فأنزل اللّٰه الجلد، والتوبة تقبل، والشهادة ترد [٣].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٦ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٧ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٨ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩ ﴾.

٥٠٣٥ – أخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس في: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ [النور: ٤] واستثنى من ذلك فقال: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ﴾ فإذا حلفا فرق بينهما وإن لم يحلفا أقيم الحد: الجلد أو الرجم [٤].

٥٠٣٦ – حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ... ﴾ الآية، والخامسة أن يقال له: إن عليك لعنة اللّٰه إن كنت من الكاذبين، وإن أقرت المرأة بقوله رُجمت، وإن أنكرت شهدت أربع شهادات باللّٰه إنه لمن الكاذبين، والخامسة أن يقال لها: غضب اللّٰه عليك إن كان من الصادقين، فيدرأ عنها العذاب ويفرق بينهما، فلا يجتمعان أبدًا، ويلحق الولد بأمه [٥].

٥٠٣٧ – حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ قال: إذا شهد الرجل خمس شهادات، فقد برئ كل واحد من الآخر، وعدتها إن كانت حاملًا أن تضع حملها، ولا يجلد واحد منهما، وإن لم تحلف أقيم عليها الحد والرجم [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٢٨/٨.

(٢) جامع البيان : ٨٠/١٨، ونقله السيوطي : ١٣١/٦، عن أبي داود في ناسخه.

(٣، ٤) الدر المنثور : ١٣١/٦.

(٥) جامع البيان : ٨٥/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٣٧/٨، عن أحمد بن منصور الرمادي عن أحمد ابن عبد اللّٰه بن يونس عن أبي بكر عن عاصم بن كليب عن أبيه به.

(٦) جامع البيان : ٨٥/١٨.

٥٠٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا أحدهم زوجها، قال: يلاعن الزوج ويجلد الثلاثة [١].

٥٠٣٩ - حدثنا عتاب بن بشير أنا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يقذف المرأة ثم تموت قبل أن يلاعنها، قال: يوقف فإن أكذب نفسه جُلِدَ الحدَّ وورثَ، وإن جاء بالشهودِ ورث، وإن التعن لم يورَّث [٢].

• ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾.

٥٠٤٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَضْلُ ٱللَّهِ ﴾ قال: الإسلام [٣].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾.

٥٠٤١ - حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي قال: ثنا موسى ابن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل ابن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ﴾ يريد أن الذين جاؤوا بالإفك - يعني بالكذب على عائشة أم المؤمنين - أربعة منكم ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ يريد خيرًا لرسول الله ﷺ، وبراءة لسيدة نساء المؤمنين، وخيرًا لأبي بكر وأم عائشة ولصفوان بن المعطل ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ ﴾ يريد إشاعته ﴿ مِنْهُمْ ﴾ يريد عبد الله بن أبيٍّ بن سلول ﴿ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ يريد في الدنيا - جَلَدَهُ رسول الله ﷺ ثمانين - وفي الآخرة - مصيره إلى النار - ﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [النور: ١٢] يريد أفلا إذ سمعتموه ﴿ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾ [النور: ١٢] وذلك أن رسول الله ﷺ استشار

(١) سنن سعيد بن منصور : ٣٦٤/١، باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٨٦٩٦/٥٣١/٥، في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا أحدهم زوجها، عن أبي بكر عن علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد به.

(٢) سنن سعيد بن منصور : ٣٦٦/١، باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣٩/٨، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد سليمان بن حيان عن حجاج عن عطية به.

فيها فقالوا خيرًا، وقالوا: يا رسول اللَّه هذا كذب وزور والمؤمنات - يريد زينب زوج النبي ﷺ وبريرة مولاة عائشة وجميع أزواج النبي ﷺ - وقالوا: هذا كذب عظيم.

قال اللَّه ﷻ: ﴿ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ [النور: ١٣] يريد لو جاؤوا عليه بأربعة شهداء لكانوا هم والذين شهدوا كاذبين ﴿ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَآءِ فَأُولَٰٓئِكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَٰذِبُونَ ﴾ [النور: ١٣] يريد الكذب بعينه ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ [النور: ١٤] يريد فلولا ما منَّ اللَّه به عليكم وستركم ﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ ﴾ [النور: ١٤] يريد من الكذب ﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١٤] يريد لا انقطاع له ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ ﴾ [النور: ١٥] يعلم اللَّه خلافه ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١٥] يريد أن ترموا سيدة نساء المؤمنين وزوج رسول اللَّه ﷺ فتبهتونها بما لم يكن فيها ولم يقع في قلبها قط أعرابها وإنما خلقتها طيبة وعصمتها من كل قبيح ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١٦] يريد بالبهتان الافتراء مثل قوله في مريم ﴿ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١٥٦] ﴿ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ [النور: ١٧] يريد مسطح ابن أثاثة وحمنة بنت جحش وحسان بن ثابت ﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ١٧] يريد إن كنتم مصدِّقين باللَّه ورسوله ﴿ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَٰتِ ﴾ [النور: ١٨] يريد الآيات التي أنزلها في عائشة والبراءة لها ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴾ [النساء: ٢٦] بما في قلوبكم من الندبة فيما خضتم فيه ﴿ حَكِيمٌ ﴾ [النساء: ٢٦] حيث حكم في القذف ثمانين جلدة.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَٰحِشَةُ ﴾ [النور: ١٩] يريد بعد هذا ﴿ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [النور: ١٩] يريد المحصنين والمحصنات من المصدقين ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النور: ١٩] يريد وجيع ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ [النور: ١٩] يريد في الدنيا الجلد وفي الآخرة العذاب [في] النار ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النور: ١٩] يريد سوء ما دخلتم فيه، وما فيه من شدة العذاب، وأنتم لا تعلمون شدة سخط اللَّه على من فعل هذا ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ﴾ [النور: ٢٠] يريد لولا ما تفضل اللَّه به عليكم ورحمته لندامتكم يريد مسطحًا وحمنة وحسان ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور: ٢٠] يريد من الرحمة رؤوف بكم حيث ندمتم ورجعتم إلى الحق ﴿ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [النور: ٢١] يريد صدقوا بتوحيد اللَّه ﴿ لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَٰتِ الشَّيْطَٰنِ ﴾ [النور: ٢١] يريد الزلات ﴿ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ وَالْمُنكَرِ ﴾ [النور: ٢١] يريد بالفحشاء عصيان اللَّه والمنكر كل ما يكره اللَّه ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ﴾ [النور: ٢١] يريد ما تفضل

الله به عليكم ورحمكم به ﴿ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ [النور: ٢١] يريد ما قبل توبة أحد منكم أبدًا ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ ﴾ [النور: ٢١] يريد فقد شئت أن أتوب عليكم ﴿ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [النور: ٢١] يريد سميع لقولكم عليم بما في أنفسكم من الندامة والتوبة.

﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾ [النور: ٢٢] يريد ولا يحلف ﴿ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ ﴾ [النور: ٢٢] يريد ولا يحلف أبو بكر أن لا ينفق على مسطح ﴿ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ ﴾ [النور: ٢٢] فقد جعلت فيك يا أبا بكر الفضل وجعلت عندك السعة والمعرفة بالله وصلة الرحم فتعطف يا أبا بكر على مسطح فإنه [له] قرابة وله هجرة ومسكنة ومشاهدة ورضيتها منك يوم بدر ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ ﴾ [النور: ٢٢] يا أبا بكر ﴿ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [النور: ٢٢] يريد فاغفر لمسطح ﴿ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور: ٢٢] يريد فإني غفور لمن أخطأ رحيم بأوليائي.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ يريد العفائف ﴿ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ يريد المصدقات بتوحيد الله وبرسله، وقد قال حسان بن ثابت في عائشة أم المؤمنين:

حصان رزان ما تزن بريبة   وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة: ولكنك يا حسان ما أنت كذلك ﴿ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ٢٣] يقول: أخرجهم من الإيمان مثل قوله في سورة الأحزاب للمنافقين: ﴿ مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٦١]، ﴿ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ ﴾ [النور: ١١] يريد كبر القذف وإشاعته [يريد] عبد الله بن أبي بن سلول الملعون ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [النور: ٢٤] يريد أن الله ختم على ألسنتهم فتكلمت الجوارح وشهدت على أهلها، وذلك أنهم قالوا: تعالوا نحلف بالله ما كنا مشركين، فختم الله على ألسنتهم بعد ذلك يريد أن يجازيهم بأعمالهم بالحق كما يجازي أولياءه بالثواب، كذلك يجزي أعداءه بالعقاب كقوله في الحمد ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤] يريد يوم الجزاء ﴿ وَيَعْلَمُونَ ﴾ [النور: ٢٥] يوم القيامة ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴾ [النور: ٢٥]. وذلك أن عبد الله بن أبي ابن سلول كان يشك في الدين، وكان رأس المنافقين، وذلك قول الله: ﴿ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ ﴾ [النور: ٢٥] ويعلم ابن سلول يوم القيامة ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴾ [النور: ٢٥] يريد انقطع الشك واستيقن حيث لا ينفعه اليقين.

قال: ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ﴾ [النور: ٢٦] يريد أمثال عبد الله

ابن أبي بن سلول ومن شك في الله ﷻ وبقذف مثل سيدة نساء العالمين. ثم قال ﴿ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ ﴾ [النور: ٢٦] عائشة طيَّبها الله لرسوله ﷺ، أتى بها جبريل ﷺ في سرقة حرير قبل أن تصور في رحم أمها فقال له: هذه عائشة بنت أبي بكر زوجتك في الدنيا وزوجتك في الجنة عوضًا من خديجة بنت خويلد - وذلك عند موتها - فسر بها رسول الله ﷺ وقر بها عينًا ثم قال: ﴿ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ ﴾ [النور: ٢٦] يريد رسول الله ﷺ طيَّبه الله لنفسه، وجعله سيد ولد آدم. والطيبات يريد عائشة ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ ﴾ [النور: ٢٦] يريد براءة الله من كذب عبد الله بن أُبيٍّ بن سلول ﴿ لَهُم مَّغْفِرَةٌ ﴾ [النور: ٢٦] يريد عصمة في الدنيا ومغفرة في الآخرة ﴿ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ [النور: ٢٦] يريد رزق الجنة وثواب عظيم (١).

٥٠٤٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو ... ﴾ الذين افتروا على عائشة: عبد الله بن أُبيّ وهو الذي تولى كبره وحسان ومسطح وحمنة بن جحش (٢).

• ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا... ﴿١٧﴾ ﴾.

٥٠٤٣ - حدثنا حفص بن غياث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ قال: يحرِّج الله عليكم أن تعودوا لمثله أبدًا (٣).

• ﴿ ... وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ ﴾.

٥٠٤٤ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ يقول: ما اهتدى منكم من الخلائق لشيء من الخير، ينفع به نفسه، ولم يتق شيئًا من الشر يدفعه عن نفسه (٤).

---

(١) المعجم الكبير: ١٦٨/١٣٠/٢٣، ونقله السيوطي: ١٤٩/٦ - ١٥٢، عن الطبراني، وأيضًا: ١٥٧/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٨٧/١٨، والمعجم الكبير: ١٦٩/١٣٤/٢٣، عن بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن عطاء عن ابن جريج به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٧٧٩/١٣٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٥٤٩/٨، عن أبي سعيد الأشج عن حفص به.

(٤) جامع البيان: ١٠١/١٨، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٥٥٣/٨، عن أبي زرعة عن يحيى بن عبد الله =

• ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٥٠٤٥ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللَّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ ... ﴾ يقول: لا تقسموا ألا تنفعوا أحدًا [(١)].

٥٠٤٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ... ﴾ قال: كان ناس من أصحاب رسول اللَّه ﷺ قد رموا عائشة بالقبيح، وأفشوا ذلك، وتكلموا به، فأقسم ناس من أصحاب رسول اللَّه ﷺ فيهم أبو بكر ألا يتصدق على رجل تكلم بشيء من هذا ولا يصله، فقال: لا يقسم أولو الفضل منكم والسعة أن يصلوا أرحامهم، وأن يعطوهم من أموالهم كالذي كانوا يفعلون قبل ذلك، فأمر اللَّه أن يُغْفَر لهم، وأن يُعْفَى عنهم [(٢)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥٠٤٧ - حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ... ﴾ إلى ﴿ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾ يعني أزواج النبي ﷺ، رماهن أهل النفاق، فأوجب اللَّه لهم اللعنة والغضب، وباءوا بسخط من اللَّه [(٣)].

٥٠٤٨ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا العوام ابن حوشب عن شيخ من بني أسد، عن ابن عباس، قال: فسر سورة النور، فلما أتى على هذه الآية ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ الآية، قال: هذا في شأن

= ابن بكير عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٦٢/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٠٢/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٥٣/٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ١٦٢/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٢/١٨، ونقله السيوطي : ١٦٣/٦، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ١٠٥/١٨، المعجم الكبير : ٢٣٢/١٥٣/٢٣، عن عبد اللَّه بن ناجية عن محمد بن سعد العوفي عن أبي سعد بن محمد عن عمه الحسين بن الحسن بن عطية عن أبيه عن جده عطية العوفي به.

عائشة وأزواج النبي ﷺ، وهي مبهمة، وليست لهم توبة، ثم قرأ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ ... ﴾ [النور: ٤، ٥] ولم يجعل لمن قذف أولئك توبة، قال: فَهَمَّ بعض القوم أن يقوم إليه فيقبل رأسه من حسن ما فسر سورة النور [(١)].

٥٠٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد اللّٰه بن خراش عن العوام عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ... ﴾ قال: نزلت في عائشة خاصة [(٢)].

• ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٥٠٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس قال: إنهم - يعني المشركين - إذا رأوا أنه لا يدخل إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا فلنجحد. فيجحدون فيُختم على أفواههم، وتشهد أيديهم وأرجلهم، ولا يكتمون اللّٰه حديثًا [(٣)].

• ﴿ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥٠٥١ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ ﴾ يقول: حسابهم [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ١٠٤/١٨، والمعجم الكبير : ٢٣٤/١٥٣/٢٣، عن محمد بن علي الصائغ المكي عن سعيد بن منصور عن هشيم عن العوام بن حوشب عن شيخ من بني كاهل به. ونقله السيوطي : ١٦٥/٦، عن سعيد بن منصور وابن جرير والطبراني وابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٥٧/٨، وذكره الحاكم في المستدرك : ٦٧٣١/١١/٤، كتاب معرفة الصحابة، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن سعيد به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٥٨/٨، والمستدرك للحاكم : ٣١٩٨/٢٢٦/٢، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح بسنده عن أبي بكر بن أبي نصر المروزي عن عبد العزيز بن حاتم عن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن سعد عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٦٤/٦، عن ابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ١٠٦/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٥٩/٨، عن أبي عبد اللّٰه الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة به، وفي رواية: كل شيء في القرآن الدين فهو الحساب، وأيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي : ١٦٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٠٥٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ﴾ يقول: الخبيثات من القول، للخبيثين من الرجال، والخبيثون من الرجال، للخبيثات من القول (١).

٥٠٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ ﴾ قال: الطيبات من الكلام للطيبين من الناس ﴿ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ﴾ قال: الطيب من الناس له الطيب من الكلام (٢).

٥٠٥٤ - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروي ثنا قدامة بن محمد الأشجعي ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **إذا كان يوم القيامة حد الله الذين شتموا عائشة ثمانين ثمانين على رؤوس الخلائق، فيستوهب ربي المهاجرين منهم فاستأمرك يا عائشة** » فسمعت عائشة الكلام، فبكت - وهي في البيت - ثم قالت: والذي بعثك بالحق نبيًّا لسرورك أطيب إليَّ من سروري، فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكًا وقال: « **ابنة أبيها** » (٣).

٥٠٥٥ - حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم حدثني ابن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة قال: جاء عبد الله بن عباس يستأذن على عائشة فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر فقلت: هذا ابن عباس يستأذن، فأكب عليها ابن أخيها

---

(١) جامع البيان : ١٠٦/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٦٠/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن نمير عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد به، وأيضًا : ٢٥٦٢/٨، به، والمعجم الكبير : ٢٤٩/١٥٩/٢٣، بسنده عن عبد الرحمن بن سالم الرازي عن سهل بن عثمان عن محبوب بن محرز القواريري عن طلحة بن عمرو عن عطاء به، وزاد في آخره : ألا ترى أنك تسمع الكلمة الخبيثة من الرجل الصالح فتقول غفر الله لفلان ما هذا من خلقه ولا مما يقول، ونقله السيوطي : ١٦٧/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٦٣/٨، المعجم الكبير : ٢٤٨/٢٥٨/٢٣، عن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيى الحماني عن حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ١٦٧/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٣) المعجم الكبير : ٢٦٤/١٦٣/٢٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٦٩/٦.

عبد الله فقال: هذا ابن عباس يستأذن، فقالت: دعني من ابن عباس فإنه لا حاجة لي به فقال: يا أمتاه ابن عباس من صالحي بنيك يسلم ويودعك قالت: ائذن له إن شئت فأدخلته فلما جلس قال: أبشري فقالت: أيضًا؟ فقال: ما بينك وبين أن تلحقي محمدًا إلا أن تخرج الروح من الجسد كنت أحب نساء رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ، ولم يكن رسول الله ﷺ يحب إلا طيبًا، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فأصبح رسول الله ﷺ حتى يصبح في المنزل، وأصبح الناس ليس معهم ماء فأنزل الله ﷻ: (أن تيمّموا صعيدًا طيبًا) وكان ذلك في سبيلك وما أنزل الله لهذه الأمة من الرخصة وأنزل الله تعالى براءتك من فوق سبع سماوات جاء بها الروح الأمين، فأصبح وليس مسجد من مساجد الله يذكر الله إلا هي تتلى فيه آناء الليل وآناء النهار فقالت: دعني منك يا ابن عباس فوالذي نفسي بيدي لوددت أني كنت نسيًا منسيًا (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ۝٢٧ ﴾.

٥٠٥٦ - أبو عبيد قال: حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقرأ: ﴿ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ﴾ قال: وإنما تستأنسوا وَهْمٌ من الكتّاب (٢).

٥٠٥٧ - حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ﴾ قال: الاستئناس: الاستئذان (٣).

---

(١) المعجم الكبير : ١٠٧٨٣/٣٢١/١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٦٩/٦.

(٢) فضائل أبي عبيد : ١٢٩/٢، وذكره الطبري : ١٠٩/١٨، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن معاذ ابن سليمان عن جعفر بن أبي إياس عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عامر عن سفيان عن الأعمش به، وأيضًا : ١١٠/١٨، عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن جعفر بن أبي إياس عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦٦/٨، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٤٩٦/٤٣٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي علي الحافظ عن عبدان الأهوازي عن عمرو بن محمد الناقد عن محمد بن يوسف عن سفيان عن شعبة عن جعفر بن إياس عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ١٧١/٦، عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان والضياء في المختارة من طرق به.

(٣) جامع البيان : ١١٠/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦٦/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي =

• ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٠٥٨ – حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: قوله: ﴿ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا ﴾ قال: الاستئذان، ثم نسخ واستثنى ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾ (١).

٥٠٥٩ – حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان عطاء وأخوات له بمكة في بيت، وأهل مكة يختلف أحدهم إلى أهله في الليل مرارًا، فكان يأتيهن بالليل فسأل ابن عباس: أستأذن عليهن كلما دخلت؟ فقال: نعم، ولم يرخص له في الدخول عليهن بغير إذن (٢).

٥٠٦٠ – حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ... ﴾ [النور: ٢٧] ثم نسخ واستثنى فقال: ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ﴾ (٣).

• ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا... ﴿٣١﴾ ﴾.

٥٠٦١ – حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ... ﴾ قال: يغضوا أبصارهم عما يكره الله (٤).

٥٠٦٢ – حدثنا وكيع ثنا أبان بن صمعة عن عكرمة عن ابن عباس قال: الشيطان من الرجل في ثلاثة منازل: في بصره وقلبه وذكره، وهو من المرأة في ثلاثة منازل: في

= به، وذكره الفراء: ٢٤٩/٢، عن أبي العباس عن محمد عن الفراء عن حبان عن أبي صالح به، ونقله السيوطي: ١٧١/٦، عن ابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف، وأيضًا عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن مردويه.

(١) جامع البيان: ١١٠/١٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧٦٠٤/٤٣/٤، ما قالوا في الرجل يستأذن على أمه وعلى أخته، وذكره الطبري: ١١١/١٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء به.

(٣) جامع البيان: ١١٥/١٨، ونقله السيوطي: ١٧٦/٦، عن البخاري في الأدب وأبي داود في الناسخ وابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١١٦/١٨، وابن أبي حاتم: ٢٥٧٠/٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ١٧٧/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

بصرها وقلبها وعجزها [١].

٥٠٦٣ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء أبو كريب أنبأ عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقُل ﴾ قال: قال جبريل: قل يا محمد [٢].

٥٠٦٤ - عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال: الكف والخضاب والخاتم [٣].

٥٠٦٥ - أخرج أبو داود في الناسخ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ وقال: ﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٩] ثم استثنى فقال: ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ﴾ [النور: ٦٠]. والمتبرجات اللاتي يخرجن غير نحورهن [٤].

---

(١) الزهد لهناد : ٢/٦٥١/١٤٢٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦/١٧٧، عن هناد.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٥٧٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢/٤٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٣/٥٤٧، عن حفص عن عبد الله عن مسلم عن سعيد بلفظ: وجهها وكفها، وأيضًا : ٣/٥٤٦، عن زياد بن الربيع عن صالح الدهان عن جابر بن زيد بلفظ: الوجه ورقعة الوجه، وذكره الطبري : ١٨/١١٨ - ١٢٢، عن علي عن عبد الله عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن أبي كريب عن مروان عن مسلم الملائي عن سعيد بلفظ: الكحل والخاتم، وأيضًا عن ابن حميد عن هارون عن أبي عبد الله نهشل عن الضحاك بلفظ: الكحل والخاتم، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: الخاتم والمسكة، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: قرطاها وقلادتها وسوارها، فأما خلخلاها ومعضداها ونحرها وشعرها، فإنه لا تبديه إلا لزوجها، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٥٧٤، عن الأشج عن ابن نمير عن الأعمش عن سعيد بلفظ: وجهها وكفاها والخاتم، وأيضًا عن عبد الله ابن محمد بن عمرو الغزي عن نعيم بن حماد عن زياد بن الربيع اليحمدي عن صالح الدهان عن جابر بن زيد بلفظ: رقعة الوجه وباطن الكف، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: لا تبدي خلاخلها ومعضداتها ونحرها وشعرها إلا لزوجها، وأيضًا بنفس السند بلفظ: قرطها وقلادتها فأما خلاخلها ومعضدتها ونحرها وشعرها فإنها لا تبديه إلا لزوجها، ونقله السيوطي : ٦/١٧٩، عن سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي بلفظ: الكحل والخاتم والقرط والقلادة، وأيضًا : ٦/١٨٠، عن عبد الرزاق بلفظ خضاب الكف والخاتم، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم بلفظ: وجهها وكفاها والخاتم، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم بلفظ: رقعة الوجه وباطن الكف، وأيضًا: عن سنيد وابن جرير عن ابن جريج بلفظ: الخاتم والمسكة.

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٦/١٨٢، عن أبي داود في الناسخ.

٥٠٦٦ - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﵄: في قوله جل ثناؤه ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ والزينة الظاهرة: الوجه وكحل العين وخضاب الكف والخاتم، فهذا تظهره في بيتها لمن دخل عليها، ثم قال: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ ﴾، والزينة التي تبديها لهؤلاء الناس: قرطاها وقلادتها وسوارها، فأما خلخالها ومعضدها ونحرها وشعرها فإنها لا تبديه إلا لزوجها (١).

• ﴿ ... أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٥٠٦٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ﴿ أَوْ نِسَآئِهِنَّ ﴾ قال: من المسلمات، لا تبديه ليهودية ولا لنصرانية وهو النحر والقرط والوشاح وما حوله (٢).

٥٠٦٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا شريك عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال: لا بأس أن ينظر المملوك إلى شعر مولاته (٣).

٥٠٦٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ ﴾ قال: كان الرجل يتبع الرجل في الزمان الأول لا يغار عليه، ولا ترهب المرأة أن تضع خمارها عنده، وهو الأحمق الذي لا حاجة له في النساء (٤).

---

(١) الدر المنثور: ١٨٢/٦. (٢) الدر المنثور: ١٨٣/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧٢٧٠/١١/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٨٣/٦، وعن ابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ١٢٢/١٨، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن إسرائيل عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٥٧٨/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وسنن البيهقي الكبرى: ١٣٣٢٠/٩٦/٧، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن أحمد بن محمد العنزي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي: ١٨٤/٦، عن ابن جرير وابن مردويه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٥٠٧٠ - عبد الرزاق عن سلمة عن إبراهيم بن الحكم قال: ثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ ﴾ قال: الذي لا يقوم زبه [١].

٥٠٧١ - حدثنا أبو بكر عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ ﴾ قال: هو الذي لا تستحي منه النساء [٢].

• ﴿ ... وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٥٠٧٢ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ ﴾ فهو أن تقرع الخلخال بالآخر عند الرجال، ويكون في رجليها خلاخل، فتحركهن عند الرجال، فنهى الله ﷺ عن ذلك، لأنه من عمل الشيطان [٣].

• ﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۗ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٠٧٣ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْۚ ﴾ قال: أمر الله سبحانه بالنكاح ورغّبهم فيه، أمرهم أن يزوجوا أحرارهم وعبيدهم، ووعدهم في ذلك الغنى، فقال: ﴿ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۗ ﴾ [٤].

٥٠٧٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لا ينبغي الرجل إذا كان عنده المملوك الصالح - الذي له المال - يريد أن يكاتب ألا يكاتبه [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٢٤/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٩/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٨٤/٦. عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٥٠/٢، وابن أبي شيبة في مصنفه : ١٧١٩٠/٤/٤، عن عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل به، ونقله السيوطي : ١٨٤/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٤، /١٧١٩٠، ونقله السيوطي : ١٨٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٢٥/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨١/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٨٨/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٢٦/١٨.

• ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٥٠٧٥ – أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عون بن سلام حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك ابن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ... ﴾ الآية، قال: ليتزوج من لا يجد فإن الله سيغنيه (١).

٥٠٧٦ – حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ يقول: إن علمتم لهم حيلة، ولا تلقوا مؤونتهم على المسلمين (٢).

٥٠٧٧ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: قال ابن عباس: ﴿ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: المال (٣).

٥٠٧٨ – حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ يقول: ضعوا عنهم من مكاتبتهم (٤).

٥٠٧٩ – حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني

---

(١) تاريخ بغداد : ٦٧٣٨/٢٩٣/١٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٨٩/٦.

(٢) جامع البيان : ١٢٧/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٤/٨، من طريق علي به، سنن البيهقي الكبرى : ٣١٧/١٠/ ٢١٣٩٢، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ١٩٠/٦، عن البيهقي به، وأيضًا : ١٩١/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٨٥١/٥٣٠/٤، وذكره الطبري : ١٢٨/١٨، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٤/٨، عن محمد بن سعد به، سنن البيهقي الكبرى : ٢١٣٩٥/٣١٨/١٠، عن أبي بكر بن الحسن وأبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن ابن سمعان عن مجاهد بلفظ: إن علمتم لهم حرفة أو مالًا. ونقله السيوطي : ١٩٠/٦، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، وأيضًا عن البيهقي بلفظ: أمانة ووفاء.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/١٨، ونقله السيوطي : ١٩١/٦، عن ابن أبي حاتم بلفظ: أمر الله المؤمنين أن يعينوا في الرقاب.

أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ قال: مما أخرج الله لكم منهم [(١)].

• ﴿ ... وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٥٠٨٠ - حدثنا علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾ يقول: ولا تكرهوا إماءكم على الزنا، فإن فعلتم فإن الله - سبحانه - لهن غفور رحيم، وإثمهن على من أكرههن [(٢)].

٥٠٨١ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ... ﴾ إلى آخر الآية، قال: كانوا في الجاهلية يكرهون إماءهم على الزنا، يأخذون أجورهن، فقال الله: لا تكرهوهن على الزنا من أجل المنالة في الدنيا ﴿ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ لهن، يعني إذا أكرهن [(٣)].

٥٠٨٢ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود عن سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن جارية لعبد الله بن أُبيّ كانت تزني في الجاهلية فولدت أولادًا من الزنا، فقال لها: ما لك لا تزنين، قالت: لا والله لا أزني، فضربها، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ... ﴾ [(٤)].

٥٠٨٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: ليس على الأَمَةِ حدٌّ حتى تحصن [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٨/١٣٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٥٨٦، عن أبي زرعة عن يحيى بن عبد الله عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بلفظ: أمر الله المؤمنين أن يعينوا في الرقاب، وأيضًا : ٥٨/٢٥٨٧، عن علي عن أبيه عن معاوية عن علي به.

(٢) جامع البيان : ١٨/١٣٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٥٨٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان : ١٨/١٣٣، ونقله السيوطي : ٦/١٩٣، عن ابن مردويه، ونقله أيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٥٨٩، ونقله السيوطي : ٦/١٩٣، عن الطيالسي والبزار وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند صحيح.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٧/٣٩٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٥/٤٩٢/٢٨٢٩٤، عن أبي بكر عن وكيع عن سفيان عن حبيب به، وأيضًا : ٥/٤٩٣/٢٨٢٩٦، عن أبي بكر عن ابن عيينة عن عمرو عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٢/٤٩١، عن سعيد بن منصور وابن المنذر، وأيضًا عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور بلفظ: حتى تزوج حرًّا.

٥٠٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عباس: كان لا يرى على عبد ولا على أهل الذمة اليهود والنصارى حدًّا [١].

• ﴿ ... وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۝٣٤ ﴾.

٥٠٨٥ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي عن محمد بن إسحاق عن داود عن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة [٢].

• ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝٣٥ ﴾.

٥٠٨٦ - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقول: اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض أن تجعلني في حرزك وحفظك وجوارك وتحت كنفك [٣].

٥٠٨٧ - أخرج الفريابي عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ ﴾ الذي أعطاه المؤمن، ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ مثل الكوة ﴿ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ في سفح جبل لا تصيبها الشمس إذا طلعت ولا إذا غربت ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ ﴾ فذلك مثل قلب المؤمن نور على نور ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ ﴾ [النور: ٣٩] قال: أعمال الكفار إذا جاؤوا رأوها مثل السراب إذا أتاه وليس له ثواب ﴿ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ ﴾ [النور: ٤٠] فذلك مثل قلب الكافر ظلمة فوق ظلمة [٤].

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣١٦/٧، وأيضًا عن عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن دينار عن مجاهد به، وأيضًا عن معمر عن أيوب عن ليث عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٩٣/٨.
(٣) المعجم الكبير : ١٠٦٠٠/٢٥٩/١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٩٦/٦.
(٤) الدر المنثور : ١٩٦/٦.

٥٠٨٨ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللَّه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ يقول: اللَّه سبحانه هادي أهل السماوات والأرض (١).

٥٠٨٩ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال مجاهد وابن عباس في قوله: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ يدبر الأمر فيهما: نجومهما وشمسهما وقمرهما (٢).

٥٠٩٠ - حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يعقوب القمي، عن حفص، عن شمر، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال له: حدثني عن قول اللَّه ﷻ: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ الآية، فقال كعب: اللَّه نور السماوات والأرض، مثل نوره: مثل محمد ﷺ: كمشكاة (٣).

٥٠٩١ - حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ مَثَلُ نُورِهِ ﴾ مثل هداه في قلب المؤمن (٤).

٥٠٩٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ وذلك أن اليهود قالوا لمحمد: كيف يخلص نور اللَّه من دون السماء؟ فضرب اللَّه مثل ذلك لنوره، فقال: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ﴾ قال: وهو مَثَل ضربه اللَّه لطاعته، فسمى طاعته نورًا، ثم سماها أنوارًا شتى (٥).

٥٠٩٣ - حدثني ابن حميد قال: حدثنا يعقوب عن حفص عن شمر قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال له: حدثني عن قول اللَّه ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ﴾ قال: المشكاة وهي الكوة، ضربها اللَّه مثلًا لمحمد ﷺ، المشكاة ﴿ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ ﴾ قلبه ﴿ فِي زُجَاجَةٍ ﴾ صدره ﴿ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ شبه صدر النبي ﷺ بالكوكب

(١) جامع البيان : ١٣٥/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٣/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٩٧/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق علي به، وأيضًا : ١٩٩/٦، عن ابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٣٥/١٨، ونقله السيوطي : ١٩٦/٦، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٣٦/١٨.

(٤) جامع البيان : ١٣٧/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٤/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٥) جامع البيان : ١٣٧/١٨.

الدري، ثم رجع المصباح إلى قلبه، فقال: ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ لم تمسها شمس المشرق ولا شمس المغرب ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ ﴾ يكاد محمد يبين للناس، وإن لم يتكلم أنه نبي، كما يكاد ذلك الزيت يضيء ﴿ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ﴾ (١).

٥٠٩٤ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ يقول: موضع الفتيلة (٢).

٥٠٩٥ - حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن عباس، قوله: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴾ إلى ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: المشكاة: كوة البيت (٣).

٥٠٩٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا نصر بن علي أخبرني أبي عن شبل بن عباد عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ ﴾ قال: هي خطأ من الكاتب وهو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة قال: مثل نور المؤمن (٤).

٥٠٩٧ - حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: مثل هداه في قلب المؤمن، كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل أن تمسه النار، فإذا مسته النار ازداد ضوءًا على ضوء، كذلك يكون قلب المؤمن يعمل بالهدى قبل أن يأتيه العلم، فإذا جاءه العلم ازداد هدًى على هدًى، ونورًا على نور، كما قال إبراهيم صلوات الله عليه قبل أن تجيئه المعرفة ﴿ قَالَ هَٰذَا رَبِّى ﴾ [الأنعام: ٧٦] حين رأى الكوكب من غير أن يخبره أحد أن له ربًّا، فلما أخبره الله أنه ربه، ازداد هدًى على هدًى (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٣٧/١٨.

(٢) جامع البيان : ١٣٧/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٥/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان : ١٣٨/١٨، وذكره الحاكم : ٣٥٠٣/٤٣٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ١٩٦/٦، عن ابن أبي حاتم والحاكم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٩٥/٨، ونقله السيوطي : ١٩٧/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٣٨/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٦/٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ١٩٧/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق علي به.

٥٠٩٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ﴾ وذلك أن اليهود قالوا لمحمد ﷺ، كيف يخلص نور اللّه من دون السماء؟ فضرب اللّه مثل ذلك لنوره، فقال: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ﴾ والمشكاة: كوة البيت فيها مصباح، ﴿ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ ﴾ والمصباح: السراج يكون في الزجاجة، وهو مثل ضربه اللّه لطاعته، فسمى طاعته نورًا، وسماها أنواعًا شتى [١].

٥٠٩٩ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال مجاهد وابن عباس جميعًا: المصباح وما فيه مثل فؤاد المؤمن وجوفه، المصباح مثل الفؤاد والكوة مثل الجوف [٢].

٥١٠٠ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ ﴾ قال: يعني: إيمان المؤمن وعمله [٣].

٥١٠١ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ ﴾ قال: هي التي بشق الجبل التي يصيبها شروق الشمس وغروبها، إذا طلعت أصابتها، وإذا غربت أصابتها [٤].

٥١٠٢ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال: حدثني ابن الصلت قال: حدثنا أبو كدينة عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ ﴾ قال: هي شجرة وسط الشجر ليست من الشرق ولا من الغرب [٥].

٥١٠٣ - حدثنا أبي ثنا سلمة بن بشر النيسابوري أخبرني أبو هشام بن حوشب عن أبي سنان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ ﴾ قال:

---

(١) جامع البيان : ١٣٩/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٧/٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ١٩٨/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٣٩/١٨، ونقله السيوطي : ١٩٩/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر بلفظ: كوة، وأيضًا بلسان الحبشة.

(٣) جامع البيان : ١٣٩/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٣/٨، عن محمد بن سعد به.

(٤) جامع البيان : ١٤٢/١٨.

(٥) جامع البيان : ١٤٢/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٠/٨، عن محمد بن عمار بن الحارث عن عبد الرحمن الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦، عن ابن أبي حاتم.

رجل صالح ﴿ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ قال: لا يهودي ولا نصراني (١).

٥١٠٤ - حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن سعد أنبأ عمرو ابن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ قال: شجرة بالصحراء لا يظلها كهف ولا جبل ولا يواريها شيء، وهو أجود لزيتها (٢).

• ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٥١٠٥ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللّٰه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: ﴿ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾ يقول: يتلى فيها كتابه (٣).

٥١٠٦ - حدثني أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾، وهي المساجد يكرمونهن ونهى عن اللغو فيها (٤).

٥١٠٧ - حدثني علي بن الحسن الأزدي قال: حدثنا المعافى بن عمران، عن سفيان عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كل تسبيح في القرآن فهو صلاة (٥).

٥١٠٨ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد اللّٰه، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: ثم قال: ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ يقول: يصلي له فيها بالغداة والعشي، يعني بالغدو: صلاة الغداة، ويعني بالآصال: صلاة العصر، وهما أول ما افترض اللّٰه من الصلاة، فأحب أن يذكرهما، ويذكّر بهما عباده (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٩٩/٨ - ٢٦٠١، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦، عن ابن أبي حاتم من طريق الضحاك به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٠/٨، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦، عن الفريابي وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٦/٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٠٢/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٤/٨، ونقله السيوطي : ٢٠٢/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٤٦/١٨.

(٦) جامع البيان : ١٤٦/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٦/٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٠٢/٦، =

٥١٠٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع قال: ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن نفيع أبي داود قال: خرجت مع ابن عباس من المسجد فخلعت خفي فسمع وقع حصاة فقال ابن عباس: ردها وإلا خاصمتك يوم القيامة (١).

٥١١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني سليمان الأحول أنه سمع عطاء الخراساني يقول لطاوس: إن ابن عباس يقول: صلاة الضحى في القرآن، ولكن لا يغوص ليها إلا غائص، ثم قرأ: ﴿ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ [ص: ١٨]، قال طاوس: والله ما صلاها ابن عباس حتى مات إلا أن يطوف بالبيت (٢).

٥١١١ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: ثم قال: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ يقول: عن الصلاة المكتوبة (٣).

٥١١٢ - حدثنا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالأهواز ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قوله: ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ۝٣٦ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: ضرب الله هذا المثل قوله: ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ﴾ [النور: ٣٥] لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، وكانوا أتجر الناس وأبيعهم، ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله (٤).

٥١١٣ - حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن

= عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٨٤٠/١٧٧/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٠٥/٦.

(٢) مصنف عبد الرزاق : ٤٨٧١/٧٩/٣، وأيضًا : ٤٨٧٠/٧٩/٣، عن معمر عن عطاء الخراساني بلفظ: لم يزل في نفسي من صلاة الضحى شيء حتى قرأت : ﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ [ص: ١٨]، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٠٦/٦، عن ابن أبي شيبة والبيهقي في الشعب.

(٣) جامع البيان : ١٤٧/١٨، وابن أبي حاتم : ٢٦٠٨/٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٠٧/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) المستدرك : ٣٥٠٦/٤٣٢/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، وشعب الإيمان : ٢٩٢٢/٧٧/٣، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان عن محمد بن أيوب عن محمد ابن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٠٧/٦، عن ابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في الشعب، وأيضًا عن ابن مردويه والطبراني.

ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [النور: ٥٦] وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة، وقوله: ﴿ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ ﴾ [مريم: ٣١]، وقوله: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ [النور: ٢١]، وقوله: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ﴾ [مريم: ١٣] ونحو هذا في القرآن، قال: يعني بالزكاة: طاعة اللَّه والإخلاص، وقوله: ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ يقول: يخافون يومًا تتقلب فيه القلوب من هوله، بين طمع بالنجاة، وحذر بالهلاك (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٥١١٤ – حدثني علي، قال: ثنا عبد اللَّه قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ ﴾ يقول: الأرض المستوية (٢).

٥١١٥ – حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ قال: هو مثل ضربه اللَّه لرجل عَطِش، فاشتد عطشه، فرأى سرابًا، فحسبه ماء، فطلبه وظن أنه قد قدر عليه، حتى أتاه، فلما أتاه لم يجده شيئًا، وقبض عند ذلك (٣).

• ﴿ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٥١١٦ – حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ مِن نُّورٍ ﴾ قال: يعني بالظلمات: الأعمال، وبالبحر اللجي: قلب الإنسان، قال: يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب، قال: ظلمات بعضها فوق بعض، يعني بذلك الغشاوة التي على القلب والسمع والبصر، وهو كقوله:

---

(١) جامع البيان : ١٤٧/١٨.

(٢) جامع البيان : ١٤٩/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦١١/٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢١٠/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٤٩/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦١١/٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٠٩/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ [البقرة: ٧] الآية، وكقوله: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [الجاثية: ٢٣] (١).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٥١١٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُسَبِّحُ لَهُۥ ﴾ قال: يصلي له (٢).

• ﴿ ... فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥١١٨ - حدثنا أحمد بن يوسف، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا حجاج، عن هارون، قال: أخبرني عمارة بن أبي حفصة، عن رجل، عن ابن عباس، أنه قرأها: (من خَلَلِه) بفتح الخاء من غير ألف (٣).

٥١١٩ - حدثنا القاسم: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ ﴾ قال: ضوء برقه (٤).

٥١٢٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ ﴾ قال: السنا الضوء، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث وهو يقول:

يدعو إلى الحق لا يبغي به بدلاً   يجلو بضوء سناه داجي الظلم (٥)

• ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٥١٢١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال: كل شيء يمشي

---

(١) جامع البيان : ١٥٠/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦١٣/٨، عن محمد بن سعد به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦١٥/٨.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/١٨، وأيضًا عن ابن المثنى عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة عن رجل به، ونقله السيوطي : ٢١٢/٦، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٥٤/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦١٩/٨، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام ابن يوسف عن ابن جريج عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٢١٢/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٢١٢/٦.

على أربع إلا الإنسان (١).

• ﴿ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٥١٢٢ - أخبرنا محمد بن سعد حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: ﴿ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ﴾ قالوا: بل نحاكمكم إلى كعب ابن الأشرف (٢).

• ﴿ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٥١٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: المرض: النفاق (٣).

• ﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

٥١٢٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: أتى قومٌ النبيَّ ﷺ فقالوا: يا رسول اللَّه لو أمرتنا أن نخرج من أموالنا لخرجنا، فأنزل اللَّه: ﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ ﴾ (٤).

• ﴿ ... وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٥١٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ ﴾ قال: لا يخافون أحدًا غيري (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ ... ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٥١٢٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ ﴾ يقول: إذا خلا الرجل بأهله بعد صلاة العشاء، فلا يدخل عليه خادم ولا صبي إلا بإذن، حتى يصلي الغداة، فإذا خلا بأهله عند صلاة الظهر فمثل ذلك (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٢١٣/٦، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٢٢/٨.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٢٣/٨.

(٤) الدر المنثور : ٢١٤/٦.

(٥) الدر المنثور : ٢١٦/٦.

(٦) جامع البيان : ١٦٢/١٨.

٥١٢٧ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة قال: كان ابن عباس يقول: ثلاث آيات محكمات لا يعمل بهن اليوم، تركهن الناس ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ﴾ وهذه الآية: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٣] فأبيتم إلا فلان ابن فلان وفلان ابن فلان (١).

٥١٢٨ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: ثم رخص لهم في الدخول فيما بين ذلك بغير إذن، يعني فيما بين صلاة الغداة إلى الظهر، وبعد الظهر إلى صلاة العشاء، أنه رخص لخادم الرجل والصبي أن يدخل عليه منزله بغير إذن، قال: وهو قوله: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ﴾ فأما من بلغ الحلم، فإنه لا يدخل على الرجل وأهله إلا بإذنٍ على كل حال (٢).

٥١٢٩ - حدثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أنبأ سليمان بن بلال عن عمرو ابن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلين سألاه عن الاستئذان في الثلاث عورات التي أمر اللَّه بها في القرآن، فقال لهم ابن عباس: إن اللَّه سِتِّير يحب السِّتر، كان الناس ليس لهم سُتور على أبوابهم ولا حجال في بيوتهم، فربما فاجأ الرجلَ خادمُه أو ولدُه أو يتيمُه في حِجْرِه وهو على أهله، فأمرهم اللَّه أن يستأذنوا في تلك العورات التي سمى اللَّه، ثم جاء اللَّه ﷻ بَعْدُ بالسُّتور فبسط عليهم في الرزق فاتخذوا السُّتور واتخذوا الحِجال، فرأى الناس أن ذلك قد كفاهم من الاستئذان الذي أُمِرُوا به (٣).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٣٧٩/١٠، وذكره الطبري: ١٦٢/١٨، عن يعقوب عن ابن علية عن ابن جريج عن عطاء به، وقال: ونسيت الثالثة، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٦٣٢/٨، عن أبيه عن عبد اللَّه بن الوليد بن مهران الرازي عن سلمة بن الفضل عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وأيضًا عن أبي زرعة عن يحيى بن عبد اللَّه بن بكير عن عبد اللَّه بن لهيعة عن عطاء به.

(٢) جامع البيان: ١٦٣/١٨، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٦٣٤/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وسنن البيهقي الكبرى: ١٣٣٣١/٩٦/٧، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن أحمد بن محمد العنزي عن عثمان بن سعيد عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي: ٢١٨/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٣٢/٨، وقال فيه ابن كثير: هذا صحيح إلى ابن عباس، سنن البيهقي الكبرى: ١٣٣٣٧/٩٧/٧، عن أبي عبد اللَّه الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن عبد اللَّه بن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٢١٩/٦، عن أبي داود وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في السنن.

٥١٣٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: إنه لم يؤمر بها أكثر الناس الإذن وإني آمر جاريتي أن تستأذن عليَّ [(١)].

٥١٣١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: قلت لابن عباس: في حجري أختان أمونهما وأنفق عليهما فأستأذن عليهما، قال: نعم، فرادته قلت: إن ذا يشق عليَّ، قال: إن الله تعالى يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ ... ﴾ إلى آخر الآية، قال ابن عباس: فلم يأمر هؤلاء بالإذن إلا في هذه العورات الثلاث، قال: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ﴾ [(٢)].

٥١٣٢ - حدثنا أبو خالد عن مالك عن عطاء عن ابن عباس قال: غلب الشيطان على الناس في الساعات: ﴿ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ﴾ قال: كان أهلهم يعلمونا أن نسلم قال: فكان أحدنا إذا جاء يقول: السلام عليكم أيدخل فلان؟ [(٣)].

٥١٣٣ - أخرج سعيد بن منصور والبخاري في الأدب وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عطاء أنه سأل ابن عباس: أستأذن على أختي؟ قال: نعم، قلت: إنها في حجري وإني أنفق عليها وإنها معي في البيت، أستأذن عليها؟ قال: نعم، إن الله يقول: ﴿ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ... ﴾ فلم يؤمر هؤلاء بالإذن إلا في هؤلاء العورات الثلاث، قال: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ﴾ فالإذن واجب على خلق الله أجمعين [(٤)].

٥١٣٤ - حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١٧٦١١/٤٣/٤، ما قالوا في الرجل يستأذن على جاريته، وسنن البيهقي الكبرى : ١٣٣٣٣/٩٧/٧، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور عن أحمد عن سعيد عن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد به، ونقله السيوطي : ٢١٨/٦، عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وأبي داود وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٢) سنن البيهقي الكبرى : ١٣٣٣٢/٩٧/٧، والدر المنثور : ٢١٨/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٦١٢/٤٣/٤، باب ما قالوا في الرجل يستأذن على جاريته، ونقله السيوطي : ٢١٨/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٢٢٠/٦.

ابن عباس، قال: أما من بلغ الحلم، فإنه لا يدخل على الرجل وأهله - يعني من الصبيان الأحرار - إلا بإذنٍ على كل حال، وهو قوله: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ (١).

• ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّـٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَـٰتٍۭ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٥١٣٥ - أبو عبيد قال: حدثنا يزيد عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقرأ: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَـٰتٍۭ ﴾ قال: يقول: الجلباب (٢).

٥١٣٦ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد ابن محمد المروزي ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَـٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١] الآية فنسخ واستثنى من ذلك: ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّـٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ الآية (٣).

٥١٣٧ - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﷺ: في قوله تعالى ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّـٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ قال: هي المرأة لا جناح عليها أن تجلس في بيتها بدرع وخمار وتضع عنها الجلباب ما لم تتبرج لما يكرهه الله، وهو قوله: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَـٰتٍۭ بِزِينَةٍ ﴾ ثم قال: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ... ﴾ (٤).

٥١٣٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود وابن عباس أنهما كانا يقرآن

---

(١) جامع البيان : ١٨/١٦٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٣٧/٨، من طريق علي به

(٢) فضائل أبي عبيد : ١٣٠/٢، وذكره الطبري : ١٦٥/١٨، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: وهي المرأة لا جناح عليها أن تجلس في بيتها بدرع وخمار، وتضع عنها الجلباب، ما لم تتبرح لما يكره الله، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٤١/٨، عن أبيه عن هشام بن عبيد الله عن ابن المبارك عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار به، ونقله السيوطي : ٢٢١/٦، عن أبي عبيد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف والبيهقي في السنن.

(٣) سنن البيهقي الكبرى : ١٣٣٠٨/٩٣/٧، وسنن أبي داود : ٤١١١/٤٦١/٢، بسنده عن أحمد بن محمد المروزي عن علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وحسنه الألباني، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٢١/٦، عن البيهقي وعن أبي داود.

(٤) سنن البيهقي الكبرى : ١٣٣٠٩/٩٣/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٢١/٦، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(فليس عليهن جناح أن يضعن جلابيبهن غير متبرجات) (١).

• ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا... ﴿٦١﴾ ﴾.

٥١٣٩ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّٰه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ وذلك لما أنزل اللّٰه: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ ﴾ [النساء: ٢٩]، فقال المسلمون: إن اللّٰه قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل، والطعام من أفضل الأموال، فلا يحل لأحد منا أن يأكل عند أحد، فكف الناس عن ذلك، فأنزل اللّٰه بعد ذلك ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ ﴾ (٢).

٥١٤٠ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية عن علي، عن ابن عباس، في قوله ﴿ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ ﴾ وهو الرجل يوكل الرجل بضيعته، فرخص اللّٰه له أن يأكل من ذلك الطعام والتمر، ويشرب اللبن (٣).

٥١٤١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ قال: كان الغني يدخل على الفقير من ذوي قرابته وصديقه، فيدعوه إلى طعامه ليأكل معه، فيقول: واللّٰه إني لأجنح أن آكل معك - والجنح: الحرج - وأنا غني وأنت فقير، فأمروا أن يأكلوا جميعًا أو أشتاتًا (٤).

٥١٤٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: كانوا يأنفون ويتحرجون أن يأكل الرجل الطعام وحده، حتى يكون معه غيره، فرخص اللّٰه لهم، فقال: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ (٥).

• ﴿ ... فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَـٰرَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

٥١٤٣ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في

---

(١) الدر المنثور : ٢٢٢/٦.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/١٨، وابن أبي حاتم : ٢٦٤٨/٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٢٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٣) جامع البيان : ١٧٠/١٨. (٤، ٥) جامع البيان : ١٧٢/١٨.

قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال: هو المسجد، إذا دخلته، فقل: سلام علينا وعلى عباد اللَّه الصالحين (١).

٥١٤٤ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال: إذا دخلتم بيوتًا فسلموا على أهلها: ﴿ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ قال: وهو السلام، لأنه اسم اللَّه وهو تحية أهل الجنة (٢).

٥١٤٥ - حدثنا أبي، ثنا عبيد اللَّه بن سعد ابن أخي يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس كان يقول: ما أخذت التشهد إلا من كتاب اللَّه، سمعت اللَّه يقول: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً ﴾ فالتشهد في الصلاة: التحيات المباركات الطيبات للَّه، أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، السلام عليك أيها النبي ورحمة اللَّه وبركاته، السلام علينا وعلى عباد اللَّه الصالحين، ثم يدعو لنفسه ويسلم (٣).

٥١٤٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن هاشم عن قتادة سئل عن رجل طلق امرأته تطليقة يستأذن عليها؟ قال: يصوت ويتنحنح، وقال ابن عباس: لا يصلح أن يرى شعرها (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٥٤/٢، وذكره الطبري : ١٧٤/١٨، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن عبد اللَّه ابن المبارك عن معمر به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن ابن جريج عن عطاء بلفظ: السلام علينا من ربنا، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٤٩/٨، عن محمد بن عبد اللَّه بن مهل الصنعاني بمكة عن عبد الرزاق به، وأيضًا : ٢٥٥٠/٨، به، وذكره الحاكم : ٣٥١٤/٤٣٦/٢، كتاب التفسير عن أبي العباس السياري عن أبي الموجه عن عبدان عن عبد اللَّه عن معمر به، وقال الذهبي: على شرطهما، شعب الإيمان : ٨٨٣٦/٤٤٦/٦، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن أبي العباس السياري عن أبي الموجه عن عبدان عن معمر عن عمر بن دينار به، ونقله السيوطي : ٢٢٥/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان. وأيضًا : ٢٢٧/٦، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٦٠/٨، شعب الإيمان : ٨٨٣٥/٤٤٦/٦، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٢٢٥/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان وأيضًا : ٢٢٧/٦، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥١/٨، ونقله السيوطي : ٢٢٨/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٩٥٢/١٦٣/٤، ما قالوا في المطلقة يستأذن عليها زوجها أم لا.

• ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

٥١٤٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ﴾ يقول: إذا كان أمر طاعة لله (١).

• ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٥١٤٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ﴾ دعوة الرسول عليكم موجبة، فاحذروها (٢).

٥١٤٩ - حدثني أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ﴾ قال: وكانوا يقولون: يا محمد، يا أبا القاسم، فنهاهم الله عن ذلك، إعظامًا لنبيه ﷺ، قال: فقالوا: يا نبي الله، يا رسول الله (٣).

• ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٥١٥٠ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء أبا كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال جبريل: يا محمد لله الخلق كله، والسماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم (٤).

* * *

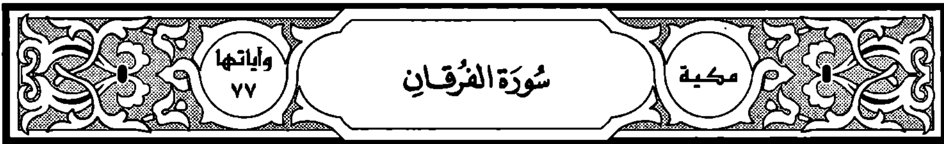
---

(١) جامع البيان : ١٧٦/١٨، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٥٣/٨، عن محمد بن سعد به.

(٢) جامع البيان : ١٧٧/١٨، وابن أبي حاتم : ٢٦٥٥/٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٣٠/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٢٣١/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥٥/٨، ونقله السيوطي : ٢٣٠/٦، عن أبي نعيم في الدلائل، وأيضًا عن عبد الغني بن سعيد في تفسيره وأبي نعيم في تفسيره بنحوه.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥٧/٨، ٢٦٦١/٨.



• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝ ﴾.

٥١٥١ – حدثنا أبو جعفر، قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: وسورة الفرقان نزلت بمكة فهي مكية (١).

٥١٥٢ – حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبا كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ﴾ قال: تَفَاعَل، من البركة (٢).

• ﴿ وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ ﴾.

٥١٥٣ – حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا شيخ من أهل مصر قدم منذ بضع وأربعين سنة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، من شياطين قريش، وكان يؤذي رسول اللَّه ﷺ وينصب له العداوة، وكان قد قدم الحيرة، تعلَّم بها أحاديث ملوك فارس وأحاديث رستم وأسفنديار، فكان رسول اللَّه ﷺ إذا جلس مجلسًا فذكَّر باللَّه، وحدَّث قومه ما أصاب من قبلهم من الأمم من نقمة اللَّه، خَلَفَهُ في مجلسه إذا قام، ثم يقول: أنا واللَّه يا معشر قريش أحسن حديثًا منه، فهلموا فأنا أحدثكم أحسن من حديثه، ثم يحدثهم عن ملوك فارس ورستم وأسفنديار، ثم يقول: ما محمد أحسن حديثًا مني، قال: فأنزل اللَّه – تبارك وتعالى – في النضر ثماني آيات من القرآن قوله: ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [القلم: ١٥] وكل ما ذكر فيه الأساطير في القرآن (٣).

٥١٥٤ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق، قال: ثني محمد عن

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس: ٦٠٣/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢٣٤/٦، وعن ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٥٩/٨، ونقله عنه السيوطي: ٢٣٥/٦.

(٣) جامع البيان: ١٨٢/١٨، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي أحمد عن سعيد أو عكرمة به وزاد فيه: وأنزل في النضر ثلاث آيات.

سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس قال: أن قالوا له: فإن لم تفعل لنا هذا - يعني ما سألوه من تسيير جبالهم عنهم وإحياء آبائهم، والمجيء بالله والملائكة قبيلًا، وما ذكره الله في سورة بني إسرائيل - فخذ لنفسك، سل ربك يبعث معك ملكًا يصدقك بما تقول، ويراجعنا عنك وسله فيجعل لك قصورًا وجنانًا، وكنوزًا من ذهب وفضة، تغنيك عما نراك تبتغي، فإنك تقول بالأسواق، وتتلمس المعاش كما نتلمسه، حتى نعلم فضلك ومنزلتك من ربك إن كنت رسولًا كما تزعم، فقال رسول الله ﷺ: « **ما أنا بفاعل** » فأنزل الله في قولهم: أن خذ لنفسك ما سألوه أن يأخذ لها: أن يجعل له جنانًا وقصورًا وكنوزًا، أو يبعث معه ملكًا يصدقه بما يقول، ويرد عنه من خاصمه ﴿ وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ [1].

• ﴿ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ... ﴿٦﴾ ﴾.

٥١٥٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق - وهو على العرش تبارك وتعالى - اكتب، فقال القلم: وما أكتب؟ قال: علمي في خلقي إلى يوم تقوم الساعة، فجرى القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة فذلك قوله للنبي ﷺ: ﴿ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ ﴾ [2].

٥١٥٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ ﴾ قال: ما أسر ابن آدم في نفسه [3].

• ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ ﴾.

٥١٥٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: ثني محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ أي التمسوا الهدى في غير ما بعثك به إليهم فضلوا فلن يستطيعوا أن يصيبوا الهدى في غيره [4].

---

(١) جامع البيان : ١٨٣/١٨، ونقله السيوطي : ٢٣٦/٦، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر مفصلًا.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٦٤/٨، وأيضًا : ٣٠٧٣/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٦٤/٨.

(٤) جامع البيان : ١٨٥/١٨.

• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ ﴾.

٥١٥٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد عن سعيد ابن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: ثم قال: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ ﴾ من أن تمشي في الأسواق وتتلمس المعاش كما يتلمسه الناس، ﴿ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ (١).

٥١٥٩ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: بينما جبريل عند النبي ﷺ إذ قال: هذا ملك تدلى من السماء إلى الأرض، ما نزل إلى الأرض قط قبلها، استأذن ربه في زيارتك، فأذن له، فلم يلبث أن جاء فقال: السلام عليك يا رسول الله، قال: « **وعليك السلام** »، قال: إن الله يخبرك إن شئت أن يعطيك من خزائن كل شيء ومفاتيح كل شيء، لم يعط أحدًا قبلك، ولا يعطيه أحدًا بعدك، ولا ينقصك ما دخر لك عنده شيئًا، فقال: لا، بل يجمعهما لي في الآخرة جميعًا فنزلت: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ ﴾ (٢).

• ﴿ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ ﴾.

٥١٦٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس، قال: إن الرجل لَيُجَرُّ إلى النار، فتنزوي، وينقبض بعضها إلى بعض، فيقول لها الرحمن: ما لك؟ فتقول: إنه ليستجير مني، فيقول: أرسلوا عبدي، وإن الرجل ليجر إلى النار، فيقول: يا رب ما كان هذا الظن بك؟ فيقول: فما كان ظنك؟ فيقول: أن تسعني رحمتك، قال: فيقول: أرسلوا عبدي، وإن الرجل ليجر إلى النار، فتشهق إليه النار شهوق البغلة إلى الشعير، وتزفر زفرة لا يبقى أحد إلا خاف (٣).

٥١٦١ - أخرج آدم بن أبي إياس في تفسيره عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ قال: من مسيرة مائة عام وذلك إذا أتي بجهنم تقاد بسبعين ألف زمام يشد بكل زمام سبعون ألف ملك، لو تركت لأتت على كل بر وفاجر ﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾

---

(١) جامع البيان : ١٨٧/١٨. (٢) الدر المنثور : ٢٣٨/٦.

(٣) جامع البيان : ١٨٧/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٦٨/٨، عن أبيه عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٢٣٩/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بسند صحيح.

تزفر زفرة لا يبقى قطرة من دمع إلا بدرت، ثم تزفر الثانية فتنقطع القلوب من أماكنها، وتبلغ القلوب الحناجر [(١)].

• ﴿ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ ﴾.

٥١٦٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴾ يقول: لا تدعوا اليوم ويلًا واحدًا، وادعوا ويلًا كثيرًا [(٢)].

• ﴿ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ ﴾.

٥١٦٣ - حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أخس أهل الجنة منزلًا له سبعون ألف خادم مع كل خادم صَحْفَةٌ من ذهب، لو نزل به جميع أهل الأرض أو الجُلُّهم لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره وذلك في قول الله تعالى: ﴿ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ ﴾ [(٣)].

٥١٦٤ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن منصور قال: سئل ابن عباس: في الجنة ولد؟ قال: إن شاءوا [(٤)].

٥١٦٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴾ قال: فسألوه الذي وعدهم وتنجزوه [(٥)].

• ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٥١٦٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى وحدثني الحارث قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء جميعًا، وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ ﴾

---

(١) الدر المنثور : ٢٣٩/٦.

(٢) جامع البيان : ١٨٨/١٨، وأيضًا : ١٨٧/١٨، من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٦٩/٨، وأيضًا من طريق علي به، ومن طريق العوفي به.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧٠/٨.

(٥) جامع البيان : ١٨٩/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٧١/٨، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام ابن يوسف عن ابن جريج عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٢٤١/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

قال: عيسى وعزير والملائكة (١).

• ﴿ ... وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ ﴾.

٥١٦٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴾ يقول: قوم قد ذهبت أعمالهم وهم في الدنيا، ولم تكن لهم أعمال صالحة (٢).

٥١٦٨ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴾ يقول: هلكى (٣).

٥١٦٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ قَوْمًۢا بُورًا ﴾ قال: هلكى بلغة عمان وهم من اليمن، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

فلا تكفروا ما قد صنعنا إليكم وكافوا به فالكفر بور لصانعه (٤)

• ﴿ ... وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾.

٥١٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: كل شيء نَسَبُهُ إلى غير الإسلام من اسم مثل: مسرف وظالم ومجرم وفاسق وخاسر فإنما يعني به: الكفر، وما نَسَبُه إلى الإسلام فإنما يعني به: الذنب قال: ﴿ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾ يقول: ومن يكفر منكم قال: ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الفرقان: ٣٧] يقول: للكافرين (٥).

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٥١٧١ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني ابن إسحاق قال: ثني محمد ابن أبي محمد، عن عكرمة، أو عن سعيد، عن ابن عباس قال: وأنزل عليه في ذلك من قولهم: ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ... ﴾ [الفرقان: ٧]

---

(١) جامع البيان : ١٨٩/١٨.

(٢) جامع البيان : ١٩٠/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٧٢/٨، عن محمد بن سعد به.

(٣) جامع البيان : ١٩٠/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٧٣/٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٢٤٢/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧٤/٨.

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ﴾ أي جعلت بعضكم لبعض بلاءً لتصبروا على ما تسمعون منهم، وترون من خلافهم، وتتبعوا الهدى بغير أن أعطيهم عليه الدنيا، ولو شئت أن أجعل الدنيا مع رسلي فلا يخالفون لفعلت، ولكني قد أردت أن أبتلي العباد بكم، وأبتليكم بهم (١).

• ﴿ ... لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾.

٥١٧٢ – أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ قال: شدة الكفر (٢).

• ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥١٧٣ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ قال: ما تُسْفِي الريح وتبثه (٣).

٥١٧٤ – حدثني علي، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ يقال: الماء المهراق (٤).

٥١٧٥ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ قال: الهباء الذي يطير من النار، إذا اضطرمت يطير منها الشرر، فإذا وقع لم يكن شيئًا (٥).

• ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٥١٧٦ – حدثني عمر بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ يقول: قالوا في الغرف في الجنة، كان حسابهم أن عرضوا على ربهم عرضة واحدة، وذلك الحساب اليسير، وهو مثل قوله: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴾ [الانشقاق: ٧ - ٩] (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٩٥/١٨. (٢) الدر المنثور : ٢٤٤/٦.
(٣) جامع البيان : ٤/١٩.
(٤) جامع البيان : ٥/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٧٩/٨ من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.
(٥) الدر المنثور : ٢٤٦/٦.
(٦) جامع البيان : ٥/١٩، ونقله السيوطي : ٢٤٧/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

٥١٧٧ - حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال ابن زيد في قوله: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ قال ابن عباس: كان الحساب من ذلك من أوله، وقالَ القومُ حين قالوا في منازلهم من الجنة، وقرأ ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ (١).

٥١٧٨ - حدثنا أبي ثنا عيسى بن يونس الرملي ثنا داود بن الجراح عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ قال: إنما هي ضحوة فيقيل أولياء اللّه على الأسِرَّة مع الحور العين، ويقيل أعداء اللّه مع الشياطين المقرنين (٢).

• ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥١٧٩ - حدثنا القاسم، قال: ثني حجاج، عن مبارك بن فضالة، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن يوسف بن مهران، أنه سمع ابن عباس يقول: إن هذه السماء إذا انشقت نزل منها من الملائكة أكثر من الجن والإنس، وهو يوم التلاق، يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض، فيقول أهل الأرض: جاء ربنا، فيقولون: لم يجئ وهو آتٍ، ثم تتشقق السماء الثانية، ثم سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف إلى السماء السابعة، فينزل منها من الملائكة أكثر من جميع من نزل من السماوات ومن الجن والإنس، قال: فتنزل الملائكة الكروبيون، ثم يأتي ربنا تبارك وتعالى في حملة العرش الثمانية بين كعب كل ملك وركبته مسيرة سبعين سنة، وبين فخذه ومنكبه مسيرة سبعين سنة، قال: وكل ملك منهم لم يتأمل وجه صاحبه، وكل ملك منهم واضع رأس بين ثدييه يقول: سبحان الملك القدوس، وعلى رؤوسهم شيء مبسوط كأنه القباء، والعرش فوق ذلك ثم وقف (٣).

---

(١) جامع البيان : ١٩/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٨٠/٨، ونقله السيوطي : ٢٤٧/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٦/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٨٢/٨، عن محمد بن عمار بن الحارث عن مؤمل عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران بنحوه مع التفصيل، وقال ابن كثير: فيه علي بن زيد ابن جدعان وهو ضعيف، وفي سياقاته غالبًا نكارة شديدة، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٤٩٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران به، والحاكم : ٦١٣/٤، ٨٦٩٩، كتاب الأهوال، عن أبي عبد اللّه بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد عن أحمد ابن الوليد الفخام عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن يوسف بن مهران به، وقال الذهبي: إسناده قوي، =

٥١٨٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ يعني يوم القيامة حين شقق السماء بالغمام، وتنزل الملائكة تنزيلًا [١].

• ﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥١٨١ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِلرَّحْمَٰنِ ﴾ قال: الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب (الرحمنُ) [٢].

• ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥١٨٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس أن عقبة بن أبي معيط وأُبيّ بن خلف الجمحي قال عقبة بن أبي معيط لأبي بن خلف وكانا خليلين في الجاهلية، فقال: لا أرضى عنك أبدًا، حتى تأتي محمدًا فتتفل في وجهه، وتكذبه وتشتمه، وكان قد أتى النبيَّ ﷺ قبل ذلك وعرض عليه الإسلام، فلما سمع عقبة بذلك قال: لا أرضى عنك أبدًا، حتى تكذبه وتتفل في وجهه، فلم يسلطه اللَّه على ذلك، فلما كان يوم بدر أسر عقبة بن أبي معيط في الأسارى، فأمر به رسول اللَّه ﷺ أن يقتل، فقال: يا محمد من بين هؤلاء أقتل؟ قال: « **نعم** »، قال: لم؟ قال: « **بكفرك وفجورك وعتوك على اللَّه وعلى رسوله** »، قال مقسم: فبلغنا واللَّه أعلم أنه قال: فمن للصبية؟ قال: فيقال إنه قال: النار، قال: فقام علي بن أبي طالب فضرب عنقه.

وأما أبي بن خلف، فقال: واللَّه لأقتلن محمدًا، فبلغ ذلك رسول اللَّه ﷺ فقال: « **بل أنا أقتله إن شاء اللَّه** » قال: فانطلق رجل حتى أتى أبي بن خلف، فقال: إن محمدًا حين قيل له ما قلت، قال: « **بل أنا أقتله** »، فأفزعه ذلك، وقال: أنشدك باللَّه أسمعته يقول ذلك؟ ووقعت في نفسه لأنهم لم يسمعوا رسول اللَّه ﷺ قال قولًا قط إلا كان حقًّا، قال: فلما كان يوم أحد خرج أبي بن خلف مع المشركين، فجعل يلتمس غفلة النبي ﷺ ليحمل

= ونقله السيوطي : ٦/٢٤٨، ٢٤٩، عن عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في الأهوال وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(١) جامع البيان : ١٩/٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٦٨٣.

عليه، فيحول رجل من المسلمين بين النبي ﷺ وبينه، فلما رأى ذلك رسول اللَّه ﷺ قال: « **خلوا عنه** » وأخذ الحربة فزجله بها، يقول: فرماه بها فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة وفوق الذارع، فلم يخرج كثير دم، واحتقن الدم في جوفه، فخر يخور كما يخور الثور، فأقبل أصحابه حتى احتملوه وهو يخور، فقالوا: ما هذا؟ فواللَّه ما كان إلا خدش فقال: واللَّه لو لم يصبني إلا بريقه لقتلني، أليس قد قال: « **أنا أقتله** »، واللَّه لو كان الذي بي بأهل الحجاز لقتلهم، قال: فما لبث إلا يومًا أو نحو ذلك حتى مات إلى النار فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ... ﴾ حتى بلغ ﴿ خَذُولًا ﴾ (١).

٥١٨٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ... ﴾ إلى قوله ﴿ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾ قال: هو أبي بن خلف كان يحضر النبي ﷺ، فزجره عقبة بن أبي معيط (٢).

٥١٨٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ قال: أبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط، وهما الخليلان في جهنم على منبر من نار (٣).

٥١٨٥ - حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن إبراهيم بن نافع عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: خلق اللَّه آدم آخر ساعات النهار من يوم الجمعة ثم عهد إليه فنسي فسمِّي الإنسان (٤).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾.

٥١٨٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: يوطن محمدًا ﷺ أنه جاعلٌ له عدوًّا من المجرمين كما جعل لمن قبله (٥).

٥١٨٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: الكفار (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٥٧/٢، ٥٨، وأيضًا مختصرًا : ٥٧/٢، عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعثمان الجزري به، ونقله السيوطي : ٢٥٠/٦، عن أبي نعيم من طريق الكلبي عن أبي صالح به.

(٢) جامع البيان : ٨/١٩، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٨٤/٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٥١/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه من طرق به.

(٣) الدر المنثور : ٢٥٣/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٨٧/٨.

(٥) جامع البيان : ١٠/١٩، ونقله السيوطي : ٢٥٤/٦، عن ابن جرير.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٨٨/٨، وأيضًا : ٢٨٢٣/٩، ٢٩١٥/٩.

٥١٨٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: كان عدو النبي ﷺ أبو جهل، وعدو موسى قارون، وكان قارون ابن عم موسى [(١)].

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾.

٥١٨٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾ قال: كان اللَّه ينزل عليه الآية، فإذا عَلِمَها نبيُّ اللَّهِ نزلت آية أخرى، ليعلِّمَهُ الكتابَ عن ظهْرِ قلبٍ، ويثبِّت به فؤاده [(٢)].

٥١٩٠ - حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن عبد اللَّه بن سعد الدشتكي حدثنا أبي حدثني الأشعث عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال المشركون: إن كان محمد كما يزعم نبيًّا فَلِمَ يعذبه ربه؟ ألا ينزل عليه القرآن جملة واحدة؟ ينزل عليه الآية والآيتين والسورة؟ فأنزل اللَّه على نبيه جواب ما قالوا: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ... ﴾ إلى آخر الآية [(٣)].

٥١٩١ - ذكر عن عبد الرحمن بن عمر بن رسته الأصبهاني، ثنا ابن مهدي ثنا أبو سلمة عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس: أخبرني عن قول اللَّه ﷻ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١]، و ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ﴾ [الدخان: ٣] وعن ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [البقرة: ١٨٥] أكله أم بعضه؟ فقال ابن عباس: أنزل اللَّه القرآن جملة واحدة من السماء السابعة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر فَجُعِلَ عند مواقع النجوم ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ [الواقعة: ٧٥ - ٧٩] الملائكة، وينزل به جبريل ﵇ كلما أُتِيَ بِمَثَلٍ يلتمس عيبه نزل به كتاب اللَّه ناطق، فقالت اليهود: يا أبا القاسم لولا أنزل هذا القرآن

---

(١) الدر المنثور : ٦/٢٥٣.

(٢) جامع البيان : ١٩/١٠، وابن أبي حاتم : ٨/٢٦٩١، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٦/٢٥٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٦٨٩، وذكره ابن أبي حاتم أيضًا : ٨/٢٦٩٠، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٦/٢٥٤، عن ابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والضياء في المختارة.

جملة واحدة كما أنزلت التوراة على موسى فأنزل اللَّه: ﴿ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ۝ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ وقرأ: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾ [الإسراء: ١٠٦] (١).

٥١٩٢ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو يحيى الحماني ثنا الأعمش عن حسان عن أبي الأشرس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أنزل اللَّه القرآن ليلة القدر فجعل في بيت العزة (٢).

٥١٩٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ قال: يا محمد يقول: لنشدد به فؤادك ونربط على قلبك، يعني بوحيه الذي نزل به جبريل عليك من عند اللَّه، وكذلك يُفْعَل بالمرسلين من قبلك (٣).

٥١٩٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ يقول: أحسن تفصيلًا (٤).

٥١٩٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ ﴾ قال: لو أنزلنا عليك القرآن جملة واحدة ثم سألوك لم يكن عندك ما تجيب، ولكنا نمسك عليك فإذا سألوك أجبت (٥).

٥١٩٦ - حدثنا جعفر عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال: لا تضربوا القرآن بعضه ببعض؛ فإن ذلك يوقع الشك في القلوب (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٨٩/٨، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٨٧٩/٢٤٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني عن يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال صحيح، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٦، عن ابن مردويه بنحوه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٩٠/٨، وذكره الحاكم : ٤٢١٦/٦٦٧/٢، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، عن أبي بكر الشافعي عن إسحاق بن الحسن بن ميمون عن أبي حذيفة عن سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٩٠/٨، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٦، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ١١/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٩١/٨، عن أبي العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي عن محمد بن شعيب بن شابور عن عثمان بن عطاء عن أبيه به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٩١/٨.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠١٦٨/١٤٢/٦، باب من نهى عن التماري في القرآن.

• ﴿ ... أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

٥١٩٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله ﴿ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ قال: وأبعد حجة [1].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

٥١٩٨ - حدثنا أبي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: أتي رسول الله ﷺ سبعًا من المثاني الطوال وأتي موسى ستًّا من المثاني [2].

• ﴿ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ ﴾.

٥١٩٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴾ قال: أهلكناهم بالعذاب [3].

• ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

٥٢٠٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس قال: ﴿ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ قال: قرية من ثمود [4].

٥٢٠١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ قال: هي بئر كانت تسمى الرس [5].

٥٢٠٢ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثني أبي أنبأ شبيب بن بشير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ قال: بئر بأذربيجان [6].

• ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٥٢٠٣ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ﴾ قال: هي سدوم قرية قوم لوط، ﴿ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ﴾ قال: الحجارة [7].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٩٢/٨. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٩٣/٨.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٩٣/٨، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٦، عن ابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ١٣/١٩، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٦، عن ابن جرير.
(٥) جامع البيان : ١٤/١٩.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٩٥/٨، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٦، عن ابن أبي حاتم.
(٧) الدر المنثور : ٢٦٠/٦.

• ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٢٠٤ - حدثنا أبي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا يعقوب بن عبد اللَّه عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ قال: كان الرجل يعبد الحجر الأبيض زمانًا من الدهر في الجاهلية، فإذا وجد حجرًا أحسن منه يعبد الآخر ويترك الأول (١).

٥٢٠٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ قال: ذلك الكافر اتخذ إلهه بغير هدًى من اللَّه ولا برهان ﴿ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ [الجاثية: ٢٣] يقول: أضله في سابق علمه (٢).

• ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ ﴾.

٥٢٠٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ ﴾ قال: لا يسمعون الهدى ولا يبصرونه ولا يعقلونه (٣).

٥٢٠٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: مثل الذين كفروا كمثل البعير والحمار والشاة إن قلت لبعضهم كُلْ، لم يعلم ما تقول غير أنه يسمع صوتك، كذلك الكافر إن أمرته بخير أو نهيته عن شر ووعظته لم يعقل ما تقول غير أنه يسمع صوتك (٤).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾.

٥٢٠٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ قال: مده ما بين صلاة الصبح إلى طلوع الشمس (٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٩٩/٨، ونقله السيوطي: ٢٦٠/٦، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٠٠/٨، ونقله السيوطي: ٢٦٠/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٠٠/٨.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٠٠/٨، ونقله السيوطي: ٢٦١/٦، عن ابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان: ١٨/١٩، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٠١/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وأيضًا عن أبيه عن أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن عمر =

٥٢٠٩ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ﴾، يقول: دائمًا ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ يقول: طلوع الشمس ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾، يقول: سريعًا (١).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ ﴾.

٥٢١٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: تعالى: ﴿ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ قال: يستبشر بها الناس (٢).

٥٢١١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثني أبي عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن الماء لا ينجسه شيء يُطَهِّر، ولا يطهره شيء، فإن الله ﷻ يقول: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾ (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ ﴾.

٥٢١٢ - حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: سمعت الحسن بن مسلم، يحدث طاوسًا، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ما عام بأكثر مطرًا من عام، ولكن الله يصرفه بين خلقه، قال: ثم قرأ ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ ﴾ (٤).

٥٢١٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: قوله ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ ﴾ قال: بالقرآن (٥).

= ابن الحارث عن قيس بن الحاجب عن أبي حفص المديني به، ونقله السيوطي : ٢٦١/٦، عن سعيد بن منصور وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ١٩/١٩، ٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٢/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٦١/٦، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٠٥/٨.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٠٥/٨، ونقله السيوطي : ٢٦٣/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٢/١٩، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن سليمان التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٦/٨، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن معتمر عن أبيه عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن سعيد بن جبير به، وذكره الحاكم : ٣٥٢٠/٤٣٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ عن إبراهيم عن يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن الحاكم والبيهقي في سننه.

(٥) جامع البيان : ٢٣/١٩، ونقله السيوطي : ٢٦٥/٦، عن ابن جرير.

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ ﴾.

٥٢١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ يعني أنه خلع أحدهما على الآخر فليس يفسد العذب المالح، وليس يفسد المالح العذب، وقوله: ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ﴾ قال: البرزخ: الأرض بينهما ﴿ وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ يعني حجر أحدهما على الآخر بأمره وقضائه، وهو مثل قوله ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴾ [النمل: ٦١] (١).

٥٢١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال لي ابن عباس في ماء البحر: هما بحران ﴿ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (٢).

• ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾.

٥٢١٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾ يعني: أبا الحكم الذي سماه رسول الله ﷺ: أبا جهل بن هشام (٣).

• ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ ﴾.

٥٢١٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ قال: قل لهم يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه من أجر، يقول: عَرَض من عرض الدنيا (٤).

• ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٥٢١٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ قال: يوم مقداره ألف سنة (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٤/١٩، وابن أبي حاتم : ٢٧٠٩/٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٦٥/٦، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي حاتم : ٢٦٦/٦.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٩٥/١، ونقله السيوطي : ٢٦٥/٦، عن عبد الرزاق به.

(٣) جامع البيان : ٢٧/١٨، ونقله السيوطي : ٢٦٧/٦، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور : ٢٦٨/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٤/٨.

• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ ﴾.

٥٢١٩ - أخرج الخطيب في كتاب النجوم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ﴾ قال: هي هذه الإثنا عشر برجًا، أولها الحمل، ثم الثور، ثم الجوزاء، ثم السرطان، ثم الأسد، ثم السنبلة، ثم الميزان، ثم العقرب، ثم القوس، ثم الجدي، ثم الدلو، ثم الحوت (١).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ﴾.

٥٢٢٠ - حدثني علي، قال: ثني أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ يقول: من فاته شيء من الليل أن يعمله أدركه النهار، أو من النهار أدركه بالليل (٢).

٥٢٢١ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: سئل ابن عباس عن الليل كان قبلُ أو النهار؟ قال: أرأيتم السماوات حيث كانت رتقًا هل كان بينهما إلا ظلمة، ذلك لتعلموا أن الليل كان قبل النهار (٣).

٥٢٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ قال: أبيض وأسود (٤).

• ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٥٢٢٣ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ بالطاعة والعفاف والتواضع (٥).

٥٢٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال: علماء حكماء (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٦/٢٦٩.

(٢) جامع البيان: ١٩/٣٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٨/٢٧١٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٦/٢٧٠، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٧١٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٧١٨، ونقله عنه السيوطي: ٦/٢٧٠.

(٥) جامع البيان: ١٨/٣٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٨/٢٧٢٠، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٦/٢٧١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور: ٦/٢٧١.

٥٢٢٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال، ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن عباس، قوله: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال: يمشون على الأرض بالطاعة (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ ﴾.

٥٢٢٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ كَانَ غَرَامًا ﴾ ما الغرام؟ قال: المولع، قال فيه الشاعر:

وما أكلة إن نلتها بغنيمة ... ولا جوعة إن جعتها بغرام (٢)

• ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾.

٥٢٢٧ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾ قال: المؤمنون لا يسرفون فينفقون في معصية اللَّه، ولا يقترون فيمنعون حقوق اللَّه تعالى (٣).

٥٢٢٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ ﴾ قال: هم المؤمنون (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ ﴾.

٥٢٢٩ - حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى: إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس ﵄: أن أناسًا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا، وزنوا وأكثروا، فأتوا محمدًا ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن

---

(١) جامع البيان: ٣٣/١٩. (٢) الدر المنثور: ٢٧٤/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٢٥/٨، ونقله السيوطي: ٢٧٤/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٤١/١٨، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٢٨/٨، عن أبيه عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن حجاج عن محمد عن ابن جريج عن سعيد به، وذكره الحاكم: ٣٥٢٢/٤٣٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن آدم عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما.

لو تخبرنا أنَّ لما عمِلْنا كفارةً فنزل: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾، ونزلت: ﴿ قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ [الزمر: ٥٣] (١).

٥٢٣٠ - حدثنا هارون بن عبد اللَّه حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي حدثنا أبو معاوية - يعني شيبان - عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية بمكة ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ﴾ إلى قوله: ﴿ مُهَانًا ﴾، فقال المشركون: وما يغني عنا الإسلام وقد عَدَلْنا باللَّه وقد قتلنا النفس التي حرم اللَّه وأتينا الفواحش؟ فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَـٰلِحًا ﴾ [الفرقان: ٧٠] إلى آخر الآية. قال: فأما من دخل في الإسلام وعَقَلَهُ ثم قَتَلَ فلا توبة له (٢).

٥٢٣١ - حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال: أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن اسأل ابن عباس عن هذه الآية: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ﴾ قال: نزلت في أهل الشرك (٣).

٥٢٣٢ - حدثنا أبي ثنا آدم العسقلاني ثنا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ ﴾ [الفرقان: ٧٠] قال: كانت هذه في الجاهلية (٤).

٥٢٣٣ - حدثنا أبي ثنا آدم العسقلاني ثنا شعبة عن أبي إياس معاوية بن قرة أخبرني شهر بن حوشب أنه سمع ابن عباس يقول: نزلت هذه الآية: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا

---

(١) صحيح البخاري : ٤/١٨١١/٤٥٣٢، وأخرجه مسلم في الإيمان باب كون الإسلام يهدم ما قبله، رقم : ١٢٢، وذكره الطبري : ٤١/١٨، عن محمد بن عوف الطائي عن أحمد بن خالد الذهني عن شيبان عن منصور بن المعتمر عن سعيد به، وأيضًا : ٤٢/١٨، عن أبي كريب عن طلق بن غنام عن زائدة عن منصور عن سعيد به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٢/٤٣٨/٣٥٢١، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور بن المعتمر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٦، عن البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي من طريق سعيد به.

(٢) صحيح مسلم، كتاب التفسير : ١٢٤/١٨، حديث رقم : ١٨، وذكره الطبري : ٤٣/١٨، عن ابن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٧٨/٦، عن ابن مردويه بنحوه.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣١/٨.

مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣] بعد قوله: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا ﴾ بسنة (١).

٥٢٣٤ - حدثني عبد اللّٰه بن هاشم وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا: حدثنا سعيد بن يحيى بن القطان عن ابن جريج حدثني القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: ألمن قتل مؤمنًا متعمدًا من توبة؟ قال: لا، قال: فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ... ﴾ إلى آخر الآية، قال: هذه مكية، نسختها آية مدنية، ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا ﴾ [النساء: ٩٣] (٢).

٥٢٣٥ - أخرج ابن الأنباري عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ قال: الجزاء، قال فيه عامر بن الطفيل:

وروينا الأسنة من صداء ولاقت حمير منا أثامًا (٣)

• ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ... ۝٧٠ ﴾.

٥٢٣٦ - حدثنا محمد بن عبد اللّٰه الحضرمي ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا عبد اللّٰه بن رجاء عن عبيد اللّٰه بن عمر عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال: قرأناها على عهد النبي ﷺ سنتين ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ [الفرقان: ٦٨] الآية ثم نزلت ﴿ إِلَّا مَن تَابَ ﴾ فما رأيت النبي ﷺ فرح فرحًا قط أشد منه بها وبـ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [الفتح: ١] (٤).

٥٢٣٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ قال: هم المؤمنون كانوا قبل إيمانهم على

---

(١) صحيح مسلم، كتاب التفسير، حديث : ٢٠، جزء : ١٢٥/١٨.

(٢) جامع البيان : ٤٦/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣٢/٨، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٦، عن البخاري وابن المنذر من طريق القاسم ابن أبي بزة.

(٣) الدر المنثور : ٢٧٨/٦.

(٤) المعجم الكبير : ١٢٩٣٥/٢١٧/١٢، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٧٩/٦، عن الطبراني وعن ابن مردويه وابن المنذر.

السيئات، فرغب اللّٰه بهم عن ذلك، فحولهم إلى الحسنات، وأبدلهم مكان السيئات حسنات (١).

٥٢٣٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا ... ﴾ آخر الآية، قال: هم الذين يتوبون فيعملون بالطاعة، فيبدل اللّٰه سيئاتهم حسنات حين يتوبون (٢).

٥٢٣٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس في قوله: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ قال: بالشرك إيمانًا، وبالقتل إمساكًا، وبالزنا إحصانًا (٣).

٥٢٤٠ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا أبو تميلة، قال: ثنا أبو حمزة، عن جابر، عن مجاهد، قال: سئل ابن عباس عن قول اللّٰه جل ثناؤه: ﴿ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ فقال:

بدلن بعد حره خريفا وبعد طول النفس الوجيفا (٤)

• ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ﴾.

٥٢٤١ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ ﴾ قال: إن الزور كان صنمًا بالمدينة يلعبون حوله كل سبعة أيام، وكان أصحاب رسول اللّٰه ﷺ إذا مروا به مروا كرامًا لا ينظرون إليه (٥).

٥٢٤٢ - علي بن عيسى أبو الحسن المعروف بعلويه النقال، حدث عن علي بن عاصم روى عنه محمد بن موسى الدولابي، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدثنا محمد بن موسى الحافظ حدثنا محمد بن موسى الدولابي، حدثنا علويه أبو الحسن حدثنا علي بن عاصم حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن ابن عباس في قوله اللّٰه تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴾،

---

(١) جامع البيان : ٤٦/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٣/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٨٠/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٦/١٩.

(٣) جامع البيان : ٤٦/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣٣/٨، عن محمد بن عمار بن الحارث عن سهل ابن بكار عن أبي عوانة عن جابر عن مجاهد به.

(٤) جامع البيان : ٤٦/١٩.

(٥) الدر المنثور : ٢٨٢/٦.

قال: أعياد المشركين، يعني لا يشهدون الشعانين وغير ذلك (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

٥٢٤٣ - حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ... ﴾ قال: أما إنه لم يكن قرة أعين أن يرونه صحيحًا جميلًا، ولكن أن يروه مطيعًا لله ﷻ (٢).

٥٢٤٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ قال: أئمة هدى ليهتدى بنا (٣).

• ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴿٧٧﴾ ﴾.

٥٢٤٥ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ﴾ يقول: لولا إيمانكم، وأخبر اللَّه الكفار أنه لا حاجة له بهم إذ لم يخلقهم مؤمنين، ولو كان له بهم حاجة لحبب إليهم الإيمان كما حببه إلى المؤمنين (٤).

٥٢٤٦ - حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: ثنا سعيد بن أدهم السدوسي، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن عبد المجيد، قال: سمعت مسلم ابن عمار قال: سمعت ابن عباس يقرأ هذا الحرف: (فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاما) (٥).

---

(١) تاريخ بغداد : ٦٣٧٤/١٣/١٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٨٢/٦.

(٢) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٦٠٩/٢، وذكره الطبري : ٥٢/١٩، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٤٢/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٨٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر بنحوه.

(٣) جامع البيان : ٥٣/١٨، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى بن واصل عن عون بن سلام عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٤٣/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٨٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٥٥/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٤٥/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٨٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٥٦/١٩، ونقله السيوطي : ٢٨٧/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف.

٥٢٤٧ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ يقول: كذب الكافرون أعداء الله [1].

٥٢٤٨ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ قال: موتًا [2].

* * *

(١) جامع البيان : ٥٦/١٩.

(٢) جامع البيان : ٥٧/١٩، ونقله السيوطي : ٢٨٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ۝٣ ﴾.

٥٢٤٩ – أخرج ابن الضريس وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ طسٓمٓ ﴾ الشعراء: بمكة (١).

٥٢٥٠ – حدثنا أبو جعفر حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: وسورة الشعراء نزلت بمكة، فهي مكية سوى خمس آيات من آخرها نزلن بالمدينة في ثلاثة نفر من الأنصار وهم شعراء رسول الله: حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة، وهو قوله ﷻ: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ۝٢٢٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝٢٢٥ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝٢٢٦ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الشعراء: ٢٢٤ – ٢٢٧]. استثنى هؤلاء الثلاثة من جملة الشعراء إلى آخر السورة (٢).

٥٢٥١ – حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ طسٓمٓ ﴾ قال: فإنه قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله (٣).

٥٢٥٢ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ قاتل نفسك (٤).

٥٢٥٣ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: ٦] وقوله: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ [الأنعام: ١٢٥] وقوله: ﴿ مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الأنعام: ١١١] وقوله: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا ﴾ [السجدة: ١٣] وقوله: ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ﴾ [يونس: ٩٩] وقوله: ﴿ جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا ﴾ [يس: ٨] وقوله: ﴿ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [الكهف: ٢٨] وقوله: ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [النمل: ٨٠] وقوله:

---

(١) الدر المنثور : ٢٨٨/٦.

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٠٧/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٨٨/٦.

(٣) جامع البيان : ٥٨/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٤٧/٨، من طريق علي به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٩/٨.

﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ﴾ [القصص: ٥٦] ونحو هذا من القرآن فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس ويتبعوه على الهدى، فأخبره الله أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله السعادةُ في الذِّكر الأول ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاءُ في الذكر الأول (١).

• ﴿ ... فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ ۝ ﴾.

٥٢٥٤ - حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ ﴾ قال: ملقين أعناقهم (٢).

٥٢٥٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ ﴾ قال: العنق: الجماعة من الناس، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الحرث بن هشام وهو يقول ويذكر أبا جهل:

يخبرنا المخبر أن عمرًا أمام القوم من عنق مخيل (٣)

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

٥٢٥٦ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو أسامة ثنا سفيان عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً ﴾ قال: علامة، ألم تر إلى الرجل إذا أراد أن يرسل إلى أهله في حاجة أرسل بخاتمه أو بثوبه فعرفوا أنه حق (٤).

• ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ۝ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَـٰرُونَ ۝ ﴾.

٥٢٥٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج أنبأ يزيد بن هارون أنبأ أصبغ ابن زيد ثنا القاسم بن أبي أيوب ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: شكى موسى إلى ربه ما يتخوف من آل فرعون في القتيل وعقدة لسانه؛ فإنه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير الكلام، فآتاه الله سؤلَه فحَلَّ عقدةَ لسانه وفي قوله: ﴿ فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَـٰرُونَ ﴾ قال: سأل ربه أن يعينه بأخيه هارون يكون له ردءًا ويتكلم عنه بكثير مما لا يفصح به لسانه (٥).

---

(١) جامع البيان : ٥٨/١٩.

(٢) جامع البيان : ٥٩/١٩، ونقله السيوطي : ٢٨٩/٦، عن ابن جرير بلفظ: ذليلين.

(٣) الدر المنثور : ٢٨٩/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥١/٨، وأيضًا : ٢٩٠٢/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥٢/٨.

• ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ⁽١٤⁾ ﴾.

٥٢٥٨ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن أحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ قال: شكى موسى - عليه الصلاة والسلام - إلى ربه ما يتخوف من آل فرعون في القتيل (١).

• ﴿ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ⁽١٥⁾ ﴾.

٥٢٥٩ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال: لقد دخل موسى على فرعون وعليه زرمانقة من صوف ما يجاوز يديها مرفقه، فاستؤذن على فرعون فقال: أدخلوه، فدخل فقال: إن إلهي أرسلني إليك فقال للقوم حوله: ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي ﴾ [القصص: ٣٨] قال: خذوه (٢).

٥٢٦٠ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فانطلقا جميعًا فأقاما على بابه حينًا لا يؤذن لهما ثم أذن لهما بعد حجاب شديد فقالا: إنا رسولا ربك قال: ومن ربكما يا موسى؟ فأخبراه الذي قصَّ الله ﷻ في القرآن (٣).

• ﴿ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ⁽١٧⁾ ﴾.

٥٢٦١ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال فرعون لموسى وهارون: ما تريدان؟ وذكّره القتيل فاعتذر بما سمعتَ، فقال: أريد أن تؤمن بالله ﷻ، وأن ترسل معي بني إسرائيل (٤).

• ﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⁽١٩⁾ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ⁽٢٠⁾ ﴾.

٥٢٦٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ يقول: كافرًا للنعمة لأن فرعون لم يكن يعلم ما الكفر وفي قوله: ﴿ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ يقول: وأنا من الجاهلين (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥٢/٨.   (٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥٣/٨.

(٥) جامع البيان : ٦٦/١٩، ٦٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٥٥/٨، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٢٩١/٦، عن ابن جرير.

• ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ۝ ﴾.

٥٢٦٣ – حدثنا أبي عمر العدني ثنا سفيان عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴾ فلم يزده إلا رغمًا [١].

• ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ۝ ﴾.

٥٢٦٤ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي بكر بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ يقول: مبين له خلق حية [٢].

٥٢٦٥ – حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن أحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فألقى عصاه فتحولت حية عظيمة فاغرة فاها مسرعة إلى فرعون، فلما رأى فرعون أنها قاصدة إليه خافها، فاقتحم عن سريره واستغاث بموسى أن يكفها عنه [٣].

٥٢٦٦ – حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ قل: الحية الذكر [٤].

٥٢٦٧ – حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ قال: فألقى عصاه فصارت ثعبانًا ما بين لحييه ما بين الشفق إلى الأرض [٥].

٥٢٦٨ – حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ ﴾ قال: فأدخل يده في جيبه فأخرجها مثل البرق تلتمع الأبصار، فخروا على وجوههم وأخذ موسى عصاه ثم خرج ليس أحد من الناس إلا يفر منه [٦].

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥٦/٨، ونقله السيوطي : ٢٩٢/٦، عن ابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ٧١/١٩، ونقله السيوطي : ٢٩٢/٦، عن ابن جرير.
(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥٨/٨. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥٩/٨.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٦٠/٨.

• ﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ۝٣٤ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝٣٥ ﴾.

٥٢٦٩ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ ﴾ قال: فاستشار الملأ فيما رأى، فقالوا: هذا ساحران (١).

٥٢٧٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال: فلما أفاق وذهب عن فرعون الروع قال للملأ حوله: ماذا تأمرون (٢).

٥٢٧١ - حدثنا القاسم، قال: ثني حجاج، عن أبي بكر بن حوشب، عن ابن عباس، قال: كان مع فرعون يومئذ ألف جبار، كلهم عليه تاج، وكلهم أمير على خيل (٣).

• ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ۝٣٦ ﴾.

٥٢٧٢ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴾ قال: قالوا: لا تأتنا به ولا يقربنا (٤).

٥٢٧٣ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ قال: يقول: أخِّره وأخاه (٥).

٥٢٧٤ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴾ قال: فإنما هذا ساحر. فأرسل فرعون في المدائن حاشرين وكان السحرة يخشون من فرعون، فلما أرسل إليهم قالوا: قد احتاج إليكم إلهكم (٦).

٥٢٧٥ - حدثنا أبي ثنا يوسف بن عدي ثنا ابن أبي زائدة عن إسماعيل بن إبراهيم ابن مهاجر عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴾ قال: الشرط (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٥٩/٨، ونقله السيوطي: ٢٩٢/٦، عن ابن جرير بنحوه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٦٠/٨.

(٣) جامع البيان: ٧٦/١٩.

(٤-٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٦١/٨.

• ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ۝ ﴾.

٥٢٧٦ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴾ قال: فحشر له كل سحار متعالم (١).

• ﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ۝ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۝ ﴾.

٥٢٧٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴾ قال: فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض انطلقوا فلنحضر هذا الأمر ونتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين، يعني بذلك موسى وهارون عليهما السلام، استهزاء بهما (٢).

• ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ ﴾.

٥٢٧٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ ﴾ قالوا: إن هذا فعل كذا وكذا قالوا: هذا ساحرٌ يسحرُ الناسَ ولا يسحر الساحرُ الساحرَ قال: نعم، ﴿ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ (٣).

٥٢٧٩ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ قال: فلما أتوا فرعون، قالوا: بم يعمل هذا الساحر؟ قالوا: عمله بالحيات، قالوا: فلا والله ما في الأرض قوم يعملون السحر بالحيات والحبال والعصي الذي نعمل، فما أجرنا إن غلبناه؟ فقال لهم: أنتم أقاربي وخاصتي وأنا صانع إليكم ما أحببتموه (٤).

• ﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝ ﴾.

٥٢٨٠ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٦٢/٨.
(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٦٣/٨.

قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ ﴾ قال: أوحى اللَّه إليه أن ألق العصا فلما ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا [١].

٥٢٨١ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: وعصا موسى اسمها مَاشَاءُ، وهي مع يوشع بن نون [٢].

٥٢٨٢ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فأوحى اللَّه إليه أن ألق العصا، فلما ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا فاغرة فاها، قال: فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحبال فصارت جُرُزًا إلى الثعبان حتى تدْخُلَ فيه حتى ما بقيت عصًا ولا حَبْلٌ إلا ابتلعته [٣].

• ﴿ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٥٢٨٣ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فلما عرف السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا، ولكن هذا أمر من اللَّه آمنا باللَّه وبما جاء به موسى، ونتوب إلى اللَّه مما كنا عليه [٤].

• ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٥٢٨٤ - حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن أبي الثلج ثنا يزيد بن هارون أنبأ أصبغ بن زيد ثنا القاسم بن أبي أيوب ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة أُمر موسى بالخروج بقومه فخرج بهم ليلًا [٥].

• ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٥٢٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ قال: كانوا ستمائة ألف [٦].

٥٢٨٦ - حدثنا عمرو بن علي، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا سليمان بن معاذ الضبي،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٦٤٠/٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٦٥/٨، وأيضًا: ٢٨٤٨/٩، عن علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن يعقوب عن سعيد به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٦٥/٨.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٦٦/٨.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٦٨/٨.

(٦) الدر المنثور: ٢٩٥/٦.

عن عامر بن بهدلة، عن أبي رزين، عن ابن عباس أن قرأها ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾ قال: مؤدون مقوون [١].

٥٢٨٧ - أخرج ابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾، ما الحاذرون؟ قال: التامون السلاح، قال فيه النجاشي:

لعمر أبي أتاني حيث أمسى … لقد تأذت به أبناء بكر
خفيفة في كتاب حاذرات … يقودهم أبو شبل هزبر [٢]

• ﴿ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٥٧ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٥٨ ﴾.

٥٢٨٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ قال: المنابر [٣].

• ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝٦١ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ۝٦٢ ﴾.

٥٢٨٩ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ إسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان سيماء خيل فرعون الخِرَقَ البِيضَ في أصْدَاغِها، وكانت جَرِيدَتُهُ مائةَ ألفِ حِصَان [٤].

٥٢٩٠ - أخبرني أبي أخبرني عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل عن يحيى بن الضريس أنبأ أبو سنان عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان طلائع فرعون الذين بعثهم في أثرهم ستمائة ألفٍ، ليس فيهم أحد إلا على بهيم [٥].

٥٢٩١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن أبي بكر عن شهر ابن حوشب، عن ابن عباس، قال: لما انتهى موسى إلى البحر، وهاجت الريح العاصف، فنظر أصحاب موسى خلفهم إلى الريح، وإلى البحر أمامهم ﴿ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝٦١ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ [٦].

---

(١) جامع البيان : ٧٨/١٩، ونقله السيوطي : ٢٩٧/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٢) الدر المنثور : ٢٩٧/٦. (٣) الدر المنثور : ٢٩٨/٦.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٦٩/٨.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٦٩/٨، ونقله السيوطي : ٢٩٦/٦، عن ابن أبي حاتم.
(٦) جامع البيان : ٧٩/١٩.

• ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ ﴾.

٥٢٩٢ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعد الأعور عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج فرعون في ألف ألف حصان سوى الإناث، وخرج موسى عليه السلام في بني إسرائيل في ستمائة ألف، قال فرعون: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ فلما بلغ موسى البحر واتبعه فرعون قال له فتاه: أين تريد؟ وكان الله عز وجل أوحى إليه أن اضرب بعصاك البحر، وأوحى الله إلى البحر أن موسى سيضربك فإذا ضربك فاسمع له وأطع فبات البحر تلك الليلة وله أفكل - يعني رِعدة - لا يدري من أي جوانبه يضرِبُ موسى، فقال: فقال له فتاه يوشع بن نون: يا موسى أين أمرك ربك؟ قال: أمرني أن أضرب البحر قال: فاضربه (١).

٥٢٩٣ - حدثني علي، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ يقول: كالجبل (٢).

٥٢٩٤ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أوحى الله عز وجل إلى البحر إذا ضربك عبدي فانفَلِقْ له اثنا عشر فِرقًا حتى يجوز موسى ومن معه، ثم التقى على من بقي بعد من فرعون وأشياعه، فنسي موسى أن يضرب البحر فدُفع إلى البحر وله قصيف مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصيًا له، فلما تراءى الجمعان وتقاربا قال قوم موسى: إنا لمدركون، افعل ما أمرك ربك فإنك لم تَكْذِب ولم تُكْذَب، قال: وعدني إذا انتهيت إلى البحر أن ينفرق لي حتى أجاوزه. ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى فانفرق البحر كما أمر الله وكما وعد موسى ﷺ (٣).

٥٢٩٥ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعد الأعور عن عكرمة عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى موسى ﴿ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾، قال: فضرب فصار اثني عشر طريقًا وكانوا اثني عشر سبطًا لكل سبط طريق (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٧١/٨.

(٢) جامع البيان: ٨٠/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٧٣/٨، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٢٩٩/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٧٢/٨، ونقله السيوطي: ٣٠١/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وهو نص طويل، وبه بعض الزيادات والشروح.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٧٣/٨.

٥٢٩٦ - أخرج ابن عبد الحكم من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان يوسف عليه السلام قد عهد عند موته أن يخرجوا عظامه معهم من مصر، قال: فتجهز القوم وخرجوا فتحيروا فقال لهم موسى: إنما تحيركم هذا من أجل عظام يوسف، فمن يدلني عليها؟ فقالت عجوز يقال لها شارح ابنة آي بن يعقوب: أنا رأيت عمي يوسف حين دفن فما تجعل لي إن دللتك عليه؟ قال: حكمك، فدلته عليه فأخذ عظام يوسف، ثم قال: احتكمي قالت: أكون معك حيث كنت في الجنة (١).

٥٢٩٧ - أخرج ابن عبد الحكم من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن اللَّه أوحى إلى موسى أن أسر بعبادي وكان بنو إسرائيل استعاروا من قوم فرعون حليًا وثيابًا، إن لنا عيدًا نخرج إليه فخرج بهم موسى ليلًا، وهم ستمائة ألف وثلاثة آلاف ونيف، فذلك قول فرعون: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ وخرج فرعون ومقدمته خمسمائة ألف سوى الجنبين والقلب، فلما انتهى موسى إلى البحر أقبل يوشع بن نون على فرسه فمشى على الماء، واقتحم غيره بخيولهم فوثبوا في الماء، وخرج فرعون في طلبهم حين أصبح وبعدما طلعت الشمس، فذلك قوله: ﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ۝ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ فدعا موسى ربه فغشيتهم ضبابة حالت بينهم وبينه وقيل له: ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ﴾ ففعل: ﴿ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ يعني الجبل، فانفلق منه اثنا عشر طريقًا فقالوا: إنا نخاف أن توحل فيه الخيل فدعا موسى ربه فهبت عليهم الصبا فجف، فقالوا: إنا نخاف أن يغرق منا ولا نشعر، فقال بعصاه فنقب الماء فجعل بينهم كوى حتى يرى بعضهم بعضًا ثم دخلوا حتى جاوزوا البحر (٢).

• ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ۝ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ۝ ﴾.

٥٢٩٨ - حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴾ قال: قربنا (٣).

٥٢٩٩ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فلما جاز أصحاب موسى كلهم دخل أصحاب فرعون كلهم فالتقى البحر عليهم كما أُمِرَ، فلما جاوز البحرَ موسى قال أصحابه: إنا نخاف ألا يكون فرعون غرق ولا نؤمن بهلاكه، فدعا ربه فأخرجه ببدنه حت استيقنوا (٤).

(١) الدر المنثور: ٣٠٣/٦.
(٢) الدر المنثور: ٣٠٤/٦.
(٣) جامع البيان: ٨١/١٩.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٧٥/٨.

• ﴿ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ ﴾.

٥٣٠٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، قوله: ﴿ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴾ قال: الصلاة لأصنامهم (١).

• ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٥٣٠١ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعد الزيات ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله: ﴿ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾ قال: يوم حساب الخلائق وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إن خيرًا فخير وإن شرًّا فشر إلا من عفي عنه (٢).

• ﴿ ... وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

٥٣٠٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ قال: يعني أهل الجنة (٣).

٥٣٠٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ قال: اجتماع أهل الملل على إبراهيم (٤).

• ﴿ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

٥٣٠٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال: امنن عليه بتوبة يستحق بها مغفرتك؛ يعني بتوبة الإسلام (٥).

• ﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٥٣٠٥ - حدثنا أبي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا يحيى بن عمرو ثنا أبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا اللّه (٦).

---

(١) جامع البيان : ٨٣/١٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٠/٨.

(٣) الدر المنثور : ٣٠٦/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨١/٨، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٢/٨، ونقله السيوطي : ٣٠٧/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٣/٨، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٢٣/١، عن أحمد بن جعفر بن معبد عن يحيى بن مطرف عن مسلم بن إبراهيم عن يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء الربعي به، ونقله السيوطي : ٣٠٧/٦، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم به.

• ﴿ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ۝ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۝ ﴾.

٥٣٠٦ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا ﴾ يقول: فجمعوا فيها [1].

٥٣٠٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال: المشركون [2].

٥٣٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن ليث أراه عن رجل عن ابن عباس قال: إن الجن لا يدخلون الجنة، إنما ينجو مؤمنهم من العذاب؛ لأنهم من ذرية إبليس، ولا يدخل ذرية إبليس الجنة [3].

• ﴿ قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۝ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۝ ﴾.

٥٣٠٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَخْتَصِمُونَ ﴾ قال: يخاصم الصادق الكاذب، والمظلومون الظالم، والمهتدي الضال، والضعيف المتكبر [4].

• ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

٥٣١٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً ﴾ قال: فلو أن لنا كرة إلى الدنيا؛ يعنون: رجعة [5].

• ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ ﴾.

٥٣١١ - حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: بُعِثَ نوح لأربعين سنة، ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عامًا، يدعوهم، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس ونموا [6].

---

(١) جامع البيان : ٨٨/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٨٥/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٠٨/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٥/٨، ونقله السيوطي : ٣٠٨/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٦/٨.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٧/٨، ونقله السيوطي : ٣١٠/٦، عن ابن أبي حاتم وزاد فيه ﴿ فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٠٢] أي: حتى تحل لنا الشفاعة كما حلت لهؤلاء، والله أعلم.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٩١٨/١٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٨٧/٨، عن أبيه عن عبد الرحمن =

• ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴾.

٥٣١٢ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ ﴾ قال: أنصدقك [١].

• ﴿ فَٱفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

٥٣١٣ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا مسعد عن قتادة قال: قال ابن عباس ما كنت أدري ما قوله: ﴿ فَٱفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا ﴾ قال: حتى سمعت ابن ذي يزن يقول: تعالى أفاتحك؛ يعني: تعالى أخاصمك [٢].

٥٣١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: من المصدقين [٣].

• ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾.

٥٣١٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ قال: يعني الموقر [٤].

٥٣١٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ قال: السفينة الموقورة الممتلئة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عبيد بن الأبرص:

شحنَّا أرضهم بالخيل حتى ... تركناهم أذل من الصراط [٥]

٥٣١٧ - حدثنا أبي ثنا المؤمل بن إهاب ثنا زيد بن حباب ثنا الحسن بن واقد عن أبي نهيك عن ابن عباس أنه قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا أحدهم جرهم [٦].

ابن محمد بن سلام بطرسوس عن إسحاق بن عيسى الطباع عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران به.

(١) الدر المنثور: ٣١١/٦. (٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٩٠/٨.

(٤) جامع البيان: ٩٢/١٩، وأيضًا عن محمد بن سنان القزاز عن الحسين بن الحسن الأشقر عن أبي كدينة عن عطاء عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٩١/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل عن عطاء بن أبي السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٣١١/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق سعيد به، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: الممتلئ، وأيضًا: ٣١٢/٦، عن ابن جرير بلفظ: المثقل.

(٥) الدر المنثور: ٣١١/٦.

(٦) جامع البيان: ٩٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٩٠/٨، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب به، وأيضًا عن أبيه عن المؤمل بن إهاب عن زيد بن حباب عن الحسن بن واقد عن أبي نهيك به.

٥٣١٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شاذان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: كان طول سفينة نوح ﷺ أربعمائة ذراع، وطولها في السماء ثلاثون ذراعًا [١].

• ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ۝١٢٨ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ۝١٢٩ ﴾.

٥٣١٩ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴾ يقول: بكل شرف [٢].

٥٣٢٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً ﴾ قال: علم [٣].

٥٣٢١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً ﴾ قال: بكل طريق [٤].

٥٣٢٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ تَعْبَثُونَ ﴾ قال: تلعبون [٥].

٥٣٢٣ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ يقول: كأنكم تخلدون [٦].

• ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ۝١٣٠ ﴾.

٥٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ قال: أقوياء [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩١/٨.

(٢) جامع البيان : ٩٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٣/٩، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣١٢/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩٠/٨، ونقله السيوطي : ٣١٢/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٩٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٣/٩، عن محمد بن سعد العوفي به.

(٥) جامع البيان : ٩٥/١٩، وابن أبي حاتم : ٢٧٩٤/٩، من طريق العوفي به، ونقله السيوطي : ٣١٣/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٩٦/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٥/٩، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣١٣/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩٥/٩، ونقله السيوطي : ٣١٣/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾.

٥٣٢٥ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ يقول: دين الأولين (١).

• ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٥٣٢٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا سهل بن بكار ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن حمر عن عكرمة عن ابن عباس أن صالحًا النبي ﷺ بعثه اللَّه إلى قومه فآمنوا به ثم أنه مات، فرجعوا بعده عن الإسلام، فأحياه اللَّه فبعثه إليهم فأخبرهم أنه صالحٌ فكذَّبوه، وقالوا: قد مات صالحٌ فأتنا بآية إن كنت من الصادقين، فسأل اللَّه أن يأتيهم بآية، فأتاهم اللَّه بالناقة فكفروا به وعقروها؛ فأهلكهم اللَّه (٢).

• ﴿ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٥٣٢٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ يقول: أينع وبلغ، فهو هضيم (٣).

٥٣٢٨ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ قال: منضم بعضه إلى بعض، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس:

دار لبيضاء العوارض طفلة ... مهضومة الكشحين ريا المعصم (٤)

• ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾.

٥٣٢٩ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ فَٰرِهِينَ ﴾ يقول: حاذقين (٥).

---

(١) جامع البيان : ٩٧/١٩، وعن محمد بن سعد بسنده بلفظ: أساطير الأولين، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٧/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣١٣/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وفي لفظ: أساطير الأولين، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٠٠/٩.

(٣) جامع البيان : ٩٩/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٠١/٩، عن علي بن الحسين عن عبد الرحمن ابن إبراهيم والحارث النقال عن مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمرو بن أبي عمرو بلفظ: إذا رطب واسترخى، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: مُعْشِبَة.

(٤) الدر المنثور : ٣١٤/٦.

(٥) جامع البيان : ١٠٠/١٩، وابن أبي حاتم : ٢٨٠٢/٩ من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣١٥/٦، عن =

٥٣٣٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴾ يقول: أشرين ويقال: كيسين [(١)].

• ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾.

٥٣٣١ - حدثني محمد بن عبيد، قال: ثنا موسى بن عمرو، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ في ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾ قال: من المخلوقين [(٢)].

٥٣٣٢ - عبد الملك بن عبد ربه أبو إسحاق وقيل أبو علي الطائي كان يسكن بغداد في جوار إسحاق بن أبي إسرائيل وحدث عن موسى بن عمير ومعاوية بن عمار الدهني وسعيد بن سماك بن حرب وعبثر بن القاسم وهشيم بن بشير وخلف بن خليفة وأبي المحيا التيمي ومنصور بن حمزة الأنصاري روى عنه ابنه علي وأبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد ابن القاسم البرتي ومحمد بن هشام بن أبي الدميك وأحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن الجعد وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي وغيرهم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري أخبرنا علي ابن عبد الرحمن البكائي بالكوفة أخبرنا الحسن بن الطيب الشجاعي حدثنا عبد الملك ابن عبد ربه البغدادي قال حدثنا موسى بن عمير عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾ [هود: ٩١]، قال: مكفوف البصر، وفي قوله: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ في ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾، من المخلوقين [(٣)].

٥٣٣٣ - حدثني أحمد بن عمرو البصري، قال: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: ثنا داود بن أبي الفرات، قال: ثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن صالحاً النبي ﷺ بعثه الله إلى قومه، فآمنوا به واتبعوه، فمات صالح، فرجعوا عن الإسلام،

= ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٠١/١٩، وابن أبي حاتم : ٢٨٠٣/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣١٥/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٢/١٩.

(٣) تاريخ بغداد : ٥٥٧٩/٤٢٣/١٠، وتاريخ دمشق : ٧١/٢٣، عن أبي الحسن بن قبيس وأبي سعيد عن أبي منصور بن زريق عن أبي بكر الخطيب به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٣١٦/٦، عن الخطيب وابن عساكر، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وزاد: ثم أنشد قول لبيد بن ربيعة:

إن تسألينا فيم نحن فإننا ... عصافير من هذا الأنام المسحر

فأتاهم صالح، فقال لهم: أنا صالح، قالوا: إن كنت صادقًا فأتنا بآية فأتاهم بالناقة، فكذبوه وعقروها، فعذبهم الله (١).

• ﴿ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾.

٥٣٣٤ – حدثنا أبي ثنا أبو الجُمَاهِر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن شهر بن حوشب قال: إذا كان يومها أصدرتهم لبنًا ما شاءوا (٢).

• ﴿ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾.

٥٣٣٥ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ قال: في الباقين، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عبيد بن الأبرص:

ذهبوا وخلفني المخلف فيهم فكأنني في الغابرين غريب (٣)

٥٣٣٦ – حدثنا علي بن الحسين ثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فلما كان في جوف الليل إذ أدخل جناحه تحت القرية فرفعها حتى إذا كانت في جو السماء، حتى إنهم ليسمعون أصوات الطير قلبها ثم تتبع الشذاذ، ومن خرج منهم بالحجارة (٤).

• ﴿ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾.

٥٣٣٧ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ يقول: أصحاب الغيضة (٥).

• ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾.

٥٣٣٨ – حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق

---

(١) جامع البيان : ١٠٣/١٩، ونقله السيوطي : ٣١٦/٦، عن ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت، وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٠٤/٩، ونقله السيوطي : ٣١٦/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٣١٧/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٠٩/٩.

(٥) جامع البيان : ١٠٧/١٩، وأيضًا من طريق العوفي بلفظ: الأيكة: مجمع الشجر، ومن طريق القاسم بلفظ: أصحاب الأيكة: أهل مدين والأيكة الملتف من الشجر، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨١٠/٩، من طريق علي والعوفي به، ونقله السيوطي : ٣١٨/٦، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ قال: لا تظلموا الناس أشياءهم (١).

٥٣٣٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ قال: لا تسعوا في الأرض (٢).

• ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾﴾.

٥٣٤٠ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ يقول: خلق الأولين (٣).

• ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾﴾.

٥٣٤١ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿كِسَفًا﴾ يقول: قطعًا (٤).

• ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾﴾.

٥٣٤٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو تميلة، عن أبي حمزة، عن جابر، عن ابن عباس، قال: من حدثك من العلماء ما عذاب الظلة؟ فكذِّبه (٥).

٥٣٤٣ - حدثنا عمران بن بكار بن براد الحمصي ثنا الربيع بن روح ثنا محمد ابن حرب ثنا الزبيدي عن داود عن يزيد بن ضمرة الباهلي قال: سمعت ابن عباس يذكر عذاب يوم الظلة، قال: بعث الله ﷻ عليهم وهدة فأخذت بأنفاسهم حتى نَضَّجَتْهُم في بيوتهم، فخرجوا يلتمسون الروح فخرجوا من قريتهم، فبعث الله - سبحانه - عليهم سحابة حتى إذا أظلتهم واجتمعوا تحت ظلها، أسقطها عليهم فأحرقهم (٦).

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨١٢/٩.

(٣) جامع البيان: ١٠٨/١٩، وابن أبي حاتم: ٢٨١٣/٩، من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٣١٩/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٠٩/١٩، وذكره الحاكم: ٤٠٧٨/٦٢١/٢، كتاب تواريخ المتقدمين عن أبي الحسن محمد ابن عبد الله السني بمرو عن أبي الموجه عن عبدان عن أبي حمزة عن جابر عن عامر به، وسكت عنه الذهبي.

(٥) جامع البيان: ١١٠/١٩، وابن أبي حاتم: ٢٨١٥/٩، عن أبي عبد الله حماد بن الحسن بن عنبسة عن داود عن شيبان عن جابر عن الشعبي به، ونقله السيوطي: ٣٢٠/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم، وأيضًا عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨١٤/٩، وأيضًا ٢٨١٥/٩، عن الحسين الهسنجاني عن مسدد عن يحيى بن سعيد =

• ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾.

٥٣٤٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ قال: جبريل [١].

٥٣٤٥ - أخرج ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ قال: بلسان جرهم [٢].

• ﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ ﴾.

٥٣٤٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: كان عبد اللّٰه بن سلام من علماء بني إسرائيل، وكان من خيارهم، فآمن بكتاب محمد ﷺ، فقال لهم اللّٰه: أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل وخيارهم [٣].

• ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾.

٥٣٤٧ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ ورهطك منهم المخلصين، خرج رسول اللّٰه ﷺ حتى صعد الصفا، فهتف: « **يا صباحاه** » فقالوا: من هذا الذي يهتف؟ قالوا: محمد، فاجتمعوا إليه، فقال: « **يا بني فلان، يا بني فلان، يا بني فلان، يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب** »، فاجتمعوا إليه، فقال: « **أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي؟** » قالوا: ما جربنا عليك كذبًا، قال: « **فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد** » [٤].

= عن حاتم بن أبي يونس عن يزيد بن ضمرة به، وذكره الحاكم : ٢/٦٢٠/٤٠٧٤، كتاب تواريخ المتقدمين، عن علي بن حمشاد العدل عن بشر بن موسى عن الحسن بن موسى الأشيب عن سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد عن حاتم بن أبي صغيرة عن برير الباهلي به، وسكت عنه الذهبي، سعيد بن زيد ضعيف، ونقله السيوطي : ٣٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(١) جامع البيان : ١١٢/١٩، ونقله السيوطي : ٣٢١/٦، عن ابن جرير، وزاد فيه: وله ستمائة جناح من لؤلؤ قد نشرها، فهم مثل ريش الطواويس.

(٢) الدر المنثور : ٣٢٢/٦.

(٣) جامع البيان : ١١٣/١٩، وابن أبي حاتم : ٢٨٢٠/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٢٢/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) صحيح مسلم : كتاب الإيمان، باب : ٨٩، رقم : ٢٥٥ - ٢٠٨، جزء : ٧٠/٣، وذكره ابن سعد في =

٥٣٤٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قال: جعل يدعوهم قبائل قبائل (١).

٥٣٤٩ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قال: أمر اللَّه محمدًا ﷺ أن ينذر قومه ويبدأ بأهل بيته وفصيلته قال: ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ [الأنعام: ٦٦] (٢).

• ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٥٣٥٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ يقول: قيامك وركوعك وسجودك (٣).

٥٣٥١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قال ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ قال: يراك وأنت مع الساجدين تقلّب وتقوم وتقعد معهم (٤).

٥٣٥٢ - أخبرنا الضحاك بن مخلد الشيباني عن شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ قال: من نبي إلى نبي حتى أخرجك نبيًّا (٥).

= الطبقات : ٢٠٠/١، به، وأيضًا : ٧٤/١، به، وذكره الترمذي : ٤٥١/٥، رقم الحديث : ٣٣٦٣، عن هناد وأحمد بن منيع عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد به، وذكره الطبري : ١٢٠/١٩، عن أبي كريب عن ابن عمه عن الأعمش به، وأيضًا عن أبي كريب وأبي السائب عن أبي معاوية به، وأيضًا : ١٢١/١٩، عن أبي كريب عن أبي أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي معاوية بن هشام عن سفيان عن حبيب عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن خالد بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، وأيضًا : ١٢٢/١٩، عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٥/٩، عن أبي سعيد الأشج عن ابن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٦، عن سعيد بن منصور والبخاري وابن مردويه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) الدر المنثور : ٣٢٥/٦. (٢) الدر المنثور : ٣٢٩/٦.

(٣) جامع البيان : ١٢٣/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٧/٩، عن أحمد بن عمرو بن أبي عاصم عن أبيه عن شبيب عن عكرمة بلفظ: يقوم الصلاة، ونقله السيوطي : ٣٣٠/٦، عن ابن أبي حاتم بلفظ: الصلاة، وأيضًا : ٣٣١/٦، عن ابن جرير وابن مردويه مثل الطبري.

(٤) جامع البيان : ١٢٤/١٩.

(٥) الطبقات الكبرى : ٢٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٨/٩، عن يعقوب بن عبيد النهريتي البغدادي عن أبي عاصم عن شبيب به، وأيضًا عن أبي خلاد سليمان بن خلاد المؤدب عن الحسن بن بشر بن مسلم =

٥٣٥٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ قال: كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة رأى من خلفه كما يرى من بين يديه [(١)].

• ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ ﴾.

٥٣٥٤ - حدثني الحسن بن يزيد الطحان، قال: ثنا إسحاق بن منصور، قال: ثنا قيس، عن يعلى، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال: الرواة [(٢)].

٥٣٥٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ... ﴾ إلى آخر الآية، قال: كان رجلان على عهد رسول الله ﷺ أحدهما من الأنصار، والآخر من قوم آخرين وأنهما تهاجيا، وكان مع كل واحد منهما رواة من قومه، وهم السفهاء، فقال الله: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ [(٣)].

٥٣٥٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال: المشركون منهم الذين كانوا يهجون النبي ﷺ وأصحابه ﷺ [(٤)].

٥٣٥٧ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال: هم الكفار يتبعون ضلال الجن والإنس [(٥)].

= الكوفي عن سعيد عن عطاء بلفظ: ما زال النبي ﷺ يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه، ونقله السيوطي : ٦/٣٣٢، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل.

(١) الدر المنثور : ٦/٣٣١.

(٢) جامع البيان : ١٩/١٢٧، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن قيس عن يعلى بن النعمان عن عكرمة به، وابن أبي حاتم : ٩/٢٨٣٢، عن عمرو بن ثور القيساري عن الفريابي عن قيس عن يعلى بن النعمان عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٦/٣٣٥، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٩/١٢٧، وابن أبي حاتم : ٩/٢٨٣٣، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٦/٣٣٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٨٣١.

(٥) جامع البيان : ١٩/١٢٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٩/٢٨٣١، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٦/٣٣٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

٥٣٥٨ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا بشر بن عمارة الخثعمي عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال: غواة الجن (١).

٥٣٥٩ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ يقول: في كل لغو يخوضون (٢).

٥٣٦٠ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ قال: في كل فن من الكلام (٣).

٥٣٦١ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ يقول: أكثر قولهم يكذبون، وعني بذلك شعراء المشركين (٤).

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ ... ﴿٢٢٧﴾ ﴾.

٥٣٦٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قال: ثم استثنى المؤمنين منهم؛ يعني الشعراء، فقال: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ (٥).

٥٣٦٣ - أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص ابن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه عامر بن إبراهيم قال: سمعت نهشل بن سعيد يحدث عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ ﴾ قال: أبو بكر وعمر وعلي وعبد الله بن رواحة (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٣١/٩.
(٢) جامع البيان : ١٢٨/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٢/٩، ٢٨٣٣، من طريق علي به.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٣٣/٩.
(٤) جامع البيان : ١٢٨/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٣/٩، من طريق علي به.
(٥) جامع البيان : ١٢٩/١٩، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٤/٩، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٣٣٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٦) تاريخ دمشق : ٩٢/٢٨، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٣٥/٦، وعن ابن مردويه.

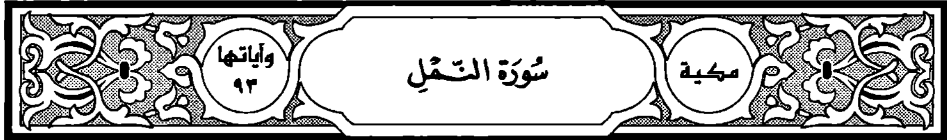
٥٣٦٤ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾، في كلامهم (١).

٥٣٦٥ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ ﴾ قال: يردون على الكفار الذين كانوا يهجون المؤمنين (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ١٢٩/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٥/٩، من طريق علي به.

(٢) جامع البيان : ١٣٠/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٥/٩، من طريق علي به.



• ﴿ طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٣ ﴾.

٥٣٦٦ - حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أنهن [**النمل** والقصص والعنكبوت والروم] نزلن بمكة [(١)].

٥٣٦٧ - حدثني علي بن داود قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ طسٓۚ ﴾ قال: قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله تعالى [(٢)].

٥٣٦٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة قال: سألت عن قوله تعالى: ﴿ طسٓۚ ﴾ قال ابن عباس: هو اسم الله الأعظم [(٣)].

٥٣٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو وزنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: أي يقيمون الصلاة بفرضها [(٤)].

٥٣٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴾ قال: بالغيب والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان، أي ليس هؤلاء الذين يزعمون أنهم آمنوا بما كان قبلك ويكفرون بما جاءك من ربك [(٥)].

• ﴿ إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ۝٧ ﴾.

٥٣٧١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: قال

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس: ٦١١/١، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٣٤٠/٦، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٢) جامع البيان: ١٣١/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٣٨/٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٣٨/٩، ونقله السيوطي: ٣٤٠/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤، ٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٣٩/٩.

ابن عباس: فلما قضى موسى الأجل سار بأهله، فَضَلَّ الطريق وكان في الشتاء ورفعت له نار فلما رآها ظن أنها نار وكانت من نور اللَّه، قال لأهله: ﴿ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا ﴾ [القصص: ٢٩] (١).

٥٣٧٢ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ بِشِهَابٖ قَبَسٖ ﴾ قال: شعلة من نار يقتبسون منه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول طرفة:

هـم عـرانـي فـبـت أدفـعـه دون سهادي كشعلة القبس (٢)

• ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٨ ﴾.

٥٣٧٣ - حدثنا علي، قال: ثنا عبد اللَّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ يقول: قدس (٣).

٥٣٧٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ يعني نفسه، قال: كان نور رب العالمين في الشجرة (٤).

٥٣٧٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي أن عكرمة حدثه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ﴾ قال: كان ذلك النار نورًا ومن حولها، أن بورك من في النور ومَن حولَ النار (٥).

٥٣٧٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ﴾ قال: اللَّه في النور ونودي من النور (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٢/٩. (٢) الدر المنثور : ٣٤١/٦.

(٣) جامع البيان : ١٣٣/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٤٥/٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٤) جامع البيان : ١٣٣/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٤٥/٩، عن محمد بن سعد به، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٥١٦، عن عبد الرحمن عن مجاهد عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٤١/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٥/٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٤١/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٥/٩، ونقله السيوطي : ٣٤١/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن المنذر.

٥٣٧٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ قال: يعني الملائكة (١).

• ﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٥٣٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا مهران عن سعيد عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ ﴾ قال: تلك العصا أعطاه إياها مَلَك من الملائكة لما أن توجه إلى مدين، فكانت تضيء له الليل، ويضرب بها الأرض فيخرج له نبته، ويهش بها على غنمه ورق الشجر (٢).

• ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٥٣٧٩ - حدثنا أبي ثنا عبدة بن سليمان بن المبارك ثنا شريك ثنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس: ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ قال: كانت على موسى جبة من صوف لا تبلغ مرفقيه فقال له: أدخل يدك في جيبك، فأدخلها (٣).

٥٣٨٠ - حدثنا أبي ثنا عبدة بن سليمان بن المبارك ثنا شريك ثنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ ﴾ قال: فأدخلها ثم أخرجها بيضاء من غير سوء كأنها فرو (٤).

٥٣٨١ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ ابن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أخرج يده بيضاء من غير سوء، يعني: البَرَص (٥).

٥٣٨٢ - حدثنا أبي ثنا النفيلي يونس بن راشد عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ ﴾ هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، ونقص من الثمرات، والسِّنُون (٦).

٥٣٨٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن أبي راشد ثنا عمرو بن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تِسْعِ ءَايَٰتٍ ﴾ قال: يده وعصاه ولسانه

---

(١) جامع البيان : ١٣٥/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٤٦/٩، عن أبي سعيد القطان عن يحيى بن آدم عن شريك عن عطاء عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٤١/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٧/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥٠/٩، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥٠/٩. (٥، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥١/٩.

والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم، آيات مفصلات (١).

٥٣٨٤ - حدثنا عمرو بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت ثنا علي بن عيسى ثنا هاشم بن عبد الله الرازي ثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن عكرمة عن ابن عباس أنه تغدى عند ابن الحنفية وذلك بعدما حجب بصره، قال: فوقعت على خواننا جرادة فأخذتها فدفعتها إلى ابن عباس وقلت: يا ابن عم رسول الله، وقعت على خواننا جرادة، فقال لي عكرمة: قلت: لبيك، قال: هذا مكتوب عليها بالسريانية إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، الجراد جند من جندي أسلطه على من أشاء من عبادي، أو قال: أصيب به من أشاء من عبادي (٢).

٥٣٨٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا أبو عامر العقدي وعبد الملك بن عمرو قال: حدثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: لم يكن شيء أشد على آل فرعون من الضفادع، كانت تجيء إلى القدور، وهي تفور أو تغلي من اللحمان، فتلقي نفسها فيها، فأورثها الله ﷻ برد الماء والثرى إلى يوم القيامة (٣).

• ﴿ وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

٥٣٨٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ﴿ وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ﴾ قال: يقينهم في قلوبهم (٤).

٥٣٨٧ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴾ قال: تعظمًا واستكبارًا (٥).

• ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَـٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٥٣٨٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس، قال: جعل على كل صنف من يرد أولاها على أخراها لئلَّا يتقدموا في المسير كما تصنع الملوك (٦).

٥٣٨٩ - ذكر أبي ثنا القاسم بن الحارث المروزي أنبأ عبدان عن أبي حمزة عن

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٥١/٩. (٢) حلية الأولياء: ٣٢٣/١.
(٣) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا: ص ٦٢. (٤) جامع البيان: ١٤٠/١٩.
(٥) الدر المنثور: ٣٤٣/٦.
(٦) جامع البيان: ١٤١/١٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٣٤٧/٦.

عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس أن سليمان كان يضع سريره ثم يضع الكرسي عن يمينه وشماله فيأذن للإنس، ثم يأذن للجن فيكونون خلف الإنس، ثم يأذن للشياطين فيكونون خلف الجن، ثم يرسل إلى الريح فتأتيه فتحملهم وتظله الطير فوقه وهو على سريره وكراسيه، يسير بهم غدوة الراكب، إلى أن يشتهي المنزل شهرًا، ثم تروح بهم مثل ذلك (١).

٥٣٩٠ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يدفعون (٢).

٥٣٩١ - أخرج الطبراني والطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يحبس أولهم على آخرهم حتى تنام الطير، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أو ما سمعت قول الشاعر:

وزعت رعيلها بأقب نهد إذا ما القوم شدوا بعد خمس (٣)

• ﴿ ... وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٥٣٩٢ - حدثنا علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله ﴿ أَوْزِعْنِيٓ ﴾ يقول: اجعلني (٤).

• ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٥٣٩٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾ قال: تفقد الهدهد من أجل أنه كان يدله على الماء إذا ركب، وإن سليمان ركب ذات يوم فقال: أين الهدهد ليدلنا على الماء؟ فلم يجده، فمن أجل ذلك تفقده، فقال ابن عباس: إن الهدهد كان ينفعه الحذر ما لم يبلغه الأجل، فلما بلغ الأجل لم ينفعه الحذر، وحال القدر دون البصر (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥٥/٩، والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٧١٩٧/١٧٧٠/٥ - ٩٧، عن جعفر ابن أحمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن بشر عن العباس بن الفضل الأنصاري عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي حازم بنحوه.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٦/٦. (٣) الدر المنثور : ٣٤٧/٦.

(٤) جامع البيان : ١٤٣/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٥٨/٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٥) جامع البيان : ١٤٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم ٢٨٥٩/٩، عن أبيه عن عبد العلي بن حماد النرسي عن =

٥٣٩٤ - حدثنا محمد، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا عمران بن جرير، عن أبي مجلز، قال: جلس ابن عباس إلى عبد اللَّه بن سلام فسأله عن الهدهد، لِمَ تفقده سليمان من بين الطير؟ فقال عبد اللَّه بن سلام: إن سليمان نزل منزلة في سيره، فلم يدر ما بُعْد الماء فقال: من يعلم بُعْدَ الماء؟ قالوا: الهدهد، فذاك حين تفقده (١).

٥٣٩٥ - حدثني أبو السائب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: كان سليمان بن داود يوضع له ستمائة كرسي، ثم يجيء أشراف الإنس فيجلسون مما يليه، ثم يجيء أشراف الجن فيجلسون مما يلي الإنس، قال: ثم يدعو الطير فتظلهم، ثم يدعو الريح فتحملهم، قال: فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر، قال: فبينما هو في مسيره إذ احتاج إلى الماء وهو في فلاة من الأرض، قال: فدعا الهدهد، فجاء فنقر الأرض، فيصيب موضع الماء، قال: ثم تجيء الشياطين فيسلخونه كما يسلخ الإهاب، قال: ثم يستخرجون الماء، فقال له نافع ابن الأزرق: قف يا وقاف، أرأيت قولك الهدهد يجيء فينقر الأرض، فيصيب الماء كيف يبصر هذا، ولا يبصر الفخ يجيء حتى يقع في عنقه؟ قال: فقال له ابن عباس: ويحك إن القدر إذا جاء حال دون البصر (٢).

= وهيب عن ابن خثيم عن مجاهد به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن أسامة بن زيد عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي زرعة عن صفوان بن صالح عن الوليد عن سعيد بن بشير عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن يوسف بن ماهك عن ابن الأزرق به، وأيضًا : ٢٨٦٠/٩، عن أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل عن أبي عمرو بن الضحاك بن مخلد عن شبيب بن بشر به، ونقله السيوطي : ٣٤٩/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه من طريق به، وأيضًا : عن سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن يوسف بن ماهك بنحوه.

(١) جامع البيان : ١٤٤/١٩.

(٢) جامع البيان : ١٤٤/١٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٣١٨٥٢/٣٣٦/٦، عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٦١/٩، عن عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث عن الحسن بن علي عن عامر عن أسباط عن السدي به، وذكره الحاكم : ٣٥٢٥/٤٤٠/٢، كتاب التفسير، عن علي بن حمشاد العدل عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن الزبير بن خريت عن عكرمة بنحوه، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٣٥٢٦، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٤١٤٢/٦٤٤/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن محمد بن إبراهيم بن الفضل عن الحسين بن محمد القباني عن مسلم بن جنادة القرشي عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح.

• ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾.

٥٣٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ قال: نتفه (١).

٥٣٩٧ - عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: كل سلطان في القرآن حجة (٢).

٥٣٩٨ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا وكيع ثنا سفيان عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ قال: خبر الحق الصدق البين (٣).

٥٣٩٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ يقول: بينة أعذره بها، وهو مثل قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ ﴾ [غافر: ٣٥] يقول: بغير بينة (٤).

• ﴿ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾.

٥٤٠٠ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا مهران عن سفيان عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ ﴾ قال: اطلعت على ما لم تطلع عليه (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٦٨/٢، وذكره الطبري : ١٤٤/١٩، عن أبي كريب عن الحماني عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٦٢/٩، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وأيضًا عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن يحيى عن ربيعة بن كلثوم عن أبيه به، وزاد فيه: ولا يمتنع من شيء، ونقله السيوطي : ٣٤٩/٦، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والحاكم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٤/١، وذكره الطبري : ١٤٥/١٩، عن علي بن الحسن الأزدي عن المعافى ابن عمران عن سفيان عن عمر الدهني عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن شريك عن عطاء عن مجاهد به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن سعيد بن الربيع الرازي عن سفيان، عن عمرو ابن بشار به، وابن أبي حاتم : ٢٨٦٣/٩، عن عبيد الله بن إسماعيل عن المقري عن قباث بن رزين اللخمي عن عكرمة به، وأيضًا عن عبيد الله بن إسماعيل عن المقري عن قباث بن رزين اللخمي عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٣٥٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٣/٩، ونقله السيوطي : ٣٥٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٤٦/١٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٤/٩، ونقله السيوطي : ٣٥٠/٦، عن ابن أبي حاتم.

٥٤٠١ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا وكيع عن سفيان عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾ قال: الخبر الحق (١).

• ﴿ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥٤٠٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: سرير كريم، قال: حسن الصنعة وعرشها: سرير من ذهب قوائمه من جوهر ولؤلؤ (٢).

٥٤٠٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء ابن السائب عن مجاهد عن ابن عباس قال: لصاحبة سليمان ألفُ قِيلٍ تحت كل قِيلٍ مائةُ ألف (٣).

• ﴿ ... وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٥٤٠٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ قال: وقد زين لهم إبليس أعمالهم (٤).

• ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥٤٠٥ - حدثني محمد بن عمارة، قال: ثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا أسامة ابن زيد، عن معاذ بن عبد الله، قال: رأيت ابن عباس على بغلة يسأل تبعًا ابن امرأة كعب، هل سألت كعبًا عن البذر تنبت الأرض العام لم يصب العام الآخر؟ قال: سمعت كعبًا يقول: البذر ينزل من السماء ويخرج من الأرض، قال: صدقت (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٥/٩، وأيضًا عن علي بن الحسين الهسنجاني عن مسدد عن سفيان عن عطاء ابن السائب عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٣٥٠/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٤٨/١٩، ونقله السيوطي : ٣٥٢/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٨٢/٩، عن أبيه عن القاسم بن محمد المروزي عن عبدان عن أبي حمزة عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٥٢/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٨/٩.

(٥) جامع البيان : ١٥٠/١٩، وأيضًا : ٥٥٤/١٩، عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن سفيان عن عطاء ابن السائب عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٧١/٩، عن محمد بن يحيى عن العباس بن الوليد عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب به.

٥٤٠٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: يعلم كل خفية في السماوات والأرض (١).

٥٤٠٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ قال: يعلم ما عملوا بالليل والنهار (٢).

• ﴿ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٢٧ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۝٢٨ ﴾.

٥٤٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ قال: وكتب معه بكتاب فقال: ﴿ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ فانطلق بالكتاب حتى إذا توسط عرشها ألقى الكتاب إليها، ﴿ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ يقول: كن قريبًا منهم ﴿ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾ (٣).

• ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ۝٢٩ ﴾.

٥٤٠٩ - ذكر أبي ثنا القاسم بن محمد بن الحارث المروزي ثنا عبدان عن أبي حمزة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ قال: فلما ألقى الكتاب إليها سقط في خلدها أنه ﴿ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ أشفقت منه فقالت لملئها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ (٤).

٥٤١٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ قال: مختوم (٥).

٥٤١١ - أخبرنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله القاضي أنبأ الحسن بن رشيق ثنا محمد بن حفص الطالقاني ثنا صالح بن محمد الترمذي ثنا محمد بن مروان الكوفي ثنا محمد بن السائب عن أبي صالح مولى أم هانئ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٨/٩، ونقله السيوطي : ٣٥٢/٦، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٩/٩.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧٠/٩، ٢٨٧١، ونقله السيوطي : ٣٥٣/٦، عن ابن أبي حاتم.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧١/٩ - ٢٨٧٣.
(٥) الدر المنثور : ٣٥٣/٦.

« كرم الكتاب ختمه » وهو قوله تعالى: ﴿ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴾ [١].

• ﴿ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٤١٢ – حدثنا علي بن الحسين ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي... ﴾ قال: فجمعت رؤوس مملكتها فشاورتهم فقالت: ﴿ إنه أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴾ لأنها شاورتهم في أمرها فأجمع رأيهم ورأيها على أن يغزوه [٢].

• ﴿ قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٥٤١٣ – حدثنا علي بن الحسين ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ ﴾ قال: فأجمع رأيهم ورأيها على أن تغزوه، فخرجت وتركت سريرها في بيوتٍ بعضها في إثر بعض [٣].

• ﴿ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٥٤١٤ – حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا الأعمش، عن مسلم عن ابن عباس، في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا ﴾ قال: إذا دخلوها عنوة خربوها [٤].

٥٤١٥ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ ﴾ قال ابن عباس: يقول الله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴾ [٥].

---

(١) مسند الشهاب لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي : ٣٩/٥٨/١.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧٥/٩، ونقله السيوطي : ٣٥٦/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٥٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٧٦/٩، عن سهل بن بحر العسكري عن أبي هاشم الرفاعي عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن مسلم به، ونقله السيوطي : ٣٥٧/٦ عن ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ١٥٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٧٧/٩، عن علي بن الحسين عن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي عن أبيه عن أبيه عن أشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٥٧/٦، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ۝٣٥ ﴾.

٥٤١٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ قال: وبعثت إليه بوصائف ووصفاء، وألبستهم لباسًا واحدًا لا يعرف ذكر من أنثى، فقالت: إن زيل بينهم حتى عرف الذكر من الأنثى، ثم رد الهدية فإنه نبي، وينبغي لنا أن نترك ملكنا، ونتبع دينه، ونلحق به [(١)].

٥٤١٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فصارت حتى إذا كانت قريبة قالت: أرسل إليه بهدية فإن قبلها فهو ملك أقاتله، وإن ردها تابعته فهو نبي، فلما دنت رسلها من سليمان خرَّبها، فأمر الشياطين فموهوا له ألف قصر من ذهب وفضة، فلما رأت رسلُها قصور ذهب وفضه، قالوا: ما يصنع هذا بهديتنا وقصورُه ذهبٌ وفضة [(٢)].

• ﴿ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم... ۝٣٦ ﴾.

٥٤١٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ ﴾ قال: فلما دخلوا عليه بهديتها ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ [(٣)].

• ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ۝٣٨ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ۝٣٩ ﴾.

٥٤١٩ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾ يقول: طائعين [(٤)].

٥٤٢٠ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس،

---

(١) جامع البيان : ١٥٥/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٨٠/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٥٦/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧٩/٩، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨٦١/٣٣٧/٦، عن وكيع عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٣٥٦/٦، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا : ٣٥٧/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم بنحوه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٠/٩، ونقله السيوطي : ٣٥٦/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٦١/١٩، ونقله السيوطي : ٣٥٩/٦، عن ابن المنذر من طريق علي به.

في قوله ﴿ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾ يقول: قوي على حمله، أمين على فرج هذه [(١)].

٥٤٢١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: إن سليمان أوتي ملكًا، وكان لا يعلم أن أحدًا أوتي ملكًا غيره، فلما فقد الهدهد سأله: من أين جئت؟ ووعده وعيدًا شديدًا بالقتل والعذاب، قال: ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾ قال له سليمان: ما هذا النبأ؟ قال الهدهد: ﴿ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً ﴾ بسبأ ﴿ تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ فلما أخبر الهدهد سليمان أنه وجد سلطانًا، أنكر أن يكون لأحد في الأرض سلطان غيره، فقال لمن عنده من الجن والإنس: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۝٣٨ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾، قال سليمان: أريد أعْجَل من ذلك ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ وهو رجل من الإنس عنده علم من الكتاب فيه اسم الله الأكبر، الذي إذا دعي به أجاب ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ فدعا بالاسم وهو عنده قائم فاحتمل العرش احتمالًا حتى وضع بين يدي سليمان، والله صنع ذلك.

فلما أتي سليمان بالعرش وهم مشركون، يسجدون للشمس والقمر، أخبره الهدهد بذلك، فكتب معه كتابًا ثم بعثه إليهم، حتى إذا جاء الهدهدُ الملكةَ ألقى إليها الكتاب ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ... ﴾ إلى ﴿ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ فقالت لقومها ما قالت ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ قال: وبعثت إليه بوصائف ووصفاء وألبستهم لباسًا واحدًا حتى لا يعرف ذكر من أنثى، فقال: إن زيل بينهم حتى يعرف الذكر من الأنثى، ثم رد الهدية، فإنه نبي وينبغي لنا أن نترك ملكنا ونتبع دينه ونلحق به، فرد سليمانُ الهديةَ وزيل بينهم، فقال: هؤلاء غلمان، وهؤلاء جوارٍ وقال: ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ... ﴾ إلى آخر الآية [(٢)].

٥٤٢٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾ قال: مجلس الرجل الذي يجلس فيه حتى يخرج مَنْ عنده [(٣)].

---

(١) جامع البيان : ١٦٢/١٩.		(٢) جامع البيان : ١٥٩/١٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨٥٥/٣٣٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٨٤/٩، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن سفيان بن عيينة عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٥٤٢٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾ قال: على حمله (١).

٥٤٢٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾ قال: أمين على جَوْهَره (٢).

• ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٥٤٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: آصف كاتب سليمان عليه السلام (٣).

٥٤٢٦ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء ابن السائب عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال: مد بصرك (٤).

٥٤٢٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا سويد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال: فقال كاتب سليمان لسليمان: ارفع بصرك، فرفع بصره، فلما رجع إليه طرفه فإذا هو بسرير (٥).

٥٤٢٨ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج، عن ابن جريج، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: نبع عرشها من تحت الأرض (٦).

٥٤٢٩ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: قال: يا حي يا قيوم (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٥/٩.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٥/٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٦٠/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٧/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٧/٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٦/٦.

(٦) جامع البيان : ١٦٥/١٩، ونقله السيوطي : ٣٦١/٦، عن عبد بن حميد.

(٧) معاني الفراء : ٢٩٤/٢.

٥٤٣٠ - قال ابن عساكر: قال ابن عباس: لم يجر عرش صاحبة سبأ بين السماء والأرض ولكنه انشقت له الأرض فجرى تحت الأرض حتى ظهر بين يدي سليمان، وكان عرشها ثلاثة أبيات بعضها على بعض من ياقوتة حمراء على أربع دعائم (١).

• ﴿ ... فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٥٤٣١ - حدثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء الخراساني، عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ ﴾ على السرير إذ أتيت به ﴿ أَمْ أَكْفُرُ ﴾ إذ رأيت من هو دوني في الدنيا أعلم مني (٢).

• ﴿ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٥٤٣٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: فلما أتته ﴿ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا ﴾ قال: وتنكير العرش، أنه زيد فيه ونقص (٣).

٥٤٣٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ قال: فنزع عنه فصوصه، ومرافقه وما كان عليه من شيء، فقيل لها: ﴿ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ (٤).

• ﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٥٤٣٤ - حدثنا علي بن الحسين ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وأمر سليمان الشياطين فجعلوا لها صرحًا ممردًا من قوارير، وجعل فيها تماثيل السمك، فقيل لها: ادخلي الصرح (٥).

٥٤٣٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش

---

(١) تاريخ دمشق: ٧٧/٦٩، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٣٦١/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن عساكر بنحوه.

(٢) جامع البيان: ١٦٥/١٩.

(٣) جامع البيان: ١٦٦/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٩٠/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٣٦٢/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٩٠/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٩٣/٩.

عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ﴾ قال: فإذا فيها الشعر، فعند ذلك أمر بصنعة النورة فصنعت، فقيل لها ﴿ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١).

٥٤٣٦ – حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي عن زائدة حدثني عطاء بن السائب ثنا مجاهد عن ابن عباس ﴿ وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ﴾ قال: فإذا هي شعراء، فقال سليمان: هذا قبيح ما يذهبه؟ قال: فقالوا: تذهبه المواسي، قال: فقال سليمان: أثر المواسي قبيح، قال: فجعلت الشياطين النورة، قال: فهو أول ما جعلت النورة (٢).

٥٤٣٧ – حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: اسمها بلقيس بنت ذي شيرة، وكانت هلباء شعراء (٣).

٥٤٣٨ – حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم قال: حدثني أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: وكان سليمان عليه السلام إذا أراد أن يغدو في غدوه وروحه ركب فيمن أحب من خيله ثم قال: يأتينا ريح كذا وكذا بإذن اللَّه تحملنا إلى أرض كذا وكذا، فتُقْبِلُ في عِصَار حتى تطيف بهم، فيدفعوا خيولهم فيها، فينتهوا إلى الأرض التي يريد وقد غابت أثغارُها وحُزمُها، ولَجَمَها في الزَّبَد، وكانت صاحبة سبأ حين أتت إلى الصرح نظرت إلى الحيتان ﴿ وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ﴾، ﴿ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ فقيل لها: ﴿ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ﴾ قال ربيعة: وسمعت الحسن يقول: فلما انتهت إلى الصرح عرفت واللَّه العلجة أن قد رأت ملكًا أعظم من ملكها (٤).

٥٤٣٩ – حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي عن زائدة حدثني عطاء بن السائب ثنا مجاهد عن ابن عباس قال: كان سليمان – عليه الصلاة والسلام – يجلس على سريره ثم وضع الكراسي حوله فيجلس عليها الإنس ثم يجلس الجن ثم الشياطين، ثم تأتي الريح فترفعهم، ثم تظلهم الطير ثم تغدو قدر ما يشتهي الراكب، أن ينزل شهرًا، ورواحها شهر، قال: فبينما هو ذات يوم في مسير له إذ تفقد الطير قال: ففقد الهدهد فقال: ﴿ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ۝٢٠ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ قال: فكان عذابه إياه أن

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٩٤/٩. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٩٥/٩.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٨٥٩/٣٣٧/٦، ونقله عنه السيوطي: ٣٥١/٦، وعن ابن المنذر.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٩٤/٩.

ينتفه ثم يلقيه بالأرض فلا يمتنع من نملة ولا من شيء من هوام الأرض.

قال عطاء: وذكر سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل حديث مجاهد ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾، فقرأ حتى انتهى إلى قوله: ﴿ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا ﴾ وكتب ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ إلى بلقيس ﴿ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾، فلما ألقى الهدهد الكتاب إليها، أُلقي في روعها أنه كتاب كريم، و ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ ﴾ و ﴿ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾، ﴿ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ ﴾، ﴿ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا ﴾، ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ فلما جاءت الهديةُ سليمانَ ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾، ﴿ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ ﴾ فلما نظر إلى الغبار أنبأ ابن عباس قال: وكان بين سليمان وبين ملكة سبأ ومن معها حتى نظر إلى الغبار كما بيننا وبين الحيرة.

قال عطاء: ومجاهد حينئذ في الأزد، فقال سليمان: ﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا ﴾ قال: بين عرشها وبين سليمان حين نظر إلى الغبار مسيرة شهرين ﴿ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾ قال: وكان لسليمان مجلس يجلس فيه للناس كما تجلس الأمراء، ثم يقوم، فقال: ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾، قال سليمان: أريد أعجل من ذلك، فقال ﴿ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾: أنا أنظر في كتاب ربي ثم ﴿ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾.

قال: فنبع عرشها من تحت أقدام سليمان من تحت كرسي كان يضع عليه رجله ثم يصعد إلى السرير، فلما رأي سليمان عرشها ﴿ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى ﴾، ﴿ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا ﴾، ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾.

قال: فسألته حين جاءته عن أمرين، قالت لسليمان: ما ماء من زبد رواء ليس من أرض ولا سماء؟ وكان سليمان إذا سئل عن شيء سأل عنه الإنس، ثم سأل عنه الجن، ثم سأل عنه الشياطين، قال: فقالت الشياطين: هذا هين، أَجْرِ الخيلَ، ثم خذ عرقها ثم املأ منه الآنية، قال: وأمر الخيل فأجريت، ثم أعد عرقها، فملأ منه الآنية، قال: سألت عن لون الله ﷻ، قال: فوثب سليمان عن سريره فخر ساجدًا فقال: يا رب لقد سألتني عن أمر إنه ليتكايد في قلبي أن أذكره لك، قال: ارجع فقد كفيتكم قال: فرجع إلى سريره فقال: ما سألتِ عنه؟، فقالت: ما سألتك إلا عن الماء، قال لجنوده: ما سألتُ عنه؟ فقالوا: ما سألتك إلا عن الماء، قال: ونسُّوه كلهم.

قال: فقالت الشياطين: لَسليمان يريد أن يتخذها لنفسه، فإن اتخذها لنفسه ثم وُلِدَ

بينهما ولد لم ننفك من عبودية، قال: فجعلوا صرحًا ممردًا من قوارير فيه السَّمَك، قال: ﴿ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ ﴾ فإذا هي شعراء فقال سليمان: هذا قبيح ما يذهبه؟ فقالوا: يذهبه المواسي، فقال نبيهم: أثر المواسي قبيح قال: فجعلت الشياطين النورة قال: فهو أول ما جعلت النورة له، قال: فقرأ ما بين ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ ... ﴾ حتى انتهى ﴿ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا ﴾ قال أبو بكر: ما أحسنه من حديث (١).

٥٤٤٠ – حدثنا وكيع قال: ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ ﴾ قال: أرسلت بذهب أو لبنة من ذهب، فلما قدموا إذا حيطان المدينة من ذهب، فذلك قوله تعالى: ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۚ ﴾ (٢).

• ﴿ ... قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ٤٧ ﴾.

٥٤٤١ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ ﴾ يقول: مصائبكم (٣).

• ﴿ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ٤٨ ﴾.

٥٤٤٢ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴾ هم الذين عقروا الناقة، وقالوا حين عقروها: نبيت صالحًا وأهله فنقتلهم، ثم نقول لأولياء صالح: ما شهدنا من هذا شيئًا، وما لنا به من علم، فدمرهم الله أجمعين (٤).

٥٤٤٣ – ذكر عن يوسف بن هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٩٦/٩، ٢٩٩٧، وقال فيه ابن كثير: بل هو منكر غريب جدًا، ونقله السيوطي: ٣٦٣/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٨٦١/٣٣٧/٦.

(٣) جامع البيان: ١٧١/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٩٩/٩ من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٣٧٠/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٧٢/١٩، وابن أبي حاتم: ٢٩٠٠/٩ – ٢٩٠٢، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٣٧٠/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ قال: كان أساميهم زعمي وزعيم وهرمي وهريم وداب وهواب ورياب وسيطع وقدار بن سالف عاقر الناقة (١).

• ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓا۟... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٥٤٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ ﴾ قال: فتلك منازلهم ﴿ خَاوِيَةً ﴾ قال: والخاوية سقوط أعلاها على سافلها، ﴿ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ﴾ قال: بما كفروا (٢).

• ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٥٤٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ قال: يعني: الأدبار (٣).

٥٤٤٦ - نا محمد بن مخلد نا إسحاق بن إبراهيم البغوي نا محمد بن ربيعة عن ابن جريج عن ابن خثيم عن مجاهد وسعيد بن جبير عن ابن عباس في البكر يؤخذ على اللوطية قال: يرجم (٤).

• ﴿ ... إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٥٤٤٧ - حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: سمعت الحسن بن عمارة يذكر عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله: ﴿ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ قال: من إتيان الرجال والنساء في أدبارهن (٥).

• ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٥٤٤٨ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا طلق - يعني ابن غنام - عن ابن ظهير، عن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٠٠/٩، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٠٣/٩. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٠٤/٩.

(٤) سنن أبي داود : ٤٤٦٣/١٥٩/٤ وسنن الدارقطني : ٣٢٠٨/٨٤/٣، كتاب الحدود والديات، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا : ص ٨٦، وعبد الرزاق في المصنف : ٣٦٤/٧، عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد به، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٨٣٣٨/٤٩٧/٥، عن أبي بكر عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن خثيم عن مجاهد أو سعيد به.

(٥) جامع البيان : ١/٢٠.

السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾ قال: أصحاب محمد اصطفاهم الله لنبيه [١].

• ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ... ۝٦٠ ﴾.

٥٤٤٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ حَدَآئِقَ ﴾ قال: البساتين، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر يقول:

بلاد سقاها الله أما سهولها ... فقضب ودر مغدق وحدائق [٢]

• ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ... ۝٦٦ ﴾.

٥٤٥٠ - أبو عبيد قال: حدثنا أبو النضر وحجاج عن شعبة عن أبي حمزة قال: قال لي ابن عباس في هذه الآية: ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ ﴾ أنه قرأ: (بلى آدرك علمهم في الآخرة)، أي: لم يدرك، قال أبو عبيد: يعني أنه قرأها بالاستفهام [٣].

٥٤٥١ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال: عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ ﴾ قال: بصرهم في الآخرة حين لم ينفعهم العلم والبصر [٤].

٥٤٥٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ ﴾ قال: غاب علمهم [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٠٦/٩، عن علي بن الحسين عن أحمد بن عبيد بن زياد ابن نسطاس عن الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك به، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٣٧١/٦.

(٣) فضائل القرآن : ١٣١/٢، وذكره الطبري : ٦/٢٠، عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن شعبة عن أبي حمزة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد بنحوه، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي حمزة به، وذكره الفراء : ٢٩٩/٢، ونقله السيوطي : ٣٧٤/٦، عن أبي عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٧/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩١٤/٩، عن علي بن الحسين عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، ونقله السيوطي : ٣٧٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٧/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩١٤/٩، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٧٤/٦، =

• ﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

٥٤٥٣ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ يقول: اقترب لكم بعض الذي تستعجلون (١).

• ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

٥٤٥٤ – أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ قال: يعلم ما عملوا بالليل والنهار (٢).

• ﴿ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٥٤٥٥ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ يقول: ما من شيء في السماء والأرض – سر ولا علانية – إلا يعلمه (٣).

• ﴿ ... أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

٥٤٥٦ – حدثنا علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ قال: تحدثهم (٤).

٥٤٥٧ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله: ﴿ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ قال: كلامها تنبئهم ﴿ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ (٥).

٥٤٥٨ – حدثنا أبي ثنا ابن نفيل ثنا زهير ثنا قابوس أن أباه حدثه قال: سألنا ابن عباس

= عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٩/٢٠، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩١٨/٩، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩١٩/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٧٦/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٦/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٢٦/٩، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٧٨/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ١٦/٢٠، ونقله السيوطي : ٣٧٨/٦، عن ابن جرير.

عن الدابة، فقال: هي مثل الحربة الضخمة (١).

٥٤٥٩ - عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة أن ابن عباس قال: هي دابة ذات زغب وريش، لها أربع قوائم، ثم تخرج في بعض أودية تهامة (٢).

٥٤٦٠ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو داود قال أبو محمد يعني نفيع الأعمى قال: سألت ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ قال: أو تُكْلِمُهُم قال: كل ذلك والله تفعل، تكلم المؤمن وتكلم الكافر أو تجرحه (٣).

٥٤٦١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: الدابة مؤلفة ذات زغب وريش فيها من ألوان الدابة كلها، وفيها من كل أمة سيما، وسيماها من هذه الأمة أنها تتكلم بلسان عربي مبين، تكلمهم بكلامها (٤).

• ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝٨٣ ﴾.

٥٤٦٢ - حدثني عمر بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ يعني الشيعة عند الحشر (٥).

٥٤٦٣ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ يقول: فهم يدفعون (٦).

• ﴿ ... وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ۝٨٧ ﴾.

٥٤٦٤ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴾ يقول: صاغرين (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٢٤/٩.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٧١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٢٥/٩، عن أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٣٧٨/٦، عن عبد بن حميد، وأيضًا : ٣٨١/٦، عن سعيد بن منصور ونعيم ابن حماد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٢٦/٩، ونقله السيوطي : ٣٧٨/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي داود ونفيع الأعمى.

(٤) الدر المنثور : ٣٨٣/٦.

(٥) جامع البيان : ١٧/٢٠.

(٦) جامع البيان : ١٧/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٢٧/٩، من طريق علي به.

(٧) جامع البيان : ٢٠/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٣٢/٩، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍۚ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٥٤٦٥ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً ﴾ يقول: قائمة ﴿ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍۚ ﴾ يقول: أحكم كل شيء [(١)].

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٥٤٦٦ – حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: ثنا أبو يحيى الحماني، عن النضر بن عربي عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴾ قال: من جاء بلا إله إلا اللَّه، ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ ﴾ قال: بالشرك [(٢)].

٥٤٦٧ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ﴾ فمنها وصل إليه الخير، يعني ابن عباس بذلك: من الحسنة وصل إلى الذي جاء بها الخير [(٣)].

• ﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍۖ... ﴿٩١﴾ ﴾.

٥٤٦٨ – حدثنا أبي ثنا أبو عمر الدوري ثنا يحيى بن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا ﴾ قال: يعني: مكة [(٤)].

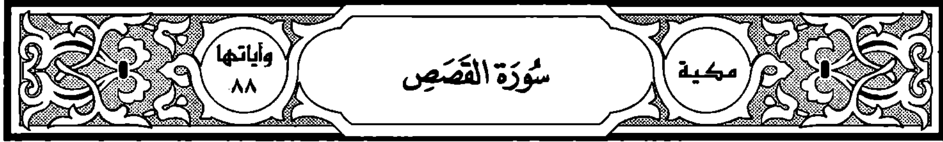
* * *

(١) جامع البيان : ٢١/٢٠، وأيضًا من طريق العوفي بلفظ: أحسن كل شيء خلقه، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٣٢/٩، ٢٩٣٣، من طريق علي به، وأيضًا : ٢٩٣٤/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٢/٢٠، من طريق علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٣٤/٩، من طريق علي به.

(٣) جامع البيان : ٢٣/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٣٥/٩، عن علي بن الحسين عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، ونقله السيوطي : ٣٨٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٣٦/٩، ونقله السيوطي : ٣٨٧/٦، عن ابن أبي حاتم.



• ﴿ طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ ﴾.

٥٤٦٩ - حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أن سورة القصص نزلت بمكة (١).

٥٤٧٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح، ثنا أبو معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ طسٓمٓ ﴾ قال: إنه قسم أقسمه اللَّه وهي من أسماء اللَّه (٢).

٥٤٧١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة قال: سألت السدي في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ [البقرة: ١]، و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١] ، و ﴿ طسٓمٓ ﴾ قال: قال ابن عباس: هو اسم اللَّه الأعظم (٣).

• ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ... ۝٤ ﴾.

٥٤٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قال: ﴿ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ﴾ قال: ذكر لنا أن حازيًا حزى لفرعون، قال: قال ابن عباس: الحازي: المنجم، فقال له: إنه يولد في هذا العام غلام من بني إسرائيل يسلبك ملكك فتتبعَ أبناءَهم ذلك العام، فيُقَتِّلُ أبناءَهم، ويستحيي نساءهم حذرًا مما قال له الحازي (٤).

• ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٧ ﴾.

٥٤٧٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ ﴾ قال: ألهمناها الذي صنعت بموسى (٥).

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦١١/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٨٩/٦، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٣٨/٩. (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٤٠/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٤١/٩، ونقله السيوطي : ٣٩٣/٦، عن ابن أبي حاتم.

٥٤٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ ﴾ قال: أن يسمع جيرانك صوته (١).

٥٤٧٥ - حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن أبي الثلج ثنا يزيد بن هارون ثنا أصبغ بن زيد الوراق ثنا القاسم بن أبي أيوب ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: فأوحى اللَّه إليها أن ﴿ لَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ﴾ حملت أم موسى بموسى فوقع في قلبها الهم والحزن مما دخل عليه في بطن أمه مما يراد به وأمرها إذا ولدته أن تجعله في تابوت ثم تلقيه في اليم، فلما ولدت فعلت ذلك به (٢).

٥٤٧٦ - حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن أبي الثلج ثنا يزيد بن هارون ثنا أصبغ بن زيد الوراق ثنا القاسم بن أبي أيوب ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: فأوحى اللَّه إليها أن ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ فلما ولدت فعلت ذلك به، فلما توارى عنها ابنها أتاها الشيطان، فقالت في نفسها: ما فعلت بابني؟ ولو ذبح عندي فواريته وكفَّنته لكان أحبَّ إليَّ من أن ألقيَه بيدَيَّ إلى دواب البحر وحيتانه، وانتهى الماء به حتى أرقأ به، عند فَرْضَةِ مُسْتَقَى جَوَارِي امرأةِ فرعونَ، فلما رأينه أخذنه فهرعن أن يفتحن التابوت فقال بعضهم: إن في هذا مالًا، وإنا إن فتحناه لم تصدقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه، فحملنه كهيئته لم يحركن منه شيئًا حتى رفعنه إليها، فلما فتحته رأت فيه غلامًا، فأُلْقِيَ عليه منها محبةٌ لم تُلْقَ منها على أحدٍ من البشر قط (٣).

• ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ... ۝ ﴾.

٥٤٧٧ - عن ابن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال: إنها قالت: ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا ﴾ وهو لحن (٤).

٥٤٧٨ - حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: اتخذه فرعون ولدًا، ودعي على أنه ابن فرعون، فلما تحرك الغلام أرته أمه آسية، فبينما هي ترقصه وتلعب به، إذ ناولته فرعون، وقالت: خذه قرة عين لي ولك، قال فرعون: هو قرة عين لك،

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٤٢/٩.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٤٣/٩.
(٣) معاني الفراء : ٣٠٢/٢.
(٤) جامع البيان : ٣٤/٢٠، وأيضًا عن العباس بن الوليد عن يزيد عن الأصبغ بن يزيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤٥/٩، عن أبي زرعة عن عمر بن حماد عن أسباط عن السدي به.

لا لي، قال عبد الله بن عباس: لو أنه قال: وهو لي قرة عين إذن لآمن به، ولكن أبى [١].

• ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ ﴾.

٥٤٧٩ – حدثني محمد بن العلاء، قال: ثنا جابر بن نوح، قال: ثنا الأعمش، عن مجاهد، وحسان بن أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ قال: فرغ من كل شيء إلا من ذكر موسى [٢].

٥٤٨٠ – حدثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح، قال: ثنا الأعمش، عن مجاهد، وحسان بن أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ﴾ أن تقول: يا إبناه [٣].

---

(١) جامع البيان : ٣٥/٢٠، وأيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن عمارة عن عبد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤٦/٩، عن أيوب بن حسان الواسطي عن سفيان عن أبي سعد البقال عن عكرمة به، وأيضًا عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن عبيد الله ابن أبي الثلج عن يزيد بن هارون عن أصبغ بن يزيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بلفظ: فأصبحت أم موسى والهًا، وذكره الحاكم : ٣٥٢٩/٤٤١/٢، كتاب التفسير، عن الشيخ أبي بكر بن إسحاق عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن حسان به، وقال الذهبي: حسان بن أبي عباد لا يدري من هو، وانما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن ابن جبير، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(٢) جامع البيان : ٣٧/٢٠، وأيضًا عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤٧/٩، عن أيوب بن حسان الواسطي عن سفيان عن أبي سعد البقال عن عكرمة به، وأيضًا عن أحمد ابن سنان الواسطي عن ابن مهدي وأبي أحمد الزبيري عن سفيان عن الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٥٢٩/٤٤١/٢، كتاب التفسير، عن الشيخ أبي بكر بن إسحاق عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن حسان به، وقال الذهبي: حسان ابن أبي عباد لا يدري من هو، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن ابن جبير، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(٣) جامع البيان : ٣٩/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤٨/٩، عن أحمد بن سنان الواسطي عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن عمر العنقزي عن سفيان عن سليمان بن مهران عن حسان به، وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج عن يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٩٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

• ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٥٤٨١ - حدثني العباس بن الوليد قال: أخبرنا يزيد قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، قال: ثنا القاسم بن أبي أيوب قال: ثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِۖ ﴾ أي قصي أثره واطلبيه هل تسمعين له ذكرًا، أحيّ ابني أو قد أكلته دواب البحر وحياته؟ ونسيت الذي كان الله وعدها (١).

٥٤٨٢ - حدثني العباس بن الوليد قال: أخبرني يزيد قال: أخبرنا الأصبغ ابن زيد قال: ثني القاسم بن أبي أيوب قال: ثني سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ ﴾ والجنب: أن يسمو بصر الإنسان إلى الشيء البعيد، وهو إلى جنبه لا يشعر به (٢).

• ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ ﴾.

٥٤٨٣ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن حسان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ ﴾ قال: كان لا يؤتى بمرضع فيقبلها (٣).

٥٤٨٤ - حدثنا محمد بن أبي الثلج ثنا يزيد بن هارون أنبأ أصبغ بن زيد ثنا القاسم ابن أبي أيوب ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴾ قال: فأخذوها فقالوا: ما يدريك ما نصحهم له وشفقتهم عليه؟ هل يعرفونه؟ حتى شكوا في ذلك، فقالت: نصحهم له وشفقتهم عليه رغبتهم في صهر الملك، رجاء منفعة فأرسلوها (٤).

(١، ٢) جامع البيان : ٣٩/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧٨/٩، عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج عن يزيد ابن هارون عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به، وأيضًا عن محمد ابن إسماعيل الأحمسي عن عمر العنقزي عن سفيان عن سليمان بن مهران عن حسان به ونقله السيوطي : ٣٩٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(٣) جامع البيان : ٣٩/٢٠، ٤٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤٩/٩، عن أحمد بن سنان الواسطي عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٥٢٩/٤٤١/٢، كتاب التفسير، عن الشيخ أبي بكر بن إسحاق عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن حسان به، وقال الذهبي: حسان بن أبي عباد لا يدرى من هو، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن ابن جبير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٥٠/٩، ونقله السيوطي : ٣٩٦/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه.

• ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٥٤٨٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد عن ابن عباس ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾ قال: بضعًا وثلاثين سنة (١).

• ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا... ﴿١٥﴾ ﴾.

٥٤٨٦ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ قال: نصف النهار (٢).

٥٤٨٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج قال: ثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قال: يقولون: في القائلة، قال: وبين المغرب والعشاء (٣).

• ﴿ ... قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ ﴾.

٥٤٨٨ - حدثنا العباس بن الوليد، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، قال: ثنا القاسم ابن أبي أيوب، قال: ثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما بلغ موسى أشده، وكان من الرجال، لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل معه بظلم ولا سخرة، حتى امتنعوا كل الامتناع، فبينما هو يمشي ذات يوم في ضاحية المدينة، إذا هو برجلين يقتتلان: أحدهما من بني إسرائيل والآخر من آل فرعون، فاستغاثة الإسرائيلي على الفرعوني، فغضب موسى، واشتد غضبه؛ لأنه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل، وحفظه لهم، ولا يعلم الناس إلا أنما ذلك من قبل الرضاعة من أم موسى

---

(١) جامع البيان : ٤٢/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٥٠/٩، عن أبي سعيد الأشج عن عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد بلفظ: أربعين، ونقله السيوطي : ٣٩٧/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمحاملي في أماليه من طريق مجاهد بلفظ: ثلاثين سنة، واستوى: أربعين سنة، ونقله السيوطي : ٣٩٧/٦، عن ابن أبي الدنيا في كتاب المعمرين من طريق الكلبي عن أبي صالح بلفظ: الأشد ما بين الثماني عشرة إلى الثلاثين، والاستواء ما بين الثلاثين والأربعين، فإذا زاد على الأربعين أخذ في النقصان.

(٢) جامع البيان : ٤٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٥٣/٩، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار به، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.

(٣) جامع البيان : ٤٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٥٣/٩، عن علي بن الحسين عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني به، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٦، عن ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني به، وعن ابن المنذر أو أحدهما.

إلا أن يكون اللَّه أطلع موسى من ذلك على علم ما لم يطلع عليه غيره، فوكز موسى الفرعوني فقتله، ولم يرهما أحد إلا اللَّه والإسرائيلي، فقال موسى حين قتل الرجل: ﴿ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ... ﴾ الآية (١).

• ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٥٤٨٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ﴾ قال: يعني: ذنبًا (٢).

• ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٥٤٩٠ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: لم يستثن فابتلي (٣).

٥٤٩١ - حدثني العباس بن الوليد قال: أخبرنا يزيد قال: أخبرنا أصبغ بن زيد قال: ثنا القاسم عن أبي أيوب، قال: ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ قال: خائفًا من قتله النفس، يترقب أن يؤخذ (٤).

٥٤٩٢ - حدثني العباس، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا أصبغ بن زيد، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أُتي فرعون، فقيل له: إن بني إسرائيل قد قتلوا رجلًا من آل فرعون فخذ لنا بحقنا ولا ترخص لهم في ذلك، قال: ابغوني قتله ومن يشهد عليه، لا يستقيم أن نقضي بغير بينة ولا ثبت فاطلبوا ذلك، فبينما هم يطوفون لا يجدون شيئًا، إذ مر موسى من الغد، فرأى ذلك الإسرائيلي، يقاتل فرعونيًا فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني، فصادف موسى وقد ندم على ما كان منه بالأمس، وكره الذي رأى، فغضب موسى، فمد يده وهو يريد أن يبطش بالفرعوني، فقال للإسرائيلي لما فعل بالأمس واليوم: ﴿ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ فنظر الإسرائيلي إلى موسى بعدما قال هذا، فإذا هو

---

(١) جامع البيان : ٤٥/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٥٣/٩، عن محمد بن عبد اللَّه بن أبي الثلج عن يزيد ابن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم به، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٥٥/٩.

(٣) معاني الفراء : ٣٠٤/٢.

(٤) جامع البيان : ٤٨/٢٠.

غضبان كغضبه بالأمس إذ قتل فيه الفرعوني، فخاف أن يكون بعدما قال له ﴿ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ إياه أراد، ولم يكن أراده إنما أراد الفرعوني، فخاف الإسرائيلي فحاجه، فقال: ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ وإنما قال ذلك مخافة أن يكون إياه أراد موسى ليقتله، فتتاركا ... (١).

• ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٥٤٩٣ - حدثني العباس، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، قال: ثنا القاسم بن أبي أيوب، قال: ثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: انطلق الفرعوني الذي كان يقاتل الإسرائيلي إلى قومه فأخبرهم بما سمع من الإسرائيلي من الخبر حين يقول: ﴿ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ ﴾؟ فأرسل فرعون الذباحين لقتل موسى؛ فأخذوا الطريق الأعظم، وهم لا يخافون أن يفوتهم، وكان رجل من شيعة موسى في أقصى المدينة، فاختصر طريقًا قريبًا، حتى سبقهم إلى موسى، فأخبره الخبر (٢).

• ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٥٤٩٤ - حدثنا العباس، قال: أخبرنا يزيد قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: خرج موسى متوجهًا نحو مدين، وليس له علم بالطريق إلا حسن ظنه بربه، فإنه قال: ﴿ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ (٣).

٥٤٩٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثام، قال: ثنا الأعمش، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس قال: لما خرج موسى من مصر إلى مدين، وبينه وبينها ثمان ليال، كان يقال نحو من البصرة إلى الكوفة، ولم يكن له طعام إلا ورق الشجر وخرج حافيًا فما وصل إليها حتى وقع خف قدمه، ومدين كان بها يومئذ قوم شعيب عليه السلام (٤).

---

(١) جامع البيان : ٤٨/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٥٩/٩، ٢٩٦٠، ونقله السيوطي : ٤٠٠/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥٠/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٥٣/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٦٠/٩، عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج عن يزيد ابن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به.

(٤) جامع البيان : ٥٣/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٦١/٩، عن علي بن الحسين عن أبي العلاء عن هشام ابن علي عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٠٥/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥٤٩٦ – حدثنا علي بن موسى وابن بشار قالا: ثنا أبو داود قال: أخبرنا عمران القطان، قال: ثنا أبو حمزة عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ ﴾ قال: علي ابن موسى قال: مثل ماء جوابكم هذا، يعني المحدثة، وقال ابن بشار: مثل محدثتكم هذه، يعني جوابكم هذا (١).

٥٤٩٧ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام، قال: ثنا عنبسة، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ ﴾ قال: ورد الماء وإنه ليتراءى خضرة البقل في بطنه من الهزال ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ قال: شبعة (٢).

٥٤٩٨ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ تَذُودَانِ ﴾ يقول: حابستان (٣).

• ﴿ ... قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٥٤٩٩ – حدثنا العباس، قال: ثنا يزيد، قال: أخبرنا الأصبغ، قال: أخبرنا القاسم، قال: ثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال لهما ﴿ مَا خَطْبُكُمَا ﴾ معتزلتين لا تسقيان مع الناس؟ ﴿ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾، أي لا نستطيع أن نسقي حتى يسقي الناس، ثم نتبع فضلاتهم (٤).

---

(١) جامع البيان : ٥٥/٢٠.

(٢) جامع البيان : ٥٩/٢٠، وأيضًا عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن حكام بن سلمة عن عنبسة عن أبي حصين عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٦١/٩، عن هارون عن ابن إسحاق عن حكام به، ونقله السيوطي : ٤٠٥/٦، عن أحمد في الزهد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٥٥/٢٠، وأيضًا عن العباس عن يزيد عن الأصبغ عن القاسم عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٦٢/٩، عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج عن يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٠٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٥٦/٢٠، ٥٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٦٣/٩، عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج عن يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٠٤/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

٥٥٠٠ - حدثنا الحسين بن علي بن مهران المتوني ثنا علي بن بحر ثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد عن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ ﴾ أن موسى ﷺ لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان فقالتا له: ماء، فقال: ما هاهنا بئر؟ قالتا: بئر يغطى الشتاء ويكشف في الصيف، فأتى البئر فرفع صخرة عظيمة لا يطيقها مائة رجل، فلما رفع الصخرة تعجبت المرأتان فسقى لهما (١).

٥٥٠١ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لقد قال موسى: ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾، وهو أكرم خلقه عليه، ولقد كان افتقر إلى شق تمرة ولقد أصابه الجوع حتى لزق بطنه بظهره (٢).

٥٥٠٢ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ قال: سأل فلقًا من الخبز يشد بها صلبه من الجوع (٣).

٥٥٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: لما هرب موسى عليه السلام من فرعون أصابه جوع، كانت ترى أمعاؤه من ظاهر الثياب ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ (٤).

٥٥٠٤ - حدثنا ابن أبي الثلج ثنا يزيد ثنا أصبغ ثنا القاسم ثنا سعيد عن ابن عباس فقال لهما: ﴿ مَا خَطْبُكُمَا ﴾ قال: معتزلتين لا تسقيان مع الناس، فقالتا: ليس لنا قوة نزاحم وإنما ننتظر فضول حياضهم (٥).

٥٥٠٥ - حدثني العباس، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا الأصبغ، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ﴾ فجعل يغرف في الدلو ماءً كثيرًا حتى كانتا أول الرعاء ريًّا، فانصرفتا إلى أبيهما بغنمهما (٦).

٥٥٠٦ - حدثني العباس، قال: ثني يزيد، قال: أخبرنا الأصبغ، قال: ثنا القاسم،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٦٣/٩.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٣٠٠/٧٤/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٠٦/٦، عن ابن أبي شيبة، وعن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة.

(٣، ٤) الدر المنثور : ٤٠٦/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٦٤/٩.

(٦) جامع البيان : ٥٨/٢٠.

قال: ثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: انصرف موسى إلى شجرة، فاستظل بظلها، ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [١].

٥٥٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس، قال: لما هرب موسى من فرعون أصابه جوع شديد، حتى كانت ترى أمعاؤه من ظاهر الصفاق فلما سقى للمرأتين، وأوى إلى الظل، قال: ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [٢].

٥٥٠٨ - حدثني العباس، قال: أخبرنا يزيد، قال: ثنا الأصبغ، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا ابن جبير، عن ابن عباس، قال: استنكر أبو الجاريتين سرعة صدورهما بغنمهما حُفَّلًا بطانًا، فقال: إن لكما اليوم لشأنًا [٣].

٥٥٠٩ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا العلاء بن عبد الجبار، عن حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن ابن عباس قال: الذي استأجر موسى: يثري صاحب مدين [٤].

• ﴿ ... قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥٥١٠ - حدثنا محمد بن أبي الثلج ثنا يزيد بن هارون أنبأ أصبغ بن زيد ثنا القاسم ابن أبي أيوب ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس: فأمر إحداهما أن تدعوه فأتت موسى فدعته، فلما كلَّمه قال: ﴿ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ليس لفرعون ولا لقومه علينا سلطان، ولسنا في مملكته [٥].

• ﴿ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٥١١ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يزيد، قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، عن القاسم ابن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴾ قال: فاحتملته الغيرة أن قال: وما يدريكِ ما قوته وأمانته؟ قالت: أما قوته: فما رأيت منه حين سقى لنا، لم أر رجلًا قط أقوى في ذلك

(١، ٢) جامع البيان : ٥٨/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٦١/٢٠، ونقله السيوطي : ٤٠٤/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٦٢/٢٠، وأيضًا عن أبي العالية العبدي إسماعيل بن الهيثم عن أبي قتيبة عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٥٢٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن حامد بن سلمة عن أبي حمزة به، ونقله السيوطي : ٤٠٧/٦، عن ابن المنذر وابن مردويه بلفظ: كان ختن موسى اسمه يثربي، وأيضًا عن ابن جرير به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٦٥/٩.

السقي منه، وأما أمانته: فإنه نظر حين أقبلت إليه وشخصت له، فلما علم أني امرأة صوب رأسه فلم يرفعه، ولم ينظر إليّ حتى بلغته رسالتك، ثم قال: امشي خلفي وانعتي لي الطريق، ولم يفعل ذلك إلا وهو أمين، فسري عن أبيها، وصدقها وظن به الذي قالت [١].

٥٥١٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله لموسى ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴾ يقول: أمين فيما ولي، أمين على ما استودع [٢].

٥٥١٣ - حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال ابن عباس: الجارية التي دعته هي التي تزوج [٣].

٥٥١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يا أبت ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴾ قال: إن موسى لما سقى لهما، ورأت قوته، وحرك حجرًا على الركية، لم يستطعه ثلاثون رجلًا، فأزاله عن الركية، وانطلق مع الجارية حين دعته، فقال لها: امشي خلفي وأنا أمامك، كراهة أن يرى شيئًا من خلفها مما حرم اللّٰه أن ينظر إليه، وكان يومًا فيه ريح [٤].

• ﴿ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَـٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَـٰنِىَ حِجَجٍ ۖ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٥٥١٥ - حدثنا محمد بن عبد اللّٰه بن أبي الثلج ثنا يزيد بن هارون أنبأ هارون أنبأ أصبغ بن زيد الوراق ثنا القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فقال له: هل لك إلى ﴿ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَـٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَـٰنِىَ حِجَجٍ ۖ ﴾ ففعل ذلك، فكانت على نبي اللّٰه موسى ﷺ ثماني سنين واجبة [٥].

٥٥١٦ - أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس أنه كان يكره الكنية بأبي مرة،

---

(١) جامع البيان : ٢٠/٦٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٩/٢٩٦٧، عن ابن أبي الثلج عن يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٦/٤٠٤، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٠/٦٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٩/٢٩٦٧، ٢٩٦٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان : ٢٠/٦٦، ونقله السيوطي : ٦/٤٠٤، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٠/٦٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٩٦٩.

وكانت كنية فرعون، وكانت صاحبة موسى صفيرا بنت يثرون (١).

• ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٥١٧ - حدثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: أمر - يعني أبا المرأتين - إحدى ابنتيه أن تأتيه - يعني أن تأتي موسى - بعصًا، فأتته بعصا - وكانت تلك العصا عصًا استودعها إياه ملك في صورة رجل، فدفعها إليه - فدخلت الجارية فأخذت العصا، فأتته بها، فلما رآها الشيخ، قال: لا، ائتيه بغيرها، فألقتها تريد أن تأخذ غيرها، فلا يقع في يدها إلا هي، وجعل يرددها، وكل ذلك لا يخرج في يدها غيرها، فلما رأى ذلك عمد إليها، فأخرجها معه، فرعى بها، ثم إن الشيخ ندم، وقال: كانت وديعة، فخرج يتلقى موسى، فلما لقيه قال: أعطني العصا، فقال موسى: هي عصاي، فأبى أن يعطيه، فاختصما فرضيا أن يجعلا بينهما أول رجل يلقاهما، فلقيهما ملك يمشي، فقال: ضعوها في الأرض، فمن حملها فهي له، فعالجها الشيخ فلم يطقها، وأخذ موسى بيده فرفعها، فتركها له الشيخ، فرعى له عشر سنين، قال عبد اللّٰه بن عباس: كان موسى أحق بالوفاء (٢).

٥٥١٨ - حدثني محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان ابن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: سألني يهودي من أهل الحيرة: أي الأجلين قضى موسى؟ قلت: لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله، فقدمت فسألت ابن عباس فقال: قضى أكثرهما وأطيبهما، إن رسول اللّٰه ﷺ إذا قال فعل (٣).

---

(١) الدر المنثور : ٤٠٨/٦. (٢) جامع البيان : ٦٧/٢٠.

(٣) فتح الباري : كتاب الشهادات : ح ٢٦٨٤، ٣٦٣/٥، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٧٥/٢، عن معمر عن قتادة بلفظ: رعى عليه أكثر الأجلين، وذكره الطبري : ٦٨/٢٠، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن عمارة عن عبيد اللّٰه بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن سعيد به، وأيضًا عن ابن حميد عن يزيد عن الأصبغ بن زيد عن القاسم عن سعيد بنحوه، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن عبيدة عن الحكم بن أبان عن عكرمة به، وأيضًا عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ: أكثرها وأطيبها، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧٠/٩، عن أبيه عن الحميدي عن سفيان عن إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب عن عكرمة به، وذكره الفراء : ٣٠٥/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣١٨٤٧/٣٥/٦، عن وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد به، والحاكم : ٣٥٣٢/٤٤٢/٢، عن محمد بن صالح بن هانئ عن أبي عمرو أحمد بن المبارك المستملي عن محمد بن الوليد الفحام عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن يحيى عن رجل من =

٥٥١٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ ﴾ سار بأهله فضلَّ الطريق وكان في الشتاء [١].

٥٥٢٠ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ يقول: شهاب [٢].

٥٥٢١ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال: كانوا شاتين وكانوا قد ضلوا الطريق فلما رأى النار قال: ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ أصل الشجرة في طرفها النار، وذلك قوله: ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ [٣].

• ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٥٥٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ ابن أبي زائدة أنبأ إسرائيل عن السدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ ﴾ قال: كان النداء من السماء الدنيا [٤].

• ﴿ ... وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٥٢٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ ﴾ قال: يدك [٥].

• ﴿ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٥٥٢٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن

= أهل عدن عن الحكم بن أبان عن عكرمة به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤٠٩/٦، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد والبخاري وابن المنذر وابن مردويه من طريق به.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٧١/٩، ونقله السيوطي : ٤١١/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٧٠/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧٢/٩، عن أبي زرعة عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي به، وأيضًا من طريق علي به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٧٢/٩، ونقله السيوطي : ٤١١/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٧٤/٩، ونقله السيوطي : ٤١٢/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٧٢/٢٠، ونقله السيوطي : ٤١٣/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ يقول: كيما يصدقني [١].

٥٥٢٥ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله ﷻ: ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ قال: العضد: المعين الناصر، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول النابغة:

في ذمة الله من أبي قابوس منقذة ... للخائفين ومن ليست له عضد [٢]

٥٥٢٦ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ قال: ونبئ هارون ساعتئذ حين نبئ موسى ﷺ [٣].

• ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ ... ﴿٣٨﴾ ﴾.

٥٥٢٧ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: لما قال فرعون: ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى ﴾ قال جبريل ؑ: يا رب طغى عبدك، فأذن لي في هلاكه قال: يا جبريل هو عبدي ولن يسبقني، له أجل قد أجلته حتى يجيئ ذلك الأجل فلما قال: ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ [النازعات: ٢٤] قال: يا جبريل سبقت دعوتك في عبدي، وقد جاء أوان هلكة فرعون [٤].

• ﴿ وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٥٥٢٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤]، قال: ولا تجعلنا أئمة ضلالة، لأنه قال لأهل السعادة ﴿ وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ [الأنبياء: ٧٣] وقال لأهل الشقاوة ﴿ وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ [٥].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٥٢٩ - حدثنا أبي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن مسلم عن سعيد

(١) جامع البيان : ٧٥/٢٠، وأيضًا من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧٧/٩، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤١٤/٦، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٤١٤/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٧٧/٩.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٧٩/٩، وأيضًا : ٣٠٦١/٩، ونقله السيوطي : ٤١٥/٦ عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٨٠/٩.

ابن جبير قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعًا من المثاني، وأوتي موسى ستًا من المثاني (١).

• ﴿ وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٥٥٣٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب عن بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا ﴾ أي: يا ربنا (٢).

• ﴿ ... قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٥٥٣١ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن أبي حمزة قال: سمعت مسلم بن يسار قال: سألت ابن عباس، عن هذه الآية ﴿ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾ قال: موسى ومحمد (٣).

٥٥٣٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾ يعني التوراة والإنجيل، ﴿ وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴾ قال: هم أهل الكتاب. فقال الله تعالى ﴿ قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ ﴾... الآية (٤).

٥٥٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني حميد العرج عن مجاهد قال: جئت ابن عباس وهو يتعوذ بين الركن والمقام، فقلت: أساحران تظاهرا، أم سحران؟ فلا يرجعهما فقال عكرمة: (ساحران تظاهرا) أكثرت عليه (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٨١/٩. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٨٤/٩.

(٣) جامع البيان : ٨٣/٢٠، وأيضًا عن سليمان بن محمد بن معدي كرب الرعيني عن بقية بن الوليد عن شعبة عن أبي حمزة عن مسلم بن يسار به، وأيضًا عن ابن المثنى عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي حمزة عن مسلم بن يسار به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن أبي حمزة عن مسلم بن يسار به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٨٥/٩، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن أبي حمزة عن مسلم بن يسار به، ونقله السيوطي : ٤٢٠/٦، عن عبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٨٤/٢٠، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٨٥/٩، ٢٩٨٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٢٠/٦، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا : ٤٢٠/٦، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر بلفظ: التوراة والفرقان.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٧٥/٥، وذكره أيضًا في التفسير : ٧٦/٢، عن عبد الرزاق عن معمر عن حميد الأعرج عن مجاهد به، وذكره الطبري : ٨٤/٢٠، عن ابن وكيع عن ابن علية عن حميد به، وذكره الفراء : =

• ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝٥١ ﴾.

٥٥٣٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ قال: يعني محمدًا ﷺ [(١)].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ۝٥٢ ﴾.

٥٥٣٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾ قال: يعني من آمن بمحمد ﷺ من أهل الكتاب [(٢)].

• ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ... ۝٥٦ ﴾.

٥٥٣٦ - أخرج أبو سهل السري بن سهل الجنديسابوري في الخامس من حديثه من طريق عبد القدوس عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ قال: نزلت في أبي طالب، ألح عليه النبي ﷺ أن يسلم فأبى، فأنزل اللَّه: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ أي: لا تقدر تلزمه الهدى وهو كاره له، إنما أنت نذير ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ للإيمان [(٣)].

• ﴿ وَقَالُوٓا۟ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٥٧ ﴾.

٥٥٣٧ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عبد اللَّه بن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن الحارث بن نوفل الذي قال ﴿ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ﴾ [(٤)].

= ٣٠٧/٢، عن سفيان بن عيينة عن حميد عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٤٢١/٦، عن عبد الرزاق وابن المنذر من طريق مجاهد.

(١) جامع البيان : ٨٨/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٨٨/٩، عن محمد بن سعد به.

(٢) جامع البيان : ٨٩/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٨٨/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٦، عن ابن مردويه.

(٣) الدر المنثور : ٤٢٩/٦، وأيضًا : ٤٢٨/٦، عن ابن مردويه بلفظ: نزلت في أبي طالب.

(٤) جامع البيان : ٩٤/٢٠، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩٥/٩، عن محمد ابن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٣٠/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا عن النسائي وابن المنذر به.

٥٥٣٨ – حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عطية، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرعة عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ قال: ثمرات الأرض (١).

٥٥٣٩ – حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان الزيات أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ قال: لا يعقلون (٢).

• ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٥٥٤٠ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴾ قال: الله لم يهلك قرية بإيمان، ولكنه يهلك القرى بظلم إذا ظلم أهلها، لو كانت قرية آمنت لم يهلكوا مع من هلك، ولكنهم كذبوا وظلموا، فبذلك أُهلكوا (٣).

• ﴿ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٥٥٤١ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَءَامَنَ ﴾ قال: وحد الله (٤).

• ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٥٥٤٢ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ ﴾ قالوا: كانوا يجعلون خير أموالهم لآلهتهم في الجاهلية (٥).

---

(١) جامع البيان : ٩٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩٦/٩، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٤٣٢/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٩٦/٩.
(٣) جامع البيان : ٩٦/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩٨/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٣١/٦، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٠١/٩.
(٥) جامع البيان : ١٠٠/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٠٢/٩، عن محمد بن سعد به.

• ﴿ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝٦٩ ﴾.

٥٥٤٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ قال: يعلم ما عملوا بالليل والنهار [(١)].

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ... ۝٧١ ﴾.

٥٥٤٤ - حدثني علي، قال: ثني عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا ﴾ يقول: دائمًا [(٢)].

• ﴿ ... فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ۝٧٥ ﴾.

٥٥٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَضَلَّ عَنْهُم ﴾ قال: في القيامة ﴿ مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ قال: ما كانوا يكذبون في الدنيا [(٣)].

• ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ۝٧٦ ﴾.

٥٥٤٦ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي ثنا محاضر ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾ قال: كان ابن عمه [(٤)].

٥٥٤٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح، قال: ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ ﴾ قال: لتثقل بالعصبة [(٥)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٠٢/٩.

(٢) جامع البيان : ١٠٣/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٠٣/٩، عن أبيه عن أبي عاصم عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٣٤/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٠٥/٩، وأيضًا : ١٣٧٣/٤، ٢٠٤٠/٩، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٠٥/٩، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٦، عن ابن أبي شيبة في المصنف وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه وذكر نصًا طويلًا.

(٥) جامع البيان : ١٠٧/٢٠، وأيضًا من طريق علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٠٨/٩، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٦، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

٥٥٤٨ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ ﴾ قال: لتثقل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس إذ يقول:

تمشي فتثقلها عجيزتها ... مشي الضعيف ينوء بالوسق (١)

٥٥٤٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ ﴾ قال: أربعون رجلًا (٢).

٥٥٥٠ - حدثنا أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم الجورقي ثنا هشيم أنبأ إسماعيل بن سالم عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ ﴾ قال: كانت خزانته تحمل على أربعين بغلًا (٣).

٥٥٥١ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ ﴾ قال: العصبة ما بين الثلاثة إلى العشرة (٤).

٥٥٥٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴾ يقول: المرحين (٥).

• ﴿ ... وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧ ﴾.

٥٥٥٣ - حدثني علي، قال: ثنا عبد اللّه، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ ﴾ يقول: لا تترك أن تعمل للّه في الدنيا (٦).

٥٥٥٤ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن الأعمش، عن

---

(١) الدر المنثور : ٤٢٨/٦.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/٢٠، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٦، عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٠٨/٩.

(٤) جامع البيان : ١٠٨/٢٠.

(٥) جامع البيان : ١١١/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠١٠/٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٣٩/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١١٢/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠١٠/٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٣٩/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

ابن عباس ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: أن تعمل فيها لآخرتك (١).

٥٥٥٥ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح، قال: أخبرنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد اللَّه بن الحارث، عن ابن عباس، قال: لما نزلت الزكاة أتى قارون موسى فصالحه على كل ألف دينار دينارًا، وكل ألف شيء شيئًا، أو قال: وكل ألف شاة شاة « الطبري يشك » قال: ثم أتى بيته فحسبه، فوجده كثيرًا، فجمع بني إسرائيل، فقال: يا بني إسرائيل إن موسى قد أمركم بكل شيء فأطعتموه، وهو الآن يريد أن يأخذ من أموالكم، فقالوا: أنت كبيرنا وأنت سيدنا، فمرنا بما شئت، قال: آمركم أن تجيئوا بفلانة البغي، فتجعلوا لها جعلًا، فتقذفه بنفسها، فدعوها، فجعل لها جعلًا على أن تقذفه بنفسها، ثم أتى موسى، فقال لموسى: إن بني إسرائيل قد اجتمعوا لتأمرهم ولتنهاهم.

فخرج إليهم وهم في براح من الأرض، فقال: يا بني إسرائيل من سرق قطعنا يده، ومن افترى جلدناه، ومن زنى وليس له امرأة جلدناه مائة، ومن زنى وله امرأة جلدناه حتى يموت أو رجمناه حتى يموت « الطبري يشك » فقال له قارون: وإن كنت أنت؟ قال: وإن كنت أنا، قال: فإن بني إسرائيل يزعمون أنك فجرت بفلانة، قال: ادعوها فإن قالت، فهو كما قالت؛ فلما جاءت قال لها موسى: يا فلانة قالت: يا لبيك، قال: أنا فعلت بك ما يقول هؤلاء؟ قالت: لا وكذبوا، ولكن جعلوا لي جعلًا على أن أقذفك بنفسي، فسجد وهو بينهم، فأوحى اللَّه إليه: مر الأرض بما شئت، قال: يا أرض خذيهم، فأخذتهم إلى أقدامهم ثم قال: يا أرض خذيهم، فأخذتهم إلى ركبهم، ثم قال: يا أرض خذيهم، فأخذتهم إلى حقيهم، ثم قال: يا أرض خذيهم، فأخذتهم إلى أعناقهم، قال: فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، ويتضرعون إليه، قال: يا أرض خذيهم، فانطبقت عليهم، فأوحى اللَّه إليه: يا موسى، يقول لك عبادي يا موسى، يا موسى، فلا ترحمهم؟ أما لو إياي دعوا، لوجدوني قريبًا مجيبًا، قال: فذلك قول اللَّه: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ وكانت زينته أنه خرج على دواب شقر عليها سروج حمر، عليهم ثياب مصبغة بالبهرمان ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ ... ﴾ إلى قوله ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ يا محمد ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (٢).

(١) جامع البيان : ١١٢/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠١٠/٩، عن أحمد بن سنان عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن الأعمش عن رجل به، ونقله السيوطي : ٤٣٩/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١١٦/٢٠، وأيضًا : ١١٧/٢٠، عن أبي كريب عن يحيى بن عيسى عن الأعمش عن =

٥٥٥٦ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: « إن الله لا يحب الفساد » قال: أي: لا يحب عمله ولا يرضاه (١).

• ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

٥٥٥٧ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الحميد الحماني، عن سفيان، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، قال عبد الحميد، عن أبي نصر، عن ابن عباس ولم يذكر ابن مهدي أبا نصر، ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ قال: الأرض السابعة (٢).

• ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٥٥٥٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس أنه كان يمشي في الأسواق وحده وهو والٍ يرشد الضال ويعين الضعيف، ويمر بالبقال والبيع فيفتح عليه القرآن، ويقرأ: ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾ ويقول: نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع، في الولاة وأهل القدرة من سائر الناس (٣).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

٥٥٥٩ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: ثنا عتاب بن بشر،

= المنهال عن رجل به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن ابن هاشم بن البريد عن الأعمش به، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات : ص ١٥٨، عن عبد الله عن إسحاق بن إسماعيل عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠١٨/٩، عن محمد بن عبد الرحمن الهروي عن محاضر عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٥٣٦/٤٤٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد عن عبد الله بن الحارث به، وقال الذهبي: على شرطهما، وابن أبي شيبة : ٢٨٨٤٣/٣٣٤/٦، عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد وعبد الله بن الحارث به.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠١٢/٩.

(٢) جامع البيان : ١١٩/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢٠/٩، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر به، ونقله السيوطي : ٤٤٢/٦، عن الفريابي بلفظ: الأرض السفلى.

(٣) الدر المنثور : ٤٤٤/٦.

عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ ﴾ قال: إلى معدنك من الجنة (١).

٥٥٦٠ – حدثني إسحاق بن وهب الواسطي، قال: ثنا محمد بن عبد اللّه الزبيري، قال: ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ ﴾ قال: الموت (٢).

٥٥٦١ – حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ ﴾، قال: إلى مكة (٣).

٥٥٦٢ – حدثنا أبو عبد اللّه الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ ﴾ قال: إلى يوم القيامة (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢٤/٢٠، وأيضًا عن ابن وكيع عن المهدي عن سفيان عن الأعمش عن رجل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢٥/٩، عن علي بن الحسين عن المقدسي عن رجل عن السدي عن أبي صالح بلفظ: لرادك إلى الجنة وسائلك عن القرآن، وأيضًا : ٣٠٢٦/٩، عن أبيه عن النفيلي وعبد اللّه بن مروان الحرانيان عن محمد ابن سلمة عن خصيف عن عكرمة به، والمعجم الكبير : ١٢٠٣٢/٣٦٥/١١، عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل عن هارون بن معروف عن محمد بن سلمة عن خصيف عن عكرمة به، والمعجم الكبير : ١٢٢٦٨/٤٤٧/١١، عن إبراهيم بن عبد اللّه بن أيوب المخزمي عن سعيد بن محمد الجرمي عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٤٤٦/٦، عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بلفظ: لرادك إلى الجنة وسائلك عن القرآن.

(٢) جامع البيان : ١٢٥/٢٠، وأيضًا عن القاسم عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عمر بن ثابت عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن يمان عن سفيان عن السدي عن رجل به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان عن السدي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢٥/٩، عن أحمد بن سنان عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن الأعمش عن سعيد به، والمعجم الكبير : ١٢٢٦٨/٤٤٧/١١، عن إبراهيم بن عبد اللّه بن أيوب المخزمي عن سعيد بن محمد الجرمي عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٤٤٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٣) صحيح البخاري : ٤٤٩٥/١٧٩٠/٤، وجامع البيان : ١٢٥/٢٠، عن ابن وكيع عن يعلى بن عبيد عن سفيان العصفري عن عكرمة به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، والمعجم الكبير : ١٢٢٦٨/٤٤٧/١١، عن إبراهيم بن عبد اللّه بن أيوب المخزمي عن سعيد بن محمد الجرمي عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير به. ونقله السيوطي : ٤٤٥/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٦/٩، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٦/٦.

٥٥٦٣ - عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة في قوله تعالى: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: قال: هذه مما كان ابن عباس يكتمها (١).

• ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٥٥٦٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ [العنكبوت: ٥٧] قال: لما نزلت قيل: يا رسول اللَّه فما بال الملائكة؟ فنزلت: ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ فبين في هذه الآية فناء الملائكة والثقلين من الجن والإنس وسائر عالم اللَّه، وبريته من الطير والوحش والسباع والأنعام، وكل ذي روح أنه هالك ميت (٢).

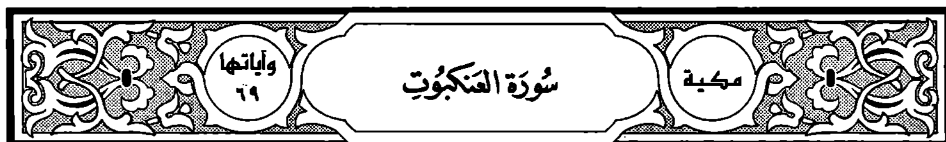
٥٥٦٥ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله: ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ قال: إلا ما يريد به وجهه (٣).

* * *

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٧٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢٧/٩، عن أبي عبد اللَّه الطهراني عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٤٤٧/٦، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة به.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٤٤٧/٦.



• ﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ۝٢ ﴾.

٥٥٦٦ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت سورة العنكبوت بمكة (١).

٥٥٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن شريك عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: أنا الله أعلم (٢).

٥٥٦٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا شعبة عن السدي قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال: ﴿ الٓمٓ ﴾ اسم من أسماء الله الأعظم (٣).

٥٥٦٩ - حدثنا أبي، حدثني محمد بن معمر، ثنا عياش بن زياد، أنبأ يعلى، ثنا شعبة، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الٓمٓ﴾، ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١]، ﴿ نٓ ﴾ [القلم: ١]، قال: اسم مقطع (٤).

٥٥٧٠ - حدثنا أبي ثنا محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴾ قال: كان النبي ﷺ يبعث من بعده أو من شاء الله منهم أنَّا على منهاج النبي وسبيله، فينزل الله بهم البلاء، فمن ثبت منهم على ما كان عليه فهو الصادق، ومن خالف إلى غير ذلك فهو كاذب (٥).

• ﴿ ... وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٧ ﴾.

٥٥٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن إسماعيل بن شفيع عن أبي الربيع عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ قال: الجنة (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٤٤٩/٦. (٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٩/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٣٠/٩، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٢٦/١، عن محمد بن علي بن حبيش ابن زكريا عن محمد بن سليمان لوين عن إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٤٥٠/٦ عن ابن مردويه وأبي نعيم في الحلية.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٣٥/٩.

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٥٥٧٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ قال: فتنته أن يرتد عن دين الله إذا أوذي في الله (١).

٥٥٧٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان قوم من أهل مكة أسلموا وكانوا يستخفون بإسلامهم فأخرجهم المشركون يوم بدر معهم، فأصيب بعضهم وقتل بعض، قال المسلمون: كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكرهوا، فاستغفروا لهم، فنزلت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ... ﴾ [النساء: ٩٧] إلى آخر الآية، قال: فكتب إلى من بقي بمكة من المسلمين بهذه الآية أن لا عذر لهم، فخرجوا فلحقهم المشركون، فأعطوهم الفتنة، فنزلت فيهم هذه الآية ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ... ﴾ إلى آخر الآية، فكتب المسلمون إليهم بذلك، فخرجوا وأيسوا من كل خير، ثم نزلت فيهم ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠] فكتبوا إليهم بذلك: إن الله قد جعل لكم مخرجًا، فخرجوا، فأدركهم المشركون، فقاتلوهم، حتى نجا من نجا، وقتل من قتل (٢).

• ﴿ ... فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

٥٥٧٤ - حدثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال: بعث نوح وهو لأربعين سنة، ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عامًا، عاش بعد الطوفان ستين عامًا حتى كثر الناس أو فشوا (٣).

---

(١) جامع البيان : ١٣٢/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣٨/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٥٣/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣٧/٩، عن أحمد بن منصور وأحمد الزبيري عن محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن عكرمة به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٤١/٩، والمستدرك : ٤٠٠٥/٥٩٥/٢، عن أبي سعيد أحمد بن محمد الأحمسي عن الحسن بن حميد بن الربيع عن موسى بن إسماعيل وهدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن علي ابن زيد عن يوسف بن مهران به، وقال الحاكم: قد اتفق الشيخان على حديث أبي هريرة وأنس عن النبي ﷺ في حديث الشفاعة: فيأتون نوحًا فيقولون أنت أول رسول أرسل إلى الأرض، تعليق الذهبي في التلخيص: =

٥٥٧٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلطُّوفَانُ ﴾ قال: مطر بالليل والنهار ثمانية أيام (١).

٥٥٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا علي بن عثمان ثنا داود بن أبي الفرات عن علياء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا معهم أهلوهم، وإنهم كانوا في السفينة مائة وخمسين يومًا (٢).

• ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٥٥٧٧ - حدثنا علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ يقول: تصنعون كذبًا (٣).

٥٥٧٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ يقول: وتقولون إفكًا (٤).

٥٥٧٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ قال: تنحتون وتصورون إفكًا (٥).

• ﴿ ... إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ ﴾.

٥٥٨٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَسِيرٌ ﴾ قال: هين (٦).

• ﴿ ... ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٥٥٨١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴾ قال: هي الحياة بعد الموت، وهو النشور (٧).

= سكت عنه الذهبي في التلخيص، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٩١٨/١٨/٧، عن الحسن بن موسى عن حماد ابن سلمة به، ونقله السيوطي : ٤٥٥/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٤٢/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٤٣/٩.

(٣) جامع البيان : ١٣٧/٢٠، وابن أبي حاتم : ٣٠٤٤/٩، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٣٧/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٤٤/٩، عن محمد بن سعد به.

(٥) جامع البيان : ١٣٧/٢٠.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٤٥/٩.

(٧) جامع البيان : ١٣٩/٢٠، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٦، عن ابن جرير.

• ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٥٥٨٢ - قال ابن عباس: لو لم يتبع بردها سلامًا لمات إبراهيم من بردها، ولم يبق يومئذ في الأرض نار إلا طفيت ظنت أنها هي تعنى، فلما طفيت النار نظروا إلى إبراهيم فإذا هو رجل آخر معه، ورأس إبراهيم في حجره يمسح عن وجهه العرق، وذكر أن ذلك الرجل ملك الظل، فأنزل اللَّه نارًا فانتفع بها بنو آدم، وأخرجوا إبراهيم فأدخلوه على الملك، ولم يكن قبل ذلك دخل عليه فكلمه (١).

• ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَـٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥٥٨٣ - حدثنا أبي ثنا يزيد بن عبد العزيز ثنا أبو يوسف يعني يعقوب القاص، عن يحيى بن يعقوب أبي طالب عن حماد بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الدنيا جميعها من جُمَع الآخرة سبع آلاف سنة، فقد مضى ستة آلاف وما بقي من ستين، وتبقى الدنيا وليس عليها مؤخر؟ قال أبو طالب: من سنين (٢).

• ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٥٨٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: قوله ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ﴾ قال: صدق لوط ﴿ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ﴾ قال: هو إبراهيم (٣).

٥٥٨٥ - أخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي، نا أحمد بن محمد العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا محمد بن عمرو العقيلي، أنا الحسن ابن علوية القطان، نا علي بن شبابة الثقفي، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، نا موسى بن هارون، نا أبو موسى، نا عبد اللَّه بن داود الواسطي، قالا: نا عبد الملك ابن عبد الرحمن من ولد عتاب بن أسيد، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: أول من هاجر إلي وقال أبو القاسم مع رسول اللَّه ﷺ عثمان بن عفان كما هاجر لوط زاد أبو القاسم إلى إبراهيم صلى اللَّه عليهما (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٤٨/٩.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٤٩/٩.
(٣) جامع البيان : ١٤٢/٢٠، وابن أبي حاتم : ٣٠٥٠/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٥٨/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٤) تاريخ دمشق : ٣٠/٣٩، وأيضًا : ٣٠٨/٥٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٩٥/٦.

• ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٥٥٨٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ قال: هما ولدا إبراهيم (١).

٥٥٨٧ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن يمان، عن مندل، عمن ذكره، عن ابن عباس ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: الولد الصالح والثناء (٢).

٥٥٨٨ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ يقول: الذكر الحسن (٣).

• ﴿ ... إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٥٥٨٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ قال: دباره (٤).

• ﴿ ... وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٥٩٠ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ يقول: في مجالسكم (٥).

٥٥٩١ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال: الحذف (٦).

• ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓا۟ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا۟ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٥٩٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي،

---

(١) جامع البيان : ١٤٣/٢٠، وابن أبي حاتم : ٣٠٥٢/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٥٩/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٤٤/٢٠، ونقله السيوطي : ٢٥٩/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٤٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٥٢/٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ٢٥٩/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٥٣/٩.

(٥) جامع البيان : ١٤٦/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٥٤/٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٦) الدر المنثور : ٢٦٠/٦.

عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ﴾ قال: فجادل إبراهيم الملائكة في قوم لوط أن يتركوا، قال: فقال أرأيتم إن كان فيها عشرة أبيات من المسلمين أتتركونهم؟ فقالت الملائكة: ليس فيها عشرة أبيات، ولا خمسة، ولا أربعة، ولا ثلاثة، ولا اثنان، قال: فحزن على لوط وأهل بيته، فقال ﴿ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا۟ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ فذلك قوله: ﴿ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ۝ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴾ [هود: ٧٤، ٧٥]، فقالت الملائكة: ﴿ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴾ [هود: ٧٦] فبعث الله إليهم جبرائيل عليه السلام، فانتسف المدينة وما فيها بأحد جناحيه، فجعل عاليها سافلها، وتتبعهم بالحجارة بكل أرض [١].

• ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ... ۝ ﴾.

٥٥٩٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سِىٓءَ بِهِمْ ﴾ قال: ساء ظنًا بقومه [٢].

• ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ... ۝ ﴾..

٥٥٩٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رِجْزًا ﴾ قال: كل شيء في كتاب الله من الرجز، يعني به العذاب [٣].

• ﴿ ... وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ ﴾.

٥٥٩٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ قال: لا تسعوا في الأرض [٤].

• ﴿ ... فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ ۝ ﴾.

٥٥٩٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ في الضلالة [٥].

---

(١) جامع البيان: ١٤٧/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٥٥/٩، ٣٠٥٦، عن محمد بن سعد به.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٥٧/٩. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٥٨/٩.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٥٩/٩.
(٥) جامع البيان: ١٥٠/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٦٠/٩، عن محمد بن سعد بلفظ: مستبصرين في دينهم.

• ﴿ ... وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٥٥٩٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن أبي راشد ثنا عمر بن عطية عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾ [الإسراء: ١٠١] قال: يده وعصاه ولسانه والبحر والطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع، والدم آيات مفصَّلات (١).

• ﴿ ... فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٥٥٩٨ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال ابن عباس: ﴿ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ﴾ قوم لوط (٢).

٥٥٩٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: ابن عباس في قوله: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ ﴾ ثمود (٣).

٥٦٠٠ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ قارون ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ﴾ يعني: قوم نوح وفرعون وقومه (٤).

٥٦٠١ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ ﴾ [هود: ١٠١] قال: نحن أغنى من أن نظلمهم (٥).

• ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٥٦٠٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ... ﴾ إلى آخر الآية، قال: ذلك مثل ضربه الله لمن عبد غيره، إن مثله كمثل بيت العنكبوت (٦).

• ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٥٦٠٣ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٦١/٩. (٢، ٣) جامع البيان : ١٥١/٢٠.
(٤) جامع البيان : ١٥١/٢٠، وفي لفظ: قوم نوح فقط.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٦٢/٩. (٦) جامع البيان : ١٥٢/٢٠.

قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال: الأرض سبعة أجزاء؛ ستة أجزاء فيه يأجوج ومأجوج، وجزء فيه سائر الخلق (١).

• ﴿ ... إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٥٦٠٤ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ يقول: في الصلاة منتهًى ومزدجرٌ عن معاصي الله (٢).

٥٦٠٥ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمذاني ثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعد عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن ربيعة قال: قال ابن عباس: ما تقول في قول الله ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال: هو الذي يذكر الله عند المعاصي (٣).

٥٦٠٦ - سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن ربيعة قال: سألت ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ فقلت: التكبير والتهليل والتحميد، فقال ابن عباس: فذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٦٥/٩.

(٢) جامع البيان: ١٥٥/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٦٦/٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٤٦٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٦٧/٩.

(٤) تفسير سفيان: ص ٢٣٥، وذكره عبد الرزاق: ٨٢/٢، عن الثوري به، وذكره الطبري: ١٥٦/٢٠، ١٥٧، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عطاء به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن عطاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عطاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن عطاء به، وأيضًا عن محمد بن الشمني وابن وكيع عن ابن المثني عن عبد الأعلى وعن ابن وكيع عن عبد الأعلى عن داود عن محمد بن أبي موسى به، وأيضًا عن ابن حميد عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن داود بن أبي هند عن محمد بن أبي موسى به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن فضيل عن مطرف عن عطية به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن خالد عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي كريب عن إسماعيل بن إبراهيم عن خالد الحذاء عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٦٧/٩، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن داود بن أبي هند به، وذكره مجاهد في التفسير: ص ٥٣٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي به، وذكره الحاكم: ٣٥٣٨/٤٤٤/٢، كتاب التفسير، عن علي بن حمشاد العدل عن يزيد بن الهيثم عن إبراهيم بن أبي الليث الأشجعي عن سفيان به، وقال الذهبي: صحيح.

٥٦٠٧ - حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سألت: أي العمل أفضل؟ فقال: ذكر الله، وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها، وكانوا أضياف الله ما داموا فيه حتى يفيضوا في حديث غيره (١).

٥٦٠٨ - حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سألت ابن عباس أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر، قال: ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه (٢).

٥٦٠٩ - حدثنا أبي ثنا النفيلي ثنا إسماعيل عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال: لها وجهان، قال: ذكر الله عندما حرَّمه قال: ذكر الله إياكم أعظم من ذكركم إياه (٣).

٥٦١٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية ثنا يحيي بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ قال: الزنا، والمنكر: الشرك (٤).

• ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ... ۝ ﴾.

٥٦١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ قال: من أدى منهم الجزية فلا تقولوا لهم إلا حسنًا (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٠٣٠٨/١٥٦/٦، في القوم يتدارسون القرآن، وأيضًا: ٣٤٧٧٧/١٣٥/٧، عن أبي الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٦٨/٩، عن أحمد بن سنان الواسطي عن ابن مهدي عن سفيان عن هارون به، وشعب الإيمان: ٦٧١/٤٤٨/١، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس ابن يعقوب عن العباس بن محمد الدوري عن محمد بن عبيد عن هارون بن عنترة عن أبيه به، ونقله السيوطي: ٤٦٧/٦، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر والحاكم في الكنى والبيهقي في شعب الإيمان عن عنترة به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٦٥١/٢٣٧/٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٦٨/٩، وجامع البيان: ١٥٨/٢٠، عن أبي كريب عن إسماعيل بن إبراهيم عن خالد الحذاء عن عكرمة بلفظ: ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه وذكر الله عندما حرم، ونقله السيوطي: ٤٦٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا: ٤٦٧/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٦٧/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٦٨/٩، ونقله السيوطي: ٤٦٩/٦، عن ابن أبي حاتم بلفظ: بلا إله إلا الله.

• ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ۝٤٨ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ... ۝٤٩ ﴾.

٥٦١٢ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴾ قال: كان النبي ﷺ أميًا لا يقرأ شيئًا ولا يكتب ﴿ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ ﴾ قال: كان اللَّه تعالى أنزل شأن محمد ﷺ في التوراة والإنجيل لأهل العلم وعلمه لهم، وجعله لهم آية، فقال لهم: إن آية نبوته أن يخرج حين يخرج لا يعلم كتابًا، ولا يخطه بيمينه، وهي الآيات البينات (١).

• ﴿ يَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٥٤ ﴾.

٥٦١٣ – حدثنا علي بن الحسين ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي أنه سمع ابن عباس يقول: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ قال: وجهنم: هو هذا البحر الأخضر، تنتشر الكواكب فيه ويكون الشمس فيه والقمر، ثم يستوقد فيكون هو جهنم (٢).

• ﴿ ... وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ۝٥٩ ﴾.

٥٦١٤ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ قال: لا يرجون غيره (٣).

• ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ۝٦١ ﴾.

٥٦١٥ – حدثنا أبي ثنا عبد اللَّه بن صالح بن مسلم العجلي ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: تسألهم من خلقهم ومن خلق السماوات والأرض فيقولون: اللَّه، فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره (٤).

٥٦١٦ – حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴾ قال: كيف يؤفكون، يكذبون (٥).

---

(١) جامع البيان : ٤/٢١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٧١/٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٤٧٠/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والإسماعيلي في معجمه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٧٥/٩، ونقله السيوطي : ٤٧٣/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٧٨/٩. (٤، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٧٩/٩.

• ﴿ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

٥٦١٧ – حدثنا أبي ثنا يزيد بن عبد العزيز ثنا أبو يوسف يعني يعقوب القاص عن يحيى بن يعقوب أبي طالب عن حماد بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة، فقد مضى منها ستة آلاف ومائتين؛ وتبقى الدنيا وليس عليها موحد [١].

٥٦١٨ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَهْوٌ ﴾ قال: لعب [٢].

٥٦١٩ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ﴾ يقول: باقية [٣].

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٥٦٢٠ – أخرج جويبر عن الضحاك عن ابن عباس أنهم قالوا: يا محمد ما يمنعنا أن ندخل في دينك إلا مخافة أن يتخطفنا الناس لقلتنا، والعرب أكثر منا، فمتى بلغهم أنا قد دخلنا في دينك اختطفنا، فكنا أكلة رأس، فأنزل اللّه: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا ﴾ [٤].

٥٦٢١ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴾ قال: بعافية اللّه [٥].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٥٦٢٢ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قال: الإحسان: أداء الفرائض [٦].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٨٠/٩.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٨١/٩.
(٣) جامع البيان : ١٣/٢١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٨١/٩، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٧٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٤) الدر المنثور : ٤٧٧/٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٨٣/٩.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٨٥/٩.



• ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝ ﴾.

٥٦٢٣ – حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أن سورة الروم نزلت بمكة (١).

٥٦٢٤ – حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ قال: غُلِبَتْ وغَلَبَتْ، قال: كان المسلمون يحبون أن تظهر فارس على الروم؛ لأنهم أهل كتاب، فذكروه لأبي بكر، فذكره أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: « **أما إنهم سيغلبون** » قال: فذكره أبو بكر لهم، فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلًا، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجلًا خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي ﷺ فقيل: ألا جعلتها إلى دون، قال: أراه قال: العشر، قال: قال سعيد بن جبير: البضع ما دون العشر، ثم ظهرت الروم بعد، قال: فذلك قوله: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ قال: يفرحون بنصر الله (٢).

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦١١/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٧٨/٦، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٢) مسند أحمد : ٢٤٩٥/١٦٨/٤، ٢٧٧٠/٢٧٢/٤، وذكره الترمذي : ٣١٩٣/٣٤٣/٥، عن الحسين ابن حريث عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد به، وقال: حسن صحيح غريب، وذكره الطبري : ١٦/٢١، عن ابن المثني عن محمد بن سعد أو سعيد الثعلبي أبو سعد من أهل طرسوس عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري به، وأيضًا عن زكريا بن يحيى بن أبان المصري عن موسى بن هارون الربدي عن معن بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله به، وأيضًا عن محمد بن سعد بنحوه، وذكره الحاكم : ٣٥٤٠/٤٤٥/٢، كتاب التفسير، عن محمد ابن صالح بن هانئ عن الحسين بن الفضل البجلي عن معاوية بن عمرو الأزدي عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان به، وقال الذهبي: على شرطهما، والمعجم الكبير : ١٢٣٧٧/٢٨/١٢، عن محمد بن النضر الأزدي عن معاوية ابن عمرو عن أبي إسحاق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٧٩/٦، عن أحمد والترمذي وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والضياء به، وأيضًا : ٤٨١/٦، عن ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عطية من طريق العوفي به.

٥٦٢٥ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ غلبتهم فارس، ثم غلبت الروم (١).

٥٦٢٦ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ قال: غُلبت وغَلبت، فأما الذين قرأوا ذلك (غَلبت الروم) بفتح الغين، فإنهم قالوا: نزلت هذه الآية خبرًا من الله لنبيه ﷺ من غلبة الروم (٢).

٥٦٢٧ - أخرج ابن عبد الحكم من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ ﴾ قال: سبع سنين (٣).

٥٦٢٨ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ ﴾ يقول: في طرف الشام (٤).

• ﴿ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ۝ ﴾.

٥٦٢٩ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا أبو ثميلة يحيى بن واضح الأنصاري، قال: ثنا الحسين بن واقد، قال: ثنا يزيد النحوي عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ يعني معايشهم، متى يحصدون ومتى يغرسون (٥).

٥٦٣٠ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ يعني الكفار، يعرفون عمران الدنيا، وهم في أمر الدين جهال (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٧/٢١، ونقله السيوطي : ٤٨٢/٦، عن ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٠/٢١.

(٣) الدر المنثور : ٤٨٣/٦.

(٤) جامع البيان : ٢١/٢١، ونقله السيوطي : ٤٨٢/٦، عن ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٢٢/٢١، وأيضًا عن أحمد بن الوليد الرملي عن عمرو بن عثمان بن عمر عن عاصم ابن علي عن أبي تميلة عن ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٤٨٤/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٢٢/٢١، ونقله السيوطي : ٤٨٤/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

• ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ ... ﴿٩﴾ ﴾.

٥٦٣١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ﴾ قال: ملكوا الأرض وعمروها (١).

• ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَىٰ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٥٦٣٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَىٰ ﴾ يقول: الذين كفروا جزاؤهم العذاب (٢).

• ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ ﴾.

٥٦٣٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ قال: ييأس (٣).

• ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾.

٥٦٣٤ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، ﴿ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ قال: يكرمون (٤).

٥٦٣٥ - أخرج ابن أبي الدنيا والضياء المقدسي كلاهما في صفة الجنة بسند صحيح عن ابن عباس قال: في الجنة شجرة على ساق قدر ما يسير الراكب المجدُّ في ظلها مائة عام، فيخرج أهل الجنة أهل الغرف وغيرهم، فيتحدثون في ظلها، فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا، فيرسل الله ريحًا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهوٍ كان في الدنيا (٥).

---

(١) جامع البيان: ٢٤/٢١.
(٢) جامع البيان: ٢٥/٢١، ونقله السيوطي: ٤٨٥/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) الدر المنثور: ٤٨٥/٦.
(٤) جامع البيان: ٢٧/٢١، ونقله السيوطي: ٤٨٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.
(٥) الدر المنثور: ٤٨٧/٦.

• ﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝١٨ ﴾.

٥٦٣٦ – عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين قال: خاصم نافع ابن الأزرق ابن عباس فقال: هل توجد الصلوات الخمس في القرآن؟ فقال: نعم، ثم قرأ عليه: ﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ المغرب ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ الفجر ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ العصر ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ الظهر قال: ﴿ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ﴾ [النور: ٥٨] (١).

٥٦٣٧ – أخرج الفريابي وابن مردويه عن ابن عباس قال: أدنى ما يكون من الحين بكرة وعشيًّا، ثم قرأ: ﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (٢).

• ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝١٩ ﴾.

٥٦٣٨ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: يخرج من الإنسان ماء ميتًا فيخلق منه بشرًا، فذلك الميت من الحي، ويخرج الحي من الميت، فيعني بذلك أنه يخلق من الماء بشرًا، فذلك الحي من الميت (٣).

• ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ۝٢٥ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ۝٢٦ ﴾.

٥٦٣٩ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ... ﴾ إلى قوله ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴾ يقول: مطيعون، يعني الحياة والنشور والموت وهم عاصون له فيما سوى ذلك من العبادة (٤).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٤/١، وفي التفسير : ٨٥/٢، عن الثوري به، وذكره الطبري : ٢٩/٢١، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن نافع الأزرق به، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن ليث عن الحكم بن أبي عياض به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن إدريس عن ليث عن الحكم بن أبي عياض به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ليث به، وذكره الحاكم : ٣٥٤١/٤٤٥/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر بن إسحاق عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن نافع بن الأزرق به، ونقله السيوطي : ٤٨٨/٦، عن عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن أبي رزين به.

(٢) الدر المنثور : ٤٨٨/٦. (٣) جامع البيان : ٣٠/٢١.

(٤) جامع البيان : ٣٤/٢١، ونقله عنه السيوطي : ٤٩١/٦.

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٥٦٤٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ ﴾ يقول: كل شيء عليه هين [١].

٥٦٤١ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ ﴾ قال: يقول: أيسر عليه [٢].

٥٦٤٢ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ ﴾ قال: على المخلوق؛ لأنه يقول له يوم القيامة: كن. فيكون من أول خلقه نطفة ثم من علقة ثم من مضغة [٣].

٥٦٤٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ يقول: ليس كمثله شيء [٤].

• ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٥٦٤٤ - حدثنا محمود بن الفرج قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو قال: حدثنا حماد ابن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان يلبي أهل الشرك: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك إلا شريكًا هو لك، تملكه وما ملك، فأنزل الله: ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ ﴾ [٥].

٥٦٤٥ - حدثنا القاسم ثنا الحسين عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني،

---

(١) جامع البيان : ٣٦/٢١، ونقله عنه السيوطي : ٤٩١/٦، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٣٩/٢١، ونقله عنه السيوطي : ٤٩٢/٦.

(٣) معاني الفراء : ٣٢٤/٢، ونقله السيوطي : ٤٩٢/٦، عن ابن الأنباري.

(٤) جامع البيان : ٣٩/٢١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٩١/٦، وعن ابن أبي حاتم وابن المنذر، وانظر إلى الأثر : ٤٢٠٥.

(٥) المعجم الأوسط : ٧٩٠٦/٤٤٢/٨، ونقله السيوطي : ٤٩٢/٦، عن الطبراني وابن مردويه.

عن ابن عباس، قال: الآلهة، وفيه يقول: تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضًا [١].

• ﴿ ... لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٥٦٤٦ – حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن فضيل، عن مطرف، عن رجل، سأل ابن عباس، عن خصاء البهائم، فكرهه، وقال: ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ﴾ [٢].

٥٦٤٧ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: دين الله ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ قال: القضاء القيم [٣].

• ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٥٦٤٨ – عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن قتادة، قال: قال ابن عباس، قوله ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِۖ ﴾ قال: هي الهبة، يهب الشيء يريد أن يثاب عليه أفضل منه، فذلك الذي لا يربو عند الله، لا يؤجر فيه صاحبه، ولا إثم عليه ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ ﴾ قال: هي الصدقة تريدون وجه الله ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ [٤].

٥٦٤٩ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ الربا ربان، ربًا لا بأس به، وربًا لا يصلح، فأما الربا الذي لا بأس به، فهدية الرجل إلى الرجل يريد فضلها أو أضعافها [٥].

---

(١) جامع البيان : ٣٩/٢١.

(٢) جامع البيان : ٤١/٢١، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٥٣٩، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة به.

(٣) الدر المنثور : ٤٩٣/٦.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٨٦/٢، وذكره الطبري : ٤٨/٢١، عن عبد الرزاق به، وأيضًا : ٤٦/٢١، عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا : ٤٧/٢١، عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن أبي حصين به، وسنن البيهقي الكبرى : ١٣١١١/٥١/٧، عن محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق عن زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن الأوزاعي عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٤٩٥/٦، عن ابن جرير، وبنحوه أيضا : ٤٩٦/٦، عن البيهقي في سننه، وأيضًا عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

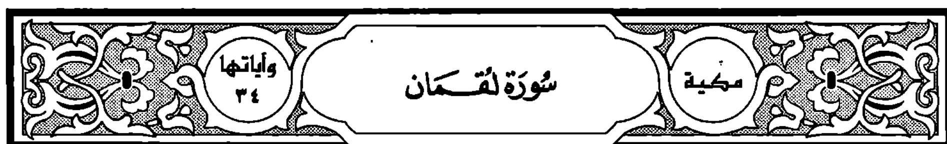
(٥) الدر المنثور : ٤٩٥/٦.

• ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٦٥٠ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴾ يقول: يتفرقون [١].

* * *

(١) جامع البيان : ٥١/٢١.



• ﴿ الٓمٓ ۞ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۞ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ ﴾.

٥٦٥١ - أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: أنزلت سورة لقمان بمكة [(١)].

٥٦٥٢ - حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: سورة لقمان نزلت بمكة فهي مكية سوى ثلاث آيات منها نزلن بالمدينة وذلك أنه لما هاجر رسول الله إلى المدينة أتته أحبار اليهود فقالوا: يا محمد بلغنا أنك تقول: ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥]، أفعنيتنا أم عنيت غيرنا؟ فقال رسول الله: « **عنيت الجميع** »، فقال له اليهود: يا محمد أوما تعلم أن الله ﷻ أنزل التوراة على موسى وخلفها موسى فينا ومعنا؟ فقال النبيُّ لليهود: « **التوراة وما فيها من أنباء قليلٌ في علم الله ﷻ** » فأنزل الله ﷻ بالمدينة ثلاث آيات وهن قوله: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان: ٢٧]، إلى تمام الثلاث آيات [(٢)].

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ... ۞ ﴾.

٥٦٥٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبور الدهان أنا الحسين بن محمد بن هارون ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا يوسف بن بلال ثنا محمد ابن مروان عن الكلبي عن أبي صالح، في قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾، يعني باطل الحديث بالقرآن، قال ابن عباس: وهو النضر بن الحارث بن علقمة يشتري أحاديث الأعاجم وصنيعهم في دهرهم فرواه من حديث الروم وفارس ورستم وأسفنديار والقرون الماضية وكان يكتب الكتب من الحيرة والشام ويكذب بالقرآن فأعرضت عنه فلم يؤمن به [(٣)].

---

(١) الدر المنثور : ٥٠٣/٦.

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦١٩/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٠٣/٦.

(٣) شعب الإيمان : ٥١٩٤/٣٠٥/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٠٣/٦.

٥٦٥٤ - أخرج جويبر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾ قال: أنزلت في النضر بن الحارث اشترى قينة، فكان لا يسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى قينته، فيقول: أطعميه واسقيه وأغنيه، هذا خير مما يدعوك إليه محمد من الصلاة والصيام، وأن تقاتل تحت يديه، فنزلت (١).

٥٦٥٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾ قال: الغناء ونحوه (٢).

٥٦٥٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: سبيل الله: قراءة القرآن، وذكر الله إذا ذكره، وهو رجل من قريش اشترى جارية مغنية (٣).

• ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٥٦٥٧ - قال: ثنا يحيى بن آدم عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: لعلها بعمد لا ترونها، وقال ابن عباس: ﴿ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ﴾ قال: لها عمد لا ترونها (٤).

---

(١) الدر المنثور: ٥٠٤/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١١٣٨/٣٦٨/٤، وأيضًا رقم: ٢١١٣١، عن أبي بكر عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم بلفظ: الغناء، وشرى المغنية، الأدب المفرد: ٧٨٦/٢٧٤/١، عن حفص بن عمر عن خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به، وصححه الألباني، وأيضًا: ١٢٦٥/٤٣٢/١، بنفس السند، وقال فيه الألباني: صحيح الإسناد موقوفًا، وسنن البيهقي الكبرى: ٢٠٧٧٦/٢٢١/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن عباس الدوري عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي عن منصور بن أبي الأسود عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به، وذكره الطبري: ٦١/٢١، عن أبي كريب عن علي عن ابن عباس عن عطاء عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن عمرو بن علي عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع والفضل ابن الصباح عن محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام بن سلم عن عمرو ابن أبي قيس عن عطاء به، وأيضًا عن الحسين بن عبد الرحمن الأنماطي عن عبيد الله عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن ابن أبي ليلى به، وأيضًا عن ابن وكيع عن حفص المحاربي عن ليث به، وأيضًا من طريق العوفي به، ونقله السيوطي: ٥٠٤/٦، عن البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٣) جامع البيان: ٦٣/٢١، نقله السيوطي: ٥٠٤/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن مردويه، وأيضًا: ٥٠٥/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه بلفظ: شراء المغنية.

(٤) جامع البيان: ٦٥/٢١.

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ... ⑫ ﴾.

٥٦٥٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ قال: يعني: العقل والفهم والفطنة من غير نبوة (١).

٥٦٥٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان لقمان عبدًا حبشيًا (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⑬ ﴾.

٥٦٦٠ - حدثنا عبد اللَّه حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا ابن أبي خالد عن مولى لابن عباس عن ابن عباس: أحسب هكذا قال: إن أحدكم ليشرك باللَّه، حتى يشرك بكلبه يقول: لولاه لسرقنا الليلة (٣).

• ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ⑭ ﴾.

٥٦٦١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾ يقول: شدة بعد شدة، وخلقًا بعد خلق (٤).

• ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ... ⑯ ﴾.

٥٦٦٢ - حدثنا موسى بن هارون قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك عن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن عبد اللَّه وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: خلق اللَّه الأرض على حوت، والحوت هو النون الذي ذكر اللَّه في القرآن ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [القلم: ١] والحوت في الماء، والماء على ظهر صفاة، والصفاة عل ظهر ملك، والملك على صخرة، والصخرة على ريح، وهي الصخرة التي

(١) الدر المنثور : ٥١٠/٦.

(٢) جامع البيان : ٦٧/٢١، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٦، عن ابن أبي شيبة في الزهد وأحمد وابن أبي الدنيا في كتاب المملوكين وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٥١٠/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر بلفظ: عبدًا أسود.

(٣) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا : ٢٢١/٥.

(٤) جامع البيان : ٦٩/٢١، ونقله السيوطي : ٥٢٢/٦، عن ابن جرير.

ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الأرض [١].

• ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٖ فَخُورٖ ﴿١٨﴾ ﴾.

٥٦٦٣ - حدثني علي قال: ثنا عبد اللَّه قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ ولا تتكبر فتحقر عباد اللَّه، وتعرض عنهم بوجهك إذا كلموك [٢].

• ﴿ ... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةًۗ ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٥٦٦٤ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم بن سلام، قال: ثنا حجاج، قال: ثني مستور الهنائي عن حميد الأعرج عن مجاهد عن ابن عباس أنه قرأها: ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةًۗ ﴾ وفسرها: الإسلام [٣].

٥٦٦٥ - أخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةًۗ ﴾ قال: لا إله إلا اللَّه [٤].

٥٦٦٦ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه كان يقرأها (نِعْمَةً) واحدة قال: لو كانت (نِعَمَهُ) لكانت نعمة دون نعمة [٥].

٥٦٦٧ - حدثت عن الفراء قال: ثني شريك بن عبد اللَّه عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس أنه قرأ « نعمة » واحدة [٦].

• ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٞ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰۗ ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٥٦٦٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن أبي السوداء عن جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٞ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰۗ ﴾ قال: لا إله إلا اللَّه [٧].

---

(١) جامع البيان : ٧٢/٢١، ونقله السيوطي : ٥٢٢/٦، عن ابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ٧٤/٢١، وأيضًا : ٧٥/٢١، من طريق العوفي بلفظ: لا تعرض بوجهك عن الناس تكبرًا، ونقله السيوطي : ٥٢٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بنحوه.

(٣) جامع البيان : ٧٨/٢١، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٦، عن ابن مردويه.

(٤، ٥) الدر المنثور : ٥٢٦/٦.

(٦) جامع البيان : ٧٨/٢١، وذكره الفراء في معانيه : ٣٢٩/٢، عن أبي العباس عن محمد عن الفراء عن حبان عن شريك بن عبد اللَّه عن خصيف الجزري عن عكرمة به.

(٧) جامع البيان : ٧٩/٢١.

• ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٥٦٦٩ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا يونس بن بكير قال: ثنا ابن إسحاق قال: ثني رجل من أهل مكة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أحبار يهود قالوا لرسول اللَّه ﷺ بالمدينة: يا محمد أرأيت قوله: ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] إيانا تريد أم قومك؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: « كلا »، فقالوا: ألست تتلو فيما جاءك، أنا قد أوتينا التوراة فيها تبيان كل شيء؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: « **إنها في علم اللَّه قليل وعندكم من ذلك ما يكفيكم** » فأنزل اللَّه عليه فيما سألوه عنه من ذلك ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ﴾ أي أن التوراة في هذا من علم اللَّه قليل [1].

• ﴿ ... وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٦٧٠ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ قال: كل جحاد كفور [2].

٥٦٧١ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ قال: الجبار، الغدار، الظلوم، الغشوم، الكفور، الذي يغطي النعمة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

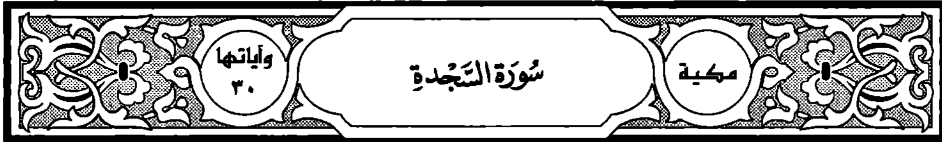
لقد علمت واستيقنت ذات نفسها ... بأن لا تخاف الدهر صرمي ولا ختري [3]

• ﴿ ... إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٥٦٧٢ – أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ قال: الشيطان [4].

* * *

(١) جامع البيان : ٨١/٢١، ونقله السيوطي : ٥٢٧/٦، عن ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن مردويه وهو نص طويل.
(٢) جامع البيان : ٨٦/٢١، ونقله السيوطي : ٨٦/٢١، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٦، عن ابن جرير.
(٣، ٤) الدر المنثور : ٥٣٠/٦.



• ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾.

٥٦٧٣ - أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت ﴿ الٓمٓ ﴾ السجدة بمكة [(١)].

٥٦٧٤ - حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: سورة ﴿ الٓمٓ ﴾ السجدة نزلت بمكة وهي مكية سوى ثلاث آيات منها نزلن بالمدينة في رجلين من قريش شجر بينهما كلام فقال أحدهما للآخر: أنا أذرب منك لسانًا، وأحد منك سنانًا، وأرد للكتيبة، فقال له الآخر: اسكت فإنك فاسق، فأنزل اللّٰه تعالى: ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًاۚ لَّا يَسۡتَوُۥنَ ﴾ [السجدة: ١٨] إلى تمام الثلاث آيات [(٢)].

٥٦٧٥ - أخرج ابن نصر والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال: من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة، قرأ في الركعتين الأوليتين ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وفي الركعتين الأخيرتين ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ ﴾ و ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ السجدة كتبت له كأربع من ليلة القدر [(٣)].

• ﴿ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥ ﴾.

٥٦٧٦ - حدثنا هناد بن السري، قال: ثنا أبو الأحوص، عن أبي الحارث، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ ﴾ من أيامكم هذه، مسيرة ما بين السماء إلى الأرض خمسمائة عام [(٤)].

٥٦٧٧ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، عن عنبسة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ذلك مقدار المسير قوله: ﴿ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾، قال: خلق

---

(١) الدر المنثور : ٥٣٤/٦.

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٢٠/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٣٤/٦.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٥/٦.

(٤) جامع البيان : ٩١/٢١، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن سماك عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٣٨/٦، عن ابن جرير.

السماوات والأرض في ستة أيام، وكل يوم من هذه كألف سنة مما تعدون أنتم (١).

٥٦٧٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: أنبأنا ابن أبي مليكة قال: دخلت أنا وعبد الله بن فيروز مولى عثمان بن عفان على ابن عباس فقال له ابن فيروز: يا ابن عباس قول الله تبارك وتعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال ابن عباس: من أنت؟ قال: أنا عبد الله بن فيروز مولى عثمان ابن عفان، فقال ابن عباس: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ فقال له ابن فيروز: اسألك يا ابن عباس، فقال ابن عباس: أيامًا سماها الله، لا أدري ما هي، أكره أن أقول فيها ما لا أعلم. قال ابن أبي مليكة: فضرب الدهر حتى دخلت على سعيد بن المسيب فسئل عنها، فلم يدر ما يقول فيها، قال: فقلت له: ألم أخبرك ما حضرت من ابن عباس، فأخبرته، فقال ابن المسيب للسائل: هذا ابن عباس: قد اتقى أن يقول فيها، وهو أعلم مني (٢).

٥٦٧٩ - حدثني علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: هذا في الدنيا تعرج الملائكة إليه في يوم كان مقداره ألف سنة (٣).

٥٦٨٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قوله: ﴿ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: لا ينتصف النهار في مقدار يوم من أيام الدنيا في ذلك اليوم حتى يقضى بين العباد، فينزل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ولو كان إلى غيره لم يفرغ من ذلك خمسين ألف سنة (٤).

• ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ﴾.

٥٦٨١ - حدثني العباس بن أبي طالب، قال: ثنا الحسين بن إبراهيم إشكاب، قال: ثنا شريك، عن خصيف عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾

---

(١) جامع البيان : ٩١/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٣٥٤٦/٤٤٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة عن أحمد بن حازم الغفاري عن عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة بنحوه، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٨٩/٢، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٦، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف والحاكم.

(٣) جامع البيان : ٩١/٢١، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٥٣٨/٦.

قال: أما إن إست القرد ليست بحسنة، ولكن أحكم خلقها [١].

٥٦٨٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ قال: صورته [٢].

٥٦٨٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ قال: فجعل الكلب في خلقه حسنًا [٣].

٥٦٨٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ قال: أحسن بخلق كل شيء، القبيح والحسن، والحيات والعقارب، وكل شيء مما خلق وغيره لا يحسن شيئًا من ذلك [٤].

• ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ﴾.

٥٦٨٥ - حدثني أبو السائب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن أبي يحيى الأعرج، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ مِن سُلَٰلَةٍ ﴾ قال: صفو الماء [٥].

• ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ﴾.

٥٦٨٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع ابن عباس يقول: ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ ﴾ كيف نعاد ونرجع كما كنا؟ وأخبرت أن الذي قال: ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا ﴾ أبي بن خلف [٦].

• ﴿ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٥٦٨٧ - حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا زياد بن يحيى حدثنا عبد ربه ابن بارق الحنفي قال: حدثني خالي زميل بن سماك الحنفي أنه سمع أباه يحدث: ولقي عبد الله بن عباس ﷺ في المدينة بعدما كف بصره قال: قلت: هي يا ابن عباس ما تقول في أمر غمني واهتممت به. قال: قلت: نفسان اتفق موتهما في طرفة عين واحد في المشرق وواحد في المغرب، كيف قدر عليهما ملك الموت؟ قال: والذي نفسي بيده ما قدرة ملك الموت على أهل المشارق والمغارب والظلمات والنور والبحور إلا كقدرة الرجل

---

(١) جامع البيان: ٩٤/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي النضر عن أبي سعيد المؤدب عن خصيف عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٥٣٩/٦، عن ابن أبي شيبة والحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير وابن المنذر.

(٢ - ٤) الدر المنثور: ٥٣٩/٦. (٥) جامع البيان: ٩٤/٢١.

(٦) الدر المنثور: ٥٤٠/٦.

على مائدته يتناول من أيها شاء (١).

٥٦٨٨ - أخرج ابن جرير عن الكلبي عن أبي صالح قال: ملك الموت الذي يتوفى الأنفس كلها، وقد سلط على ما في الأرض كما سلط أحدكم على ما في راحته، معه ملائكة من ملائكة الرحمة، وملائكة من ملائكة العذاب، فإذا توفى نفسًا طيبة دفعها إلى ملائكة الرحمة، وإذا توفى نفسًا خبيثة دفعها إلى ملائكة العذاب (٢).

٥٦٨٩ - أخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن ابن مسعود وابن عباس قالا: لما اتخذ الله إبراهيم خليلًا، سأل ملك الموت ربه أن يأذن له فيبشر إبراهيم ﵇، فأذن له فأتاه فقال له إبراهيم ﵇: يا ملك الموت أرني كيف تقبض أنفاس الكفار؟ قال: يا إبراهيم لا تطيق ذلك، قال: بلى، قال: فأعرض إبراهيم، ثم نظر إليه فإذا رجل أسود ينال رأسه السماء، يخرج من فيه لهب النار، ليس من شعرة في جسده إلا في صورة رجل يخرج من فيه ومسامعه لهب النار، فغشي على إبراهيم ﵇، ثم أفاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الأولى، فقال: يا ملك الموت لو لم يلق الكافر من البلاء والحزن إلا صورتك لكفاه، فأرني كيف تقبض أرواح المؤمنين؟ قال: أعرض، فأعرض إبراهيم، ثم التفت فإذا هو برجل شاب أحسن الناس وجهًا وأطيبه، في ثياب بيض، فقال: يا ملك الموت لو لم ير المؤمن عند موته من قرة العين والكرامة إلا صورتك هذه لكان يكفيه (٣).

٥٦٩٠ - أخرج جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: وُكِّل ملك الموت ﵇ بقبض أرواح الآدميين، فهو الذي يلي قبض أرواحهم، وملك في الجن، وملك في الشياطين، وملك في الطير والوحش والسباع والحيات والنمل، فهم أربعة أملاك، والملائكة ﵈ يموتون في الصعقة الأولى، وإن ملك الموت يلي قبض أرواحهم ثم يموت، فأما الشهداء في البحر فإن الله يلي قبض أرواحهم لا يكل ذلك إلى ملك الموت لكرامتهم عليه (٤).

٥٦٩١ - حدثنا علي بن رستم حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر ابن برقان حدثنا يزيد بن الأصم عن ابن عباس ﵄ قال: خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب (٥).

---

(١) العظمة لأبي الشيخ: ٤٣٢/٨٩٣/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٥٤٠/٦، وعن ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن أبي حاتم.

(٢، ٣) الدر المنثور: ٥٤١/٦.

(٤) الدر المنثور: ٥٤٢/٦.

(٥) العظمة لأبي الشيخ: ٤٥٧/٩٢٤/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٥٤٣/٦.

• ﴿ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٥٦٩٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس: في قوله ﴿ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ﴾ يقول: تركناكم (١).

• ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾.

٥٦٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن البيهقي ثنا داود بن الحسين الخسروجردي ثنا محمد بن حميد ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية بشأن الصلوات الخمس: ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا ﴾ أي أتوها، ﴿ وَسَبَّحُواْ ﴾ أي صلوا بأمر ربهم وهم لا يستكبرون عن إتيان الصلوات في الجماعات (٢).

• ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٥٦٩٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ... ﴾ إلى آخر الآية، يقول: تتجافى لذكر الله، كلما استيقظوا ذكروا الله، إما في الصلاة، وإما في قيام، أو في قعود، أو على جنوبهم، فهم لا يزالون يذكرون الله (٣).

٥٦٩٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ... ﴾ قال: أنزلت في صلاة العشاء الآخرة، كان أصحاب محمد ﷺ لا ينامون حتى يصلوها (٤).

• ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٥٦٩٦ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: ثنا إسحاق بن سليمان، قال: ثنا عمرو بن أبي قيس، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود: ٧] وكان عرش الله على الماء، ثم اتخذ لنفسه جنة، ثم اتخذ دونها أخرى، ثم أطبقها بلؤلؤة واحدة، قال: ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٢] قال: وهي التي لا تعلم نفس، أو قال: هما التي

(١) جامع البيان : ٩٩/٢١، ونقله السيوطي : ٥٤٥/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) شعب الإيمان : ٢٩١٣/٧٥/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٤٥/٦.
(٣) جامع البيان : ١٠٢/٢١، ونقله السيوطي : ٥٤٨/٦، عن ابن جرير.
(٤) الدر المنثور : ٥٤٦/٦.

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ (١).

• ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ ﴾.

٥٦٩٧ - نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب بن نوح عيسى بن يرمق بن مالك ابن غوث أبو عيسى البجلي، حدَّث عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد اللّٰه الكجي حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة وعمي في آخر عمره أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا نوح بن خلف البجلي حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد بن عتبة قال لعلي بن أبي طالب: ألست أبسط منك لسانًا وأحد منك سنانًا وأملأ منك حشوًا، فأنزل اللّٰه تعالى: ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴾ (٢).

• ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

٥٦٩٨ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ يقول: مصائب الدنيا وأسقامها وبلاؤها مما يبتلي اللّٰه بها العباد حتى يتوبوا (٣).

٥٦٩٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ قال: العذاب الأدنى: بلاء الدنيا، قيل: هي المصائب (٤).

٥٧٠٠ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا أبو عاصم، عن شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ قال: الحدود (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٠٥/٢١، ونقله السيوطي : ٥٤٩/٦، عن ابن جرير والفريابي وعبد بن حميد ومحمد ابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث.

(٢) تاريخ بغداد : ٧٢٩١/٣٢١/١٣، وتاريخ دمشق : ٢٣٥/٦٣، عن أحمد بن محمد الواحدي عن أبي بكر أحمد بن محمد الأصبهاني عن عبد اللّٰه بن محمد الحافظ عن إسحاق بن بنان الأنماطي عن حبيش ابن مبشر الفقيه عن عبيد اللّٰه بن موسى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير به، وكتاب الأغاني : ١٥٣/٥، عن إسحاق بن بنان الأنماطي عن حبيش بن مبشر عن عبيد اللّٰه بن موسى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥٥٣/٦، عن أبي الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني والواحدي وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر، وأيضًا عن ابن مردويه والخطيب وابن عساكر.

(٣) جامع البيان : ١٠٨/٢١، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٠٨/٢١.

(٥) جامع البيان : ١٠٩/٢١، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

• ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٧٠١ – حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ يقول: أو لم يبين لهم، وعلى القراءة بالياء في ذلك قراء الأمصار، وكذلك القراءة عندنا لإجماع الحجة من القراء، بمعنى: أو لم يبين لهم إهلاكنا القرون الخالية من قبلهم، سنتنا فيمن سلك سبيلهم من الكفر بآياتنا، فيتعظوا وينزجروا (١).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٥٧٠٢ – حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان بين عيينة، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ قال: أرض باليمن (٢).

٥٧٠٣ – أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عمن حدثه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ قال: يعني الأرض التي لا تمطر إلا قطرًا، لا يغني عنها شيئًا إلا ما يأتيها من السيول (٣).

• ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٧٠٤ – أخبرني محمد بن إسحاق الصفار ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ قال: يوم بدر فتح للنبي ﷺ فلم ينفع الذين كفروا إيمانُهم بعد الموت (٤).

* * *

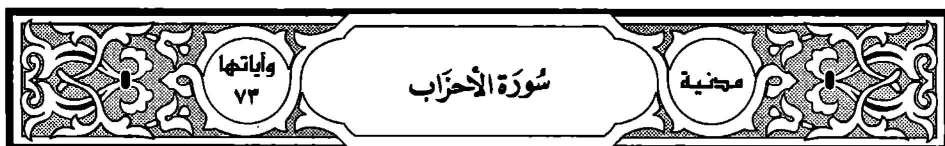
---

(١) جامع البيان : ١١٣/٢١.

(٢) جامع البيان : ١١٥/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار به، ونقله السيوطي : ٥٥٦/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٥٤٥، ونقله السيوطي : ٥٥٦/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) المستدرك : ٣٥٥٣/٤٤٩/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي : صحيح، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٥٧/٦.



٥٧٠٥ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن عباس قال: نزلت سورة الأحزاب بالمدينة (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ... ①﴾.

٥٧٠٦ - أخرج ابن جرير من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: إن أهل مكة منهم الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة دعوا النبي ﷺ إلى أن يرجع عن قوله على أن يعطوه شطر أموالهم، وخوفه المنافقون واليهود بالمدينة إن لم يرجع قتلوه، فأنزل الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ (٢).

• ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ... ④﴾.

٥٧٠٧ - حدثنا حسن حدثنا زهير عن قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال: قلنا لابن عباس: أرأيت قول الله ﷻ: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ ما عنى بذلك؟ قال: قام نبي الله ﷺ يومًا يصلي، قال: فخطر خطرة، فقال المنافقون الذين يصلون معه: ألا ترون له قلبين؟ قال: قلب معكم وقلب معهم، فأنزل الله: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ (٣).

٥٧٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ قال: كان رجل من قريش يسمى من دهيه ذا القلبين، فأنزل الله هذا في شأنه (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٥٥٨/٦. (٢) الدر المنثور : ٥٦٠/٦.

(٣) مسند أحمد : ٢٤١٠/١٣٢/٤، وذكره الترمذي : ٣١٩٩/٣٤٨/٥، كتاب التفسير، عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن صاعد الحراني عن زهير عن قابوس بن أبي ظبيان به، وقال فيه: حسن، وذكره الطبري : ١١٨/٢١، عن أبي كريب عن حفص بن نفيل عن زهير بن معاوية عن قابوس به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره الحاكم : ٣٥٥٥/٤٥٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن أبي شعيب الحراني عن أحمد بن عبد الملك بن واقد عن زهير بن معاوية عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه به، وقال الذهبي: قابوس ضعيف، ونقله السيوطي : ٥٦١/٦، عن أحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والضياء في المختارة.

(٤) جامع البيان : ١٢٠/٢١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٦٣/٦، وعن ابن مردويه.

• ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ... ۞ ﴾.

٥٧٠٩ - أخبرنا محمد بن عمرو البزار ببغداد ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ ﴾ وهو أب لهم ﴿ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾ (١).

• ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۞ ﴾.

٥٧١٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِيثَٰقَهُمْ ﴾: قال: الميثاق الغليظ: العهد (٢).

٥٧١١ - سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِيثَٰقَهُمْ ﴾ قال: ميثاقهم على قومهم (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ... ۞ ﴾.

٥٧١٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ... ﴾ الآية، قال: كان يوم أبي سفيان يوم الأحزاب (٤).

٥٧١٣ - حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا يحيى بن ورد حدثنا أبي حدثنا عدي بن الفضل عن داود عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: لما كانت ليلة الأحزاب جاءت الشمال إلى الجنوب فقالت: انطلقي فانصري الله ورسوله، فقالت الجنوب: الحرة لا تسري بالليل، فأرسل الله ﷻ الصبا فأطفأت نيرانهم وقطعت أطنابهم، فقال

---

(١) المستدرك : ٣٥٥٦/٤٥٠/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: طلحة ساقط، وسنن البيهقي الكبرى : ١٣١٩٨/٦٩/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن محمد بن عمرو البزار ببغداد عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن يونس عن طلحة عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٢٦٧/٦، عن الفريابي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في سننه.

(٢) جامع البيان : ١٢٦/٢١، ونقله السيوطي : ٥٧٠/٦، عن ابن أبي حاتم من طريق الضحاك به.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٤١، ونقله السيوطي : ٥٧٠/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني بإسناد جيد.

(٤) جامع البيان : ١٢٨/٢١، ونقله السيوطي : ٤٧٣/٦، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

رسول الله ﷺ: « **نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور** » (١).

٥٧١٤ - أخرج ابن إسحاق وابن مردويه عن ابن عباس قال: أنزل الله في شأن الخندق، وذكر نعمه عليهم، وكفايته إياهم عدوهم بعد سوء الظن، ومقالة من تكلم من أهل النفاق ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ وكانت الجنود التي أتت المسلمين: أسد، وغطفان، وسليما، وكانت الجنود التي بعث الله عليهم مع الريح: الملائكة، فقال: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾ [الأحزاب: ١٠] فكان الذين جاؤوهم من فوقهم بني قريظة، والذين جاؤوهم من أسفل منهم قريشًا وأسدًا، وغطفان، فقال: ﴿ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [الأحزاب: ١١، ١٢] يقول: معتب بن قشير ومن كان معه على رأيه، ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ ﴾ [الأحزاب: ١٣] يقول: أوس بن قيظي ومن كان معه على مثل رأيه، ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ... ﴾ إلى ﴿ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الأحزاب: ١٤ - ١٦] ثم ذكر يقين أهل الإيمان حين أتاهم الأحزاب فحصروهم وظاهرهم بنو قريظة، فاشتد عليهم البلاء، فقال: ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ ﴾ إلى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٢٢ - ٢٤] قال: وذكر الله هزيمة المشركين، وكفايته المؤمنين فقال: ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٢٥] (٢).

٥٧١٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال: عيينة بن حصن ﴿ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾ قال: سفيان بن حرب (٣).

• ﴿ ... وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ ﴾.

٥٧١٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ ... ﴾ إلى قوله ﴿ إِلَّا فِرَارًا ﴾ قال: هم بنو حارثة، قالوا: بيوتًا مخلية نخشى عليها السرق (٤).

---

(١) العظمة لأبي الشيخ : ١٣٤٨/٤/٨٦٥٦٩، ٦٩، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥٧٣/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وابن مردويه وأبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الدلائل.

(٢) الدر المنثور : ٥٧٤/٦، ٥٧٥.

(٣) الدر المنثور : ٤٧٦/٦.

(٤) جامع البيان : ١٣٥/٢١، ونقله السيوطي : ٥٧٩/٦، عن ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

• ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ ﴾.

٥٧١٧ - أخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا ﴾ قال: لأعطوها يعني: إدخال بني حارثة أهلَ الشام على المدينة (١).

• ﴿ ... فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٥٧١٨ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ قال: استقبلوكم (٢).

٥٧١٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ قال: الطعن باللسان، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الأعشى وهو يقول:

فيهم الخصب والسماحة والنجـ ـدة فيهم والخاطب المسلاق (٣)

• ﴿ ... وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾.

٥٧٢٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ قال: هينًا، والله أعلم (٤).

• ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٥٧٢١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ... ﴾ الآية قال: ذلك أن الله قال لهم في سورة البقرة: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ [البقرة: ٢١٤] قال: فلما مسهم البلاء حيث رابطوا الأحزاب في الخندق، تأول المؤمنون ذلك، ولم يزدهم ذلك إلا إيمانًا وتسليمًا (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٥٨٠/٦.

(٢) جامع البيان : ١٤١/٢١، ونقله السيوطي : ٥٨١/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣،٤) الدر المنثور : ٥٨٢/٦.

(٥) جامع البيان : ١٤٤/٢١، ونقله السيوطي : ٥٨٥/٦، عن ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، ونقله أيضًا عن جويبر عن الضحاك بنحوه.

• ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥٧٢٢ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا ابن أبي بكير، قال شريك بن عبد اللّه: أخبرنا عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ ﴾ قال: الموت على ما عاهد اللّه عليه ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ﴾ الموت على ما عاهد اللّه عليه [١].

٥٧٢٣ - أخرج سعيد بن منصور وابن الأنباري في المصاحف عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) وآخرون ما بدلوا تبديلًا [٢].

٥٧٢٤ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ قَضَىٰ نَحْبَهُۥ ﴾ قال: أجله الذي قدر له، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد:

ألا تسألان المرء ماذا يحاول ... أنحب فيقضى أم ضلال وباطل [٣]

• ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٧٢٥ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ قال: حصونهم [٤].

• ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ... ﴿٣٠﴾ ﴾

٥٧٢٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ قال: يعني عذاب الآخرة [٥].

• ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾.

٥٧٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ يقول: من يطع اللّه منكن، وتعمل صالحًا للّه ورسوله بطاعته [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٤٦/٢١، ونقله السيوطي : ٥٨٨/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٥٨٨/٦.

(٤) الدر المنثور : ٥٩١/٦.

(٥) جامع البيان : ١٥٩/٢١.

(٦) الدر المنثور : ٥٩٨/٦.

• ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ ... ٣٢ ﴾.

٥٧٢٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ ﴾ يقول: لا ترخصن بالقول، ولا تخضعن بالكلام [١].

٥٧٢٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ ﴾ قال: الفجور والزنا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى وهو يقول:

حافظ للفرج راض بالتقى ليس ممن قلبه فيه مرض [٢]

• ﴿ وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ٣٣ ﴾.

٥٧٣٠ - حدثني ابن زهير، قال: ثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا داود، يعني ابن أبي الفرات قال: ثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: تلا هذه الآية ﴿ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ ﴾ قال: كان فيما بين نوح وإدريس، وكانت ألف سنة، وإن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل، والآخر يسكن الجبل، وكان رجال الجبل صباحًا وفي النساء ذمامة، وكان نساء السهل صباحًا وفي الرجال ذمامة، وإن إبليس أتى رجلًا من أهل السهل في صورة غلام، فأجّر نفسه منه، وكان يخدمه، واتخذ إبليس شيئًا مثل ذلك الذي يزمر فيه الرعاء فجاء بصوت لم يسمع مثله، فبلغ ذلك من حولهم، فانتابوهم يسمعون إليه، واتخذوا عيدًا يجتمعون إليه في السنة فتتبرج الرجال للنساء، قال: ويتزين النساء للرجال، وإن رجلًا من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك، فرأى النساء فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك، فتحولوا إليهن، فنزلوا معهن، فظهرت الفاحشة فيهن، فهو قول الله ﴿ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ ﴾ [٣].

---

(١) جامع البيان : ٢/٢٢، ونقله السيوطي : ٥٩٩/٦، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور : ٥٩٩/٦.

(٣) جامع البيان : ٤/٢٢، وذكره الحاكم : ٤٠١٣/٥٩٨/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن علي بن حمشاد العدل عن هشام بن علي السدوسي عن موسى بن إسماعيل عن داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة به، وسكت عنه الذهبي، ونقله السيوطي : ٦٠١/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم =

٥٧٣١ - أبو عبيد قال: حدثنا نعيم عن عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر سأله عن قول الله لأزواج النبي ﷺ: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ هل كانت جاهلية غير واحدة؟ فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين ما سمعت أولى إلا ولها آخرة، فقال: هات من كتاب الله ما يصدق ذلك، فقال ابن عباس: إن الله تعالى يقول: « وجاهدوا في الله حق جهاده كما جاهدتم أول مرة » [١].

٥٧٣٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: ﴿ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام [٢].

٥٧٣٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد بن زياد نا علي بن حرب نا زيد بن الحباب حدثني حسين ابن واقد عن زيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ قال نزلت في أزواج النبي ﷺ خاصة [٣].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٥٧٣٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا سيار بن مظاهر العنبري قال: ثنا أبو كدينة يحيى ابن مهلب، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال نساء النبي ﷺ: ما له يذكر المؤمنين، ولا يذكر المؤمنات؟ فأنزل الله ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ... ﴾ الآية [٤].

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٥٧٣٥ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا ... ﴾ إلى آخر الآية، وذلك أن رسول الله ﷺ انطلق يخطب على فتاه زيد بن حارثة، فدخل على زينب بنت جحش الأسدية فخطبها فقالت: لست بناكحته، فقال رسول الله ﷺ: « **فانكحيه** »، فقالت: يا رسول الله أؤامر في نفسي، فبينما هما يتحدثان أنزل الله هذه الآية على رسوله ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ... ﴾ إلى قوله ﴿ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴾ قالت: قد رضيته لي

= وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٢٨/٢، ونقله السيوطي: ٦٠١/٦، عن ابن أبي حاتم من وجه آخر بنحوه.

(٢) الدر المنثور: ٦٠٢/٦.

(٣) تاريخ دمشق: ١٥٠/٦٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦٠٢/٦، وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه بنحوه.

(٤) جامع البيان: ١٠/٢٢، ونقله السيوطي: ٦٠٨/٦، عن ابن جرير والطبراني وابن مردويه بسند حسن.

يا رسول الله منكحًا؟ قال: « نعم »، قال: إذن لا أعصي رسول الله، قد أنكحته نفسي [١].

٥٧٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن المصعب أن طاوسًا أخبره أنه سأل ابن عباس عن ركعتين بعد العصر، فنهاه عنها فقال: فقلت: لا أدعهما، فقال ابن عباس: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [٢].

٥٧٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن أسماء بنت يزيد عن ابن عم لها يقال له أنس أنه سمع ابن عباس يقول: ألم يقل الله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ [الحشر: ٧]؟ قالوا: بلى، قال: ألم يقل الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾؟ قال: فأشهد على رسول الله ﷺ أنه نهى عن نبيذ النقير والمزفت والدباء والحنتم [٣].

• ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٥٧٣٨ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ قال: نزلت في زيد بن حارثة [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٧٣٩ - حدثنا علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ يقول: لا يفرض الله على عباده فريضة إلا جعل لها حدًّا معلومًا، ثم عذر أهلها في حال عذر، غير الذكر، فإن الله لم يجعل له حدًّا ينتهي إليه ولم يعذر أحدًا في تركه إلا مغلوبًا على عقله، قال: ﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾ [النساء: ١٠٣] بالليل والنهار، في البر والهجر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والسقم والصحة، والسر والعلانية، وعلى كل حال، وقد سبحوه بكرة

---

(١) جامع البيان : ١١/٢٢، وأيضًا عن أبي عبيد الوصافي عن محمد بن حمير عن ابن لهيعة عن ابن أبي عمرة عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٦، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٣/٢، وبنحوه عن عبد الرزاق عن هشيم عن أبي حمزة به، ونقله السيوطي : ٦١٠/٦، عن عبد الرزاق وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٧٩٢/٧١/٥.

(٤) الدر المنثور : ٦١٧/٦.

وأصيلًا فإذا فعلتم ذلك صلى عليكم هو وملائكته قال الله ﷻ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾ (١).

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۝﴾.

٥٧٤٠ - أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال: اجتمع شيبة وعتبة وأبو جهل وغيرهم فقالوا: أسقط السماء علينا كسفًا، أو ائتنا بعذاب أو أمطر علينا حجارة من السماء، فقال رسول الله ﷺ: « **ما ذاك إليَّ، إنما بعثت إليكم داعيًا ومبشرًا ونذيرًا** » (٢).

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝﴾.

٥٧٤١ - حدثنا علي، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾ فهذا في الرجل يتزوج المرأة، ثم يطلقها من قبل أن يمسها، فإذا طلقها واحدة بانت منه، ولا عدة عليها، تتزوج من شاءت، ثم قرأ ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ يقول: إن كان سمى لها صداقًا فليس لها إلا النصف، فإن لم يكن سمى لها صداقًا، متعها على قدر عسره ويسره، وهو السراح الجميل (٣).

٥٧٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: بلغ ابن عباس أن ابن مسعود يقول: إن طلق ما لم ينكح فهو جائز، فقال ابن عباس: أخطأ في هذا، إن الله يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ ولم يقل: « إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن » (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٧/٢٢، ونقله السيوطي : ٦١٩/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٦٢٥/٦.

(٣) جامع البيان : ١٩/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٠/٦، وذكره البخاري في الصحيح، انظر الفتح، كتاب الطلاق : ٤٧٦/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ١٧٨٣٣/٦٤/٤، عن أبي بكر عن قبيصة عن يونس بن أبي إسحاق عن آدم مولى خالد عن سعيد به، والحاكم : ٢٨٢١/٢٢٣/٢، كتاب الطلاق، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو عن الفضل ابن عبد الجبار عن علي بن الحسين عن شقيق عن الحسين بن واقد وأبي حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وقال: صحيح، وأيضًا : ٣٥٦٧/٤٥٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ عن حامد ابن أبي حامد المقري عن إسحاق بن سليمان الرازي عن فطر بن خليفة عن الحسن بن مسلم بن نياق عن طاوس به، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، والإشكال في فطر؛ لتشيعه، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٦، عن عبد الرزاق، وأيضًا =

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّـٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٥٧٤٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ... ﴾ إلى آخر الآية، قال: حرم اللّٰه عليه ما سوى ذلك من النساء، وكان قبل ذلك ينكح في أي النساء شاء لم يحرم ذلك عليه، فكان نساؤه يجدن من ذلك وجدًا شديدًا أن ينكح في أي النساء أحب، فلما أنزل اللّٰه، إني قد حرمت عليك من الناس سوى ما قصصت عليك أعجب ذلك نساءه [(١)].

٥٧٤٤ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن سماك عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لم يكن عند رسول اللّٰه ﷺ امرأة وهبت نفسها [(٢)].

٥٧٤٥ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا سعيد، عن قتادة عن ابن عباس، قال ﴿ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ ﴾ قال: هي ميمونة بنت الحارث [(٣)].

٥٧٤٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ ﴾ قال: فرض عليهم أن لا نكاح إلا بولي، وشاهدين ومهر [(٤)].

• ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٥٧٤٧ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ ﴾ يقول: تؤخر [(٥)].

٥٧٤٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ ﴾ أمهات المؤمنين ﴿ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ يعني: نساء النبي ﷺ، ويعني بالإرجاء: يقول من شئت خليت سبيله منهن،

= عن عبد بن حميد عن سعيد بنحوه، وأيضًا : ٦٢٧/٦، عن ابن أبي حاتم والحاكم من طريق طاوس، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق سعيد بنحوه، وأيضًا عن البيهقي في السنن من طريق عكرمة به.

(١) جامع البيان : ٢٢/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٢٨/٦، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ٢٣/٢٢.

(٣) جامع البيان : ٢٣/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٣١/٦، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٦٣٢/٦.

(٥) جامع البيان : ٢٤/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٣٣/٦، عن ابن جرير، وأيضًا : ٦٣٥/٦، عن ابن مردويه وابن جرير.

ويعني بالإيواء يقول من أحببت: أمسكت منهن (١).

٥٧٤٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾ يعني بذلك النساء اللاتي أحل الله له من بنات العم والعمة والخال والخالة ﴿ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ ﴾ يقول: إن مات من نسائك اللاتي عندك أحد، أو خليت سبيله، فقد أحللت لك أن تستبدل من اللاتي أحللت لك مكان من مات من نسائك اللاتي هن عندك أو خليت سبيله منهن ولا يصلح لك أن تزداد على عدة نسائك اللاتي عندك شيئًا (٢).

• ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٥٧٥٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ الآية إلى ﴿ رَّقِيبًا ﴾ قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتزوج بعد نسائه الأول شيئًا (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

٥٧٥١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾ يقول: غير ناظرين الطعام أن يصنع (٤).

٥٧٥٢ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾ قال: الإنا: النضيج، يعني: إذا أدرك الطعام قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

ينعم ذاك الإنا الغبيط كما ... ينعم غرب المحالة الجمل (٥)

• ﴿ ... وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

٥٧٥٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا الحسن

---

(١) جامع البيان: ٢٥/٢٢، ونقله السيوطي: ٦٣٣/٦، عن ابن جرير وابن مردويه.
(٢) جامع البيان: ٢٧/٢٢.
(٣) جامع البيان: ٢٨/٢٢، ونقله السيوطي: ٦٣٧/٦، عن ابن مردويه بنحوه.
(٤) جامع البيان: ٣٤/٢٢.
(٥) الدر المنثور: ٦٤١/٦.

ابن العباس الرازي ثنا محمد بن حميد ثنا مهران بن أبي عمر ثنا سفيان الثوري عن داود ابن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رجل من أصحاب النبي ﷺ: لو قد مات رسول اللَّه ﷺ لتزوجت عائشة أو أم سلمة، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ [١].

• ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٥٧٥٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ ... ﴾ قال: أنزلت هذه الآية في نساء النبي ﷺ خاصة، وقوله: ﴿ نِسَآئِهِنَّ ﴾ يعني: نساء المسلمات، ﴿ أو مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ﴾ من المماليك والإماء، ورخص لهن أن يروهن بعد ما ضرب عليهن الحجاب [٢].

٥٧٥٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا بن عيينة عن عمرو عن محمد بن علي قال: كان الحسن والحسين لا يريان أمهات المؤمنين وكان ابن عباس يرى أن رؤيتهما لهن حل [٣].

• ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّۚ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾.

٥٧٥٦ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّۚ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ يقول: يباركون على النبي [٤].

٥٧٥٧ - حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثنا أبي عن أبيه حدثنا أشعث عن جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى هل يصلي ربك؟ قال: اتقوا اللَّه، قالوا: فهل ينام ربك؟ قال: اتقوا اللَّه، قالوا: فهل يصبغ

---

(١) سنن البيهقي الكبرى: ١٣١٩٦/٦٩/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٦٤٣/٦، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا عن ابن مردويه بنحوه، وأيضًا: ٦٤٤/٦، عن البيهقي في السنن.

(٢) الدر المنثور: ٦٤٥/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧٢٩١/١٢/٤، وطبقات ابن سعد: ١٧٨/٨، عن محمد بن عمر عن إبراهيم ابن زيد المكي وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر به، ونقله السيوطي: ٦٤٥/٦، عن ابن سعد وابن أبي شيبة وأبي داود في ناسخه به.

(٤) جامع البيان: ٤٣/٢٢، ونقله السيوطي: ٦٤٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

ربك؟ قال: اتقوا اللَّه، فناداه ربه ﷻ: يا موسى سألوك: هل يصلي ربك؟ فقال: نعم أنا أصلي وملائكتي على أنبيائي ورسلي، فأنزل اللَّه ﷻ على نبيه ﷺ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ ﴾ إلى آخرها. وسألوك: هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين بيديك فقم الليل، ففعل موسى - صلى اللَّه على نبينا وعليه وسلم - فلما ذهب من الليل ثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السماوات على الأرضين فهلكت كما هلكت الزجاجتان بيديك، فأنزل اللَّه ﷻ على نبيه ﷺ آية الكرسي، وسألوك: هل يصبغ ربك؟ فقال: نعم أنا أصبغ الألوان الأحمر والأبيض والأسود والألوان كلها في صبغي، فأنزل اللَّه على نبيه ﷺ: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةًۖ ﴾ [البقرة: ١٣٨]، إلى آخرها (١).

٥٧٥٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في الآية قال: صلاة اللَّه على النبي ﷺ هي مغفرته، إن اللَّه لا يصلي ولكن يغفر، وأما صلاة الناس على النبي ﷺ فهي الاستغفار (٢).

٥٧٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يقول: اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا وآته سؤله في الآخرة والأولى كما آتيت إبراهيم وموسى (٣).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ ﴾.

٥٧٦٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ قال: نزلت في الذين طعنوا على النبي ﷺ حين اتخذ صفية بنت حيي بن أخطب (٤).

٥٧٦١ - أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم

---

(١) العظمة لأبي الشيخ : ٤٥٢/٢، ٢٢/٤٥٣، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٤٦/٦، عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور : ٦٤٦/٦.

(٣) مصنف عبد الرزاق : ٣١٠٤/٢١١/٢، قال المصنف: وكان معمر ربما ذكره عن ابن طاوس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عباس، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٥٥/٦، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٤٥/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٥٦/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن الحاكم عن ابن أبي مليكة بنحوه.

عن عبد الله بن المؤمل حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي ملكية عن أبيه قال: جاء رجل من أهل الشام فسب عليًا عند ابن عباس فحصبه ابن عباس فقال: يا عدو الله آذيت رسول الله ﷺ، ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾، لو كان رسول الله ﷺ حيًا لآذيته (١).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٥٧٦٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ﴾ أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة، أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب، ويبدين عينًا واحدة (٢).

٥٧٦٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ قال: كانت الحرة تلبس لباس الأمة فأمر الله نساء المؤمنين أن يدنين عليهن من جلابيبهن، وإدناء الجلباب: أن تقنع وتشد على جبينها (٣).

• ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ ﴾.

٥٧٦٤ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾ يقول: لنسلطنك عليهم (٤).

٥٧٦٥ - أخرج ابن الأنباري عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾ قال: لنولعنك، قال الحارث بن حلزة:

لا تخلنا على غرائك أنا ... قلما قد رشى بنا الأعداء (٥)

---

(١) المستدرك : ٤٦١٨/١٣١/٣، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٥٦/٦.

(٢) جامع البيان : ٤٦/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٥٩/٦، عن ابن مردويه وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٤٦/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٦٠/٦، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٤٨/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٦٣/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٦٦٤/٦.

٥٧٦٦ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد وحدثنا الفراء قال: حدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح قال: قال ابن عباس: لا يجاورونك فيها إلا يسيرًا حتى يهلكوا [١].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ... ﴿٦٩﴾ ﴾.

٥٧٦٧ - حدثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴾ قال: قال له قومه: إنه آدر، قال: فخرج ذات يوم يغتسل، فوضع ثيابه على صخرة، فخرجت الصخرة تشتد بثيابه، وخرج يتبعها عريانًا حتى انتهت به إلى مجالس بني إسرائيل، قال: فرأوه ليس بآدر. قال: فذلك قوله: ﴿ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ ﴾ [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ ﴾.

٥٧٦٨ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ قال: قولًا عدلًا حقًّا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب:

أمين على ما استودع الله قلبه ... فإن قال قولًا كان فيه مسددًا [٣]

٥٧٦٩ - أخرج البيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس قوله: ﴿ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ قال: قولوا: لا إله إلا الله [٤].

• ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ﴾.

٥٧٧٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم، عن العوام، عن الضحاك ابن مزاحم، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ

---

(١) معاني الفراء: ٢/٣٥٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٨٤٨/٣٣٥/٦، وذكره الطبري: ٥١/٢٢، عن أبي السائب عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره الحاكم: ٣٥٧٩/٤٥٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكرياء العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٦٦٥/٦، عن ابن أبي شيبة في المصنف وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه.

(٣) الدر المنثور: ٦٦٧/٦.

(٤) الدر المنثور: ٦٦٨/٦.

﴿فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا﴾ قال: الأمانة الفرائض التي افترضها اللَّه على عباده (١).

٥٧٧١ - حدثنا ابن بشار، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد، عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ ...﴾ قال: عرضت على آدم، فقال: خذها بما فيها، فإن أطعت غفرت لك، وإن عصيت عذبتك، قال: قد قبلت، فما كان إلا قدر ما بين العصر إلى الليل من ذلك اليوم حتى أصاب الخطيئة (٢).

٥٧٧٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ﴾ إن أدوها أثابهم، وإن ضيعوها عذبهم، فكرهوا ذلك، وأشفقوا من غير معصية، ولكن تعظيمًا لدين اللَّه لا يقوموا بها، ثم عرضها على آدم، فقبلها بما فيها وهو قوله ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ غرًّا بأمر اللَّه (٣).

٥٧٧٣ - حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس وعن مرة الهمداني وعن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ قال: كان لا يولد لآدم مولود إلا ولد معه جارية، فكان يزوج غلام هذا البطن جارية هذا البطن الآخر، ويزوج جارية هذا البطن غلام هذا البطن الآخر، حتى ولد له اثنان، يقال لهما: قابيل وهابيل، وكان قابيل صاحب زرع، وكان هابيل صاحب ضرع، وكان قابيل أكبرهما، وكان له أخت أحسن من أخت هابيل، وإن هابيل طلب أن ينكح أخت قابيل، فأبى عليه، وقال: هي أختي، ولدت معي، وهي أحسن من أختك، وأنا أحق أن أتزوجها، فأمره أبوه أن يزوجها هابيل فأبى، وإنهما قرَّبا قربانًا إلى اللَّه أيُّهما أحق بالجارية، وكان آدم يومئذ قد غاب عنهما أي

---

(١) جامع البيان : ٥٤/٢٢، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن العوان بن حوشب وجويبر به، ونقله السيوطي : ٦٦٨/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الأضداد، ونقله أيضًا : ٦٧٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير من طريق الضحاك بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٥٤/٢٢، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن العوان بن حوشب وجويبر به، ونقله السيوطي : ٦٦٩/٦، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الأضداد والحاكم وصححه.

(٣) جامع البيان : ٥٤/٢٢، وأيضًا عن محمد بن سعد بنحوه، وذكره الحاكم : ٣٥٨٠/٤٥٨/٢، عن محمد بن موسى الفقيه عن إبراهيم بن أبي طالب عن محمد بن عمرو بن أبي مزعور عن خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما.

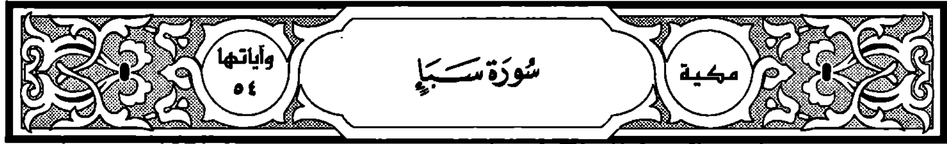
بمكة ينظر إليها، قال الله لآدم: يا آدم هل تعلم أن لي بيتًا في الأرض؟ قال: اللهم لا، قال: إن لي بيتًا بمكة فأته، فقال آدم للسماء: احفظي ولدي بالأمانة. فأبت، وقال للأرض: فأبت. فقال للجبال: فأبت. فقال لقابيل: فقال: نعم، تذهب وترجع وتجد أهلك كما يسرك، فلما انطلق آدم قربا قربانًا، وكان قابيل يفخر عليه فقال: أنا أحق بها منك، هي أختي، وأنا أكبر منك، وأنا وصيّ والدي، فلما قربا، قرب هابيل جذعة سمينة، وقرب قابيل حُزمة سنبل، فوجد فيها سنبلة عظيمة، ففركها فأكلها، فنزلت النار فأكلت قربان هابيل وتركت قربان قابيل، فغضب وقال: لأقتلنك حتى لا تنكح أختي، فقال هابيل: ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ۝ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣٠] فطلبه ليقتله، فراغ الغلام منه في رؤوس الجبال، وأتاه يومًا من الأيام وهو يرعى غنمه في جبل وهو نائم فرفع صخرة فشدخ بها رأسه فمات، وتركه بالعراء، ولا يعلم كيف يدفن، فبعث الله غرابين أخوين فاقتتلا، فقتل أحدهما صاحبه، فحفر له ثم حثا عليه، فلما رآه قال: ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ﴾ [المائدة: ٣١] فهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴾ [المائدة: ٣١] فرجع آدم فوجد ابنه قد قتل أخاه، فذلك حين يقول ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ... ﴾ إلى آخر الآية [١].

٥٧٧٤ - حدثنا علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ غر بأمر الله [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ٥٦/٢٢.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٢٢.



٥٧٧٥ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت سورة سبأ بمكة (١).

• ﴿... عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٣﴾﴾.

٥٧٧٦ - حدثنا علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ﴾ يقول: لا يغيب عنه (٢).

• ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ... ﴿١١﴾﴾.

٥٧٧٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: ثنا يحيى بن المهلب عن عطاء عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِى﴾ سبحي (٣).

٥٧٧٨ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾ قال: كالعجين (٤).

٥٧٧٩ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ قال: لا تدق في المسامير وتوسع الحلقة فتسلس، ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلقة فتنفصم، واجعله قدرًا (٥).

---

(١) الدر المنثور: ٦٧٣/٦. (٢) جامع البيان: ٦٠/٢٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٨٩٧/٣٤٤/٦، وذكره الطبري: ٦٥/٢٢، عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة وعن محمد بن سنان القزاز عن الحسن الأشقر عن أبي كدينة، عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٦٧٥/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٤) الدر المنثور: ٦٧٦/٦.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ١٠٤/٢، وذكره الطبري: ٦٧/٢٢، عن محمد بن سعد بلفظ: ثقب الدروع فيسد قتيرها وذكره الحاكم: ٣٥٨٢/٧٢٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي محمد المزني عن أحمد بن نجدة القرشي عن سعيد بن منصور عن عبد الرزاق به، وقال الذهبي: عبد الوهاب بن مجاهد لم يخرجاه لضعفه، ونقله السيوطي: ٦٧٦/٦، وأيضًا عن عبد الرزاق وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق بلفظ: حلق الحديد.

• ﴿ ... وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ... ⑫ ﴾.

٥٧٨٠ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ يقول: النحاس [(١)].

٥٧٨١ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ قال: أعطاه اللَّه عينًا من صفر، تسيل كما يسيل الماء، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

فألقى في مراجل من حديد قدور القطر ليس من البرام [(٢)]

٥٧٨٢ - أخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس قال: ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ النحاس، لم يقدر عليها أحد بعد سليمان عليه السلام، وإنما يعمل الناس بعد فيما كان أعطى سليمان [(٣)].

• ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ... ⑬ ﴾.

٥٧٨٣ - أخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَتَمَٰثِيلَ ﴾ قال: اتخذ سليمان عليه السلام تماثيل من نحاس فقال: يا رب انفخ فيها الروح فإنها أقوى على الخدمة، فنفخ اللَّه فيها الروح، فكانت تخدمه، وكان إسفيديار من بقاياهم، فقيل لداود عليه السلام: ﴿ ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴾ [(٤)].

٥٧٨٤ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ ﴾ يقول: كالجوبة من الأرض [(٥)].

٥٧٨٥ - حدثنا محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ ﴾ قال: الحياض [(٦)].

٥٧٨٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ ﴾ قال: كالحياض الواسعة تسع الجفنة الجزور، قال: وهل تعرف

---

(١) جامع البيان : ٦٩/٢٢، وأيضًا عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٦٧٧/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٦٧٨/٦. (٤) الدر المنثور : ٦٧٩/٦.

(٥) جامع البيان : ٧١/٢٢، وأيضًا عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٧٣/٢٢.

العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت طرفة بن العبد وهو يقول:

كالجوابي لا هي مترعة لقرى الأضياف أو للمحتضر

وقال أيضًا:

يجبر المجروب فينا ماله بقباب وجفان وخدم (١)

• ﴿ ... ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴾.

٥٧٨٧ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ يقول: قليل من عبادي الموحدون توحيدهم (٢).

• ﴿ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٥٧٨٨ - حدثني ابن المثنى، وعلي، قالا: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ ﴾ يقول: الأرضة تأكل عصاه (٣).

٥٧٨٩ - أخرج عبد بن حميد من طريق قيس بن سعد عن ابن عباس قال: كانت الإنس تقول في زمن سليمان ﷺ: إن الجن تعلم الغيب، فلما مات سليمان ﷺ، مكث قائمًا على عصاه ميتًا حولًا، والجن تعمل بقيامه (فلما خر تبينت الإنس أن لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) كان ابن عباس كذلك يقرأها (٤).

٥٧٩٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس قال: بلغت نصف العصا، فتركوها في النصف الباقي فأكلتها في حول فقالوا: مات عام أول (٥).

٥٧٩١ - حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس وعن مرة الهمداني وعن ابن مسعود وعن أناس من أصحاب رسول الله ﷺ قال: كان سليمان يتجرد في بيت المقدس السنة والسنين والشهر والشهرين، وأقل من ذلك وأكثر، يدخل طعامه وشرابه، فدخله في المرة

---

(١) الدر المنثور : ٦٧٩/٦.

(٢) جامع البيان : ٧٣/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٨١/٦، عن ابن أبي حاتم، وابن جرير وأيضًا : ٦٨٠/٦، عن ابن أبي حاتم بلفظ: اعملوا شكرًا لله على ما أنعم به عليكم.

(٣) جامع البيان : ٧٣/٢٢، وذكره الفراء : ٣٥٧/٢، عن الفراء عن حبان عن أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٦٨٣/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٦٨٤/٦.

(٥) الدر المنثور : ٦٨٥/٦.

التي مات فيها، وذلك أنه لم يكن يوم يصبح فيه إلا تنبت فيه شجرة، فيسألها: ما اسمك، فتقول الشجرة: اسمي كذا وكذا فيقول لها: لأي شيء نبت، فتقول: نبت لكذا وكذا، فيأمر بها فتقطع؛ فإن كانت نبتت لغرس غرسها، وإن كانت نبتت لدواء قالت: نبت دواء لكذا وكذا، فيجعلها كذلك، حتى نبتت شجرة يقال لها الخروبة، فسألها: ما اسمك؟ فقالت له: أنا الخروبة، فقال: لأي شيء نبت؟ قالت: لخراب هذا المسجد، قال سليمان: ما كان الله ليخربه وأنا حي، أنت التي على وجهك هلاكي وخراب بيت المقدس، فنزعها وغرسها في حائط له، ثم دخل المحراب، فقام يصلي متكئًا على عصاه، فمات ولا تعلم به الشياطين في ذلك، وهم يعملون له، يخافون أن يخرج فيعاقبهم، وكانت الشياطين تجتمع حول المحراب، وكان المحراب له كُوًى، بين يديه وخلفه، وكان الشيطان الذي يريد أن يخلع يقول: ألست جلدًا إن دخلت فخرجت من الجانب الآخر.

فدخل شيطان من أولئك فمر، ولم يكن شيطان ينظر إلى سليمان في المحراب إلا احترق، فمر ولم يسمع صوت سليمان ﵇، ثم رجع فلم يسمع، ثم رجع فوقع في البيت، فلم يحترق ونظر إلى سليمان قد سقط، فخرج فأخبر الناس أن سليمان قد مات، ففتحوا عنه، فأخرجوه، ووجدوا منسأته - وهي العصا بلسان الحبشة - قد أكلتها الأرضة، ولم يعلموا منذ كم مات، فوضعوا الأرضة على العصا، فأكلت منه يومًا وليلة، ثم جسبوا على ذلك النحو، فوجدوه قد مات منذ سنة. وهي في قراءة ابن مسعود، فمكثوا يدأبون له من بعد موته حولًا كاملًا، فأيقن الناس عند ذلك أن الجن كانوا يكذبونهم، ولو أنهم علموا الغيب لعلموا بموت سليمان، ولم يلبثوا في العذاب سنة يعملون له، وذلك قول الله: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ...﴾ يقول: تبين أمرهم للناس أنهم كانوا يكذبونهم، ثم إن الشياطين قالوا للأرضة لو كنت تأكلين الطعام أتيناك بأطيب الطعام، ولو كنت تشربين الشراب سقيناك أطيب الشراب، ولكنا سننقل إليك الماء والطين، فالذي يكون في جوف الخشب فهو ما تأتيها به الشياطين شكرًا لها (١).

(١) جامع البيان: ٧٥/٢٢، وذكره الحاكم في المستدرك، كتاب الطب: ٧٤٢٩/٢٢٠/٤، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي الجواب عن عبد الجبار بن العباس الشيباني عن سلمة بن كهيل عن سعيد به، وذكره الحاكم: ٣٥٨٤/٤٥٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي عمرو إسماعيل ابن نجيد السلمي عن محمد بن أيوب عن أبي غسان محمد بن عمرو الطيالسي عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به مختصرًا، وقال الذهبي: صحيح.

• ﴿ ... فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٥٧٩٢ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ قال: واد كان باليمن، كان يسيل إلى مكة وكانوا يسقون وينتهي سيلهم إليه (١).

٥٧٩٣ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ يقول: الشديد، وكان السبب الذي سبب الله لإرسال ذلك السيل عليهم فيما ذُكر لي جُرذًا ابتعثه الله على سدهم، فثقب فيه ثقبًا (٢).

٥٧٩٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: بعث الله عليهم - يعني على العرم - دابة من الأرض فثقبت فيه ثقبًا، فسال ذلك الماء إلى موضع غير الموضع الذي كانوا ينتفعون به، وأبدلهم الله مكان جنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط، وذلك حين عضوا وبطروا المعيشة (٣).

• ﴿ ... وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

٥٧٩٥ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: أبدلهم الله مكان جنتهم جنتين ذواتي أكل خمط، والخمط: الأراك ﴿ وَأَثْلٍ ﴾ الأثل: الطرفاء (٤).

٥٧٩٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ قال: الأراك، فقال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر يقول:

ما معول فود تراعى بعينها ... أغن غضيض الطرف من خلل الخمط (٥)

• ﴿ ... وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٥٧٩٧ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ قال: تلك المناقشة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٧٩/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٩٠/٦، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٨٠/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٩٠/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨١/٢٢.

(٤) جامع البيان : ٨١/٢٢، ٨٢، ونقله السيوطي : ٦٩١/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٦٩١/٦. (٦) الدر المنثور : ٦٩٢/٦.

• ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٥٧٩٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً ﴾ قال الأرض التي باركنا فيها: هي الأرض المقدسة وقوله: ﴿ قُرًى ظَاهِرَةً ﴾ يعني: قرى متصلة، وهي قرى عربية بين المدينة والشام (١).

• ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٥٧٩٩ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ قال: فإنهم بطروا عيشهم، وقالوا: لو كان جنى جناتنا أبعد مما هي كان أجدر أن نشتهيه، فمزقوا بين الشام وسبأ، وبدلوا بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٥٨٠٠ - حدثني أحمد بن يوسف، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا حجاج، عن هارون، قال: أخبرني عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ﴾ مشددة وقال: ظن ظنًّا، فصدق ظنه (٣).

٥٨٠١ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ﴾ قال إبليس: إن آدم خلق من تراب، ومن طين ومن حمأ مسنون خلقًا ضعيفًا، وإني خلقت من نار والنار تحرق كل شيء ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٦٢] قال: فصدق ظنه عليهم، فاتبعوه إلا فريقًا من المؤمنين، قال: هم المؤمنون كلهم (٤).

• ﴿ ... حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥٨٠٢ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس،

---

(١) جامع البيان : ٨٤/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٩٣/٦، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر.

(٢) جامع البيان : ٨٥/٢٢.

(٣) جامع البيان : ٨٧/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٩٥/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، وعبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ٦٩٥/٦.

قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ ﴾ يعني: خلى [١].

٥٨٠٣ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ ... ﴾ إلى ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ قال: لما أوحى الله - تعالى ذكره - إلى محمد ﷺ دعا الرسول من الملائكة، فبعث بالوحي، سمعت الملائكة صوت الجبار يتكلم بالوحي، فلما كشف عن قلوبهم سألوا عما قال الله، فقالوا الحق، وعلموا أن الله لا يقول إلا حقًّا وأنه منجز ما وعد، قال ابن عباس: وصوت الوحي كصوت الحديد على الصفا، فلما سمعوه خروا سجدًا، فلما رفعوا رؤوسهم ﴿ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ ثم أمر الله نبيه أن يسأل الناس ﴿ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ... ﴾ إلى قوله ﴿ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾ [٢].

٥٨٠٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ينزل الأمر إلى السماء الدنيا له وقع كوقعة السلسلة على الصخرة، فيفزع له جميع أهل السماوات، فيقولون: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ ﴾ ثم يرجعون إلى أنفسهم فيقولون ﴿ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ [٣].

٥٨٠٥ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس أنه لم تكن قبيلة من الجن إلا ولهم مقاعد للسمع، قال: فكان إذا نزل الوحي سمعت الملائكة صوتًا كصوت الحديدة ألقيتها على الصفا، قال: فإذا سمعته الملائكة خروا سجدًا فلم يرفعوا رؤوسهم حتى ينزل، فإذا نزل قال بعضهم لبعض: ماذا قال ربكم؟ فإن كان مما يكون في السماء قالوا: الحق وهو العلي الكبير، وإن كان مما يكون في الأرض من أمر الغيب أو موت أو شيء مما يكون في الأرض تكلموا به، فقالوا: يكون كذا كذا فتسمعه الشياطين فينزلونه على أوليائهم، فلما بعث الله محمدًا دحروا بالنجوم، فكان أول من علم بها ثقيف، فكان ذو الغنم منهم ينطلق إلى غنمه فيذبح كل يوم شاة، وذو الإبل ينحر كل يوم بعيرًا، فأسرع الناس في أموالهم، فقال بعضهم لبعض: لا تفعلوا فإن كانت النجوم التي يهتدي

---

(١) جامع البيان : ٩٠/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٩٦/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٩١/٢٢، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٥٥٤، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بنحوه، ومع بعض التفصيل، ونقله السيوطي : ٦٩٧/٦، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بنحوه، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن مردويه : ٧٠٤/٦.

(٣) الدر المنثور : ٦٩٧/٦.

بها وإلا فإنه أمر حدث، فنظروا فإذا النجوم التي يهتدي بها، كما هي لم يرم منها بشيء فكفوا، وصرف اللَّه الجن فسمعوا القرآن، فلما حضروه قالوا: أنصتوا، قال: وانطلقت الشياطين إلى إبليس فأخبروه فقال: هذا حَدَثٌ حَدَثَ في الأرض فأتوني من كل أرض بتربة فلما أتوه بتربة تهامة قال: ها هنا الحدث [١].

• ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٥٨٠٦ - أخرج عبد بن حميد وابن مردويه عن ابن عباس قال: ثم أمره اللَّه أن يسأل فقال: ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [٢].

• ﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٨٠٧ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله ﴿ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴾ يقول: القاضي [٣].

• ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٥٨٠٨ - حدثنا عبد اللَّه بن سعيد قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا إسماعيل ابن زكريا عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: في قوله ﷻ: ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ قال: في غير إسراف ولا تقتير [٤].

• ﴿ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٥٨٠٩ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ ﴾ من القوة في الدنيا [٥].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٥٤٢/٣٢٧/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٩٩/٦، عن البيهقي وابن أبي شيبة وأبي نعيم في الدلائل.

(٢) الدر المنثور : ٧٠٤/٦.

(٣) جامع البيان : ٩٥/٢٢.

(٤) الأدب المفرد : ٤٤٣/١٥٨/١، وصححه الألباني، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٦٥٤٩/٢٥١/٥، عن أبي علي الروذباري وأبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار عن سعدان بن نصر عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال يعني ابن عمرو عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٧٠٦/٦، عن سعيد بن منصور والبخاري في الأدب، وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٥) جامع البيان : ١٠٣/٢٢، ونقله السيوطي : ٧٠٩/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝٥١ ﴾.

٥٨١٠ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ ... ﴾ إلى آخر الآية، قال: هذا من عذاب الدنيا [١].

٥٨١١ - حدثنا علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ ﴾ يقول: فلا نجاة [٢].

٥٨١٢ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ قال: هو جيش السفياني قال: من أين أخذ؟ قال: من تحت أقدامهم [٣].

• ﴿ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ۝٥٢ ﴾.

٥٨١٣ - سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ قال: يسألون الرد وليس بحين الرد [٤].

• ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍۭ ۝٥٤ ﴾.

٥٨١٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ قال: كان رجل من بني إسرائيل فاتحًا، أي فتح اللّه له مالًا، فورثه ابن له تافه، أي فاسد، فكان يعمل في مال أبيه بمعاصي اللّه، فلما رأى ذلك إخوان أبيه، أتوا الفتى فعذلوه ولاموه، فضجر الفتى، فباع عقاره بضامت ثم رحل، فأتى عينًا ثجاجة، فسرح فيها ماله وابتنى قصرًا.

فبينما هو ذات يوم جالس إذ شملت عليه ريح بامرأة من أحسن الناس وجهًا، وأطيبهم ريحًا فقالت: من أنت يا عبد اللّه؟ قال: أنا امرؤ من بني إسرائيل قالت: فلك هذا القصر

---

(١) جامع البيان: ٢٢/١٠٧.

(٢) جامع البيان: ٢٢/١٠٨.

(٣) الدر المنثور: ٦/٧١٢.

(٤) تفسير سفيان: ص ٢٤٤، وذكره الطبري: ٢٢/١١٠، عن أبي كريب عن ابن عطية عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره الحاكم: ٢/٤٦٠/٣٥٨٨، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن عبد اللّه الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن أبي إسحاق عن التيمي به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي: ٦/٧١٥، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

وهذا المال؟ قال: نعم، قالت: فهل لك من زوجة؟ قال: لا، قالت: فكيف يهنيك العيش ولا زوجة لك؟ قال: قد كان ذاك، فهل لك من بعل؟ قالت: لا، قال: فهل لك أن أتزوجك؟ قالت: إني امرأة منك على مسيرة ميل، فإذا كان غد فتزود زاد يوم وائتني، وإن رأيت في طريقك هولًا، قال: نعم، قالت: إنه لا بأس عليك فلا يهولنك.

فلما كان من الغد تزود زاد يوم وانطلق إلى قصر، فقرع بابه، فخرج إليه شاب من أحسن الناس وجهًا، وأطيبهم ريحًا، فقال: من أنت يا عبد اللَّه؟ قال: أنا الإسرائيلي، فقال: ما حاجتك؟ قال: دعتني صاحبة هذا القصر إلى نفسها. قال: صدقت فهل رأيت في طريقك هولًا؟ قال: نعم، ولولا أنها أخبرتني أن لا بأس عليَّ لهالني الذي رأيت، أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل إذ أنا بكلبة فاتحة فاها، ففزعت فوثبت فإذا أنا من ورائها، وإذا جروها ينحر على صدرها قال: لست تدرك هذا، هذا يكون في آخر الزمان يقاعد الغلام المشيخة فيغلبهم على مجلسهم ويأسرهم حديثهم.

ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل وإذا بمائة أعنز حُفْل، وإذا فيهاً جدي يمصها، فإذا أتى عليها فظن أنه لم يترك شيئًا، فتح فاه يلتمس الزيادة قال: لست تدرك هذا، هذا يكون في آخر الزمان يجمع صامت الناس كلهم، حتى إذا ظن أنه لم يترك شيئًا، فتح فاه يلتمس الزيادة.

قال: ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل إذا أنا بشجر، فأعجبني غصن من شجرة منها ناضر، فأردت برجل معه منجل يحصد ما بلغ وما لم يبلغ، قال له: لو حصدت ما بلغ، وتركت ما لم يبلغ! قال له: امض، لا تكونن مكلفًا، سوف يأتيك خبر هذا قطعه، فنادتني شجرة أخرى: يا عبد اللَّه مني فخذ، حتى ناداني الشجر، يا عبد اللَّه منا فخذ، قال: لست تدرك هذا، هذا يكون في آخر الزمان يقل الرجال، ويكثر النساء، حتى إن الرجل ليخطب المرأة فتدعوه العشرة والعشرون إلى أنفسهن.

قال: ثم أقبلت حتى انفرج بي السبيل، فإذا أنا برجل قائم على عين يغرف لكل إنسان من الماء، فإذا تصدعوا عنه صب الماء في جرته، فلم تعلق جرته من الماء بشيء، قال: لست تدرك هذا، هذا يكون في آخر الزمان القاضي يعلم الناس العلم، ثم يخالفهم إلى معاصي اللَّه.

ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل إذا أنا برجل يميح على قليب، كلما أخرج دلوه صبه في الحوض، فانساب الماء راجعًا إلى القليب قال: هذا رجل رد اللَّه عليه صالح عمله فلم يقبله.

ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل إذا أنا برجل يبذر بذرًا فيستحصد، فإذا حنطة طيبة قال: هذا رجل قبل اللَّه صالح عمله وأزكاه له.

قال: ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل إذا أنا بعنز، وإذا قوم قد أخذوا بقوائمها، وإذا برجل آخذ بقرنيها، وإذا رجل آخذ بذنبها، وإذا رجل قد ركبها، وإذا رجل يحلبها، فقال: أما العنز فهي الدنيا، والذين أخذوا بقوائمها فهم يتساقطون من عليتها، وأما الذي أخذ بقرنيها فهو يعالج من عيشها ضيقًا، وأما الذي قد أخذ بذنبها فقد أدبرت عنه، وأما الذي ركبها فقد تركها، وأما الذي يتحلبها، فبخ بخ ذهب ذاك بها.

قال: ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل، إذا أنا برجل مستلق على قفاه، فقال: يا عبد اللَّه ادن مني، فأخذ بيدي وأقعدني، فو اللَّه ما قعدت منذ خلقني اللَّه، فأخذت بيده فقام يسعى حتى ما أراه، فقال له الفتى: هذا عمرك فقد، وأنا ملك الموت، وأنا المرأة التي أتيتك، أمرني اللَّه بقبض روحك في هذا المكان، ثم أصيرك إلى جهنم قال: ففيه نزلت هذه الآية: ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ (١).

٥٨١٥ - أخرج الزبير بن بكار في الموفقيات بسند ضعيف من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: لا تهتكوا سترًا فإنه كان رجل في بني إسرائيل، وكان له امرأة، وكانت إذا قدمت إليه الطعام ثم قامت على رأسه ثم تقول: هتك اللَّه ستر امرأة تخون زوجها بالغيب، فبعث إليها يوم بسمكة، ثم قامت على رأسه فقالت: هتك اللَّه ستر امرأة تخون زوجها بالغيب، فقهقهت السمكة حتى سقطت من القصعة، ثم قال لها: أعيدي مقالتك، فعادت، فقهقهت السمكة حتى سقطت من القصعة، فعل ذلك ثلاث مرات، كل ذلك تقهقه السمكة، وتضطرب حتى تسقط من الخوان.

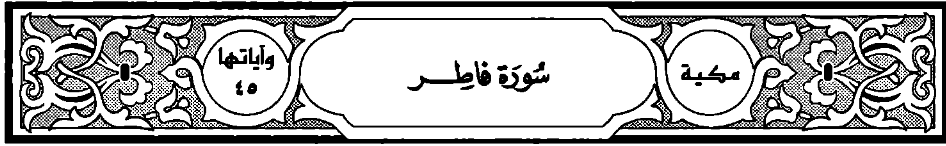
فأتى عالم بني إسرائيل فأخبره، فقال: انطلق فاذكر ربك، وكل طعامك وأخسأ الشيطان عنك، فقال له: ائتني بكل من في دارك ممن لم تر عورته، فأتاه فنظر في وجوههم ثم قال: اكشف عن هذه الحبشية، فكشف عنها، فإذا مثل ذراع البكر فقال: من هذا أتيت، فمات أبو الفتى العالم، وهتك بهتكه ذلك الستر، واحتاج إليه الناس، فأتاه بنو إسرائيل فقالوا: ويحك، أنت كنت أعلمنا وأميننا، فلما أن أكثروا عليه هرب منهم، إلى أن بلغ إلى أقصى موضع بني إسرائيل من أرض البلقاء، فأتيح له امرأة جميلة تستفتيه فقال لها: هل لك أن تمكنيني من نفسك وأهب لك مائة دينار؟ قالت: أو خير

(١) الدر المنثور : ٧١٦/٦، ٧١٧.

من ذلك تجيء إلى أهلي وتتزوجني، وأكون لك حلالًا أبدًا، قال: فأين منزلك؟ فوصفت له، فطابت عليه تلك الليلة، فمضى فإذا هو بكلبة تنبح، في بطنها جراؤها قال: ما أعجب هٰذا؟ قيل له امض، لا تكونن مكلفًا، فسوف يأتيك خبر هذا، فمضى فإذا هو برجل يحمل حجارة كلما ثقلت عليه وسقطت منه زاد عليها فقال له: أنت لا تستطيع تحمل هذا تزيد عليه، قال: امض، لا تكونن مكلفًا سوف يأتيك خبر هذا، فمضى فإذا هو برجل يستقي من بئر، ويصبه في حوض إلى جنب البئر، وفي الحوض ثقب، فالماء يرجع إلى البئر قال له: لو سددت الجحر استمسك لك الماء قال: امض، لا تكونن مكلفًا، سوف يأتيك خبر هذا، فمضى فإذا هو بظبية ورجل راكب عليها وآخر يحلبها، وآخر يمسك بقرنيها، وآخرون يمسكون بقوائمها، فقال: ما أعجب هذا؟ قال له: امض، لا تكونن مكلفًا، سوف يأتيك خبر هذا، فمضى فإذا هو برجل يبذر بذرًا فلا يقع على الأرض حتى ينبت ثم مضى فإذا هو، فإذا هو بالقصر الذي وعدته، وإذا دونه نهر، وإذا رجل جالس على سرير.

فقال له: كيف الطريق إلى هذا القصر؟ ولقد رأيت في ليلتي أعاجيب، قال: ما هي؟ فذكر الكلبة، قال: يأتي على الناس زمان يثب الصغير على الكبير، والوضيع على الشريف والسفيه على الحليم، وذكر له الذي يحمل الحجارة قال: يأتي على الناس زمان يكون عند الرجل الأمانة فلا يقدر يؤديها ويزيد عليها، وذكر له الذي يستقي قال: يأتي على الناس زمان يتزوج الرجل المرأة لا يتزوجها لدين ولا حسب ولا جمال، إنما يريد مالها، وتكون لا تلد فيكون كل شيء منه يرجع فيها، وذكر له الظبية قال: هي الدنيا، أما الراكب عليها فالملك، وأما الذي يحلبها فهو أطيب الناس عيشًا، وأما الذي يمسك بقرنيها فمن أيبس الناس عيشًا، وأما الذي يمسك بذنبها فالذي لا يأتيه رزقه إلا قوتًا، والذين يمسكون بقوائمها فسفلة الناس، وذكر له البذر قال: يأتي على الناس زمان لا يدرى متى يتزوج الرجل، ومتى يولد المولود ومتى قد بلغ، وذكر له الذي يحصد قال: ذاك ملك الموت يحصد الصغير والكبير وأنا هو بعثني اللّٰه إليك لأقبض روحك على أسوأ أحوالك (١).

* * *



• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٖ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُۚ ... ١ ﴾.

٥٨١٦ - أخرج ابن الضريس والبخاري وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: أنزلت سورة فاطر بمكة (١).

٥٨١٧ - عن أبي عبيدة حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال: كنت لا أدري ما فاطر السماوات حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها أي: أنا ابتدأتها (٢).

٥٨١٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴾: بديع السماوات والأرض (٣).

٥٨١٩ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُۚ ﴾ قال: الصوت الحسن (٤).

• ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٖ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ... ٢ ﴾.

٥٨٢٠ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ... ﴾ قال: ما يفتح الله للناس من باب التوبة ﴿ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ ﴾ وهم لا يتوبون (٥).

٥٨٢١ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٖ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ ﴾ قال: ليس لهم من الأمر شيء (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٣/٧.

(٢) شعب الإيمان : ١٦٨٢/٢٥٧/٢، ومعاني القرآن للفراء : ٤٣٥/٥، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٣/٧، عن البيهقي، وعن أبي عبيد في فضائله، وعن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٣/٧.
(٤) الدر المنثور : ٤/٧.

(٥، ٦) الدر المنثور : ٥/٧.

• ﴿ ... وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ٥ ﴾.

٥٨٢٢ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴾ قال: الشيطان [١].

• ﴿ ... إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ ... ١٠ ﴾.

٥٨٢٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ ﴾ قال: الكلام الطيب: ذكر الله، والعمل الصالح: أداء فرائضه، فمن ذكر الله - سبحانه - في أداء فرائضه حمل عليه ذكر الله فصعد به إلى الله، ومن ذكر الله ولم يؤد فرائضه رد كلامه على عمله، فكان أولى به [٢].

٥٨٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة قال: ذكر لابن عباس ما يقطع الصلاة، فقيل له: المرأة والكلب، فقال ابن عباس: ﴿ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ ﴾ فما يقطع هذا؟ [٣].

• ﴿ ... وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ١١ ﴾.

٥٨٢٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ ﴾ قال: ليس أحد قضيت له طول العمر والحياة إلا وهو بالغ ما قدرت له من العمر، وقد قضيت ذلك له، وإنما ينتهي إلى الكتاب الذي قدرت له لا يزاد عليه، وليس أحد قضيت له أنه قصير العمر والحياة ببالغ العمر، ولكن ينتهي إلى الكتاب الذي قدرت له لا يزاد عليه، فذلك قوله: ﴿ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ ﴾ يقول: كل ذلك في كتاب [٤].

• ﴿ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ ... ١٢ ﴾.

٥٨٢٦ - حدثنا عبدة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سنان بن سلمة أنه سأل

---

(١) جامع البيان: ١١٧/٢٢. (٢) جامع البيان: ١٢١/٢٢.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢٩/٢، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٥٨/٢، عن وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وسنن البيهقي الكبرى: ٣٣٢٨/٢٧٩/٢، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ١٠/٧، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي في سننه.

(٤) جامع البيان: ١٢٢/٢٢، ونقله السيوطي: ١١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

ابن عباس عن ماء البحر؟ فقال: بحران لا يضرك من أيهما توضأت: ماء البحر وماء الفرات [١].

• ﴿ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ﴿١٣﴾ ﴾.

٥٨٢٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ ﴾ قال: هو انتقاص أحدهما من الآخر [٢].

٥٨٢٨ - سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال: في النواة النقير والفتيل والقطمير، والنقير الذي في وسط النواة الذي به ينبت النوى منه، والفتيل شق النواة، والقطمير لفافة النواة؛ القشر الذي يكون عليها [٣].

٥٨٢٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ مِن قِطۡمِيرٍ ﴾ قال: الجلدة البيضاء التي على النواة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول:

لم أنل منهم بسطًا ولا زبدًا ... ولا فوفة ولا قطميرًا [٤]

• ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓۗ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٥٨٣٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓۗ ﴾ يقول: يكون عليه وزر لا يجد أحدًا يحمل عنه من وزره شيئًا [٥].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١/١٢١/١٣٨٢، ونقله عنه السيوطي : ١٤/٧، وعن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٤/٢٢.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٤٦، وذكره الطبري : ١٢٤/٢٢، عن محمد بن سعد بلفظ: قشر النواة، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عوف عمن حدثه به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، ونقله السيوطي : ١٤/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ١٤/٧.

(٥) جامع البيان : ١٢٧/٢٢، ونقله السيوطي : ١٦/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۝ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ۝ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ۝ ﴾.

٥٨٣١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ قال: هو مثل ضربه اللَّه لأهل الطاعة وأهل المعصية، ويقول: وما يستوي الأعمى والظلمات والحرور ولا الأموات، فهو مثل أهل المعصية، ولا يستوي البصير ولا النور ولا الظل والأحياء، فهو مثل أهل الطاعة [1].

• ﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ۝ ﴾.

٥٨٣٢ - أخرج أبو سهل السري بن سهل الجنديسابوري الخامس من حديثه من طريق عبد القدوس عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [الروم: ٥٢] ﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴾ قال: كان النبي ﷺ يقف على القتلى يوم بدر ويقول: « **هل وجدتم ما وعد ربكم حقًّا، يا فلان بن فلان، ألم تكفر بربك؟ ألم تكذب نبيك؟ ألم تقطع رحمك؟** ». فقالوا: يا رسول اللَّه أيسمعون ما نقول؟ قال: « **ما أنتم بأسمع منهم لما أقول** »، فأنزل اللَّه: ﴿ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [الروم: ٥٢]، ﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴾ وهو مثل ضربه اللَّه للكفار أنهم لا يسمعون لقوله [2].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۝ ﴾.

٥٨٣٣ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ﴾ قال: الأبيض والأحمر والأسود، وفي قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ ﴾ قال: طرائق بيض، يعني الألوان [3].

٥٨٣٤ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ جُدَدٌۢ ﴾ قال: طرائق؛ طريقة بيضاء، وطريقة خضراء، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

قد غادر السبع في صفحاتها جددًا ... كأنها طرق لاحت على أكم [4]

٥٨٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ الشديد السواد [5].

---

(١) جامع البيان : ١٢٩/٢٢.
(٢) الدر المنثور : ١٨/٧.
(٣-٥) الدر المنثور : ١٩/٧.

٥٨٣٦ - أخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله: ﴿ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا... ﴾ قال: منها الأحمر والأبيض والأخضر والأسود، وكذلك ألوان الناس منهم الأحمر والأسود والأبيض وكذلك الدواب والأنعام [١].

• ﴿ ... إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٥٨٣٧ - حدثني علي قال: ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾ قال: الذين يعلمون أن اللّٰه على كل شيء قدير [٢].

٥٨٣٨ - أخبرنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن مختار ثنا عنبسة بن الأزهر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾ قال: من يخشى اللّٰه فهو عالم [٣].

٥٨٣٩ - أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا عبد اللّٰه بن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا [٤].

٥٨٤٠ - أخرج الخطيب في المتفق والمفترق عن وهب بن منبه قال: أقبلت مع عكرمة أقود ابن عباس بعدما ذهب بصره، حتى دخل المسجد الحرام، فإذا قوم يمترون في حلقة لهم عند باب بني شيبة، فقال: أمل بي إلى حلقة المراء، فانطلقت به حتى أتاهم فسلم عليهم، فأرادوه على الجلوس، فأبى عليهم، وقال: انتسبوا إليَّ أعرفكم فانتسبوا إليه فقال: أما علمتم أن للّٰه عبادًا أسكتتهم خشيته من غير عي ولا بكم، إنهم لهم الفصحاء النطقاء النبلاء العلماء بأيام اللّٰه، غير أنهم إذا ذكروا عظمة اللّٰه طاشت عقولهم من ذلك، وانكسرت قلوبهم وانقطعت ألسنتهم حتى إذا استقاموا من ذلك، سارعوا إلى اللّٰه بالأعمال الزاكية، فأين أنتم منهم؟ ثم تولى عنهم فلم ير بعد ذلك رجلان [٥].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٨٤١ - أخرج عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره عن ابن عباس أن حصين

---

(١) الدر المنثور : ١٩/٧.

(٢) جامع البيان : ١٣٢/٢٢، ونقله السيوطي : ٢٠/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) سنن الدارمي : ٩٦/١، ونقله السيوطي : ٢٠/٧، عن ابن المنذر: العلماء باللّٰه: الذين يخافونه.

(٤) سنن الدارمي : ٩٦/١.

(٥) الدر المنثور : ٢١/٧.

ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي نزلت فيه ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴾ (١).

• ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٨٤٢ - حدثني علي قال: ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ ﴾ قال: هم أمة محمد ﷺ ورثهم الله كل كتاب أنزله، فظالمهم يغفر له، ومقتصدهم يحاسب حسابًا يسيرًا، وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب (٢).

٥٨٤٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن علية قال: أخبرنا حميد بن إسحاق ابن عبد الله بن الحارث عن أبيه أن ابن عباس سأل كعبًا عن قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ... ﴾ فقال: تماست مناكبهم ورب الكعبة، ثم أعطوا الفضل بأعمالهم (٣).

٥٨٤٤ - سفيان عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ ﴾ قال: هي بمنزلة الآية التي في الواقعة: ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ [الواقعة: ٧ - ١١] (٤).

٥٨٤٥ - عبد الرزاق قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عباس يقول: ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾ قال: الظالم: الكافر (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٢٢/٧.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/٢٢، ونقله السيوطي : ٢٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث به.

(٣) جامع البيان : ١٣٣/٢٢، ونقله السيوطي : ٢٧/٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٤٦، وذكره الطبري : ١٣٥/٢٢، عن محمد بن سعد به، وذكره مجاهد في التفسير : ص ٥٥٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن إبراهيم ابن الفضل عن أبي حسين المكي عن عطاء به، ونقله السيوطي : ٢٦/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد، وأيضًا عن ابن جرير وابن مردويه.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١١٠/٢، ونقله السيوطي : ٢٦/٧، عن سعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث، وزاد فيه: والمقتصد: أصحاب اليمين.

٥٨٤٦ - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح وعبد الرحمن بن معاوية العتبي قالا: ثنا أبو الطاهر بن السرح قال: ثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال ذات يوم: « **شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي** » قال ابن عباس: السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب، والمقتصد يدخل الجنة برحمة اللَّه، والظالم لنفسه وأصحاب الأعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد [(١)].

• ﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٥٨٤٧ - حدثني قتادة بن سعيد بن قتادة السدوسي قال: ثنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي قال: ثنا أبي عن عمرو بن مالك وعن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ﴾ قال: حزن النار [(٢)].

٥٨٤٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قولة أهل الجنة حين دخلوا الجنة: ﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ﴾ قال: هم قوم كانوا في الدنيا يخافون اللَّه، ويجتهدون له في العبادة سرًّا وعلانية، وفي قلوبهم حزن من ذنوب قد سلفت منهم، فهم خائفون أن لا يتقبل اللَّه منهم هذا الاجتهاد من الذنوب التي سلفت، فعندها ﴿ قَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ غفر لنا العظيم وشكر لنا القليل من أعمالنا [(٣)].

• ﴿ ... لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٥٨٤٩ - حدثنا محمد بن عبيد قال: ثنا موسى بن عمير وعن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾ قال: العناء [(٤)].

• ﴿ ... أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٥٨٥٠ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا بشر بن المفضل قال: ثنا عبد اللَّه بن عثمان

---

(١) المعجم الكبير : ١١٤٥٤/١٨٩/١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٥/٧.

(٢) جامع البيان : ١٣٨/٢٢، وذكره الحاكم : ٣٥٩٥/٤٦٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي سعيد أحمد ابن يعقوب الثقفي عن الحسن بن المثني بن معاذ العنبري عن أبيه عن معاذ بن هشام عن أبيه عن عمرو ابن مالك عن أبي الجوزاء به، وسكت عنه الذهبي، ونقله السيوطي : ٢٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم.

(٣) الدر المنثور : ٢٨/٧.

(٤) جامع البيان : ١٤٠/٢٢، ونقله السيوطي : ٣٠/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: إعياء.

ابن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم... ﴾ قال: أربعون سنة [١].

٥٨٥١ - سفيان عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ ﴾ قال: العمر الذي أعذر اللَّه فيه إلى أهله ستون سنة [٢].

٥٨٥٢ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ﴾، قال: ستين سنة [٣].

• ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ ﴾.

٥٨٥٣ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن المنهال ابن عمرو قال: حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطانًا مهيبًا تخاف أن يسطو عليك فقل: اللَّه أكبر، اللَّه أعز من خلقه جميعًا، اللَّه أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالذي لا إله إلا هو، الممسك السماوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، اللهم كن لي جارًا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك ثلاث مرات [٤].

---

(١) جامع البيان : ١٤١/٢٢، ونقله السيوطي : ٣١/٧، عن ابن جرير وابن مردويه بلفظ: ست وأربعين سنة.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٤٧، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١١١/٢، عن معمر عن الثوري عن ابن خثيم عن مجاهد به، والطبري : ١٤١/٢٢، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان بلفظ: ستون سنة، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن مجاهد به، وذكره الحاكم : ٣٥٩٦/٤٦٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الصفار عن أحمد بن مهران عن أبي نعيم عن سفيان عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن مجاهد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣١/٧، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه.

(٣) سنن البيهقي الكبرى : ٦٣١٢/٣٧٠/٣، وقال : هذا موقوف، ورواه إبراهيم بن الفضل المدني وليس بالقوي، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٢/٧، وعن ابن مردويه بلفظ: الشيب.

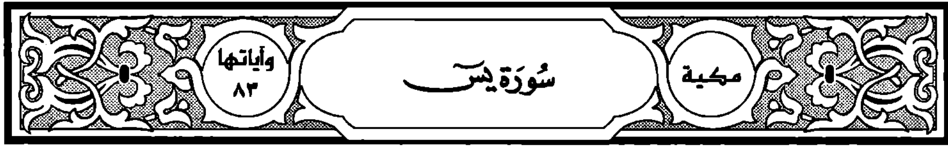
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩١٧٧/٢٣/٦، والأدب المفرد : ٧٠٨/٢٤٧/١، عن أبي نعيم عن يونس عن منهال بن عمرو عن سعيد بن جبير به، وصححه الألباني، والمعجم الكبير : ١٠٥٩٩/٢٥٨/١٠، عن علي =

٥٨٥٤ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق أبي مالك عن ابن عباس قال: الأرض على حوت والسلسلة على أذن الحوت في يد اللَّه تعالى، فذلك قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ﴾ قال: من مكانهما [١].

* * *

= ابن عبد العزيز عن أبي نعيم به، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٤/٧، وعن أبي الشيخ في العظمة، ولم أعثر عليه في كتاب العظمة.

(١) الدر المنثور : ٣٤/٧، ولم أعثر على الأثر في مصنف ابن أبي شيبة، وكذا عند أبي الشيخ في العظمة منسوبًا لابن عباس.



٥٨٥٥ - أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة يس بمكة [١].

٥٨٥٦ - حدثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد الوهاب ثنا راشد أبو محمد الحماني عن شهر بن حوشب قال: قال ابن عباس: من قرأ يس حين يصبح أعطي يسر يومه حتى يمسي، ومن قرأها في صدر ليلة أعطي يسر ليلته حتى يصبح [٢].

٥٨٥٧ - أخرج ابن مردويه من طريق ابن عباس قال: ﴿ يسٓ ﴾ قال: محمد ﷺ وفي لفظ: قال: يا محمد [٣].

٥٨٥٨ - حدثني علي قال: ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يسٓ ﴾ قال: فإنه قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله [٤].

٥٨٥٩ - حدثنا ابن حميد قال: قال أبو تميلة قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يسٓ ﴾ قال: يا إنسان، بالحبشية [٥].

• ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦ ﴾.

٥٨٦٠ - أخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يقرأ في المسجد، فيجهر بالقراءة، حتى تأذى به ناس من قريش حتى قاموا ليأخذوه، وإذا أيديهم مجموعة إلى أعناقهم، وإذا هم لا يبصرون، فجاءوا إلى النبي ﷺ فقالوا: ننشدك الله والرحم يا محمد، ولم يكن بطن من بطون قريش إلا وللنبي ﷺ فيهم قرابة، فدعا النبي ﷺ حتى ذهب ذلك عنهم، فنزلت: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ... ﴾ إلى قوله:

---

(١) الدر المنثور: ٣٧/٧.

(٢) سنن الدارمي: ٣٤١٩/٥٤٩/٢، قال حسين سليم أسد: إسناده حسن وهو موقوف على ابن عباس، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٣٨/٧.

(٣) الدر المنثور: ٤٠/٧. (٤) جامع البيان: ١٤٧/٢٢.

(٥) جامع البيان: ١٤٧/٢٢، ونقله السيوطي: ٤١/٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.

﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يس: ١ - ١٠] قال: فلم يؤمن من ذلك النفر أحد (١).

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

٥٨٦١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴾ قال: هو كقول اللّه تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ [الإسراء: ٢٩] يعني: أن أيديهم موثقة إلى أعناقهم ولا يستطيعون أن يبسطوها بخير (٢).

٥٨٦٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: الأغلال: ما بين الصدر إلى الذقن ﴿ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴾ كما تقمح الدابة باللجام (٣).

٥٨٦٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ مُّقْمَحُونَ ﴾ قال: المقمح: الشامخ بأنفه، المنكس برأسه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف كالإبل القماح (٤).

• ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

٥٨٦٤ - أخرج البيهقي في الدلائل من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ﴾ قال: كفار قريش غطاء، ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ ﴾ يقول: ألبسنا أبصارهم ﴿ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ النبي ﷺ فيؤذونه، وذلك أن ناسًا من بني مخزوم تواطؤا بالنبي ﷺ ليقتلوه، منهم أبو جهل، والوليد بن المغيرة، فبينما النبي ﷺ قائم يصلي يسمعون قراءته، فأرسلوا إليه الوليد ليقتله، فانطلق حتى أتى المكان الذي يصلي فيه، فجعل يسمع قراءته ولا يراه، فانصرف إليهم، فأعلمهم ذلك، فأتوه فلما انتهوا إلى المكان الذي يصلي فيه، سمعوا قراءته فيذهبون إليه فيسمعون أيضًا من خلفهم، فانصرفوا ولم يجدوا إليه سبيلًا، فذلك قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾ (٥).

٥٨٦٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: اجتمعت قريش بباب النبي ﷺ ينتظرون خروجه ليؤذوه، فشق ذلك عليه، فأتاه جبريل بسورة يس وأمره بالخروج عليهم،

---

(١) الدر المنثور : ٤٢/٧.
(٢) جامع البيان : ١٥١/٢٢.
(٣) الدر المنثور : ٤٣/٧.
(٤) الدر المنثور : ٤٤/٧.
(٥) الدر المنثور : ٤٣/٧.

فأخذ كفًّا من تراب، وخرج وهو يقرأها ويذر التراب على رؤوسهم، فما رأوه حتى جاز، فجعل أحدهم يلمس رأسه، فيجد التراب، وجاء بعضهم فقال: ما يجلسكم؟ قالوا: ننتظر محمدًا فقال: لقد رأيته داخلًا المسجد، قالوا: قوموا فقد سحركم (١).

٥٨٦٦ - روي عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ ﴾: فأعشيناهم، بالعين. وذلك أن العشا هو أن يمشي بالليل ولا يبصر (٢).

• ﴿ ... وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٥٨٦٧ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كانت منازل الأنصار متباعدة من المسجد، فأرادوا أن ينتقلوا إلى المسجد فنزلت: ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾ فقالوا: نثبت في مكاننا (٣).

• ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٥٨٦٨ - أخرج الفريابي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ قال: هي أنطاكية (٤).

• ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

٥٨٦٩ - أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان بين موسى بن عمران وعيسى ابن مريم ألف سنة وتسعمائة سنة ولم تكن بينهما فترة، وأنه أرسل بينهما ألف نبي من بني إسرائيل سوى من أرسل من غيرهم، وكان بين ميلاد عيسى والنبي ﷺ خمسمائة سنة وتسع وستون سنة بعث في أولها ثلاثة أنبياء، وهو قوله: ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾، والذي عزز به شمعون وكان من الحواريين، وكانت الفترة التي لم يبعث الله فيها رسولًا أربعمائة سنة

---

(١) الدر المنثور: ٤٤/٧. (٢) جامع البيان: ١٥٢/٢٢.

(٣) جامع البيان: ١٥٤/٢٢، سنن ابن ماجه: ٧٨٥/٢٥٨/١، عن علي بن محمد عن وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وقال: فثبتوا، في الزوائد هذا موقوف. فيه سماك وهو ابن حرب وإن وثقه ابن معين وأبو حاتم فقد قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وروايته عن غيره صالحة، وصححه الألباني. والمعجم الكبير: ١٢/٨/١٢٣١٠، عن عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم عن محمد بن يوسف الفريابي عن سماك بن حرب به ونقله السيوطي: ٤٦/٧، عن الفريابي وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور: ٤٩/٧.

وأربعًا وثلاثين سنة، وإن حواريي عيسى ابن مريم كانوا اثني عشر رجلًا، وكان قد تبعه بشر كثير، ولكنه لم يكن فيهم حواري إلا اثنا عشر رجلًا، وكان من الحواريين القصار والصياد وكانوا عمالًا يعملون بأيديهم، وأن الحواريين هم الأصفياء، وأن عيسى ﷺ حين رفع كان ابن اثنتين وثلاثين سنة وستة أشهر، وكانت نبوته ثلاثين شهرًا، وأن الله رفعه بجسده، وأنه حيٌ الآن وسيرجع إلى الدنيا فيكون فيها ملكًا، ثم يموت كما يموت الناس، وكانت قرية عيسى تسمى ناصرة، وكان أصحابه يسمون الناصريين، وكان يقال لعيسى: الناصري فلذلك سميت النصارى (١).

• ﴿ قَالُوا۟ طَـٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٥٨٧٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وعن كعب وعن وهب بن منبه قالت لهم الرسل: ﴿ طَـٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ﴾ أي: أعمالكم معكم (٢).

• ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٥٨٧١ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قوله: ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ قال: هو حبيب النجار (٣).

٥٨٧٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة قال: كان من حديث صاحب يس حدثنا محمد بن إسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وعن كعب الأحبار وعن وهب بن منبه اليماني أنه كان رجلًا من أهل أنطاكية، وكان اسمه حبيبًا وكان يعمل الجرير، وكان رجلًا سقيمًا، وقد أسرع فيه الجذام، وكان منزله عند باب من أبواب المدينة قاصيًا، وكان مؤمنًا ذا صدقة، يجمع كسبه إذا أمسى فيما يذكرون، فيقسمه نصفين، فيطعم نصفًا عياله ويتصدق بنصف، فلم يهمَّه سقمه ولا عمله ولا ضعفه، عن عمل ربه، قال: فلما أجمع قومه على قتل الرسل بلغ ذلك حبيبًا وهو على باب المدينة الأقصى، فجاء يسعى إليهم يذكرهم الله ويدعوهم إلى اتباع المرسلين، فقال: ﴿ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ (٤).

---

(١) الطبقات الكبرى : ٥٣/١، (ذكر القرون والسنين التي بين آدم ومحمد عليهما الصلاة والسلام)، وتاريخ دمشق : ٣٢/١، عن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح به، وأيضًا : ٥٨/٦٨، ونقله عنهما السيوطي في الدر المنثور : ٥٠/٧.

(٢) جامع البيان : ١٥٧/٢٢، ونقله السيوطي : ٥١/٧، عن ابن المنذر بلفظ: شؤمكم معكم.

(٣) الدر المنثور : ٥١/٧.

(٤) جامع البيان : ١٥٨/٢٢، ونقله السيوطي : ٥١/٧، عن ابن أبي حاتم مختصرًا.

• ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ۝٢٢ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ۝٢٣ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ۝٢٤ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ۝٢٥ ﴾.

٥٨٧٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم أبي القاسم مولى عبد اللّٰه بن الحارث بن نوفل عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يقول: كان اسم صاحب يس حبيبًا، وكان الجذام أسرع إليه [(١)].

٥٨٧٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وعن كعب الأحبار وعن وهب بن منبه في قوله تعالى: ﴿ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴾ قال: أي لا يسألونكم أموالكم على ما جاؤوكم به من الهدى، وهم لكم ناصحون، فاتبعوهم تهتدوا بهداهم، وقوله: ﴿ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴾ قال: وهم على استقامة من طريق الحق، فاهتدوا أيها القوم بهداهم [(٢)].

٥٨٧٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وعن كعب الأحبار وعن وهب بن منبه قال: ناداهم - يعني: نادى قومه - بخلاف ما هم عليه من عبادة الأصنام، وأظهر لهم دينه وعبادة ربه، وأخبرهم أنه لا يملك نفعه ولا ضره غيره، فقال: ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ۝٢٢ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ﴾ ثم عابها، فقال: ﴿ إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ ﴾ بشدة، ﴿ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ وقوله: ﴿ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ﴾ يقول: أأعبد من دون اللّٰه آلهة يعني: معبودًا سواه ﴿ إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ ﴾ يقول: إذا مسني الرحمن بضر وشدة، ﴿ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا ﴾ يقول: لا تغني عني شيئًا بكونها إليَّ شفعاء، ولا تقدر على دفع ذلك الضر عني ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ يقول: ولا يخلصوني من ذلك الضر إذا مسني [(٣)].

٥٨٧٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وعن كعب الأحبار وعن وهب بن منبه قال: ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴾ قال: إني آمنت بربكم الذي كفرتم به فاسمعوا قولي [(٤)].

٥٨٧٧ - حدثنا ابن حميد، ثنا سلمة عن ابن إسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وعن كعب الأحبار وعن وهب بن منبه قال لهم: ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي ﴾ إلى قوله:

(١، ٢) جامع البيان : ١٥٩/٢٢.

(٣، ٤) جامع البيان : ١٦٠/٢٢.

﴿ فَٱسْمَعُونِ ﴾ وثبوا وثبة رجل واحد، فقتلوه واستضعفوه لضعفه وسقمه، ولم يكن أحد يدفع عنه (١).

• ﴿ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٥٨٧٨ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ﴾ قال: يا ويلًا للعباد (٢).

٥٨٧٩ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف عن ابن عباس أنه قال: ﴿ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ﴾ (٣).

٥٨٨٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ﴾ قال: الندامة على العباد الذين ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ يقول: الندامة عليهم إلى يوم القيامة (٤).

• ﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٥٨٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قيل لابن عباس: إن رجالًا يقولون: إن عليًا مبعوث قبل يوم القيامة ويتأولون هذه الآية: ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٣٨]، قال: لو كنا نعلم أن عليًا مبعوث ما تزوجنا نساءه ولا قسمنا ميراثه ولكن هذه للناس عامة (٥).

• ﴿ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٥٨٨٢ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ قال: وجدوه معمولًا لم تعمله أيديهم، يعني: الفرات ودجلة ونهر بلخ وأشباهها ﴿ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾ لهذا والله أعلم (٦).

---

(١) جامع البيان: ١٦١/٢٢.

(٢) جامع البيان: ٣/٢٣، ونقله السيوطي: ٥٤/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣، ٤) الدر المنثور: ٥٤/٧.

(٥) تفسير الصنعاني: ٣٥٥/٢، وذكره الطبري في جامعه، بسنده عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد ابن ثور عن معمر به، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٥٥/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٦) الدر المنثور: ٥٥/٧.

• ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٥٨٨٣ – أبو عبيد قال: حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن حسان عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس أنه كان يقرأها (والشمس تجري لا مستقر لها) (١).

٥٨٨٤ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ قال: العذق اليابس (٢).

٥٨٨٥ – أخرج الخطيب في كتاب النجوم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ قال: في ثمانية وعشرين منزلًا ينزلها القمر في شهر، أربعة عشر منها شامية وأربعة عشر منها يمانية، فأولها السرطين، والبطين، والثريا، والدبران، والهقعة، والهنعة، والذراع، والنثرة، والطرف، والجبهة، والزبرة، والصرفة، والعواء، والسماك وهو آخر الشامية، والعقرب، والزبابين، والإكليل، والقلب، والشولة، والنعائم، والبلدة، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعود، وسعد الأخبية، ومقدم الدلو، ومؤخر الدلو، والحوت وهو آخر اليمانية، فإذا سار هذه الثمانية والعشرين منزلًا ﴿ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ كما كان في أول الشهر (٣).

• ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٥٨٨٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾ قال: إذا اجتمعا في السماء كان أحدهما بين يدي الآخر، فإذا غاب، غاب أحدهما بين يدي الآخر (٤).

٥٨٨٧ – حدثنا محمد بن المثني قال: ثنا أبو النعمان الحكيم بن عبد الله العجلي قال: ثنا شعبة عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: في فلك كفلك المغزل (٥).

---

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد : ١٣٣/٢، ونقله السيوطي : ٥٦/٧، عن أبي عبيد وابن الأنباري في المصاحف وأحمد.

(٢) جامع البيان : ٦/٢٣، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: أصل العذق العتيق، ونقله السيوطي : ٥٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: أصل العذق القديم.

(٣) الدر المنثور : ٥٧/٧.

(٤) جامع البيان : ٨/٢٣.

(٥) جامع البيان : ٨/٢٣، وأيضًا عن ابن المثني عن عبد الصمد عن شعبة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به.

٥٨٨٨ – حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: دورانًا يسبحون، يقول: يجرون (١).

٥٨٨٩ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: كل في فلك في السماوات (٢).

• ﴿ ... أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ ﴾.

٥٨٩٠ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ قال: المثقل (٣).

٥٨٩١ – حدثني الفضل بن الصباح وقال: ثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: أتدرون ما الفلك المشحون؟ قلنا: لا، فقال: هو الموقر (٤).

• ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٥٨٩٢ – حدثني الفضل بن الصباح وقال: ثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: أتدرون ما ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ قلنا: لا، قال: هي السفن جعلت من بعد سفينة نوح على مثلها (٥).

٥٨٩٣ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ قال: الإبل، خلقها الله كما رأيت، فهي سفن البر، يحملون عليها ويركبونها (٦).

• ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾.

٥٨٩٤ – حدثني علي قال: ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ ﴾ من القبور ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾ قال: يخرجون (٧).

٥٨٩٥ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ ﴾ قال: القبور، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت

(١، ٢) جامع البيان : ٨/٢٣.
(٣) جامع البيان : ٩/٢٣، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: الممتلئ.
(٤) جامع البيان : ٩/٢٣.
(٥، ٦) جامع البيان : ١٠/٢٣، ونقله السيوطي : ٦٠/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٧) جامع البيان : ١٥/٢٣، ونقله السيوطي : ٦٢/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قول عبد الله بن رواحة:

حينًا يقولون إذ مروا على جدثي أرشده يا رب من غاز وقد رشدا

قال: أخبرني عن قوله: ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾ قال: النسل المشي الخبب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني ذبيان وهو يقول:

عملان الذنب أمشي فاريا يرد الليل عليه فنسل [1]

• ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٥٨٩٦ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ قال: افتضاض الأبكار [2].

٥٨٩٧ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ قال: فرحون [3].

• ﴿ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٥٨٩٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ قال: هي السرر في الحجال [4].

• ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ ﴾.

٥٨٩٩ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ قال: فإن الله هو يسلم عليهم [5].

• ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٥٩٠٠ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ ﴾ قال: أضللتهم وأعميتهم عن الهدى

(١) الدر المنثور: ٦٣/٧.

(٢) جامع البيان: ١٨/٢٣، وأيضًا عن الحسن بن زريق الطهري عن أسباط بن محمد عن أبيه عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٦٤/٧، عن ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه من طرق به، وأيضًا: ٦٥/٧، عن ابن أبي حاتم بنحوه، ولم أعثر عليه عند ابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان: ١٩/٢٣.

(٤) جامع البيان: ٢٠/٢٣.

(٥) الدر المنثور: ٦٦/٧.

﴿ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾ قال: فأنى يهتدون [١].

• ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٥٩٠١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ ﴾ قال: ولو نشاء أهلكناهم في مساكنهم [٢].

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ ﴾.

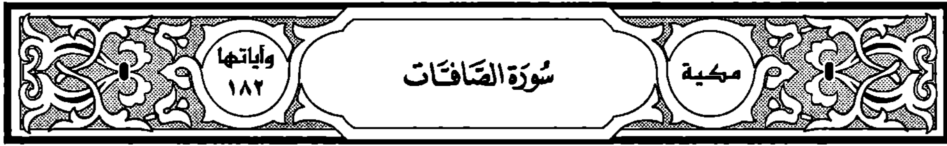
٥٩٠٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ ... ﴾ قال: جاء عبد الله بن أبيّ إلى النبي ﷺ بعظم حائل فكسره بيده ثم قال: يا محمد، كيف يبعث الله هذا وهو رميم؟ فقال رسول الله ﷺ: « **يبعث الله هذا ويميتك ثم يدخلك جهنم** »، فقال الله: ﴿ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾ [يس: ٧٩] [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٦/٢٣، وأيضًا من طرق العوفي بلفظ: لا يبصرون الحق، ونقله السيوطي : ٦٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) جامع البيان : ٢٦/٢٣، ونقله السيوطي : ٧٠/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٣١/٢٣، وذكره الحاكم : ٣٦٠٦/٤٦٦/٢، كتاب التفسير، عن إسماعيل بن محمد ابن الفضل بن محمد الشعراني عن جده عن عمرو بن عون عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٧٤/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والإسماعيلي في معجمه والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث والضياء في المختارة بلفظ: جاء العاص بن وائل، وأيضًا عن ابن جرير وابن مردويه بلفظ: جاء عبد الله بن أبي، وأيضًا عن ابن مردويه بلفظ: جاء أبي بن خلف، وأيضًا : ٧٥/٧، عن ابن مردويه بلفظ: جاء أبو جهل.



• ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ ﴾.

٥٩٠٣ - حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أنهن [سبأ وفاطر ويس والصافات] نزلن بمكة ولم يجد فيهن إلا آية واحدة في ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ ﴾ قال جل ثناؤه: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ ﴾ [الصافات: ١٠٢]، إلى تمام القصة (١).

٥٩٠٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن خلف حدثنا آدم حدثنا شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾، قال: يعني الملائكة (٢).

٥٩٠٥ - حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان الجن يسمعون الوحي، فيتسمعون الكلمة فيزيدون فيها عشرًا، فيكون ما سمعوا حقًّا وما زادوه باطلًا، وكانت النجوم لا يرمى بها قبل ذلك، فلما بعث النبي ﷺ كان أحدهم لا يأتي مقعده إلا رمي بشهاب يحرق ما أصاب، فشكوا ذلك إلى إبليس، فقال: ما هذا إلا من أمر قد حدث، فبث جنوده فإذا هم بالنبي ﷺ يصلي بين جبلي نخلة، فأتوه فأخبروه، فقال: هذا الحدث الذي حدث في الأرض (٣).

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٣٧/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧٧/٧، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ٥١١/٩٨٨/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧٨/٧، وعن ابن المنذر.

(٣) مسند أحمد : ٢٤٨٢/١٦٠/٤، ٢٢٧١، ٢٤٣١، والترمذي : ٣٣٢٤/٤٢٧/٥، عن محمد بن يحيى عن محمد بن يوسف عن إسرائيل عن ابن إسحاق عن سعيد به، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦٥٤٢/٣٢٧/٧، عن ابن فضيل عن عطاء عن سعيد به، وذكره الطبري : ٣٦/٢٣، عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع وأحمد بن يحيى الصوفي عن عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير به، وأيضًا : ٣٧/٢٣، عن ابن المثنى عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد به، وأيضًا : ٣٨/٢٣، عن علي بن داود عن عاصم بن علي عن أبي علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد به.

٥٩٠٦ - أخبرنا علي بن محمد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: لما بُعِثَ محمد ﷺ دحر الجن ورموا بالكواكب، وكانوا قبل ذلك يستمعون، لكل قبيل من الجن مقعد يستمعون فيه، فأول من فزع بذلك أهل الطائف فجعلوا يذبحون لآلهتهم من كان له إبل أو غنم كل يوم حتى كادت أموالهم تذهب، ثم تناهوا، وقال بعضهم لبعض: ألا ترون معالم السماء كما هي لم يذهب منها شيء، وقال إبليس: هذا أمر قد حدث في الأرض، ائتوني من كل أرض بتربة، فكان يؤتى بالتربة فيشمها ويلقيها حتى أتي بتربة تهامة فشمها وقال: ههنا الحدث [١].

• ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ ﴾.

٥٩٠٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (لا يسمعون إلى الملإ الأعلى) مخففة، وقال: إنهم كانوا يتسمعون ولكن لا يسمعون [٢].

٥٩٠٨ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ قال: شديد [٣].

٥٩٠٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ يقول: لهم عذاب دائم [٤].

٥٩١٠ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال: إذا رمى بالشهاب لم يخطئ من رمي به وتلا: ﴿ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ [٥].

٥٩١١ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ قال: إنِ الجني يجيء فيسترق، فإذا سرق السمع، فرمي بالشهاب قال للذي يليه: كان كذا وكذا [٦].

٥٩١٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ قال: لا يقتلون بالشهاب

---

(١) الطبقات الكبرى: ١٦٧/١. (٢) الدر المنثور: ٧٩/٧.
(٣) الجامع للقرطبي: ٦٦/١٥.
(٤) جامع البيان: ٤٠/٢٣، وأيضًا فسر اللفظ «واصبا» بمثله عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن قيس عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نضرة به، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٨٠/٧.
(٥، ٦) الدر المنثور: ٨٠/٧.

ولا يموتون، ولكنها تحرقهم من غير قتل، وتُخَبِّل وتُخْدِج من غير قتل [١].

• ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾.

٥٩١٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ قال: التراب والماء فيصير طينًا يلزق [٢].

٥٩١٤ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ قال: الملتزق، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت النابغة وهو يقول:

فلا تحسبون الخير لا شر بعده ولا تحسبون الشر ضربة لازب [٣]

• ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾.

٥٩١٥ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس أنه قرأ: (بل عجبتُ) [٤].

• ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾.

٥٩١٦ - سفيان عن أبيه عن المسيب بن رافع عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ قال: أشباههم [٥].

٥٩١٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ قال: تقول الملائكة للزبانية: ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ [٦].

---

(١) جامع البيان : ٤١/٢٣، ونقله السيوطي : ٦٩/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٣/٢٣، وأيضًا عن عبيد الله بن موسى الجيري عن محمد بن كثير عن مسلم عن مجاهد به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بلفظ: الجيد، وأيضًا عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي ورقاء عن الضحاك بلفظ: الطيب، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ : ملتصق، ونقله السيوطي : ٨١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: ملتصق، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر بلفظ: اللازب الجيد.

(٣) الدر المنثور : ٨١/٧.

(٤) الدر المنثور : ٨٢/٧.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢٥٢، وذكره الطبري : ٤٦/٢٣، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: نظراءهم، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: أتباعهم ومن أشبههم من الظلمة، ونقله السيوطي : ٨٤/٧، عن ابن أبي حاتم والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وعن البيهقي في البعث، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة.

(٦) الدر المنثور : ٧٣/٧.

• ﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴾.

٥٩١٨ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ قال: وَجِّهُوهُم (١).

• ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾.

٥٩١٩ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾ قال: احبسوهم إنهم محاسبون (٢).

• ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ۝ بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۝ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ۝ قَالُوٓاْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ۝ قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ۝ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ۝ فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ۝ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾.

٥٩٢٠ – أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ قال: لا تمانعون منا ﴿ بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ مسخرون ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ أقبل بعضهم يلوم بعضًا قال الضعفاء للذين استكبروا: ﴿ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴾ تقهروننا بالقدرة عليكم ﴿ قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴾ في علم الله ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴾ مشركين في علم الله ﴿ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ ﴾ فوجب علينا قضاء ربنا لأنا كنا أذلاء، وكنتم أعزة ﴿ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴾ قال: كلهم ﴿ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ (٣).

٥٩٢١ – أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ قال: ذلك إذا بعثوا في النفخة الثانية (٤).

• ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍۭ ۝ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾.

٥٩٢٢ – أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ قال: كانوا إذا لم يشرك بالله يستنكفون ﴿ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا

---

(١) جامع البيان : ٤٧/٢٣، ونقله السيوطي : ٨٤/٧، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر بلفظ: سوقوهم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: دلوهم إلى طريق النار.

(٢) الدر المنثور : ٨٤/٧.

(٣) الدر المنثور : ٨٥/٧.

(٤) الدر المنثور : ٨٦/٧.

لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾ لا يعقل قال: فحكى الله صدقه فقال: ﴿ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ (١).

• ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ۝ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ۝ ﴾.

٥٩٢٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ قال: هي الخمر ليس فيها وجع بطن. ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ قال: لا تنزف فتذهب عقولهم (٢).

٥٩٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: في الخمر أربع خصال: السكر والصداع والقيء والبول، فنزه الله خمر الجنة عنها ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ لا تغول عقولهم من السكر ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ لا يقيئون عنها كما يقيء صاحب خمر الدنيا عنها، والقيء مستكره (٣).

٥٩٢٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ قال: ليس فيها نتن ولا كراهية كخمر الدنيا قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس وهو يقول:

رب كأس شربت لا غول فيها ... وسقيت النديم منها مزاجا

قال: فأخبرني عن قوله: ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ قال: لا يسكرون، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عبد الله بن رواحة وهو يقول:

ثم لا ينزفون عنها ولكن ... يذهب الهم عنهم والغليل (٤)

• ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ۝ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ۝ ﴾.

٥٩٢٦ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴾ يقول: عن غير أزواجهن، ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ يقول: اللؤلؤ المكنون (٥).

---

(١) الدر المنثور: ٨٦/٧.

(٢) جامع البيان: ٥٣/٢٣ - ٥٥، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ٨٨/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث، وأيضًا عن ابن جرير بنحوه.

(٣، ٤) الدر المنثور: ٨٨/٧.

(٥) جامع البيان: ٥٦/٢٣، ٥٧، ونقله السيوطي: ٨٨/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث.

٥٩٢٧ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قال: بياض البيضة ينزع عنها فوقها، وغشاؤها الذي يكون في العرف (١).

• ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۝ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ۝ ﴾.

٥٩٢٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۝ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴾ قال: هو الرجل المشرك يكون له الصاحب في الدنيا من أهل الإيمان، فيقول له المشرك: إنك لتصدق بأنك مبعوث من بعد الموت، أئذا كنا ترابًا؟ فلما أن صاروا إلى الآخرة وأُدخل المؤمن الجنة وأُدخل المشرك النار، فاطلع المؤمن فرأى صاحبه في سواء الجحيم: ﴿ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾ [الصافات: ٥٦] (٢).

• ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ۝ ﴾.

٥٩٢٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ قال: أئنا لمجازون بالعمل، كما تدين تدان (٣).

• ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ۝ ﴾.

٥٩٣٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ قال: في وسط الجحيم (٤).

٥٩٣١ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ قال: وسط الجحيم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

رماهم بسهم فاستوى في سوائها ... وكان قبولًا للهوى والطوارق (٥)

(١) الدر المنثور : ٥٩/٧.
(٢) جامع البيان : ٥٩/٢٣.
(٣) جامع البيان : ٦٠/٢٣.
(٤) جامع البيان : ٦٠/٢٣، وأيضًا من طريق علي به، وأيضًا : ٦١/٢٣، عن محمد بن الحسين عن أحمد عن أسباط عن السدي به.
(٥) الدر المنثور : ٩٤/٧.

• ﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝٥٨ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝٥٩ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٦٠ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ۝٦١ ﴾.

٥٩٣٢ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: يقول اللّه تعالى لأهل الجنة ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الطور: ١٩] قال: قول اللّه ﴿ هَنِيٓـًٔۢا ﴾ أي: لا تموتون فيها، فعندها قالوا: ﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝٥٨ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝٥٩ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٦٠ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴾ (١).

• ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ۝٦٤ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ۝٦٧ ﴾.

٥٩٣٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ قال: شرب الحميم على الزقوم (٢).

٥٩٣٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: مر أبو جهل برسول اللّه ﷺ وهو جالس فلما نفد قال رسول اللّه ﷺ: ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٤ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴾ [القيامة: ٣٤، ٣٥] فسمع أبو جهل فقال: من توعد يا محمد؟ قال: « **إياك** »، فقال: بم توعدني؟ فقال: « **أوعدك بالعزيز الكريم** »، فقال أبو جهل: أليس أنا العزيز الكريم، فأنزل اللّه: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝٤٣ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ... ﴾ إلى قوله ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾ [الدخان: ٤٣ - ٤٩] فلما بلغ أبا جهل ما نزل فيه، جمع أصحابه، فأخرج إليهم زبدًا وتمرًا فقال: تزقموا من هذا، فواللّه ما يتوعدكم محمد إلا بهذا، فأنزل اللّه ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ إلى قوله: ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ فقال: في الشوب إنها تختلط باللبن، فتشوبه بها ﴿ فإن لَهُمْ ﴾ على ما يأكلون ﴿ لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ (٣).

٥٩٣٥ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: لو أن قطرة من زقوم جهنم أنزلت على أهل الأرض أفسدت على الناس معايشهم (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٩٥/٧.

(٢) جامع البيان : ٦٥/٢٣، وأيضًا من طريق علي بلفظ: لمزجًا، ونقله السيوطي : ٩٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: لمزجًا.

(٣) الدر المنثور : ٩٦/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤١٤٤/٥٢/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٩٦/٧.

٥٩٣٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ قال: يختلط الحميم والغساق، قال له: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبًا بماء فعادا بعد أبوالا (١)

٥٩٣٧ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ قال: يخلط طعامهم ويشاب بالحميم (٢).

• ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٥٩٣٨ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴾ قال: أي: وجدوا آباءهم ضالين (٣).

• ﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

٥٩٣٩ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴾ قال: لم يبق إلا ذرية نوح ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ قال: يُذْكَر بخير (٤).

• ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٥٩٤٠ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال: من أهل دينه (٥).

• ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٥٩٤١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴾ قال: قالوا له وهو في بيت آلهتهم: اخرج، فقال: إني مطعون، فتركوه مخافة الطاعون (٦).

(١، ٢) الدر المنثور : ٩٦/٧.

(٣) جامع البيان : ٦٥/٢٣، ونقله السيوطي : ٩٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٦٨/٢٣، ونقله السيوطي : ٩٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٦٩/٢٣، وذكره الحاكم : ٣٦١٢/٤٦٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي سعيد أحمد ابن يعقوب الثقفي عن الحسن بن المثنى العنبري ثنا أبو حذيفة عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ١٠٠/٧، عن ابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٧٠/٢٣، وأيضًا ٧٢/٢٣، عن يحيى بن زكريا عن بعض أصحابه عن حميم بن جبير عن =

• ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

٥٩٤٢ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ قال: لما خلا جعل يضرب آلهتهم باليمين (١).

٥٩٤٣ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾ قال: فأقبلوا إليه يجرون (٢).

• ﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ ﴾.

٥٩٤٤ – أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ قال: حين هاجر (٣).

• ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ... ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ... ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٥٩٤٥ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ ﴾ قال: العمل (٤).

٥٩٤٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ قال: أكبه على جبينه (٥).

٥٩٤٧ – حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سريج ويونس قالا: ثنا حماد – يعني ابن سلمة – عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل قال: قلت لابن عباس: يزعم قومك أن رسول الله ﷺ رمل بالبيت وأن ذلك سُنَّة فقال: صدقوا وكذبوا، قلت: وما صدقوا

= سعيد به، ونقله السيوطي : ١٠٠/٧، عن عبد بن حميد بلفظ: إني مريض.

(١) جامع البيان : ٧٣/٢٣.

(٢) جامع البيان : ٧٤/٢٣، ونقله السيوطي : ١٠١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ١٠٢/٧.

(٤) جامع البيان : ٧٧/٢٣، وذكره الحاكم : ٣٦١٢/٤٦٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي سعيد أحمد ابن يعقوب الثقفي عن الحسن بن المثنى العنبري ثنا أبو حذيفة عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ١٠٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٨٠/٢٣، وذكره الحاكم : ٣٦١٢/٤٦٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن الحسن بن المثنى العنبري ثنا أبو حذيفة عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ١١١/٧، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: صرعه.

وكذبوا، قال: صدقوا رمل رسول اللَّه ﷺ بالبيت وكذبوا ليس بسُنَّة، أن قريشًا قالت زمن الحديبية: دعوا محمدًا وأصحابه حتى يموتوا موت النغف، فلما صالحوه على أن يقدموا من العام المقبل ويقيموا بمكة ثلاثة أيام فقدم رسول اللَّه ﷺ والمشركون من قبل قعيقعان فقال رسول اللَّه لأصحابه: « **ارملوا بالبيت ثلاثًا وليس بسُنَّة** ».

قلت: ويزعم قومك أنه طاف بين الصفا والمروة على بعير وأن ذلك سُنَّة، فقال: صدقوا وكذبوا؛ فقلت: وما صدقوا وكذبوا؟ فقال: صدقوا قد طاف بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسُنَّة، كان الناس لا يدفعون عن رسول اللَّه ولا يصرفون عنه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه ولا تناله أيديهم، قلت: ويزعم قومك أن رسول اللَّه ﷺ سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سُنَّة، قال: صدقوا، إن إبراهيم لما أمر بالمناسك عرض له الشيطان عند المسعى فسابقه فسبقه إبراهيم ثم ذهب به جبريل إلى جمرة العقبة فعرض له شيطان - قال يونس: الشيطان - فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات قال: قد تله للجبين قال يونس: وثم تله للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض وقال: يا أبت إنه ليس لي ثوب تكفنني فيه غيره فاخلعه حتى تكفنني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه ﴿ أَن يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۝ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ﴾ فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أبيض أقرن أعين.

قال ابن عباس: لقد رأيتنا نبيع هذا الضَّرْب من الكباش قال: ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم ذهب به جبريل إلى منى قال: هذا منى. قال يونس: هذا مناخ الناس ثم أتى به جمعًا فقال: هذا المشعر الحرام ثم ذهب به إلى عرفة، فقال ابن عباس: هل تدري لم سميت عرفة؟ قلت: لا، قال: إن جبريل قال لإبراهيم عرفت - قال يونس هل عرفت؟ - قال: نعم، قال ابن عباس: فمن ثم سميت عرفة، ثم قال هل تدري كيف كانت التلبية، قلت: وكيف كانت؟ قال: إن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج خفضت له الجبال رؤوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج [1].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل : ٢٧٠٧/٢٩٧/١، تعليق شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عاصم الغنوي، فذكر حاله وقول الحافظ في التقريب: مقبول قال: ولمعظم هذا الحديث شواهد وطرق يقوى بها، والمعجم الكبير : ١٠٦٢٨/٢٦٨/١٠، عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة عن أبي غانم الغنوي عن أبي الطفيل، وشعب الإيمان : ٤٠٧٧/٤٦٤/٣، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي عمرو بن مطر عن محمد بن يحيى بن الحسن العمي عن ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن أبو عاصم =

٥٩٤٨ - حدثني الحسين بن يزيد بن إسحاق قال: ثنا ابن إدريس عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: الذي أمر بذبحه إبراهيم هو إسحاق [(١)].

٥٩٤٩ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني عمر بن قيس عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عباس أنه قال: المفديّ إسماعيل، وزعمت اليهود أنه إسحاق وكذبت اليهود [(٢)].

= الغنوي عن أبي الطفيل به، وسنن البيهقي الكبرى : ٩٤٧٧/١٥٣/٥، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك عن عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن حماد بن سلمة عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل به، وجامع البيان : ٨٠/٢٣ بسنده عن ابن سنان عن حجاج عن حماد عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل، ونقله السيوطي : ١٠٥/٧، عن أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، وأيضًا : ١١٤/٧، عن ابن جرير.

(١) جامع البيان : ٨١/٢٣، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن داود عن عكرمة به، وأيضًا : ٨٣/٢٣، عن يعقوب عن ابن علية عن داود عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٤٠٤٦/٦٠٨/٢، كتاب المتقدمين، عن إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن موسى بن إسماعيل وحجاج بن منهال عن حماد بن سلكة عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، وأيضًا عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٠٢/٧، عن عبد الرزاق وابن المنذر من طريق الزهري عن القاسم به، ونقله السيوطي : ١٠٥/٧، عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم من طريق عكرمة.

(٢) جامع البيان : ٨٤/٢٣، وأيضًا عن ابن سنان القزاز عن أبي عاصم عن مبارك عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران به، وأيضًا عن ابن سنان عن حجاج بن حماد عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل به، وأيضًا : ٨٣/٢٣، عن يعقوب عن هشيم عن علي بن زيد عن عمار مولى بني هاشم أو عن يوسف بن مهران به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن داود عن الشعبي به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن بيان عن الشعبي به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن ليث عن مجاهد به، وأيضًا : ٨١/٢٣، عن ابن بشار عن سفيان عن بيان عن الشعبي به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن محمد بن ميمون السكري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٥٦٩، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن المبارك بن فضالة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران به، وذكره الحاكم : ٣٦١٢/٤٦٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن الحسن بن المثنى العنبري ثنا أبو حذيفة عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٤٠٣٤/٦٠٤/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين عن سفيان عن بيان عن الشعبي به، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٤٠٣٧/٦٠٤/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن بحر بن نصر الخولاني عن عبد الله بن وهب عن عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح به، وقال الذهبي: سمعه ابن وهب من عمر بن قيس وهو هالك، وأيضًا : ٦٠٥/٢، نفس الكتاب عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن شعبة وعن محمد بن موسى الفقيه عن إبراهيم بن أبي طالب عن محمد بن المثنى عن شعبة عن بيان عن الشعبي =

٥٩٥٠ - حدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سريج بن النعمان ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن جبريل عليه السلام ذهب بالنبي ﷺ إلى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات [فساخ ثم أتى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات] فلما أراد إبراهيم عليه السلام أن يذبح إسحاق قال لأبيه: إذا ذبحتني فاعتزل لا أضطرب فينتفح عليك دمي فشده فلما أخذ الشفرة وأراد أن يذبحه نودي من خلفه ﴿ أَن يَـٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ ﴾ (١).

• ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَـٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَـٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٥٩٥١ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا أبو حذيفة ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [الصافات: ٨٣] قال: من شيعة نوح إبراهيم على منهاجه وسنته ﴿ بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ ﴾ شب حتى بلغ سعيه سعي إبراهيم في العمل ﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا ﴾ ما أمرا به ﴿ وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾ وضع وجهه إلى الأرض فقال: لا تذبحني وأنت تنظر عسى أن ترحمني فلا تجهز عليَّ، اربط يدي إلى رقبتي ثم ضع وجهي على الأرض فلما أدخل يده ليذبحه فلم يحك المدية حتى نودي: ﴿ أَن يَـٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ ﴾ فأمسك يده ورفع، قوله: ﴿ وَفَدَيۡنَـٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ﴾ بكبش عظيم متقبل، وزعم ابن عباس أن الذبيح إسماعيل (٢).

٥٩٥٢ - حدثنا عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة: قال ابن عباس: سمع صوتًا وقد أضجعه ليذبحه فالتفت فإذا هو بكبش، فأخذه فذبحه (٣).

= به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ١٠٥/٧، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه من طريق الشعبي، وأيضًا عن سعيد ابن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق مجاهد ويوسف بن ماهك، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير من طريق يوسف بن مهران وأبي الطفيل.

(١) المعجم الكبير : ١٢٢٩٢/٤٥٦/١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٠٤/٧.

(٢) المستدرك : ٣٦١٢/٤٦٨/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٠٤/٧، وعن ابن المنذر. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٢٥/٢، وذكره الطبري : ٨٦/٢٣، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا : ٨٧/٢٣، عن أبي كريب عن معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن أبي صالح بلفظ: كان وعلًا، وذكره الحاكم : ٣٦١٢/٤٦٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن الحسن بن المثنى العنبري ثنا أبو حذيفة عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما.

٥٩٥٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان وعن ابن خثيم عن سعيد عن ابن عباس قال: الكبش الذي ذبحه إبراهيم هو الذي قربه ابن آدم فتقبل منه [(١)].

٥٩٥٤ - حدثنا أبو عبد اللَّه بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر الواقدي عن أبي سليمان داود بن عبد الرحمن العطار عن عبد اللَّه ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إن الصخرة التي في أصل ثبير التي ذبح عليها إبراهيم إسحاق هبط عليه كبش أغبر له نواح من ثبير قد نوحه، فذكر حديثًا طويلًا [(٢)].

٥٩٥٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا سيار عن عكرمة أن ابن عباس كان أفتى الذي جعل عليه أن ينحر نفسه، فأمره بمائة من الإبل، فقال ابن عباس بعد ذلك: لو كنت أفتيته بكبش لأجزأه أن يذبحه كبشًا، فإن اللَّه قال في كتابه: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ [(٣)].

٥٩٥٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن عبد اللَّه بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: رعى في الجنة أربعين خريفًا [(٤)].

٥٩٥٧ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ وأبو القاسم المفسر قالا: نا أبو العباس محمد ابن يعقوب، نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، نا عبيد بن السكن عن إسماعيل ابن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: إنما سميت تروية وعرفة لأن إبراهيم ﷺ أتاه الوحي في منامه أن يذبح ابنه فروى في نفسه: أمن اللَّه هذا أم من الشيطان؟ فأصبح صائمًا فلما كان ليلة عرفة أتاه الوحي فعرف أنه الحق من ربه فسميت عرفة [(٥)].

---

(١) جامع البيان: ٨٦/٢٣.

(٢) المستدرك: ٤٠٤٨/٦٠٩/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، ونقله السيوطي: ١١٣/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(٣) جامع البيان: ٨٦/٢٣، وذكره الطبراني في الأوسط: ٢١٠/١٦٦/١، عن أحمد بن رشدين عن عبد الملك ابن شعيب عن ابن وهب عن الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح به، ونقله السيوطي: ٥٨٤/٦، عن عبد الرزاق والطيالسي والبخاري ومسلم وابن ماجه وابن مردويه.

(٤) جامع البيان: ٨٧/٢٣، ونقله السيوطي: ١١٣/٧، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) شعب الإيمان: ٤٠٧٩/٤٦٦/٣، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ١١١/٧.

٥٩٥٨ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: فدى اللَّهُ إسماعيلَ ﷺ بكبشين أملحين أقرنين أعينين (١).

٥٩٥٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة أحسبه عن ابن عباس قال: من نذر أن ينحر نفسه أو ولده فليذبح كبشًا، ثم تلا ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١] (٢).

٥٩٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني عطاء أن رجلًا جاء ابن عباس فقال: نذرت لأنحرن نفسي، فقال ابن عباس: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١]، ثم تلا: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾، ثم أمره بذبح كبش (٣).

• ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾.

٥٩٦١ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت داود يحدث عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ قال: بشره به نبيًّا حين فداه من الذبح، ولم تكن البشارة بالنبوة عند مولده (٤).

• ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٥٩٦٢ - أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين قالا: نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا أحمد بن سندي حدثنا الحسن

---

(١) الدر المنثور : ١١٤/٧.

(٢) المعجم الكبير : ١١٩٩٥/٣٥٣/١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١١٤/٧.

(٣) مصنف عبد الرزاق : ١٥٩٠٤/٤٦٠/٨، المعجم الأوسط : ٢٠٨/٧٤/١، عن حدثنا أحمد بن رشدين عن عبد الملك بن شعيب عن ابن وهب عن الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن جريج عن عطاء ابن أبي رباح به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١١٤/٧، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٨٩/٢٣، وذكره الحاكم : ٤٠٤٤/٦٠٧/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي بكر محمد ابن المؤمل عن الفضل بن محمد الشعراني عن سنيد بن داود عن وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن عكرمة بلفظ: بشرى نبوة بشر به مرتين حين ولد وحين نبئ، وقال الذهبي: صحيح، وذكره أيضًا عن الحسين ابن يزيد الطحان عن ابن إدريس عن داود عن عكرمة بلفظ: إنما بشر بالنبوة، وأيضًا من طريق العوفي بلفظ: بشر إبراهيم بإسحاق، ونقله السيوطي : ١١٥/٧، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

ابن علي حدثنا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر القرشي عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله ﷻ: ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ قال: وإنما سمي بعلبك لعبادتهم البعل وكان موضعهم يقال له: بك فسمي بعل بك، يقول الله ﷻ: ﴿ وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝ اللَّهَ ﴾ (١).

٥٩٦٣ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن عبد الله ابن أبي زيد قال: كنت عند ابن عباس فسألوه عن هذه الآية: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ قال: فسكت ابن عباس فقال رجل: أنا بعلها، فقال ابن عباس: كفاني هذا الجواب (٢).

٥٩٦٤ – أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ قال: صنمًا (٣).

٥٩٦٥ – أخرج ابن أبي حاتم وإبراهيم الحربي في غريب الحديث عن ابن عباس أنه أبصر رجلًا يسوق بقرة، فقال: من بعل هذه؟ فدعاه فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل اليمن، فقال: هي لغة، ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ أي ربًا (٤).

• ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ۝ ﴾.

٥٩٦٦ – حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عمير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ﴾ قال: نحن آل محمد ﷺ (٥).

• ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ ﴾.

٥٩٦٧ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس

---

(١) تاريخ دمشق: ٢٠٨/٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١١٦/٧ مختصرًا.

(٢) جامع البيان: ٩٢/٢٣، وذكره الفراء: ٣٩٢/٢.

(٣) الدر المنثور: ١١٩/٧.

(٤) الدر المنثور: ١١٩/٧، وأيضًا عن ابن الأنباري بنحوه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم من طريق الضحاك، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قيس بن سعد به.

(٥) المعجم الكبير: ١١٠٦٤/٦٧/١١، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ١٢٠/٧، وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

في قوله تعالى: ﴿ فَسَاهَمَ ﴾ قال: أقرع [١].

٥٩٦٨ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴾ قال: من المقروعين [٢].

٥٩٦٩ – حدثنا أبو خالد عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ ﴾ قال: لما التقمه الحوت ذهب به حتى وضعه في الأرض السابعة فسمع الأرض تسبح قال: فهيجته على التسبيح فقال: ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧] قال: فأخرجه حتى ألقاه على الأرض بلا شعر ولا ظفر مثل الصبي المنفوس، فأنبت الله عليه شجرة تظله، ويأكل من تحتها من حشرات الأرض، فبينما هو نائم تحتها فتساقطت عليه ورقها قد يبست، فشكى ذلك إلى ربه، فقيل له: أتحزن على شجرة ولا تحزن على مائة ألف أو يزيدون قد يعذبون [٣].

٥٩٧٠ – أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ قال: مسيء [٤].

٥٩٧١ – أخرج الطستي وابن الأنباري عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ قال: المليم: المسيء والمذنب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن الصلت وهو يقول:

بريء من الآفات ليس لها ... بأهل ولكن المسيء هو المليم [٥]

٥٩٧٢ – سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن عباس قوله: ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾ قال: من المصلين [٦].

• ﴿ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾.

٥٩٧٣ – أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو

---

(١) جامع البيان : ٩٨/٢٣.

(٢) جامع البيان : ٩٨/٢٣، ونقله السيوطي : ١٢٤/٧، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٤٨٩/٢١٩/٧، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ١٢٥/٧، ولم أعثر عليه عند ابن أبي شيبة.

(٥) الدر المنثور : ١٢٥/٧.

(٦) تفسير سفيان : ص ٢٥٤، وذكره عبد الرزاق : ١١٢٧/٢، عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين به، =

ابن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال: مكث يونس في بطن الحوت أربعين يومًا (١).

٥٩٧٤ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ ﴾ قال: ألقيناه بالساحل (٢).

٥٩٧٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد عن عبد اللّٰه ابن أبي سلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: خرج الحوت حتى لفظه في ساحل اليم، فطرحه مثل الصبي المنفوس لم ينقص من خلقه شيء (٣).

٥٩٧٦ - سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال: قيل لابن عباس: إن اليقطين القرع؟ قال: ما بال القرع أحق من البطيخ (٤).

٥٩٧٧ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴾ قال: كل شيء نبت ثم يموت من عامه (٥).

٥٩٧٨ - سفيان عن منصور عن الحاكم بن عبد اللّٰه الأزور النصري عن مولى ابن عباس عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ قال: كانوا مائة ألف، قال بعضهم: بل كانوا يزيدون (٦).

= وذكره الطبري: ١٠٠/٢٣، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين به، ونقله السيوطي: ١٢٦/٧، عن عبد الرزاق والفريابي وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) المستدرك: ٤١٢٤/٦٣٨/٢، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٢٧/٧.

(٢) جامع البيان: ١٠١/٢٣، ونقله السيوطي: ١٢٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٠٢/٢٣.

(٤) تفسير سفيان: ص ٢٥٤، وذكره الطبري: ١٠٢/٢٣، من طريق علي به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن سعيد به، ونقله السيوطي، ١٣١/٧، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر من طريق سعيد به، وأيضًا: ١٣٠/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، بلفظ: القرع.

(٥) الدر المنثور: ١٣١/٧.

(٦) تفسير سفيان: ص ٢٥٤، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات: ص ١٢٠، عن عبد اللّٰه عن إسحاق بن إسماعيل عن وكيع عن سفيان عن عبد اللّٰه البصري عن رجل به، وذكره الطبري: ١٠٤/٢٣، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن الحكم بن عبد اللّٰه بن الأزور به، ونقله السيوطي: ١٣٢/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، بلفظ: يزيدون ثلاثين ألفًا، وأيضًا عن =

٥٩٧٩ - أخرج أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال: إنما كانت رسالة يونس ﷺ بعدما نبذه الحوت، ثم تلا: ﴿ فَنَبَذْنَـٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَرْسَلْنَـٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ (١).

• ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٥٩٨٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ قال: زعم أعداء اللَّه أنه تبارك وتعالى وإبليس أخوان « تعالى اللَّه عن ذلك علوًّا كبيرًا » (٢).

٥٩٨١ - أخرج جويبر عن ابن عباس قال: أنزلت هذه الآية في ثلاثة أحياء من قريش، سليم وخزاعة وجهينة ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ قال: قالوا: صاهر إلى كرام الجن (٣).

• ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٥٩٨٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ قال: لا تفتنون إلا من هو صال الجحيم (٤).

• ﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾.

٥٩٨٣ - أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس: ﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ قال: الملائكة (٥).

٥٩٨٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴾ قال: يعني: الملائكة، ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴾ قال: الملائكة صافون تسبح للَّه ﷻ (٦).

= الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: كانوا مائة ألف وبضعة وأربعين ألفًا.

(١) الدر المنثور : ١٣٢/٧.
(٢) جامع البيان : ١٠٨/٢٣.
(٣) الدر المنثور : ١٣٣/٧.
(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٢٨/٢، وذكره الطبري : ١٠٩/٢٣، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١٣٤/٧، عن ابن أبي حاتم بنحوه، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم واللالكائي في السنة، وأيضًا : ١٣٥/٧، عن عبد بن حميد وابن مردويه.
(٥) الدر المنثور : ١٣٥/٧.
(٦) جامع البيان : ١١٢/٢٣، ونقله السيوطي : ١٣٥/٧، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير، =

• ﴿ وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا۟ بِهِۦ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾.

٥٩٨٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾، قال: لما جاء المشركين من أهل مكة ذكر الأولين وعلم الآخرين كفروا بالكتاب، ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ يقول: قد جاءكم محمد بذلك فكفروا بالقرآن وبما جاء به محمد (١).

• ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾.

٥٩٨٦ - أخرج جويبر عن ابن عباس قال: يا محمد أرنا العذاب الذي تخوفنا به، عجله لنا، فنزلت: ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (٢).

• ﴿ سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾.

٥٩٨٧ - حدثنا عبيد العجلي، ثنا محمد بن حرب النشائي، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: كنا نعرف انصراف رسول الله ﷺ بقوله: ﴿ سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ (٣).

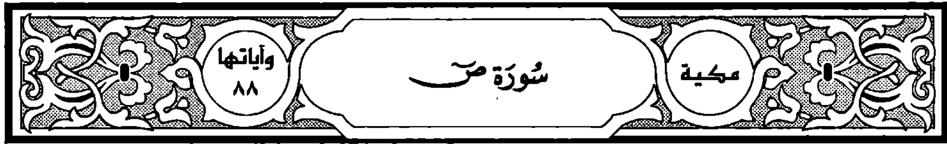
* * *

= ولم أعثر على الأثر عند عبد الرزاق في مصنفه وفي تفسيره.

(١) جامع البيان: ١١٤/٢٣، ونقله السيوطي: ١٣٩/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور: ١٣٩/٧.

(٣) المعجم الكبير: ١١٢٢١/١١٥/١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٤١/٧.



• ﴿ صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝ ﴾.

٥٩٨٨ - حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أنه قال: نزلت سورة ص بمكة [١].

٥٩٨٩ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ صٓ ﴾ قال: قسم أقسمه الله وهو من أسماء الله [٢].

٥٩٩٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴾ قال: ذي الشرف [٣].

٥٩٩١ - أخرج عبد بن حميد عن أبي صالح قال: سئل جابر بن عبد الله وابن عباس رضي الله عنهما عن ﴿ صٓ ﴾ فقالا: ما ندري ما هو [٤].

٥٩٩٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: ﴿ صٓ ﴾ محمد ﷺ [٥].

٥٩٩٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴾ قال: نزلت في مجالسهم [٦].

٥٩٩٤ - سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ قال: نادوا وليس بحين نزو ولا فرار [٧].

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس: ٦٤٣/١، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ١٤٢/٧، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٢) جامع البيان: ١١٧/٢٣.

(٣) جامع البيان: ١١٨/٢٣، ونقله السيوطي: ١٤٤/٧، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور: ١٤٣/٧.	(٥، ٦) الدر المنثور: ١٤٤/٧.

(٧) تفسير سفيان: ص ٢٥٦، وذكره عبد الرزاق: ١٣١/٢، عن ابن عيينة عن أصحابه عن أبي إسحاق عن رجل من بني تميم به، وذكره الطبري: ١٢١/٢٣، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي بلفظ: ليس بحين نزو ولا حين فرار، وعن =

٥٩٩٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَلَاتَ حِينَ ﴾ قال: ليس بحين فرار، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى وهو يقول:

تذكرت ليلى لات حين تذكر ... وقد تبت عنها والمناص بعيد (١)

• ﴿ أَجَعَلَ ٱلْـَٔالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ۝ ﴾.

٥٩٩٦ - حدثنا محمود بن غيلان وعبد بن حميد قالا: حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن يحيى عن عبد بن عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مرض أبو طالب فجاءته قريش، وجاءه النبي ﷺ وعند أبي طالب مجلس رجل فقام أبو جهل كي يمنعه، وشكوه إلى أبي طالب فقال: يا ابن أخي، ما تريد من قومك؟ قال: « **إني أريد منهم كلمة واحدة** »، قال: كلمة واحدة، قال: « **يا عم، يقولوا: لا إله إلا الله** »، فقالوا: إلهًا واحدًا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق قال: فنزل فيهم القرآن ﴿ صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ إلى قوله: ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴾ [ص: ١ - ٧] (٢).

= أبي كريب عن ابن عطية عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن أبي إسحاق الهمذاني عن التميمي به، وذكره الحاكم : ٣٦١٩/٤٧٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد عن الحسين بن الفضل عن محمد بن سابق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ١٤٤/٧، عن الطيالسي وعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن التميمي.

(١) الدر المنثور : ١٤٤/٧، وأيضًا عن ابن أبي حاتم من طريق عكرمة بنحوه، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي بلفظ: ليس بحين مغاث.

(٢) سنن الترمذي : ٣٢٣٢/٣٦٥/٥، كتاب التفسير، وأيضًا عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش به، وأيضًا عن يحيى بن عمارة عن بندار عن يحيى بن سعيد عن سفيان به، وذكره الطبري : ١٢٥/٢٣، عن أبي كريب وابن وكيع عن أبي سلمة عن الأعمش عن عباد عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن معاوية بن هشام عن سفيان عن يحيى بن عمارة عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن يحيى ابن عمارة عن سعيد بن جبير به، وذكره الحاكم : ٣٦١٧/٤٦٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه عن محمد بن عبد الله السدي عن سفيان عن الأعمش به، وقال الذهبي: صحيح، وأيضًا : ٣٦١٨/٤٧٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه بنحوه، وقال الذهبي: على شرط مسلم، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦٥٦٤/٣٣٢/٧، عن أبي أسامة عن الأعمش عن عباد عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٤٢/٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير =

• ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ ﴾.

٥٩٩٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ﴾ قال: نزلت حين انطلق أشراف قريش إلى أبي طالب فكلموه في النبي ﷺ (١).

• ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ ﴾.

٥٩٩٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ قال: النصرانية، فقالوا: لو كان هذا القرآن حقًّا أخبرتنا به النصارى (٢).

٥٩٩٩ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴾ تخريص (٣).

• ﴿ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ ﴾.

٦٠٠٠ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴾ قال: في السماء (٤).

٦٠٠١ - حدثت عن علي بن الهيثم عن عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴾ قال: كانت ملاعب يلعب له تحتها (٥).

• ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٠٠٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴾ قال: من رجعة، وفي قوله: ﴿ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا

= وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه.

(١) جامع البيان : ١٢٨/٢٣، ونقله السيوطي : ١٤٦/٧، عن ابن جرير وابن مردويه، وأيضًا عن ابن مردويه بلفظ: أبو جهل.

(٢) جامع البيان : ١٢٦/٢٣، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان : ١٢٨/٢٣.

(٤) جامع البيان : ١٢٩/٢٣، ونقله السيوطي : ١٤٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٣٠/٢٣.

قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ قال: سألوا اللّه أن يعجل لهم العذاب قبل يوم القيامة (١).

٦٠٠٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ قال: القط: الجزاء، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الأعشى وهو يقول:

ولا الملك النعمان يوم لقيته بنعمة يعطيني القطوط ويطلق (٢)

٦٠٠٤ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق الزبير بن عدي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ قال: طريقنا إلى الجنة (٣).

• ﴿ ... وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٠٠٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ﴾ قال: ذا القوة (٤).

٦٠٠٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ أَوَّابٌ ﴾ قال: الأواب: المسبح (٥).

• ﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ ﴾.

٦٠٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني قال: قال ابن عباس: لم يزل في نفسي من صلاة الضحى شيء حتى قرأت: ﴿ سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٣٢/٢٣، وأيضًا من طريق علي بنحوه، ونقله السيوطي : ١٤٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ١٤٧/٧.

(٣) الدر المنثور : ١٤٨/٧.

(٤) جامع البيان : ١٣٦/٢٣، ونقله السيوطي : ١٤٨/٧، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان: في تفسير قوله تعالى: ﴿ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ [ص: ٣٠]، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ١٤٩/٧، وأيضًا عن عبد بن حميد : ١٥٠/٧، بلفظ: الموقن.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٧٩/٣، وذكره الطبري : ١٣٧/٢٣، عن أبي كريب عن محمد بن بشير عن مسعر بن عبد الكريم عن موسى بن أبي كثير به، وأيضًا عن ابن عبد الرحيم البرقي عن عمرو بن أبي سلمة عن صدقة عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي المتوكل عن أيوب بن صفوان عن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل به، وذكره الطبراني في الأوسط : ١٣٥/٥، عن العباس بن محمد المجاشعي عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني عن حجاج بن نصير عن أبي بكر الهذلي عن عطاء بن أبي رباح به، ونقله السيوطي : ١٥٠/٧، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عطاء الخراساني به، وأيضًا عن عبد بن حميد من طريق عكرمة به، وأيضًا عن ابن المنذر وابن مردويه، وأيضًا : ١٥١/٧، عن الحاكم وابن جرير من طريق عبد اللّه بن الحارث، وأيضًا عن سعيد بن منصور.

٦٠٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أن ابن عباس قال: صلاة الضحى إذا انقطعت الظلال (١).

٦٠٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: وأخبرني سليمان الأحول أنه سمع عطاء الخراساني يقول لطاوس: إن ابن عباس يقول: صلاة الضحى في القرآن ولكن لا يغوص عليها إلا غائص ثم قرأ: ﴿ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ قال: واللّٰه ما صلاها ابن عباس حتى مات إلا أن يطوف بالبيت (٢).

٦٠١٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ قال: إذا أشرقت الشمس وجبت الصلاة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت قول الأعشى وهو يقول:

لـم ينـم لـيلـة التـمـام لـكـي يصبـح حتى إضـاءة الإشـراق (٣)

• ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ۝٢٠ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ۝٢١ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ ... ۝٢٢ ﴾.

٦٠١١ - حدثني ابن حرب قال: ثنا موسى قال: ثنا داود عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلًا من بني إسرائيل استعدى على رجل من عظمائهم، فاجتمعا عند داود النبي عليه الصلاة والسلام فقال المستعدي: إن هذا اغتصبني بقرًا لي، فسأل داود الرجل عند ذلك فجحده، فسأل الآخر البينة، فلم يكن له بينة فقال لهما داود: قوما حتى أنظر في أمركما، فقاما من عنده، فأوحى اللّٰه إلى داود في منامه أن يقتل الرجل الذي استعدى عليه، فقال: هذه رؤيا ولست أعجل حتى أتثبت، فأوحى اللّٰه إلى داود في منامه مرة أخرى أن يقتل الرجل، وأوحى اللّٰه إليه الثالثة أن يقتله أو تأتيه العقوبة من اللّٰه، فأرسل داود إلى الرجل: إن اللّٰه قد أوحى إليَّ أن أقتلك، فقال الرجل: تقتلني بغير بينة ولا تثبت؟ فقال داود: نعم، واللّٰه لأنفذن أمر اللّٰه فيك، فلما عرف الرجل أنه قاتله قال: لا تعجل عليَّ حتى أخبرك، إني واللّٰه ما أُخِذْت بهذا الذنب، ولكني اغتلت والد هذا فقتلته، فبذلك قُتلت، فأمر به داود فقتل، فاشتدت هيبة بني إسرائيل عند ذلك

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٨٠/٣. (٢) المصنف لعبد الرزاق : ٧٩/٣.
(٣) الدر المنثور : ١٥٠/٧.

لداود، وشدد به ملكه فهو قوله: ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ ﴾ (١).

٦٠١٢ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، أنبأ سليمان بن داود الهاشمي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا عُجْب عجب به من نفسه وذلك أن قال: يا رب ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا وعابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر وذكر أشياء فكره اللَّه ذلك فقال: يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي فلولا عوني ما قويت عليه، وجلالي لأكلنك إلى نفسك يومًا، قال: يا رب فأخبرني به فأصابته الفتنة ذلك اليوم (٢).

٦٠١٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ قال: أعطي الفهم (٣).

٦٠١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ... ﴾ قال: إن داود قال: يا رب قد أعطيت إبراهيم وإسحاق ويعقوب من الذكر ما لوددت أنك أعطيتني مثله، قال اللَّه: إني ابتليتهم بما لم أبتلك به، فإن شئت ابتليتك بمثل ما ابتليتهم به، وأعطيتك كما أعطيتهم، قال: نعم، قال له: فاعمل حتى أرى بلاءك، فكان ما شاء اللَّه أن يكون، وطال ذلك عليه، فكاد أن ينساه، فبينما هو في محرابه إذ وقعت عليه حمامة من ذهب فأراد أن يأخذها فطارت إلى كوة المحراب، فذهب ليأخذها فطارت، فاطلع من الكوة فرأى امرأة تغتسل، فنزل نبي اللَّه عليه الصلاة والسلام من المحراب، فأرسل إليها فجاءته، فسألها عن زوجها وشأنها، فأخبرته أن زوجها غائب، فكتب إلى أمير تلك السرية أن يؤمره على السرايا ليهلك زوجها، ففعل، فكان يصاب أصحابه وينجو وربما نُصروا.

---

(١) جامع البيان : ١٣٨/٢٣، ونقله السيوطي : ١٥١/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) المستدرك : ٣٦٢٠/٤٧٠/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، وشعب الإيمان : ٧٢٥٣/٤٥٣/٥، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن إسماعيل بن محمد الفقيه بالري عن أبي حاتم محمد بن إدريس به، ونقله السيوطي : ١٥٦/٧، عن الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) جامع البيان : ١٣٩/٢٣، ونقله السيوطي : ١٥٤/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

وإن اللَّه ﷻ لما رأى الذي وقع فيه داود أراد أن يستنقذه، فبينما داود ذات يوم في محرابه إذ تسور عليه الخصمان من قبل وجهه، فلما رآهما وهو يقرأ فزع وسكت، وقال: لقد استضعفت في ملكي حتى إن الناس يتسورون عليَّ محرابي، قالا له: ﴿ لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ ولم يكن لنا بد من أن نأتيك فاسمع منا، قال أحدهما: ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ أنثى ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا ﴾ [ص: ٢٣] يريد أن يتمم بها مائة، ويتركني ليس لي شيء ﴿ وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴾ قال: إن دعوت ودعا كان أكثر وإن بطشت وبطش كان أشد مني فذلك قوله: ﴿ وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴾، قال له داود: أنت كنت أحوج إلى نعجتك منه، ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ [ص: ٢٤] ونسي نفسه ﷺ، فنظر الملكان أحدهما إلى الآخر حين قال ذلك فتبسم أحدهما إلى الآخر، فرآه داود وظن أنما فتن ﴿ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ [ص: ٢٤] أربعين ليلة حتى نبتت الخضرة من دموع عينيه ثم شدد اللَّه ملكه [١].

• ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦٠١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ما زاد داود على أن قال: ﴿ أَكْفِلْنِيهَا ﴾ أي تحول لي عنها [٢].

٦٠١٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴾ قال: إن دعوت ودعا كان أكثر، وإن بطشت وبطش كان أشد مني [٣].

• ﴿ ... وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٠١٧ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في

(١) جامع البيان : ١٤٦/٢٣، ونقله السيوطي : ١٥٥/٧، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم، وأيضًا بنحوه : ١٥٧/٧، عن ابن جرير.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٣٣/٢، وذكره الطبري : ١٤٤/٢٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن المسعودي عن المنهال به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٥٧٣، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن المسعودي عن المنهال ابن عمرو عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٦١/٧، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٤٤/٢٣.

قوله تعالى: ﴿ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ قال: وقليل الذين هم، ﴿ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ ﴾ قال: ظن أنما ابتلي بذلك (١).

٦٠١٨ - حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا: حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ﴿ صٓ ﴾ ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي ﷺ يسجد فيها (٢).

٦٠١٩ - حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال: سألت مجاهدًا عن سجدة ص، فقال سألت ابن عباس: من أين سجدت؟ فقال: أو ما تقرأ ﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾ [الأنعام: ٨٤]. ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾ [الأنعام: ٩٠]. فكان داود ممن أمر نبيكم ﷺ أن يقتدى به فسجدها داود عليه السلام فسجدها رسول الله ﷺ (٣).

• ﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٦٠٢٠ - أبو الحسن الدارقطني أنا أحمد بن محمد بن سعيد نا يحيى بن زكريا ابن شيبان نا أحمد بن محمد بن فضيل الأزدي الصيرفي نا أبي نا الأعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: الذين آمنوا علي وحمزة وعبيدة بن الحارث والمفسدون في الأرض عتبة وشيبة والوليد وهم الذين تبارزوا يوم بدر (٤).

• ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٦٠٢١ - أخرج الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى

(١) جامع البيان : ١٤٥/٢٣، ١٤٦، وأيضًا بنفس السند بلفظ: اختبرناه، ونقله السيوطي : ١٦٢/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) صحيح البخاري : ١٠١٩/٣٦٣/١، وذكره الدارمي في سننه، كتاب سجود القرآن، طرفه في : ٣٤٢٢، عن سليمان بن حرب وأبي النعمان عن حماد عن أيوب به، وسنن أبي داود : ١٤٠٩/٤٤٧/١، عن موسى ابن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن عكرمة. وصححه الألباني. وسنن الترمذي : ٥٧٧/٤٦٩/٢، عن ابن أبي عمر عن سفيان عن أيوب عن عكرمة به، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقال الشيخ الألباني: صحيح. ونقله السيوطي : ١٦٥/٧، عن أحمد والبخاري وأبي داود والنسائي وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٣) صحيح البخاري : ٤٥٢٩/١٨٠٨/٤، ونقله عنه السيوطي وعن ابن أبي شيبة في الدر المنثور : ١٦٥/٧.

(٤) تاريخ دمشق ٢٦١/٣٨. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٧٥/٧.

داود عليه السلام: إني سائل ابنك عن سبع كلمات، فإن أخبرك فورثه العلم والنبوة، فقال له داود عليه السلام: إن اللَّه أوحى إلي أن أسألك عن سبع كلمات، فإن أخبرتني ورثتك العلم والنبوة، قال: سلني عما شئت، قال: أخبرني ما أحلى من العسل، وما أبرد من الثلج، وما ألين من الخز، وما لا يرى أثره في الماء، وما لا يرى أثره في الصفاء، وما لا يرى أثره في السماء، ومن يسمن في الخصب والجدب؟ قال: أما ما أحلى من العسل فروح اللَّه للمتحابين في اللَّه، وأما ما أبرد من الثلج فكلام اللَّه إذا قرع أفئدة أولياء اللَّه، وأما ما ألين من الخز فحكمة اللَّه تعالى إذا أنشدها أولياء اللَّه بينهم، وأما ما لا يرى أثره في الماء فالفلك تمر فلا يرى أثرها، وأما ما لا يرى أثره في الصفاء فالنملة تمر على الحجر فلا يرى أثرها، وأما ما لا يرى أثره في السماء فالطير يطير ولا يرى أثره في السماء، وأما من يسمن في الجدب والخصب فهو المؤمن إذا أعطاه اللَّه شَكَرَ وإذا ابتلاه صَبَرَ فقلبه أجرد أزهر.

قال: فانظر إلى ابنك فاسأله عن ذي أربع عشرة كلمة، فإن أخبرك فورثه العلم والنبوة، فسأله فقال: ما لي من ذي علم فقال داود لسليمان عليه السلام: أخبرني يا بني أين موضع العقل منك؟ قال: الدماغ، قال: أين موضع الحياء منك؟ قال: العينان، قال: أين موضع الباطل منك؟ قال: الأذنان، قال: أين باب الخطايا منك؟ قال: اللسان، قال: أين الطريق منك؟ قال: المنخران، قال: أين موضع الأدب والبيان منك؟ قال: الكلوتان، قال: أين باب الفظاظة والغلظة منك؟ قال: الكبد، قال: أين بيت الريح منك؟ قال: الرئة، قال: أين باب الفرح منك؟ قال: الطحال، قال: أين باب الكسب منك؟ قال: اليدان، قال: أين باب النصب منك؟ قال: الرجلان، قال: أين باب الشهوة منك؟ قال: الفرج، قال: أين باب الذرية منك؟ قال: الصلب، قال: أين باب العلم والفهم والحكمة منك؟ قال: القلب، إذا صلح القلب صلح ذلك كله، وإذا فسد القلب فسد ذلك كله (١).

٦٠٢٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ قال: المسبح (٢).

٦٠٢٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد أنبأ شريك عن السدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مات داود عليه السلام فجأة يوم السبت، وكان يسبت فتعكف عليه الطير فتظله (٣).

---

(١) الدر المنثور : ١٧٦/٧. (٢) جامع البيان : ١٥٣/٢٣.

(٣) المستدرك : ٣٦٢٢/٤٧١/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، وذكره ابن أبي شيبة : ٣١٨٩٦/٣٤٤/٦، عن عبيد اللَّه عن شريك عن السدي عن سعيد به.

• ﴿ فَقَالَ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ ۝٣٢ رُدُّوهَا عَلَيَّۖ فَطَفِقَ مَسۡحَۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ۝٣٣ ﴾.

٦٠٢٤ - أخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله: ﴿ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ ﴾ قال: المال وفي قوله: ﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ ﴾ قال: الخيل ﴿ فَطَفِقَ مَسۡحَۢا ﴾ قال: عقرًا بالسيف (١).

٦٠٢٥ - حدثنا علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَطَفِقَ مَسۡحَۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ﴾ قال: جعل يمسح أعراف الخيل وعراقيبها؛ حبالها (٢).

• ﴿ وَلَقَدۡ فَتَنَّا سُلَيۡمَٰنَ وَأَلۡقَيۡنَا عَلَىٰ كُرۡسِيِّهِۦ جَسَدٗا ثُمَّ أَنَابَ ۝٣٤ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ۝٣٥ ﴾.

٦٠٢٦ - حدثنا علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَلۡقَيۡنَا عَلَىٰ كُرۡسِيِّهِۦ جَسَدٗا ثُمَّ أَنَابَ ﴾ قال: هو صخر الجني تمثل على كرسيه جسدًا (٣).

٦٠٢٧ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن عمران بن الحارث قال: بينا نحن عند ابن عباس إذ جاء رجل فقال: من أين جئت؟ قال: من العراق، قال: من أيهم؟ قال: من الكوفة، قال: فما الخبر؟ قال: تركتهم وهم يتحدثون أن عليًا خارج عليهم، فقال: ما تقول لا أبا لك، لو شعرنا ذلك ما أنكحنا نساءه، ولا قسمنا ميراثه، ثم قال: أنا سأحدثك عن ذلك: إن الشياطين كانوا يسترقون السمع وكان أحدهم يجيء بكلمة حق قد سمعها الناس فيكذب معها سبعين كذبة فيشربها قلوب الناس فأطلع اللّٰه على ذلك سليمان بن داود، فأخذها فدفنها تحت الكرسي، فلما مات سليمان قام شيطان بالطريق، فقال: ألا أدلكم على كنز سليمان الذي لا كنز لأحد مثل كنزه الممتنع؟ قالوا: نعم، فأخرجوه فإذا هو سحر فتناسختها الأمم فبقاياها مما يتحدث به أهل العراق، فأنزل اللّٰه عذر سليمان فقال: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ ... ﴾ [البقرة: ١٠٢] (٤).

(١) الدر المنثور : ١٧٧/٧.
(٢) جامع البيان : ١٥٦/٢٣، ونقله عنه السيوطي : ١٧٨/٧، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان : ١٥٦/٢٣، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، ونقله السيوطي : ١٨٠/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ١٨٥/٧، عن ابن جرير مع بعض الزيادات.
(٤) المستدرك : ٣٠٥٠/٢٩/٢، تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح.

٦٠٢٨ - حدثنا عبد اللَّه قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا الحكم ابن ظهير عن السدي قال: قال ابن عباس: كان بلاء سليمان عليه السلام أربعين يومًا وأربعين ليلة (١).

٦٠٢٩ - حدثنا عبد اللَّه قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب وإسحاق بن إسماعيل وأبو هلال الأشعري قالوا: حدثنا محمد بن حازم أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن ابن عباس قال: لما ابتلي سليمان كان بلاؤه في سبب أناس من أهل امرأته، كان يقال لها: الجرادة، وكانت من أحب نسائه إليه، وكان إذا أراد أن يدخل الخلاء أو يجنب يعطيها الخاتم، وأن أناسًا يخاصمون قومًا من أهل الجرادة فكان من هوى سليمان عليه السلام أن يكون الحق لأهل الجرادة، فعرفت حين لم يكن هواه فيهم واحدًا، فأراد أن يدخل الخلاء فأعطاها الخاتم فجاء الشيطان في صورة سليمان، فقال لها: هاتي خاتمي فأعطته إياه فلما لبسه دانت له الجن والإنس والشياطين وجاءها سليمان فقال: هاتي خاتمي، فقالت: اخرج، لست سليمان، قد جاء سليمان فأخذ خاتمه، فلما رأى ذلك سليمان عرف أنه من امرأته، فخرج يحمل على ظهره على شط البحر وجعل إذا قال: أنا سليمان، رماه الصبيان بالحجارة.

وانطلقت الشياطين في تلك الأيام فكتبوا كتبًا فيها كفر وسحر، فدفنوها تحت كرسي سليمان ثم أثاروها فقرأوها على الناس فقالوا: كان سليمان يغلب الناس بهذه الكتب، فبرئ الناس من سليمان، ولم يزالوا يكفرونه حتى بعث اللَّه محمدًا ﷺ، فمكث ذلك الشيطان يعمل بالمعاصي والشر.

فلما أراد اللَّه ﷻ أن يرد سليمان إلى ملكه، ألقى في قلوب الناس إنكارًا لما يعمل الشيطان، فأتوا نساء سليمان فقالوا لهن: أنكرتن من سليمان شيئًا؟ قلن: نعم، قال: فعرف الشيطان أنه قد دنا هلاكه، أرسل الخاتم وألقاه في البحر، فتلقفته سمكة، فأخذته فجاء رجل فاشترى سمكًا وكان في السمك الذي اشترى تلك السمكة التي في بطنها الخاتم، فأخذها سليمان عليه السلام فشق بطنها فإذا الخاتم فيه، فأخذه فلبسه، فلما لبسه دانت له الجن والإنس والشياطين، وحيوه بالتحية التي كان يحيا بها قبل ذلك، وهرب ذلك الشيطان، فلحق بجزيرة من جزائر البحر.

قال: فأرسل سليمان عليه السلام في طلبه، فلم يزالوا يطلبونه، وكان شيطانًا مريدًا، فوجدوه

---

(١) العقوبات: ١٩٨/١٣٤/١.

ذات يوم نائمًا، فبنوا عليه بيتًا من رصاص، فاستيقظ فجعل يثب، فلا يثب في ناحية من البيت إلا انماط معه الرصاص، فأخذوه فأوثقوه، وجاؤوا به إلى سليمان ﷺ، وكان اسمه صخر، فأمر سليمان ﷺ بتخت من رخام، ثم أمر به فنقر فجوفوه، ثم أدخله فيه وسده بالنحاس، ثم أمر به فطرح في البحر.

فذلك قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ﴾ يعني الشيطان الذي كان يسلط عليه، ﴿ ثُمَّ أَنَابَ ﴾ يعني سليمان، فقال سليمان ﷺ حين رد الله ﷻ عليه ملكه: ﴿ وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ﴾ يقول: لا تسلط عليه شيطانًا مثل الذي سلطت علي (١).

٦٠٣٠ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس قال: كان سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لا يُكلَّم إعظامًا له، قال: فلقد فاتته العصر فما أطاق أحد يكلمه (٢).

• ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٦٠٣١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رُخَآءً ﴾ المطيعة، ﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ قال: حيث أراد، انتهى عليها (٣).

• ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٦٠٣٢ - حدثت عن أبي يوسف عن سعيد بن طريف عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان سليمان في ظهره ماء مائة رجل وكان له ثلاثمائة امرأة وتسعمائة سرية: ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (٤).

---

(١) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ١٩٢/١٢٨/١، وذكره الطبري : ٤٩١/١، عن أبي السائب السوائي عن أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد مختصرًا بلفظ: كان الذي أصاب سليمان بن داود في سبب أناس من أهل امرأة يقال لها جرادة، وكانت من أكرم نسائه عليه، قال: فكان هم سليمان أن يكون الحق لأهل جرادة فيقضي لهم، فعوقب حين لم يكن هواه فيهم واحد، وذكره الحاكم : ٣٦٢٣/٤٧١/٢، كتاب التفسير، عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بنحوه، وقال الذهبي: على شرطهما.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٤٧/٣٠١/١، وأيضًا : ٣٤٢٧١/٧٠/٧، كلام سليمان بن داود عليهما السلام، ونقله السيوطي عنه : ١٧٨/٧.

(٣) جامع البيان : ١٦١/٢٣، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: مطيعة له، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: المطيعة، ونقله السيوطي : ١٨٩/٧، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٦٢/٢٣، ١٦٣، ونقله السيوطي عنه : ٥٦٧/٢.

٦٠٣٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ قال: أعتق من الجن من شئت وأمسك من شئت [(١)].

• ﴿ ﴿ ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ﴿٤٢﴾ ﴾ ﴾.

٦٠٣٤ - أخرج أحمد في الزهد وابن أبي حاتم وابن عساكر عن ابن عباس قال: إن الشيطان عرج إلى السماء قال: يا رب سلطني على أيوب عليه السلام، قال الله: قد سلطتك على ماله وولده، ولم أسلطك على جسده، فنزل فجمع جنوده فقال لهم: قد سلطت على أيوب عليه السلام، فأروني سلطانكم، فصاروا نيرانًا ثم صاروا ماء، فبينما هم بالمشرق إذا هم بالمغرب، وبينما هم بالمغرب إذا هم بالمشرق، فأرسل طائفة منهم إلى زرعه وطائفة إلى أهله وطائفة إلى بقره وطائفة إلى غنمه، وقال: إنه لا يَعْتَصِمُ منكم إلا بالمعروف، فأتوه بالمصائب بعضها على بعض، فجاء صاحبُ الزرع فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك أرسل على زرعك عدوًّا، فذهب به؟ وجاء صاحبُ الإبل فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك أرسل على إبلك عدوًّا، فذهب بها؟ ثم جاء صاحب البقر، فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك أرسل إلى بقرك عدوًّا فذهب بها؟

وتفرد هو ببنيه جمعهم في بيت أكبرهم، فبينما هم يأكلون ويشربون إذ هبت ريح، فأخذت بأركان البيت، فألقته عليهم، فجاء الشيطان إلى أيوب بصورة غلام، فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك جمع بنيك في بيت أكبرهم، فبينما هم يأكلون ويشربون إذا هبت ريح فأخذت بأركان البيت فألقته عليهم فلو رأيتهم حين اختلطت دماؤهم ولحومهم بطعامهم وشرابهم، فقال له أيوب: أنت الشيطان، ثم قال له: أنا اليوم كيوم ولدتني أمي، فقام فحلق رأسه وقام يصلي، فرَنَّ إبليس رنة سمع بها أهل السماء، وأهل الأرض، ثم خرج إلى السماء فقال: أي رب إنه قد اعتصم، فسلطني عليه، فإني لا أستطيعه إلا بسلطانك، قال: قد سلطتك على جسده، ولم أسلطك على قلبه، فنزل فنفخ تحت قدمه نفخة قرح ما بين قدميه إلى قرنه، فصار قرحة واحدة، وأُلقي على الرماد حتى بدا حجاب قلبه.

فكانت امرأته تسعى إليه حتى قالت له: أما ترى يا أيوب؟ نزل بي والله من الجهد والفاقة ما إن بعت قروني برغيف، فأطعمك، فادع الله أن يشفيك ويريحك قال: ويحك، كنا في النعيم سبعين عامًا، فاصبري حتى نكون في الضر سبعين عامًا، فكان في

---

(١) جامع البيان : ١٦٢/٢٣، ونقله السيوطي : ١٩٠/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

البلاء سبع سنين، ودعا، فجاء جبريل عليه السلام يومًا، فأخذ بيده، ثم قال: قم، فقام فنحاه عن مكانه وقال: ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ [ص: ٤٢] فركض برجله، فنبعت عين، فقال: اغتسل، فاغتسل منها، ثم جاء أيضًا فقال: ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ فنبعت عين أخرى فقال له: اشرب منها، وهو قوله: ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ وألبسه اللَّه تعالى حلة من الجنة.

فتنحى أيوب فجلس في ناحية وجاءت امرأته، فلم تعرفه، فقالت: يا عبد اللَّه أين المبتلى الذي كان ههنا لعل الكلاب ذهبت به، والذئاب؟ وجعلت تكلمه ساعة فقال: ويحك، أنا أيوب قد رد اللَّه علي جسدي، ورد اللَّه عليه ماله وولده عيانًا ﴿ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ [الأنبياء: ٨٤] وأمطر عليهم جرادًا من ذهب، فجعل يأخذ الجراد بيده، ثم يجعله في ثوبه وينشر كساءه، فيجعل فيه، فأوحى اللَّه إليه: يا أيوب أما شبعت؟ قال: يا رب من ذا الذي يشبع من فضلك ورحمتك [١].

• ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٦٠٣٥ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر حدثنا سعيد بن مرتجل حدثنا سليمان - يعني ابن حرب - عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: اتخذ إبليس تابوتًا فجلس في الطريق وجعل يداوي المرضى، قال: فمرت به امرأة أيوب فقالت له: هل لك أن تداوي هذا المبتلى؟ قال: نعم، بشرط إن أنا شفيته أن يقول: أنت شفيتني، لا أريد منه أجرًا غيره، قال: فأتت أيوب فذكرت ذلك له، قال: ويحك ذاك الشيطان، للَّه علي إن عافاني لأجلدنك مائة جلدة، قال: فلما عوفي قال اللَّه له: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ﴾ قال: فاتخذ عذقًا فيه مائة شمراخ فضربها به ضربة واحدة [٢].

٦٠٣٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ﴾ قال: أمر أن يأخذ ضغثًا من رطبة بقدر ما حلف عليه فيضرب به [٣].

---

(١) الدر المنثور : ١٩٢/٧، ١٩٣، وذكر بعضه أيضًا : ١٩٧/٧، عن عبد بن حميد.

(٢) تاريخ دمشق : ٦٧/١٠، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٩٣/٧، عن أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٦٨/٢٣، ونقله السيوطي : ١٩٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

٦٠٣٧ - حدثنا علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ﴾ قال: حزمة (١).

٦٠٣٨ - أخرج ابن عساكر عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ... ﴾ وذلك أنه أمره أن يأخذ ضغثًا فيه مائة طاق من عيدان ألقت فيضرب به امرأته لليمين التي كان يحلف عليها فقال: ولا يجوز ذلك لأحد بعد أيوب إلا الأنبياء عليهم السلام (٢).

٦٠٣٩ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: ثنا يحيى عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ ﴾ قال: هو الأثْل (٣).

٦٠٤٠ - روي عن ابن عباس قال: فمن زعم أن أولاده نشروا وبعثوا فقد كذب. قال ابن عباس: ولا يجوز ذلك لأحد بعد أيوب إلا الأنبياء (٤).

٦٠٤١ - حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علي ثنا إسماعيل بن عيسى العطاء ثنا إسحاق بن بشر بن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال: يا صاحب الذنب لا تأمنن من سوء عاقبته، ولما يتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، فإن قلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال وأنت على الذنب أعظم من الذنب الذي عملته، وضحكك وأنت لا تدري ما اللّٰه صانع بك أعظم من الذنب، وفرحك بالذنب إذا ظفرت به أعظم من الذنب، وحزنك على الذنب إذا فاتك أعظم من الذنب إذا ظفرت به، وخوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر اللّٰه إليك أعظم من الذنب إذا عملته، ويحك هل تدري ما كان ذنب أيوب عليه السلام فابتلاه اللّٰه تعالى بالبلاء في جسده، وذهاب ماله؟ إنما كان ذنب أيوب عليه السلام أنه استعان به مسكين على ظلم يدرؤه عنه فلم يعنه، ولم يأمر بمعروف وينه الظالم عن ظلم هذا المسكين فابتلاه اللّٰه عز وجل (٥).

• ﴿ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٦٠٤٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس

---

(١) جامع البيان : ١٦٨/٢٣، ونقله عنه السيوطي : ١٩٥/٧، وعن عبد بن حميد.

(٢) تاريخ دمشق : ١٢٤/٦٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٩٦/٧.

(٣) جامع البيان : ١٦٩/٢٣.

(٤) تاريخ دمشق : ١٢٤/٦٩.

(٥) حلية الأولياء : ٣٢٤/١.

يقرأ: (واذكروا عَبْدنا إبراهيم) قال: إنما ذكر إبراهيم ثم ذكر ولده بعده [١].

٦٠٤٣ - حدثنا علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أُوْلِي ٱلْأَيْدِي ﴾ قال: أولي القوة والعبادة ﴿ وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ يقول: الفقه في الدين [٢].

• ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٦٠٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَتْرَابٌ ﴾ قال: أمثال [٣].

• ﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ ﴾.

٦٠٤٥ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَغَسَّاقٌ ﴾ قال: الزمهرير [٤].

• ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ ﴾.

٦٠٤٦ - حدثنا علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾ قال: من نحوه [٥].

• ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٦٠٤٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ قال: الملأُ الأعلى: الملائكة حين شُووِرُوا في خلق آدم، فاختصموا فيه وقالوا: لا تجعل في الأرض خليفة [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٦٩/٢٣، وذكره الفراء : ٤٠٦/٢، في معانيه، ونقله السيوطي : ١٩٧/٧، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٧٠/٢٣، وعن محمد بن سعد بلفظ: فضلوا بالقوة والعبادة، ونقله السيوطي : ١٩٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣، ٤) الدر المنثور : ١٩٩/٧.

(٥) جامع البيان : ١٧٩/٢٣، ونقله عنه السيوطي : ١٩٩/٧، وعن ابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ١٧٩/٢٣ ونقله عنه السيوطي : ٢٠٢/٧، وعن ابن المنذر، وأيضًا عن محمد بن نصر في كتاب الصلاة وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٢٠٦/٧، عن ابن مردويه.

• ﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ ﴾.

٦٠٤٨ - ذكر عن ابن عباس أنه قال في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾، قال: فأنا الحق وأقول الحق (١).

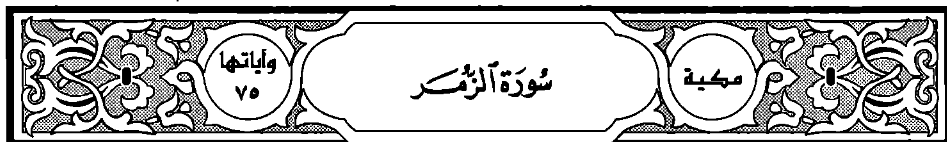
• ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

٦٠٤٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال: قل لهم يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه من أجر يقول: عرض من عرض من الدنيا (٢).

* * *

(١) معاني الفراء : ٤١٢/٢.

(٢) الدر المنثور : ٢٠٨/٧.



٦٠٥٠ – أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: أنزلت سورة الزمر بمكة (١).

٦٠٥١ – حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أن سورة الزمر نزلت بمكة سوى ثلاث آيات منها نزلن بالمدينة في وحشي قاتل حمزة ﷺ؛ فإنه أسلم فدخل المدينة فكان يثقل على رسول اللّٰه النظر إليه حتى ساء ظن وحشي وخاف أن يكون اللّٰه ﷻ لم يقبل إسلامه، فأنزل اللّٰه تعالى بالمدينة ثلاث آيات وهي قوله ﷻ: ﴿ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ [الزمر: ٥٣]، إلى تمام الثلاث آيات (٢).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ ... ﴿٣﴾ ﴾.

٦٠٥٢ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ ﴾ وقوله: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ﴾ [الأنعام: ١٠٧] قال: يقول سبحانه: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين (٣).

٦٠٥٣ – أخرج ابن جرير من طريق جويبر عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ... ﴾ قال: أنزلت في ثلاثة أحياء: عامر وكنانة وبني سلمة، كانوا يعبدون الأوثان ويقولون الملائكة بناته، فقالوا: ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ ﴾ (٤).

• ﴿ ... يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ... ﴿٥﴾ ﴾.

٦٠٥٤ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ﴾ قال: يجعل الليل على النهار (٥).

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٤٣/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢١٠/٧.
(٢) الدر المنثور : ٢١٠/٧.
(٣) جامع البيان : ١٩٢/٢٣.
(٤) الدر المنثور : ٢١١/٧.
(٥) جامع البيان : ١٩٣/٢٣، ونقله عنه السيوطي : ٢١١/٧، وعن ابن أبي حاتم بلفظ: يحمل الليل.

• ﴿ ... يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ... ۝٦ ﴾.

٦٠٥٥ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ﴾ يعني: بطن أمه والرحم والمشيمة (١).

• ﴿ إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ ... ۝٧ ﴾.

٦٠٥٦ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ﴾ يعني: الكفار الذين لم يرد اللَّه أن يطهر قلوبهم فيقولوا: لا إله إلا اللَّه ثم قال: ﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ﴾ وهم عباده المخلصون الذين قال فيهم: ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ﴾ [الحجر: ٤٢] فألزمهم شهادة أن لا إله إلا اللَّه وحببها إليهم (٢).

• ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ... ۝٩ ﴾.

٦٠٥٧ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾ يعني بالقنوت: الطاعة (٣).

٦٠٥٨ – حدثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا شبابة، ثنا عبد اللَّه بن ميسرة أبو ليلى، عن إبراهيم بن أبي حرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أشهد أني سمعت ابن عباس يقول: إن القنوت في صلاة الصبح بدعة (٤).

٦٠٥٩ – أخبرنا محمد بن كناسة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ﴾، قال: نزلت في عمار بن ياسر (٥).

٦٠٦٠ – أخرج جويبر عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في ابن مسعود وعمار وسالم مولى أبي حذيفة (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٩٦/٢٣، ونقله عنه السيوطي : ٢١٢/٧، وعن سعيد بن منصور وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٩٧/٢٣، ونقله عنه السيوطي : ٢١٣/٧، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) جامع البيان : ٢٠٢/٢٣.

(٤) سنن الدارقطني : ١٦٨٨/٢٧/٢، كتاب الوتر، باب صفة القنوت وبيان موضعه.

(٥) الطبقات الكبرى : ٢٥٠/٣، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٢١٤/٧، وعن ابن مردويه.

(٦) الدر المنثور : ٢١٤/٧.

٦٠٦١ - حدثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن عمران بن الحارث قال: صليت مع ابن عباس في داره صلاة الصبح فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده [١].

٦٠٦٢ - حدثنا علي بن الحسن الأزدي قال: ثنا يحيى بن اليمان عن الأشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَحْذَرُ ٱلْآخِرَةَ ﴾ قال: يحذر عقاب الآخرة ويرجو أن يرحمه الله فيدخله الجنة [٢].

• ﴿ ... قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٦٠٦٣ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ قال: هم الكفار الذين خلقهم الله للنار، وخلق النار لهم، فزالت عنهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة، قال الله: ﴿ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ ﴾ [الحج: ١١] [٣].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٠٦٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: ليس في الأرض ماء إلا ما نزل من السماء ولكن عروق في الأرض تغيره فمن أراد أن يعود الملح عذبًا فليصعد الماء من الأرض [٤].

• ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦٠٦٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّثَانِىَ ﴾ قال: كتاب الله مثاني، ثني فيه الأمر مرارًا [٥].

٦٠٦٦ - حدثنا نصر بن عبد الرحمن الأودي قال: ثنا حكام بن سلم عن أيوب

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٢/٢، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن واقد مولى زيد بن خليدة عن سعيد بنحوه، وأيضًا : ١٠٣/٢، عن حسين عن علي عن زائدة عن منصور عن مجاهد به.

(٢) جامع البيان : ٢٠٢/٢٣، ونقله عنه السيوطي : ٢١٤/٧، وعن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٠٥/٢٣، ونقله عنه السيوطي : ٢١٦/٧، وعن ابن المنذر بنحوه.

(٤) الدر المنثور : ٦٠٣/٤.

(٥) جامع البيان : ٢١٠/٢٣، ونقله السيوطي : ٢٢١/٧، عن ابن مردويه بلفظ: القرآن كله مثاني، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: القرآن يشبه بعضه بعضًا ويرد بعضه إلى بعض.

ابن موسى عن عمرو الملئي عن ابن عباس قالوا: يا رسول الله لو حدثتنا؟ قال: فنزلت: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ (١).

٦٠٦٧ - أخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس ﴿ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا ﴾ حلاله وحرامه لا يختلف شيء منه، الآية تشبه الآية، والحرف يشبه الحرف ﴿ مَّثَانِيَ ﴾ قال: يثني الله فيه الفرائض والحدود والقضاء (٢).

• ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٠٦٨ - يذكر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ﴾ قال: هو أن ينطلق به إلى النار مكتوفًا ثم يرمى به فيها، فأول ما تمس النار وجهه (٣).

• ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٦٠٦٩ - أخرج الآجري في الشريعة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس: ﴿ غَيْرَ ذِى عِوَجٍ ﴾ قال: غير مخلوق (٤).

٦٠٧٠ - روي عن ابن عباس أنه صلى على جنازة، فقال رجل: اللهم رب القرآن العظيم اغفر له، فقال ابن عباس: ثكلتك أمك! إن القرآن منه، إن القرآن منه (٥).

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٠٧١ - حدثنا أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم قال: ثنا حجاج عن هارون عن جرير بن حازم عن حميد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قرأها: (سَالِمًا لرجل) يعني: بالألف، وقال: ليس فيه لأحد شيء (٦).

٦٠٧٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

---

(١) جامع البيان : ٢١١/٢٣، ونقله السيوطي : ٢٢١/٧، عن ابن جرير.
(٢) الدر المنثور : ٢٢١/٧.
(٣) جامع البيان : ٢١٢/٢٣، وقال : وهو قول كرهت أن أذكره لضعف سنده، ونقله عنه السيوطي : ٢٢٣/٧.
(٤) الدر المنثور : ٢٢٣/٧.
(٥) شعب الإيمان : ١٦٨/١٨٨/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٢٤/٧.
(٦) جامع البيان : ٢١٣/٢٣، وذكره الفراء : ٤١٩/٢، عن أبي العباس عن محمد عن أبي إسحاق التيمي وليس بصاحب هشيم عن أبي روق عن إبراهيم التيمي به، ونقله السيوطي : ٢٢٥/٧، عن عبد بن حميد، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

قال: الشركاء المتشاكسون: الرجل الذي يعبد آلهة شتى، كل قوم يعبدون إلهًا يرضونه ويكفرون بما سواه من الآلهة، فضرب اللَّه هذا المثل لهم، وضرب لنفسه مثلًا يقول: ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ﴾ يقول: يعبدون إلهًا ولا يختلفون فيه (١).

٦٠٧٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ قال: من اختلف فيه خير أم من لم يختلف فيه؟ (٢).

• ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٦٠٧٤ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ يقول: يخاصم الصادق الكاذب والمظلوم الظالم والمهتدي الضال والضعيف المستكبر (٣).

٦٠٧٥ - أخرج ابن منده عن ابن عباس قال: يختصم الناس يوم القيامة حتى يختصم الروح مع الجسد، فيقول الروح للجسد: أنت فعلت، ويقول الجسد للروح: أنت أمرت وأنت سولت، فيبعث اللَّه تعالى ملكًا فيقضي بينهما، فيقول لهما: إن مَثَلكما كمثل رجل مقعد بصير وآخر ضرير دخلا بستانًا فقال المقعد للضرير: إني أرى ههنا ثمارًا ولكن لا أصل إليها، فقال له الضرير: اركبني وتناولها، فركبه فتناولها، فأيهما المعتدي؟ فيقولان: كلاهما فيقول لهما الملك: فإنكما قد حكمتما على أنفسكما، يعني: إن الجسد للروح كالمطية وهو راكبه (٤).

• ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٦٠٧٦ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ ﴾ يقول: بلا إله إلا اللَّه ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ يعني: رسوله ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ قال: اتقوا الشرك (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢١٤/٢٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٢٤/٧، وعن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢١٤/٢٣.

(٣) جامع البيان : ١/٢٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٢٧/٧.

(٤) الدر المنثور : ٢٢٧/٧.

(٥) جامع البيان : ٣/٢٤ - ٥، ونقله السيوطي : ٢٢٨/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

• ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٖ لِّقَوْمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٦٠٧٧ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: موسى ابن أعين عن مطرف بن طريف عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ قال: تلتقي أرواح الأحياء والأموات في المنام، فيتساءلون بينهم، فيمسك اللّه أرواح الموتى ويرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها (١).

٦٠٧٨ – خرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ... ﴾ قال: كل نفس لها سبب تجري فيه، فإذا قضى عليها الموت نامت حتى ينقطع السبب، والتي لم تمت تترك (٢).

٦٠٧٩ – أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ ... ﴾ الآية، قال: نفس وروح بينهما شعاع الشمس، فيتوفى اللّه النفس في منامه ويدع الروح في جسده وجوفه يتقلب ويعيش، فإن بدا للّه أن يقبضه قبض الروح فمات، أو أخر أجله رد النفس إلى مكانها من جوفه (٣).

٦٠٨٠ – أخرج جويبر عن ابن عباس في الآية قال: سبب ممدود بين السماء والأرض، فأرواح الموتى وأرواح الأحياء إلى ذلك السبب، فتعلق النفس الميتة بالنفس الحية، فإذا أذن لهذه الحية بالانصراف إلى جسدها لتستكمل رزقها، أمسكت النفس الميتة وأرسلت الأخرى (٤).

• ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٦٠٨١ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأٓخِرَةِۖ ﴾ قال: قست ونفرت قلوب هؤلاء الأربعة الذين لا يؤمنون بالآخرة؛ أبو جهل بن هشام والوليد بن عتبة وصفوان وأبيّ بن خلف ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ

---

(١) المعجم الأوسط : ١٢٢/١١٦/١، والعظمة لأبي الشيخ : ٩٠٧/٣، عن أبي يوسف القاضي عن مطرف عن جعفر عن سعيد بن جبير به، ونقله السيوطي : ٢٣٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في العظمة والضياء في المختارة.

(٢) الدر المنثور : ٢٣١/٧. (٣، ٤) الدر المنثور : ٢٣٠/٧.

﴿مِن دُونِهِۦٓ﴾ اللات والعزى ﴿إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ﴾ [1].

٦٠٨٢ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ قال: نفرت قلوب الكافرين من ذكر الله ﷻ، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عمرو بن كلثوم الثعلبي وهو يقول:

إذا غض النفاق لها اشمأزت ... وولته عشورته زبونا [2]

• ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥٣ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝٥٤﴾.

٦٠٨٣ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ ...﴾ وذلك أن أهل مكة قالوا: يزعم محمد أنه من عبد الأوثان ودعا مع الله إلهًا آخر وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر له، فكيف نهاجر ونسلم، وقد عبدنا الآلهة وقتلنا النفس التي حرم الله ونحن أهل الشرك؟ فأنزل الله: ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ...﴾ يقول: لا تيأسوا من رحمتي ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ﴾ وقال: ﴿وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ﴾ وإنما يعاتب الله أولي الألباب وإنما الحلال والحرام لأهل الإيمان، فإياهم عاتب وإياهم أمر إن أسرف أحدهم على نفسه أن لا يقنط من رحمة الله وأن ينيب ولا يبطئ بالتوبة من ذلك الإسراف، والذنب الذي عمل، وقد ذكر الله في سورة آل عمران المؤمنين حين سألوا الله المغفرة، فقالوا: ﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا﴾ [آل عمران: ١٤٧]، فينبغي أن يعلم أنهم قد كانوا يصيبون الإسراف فأمرهم بالتوبة من إسرافهم [3].

٦٠٨٤ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ﴾ يعني: لا تيأسوا من رحمة الله [4].

٦٠٨٥ – قال الفراء: وحدثني أبو إسحاق التيمي عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن ابن عباس: أنه قرأها كما هي في مصحف عبد الله (يغفر الذنوب جميعًا لمن يشاء)

(١، ٢) الدر المنثور: ٢٣٣/٧.

(٣) جامع البيان: ١٤/٢٤، ونقله السيوطي: ٢٣٦/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٤) جامع البيان: ١٧/٢٤.

وإنما نزلت في وحشي قاتل حمزة وذويه (١).

٦٠٨٦ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ في مشركي أهل مكة (٢).

٦٠٨٧ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ قد دعا الله إلى مغفرته من زعم أن المسيح هو الله، ومن زعم أن المسيح ابن الله، ومن زعم أن عزيرًا ابن الله، ومن زعم أن الله فقير، ومن زعم أن الله ثالث ثلاثة، يقول الله تعالى لهؤلاء: ﴿ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [المائدة: ٧٤]، ثم دعا إلى توبته من هو أعظم قولًا من هؤلاء، من قال: ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ [النازعات: ٢٤]، وقال: ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى ﴾ [القصص: ٣٨]، قال ابن عباس: من آيس العباد من التوبة بعد هذا فقد جحد كتاب الله، ولكن لا يقدر العبد أن يتوب حتى يتوب الله عليه (٣).

• ﴿ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

٦٠٨٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ ﴾ [الزمر: ٥٣، ٥٤]، قال عكرمة: قال ابن عباس: فيها علقة ﴿ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ (٤).

• ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

٦٠٨٩ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾ قال: أخبر الله ما العباد قائلوه قبل أن يقولوه، وعملهم قبل أن يعملوه، قال: ﴿ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾ [فاطر: ١٤]، ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ يقول: من المهتدين،

---

(١) معاني الفراء: ٤٢١/٢، والمعجم الكبير: ١١٤٨٠/١٩٧/١١، عن أحمد بن علي الأبار عن إسحاق ابن الأركون عن أبين بن سفيان عن عطاء به ونقله السيوطي: ٢٣٥/٧، عن الطبراني وابن مردويه في شعب الإيمان بنحوه.

(٢) الدر المنثور: ٢٣٥/٧.

(٣) الدر المنثور: ٢٣٨/٧.

(٤) الدر المنثور: ٢٤٠/٧.

فأخبر اللَّه سبحانه أنهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى، وقال: ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ [الأنعام: ٢٨] وقال: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ [الأنعام: ١١٠]، قال: ولو ردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى، كما حُلْنا بينهم وبينه أول مرة وهم في الدنيا [١].

• ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٦٠٩٠ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ قال: مفاتيحها [٢].

• ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٦٠٩١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ... ﴾ يقول: قد قبض الأرضين والسماوات جميعًا بيمينه، ألم تسمع أنه قال: ﴿ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ يعني: الأرض والسماوات بيمنيه جميعًا، قال ابن عباس: وإنما يستعين بشماله المشغولة يمينه [٣].

٦٠٩٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثني أبي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: ما السماوات السبع والأرضون السبع في يد اللَّه إلا كخردلة في يد أحدكم [٤].

٦٠٩٣ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ قال: هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة اللَّه عليهم، فمن آمن أن اللَّه على كل شيء قدير فقد قدر اللَّه حق قدره ومن لم يؤمن بذلك فلم يقدر اللَّه حق قدره [٥].

٦٠٩٤ - حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: مرَّ يهودي برسول اللَّه ﷺ وهو جالس قال: كيف تقول يا أبا القاسم

(١) جامع البيان : ٢٠/٢٤، ونقله السيوطي : ٢٤٠/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ٢٣/٢٤، ونقله السيوطي : ٢٤٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان : ٢٥/٢٤.
(٤) جامع البيان : ٢٥/٢٤، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٧، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وأيضًا : ٢٤٩/٧، عن ابن جرير بنحوه.
(٥) جامع البيان : ٢٥/٢٤.

يوم يجعل اللَّه السماء على ذه، وأشار بالسبابة، والأرض على ذه، والماء على ذه، والجبال على ذه، وسائر الخلق على ذه - كل ذلك يشير بأصابعه - قال: فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ (١).

٦٠٩٥ - أخبرني عبد اللَّه بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى ابن المغيرة السعدي ثنا هارون بن المغيرة ثنا عنبسة عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال: هل تدرون ما سعة جهنم؟ قال: قلت: لا أدري، قال: أجل واللَّه ما تدري إن بين سعة شحمة أذنهم وعاتقه مسيرة سبعين خريفًا تجري فيها أودية القيح والدم، فقلت: أنهارًا؟ قال: لا بل أودية (٢).

• ﴿ ... وَجِاْيٓءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٦٠٩٦ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجِاْيٓءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ﴾ قال: فإنهم يشهدون للرسل بتبليغ الرسالة وبتكذيب الأمم إياهم (٣).

• ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٦٠٩٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: للجنة ثمانية أبواب؛ باب للمصلين وباب للصائمين وباب للحاجين، وباب للمعتمرين وباب للمجاهدين وباب للذاكرين وباب للشاكرين (٤).

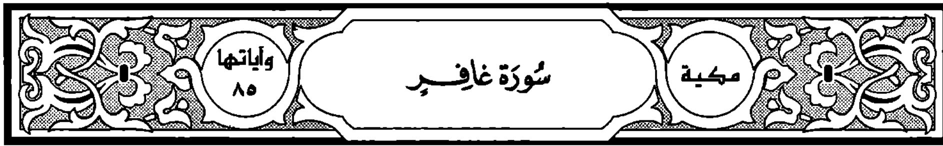
* * *

(١) مسند أحمد : ٢٢٦٧/٦٩/٤، وأيضًا : ٢٩٩٠/٢٥٥/٤، وذكره الطبري : ٢٦/٢٤، عن سليمان ابن عبد الجبار وعياش بن أبي طالب عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى به، وسنن الترمذي : ٣٢٤٠/٣٧١/٥، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى به، وصححه الألباني، والمعجم الأوسط : ٤٦٨٩/٦٧/٥، عن أبي زرعة عن محمد بن الصلت به، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٧، عن أحمد والترمذي وابن جرير وابن مردويه والبيهقي.

(٢) المستدرك للحاكم : ٢٩٩٩/٢٧٧/٢ كتاب التفسير، وقال: صحيح، ووافقه الذهبي، وأيضًا : ٣٦٣٠/٤٧٣/٢، كتاب التفسير، عن الحسن بن حليم المروزي عن أبي الموجه عن عبدان عن عبد اللَّه بن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد به، وقال الذهبي: صحيح.

(٣) جامع البيان : ٣٣/٢٤، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٧، عن ابن جرير وابن مردويه، وأيضًا عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ٢٦٤/٧.



• ﴿ حمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝ ﴾.

٦٠٩٨ – أخرج ابن الضريس والنحاس في الدلائل عن ابن عباس قال: أنزلت الحواميم السبع بمكة [1].

٦٠٩٩ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت حم المؤمن بمكة [2].

٦١٠٠ – أبو عبيد قال: حدثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الجراح بن الجراح عن ابن عباس قال: لكل شيء لباب، وإن لباب القرآن آل حم، أو قال: الحواميم [3].

٦١٠١ – حدثني عبد اللَّه بن شبويه المروزي قال: ثنا علي بن الحسين قال: ثني أبي عن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حمٓ ﴾، قال: ﴿ الٓر ﴾ [يونس: ١]، و ﴿ حمٓ ﴾ و ﴿ نٓ ﴾ [القلم: ١]: حروف الرحمن مقطعة [4].

٦١٠٢ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حمٓ ﴾ قال: قسم أقسمه اللَّه، وهو اسم من أسماء اللَّه [5].

• ﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ... ۝ ﴾.

٦١٠٣ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله ﴿ ذِى ٱلطَّوْلِ ﴾ قال: ذي السعة والغنى [6].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ... ۝ ﴾.

٦١٠٤ – أخرج عبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن

(١، ٢) الدر المنثور : ٢٦٨/٧.

(٣) فضائل القرآن : ٦٤/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٦٨/٧.

(٤، ٥) جامع البيان : ٣٩/٢٤.

(٦) جامع البيان : ٤١/٢٤، ونقله السيوطي : ٢٧١/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

ابن عباس قال: حملة العرش ما بين منكب أحدهم إلى أسفل قدميه مسيرة خمسمائة عام، وذكر أن خطوة تلك الملك ما بين المشرق والمغرب (١).

• ﴿ قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦١٠٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ ﴾ قال: هو كقوله تعالى: ﴿ كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ﴾ [البقرة: ٢٨] (٢).

• ﴿ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾.

٦١٠٦ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ قال: من أسماء القيامة عظمه الله وحذره عباده (٣).

٦١٠٧ - حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا صالح ابن عبد الله الترمذي ثنا سهل بن يوسف عن سليمان التيمي عن أبي نضرة عن ابن عباس قال: ينادي منادٍ بين يدي الساعة: أتتكم الساعة، أتتكم الساعة، حتى يسمعها كل حي وميت، قال: فينادي المنادي: لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار (٤).

• ﴿ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦١٠٨ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: الذنوب ثلاثة؛ فذنب يغفر، وذنب لا يغفر، وذنب لا يترك منه شيء، فالذنب الذي يغفر: العبد يذنب الذنب فيستغفر الله فيغفر له، وأما الذنب الذي لا يغفر فالشرك، وأما الذنب الذي لا يترك منه شيء فمظلمة الرجل أخاه، ثم قرأ ابن عباس: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾ يؤخذ للشاة الجماء من ذات القرون بفضل نطحها (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٢٧٦/٧.

(٢) جامع البيان : ٤٧/٢٤، ونقله السيوطي : ٢٧٨/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ٥٠/٢٤، ونقله السيوطي : ٢٧٩/٧، عن ابن المنذر.

(٤) حلية الأولياء : ٣٢٤/١، وذكره الحاكم : ٣٦٣٧/٤٧٥/٢، كتاب التفسير عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن جرير عن سليمان التيمي عن أبي نضرة به، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٢٧٩/٧، عن عبد بن حميد في زوائد الزهد وابن أبي حاتم والحاكم وأبي نعيم في الحلية.

(٥) الدر المنثور : ٢٨٠/٧.

• ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٦١٠٩ - حدثني عبد الله بن أحمد المروزي قال: ثنا علي بن حسين بن واقد قال: ثنا أبي قال: ثنا الأعمش قال: ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ ﴾ إذا نظرت إليها تريد الخيانة أم لا؟ ﴿ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴾ إذا قدرت عليها أتزني أم لا؟ ثم سكت، ثم قال: ألا أخبركم بالتي تليها؟ قلت: نعم، قال: ﴿ وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ﴾ قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [١].

٦١١٠ - حدثنا جرير عن منصور قال: قال ابن عباس: ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴾ قال: الرجل يكون في القوم فتمر بهم المرأة فيريهم أنه يغض بصره عنها، فإن رأى منهم غفلة نظر إليها، فإن خاف أن يفطنوا به، غض بصره وقد اطلع الله من قلبه أنه ود لو أنه نظر إلى عورتها [٢].

• ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٦١١١ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: لم يكن في آل فرعون مؤمن غيره، وغير امرأة فرعون، وغير المؤمن الذي أنذر موسى عليه السلام، الذي قال: ﴿ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴾ [القصص: ٢٠] قال ابن المنذر: أخبرت أن اسمه حزقيل [٣].

(١) جامع البيان : ٥٣/٢٤، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٢٣/١، عن حبيب بن الحسن عن حامد بن شعيب عن الحسين بن حريث عن ابن الحسين بن واقد عن أبيه عن الأعمش عن سعيد به، وذكره الطبراني في الأوسط : ١٦٦/٢، عن أحمد عن عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي عن علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن الأعمش عن سعيد به، وقال محققه: الحديث من الزوائد، كتاب التفسير، وفيه أحمد بن شبويه وهو مستور، وبقية رجاله ثقات، وشعب الإيمان للبيهقي : ٥٤٤٣/٣٧٠/٤، عن أبي عبد الله الحافظ عن علي ابن حمشاد العدل عن أحمد بن سلمة عن أبي شداد الحسين بن نصر الخزاعي وعن أحمد بن سعيد الرباطي عن علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن الأعمش عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٨٢/٧، عن أبي نعيم في الحلية وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/ ١٧٢٢٨، ما قالوا في الرجل تمر به المرأة فينظر إليها، من كره ذلك، ونقله السيوطي : ٢٨٢/٧، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٢٨٥/٧.

• ﴿ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٦١١٢ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله ﴿ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ ﴾ قال: مثل حال [1].

• ﴿ وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٦١١٣ - قال حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ قرأها مشددة الدال [2].

• ﴿ ... لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٦١١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ قال: منزل السماء [3].

• ﴿ ... وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٦١١٥ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴾ قال: في خسران [4].

• ﴿ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٦١١٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة [5].

• ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

٦١١٧ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ قال: وَحِّدُوني أغفر لكم [6].

٦١١٨ - حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، ثنا محمد بن أيوب الرازي

(١) جامع البيان : ٦٠/٢٤، ونقله السيوطي : ٢٨٦/٧، عن ابن المنذر.

(٢) معاني الفراء : ٨/٣. (٣) جامع البيان : ٦٥/٢٤.

(٤) جامع البيان : ٦٦/٢٤، ونقله السيوطي : ٢٨٨/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٢٨٩/٧.

(٦) جامع البيان : ٧٨/٢٤، والعظمة لأبي الشيخ : ٥١٥/٢، ذكر نوع من عفو ربنا ﷻ وعظيم قدرته وكثرة رأفته ولطفه وعفوه وجوده وكرمه : ١٦٧ - ١، عن أبي يحيى الرازي عن أبي كريب به، ونقله السيوطي : ٣٠١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة، بلفظ: اعبدوني.

وإبراهيم بن شريك الكوفي قالا: ثنا أحمد بن عبد اللّه بن يونس، ثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، وعن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس: أفضل العبادة هو الدعاء وقرأ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ... ﴾ (١).

٦١١٩ - أخبرنا عبد اللّه بن جعفر الفسوي، ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا عبد اللّه بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية أن أبا الدرداء وابن عباس قالا: إن اسم اللّه الأكبر رب رب (٢).

• ﴿ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

٦١٢٠ - حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: أخبرنا الحسين بن واقد قال: ثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: من قال لا إله إلا اللّه فليقل على إثرها الحمد للّه رب العالمين، فذلك قوله: ﴿ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ (٣).

• ﴿ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ ٱلْبَيِّنَـٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٦١٢١ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة قالا: يا محمد ارجع عما تقول وعليك بدين آبائك وأجدادك، فأنزل اللّه: ﴿ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ ٱلْبَيِّنَـٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ (٤).

• ﴿ إِذِ ٱلْأَغْلَـٰلُ فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمْ وَٱلسَّلَـٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

٦١٢٢ - ذكر عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال: (وهم في السلاسل يسحبون) (٥).

---

(١) المستدرك : ١٨٠٥/٦٦٧/٢، وقال: صحيح، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، ونقله السيوطي : ٣٠٢/٧، عن ابن المنذر والحاكم.

(٢) المستدرك : ١٨٦٠/٦٨٤/٢، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، سكت عنه الذهبي.

(٣) جامع البيان : ٨١/٢٤، وذكره الحاكم : ٣٦٣٩/٤٧٦/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس السياري وأبي أحمد الصيرفي بمرو عن إبراهيم بن هلال عن علي بن الحسين بن شقيق عن أبيه عن الحسين بن واقد عن الأعمش عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٣٠٤/٧، عن ابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٤) الدر المنثور : ٣٠٤/٧.

(٥) معاني الفراء : ١١/٣.

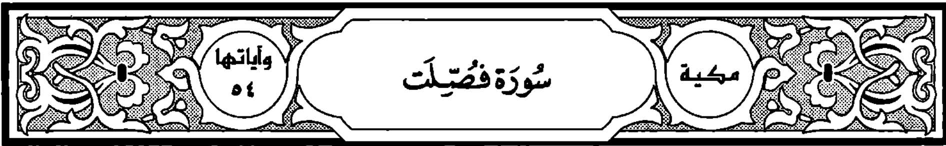
٦١٢٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ۝٧١ فِى ٱلْحَمِيمِ ﴾ [1].

٦١٢٤ - أخرج ابن أبي الدنيا في صفة النار عن ابن عباس قال: ﴿ يُسْحَبُونَ ۝٧١ فِى ٱلْحَمِيمِ ﴾ فيسلخ كل شيء عليهم من جلد ولحم وعرق حتى يصير في عقبه، حتى إن لحمه قدر طوله ستون ذراعًا، ثم يكسى جلدًا آخر، ثم يسجر في الحميم، فيسلخ كل شيء عليهم من جلد ولحم وعرق [2].

• ﴿ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ۝٧٥ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ۝٧٦ ﴾.

٦١٢٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ... ﴾ إلى: ﴿ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ قال: الفرح والمرح: الفخر والخيلاء والعمل في الأرض بالخطيئة، وكان ذلك في الشرك، وهو مثل قوله لقارون: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾ [القصص: ٧٦] وذلك في الشرك [3].

* * *



٦١٢٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت حم السجدة بمكة (١).

• ﴿ ... وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ۝٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨ ﴾.

٦١٢٧ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: هم الذين لا يشهدون أن لا إله إلا الله وقوله: ﴿ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ يقول: غير منقوص (٢).

• ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَـٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ۝١٠ ﴾.

٦١٢٨ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال هناد: وقرأت سائر الحديث على أبي بكر: أن اليهود أتت النبي ﷺ فسألته عن خلق السماوات والأرض، قال: « **خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه أربعة** » ثم قال: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَـٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ لمن سأل، قال: « **وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقيت منه، فخلق في أول ساعة من هذه الثلاثة الآجال حين يموت من مات، وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس، وفي الثالثة خلق آدم وأسكنه الجنة، وأمر إبليس بالسجود له، وأخرجه منها في آخر ساعة** » قالت اليهود: ثم ماذا يا محمد؟ قال: « **ثم استوى على العرش** » قالوا: قد أصبت لو أتممت، قالوا: ثم استراح، فغضب النبي ﷺ غضبًا شديدًا، فنزل: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

---

(١) الدر المنثور : ٣٠٨/٧.

(٢) جامع البيان : ٩٢/٢٤، ٩٣، ونقله السيوطي : ٣١٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾
[ق: ٣٨، ٣٩] (١).

٦١٢٩ - حدثنا تميم بن المنتصر قال: أخبرنا إسحاق عن شريك عن غالب بن غلاب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: إن اللَّه خلق يومًا واحدًا فسماه الأحد، ثم خلق ثانيًا فسماه الإثنين، ثم خلق ثالثًا فسماه الثلاثاء، ثم خلق رابعًا فسماه الأربعاء، ثم خلق خامسًا فسماه الخميس قال: فخلق الأرض في يومين الأحد والإثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء فذلك قول الناس هو يوم ثقيل، وخلق مواضع الأنهار والأشجار يوم الأربعاء وخلق الطير والوحوش والهوام والسباع يوم الخميس وخلق الإنسان يوم الجمعة، ففرغ من خلق كل شيء يوم الجمعة (٢).

• ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾.

٦١٣٠ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ قال: قال اللَّه للسماوات: أطلعي شمسي وقمري وأطلعي نجومي، وقال للأرض: شققي أنهارك وأخرجي ثمارك فقالتا: أعطينا طائعين (٣).

٦١٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود: ٧]، قلت: على أي شيء كان الماء قبل أن يخلق شيء؟ قال: على متن الريح، قال ابن جريج: قال سعيد ابن جبير فقال ابن عباس: فكان يصعد إلى السماء بخار كبخار الأنهار، فاستصبر

---

(١) جامع البيان : ٩٤/٢٤، وذكره الحاكم : ٣٩٩٧/٥٩٢/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن أبي سعيد أحمد ابن محمد بن عمرو الأخمسي بالكوفة عن الحسين بن الربيع عن حماد بن السري عن أبي بكر بن عياش عن أبي سعيد عن عكرمة به، وقال الذهبي: أبو سعيد البقال لا يكتب حديثه.

(٢) جامع البيان : ٩٤/٢٤، ونقله السيوطي : ٣١٥/٧، عن أبي الشيخ في العظمة بنحوه.

(٣) جامع البيان : ٩٨/٢٤، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس به، وذكره الحاكم : ٧٩/١، ح ٧٣، كتاب الإيمان، عن محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم ابن عصمة العدل عن السري بن خزيمة عن محمد بن سعيد بن الأصبهاني عن يحيى بن يمان عن سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٣١٦/٧، عن ابن المنذر والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات، وأيضًا : ٣١٧/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم مختصرًا.

فعاد صَبِيرًا [سحاب أبيض متكاثف] فذلك قوله: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ﴾ (١).

• ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ۝ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ... ۝ ﴾.

٦١٣٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ قال: الرسل التي كانت قبل هود، والرسل الذين كانوا بعده فبعث الله قبله رسلًا وبعث من بعده رسلًا (٢).

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ۝ ﴾.

٦١٣٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ ﴾ قال: أيام متتابعات أنزل الله فيها العذاب (٣).

• ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ ﴾.

٦١٣٤ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ ﴾ قال: بينا لهم (٤).

٦١٣٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ ﴾ قال: أرسل الله إليهم الرسل بالهدى فاستحبوا العمى على الهدى (٥).

• ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ ﴾.

٦١٣٦ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثني أبي ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يحبس أولهم على آخرهم (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٩٠/٥.
(٢) جامع البيان: ١٠١/٢٤.
(٣) جامع البيان: ١٠٣/٢٤.
(٤) جامع البيان: ١٠٤/٢٤، ونقله السيوطي: ٣١٨/٧، عن ابن المنذر.
(٥) جامع البيان: ١٠٥/٢٤.
(٦) المعجم الكبير: ١٢٠٧٦/٣٨٦/١١، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٣١٨/٧.

٦١٣٧ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يدفعون [١].

• ﴿ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

٦١٣٨ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق أبي الضحى عن ابن عباس أنه قال لابن الأزرق: إن يوم القيامة يأتي على الناس منه حين لا ينطقون ولا يعتذرون ولا يتكلمون حتى يؤذن لهم فيختصمون، فيجحد الجاحد بشركه بالله تعالى فيحلفون له كما يحلفون لكم، فيبعث الله عليهم حين يجحدون شهودًا من أنفسهم؛ جلودهم وأبصارهم وأيديهم وأرجلهم، ويختم على أفواههم، ثم تفتح الأفواه فتخاصم الجوارح، فتقول: ﴿ أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ فتقر الألسنة بعد [٢].

• ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٦١٣٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴾ قال: هذا قول المشركين قالوا: لا تتبعوا هذا القرآن والهوا عنه [٣].

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٦١٤٠ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ يقول: على أداء فرائضه ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ ﴾ قال: فذلك في الآخرة [٤].

٦١٤١ - أخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ... ﴾ قال: على شهادة أن لا إله إلا الله [٥].

٦١٤٢ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه سئل: أي آية في كتاب الله أرحب؟

---

(١) الدر المنثور: ٣١٨/٧. (٢) الدر المنثور: ٣١٩/٧.

(٣) جامع البيان: ١١٢/٢٤، ونقله السيوطي: ٣٢١/٧، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١١٥/٢٤، ١١٦ ونقله السيوطي: ٣٢٢/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور: ٣٢٢/٧.

قال: قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ ﴾ على شهادة أن لا إله إلا اللَّه، قيل له: فأين قوله تعالى: ﴿ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ [الزمر: ٥٣] زاد قرأ: ﴿ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ [الزمر: ٥٤] فيهما علقه اعملوا [١].

• ﴿ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٦١٤٣ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ قال: أمر اللَّه المؤمنين بالصبر عند الغضب والحلم والعفو عند الإساءة، فإذا فعلوا ذلك عصمهم اللَّه من الشيطان وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم [٢].

٦١٤٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ قال: القه بالسلام، ﴿ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴾ [٣].

• ﴿ وَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٦١٤٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال لرجل يسجد في الأولى ﴿ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ قال: عجلت [٤].

• ﴿ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٦١٤٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ قال: يعني محمدًا، يقول: عبادي ملائكة صافُّون يسبحون ولا يستكبرون [٥].

٦١٤٧ - عبد الرزاق عن سعيد الزبيدي عن فطر عن مجاهد أن ابن عباس كان

---

(١) الدر المنثور : ٧/٣٢٢.

(٢) جامع البيان : ٢٤/١١٩، وسنن البيهقي الكبرى : ٧/٤٥/١٣٠٧٨، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد اللَّه بن صالح به، ونقله السيوطي : ٧/٣٢٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٣) الدر المنثور : ٧/٣٢٧.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٣٣٨، وأيضًا عن الثوري عن الحكم عن مقسم به.

(٥) جامع البيان : ٢٤/١٢١.

يسجد في الآخرة من حم ﴿ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾ [(١)].

٦١٤٨ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾ قال: لا يملون ولا يفترون، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت قول الشاعر:

من الخوف لا ذي سأمة من عبادة ولا مؤمن طول التعبد يجهد [(٢)]

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٦١٤٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ﴾ قال: هو أن يوضع الكلام على غير موضعه [(٣)].

٦١٥٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ ﴾ قال: أبو جهل بن هشام ﴿ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ قال: أبو بكر الصديق ﷺ [(٤)].

٦١٥١ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ﴾ قال: هذا لأهل بدر خاصة [(٥)].

• ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٦١٥٢ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا ... ﴾ الآية، يقول: لو جعلنا القرآن أعجميًّا ولسانك يا محمد عربي لقالوا أعجمي وعربي يأتينا به مختلفًا أو مختلطًا، ﴿ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ﴾ فكان القرآن مثل

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٨/٣، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٢٧٦/٣٧٢/١، عن أبي بكر عن محمد ابن فضيل عن عطاء عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٦٥٠/٤٧٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن موسى بن إسحاق الخطمي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، وسنن البيهقي الكبرى : ٣٥٩٩/٣٢٦/٢، عن محمد بن عبد الله عن أبي بكر ابن إسحاق عن موسى بن إسحاق الخطمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٧، عن ابن أبي شيبة والحاكم والبيهقي من طريق سعيد به، وأيضًا عن سعيد ابن منصور من طريق مجاهد.

(٢) الدر المنثور : ٣٢٩/٧.

(٣) جامع البيان : ١٢٣/٢٤، ونقله السيوطي : ٣٣٠/٧، عن ابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٣٣٠/٧. (٥) الدر المنثور : ٣٣١/٧.

اللسان يقول فلم يفعل لئلا يقولوا فكانت حجة عليهم (١).

• ﴿ ... قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٦١٥٣ - حدثنا الفراء قال: وحدثني غير واحد منهم أبو الأحوص مندل عن موسى ابن أبي عائشة عن سليمان بن قَتَّة عن ابن عباس أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ﴾: (وهو عليهم عَمٍ) بكسر الميم (٢).

• ﴿ ... وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٦١٥٤ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ءَاذَنَّاكَ ﴾ قال: أعلمناك (٣).

* * *

(١) الدر المنثور : ٣٣٢/٧.

(٢) معاني الفراء : ٢٠/٣، وذكره الطبري : ١٢٨/٢٤.

(٣) جامع البيان : ٢/٢٥، ونقله السيوطي : ٣٣٤/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ حمٓ ① عٓسٓقٓ ② كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ③ ﴾.

٦١٥٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت ﴿ حمٓ ① عٓسٓقٓ ﴾ بمكة [(١)].

٦١٥٦ - ذكر عن ابن عباس أنه كان يقول (حم ① سق)، ولا يجعل فيها عينًا، ويقول: السين كل فرقة تكون، والقاف كل جماعة تكون [(٢)].

• ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ... ⑤ ﴾.

٦١٥٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ﴾ قال: يعني من ثقل الرحمن وعظمته تبارك وتعالى [(٣)].

٦١٥٨ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ﴾ قال: ممن فوقهن، وقرأها خصيف بالتاء المشددة [(٤)].

٦١٥٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ قال: والملائكة يسبحون له من عظمته [(٥)].

• ﴿ ... جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ... ⑪ ﴾.

٦١٦٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا

(١) الدر المنثور : ٣٣٥/٧. (٢) معاني الفراء : ٢١/٣.

(٣) جامع البيان : ٧/٢٥، وذكره الحاكم : ٣٦٥٣/٤٨٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله الصفار عن أحمد بن مهران عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن خصيف عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح.

(٤) الدر المنثور : ٣٣٧/٧.

(٥) جامع البيان : ٨/٢٥، ونقله السيوطي : ٣٣٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ والحاكم.

﴿ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ ﴾ قال: يجعل لكم فيه معيشة تعيشون بها (١).

• ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ... ⑬ ﴾.

٦١٦١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴾ قال: حسبك ما قيل لك (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ ⑯ ﴾.

٦١٦٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ ﴾ قال: هم أهل الكتاب كانوا يجادلون المسلمين، ويصدونهم عن الهدى من بعد ما استجابوا لله، وقال: هم أهل الضلالة كان استجيب لهم على ضلالتهم وهم يتربصون بأن تأتيهم الجاهلية (٣).

• ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ⑳ ﴾.

٦١٦٣ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ قال: عيش الآخرة ﴿ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ ﴾ ﴿ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا ﴾ الآية، قال: من يؤثر دنياه على آخرته، لم يجعل له نصيبًا في الآخرة إلا النار، ولم يزدد بذلك من الدنيا شيئًا، إلا رزقًا قد فرغ منه وقسم له (٤).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ㉒ ﴾.

٦١٦٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ

---

(١) جامع البيان : ١٢/٢٥.
(٢) جامع البيان : ١٥/٢٥.
(٣) جامع البيان : ١٩/٢٥، ونقله السيوطي : ٣٤١/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٤) الدر المنثور : ٣٤٣/٧.

لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴾ قال: في رياض الجنة ونعيمها (١).

• ﴿ ... قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًاۚ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦١٦٥ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال: أتى ابن عباس رجل فسأله، وسليمان بن داود قال: أخبرنا شعبة أنبأني عبد الملك قال: سمعت طاوسًا يقول: سأل رجل ابن عباس المعنى عن قوله ﷻ: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰۗ ﴾ فقال سعيد بن جبير: قرابة محمد ﷺ، قال ابن عباس: عجلت، إن رسول الله ﷺ لم يكن بطن من قريش إلا لرسول الله ﷺ فيهم قرابة، فنزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰۗ ﴾ إلا أن تصلوا قريبًا ما بيني وبينكم (٢).

---

(١) جامع البيان : ٢٥/٢٢.

(٢) مسند أحمد : ٣/٣٢٠/٢٠٢٤، و٤/٢٠٥/٢٥٩٩، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن طاوس به، وانظر أيضًا: حديث رقم : ٢٤١٥، وذكره البخاري في الصحيح مع الفتح : ٦/٦٥٢، كتاب المناقب، عن مسدد عن يحيى عن شعبة عن عبد الملك عن طاوس به، وذكره الترمذي : ٥/٣٧٩/٣٢٥١، كتاب التفسير، عن بندار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس به، وقال: حسن صحيح، وذكره الطبري : ٢٥/٢٣، عن أبي كريب ويعقوب عن إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا عن علي بن داود ومحمد بن داود عن عاصم بن علي عن قزعة بن سويد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، والفراء في معانيه : ٣/٢٣، وذكره الطبراني في المعجم الأوسط : ٣/٢٥، عن أحمد بن جعفر أبي حامد الملحمي الأصبهاني عن الحسن بن علي الناطفي عن أبي زهير عبد الرحمن ابن مغراء عن أبي سعيد البقال عن عكرمة بلفظ: إلا أن تحفظوني في قرابتي ألا تكذبوني ولا تؤذوني، وأيضًا : ٧/٤٥٨/٦٩٠٠، عن محمد بن عبد الله عن اليمان بن سعيد عن أشعث بن شعبة عن ورقاء عن عبد الأعلى الثعلبي عن عكرمة به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٥٨٩، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك عن خصيف عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٢/٤٨٢/٣٦٦٠، كتاب التفسير، عن أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه عن علي بن عبد العزيز عن عمرو بن عون عن هشيم عن داود عن الشعبي به، وأيضًا عن هشيم عن حصين عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٧/٣٤٥، عن أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن مردويه من طريق طاوس، وأيضًا : ٧/٣٤٦، عن سعيد بن منصور وابن سعد وعبد بن حميد والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل بنحوه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني من طريق علي به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق الضحاك بنحوه، وأيضًا : ٧/٣٤٧، عن أحمد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه بنحوه، من طريق مجاهد، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن مردويه من طريق العوفي بنحوه، وأيضًا عن ابن مردويه من طريق الضحاك بلفظ: تحفظوني في قرابتي، وأيضًا : ٧/٣٤٨، عن أبي نعيم والديلمي من طريق مجاهد به.

٦١٦٦ - حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حرب بن الحسن الطحان ثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ قال: لما نزلت ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ ﴾ قالوا: يا رسول الله وَمَنْ قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما [١].

٦١٦٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةً ﴾ قال: المودة لآل محمد [٢].

• ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠ ﴾.

٦١٦٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ﴾ قال: يعجل للمؤمنين عقوبتهم بذنوبهم ولا يؤاخذون بها في الآخرة [٣].

• ﴿ إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٍ ٣٣ أَوۡ يُوبِقۡهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ وَيَعۡفُ عَن كَثِيرٖ ٣٤ ﴾.

٦١٦٩ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ ﴾ يقول: وقوفًا، ﴿ أَوۡ يُوبِقۡهُنَّ ﴾ يقول: يهلكهن [٤].

• ﴿ وَتَرَىٰهُمۡ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ... ٤٥ ﴾.

٦١٧٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ ﴾ قال: يعني بالخفي: الذليل [٥].

• ﴿ ... وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ... ٥٠ ﴾.

٦١٧١ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس

---

(١) المعجم الكبير: ٣/٤٧/٢٦٤١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٣٤٨/٧، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف.

(٢) الدر المنثور: ٣٤٨/٧.
(٣) جامع البيان: ٣٢/٢٥.

(٤) جامع البيان: ٣٤/٢٥، ونقله السيوطي: ٣٥٦/٧، عن ابن المنذر من طريق عطاء به، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بنحوه.

(٥) جامع البيان: ٤٢/٢٥، ونقله السيوطي: ٣٦١/٧، عن ابن جرير.

في قوله: ﴿ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ ﴾ قال: لا يلقح [١].

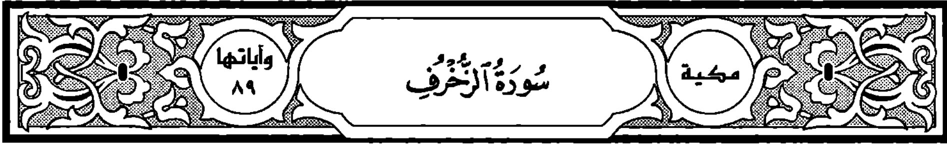
• ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٦١٧٢ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ ﴾ قال: القرآن [٢].

* * *

(١) جامع البيان: ٤٤/٢٥، ونقله السيوطي: ٣٦٣/٧، عن ابن المنذر به، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ٣٦٤/٧.



٦١٧٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت بمكة سورة حم الزخرف (١).

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ﴾.

٦١٧٤ - أخرج ابن مردويه عن طاوس قال: جاء رجل إلى ابن عباس من حضرموت فقال له: يا ابن عباس، أخبرني عن القرآن، أكلام من كلام اللَّه أم خلق من خلق اللَّه؟ قال: بل كلام من كلام اللَّه، أوما سمعت اللَّه يقول: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾؟ [التوبة: ٦]، فقال له الرجل: أفرأيت قوله: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ قال: كتبه اللَّه في اللوح المحفوظ بالعربية، أما سمعت اللَّه يقول: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ [البروج: ٢١، ٢٢]. المجيد: هو العزيز، أي: كتبه اللَّه في اللوح المحفوظ (٢).

• ﴿ وَإِنَّهُ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ۝ ﴾.

٦١٧٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن هشام الدستوائي عن القاسم بن أبي بزة قال: ثنا عروة بن عامر أنه سمع ابن عباس يقول: أول ما خلق اللَّه القلم فأمره أن يكتب ما يريد أن يخلق، قال: والكتاب عنده قال: ﴿ وَإِنَّهُ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ (٣).

• ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝ ﴾.

٦١٧٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴾ أحسبتم أن نصفح عنكم ولما تفعلوا ما أمرتم به (٤).

• ﴿ ... سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝ ﴾.

٦١٧٧ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴾ قال: مطيقين (٥).

(١، ٢) الدر المنثور : ٣٦٥/٧.
(٣) جامع البيان : ٤٨/٢٥، ونقله السيوطي : ٣٦٦/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ٤٩/٢٥، ونقله السيوطي : ٣٦٧/٧، عن ابن جرير.
(٥) جامع البيان : ٥٥/٢٥، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ وَهُوَ فِي ٱلۡخِصَامِ غَيۡرُ مُبِينٖ ﴿١٨﴾ ﴾.

٦١٧٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ وَهُوَ فِي ٱلۡخِصَامِ غَيۡرُ مُبِينٖ ﴾ قال: يعني: المرأة (١).

٦١٧٩ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ... ﴾ قال: هن النساء، فرق بين زيهن وزي الرجال، ونقصهن من الميراث وبالشهادة وأمرهن بالقعدة، وسماهن الخوالف (٢).

٦١٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه كان يقرأ: ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ ﴾ مخففة الياء (٣).

• ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٦١٨١ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله إملاءً في شوال سنة أربعمائة، ثنا أبو عون محمد بن أحمد الخزاز بمكة، ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد ابن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ أو عند الرحمن؟ فقال: عباد الرحمن، قلت: هو في مصحفي عند الرحمن قال: فامحها واكتب عباد الرحمن (٤).

• ﴿ ... إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٦١٨٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ ﴾ يقول: وجدنا آباءنا على دين (٥).

٦١٨٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ ﴾ قال: على ملة غير الملة التي تدعونا إليها، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يعتذر للنعمان ابن المنذر؟ ويقول:

---

(١) جامع البيان: ٥٧/٢٥. (٢، ٣) الدر المنثور: ٣٧٠/٧.

(٤) المستدرك: ٣٦٧٠/٤٨٥/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٣٧١/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه.

(٥) جامع البيان: ٦٠/٢٥، ونقله السيوطي: ٣٧٢/٧، عن ابن جرير.

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع (١)

• ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝٢٨ ﴾.

٦١٨٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ ﴾ يعني: مَنْ خَلَفَهُ (٢).

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۝٣١ ﴾.

٦١٨٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ قال: يعني بالعظيم: الوليد ابن المغيرة القرشي أو حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي، وبالقريتين: مكة والطائف (٣).

٦١٨٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: لما بعث اللَّه محمدًا رسولًا، أنكرت العرب ذلك أو من أنكر منهم، فقالوا: اللَّه أعظم من أن يكون رسوله بشرًا مثل محمد، قال: فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ ﴾ [يونس: ٢] قال: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ ﴾ [النحل: ٤٣] يعني: أهل الكتب الماضية، أبشرًا كانت الرسل التي أتتكم أم ملائكة؟ فإن كانوا ملائكة أتتكم، وإن كانوا بشرًا فلا تنكرون أن يكون محمد رسولًا قال: ثم قال: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ [يوسف: ١٠٩] أي ليسوا من أهل السماء كما قلتم، قال: فلما كرر اللَّه عليهم الحجج قالوا: وإذ كان بشرًا فغير محمد ﷺ كان أحق بالرسالة، فـ ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ يقولون: أشرف من محمد ﷺ، يعنون: الوليد بن المغيرة المخزومي وكان يسمى ريحانة قريش هذا من مكة، ومسعود بن عمرو بن عبيد اللَّه الثقفي من أهل الطائف، يقول اللَّه ﷻ ردًّا عليهم:

---

(١) الدر المنثور : ٣٧٢/٧.

(٢) جامع البيان : ٦٣/٢٥، ونقله السيوطي : ٣٧٣/٧، عن عبد بن حميد بلفظ: لا إله إلا اللَّه في عقبه قال: عقب إبراهيم ولده.

(٣) جامع البيان : ٦٥/٢٥، ونقله السيوطي : ٣٧٤/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه بلفظ: الرجلان: عروة وخيار قريش، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، بلفظ: الرجلان: الوليد وحبيب ابن عمير الثقفي، وأيضًا عن ابن أبي حاتم به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: الوليد ومسعود.

﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ [الزخرف: ٣٢] أنا أفعل ما شئت (١).

٦١٨٧ - سفيان عن عمر الطايفي عن خاله قال: سمعت ابن عباس يقول في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ قال: الطائف ومكة، قال: العظيم: أحدهما المختار بن أبي عبيد والآخر: من عظماء قريش (٢).

• ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٦١٨٨ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ يقول سبحانه: لولا أن أجعل الناس كلهم كفارًا لجعلت للكفار لبيوتهم سقفا من فضة ﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ قال: معارج من فضة وهي درج (٣).

• ﴿ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٦١٨٩ - حدثني علي، ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴾ قال: سرر فضة (٤).

• ﴿ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٦١٩٠ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَزُخْرُفًا ﴾ وهو الذهب (٥).

• ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٦١٩١ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ قال: يعمى (٦).

٦١٩٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ ... ﴾

---

(١) جامع البيان: ٦٦/٢٥.

(٢) تفسير سفيان: ص ٢٧٠، والطايفي هو عمران بن مسلم شيخ ليحيى بن سليم قال البخاري: منكر الحديث، أما خاله فلا يعرف.

(٣) جامع البيان: ٦٨/٢٥ - ٧٠، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه بلفظ: درج عليها يصعدون إلى الغرف، ونقله السيوطي: ٣٧٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٧٠/٢٥. (٥) جامع البيان: ٧١/٢٥.

(٦) الدر المنثور: ٣٧٨/٧.

الآية، قال: من جانب الحق، وأنكره وهو يعلم أن الحلال حلال وأن الحرام حرام، فترك العلم بالحلال والحق لهوى نفسه، وقضى حاجته، ثم أراد من الحرام قيض له شيطان (١).

• ﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٦١٩٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ ﴾ قال: يوم بدر (٢).

• ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٦١٩٤ - حدثني علي، ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ قال: إن القرآن شرف لك (٣).

• ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٦١٩٥ - أخرج عبد بن حميد من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾ قال: سل الذين أرسلنا إليهم قبلك من رسلنا (٤).

• ﴿ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٦١٩٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾ قال: كانت لموسى لثغة في لسانه (٥).

• ﴿ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٦١٩٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ ﴾ قال: أقلبة من ذهب (٦).

• ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٦١٩٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن أبيه

---

(١) الدر المنثور : ٣٧٨/٧. (٢) الدر المنثور : ٣٨٠/٧.

(٣) جامع البيان : ٧٦/٢٥، والمعجم الكبير : ١٣٠٣٠/٢٥٦/١٢، عن بكر عن عبد الله عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٣٨٠/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان من طرق به، ولم أعثر عى الأثر عند البيهقي في شعبه، ولكني وجدته منسوبًا لمجاهد.

(٤) الدر المنثور : ٣٨٢/٧. (٥) الدر المنثور : ٣٨٣/٧.

(٦) جامع البيان : ٨٢/٢٥.

عن ابن عباس قوله: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ لما أغضبونا (١).

• ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ ... وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾.

٦١٩٩ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري قال: قال ابن عباس: لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجل قط، فما أدري، أعلمها الناس فلم يسألوا عنها، أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها؟ ثم طفق يحدثنا، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها، فقلت: أنا لها إذا راح غدًا، فلما راح الغد قلت: يا ابن عباس، ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها؟ فقلت: أخبرني عنها وعن اللاتي قرأت قبلها؟ قال: نعم، إن رسول اللَّه ﷺ قال لقريش: « **يا معشر قريش، إنه ليس أحد يعبد من دون اللَّه فيه خير** » وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى ابن مريم وما تقول في محمد، فقالوا: يا محمد ألست تزعم أن عيسى كان نبيًّا وعبدًا من عباد اللَّه صالحًا، فلئن كنت صادقًا فإن آلهتهم لكما تقولون، قال: فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ قال: قلت: ما يصدون؟ قال: يضجون، ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ قال: هو خروج عيسى ﵇ قبل يوم القيامة (٢).

٦٢٠٠ - سفيان عن عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ قال: يضحكون (٣).

---

(١) جامع البيان : ٨٤/٢٥، وأيضًا من طريق علي بلفظ: أسخطونا، والسيوطي : ٣٨٤/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) مسند أحمد : ٢٩٢١/٣٢٨/٤، وذكره الطبري : ٨٦/٢٥، عن محمد بن سعد مختصرًا، والمعجم الكبير : ١٢٧٤٠/١٥٣/١٢، عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي عن هشام بن عمار عن الوليد ابن مسلم عن سفيان الثوري وشيبان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين عن أبي يحيى به، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٧، عن أحمد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٧٣، وذكره عبد الرزاق : ١٦٢/٢، عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين بلفظ: يضجون، وذكره الطبري : ٨٧/٢٥، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن المغيرة الضبي عن الصعب بن عثمان به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي ضالح به، وذكره الفراء : ٣٦/٣، عن الفراء عن أبي بكر بن عياش =

٦٢٠١ - حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا هارون بن العباس الهاشمي ثنا جندل ابن والق، ثنا عمرو بن أوس الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن ابن عباس قال: أوحى اللَّه إلى عيسى ﷺ: يا عيسى آمن بمحمد وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار، ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا إله إلا اللَّه محمد رسول اللَّه فسكن (١).

• ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٦٢٠٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: إن المشركين أتوا رسول اللَّه ﷺ فقالوا له: أرأيت ما يعبد من دون اللَّه أين هم؟ قال: « **في النار** »، قالوا: والشمس والقمر؟ قال: « **والشمس والقمر** »، قالوا: فعيسى ابن مريم؟ فأنزل اللَّه: ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (٢).

• ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

٦٢٠٣ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ قال: يخلف بعضهم بعضًا (٣).

• ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾.

٦٢٠٤ - روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ قال: لعَلَم؛ بفتح العين واللام (٤).

٦٢٠٥ - سفيان عن الحسن « هو ابن عبيد اللَّه بن عروة النخعي » عن أبي رزين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ خروج عيسى ابن مريم (٥).

= عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى بلفظ: يضجون يعجون، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٧، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه من طرق به، وأيضًا عن عبد ابن حميد وابن المنذر به.

(١) المستدرك : ٤٢٢٧/٦٧٥/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، وقال الذهبي: لعله موضوع على سعيد.

(٢) الدر المنثور : ٣٨٦/٧. (٣) جامع البيان : ٨٩/٢٥.

(٤) معاني الفراء : ٣٧/٣.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢٧٣، وذكره عبد الرزاق : ١٦٣/٢، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة =

• ﴿ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۢ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ۝٦٧ ﴾.

٦٢٠٦ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۢ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ فكل خُلَّة هي عداوة إلا خُلَّة المتقين (١).

• ﴿ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ ۝٧٠ ﴾.

٦٢٠٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تُحۡبَرُونَ ﴾ قال: تكرمون، والله تعالى أعلم (٢).

• ﴿ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ وَأَكۡوَابٖۖ وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُۖ وَأَنتُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٧١ ﴾.

٦٢٠٨ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: الأكواب الجرار من الفضة (٣).

٦٢٠٩ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ وَأَكۡوَابٖۖ ﴾ قال: القلال التي لا عرا لها، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الهذلي:

فلم ينطق الديك حتى ملأت كوب الذلال له فاستدارا (٤)

= به، وابن أبي شيبة : ٣١٨٧٤/٣٣٩/٦، ما ذكر فيما فضل به عيسى ﷺ، عن أبي معاوية عن عمار بن زريق عن منصور عن مجاهد به، وذكره الطبري : ٩٠/٢٥، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن يحيى به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن غالب بن قائد عن قيس عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن فضيل بن مرزوق عن جابر به، وذكره الحاكم : ٣٦٧٥/٤٨٦/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن صالح بن هانئ عن الحسين بن الفضل عن محمد ابن سابق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وقال الذهبي : صحيح، والمعجم الكبير : ١٢٧٤٠/١٥٣/١٢، عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن سفيان الثوري وشيبان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين عن أبي يحيى به، ونقله السيوطي : ٣٨٦/٧، عن الفريابي وسعيد بن منصور ومسدد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني من طرق به، وأيضًا : ٣٨٧/٧، عن ابن جرير من طرق بلفظ: نزول عيسى.

(١) جامع البيان : ٩٤/٢٥. (٢) الدر المنثور : ٣٩٠/٧.

(٣) الدر المنثور : ٣٩٠/٧، وذكره الطبري في جامعه بسنده عن محمد بن سعد به، في تفسير قوله تعالى : ﴿ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ ﴾، من سورة الواقعة [١٨].

(٤) الدر المنثور : ٣٩٠/٧.

٦٢١٠ - أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال: الرمانة من رمان الجنة يجتمع عليها بشر كثير يأكلون منها، فإن جرى على ذكر أحدهم شيء وجده في موضع يده حيث يأكل [(١)].

• ﴿ ... وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ... ﴿٧١﴾ ﴾.

٦٢١١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: أخس أهل الجنة منزلًا له سبعون ألف خادم مع كل خادم صحفة من ذهب لو نزل به أهل الأرض جميعًا لأوصلهم، لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره، وذلك قوله: ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ ﴾ [(٢)].

٦٢١٢ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن منصور قال: سئل ابن عباس أفي الجنة ولد؟ قال: إن شاؤوا [(٣)].

• ﴿ وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

٦٢١٣ - سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ قال: أجابهم بعد ألف سنة: ﴿ إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ ﴾ [(٤)].

• ﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

٦٢١٤ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثنا معاوية قال: ثني علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ ﴾ قال: لم يكن للرحمن ولد فأنا أول الشاهدين [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٣٩١/٧، وضعيف الترغيب والترهيب : ٢٢١٠/٢٤٩/٢، وقال فيه محققه: ضعيف موقوف.

(٢) الدر المنثور : ٣٩١/٧، ولم أعثر على الأثر في مصنف ابن أبي شيبة، ووجدته منسوبًا لسعيد: مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٩٨١/٣١/٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٠١١/٣٦/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٢/٧.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٧٣، وذكره عبد الرزاق : ١٦٦/٢، عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي الحسن به، وذكره الطبري : ٩٩/٢٥، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن به، وذكره الحاكم في المستدرك : ٣٦٧٧/٤٨٧/٢، عن أبي الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي عن الحسين بن الحكم الحيري عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٧، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفة النار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في البعث والنشور.

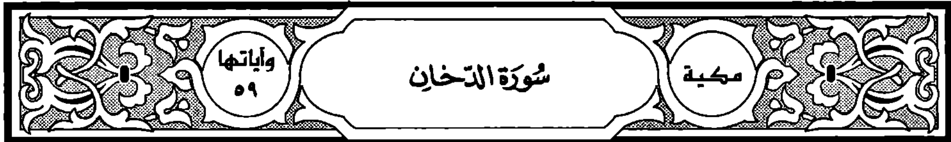
(٥) جامع البيان : ١٠١/٢٥، ونقله السيوطي : ٣٩٥/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٦٢١٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴾ قال: أنا أول متبرئ من أن يكون لله ولد، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت تُبَّعًا وهو يقول:

وقد علمت فهر بأني ربهم ... طرا ولم تعبد... [١]

* * *

(١) الدر المنثور: ٣٩٥/٧.



• ﴿حمٓ ① وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ② إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ③ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ④ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑤﴾.

٦٢١٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت بمكة سورة ﴿حمٓ﴾ الدخان (١).

٦٢١٧ - حدثني محمد بن معمر قال: ثنا أبو هشام قال: ثنا عبد الواحد قال: ثنا عثمان بن حكيم قال: ثنا سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: إن الرجل ليمشي في الناس وقد رفع في الأموات قال: ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ③ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: ثم قال: يفرق فيها أمر الدنيا من السنة إلى السنة (٢).

٦٢١٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ قال: أُنزل القرآن في ليلة القدر، ثم نزل به جبريل على رسول اللَّه ﷺ نجومًا بجواب كلام الناس (٣).

• ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ⑩ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑪﴾.

٦٢١٩ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة سمعته يقول: دخلت على ابن عباس يومًا فقال لي: لم أنم البارحة حتى أصبحت، فقلت: لِمَ؟ فقال: قالوا: طلع الكوكب ذو الذنب، فحسبت الدخان قد طرق، فواللَّه ما نمت حتى أصبحت (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٣٩٨/٧.

(٢) جامع البيان : ١٠٩/٢٥، وذكره الحاكم : ٣٦٧٨/٤٨٧/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن صالح ابن هانئ عن الحسين بن زياد القباني عن أبي عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه عن عثمان ابن حكيم عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وشعب الإيمان : ٣٦٦١/٣٢١/٣، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن محمد بن صالح ابن هانئ عن الحسين بن محمد بن زياد القباني عن أبي عثمان سعيد بن يحيى ابن سعيد الأموي عن أبيه عن عثمان ابن حكيم عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٩٩/٧، عن محمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٤٠٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) الدر المنثور : ٣٩٨/٧.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٦٩/٢، وذكره الطبري : ١١٣/٢٥، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن =

• ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ﴾.

٦٢٢٠ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ قال: كيف لهم (١).

• ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٢٢١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾ قال: يعني: يوم بدر (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٦٢٢٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ﴾ قال: بلونا (٣).

٦٢٢٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾. قال: يقول: اتبعوني إلى ما أدعوكم إليه من الحق ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ ﴾ يقول: لا تفتروا على الله ﴿ وَإِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ قال: يعني رجم القول (٤).

• ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٢٢٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ رَهْوًا ۖ ﴾ قال: يقال: الرهْو: السهل (٥).

= ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، ونقله السيوطي : ٤٠٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم بسند صحيح عن ابن أبي مليكة به.

(١) جامع البيان : ١١٥/٢٥.

(٢) جامع البيان : ١١٧/٢٥، ونقله السيوطي : ٤٠٨/٧، عن ابن جرير وابن مردويه، وأيضًا : ٤٠٩/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير بسند صحيح: هو يوم القيامة.

(٣) الدر المنثور : ٤٠٩/٧.

(٤) جامع البيان : ١١٨/٢٥، ١١٩، ونقله السيوطي : ٤٠٩/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ١٢١/٢٥.

٦٢٢٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَهْوًا ﴾ قال: الرهو: أن يترك كما كان فإنهم لن يخلصوا من ورائه [(١)].

٦٢٢٦ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَهْوًا ﴾ قال: سمتًا [(٢)].

• ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ ﴾.

٦٢٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ قال: المنابر [(٣)].

• ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ۝٢٩ ﴾.

٦٢٢٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا طلق بن غنام عن زائدة عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير قال: أتى ابن عباس رجلٌ فقال: يا أبا عباس: أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴾ فهل تبكي السماء والأرض على أحد؟ قال: نعم إنه ليس أحد من الخلائق إلا له باب في السماء منه ينزل رزقه، وفيه يصعد عمله، فإذا مات المؤمن فأغلق بابه من السماء الذي كان يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه بكى عليه، وإذا فقده مصلاه من الأرض التي كان يصلي فيها، ويذكر الله فيها بكت عليه، وإن قوم فرعون لم يكن لهم في الأرض آثار صالحة ولم يكن يصعد إلى السماء منهم خير، قال: فلم تبك عليهم السماء والأرض [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ١٢١/٢٥، ونقله السيوطي : ٤١٠/٧، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: دمثًا.

(٢) جامع البيان : ١٢١/٢٥، ونقله السيوطي : ٤١٠/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عبد الحكم في فتوح مصر.

(٣) الدر المنثور : ٤١١/٧.

(٤) جامع البيان : ١٢٤/٢٥، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور عن المنهال عن سعيد به، وأيضًا : ١٢٦/٢٥، وذكره الفراء في معانيه : ٤١/٣، عن الكلبي عن أبي صالح بنحوه، وذكره الحاكم : ٣٦٨٣/٤٨٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن سليمان الذهلي عن الحسن بن إسماعيل ابن صبيح اليشكري عن أبيه عن ابن عيينة عن أبي سعيد عن عكرمة به، وقال الذهبي: رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة مرسلًا لم يذكر ابن عباس، ونقله السيوطي : ٤١١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان.

٦٢٢٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال: تبكي الأرض على المؤمن أربعين صباحًا (١).

• ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٦٢٣٠ - أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن زكريا بن يحيى المدني، حدثنا عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول: لا يشتبهن عليكم أمر تُبَّع فإنه كان مسلمًا (٢).

٦٢٣١ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لا تقولوا لتُبَّع إلا خيرًا، فإنه قد حج البيت وآمن بما جاء به عيسى عليه السلام (٣).

• ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٦٢٣٢ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا القواريري ثنا فضيل بن عياض عن سليمان يعني الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: لو أن قطرة من زقوم جهنم أنزلت على أهل الأرض أفسدت على الناس معايشهم (٤).

٦٢٣٣ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ قال: كدردي الزيت (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٧٨٥/١٣٦/٧، وذكره الطبري: ١٢٥/٢٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد به، وذكره الحاكم: ٣٦٧٩/٤٨٧/٢ كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، وشعب الإيمان: ٣٢٩٠/١٨٣/٣، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس الأصم عن الحسن ابن علي بن عفان عن أبي أسامة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، ونقله السيوطي: ٤١٢/٧، عن أبي الشيخ، وأيضًا: ٤١٣/٧، عن ابن المبارك وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا والحاكم والبيهقي في الشعب.

(٢) تاريخ دمشق: ٦/١١، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٤١٥/٧ عن ابن عساكر.

(٣) الدر المنثور: ٤١٥/٧.

(٤) مسند أحمد بن حنبل: ٣١٣٨/٣٣٨/١، تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، ومصنف ابن أبي شيبة: ٣٤١٤٤/٥٢/٧، عن يحيى بن عيسى عن الأعمش به، وذكره الطبري: ١٣١/٢٥، عن أبي كريب عن يحيى بن عيسى به، ونقله السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي شيبة: ٤١٥/٧.

(٥) مسند أحمد: ١٩٦٤/٢٩٠/٣، وذكره الطبري: ١٣١/٢٥، عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد ابن الصلت عن أبي كدينة عن قابوس به، وأيضًا عن علي بن سهل عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا =

٦٢٣٤ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الصمد قال: ثنا شعبة قال: ثنا خليد عن الحسن عن ابن عباس أنه رأى فضة قد أذيبت فقال: هذا المهل [١].

٦٢٣٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ قال: أبو جهل [٢].

• ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝﴾.

٦٢٣٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ يقول: لست بعزيز ولا كريم [٣].

• ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ۝﴾.

٦٢٣٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ قال: الحوراء البيضاء الممتعة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الأعشى وهو يقول:

وحور كأمثال الدمى ومناصف ... وماء وريحان وراح يصفق [٤]

٦٢٣٨ - أخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال: لو أن حوراء أخرجت كفها بين السماء والأرض لافتتن الخلائق بحسنها، ولو أخرجت نصيفها لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيلة في الشمس لا ضوء لها، ولو أخرجت وجهها لأضاء حسنها ما بين السماء والأرض [٥].

* * *

= عن أبي كريب وأبي السائب ويعقوب بن إبراهيم عن ابن إدريس عن مطرف عن عطية بن سعد به، وأيضًا عن يحيى بن طلحة عن شريك عن مطرف عن رجل به، وأيضًا عن بشر عن يزيد عن قابوس عن أبيه به.

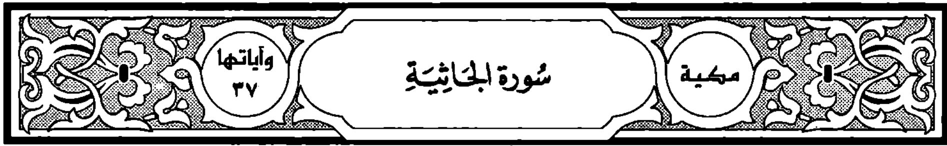
(١) جامع البيان: ١٣١/٢٥.

(٢) الدر المنثور: ٤٢٠/٧.

(٣) الدر المنثور: ٤١٨/٧.

(٤) الدر المنثور: ٤٢٠/٧.

(٥) الدر المنثور: ٤٢١/٧، والترغيب والترهيب: ٢٩٨/٤/ ٥٧١٥، نقلًا عن ابن أبي الدنيا.



٦٢٣٩ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: أنزلت بمكة سورة ﴿حمٓ﴾ الجاثية (١).

• ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝﴾.

٦٢٤٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ قال: المغيرة بن مخزوم (٢).

• ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ... ۝﴾.

٦٢٤١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ قال: كل شيء هو من اللَّه، وذلك الاسم فيه اسم من أسمائه، فذلك جميعًا منه، ولا ينازعه فيه المنازعون واستيقن أنه كذلك (٣).

٦٢٤٢ - عبد الرزاق قال: أنبأنا عمز بن حبيب المكي عن حميد الأعرج قال: جاء رجل إلى عبد اللَّه بن عمرو بن العاص فسأله فقال: مم خلق الخلق؟ قال: من الماء والنور والظلمة والريح والتراب، قال: مم خلق هؤلاء؟ قال: لا أدري، قال: ثم أتى عبد اللَّه ابن الزبير فسأله فقال مثل قول عبد اللَّه بن عمرو، فأتى ابن عباس فسأله فقال: مم خلق الخلق؟ قال: من الماء والنور والظلمة والريح والتراب، قال: فمم خلق هؤلاء؟ قال: فتلا ابن عباس: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ فقال الرجل: ما كان ليأتي بهذا إلا رجل من أهل بيت النبي ﷺ (٤).

٦٢٤٣ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن

---

(١) الدر المنثور : ٤٢٢/٧.
(٢) الدر المنثور : ٤٢٣/٧.
(٣) جامع البيان : ١٤٣/٢٥، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٧، عن ابن جرير.
(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٧٤/٢، المستدرك : ٣٦٨٧/٤٩٠/٢، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن عبد الرزاق عن عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الأعرج عن طاوس به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: الخبر منكر، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٧، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات.

ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ قال: منه النور والشمس والقمر (١).

٦٢٤٤ - أخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس أنه لم يكن يفسر أربع آيات: قوله: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ والرقيم والغسلين (٢).

٦٢٤٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: لم يفسر ابن عباس هذه الآية إلا لندبة القارئ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (٣).

• ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾.

٦٢٤٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ قال: كان نبي اللَّه ﷺ يعرض عن المشركين إذا آذوه وكانوا يستهزئون به ويكذبوه، فأمره اللَّه ﷻ أن يقاتل المشركين كافة، فكان هذا من المنسوخ (٤).

• ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا ... ﴿١٨﴾﴾.

٦٢٤٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا﴾ قال: على هدى من الأمر وبينة (٥).

• ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ... ﴿٢٣﴾﴾.

٦٢٤٨ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ قال: ذلك الكافر اتخذ دينه بغير هدى من اللَّه ولا برهان: ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ قال: أضله اللَّه في سابق علمه (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق: ١٧٤/٢، ونقله السيوطي: ٤٢٣/٧، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وأبي الشيخ في العظمة من طريق عكرمة به.

(٢، ٣) الدر المنثور: ٤٢٣/٧.

(٤) جامع البيان: ١٤٤/٢٥، ونقله السيوطي: ٤٢٤/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٥) جامع البيان: ١٤٧/٢٥، ونقله السيوطي: ٤٢٥/٧، عن ابن جرير.

(٦) جامع البيان: ١٥٠/٢٥، ١٥١، ونقله السيوطي: ٤٢٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم واللالكائي في السنة والبيهقي في الأسماء والصفات.

٦٢٤٩ - حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أحمد بن بشر المرثدي، ثنا أحمد ابن منيع، ثنا أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم، ثنا مطرف عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان الرجل من العرب يعبد الحجر فإذا وجد أحسن منه أخذه وألقى الآخر، فأنزل الله ﷻ: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ (١).

• ﴿ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٢٥٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا طلق بن غنام عن زائدة عن عطاء بن مقسم عن ابن عباس في قوله: ﴿ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ ﴾ قال: هو أم الكتاب فيه أعمال بني آدم، ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ قال: نعم، الملائكة يستنسخون أعمال بني آدم (٢).

٦٢٥١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي قال: ثني أخي عيسى بن عبد الله ابن ثابت الثمالي عن ابن عباس قال: إن الله خلق النون وهي الدواة، وخلق القلم فقال: اكتب، قال: ما أكتب، قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة من عمل معمول بر أو فجور أو رزق مقسوم حلال أو حرام، ثم الزم كل شيء من ذلك شأنه دخوله في الدنيا ومقامه فيها كم، وخروجه منها كيف، ثم جعل على العباد حفظة وعلى الكتاب خزانًا، فالحفظة ينسخون كل يوم من الخزان عمل ذلك اليوم فإذا فني الرزق وانقطع الأثر وانقضى الأجل أتت الحفظة فيجدونهم قد ماتوا، قال: فقال ابن عباس: ألستم قومًا عربًا تسمعون الحفظة يقولون: ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل؟ (٣).

٦٢٥٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن الحكم عن

---

(١) المستدرك : ٣٦٨٩/٤٩١/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، وسنن النسائي الكبرى : ١١٤٨٥/٤٥٧/٦، عن إسماعيل بن يعقوب عن محمد بن موسى عن أبيه عن مطرف عن جعفر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٧، عن النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/٢٥، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٠٠، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب عن مقسم به، ونقله السيوطي : ٤٢٩/٧، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٥٦/٢٥، وذكره الحاكم : ٣٦٩٣/٤٩٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ عن يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد عن المعتمر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن مقسم به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٢٩/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٤٣٠/٧، عن ابن جرير.

مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ ﴾ قال: الكتاب: الذِّكر، ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ قال: نستنسخ الأعمال (١).

• ﴿ وَقِيلَ ٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰكُمۡ كَمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٦٢٥٣ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ ٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰكُمۡ ﴾، نترككم، وقوله: ﴿ وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ﴾ يقول: ومأواكم التي تأوون إليها نار جهنم، ﴿ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾ يقول: وما لكم من مستنقذ ينقذكم اليوم من عذاب اللّٰه، ولا منتصر ينتصر لكم ممن يعذبكم فيستنقذكم منه (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ١٥٦/٢٥، ونقله السيوطي : ٤٣٠/٧، عن ابن مردويه، وأيضًا : ٤٣١/٧، عن ابن مردويه وأبي نعيم في الحلية بنحوه، وأيضًا عن الطبراني بنحوه.

(٢) جامع البيان : ١٥٨/٢٥، ونقله السيوطي : ٤٣١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



٦٢٥٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت بمكة سورة ﴿ حمٓ ﴾ الأحقاف [(١)].

• ﴿ ... ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝ ﴾.

٦٢٥٥ - حدثنا بشر بن آدم قال: ثنا أبو عاصم عن سفيان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ قال: خط كان يخطه العرب في الأرض [(٢)].

٦٢٥٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ قال: ببينة من الأمر [(٣)].

٦٢٥٧ - عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار قال: سئل رسول الله ﷺ عن الخط، فقال: « **علم علمه بني فمن وافق علمه علم** »، قال صفوان فحدثت به أبا سلمة بن عبد الرحمن فقال أبو سلمة: حدثت به ابن عباس فقال: هو أثرة من علم [(٤)].

---

(١) الدر المنثور : ٤٣٣/٧.

(٢) جامع البيان : ٢/٢٦، وذكره الطبراني في المعجم الأوسط : ٢٩٤/١، عن أحمد بن خليد عن موسى ابن أيوب الشعيثي عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن الأزهر عن ابن عون عن الشعبي بلفظ: جودة الخط، وقال محقق الكتاب: وهذا في مجمع الزوائد كتاب الزهد باب علم الخط ١٩٢/١، وذكره الحاكم : ٣٦٩٤/٤٩٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد عن أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني عن محمد بن كثير العبدي عن سفيان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به، وقال الذهبي: صحيح، وأيضًا : ٣٦٩٥، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي عن أبي العباس محمد ابن إسحاق عن أبي همام بن أبي بدر عن يحيى بن سعيد القطان عن أبي عثمان عمرو ابن الأزهر البصري عن ابن عون عن الشعبي بلفظ: جودة الخط، وسكت عنه الذهبي، ونقله السيوطي : ٤٣٤/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد والحاكم وابن مردويه والخطيب من طريق أبي سلمة، وأيضًا: عن الطبراني في الأوسط والحاكم من طريق الشعبي، وأيضًا : ٤٣٥/٧، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٣/٢٦، ونقله السيوطي : ٤٣٤/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢١٥/٣.

• ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ... ﴿٩﴾ ﴾.

٦٢٥٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ قال: ما كنت أول رسول أرسل، ﴿ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ﴾ قال: فأنزل اللَّه بعد هذا ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢] (١).

٦٢٥٩ - أخرج أبـو داود في ناسخه من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ﴾ قال: نسختها هذه الآية التي في الفتح فخرج إلى الناس فبشرهـم بالذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال رجل من المؤمنين: هنيئًا لك يا نبي اللَّه قد علمنا ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل اللَّه في سورة الأحزاب: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٤٧] وقال: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الفتح: ٥] (٢).

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾.

٦٢٦٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ... ﴾ قال: كان رجل من أهل الكتاب آمن بمحمد ﷺ فقال: إنا نجده في التوراة وكان أفضل رجل منهم، وأعلمهم بالكتاب، فخاصمت اليهودُ النبيَّ ﷺ فقال: « **أترضون أن يحكم بيني وبينكم عبد اللَّه بن سلام؟ أتؤمنون؟** » قالوا: نعم، فأرسل إلى عبد اللَّه بن سلام، فقال: « **أتشهد أني رسول اللَّه مكتوبًا في التوراة والإنجيل** »، قال: نعم، فأعرضت اليهود، وأسلم عبد اللَّه بن سلام، فهو الذي قال اللَّه جل ثناؤه عنه: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ﴾ يقول: فآمن عبد اللَّه بن سلام (٣).

---

(١) جامع البيان : ٦/٢٦، ٧، وأيضًا من طريق أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور : ٤٣٦/٧.

(٣) جامع البيان : ١٠/٢٦، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٦٢٦١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت عبد اللَّه بن عثمان ابن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس قال: أشده: ثلاث وثلاثون سنة، واستواؤه: أربعون سنة، والعذر الذي أعذر اللَّه فيه إلى ابن آدم ستون (١).

٦٢٦٢ - حدثنا محمد قال: ثنا الفراء قال: حدثني حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: نزلت في أبي بكر رَحِمَهُ اللَّهُ إلى قوله: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ ... ﴾ (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٢٦٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: الذي قال هذا ابنٌ لأبي بكر ﷺ، ﴿ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ ﴾ قال: أتعدانني أن أبعث بعد الموت (٣).

• ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٢٦٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ ﴾ قال: الأحقاف: جبل بالشام (٤).

٦٢٦٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْأَحْقَافِ ﴾، قال: الأحقاف الذي أنذر هود

(١) جامع البيان : ١٦/٢٦.

(٢) معاني الفراء : ٥٣/٣، ونقله السيوطي : ٤٤١/٧، عن ابن عساكر من طريق الكلبي عن أبي صالح به، وأيضًا : ٤٤٣/٧، عن ابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ١٩/٢٦، ونقله السيوطي : ٤٤٥/٧، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٢٢/٢٦، ونقله السيوطي : ٤٤٨/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

قومه واد بين عمان ومَهْرة [١].

• ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٦٢٦٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: هي الريح إذا أثارت سحابًا، ﴿ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ فقال نبيهم: بل ريح فيها عذاب أليم [٢].

٦٢٦٧ - حدثنا عبد الله قال: ثنا فضيل بن عبد الوهاب قال: حدثنا محمد بن زيد عن جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم قال: حدثني أبو داود الواسطي أنه سمع ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾ قال: غيم فيه مطر. قال هود ﷺ: ﴿ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ فأول ما عرفوا أنه عذاب رأوا ما كان خارجًا من رحالهم ومواشيهم يطير بين السماء والأرض مثل الريش دخلوا بيوتهم، وأغلقوا أبوابهم، فجاءت الريح، ففتحت أبوابهم، ومالت عليهم بالرمل، فكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية أيام حسوما لهم أنين، ثم أمر الريح فكشفت عنهم الرمل، وأمرها فطرحتهم في البحر فهو قوله تعالى: ﴿ فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ﴾ [٣].

٦٢٦٨ - حدثني أبو كريب قال: ثنا طلق بن زائدة عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ما أرسل الله على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا، فنزع خاتمه [٤].

٦٢٦٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا ابن أبي شيبة قال عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن حبيب قيس بن دينار الأسدي أبو يحيى عن سعيد بن جبير قال: لما أرسل الله ﷻ

---

(١) جامع البيان: ٢٣/٢٦.

(٢) جامع البيان: ٢٦/٢٦، ونقله السيوطي: ٤٤٩/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق بنحوه.

(٣) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا: ص ٨٤، ونقله السيوطي: ٤٥٠/٧، عن ابن أبي الدنيا في كتاب السحاب وأبي الشيخ في العظمة.

(٤) جامع البيان: ٢٧/٢٦، وذكره الحاكم: ٣٦٩٩/٤٩٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي النضر الفقيه عن معاذ بن نجدة القرشي عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٤٥٠/٧، عن الحاكم وابن جرير وعبد بن حميد.

على عاد الريح جعلوا يهربون منها فتلقفتهم الجنادع، وهي الحيات (١).

٦٢٧٠ - حدثنا عبد اللّه بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا أبي عن هشام ابن محمد عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أخذتهم الصيحة، والصيحة صاعقة وكل عذاب اللّه فهو صاعقة فاحترقوا جميعًا، ﴿ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾ [هود: ٦٧] قد صاروا رمادًا فهمدوا جثومًا لا يتحركون فشبههم بالرماد حتى صاروا رمادًا، يقول تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ﴾ [هود: ٦٦] قال: بنعمة منا ﴿ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ۝ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ ﴾ [هود: ٦٧، ٦٨] يقول: لم يعمروا فيها (٢).

٦٢٧١ - حدثنا عبد اللّه قال: أخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا آدم ابن أبي إياس عن شيخ من بني تميم عن أبي روق عطية بن الحارث عن عكرمة عن ابن عباس قال: خلق اللّه ﷻ جبلًا يقال له قاف، محيط بالعالم وعروقه إلى الصخرة التي عليها الأرض، فإذا أراد اللّه ﷻ أن يزلزل قرية أمر ذلك الجبل يحرك العرق الذي يلي تلك القرية، فيتزلزلها ويحركها، فمن ثم يحرك القرية دون القرية (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ ... ۝ ﴾.

٦٢٧٢ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ ﴾ يقول: لم نمكنكم (٤).

٦٢٧٣ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ ... ﴾ الآية، قال: عاد مكنوا في الأرض أفضل مما مكنت فيه هذه الأمة وكانوا أشد قوة وأكثر أولادًا وأطول أعمارًا (٥).

• ﴿ ... وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ۝ ﴾.

٦٢٧٤ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم قال: ثنا هشيم عن عوف عمن

(١) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ٨٦.
(٢) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ٩٢.
(٣) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ٣٢.
(٤) جامع البيان : ٢٨/٢٦، ونقله السيوطي : ٤٥١/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) الدر المنثور : ٤٥١/٧.

حدثه عن ابن عباس أنه كان يقرأها: (وذلك أَفَكَهم) يعني: بفتح الألف والكاف، وقال: أصلهم [۱].

• ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٢٧٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾ قال: لم تكن السماء تحرس في الفترة بين عيسى ومحمد ﷺ وكانوا يقعدون مقاعد للسمع، فلما بعث الله محمدًا ﷺ حرست السماء حرسًا شديدًا ورجمت الشياطين، فنكروا ذلك، وقالوا: ﴿ لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ [الجن: ١٠] فقال إبليس: لقد حدث في الأرض حدث، واجتمعت إليه الجن فقال: تفرقوا في الأرض فأخبروني ما هذا الخبر الذي حدث في السماء، فكان أول بعث ركب من أهل نصيبين وهي أشراف الجن وساداتهم، فبعثهم إلى تهامة فاندفعوا حتى بلغوا الوادي، وادي نخلة، فوجدوا النبي ﷺ يصلي صلاة الغداة ببطن نخلة، فاستمعوا، فلما سمعوه يتلو القرآن قالوا: أنصتوا، ولم يكن نبي الله علم أنهم استمعوا إليه وهو يقرأ القرآن، فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين [۲].

٦٢٧٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عبد الحميد قال: ثنا النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾ قال: كانوا سبعة نفر من أهل نصيبين، فجعلهم رسول الله ﷺ رسلًا إلى قومهم [۳].

٦٢٧٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن

---

(١) جامع البيان : ٢٩/٢٥، ونقله السيوطي : ٤٥١/٧، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٣٠/٢٦، وأيضًا : ٣٣/٢٦، مختصرًا عن أبي كريب عن خلاد بن زهير بن معاوية عن جابر الجعفي عن عكرمة.

(٣) جامع البيان : ٣٠/٢٦، وأيضًا : ٣٣/٢٦، عن أبي كريب عن عبد الحميد الحماني عن النضر عن عكرمة به، والمعجم الأوسط للطبراني : ٦/٦/١، عن أحمد بن عبد الوهاب عن أبي المغيرة عن عفير بن معدان عن قتادة عن عكرمة به ونقله السيوطي : ٤٥٢/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي نعيم في الدلائل، وأيضًا عن ابن مردويه والطبراني في الأوسط.

أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قُضِىَ ﴾ يقول: فلما فرغ من الصلاة ﴿ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾ قال: انصرفوا منذرين عذاب اللّٰه على الكفر به [١].

• ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

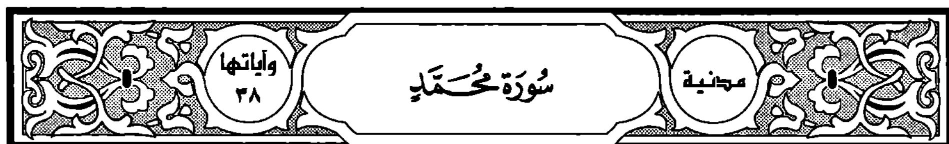
٦٢٧٨ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: أولوا العزم من الرسل؛ النبي ﷺ ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى [٢].

٦٢٧٩ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ قال: هم الذين أمروا بالقتال حتى مضوا على ذلك؛ نوح وهود وصالح وموسى وداود وسليمان [٣].

* * *

---

(١) جامع البيان : ٣٣/٢٦.
(٢) الدر المنثور : ٤٥٤/٧.
(٣) الدر المنثور : ٤٥٥/٧.



٦٢٨٠ - أخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال: أنزلت سورة القتال بالمدينة (١).

٦٢٨١ - حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: سورة محمد ﷺ مدنية (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ۝ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۝ ﴾.

٦٢٨٢ - أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد ابن مهران، ثنا عبيد اللَّه بن موسى، أنبأ إسرائيل عن أبي يحيى، عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ قال: منهم أهل مكة، ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ قال: هم الأنصار قال: ﴿ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾، قال: أمرهم (٣).

٦٢٨٣ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ قال: كانت لهم أعمال فاضلة لا يقبل اللَّه مع الكفر عملًا (٤).

• ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ... ۝ ﴾.

٦٢٨٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ قال: الفداء منسوخ، نسختها: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ ... ﴾ إلى ﴿ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ [التوبة: ٥] قال: لم يبق لأحد من المشركين عهد ولا حرمة بعد براءة، وانسلاخ الأشهر الحرم (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٤٥٦/٧.

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٦٧/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٥٦/٧، وعن ابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٣) المستدرك : ٣٧٠٣/٤٩٦/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٥٧/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور : ٤٥٧/٧.

(٥) جامع البيان: ٢٦، ٤١، ونقله السيوطي : ٤٥٧/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا عن النحاس به، وأيضًا عن ابن جرير وابن مردويه.

٦٢٨٥ - عبد الرزاق عن عباد بن كثير عن ليث قال: قلت لمجاهد: إنه بلغني أن ابن عباس قال: لا يحل الأسارى لأن اللّٰه تبارك وتعالى يقول: ﴿ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ (١).

• ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴿١٠﴾ ﴾.

٦٢٨٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس: ﴿ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴾ قال: لكفار قومك يا محمد مثل ما دمرت به القرى فأهلكوا بالسيف (٢).

• ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾ ﴾.

٦٢٨٧ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ قال: ليس لهم مولى غيره (٣).

• ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٦٢٨٨ - حدثنا الفراء حدثنا حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ﴾ قال: أمثال الجنة، صفات الجنة قال ابن عباس: وكذلك قرأها علي ابن أبي طالب: (أمثال) (٤).

٦٢٨٩ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ ﴾ قال: غير متغير (٥).

٦٢٩٠ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ ﴾ قال ابن عباس: لم يحلب (٦).

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٢٩١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يحيى بن آدم قال: ثنا شريك عن عثمان

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٠/٥، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٧، عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن مردويه عن ليث به.
(٢) الدر المنثور : ٤٦٣/٧.
(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٨١/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٧، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.
(٤) معاني الفراء: ١٢/٥.
(٥) جامع البيان : ٤٩/٢٦، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٦) الدر المنثور : ٤٦٤/٧.

أبي اليقظان عن يحيى الجزار أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾ قال: أنا منهم، وقد سئلت فيمن سُئِل (١).

٦٢٩٢ - نا محمد بن عثمان نا واصل بن عبد الأعلى نا محمد بن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾ قال: هو عبد الله بن مسعود (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٢٩٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴾ قال: لما أنزل الله القرآن آمنا به، فكان هدى فلما تبين الناسخ والمنسوخ زادهم هدى (٣).

• ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٦٢٩٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ قال: أشراط الساعة (٤).

• ﴿ ... وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾.

٦٢٩٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ ﴾ في الدنيا ﴿ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ قال: في الآخرة (٥).

• ﴿ ... يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٢٩٦ - حدثنا أبو العباس حدثنا محمد حدثنا الفراء قال: أخبرني حبان عن

(١) جامع البيان : ٥١/٢٦، وذكره الحاكم : ٣٧٠٥/٤٩٦/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن شريك عن عثمان بن أبي اليقظان عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٦٦/٧، عن ابن أبي حاتم من طريق عكرمة به، وأيضًا عن ابن جرير والحاكم به.

(٢) تاريخ دمشق : ١٤٤/٣٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٦٦/٧.

(٣) جامع البيان : ٥٢/٢٦، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٥٣/٢٦، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٧، عن ابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٥٠٠/٧.

الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قال الله ﷻ: ﴿ فَأَوۡلَىٰ ﴾ ثم قال لهم للذين آمنوا منهم: ﴿ طَاعَةٌ وَقَوۡلٌ مَّعۡرُوفٌۚ ﴾ فصارت ﴿ فَأَوۡلَىٰ ﴾ وعيد لمن كرهها واستأنف الطاعة لهم (١).

• ﴿ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢ ﴾.

٦٢٩٧ - أخرج الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال: الرحم معلقة بالعرش، فإذا أتاها الواصل بشرت به وكلمته، وإذا أتاها القاطع احتجبت منه (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٥ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ٢٦ ﴾.

٦٢٩٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم ﴾ إلى: ﴿ إِسۡرَارَهُمۡ ﴾ قال: هم أهل النفاق (٣).

• ﴿ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ ٢٩ ﴾.

٦٢٩٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ ﴾ قال: هم أهل النفاق، وقد عرفه إياهم في براءة فقال: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓ ﴾ [التوبة: ٨٤] وقال: ﴿ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ [التوبة: ٨٣] (٤).

• ﴿ وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ٣١ ﴾.

٦٣٠٠ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ﴾ وقوله: ﴿ وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٍ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ ﴾ [البقرة: ١٥٥] ونحو هذا، قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها، وأمرهم بالصبر وبشرهم فقال: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [البقرة: ١٥٥] ثم أخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه وصفوته لتطيب أنفسهم،

---

(١) معاني الفراء : ٦٢/٣. (٢) الدر المنثور : ٤٩٩/٧.

(٣) جامع البيان : ٥٨/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٠٣/٧، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٦٠/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٠٣/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

فقال: ﴿ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ ﴾ [البقرة: ٢١٤] فالبأساء: الفقر والضراء: السقم، وزلزلوا بالفتن وأذى الناس إياهم [١].

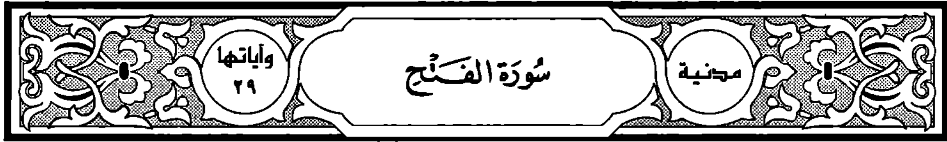
• ﴿ ... وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ۝٣٥ ﴾.

٦٣٠١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ قال: لن يظلمكم أجور أعمالكم [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ٦١/٢٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٨٨/٤.

(٢) جامع البيان : ٦٤/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٧، عن ابن جرير.



• ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ ﴾.

٦٣٠٢ - حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أن سورة الفتح نزلت بالمدينة (١).

٦٣٠٣ - حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كان الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان (٢).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ... ۝ ﴾.

٦٣٠٤ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: السكينة: الرحمة، ﴿ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ﴾ قال: إن الله جل ثناؤه بعث نبيه محمدًا ﷺ بشهادة أن لا إله إلا الله، فلما صدقوا بها زادهم الصلاة، فلما صدقوا بها زادهم الصيام، فلما صدقوا به زادهم الزكاة، فلما صدقوا بها زادهم الحج، ثم أكمل لهم دينهم فقال: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى ﴾ [المائدة: ٣]. قال ابن عباس: فأوثق إيمان أهل الأرض وأهل السماوات وأصدقه وأكمله شهادة أن لا إله إلا الله (٣).

• ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ... ۝ ﴾.

٦٣٠٥ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ... ﴾ إلى قوله:

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٧٥/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٠٧/٧، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي.

(٢) مسند أحمد : ٢٥٠٠/١٧٠/٤، وذكره الحاكم : ٤٣٥٨/٤٦/٣، كتاب المغازي عن أبي بكر محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو عن إسحاق الفزازي عن محمد بن أبي حفص عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله به، وسكت عنه الذهبي.

(٣) جامع البيان: ٧٢/٢٦، المعجم الكبير : ١٣٠٢٨/٢٥٥/١٢، عن بكر عن عبد الله عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥١٤/٧، عن ابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

﴿ وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ فأعلم اللّٰه سبحانه نبيه عليه الصلاة والسلام [١].

• ﴿ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ ﴾.

٦٣٠٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ ﴾ قال: يعني: الإجلال، ﴿ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ يعني: التعظيم [٢].

٦٣٠٧ – أخبرنا أبو زكرياء العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا محمد بن عكرمة أنبأ بقية بن الوليد حدثني مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطأة عن عكرمة قال: قلت لابن عباس: ما قوله تعالى: ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ ﴾ قال: الضرب بين يدي النبي ﷺ بالسيف [٣].

٦٣٠٨ – أخرج ابن مردويه عن عكرمة قال: كان ابن عباس يقرأ هذه الآية ﴿ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ قال: فكان يقول إذا أشكل ياء أو تاء فاجعلوها على ياء فإن القرآن كله على ياء [٤].

• ﴿ ... وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٣٠٩ – حدثنا أبو العباس حدثنا محمد حدثنا الفراء قال: أخبرني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: ﴿ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾ قال: البور في لغة أزد عمان: الفاسد، ﴿ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾ قومًا فاسدين، والبور في لغة العرب: لا شيء، يقال: أصبحت أعمالهم بورًا ومساكنهم قبورًا [٥].

• ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٣١٠ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد اللّٰه ابن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس في قول تعالى: ﴿ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: أهل فارس [٦].

---

(١) جامع البيان : ٧٢/٢٦.

(٢) جامع البيان : ٧٤/٢٦، ونقله السيوطي : ٥١٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٧٤/٢٦، ونقله السيوطي : ٥١٦/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٥١٦/٧.

(٥) معاني الفراء : ٦٦/٣.

(٦) جامع البيان : ٨٢/٢٦، ونقله السيوطي : ٥١٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل.

• ﴿ لَقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ ﴾.

٦٣١١ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ قال: كان أهل البيعة تحت الشجرة ألفًا وخمسمائة وخمسة وعشرين [(١)].

٦٣١٢ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: إنما أنزلت السكينة على من علم منه الوفاء [(٢)].

• ﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٣١٣ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ ﴾ قال: الصلح [(٣)].

٦٣١٤ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس ﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ ﴾ يعني خيبر ﴿ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ ﴾ يعني أهل مكة، أن يستحلوا ما حرم الله أو يستحل بكم وأنتم حرم ﴿ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: سنة لمن بعدكم [(٤)].

٦٣١٥ – حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا شعبة عن سماك الحنفي قال: سمعت ابن عباس يقول في قوله تعالى: ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا ﴾ قال: فارس والروم [(٥)].

٦٣١٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ

(١) جامع البيان : ٨٧/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٢٤/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.
(٢) الدر المنثور : ٥٢٣/٧.
(٣) جامع البيان : ٨٩/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.
(٤) الدر المنثور : ٥٢٥/٧.
(٥) جامع البيان : ٩١/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٢٠/٧، عن ابن مردويه، وأيضًا عن الفريابي وعبد بن حميد بلفظ: هوازن وغطفان.

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ قال: هي خيبر [١].

٦٣١٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ قال: هذه الفتوح التي تفتح إلى اليوم [٢].

٦٣١٨ - أخرج البيهقي عن ابن عباس ﴿ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾ أنها ستكون لكم، بمنزلة قوله أحاط الله بها علمًا أنها لكم [٣].

• ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٣١٩ - عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار قال: أخبرنا أبو زميل سماك الحنفي أنه سمع ابن عباس يقول: كاتب الكتاب يوم الحديبية علي بن أبي طالب [٤].

• ﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٦٣٢٠ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: نحر رسول الله ﷺ في الحج مائة بدنة نحر بيده منها ستين وأمر ببقيتها فنحرت وأخذ من كل بدنة بضعة فجمعت في قدر فأكل منها وحسا من مرقها، ونحر يوم الحديبية سبعين فيها جمل أبي جهل فلما صدت عن البيت حنت كما تحن إلى أولادها [٥].

• ﴿ ... وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٦٣٢١ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ ﴾ قال: حين ردوا النبي ﷺ ﴿ أَن تَطَئُوهُمْ ﴾ بقتلهم إياهم ﴿ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ يقول: لو تزيل الكفار من المؤمنين لعذبهم الله عذابًا أليمًا بقتلهم إياهم [٦].

---

(١) جامع البيان : ٩١/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) الدر المنثور : ٥٢٥/٧.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٦/٧.

(٤) مصنف عبد الرزاق : ٩٧٢١/٣٤٢/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٣٢/٧.

(٥) مسند أحمد بن حنبل : ٢٨٨٢/٣١٤/١، تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥٣٣/٧، عن أحمد والبيهقي في الدلائل.

(٦) الدر المنثور : ٥٣٤/٧.

• ﴿ ... وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٦٣٢٢ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ يقول: شهادة أن لا إله إلا اللَّه فهي كلمة التقوى، يقول: فهي رأس التقوى (١).

• ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٦٣٢٣ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ... ﴾ قال: هو دخول محمد ﷺ البيت والمؤمنون محلقين رؤوسهم ومقصرين (٢).

٦٣٢٤ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا ﴾ قال: كان تأويل رؤياه في عمرة القضاء (٣).

• ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٣٢٥ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ ﴾ قال: أصحابه مَثَلُهم، يعني: نعتهم مكتوبًا في التوراة والإنجيل قبل أن يخلق السماوات والأرض (٤).

٦٣٢٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ﴾ قال: صلاتهم تبدو في وجوههم يوم القيامة (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٠٥/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) جامع البيان : ١٠٧/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٣٨/٧، عن ابن مردويه وابن جرير.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٨/٧.

(٤) جامع البيان : ١١٢/٢٦.

(٥) جامع البيان : ١١٠/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٤٢/٧، عن البخاري في تاريخه وابن نصر، ونقله أيضًا : ٥٤٣/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.

٦٣٢٧ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ قال: السمت الحسن (١).

٦٣٢٨ - قال: ثنا مجاهد قال: ثنا يزيد قال: ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ قال: أما إنه ليس بالذي ترون، ولكنه سيما الإسلام وسحنته وسمته وخشوعه (٢).

٦٣٢٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ قال: سنبله حين يتسلع نباته عن حباته (٣).

٦٣٣٠ - أخرج ابن جرير وابن مردويه وابن المنذر عن ابن عباس ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ قال: يعني مكتوب في التوراة والإنجيل قبل أن يخلق السماوات والأرض (٤).

٦٣٣١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ قال: نباته مع التفافه حين يسنبل ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ ﴾ قال: فهو مثل ضربه اللَّه لأهل الكتاب إذا خرج قوم ينبتون كما ينبت الزرع فيبلغ فيهم رجال يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ثم يغلُظون فهم أولئك الذين كانوا معهم، وهو مثل ضربه اللَّه لمحمد ﷺ يقول: بعث اللَّه النبي ﷺ وحده، ثم اجتمع إليه ناس قليل يؤمنون به ثم يكون القليل كثيرًا ويستغلظون، ويغيظ اللَّه بهم الكفار (٥).

٦٣٣٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾ قال: مثلهم كمثل زرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه حتى بلغ أحسن النبات، يعجب الزراع من كثرته وحسن نباته (٦).

---

(١) جامع البيان: ١١٠/٢٦، وسنن البيهقي الكبرى: ٣٣٧٠/٢٨٦/٢، عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد عن عبد اللَّه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي: ٥٤١/٧، عن محمد بن نصر في كتاب الصلاة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي به.

(٢) جامع البيان: ١١١/٢٦، ونقله السيوطي: ٥٤١/٧، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان: ١١٤/٢٦، ونقله السيوطي: ٥٤٣/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور: ٥٤٣/٧.

(٥) جامع البيان: ١١٤/٢٦.

(٦) جامع البيان: ١١٥/٢٦.

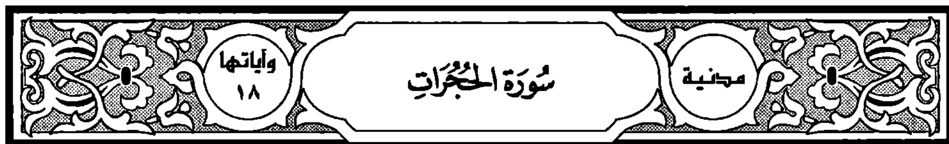
٦٣٣٣ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق إملاء حدثنا محمد بن جعفر الآدمي القارئ حدثنا عيسى بن إسحاق الأنصاري أخو موسى بن إسحاق الأنصاري حدثنا الحسن بن الحارث بن طليب الهاشمي عن أبيه عن داود بن أبي هند عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ ﴾، قال: أصل الزرع عبد المطلب، أخرج شطأه أخرج محمد ﷺ فآزره بأبي بكر، فاستغلظ بعمر، فاستوى على سوقه بعثمان بن عفان يعجب الزراع علي بن أبي طالب ليغيظ بهم الكفار [(١)].

٦٣٣٤ - عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود وابن عباس قال: كنا عند ابن مسعود فتلا ابن عباس هذه الآية: ﴿ مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ ﴾ قال ابن عباس: ذلك أبو بكر قال: ﴿ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ ﴾ عمر بن الخطاب ﴿ عَلَىٰ سُوقِهِۦ ﴾ عثمان بن عفان ﴿ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ ﴾ علي بن أبي طالب. كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم علي بن أبي طالب [(٢)].

* * *

(١) تاريخ بغداد : ٥٨٧١/١٧١/١١، وتاريخ دمشق : ١٧٧/٣٩، عن أبي القاسم نصر بن أحمد السوسي عن أبي القاسم بن أبي العلاء عن أبي علي الأهوازي عن أبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن حامد بن ثرثال عن عمر بن محمد العسكري عن عيسى بن إسحاق الأنصاري عن الحسن بن الحارث الهاشمي عن أبيه عن داود بن أبي هند عن سعيد به، ونقله السيوطي عنهما معًا في الدر المنثور : ٥٤٤/٧.

(٢) مختصر تاريخ دمشق : ٢٣٩٨/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥٤٤/٧، وعن ابن مردويه والقلطي وأحمد بن محمد الزهري في فضائل الخلفاء الأربعة والشيرازي في الألقاب به.



٦٣٣٥ - حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أن سورة الحجرات نزلت بالمدينة (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١ ﴾.

٦٣٣٦ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ ﴾ يقول: لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة (٢).

٦٣٣٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ قال: نهوا أن يتكلموا بين يدي كلامه (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ۝٦ ﴾.

٦٣٣٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾، قال: كان رسول الله ﷺ بعث الوليد ابن عقبة بن أبي معيط، ثم أحد بني عمرو بن أمية، ثم أحد بني أبي معيط إلى بني المصطلق، ليأخذ منهم الصدقات، وإنه لما أتاهم الخبر فرحوا، وخرجوا ليتلقوا رسول الله ﷺ وإنه لما حدّث الوليد أنهم خرجوا يتلقونه، رجع إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٧٥/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٤٦/٧، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي.

(٢) جامع البيان : ١١٦/٢٦، وحلية الأولياء : ٣٩٨/١٠، عن محمد بن حيان عن محمد بن عبيدة ابن الوليد عن أبي عبد الرحمن الراعي عن هارون بن سعيد عن عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في الحلية.

(٣) جامع البيان : ١١٦/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

بني المصطلق قد منعوا الصدقة، فغضب رسول اللَّه ﷺ غضبًا شديدًا، فبينما هو يحدث نفسه أن يغزوهم، إذ أتاه الوفد، فقالوا: يا رسول اللَّه، إنا حُدِّثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق، وإنا خشينا أن يكون إنما رده كتاب جاءه منك لغضب غضبته علينا، وإنا نعوذ باللَّه من غضبه وغضب رسوله، فأنزل اللَّه عذرهم في الكتاب، فقال: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ... ﴾ (١).

• ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ ... ﴿٩﴾ ﴾.

٦٣٣٩ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: فإن اللَّه سبحانه أمر النبي ﷺ والمؤمنين إذا اقتتلت طائفتان من المؤمنين أن يدعوهم إلى حكم اللَّه، وينصف بعضهم من بعض، فإن أجابوا حكم فيهم بكتاب اللَّه، حتى ينصف المظلوم من الظالم، فمن أبى منهم أن يجيب فهو باغ، فحق على إمام المؤمنين أن يجاهدهم ويقاتلهم حتى يفيئوا إلى أمر اللَّه، ويقروا بحكم اللَّه (٢).

٦٣٤٠ - حدثنا ابن حميد قال: أخبرنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ ﴾ قال: كان قتالهم بالنعال والعصي، فأمرهم أن يصلحوا بينهم (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَـٰبِۖ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦٣٤١ - حدثنا أحمد بن جميل حدثنا عبد اللَّه بن المبارك عن ابن مودود عن زيد مولى قيس بن الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: لا يطعن بعضكم على بعض (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢٣/٢٦، وسنن البيهقي الكبرى : ١٧٧٧٥٤/٥٤/٩، عن محمد بن عبد اللَّه الحافظ، عن أحمد بن كامل القاضي، عن محمد بن سعد العوفي، عن أبيه سعد بن محمد بن الحسن بن عطية، عن عمه الحسين بن الحسن بن عطية، عن أبيه عن جده عطية بن سعد به، وتاريخ دمشق : ٦٣ / ٢٢٩ /٢٣٠، ونقله السيوطي : ٥٥٦/٧، عن ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في سننه وابن عساكر.

(٢) جامع البيان : ١٢٧/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٦١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ١٢٨/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٦١/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٤) كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا : ٦٥/٢، وأيضًا في كتاب الصمت، ١٣٣/٥، بنفس السند، وذكره =

٦٣٤٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ ﴾ قال: التنابز بالألقاب أن يكون الرجل عمل السيئات ثم تاب منها، وراجع الحق فنهى الله أن يُعَيَّر بما سلف من عمله (١).

٦٣٤٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ ﴾: قال: كان لهذا الحي من الأنصار قلَّ رجل منهم إلا وله اسمان أو ثلاثة فربما دعا النبي ﷺ الرجل منهم ببعض تلك الأسماء، فيقال: يا رسول الله إنه يكره هذا الاسم، فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ ﴾ (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٣٤٤ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ ﴾ نهى الله المؤمن أن يظن بالمؤمن شرًّا (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٣٤٥ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ ﴾ قال: نهى الله المؤمن أن يتتبع عورات المؤمن (٤).

= الطبري : ١٣٢/٢٦، عن محمد بن سعد به، وذكره الحاكم : ٣٧٢٣/٥٠٣/٢، عن الحسن بن حليم المروزي عن أبي الموجه عن عبدان عن عبد الله عن أبي مودود عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، وذكره البخاري في الأدب المفرد : ٣٢٩/١٢١/١، عن محمد عن بشر عن عبد الله عن أبي مودود عن زيد مولى قيس الحذاء عن عكرمة به، وقال الشيخ الألباني: ضعيف، والبيهقي في شعب الإيمان : ٦٧٥١/٣٠٩/٥، عن أبي عبد الله الحافظ عن الحسن بن حليم المروزي عن أبي الموجه عن عبدان عن عبد الله بن المبارك عن أبي مودود عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٦٣/٧، عن عبد بن حميد والبخاري في الأدب وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) جامع البيان : ١٣٣/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٧، عن ابن جرير.

(٢) الدر المنثور : ٥٦٤/٧.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/٢٦، وشعب الإيمان للبيهقي : ٦٧٥٤/٣١٠/٥، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٤) جامع البيان : ١٣٥/٢٦، وشعب الإيمان : ٦٧٥٤/٣١٠/٥، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن =

٦٣٤٦ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ ﴾ قال: حرم اللّٰه على المؤمن أن يغتاب المؤمن بشيء كما حرم الميتة (١).

٦٣٤٧ - أخبرنا حمزة بن عبد العزيز، نا عبد اللّٰه، نا جعفر بن أحمد بن نصر، نا زياد بن أيوب، نا القاسم بن مالك، نا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس وعائشة أنهما قالا: الحدث حدثان، حدث في فيك، وحدث من نومك، وحدث الفم أشد: الكذب والغيبة (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْۚ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٦٣٤٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ قال: الشعوب: الأنساب (٣).

٦٣٤٩ - أخرج ابن جرير والفريابي وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: الشعوب: الجماع، والقبائل: الأفخاذ التي يتعارفون بها (٤).

٦٣٥٠ - حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ قال: الشعوب: القبائل العظام، والقبائل: البطون (٥).

= علي به، ونقله السيوطي : ٥٦٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) جامع البيان : ١٣٧/٢٦، وشعب الإيمان : ٦٧٥٤/٣١٠/٥، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس عن عثمان بن سعيد عن عبد اللّٰه بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٧٠/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) شعب الإيمان : ٦٧٢٤/٣٠٢/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٧٥/٧.

(٣) جامع البيان : ١٤٠/٢٦.

(٤) الدر المنثور : ٥٧٨/٧، وبنحوه عن ابن مردويه وعبد بن حميد بلفظ: القبائل الأفخاذ والشعوب الجمهور مثل مضر.

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب المناقب : ٦٥١/٦، وذكره الطبري : ١٣٩/٢٦، عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به، وأيضًا عن خلاد بن أسلم عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به، وأيضًا عن يحيى بن طلحة عن أبي بكر بن عياش به، ونقله السيوطي : ٥٧٨/٧، عن البخاري وابن جرير.

٦٣٥١ - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا عبد الملك قال: حدثنا عطاء عن ابن عباس قال: لا أرى أحدًا يعمل بهذه الآية: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾، فيقول الرجل للرجل: أنا أكرم منك، فليس أحد أكرم من أحد إلا بتقوى اللّٰه (١).

٦٣٥٢ - حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال: قال ابن عباس: ما تعدون الكرم؟ قد بين اللّٰه الكرم: (فأكرمكم عند اللّٰه أتقاكم)، ما تعدون الحسب؟ أفضلكم حسبًا أحسنكم خلقًا (٢).

٦٣٥٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: قال ابن عباس: ثلاث آيات جحدهن الناس: الإذن كله وقال: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ وقال الناس: أكرمكم: أعظمكم بيتًا، وقال عطاء: نسيت الثالثة (٣).

• ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَـٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَـٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٦٣٥٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَـٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَـٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ ﴾، وذلك أنهم أرادوا أن يتسموا باسم الهجرة، ولا يتسموا بأسمائهم التي سماهم اللّٰه، وكان ذلك في أول الهجرة قبل أن تنزل المواريث لهم (٤).

• ﴿ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَـٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ... ﴿١٤﴾ ﴾

٦٣٥٥ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ لَا يَلِتْكُم ﴾ قال: لا ينقصكم، بِلُغَة بني عبس، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الحطيئة العبسي:

أبلغ سراة بني سعد مغلغلة ... جهد الرسالة لا ألتًا ولا كذبا (٥)

---

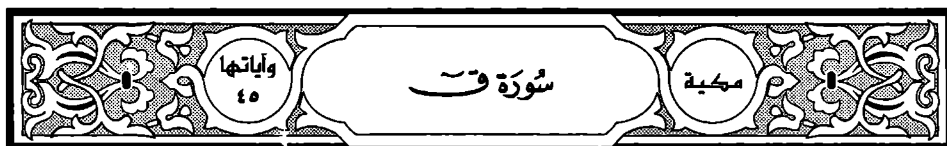
(١) الأدب المفرد : ٨٩٨/٣٠٩/١، وصححه الألباني، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٨٠/٧.
(٢) الأدب المفرد : ٨٩٩/٣٠٩/١، وصححه الألباني، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٨١/٧.
(٣) جامع البيان : ١٤٠/٢٦، وأيضًا : ١١١/١٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٣٢/٨، عن أبي زرعة عن يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير عن ابن لهيعة عن عطاء به.
(٤) جامع البيان : ١٤٢/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٨٤/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.
(٥) الدر المنثور : ٥٨٤/٧.

• ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٣٥٦ - أنا سعيد بن يحيى بن سعيد، نا أبي، نا محمد بن قيس، عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وأخبرنا سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد ابن قيس عن رجل من ثقيف، الذي يقال له أبو عون، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قدم وفد بني أسد على رسول الله ﷺ فتكلموا فقالوا قاتلتك مضر ولسنا بأقلهم عددًا ولا أَكَلّهم شوكة وصلنا رحمك، قال لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما: « **تكلموا هكذا** »، قالوا: لا، قال: « **إن فقه هؤلاء قليل وإن الشيطان ينطق على ألسنتهم** »، قال عطاء في حديثه: فأنزل الله جل وعز: ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ الآية [1].

* * *

(١) سنن النسائي الكبرى : ١١٥١٩/٤٦٧/٦، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٥/٧، وعن البزار وابن مردويه.



• ﴿ قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ ﴾.

٦٣٥٧ – حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ قٓ ﴾ بمكة (١).

٦٣٥٨ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قٓ ﴾ و ﴿ نٓ ﴾ [القلم: ١] وأشباه هذا، فإنه قسم أقسمه اللّٰه، وهو اسم من أسماء اللّٰه (٢).

٦٣٥٩ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: خلق اللّٰه تعالى من وراء هذه الأرض بحرًا محيطًا بها، ثم خلق من وراء ذلك جبلًا يقال له ﴿ قٓ ﴾ السماء الدنيا مترفرفة عليه، ثم خلق من وراء ذلك الجبل أرضًا مثل تلك الأرض سبع مرات، ثم خلق من وراء ذلك بحرًا محيطًا بها، ثم خلق من وراء ذلك جبلًا يقال له « ق » في السماء الثانية مترفرفة عليه حتى عد سبع أرضين وسبعة أبحر وسبعة أجبل وسبع سماوات، قال: وذلك قوله: ﴿ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ ﴾ [لقمان: ٢٧] (٣).

٦٣٦٠ – حدثنا عبد اللّٰه قال: أخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا آدم ابن أبي إياس عن شيخ من بني تميم عن أبي روق عطية بن الحارث عن عكرمة عن ابن عباس قال: خلق اللّٰه ﷻ جبلًا يقال له قاف محيط بالعالم وعروقه إلى الصخرة التي عليها الأرض فإذا أراد اللّٰه ﷻ أن يزلزل قرية أمر ذلك الجبل يحرك العرق الذي يلي تلك القرية فيتزلزلها ويحركها فمن ثم يحرك القرية دون القرية (٤).

٦٣٦١ – أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس: ﴿ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴾ قال: الكريم (٥).

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٨٠/١، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٧/٧، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي.
(٢) جامع البيان : ١٤٧/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٨٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.
(٣) الدر المنثور : ٥٨٩/٧.
(٤) العقوبات : ٢٢/٣٢/١، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٩/٧، وعن أبي الشيخ في العظمة.
(٥) الدر المنثور : ٥٨٩/٧.

٦٣٦٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ قال: ليس شيء أحسن ولا أفضل منه [١].

• ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌ ۝ ﴾.

٦٣٦٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ ﴾ ما تأكل الأرض من لحومهم وأبشارهم وعظامهم وأشعارهم [٢].

• ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ۝ ﴾.

٦٣٦٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴾ هم في أمر ضلالة [٣].

٦٣٦٥ - حدثني محمد بن خالد بن خداش قال: ثني سلم بن قتيبة عن وهب ابن حبيب الآمدي عن أبي حمزة عن ابن عباس أنه سئل عن قوله ﴿ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴾ قال: المريج: الشيء المنكر أما سمعت قول الشاعر:

فجالت والتمست به حشاها ... فخر كأنه خوط مريج [٤]

• ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝ ﴾.

٦٣٦٦ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَهِيجٍ ﴾ قال: حسن [٥].

٦٣٦٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴾ قال: الزوج الواحد والبهيج الحسن، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الأعشى وهو يقول:

وكل زوج من الديباج يلبسه ... أبو قدامة محبوك يداه معا [٦]

---

(١) الدر المنثور : ٥٨٩/٧.

(٢) جامع البيان : ١٤٩/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٨٩/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٥٩٠/٧، عن ابن جرير بنحوه.

(٣) جامع البيان : ١٥٠/٢٦، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ مختلف.

(٤) جامع البيان : ١٥١/٢٦، ونقله عنه السيوطي : ٥٩٠/٧، وعن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٥١/٢٦.

(٦) الدر المنثور : ٥٩٠/٧.

• ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ ﴾.

٦٣٦٨ – حدثنا بشر بن الحكم قال: حدثنا محمد بن ربيعة عن السائب بن عمر عن أبي مليكة عن ابن عباس: أنه كان إذا مطرت السماء يقول: يا جارية أخرجي سرجي، أخرجي ثيابي، ويقول: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا ﴾ [١].

• ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦٣٦٩ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾ قال: النخل الطوال [٢].

٦٣٧٠ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ قال: يقول: بعضه على بعض [٣].

• ﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾ ﴾.

٦٣٧١ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ﴾ قال: لم يعيينا الخلق الأول ﴿ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ قال: في شك من البعث [٤].

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٣٧٢ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ قال: عرق العنق [٥].

٦٣٧٣ – حدثني محمد بن سعد، ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٨] قال: جعل الله على ابن آدم حافظين في الليل وحافظين في النهار يحفظان

---

(١) الأدب المفرد : ١٢٢٨/٤٢١/١، وقال الألباني: صحيح الإسناد موقوفًا، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٩١/٧.

(٢) جامع البيان : ١٥٣/٢٦، وأيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٥٩١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.

(٣) جامع البيان : ١٥٣/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٥٧/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: نياط القلب وما حمل.

عليه عمله ويكتبان أثره (١).

• ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۝ ﴾.

٦٣٧٤ – أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا هشام بن حسان، عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن هذه الآية: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ فقال ابن عباس: إنما يكتب الخير والشر، لا يكتب: يا غلام اسرج الفرس ويا غلام اسقني الماء، إنما يكتب الخير والشر (٢).

٦٣٧٥ – حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ قال: يكتب من قوله الخير والشر (٣).

٦٣٧٦ – أخرج ابن أبي الدنيا في الفدية من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ... ﴾ الآية، قال: كاتب الحسنات عن يمينه يكتب حسناته وكاتب السيئات عن يساره، فإذا عمل حسنة كتب صاحب اليمين عشرًا، وإذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال: دعه حتى يسبح أو يستغفر، فإذا كان يوم الخميس كتب ما يجازى به من الخير أو الشر ويلقى ما سوى ذلك، ثم يعرض على أم الكتاب فيجده بجملته فيه (٤).

• ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝ ﴾.

٦٣٧٧ – حدثنا الفضل بن دكين عن صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة قال: صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة، فكان إذا نزل منزلًا قام شطر الليل فأكثر في ذلك النشيج – قلت: وما النشيج؟ قال: النحيب والبكاء – ويقرأ ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٥٩/٢٦.

(٢) المستدرك : ٣٧٣٠/٥٠٥/٢، كتاب التفسير، وسكت عنه الذهبي، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بنحوه، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم ابن مردويه والحاكم به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٤٧٧/٢١٨/٧.

(٤) الدر المنثور : ٥٩٤/٧.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٧٢٠/٢٤٤/٧، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٢٧/١، عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبي عبيدة الحداد وإسماعيل بن علية عن صالح بن رستم عن عبد الله ابن أبي مليكة به، ونقله السيوطي : ٥٩٨/٧، عن ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن ابن أبي مليكة.

• ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٣٧٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ قال: السائق من الملائكة، والشهيد: شاهد عليه من نفسه (١).

• ﴿ لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٦٣٧٩ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ وذلك الكافر (٢).

٦٣٨٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ ﴾ قال: الحياة بعد الموت (٣).

• ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٦٣٨١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴾ قال: قرينه: شيطانه (٤).

• ﴿ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٦٣٨٢ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴾ قال: إنهم اعتذروا بغير عذر، فأبطل اللَّه حجتهم ورد عليهم قولهم (٥).

• ﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٣٨٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ قال: ما أنا بمعذب من لم يجترم، واللَّه تعالى أعلم (٦).

---

(١) جامع البيان: ١٦١/٢٦، ونقله السيوطي: ٥٩٩/٧، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان: ١٦٣/٢٦، ونقله السيوطي: ٦٠٠/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان: ١٦٤/٢٦، ونقله السيوطي: ٦٠٠/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان: ١٦٧/٢٦، ونقله السيوطي: ٦٠٠/٧، عن ابن جرير.
(٥) جامع البيان: ١٦٨/٢٦، ونقله السيوطي: ٦٠١/٧، عن ابن أبي حاتم بنحوه.
(٦) الدر المنثور: ٦٠٢/٧.

• ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٦٣٨٤ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: حدثني رجل بحديث أبي هريرة: « احتجت الجنة والنار... » فقام رجل فانتفض فقال ابن عباس: ما فرق هؤلاء؟ يجدون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه [١].

٦٣٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ قال: وهل فيَّ من مكان يزاد فيَّ [٢].

٦٣٨٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ قال ابن عباس: إن اللّٰه تبارك وتعالى قد سبقت كلمته ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [هود: ١١٩] فلما بعث الناس وأحضروا، وسيق أعداء اللّٰه إلى النار زمرًا، جعلوا يقتحمون في جهنم فوجًا فوجًا، لا يلقى في جهنم شيء إلا ذهب فيها، ولا يملأها شيء، قالت: ألست قد أقسمت لتملأني من الجِنَّة والناس أجمعين؟ فوضع قدمه فقالت حين وضع قدمه فيها: قدِ قدِ، فإني قد امتلأت، فليس لي مزيد، ولم يكن يملأها شيء، حتى وجدت مسَّ ما وضع عليها، فتضايقت حين جعل عليها ما جعل، فامتلأت فما فيها موضع إبرة [٣].

• ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٦٣٨٧ - حدثنا سليمان بن عبد الجبار قال: ثنا محمد بن الصلت قال: ثنا أبو كدينة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ ﴾ قال: لكل مسبح [٤].

٦٣٨٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن أبي سنان عن أبي إسحاق عن التميمي قال: سألت ابن عباس عن الأواب الحفيظ، فقال: حفظ ذنوبه حتى رجع عنها [٥].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٩٣/٢. (٢) الدر المنثور : ٦٠٢/٧.
(٣) جامع البيان : ١٦٩/٢٦. (٤) جامع البيان : ١٧٢/٢٦.
(٥) جامع البيان : ١٧٢/٢٦، وشعب الإيمان للبيهقي : ٧١٩٣/٤٣٨/٥، عن أبي عبد اللّٰه الحافظ عن أبي العباس عن محمد بن إسحاق الصغاني عن سعيد بن سليمان عن مهران الرازي عن أبي سنان عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب به، ونقله السيوطي : ٦٠٤/٧، عن ابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان عن التميمي.

• ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٦٣٨٩ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ قال: أثَّروا (١).

٦٣٩٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ قال: هربوا، بلغة اليمن، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عدي بن زيد:

نقبوا في البلاد من حذر الموت … وجالوا في الأرض أي مجال (٢)

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٦٣٩١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ قال: إذا سمع الذكر وشهد أمره، قال في ذلك: يجزيه إن عقله (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٦٣٩٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ قال: وما مسنا من نصب (٤).

٦٣٩٣ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ قال: من إزحاف (٥).

• ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٦٣٩٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ قال: هما السجدتان بعد صلاة المغرب (٦).

٦٣٩٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: ثنا ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان : ١٧٦/٢٦، ونقله السيوطي : ٦٠٨/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.
(٢) الدر المنثور : ٦٠٨/٧.
(٣) جامع البيان : ١٧٧/٢٦، ونقله السيوطي : ٦٠٨/٧، عن ابن مردويه.
(٤) جامع البيان : ١٧٩/٢٦، ونقله السيوطي : ٦١٠/٧، عن ابن جرير.
(٥) جامع البيان : ١٧٩/٢٦.
(٦) جامع البيان : ١٨١/٢٦.

مجاهد قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ قال: هو التسبيح بعد الصلاة (١).

• ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ ﴾.

٦٣٩٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ قال: هي الصيحة (٢).

٦٣٩٧ - أخرج الواسطي عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ قال: من صخرة بيت المقدس (٣).

• ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٦٣٩٨ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴾ قال: يوم يخرجون إلى البعث من القبور (٤).

• ﴿ ... فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٦٣٩٩ - حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي قال: ثنا حكام الرازي عن أيوب عن عمرو الملائي عن ابن عباس قال: قالوا: يا رسول الله لو خوفتنا؟ فنزلت: ﴿ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ (٥).

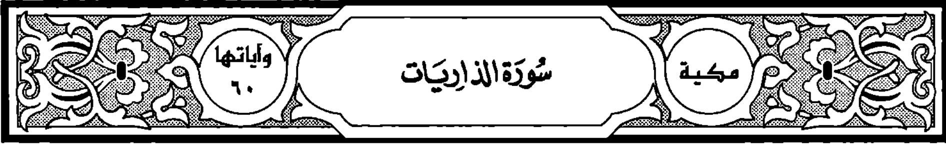
* * *

(١) جامع البيان : ١٨٢/٢٦، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٦١١/٧، عن البخاري وابن جرير وابن أبي حاتم وابن نصر وابن مردويه من طريق مجاهد.

(٢) جامع البيان : ١٨٣/٢٦، ونقله السيوطي : ٦١١/٧، عن ابن جرير.

(٣، ٤) الدر المنثور : ٦١١/٧.

(٥) جامع البيان : ١٨٥/٢٦، ونقله السيوطي : ٦١٣/٧، عن ابن جرير.



• ﴿ وَالذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝١ فَالْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ۝٢ فَالْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ۝٣ فَالْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ۝٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝٥ ﴾.

٦٤٠٠ – أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت سورة الذاريات بمكة [١].

٦٤٠١ – حدثنا يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد في قوله تعالى: ﴿ وَالذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴾ قال: كان ابن عباس يقول: هي الرياح [٢].

٦٤٠٢ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَالْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴾ قال: السحاب، وقوله: ﴿ فَالْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴾ قال: الملائكة [٣].

• ﴿ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۝٧ ﴾.

٦٤٠٣ – حدثني أبو حصين عبد اللّه بن أحمد بن يونس قال: ثنا عَبْثَر قال: ثنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ قال: ذات الخلق الحسن [٤].

• ﴿ قُتِلَ الْخَرَّٰصُونَ ۝١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝١١ ﴾.

٦٤٠٤ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ قُتِلَ الْخَرَّٰصُونَ ﴾ قال: الكهنة [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٦١٣/٧.
(٢) جامع البيان : ١٨٧/٢٦.
(٣) جامع البيان : ١٨٨/٢٦.
(٤) جامع البيان : ١٨٩/٢٦، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بلفظ: حسنها واستواؤها، وأيضًا : ١٩٠/٢٦، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: ذات الزينة، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦١٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء عن سعيد به.
(٥) جامع البيان : ١٩٢/٢٦.

٦٤٠٥ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴾ قال: المرتابون (١).

٦٤٠٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾ قال: في غفلة لاهون (٢).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ﴾.

٦٤٠٧ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ قال: يعذبون (٣).

٦٤٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ قال: فتنتهم أنهم سألوا عن يوم الدين وهم موقوفون على النار ﴿ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ فقالوا حين وقفوا: ﴿ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ [الصافات: ٢٠] وقال الله تبارك وتعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾ [الصافات: ٢١] (٤).

٦٤٠٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ ﴾ قال: تكذيبكم (٥).

• ﴿ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝ ﴾.

٦٤١٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبي عمر عن مسلم البطين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: قبل الفرائض. ﴿ مُحْسِنِينَ ﴾ قال: يعملون (٦).

٦٤١١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال: لم يكن يمضي عليهم ليلة إلا يأخذون منها ولو شيئًا (٧).

---

(١) جامع البيان: ١٩٢/٢٦.
(٢) جامع البيان: ١٩٢/٢٦، وأيضًا من طريق علي بلفظ: في ضلالتهم يتمادون.
(٣، ٤) جامع البيان: ١٩٣/٢٦. (٥) جامع البيان: ١٩٥/٢٦.
(٦) جامع البيان: ١٩٦/٢٦.
(٧) جامع البيان: ١٩٧/٢٦، وأيضًا: ١٩٩/٢٦، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: =

• ﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ١٩ ﴾.

٦٤١٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبي إسحاق عن قيس ابن كركم عن ابن عباس، سألته عن السائل والمحروم فقال: السائل: الذي يسأل الناس والمحروم: الذي ليس له في الإسلام سهم وهو محارف (١).

٦٤١٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴾ قال: المحارف (٢).

٦٤١٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ ﴾ قال: سوى الزكاة يصل بها رحمًا أو يقري بها ضيفًا أو يعين بها محرومًا (٣).

= ينامون، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧/٢، عن معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد بلفظ: كانوا لا ينامون كل الليل، وأيضًا : ٤٧/٢، عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٧٣٨/٥٠٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الصفار عن أحمد بن مهران عن عبيد اللّه بن موسى عن إسرائيل عن الحكم عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٦١٤/٧، عن ابن جرير وابن نصر وابن المنذر، بنحوه.

(١) جامع البيان : ٢٠١/٢٦، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم به، وأيضًا عن سهل بن موسى الرازي عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم به، وأيضًا عن سهل بن موسى عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٦١٦/٧، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٠١/٢٦، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم بلفظ: المحروم: المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم وهو محارف، وأيضًا عن سهل بن موسى الرازي عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم به، وأيضًا عن سهل بن موسى عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا : ٢٠٢/٢٦، عن يونس عن ابن وهب عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج عن الوليد بن العيزار عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٦١٦/٧، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، بلفظ: السائل الذي ليس له سهم في المسلمين، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: المحروم هو المحارف الذي يطلب الدنيا وتدبر عنه ولا يسأل الناس فأمر اللّه المؤمنين برفده، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وابن جرير بلفظ: المحروم: الذي ليس له في الإسلام سهم.

(٣) الدر المنثور : ٦١٦/٧.

• ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٦٤١٥ - حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عامر حدثنا أبي حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ قال: إني لأعرف الثلج وما رأيته، في قول الله ﷻ: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾، قال: الثلج منه (١).

• ﴿ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٤١٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٍ ﴾ قال: قال: يعني بالصرة: الصيحة (٢).

• ﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٦٤١٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ﴾ قال: المسومة: الحجارة المختومة، يكون الحجر أبيض فيه نقطة سوداء أو يكون الحجر أسود فيه نقطة بيضاء، فذلك تسويمها عند ربك يا إبراهيم ﴿ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ يعني: للمتعدين حدود الله الكافرين به من قوم لوط (٣).

• ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٦٤١٨ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ ﴾ قال: لقومه أو بقومه، أنا أشك (٤).

• ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٦٤١٩ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾ قال: إن من الريح عقيمًا وعذابًا حين ترسل، لا تلقح شيئًا، ومن الريح رحمة يثير الله تبارك وتعالى بها السحاب، وينزل بها الغيث (٥).

---

(١) العظمة لأبي الشيخ : ٧٥٩٣٢٣٢/١٢٧٦/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦١٩/٧.

(٢) جامع البيان : ٢٠٩/٢٦، وأيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٦٢٠/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١/٢٧.

(٤) جامع البيان : ٣/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٢١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٤/٢٧، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة به، وأيضًا عن =

• ﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٦٤٢٠ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ قال: كالشيء الهالك [(١)].

• ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٦٤٢١ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ ﴾ قال: بقوة [(٢)].

• ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٦٤٢٢ – أخرج أبو داود في ناسخه وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ ﴾ قال: أمره اللَّه أن يتولى عنهم ليعذبهم وعذر محمدًا ﷺ ثم قال: ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [(٣)].

• ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٦٤٢٣ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ قال: إلا ليقروا بالعُبودَةِ طوعًا وكرهًا [(٤)].

٦٤٢٤ – أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ قال: على ما خلقتهم عليه من طاعتي ومعصيتي وشقوتي وسعادتي [(٥)].

= محمد بن سعد بنحوه، وذكره الحاكم : ٣٧٤٠/٥٠٨/٢، كتاب التفسير، عن أحمد بن محمد العنزي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن إبراهيم بن أبي الليث عن الأشجعي عن سفيان عن خصيف عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٦٢١/٧، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم، وأيضًا عن ابن جرير بنحوه، وأيضًا عن أبي الشيخ بنحوه.

(١) جامع البيان : ٥/٢٧.

(٢) جامع البيان : ٧/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٢٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) الدر المنثور : ٦٢٤/٧.

(٤) جامع البيان : ١٢/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٢٤/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٦٢٤/٧.

• ﴿ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ۝ ﴾.

٦٤٢٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثنا أبي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴾ قال: يطعمون أنفسهم (١).

• ﴿ ... ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝ ﴾.

٦٤٢٦ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ... ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ قال: الشديد (٢).

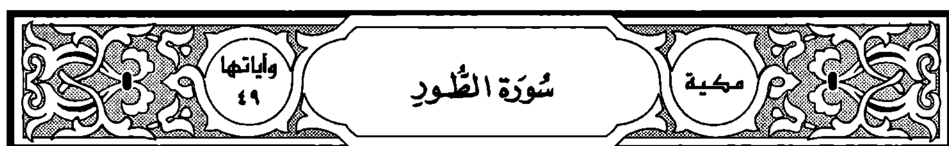
• ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ ... ۝ ﴾.

٦٤٢٧ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ ﴾ قال: دلوًا (٣).

٦٤٢٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ ﴾ قال: يقول: للذين ظلموا عذابًا مثل عذاب أصحابهم فلا يستعجلون (٤).

* * *

(١) جامع البيان : ١٢/٢٧.
(٢) جامع البيان : ١٣/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٧، عن ابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.
(٣) جامع البيان : ١٤/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٤) جامع البيان : ١٤/٢٧.



• ﴿ وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝٢ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ۝٣ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ۝٤ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ۝٥ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ۝٦ ﴾.

٦٤٢٩ - أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة الطور بمكة (١).

٦٤٣٠ - حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ سهل بن بكار، ثنا عبد العزيز العمي، ثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ قال: « جبل » (٢).

٦٤٣١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ﴾ قال: في الكتاب (٣).

٦٤٣٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ﴾ قال: هو بيت حذاء العرش تعمره الملائكة، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفًا من الملائكة ثم لا يعودون إليه أبدًا (٤).

٦٤٣٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ﴾ قال: سجره حين يذهب ماؤه ويفجر (٥).

٦٤٣٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ﴾ قال: المحبوس (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٦٢٦/٧.

(٢) المستدرك : ٣٧٤١/٥٠٨/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٧، عن ابن أبي حاتم والحاكم.

(٣) الدر المنثور : ٦٢٧/٧.

(٤) جامع البيان : ١٧/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٢٨/٧، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ١٩/٢٧.

(٦) جامع البيان : ١٩/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٢٩/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: المرسل.

٦٤٣٥ - عن عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن التيمي قال: أخبرنا الصباح عن الأشرس قال: سئل ابن عباس عن المد في البحر والجزر فقال: إن ملكًا موكل بقاموس البحر إذا وضع رجله فاضت، وإذا رفعها غاضت [(١)].

٦٤٣٦ - أخرج الشيرازي في الألقاب من طريق الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن ذي الرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴾ قال: الفارغ، خرجت أمة تستقي فرأت الحوض فارغًا فقالت: الحوض مسجور [(٢)].

• ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ۝٩ ﴾.

٦٤٣٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴾ قال: يوم تشقق السماء [(٣)].

٦٤٣٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴾ قال: تحريكًا [(٤)].

• ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ۝١٣ ﴾.

٦٤٣٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾ قال: يدفعون فيها دفعًا [(٥)].

• ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٩ ﴾.

٦٤٤٠ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق عكرمة قال: قال ابن عباس في قول الله لأهل الجنة: ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾: قوله: ﴿ هَنِيٓـًٔۢا ﴾، أي: لا تموتون فيها، فعندها قالوا: ﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝٥٨ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴾ [الصافات: ٥٨، ٥٩] [(٦)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢/٢٠٠.
(٢) الدر المنثور : ٧/٦٣٠.
(٣) جامع البيان : ٢٧/٢١.
(٤) جامع البيان : ٢٧/٢١، ونقله السيوطي : ٧/٦٣١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٢٧/٢٢، وأيضًا من طريق علي به، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن أبي كدينة عن قابوس عن أبيه بلفظ: يدفع في أعناقهم حتى يَرِدُوا النار، ونقله السيوطي : ٧/٦٣١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم به.
(٦) الدر المنثور : ٧/٦٣١.

• ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٤٤١ - سفيان عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إن الله تبارك وتعالى ليرفع ذرية المؤمن في درجته، وإن كانوا دونه في العمل لتقر بهم أعينهم ثم قرأ: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ﴾ [(١)].

٦٤٤٢ - أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله ﷻ: ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم ﴾ يقول: وما نقصناهم [(٢)].

• ﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦٤٤٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾ قال: لا باطل فيها [(٣)].

• ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٦٤٤٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢٨٣، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب العيال: ٥٤٠/١، ٦١٦/٢ عن علي بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد به، وذكره عبد الرزاق : ٢٠٠/٢، عن الثوري عن عمرو بن مرة به، وذكره الطبري : ٢٥/٢٧، عن محمد بن سعد بلفظ: الذين أدرك ذريتهم الإيمان، فعملوا بطاعتي، ألحقتهم بإيمانهم إلى الجنة وأولادهم الصغار نلحقهم بهم، وأيضًا عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن محمد ابن بشر عن سفيان به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن شعبة عن عمرو بن مرة به، وأيضًا : ٢٤/٢٧، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن عمرو بن مرة به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عمرو بن مرة، وأيضًا من طريق علي به، وأيضًا عن موسى بن عبد الرحمن عن موسى بن بشر عن سفيان به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان بلفظ: ما نقصناهم، وذكره الحاكم : ٣٧٤٤/٥٠٩/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن علي الصنعاني بمكة عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق به، وسكت عنه الذهبي، ونقله السيوطي : ٦٣٢/٧، عن سعيد بن منصور وهناد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ آخر بنحوه.

(٢) المستدرك : ٣٧٤٤/٥٠٩/٢، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٦٣٣/٧، وعن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن الفريابي بنحوه.

(٣) جامع البيان : ٢٩/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٣٣/٧، عن ابن أبي حاتم.

في قوله تعالى: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ قال: إذا بعثوا في النفخة الثانية [١].

• ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٦٤٤٥ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ ﴾ قال: اللطيف، ﴿ الرَّحِيمُ ﴾: يقول: الرحيم بخلقه أن يعذبهم بعد توبتهم [٢].

• ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٦٤٤٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴾ قال: الموت [٣].

٦٤٤٧ - حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال: ثنا أبي قال: ثنا محمد بن إسحاق عن عبد اللَّه بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: إن قريشًا لما اجتمعوا في دار الندوة في أمر النبي ﷺ قال قائل منهم: احبسوه في وثاق، ثم تربصوا به المنون، حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء زهير والنابغة، إنما هو كأحدهم، فأنزل اللَّه في ذلك من قولهم: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴾ [٤].

٦٤٤٨ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس قال: ريب: شك، إلا مكانًا واحدًا في الطور ﴿ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴾ يعني: حوادث الأمور، قال الشاعر:

تربص بها ريب المنون لعلها ... تطلق يومًا أو يموت حليلها [٥]

• ﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٦٤٤٩ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ﴾ قال: المسلطون [٦].

٦٤٥٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن

---

(١) جامع البيان : ٣٠/٢٧.

(٢) جامع البيان : ٣٠/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٧، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣١/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد بسنده به، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٧، عن ابن جرير وابن إسحاق.

(٤) جامع البيان : ٣١/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٧، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٦٣٦/٧.

(٦) جامع البيان : ٣٣/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٣٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ يقول: أم هم المنزلون [١].

• ﴿وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾﴾.

٦٤٥١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿كِسْفًا﴾ قال: قطعًا [٢].

• ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

٦٤٥٢ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ قال: عذاب القبر قبل عذاب يوم القيامة [٣].

٦٤٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عباس قال: إن عذاب القبر في القرآن، ثم تلا: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ [٤].

• ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾﴾.

٦٤٥٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ قال: حين تقوم من فراشك إلى أن تدخل في الصلاة، والله أعلم [٥].

• ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾﴾.

٦٤٥٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾، قال: هما السجدتان قبل صلاة الغداة [٦].

٦٤٥٦ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ قال: أمره أن يسبح

(١) جامع البيان: ٣٤/٢٧، ونقله السيوطي: ٦٣٦/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان: ٣٥/٢٧.
(٣) جامع البيان: ٣٧/٢٧.
(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢٠١/٢، وذكره الطبري: ٣٧/٢٧، عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة به، ونقله السيوطي: ٦٣٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن ابن جرير من طريق قتادة.
(٥) الدر المنثور: ٦٣٨/٧.
(٦) جامع البيان: ٣٩/٢٧.

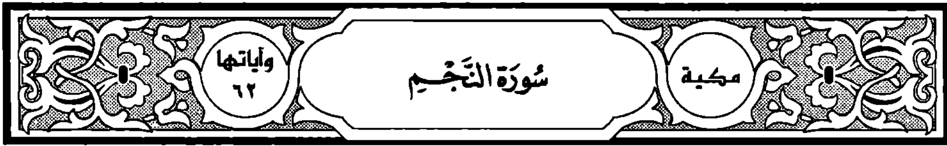
في أدبار الصلوات كلها [١].

٦٤٥٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: قوله: ﴿ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾ قال: هما السجدتان قبل صلاة الغداة [٢].

* * *

(١) تفسير مجاهد : ص ٦١٦.

(٢) جامع البيان : ٢٧/٤٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧/٦٣٨، وعن ابن أبي حاتم.



• ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝ ﴾.

٦٤٥٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة النجم بمكة (١).

٦٤٥٩ - حدثنا مسدد قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن النبي ﷺ سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس (٢).

٦٤٦٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ قال: إذا انصبّ (٣).

٦٤٦١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ قال: الثريا إذا تدلت (٤).

٦٤٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رجل لابن عباس: الحمد للّٰه الذي جعل هوانا على هواك، فقال: إن الهوى كله ضلالة (٥).

٦٤٦٣ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ ﴾ قال: أقسم اللّٰه أنه ما ضل محمد وما غوى (٦).

• ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ۝ ﴾.

٦٤٦٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ قال: ذو منظر حسن (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٦٣٩/٧.

(٢) فتح الباري: أبواب سجود القرآن، باب سجدة النجم : ٧٠٤/٢، ح ١٠٧١، وطرفه في : ٤٨٦٢، وذكره الحاكم : ٣٧٤٥/٥٠٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي محمد عبد اللّٰه بن إسحاق المقري العدل عن عبد الملك بن محمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن أيوب عن عكرمة به، وقال الذهبي: على شرطهما.

(٣) جامع البيان : ٤٠/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٤٠/٧.

(٤) الدر المنثور : ٦٤٠/٧.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٢٦/١١.

(٦) الدر المنثور : ٦٤٢/٧.

(٧) جامع البيان : ٤٢/٢٧.

٦٤٦٥ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ قال: ذو شدة في أمر الله، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول نابغة بني ذبيان:

فدى أقر به إذ ضافني ... وهنا قرى ذي مرة حازم [(١)]

• ﴿ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ ﴾.

٦٤٦٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ قال: مطلع الشمس [(٢)].

٦٤٦٧ - حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: ثنا أبي قال: ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ قال: دنا ربه فتدلى [(٣)].

٦٤٦٨ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن عثمان الأودي ثنا عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة وعطاء عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ قال: هو محمد ﷺ دنا فتدلى إلى ربه ﷻ [(٤)].

٦٤٦٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ قال: كان دنوه قدر قوسين، ولفظ عبد بن حميد: قال: كان بينه وبينه مقدار قوسين [(٥)].

٦٤٧٠ - حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي ثنا إبراهيم ابن طهان عن عاصم عن زر عن ابن عباس، في قوله: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ قال: القاب: القيد، والقوسين: الذراعين [(٦)].

• ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝ ﴾.

٦٤٧١ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثني أبي عن قتادة عن عكرمة

---

(١) الدر المنثور : ٦٤٣/٧. (٢) الدر المنثور : ٦٤٤/٧.

(٣) جامع البيان : ٤٥/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٤٥/٧، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٤) المعجم الكبير : ١١٣٢٨/١٥٠/١١، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٦٤٥/٧، وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) الدر المنثور : ٦٤٥/٧.

(٦) المعجم الكبير : ١٢٦٠٣/١٠٣/١٢، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٦٤٥/٧.

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ قال: عبده محمد ﷺ ما أوحى إليه ربه (١).

٦٤٧٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال: رآه بقلبه (٢).

٦٤٧٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: إن النبي ﷺ رأى ربه بعينه (٣).

٦٤٧٤ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (أفتمرونه) (٤).

٦٤٧٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جمهور بن منصور ثنا إسماعيل ابن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس: قال: رأى محمد ﷺ ربه ﷻ مرتين مرة ببصره ومرة بفؤاده (٥).

٦٤٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج جميعًا عن وكيع - قال الأشج: حدثنا وكيع - حدثنا الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي جهمة عن أبي العالية عن ابن عباس قال: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾، ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ قال: رآه بفؤاده مرتين (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤٧/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٤٦/٧، عن النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) صحيح مسلم : كتاب الإيمان، باب : ٧٧، حديث : ٢٨٤، جزء : ٧/٣، وذكره الترمذي : ٣٢٨١/٣٩٦/٥، عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وابن أبي رزمة وأبي نعيم عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وعبد الرزاق في التفسير : ٢٠٣/٢، عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٤٨/٢٧، عن سعيد بن يحيى عن عمه سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن زياد بن الحصين عن أبي العالية بلفظ: رآه بفؤاده، وذكره الحاكم : ٢١٩/١٣٤/١، كتاب الإيمان، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي عن إسحاق ابن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٢٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن المبارك بن فضالة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران به، ونقله السيوطي : ٦٤٦/٧، عن عبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبراني.

(٣، ٤) الدر المنثور : ٦٤٧/٧.

(٥) المعجم الكبير : ١٢٥٦٤/٩٠/١٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٤٧/٧.

(٦) صحيح مسلم : كتاب الإيمان، باب : ٧٧، حديث : ٢٨٥، جزء : ٧/٣، وأيضًا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي جهمة به، وأحمد في مسنده : ١٩٥٦/٢٩٤/٣، عن أبي معاوية عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية به، وذكره عبد الرزاق : ٢٠٣/٢، عن ابن عيينة عن مجالد ابن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن الحارث به، ونقله السيوطي : ٦٤٦/٧، عن مسلم وأحمد والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

٦٤٧٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عطية عن قيس عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن اللَّه اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدًا بالرؤية، صلوات اللَّه وسلامه عليهم (١).

٦٤٧٨ - حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ قال: رأى ربه (٢).

٦٤٧٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عمرو بن حماد قال: ثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ قال: إن رسول اللَّه ﷺ رأى ربه بقلبه، فقال له رجل عند ذلك: أليس لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار؟ قال له عكرمة: أليس ترى السماء؟ قال: بلى، قال: أفكلها ترى؟ (٣).

٦٤٨٠ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس في قول اللَّه: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾ ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾، ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ قال ابن عباس: قد رآه النبي ﷺ (٤).

٦٤٨١ - حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان البصري الثقفي، حدثنا يحيى

(١) جامع البيان: ٤٨/٢٧، وذكره الحاكم في المستدرك: ٢١٦/١٣٣/١، كتاب الإيمان، عن الحسين ابن محمد بن زياد عن محمد بن يسار ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عكرمة به، وقال الذهبي: على شرط البخاري، والسيوطي: ٣/٢، عن ابن المنذر والحاكم وصحَّحه، ونقله السيوطي: ٦٤٧/٧، عن النسائي والحاكم وصححه وابن مردويه.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٨٠٣/٣٢٧/٦، وذكره الطبري: ٤٨/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي إسحاق به، وذكره الحاكم: ٢١٧/١٣٤/١، عن أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه وعن أبي الحسن علي بن محمد الشرغاوشوني ببخارى عن صالح بن محمد بن حبيب الحافظ عن محمد ابن الصباح به، وعن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن أحمد بن يحيى الحلواني عن محمد بن الصباح الدولابي عن إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن الشعبي وعكرمة به، سنن الترمذي: ٣٢٨٠/٣٩٥/٥، عن سعيد بن يحيى ابن سعيد الأموي عن أبيه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقال الشيخ الألباني: حسن صحيح، والمعجم الكبير: ١٠٧٢٧/٢٩٩/١٠، عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ونقله السيوطي: ٧٠٥/٢، عن ابن جرير والطبراني في السنة، وأيضًا عن الحاكم، وأيضًا عن الترمذي وحسنه والطبراني وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه.

(٣) جامع البيان: ٥٢/٢٧، وأيضًا عن سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بلفظ: قد رآه النبي.

(٤) سنن الترمذي: ٣٩٥/٥، وقال: هذا حديث حسن.

ابن كثير العنبري أبو غسان، حدثنا مسلم بن جعفر، عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: رأى محمد ربه، قلت: أليس اللّه يقول: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] قال: ويحك ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره، قال: أريه مرتين (١).

٦٤٨٢ - أخرج ابن إسحاق والبيهقي في الأسماء والصفات وضعفه عن عبد اللّه ابن أبي سلمة أن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب بعث إلى عبد اللّه بن عباس يسأله: هل رأى محمد ربه؟ فأرسل إليه ابن عباس أن نعم، فرد عليه ابن عمر رسوله: كيف رآه؟ فأرسل: إنه رآه في روضة خضراء دونه فراش من ذهب على كرسي من ذهب يحمله أربعة من الملائكة؛ ملك في صورة رجل وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة أسد (٢).

٦٤٨٣ - أخرج البيهقي في الأسماء والصفات وضعفه من طريق عكرمة عن ابن عباس أنه سئل: هل رأى محمد ربه؟ قال: نعم رآه كأن قدميه على خضرة دونه ستر من لؤلؤ، فقلت: يا أبا عباس أليس اللّه يقول: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] قال: لا أم لك، ذاك نوره، الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء (٣).

• ﴿ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٤٨٤ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل عن سدرة المنتهى قال: إليها ينتهي علم كل عالم وما وراءها لا يعلمه إلا اللّه (٤).

٦٤٨٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ قال: هي يمين العرش، وهي منزل الشهداء (٥).

٦٤٨٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن داود عن أبي العالية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ قال: هو كقوله: ﴿ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٩] (٦).

---

(١) سنن الترمذي : ٣٩٥/٥، كتاب التفسير، وقال: حسن غريب.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٦٤٨/٧. (٤) الدر المنثور : ٦٤٩/٧.

(٥) جامع البيان : ٥٥/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٥١/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٥٥/٢٧.

٦٤٨٧ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ وعاب على من قرأ جنة المأوى [١].

٦٤٨٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ قال: غشيها الله، فرأى محمد من آيات ربه الكبرى [٢].

٦٤٨٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ قال: الملائكة [٣].

٦٤٩٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا سفيان عن منصور عن مسلم البطين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ قال: ما زاغ يمينًا ولا شمالًا، ولا طغى: ولا جاوز ما أمر به [٤].

• ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٦٤٩١ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا أبو عبيد قال: ثنا عبد الرحمن عن أبي الأشهب عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ... ﴾ قال: كان يلت السويق للحاج [٥].

٦٤٩٢ - حدثنا محمد بن جعفر الرازي قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن العزى كانت ببطن نخلة، وأن اللات كانت بالطائف وأن مناة كانت بقديد [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٦٥٠/٧.
(٢) جامع البيان : ٥٦/٢٧.
(٣) الدر المنثور : ٦٥١/٧.
(٤) جامع البيان : ٥٧/٢٧، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور عن مسلم البطين به، وذكره الحاكم : ٣٧٤٩/٥١٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن عبد الله الشافعي عن إسحاق ابن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن منصور عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٦٥١/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه.
(٥) جامع البيان : ٥٩/٢٧، وذكره الفراء في معانيه : ٩٨/٣، عن محمد بن الجهم عن الفراء عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح بنحوه، مع بعض الزيادات، ونقله السيوطي : ٦٥٢/٧، عن عبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه، وأيضًا : ٦٥٣/٧؛ عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٦) المعجم الأوسط للطبراني : ٥٤٣٥/٢٠٩/٦، ونقله السيوطي : ٦٥٣/٧، عن الطبراني وابن مردويه.

٦٤٩٣ - أخرج الفاكهي عن ابن عباس قال: إن اللات لما مات قال لهم عمرو ابن لحي: إنه لم يمت، ولكنه دخل الصخرة فعبدوها وبنوا عليها بيتًا [(١)].

٦٤٩٤ - حدثنا محمد بن حفص أبو عبيد الوصائي قال: ثنا ابن حميد قال: ثنا ابن لهيعة عن ابن عمرة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ قال: تلك إذا قسمة جائرة لا حق فيها [(٢)].

٦٤٩٥ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ضِيزَىٰ﴾ قال: جائرة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس:

ضازت بنو أسد بحكمهم ... إذ يعدلون الرأس بالذنب [(٣)]

• ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ... ﴿٣٢﴾﴾.

٦٤٩٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ قال: إلا ما قد سلف [(٤)].

٦٤٩٧ - حدثنا أحمد بن عثمان البصري حدثنا أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ قال النبي ﷺ:

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا ... وأي عبد لك لا ألمَّا [(٥)]

---

(١) الدر المنثور: ٦٥٣/٧.

(٢) جامع البيان: ٦١/٢٧، ونقله السيوطي: ٦٥٤/٧، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور: ٦٥٣/٧.

(٤) جامع البيان: ٦٤/٢٧، ونقله السيوطي: ٦٥٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) سنن الترمذي: ٣٢٨٤/٣٩٦/٥، وذكره الطبري: ٦٦/٢٧، عن سليمان بن عبد الجبار عن أبي عاصم بلفظ: هو الرجل يلم بالفاحشة ثم يتوب، قال: وقالوا: قال رسول الله:

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا ... وأي عبد لك لا ألمَّا

وذكره الحاكم في المستدرك: ١٢١/١، كتاب الإيمان: ح ١٨٠، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن سنان القزاز عن أبي عاصم عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وأيضًا: ١٢٢/١، ح ١٨١، عن أبي بكر بن إسحاق عن محمد بن غالب عن عفان بن مسلم عن شعبة عن منصور عن مجاهد به، وأيضًا: ٧٦٢٠/٢٧٤/٤، كتاب التوبة والإنابة، عن عبد الله بن الحسين القاضي عن الحارث ابن أبي أسامة عن روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء به، وقال: على شرطهما، وأيضًا: ٣٧٥٠/٥١٠/٢، كتاب التفسير، عن عبد الله بن الحسين عن القاضي بمرو عن الحارث =

٦٤٩٨ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ قال: يلم بها في الحين، قلت: الزنا؟ قال: الزنا، ثم يتوب [١].

٦٤٩٩ – حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: لم أر شيئًا أشبه باللمم من قول أبي هريرة: « **إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا** » [٢].

٦٥٠٠ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ قال: الذي تُلِمُّ المرة [٣].

٦٥٠١ – حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ قال: ما دون الحدين؛ حد الدنيا والآخرة [٤].

٦٥٠٢ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ قال: كل شيء بين الحدين، حد الدنيا وحد الآخرة، تكفره الصلوات، وهو اللمم، وهو دون كل موجب، فأما حد الدنيا فكل حدٍّ فرض الله عقوبته في الدنيا، وأما حد الآخرة فكل شيء ختمه الله بالنار، وأخر عقوبته إلى الآخرة [٥].

٦٥٠٣ – أخرج عبد بن حميد عن أبي صالح قال: سئلت عن اللمم فقلت: هو الرجل يصيب الذنب ثم يتوب، وأخبرت بذلك ابن عباس فقال: لقد أعانك عليها ملك كريم [٦].

= ابن أبي أسامة عن روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق المكي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٦٥٦/٧، عن سعيد بن منصور والترمذي وصححه والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) جامع البيان : ٦٧/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٥٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) فتح الباري : ٦٢٤٣/٣٠/١١، كتاب الاستئذان، باب زنا الجوارح دون الفرج، وذكره عبد الرزاق : ٢٠٤/٢، عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٦٥٥/٧، عن البخاري ومسلم وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه.

(٣) جامع البيان : ٦٧/٢٧.

(٤) جامع البيان : ٦٨/٢٧، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن عدي عن شعبة عن الحكم وقتادة به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن شعبة، وأيضًا عن أبي كريب ويعقوب عن إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

(٥) جامع البيان : ٦٨/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٥٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ٦٥٧/٧.

• ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ۝ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ۝ ﴾.

٦٥٠٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ۝ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴾ قال: أعطى قليلًا ثم انقطع [١].

٦٥٠٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴾ قال: قطع، نزلت في العاص بن وائل [٢].

٦٥٠٦ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴾ قال: أعطى قليلًا من ماله، ومنع الكثير ثم كدره بمنة قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

أعطى قليلًا ثم أكدى بمنه ... ومن ينشر المعروف في الناس يحمد [٣]

• ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ۝ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ۝ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۝ ﴾.

٦٥٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ قال: كانوا قبل إبراهيم يأخذون الولي بالولي حتى كان إبراهيم، فبلغ: ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ لا يؤاخذ أحد بذنب غيره [٤].

٦٥٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ۝ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ يقول: إبراهيم الذي استكمل الطاعة فيما فعل بابنه حين رأى الرؤيا، والذي في صحف موسى: ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ... ﴾ [٥].

٦٥٠٩ - حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن شبويه قال: ثنا علي بن الحسن قال: ثنا خارجة بن مصعب عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: الإسلام ثلاثون

---

(١) جامع البيان : ٧١/٢٧، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن أبي سنان الشيباني عن ثابت عن الضحاك به، ونقله السيوطي : ٥٦٩/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٦٦٠/٧.

(٣) الدر المنثور : ٦٦٠/٧، ونقله السيوطي : ٦٦١/٧، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٧٢/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٦٠/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: وفي اللّه بالبلاغ.

(٥) جامع البيان : ٧٢/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٦٠/٧، عن ابن جرير.

سهمًا، وما ابتلي بهذا الدين أحد فأقامه إلا إبراهيم، قال اللَّه: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ فكتب اللَّه له براءة من النار [(١)].

٦٥١٠ - حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ونصر بن علي الجهضمي قالا: ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس ﵄ قال: لما نزلت ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] قال رسول اللَّه ﷺ: كلها في صحف إبراهيم وموسى، فلما نزلت ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ فبلغ ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ ثقله وقال: وفي ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ إلى قوله ﴿ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴾ [النجم: ٥٦] [(٢)].

• ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٦٥١١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ قال: فأنزل اللَّه بعد هذا: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور: ٢١] فأدخل الأبناء بصلاح الآباء الجنة [(٣)].

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٦٥١٢ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن حبان الطائي قال: شهدت جنازة أم مصعب بن الزبير وفيها ابن عباس على أتان له، فمرَّ وأحاذ عبد اللَّه بن عمرو

---

(١) جامع البيان : ٧٣/٢٧، وذكره الحاكم : ٣٧٥٣/٥١١/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن الحسن الكارزي عن علي بن عبد العزيز عن معلى بن راشد عن وهيب عن داود عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، وأيضًا : ٤٠٢٧/٦٠٢/٢، كتاب تواريخ المتقدمين، عن الحسن بن يعقوب العدل عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٦٦٠/٧، عن ابن مردويه، وأيضًا عن الحاكم وابن مردويه.

(٢) المستدرك : ٢٩٣٠/٢٥٨/٢، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأيضًا : ٣٥٩١/٤٦١/٢، عن أبي أحمد الحسين بن علي التميمي عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن نصر بن علي عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة به، وأيضًا : ٣٧٥٤/٥١١/٢، عن علي بن عيسى عن محمد ابن النضر الجارودي عن نصر بن علي به، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٦١/٧، وعن عبد بن حميد وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ٧٤/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٦٢/٧، عن أبي داود والنحاس - كلاهما في الناسخ - وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.

وابن عمر، وقال: فسمعوا أصوات صوائح قال: قلت: يا أبا عباس: تصنع هذا وأنت ها هنا؟ قال: دعنا منك يا حبان فإن اللّه أضحك وأبكى [١].

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٦٥١٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴾ قال: فإنه أغنى وأرضى [٢].

٦٥١٤ - أخرج الطستي في مسائله أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴾ قال: أغنى من الفقر وأقنى من الغنى، فقنع به، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عنترة العبسي:

فأقني حياءك لا أبا لك واعلمي ... أني امرؤ سأموت إن لم أقتل [٣]

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٦٥١٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴾ قال: هو الكوكب الذي يدعى الشعرى [٤].

• ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٦٥١٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴾ قال: المكذبين أهلكهم اللّه [٥].

• ﴿ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ﴿٥٧﴾ ﴾.

٦٥١٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ﴾ قال: من أسماء يوم القيامة، عظمه اللّه وحذره عباده [٦].

• ﴿ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

٦٥١٨ - أبو عبيد قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١١٢٩٦/٤٨٢/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦٦٤/٧.
(٢) جامع البيان: ٧٦/٢٧، وأيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٦٦٤/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٣) الدر المنثور: ٦٦٤/٧.
(٤) جامع البيان: ٧٧/٢٧، ونقله السيوطي: ٦٦٥/٧، عن ابن جرير وأيضًا عن الفاكهي بنحوه.
(٥) جامع البيان: ٧٩/٢٧.
(٦) جامع البيان: ٨١/٢٧، ونقله السيوطي: ٦٦٦/٧، عن ابن جرير.

ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: الغناء، وقال: وهي يمانية، اسمدي لنا، تغني لنا [١].

٦٥١٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: لاهون معرضون عنه [٢].

٦٥٢٠ - حدثنا أبو كريب حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن حكيم ابن الديلمي عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: كانوا يمرون على النبي ﷺ شامخين. ألم تر إلى الفحل في الإبل عطنًا شامخًا؟! [٣].

٦٥٢١ - أخرج الطستي في مسائله والطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: السمود اللهو والباطل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول هزيلة بنت بكر وهي تبكي قوم عاد:

ليت عادًا قبلوا الحق ... ولم يبدوا جحودا
قيل قم فانظر إليهم ... ثم دع عنك السمودا [٤]

* * *

(١) فضائل القرآن: ١٧٢/٢، وذكره ابن أبي الدنيا في كتابه ذم الملاهي: ص ٧٣، وعبد الرزاق في التفسير: ٢٠٦/٢، عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة به، وذكره الطبري: ٨٢/٢٧، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي كريب عن الأشجعي عن سفيان به، وأيضًا: ٨٣/٢٧، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ٦٦٧/٧ عن أبي عبيد وعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٢٠٦/٢، وذكره الطبري: ٨٢/٢٧، عن محمد بن سعد به، وأيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي: ٦٦٧/٧، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٣) مسند أبي يعلى: ٢٦٨٥/٨٤/٥، وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف، والطبري في جامعه: ٨٢/٢٧، بنفس السند، ونقله السيوطي: ٦٦٧/٧، عن الفريابي وأبي يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور: ٦٦٧/٧.



• ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝ ﴾.

٦٥٢٢ - أخرج النحاس في ناسخه عن ابن عباس قال: نزلت سورة القمر بمكة (١).

٦٥٢٣ - أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت بمكة سورة ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾ (٢).

٦٥٢٤ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن سليمان ابن مرقاع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **قارئ ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ﴾ يدعى في التوراة المبيضة تُبَيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه** » (٣).

٦٥٢٥ - حدثنا موسى بن قريش التميمي حدثنا إسحاق بن بكر بن مضر حدثني أبي حدثنا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال: إن القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ (٤).

(١ ، ٢) الدر المنثور : ٦٦٩/٧.

(٣) شعب الإيمان : ٢٤٩٥/٤٩٠/٢، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٦٦٩/٧، موقوفًا على ابن عباس.

(٤) صحيح مسلم : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب : ٨، حديث : ٤٨، ٢٨٠٣ جزء : ١٢٠/١٧، وذكره البخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب المناقب، ٣٦٣٨/٧٨٣/٦، عن خلف بن خالد القرشي عن بكر بن نصر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود به، وذكره الطبري : ٨٦/٢٧، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن محمد بن عسكر عن عثمان بن صالح وعبد الله بن الحكم عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة به، وأيضًا عن نصر بن علي عن عبد الأعلى عن داود عن علي بن أبي طلحة به، وأيضًا عن إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله عن داود عن علي به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود عن علي بلفظ: ذاك قد مضى كان قبل الهجرة، انشق حتى رأوا شقيه، وذكره الحاكم : ٣٧٥٨/٥١٣/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أبيه عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٦٧١/٧، عن البخاري ومسلم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وأيضًا عن ابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل وابن جرير بلفظ: قد مضى ذلك قبل الهجرة انشق القمر حتى رأوا شقيه، وأيضًا عن أبي نعيم في الحلية من طريق عطاء والضحاك برواية طويلة في سبب انشقاق القمر، وأيضًا : ٦٧٢/٧، عن أبي نعيم به.

٦٥٢٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: ثلاث ذكرهن الله في القرآن قد مضين: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ قد انشق على عهد رسول الله ﷺ، شقين حتى رآه الناس، ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [القمر: ٤٥] وقد ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ [المؤمنون: ٧٧] (١).

• ﴿ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨ ﴾.

٦٥٢٧ - حدثنا محمد بن الجهم قال: حدثنا الفراء قال: حدثني هشيم وأبو معاوية عن وائل بن داود عن مسلم بن يسار عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ خُشَّعًا ﴾: (خاشعًا) (٢).

٦٥٢٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ قال: ناظرين (٣).

٦٥٢٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ قال: مذعنين خاضعين، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول تبع:

تعبدني نمر بن سعد وقد درى ... ونمر بن سعد لي مدين ومهطع (٤)

• ﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝١١ ﴾.

٦٥٣٠ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَفَتَحْنَآ عليهم أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴾ قال: كثير لم تمطر السماء قبل ذلك اليوم ولا بعده إلا من السحاب، وفتحت أبواب السماء بالماء من غير سحاب ذلك اليوم فالتقى الماءان (٥).

• ﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۝١٣ ﴾.

٦٥٣١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس

---

(١) الدر المنثور : ٦٧٣/٧.

(٢) معاني الفراء : ١٠٥/٣، وذكره الحاكم : ٣٧٦٢/٥١٤/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد ابن يعقوب عن الحسن بن عفان العامري عن عبد الله بن نمير عن وائل بن داود عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٦٧٣/٧، عن سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم به.

(٣) جامع البيان : ٩١/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٧٤/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٦٧٤/٧.

(٥) الدر المنثور : ٦٧٥/٧.

في قوله تعالى: ﴿ وَدُسُرٍ ﴾ قال: المسامير [١].

٦٥٣٢ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قول الله: ﴿ وَدُسُرٍ ﴾ قال: الدسر التي تحرز بها السفينة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

سفينة نوتي قد أحكم صنعها ... متخنة الألواح منسوجة الدسر [٢]

• ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٥٣٣ - أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ ﴾ قال: لولا أن الله يسره على لسان الآدميين ما استطاع أحد من الخلق أن يتكلم بكلام الله [٣].

٦٥٣٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ قال: هل من متذكر [٤].

• ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ ﴾.

٦٥٣٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ قال: ريحًا باردة، ﴿ فِى يَوْمِ نَحْسٍ ﴾ قال: أيام شداد [٥].

٦٥٣٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فِى يَوْمِ نَحْسٍ ﴾ قال: النحس: البلاء والشدة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول زهير بن أبي سلمى وهو يقول:

سواء عليه أي يوم أتيته ... أساعة نحس تتقي أم بأسعد [٦]

• ﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٥٣٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ قال: هم قوم

(١) جامع البيان : ٩٣/٢٧، وأيضًا من طريق العوفي بلفظ: كلكل السفينة، ونقله السيوطي : ٦٧٥/٧، عن ابن جرير بلفظ: المسامير، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: الألواح: ألواح السفينة، والدسر: معاريضها التي تشد بها السفينة، وأيضًا : ٦٧٦/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: كلكل السفينة.

(٢) الدر المنثور : ٦٧٥/٧. (٣، ٤) الدر المنثور : ٦٧٦/٧.

(٥) جامع البيان : ٩٧/٢٧، ٩٨، ونقله عنه السيوطي : ٦٧٧/٧.

(٦) الدر المنثور : ٦٧٧/٧.

عاد حين صرعتهم الريح، فكأنهم فلق نخل منقعر (١).

• ﴿ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٥٣٨ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ﴾ قال: شقاء (٢).

• ﴿ فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٦٥٣٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴾ قال: تناولها بيده ﴿ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ قال: يقال إنه ولد زنية فهو من التسعة الذين كانوا يفسدون في الأرض ولا يصلحون وهم الذين قالوا لصالح: ﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ﴾ [النمل: ٤٩] ولنقتلنهم (٣).

• ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ﴿٣١﴾ ﴾.

٦٥٤٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ﴾ قال: المحترق (٤).

• ﴿ وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ فَطَمَسۡنَآ أَعۡيُنَهُمۡ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٦٥٤١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ ... ﴾ قال: عمَّى الله عليهم الملائكة حين دخلوا على لوط (٥).

• ﴿ أَكُفَّارُكُمۡ خَيۡرٞ مِّنۡ أُوْلَٰٓئِكُمۡ أَمۡ لَكُم بَرَآءَةٞ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ ﴿٤٤﴾ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٦٥٤٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن

---

(١) جامع البيان : ١٠٠/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٧٨/٧، عن ابن المنذر، بلفظ: منقطع، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: أعجاز سود النخل.

(٢) الدر المنثور : ٦٧٩/٧.

(٣) جامع البيان : ١٠٢/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٧٩/٧، وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٠٣/٢٧، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن قابوس عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: كالعظام المحترقة، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: هو الحشيش قد حظرته فأكلته يابسًا فذهب.

(٥) جامع البيان : ١٠٥/٢٧.

أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ ﴾ يقول: ليس كفاركم خيرًا من قوم نوح وقوم لوط (١).

٦٥٤٣ - حدثني إسحاق بن شاهين قال: ثنا خالد بن عبد اللّٰه عن داود عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ قال: كان ذلك يوم بدر قال: قالوا: ﴿ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴾، قال: فنزلت هذه الآية (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٦٥٤٤ - أخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن إبراهيم بن محمد بن علي ابن عبد اللّٰه بن جعفر وكانت أمه لبابة بنت عبد اللّٰه بن عباس قالت: كنت أزور جدي ابن عباس في كل يوم جمعة قبل أن يكف بصره، فسمعته يقرأ في المصحف فلما أتى على هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾ قال: يا بنية ما أعرف أصحاب هذه الآية ما كانوا بعد وليكونن (٣).

٦٥٤٥ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا ابن وهب قال: ثنا هشام بن سعد عن أبي ثابت عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يقول: إني أجد في كتاب اللّٰه قومًا يسحبون في النار على وجوههم، يقال لهم: ﴿ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴾ لأنهم كانوا يكذبون بالقدر، وإني لأراهم، فلا أدري أشيء كان قبلنا أم شيء فيما بقي (٤).

٦٥٤٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ قال: خلق اللّٰه الخلق كلهم بقدر، وخلق لهم الخير والشر بقدر، فخير الخير السعادة، وشر الشر الشقاء، بئس الشر الشقاء (٥).

٦٥٤٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾

---

(١) جامع البيان : ١٠٨/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٨٠/٧، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٠٩/٢٧، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٦٦٢/٣٥٤/٧، عن عبد الأعلى عن داود عن علي ابن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٦٨٠/٧، عن ابن أبي شيبة وابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.

(٣) الدر المنثور : ٦٨٣/٧.

(٤) جامع البيان : ١١٠/٢٧، والمعجم الكبير : ١١١٦٣/٩٧/١١، عن علي بن عبد العزيز عن عثمان ابن الهيثم المؤذن عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٦٨٣/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق عطاء به، وأيضًا عن الطبراني وابن مردويه من طرق به.

(٥) جامع البيان : ١١١/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٣/٧، وعن ابن المنذر.

قال: يقول خلق كل شيء فقدره، فقدر الدرع للمرأة والقميص للرجل والقتب للبعير والسرج للفرس ونحو هذا (١).

٦٥٤٨ - إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد اللَّه بن جعفر الهاشمي القرشي عن أبيه سمع عائشة أن النبي ﷺ قال لها: « **أول الناس فناء قومك قريش** » قاله لنا موسى ابن إسماعيل عن سعد أبي عاصم وقال لي ابن عبادة: حدثنا يعقوب قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد اللَّه بن جعفر عن أبيه سمع ابن عباس قال: كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك (٢).

٦٥٤٩ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد نزلت هذه الآية في أهل التكذيب إلى آخر الآية، قال مجاهد: قلت لابن عباس: ما تقول فيمن يكذب بالقدر؟ قال: اجمع بيني وبينه، قلت: ما تصنع به؟ قال: أخنقه حتى أقتله (٣).

٦٥٥٠ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: ذكر لابن عباس أن قومًا يقولون في القدر، فقال ابن عباس: إنهم يكذبون بكتاب اللَّه فلآخذن بشعر أحدهم، فلأنصينه، إن اللَّه كان على عرشه قبل أن يخلق شيئًا، وأول شيء خلق القلم، وأمره أن يكتب ما هو كائن، فإنما يجري الناس على أمر قد فرغ منه (٤).

٦٥٥١ - أخرج عبد بن حميد عن أبي يحيى الأعرج قال: سمعت ابن عباس وذكر القدرية، فقال: لو أدركت بعضهم لفعلت به كذا وكذا، ثم قال: الزنا والسرقة بقدر وشرب الخمر بقدر (٥).

• ﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ۝ ﴾.

٦٥٥٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: ما طن ذباب إلا بقدر ثم قرأ: ﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴾ (٦).

• ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ۝ ﴾.

٦٥٥٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴾ قال: مكتوب، فإذا أراد أن

---

(١) الدر المنثور : ٧/٦٨٥.

(٢) التاريخ الكبير : ١/٣١٨/ ٩٩٨، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧/٦٨٤.

(٣ - ٥) الدر المنثور : ٧/٦٨٦. (٦) الدر المنثور : ٧/٦٨٤.

ينزل كتابًا نسخته السفرة، قوله: ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴾ قال: مكتوب [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ۝ ﴾.

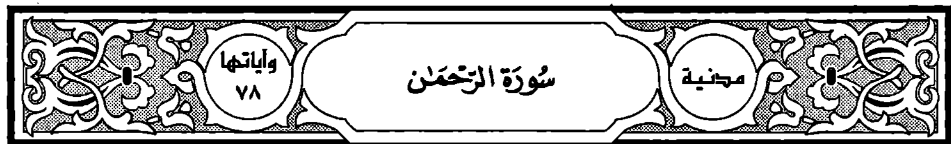
٦٥٥٤ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾ قال: النهر السعة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

ملكت بها فأنهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها [٢]

* * *

(١) جامع البيان : ١١٢/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٨٤/٧، عن ابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٦٨٧/٧.



٦٥٥٥ - أخرج النحاس عن ابن عباس قال: نزلت سورة الرحمن بمكة [١].

٦٥٥٦ - أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت سورة الرحمن بالمدينة [٢].

• ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝ ﴾.

٦٥٥٧ - حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال: ثنا الفريابي قال: ثنا إسرائيل قال: ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ قال: بحساب ومنازل يرسلان [٣].

٦٥٥٨ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلنَّجْمُ ﴾ قال: ما يبسط على الأرض وفي قوله: ﴿ وَٱلشَّجَرُ ﴾ قال: « الشجر » كل شيء قام على ساق [٤].

٦٥٥٩ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ ما النجم؟ قال: ما أنجمت الأرض مما لا يقوم على ساق فإذا قام على ساق، فهي شجرة، قال صفوان بن أسد التميمي:

لقد أنجم القاع الكبير عضاته ... وتم به حيا تميم ووائل

وقال زهير بن أبي سلمى:

مكلل بأصول النجم تنسجه ... ريح الجنوب كضاحي ما به حبك [٥]

(١، ٢) الدر المنثور: ٦٩١/٧.

(٣) جامع البيان: ١١٥/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه به، وذكره الحاكم: ٣٧٦٨/٥١٥/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل عن الحسين بن الفضل عن أبي نعيم وأبي غسان عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح.

(٤) جامع البيان: ١١٦/٢٧، وذكره الحاكم: ٣٧٦٩/٥١٥/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد ابن عبد السلام عن إسحاق عن يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة عن حجاج عن عطاء به، وقال الذهبي: منهال ضعفه ابن معين، ونقله السيوطي: ٦٩٢/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة والحاكم.

(٥) الدر المنثور: ٦٩٢/٧.

• ﴿ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ ۝٨ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ۝٩ ﴾.

٦٥٦٠ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد، قال: ثنا مروان بن معاوية، عن مغيرة عن مسلم عن أبي المغيرة، قال: سمعت ابن عباس يقول في سوق المدينة: يا معشر الموالي، إنكم قد بليتم بأمرين أهلك فيهما أمتان من الأمم: المكيال والميزان [١].

٦٥٦١ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد قال: ثنا مروان عن مغيرة، قال: رأى ابن عباس رجلًا يزن قد أرجح، فقال: أقم اللسان، أليس قد قال اللَّه: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ﴾ [٢].

• ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١٠ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ۝١١ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ۝١٢ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣ ﴾.

٦٥٦٢ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ لِلْأَنَامِ ﴾ يقول: للخلق [٣].

٦٥٦٣ - أخرج الطستي والطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ قال: الأنام: الخلق، وهم ألف أمة ستمائة في البحر وأربعمائة في البر، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت لبيدًا وهو يقول:

فإن تسألينا مم نحن فإننا ... عصافير من هذا الأنام المسخر [٤]

٦٥٦٤ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴾ قال: أوعية الطلع [٥].

٦٥٦٥ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ يقول: التبن. وقوله: ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ يقول: خضرة الزرع [٦].

---

(١) جامع البيان: ١١٧/٢٧.

(٢) جامع البيان: ١١٨/٢٧، ونقله السيوطي: ٦٩٢/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١١٨/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: كل شيء فيه الروح، ونقله السيوطي: ٦٩٢/٧، عن الفريابي وابن أبي حاتم، بلفظ: للناس، وأيضًا: ٦٩٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: للخلق، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: كل شيء فيه روح.

(٤، ٥) الدر المنثور: ٦٩٣/٧.

(٦) جامع البيان: ١١٩/٢٧، ونقله السيوطي: ٦٩٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٦٥٦٦ - حدثني محمد بن سعد: قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ قال: العصف: ورق الزرع الأخضر الذي قطع رؤوسه، فهو يسمى العصف إذا يبس (١).

٦٥٦٧ - حدثني زيد بن أخزم الطائي، قال: ثنا عامر بن مدرك، قال: ثنا عتبة ابن يقظان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل ريحان في القرآن فهو رزق (٢).

٦٥٦٨ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال: ثنا محمد بن الصلت، قال: ثنا أبو كدينة عن عطاء، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ قال: الريح (٣).

٦٥٦٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ أما الريحان: فما تنبت الأرض من الريحان (٤).

• ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ ﴾.

٦٥٧٠ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ يقول: فبأي نعمة الله تكذبان (٥).

• ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ ﴾.

٦٥٧١ - حدثني عبيد الله بن يوسف الجبيري، قال: ثنا محمد بن كثير، ثنا مسلم الملائي عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ قال: هو من الطين الذي إذا مطرت السماء فيبست الأرض كأنه خزف رقاق (٦).

٦٥٧٢ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس، قال: خلق الله آدم من طين لازب، واللازب:

---

(١) جامع البيان : ١٢١/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٩٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ونقله أيضًا عن ابن جرير بلفظ: العصف: ورق الزرع إذا يبس والريحان ما أنبتت الأرض من الريحان الذي يشم، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر بلفظ: العصف: الزرع أول ما يخرج بقلًا، والريحان: حين يستوي على سوقه ولم يسنبل.

(٢) جامع البيان : ١٢١/٢٧، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن عطاء بلفظ: الزرع، ونقله السيوطي : ٦٩٣/٧، عن ابن جرير.

(٣، ٤) جامع البيان : ١٢٢/٢٧.

(٥) جامع البيان : ١٢٣/٢٧، وأيضًا : ١٢٤/٢٧، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد بلفظ: لا بأيتها يا رب، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران، عن سفيان عن الأعمش وغيره، عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٦٩٤/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٢٤/٢٧.

اللزج الطيب من بعد حمأ مسنون منتن، قال: وإنما كان حمأ مسنون بعد التراب، قال: فخلق منه آدم بيده، قال: فمكث أربعين ليلة جسدًا ملقى فكان إبليس يأتيه فيضربه برجله، فيصلصل فيصوت. قال: فهو قول اللَّه تعالى: ﴿ كَالْفَخَّارِ ﴾ يقول: كالشيء المنفرج الذي ليس بمصمت (١).

٦٥٧٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن سعيد وعبد الرحمن، قالا: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الصلصال: التراب المدقق (٢).

٦٥٧٤ - قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا شبيب، عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ قال: ما عصر فخرج من بين الأصابع (٣).

٦٥٧٥ - حدثنا عبد اللَّه بن يوسف الجبيري أبو حفص، قال: ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله: ﴿ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ قال: من أوسطها وأحسنها (٤).

٦٥٧٦ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: خلقت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار، وهو لسان النار الذي يكون في طرفها إذا ألهبت (٥).

٦٥٧٧ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ قال: من لهب النار (٦).

• ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ⑰ ﴾.

٦٥٧٨ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ قال: للشمس مطلع في الشتاء

---

(١) جامع البيان: ١٢٤/٢٧.

(٢) جامع البيان: ١٢٥/٢٧، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية به، وأيضًا بنفس السند بلفظ: الطين اليابس.

(٣) جامع البيان: ١٢٥/٢٧.

(٤) جامع البيان: ١٢٦/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: خالص النار، ونقله السيوطي: ٦٩٤/٧، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ١٢٦/٢٧.

(٦) الدر المنثور: ٦٩٤/٧، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: خالص النار، وعن ابن أبي حاتم بلفظ: من شهب النار.

ومغرب في الشتاء، ومطلع في الصيف ومغرب في الصيف، غير مطلعها في الشتاء وغير مغربها في الشتاء [(١)].

٦٥٧٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ ﴾ قال: مشرق النجم، ومشرق الشفق ﴿ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾ قال: مغرب الشمس ومغرب الشفق [(٢)].

• ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ ... يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٦٥٨٠ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ يقول: أرسل [(٣)].

٦٥٨١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ قال: بحر في السماء وبحر في الأرض يلتقيان كل عام [(٤)].

٦٥٨٢ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ ﴾ يقول: حاجز [(٥)].

٦٥٨٣ - حدثني محمد بن سنان القزاز، قال ثنا الحسين بن الحسن الأشقر قال: ثنا زهير عن جابر، عن عبد الله بن يحيى، عن علي وعن عكرمة، عن ابن عباس، قال: المرجان: عظيم اللؤلؤ [(٦)].

٦٥٨٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: إن السماء إذا أمطرت فتحت الأصداف أفواهها فمنها اللؤلؤ [(٧)].

(١، ٢) الدر المنثور : ٦٩٥/٧. (٣) جامع البيان : ١٢٨/٢٧.

(٤) جامع البيان : ١٢٨/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٩٦/٧، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: بينهما من البعد ما لا يبغي كل واحد منهما على صاحبه.

(٥) جامع البيان : ١٢٩/٢٧.

(٦) جامع البيان : ١٣١/٢٧، وأيضًا : ١٣٠، عن ابن حميد عن مهران، عن سفيان عن جابر عن مجاهد بلفظ: العظام، وأيضًا عن محمد بن سعد بنحوه، ونقله السيوطي : ٦٩٧/٧، عن الفريابي وهناد بن السري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.

(٧) جامع البيان : ١٣٢/٢٧، وأيضًا عن عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، عن الفريابي، عن سفيان عن الأعمش، عن عبد الله، عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن ابن إسماعيل الأحمسي، عن أبي يحيى الحماني، عن الأعمش عن عبد الله عن سعيد بن جبير بنحوه، ونقله السيوطي : ٦٩٦/٧، عن ابن أبي الدنيا في كتاب المطر، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٦٥٨٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ قال: علي وفاطمة، ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ قال: النبي ﷺ، ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ قال: الحسن والحسين (١).

• ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٦٥٨٦ - حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس ﷺ : ﴿ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾، قال: ذو العظمة والكبرياء (٢).

• ﴿ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٥٨٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴾ قال: يعني مسألة عباده إياه الرزق والموت والحياة كل يوم هو في ذلك (٣).

٦٥٨٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني ابن عيينة عن ثابت البناني عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴾ قال: إن اللَّه خلق لوحًا محفوظًا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء، قلمه نور وكتابه نور، ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة، في كل نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت، ويعز ويذل، ويفعل ما يشاء (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٦٩٧/٧.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ٧٥/٣٤٢/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٩٨/٧، وعن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) جامع البيان : ١٣٤/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٩٩/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢١٢/٢، وذكره الطبري : ١٣٥/٢٧، عن أبي كريب عن عبيد اللَّه بن موسى عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٧٧١/٥١٦/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد ابن عبد اللَّه الحفيد عن جده عن أحمد بن حرب عن سفيان عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد به، وقال الذهبي: اسم أبي حمزة ثابت وهو واه، وذكره أيضًا : ٣٩١٧/٥٦٥/٢، عن علي بن عيسى الحيري عن إبراهيم ابن أبي طالب عن ابن أبي عمر عن سفيان عن أبي حمزة الثمالي به، العظمة لأبي الشيخ : ٤٢/٤٩٢/٢، عن عبد اللَّه بن محمد بن زكريا عن سعيد بن يحيى عن مسلم بن خالد عن يزيد أبي خالد عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير به، وأيضًا : ٤٤/٤٩٦/٢، عن الوليد بن أبان عن عبد اللَّه بن يونس عن محمد بن المتوكل عن سفيان بن عيينة عن أبي حمزة عن الضحاك به، والمعجم الكبير : ١٠٦٠٥/٢٦٠/١٠، عن علي عن أبي نعيم عن عبد اللَّه بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير به، وحلية الأولياء : ٣٢٥/١، عن سليم بن أحمد عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به، ونقله السيوطي : ٦٩٩/٧، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ في العظمة والحاكم وابن مردويه وأبي نعيم في الحلية والبيهقي في الأسماء والصفات.

• ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ۝٣١ ﴾.

٦٥٨٩ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ قال: وعيد من اللَّه للعباد، وليس باللَّه شغل وهو فارغ (١).

• ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُواْ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُواْ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ۝٣٣ ﴾.

٦٥٩٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُواْ ... ﴾ يقول: إن استطعتم أن تعلموا ما في السماوات والأرض فاعلموه، لن تعلموه إلا بسلطان، يعني: البينة من اللَّه جل ثناؤه (٢).

• ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ۝٣٥ ﴾.

٦٥٩١ - حدثني علي قال: نا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ قال: لهب النار ﴿ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ قال: النحاس: الدخان (٣).

٦٥٩٢ - حدثني محمد بن سعد، ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: في قوله: ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ قال: النحاس: الصفر يعذبون به (٤).

٦٥٩٣ - أخرج الطستي والطبراني وابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء أن نافع ابن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ ﴾ قال: الشواظ: اللهب الذي لا دخان له، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أمية بن أبي الصلت الثقفي وهو يقول:

يظل يشب كيرًا بعد كير ... وينفخ دائمًا لهب الشواظ

(١) جامع البيان : ١٣٦/٢٧، ونقله السيوطي : ٧٠١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) جامع البيان : ١٣٧/٢٧، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: لا تخرجون من سلطاني، ونقله السيوطي : ٧٠١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) جامع البيان : ١٣٩/٢٧، وأيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي عن موسى بن عمير عن أبي صالح به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه به.

(٤) جامع البيان : ١٤٠/٢٧، ونقله السيوطي : ٧٠٢/٧، عن ابن جرير.

قال: فأخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ قال: هو الدخان الذي لا لهب له، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت قول الشاعر:

يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسًا [١]

• ﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ۝٣٧ ﴾.

٦٥٩٤ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال: ثنا محمد بن الصلت، قال: ثنا أبو كدينة، عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴾ قال: كالفرس الورد [٢].

• ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ۝٣٩ ﴾.

٦٥٩٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾ يقول تعالى ذكره لا يسألهم عن أعمالهم، ولا يسأل بعضهم عن بعض وهو مثل قوله: ﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [القصص: ٧٨] ومثل قوله لمحمد ﷺ: ﴿ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [البقرة: ١١٩] [٣].

• ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ۝٤١ ﴾.

٦٥٩٦ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴾ قال: تأخذ الزبانية بناصيته وقدميه، ويجمع فيكسر كما يكسر الحطب في التنّور [٤].

• ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ۝٤٤ ﴾.

٦٥٩٧ - أخرج الطستي والطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾ قال: الآني الذي انتهى طبخه وحره، قال: وهل تعرف

---

(١) الدر المنثور : ٧/٧٠٢.

(٢) جامع البيان : ٢٧/١٤١، وأيضًا من طريق العوفي بلفظ: تغير لونها، ونقله السيوطي : ٧/٧٠٢، عن ابن جرير بلفظ: حمراء كالأديم الأحمر، وأيضًا عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: الفرس الورد.

(٣) جامع البيان : ٢٧/١٤٢، ونقله السيوطي : ٧/٧٠٣، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور : ٧/٧٠٤.

العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول:

ويخضب لحية غدرت وخانت بأحمى من نجيع الجوف آني (١)

٦٥٩٨ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾ يقول: انتهى حره (٢).

• ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ ... ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ ... فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٦٥٩٩ - حدثنا علي، قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ قال: وعد الله عز وجل ثناؤه المؤمنين الذين خافوا مقامه، فأدوا فرائضه - الجنة (٣).

٦٦٠٠ - حدثني الحسين بن يزيد الطحان، قال: ثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾ قال: ذواتا ألوان (٤).

٦٦٠١ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾ يقول فيما بين أطراف شجرها، يعني يمس بعضها بعضًا كالمعروشات، ويقال: ذواتا فضول عن كل شيء (٥).

٦٦٠٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴾ قال: فيهما من كل الثمرات. قال: قال ابن عباس: فما في الدنيا ثمرة حلوة ولا مرة إلا وهي في الجنة، حتى الحنظل (٦).

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ ﴾.

٦٦٠٣ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس أنه قيل له

---

(١) الدر المنثور : ٧٠٥/٧.

(٢) جامع البيان : ١٤٤/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن شبيب عن بشر عن عكرمة بنحوه.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/٢٧، وأيضًا : ١٤٨/٢٧، من طريق العوفي بلفظ: خاف ثم اتقى، والخائف: من ركب طاعة الله وترك معصيته، ونقله السيوطي : ٧٠٦/٧، عن ابن جرير بنحوهما.

(٤) جامع البيان : ١٤٥/٢٧، ونقله السيوطي : ٧٠٨/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٧٠٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر، بلفظ: غصونهما يمس بعضها بعضًا، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: الفنن: الغصن.

(٥) جامع البيان : ١٤٧/٢٧.

(٦) الدر المنثور : ٧٠٩/٧.

﴿ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ ﴾ فما الظواهر؟ قال: ذاك مما قال اللَّه: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧] (١).

٦٦٠٤ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ يقول: ثمارها دانية (٢).

• ﴿ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٦٦٠٥ - حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي عن ابن عباس، قوله: ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾. يقول: لم يُدْمِهُنَّ إنس ولا جان (٣).

٦٦٠٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ قال: كذلك نساء الجنة لم يدن منهن غير أزواجهن قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

مشين إلي لم يطمثهن قبلي ... وهن أصبح من بيض النعام (٤)

• ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ ﴾.

٦٦٠٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في المسلم والكافر ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ (٥).

٦٦٠٨ - أحمد بن محمد بن صالح بن عبد اللَّه أبو يحيى السمرقندي قدم بغداد في سنة أربعين وثلاثمائة وحدث بها عن محمد بن عقيل الفريابي ومحمد بن محمود صاحب يحيى بن معاذ الرازي روى عنه يوسف بن عمر القواس وأبو القاسم بن الثلاج أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: قرأت على أبي يحيى أحمد بن محمد بن صالح بن عبد اللَّه السمرقندي قدم علينا قلت له: أخبركم محمد ابن عقيل حدثنا معاذ - يعني ابن عيسى - حدثنا محمد بن عبد الملك التميمي عن الحسن بن مسلم عن نهشل عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ

---

(١) الدر المنثور : ٧/٧٠٩.

(٢) جامع البيان : ٢٧/١٥٠، ونقله السيوطي : ٧/٧١٠، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور.

(٣) جامع البيان : ٢٧/١٥١، ونقله السيوطي : ٧/٧١٠، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور بلفظ: قاصرات الطرف على أزواجهن لا يرين غيرهم واللَّه ما هن متبرجات ولا متطلعات.

(٤) الدر المنثور : ٧/٧١١.

(٥) الدر المنثور : ٧/٧١٤.

ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ﴾، قال: إن للَّه عمودًا أحمر رأسه ملوي على قائمة من قوائم العرش وأسفله تحت الأرضين السابعة على ظهر الحوت، فإذا قال العبد لا إله إلا اللَّه تحرك الحوت، فإذا تحرك الحوت تحرك العمود تحرك العرش فيقول اللَّه للعرش: اسكن، فيقول: لا وعزتك لا أسكن حتى تغفر لقائلها ما أصاب قبلها من ذنب، فيغفر اللَّه تعالى له [١].

• ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾﴾.

٦٦٠٩ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال: ثنا إسحاق بن سليمان قال: ثنا عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧] قال: كان عرش اللَّه على الماء، ثم اتخذ لنفسه جنة، ثم اتخذ دونها جنة أخرى، ثم أطبقها بلؤلؤة واحدة، قال: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾، قال: وهي التي لا تعلم - أو قال: وهما التي لا تعلم - نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون، قال: وهي التي لا تعلم الخلائق ما فيهما، أو ما فيها، يأتيهم كل يوم منها أو منهما تحفة [٢].

• ﴿مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾﴾.

٦٦١٠ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ قال: خضراوان [٣].

• ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾﴾.

٦٦١١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ قال: نضاختان بالماء [٤].

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٣٩٠/٣٨/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٧١٤/٧.

(٢) جامع البيان: ١٥٤/٢٧، وذكره الحاكم: ٣٧٧٥/٥١٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد اللَّه محمد ابن يعقوب عن حامد بن أبي حامد المقري عن إسحاق بن سليمان عن عنبسة بن سعيد وعمرو بن أبي قيس عن المنهال بن عمرو عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٠٤٩/٤١/٧، كتاب الجنة، عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وذكره الطبري: ١٥٤/٢٧، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: خضراوان من الري، ملتفتان، وأيضًا عن الفضل بن الصباح عن ابن فضيل عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن سنان القزاز عن الحسين بن الحسين الأشقر عن أبي كدينة عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٧١٥/٧، عن هناد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: قد اسودتا من الخضرة التي من الري من الماء.

(٤) جامع البيان: ١٥٦/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: نضاختان بالخير، ونقله السيوطي: ٧١٦/٧، =

• ﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾.

٦٦١٢ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قوله: ﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ قال: هي ثمر ﴿ مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴾ [الرحمن: ٥٢] (١).

٦٦١٣ - أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال: إن الثمرة من ثمر الجنة طولها اثنا عشر ذراعًا ليس لها عجم (٢).

٦٦١٤ - حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن ابن عباس كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها، قيل له: يا ابن عباس لم تفعل هذا؟ قال: إنه بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه (٣).

• ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ... مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ... تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾.

٦٦١٥ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: ثنا أبو نعيم عن إسرائيل عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَّقْصُورَٰتٌ ﴾ قال: محبوسات (٤).

٦٦١٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة أن ابن عباس قال: الخيمة درة واحدة مجوفة، فرسخ في فرسخ، لها أربعة آلاف باب من ذهب (٥).

٦٦١٧ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: ثنا أبو نعيم عن إسرائيل عن مجاهد عن

= عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(١) الدر المنثور : ٧١٦/٧. (٢) الدر المنثور : ٧١٧/٧.

(٣) المعجم الكبير : ١٠٦١١/٢٦٣/١٠، وشعب الإيمان : ٥٩٦٠/١٠٤/٥، عن أبي الحسن بن أبي معروف الفقيه وأبي نصر بن قتادة عن أبي عمرو بن نجيد عن أبي مسلم عن أبي عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه به، ونقله عنهما السيوطي في الدر المنثور : ٧١٧/٧.

(٤) جامع البيان : ١٦٠/٢٧، ونقله السيوطي : ٧١٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٨/١١، وذكره في التفسير : ٢١٥/٢، عن معمر عن قتادة به، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٠٥٨/٤١/٧، كتاب الجنة، عن يزيد بن هارون عن همام عن قتادة عن عكرمة به، أيضًا : ٣٤٠٦٢/٤٢/٧، عن محمد بن مروان البصري عن أبي العوام عن قتادة به، وذكره الطبري : ١٦١/٢٧، عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل بن عياش عن هشام عن محمد به، وأيضًا عن أبي داود عن همام عن قتادة عن عكرمة به، وأيضًا : ١٦٢/٢٧، عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة به، ونقله السيوطي : ٧١٩/٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور.

ابن عباس في: ﴿ فِي الْخِيَامِ ﴾ قال: بيوت اللؤلؤ [١].

٦٦١٨ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ قال: فضول المجالس والبسط والفرش [٢].

٦٦١٩ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الجنة نخلها جذوعها زمرد أخضر، وكرانيفها من ذهب أحمر، وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم، وثمرتها أمثال القلال والدلاء أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل وألين من الزبد ليس له عجم [٣].

٦٦٢٠ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَبْقَرِيٍّ ﴾ قال: الزرابي [٤].

٦٦٢١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ قال: ذو العظمة والكبرياء [٥].

* * *

(١) جامع البيان : ١٦١/٢٧، ونقله السيوطي : ٧١٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: الحور سود الحدق.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٠٧١/٤٢/٧، كتاب الجنة، وذكره الطبري : ١٦٣/٢٧، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بنحوه، وأيضًا عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٧٢٢/٧، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢١٦/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣٩٦١/٢٩/٧، كتاب الجنة، عن وكيع عن سفيان عن حماد عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٧٧٦/٥١٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الأصبهاني الزاهد عن أسيد بن عاصم الأصبهاني عن الحسين بن جعفر عن سفيان عن حماد عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٧١٧/٧، عن ابن المبارك وابن أبي شيبة وهناد ابن السري وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث والنشور.

(٤) جامع البيان : ١٦٤/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٧٢٢/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور، وأيضًا : ٧٢٣/٧، عن عبد بن حميد، وأيضًا عن ابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ١٦٥/٢٧.



• ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝٢ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝٣ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝٤ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝٦ ﴾.

٦٦٢٢ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت سورة الواقعة بمكة (١).

٦٦٢٣ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾ قال: يوم القيامة، ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ قال: تخفض ناسًا وتضع آخرين (٢).

٦٦٢٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ قال: سمّعت القريب والبعيد (٣).

٦٦٢٥ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴾ قال: زلزلها، ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾ قال: فتتت فتًّا، ﴿ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ قال: شعاع الشمس (٤).

٦٦٢٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ قال: الهباء الذي يطير من النار إذا أضرمت، يطير منه الشرر فإذا وقع لم يكن شيئًا (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٣/٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٧٨٣/١٣٦/٧، والطبري : ١٦٦/٢٧، من طريق العوفي بلفظ: الصيحة، ونقله السيوطي : ٤/٨، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ١٦٦/٢٧، ونقله السيوطي : ٤/٨، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ١٦٧/٢٧، ١٦٨، ونقله السيوطي : ٥/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وأيضًا عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٦٩/٢٧، ونقله السيوطي : ٥/٨، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: الهباء يثور مع شعاع الشمس وانبثاثه: تفرقه.

• ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۝ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۝ ﴾.

٦٦٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾ قال: أصنافًا [١].

٦٦٢٨ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾ قال: منازل الناس يوم القيامة ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾، قال: ما لهم وما أعد لهم، ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ قال: ماذا أعد لهم؟ ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ قال: السابقون من كل أمة [٢].

٦٦٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ قال: يوشع بن نون سبق إلى موسى، ومؤمن آل يس سبق إلى عيسى، وعلي بن أبي طالب ﷺ سبق إلى رسول الله ﷺ [٣].

٦٦٣٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ قال: من كل أمة [٤].

٦٦٣١ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ قال: نزلت في حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار الذي ذكر في يس، وعلي ابن أبي طالب، وكل رجل منهم سابق أمته، وعليٌّ أفضلهم سبقًا [٥].

• ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ ﴾.

٦٦٣٢ - حدثنا ابن بشار قال المؤمل: قال: ثنا سفيان قال: ثنا حصين عن مجاهد عن ابن عباس ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾: مرمولة بالذهب [٦].

٦٦٣٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ قال: الموضونة: ما توضن بقضبان الفضة عليها سبعون فراشًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول:

(١ - ٣) الدر المنثور : ٦/٨.   (٤، ٥) الدر المنثور : ٧/٨.

(٦) جامع البيان : ١٧٢/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه بنحوه، وأيضًا : ١٧٣/٢٧، عن علي عن أبي صالح عن معاوية بلفظ : مصفوفة، ونقله السيوطي : ٨/٨، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث والنشور بلفظ : مصفوفة، وأيضًا عن سعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب مثل العوفي به.

أعددت للهيجاء موضونة فضفاضة بالنهي بالباقع [(١)]

• ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۝ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝ ﴾.

٦٦٣٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ بِأَكْوَابٍ ﴾ قال: الجرار من الفضة [(٢)].

٦٦٣٥ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ قال: الخمر [(٣)].

• ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ۝ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۝ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۝ ﴾.

٦٦٣٦ - حدثنا ابن عباس الدورقي: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال: الحور: سود الحدق [(٤)].

٦٦٣٧ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾ قال: في الصدف لم يحور عليه الأيدي [(٥)].

٦٦٣٨ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾ قال: باطلًا، ﴿ وَلَا تَأْثِيمًا ﴾ قال: كذبًا [(٦)].

• ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝ ﴾.

٦٦٣٩ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ قال: خضده وقره من الحمل [(٧)].

٦٦٤٠ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن أبي سعيد الرقاشي عن ابن عباس قوله: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ قال: الموز [(٨)].

---

(١) الدر المنثور : ٨/٨.
(٢) جامع البيان : ١٧٤/٢٧.
(٣) جامع البيان : ١٧٥/٢٧.
(٤) جامع البيان : ١٧٨/٢٧.
(٥، ٦) الدر المنثور : ١١/٨.
(٧) جامع البيان : ١٧٩/٢٧.
(٨) تفسير عبد الرزاق : ٢١٨/٢، وذكره الطبري : ١٨١/٢٧، عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن سليمان التيمي عن أبي سعيد مولى بني رقاش به، وذكره أيضًا عن يعقوب عن هشيم عن سليمان التيمي به، وأيضًا عن يعقوب وأبي كريب عن ابن علية عن سليمان به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبيه عن أبي سعيد الرقاشي به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن التيمي به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر عن رجل من أهل البصرة به، ونقله السيوطي : ١٢/٨، عن ابن جرير، وأيضًا عن عبد بن حميد بلفظ: المخضود: الذي لا شوك فيه، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر به.

٦٦٤١ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ قال: الذي ليس له شوك، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت:

إن الحدائق في الجنان ظليلة فيها الكواعب سدرها مخضود (١)

٦٦٤٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ قال: بعضه على بعض (٢).

• ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٦٦٤٣ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: الظل الممدود شجرة في الجنة على ساق ظلها قدر ما يسير الراكب في كل نواحيها مائة عام فيخرج إليها أهل الجنة أهل الغرف وغيرهم فيتحدثون في ظلها فيشتهي بعضهم ويذكر لهم الدنيا فيرسل اللَّه ريحًا من الجنة فتحرك تلك الشجرة لكل لهو في الدنيا (٣).

٦٦٤٤ - أخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال: في الجنة شجر لا يحمل يستظل به (٤).

٦٦٤٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سعف الجنة منها مقطعاتهم وكسوتهم (٥).

• ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٦٦٤٦ - حدثنا أبو عبيد الوصابي قال: ثنا محمد بن حمير قال: ثنا ثابت بن عجلان قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ قال: هن من بني آدم، نساؤكن في الدنيا ينشئهن اللَّه أبكارًا عذارى عربًا (٦).

٦٦٤٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن

(١) الدر المنثور: ١٣/٨.
(٢) جامع البيان: ١٨٢/٢٧، ونقله السيوطي: ١٣/٨، عن ابن جرير.
(٣، ٤) الدر المنثور: ١٤/٨.
(٥) الزهد لهناد: ١٠٢/٩٣/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٤/٨، وعن ابن المنذر.
(٦) جامع البيان: ١٨٦/٢٧.

أبيه عن ابن عباس: ﴿ عُرُبًا ﴾ قال: العرب المتحجبات المتوددات إلى أزواجهن (١).

٦٦٤٨ - حدثني علي بن الحارث قال: ثنا عمر بن ربيعة عن سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس قال: الأتراب: المستويات (٢).

٦٦٤٩ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾ قال: نخلقهن غير خلقهن الأول (٣).

٦٦٥٠ - أخرج سفيان وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ عُرُبًا ﴾ قال: الناقة التي تشتهي الفحل يقال لها: عربة (٤).

٦٦٥١ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ قال: هن العاشقات لأزواجهن اللاتي خلقن من الزعفران، والأتراب: المستويات، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت نابغة بني ذبيان:

عهدت بها سعدى وسعدى عزيزة عروب تهادى في جوار خرائد (٥)

• ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ۝٤٠ ﴾.

٦٦٥٢ - أخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾ قال: الثلتان جميعًا من هذه الأمة (٦).

• ﴿ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۝٤٢ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ۝٤٣ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ۝٤٤ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ۝٤٥ ﴾.

٦٦٥٣ - حدثني ابن أبي الشوارب قال: ثنا عبد الواحد بن زياد قال: ثنا سليمان الشيباني قال: ثني يزيد بن الأصم قال: سمعت ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَظِلٍّ مِّن

(١) جامع البيان : ١٨٧/٢٧، وأيضًا عن أبي كريب عن إسماعيل بن أبان، وإسماعيل بن صبيح، عن أبي إدريس عن ثور بن زيد، عن عكرمة بلفظ: الملقة، وأيضًا عن علي عن أبي صالح، عن معاوية، عن علي بلفظ: عواشق، وأيضًا : ١٨٨، عن عمر بن حفص عن أبي عبيد الوهابي عن محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان عن سعيد بلفظ: الشوّق، ونقله السيوطي : ١٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم من طريق الضحاك بنحوه، وأيضًا عن ابن جرير من طريق العوفي به، وأيضًا عن هناد من طريق الكلبي عن أبي صالح بلفظ: الغنجة، وفي قول أهل المدينة: الشكلة.

(٢) جامع البيان : ١٨٩/٢٧، ونقله السيوطي : ١٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم من طريق الضحاك بنحوه.

(٣) الدر المنثور : ١٦/٨.

(٤، ٥) الدر المنثور : ١٧/٨.

(٦) الدر المنثور : ١٩/٨.

يَحْمُومٍ ﴾ قال: فهو ظل الدخان (١).

٦٦٥٤ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴾ قال: منعمين (٢).

• ﴿ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ۝ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ۝ ﴾.

٦٦٥٥ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ قال: شرب الإبل العطاش (٣).

٦٦٥٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ قال: الإبل يأخذها داء يقال له الهيم، فلا تروى من الماء، فشبه اللَّه تعالى شرب أهل النار من الحميم بمنزلة الإبل الهيم، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

أجزت إلى معارفها بشعب ... واطلاح من العبدي هيم (٤)

٦٦٥٧ - أخرج سفيان بن عيينة في جامعه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ قال: هيام الأرض يعني الرمال (٥).

• ﴿ ... فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ۝ ﴾.

٦٦٥٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ قال: تعجبون (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٩٢/٢٧، وأيضًا عن محمد بن عبيد عن قبيصة بن ليث عن الشيباني به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن الشيباني به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الشيباني به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عكرمة به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره الحاكم : ٣٧٧٩/٥١٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد ابن عبد اللَّه الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان الشيباني عن يزيد الأصم به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٢٠/٨، عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم به.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/٢٧، ونقله السيوطي : ٢١/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٩٥/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: الإبل الظماء، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٢١/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٢١/٨. (٥) الدر المنثور : ٢٢/٨.

(٦) جامع البيان : ١٩٦/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٢٣/٨.

• ﴿ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٦٦٥٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ ﴾ قال: السماء والسحاب [(١)].

• ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٦٦٦٠ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن ابن عباس في قوله: ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً ﴾ قال: تذكرة للنار الكبرى [(٢)].

٦٦٦١ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّلْمُقْوِينَ ﴾ قال: للمسافرين [(٣)].

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾.

٦٦٦٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن حكيم ابن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين بعد، قال: وتلا ابن عباس هذه الآية: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ... ﴾ قال: نزل متفرقًا [(٤)].

٦٦٦٣ - قال أبو عبيد: وكذلك يحدثون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عمن سمع ابن عباس يقول: نزل القرآن بلغة الكعبين كعب قريش وكعب خزاعة، قيل له: وكيف ذلك؟ قال: لأن الدار واحدة [(٥)].

٦٦٦٤ - أبو عبيد ثنا أبو النضر محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس

---

(١) جامع البيان: ٢٠٠/٢٧، ونقله السيوطي: ٢٤/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ٢٤/٨.

(٣) جامع البيان: ٢٠١/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٢٤/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق به.

(٤) جامع البيان: ٢٠٣/٢٧، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٦٤٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك عن حكيم بن جبير عن سعيد به، وذكره الحاكم: ٣٧٨١/٥١٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن المؤمل عن الفضل بن محمد الشعراني عن عمرو بن عون الواسطي عن هشيم عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٢٥/٨، عن النسائي وابن جرير ومحمد بن نصر والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، وأيضًا عن ابن مردويه بلفظ: نجوم القرآن حين ينزل، وأيضًا عن ابن المنذر وابن الأنباري في كتاب المصاحف وابن مردويه.

(٥) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٦٩/٢، وذكره الطبري: ٢٣/١.

قال: نزل القرآن على سبع لغات، منها خمس بلغة العجز من هوازن (١).

٦٦٦٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ قال: مستقر الكتاب أوله وآخره (٢).

٦٦٦٦ - انا عبد الرحمن قال: أنا إبراهيم قال: نا آدم قال: نا شريك عن حكيم ابن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ قال: هذا القرآن قسم عظيم (٣).

• ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ ﴾.

٦٦٦٧ - حدثني إسماعيل بن يونس قال: أخبرنا شريك عن حكيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴾ قال: الكتاب الذي في السماء (٤).

٦٦٦٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: إذا أراد اللّٰه أن ينزل كتابًا نسخته السفرة فلا يمسه إلا المطهرون، قال: هم الملائكة (٥).

٦٦٦٩ - أبو عبيد قال: حدثنا عبد اللّٰه بن صالح عن الليث عن عبد الرحمن ابن خالد ابن مسافر النهري عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن مكحل الزهري أنه سأل ابن عباس: أيقرأ الرجل من القرآن شيئًا وهو غير طاهر، فقال: الآية والآيتين (٦).

---

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد : ١٧٠/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٠٣/٢٧. ونقله عنه السيوطي : ٢٦/٨.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٦٤٥، ونقله السيوطي : ٢٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٢٠٥/٢٧، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٤٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك عن حكيم بن جبير عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٦/٨، عن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في المعرفة.

(٥) جامع البيان : ٢٠٥/٢٧، وذكره الفراء : ١٢٩/٣، عن محمد بن الجهم عن الفراء عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح بلفظ: لا يمس ذلك اللوح المحفوظ إلا المطهرون الملائكة الذين طهروا من الشرك.

(٦) فضائل القرآن : ٣٦٨/١، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٣٣٨/١.

٦٦٧٠ - أبو عبيد حدثنا معاوية ومحمد بن فضيل كلاهما عن الأعمش عن سلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقرأ جزأه بعدما يخرج من الخلاء قبل أن يتوضأ (١).

• ﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴾.

٦٦٧١ - حدثني محمد بن سعد، ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ مُّدْهِنُونَ ﴾ قال: مكذبون غير مصدقين (٢).

• ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾.

٦٦٧٢ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عباس يقول في الأنواء ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ (٣).

٦٦٧٣ - أبو عبيد قال: حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقرأ (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون) (٤).

• ﴿ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾.

٦٦٧٤ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ... غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾ قال: غير محاسبين (٥).

• ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾.

٦٦٧٥ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ راحة ومستراح (٦).

---

(١) فضائل القرآن : ٣٥٨/١ و٣٦٧/١، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٣٣٨/١، ٣٣٩، ٣٤٥.

(٢) جامع البيان : ٢٠٧/٢٧.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٢١/٢، وذكره الطبري : ٢٠٨/٢٧، عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن معاذ بن سليمان عن جعفر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٨/٨، عن أبي عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه، وأيضًا : ٢٩/٨، بنفسه، وأيضًا : ٣٠/٨، عن عبد بن حميد، وأيضًا عن ابن جرير : ٣٢/٨، بنحوه.

(٤) فضائل أبي عبيد : ١٣٨/٢، ونقله السيوطي : ٣٢/٨، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢١٠/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٣٥/٨، وعن وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢١١/٢٧، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: مغفرة ورحمة، ونقله السيوطي : ٣٦/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بنحوه، وأيضًا : ٣٧/٨، عن ابن المنذر.

• ﴿ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ۝٩١ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ۝٩٢ ﴾.

٦٦٧٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله: ﴿ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴾ قال: الملائكة يأتونه بالسلام من قبل الله وتخبره أنه من أصحاب اليمين [١].

٦٦٧٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴾ قال: لا يخرج الكافر من دار الدنيا حتى يشرب كأسًا من حميم [٢].

• ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ۝٩٥ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ۝٩٦ ﴾.

٦٦٧٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴾ قال: ما قصصنا عليك في هذه السورة [٣].

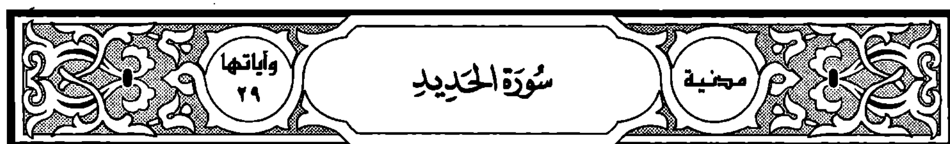
* * *

---

(١) جامع : ٢١٢/٢٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٨/٨، وعن ابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٣٨/٨.

(٣) الدر المنثور : ٤٠/٨.



٦٦٧٩ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة الحديد بالمدينة (١).

• ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ... ﴿٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ... ﴿٤﴾ ﴾.

٦٦٨٠ - أخرج أبو داود عن أبي زميل قال: سألت ابن عباس فقلت: ما شيء أجده في صدري قال: ما هو؟ قلت: والله لا أتكلم به، فقال لي: أشيء من شك؟ وضحك. قال: ما نجا من ذلك أحد حتى أنزل الله تعالى: ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ﴾ [يونس: ٩٤] وقال لي: إذا وجدت ذلك في نفسك شيئًا فقل: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٢).

٦٦٨١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴾ قال: عالم بكم أينما كنتم (٣).

• ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٦٦٨٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [الحديد: ١٣ - ١٥] قال ابن عباس: بينما الناس في ظلمة، إذا بعث الله نورًا، فلما رأى المؤمنون النور توجهوا نحوه، وكان النور دليلًا من الله إلى الجنة، فلما رأى المنافقون المؤمنين قد انطلقوا، تبعوهم، فأظلم الله على المنافقين، فقالوا حينئذ: انظرونا نقتبس من نوركم، فإنا كنا معكم في الدنيا، قال المؤمنون: ارجعوا من حيث جئتم من الظلمة، فالتمسوا هنالك النور (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٤٥/٨. (٢، ٣) الدر المنثور : ٤٩/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٢٤/٢٧، ونقله السيوطي : ٥٣/٨، عن ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في البعث، وأيضًا : ٥٤/٨، عن ابن مردويه.

• ﴿ ... وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ ﴾.

٦٦٨٣ - أخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: بالشهوات واللذات وتربصتم بالتوبة ﴿ وَٱرْتَبْتُمْ ﴾ أي شككتم في الله ﴿ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾ قال: الموت، ﴿ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ قال: الشيطان (١).

• ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٦٨٤ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمر، قال ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: تطيع قلوبهم (٢).

٦٦٨٥ - أخرج أبو يعلى وابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ الآية، أقبل بعضنا على بعض: أي شيء أحدثنا؟ أي شيء صنعنا؟ (٣).

٦٦٨٦ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: إن الله استبطأ قلوب المهاجرين فعاتبهم على رأس ثلاث عشرة سنة من نزول القرآن فقال: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ... ﴾. الآية (٤).

• ﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٦٨٧ - أخرج ابن المبارك عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ قال: تليين القلوب بعد قسوتها (٥).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٦٦٨٨ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ ﴾ قال: هذه مفصولة: ﴿ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ ﴾ (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٥٦/٨. (٢) جامع البيان : ٢٢٨/٢٧.

(٣) الدر المنثور : ٥٨/٨، وقد وجدت الأثر عند أبي يعلى لكنه منسوب لابن مسعود : ٥٢٥٦/١٦٧/٩.

(٤) الدر المنثور : ٥٨/٨. (٥) الدر المنثور : ٥٧/٨.

(٦) جامع البيان : ٢٣٠/٢٧.

• ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٦٦٨٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ﴾ قال: هو شيء قد فُرِغَ منه من قبل أن نبرأ النفس (١).

٦٦٩٠ - حدثني علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ﴾ يقول في الدين والدنيا إلا في كتاب من قبل أن نخلقها (٢).

• ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦٦٩١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ من الدنيا، ﴿ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ منها (٣).

٦٦٩٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ قال: ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح، ولكن من جعل المصيبة صبرًا وجعل الخير شكرًا (٤).

• ﴿ ... وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٦٦٩٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين، عن علباء ابن الأحمر، عن عكرمة عن ابن عباس قال: ثلاثة أشياء نزلت مع آدم صلوات الله عليه:

(١) جامع البيان : ٢٣٣/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٢/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٣٤/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٢/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٣٥/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٢/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٧٨٩/١٣٧/٧، وذكره الطبري : ٢٣٥/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سماك البكري عن عكرمة به، وأيضًا عن الحسين بن يزيد الطحان عن إسحاق بن منصور عن قيس عن سماك بنحوه، وذكره الحاكم : ٣٧٨٩/٥٢٢/٢، كتاب التفسير، عن عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني عن إسماعيل بن قتيبة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن سماك به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٦٢/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان، وأيضًا عن ابن المنذر بنحوه.

السندان والكلبتان، والميقعة، والمطرقة [(١)].

٦٦٩٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل عن الأيام فقال: السبت عدد، والأحد عدد، والإثنين يوم تعرض فيه الأعمال، والثلاثاء يوم الدم، والأربعاء يوم الحديد ﴿وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ والخميس يوم تعرض فيه الأعمال، والجمعة يوم بدأ اللَّه الخلق وفيه تقوم الساعة. [(٢)].

• ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾.

٦٦٩٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ﴾ قال: الآخرون ممن تَعَبَّد من أهل الشرك وفني من فني منهم، يقولون نتعبَّد كما تعبَّد فلان ونسيح كما ساح فلان، وهم في شركهم لا علم لهم بإيمان الذين اقتدوا من قبلهم [(٣)].

٦٦٩٦ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ...﴾ إلى قوله: ﴿حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ يقول: ما أطاعوني فيها، وتكلموا فيها بمعصية اللَّه، وذلك أن اللَّه ﷻ كتب عليهم القتال قبل أن يُبعث محمد ﷺ، فلما استخرج أهل الإيمان ولم يبق منهم إلا قليل وكثر أهل الشرك وذهب الرسل وقهروا، اعتزلوا في الغيران، فلم يزل بهم ذلك حتى كفرت طائفة منهم وتركوا أمر اللَّه ﷻ ودينه، وأخذوا بالبدعة وبالنصرانية وباليهودية، فلم يرعوها حق رعايتها وثبتت طائفة على دين عيسى ابن مريم صلوات اللَّه عليه، حين جاءهم بالبينات، وبعث اللَّه ﷻ محمدًا رسولًا ﷺ، وهم كذلك، فذلك قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ ...﴾ إلى: ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [(٤)].

---

(١) جامع البيان: ٢٧/٢٣٧، ونقله عنه السيوطي: ١/١٣٩، وعن ابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ٨/٦٤.

(٣) جامع البيان: ٢٧/٢٤٠.

(٤) جامع البيان: ٢٧/٢٤٠، ونقله عنه السيوطي: ٨/٦٥، وعن النسائي والحكيم الترمذي في نوادر =

٦٦٩٧ - حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ ﴾ يعني الذين آمنوا من أهل الكتاب [(١)].

٦٦٩٨ - حدثنا أبو عمار المروزي، قال: ثني الفضل بن موسى، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ ﴾ قال: أجرين لإيمانهم بعيسى ﷺ وتصديقهم بالتوراة والإنجيل وإيمانهم بمحمد ﷺ وتصديقهم به [(٢)].

٦٦٩٩ - حدثنا أبو عمار المروزي، قال: ثنا الفضل بن موسى، عن سفيان عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ ﴾ قال: الفرقان واتباعهم النبي ﷺ [(٣)].

• ﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٧٠٠ - حدثنا أبو عمار قال: ثنا أبو الفضل بن موسى عن سفيان عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ الذين يستمعون، ﴿ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ [(٤)].

* * *

= الأصول وابن المنذر وابن مردويه.

(١) جامع البيان : ٢٤١/٢٧.

(٢) جامع البيان : ٢٤٢/٢٧، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان، عن عطاء بن السائب عن سعيد بنحوه، وأيضًا عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وأيضًا عن هارون بن عنترة عن أبيه به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: ضعفين، وأيضًا : ٢٤٣/٢٧، عن محمد بن سعد بلفظ: الكفلان أجران بإيمانهم الأول وبالكتاب الذي جاء به محمد ﷺ، ونقله السيوطي : ٦٦/٨، عن الطبراني في الأوسط بتفصيل، وأيضًا عن عبد بن حميد، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: ضعفين.

(٣) جامع البيان : ٢٤٤/٢٧، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عطاء به، وأيضًا عن أبي كريب وأبي هشام عن يحيى بن يمان عن سفيان بلفظ: القرآن، ونقله السيوطي : ٦٧/٨، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٢٤٦/٢٧، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عطاء بن السائب به.



• ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ... ۝ ﴾.

٦٧٠١ - أخرج ابن الضريس والنحاس وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة المجادلة بالمدينة (١).

٦٧٠٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: في القرآن ما أنزل اللَّه جملة واحدة ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ كان هذا قبل أن تخلق خولة، لو أن خولة أرادت أن لا تجادل لم يكن ذلك، لكن اللَّه كان قد قدر ذلك عليها قبل أن يخلقها (٢).

٦٧٠٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عبيد اللَّه بن موسى عن أبي حمزة عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية: أنت عليَّ كظهر أمي، حرمت في الإسلام، فكان أول من ظاهر في الإسلام أوس بن الصامت، وكانت تحته ابنة عم له، يقال لها خويلة بنت خويلد وظاهر منها، فأسقط في يديه، وقال: ما أراك إلا قد حرمت عليَّ، وقالت له مثل ذلك قال: فانطلقي إلى رسول اللَّه ﷺ قال: فأتت رسول اللَّه ﷺ فوجدت عنده ماشطة تمشط رأسه فأخبرته، فقال: « **يا خويلة ما أمرنا في أمرك بشيء** » فأنزل اللَّه على رسوله ﷺ فقال: « **يا خويلة أبشري** »، قالت: خيرًا، فقرأ عليها رسول اللَّه ﷺ: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ﴾ [المجادلة: ١ - ٣] قالت: وأي رقبة لنا واللَّه ما يجد رقبة غيري، قال: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ [المجادلة: ٤] قالت: واللَّه لولا أنه يشرب في اليوم ثلاث مرات لذهب بصره، قال: ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ [المجادلة: ٤] قالت: من أين؟ ما هي إلا أكلة إلى مثلها، قال: فدعاه بشطر وسق ثلاثين صاعًا، والوسق ستون صاعًا، فقال: « **ليطعم ستين مسكينًا وليراجعك** » (٣).

---

(١) الدر المنثور : ٦٩/٨. (٢) الدر المنثور : ٧٢/٨.

(٣) جامع البيان : ٣/٢٨، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه به، وأيضًا : ٦/٢٨، عن يحيى بن بشر القرقساني عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الأموي عن خصيف عن مجاهد بنحوه، والمعجم الكبير : ١١٦٨٩/٢٦٥/١١، عن عثمان بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي عن أبيه عن عكرمة بن يزيد الألهاني عن الأبيض بن الأغر =

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ﴾.

٦٧٠٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ ﴾ فهو الرجل يقول لامرأته: أنت عليَّ كظهر أمي، فإذا قال ذلك، فليس يحل له أن يقربها بنكاح ولا غيره، حتى يكفر عن يمينه بعتق رقبة ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ ﴾ والمس: النكاح، ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًاۚ ﴾ وإن هو قال لها: أنت عليَّ كظهر أمي إن فعلت كذا وكذا، فليس يقع في ذلك ظهار حتى يحنث، فإن حنث فلا يقربها حتى يكفر ولا يقع في الظهار طلاق [(١)].

٦٧٠٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس قال: ليس الظهار والطلاق قبل الملك بشيء [(٢)].

٦٧٠٦ - نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول حدثني جدي حدثني أبي نا أبو جرير عن أيوب السختياني عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: من شاء باهلته أنه ليس للأمة ظهار [(٣)].

٦٧٠٧ - نا يعقوب بن إبراهيم البزار نا أبزار نا الحسن بن عرفة نا عمر بن عبد الرحمن الآبار عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم قال: جاءت امرأة إلى ابن عباس قد نذرت نحر ابنها فأمرها بالكفارة فقال رجل من القوم: سبحان الله كفارة في معصية

= ابن الصباح عن أبي حمزة الثمالي عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٧٢/٨، عن ابن مردويه، وأيضًا : ٧٦/٨، عن الطبراني.

(١) جامع البيان : ٨/٢٨، وسنن البيهقي الكبرى : ١٥٠٢٢/٣٨٢/٧، عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد عن عبيد الله بن موسى عن أبي حمزة الثمالي عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٧٥/٨، عن ابن المنذر والبيهقي في سننه.

(٢) سنن سعيد : ٢٥٢/١، باب فيمن طلق قبل أن يملك.

(٣) سنن الدارقطني : ٣٨١٦/١٩١/٣، كتاب النكاح، وأيضًا عن أبي بكر الشافعي عن محمد بن شاذان عن معلى بن منصور عن ابن لهيعة عن عطاء به، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٤٣٦/٦، عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن عكرمة به.

الله، قال ابن عباس: نعم، قد ذكر الله الظهار وأمر بالكفارة (١).

• ﴿ ... وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٨ ﴾.

٦٧٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ قال: كان المنافقون يقولون لرسول الله ﷺ إذا حيوه: سام عليكم، فقال الله: ﴿ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ... ۝١١ ﴾.

٦٧٠٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ قال: ذلك في مجلس القتال (٣).

• ﴿ ... وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١ ﴾.

٦٧١٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾ قال: إذا قيل: انشزوا فانشزوا إلى الخير والصلاة (٤).

٦٧١١ - أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة قال: أخبرني السكن بن أبي كريمة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ قال: يرفع الله الذين أوتوا العلم على الذين آمنوا درجات (٥).

---

(١) سنن الدارقطني : ٤٢٨٨/٧٩/٤، كتاب الوكالة، باب النذور، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٤٥٩/٨، عن عبد الرزاق عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بنحوه، وأيضًا : ٤٦٠/٨، عن ابن جريج عن عطاء بنحوه، وأيضًا عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة به، وأيضًا : ٤٦١/٨، عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه به، وأيضًا عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه به، وأيضًا عن معمر عن قتادة به.

(٢) جامع البيان : ١٤/٢٨، ونقله السيوطي : ٨٠/٨، عن عبد الرزاق وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ١٧/٢٨، ونقله السيوطي : ٨٢/٨، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٨/٢٨، ونقله السيوطي : ٨٢/٨، عن ابن جرير.

(٥) سنن الدارمي : ١٠٠/١، وذكره الحاكم : ٣٧٩٣/٥٢٣/٢، كتاب التفسير، عن الحسن ين يعقوب وإبراهيم بن عصمة عن السري بن خزيمة عن عبد الله بن يزيد المقري عن حيوة بن شريح عن ابن أبي كريمة =

٦٧١٢ - أخبرنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شمر ابن عطية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: معلِّم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر (١).

٦٧١٣ - حدثنا أبو الأحوص عن هاورن بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس قال: ما سلك رجل طريقًا يلتمس فيها العلم إلا سهل اللَّه له طريقًا إلى الجنة (٢).

٦٧١٤ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب دنيا (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢ ﴾.

٦٧١٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴾ قال: كان المسلمون يقدمون بين يدي النجوى صدقة، فلما نزلت الزكاة نُسِخ هذا (٤).

٦٧١٦ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ﴾ قال: وذلك أن المسلمين أكثروا المسائل على رسول اللَّه ﷺ حتى شقوا عليه، فأراد اللَّه أن يخفف عن نبيه، فلما قال ذلك صبر كثير من الناس وكفوا عن المسألة، فأنزل اللَّه بعد هذا: ﴿ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ فوسع اللَّه عليهم ولم يضيق (٥).

به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٨٢/٨، عن ابن المنذر والحاكم والبيهقي في المدخل، وأيضًا : ٨٣/٨، عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(١) سنن الدارمي : ٩٩/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٦١١٣/٢٨٤/٥، ما جاء في طلب العلم، عن أبي معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن سعيد به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦١١٤/٢٨٤/٥، ما جاء في طلب العلم.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦١١٨/٢٨٤/٥، ما جاء في طلب العلم.

(٤) جامع البيان : ٢٠/٢٨، ونقله السيوطي : ٨٤/٨، عن أبي داود في ناسخه وابن المنذر من طريق عطاء الخراساني بنحوه.

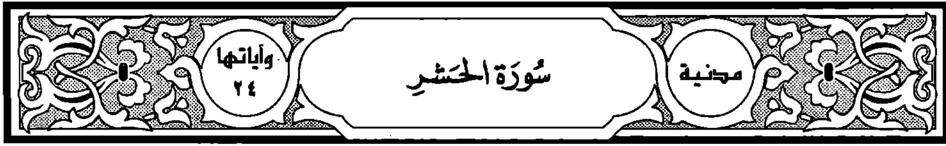
(٥) جامع البيان : ٢٠/٢٨، ونقله السيوطي : ٨٣/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

• ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ... ﴿٢٢﴾﴾.

٦٧١٧ - حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: أحب في اللّٰه ووالِ في اللّٰه وعادِ في اللّٰه، فإنما تنال ولاية بذلك لا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك [١].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٧٧٠/١٣٤/٧، ونقله عنه السيوطي : ٨٧/٨، وعن الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن أبي حاتم.



٦٧١٨ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة الحشر بالمدينة [١].

٦٧١٩ - حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: سورة الحشر قال: قل سورة النضير [٢].

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ... ﴿٢﴾ ﴾.

٦٧٢٠ - أخرج البزار وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس قال: من شك أن المحشر بالشام، فليقرأ هذه الآية: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾ قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ: « **اخرجوا** » قالوا: إلى أين؟ قال: « **إلى أرض المحشر** » [٣].

• ﴿ ... يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ ﴾.

٦٧٢١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ قال: يعني: بني النضير، جعل المسلمون كلما هدموا شيئًا من حصونهم جعلوا ينقضون بيوتهم ويخربونها، ثم يبنون ما يخرب المسلمون، فذلك هلاكهم [٤].

• ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ﴾.

٦٧٢٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ ﴾ قال: والجلاء:

---

(١) الدر المنثور : ٨٨/٨.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري : ٤٠٢٩/٤١٨/٧، ٤٨٨٢، ٤٨٨٣، كتاب المغازي، وتابعه هشيم عن أبي بشر به، وصحيح مسلم : ٣١/٢٣٢٢/٤ - ٣٠٣١، عن عبد الله بن مطيع عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير به، وذكره أبو عبيد في فضائل القرآن : ٤٨/٢، عن أبي عبيد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٨٨/٨، عن عبد بن حميد والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن مردويه، وأيضًا عن سعيد بن منصور والبخاري ومسلم وابن مردويه بلفظ: نزلت في بني النضير.

(٣) الدر المنثور : ٨٩/٨.

(٤) جامع البيان : ٣٠/٢٨.

إخراجهم من أرضهم إلى أرض أخرى (١).

٦٧٢٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ ﴾ قال: كان رسول اللَّه ﷺ قد حاصرهم حتى بلغ منهم كل مبلغ، فأعطوه ما أراد منهم، فصالحهم على أن يحقن لهم دماءهم، وأن يخرجهم من أرضهم وأوطانهم، ويسيرهم إلى أذرعات الشام وجعل لكل ثلاثة منهم بعيرًا وسقاء (٢).

• ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝ ﴾.

٦٧٢٤ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حفص ابن غياث حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا ﴾ قال: اللينة: النخلة، ﴿ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ قال: استنزلوهم من حصونهم قال: وأمروا بقطع النخل، فحك في صدورهم، فقال المسلمون: قد قطعنا بعضًا وتركنا بعضًا، فنسألن رسول اللَّه ﷺ هل لنا فيما قطعنا من أجر؟ وهل علينا فيما تركنا من وزر، فأنزل اللَّه: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا ﴾ (٣).

• ﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝ ﴾.

٦٧٢٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن

---

(١) جامع البيان : ٣١/٢٨.

(٢) جامع البيان : ٣١/٢٨، ونقله السيوطي : ٩٠/٨، عن ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طريق العوفي به.

(٣) سنن الترمذي : ٣٣٠٣/٤٠٣/٥، وقال: غريب، وذكره الطبري : ٣٣/٢٨، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣١٥٨/٤٨٧/٦، من رخص في التخريق في أرض العدو وغيرها، عن وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة بلفظ: النخلة، وذكره الطبراني في الأوسط : ٣٥٠/١، عن أحمد بن القاسم عن عفان بن مسلم عن حفص بن غياث عن حبيب عن أبي عمرة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٩١/٨، عن الترمذي وحسنه والنسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا : ٩٨/٨، عن الفريابي وابن المنذر وابن أبي شيبة وعبد بن حميد بلفظ: النخلة، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: نوع من النخل، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: نخلة وشجرة.

أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ قال: أمر اللَّه ﷻ نبيه بالسير إلى قريظة والنضير وليس للمسلمين يومئذ كثير خيل ولا ركاب، فجعل ما أصاب رسول اللَّه ﷺ يحكم فيه ما أراد، ولم يكن يومئذ خيل ولا ركاب يوجفون بها، قال: والإيجاف: أن يوضعوا السير وهي لرسول اللَّه ﷺ، فكان من ذلك خيبر وفدك وقرى عربية، وأمر اللَّه رسوله أن يعد لينبع، فأتاها رسول اللَّه ﷺ فاحتواها كلها، فقال ناس: هلا قسمها، فأنزل اللَّه ﷻ عذرة، فقال: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ ثم قال: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ (١).

٦٧٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن أسماء بنت يزيد عن ابن عم لها يقال له أنس أنه سمع ابن عباس يقول: ألم يقل اللَّه تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾، قالوا: بلى، قال: ألم يقل اللَّه تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦]، الآية، قال: فأشهد على رسول اللَّه ﷺ أنه نهى عن نبيذ النقير والمزفت والدباء والحنتم (٢).

• ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ... ﴿١١﴾﴾.

٦٧٢٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟...﴾ يعني بني النضير (٣).

٦٧٢٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ...﴾ قال: يعني عبد اللَّه بن أبي بن سلول وأصحابه ومن كان منهم على مثل أمرهم (٤).

---

(١) جامع البيان : ٣٦/٢٨، ونقله السيوطي : ٩٩/٨، عن ابن مردويه، وأيضًا عنه : ١٠/٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٧٩٢/٧١/٥، عن أبي بكر عن يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أسماء بنت يزيد عن ابن عم لها يقال له أنس به، وسنن النسائي : ٥٦٤٤/٣٠٨/٨، عن سويد عن عبد اللَّه عن سليمان التيمي عن أسماء بنت يزيد به، وضعفه الألباني، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٠٤/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والنسائي وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٤٦/٢٨.

(٤) جامع البيان : ٤٦/٢٨، ونقله السيوطي : ١١٥/٨، عن ابن مردويه وابن إسحاق وابن المنذر وأبي نعيم في الدلائل.

• ﴿ ... تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٦٧٢٩ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴾ قال: هم المشركون [(١)].

• ﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٦٧٣٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ... ﴾ قال: يعني بني قنيقاع [(٢)].

• ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٧٣١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ... ﴾ قال: يقول: لو أني أنزلت هذا القرآن على جبل حملته إياه تصدع وخشع من ثِقله ومن خشية الله، فأمره الله ﷻ الناس إذا نزل عليهم القرآن أن يأخذوه بالخشية الشديدة والتخشع، قال: كذلك يضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتفكرون [(٣)].

• ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ ... ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦٧٣٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: اسم الله الأعظم هو الله [(٤)].

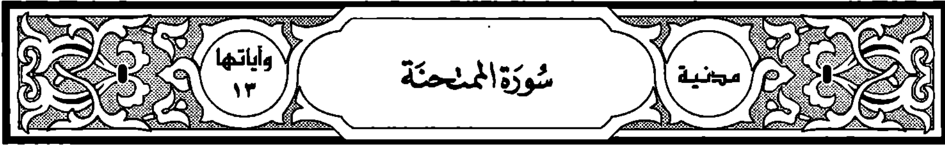
٦٧٣٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ قال: السر والعلانية [(٥)].

٦٧٣٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ ٱلْمُهَيْمِنُ ﴾ قال: الشهيد وقال مرة أخرى: الأمين [(٦)].

* * *

---

(١) الدر المنثور : ١١٦/٨.
(٢) جامع البيان : ٤٨/٢٨.
(٣) جامع البيان : ٥٣/٢٨، ونقله السيوطي : ١٢١/٨، عن ابن جرير وابن مردويه.
(٤) الدر المنثور : ١٢٢/٨.
(٥) الدر المنثور : ١٢٣/٨.
(٦) جامع البيان : ٥٥/٢٨، ونقله السيوطي : ١٢٣/٨، عن ابن أبي حاتم بلفظ: المؤمن خلقه من أن يظلمهم، والمهيمن: الشاهد.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ ... ﴿١﴾ ﴾.

٦٧٣٥ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة الممتحنة بالمدينة (١).

٦٧٣٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ ... ﴾ قال: نزلت في رجل كان مع النبي ﷺ بالمدينة من قريش، كتب إلى أهله وعشيرته بمكة يخبرهم وينذرهم أن رسول الله ﷺ سائر إليهم، فأخبر رسول الله ﷺ بصحيفته، فبعث إليها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتاه بها (٢).

• ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ... ﴿٥﴾ ﴾.

٦٧٣٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ... ﴾ قال: لا تسلطهم علينا فيفتنونا (٣).

• ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ ... ﴿٦﴾ ﴾.

٦٧٣٨ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ قال: في صنع إبراهيم ومن معه إلا في استغفاره لأبيه وهو مشرك (٤).

---

(١) الدر المنثور : ١٢٤/٨.

(٢) جامع البيان : ٥٩/٢٨، وذكره الحاكم : ٣٨٠٢/٥٢٧/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ١٢٦/٨، عن ابن مردويه، وأيضًا : ١٢٩/٨، عن ابن المنذر والحاكم من طريق مجاهد به.

(٣) جامع البيان : ٦٤/٢٨، وذكره الحاكم : ٣٨٠٢/٥٢٧/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك فيقولون: لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم، وقال الذهبي: صحيح، وأيضًا : ١٢٩/٨، عن ابن المنذر والحاكم من طريق مجاهد به.

(٤) المستدرك : ٣٨٠٣/٥٢٧/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ١٢٩/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَٱللَّهُ قَدِيرٌ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧ ﴾.

٦٧٣٩ – أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة ابن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الوهاب بن أبي عصمة نا علي بن عيسى الكراكشي نا شبابة نا خارجة بن مصعب عن محمد بن السائب، وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن خلف بن المرزبان نا أحمد بن منصور الرمادي قال: وأنا أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد القاضي نا أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه نا جعفر بن محمد بن سوار أنا علي بن عيسى بن يزيد قالا: نا شبابة حدثني خارجة بن مصعب عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في هذه الآية ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ﴾ قالت: كانت المودة التي جعل اللَّه تعالى بينهم تزويج النبي ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان فصارت أم المؤمنين وصار معاوية خال المؤمنين (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ... ۝١٠ ﴾.

٦٧٤٠ – حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا قيس ابن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ قال: كانت المرأة إذا جاءت النبي لتسلم، حلفها باللَّه ما خرجت من بغض زوجي ما خرجت إلا حبًّا للَّه ولرسوله (٢).

• ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ۝١١ ﴾.

٦٧٤١ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴾ يعني: إن لحقت امرأة رجل من

---

(١) تاريخ دمشق: ١٠٣/٥٩، ونقله السيوطي عنه: ١٣٠/٨، وعن عبد بن حميد وابن المنذر وابن عدي وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٢) سنن الترمذي: ٣٣٠٨/٤١٢/٥، وقال: غريب، وذكره الطبري: ٦٧/٢٨، عن أبي كريب عن يونس ابن بكير عن قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر به، وأيضًا عن أبي كريب عن الحسن بن عطية عن قيس بنحوه، وأيضًا: ٦٨/٢٨، عن محمد بن سعد بلفظ: كان امتحانهن أن يشهدن أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدًا عبده ورسوله، وعنه أيضًا: ٧٠/٢٨، بنفس السند ببعض الزيادات، وأيضًا: ١٢٩/٨، عن ابن المنذر والحاكم من طريق مجاهد به.

المهاجرين بالكفار، أمر له رسول الله ﷺ أن يعطى من الغنيمة مثل ما أنفق [١].

• ﴿ ... وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٧٤٢ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ ﴾ قال: لا يلحقن بأزواجهن غير أولادهم [٢].

٦٧٤٣ - أخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ ﴾ قال: كانت الحرة يولد لها الجارية فتجعل مكانها غلامًا [٣].

٦٧٤٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ ﴾ قال: لا يَنُحْن [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٦٧٤٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: يعني: من مات من الذين كفروا، فقد يئس الأحياء من الذين كفروا أن يرجعوا إليهم، أو يبعثهم الله [٥].

٦٧٤٦ - أخرج ابن إسحاق وابن المنذر قال: كان عبد الله بن عمر وزيد بن الحارث يوادون رجالًا من يهود فأنزل الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ... ﴾ الآية [٦].

* * *

(١) جامع البيان : ٧٦/٢٨.

(٢) جامع البيان : ٧٧/٢٨، ونقله السيوطي : ١٤١/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق علي به.

(٣) الدر المنثور : ١٤١/٨.

(٤) جامع البيان : ٧٨/٢٨، ونقله السيوطي : ١٤١/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق علي به، بلفظ: إنما هو شرط شرطه الله على النساء.

(٥) جامع البيان : ٨١/٢٨.

(٦) الدر المنثور : ١٤٤/٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ۝ ﴾.

٦٧٤٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾ قال: كان ناس من المؤمنين قبل أن يفرض الجهاد يقولون: لوددنا أن اللَّه دلنا على أحب الأعمال إليه، فنعمل به فأخبر اللَّه نبيه أن أحب الأعمال إليه إيمان باللَّه لا شك فيه، وجهاد أهل معصيته الذين خالفوا الإيمان ولم يقروا به، فلما نزل الجهاد، كره ذلك أناس من المؤمنين، وشق عليهم أمره، فقال اللَّه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾ (١).

٦٧٤٨ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ﴾ قال: مثبت لا يزول ملصق بعضه ببعض (٢).

• ﴿ ... قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ ... ۝ ﴾.

٦٧٤٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران، عن سفيان عن ميسرة عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير، قال: سئل ابن عباس عن الحواريين، قال: سموا لبياض ثيابهم، كانوا صيادي السمك (٣).

• ﴿ ... فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ۝ ﴾.

٦٧٥٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ قال: فقوينا الذين آمنوا (٤).

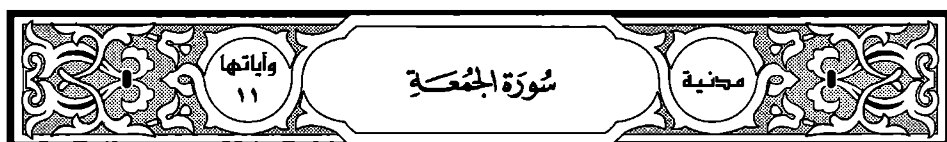
٦٧٥١ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ... ﴾ بمحمد ﷺ ﴿ فَأَصۡبَحُواْ ﴾ اليوم ﴿ ظَٰهِرِينَ ﴾ واللَّه أعلم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨٣/٢٨، وذكره أيضًا عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ١٤٦/٨، عن عبد بن حميد وابن مردويه، وأيضًا عن ابن مردويه بنحوه، وأيضًا : ١٤٧/٨، عن ابن مردويه.

(٢) الدر المنثور : ١٤٨/٨. (٣) جامع البيان : ٩١/٢٨.

(٤، ٥) الدر المنثور : ١٥٠/٨.



٦٧٥٢ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت سورة الجمعة بالمدينة (١).

• ﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ ﴾.

٦٧٥٣ - حدثنا ابن سنان القزاز قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ ﴾ قال: الفضل: الدين، ﴿ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ يقول: واللَّه ذو الفضل على عباده، المحسن منهم والمسيء، والذين بعث فيهم الرسول منهم وغيرهم، العظيم الذي يقل فضل كل ذي فضل عنده (٢).

• ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥﴾ ﴾.

٦٧٥٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ ﴾ قال: الأسفار: الكتب، فجعل اللَّه مثل الذي يقرأ الكتاب ولا يتبع ما فيه كمثل الحمار يحمل كتاب اللَّه الثقيل ولا يدري ما فيه، ثم قال: ﴿ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ ... ﴾ الآية (٣).

٦٧٥٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ قال: اليهود (٤).

---

(١) الدر المنثور: ١٥١/٨.

(٢) جامع البيان: ٩٧/٢٨، ونقله السيوطي: ١٥٣/٨، عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ٩٨/٢٨، وبنحوه مختصرًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي: ١٥٤/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: الكتب.

(٤) الدر المنثور: ١٥٣/٨.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ... ⁅٩⁆ ﴾.

٦٧٥٦ – أخرج أبو الشيخ في كتاب الأذان عن ابن عباس قال: الأذان نزل على رسول الله ﷺ مع فرض الصلاة: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ ... ﴾ (١).

٦٧٥٧ – أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: فامضوا (٢).

٦٧٥٨ – أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱسۡعَوۡاْ ﴾ قال: السعي العمل (٣).

٦٧٥٩ – حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال: اختلف رجل إلى ابن عباس شهرًا يقوم الليل ويصوم النهار ولا يشهد جماعة ولا جمعة، قال: في النار (٤).

٦٧٦٠ – عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال: أخبرنا عوف العبدي أنه سمع سعيد بن أبي الحسن يقول: سمعت ابن عباس يقول: من ترك الجمعة أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره (٥).

٦٧٦١ – حدثنا هشيم عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس قال: من ترك الجمعة ثلاثًا متواليات طبع الله على قلبه (٦).

٦٧٦٢ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثني ابن مسلم – لا أعلمه إلا – عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس سئل عن تلك الساعة من يوم الجمعة فقال: خلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة، وخلقه من أديم الأرض كلها، أحمرها وأسودها وطيبها وخبيثها، ولذلك كان في ولده الأسود والأحمر والطيب والخبيث، فأسجد له ملائكته وأسكنه جنته فلله ما أمسى ذلك اليوم حتى عصاه فأخرجه منها (٧).

• ﴿ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ ... ⁅١١⁆ ﴾.

٦٧٦٣ – أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً

---

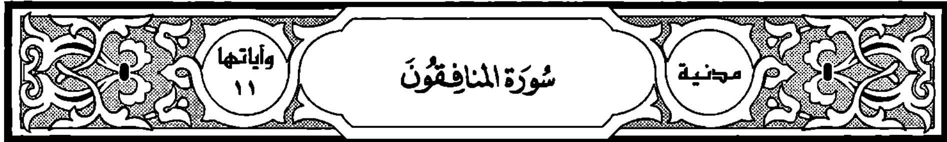
(١) الدر المنثور : ١٥٩/٨.
(٢، ٣) الدر المنثور : ١٦٢/٨.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥٤٠/٤٨٠/١.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٦٦/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥٣٦/٤٨٠/١.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦٣/٣، وأيضًا عن إبراهيم عن يزيد بن مسلم عن سعيد به.

أَوْ لَهْوًا انفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ﴾ قال: قدم دحية الكلبي بتجارة، فخرجوا ينظرون إلا سبعة نفر [1].

٦٧٦٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ﴾ قال: جاءت عير عبد الرحمن بن عوف تحمل الطعام، فخرجوا من الجمعة بعضهم يريد أن يشتري وبعضهم يريد أن ينظر إلى دحية، وتركوا رسول الله ﷺ قائمًا على المنبر، وبقي اثنا عشر رجلًا وسبع نسوة، فقال رسول الله ﷺ: « **لو خرجوا كلهم لاضطرم المسجد عليهم نارًا** » [2].

* * *

(١، ٢) الدر المنثور : ١٦٥/٨.



٦٧٦٥ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت سورة المنافقين بالمدينة [١].

• ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ... ۝١ ﴾.

٦٧٦٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: إنما سماهم المنافقين لأنهم كتموا الشرك وأظهروا الإيمان [٢].

• ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ... ۝٢ ﴾.

٦٧٦٧ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً ﴾ قال: حلفهم بالله إنهم لمنكم أجنوا بأيمانهم من القتل والحرب [٣].

• ﴿ ... وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ ... ۝٤ ﴾.

٦٧٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ ﴾ قال: نخل قيام [٤].

• ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ... ۝٦ ﴾.

٦٧٦٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ﴾ قال: نزلت هذه الآية بعد الآية التي في سورة التوبة: ﴿ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ﴾ [التوبة: ٨٠] فقال رسول الله ﷺ زيادة على سبعين مرة، فأنزل الله ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ﴾ [٥].

• ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ... ۝٧ ﴾.

٦٧٧٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ

---

(١) الدر المنثور: ١٧٠/٨.
(٢، ٣) الدر المنثور: ١٧٢/٨.
(٤) الدر المنثور: ١٧٣/٨.
(٥) جامع البيان: ١١١/٢٨، ونقله عنه السيوطي: ١٧٥/٨.

حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ... ﴾ قال: لا تطعموا محمدًا وأصحابه حتى تصيبهم مجاعة، فيتركوا نبيهم (١).

٦٧٧١ - أخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ﴾ في عسيف لعمر بن الخطاب (٢).

• ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ... ﴿٨﴾ ﴾.

٦٧٧٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ... ﴾ قال: ذلك عبد اللّٰه بن أبي بن سلول الأنصاري رأس المنافقين، وناس معه من المنافقين (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ ﴾.

٦٧٧٣ - حدثنا عبد بن حميد حدثنا جعفر بن عون أخبرنا أبو جناب الكلبي عن الضحاك عن ابن عباس قال: من كان له مال يبلغه حج بيت ربه أو تجب عليه فيه الزكاة، فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت، فقال رجل: يا ابن عباس: اتق اللّٰه إنما سأل الرجعةَ الكفارُ، قال: سأتلو عليك بذلك قرآنًا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ قال: فما يوجب الزكاة؟ قال: إذا بلغ المال مائتي درهم فصاعدًا، قال: فما يوجب الحج؟ قال: الزاد والبعير (٤).

٦٧٧٤ - حدثني يونس بن الربيع قال سعيد: ثنا سفيان، قال يونس: أخبرنا سفيان

---

(١) جامع البيان : ١١١/٢٨، ونقله السيوطي : ١٧٦/٨، عن ابن مردويه.

(٢) الدر المنثور : ١٧٦/٨.

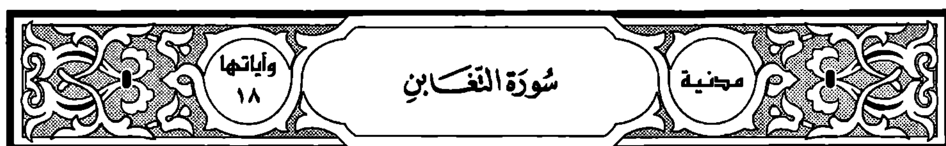
(٣) جامع البيان : ١١٢/٢٨.

(٤) جامع البيان : ١١٨/٢٨.

عن أبي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قال: ما من أحد يموت ولم يؤد زكاة ماله ولم يحج إلا سأل الكرَّة، فقالوا: يا أبا عباس: لا تزال تأتينا بالشيء لا نعرفه، قال: فأنا أقرأ عليكم في كتاب اللَّه: ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ ﴾ قال: أؤدي زكاة مالي ﴿ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ قال: الحج [1].

* * *

(١) سنن الترمذي : ٥/٤١٨/٣٣١٦، وذكره الطبري : ١١٨/٢٨، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي سنان عن الضحاك به.



٦٧٧٥ - أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت سورة التغابن بالمدينة (١).

٦٧٧٦ - حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أن سورة الصف نزلت بمكة وأن سورة الجمعة والمنافقين نزلتا بالمدينة وأن سورة التغابن نزلت بمكة إلا آيات من آخرها نزلن بالمدينة في عوف بن مالك الأشجعي شكا إلى النبي ﷺ جفاء أهله وولده، فأنزل اللّٰه جل وعز: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ ﴾ [التغابن: ١٤]، إلى آخر السورة (٢).

• ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ ... ③ ﴾.

٦٧٧٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ ﴾ قال: يعني: آدم خلقه بيده (٣).

• ﴿ ... ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ⑨ ﴾.

٦٧٧٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ ﴾ قال: من أسماء يوم القيامة عظمه وحذره عباده. وقوله: ﴿ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا ﴾ يقول تعالى ذكره: ومن يصدق باللّٰه ويعمل بطاعته وينته إلى أمره ونهيه ﴿ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ ﴾ يقول: يمح عنه ذنوبه ﴿ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ يقول: ويدخله بساتين تجري من تحت أشجارها الأنهار، وقوله: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ﴾ يقول: لابثين فيها أبدًا لا يموتون ولا يخرجون منها، وقوله: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ يقول: خلودهم في الجنات التي

---

(١) الدر المنثور: ١٨١/٨.

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس: ٧٤٥/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٨١/٨.

(٣) جامع البيان: ١٢٠/٢٨.

وصفنا النجاء العظيم (١).

• ﴿ ... وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦٧٧٩ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ﴾ قال: يعني: يهد قلبه لليقين، فيعلم أن ما أصابه لم يكن يخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾.

٦٧٨٠ - حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس وسأله رجل عن هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ قال: هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة، وأرادوا أن يأتوا النبي ﷺ فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم أن يأتوا رسول الله ﷺ فلما أتوا رسول الله ﷺ رأوا الناس قد فقهوا في الدين هموا أن يعاقبوهم فأنزل الله ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ (٣).

٦٧٨١ - أخرج عبد بن حميد وابن مردويه عن ابن عباس قال: كان الرجل يريد الهجرة فتحبسه امرأته وولده، فيقول: إنا والله لئن جمع الله بيني وبينكم في دار الهجرة لأفعلن ولأفعلن، فجمع الله بينهم في دار الهجرة، فأنزل الله: ﴿ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟... ﴾ (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢٢/٢٨، ونقله السيوطي : ١٨٣/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٣/٢٨، ونقله السيوطي : ١٨٤/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) سنن الترمذي : ٣٣١٧/٤١٩/٥، وقال: حسن صحيح، وذكره الطبري : ١٢٤/٢٨، عن أبي كريب عن يحيى بن آدم وعبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك به، وبنحوه عن محمد بن سعد بنحوه مع بعض التغييرات، وذكره الحاكم : ٣٨١٣/٥٣٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد ابن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن عمرو بن محمد العنقزي عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، والمعجم الكبير : ١١٧٢٠/٢٧٥/١١، عن محمد بن العباس مولى بني هاشم عن عبد الله ابن صالح العجلي عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ١٨٤/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه.

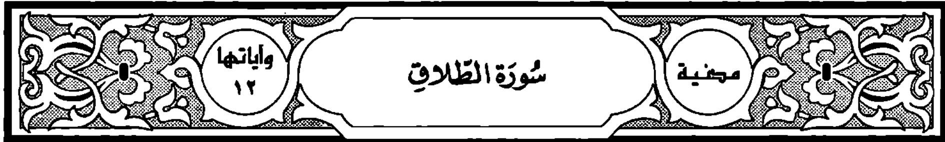
(٤) الدر المنثور : ١٨٤/٨.

• ﴿ ... وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝١٦ ﴾.

٦٧٨٢ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ ﴾ قال: هوى نفسه حيث يتبع هواه، ولم يقبل الإيمان [١].

* * *

(١) جامع البيان : ١٢٧/٢٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ... ① ﴾.

٦٧٨٣ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة الطلاق بالمدينة (١).

٦٧٨٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يرى طلاق السنة طاهرًا من غير جماع، وفي كل طهر، وهي العدة التي أمر اللّه بها (٢).

٦٧٨٥ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن ابن أبي نجيح عن حميد الأعرج عن مجاهد أن رجلًا سأل ابن عباس فقال: إنه طلق امرأته مائة، فقال: عصيت ربك وبانت منك امرأتك، ولم تتق اللّه فيجعل لك مخرجًا، وقرأ هذه الآية: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق: ٢] وقال: (يأيها النبى إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن) (٣).

٦٧٨٦ - أبو عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد اللّه بن كثير عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (فطلقوهن لقبل عدتهن) (٤).

---

(١) الدر المنثور : ١٨٨/٨.

(٢) جامع البيان : ١٢٩/٢٨، ونقله السيوطي : ١٩٠/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق به.

(٣) جامع البيان : ١٢٩/٢٨، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة به، وذكره الدارقطني : ٣٨٨٠/٩/٤، كتاب الطلاق والخلع والإيلاء، وأيضًا : ٣٨٨١/٩/٤، عن أبي بكر يوسف ابن سعيد عن حجاج عن شعبة عن حميد الأعرج وابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦/٦، عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه بنحوه، وأيضًا عن ابن جريج عن عبد الحميد بن رافع عن عطاء به، وأيضًا عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن سعيد به، وأيضًا عن ابن جريج عن ابن كثير والأعرج بنحوه، وأيضًا : ٣٩٧/٦، عن ابن جريج عن مجاهد به، وسنن البيهقي الكبرى : ١٤٧٢١/٣٣١/٧، عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ عن الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن عبد اللّه بن أبي نجيح عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ١٩١/٨، عن عبد الرزاق والبيهقي وابن مردويه من طريق مجاهد به.

(٤) فضائل أبي عبيد : ١٤٠/٢، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٣٠٣/٦، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار =

٦٧٨٧ - نا دعلج نا الحسن بن سفيان نا حبان نا ابن المبارك أنا سيف عن مجاهد قال: جاء رجل من قريش إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس: إني طلقت امرأتي ثلاثًا وأنا غضبان، فقال: إن ابن عباس لا يستطيع أن يُحِلَّ لك ما حرم عليك، عصيت ربك وحرمت عليك امرأتك، إنك لم تتق اللَّه فيجعل لك مخرجًا، ثم قرأ: (إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن طاهرًا من غير جماع) قال سيف: وليس طاهرًا من غير جماع في التلاوة ولكنه تفسيره [(١)].

٦٧٨٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ يقول: لا يطلقها وهي حائض ولا في طهر قد جامعها فيه، ولكن يتركها حتى إذا حاضت وطهرت طلقها تطليقة، فإن كانت تحيض فعدتها ثلاث حِيَض، وإن كانت لا تحيض فعدتها ثلاثة أشهر، وإن كانت حاملًا فعدتها أن تضع حملها [(٢)].

٦٧٨٩ - عبد الرزاق عن وهب بن نافع أنه سمع عكرمة يحدث عن ابن عباس قال: الطلاق على أربعة منازل؛ منزلان حلال، ومنزلان حرام، فأما الحرام فأن يطلقها حين يجامعها لا يدري أيشتمل الرحم على شيء أم لا، وأن يطلقها وهي حائض، وأما الحلال فأن يطلقها لأقرائها طاهرًا عن غير جماع، وأن يطلقها حاملًا مستبينًا حملها [(٣)].

= به، وذكره سعيد بن منصور : ٢٦٠/١، كتاب الطلاق، عن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار به، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٥/٤، كتاب الطلاق، ما قالوا في طلاق السنة ما ومتى يطلق، عن أبي بكر عن غندر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد به، وسنن النسائي الكبرى : ١١٦٠٢/٤٩٣/٦، عن أحمد بن ناصح عن إسماعيل عن أيوب عن عبد اللَّه بن كثير عن مجاهد به، وسنن البيهقي الكبرى : ١٤٦٨١/٣٢٣/٧، عن أبي عبد اللَّه الحافظ وأبي بكر بن الحسن عن أبي العباس عن محمد عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن حماد ابن سلمة عن أيوب عن مجاهد به.

(١) سنن الدارقطني : ٣٨٨٢/١٠/٤، وأيضًا : ٣٩٨٩/٢٩/٤، كتاب الطلاق، عن محمد بن عبد اللَّه ابن غيلان عن الحسن بن الجنيد عن سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن عبد اللَّه بن كثير عن مجاهد به، وأيضًا : ٣٩٩١، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج عن عمر بن شبة عن عبد الوهاب عن أيوب عن عبد اللَّه بن كثير به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٢٦٢/١، كتاب الطلاق عن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث به، وأيضًا عن سعيد عن هشيم عن الأعمش به، والسيوطي : ٦٨٠/١، عن عبد الرزاق بنحوه، ونقله السيوطي : ١٩١/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبراني وابن مردويه من طريق مجاهد به.

(٢) جامع البيان : ١٣١/٢٨، ونقله السيوطي : ١٩١/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) مصنف عبد الرزاق : ١٠٩٣٠/٣٠٣/٦، وسنن البيهقي الكبرى : ١٤٦٩٣/٣٢٥/٧، عن أبي محمد =

• ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ... ۝ ﴾.

٦٧٩٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ ﴾ قال: هي المطلقة لا تخرج من بيتها ما دام لزوجها عليها رجعة (١).

٦٧٩١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس قال: ثنا محمد بن عمرو عن عمر ابن إبراهيم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ قال: الفاحشة المبينة أن تبذو على أهلها (٢).

٦٧٩٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ قال: المعصية (٣).

• ﴿ ... وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ... ۝ ﴾.

٦٧٩٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال: إن أراد مراجعتها قبل أن تنقضي عدتها، أشهد رجلين كما قال اللّه تعالى ﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ عند الطلاق وعند المراجعة، فإن راجعها فهي عنده تطليقتين، وإن لم يراجعها، فإذا انقضت عدتها فقد بانت منه بواحدة، وهي أملك بنفسها، ثم تتزوج من شاءت هو أو غيره (٤).

• ﴿ ... وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ ﴾.

٦٧٩٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس

= عبد اللّه بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد عن إسماعيل بن محمد الصفار عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن عمه وهب بن نافع عن عكرمة به، ونقله السيوطي في الدر المنثور عنه : ١٩٣/٨، وعن ابن المنذر والبيهقي.

(١) جامع البيان : ١٣٢/٢٨.

(٢) جامع البيان : ١٣٤/٢٨، ونقله السيوطي : ١٩٣/٨، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه من طرق به، ولم أجد النص عند عبد الرزاق سواء في مصنفه أو تفسيره.

(٣) جامع البيان : ١٣٤/٢٨، ونقله السيوطي : ١٩٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا عنه بلفظ: النشوز.

(٤) جامع البيان : ١٣٧/٢٨.

في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴾ قال: نجاته من كل كرب في الدنيا والآخرة، ﴿ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ ﴾ [١].

٦٧٩٥ - سعيد بن القاسم أبو عثمان البغدادي، أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى حدثنا محمد ابن يوسف بن ردام، حدثنا أبو سهل محمد بن عبد اللَّه بن سهل بن حفص العجلي، حدثنا أبو محمد السري بن عباد القيسي المروزي، حدثنا أبو عثمان سعيد بن القاسم البغدادي، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ ... ﴾ الآية، قال: نزلت هذه الآية في ابنٍ لعوف ابن مالك الأشجعي، وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأجاعوه، فكتب إلى أبيه أن ائت رسول اللَّه ﷺ فأعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة، فلما أخبر رسول اللَّه ﷺ قال له رسول اللَّه ﷺ: « **اكتب إليه وأخبره ومُرْه بالتقوى والتوكل على اللَّه، وأن يقول عند صباحه ومسائه** ﴿ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ۝ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ [التوبة: ١٢٨، ١٢٩] » فلما ورد عليه الكتاب قرأه فأطلق اللَّه وثاقه، فمرَّ بواديهم التي ترعى فيه إبلهم وغنمهم فاستاقها، فجاء بها إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللَّه، إني اغتلتهم بعدما أطلق اللَّه وثاقي فحلال هي أم حرام؟ قال: « **بل هي حلال إذا شئنا خمسنا** »، فأنزل اللَّه: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ ﴾ من الشدة والرخاء ﴿ قَدۡرٗا ﴾ يعني: أجلًا، وقال ابن عباس: من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمه، أو عند موج يخاف الغرق، أو عند سبع لم يضره شيء من ذلك [٢].

٦٧٩٦ - حدثنا عبد اللَّه حدثا سفيان بن وكيع أخبرنا إبراهيم بن عيينة عن ورقاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أوحى اللَّه تبارك وتعالى إلى عيسى: اجلعني من نفسك كهمك، واجعلني ذخرًا لمعادك، وتوكل عليَّ أكفك، ولا تول غيري فأخذلك [٣].

---

(١) جامع البيان : ١٣٨/٢٨، ونقله السيوطي : ١٩٥/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تاريخ بغداد : ٤٦٦٣/٨٤/٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٩٦/٨، وأيضًا : ١٩٧/٨، عن ابن مردويه.

(٣) الزهد لابن حنبل : ٩١/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٠١/٨، عن زوائد الزهد.

• ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ ... ۝ ﴾.

٦٧٩٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ ﴾ قال: يقول: من سعتكم (١).

• ﴿ ... وَإِن كُنَّ أُولَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ... ۝ ﴾.

٦٧٩٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنَّ أُولَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ فهذه المرأة يطلقها زوجها فيبتّ طلاقها وهي حامل، فيأمره الله أن يسكنها، وينفق عليها حتى تضع، وإن أرضعت فحتى تفطم، وإن أبان طلاقها، وليس بها حبل، فلها السكنى حتى تنقضي عدتها ولا نفقة، وكذلك المرأة يموت عنها زوجها فإن كانت حاملًا أنفق عليها من نصيب ذي بطنها إذا كان ميراث، وإن لم يكن ميراث أنفق عليها الوارث حتى تضع وتفطم ولدها كما قال الله ﷻ: ﴿ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾ [البقرة: ٢٣٢] فإن لم تكن حاملًا فإن نفقتها كانت من مالها (٢).

٦٧٩٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن ابن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي سلمة قال: كنت أنا وابن عباس وأبو هريرة فتذاكرنا الرجل يموت عن المرأة فتضع بعد وفاته بيسير فقلت: إذا وضعت فقد حلت، وقال ابن عباس: أجلها آخر الأجلين، فتراجعا بذلك فقال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة، فبعثوا كريبًا مولى ابن عباس إلى أم سلمة فقالت: إن سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة، وإن رجلًا من بني عبد الدار يكنى أبا السنابل خطبها وأخبرها أنها قد حلت فأرادت أن تتزوج غيره، فقال لها أبو السنابل: إنك لم تحلين، فذكرت ذلك سبيعة لرسول الله ﷺ فأمرها أن تتزوج (٣).

٦٨٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سأل ابن عباس عن رجل اشترى جارية وهي حامل أيطأها؟ قال: لا، وقرأ ﴿ وَأُولَٰتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤] (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٤٥/٢٨، ونقله السيوطي : ٢٠٧/٨، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/٢٨، ونقله السيوطي : ٢٠٧/٨، عن ابن المنذر.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٠٩٤/٥٥٣/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٠٦/٨، وعن عبد بن حميد.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٤٥٦/٢٨/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٠٦/٨.

• ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا ... ﴿٨﴾ ﴾.

٦٨٠١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا ﴾ قال: لم نرحم [١].

• ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا... ﴿٩﴾ ﴾.

٦٨٠٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ قال: جزاء أمرها الذي قد حل [٢].

• ﴿ فَاتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦٨٠٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا ... ﴾ قال: محمد ﷺ [٣].

• ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٨٠٤ - حدثني عمرو بن علي ومحمد بن المثنى قالا: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ قال عمرو: في كل أرض مثل إبراهيم ونحو ما على الأرض من الخلق، وقال ابن المثنى: في كل سماء إبراهيم [٤].

٦٨٠٥ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا وكيع قال: ثنا الأعمش عن إبراهيم ابن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ قال: لو حدثتكم بتفسيرها لكفرتم، وكفرُكم تكذيبكم بها [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٥٠/٢٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٠٩/٨.

(٢) جامع البيان : ١٥١/٢٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٠٩/٨.

(٣) الدر المنثور : ٢٠٩/٨.

(٤) جامع البيان : ١٥٣/٢٨، وذكره الحاكم : ٣٨٢٣/٥٣٦/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى به، وقال الذهبي: على شرطهما.

(٥) جامع البيان : ١٥٣/٢٨، ونقله السيوطي : ٢٠٩/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر من طريق سعيد بلفظ: ما يؤمنك إن أخبرك بها فتكفر، وأيضًا : ٢١٠/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن الضريس من طريق مجاهد مثل ابن جرير.

٦٨٠٦ - أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا عبيد بن غنام النخعي، أنبأ علي ابن حكيم، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى عن ابن عباس أنه قال: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ قال: سبع أرضين، في كل أرض نبي كنبيكم وآدم كآدم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى [1].

٦٨٠٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر من طريق أبي رزين قال: سألت ابن عباس هل تحت الأرض خلق؟ قال: نعم، ألم تر إلى قوله: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ [2].

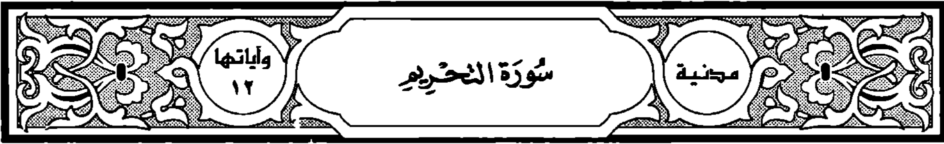
٦٨٠٨ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا أبي عن نضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال: سيد السماوات السماء التي فيها العرش، وسيد الأرضين التي نحن عليها، وسيد الشجر العوسج، ومنه عصا موسى [3].

* * *

(١) المستدرك : ٣٨٢٢/٥٣٥/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، وذكره ابن حجر في الفتح : ٢٩٣/٦٥، وقال: إسناده صحيح، ونقله السيوطي : ٢١١/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في الشعب وفي الأسماء والصفات عن أبي الضحى به.

(٢) الدر المنثور : ٢٠٩/٨.

(٣) الرد على الجهمية للدارمي : ٩٠/٦٠/١، وقال محققه بدر بن عبد الله البدر: إسناده ضعيف جدًا، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢١١/٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢ ﴾.

٦٨٠٩ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة التحريم بالمدينة، ولفظ ابن مردويه سورة التحرم (١).

٦٨١٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ... ﴾ إلى قوله ﴿ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾، قال: كانت حفصة وعائشة متحابتين وكانتا زوجتي النبي ﷺ، فذهبت حفصة إلى أبيها، فتحدثت عنده، فأرسل النبي ﷺ إلى جاريته فظلت معه في بيت حفصة، وكان اليوم الذي يأتي فيه عائشة فرجعت حفصة فوجدتهما في بيتها، فجعلت تنتظر خروجها، وغارت غيرة شديدة فأخرج رسول اللَّه ﷺ جاريته ودخلت حفصة فقالت: قد رأيت من كان عندك، واللَّه لقد سؤتني، فقال النبي ﷺ: « **واللَّه لأرضينك، فإني مُسِرٌّ إليك سرًّا فاحفظيه** »، قالت: ما هو؟ قال: « **إني أشهدك أن سريتي هذه عليَّ حرام رضًا لك** »، وكانت حفصة وعائشة تظاهران على نساء النبي ﷺ فانطلقت حفصة إلى عائشة فأسرت إليها أن أبشري إن النبي قد حرم عليه فتاته، فلما أخبرت بسر النبي ﷺ أظهر اللَّه ﷻ النبي ﷺ، فأنزل اللَّه على رسوله لما تظاهرتا عليه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَۚ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (٢).

٦٨١١ - حدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي قال: كتب إلي يحيى بن أبي كثير يحدث عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقول: في الحرام يمين يكفرها، وقال: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١] (٣).

---

(١) الدر المنثور : ٢١٣/٨، والناسخ والمنسوخ للنحاس : ٧٤٦/١.

(٢) جامع البيان : ١٥٧/٢٨، والفراء في معانيه : ١٦٧/٣، عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٢٤/٨، عن ابن سعد وابن مردويه.

(٣) صحيح مسلم : كتاب الطلاق، باب : ٣، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، =

٦٨١٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: في الحرام رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينًا (١).

٦٨١٣ - حدثنا مروان بن شجاع حدثني خصيف عن مجاهد عن ابن عباس أنه طاف مع معاوية بالبيت فجعل معاوية يستلم الأركان كلها فقال له ابن عباس: لم تستلم هذين الركنين ولم يكن رسول الله ﷺ يستلمهما؟ فقال معاوية: ليس شيء من البيت مهجورًا، فقال ابن عباس: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١]. فقال معاوية: صدقت (٢).

٦٨١٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ أمر الله النبي ﷺ والمؤمنين إذا حرموا شيئًا مما أحل الله لهم أن يكفروا أيمانهم، بإطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، أو تحرير

= وأيضًا عن يحيى بن بشر الحريري عن معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد به، وعبد الرزاق في مصنفه : ٤٠٠/٦، عن ابن جريج عن عبد الكريم به، وأيضًا عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به، وأيضًا عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد به، وابن أبي شيبة في المصنف : ١٨١٩٢/٩٦/٣، من قال الحرام يمين وليست بطلاق، عن أبي بكر عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به، وأيضًا : ١٨١٩٧/٩٧/٤، عن أبي بكر عن وكيع عن ابن مبارك عن يحيى بن أبي كثير به، وأحمد في مسنده : ١٩٧٦/٣٠١/٣، عن إسماعيل عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد به، والبخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب الطلاق، باب لم تحرم ما أحل الله لك، ٥٢٦٦/٤٦٨/٩، عن الحسين ابن الصباح عن الربيع بن نافع عن معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد به، وذكره الدارقطني في سننه : ٣٩٦٣/٢٤/٤، عن الحسين بن إسماعيل عن يعقوب الدورقي عن ابن علية عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة به، وأيضًا : ٣٩٦٤/٢٥/٤، عن الحسن بن سعيد بن يوسف المروزي عن أبي بكر بن زنجويه عن محمد بن المبارك الصوري عن معاوية بن سلام عن يحيي بن أبي كثير به، وأيضًا عن الحسين بن إسماعيل عن عمرو بن شيبة عن أبي داود عن هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد به، وذكره الطبري : ١٥٧/٢٨، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٩٠/١، باب البتة والبرية والخلية والحرام، عن سعيد عن هشيم عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب به، ونقله السيوطي : ٢١٧/٨، عن عبد الرزاق والبخاري وابن مردويه.

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٠٤/٦، وأيضًا بنحوه عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد، وزاد فيه: يمين مغلظة.

(٢) مسند أحمد : ١٨٧٧/٢٦٦/٣، وذكره الحاكم في المستدرك : ٦٣٠٥/٦٢٤/٣، عن الشيخ أبي بكر ابن إسحاق عن علي بن عبد العزيز عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير بن معاوية عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن أبي الطفيل به، وقال: صحيح.

رقبة، وليس يدخل ذلك في طلاق (١).

٦٨١٥ - نا الحسين بن إسماعيل نا محمد بن منصور نا روح نا سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه أتاه رجل قال: جعلتُ امرأتي عليَّ حرامًا، فقال: كذبت ليست عليك بحرام، ثم تلا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ عليك أغلظ الكفارات؛ عتق رقبة (٢).

٦٨١٦ - نا أحمد عن محمد بن سعدان نا شعيب بن أيوب نا يحيى بن آدم نا أبو بكر ابن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا ﴾ قال: اطلعت حفصة على النبي ﷺ مع أم إبراهيم عليه السلام فقال: « **لا تخبري عائشة** »، وقال لها: « **إن أباك وأباها سيليان بعدي فلا تخبري عائشة** »، فانطلقت حفصة فأخبرت عائشة فأظهره اللَّه عليه فعرف بعضه وأعرض عن بعض، قال: أعرض عن قوله إن أباك وأباها يكونان بعدي، كره رسول اللَّه ﷺ أن ينشر ذلك بين الناس، فأعرض عنه (٣).

٦٨١٧ - حدثنا محمد ثنا عبد اللَّه أنا إسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس: في قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ قال: حرم سريته (٤).

٦٨١٨ - أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ﴾ قال: في المرأة التي وهبت نفسها للنبي ﷺ (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٥٧/٨، وأيضًا عن سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن إسحاق، عن الزهري عن عبيد اللَّه به.

(٢) سنن الدارقطني : ٣٩٧١/٢٦/٤، كتاب الطلاق، وذكره الحاكم : ٣٨٢٥/٥٣٦/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الصفار عن أحمد بن مهران عن أبي نعيم عن سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٢١٨/٨، عن ابن المنذر والطبراني والحاكم وابن مردويه.

(٣) سنن الدارقطني : ٤٢٥٧/٧٣/٤، كتاب الوصايا، ونقله السيوطي : ٢١٨/٨، عن الطبراني وابن مردويه، وأيضًا بنحوه عن ابن عدي وأبي نعيم في فضائل الصحابة والعشاري في فضائل الصديق وابن مردويه وابن عساكر من طرق عن علي به، وأيضًا : ٢١٩/٨، عن ابن مردويه.

(٤) المعجم الكبير : ١١١٣٠/٨٦/١١، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٢١٤/٨، وعن الترمذي، وأيضًا : ٢١٤/٨، عن ابن المنذر والطبراني وابن مردويه.

(٥) الدر المنثور : ٢١٧/٨.

• ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ ... ④ ﴾.

٦٨١٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ ﴾ يقول: زاغت قلوبكما، يقول: قد أثمت قلوبكما [(١)].

٦٨٢٠ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: لم أزل حريصًا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله لهما: ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ ﴾. فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي ﷺ اللتان قال الله عز وجل لهما: ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ ... ﴾؟ فقال: واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة، ثم استقبل عمر الحديث يسوقه، فقال: إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي ﷺ فينزل يومًا وأنزل يومًا، فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره، وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار، فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني، فقالت: ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل. فأفزعني فقلت: خابت من فعل منهن بعظيم، ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت: أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله ﷺ اليوم حتى الليل؟ فقالت: نعم، فقلت: خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله ﷺ فتهلكين، لا تستكثري على رسول الله ﷺ ولا تراجعيه في شيء، ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله ﷺ - يريد عائشة -.

وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربًا شديدًا وقال: أنائم هو؟ ففزعت فخرجت إليه، وقال: حدث أمر عظيم، قلت: ما هو أجاءت غسان؟ قال: لا بل أعظم منه وأطول، طلق رسول الله ﷺ نساءه،

(١) جامع البيان : ١٦١/٢٨، ونقله السيوطي : ٢١٩/٨، عن ابن جرير وابن مردويه وأيضًا بلفظ: مالت، عن ابن المنذر.

قال: قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون، فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي ﷺ فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي، قلت: ما يبكيك؟ أو لم أكن حذرتك؟ أطلقكن رسول اللّه ﷺ؟ قالت: لا أدري هو ذا في المشربة، فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلًا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها، فقلت لغلام له أسود: استأذن لعمر فدخل فكلم النبي ﷺ ثم خرج، فقال: ذكرتُك له فصمت، فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر، ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله، فجلست مع الرهط الذين عند المنبر، ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت: استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفًا فإذا الغلام يدعوني، قال: أذن لك رسول اللّه ﷺ.

فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم: طلقت نساءك؟ فرفع بصره إليَّ فقال: « **لا** » ثم قلت وأنا قائم: أستأنس يا رسول اللّه لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي ﷺ، ثم قلت: لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت: لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي ﷺ - يريد عائشة - فتبسم أخرى، فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فواللّه ما رأيت فيه شيئًا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت: ادع اللّه فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وُسِّعَ عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون اللّه وكان متكئًا فقال: « **أو في شك أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا** ». فقلت: يا رسول اللّه استغفر لي، فاعتزل النبي ﷺ من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة، وكان قد قال: « **ما أنا بداخل عليهن شهرًا** » من شدة موجدته عليهن حين عاتبه اللّه فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة: إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرًا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدُّها عدًّا، فقال النبي ﷺ: « **الشهر تسع وعشرون** ». وكان ذلك الشهر تسعًا وعشرين، قالت عائشة: فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال: « **إني ذاكر لك أمرًا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك** ». قالت: قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال: « **إن اللّه قال** ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٢٨، ٢٩] ». قلت: أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد اللّه ورسوله والدار الآخرة ثم

خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة [(١)].

٦٨٢١ - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال: حدثنا إسحاق بن المنذر قال: حدثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر وابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: نزلت في أبي بكر وعمر [(٢)].

٦٨٢٢ - أخرج ابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: علي بن أبي طالب [(٣)].

• ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ۝ ﴾.

٦٨٢٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَٰٓئِحَٰتٍ ﴾ قال: صائمات [(٤)].

---

(١) صحيح البخاري : ٢/٨٧١/٢٣٣٦، وصحيح مسلم : ٢/١١٠٥/٣٢ - ١٤٧٩، عن محمد بن المثنى عن عفان عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين به، وسنن الترمذي : ٥/٤٢٠/٣٣١٨، عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن أبي ثور به، وسنن النسائي : ٤/١٣٧/٣١٣٢، عن عبيد اللّٰه بن سعد بن إبراهيم عن عمه عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب به، ومسند أحمد بن حنبل : ١/٣٣/٢٢٢، عن عبد اللّٰه عن أبيه عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن أبي ثور به، وصحيح ابن حبان : ٩/٤٩٢/٤١٨٧، عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن حرملة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن أبي ثور به، ومسند أبي يعلى : ١/١٧٦/١٩٧، عن أبي خيثمة عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين به، وقال حسين سليم أسد: إسناده صحيح، ومسند البزار : ١/٣١٨/٢٠٦، عن محمد بن أحمد بن الجنيد عن يعقوب ابن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد اللّٰه بن أبي ثور به، وسنن البيهقي الكبرى : ٧/٣٧/١٣٠٤٦، عن أبي محمد عبد اللّٰه بن يحيى بن عبد الجبار السكري عن إسماعيل بن محمد الصفار عن أحمد بن منصور عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن أبي ثور به، وجامع البيان : ٢٨/١٦١، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن الزهري عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه ابن أبي ثور به، وأيضًا عن يونس عن ابن أشهب عن مالك عن أبي النضر عن علي بن حسين به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن سفيان عن أبي النضر به، وذكره ابن سعد في طبقاته : ٨/١٨٢، بنحوه، ونقله السيوطي : ٨/٢١٤، عن ابن جرير وابن المنذر بنص طويل، وأيضًا : ٨/٢٢٠، عن عبد الرزاق وابن سعد وأحمد والعدني وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن حبان وابن المنذر وابن مردويه.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني : ١/٤٥٥، وقال محققه: الحديث في الزوائد، كتاب المناقب : ٩/٥٢، وفيه فرات بن السائب وهو متروك، ونقله السيوطي : ٨/٢٢٣، عن ابن عساكر من طريق الكلبي به، وأيضًا عن الطبراني في الأوسط وابن مردويه، وأيضًا : ٨/٢٢٤، عن ابن مردويه والطبراني في الأوسط أيضًا.

(٣) الدر المنثور : ٨/٢٢٤.

(٤) جامع البيان : ٢٨/١٦٤.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ ... ⁦٦⁩ ﴾.

٦٨٢٤ – حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا ﴾ قال: اعملوا بطاعة الله، واتقوا معاصي الله، ومروا أهليكم بالذكر ينجيكم الله من النار (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا ... ⁦٨⁩ ﴾.

٦٨٢٥ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا ﴾ قال: أن لا يعود صاحبها لذلك الذنب الذي يتوب منه، ويقال: توبته أن لا يرجع إلى ذنب تركه (٢).

• ﴿ ... يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ ... ⁦٨⁩ ﴾.

٦٨٢٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ ﴾ قال: يأخذون كتابهم فيه البشرى، ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ ﴾ يقول جل ثناؤه مخبرًا عن قول المؤمنين يوم القيامة: ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا ﴾ يسألون ربهم أن يبقي لهم نورهم، فلا يطفئه حتى يجوزوا الصراط، وذلك حين يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا: ﴿ ٱنظُرُونَا نَقۡتَبِسۡ مِن نُّورِكُمۡ ﴾ [الحديد: ١٣] (٣).

• ﴿ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا ... ⁦١٠⁩ ﴾.

٦٨٢٧ – حدثنا عبد الله حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا أبو عوانة عن موسى ابن أبي عائشة عن سليمان بن بريدة قال: سمعت ابن عباس في قوله: ﴿ فَخَانَتَاهُمَا ﴾

(١) جامع البيان : ١٦٦/٢٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٢٥/٨، وعن ابن المنذر، وأيضًا عن عبد بن حميد بلفظ: أدبوا أهليكم.

(٢) جامع البيان : ١٦٧/٢٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٢٨/٨.

(٣) جامع البيان : ١٦٨/٢٨، وذكره الحاكم : ٣٨٣٢/٥٣٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد ابن يعقوب عن العباس بن محمد الدوري عن أبي يحيي الحماني عن عتبة بن يقظان عن عكرمة به، وقال الذهبي: عتبة واهٍ، ونقله السيوطي : ٢٢٨/٨، عن الحاكم والبيهقي في البعث.

قال: لم يكن زِنًى ولكن امرأة نوح كانت تخبر أنه مجنون، وامرأة لوط تخبر بالضيف إذا نزل [(١)].

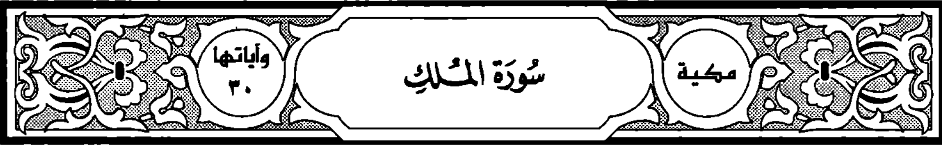
• ﴿ ... وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦٨٢٨ - أخرج وكيع في الغرر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ ﴾ قال: من جماعه [(٢)].

* * *

(١) كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا : ص ١١٨، وذكره الطبري : ١٧٠/٢٨، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن قيس به، أيضًا عن محمد بن منصور الطوسي عن إسماعيل بن عمر عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة به، وببعض التفصيل عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وذكره الحاكم : ٣٨٣٣/٥٣٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن قتة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٢٢٨/٨، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه من طرق به، وأيضًا: عن ابن المنذر بلفظ: ما بغت امرأة نبي قط.

(٢) الدر المنثور : ٢٢٩/٨.



• ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ﴾.

٦٨٢٩ - أخرج ابن الضريس والبخاري وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: أنزلت بمكة تبارك الملك (١).

٦٨٣٠ - أخرج ابن الضريس والبخاري عن الضحاك عن ابن عباس قال: أنزلت تبارك الملك في أهل مكة إلا ثلاث آيات (٢).

٦٨٣١ - أخرج عبد بن حميد في مسنده واللفظ له والطبراني والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس أنه قال لرجل: أأتحفك بحديث تفرح به؟ قال: بلى، قال: اقرأ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ وعلمها أهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك، فإنها المنجية والمجادلة يوم القيامة عند ربها لقارئها، وتطلب أن تنجيه من عذاب النار، وينجو بها صاحبها من عذاب القبر، قال: قال رسول الله ﷺ: « **لوددت أنها في قلب كل إنسان مسلم** » (٣).

• ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ۝٣ ﴾.

٦٨٣٢ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله: ﴿ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ قال: بعضها فوق بعض (٤).

٦٨٣٣ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِنْ تَفَاوُتٍ ﴾ ما يفوت بعضه بعضًا، مفاوت: مفرق (٥).

(١، ٢) الدر المنثور : ٢٣٠/٨.

(٣) الدر المنثور : ٢٣١/٨، والطبراني في المعجم الكبير : ١٢٨٠١/١٧٤/١٢، عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل وإبراهيم بن متوية عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء بلفظ: ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ خباء على قبر ولا يحسب أنه قبر فإذا هو إنسان يقرأ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ حتى ختمها فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا إنسان يقرأ تبارك حتى ختمها، فقال رسول الله ﷺ: « هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر ».

(٤) الدر المنثور : ٢٣٤/٨.

(٥) الدر المنثور : ٢٣٤/٨، وأيضًا : ٢٣٥/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: تشقق.

٦٨٣٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ قال: الفطور: الوهي [١].

• ﴿ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤ ﴾.

٦٨٣٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ﴾ يقول: هل ترى في السماء من خلل، ﴿ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ بسواد الليل [٢].

٦٨٣٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ خَاسِئًا ﴾ يقول: دليلًا ﴿ حَسِيرٌ ﴾ مرجف [٣].

• ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ... ۝٨ ﴾.

٦٨٣٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ قال: تتفرق [٤].

• ﴿ ... فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١١ ﴾.

٦٨٣٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ قال: بعدًا [٥].

٦٨٣٩ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ فَسُحْقًا ﴾ قال: بعدًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان:

ألا من مبلغ عني أبيا فقد ألقيت في سحق السعير [٦]

---

(١) جامع البيان : ٢٩/٢، ونقله السيوطي : ٨/٢٣٥، عن ابن جرير به، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم بلفظ: شقوق، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: تشقق أو خلل.

(٢) جامع البيان : ٢٩/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٩/٣، ونقله السيوطي : ٨/٢٣٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٩/٥، وذكره أيضًا عن محمد بن سعد مع بعض الزيادات، ونقله السيوطي : ٨/٢٣٦، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٩/٦، ونقله السيوطي : ٨/٢٣٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٨/٢٣٦.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٨٤٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ﴾ قال: أبو بكر وعمر وعلي وأبو عبيدة بن الجراح [(١)].

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٦٨٤١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾ قال: جبالها [(٢)].

• ﴿ ... إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٦٨٤٢ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴾ قال: في باطل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان:

تمنتك الأماني من بعيد ... وقول الكفر يرجع في غرور [(٣)]

• ﴿ ... بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٨٤٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾ قال: في ضلال [(٤)].

• ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٦٨٤٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ قال: من يمشي في الضلالة أهدى، أم من يمشي مهتديًا؟ [(٥)].

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٦٨٤٥ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا ﴾

---

(١) الدر المنثور: ٢٣٦/٨.

(٢) جامع البيان: ٦/٢٩، وأيضًا: ٧/٢٩، عن محمد بن سعد بلفظ: امشوا في أطرافها، ونقله السيوطي: ٢٣٧/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور: ٢٣٨/٨.

(٤) جامع البيان: ٧/٢٩، ونقله السيوطي: ٢٣٨/٨، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ١٠/٢٩، ونقله السيوطي: ٢٣٨/٨، عن ابن أبي حاتم.

قال: داخلًا في الأرض [١].

٦٨٤٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ قال: بماء عذب [٢].

٦٨٤٧ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ قال: الجاري [٣].

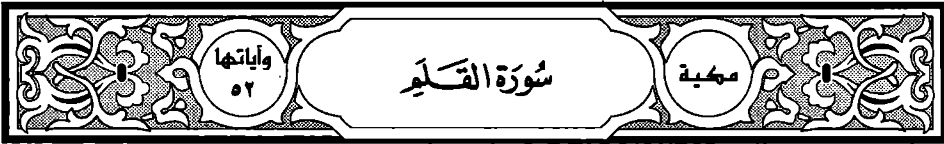
٦٨٤٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ قال: ظاهر [٤].

* * *

(١) الدر المنثور : ٢٣٩/٨، وأيضًا عنه بلفظ: يرجع في الأرض.

(٢) جامع البيان : ١٣/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٣٩/٨، عن ابن المنذر.

(٣، ٤) الدر المنثور : ٢٣٩/٨.



• ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ۝ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ۝ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ۝ ﴾.

٦٨٤٩ - أخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال: كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة، ثم يزيد اللَّه فيها ما يشاء، وكان أول ما نزل من القرآن ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١] ثم نون ثم المزمل ثم المدثر (١).

٦٨٥٠ - حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أن سورة « نون » نزلت بمكة فهي مكية (٢).

٦٨٥١ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ابن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: أول ما خلق اللَّه من شيء القلم، فجرى بما هو كائن، ثم رفع بخار الماء، فخلقت منه السماوات، ثم خلق النون، فبسطت الأرض على ظهر النون، فتحركت الأرض فمادت، فأثبتت بالجبال، فإن الجبال لتفخر على الأرض قال: وقرأ: ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ (٣).

(١) فتح القدير : ٥/٢٦٦.

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ١/٧٤٩، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٨/٢٤٠، وعن ابن مردويه والبيهقي.

(٣) جامع البيان : ٢٩/١٤، وأيضًا بنحوه عن تميم بن المنتصر عن إسحاق عن شريك عن الأعمش عن أبي ظبيان أو مجاهد به، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان عن سليمان به، وأيضًا عن واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل عن الأعمش به، وأيضًا عن واصل عن وكيع عن الأعمش به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن الأعمش به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عطاء عن أبي الضحى مسلم بن صبيح به، وأيضًا عن عبد اللَّه بن أحمد المروزي عن علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد عن عكرمة به، مع بعض الاختلافات والزيادات، وأيضًا : ٢٩/١٦، عن محمد بن عبد اللَّه الطوسي عن علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن رباح بن زياد عن عمرو بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد به، وذكره ابن أبي شيبة في مصنفه : ٧/٢٧١، عن ابن فضيل عن عطاء عن سعيد مختصرًا، وأيضًا : ٧/٢٥٩، عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وأيضًا عن يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن أبيه عن الحكم به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٦٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك بن أبي اليقظان عن يحيى بن الجزار بلفظ: نون: الدواة، والقلم: القلم، وذكره الحاكم : ٢/٥٤١/٣٧٤٠، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى =

٦٨٥٢ - حدثنا عبد اللَّه بن أحمد المروزي قال: ثنا علي بن الحسين قال: ثنا أبي، عن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ [يونس: ١]، و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١] و ﴿ نٓۚ ﴾: حروف الرحمن مقطعة (١).

٦٨٥٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب قال: ثنا أخي يحيى بن عبد اللَّه عن ثابت البناني عن ابن عباس قال: إن اللَّه خلق النون وهي الدواة وخلق القلم، فقال: اكتب، فقال: ما أكتب؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة من عمل معمول، بر أو فجور أو رزق مقسوم حلال أو حرام، ثم الزم كل شيء من ذلك شأنه دخوله في الدنيا ومقامه فيها كم وخروجه منها كيف، ثم جعل على العباد حفظة، وللكتاب خزانًا، فالحفظة ينسخون كل يوم من الخزان عمل ذلك اليوم، فإذا فني الرزق، وانقطع الأثر وانقضى الأجل، أتت الحفظة الخزنة يطلبون عمل ذلك اليوم، فتقول لهم الخزنة: ما نجد لصاحبكم عندنا شيئًا، فترجع الحفظة فيجدونهم قد ماتوا، وقال: فقال ابن عباس: ألستم قومًا عربًا تسمعون الحفظة يقولون: ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الجاثية: ٢٩]. وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل؟ (٢).

٦٨٥٤ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: إن أول ما خلق اللَّه من شيء، خلق القلم فقال: اكتب، فقال: أي رب، وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى بما هو كائن في ذلك اليوم إلى أن تقوم الساعة، ثم طوي الكتاب ورفع القلم، فارتفع بخار الماء، ففتق السماوات، ثم خلق النون، ثم بسط الأرض عليها، فاضطربت النون، فمادت الأرض، فخلق الجبال فوتدها، فإنها لتفخر على الأرض ثم قرأ ابن عباس ﴿ نٓۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ... ﴾ إلى: ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ (٣).

= ابن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٢٤١/٨، عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا : ٢٤٢/٨، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر بنحوه، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن مردويه.

(١) جامع البيان : ١٥/٢٩، وأيضًا بنحوه عن محمد بن معمر عن عباس بن زياد الباهلي عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٤١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: قسم وهي من أسماء اللَّه.

(٢) جامع البيان : ١٥/٢٩.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٤٥/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٦٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى به، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن سليمان =

٦٨٥٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد قال: قلت لابن عباس: إن ناسًا يكذبون بالقدر فقال: إنهم يكذبون بكتاب اللَّه، لآخذن بشعر أحدهم، فلا يقصن به، إن اللَّه كان على عرشه قبل أن يخلق شيئًا فكان أول ما خلق اللَّه القلم، فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة، فإنما يجري الناس على أمر قد فرغ منه (١).

٦٨٥٦ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ قال: يكتبون (٢).

٦٨٥٧ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: دين عظيم (٣).

• ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ۝ ﴾.

٦٨٥٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ قال: بأيكم الجنون (٤).

ابن حيان عن الأعمش عن أبي ظبيان به، سنن البيهقي الكبرى : ١٧٤٨١/٣/٩، عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم عن إبراهيم بن عبد اللَّه العبسي عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي ظبيان به، والمستدرك للحاكم : ٣٨٤٠/٥٤٠/٢، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم، ونقله السيوطي : ٢٤٠/٨، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات والخطيب في تاريخه والضياء في المختارة.

(١) جامع البيان : ١٧/٢٩، وبنحوه عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة عن أبي هاشم عن مجاهد به.

(٢) جامع البيان : ١٧/٢٩، وذكره الحاكم : ٣٧٤١/٥٤١/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر أحمد ابن سليمان الفقيه ببغداد عن هلال بن العلاء الرقي عن أبيه عن عبيد اللَّه بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش عن أبي ظبيان به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم من طرق به، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: وما يعملون.

(٣) جامع البيان : ١٨/٢٩، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه بنحوه، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٨، عن ابن المنذر بلفظ: القرآن، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه بلفظ: دين.

(٤) جامع البيان : ٢٠/٢٩، ونقله عنه السيوطي : ٢٤٤/٨.

• ﴿ وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝٩ ﴾.

٦٨٥٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ قال: ودوا لو تكفر فيكفرون (١).

٦٨٦٠ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ قال: لو ترخص لهم فيرخّصون (٢).

• ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ۝١١ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ عُتُلِّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝١٣ ﴾.

٦٨٦١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾ والمهين: الكذاب ﴿ هَمَّازٍ ﴾ قال: يعني: الاغتياب ﴿ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ﴾ قال: يمشي بالكذب ﴿ عُتُلِّۭ ﴾ والعتل: العاتل الشديد المنافق (٣).

٦٨٦٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ زَنِيمٍ ﴾ قال: والزنيم: الدعي، ويقال الزنيم: رجل كانت به زَنَمة يعرف بها، ويقال: هو الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة، وزعم ناس من بني زهرة أن الزنيم هو الأسود بن عبد يغوث الزهري، وليس به (٤).

٦٨٦٣ - حدثنا وكيع عن ثابت عن ابن صفية عن شيخ يكنى أبا عبد الرحمن عن

---

(١) جامع البيان : ٢١/٢٩.

(٢) جامع البيان : ٢١/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٤٤/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٢/٢٩، ٢٣، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٢٥/٢٩، وذكره أيضًا عن الحسين بن علي الصدائي عن علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن تميم عن إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير بلفظ: المريب الذي يعرف بالشر، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: ظلوم، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد به، وذكر في تفسير مجاهد : ض ٦٦٩، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق الهمذاني عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٥٤١/٢/٣٧٤٣، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عن أحمد بن مهران عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والخرائطي في مساوئ الأخلاق والحاكم.

ابن عباس قال: الزنيم: اللئيم الملزق، ثم أنشد هذا البيت:

زنيم تداعاه الرجال زيادة ... كما زيد في عرض الأديم الأكارع [١]

٦٨٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال: ستة لا يدخلون الجنة أبدًا: العاق والمدمن والجعشل والجواظ والقتات والعتل الزنيم، فقلت: يا ابن عباس: أما اثنتان فقد علمت، فأخبرني بالأربع، قال: أما الجعشل فالفظ الغليظ، وأما الجواظ فمن يجمع المال ويمنع، وأما القتات فمن يأكل لحم الناس، وأما العتل الزنيم: فمن يمشي بين الناس بالنميمة [٢].

• ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٨٦٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾ قال: فقاتل يوم بدر فخُطِمَ بالسيف في القتال [٣].

• ﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٨٦٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ... ﴾ قال: كانوا من أهل الكتاب [٤].

٦٨٦٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَيَصْرِمُنَّهَا ﴾ الصرم: القطع، وإنما عنى بقوله: ﴿ لَيَصْرِمُنَّهَا ﴾ ليجدُّن ثمرتها، ومنه قول امرئ القيس:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٠٧٤/٢٨٠/٥، الرخصة في الشعر، وأيضًا : ٢٩٩٨٧/١٢٣/٦، ما فسر بالشعر من القرآن، عن أبي بكر عن وكيع عن ثابت بن أبي صفية عن شيخ يكنى أبا عبد الرحمن به، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٨، عن عبد بن حميد وابن عساكر عن عكرمة به، وأيضًا : ٢٤٨/٨، عن ابن أبي شيبة وابن الأنباري في الوقف والابتداء، وأيضًا : ٢٤٩/٨، عن الطستي في مسائله.

(٢) الدر المنثور : ٢٤٧/٨، وذكره السيوطي أيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: العتل هو الدعي والزنيم هو المريب الذي يعرف بالشر، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: الزنيم هو الرجل يمر على القوم فيقولون رجل سوء، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: نعت لم يعرف حتى قيل زنيم وكانت زنمة في عنقه يعرف بها، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: الملحق بالنسب، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: ظلوم.

(٣) جامع البيان : ٢٨/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٢٩/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٥٠/٨، عن ابن أبي حاتم.

صَرَمَتْكَ بعد تواصل دعدُ وبدا لدعدٍ بعض ما يبدو [(١)]

٦٨٦٨ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ﴾ قال: هم ناس من الحبشة كانت لديهم جنة، وكان يطعم منها السائلين، فمات أبوهم فقال بنوه: إن كان أبونا لأحمق يطعم المساكين فأقسموا ليصرمنها مصبحين وأن لا يطعموا مسكينًا [(٢)].

• ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٦٨٦٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴾ قال: طاف عليها أمر من أمر اللَّه وهم نائمون [(٣)].

٦٨٧٠ - حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: ثنا عبد الرزاق قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا شيخ لنا عن شيخ يقال له سليمان عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴾، قال: الصريم: الليل، قال: وقال في ذلك عمرو بن العلاء رَحِمَهُ اللَّهُ:

ألا بكرت وعاذلتي تلوم تهجدني وما انكشف الصريم [(٤)]

٦٨٧١ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ كَٱلصَّرِيمِ ﴾ قال: الذهب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

غدوت عليه غدوة فوجدته قعودًا لديه بالصريم عواذله [(٥)]

• ﴿ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦٨٧٢ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾ قال: الأسرار والكلام الخفي [(٦)].

• ﴿ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٦٨٧٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية عن علي، عن ابن عباس

---

(١) جامع البيان : ٢٩/٢٩. (٢) الدر المنثور : ٨/٢٥٠.

(٣) جامع البيان : ٢٩/٣٠، ونقله السيوطي : ٨/٢٥١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٢٩/٣٠، ونقله السيوطي : ٨/٢٥١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: مثل الليل الأسود، ولم أعثر على الأثر عند عبد الرزاق سواء في مصنفه أو في تفسيره.

(٥) الدر المنثور : ٨/٢٥١. (٦) الدر المنثور : ٨/٢٥٢.

في: ﴿ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ قال: ذوي قدرة (١).

• ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ۝ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝ ﴾.

٦٨٧٤ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴾ قال: أُضللنا مكان جنتنا (٢).

• ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ۝ ﴾.

٦٨٧٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ قال: أعدلهم (٣).

• ﴿ كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ ﴾.

٦٨٧٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ قال: يعني بذلك عذاب الدنيا (٤).

• ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ ﴾.

٦٨٧٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال: حين يكشف الأمر وتبدو الأعمال، وكشفه: دخول الآخرة وكشف الأمر عنه (٥).

٦٨٧٨ - حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال: إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في

---

(١) جامع البيان : ٣١/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٥٢/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٢٥٢/٨.

(٣) جامع البيان : ٣٤/٢٩، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ٢٥٣/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٣٦/٢٩.

(٥) جامع البيان : ٣٨/٢٩، وأيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي عن ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عكرمة به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ٢٥٤/٨، عن ابن منده بلفظ: شدة الآخرة، وأيضًا عن الفريابي وعبد بن حميد وابن منده : ٢٥٥/٨، بلفظ: أشد ساعة تكون يوم القيامة، وأيضًا عن البيهقي به.

الشعر، فإنه ديوان العرب، أما سمعتم قول الشاعر:

اصبر عناق إنه شر باق　　قد سن قومك ضرب الأعناق

وقامت الحرب بنا عن ساق (١)

٦٨٧٩ - حدثنا محمد قال: حدثنا محمد حدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ يريد القيامة والساعة لشدتها (٢).

٦٨٨٠ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ ﴾ قال: يكشف عن ساق فيسجد كل مؤمن، ويقسو ظهر الكافر فيكون عظمًا واحدًا (٣).

• ﴿ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٦٨٨١ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴾ قال: هم الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم آمنون، فاليوم يدعون وهم خائفون، ثم أخبر سبحانه أنه حال بين أهل الشرك وبين طاعته في الدنيا والآخرة، فأما في الدنيا فإنه قال: ﴿ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ ﴾ [هود: ١٠] وأما في الآخرة فإنه قال: ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ ﴾ (٤).

٦٨٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقري وأبو صادق العطار قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ابن خلي ثنا أحمد بن خالد الذهبي ثنا الحسن بن عمارة ثنا أبي سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴾ قال الرجل يسمع الأذان فلا يجيب الصلاة (٥).

---

(١) المستدرك : ٣٨٤٥/٥٤٢/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، وذكره الطبري : ٣٨/٢٩، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن المغيرة عن إبراهيم به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن إبراهيم به، ونقله السيوطي : ٢٥٤/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة به، وأيضًا عن الطستي في مسائله به.

(٢) معاني الفراء : ١٧٧/٣، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٨، عن ابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات بلفظ: الأمر الشديد المفظع من الهول يوم القيامة.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٤٨/٢.

(٤) جامع البيان : ٤٣/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٨، عن ابن المنذر.

(٥) شعب الإيمان : ٢٩١٥/٧٥/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٥٦/٨.

• ﴿ ... وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٦٨٨٣ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ قال: مغموم [1].

• ﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٦٨٨٤ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴾ قال: وهو مليم [2].

• ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٦٨٨٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ ﴾ قال: ينفذونك بأبصارهم من شدة النظر، يقول ابن عباس: يقال للسهم: زهق السهم أو زلق [3].

٦٨٨٦ - حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: وحدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قرأ: (ليزهقونك بأبصارهم) [4].

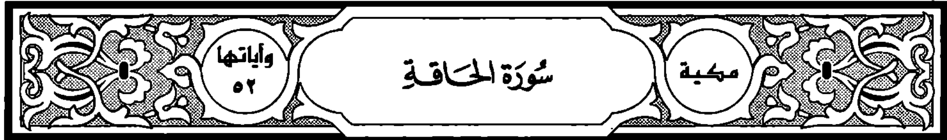
* * *

(١) جامع البيان : ٤٥/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٥/٢٩.

(٣) جامع البيان : ٤٦/٢٩، وأيضًا من طريق علي به وأيضًا من طريق العوفي به، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن عطاء به.

(٤) معاني الفراء : ١٧٩/٣.



• ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ① مَا ٱلْحَآقَّةُ ② وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ③ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ④ فَأَمَّا
ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ⑤ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ⑥ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ... ⑦ ﴾.

٦٨٨٧ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة الحاقة بمكة [١].

٦٨٨٨ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ قال: من أسماء يوم القيامة، عظّمه الله وحذّره عباده [٢].

٦٨٨٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾ قال: القارعة: يوم القيامة [٣].

٦٨٩٠ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴾ قال: الصيحة [٤].

٦٨٩١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ قال: ريح مهلكة باردة عتت عليهم بغير رحمة ولا بركة دائمة لا تفتر [٥].

٦٨٩٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال: ما أرسل الله من ريح قط إلا بمكيال ولا أنزل قطرة قط إلا بمثقال، إلا يوم نوح ويوم عاد، فإن الماء يوم نوح طغى على خزانه، فلم يكن لهم عليه سبيل ثم قرأ: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَـٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ [الحاقة: ١١] وإن الريح عتت على خزانها فلم يكن لهم عليها سبيل، ثم قرأ: ﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ [٦].

(١) الدر المنثور : ٢٦٣/٨.
(٢) جامع البيان : ٤٧/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان : ٤٨/٢٩.
(٤) الدر المنثور : ٢٦٤/٨.
(٥) جامع البيان : ٤٩/٢٩.
(٦) جامع البيان : ٥٠/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

٦٨٩٣ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ قال: تباعًا (١).

٦٨٩٤ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ حُسُومًا ﴾ قال: دائمة شديدة يعني محسومة بالبلاء، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول:

وكم كنا بها من فرط عام وهذا الدهر مقتبل حسوم (٢)

• ﴿ ... فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ ﴾.

٦٨٩٥ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ ﴾ قال: أصولها، وفي قوله: ﴿ خَاوِيَةٍ ﴾ قال: خربة (٣).

• ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٨٩٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ ﴾ قال: المكذبين، وفي قوله: ﴿ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾ قال: يعني: أخذة شديدة. وفي قوله: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ قال: يعني: كثر الماء ليالي غرّق الله قوم نوح. وفي قوله: ﴿ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ قال: السفينة. وفي قوله: ﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾ قال: سامعة وذلك الإعلان (٤).

٦٨٩٧ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ قال: طغى على خزانه، فنزل ولم ينزل من السماء ماء إلا بمكيال أو ميزان إلا زمن نوح، فإنه طغى على خزانه فنزل من غير كيل ولا وزن (٥).

• ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾ ﴾.

٦٨٩٨ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴾ قال: زلزلة شديدة عند النفخة الآخرة، قال: وهل

---

(١) جامع البيان : ٥٠/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٦٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير من طرق.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٢٦٦/٨.

(٤) جامع البيان : ٥٣/٢٩ - ٥٥، وأيضًا من طريق علي به.

(٥) الدر المنثور : ٢٦٦/٨.

تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول:

ملك ينفق الخزائن والذمـ ـة قد دكها وكادت تبور [١]

• ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٨٩٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَاهِيَةٌ ﴾ قال: متمزقة ضعيفة [٢].

• ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَاۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٩٠٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَاۚ ﴾ قال: يقول: والملك على حافاتها حين تشققت، ويقال: على شقة كل شيء تشقق عنه [٣].

٦٩٠١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾ قال: هي الصفوف من وراء الصفوف [٤].

• ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٦٩٠٢ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾ قال: أيقنت [٥].

• ﴿ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٩٠٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ قال: ضلت عني كل بينة فلم تغن عني شيئًا [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٢٦٨/٨.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٦٩/٨، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٥٧/٢٩، وأيضًا ٥٨/٢٩، عن محمد بن سنان القزاز عن حسين الأشقر عن أبي كدينة عن عطاء عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٢٦٩/٨، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٥٨/٢٩، وأيضًا عن أبي كريب عن طلق عن ظهير عن السدي عن أبي مالك بلفظ: ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن يحيى عن يزيد عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٦٩/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.

(٥) جامع البيان : ٦٠/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٧٢/٨، عن ابن جرير.

(٦) جامع البيان : ٦٢/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٧٣/٨، عن ابن جرير.

• ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾.

٦٩٠٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ قال: بذراع الملك فاسلكوه، قال: تسلك في دبره حتى تخرج من منخريه حتى لا يقوم على رجليه [١].

• ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۝ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾.

٦٩٠٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في: ﴿ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ قال: ما يخرج من لحومهم [٢].

٦٩٠٦ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو القاسم الزجاجي النحوي في أماليه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: ما أدري ما الغسلين ولكني أظنه الزقوم [٣].

٦٩٠٧ - أخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس قال: الغسلين اسم طعام من أطعمة النار [٤].

٦٩٠٨ - أخبرني الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز أنبأ أبو عبيد ثنا ابن عدي عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن أبي الأسود الديلي ويحيى بن يعمر عن ابن عباس قال: ما الخاطون؟ قال: إنما هو الخاطئون، ما الصابون؟ إنما هو الصابئون [٥].

• ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾.

٦٩٠٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾ قال: بما ترون وما لا ترون [٦].

• ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾.

٦٩١٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَأَخَذْنَا

---

(١) جامع البيان : ٦٣/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٧٤/٨، عن ابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور.

(٢) جامع البيان : ٦٥/٢٩، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: صديد أهل النار، ونقله السيوطي : ٢٧٥/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٣، ٤) الدر المنثور : ٢٧٥/٨.

(٥) المستدرك : ٣٨٥٣/٥٤٤/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما.

(٦) جامع البيان : ٦٦/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٧٥/٨، عن ابن جرير.

مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ قال: بقدرة [1].

٦٩١١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ قال: عرقًا في القلب، ويقال: هو حبل القلب [2].

٦٩١٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن حصين بن عبد الرحمن قال: قال ابن عباس: إذا احتضر الإنسان أتاه ملك الموت فغمز وتينه، فإذا انقطع الوتين خرج روحه فهناك حين يشخص بصره ويتبعه روحه [3].

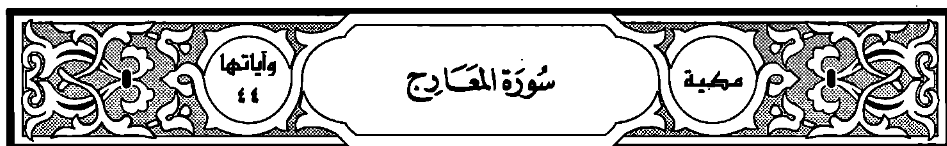
* * *

---

(١) الدر المنثور : ٢٧٦/٨.

(٢) جامع البيان : ٦٧/٢٩، أيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عطاء به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وذكره الحاكم : ٣٨٥٢/٥٤٤/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: حبل الظهر الذي في القلب، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٢٨٥١/٥٤٤/٢، عن أبي بكر الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بلفظ: نياط القلب، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: وتير القلب، وأيضًا عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

(٣) الدر المنثور : ٢٧٦/٨.



• ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ ﴾.

٦٩١٣ - حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أن سورة ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ ﴾ نزلت بمكة فهي مكية (١).

٦٩١٤ - أنا بشر بن خالد نا أبو أسامة حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ قال النضر بن الحارث بن كلدة (٢).

٦٩١٥ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ ﴾ قال: سأل واد في جهنم (٣).

٦٩١٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ قال: ذلك سؤال الكفار عن عذاب الله وهو واقع (٤).

٦٩١٧ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ قال: العلو والفواضل (٥).

٦٩١٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن الأعمش عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ قال: ذي الدرجات (٦).

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٧٤٩/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٧٧/٨، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي.

(٢) سنن النسائي الكبرى : ١١٦٢٠/٤٩٨/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٢٧٧/٨، عن النسائي والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه، بزيادة: قال: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء، وفي قوله: ﴿ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ قال: كائن، و ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ قال: ذي الدرجات.

(٣) الدر المنثور : ٢٧٨/٨.

(٤) جامع البيان : ٦٩/٢٩.

(٥) جامع البيان : ٧٠/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٧٨/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٧٠/٢٩.

٦٩١٩ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: هذا يوم القيامة، جعله اللَّه على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة (١).

٦٩٢٠ – أبو عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: أن رجلًا سأل ابن عباس عن يوم كان مقداره ألف سنة، فقال ابن عباس: فما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة؟ قال: إنما سألتك لتخبرني، قال: هما يومان ذكرهما اللَّه في القرآن، اللَّه أعلم بهما، فكره أن يقول في كتاب اللَّه ما لا يعلم (٢).

٦٩٢١ – أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: منتهى أمره من أسفل الأرضين إلى منتهى أمره من فوق سبع سماوات ﴿ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ويوم كان مقداره ألف سنة يعني بذلك نزول الأمر من السماء إلى الأرض ومن الأرض إلى السماء في يوم واحد، فذلك مقداره ألف سنة لأن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام (٣).

٦٩٢٢ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: غلظ كل أرض خمسمائة عام، فذلك أربعة عشر ألف عام، وبين السماء السابعة والعرش مسيرة ستة وثلاثين ألف عام، فذلك قوله: ﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (٤).

٦٩٢٣ – أخرج ابن مردويه عن عكرمة قال: سأل رجلٌ ابنَ عباس: ما هؤلاء الآيات ﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ و ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [السجدة: ٥]، ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج: ٤٧] قال: يوم القيامة حساب خمسين ألف سنة وخلق اللَّه السماوات والأرض في ستة أيام كل يوم ألف سنة، و ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [السجدة: ٥] قال: ذلك مقدار المسير (٥).

---

(١) جامع البيان : ٧١/٢٩، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٧٣، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٧٩/٨، عن البيهقي في البعث وابن أبي حاتم.
(٢) فضائل القرآن : ٢١٢/٢، وذكره الطبري : ٧٢/٢٩، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن أيوب به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة به.
(٣ – ٥) الدر المنثور : ٢٧٩/٨.

• ﴿ فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا ۝٥ ﴾.

٦٩٢٤ - أخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا ﴾ قال: لا تشكو أحدًا إلى غيري (١).

• ﴿ يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ۝٨ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ۝٩ وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا ۝١٠ يُبَصَّرُونَهُمۡۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ ۝١١ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ۝١٢ ﴾.

٦٩٢٥ - أخرج أحمد وعبد بن حميد وابن المنذر والخطيب في المتفق والمفترق والضياء في المختارة عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ قال: إنها الآن خضراء، وإنها تحول يوم القيامة لونًا آخر إلى الحمرة (٢).

٦٩٢٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ قال: كدردي الزيت وسواد العرق من خوف يوم القيامة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

تنادي به القسم السموم كأنها … تبطنت الأقراب من عرق مهلا (٣)

٦٩٢٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُبَصَّرُونَهُمۡۚ ﴾ قال: يعرف بعضهم بعضًا، ويتعارفون بينهم، ثم يفر بعضهم من بعض، يقول: ﴿ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴾ [عبس: ٣٧] (٤).

• ﴿ كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ۝١٥ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ ۝١٦ تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۝١٧ وَجَمَعَ فَأَوۡعَىٰٓ ۝١٨ ۞ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝١٩ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا ۝٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ۝٢١ إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ ۝٢٢ ﴾.

٦٩٢٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ ﴾ قال: يعني: الجلود والهام (٥).

٦٩٢٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ قال: هو الذي قال الله:

(١) الدر المنثور: ٢٨٠/٨.
(٢، ٣) الدر المنثور: ٢٨١/٨.
(٤) جامع البيان: ٧٣/٢٩، ونقله السيوطي: ٢٨١/٨، عن ابن جرير.
(٥) جامع البيان: ٧٦/٢٩، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن قابوس عن أبيه بلفظ: تنزع أمّ الرأس، وأيضًا عن إسحاق بن إبراهيم عن الحسين بن الحسن بن شقيق عن يحيى ابن مهلب وأبي كدينة به، والسيوطي: ٢٨٢/٨، عن ابن جرير بلفظ: تنزع أمّ الرأس.

﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ۝ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ ويقال الهلوع: هو الجزوع الحريص، وهذا في أمر الشرك [١].

٦٩٣٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ قال: ضجورًا جزوعًا، نزلت في أبي جهل بن هشام، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر بشر بن أبي حازم وهو يقول:

لا مانعًا لليتيم بخلقه ... ولا مكبًّا بخلقه هلعًا [٢]

• ﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ۝ ﴾.

٦٩٣١ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ قال: هو سوى الصدقة يصل بها رحمًا، أو يقري بها ضيفًا، أو يحمل بها كلًّا، أو يعين بها محرومًا [٣].

٦٩٣٢ - حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ قال: المحارف [٤].

٦٩٣٣ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا يزيد بن زريع قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ قال: السائل: الذي يسأل والمحروم: المحارف [٥].

---

(١) جامع البيان : ٧٨/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٨٣/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة بلفظ: الجزوع الهلوع، وأيضًا : ٢٨٤/٨، عن ابن المنذر بلفظ: الشره.

(٢) الدر المنثور : ٢٨٣/٨.

(٣) جامع البيان : ٨٠/٢٩.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٢٢٩/٤٩٤/٦، وأيضًا : ٣٣٢٣٠/٤٩٤/٦، عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن قيس عن قيس بن كركم بلفظ : المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم، وذكره الطبري : ٨١/٢٩، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن ابن جريج عن الوليد بن العيزار عن سعيد به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وأيضًا عن سهل بن موسى الرازي عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم به، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق ببعض الزيادات، مثل: الذي ليس له نصيب في الإسلام، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٥) جامع البيان : ٨١/٢٩، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن =

• ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۝ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ۝ ﴾.

٦٩٣٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾ قال: قِبَلَك ينظرون ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ قال: العزين: العُصَب من الناس عن يمين وشمال معرضين عنه، يستهزئون به (١).

٦٩٣٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﷻ: ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ قال: الحلق الرفاق، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عبيد بن الأحوص وهو يقول:

فجاءوا مهرعين إليه حتى ... يكونوا حول منبره عزين (٢)

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ۝ ﴾.

٦٩٣٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة قال: قال ابن عباس: إن الشمس تطلع كل سنة في ثلاثمائة وستين كوة، تطلع كل يوم في كوة، ولا ترجع إلى تلك الكوة إلى ذلك اليوم من العام المقبل، ولا تطلع إلا وهي كارهة، تقول: رب لا تطلعني على عبادك فإني أراهم يعصونك، يعملون بمعاصيك أراهم، قال: أو لم تسمعوا إلى قول أمية بن أبي الصلت:

حتى تجر وتجلد

قلت يا مولاه: وتجلد الشمس؟ فقال: عضضت بهن أبيك، إنما اضطره الروي إلى الجلد (٣).

٦٩٣٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ ﴾ قال: هو مطلع الشمس ومغربها ومطلع القمر ومغربه (٤).

= أبي إسحاق به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(١) جامع البيان: ٨٥/٢٩، ونقله السيوطي: ٢٨٥/٨، عن ابن جرير.

(٢) الدر المنثور: ٢٨٥/٨.

(٣) جامع البيان: ٨٧/٢٩، وأيضًا عن خلاد بن أسلم عن النضر عن شعبة عن عمارة عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن عمارة به.

(٤) جامع البيان: ٨٨/٢٩، ونقله السيوطي: ٢٨٦/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير =

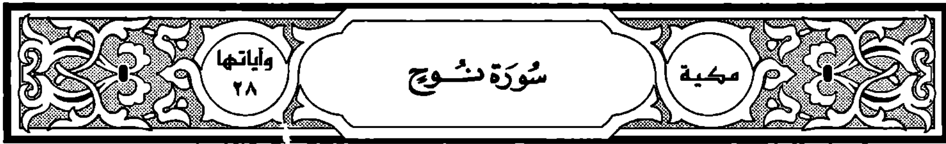
• ﴿ ... كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٦٩٣٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴾ قال: إلى عَلَم يسعون [1].

* * *

= وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٨٩/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٨٧/٨، عن ابن جرير.



٦٩٣٩ - حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أن سورة « نوح » نزلت بمكة فهي مكية (١).

• ﴿ ... وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ٧ ﴾.

٦٩٤٠ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ ﴾ قال: غطوا بها وجوهم لكي لا يروا نوحًا ولا يسمعوا كلامه (٢).

• ﴿ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ١٣ وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ١٤ ﴾.

٦٩٤١ - حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴾ قال: ما لكم لا تعلمون حق عظمته (٣).

٦٩٤٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴾ قال: لا تخشون للّه عظمة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أبي ذؤيب:

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها ... وخالفها في بيت نوب عوامل (٤)

٦٩٤٣ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٧٤٩/١، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٢٨٨/٨، وعن ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي.

(٢) الدر المنثور : ٢٨٩/٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٧٩٠/١٣٧/٧، وذكره الطبري : ٩٤/٢٩، ٩٥، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا عن سلم بن جنادة عن أبي معاوية عن إسماعيل عن مسلم البطين عن سعيد به، وشعب الإيمان للبيهقي : ٧٢٩/٤٦٥/١، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور العباس بن الفضل عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن خالد ابن عبد اللّه عن إسماعيل بن سميع عن أبي الربيع بلفظ: لا تعلمون للّه عظمة، ونقله السيوطي : ٢٩٠/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد والبيهقي في شعب الإيمان، وأيضًا عن ابن جرير والبيهقي بلفظ: عظمة، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٢٩٠/٨.

قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ قال: نطفة ثم علقة ثم مضغة [١].

• ﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ ﴾.

٦٩٤٤ – أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن يوسف بن مهران عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ قال: وجهه إلى العرش وقفاه إلى الأرض [٢].

• ﴿ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

٦٩٤٥ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴾ قال: طرقًا مختلفة [٣].

• ﴿ ... وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦٩٤٦ – حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج. وقال عطاء عن ابن عباس ﵄: صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد، أما ود كانت لكلب بدومة الجندل، وأما سواع كانت لهذيل، وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ، وأما يعوق فكانت لهمدان، وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع، أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابًا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عُبدت [٤].

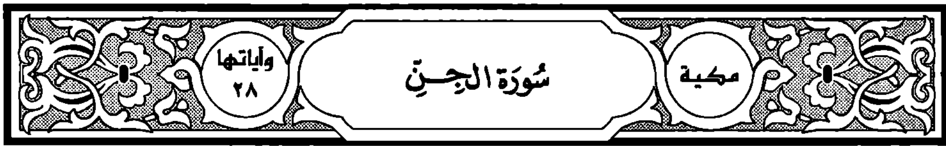
* * *

(١) جامع البيان : ٩٥/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٩٠/٨، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

(٢) المستدرك : ٣٨٥٦/٥٤٥/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٢٩٢/٨، عن أبي الشيخ، بلفظ: وجهه يضيء السماوات وظهره يضيء الأرض، وأيضًا عن عبد بن حميد وأبي الشيخ في العظمة والحاكم به.

(٣) جامع البيان : ٩٨/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) صحيح البخاري : ٤٦٣٦/١٨٧٣/٤، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ٢٥٦/٢، بسنده عن ابن جريج عن عطاء الخراساني، وذكره الطبري : ٩٩/٢٩، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٨، عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن البخاري وابن المنذر وابن مردويه به.



• ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ ﴾.

٦٩٤٧ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة الجن بمكة (١).

٦٩٤٨ - حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن وما رآهم؛ انطلق رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ قال: وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا: ما لكم؟ قالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا: ما ذاك إلا من شيء قد حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء؟ فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين إلى سوق عكاظ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، قال: فلما سمعوا القرآن استمعوا إليه وقالوا: هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء، فرجعوا إلى قومهم فقالوا: يا قومنا: ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴾ فأنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ... ﴾ (٢).

٦٩٤٩ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في

---

(١) الدر المنثور: ٢٩٦/٨.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب: ٣٣، حديث: ١٤٩، ١٤٠/٤، وذكره أحمد في مسنده: ٢٢٧١/٧٢/٤، عن عفان عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره الترمذي: ٣٣٢٣/٤٢٦/٥، عن عبد بن حميد عن أبي الوليد عن أبي عوانة عن أبي بشر به، وذكره الطبري: ١٠٢/٢٩، عن محمد بن معمر عن أبي هشام يعني المخزومي، عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره الحاكم: ٣٨٥٧/٥٤٦/٢، كتاب التفسير، عن مكرم القاضي ببغداد عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي: ٢٩٦/٨، عن أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر والحاكم والطبراني وابن مردويه، وأبي نعيم والبيهقي معًا في الدلائل.

قوله: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ قال: فعله وأمره وقدرته [(١)].

٦٩٥٠ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ قال: عظمته، قال: هل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت الشاعر وهو يقول:

لك الحمد والنعماء والملك ربنا ... ولا شيء أعلى منك جدًّا وأمجدا [(٢)]

٦٩٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يرى الجد أبًا ويتلو هذه الآية: ﴿ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ [يوسف: ٣٨]، قال: وقال ابن عباس: لو علمت الجن أنه يكون في الإنس جد ما قالوا: ﴿ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ [(٣)].

• ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦ ﴾.

٦٩٥٢ - أخرج أبو نصر السجزي في الإبانة من طريق مجاهد عن ابن عباس أن رجلًا من بني تميم كان جريئًا على الليل والرجال، وأنه سار ليلة فنزل في أرض مجنة، فاستوحش فعقل راحلته، ثم توسد ذراعيها، وقال: أعوذ بسيد هذا الوادي من شر أهله، فأجاره شيخ منهم، وكان منهم شاب وكان سيدًا في الجن، فغضب الشاب لما أجاره الشيخ، فأخذ حربة له قد سقاها السم لينحر ناقة الرجل بها فتلقاه الشيخ دون الناقة فقال:

يا مالك بن مهلهل ... مهلًا فذلك محجري وإزاري

عن ناقة الإنسان لا تعرض لها ... واختر إذا ورد المها أثواري

إني ضمنت له سلامة رحله ... فاكفف يمينك راشدًا عن جاري

ولقد رأيت إلى ما لم أحتسب ... إلا رعيت قرابتي وجواري

تسعى إليه بحربة مسمومة ... أف لقربك يا أبا اليقطاري

لولا الحياء وإن أهلك جيرة ... لتمزقتك بقوة أظفاري

فقال له الفتى:

أتريد أن تعلو وتخفض ذكرنا ... في غير مزرية أبا العيزار

---

(١) جامع البيان : ١٠٣/٢٩، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٢٩٧/٨، عن ابن أبي حاتم بلفظ: الأمر وعظمته، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: أمره وقدرته.

(٢) الدر المنثور : ٢٩٨/٨.

(٣) مصنف عبد الرزاق : ١٩٠٥٣/٢٦٤/١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٨/٨، وعن عبد بن حميد.

منتحلًا أمرًا لغيرك فضله فارحل فإن المجد للمرار
من كان منكم سيدًا فيما مضى عن الخيار هم بنو الأخيار
فاقصد لقصدك يا معيكر إنما كان المجير مهلهل بن وبار

فقال الشيخ: صدقت كان أبوك سيدنا وأفضلنا دع هذا الرجل لا أنازعك بعده أبدًا فتركه فأتى الرجل النبي ﷺ فقص عليه القصة (١).

٦٩٥٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ قال: كان رجال من الإنس يبيت أحدهم بالوادي في الجاهلية فيقول: أعوذ بعزيز هذا الوادي، فزادهم ذلك إثمًا (٢).

• ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ۝٩ ﴾.

٦٩٥٤ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ﴾ قال: حرست به السماء حين بعث النبي ﷺ لكيلا يسترق السمع، فأنكرت الجن ذلك، فكان كل من استمع منهم قذف (٣).

• ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ۝١١ ﴾.

٦٩٥٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾ قال: أهواء شتى، منا المسلم ومنا المشرك (٤).

٦٩٥٦ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾ قال: المنقطعة من كل وجه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

ولقد قلت وزيد حاسر يوم ولت خيل زيد قددا (٥)

(١) الدر المنثور : ٢٩٩/٨، ٣٠٠.
(٢) جامع البيان : ١٠٨/٢٩، وفي لفظ عنه أيضًا : ١٠٩/٢٩، وبنفس السند: فزادهم ذلك إثمًا، ونقله السيوطي : ٣٠٠/٨، عن ابن جرير وابن مردويه، وأيضًا عن ابن مردويه به.
(٣) الدر المنثور : ٣٠٣/٨.
(٤) جامع البيان : ١١٢/٢٩.
(٥) الدر المنثور : ٣٠٤/٨.

• ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝ ﴾.

٦٩٥٧ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾ قال: لا يخاف نقصًا من حسناته ولا زيادة في سيئاته (١).

• ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ... ۝ ﴾.

٦٩٥٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ﴾ قال: العادلون عن الحق (٢).

• ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ۝ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ... ۝ ﴾.

٦٩٥٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ۝ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ قال: الاستقامة: الطاعة، فأما الغدق: فالماء الطاهر الكثير ﴿ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ يقول: لنبتليهم به (٣).

٦٩٦٠ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ مَّآءً غَدَقًا ﴾ قال: كثيرًا جاريًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر يقول:

تدني كراديس ملتفًا حدائقها ... كالنبت جادت به أنهارها غدقا (٤)

• ﴿ ... وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ ﴾.

٦٩٦١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ قال: مشقة من العذاب يصعد فيها (٥).

---

(١) جامع البيان : ١١٢/٢٩، وأيضًا : ٢٩ /١١٣، من طريق العوفي به، ونقله السيوطي : ٣٠٤/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١١٣/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٠٥/٨، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١١٤/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٠٥/٨، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا : ٣٠٦/٨، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٣٠٥/٨.

(٥) جامع البيان : ١١٦/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٨، عن ابن جرير به، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: =

٦٩٦٢ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في: ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ قال: جبل في جهنم [١].

• ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ۝ ﴾.

٦٩٦٣ – أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ قال: لم يكن يوم نزلت هذه الآية في الأرض مسجد إلا المسجد الحرام ومسجد إيليا ببيت المقدس [٢].

٦٩٦٤ – حدثنا الفراء حدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أوحي إلى النبي ﷺ بعد اقتصاص أمر الجن ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ... ﴾ [٣].

• ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ ﴾.

٦٩٦٥ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ يقول: لما سمعوا النبي ﷺ يتلو القرآن ودنوا منه لم يعلم بهم حتى أتاه الرسول، فجعل يقرئه ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ... ﴾ [الجن: ١] [٤].

٦٩٦٦ – أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ ﴾ قال: يدعو إليه [٥].

٦٩٦٧ – حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ يقول: أعوانًا [٦].

٦٩٦٨ – حدثنا مؤمل قال: قال أبو عوانة: حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في قول الجن: ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ قال:

= صَعودًا من عذاب الله لا راحة فيه.

(١) جامع البيان: ١١٦/٢٩، وذكره الحاكم: ٣٨٥٩/٥٤٧/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن صالح ابن هانئ عن الحسين بن الفضل عن محمد بن سابق، وصححه، ووافقه الذهبي، ونقله السيوطي: ٣٠٦/٨، عن هناد وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم.

(٢) الدر المنثور: ٣٠٦/٨.

(٣) معاني الفراء: ١٩١/٣.

(٤) جامع البيان: ١١٨/٢٩، وأيضًا عن محمد بن معمر عن أبي مسلم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٣٠٧/٨، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٥) الدر المنثور: ٣٠٨/٨.

(٦) جامع البيان: ١١٩/٢٩، ونقله السيوطي: ٣٠٨/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

لما رأوه يصلي بأصحابه ويصلون بصلاته، ويركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده، تعجبوا من طواعية أصحابه له، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا: إنه لما قام عبد الله - يعني النبي ﷺ - يدعوه كادوا يكونون عليه لبدًا [(١)].

• ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴿٢٨﴾ ﴾.

٦٩٦٩ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ ﴾ قال: فأعلم الله سبحانه الرسل من الغيب الوحيَ وأظهرهم عليه بما أوحي إليهم من غيبه، وما يحكم الله، فإنه لا يعلم ذلك غيره [(٢)].

٦٩٧٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴾ قال: هي معقبات من الملائكة يحفظون النبي ﷺ من الشيطان حتى يتبين الذي أرسل به إليهم، وذلك حين يقول: ﴿ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّهِمْ ﴾ [(٣)].

٦٩٧١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴾ قال: أربعة حفظة من الملائكة مع جبرائيل ﴿ لِّيَعْلَمَ ﴾ محمد ﷺ ﴿ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴾ وما نزل جبريل عليه السلام بشيء من الوحي إلا ومعه أربعة حفظة [(٤)].

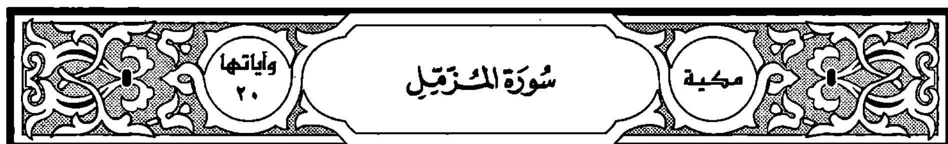
* * *

(١) مسند أحمد: ١٤٣٥/١٤٢/٤، ٢٢٧١، ٢٤٨٢، وإسناده صحيح، وذكره الحاكم: ٣٨٦٠/٥٤٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي أحمد الحسين بن علي التميمي عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن جده أحمد ابن منيع عن هشيم عن مغيرة عن أبي معشر عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي: ٣٠٧/٨، عن عبد بن حميد والترمذي والحاكم وصححه وابن جرير وابن مردويه والضياء في المختارة.

(٢) جامع البيان: ١٢١/٢٩، ونقله السيوطي: ٣٠٩/٨، عن ابن المنذر وابن مردويه.

(٣) جامع البيان: ١٢٢/٢٩، ونقله السيوطي: ٣٠٩/٨، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان: ١٢٣/٢٩، ونقله السيوطي: ٣٠٩/٨، عن ابن مردويه.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ۝٤ ﴾.

٦٩٧٢ - أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ﴾ بمكة (١).

٦٩٧٣ - حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس أنها نزلت بمكة فهي مكية سوى آيتين منها فإنهما نزلتا بالمدينة وهما قوله ﷻ: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ ... ﴾ إلى آخرها (٢).

٦٩٧٤ - حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا: ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب عن داود بن أبي هند، عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ﴾ قال: زملت هذا الأمر فقم به (٣).

٦٩٧٥ - حدثنا وكيع عن مسعر عن سماك الحنفي قال: سمعت ابن عباس يقول: لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحوًا من قيامهم في رمضان وكان بين أولها وآخرها سنة (٤).

٦٩٧٦ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ قال: أمر الله نبيه ﷺ والمؤمنين بقيام الليل إلا قليلاً، فشق ذلك على المؤمنين، ثم خفف عنهم فرحمهم، وأنزل الله بعدها ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ

---

(١) الدر المنثور : ٣١١/٨.

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٧٥١/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١١/٨.

(٣) المستدرك : ٣٨٦٣/٥٤٨/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣١٣/٨، عن الحاكم وصححه، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: النبي ﷺ يتدثر بالثياب.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩٤٩/٢٦٦/٧، وذكره الطبري : ١٢٤/٢٩، عن أبي كريب عن أبي سلمة عن مسعر به، وأيضًا : ١٢٥/٢٩، عن أبي كريب عن محمد بن بشر عن مسعر به، وأيضًا : ١٢٦/٢٩، عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن سماك به، وذكره الحاكم : ٣٨٦٣/٥٤٨/٢، كتاب التفسير، عن الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة عن السري بن خزيمة عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن داود ابن أبي هند عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح.

مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ فوسع اللَّه وله الحمد ولم يضيق (١).

٦٩٧٧ - أبو عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي جمرة نصر ابن عبد الرحمن قال: قلت لابن عباس: إني سريع القراءة وإني أقرأ القرآن في ثلاث، فقال: لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدَّبرها وأُرتلها أحب إلي من أن أقرأ كما تقول. وفي رواية: أحب إلي من أن أقرأ القرآن هذرمة (٢).

٦٩٧٨ - حدثنا وكيع قال: وحدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ قال: بينه تبيينًا (٣).

• ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝٦ ﴾.

٦٩٧٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام قال: ثنا عنبسة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: بلسان الحبشة إذا قام الرجل من الليل، قالوا: نشأ (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢٥/٢٩، سنن البيهقي الكبرى : ٥٠٠/٢/٤٤١٤، عن أبي علي الروذباري عن أبي بكر ابن داسة عن أبي داود عن أحمد بن محمد بن شنبويه المروزي عن علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة بلفظ: ﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُۥٓ ... ﴾ نسختها الآية التي فيها ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ وناشئة الليل أوله، كانت صلاتهم لأول الليل، يقول: هو أجدر أن تحصوا ما فرض اللَّه عليكم من قيام الليل وذلك أن الإنسان إذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ هو أجدر أن يفقه في القرآن وقوله ﴿ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ يقول: فراغًا طويلًا. ونقله السيوطي : ٣١٢/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم ومحمد بن نصر والطبراني والحاكم والبيهقي في سننه.

(٢) فضائل القرآن : ٣٢٦/١، ونقله السيوطي : ٣١٣/٨، عن الفريابي بلفظ: يقرأ آيتين ثلاثة ثم يقطع لا يهذرم.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٥/٢، وأيضًا : ٣٠١٥٨/١٤١/٦، في القراءة يسرع فيها، عن وكيع عن سفيان عن منصور عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به، ونقله السيوطي : ٣١٣/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن منيع في مسنده ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٢٨/٢٩، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن إسرائيل عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن خارجة عن أبي يونس حاتم بن أبي المغيرة عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا : ١٢٩/٢٩، عن أبي كريب عن وكيع عن أبي عامر الخراز ونافع بن أبي مليكة بلفظ: الليل كله، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٧٩، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق الهمذاني عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣١٦/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر والبيهقي في سننه، وأيضًا عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن أبي مليكة بلفظ: لقيام الليل، وأيضًا عن =

٦٩٨٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا ﴾ يقول: ناشئة الليل كانت صلاتهم أول الليل، ﴿ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا ﴾ قال: يقول: هو أجدر أن تحصوا ما فرض الله عليكم من القيام، وذلك أن الإنسان إذا نام لم يدر متى يستيقظ [١].

٦٩٨١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ قال: أدنى من أن تفقهوا القرآن [٢].

٦٩٨٢ - عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: ثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: هي أشد مواطأة للقرآن؛ أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه [٣].

• ﴿ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝ ﴾.

٦٩٨٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ قال: فراغًا طويلًا؛ يعني النوم، وفي قوله: ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ قال: أخلص له إخلاصًا [٤].

• ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝ ﴾.

٦٩٨٤ - حدثني إسحاق بن وهب وابن سنان القزاز قالا: ثنا أبو عاصم قال: ثنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ قال: شوك يأخذ بالحلق، فلا يدخل ولا يخرج [٥].

= ابن المنذر وابن الضريس بلفظ: الليل كله ناشئة، وأيضًا عن البيهقي بلفظ: ناشئة الليل أوله، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن نصر عن ابن أبي مليكة بلفظ: أي الليل قمت فقد أنشأت.

(١) جامع البيان : ١٣٠/٢٩.

(٢) جامع البيان : ١٣١/٢٩، ونقله عنه السيوطي : ٣١٧/٨.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٦٧٩.

(٤) جامع البيان : ١٣١/٢٩، ١٣٢، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى عن ابن أبي نجيح عن الحكم عن مقسم به، ونقله السيوطي : ٣١٧/٨، عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٣١٧/٨، عن عبد بن حميد وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى.

(٥) جامع البيان : ١٣٥/٢٩، وذكره الحاكم : ٣٨٦٧/٥٤٩/٢، عن أبي الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد عن أبي قلابة عن أبي عاصم عن شبيب بن شيبة عن عكرمة به، وقال الذهبي: شبيب ضعفوه، ونقله السيوطي : ٣١٩/٨، عن الحاكم بلفظ: شجرة الزقوم.

• ﴿ ... وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ۝ ﴾.

٦٩٨٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾ قال: الكثيب المهيل: اللين الذي إذا مسسته تتابع [(١)].

• ﴿ ... فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝ ﴾.

٦٩٨٦ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله: ﴿ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾ قال: شديدًا [(٢)].

٦٩٨٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾ قال: أخذًا ليس له ملجأ، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

خزي الحياة وخزي الممات ... وكلًّا أراه طعامًا وبيلًا [(٣)]

• ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ۝ ﴾.

٦٩٨٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ تشقق السماء حين ينزل الرحمن جل وعز [(٤)].

٦٩٨٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ قال: ممتلئة به، بلسان الحبشة [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٣٦/٢٩، وذكره أيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: الرمل السائل، وذكره الحاكم : ٣٨٦٧/٥٤٩/٢، عن أبي الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد عن أبي قلابة عن أبي عاصم عن شبيب بن شيبة عن عكرمة به، وقال الذهبي: شبيب ضعفوه، ونقله السيوطي : ٣٢٠/٨، عن الحاكم وصححه، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: الرمل السائل.

(٢) جامع البيان : ١٣٧/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢٠/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٣) الدر المنثور : ٣٢٠/٨.

(٤) جامع البيان : ١٣٨/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢١/٨، عن ابن أبي حاتم من طريق العوفي به.

(٥) جامع البيان : ١٣٨/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢١/٨، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم، بلفظ: ممتلئة به، بلسان الحبشة، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: مثقلة موقرة.

٦٩٩٠ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله ﴿ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ قال: منصدع من خوف يوم القيامة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت قول الشاعر:

طباهن حتى أعرض الليل دونها أفاطير وسمى رواء جذورها (١)

• ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ ... فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٦٩٩١ - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا محمد ابن مخلد، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا سهل بن عامر البجلي، ثنا هريم ابن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في أول الركعة بالحمد لله وأول آية من البقرة ثم ركع، ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع، فلما انصرف أقبل علينا فقال: إن الله يقول: ﴿ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ (٢).

* * *

(١) الدر المنثور : ٣٢١/٨.

(٢) سنن البيهقي الكبرى : ٢٢٠١/٤٠/٢، عن أبي بكر بن الحارث الفقيه عن علي بن عمر الحافظ عن محمد بن مخلد عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي عن سهل بن عامر البجلي عن هريم بن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به، وقال علي بن عمر رحمه الله: هذا إسناد حسن وفيه حجة لمن يقول إن معنى قوله ﴿ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ إن ذلك إنما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب والله أعلم، وسنن الدارقطني : ١/٣٣٨/٢، عن محمد بن مخلد البجلي عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي به، ونقله عنهما السيوطي في الدر المنثور : ٣٢٣/٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ ② وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ⑤ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ⑦ ﴾.

٦٩٩٢ – أخرج ابن الضريس وابن مردويه والنحاس والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة المدثر بمكة (١).

٦٩٩٣ – حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا الحسن بن بشر البجلي، ثنا المعافى بن عمران، عن إبراهيم بن يزيد، قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت ابن عباس أن الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعامًا، فلما أكلوا قال: ما تقولون في هذا الرجل؟ فقال بعضهم: ساحر، وقال بعضهم: ليس بساحر، وقال بعضهم: كاهن، وقال بعضهم: ليس بكاهن، وقال بعضهم: شاعر، وقال بعضهم: ليس بشاعر، وقال بعضهم: سحر يؤثر، فأجمع رأيهم على أنه سحر يؤثر، فبلغ ذلك النبي ﷺ فحزن وقنع رأسه وتدثر فأنزل الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ ② وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ⑤ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴾ (٢).

٦٩٩٤ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾ قال: يا أيها النائم (٣).

٦٩٩٥ – حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا: ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾ قال: دثرت هذا الأمر فقم به (٤).

٦٩٩٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ قال: أما سمعت قول غيلان بن سلمة:

---

(١) الدر المنثور: ٣٢٤/٨.

(٢) المعجم الكبير: ١١٢٥٠/١٢٥/١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٣٢٥/٨، وقال: بسند ضعيف.

(٣) جامع البيان: ١٤٤/٢٩، ونقله السيوطي: ٣٢٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) المستدرك: ٣٨٦٨/٥٤٩/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح.

وإني بحمد الله لا ثوب فاجر   لبست ولا من غَدْرَة أتقنع [١]

٦٩٩٧ - حدثني زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ قال: من الإثم، ثم قال: نقيّ الثياب، في كلام العرب [٢].

٦٩٩٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ قال: لا تكن ثيابك التي تلبس من مكسب غير طائب ويقال: لا تلبس ثيابك على معصية [٣].

٦٩٩٩ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ قال: السخط، وهو الأصنام [٤].

٧٠٠٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ قال: لا تعط عطية تلتمس بها أفضل منها [٥].

• ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۝٨ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝١٠ ﴾.

٧٠٠١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۝٨ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ قال: هو يوم ينفخ في الصور الذي ينفخ فيه، قال ابن عباس: إن نبي الله خرج

---

(١) جامع البيان : ١٤٤/٢٩، وأيضًا عن أبي كريب عن مصعب بن سلام عن الأجلح عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في الوقف والابتداء وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١٤٥/٢٩، وأيضًا عن سعيد بن يحيى عن حفص بن غياث القاضي عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا : ١٤٦/٢٩، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء بلفظ: من الإثم، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به، وذكره الحاكم : ٣٨٦٩/٥٥٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الصفار عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي نعيم عن سفيان عن ابن جريج به، وقال الذهبي: على شرطهما.

(٣) جامع البيان : ١٤٦/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، بلفظ: من الإثم، وهي في كلام العرب: نقي الثياب، وأيضًا عن ابن مردويه بلفظ: من الغدر ولا تكن غدارًا.

(٤) جامع البيان : ١٤٧/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ١٤٨/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

إلى أصحابه فقال: « **كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن، وحنى جبهته ثم أقبل بأذنه يستمع متى يؤمر بالصيحة** » فاشتد ذلك على الصحابة فأمرهم أن يقولوا: « **حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا** » (١).

٧٠٠٢ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّاقُورِ ﴾ قال: الصور (٢).

٧٠٠٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ قال: شديد (٣).

• ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ۝ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ۝ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا ۝ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ۝ ﴾.

٧٠٠٤ - حدثنا سفيان قال: ثنا وكيع قال: ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أنزل الله في الوليد بن المغيرة: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ وقوله: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر: ٩٢] (٤).

٧٠٠٥ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴾ قال: ألف دينار (٥).

٧٠٠٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴾ قال: جحودًا (٦).

٧٠٠٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ قال: جبل في النار (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٥١/٢٩.

(٢) جامع البيان : ١٥١/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢٧/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ١٥٢/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢٧/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ١٥٢/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٨، عن ابن مردويه، وأيضًا : ٣٣٠/٨، عن ابن جرير وابن مردويه بنحوه مفصلًا.

(٥) الدر المنثور : ٣٢٩/٨.

(٦) جامع البيان : ١٥٤/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٣١/٨، عن ابن جرير وهناد بن السري في الزهد وعبد بن حميد.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٤/٢، ونقله السيوطي : ٣٣١/٨، عن ابن أبي حاتم بلفظ: صعود صخرة في جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه.

• ﴿ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝١٨ فَقُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ۝١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ۝٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ۝٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝٢٢ ثُمَّ أَدۡبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ ۝٢٣ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ۝٢٤ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ۝٢٥ سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ۝٢٦ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ۝٢٧ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ۝٢٨ ﴾.

٧٠٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾ إلى ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ قال: دخل الوليد بن المغيرة على أبي بكر بن أبي قحافة ﷺ يسأله عن القرآن فلما أخبره خرج على قريش فقال: يا عجبًا لما يقول ابن أبي كبشة، فواللَّه ما هو بشعر ولا بسحر ولا بهذي من الجنون، وإن قوله لمن كلام اللَّه. فلما سمع بذلك النفر من قريش ائتمروا وقالوا: واللَّه لئن صبأ الوليد لتصبأن قريش، فلما سمع بذلك أبو جهل، قال: أنا واللَّه أكفيكم شأنه، فانطلق حتى دخل عليه بيته فقال للوليد: ألم تر قومك قد جمعوا لك الصدقة؟ قال: ألست أكثرهم مالًا وولدًا؟ فقال له أبو جهل: يتحدثون أنك إنما تدخل على ابن أبي قحافة لتصيب من طعامه، قال الوليد: أقد تحدثت به عشيرتي فلا يقصر عن سائر بني قصي، لا أقرب أبا بكر ولا عمر ولا ابن أبي كبشة، وما قوله إلا سحر يؤثر، فأنزل اللَّه على نبيه ﷺ: ﴿ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴾ إلى ﴿ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ﴾ [المدثر: ١١ - ٢٨] (١).

• ﴿ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ۝٢٩ ﴾.

٧٠٠٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في: ﴿ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴾ قال: تحرق بشرة الإنسان (٢).

٧٠١٠ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴾ قال: محرقة (٣).

• ﴿ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ۝٣٠ ﴾.

٧٠١١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن

---

(١) جامع البيان : ١٥٦/٢٩، وذكره الحاكم : ٣٨٧٢/٥٥٠/٢، عن أبي عبد اللَّه محمد بن علي الصنعاني بمكة عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب السختياني عن عكرمة به، وقال الذهبي: على شرط البخاري، ونقله السيوطي : ٣٣٠/٨، عن أبي نعيم في الدلائل من طريق مجاهد به، وأيضًا عن ابن جرير وابن مردويه.
(٢) جامع البيان : ١٥٩/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٨، عن عبد بن حميد.
(٣) جامع البيان : ١٥٩/٢٩، وقال ابن جرير: أخشى أن يكون خبر علي هذا غلطًا أو أن يكون مغيرًا ولكن صحف فيه، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به، وأيضًا : ٣٣٢/٨، عن عبد بن حميد بلفظ: تلوح الجلد فتحرقه فيتغير لونه فيصير أسود من الليل.

أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ قال: فلما سمع أبو جهل بذلك قال لقريش: ثكلتكم أمهاتكم، أسمع ابن أبي كبشة يخبركم أن خزنة النار تسعة عشر وأنتم الدُّهم، أفيعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل من خزنة جهنم؟ فأوحي إلى رسول اللَّه ﷺ أن يأتي أبا جهل فيأخذ بيده في بطحاء مكة فيقول له: ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴾ [القيامة: ٣٤، ٣٥] فلما فعل ذلك به رسول اللَّه ﷺ قال أبو جهل: واللَّه لا تفعل أنت وربك شيئًا، فأخزاه اللَّه يوم بدر (١).

٧٠١٢ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: ﴿ سَقَرَ ﴾ أسفل جهنم، نار فيها شجرة الزقوم، ﴿ لَا تُبْقِي ﴾ إذا أخذت فيهم لم تبق منهم شيئًا، وإذا بدلوا جلدًا جديدًا لم تذر أن تبادرهم سبيل العذاب الأول (٢).

• ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ ... ۝ ﴾.

٧٠١٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ ﴾ قال: وإنها في التوراة والإنجيل تسعة عشر، فأراد اللَّه أن يستيقن أهل الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانًا (٣).

• ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ۝ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ۝ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ۝ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ۝ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ۝ ﴾.

٧٠١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾: قال: دبوره: إظلامه (٤).

٧٠١٥ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: وحدثني قيس عن علي بن الأقمر عن رجل - لا أعلمه إلا الأغر - عن ابن عباس أنه قرأ (والليل إذا دَبَر) (٥).

٧٠١٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ قال: جهنم (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٥٩/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٨، عن ابن جرير.
(٢) الدر المنثور : ٣٣٢/٨.
(٣) جامع البيان : ١٦١/٢٩.
(٤) جامع البيان : ١٦٢/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٣٥/٨، عن ابن أبي حاتم.
(٥) معاني الفراء : ٢٠٤/٣.
(٦) جامع البيان : ١٦٣/٢٩.

٧٠١٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ قال: من شاء اتبع طاعة الله ومن شاء تأخر عنها (١).

• ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٧٠١٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ يقول: مأخوذة بعملها (٢).

٧٠١٩ - حدثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن شريك عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس: ﴿ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾ قال: الملائكة (٣).

• ﴿ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٧٠٢٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴾ قال: الموت (٤).

• ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ ﴾.

٧٠٢١ - حدثني أبو السائب قال: ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال: الرماة (٥).

٧٠٢٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة وحدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن شعبة عن أبي حمزة قال: سألت ابن عباس عن القسورة فقال: ما أعلمه بلغة أحد من العرب، الأسد، هي عصب الرجال (٦).

٧٠٢٣ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: سمعت

---

(١) جامع البيان : ١٦٤/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٣٥/٨، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٦٥/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٣٦/٨، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٦٦/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٣٦/٨، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٣٣٧/٨.

(٥) جامع البيان : ١٦٨/٢٩، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليمان ابن عبد الله السلولي به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه بلفظ: رجال القنص، ونقله السيوطي : ٣٣٩/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي جمرة به، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: من حبال الصيادين.

(٦) جامع البيان : ١٦٩/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٣٩/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بنحوه.

أبي يحدث قال: ثنا داود قال: ثني عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم قال: سئل ابن عباس عن القسورة، قال: جمع الرجال، ألم تسمع ما قالت فلانة في الجاهلية:

يا بنت لؤي خيرة نخيره أحوالها في الحي مثل القسوره (١)

٧٠٢٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال: هو ركز الناس (٢).

٧٠٢٥ - حدثني محمد بن خالد بن خداش قال: ثني مسلم بن قتيبة قال: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال: هو بالعربية الأسد، وبالفارسية: شار، وبالنبطية: أريا، وبالحبشية: قسورة (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ١٦٩/٢٩.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٥/٢، وذكره الطبري : ١٧٠/٢٩، عن أبي كريب عن ابن عيينة عن عمرة عن عطاء به.

(٣) جامع البيان : ١٧٠/٢٩، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: الأسد.



• ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۝ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝ بَلَىٰ قَـٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ۝ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَـٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ۝ ﴾.

٧٠٢٦ – أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن عباس قال: نزلت سورة القيامة – وفي لفظ: نزلت ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ – بمكة (١).

٧٠٢٧ – حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن مغيرة عن تميم الضبي عن سعيد بن جبير قال: اختلفت إلى ابن عباس سنة لا أكلمه ولا يعرفني فسمعت سعيد بن جبير يقول: قال لي ابن عباس: من الرجل؟ قلت: من أهل العراق، قال: من أيهم؟ قلت: من بني أسد، قال: من حروريتهم أو ممن أنعم اللّه عليه؟ قلت: ممن أنعم اللّه عليه، قال: سل: قلت: ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ قال: يقسم ربك بما شاء من خلقه (٢).

٧٠٢٨ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن مغيرة عن أبي الخير بن تميم عن سعيد ابن جبير قال: قلت لابن عباس: ﴿ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ قال: هي النفس اللؤوم (٣).

٧٠٢٩ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ قال: المذمومة (٤).

٧٠٣٠ – عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴾ قال: يجعله مثل خف البعير (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٣٤٢/٨.

(٢) المستدرك : ٣٨٧٧/٥٥٢/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٨، عن ابن جرير وابن المنذر والحاكم عن سعيد بنحوه.

(٣) جامع البيان : ١٧٤/٢٩، وذكره الحاكم : ٣٨٧٧/٥٥٢/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر بنحوه، وأيضًا عن ابن المنذر بنحوه.

(٤) جامع البيان : ١٧٥/٢٩.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٦/٢، وذكره الطبري : ١٧٥/٢٩، عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن أبي الخير بن تميم عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه بنحوه، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن عطية عن إسرائيل عن مغيرة عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٨٧٧/٥٥٢/٢، كتاب =

٧٠٣١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ يعني: الأمل، يقول الإنسان: أعمل ثم أتوب قبل يوم القيامة، ويقال: هو الكفر بالحق بين يدي القيامة (١).

٧٠٣٢ - حدثني ابن حميد قال: ثنا جرير عن مغيرة عن أبي الخير بن تميم الضبي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ قال: المضي قدمًا (٢).

٧٠٣٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ قال: الكافر يكذب بيوم الحساب (٣).

• ﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ۝ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ۝ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۝ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ۝ ﴾.

٧٠٣٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴾ يعني ببرق البصر: الموت، وبروق البصر هي الساعة (٤).

٧٠٣٥ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني يحيى ابن سلمة بن كهيل عن أبيه عن رجل عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾ وقال: إنما المفر

= التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٨، عن سعيد بن منصور بلفظ: نجعلها كفًّا ليس فيه أصابع، وأيضًا عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم بنحوه أيضًا.

(١) جامع البيان : ١٧٧/٢٩، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٨٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق الهمذاني عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٨٧٨/٥٥٣/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٣٤٤/٨، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٧٧/٢٩، وشعب الإيمان للبيهقي : ٧٢٣٢/٤٤٨/٥، عن أبي عبد الله الحافظ عن محمد بن صالح بن هانئ عن الحسين بن الفضل عن محمد بن سابق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد به، عن ابن عباس، والمستدرك : ٣٨٧٨/٥٥٣/٢، عن محمد بن صالح بن هانئ عن الحسين بن الفضل عن محمد بن سابق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير بلفظ: سوف أتوب. وقال فيه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، تعليق الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم، ونقله السيوطي : ٣٤٤/٨، عن ابن جرير، وأيضًا عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) جامع البيان : ١٧٨/٢٩، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٨٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق الهمذاني عن سعيد به.

(٤) جامع البيان : ١٧٩/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٤٤/٨، عن ابن جرير.

مفر الدابة حيث تفر (١).

• ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۝ يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝ ﴾.

٧٠٣٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ قال: لا حصن ولا ملجأ (٢).

٧٠٣٧ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ لَا وَزَرَ ﴾ قال: الوزر: الملجأ، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عمرو بن كلثوم وهو يقول:

لعمرك ما إن له صخرة ... لعمرك ما إن له من وزر (٣)

٧٠٣٨ – حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ قال: ما عمل قبل موته، وما سَنَّ فعُمِل به بعد موته (٤).

• ﴿ بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۝ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ۝ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۝ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۝ ﴾.

٧٠٣٩ – عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ قال: شهيد على نفسه ﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴾ قال: ولو اعتذر (٥).

٧٠٤٠ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴾ قال: يعني: الاعتذار، ألم تسمع

---

(١) معاني الفراء : ٢١٠/٣، ونقله السيوطي : ٣٤٥/٨، عن أبي عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر عن عبد الله ابن خالد بنحوه.

(٢) جامع البيان : ١٨١/٢٩، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣٤٥/٨، عن عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق به.

(٣) الدر المنثور : ٣٤٥/٨.

(٤) جامع البيان : ١٨٣/٢٩، وأيضًا ١٨٤/٢٩، من طريق العوفي به، ونقله السيوطي : ٣٤٦/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير بنحوه.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٧/٢، وذكره الطبري : ١٨٥/٢٩، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية به، وأيضًا : ١٨٦/٢٩، عن نصر بن علي الجهضمي عن أبيه، عن خالد بن قيس عن قتادة عن زرارة بن أوفى بلفظ: لو تجرد، ونقله السيوطي : ٣٤٧/٨، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر من طرق به، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، بلفظ: سمعه وبصره ويده ورجليه وجوارحه.

أنه قال: ﴿ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡ ﴾ [غافر: ٥٢] وقال: ﴿ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ ﴾ [النحل: ٨٧]، وقوله: ﴿ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۭ ﴾ [النحل: ٢٨]، و ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٢٣] (١).

٧٠٤١ – حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير، قال أبو بكر: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴾ قال: كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالوحي، كان مما يحرك به لسانه وشفتيه، فيشتد عليه، فكان ذلك لا يعرف منه، فأنزل اللّه تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ١٦ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴾، إن علينا أن نجمعه في صدرك، وقرآنه فتقرأه، ﴿ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴾، قال: أنزلناه فاستمع له، ﴿ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ﴾، أن نبيّنه بلسانك، فكان إذا أتاه جبريل أطرق، فإذا ذهب قرأه كما وعده اللّه (٢).

٧٠٤٢ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور وابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ ﴾ قال: فإذا أنزلناه إليك، ﴿ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴾ قال: فاستمع قرآنه (٣).

٧٠٤٣ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن

(١) جامع البيان : ١٨٥/٢٩.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الاستماع للقراءة، رقم الحديث : ٤٤٨/٣٢، ١٣٨/٤، وأحمد في مسنده : ٢٧٨/٣، ١٩١٠، عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد به، ٣١٩١/٦٩/٥، عن عبد الرحمن عن أبي عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد به، وذكره ابن سعد في الطبقات : ١٩٨/١، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٦١١/١٣، كتاب التوحيد عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن موسى ابن أبي عائشة عن سعيد به، وأيضًا في كتاب فضائل القرآن : ٥٠٤٤/١٠٩/٩، عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد به، والترمذي في كتاب التفسير، ٤٣٠/٥، عن ابن أبي عمر عن سفيان ابن عيينة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد به، وذكره الطبري : ١٨٨/٢٩، عن محمد بن سعد بلفظ: أن نقرئك فلا تنسى، وأيضًا عن أبي كريب عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد به، وأيضًا عن عبيد بن إسماعيل الهباري عن ابن أبي عائشة عن سعيد به، وأيضًا عن سفيان بن وكيع عن جرير عن موسى ابن أبي عائشة به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي عائشة به، وأيضًا : ١٨٩/٢٩، عن ابن حميد بنحوه، وأيضًا عن محمد بن سعد به.

(٣) جامع البيان : ١٨٩/٢٩، وأيضًا : ١٩٠/٢٩، عن سفيان بن وكيع عن جرير به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

أبيه عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ قال: حلاله وحرامه، فذلك بيانه [(١)].

• ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝ ﴾.

٧٠٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ قال: ناعمة [(٢)].

٧٠٤٥ - أخرج ابن المنذر والآجري في الشريعة واللالكائي في السنة والبيهقي في الرؤية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ قال: يعني: حسنها ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: نظرت إلى الخالق [(٣)].

٧٠٤٦ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: تنظر إلى وجه ربها [(٤)].

٧٠٤٧ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾ قال: كالحة قاطبة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عبيد بن الأزرق وهو يقول:

صبحنا تميمًا غداة النسا ... رشهباء ململمة باسرة [(٥)]

• ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ۝ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۝ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝ ﴾.

٧٠٤٨ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثني أبي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾ قال: إذا بلغت نفسه يرقى بها، قالت الملائكة: من يصعد بها، ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب؟ [(٦)].

٧٠٤٩ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس

---

(١) جامع البيان : ١٩٠/٢٩، وأيضًا : ١٩١/٢٩، عن ابن حميد عن مهران به، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢، ٣) الدر المنثور : ٣٤٩/٨.

(٤) الدر المنثور : ٣٥٠/٨.

(٥) الدر المنثور : ٣٦٠/٨.

(٦) جامع البيان : ١٩٥/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٦١/٨، عن ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

أنه كان يقرأ: (وأيقن أنه الفراق) [١].

٧٠٥٠ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴾ قال: من راق يرقى [٢].

٧٠٥١ - حدثنا أبو هاشم الرفاعي قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثني أبي عن عمرو ابن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ قال: الدنيا بالآخرة شدة [٣].

٧٠٥٢ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ قال: آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة فتلتقي الشدة بالشدة إلا من رحم اللَّه [٤].

• ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ۝٣٣ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٤ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ۝٣٥ ﴾.

٧٠٥٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ قال: يختال [٥].

٧٠٥٤ - حدثني علي بن حمشاد العدل، ثنا عارم ثنا أبو عوانة، عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ أشيء قاله رسول اللَّه أو شيء أنزله اللَّه؟ قال: قاله رسول اللَّه ﷺ ثم أنزله اللَّه [٦].

• ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ۝٣٦ ﴾.

٧٠٥٥ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ قال: هملًا [٧].

---

(١) الدر المنثور : ٣٦٢/٨. (٢) الدر المنثور : ٣٦١/٨.

(٣) جامع البيان : ١٩٥/٢٩.

(٤) جامع البيان : ١٩٥/٢٩، وأيضًا ١٩٦/٢٩، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٣٦٣/٨.

(٦) المستدرك : ٣٨٨١/٥٥٤/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي : على شرطهما، وسنن النسائي الكبرى : ١١٦٣٨/٥٠٤/٦، عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي النعمان عن أبي عوانة وعن أبي داود عن محمد بن سليمان عن أبي عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٨، عن سعيد بن منصور وعبد ابن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر.

(٧) جامع البيان : ٢٠٠/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ۝ ﴾.

٧٠٥٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان إذا قرأ: ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ قال: بلى [1].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣١٢/٢، وذكره الطبري : ١٥١/٣٠، عن ابن حميد عن حكام بن عنبسة عن أبي إسحاق الهمداني به، ونقله السيوطي : ٣٦٤/٨، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.



• ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝ ﴾.

٧٠٥٧ - أخرج النحاس عن ابن عباس قال: نزلت سورة الإنسان بمكة [(١)].

٧٠٥٨ - أخرج ابن مردويه والبيهقي وابن الضريس عن ابن عباس قال: نزلت سورة الإنسان بالمدينة [(٢)].

٧٠٥٩ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ ﴾ قال: كل إنسان [(٣)].

٧٠٦٠ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا أبو أسامة قال: ثنا زكرياء عن عطية عن ابن عباس قال: ماء المرأة وماء الرجل يمشجان [(٤)].

٧٠٦١ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ قال: اختلاط ماء الرجل وماء المرأة إذا وقع في الرحم. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: أما سمعت أبا ذؤيب وهو يقول:

كأن الريش والفوقين منه ... خلال النصل خالطه مشيج [(٥)]

٧٠٦٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ قال: الأمشاج: خلق من ألوان، خلق من تراب، ثم من ماء الفرج والرحم، وهي النطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظمًا ثم أنشأه خلقًا آخر، فهو ذلك [(٦)].

(١، ٢) الدر المنثور : ٣٦٥/٨. (٣) الدر المنثور : ٣٦٧/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٠٤/٢٩، وأيضًا عن عبيد الله عن إسرائيل عن السدي عمن حدثه عن ابن عباس بلفظ: يختلطان، ونقله السيوطي : ٣٦٧/٨، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد بن حميد بنحوه، وأيضًا : ٣٦٨/٨، عن ابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٣٦٧/٨.

(٦) جامع البيان : ٢٠٤/٢٩، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: مختلفة الألوان، ونقله السيوطي : ٣٦٨/٨، عن ابن أبي حاتم بلفظ: مختلفة الألوان، وأيضًا عن الفريابي : ٣٦٨/٨، بلفظ: =

٧٠٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: إنما خلق الإنسان من الشيء القليل، من النطفة، ألا ترى أن الولد إذا أسكت ترى له مثل الرِّير؟ وإنما مثل ابن آدم ذلك، من النطفة أمشاج نبتليه [١].

• ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ ﴾.

٧٠٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَسِيرًا ﴾ قال: المشرك [٢].

٧٠٦٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله ﷺ [٣].

• ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ ﴾.

٧٠٦٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا مصعب بن سلام التميمي، عن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ قال: يعبس الكافر يومئذ حتى يسيل من بين عينيه عرق مثل القطران [٤].

٧٠٦٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ عَبُوسًا ﴾ قال: ضيقًا، وقوله: ﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾ يقول: طويلًا [٥].

• ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ ﴾.

٧٠٦٨ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ قال: نضرة في وجوههم وسرورًا في صدورهم [٦].

ألوان الخلق، وأيضًا عن ابن مردويه بنحوه.

(١) جامع البيان : ٢٠٧/٢٩.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/٢، ونقله السيوطي : ٣٧١/٨، عن عبد الرزاق وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٣٧١/٨.

(٤) جامع البيان : ٢١١/٢٩، وأيضًا عن علي بن سهل عن مؤمل عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه بلفظ: المقبّض بين عينيه، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن قابوس عن أبيه بنحوه، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن هارون به، ونقله السيوطي : ٣٧٢/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر من طرق به.

(٥) جامع البيان : ٢١٢/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٧٢/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٣٧٢/٨.

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ ﴾.

٧٠٦٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله ﴿ يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ [الإنسان: ١٠] قال: الذي ينقبض وجهه من شدة الوجع، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

ولا يوم الحسار وكان يومًا عبوسًا في الشدائد قمطريرا

قال: أخبرني عن قوله: ﴿ وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾ قال: كذلك أهل الجنة لا يصيبهم حر الشمس فيؤذيهم ولا البرد، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الأعشى وهو يقول:

برهوهة الخلق مثل العتيق لم تر شمسًا ولا زمهريرًا [١]

٧٠٧٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ قال: يعني: الحجال [٢].

• ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾.

٧٠٧١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴾ قال: آنية من فضة، وصفاؤها وتهيؤها كصفاء القوارير [٣].

٧٠٧٢ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: إنك لو أخذت فضة من فضة الدنيا، فضربتها حتى تجعلها مثل جناح الذباب، لم تر المار من ورائها، ولكن قوارير الجنة بياض الفضة في مثل صفاء القارورة [٤].

٧٠٧٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ليس في الجنة شيء إلا قد أعطيتم في الدنيا شبهه إلا ﴿ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ ﴾ [٥].

٧٠٧٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن

(١) الدر المنثور : ٣٧٢/٨. (٢) جامع البيان : ٢١٣/٢٩.

(٣) جامع البيان : ٢١٥/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٧٤/٨، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث من طريق العوفي به.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٧١/٢، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٨، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور والبيهقي في البعث من طريق عكرمة به.

(٥) الدر المنثور : ٣٧٥/٨.

أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ قال: قدرت للكف [١].

• ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ ﴾.

٧٠٧٥ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال: بينا المؤمن على فراشه إذ أبصر شيئًا يسير نحوه، فجعل يقول: لؤلؤ، فإذا ولدان مخلدون كما وصفهم الله، وهي الآية: ﴿ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ [٢].

• ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

٧٠٧٦ - أخبرني بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة عن ابن عباس أنه ذكر مراكب أهل الجنة ثم تلا: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ [٣].

• ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ ﴾.

٧٠٧٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾ قال: الصلاة والتسبيح [٤].

• ﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٧٠٧٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في: ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ قال: شددنا خلقهم [٥].

* * *

(١) جامع البيان : ٢١٧/٢٩، والسيوطي : ٣٧٥/٨، عن الفريابي من طريق مجاهد، بلفظ: أتوا بها على قدرهم لا يفضلون شيئًا ولا يشتهون بعدها شيئًا.

(٢) الدر المنثور : ٣٧٦/٨.

(٣) المستدرك : ٣٨٨٥/٥٥٥/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: حفص بن عمر العدني واه، والسيوطي : ٣٧٦/٨، عن الحاكم والبيهقي في البعث.

(٤) جامع البيان : ٢٢٥/٢٩.

(٥) جامع البيان : ٢٢٦/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٧٨/٨، عن ابن جرير من طريق العوفي به.



• ﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ۝١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ۝٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ۝٣ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ۝٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٥ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ۝٦ ﴾.

٧٠٧٩ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة المرسلات بمكة (١).

٧٠٨٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴾ قال: الريح ﴿ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴾ قال: الريح ﴿ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ﴾ قال: الملائكة ﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ قال: الملائكة (٢).

٧٠٨١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴾ قال: الملائكة، ﴿ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ﴾ قال: الملائكة، فرقت بين الحق والباطل ﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ قال: الملائكة بالتنزيل (٣).

• ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ۝١١ ﴾.

٧٠٨٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ﴾ قال: جمعت (٤).

• ﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ۝٢٠ ﴾.

٧٠٨٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴾ يعني بالمهين: الضعيف (٥).

• ﴿ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا ۝٢٥ ﴾.

٧٠٨٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس:

(١) الدر المنثور : ٨/٣٨٠.
(٢) جامع البيان : ٢٩/٢٢٨ - ٢٣٣، ونقله عنه السيوطي : ٨/٣٨٢.
(٣) الدر المنثور : ٨/٣٨٣.
(٤) جامع البيان : ٢٩/٢٣٣، ونقله السيوطي : ٨/٣٨٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٢٩/٢٣٥، ونقله عنه السيوطي : ٨/٣٨٤.

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ قال: كِنًّا [١].

• ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

٧٠٨٥ – حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ ﴾ قال: جبالًا مشرفات، ﴿ مَّآءً فُرَاتًا ﴾ قال: عذبًا [٢].

٧٠٨٦ – حدثنا محمد بن سنان القزاز قال: ثنا أبو عاصم عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّآءً فُرَاتًا ﴾ قال: من أربعة أنهار، سيحان وجيحان والنيل والفرات، وكل ما يشربه ابن آدم فهو من هذه الأنهار، وهي تخرج من تحت صخرة من عند بيت المقدس، وأما سيحان فهو ببلخ، وأما جيحان فدجلة، وأما الفرات ففرات الكوفة، وأما النيل فهو بمصر [٣].

• ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٧٠٨٧ – حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال: سمعت ابن عباس يسأل عن قوله: ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾، قال: كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر [٤].

٧٠٨٨ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَٱلْقَصْرِ ﴾ قال: الشجر المقطع، ويقال القصر: النخل المقطوع [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٣٧/٢٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٨٤/٨، وعن ابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٢) جامع البيان : ٢٣٨/٢٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٨٤/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به.

(٣) جامع البيان : ٢٣٨/٢٩.

(٤) صحيح البخاري : ٤٦٤٨/١٨٧٩/٤، وعبد الرزاق في تفسيره : ٢٧٤/٢، عن الثوري عن عبد الرحمن به، وذكره الطبري : ٢٣٩/٢٩، عن وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس بلفظ: القصر: خشب كنا ندخره للشتاء ثلاث أذرع وفوق ذلك، ودون ذلك كنا نسميه القصر، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: كالقصر العظيم، وأيضًا : ٢٤٠/٢٩، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان بلفظ: كنا في الجاهلية نقصر ذراعين أو ثلاث أذرع وفوق ذلك ودون ذلك نسميه القصر، وذكره الحاكم : ٣٨٨٨/٥٥٦/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر الشافعي عن إسحاق ابن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٨، عن عبد الرزاق والفريابي والبخاري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم من طريق عبد الرحمن بن عابس بنحوه، وأيضًا: عن ابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ٢٤٠/٢٩.

٧٠٨٩ - حدثني ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ قال: مثل قصر النخلة (١).

٧٠٩٠ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم قال: ثنا حجاج عن هارون قال: أخبرني حسين المعلم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقرأها (كالقَصَر) بفتح القاف والصاد (٢).

٧٠٩١ - وقال هارون: أخبرني أبو عمرو أن ابن عباس قرأها (كالقَصَر) بفتح القاف والصاد يعني: الأعناق (٣).

٧٠٩٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار أن ابن عباس قال: كأنها حبال السفن (٤).

٧٠٩٣ - حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، أخبرنا سفيان، حدثني عبد الرحمن ابن عابس، سمعت ابن عباس ﷺ: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال (٥).

٧٠٩٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ قال: قطع النحاس (٦).

٧٠٩٥ - حدثنا أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم قال: ثنا حجاج عن هارون عن الحسين المعلم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقرأها: (جمالات) بالتاء، وضم الجيم كأنه جمع جمالة من الشيء المجمل (٧).

(١) جامع البيان : ٢٤٠/٢٩.

(٢،٣) جامع البيان : ٢٤٠/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٨، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق سعيد به.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٤/٢، وذكره الطبري : ٢٤٢/٢٩، عن محمد بن سعيد بلفظ : قلوس السفن التي تجمع فتوثق بها السفن، أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن عابس به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن عبد الله به.

(٥) صحيح البخاري : ٤٦٤٩/١٨٨٠/٤، وعبد الرزاق في تفسيره : ٢٧٤/٢، عن الثوري عن عبد الرحمن به، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٨، عن عبد الرزاق والفريابي والبخاري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم من طريق عبد الرحمن بن عابس بنحوه.

(٦) جامع البيان : ٢٤٢/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٨٦/٨، عن ابن جرير.

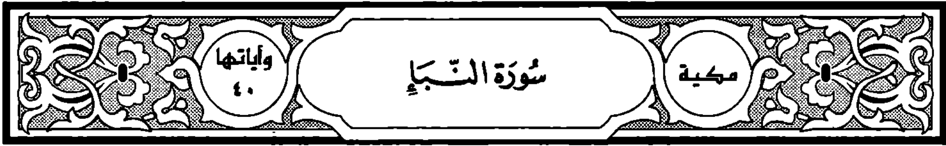
(٧) جامع البيان : ٢٤٣/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٨، عن ابن جرير وابن المنذر من طريق سعيد به.

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٧٠٩٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴾ قال: يدعون يوم القيامة إلى السجود فلا يستطيعون السجود من أجل أنهم لم يكونوا يسجدون لله في الدنيا [١].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٤٥/٢٩.



• ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ۝ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝ ﴾.

٧٠٩٧ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ بمكة (١).

٧٠٩٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴾ قال: القرآن (٢).

• ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۝ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۝ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ۝ ﴾.

٧٠٩٩ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ قال: مضيئًا، ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ قال: من السحاب، ﴿ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾ قال: منصبًّا (٣).

٧١٠٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾ قال: السحاب يعصر بعضها بعضًا، فيخرج الماء من بين السحابتين، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول النابغة:

تجري بها الأرواح من بين شمال ... وبين صباها المعصرات الدوامس

قال: فأخبرني عن قوله تعالى: ﴿ ثَجَّاجًا ﴾ قال: الثجاج: الكثير الذي ينبت منه الزرع، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أبا ذؤيب يقول:

سقى أم عمرو كل آخر ليلة ... غمائم سود ماؤهن ثجيج (٤)

---

(١) الدر المنثور : ٣٨٩/٨.
(٢) الدر المنثور : ٣٩٠/٨.
(٣) جامع البيان : ٤/٣٠ - ٦، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: منيرًا، ونقله السيوطي : ٣٩١/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٤) الدر المنثور : ٣٩٢/٨، وأيضًا عن عبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والخرائطي من طرق، وأيضًا عن ابن جرير وابن الأنباري في المصاحف عن قتادة به.

٧١٠١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ قال: الريح [(١)].

٧١٠٢ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ قال: مجتمعة [(٢)].

٧١٠٣ - أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا حامد بن أبي حامد المقري، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء عن ابن عباس قال: لما أراد اللَّه أن يخلق الخلق، أرسل الريح فتسحبت الماء حتى أبدت عن حشفة، وهي التي تحت الكعبة، ثم مد الأرض حتى بلغت ما شاء اللَّه من الطول والعرض، قال: وكانت هكذا تمتد، وأراني ابن عباس بيده هكذا وهكذا قال: فجعل اللَّه الجبال رواسي أوتادًا، فكان أبو قبيس أول جبل وضع في الأرض [(٣)].

• ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾﴾.

٧١٠٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن أبي سنان عن ابن عباس قال: الحقب: ثمانون سنة [(٤)].

٧١٠٥ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ قال: لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب [(٥)].

٧١٠٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ قال: الزمهرير [(٦)].

---

(١) الدر المنثور : ٣٩١/٨.

(٢) جامع البيان : ٧/٣٠، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: بعضها ببعض، ونقله السيوطي : ٣٩٢/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٣٩٣/٨، عن ابن جرير.

(٣) المستدرك : ٣٨٨٩/٥٥٦/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: طلحة بن عمرو واهٍ، ونقله السيوطي : ٣٩٠/٨، عن الحاكم وصححه.

(٤) جامع البيان : ١١/٣٠، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٨، عن ابن أبي حاتم بلفظ: سنين، وأيضًا : ٣٩٥/٨، عن ابن جرير به.

(٥) معاني الفراء : ٢٢٨/٣.

(٦) جامع البيان : ١٤/٣٠، ونقله السيوطي : ٣٩٦/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

٧١٠٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ جَزَآءً وِفَاقًا ﴾ قال: وافق أعمالهم (١).

• ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

٧١٠٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ قال: منتزهًا، ﴿ وَكَوَاعِبَ ﴾ قال: ونواهد، ﴿ أَتْرَابًا ﴾ مستويات (٢).

٧١٠٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴾ قال: الحدائق والبساتين، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر وهو يقول:

بلاد سقاها الله أما سهولها فقضب ودر مغدق وحدائق

قال: فأخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال: الكأس الخمر، والدهاق الملآن، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

أتانا عامر يرجو قرانا فأترعنا له كأسًا دهاقًا (٣)

٧١١٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا مروان قال: ثنا أبو يزيد يحيى بن ميسرة عن مسلم بن نسطاس قال: قال ابن عباس لغلامه: اسقني دهاقًا، قال: فجاء بها الغلام ملأى، فقال ابن عباس: هذا الدهاق (٤).

---

(١) جامع البيان: ١٥/٣٠، ونقله السيوطي: ٣٩٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ١٧/٣٠، ١٨، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: النساء المستويات، ونقله السيوطي: ٣٩٨/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث.

(٣) الدر المنثور: ٣٩٨/٨.

(٤) جامع البيان: ١٨/٣٠، وأيضًا: ١٩/٣٠، عن محمد بن عبيد المحاربي عن موسى بن عمير عن أبي صالح به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عمرو بن دينار بلفظ: دراكًا، وأيضًا عن علي عن أبي صالح بلفظ: ممتلئًا، وأيضًا: ٢٠/٣٠، عن عمرو بن عبد الحميد عن جرير عن حصين عن عكرمة بلفظ: الملأى المتتابعة، وذكره الحاكم: ٣٨٩١/٥٥٧/٢، كتاب التفسير، عن يحيى بن منصور القاضي عن أبي عبد الله البوشنجي عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن هشيم عن حصين عن عكرمة بلفظ: هي المتابعة الممتلئة، ونقله السيوطي: ٣٩٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر بلفظ: ملأى، وأيضًا: ٣٩٩/٨، عن عبد بن حميد بلفظ: إذا كان فيها خمر فهي كأس وإذا لم يكن فيها خمر فليس بكأس.

• ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

٧١١١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ قال: هو ملك من أعظم الملائكة خلقًا (١).

٧١١٢ - حدثنا عبد الرزاق قال معمر، وقال قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ ﴾ قال: هو على صورة بني آدم (٢).

٧١١٣ - حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا زياد بن يحيى حدثنا عبد ربه ابن بارق الحنفي قال: حدثني خالي زميل بن سماك أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن جبريل يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار - تبارك وتعالى - ترعد فرائصه فرقًا من عذاب الله تعالى يقول: سبحانك لا إله إلا أنت ما عبدناك حق عبادتك، إن ما بين منكبيه كما بين المشرق والمغرب، أما سمعت يا حنفي قول الله تبارك وتعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾، والصواب شهادة أن لا إله إلا الله (٣).

٧١١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ قال: يعني: حين تقوم أرواح الناس مع الملائكة فيما بين النفختين، قبل أن ترد الأرواح إلى الأجساد (٤).

٧١١٥ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ قال: إلا من أذن له الرب بشهادة أن لا إله إلا الله، وهو منتهى الصواب (٥).

* * *

(١) جامع البيان : ٢٢/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٠٠/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٧/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٩٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن هشيم عن أبي بشر عن مجاهد به، وزاد عليه: وما نزل من السماء ملك إلا معه واحد من الروح.

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٧٩٠/٧٨٩/٢ - ٢٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٠٠/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٣/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٠١/٨، عن البيهقي في الأسماء والصفات.

(٥) جامع البيان : ٢٤/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٠١/٨، عن ابن المنذر وأبي الشيخ.



• ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ۝٢ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ۝٣ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ۝٤ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ۝٥ ﴾.

٧١١٦ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة النازعات بمكة (١).

٧١١٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ ﴾ قال: تنزع الأنفس (٢).

٧١١٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ﴾ قال: الموت (٣).

٧١١٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ﴾ قال: الملائكة (٤).

٧١٢٠ - أخرج جويبر في تفسيره عن ابن عباس: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴾ قال: هي أرواح الكفار لما عاينت ملك الموت فيخبرها بسخط الله غرقت، فينشطها انتشاطًا من العصب واللحم، ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾ قال: أرواح المؤمنين لما عاينت ملك الموت قال: اخرجي أيتها النفس المطمئنة إلى روح وريحان ورب غير غضبان. سبحت سباحة الغائص في الماء فرحًا وشوقًا إلى الجنة ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ﴾ قال: هاتان للمؤمنين (٥).

٧١٢١ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا يوسف بن يعقوب قال: ثنا شعبة عن السدي عن أبي صالح عن ابن عباس: ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ﴾ قال: حين تنشط نفسه (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٤٠٣/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٧/٣٠، وأيضًا عن ابن المثنى عن يوسف بن يعقوب عن شعبة عن السدي عن أبي صالح به، وذكره الحاكم : ٣٨٩٣/٥٥٧/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم ابن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤٠٤/٨، عن ابن أبي حاتم بلفظ: أنفس الكفار تنزع، ثم تنشط، ثم تغرق في النار.

(٣) الدر المنثور : ٤٠٤/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٨/٣٠.

(٥) الدر المنثور : ٤٠٤/٨.

(٦) جامع البيان : ٢٩/٣٠.

٧١٢٢ - أخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت من طريق أبي المتوكل الناجي عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴾ قال: ملائكة يكونون مع ملك الموت يحضرون الموتى عند قبض أرواحهم، فمنهم من يعرج بالروح، ومنهم من يؤمِّن على الدعاء، ومنهم من يستغفر للميت حتى يصلى عليه ويدلى في حفرته (١).

• ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۝٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝٨ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ۝٩ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ۝١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ۝١١ ﴾.

٧١٢٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴾ قال: تتبع الآخرة الأولى، والراجفة النفخة الأولى، والرادفة النفخة الثانية ﴿ وَاجِفَةٌ ﴾ قال: خائفة ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴾ قال: أئنا لنحيا بعد موتنا ونبعث من مكاننا هذا؟ ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴾ قال: الفانية البالية (٢).

٧١٢٤ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴾ قال: خلقًا جديدًا (٣).

٧١٢٥ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء عن مندل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴾ قال: عظامًا ناخرة (٤).

• ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ۝١٤ ﴾.

٧١٢٦ - أبو عبيد قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ قال: على الأرض، قال: فذكر شعرًا قاله أمية ابن أبي الصلت، فقال:

عندنا صيد بحر وصيد ساهرة (٥)

---

(١) الدر المنثور : ٤٠٥/٨.

(٢) جامع البيان : ٣١/٣٠ - ٣٥، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٤٠٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به، ونقله أيضًا عن ابن المنذر فشرح واجفة، بلفظ: وجلة خائفة.

(٣) الدر المنثور : ٤٠٧/٨.

(٤) معاني الفراء : ٢٣١/٣، وذكره عبد الرزاق : ٢٧٩/٢، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار به، ونقله السيوطي : ٤٠٧/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد، وأيضًا عن ابن المنذر.

(٥) فضائل القرآن لأبي عبيد : ١٧٣/٢، وذكره الطبري : ٣٦/٣٠، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به، =

• ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٧١٢٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴾ قال: أما الأولى: فحين قال: ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى ﴾ [القصص: ٣٨] وأما الآخرة فحين قال: ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ (١).

• ﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾ ﴾.

٧١٢٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا ﴾ قال: بنيانها (٢).

٧١٢٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ قال: أظلم ليلها (٣).

٧١٣٠ - عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: ثنا شريك عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴾ قال: أخرج نهارها (٤).

٧١٣١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ قال: يعني: أن اللَّه خلق السماوات والأرض، فلما فرغ من السماوات قبل أن يخلق أقوات الأرض فيها، بعد

= وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: الأرض، وذكره الفراء : ٢٣١/٣، عن الفراء عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح به، وقال في البيت الشعري:

فـفـيـهـا لـحـمُ سـاهـرةٍ وبـحـرٍ ... ومـا فـاهـوا بـه لـهـم مـقـيـمُ

ونقله السيوطي : ٤٠٨/٨، عن أبي عبيد وابن الأنباري في الوقف والابتداء وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٤١/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٠٣، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي الضحى به، ونقله السيوطي : ٤١٠/٨، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٤٣/٣٠، ونقله السيوطي : ٤١١/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٤٤/٣٠، وأيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤١١/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، بلفظ: العشاء.

(٤) تفسير مجاهد : ص ٧٠٤، ونقله السيوطي : ٤١١/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، بلفظ: الشمس.

خلق السماء، وأرسى الجبال يعني بذلك دحوها الأقوات، ولم تكن تصلح أقوات الأرض ونباتها إلا بالليل والنهار، فذلك قوله: ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ ألم تسمع أنه قال: ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴾ (١).

٧١٣٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن حفص عن عكرمة عن ابن عباس قال: وضع البيت على الماء على أربعة أركان قبل أن يخلق الدنيا بألفي عام، ثم دحيت الأرض من تحت البيت (٢).

٧١٣٣ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن رجلًا قال له: آيتان في كتاب اللَّه تخالف إحداهما الأخرى فقال: إنما أوتيت من قبل رأيك، اقرأ: ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ ﴾ حتى بلغ: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ ﴾ [فصلت: ٩ - ١١] وقوله: ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ قال: خلق الأرض قبل أن يخلق السماء ثم خلق السماء ثم دحا الأرض بعدما خلق السماء، وإنما قوله: ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ بسطها (٣).

• ﴿ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ۝٣٣ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ۝٣٤ ﴾.

٧١٣٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَتَٰعًا لَّكُمْ ﴾ قال: منفعة (٤).

٧١٣٥ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ قال: عظَّمه اللَّه وحذَّره عباده (٥).

• ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ۝٤٦ ﴾.

٧١٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا عسر على المرأة ولدها، فيكتب هاتين الآيتين والكلمات في صحيفة ثم تغتسل فتسقى منها: « بسم اللَّه لا إله إلا هو الحليم الكريم،

---

(١) جامع البيان : ٤٥/٣٠، وذكره أيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤١٢/٨، عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٤٥/٣٠.

(٣) الدر المنثور : ٤١٢/٨.

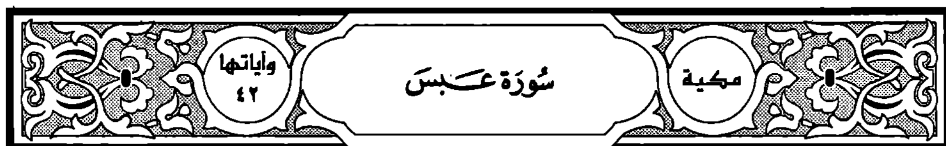
(٤) الدر المنثور : ٤١٢/٨.

(٥) جامع البيان : ٤٥/٣٠، ونقله السيوطي : ٤١٢/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: من أسماء القيامة.

سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴾ و ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [الأحقاف: ٣٥] [1].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٥٠٨/٣٩/٥، في الرخصة في القرآن يكتب لمن يسقاه.



• ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ۝٤ ﴾.

٧١٣٧ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: نزلت سورة عبس بمكة (١).

٧١٣٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴾ قال: بينا رسول الله ﷺ يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل والعباس بن عبد المطلب وكان يتصدى لهم كثيرًا، ويحرص عليهم أن يؤمنوا، فأقبل عليه رجل أعمى يقال له عبد الله بن أم مكتوم، يمشي وهو يناجيهم، فجعل عبد الله يستقرئ النبي ﷺ آية من القرآن، وقال: يا رسول الله علمني مما علمك الله، فأعرض عنه النبي ﷺ وعبس في وجهه وتولى وكره كلامه، وأقبل على الآخرين، فلما قضى رسول الله ﷺ وأخذ ينقلب إلى أهله، أمسك الله بعض بصره، ثم خفق برأسه ثم أنزل الله: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ... ﴾ فلما نزل فيه أكرمه رسول الله ﷺ وكلمه وقال: « **ما حاجتك، هل تريد من شيء؟** » وإذا ذهب من عنده قال له: « **هل لك من حاجة في شيء؟** » وذلك لما أنزل الله: ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴾ (٢).

• ﴿ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ۝١٥ ﴾.

٧١٣٩ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ﴾ قال: كتبة (٣).

• ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۝٢٠ ﴾.

٧١٤٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن

---

(١) الدر المنثور: ٤١٥/٨.

(٢) جامع البيان: ٥١/٣٠، ونقله السيوطي: ٤١٦/٨، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٣) جامع البيان: ٥٣/٣٠، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: الملائكة، ونقله السيوطي: ٤١٨/٨، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر من طريق علي به، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: الملائكة، وعن ابن أبي حاتم وابن المنذر بلفظ: القراء بالنبطية.

أبيه عن ابن عباس: ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴾ قال: خروجه من بطن أمه يسّره له [١].

• ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ ﴾.

٧١٤١ - حدثني محمد بن عباد حدثنا غسان بن مالك عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴾، قال: إلى خرئه [٢].

٧١٤٢ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴾ قال: المطر، ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴾ قال: عن النبات [٣].

• ﴿ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ ﴾.

٧١٤٣ - حدثني علي، ثنا أبو صالح، ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَقَضْبًا ﴾ قال: الفصفصة ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ قال: طوالًا، ﴿ وَأَبًّا ﴾ قال: الثمار الرطبة [٤].

٧١٤٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ قال: ما التف واجتمع [٥].

٧١٤٥ - حدثني محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ الشجر يستظل به في الجنة [٦].

٧١٤٦ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ وَأَبًّا ﴾ قال: الأب ما يعتلف منه الدواب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

---

(١) جامع البيان : ٥٥/٣٠، ونقله السيوطي : ٤١٩/٨، عن ابن جرير من طريق العوفي به.

(٢) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا : ٢١٣/٢٥٩/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٠/٨.

(٣) الدر المنثور : ٤٢١/٨.

(٤) جامع البيان : ٥٧/٣٠، وأيضًا عن أبي هشام عن ابن فضيل عن عاصم بن كليب بلفظ: ينبت الأرض مما تأكله الدواب ولا يأكله الناس، وأيضًا عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن عبد الملك عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٤٢١/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: الأب الحشيش للبهائم، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: الأب الكلأ والمرعى.

(٥) جامع البيان : ٥٨/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٢١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: كل ملتف والغلب ما غلظ، والأب ما أنبتت الأرض مما يأكله الدواب ولا يأكله الناس.

(٦) جامع البيان : ٥٨/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٢١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

ترى به الأب واليقطين مختلطًا ... على الشريعة يجري تحتها العذب [١]

٧١٤٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَأَبًّا ﴾ قال: الأبُّ الكلأ والمرعى كله [٢].

• ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٧١٤٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح، ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ قال: هذه من أسماء يوم القيامة، عظَّمه الله وحذَّره عباده [٣].

• ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ... تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ ﴾.

٧١٤٩ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ مُّسْفِرَةٌ ﴾ قال: مشرقة، ﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ قال: تغشاها ذلة [٤].

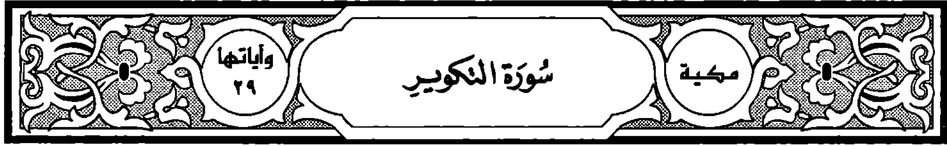
* * *

(١) الدر المنثور : ٤٢١/٨.

(٢) جامع البيان : ٦٠/٣٠، وأيضًا عن أبي كريب وأبي السائب ويعقوب عن ابن إدريس عن عاصم ابن كليب عن أبيه بلفظ: ما أنبت الأرض مما يأكل الناس، وذكره الفراء في معانيه : ٢٣٨/٣، بلفظ: ما تأكله الأنعام.

(٣) جامع البيان : ٦١/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٦٢/٣٠، ٦٣، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٨، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر من طريق علي به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم من طريق جعفر بن محمد بلفظ: سواد الوجوه.



• ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ۝٢ ﴾.

٧١٥٠ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾ بمكة (١).

٧١٥١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾ قال: أظلمت (٢).

٧١٥٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾ قال: ذهبت (٣).

٧١٥٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴾ قال: تغيرت (٤).

• ﴿ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ۝٥ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ۝٦ ﴾.

٧١٥٤ - حدثني علي بن مسلم الطوسي قال: ثنا عباد بن العوام قال: أخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴾ قال: حشر البهائم: موتها، وحشر كل شيء: الموت، غير الجن والإنس، فإنهما يوقفان يوم القيامة (٥).

٧١٥٥ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴾

---

(١) الدر المنثور : ٤٢٥/٨.

(٢) جامع البيان : ٦٤/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث من طريق علي به، وأيضًا عن ابن المنذر من طريق سعيد بلفظ: أغورت.

(٣) جامع البيان : ٦٤/٣٠.

(٤) جامع البيان : ٦٥/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث من طريق علي به.

(٥) جامع البيان : ٦٧/٣٠، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع ابن خثيم به، وذكره الحاكم : ٣٩٠١/٥٦٠/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن الخليل الأصبهاني عن موسى ابن إسحاق الخطمي عن أبيه عن عباد بن العوام عن حصين عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح ونقله السيوطي في الدر المنثور (٤٢٩/٨) عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه.

قال: يحشر كل شيء حتى إن الذباب ليحشر [١].

٧١٥٦ - حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا أبو عبد الرحمن الحراني وهو عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ثنا عبيد اللَّه بن عياش وموسى بن يزيد الحرانيان قالا: ثنا جويبر عن الضحاك بن مزاحم الهلالي قال: خرج نافع بن الأزرق ونجدة بن عويمر في نفر من رؤوس الخوارج لَينقرونَ عن العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة، فإذا هم بعبد اللَّه بن عباس قاعدًا قريبًا من زمزم وعليه رداء أحمر وقميص، وإذا ناس قيام يسألونه عن التفسير يقولون: يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا؟ فيقول: هو كذا وكذا، فقال له نافع بن الأزرق: ما أجرأك يا ابن عباس على ما تجريه منذ اليوم! فقال له ابن عباس: ثكلتك أمك يا نافع وعدمتك، ألا أخبرك من هو أجرأ مني؟ قال: من هو يا ابن عباس؟ قال: رجل تكلم بما ليس به علم، ورجل كتم علمًا عنده قال: صدقت يا ابن عباس أتيتك لأسألك. قال: هات يا ابن الأزرق فسل... قال: أخبرني عن قول اللَّه ﷻ: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ قال: اختلط ماؤها بماء الأرض قال: وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ؟ قال: نعم أما سمعت قول زهير بن أبي سلمى:

لقد عرفت ربيعة في جُذامٍ ... وكعب خالها وابنا ضرار
لقد نازعتم حسبًا قديمًا ... وقد سَجَّرَت بِحَارُهُم بِحَاري

قال: صدقت [٢].

٧١٥٧ - أخرج البيهقي في البعث والنشور من طريق عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ قال: تسجر حتى تصير نارًا [٣].

٧١٥٨ - حدثني حوثرة بن محمد المنقرى قال: ثنا أبو أسامة قال: ثنا مجالد قال: أخبرني شيخ من بجيلة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [التكوير: ١] قال: كوَّر اللَّه الشمس والقمر والنجوم في البحر، فيبعث عليها ريحًا دبورًا، فتنفخه حتى يصير نارًا، فذلك قوله: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [٤].

---

(١) الدر المنثور: ٤٢٩/٨.

(٢) المعجم الكبير: ١٠٥٩٧/٢٤٨/١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤٢٩/٨.

(٣) الدر المنثور: ٤٢٩/٨.

(٤) جامع البيان: ٦٨/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٧٠٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن =

٧١٥٩ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا هناد حدثنا عبدة عن مجالد عن بيان عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷿: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾، قال: يكور اللَّه ﷿ الشمس والقمر والنجوم في البحر ثم يرسل عليهما نارًا فتنفخها فتصيرا نارًا، فذلك قوله ﷿: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ (١).

٧١٦٠ - أخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ قال: حشر البهائم: موتها، وحشر كل شيء: الموت، غير الجن والإنس فإنهما يوقفان يوم القيامة (٢).

• ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩ ﴾.

٧١٦١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ قال: ذلك حين يكون الناس أزواجًا ثلاثة (٣).

٧١٦٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: يسيل واد من أصل العرش من ماء فيما بين الصيحتين، ومقدار ما بينهما أربعون عامًا، فينبت منه كل خلق بلي الإنسان أو طير أو دابة ولو مرَّ عليهم مار قد عرفهم قبل ذلك لعرفهم على وجه الأرض قد نبتوا، ثم ترسل الأرواح فتزوج الأجساد، فذلك قول اللَّه: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ (٤).

٧١٦٣ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد حدثنا الفراء قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴾ وقال: هي التي تَسأل ولا تُسأل (٥).

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨ ﴾.

٧١٦٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه

= المبارك بن فضالة عن كثير أبي محمد بلفظ: تسجر حتى تصير نارًا.

(١) العظمة لأبي الشيخ: ٤/١١٦١/٦٤١٢٩٢٩، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٨/٤٢٦، وعن ابن أبي الدنيا في الأهوال وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ٨/٤٢٩.

(٣) جامع البيان: ٣٠/٧٠.

(٤) الدر المنثور: ٨/٤٣٠.

(٥) معاني الفراء: ٣/٢٤٠، ونقله السيوطي: ٨/٤٢٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث من طريق علي بلفظ: سألت، وأيضًا: ٨/٤٢٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: هي المدفونة، قال: ومن زعم أنهم في النار فقد كذب؛ بل هم في الجنة.

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ قال: الظباء [١].

٧١٦٥ - حدثنا محمود الواسطي حدثنا عمرو بن أبي عاصم حدثنا أبي حدثنا شبيب عن عكرمة عن ابن عباس ﵄ في قول الله ﷻ: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴾، قال: الخنس نجوم يقطعن المجرة كما تجري الفرس ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾، يتوارين [٢].

٧١٦٦ - أخرج ابن مردويه والخطيب في كتاب النجوم من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ قال: هي النجوم السبعة: زحل وبهرام وعطارد والمشترى والزهرة والشمس والقمر، خنوسها رجوعها، وكنوسها تغيبها بالنهار [٣].

٧١٦٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾ قال: إذا أدبر [٤].

٧١٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿ بِٱلۡخُنَّسِ ۝ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ قال: البقر تكنِس إلى الظل [٥].

٧١٦٩ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾ قال: إذا أقبل [٦].

٧١٧٠ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس: ﴿ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ قال: إذا بدا النهار حين طلوع الفجر [٧].

٧١٧١ - أخرج الطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾ قال: إقباله بسواده، قال: وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس:

---

(١) جامع البيان: ٧٦/٣٠، ونقله السيوطي: ٤٣٢/٨، عن ابن جرير.

(٢) العظمة لأبي الشيخ: ١٢١٢/٤/ ٦٨٢٣/٢ - ٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤٣١/٨.

(٣) الدر المنثور: ٤٣١/٨.

(٤) جامع البيان: ٧٨/٣٠، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٥) الدر المنثور: ٤٣٢/٨، وأيضًا عن ابن المنذر من طريق خصيف بلفظ: الوحش تكنس لأنفسها في أصول الشجر تتوارى فيه.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ٢٨٦/٢، ونقله السيوطي: ٤٣٣/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٧) الدر المنثور: ٤٣٣/٨.

عسعس حتى لو يشاء كان لنا من ضوء نوره قبس [١]

• ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝١٩ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ۝٢٠ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ۝٢١ ﴾.

٧١٧٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ۝٢٠ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ قال: جبريل [٢].

٧١٧٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ قال: إنما عنى جبريل أن محمدًا رآه في صورته عند سدرة المنتهى [٣].

• ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ۝٢٣ ﴾.

٧١٧٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ قال: السماء السابعة [٤].

• ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤ ﴾.

٧١٧٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: (وما هو على الغيب بظنين) قال: ليس بمتهم على ما جاء به، وليس يظن بما أوتي [٥].

٧١٧٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن مغيرة عن مجاهد قال: سمعت ابن الزبير يقرأها ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ قال: فسألت عنها ابن عباس: ضنين [٦].

* * *

(١) المعجم الكبير للطبراني (١٠/٢٥٢).
(٢) جامع البيان : ٣٠/٨٠، ونقله السيوطي : ٨/٤٣٣، عن ابن المنذر.
(٣، ٤) الدر المنثور : ٨/٤٣٤.
(٥) جامع البيان : ٣٠/٨٢، وأيضًا عن أبي كريب عن المحاربي عن جويبر عن الضحاك بلفظ: ظنين: متهم.
(٦) تفسير عبد الرزاق : ٢/٢٨٦، ونقله السيوطي : ٨/٤٣٥، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه به، وأيضًا عن ابن مردويه.



• ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ ﴾.

٧١٧٧ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾ بمكة [(١)].

٧١٧٨ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾: قال: بعضها في بعض [(٢)].

٧١٧٩ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾ قال: بحثت [(٣)].

٧١٨٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ قال: تعلم ما قدمت من طاعة الله، وما أخرت مما أُمرت به من حق لله عليه لم تعمل به [(٤)].

• ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ۝١١ ﴾.

٧١٨١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ... ﴾ إلى ﴿ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٦ - ١٨] قال: جعل الله على ابن آدم حافظين في الليل وحافظين في النهار يحفظان عليه عمله ويكتبان أثره [(٥)].

• ﴿ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ۝١٥ ﴾.

٧١٨٢ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس

---

(١) الدر المنثور : ٤٣٧/٨.

(٢،٣) جامع البيان : ٨٥/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث من طريق عكرمة به.

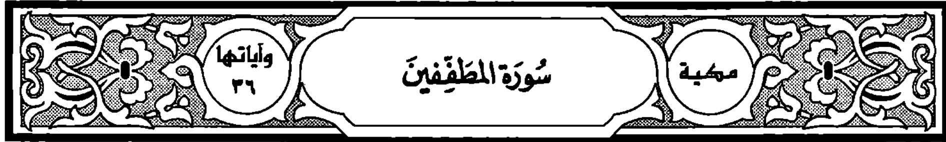
(٤) جامع البيان : ٨٦/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ٨٧/٣٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٤٠/٨.

في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾ قال: من أسماء يوم القيامة عظمه اللّه وحذره عباده [1].

* * *

(١) جامع البيان : ٨٩/٣٠.



• ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ ﴾.

٧١٨٣ - أخرج النحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة المطففين بمكة (١).

٧١٨٤ - أخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال: آخر ما أنزل بمكة سورة المطففين (٢).

٧١٨٥ - أخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: أول ما نزل بالمدينة ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ (٣).

٧١٨٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما قدم النبي ﷺ كانوا من أخبث الناس كيلاً، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ فأحسنوا الكيل (٤).

• ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝ ﴾.

٧١٨٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴾ قال: أعمالهم في كتاب في الأرض السفلى (٥).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ ﴾.

٧١٨٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ قال: من أسماء يوم القيامة، عظمه الله، وحذره عباده (٦).

• ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝ ﴾.

٧١٨٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن

(١ - ٣) الدر المنثور: ٤٤١/٨.

(٤) جامع البيان: ٩١/٣٠، وذكره الحاكم: ٢٢٤٠/٣٨/٢، كتاب البيوع، عن أبي العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو عن محمد بن موسى بن حاتم الباساني عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة به، وقال: صحيح.

(٥) جامع البيان: ٩٥/٣٠، ونقله السيوطي: ٤٤٤/٨، عن ابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ٨٩/٣٠.

أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ قال: طبع على قلوبهم ما كسبوا [١].

• ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ ﴾.

٧١٩٠ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾ قال: الجنة [٢].

• ﴿ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ ﴾.

٧١٩١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ قال: كل أهل السماء [٣].

• ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۝ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۝ ﴾.

٧١٩٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴾ يعني بالرحيق: الخمر ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ قال: طَيَّب الله لهم الخمر، فكان آخر شيء جعل فيها حتى تختم المسك [٤].

• ﴿ وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ ۝ ﴾.

٧١٩٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَسْنِيمٍ ﴾ قال: تسنيم أشرف شراب أهل الجنة، وهو صرف للمقربين، ويمزج لأصحاب اليمين [٥].

٧١٩٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: ﴿ وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ ﴾ قال: هذا مما قال الله: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧] [٦].

---

(١) جامع البيان : ٩٩/٣٠، وأيضًا من طريق علي بلفظ: يطبع، ونقله السيوطي : ٤٤٧/٨، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٠٢/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٤٨/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٠٤/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٤٨/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٠٥/٣٠، وأيضًا من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٤٥١/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في البعث.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٠/٢، ونقله السيوطي : ٤٥٢/٨، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٦) الدر المنثور : ٤٥٢/٨.

٧١٩٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن عطاء ابن السائب عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴾ قال: عين يشرب بها المقربون، ويمزج فيها لمن دونهم [(١)].

٧١٩٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ قال: عينًا من ماء الجنة تمزج به الخمر [(٢)].

• ﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٧١٩٧ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴾ قال: معجبين [(٣)].

• ﴿ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٧١٩٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾ قال: يعني: السرر المرفوعة عليها الحجال، وكان ابن عباس يقول: إن السور الذي بين الجنة والنار يفتح لهم فيه أبواب، فينظر المؤمنون إلى أهل النار، والمؤمنون على السرر ينظرون كيف يعذبون، فيضحكون منهم فيكون ذلك مما أقرَّ اللَّه به عينهم، كيف ينتقم اللَّه منهم [(٤)].

* * *

(١، ٢) جامع البيان : ١٠٩/٣٠.
(٣) جامع البيان : ١١٠/٣٠.
(٤) جامع البيان : ١١١/٣٠.



• ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝ ﴾.

٧١٩٩ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ بمكة [١].

٧٢٠٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ قال: سمعت لربها [٢].

• ﴿ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ ﴾.

٧٢٠١ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ قال: يوم القيامة، ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ قال: أخرجت ما فيها من الموتى [٣].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ۝ ﴾.

٧٢٠٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴾ قال: تعمل عملًا تلقى الله به خيرًا كان أو شرًا [٤].

---

(١) الدر المنثور : ٨/٤٥٤.

(٢) جامع البيان : ٣٠/١١٣، وأيضًا بنفس السند بلفظ ﴿ وَحُقَّتْ ﴾ حُقِّقَت لطاعة ربها، وذكره الحاكم : ٢/٥٦٣/٣٩١٠، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم ابن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٨/٤٥٥، عن ابن أبي حاتم، بلفظ: حققت بالطاعة، وأيضًا عن ابن المنذر بلفظ: سمعت حيث كلمها، وأيضًا عن الحاكم به.

(٣) المستدرك : ٢/٥٦٣/٣٩١٠، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٨/٤٥٥، عن الحاكم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٣٠/١١٥، و نقله عنه السيوطي : ٨/٤٥٦.

• ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٧٢٠٣ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُبُورًا ﴾ قال: الويل (١).

٧٢٠٤ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ قال: يبعث (٢).

٧٢٠٥ - حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا أبو عبد الرحمن الحراني وهو عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ثنا عبيد اللّه بن عياش وموسى بن يزيد الحرانيان قالا: ثنا جويبر عن الضحاك بن مزاحم الهلالي قال: خرج نافع ابن الأزرق ونجدة بن عويمر في نفر من رؤوس الخوارج لينقرون عن العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة فإذا هم بعبد اللّه بن عباس قاعدًا قريبًا من زمزم وعليه رداء أحمر وقميص وإذا ناس قيام يسألونه عن التفسير يقولون: يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا؟ فيقول: هو كذا وكذا فقال له نافع بن الأزرق: ما أجرأك يا ابن عباس على ما تجريه منذ اليوم، فقال له ابن عباس: ثكلتك أمك يا نافع وعدمتك ألا أخبرك من هو أجرأ مني؟ قال: من هو يا ابن عباس؟ قال: رجل تكلم بما ليس به علم، ورجل كتم علمًا عنده قال: صدقت يا ابن عباس أتيتك لأسألك، قال: هات يا ابن الأزرق فسل. قال: فأخبرني عن قول اللّه ﷻ: ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ ما يحور؟ قال: يرجع، قال: وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ؟ قال: نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة:

وما المرء إلا كالشهاب وضوؤه ... يحور رمادًا بعد إذ هو ساطع (٣)

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ ﴾.

٧٢٠٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا وَسَقَ ﴾ قال: وما جمع (٤).

---

(١) الدر المنثور: ٤٥٧/٨.

(٢) جامع البيان: ١١٨/٣٠، ونقله عنه السيوطي: ٤٥٧/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم، بلفظ: لن يبعث، وأيضًا عن ابن أبي حاتم من طريق الضحاك بلفظ: لن يرجع.

(٣) المعجم الكبير: ١٠٥٩٧/٢٤٨/١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤٥٧/٨، وعن الطستي في مسائله.

(٤) فضائل القرآن: ١٧٣/٢، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٤/٢، عن أبي بكر عن زيد بن حباب عن مالك =

٧٢٠٧ - أبو عبيد قال: حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أو مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ قال: وما جمع، وأنشد:

فلا تسقن لو تجدن سائقًا (١)

٧٢٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ قال: إذا استوى (٢).

٧٢٠٩ - أخرج الطستي في مسائله والطبراني وابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ قال: اتساقه اجتماعه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول ابن صرمة:

إن لنا قلائصًا نقانقًا مستوسقات لو يجدن سائقًا (٣)

٧٢١٠ - حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال: قال ابن عباس: ﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴾ حالًا بعد حال، قال هذا نبيكم ﷺ (٤).

٧٢١١ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر

= ابن أنس عن داود عن حصين به، وذكره الطبري : ١٢٠/٣٠، عن ابن بشار عن ابن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٨، عن سعيد بن منصور وابن أبي حاتم بلفظ: وما دخل فيه، وأيضًا عن أبي عبيد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر بلفظ: وما جمع.

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد ١٧٢/٢ ، جامع البيان : ١٢٠/٣٠، وبه ١٢١/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة به، وبه عن محمد بن سعد به.

(٢) جامع البيان : ١٢١/٣٠، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) الدر المنثور : ٤٥٨/٨، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن الأنباري من طريق بنحوه.

(٤) صحيح البخاري : ٤٦٥٦/١٨٨٥/٤، المستدرك : ٣٩١٤/٥٦٤/٢، عن علي بن حمشاد العدل عن محمد بن غالب عن عمرو بن عون عن هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عباس به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والطبري في جامع البيان : ١٢٣/٣٠، بسنده عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر عن مجاهد بلفظ: حالًا بعد حال، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن علية عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: حالًا بعد حال، وأيضًا عن أبي السائب عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم به، وذكره الفراء : ٢٥١/٣، عن الفراء عن سفيان بن عيينة عن عمرو به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧١٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان عن جابر عن عكرمة به، وذكره الحاكم : ٣٩١٤/٥٦٤/٢، كتاب التفسير، عن علي بن حمشاد العدل عن محمد بن غالب عن عمرو بن عون عن هشيم عن أبي بشر عن مجاهد به، وقال الذهبي: هذا الحديث ساقط من التلخيص.

قال: سمعت مجاهدًا عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال: محمد ﷺ (١).

• ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٧٢١٢ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يُوعُونَ ﴾ قال: يسرون (٢).

• ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٧٢١٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ قال: غير منقوص (٣).

٧٢١٤ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ قال: غير منقوص، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول زهير:

فضل الجواد على الخيل البطاء فلا ... يعطى بذلك ممنونًا ولا ترفًا (٤)

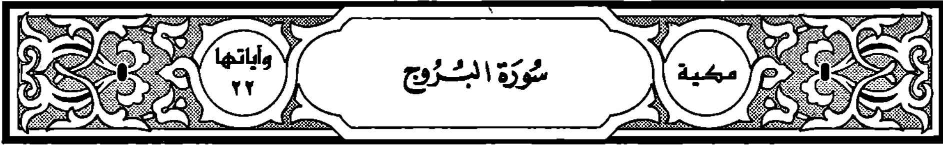
* * *

(١) جامع البيان : ١٢٣/٣٠، وذكره الحاكم : ٣٩١٤/٥٦٤/٢، كتاب التفسير، عن علي بن حمشاد العدل عن محمد بن غالب عن عمرو بن عون عن هشيم عن أبي بشر عن مجاهد به، وقال الذهبي: هذا الحديث ساقط من التلخيص، المعجم الكبير : ١١١٧٣/١٠١/١١، عن أبي مسلم الكشي عن عمرو بن مرزوق عن شعبة بن أبي بشر عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٤٥٩/٨، عن عبد بن حميد، وأيضًا عن أبي عبيد في القراءات وسعيد بن منصور وابن منيع وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه، وأيضًا عن الطيالسي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني بلفظ: يا محمد السماء طبقًا بعد طبق.

(٢) الدر المنثور : ٤٦٠/٨.

(٣) جامع البيان : ١٢٦/٣٠.

(٤) الدر المنثور : ٤٦٠/٨.



• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝ ﴾.

٧٢١٥ – أخرج ابن الضريس والنحاس والبيهقي وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ بمكة (١).

٧٢١٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ قال: قصور في السماء (٢).

٧٢١٧ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال: الشاهد يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة، ويقال: الشاهد: الإنسان، والمشهود: يوم القيامة (٣).

٧٢١٨ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يوسف المكي عن ابن عباس قال: الشاهد: محمد، والمشهود: يوم القيامة، ثم قرأ: ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [هود: ١٠٣] (٤).

٧٢١٩ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَشَاهِدٍ ﴾ قال: الله، ﴿ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال: يوم القيامة (٥).

٧٢٢٠ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال: الشاهد: يوم عرفة، والمشهود: قال: يوم القيامة (٦).

٧٢٢١ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝

---

(١) الدر المنثور : ٤٦١/٨.
(٢) جامع البيان : ١٢٧/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٤٦٢/٨.
(٣) جامع البيان : ١٢٩/٣٠.
(٤) جامع البيان : ١٣٠/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٨، عن ابن جرير وابن مردويه به، وأيضًا عن الطبراني في الأوسط وعبد بن حميد وابن مردويه وابن عساكر.
(٥) جامع البيان : ١٣١/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٨، عن ابن جرير.
(٦) جامع البيان : ١٣١/٣٠.

﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: اليوم الموعود يوم القيامة، والشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة، وهو الحج الأكبر، فيوم الجمعة جعله اللَّه عيدًا لمحمد وأمته، وفضلهم بها على الخلق أجمعين، وهو سيد الأيام عند اللَّه وأحب الأعمال فيه إلى اللَّه، وفيه ساعة لا يوافقها عبد قائم يصلي يسأل اللَّه فيها خيرًا إلا أعطاه إياه (١).

٧٢٢٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ قال: هم ناس من بني إسرائيل خدُّوا أخدودًا في الأرض ثم أوقدوا فيه نارًا، ثم أقاموا على ذلك الأخدود رجالًا ونساء، فعرضوا عليها، وزعموا أنه دانيال وأصحابه (٢).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝﴾.

٧٢٢٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ قال: حرقوا المؤمنين والمؤمنات (٣).

• ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝﴾.

٧٢٢٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ قال: يبدئ العذاب ويعيده (٤).

٧٢٢٥ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ قال: الحبيب (٥).

٧٢٢٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ قال: الكريم (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٤٦٣/٨.

(٢) جامع البيان: ١٣٢/٣٠، ونقله السيوطي: ٤٦٥/٨، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان: ١٣٧/٣٠.

(٤،٥) جامع البيان: ١٣٨/٣٠، ونقله السيوطي: ٤٧١/٨ عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٦) جامع البيان: ١٣٩/٣٠، ونقله السيوطي: ٤٧١/٨ عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات.

• ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ۝ ﴾.

٧٢٢٧ - حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا الربيع بن سليمان عن يحيى بن عبد الله ابن بكير عن ابن لهيعة قال: حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ قال: خلق الله ﷻ اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش: اكتب علمي في خلقي، فجرى إلى ما هو كائن إلى يوم القيامة [1].

* * *

(١) العظمة لأبي الشيخ : ٣٢/٥٨٨/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٧١/٨.



• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ① وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ② ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ③ إِن كُلُّ نَفۡسٍ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٌ ④ ﴾.

٧٢٢٨ - أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ بمكة (١).

٧٢٢٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ قال: السماء وما يطرق فيها ﴿ إِن كُلُّ نَفۡسٍ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٌ ﴾ قال: كل نفس عليها حفظة من الملائكة (٢).

٧٢٣٠ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ﴾ قال: المضيء (٣).

٧٢٣١ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ فقال: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴾ فقلت: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٥] فقال: ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٦] فقلت: ﴿ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء: ٢٤] فقال: ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ ﴾ [النساء: ٢٤] فقلت: ما هذا؟ فقال: ما أعلم منها إلا ما تسمع (٤).

•﴿ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ⑦ ﴾.

٧٢٣٢ - حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي ثنا محمد بن ربيعة عن سلمة ابن سابور، عن عطية العوفي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ قال: موضع القلادة (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٤٧٣/٨.

(٢) جامع البيان : ١٤١/٣٠، ١٤٣ ونقله السيوطي : ٤٧٣/٨، عن ابن مردويه، وعن ابن جرير : ٤٧٤/٨.

(٣) جامع البيان : ١٤١/٣٠، وذكره أيضًا عن محمد بن سعد به.

(٤) الدر المنثور : ٤٧٤/٨.

(٥) جامع البيان : ١٤٣/٣٠، وأيضًا : ١٤٤/٣٠، عن محمد بن سعد بلفظ: فالترائب أطراف الرجل واليدان والرجلان والعينان، فتلك الترائب، وذكره الحاكم : ٣٩١٨/٥٦٥/٢، كتاب التفسير، عن أبي علي الحسين بن علي =

٧٢٣٣ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ قال: الترائب موضع القلادة من المرأة قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

والزعفران على ترائبها شرفا به اللبات والنحر [(١)]

• ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ۝٨ ﴾.

٧٢٣٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾ قال: على أن يجعل الشيخ شابًا والشاب شيخًا [(٢)].

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝١١ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۝١٢ ﴾.

٧٢٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴾ قال: ذات المطر، ﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ قال: ذات النبات [(٣)].

٧٢٣٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ قال: صدع الأودية [(٤)].

= الحافظ عن عبد الله بن محمد البغوي عن جده أحمد بن منيع عن أبي يوسف القاضي عن مطرف بن طريف عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، والتاريخ الكبير للبخاري : ٢٩٣٠/٢٦٢/٨، عن يحيى عن محمد بن طلحة عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٤٧٥/٨، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم بلفظ: صلب الرجل وترائب المرأة لا يكون الولد إلا منهما، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر: ما بين الجيد والنحر، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: تريبة المرأة: موضع القلادة، وأيضًا : ٤٧٥/٨، عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: الترائب: الصدر، وأيضًا عن الحاكم بلفظ: الترائب أربعة أضلاع والعصب من ماء الرجل ويخلق اللحم والدم من ماء المرأة.

(١) الدر المنثور : ٤٧٥/٨. (٢) الدر المنثور : ٤٧٦/٨.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٦/٢، وذكره الطبري : ١٤٨/٣٠، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة بلفظ: السحاب فيه المطر، وأيضًا عن علي بن سهل عن مؤمل عن سفيان عن خصيف عن عكرمة بلفظ: ذات السحاب فيه المطر، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة بلفظ: ذات النبات، وذكره الحاكم : ٣٩١٩/٥٦٥/٢، كتاب التفسير، عن إبراهيم بن حاتم الزاهد عن محمد بن إسحاق الصنعاني عن محمد بن جعشم عن سفيان عن خصيف عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٧٦/٨، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه.

(٤) الدر المنثور : ٧٧٧/٨.

• ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ۝ ﴾.

٧٢٣٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴾ قال: حق [١].

٧٢٣٨ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴾ قال: بالباطل [٢].

٧٢٣٩ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴾ قال: القرآن ليس بالباطل واللعب، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قيس بن رفاعة وهو يقول:

وما أدري وسوف أخال أدري أهزل ذاكم أم قول جد [٣]

• ﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ۝ ﴾.

٧٢٤٠ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴾ قال: قريبًا [٤].

* * *

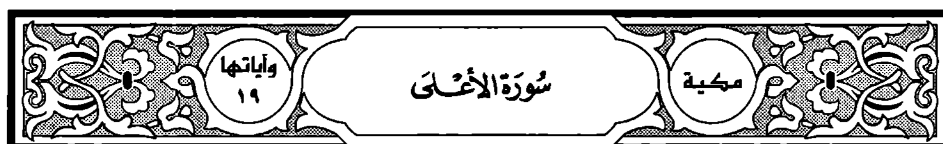
---

(١) جامع البيان : ١٤٩/٣٠، وذكره الحاكم : ٣٩١٩/٥٦٥/٢، كتاب التفسير، عن إبراهيم بن حاتم الزاهد عن محمد بن إسحاق الصنعاني عن محمد بن جعثم عن سفيان عن خصيف عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٥٠/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٤٧٧/٨، وعن ابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٤٧٧/٨.

(٤) جامع البيان : ١٥٠/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٤٧٧/٨، وعن ابن المنذر.



• ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ۝ ﴾.

٧٢٤١ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ سَبِّحِ ﴾ بمكة [١].

٧٢٤٢ - حدثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فقال: سبحان ربي الأعلى [٢].

٧٢٤٣ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴾ قال: هشيمًا متغيرًا [٣].

• ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ۝ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ... ۝ ﴾.

٧٢٤٤ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ۝ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ قال: يقول: إلا ما شئت أنا فأنسيك [٤].

• ﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝ ﴾.

٧٢٤٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ قال: للخير [٥].

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ۝ ﴾.

٧٢٤٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: من تزكى من الشرك ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ ﴾ يقول: وعد الله ﷺ ﴿ فَصَلَّىٰ ﴾ قال: صلى الصلوات الخمس [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٤٧٩/٨.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢٤٨/٢
(٣) جامع البيان : ١٥٣/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.
(٤) الدر المنثور : ٤٨٣/٨.
(٥) الدر المنثور : ٤٨٤/٨.
(٦) جامع البيان : ١٥٦/٣٠، ١٥٧ ونقله عنه السيوطي : ٤٨٤/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

٧٢٤٧ - أخرج البيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس في: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: من قال لا إله إلا اللَّه [١].

٧٢٤٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: قلت لابن عباس: أرأيت قوله: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ للفطر؟ قال: لم أسمع بذلك، ولكن الزكاة كلها، ثم عاودته فيها فقال لي: والصدقات كلها [٢].

• ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۝ ﴾.

٧٢٤٩ - أنبأ عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴾ يقول: إن هذه السورة ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ وقوله: ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴾ [النجم: ٣٧] إلى آخره: من صحف إبراهيم وموسى [٣].

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٨٤/٨.
(٢) الدر المنثور : ٤٨٨/٨.
(٣) تفسير مجاهد : ص ٧٢٣، وذكره الحاكم في مستدركه : ٢٩٣٠/٢٥٨/٢، كتاب التفسير، عن علي ابن عيسى عن أبي بكر محمد بن النضر الجارودي عن عبد الأعلى بن حماد النرسي ونصر بن علي الجهضمي عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة به، وأيضًا : ٣٥٩١/٤٦١/٢، كتاب التفسير، عن أبي أحمد الحسين بن علي التميمي عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن نصر بن علي عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، وأيضًا : ٣٧٥٤/٥١١/٢، كتاب التفسير، عن علي بن عيسى عن محمد بن النضر الجارودي عن نصر بن علي عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٤٨٨/٨، عن البزار وابن المنذر والحاكم وابن مردويه، وأيضًا عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه بنحوه.



• ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝ ﴾.

٧٢٥٠ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة الغاشية بمكة [(١)].

٧٢٥١ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾ قال: من أسماء يوم القيامة عظَّمه اللَّه وحذَّره عباده [(٢)].

٧٢٥٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾ قال: الساعة ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ قال: فإنها تعمل وتنصب في النهار ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ قال: هي التي قد أطال أنيها ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ قال: الضريع: الشبرق [(٣)].

٧٢٥٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ قال: يعني اليهود والنصارى تخشع ولا ينفعها عملها ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ قال: تدانى غليانه [(٤)].

٧٢٥٤ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴾ قال: حارة، ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ قال: انتهى حرها، ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ يقول: من شجر من نار [(٥)].

٧٢٥٥ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ قال: شجر من نار [(٦)].

---

(١) الدر المنثور: ٨/٤٩٠.

(٢) جامع البيان: ٣٠/١٥٩، ونقله السيوطي: ٨/٤٩١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٣٠/١٥٩ - ١٦١، ونقله السيوطي: ٨/٤٩١، عن ابن جرير به، وأيضًا عن عبد بن حميد: ٨/٤٩١، بمثله، في لفظ: ضريع قال: الشبرق اليابس.

(٤، ٥) الدر المنثور: ٨/٤٩١. (٦) جامع البيان: ٣٠/١٦٢.

• ﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ۝١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝١٣ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ ﴾.

٧٢٥٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴾ قال: لا تسمع فيها أذى ولا باطلًا ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴾ قال: موضونة كقوله: سرر مصفوفة بعضها فوق بعض، ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾ قال: المجالس [١].

• ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢ ﴾.

٧٢٥٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ قال: لست عليهم بجبار [٢].

٧٢٥٨ - أخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ قال: جبار، ﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴾ قال: حسابه على الله [٣].

• ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ﴾.

٧٢٥٩ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴾ قال: مرجعهم [٤].

٧٢٦٠ - أخرح الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴾ قال: الإياب المرجع، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عبيد بن الأبرص يقول:

وكل ذي غيبة يؤوب ... وغائب الموت لا يؤوب

وقال الآخر:

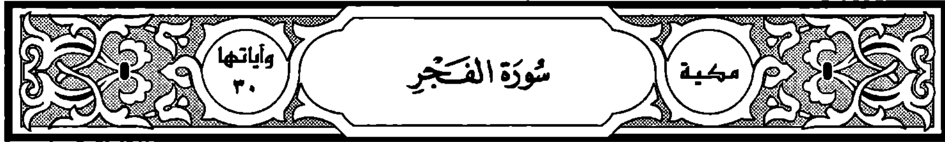
فألقت عصاها واستقر بها النوى ... كما قر عينًا بالإياب المسافر [٥]

* * *

(١) جامع البيان : ١٦٣/٣٠، ١٦٤، وأيضًا من طريق علي بلفظ: المرافق، ونقله السيوطي : ٤٩٣/٨، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٦٦/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٤٩٥/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣ - ٥) الدر المنثور : ٤٩٥/٨.



• ﴿ وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ۝ ﴾.

٧٢٦١ - أخرج ابن الضريس والنحاس في ناسخه وابن مردويه والبيهقي من طرق عن ابن عباس قال: نزلت ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ بمكة (١).

٧٢٦٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ يعني: صلاة الفجر (٢).

٧٢٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن سعيد بن جبير أنه سأل ابن عباس أو سئل ابن عباس: ما تقرأ في ركعتي الفجر؟ فقال: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾، و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (٣).

٧٢٦٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن الأغر المنقري عن خليفة ابن الحصين عن أبي نصر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ قال: النهار (٤).

٧٢٦٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ قال: عشر الأضحى، قال: ويقال: العشر أول السنة من المحرم (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٤٩٧/٨.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٤٩٨/٨.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٩/٣.

(٤) جامع البيان : ١٦٨/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٢٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع عن الأغر عن خليفة عن أبي نصر به، وأيضًا عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه، وذكره الحاكم : ٣٩٢٧/٥٦٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن بشر بن موسى عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس عن أبي نصر به، وقال الذهبي: صحيح، وأبو نصر هو الأسود بن هلال، وشعب الإيمان : ٣٧٤٥/٣٥٢/٣، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر محمد ابن أحمد بن بالويه عن بشر بن موسى عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس به، ونقله السيوطي : ٤٩٨/٨، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٥) جامع البيان : ١٦٨/٣٠، وأيضًا عن ابن بشار عن ابن أبي عدي وعبد الوهاب ومحمد بن جعفر عن =

٧٢٦٦ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: هي العشر الأواخر من رمضان (١).

٧٢٦٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا ابن أبي عدي وعبد الوهاب ومحمد بن جعفر عن عوف عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس قال: الوتر: يوم عرفة، والشفع: يوم الذبح (٢).

٧٢٦٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا عوف قال: ثنا زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس: الشفع: يوم النحر، والوتر: يوم عرفة (٣).

٧٢٦٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ قال: الله وتر وأنتم شفع، ويقال: الشفع صلاة الغداة، والوتر صلاة المغرب (٤).

٧٢٧٠ - حدثنا الفراء قال: حدثني شيخ عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: الوتر: آدم، والشفع: زوجته (٥).

٧٢٧١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: رأيت معاوية

= عوف عن زرارة به، وأيضًا : ١٦٩/٣٠، عن يعقوب عن ابن علية عن عوف به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن الأغر المنقري عن خليفة بن حصين عن أبي نصر به، وذكره الحاكم : ٣٩٢٧/٥٦٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن بشر بن موسى عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس عن أبي نصر به، وقال الذهبي: صحيح، وأبو نصر هو الأسود بن هلال، شعب الإيمان : ٣٧٤٥/٣٥٢/٣، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن بشر ابن موسى عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس به، ونقله السيوطي : ٤٩٨/٨، عن سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب وابن عساكر، ونقله أيضًا : ٥٠٠/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الشعب من طرق به.

(١) الدر المنثور : ٥٠٢/٨. (٢) جامع البيان : ١٧٠/٣٠.

(٣) جامع البيان : ١٧٠/٣٠، وأيضًا عن ابن بشار عن عفان بن مسلم عن همام عن قتادة عن عكرمة به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٢٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع عن الأغر عن خليفة عن أبي نصر به، وشعب الإيمان للبيهقي : ٣٧٤٥/٣، عن أبي عبد الله الحافظ عن إبراهيم بن عصمة ابن إبراهيم العدل عن السري بن خزيمة عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش عن زياد بن أبي أوفى به، ونقله السيوطي : ٥٠٤/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(٤) جامع البيان : ١٧١/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٣/٨.

(٥) معاني الفراء : ٢٦/٣.

صلى العشاء ثم أوتر بعدها بركعة، فذكرت ذلك لابن عباس فقال: أصاب (١).

٧٢٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عطاء عن ابن عباس قال: الوتر بعد طلوع الفجر (٢).

٧٢٧٣ - حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس وعائذ بن عمرو قالا: إذا أوترت أول الليل فلا توتر آخره، وإذا أوترت آخره فلا توتر أوله (٣).

٧٢٧٤ - حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: من أوتر أول الليل ثم قام فليصل ركعتين ركعتين (٤).

٧٢٧٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن عطاء قال: قال ابن عباس: الوتر مثل صلاة المغرب، إلا أنه لا يجلس إلا في الثالثة (٥).

٧٢٧٦ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يوتر بثلاث: بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾، و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (٦).

٧٢٧٧ - حدثنا وكيع عن خالد بن دينار عن شيخ قال: صحبت ابن عباس في سفر فلا أحفظ عنه أنه أوتر (٧).

٧٢٧٨ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عمر وابن عباس قالا: الوتر في السفر (٨).

٧٢٧٩ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أنه أوتر وقال: الوتر على الراحلة (٩).

٧٢٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤/٣، وذكر المعنى ابن أبي شيبة : ٨٢/٢، عن هشيم عن سليمان التيمي عن أبي مجلز به، وأيضًا عن وكيع عن عمران بن حُدير عن أبي مجلز به، ومثله أيضًا : ٨٨/٢، عن هشيم عن الحجاج عن عطاء به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٠/٣، وأيضًا عن عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن عكرمة به.

(٣، ٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٣/٢. (٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٧/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٤/٢، وأيضًا عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن سعيد به.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٦/٢. (٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٧/٢.

(٩) جامع البيان : ١٧٣/٣٠.

قال: كل شيء شفع فهو اثنان، والوتر واحد [١].

٧٢٨١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴾ قال: إذا ذهب [٢].

٧٢٨٢ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود [٣].

٧٢٨٣ - حدثنا عبد اللّه ثنا يوسف بن موسى قال: ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ قَسَمٌ لِّذِي حِجۡرٍ ﴾ قال: الرجل ذو النهى والعقل [٤].

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ۝ ﴾.

٧٢٨٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِرَمَ ﴾ يعني بالإرم: الهالك، ألا ترى أنك تقول: أرم بنو فلان [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٥٠٣/٨.

(٢) جامع البيان : ١٧٣/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٤/٨.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٠١/٢، وشعب الإيمان للبيهقي : ٣٧٨٨/٣٦٣/٣، عن أبي عبد اللّه الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن بكار بن قتيبة عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن عطاء به، وسنن البيهقي الكبرى : ٨١٨٧/٢٨٧/٤، عن أبي محمد عبد اللّه بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد عن إسماعيل بن محمد الصفار عن أحمد بن منصور عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٤٩٩/٨، عن البيهقي به.

(٤) كتاب العقل لابن أبي الدنيا : ١٩/٢، وابن أبي شيبة : ٢٥٩٤٨/٢٦٦/٥، عن جرير عن قابوس عن أبيه به، وأيضًا : ٢٥٩٤٩، عن خلف بن خليفة بن حصين عن أبي نصر بلفظ : لذي لب، وذكره الطبري : ١٧٤/٣٠، عن محمد بن سعد به، وأيضًا عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن قابوس بن أبي ظبيان به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن الأغر المنقري عن خليفة بن الحصين عن أبي نصر بلفظ: لذي لب وحجة، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٢٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع عن الأغر عن خليفة عن أبي نصر به، شعب الإيمان : ٣٧٤٥/٣٥٢/٣، عن أبي عبد اللّه الحافظ عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن بشر بن موسى عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس بلفظ: لذي حجى، وأيضًا في شعب الإيمان : ٤٦٥٢/١٥٩/٤، عن أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد عن أحمد بن سلمان عن الحارث أبي أسامة عن الحسين بن موسى عن ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: لذي عقل لذي رأي، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٨، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٥) جامع البيان : ١٧٦/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٥/٨.

٧٢٨٥ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ قال: طولهم مثل العماد [١].

• ﴿ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ۝٩ ﴾.

٧٢٨٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴾ قال: ثمود قوم صالح، كانوا ينحتون من الجبال بيوتًا [٢].

٧٢٨٧ – أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴾ قال: نقبوا الحجارة في الجبال فاتخذوها بيوتًا قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية:

وشق أبصارنا كيما نعيش بها ... وجاب للسمع أصماخًا وآذانًا [٣]

٧٢٨٨ – حدثني علي قال: ثني أبي صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴾ قال: فخرقوها [٤].

• ﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠ ﴾.

٧٢٨٩ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾ قال: الأوتاد: الجنود الذين يشدون له أمره، ويقال: كان فرعون يوتد في أيديهم وأرجلهم أوتادًا من حديد يعلقهم بها [٥].

• ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ۝١٤ ﴾.

٧٢٩٠ – حدثني علي قال: ثني أبي صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ قال: يرى ويسمع [٦].

(١) جامع البيان : ١٧٦/٣٠.
(٢) جامع البيان : ١٧٨/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٦/٨، وعن ابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٣) الدر المنثور : ٥٠٦/٨.
(٤) جامع البيان : ١٧٨/٣٠.
(٥) جامع البيان : ١٧٩/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٦/٨، وعن ابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٦) جامع البيان : ١٨١/٣٠.

• ﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۝ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝ ﴾.

٧٢٩١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴾ قال: تأكلون أكلًا شديدًا: ﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ قال: يحبون كثرة المال (١).

٧٢٩٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ حُبًّا جَمًّا ﴾ قال: كثيرًا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول أمية بن خلف:

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا وأي عبد لك لا ألمَّا (٢)

٧٢٩٣ - حدثني علي قال: ثني أبي صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ قال: شديدًا (٣).

٧٢٩٤ - حدثني علي قال: ثني أبي صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ يقول: تحريكها (٤).

• ﴿ ... وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ۝ ﴾.

٧٢٩٥ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ يقول: وكيف له؟ (٥).

• ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ ﴾.

٧٢٩٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ قال: لا يعذب بعذاب اللَّه أحد، ولا يوثق بوثاق اللَّه أحد (٦).

٧٢٩٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر وعبد الوهاب قالا: ثنا عوف

---

(١) جامع البيان: ٣٠/١٨٣، وأيضًا: ٣٠/١٨٤، عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: سفًا، ٣٠/١٨٥، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي: ٨/٥٠٩، عن ابن جرير وابن المنذر، وأيضًا: ٨/٥١٠، عن ابن جرير.

(٢) الدر المنثور: ٨/٥١٠.

(٣) جامع البيان: ٣٠/١٨٤، ونقله عنه السيوطي: ٨/٥١١ وعن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٣٠/١٨٥.

(٥) جامع البيان: ٣٠/١٨٨.

(٦) الدر المنثور: ٨/٥١٣.

عن أبي المنهال عن شهر بن حوشب عن ابن عباس أنه قال: إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم، وزيد في سعتها كذا وكذا، وجمع الخلائق بصعيد واحد، جنهم وإنسهم، فإذا كان ذلك اليوم قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها على وجه الأرض، ولأهل السماء وحدهم أكثر من أهل الأرض جنهم وإنسهم بضعف، فإذا نثروا على وجه الأرض فزعوا منهم، فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيفزعون من قولهم، ويقولون: سبحان ربنا، ليس فينا وهو آت، ثم تقاض السماء الثانية، ولأهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل السماء الدنيا ومن جميع أهل الأرض بضعف جنهم وإنسهم، فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض، فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيفزعون من قولهم، ويقولون سبحان ربنا، ليس فينا وهو آت.

ثم تقاض السماوات سماء سماء كلما قيضت سماء عن أهلها كانت أكثر من أهل السماوات التي تحتها، ومن جميع أهل الأرض بضعف، فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض فيقولون لهم مثل ذلك، ويرجعون إليهم مثل ذلك، حتى تقاض السماء السابعة، فلأهل السماء السابعة أكثر من أهل ست سماوات، ومن جميع أهل الأرض بضعف، فيجيئ اللَّه فيهم والأمم جثيًا صفوف، وينادي منادٍ: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم، ليقم الحمادون للَّه على كل حال، قال: فيقومون فيسرحون إلى الجنة، ثم ينادي الثانية: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم: أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا، ومما رزقناهم ينفقون؟ فيسرحون إلى الجنة، ثم ينادي الثالثة: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم، أين الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر اللَّه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، يخافون يومًا تتقلب فيه القلوب والأبصار؟ فيقومون فيسرحون إلى الجنة.

فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة، خرج عنق من النار فأشرف على الخلائق، له عينان تبصران، ولسان فصيح فيقول: إني وكلت منكم بثلاثة، بكل جبار عنيد، فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم، فيحبس بهم في جهنم، ثم يخرج ثانية فيقول: إني وكلت منكم بمن آذى اللَّه ورسوله، فيلقطهم لقط الطير حب السمسم، فيحبس بهم في جهنم، ثم يخرج الثالثة: قال عوف: قال أبو المنهال: حسبت أنه يقول: وكلت بأصحاب التصاوير، فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم، فيحبس بهم في جهنم، فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة، نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعي الخلائق للحساب [1].

---

(١) جامع البيان: ١٨٥/٣٠، ١٨٦، والمستدرك: ٨٦٩٩/٦١٣/٤، عن أبي عبد اللَّه بن إسحاق الخراساني =

• ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ ﴾.

٧٢٩٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ قال: ترد الأرواح المطمئنة يوم القيامة في الأجساد (١).

٧٢٩٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً ﴾ قال: بما أعطيت من الثواب ﴿ مَّرْضِيَّةً ﴾ عنها بعملها ﴿ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴾ المؤمنين (٢).

٧٣٠٠ - حدثنا أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم بن سلام قال: ثنا حجاج عن هارون عن أبان بن أبي عياش عن سلمان بن قتة عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴾: (فادخلي في عبدي) على التوحيد (٣).

٧٣٠١ - حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا إسماعيل عن شعيب بن يسار قال: جاء طير أبيض فدخل في كفن ابن عباس حين أدرج ثم ما رئي بعد (٤).

٧٣٠٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ قال: نزلت في عثمان بن عفان ﷺ (٥).

٧٣٠٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ قال: هو النبي ﷺ (٦).

٧٣٠٤ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ قال: المصدقة (٧).

* * *

العدل ببغداد، عن أحمد بن الوليد الفحام، عن روح بن عبادة، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف ابن مهران به، تعليق الذهبي في التلخيص: إسناده قوي، ومسند الحارث. زوائد الهيثمي : ١١٢٢/١٠٠١/٢، عن هوذة عن عوف عن أبي المنهال عن شهر بن حوشب به.

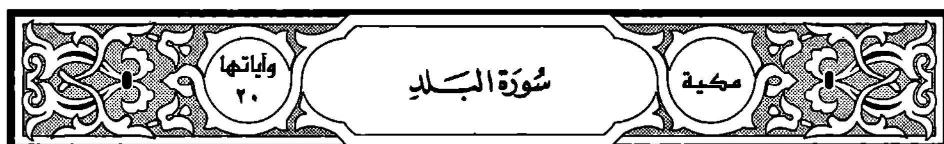
(١) جامع البيان : ١٩١/٣٠. (٢) الدر المنثور : ٥١٤/٨.

(٣) جامع البيان : ١٩٢/٣٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥١٤/٨.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٢١٧/٣٨٣/٦، والمعجم الكبير : ١٠٥٨١/٢٣٦/١٠، عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه عن مروان بن شجاع عن سالم بن عجلان الجزري الأفطس عن سعيد به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥١٥/٨، عن ابن أبي حاتم والطبراني به.

(٥) الدر المنثور : ٥١٣/٨. (٦) الدر المنثور : ٥١٤/٨.

(٧) جامع البيان : ١٩٠/٣٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥١٤/٨، وعن ابن المنذر.



• ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ۝ ﴾.

٧٣٠٥ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ بمكة (١).

٧٣٠٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ يعني: مكة (٢).

٧٣٠٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ قال: يعني بذلك نبي الله ﷺ أحل الله له يوم دخل مكة أن يقتل من شاء ويستحيي من شاء، فقتل يومئذ ابن خطل صبرًا وهو آخذ بأستار الكعبة، فلم تحل لأحد من الناس بعد رسول الله ﷺ أن يقتل فيها حرامًا حرمه الله، فأحل الله له ما صنع بأهل مكة، ألم تسمع أن الله قال في تحريم الحرم: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ﴾ [آل عمران: ٩٧] يعني بالناس أهل القبلة (٣).

٧٣٠٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ﴾ قال: هو الوالد وولده (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٥١٦/٨.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/٣٠، وذكره الطبراني في الأوسط : ٤٥/٦ /٥٠٩٢، عن محمد بن العباس المؤدب عن عبيد بن إسحاق العطار عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥١٦/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، ونقله أيضًا : ٥١٩/٨، عن ابن جرير والطبراني.

(٣) جامع البيان : ١٩٤/٣٠، وذكره الحاكم : ٣٩٣١/٥٦٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا يحيى ابن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن مجاهد بلفظ: أحل له أن يصنع فيه ما شاء، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥١٦/٨، عن ابن جرير وابن مردويه، ونقله السيوطي : ٥١٩/٨، عن الحاكم به.

(٤) جامع البيان : ١٩٥/٣٠، وذكره الطبراني في الأوسط : ٤٥/٦، ٥٠٩٢، عن محمد بن العباس المؤدب عن عبيد بن إسحاق العطار عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد به، والحاكم : ٣٩٣٢/٥٦٩/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسين القاضي بهمدان عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: آدم وولده، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥١٩/٨، عن الحاكم به.

٧٣٠٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عطية عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ قال: الوالد: الذي يلد، وما ولد: العاقر الذي لا يولد له [١].

• ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ ۝﴾.

٧٣١٠ - حدثني محمد بن سعد، ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ قال: في انتصاب، ويقال: في شدة [٢].

٧٣١١ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقسم عن ابن عباس ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ قال: خلق اللَّه الإنسان منتصبًا، وخلق كل شيء يمشي على أربع [٣].

٧٣١٢ - حدثنا محمد بن مندويه عن الحسن بن أبي الربيع الجرجاني حدثنا عبد الحميد الحماني حدثنا النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس ﵄ في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾، قال: منتصبًا في بطن أمه وقد وكل به ملك [٤].

٧٣١٣ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ قال: في اعتدال واستقامة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول لبيد بن ربيعة:

---

(١) جامع البيان : ١٩٥/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٢٩، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك عن خصيف عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥١٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٩٧/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: في نصب، وذكره الطبراني في الأوسط : ٤٥/٦ /٥٠٩٢، عن محمد بن العباس المؤدب عن عبيد بن إسحاق العطار عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٩٣٣/٥٧٠/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر محمد بن عبد اللَّه الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أبي حذيفة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء بلفظ: في شدة خلق في ولادته ونبت أسنانه وسوره ومعيشته وختانه، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥١٩/٨، عن ابن جرير، وأيضًا عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم من طريق عطاء بلفظ: في شدة خلق في ولادته ونبت أسنانه وسوره ومعيشته وختانه.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٠/٨، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: منتصب في بطن أمه.

(٤) العظمة لأبي الشيخ : ٧٨١٤١٥/١٦٣٥/٥ - ١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٢٠/٨.

يا عين هلا بكيت أربد إذ قمنا وقام الخصوم في كبد [١]

• ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ۝ ﴾.

٧٣١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ مَالًا لُّبَدًا ﴾ قال: اللبد: المال الكثير [٢].

• ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝ ﴾.

٧٣١٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ يقول: سبيل الخير والشر [٣].

٧٣١٦ - حدثني علي قال: ثني أبي صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ قال: الهدى والضلالة [٤].

٧٣١٧ - عبد الرزاق أنا عمر بن أبي بكر القرشي أخبره عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس، ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ قال: الثديين [٥].

• ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ۝ ﴾.

٧٣١٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَقَبَةَ ﴾ قال: النار [٦].

• ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۝ ﴾.

٧٣١٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ قال: يوم مجاعة [٧].

---

(١) الدر المنثور : ٥٢٠/٨.

(٢) جامع البيان : ١٩٨/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٢١/٦، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٠٠/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٣٠، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك عن خصيف عن عكرمة به.

(٤) جامع البيان : ٢٠٠/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٢١/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٤/٢، وذكره الطبري : ٢٠٣/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن عيسى بن عقال عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٥٢٢/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٥٢٣/٨، وأيضًا عن عبد بن حميد بلفظ: عقبة بين الجنة والنار.

(٧) جامع البيان : ٢٠٣/٣٠، وأيضًا : ٢٠٤/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٥٢٤/٨، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٥٢٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

• ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

٧٣٢٠ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا ابن أبي عدي عن شعبة قال: أخبرني المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ قال: الذي ليس له مأوى إلا التراب (١).

٧٣٢١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ يقول: ذو بنين وعيال، ليس بينك وبينه قرابة (٢).

٧٣٢٢ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله ﴿ ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ قال: ذا جهد وحاجة قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

تربت يداك ثم قل نوالها ... وترفعت عنك السماء سحابها (٣)

• ﴿ ... وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ ﴾.

٧٣٢٣ - حدثنا محمد بن سنان القزاز قال: ثنا أبو عاصم عن شبيب عن عكرمة

(١) جامع البيان : ٢٠٤/٣٠، وأيضًا عن ابن المثنى عن مطرف بن عمر الضبي عن أبي عاصم عن شعبة عن المغيرة عن مجاهد به، أيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن مجاهد به، أيضًا عن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة عن أبي عاصم عن شعبة عن المغيرة عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن مجاهد به، وأيضًا عن جرير عن منصور عن مجاهد به، وأيضًا عن أبي حصين عن عبد الله بن أحمد بن يونس عن عبثر عن حصين عن مجاهد به، وأيضًا : ٢٠٥/٣٠، عن يعقوب عن هشيم عن حصين والمغيرة عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو بن أبي قيس عن منصور عن مجاهد به، وأيضًا عن أبي كريب عن طلق بن غنام عن زائدة عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن حصين عن مجاهد بنحوه، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حصين وعثمان ابن المغيرة عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عثمان بن المغيرة عن سعيد به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي بلفظ: شديد الحاجة، وذكره الفراء : ٢٦٥/٣، عن أبي العباس عن محمد عن الفراء عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح به، وذكره الحاكم : ٣٩٣٦/٥٧٠/٢، كتاب التفسير، عن علي بن حمشاد العدل عن يزيد بن الهيثم عن إبراهيم بن أبي الليث عن الأشجعي عن سفيان عن حصين عن مجاهد بلفظ: المطروح الذي ليس له بيت، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٣٩٣٧، عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن ابن فضيل عن حصين عن مجاهد به.

(٢) جامع البيان : ٢٠٦/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم بلفظ: هو المطروح الذي ليس له بيت، وأيضًا : ٥٢٥/٨، عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: شديد الحاجة.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٥/٨.

عن ابن عباس: ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴾ قال: مرحمة الناس [١].

• ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٧٣٢٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في: ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ قال: مطبقة [٢].

٧٣٢٥ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله: ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ قال: مطبقة، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

تحن إلى أجبال مكة ناقتي ... ومن دوننا أبواب صنعا مؤصدة [٣]

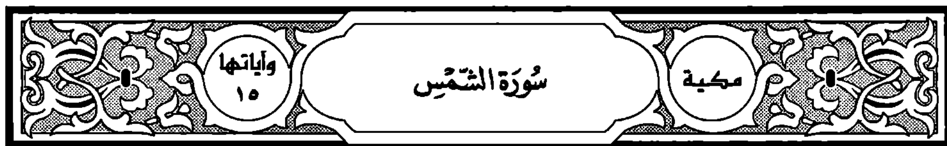
* * *

---

(١) جامع البيان : ٢٠٦/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٠٧/٣٠، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عكرمة به، وأيضًا عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير بلفظ: مطبقة.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٦/٨.



• ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝ ﴾.

٧٣٢٦ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ بمكة (١).

٧٣٢٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ قال: ضوؤها (٢).

٧٣٢٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ قال: يتلو النهار (٣).

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝ ﴾.

٧٣٢٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ قال: اللّه بنى السماء (٤).

٧٣٣٠ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمَا طَحَىٰهَا ﴾ قال: قسمها (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٥٢٧/٨.

(٢) المستدرك : ٣٩٣٨/٥٧١/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله عنه السيوطي : ٥٢٨/٨.

(٣) جامع البيان : ٢٠٨/٣٠، وذكره الحاكم : ٣٩٣٨/٥٧١/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥٢٨/٨، عن ابن جرير.

(٤) المستدرك : ٣٩٣٨/٥٧١/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥٢٨/٨، عن الحاكم.

(٥) جامع البيان : ٢١٠/٣٠، وأيضًا : ٢٠٩/٣٠، عن محمد بن سعد بلفظ: وما خلق فيها، وذكره الحاكم : ٣٩٣٨/٥٧١/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: دحاها، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥٢٨/٨، عن الحاكم، عن ابن جرير بلفظ: ما خلق اللّه فيها، وأيضًا عن ابن جرير بلفظ: قسمها.

٧٣٣١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴾ قال: سوى خلقها [١].

• ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝ ﴾.

٧٣٣٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ قال: بيَّنَ الخيرَ والشرَّ [٢].

٧٣٣٣ - حدثني علي، ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾ قال: قد أفلح من زكى اللَّه نفسه [٣].

٧٣٣٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ قال: يعني: تكذيبها [٤].

٧٣٣٥ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ قال: من دسى اللَّه نفسه فأضله [٥].

• ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ۝ ﴾.

٧٣٣٦ - حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال: ثنا الوليد بن سلمة الفلسطيني قال: ثني يزيد بن سمرة المذحجي عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴾ قال: اسم العذاب الذي جاءها: الطغوى، فقال: كذبت ثمود بعذابها [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٥٣٠/٨.

(٢) جامع البيان : ٢١٠/٣٠، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن محمد بن سعد بلفظ: الطاعة والمعصية، وذكره الحاكم : ٣٩٣٨/٥٧١/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: شقاءها وسعادتها، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٣٩٣٩/٥٧١/٢، عن علي بن عيسى عن إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمر عن سفيان عن حنظلة عن سعيد بلفظ: ألزمها فجورها وتقواها، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ٥٢٨/٨، عن الحاكم، وعن ابن جرير بلفظ: علمها الطاعة والمعصية، وأيضًا عن الحاكم بلفظ: علمها.

(٣) جامع البيان : ٢١١/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٣١/٨، عن حسين في الاستقامة وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢١٢/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٣١/٨، عن حسين في الاستقامة وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢١٢/٣٠، وذكره الحاكم : ٣٩٣٨/٥٧١/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: أغواها، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥٢٨/٨، عن الحاكم.

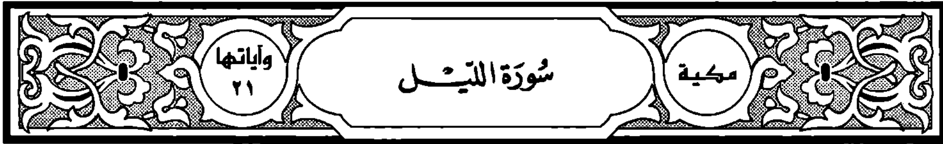
(٦) جامع البيان : ٢١٣/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٣١/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾ ﴾.

٧٣٣٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴾ قال: لا يخاف الله من أحد تبعةً [١].

* * *

(١) جامع البيان : ٣٠/٢١٥، ونقله السيوطي : ٨/٥٣١، عن حسين في الاستقامة وابن جرير وابن أبي حاتم.



٧٣٣٨ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ بمكة [(١)].

٧٣٣٩ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: إني لأقول هذه السورة نزلت في السماحة والبخل: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ [(٢)].

• ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ① ﴾.

٧٣٤٠ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ قال: إذا أظلم [(٣)].

• ﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ⑤ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ⑥ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ⑦ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ⑧ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ⑨ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ⑩ ﴾.

٧٣٤١ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا بشر بن المفضل قال: ثنا داود عن عامر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴾ قال: أعطى ما عنده ﴿ وَٱتَّقَىٰ ﴾، قال: اتقى ربه [(٤)].

٧٣٤٢ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا بشر بن المفضل قال: ثنا داود عن عامر عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ قال: وصدق بالخَلَف من الله [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٥٣٢/٨. (٢ ، ٣) الدر المنثور : ٥٣٣/٨.

(٤) جامع البيان : ٢١٩/٣٠، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي عن خالد بن عبد الله عن داود هو ابن أبي هند عن عكرمة به، شعب الإيمان : ١٠٨٢٥/٤٢١/٧، عن أبي نصر بن قتادة عن العباس ابن الفضيل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عكرمة به.

(٥) جامع البيان : ٢١٩/٣٠، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى عن داود عن خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن داود به، وأيضًا عن إسماعيل بن موسى السدي عن بشر بن الحكم الأحمسي عن سعيد بن الصلت عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح به، وأيضًا : ٢٢٠/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن أبي بكر الهذلي عن شهر بن حوشب به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٣٤، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن سليمان بن حبان عن داود بن أبي هند عن عكرمة =

٧٣٤٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بلا إله إلا الله (١).

٧٣٤٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ من أغناه الله، فبخل بالزكاة (٢).

٧٣٤٥ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا بشر بن المفضل قال: ثنا داود عن عامر عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال: وكذب بالخَلَف (٣).

٧٣٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ثنا أبو عثمان الصابوني ثنا أبو عبد الله محمد ابن محمد بن جعفر المالِيني حدثني أبو جعفر محمد بن يوسف بن شعيب نا عبد الرحمن ابن يوسف نا يعلى بن عبيد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۞ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال: أبو بكر، ﴿ وَأَمَّا مَنْۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۞ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال: أبو سفيان بن حرب (٤).

٧٣٤٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بلا إله إلا الله (٥).

٧٣٤٨ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾

= به، شعب الإيمان : ١٠٨٢٥/٤٢١/٧، عن أبي نصر بن قتادة عن العباس بن الفضيل النضروي عن أحمد ابن نجدة عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عكرمة به.

(١) جامع البيان : ٢٢٠/٣٠.

(٢) جامع البيان : ٢٢١/٣٠، وأيضًا عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن داود عن عكرمة به، أيضًا عن ابن المثنى عن عبد الرحمن عن خالد بن عبد الله عن داود عن عكرمة به.

(٣) جامع البيان : ٢٢٢/٣٠، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الرحمن عن خالد بن عبد الله عن داود عن عكرمة به، شعب الإيمان : ١٠٨٢٥/٤٢١/٧، عن أبي نصر بن قتادة عن العباس بن الفضيل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عكرمة به.

(٤) تاريخ دمشق ٧٠/٣٠، ونقله السيوطي عنه : ٥٣٦/٨، وعن عبد بن حميد وابن مردويه به.

(٥) جامع البيان : ٢٢٢/٣٠.

قال: لِلشر من اللَّه [١].

• ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ⑪ ﴾.

٧٣٤٩ - أخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى: ﴿ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾ قال: إذا تردى ودخل في النار، نزلت في أبي جهل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول عدي بن زيد:

خطفته منية فتردى　　　وهو في الملك يأمل التعميرا [٢]

• ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ⑰ ﴾.

٧٣٥٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴾ قال: هو أبو بكر الصديق [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٢٤/٣٠، شعب الإيمان : ١٠٨٢٥/٤٢١/٧، عن أبي نصر بن قتادة عن العباس ابن الفضيل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبد اللَّه عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عكرمة به.

(٢) الدر المنثور : ٥٣٦/٨.　　(٣) الدر المنثور : ٥٣٨/٨.



• ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝ ﴾.

٧٣٥١ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة الضحى بمكة (١).

٧٣٥٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال: والليل إذا أقبل (٢).

٧٣٥٣ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال: إذا ذهب (٣).

٧٣٥٤ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ قال: ما تركك ربك وما أبغضك (٤).

٧٣٥٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ قال: لما نزل عليه القرآن أبطأ عنه جبريل أيامًا، فعُيِّرَ بذلك، فقال المشركون: ودعه ربه وقلاه، فأنزل اللّه: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ (٥).

٧٣٥٦ - حدثني عباد بن يعقوب قال: ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ قال: ألا يدخل أحد من أهل بيته النار (٦).

---

(١) الذر المنثور : ٥٣٩/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٢٩/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٤١/٨.

(٣) جامع البيان : ٢٢٩/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٤١/٨ وعن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٢٣٠/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٤١/٨، وعن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ٢٣١/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٤١/٨، عن ابن جرير وابن مردويه من طريق العوفي به.

(٦) جامع البيان : ٢٣٢/٣٠، وشعب الإيمان : ١٤٤٥/١٦٤/٢، عن علي بن محمد بن بشران عن أبي الحسن علي بن محمد المصري عن محمد بن زيد عن ابن سويد عن سلام بن سليمان أبي العباس =

٧٣٥٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴾ قال: وجدك بين ضالِّين فاستنقذك من ضلالتهم [١].

* * *

= الدمشقي عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٤٢/٨، عن ابن جرير من طريق السدي، وأيضًا عن البيهقي في شعب الإيمان من طرق سعيد بنحوه، وأيضًا عن الخطيب في تلخيص المتشابه من وجه آخر، بلفظ: لا يرضى محمد وأحد من أمته في النار.

(١) الدر المنثور : ٥٤٥/٨.



• ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ ﴾.

٧٣٥٨ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ بمكة، وزاد بعضهم: بعد الضحى [١].

٧٣٥٩ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ قال: شرح اللّه صدره للإسلام [٢].

• ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ ﴾.

٧٣٦٠ - أخرج ابن عساكر من طرق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ قال: لا يذكر اللّه إلا ذكرت معه [٣].

• ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨ ﴾.

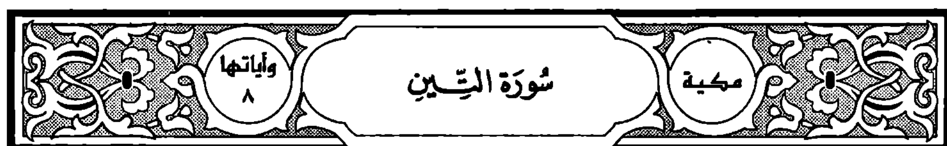
٧٣٦١ - حدثنا الفراء حدثني حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لا يغلب عسر يسرين [٤].

٧٣٦٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴾ قال: فإذا فرغت مما فرض عليك من الصلاة فسل اللّه، وارغب إليه، وانصَب له [٥].

٧٣٦٣ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴾ قال: في الدعاء [٦].

* * *

(١، ٢) الدر المنثور : ٨/٥٤٧.
(٣) الدر المنثور : ٨/٥٥٠.
(٤) معاني الفراء : ٣/٢٧٥.
(٥) جامع البيان : ٣٠/٢٣٦، ونقله السيوطي : ٨/٥٥١، عن ابن مردويه.
(٦) جامع البيان : ٣٠/٢٣٦، ونقله السيوطي : ٨/٥٥١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.



• ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۞ وَطُورِ سِينِينَ ۞ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۞ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۞ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۞ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۞ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ۞ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۞ ﴾.

٧٣٦٤ - أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: أنزلت سورة التين بمكة (١).

٧٣٦٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ قال: يعني: مسجد نوح الذي بني على الجودي، والزيتون: بيت المقدس، قال: ويقال: التين والزيتون وطور سينين: ثلاثة مساجد بالشام (٢).

٧٣٦٦ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن عباس ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ قال: الفاكهة التي يأكلها الناس (٣).

٧٣٦٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ قال: هو الطور (٤).

٧٣٦٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى:

---

(١) الدر المنثور : ٥٥٤/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٣٩/٣٠، وذكره الفراء : ٢٧٦/٣، ونقله السيوطي : ٥٥/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا : ٥٥٤/٨، عن ابن مردويه.

(٣) المستدرك : ٣٩٥١/٥٧٦/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، وذكره الفراء في معانيه : ٢٧٦/٣، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٨، عن الحاكم وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٤٠/٣٠، وذكره الحاكم : ٣٩٥١/٥٧٦/٢، كتاب التفسير، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسن عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

﴿ سِينِينَ ﴾ قال: المبارك [١].

٧٣٦٩ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس قال: ﴿ سِينِينَ ﴾ قال: هو الحسن بلسان الحبشة [٢].

٧٣٧٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴾ قال: مكة [٣].

٧٣٧١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ قال: شبابه أول ما نشأ [٤].

٧٣٧٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ قال: في أعدل خلق [٥].

٧٣٧٣ - حدثنا المثنى قال: ثنا ابن أبي عدي عن داود عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ قال: خلق كل شيء منكبًا على وجهه إلا الإنسان [٦].

٧٣٧٤ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا ابن أبي عدي عن داود عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ قال: فأيما رجل كان يعمل صالحاً وهو قوي شاب، فعجز عنه جرى له أجر ذلك العمل حتى يموت [٧].

٧٣٧٥ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله

---

(١) المستدرك : ٣٩٥١/٥٧٦/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٤/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٨، عن الحاكم وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٥٥٦/٨.

(٣) جامع البيان : ٢٤٢/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٢٤٣/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٥٤/٨، وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ٢٤٣/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٣٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع وشيبان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين به.

(٦) جامع البيان : ٢٤٤/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٣٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع وشيبان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين به، وأيضًا : ٥٥٤/٨، عن ابن مردويه، وأيضًا : ٥٥٧/٨، عن ابن جرير.

(٧) جامع البيان : ٢٤٤/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام بن سلم عن عمرو عن عاصم عن أبي رزين به، وبنحوه من طريق محمد بن سعد، ونقله عنه السيوطي : ٥٥٦/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأيضًا : ٥٥٧/٨ عن ابن جرير.

تعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾ قال: هذا الكافر من الشباب إلى الكبر ومن الكبر إلى النار، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول علي بن أبي طالب وهو يقول:

فأضحوا لـدى دار الجحيـم بمعزل عن الشعث والعدوان في أسفل السفل (١)

٧٣٧٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في قوله: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ قال: همُ الذين أدركهم الكبر لا يؤاخذون بعمل عملوه في كبرهم وهم هَرْمَى لا يعقلون (٢).

٧٣٧٧ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ قال: غير منقوص (٣).

٧٣٧٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴾ قال: ما يكذبك بحكم الله (٤).

٧٣٧٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد ابن جبير قال: كان ابن عباس إذا قرأ: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ قال: سبحانك اللهم، وبلى (٥).

* * *

(١) الدر المنثور : ٥٥٧/٨. (٢) جامع البيان : ٢٥٤/٣٠.

(٣) جامع البيان : ٢٥٦/٣٠، وأيضًا عن إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله عن داود عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن يونس بن أبي إسحاق عن الوليد بن العنزار به، وأيضًا عن أبي كريب عن زكرياء بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة به.

(٤) جامع البيان : ٢٥٧/٣٠.

(٥) جامع البيان : ٢٤٧/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٥٥٩/٨، وعن ابن المنذر.



٧٣٨٠ - أخرج ابن مردويه من طرق عن ابن عباس قال: أول ما نزل من القرآن بمكة ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ (١).

٧٣٨١ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال: أول سورة نزلت على محمد ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ (٢).

٧٣٨٢ - أخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال: أول شيء أنزل من القرآن خمس آيات: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ إلى قوله: ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (٣).

• ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

٧٣٨٣ - حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي قال: ثنا خالد بن عبد الله عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي فجاءه أبو جهل فنهاه أن يصلي فأنزل الله: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ (٤).

٧٣٨٤ - حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء أبو جهل إلى النبي ﷺ وهو يصلي، فنهاه، فتهدده النبي ﷺ فقال: أتهددني؟ أما والله إني لأكثر أهل الوادي ناديًا، فأنزل الله: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾ قال ابن عباس: والذي نفسي بيده لو دعا ناديه لأخذته الزبانية (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٥٦٠/٨. (٢ ، ٣) الدر المنثور : ٥٦٢/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٤٨/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٨، عن ابن مردويه.

(٥) مسند أحمد : ٣٠٤٥/١٨/٥، وأيضًا ٢٣٢١/٩٠/٤، وأيضًا ٢٢٢٥، عن عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عكرمة به، وذكره الترمذي، كتاب التفسير : ٣٣٤٩/٤٤٤/٥، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وأيضًا : ٣٣٤٨/٤٤٣/٥، عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة به، وقال: حسن صحيح غريب، وعبد الرزاق في التفسير : ٣١٣/٢، بنحوه عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٢٥٠/٣٠، عن ابن وكيع عن أبي خالد الأحمر وعن أبي كريب عن الحكم بن جميع عن علي بن مسهر عن داود عن عكرمة به، وذكره الطبراني في المعجم الأوسط : ١٨٢/٩، عن موسى بن سهل عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أحمد =

٧٣٨٥ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ قال: لنأخذن [١].

• ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ ﴾.

٧٣٨٦ - أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: الزبانية أرجلهم في الأرض ورؤوسهم في السماء [٢].

٧٣٨٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴾ قال: فليدع ناصره [٣].

* * *

= الزبيري عن يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث به، وذكره الحاكم : ٣٨٠٩/٥٣٠/٢، كتاب التفسير، عن الحسن بن يعقوب العدل عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وأيضًا عن علي بن عيسى عن الحسين بن محمد القباني عن أبي هشام الرفاعي عن عبد الرحمن ابن محمد المحاربي عن داود بن أبي هند به، وقال الذهبي: صحيح، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦٥٦٢/٣٣١/٧، عن أبي خالد الأحمر عن داود عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٨، عن ابن جرير والطبراني في الأوسط وأبي نعيم في الدلائل.

(١، ٢) الدر المنثور : ٥٦٦/٨.

(٣) جامع البيان : ٢٥٠/٣٠.



• ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۞ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۞ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ۞ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ۞ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۞ ﴾.

٧٣٨٨ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ بمكة (١).

٧٣٨٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ قال: أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا، فكان بموقع النجوم، فكان اللَّه ينزله على رسوله، بعضه في إثر بعض ثم قرأ: ﴿ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ﴾ [الفرقان: ٣٢] (٢).

٧٣٩٠ - حدثت عن يحيى بن زياد الفراء قال: ثني أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (من كل امرئ سلام) (٣).

٧٣٩١ - حدثنا الفراء قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس

---

(١) الدر المنثور : ٥٦٧/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٥٩/٣٠، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن حصين عن حكيم بن جبير بنحوه، وأيضًا : ٢٥٨/٣٠، عن ابن المثنى عن عبد الوهاب عن داود به، وأيضًا عن المثنى عن ابن أبي عدي عن داود وزاد فيه: وكان بين أوله وآخره عشرون سنة، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٨٧٨/٢٤٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن موسى بن إسحاق القاضي عن أبي بكر وعثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٣٩٥٨/٥٧٨/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق ابن إبراهيم عن جرير عن منصور عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وأيضًا : ٣٩٥٩، عن علي ابن حمشاد عن محمد بن عيسى الواسطي عن عمرو بن عون عن هشيم عن حصين عن حكيم بن جبير عن سعيد بنحوه، وهو على شرطهما، ونقله السيوطي : ٥٦٧/٨، عن ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

(٣) جامع البيان : ٢٦٠/٣٠، وذكره الفراء : ٢٨٠/٣، عن الفراء عن أبي بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح به، ونقله السيوطي : ٥٧٠/٨، عن ابن جرير.

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ قال: شهر رمضان [١].

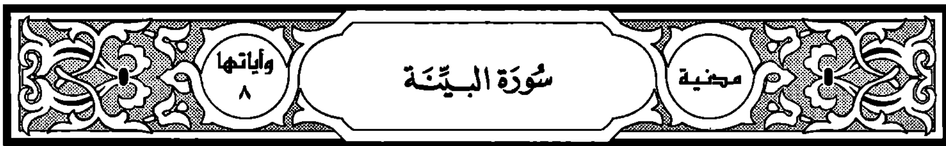
٧٣٩٢ - أخرج محمد بن نصر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ ﴾ قال: تلك الليلة تصعد مردة الجن والشياطين وعفاريت الجن، وتفتح فيها أبواب السماء كلها، ويقبل اللّه فيها التوبة لكل تائب، فلذا قال: ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ قال: وذلك من غروب الشمس إلى أن يطلع الفجر [٢].

٧٣٩٣ - حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبيد اللّه بن وهب المدني عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس أن عمر ابن الخطاب جلس في رهط من أصحاب رسول اللّه من المهاجرين، فذكروا ليلة القدر فتكلم منهم من سمع فيها بشيء مما سمع، فتراجع القوم فيها الكلام، فقال عمر: ما لك يا ابن عباس صامت لا تتكلم؟ تكلم ولا تمنعك الحداثة، قال ابن عباس: فقلت: يا أمير المؤمنين: إن اللّه تعالى وتر يحب الوتر، فجعل أيام الدنيا تدور على سبع، وخلق الإنسان من سبع، وخلق أرزاقنا من سبع، وخلق فوقنا سماوات سبعًا، وخلق تحتنا أرضين سبعًا، وأعطى من المثاني سبعًا، ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع، وقسم الميراث في كتابه على سبع، ونقع في السجود من أجسادنا على سبع، وطاف رسول اللّه ﷺ بالكعبة سبعًا، وبين الصفا والمروة سبعًا، ورمى الجمار بسبع لإقامة ذكر اللّه مما ذكر اللّه في كتابه، فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان واللّه أعلم، فتعجب عمر وقال: ما وافقني فيها أحد عن رسول اللّه إلا هذا الغلام الذي لم تستو شؤون رأسه، إن رسول اللّه ﷺ قال: « **التمسوها في العشر الأواخر** » [٣].

* * *

(١) معاني الفراء : ٢٨٠/٣.
(٢) الدر المنثور : ٥٧٠/٨.

(٣) حلية الأولياء : ٣١٧/١، وذكره الحاكم في المستدرك : ١٥٩٧/٦٠٤/١، كتاب الصوم، عن أبي الحسن أحمد بن أبي عثمان الزاهد عن أبي عبد اللّه محمد بن برويه المؤذن عن يحيى بن يحيى عن عبد اللّه بن إدريس عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه به، وهو صحيح على شرط مسلم، ونقله السيوطي : ٥٧٦/٨، عن محمد بن نصر وابن جرير والحاكم والبيهقي من طريق عاصم، وأيضًا عن عبد الرزاق وابن راهويه ومحمد ابن نصر والطبراني والبيهقي بنحوه من طريق عكرمة، وأيضًا : ٥٧٧/٨، عن ابن سعد وعبد بن حميد من طريق سعيد به، وأيضًا : ٥٧٨/٨، عن أبي نعيم في الحلية من طريق محمد بن كعب القرظي.



٧٣٩٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾ بالمدينة [١].

• ﴿ ... مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝١ ﴾.

٧٣٩٥ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُنفَكِّينَ ﴾ قال: برحين [٢].

• ﴿ ... مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝٥ ﴾.

٧٣٩٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾ قال: حجاجًا مسلمين غير مشركين، يقول: ﴿ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ ﴾ ويحجوا ﴿ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ [٣].

* * *

---

(١) الدر المنثور : ٥٨٥/٨.
(٢) الدر المنثور : ٥٨٨/٨.
(٣) جامع البيان : ٢٦٣/٣٠.



• ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ ۝٦ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾.

٧٣٩٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ بالمدينة [١].

٧٣٩٨ - حدثني محمد بن سعد، ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ قال: الموتى [٢].

٧٣٩٩ - حدثني ابن سنان القزاز قال: ثنا أبو عاصم عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴾ قال: الكافر، ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ قال: يقول: يومئذ تحدث الأرض أخبارها [٣].

٧٤٠٠ - حدثني ابن سنان القزاز قال: ثنا أبو عاصم عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ قال: أوحى إليها [٤].

٧٤٠١ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ قال: ليس مؤمن ولا كافر عمل خيرًا ولا شرًّا في الدنيا إلا آتاه الله إياه، أما المؤمن فيريه حسناته وسيئاته، فيغفر الله له سيئاته، وأما الكافر فيرد حسناته، ويعذبه بسيئاته [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٨/٥٩٠.

(٢) جامع البيان : ٣٠/٢٦٦، وأيضًا عن محمد بن سنان القزاز عن أبي عاصم عن شبيب عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٨/٥٩٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ٣٠/٢٦٦، ونقله عنه السيوطي : ٨/٥٩٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٣٠/٢٦٧، ونقله عنه السيوطي : ٨/٥٩٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) جامع البيان : ٣٠/٢٦٨، ونقله عنه السيوطي : ٨/٥٩٥، وابن المنذر والبيهقي في البعث.

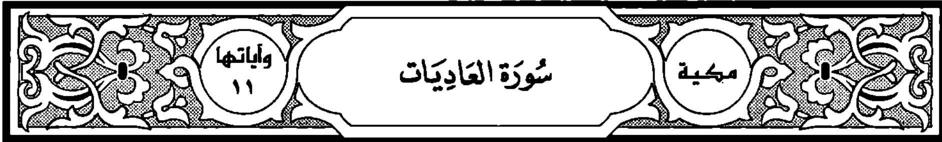
٧٤٠٢ - حدثني إسحاق بن وهب العلاف ومحمد بن سنان القزاز قالا: ثنا أبو عاصم قال: ثنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ قال ابن سنان في حديثه: مثقال ذرة حمراء، وقال ابن وهب في حديثه: نملة حمراء، قال إسحاق: قال يزيد بن هارون: وزعموا أن هذه الدودة الحمراء ليس لها وزن [١].

٧٤٠٣ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس في قوله: ﴿ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، فأدخل ابن عباس يده في التراب ثم رفعها ثم نفخ فيه، ثم قال: كل واحدة من هؤلاء مثقال ذرة [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٧٠/٣٠.

(٢) الزهد لهناد : ١٩٣/١٤٤/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٩٨/٨.



• ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ① فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ② فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ③ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ④ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ⑤ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ⑨ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ⑪ ﴾.

٧٤٠٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ﴾ بمكة [(١)].

٧٤٠٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال: الخيل [(٢)].

٧٤٠٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال: ليس شيء من الدواب يضبح إلا كلب أو فرس [(٣)].

٧٤٠٧ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا أبو صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حدثه قال: بينما أنا في الحجر جالس، أتاني رجل يسأل عن ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ فقلت له: الخيل حين تغير في سبيل اللَّه، ثم تأوي إلى الليل، فيصنعون طعامهم ويورون نارهم، فانفتل عني فذهب إلى علي بن أبي طالب، وهو تحت سقاية زمزم، فسأله عن ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ فقال: سألت عنها أحدًا قبلي؟ قال: نعم، سألت عنها ابن عباس، فقال: الخيل، حين تغير في سبيل اللَّه، قال: اذهب فادعه لي، فلما وقفت على رأسه، قال: أتفتي الناس بما لا علم لك به، واللَّه لكانت أول غزوة في الإسلام لبدر، وما كان معنا إلا فرسان، فرس للزبير وفرس للمقداد، فكيف تكون العاديات ضبحًا، إنما العاديات ضبحًا من عرفة إلى مزدلفة إلى منى، قال ابن عباس:

---

(١) الدر المنثور: ٥٩٩/٨٨.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٣١٧/٢، وذكره الطبري: ٢٧١/٣٠، عن محمد بن سعد به، وأيضًا: ٢٧٢/٣٠، عن سعيد بن الربيع الرازي عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء به، وذكره الفراء: ٢٨٤/٣، عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح به، وذكره الحاكم: ٣٩٦٧/٤٨١/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن أحمد المحبوبي بمرو عن سعيد بن مسعود عن عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٣١٧/٢، وذكره الطبري: ٢٧٢/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء به.

فنزعت عن قولي، ورجعت إلى الذي قال علي ﷺ [(١)].

٧٤٠٨ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يصف الضبح: أحْ، أحْ [(٢)].

٧٤٠٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: هو مكر الرجل [(٣)].

٧٤١٠ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ قال: النقع ما يسطع من حوافر الخيل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول حسان بن ثابت وهو يقول:

عدمنا خيلنا إن لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء

قال: فأخبرني عن قوله: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ قال: الكنود الكفور للنعمة، وهو الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويجيع عبده، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر وهو يقول:

شكرت له يوم العكاظ نواله ... ولم أك للمعروف ثَمَّ كنودا [(٤)]

٧٤١١ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سألني علي بن أبي طالب عن ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾

---

(١) جامع البيان : ٢٧٢/٣٠، وذكره الحاكم : ٢٥٠٧/١١٥/٢، كتاب الجهاد : عن أبي العباس محمد ابن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن أبي صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد به، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فقد احتجا بأبي صخر وهو حميد بن زياد الخراط المصري وبأبي معاوية البجلي وهو والد عمار بن أبي معاوية الدهني الكوفي، وقال الذهبي: لا والله ولا ذكر لأبي معاوية في الكتب الستة، ولا احتج البخاري بأبي صخر والخبر منكر، ونقله السيوطي : ٦٠٠/٨، عن عبد بن حميد بنحوه، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف والحاكم وابن مردويه، وأيضًا : ٦٠١/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد بن حميد من طريق عامر به، وأيضًا عن عبد ابن حميد والحاكم من طريق مجاهد، وأيضًا عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عمرو بن دينار عن عطاء به.

(٢) جامع البيان : ٢٧٣/٣٠.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣١٧/٢، وذكره الطبري : ٢٧٤/٣٠، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٨، عن ابن مردويه.

(٤) الدر المنثور : ٦٠٢/٨.

فقلت له: الخيل تغير في سبيل اللّه، ثم تأوي إلى الليل، فيصنعون طعامهم ويورون نارهم [١].

٧٤١٢ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سألني رجل عن (المغيرات صبحا) قال: الخيل تغير في سبيل اللّه [٢].

٧٤١٣ - حدثني يونس، أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال لي علي: إنما العاديات ضبحًا من عرفة إلى المزدلفة ومن المزدلفة إلى منى ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ الأرض حين تطؤها بأخفافها وحوافرها [٣].

٧٤١٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ قال: غبارًا [٤].

٧٤١٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴾ قال: جمع العدو [٥].

٧٤١٦ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ قال: لربه لكفور [٦].

---

(١) جامع البيان : ٢٧٤/٣٠، وذكره الحاكم : ٣٩٦٧/٤٨١/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن أحمد المحبوبي بمرو عن سعيد بن مسعود عن عبيد اللّه بن موسى عن إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما.

(٢) جامع البيان : ٢٧٥/٣٠.

(٣) جامع البيان : ٢٧٦/٣٠.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٣١٧/٢، وذكره الحاكم : ٣٩٦٧/٤٨١/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن أحمد المحبوبي بمرو عن سعيد بن مسعود عن عبيد اللّه بن موسى عن إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣١٧/٢، وذكره الطبري : ٢٧٦/٣٠، عن محمد بن سعد به، وذكره الحاكم : ٣٩٦٧/٤٨١/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن أحمد المحبوبي بمرو عن سعيد بن مسعود عن عبيد اللّه ابن موسى عن إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد به، وقال الذهبي : على شرطهما، ونقله السيوطي : ٦٠١/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢٧٧/٣٠، وأيضًا عن عبيد اللّه بن يوسف الجبيري عن محمد بن كثير عن سلم عن مجاهد به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٤٣، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن حماد بن زيد عن عمرو بن مالك البكري عن أبي الجوزاء به، وذكره الحاكم : ٣٩٦٧/٤٨١/٢، كتاب التفسير، عن محمد ابن أحمد المحبوبي بمرو عن سعيد بن مسعود عن عبيد اللّه بن موسى عن إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن =

٧٤١٧ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس ﴿ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴾ قال: الإنسان ﴿ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ قال: المال [١].

٧٤١٨ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ﴾ بحث [٢].

٧٤١٩ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾ قال: أبرز [٣].

* * *

= مجاهد به، وقال الذهبي: على شرطهما، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٨، عن عبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق به.

(١) الدر المنثور : ٦٠٤/٨.   (٢، ٣) جامع البيان : ٢٨٠/٣٠.



• ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝ ﴾.

٧٤٢٠ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة القارعة بمكة [١].

٧٤٢١ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴾ قال: من أسماء يوم القيامة، عظمه الله وحذره عباده [٢].

٧٤٢٢ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴾ قال: هي الساعة [٣].

• ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝ ﴾.

٧٤٢٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ وهو مثلها، وإنما جعل النار أمه، لأنها صارت مأواه كما تؤوي المرأة ابنها، فجعلها إذ لم يكن له مأوًى غيرها بمنزلة أم له [٤].

٧٤٢٤ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس ﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ قال: كقولك هويت أمه [٥].

* * *

---

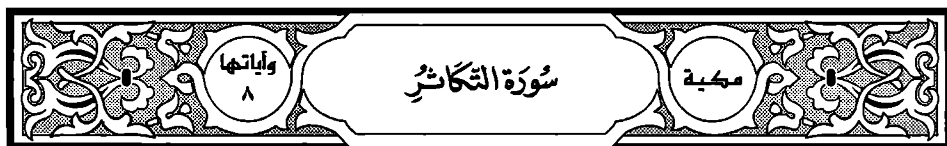
(١) الدر المنثور : ٨/٦٠٥.

(٢) جامع البيان : ٣٠/٢٨١، ونقله عنه السيوطي : ٨/٦٠٥، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) جامع البيان : ٣٠/٢٨١.

(٤) جامع البيان : ٣٠/٢٨٣.

(٥) الدر المنثور : ٨/٦٠٦.



• ﴿ أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١ ﴾.

٧٤٢٥ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت بمكة سورة ﴿ أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ (١).

٧٤٢٦ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ قال: في الأموال والأولاد (٢).

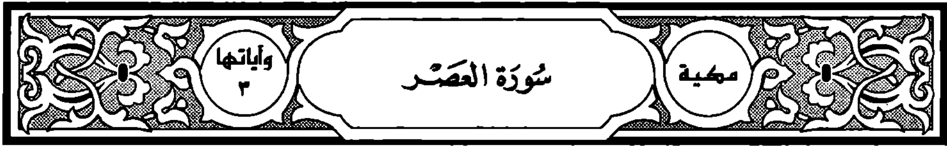
• ﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝٨ ﴾.

٧٤٢٧ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴾ قال: أهل الشرك (٣).

٧٤٢٨ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾، قال: النعيم: صحة الأبدان والأسماع والأبصار، قال: يسأل الله العباد فيم استعملوها؟ وهو أعلم بذلك منهم، وهو قوله: ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ [الإسراء: ٣٦] (٤).

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٠٩/٨.
(٢) الدر المنثور : ٦١١/٨.
(٣) جامع البيان : ٢٨٥/٣٠.
(٤) جامع البيان : ٢٨٦/٣٠، وشعب الإيمان للبيهقي : ٤٦١٣/١٤٨/٤، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به ونقله السيوطي : ٦١٢/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.



• ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣ ﴾.

٧٤٢٩ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة العصر بمكة [١].

٧٤٣٠ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾ قال: ساعة من ساعات النهار [٢].

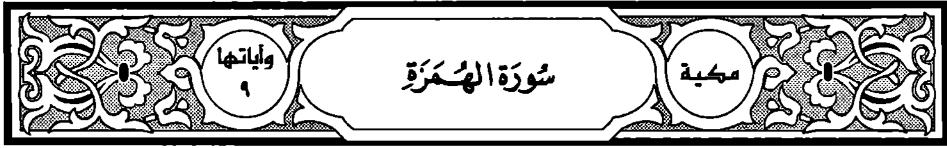
٧٤٣١ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ قال: يعني أبا جهل بن هشام ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ﴾ قال: ذكر عليًا وسلمان [٣].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٢١/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٨٩/٣٠، ونقله السيوطي : ٦٢٢/٨، عن ابن المنذر، وأيضًا في لفظ: هو ما قبل مغيب الشمس من العشي.

(٣) الدر المنثور : ٦٢٢/٨.



• ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ۝٩ ﴾.

٧٤٣٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: أنزلت ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ بمكة (١).

٧٤٣٣ - حدثنا عبد اللّه حدثني هارون بن عبد اللّه أنبأنا إبراهيم بن عبد الرحمن ابن مهدي عن مسكين أبي فاطمة عن شيخ من أهل البصرة عن أبي الجوزاء قال: قلت لابن عباس: أخبرني من هذا الذي ندبه اللّه بالويل؟ فقال: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ قال: هو المشاء بالنميمة، المفرق بين الإخوان، المغري بين الجميع (٢).

٧٤٣٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن الهيثم عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ قال: ويل لكل طعان مغتاب (٣).

٧٤٣٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ قال: مشرك كان يلمز الناس ويهمزهم (٤).

٧٤٣٦ - حدثنا عبد اللّه حدثنا أحمد بن جميل أنبأنا عبد اللّه بن المبارك عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٦٢٣/٨.

(٢) كتاب الغيبة لابن أبي الدنيا : ١٧٥/٥، وذكره الطبري : ٢٩٢/٣٠، عن مسروق عن وكيع عن رجل عن أبي الجوزاء به، ونقله السيوطي : ٦٢٤/٨، عن سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن أبيه عن رجل من أهل البصرة عن أبي الجوزاء به.

(٣) جامع البيان : ٢٩٢/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٢٤/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٩٣/٣٠.

(٥) كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا : ١٣٨/٥، وأيضًا : ص ٧١، عن أحمد بن جميل به، وأيضًا كتاب =

٧٤٣٧ - حدثنا عبد الله حدثني أبو محمد العتكي عن عبد الرحمن بن صالح حدثني أبو هارون عن محرز التميمي عن مجاهد عن ابن عباس قال: خمس لهن أحسن من الدهم الموقفة: لا تتكلم فيما لا يعنيك فإنه فضل، ولا آمن عليك الوزر، ولا تتكلم فيما يعنيك حتى تجد له موضعًا، فإنه رب متكلم في أمر يعنيه قد وضعه في غير موضعه فيعنت، ولا تمار حليمًا ولا سفيهًا، فإن الحليم يقليك وإن السفيه يؤذيك، واذكر أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن يذكرك به، واعفه عما تحب أن يعفيك منه، واعمل عمل رجل يرى أنه مجازى بالإحسان مأخوذ بالإجرام (١).

٧٤٣٨ - حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان عن إسماعيل ابن مسلم عن ابن عباس قال: يا لسان قل خيرًا تغنم، أو اسكت عن شر تسلم (٢).

٧٤٣٩ - حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا إسحاق عن سعيد الجريري عن مطرف بن الشخير قال: قال ابن عباس للسانه: ويحك قل خيرًا تغنم وإلا فاعلم أنك ستندم. قال: فقيل له: أتقول هذا؟ قال: بلغني أن الإنسان ليس هو يوم القيامة أشد منه على لسانه إلا أن يكون قال خيرًا أو سكت فسلم (٣).

٧٤٤٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا طلق عن ابن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِم نار مُّؤْصَدَةٌ ﴾ قال: مطبقة (٤).

٧٤٤١ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾. قال: أدخلهم في عمد، فمدت عليهم بعماد، وفي أعناقهم السلاسل، فسدت بها الأبواب (٥).

= الصمت : ٣٦٨/٥، عن عبد الله عن حسين بن علي عن عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى به.

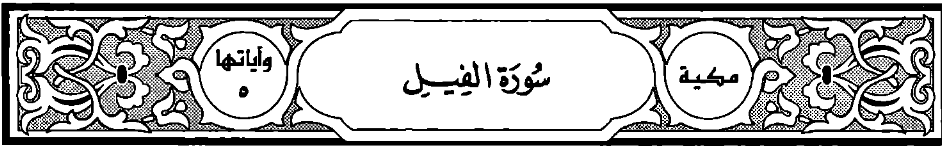
(١) كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا : ٩٠/٥، وأيضًا : ٩٠/٥، كتاب الصمت عن عبد الله عن أبي أحمد العتكي عن عبد الرحمن بن صالح عن أبي هارون به.

(٢) كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا : ٥٩/٥، باب حفظ اللسان وفضل الصمت، وأيضًا ٣٢٠/٥، وشعب الإيمان للبيهقي : ٤٩٤٠/٢٤٢/٤، عن أبي الحسين بن بشران عن أبي عمرو بن السماك عن حنبل بن إسحاق عن أبي عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٦٨١/٢، عن أحمد في الزهد والبيهقي به.

(٣) كتاب الصمت، ٢٥٩/٥، باب قلة الكلام والتحفظ في النطق، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٢٨/١، عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبد الوهاب عن سعيد الحريري عن رجل به.

(٤) جامع البيان : ٢٩٤/٣٠، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٢٩٥/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٢٥/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر. وفي لفظ عن =



• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ۝ ﴾.

٧٤٤٢ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: أنزل ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ قال: بمكة (١).

٧٤٤٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: هي التي يتبع بعضها بعضًا (٢).

٧٤٤٤ - حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن عباس في: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: كان لها خراطيم كخراطيم الطير وأكف كأكف الكلاب (٣).

٧٤٤٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: طين من حجارة (٤).

٧٤٤٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: سجيل بالفارسية: سنك وكل، حجر وطين (٥).

٧٤٤٧ - أخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى:

= ابن أبي حاتم: الأبواب، وأيضًا عن ابن جرير بمثله.

(١) الدر المنثور : ٦٢٧/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٩٧/٣٠، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٦٣٠/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٥٣٦/٣٢٦/٧، وذكره الطبري : ٢٩٧/٣٠، عن أحسن بن خلف الواسطي عن وكيع وروح بن عبادة عن ابن سيرين به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن ابن عون به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن خارجة عن ابن عون عن ابن سيرين به، ونقله السيوطي : ٦٣٠/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وأيضًا : ٦٣١/٨، عن عبد بن حميد بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وأيضًا عن الحسين بن محمد الزارع عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به.

(٥) جامع البيان : ٢٩٩/٣٠، وأيضًا٢٩٨/٣٠، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به.

﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: بحجارة مثل البندق وبها نضح حمراء مختمة مع كل طائر ثلاثة أحجار حجران في رجليه وحجر في منقاره، حلقت عليهم من السماء ثم أرسلت تلك الحجارة عليهم فلم تعدُ عسكرهم (١).

٧٤٤٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ قال: البر يؤكل ويلقى عصفه الريح، والعصف: الذي يكون فوق البر، هو لحاء البر (٢).

٧٤٤٩ - حدثنا عبد الرزاق عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما أرسل اللَّه الحجارة على أصحاب الفيل، جعل لا يقع منها حجر على أحد منهم إلا نَفِطَ مكانه، قال: فذلك أول ما كان الجدري قال: ثم أرسل إليهم سيلًا، فذهب بهم فألقاهم في البحر (٣).

٧٤٥٠ - أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال: أقبل أصحاب الفيل حتى إذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب، فقال لملكهم: ما جاء بك إلينا؟ ألا بعثت فنأتيك بكل شيء أردت؟ فقال: أُخبرت بهذا البيت الذي لا يدخله أحد إلا أمن فجئت أخيف أهله فقال: إنا نأتيك بكل شيء تريد فارجع، فأبى إلا أن يدخله وانطلق يسير نحوه وتخلف عبد المطلب فقام على جبل فقال: لا أشهد مهلك هذا البيت وأهله ثم قال:

اللهم إن لكل إله ... حلالًا فامنع حلالك

لا يغلبن محالهم ... أبدًا محالك

اللهم إن فعلت ... فأمر ما بدا لك

فأقبلت مثل السحابة من نحو البحر حتى أظلتهم طير أبابيل التي قال اللَّه ﷻ: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: فجعل الفيل يعج عجًا، ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ (٤).

---

(١) الدر المنثور: ٦٣٢/٨، وأيضًا بنحوه، عن أبي نعيم من طريق عطاء به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٩٩٨٧/١٢٢/٦، ما فسر بالفارسية، وذكره الطبري: ٣٠٤/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع به.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٣٢٤/٢.

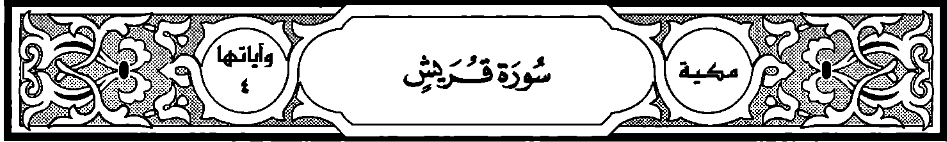
(٤) المستدرك: ٣٩٧٤/٥٨٣/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي: ٦٢٩/٨، عن ابن المنذر والحاكم وأبي نعيم والبيهقي معًا في الدلائل، وأيضًا: ٦٣٠/٨، عن عبد بن حميد، وأيضًا عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي نعيم، وأيضًا: ٦٣١/٨، عن ابن مردويه.

٧٤٥١ - أخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ قال: كالتبن [١].

٧٤٥٢ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس: ﴿ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ قال: هو الطيور عِصَافه الزرع [٢].

* * *

(١، ٢) الدر المنثور : ٦٣٣/٨.



• ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝ ﴾.

٧٤٥٣ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ بمكة (١).

٧٤٥٤ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا عامر بن إبراهيم الأصبهاني قال: ثنا خطاب ابن جعفر بن أبي المغيرة قال: ثنا أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ قال: نعمتي على قريش (٢).

٧٤٥٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ قال: نهاهم عن الرحلة، وأمرهم أن يعبدوا رب هذا البيت، وكفاهم المؤنة، وكانت رحلتهم في الشتاء والصيف، فلم يكن لهم راحة في شتاء ولا صيف، فأطعمهم بعد ذلك من جوع، وآمنهم من خوف، وألفوا الرحلة، فكانوا إذا شاءوا ارتحلوا، وإذا شاءوا أقاموا، فكان ذلك من نعمة الله عليهم (٣).

٧٤٥٦ - حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ يقول: لزومهم (٤).

٧٤٥٧ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الآملي قال: ثنا مروان عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ قال: أمروا أن يألفوا عبادة رب هذا البيت كإلفهم رحلة الشتاء والصيف (٥).

٧٤٥٨ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا عامر بن إبراهيم الأصبهاني قال: ثنا خطاب ابن جعفر بن أبي المغيرة قال: ثنا أبي قال: ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ قال: كانوا يشتون

---

(١) الدر المنثور: ٦٣٤/٨.

(٢) جامع البيان: ٣٠٦/٣٠، ونقله عنه السيوطي: ٦٣٥/٨، وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة.

(٣) جامع البيان: ٣٠٧/٣٠، ونقله عنه السيوطي: ٦٣٧/٨ وعن ابن مردويه.

(٤) جامع البيان: ٣٠٧/٣٠، ونقله عنه السيوطي: ٦٣٦/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٥) جامع البيان: ٣٠٨/٣٠، ونقله عنه السيوطي: ٦٣٧/٨، عن ابن مردويه.

بمكة ويصيفون بالطائف [١].

٧٤٥٩ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا عامر بن إبراهيم الأصبهاني قال: ثنا خطاب ابن جعفر بن أبي المغيرة قال: ثنا أبي، قال: ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴾ قال: الكعبة [٢].

٧٤٦٠ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ ﴾ قال: يعني: قريشًا أهل مكة، بدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام، حيث قال: ﴿ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ [إبراهيم: ٣٧] [٣].

٧٤٦١ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ قال: حيث قال إبراهيم عليه السلام: ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا ﴾ [إبراهيم: ٣٥] [٤].

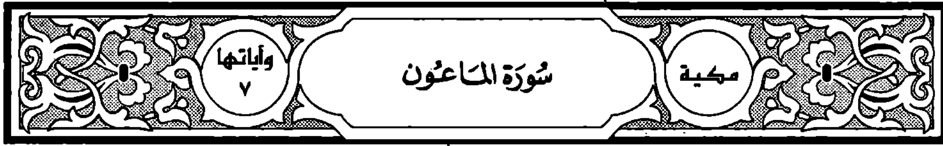
٧٤٦٢ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا عامر بن إبراهيم الأصبهاني قال: ثنا خطاب ابن جعفر بن أبي المغيرة قال: ثنا أبي، قال: ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ قال: الجذام [٥].

٧٤٦٣ - أخرج البيهقي في الدلائل عن أبي ريحانة العامري أن معاوية قال لابن عباس: لم سميت قريش قريشًا؟ قال: بدابة تكون في البحر أعظم دوابه يقال لها القرش، لا تمر بشيء من الغث والسمين إلا أكلته، قال: فأنشدني في ذلك شيئًا، فأنشده شعر الجمحي إذ يقول:

وقريش هي التي تسكن البحر ... بها سميت قريش قريشًا
تأكل الغث والسمين ولا تترك ... منها لذي الجناحين ريشًا
هكذا في البلاد حي قريش ... يأكلون البلاد أكلًا كميشًا
ولهم آخر الزمان نبي ... يكثر القتل فيهم والخموشا [٦]

* * *

(١) جامع البيان : ٣٠٨/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٣٥/٨، وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة.
(٢) جامع البيان : ٣٠٨/٣٠.
(٣ ، ٤) جامع البيان : ٣٠٨/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٣٦/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٥) جامع البيان : ٣٠٩/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٣٦/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٦) الدر المنثور : ٦٣٨/٨.



• ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝ ﴾.

٧٤٦٤ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: أنزلت ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ بمكة (١).

٧٤٦٥ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ قال: الذي يكذب علم الله ﷻ، ﴿ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴾ قال: يدفع حق اليتيم (٢).

٧٤٦٦ - أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴾ قال: يدفعه عن حقه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت أبا طالب يقول:

يقسم حقًّا لليتيم ولم يكن ... يدع لذي يسارهن الأصاغر (٣)

٧٤٦٧ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا عمران بن تمام البناني قال: ثنا أبو حمزة الضبعي نصر بن عمران عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ قال: الذين يؤخرونها عن وقتها (٤).

٧٤٦٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ قال: هم المنافقون يتركون الصلاة في السر ويصلون في العلانية (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٦٤١/٨

(٢) جامع البيان : ٣١٠/٣٠، ونقله السيوطي : ٦٤١/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٦٤٢/٨.

(٤) جامع البيان : ٣١١/٣٠، وذكره الفراء : ٢٩٥/٣، بلفظ: لاهون، ونقله السيوطي : ٦٤٣/٨، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٣١٢/٣٠.

٧٤٦٩ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ قال: فهم المنافقون كانوا يراؤون الناس بصلاتهم إذا حضروا، ويتركونها إذا غابوا، ويمنعونهم العارية بغضًا لهم وهو الماعون (١).

٧٤٧٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ قال: هو عارية الناس، الفأس والدلو (٢).

٧٤٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ قال: العارية (٣).

٧٤٧٢ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ قال: لم يجئ أهلها بعد (٤).

---

(١) جامع البيان : ٣١٢/٣٠، وشعب الإيمان : ٦٨٥٢/٣٤٠/٥، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٦٤٢/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب، وأيضًا عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ٣١٨/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي عن سعيد بلفظ: العارية، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وأيضًا عن أبي كريب عن إسماعيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: المتاع، وأيضًا : ٣١٩/٣٠، عن يعقوب عن ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٦/٢، ومصنف ابن أبي شيبة : ١٠٦١٩/٤٢٠/٢، عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وذكره الطبري : ٣١٩/٣٠، عن محمد بن سعد به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٥٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: متاع البيت، وذكره الحاكم : ٣٩٧٦/٥٨٥/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله الصفار عن أحمد بن مهران عن أبي نعيم عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وشعب الإيمان للبيهقي : ٦٨٥٣/٣٤٠/٥، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله ابن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، ونقله السيوطي : ٦٤٤/٨، عن آدم وسعيد ابن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم والبيهقي والضياء في المختارة من طرق به، وأيضًا عن البيهقي بلفظ: الزكاة، وأيضًا عن ابن مردويه.

(٤) جامع البيان : ٣١٩/٣٠، ومصنف ابن أبي شيبة : ١٠٦٢٦/٤٢١/٢، عن ابن علية عن ليث عن مجاهد بلفظ: لم يكبر أهلها، ونقله عنه السيوطي : ٦٤٥/٨، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

٧٤٧٣ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ قال: ما يتعاطى الناس بينهم [1].

* * *

(١) جامع البيان : ٣١٩/٣٠.



• ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣ ﴾.

٧٤٧٤ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ بمكة (١).

٧٤٧٥ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا عمر بن عبيد عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الكوثر: نهر في الجنة حافتاه من ذهب وفضة، يجري على الياقوت والدر، ماؤه أبيض من الثلج، وأحلى من العسل (٢).

٧٤٧٦ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ قال: نهر أعطاه الله محمدًا ﷺ في الجنة (٣).

٧٤٧٧ – حدثنا مؤمل حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا عطاء بن السائب قال: قال لي محارب بن دثار: ما سمعت سعيد بن جبير يذكر عن ابن عباس في الكوثر؟ فقلت: سمعته يقول: قال ابن عباس: هذا الخير الكثير. فقال محارب: سبحان الله، ما أقل ما يسقط لابن عباس قولٌ، سمعت ابن عمر يقول: لما أنزلت ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ قال رسول الله ﷺ: « **هو نهر في الجنة، حافتاه من ذهب يجري على جنادل الدر والياقوت، شرابه أحلى من العسل وأشد بياضًا من اللبن، وأبرد من الثلج، وأطيب من ريح المسك** »، قال: صدق ابن عباس: هذا والله الخير الكثير (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٦٤٦/٨. (٢) جامع البيان : ٣٢٠/٣٠.

(٣) جامع البيان : ٣٢١/٣٠، ونقله السيوطي : ٦٤٨/٨، عن ابن مردويه.

(٤) مسند أحمد : ٥٩١٣/١٥٩/٨، وذكره الطبري : ٣٢١/٣٠، عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر وعطاء بن السائب عن سعيد به، وأيضًا : ٣٢٢/٣٠، عن أبي كريب عن إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء ابن السائب عن محارب بن دثار عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء ابن السائب به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عطاء بن السائب به، وأيضًا : ٣٢٥/٣٠، عن يعقوب عن ابن علية عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن سعيد به، وذكره الفراء : ٢٩٥/٣، والحاكم في المستدرك : ٦٣٠٨/٦٢٥/٣، كتاب معرفة الصحابة، عن أبي الحسن محمد بن علي بن بكر العدل عن إبراهيم بن هانئ عن الحسن بن الفضل البجلي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عطاء =

٧٤٧٨ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: الصلاة المكتوبة، والنحر: النسك والذبح يوم الأضحى (١).

٧٤٧٩ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: اذبح يوم النحر (٢).

٧٤٨٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ الحسن بن يعقوب بن البخاري أنبأ يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب ثنا روح بن المسيب قال: حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ﵄ في قول الله ﷻ: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾، قال: وضع اليمين على الشمال في الصلاة عند النحر (٣).

٧٤٨١ - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﵄ في قوله: ﴿ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: يقول: فاذبح يوم النحر (٤).

٧٤٨٢ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ قال: عدوك (٥).

= ابن السائب عن محارب بن دثار عن سعيد به، وقد حذفه الذهبي من التلخيص، وذكره الحاكم : ٣٩٧٩/٥٨٦/٢، كتاب التفسير، عن إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل عن أبيه عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٥٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن هشيم عن عطاء بن السائب عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٦٤٨/٨، عن ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه، وأيضًا : ٦٤٩/٨، عن ابن مردويه.

(١) جامع البيان : ٣٢٦/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٥١/٨، وعن ابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٣٢٧/٣٠.

(٣) سنن البيهقي الكبرى : ٢١٦٨/٣١/٢، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٥٠/٨، عن ابن مردويه بلفظ: إن الله أوحى إلى رسوله أن ارفع يديك حذاء نحرك إذا كبرت للصلاة فذاك النحر، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن شاهين في السنة وابن مردويه والبيهقي بنحوه.

(٤) سنن البيهقي الكبرى : ١٨٧٨٤/٢٥٩/٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٥١/٨، بلفظ: فادع يوم النحر.

(٥) جامع البيان : ٣٢٩/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٥٣/٨، وعن ابن المنذر وعبد الرزاق وابن أبي حاتم وابن مردويه به.

٧٤٨٣ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ قال: العاص بن وائل [1].

٧٤٨٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا ابن أبي عدي قال: أنبأنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة أتوه فقالوا له: نحن أهل السقاية والسدانة، وأنت سيد أهل المدينة، فنحن خير أم هذا الصنبور (سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض) المنبتر من قومه يزعم أنه خير منا؟ قال: بل أنتم خير منه، فنزلت عليه ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ [2].

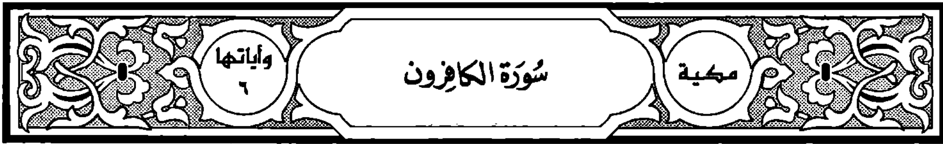
* * *

(١) جامع البيان : ٣٢٩/٣٠، ونقله السيوطي : ٦٥٣/٨، عن ابن جرير وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ٣٣٠/٣٠، وذكره ابن سعد في الطبقات : ١٦٣/١، ونقله السيوطي : ٦٤٦/٨، عن الطستي بنحوه، وذكر بيتًا فيه لفظ الكوثر لحسان وهو :

وحباه الإله بالكوثر الأكبر فيه النعيم والخيرات

وأيضًا عن البزار وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه بنحوه.



• ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۝٦ ﴾.

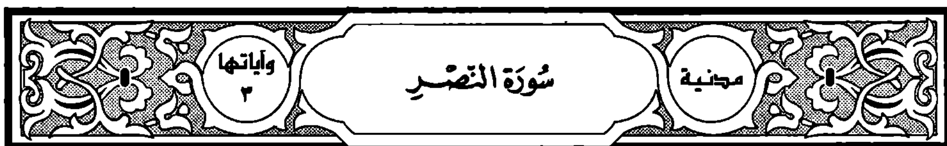
٧٤٨٥ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت سورة ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ بمكة [١].

٧٤٨٦ – حدثني محمد بن موسى الحرشي قال: ثنا أبو خلف قال: ثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن قريشًا وعدوا رسول الله ﷺ أن يعطوه مالًا، فيكون أغنى رجل بمكة، ويزوجوه ما أراد من النساء، ويطئوا عقبه، فقالوا له: هذا لك عندنا يا محمد، وكف عن شتم آلهتنا فلا تذكرها بسوء، فإن لم تفعل، فإنا نعرض عليك خصلة واحدة، فهي لك ولنا فيها صلاح، قال: « ما هي؟ » قالوا: أن تعبد آلهتنا سنة، اللات والعزى، ونعبد إلهك سنة، قال: « **حتى أنظر ما يأتي من عند ربي** »، فجاء الوحي من اللوح المحفوظ، ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ ﴾ السورة وأنزل الله: ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٤ – ٦٦] [٢].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٥٤/٨.

(٢) جامع البيان : ٣٣١/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٥٤/٨، وعن ابن أبي حاتم والطبراني.



• ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣ ﴾.

٧٤٨٧ - أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: أنزل بالمدينة ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ (١).

٧٤٨٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين أن عمر سأل ابن عباس عن هذه الآية: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ قال: لما نزلت نعيت إلى النبي ﷺ نفسه (٢).

٧٤٨٩ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ قرأها كلها. قال ابن عباس: هذه السورة عَلَمٌ، وحَدٌّ حدَّه اللَّه تعالى لنبيه محمد ﷺ ونعى له نفسه، أي: إنك لن تعيش بعدها إلا قليلًا، قال قتادة: واللَّه ما عاش بعد ذلك إلا قليلًا، سنتين، ثم توفي ﷺ (٣).

---

(١) الدر المنثور: ٦٥٩/٨.

(٢) مسند أحمد: ٣٣٥٣/١٢٠/٥، وأيضًا: ٣١٢١/٥٠/٥، عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير به، وأيضًا: ٢٦٥/٣، عن محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا: ٣٢٠١/٧٢/٥، عن وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب المناقب: ٣٦٢٧/٧٧٩/٦، عن محمد ابن عرعرة عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا تكرر تحت رقم: ٤٢٩٤، ٤٩٦٩، ٤٩٧٠، وذكره الترمذي: ٣٣٦٢/٤٥٠/٥، عن عبد بن حميد عن سليمان بن داود عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وعبد الرزاق في التفسير: ٣٣٠/٢، عن هشيم بن بشير عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره الطبري: ٣٣٣/٣٠، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا ٣٣٤/٣٠، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين به، وأيضًا عن محمد بن سعد به، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٣١٧/١، عن سليمان بن أحمد عن علي ابن عبد العزيز عن عارم أبو النعمان عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بنحوه، والطبراني في الأوسط: ٣١٩/١، عن أحمد بن القاسم عن عمه عيسى بن مساور عن سويد بن عبد العزيز عن سفيان بن حسين عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا: ٤٨٦/١، عن أحمد عن سعيد عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة به، وأيضًا: ١٥/٣، ونقله السيوطي: ٦٦٢/٨، عن الطبراني وابن مردويه بنحوه جوابًا عن سؤال عمر.

(٣) جامع البيان: ٣٣٥/٣٠، وعبد الرزاق في التفسير: ٣٣٠/٢، عن معمر عن قتادة به، وذكر في تفسير =

٧٤٩٠ - أبو عبيد قال: حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي نوفل ابن أبي عقرب عن ابن عباس أنه قرأ: (إذا جاء فتح اللَّه والنصر) [(١)].

٧٤٩١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهارون بن عبد اللَّه حدثنا عبد بن حميد عن جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة قال: قال لي ابن عباس: تعلم - وقال هارون: تدري - آخر سورة نزلت من القرآن، نزلت جميعًا؟ قلت: نعم، ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ قال: صدقت [(٢)].

٧٤٩٢ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَفۡوَاجٗا ﴾ قال: الزمر من الناس [(٣)].

* * *

= مجاهد : ص ٧٥٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن هشيم عن ابن أبي بشير عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٨/٦٦٠، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد : ٢/١٤٤، ونقل في منجد المقرئين عن المهدوي أن هذا الضرب من القراءة وما أشبهه لا تجوز القراءة به، ونقله السيوطي : ٨/٦٥٩، عن أبي عبيد وابن المنذر.

(٢) صحيح مسلم : كتاب التفسير، حديث : ٢١ - ٣٠٢٤، جزء : ١٨/١٢٥، وفي رواية ابن أبي شيبة : تعلم أي سورة ولم يقل: آخر، وذكره ابن أبي شيبة : ٧/٢٦٠/٣٥٨٨٣ عن جعفر بن عون عن أبي العميس عن عبد الحميد عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة به، وذكره الطبراني في الأوسط : ٨/٣٠١/٧٢٥٩، عن محمد بن راشد عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن جعفر بن عون عن أبي العميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة به، وأيضًا : ٨/١٣١/٧٢٦٠، عن محمد بن راشد عن إبراهيم بن خالد المصيصي عن حجاج بن محمد بن أبي جريج عن خصيف عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٨/٦٦٢، عن ابن أبي شيبة وابن مردويه.

(٣) الدر المنثور : ٨/٦٦٠.



• ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝ ﴾.

٧٤٩٣ – أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: أنزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ بمكة (١).

٧٤٩٤ – أخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال: ما كان أبو لهب إلا من كفار قريش، ما هو حتى خرج من الشعب حين تمالأت قريش حتى حصرونا في الشعب، وظاهرهم، فلما خرج أبو لهب من الشعب لقي هندًا بنت عتبة ابن ربيعة حين فارق قومه، فقال: يا بنت عتبة هل نصرت اللات والعزى؟ قالت: نعم فجزاك اللَّه خيرًا يا أبا عتبة، قال: إن محمدًا يعدنا أشياء لا نراها كائنة، يزعم أنها كائنة بعد الموت، فما ذاك وصنع يدي، ثم نفخ في يديه، ثم قال: تبًّا لكما ما أرى فيكما شيئًا مما يقول محمد، فنزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ قال ابن عباس: فحصرنا في الشعب ثلاث سنين، وقطعوا عنا الميرة، حتى إن الرجل ليخرج منا بالنفقة فيما يبايع حتى يرجع حتى هلك فينا من هلك (٢).

٧٤٩٥ – أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ قال: خسرت، ﴿ وَتَبَّ ﴾ قال: خسر (٣).

٧٤٩٦ – عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن أبي الطفيل قال: جاء بنو أبي لهب إلى ابن عباس، فقاموا يختصمون في البيت، فقام ابن عباس فحجز عليهم، وقد كف بصره، فدفعه بعضهم فوقع على الفراش، فغضب وقال: أخرجوا عني الكسب الخبيث (٤).

٧٤٩٧ – عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال:

(١ ، ٢) الدر المنثور : ٦٦٥/٨.   (٣) الدر المنثور : ٦٦٦/٨.

(٤) تفسير عبد الرزاق ٣٣١/٢، وذكره الطبري : ٣٣٧/٣٠، عن الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن أبي بكر الهذلي عن محمد بن سفيان عن رجل من بني مخزوم به، وذكره الحاكم : ٣٩٨٦/٥٨٨/٢، عن محمد بن المؤمل بن الحسن عن الفضل بن محمد عن أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد اللَّه به، وقال الذهبي: على شرط البخاري.

﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ قال: ولده كسبه [(١)].

٧٤٩٨ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما أنزل الله ﷻ: ﴿ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قال: أتى النبي ﷺ الصفا فصعد عليه، ثم نادى: يا صباحاه، فاجتمع الناس إليه، بين رجل يجيء إليه وبين رجل يبعث رسوله، فقال رسول الله ﷺ: « **يا بني عبد المطلب، يا بني فهر، يا بني لؤي، أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلًا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتموني؟** » قالوا: نعم، قال: « **فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد** »، فقال أبو لهب: تبًا لك سائر اليوم أما دعوتنا إلا لهذا؟ فأنزل الله: ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ﴾ [(٢)].

٧٤٩٩ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴾ قال: كانت تحمل الشوك، فتطرحه على طريق النبي ﷺ ليعقره وأصحابه ويقال: ﴿ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴾ نقالة للحديث [(٣)].

٧٥٠٠ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ﴾ قال: هي حبال تكون بمكة ويقال: المسد: العصا التي تكون في البكرة، ويقال: المسد: قلادة من ودع [(٤)].

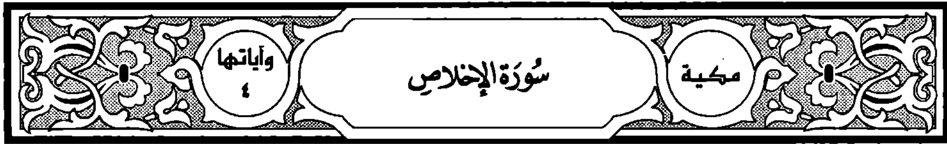
* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٣١/٩، وذكره في التفسير : ٣٣١/٢، عن معمر عن قتادة به، وذكره الحاكم : ٣٩٨٥/٥٨٨/٢، عن محمد بن المؤمل بن الحسن عن الفضل بن محمد عن أحمد بن حنبل عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله به، وقال الذهبي : عمرو بن حبيب واهٍ.

(٢) مسند أحمد : ٢٨٠٢/٢٨٦/٤، وأيضًا : ٢٥٤٤، وذكره البخاري في الصحيح، مع الفتح : ٣٥٢٥/٦٨٣/٦، كتاب مناقب الأنصار، باب قصة زمزم وجهل العرب، عن عمر بن جعفر عن أبيه عن الأعمش عن عمرو ابن مرة به، وتكرر أيضًا تحت رقم : ٣٥٢٦، عن قبيصة عن سفيان عن حبيب عن سعيد به، وأيضًا في كتاب الجنائز باب ذكر شرار الموتى، ٣٣٢/٣، ١٣٩٤، ٣٥٢٦، ٤٧٧٠، ٤٨٠١، ٤٩٧١، ٤٩٧٢، ٤٩٧٣، وذكره الطبري : ٣٦٦/٣٠، عن أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمرو به، وأيضًا عن أبي السائب عن أبي معاوية عن الأعمش به، وأيضًا : ٣٣٨/٣٠، عن أبي كريب عن ابن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة بنحوه، ونقله السيوطي : ٦٦٦/٨، عن سعيد بن منصور والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل.

(٣) جامع البيان : ٣٣٨/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٦٧/٨، وعن البيهقي في الدلائل وابن عساكر.

(٤) جامع البيان : ٣٣٨/٣٠.



• ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝ ﴾.

٧٥٠١ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجاد المقري بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا عمرو بن حماد عن عامر بن يساف عن عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس قال: من صلى ركعتين فقرأ فيهما ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثلاثين مرة بني له ألف قصر من الذهب في الجنة، ومن قرأها في غير الصلاة بني له مائة قصر في الجنة، ومن قرأها إذا دخل على أهله أصاب أهلَه وجيرانه منها خيرًا [١].

٧٥٠٢ - أخرج سعيد بن منصور وابن الضريس عن ابن عباس قال: من صلى ركعتين بعد العشاء فقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ بنى اللّه له قصرين في الجنة يترآهما أهل الجنة [٢].

٧٥٠٣ - أخرج سعيد بن منصور وابن الضريس عن ابن عباس قال: من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مائتي مرة في أربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفر اللّه ذنوب مائة سنة؛ خمسين مستقبلة وخمسين مستأخرة [٣].

٧٥٠٤ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود قال: ثنا محمد بن ربيعة عن سلمة ابن سابور عن عطية عن ابن عباس قال: ﴿ ٱلصَّمَدُ ﴾ الذي ليس بأجوف [٤].

٧٥٠٥ - حدثنا علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلصَّمَدُ ﴾: يقول: السيد الذي قد كمل في سؤدده، والشريف الذي قد كمل في شرفه، والعظيم الذي قد عظم في عظمته، والحليم الذي قد كمل في حلمه، والغني الذي قد كمل في غناه، والجبار الذي قد كمل في جبروته، والعالم الذي قد كمل في علمه، والحكيم الذي قد كمل في حكمته، وهو الذي قد كمل في أنواع الشرف

---

(١) شعب الإيمان : ٢/٥١٠/٢٥٥٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٧٩/٨.
(٢ ، ٣) الدر المنثور : ٦٧٩/٨. (٤) جامع البيان : ٣٤٤/٣٠.

والسؤدد، وهو اللَّه - سبحانه - هذه صفته لا تنبغي إلا له [(١)].

٧٥٠٦ - حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قول اللَّه تعالى: ﴿ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ قال: ليس كمثله شيء، فسبحان اللَّه الواحد القهار [(٢)].

* * *

(١) جامع البيان : ٣٤٦/٣٠، والعظمة لأبي الشيخ : ٩٦/٣٨٣/١، عن أحمد بن محمد بن يعقوب عن أحمد بن منصور عن أبي صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وأيضًا : ٩٢/٣٨٠/١، عن الوليد عن أبي حاتم عن محمد بن موسى الحرشي عن عبد اللَّه بن عيسى عن داود عن عكرمة بلفظ: تصمد إليه الأشياء إذا نزل بهم كربة أو بلاء. ونقله السيوطي : ٦٨١/٨، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) جامع البيان : ٣٤٨/٣٠.



• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ ﴾.

٧٥٠٧ – حدثني الحسين بن يزيد الطحان قال: ثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد اللَّه عمن حدثه عن ابن عباس قال: الفلق: سجن في جهنم [١].

٧٥٠٨ – حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ قال: الصبح [٢].

٧٥٠٩ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ قال: أعوذ برب الصبح إذا انفلق عن ظلمة الليل، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت زهير بن أبي سلمى يقول:

الفارج الهم مسدولاً عساكره   كما يفرج غمَّ الظلمة الفلق [٣]

٧٥١٠ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾ قال: الخلق [٤].

٧٥١١ – حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال: الليل [٥].

٧٥١٢ – حدثني علي قال: ثني أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال: إذا أقبل [٦].

٧٥١٣ – أخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال: الغاسق: الظلمة، والوقب: شدة سواده إذا

(١) جامع البيان : ٣٤٩/٣٠، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد الزبيري عن عبد السلام بن حرب به.
(٢) جامع البيان : ٣٥٠/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٨/٨.
(٣) الدر المنثور : ٦٨٩/٨.
(٤) جامع البيان : ٣٥١/٣٠، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٩/٨، وعن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ٣٥١/٣٠.
(٦) جامع البيان : ٣٥٢/٣٠، ونقله السيوطي : ٦٨٩/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

دخل في كل شيء، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت زهيرًا يقول:

ظلت تجوب يداها وهي لاهية حتى إذا جنح الظلام والغسق

وقال في الوقب:

وقب العذاب عليهم فكأنهم لحقتهم نار السماء فأخمدوا (١)

٧٥١٤ - حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي، قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾ قال: ما خالط السحر من الرُّقى (٢).

٧٥١٥ - أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ قال: نفس ابن آدم وعينه (٣).

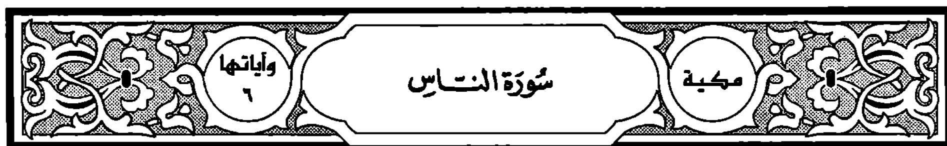
* * *

---

(١) الدر المنثور : ٦٨٩/٨.

(٢) جامع البيان : ٣٥٣/٣٠، ونقله السيوطي : ٦٩٠/٨، عن ابن جرير بلفظ: الساحرات، وأيضًا عن ابن جرير مثله.

(٣) الدر المنثور : ٦٩١/٨.



• ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾.

٧٥١٦ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ما من مولود إلا وعلى قلبه وسواس، فإذا ذكر اللَّه خنس، وإذا غفل وسوس، وهو الوسواس الخناس (١).

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٥/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٧٧٤/١٣٥/٧، وذكره الطبري : ٣٣٥/٣٠، عن أبي كريب عن يحيى بن عيسى عن سفيان عن حكيم بن جبير عن سعيد به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور عن سفيان به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٦٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن حبان عن الأعمش عن سعيد به، وذكره الحاكم : ٣٩٩١/٥٩٠/٢، كتاب التفسير، عن محمد بن علي الصنعاني بمكة عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٦٩٤/٨، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والبيهقي والضياء في المختارة.

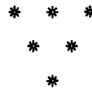
فهرس المجلد الثالث

وبهذا ينتهي تفسير حبر الأمة

الإمام ابن عباس

ويليه المجلد الرابع من هذه الموسوعة

وهو المجلد الأول من تفسير مجاهد



رقم الإيداع ٢٢٦٠٨/٢٠١٠ الترقيم الدولي I.S.B.N 978-977-342-976-8

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

٤

تفسير مجاهد

من بداية سورة الفاتحة إلى نهاية سورة مريم

المجلد الأول

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

المجلد الرابع

تفسير مجاهد

من بداية سورة الفاتحة إلى نهاية سورة مريم

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير مجاهد ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني . القاهرة :
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠١٠م .
مج٤ ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٥ ٩٧٧ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - القرآن - تفاسير .
أ - مجاهد (مفسر) .
ب - العمراني ، أحمد (جامع ومحقق ودارس) . ٢٢٧,٣

نشر مشترك

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
القاهرة - جمهورية مصر العربية
الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد
خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية
وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)
٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي -
هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع
من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس -
مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر -
الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)
الهاتف : 535962884 (212)
الناسوخ : 535962920 (212)
البريد : ص.ب 6012 الأدارسة فاس المغرب
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail. com

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد أنه: كان يجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم (١).

٢ - أبو عبيد قال: وحدثنا الأشجعي عن سفيان عن ليث عن مجاهد: أنه كره أن يكتب الجُنب: بسمِ اللّه الرحمنِ الرحيم (٢).

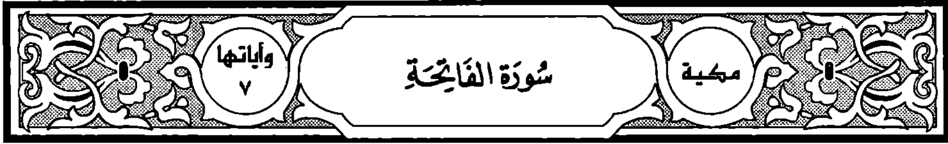
٣ - روي عن مجاهد أن البسملة آية من كل سورة إلا سورة براءة (٣).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦١/١، وذكره البيهقي في سننه : ٧٣/٢، وابن كثير : ٣١/١.

(٢) فضائل القرآن : ٣٧٠/١، و٢١/٢، باب: القارئ يقرأ القرآن على غير وضوء أو يقرأه جنبًا، ونقله السيوطي : ٢٧/١، عن ابن أبي شيبة وأبي عبيد.

(٣) تفسير ابن كثير : ٣٠/١، وذكر أن البسملة هي الآية السابعة في الفاتحة : ١٧٢/٤.



• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ﴾.

٤ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ أنزلت بالمدينة (١).

٥ - روي عن مجاهد أنه قال: سميت مثاني؛ لأن اللَّه استثناها لهذه الأمة فذخرها لهم (٢).

٦ - روي عن مجاهد أنه قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب (٣).

٧ - حدثني محمد بن حميد قال: حدثنا مهران عن سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: الإنس والجن (٤).

٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن مجاهد قال: لما لعن اللَّه إبليس أهبط إلى الأرض، رن ونخر، فلعن من فعلهما (٥).

٩ - ذكر ابن الأنباري في كتاب الرد: حدثني أبي، حدثني أبو عبيد اللَّه الوراق، حدثنا أبو داود، حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد قال: إن إبليس لعنه اللَّه رن أربع رنات: حين لعن، وحين أهبط من الجنة، وحين بعث محمد ﷺ، وحين أنزلت فاتحة الكتاب (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٠/٦، وذكره أبو عبيد في فضائله : ٢٠٢/١، عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وروى مكيتها عنه ابن كثير : ١٧/١، والبغوي : ٢٣/١، والقرطبي : ١١٥/١، ونقله السيوطي : ١١/١، عن وكيع.

(٢) معالم التنزيل للبغوي : ٢٣/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٢٥/١، وذكر أيضًا عنه بلفظ: إنها واجبة : ١٦٤/١.

(٤) جامع البيان : ٦٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٣٢/٦، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عن قيس عن عطاء بن السائب به، وأيضًا : ١٥٥٥/٥، وذكره البغوي : ٢٧/١، بلفظ: جميع المخلوقين، وابن كثير : ٧٣/١، ونقله السيوطي : ٣٤/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٥/١، ونقله السيوطي : ١٧/١، عن ابن الضريس بنحوه.

(٦) الجامع للقرطبي : ١٠٩/١، والعظمة لأبي الشيخ : ١٦٧٩/٥، عن أبي يعلى عن أبي الربيع عن جرير عن منصور به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٩/٣، عن محمد بن معمر عن يوسف القاضي عن أبي الربيع عنه جرير بن عبد الحميد عن منصور بنحوه.

• ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾.

١٠ - ثنا يحيى بن عبد اللَّه، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عمر بن ذر عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ قال: الحق (١).

١١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ قال: هم المؤمنون (٢).

١٢ - حدثنا ابن حميد الرازي قال: حدثنا مهران عن سفيان عن مجاهد قال: ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ ﴾ قال: هم اليهود (٣).

١٣ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا مهران عن سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال: النصارى (٤).

١٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يونس عن مجاهد قال: إذا قال الإمام: ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال: فقل: اللَّهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار (٥).

١٥ - حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد قال: آمين: اسم من أسماء اللَّه (٦).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠/١.

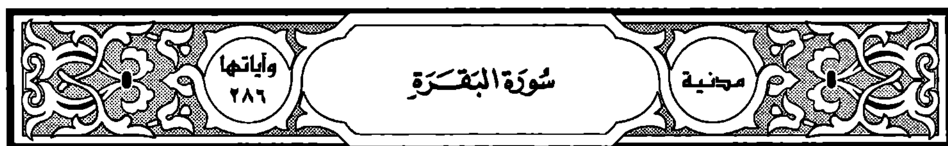
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١/١، وذكره ابن كثير : ٥٢/١.

(٣) جامع البيان : ٨٠/١، ونقله السيوطي : ٤١/١، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٨٣/١، ونقله السيوطي : ٤١/١، عن عبد بن حميد، وأيضًا عن ابن جريج : ٤٢/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٨/٢، ونقله عنه السيوطي : ٤٥/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٨/٢، وذكره ابن كثير : ٥٦/١، ونقله السيوطي : ٤٥/١، عن وكيع وابن أبي شيبة.



• ﴿ الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ... ۝ ﴾.

١٦ - حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يكتب تعشير أو تفصيل ويقول: سورة البقرة، ويقول: السورة التي تذكر فيها البقرة (١).

١٧ - حدثني المثنى بن إبراهيم الآملي قال: ثنا أبو حذيفة موسى قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ﴿ الٓمٓ ﴾ اسم من أسماء القرآن (٢).

١٨ - حدثني هارون بن إدريس الأصم الكوفي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ الٓمٓ ﴾ فواتح يفتح الله بها القرآن (٣).

١٩ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال:حدثنا إسحاق بن الحجاج عن يحيى بن آدم، عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ﴿ الٓمٓ ﴾ و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١] و ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [الأعراف: ١] و ﴿ صٓ ﴾ [ص: ١] فواتح افتتح الله بها (٤).

٢٠ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد قال: فواتح السور كلها: ﴿ الٓمٓ ﴾ و ﴿ الٓمٓرٰ ﴾ [الرعد: ١]، و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١]، وغير ذلك هجاء موضوع (٥).

٢١ - حدثنا عن منصور بن أبي نويرة قال: حدثنا أبو سعيد المؤدب عن خصيف عن

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٢/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ١٤٩/٦، عن المحاربي عن ليث به، وأيضًا : ٢٣٩/٢، بنفس السند، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وأيضًا : ١٥٠/٦، عن وكيع عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٦٣/١.

(٢) جامع البيان : ٨٧/١، وأيضًا عن القاسم بن الحسن عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣/١، عن أبيه عن أبي حذيفة به وذكره ابن كثير : ٦٤/١، ونقله السيوطي : ٥٧/١ عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٨٧/١، وأيضًا عن أحمد بن حازم الغفاري عن أبي نعيم عن سفيان به بلفظ: فواتح. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣/١، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي عن حجاج بن محمد عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٣٠/١، بلفظ: اسم من أسماء الله تعالى، وذكره ابن كثير : ٦٤/١.

(٤) جامع البيان : ٨٧/١، وذكره البغوي : ٣٤/١، ونقله السيوطي : ٥٧/١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) الدر المنثور : ٥٧/١.

مجاهد قال: فواتح السور كلها ﴿ قٓ ﴾ [ق: ١] و ﴿ صٓ ﴾ [ص: ١] و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١] و ﴿ طسٓمٓ ﴾ [القصص: ١] و ﴿ الٓر ﴾ [يونس: ١] وغير ذلك هجاء موضوع [(١)].

٢٢ - حدثني هارون بن إدريس الأصم الكوفي قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ قال: هو هذا الكتاب [(٢)].

٢٣ - حدثني هارون بن إدريس، قال: حدثنا عبد الرحمن المحاربي عن ابن جريج عن مجاهد في: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ قال: لا شك فيه [(٣)].

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ... ﴿٨﴾ ﴾.

٢٤ - حدثني محمد بن عمرو بن العباس الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد قال: حدثنا عيسى بن ميمون المكي قال: حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد قال: أربع آيات من سورة البقرة في نعت المؤمنين، وآيتان في نعت الكافرين، وثلاث عشرة في المنافقين [(٤)].

• ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا... ﴿١٠﴾ ﴾.

٢٥ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد قال: القلب مثل الكف، فإذا أذنب ذنبًا قَبض أصبعًا حتى يَقْبض أصابعه كلها [(٥)].

٢٦ - حدثنا القاسم بن الحسن قال: حدثنا الحسين بن داود قال: حدثني حجاج قال: حدثنا ابن جريج قال: قال مجاهد: نبئت أن الذنوب على القلب تحف به من نواحيه حتى تلتقي عليه، فالتقاؤها عليه الطبع، والطبع: الختم [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ٨٨/١، ونقله السيوطي عنه : ٥٧/١.

(٢) جامع البيان : ٩٦/١، وذكره ابن كثير : ٦٩/١.

(٣) جامع البيان : ٩٧/١، وذكره ابن كثير : ٧٠/١.

(٤) جامع البيان : ١٠٣/١، وأيضًا : ١١٦/١، بنفس السند، وذكره أيضًا عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن رجل به، وأيضًا عن المثنى بن إبراهيم عن موسى بن مسعود عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ١١٦/١، بنفس السند، وتفسير مجاهد : ١٩٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٩١/١، و٢٢٤/١، ونقله ابن كثير عن سفيان : ٧٧/١، ونقله السيوطي : ٥٩/١، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وأيضًا عن وكيع.

(٥) جامع البيان : ١١٢/١، وذكره القرطبي : ١٨٨/١.

(٦) جامع البيان : ١١٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١/١، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله ابن حاتم الهروي عن الحجاج بن محمد عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٨٠/١.

٢٧ - حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش قال: أرانا مجاهد بيده فقال: كانوا يرون أن القلب في مثل هذا - يعني: الكف - فإذا أذنب العبد ذنبًا ضم منه، وقال بإصبعه الخنصر هكذا، فإذا أذنب ضم وقال بإصبع أخرى، فإذا أذنب ضم وقال بإصبع أخرى هكذا، حتى ضم أصابعه كلها، قال: ثم يطبع عليه بطابع، قال مجاهد: وكانوا يرون أن ذلك الرين [(١)].

٢٨ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: الشك [(٢)].

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٢٩ - حدثنا القاسم بن الحسن قال: حدثنا الحسين بن داود، حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ قال: إذا ركبوا معصية اللَّه، فقيل لهم: لا تفعلوا كذا وكذا، قالوا: إنما نحن على الهدى مصلحون [(٣)].

﴿ ... وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٠ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى ابن ميمون قال: حدثنا عبد اللَّه بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ ﴾ قال: إذا خلا المنافقون إلى أصحابهم من الكفار [(٤)].

٣١ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا أبو حذيفة عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ ﴾ قال: أصحابهم من المنافقين والمشركين [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١/١١٢، وابن كثير : ١/٨٠.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٤٣، وابن كثير : ١/٨٥.

(٣) جامع البيان : ١/١٢٦، وذكره ابن كثير : ١/٨٧.

(٤) جامع البيان : ١/١٣٠.

(٥) جامع البيان : ١/١٣٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري في كتاب التفسير : ٨/٢٠٣، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٤٧، عن الحسن بن محمد ابن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ١/١٩٦، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ١/٨٩، ونقله السيوطي : ١/٧٩، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٢ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج قراءة عن مجاهد: (يمدهم) قال: يزيدهم (١).

٣٣ - حدثنا محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى ابن ميمون قال: حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: يترددون (٢).

• ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ ﴾: آمنوا ثم كفروا (٣).

• ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٥ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى ابن ميمون قال: حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ قال: أما إضاءة النار فإقبالهم إلى المؤمنين والهدى، وذهاب نورهم إقبالهم إلى الكافرين والضلالة (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٣٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٨/١، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله ابن حاتم الهروي عن الحجاج بن محمد عن ابن جريج به، وابن كثير : ٩١/١، ونقله السيوطي : ٨٠/١، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٣٦/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان عن رجل به، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩/١، وتفسير مجاهد : ١٩٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٢٠٩/١، وابن كثير : ٩١/١، ونقله السيوطي : ٨٠/١، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة في المصنف.

(٣) جامع البيان : ١٣٧/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠/١، عن الحسن بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٩٢/١، ونقله السيوطي : ٨٠/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٤٣/١، وذكره أيضًا عن المثنى بن إبراهيم عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا من طريق القاسم، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ١٩٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، =

• ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٦ - حدثني المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ ﴾ قال: الصيب: المطر (١).

٣٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد قال: الرعد: ملك يزجر السحاب بصوته (٢).

٣٨ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: البرق: مصع ملك يسوق به السحاب (٣).

٣٩ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: (البرق) قال: مصع ملك (٤).

٤٠ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إضاءة البرق وإظلامه على نحو ذلك المثل (٥).

• ﴿ ... وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٤١ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: جامعهم في جهنم (٦).

=وابن كثير : ٩٤/١، ونقله السيوطي : ٨٢/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(١) جامع البيان : ١٤٨/١، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو الباهلي عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٤/١، والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٦٢/٤، عن محمد بن زكريا عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٩٥/١، ونقله السيوطي : ٨٣/١، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٥٠/١، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد وشبابة عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل بن عياض عن ليث به، وأيضًا : ١٥١/١، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: الرعد ملك. وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٤/٣، عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن سعدان عن بكر بن بكار عن حبيب بن الحسن عن يوسف القاضي عن عمر بن مرزوق عن شعبة عن الحكم به، وذكره البغوي : ٤٩/١، والقرطبي : ٢١٩/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٦/١.

(٤) جامع البيان : ١٥٣/١.

(٥) جامع البيان : ١٥٥/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به.

(٦) جامع البيان : ١٥٨/١، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: جامعهم.=

• ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤٢ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إليَّ، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ﴾ قال: هذا مَثَلٌ آخر، كما إذا كانوا في البر في المطر فَرَقوا من الصواعق، قال: هذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد ﷺ [(١)].

٤٣ - روي عن مجاهد قال: كل آية أولها: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ فإنها أنزلت في مكة، وكل آية أولها: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ فإنها أنزلت بالمدينة [(٢)].

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤٤ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ قال: تطيعون [(٣)].

٤٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِرَٰشًا ﴾ قال: مهادًا، كقوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ﴾ [البقرة: ٣٦] [(٤)].

٤٦ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَندَادًا ﴾ قال: عدلاء، ﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ يا أهل الكتاب تعلمون أنه واحد في التوراة والإنجيل [(٥)].

=وذكره ابن أبي حاتم : ٥٧/١، عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك عن أبي ثور عن ابن جريج به، وذكره البخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير : ٢٠٣/٨، وأيضًا عن الحسن بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وتفسير مجاهد : ١٩٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٥٠/١.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨/١.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٢٥/١.

(٣) تفسير سفيان : ص ٤٢، وذكره الطبري : ١٦١/١، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به. وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠/١، عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن أبي داود الحفري عن سفيان به. ونقله السيوطي : ٨٥/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) فتح الباري : ٣٦٣/٦، كتاب بدء الخلق، باب : ٣.

(٥) تفسير سفيان : ص ٤٢، وذكره الطبري : ١٦٣/١، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا : ١٦٤/١، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به. وأيضًا عن المثنى بن إبراهيم عن قبيصة عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، ونقله السيوطي : ٨٨/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَادْعُوا شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٤٧ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى بن ميمون عن عبد اللَّه بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ ﴾ قال: مثل القرآن [١].

٤٨ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَادْعُوا شُهَدَآءَكُم ﴾ قال: ناس يشهدون [٢].

• ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٤٩ - حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن مجاهد قال: إن ناركم هذه تعوذ من نار جهنم [٣].

٥٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن ابن ابنة عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، ثنا أبي عن جدي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ قال: حجارة أنتن من الجيفة من كبريت [٤].

٥١ - أخرج عبد بن حميد من طريق طلحة عن مجاهد أنه كان يقرأ كل شيء في القرآن: ﴿ وَقُودُهَا ﴾ برفع الواو الأولى إلا التي في (والسماء ذات البروج): ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [البروج: ٥] بنصب الواو [٥].

---

(١) جامع البيان : ١/١٦٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٦٣، عن الحسن بن محمد الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به وذكره القرطبي : ١/٢٣٢، وابن كثير : ١/١٠٤.

(٢) جامع البيان : ١/١٦٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن رجل به. وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١/٦٤، عن الحسن بن محمد الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وتفسير مجاهد : ١/١٩٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١/٢٣٣، وابن كثير : ١/١٠٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/٥٢/٣٤١٤٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١/٩١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٦٤، وابن كثير : ١/١٠٧.

(٥) الدر المنثور : ١/٩٠.

• ﴿ ... وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥٢ - عبد الرزاق قال: حدثنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مُتَشَٰبِهًا ۖ ﴾ قال: مشتبهًا في اللون مختلفًا في الطعم (١).

٥٣ - عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ ﴾ قال: لا يبُلن ولا يتغوطن ولا يلدن ولا يحضن ولا يمنين ولا يبزقن (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ﴾ قال: يعني: الأمثال صغيرها وكبيرها. يؤمن بها المؤمنون، ويعلمون أنها الحق من ربهم، ويهديهم اللّٰه بها، ويُضل بها الفاسقين، يقول: يعرفه المؤمنون فيؤمنون به، ويعرفه الفاسقون فيكفرون به (٣).

---

(١) تفسير عبد الرزاق: ٦٣/١، وذكره الطبري: ١٧١/١، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى ابن ميمون عن ابن أبي نجيح بلفظ: ما أشبهه به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج به، وأيضًا: ١٧٣/١، عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بلفظ: (متشابهًا) في لونه مختلفًا طعمه مثل الخيار من القثاء. وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: مثل الخيار، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج بلفظ: مثل الخيار، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن رجل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به وذكره ابن أبي حاتم: ٦٦/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وتفسير مجاهد: ١٩٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٥٥/١، والقرطبي: ٢٤٠/١، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم: ١٠٩/١، ونقله السيوطي: ٩٦/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وأيضًا عن وكيع وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير بنحوه.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٦٤/١، وذكره الطبري: ١٧٥/١، عن محمد بن بشار عن يحيى القطان عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى ابن إبراهيم عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عمار بن الحسن عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن ليث به. وذكره ابن أبي حاتم: ٦٧/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. والزهد لهناد: ٢٩/٦٠/١. عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد به. وتفسير مجاهد: ١٩٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي: ٢٤١/١، وابن كثير: ٦٤/١، ونقله السيوطي: ٩٨/١، عن وكيع وعبد الرزاق وهناد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان: ١٧٨/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن=

• ﴿ ... فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ قال: يؤمن بها المؤمنون ويعلمون أنها الحق من ربهم ويهديهم الله بها، ويضل بها الفاسقون. يقول: يعرفه المؤمنون فيؤمنون به، ويعرفه الفاسقون فيكفرون به (١).

• ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَـٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٥٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين بن داود قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَـٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾ قال: لم تكونوا شيئًا حين خلقكم، ثم يميتكم الموتة الحق ثم يحييكم، وقوله: ﴿ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾ [غافر: ١١] قال: مثلها (٢).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٧ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا... ﴾ قال: خلق الله الأرض قبل السماء، فلما خلق الله الأرض ثار منها دخان، فذلك حين قال: ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ ﴾ يقول: خلق الله سبع سماوات بعضهن فوق بعض، وسبع أرضين بعضهن فوق بعض (٣).

• ﴿ ... وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٥٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل جميعًا عن ابن أبي نجيح

= القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٨/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ١٩٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١١٣/١.

(١) جامع البيان : ١٨١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩/١، وذكره ابن كثير : ١١٣/١، ونقله السيوطي : ١٠٤/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٦٨/١، وذكره ابن كثير : ١١٧/١، ونقله السيوطي : ١٠٦/١، عن ابن جرير.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٦٤/١، وفي المصنف لعبد الرزاق : ١٥٨/١، وذكره الطبري : ١٩٤/١، عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٤/١، ٧٥، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، والعظمة لأبي الشيخ : ١٣٦٧/٤، عن محمد بن جعفر بن الهيثم عن سلمة عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٢٥٥/١، وابن كثير : ١١٩/١، ونقله السيوطي : ١٠٦/١، =

عن مجاهد: ﴿ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾: نعظمك ونكبرك [١].

٥٩ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الثوري عن علي بن بذيمة عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ قال: علم من إبليس المعصية وخلقه لها [٢].

• ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٦٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثني عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ﴾ قال: علمه اسم كل شيء [٣].

٦١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ ثُمَّ عَرَضَهُمۡ ﴾: عرض أصحاب الأسماء على الملائكة [٤].

٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى وحدثنا

=عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة وابن جرير.

(١) جامع البيان: ٢١١/١، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء: باب: ١، وتفسير مجاهد: ١٩٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي: ٢٧٧/١، وابن كثير: ١٢٤/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٦٥/١، وذكره الطبري: ٢١٢/١، عن أحمد الأهوازي عن أبي أحمد عن محمد ابن بشار عن مؤمل عن سفيان به. وذكره أيضًا عن أبي كريب عن بن يمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن محمد بن بشر عن سفيان عن علي ابن بذيمة به. وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن جعفر ابن محمد البزوري عن حسن بن بشر عن حمزة الزيات عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن زجل به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن حجاج ابن المنهال عن المعتمر بن سليمان عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه به، وأيضًا عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس والثوري عن علي بن بذيمة به. وذكره ابن أبي حاتم: ٧٩/١، عن أبي سعيد الأشج عن أحمد بن بشير عن محمد بن مسلم عن علي بن بذيمة به، وتفسير مجاهد: ١٩٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٣) جامع البيان: ٢١٥/١، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به.وذكره ابن أبي حاتم: ٨٠/١، عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عبد الله محمد بن إسحاق الأذرمي عن قاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ: علمه اسم الصفحة والقدر، قال: حتى الفسية والفسوة. وأيضًا بلفظ: علمه كل دابة وكل طير وكل شيء، وذكره البغوي: ٦٣/١، والقرطبي: ٢٨٢/١، وابن كثير: ١٢٦/١.

(٤) جامع البيان: ٢١٧/١، وأيضًا عن علي بن الحسن عن مسلم عن محمد بن صعب عن قيس عن خصيف به بلفظ: عرض الأسماء الحمامة والغراب. وذكره القرطبي: ٢٨٣/١، ونقله السيوطي: ١٢١/١، عن ابن جرير.

المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ قال: أسماء هذه التي حدثت بها آدم (١).

٦٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود، ثنا قيس عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ قال: اسم الحمامة والغراب واسم كل شيء (٢).

٦٤ - حدثنا الحسين بن الحسن الرازي ثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه الهروي ثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم ﴾: أنبأ الملائكة بأسمائهم، أسماء أصحاب الأسماء (٣).

٦٥ - أخرج سفيان بن عيينة عن مجاهد قال: نام آدم فخلقت حواء من قصيراه فرآها فقال: من أنت؟ فقالت: أنا أسا، يعني: امرأة بالسريانية (٤).

• ﴿ ... قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٦٦ - روي عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ قال: ما أسرَّ في نفسه (٥).

٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد اللّٰه بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع بن أنس عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ قال: فكان الذي كتموا بينهم قولهم: لم يخلق اللّٰه - تعالى - خلقًا إلا كنا أكرم منه وأعلم، فعرفوا أن اللّٰه فضَّل آدم عليهم في العلم والكرم (٦).

٦٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال: لم ير إبليس ابن آدم

---

(١) جامع البيان : ٢١٨/١، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨١/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢/١. وذكر في تفسير مجاهد : ١٩٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢/١، وذكره ابن كثير : ١٢٩/١.

(٤) الدر المنثور : ١٢٧/١، وذكره ابن كثير : ١٢٨/١.

(٥) تفسير ابن كثير : ١٢٩/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٣/١.

ساجدًا قط إلا الْتَطَمَ ودعا بالويل، ثم يقول: أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فلم أسجد فلي النار [١].

• ﴿ ... وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ رَغَدًا ﴾ قال: لا حساب عليهم [٢].

٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زايدة، قال ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾ قال: تينة [٣].

• ﴿ ... وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ قال: آدم وإبليس والحية [٤].

٧٢ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: إلى انقطاع الدنيا [٥].

٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد رحمه اللّٰه تعالى قال: لما أهبط آدم إلى الأرض فزعت الوحوش ومن في الأرض من طوله فأطر منه تسعون ذراعًا [٦].

---

(١) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٤/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٣٠/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣١٠/١، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ١٢٩/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦/١، وذكره ابن كثير : ١٣٨/١، ونقله السوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم : ١٢٩/١.

(٤) جامع البيان : ٢٤٠/١، وذكره أيضًا عن المثنى بن إبراهيم عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، بلفظ: إبليس وذريته وآدم وذريته، وتفسير مجاهد : ٢٠٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٣٠٩/١، ونقله السيوطي : ١٣٤/١، عن أبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٢٤٢/١.

(٦) العظمة : ١٥٦٠/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٣٦/١ وفيه (سبعون ذراعًا).

٧٤ - حدثنا عبد اللّٰه قال: حدثني يعقوب بن إسحاق بن دينار قال: حدثني محمد ابن معاذ العنبري عن ابن السماك عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: أوحى اللّٰه إلى الملكين: أخرجا آدم وحواء من جواري فإنهما قد عصياني، فالتفت آدم إلى حواء باكيًا فقال: استعدي للخروج من جوار اللّٰه تعالى، هذا أول شؤم المعصية، فنزع جبريل عليه السلام التاج عن رأسه، وحلَّ ميكائيل الإكليل عن جبينه [(١)].

٧٥ - حدثنا عبد اللّٰه قال: حدثني يعقوب بن إسحاق بن دينار قال: حدثني محمد ابن معاذ العنبري عن ابن السماك عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: لما تعلق الغصن ظن آدم أنه قد عوجل العقوبة فنكس رأسه يقول: العفو العفو، قال اللّٰه عز وجل: فرارًا مني؟ قال: بل حياء منك سيدي [(٢)].

٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا إبراهيم بن نافع عن أبي نجيح عن مجاهد أو غيره: لما هبط آدم إلى الأرض قال له ربه عز وجل: ابن للخراب وَلِدْ للفناء [(٣)].

• ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٧٧ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا أبو غسان قال: أنبأنا أبو زهير، وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي قال: أخبرنا أبو أحمد قال: حدثنا سفيان وقيس جميعًا عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ... ﴾ قال: قوله: ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا... ﴾ [الأعراف: ٢٣] حتى فرغ منها [(٤)].

---

(١) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ٧١، وكتاب الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا : ٢٠٣/٨، وانظر قصص الأنبياء لابن كثير : ص ٢٤٩، وعرائس المجالس للثعالبي : ص ٣٢٩، والزهد لأحمد : ١٠٤/١، وحلية الأولياء : ١١٣/٥، عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عمر عن عبد اللّٰه بن محمد عن يعقوب بن إسحاق عن محمد ابن معاذ عن ابن السماك عن عمر بن ذر عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ص ١٤١، عن أبي نعيم وابن عساكر به.

(٢) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ٧١.

(٣) الزهد لابن المبارك : ٢٥٨/٨٧/١، وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٢٨٩/٣، عن عبد اللّٰه بن محمد عن علي بن إسحاق عن الحسن بن الحسين عن ابن المبارك به، وتاريخ دمشق : ٤٣٧/٧، عن أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه وأبي بكر بن إسماعيل عن يحيى بن محمد بن صاعد عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك به، وإحياء علوم الدين : ٢٠٣/٣، ونقله السيوطي : ١٤٢/١، عن ابن عساكر، وعن ابن المبارك في الزهد.

(٤) جامع البيان : ٢٤٤/١، وأيضًا : ٢٤٥/١، عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١/١، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن خصيف به، وذكره البغوي :=

٧٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثني شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كان يقول في قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ... ﴾: الكلمات: اللّهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنك خير الغافرين، اللّهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، رب إني ظلمت نفسي فارحمني إنك خير الراحمين، اللّهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، رب إني ظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم (١).

٧٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ... ﴾ قال: أي رب أتتوب عليَّ إن تبت؟ قال: نعم، فتاب آدم، فتاب عليه ربه (٢).

٨٠ - حدثنا أحمد بن عبد اللّه بن سابور الدقاق حدثنا أبو نعيم الحلبي حدثنا سليم الخشاب المكي عن رجاء بن أبي عطاء عن مجاهد رحمه اللّه - تعالى - قال: قبر آدم عليه السلام بمنى في مسجد الخيف وقبر حواء بجدة (٣).

• ﴿ ... ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٨١ - حدثني المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: يعني: نعمته التي أنعم على بني اسرائيل فيما سمى، وفيما سوى ذلك؛ فجّر لهم الحجر وأنزل لهم المن والسلوى وأنجاهم من عبودية آل فرعون (٤).

٨٢ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾ قال: هو الميثاق الذي أخذ عليهم في سورة: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ... ﴾ [المائدة: ١٢] (٥).

= ٧٠/١، وابن كثير : ١٤١/١، ونقله السيوطي : ١٤٤/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.
(١) جامع البيان : ٢٤٤/١. وذكره ابن أبي حاتم : ٩١/١، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن عبد اللّه ابن كثير به، وذكره البغوي : ٧٠/١، والقرطبي : ٣٢٤/١، وابن كثير : ١٤٢/١.
(٢) جامع البيان : ٢٤٥/١، وابن أبي حاتم : ٩٢/١، عن الحسين بن الحسن الرازي عن إبراهيم بن عبد اللّه الهروي عن حجاج بن محمد عن ابن جريج به.
(٣) العظمة لأبي الشيخ : ١٥٩٢/٥/٥٥ - ١٠٥٦٥٥، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ١٥١/١.
(٤) جامع البيان : ٢٤٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١٤٣/١، ونقله السيوطي : ١٦٥/١، عن عبد بن حميد.
(٥) الدر المنثور : ١٥٤/١.

• ﴿ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٨٣ - حدثنا محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى ابن ميمون عن ابن أبي نجيح في قوله تعالى: ﴿ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ﴾ قال: التوراة والإنجيل (١).

• ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٨٤ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ قال: اليهودية والنصرانية بالإسلام (٢).

٨٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ قال: يكتم أهل الكتاب محمدًا وهم يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل (٣).

• ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٨٦ - حدثنا عبيد الله بن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: أدِّ زكاة مالك إلى السلطان (٤).

٨٧ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا رجل سماه عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱرْكَعُوا۟ ﴾ قال: صلوا (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٥١/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به بلفظ: لما معكم من الإنجيل. وتفسير مجاهد : ٢٠١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١٤٥/١.

(٢) جامع البيان : ٢٥٥/١، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣٤٢/١.

(٣) جامع البيان : ٢٥٦/١، وعن المثنى بن إبراهيم عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٩/١، عن أبي زرعة عن عمرو ابن حماد عن أسباط عن السدي به، وذكره ابن كثير : ١٤٧/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٥/٢. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠/١.

• ﴿ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٨٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سفيان بن عيينة قال: حدثونا، يعني ابن أبي نجيح عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴾ قال: الصيام (١).

٨٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ ﴾ قال: الصلاة (٢).

٩٠ - سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴾ قال: المؤمنين حقًّا (٣).

٩١ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: حدثنا سفيان عن جابر عن مجاهد قال: كل ظن في القرآن يقين، إني ظننت وظنوا (٤).

٩٢ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كل ظن في القرآن فهو علم (٥).

٩٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ ﴾ قال: الذين شروا أنفسهم لله، ووطنوها على الموت (٦).

• ﴿ ... وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٩٤ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: على من هم بين ظهرانيه (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١٠٢، وذكره القرطبي : ١/٣٧٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١٠٣، وذكره ابن كثير : ١/١٥٢.

(٣) تفسير سفيان : ص ٤٥، والطبري : ١/٢٦١، عن محمد بن جعفر عن أبي عاصم عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة، عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير ابن أبي حاتم : ١/١٠٣، عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري في كتاب التفسير : ٨/٢٠٣، وتفسير مجاهد : ١/٢٠١، والقرطبي : ١/٣٧٥، وابن كثير : ١/١٥٢، ونقله السيوطي : ١/١٦٤، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١/٢٦٢، وذكره ابن كثير : ١/١٥٣، ونقله السيوطي : ١/١٦٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان : ص ٤٥، وذكره الطبري : ١/٢٦٢، عن المثنى عن إسحاق عن أبي داود الحفري عن سفيان به، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ١/١٥٣، وقال: سنده صحيح.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١٠٣.

(٧) جامع البيان : ١/٢٦٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح =

٩٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: بما أعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم كان في ذلك الزمان، فإن لكل زمان عالماً [١].

• ﴿ ... يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٩٦ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لقد ذكر أنه كان ليأمر بالقصب فيشق حتى يجعل أمثال الشفار، ثم يصف بعضه إلى بعض، ثم يؤتى بالحبالى من بني إسرائيل فيوقفن عليه، فيحز أقدامهن حتى إن المرأة منهن لتمصع بولدها فيقع من بين رجليها، فتظل تطأه تتقي به حد القصب عن رجلها لما بلغ من جهدها، حتى أسرف في ذلك وكاد يفنيهم، فقيل له: أفنيت الناس وقطعت النسل، وإنهم خولك وعمالك، فأمر أن يقتل الغلمان عامًا ويستحيوا عامًا، فولد هارون في السنة التي يستحيا فيها الغلمان، وولد موسى في السنة التي فيها يقتلون [٢].

٩٧ - حدثنا المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ قال: نعمة من ربكم عظيمة [٣].

• ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ﴾.

٩٨ - حدثنا القاسم بن الحسن قال: حدثنا الحسن قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾ قال: العجل حسيل البقرة، قال: حلي استعاروه من آل فرعون، فقال لهم هارون: أخرجوه فتطهروا منه وأحرقوه، وكان السامري قد أخذ قبضة من أثر فرس جبريل فطرحه فيه فانسبك، وكان له كالجوف تهوي فيه الرياح [٤].

= به، وتفسير مجاهد : ٢٠١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ١٦٥/١، عن عبد بن حميد.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٤/١، وذكره ابن كثير : ١٥٤/١.

(٢) جامع البيان : ٢٧٣/١.

(٣) جامع البيان : ٢٧٤/١، وأيضًا عن سفيان عن أبيه عن سفيان عن رجل به، وابن كثير : ١٥٨/١، ونقله السيوطي : ١٦٦/١، عن وكيع.

(٤) جامع البيان : ٢٨٣/١، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو الباهلي عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح =

٩٩ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ظَٰلِمُونَ ﴾ قال: أصحاب العجل (١).

• ﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ ﴾.

١٠٠ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال:حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ قال: الكتاب: الفرقان، فرقان بين الحق والباطل (٢).

• ﴿ ... فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ... ۝ ﴾.

١٠١ - حدثني عباس بن محمد قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال ابن جريج: أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سمع مجاهدًا يقول: قام بعضهم إلى بعض بالخناجر يقتل بعضهم بعضًا، لا يحن رجل على رجل قريب ولا بعيد حتى ألوى موسى بثوبه، فطرحوا ما بأيديهم، فتكشف عن سبعين ألف قتيل، وإن الله أوحى إلى موسى أن حسبي قد اكتفيت، فذلك حين ألوى موسى بثوبه (٣).

• ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ... ۝ ﴾.

١٠٢ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ ﴾ قال: ليس بالسحاب هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة لم يكن إلا لهم (٤).

= به، وأيضًا عن المثنى بن إبراهيم عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨/١، عن الحجاج ابن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: حسيل البقرة، وأيضًا : ١٠٩/١، عن الحسن بن محمد ابن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٨/١.

(٢) جامع البيان : ٢٨٤/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن القاسم بن الحسن عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٩/١، عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن أبي العالية به، وتفسير مجاهد : ٢٠٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣٩٩/١، ونقله السيوطي : ١٦٨/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٨٦/١، وأيضًا : ٢٨٧/١، عن محمد بن عمرو الباهلي عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بنحوه مختصرًا. وذكره ابن أبي حاتم : ١١٠/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة به، وتفسير مجاهد : ٢٠٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١٦٠/١.

(٤) جامع البيان : ٢٩٣/١، وذكره أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد عن سفيان عن ابن أبي نجيح =

١٠٣ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾ قال: المن: صمغة [١].

١٠٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: السلوى: طائر [٢].

١٠٥ - روي عن مجاهد أنه قال: ﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾: السماني [٣].

• ﴿... فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ... ﴿٥٨﴾﴾.

١٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿رَغَدًا﴾ قال: لا حساب عليهم [٤].

١٠٧ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ قال: حبة من حنطة حمراء فيها شعرة [٥].

١٠٨ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى

= بنحوه. وأيضًا عن محمد بن عمرو الباهلي عن أبي عاصم عن يحيى عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم: ١١٣/١، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير: ١٦٥/١، ونقله السيوطي: ١٧٠/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان: ٢٩٤/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٤/١، عن أبي سعيد الأشج عن يحيى بن يمان عن ابن أبي نجيح به، ١٥٩١/٥، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: ٢٠٧/٨، كتاب التفسير، وتفسير مجاهد: ٢٠١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٨٧/١، وابن كثير: ١٦٥/١، ونقله السيوطي: ١٧١/١، عن وكيع وابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٢٩٦/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: ٢٠٧/٨، كتاب التفسير، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥٩٢/٥، وتفسير مجاهد: ٢٠٣/١، بسنده، ونقله السيوطي: ١٧١/١، عن وكيع وابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٥/١. وذكره ابن كثير: ١٦٨/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٧/١، وتفسير مجاهد: ٢٠٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٥) تفسير سفيان: ص ٤٥، وذكره ابن كثير: ١٧٣/١، والقرطبي: ٤١١/١.

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: أمر موسى قومه أن يدخلوا الباب سجدًا ويقولوا: حطة، وطؤطئ لهم الباب ليسجدوا فلم يسجدوا ودخلوا على أدبارهم، وقالوا: حنطة [١].

١٠٩ - حدثنا الحسن، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: باب الحطة من باب إيلياء من بيت المقدس [٢].

١١٠ - روي عن مجاهد أنه قال: انقص من الحديث إن شئت ولا تزد فيه [٣].

• ﴿ ... فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ... ﴾.

١١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن مجاهد في قوله: ﴿ رِجْزًا ﴾ قال: كل شيء في كتاب اللّٰه من الرجز يعني به العذاب [٤].

• ﴿ ... فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا... ﴾.

١١٢ - حدثني محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم قال:حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ أي: لكل سبط منهم عين، كل ذلك كان في تيههم حين تاهوا [٥].

١١٣ - أخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال: استسقى موسى لقومه، فقال: اشربوا يا حمير، فقال اللّٰه تعالى: لا تسم عبادي حميرًا [٦].

---

(١) جامع البيان : ٣٠٤/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠/١، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن آدم عن سفيان عن الأعمش عن المنهال به. وتفسير مجاهد : ٢٠٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح، وذكره البغوي : ٨٩/١، ونقله السيوطي : ١٧٣/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٧/١. وتفسير مجاهد : ٢٠٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٨٨/١، والقرطبي : ٤١٠/١، وابن كثير : ١٧/١، ونقله السيوطي : ١٧٣/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الجامع للقرطبي : ٤١٢/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٠/١، وذكره ابن كثير : ١٧٣/١.

(٥) جامع البيان : ٣٠٧/١، وذكره أيضًا عن القاسم بن الحسن عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ١٧٥/١، ونقله السيوطي : ١٧٥/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ١٧٦/١.

• ﴿ ... فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١١٤ – حدثني المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ ﴾: المن والسلوى، فاستبدلوا به البقل وما ذكر معه (١).

١١٥ – حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد، ثنا سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفُومِهَا ﴾ قال: خبزها (٢).

١١٦ – حدثني أحمد بن إسحاق الأهوازي قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ وَفُومِهَا ﴾ قال: هو هذا الثوم (٣).

١١٧ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ ﴾ قال: أردأ (٤).

١١٨ – حدثنا القاسم بن الحسن قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا ﴾ قال: مصرًا من الأمصار، زعموا أنهم لم يرجعوا إلى مصر (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣١٠/١، وذكره أيضًا من طريق القاسم به، ونقله السيوطي : ١٧٦/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٣١١/١، وأيضًا عن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة ومحمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح به وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٣/١، عن أبي يونس بن عبد الأعلى قراءة، عن وهب عن نافع بن أبي نعيم بلفظ: الحنطة، واستشهد ببيت شعري لأحيحة بن الحلاح:

قد كنت أغنى الناس شخصًا واحدًا   ورد المدينة عن زراعة فوم

وتفسير مجاهد : ٢٠٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ١٧٧/١.

(٣) جامع البيان : ٣١٢/١، وذكره ابن كثير : ١٧٦/١.

(٤) جامع البيان : ٣١٣/١.

(٥) جامع البيان : ٣١٣/١، وذكره القرطبي : ٤٢٩/١.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

١١٩ - عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ قال: قوم بين اليهود والمجوس ليس لهم دين (١).

١٢٠ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ قال: قوم من المشركين لا كتاب لهم (٢).

١٢١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ... ﴾ قال: قال سلمان الفارسي للنبي ﷺ عن أولئك النصارى وما رأى من أعمالهم، قال: « **لم يموتوا على الإسلام** »، قال سلمان: فأظلمت عليَّ الأرض وذكر اجتهادهم، فنزلت هذه الآية، فدعا سلمان فقال: « **نزلت هذه الآية في أصحابك** »، ثم قال النبي ﷺ: « **من مات على دين عيسى ومات على الإسلام قبل أن يسمع بي فهو على خير، ومن سمع بي اليوم ولم يؤمن بي فقد هلك** » (٣).

• ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

١٢٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الآية قال: رفع الجبل فوقهم كالسحابة، فقيل لهم: لتؤمنن أو ليقعن عليكم، فآمنوا، والجبل بالسريانية: الطور (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق: ٦٩/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ١٢٥/٦، وذكره الطبري: ٣١٩/١، عن ابن بشار عن ابن مهدي عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الحجاج بن أرطأة عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن ابن حميد عن حجام عن عنبسة عن الحجاج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٧/١، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن الحجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢٠٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٩٤/١، وابن كثير: ١٨١/١، ونقله السيوطي: ١٨٢/١، عن وكيع وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ١٨٢/١.

(٣) جامع البيان: ٣٢٣/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٦/١، عن أبيه عن ابن أبي عمر العدني عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ١٧٩/١، عن الواحدي.

(٤) جامع البيان: ٣٢٥/١، وأيضًا عن محمد بن عمرو الباهلي عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٩/١، عن أبيه عن إبراهيم بن مهدي المصيص عن أبي عبد الصمد العمي عن عطاء بن السائب بلفظ: الطور جبل، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٠٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن=

١٢٣ - حدثني المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ ﴾ قال: تعملوا بما فيه (١).

• ﴿ ... فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن حجاج عن القاسم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَضْلُ ٱللَّهِ ﴾ قال: الدين (٢).

١٢٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾ قال: القرآن (٣).

• ﴿ ... فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

١٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ قال: لم يمسخوا، إنما هو مثل ضربه الله لهم مثل ما ضرب مثل الحمار يحمل أسفارًا (٤).

١٢٧ - حدثنا المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾ قال: صاغرين (٥).

= آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٩٥/١، والقرطبي : ٤٣٦/١، وابن كثير : ١٨٢/١، ونقله السيوطي : ١٨٤/١، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٣٢٦/١، و أيضًا عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٠/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٠٣/٨، كتاب التفسير. وتفسير مجاهد : ٢٠٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٤٣٧/١، وابن كثير : ١٨٣/١.

(٢) جامع البيان : ٣٢٦/١، وذكره أيضًا عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٠/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣١/١.

(٤) جامع البيان : ٣٣٢/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٣/١، عن أبيه عن أبي حذيفة به. وتفسير مجاهد : ٢٠٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٤٤٣/١، وابن كثير : ١٨٤/١، وقال: سنده جيد وقول غريب.

(٥) جامع البيان : ٣٣٣/١، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن رجل به، وأيضًا عن بشار عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٣/١، عن عصام =

• ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا... ﴿٦٦﴾ ﴾.

١٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثني عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ﴾: ما مضى من خطاياهم إلى أن هلكوا (١).

١٢٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن مجاهد: ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ﴾ قال: من القرى (٢).

• ﴿ ... قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

١٣٠ - حدثني علي بن سعيد الكندي قال: ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن مجاهد في قوله: ﴿ لَّا فَارِضٌ ﴾ قال: لا كبيرة (٣).

١٣١ - حدثني علي بن سعيد الكندي قال: ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا بِكْرٌ ﴾ قال: صغيرة (٤).

١٣٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أحمد الزبيري قال: ثنا شريك عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَوَانٌۢ ﴾ قال: التي تنتج شيئًا بشرط أن تكون التي قد نتجت بكرة أو بكرتين (٥).

=ابن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية به، وذكره ابن كثير : ١٨٤/١، ونقله السيوطي : ١٨٥/١، عن ابن جرير.

(١) جامع البيان : ٣٣٤/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٤/١، عن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٠٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله ابن كثير : ١٨٧/١، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٤/١.

(٣) جامع البيان : ٣٤١/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد ابن يوسف الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن شريك عن خصيف به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبد السلام بن حرب عن خصيف به، وابن كثير : ١٩٣/١.

(٤) جامع البيان : ٣٤٢/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١٩٣/١.

(٥) جامع البيان : ٤٣٠/١.

١٣٣ - حدثنا علي بن سعيد الكندي، ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: وسط قد ولدت بطنًا أو بطنين [١].

• ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا... ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا الضحاك بن مخلد عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ قال: لو أخذوا بقرة صفراء لأجزأت عنهم [٢].

• ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ... ﴿٧١﴾ ﴾.

١٣٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال الأعرج: قال مجاهد: قوله: ﴿ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ ﴾ يقول: ليست بذلول فتفعل ذلك [٣].

١٣٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُسَلَّمَةٌ ﴾ قال: من الشية، ﴿ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ ﴾: لا بياض فيها ولا سواد [٤].

---

(١) جامع البيان: ٣٤٣/١. وذكره محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: العوان: العانس النصف، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بلفظ: العوان: النصف، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٨/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبد السلام بن حرب عن خصيف به، وأيضًا عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن مجاهد بلفظ: بين الصغيرة والكبيرة وهي أقوى ما يكون من الدواب والبقر وأحسن ما يكون، وتفسير مجاهد: ٢٠٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير: ١٩٣/١.

(٢) جامع البيان: ٣٤٥/١، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى بن إبراهيم عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بزيادة: ولكنهم شددوا فشدد عليهم، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٩/١، عن الحسن ابن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢٠٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير: ١٩٢/١.

(٣) جامع البيان: ٣٥١/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن القاسم عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم: ١٤١/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الأعرج به، ونقله السيوطي: ١٩١/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان: ٣٥١/١، وأيضًا: ٣٥٣/١، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح=

١٣٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال مجاهد: ﴿ مُسَلَّمَةٌ ﴾ قال: لا عور فيها (١).

• ﴿ ... فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

١٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كانت البقرة لرجل يبر أمه فرزقه اللَّه أن جعل تلك البقرة له، فباعها بملء جلدها ذهبًا (٢).

١٣٩ - عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن عبيد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَذَبَحُوهَا ﴾ قال: كان الذبح فيهم والنحر فيهم (٣).

• ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: حدثني عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ﴾ قال: اختلفتم فيها (٤).

١٤١ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: صاحب البقرة رجل من بني إسرائيل قتله رجل فألقاه على باب ناس آخرين فجاء أولياء المقتول فادَّعوا دمه عندهم، فانتفوا (٥).

١٤٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا حسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

= به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم: ١/١٤٢، عن الحسن ابن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ١/١٠٢، وابن كثير: ١/١٩٤، ونقله السيوطي: ١/١٩١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(١) جامع البيان: ١/٣٥٢.

(٢) جامع البيان: ١/٣٥٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن خالد بن يزيد به، وذكره ابن كثير: ١/١٩٥.

(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٤/٤٨٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١/١٤٣، عن أبيه عن مقاتل بن محمد عن وكيع عن رجل من خثعم به، وذكره القرطبي: ١/٤٥٦، ونقله ابن كثير: ١/١٩٥، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي: ١/١٩٢، عن وكيع وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١/٣٥٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به وذكره ابن أبي حاتم: ١/١٤٤، عن أبيه عن أبي حذيفة به، ونقله السيوطي: ١/١٩٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان: ١/٣٥٧، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١/١٤٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: رجل من بني إسرائيل قتله رجل فألقاه على باب ناس آخرين، فجاء أهل المقتول فادَّعوا دمه فاقتتلوا.

مجاهد وحجاج عن أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس، دخل حديث بعضهم في حديث بعض، قالوا: إن سبطًا من بني إسرائيل لما رأوا كثرة شرور الناس بنوا مدينة فاعتزلوا شرور الناس فكانوا إذا أمسوا لم يتركوا أحدًا منهم خارجًا إلا أدخلوه، وإذا أصبحوا قام رئيسهم فنظر وتشرف فإذا لم ير شيئًا فتح المدينة، فكانوا مع الناس حتى يمسوا، وكان رجل من بني إسرائيل له مال كثير، ولم يكن له وارث غير ابن أخيه، فطال عليه حياته، فقتله ليرثه، ثم حمله فوضعه على باب المدينة، ثم كمن في مكان هو وأصحابه، قال: فتشرف رئيس المدينة على باب المدينة فنظر فلم ير شيئًا، ففتح الباب، فلما رأى القتيل رد الباب فناداه ابن أخي المقتول وأصحابه هيهات، قتلتموه ثم تردون الباب؟! وكان موسى لما رأى القتل كثيرًا في أصحابه بني إسرائيل، كان إذا رأى القتيل بين ظهري القوم أخذهم، فكاد يكون بين أخي المقتول وبين أهل المدينة قتال، حتى لبس الفريقان السلاح، ثم كف بعضهم عن بعض، فأتوا موسى فذكروا له شأنهم، فقالوا: يا رسول اللَّه: إن هؤلاء قتلوا قتيلًا ثم ردوا الباب، وقال أهل المدينة: يا رسول اللَّه قد عرفت اعتزالنا الشرور وبنينا مدينة كما رأيت نعتزل شرور الناس ما قتلنا ولا علمنا قاتلًا، فأوحى اللَّه تعالى ذكره إليه أن يذبحوا بقرة، فقال لهم موسى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً ﴾ (١).

١٤٣ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ قال: تغيبون (٢).

• ﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

١٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا... ﴾ قال: ضرب بفخذ البقرة فقام حيًّا، فقال: قتلني فلان، ثم عاد في ميتته (٣).

---

(١) جامع البيان : ٣٥٨/١، وتفسير مجاهد : ٢٠٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٣٥٩/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٤/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٠٦/١، بسنده، ونقله السيوطي : ١٩٢/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٣٥٩/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا : ٣٦٠/١، عن المثنى به، وذكره البغوي : ١٠٣/١، ونقله ابن كثير : ١٩٦/١، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ١٩٤/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

• ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً... ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم... ﴾ قال: كل حجر يتفجر منه الماء أو يتشقق عن ماء أو يتردى من رأس جبل، فهو من خشية الله ﷻ، نزل بذلك القرآن [١].

• ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

١٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ قال: فالذين يحرفونه والذين يكتمونه هم العلماء منهم [٢].

• ﴿ ... قَالُوٓا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٤٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ... ﴾. قال قوم من يهود من قريظة، حين سبهم النبي ﷺ بأنهم إخوة القردة والخنازير، قالوا: من حدثك هذا؟ حين أرسل إليهم عليًّا فآذوا محمدًا، فقال: يا إخوة القردة والخنازير [٣].

• ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٤٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

---

(١) جامع البيان : ٣٦٤/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٧/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٠٧/١، بنفس السند السابق، والقرطبي : ٤٦٥/١، وابن كثير : ١٩٧/١، ونقله السيوطي : ١٩٧/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٣٦٧/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٩/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بنحوه، وتفسير مجاهد : ٢٠٧/١ به، والقرطبي : ٣/٢/١، ونقله السيوطي : ١٩٩/١ عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٣٧٠/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٣٧١/١ عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة بنحوه، وابن أبي حاتم : ٣٧٣/١، عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٠٧/١، والبغوي : ١٠٩/١، والقرطبي : ٤/٢/١، والسيوطي : ١٩٩/١، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم.

مجاهد في قوله: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ ﴾ قال: أناس من يهود (١).

١٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ ﴾: إلا كذبًا (٢).

١٥٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ ﴾ قال: قال ناس من يهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئًا، وكانوا يتكلمون بالظن بغير ما في كتاب اللَّه، ويقولون: هو من الكتاب أماني يتمنونها (٣).

١٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ قال: إلا يكذبون (٤).

• ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ... (٧٩) ﴾.

١٥٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ قال: هؤلاء الذين عرفوا أنه من عند اللَّه، يحرفونه (٥).

• ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ... (٨٠) ﴾.

١٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً ﴾ قال:

---

(١) جامع البيان : ٣٧٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٩/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) جامع البيان : ٣٧٥/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ١١٠/١، والقرطبي : ٦/٢، وابن كثير : ٢٠٤/١.

(٣) جامع البيان : ٣٧٥/١، وذكره ابن كثير : ٢٠٤/١، ونقله السيوطي : ٢٠٠/١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٣٧٧/١، وذكره المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره القاسم عن حجاج عن ابن جريج به وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٠٨/١، وابن كثير : ٢٠٤/١، ونقله السيوطي : ٢٠١/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٣٧٩/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به.

كانت [يهود] تقول: إنما الدنيا سبعة آلاف سنة، وإنما يعذب مكان كل ألف سنة يومًا [١].

١٥٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا ﴾ قال: موثقًا من اللَّه كما تقولون [٢].

• ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

١٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ﴾ قال: شركًا [٣].

١٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: حدثني عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ قال: ما أوجب اللَّه فيه النار [٤].

١٥٧ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكرياء بن عدي، أنبأ ابن المبارك عن ابن جرير عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ قال: بقلبه [٥].

١٥٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد اللَّه، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير، حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يوسف بن موسى، ثنا قبيصة عن سفيان الثوري قالا: عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ قال: الذنوب تحيط بالقلوب، كلما عمل ذنبًا ارتفعت حتى تغشى القلب حتى يكون هكذا، ثم قبض يده، ثم قال: هو الران [٦].

• ﴿ ... وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) جامع البيان : ٣٨٣/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧/١.

(٣) جامع البيان : ٣٨٤/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبد الحميد الحماني عن النضر الخزاز عن مجاهد به.

(٤) جامع البيان : ٣٨٦/١، وأيضًا : ٣٨٧/١، عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن منصور به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٩/١، عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨/١، وذكره البغوي : ١١٢/١، وابن كثير : ٢٠٨/١، ونقله السيوطي : ٢٠٩/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٦) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٣/٣، ونقله السيوطي : ٢١٣/١/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ... ﴾ قال: يقول: إن وجدته في يد غيرك فديته، وأنت تقتله بيدك [١].

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٦٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ قال: القدس هو الله تعالى [٢].

١٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ﴾: اليهود من بني إسرائيل [٣].

• ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

١٦٢ - حدثني عباس بن محمد قال: نا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني عبد الله ابن كثير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ﴾ قال: عليها غشاوة [٤].

• ﴿ ... وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

١٦٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ بمحمد ﷺ تقول: إنه يخرج، ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ ﴾ وكان من غيرهم ﴿ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ﴾ [٥].

• ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٦٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسن قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾: يهود شروا الحق بالباطل

(١) جامع البيان : ٣٩٩/١.

(٢) الدر المنثور : ٢١٣/١، وذكره القرطبي : ٢/٢٤/١، وابن كثير : ٢١٥/١.

(٣) جامع البيان : ٤٠٥/١.

(٤) جامع البيان : ٤٠٦/١، وأيضًا : ٤٠٧/١، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن عبد الله بن كثير به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وذكره البغوي : ١١٨/١، والقرطبي : ٢٥/٢، وابن كثير : ٢١٦/١، ونقله السيوطي : ٢١٥/١، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٤١٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢/١، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن كثير : ٢١٨/١.

وكتمان ما جاء به محمد ﷺ بأن يبينوه (١).

• ﴿ ... فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٦٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ ﴾ قال: اليهود بما كان من تبديلهم التوراة قبل خروج النبي ﷺ. ﴿ عَلَىٰ غَضَبٍۚ ﴾ قال: جحودهم النبي ﷺ وكفرهم بما جاء به (٢).

• ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

١٦٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾ يعني: اليهود، وإنما كراهتهم الموت لعلمهم بما لهم في الآخرة من الخزي والهوان الطويل (٣).

١٦٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عطية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: حببت إليهم الخطيئة طول العمر (٤).

• ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

١٦٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: قالت يهود: يا محمد، ما ينزل جبريل إلا بشدة وحرب، وقالوا: إنه عدو لنا، فنزل: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ... ﴾ (٥).

١٦٩ - حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن علي بن الحسين عن مجاهد قال: أتدرون ما اسم جبريل من أسمائكم؟ قلنا: لا، قال: اسمه عبد الله، قال: أتدرون ما اسم ميكائيل من أسمائكم؟ قلنا: لا، قال: اسمه

---

(١) جامع البيان : ٤١٤/١. وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢/١، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن الحجاج بن محمد عن ابن جريج به. وتفسير مجاهد : ٢٠٩/١، بسنده السابق، وذكره ابن كثير : ٢١٨/١.

(٢) جامع البيان : ٤١٧/١، وذكره البغوي : ١١٩/١، ونقله السيوطي : ٢١٨/١، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٤٢٨/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٩/١، وذكره ابن كثير : ٢٢٥/١.

(٥) جامع البيان : ٤٣٣/١، وذكره ابن كثير : ٢٢٧/١.

عبيد اللَّه، وكل اسم مرجعه إلى إيل فهو إلى اللَّه (١).

• ﴿ ... وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ۝ ﴾.

١٧٠ - حدثنا أبي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ قال: العاصون (٢).

• ﴿ ... نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ﴾.

١٧١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ... ﴾ قال: ذكر يهود (٣).

• ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟... ۝ ﴾.

١٧٢ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن عمرو عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ ﴾ قال: كانت الشياطين تسمع الوحي، فما سمعوا من كلمة زادوا فيها مائتين مثلها، فأرسل سليمان إلى ما كتبوا من ذلك فجمعه، فلما توفي سليمان وجدته الشياطين فعلمته الناس، وهو السحر (٤).

١٧٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ ﴾: وهما يعلمان ما يفرقون به بين المرء وزوجه، وذلك قول اللَّه - وقالوا: كفر سليمان -: ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ وكان يقول: أما السحر فإنما يعلّمه الشياطين، وأما الذي يعلّم الملكان فالتفريق بين المرء وزوجه، كما قال اللَّه تعالى (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٢/١. وذكره ابن كثير : ٢٣٢/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٤/١، وتفسير مجاهد : ٢٠٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٤) جامع البيان : ٤٤٧/١، وأيضًا : ٤٥٠/١، عن القاسم عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٢٣٧/١، ونقله السيوطي : ٢٣٥/١، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٤٥٤/١، وذكره البغوي : ١٣٢/١، مختصرًا، وابن كثير : ٢٤٧/١.

١٧٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: وأما شأن هاروت وماروت، فإن الملائكة عجبت من ظلم بني آدم، وقد جاءتهم الرسل والكتب والبينات، فقال لهم ربهم: اختاروا منكم ملكين أنزلهما يحكمان في الأرض بين بني آدم، فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما حين أنزلهما: عجبتما من بني آدم ومن ظلمهم ومعصيتهم، وإنما تأتيهم الرسل والكتب من وراء وراء، وأنتما ليس بيني وبينكما رسول، فافعلا كذا وكذا، ودعا كذا وكذا، فأمرهما بأمر ونهاهما، ثم نزلا على ذلك ليس أحد للَّه أطوع منهما، فحكما فعدلا، فكانا يحكمان النهار بين بني آدم، فإذا أمسيا عرجا وكانا مع الملائكة، وينزلان حين يصبحان فيحكمان فيعدلان، حتى أنزلت عليهما الزهرة في أحسن صورة امرأة تخاصم، فقضيا عليها، فلما قامت وجد كل واحد منهما في نفسه، فقال أحدهما لصاحبه: وجدت مثل ما وجدت؟ قال: نعم، فبعثا إليها أن ائت نقض لك، فلما رجعت قالا لها - وقضيا لها -: ائتينا، فأتتهما فكشفا لها عن عورتهما، وإنما كانت شهوتهما في أنفسهما ولم يكونا كبني آدم في شهوة النساء ولذتها، فلما بلغا ذلك واستحلاه وافتتنا، طارت الزهرة فرجعت حيث كانت، فلما أمسيا عرجا فردًا ولم يؤذن لهما ولم تحملهما أجنحتهما، فاستغاثا برجل من بني آدم، فأتياه فقالا: ادع لنا ربك. فقال: كيف يشفع أهل الأرض لأهل السماء؟ قالا: سمعنا ربك يذكرك بخير في السماء، فوعدهما يومًا وغدا يدعو لهما، فدعا لهما فاستجيب له، فخيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فنظر أحدهما إلى صاحبه فقالا: نعلم أن أنواع عذاب اللَّه في الآخرة كذا وكذا في الخلد، ومع الدنيا سبع مرات مثلها، فأمرا أن ينزلا ببابل، فثم عذابهما، وزعم أنهما معلقان في الحديد مطويان يصطفقان بأجنحتهما (١).

١٧٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده قال: ذكر محمد ابن حميد ثنا عبد اللَّه بن عبد القدوس عن الأعمش قال: كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها قال: وذهب إلى حضر موت إلى بئر برهوت، قال: وذهب إلى بابل، قال: وعليها والٍ صديق لمجاهد، قال: فقال مجاهد: تعرض على هاروت وماروت؟ قال: فدعا رجلًا من السحرة فقال: اذهب بهذا واعرض عليه هاروت

(١) جامع البيان: ٤٥٨/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٩٢/١، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد اللَّه الهروي عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره البغوي: ١٣٢/١، بلفظ: جعلا في جب ملئ نارًا. والعظمة لأبي الشيخ: ١٢٢٤/٤، عن محمد بن زكريا عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٢٤٠/١، عن ابن أبي حاتم.

وماروت، فقال اليهودي بشرط أن لا يدعو الله عندهما، قال مجاهد: فذهب بي إلى قلعة، فقنع منها حجرًا، قال: ثم قال: خذ برجلي فهوى بي حتى انتهى إليهما فإذا هما متعلقين منكسين كالجبلين العظيمين، فلما رأيتهما، قلت: سبحان الله خالقكما، فاضطربا، قال: فكأن جبال الدنيا قد تدكدكت، قال: فغشي علي وعلى اليهودي، قال: ثم أفاق اليهودي قبلي فقال: قم قد أهلكت نفسك وأهلكتني [١].

• ﴿ ... وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

١٧٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴾ قال: لمن اشترى ما يفرق به بين المرء وزوجه [٢].

١٧٧ - حدثني المثنى بن إبراهيم قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مِنْ خَلَاقٍ ﴾ قال: من نصيب [٣].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

١٧٨ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَاعِنَا ﴾ قال: سمِّعنا [٤].

١٧٩ - حدثني محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ﴾ قال: لا تقولوا: خلافًا [٥].

١٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ﴾: لا تقولوا: اسمع منا ونسمع منك [٦].

١٨١ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) الحلية لأبي نعيم: ٢٨٨/٣. (٢) جامع البيان: ٤٦٤/١.

(٣) جامع البيان: ٤٦٥/١، وذكره ابن كثير: ٢٥١/١.

(٤) تفسير سفيان: ص ٤٧، ٤٨.

(٥) جامع البيان: ٤٦٩/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن رجل به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم به. وذكره أيضًا ابن أبي حاتم: ١٩٧/١، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢١٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير: ٢٦٠/١، ونقله السيوطي: ٢٥٣/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٦) جامع البيان: ٤٦٩/١. وذكره ابن أبي حاتم: ١٩٧/١، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر به.

عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقُولُواْ انظُرْنَا ﴾ قال: فهِّمنا، بيِّن لنا يا محمد (١).

• ﴿ ... يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ... ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾ قال: النبوة (٢).

١٨٣ - ذكر عن نعيم بن حماد، أنبأ ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾ قال: القرآن والإسلام (٣).

• ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

١٨٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ... ﴾: نثبت خطها، ونبدل حكمها. حدثت به عن أصحاب ابن مسعود (٤).

١٨٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ قال: نرجئها ونؤخرها (٥).

١٨٦ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم، قال: نا آدم، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ قال: يقول: أو نتركها، نرفعها من عندكم فنأتي بمثلها أو بخير منها (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤٧٣/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٨/١، عن الحسن بن محمد ابن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبيه عن عيسى بن جعفر قاضي الري عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح بلفظ: أفهمنا ولا تعجل علينا سوف نتبعك إن شاء اللَّه، وتفسير مجاهد : ٢١٠/١، بالسند السابق، وذكره القرطبي : ٦٠/٢، ونقله السيوطي : ٢٥٣/١، عن ابن جرير.

(٢ ، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩/١.

(٤) جامع البيان : ٤٧٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٩/١، و٢٠٠/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢١٠/١، بسنده، وذكره ابن كثير : ٢٦١/١.

(٥) جامع البيان : ٤٧٧/١، وتفسير مجاهد : ٢١١/١، بنفس السند. وذكره القرطبي : ٦٧/٢، وابن كثير : ٢٦٢/١.

(٦) تفسير مجاهد : ٢١٠/١.

• ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ... ﴾.

١٨٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ﴾ أن يريهم الله جهرة، فسألت قريش محمدًا ﷺ أن يجعل الله لهم الصفا ذهبًا، قال: « نعم، وهو لكم كمائدة بني إسرائيل إن كفرتم » فأبوا ورجعوا (١).

• ﴿ ... قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾.

١٨٨ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ ﴾ قال: حجتكم (٢).

١٨٩ - أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ ﴾ قال: أخلص دينه (٣).

• ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ ... ﴾.

١٩٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ ... ﴾ قال: قد كانت أوائل اليهود والنصارى على شيء (٤).

• ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ... ﴾.

١٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ... ﴾: النصارى كانوا يطرحون في بيت المقدس الأذى، ويمنعون الناس أن يصلوا فيه (٥).

---

(١) جامع البيان : ٤٨٤/١، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٣/١، عن الحسن بن محمد ابن الصباح عن شبابة بن سوار عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢١١/١، بنفس السند، وذكره القرطبي : ٧٠/٢، وابن كثير : ٢٦٧/١، ونقله السيوطي : ٢٦١/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٩٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٧/١، وذكره ابن كثير : ٢٧٠/١.

(٣) الدر المنثور : ٢٦٣/١.

(٤) جامع البيان : ٤٩٦/١.

(٥) جامع البيان : ٤٩٨/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٠/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢١٢/١، بنفس السند، وذكره ابن كثير : ٢٧٣/١، ونقله السيوطي : ٢٦٤/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

١٩٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا النضر بن عربي عن مجاهد: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ قال: قبلة الله، أينما كنتم من شرق أو غرب فاستقبلوها [١].

١٩٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال مجاهد: لما نزلت: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠] قالوا: إلى أين؟ فنزلت: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ [٢].

١٩٤ - عبد الرزاق عن ثوير بن أبي فاختة قال: قلت لمجاهد: صليت متحرفًا عن القبلة، قال: يجزيك [٣].

• ﴿ ... بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾.

١٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ قال: مطيعون، وقال: طاعة الكافر في سجود ظله [٤].

١٩٦ - حدثنا علي بن عمار، ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك عن خصيف عن مجاهد

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٥/١، وذكره الطبري : ٥٠٤/١، ٥٠٥، وأيضًا : ٥٠٦/١ عن أبي كريب عن وكيع عن أبي سنان عن النضر بن عربي به، و ٥٠٦/١، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره الترمذي في سننه، كتاب التفسير : ٢٠٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢/١، عن الحسن ابن محمد بن الصباح عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج عن إبراهيم بن أبي بكر به، وذكره البيهقي في سننه : ٢٠/٢، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر بن الحسن القاضي عن أبي العباس الأصم عن الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة عن النضر بن عربي به، وذكره البغوي : ١٤٣/١، والقرطبي : ٨٣/٢، ونقله السيوطي : ٢٦٧/١، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٥٠٥/١، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٧٧/٢٩٥/١، عن وكيع عن النضر بن عربي به، وسنن الترمذي : ٢٩٥٨/٢٠٥/٥، بلفظ: فثم قبلة الله، عن أبي كريب عن وكيع به، وسنن البيهقي الكبرى : ٢٠٨١/١٣/٢، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر بن الحسن القاضي عن أبي العباس الأصم عن الحسن ابن علي بن عفان عن أبي أسامة عن النضر - يعني ابن عربي - به، وذكره ابن كثير : ٢٧٦/١، ونقله السيوطي : ٢٦٧/١، عن ابن أبي شيبة والبيهقي والترمذي وعبد بن حميد.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٥/٢.

(٤) جامع البيان : ٥٠٧/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح، وزاد فيه: وهو كاره. وتفسير مجاهد : ٢١٢/١، بنفس السند، وذكره البغوي : ١٤٤/١، ونقله ابن كثير عن الطبري : ٢٨١/١.

في قوله تعالى: ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ قال: مطيعون، كن إنسانًا فكان، كن حمارًا فكان [١].

• ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴿١١٧﴾ ﴾.

١٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: ابتدعهما فخلقهما، ولم يخلق قبلهما شيئًا فيتمثل عليه [٢].

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ... ﴿١١٨﴾ ﴾.

١٩٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ﴾ قال: النصارى تقوله [٣].

١٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾: هم اليهود [٤].

٢٠٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ قال: قلوب النصارى واليهود [٥].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٢٠١ - أبو عبيد قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦ ﴾ قال: يتبعونه حق اتباعه [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٣/١، وذكره ابن كثير: ٢٨١/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٤/١.

(٣) جامع البيان: ٥١٢/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٥/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وتفسير مجاهد: ٢١٢/١، بنفس السند، وذكره البغوي: ١٤٥/١، والقرطبي: ٩١/٢، وابن كثير: ٢٨٣/١، ونقله السيوطي: ٢٧١/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان: ٥١٣/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٦/١، عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن أبي العالية به. وتفسير مجاهد: ٢١٢/١، بنفس السند، ونقله السيوطي: ٢٧١/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان: ٥١٤/١.

(٦) فضائل أبي عبيد: ٣٠٢/١، باب: ما يوصف به حامل القرآن من تلاوة بالاتباع، وذكره الطبري: =

• ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ... ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٢٠٢ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم، قال: ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ... ﴾ قال: فمن نعمه أن فجّر لهم الحجر وأنزل عليهم المنّ والسلوى وأنجاهم من عبودية آل فرعون في نعم كثيرة [١].

• ﴿ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٢٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ ﴾: قال اللَّه لإبراهيم: إني مبتليك بأمر فما هو؟ قال: تجعلني للناس إمامًا؟ قال: نعم، قال: ومن ذريتي؟ قال: لا ينال عهدي الظالمين، قال: تجعل البيت مثابة للناس؟ قال: نعم، قال: وأمنًا، قال: نعم، قال: وتجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، قال: نعم، وترينا مناسكنا وتتوب علينا؟ قال: نعم، قال: وتجعل هذا البلد آمنًا؟ قال: نعم، قال: وترزق أهله من الثمرات من آمن منهم؟ قال: نعم [٢].

٢٠٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ ﴾ قال: ابتلاه اللَّه بالطهارة،

= ٥٢٠/١، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي حميد عن جرير عن مغيرة بلفظ: عملًا به. وأيضًا عن المثنى عن عمرو ابن عون عن هشيم عن عبد الملك عن قيس بن سعد به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن عمرو بن علي عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن زيد عن أيوب به. وأيضًا عن عمرو عن أبي قتيبة عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي أيوب عن أبي الخليل به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٨/١. عن أبي زرعة عن إبراهيم بن موسى بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند به، وتفسير مجاهد: ٢١٢/١، بنفس السند، وذكره البغوي: ١٤٨/١، وابن كثير: ٢٨٧/١، ونقله السيوطي: ٢٧٣/١، عن ابن جرير.

(١) تفسير مجاهد: ٢١٣/١.

(٢) جامع البيان: ٥٢٥/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا: ٥٢٦/١، وأيضًا عن سفيان عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح بنحوه عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٣١/٦، عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ: ابتلي بالآيات التي بعدها، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢١/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ١٤٩/١، والقرطبي: ٩٧/٢، ١٠٨، ونقله ابن كثير: ٢٩١/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي: ٢٧٤/١، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

خمس في الرأس، وخمس في الجسد، في الرأس: قص الشارب، والمضمضة، والاستنشاق، والسواك، وفرق الرأس، وفي الجسد: تقليم الأظفار، وحلق العانة، والختان، ونتف الإبط، وغسل أثر الغائط والبول بالماء (١).

٢٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّالِمِينَ ﴾ قال: لا يكون إمام ظالمًا (٢).

٢٠٦ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّالِمِينَ ﴾ قال: إنه سيكون في ذريتك ظالمون (٣).

٢٠٧ - حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل ثنا شريك عن منصور عن مجاهد: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّالِمِينَ ﴾ قال: أما من كان صالحًا فسأجعله إمامًا يقتدى به، وأما من كان منهم ظالمًا فلا، ولا نعمة عين (٤).

٢٠٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه عن مجاهد في قوله: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّالِمِينَ ﴾ قال: ليس لظالم عليك عهد في معصية اللَّه أن تطيعه (٥).

٢٠٩ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ قال: مقتديًا (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٩/١، ونقله عنه ابن كثير : ٢٨٩/١، ونقله السيوطي : ٢٧٥/١، عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٥٣٠/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن منصور به. وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان به. وأيضًا عن مسروق بن أبان الحطاب عن وكيع عن سفيان عن خصيف به. وأيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١.

(٣) جامع البيان : ٥٣٢/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٣/١، وذكره البغوي : ١٥٠/١، ونقله ابن كثير : ٢٩٣/١، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٢٦٨/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٤/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١.

(٦) تفسير سفيان : ٤٨/١.

• ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٢١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ قال: يثوبون إليه ويذهبون ويرجعون ولا يقضون منه وطرًا (١).

٢١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَمْنًا ﴾ قال: تحريمه؛ لا يخاف فيه من دخله (٢).

٢١٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ قال: مقامه جمع وعرفة ومنًى لا أعلمه إلا وقد ذكر مكة (٣).

٢١٣ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ قال: مصلى إبراهيم: مدعى (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٧٧/١، وذكره محمد بن مسلم الشافعي في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٩، عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٥٣٣/١، عن محمد بن عمرو عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، عن أبيه عن عبد الله ابن رجاء عن إسرائيل عن مسلم به، وذكره البيهقي في السنن : ٢٨٧/٥، عن أبي الحسن علي بن السقاء عن أبي عبد الله بن بطة الأصبهاني عن عبد الله بن محمد بن زكريا عن سعيد بن يحيى الأموي عن مسلم بن أبي خالد به. وأيضًا عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ٢١٤/١، بالسند السابق، وذكره البغوي : ١٥٠/١، والقرطبي : ١١٠/٢، وابن كثير : ٢٩٤/١، ونقله السيوطي : ٢٨٩/١، عن ابن عيينة وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب.

(٢) جامع البيان : ٥٣٤/١، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ٢١٤/١، وابن كثير : ٢٩٥/١.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٧٧/١، وذكره مسلم بن خالد في تفسيره : ص ٧٠، عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣٣/٣، عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٥٣٦/١، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح بلفظ: الحج كله، وأيضًا عن حماد بن زيد عن ابن أبي نجيح بلفظ: الحرم كله مقام إبراهيم، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٦/١، عن عمر ابن شبة النميري عن أبي خلف عن عبد الله بن عيسى عن داود بن أبي هند عن مجاهد به.

(٤) جامع البيان : ٥٣٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٧/١، عن سهل بن بحر العسكري بالري عن جعفر ابن حميد عن ابن المبارك عن زكريا بن إسحاق عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١١٣/٢، وابن كثير : ٢٩٥/١، ونقله السيوطي : ٢٩٢/١، عن سعيد بن منصور وابن جرير.

٢١٤ - أخرج الأزرقي في تاريخ مكة والجندي عن مجاهد قال: يأتي الحجر والمقام يوم القيامة كل واحد منهما مثل أحد، لهما عينان وشفتان يناديان بأعلى صوتهما، يشهدان لمن وافاهما بالوفاء (١).

٢١٥ - أخرج ابن أبي داود عن مجاهد قال: كان المقام إلى لزق البيت، فقال عمر ابن الخطاب: يا رسول اللَّه، لو نحيته إلى البيت ليصلي إليه الناس، ففعل رسول اللَّه ﷺ، فأنزل اللَّه: ﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ (٢).

• ﴿ ... وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٢١٦ - حدثني أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد: ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ قال: من الشرك (٣).

٢١٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا شريك عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ ﴾ قال: المجاورون (٤).

٢١٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال: سمعت مجاهدًا يقول: الصلاة لأهل مكة أفضل، والطواف لأهل الآفاق (٥).

٢١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن مجاهد قال: طوافٌ - أو الطواف - أفضل من عمرة بعد الحج (٦).

٢٢٠ - أخرج الأزرقي عن مجاهد قال: إن هذا الحرم حرم مناه من السماوات السبع والأرضين السبع، وإن هذا البيت رابع أربعة عشر بيتًا في كل سماء بيت، وفي كل أرض بيت، ولو وقعن وقعن بعضهن على بعض (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٢٩١/١. (٢) الدر المنثور : ٢٩٠.

(٣) جامع البيان : ٥٣٩/١، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن أبي إسرائيل عن أبي حصين بلفظ: من الأوثان. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٧/١، عن أبي سعيد الأشج عن ابن نمير عن عبد اللَّه بن مسلم ابن هرمز بلفظ: من الأوثان والريب وقول الزور والرجس. وأيضًا : ٢٢٨/١، عن أبيه عن عمرو بن رافع عن عمرو ابن أبجر عن عطاء بن السائب بلفظ: بلا إله إلا اللَّه من الشرك، وذكره ابن كثير : ٣٠٠/١.

(٤) جامع البيان : ٥٤٠/١، وذكره القرطبي : ١٤/٢، ونقله السيوطي : ٢٩٥/١، عن ابن أبي حاتم.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٢/٣، وذكره البغوي : ١٥٣/١، ونقله السيوطي عنه : ٢٩٥/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٦٦٩/١٢٣/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٦/١.

(٧) الدر المنثور : ٢٩٨/١.

٢٢١ - أخرج الأزرقي عن مجاهد قال: من أخرج مسلمًا من ظله في حرم اللَّه من غير ضرورة أخرجه اللَّه من ظل عرشه يوم القيامة (١).

٢٢٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد اللَّه بن سليمان، ثنا محمد بن خالد، ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي، ثنا عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد قال: كان يحج من بني إسرائيل مائة ألف، فإذا بلغوا أنصاب الحرم خلعوا نعلهم ثم دخلوا الحرم حفاة (٢).

٢٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد قال: كانت الأنبياء إذا أتت على الحرم نزعوا نعالهم (٣).

٢٢٤ - أخرج الجندي عن مجاهد قال: تضعف بمكة السيئات كما تضعف الحسنات (٤).

• ﴿ ... وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ... ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٢٢٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ ﴾ قال: لمن آمن باللَّه واليوم الآخر، قال اللَّه: (ومن كفر فأنا أرزقه) (٥).

٢٢٦ - سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ﴾ قال إبراهيم: (لمن آمن منهم)، قال اللَّه ﷻ: ﴿ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ ﴾ (٦).

٢٢٧ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ ﴾ قال: ثم مصير الكافر إلى النار (٧).

---

(١) الدر المنثور: ١/٣٠٠.

(٢) الحلية لأبي نعيم: ٣/٢٩٨، ونقله عنه السيوطي: ١/٣٠٠.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٢٣٨/١٣٨٠٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١/٣٠٠.

(٤، ٥) الدر المنثور: ١/٣٠٣.

(٦) تفسير سفيان: ص ٥٦٥، وذكره الطبري: ١/٥٤٥، عن المثنى عن إسحاق عن ابن أبي جعفر عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٢٣٠، عن عصام بن رواد عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا: ١/٢٣١، عن أبي زرعة عن إبراهيم بن موسى عن ابن أبي زائدة عن إسرائيل عن خصيف به. وذكره القرطبي: ٢/١١٩، وابن كثير: ١/٣٠٧، عن أبي جعفر عن ليث بن أبي سليم به.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢٣١.

• ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٢٢٨ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: قال جرير بن حازم: حدثني حميد بن قيس عن مجاهد قال: كان موضع البيت على الماء قبل أن يخلق الله السماوات والأرض مثل الزبدة البيضاء ومن تحته دحيت الأرض (١).

٢٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عثمان، ثنا عبد الواحد ثنا ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ ﴾ قال: القواعد في الأرض السابعة (٢).

٢٣٠ - حدثني الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا هشام ابن حسان قال: أخبرني حميد عن مجاهد قال: خلق الله موضع هذا البيت قبل أن يخلق شيئًا من الأرض بألفي سنة، وأركانه في الأرض السابعة (٣).

٢٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق قال: حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد وغيره من أهل العلم: أن الله لما بوأ إبراهيم مكان البيت، خرج إليه من الشام وخرج معه إسماعيل وأمه هاجر وإسماعيل طفل صغير يرضع، وحملوا - فيما حدثني - على البراق ومعه جبريل يدله على موضع البيت ومعالم الحرم، فخرج وخرج معه جبريل، فقال: كان لا يمر بقرية إلا قال: أبهذا أمرت يا جبريل؟ فيقول جبريل: امضه حتى قدم به مكة، وهي إذ ذاك عضاة سَلَم وسَمَر وبها أناس يقال لهم العماليق خارج مكة وما حولها، والبيت يومئذ ربوة حمراء مدرة، فقال إبراهيم لجبريل: أههنا أمرت أن أضعهما؟ قال: نعم، فعمد بهما إلى موضع الحجر فأنزلهما فيه، وأمر هاجر أم إسماعيل أن تتخذ فيه عريشًا، فقال: ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ [إبراهيم: ٣٧] (٤).

٢٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال مجاهد: مكتوب في الحجر: أنا الله

---

(١) جامع البيان : ٥٤٧/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٣١/١، وذكره ابن كثير : ٣١٥/١.

(٣) جامع البيان : ٥٤٨/١، ومصنف عبد الرزاق : ٩٠٩٧/٩٤/٥، عن هشام بن حسان عن حميد الأعرج به، ونقله ابن كثير : ٣١٥/١، عن عبد الرزاق، ونقله السيوطي : ٣٠٨/١، عن عبد الرزاق والأزرقي والجندي.

(٤) جامع البيان : ٥٤٨/١. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٥/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن سعيد ابن منصور عن عتاب بن بشير عن خصيف بنحوه، وذكره ابن كثير : ٣١٥/١.

ذو بكة، صنعتها يوم صنعت الشمس والقمر، حففتها بسبعة أملاك حنفاء، مبارك لأهلها في اللحم واللبن، ولا يحلها أول من أهلها، وقال: لا تزول حتى يزول الأخشبان، والأخشبان: الجبلان العظيمان (١).

٢٣٣ - ذكر سفيان عن داود بن شابور عن مجاهد قال: لما أراد ابن الزبير أن يهدم الكعبة ويبنيه قال للناس: اهدموا، قال: فأبوا أن يهدموا، وخافوا أن ينزل عليهم العذاب (٢).

٢٣٤ - أنبأنا محمد بن عثمان أنبأنا إبراهيم أنبأنا داود عن أبي عبد الوهاب عن مجاهد قال: بني البيت من أربعة أجبل؛ من حراء وطور زيتا وطور سينا ولبنان (٣).

٢٣٥ - أخرج الأزرقي عن مجاهد قال: خلق اللّه هذا البيت قبل أن يخلق شيئًا من الأرضين (٤).

٢٣٦ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: دحيت الأرض من تحت الكعبة (٥).

٢٣٧ - حدثنا عبد اللّه حدثنا أبي عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: حج البيت سبعون نبيًا منهم موسى بن عمران عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان قال: وفيهم يونس عليه السلام يقول: لبيك كاشف الكرب لبيك (٦).

٢٣٨ - أخرج الأزرقي من طريق ابن جريج عن مجاهد قال: بلغني أنه لما خلق اللّه السماوات والأرض كان أول شيء وضعه فيها البيت الحرام، وهو يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان، أحدهما شرقي والآخر غربي، فجعله مستقبل البيت المعمور، فلما كان قبلك بألفي عام، قال رسول اللّه ﷺ: « **والبيت يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان، من يطوف بالبيت يرى من في جوف البيت، ومن في جوف البيت يرى من يطوف، فقضى آدم نسكه فأوحى اللّه إليه: يا آدم قضيت نسكك؟ قال: نعم يا رب، قال: فسل حاجتك تعط، قال: حاجتي أن تغفر لي ذنبي وذنب ولدي، قال: أما ذنبك يا آدم فقد غفرناه حين وقعت**

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٥٠/٥، وأيضًا عن معمر عن رجل به، وذكره البغوي : ١٥٤/١.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٢٤/٢.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٤٧/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٠٩/١.

(٤ ، ٥) الدر المنثور : ٣١٠/١.

(٦) الزهد لابن حنبل : ٣٤/١، ٨٧، عن عبد اللّه عن أبيه عن يحيى بن سعيد عن الأعمش عن مجاهد بلفظ: حج البيت سبعون نبيًا منهم موسى بن عمران عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان فكان يلبي والجبال تجاوبه، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١٣/١.

بذنبك، وأما ذنب ولدك فمن عرفني وآمن بي وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه » (١).

٢٣٩ - أخرج الجندي عن مجاهد: أن آدم طاف بالبيت فلقيته الملائكة فصافحته وسلمت عليه، وقالت: برَّ حجُّك يا آدم، طف بهذا البيت، فإنا قد طفنا به قبلك بألفي عام، قال لهم آدم: فما كنتم تقولون في طوافكم؟ قالوا: كنا نقول: سبحان اللَّه والحمد للَّه ولا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر، قال آدم: وأنا أزيد فيها: ولا حول ولا قوة إلا باللَّه (٢).

٢٤٠ - أخرج الأزرقي عن مجاهد قال: كان موضع الكعبة قد خفي ودرس زمان الغرق فيما بين نوح وإبراهيم عليهما السلام، وكان موضعه أكمة حمراء مضرة لا تعلوها السيول، غير أن الناس يعلمون أن موضع البيت فيما هنالك ولا يثبت موضعه، وكان يأتيه المظلوم والمتعوذ من أقطار الأرض، ويدعو عنده المكروب، فقلَّ من دعا هنالك إلا استجيب له، فكان الناس يحجون إلى موضع البيت حتى بوأ اللَّه مكانه لإبراهيم عليه السلام، لما أراد من عمارة بيته وإظهار دينه وشعائره، فلم يزل منذ أهبط اللَّه آدم إلى الأرض معظمًا محرمًا بيته تتناسخه الأمم والملل أمة بعد أمة وملة بعد ملة، قال: وقد كانت الملائكة تحجه قبل ذلك (٣).

٢٤١ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه قال: كانت الغنم تقتحم فوق ظهر البيت في الحجر من قصره، حتى بناه إبراهيم وإسماعيل، قال: وبنياه قبل أن يخرج إليه السوم بخمس عشرة سنة (٤).

٢٤٢ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن مجاهد قال: النظر إلى البيت عبادة، وتكتب له بها حسنة، وتصلي عليه الملائكة ما دام ينظر إليه (٥).

٢٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال مجاهد: أقبل الملك والصرد (طائر معروف) والسكينة مع إبراهيم عليه السلام، فقالت السكينة: يا إبراهيم ربض على البيت، فلذلك لا يطوف بالبيت ملك من جبابرة الملوك، ولا أعرابي نافر إلا وعليه السكينة والوقار (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٣١٤/١.
(٢) الدر المنثور : ٣٢١/١.
(٣) الدر المنثور : ٣٢٢/١.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٩٨/٥.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٣٥/٥، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣، عن حفص عن ليث به، والقرطبي : ١٦٠/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة والأزرقي : ٣٢٨/١.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٩٣/٥، ونقله السيوطي : ٣٢٢/١، عن الأزرقي.

٢٤٤ - أخرج الأزرقي والجندي عن مجاهد قال: الركن من الجنة، ولو لم يكن من الجنة لفني (١).

٢٤٥ - أخرج الأزرقي عن مجاهد قال: كيف بكم إذا أسري بالقرآن فرفع من صدوركم ونسخ من قلوبكم، ورفع الركن (٢) ؟!.

٢٤٦ - أخرج الأزرقي عن مجاهد قال: حج موسى ﷺ على جمل أحمر، فمر بالروحاء عليه عباءتان قطوانيتان، متزر بإحداهما مُرتُدٍ بالأخرى، فطاف بالبيت ثم طاف بين الصفا والمروة، فبينما هو يطوف ويلبي بين الصفا والمروة إذ سمع صوتًا من السماء، وهو يقول: لبيك عبدي أنا معك، فخر موسى ﷺ ساجدًا (٣).

٢٤٧ - أخرج الجندي عن مجاهد قال: رأيت الكعبة في النوم وهي تكلم النبي ﷺ وهي تقول: لئن لم تنته أمتك يا محمد عن المعاصي لأنتفضن حتى يصير كل حجر مني في مكان (٤).

٢٤٨ - أخرج سعيد بن منصور والأزرقي عن مجاهد قال: حج إبراهيم وإسماعيل وهما ماشيان (٥).

٢٤٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد قال: قال إبراهيم: ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ فأتاه جبريل فأتى به البيت، فقال: ارفع القواعد، فرفع وأتم البنيان، ثم أخذ بيده فأخرجه فانطلق به إلى الصفا، قال: هذا من شعائر اللَّه، ثم انطلق به إلى المروة، فقال: وهذا من شعائر اللَّه، ثم انطلق به نحو منًى، فلما كان في العقبة إذا إبليس قائم عند الشجرة، قال: كَبِّر وارمه، فكبر ورماه ثم انطلق إبليس فقام عند الجمرة الوسطى فلما حاذا به - جبريل وإبراهيم - قال: كبر وارمه فكبر ورماه فذهب إبليس، وكان الخبيث أراد أن يدخل في الحج شيئًا فلم يستطع، فأخذ بيد إبراهيم حتى أتى عرفات، قال: قد عرفت ما أريتك؟ قالها ثلاث مرات؟ قال: نعم (٦).

٢٥٠ - أخرج الجندي عن مجاهد قال: قال اللَّه لإبراهيم ﷺ: « قم فابن لي بيتًا، قال:

---

(١) الدر المنثور : ٣٢٣/١.
(٢) الدر المنثور : ٣٢٥/١.
(٣) الدر المنثور : ٣٢٧/١.
(٤) الدر المنثور : ٣٣٠/١.
(٥) الدر المنثور : ٣٣٢/١.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٣٥/١، ونقله السيوطي : ٣٣١/١، عنه، وعن سعيد بن منصور والأزرقي.

أي رب أين؟ قال: سأخبرك » فبعث اللَّه إليه سحابة لها رأس، فقالت: يا إبراهيم إن ربك يأمرك أن تخط قدر هذه السحابة، قال: فجعل إبراهيم ينظر إلى السحابة ويخط، فقالت: قد فعلت؟ قال: نعم، فارتفعت السحابة فحفر إبراهيم فأبرز عن أساس نابت من الأرض، فبنى إبراهيم، فلما فرغ قال: أي رب قد فعلت فأرنا مناسكنا، فبعث اللَّه إليه جبريل يحج به، حتى إذا جاء يوم النحر عرض له إبليس فقال له جبريل: احصب، فحصب بسبع حصيات، ثم الغد، ثم اليوم الثالث فالرابع، ثم قال: اعل ثبيرًا، فعلا ثبيرا، فقال: أي عباد اللَّه أجيبوا، أي عباد اللَّه أطيعوا اللَّه، فسمع دعوته ما بين الأبحر ممن في قلبه مثقال ذرة من الإيمان قالوا: لبيك أطعناك اللَّهم أطعناك، وهي التي أتى اللَّه إبراهيم في المناسك: لبيك اللَّهم لبيك، ولم يزل على الأرض سبعة مسلمون فصاعدًا، فلولا ذلك هلكت الأرض ومن عليها [(١)].

• ﴿ ... وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٢٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ قال: مذابحنا [(٢)].

• ﴿ ... وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٢٥٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ قال: القرآن [(٣)].

• ﴿ ... قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِۦمَ حَنِيفًا... ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٢٥٣ - ثنا ابن حميد، ثنا حكام بن سالم عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد: الحنيف: الحاج [(٤)].

٢٥٤ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ حُنَفَآءَ ﴾ [الحج: ٣١] قال: متبعين [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٣٣٣/١.

(٢) جامع البيان : ٥٥٤/١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٥/١، عن محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقري عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢١٤/١، والبغوي : ١٥٦/١، والقرطبي : ١٢٨/٢، ونقله السيوطي : ٣٣٣/١، عن الأزرقي.

(٣) تفسير البغوي : ١٥٧/١.

(٤) جامع البيان : ٥٦٥/١، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن السدي بلفظ: حجاجًا.

(٥) جامع البيان : ٥٦٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٤١/١، عن أبيه عن قبيصة وعيسى بن جعفر عن سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ: متبعًا، وذكره البغوي : ١٦٢/١، وابن كثير : ٣٢٨/١، ونقله السيوطي : ٣٣٧/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً... ﴿١٣٨﴾ ﴾.

٢٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ... ﴾ قال: فطرة الله التي فطر الله الناس عليها (١).

٢٥٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: من فطرة إبراهيم: غسل الذكر والبراجم (٢).

• ﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ... ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٢٥٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ ﴾ قال: قل: أتخاصموننا؟ (٣).

• ﴿ ... وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ... ﴿١٤٠﴾ ﴾.

٢٥٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ قال: في قول يهود لإبراهيم وإسماعيل ومن ذكر معهما، أنهم كانوا يهودًا أو نصارى، فيقول الله: لا تكتموا مني شهادة إن كانت عندكم فيهم، وقد علم الله أنهم كاذبون (٤).

• ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٢٥٩ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ قال: اليهود (٥).

---

(١) جامع البيان: ٥٧١/١، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد عن سفيان عن رجل به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن محمد بن حرب عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جرير به. وذكره ابن أبي حاتم: ٢٤٥/١، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة أبي روق به. وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن ابن نمير عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس بلفظ: ومن أحسن من الله دينًا، وتفسير مجاهد: ٢١٤/١، والقرطبي: ١٤٤/٢، وابن كثير: ١٦٥/١، ونقله السيوطي: ٣٤٠/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور: ٢٤٥/١. (٣) جامع البيان: ٥٧٢/١.

(٤) جامع البيان: ٥٧٤/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢١٥/١، ونقله السيوطي: ٣٤١/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) تفسير سفيان: ص ٥٠، وذكره الطبري: ١/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: اليهود تقوله حين ترك بيت المقدس، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٤٧/١، عن حجاج بن حمزة عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن البراء به،=

٢٦٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا ابن أبي زائدة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا وَلَّىٰهُمْ ﴾ قال: ما صرفهم (١).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٢٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ قال: تكونوا شهداء لمحمد ﷺ على الأمم: اليهود والنصارى والمجوس (٢).

• ﴿ ... وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٢٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ ﴾ قال: ما أمروا به من التحول إلى الكعبة من بيت المقدس (٣).

• ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ... ﴿١٤٤﴾ ﴾.

٢٦٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: قالت اليهود: يخالفنا محمد ويتبع قبلتنا! فكان يدعو اللَّهَ - جل ثناؤه - ويستفرض للقبلة، فنزلت: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ... ﴾ وانقطع قول يهود: يخالفنا ويتبع قبلتنا في صلاة الظهر، فجعل الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال (٤).

٢٦٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

=قال ابن عساكر: ٦/٤٤٥: قال شعبة: إذا حدثكم سفيان الثوري عن رجل لا تعرفونه فلا تقبلوا منه، فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون، وفي التقريب سفيان عن رجل هو عبد الصمد، وتفسير مجاهد: ٢١٥/١، بنفس السند، وذكره القرطبي: ١٤٨/٢، وابن كثير: ٣٣٢/١.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٤٧/١، وتفسير مجاهد: ٢١٥/١، والقرطبي: ١٥٠/٢.

(٢) جامع البيان: ٩/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وتفسير مجاهد: ٢١٥/١.

(٣) جامع البيان: ١٥/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم: ٢٥١/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢١٥/١، ونقله السيوطي: ٣٥٣/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان: ٢٠/٢، وذكره البغوي: ١٧٢/١، ونقله السيوطي: ٣٥٤/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ يعني: تلقاءه [١].

٢٦٥ - حدثنا أبي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عميرة بن زياد الكندي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ قال: شطره فينا قبله [٢].

٢٦٦ - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حبان، ثنا إبراهيم ابن محمد، ثنا أبو عامر، ثنا الوليد قال: قال أبو عمر: وأخبرني واصل عن مجاهد قال: إذا صرفت وجهك عن القبلة فأعد الصلاة [٣].

• ﴿ ... وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٢٦٧ - حدثني محمد بن عمرو يعني الباهلي قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ قال: هم أهل الكتاب [٤].

٢٦٨ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ قال: يكتمون محمدًا ﷺ وهم يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل [٥].

• ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٢٦٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ قال: هو مستقبلها [٦].

---

(١) جامع البيان : ٢١/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٤٥/١، عن أبي سعيد الأشج عن خالد الأحمر عن داود بن أبي هند به، وذكره البيهقي : ٥/٢، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٤/١، وذكره البيهقي : ٥/٢، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن كثير : ٣٣٩/١، ونقله السيوطي : ٣٥٥/١، عن آدم، والدينوري في المجالسة، والبيهقي.

(٣) سنن البيهقي : ٣٦٥/٢، كتاب الصلاة، باب الإشارة، رد السلام.

(٤) جامع البيان : ٢٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦/١، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢١٦/١.

(٥) جامع البيان : ٢٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦/١، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٦٣/٢، ونقله السيوطي : ٣٥٦/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٦) جامع البيان : ٢٩/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد :=

٢٧٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ قال: لليهودي وجهة هو موليها، وللنصراني وجهة هو موليها، وهداكم أنتم أيتها الأمة (القبلةَ) التي هي التبلة [١].

٢٧١ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ قال: أمر كل قوم أن يصلوا إلى الكعبة [٢].

• ﴿ ... وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ... ﴿١٥٠﴾ ﴾.

٢٧٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ قال: قوم محمد ﷺ، قال مجاهد: يقول حجتهم قولهم: قد رجعت إلى قبلتنا [٣].

٢٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ... ﴾ قال: هم مشركو العرب، قالوا حين صرفت القبلة إلى الكعبة: قد رجع إلى قبلتكم فيوشك أن يرجع إلى دينكم [٤].

٢٧٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ قال: قوم محمد ﷺ [٥].

= ٢١٦/١، والبغوي : ١٧٥/١، وابن كثير : ٣٤٢/١، ونقله السيوطي : ٣٥٨/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٦/١، وذكره ابن كثير : ٣٤٤/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٧/١.

(٣) جامع البيان : ٣٣/٢، وذكره البغوي : ١٧٦/١، ونقله السيوطي : ٣٥٩/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٨١/١، وذكره الطبري : ٣٣/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨/١، عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع به. ونقله السيوطي : ٣٥٩/١، عن أبي داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٣٤/٢، وذكره أيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وابن أبي نجيح بلفظ: مشركو العرب، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩/١، عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع به. وتفسير مجاهد : ٢١٦/١، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ٣٤٣/١.

• ﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٢٧٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ ﴾: كما فعلت فاذكروني (١).

• ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٢٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴾ [آل عمران: ١٦٩]: من ثمار الجنة، ويجدون ريحها وليسوا فيها (٢).

• ﴿ ... وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٢٧٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: كان يقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى (٣).

• ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٢٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ... ﴾ قال: من الخبر الذي أخبركم به (٤).

٢٧٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ ﴾ قال: قالت الأنصار أن السعي بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية، فأنزل اللّه: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ... ﴾ (٥).

(١) جامع البيان : ٣٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩/١، عن الحجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢١٧/١، وذكره البغوي : ١٧٨/١، وابن كثير : ٣٤٤/١.

(٢) جامع البيان : ٣٩/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢١٧/١، ونقله السيوطي : ٣٧٦/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٩/٣، وأيضًا : ٢٧٣/٧، عن أبي الأحوص عن منصور به، وذكره أبو نعيم : ٢٨٩/٣، عن محمد بن أحمد بن الحسين عن بشر بن موسى عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن منصور به.

(٤) جامع البيان : ٤٤/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به.

(٥) جامع البيان : ٤٧/٢، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢١٧/١، ونقله السيوطي : ٣٨٥/١، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير.

٢٨٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾: هما تطوع (١).

٢٨١ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ قال: فلم يحرج من لم يطف بهما (٢).

٢٨٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ قال: من تطوع خيرًا فهو خير له، تطوع رسول الله ﷺ فكانت من السنن (٣).

٢٨٣ - أخرج ابن أبي داود عن مجاهد أنه كان يقرأ: (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما) (٤).

٢٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: قال ابن عيينة: عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: إذا قدمت قارنًا أو متمتعًا فيكفيك سعي واحد بين الصفا والمروة، فإن كنت ساعيًا ثانيًا فأخِّر ذلك إلى يوم النحر (٥).

٢٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن قيس بن سعد عن مجاهد قال: إذا نسي الطواف بين الصفا والمروة وهو حاج فعليه الحج، فإن كان معتمرًا فعليه العمرة، ولا يجزيه إلا الطواف بينهما (٦).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٢٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ ﴾ قال: هم أهل الكتاب (٧).

---

(١) جامع البيان : ٢/٥٠، وذكره البغوي : ١/١٨٥.

(٢) جامع البيان : ٢/٥٠، ونقله السيوطي : ١/٢٨٥، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢/٥٢، وذكره البغوي : ١/١٨٧، ونقله السيوطي : ١/٣٨٥، عن سعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ١/٣٨٧.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٢٩٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٢٨١.

(٧) جامع البيان : ٢/٥٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي :=

٢٨٧ - سفيان عن منصور عن المعتمر عن مجاهد: ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ قال: العقارب والخنافس والدواب يقولون: حبس عنا المطر بذنوب بني آدم (١).

• ﴿ ... وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ... ﴿١٦٤﴾ ﴾.

٢٨٨ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا سعيد بن أبي زيدون حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد رحمه الله تعالى قال: الريح لها جناحان وذنب (٢).

• ﴿ ... وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ... ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٢٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ... ﴾: مباهاة ومضاهاة للحق بالأنداد ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ ﴾ قال: من الكفار لأوثانهم (٣).

= ٣٩٠/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(١) تفسير سفيان : ص ٥٣، وذكره مسلم بن أبي خالد في التفسير : ص ٧٠، وعبد الرزاق في التفسير : ٧٦/١، عن سعيد بن منصور عن إسماعيل عن ابن أبي نجيح بنحوه، وذكره ابن أبي الدنيا في كتابه العقوبات : ص ١٧٩، عن عبد الله عن محمد بن يزيد الآدمي عن عبيد بن حميد عن منصور بنحوه، وذكره الطبري : ٥٤/٢، عن محمد بن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن خالد بن خداش ويعقوب بن إبراهيم عن إسماعيل بن علية عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٩/١، عن أبي سعيد الأشج عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عصام بن رواد عن مؤمل عن سفيان عن منصور به، وأيضًا يونس بن عبد الأعلى قراءة عن ابن وهب به، وتفسير مجاهد : ٢١٨/١، والبغوي : ٢٨٧/١، والقرطبي : ١٨٦/٢، وابن كثير : ٣٥٣/١، ونقله السيوطي : ٣٩٠/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد، وأيضًا : ٣٩١/١، عن سعيد بن منصور وابن جرير.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ١٣٠٤/٤/١ - ٧٧٩٧١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٧/١.

(٣) جامع البيان : ٦٦/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٦/١، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع به، وتفسير مجاهد : ٢١٨/١، والقرطبي : ٢٠٣/١٢، ونقله السيوطي : ٤٠١/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ ... وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ ﴾.

٢٩٠ - سفيان عن عبيد الكاتب (ابن مهران الكوفي) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ قال: تواصلهم في الدنيا (١).

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ... ﴿١٦٨﴾ ﴾.

٢٩١ - حدثني محمد بن عمر ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ [النور: ٢١] قال: خطيئته (٢).

• ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً... ﴿١٧١﴾ ﴾.

٢٩٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال ابن جريج: عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ... ﴾ قال: الذي ينعق: الراعي، بما لا يسمع: من البهائم (٣).

٢٩٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ... ﴾: كمثل البعير والحمار والشاة إن قلت لبعضهم كلامًا لم يعلم ما تقول، غير أنه لم يسمع

(١) تفسير سفيان : ص ٥٤، وذكره الطبري : ٧١/٢، عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل بن عياض وابن حميد عن جرير عن عبيد المكتب به. وأيضًا عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن يحيى ابن يمان به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد عن سفيان به. وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٨/١، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان به. وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٥/٣، عن أبيه عن إبراهيم بن محمد عن يوسف القطان عن جرير عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن محرز بن عون وعبد الله بن صندل عن فضيل بن عياض عن عبيد المكتب به. تفسير مجاهد : ٢١٨/١، والقرطبي : ٢٠٦/٢، وابن كثير : ٣٥٨/١، ونقله السيوطي : ٤٠٢/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وأبي نعيم.

(٢) جامع البيان : ٧٦/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن حجاج ابن حمزة الخشباني عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢١٨/١، والقرطبي : ٢٠٨/٢، وابن كثير : ٣٦٠/١، ونقله السيوطي : ص ٤٠٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨٠/٢، وأيضًا عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف بلفظ: مثل الكافر مثل البهيمة تسمع الصوت ولا تعقل، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٢١٤/٢.

صوتك، وكذلك الكافر إن أمرته بخير أو نهيته عن شر أو وعظته لم يعقل ما تقول غير أنه يسمع صوتك (١).

• ﴿ ... وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ... ﴿١٧٣﴾ ﴾.

٢٩٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: وما ذبح لغير الله (٢).

٢٩٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا إسرائيل عن سالم الأفطس عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ قال: الرجل يأخذه العدو فيدعونه إلى معصية الله (٣).

٢٩٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ قال: غير قاطع سبيل ولا مفارق جماعة ولا خارج في معصية، فله الرخصة (٤).

٢٩٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾: غير باغٍ يبتغيه، ولا عاد يتعدى على ما يمسك نفسه (٥).

• ﴿ ... فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٢٩٨ - سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَآ

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٢/١، ونقله السيوطي : ٤٠٥/١، عن عبد بن حميد.
(٢) جامع البيان : ٨٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣/١، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به.
(٣) جامع البيان : ٨٦/٢، وذكره البيهقي في السنن : ٥٩٧/٩، وذكره القرطبي : ٢٢٥/٢.
(٤) جامع البيان : ٨٦/٢، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٨٧/٢، عن القاسم عن الحسين عن حفص بن غياث عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن هناد عن ابن أبي زائدة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن هناد عن أبي معاوية عن حجاج عن الحكم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣/١، وأيضًا : ٢٨٤/١، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن الحجاج عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، والبيهقي : ٥٩٧/٩، وتفسير مجاهد : ٢١٩/١، وابن العربي : ٥٧/١، والبغوي : ١٩٩/١، والقرطبي : ٢٣١/٢، وابن كثير : ٣٦٢/١، ونقله السيوطي : ٤٠٨/١، عن ابن عيينة وآدم وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في المعرفة والسنن.
(٥) جامع البيان : ٨٧/٢، وذكره ابن كثير : ٣٦١/١.

﴿أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ قال: ما أجرأهم على النار، قال: ما أحملهم على عمل أهل النار [1].

• ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ.... ﴾ إلى قوله: ﴿... وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ... ﴿١٧٧﴾﴾.

٢٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ قال: ما ثبت في القلوب من طاعة الله [2].

٣٠٠ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ قال: الذي يمر عليك وهو مسافر [3].

٣٠١ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع عن شريك عن السدي عن مرة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ﴾ قال: الفقر [4].

٣٠٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط عن السدي عن مرة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾ قال: السقم [5].

٣٠٣ - حدثني المثنى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن

(١) جامع البيان : ٢/٩١، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد الزبيري عن مسعر، وعن المثنى عن أبي بكير عن مسعر عن حماد به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا : ٢/٩٢، عن سفيان ابن وكيع عن أبيه عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٢٨٦، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣/٢٩٠، عن أبيه عن إبراهيم بن محمد بن الحسن عن يوسف القطان عن ابن عيينة به، وتفسير مجاهد : ١/٢١٩، والقرطبي : ٢/٢٣٦، ونقله السيوطي : ١/٤١٠، عن سفيان ابن عيينة وسعيد بن منصور وابن جرير وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم.

(٢) جامع البيان : ٢/٩٤، وأيضًا عن القاسم عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١/٢٨٧، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ١/٢٠٣، وذكره القرطبي : ٢/٢٣٩، وابن كثير : ١/٣٦٥، ونقله السيوطي : ١/٤١٢، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٢/٩٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٢٩٠، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره البغوي : ١/٢٠٤، ونقله السيوطي : ١/٤١٥، عن ابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٩١، وأيضًا : ٥/١٥٢٥، وذكره ابن كثير : ١/٣٦٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٩١.

مجاهد في قوله: ﴿ وَحِينَ ٱلْبَأْسِۗ ﴾ قال: القتال (١).

• ﴿ ... ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ... ﴿١٧٨﴾ ﴾.

٣٠٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: دخل في قوله اللّه تعالى: ﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ ﴾ : الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل (٢).

• ﴿ ... فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍۗ... ﴿١٧٨﴾ ﴾.

٣٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍۗ ﴾ قال: والعفو: الذي يعفو عن الدم ويأخذ الدية (٣).

• ﴿ ... فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾.

٣٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ فقتل ﴿ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٤).

• ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾.

٣٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ قال: نكال تَناهٍ (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٠١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٢/١، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد عن عمرو ابن محمد العنقزي عن أسباط عن السدي عن مرة به، وأيضًا : ١٥٢٦/٥، وذكره ابن كثير : ٣٦٨/١.

(٢) جامع البيان : ١٠٤/٢.

(٣) جامع البيان : ١٠٧/٢، وذكره أيضًا عن سفيان عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ: الدية. وأيضًا عن محمد بن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج عن الأعرج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤/١، عن يونس بن عبد الأعلى قراءة عن سفيان عن عمرو بن دينار به، وتفسير مجاهد : ٢١٩/١، وذكره ابن كثير : ٣٧٠/١.

(٤) جامع البيان : ١١٢/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧/١، عن أبي بكر بن محمد بن عمير الطبري عن أبي زرعة عن الحميدي عن سفيان بن دينار به، وتفسير مجاهد : ٢١٩/١، وذكره ابن كثير : ٣٧١/١.

(٥) جامع البيان : ١١٤/٢، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧/١، عن ابن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية به. وتفسير مجاهد : ٢٢٠/١، والأحكام لابن العربي : ٦٦/١، ونقله السيوطي : ٤٢١/١، عن سفيان ابن عيينة بلفظ: يناهي بعضهم بعضًا.

٣٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال مجاهد في الرجل يقتل ابنه عمدًا: لا يرث من ديته، ولا من ماله شيئًا، وإن قتله خطأ، فإنه يرث من المال ولا يرث من الدية (١).

٣٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال: لا يقاد والد من ولده (٢).

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٣١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا... ﴾ قال: كان الميراث للولد والوصية للوالدين والأقربين وهي منسوخة (٣).

٣١١ - حدثني المثنى ثنا أبو جعفر، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾: الخير في القرآن كلّه المال: ﴿ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ [العاديات: ٨] الخير: المال، و ﴿ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى ﴾ [ص: ٣٢]: المال، ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ٣٣]: المال، ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ ﴾ المال (٤).

• ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ... ﴿١٨١﴾ ﴾.

٣١٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ ﴾ قال: الوصية (٥).

• ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ... ﴿١٨٢﴾ ﴾.

٣١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٤٠٠/٩.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٢٣/١٠، و ٤٤٠/٧، وذكره القرطبي: ٢٥٠/٢.

(٣) جامع البيان: ١١٩/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بلفظ: منسوخة بالآية التي في سورة النساء: ﴿ يُوصِيكُمُ... ﴾ [النساء: ١١] وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٩/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج بن محمد عن ابن جريج به، وأيضًا عن عثمان بن عطاء عن عطاء به، وتفسير مجاهد: ٢٢٠/١، بسنده، وابن كثير: ٣٧٢/١، ونقله السيوطي: ٤٢٠/١، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان: ١٢٠/٢. وأيضًا مختصرًا: عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: المال، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٩/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وتفسير مجاهد: ٢٢٠/١، نفس السند، وابن كثير: ٣٧٣/١، ونقله السيوطي: ٤٢٢/١، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان: ١٢٢/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢٢٠/١، بنفس السند.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ قال: هذا حين يحضر الرجل وهو يموت، فإذا أسرف أمروا بالعدل، وإذا قصر قالوا: افعل كذا، أعط فلانًا كذا [١].

٣١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ جَنَفًا ﴾ قال: إثمًا [٢].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾.

٣١٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾: أهل الكتاب [٣].

٣١٦ - روي عن مجاهد أنه قال: أصابهم موتان، فقالوا: زيدوا في صيامكم فزادوا فيه عشرًا قبلُ وعشرًا بعدُ [٤].

• ﴿ ... وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ ﴾.

٣١٧ - أخبرنا محمد بن عمرو قال: حدثنا عبد الحميد بن عمران عن موسى ابن أبي كثير عن مجاهد في الآية: نزلت في مولاي قيس بن السائب: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾، فأفطر وأطعم لكل يوم مسكينًا [٥].

٣١٨ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع مجاهدًا يقرأ: (يطوقونه) يقول: يكلفونه، الذين يكلفون الصوم ولا يطيقونه، فيطعمون ويفطرون [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٣٢/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٢٠/١، بنفس السند، والقرطبي : ٢٧٠/٢، ونقله السيوطي : ٤٢٦/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٢٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢/١، عن محمد بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده به، وأيضًا عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع بلفظ: العمد، وذكره ابن كثير : ٣٧٤/١، ونقله السيوطي : ٤٢٦/١، عن سفيان بن عيينة وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٩٢/٢، وذكره القرطبي : ٢٧٤/٢، ٢٩٠، ونقله السيوطي : ٤٢٩/١، عن ابن جرير.

(٤) تفسير البغوي : ٢١٤/١.

(٥) طبقات ابن سعد : ٤٤٦/٥، ونقله عنه السيوطي وعن الدارقطني في سننه : ٤٣٥/١.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٨٧/١، وذكره في المصنف : ٢٢٠/٤، وأيضًا الطبري : ١٣٨/٢، عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به.

٣١٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عمرو ابن دينار عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ ﴾ يتكلفونه، ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍۖ ﴾ واحد، ولم يرخص هذا إلا للشيخ الذي لا يطيق الصوم أو المريض الذي يعلم أنه لا يُشفَى (١).

٣٢٠ - حدثنا هناد قال: ثنا مروان بن معاوية عن عثمان بن الأسود قال: سألت مجاهدًا عن امرأة لي وافق تاسعها شهر رمضان، ووافق حرًّا شديدًا، فأمرني أن تفطر وتطعم، قال: وقال مجاهد: وتلك الرخصة أيضًا في المسافر والمريض، فإن اللَّه يقول: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍۖ ﴾ (٢).

٣٢١ - سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥۚ ﴾ قال: أن يطعم مسكينًا (٣).

٣٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إذا أفطر الرجل في رمضان، ثم بدت الشمس، فعليه أن يقضيه، وإن أكل في الصبح وهو يرى أنه الليل لم يقضه (٤).

٣٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لو وطئ رجل امرأته وهو صائم ناسيًا في رمضان لم يكن عليه فيه شيء (٥).

٣٢٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾: فزاد طعامًا فهو خير له (٦).

٣٢٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٣٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٨/١، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤٣٤/١، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٣٩/٢، وابن أبي حاتم : ٣٠٨/١، عن أبيه عن عبيد اللَّه بن موسى عن عثمان بن الأسود به، والسيوطي : ٤٣٤/١، عن عبد بن حميد.

(٣) تفسير سفيان : ص ٥٦، وذكره عبد الرزاق : ٢٣٤/٤، عن معمر عن أبيه، والثوري عن عبد الكريم به. وذكره الطبري : ١٤٢/٢، عن هناد عن وكيع عن سفيان عن خصيف به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٩/١، عن أبيه عن مقاتل بن محمد عن وكيع عن سفيان عن خصيف به، ونقله السيوطي : ٤٣٥/١، عن وكيع.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٧/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٤/٤، وفتح الباري شرح صحيح البخاري في كتاب الصوم، باب : ٢٦، ١٩٤/٤.

(٦) جامع البيان : ١٤٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٩/١، عن أبيه عن أبي معمر المقري عن عبد الوارث عن حميد بن قيس به، والقرطبي : ٢٨٩/٢.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ قال: أي أن الصيام خير لكم من الفدية [(١)].

٣٢٦ - أخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال: الصائم إذا أُكِلَ عنده صلَّت عليه الملائكة [(٢)].

٣٢٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن سالم عن مجاهد قال: الصائم إذا أُكِلَ عنده سبحت مفاصله [(٣)].

• ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ...﴾ إلى قوله: ﴿... يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ... ﴿١٨٥﴾﴾.

٣٢٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن مجاهد أنه كره أن يقال: رمضان، ويقول: لعله اسم من أسماء اللَّه، لكن نقول كما قال اللَّه: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [(٤)].

٣٢٩ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا سفيان بن حبيب قال: ثنا العوام بن حوشب قال: قلت لمجاهد: الصوم في السفر؟ قال: كان رسول اللَّه ﷺ يصوم فيه ويفطر، قال: قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: إنما هي رخصة، وأن تصوم رمضان أحب إليَّ [(٥)].

٣٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد قال: إن شئت ففرق، إنما هي عدة من أيام أخر [(٦)].

٣٣١ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن شبل عن

---

(١) جامع البيان: ١٤٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٩/١، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص ابن عمر العدني عن الحكم بن أبان به.

(٢) الدر المنثور: ٤٣٩/١، ووجدت الأثر عند ابن أبي شيبة في مصنفه، لكنه لعبد اللَّه بن عمرو وليس لمجاهد، انظر مصنف ابن أبي شيبة: ٩٦١٨/٣٣٣/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٩٦١٧/٣٣٣/٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤٣٩/١.

(٤) جامع البيان: ١٤٤/٢، وابن أبي حاتم: ٣١٠/١، عن أبيه عن محمد بن بكار بن الريان عن أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي به، والبغوي: ٢١٧/١، والقرطبي: ٢٩١/٢، وابن كثير: ٣٨١/١، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي: ٤٣/١، عن وكيع وابن جرير.

(٥) جامع البيان: ١٥٣/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حماد به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق بنحوه، وذكره القرطبي: ٢٨٠/٢، ونقله السيوطي: ٤٦١/١، عن عبد بن حميد.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٢٤٤/٤.

ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ ﴾ - قال: هو الإفطار في السفر، وجعل عدة من أيام أخر - ﴿ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ (١).

٣٣٢ - حدثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن مجاهد قال: من أدرك رمضان وهو مقيم ثم سافر بعد، لزمه الصوم؛ لأن اللّه يقول: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (٢).

٣٣٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع عن عمر بن شيبة بن قارظ قال: حدثتني أمي أم الحكم بنت قارظ عن مجاهد: أنه يصيبها ما يصيب النساء من العلة في رمضان؟ فقال: أحصي العدة، وصومي كيف شئت، إنما يريد اللّه بكم اليسر ولا يريد بكم العسر (٣).

٣٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال: كل صوم في القرآن فهو متتابع إلا قضاء رمضان (٤).

٣٣٥ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن مجاهد في الرجل يكون عليه صوم من رمضان فيفرق صيامه أو يَصِله، قال: إن اللّه أراد بعباده اليسر، فلينظر أيسر ذلك عليه، إن شاء وصله وإن شاء فرق (٥).

٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كره الصوم للمسافر؛ لأن القوم يقولون: أرحلوا له فإنه صائم، واعلفوا له دابته فإنه صائم (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٥٦/٢، وذكره القرطبي : ٣٠١/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١٢/١، ونقله السيوطي : ٤٥٨/١، عن عبد بن حميد.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١٤/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٤/٨، وأيضًا : ٤٢٨/٦، بنفس السند، وذكره ابن أبي شيبة : ٨٨/٣، عن حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن ليث به، وأيضًا عن حفص عن ليث به، وذكره البيهقي في السنن : ١٠٣/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٤٦٧/١، عن عبد الرزاق.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢، وأيضًا عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا : ٣٢٥/٢، عن إسماعيل عن ليث به، وذكره البغوي : ٢٢٠/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧٠/٢.

• ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى... ﴿١٨٦﴾ ﴾.

٣٣٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠]: قالوا إلى أين؟ فنزلت: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١١٥] (١).

٣٣٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني الحجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى ﴾ قال: فليطيعوا لي، قال: الاستجابة: الطاعة (٢).

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

٣٣٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ قال: الجماع (٣).

٣٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾: كان الرجل من أصحاب محمد ﷺ يصوم بالنهار فإذا أمسى أكل وشرب وجامع النساء، فإذا رقد حرم ذلك كله عليه إلى مثلها من القابلة، وكان منهم رجال يختانون أنفسهم في ذلك، فعفا اللّٰه عنهم، وأحل لهم بعد الرقاد وقبله في الليل كله (٤).

٣٤١ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾: يقول: سكن (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٥٩/٢.

(٢) جامع البيان : ١٦٠/٢، وابن أبي حاتم : ٣١٥/١، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد اللّٰه عن الحجاج عن ابن جريج به، والقرطبي : ٣١٣/٢.

(٣) جامع البيان : ١٦١/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٥/١، عن أبيه عن أبي نعيم عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به، وتفسير مجاهد : ٢٢١/١، وابن كثير : ٣٨٨/١، ونقله السيوطي : ٤٧٤/١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٦٥/٢، وأيضًا : ١٦٦/٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح مثله وزاد فيه: وكان منهم رجال يختانون أنفسهم، وكان عمر ممن اختان نفسه فعفا اللّٰه عنهم، وتفسير مجاهد : ٢٢١/١، وابن كثير : ٣٧٦/١، ونقله السيوطي : ٤٧٨/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ١٦٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٦/١، عن علي بن الحسين بن الجنيد عن أبي بكر وعثمان عن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة به، وذكره ابن كثير : ٣٨٨/١.

٣٤٢ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن مجاهد: ﴿ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ ﴾: تظلمون أنفسكم [(١)].

• ﴿ ... فَٱلۡـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ۝١٨٧ ﴾.

٣٤٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: المباشرة : الجماع [(٢)].

٣٤٤ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ ﴾ قال: الولد [(٣)].

٣٤٥ - روي عن مجاهد قال: التسامح في السحور عند طلوع الفجر [(٤)].

٣٤٦ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: يقضي؛ لأن اللّٰه تعالى يقول: ﴿ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ ﴾ [(٥)].

٣٤٧ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: خصلتان من حفظهما سلم له صومه: الغيبة والكذب [(٦)].

٣٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَـٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَـٰجِدِۗ ﴾ قال: الجوار، فإذا خرج أحدكم من بيته إلى بيت اللّٰه فلا يقرب النساء [(٧)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١٦/١.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٧/١، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن أبي عامر العقدي عن سفيان عن عاصم بن بكر بن عبد اللّٰه المزني به، ونقله السيوطي : ٤٧٩/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) تفسير سفيان : ص ٥٨، وذكره الطبري : ١٦٩/٢، عن ابن البرقي عن عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي عمن سمعه به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٧/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبد اللّٰه بن خراش - أخي العوام ابن حوشب لأمه - عن العوام به، وتفسير مجاهد : ٢٢٢/١، والبغوي : ٢٢٨/١، والقرطبي : ٣١٨/٢، وابن كثير : ٣٩٠/١، ونقله السيوطي : ٤٧٩/١، عن عبد بن حميد.

(٤) تفسير ابن كثير : ٣٩٢/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٠٤٩/٢٨٦/٢٢. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٨٢/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٨٨٧/٢٧٢/٢. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٨٤/١.

(٧) جامع البيان : ١٨٠/٢، ١٨١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٩/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن =

٣٤٩ - عبد الرزاق عن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: الحرم كله مسجد، يعتكف في أيه شاء، وإن شاء في منزله، إلا أنه لا يصلح إلا في جماعة [١].

٣٥٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: المعتكف لا يبيع ولا يبتاع [٢].

٣٥١ - حدثنا وكيع عن شريك عن الشيباني عن بكير بن الأخنس عن مجاهد في المعتكف إذا جامع قال: يتصدق بدينارين [٣].

٣٥٢ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ قال: يطيعون [٤].

• ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ... ﴿١٨٨﴾ ﴾.

٣٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ ﴾ قال: لا تخاصم وأنت ظالم [٥].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا... ﴿١٨٩﴾ ﴾.

٣٥٤ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ... ﴾ قال: لحجكم وصومكم وقضاء ديونكم، وعدة نسائكم [٦].

٣٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ذكره: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ يقول: ليس البر بأن تأتوا البيوت من كوَّات في ظهور البيوت وأبواب في جنوبها، تجعلها أهل

= علي بن أبي طلحة به، ونقله ابن كثير : ٣٩٦/١، عن ابن أبي حاتم، والسيوطي : ٤٨٥/١، عن ابن المنذر.

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٨/٤، وأيضًا : ٣٥٤/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٢/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣٩/٢، عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤٨٥/١، عنه.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٧/٣، وأيضًا : ٣٣٨/٢، بنفس السند، ونقله السيوطي : ٤٨٥/١، عن ابن أبي شيبة.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٠/١.

(٥) جامع البيان : ١٨٣/٢، وأيضًا : ١٨٤/٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢١/١، من طريق علي به، وتفسير مجاهد : ٢٢٢/١، والبغوي : ٢٣١/١، وابن كثير : ٣٩٨/١، ونقله السيوطي : ٤٨٩/١، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد.

(٦) الدر المنثور : ٤٩٠/١.

الجاهلية، فنهوا أن يدخلوا منها، وأمروا أن يدخلوا من أبوابها [١].

٣٥٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ قال: كان المشركون إذا أحرم الرجل منهم نقب كوة في ظهر بيته فجعل سُلَّمًا، فجعل يدخل منها، قال: فجاء رسول اللَّه ﷺ ذات يوم ومعه رجل من المشركين قال: فأتى الباب ليدخل، فدخل منه، قال: فانطلق الرجل ليدخل من الكوة قال: فقال رسول اللَّه ﷺ « **ما شأنك؟** » فقال: إني أحمس، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **وأنا أحمس** » [٢].

• ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟... ﴿١٩٠﴾ ﴾.

٣٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ ﴾ قال: لأصحاب محمد ﷺ، أمروا بقتال الكفار [٣].

• ﴿ ... وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ... ﴿١٩١﴾ ﴾.

٣٥٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾ قال: ارتداد المؤمن إلى الوثن أشد عليه من القتل [٤].

• ﴿ ... فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ ﴾.

٣٥٩ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ ﴾: في الحرم، ﴿ فَٱقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ لا تُقاتلْ أحدًا فيه

---

(١) جامع البيان : ١٨٧/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢/ ١٨٩، عن ابن جريج عن عبد اللَّه بن كثير به، وذكره ابن كثير : ٣٩٩/١.

(٢) جامع البيان : ١٨٧/٢.

(٣) جامع البيان : ١٩٠/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٥/١، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٤) جامع البيان : ١٩١/٢، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللَّه ابن كثير بلفظ: الشرك، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٦/١، عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع به، وتفسير مجاهد : ٢٢٣/١، وذكره ابن كثير : ٤٠١/١، ونقله السيوطي : ٤٩٤/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

أبدًا، فمن عَدا عليك فقاتَلكَ، فقاتِلْه كما يقاتلك (١).

• ﴿ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ ﴾.

٣٦٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ ﴾ قال: فإن تابوا (٢).

• ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ﴾.

٣٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ... ﴾ قال: حتى لا يكون شرك باللَّه (٣).

٣٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: لا تقاتلوا إلا من قاتلكم (٤).

• ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ... ﴿١٩٤﴾ ﴾.

٣٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ... ﴾ قال: فخرت قريش بردِّها رسول اللَّه يوم الحديبية مُحْرمًا في ذي القعدة عن البلد الحرام، فأدخله اللَّه مكة في العام المقبل من ذي القعدة فقضى عمرته، وأقصَّه بما حيل بينه وبينها يوم الحديبية (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٩٢/٢، وذكره ابن العربي : ١٠٧/١، والبغوي : ٢٣٤/١، والقرطبي : ٣٤٨/٢ - ٣٥١، بلفظ: محكمة.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٧/١، ونقله السيوطي : ٤٩٥/١، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٩٤/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٧/٢، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به. وذكر في تفسير مجاهد : ٢٢٣/١، وابن كثير : ٤٠٢/١، ونقله السيوطي : ٤٩٥/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٩٦/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٨/٢، عن الحجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٢٣/١، وابن كثير : ٤٠٢/١، ونقله السيوطي : ٤٩٥/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ١٩٧/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٢٤/١، والقرطبي : ٣٥٤/٢، وابن كثير : ٤٠٤/١، عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٤٩٧/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

٣٦٤ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾: فقاتلوهم فيه كما قاتلوكم (١).

• ﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ... ﴿١٩٥﴾ ﴾.

٣٦٥ - سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ قال: ليس ذلك في القتال، ولكن في النفقة، إذا لقيت العدو فقاتلهم (٢).

٣٦٦ - سفيان عن أبي يونس (الحسن بن يزيد) عن مجاهد قال: إذا كان في يد أحدكم ما يقيمه فليقتصد، فإن الرزق مقسوم، ولا تناول هذه الآية: ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ﴾ [سبأ: ٣٩] (٣).

٣٦٧ - حدثنا سعيد قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ قال: لا تمنعكم النفقة في سبيل اللّه مخافة العيلة (٤).

٣٦٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان بن الأسود عن مجاهد قال: اجعل مالك جنة دون دينك، ولا تجعل دينك جنة دون مالك (٥).

• ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

٣٦٩ - سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ قال: إتمامهما ما أمر اللّه فيهما (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٩٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٩/١، عن أبي زرعة عن يحيى بن عبد اللّه بن بكير عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار به، وذكره البغوي : ٢٣٥/١، ونقله السيوطي : ٤٩٩/١، عن ابن جرير.

(٢) تفسير سفيان : ص ٥٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٢٠/٤، عن وكيع عن سفيان به، وذكره الطبري : ١٠/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣١/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن أبي معاوية عن الأعمش ابن وائل عن حذيفة به، وتفسير مجاهد : ٢٢٤/١، والقرطبي : ٣٦١/٢، ونقله السيوطي : ٤٩٩/١، عن وكيع وعبد بن حميد.

(٣) تفسير سفيان : ص ٥٩، وذكره ابن كثير : ٤٠٤/١.

(٤) سنن سعيد بن منصور : ١٥٦/٢، ونقله السيوطي : ٥٠٠/١، عن سفيان بن عيينة وعبد بن حميد به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٧/٤.

(٦) تفسير سفيان : ص ٦٠، وذكره الطبري : ٢٠٧/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٢٤/١، والبغوي : ٢٤٠/١، وابن العربي : ١٧١/١.

٣٧٠ - أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: الحج والعمرة فريضتان [١].

٣٧١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: سئل عن العمرة بعد الحج فقال: هي خير من لا شيء [٢].

٣٧٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حميد عن حسن عن ليث عن مجاهد في رجل أهلَّ بالحج، قال: إن شاء جعل معها عمرة - فكان قارنًا - وأهدى هديًا [٣].

٣٧٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قرن مرة [٤].

٣٧٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن مجاهد أنه أنكره، وقال: ما فعله أحد إلا رجل من قريش: المسور بن مخرمة [٥].

٣٧٥ - أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحباب عن إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إذا حج وهو أعرابي أجزأت عنه من حجة الإسلام [٦].

٣٧٦ - أبو بكر عن عبد السلام بن حرب عن خصيف عن مجاهد قال: لا عمرة إلا عمرة ابتدأتها من أهلك، ولا عمرة بعد الصدر [٧].

٣٧٧ - أبو بكر قال: ثنا حفص عن ليث عن مجاهد أنه كره العمرة بعد الحج، قال: لا يجزئ، ولا هي، والطواف بالبيت والصلاة أفضل [٨].

• ﴿ ... فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

٣٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه كان يقول: الحصر: الحبس كله، يقول: أيما رجل اعترض له في حجته أو عمرته فإنه يبعث بهديه من حيث يحبس، قال: وقال: ... يمرض إنسان أو يكسر

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٤/٣، وذكره أيضًا عن أبي خالد الأحمر عن ليث به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٥/١، عن عمرو بن عبد الله الأودي عن وكيع عن ابن جريج عن نافع بلفظ: العمرة واجبة، وذكره البغوي : ٢٤١/١، والقرطبي : ٣٦٨/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠١٨/١٥٧/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٥/٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٧/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٥/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٣/٣.
(٧ ، ٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٨/٣.

أو يحبسه أمر فغلبه كائنًا ما كان، فليرسل بما استيسر من الهدي، ولا يحلق رأسه ولا يحل حتى يوم النحر [١].

٣٧٩ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾: قال: بقرة [٢].

٣٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾ قال: من أحصر بمرض أو كسر فليرسل بما استيسر من الهدي، ولا يحلق رأسه ولا يحل حتى يوم النحر، فمن كان مريضًا أو اكتحل أو أدهن أو تداوى أو كان به أذًى من رأسه، فحلق، ففدية من صيام أو صدقة أو نسك [٣].

٣٨١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قال: الصيام ثلاثة أيام، والصدقة ثلاثة آصع، والنسك شاة [٤].

٣٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي رواد عن ابن جريج عن مجاهد أنه كان يقول في فدية الصيام أو صدقة أو نسك في يسره، ذلك في حجته أو عمرته [٥].

٣٨٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبيد اللّٰه بن موسى عن عثمان بن الأسود عن

---

(١) جامع البيان : ٢١٣/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٥/١، عن الحسن ابن عرفة عن ابن علية عن الحجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير به، وذكره البغوي : ٢٤٤/١، والقرطبي : ٣٧٥/٢، ونقله السيوطي : ٥١٢/١، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢١٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٦/١، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان عن حبيب بلفظ: شاة، وابن العربي : ١٢٦/١، وابن كثير : ٤١٠/١.

(٣) جامع البيان : ٢٢٨/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٨/١، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد اللّٰه الهروي عن حجاج عن ابن مرة به، وتفسير مجاهد : ٢٢٤/١، وذكره ابن العربي : ١١٩/١، وابن كثير : ٤١٠/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٥/٣، وذكره الطبري : ٢٣٤/٢، عن أبي كريب عن ابن يمان عن عثمان الأسود به، وبنحوه أيضًا عن يعقوب عن هشيم عن مغيرة به. وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا : ٢٣٥/٢، عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكره الترمذي في سننه، كتاب التفسير : ٢١٣/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٧/٣، وذكره ابن كثير : ٤١٢/١.

مجاهد قال: الحلق وأخذ من الشوارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط [(١)].

٣٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: إذا حلق قبل أن يذبح هديه قال: عليه هدي آخر [(٢)].

٣٨٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون عن عنبسة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: يحكم على الرجل في الصيد، فإن لم يجد جزاءه قوِّم طعامًا، فإن لم يكن طعام صام مكان كل مدين يومًا، وكذلك الفدية [(٣)].

٣٨٦ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا ﴾ فدهن أو تداوى أو اكتحل، أو كان ﴿ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ ﴾ من قمل أو غيره، فحلق، ﴿ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ ﴾ وهو ثلاثة أيام، ﴿ أَوْ صَدَقَةٍ ﴾ وهو فرق بين ستة مساكين ﴿ أَوْ نُسُكٍ ﴾ وهو شاة بمكة أو بمنًى [(٤)].

٣٨٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى بن سعيد عن سيف بن سليمان عن مجاهد قال: كل شيء في القرآن « أو » « أو » فهو بالخيار، مثل الجراب فيه الخيط الأبيض والأسود، فأيهما خرج أخذته [(٥)].

٣٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا شبل عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: النسك بمكة أو بمنًى [(٦)].

٣٨٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: النسك بمكة أو بمنًى، والطعام بمكة [(٧)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٩/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٥/٣، وأيضًا : ٣٦٢/٣، عن فضيل بن عياض عن ليث به.

(٣) جامع البيان : ٢٣٦/٢.

(٤) تفسير مجاهد : ٢٢٦/١.

(٥) جامع البيان : ٢٣٦/٢. وذكره أيضًا عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن ليث بنحوه. وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن ليث به. وأيضًا عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن المحاربي عن يحيى بن أبي أنيسة عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٩/١، عن أبي سعيد الأشج عن حفص والمحاربي عن ليث به، وأيضًا : ٣٤١/١، عن أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان عن ليث به، وذكره ابن كثير : ٤١٢/١، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٥١٦/١، عن عبد بن حميد.

(٦) جامع البيان : ٢٣٩/٢. وذكره ابن كثير : ٤١٣/١.

(٧) جامع البيان : ٢٣٩/٢.

٣٩٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: اجعل الفدية حيث شئت [١].

• ﴿ ... فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

٣٩١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال: إن خرج في أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع [٢].

٣٩٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام وهارون عن عنبسة عن سالم عن مجاهد قال: جزاء الصيد والفدية والنذر لا يأكل منها صاحبها، ويأكل من التطوع والتمتع [٣].

٣٩٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ ﴾ قال: من يوم الفطر إلى يوم عرفة، فعليه ما استيسر من الهدي [٤].

٣٩٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام بن سلم وهارون عن عنبسة عن ابن أبي نجيح قال: سمعت مجاهدًا يقول: إذا صامهن في أشهر الحج أجزأه [٥].

٣٩٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد قال: لا بأس أن يصوم الثلاثة في أشهر الحج [٦].

٣٩٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام وهارون عن عنبسة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: صوم ثلاثة أيام للمتمتع، إذا لم يجد ما يهدي يصوم في العشر إلى يوم عرفة متى صام أجزأه، فإن صام الرجل في شوال أو ذي القعدة أجزأه [٧].

٣٩٧ - أبو بكر قال: نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: يصوم المتمتع إن شاء يومًا من شوال، وإن شاء يومًا من ذي القعدة [٨].

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/٣، وذكره الطبري : ٢٤٠/٢، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وذكره القرطبي : ٣٨٥/٢، وقال: هو الصحيح من القول.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٤١/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٤٥/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به.

(٥) جامع البيان : ٢٤٧/٢، ونقله السيوطي : ٥١٨/١، عن ابن أبي شيبة.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥١٧/١.

(٧) جامع البيان : ٢٤٧/٢.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، وذكره الطبري : ٢٥١/٢، عن أحمد بن المغيرة عن يحيى بن سعيد =

٣٩٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن حجاج عن القاسم بن نافع عن مجاهد قال: آخرها يوم عرفة (١).

٣٩٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام وهارون عن عنبسة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إذا صامهن في أشهر الحج أجزأه، وقال: إذا لم يجد المتمتع ما يهدي، فإنه يصوم في العشر إلى يوم عرفة متى ما صام أجزأه، فإن صام الرجل في شوال أو في ذي القعدة أجزأه (٢).

٤٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص وابن علية عن مجاهد قال: إذا فاته الصوم فعليه الهدي (٣).

٤٠١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: صم السبعة إن شئت في الطريق، وإن شئت إذا رجعت إلى أهلك، ولا تفرق بينهن (٤).

٤٠٢ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: كان أهل الجاهلية إذا حجوا قالوا: إذا عفا الوبر، وتولى الدبر، ودخل صفر، حلت العمرة لمن اعتمر، فأنزل اللّٰه التمتع بالعمرة تغييرًا لما كان أهل الجاهلية يصنعون، وترخيصًا للناس (٥).

= القطان عن محمد بن مسلم الطائفي عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٣/١، عن ابن المقرئ عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٥١٨/١، عن ابن أبي شيبة.

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٤/٣، وذكره الطبري: ٢٤٨/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور بنحوه. وذكره القرطبي: ٣٩٩/٢.

(٢) جامع البيان: ٢٥٠/٢. وأيضًا: ٢٥١/٢، عن ابن حميد عن جرير عن ليث به، وأيضًا عن أحمد ابن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن ليث بلفظ: إن شاء صام أول يوم من شوال، وتفسير مجاهد: ٢٢٧/١، وذكره ابن كثير: ٤١٤/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٤/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٥/٣، وأيضًا عن جرير عن منصور به. وذكره الطبري: ٢٥٣/٢، عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن منصور به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٣/١، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه عن عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد به. وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن عمرو بن عبد اللّٰه عن وكيع عن سفيان عن منصور به. وذكره القرطبي: ٤٠١/٢، وابن كثير: ٤١٥/١، ونقله السيوطي: ٥١٩/١، عن عبد بن حميد، وأيضا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) الدر المنثور: ٥١٦/١.

٤٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد قال: من لم يصم قبل التروية بيوم، ويوم التروية ويوم عرفة فاته الصوم [١].

• ﴿ ... ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

٤٠٤ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن عبد الكريم عن مجاهد: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: أهل الحرم [٢].

٤٠٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل عن خصيف عن مجاهد قال: ليس على أهل مكة متعة [٣].

٤٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا جرير عن منصور عن مجاهد قال: أهل مكة وغيرهم في المنازل سواء [٤].

٤٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن مهدي عن سفيان عن منصور قال: سألت مجاهدًا عن الرجل يلبي بالحج والعمرة؟ فقال مجاهد: يبدأ بالعمرة [٥].

• ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ... ﴿١٩٧﴾ ﴾.

٤٠٨ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ ﴾ قال: الفرض: الإهلال [٦].

٤٠٩ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني عمر بن عطاء عن مجاهد أنه قال: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ ﴾ قال:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٥/٣.

(٢) جامع البيان: ٢٥٥/٢، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، أيضًا عن أحمد ابن حازم عن أبي نعيم عن سفيان عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٤/١، عن عمرو بن عبد الله الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٤/١، عن عصام بن رواد عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع به، ونقله السيوطي: ٥٢٣/١، عن ابن أبي شيبة.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢٦/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣٨/٣.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ٩٣/١، وذكره الطبري: ٢٦١/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر به، وتفسير مجاهد: ٢٢٨/١، والبغوي: ٢٥٠/١، والقرطبي: ٣٩٤/٢.

فلا ينبغي أن يلبي بالحج ثم يقيم بأرض (١).

٤١٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: الحج: التلبية (٢).

٤١١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال: لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج (٣).

٤١٢ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ قال: الرفث: الجماع (٤).

٤١٣ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ قال: والفسوق: السباب (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، ونقله عنه ابن كثير : ٤١٩/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٣/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٣/٣، وذكره القرطبي : ٤٠٦/٢، وابن كثير : ٤٠٦/١.

(٤) تفسير سفيان : ص ٦٣، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٩٤/١، عن معمر عن الزهري وقتادة عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٨٠/٣، عن معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع به. وأيضًا عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٢٦٦/٢، عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن عبد العزيز بن رفيع به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن سفيان عن ليث به. وأيضًا عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٦٧/٢، عن القاسم عن الحسين عن مغيرة عن حجاج عن ابن جريج به. وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل عن عاصم عن بكر بن عبد الله به، وذكره البيهقي : ٢٧١/٥، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٢٩/١، والبغوي : ٢٥١/١، والقرطبي : ٤٠٧/٢، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي : ٥٢٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٥) تفسير سفيان : ص ٦٣، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٩٤/١، عن معمر عن الزهري وقتادة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٦٨/٢، عن عبد الحميد عن ابن إسحاق عن أبي بشر به، وأيضًا : ٢٦٩/٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن أحمد ابن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن سالم به، وأيضًا : ٢٧٠/٢، عن ابن حميد عن حكام عن عبد العزيز ابن رفيع به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٧/١، عن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن خصيف عن مقسم به. وذكره البيهقي : ٢٧١/٥، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٢٩/١، والبغوي : ٢٥١/١، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي : ٥٢٩/١، عن ابن أبي شيبة.

٤١٤ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ قال: والجدال: أن تماري صاحبك حتى تغضبه [١].

٤١٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر قال: سألت مجاهدًا عن المُحرم يواقع امرأته فقال: كان ذلك على عهد عمر بن الخطاب، فقال: يقضيان حجهما، ثم يرجعان حلالًا، كل واحد منهما لصاحبه، فإذا كان من قابل حجًا وأهديا وتفرقا من المكان الذي أصابهما [٢].

٤١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ قال: قد صار الحج في ذي الحجة فلا شهر ينسئ، ولا شك في الحج لأن أهل الجاهلية كانوا يسقطون المحرم فيحجون في غير ذي الحجة [٣].

٤١٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: صاحب النسيء الذي ينسأ لهم أبو ثمامة رجل من بني كنانة [٤].

---

(١) تفسير سفيان : ص ٦٣، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٩٤/١، عن معمر عن الزهري وقتادة عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي شيبة : ١٨٠/٣، عن معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع به. وأيضًا : ١٧٩/٣، عن ابن مهدي عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع به، وذكره الطبري : ٢٧٢/٢، عن ابن حميد عن هارون عن عمرو عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل به. وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع به، وأيضًا : ٢٧٥/٢، عن عبد الحميد بن بيان عن ابن إسحاق عن أبي بشر عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن عبد العزيز والعلاء به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن إسرائيل عن سالم به. وأيضًا عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن العلاء ابن عبد الكريم به. وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٨/١، عن أحمد ابن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن خصيف به، وأيضًا عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج وعمرو الأودي عن وكيع عن العلاء بن عبد الكريم به، وذكره ابن كثير : ٤٢٢/١، والسيوطي : ٥٢٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٤/٣، وذكره البيهقي : ٢٧٣/٥، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٨/٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وذكره الطبري : ٢٧٤/٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي : ٢٧١/٥، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء بنحوه، وتفسير مجاهد : ٢٢٩/١، والبغوي : ٢٥٢/١، والقرطبي : ٤١٠/٢، وابن كثير : ٤٢١/١، ونقله السيوطي : ٥٣٠/١، عن ابن أبي شيبة وابن عيينة.

(٤) جامع البيان : ٢٧٥/٢.

٤١٨ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ قال: فقد تبين الحج، قال: كانوا يحجون وفي ذي الحجة عامين، وفي المحرم عامين، ثم حجوا في صفر عامين، وكانوا يحجون في كل سنة في كل شهر عامين، ثم وافقت حجة أبي بكر من العامين في ذي القعدة قبل حجة النبي ﷺ بسنة، ثم حج النبي ﷺ من قابل في ذي الحجة، فذلك حين يقول الرسول ﷺ: « **إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض** » (١).

٤١٩ - سفيان عن عمرو عن مجاهد قال: كانوا لا يتزودون، فأمروا أن يتزودوا، وكانوا لا يركبون فأمروا أن يركبوا (٢).

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ﴾.

٤٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: كانوا لا يتجرون فأنزل الله: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: كانوا لا يبيعون ولا يشترون في أيام منًى، فأنزل الله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ التجارة في مواسم أحلت لهم، كانوا لا يتبايعون في الجاهلية بعرفة ولا منًى (٣).

---

(١) جامع البيان : ٢٧٥/٢، ونقله السيوطي : ٥٣٠/١، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) تفسير سفيان : ص ٦٤، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٩٤/١، عن عمر بن ذر به. وذكره ابن أبي شيبة : ٢٤٣/٣، عن وكيع عن عمر بن ذر به، وذكره الطبري : ٢٧٩/٢، عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق عن عمر بن ذر به، وأيضًا عن عمرو عن يحيى عن عمر بن ذر، وعن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن نصر ابن عبد الرحمن الأودي عن المحاربي عن عمر بن ذر به. وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عمر ابن ذر به، وأيضًا عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق عن أبي بشر عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٨٠/٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٠/١، عن محمد بن عبد الله ابن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو بن دينار به، وتفسير مجاهد : ٢٢٩/١، وابن كثير : ٤٢٤/١ بنحوه.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٣، وذكره الطبري : ٢٨٢/٢، عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن المحاربي عن عمر بن ذر به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عمر بن ذر به، وأيضًا عن يعقوب ابن إبراهيم عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن =

٤٢١ - أخرج سفيان بن عيينة وابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: التجارة في الدنيا والأجر في الآخرة (١).

٤٢٢ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا داود عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ قال: المزدلفة كلها (٢).

٤٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴾ قال: لمن الجاهلين (٣).

٤٢٤ - أنا عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كانت قريش تقول: إنما نحن حمس، أهل الحرم، لا يخلف الحرم المزدلفة، فأمروا أن يبلغوا عرفات (٤).

• ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

٤٢٥ - أخرج ابن جرير عن مجاهد قال: إذا كان يوم عرفة هبط اللّٰه إلى السماء الدنيا في الملائكة، فيقول: عبادي، آمنوا بوعدي وصدقوا رسلي، ما جزاؤهم؟ فيقال: أن يُغفر لهم، فذلك قوله: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ (٥).

• ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا... ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

٤٢٦ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ ﴾: إهراقه الدماء (٦).

٤٢٧ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم

= عمر بن ذر به، وتفسير مجاهد : ٢٣٠/١، ونقله السيوطي : ٥٣٥/١، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(١) الدر المنثور : ٥٣٥/١.

(٢) جامع البيان : ٢٨٨/٢، وأيضًا : ٢٨٩/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن إسرائيل عن ثوير به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٣/٢، وابن كثير : ٤٢٩/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٥٣/٢، ونقله السيوطي : ٥٤٢/١، عن ابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٥٤٦/١، وذكره ابن كثير : ٤٣٠/١.

(٥) تفسير مجاهد : ٢٣٠/١، ونقله السيوطي : ٥٤٦/١، عن عبد بن حميد.

(٦) جامع البيان : ٢٩٥/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٥٧/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

مَنَاسِكَكُمْ ﴾ قال: حجكم (١).

٤٢٨ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عبد العزيز عن مجاهد قال: كانوا يقولون: كان آباؤنا ينحرون الجزر، ويفعلون كذا فنزلت الآية: ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ ﴾ (٢).

٤٢٩ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال: كانوا إذا قضوا مناسكهم وقفوا عند الجمرة فذكروا آباءهم وذكروا أيامهم في الجاهلية وفعال آبائهم، فنزلت هذه الآية (٣).

٤٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا ﴾: نصرًا ورزقًا، ولا يسألون لآخرتهم شيئًا (٤).

٤٣١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا معاوية عن حجاج عن صدقة بن يسار قال: سألت مجاهدًا عن قراءة القرآن أفضل يوم عرفة أم الذكر؟ قال: بل قراءة القرآن (٥).

• ﴿ ... وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾.

٤٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ قال: سريع الإحصاء (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٥٥٧/١.

(٢) جامع البيان: ٢٩٦/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج عمن حدثه به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا: ٢٩٧/٢، عن القاسم عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وذكره ابن كثير: ٤٣١/١، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي: ٥٥٧/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٣) الدر المنثور: ٥٥٧/١.

(٤) جامع البيان: ٢٩٩/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم: ٣٥٧/٢، وتفسير مجاهد: ٢٣٠/١، ونقله السيوطي: ٥٥٨/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٢/٣، ونقله عنه السيوطي: ٥٤٩/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٦٠/٢، وذكره أيضًا: ٣٦١/٢، بلفظ: أربعة أيام: يوم النحر وثلاثة أيام بعده.

• ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى... ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

٤٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ قال: أيام التشريق بمنى (١).

٤٣٤ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الأيام المعلومات: الأيام العشر. والمعدودات: أيام التشريق (٢).

٤٣٥ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو حذيفة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الأيام المعلومات: العشر، والأيام المعدودات: أيام التشريق (٣).

٤٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾: يوم النفر ﴿ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ : لا حرج عليه ﴿ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ (٤).

٤٣٧ - روي عن مجاهد قال: لا يرمي حتى تطلع الشمس (٥).

٤٣٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ قال: قد غفر له (٦).

٤٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسحاق بن أبي يحيى قال: سمعت

---

(١) جامع البيان : ٣٠٣/٢، وذكره أيضًا عن محمد بن حميد عن حكام عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن كثير : ٤٣٥/١.

(٢) تفسير سفيان : ص ٦٥، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٩٣/١، بلفظ: (معلومات) : شوال وذو القعدة وذو الحجة، وذكره الطبري : ٢٥٨/٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٥٩/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٥/١، عن أبي سعيد الأشج وعمرو الأودي عن وكيع عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد اللَّه بن أبي نجيح به، وذكره البيهقي : ٣٧٣/٥، عن أبي عبد اللَّه وأبي سعيد عن أبي العباس عن إبراهيم عن أبي حذيفة عن سفيان به، وتفسير مجاهد : ٢٢٨/١، والقرطبي : ٤٠٥/٢، وابن كثير : ٤١٨/١.

(٣) شعب الإيمان : ٣٧٧٠/٣٥٩/٣، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥٦٢/١، عن ابن أبي الدنيا والمحاملي في أماليه والبيهقي.

(٤) جامع البيان : ٣٠٦/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٣٠/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ٥/٣.

(٦) جامع البيان : ٣٠٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦١/٢.

مجاهدًا يقول: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ قال: إلى قابل، ﴿ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ قال: إلى قابل (١).

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ ﴾.

٤٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: علانيته في الدنيا، ﴿ وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ ﴾ في الخصومة إنما يريد الحق (٢).

٤٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾ قال: ظالم لا يستقيم (٣).

• ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ... ﴿٢٠٥﴾ ﴾.

٤٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ ﴾ قال: عمل (٤).

٤٤٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثّام قال: ثنا النضر بن عربي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ﴾ قال: إذا تولى سعى في الأرض بالعدوان والظلم، فيحبس اللّه بذلك القطر، فيهلك الحرث والنسل، واللّه لا يحب الفساد، قال: ثم قرأ مجاهد: ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [الروم: ٤١] قال: ثم قال:

---

(١) جامع البيان : ٣٠٨/٢، وابن أبي حاتم : ٣٦٠/٢، عن أبي سعيد عن وكيع عن إسحاق بن يحيى به، وأيضًا : ٣٦٠/٢، عن أبي سعيد الأشج وعمرو بن عبد اللّه الأودي عن وكيع بن إسحاق بن يحيى بن طلحة به، وذكره القرطبي : ١٣/٣، ونقله السيوطي : ٥٦٧/١، عن وكيع وابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان : ٣١٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٣/٢، وأيضًا : ٣٦٤/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٤٣٧/١، نقلًا عن ابن جرير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٥/٣، وذكره الطبري : ٣١٥/٢، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسحاق بن يحيى به، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللّه بن كثير به. وذكره ابن أبي حاتم عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٥/٣، ونقله السيوطي : ٥٧٣/١، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٣١٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٦/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

أما والله ما هو بحركم هذا ولكن كل قرية على ماء جار فهو بحر [١].

٤٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثني عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ ﴾ قال: نبات الأرض، ﴿ وَٱلنَّسْلَ ﴾ قال: من دابة تمشي من الحيوان من الناس والدواب [٢].

• ﴿ ... فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ ﴾.

٤٤٥ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ قال: بئس ما مهدوا لأنفسهم [٣].

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ... ﴿٢٠٧﴾ ﴾.

٤٤٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ قال: هذا عامٌّ في المؤمنين والمنافقين [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً... ﴿٢٠٨﴾ ﴾.

٤٤٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ ﴾ قال: ادخلوا في الإسلام [٥].

٤٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ ﴾ قال: في الأعمال كافة [٦].

---

(١) جامع البيان : ٣١٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٦/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن النضر به، وذكره البغوي : ٤٣٧/١، والقرطبي : ١٧/٣، وابن كثير : ٤٣٧/١، ونقله السيوطي : ٥٧٤/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٣١٨/٢، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٧/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن النضر به.

(٣) جامع البيان : ٣٦٨/٢، ونقله السيوطي : ٥٧٤/١، عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ٤٣٦/١، وقال فيه: وهو الصحيح من الأقوال.

(٥) جامع البيان : ٣٢٣/٢، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن النضر بن عربي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٣١/١، والبغوي : ٢٦٨/١، والقرطبي : ٢٢/٣، وابن كثير : ٤٣٩/١.

(٦) جامع البيان : ٣٢٥/٢، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع بلفظ: في الإسلام جميعًا، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢، عن أبيه عن عيسى ابن أبي فاطمة عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح بلفظ: في أنواع البر كلها، وذكره ابن كثير : ٤٣٩/١.

• ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ... ﴿٢١٠﴾ ﴾.

٤٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ قال: هو غير السحاب، لم يكن إلا لبني إسرائيل في تيههم حين تاهوا، وهو الذي يأتي الله فيه يوم القيامة (١).

• ﴿ سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ ﴾.

٤٥٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ﴾: ما ذكر الله في القرآن وما لم يذكر، وهم اليهود (٢).

٤٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ... ﴾ قال: يكفر بها (٣).

• ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ... ﴿٢١٣﴾ ﴾.

٤٥٢ - سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ قال: آدم صلوات الله عليه (٤).

٤٥٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في

(١) جامع البيان : ٣٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٢/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٢٧٠/١، وابن كثير : ٤٤١/١، ونقله السيوطي : ٥٨٠/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير سفيان : ص ٦٦، وذكره الطبري : ٣٣٢/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٣/٢، وأيضًا : ٣٧٤/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكره القرطبي : ٢٨/٣، وذكره ابن كثير : ٤٤٣/١، ونقله السيوطي : ٥٨١/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٣٣٣/٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٤/٢، وتفسير مجاهد : ٢٣١/١.

(٤) جامع البيان : ٣٣٥/٢، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٥/٢، عن محمد بن عبد الرحمن الهروي عن أبي داود الحفري عن سفيان عن ابن جريج به. وتفسير مجاهد : ٢٣١/١، والبغوي : ٢٧٣/١، والقرطبي : ٣٠/٣، ونقله السيوطي : ٥٨٢/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

قوله تعالى: ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ... ﴾ قال: آدم، قال: كان بين آدم ونوح عشرة أنبياء، ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾، قال مجاهد: آدم أمة وحده [١].

• ﴿ ... وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ... ﴿٢١٤﴾ ﴾.

٤٥٤ – روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْبَأْسَآءُ ﴾ قال: الفقر [٢].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ... ﴿٢١٥﴾ ﴾.

٤٥٥ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: سأل المؤمنون رسول الله ﷺ أين يضعون أموالهم؟ فنزلت: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ... ﴾ فذلك النفقة في التطوع، والزكاة سوى ذلك كله، قال: وقال مجاهد: سألوا فأفتاهم في ذلك: ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين وما ذكر معهما [٣].

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ... ﴿٢١٦﴾ ﴾.

٤٥٦ – أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَسَىٰٓ ﴾ قال: كل شيء في القرآن « عسى »، فإن عسى من الله واجب [٤].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿٢١٧﴾ ﴾.

٤٥٧ – حدثنا محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ قال: إن رجلًا من بني تميم أرسله النبي ﷺ في سرية فمر بابن الحضرمي يحمل خمرًا من الطائف إلى مكة، فرماه بسهم فقتله، وكان بين قريش ومحمد عقد، فقتله في آخر يوم من جمادى الآخرة، وأول يوم من رجب، فقالت قريش: في الشهر الحرام ولنا عهد؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ ﴾ وصد عن المسجد الحرام، ﴿ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ من قتل ابن الحضرمي، والفتنة كفر بالله وعبادة الأوثان أكبر من هذا كله [٥].

---

(١) جامع البيان : ٣٣٥/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٨٠/٢، وذكره ابن كثير : ٤٤٥/١/١.

(٣) جامع البيان : ٣٤٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٨١/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٤٤٦/١، ونقله السيوطي : ٥٨٥/١، عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ٥٨٧/١.

(٥) جامع البيان : ٣٥٠/٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : =

٤٥٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾: نزلت في عمرو ابن الحضرمي [1].

٤٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ﴾ قال: كفار قريش [2].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٤٦٠ - عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن قتادة عن رجل عن مجاهد في: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ قال: لما نزلت هذه الآية شربها بعض الناس، وتركها بعضهم حتى نزل تحريمها في سورة المائدة [3].

٤٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ قال: هذا أول ما عيبت به الخمر [4].

٤٦٢ - عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ قال: القمار كله، حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان [5].

= ٢٣١/١، والبغوي : ٢٧١/١، ونقله السيوطي : ٦٠٢/١، عن ابن جرير والفريابي وابن المنذر وعبد بن حميد.

(١) جامع البيان : ٣٥١/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٥٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٨٧/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن العباس مولى بني هاشم عن محمد بن عمرو زنيج به، وتفسير مجاهد : ٢٣٢/١، والقرطبي : ٤٦/٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٠٢/١، وذكره الطبري : ٣٦٣/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وتفسير مجاهد : ٢٣٢/١.

(٤) جامع البيان : ٣٥٩/٢.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٠٢/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٤٦٧/١٠، بنفس السند، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٨٩/٥، عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وذكره الطبري : ٣٥٧/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: كعاب فارس وقداح العرب، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٠/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي : ٣٦٠/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسن =

٤٦٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: المنافع ههنا: ما يصيبون من الجزور [(١)].

• ﴿ ... وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٤٦٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: ﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال: العفو صدقة عن ظهر غِنًى [(٢)].

٤٦٥ - حدثني محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال: الصدقة المفروضة [(٣)].

• ﴿ ... وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ ﴾.

٤٦٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: عزلوا طعامهم عن طعامهم، وألبانهم عن ألبانهم، وأدمهم عن أدمهم، فشق ذلك عليهم، فنزلت: ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾ قال: مخالطة اليتيم في المراعي والأدم [(٤)].

٤٦٧ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ﴾ يعني: أن الله لا يخفى عليه

عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي الحسن بن بشران عن إسماعيل الصفار عن أحمد ابن منصور عن عبد الرزاق به. وتفسير مجاهد : ٢٣٣/١، والبغوي : ٢٨٦/١، والقرطبي : ٥٢/٣، ونقله السيوطي : ٦٠٦/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٣٦٠/٢، وذكره أيضًا : ٣٦٣/٢، بنفس السند، وأيضًا عن أبي هشام الرفاعي عن ابن أبي زائدة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: منافعهما قبل أن يحرما، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢، عن حجاج ابن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، بالمعنيين معًا كما عند الطبري، ونقله السيوطي : ٦٠٦/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٣٦٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢، وذكره ابن العربي : ١٥٣/١، والبغوي : ٢٧٨/١، والقرطبي : ٦١/٣.

(٣) جامع البيان : ٣٦٥/٢، وأيضًا : ٣٦٧/٢، بمثله، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٣٣/١، وابن العربي : ١٥٤/١، وابن كثير : ٤٥٤/١، ونقله السيوطي : ٦٠٨/١، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٣٧١/٢، وأيضًا : ٣٧٢/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٥/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٤٥٥/١.

الذين يريدون منكم الإصلاح لهم، والإفساد عليهم (١).

٤٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن قيس بن سعد، أو عيسى عن قيس بن سعد عن مجاهد - شك أبو عاصم - في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ أي: لحرّم عليكم المرعى والأدم (٢).

• ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ... ﴿٢٢١﴾ ﴾.

٤٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ﴾ قال: نساء أهل مكة ومن سواهن من المشركين، ثم أحل منهن نساء أهل الكتاب (٣).

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ... ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

٤٧٠ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ﴾ إلى قوله: ﴿ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ قال: حين يطهرن من الدم، قال: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾ قال: اغتسلن ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (٤).

٤٧١ - أخبرنا المعلى بن أسد، ثنا عبد الواحد، ثنا حصين عن مجاهد قال: كانوا يجتنبون النساء في المحيض ويأتونهن في أدبارهن، فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ... ﴾: في الفرج ولا تعدوه (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٩٦/٢.

(٢) جامع البيان: ٣٧٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٩٧/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٣) جامع البيان: ٣٧٦/٢، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ٣٩٧/٢، عن حجاج بن حمزة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبيهقي: ٢٧٧/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسن عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢٣٣/١، وابن كثير: ٤٥٦/١، ونقله السيوطي: ٦١٥/١، عن آدم وعبد بن حميد والبيهقي.

(٤) تفسير سفيان: ص ٦٦، وأخرجه الدارمي في سننه: ٢٤٩/١، عن محمد بن يوسف عن سفيان به، وأيضًا: ٢٥٠/١، عن عبيد الله بن موسى عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن عيسى عن يحيى بن سعيد القطان به عن عثمان بن الأسود به، وذكره الطبري: ٣٨٢/٢، ٣٨٥، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٠١/٢، عن أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان به، وتفسير مجاهد: ٢٣٣/١، وابن العربي: ١٥٩/١، وابن كثير: ٤٦١/١.

(٥) سنن الدارمي: ٢٦١/١، وابن العربي: ١٦٢/١، والقرطبي: ٨١/٣، وابن كثير: ٤٧٠/١، ونقله =

٤٧٢ - أخبرنا محمد بن يزيد، ثنا يونس بن بكير حدثني ابن إسحاق حدثني أبان ابن صالح عن مجاهد أنه كان ينكر إتيان النساء في أدبارهن، ويقول: هو الكفر [١].

٤٧٣ - أخبرنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد، في المستحاضة إذا خَلَفَتْ قرؤها، فإذا كان عند العصر توضأت وضوءًا سابغًا ثم لتأخذ ثوبًا فلتستثفر به ثم لتصلِّ الظهر والعصر جميعًا، ثم لتفعل مثل ذلك، ثم لتصلِّ المغرب والعشاء جميعًا ثم لتفعل مثل ذلك، ثم لتصلِّ الصبح [٢].

٤٧٤ - سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: أمروا أن لا يأتوهن من حيث نهوا عنه [٣].

٤٧٥ - أخبرنا زكريا بن عدي ثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال: لا بأس أن تؤتى الحائض بين فخذيها أو في سرتها [٤].

٤٧٦ - أخبرنا خليفة، ثنا مؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾ قال: هو الدم [٥].

٤٧٧ - عبد الرزاق عن عمر بن حبيب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾: فإذا اغتسلن [٦].

= السيوطي : ٦٣٠/١، عن الدارمي وعبد بن حميد.

(١) سنن الدارمي : ٢٦١/١. (٢) سنن الدارمي : ٢٠٤/١.

(٣) تفسير سفيان : ص ٦٦، وذكره الدارمي في سننه : ٢٥٧/١، عن محمد بن يوسف عن سفيان عن عثمان بن الأسود، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٣٣٠/١، عن عمر بن حبيب به، وذكره الطبري : ٣٨١/٢، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن عبد الواحد عن خصيف بلفظ: في الفرج ولا تعدوه، وأيضًا : ٣٨٨/٢، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن أبي الشوارب عن عبد الواحد عن خصيف به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عمار عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠١/٢، وتفسير مجاهد : ٢٣٤/١، ونقله السيوطي : ٤٥٩/١، عن سفيان بن عيينة وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر والنحاس.

(٤) سنن الدارمي : ٢٤٣/١، وذكره الطبري : ٣٨٤/٢، عن تميم عن إسحاق عن شريك به، وذكره ابن كثير : ٤٥٩/١.

(٥) سنن الدارمي : ٢٥٨/١، وذكره البيهقي : ٤٦٢/١، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة عن سفيان به، وذكره ابن العربي : ١٦١/١، ونقله السيوطي : ٦٢٠/١، عن ابن جرير.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٠/١، وذكره الطبري : ٣٨٦/٢، عن محمد بن بشار عن محمد بن مهدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٢/٢، وذكره البيهقي : ٤٦٢/١، عن أبي عبد الله =

٤٧٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا ليث عن مجاهد أنه قال: إذا طهرت المرأة من الدم، فشاء زوجها أن يأمرها بالوضوء قبل أن تغتسل إذا أدركه الشبق، فليصب (١).

٤٧٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن أبي زائدة عن عمرة عن مجاهد قال: دبر المرأة مثله من الرجل ثم قرأ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ﴾ إلى: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ قال: من حيث أمركم أن تعتزلوهن (٢).

٤٨٠ - حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ قال: أمروا باعتزال النساء في المحيض، وأتوهن من حيث أمركم اللَّه إذا طهرن من حيث نهوا عنهن في محيضهن (٣).

٤٨١ - عبد الرزاق عن عمر بن حبيب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾، قال: للنساء طهران، طهر قوله: ﴿ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾، يقول: إذا تطهرن من الدم قبل أن يغتسلن، وقوله: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾، أي: إذا اغتسلن ولا تحل لزوجها حتى تغتسل، يقول: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾، من حيث يخرج الدم، فإن لم يأتها من حيث أمر فليس من التوابين ولا من المتطهرين (٤).

٤٨٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: يحب التوابين من الذنوب لم يصيبوها، ويحب المتطهرين من الذنوب، لا يعودون فيها (٥).

= الحافظ عن أبي العباس بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة عن سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ: حتى ينقطع الدم، وذكره ابن العربي : ١٦٥/١، والبغوي : ٢٩٤/١، ونقله السيوطي : ٦٢٣/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والنحاس، وأيضًا عن ابن جرير. : ٦٢٤/١.

(١) جامع البيان : ٣٨٦/٢، والبغوي : ٢٩٣/١، والقرطبي : ٨٨/٣، وابن كثير : ٤٦١/١، ونقله السيوطي : ٦٢٥/١، عن وكيع وابن أبي شيبة، ووجدته في مصنف ابن أبي شيبة منسوبًا لطاوس وعطاء : ١٠٢٦/٩٢/١.

(٢) جامع البيان : ٣٨٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٢/٢، بلفظ: في الفرج، وذكره ابن العربي في تفسيره : ١٧٢/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٨/٣، وأيضًا عن عبيد اللَّه بن موسى عن عثمان بن الأسود به. وذكره أيضًا عن المحاربي عن ليث به، وذكره ابن العربي : ١٧٣/١، والبغوي : ٢٩٤/١.

(٤) مصنف عبد الرزاق : ١٢٧٢/٣٣٠/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٢٥/١.

(٥) جامع البيان : ٣٩١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٣/٢، عن سليمان بن داود القزاز عن أبي داود عن إبراهيم بن نافع عن سليم - يعني مولى أم علي - به. وذكره القرطبي : ٩١/٣، ونقله السيوطي : ٦٣٠/١، عن ابن أبي شيبة.

• ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ... ﴿٢٢٣﴾ ﴾.

٤٨٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: من أتى امرأته في دبرها فليس من المتطهرين (١).

٤٨٤ - حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾. قال: ائتوا النساء في أقبالهن على كل نحو (٢).

٤٨٥ - أخرج عبد بن حميد والدارمي عن مجاهد قال: كانوا يجتنبون النساء في المحيض ويأتونهن في أدبارهن، فسألوا رسول اللّه ﷺ عن ذلك، فأنزل اللّه: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾ إلى قوله: ﴿ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾: في الفرج، ولا تعدوه (٣).

٤٨٦ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: من أتى امرأته في دبرها فهو من المرأة مثله من الرجل، ثم تلا: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ أن تعتزلوهن في المحيض في الفروج، ثم تلا: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ قال: إن شئت قائمة، وقاعدة ومقبلة ومدبرة في الفرج (٤).

• ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾ ﴾.

٤٨٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى وحدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ ﴾ فأمروا بالصلة والمعروف والإصلاح بين الناس، فإن حلف حالف أن لا يفعل ذلك، فليفعله وليدع يمينه (٥).

• ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ... ﴿٢٢٥﴾ ﴾.

٤٨٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى:

---

(١) الدر المنثور: ١/٦٢٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٥١٨، وذكره الدارمي في سننه: ١/٢٥٩، عن عبيد اللّه بن موسى عن عثمان ابن الأسود به، وأيضًا: ١/٢٤٣، عن أبي نعيم عن الحسن بن صالح عن ليث به، وذكره الطبري: ٢/٣٩٢، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن الحسين بن صالح عن ليث به، وأيضًا: ٢/٣٩٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: ائتوا النساء في غير أدبارهن على كل نحو.

(٣) الدر المنثور: ١/٦٣٠.

(٤) الدر المنثور: ١/٦٣٤.

(٥) جامع البيان: ٢/٤٠٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢/٤٠٧، وتفسير مجاهد: ١/٢٣٤، وابن كثير: ١/٤٧١.

﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ قال: الرجلان يتبايعان فيقول أحدهما: والله لا أبيعك بكذا وكذا، ويقول الآخر: والله لا أشتريه بكذا وكذا، فهذا هو اللغو لا يؤاخذ به (١).

٤٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه كذلك وليس كذلك (٢).

٤٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه كذلك وليس كذلك، ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ﴾ [المائدة: ٨٩] قال: أن تحلف على الشيء وأنت تعلمه (٣).

• ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾.

٤٩١ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الإيلاء قال: يوقف عند الأربعة أشهر (٤).

٤٩٢ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح، وحدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ قال: إذا مضى أربعة أشهر أخذ، فيوقف حتى يراجع أهله أو يطلق (٥).

---

(١) جامع البيان: ٤٠٦/٢، وذكره أيضًا: ٤١١/٢، عن ابن وكيع عن جرير عن منصور عن الحكم به، وتفسير مجاهد: ٢٣٥/١.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧٤/٨، وذكره الطبري: ٤٠٧/٢، عن هناد وأبي كريب وابن وكيع عن وكيع عن سفيان وعن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٠٨/٢، وذكره البيهقي: ٨٦/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن روح عن سفيان به، وذكره القرطبي: ٩٧/٣، وابن كثير: ٤٧٤/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧٤/٨، وذكره الطبري: ٤١٥/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤١٠/٢، وتفسير مجاهد: ٢٣٥/١، وابن كثير: ٤٧٤/١.

(٤) سنن سعيد بن منصور، باب ما يقع به إيلاء اليمين: ٣٧/٢، وذكره ابن أبي شيبة: ١٢٨/٤، عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به. وذكره الطبري: ٤٣٦/٢، عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٣٠١/١.

(٥) جامع البيان: ٤٣٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٤١٢/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢٣٥/١، وابن كثير: ٤٧٦/١.

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٤٩٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد اللّه بن إدريس عن مطرف عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ قال: حِيَض [(١)].

٤٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾ قال: المرأة المطلقة لا يحل لها أن تقول: أنا حبلى وليست حبلى، ولا: لست حبلى وهي حبلى، ولا: أنا حائض وليست بحائض، ولا: لست بحائض وهي حائض [(٢)].

٤٩٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ ﴾ قال: في عدتهن [(٣)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٨/٤، وذكره الطبري : ٤٣٩/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٥/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكر في تفسير مجاهد : ٢٣٥/١، والبغوي : ٣٠٢/١، والقرطبي : ١١٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٥٧/١، عن عبد بن حميد.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٠/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٧٨/٤، عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي خالد الأحمر عن حجاج عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٤٤٧/٢، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن مطرف عن الحكم بلفظ: الحبل والحيض، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن مطرف به، وأيضًا عن إسماعيل بن موسى الفزاري عن أبي إسحاق الفزاري عن ليث به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به : ٤٤٨/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن الحجاج به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن الحجاج عن القاسم بن نافع به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن ليث به. وزاد فيه: وذلك كله في بغض المرأة زوجها وحبه، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٦/٢، وذكره البيهقي : ٦٠٩/٧، عن أبي عبد اللّه الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن جرير عن ليث به، وتفسير مجاهد : ٢٣٦/١، وابن كثير : ٤٨٠/١، ونقله السيوطي : ٦٦٠/١، عن عبد الرزاق والبيهقي. وعبد بن حميد وسعيد بن منصور.

(٣) جامع البيان : ٤٥١/٢، وأيضًا : ٤٥٢/٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن ابن وكيع عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٦/٢، والبيهقي : ٦٠١/٧، عن أبي عبد اللّه الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم ابن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٣٦/١.

٤٩٦ – حدثنا أبو بكر قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ قال: فضل الله ما فضله الله به عليها من الجهاد، وفضل ميراثه على ميراثها، وكل ما فضل به عليها (١).

• ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٤٩٧ – حدثنا أبو بكر قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾ قال: يطلق الرجل امرأته طاهرًا من غير جماع، فإذا حاضت ثم طهرت فقد تم القرء، ثم يطلق الثانية كما يطلق الأولى، إن أحب أن يفعل، فإذا طلق الثانية ثم حاضت الحيضة الثانية فهاتان تطليقتان وقرءان، ثم قال الله تعالى للثالثة: ﴿ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾، فيطلقها في ذلك القرء كله، إن شاء حين تجمع عليها ثيابها (٢).

٤٩٨ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد: الرجل أملك بامرأته في تطليقتين من غيره، فإذا تكلم الثالثة فليست منه بسبيل وتعتد لغيره (٣).

٤٩٩ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾ قال: في الثالثة (٤).

٥٠٠ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: طلاق السكران جائز (٥).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٦/٤، وذكره الطبري : ٤٥٤/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٧/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٦٦٢/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩١/٤، وذكره الطبري : عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٤٥٧/٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بنحوه. وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٨/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة به، وذكره القرطبي : ١٢٦/٣، ونقله السيوطي : ٦٦٤/١، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٤٥٨/٢.

(٤) جامع البيان : ٤٥٩/٢، وذكره القرطبي : ١٢٧/٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٨٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٧٥/٤، عن أبي بكر عن سفيان به، وذكره سعيد ابن منصور في سننه : ٢٧٠/١، باب : ما جاء في طلاق السكران، عن سفيان عن ابن أبي نجيح به.

٥٠١ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إذا كان عند الرجل أربع فطلق واحدة، فلا ينكح حتى تنقضي عدة التي طلق [١].

• ﴿ ... وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٥٠٢ – حدثنا القاسم ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا ﴾ قال: الخلع، قال: ولا يحل له إلا أن تقول المرأة: لا أبر قسمه ولا أطيع أمره، فيقبله خيفة أن يسيء إليها إن أمسكها ويتعدى الحق [٢].

٥٠٣ – أخرج عبد بن حميد عن الليث قال: قرأ مجاهد: (إلا أن يُخافا) برفع الياء [٣].

٥٠٤ – حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حجاج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إن شاء أخذ منها أكثر مما أعطاها [٤].

٥٠٥ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ليأخذ منها حتى عطافيها (الإزار والرداء) [٥].

• ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ... ﴿٢٣٠﴾ ﴾.

٥٠٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ﴾ قال: عاد إلى قوله تعالى: ﴿ فَإِمْسَاكُۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُۢ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٩] [٦].

٥٠٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾: إن ظنا أن نكاحهما على غير دلسة [٧].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٩/٦.

(٢) جامع البيان : ٤٦٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٢٠/٢، عن عصام بن رواد عن آدم عن إسرائيل عن جابر به، وذكره ابن كثير : ٤٨٥/١.

(٣) الدر المنثور : ٦٧٣/١.

(٤) جامع البيان : ٤٧١/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٦/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٥/٤، عن أبي خالد عن حجاج عن ابن أبي نجيح به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٣٤/١، باب: ما جاء في الخلع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به.

(٦) جامع البيان : ٤٧٥/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٦٧٦/١، عن ابن جرير.

(٧) جامع البيان : ٤٧٨/٢، وأيضًا : ٤٧٩/٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، =

• ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ... ﴿٢٣١﴾ ﴾.

٥٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ ﴾ قال: نهى اللَّه عن الضرار، ضرارًا أن يطلق الرجل امرأته، ثم يراجعها عند آخر يوم يبقى من الأجل حتى يفي لها تسعة أشهر ليضارها به (١).

٥٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ قال: النعم: آلاء اللَّه (٢).

• ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ ... ﴿٢٣٢﴾ ﴾.

٥١٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ ﴾ قال: نزلت في امرأة من مزينة طلقها زوجها وأبينت منه، فنكحها آخر، فعضلها أخوها معقل بن يسار يضارها خيفة أن ترجع إلى زوجها الأول (٣).

• ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٥١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ... ﴾ قال: المطلقات (٤).

= وذكره ابن أبي حاتم : ٤٢٣/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٤٩٧/١، ونقله السيوطي : ٦٨١/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(١) جامع البيان : ٤٨٠/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٢٥/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٣٧/١، وابن كثير : ٤٩٨/١؛ ونقله السيوطي : ٦٨٢/١، عن عبد بن حميد وابن جرير والبيهقي.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٢٦/٢، وذكره البغوي : ٣١١/١.

(٣) جامع البيان : ٤٨٥/٢، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٣٧/١، ونقله السيوطي : ٦٨٥/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٢٨/٢، وذكره البيهقي : ٧٨٦/٧، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن عبد الرحمن ابن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٣٧/١، ونقله السيوطي : ٦٨٧/١، عن عبد بن حميد وابن جرير، ووكيع وسفيان وآدم وعبد الرزاق وأبي داود في ناسخه وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

• ﴿ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ... ﴾.

٥١٢ - ثنا أبي، ثنا عثمان بن سعيد بن مرة، ثنا حسن بن صالح بن حي، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَكِسْوَتُهُنَّ ﴾: ثوب تصلّي فيه [(١)].

• ﴿ ... لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ... ﴾.

٥١٣ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا ﴾: لا تأبى أن ترضعه ليشق ذلك على أبيه، ﴿ وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ﴾ ولا يضار الوالد بولده، فيمنع أمه أن ترضعه ليحزنها [(٢)].

٥١٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾ قال: على الوارث مثل ما على أبيه أن يسترضع [(٣)].

٥١٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾ قال: الولي من كان [(٤)].

٥١٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا حماد بن سلمة عن قيس ابن سعد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾ يقول: في النفقة على الوارث إذا لم يكن له مال [(٥)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣٠/٢.

(٢) جامع البيان : ٤٩٧/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٤٣٠/٢، ٤٣١، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي : ٧٨٦/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٣٧/١، وابن كثير : ٥٠٣/١، ونقله السيوطي : ٦٨٧/١، عن عبد بن حميد وابن جرير، ووكيع وسفيان وآدم وعبد الرزاق وأبي داود في ناسخه وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٣/٤، ونقله السيوطي : ٦٩٠/١، عن ابن عيينة.

(٤) جامع البيان : ٥٠١/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي : ٧٨٦/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٣٧/١، والبغوي : ٣١٧/١، ونقله السيوطي : ٦٨٧/١، عن عبد بن حميد وابن جرير، ووكيع وسفيان وآدم وعبد الرزاق وأبي داود في ناسخه وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٥) جامع البيان : ٥٠٣/٢، وذكره أيضًا عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن قيس ابن سعد به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكره القرطبي : ١٦٨/٣، ونقله السيوطي : ٦٨٧/١، عن ابن جرير.

٥١٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾: أن لا يضار (١).

٥١٨ - سفيان عن عيسى (أبو موسى بن ميمون الجرشي المكي ابن داية) عن مجاهد قال: الرضاع ولا يضار (٢).

• ﴿ ... فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٥١٩ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا ﴾ قال: التشاور فيما دون الحولين، قال: إن أرادت أن تفطم فليس لها ذاك، وإن أراد أن يفطم ولم ترده فليس له ذاك ما دون الحولين، حتى يجتمعا أو يصطلحا (٣).

• ﴿... وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٥٢٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا أَوْلَٰدَكُمْ ﴾: خيفة الضيعة على الصبي، ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ (٤).

٥٢١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: حساب ما أرضع به الصبي (٥).

---

(١) جامع البيان : ٥٠٤/٢. (٢) تفسير سفيان : ص ٦٧.

(٣) تفسير سفيان ص ٦٨، وعبد الرزاق في مصنفه : ٥٨/٧، عن سفيان به، وذكره الطبري : ٥٠٦/٢، عن سفيان عن أبيه عن سفيان به. وذكره أيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ليث به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن ليث به، وأيضًا : ٥٠٧/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٣/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٤٣٤/٢، عن الأحمسي عن وكيع عن سفيان عن ليث به.

(٤) جامع البيان : ٥٠٨/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن عبد الله بن محمد الحنفي عن عبد الله بن عثمان عن ابن المبارك عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٤/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البيهقي : ٧٨٦/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٥) جامع البيان : ٥٠٩/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٥/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البيهقي : ٧٨٦/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، =

• ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ... ﴿٢٣٤﴾ ﴾.

٥٢٢ - حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: نا إسماعيل بن علية عن أيوب قال: سألت مجاهدًا عن المتوفى عنها زوجها من أي يوم تعتد؟ قال: من يوم يموت زوجها (١).

٥٢٣ - روي عن مجاهد أنه قال: عدة أم الولد أربعة أشهر وعشر (٢).

٥٢٤ - سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قال: هو المعروف؛ النكاح الحلال الطيب (٣).

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

٥٢٥ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾ قال: أن تقول: إنك لجميلة وإنك لحسينة وإنك لإلى خير (٤).

= وذكره القرطبي : ١٧٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٨٧/١، عن عبد بن حميد وابن جرير، ووكيع وسفيان وآدم وعبد الرزاق وأبي داود في ناسخه وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، ولم أعثر على النص عند عبد الرزاق في المصنف وفي التفسير.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٠/٤، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٢٨٩/١، باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة، عن حماد بن زيد عن أيوب به.

(٢) تفسير ابن كثير : ٥٠٦/١.

(٣) تفسير سفيان : ص ٦٨، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١١٠/١، عن ابن جريج به الطبري : ٥١٦/٢، عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به. وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٨/٢، عن يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به.

(٤) سفيان : ص ٦٩، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٠٨/١، عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٣٢/٣، عن حفص بن غياث عن ليث به، وأيضًا عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا : ٥٣٣/٣، عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٥٣/٧، عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٥٤/٧، عن الثوري عن ليث به، وأيضًا : ٥٤/٧، عن ابن جريج به، وذكره الطبري : ٥١٨/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن معمر به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٩/٢، وأيضًا : ٤٤٠/٢، وذكره البيهقي : ٢٩٠/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي نصر بن قتادة عن =

٥٢٦ - سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يقول: لا تسبقيني بنفسك [١].

٥٢٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ ﴾ قال: ذكره إياها في نفسه [٢].

٥٢٨ - عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ قال: مواعدة السر أن يأخذ عليها عهدًا أن تحبس نفسها عليه، ولا تنكح غيره [٣].

• ﴿ ... وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

٥٢٩ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ قال: العدة [٤].

• ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ... ﴿٢٣٧﴾ ﴾.

٥٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً

= أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان به، وتفسير مجاهد: ٢٣٨/١، والبغوي: ٣٢٣/١، وابن كثير: ٥٠٧/١، ونقله السيوطي: ٦٩٦/١، عن ابن أبي شيبة وسفيان بن عيينة.

(١) سفيان: ص ٦٩، وذكره عبد الرزاق في المصنف: ٥٦/٧، عن الثوري به، وذكره ابن أبي شيبة: ٥٣٥/٣، عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، بلفظ: يخطبها في عدتها. وذكره الطبري: ٥١٧/٢، عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور بنحوه، وتفسير مجاهد: ٢٣٨/١، والقرطبي: ١٨٩/٣، وابن كثير: ٥٠٨/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٧/٤، وأيضًا: ٢٣/٤، به، وذكره الطبري: ٥٢٦/٢، عن محمد بن عمرو أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن أبي السائب سلم بن جنادة عن ابن إدريس عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٣٩/٢، عن أبي سعيد الأشد عن ابن إدريس عن ليث به، ونقله السيوطي: ٦٩٦/١، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ١٠٨/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق: ٥٥/٧، عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٣٩/٢ وذكره ابن كثير: ٥٠٩/١، ونقله السيوطي: ٦٩٦/١، عن عبد الرزاق.

(٤) تفسير سفيان: ص ٦٩، وذكره عبد الرزاق في المصنف: ٥٧/٧، عن الثوري به، وفي التفسير: ١١٠/١، عن الثوري به، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٤/٤، عن وكيع والفضل عن سفيان بلفظ: انقضاء العدة. وذكره ابن أبي حاتم: ٤٤١/٢، وذكره ابن كثير: ٥٠٩/١، ونقله السيوطي: ٦٩٧/١، عن ابن أبي شيبة وعبد الرزاق.

فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾ قال: إن طلق الرجل امرأته وقد فرض لها، فنصف ما فرض إلا أن يعفون (١).

٥٣١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾ قال: تترك المرأة شطر صداقها، وهو الذي لها كله (٢).

٥٣٢ - عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب وأيوب عن ابن سيرين عن شريح وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾ قال: الزوج (٣).

٥٣٣ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سالم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾ قال: الولي (٤).

٥٣٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن أبي زائدة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ ﴾ قال: إتمام الصداق، أو ترك المرأة الشطر (٥).

---

(١) جامع البيان : ٥٤٠/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٤/٢.

(٢) جامع البيان : ٥٤١/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٥٤٢/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٤/٢، وذكره ابن كثير : ٥١٢/١، والقرطبي : ٢٠٨/٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٠٩/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٢٨٤/٦، عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد به، وأيضًا عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٤٤/٣، عن ابن علية عن ابن جريج به. وأيضًا : ٥٤٥/٣، عن أبي خالد عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن عبيد الله عن إسرائيل عن خصيف به، وأيضًا عن سفيان عن ليث به، وذكره الطبري : ٥٤٣/٢، عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر به، وأيضًا : ٥٤٧/٢، عن أبي هشام عن ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد به، وأيضًا عن أبي هشام عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، وذكره البيهقي : ٤١١/٧، وذكره القرطبي : ٢٠٨/٣، وابن كثير : ٥١٣/١، ونقله السيوطي : ٦٩٥/١، عن ابن أبي شيبة.

(٤) جامع البيان : ٥٤٥/٢، وذكره أيضًا عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر به، وأيضًا عن أبي هشام عن أبي خالد الأحمر عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وذكره ابن العربي : ٢١٩/١، ونقله السيوطي : ٦٩٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٥) جامع البيان : ٥٥٢/٢، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، =

• ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾.

٥٣٥ - حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ قال: الصبح [(١)].

٥٣٦ - حدثني أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن ثور عن مجاهد قال: ﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾: صلاة العصر [(٢)].

٥٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد قال: كانوا يتكلمون في الصلاة، ويعلم الرجل أخاه، حتى نزلت هذه الآية: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ فقطعوا الكلام، قال: القنوت هو السكوت، والقنوت: الطاعة [(٣)].

٥٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ قال: مطيعين [(٤)].

٥٣٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ قال: من القنوت: الخشوع، وخفض الجناح من رهبة الله، وكان الفقهاء من أصحاب محمد ﷺ إذا قام أحدهم إلى الصلاة لم يلتفت ولم يقلب الحصا، ولم يحدث نفسه بشيء من أمر الدنيا إلا ناسيًا، حتى ينصرف [(٥)].

= وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ليث به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٦/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٣٢٨/١، وابن كثير ٥١٣/١، ونقله السيوطي : ٧٠٠/١، عن وكيع وابن جرير بلفظ: في هذا وغيره.

(١) جامع البيان : ٥٦٦/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٥/٢، وذكره الطبري : ٥٦٦/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٨/٢، وذكره البيهقي : ٦٧٧/١، وذكره البغوي : ٣٢٩/١، وابن كثير : ٥١٥/١، ونقله السيوطي : ٧١٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣١/٢، وابن العربي : ٢٢٦/١، والزمخشري : ٢٢٦/١، والسيوطي : ٧٣٠/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٥٧١/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٤٤٩/٢، وتفسير مجاهد : ٢٣٨/١.

(٥) جامع البيان : ٥٧١/٢، وأيضًا عن عمار بن الحسين عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن ليث به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن ليث بلفظ: الركوع والخشوع، وابن أبي حاتم : ٤٤٩/٢، عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس والمحاربي عن ليث به، وأبو نعيم : ٢٨٢/٣، عن عبد الله بن محمد عن علي بن إسحاق عن الحسين المروزي عن ابن المبارك عن أبي جعفر عن ليث به، وشعب الإيمان : ٣١٥٢/١٤٧/٣، عن =

• ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ ﴾.

٥٤٠ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال مجاهد: إذا اختلطوا فإنما هو الذكر والإشارة بالرأس (١).

٥٤١ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾: أصحاب محمد ﷺ، في القتال على الخيل، فإذا وقع الخوف، فليصلِّ الرجل على كل جهة قائمًا أو راكبًا، أو كما قدر على أن يومئ برأسه أو يتكلم بلسانه (٢).

٥٤٢ – أنا عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَرِجَالًا ﴾ قال: مشاة (٣).

٥٤٣ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِذَا أَمِنتُمْ ﴾ قال: خرجتم من دار السفر إلى دار الإقامة (٤).

• ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ... ﴿٢٤٠﴾ ﴾.

٥٤٤ – حدثنا إسحاق، حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ... ﴾ قال: كانت هذه العدةُ تُعتدُّ عند أهل زوجها واجب، فأنزل اللَّه: ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ ... ﴾ قال: جعل اللَّه لها تمام

= أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن أبي شهاب عن ليث به، والبغوي : ٣٣١/١، والقرطبي : ٢١٤/٣، ونقله السيوطي : ٧٣١/١، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والأصبهاني في الترغيب والبيهقي في الشعب.

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٥/٢، باب الصلاة عند المسايفة.

(٢) جامع البيان : ٥٧٣/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٠/٢ به، وتفسير مجاهد : ٢٣٩/١، وذكره البغوي : ٣٣٢/١، وابن كثير : ٥٢٤/١، ونقله السيوطي : ٧٣٦/١، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد بنحوه.

(٣) تفسير مجاهد : ٢٣٩/١.

(٤) جامع البيان : ٥٧٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥١/٢، عن علي بن الحسن بن الجنيد عن عثمان ابن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن رجل به، وذكره القرطبي : ٢٢٥/٣، ونقله السيوطي : ٧٣٧/١، عن وكيع وابن جرير.

السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية، إن شاءت سكنت في وصيتها، وإن شاءت خرجت، وهو قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ... ﴾، فالعدة كما هي واجب عليها [١].

٥٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الحماني عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾ قال: النكاح الطيب [٢].

• ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ ﴾.

٥٤٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: المرأة الثيب يمتعها زوجها إذا جامعها بالمعروف [٣].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ... ﴿٢٤٣﴾ ﴾.

٥٤٧ - حدثني موسى قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط، قال: فزعم منصور بن المعتمر عن مجاهد أنهم قالوا حين أحيوا: سبحانك ربنا وبحمدك، لا إله إلا أنت، فرجعوا إلى قومهم أحياء، يعرفون أنهم كانوا موتى، سحنة الموت على وجوههم، لا يلبسون ثوبًا إلا عاد دسمًا مثل الكفن، حتى ماتوا لآجالهم التي كتبت لهم [٤].

---

(١) صحيح البخاري مع الفتح : ٢٤٤/٨، كتاب التفسير، باب : ٤١، ح ٤٥٣١، وأيضًا : ٦١٦/٩، كتاب الطلاق، باب ٥٦، وذكره الطبري : ٥٨١/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥١/٢، ٤٥٢، بلفظ: منسوخة. وأيضًا : ٤٥٢/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي : ٧١٥/٧، عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل ببغداد عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان عن عبد الله بن روح المدائني عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٣١٩/١، ونقله القرطبي : ٢٢٦/٣، عن البخاري، وأيضًا ابن كثير عنه : ٥٢٦/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٥٣/٢، ونقله السيوطي : ٧٣٩/١، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٥٨٤/٢، وذكره البغوي : ٣٢٥/١.

(٤) جامع البيان : ٥٨٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٨/٢، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن العنقزي عن أسباط عن منصور به، وذكره البغوي : ٣٣٦/١، ونقله السيوطي : ٧٤١/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ... ﴾.

٥٤٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ﴾ قال: شمعون [١].

٥٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان طالوت أميرًا على الجيش، فبعث أبو داود مع داود بشيء إلى إخوته، فقال داود لطالوت: ماذا لي فأقتل جالوت؟ قال: لك ثلث ملكي، وأنكحك ابنتي، فأخذ مخلاته، فجعل فيها ثلاث مروات، ثم سمى حجارته تلك: إبراهيم وإسحاق ويعقوب، ثم أدخل يده فقال: باسم إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فخرج على إبراهيم، فجعله في مرجمته، فخرقت ثلاثًا وثلاثين بيضة عن رأسه، وقتلت ثلاثين ألفًا من ورائه [٢].

٥٥٠ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ ... ﴾ قال: هم الذين قال اللَّه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [النساء: ٧٧] [٣].

• ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ.. ﴾.

٥٥١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ قال: كان أمير الجيش [٤].

---

(١) جامع البيان : ٥٩٦/٢، وذكره البغوي : ٣٣٩/١، بلفظ: أشمويل، والقرطبي : ٢٣١/٣، وابن كثير : ٥٣٣/١ بلفظ: شمويل، ونقله السيوطي : ٧٥٢/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٦٢٩/٢، تفسير ابن أبي حاتم : ٤٦٤/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤١/١، ونقله السيوطي : ٧٦١/١، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر والفريابي.

(٣) الدر المنثور : ٧٥٤/١.

(٤) جامع البيان : ٦٠٤/٢، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٦٤/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

٥٥٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُلْكَهُۥ ﴾: سلطانه [(١)].

٥٥٣ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: كان بعث أبو داود مع داود بشيء إلى إخوته فأخذ مخلاة، فجعل فيها ثلاث مروات، ثم سمى أحجاره: إبراهيم وإسحاق ويعقوب...، وقال: باسم إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وجعلهن في مرجمته...، لما رمى جالوت بالحجر خرق ثلاثًا وثلاثين بيضة عن رأسه، وقتلت من ورائه ثلاثين ألفًا. قال اللَّه تعالى: ﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ فقال داود لطالوت: فِ لي بما جعلت، فأبى طالوت أن يعطيه ذلك فانطلق داود فسكن مدينة من مدائن بني إسرائل حتى مات طالوت، فلما مات عمد بنو إسرائيل إلى داود فجاءوا به، فملكوه وأعطوه خزائن طالوت، وقالوا: لم يقتل جالوت إلا نبي، قال اللَّه: ﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ﴾ [(٢)].

٥٥٤ - حدثني محمد بن عمرو: ثنا أبو عاصم: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: أقبلت السكينة والصرد وجبريل مع إبراهيم من الشام، قال ابن أبي نجيح: سمعت مجاهدًا يقول: السكينة لها رأس كرأس الهرة وجناحان [(٣)].

٥٥٥ - عبد الرزاق قال: حدثنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لها جناحان وذنب مثل ذنب الهرة [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ٦٠٥/٢، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٤٦٧/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٢/١، ونقله السيوطي : ٧٥٤/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٦٣١/٢.

(٣) جامع البيان : ٦١١/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٢/١.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١١٢/١، وذكره الطبري : ٦١١/٢، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ليث به وأيضًا : ٦١٢/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٦٩/٢، عن محمد ابن عبد اللَّه بن يزيد المقري عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٢/١، وص ٦٠٧، والبغوي : ٣٤٤/١، والقرطبي : ٢٤٩/٣، وابن كثير : ٥٥٣/١، ونقله السيوطي : ٧٥٨/١، عن سفيان بن عيينة وابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد والبيهقي في الدلائل.

• ﴿ ... وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ... ﴿٢٥١﴾ ﴾.

٥٥٦ - حدثني محمد بن عمرو: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ يقول: ولولا دفع اللَّه بالبار عن الفاجر، ودفعه ببقية أخلاف الناس بعضهم عن بعض، لفسدت الأرض بهلاك أهلها (١).

٥٥٧ - أخرج الجندي في فضائل مكة عن مجاهد قال: لم يزل على الأرض سبعةٌ مسلمون فصاعدًا، ولولا ذلك هلكت الأرض ومن عليها (٢).

• ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ... ﴿٢٥٣﴾ ﴾.

٥٥٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ قال: يقول: منهم من كلَّم اللَّه، ورفع بعضهم فوق بعض درجات، يقول: كلم اللَّه موسى، وأرسل محمدًا إلى الناس كافة (٣).

• ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ... ﴾ إلى قوله: ﴿... يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٥٥٩ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْقَيُّومُ ﴾ قال: القائم على كل نفس (٤).

---

(١) جامع البيان: ٦٣٣/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٨١/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢٤٢/١، والبغوي: ٣٥٥/١، ونقله السيوطي: ٧٦٤/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) الدر المنثور: ٧٦٦/١.

(٣) جامع البيان: ١/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢٤٢/١، ونقله السيوطي: ٣/٢، عن آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٤) تفسير مسلم بن خالد: ص ٧٢، وذكره الطبري: ٦/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٨٦/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٣٥٩/١، والعظمة لأبي الشيخ: ٣٨٢/١. عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ١٥/١٢، عن آدم وابن جرير والبيهقي في الأسماء والصفات.

٥٦٠ - حدثني المثنى: ثنا أبو حذيفة: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾: ما مضى من الدنيا، ﴿ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ من الآخرة (١).

٥٦١ - حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا سوار بن عبد الله حدثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد رَحِمَهُ اللَّهُ: قال: ما أخذت السماوات والأرض من العرش إلا كما تأخذ الحلقة من أرض الفلاة (٢).

٥٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ﴾ قال: لا يكرثه (٣).

• ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا... ﴿٢٥٦﴾ ﴾.

٥٦٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ ﴾ قال: كانت في اليهود - بني النضير - أرضعوا رجالًا من الأوس، فلما أمر النبي بإجلائهم، قال: أبناؤهم من الأوس، لنذهبن معهم، ولندينن بدينهم، فمنعهم أهلوهم وأكرهوهم على الإسلام، ففيهم نزلت الآية (٤).

٥٦٤ - عبد الرزاق قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال: سمعت مجاهدًا

(١) جامع البيان : ٩/٣، وذكره البغوي : ٣٦٠/١، والقرطبي : ٢٧٦/٣، ونقله السيوطي : ١٦/٢، عن ابن جرير.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ٢٩/٥٨٥/٢. ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٨/٢، عن أبي الشيخ وعن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد والبيهقي، وذكره البغوي : ٣٦٢/١، بلفظ: كرسيه: علمه، والقرطبي : ٢٧٨/٣، مثل السيوطي.

(٣) جامع البيان : ١٢/٣، وذكره مسلم بن خالد في جزئه : ص ٧٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٢/٢، عن أسيد بن عاصم عن عامر بن إبراهيم عن يعقوب بن عنبسة عن ابن أبي ليلى عن القاسم به.

(٤) جامع البيان : ١٥/٣، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان وعن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد جميعًا عن سفيان عن خصيف بلفظ: كان ناس من الأنصار مسترضعين في بني قريظة، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الكريم به، وأيضًا : ١٦/٣، عن سعيد بن الربيع الرازي عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٣/٢، عن أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان عن خصيف به. والقرطبي : ٢٨٠/٣، وذكره ابن كثير : ٥٥٢/١، ونقله السيوطي : ٢٠/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأيضًا عن ابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر بنحوه.

يقول لغلام له نصراني: يا جرير أسلم، ثم قال: هكذا كان يقال لهم [١].

٥٦٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا إبراهيم قال: أخبرنا عبد الملك عمن حدثه عن مجاهد قال: الطاغوت: الشيطان [٢].

٥٦٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾: الإيمان [٣].

٥٦٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ﴾ قال: لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم [٤].

• ﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ... ﴿٢٥٧﴾ ﴾.

٥٦٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ... ﴾ قال: كان قوم آمنوا بعيسى وقوم كفروا به، فلما بعث الله محمدًا ﷺ آمن به الذين كفروا بعيسى، وكفر به الذين آمنوا بعيسى، أي: يخرج الذين كفروا بعيسى إلى الإيمان بمحمد ﷺ ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾ آمنوا بعيسى، وكفروا بمحمد ﷺ قال: ﴿ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ ﴾ [٥].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١١٤/١.

(٢) جامع البيان : ١٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٥/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: الشيطان في صورة الإنسان يتحاكمون إليه وهو صاحب أمرهم، ونقله السيوطي : ٢٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٠/٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٦/٢ عن حجاج ابن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٣/١، وابن كثير : ٥٥٣/١، ونقله السيوطي : ٢٣/٢، عن سفيان وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢١/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٧/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٢٨٢/٣، وابن كثير : ٥٥٣/١.

(٥) جامع البيان : ٢٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٧/٢، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن ابن جرير عن منصور به، وذكره القرطبي : ٢٨٣/٣، ونقله السيوطي : ٢٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ... ﴿٢٥٨﴾ ﴾.

٥٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ ﴾ قال: هو نمرود بن كنعان (١).

٥٧٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ﴿ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ﴾ أقتل من شئت وأستحيي من شئت، أدعه حيًّا فلا أقتله، وقال: ملك الأرض مشرقها ومغربها أربعة نفر: مؤمنان وكافران، فالمؤمنان: سليمان بن داود وذو القرنين، والكافران: بختنصر ونمرود بن كنعان، لم يملكها غيرهم (٢).

• ﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٥٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان هذا رجلًا من بني إسرائيل نُفخ الروح في عينيه، فينظر إلى خلقه كله حين يحييه اللَّه، وإلى حماره حين يحييه اللَّه (٣).

٥٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ ﴾ قال: سَلُّ تين، ﴿ وَشَرَابِكَ ﴾: دَنُّ

---

(١) جامع البيان: ٣/٢٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عدي به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللَّه بن كثير به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢/٤٩٨، وتفسير مجاهد: ١/٢٤٣، ونقله السيوطي: ٢/٢٤، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٣/٢٥، وأيضًا عن: ٣/٢٧، القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللَّه ابن كثير مختصرًا، وذكره البغوي: ١/٣٦٤، ونقله السيوطي: ٢/٢٥، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٣/٤٠، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢/٥٠٠، وتفسير مجاهد: ١/٢٤٣، وذكر اسمه أرميا، والبغوي: ١/٣٦٦، بلفظ: هو كافر شك في البعث، والقرطبي: ٣/٢٨٩، حكاية عن النحاس ومكي.

خمر، ﴿ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ ﴾: لم ينتن (١).

٥٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ﴾ قال: انظر إليها حين يحييها الله (٢).

• ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ... ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

٥٧٤ - حدثنا صالح بن مسمار قال: ثنا زيد بن الحباب قال: ثنا خلف بن خليفة قال: ثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ ﴾ قال: لأزداد إيمانًا مع إيماني (٣).

• ﴿ ... قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ... ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

٥٧٥ - ثني المثنى: ثنا أبو حذيفة: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الأربعة من الطير: الديك والطاووس والغراب والحمام (٤).

٥٧٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ﴾ قال: قطعهن (٥).

٥٧٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

---

(١) جامع البيان : ٣٩/٣، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بمثله في قوله: لم يتسنه، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠٣/٢، عن أبيه عن أبي عمير عيسى بن الحمد الرملي ابن حجاج ابن محمد عن ابن جريج به، وأيضًا : ٥٠٤/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٢٨٩/٣، وابن كثير : ٥٥٨/١، ونقله السيوطي : ٣١/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وأيضًا عن ابن أبي حاتم بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٤٤/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٥٥٩/١.

(٣) جامع البيان : ٥١/٣، ونقله السيوطي : ٣٤/٢، عن سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في الشعب.

(٤) جامع البيان : ٥١/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١٠/٢، عن أبي سعيد الأشج وهارون بن إسحاق عن حفص بن غياث عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٣٧٦/١، وابن كثير : ٥٦٠/١.

(٥) جامع البيان : ٥٥/٣، وذكره القرطبي : ٣٠١/٣، ونقله السيوطي : ٣٤/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

في قوله تعالى: ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ قال: انتفهن بريشهن ولحومهن تمزيقًا، ثم اخلط لحومهن بريشهن (١).

٥٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ قال: ثم بددهن على كل جبل يأتينك سعيًا، وكذلك يحيي اللَّه الموتى (٢).

• ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ... ﴿٢٦٥﴾ ﴾.

٥٧٩ - حدثنا ابن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال: يتثبتون أين يضعون أموالهم (٣).

٥٨٠ - وروي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ ﴾ قال: هي الأرض المرتفعة المستوية (٤).

٥٨١ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾ قال: أضعفت في ثمرها (٥).

---

(١) جامع البيان : ٥٦/٣، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١٢/٢، عن أبي سعيد الأشج عن محمد بن عطارد الكندي عن المثنى به، وتفسير مجاهد : ٢٤٤/١، والقرطبي : ٣٠٠/٣، ونقله السيوطي : ٣٦/٢، عن البيهقي.

(٢) جامع البيان : ٥٨/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بزيادة: مَثَلٌ ضربه اللَّه لإبراهيم. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٥١٣/٢، عن أبي سعيد الأشج عن محمد بن عطارد الكندي عن المثنى به في شرح ﴿ ٱدْعُهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، ونقله السيوطي : ٣٥/٢، عن ابن أبي حاتم بلفظ: دعاهن باسم إله إبراهيم تعالين.

(٣) جامع البيان : ٦٩/٣، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن عثمان بن الأسود به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عثمان بن الأسود به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٠/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي عبد الرحمن الحارثي وعبيد اللَّه بن موسى عن عثمان بن الأسود به. وتفسير مجاهد : ٢٤٤/١، والبغوي : ٣٨٢/١، وابن كثير : ٥٦٦/١، ونقله السيوطي : ٤٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١١٧/١، وذكر في تفسير مسلم بن خالد : ص ٧١، عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٧١/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٠/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤٦/٢، عن ابن جرير.

(٥) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧١، ونقله السيوطي : ٤٦/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

٥٨٢ - ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ قال: الطل: الندى [١].

• ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾.

٥٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾: كمثل المفرّط في طاعة اللّه حتى يموت، قال: يقول: أيود أحدكم أن يكون له دنيا لا يعمل فيها بطاعة اللّه كمثل هذا الذي له جنات تجري من تحتها الأنهار، ﴿ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ فمثله بعد موته كمثل هذا حين أحرقت جنته وهو كبير، لا يغني عنها شيئًا، وولده صغار لا يغنون عنها شيئًا، وكذلك المفرّط بعد الموت، كل شيء عليه حسرة [٢].

٥٨٤ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ ﴾ قال: السَّموم الشديدة [٣].

٥٨٥ - عبد الرزاق، حدثنا الثوري قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ قال: تطيعون [٤].

---

(١) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧١، وابن أبي حاتم : ٥٢١/٢، عن أبيه عن عيسى بن جعفر قاضي الري، عن مسلم بن خالد به، والقرطبي : ٣١٧/٣.

(٢) جامع البيان : ٧٥/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٧٦/٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللّه بن كثير به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٢/٢، عن حجاج بن حمزة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣١٩/٣، ونقله السيوطي : ٤٨/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧١، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٤/٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١١٨/١، وذكره الطبري : ٨٠/٣، عنه به، وأيضًا عن موسى بن عبد الرحمن عن زيد بن الحباب عن شعبة عن الحكم عن مجاهد به. وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٥/٢، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ۚ... ﴿٢٦٧﴾ ﴾.

٥٨٦ – حدثنا علي بن الجعد عن شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله: ﴿ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ قال: التجارة الحلال [١].

٥٨٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ ﴾ قال: النخل [٢].

٥٨٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ قال: كانوا يتصدقون – يعني: من النخل – بحشفه وشراره، فنهوا عن ذلك وأمروا أن يتصدقوا بطيبه [٣].

٥٨٩ – حدثنا المثنى قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرنا عبد الله بن كثير أنه سمع مجاهدًا يقول: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾: في الأقناء التي تعلق فرأى فيها حشفًا، فقال: « ما هذا؟ » [٤].

(١) كتاب ذم الدنيا، لابن أبي الدنيا، كتاب الاحتراف : ٧٣/٢، وذكره الطبري : ٨٠/٣، عن المثنى عن آدم عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن حاتم بن بكر الضبي عن وهب عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن محمد ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٦/٢، عن أبي سعيد الأشج ومحمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن شعبة به، وذكره أبو نعيم : ٢٩٩/٣، عن محمد بن أحمد بن الحسن عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم به، وذكره البيهقي : ٢٤٧/٤، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر بن الحسن القاضي وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان عن يحيى بن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٤٣٢/٥، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن الحكم بن عنبسة عن مجاهد بلفظ: التجارة، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٤٤/١، والبغوي : ٣٨٤/١، وابن كثير : ٥٦٨/١، ونقله السيوطي : ٥٠/٢، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن.

(٢) جامع البيان : ٨١/٣، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن شعبة عن الحكم بلفظ: الثمار. وذكره ابن أبي حاتم : ٥٢٧/٢، عن حجاج ابن حمزة عن شبابة وعن الحسن بن علي بن يحيى بن يحيى بن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن أبي زائدة عن أبيه عن سهل بن عثمان عن يحيى بن أبي زائدة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٣) جامع البيان : ٨٣/٣، وذكره البغوي : ٣٨٧/١، ونقله السيوطي : ٦٠/٢، عن سفيان بن عيينة والفريابي.

(٤) جامع البيان : ٨٣/٣.

٥٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِۚ ﴾ قال: لا تأخذونه من غرمائكم ولا في بيوعكم إلا بزيادة على الطيب في الكيل (١).

٥٩١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: يأخذ الرجل من مال ولده إلا الفرج (٢).

• ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًاۗ... ﴿٢٦٩﴾ ﴾.

٥٩٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُۚ ... ﴾ الآية، قال: ليست بالنبوة ولكنه القرآن والعلم والفقه (٣).

٥٩٣ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله: ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ ﴾ قال: الكتاب، يؤتي إصابته من يشاء (٤).

٥٩٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًاۗ ﴾ قال: الإصابة (٥).

• ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥۗ... ﴿٢٧٠﴾ ﴾.

٥٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥۗ ﴾ قال: ويحصيه (٦).

---

(١) جامع البيان : ٨٤/٣، ونقله السيوطي : ٦١/٢، عن عبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ٦٤/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤١/٤، وذكره الطبري : ٩٠/٣، عن ابن حميد عن جرير عن ليث به، وذكره أبو نعيم : ٢٩٢/٣، عن أبي بكر محمد بن الحسين الآجري عن أبي شعيب الحراني عن مروان بن عبيد عن فضيل بن عياض عن ليث به، وتفسير مجاهد : ٢٤٥/١، والبغوي : ٣٨٩/١، وابن كثير : ٥٧١/١، ونقله السيوطي : ٦٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٦٦/٢.

(٥) جامع البيان : ٩٠/٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٣٢/٢، عن أبيه عن قبيصة عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٣٣٠/٣، ونقله السيوطي : ٦٦/٢، عن عبد بن حميد.

(٦) جامع البيان : ٩٢/٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٣٥/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣٣١/٣، ونقله السيوطي : ٧١/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا... ﴿٢٧٣﴾ ﴾.

٥٩٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثني عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾: مهاجري قريش بالمدينة مع النبي ﷺ، أمر بالصدقة عليهم (١).

٥٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ ﴾ قال: التخشع (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ... ﴿٢٧٤﴾ ﴾.

٥٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه قال: كان لعلي أربعة دراهم، أنفق درهمًا ليلًا ودرهمًا نهارًا ودرهمًا سرًّا ودرهمًا علانية فنزلت: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ (٣).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ... ﴿٢٧٥﴾ ﴾.

٥٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال في الربا الذي نهى الله عنه: كانوا في الجاهلية يكون للرجل على الرجل الدَّين، فيقول: لك كذا وكذا وتؤخر عني، فيؤخر عنه (٤).

---

(١) جامع البيان : ٩٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٤٠/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٥/١، ونقله السيوطي : ٨٩/٢، عن سفيان وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١١٩/١، وذكره الطبري : ٩٨/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٤١/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٥/١، وسنن البيهقي الكبرى : ٣٣٧٥/٢٨٧/٢، عن أبي نصر ابن قتادة عن أبي منصور العباس بن فضل الضبي الهروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن جرير عن منصور به. والبغوي : ٣٩٤/١، ونقله السيوطي : ٩٠/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن آدم وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤٣/٢.

(٤) جامع البيان : ١٠١/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره=

٦٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾ قال: يوم القيامة في أكل الربا في الدنيا (١).

• ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ... ﴿٢٨٠﴾ ﴾.

٦٠١ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا مندل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ قال: يؤخره ولا يزيد عليه، وكان إذا حل دين أحدهم فلم يجد ما يعطيه زاد عليه وأخره (٢).

• ﴿ ... وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ فَلْيَكْتُبْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٦٠٢ - ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ ﴾: واجب على الكاتب أن يكتب (٣).

٦٠٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا ﴾: أما السفيه: فالجاهل بالإملاء والأمور (٤).

٦٠٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ ضَعِيفًا ﴾ قال: هو الأحمق (٥).

= ابن أبي حاتم : ٥٤٨/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأخرجه البيهقي : ٤٥١/٥، عن محمد بن عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٥/١، ونقله السيوطي : ١٠٤/٢، عن ابن جرير.

(١) جامع البيان : ١٠٢/٣، وأيضًا بسنده عن المثنى به، وتفسير مجاهد : ٢٤٥/١، والقرطبي : ٣٥٤/٣، بلفظ: من قبورهم، وابن كثير : ٥٧٩/١.

(٢) جامع البيان : ١١٢/٣، وأيضًا عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن مندل عن ليث به، وذكره ابن العربي : ٢٤٨/١، وتفسير مجاهد : ٢٤٥/١.

(٣) جامع البيان : ١١٩/٣، وأيضًا : عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به وابن أبي حاتم : ٥٥٦/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به وذكره البغوي : ٤٠٨/١، ونقله السيوطي : ١٤٨/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٢٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٥٩/٢، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن العربي : ٢٤٩/١، والبغوي : ٤٠٨/١، ونقله السيوطي : ١١٩/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٥٩/٢، ونقله السيوطي عنه، ١١٩/٢، وعن ابن جرير.

٦٠٥ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ﴾ قال: من الأحرار [١].

٦٠٦ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد أن كان يقرأ (فتُذْكِرَ إحداهما الأخرى) مخففة [٢].

٦٠٧ - عبد الرزاق قال: حدثنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ﴾ قال: إذا كانوا قد شهدوا قال: وقال جابر الجعفي عن مجاهد: الشاهد بالخيار ما لم يشهد [٣].

• ﴿ ... وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٦٠٨ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن شريك عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ﴾ قال: هو الدَّين، ومعنى قوله: ﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ ﴾ قال: لا تملوا [٤].

---

(١) تفسير سفيان : ص ٩٣، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٤، عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ١٢٣/٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن يونس عن علي ابن سعيد عن هشيم عن داود بن أبي هند عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٠/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي بكر النخعي عن ليث به، وذكره البيهقي : ٢٧٥/١٠ عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن العربي : ٢٥١/١، والقرطبي : ٣٨٩/٣، ونقله السيوطي : ١٢٠/٢، عن سفيان وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي وابن أبي حاتم، وأيضًا عن البيهقي، والشافعي : ١٢١/٢، بلفظ: عدلان مسلمان من الأحرار.

(٢) الدر المنثور : ١٢١/٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٢٠/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٥/٨، عن ابن جريج عن مجاهد به، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٨٦/٤، عن إسماعيل بن علية عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ١٢٧/٣، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٣/٢، عن أبي سعيد بن يحيى القطان عن أبي داود عن قيس عن جابر به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٤٦/١، والبغوي : ٤١١/١، ونقله السيوطي : ١٢١/٢، عن سفيان وعبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/٣.

• ﴿ ... وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمْۗ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٦٠٩ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۚ ﴾ قال: كان ابن عمر إذا باع بنقد أشهد ولم يكتب [١].

٦١٠ - سفيان عن ليث عن مجاهد قال: إذا بعت بنسيئة فأشهد واكتب [٢].

٦١١ - عبد الرزاق قال: ثنا ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ ﴾ قال: واجب على الكاتب أن يكتب، ﴿ وَلَا شَهِيدٌۚ ﴾ قال: إذا كان قد شهد قبل هذا [٣].

٦١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن كثير عن مجاهد أنه كان يقرأ: (ولا يضارَرْ كاتبٌ ولا شهيد)، وأنه كان يقول في تأويلها: ينطلق الذي له الحق فيدعو كاتبه وشاهده إلى أنِ يشهد، ولعله أن يكون في شغل أو حاجة، ليؤثمه إن ترك ذلك حينئذ لشغله وحاجته، وقال مجاهد: لا يقم عن شغله وحاجته، فيجدَ في نفسه أو يحرجَ [٤].

٦١٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمْۗ ﴾ قال: المعصية [٥].

• ﴿ ... وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌۖ... ﴿٢٨٣﴾ ﴾.

٦١٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد كان

---

(١) تفسير سفيان : ص ٧٣.

(٢) تفسير سفيان : ص ٧٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٦/٢، وأيضًا : ٥٦٠/٢، عن أسيد بن عاصم عن الحسين عن سفيان عن ليث به، وذكره القرطبي : ٤٠٢/٣، بلفظ: الوجوب، وابن كثير : ٥٩٧/١، ونقله السيوطي : ١٢٠/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٢٠/١، وذكره الطبري : ١٣٥/٣، عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به، وذكره ابن العربي : ٢٥٩/١، والقرطبي : ٣٨٩/٣، وابن كثير : ٥٩٥/١.

(٤) جامع البيان : ١٣٦/٣، ذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٧/٢، وذكره البيهقي : ٢٧١/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر القاضي وأبي سعيد ابن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء عن إسماعيل بن مسلم عن حميد الأعرج به، والقرطبي : ٤٠٥/٣، وذكره ابن كثير : ٥٩٨/١، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ١٢٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٦٨/٢.

يقرأها: (فإن لم تجدوا كتابًا) ويقول: ربما وجد الكاتب ولم توجد الصحيفة أو المداد، ونحو هذا من القول [١].

٦١٥ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا ﴾ يقول: (مدادًا) – يقرأها كذلك – (فإن لم تجدوا مدادًا) فعند ذلك تكون الرهون المقبوضة. (فرهان مقبوضة)، قال: لا يكون الرهن إلا في السفر [٢].

• ﴿ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ... ﴿٢٨٤﴾ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٦١٦ – حدثنا ابن وكيع قال: ثني أبي، عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب وسفيان عن جابر عن مجاهد وعن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قالوا: نسخت هذه الآيةُ: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾، ﴿ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ الآية [٣].

٦١٧ – حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ قال: من الشك واليقين [٤].

٦١٨ – حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى عن منصور أو ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ﴾ قال: يغفر لمن يشاء الكبير من الذنوب [٥].

---

(١) فضائل أبي عبيد : ١١٣/١، باب : الزوائد من الحروف التي خولف بها الخط في القرآن، وجامع البيان للطبري : ١٣٩/٣، عن يعقوب عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٩/٢، والقرطبي : ٤٠٧/٣، ونقله السيوطي : ١٢٥/٢، عن أبي عبيد وعبد بن حميد وابن الأنباري.
(٢) جامع البيان : ١٣٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٥٩/٢، عن أبيه عن أبي حذيفة به، وذكره ابن العربي : ٢٦٠/١، والبغوي : ٤١٣/١، والزمخشري : ٣٢٣/١، وابن كثير : ٥٩٩/١، ونقله السيوطي : ١٢٥/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان : ١٤٦/٣، وذكره ابن كثير : ٦٠٤/١، عن ابن جرير.
(٤) جامع البيان : ١٤٨/٣، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٧٣/٢، عن أبي سعيد الأشج عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٧/١، ونقله السيوطي : ١٣٠/٢، عن عبد ابن حميد وأبي داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٥/٢، ونقله السيوطي : ١٣١/٢، عن ابن أبي حاتم.

٦١٩ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن مجاهد قال: لما نزلت: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ الآية: قال: شق عليهم ذلك، قالوا: يا رسول اللَّه، إنا لنحدث أنفسنا بشيء ما يسرنا أن يطلع عليه أحد من الخلائق، وإن لنا كذا وكذا، قال: « **أو قد لقيتم هذا؟ ذلك صريح الإيمان** »، فأنزل اللَّه: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ... ﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] الآيتين (١).

٦٢٠ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يعلى عن منصور أو ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ قال: يعذب من يشاء على الصغير (٢).

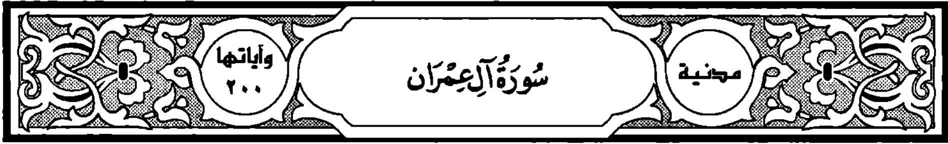
• ﴿ ... وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٦٢١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن موسى عن قيس الحضرمي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِصْرًا ﴾ قال: عهدًا (٣).

٦٢٢ - حكى النقاش عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ﴾ قال: الغُلمة: (بضم العين المعجمة): هيجان شهوة النكاح (٤).

* * *

(١) الدر المنثور : ١٣٢/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٥/٢.
(٣) جامع البيان : ١٥٧/٣، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٨٠/٢.
(٤) الجامع للقرطبي : ٤٣٣/٣.



• ﴿ الٓمٓ ۞ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الۡحَيُّ الۡقَيُّومُ ۞ ﴾.

٦٢٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: اسم من أسماء القرآن (١).

٦٢٤ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه بن حاتم الهروي، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أنبأ عن مجاهد أنه قال: ﴿ الٓمٓ ﴾: هي فواتح يفتتح اللَّه بها القرآن (٢).

٦٢٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى بن ميمون قال: ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الۡحَيُّ الۡقَيُّومُ ﴾ قال: القائم على كل شيء (٣).

• ﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ الۡكِتَٰبَ بِالۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ التَّوۡرَىٰةَ وَالۡإِنجِيلَ ۞ ﴾.

٦٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ ﴾ قال: لما قبله من كتاب أو رسول (٤).

﴿ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الۡفُرۡقَانَۗ ... ۞ ﴾.

٦٢٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ الۡفُرۡقَانَۗ ﴾ القرآن فرق بين الحق والباطل (٥).

• ﴿ هُوَ الَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ الۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ الۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ... ۞ ﴾.

٦٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ ﴾: ما فيه من الحلال والحرام، وما سوى

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨٤/٢.

(٣) جامع البيان : ١٦٥/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٨٦/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٨/١، ونقله السيوطي : ١٤١/٢، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٦٦/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٨٧/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٤٨/١، ونقله السيوطي : ١٤٣/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٥٨٨/٢.

ذلك فهو متشابه يصدق بعضه بعضًا وهو مثل قوله: ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [البقرة: ٢٦]، ومثل قوله: ﴿ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٥] ومثل قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴾ [محمد: ١٧] (١).

٦٢٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ﴾ قال: فالمحكمات: ناسخه وحلاله وحرامه وحدوده وفرائضه وما يؤمن به ويعمل به (٢).

• ﴿ ... فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ... ﴿٧﴾ ﴾.

٦٣٠ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ زَيْغٌ ﴾ قال: شك (٣).

٦٣١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ﴾ قال: الباب الذي ضلوا منه وهلكوا فيه ابتغاء تأويله (٤).

٦٣٢ - ذكر عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ قال: العبارة (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٧٣/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٩٣/٢، مختصرًا عن محمد بن عبد الرحمن الهروي عن داود عن سفيان عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٦٤/٨، كتاب التفسير، وتفسير مجاهد : ٢٤٨/١، والبغوي : ٤٢٦/١، وابن كثير : ٥/٢، ونقله السيوطي : ١٤٥/٢، عن عبد بن حميد والفريابي.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٢/٢، وتفسير مجاهد : ٢٤٨/١.

(٣) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٢، وذكره الطبري : ١٧٦/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٥٩٥/٢. وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٦٤/٨، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٤٨/١.

(٤) جامع البيان : ١٧٧/٣، وذكره أيضًا : ١٨٠/٣، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به وابن أبي حاتم : ٥٩٦/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٦٤/٨، وتفسير مجاهد : ٢٤٩/١، ونقله السيوطي : ١٤٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٨/٢.

٦٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ ﴾ قال: يعلمون تأويله ويقولون: آمنا به (١).

٦٣٤ - روي عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ ﴾ قال: أنا ممن يعلم تأويله (٢).

• ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦٣٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ ﴾ قال: كفعل آل فرعون، كشأن آل فرعون (٣).

• ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٣٦ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴾ قال: قال: بئس ما مهدوه لأنفسهم (٤).

• ﴿ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٦٣٧ - عبد الرزاق، عن الثوري قال: حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴾ قال: ذلك يوم بدر، التقى المسلمون والكفار (٥).

(١) جامع البيان : ١٨٣/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٦٤/٨، وتفسير مجاهد : ٢٤٩/١، والبغوي : ٤٢٨/١، والقرطبي : ١٦/٤، وابن كثير : ٩/٢، ونقله السيوطي : ١٥٤/٢، عن ابن الأنباري.

(٢) تفسير البغوي : ٤٢٨/١، وذكره القرطبي : ١٨/٤.

(٣) جامع البيان : ١٩٠/٣، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٤٥٦/٦، كتاب أحاديث الأنبياء: باب : ٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠٣/٢، وذكره البغوي : ٤٣١/١، وابن كثير : ١٤/٢، ونقله السيوطي : ١٥٨/٢، عن أبي الشيخ.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٢، وذكره الطبري : ١٩٣/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نـجيح بـه. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠٤/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكر في تفسير مجاهد : ٢٤٩/١، وذكره القرطبي : ٢٤/٤.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٢٤/١، وذكره الطبري : ١٩٣/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ١٩٤/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠٥/٢، عن الحسن بن أبي الربيع عن =

٦٣٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ﴾ قال: مشركي قريش يوم بدر [١].

• ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ... ١٤ ﴾.

٦٣٩ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ ﴾ قال: القنطار سبعون ألف دينار [٢].

٦٤٠ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ ﴾ قال: المصورة حسنًا [٣].

٦٤١ - سفيان عن حبيب (أبو يحيى الأسدي الكوفي) ابن أبي ثابت عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ ﴾ قال: المطهّمة [٤].

٦٤٢ - حدثت عن عمار قال: ثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن ليث عن مجاهد أنه كان يقول: ﴿ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ ﴾: الخيل الراعية [٥].

=عبد الرزاق به، وأيضًا : ٦٠٥/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٤٩/١.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٠٩/٢.

(٢) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٢، ذكره الدارمي في سننه : ٤٦٨/٢، عن إسحاق بن مسلم الزنجي عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي نعيم عن شريك عن ليث بلفظ: سبعون ألف مثقال، وذكره الطبري : ٢٠١/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠٩/٢، عن حجاج بن حمزة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٤٩/١، والقرطبي : ٣١/٤.

(٣) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٦١٠/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٤٩/١.

(٤) تفسير سفيان : ص ٧٥، وعبد الرزاق في التفسير : ١٢٤/١، عن الثوري به، وذكره الطبري : ٢٠٣/٣، عن عمار عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦١٠/٢، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع وأبي نعيم عن سفيان به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٦٢/٨، كتاب التفسير، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٠، بلفظ: معلمة، والبغوي : ٤٣٦/١، والقرطبي : ٣٤/٤، ونقله السيوطي : ١٦٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٠٣/٣.

• ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٦٤٣ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال: آية أنزلت في هذه الآية: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ﴾ قال عمر: الآن يا رب [١].

• ﴿ ... وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٦٤٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ قال: مطهرة من الحيض والغائط والبول والنخام والبزاق والمني والولد [٢].

• ﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٤٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾ قال: المصلين بالأسحار [٣].

• ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٦٤٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ... ﴾ قال: حكم الله [٤].

٦٤٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ قال: بالعدل [٥].

• ﴿ ... وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴾.

٦٤٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ قال: إحصاؤه [٦].

• ﴿ ... وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

٦٤٩ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾: حدثني عن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٥/٧.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦١٣/٢.
(٣) تفسير البغوي : ٤٣٨/١.
(٤) تفسير البغوي : ٤٣٩/١.
(٥) جامع البيان : ٢١١/٣.
(٦) جامع البيان : ٢١٣/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦١٩/٢، عن أبيه عن أبي حذيفة به، ونقله السيوطي : ١٦٧/٢، عن ابن جرير.

معقل ابن أبي مسكين قال: كان النبي من بني إسرائيل يأتيه الوحي، يأتي بني إسرائيل فيذكِّرون قومهم، ولم يكن يأتيهم كتاب فَيُقتَلُون، فيقوم رجال ممن اتبعهم وصدَّقهم فيذكِّرون قومَهم فَيُقتَلُون، فهم الذين يأمرون بالقسط من الناس (١).

• ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٥٠ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ قال: الأيام التي خلق فيها آدم (٢).

٦٥١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴾ قال: غرهم قولهم: ﴿ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ (٣).

• ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٦٥٢ - ثنا مسلم بن خالد، ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ قال: النبوة (٤).

• ﴿ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٦٥٣ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ... ﴾ قال: ما ينقص من أحدهما يزيد في الآخر، يتعاقبان ذلك من الساعات (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٢١/٢.

(٢) تفسير مسلم بن خالد: ص ٧٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٢٣/٢، عن أبيه عن عيسى بن جعفر عن مسلم بن خالد به، ونقله السيوطي: ١٧١/٢، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان: ٢١٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٢٣/٢، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج عن خالد بن الحارث عن مجاهد به، ونقله السيوطي: ١٧١/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) تفسير مسلم بن خالد: ص ٧٣، وذكره الطبري: ٢٢٢/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٢٤/٢، وذكره البغوي: ٤٤٦/١، والقرطبي: ٥٥/٤.

(٥) تفسير مسلم بن خالد: ص ٧٣، وذكره الطبري: ٢٢٣/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا بنحوه: ٦٢٥/٢، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٥٠/١، والقرطبي: ٥٦/٤، ونقله السيوطي: ١٧٣/٢، عن عبد بن حميد.

٦٥٤ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ ﴾ قال: الناس الأحياء من النطف، والنطف ميتة تخرج من الناس الأحياء، ومن الأنعام والنبات كذلك أيضًا [١].

• ﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٦٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ إلا مصانعة في الدنيا ومخالقة [٢].

٦٥٦ - روي عن مجاهد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ قال: قرأها (تَقِيَّةً) [٣].

٦٥٧ - روي عن مجاهد: قال: كانت التقية في جدة الإسلام قبل قوة المسلمين، فأما اليوم فقد أعز اللّٰه الإسلام أن يتقوا من عدوهم [٤].

• ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٦٥٨ - حدثني عبد الرحمن الأسود الطفاوي، ثنا محمد بن ربيعة، ثنا النضر بن عربي عن مجاهد في: ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ قال: خادمًا للبيعة [٥].

---

(١) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٣، وذكره الطبري : ٢٢٤/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٢٦/٢، ٦٢٧، بنحوه، وأيضًا عن أبيه عن عيسى بن جعفر قاضي الري عن مسلم بن خالد به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري في كتاب التفسير : ٢٦٢/٨، وتفسير مجاهد : ٢٥٠/١، والبغوي : ٤٤٧/١، ونقله السيوطي : ١٧٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير و ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٢٩/٣. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٣٠/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٥١/١، ونقله السيوطي : ١٧٦/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) معاني الفراء : ٢٠٥/١، وذكره القرطبي : ٥٧/٤.

(٤) الجامع للقرطبي : ٥٧/٤.

(٥) جامع البيان : ٢٣٤/٣، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن جابر بن نوح عن النضر بن عربي بنحوه، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف بلفظ: خالصًا لا يخالطه شيء من أمر الدنيا، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٣٦/٢، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان عن خصيف به، وأيضًا =

٦٥٩ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ قال: خالصًا، لا يخالطه شيء من أمر الدنيا [١].

• ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا... ٣٧ ﴾.

٦٦٠ - قرأ مجاهد: (فَتَقَبَّلْهَا) بإسكان اللام على المسألة والطلب (ربَّها) بالنصب نداء مضاف، (وأَنبِتْهَا) بإسكان التاء (وكفِّلْهَا) بإسكان اللام (زكَرياءَ) بالمد والنصب [٢].

٦٦١ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ قال: سهمهم بقلمه [٣].

٦٦٢ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ قال: عنبًا وجده زكريا عند مريم في غير زمانه [٤].

٦٦٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي قال: ثنا النضر بن عربي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ قال: فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف [٥].

= عن أبي سعيد الأشج عن أبي سلمة عن أبي أسامة ووكيع عن النضر بن عربي به. ونقله السيوطي : ١٨٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٢٣٤/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٣٦/٢، ونقله السيوطي : ١٨٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الجامع للقرطبي : ٧٠/٤.

(٣) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٣، وذكره الطبري : ٢٤٣/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٦٣٩/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي : ٤٨٤/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسن عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥١/١، ونقله السيوطي : ١٨٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وآدم وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٣، وذكره الطبري : ٢٤٥/٣، عن يعقوب عن هشيم عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٠/٢، عن أبيه عن أبي الطاهر أحمد ابن عمرو عن خالد بن عبد الرحمن عن مالك بن مغول عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ١٢٠/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٤٥/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥١/١، وابن كثير : ٣٣/٢، ونقله السيوطي : ١٨٦/٢، عن ابن جرير.

٦٦٤ - ثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، ثنا علي بن الحسن المروزي، ثنا إبراهيم ابن رستم عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ قال: علمًا، أو صحفًا فيها علم (١).

• ﴿ ... أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٦٦٥ - حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي قال: ثنا محمد بن ربيعة قال: ثنا النضر بن عربي عن مجاهد قال: قالت امرأة زكريا لمريم: إني أجد الذي في بطني يتحرك للذي في بطنك، قال: فوضعت امرأة زكريا يحيى، ومريم عيسى، ولذا قال: ﴿ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ قال: يحيى مصدق بعيسى (٢).

٦٦٦ - حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كانت مريم تقول: كان عيسى إذا كان عندي أحد يتحدث معي سبح في بطني، فإذا خلوت فلم يكن عندي أحد حدثني وحدثته وهو في بطني (٣).

٦٦٧ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَسَيِّدًا ﴾ قال: السيد الكريم على الله (٤).

٦٦٨ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحَصُورًا ﴾ قال: الذي لا يقرب النساء (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٠/٢، وذكره ابن كثير : ٣٣/٢، ونقله السيوطي : ١٨٦/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٥٢/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٢/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥١/١، وابن كثير : ٣٤/٢، ونقله السيوطي : ١٨٩/٢، عن أحمد في الزهد وابن جرير.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٢٩٤/٣.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٤، وذكره الطبري : ٢٥٤/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٣/٢، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن ليث به، وذكره البغوي : ٤٦١/١، والقرطبي : ٧٧/٤، وابن كثير : ٣٥/٢، ونقله السيوطي : ١٨٩/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٤، وذكره الطبري : ٢٥٦/٣، عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد ابن ربيعة عن النضر بن عربي به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٣/٢، وذكره البيهقي : ١٣٣/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن =

• ﴿ ... قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًاۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾ ﴾.

٦٦٩ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًاۗ ﴾ قال: إيماء بشفتيه (١).

٦٧٠ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾ قال: (الإبكار) أول الفجر، (والعشي): من ميل الشمس إلى أن تغيب (٢).

٦٧١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا ﴾ قال: لا يكون العبد من الذاكرين اللَّه كثيرًا حتى يذكر اللَّه قائمًا ومضطجعًا (٣).

٦٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة عن عبد اللَّه بن كثير عن مجاهد: ﴿ وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾ قال: صلاة المكتوبة (٤).

• ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٦٧٣ - ثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ ﴾: جعلك طيبة إيمانًا (٥).

= ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسن عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥١/١، ونقله السيوطي : ١٩٠/٢، عن أحمد، والبيهقي في السنن.

(١) تفسير مسلم بن خالد ص ٧٤، وذكره الطبري : ٢٦٠/٣، عن أبي كريب عن جابر بن نوح عن النضر ابن عربي به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٦١/٣، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٦/٢، عن عمرو بن عبد اللَّه الأودي عن أبي أسامة عن النضر بن عربي به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٢/١، ونقله السيوطي : ١٩٢/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٤، وذكره الطبري : ٢٦٢/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٦/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٦٤٧/٢، وذكره البخاري : ٢٦٢/٨، في كتاب التفسير، وأيضًا في كتاب بدء الخلق : ٣٩٢/٦، باب : ٨، وتفسير مجاهد : ٢٥٢/١، والقرطبي : ٨٢/٤، ونقله السيوطي : ١٩٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٦/٢، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٣/٣، عن عبد اللَّه بن محمد عن علي ابن إسحاق عن ابن المبارك عن سفيان عن ليث به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٦/٢.

(٥) جامع البيان : ٢٦٤/٣، وذكره أيضًا عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : =

• ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾.

٦٧٤ - سفيان عن ابن أبي ليلى (أبو محمد الكندي الكوفي) عن الحكم بن عتيبة (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي ﴾ قال: طول الركوع في الصلاة [(١)].

٦٧٥ - سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد في قوله: ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي ﴾: كانت تصلي حتى تَرِم قدماها [(٢)].

• ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ... ﴾.

٦٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ ﴾ قال: زكريا وأصحابه استهموا بأقلامهم على مريم حين دخلت عليهم [(٣)].

٦٧٧ - حكي عن مجاهد أنه قال: قالت مريم: كنت إذا خلوت أنا وعيسى ﵇،

=٦٤٧/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٥٢/١، والقرطبي : ٨٢/٤، بلفظ: طهرك من الكفر، ونقله السيوطي : ١٩٤/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(١) تفسير سفيان : ص ٧٧، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ١٢٧/١، عن الثوري به، وفي المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٢/٢، عن سفيان به، وذكره مسلم بن خالد في تفسيره : ص ٧٥، عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٢٦٥/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن ابن إدريس عن ليث به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٨/٣، عن أحمد ابن إسحاق عن محمد ابن يحيى بن منده عن أبي حفص عمر بن علي عن عبيد الله بن عمر القواريري عن يحيى بن سعيد عن سفيان به، وذكره البغوي : ٤٦٤/١، والقرطبي : ٨٤/٤، ونقله السيوطي : ١٩٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) تفسير سفيان : ص ٧٧، وأيضًا عن سفيان عن ليث به، وذكره عبد الرزاق : ١٢٧/١، عن الثوري عن ليث به، وذكره الطبري : ٢٦٥/٣، عن القاسم عن الحسين عن ابن إدريس به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن محمد بن سنان عن أبي عاصم عن سفيان به وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٨/٢، عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس به، وابن كثير : ٣٨/٢، ونقله السيوطي : ١٩٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٦٧/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٩/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٢/١، ونقله السيوطي : ١٩٦/٢، عن عبد بن حميد.

حدثني وحدثته، فإذا شغلني عنه إنسان سبح في بطني وأنا أسمع [(١)].

• ﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٦٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَهْلًا ﴾ الكهل: الحليم [(٢)].

• ﴿ ... وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٦٧٩ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَكْمَهَ ﴾: الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل، فهو يتكمه [(٣)].

٦٨٠ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ... ﴾ قال: ما أكلتم البارحة من طعام وما خبأتم، عيسى يقوله [(٤)].

٦٨١ - أخبرنا بها أبو القاسم العلوي حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن أحمد بن إبراهيم القزويني حدثني أبي أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ابن القطان حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي حدثنا ابن دكين - يعني أبا نعيم - حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال: كان عيسى يأكل الشجر، ويلبس

---

(١) تفسير البغوي : ٤٦٦/١، (انظر الأثر رقم : ٢٤٢٩).

(٢) جامع البيان : ٢٧٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٥٢/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٤٩٦٦/١، والقرطبي : ٩١/٤، ونقله السيوطي : ١٩٩/٢، عن عبد ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٥، وذكره الطبري : ٢٧٦/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٥٥/٢، عن يعقوب بن عبيد النهرتيري عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون بن ذاية عن ابن أبي نجيح به، وذكره البخاري : ٥٨٣/٦، كتب أحاديث الأنبياء: باب : ٤٦، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٢/١، والبغوي : ٤٦٩/١، ونقله السيوطي : ٢١٥/٢، عن أبي عبيد والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في الأضداد.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٥، والطبري : ٢٧٩/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، و ابن أبي حاتم : ٦٥٦/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٢١/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

الشعر، ويبيت حيث يمسي، ولا يخبئ لغد، ولم يكن له ولد يموت، ولا بيت يخرب [١].

• ﴿ ... وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٦٨٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: ما بيَّن لهم عيسى من الأشياء كلها، وما أعطاه ربه [٢].

• ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٦٨٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ ﴾ قال: كفروا وأرادوا قتله، فذلك حين استنصر قومه، قال: ﴿ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ﴾ [٣].

٦٨٤ - روي عن مجاهد أنه قال: كانوا صيادين يصطادون السمك، سموا حواريين لبياض ثيابهم [٤].

٦٨٥ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ قال: من يتبعني إلى الله [٥].

• ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٦٨٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ﴾ قال: هو فاعل على ذلك به [٦].

• ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٦٨٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد: ﴿ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾ قال: لا إله إلا الله [٧].

---

(١) تاريخ دمشق : ٤١٤/٤٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٠٧/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٨٢/٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٦٥٨/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٥٣/١، ونقله السيوطي : ٢٢٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٨٦/٣، وابن أبي حاتم : ٦٥٩/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، والقرطبي : ٩٧/٤، وابن كثير : ٤٢/٢.

(٤) معالم التنزيل للبغوي : ٤٧٢/١.

(٥) الدر المنثور : ٢٢٣/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٦١/٢.

(٧) الدر المنثور : ٢٣٥/٢.

• ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٦٨٨ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ قال: اليهود والنصارى، برأه الله ﷻ منهم حين ادعت كل أمة أنه منهم، وألحق به المؤمنين من كان من أهل الحنيفية [1].

• ﴿ ... وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٦٨٩ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَنِيفٗا ﴾ قال: متبعًا [2].

• ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

٦٩٠ - ثني محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ ﴾: يهود تقوله، صلَّت مع محمد صلاة الصبح، وكفروا آخر النهار مكرًا منهم، ليُروا الناس أن قد بدت لهم منه الضلالة، بعد أن كانوا اتبعوه [3].

٦٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴾ قال: يرجعون عن دينهم [4].

• ﴿ ... قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ... ﴿٧٣﴾ ﴾.

٦٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٣٠٥/٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٦٧١/٢ عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء مرة بمثله، ومرة بلفظ: اليهود، ونقله السيوطي : ٢٣٦/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٧٣/٢.

(٣) جامع البيان : ٣١٢/٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، و : ٣١٣/٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٣/١ بسنده، والبغوي : ٤٨٩/١، وابن كثير : ٥٦/٢، ونقله السيوطي : ٢٤١/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٣١٣/٣.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ﴾ قال: حسدًا من يهود أن تكون النبوة في غيرهم، وإرادة أن يتبعوا على دينهم [(١)].

• ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ... ﴿٧٤﴾﴾.

٦٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ قال: النبوة [(٢)].

• ﴿... وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا... ﴿٧٥﴾﴾.

٦٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾ قال: مواظبًا [(٣)].

• ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ... ﴿٧٧﴾﴾.

٦٩٥ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى قال: نا داود عن رجل عن مجاهد أن رجلًا أقام سلعته أول النهار، فلما كان آخره جاء رجل يساومه فحلف لقد منعها أول النهار من كذا وكذا، ولولا المساء ما باعها به، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ...﴾ [(٤)].

٦٩٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لَا خَلَٰقَ لَهُمْ﴾: نصيب [(٥)].

• ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ... ﴿٧٨﴾﴾.

٦٩٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان : ٣١٤/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٦٨١/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٤/١، والبغوي : ٤٩٠/١، والقرطبي : ١١٢/٤، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٨٢/٢، وتفسير مجاهد : ٢٥٤/١، والقرطبي : ١١٥/٤، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣١٧/٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٦٨٣/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٤/١، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٣٢٢/٣، ونقله السيوطي : ٢٤٥/٢، عن ابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٨٧/٢.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَٰبِ ﴾ قال: يحرفونه [١].

• ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَٰبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٦٩٨ - ذكر عن أبي داود الطيالسي، ثنا أبان بن يزيد العطار عن مالك عن مجاهد قال: الحُكمَ: اللُّبّ [٢].

• ﴿ ... وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾.

٦٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كُونُوا رَبَّٰنِيِّـۧنَ ﴾ قال: فقهاء [٣].

٧٠٠ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا يحيى بن آدم عن ابن عيينة عن حميد الأعرج عن مجاهد أنه قرأ: (بما كُنتم تَعْلَمُونَ الكتابَ) مخففة بنصب التاء [٤].

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَٰقَ النَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ... ﴿٨١﴾ ﴾.

٧٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَٰقَ النَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ﴾ قال: هي خطأ من الكاتب وهي في قراءة ابن مسعود: (وإذ أخذ اللّه ميثاق الذين أوتوا الكتب) [٥].

٧٠٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ﴾ قال: عهدي [٦].

---

(١) جامع البيان : ٣٢٣/٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٨٩/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٤/١، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٩٠/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٢٦/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ: الفقهاء العلماء وهو فوق الأحبار، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٤/١، بلفظ: فقهاء علماء حكماء، والقرطبي : ١٢٢/٤، بلفظ: فوق الأحبار، ونقله السيوطي : ٢٥١/٢، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٣٢٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩٢/٢، عن سليمان بن داود القزاز عن يحيى بن آدم به، وذكره القرطبي : ١٢٣/٤، ونقله السيوطي : ٢٥١/٢، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٣٣١/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٥٤/١، ونقله السيوطي : ٢٥٢/٢، عن عبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن المنذر.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٩٥/٢. وذكره ابن كثير : ٦٥/٢.

• ﴿ ... وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٧٠٣ - سفيان عن ابن جريج وغيره، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا ﴾ قال: هي كقوله: ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ ﴾ [الزخرف: ٨٧] (١).

٧٠٤ - حدثنا أبو بكر عن معتمر عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا ﴾ قال: الطائع: المسلم (٢).

• ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ... ﴿٨٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

٧٠٥ - أخبرنا أبو عبد اللّٰه الحافظ، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا ﴾ قال: لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم: نحن مسلمون، فأنزل اللّٰه: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ ﴾ [آل عمران: ٩٧] قال: يعني على الناس كلهم، فحج المسلمون وتركه المشركون (٣).

٧٠٦ - عبد الرزاق قال: أنبأ جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: جاء الحارث بن سويد فأسلم مع النبي ﷺ، ثم كفر الحارث فرجع إلى قومه، فأنزل اللّٰه تعالى فيه القرآن: ﴿ كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ... ﴾ إلى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٨٦ - ٨٩] الآيات، فحملها إليه رجل من قومه فقرأها عليه، قال: فقال الحارث: واللّٰه إنك ما علمت لصدوق، وإن رسول اللّٰه ﷺ لأصدق

---

(١) تفسير سفيان : ص ٧٨، وذكره الطبري : ٣٣٦/٣، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن منصور به، وذكره ابن كثير : ٦٦/٢، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٥/٧، وذكر في تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٥، بلفظ: سجود المسلم ظله وروحه طائعًا، وسجود ظل الكافر وهو كاره، وذكره الطبري : ٣٣٦/٣، عن سوار بن عبد اللّٰه عن المعتمر ابن سليمان عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللّٰه بن كثير به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩٧/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٥/١، والبغوي : ٥٠٢/١، والقرطبي : ١٢٧/٤.

(٣) سنن البيهقي : ٥٣٢/٤، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٥/١.

منك، وإن اللَّه لأصدق الثلاثة، قال: فرجع الحارث فأسلم فحسن إسلامه [(١)].

٧٠٧ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾ قال: في رجل من بني عمرو بن عوف، كفر بعد إيمانه في الشام [(٢)].

٧٠٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عبد اللَّه ابن كثير عن مجاهد قال: لحق بأرض الروم فتنصَّر، ثم كتب إلى قومه: أرسلوا هل لي من توبة؟ قال: فحسبتُ أنه آمن ثم رجع [(٣)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٧٠٩ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا ﴾ قال: تَـمُّوا على كفرهم [(٤)].

• ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٧١٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ قال: كتب عمر ابن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن يبتاع له جارية من جلولاء يوم فتحت مدائن كسرى في قتال سعد بن أبي وقاص، فدعا بها عمر بن الخطاب فقال: إن اللَّه يقول: ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾؛ فأعتقها عمر. وهي مثل قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ [الإنسان: ٨]، ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر: ٩] [(٥)].

٧١١ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٣١/١، والطبري : ٣٤٠/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، والقرطبي : ١٢٨/٤، وابن كثير : ٦٨/٢.

(٢) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٦، وذكره الطبري : ٣٤٠/٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، و أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن : ٣٤١/٣، القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٢٥٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣٤١/٣.

(٤) الدر المنثور : ٢٥٩/٢، وذكره البغوي : ٥٠٤/١.

(٥) جامع البيان : ٣٤٧/٣.وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٣٤/٤.

في: ﴿ ٱلْبِرَّ ﴾ قال: ما ثبت في القلوب من طاعة الله [١].

٧١٢ - روي عن مجاهد أن هذه الآية نسختها آية الزكاة [٢].

• ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٧١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾ قال: كان يشتكي عرق النسا، فحرم العروق [٣].

٧١٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾ قال: حرم لحوم الأنعام [٤].

٧١٥ - روي عن مجاهد قال: أقبل يعقوب من (حران) يريد بيت المقدس حين هرب من أخيه عيصو، وكان رجلًا بطشًا قويًا، فلقيه ملك، فظن يعقوب أنه لص، فعالجه أن يصرعه، فغمز الملك فخذ يعقوب، ثم صعد إلى السماء، ويعقوب ﷺ ينظر إليه، فهاج به عرق النسا ولقي من ذلك بلاء وشدة، وكان لا ينام بالليل من الوجع ويبيت وله - زقاء أي صياح - فحلف يعقوب لئن شفاه الله أن لا يأكل عرقًا، ولا طعامًا فيه عرق، فحرمه على نفسه، فكان بنوه بعد ذلك يتبعون العروق يخرجونها من اللحم [٥].

• ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

٧١٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال: لما هدم البيت في الجاهلية ثم بنوه، حتى إذا بلغوا موضع الركن، خرجت عليهم حية، كأن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٣/٣، وذكره البغوي : ٥٠٦/١، والقرطبي : ١٣٣/٤، بلفظ: الجنة.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٣٣/٤.

(٣) جامع البيان : ٤/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٥٦/١، والبغوي : ٥٠٨/١.

(٤) جامع البيان : ٥/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٠٥/٣، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع به، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٢ عن ابن جرير.

(٥) معالم التنزيل : ٥٠٨/١.

عنقها عنق بعير، فهاب الناس أن يدنو منها أحد. قال: فجاء طائر فظلل نصف مكة، فأخذها برجلها، ثم حلق بها حتى قذفها في البحر (١).

٧١٧ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال: حدثني حميد الأعرج عن مجاهد قال: خلق اللّٰه موضع هذا البيت قبل أن يخلق شيئًا من الأرض بألفي سنة، وأركانه في الأرض السابعة (٢).

٧١٨ - حدثني محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: ثنا عبد الواحد بن زياد قال: ثنا خصيف قال: سمعت مجاهدًا يقول: إن أول ما خلق اللّٰه الكعبة، ثم دحى الأرض من تحتها (٣).

٧١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴾ قال: كقوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١١٠] (٤).

٧٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم عن مجاهد قال: إنما سميت بكة؛ لأن الناس يبك بعضهم بعضًا (فيها) وإنه يحل فيها ما لا يحل في غيرها (٥).

٧٢١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: بكة: الكعبة، ومكة: ما حولها (٦).

٧٢٢ - عبد الرزاق قال: أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال: مقام إبراهيم من الآيات البينات (٧).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٠١/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٩٤/٥، وذكره القرطبي : ١٣٧/٤، بمثله، وأيضًا بلفظ: لم يوضع بيت قبله.

(٣) جامع البيان : ٨/٤، وذكره البغوي : ٥١٠/١.

(٤) جامع البيان : ٨/٤، وذكره القرطبي : ١٣٧/٤، ونقله السيوطي : ٢٦٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير والأزرقي.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٣/٣، وذكره الطبري : ٩/٤، عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة عن سلمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٠٩/٣، وشعب الإيمان للبيهقي : ٤٠١٦/٤٤٥/٣، عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان عن إبراهيم بن الحارث عن يحيى بن بكير عن شعبة عن سلمة بن كهيل به، وذكره القرطبي : ١٣٨/٤، وابن كثير : ٧٥/٢، ونقله السيوطي : ٢٦٦/٢، عن سعيد ابن منصور وابن جرير والبيهقي في الشعب، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبيهقي في الشعب بنحوه.

(٦) الدر المنثور : ٢٦٧/٢.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ١٣٢/١، وذكره الطبري : ١٠/٤، عن هشيم عن حجاج به، وأيضًا عن إسحاق =

٧٢٣ - حدثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال: أثر قدميه في المقام آية بينة (١).

٧٢٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال: المقام آية بينة، يقول: ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ قال: هذا شيء آخر (٢).

٧٢٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال: الحرم كله مقام إبراهيم (٣).

٧٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن خصيف عن مجاهد قال: إذا أصاب الرجل الحدَّ في غير الحرم ثم أتى الحرم، أخرج من الحرم وأُقيم عليه الحد، وإذا أصابه في الحرم أقيم عليه في الحرم (٤).

٧٢٧ - حدثنا الحسن بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد اللّه الهروي، أنبأ حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ قال: إلا من الجوار (٥).

٧٢٨ - حدثنا أبي، ثنا يحيى الحماني، ثنا خالد بن عبد اللّه عن حميد بن الأعرج عن مجاهد: ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ قال: هو قول الرجل: ادخل وأنت آمن (٦).

٧٢٩ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ... ﴾ قال: حج المسلمون وقعد الكافرون (٧).

= ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره القرطبي : ٤/١٣٩، ونقله السيوطي : ٢/٢٧٠، عن ابن جرير.

(١) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٧، وذكره الطبري : ٤/١١.عن عمار عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن ليث به، وابن أبي حاتم : ٣/٧١١، عن حجاج ابن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ١/٢٥٦، وابن كثير : ٢/٧٦، ونقله السيوطي : ٢/٢٦٩، عن ابن الأنباري.

(٢) جامع البيان : ٤/١١، ونقله السيوطي : ٢/٢٧٠، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والأزرقي.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/٧١١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/٥٥٤، وذكره أيضًا عن عبد السلام بن حرب عن خصيف به، وذكره الطبري : ٤/١٢، عن سعيد بن يحيى الأموي عن عبد السلام بن حرب به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حماد به، ونقله السيوطي : ٢/٢٧٠، عن الأزرقي.

(٥ ، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/٧١٢.

(٧) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٦، ونقله السيوطي : ٢/٢٧٦، عن عبد بن حميد والبيهقي في سننه.

٧٣٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ﴾ قال: زادًا وراحلة [١].

٧٣١ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَفَرَ... ﴾ قال: بالحج [٢].

٧٣٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا ابن جريج قال: ثني عبد الله بن مسلم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ قال: هو ما إن حج لم يره برًّا، وإن قعد لم يره مأثمًا [٣].

٧٣٣ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ... ﴾ قال: ومن كفر بالله واليوم الآخر [٤].

٧٣٤ - عبد الرزاق قال: أنبأ معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَفَرَ... ﴾ قال: الجحود به والزهادة فيه [٥].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ۝١٠٠ ﴾.

٧٣٥ - عبد الرزاق قال: أنبأنا جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ قال: كان جُمَّاع قبائل الأنصار بطنين: الأوس والخزرج، وكان بينهما في الجاهلية حرب ودماء وشنآن، حتى منَّ الله عليهم بالإسلام، والنبي ﷺ؛ فأطفأ الله الحرب التي كانت بينهم،

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣٣/٣ وذكره مسلم بن خالد: ص ٧٧، وذكره ابن أبي حاتم: ٧١٣/٣، والقرطبي: ١٤٧/٤، وابن كثير: ٧٩/٢، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي: ١٤٧/٢، عن ابن أبي شيبة.

(٢) تفسير مسلم بن خالد: ص ٧٧، والطبري: ١٩/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق بن يوسف عن أبي بشر عن ابن أبي نجيح به. وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح.

(٣) جامع البيان: ٢٠/٤، وذكره أيضًا عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق بن يوسف عن ابن جريج به. وذكره البيهقي: ٥٣١/٤، عن أبي نصر عن أبي منصور النضروي عن أحمد عن سعيد عن سفيان عن ابن أبي نجيح به.

(٤) تفسير سفيان: ص ٧٩، وذكره الطبري: ٢٠/٤، عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به. وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به. وذكره ابن أبي حاتم: ٧١٥/٣، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي به، وذكره البغوي: ٥١٤/١، ونقله السيوطي: ٢٧٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ١٣٣/١. وذكره ابن كثير: ٨٠/٢.

وألَّف بينهم بالإسلام، قال: فبينا رجل من الأوس ورجل من الخزرج قاعدان يتحدثان ومعهما يهودي جالس، فلم يزل يذكّرهما أيامهما والعداوة التي كانت بينهما حتى استبَّا ثم اقتتلا، قال: فنادى هذا قومه، وهذا قومه، فخرجوا بالسلاح وصف بعضهم لبعض، قال: ورسول الله ﷺ يومئذ شاهد بالمدينة، فجاء رسول الله ﷺ، فلم يزل يمشي بينهم إلى هؤلاء وإلى هؤلاء ليسكنهم حتى رجعوا ووضعوا السلاح، قال: فأنزل الله - تعالى - في القرآن في ذلك: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا... ﴾ (١).

• ﴿ ... فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾.

٧٣٦ - حدثنا يحيى بن عبد عبدك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عمرو ابن ذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ قال: الحق (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٧٣٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ قال: أن تجاهدوا في سبيل الله حق جهاده، ولا تأخذكم في الله لومة لائم، وتقوموا لله بالقسط ولو على أنفسكم وآبائكم وأبنائكم (٣).

• ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٧٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِحَبْلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: بعهد الله (٤).

• ﴿ ... وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٧٣٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: النعم آلاء الله (٥).

٧٤٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٣٣/١، وذكره الطبري : ٢٥/٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٩/٣، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٢٧٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٢١/٣.

(٣) تفسير البغوي : ٥١٨/١، ٥١٩.

(٤) جامع البيان : ٣١/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٢٥/٣.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾: بالإسلام (١).

• ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٧٤١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ قال أنهم المرتدون (٢).

• ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٧٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ يقول: على هذا الشرط أن تأمروا بالمعروف، وتنهوا عن المنكر وتؤمنوا بالله، يقول: لمن أنتم بين ظهرانيه؛ كقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الدخان: ٣٢] (٣).

٧٤٣ - أنا عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال: خير الناس للناس (٤).

• ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

٧٤٤ - ثني محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: بعهدهم (٥).

• ﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

٧٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٢٥/٣، ونقله السيوطي : ٢٩٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) الأحكام لابن عربي : ١٧٠/١.

(٣) جامع البيان : ٤٤/٤، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٣٣/٣، عن أبيه عن القاسم بن محمد بن الحارث عن علي بن الحسين بن شقيق عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي به، وذكره القرطبي : ١٧٠/٤.

(٤) تفسير مجاهد : ٢٥٧/١، وذكره ابن كثير : ٨٨/٢.

(٥) جامع البيان : ٤٨/٤، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٣٥/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٧/١، وابن كثير : ٩٨/٢.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ ﴾ قال: عادلة [١].

• ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ... ﴿١١٧﴾ ﴾.

٧٤٦ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: نفقة الكافر في الدنيا [٢].

٧٤٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِيهَا صِرٌّ ﴾ قال: فيها نار [٣].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا... ﴿١١٨﴾ ﴾.

٧٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ﴾: في المنافقين من أهل المدينة، نهى الله ﷻ المؤمنين أن يتولَّوهم [٤].

• ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

٧٤٩ - حدثنا القاسم ثنا الحسين ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ ﴾ قال: نزلت هذه الآية في المنافقين [٥].

• ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٧٥٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثني أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ قال:

---

(١) جامع البيان : ٥٣/٤، وتفسير مجاهد : ٢٥٨/١، والبغوي : ٥٣٤/١، ونقله السيوطي : ٢٩٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٧، وذكره الطبري : ٥٩/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٤١/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٥٣٦/١، وابن كثير : ١٠٠/٢، ونقله السيوطي : ٢٩٩/٢، عن عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٤١/٣، وذكره ابن كثير : ١٠٠/٢.

(٤) جامع البيان : ٦١/٤. وذكره ابن أبي حاتم : ٧٤٢/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٨/١، والبغوي : ٥٣٧/١، ونقله السيوطي : ٣٠٠/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٦٥/٤. وذكره أيضًا : ٦٦/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٤٨/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

مشى النبي ﷺ يومئذ على رجليه يبوئ المؤمنين [1].

• ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا... ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٧٥١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ ﴾ قال: هم: بنو حارثة وبنو سلمة [2].

• ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٧٥٢ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ ﴾ قال: لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر [3].

• ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٧٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـٰذَا ﴾ قال: غضبٍ لهم، يعني الكفار، فلم يقاتلوهم عند تلك الساعة وذلك يوم أحد [4].

٧٥٤ - حدثنا أبو بكر عن أبي أسامة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ يقول: معلمين، مجزورة أذناب خيلهم ونواصيهم فيها الصوف أو العهن، وذلك التسويم [5].

---

(١) جامع البيان : ٦٩/٤، وذكره القرطبي : ١٨٤/٤، وقال: في غزوة الخندق، وابن كثير : ١٠٧/٢، ونقله السيوطي : ٣٠٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٢) تفسير مجاهد : ٢٥٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٤٩/٣، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٥٠/٣، وذكره البغوي : ٥٤٢/١، والقرطبي : ١٩٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٢، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٨١/٤، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٧٥٣/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٩/١، وابن كثير : ١٠٨/٢، ونقله السوطي : ٣٠٩/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) ذكر في تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٧، وذكره الطبري : ٨٣/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به. وأيضًا : عن عمار عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن ليث به. وذكره ابن أبي حاتم : ٧٥٤/٤، عن أبي سعيد الأشج عن أبي يحيى الرازي عن أبي جعفر به. وأيضًا عن المسيب بن واضح عن أبي إسحاق عن سفيان، وأيضًا عن عمرو الأودي عن أبي أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن العربي : ٢٩٧/١، =

• ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ... ١٢٦ ﴾.

٧٥٥ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ... ﴾ يقول: إنما جعلهم ليستبشروا بهم وليطمئنوا إليهم، قال: ولم يقاتلوا معهم يومئذ - يعني يوم أحد - [١].

• ﴿ ... أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ١٢٧ ﴾.

٧٥٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَكْبِتَهُمْ ﴾ قال: يخزيهم [٢].

• ﴿ ... يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ... ١٢٩ ﴾.

٧٥٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى عن منصور أو ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ قال: يغفر لمن يشاء الكثير من الذنوب ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ قال: على الصغيرة [٣].

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً... ١٣٠ ﴾.

٧٥٨ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً ﴾ قال: ربا الجاهلية [٤].

٧٥٩ - سفيان عن ابن جريج عن مجاهد قال: ﴿ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً ﴾: نزلت في ثقيف وابن المغيرة، قال: كان الرجل يبيع البيع إلى أجل، فيحل الأجل فيقول: أخّر عني وأزيدك، فنزلت [٥].

= وضعَّفَ القول، وفي تفسير مجاهد: ٢٥٩/١، والزمخشري: ٤٠٣/١، والقرطبي: ١٩٦/٤، وابن كثير: ١٠٨/٢، ونقله السيوطي: ٣١٠/٢، عن ابن أبي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) تفسير مسلم بن خالد: ص ٧٨، وذكره الطبري: ٨٤/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٥٥/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عنه ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٥٩/١، ونقله السيوطي: ٣١١/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ٣١١/٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٨١٠/٨.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٥٨/٣.

(٤) تفسير مسلم بن خالد: ص ٧٨، وذكره الطبري: ٩٠/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٥٩/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٥٩/١.

(٥) تفسير سفيان: ص ٨٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٥٩/٣، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان به، وذكره القرطبي: ٢٠٢/٤، ونقله السيوطي: ٣١٣/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٧٦٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ﴾ قال: هذان ذنبان: « الفاحشة » ذنب، و « ظلموا أنفسهم » ذنب، أما الفاحشة فهي صفة لمتروك، ومعنى الكلام: والذين إذا فعلوا فعلة فاحشة [1].

٧٦١ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ ﴾ قال: لم يقيموا عليه [2].

٧٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يُصِرُّوا۟... ﴾ قال: إنه يغفر لمن استغفر، ويتوب على من تاب [3].

• ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿١٣٧﴾ ﴾.

٧٦٣ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ﴾ قال: تداولٌ من الكفار والمسلمين في الخير والشر [4].

• ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٧٦٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ ﴾ قال: ولا تضعفوا [5].

---

(١) جامع البيان : ٩٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٢، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٨، والطبري : ٩٧/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: لم يواقعوا، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٦٦/٣، عن أبيه عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج بلفظ: لم يمضوا، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٩/١، والقرطبي : ٢١١/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٦٦/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٩/١، وابن كثير : ١١٩/٢، ونقله السيوطي : ٣٢٨/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٨، وذكره الطبري : ١٠٠/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٢/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٦٠/١، والبغوي : ٥٥٣/١، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٠٢/٤، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٧٧٠/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٦٠/١، ونقله السيوطي : ٣٣٠/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ... ﴿١٤٠﴾ ﴾.

٧٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثني أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ﴾ قال: جراح وقتل [١].

• ﴿ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾.

٧٦٦ - حدثنا محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟... ﴾ قال: ليبتلي [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٧٦٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ قال: غاب رجال عن بدر، وكانوا يتمنون مثل يوم بدر أن يلقوه، فيصيبوا من الخير والأجر مثل ما أصاب أهل بدر، فلما كان يوم أحد ولَّى من ولَّى منهم، فعاتبهم الله - أو فعابهم، أو فعيَّبهم - على ذلك. شك أبو عاصم [٣].

• ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ... ﴿١٤٤﴾ ﴾.

٧٦٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: ألقي في أفواه المسلمين أن النبي ﷺ قد قتل، فنزلت الآية: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ... ﴾ [٤].

• ﴿ ... وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا... ﴿١٤٤﴾ ﴾.

٧٦٩ - حدثني محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

(١) جامع البيان : ١٠٣/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٧٢/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٠/١، ونقله السيوطي : ٣٣١/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٧/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٧٧٤/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٠/١.

(٣) جامع البيان : ١٠٩/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٧٦/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٠/١، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١١٣/٤.

مجاهد في قوله: ﴿ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ قال: يرتد [١].

• ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٧٧٠ - ثنا خالد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ قال: جموع كثيرة [٢].

• ﴿ ... وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا... ﴿١٤٧﴾ ﴾.

٧٧١ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا ﴾ قال: خطايانا وظُلْمنَا أنفسَنا [٣].

• ﴿ سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٧٧٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ ﴾ قال: سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب الذي كنت أنصركم عليهم، بما أشركوا بي [٤].

• ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ... ﴿١٥٢﴾ ﴾.

٧٧٣ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ ﴾ قال: تقتلونهم [٥].

٧٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ ﴾ قال: نصر الله المؤمنين على المشركين، حتى ركب نساء المشركين على كل صعب وذلول، ثم أُدِيلَ عليهم المشركون

---

(١) جامع البيان: ١١٢/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٧٨/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٣٣٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير مسلم بن خالد: ص ٧٩، وذكره الطبري: ١١٨/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم: ٧٨٠/٣، وذكره البغوي: ٥٦٢/١، والقرطبي: ٢٣٠/٤، وابن كثير: ١٢٤/٢.

(٣) جامع البيان: ١٢٠/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٨٣/٣، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٦١/١، ونقله السيوطي: ٣٤١/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٨٥/٣.

(٥) تفسير مسلم بن خالد: ص ٧٩، وذكره الطبري: ١٢٧/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به

بمعصيتهم للنبي ﷺ حين حرضهم رسول الله ﷺ على بغلته الشهباء، وقال: « رب اكفنيهم بما شئت » (١).

• ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ... ﴿١٥٣﴾ ﴾.

٧٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: انحازوا إلى النبي ﷺ، فجعلوا يصعدون في الجبل، والرسول يدعوهم في أخراهم (٢).

٧٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ ﴾ قال: فرّة بعد فرّة؛ الأولى: حين سمعوا الصوت أن محمدًا قد قتل، والثانية: حين رجع الكفار فضربوهم مدبرين حتى قتلوا منهم سبعين رجلًا، ثم انحازوا إلى النبي ﷺ، فجعلوا يصعدون في الجبل والرسول يدعوهم في أخراهم (٣).

• ﴿ ... وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٧٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى... ﴾ قال: قول المنافق عبد الله بن أبي ابن سلول (٤).

٧٧٨ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِى قُلُوبِهِمْ ﴾ قال: يحزنهم قولهم، لا ينفعهم شيئًا (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٨/٨، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٩٠/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٩١/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٢٤٠/٤، وابن كثير : ١٣٧/٢، ونقله السيوطي : ٣٥١/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٤٦/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٩٩/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٣٥٧/٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٤٨/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره=

• ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٧٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ ﴾ قال: أن يخون [١].

٧٨٠ - أخرج عبد بن حميد أن مجاهدًا كان يقرأ: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ ﴾ بنصب الياء ورفع الغين [٢].

• ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ... ﴿١٦٢﴾ ﴾.

٧٨١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدسي، ثنا مؤمل عن سفيان قال: بلغني عن مجاهد: ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ﴾: من أدى الخمس [٣].

• ﴿ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٧٨٢ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ ﴾ قال: هم كقوله: ﴿ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [الأنفال: ٤] [٤].

• ﴿ ... قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْۗ... ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٧٨٣ - أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْۗ ﴾ قال: لو نعلم أنَّا واجدون معكم مكان قتال لاتبعناكم [٥].

• ﴿ ... بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾.

٧٨٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُرْزَقُونَ ﴾ قال: إن كان يقول: يرزقون من ثمر الجنة ويجدون ريحها وليسوا فيها [٦].

=ابن أبي حاتم : ٧٩٩/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٣٥٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٥٦/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٠٣/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١٤٣/٢، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٣٦٢/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٠٦/٣، ونقله السيوطي : ٣٦٦/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٦٢/٤.

(٥) الدر المنثور : ٣٦٩/٢، وذكره ابن كثير : ١٥٢/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٨١٣/٣.

• ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ... ﴿١٧٤﴾ ﴾.

٧٨٥ – حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان يقال: السيوف مفاتيح الجنة [١].

٧٨٦ – روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّاسُ ﴾: هو نعيم بن مسعود [٢].

٧٨٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ ﴾ قال: هذا أبو سفيان، قال لمحمد: موعدكم يوم بدر، حيث قتلتم أصحابنا، فقال محمد ﷺ: « عسى »، فانطلق رسول الله ﷺ، لموعده، حتى نزل بدرًا، فوافقوا السوق فيها، وابتاعوا، فذلك قوله تعالى: ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ﴾، وهي غزوة بدر الصغرى [٣].

٧٨٨ – سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا ﴾ قال: الإيمان يزيد وينقص [٤].

٧٨٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾ قال: الفضل: ما أصابوا من التجارة والأجر [٥].

• ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ... ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٧٩٠ – حدثنا القاسم قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد في

---

(١) سنن سعيد بن منصور : ٢٠٥/٢، باب: من قال: لا تتمنوا. وذكره البغوي : ٥٨٧/١.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٧٦/٤.

(٣) جامع البيان : ١٨١/٤، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨١٩/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكره القرطبي : ٢٧٩/٤، وابن كثير : ١٦٣/٢، ونقله السيوطي : ٣٨٩/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير سفيان : ص ٨٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٨١٨/٣، عن أبيه عن عبيد الله بن موسى عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٣٨٩/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٨٣/٤، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨١٩/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٣٩١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ ﴾ قال: يخوف المؤمنين بالكفار (١).

• ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ إِنَّهُمۡ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ... ١٧٦ ﴾.

٧٩١ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ ﴾ قال: يعني: هم المنافقون (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا... ١٧٧ ﴾.

٧٩٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ... ﴾ قال: هم المنافقون (٣).

• ﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ ... ١٧٩ ﴾.

٧٩٣ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ ﴾ قال: فيسم الصادق بإيمانه من الكاذب (٤).

٧٩٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ ﴾ قال: يخلصهم لنفسه (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٨٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٢٠/٣، ٨٢١، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٢/١، ونقله السيوطي : ٣٩١/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٨٥/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٢١/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: هم الكافرون، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٢/١، ونقله السيوطي : ٣٩٢/٢، عن عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢٣/٣، ونقله السيوطي : ٣٩٢/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٩، وذكره الطبري : ١٨٧/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٢٤/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١٦٥/٢، ونقله السيوطي : ٣٩٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٨٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٢٥/٣، ٨٢٦ عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٢/١، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ... ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٧٩٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ قال: هم يهود، إلى قوله: ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ [آل عمران: ١٨٤] (١).

٧٩٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثني أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ ﴾ قال: سيكلفون أن يأتوا بما بخلوا به، إلى قوله: ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ [آل عمران: ١٨٤] (٢).

• ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ... ﴿١٨١﴾ ﴾.

٧٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: صك أبو بكر رجلًا منهم؛ الذين قالوا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ﴾ لم يستقرضنا وهو غني؟! وهم يهود (٣).

• ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ ﴾.

٧٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ ﴾ قال: اليهود (٤).

• ﴿ ... وَٱشْتَرَوْا بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾.

٧٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ قال: تبديل اليهود التوراة (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٩٠/٤، وذكره القرطبي : ٢٩١/٤، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٢، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/٤، وذكره ابن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٢٧/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٢/١، ونقله السيوطي : ٣٩٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٩٥/٤، وتفسير مجاهد : ٢٦٣/١، والبغوي : ٥٩٣/١، ونقله السيوطي : ٣٩٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٣٢/٣، ونقله السيوطي : ٣٩٩/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٠٥/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٣٧/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٣/١، ونقله السيوطي : ٤٠٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

• ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟... ﴿١٨٨﴾ ﴾.

٨٠٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟... ﴾ قال: يهودُ فرحوا بإعجاب الناس بتبديلهم الكتاب وحمدهم إياهم عليه، ولا تملك يهود ذلك [١].

٨٠١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد أنه قرأ: (فلا يحسِبُنهم) على الجمع بكسر السين ورفع الباء [٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ... ﴿١٩١﴾ ﴾.

٨٠٢ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال: لا يكون العبد من الذاكرين اللَّه كثيرًا، حتى يذكر اللَّه قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا [٣].

• ﴿ مَتَـٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ ﴾.

٨٠٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني قال: قال سفيان في تفسير مجاهد: ﴿ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ قال: وبئس المضجع [٤].

• ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَـٰشِعِينَ لِلَّهِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

٨٠٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ... ﴾ قال: من اليهود والنصارى وهم مسلمة أهل الكتاب [٥].

٨٠٥ - حدثني أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ قال: سريع الإحصاء [٦].

---

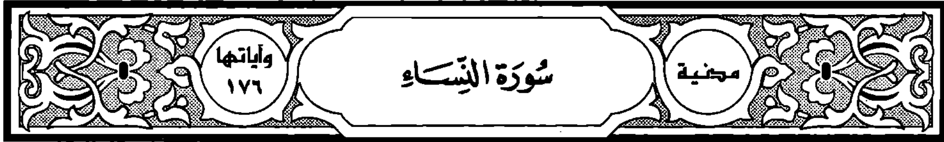
(١) جامع البيان: ٢٠٧/٤، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٦٣/١، والبغوي: ٦٠٣/١، ونقله السيوطي: ٤٠٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ٤٠٦/٢. (٣) الدر المنثور: ٤٠٨/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٨٤٥/٣، وأيضًا عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: بئس ما مهدوا لأنفسهم.

(٥) جامع البيان ٢١٩/٤، وذكره الزمخشري: ٤٤٨/١، والبغوي: ٦٠٩/١، والقرطبي: ٣٢٢/٤، وابن كثير: ١٨٦/٢، ونقله السيوطي: ٤١٦/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٨٤٧/٣، وذكره ابن كثير: ١٨٦/٢.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ۝١ ﴾.

٨٠٦ – حدثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴾ قال: آدم [(١)].

٨٠٧ – حدثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا ﴾ قال: حواء خلقت من ضلعه [(٢)].

٨٠٨ – سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ ﴾ قال: أسألك بالله والرحم [(٣)].

٨٠٩ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ ﴾ قال: اتقوا الأرحام أن تقطعوها [(٤)].

٨١٠ – حدثني المثنى، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ قال: حفيظًا [(٥)].

---

(١) تفسير سفيان : ص ٨٥، وذكره الطبري : ٢٢٤/٤، عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٢٥/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير سفيان : ص ٨٥، وذكره الطبري : ٢٢٤/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: من قصيري آدم وهو نائم فاستيقظ فقال: «أثا» بالنبطية: يعني : امرأة. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٣/٣، مثل الطبري، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٦٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٢/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير سفيان : ص ٨٥، والطبري : ٢٢٦/٤، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٣/٣، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان به، وذكره ابن كثير : ١٩٦/٢، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٢٧/٤، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٢٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٤/٣، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٧/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَـٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢ ﴾.

٨١١ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ﴾ قال: الحلال بالحرام [1].

٨١٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ﴾ قال: لا تعجِّل بالرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال الذي قُدِّر لك [2].

٨١٣ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ﴾ قال: الحلال مع الحرام [3].

٨١٤ - حدثني محمد بن عمرو وعمرو بن علي قالا: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ قال: إثمًا [4].

• ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَـٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ ...۝٣ ﴾.

٨١٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فإن خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ يقول: إن تحرَّجتم في ولاية

---

(١) تفسير سفيان : ص ٨٥، وذكره الطبري : ٢٢٩/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن سفيان عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٥/٣، عن حجاج ابن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن ورقاء به، وذكره االقرطبي : ١٠/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٢) جامع البيان : ٢٢٩/٤، وشعب الإيمان : ١١٨٤/٦٧/٢. عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج عن أبي محمد بن عبد الله بن محمد العدل عن محمد بن إسحاق السراج عن أبي كريب عن يحيى ابن اليمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٤/٢، والقرطبي : ٩/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٣) تفسير سفيان : ص ٨٦، والطبري : ٢٣٠/٤، عن ابن بشار عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٦/٣، وذكره ابن كثير : ١٩٧/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٣١/٤، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٦/٣، وابن كثير : ١٩٨/٢.

اليتامى وأكل أموالهم إيمانًا وتصديقًا، فكذلك فحرجوا من الزنا؛ (وانكحوا النساء نكاحًا طيبًا مثنى وثلاث ورباع [١].

٨١٦ - حدثني محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ... ﴾ قال: فانكحوا النساء نكاحًا طيبًا [٢].

٨١٧ - سفيان عن يونس بن عمرو عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴾ قال: ألا تضلوا [٣].

٨١٨ - حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن ليث عن مجاهد قال: كانوا يستحبون أن يعدلوا بين النساء حتى في الطيب، يتطيب لهذه كما يتطيب لهذه [٤].

٨١٩ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في العبد قال: يتزوج أربعًا [٥].

٨٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن أبي الربيع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لا بأس أن يجمع الرجل أربعًا من أهل الكتاب [٦].

---

(١) جامع البيان : ٢٣٥/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٧/٣، عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك عن ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد بلفظ: إن تحرجتم، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٦/٢، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٣٦/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٨/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٣) تفسير سفيان : ص ٨٧، ويونس بن عمرو (هو أبو إسرائيل الكوفي)، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٤/٤، عن محمد بن فضيل عن يونس عن مجاهد به، وذكر في تفسير مسلم بن خالد : ص ٧٩، عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٢٣٩/٤، عن ابن حميد عن حكام بن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٠/٣، وابن العربي : ٣١٤/١، وابن كثير : ٢٠١/٢، والقرطبي : ٢٠/٥، ونقله السيوطي : ٤٣/٢، عن ابن أبي شيبة وعبد الرحمن وابن جرير وابن المنذر بلفظ: « ألَّا تميلوا ».

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٤/٣، وذكره سعيد بن منصور : ٢٠٦/١، باب: العبد يتزوج بغير إذن سيده، عن سعيد عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا : ٩٢/٢، باب: ما جاء في الإيلاء، بنفس السند.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٥/٣، وأيضًا : ٤٤٦٤، عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به.

• ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾ ﴾.

٨٢١ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عمن سمع مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا ﴾ قال: حتى الممات [١].

• ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ... ﴿٥﴾ ﴾.

٨٢٢ – سفيان عن حميد الأعرج (هو أبو صفوان بن قيس القاري) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ قال: النساء [٢].

٨٢٣ – أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: نا شيبان عن جابر قال: سألت مجاهدًا عن السفهاء فقال: السفهاء من الرجال والنساء [٣].

٨٢٤ – حدثني محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ قال: نهى الرجال أن يعطوا النساء أموالهم، وهن سفهاء مَنْ كنَّ أزواجًا أو أمهاتٍ أو بنات [٤].

٨٢٥ – أخرج ابن جرير عن مجاهد أنه قرأ: ﴿ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا ﴾ بالألف، يقول: قيام عيشك [٥].

٨٢٦ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱرْزُقُوهُمْ ﴾ قال: أمروا أن يرزقوا سفهاءهم – من أزواجهم وأمهاتهم وبناتهم – من أموالهم [٦].

٨٢٧ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٠/٦، وأيضًا : ١١٥/٩، بنفس السند، وأيضًا عن ابن مجاهد عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٢/٣، وذكره البغوي : ٧/٢، وابن كثير : ٢٠٣/٢.

(٢) تفسير سفيان : ص ٨٨، والطبري : ٢٤٦/٤، عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن سفيان به، بلفظ: النساء والولدان، وأيضًا : ٢٤٧/٤، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٢٨/٥.

(٣) تفسير مجاهد : ٢٦٦/١.

(٤) جامع البيان : ٢٤٧/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٩/٢، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٢، عن ابن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٤٣٤/٢.

(٦) جامع البيان : ٢٥٠/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ قال: أمروا أن يقولوا لهم قولًا معروفًا في البر والصلة، يعني: النساء، وهن السفهاء عنده (١).

٨٢٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ قال: عدة تعدهم (٢).

• ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ... ﴿٦﴾ ﴾.

٨٢٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ ﴾ قال: عقولهم (٣).

٨٣٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ﴾ قال: حتى إذا احتلموا (٤).

٨٣١ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا ﴾ قال: أن لا يخدع عن ماله ولا يسرف فيه (٥).

٨٣٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال: لا تدفع إلى اليتيم ماله، وإن أخذ بلحيته، وإن كان شيخًا حتى يؤنس منه رشده - العقل - (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٥١/٤. وذكره ابن كثير : ٢٠٣/٢، ونقله السيوطي : ٤٣٤/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٥١/٤.

(٣) جامع البيان : ٢٥١/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٤/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٣٤/٥، وابن كثير : ٢٠٣/٢، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٢، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٥٢/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٥/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكره في تفسير مجاهد : ٢٦٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٢٠٣/٢، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٢، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان : ص ٨٨، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٣١٠/٨، نقلًا عن سفيان بلفظ: عقلًا، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٦٦/٥، عن جرير عن منصور به، وذكره الطبري : ٢٥٣/٤، عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان مثل عبد الرزاق، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٥/٣.

(٦) جامع البيان : ٢٥٣/٤، والبغوي : ١٠/٢، والقرطبي ٣٧/٥، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٢، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

٨٣٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾ قال: بغناه لا يصيب منه شيئًا (١).

٨٣٤ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: القرض (٢).

٨٣٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: من مال اليتيم بغير إسراف ولا قضاء عليه فيما أكل منه (٣).

٨٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: سلفًا من مال يتيمه (٤).

٨٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن يعلى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال في مال اليتيم: إن اتجرت فيه فربحت فله، وإن ضاع ضمنت، وإن وضعته فهلك فليس عليك (٥).

• ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ ﴾.

٨٣٨ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ... ﴾ الآية، قال:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦٨/٣، وذكره القرطبي : ٤٢/٥ بلفظ: بغناه.

(٢) تفسير سفيان : ص ٨٨، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٤٨/١، عن الثوري. وذكره ابن أبي شيبة : ٣٩١/٤، عن ابن علية عن ابن أبي نجيح بلفظ: يستسلف يتجر فيه. وذكره الطبري : ٢٥٦/٤، عن حميد ابن مسعدة عن بشر بن المفضل عن شعبة عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: سلفًا من مال تيمه. وذكره أيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن حجاج عن مجاهد بلفظ: القرض ما أصاب منه من شيء قضاه إذا أيسر. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٩/٣، وذكره في تفسير مجاهد : ٢٦٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره الزمخشري : ٤٦٥/١، والبغوي : ١٣/٢، وابن كثير : ٢٠٦/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٥٧/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٩/٣، وذكره البيهقي : ٤٦٥/٦، بلفظ: لا يقضيه، و٧/٦، بلفظ: يقضيه، وذكره ابن كثير : ٢٠٦/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٥٦/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٤.

أن يرضخوا لأقاربهم إن كان الورثة كبارًا، وإن كانوا صغارًا قال الوصي: هم صغار ولست أملك منه شيئًا (١).

• ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ... ۝٩ ﴾.

٨٣٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً... ﴾ قال: هذا يفرق المال حين يقسم، فيقول الذين يحضرون: أقللت، زد فلانًا، فيقول اللّه تعالى: ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا ﴾ فليخش أولئك وليقولوا فيهم مثل ما يحب أحدهم أن يقال في ولده بالعدل إذا أكثر: أبقِ على ولدك (٢).

• ﴿ ... مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ... ۝١١ ﴾.

٨٤٠ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة عن ابن مجاهد عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴾ قال: يبدأ بالدَّين قبل الوصية (٣).

• ﴿ ... ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا... ۝١١ ﴾.

٨٤١ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ﴾ قال: في الدنيا (٤).

• ﴿ ... غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ... ۝١٢ ﴾.

٨٤٢ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾ قال: في ميراث أهله (٥).

(١) تفسير سفيان: ص ٨٩، وذكره عبد الرزاق: ١/١٥٠، عن الثوري به، وذكره الطبري: ٢٦٣/٤، عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب عن الأشجعي عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم: ٨٧٥/٣، عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره البغوي: ١٦/٢، وابن كثير: ٢٠٨/٢.

(٢) جامع البيان: ٢٧١/٤.

(٣) جامع البيان: ٢٨١/٤.

(٤) جامع البيان: ٢٨٢/٤.

(٥) جامع البيان: ٢٨٨/٤، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٨٨٩/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٦٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي: ٤٥٢/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٨٤٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ... ﴾ قال: في شأن المواريث التي ذكر قبل [1].

• ﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٨٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ قال: فيما افترض من المواريث [2].

• ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ ﴾.

٨٤٥ - حدثنا أبو هشام الرفاعي، عن محمد بن يزيد قال: ثنا يحيى بن أبي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ... ﴾ قال: أمر بحبسهن في البيوت حتى يمتن، ﴿ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ قال: الحدُّ [3].

٨٤٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ... ﴾ قال: الزنا [4].

٨٤٧ - حدثنا أبو هاشم الرفاعي قال: ثنا يحيى عن إسرائيل عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ قال: جلد مائة؛ الفاعل والفاعلة [5].

---

(١) جامع البيان : ٢٩٠/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩٠/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد عن ابن جريج به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٩٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٩٢/٤، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وذكر في تفسير مجاهد : ٢٦٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء بلفظ: الحد، وعون المعبود شرح سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب : ٢٣، ج ٦١/١٢، عن أحمد بن محمد بن ثابت عن موسى ابن مسعود عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤٥٥/٢، عن آدم والبيهقي.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٩٣/٣، وتفسير مجاهد : ٢٦٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البيهقي : ٣٦٥/٨، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم ابن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح.

(٥) جامع البيان : ٢٩٣/٤.

٨٤٨ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: ثنا يحيى عن إسرائيل عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ قال: الجلد (١).

• ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٨٤٩ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ قال: الزانيان (٢).

٨٥٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ قال: سبًا (٣).

٨٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ قال: كل ذلك نسخته الآية التي في النور بالحد المفروض (٤).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَـٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٨٥٢ - سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد: ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَـٰلَةٍ ﴾ قال: ما أتى من خطأ أو عمد فهو جهالة (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٩٣/٤، وذكره البيهقي : ٣٦٥/٨، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) جامع البيان : ٢٩٥/٤، وذكره أيضًا عن أبي هشام الرفاعي عن يحيى عن ابن جريج بلفظ: الرجلان الفاعلان لا يَكْني، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩٥/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البيهقي : ٣٦٥/٨، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن العربي : ٣٦٠/١، والبغوي : ٢٩/٢، وابن كثير : ٢٢٢/٢، ونقله السيوطي : ٤٥٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٩٦/٤، سنن البيهقي الكبرى : ١٦٦٨٢/٢١٠/٨. عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن بن أبي نجيح بلفظ: سبًا، ثم نسخها: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢]، ونقله السيوطي : ٤٥٧/٢، عن آدم والبيهقي.

(٤) جامع البيان : ٢٩٧/٤، وذكره أيضًا عن أبي هشام الرفاعي عن يحيى عن ابن جريج به، سنن البيهقي الكبرى : ١٦٦٨٢/٢١٠/٨، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم ابن أبي إياس عن ورقاء عن بن أبي نجيح به. وتفسير مجاهد : ٢٧٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٨٦/٥، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٢، عن آدم، وأبي داود في السنن، والبيهقي.

(٥) تفسير سفيان : ص ٩٢، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٥١/١، بلفظ: الجهالة: العمد، عن الثوري، وذكره الطبري : ٢٩٨/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: كل من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٩٩/٤، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى =

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًاۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ... ﴾.

٨٥٣ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: كان الرجل إذا توفي أبوه، كان أحق بامرأته، ينكحها إن شاء إذا لم يكن ابنها، أو يُنكحها إن شاء أخاه أو ابن أخيه [(١)].

٨٥٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍۚ... ﴾ قال: كالعضل في سورة البقرة [(٢)].

• ﴿ ... فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾.

٨٥٥ - روي عن مجاهد أنه قال: كان الرجل يكون في حجره اليتيمة هو يلي أمرها، فيحبسها رجاء أن تموت امرأته فيتزوجها أو يزوجها ابنه [(٣)].

٨٥٦ - حدثني محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ يقول: فعسى الله أن يجعل في الكراهة خيرًا كثيرًا [(٤)].

= عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به. وذكره ابن أبي حاتم: ٨٩٧/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أبي عبد الرحمن الحارثي عن عثمان بن الأسود بنحوه. وأيضًا عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود به، وأيضًا عن الأشج عن وكيع عن سفيان به، وأيضًا عن أبيه عن منصور بن أبي مزاحم عن أبي سعيد محمد بن أبي مسلم بن أبي الوضاح عن خصيف به، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٧٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وشعب الإيمان: ٤٠٠/٥/ ٧٠٧٣، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن إبراهيم بن مرزوق عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٣١/٢، والقرطبي: ٩٢/٥، وابن كثير: ٢٢٣/٢، ونقله السيوطي: ٤٥٩/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(١) جامع البيان: ٣٠٦/٤، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به وذكره ابن أبي حاتم: ٩٠٢/٣، عن الحسين بن السكن البصري عن أبي زيد النحوي عن قيس عن سالم به، وذكره في تفسير مجاهد: ٢٧٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به وذكره ابن كثير: ٢٢٧/٢.

(٢) جامع البيان: ٣٠٩/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير: ٢٢٩/٢، ونقله السيوطي: ٤٦٤/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) تفسير ابن كثير: ٢٢٨/٢.

(٤) جامع البيان: ٣١٣/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره أبي حاتم: ٩٠٥/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٤٦٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ ﴾.

٨٥٧ - ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا... ﴾: طلاق امرأة مكان أخرى فلا يحلُّ له من مال المطلقة شيء وإن كثر (١).

٨٥٨ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا ﴾ قال: سبعون ألف دينار (٢).

٨٥٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا ﴾ قال: إثمًا (٣).

٨٦٠ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ قال: مجامعة النساء (٤).

٨٦١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن مجاهد: ﴿ مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ قال: عقدة النكاح قال: قوله: قد زوجتك (٥).

---

(١) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٠، وذكره الطبري : ٣١٣/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن ابن حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٥/٣، وأيضًا : ٩٠٨/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به. ونقله السيوطي : ٤٦٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٧/٣، وذكره البيهقي : ٣٨١/٧، وذكره ابن العربي : ٣٦٦/١.

(٣) الدر المنثور : ٤٦٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٨/٣.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٠، وذكره الطبري : ٣١٤/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٨/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ١٠٢/٥، وابن كثير : ٢٣١/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٢، عن عبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٣/٣، ٤٦٤، وأيضًا عن وكيع عن إسرائيل عن جابر به، وذكر في تفسير مسلم بن خالد: ص ٨٠، وذكره الطبري : ٣١٦/٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا ابن بشار عن يحيى ابن سعيد عن سفيان عن أبي هاشم به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن سالم به، وأيضًا عن عمرو =

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٨٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عكرمة بن خالد أن مجاهدًا قال له: ﴿ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ﴾ قال: أريد بهما جميعًا الدخول (١).

٨٦٣ - روي عن مجاهد: أن العقد على البنت لا يحرم الأم حتى يدخل بها كما أن العقد على الأم لا يحرم البنت حتى يدخل بها (٢).

٨٦٤ - حدثنا أبو بكر عن وكيع عن جرير عن قيس بن سعد عن مجاهد قال: إذا قبلها أو لمسها أو نظر إلى فرجها حرمت عليه ابنتها (٣).

٨٦٥ - حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن مجاهد قال: لا بأس أن يجمع الرجل بين امرأة الرجل وابنته، يعني: من غيرها (٤).

٨٦٦ - حدثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إذا مس الرجل فرج الأمة أو مس فرجه فرجها أو باشرها، فإن ذلك يحرمها على أبيه وعلى ابنه (٥).

٨٦٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: إذا فجر الرجل بامرأة، فإنها تحلُّ له ولا يحلُّ له شيء من بناتها (٦).

٨٦٨ - ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد: قال: قال ابن مسعود: يحرِّم قليلُ الرضاع كما يحرِّم كثيرُه، وقال: قول ابن مسعود أحب إليَّ (٧).

= ابن علي عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن سالم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٩/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن العربي : ٣٦٧/١، وابن كثير : ٢٣١/٢، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٢، عن ابن أبي شيبة، وأيضًا عن ابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٥/٦، وذكره القرطبي : ١٠٦/٥، وابن كثير : ٢٣٧/٢، ونقله السيوطي : ٤٧٤/٢، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٢) أحكام القرآن لابن العربي : ٣٧٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٧/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٠/٣، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٩٤/٢، باب: ما جاء في الإيلاء عن إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح به.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨١/٣، وأيضًا : ٥٤/٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٠/٣.

• ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٨٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ... ﴾ قال: العفائف (١).

٨٧٠ - حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ... ﴾: نهين عن الزنا (٢).

٨٧١ - روي عن مجاهد ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ قال: هو الزنا (٣).

٨٧٢ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: ذوات الأزواج، لا تنكح المرأة زوجين. قال: كان مجاهد يقرأ كل شيء في القرآن (مُحصِنَات) بكسر الصاد إلا التي في النساء (٤).

٨٧٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى عن مجاهد قال: لو أعلم من يفسر لي هذه الآية لضربت إليه أكباد الإبل، قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ... ﴿٢٤﴾ ﴾ إلى آخر الآية (٥).

٨٧٤ - حدثني محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ﴾ قال: متناكحين غير مسافحين، قال: زانين بكل زانية (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣/٤، وذكره الطبري : ٥/٥، عن أبي كريب عن ابن إدريس به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٥/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٨/٣، والطبري : ٥/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤٨٠/٢، عن ابن أبي شيبة.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٨/٣.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٢، وذكره الطبري : ٥/٥، بنحوه عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤٨٢/٢، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ٧/٥، وذكره ابن العربي : ٣٨١/١، والقرطبي : ١٢٣/٥، ونقله السيوطي : ٤٨١/٢، عن ابن جرير.

(٦) جامع البيان : ١١/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به؛ وذكره =

٨٧٥ – ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ قال: النكاح [(١)].

٨٧٦ – حدثني محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ ﴾ قال: يعني: نكاح المتعة [(٢)].

• ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن فَتَيَـٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ... ۝٢٥ ﴾.

٨٧٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا ﴾ قال: الغنى [(٣)].

٨٧٨ – ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم ﴾ قال: ينكح أَمَة مؤمنة [(٤)].

٨٧٩ – روي عن مجاهد أنه قال: لا بأس بنكاح الأمة المجوسية بملك اليمين [(٥)].

٨٨٠ – عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال في مملوكة نصرانية:

= ابن أبي حاتم : ٩١٨/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن العربي : ٤٠٢/١، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٢، وذكره الطبري : ١٢/٥، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٩/٣، وذكره البغوي : ٤٢/٢، والقرطبي : ١٢٩/٥.

(٢) جامع البيان : ١٢/٥، وذكره ابن العربي : ٣٨٩/١، وابن كثير : ٢٤٤/٢، ونقله السيوطي : ٤٨٤/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٥/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٠/٣، وذكره البيهقي : ٢٨٢/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٣٦/٥، ونقله السيوطي : ٤٨٩/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٢، وذكره الطبري : ١٧/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٠/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ١٣٧/٥.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٤٠/٥.

لا ينبغي أن يتزوجها المسلم، ألم تسمع اللّٰه يقول: ﴿ مِّن فَتَيَـٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ﴾ (١)؟

٨٨١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: إنه مما وسع به على هذه الأمَّة نكاحُ الأمَة والنصرانية (٢).

• ﴿ ... وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَـٰتٍ غَيْرَ مُسَـٰفِحَـٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَـٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَـٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٨٨٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ مُسَـٰفِحَـٰتٍ ﴾ قال: غير زوان في السر والعلانية (٣).

٨٨٣ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ﴾ قال: المرأة يتخذها الرجل خليلة (٤).

٨٨٤ - ثنا أبو كريب، ثنا ابن إدريس قال: سمعت ليثًا عن مجاهد قال: إحصان الأمَة أن ينكحها الحرُّ، وإحصانُ العبد أن ينكحَ الحرَّة (٥).

٨٨٥ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن مجاهد أنه كان يقرأ: ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ إذا تزوجن، ما لم تزوج فلا حد عليها (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦٩/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧٦/٣، عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٤٧٦/٣، وذكره الطبري : ١٨/٥، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان بلفظ: لا ينبغي للحر المسلم أن ينكح المملوكة من أهل الكتاب، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢١/٣، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع به، وذكره البيهقي : ٢٨٧/٧، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤٩٠/٢، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبيهقي.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٤/٣، ونقله السيوطي : ٤٨٩/٢، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر بزيادة: واليهودية وإن كان موسرًا.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٢/٣.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٢، وذكره الطبري : ٢٠/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٢/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٢٤٦/٢.

(٥) جامع البيان : ٢٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٣/٣، بنحوه، وذكره ابن العربي : ٤٠٤/١، ونقله ابن كثير : ٢٤٧/٢، عن ابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ٤٩١/٢.

٨٨٦ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال في بعض القراءة: (فإن أتوا أو أتين بفاحشة) [١].

٨٨٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ ﴾ قال: يعني: إذا تزوجت حرًّا ثم زنت [٢].

• ﴿ ... ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٨٨٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت ليثًا عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ ﴾ قال: الزنا [٣].

٨٨٩ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ يقول: وأن تصبروا عن نكاح الإمَاء خير لكم وهو حِلٌّ [٤].

٨٩٠ - أخرج ابن أبي شيبة في الزهد عن مجاهد قال: نكاح الأمة كالميتة والدم ولحم الخنزير إلا للمضطر [٥].

• ﴿ ... وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

٨٩١ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ ﴾ قال: الزنا [٦].

٨٩٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ قال: يريدون أن تزنوا [٧].

(١) الدر المنثور : ٤٩١/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٤/٣.
(٣) جامع البيان : ٢٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٤/٣.
(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٢، وذكره الطبري : ٢٦/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٥/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البيهقي : ٤٢٣/٨، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤٨٩/٢، عن ابن أبي شيبة والبيهقي وابن جرير وعبد بن حميد، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.
(٥) الدر المنثور : ٤٩٢/٢، ووجدت الأثر عند ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٦٠٦٦/٤٦٦/٣، منسوبًا لعامر.
(٦) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨١، والطبري : ٢٨/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٩٢٦/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٤٩٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٧) جامع البيان : ٢٨/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره =

٨٩٣ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ قال: الزنا، ﴿أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمًا﴾ قال: يزني أهل الإسلام كما يزنون، قال: هي كهيئة: ﴿وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ﴾ [القلم: ٩] (١).

• ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ۝٢٨﴾.

٨٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ﴾ قال: في نكاح الأمة وفي كل شيء فيه يسر (٢).

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ... ۝٢٩﴾.

٨٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ﴾ قال: في تجارة أو بيع أو عطاء يعطيه أحدٌ أحدًا (٣).

٨٩٦ - روي عن مجاهد أنه أجاز بيع العربان (٤).

٨٩٧ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد: ﴿وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ...﴾ قال: لا يقتل بعضكم بعضًا (٥).

= ابن أبي حاتم: ٩٢٦/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد: ٢٧٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البغوي: ٤٩/٢، ونقله السيوطي: ٤٩٣/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان: ٢٨/٥، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن أبي زائدة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي: ١٤٩/٥.

(٢) جامع البيان: ٣٠/٥، وابن أبي حاتم: ٩٢٦/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢٧٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به ونقله السيوطي: ٤٩٤/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٣٢/٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم: ٩٢٧/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير: ٢٥٤/٢، ونقله السيوطي: ٤٩٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الجامع للقرطبي: ١٥٠/٥.

(٥) الدر المنثور: ٤٩٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٢٨/٣.

• ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٩٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ قال: الموجبات (١).

• ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٨٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ ﴾ قال: قول النساء: ليتنا رجال فنغزو، ونبلغ ما يبلغ الرجال! (٢).

• ﴿ ... وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٩٠٠ - حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ ﴾ قال: ليس بعرض الدنيا (٣).

٩٠١ - سفيان عن رجل (هو منصور عند الطبري) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ... ﴾ قال: هم العصب (٤).

---

(١) جامع البيان : ٤٢/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٧٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٢) جامع البيان : ٤٧/٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بلفظ: قول النساء يتمنين: ليتنا رجال فنغزوا.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٥/٧، وذكره الطبري : ٤٩/٥، عن ابن حميد عن هشام عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٦/٣، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير بن عبد الحميد عن ليث به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢١/٣، عن عبد الله بن محمد عن محمد بن أبي سهل عن عبد الله بن محمد العبسي عن جرير به، ونقله السيوطي : ٥٠٨/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

(٤) تفسير سفيان : ص ٩٣، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٣٠٦/١٠، عن الثوري عن منصور به، بلفظ: الأولياء، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٩١/١، باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثته ثم يموت المعتق، بسنده عن سعيد عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٥٠/٥، عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٧/٣، وذكره ابن العربي : ٤١٣/١، وابن كثير : ٢٧١/٢، ونقله السيوطي : ٥١١/٢، عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والنحاس.

• ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٩٠٢ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ قال: حلف كان في الجاهلية، فأمروا في الإسلام أن يعطوهم نصيبهم من المشورة والعقل والنصر، ولا ميراث (١).

٩٠٣ - عبد الرزاق قال: أنبأ الثوري عن منصور عن مجاهد فيقوله تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ ﴾ قال: كان الرجل في الجاهلية يعاقد الرجل فيقول: دمي دمك، وهدمي هدمك، وترثني وأرثك، وتطلب بي وأطلب بك، فلما جاء الإسلام بقي منهم ناس، فأمروا أن يؤتوهم نصيبهم من الميراث وهو السدس، ثم نسخ ذلك بالميراث، فقال: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال: ٧٥] (٢).

• ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٩٠٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ ﴾ قال: بالتأديب والتعليم، ﴿ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ قال: بالمهر (٣).

• ﴿ ... فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٩٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَانِتَاتٌ ﴾ قال: مطيعات (٤).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٩٣، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٣٠٦/١٠، عن الثوري عن منصور به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٩١/١، باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثته ثم يموت المعتق، بسنده عن سعيد عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٥٤/٥، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٨/٣، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن سفيان به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٥٧/٢، والقرطبي : ١٦٦/٥، وابن كثير : ٢٧٢/٢ - ٢٧٤، ونقله السيوطي : ٥١١/٢، عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والنحاس.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٥٥/١.

(٣) الدر المنثور : ٥١٣/٢.

(٤) جامع البيان : ٩٥/٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٠/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله=

٩٠٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ﴾ قال: إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها يقول لها: اتقي اللّٰه وارجعي إلى فراشك، فإن أطاعته فلا سبيل له عليها [(١)].

٩٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو بكر بن عياش عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ قال: لا تقربوها [(٢)].

٩٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۗ ﴾ قال: العلل [(٣)].

٩٠٩ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إن أطاعته فضاجعته، فإن اللّٰه يقول: ﴿ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۗ ﴾ [(٤)].

٩١٠ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ ﴾ قال: يحفظن على أزواجهن ما غابوا عنهن من شأنهن، ﴿ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ ﴾ قال: بحفظ اللّٰه إياها أن يجعلها كذلك [(٥)].

• ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآۗ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٩١١ - سفيان عن أبي هاشم (إسماعيل بن كثير الحجازي) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾؛ وتخبره بأمرها وتقول: إنه يفعل كذا وكذا، وتقول: أرأيت أن تعظه على شيء، فعظه، ويبعث الرجل حكمًا من قبله، فيخبره أنها تفعل كذا وكذا، ويأمرانهما بالفرقة - إن رأيا الفرقة - أو الجمع - إن رأيا الجمع - قال اللّٰه ﷻ: ﴿ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآۗ ﴾ قال: يتصادقان، فيخبر كل واحد منهما ما قال صاحبه، ثم ينظران، فإن كان

= السيوطي : ٥٢١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٦٢/٥، وأيضًا عن المثنى عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن شبل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٢/٣، عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤/٤، وذكره الطبري : ٦٤/٥، عن الحسن بن زريق الطهري عن أبي بكر بن عياش به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٣/٣، وذكره القرطبي : ١٧١/٥، ونقله السيوطي : ٥٢/٢، عن ابن أبي شيبة.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥١١/٦.

(٤) جامع البيان : ٣١٧/٨.

(٥) الدر المنثور : ٥١٤/٢.

الرزق من قِبلها، أقبلا عليها، وإن كان الرزق من قِبله، أقبلا عليه، وإن رَأَيا الفرقة فرّقا (١).

٩١٢ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي هاشم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ﴾ قال: يوفق الله بين الحكمين (٢).

• ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ۝٣٦﴾.

٩١٣ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ قال: هو جارك، وهو ذو قرابتك (٣).

٩١٤ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾ قال: جارك من قوم آخرين (٤).

٩١٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن زائدة عن ابن جريج - عن سليم - هو أبو عبيد الله - أنه سمع مجاهدًا يقول: ﴿وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾ هو رفيقك في السفر في بياتك، ويده مع يدك (٥).

٩١٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ﴾ قال: صاحبك في السفر (٦).

---

(١) تفسير سفيان: ص ٩٤، ٩٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٥٧/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق: ٥١٤/٦، وذكره ابن أبي شيبة: ١٦٨/٤، عن وكيع عن سفيان عن أبي هشيم عن مجاهد به، وذكره الطبري: ٧٦/٥، عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان عن أبي هاشم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٤٦/٣. وذكره ابن العربي: ٤٢٦/١، والقرطبي: ١٧٥/٥، ونقله السيوطي: ٥٢٦/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ١٥٧/١، وذكره الطبري: ٧٨/٥، عن الحسن بن يحيى به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٤٨/٣، وابن كثير: ٢٨١/٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ١٥٧/١، وذكره الطبري: ٧٩/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، و أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر بلفظ: المجانب، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٤٨/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٤٩/٣، وجامع البيان: ٣٤٢/٨.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ١٥٧/١، وذكره الطبري: ٨٠/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن سفيان عن أبيه عن إسرائيل عن جابر به، =

٩١٧ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال: الذي يمر عليك وهو مسافر [(١)].

٩١٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ قال: مما خوَّلك اللَّه. كل هذا أوصى اللَّه به [(٢)].

٩١٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا ﴾ قال: متكبرًا ﴿ فَخُورًا ﴾، قال: يعدُّ ما أعطِي وهو لا يشكر اللَّه [(٣)].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ ﴾.

٩٢٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ ﴾ قال: ما بين ذلك في يهود [(٤)].

٩٢١ - حدثنا حجاج بن حمزة قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

= وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن سليم به، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج عن سليم، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٩/٣، عن أبيه عن أبي حذيفة به، وذكره البغوي : ٦٣/٢، وابن كثير : ٢٨٣/٢، ونقله السيوطي : ٥٣١/٢، عن ابن جرير.

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٥٧/١، وذكره الطبري : ٨٣/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن معمر به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥٠/٣، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره القرطبي : ١٨٩/٥، وابن كثير : ٢٨٤/٢.

(٢) جامع البيان : ٨٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥٠/٣، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٣٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨٤/٥، ونقله السيوطي : ٥٣/٢، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٨٥/٥، وذكره المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥٣/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء بنحوه. وذكره ابن كثير : ٢٨٦/٢، ونقله السيوطي : ٥٣٨/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: نزلت في اليهود (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ ﴾.

٩٢٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ ﴾ قال: نهوا أن يصلوا وهم سكارى، ثم نسخها تحريم الخمر (٢).

٩٢٣ - عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ ﴾ قال: هو الرجل يكون في السفر فتصيبه الجنابة، فيتيمم ويصلي (٣).

٩٢٤ - أخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال: للمريض المجدور وشبهه رخصة في ألا يتوضأ، وتلا قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ ثم يقول: هي مما خفي من تأويل القرآن (٤).

٩٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو أسامة قال: حدثنا جرير بن حازم عن قيس ابن سعد عن مجاهد قال في المريض تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه، قال: هو بمنزلة

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٥٣/٣، وذكره القرطبي: ١٩٣/٥، وذكر تضعيف الطبري له، ونقله السيوطي: ٥٣٩/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٩٦/٥، وذكره أيضا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم: ٩٥٩/٣، وذكره القرطبي: ٢٠١/٥، وابن كثير: ٢٩٣/٢، نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي: ٥٤٦/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ١٥٩/١، وفي المصنف لعبد الرزاق: ٤١٣/١، وذكره الطبري: ٩٧/٥، عن ابن المثنى عن هارون عن ابن مجاهد عن أبيه به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٦٠/٣، وتفسير مجاهد: ٢٧٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٧٢/٢، والقرطبي: ٢٠٦/٥، وابن كثير: ٢٩٤/٢، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي: ٥٤٧/٢، عن عبد الرزاق، وأيضًا عن ابن أبي شيبة: ٥٤٩/٢.

(٤) الدر المنثور: ٥٤٩/٢.

المسافر الذي لا يجد الماء يتيمم (١).

٩٢٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا قيس عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ قال: نزلت في رجل من الأنصار كان مريضًا فلم يستطع أن يقوم فيتوضأ، ولم يكن له خادم فيناوله، فأتى رسولَ اللَّه، فذكر ذلك له، فأنزل اللَّه هذه الآية (٢).

٩٢٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ ﴾ قال: الوادي (٣).

٩٢٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا مالك عن خصيف قال: سألت مجاهدًا عن الملامسة فقال: الجماع (٤).

• ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٩٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾: تبديل اليهود التوراة (٥).

٩٣٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ﴾ قال: قالت اليهود: سمعنا ما تقول، ولا نطيعك (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٤/١، وذكره الطبري : ١٠١/١٥، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣، ونقله السيوطي : ٥٤٧/٢، عن عبد بن حميد.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦١/٣، ونقله عنه ابن كثير : ٢٩٧/٢، والسيوطي : ٥٤٧، عنه وعن ابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦١/٣، ونقله السيوطي : ٥٤٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٠٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦١/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٧٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٧٤/٢، وابن كثير : ٢٩٧/٢.

(٥) جامع البيان : ١١٨/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٥/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره في تفسير مجاهد : ٢٧٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١١٨/٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، =

• ﴿... وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ... ﴿٤٦﴾﴾.

٩٣١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ قال: غير مستمع (١).

٩٣٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ قال: غير مقبول ما تقول (٢).

٩٣٣ - أنبأ عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرَٰعِنَا ﴾ قال: خلافًا لقولك يا محمد، ﴿ لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ ﴾ قال: يلوون ألسنتهم (٣).

٩٣٤ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا ﴾ قال: يقولون: لا تعجل علينا سوف نتبعك إن شاء الله (٤).

٩٣٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱنظُرْنَا ﴾ قال: أفهمنا (٥).

= وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٥/٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١١٩/٥.

(٢) جامع البيان : ١١٩/٥، وذكره المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٦/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٢٤٣/٥، وابن كثير : ٣٠٦/٢، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير مجاهد : ٢٨٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٧/٣، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٢، عن عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٤، وذكره الطبري : ١٢٠/٥، عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر بلفظ: اسمع منا، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٨/٣، عن أبي عيسى بن جعفر عن مسلم ابن خالد به.

(٥) جامع البيان : ١٢٠/٥، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٨/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٨٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

• ﴿ ... مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَـٰبَ ٱلسَّبْتِ ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٩٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ ﴾: فنردها عن الصراط الحق، ﴿ فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ ﴾ قال: في الضلالة (١).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

٩٣٧ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ﴾ قال: يهود، قال: كانوا يقدمون صبيانهم أمامهم في الصلاة فيؤمونهم، يزعمون أنهم لا ذنوب لهم، فتلك التزكية (٢).

٩٣٨ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾: الفتيل: الذي في شق النواة (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّـٰغُوتِ ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٩٣٩ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّـٰغُوتِ ﴾ قال: الجبت: السحر، ﴿ وَٱلطَّـٰغُوتِ ﴾ قال: الشيطان في صورة إنسان

---

(١) جامع البيان : ١٢٢/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٩/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٨٤/٢، وابن كثير : ٣٠٧/٢، ونقله السيوطي : ٥٥٦/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٢) تفسير مسلم بن خالد : ٨٤، وذكره الطبري : ١٢٧/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن الأعرج به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٨٧/٢، وابن كثير : ٣١٤/٢، عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٥٦٠/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٦، وذكره الطبري : ١٢٩/٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن سعيد عن سفيان بن سعيد عن منصور به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٨٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٢/٣، وذكره مرة بلفظ: ما فتل بين أصبعين، وذكره القرطبي : ٢٤٨/٥، وابن كثير : ٣١٥/٢، ونقله السيوطي : ٥٦١/٢، عن ابن المنذر.

يتحاكمون إليه وهو صاحب أمرهم [(١)].

٩٤٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: نزلت في كعب بن الأشرف وكفار قريش؛ قال: كفار قريش أهدى من محمد ﷺ. قال ابن جريج: قدم كعب بن الأشرف، فجاءته قريش، فسألته عن محمد، فصغَّر أمره ويسره وأخبرهم أنه ضال، قال: ثم قالوا له: ننشدك الله نحن أهدى أم هو؟ فإنك قد علمت أنا ننحر الكوم، ونسقي الحجيج ونعمر البيت، ونطعم ما هبت الريح، قال: أنتم أهدى [(٢)].

• ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ ﴾.

٩٤١ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴾ قال: فليس لهم نصيب، ولو كان لهم نصيب أن يؤتوا الناس يقتروا، قال: والنقير: حبة النواة التي تكون في وسطها [(٣)].

• ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ ﴾.

٩٤٢ - حدثني محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) تفسير مسلم بن خالد : ٨٤، وذكره الطبري : ١٣١/٥، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الملك عن مجاهد به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عبد الملك عن قيس به، بلفظ: الطاغوت: الشيطان والكاهن، وأيضًا : ١٣٣/٥، عن ابن حميد عن جرير عن ليث عن مجاهد بلفظ: الجبت: كعب بن الأشرف، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٤/٣، ٩٧٥، وأيضًا عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن ليث به، وذكره البغوي : ٨٨/٢، وابن كثير : ٣١٥/٢، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٣٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٧/٣، عن أبيه عن عيسى بن جعفر عن مسلم ابن خالد. ونقله السيوطي : ٥٦٣/٢، عن ابن جرير، وأيضًا عن رستة في الإيمان : ٥٦٥/٢.

(٣) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٤، وذكره الطبري : ١٣٧/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى بن سعيد عن سفيان بن سعيد عن منصور به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٧/٣، عن علي بن الحسين عن يزيد بن عبد العزيز عن مسلم عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٦١/٢، عن ابن المنذر وأيضًا : ٥٦٥/٢، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ ﴾ قال: اليهود [١].

٩٤٣ - حدثنا المثنى، قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ ﴾ قال: يهود، ﴿ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾: فقد ﴿ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ ﴾ وليسوا منهم ﴿ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾ النبوة [٢].

٩٤٤ - حدثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾ قال: النبوة [٣].

• ﴿ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٩٤٥ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ ﴾ قال: آمن بما أنزل على محمد من يهود [٤].

• ﴿ ... لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٩٤٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ قال: مطهرة من الحيض والبول والبزاق والمني والولد [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٣٨/٥، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا من طريق القاسم به، وابن أبي حاتم : ٩٧٨/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٨٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٥١/٥، بلفظ: حسدًا للنبي خاصة، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٣٨/٥، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٩٠/٢.

(٣) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٥، وذكره الطبري : ١٤٠/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٨٠/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٦٧/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٨٥، وذكره الطبري : ٩٨١/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٨١/٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٥٦٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨٤/٣، والزهد لهناد : ٢٧/٦٠/١، باب: صفة نساء الجنة، عن ابن المبارك عن =

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٩٤٧ – سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ قال: ﴿ إِلَى ٱللَّهِ ﴾: إلى كتابه، ﴿ وَٱلرَّسُولِ ﴾: إلى سنة نبيه ﷺ [١].

٩٤٨ – ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴾ قال: خير الجزاء [٢].

٩٤٩ – عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾ قال: هم أهل الفقه والعلم [٣].

= ابن جريج عن مجاهد، وذكره ابن كثير : ٣٢٠/٢.

(١) تفسير سفيان : ص ٥٩، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٦٢/١، عن الثوري به، وذكره الطبري : ١٥١/٥، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، به وذكره ابن أبي حاتم : ٩٩٠/٣، عن أبي سعيد الأشج عن عبد الله ابن إدريس عن ليث به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٣/٣، عن محمد بن أحمد بن موسى عن إسماعيل ابن سعيد عن وكيع عن سفيان عن ليث به، ونقله السيوطي : ٥٧٩/٢، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير مسلم بن خالد ص ٨٥، والطبري : ١٥١/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٩٠/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٥٧٩/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٦١/١، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب العقل : ح ٧٠، ٣١/١، عن عبد الله عن أحمد بن منيع عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وذكره مسلم بن خالد : ص ٨٥، عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ١٤٨/٥، عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن علي بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله عن جابر بن نوح عن الأعمش به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن سفيان عن حصين به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٨٩/٣، عن أبي سعيدالأشج عن ابن إدريس عن ليث به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٢/٣، عن أبي بكر محمد بن الحسين الآجري عن أحمد بن سهل الأشناني عن الحسين بن علي الأسود عن يحيى بن آدم عن شريك عن ليث به، وعن محمد ابن أحمد عن أحمد بن موسى العدوي عن إسماعيل بن سعيد عن جرير به، وأيضًا : ٢٩٣/٣، عن محمد ابن أحمد عن أحمد بن موسى عن إسماعيل بن سعيد عن ابن علية به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به وذكره البغوي : ٩٤/٢، والقرطبي : ٢٥٥/٥، وقال أيضا: إنهم أصحاب النبي خاصة، وابن كثير : ٣٢٦/٢، ونقله السيوطي : ٥٧٥/٢، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير وأيضًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٩٥٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾ قال: تنازع رجلٌ من المنافقين ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب ابن الأشرف، وقال اليهودي: اذهب بنا إلى النبي ﷺ، فقال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ ... ﴾ الآية، والتي تليها فيهم أيضًا [1].

٩٥١ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد قال: ﴿ ٱلطَّٰغُوتِ ﴾: الشيطان في صورة إنسان يتحاكمون إليه وهو صاحب أمرهم [2].

• ﴿ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

٩٥٢ - أخرج ابن المنذر في قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ ﴾ في أنفسهم، وبين ذلك ما بينهما من القرآن، هذا من تقديم القرآن [3].

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٩٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾: واجب لهم أن يطيعهم من شاء الله، ولا يطيعهم أحد إلا بإذن الله [4].

---

(١) جامع البيان: ١٥٤/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا: ١٥٥/٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج ببعض التغييرات، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٩١/٣ - ٩٩٣، عن حجاج ابن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٨٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي: ٥٨٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ٥٨٢/٢.

(٣) الدر المنثور: ٥٨٣/٢.

(٤) جامع البيان: ١٥٧/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٩٣/٥، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم بن خالد ص ٨٥، وتفسير مجاهد: ٢٨٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وابن كثير: ٣٢٨/٢، ونقله السيوطي: ٥٨٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾.

٩٥٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في: ﴿ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ ﴾ قال: شكًّا [١].

٩٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ... ﴾ قال: هذا الرجل اليهودي والرجل المسلم اللذان تحاكما إلى كعب بن الأشرف [٢].

٩٥٦ - روي عن مجاهد أنه قال: نزلت في بشر المنافق واليهودي اللذين اختصما إلى عمر [٣].

• ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ... ﴿٦٦﴾ ﴾.

٩٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: هم يهود، يعني: والعرب كما أمر أصحاب موسى عليه السلام [٤].

• ﴿ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ ﴾.

٩٥٨ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عمر بن ذر عن مجاهد: ﴿ صِرَاطًا ﴾ قال: هو الحق [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٥٨/٥، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٩٥/٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ٢٨٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البغوي : ١٠٢/٢، ونقله السيوطي : ٥٨٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٥٩/٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٨٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٥٨٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر : ٥٨٥/٢.

(٣) المعالم : ١٠١/٢.

(٤) جامع البيان : ١٦٠/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به. ونقله السيوطي : ٥٨٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٧/٣.

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ خُذُوا۟ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا ﴿٧١﴾ ﴾.

٩٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ ﴾: فرقًا قليلًا قليلًا (١).

• ﴿ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ... ﴿٧٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

٩٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾ قال: ما بين ذلك في المنافقين (٢).

• ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾.

٩٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ قال: أمر المؤمنين أن يقاتلوا عن مستضعفي المؤمنين كانوا بمكة (٣).

• ﴿ ... وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾.

٩٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد: ﴿ وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ قال: حجة ثابتة (٤).

• ﴿ ... إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ ﴾.

٩٦٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق مجاهد عن

(١) جامع البيان : ١٦٥/٥، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٣٣٧/٢، ونقله السيوطي : ٥٩١/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٦٥/٥، وأيضًا : ١٦٦/٥، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٩/٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٨٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وتفسير ابن كثير : ٣٣٧/٢، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٦٨/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٠٢/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٨٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به. ونقله السيوطي : ٥٩٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٣/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٩٣/٢.

ابن عباس قال: إذا رأيتم الشيطان فلا تخافوه واحملوا عليه، ﴿ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ قال مجاهد: كان الشيطان يتراءى لي في الصلاة، فكنت أذكر قول ابن عباس فأحمل عليه فيذهب عني [(١)].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٩٦٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء: ٨٣] قال: ما بين ذلك في اليهود [(٢)].

• ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٩٦٥ - حدثني علي بن سهل قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل قال: ثنا أبو همام قال: ثنا كثير أبو الفضل عن مجاهد قال: كان فيمن قبلكم امرأة، وكان لها أجير، فولدت جارية فقالت لأجيرها: اقتبس لنا نارًا، فخرج فوجد بالباب رجلًا، فقال له الرجل: ما ولدت هذه المرأة؟ قال: جارية، قال: أما إن هذه الجارية لا تموت حتى تبغي مائة، ويتزوجها أجيرها، ويكون موتها بالعنكبوت، قال: فقال الأجير في نفسه، فأنا أريد هذه بعد أن تفجر بمائة!! فأخذ شفرة فدخل، فشق بطن الصبية، وعولجت فبرئت، فشبت، وكانت تبغي، فأتت ساحلًا من سواحل البحر فأقامت عليه تبغي، ولبث الرجل ما شاء الله، ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير، فقال لامرأة من أهل الساحل: ابغيني امرأة من أجمل امرأة في القرية أتزوجها، فقالت: ههنا امرأة من أجمل الناس، ولكنها تبغي، قال: ائتني بها، فأتتها فقالت: قد قدم رجل له مال كثير، وقد قال لي كذا، فقلت له كذا، فقالت: إني قد تركت البغاء، ولكن إن أراد تزوجته، قال: فتزوجها، فوقعت منه موقعًا، فبينما هو يومًا عندها، إذ أخبرها بأمره، فقالت: أنا تلك الجارية - وأرته الشق في بطنها - وقد كنت أبغي، فما أدري بمائة أو أقل أو أكثر! قال: فإنه قال لي: يكون موتها بالعنكبوت، قال: فبنى لها برجًا بالصحراء وشيده، فبينما هما يومًا في ذلك البرج، إذ عنكبوت في السقف فقالت: هذا يقتلني؟ لا يقتله أحد غيري! فحركته فسقط، فأتته فوضعت إبهام رجلها عليه فشدَخَتْهُ وساح سمه بين

---

(١) الدر المنثور: ٢/٥٩٣.

(٢) جامع البيان: ٥/١٧١، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/١٠٠٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله ابن كثير: ٢/٣٤٠، والسيوطي: ٢/٥٩٤، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

ظفرها واللحم، فاسودت رجلها فماتت، فنزلت: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ (١).

• ﴿ ... فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ... ﴿٨١﴾ ﴾.

٩٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طَآئِفَةٌ ﴾ قال: رجل (٢).

• ﴿ ... وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٩٦٧ - ثنا أبو كريب، ثنا ابن إدريس قال: أخبرنا ليث عن مجاهد: ﴿ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ﴾: الذين يسألون عنه ويتحسسونه (٣).

٩٦٨ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ... ﴾ قال: قولهم: ماذا كان وما سمعتم (٤)؟

٩٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن القاسم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَضْلُ ٱللَّهِ ﴾ قال: الدين، ﴿ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾ قال: أن جعلكم من أهل القرآن (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٧٢/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٠٧/٣، عن أبي سعيد يحيى بن سعيد القطان عن عيسى بن حميد الراسبي عن كثير الكوفي عن مجاهد به. وذكره البيهقي : ٢٨٩/٣، عن محمد بن جعفر عن محمد بن جرير بن يزيد عن علي بن سهل عن مؤمل بن إسماعيل عن أبي حازم عن مثير أبو الفضل عن مجاهد به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٩/٣، عن محمد بن جعفر عن محمد بن جرير بن يزيد عن علي ابن سهل عن مؤمل بن إسماعيل عن أبي حازم عن كثير أبي الفضل عن مجاهد به، ونقله ابن كثير : ٣٤٠/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، والسيوطي : ٥٩٥/٢/٢، عن ابن جرير وأبي نعيم وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠١٣/٣، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن زيد بن حباب عن سعيد عن أبي بشر عن مجاهد بلفظ: رجل إلى ألف.

(٣) جامع البيان : ١٨٢/٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠١٦/٣، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٦٠١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٦٠١/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠١٦/٣.

• ﴿ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٌ مِّنۡهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ ﴾.

٩٧٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً ﴾ قال: شفاعة بعض الناس لبعض [(١)].

٩٧١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُّقِيتًا ﴾ قال: شهيدًا [(٢)].

• ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾.

٩٧٢ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَسِيبًا ﴾ قال: حفيظًا [(٣)].

• ﴿ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ... ﴿٨٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ...أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٩٧٣ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ ﴾ قال: قوم خرجوا من مكة حتى أتوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، فاستأذنوا النبي ﷺ إلى مكة

---

(١) جامع البيان: ٥/١٨٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/١٠١٨، ١٠١٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٢/١١٧، وابن كثير: ٢/٣٤٩، ونقله السيوطي: ٢/٦٠٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٥/١٨٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بلفظ: شهيدًا، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن رجل اسمه مجاهد به، وأيضًا عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن خصيف به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/١٠٢٠، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبيه عن علي بن الجعد عن شريك عن خصيف به، وتفسير مجاهد: ١/٢٨٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٢/١١٨، بلفظ: شاهدًا، وابن كثير: ٢/٣٤٩، ونقله السيوطي: ٢/٦٠٤، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير مسلم بن خالد: ص ٨٦، وذكره الطبري: ٥/١٨٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وأيضًا: ٥/١٩١، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/١٠٢١، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وتفسير مجاهد: ١/١٨٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البغوي: ٢/١١٩.

ليأتوا ببضائع لهم يتجرون فيها، فاختلف فيهم المؤمنون، فقائل يقول: هم منافقون، وقائل يقول: هم مؤمنون، فبيَّن اللَّه نفاقهم، فأمر بقتالهم، فجاءوا ببضائعهم يريدون المدينة، فلقيهم علي بن عويمر أو هلال بن عويمر الأسلمي، وبينه وبين النبي حِلف - وهو الذي حَصِر صدره أن يقاتل المؤمنين، أو يقاتل قومه، فدفع عنهم - بأنهم يؤمُّونَ هلالًا، وبينه وبين النبي ﷺ عهد [١].

٩٧٤ - حدثنا أبو بكر عن جرير عن ليث عن مجاهد قال: نسخت: ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾ ما كان قبل ذلك من فداءٍ أو منٍّ [٢].

٩٧٥ - حدثنا حجاج ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ قال: يريدون هلال بن عويمر وهو الذي حصر صدره أن يقاتل المؤمنين أو يقاتل قومه، ﴿ أَن يُقَاتِلُوكُمْ ﴾ أن يقاتل المؤمنين أو يقاتل قومه [٣].

• ﴿ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوٓا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ... ﴿٩١﴾ ﴾.

٩٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ... ﴾ قال: ناس كانوا يأتون النبي ﷺ فيسلمون رياء، ثم يرجعون إلى قريش، فيرتكسون في الأوثان، يبتغون بذلك أن يأمنوا ههنا وههنا، فأمر بقتالهم إن لم يعتزلوا ويصلحوا [٤].

---

(١) جامع البيان : ٥/ ١٩٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٣/ ١٠٢٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ١/ ١٨٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وابن العربي : ١/ ٤٦٨، والبغوي : ٢/ ١٢٠، وابن كثير : ٢/ ٣٥٢، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٢/ ٦١٠، عن أحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٦/ ٤٩٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٣/ ١٠٢٧ - ١٠٣٠، عن علي بن الحسين عن أبي بكر وعثمان بن أبي شيبة عن جرير به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/ ١٠٢٨، وذكره القرطبي : ٥/ ٣٠٨.

(٤) جامع البيان : ٥/ ٢٠١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣/ ١٠٢٩، ١٠٣٠، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ١/ ٢٨٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به والقرطبي : ٥/ ٣١١، وذكره ابن كثير : ٢/ ٣٥٤، ونقله السيوطي : ٢/ ٦١٤، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٩٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ﴾ قال: عياش بن أبي ربيعة قتل رجلًا مؤمنًا كان يعذبه مع أبي جهل - وهو أخوه لأمه - فأتبع النبي ﷺ وهو يحسب أن ذلك الرجل كان كما هو، وكان عياش هاجر إلى النبي ﷺ مؤمنًا، فجاءه أبو جهل وهو أخوه لأمه، فقال: إن أمك تناشدك رحمها وحقها أن ترجع إليها - وهي أسماء بنت مخرمة - فأقبل معه، فربطه أبو جهل حتى قدم مكة، فلما رآه الكفار زادهم ذلك كفرًا وقالوا: إن أبا جهل ليقدر من محمد على ما يشاء ويأخذ أصحابه (١).

٩٧٨ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ قال: قد صلَّت (٢).

٩٧٩ - حدثني أبو بكر ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: دية المعاهد مثل دية المسلم (٣).

٩٨٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ قال: من لم يجد عنقًا أو عتاقة - شك أبو عاصم - في قتل مؤمن خطأ، قال: وأنزلت في عياش ابن أبي ربيعة قتل مؤمنًا خطأ (٤).

٩٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد - وسألته عن صيام شهرين متتابعين - قال: لا يفطر فيها ولا يقطع صيامها، فإن فعل من غير مرض ولا عذر استقبل صيامها جميعًا، فإن عرض له مرض أو عذر صام ما بقي منهما، فإن مات ولم يصم أُطعم عنه ستون مسكينًا لكل مسكين مد (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٠٤/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣١/٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٨٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٣٥٥/٢، ونقله السيوطي : ٦١٥/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٢/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٧/٥، وذكره الطبري : ٢١٣/٥، عن يعقوب عن ابن علية به.

(٤) جامع البيان : ٢١٥/٥، ونقله السيوطي : ٦٢١/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٤٧/٣، وذكره القرطبي : ٣٢٨/٥، بلفظ: يبني في المرض، ونقله السيوط : ٦٢٢/٢، عن ابن أبي حاتم.

٩٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لقاتل المؤمن توبة (١).

٩٨٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال: كان يقال: توبة القاتل إذا ندم (٢).

٩٨٤ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الرجل يصوم الشهرين المتتابعين، ثم يمرض، قال: يتم على ما مضى، ولا يستأنف (٣).

٩٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: في دية الخطأ ثلاثون جذعة، وثلاثون حقة، وثلاثون بنت لبون، وعشر بنو لبون ذكور (٤).

• ﴿ ... وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا... ﴿٩٤﴾ ﴾.

٩٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ قال: راعي غنم لقيه نفر من المؤمنين، فقتلوه وأخذوا ما معه، ولم يقبلوا منه: السلام عليكم فإني مؤمن (٥).

٩٨٧ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن مجاهد أنه كان يقرأ: (ولا تقولوا لمن ألقى عليكم السلم) (٦).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٩٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ﴾ قال: من قتل من ضعفاء كفار قريش يوم بدر (٧).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٤/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٤/٥، وعون المعبود شرح سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب : ٦، ح ٤٢٦٥، ٢٣٩/١١، ونقله السيوطي : ٦٢٨/٢، عن عبد بن حميد.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٩/٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٨/٩.

(٥) جامع البيان : ٢٢٥/٥، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٦٣٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ٦٣٧/٢، ونقله السيوطي : ٦٤٧/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٧) جامع البيان : ٢٣٦/٥، وأيضًا عن ابن جريج عنه : ٢٣٤/٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٠٤٧/٣، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، =

• ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ ﴾.

٩٨٩ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ ﴾ قال: مؤمنون مستضعفون بمكة، فقال فيهم أصحاب محمد ﷺ: هم بمنزلة هؤلاء الذين قتلوا ببدر ضعفاء مع كفار قريش، فأنزل الله فيهم: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ ﴾ (١).

٩٩٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ ﴾ قال: طريقًا إلى المدينة (٢).

٩٩١ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ ﴾ قال: طريقًا إلى المدينة (٣).

• ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٩٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ قال: مندوحة عما يكره (٤).

• ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٩٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟... ﴾: نزلت يوم كان النبي ﷺ بعسفان، والمشركون بضجنان، فتوافقوا فصلى النبي ﷺ بأصحابه صلاة الظهر أربعًا، ركوعهم وسجودهم وقيامهم

= وتفسير مجاهد : ٢٨٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(١) جامع البيان : ٢٣٧/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٨٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٢) جامع البيان : ٢٣٧/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٤٨/٣، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٩٠/١، ٤٨٣، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، والبغوي : ١٣٨/٢، وابن كثير : ٣٧٠/٢.

(٣) الدر المنثور : ٦٤٩/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٤١/٥، وذكره أيضًا المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بلفظ: مزحزحًا عما يكره، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٤٩/٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٩٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن العربي : ٤٨٣/١، والبغوي : ١٣٩/٢، والقرطبي : ٣٤٧/٥، وابن كثير : ٣٧١/٢، ونقله السيوطي : ٦٥٠/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

واحد معًا جميعًا، فهمَّ بهم المشركون أن يغيروا على أمتعتهم ويقاتلونهم، فأنزل اللَّه عليه ﴿ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ ﴾ فصلى النبي ﷺ العصر وصف أصحابه صفَّين وكبر بهم جميعًا، فسجد الأولون بسجوده، والآخرون قيام لم يسجدوا، حتى قام النبي ﷺ، والصف الأول، ثم كبر بهم، وركعوا جميعًا، فتقدموا الصف الآخر، واستأخروا الصف الأول، فتعاقبوا السجود كما فعلوا أول مرة، وقضى النبي ﷺ العصر ركعتين [1].

٩٩٤ - روي عن مجاهد أن المسافر لا يقصر صلاته في يومه الأول حتى الليل [2].

• ﴿ ... فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٩٩٥ - ثنا ابن وكيع، ثنا أبي عن سفيان عن رجل عن مجاهد: ﴿ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾: الخروج من دار السفر إلى دار الإقامة [3].

٩٩٦ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: فأتموها [4].

٩٩٧ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾ قال: مفروضًا [5].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٤/٢، وذكره الطبري : ٢٤٥/٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن الحكم بن بشير عن عمر بن ذر عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٥٢/٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ١٠٥٣/٣، عن محمد بن إسحاق الصغاني عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان عن منصور به، وتفسير مجاهد : ٢٩٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، والبغوي مختصرًا : ١٤١/٢، ونقله ابن كثير : ٣٧٧/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير، ونقله السيوطي : ٦٥٧/٢، عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم، ٦٦٤/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير، ٦٦٥/٢، عن عبد الرزاق.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٥٦/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٦٠/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٥٦/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٦٠/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٥٧/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٩١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن العربي : ٤٩٧/١، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) تفسير سفيان : ص ٩٧، وذكره الطبري : ٢٦١/٥، عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح، وذكره البغوي : ١٤٨/٢، وابن كثير : ٣٨٤/٢، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وعن عبد بن حميد وابن جرير بلفظ: فرضًا واجبًا.

• ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٩٩٨ - حدثنا المثنى، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ﴾ قال: لا تضعفوا (١).

• ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٩٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [النساء: ١١٤]: فيما بين ذلك في طعمة بن أبيرق ودرعه من حديد التي سرق، وقال أصحابه من المؤمنين للنبي ﷺ: اعذره في الناس بلسانك، ورموا بالدرع رجلًا من يهود بريئًا (٢).

• ﴿ ... وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

١٠٠٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ ﴾ قال: من آلهة الباطل (٣).

• ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ ﴾.

١٠٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَاثًا ﴾ قال: أوثانًا (٤).

• ﴿ ... وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

١٠٠٢ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ

(١) جامع البيان : ٢٦٣/٥، وتفسير مجاهد : ٢٩١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٢) جامع البيان : ٢٦٥/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٩٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به. وذكره البغوي : ١٥٥/٢، وابن كثير : ١٥٥/٢، ونقله السيوطي : ٦٧٢/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢٧٧/٥، وأيضًا عن ابن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦٦/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٩٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٣٨٦/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٨٠/٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٩٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وابن كثير : ٣٩٤/٢، ونقله السيوطي : ٦٨٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾ قال: دين الله (١).

١٠٠٣ - حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد أنه كره الخصاء (٢).

١٠٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾ قال: الخصاء (٣).

• ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

١٠٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: قريش قالت: لن نبعث ولن نعذب (٤).

١٠٠٦ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ ﴾ قال: قريش وكعب بن الأشرف (٥).

١٠٠٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج، أخبرني خالد أنه سمع مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ قال: يجزيه في الدنيا، قال: قلت: وما تبلغ المصيبات؟ قال: ما تكره (٦).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٩٧، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٦٨/١، عن وهب بن نافع عن القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد به، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٧/٤، عن وهب بن نافع والمثنى عن القاسم به، وذكره الطبري : ٢٨٤/٥، عن المثنى عن مسلم بن إبراهيم عن هارون النحوي عن مطر الوراق به، وأيضًا عن ابن وكيع وعمرو بن علي عن أبي معاوية عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن محمد بن عمرو وعمرو بن علي عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: الفطرة، دين الله، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦٩/٤، وتفسير مجاهد : ٢٩٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به وذكره ابن العربي : ٥٠٢/١، والبغوي : ١٥٩/٢، والقرطبي : ٣٩٥/٥، وابن كثير : ٣٩٥/٢، ونقله السيوطي : ٦٩٠/٢، عن عبد الرزاق وآدم وابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد والبيهقي.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٣/٦.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٧/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٩٠/٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٧٠/٤، عن أبي سعيد الأشج عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وذكره الزمخشري : ٥٥٦/١، والبغوي : ١٦١/٢، وابن كثير : ٣٩٧/٢، ونقله السيوطي : ٦٩٣/٢، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٦٩٥/٢.

(٦) جامع البيان : ٢٩٢/٥.

• ﴿ ... وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ ﴾.

١٠٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ قال: الذي يكون في ظهر النواة (١).

• ﴿ ... وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۗ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

١٠٠٩ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَنِيفًاۗ ﴾ قال: متبعًا (٢).

• ﴿ ... فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِۚ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

١٠١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ ﴾ قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصبيان شيئًا، كانوا يقولون: لا يغزون ولا يغنمون خيرًا، ففرض اللّٰه لهن الميراث حقًّا واجبًا ليتنافس - أو لينفس - الرجل في مال يتيمه إن لم تكن حسنة (٣).

١٠١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِۚ ﴾: أمروا لليتامى بالقسط: العدل (٤).

• ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا... ﴿١٢٨﴾ ﴾.

١٠١٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ قال: قول الرجل لامرأته: أنت كبيرة، وأنا أريد

---

(١) جامع البيان : ٢٩٦/٥، ونقله السيوطي : ٧٠٤/٢، عن ابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٧٤/٤.

(٣) جامع البيان : ٣٠٠/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٧٦/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٩٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٧٠٧/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٣٠٤/٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٧٨/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، ٢٩٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

أن أستبدل امرأة شابة وضيئة، فَقَرِّي على ولدك فلا أقسم لك من نفسي شيئًا، فذلك الصلح بينهما [(١)].

١٠١٣ - أخرج ابن جرير عن مجاهد قال: نزلت في أبي السنابل بن بعكك [(٢)].

• ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

١٠١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴾ قال: واجب أن لا تستطيعوا العدل بينهن، ﴿ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ ﴾ يقول: فلا تميلوا بأهوائكم إلى من لم تملكوا محبته منهن كلَّ الميل، حتى يحملكم ذلك على أن تجوروا على صواحبها في ترك أداء الواجب لهن عليكم من حق: في القسم لهن والنفقة عليهن، والعشرة بالمعروف، ﴿ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ﴾ يقول: فتذروا التي هي سوى التي ملتم بأهوائكم إليها ﴿ كَٱلْمُعَلَّقَةِ ﴾، يعني: كالتي لا هي ذات زوج ولا هي أيم [(٣)].

١٠١٥ - حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن ليث عن مجاهد قال: كانوا يستحبون أن يعدلوا بين النساء حتى في الطيب، يتطيب لهذه كما يتطيب لهذه [(٤)].

١٠١٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ ﴾ قال: لا تعمَّدوا الإساءة [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٣٠٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨١/٤. وذكره القرطبي : ٤٠٣/٥، وابن كثير : ٤٠٨/٢.

(٢) الدر المنثور : ٧١٢/٢.

(٣) جامع البيان : ٣١٦/٥، وذكره ابن كثير : ٤١٠/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥٤٥/٣٧/٤، ونقله السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر : ٧١٣/٢.

(٥) جامع البيان : ٣١٣/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا : ٣٢٤/٥، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨٣/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكره البيهقي : ٤٨٦/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٤٠٧/٥، ونقله السيوطي : ٧١٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي.

• ﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ... ﴿١٣٠﴾ ﴾.

١٠١٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ قال: الطلاق يغني الله به كلًّا من سعته [(١)].

• ﴿ ... وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ ﴾.

١٠١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ ﴾ أي: تبدلوا الشهادة، ﴿ أَوْ تُعْرِضُوا۟ ﴾ قال: تكتموها [(٢)].

• ﴿ ... وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ ﴾.

١٠١٩ - ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ ﴾: كفر بالله واليوم الآخر [(٣)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ... ﴿١٣٧﴾ ﴾.

١٠٢٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا ﴾ قال: كنا نحسبهم المنافقين، ويدخل في ذلك من كان مثلهم، ﴿ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا ﴾ قال: تمُّوا على كفرهم حتى ماتوا [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ٣١٧/٥، و أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨٤/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٩٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شبابة عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٧١٤/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٣٢٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨٩/٤، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٩٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البيهقي : ٢٦٧/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم ابن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٤١٤/٥، وابن كثير : ٤١٣/٢، ونقله السيوطي : ٧١٥/٢، عن آدم والبيهقي في السنن، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر بنحوه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٩٠/٤.

(٤) جامع البيان : ٣٢٧/٥، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٩١/٤، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان به، وذكره البغوي : ١٧٣/٢، وابن كثير : ٤١٤/٢، ونقله السيوطي : ٧١٧/٢، عن ابن المنذر.

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ... ﴿١٤١﴾ ﴾.

١٠٢١ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ... ﴾ قال: هم المنافقون يتربصون بالمؤمنين، ﴿ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾: إن أصاب المسلمون من عدوهم غنيمة، قال المنافقون: ﴿ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ﴾ قد كنا معكم فأعطونا من الغنيمة مثل ما تأخذون، ﴿ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ ﴾ يصيبونه من المسلمين، قال المنافقون للكفار: ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ ألم نبين لكم أنَّا على ما أنتم عليه قد نثبطهم عنكم (١).

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

١٠٢٢ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ ﴾ قال: يعطيهم يوم القيامة نورًا يمشون فيه مع المسلمين كما كانوا معه في الدنيا، ثم يسلبهم ذلك النور فيطفئه، فيقومون في ظلمتهم (٢).

• ﴿ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

١٠٢٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مُّذَبْذَبِينَ ﴾ قال: المنافقون (٣).

١٠٢٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ قال: لا إلى أصحاب محمد ﷺ، ولا إلى هؤلاء اليهود (٤).

• ﴿ ... أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ ﴾.

١٠٢٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾ قال: حجة (٥).

---

(١) الدر المنثور: ٢/٧١٨. (٢) الدر المنثور: ٢/٧١٩.

(٣) جامع البيان: ٥/٣٣٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٤/١٠٩٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ١/٢٩٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٤) جامع البيان: ٥/٣٣٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٤/١٠٩٧، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٢/٧٢٠، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان: ٥/٣٣٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: =

• ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

١٠٢٦ - عبد الرزاق قال: سمعت المثنى بن الصباح يحدث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ ﴾ قال: ضاف رجل رجلًا، فلم يؤد إليه حق ضيافته، فلما خرج أخبر الناس فقال: ضفت فلانًا فلم يؤد إليَّ حق ضيافتي، فذلك جهر بالسوء: ﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾ حين لم يؤد إليه الآخر حق ضيافته [1].

• ﴿ إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوٓءٍ... ﴿١٤٩﴾ ﴾.

١٠٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ... ﴾ قال: من اليقين والشك [2].

• ﴿ ... ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ... ﴿١٥٣﴾ ﴾.

١٠٢٨ - حدثنا حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ... ﴾ قال: حسيل البقر: ولد البقر [3].

• ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

١٠٢٩ - روي عن مجاهد في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ ﴾ قال: جبل [4].

= ١٠٩٧/٤، وذكر في تفسير مجاهد: ٢٩٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن كثير: ٤٢١/٢.

(١) تفسير عبد الرزاق: ١٧٠/١، وذكره مسلم بن خالد في جزئه: ص ١٤٨، والطبري: ٢/٦، عن ابن وكيع عن أبي معاوية عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا: ٣/٦، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن أحمد بن حماد الدولابي عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٠٠/٤، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، وأيضا عن يونس بن عبد الأعلى وعن سليمان بن داود عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٢٩٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به. وأيضًا: ٢٩٦/١، بنفس السند بلفظ: فانتصر يجهر بالسوء. وذكره ابن العربي: ٥١٢/١، والبغوي: ١٨٠/٢، والقرطبي: ٢/٦، وابن كثير: ٤٢٣/٢، ونقله السيوطي: ٧٢٣/٢، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير، وأيضا عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٠٠/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٠٤/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٠٥/٤.

١٠٣٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: باب الحطة من باب إيلياء ببيت المقدس [١].

• ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

١٠٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد: (الآيات) الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ويده وعصاه [٢].

١٠٣٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وقالوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ قال: في غطاء [٣].

• ﴿ .... وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

١٠٣٣ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شُبِّهَ لَهُمْ ﴾: صلبوا رجلًا غير عيسى يحسبونه إياه [٤].

١٠٣٤ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: صلبوا رجلًا شبهوه بعيسى، يحسبونه إياه، ورفع الله عيسى حيًا [٥].

• ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ... ﴿١٥٩﴾ ﴾.

١٠٣٥ - سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ﴾ قلت: وإن وقع أحدهم من ظهر بيت؟ قال: وإن وقع أحدهم من ظهر بيت [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٦/٤. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٧/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٨/٤. وذكره ابن كثير : ٤٢٨/٢.

(٤) جامع البيان : ١٥/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به وذكره ابن أبي حاتم : ١١١٠/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا : ١١١٢/٤، عن حجاج به، وزاد فيه مثل رواية القاسم، وتفسير مجاهد : ٢٩٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٤٣٣/٢، نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٧٢٨/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان ١٥/٦. ونقله السيوطي ٧٢٨/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) تفسير سفيان : ص ٩٨، وذكره الطبري : ١٩/٦، عن ابن وكيع وابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي هاشم الرماني به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو بن أبي قيس عن منصور به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ليث به، وذكر في =

١٠٣٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال: كل صاحب كتاب ليؤمنن به – بعيسى – قبل موته – موت صاحب الكتاب – [1].

• ﴿ ... وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ ﴾.

١٠٣٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: أنفسَهم وغيرَهم عن الحق [2].

• ﴿ ... إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

١٠٣٨ – ذكر عن حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾ قال: رسول منه [3].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ... ﴿١٧٤﴾ ﴾.

١٠٣٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: حجة [4].

* * *

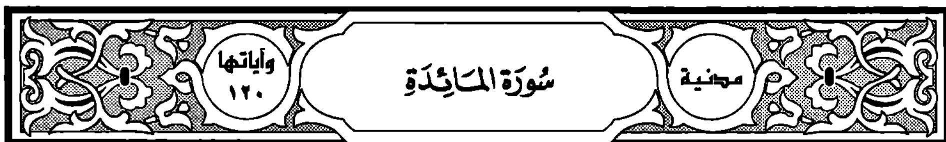
= تفسير مجاهد : ٢٩٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به. وذكره القرطبي : ١١/٦، وابن كثير : ٤٣٤/٢.

(١) جامع البيان : ٢٣/٦.

(٢) جامع البيان : ٢٤/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١١٥/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٩٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٧٤٤/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٢٣/٤.

(٤) جامع البيان : ٣٩/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٢٥/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٩٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٢٧/٦، ونقله السيوطي : ٧٥٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ... ① ﴾.

١٠٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ ﴾ قال: العهود [1].

١٠٤١ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ ﴾ قال: ما عقد الله على العباد مما أحل لهم وحرَّم عليهم [2].

١٠٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ﴾ قال: إلا الميتة وما ذكر معها [3].

١٠٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب، سئل مجاهد عن أكل القرد فقال: ليس من بهيمة الأنعام [4].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ... ② ﴾.

١٠٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ قال: الصفا والمروة والهدي والبدُن، كل هذا من شعائر الله [5].

---

(١) جامع البيان : ٤٧/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن سفيان عن ابن أبي سفيان عن رجل به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٩٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن العربي : ٥٢٤/٢، وابن كثير : ٤٧١/٢.

(٢) جامع البيان : ٤٨/٦، وذكره القرطبي : ٣٢/٦.

(٣) جامع البيان : ٥١/٦، وذكره في تفسير مجاهد : ٢٩٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٧/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٢١/٧، ونقله السيوطي : ٧/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ٥٤/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : =

١٠٤٥ - روي عن مجاهد جواز إشعار البدنة من الجانبين (١).

١٠٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثني عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا ٱلْقَلَـٰٓئِدَ ﴾ قال: القلائد: اللحاء في رقاب الناس والبهائم، أمنٌ لهم (٢).

١٠٤٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ قال: نسختها: ﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥] (٣).

١٠٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: نا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ... ﴾ قال أصحاب محمد ﷺ: هذا كله من عمل الجاهلية، فعله وإقامته فحرَّم اللَّه ذلك كله ذلك بالإسلام إلا لحاء القلائد، فترك ذلك، ﴿ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ ﴾ فحرَّم اللَّه على كل أحد إخافتهم (٤).

• ﴿ ... يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟... ۝٢ ﴾.

١٠٤٩ - ثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ﴾: يبتغون الأجر والتجارة (٥).

١٠٥٠ - حدثني ابن وكيع قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن القاسم عن مجاهد

= ٢٩٨/١، عن عبد الرحمن عن ابراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن العربي : ٥٣٥/٢، والقرطبي : ٣٧/٦، والبغوي : ٢٠١/٢، وابن كثير : ٤٧٣/٢، ونقله السيوطي : ٨/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(١) الجامع للقرطبي : ٣٨/٦.

(٢) جامع البيان : ٥٦/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٩٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٤٠/٦، ونقله السيوطي : ٩/٣، عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٦٠/٦، وذكره الزمخشري : ٥٩٠/١، والقرطبي : ٤٢/٦، ونقله السيوطي : ٩/٣، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٦١/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٢٩٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٩/٣، عن عبد بن حميد، ونقله السيوطي : ١٠/٣، عن ابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٦٢/٦، وذكر في تفسير مجاهد : ٦٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به. ونقله السيوطي : ١٠/٣، عن ابن حميد.

قال: خمس في كتاب اللَّه رخصة وليست عزمة، من شاء فعل، ومن شاء لم يفعل (١).

١٠٥١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم عن هشيم قال: ثنا حصين عن مجاهد أنه قال: هي رخصة، يعني: ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ﴾ (٢).

١٠٥٢ - ثنا ابن وكيع، ثنا أبي، عن سفيان عن حصين عن مجاهد: ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ﴾ إذا حلَّ، فإن شاء صاد، وإن شاء لم يصطد (٣).

١٠٥٣ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن رجل عن مجاهد أنه كان لا يرى الأكل من هدي المتعة واجبًا، وكان يتأول هذه الآية: ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ﴾، ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الجمعة: ١٠] (٤).

• ﴿ ... وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ... ② ﴾.

١٠٥٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن تَعْتَدُوا ﴾ قال: رجل مؤمن من حلفاء محمد، قتل حليفًا لأبي سفيان من هذيل يوم الفتح بعرفة؛ لأنه كان يقتل حلفاء محمد، فقال محمد ﷺ: « **لعن اللَّه من قتل بذَحْلِ (الحقد والعداوة) الجاهلية** » (٥).

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ... ③ ﴾.

١٠٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال: لا بأس بذبيحة الصبي والمرأة من المسلمين وأهل الكتاب (٦).

١٠٥٦ - حدثنا ابن وكيع، ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾: حجارة كان يذبح عليها أهل الجاهلية (٧).

(١ - ٣) جامع البيان : ٦٣/٦.

(٤) جامع البيان : ٦٣/٦، وذكره البيهقي : ٣٩٥/٥، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن محمد بن يعقوب الأصم عن محمد بن الجهم السمري عن آدم عن شعبة عن حصين به.

(٥) جامع البيان : ٦٦/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٩٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٢/٤، وذكره البيهقي في سننه : ٤٧٥/٩.

(٧) جامع البيان : ٧٥/٦، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: حجارة حول الكعبة يذبح عليها أهل الجاهلية ويبدلونها إذا شاؤوا بحجارة أعجب إليهم منها، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن =

١٠٥٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَـٰمِ﴾ قال: حجارة كانوا يكتبون عليها يسمونها القداح [(١)].

١٠٥٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم عن زهير عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَـٰمِ﴾ قال: كِعابُ فارس التي يقمُرون بها، وسهام العرب [(٢)].

١٠٥٩ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: الأزلام القداح يضربون بها لكل سفر وغزو وتجارة [(٣)].

• ﴿... ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾ إلى قوله: ﴿... غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ... ﴿٣﴾﴾.

١٠٦٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال مجاهد: ﴿ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ﴾، ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾: هذا حين فعلت [(٤)].

١٠٦١ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ﴾ قال: غير متعمد لإثم، قال: إلى حِرْم اللَّه - ما حرم - رخَّص للمضطر إذا كان غير متعمد لإثم، أن يأكله من جهد، فمن بغى أو عدا، أو خرج في معصيةٍ للّه، فإنه محرم عليه أن يأكله [(٥)].

= عن القاسم بن أبي بزة به، وتفسير مجاهد : ١/٣٠٠، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، والبغوي : ٢/٢٠٥، والقرطبي : ٦/٥٧، ونقله السيوطي : ٣/١٥، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٦/٧٦، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: القداح يضربون لكل سفر وغزو وتجارة، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ١/٣٠٠، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به. والقرطبي : ٦/٥٩، وابن كثير : ٢/٤٨٦، ونقله السيوطي : ٣/١٥، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٦/٧٦، وأيضًا : ٦/٧٧، عن أحمد بن حازم الغفاري عن أبي نعيم عن زهير عن إبراهيم ابن مهاجر به، وذكره البغوي : ٢/٢٠٦، وابن كثير : ٢/٤٨٧، وقال: فيه نظر.

(٣) الدر المنثور : ٣/١٥.

(٤) جامع البيان : ٦/٧٩، والقرطبي : ٦/٦١، ذكر أن هذه الآية نزلت يوم فتح مكة، ونقله السيوطي : ٣/١٦، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ٦/٨٦، ونقله السيوطي : ٣/٢٠، عن ابن جرير.

• ﴿ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ... ۝ ﴾.

١٠٦٢ - عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ قال: سئل عن الصقر البازي والفهد، وما يصطاد به من السباع فقال: هذه كلها جوارح (١).

١٠٦٣ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ قال: الطير والكلاب (٢).

• ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ... ۝ ﴾.

١٠٦٤ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ ﴾ قال: الذبائح (٣).

١٠٦٥ - حدثنا وكيع قال: ثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال: لا تأكل من طعام المجوسي إلا الفاكهة (٤).

١٠٦٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لا تأكل من صيد المجوسي إلا الحيتان والجراد (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٧٩/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٩/٤، به، وابن أبي شيبة : ٢٣٩/٤، عن حفص عن حجاج عن القاسم به، والطبري : ٨٩/٦، عن ابن حميد عن ابن المبارك عن معمرعن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي خالد الأحمر عن الحجاج عن القاسم به، وأيضًا عن وكيع عن ابن عيينة عن حميد به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وتفسير مجاهد : ٣٠٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البيهقي : ٣٩٤/٩، وذكره ابن كثير : ٤٩٤/٢، بلفظ: صيد الطير كله.

(٢) الدر المنثور : ٢٣/٣.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٠٠، والطبري : ١٠٢/٦، عن وكيع عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به. وأيضًا عن محمد ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم وقبيصة عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ١٠٣/٦، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بلفظ: ذبيحة أهل الكتاب، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٠٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٤/٣، عن عبد بن حميد.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٦/٥، وأيضًا : ٤٣٢/٦، وذكره ابن كثير : ٥٠١/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة : : ٢٤١/٤، عن أبي بكر بن عياش عن ليث به.

١٠٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد أنه كره صيد كلب المجوسي واليهودي والنصراني [١].

١٠٦٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: لا يصيد بكلب المجوسي ولا يأكل من صيده [٢].

• ﴿ ... وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ... ۝ ﴾.

١٠٦٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو داود عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال: الحرائر [٣].

• ﴿ ... وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ... ۝ ﴾.

١٠٧٠ - سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ قال: الإيمان بالله [٤].

• ﴿ ... إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ... ۝ ﴾.

١٠٧١ - حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن مجاهد: أنه كان يخلل لحيته إذا توضأ [٥].

١٠٧٢ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد: أنه كان يمسح لحيته ولا يخللها [٦].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٦/٤، وأيضًا بنحوه : ٢٣٧/٤، عن وكيع عن سفيان عن ليث بنحوه.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٦/٤.

(٣) جامع البيان : ١٠٤/٦، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ١٠٥/٦، عن أبي كريب ابن إدريس عن ليث بلفظ: العفائف، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير عن ليث به، وذكره البغوي : ٢١٣/٢، والقرطبي : ٧٩/٦، وابن كثير : ٥٠٣/٢، نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٢٦/٣، عن عبد بن حميد.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٠٠، وذكره الطبري : ١٠٩/٦، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يحيى عن سفيان عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد ابن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٢١٤/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠/١، ، وذكره الطبري : ١٢٠/٦، عن ابن أبي الشوارب عن يزيد بن زريع عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن حميد عن سفيان عن شعبة به، وأيضًا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة له، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة له، وذكره ابن كثير : ٥٠٨/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١/١، وذكره ابن كثير : ٥١٣/٢.

١٠٧٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الاستنشاق شطر الوضوء [١].

١٠٧٤ - حدثني المثنى قال: ثني حجاج بن المنهال قال: ثنا حماد عن قيس بن سعد عن مجاهد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ فنصبها، وقال: رجع إلى الغسل [٢].

١٠٧٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو الحسن العكلي عن عبد الوارث عن حميد عن مجاهد أنه كان يقرأ: (وأرجلِكم) بالكسر [٣].

١٠٧٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي حفصة قال: سمعت مجاهدًا يقول: لو كنت على شاطئ الفرات ما مسحت برأسي إلا واحدة [٤].

• ﴿ ... وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٠٧٧ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه قال: إذا خاف على نفسه العطش ومعه ماء يتيمم ولا يتوضأ [٥].

١٠٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني قيس عن مجاهد أنه قال: للمريض المجدور وشبهه رخصة في أن لا يتوضأ وتلا: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ ثم يقول: هي ما خفي من القرآن [٦].

١٠٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان يقول في هذه الآية: ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ... ﴾ هي في المريض تصيبه الجنابة إذا خاف على نفسه فله الرخصة في التيمم مثل المسافر إذا لم يجد الماء [٧].

• ﴿ ... مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٠٨٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٢١/٦.
(٢) جامع البيان : ١٢٨/٦.
(٣) جامع البيان : ١٢٩/٦.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٧/١.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٢/١. وأيضًا الأثر رقم : ٩٢٤.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٢/١، وذكره البيهقي في السنن : ٣٥٦/١، بنحوه.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّنْ حَرَجٍ ﴾ قال: من ضيق (١).

• ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَـٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦ... ۝ ﴾.

١٠٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: النعم: آلاء الله (٢).

١٠٨٢ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِيثَـٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦ ﴾ قال: الذي واثق به بني آدم في ظهر آدم (٣).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ... ۝ ﴾.

١٠٨٣ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ... ﴾ قال: النعمة: الآلاء، يقول: اذكروا آلاء الله (٤).

١٠٨٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ... ﴾ قال: اليهود، دخل عليهم النبي ﷺ حائطًا لهم، وأصحابه من وراء جداره، فاستعانهم في مَغْرِمِ ديةٍ غَرِمها، ثم قام من عندهم، فائتمروا بينهم بقتله، فخرج يمشي القهقرى ينظر إليهم، ثم دعا أصحابه رجلًا رجلًا حتى تتامُّوا إليه (٥).

---

(١) جامع البيان: ١٣٧/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٠٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي: ٣٢/٣، عن عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ١٣٩/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٠٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وابن كثير: ٥٢٧/٢، ونقله السيوطي: ٣٤/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ١٤٠/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٠٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي: ٢٢١/٢، والقرطبي: ١٠٨/٦، ونقله السيوطي: ٣٤/٣، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) تفسير مجاهد: ٣٠٢/١.

(٥) جامع البيان: ١٤٤/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٠٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، والبغوي: ٢٢٣/٢، والقرطبي: ١١١/٦، ونقله =

• ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا... ﴿١٢﴾ ﴾.

١٠٨٥ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ قال: من كل سبط من بني إسرائيل رجل، أرسلهم موسى إلى الجبارين، فوجدوهم يدخل في كم أحدهم اثنان منهم يلفونهم لفًّا، ولا يحمل عنقود عنبهم إلا خمسة أنفس بينهم في خشبة، ويدخل في شطر الرمانة إذا نُزِعَ حبُّها خمسة أنفس أو أربع، فرجع النقباء كلٌّ منهم ينهى سبطه عن قتالهم إلا يوشع بن نون وكلاب بن يافنا، يأمران الأسباط بقتال الجبابرة وبجهادهم، فعصوا هذين وأطاعوا الآخرين (١).

• ﴿ ... لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا... ﴿١٢﴾ ﴾.

١٠٨٦ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَزَّرْتُمُوهُمْ ﴾ قال: نصرتموهم (٢).

• ﴿ ... وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٠٨٧ – أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ﴾ قال: نسوا الكتاب (٣).

١٠٨٨ – أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ﴾ قال: كتاب الله إذا نزل عليهم (٤).

• ﴿ ... وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٠٨٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

= السيوطي: ٣٧/٣، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر.

(١) جامع البيان: ١٤٩/٦، ١٧٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٠٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٣٩/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ١٥١/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٠٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٤٠/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٣، ٤) الدر المنثور: ٤١/٣.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ قال: هم يهود، مثل الذي همُّوا به من النبي ﷺ يوم دخل حائطهم [(١)].

١٠٩٠ - أخرج عبد الرزاق وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ يقول: على خيانة وكذب وفجور، وفي قوله: ﴿ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ﴾ قال: لم يؤمر يومئذ بقتالهم، فأمره الله أن يعفو عنهم ويصفح، ثم نسخ ذلك في براءة فقال: ﴿ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ... ﴾ [التوبة: ٢٩] [(٢)].

• ﴿ ... فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ... ﴿١٤﴾ ﴾.

١٠٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ ﴾ قال: اليهود والنصارى [(٣)].

• ﴿ ... إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٠٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا ﴾ قال: جعل لكم أزواجًا وخدمًا وبيوتًا [(٤)].

١٠٩٣ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ يعني: أهل ذلك الزمان، المنُّ والسلوى والحجر والغمام [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٥٦/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٠٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤١/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٤٢/٣.

(٣) جامع البيان : ١٥٩/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٠٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٢٢٧/٢.

(٤) جامع البيان : ١٦٩/٦، وأيضًا : ١٧٠/٦، عن الحارث بن محمد عن عبد العزيز بن أبان عن سفيان عن الأعمش به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: هم قوم موسى، وتفسير مجاهد : ٣٠٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٥٣٣/٢، ونقله السيوطي : ٤٧/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٧٠/٦، وأيضًا عن سفيان عن أبيه عن سفيان عن رجل به، وتفسير مجاهد : ٣٠٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٦١٢/٤، ونقله السيوطي : ٤٧/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ... ﴿٢١﴾ ﴾.

١٠٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ﴾ قال: الطور وما حوله (١).

١٠٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ﴾ قال: المباركة (٢).

• ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٠٩٦ - حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ ﴾ قال: كلاب بن يافنا ويوشع بن نون (٣).

١٠٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ ﴾ قال: قرية الجبارين (٤).

• ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٠٩٨ - حدثني محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: تاهت بنو إسرائيل أربعين سنة يصبحون حيث أمسوا، ويمسون حيث أصبحوا في تيههم (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٧١/٦، وذكره المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٠٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٢٥/٦، وابن كثير : ٥٣٥/٢.

(٢) جامع البيان : ١٧٢/٦، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٢٥/٦، ونقله السيوطي : ٤٧/٣، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٧٦/٦، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو بن أبي قيس عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد وسفيان بن وكيع عن جرير عن منصور به. وتفسير مجاهد : ٣٠٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، والقرطبي : ١٢٧/٦، وابن كثير : ٥٣٦/٢، ونقله السيوطي : ٥٠/٣، عن عبد بن حميد بلفظ: النقباء.

(٤) جامع البيان : ١٧٩/٦، وتفسير مجاهد : ٣٠٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٠/٣، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ١٨٥/٦، ونقله السيوطي : ٥٣/٣، عن ابن جرير.

١٠٩٩ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: لما استسقى لقومه فسقوا، قال: اشربوا يا حمير، فنهاه الله عن ذلك، وقال: لا تدع عبادي: يا حمير [1].

• ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١١٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا ﴾ قال: ابنا آدم قابيل وهابيل لصلب آدم، فقرب أحدهما شاة وقرب الآخر بقلًا، فقبل من صاحب الشاة، فقتله صاحبه [2].

• ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١١٠١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا رجل سمع مجاهدًا يقول: ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴾ قال: كان كتب الله عليهم إذا أراد الرجل أن يقتل رجلًا تركه ولا يمتنع منه [3].

• ﴿ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١١٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ ﴾ يقول: إني أريد أن يكون عليك خطيئتك ودمي تبوء بهما جميعًا [4].

---

(١) الدر المنثور : ٥٣/٣.

(٢) جامع البيان : ١٨٧/٦، وأيضا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن رجل به، وأيضًا : ١٨٩/٦، عن سفيان عن يحيى بن آدم عن سفيان عن منصور به، وتفسير مجاهد : ٣٠٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٥٤٥/٢، ونقله السيوطي : ٥٦/٣، عن عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٩٢/٦، وذكره البغوي : ٢٤٠/٢، والقرطبي : ١٣٦/٦، ونقله السيوطي : ٥٨/٣، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٩٣/٦، وأيضًا عن الحرث عن عبد العزيز عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٠٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره الزمخشري : ٦١٢/١، والبغوي : ٢٤١/٢، وابن كثير : ٥٤٧/٢، عن ابن جرير، وأيضًا عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٥٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١١٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ قال: فشجعته [(١)].

١١٠٤ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قتله حيث يرعى الغنم فأتاه فجعل لا يدري كيف يقتله، فلوى برقبته وأخذ برأسه، فنزل إبليس وأخذ دابة أو طيرًا فوضع رأسه على حجر ثم أخذ حجرًا آخر فرضخ به رأسه، وابن آدم القاتل ينظر، فأخذ أخاه فوضع رأسه على حجر وأخذ حجرًا آخر فرضخ به رأسه. حدثني الحارث قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا رجل سمع مجاهدًا يقول فذكر نحوه [(٢)].

١١٠٥ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴾ قال: وارى الغراب الغراب. قال: كان يحمله على عاتقه مائة سنة لا يدري ما يصنع به، يحمله ويضعه على الأرض، حتى رأى الغراب يدفن الغراب فقال: ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾ [(٣)].

١١٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَبْحَثُ ﴾ قال: بعث الله غرابًا حتى حفر لآخر إلى جنبه ميت، وابن آدم - القاتل - ينظر إليه، ثم بحث عليه حتى غيَّبه [(٤)].

١١٠٧ - روي عن مجاهد: أن قابيل لما قتل هابيل جعله في جراب ومشى به يحمله في عنقه مائة سنة [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٩٥/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٠٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٢٤١/٢.

(٢) جامع البيان : ١٩٦/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦١/٣. وذكره القرطبي : ١٣٩/٦.

(٣) جامع البيان : ١٩٨/٦.

(٤) جامع البيان : ٢٠١/٦، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن شريك عن خصيف به، وتفسير مجاهد : ٣٠٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٥٥٢/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٤١/٦، وذكره ابن كثير : ٥٥١/٢.

١١٠٨ - روي عن مجاهد قال: تعلقت إحدى رجلي قابيل بساقها إلى فخذها [١].

• ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١١٠٩ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا سفيان عن خصيف عن مجاهد قال: من أوبق نفسًا فكما لو قتل الناس جميعًا، ومن أحياها وسلم من ظلمها فلم يقتلها، فقد سلم من قتل الناس جميعًا [٢].

١١١٠ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي قال: أخبرنا عبدة بن أبي لبابة قال: سألت مجاهدًا عن قوله تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ قال: لو قتل الناس جميعًا كان جزاؤه جهنم خالدًا فيها وغضب اللّه عليه وأعد له عذابًا أليمًا [٣].

١١١١ - حدثنا سفيان قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا ﴾ قال: أوبق نفسه [٤].

١١١٢ - سفيان قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: الإثم [٥].

١١١٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ قال: وقوله: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣]، قال: يصير إلى جهنم بقتل المؤمن كما أنه لو قتل الناس جميعًا لصار إلى جهنم [٦].

١١١٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعت

---

(١) المعالم : ٢٤٤/٢، وذكره ابن كثير : ٥٤٩/٢، نقلًا عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٠١/٦، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج عن الأعرج به، وذكره القرطبي : ١٤٦/٦.

(٣ - ٥) جامع البيان : ٢٠٢/٦.

(٦) جامع البيان : ٢٠٢/٦، وأيضا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٢٤٥/٢، وابن كثير : ٥٥٣/٢، ونقله السيوطي : ٦٤/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

مجاهدًا يقول: ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ قال: من كف عن قتلها فقد أحياها (١).

١١١٥ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو معاوية عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ قال: الْتفت إلى جلسائه فقال: هو هذا وهذا (٢).

١١١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ قال: من أنجاها من غرق أو حرق فقد أحياها (٣).

• ﴿ إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١١١٧ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ﴾ قال: الزنا والسرقة، وقتل الناس، وإهلاك الحرث والنسل (٤).

١١١٨ - حدثنا هشيم بن بشير عن حجاج عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ... ﴾ قال: الإمام مخير في المحارب (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٥/٥، والطبري : ٢٠٢/٦، عن ابن وكيع عن أبيه عن العلاء به، وتفسير مجاهد : ٣٠٧/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) جامع البيان : ٢٠٢/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٥/٥، وذكره الطبري : ٢٠٣/٦، عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه وعن هناد عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن خصيف به، وذكره ابن كثير : ٥٥٣/٢، ونقله السيوطي : ٦٥/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢١٠/٦، وأيضا : ٢١١/٦، عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا : ٢٢٠/٦، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وابن العربي : ٥٩٧/٢، وقال بأنه قول ساقط، والقرطبي : ١٥٦/٦، وابن كثير : ٥٥٩/٢، نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٧٠/٣، عن عبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٦، وأيضًا : ٣/٦ بلفظ قريب، والطبري : ٢١٤/٦، عن يعقوب عن هشيم به، والبغوي : ٢٤٧/٢، ونقله السيوطي : ٦٩/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْۖ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾.

١١١٩ - حدثنا بشار قال: ثنا روح بن عبادة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْۖ ﴾ قال: هذا لأهل الشرك إذا فعلوا شيئًا في شركهم، فإن اللّه غفور رحيم إذا تابوا وأسلموا (١).

• ﴿ ... وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ... ﴾.

١١٢٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ قال: القربة إلى اللّه (٢).

• ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ... ﴾.

١١٢١ - أنبأ عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن مجاهد في قوله: ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ ﴾: الحد كفارة (٣).

• ﴿ ... مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْۛ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُواْۚ... ﴾.

١١٢٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ ﴾ قال: هم المنافقون (٤).

١١٢٣ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال مجاهد: ﴿ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَۖ ﴾ قال: مع من أتوك (٥).

١١٢٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان: ٢٢٠/٦، وابن العربي: ٦٠٣/٢.

(٢) جامع البيان: ٢٢٦/٦، والقرطبي: ١٥٩/٦، وابن كثير: ٥٦٣/٢.

(٣) تفسير مجاهد: ٣٠٨/١، والبغوي: ٢٥٢/٢، ونقله السيوطي: ٧٤/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ٢٣٤/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٣٠/٤، وتفسير مجاهد: ٣٠٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي: ٧٩/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر بلفظ: سماعون ليهود.

(٥) جامع البيان: ٢٣٤/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٣١/٤، بلفظ: هم اليهود، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٠٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٧٩/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا ﴾ إن وافقكم هذا ﴿ فَخُذُوهُ ﴾: يهود تقوله للمنافقين (١).

• ﴿ ... فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١١٢٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ قال: الرشوة في الحكم وهم يهود (٢).

١١٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ قال: يهود زنى رجل منهم له نسب حقير فرجموه، ثم زنى منهم شريف فحموه، ثم طافوا به، ثم استفتوا رسول اللّه ﷺ ليوافقهم، قال: فأفتاهم فيه بالرجم، فأنكروه، فأمرهم أن يدعوا أحبارهم ورهبانهم، فناشدهم باللّه: « **أتجدونه في التوراة؟** » فكتموه إلا رجلًا من أصغرهم أعور، فقال: كذبوك يا رسول اللّه، إنه في التوراة (٣).

١١٢٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد قال: لم ينسخ من المائدة إلا هاتان الآيتان: ﴿ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ نسختها ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ [المائدة: ٤٨]، وقوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ ﴾ [المائدة: ٢] نسختها: ﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥] (٤).

١١٢٨ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان : ٢٣٦/٦، وأيضًا : ٢٣٧/٦، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٣٢/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. ونقله السيوطي : ٧٩/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢٣٩/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٣٥/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٠٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٣) جامع البيان : ٢٤٢/٦، وتفسير مجاهد : ٣٠٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٣٦/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٤) جامع البيان : ٢٤٥/٦، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن منصور به، وأيضًا : ٢٤٦/٦، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٢٥٨/٢، والقرطبي : ١٨٥/٦، وابن كثير : ٥٧٦/٢، ونقله السيوطي : ٩٧/٣، عن أبي الشيخ.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْقِسْطِۚ ﴾ قال: بالعدل (١).

١١٢٩ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال: أهل الذمة إذا ارتفعوا إلى المسلمين حكم عليهم بحكم المسلمين (٢).

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١١٣٠ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ ﴾ قال: هم فوق الأحبار، الفقهاء العلماء (٣).

• ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

١١٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال: لا يقاد والد من ولده (٤).

١١٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: في الرجل يقتل ابنه عمدًا، قال: لا يرث من ديته ولا من ماله شيئًا، وإن قتله خطأ فإنه يرث من المال، ولا يرث من الدية (٥).

١١٣٣ - أبو بكر قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: في الأمة ثلث الدية (٦).

١١٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه كان يقول: في جائفة الأنف ثلث الدية، فإن أنفذت فالثلثان (٧).

١١٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: في الأذن إذا استؤصلت خمسون من الإبل (٨).

---

(١) جامع البيان : ٢٤٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٣٧/٤، عن أحمد بن مهران عن داود بن راشد عن سفيان بن حسين بلفظ: الرجم..

(٢) الدر المنثور : ٨٤/٣، عن أبي الشيخ؛ ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٨٤/١، وذكره الطبري : ٢٥٠/٦، عن ابن وكيع عن ابن عيينة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٣٩/٤، عن أبيه عن ابن أبي عمران عن ابن عيينة به. وذكره القرطبي : ١٨٩/٦، ونقله السيوطي : ٨٦/٣، عن ابن جرير.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٠/٧، و٢٣/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٥١/٥.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٠٠/٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥١/٥.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٣/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٥٦/٥. عن أبي بكر عن محمد بن بكر عن بن جريج به.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٤/٥.

١١٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: في الشفتين خمسون خمسون، وتفضل السفلى على العليا من الرجل والمرأة بالتغليظ، ولا تفضل بالزيادة في عدد ولكن الخمسين فيها تغليظة في أسنان الإبل (١).

١١٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا صفوان بن عيسى عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الشفتان سواء، النصف والنصف (٢).

١١٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إن أصيب الصلب أو كسر فجبر وانقطع منيه، فالدية وافية، وإن لم ينقطع المني، وكان في الظهر ميل فإنه يرى فيه (٣).

١١٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إن قطعت الأصابع فالدية، وإن قطعت الكف فخمسون من الإبل (٤).

١١٤٠ - أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إن قطعت الكف فخمسون من الإبل، فإن قطع ما بقي من اليد. كلها أو الذراع أو قطع نصف الذراع، فنصف نذر اليد أيضًا خمسة وعشرون، فإن كانت إنما قطعت من شطر ذراعها أو الذراع بعد الكف، فنصف نذر اليد فإن قطع ما بقيَ كله فجرح يداويه (٥).

١١٤١ - خدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبد الكريم عن مجاهد قال: إن كسرت فأربعون دينارًا (٦).

١١٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الإبهام خمسة عشرة، وفي التي تليها عشرة، وفي التي تليها ثمان، وفي التي تليها سبع (٧).

١١٤٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: في الظفر إذا لم ينبت ففيه بنت مخاض، فإن لم يوجد ففيه بنت لبون (٨).

١١٤٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني

(١، ٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٣٦٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٣٨٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٣٦٤.
(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٣٦٥.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٣٦٩.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٣٧٩.

ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: في البيضتين الدية وافية خمسون خمسون (١).

١١٤٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال: في الروثة ثلث الدية، فإذا بلغ المارن العظم فالدية وافية، فإن أصيب من الروثة الأرنبة أو غيرها ما لم يبلغ العظم فبحساب الروثة (٢).

١١٤٦ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ﴾ قال: كفارة للجارح، وأجر المجروح على الله تبارك وتعالى (٣).

١١٤٧ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ﴾ قال: هو الجارح صاحب الذنب (٤).

• ﴿ ... وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

١١٤٨ - حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ قال: العاصون (٥).

• ﴿ ... وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

١١٤٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾: مؤتمنًا على القرآن وشاهدًا مصدقًا (٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨١/٥، وذكره البيهقي : ١٧١/٨، عن أبي نصر بن قتادة عن علي بن الفضل عن أبي شعيب عن علي عن عبد الرزاق بن همام عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٥/٥.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٠٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٦٢/٥، عن وكيع عن سفيان به، وذكره الطبري : ٢٦١/٦، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن يونس عن أبي إسحاق به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن مغيرة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير عن مغيرة به، وأيضًا عن هناد وسفيان بن وكيع عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن هناد عن عبد بن حميد عن منصور به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به وأيضًا : ٢٦٢/٦، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن عبد الله بن كثير بلفظ: أجر المعافي، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤٦/٤، وذكره البغوي : ٢٦٣/٢، وابن كثير : ٥٨٣/٢، نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٩٣/٣، عن ابن أبي شيبة.

(٤) الدر المنثور : ٩٣/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤٩/٤، وذكره القرطبي : ١٩٠/٣.

(٦) جامع البيان : ٢٦٦/٦، وأيضًا : ٢٦٨/٦، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بلفظ: مؤتمن على القرآن.

١١٥٠ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ ﴾ قال: محمد ﷺ مؤتمن على القرآن [(١)].

• ﴿ ... لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

١١٥١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ ﴾ قال: سنة، ﴿ وَمِنۡهَاجٗاۚ ﴾ قال: المنهاج: السبيل: لكُلّكم من دخل في دين محمد ﷺ فقد جعل اللّٰه له شرعة ومنهاجًا، يقول: القرآن هو له شرعة ومنهاج [(٢)].

١١٥٢ - حدثنا وكيع قال: ثنا عبيد اللّٰه بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد قال: سنة وسبيلًا [(٣)].

• ﴿ أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

١١٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الآية، قال: يهود [(٤)].

• ﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١١٥٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ ﴾ قال: المنافقون في

---

(١) جامع البيان: ٦/٢٦٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٥٠، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: كل كتاب قبله، وتفسير مجاهد: ١/٣١٠، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به. والبغوي: ٢/٢٦٤، والقرطبي: ٦/٢١٠، وابن كثير: ٢/٥٨٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي: ٣/٩٥، عن آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ والبيهقي.

(٢) جامع البيان: ٦/٢٧٠.

(٣) جامع البيان: ٦/٢٧١، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤/١١٥١، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ١/٣١٠، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، والبغوي: ٢/٥٨٨، والقرطبي: ٦/٢١١، وابن كثير: ٢/٥٨٨، وقال: هو أنسب.

(٤) جامع البيان: ٦/٢٧٤، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن شيخ به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤/١١٥٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ١/٣١٠، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي: ٣/٩٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

مصانعة يهود، ومناجاتهم، واسترضاعهم أولادَهم إياهم: وقوله: ﴿ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ﴾ قال: يقول: نخشى أن تكون الدائرة لليهود (١).

• ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١١٥٥ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه الهروي، ثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ﴾ قال: مع المؤمنين (٢).

• ﴿ ... فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

١١٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ قال: أناس من أهل اليمن (٣).

١١٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: أشداء عليهم (٤).

١١٥٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور عن أبي مريم عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ﴾ قال: يسارعون في الحرب (٥).

• ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

١١٥٩ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا غالب بن عبيد اللّٰه قال: سمعت مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾ الآية، قال: نزلت في

---

(١) جامع البيان : ٢٧٩/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥٨/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣١٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ١١/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٥٩/٤. وذكره ابن كثير : ٥٩٢/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٨٤/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٨٥/٦، عن ابن وكيع عن ابن إدريس عن ليث بلفظ: قوم سبأ، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦١/٤، عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن ليث بلفظ: هم قوم سبأ، وتفسير مجاهد : ٣١١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٥٩٥/٢، بلفظ: من قوم سبأ، ونقله السيوطي : ١٠٣/٣، عن أبي الشيخ مثل ابن كثير.

(٤ ، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٦١/٤.

علي بن أبي طالب، تصدق وهو راكع [١].

١١٦٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ... ﴾ [التوبة: ٣] قال: إن الأذان فرض [٢].

• ﴿ ... وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١١٦١ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ ﴾ قال: مسخت من يهود [٣].

• ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

١١٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾: قالوا: لقد تجهَّدنا اللّه يا بني إسرائيل حتى جعل اللّه يده إلى نحره، وكذبوا [٤].

١١٦٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ قال: اليهود والنصارى [٥].

١١٦٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ قال: هم اليهود [٦].

١١٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ قال: كلما مكروا مكرًا أطفأ اللّه النار والمكر [٧].

---

(١) جامع البيان : ٢٨٩/٦، وذكره ابن كثير : ٥٩٧/٢، نقلًا عنه، وكذا السيوطي : ١٠٥/٣.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٢٦/٦.

(٣) جامع البيان : ٢٩٣/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦٥/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣١١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ١٠٩/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٣٠٠/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٦٧/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣١٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٢٧٨/٢، والقرطبي : ٢٤٠/٦.

(٥) جامع البيان : ٣٠٢/٦.

(٦) جامع البيان : ٣٠٣/٦.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٦٩/٤.

١١٦٦ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ ﴾ قال: حرب محمد ﷺ (١).

• ﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ لَأَكَلُواْ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۚ مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

١١٦٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ ﴾ قال: أما إقامتهم التوراة فالعمل بها، وأما ﴿ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ ﴾ فمحمد ﷺ وما أنزل عليه، يقول: ﴿ لَأَكَلُواْ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۚ ﴾ أما ﴿ مِن فَوۡقِهِمۡ ﴾: فأرسلت عليهم مطرًا، وأما ﴿وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۚ ﴾ يقول: لأنبتُّ لهم من الأرض من رزقي ما يغنيهم (٢).

١١٦٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞۖ ﴾ قال: هم مسلمة أهل الكتاب، ﴿ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ (٣).

١١٦٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل قال: ثنا عبد الله بن كثير أنه سمع مجاهدًا يقول: تفرقت بنو إسرائيل فرقًا، فقالت فرقة: عيسى هو ابن الله، وقالت فرقة: هو الله، وقالت فرقة: هو عبد الله وروحه، وهي المقتصدة، وهي مسلمة أهل الكتاب (٤).

١١٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ ﴾ قال: اليهود ﴿ سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ ﴾ (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

١١٧١ - سفيان الثوري عن رجل عن مجاهد لما نزلت: ﴿ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن

---

(١) جامع البيان: ٣٠٤/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٦٩/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣١٢/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٢) جامع البيان: ٣٠٥/٦، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير ابن أبي حاتم: ١١٧٠/٤، ١١٧١، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير: ٦٠٧/٢، ونقله السيوطي: ١١٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ٣٠٦/٦.

(٤) جامع البيان: ٣٠٦/٦. وذكره ابن أبي حاتم: ١١٧١/٤، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٧٢/٤.

﴿رَبِّكَ﴾ قال: « يا رب إنما أنا وحدي، وأخاف أن يجتمع علي الناس »، فنزلت: ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ (١).

• ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ... ﴿٦٨﴾﴾.

١١٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد ثنا مهران عن أبي سنان عن ليث عن مجاهد: ﴿حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾ قال: ما أنزل على محمد ﷺ (٢).

• ﴿... وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ... ﴿٦٩﴾﴾.

١١٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن الحجاج بن أرطاة عن القاسم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ قال: بين النصارى والمجوس ليس لهم دين (٣).

• ﴿وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ... ﴿٧١﴾﴾.

١١٧٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟﴾ قال: اليهود (٤).

• ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ... ﴿٧٣﴾﴾.

١١٧٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾ قال: النصارى (٥).

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٠٤، والطبري : ٣٠٧/٦، عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٧٣/٤، عن أبيه عن قبيصة بن عقبة عن سفيان به، وتفسير ابن كثير : ٦١٠/٢، ونقله السيوطي : ١١٧/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٧٥/٤، وتفسير مجاهد : ٣١٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وابن كثير : ٦١٣/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٧٥/٤، وأيضًا عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٦١٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٣١٢/٦، وأيضًا ١١٧٦/٤، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٧٨/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ١٢١/٣.

(٥) جامع البيان : ٣١٤/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٧٨/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ٣١٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٦١٦/٢، ونقله السيوطي : ١٢٢/٣، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١١٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ قال: ضلالة [١].

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ ﴾.

١١٧٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال: يهود [٢].

• ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١١٧٨ - حدثنا وكيع قال: ثنا جرير عن حصين عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾ قال: لعنوا على لسان داود فصاروا قردة، ولعنوا على لسان عيسى فصاروا خنازير [٣].

١١٧٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: تفرق بنو إسرائيل ثلاث فرق في عيسى، فقالت فرقة: هو اللّٰه، وقالت فرقة: هو ابن اللّٰه، وقالت فرقة: هو عبد اللّٰه وروحه، وهي المقتصدة، وهي مسلمة أهل الكتاب [٤].

• ﴿ وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ... ﴿٨١﴾ ﴾.

١١٨٠ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ ﴾ قال: هم المنافقون [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٨٠/٤.

(٢) جامع البيان : ٣١٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨١/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ٣١٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٣) جامع البيان : ٣١٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٢/٤، وذكره القرطبي : ٢٥٢/٦، ونقله السيوطي : ١٢٦/٣، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ١٢٢/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٨٣/٤، وتفسير مجاهد : ٣١٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٢٨٧/٢، والقرطبي : ٢٥٤/٦، ونقله السيوطي : ١٢٨/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ ... وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

١١٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ﴾ قال: هم الوفد الذين جاءوا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة (١).

• ﴿ ... وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

١١٨٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: عن ابن جريج عن مجاهد قال: أراد عثمان بن مظعون وعبد الله بن عمرو أن يتبتلوا ويخصُوا أنفسهم ويلبسوا المسوح، فنزلت هذه الآية إلى قوله: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴾ (٢).

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

١١٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ... ﴾ قال: هما الرجلان يتبايعان، يقول أحدهما: والله لا أبيعك بكذا، ويقول الآخر: والله لا أشتريه بكذا (٣).

١١٨٤ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ﴾ قال: بما تعمدتم (٤).

١١٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه إلا الصدق، فيكون على غير ما حلف عليه (٥).

---

(١) جامع البيان : ٧/١، وتفسير مجاهد : ٣١٣/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ١٢٩/٣، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٠/٧، وذكره ابن كثير : ٦٢٨/٢، ونقله السيوطي : ١٤٢/٣، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٣) الدر المنثور : ١٥٠/٣.

(٤) جامع البيان : ١٤/٧، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٩/٤، وذكره ابن العربي : ٦٤٤/٢، والقرطبي : ٢٦٧/٦، ونقله السيوطي : ١٥١/٣، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٩/٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٧١/٣، وابن أبي حاتم : ١١٩٠/٤، والزمخشري : ٦٥٨/١، ونقله السيوطي : ١٥١/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

١١٨٦ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: مدَّان من طعام لكل مسكين [١].

١١٨٧ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبو الشيخ عن مجاهد قال: كل الطعام في القرآن فهو نصف صاع، في كفارة اليمين وغيرها [٢].

١١٨٨ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في كسوة المساكين في كفارة اليمين: أدناه ثوب [٣]

١١٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الكسوة: أدناه ثوب وأعلاه ما شئت [٤].

١١٩٠ - حدثنا هناد قال: ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن مجاهد قال: يجزئ في كفارة اليمين كل شيء إلا التُّبَّان [٥].

١١٩١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يزيد بن هارون عن قزعة بن سويد عن سيف ابن سليمان عن مجاهد قال: في قراءة عبد اللّٰه: فصيام ثلاثة أيام متتابعات [٦].

١١٩٢ - روي عن مجاهد قال: كل شيء في القرآن « أو أو »، فهو مخير، فإنّما

(١) جامع البيان : ١٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩١/٤، بنحوه، والبغوي : ٢٩٥/٢، وذكره ابن كثير : ٦٣١/٢.

(٢) الدر المنثور : ١٥٢/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) جامع البيان : ٢٣/٧.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٣/٨، وذكره الطبري : ٢٣/٧، عن هناد عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن هناد عن عبيدة وعن ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن منصور بلفظ: ثوب، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩١/٤، وذكره البيهقي في السنن : ٩٧/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد ابن نجدة عن سعيد بن منصور عن عتاب بن بشر عن خصيف به، وذكره البغوي : ٢٩٥/٢، والزمخشري : ٦٥٩/١، وابن كثير : ٦٣٢/٢، ونقله السيوطي : ١٥٤/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٢٦/٧، وذكره ابن كثير : ٦٣٢/٢، ونقله السيوطي : ١٥٤/٣، عن عبد بن حميد.

(٦) جامع البيان : ٣٠/٧، والموطأ - رواية يحيى الليثي - : ٦٧٥/٣٠٥/١. وسنن البيهقي الكبرى : ١٩٧٩٤/٦٠/١٠، عن أبي عبد اللّٰه الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد - يعني ابن عبد اللّٰه ابن عبد الحكم - عن ابن وهب عن مالك وعن أبي أحمد المهرجاني عن أبي بكر محمد ابن جعفر المزكي عن محمد بن إبراهيم البوشنجي عن ابن بكير عن مالك عن حميد بن قيس المكي به. وذكره الزمخشري : ٦٥٩/١، ونقله السيوطي : ١٥٥/٣، عن مالك والبيهقي به.

كان فمن لم يجد فهو الأول (١).

١١٩٣ - روي عن مجاهد قال: من قال بعد سنتين: إن شاء اللَّه، أجزأه (٢).

١١٩٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ ﴾ قال: من أعدل (٣).

• ﴿ ... إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

١١٩٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: كل شيء من القِمار فهو في الميسر حتى لعب الصبيان بالجَوْز (٤).

١١٩٦ - أخرج ابن أبي الدنيا عن مجاهد قال: اللاعب بالنرد قمارًا من الميسر، واللاعب بها سفاحًا كالصابغ يده في دم الخنزير، والجالس عندها كالجالس عند مسالخه، وإنه يؤمر بالوضوء منها، والكعبين والشِّطْرَنج سواء (٥).

١١٩٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن مجاهد قال: قليل ما أسكر كثيره حرام (٦).

١١٩٨ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَالْأَنصَابُ ﴾ قال: حجارة كانوا يذبحون لها، ﴿ وَالْأَزْلَامُ ﴾ قال: كانوا يقتسمون بها الأمور (٧).

• ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا... ﴿٩٣﴾ ﴾.

١١٩٩ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا داود عن ابن جريج عن مجاهد قال: نزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ فيمن قتل ببدر وأحد مع محمد ﷺ (٨).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤.
(٢) الدر المنثور : ١٦٩/٣.
(٣) تفسير ابن كثير : ٦٣٠/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٧/٤، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الملاهي : ٧٣/١، وتفسير مجاهد : ٣١٥٤/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: كعب فارس وقداح العرب والقمار كله، وذكره ابن كثير : ٦٣٤/٢، نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ١٧٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٥) الدر المنثور : ١٦٩/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٧/٥.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٨/٤، ونقله ابن كثير : ٦٣٥/٢، ونقله السيوطي : ١٧١/٣، عن ابن المنذر.
(٨) جامع البيان : ٣٧/٧، ٣٨، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد ٣١٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ١٧٣/٣، عن ابن جرير.

• ﴿ ... لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ... ﴿٩٤﴾ ﴾.

١٢٠٠ - سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد في: ﴿ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ... ﴾ قال: هو ما لا يستطيع أن يفر من الصيد (١).

١٢٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ ﴾ قال: أخذكم إياهن من بيضهن وفراخهن، ﴿ وَرِمَاحُكُمْ ﴾ قال: ما رميت أو طعنت (٢).

١٢٠٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني قال: قال سفيان: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: هي مُوجبَة (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

١٢٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن ليث عن مجاهد قال: إذا أحرمت ومعك شيء من الصيد فخل سبيله (٤).

١٢٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام عن مالك بن دينار عن مجاهد قال:

---

(١) تفسير سفيان: ص ١٠٤، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ١٨٨/١، عن معمر عن ابن أبي نجيح بنحوه، وذكره الطبري: ٣٩/٧، عن هناد عن ابن أبي زائدة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن هناد عن ابن أبي زائدة عن داود عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن هناد عن وكيع، وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٠٣/٤، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع وأبي نعيم عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن حماد الطهراني أبي عبد الله عن عبد الرزاق به، وتفسير مجاهد ٣١٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي في السنن: ٣٣١/٥، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي: ٣٠٠/٦، ونقله السيوطي: ١٨٥/٣، عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٣٨٩/٤، ونقله عنه السيوطي: ١٨٥/٣، وعن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ، وذكره البيهقي في السنن: ٣٩٤/٩، به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٠٤/٤، ونقله عنه السيوطي: ١٨٦/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٣/٣.

رأيته وبيده سعفة وهو يطرد بها حمام مكة [١].

١٢٠٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن مهدي عن سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد في الصيد يدخل به الحرم فيذبح، قال: لا بأس به [٢].

١٢٠٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال: متعمدًا لقتله ناسيًا لإحرامه [٣].

١٢٠٧ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ ﴾ قال: عليه من النعم مثله [٤].

١٢٠٨ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾. قال: يحكم عليه بهدي إن وجده وإلا قوّم الهدي طعامًا، ثم قوّم الطعام صيامًا، فكان كل إطعام مسكين صيام يوم [٥].

(١ ، ٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٨/٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٨٩/١، جامع البيان : ٤١/٧، سفيان بن وكيع عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع وابن حميد عن جرير عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن ليث به، وأيضًا عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن الفضيل بن عياض عن ليث به، وأيضًا عن الحسن بن عرفة عن يونس بن محمد عن عبد الواحد بن زياد عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع ومحمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الهيثم عن الحكم به، وأيضًا : ٤٢/٧، عن ابن البرقي عن ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٥/٤، وتفسير مجاهد ٣١٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن العربي : ٦٦٨/٢، والقرطبي : ٣٢٣/٦، وابن كثير : ٦٤٨/٢، ونقله السيوطي : ١٨٧/٣، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٤٤/٧. ونقله عنه السيوطي : ١٨٩/٣.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٨٨/١، وفي المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٥/٤ به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٩٣/٣، عن أبي بكر عن عائذ بن حبيب عن حجاج به، والطبري : ٤٦/٧، عن ابن البرقي عن ابن أبي مريم عن نافع عن ابن جريج به، وأيضًا : ٥١/٧، عن ابن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن جابر بلفظ: إنما الطعام لمن لم يجد الهدي، وأيضًا : ٥٢/٧، عن هناد عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به، و ابن أبي حاتم : ١٢٠٨/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣١٥/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن العربي : ٦٧٧/٢، وابن كثير : ٦٤٨/٢، نقلًا عن البيهقي وابن جرير، ونقله السيوطي : ١٩٣/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير.

١٢٠٩ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾ قال: هو ما يصيب المحرم من الصيد، لا يبلغ أن يكون فيه الهدي، ففيه طعام قيمته (١).

١٢١٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ قال: ما كان في القرآن «أو كذا أو كذا»، فصاحبه فبه بالخيار، أي ذلك شاء فعل (٢).

١٢١١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا﴾: يقتله ناسيًا لإحرامه يحكم عليه (٣).

١٢١٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال: لا يحكم عليه إلا في المرة الأولى (٤).

١٢١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: في حمار الوحش بقرة (٥).

١٢١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: في الفادر العظيم من الأروى بقرة، وفيما دون ذلك من الأروى كبش (٦).

١٢١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: في الوبر شاة (٧).

١٢١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أبو شداد قال: سمعت مجاهدًا يقول: في اليربوع سخلة (٨).

١٢١٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل عن خصيف قال: سألت مجاهدًا عما

---

(١) الدر المنثور: ١٩٤/٣.

(٢) جامع البيان: ٥٣/٧، وذكره ابن كثير: ٦٥١/٢، بلفظ: إنها على الترتيب، ونقله السيوطي: ١٩٤/٣، عن ابن جرير.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٣٨٩/٤، وذكره الطبري: ٥٩/٧، عن هناد عن جرير عن منصور به، وذكره ابن العربي: ٦٨٢/٢، والقرطبي: ٣٢٢/٦، وابن كثير: ٦٥٢/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٣٩١/٤، وذكره الطبري: ٦١/٧، عن عمرو عن كثير بن هشام عن الفرات ابن سليم عن عبد الكريم به، وأيضًا عن عمرو عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٣٩٩/٤، وأيضًا: ٤٠٠/٤ بنفس السند، ونقله السيوطي: ١٩٠/٣، عن ابن أبي شيبة.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٤٠٠/٤، وأيضًا: ٣٩٨/٤.

(٧) المصنف لعبد الرزاق: ٤٠٥/٤، وأيضًا: ٣٩٨/٤.

(٨) المصنف لعبد الرزاق: ٤٠٢/٤، وأيضًا: ٣٩٨/٤.

يقتلون في الحرم فقال: الحية ويرمي الغراب [١].

١٢١٨ - أبو بكر قال: نا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن ليث عن مجاهد قال: في الصيد يدخل به الحرم فيذبح فيه، قال: لا بأس به [٢].

١٢١٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: في كل ذات كرش شاة [٣].

١٢٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو بكر بن عياش عن ليث عن مجاهد قال: في النعامة بدنة [٤].

١٢٢١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الله بن بكر المزني عن مجاهد في المُحْرِم يصيب القطاة قال: فيها شاة [٥].

١٢٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: لا يقتل المحرم من السباع إلا ما عدا عليه [٦].

١٢٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو بكر بن عياش عن ليث عن مجاهد قال: في بيض النعام درهم في كل بيضة [٧].

١٢٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن أيوب قال: نبئت عن مجاهد أنه قال: لا يحكم على من أصاب الصيد متعمدًا، إنما يحكم على من أصاب خطأ [٨].

١٢٢٥ - أبو بكر قال: نا ابن يمان عن سفيان عن جابر عن مجاهد قال: إذا أصاب الجنادب والقطا لم يحكم عليه خطأ، وإن أصابه متعمدًا حكم عليه [٩].

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا... ﴿٩٦﴾ ﴾.

١٢٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ ﴾ قال: حيتانه [١٠].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٦/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٨/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥١/٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٢/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٤/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٠/٣.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٩/٣.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٦/٣.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٦/٣.
(١٠) جامع البيان : ٦٤/٧، وذكر في تفسير مجاهد ٣١٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن=

١٢٢٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ قال: يصطاد المحرم والمحل من البحر ويأكل من صيده (١).

١٢٢٨ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا إسرائيل عن عبد الكريم عن مجاهد قال: طعامه: السمك المليح (٢).

١٢٢٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن ليث عن مجاهد قال: طعامه: كل ما صيد منه (٣).

١٢٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾ قال: أهل القرى، ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾: أهل الأمصار (٤).

١٢٣١ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: سألت أبا بشر عن المحرم يأكل مما صاده الحلال؟ قال: كان مجاهد يقول: ما صيد قبل أن يحرم أكل منه، وما صيد بعدما أحرم لم يأكل منه (٥).

١٢٣٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا حميد عن حسن عن ليث عن مجاهد قال: إذا أمر المحرم الحلال بقتل الصيد فعليه الكفارة (٦).

• ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ... ﴿٩٧﴾﴾.

١٢٣٣ - حدثنا ابن وكيع، ثنا أبي عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في

= ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن العربي : ٦٨٤/٢، ونقله السيوطي : ١٩٩/٣، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٦٤/٧.

(٢) جامع البيان : ٦٧/٧، وتفسير مجاهد ٣١٦/١، بسنده، بلفظ: المملوح، وذكره البغوي : ٣٠٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٦٨/٧.

(٤) جامع البيان : ٦٩/٧، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٢/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣١٦/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٦٥٤/٢، ونقله السيوطي : ١٩٩/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٧٣/٧، وذكره البغوي : ٣٠٤/٢، والزمخشري : ٦٦٦/١، وابن كثير : ٦٥٧/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٧/٣.

قوله تعالى: ﴿ ٱلْكَعْبَةَ ﴾ قال: إنما سميت الكعبة لأنها مربعة [١].

١٢٣٤ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا من سمع خصيفًا يحدث عن مجاهد في: ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَمًا لِّلنَّاسِ ﴾ قال: قوامًا للناس [٢].

١٢٣٥ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا داود عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَمًا لِّلنَّاسِ ﴾ قال: حين لا يرجون جنة، ولا يخافون نارًا، فشدد اللَّه ذلك بالإسلام [٣].

• ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٢٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ ﴾ وما معها: البحيرة من الإبل، يحرِّم أهل الجاهلية وَبَرَها وظهرها ولحمها ولبنها إلا على الرجال، فما ولدت من ذكر وأنثى فهو على هيئتها، وإن ماتت اشترك الرجال والنساء في أكل لحمها، فإذا ضرب الجمل من ولد البحيرة فهو الحامي والحامي: اسم، والسائبة من الغنم على نحو ذلك، إلا أنها ما ولدت من ولد بينها وبين ستة أولاد كان على هيئتها، فإذا ولدت في السابع ذكرًا أو أنثى أو ذكرين ذبحوه فأكله رجالهم دون نسائهم، وإن توأمت أنثى وذكرًا فهي « وصيلة »، لترك ذبح الذكر بالأنثى، وإن كانتا أنثيين تركتا [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ ... ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٢٣٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ... ﴾ قال: الآية في اليهود والنصارى [٥].

---

(١) جامع البيان : ٧٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٣/٤، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان بلفظ: لأنها مرتفعة، وعن ابن المقرئ عن سفيان بلفظ: لأنها مكعبة، وذكره ابن العربي : ٦٩٢/٢، ونقله السيوطي : ٢٠١/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٧٧/٧، ونقله عنه السيوطي : ٢٠١/٣.

(٣) جامع البيان : ٧٧/٧.

(٤) جامع البيان : ٨٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٢٢/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٣١١/٢، وابن كثير : ٦٦٥/٢، ونقله السيوطي : ٢١٢/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) المعالم : ٣١٤/٢، وذكره القرطبي : ٣٤٥/٦.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

١٢٣٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن مهدي عن حماد عن ابن أبي نجيح - وقال: ثنا مالك بن إسماعيل عن حماد بن زيد عن ابن أبي نجيح - عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ ﴾ قال: من أهل الملَّة (١).

١٢٣٩ - حدثنا عمرو، ثنا أبو داود قال: ثنا حماد بن زيد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ ﴾: من غير أهل ملتكم (٢).

١٢٤٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ... ﴾ قال: أن يموت المؤمن فيحضر موته مسلمان أو كافران لا يحضره غير اثنين منهم، فإن رضي ورثته ما عاجل عليه من تركته فذاك، وحلف الشاهدان - إن اتُّهما -: إنهما لصادقان، ﴿ فَإِنۡ عُثِرَ ﴾: وجد (لبس) حلف الاثنان الأوليان من الورثة، فاستحقا، وأبطلا أيمان الشاهدين (٣).

١٢٤١ - حدثنا الربيع قال: ثنا الشافعي قال: أخبرنا أبو سعيد معاذ بن موسى الجعفري عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان، قال: قال مقاتل: أخذت هذا التفسير عن مجاهد والحسن والضحاك، في قوله تعالى: ﴿ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ ﴾ قال: إن رجلين نصرانيين من أهل دارين، أحدهما تميمي والآخر يماني، صاحبَهما مولًى لقريش في تجارة، فركبوا البحر ومع القرشي مال معلوم قد علمه أولياؤه من بين آنية وبز ورِقَة، فمرض القرشي، فجعل وصيته إلى الداريَّين، فمات، وقبض الداريان المال والوصية، فدفعاه إلى أولياء الميت، وجاءا ببعض ماله، وأنكر القوم قلة المال، فقالوا للداريين: إن صاحبنا قد خرج معه بمال أكثر مما أتيتمونا به، فهل باع شيئًا أو اشترى شيئًا فوضع فيه؟ وهل طال مرضه، فأنفق على نفسه؟ قالا: لا. قالوا: فإنكما خنتمانا! فقبضوا المال ورفعوا أمرهما إلى النبي ﷺ، فأنزل اللّٰه تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ... ﴾ إلى آخر الآية، فلما نزل: أن يحبسا من بعد الصلاة، أمر النبي ﷺ فقاما بعد الصلاة، فحلفا باللّٰه

(١) جامع البيان : ١٠١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٢٩/٤، وعنه ابن كثير : ٦٦٦/٢.

(٢) جامع البيان : ١٠٥/٧، وعن ابن وكيع عن مالك بن إسماعيل عن حماد بن زيد عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٢٩/٤، وذكره القرطبي : ٣٤٩/٦، وابن العربي : ٣١٦/٢، وابن كثير : ٦٠٠/٢.

(٣) جامع البيان : ١١٨/٧، وذكر في تفسير مجاهد: ٣١٨/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٢٢٣/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ.

رب السماوات: ما ترك مولاكم من المال إلا ما أتيناكم به، وإنا لا نشتري بأيماننا ثمنًا قليلًا من الدنيا، ولو كان ذا قربى، ولا نكتم شهادة اللَّه، إنا إذًا لمن الآثمين.

فلما حلفا خلَّى سبيلهما، ثم إنهم وجدوا بعد ذلك إناء من آنية الميت، فأُخذ الداريان فقالا: اشتريناه منه في حياته. وكذبا، فكُلِّفا البينة فلم يقدرا عليها، فرفعوا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ فَإِنْ عُثِرَ... ﴾ يقول: فإن اطُّلع ﴿ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا ﴾، يعني الداريين، إن كتما حقًّا، ﴿ فَـَٔاخَرَانِ ﴾ من أولياء الميت ﴿ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ ﴾ إن مال صاحبنا كان كذا وكذا، وإن الذي يطلب قبل الداريين لحقٌّ، ﴿ وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، هذا قول الشاهدين أولياء الميت، ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ ﴾، يعني: الداريين والناس أن يعودوا لمثل ذلك [١].

• ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

١٢٤٢ - سفيان عن الأعمش عن مجاهد في قوله: ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ﴾ قال: فيفزعون فيقولون: ﴿ لَا عِلْمَ لَنَآ ﴾ [٢].

• ﴿ ... إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا... ﴿١١٠﴾ ﴾.

١٢٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ قال: القدس: اللَّه تبارك وتعالى [٣].

١٢٤٤ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَهْلًا ﴾ قال: الكهل: الحليم [٤].

---

(١) جامع البيان : ١١٧/٧، وذكره البيهقي في السنن : ٢٧٧/١٠، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن أبي سعيد معاذ بن موسى الجعفري عن بكير ابن معروف عن مقاتل بن حيان به، وذكره ابن كثير : ٦٧٤/٢، عن ابن جرير وقال بأنها مرسلة.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٠٥، وعبد الرزاق في التفسير : ١٩٥/١، عن الثوري به، والطبري : ١٢٥/٧، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٣٦/٤، عن عمرو بن ثور القيساري عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان بزيادة: فترد إليهم أفئدتهم، وذكره البغوي : ٣٢١/٢، والقرطبي : ٣٦١/٦، وابن كثير : ٦٧٦/٢، عن ابن أبي حاتم وابن جرير، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٣، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وأبي الشيخ وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٣٨/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٣٩/٤، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب : ٤٦ : ٥٨٣/٦.

• ﴿ ... وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي... ﴿١١٠﴾ ﴾.

١٢٤٥ – حدثنا يعقوب بن عبيد النقريزي، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى بن ميمون ابن ذاية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ٱلْأَكْمَهَ ﴾ قال: الأكمه: الذي لا يرى بالليل، الذي ينظر بالنهار ولا ينظر بالليل (١).

• ﴿ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

١٢٤٦ – روي عن مجاهد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾: (هل تستطيع ربَّك) بالتاء ونصب الباء (٢).

١٢٤٧ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد قال: هو الطعام ينزل عليهم حيث نزلوا (٣).

١٢٤٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: مائدة عليها طعام أتوا بها – حين عرض عليهم العذاب إن كفروا – ألوان من طعام ينزل عليهم (٤).

١٢٤٩ – حدثنا حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: هو مَثَل ضرب، ولم ينزل شيء (٥).

* * *

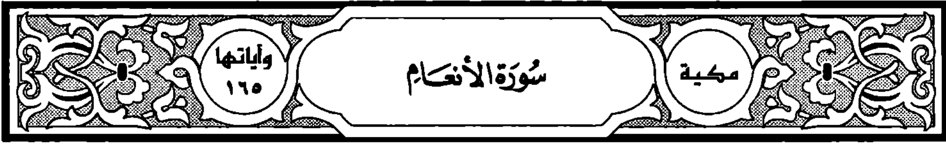
(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤١/٤.

(٢) المعالم : ٣٢٣/٢، وذكره القرطبي : ٣٦٤/٦.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/٧، وذكره ابن كثير : ٦٧٢/٢، ونقله السيوطي : ٢٣٦/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٣٥/٧، ونقله السيوطي : ٢٣٧/٣، عن عبد بن حميد وأبي عبيد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤٨/٤، وذكره البغوي : ٣٢٦/٢، والقرطبي : ٣٦٩/٦، وذكره ابن كثير : ٦٨٥/٢، نقلًا عن ابن أبي حاتم وابن جرير، ونقله السيوطي : ٢٣٧/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.



١٢٥٠ - أخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد قال: نزلت سورة الأنعام كلها جملة، معها خمسمائة ملك يزفونها ويحفونها [١].

• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝١ ﴾.

١٢٥١ - حدثنا الحسن بن أيوب القزويني، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا موسى ابن إسماعيل ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن خصيف عن مجاهد قال: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ... ﴾ قال: نزلت هذه الآية في الزنادقة، قالوا: إن اللّٰه لا يخلق الظلمة ولا الخنافس ولا العقارب ولا شيئًا قبيحًا، وإن اللّٰه يخلق الضوء وكل شيء حسن، قال: فأنزلت فيهم هذه الآية [٢].

١٢٥٢ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال: نزل جبريل مع سبعين ألف ملك معهم سورة الأنعام، لهم زجل من التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد، وقال: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ فكان فيه رد على ثلاثة أديان منهم، فكان فيه رد على الدهرية؛ لأن الأشياء كلها دائمة، ثم قال: ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ فكان فيه رد على المجوس، الذين زعموا أن الظلمة والنور هما المدبران، وقال: ﴿ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ فكان فيه رد على مشركي العرب، ومن دعا دون اللّٰه إلهًا [٣].

١٢٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَعْدِلُونَ ﴾ قال: يشركون [٤].

---

(١) الدر المنثور : ٢٤٤/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٥٩/٤، ونقله السيوطي : ٢٤٧/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) الدر المنثور : ٢٤٧/٣.

(٤) جامع البيان : ١٤٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٦٠/٤، وتفسير مجاهد : ٣١٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٢٤٨/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ... ﴿٢﴾ ﴾.

١٢٥٤ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ﴾ قال: هو آدم (١).

١٢٥٥ - حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ قَضَىٰٓ أَجَلًا ﴾ قال: الآخرة، ﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ قال: الدنيا (٢).

١٢٥٦ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ﴾ قال: قضى أجل الدنيا، ﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ﴾ قال: هو أجل البعث (٣).

• ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾.

١٢٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ قال: فمسوه ونظروا إليه لم يصدقوا به (٤).

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

١٢٥٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ﴾ في صورته، ﴿ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾ قال: لقامت الساعة (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤٥/٧.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/٧، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي عاصم عن زكريا بن إسحاق عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣١٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٣٣٥/٢، والقرطبي : ٣٨٩/٦، وابن كثير : ٦/٣.

(٣) جامع البيان : ١٤٧/٧، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل به، وأيضًا عن ابن وكيع وابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٦١/٤، وابن كثير : ٦/٣، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٥٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٦٤/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣١٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٢٥٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٥١/٧، وذكره سفيان في التفسير : ١٠٦/١، عن رجل عن مجاهد، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٦٥/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣١٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٣٣٨/٢، والقرطبي : ٣٩٣/٦، ونقله السيوطي : =

• ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ۝ ﴾.

١٢٥٩ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا ﴾ فقالوا: كيف يكون ملك رجلًا؟ (١).

• ﴿ قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ... ۝ ﴾.

١٢٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ﴾ قال: أُمر محمد أن يسأل قريشًا، ثم أُمر أن يخبرهم، فيقول: ﴿ ٱللَّهُ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾ (٢).

١٢٦١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح قال: سألت ليثًا: هل بقي أحد لم تبلغه الدعوة؟ قال: كان مجاهد يقول: حيثما يأتي القرآن فهو داعٍ وهو نذير، ثم قرأ: ﴿ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ﴾ (٣).

١٢٦٢ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب قال: سمعت سفيان الثوري يحدث لا أعلمه إلا عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ ﴾ قال: العرب ﴿ وَمَنۢ بَلَغَ ﴾ قال: العجم (٤).

= ٢٥١/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير بلفظ: في صورة رجل، في خلق رجل.

(١) تفسير سفيان : ص ١٠٦، وذكره الطبري : ١٥٢/٧، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣١٩/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) جامع البيان : ١٦٢/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بنحوه، وابن أبي حاتم : ١٢٧١/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: من بلغه القرآن فكأنما بلغه محمد، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٣، عن آدم وأبي الشيخ وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٦٢/٧، ونقله السيوطي : ٢٥٧/٣، عن ابن جرير وأبي الشيخ به.

(٤) جامع البيان : ١٢٧١/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٧١/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: ومن أسلم من العرب والعجم وغيرهم. وذكر في تفسير مجاهد : ٣٢٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٢٥٧/٣، عن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.

١٢٦٣ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ ﴾ قال: من الأعاجم (١).

• ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٢٦٤ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن مجاهد: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ... ﴾ قال: الحشر: الموت (٢).

• ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٢٦٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ قال: قول أهل الشرك حين رأوا الذنوب تغفر، ولا يغفر اللَّه لمشرك، ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْۚ ﴾ [الأنعام: ٢٤] بتكذيب اللَّه إياهم (٣).

• ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٢٦٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَۖ ﴾ قال: قريش (٤).

١٢٦٧ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَكِنَّةً ﴾ قال: كالجعبة للنبل (٥).

---

(١) تفسير سفيان: ص ١٠٦، وذكره الطبري: ١٦٣/٧، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٢٥٧/٣، عن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) جامع البيان: ١٢٧٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٧٣/٤، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم: ٢١/٣.

(٣) جامع البيان: ١٦٨/٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضا: ١٦٩/٧، عن الحارث عن عبد العزيز عن مسلم بن خلف عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٧٤/٤، ١٢٧٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٢٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي: ٤٠٣/٦، ونقله السيوطي: ٢٥٩/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ١٧٠/٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٧٥/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٢٠/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٢٥٩/٣، عن عبد ابن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٧٥/٤، وأيضًا بلفظ: فالغطاء أكن لقلوبهم، ونقله السيوطي: ٢٥٩/٣، عن=

• ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٢٦٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ قال: قريش عن الذكر، ﴿ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ قال: يقول: يتباعدون (١).

• ﴿ ... قَالُواْ يَحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٢٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو إبراهيم الأسدي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا ﴾ قال: يا حسرة، قال: كانت عليهم حسرة، استهزاؤهم بالرسل (٢).

• ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٢٧٠ - ثنا الحسن بن محمد، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن إبراهيم ابن أبي بكر عن مجاهد قال: اللَّهو: هو الطبل (٣).

• ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٢٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾: المؤمنون للذكر، ﴿ وَٱلْمَوْتَىٰ ﴾: الكفار حين يبعثهم اللَّه مع الموتى (٤).

= عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ١٧٢/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٧٧/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١٤/٣، ونقله السيوطي : ٢٦١/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨١/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٢/٤، وأيضًا : ١٣١٨/٤، بلفظ: كل لعب لهو، ونقله عنه السيوطي : ٢٦٣/٣، بلفظ: كل لعب لهو.

(٤) جامع البيان : ١٨٦/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٢٨٥/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٤١٨/٦، ونقله السيوطي : ٢٦٦/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم... ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٢٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ قال: أصناف مصنفة تعرف بأسمائها (١).

• ﴿ ... وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ ﴾.

١٢٧٣ - حدثنا يحيى بن عَبْدَكَ القزويني، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عمر بن ذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ قال: الحق (٢).

• ﴿ ... فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٢٧٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْبَأْسَآءِ ﴾ قال: الفقر، ﴿ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ قال: السقم (٣).

• ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٢٧٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ قال: رخاء الدنيا ويسرها على القرون الأولى (٤).

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٢٧٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً ﴾ قال: فجأة آمنين (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٨٧/٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٨٥/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٣٥٥/٢، والقرطبي : ٤٢٠/٦، وذكره ابن كثير : ٢٠/٣. ونقله السيوطي : ٢٦٦/٣، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٧/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٨/٤، ١٢٨٩.

(٤) جامع البيان : ١٩٣/٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٩٠/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا ١٢٩١/٤، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن شبل به، وتفسير مجاهد : ٣٢١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٢٦٩/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٩٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٩٤/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ١٢٨٧/٤، عن حجاج عن شبابة به، وتفسير مجاهد : ٣٢١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

١٢٧٧ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا شيخ عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ قال: الاكتئاب (١).

• ﴿ ... ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْـَٔايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٢٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قال: يعرضون (٢).

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً... ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٢٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَوْ جَهْرَةً ﴾ قال: وهم ينظرون (٣).

• ﴿ ... قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٢٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ قال: الضال والمهتدي (٤).

• ﴿ ... لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ ﴾.

١٢٨١ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ قال: لعلهم يطيعون (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٩٤/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٩/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: الاكتئاب، وفي لفظ: آيسون.

(٢) جامع البيان : ١٩٧/٧، وأيضًا المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢١/١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٢٩٤/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٤٢٨/٦، وابن كثير : ٢٤/٣، ونقله السيوطي : ٢٧٠/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٩٨/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٩٤/٤، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٢١/١، بسنده السابق، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٢٧٠/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٩٩/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٩٦/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٢/١، بسنده السابق، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٣٦١/٢، والقرطبي : ٤٣٠/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩٧/٤.

• ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ... ﴾.

١٢٨٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ قال: الصلاة المفروضة، الصبح والعصر (١).

١٢٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ قال: بلال وابن أم عبد، كانا يجالسان محمدًا ﷺ، فقالت قريش محقرتهما: لولاهما وأمثالهما لجالسناه، فنُهي عن طردهم، حتى قوله: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٣] قال: قل سلام عليكم، فيما بين ذلك في هذا (٢).

١٢٨٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم... ﴾ قال: المصلين المؤمنين: بلال وابن أم عبد. قال ابن جريج: أخبرني عبد اللَّه بن كثير عن مجاهد قال: صليت الصبح مع سعيد بن المسيب، فلما سلم الإمام ابتدر الناس القاصَّ، فقال سعيد: ما أسرع بهم إلى هذا المجلس؟ قال مجاهد: فقلت: يتأولون ما قال تعالى ذكره، قال: وما قال؟ قلت: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ قال: وفي هذا ذا؟ إنما ذاك في الصلاة التي انصرفنا عنها الآن، إنما ذاك في الصلاة (٣).

١٢٨٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: صلَّى عبد الرحمن بن أبي عمرة في مسجد الرسول، فلما صلى قام فاستند إلى حجرة النبي ﷺ فانثال الناس عليه، فقال: يا أيها الناس، إليكم! فقيل: يرحمك اللَّه، إنما جاءوا يريدون هذه الآية ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ [الكهف: ٢٨] فقال: وهذا

---

(١) جامع البيان: ٢٠٣/٧، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، و: ٢٠٤/٧، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، بلفظ: الصلوات الخمس، وعن ابن بشار عن يحيى عن سفيان عن منصور به، وابن أبي حاتم: ١٢٩٨/٤، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي: ٤٣٢/٦، وابن كثير: ٢٦/٣، ونقله السيوطي: ٢٧٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٢٠٢/٧، وأيضًا: ٢٠٤/٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٢٩٩/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٢٢/١، بسنده السابق، والبغوي: ٣٦٣/٢، ونقله السيوطي: ٢٧٤/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٢٠٤/٧، والقرطبي: ٤٣٢/٦.

عُنى بهذا! إنما هو في الصلاة [١].

١٢٨٦ - أخرج ابن عساكر عن مجاهد قال: كان أشراف قريش يأتون النبي ﷺ وعنده بلال، وسلمان، وصهيب، وغيرهم، مثل ابن أم عبد وعمار وخباب، فإذا أحاطوا به، قال أشراف قريش: بلال حبشي، وسلمان فارسي، وصهيب رومي، فلو نحّاهم لأتيناه، فأنزل اللَّه: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ... ﴾ [٢].

• ﴿ ... كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٢٨٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ﴾ قال: من جهل أنه لا يعلم حلالاً من حرام، ومن جهالته ركب الأمر [٣].

• ﴿ ... إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

١٢٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري عبد اللَّه بن عمرو، ثنا عبد الوارث قال حميد: قال مجاهد: لو كانت يقضي لكانت يقضي بالحق، ولكنها ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ [٤].

• ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٢٨٩ - أنبأ عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ قال: قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ... ﴾ [لقمان: ٣٤] [٥].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٢٩٠ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ﴾ قال: أما وفاته إياهم بالليل فمنامهم، وأما ﴿ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ﴾ قال: ما اكتسبتم بالنهار [٦].

---

(١) جامع البيان : ٧/٢٠٤.
(٢) الدر المنثور : ٣/٢٧٥.
(٣) جامع البيان : ٧/٢٠٩، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير عن ليث به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن بكر بن خيثمة عن ليث عن مجاهد بلفظ: كل من عمل بخطيئة فهو جاهل، وذكره البغوي : ٢/٣٦٥.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤/١٣٠٣، ونقله السيوطي : ٣/٢٧٧، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وذكره القرطبي : ٦/٤٣٩.
(٥) تفسير مجاهد : ١/٣٢٢.
(٦) جامع البيان : ٧/٢١٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٤/١٣٠٥، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل به، وتفسير =

١٢٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ ﴾ قال: في النهار [1].

١٢٩٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ قال: وهو الموت [2].

١٢٩٣ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ قال: وهو الموت [3].

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

١٢٩٤ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري: أخبرني رجل عن مجاهد قال: جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست، يتناول من حيث يشاء، وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم [4].

١٢٩٥ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال: ما من أهل بيت شعر ولا مدر إلا وملك الموت يطوف بهم كل يوم مرتين [5].

• ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

١٢٩٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قال: الخسف [6].

= مجاهد : ٣٢٣/١، بسنده السابق، ونقله السيوطي : ٢٨٠/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٢١٥/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٠٦/٤، وتفسير مجاهد : ٣٢٣/١، بسنده السابق، وابن كثير : ٣٢/٣.

(٢) جامع البيان : ٢١٥/٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٠٦/٤.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٠٣/١، وذكره الطبري : ٢١٧/٧، بنفس السند، والزمخشري : ٣١/٢، ونقله السيوطي : ٢٨١/٣، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٠٣/١، وذكره الطبري : ٢١٨/٧، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، والعظمة لأبي الشيخ : ٤٦٧/٩٣٢/٣، عن يحيى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة به، ونقله السيوطي : ٢٨٢/٣، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢٢٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣١٠/٤، ١٣١١، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن =

١٢٩٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ قال: الأهواء المفترقة (١).

١٢٩٨ - حدثنا سعيد بن الربيع الرازي، قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: عذاب هذه الأمة أهل الإقرار بالسيف، ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ وعذاب أهل التكذيب: الصيحة والزلزلة (٢).

• ﴿ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٢٩٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ ﴾ قال: إما في الدنيا وإما في الآخرة، ﴿ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾: ما كان في الدنيا فسوف ترونه، وما كان في الآخرة فسوف يبدو لكم (٣).

١٣٠٠ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ ﴾ قال: حقيقة (٤).

• ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

١٣٠١ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا ﴾ يكذبون بآياتنا (٥).

ورقاء عن ابن أبي نجيح به، بلفظ: لأمة محمد فعفا عنهم، وتفسير مجاهد: ٣٢٣/١ بسنده السابق، وذكره البغوي: ٣٧٢/٢، والقرطبي: ٩/٧، وابن كثير: ٣٥/٣، ونقله السيوطي: ٢٨٣/٣ عن أبي الشيخ بنحوه.

(١) جامع البيان: ٢٢١/٧، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: ما كان منكم من التفرق والاختلاف، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣١١/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٢٣/١، بسنده السابق، وابن كثير: ٤١/٣، ونقله السيوطي: ٢٨٣/٣، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٢٢٢/٧، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بنحوه، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. ونقله السيوطي: ٢٨٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٢٢٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣١٣/٤، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٢٩١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣١٣/٤، ونقله السيوطي: ٢٩١/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان: ٢٢٩/٧، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن منصور بلفظ: يكذبون، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣١٥/٤، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى به، وتفسير مجاهد: ٣٢٣/١، بسنده السابق، ونقله السيوطي: ٢٩١/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

١٣٠٢ - أخرج الفريابي وأبو نصر السجزي في الإبانة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا ﴾ قال: هم أهل الكتاب، نُهي أن يقعد معهم إذا سمعهم يقولون في القرآن غير الحق [(١)].

١٣٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ ﴾ قال: إن قعدوا، ولكن لا تقعد [(٢)].

• ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا... ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٣٠٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا ﴾ قال: كقوله: ﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [المدثر: ١١] [(٣)].

• ﴿ ... وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٣٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ ﴾ قال: تُسلم [(٤)].

١٣٠٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ ﴾ قال: أسلموا [(٥)].

• ﴿ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ... ﴿٧١﴾ ﴾.

١٣٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) الدر المنثور: ٢٩٣/٣، وذكره القرطبي: ١٢/٧، عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) جامع البيان: ٢٣٠/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٢٣/١، بسنده السابق، وذكره القرطبي: ١٢/٧، عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير: ٤٣/٣، ونقله السيوطي: ٢٩٣/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ٢٣١/٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣١٧/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٢٤/١، بسنده السابق، ونقله السيوطي: ٢٩٤/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ٢٣٢/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣١٨/٤، وتفسير مجاهد: ٣٢٤/١، وذكره القرطبي: ١٦/٧، وابن كثير: ٤٤/٣.

(٥) جامع البيان: ٢٣٢/٧.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا ﴾ قال: الأوثان (١).

١٣٠٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَيْرَانَ ﴾ قال: هذا مَثَلٌ ضربه اللَّه للكافر، يقول: الكافر حيران يدعوه المسلم إلى الهدى فلا يجيب (٢).

• ﴿ ... يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ... ﴿٧٣﴾ ﴾.

١٣٠٩ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ ﴾ قال: الصور كهيئة البوق (٣).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً... ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٣١٠ - حدثنا محمد بن حميد وسفيان بن وكيع قالا: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: ليس آزر أبا إبراهيم (٤).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

١٣١١ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: آيات السماوات والأرض (٥).

١٣١٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: تفرَّجت لإبراهيم

---

(١) جامع البيان: ٢٣٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٢٠/٤، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٢٤/١، بسنده السابق.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٢٠٥/١، والطبري: ٢٣٦/٧ عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن رجل بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٢١/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، تفسير مجاهد: ٣٢٤/١، بسنده السابق، ونقله ابن كثير: ٤٥/٣، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور: ٢٩٧/٣، وذكره البغوي: ٣٧٧/٢.

(٤) جامع البيان: ٢٤٣/٧، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن الثوري عن رجل عن ابن أبي نجيح بلفظ: آزر لم يكن بأبيه إنما هو صنم، عن ابن وكيع عن يحيى بن يمان عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٢٥/٤، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير به، وذكره البغوي: ٣٧٨/٢، والقرطبي: ٢٢/٧، وابن كثير: ٥٣/٣، ونقله السيوطي: ٣٠٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ٢٤٥/٧، وأيضًا عن محمد بن عمرو من طريق ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٢٧/٤، وذكره البغوي: ٣٧٩/٢.

السماوات السبع حتى العرش، فنظر فيهن، وتفرَّجت له الأرضون السبع فنظر فيهن [١].

١٣١٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: الشمس والقمر [٢].

• ﴿ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا... ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٣١٤ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَنِيفًا ﴾ قال: متَّبعًا [٣].

• ﴿ ... فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

١٣١٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قول إبراهيم حين سألهم: ﴿ أي ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ﴾: هي حجة إبراهيم عليه السلام [٤].

١٣١٦ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا يحيى بن زكريا عن ابن جريج عن مجاهد قال: قال إبراهيم حين سأل: أي الفريقين أحق بالأمن؟ هي حجة إبراهيم، وقوله: ﴿ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ﴾ يقول: لقناها إبراهيم، وبصرناه إياها، وعرَّفناه على قومه؛ ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ﴾ [الأنعام: ٨٣] [٥].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

١٣١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٢٤٥/٧، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد به، وابن أبي حاتم : ١٣٢٦/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٤/١، بسنده السابق، وابن كثير : ٥٤/٣، ونقله السيوطي : ٣٠١/٣، عن آدم وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) جامع البيان : ٢٤٦/٧، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن يحيى بن زكريا عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢٦/٤، والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٠٠/٤، عن إبراهيم عن سعيد بن أبي زيدون عن الفريابي عن سفيان عن منصور به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٣٠/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٥٤/٧، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٣٢/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٣٠٧/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٥٩/٧، وذكره البغوي : ٣٨٦/٢، والقرطبي : ٣٠/٧.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ قال: بعبادة الأوثان (١).

• ﴿... وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾.

١٣١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ﴾ قال: أخلصناهم (٢).

١٣١٩ - حدثنا يحيى بن عَبْدَك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عمر بن ذر عن مجاهد في قوله: ﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ قال: الحق (٣).

• ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾.

١٣٢٠ - حدثني المثنى قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا أبان قال: ثنا مالك ابن شداد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾ قال: الحكم: اللُّب (٤).

١٣٢١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ...﴾ قال: الفُرْس (٥).

١٣٢٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾ قال: الأنصارُ وأهلُ المدينة (٦).

• ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ...﴾ إلى قوله: ﴿... وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ... ﴿٩١﴾﴾.

١٣٢٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: قال

(١) جامع البيان: ٢٥٨/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٣٣/٤، بلفظ: بشرك، وتفسير مجاهد: ٣٢٥/١، بسنده السابق، وابن كثير: ٥٩/٣، ونقله السيوطي: ٣٠٩/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ٢٦٢/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٢٥/١، بسنده السابق، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٣٦/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي: ٣٤/٧، ونقله السيوطي: ٣١٢/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٣٧/٤.

(٤) جامع البيان: ٢٦٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٣٨/٤، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد بلفظ: القرآن، ونقله السيوطي: ٣١٢/٣، عن أبي الشيخ.

(٥) الكشاف: ٤١/٢.

(٦) المعالم: ٣٨٩/٢.

عبد اللّٰه بن كثير: إنه سمع مجاهدًا يقول: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ﴾ قال: قالها مشركو قريش (١).

١٣٢٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: قال عبد اللّٰه بن كثير: إنه سمع مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ ﴾ قال: هم يهود، الذين يبدونها ويخفون كثيرًا (٢).

١٣٢٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: عن عبد اللّٰه بن كثير إنه سمع مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ ﴾ قال: هذه للمسلمين (٣).

١٣٢٦ - حدثني المثنى قال: ثنا الحجاج بن المنهال قال: ثنا حماد عن أيوب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ ﴾ قال: ﴿ وَعُلِّمْتُم ﴾ معشر العرب (٤).

• ﴿ ... وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

١٣٢٧ - روي عن مجاهد في: ﴿ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ ﴾: فهي مكة، وإنما سميت أم القرى؛ لأن أول بيت وضع بها (٥).

(١) جامع البيان : ٢٦٨/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٤١/٤، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم ابن عبد اللّٰه عن حجاج عن ابن جريج عن عبدِ اللّٰه بن كثير به، وذكره القرطبي : ٣٧/٧، وابن كثير : ٦٤/٣، ونقله السيوطي : ٣١٤/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢٦٨/٧، وأيضًا : ٢٦٩/٧، عن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد عن أيوب به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٣٤/٤، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ١٣٤٤/٤، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد اللّٰه الهروي عن حجاج عن ابن جريج عن ابن كثير به، ونقله السيوطي : ٣١٥/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٢٧٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٤٣/٤، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد اللّٰه الهروي عن حجاج عن ابن جريج عن ابن كثير به، وذكره البغوي : ٣٩١/٢، وابن كثير : ٦٥/٣.

(٤) جامع البيان : ٢٧٠/٧، ونقله السيوطي : ٣١٥/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٤٥/٤.

• ﴿ ... ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

١٣٢٨ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَذَابَ ٱلْهُونِ ﴾ قال: الهوان [1].

• ﴿ ... لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

١٣٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ قال: البَيْن: تواصُلهم [2].

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

١٣٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ﴾ قال: الشقَّان اللذان فيهما [3].

١٣٣١ - حدثنا أبي ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله تعالى: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ... ﴾ قال: الناس الأحياء من النطف، والنطف ميتة تخرج من الناس الأحياء، ومن الأنعام والنبات كذلك أيضًا [4].

• ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا... ﴿٩٦﴾ ﴾.

١٣٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾ قال: إضاءة الفجر [5].

---

(١) الدر المنثور : ٣٢٢/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٧٩/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره الفراء في معانيه : ٣٤٥/١. وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٠/٤، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٥/١، بنفس السند. ونقله السيوطي : ٣٢٤/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٢٨١/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥١/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ١٣٥٢/١، بسنده السابق، وذكره البغوي : ٣٩٤/٢، والقرطبي : ٤٤/٧، ونقله السيوطي : ٣٢٤/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٥٣/٤، وأيضًا بلفظ: يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي، وأيضًا: ١٣٥٢/٤، بلفظ: يخرج من النطفة بشرًا، ونقله عنه السيوطي : ٣٢٥/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٨٢/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن =

١٣٣٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ قال: هو كقوله: ﴿ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٣]، ومثل قوله: ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ [الرحمن: ٥] (١).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

١٣٣٤ - أخرج الخطيب عن مجاهد قال: لا بأس أن يتعلم الرجل من النجوم ما يهتدي به في البر والبحر، ويتعلم منازل القمر (٢).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

١٣٣٥ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ قال: من آدم (٣).

١٣٣٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: المستقر: الأرض، والمستودع: عند ربك (٤).

١٣٣٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ قال: ما استقر في أرحام النساء، ﴿ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ قال: في أصلاب الرجال (٥).

١٣٣٨ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ قال: المستودع المكان الذي يموت فيه (٦).

= ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة بلفظ: فالق الصبح، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٤/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٦/١، بسنده السابق، ونقله السيوطي : ٣٢٥/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٢٨٥/٧.
(٢) الدر المنثور : ٣٢٩/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٥٥/٤.
(٤) جامع البيان : ٢٨٨/٧.
(٥) جامع البيان : ٢٨٩/٧، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن روح ابن عبادة عن ابن جريج عن عطاء وعن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٩٠/٧، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن يمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن ليث به، وتفسير ابن أبي حاتم : ١٣٥٥/٤، وأيضًا : ١٣٥٧/٤، وتفسير مجاهد : ٣٢٦/١، بسنده السابق، وتفسير البغوي : ٣٩٦/٢، وابن كثير : ٧٠/٣.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٥٧/٤.

• ﴿ ... ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

١٣٣٩ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا ابن أبي حماد قال: ثنا محمد ابن عبيد اللَّه عن قيس بن سعد عن مجاهد قال: الثُّمر: المال، والثَّمر: ثمر النخل [١].

• ﴿ ... وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١٣٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ ﴾ قال: جعلوا له بنين وبناتٍ بغير علم [٢].

١٣٤١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَخَرَقُواْ ﴾: كذبوا [٣].

• ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٣٤٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾ قال: ابتدعهما فخلقهما، ولم يخلق قبلهما شيئًا فيتمثَّل عليه [٤].

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٣٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ دَرَسۡتَ ﴾ قال: فاقهت، قرأت على يهود وقرأوا عليك [٥].

١٣٤٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عبيد اللَّه عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد: ﴿ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ ﴾ قال: قارأت وتعلمت [٦].

---

(١) جامع البيان : ٢٩٥/٧، وذكره القرطبي : ٤٩/٧.
(٢) جامع البيان : ٢٩٧/٧، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به.
(٣) جامع البيان : ٢٩٧/٧، وابن أبي حاتم : ١٣٦٠/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٦/١، بسنده السابق، وذكره القرطبي : ٥٣/٧، وابن كثير : ٧٢/٣، ونقله السيوطي : ٣٣٤/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٦٢/٤، وذكره ابن كثير : ٧٢/٣.
(٥) جامع البيان : ٣٠٧/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، والفراء في معانيه : ٣٤٩/١، ابن أبي حاتم : ١٣٦٥/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٦/١، بسنده السابق، ونقله السيوطي : ٣٣٧/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٦) جامع البيان : ٣٠٦/٧، وذكره القرطبي : ٥٨/٧، وابن كثير : ٧٦/٣.

• ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

١٣٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ﴾ قال: سألت قريش محمدًا ﷺ أن يأتيهم بآية، واستحلفهم ليؤمنن بها [(١)].

١٣٤٦ - حدثنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد قال: القَسَمُ يمين، ثم قرأ: ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ [(٢)].

١٣٤٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ قال: ما يدريكم؟ قال: ثم أخبر عنهم، أنهم لا يؤمنون [(٣)].

• ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾.

١٣٤٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير عن مجاهد أنه قال: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ ﴾: نَحُولُ بينهم وبين الإيمان لو جاءتهم آية كما حِلْنا بينهم وبينه أول مرة [(٤)].

١٣٤٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: في كفرهم يترددون [(٥)].

---

(١) جامع البيان: ٣١١/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٦٨/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٢٦/١، ونقله السيوطي: ٣٤٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٨٣/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٦٨/٤، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح به. وذكره البغوي: ٤٠٤/٢، ونقله السيوطي: ٣٤٠/٣، عن ابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان: ٣١٢/٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٣٦٨/٤، وأيضًا عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج بن محمد به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٢٦/١، والقرطبي: ٦٤/٧، وابن كثير: ٨٠/٣، ونقله السيوطي: ٢٤٠/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٦٩/٤، وذكره ابن كثير: ٨١/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٧٠/٤.

• ﴿ ... وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾.

١٣٥٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُبُلًا ﴾ أفواجًا، قبيلًا قبيلًا [١].

١٣٥١ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ قال: سألت قريش محمدًا ﷺ أن يأتيهم بآية استحلفهم ليؤمنن بها [٢].

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

١٣٥٢ - حدثنا القاسم قال: ثني الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ ﴾ فقال: كفار الجن، شياطين يوحون إلى شياطين الإنس، كفارِ الإنسِ، زخرفَ القول غرورًا [٣].

١٣٥٣ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ قال: تزيين الباطل بالألسنة [٤].

• ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ... ﴿١٢٠﴾ ﴾.

١٣٥٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾ قال: معصية الله في السر والعلن [٥].

---

(١) جامع البيان : ٣/٨، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن أحمد بن يونس عن أبي خيثمة عن أبان بن تغلب عن طلحة عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٣٤١/٣، عن أبي الشيخ، وذكره القرطبي : ٦٦/٧، وابن كثير : ٨٢/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٧٠/٤، والأثر رقم : ١٣٤٥.

(٣) جامع البيان : ٥/٨، وذكره البغوي : ٤٠٦/٢، وابن كثير : ٨٤/٣، ونقله السيوطي : ٣٤٣/١، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي نصر السجزي في الإبانة وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٦/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٢/٤، وتفسير مجاهد : ٣٢٧/١، بسنده السابق.

(٥) جامع البيان : ١٤/٨، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٨/٣، عن يوسف بن يعقوب النجيرمي عن الحسن ابن المثنى عن أبي حذيفة موسى بن مسعود عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٨٧/٣، وذكره ابن العربي : ٧٤٧/٢، والبغوي : ٤١١/٢، وابن كثير : ٨٧/٣.

١٣٥٥ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾: هو ما ينوي مما هو عامل (١).

• ﴿ ... وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾.

١٣٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ قول المشركين: أما ما ذبح اللَّه للميتة فلا تأكلون منه، وأما ما ذبحتم بأيديكم فهو حلال (٢).

• ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا... ﴿١٢٢﴾ ﴾.

١٣٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ قال: ضالًّا فهديناه، ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾ قال: هدى، ﴿ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾ قال: في الضلالة أبدًا (٣).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

١٣٥٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾ قال: عظماءها (٤).

١٣٥٩ - رُوي عن مجاهد قال: كانوا يجلسون على كل عقبة أربعة ينفِّرون الناس عن اتباع النبي ﷺ، كما فعل مَنْ قبلهم من الأمم السالفة بأنبيائهم (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤/٨.

(٢) جامع البيان : ١٧/٨، وذكر أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٧/١، بسنده السابق.

(٣) جامع البيان : ٢٢/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٣/٨، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن رجل به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨٢/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٧/١، بسنده السابق، ونقله السيوطي : ٣٥٢/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٢٤/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨٣/٤، عن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٨/١، بسنده السابق، والقرطبي : ٧٩/٧، وابن كثير : ٩٤/٣، ونقله السيوطي : ٣٥٣/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٥) الجامع للقرطبي : ٧٩/٧.

• ﴿ ... وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

١٣٦٠ - حدثنا عمران بن موسى قال: ثنا عبد الوارث بن سعيد قال: ثنا سعيد قال: ثنا حميد عن مجاهد: ﴿ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ قال: شاكًّا (١).

١٣٦١ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾: من شدة ذلك عليه (٢).

• ﴿ ... كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

١٣٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجْسَ ﴾: ما لا خير فيه (٣).

• ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ... ﴿١٢٨﴾ ﴾.

١٣٦٣ - ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن مجاهد ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ﴾: الحشر: الموت (٤).

١٣٦٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ﴾: كثر من أغويتم (٥).

• ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا... ﴿١٣٠﴾ ﴾.

١٣٦٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ قال: ليس في الجن رسل، إنما الرسل في الإنس، والنذارة في الجن، وقرأ: ﴿ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾ [الأحقاف: ٢٩] (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٨/٨، وتفسير مجاهد : ٢٣٨/١. (٢) الدر المنثور : ٣٥٦/٣.

(٣) جامع البيان : ٣١/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨٦/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٨/١، بسنده السابق، وذكره البغوي : ٤١٦/٢، والقرطبي : ٨٣/٧، ونقله السيوطي : ٣٥٦/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٧/٤.

(٥) جامع البيان : ٣٣/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨٧/٤، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٨/١، بسنده السابق وذكره ابن كثير : ١٠١/٣.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٩/٤، وذكره البغوي : ٤٢٠/٢، والقرطبي : ٨٦/٧، وابن كثير : ١٠٢/٣،=

• ﴿ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ... ﴿١٣٥﴾ ﴾.

١٣٦٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ قال: على ناحيتكم (١).

• ﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا... ﴿١٣٦﴾ ﴾.

١٣٦٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا ﴾ قال: يسمون للَّه جزءًا من الحرث ولشركائهم وأوثانهم جزءًا، فما ذهبت به الريح مما سموا للَّه إلى جزء أوثانهم تركوه، وما ذهب من جزء أوثانهم إلى جزء اللَّه ردوه، وقالوا: اللَّه عن هذا غني، ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمِ ﴾: السائبة والبحيرة التي سموا (٢).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ... ﴿١٣٧﴾ ﴾.

١٣٦٨ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ﴾: شياطينهم يأمرونهم أن يئدوا أولادهم خيفة العيلة (٣).

• ﴿ وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ... ﴿١٣٨﴾ ﴾.

١٣٦٩ - حدثنا القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله:

= ونقله السيوطي : ٣٥٩/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٩٠/٤.

(٢) جامع البيان : ٤١/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وابن أبي حاتم : ١٣٩١/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٨/١، بسنده السابق، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٤٣/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٣/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٢٨/١، بسنده السابق، وذكره البغوي : ٤٢٤/٢، والقرطبي : ٩١/٧، وابن كثير : ١٠٧/٣، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

﴿ وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٌ وَحَرۡثٌ حِجۡرٌ... ﴾: مما جعلوا لله وشركائهم (١).

١٣٧٠ - حدثني عمران بن موسى القزاز قال: ثنا عبد الوارث عن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحَرۡثٌ حِجۡرٌ ﴾ يقول: حرام (٢).

١٣٧١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنۡعَٰمٌ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ﴾ قال: كان من إبلهم طائفة لا يذكرون اسم اللَّه عليها، ولا في شيء من شأنها إلا إن ركبوها، ولا إن حلبوا، ولا إن حملوا ولا إن منحوا، ولا إن عملوا شيئًا (٣).

• ﴿ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ... ١٣٩ ﴾.

١٣٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: الأنعام: السائبة والبحيرة التي سموا (٤).

١٣٧٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ ﴾ قال: النساء (٥).

١٣٧٤ - حدثني محمد بن عمرو، نا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ ﴾: قولهم الكذب في ذلك (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤٦/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٣/٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٢٨/١، بسنده السابق.

(٢) جامع البيان : ٤٦/٨، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١٠٧/٣.

(٣) جامع البيان : ٤٧/٨.

(٤) جامع البيان : ٤٤/٨، وأيضًا بنفس السند : ٤٨/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٣٩٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ٢٣٩/١، بسنده السابق، والقرطبي : ٩٥/٧، والبغوي : ٤٢٥/٢، وابن كثير : ١٠٨/٣، ونقله السيوطي : ٣٦٥/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٤٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ٣٢٩/١، بسنده السابق، ونقله السيوطي : ٣٦٥/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان : ٥٠/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : =

• ﴿ ... كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ... ﴿١٤١﴾ ﴾.

١٣٧٥ - سفيان عن منصور عن مجاهد قال: يخرج شيئًا من السنبلة سوى زكاته، ثم يخرج زكاته بعد (١).

١٣٧٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: عند الزرع يعطى القبص، وعند الصرام يعطى القبض، ويتركهم يتبعون آثار الصرام (٢).

١٣٧٧ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال: كانوا يعلِّقون العذق عند الصرام فيأكل منه الضيف ومن مر به (٣).

١٣٧٨ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: إذا حصدته فحضرك المساكين، طرحت لهم منه، وإذا طيبته طرحت لهم منه، وإذا كدسته طرحت لهم منه، وإذا نَقَّيْتَهُ وأخذت في كيله حَثَوْتَ لهم منه، وإذا علمتَ كيله عزلت زكاته، وإذا أخذت في جذاذ النخل طرحت لهم من التفاريق والتمر، وإذا أخذت في كيله حثوت لهم منه، وإذا علمت كيله عزلت زكاته (٤).

١٣٧٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهمان عن منصور عن مجاهد قال: ليس في

= ١٣٩٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ٣٢٩/١، بسنده السابق، وابن كثير : ١٠٨/٣، ونقله السيوطي : ٣٦٥/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) تفسير سفيان : ص ١٠٩، وتفسير مجاهد : ٣٣٠/١، بسنده السابق بنحوه، والبغوي : ٤٢٨/٢، والقرطبي : ٩٩/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢١/١، وذكر في تفسير مسلم بن أبي خالد : ص ٤٧، بسنده عن ابن أبي نجيح به.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢١١/١، وأيضًا في المصنف : ١٤٤/٤، وذكره الطبري : ٥٧/٨، عن محمد ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، ونقله ابن كثير : ١١٠/٣، عن عبد الرزاق به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٨/٢، وذكره الطبري : ٥٥/٨، عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن منصور به، وأيضًا ٥٦/٨، عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن عمرو بن علي ومحمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي في سننه : ٢٢٣/٤، عن أبي سعيد عن أبي العباس عن الحسن عن يحيى عن سفيان بن عيينة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٨/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٠٠/٧، وابن كثير : ١١٠/٣، ونقله السيوطي : ٣٦٨/٣، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي وأبي الشيخ.

الخضر زكاة قال: فذكرته لإبراهيم فقال: صدق (١).

١٣٨٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معتمر بن سليمان الرقي عن خصيف عن مجاهد قال: فيما أخرجت الأرض - فيما قلَّ منه أو كثر - العشر أو نصف العشر (٢).

١٣٨١ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن رجل عن مجاهد أنه كان لا يوقت في الثمرة شيئًا، ويقول: العشر ونصف العشر (٣).

١٣٨٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: سوى الفريضة (٤).

١٣٨٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: يلقي إلى السؤال عند الحصاد من السنبل، فإذا طِبنَ أو طُيِّنَ - الشك من أبي جعفر - ألقى إليهم، فإذا حمله فأراد أن يجعله كدسًا ألقى إليهم، وإذا داس أطعمَ منه، وإذا فرغ وعلم كم كيله عزل زكاته، وقال: في النخل عند الجداد يطعم من الثمرة والشماريخ، فإذا كان عند كيله أطعم من التمر، فإذا فرغ عزل زكاته (٥).

١٣٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا محمد بن ثور عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال: كانوا يعلقون العذق في المسجد عند الصرام، فيأكل منه الضعيف (٦).

١٣٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: لو أنفقت مثل جبل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله لم يكن إسرافًا،

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٢١/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٧٢/٢، عن سفيان عن مغيرة به.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧١/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٦/٢.
(٤) جامع البيان : ٥٦/٨، وأيضًا عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور به، وذكره ابن العربي : ٧٥٧/٢.
(٥) جامع البيان : ٥٦/٨، وذكره أيضًا عن عمرو بن علي ومحمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور بلفظ: إذا حصد الزرع ألقى من السنبل، وإذا جذ النخل ألقى من الشماريخ فإذا كاله زكّاه، وأيضًا: عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ: عند الحصاد وعند الدياس وعند الصرام يقبض لهم منه، فإذا كاله عزل زكاته، وأيضًا عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ: شيء سوى الزكاة في الحصاد والجذاذ إذا حصدوا وإذا جذوا، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور بلفظ: إذا حصد أطعم، وإذا أدخله البيدر، وإذا داسه أطعم منه.
(٦) جامع البيان : ٥٧/٨، وأيضًا عن معمر بلفظ: يطعم الشيء عند صرامه.

ولو أنفقت صاعًا في معصية اللَّه - تعالى - كان إسرافًا (١).

• ﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

١٣٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَفَرْشًا ﴾ قال: صغار الإبل (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

١٣٨٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ قال: خطاه، أو قال: خطاياه (٣).

• ﴿ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

١٣٨٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ﴾ قال: هذا في شأن ما نهى اللَّه عنه من البحائر والسيب (٤).

• ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ... ﴿١٤٥﴾ ﴾.

١٣٨٩ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج قال ابن جريج: وأخبرني إبراهيم ابن أبي بكر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ... ﴾ قال: مما كان في الجاهلية يأكلون، لا أجد محرمًا من ذلك على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دمًا مسفوحًا (٥).

١٣٩٠ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ قال: ما ذبح لغير اللَّه (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٩٩/٥، وذكره البغوي: ٤٢٨/٢، والقرطبي: ١١٠/٧، ونقله السيوطي: ٣٦٩/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٦٣/٨، وذكره ابن كثير: ١١٢/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠١/٥.

(٤) جامع البيان: ٦٦/٨، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٠٢/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٣٠/١، بسنده السابق.

(٥) جامع البيان: ٧٠/٨.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠٧/٥.

١٣٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ بَاغٍ ﴾ قال: (الباغ) : الباغي على الأئمة (١).

١٣٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ قال: لا قاطعًا للسبيل ولا مفارقًا للأئمة، أو في معصية اللَّه، لا رخصة له وإن اضطر إليه (٢).

• ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍۖ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍۚ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

١٣٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد قال: تهودت اليهود يوم السبت (٣).

١٣٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ﴿ كُلَّ ذِى ظُفُرٍۖ ﴾ قال: النعامة والبعير (٤).

١٣٩٥ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلَّ ذِى ظُفُرٍۖ ﴾ قال: النعامة والبعير شقًّا شقًّا، قلت للقاسم ابن أبي بزة، وحدثنيه: ما شقًّا شقًّا؟ كل شيء لم يفرج من قوائم البهائم، قال: وما انفرج أكلته اليهود، قال: انفرجت قوائم الدجاج والعصافير، فيهود تأكلها، قال: ولم تنفرج قائمة البعير، خفه، ولا خف النعامة، ولا قائمة الوزِّينة، فلا تأكل اليهود الإبل ولا النعام ولا الوزِّين، ولا كل شيء لم تنفرج قائمته، وكذلك لا تأكل حمار وحش (٥).

١٣٩٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوِ ٱلْحَوَايَآ ﴾ قال: المبعر (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠٨/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠٨/٥، وأيضًا : ١٤٠٩/٥، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن الحجاج عن القاسم، بلفظ: العادي المخيف للسبيل.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥ /١٤٠٩.

(٤) جامع البيان : ٧٣/٨، وتفسير مجاهد : ٣٣٠/١، بسنده السابق، وتفسير ابن كثير : ١١٦/٣.

(٥) جامع البيان : ٧٣/٨، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن شيخ عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤١٠/٥، وذكره ابن كثير : ١١٦/٣، ونقله السيوطي : ٣٧٧/٣، عن أبي الشيخ بنحوه.

(٦) جامع البيان : ٧٥/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤١١/٥، وتفسير مجاهد : =

• ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ... ﴿١٤٧﴾ ﴾.

١٣٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ ﴾ قال: اليهود (١).

• ﴿ ... مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

١٣٩٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ ﴾ قال: قول قريش، يعني: إن اللّٰه حرم هذه البحيرة والسائبة (٢).

• ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ... ﴿١٥٠﴾ ﴾.

١٣٩٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ ﴾ قال: البحائر والسيب (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَۖ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

١٤٠٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن أبيه عن خصيف عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَۖ ﴾ قال: ﴿ مَا ظَهَرَ ﴾: جمع بين الأختين، وتزويج الرجل امرأة أبيه من بعده، ﴿ وَمَا بَطَنَۖ ﴾: الزنا (٤).

= ١/ ٣٣٠، بسنده السابق، ونقله السيوطي : ٣/ ٣٧٩، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٧/ ٧٧، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥/ ١٤١٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٣/ ٣٧٩، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٧/ ٧٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ١/ ٣٣٠، بسنده السابق، وتفسير ابن أبي حاتم : ٥/ ١٤١٢، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٧/ ١٢٨، ونقله السيوطي : ٣/ ٣٨٠، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) جامع البيان : ٨/ ٨١، وذكره ابن أبي حاتم : ٥/ ١٤١٣، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد اللّٰه الهروي عن حجاج بن محمد عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣/ ٣٨٠، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٨/ ٨٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥/ ١٤١٦، عن أبيه عن أبي غسان عن قيس عن خصيف به.

• ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ... ﴿١٥٢﴾ ﴾.

١٤٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ ﴾ قال: لا تقرض منه (١).

١٤٠٢ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ قال: بالتجارة فيه (٢).

١٤٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَشُدَّهُۥ ﴾ قال: ثلاث وثلاثون سنة (٣).

١٤٠٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾ قال: بالعدل (٤).

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ﴾.

١٤٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ قال: البدع والشبهات (٥).

١٤٠٦ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾: لعلكم تطيعون (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٩٤/٩.
(٢) جامع البيان : ٨٤/٨، وذكره البغوي : ٤٣٨/٢، وابن العربي : ١٢١٠/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٩/٥، وذكره البغوي : ٤٣٩/٢.
(٤) جامع البيان : ٨٦/٨، وذكره ابن كثير : ٥٦٦/٦.
(٥) جامع البيان : ٨٨/٨، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وابن أبي حاتم : ١٤٢٢/٥، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة به، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٣/٣، عن أبي بكر بن خلاد ومحمد بن أحمد بن مخلد عن محمد بن يونس الكديمي عن روح بن عبادة وعن يوسف بن يعقوب النجيرمي عن الحسن بن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٣١/١، بسنده السابق، والقرطبي : ١٣٨/٧، ونقله السيوطي : ٣٨٦/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٢٢/٥.

• ﴿ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾.

١٤٠٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ ﴾ قال: على المؤمنين (١).

١٤٠٨ – ذكر عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا ابن مهدي عن محمد بن مسلم عن خصيف عن مجاهد: لما ألقى موسى الألواح بقي الهدى والرحمة، وذهب التفصيل (٢).

١٤٠٩ – حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾ قال: ما أمروا به وما نهوا (٣).

• ﴿ أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

١٤١٠ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا ﴾: اليهود والنصارى يُخاف أن تقوله قريش (٤).

• ﴿ ... سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

١٤١١ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قال: يعرضون عنها، والصدف: الإعراض (٥).

• ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

١٤١٢ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قال: عند الموت حين توفاهم،

---

(١) جامع البيان : ٩٠/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٢٣/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٣١/١، بسنده السابق، والقرطبي : ١٤٣/٧، ونقله السيوطي : ٣٨٦/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٢٤/٥، ونقله عنه السيوطي : ٣٨٧/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٢٤/٥.

(٤) جامع البيان : ٩٣/٨، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٢٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٣١/١، بسنده السابق، وابن كثير : ١٢٩/٣، ونقله السيوطي : ٣٨٨/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٩٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٢٦/٥، وابن كثير : ١٢٩/٣.

﴿ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ ﴾: ذلك يوم القيامة [١].

١٤١٣ - حدثني المثنى، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾: طلوع الشمس من مغربها [٢].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا... ﴿١٥٩﴾ ﴾.

١٤١٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُواْ شِيَعًا ﴾ قال: يهود [٣].

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

١٤١٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد وعن عثمان بن الأسود عن مجاهد والقاسم بن أبي بزة: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ قال: بلا إله إلا الله، ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: بالشرك والكفر [٤].

• ﴿ ... دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

١٤١٦ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَنِيفًا ۚ ﴾ قال: متَّبعًا [٥].

• ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى... ﴿١٦٢﴾ ﴾.

١٤١٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَنُسُكِى ﴾ قال: ذبيحتي في الحج والعمرة [٦].

* * *

(١) جامع البيان: ٩٦/٨، وابن أبي حاتم: ١٤٢٦/٥، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٣١/١، بسنده السابق ونقله السيوطي: ٣٨٩/٣، عن عبد بن حميد.

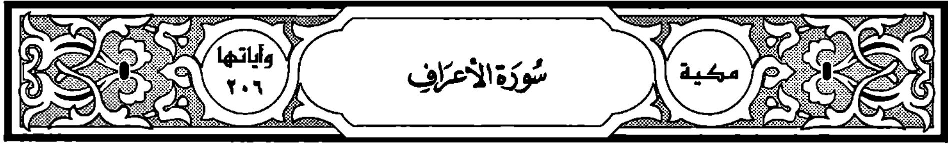
(٢) جامع البيان: ٩٦/٨، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٣١/١، ونقله السيوطي: ٣٨٩/٣، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان: ١٠٥/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٣١/١، بسنده السابق، والبغوي: ٤٤٥/٢، والقرطبي: ١٤٩/٧، وابن كثير: ١٣٥/٣، ونقله السيوطي: ٤٠٣/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ١٠٨/٨، وأيضًا: ١٠٩/٨، عن المثنى عن الحماني عن شريك عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٣١/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٣٣/٥.

(٦) جامع البيان: ١١٢/٨، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن =



• ﴿ الٓمٓصٓ ۝١ ﴾.

١٤١٨ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، أنا يحيى بن أبي زائدة عن ابن جريج قال: قال مجاهد: ﴿ الٓمٓصٓ ﴾: هذا افتتاح يفتح الله بها القرآن، قلت: ألم تكن تقول: هي أسماء؟ قال: لا (١).

• ﴿ ... فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ... ۝٢ ﴾.

١٤١٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ ﴾ قال: شكٌّ (٢).

• ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ... ۝٦ ﴾.

١٤٢٠ - حدثني الحارث قال: حدثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد المدني قال: قال مجاهد: ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ... ﴾: ولنسألن الذين أرسلنا إليهم عما ائتمناهم عليه: هل بلغوا؟ (٣).

١٤٢١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد ثنا مهران عن سفيان عن مجاهد: ﴿ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ قال: جبريل (٤).

= عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم: ١٤٣٤/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٣٢/١، بسنده السابق والقرطبي: ١٥٢/٧، وابن كثير: ١٣٩/٣، ونقله السيوطي: ٤١٠/٣، عن ابن المنذر وأبي الشيخ وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن أبي شيبة.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٣٧/٥.

(٢) جامع البيان: ١١٦/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد المدني عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٣٨/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٣٣/١، بسنده السابق، والبغوي: ٤٥٠/٢، والقرطبي: ١٦١/٧.

(٣) جامع البيان: ١٢١/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٣٩/٥، عن علي بن الحسين عن محمد بن أبي حماد عن مهران عن سفيان عن مجاهد به، ونقله السيوطي: ٤١٤/٣، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٤٠/٥، ونقله عنه السيوطي: ٤١٤/٣.

• ﴿ وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ... ﴿٨﴾ ﴾.

١٤٢٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلۡوَزۡنُ ﴾ قال: القضاء، وكان يقول أيضًا: معنى الحق ههنا: العدل [(١)].

• ﴿ وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٤٢٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ قال: حسناته [(٢)].

• ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ... ﴿١١﴾ ﴾.

١٤٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ﴾ قال: آدم، ﴿ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ﴾ قال: في ظهر آدم [(٣)].

• ﴿ ... قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٤٢٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ ﴾ قال: ثم جعل ذريته من ماء [(٤)].

• ﴿ ... لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ﴾.

١٤٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ قال: الحق [(٥)].

---

(١) جامع البيان: ١٢٢/٨، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير عن الأعمش به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٤٠/٥، عن أبي زرعة عن إبراهيم ابن موسى عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وتفسير مجاهد: ٣٣٣/١، بسنده السابق، والبغوي: ٤٥٢/٢.

(٢) جامع البيان: ١٢٥/٨، وابن أبي حاتم: ١٤٤١/٥، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن الأعمش به، وذكره القرطبي: ١٦٥/٧.

(٣) جامع البيان: ١٢٧/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٤٢/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٣٣/١، بسنده السابق، والبغوي: ٤٥٤/٢، والقرطبي: ١٦٩/٧، ونقله السيوطي: ٤٢٤/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ١٣١/٨.

(٥) جامع البيان: ١٣٤/٨، وأيضًا: ١٣٥/٨، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، =

• ﴿ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٤٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ ﴾ قال: حيث يبصرون، ﴿ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ ﴾، ﴿ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ ﴾ قال: حيث لا يبصرون (١).

• ﴿ قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٤٢٨ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد قال: ما من رفقة تخرج إلى مكة إلا جهز إبليس معهم بمثل عدتهم (٢).

١٤٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ ﴾ قال: منفيًّا مطرودًا (٣).

• ﴿ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٤٣٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا ﴾ قال: لا حساب عليكم (٤).

١٤٣١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾ قال: الشجرة هي التين (٥).

=وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد المدني عن مجاهد بلفظ: سبيل الحق، فلأضلنهم إلا قليلًا، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٣٣/١، بسنده السابق، بلفظ: الدين، وذكره ابن كثير: ١٥٠/٣، ونقله السيوطي: ٤٢٦/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان: ١٣٧/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع وابن حميد عن جرير عن منصور بنحوه، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد المدني به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٤٤/٥، ١٤٤٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٣٤/١، بسنده السابق، والبغوي: ٤٥٧/٢، وابن كثير: ١٥١/٣، ونقله السيوطي: ٤٢٧/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور: ٤٢٦/٣.

(٣) جامع البيان: ١٣٨/٨، وذكر في جزء مسلم بن أبي خالد: ص ٤٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٤٧/٥، عن سعدان بن نصر البغدادي عن مسكين ابن بكير الحذاء عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بنفس سنده: ٣٣٤/١، وذكره القرطبي: ١٧٦/٧، وابن كثير: ١٥٢/٣، ونقله السيوطي: ٤٢٨/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٤٨/٥. (٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٤٩/٥.

• ﴿ ... إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٤٣٢ – حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث عن حميد قال: كان مجاهد يقرأ: ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ ﴾ بنصب اللام، من الملائكة (١).

• ﴿ ... وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٤٣٣ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾ قال: يخصفان عليهما من الورق كهيئة الثوب (٢).

• ﴿ قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٤٣٤ – سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ قال: آدم والحية والشيطان (٣).

• ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٤٣٥ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ قال: كان ناس من العرب يطوفون بالبيت عراة، ولا يلبس أحدهم ثوبًا طاف فيه (٤).

١٤٣٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرِيشًا ﴾ قال: المال (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٥٠/٥، ونقله عنه السيوطي: ١٤٥٠/٥.

(٢) جامع البيان: ١٤٢/٨، وابن أبي حاتم: ١٤٥٢/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد: ٣٣٤/١، بنفس سنده، وابن كثير: ١٥٤/٣، وابن كثير: ٥٤٢/٤، ونقله السيوطي: ٣٣٤/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير سفيان: ص ١١١.

(٤) جامع البيان: ١٤٦/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعيد المدني به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٥٦/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد: ٣٣٤/١، بنفس سنده، ونقله السيوطي: ٤٣٣/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان: ١٤٨/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٤٣٤/١، بنفس سنده، والبغوي: ٤٦٢/٢، وابن كثير: ١٥٥/٣، ونقله السيوطي: ٤٣٤/٣، عن عبد بن حميد بلفظ: ولباس بالرفع.

١٤٣٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا مطلب بن زياد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا ﴾ قال: التقوى [١].

• ﴿ ... إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٤٣٨ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ ﴾: الجن والشياطين [٢].

١٤٣٩ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال: سأل أن يرى ولا يُرى، وأن يخرج من تحت الثرى، وأنه متى شاب عاد فتى، فأجيب [٣].

١٤٤٠ - حدثنا الوليد حدثنا أبو عبد اللّٰه الهيثم، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثت عن مخرمة قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما: أيما رجل منكم تخيل له الشيطان حتى يراه فلا يصدن عنه وليمض قدمًا؛ فإنهم منكم أشد فرقًا منكم منهم، فإنه إن صد عنه ركبه وإن مضى هرب منه، قال مجاهد: أنا ابتليت به حتى رأيته، فذكرت قول ابن عباس رضي الله عنهما، فمضيت قدمًا، فهرب مني [٤].

• ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٤٤١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا ﴾ قال: فاحشتهم أنهم كانوا يطوفون بالبيت عراة [٥].

• ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٤٤٢ - حدثني المثنى، ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

---

(١) جامع البيان : ١٥٢/٦، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن شريك عن ليث به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك به، وابن أبي حاتم : ١٤٦٠/٥، عن محمد بن عمار عن الوليد بن صالح عن شريك به، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٠/٥، وذكر في تفسير مجاهد : ١/ ٣٣٥، بنفس سنده، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي الشيخ وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٤٣٦/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) العظمة لأبي الشيخ : ١٦٨٦/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٣٦/٣.

(٥) جامع البيان : ١٥٤/٨، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن مفضل عن منصور به، وابن أبي حاتم : ١٤٦٤/٥، عن أبيه عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن منصور به، وذكره البغوي : ٤٦٤/٢، وابن كثير : ١٥٧/٣، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

في قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِٱلْقِسْطِ ﴾ قال: بالعدل (١).

١٤٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ قال: إلى الكعبة حيثما صليتم، في الكنيسة وغيرها (٢).

١٤٤٤ - سفيان عن ورقاء بن إياس (هو أبو يزيد الكوفي) عن مجاهد: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾: يبعث المؤمن مؤمنًا والكافر كافرًا (٣).

١٤٤٥ - حدثني محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾: يحييكم بعد موتكم (٤).

١٤٤٦ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد قال: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾: ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾ (٥).

• ﴿ ... خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

١٤٤٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف قال: سمعت مجاهدًا يقول: أيما امرأة قامت إلى الصلاة ولم تغط شعرها، لم تقبل صلاتها (٦).

١٤٤٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ قال: ما وارى العورة ولو عباءة (٧).

---

(١) جامع البيان : ٨/١٥٥، ونقله السيوطي : ٣/٤٣٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٨/١٥٥، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٥/١٤٦٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ١/٣٣٥، والبغوي : ٢/٤٦٤.

(٣) تفسير سفيان : ص ١١٢، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ١/٢١٥، عن الثوري به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥/١٤٦٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكر في تفسير مجاهد : ١/٣٣٥، وابن كثير : ٣/١٥٨.

(٤) جامع البيان : ٨/١٥٨، وذكره البغوي : ٢/٤٦٥، وابن كثير : ٣/١٥٨ ونقله السيوطي : ٣/٤٣٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) الدر المنثور : ٣/٤٣٨.

(٦) الحلية لأبي نعيم : ٣/٢٩٩.

(٧) جامع البيان : ٨/١٦١، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: =

١٤٤٩ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد قال: سمعت مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾ قال: أَمَرَهم أن يأكلوا ويشربوا مما رزقهم الله (١).

١٤٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: لو أنفقت مثل جبل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله لم يكن إسرافًا، ولو أنفقت صاعًا في معصية الله كان إسرافًا (٢).

• ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٤٥١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد قال: سمعت مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ قال: ﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾: طواف أهل الجاهلية عراة، ﴿ وَمَا بَطَنَ ﴾: الزنا (٣).

١٤٥٢ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد قال: سمعت مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ قال: نهى عن الإثم، وهي المعاصي كلها، وأخبر أن الباغي بغيه كان على نفسه (٤).

١٤٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا قيس عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ قال: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم ﴾ [النساء: ٢٢] وقوله: ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ ﴾ [النساء: ٢٣] (٥).

= في قريش لتركهم الثياب في الطواف، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عمرو عن يحيى بن سعيد وأبي عاصم وعبد الله بن داود عن عثمان بن الأسود عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٦٥/٥، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود به، وذكره البيهقي : ٣١٥/٢، وابن العربي : ٧٧٦/٢، والبغوي : ٤٦٤/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٣٥/١، بنفس سنده، ونقله السيوطي : ٤٣٩/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وابن كثير : ١٦٠/٣.

(١) جامع البيان : ١٦٢/٨، وذكره ابن كثير : ١٦٢/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٥/٥، وذكره الطبري : ٧٤/١٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به في تفسير آية : ٧٤، من سورة الإسراء، وكذا الزمخشري : ٦٣٥/٢، والبغوي : ٤٩٢/٣، وابن كثير : ٣٠٢/٤. (انظر تفسير الآية : ٦٧، من سورة الفرقان).

(٣) جامع البيان : ١٦٦/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٧٠/٥، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٤٧.

(٤) جامع البيان : ١٦٦/٨، وذكره ابن كثير : ١٤٧٠/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧٠/٥.

• ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٤٥٤ – حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ ﴾ قال: ليس في الجن رسالة، إنما الرسالة في الإنس، والإنذار في الجن قال تعالى: ﴿ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾ [الأحقاف: ٢٩] (١).

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٤٥٥ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ ﴾ قال: الشقي والسعيد (٢).

١٤٥٦ – حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ ﴾ قال: ما وُعِدوا (٣).

• ﴿ ... قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ... ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٤٥٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٧٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٧٢/٥، عن أبيه عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان عن ابن أبي نجيح به.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/٨، وأيضًا عن واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن الحكم بلفظ: هو ما سبق، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير وابن إدريس عن الحسن بن عمرو عن الحكم به، وأيضًا : ١٧٠/٨، عن أبي معاوية عن سفيان بلفظ: ما قضى أو قدر عليهم، وأيضًا عن عمرو بن عبد الحميد عن مروان بن معاوية عن إسماعيل بن سميع عن بكر الطويل بلفظ: قوم يعملون أعمالًا لا بد أن يعملوها، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بنحوه، وأيضًا : ١٧١/٨، عن علي بن سهل عن زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان بلفظ: من الخير والشر، وأيضًا عن زيد عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن عمرو بن عبد الحميد عن مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن الحكم به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٧٣/٥، عن أبي سعيد الأشج عن ابن نمير به، وذكره البغوي : ٤٧٠/٢، وتفسير مجاهد : ٣٣٦/١، بسنده، وابن كثير : ١٦٤/٣، ونقله السيوطي : ٤٥١/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير. ونقله أيضًا: عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بنحوه.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧٤/٥.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ قال: ﴿لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾ [الأعراف: ٣٧] (١).

• ﴿وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ... ﴿٣٩﴾﴾.

١٤٥٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾ قال: من التخفيف من العذاب (٢).

١٤٥٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن منصور عن مجاهد: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: لا يصعد لهم كلام ولا عمل (٣).

١٤٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ قال: حبلُ السفينة في سَمِّ الخِيَاط (٤).

١٤٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ قال: في ثقبه (٥).

• ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْ... ﴿٤٦﴾﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ... ﴿٤٨﴾﴾.

١٤٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ٱلْأَعْرَافِ﴾ قال: حجاب بين الجنة والنار سور له باب (٦).

---

(١) جامع البيان: ١٧٤/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٧٥/٥، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٣٦/١، ونقله السيوطي: ٤٥٢/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ١٧٥/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٧٦/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٣٦/١.

(٣) جامع البيان: ١٩٦/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٧٧/٥، وذكره ابن كثير: ١٦٦/٣، ونقله السيوطي: ٤٥٥/٣، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١٨١/٨، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٣٧/١، بنفس سنده، والقرطبي: ٢٠٧/٧، ونقله السيوطي: ٤٥٦/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان: ١٨٢/٨، وتفسير مجاهد: ٣٣٧/١، بسنده، ونقله السيوطي: ٤٥٦/٣، عن ابن جرير وعبد بن حميد وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان: ١٨٩/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا: ١٨٨/٨، =

١٤٦٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن خصيف عن مجاهد قال: أصحاب الأعراف قوم فقهاء صالحون علماء (١).

١٤٦٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾ قال: هم رجال أعطاهم اللّه علمًا وفضلًا، فبكثوا هؤلاء بأعمالهم، وبكثوا هؤلاء بأعمالهم (٢).

١٤٦٥ - حدثنا مسلم بن أبي خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ ﴾ قال: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، وهم على طمع في دخول الجنة، وهم داخلون (٣).

١٤٦٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ قال: بسواد الوجوه وزرقة العيون (٤).

• ﴿ ... فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا... ﴿٥١﴾ ﴾.

١٤٦٧ - حدثني عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ ﴾ قال: نتركهم (٥).

= عن ابن وكيع عن عبد اللّه بن رجاء عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٣/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وفي لفظ: الأعراف: سور كعرف الديك، وتفسير مجاهد : ٣٣٧/١، بسنده، وابن كثير : ١٧١/٣، ونقله السيوطي : ٤٦٠/٣، عن هناد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ١٩٣/٨، وابن أبي حاتم : ١٤٨٦/٥، عن أبيه عن مقاتل بن محمد عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٢١١/٧، وابن كثير : ١٧٣/٣، عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٤٦٦/٣، عن هناد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٨٦/٥.

(٣) تفسير مسلم بن أبي خالد : ص ٤٧، ونقله السيوطي : ٤٦٦/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان، وذكره البغوي : ٤٧٦/٢، بلفظ: قوم رضي عنهم أحد الأبوين دون الآخر يحبسون في الأعراف إلى أن يقضي اللّه بين الخلق ثم يدخلون الجنة.

(٤) جامع البيان : ١٩٥/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح بنحوه، وابن أبي حاتم : ١٤٨٧/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٣٧/١، بنفس سنده، ونقله السيوطي : ٤٦٦/٣، عن ابن جرير، وأيضًا : ٤٦٨/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢١٨/١، وذكره الطبري : ٢٠٢/٨، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن جابر به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وذكره =

• ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٤٦٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ تَأْوِيلَهُۥ ﴾ قال: جزاءه، ﴿ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ ﴾: جزاؤه (١).

١٤٦٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ ﴾ قال: أعرضوا عنه (٢).

• ﴿ ... ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٤٧٠ - حدثني المثنى قال: ثنا الحجاج بن المنهال قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد قال: بدء الخلق: العرش والماء والهواء، وخلقت الأرض من الماء، وكان بدء الخلق يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وجُمع الخلق يوم الجمعة، وتهودت اليهود يوم السبت، ويوم من الستة الأيام كألف سنة مما تعدون، ﴿ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا ﴾ فإنه يقول: يورد الليل على النهار فيلبسه إياه حتى يذهب نضرته ونوره، ﴿ يَطْلُبُهُۥ ﴾ يقول: يطلب الليل النهار، ﴿ حَثِيثًا ﴾ سريعًا (٣).

• ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً... ﴿٥٥﴾ ﴾.

١٤٧١ - روي عن مجاهد في الآية أنه كره رفع الأيدي في الدعاء (٤).

= ابن أبي حاتم: ١٤٩٢/٥، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ٣٣٧/١، بسنده، وابن كثير: ١٧٦/٣، ونقله السيوطي: ٤٧٠/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان: ٢٠٣/٨، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن أبي زائدة عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم: ١٤٩٤/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٣٨/١ بنفس سنده، والبغوي: ٤٨٠/٢، والقرطبي: ٤٧/٧، ونقله السيوطي: ٤٧٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ٢٠٤/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم: ١٤٩٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به وتفسير مجاهد: ٣٣٨/١، بنفس سنده، ونقله السيوطي: ٤٧٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ٢٠٥/٨، وذكره القرطبي: ٢٠٩/٧، وابن كثير: ١٧٨/٣، ونقله السيوطي: ٤٧٢/٣، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٤) الجامع للقرطبي: ٢٢٤/٧.

• ﴿ ... كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

١٤٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ قال: إذا أراد الله أن يخرج الموتى أمطر السماء حتى تتشقق عنهم الأرض، ثم يرسل الأرواح فتعود كل روح إلى جسدها، فكذلك يحيي الله الموتى بالمطر كإحيائه الأرض (١).

• ﴿ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

١٤٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ ﴾، ﴿ وَٱلَّذِى خَبُثَ ﴾ قال: كل ذلك من الأرض السِّباخ وغيرها، مثل آدم وذريته، فيهم طيب وخبيث (٢).

١٤٧٤ - حدثني الحارث، ثنا عبد العزيز، ثنا أبو سعد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ ﴾ قال: الطيب ينفعه المطر فينبت، ﴿ وَٱلَّذِى خَبُثَ ﴾ السباخ لا ينفعه المطر، لا يخرج نباته إلا نكدًا، قال: هذا مثل ضربه الله لآدم وذريته كلهم، إنما خلقوا من نفس واحدة، فمنهم من آمن بالله وكتابه فطاب، ومنهم من كفر بالله وكتابه فخَبُث (٣).

• ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٤٧٥ - أخرج ابن عساكر عن مجاهد قال: كانوا يضربون نوحًا حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون (٤).

• ﴿ ... إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٤٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٢١١/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٠٣/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٣٨/١ بسنده.

(٢) جامع البيان : ٢١٢/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٢٣١/٧، وذكره ابن كثير : ١٨١/٣، ونقله السيوطي : ٤٧٨/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٢١٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٠٣/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٣٨/١، بسنده، ونقله السيوطي : ٤٧٩/٣، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٤٨١/٣.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَمِينَ ﴾ قال: عن الحق (١).

• ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا... ۝ ﴾.

١٤٧٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن هشام، ثنا علي بن المديني، ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان الغلام من قوم عاد لا يحتلم حتى يبلغ مائتي سنة (٢).

• ﴿ ... فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ... ۝ ﴾.

١٤٧٨ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ ﴾ قال: اذكروا نعم الله عليكم من الآلاء (٣).

• ﴿ فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ... ۝ ﴾.

١٤٧٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَعَتَوْاْ ﴾ قال: علوا عن الحق لا يبصرونه (٤).

١٤٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ قال: علوا في الباطل، وهو من قولهم: جبار عاتٍ، إذا كان عاليًا في تجبره، ﴿ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ ﴾ يقول: قالوا: جئنا يا صالح بما تعدنا من عذاب الله ونقمته؛ استعجالًا منهم للعذاب، ﴿ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ يقول: إن كنت لله رسولًا إلينا، فإن الله ينصر رسله على أعدائه، فعجل ذلك لهم كما استعجلوه، يقول جل ثناؤه: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٨] (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢١٥/٨، وابن أبي حاتم : ١٥٠٨/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٣٨/١ بنفس سنده، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الحلية لأبي نعيم : ٣٠٠/٣. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥١٠/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٣٢/٨، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد عن مجاهد به، وابن أبي حاتم : ١٥١٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٣٩/١، بنفس سنده، ونقله السيوطي : ٤٩٤/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٢٣٢/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وابن أبي حاتم : ١٥١٦/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به =

• ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٤٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ قال: الصيحة (١).

• ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

١٤٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ ابن أبي زائدة عن ابن جريج قال: كانوا - يعني قوم لوط - أربعمائة ألف بيت، في كل بيت عشرة مَرَدَة، فذلك أربعة آلاف ألف (٢).

١٤٨٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا هانئ بن سعيد النخعي عن الحجاج عن القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ [الأعراف: ٨٢] قال: من أدبار الرجال وأدبار النساء (٣).

١٤٨٤ - أخرج ابن أبي الدنيا عن مجاهد قال: إن الذي يعمل ذلك العمل - يعني: عمل قوم لوط - لو اغتسل بكل قطرة في السماء وكل قطرة في الأرض لم يزل نجسًا (٤).

• ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا... ﴿٨٦﴾ ﴾.

١٤٨٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ ﴾ قال: كل سبيل حق (٥).

= وأيضًا: ١٥٢٣/٥، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٣٩/١، بنفس سنده، ونقله السيوطي: ٤٩٤/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان: ٢٣٣/٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥١٧/٥.

(٣) جامع البيان: ٢٣٥/٨، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن الحجاج عن حماد عن الحجاج عن القاسم بن أبي بزة به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥١٨/٥، عن حجاج بن حمزة العجلي عن شبابة بن سوار عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٣٩/١، بسنده، وابن كثير: ١٩٥/٣، ونقله السيوطي: ٤٩٦/٣، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) كتاب ذم الملاهي لابن أبي الدنيا: ٦٦/٨٧/١، ونقله السيوطي: ٤٩٩/٣، عن ابن أبي الدنيا والبيهقي.

(٥) جامع البيان: ٢٣٨/٨، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥٢١/٥، عن حجاج بن حمزة العجلي عن شبابة بن سوار عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٣٩/١، بسنده، وابن كثير: ١٩٧/٣، والقرطبي: ٢٤٩/٧، ونقله السيوطي: ٥٠٢/٣، عن =

١٤٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: أهلها، ﴿ وَتَبۡغُونَهَا عِوَجٗاۚ ﴾ قال: تلتمسون لها الزيغ [١].

• ﴿ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٞ مِّنكُمۡ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٤٨٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يزيد بن حباب، ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قال: الطائفة: رجل إلى ألف رجل [٢].

• ﴿ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

١٤٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ ﴾ قال: مكان الشر الرخاء والمال والولد [٣].

١٤٨٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ عَفَواْ ﴾ قال: كثرت أموالهم وأولادهم [٤].

• ﴿ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١٤٩٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمۡ يَهۡدِ ﴾ قال: يبيِّن [٥].

=ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٢٣٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢١/٥، عن حجاج بن حمزة العجلي عن شبابة ابن سوار عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٣٩/١، بسنده، ونقله السيوطي : ٥٠٢/٣، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٢٢/٥، ونقله السيوطي : ٢٣١/٤، عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم به

(٣) جامع البيان : ٧/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٥٢٦/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٣٩/١، بسنده.

(٤) جامع البيان : ٨/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن عبد الله بن رجاء عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٣٩/١، بسنده، والبغوي : ٥١٣/٢.

(٥) جامع البيان : ١٠/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٢٩/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٤٠/١، بسنده، وابن كثير : ٢٠١/٣، ونقله السيوطي : ٥٠٧/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ ... فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٤٩١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ﴾ قال: كقوله: ﴿ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ ﴾ [الأنعام: ٢٨] (١).

• ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

١٤٩٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴾ قال: القرون الماضية (٢).

• ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٤٩٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي رباح عن مجاهد قال: أول من خضب بالسواد فرعون (٣).

١٤٩٤ - حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان فرعون فارسيًّا من أهل إصطخر (٤).

• ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ ... ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٤٩٥ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد أنه كان يقرأ قوله تعالى: (حقيق عليَّ أن لا أقول) (٥).

• ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

١٤٩٦ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد قال: سمعت مجاهدًا

---

(١) جامع البيان : ١١/٩، وابن أبي حاتم : ١٥٣٠/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٠/١، بسنده، والبغوي : ٥١٥/٢، والكشاف : ١٣١/٢، والقرطبي : ٢٥٥/٧، ونقله السيوطي : ٥٠٧/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٢/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٣١/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٠/١، بسنده، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٨١٨/٢٥٤/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥١٠/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣١/٥، وأيضًا : ١٥٣٧/٥، وأيضًا : ١٩٧٣/٦، وأيضًا : ٢٠٨٠/٦، والجامع للقرطبي : ٢٠١/١٩.

(٥) الدر المنثور : ٥١٠/٣، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

يقول: ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ قال: ما بين لحييها أربعون ذراعًا (١).

• ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

١٤٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴾ قال: نزع يده من جيبه بيضاء في غير برص (٢).

• ﴿ ... وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴾.

١٤٩٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴾ قال: الشُّرَط (برفع الشين وفتح الراء) (٣).

• ﴿ ... فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾.

١٤٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ قال: يكذبون (٤).

١٥٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ ﴾ قال: ظهر (٥).

• ﴿ ... رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾.

١٥٠١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ قال: كانوا أول النهار سحرة وآخره شهداء (٦).

---

(١) جامع البيان : ٩/١٥.

(٢) جامع البيان : ٩/١٥، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وذكر في تفسير مجاهد ١/٣٤٠ بسنده، وابن كثير : ٣/٢٠٥، ونقله السيوطي : ٣/٥١٢، عن أبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٩/١٨.

(٤) جامع البيان : ٩/٢١، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٥/١٥٣٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده، ١/٣٤٠.

(٥) جامع البيان : ٩/٢٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن إسماعيل بن مهاجر عن أبيه به، وابن أبي حاتم : ٥/١٥٣٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ١/٣٤١، بسنده، والبغوي : ٢/٥٢٢.

(٦) جامع البيان : ٩/٢٤.

• ﴿ ... أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

١٥٠٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ﴾ قال: وعبادتك (١).

• ﴿ قَالُوٓا۟ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

١٥٠٣ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا ﴾ قال: من قبل إرسال الله إياك وبعده (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

١٥٠٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ﴿ بِٱلسِّنِينَ ﴾: بالجائحة، ﴿ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ دون ذلك (٣).

• ﴿ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ... ﴾.

١٥٠٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ ﴾ : العافية والرخاء ﴿ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ ﴾: نحن أحق بها، ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ ﴾ بلاء وعقوبة ﴿ يَطَّيَّرُوا۟ ﴾: يتشاءموا بموسى (٤).

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

١٥٠٦ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلطُّوفَانَ ﴾ قال: الماء والطاعون (٥).

١٥٠٧ - حدثنا ابن وكيع عن عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن عطاء عمن حدثه عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلطُّوفَانَ ﴾: الموت (٦).

(١) جامع البيان : ٢٦/٩، وأيضًا : ٥٤/١، بسنده عن محمد بن عمرو به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده، ٣٤١/١، وابن كثير : ٢٠٩/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٨/٩، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤١/١.

(٣) جامع البيان : ٢٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤٢/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٤١/١، وابن كثير : ٢١٠/٣.

(٤) جامع البيان : ٢٩/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٥٤٣/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٢/١.

(٥) جامع البيان : ٣١/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤٥/٥، عن أبي عاصم عن عيسى به، وابن كثير : ٢١٩/٣.

(٦) جامع البيان : ٣١/٩، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٢/١، والبغوي : ٥٢٨/٢، والقرطبي : ٢٦٧/٧.

١٥٠٨ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْقُمَّلَ ﴾ قال: الدَّبَى [١].

١٥٠٩ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الجراد يأكل زروعهم ونباتهم، والضفادع تسقط على فرشهم وأطعمتهم، والدم يكون في بيوتهم وثيابهم ومائهم وطعامهم [٢].

١٥١٠ - حدثنا المثنى عن أبي حذيفة، ثنا شبل، عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال: لما سال النيل دمًا، فكان الإسرائيلي يستقي الماء طيبًا، ويستقي الفرعوني دمًا ويشتركان في إناء واحد، فيكون ما يلي الإسرائيلي ماءً طيبًا، وما يلي الفرعوني دمًا [٣].

١٥١١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد قال: سمعت مجاهدًا يقول في: ﴿ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ ﴾ قال: معلومات [٤].

• ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ... ﴿١٣٤﴾ ﴾.

١٥١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجْزُ ﴾ قال: العذاب [٥].

• ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ... ﴿١٣٥﴾ ﴾.

١٥١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ ﴾ قال: عدد مسمى لهم من أيامهم [٦].

---

(١) جامع البيان : ٣٣/٩، وتفسير مجاهد : ٣٤٢/١ بسنده، والبغوي : ٥٢٩/٢، وابن كثير : ٢١٣/٣.

(٢) جامع البيان : ٣٨/٩، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن ابن سعد به، وابن أبي حاتم : ١٥٤٦/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٢/١، بسنده، وابن كثير : ٢١٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٣٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤٩/٥، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن عبد الله ابن كثير به، ونقله السيوطي : ٥٢٤/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٤٠/٩، وذكره القرطبي : ٢٧١/٧.

(٥) جامع البيان : ٤١/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٥٥٠/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ١٥٩٧/٥، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٢/١.

(٦) جامع البيان : ٤٢/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٥١/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٢/١، بسنده.

• ﴿ ... وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ... ﴿١٣٧﴾ ﴾.

١٥١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: ظهور قوم موسى على فرعون وتمكين الله لهم في الأرض وما ورَّثهم منها (١).

• ﴿ ... وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ ﴾.

١٥١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾: يبنون البيوت والمساكن ما بلغت، وكان عنبهم غير معروش (٢).

• ﴿ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾.

١٥١٦ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ وَهُوَ فَضَّلَكُمْ ﴾ قال: ما أعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم كان في ذلك الزمان، فإن لكل زمان عالمًا (٣).

• ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

١٥١٧ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ﴾ ذو القعدة ﴿ وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ﴾ قال: بعشر ذي الحجة (٤).

(١) جامع البيان : ٤٤/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٥١/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٢/١، بسنده.

(٢) جامع البيان : ٤٤/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٥٥٢/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٢/١ بسنده، والبغوي : ٥٣٢/٢، والقرطبي : ٢٧٢/٧، وابن كثير : ٢١٥/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٤/٥.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٢/١، وذكره الطبري : ٤٧/٩، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن جرير عن ليث به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين به، و٤٨/٩، عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٥٦/٥، وذكره القرطبي : ٢٧٤/٧، وابن كثير : ٢١٦/٣.

• ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

١٥١٨ - حدثنا الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ... ﴾ فإنه أكبر منك وأشد خلقًا، ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ ﴾ فنظر إلى الجبل لا يتمالك، وأقبل الجبل يندك على أوله، فلما رأى موسى ما يصنع الجبل خر صعقًا (١).

١٥١٩ - حدثنا أبو زرعة قال: ثنا يحيى بن سليمان، حدثني موسى بن سعيد ابن أسلم أخو أبي مسلم الجعفي، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ ﴾ قال: كشف بعض الحجب (٢).

• ﴿ ... فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾.

١٥٢٠ - سفيان عن عيسى بن ميمون عن مجاهد في قوله: ﴿ تُبْتُ إِلَيْكَ ﴾ قال: قال موسى: أي رب تبت إليك أن أسألك الرؤية بعد الذي رأيت (٣).

١٥٢١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: أنا أول قومي إيمانًا (٤).

١٥٢٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾: ما أمروا به ونهوا عنه (٥).

---

(١) جامع البيان: ٥٤/٩، وذكره ابن كثير: ٢١٩/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٦٠/٥، ونقله عنه السيوطي: ٥٤٦/٣، وعن أبي الشيخ.

(٣) تفسير سفيان: ص ١١٣، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٢٢٤/١، عنه، والطبري: ٥٥/٩، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي نعيم عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وابن أبي حاتم: ١٥٦٢/٥، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم به، والقرطبي: ٢٧٩/٧، وابن كثير: ٢١٩/٣، ونقله السيوطي: ٥٤٧/٣، عن عبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ٥٦/٩، وأيضًا عن ابن وكيع والمثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن عيسى بن ميمون عن رجل به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وابن أبي حاتم: ١٥٦٢/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي: ٥٣٩/٢، وابن كثير: ٢١٩/٣.

(٥) جامع البيان: ٥٧/٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وذكر في تفسير مجاهد: ٣٤٣/١، بسنده، ونقله السيوطي: ٥٦٢/٣، =

• ﴿ ... سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾.

١٥٢٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ قال: مصيرهم في الآخرة (١).

• ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

١٥٢٤ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ... ﴾ قال: حين دفنوها، ألقى عليها السامري قبضة من تراب من أثر فرس جبريل عليه السلام (٢).

• ﴿ ... غَضْبَٰنَ أَسِفًا... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ... ﴿١٥٠﴾ ﴾.

١٥٢٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم عن عيسى ابن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾ قال: جزعًا (٣).

١٥٢٦ - حدثني الحارث قال: ثنا القاسم قال: ثنا عبد الرحمن عن محمد ابن أبي الوضاح عن خصيف عن مجاهد، أو سعيد بن جبير، قال: كانت الألواح زمردًا، فلما ألقى موسى الألواح بقي الهدى والرحمة وذهب التفصيل (٤).

• ﴿ ... فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ ﴾.

١٥٢٧ - عبد الكريم قال: ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان قال: قال حميد بن قيس: قرأ مجاهد: (فلا تشمُت بي الأعداء) برفع الميم (٥).

=عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٥٩/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٥٦٦/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٢٨٢/٧، والبغوي : ٥٤٣/٢، وفي تفسير مجاهد بسنده : ٣٤٣/١، ونقله السيوطي : ٥٦٢/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) الدر المنثور : ٥٦٣/٣، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٤٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٦٩/٥، ونقله عنه السيوطي : ٥٦٤/٣، وعن ابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٦٦/٩، وأيضًا عن القاسم عن الأشجعي عن محمد بن مسلم عن خصيف به، وأبو نعيم في الحلية : ٥٦٥/٣، بسنده، والقرطبي : ٢٨١/٧، ونقله السيوطي : ٥٤٩/٣، عن ابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٦٨/٩، وأيضًا عن يحيى بن زياد الفراء عن سفيان بن عيينة عن رجل به.

١٥٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ قال: أصحاب العجل [١].

• ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

١٥٢٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ﴾ قال: اختارهم لتمام الموعد [٢].

١٥٣٠ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ﴾ قال: والميقات: الموعد، ﴿ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾، بعد أن خرج موسى بالسبعين من قومه يدعون اللّه ويسألونه أن يكشف عنهم البلاء - فلم يستجب لهم، علم موسى أنهم قد أصابوا من المعصية ما أصابه قومُهم [٣].

١٥٣١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾ قال: ماتوا ثم أحياهم [٤].

• ﴿ ... إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

١٥٣٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ﴾ قال: تبنا إليك [٥].

• ﴿ ... وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

١٥٣٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن موسى بن قيس عن مجاهد في

---

(١) جامع البيان : ٦٩/٩، وابن أبي حاتم : ١٥٧٠/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٤/١، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٧٣/٩، ، وأيضًا : ٧٤/٩، عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٤/١، ونقله السيوطي : ٣٩٥٦٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٧٤/٩، ونقله عنه السيوطي : ٥٦٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٧٥/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٥٧٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ٣٤٤/١، بسنده، وابن كثير : ٢٢٧/٣، ونقله السيوطي : ٥٦٩/٣، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٧٨/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبيه وعبيد اللّه عن شريك عن جابر به، وابن أبي حاتم : ١٥٧٧/٥، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٤٤/١، بسنده، والقرطبي : ٢٩٦/٧. وابن كثير : ٢٢٨/٣.

قوله تعالى: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ قال: عهدهم [١].

١٥٣٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ قال: من اتبع محمدًا ودينه من أهل الكتاب، وضع عنهم ما كان عليهم من التشديد في دينهم [٢].

• ﴿ ... فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾.

١٥٣٥ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز عن موسى بن قيس عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ ﴾ قال: عزروه: سددوا أمره، وأعانوا رسوله ونصروه. وقوله ﴿ وَنَصَرُوهُ ﴾ يقول: وأعانوه على أعداء اللّٰه وأعدائه بجهادهم، ونصب الحرب لهم، ﴿ أُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ يقول: الذي يفعلون هذه الأفعال التي وصف اللّٰه جل ثناؤه أتباع محمد ﷺ هم المنجحون، المدركون ما طلبوا ورجوا بفعلهم هذا [٣].

• ﴿ ... فَـَٔامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِىِّ الْأُمِّىِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

١٥٣٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ قال: عيسى ابن مريم [٤].

• ﴿ ... وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

١٥٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَٰمَ ﴾ قال: ليس السحاب هو الغمام الذي يأتي اللّٰه فيه يوم القيامة، ولم يكن إلا لهم [٥].

---

(١) جامع البيان : ٨٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨٣/٥، وذكره البغوي : ٥٥٤/٢، والقرطبي : ٣٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٥٨٣/٣، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٨٥/٩.

(٣) جامع البيان : ٨٥/٩، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٣/٣، وعن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٨٧/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨٧/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٥٥٥/٢، والزمخشري : ١٦١/٢، ونقله السيوطي : ٥٨٤/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٠/٥.

• ﴿ ... وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

١٥٣٨ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حِطَّةٌ ﴾: باب حطة من باب إيلياء بيت المقدس [١].

١٥٣٩ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ سُجَّدًا ﴾ قال: دخلوا على شق [٢].

• ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ... ﴿١٦٢﴾ ﴾.

١٥٤٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾ قال: ركعًا من باب صغير فجعلوا يدخلون من قبل أستاهم، وقالوا: حنطة؛ فهو قوله: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ... ﴾ [٣].

• ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

١٥٤١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ قال: أيلة [٤].

• ﴿ ... وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ ﴾.

١٥٤٢ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ ﴾ قال: شديد [٥].

١٥٤٣ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾: فأخذوا يوم السبت استحلالاً ومعصية [٦].

• ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ... ﴿١٦٧﴾ ﴾.

١٥٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ قال: أمر ربك [٧].

(١ - ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٥/٥. (٤) تفسير ابن كثير : ٢٣٨/٣.

(٥) جامع البيان : ١٠١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٠٢/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٥/١، ونقله السيوطي : ٥٩١/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٩/٥، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٥/١.

(٧) جامع البيان : ١٠٢/٩، وابن أبي حاتم : ١٦٠٣/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٤٥/١، والبغوي : ٥٦١/٢، وابن كثير : ٢٤١/٣، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٣، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

١٥٤٥ - حدثنا أبي قال: ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ قال: على اليهود والنصارى إلى يوم القيامة، ﴿ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾: فبعث الله أمة محمد يأخذون منهم الجزية وهم صاغرون [١].

• ﴿ وَقَطَّعْنَـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّـٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَـٰهُم بِٱلْحَسَنَـٰتِ... ﴿١٦٨﴾ ﴾.

١٥٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقَطَّعْنَـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ﴾ قال: يهود [٢].

١٥٤٧ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّنْهُمُ ٱلصَّـٰلِحُونَ ﴾: هم مسلمو أهل الكتاب، ﴿ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: اليهود [٣].

١٥٤٨ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَبَلَوْنَـٰهُم بِٱلْحَسَنَـٰتِ ﴾ قال: الرخاء والعافية [٤].

• ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ... ﴿١٦٩﴾ ﴾.

١٥٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ قال: النصارى [٥].

١٥٥٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن إبراهيم ابن المهاجر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ قال: هذه الأمة [٦].

١٥٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك عن إبراهيم

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٠٣/٥، ونقله عنه السيوطي: ٥٩٢/٣، وعن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ١٠٤/٩، وابن أبي حاتم: ١٦٠٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٣٤٦/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٠٥/٥، وذكره البغوي: ٥٦١/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٠٦/٥.

(٥) جامع البيان: ١٠٥/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٠٧/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٤٦/١، وابن كثير: ٢٤٣/٣. ونقله السيوطي: ٤٩٣/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٠٦/٥.

ابن المهاجر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ ﴾ قال: هم هذه الأمة؛ يترادفون في الطرق كما ترادف الأنعام، لا يخافون من في السماء، ولا يستحيون ممن في الأرض [١].

١٥٥٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ ﴾ قال: ما أشرف لهم من شيء في اليوم من الدنيا حلال أو حرام يشتهونه أخذوه، ويبتغون المغفرة، فإن يجدوا الغد مثله يأخذوه [٢].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾.

١٥٥٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ ﴾ من يهود ونصارى، ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴾ [٣].

• ﴿ وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

١٥٥٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ ﴾ قال: كما تنتق الزُّبدة [٤].

• ﴿ وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ... ﴿١٧٢﴾ ﴾.

١٥٥٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ... ﴾ قال: إن اللَّه لما أخرجهم قال: يا عباد اللَّه أجيبوا اللَّه، والإجابة: الطاعة، فقالوا: أطعنا، اللَّهم أطعنا،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٠٦/٥.

(٢) جامع البيان: ١٠٦/٩، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٠٧/٥، ١٦٠٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٤٦/١، وابن كثير: ٢٤٣/٣، ونقله السيوطي: ٥٩٣/٣، ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ١٠٨/٩، وابن أبي حاتم: ١٦٠٩/٥، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٣٤٦/١، والبغوي: ٥٦٤/٢، ونقله السيوطي: ٥٩٥/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ١٠٩/٩، وابن أبي حاتم: ١٦١٠/٥، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي: ٥٩٦/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

اللَّهم لبيك، فأعطاها إبراهيم ﷺ في المناسك، (لبيك اللَّهم لبيك)، قال: ضرب متنَ آدم حين خلقه [١].

• ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ... ١٧٥ ﴾.

١٥٥٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللَّه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا ﴾ قال: بلعام بن باعر من بني إسرائيل [٢].

• ﴿ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ... ١٧٦ ﴾.

١٥٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا ﴾ قال: لرفعنا عنه بها [٣].

١٥٥٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ﴾ قال: سكن [٤].

١٥٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ... ﴾ قال: تطرده، وهو مثل الذي يقرأ الكتاب ولا يعمل به [٥].

---

(١) جامع البيان : ١١٥/٩، وذكره القرطبي : ٣١٨/٧، وابن كثير : ٢٤٩/٣.

(٢) جامع البيان : ١٢٠/٩، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٧/١، والقرطبي : ٣٢٠/٧، وابن كثير : ٢٥٠/٣، ونقله السيوطي : ٦١٠/٣، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٢٧/٩، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٦١٩/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٧/١، والبغوي : ٥٧٢/٢، ونقاه السيوطي : ٦١١/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٢٧/٩، وابن أبي حاتم : ١٦١٩/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣٢٢/٧، ونقله السيوطي : ٦١١/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٢٨/٩، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٦٢٠/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٤٧/١، والبغوي : ٥٧٣/٢، والقرطبي : ٣٢٣/٧، ونقله السيوطي : ٦١١/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾.

١٥٦٠ – حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾ قال: لقد خلقنا لجهنم كثيرًا من الجن والإنس [1].

١٥٦١ – حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا ﴾ قال: لا يفقهون بها شيئًا من أمر الآخرة، ﴿ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا ﴾ الهدى، ﴿ وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ﴾ الحق، ثم جعلهم كالأنعام، ثم جعلهم سواء، ثم جعلهم شرًا من الأنعام، فقال: ﴿ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾ ثم أخبر أنهم ﴿ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴾ [2].

• ﴿ ... وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ... ﴿١٨٠﴾ ﴾.

١٥٦٢ – حدثني القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ﴾ قال: اشتقوا العزى من العزيز، واشتقوا اللات من الله [3].

• ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

١٥٦٣ – روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: الشمس والقمر والنجوم [4].

١٥٦٤ – روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: في كفرهم يترددون [5].

• ﴿ ... لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

١٥٦٥ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يُجَلِّيهَا ﴾: يأتي بها [6].

---

(١) جامع البيان: ١٣١/٩، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٤٧/١، ونقله السيوطي: ٦١٣/٣، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان: ١٣٢/٩، ونقله السيوطي عنه: ٦١٣/٣.
(٣) جامع البيان: ١٣٣/٩، وذكره ابن كثير: ٢٥٨/٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٢٤/٥، انظر تفسير (ملكوت) سورة المؤمنون، آية: (٨٩).
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٢٥/٥.
(٦) جامع البيان: ١٣٨/٩، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٦٢٧/٥،=

١٥٦٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ﴾ قال: فجأة آمنين (١).

١٥٦٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو خالد الأحمر ودانئ بن سعيد عن حجاج عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ قال: حفي بهم حين يسألونك (٢).

١٥٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ قال: استحفيت عنها السؤال حتى علمتَها (٣).

• ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ... ﴿١٨٨﴾ ﴾.

١٥٦٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ قال: ضلالة إلا ما شاء اللَّه (٤).

١٥٧٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ ﴾ قال: أعلم الغيب حتى أموت، لاستكثرت من العمل الصالح (٥).

= عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٧/١، والبغوي ٥٧٩/٢، ونقله السيوطي : ٦٢٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) الدر المنثور : ٦٢١/٣.

(٢) جامع البيان : ١٤٠/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٢٨/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٤٨/١، والزمخشري : ١٧٨/٢، وابن كثير : ٢٦٠/٣. ونقله السيوطي : ٦٢٢/٣، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٤١/٩، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن أبي سعد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٢٨/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٦٢١/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وأيضًا : ٦٢٢/٣، عن عبد بن حميد.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٢٩/٥.

(٥) جامع البيان : ١٤٢/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٢٩/٥، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن عطية عن الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر عن عبد الرزاق عن الثوري عن منصور به، ونقله ابن كثير عن عبد الرزاق : ٢٦٣/٣، وقال: فيه نظر.

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ... ﴿١٨٩﴾ ﴾.

١٥٧١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾: آدم عليه السلام (١).

١٥٧٢ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ قال: حواء من قصيرى آدم وهو نائم فاستيقظ، فقال: أثا؟ بالنبطية، امرأة (٢).

١٥٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَرَّتْ بِهِۦ ﴾ قال: استمر حملها (٣).

• ﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ ﴾.

١٥٧٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ قال: كان لا يعيش لآدم وامرأته ولد، فقال لهما الشيطان: إذا ولد لكما ولد فسمياه عبد الحارث، ففعلا وأطاعاه، فذلك قوله: ﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ... ﴾ الآية (٤).

١٥٧٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا ﴾ قال: أشفقنا أن لا يكون إنسانًا (٥).

١٥٧٦ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ قال: هو الانتكاف، أنكف نفسه عز وجل، يقول: عظم نفسه وأنكفته الملائكة وما سبح له (٦).

(١) جامع البيان : ١٤٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٣٠/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٠/٥، وذكره البغوي : ٥٨٣/٢.

(٣) جامع البيان : ١٤٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٣٢/٥، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن شبل به، وتفسير مجاهد : ٣٤٨/١ بسنده، والقرطبي : ٣٧/٧، وابن كثير : ٢٦٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٤٧/٩، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٨/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٣/٥، ونقله عنه السيوطي : ٦٢٦/٣.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٥/٥، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٣، عن أبي الشيخ.

• ﴿ ... وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ ﴾.

١٥٧٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾: ما تدعوهم إلى الهدى (١).

• ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

١٥٧٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال: من أخلاق الناس وأعمالهم بغير تحسس (٢).

١٥٧٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ قال: هي محكمة (٣).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ ﴾.

١٥٨٠ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ﴾ قال: هم المؤمنون (٤).

١٥٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ ﴾ قال: هو الغضب (٥).

---

(١) جامع البيان : ٩/ ١٥٢، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٣٧/٥، عن أبيه عن أبي حذيفة به، ونقله عنه السيوطي : ٦٢٧/٣، وعن أبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٥٣/٩، وأيضًا عن يعقوب وابن وكيع عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا ١٥٤/٩، عن ابن وكيع عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكر في جزء مسلم بن أبي خالد : ص ٤٨، وابن أبي حاتم : ١٦٣٧/٥، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن شبل له، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٩/١، والبغوي : ٥٨٦/٢، وابن العربي : ٨٢٣/٢، وابن كثير : ٢٦٧/٣، ونقله السيوطي : ٦٢٩/٣، عن ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) الجامع للقرطبي : ٣٤٧/٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٤٠/٥، ونقله عنه السيوطي : ٦٣٢/٣، وعن أبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٥٨/٩، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وعن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم به، وابن أبي حاتم : ١٦٤٠/٥، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٩/١، والبغوي : ٥٨٨/٢، والقرطبي : ٣٥٠/٧، ونقله السيوطي : ٦٣٢/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ ﴾.

١٥٨٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِخْوَانُهُمْ ﴾ من الشياطين، ﴿ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴾ قال: استجهالًا، يمدون أهل الشرك [(١)].

• ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا... ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

١٥٨٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ﴾: قالوا: لولا اقتضيتها، قالوا: تخرجها من نفسك [(٢)].

• ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾.

١٥٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي هاشم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ﴾: هذا في الصلاة [(٣)].

---

(١) جامع البيان : ١٥٩/٩، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٦٤١/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٤٩/١، ونقله السيوطي : ٦٣٣/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٥٩/٩، وابن أبي حاتم : ١٦٤٤/٥، عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٤٩/١، وابن كثير : ٢٧٠/٣، ونقله السيوطي : ٦٣٣/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٣/٢، وفي التفسير : ٢٣٠/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٢٥/٢، عن عبد الله ابن إدريس عن ليث به، وذكره الطبري : ١٦٣/٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي هاشم به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حميد الأعرج به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة عن حميد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير وابن إدريس عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن المحاربي عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن حجاج عن القاسم به، وأيضًا : ١٦٤/٩، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره البيهقي في سننه : ٢٢١/٢، باب من قال: يترك المأموم القراءة، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسين القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٦٤٦/٥، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٥٠/١، والبغوي : ٥٩٠/٢، وابن كثير : ٢٧١/٣، ونقله السيوطي: ٦٣٤/٣، عن عبد بن حميد والبيهقي، وأيضًا : ٦٣٧/٣، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

١٥٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال: كره إذا مر الإمام بآية تخويف أو آية رحمة أن يقول مَنْ خلفه شيئًا (١).

١٥٨٦ - حدثنا هشيم عن العوام عن مجاهد قال: في خطبة الإمام يوم الجمعة (٢).

١٥٨٧ - حدثنا غندر عن شعبة عن منصور قال: سمعت إبراهيم بن أبي حسن أنه سمع مجاهدًا قال في هذه الآية: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ...﴾ قال: في الصلاة والخطبة يوم الجمعة (٣).

١٥٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال: لا بأس إذا قرأ الرجل في غير صلاة أن يتكلم (٤).

• ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ... ﴿٢٠٥﴾﴾.

١٥٨٩ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد قال: سمعت مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ قال: أمروا أن يذكروه في الصدور تضرعًا وخيفة (٥).

١٥٩٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ قال: الغدو: آخر الفجر، صلاة الصبح، ﴿وَٱلْآصَالِ﴾: آخر العشي صلاة العصر. قال: وكل ذلك لها وقت، أول الفجر وآخره، وذلك مثل قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ [آل عمران: ٤١] (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٤٥٣/٢، وفي التفسير: ٢٣٠/١، وذكره الطبري: ١٦٥/٩، عن الحسن بن يحيى عنه، ونقله السيوطي: ٦٣٧/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢٥/٢، وذكره الطبري: ١٦٥/٩، عن تميم بن المنتصر عن إسحاق الأزهر عن شريك عن سعيد بن مسروق به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي خالد وابن أبي عتبة عن العوام به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن جابر به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن جابر به، وذكره ابن العربي: ٨٢٨/٢، وضعفه، والقرطبي: ٣٥٣/٧، ونقله السيوطي: ٦٣٧/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢٥/٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢٣٠/١، وذكره القرطبي: ٢٥٥/٧، وابن كثير: ٢٧١/٣، عن عبد الرزاق.

(٥) جامع البيان: ١٦٦/٩، وذكره البغوي: ٥٩١/٢، وابن كثير: ٢٧٢/٣.

(٦) جامع البيان: ١٦٧/٩، ونقله السيوطي: ٦٣٨/٣، عن ابن جرير وأبي الشيخ.



• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١ ﴾.

١٥٩١ - حدثنا وكيع قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ ﴾ قال: كانت الأنفال لله ورسوله حتى نسختها: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ... ﴾ [الأنفال: ٤١] (١).

١٥٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ قال: الغنائم (٢).

١٥٩٣ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز عن عبد الوارث بن سعيد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ قال: هو الخمس، قال المهاجرون: لم يرفع عنا هذا الخمس؟ لم يخرج منا؟ فقال الله: هو لله والرسول (٣).

١٥٩٤ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز عن عبد الوارث بن سعيد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ويَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ قال: قال سعد: كنت أخذت سيف سعيد بن العاص بن أمية، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: أعطني هذا السيف يا رسول الله، فسكت، فنزلت: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ فأعطانيه رسول الله ﷺ (٤).

١٥٩٥ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا خالد بن يزيد، وحدثنا أحمد بن إسحاق

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٩/٦، وذكره الطبري : ١٧٥/٩، عن ابن وكيع عن أبيه عن جابر عن جابر به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن الحجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن جابر به، وذكره البغوي : ٥٩٥/٢، ونقله السيوطي : ٩/٤، عن ابن أبي شيبة والنحاس في ناسخه وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل بلفظ: المغنم، وابن أبي حاتم : ١٦٤٩/٥، وذكره ابن العربي : ٨٣٧/٢، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٥١/١، وابن كثير : ٢٧٣/٣.

(٣) جامع البيان : ١٧٠/٩، وعن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن عباد بن العوام عن الحجاج به، ونقله السيوطي : ٧/٤، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٧٤/٩.

قال: ثنا أبو أحمد قالا: ثنا أبو إسرائيل عن فضيل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ قال: حرَّج عليهم (١).

• ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا... ﴿٢﴾ ﴾.

١٥٩٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عبد الله عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ قال: فرقت (٢).

١٥٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ سفيان عمن سمع مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾: الإيمان يزيد وينقص (٣).

• ﴿ ... لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾.

١٥٩٨ - ثنا أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد: ﴿ لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾: أعمال رفيعة (٤).

• ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٥٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ﴾ قال: كذلك يجادلونك في الحق (٥).

• ﴿ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٦٠٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان : ١٧٧/٩، وذكره ابن كثير : ٢٧٧/٣.

(٢) جامع البيان : ١٧٩/٩، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٦٥٥/٥، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ١٧٩/٩، وابن كثير : ٢٧٨/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥٦/٥، ونقله عنه السيوطي : ١٢/٤، وعن أبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٨٠/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٨/٥، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله عن إسرائيل عن أبي يحيى به، ونقله السيوطي : ١٤/٤، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٨١/٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٩/٥، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، بلفظ: كذلك. ومثله ابن كثير : ٢٨٢/٣. وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٥١/١، والبغوي : ٥٩٧/٢، وابن كثير : ٢٨١/٣، ونقله السيوطي : ١٦/٤، عن أبي الشيخ وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

مجاهد في قوله: ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ ﴾ قال: القتال (١).

• ﴿ ... أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ ۝ ﴾.

١٦٠١ - حدثني المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ مُرۡدِفِينَ ﴾ قال: بعضهم على إثر بعض (٢).

١٦٠٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن كثير أنه سمع مجاهدًا يقول: ما مد النبي ﷺ مما ذكر الله غيرُ ألف من الملائكة مردفين، وذكر « الثلاثة » و « الخمسة » فكانت بشرى ... (٣).

• ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ... ۝ ﴾.

١٦٠٣ - حدثنا حجاج بن حمزة قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ ﴾ قال: إنما جعلهم الله ليستبشروا بهم، ﴿ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُمۡۚ بِهِۦ ﴾ قال: تطمئنوا إليه (٤).

• ﴿ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ... ۝ ﴾.

١٦٠٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ ﴾ قال: أمانًا من الله ﷻ (٥).

١٦٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ ﴾ قال: المطر؛ أنزله عليهم قبل النعاس

---

(١) جامع البيان : ١٨٢/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وأيضًا ابن أبي حاتم : ١٦٥٩/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢٥٢/١، بسنده.

(٢) جامع البيان : ١٩١/٩، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: ممدين، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٥٢/١، والقرطبي : ٣٧١/٧، وابن كثير : ٢٨٦/٣، ونقله السيوطي : ٣٠/٤، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٩٣/٩، ونقله السيوطي : ٣٠/٤، عن وابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٦٣/٥، ونقله عنه السيوطي : ٣١/٤.

(٥) جامع البيان : ١٩٤/٩، وأيضًا ابن أبي حاتم : ١٦٦٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٥٢/١، ونقله السيوطي : ٣١/٤، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

﴿ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ قال: وسوسته، قال: فأطفأ بالمطر الغبار، والتبدت به الأرض، وطابت به أنفسهم، وثبتت به أقدامهم [١].

• ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟... ﴿١٢﴾ ﴾.

١٦٠٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن بن خثيم عن مجاهد قال: لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر [٢].

• ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٦٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ ﴾: لأصحاب محمد ﷺ، حين قال هذا: قتلت، وهذا: قتلت، ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ﴾: قال لمحمد حين حَصَب الكفار [٣].

• ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٦٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ ﴾ قال: كفار قريش في قولهم: ربنا افتح بيننا وبين محمد وأصحابه، فَفُتِحَ بينهم يوم بدر [٤].

• ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

١٦٠٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ قال: عاصون [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٩٦/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٦٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٥٢/١، ونقله السيوطي : ٣١/٤، ٣٢، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٦٥٨/٣٥٣/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٣/٤.

(٣) جامع البيان : ٢٠٤/٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٦٧٢/٥، عن حجاج عن شبابة به، وذكره البغوي : ٦١٠/٢، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٥٢/١، وابن كثير : ٢٩٦/٣. ونقله السيوطي : ٣٩/٤، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٢٠٤/٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣٨٦/٧، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٥٣/١، وابن كثير : ٢٩٧/٣، ونقله السيوطي : ٤٢/٤، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢١١/٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ، وابن أبي حاتم : =

• ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾.

١٦١٠ - أنبأ عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ قال: هم نفرٌ من بني عبد الدار [١].

١٦١١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ قال: الذين لا يتبعون الحق [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾.

١٦١٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ قال: الحق [٣].

١٦١٣ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله: ﴿ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ قال: هو هذا القرآن، فيه الحياة والثقة والنجاة، والعصمة في الدنيا والآخرة [٤].

١٦١٤ - سفيان عن ليث قال: سألت مجاهدًا قال: قلنا: (ما يحول بين المرء وقلبه)؟ قال: إذا حال بين المرء وقلبه هلك [٥].

= ١٦٧٧/٥، عن حجاج عن شبابة به ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٥٣/١، وابن كثير : ٢٩٧/٣، ونقله السيوطي : ٤٣/٤، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) تفسير مجاهد : ٣٥٣/١.

(٢) جامع البيان : ٢١١/٩، وذكره من طريق المثنى به، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٥٣/١، وابن كثير : ٢٩٨/٣، نقلًا عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٠٤/٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن عبد الرحمن عن القاسم به، وابن أبي حاتم : ١٦٧٩/٥، عن حجاج عن شبابة به، وذكره البغوي : ٦١٦/٢، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٥٣/١، وابن كثير : ٢٩٩/٣، والقرطبي : ٣٨٩/٧.

(٤) الدر المنثور : ٤٤/٤، ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٥) تفسير سفيان : ص ١١٧، وذكره الطبري : ٢١٦/٩، عن ابن وكيع عن المحاربي عن ليث بلفظ: يحول بين المؤمن وبين الكفر، وبين الكافر وبين الإيمان، وأيضًا عن عبيد الله بن محمد الفريابي عن عبد المجيد عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن معقل بن عبيد الله عن حميد بلفظ: إذا حال بينك وبين قلبك كيف تعمل، وابن أبي حاتم : ١٦٨١/٥، عن حجاج عن شبابة عن =

• ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٦١٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ﴾ قال: هي أيضًا لكم (١).

• ﴿ ... إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٦١٦ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فُرْقَانًا ﴾ قال: مخرجًا (٢).

١٦١٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن يعلى عن منصور أو ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾: يغفر الكثير من الذنوب لمن يشاء (٣).

• ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٦١٨ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ قال: يوبقوك (٤).

١٦١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ... ﴾ قال: كفار قريش أرادوا ذلك بمحمد ﷺ (٥).

= ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٣٥٣/١، والبغوي: ٦١٦/٢، والقرطبي: ٣٩١/٧، وابن كثير: ٢٩٩/٣، ونقله السيوطي: ٤٧/٤، عن أبي الشيخ.

(١) جامع البيان: ٢١٨/٩، وذكره ابن كثير: ٣٠١/٣.

(٢) تفسير سفيان: ١١٨/١، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٢٣٥/١، بلفظ نجاة، عن معمر عن عبد الكريم الجزري، وأيضًا بلفظ: مخرجًا عن منصور عن الثوري به، وذكره الطبري: ٢٢٤/٩، عن ابن وكيع عن جرير عن منصور به، وأيضًا: ٢٢٥/٩، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن جابر به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن ابن وكيع عن هانئ بن سعيد عن حجاج عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن رجاء البصري عن زائدة عن منصور به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن رجل به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٨٦/٥، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٣٥٤/١، البغوي: ٦٢١/٢، والقرطبي: ٣٩٦/٧، وابن كثير: ٣٠٦/٣، ونقله السيوطي: ٥٠/٤، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٨٦/٥. (٤) تفسير سفيان: ١١٨/١.

(٥) جامع البيان: ٢٢٩/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن =

• ﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٦٢٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ... ﴾ قال: قول النضر ابن الحارث بن علقمة بن كلدة (١).

١٦٢١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ ... ﴾ الآية، قال: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ [المعارج: ١، ٢] (٢).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٦٢٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ قال: بين أظهرهم، ﴿ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ قال: يسلمون (٣).

١٦٢٣ - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال: ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ قال: يصلون (٤).

• ﴿ ... إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٦٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

= ابن وكيع عن هانئ بن سعيد عن حجاج عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب التفسير : ٣٩٠/٨، بلفظ: ليحبسوك، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨٨/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٣٠٨/٣، وأيضًا مثل البخاري : ٣٠٦/٣، ونقله السيوطي : ٥٣/٤، عن عبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٢٣٢/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن ابن إسحاق به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٥٤/١، والقرطبي : ٣٩٨/٧، وابن كثير : ٣١٠/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٣٣/٩.

(٣) جامع البيان : ٢٣٧/٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن ابن إسحاق به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن محمد بن عبيد اللَّه عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٥٤/١، والبغوي : ٦٢٦/٢، والقرطبي : ٣٩٩/٧، وابن كثير : ٣١١/٣، ونقله السيوطي : ٥٦/٤، عن عبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٣٧/٩، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٢/٥، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٥٤/١، والبغوي : ٦٢٦/٢، بلفظ: وفي أصلابهم من يستغفر.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ قال: من كانوا، وحيث كانوا [١].

• ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٦٢٥ - ابن وكيع، ثنا أبي عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُكَآءً ﴾: كانوا ينفخون في أيديهم، (والتصدية) التصفيق [٢].

١٦٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُكَآءً ﴾ قال: إدخال أصابعهم في أفواههم، و (التصدية) قال: التصفيق؛ يخلِطون بذلك على محمد ﷺ صلاته [٣].

١٦٢٧ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ قال: عذاب أهل الإقرار بالسيف، وعذاب أهل التكذيب بالصيحة والزلزلة [٤].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ... ﴿٣٦﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٦٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ﴾ إلى قوله: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ قال: في نفقة أبي سفيان على الكفار يوم أحد [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٣٩/٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٤/٥ عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير ٣١٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٠/٤، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢٤١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٥/٥، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٥٤/١، والقرطبي : ٤٠٠/٧، وابن كثير : ٣١٤/٣، ونقله السيوطي : ٦٢/٤، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢٤١/٩، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب التفسير : ٣٩٠/٨، وابن كثير : ٣١٤/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٩٧/٥، وذكره ابن كثير : ٣١٤/٣، نقلًا عنه.

(٥) جامع البيان : ٢٤٥/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : =

• ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٦٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: في قريش يوم بدر، وغيرها من الأمم قبل ذلك [١].

• ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

١٦٣٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا قيس عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ... ﴾ قال: « يساف » « ونائلة » صنمان كانا يعبدان [٢].

• ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴾.

١٦٣١ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾ قال: المخيط من الشيء [٣].

١٦٣٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثني أبي، عن شريك عن خصيف عن مجاهد قال: كان آل محمد ﷺ لا تحل لهم الصدقة، فجعل لهم خمس الخمس [٤].

= ٣٥٥/١، وابن كثير : ٣١٥/٣، ونقله السيوطي : ٦٣/٤، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير.

(١) جامع البيان : ٢٤٧/٩، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا ٢٤٨/٩، عن المثنى عن إسحاق به، وأيضًا عن المثنى عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٠/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٦٣/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢٥٠/٩، وذكره ابن كثير : ٣١٨/٣، بلفظ: شرك.

(٣) تفسير سفيان : ١١٩/١، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٢٤٢/٥، عنه، وذكره الطبري : ٢/١٠، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ليث عن مجاهد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن الفضل عن سفيان به، وابن أبي حاتم : ١٧٠٢/٥، عن أسيد ابن عاصم عن الحسنين بن حفص عن سفيان به، وذكره ابن العربي : ٨٥٥/٢، ونقله السيوطي : ٦٥/٤، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٥/١٠، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن خصيف به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن عبد السلام عن خصيف به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن=

١٦٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ ﴾ قال: فرّق اللَّه فيه بين الحق والباطل [(١)].

• ﴿ ... وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْۚ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٦٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْۚ ﴾ قال: أبو سفيان وأصحابه مقبلون من الشام تجارًا، لم يشعروا بأصحاب بدر، ولم يشعر محمد ﷺ بكفار قريش، ولا كفار قريش بمحمد وأصحابه، حتى التقيا على ماء بدر من يسقي لهم كلهم، فاقتتلوا، فغلبهم أصحاب محمد ﷺ فأسروهم [(٢)].

• ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًاۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٦٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًاۖ ﴾ قال: أراهم اللَّه تعالى إياه في منامه قليلًا، فأخبر النبي ﷺ بذلك أصحابه وكان تثبيتًا لهم [(٣)].

١٦٣٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمر العدني، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ ﴾ قال: لفشلت أنت، فرأى أصحابك في وجهك الفشل ففشلوا [(٤)].

• ﴿ ... وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْۖ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٦٣٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

= إسرائيل عن خصيف به، وذكره البغوي: ٦٣١/٢، والقرطبي: ١٢/٨، وابن كثير: ٣٢٤/٣، ونقله السيوطي: ٦٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ، وأيضًا: ٦٩/٤، عن ابن أبي شيبة.

(١) جامع البيان: ٨/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٧٠٩/٥، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٥٥/١، وابن كثير: ٣٢٥/٣.

(٢) جامع البيان: ١٠/١٠، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٥٥/١، ونقله السيوطي: ٧٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن أبي شيبة.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٢٣٧/١، والطبري: ١٢/١٠، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وابن أبي حاتم: ١٧٠٩/٥، عن أبيه عن محمد بن عبد الأعلى به، وذكره القرطبي: ٢٢/٨، وابن كثير: ٣٢٨/٣، ونقله السيوطي: ٧٤/٤، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٠٩/٥، وتفسير مجاهد: ٣٥٦/١، بسنده.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ قال: نصركم، قال: وذهبت ريح أصحاب رسول الله ﷺ حين نازعوه يوم أحد (١).

• ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ النَّاسِ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٦٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا... ﴾ قال: أبو جهل وأصحابه يوم بدر (٢).

• ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٦٣٩ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴾ قال: قريش يوم بدر (٣).

• ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَـٰفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٦٤٠ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا يحيى بن زكريا عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَـٰفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ ﴾ قال: فئة من قريش، أبو قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبو قيس بن الفاكه ابن المغيرة، والحارث ابن زمعة بن الأسود بن المطلب، وعلي بن أمية بن خلف، والعاصي ابن منبه بن الحجاج، خرجوا مع قريش من مكة، وهم على الارتياب، فحبسهم ارتيابهم، فلما رأوا قلة أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: ﴿ غَرَّ هَـٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ ﴾، حتى قدموا على ما قدموا عليه مع قلة عددهم، وكثرة عدوهم.. (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٥/١٠، وأيضًا عن ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٧١٢/٥، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن عمرو بن ثور القيساري عن الفريابي عن ورقاء به، والبغوي : ٦٣٨/٢، والقرطبي : ٢٥/٨، ونقله السيوطي : ٧٦/٤، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٧/١٠، وأيضًا عن محمد بن عمارة الأسدي عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٧١٤/٥، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله عن إسرائيل عن أبي يحيى به، وابن كثير : ٣٣١/٣، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٥٦/١، ونقله السيوطي : ٧٧/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٤٧/٤.

(٤) جامع البيان : ٢١/١٠، وذكره ابن كثير : ٣٣٤/٣.

• ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٦٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾ قال: يوم بدر (١).

١٦٤٢ - سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾ قال: أستاهم (٢).

١٦٤٣ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا إسرائيل عن مجاهد أن رجلًا قال للنبي ﷺ: إني حملت على رجل من المشركين، فذهبت لأضربه، فَنَدَرَ رأسه، فقال: سبقك إليه الملك (٣).

• ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٦٤٤ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا أبو سعد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ قال: كقول آل فرعون (٤).

• ﴿ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٦٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴾ قال: قريظة، مالأوا على محمد يوم الخندق أعداءه (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٢/١٠، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن أبي هاشم به، وأيضًا ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وابن كثير : ٣٣٥/٣، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٥٦/١،

(٢) تفسير سفيان : ١١٩/١، وذكره الطبري : ٢٢/١٠، عن ابن وكيع عن يحيى بن سليم عن إسماعيل ابن كثير به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٦٤٢/٢، والزمخشري : ٢٢١/٢، والقرطبي : ٢٨/٨، ونقله السيوطي : ٨١/٤، عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٢٣/١٠.

(٤) جامع البيان : ٢٣/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٥٧/١.

(٥) جامع البيان : ٢٥/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٧١٩/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣٠/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٥٧/١، ونقله السيوطي : ٨١/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ ... فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

١٦٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ ﴾ قال: قريظة [(١)].

• ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٦٤٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير عن أبي سنان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ ﴾ قال: القوة: ذكور الخيل [(٢)].

١٦٤٨ - حدثنا علي بن سهل قال: ثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة قال: لقي رجل مجاهدًا بمكة، ومع مجاهد جُوَالَق، قال: فقال مجاهد: هذا من القوة، ومجاهد يتجهز للغزو [(٣)].

١٦٤٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ ﴾ قال: تخزون به عدو الله وعدوكم [(٤)].

١٦٥٠ - حدثت عن عمار بن الحسن قال: ثنا أبو جعفر عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ ﴾ قال: في بني قريظة [(٥)].

• ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١٦٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ ﴾ قال: قريظة [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ٢٧/١٠، وابن أبي حاتم : ١٧٢١/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣١/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٥٧/١، ونقله السيوطي : ٨٢/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٢٢/٥، ونقله عنه السيوطي : ٨٤/٤.

(٣) جامع البيان : ٣٠/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٢/٥، عن علي بن سهل به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٢٣/٥.

(٥) جامع البيان : ٣١/١٠، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٣/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٦٤٨/٢، وتفسير مجاهد : ٣٥٧/١، بسنده، والقرطبي : ٤٠/٨، وابن كثير : ٣٤٠/٣، ونقله السيوطي : ٩٧/٤، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان : ٣٤/١٠، به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٥/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن =

• ﴿ وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

١٦٥٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ... ﴾ قال: نسختها: ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وهو صَٰغِرُونَ ﴾ [التوبة: ٢٩] (١).

١٦٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ... ﴾ قال: قريظة (٢).

• ﴿ ... لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

١٦٥٤ - حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد قال: إذا التقى الرجلُ الرجلَ فضحك في وجهه، تحاتت عنهما الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس من الشجر، قال: فقال رجل: ويحك إن هذا من العمل يسير، قال: فقال: ما سمعت قوله تعالى: ﴿ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ ﴾ (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٦٥٥ - أخرج أبو محمد إسماعيل بن علي الحطبي في الأول من تحديثه، عن مجاهد قال: حسبك الله والمؤمنون (٤).

= ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٥٧/١، وابن العربي : ٨٧٥/٢، والبغوي : ٦٤٩/٢، وابن كثير : ٣٤١/٣، وقال: فيه نظر، ونقله السيوطي : ٩٨/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٢٥/٥، وذكره الزمخشري : ٢٢٥/٢، وابن كثير : ٣٤١/٣.

(٢) جامع البيان : ٣٥/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٦/٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٩٩/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٤/٧، وذكره الطبري : ٣٦/١٠، عن أبي كريب عن ابن يمان عن إبراهيم الجزري عن الوليد بن أبي مغيث به، وأيضًا عن عبد الكريم بن أبي عمير عن الوليد به، وأيضًا ٣٧/١٠، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٧/٥، عن أحمد بن سنان الواسطي عن أبي أحمد الزبيري عن مالك بن مغول به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٧/٣، عن عبد الله بن محمد بن شبل عن ابن أبي شيبة به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث عن محمود بن خالد عن عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي به، وذكره ابن كثير : ٣٤٣/٣، عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ١٠٠/٤، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) الدر المنثور : ١٠١/٤.

• ﴿ ... إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا... ﴿٦٥﴾ ﴾.

١٦٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا... ﴾ قال: كان فرض عليهم إذا لقي عشرون مائتين ألا يفرُّوا، فإنهم إن لم يفروا غلبوا، ثم خفف اللَّه عنهم فقال: ﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ ﴾ فيقول: لا ينبغي أن يفر ألف من ألفين، فإنهم إن صبروا لهم غلبوهم [(١)].

• ﴿ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٦٥٧ - حدثنا ابن وكيع ثنا ابن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال: الإثخان: القتل [(٢)].

١٦٥٨ - حدثنا الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ... ﴾ قال: نزلت الرخصة بعدُ، إن شئت فمنَّ، وإن شئت ففاد [(٣)].

• ﴿ لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾.

١٦٥٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ قال: لأهل بدر مشهدهم [(٤)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٨/١، والطبري : ٤٠/١٠، من طريق محمد بن عمرو به، ومن طريق الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٩/٥، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٥٧/١، وابن كثير : ٣٤٥/٣، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ١٠٣/٤، عن أبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٤٣/١٠. وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٢/٥، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن ابن أبي غَنيَّة عن حبيب بن أبي العالية عن مجاهد به.ونقله السيوطي : ١٠٩/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٤٣/١٠، وذكره القرطبي : ٤٨/٨، وابن كثير : ٣٤٧/٣، ونقله السيوطي : ١٠٩/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٤٧/١٠، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٥/٥، عن أحمد بن منصور عن النضر بن إسماعيل عن شعبة عن أبي هاشم به بلفظ: ما سبق لهم من المغفرة، وفي جزء مسلم بن أبي خالد : ص ٤٨، وذكره البغوي : ٦٥٣/٢، والقرطبي : ٥٠/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٥٨/١، وابن كثير : ٣٤٧/٣، ونقله السيوطي : ١٠٩/٤، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا : ١١٠/٤، عن ابن أبي شيبة.

١٦٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الثلاث الآيات خواتيم الأنفال، فيهن ذكر ما كان والَى رسول اللَّه ﷺ بين مهاجري المسلمين وبين الأنصار في الميراث، ثم نسخ ذلك آخرها: ﴿ وَأُوْلُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۗ ﴾ [الأنفال: ٧٥] [1].

* * *

(١) جامع البيان : ٥٢/١٠، وذكره ابن كثير : ٣٥٥/٣.



• ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ... ۝ ﴾.

١٦٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾ قال: إلى أهل العهد، خزاعة ومدلج ومن كان لهم عهد منهم أو غيرهم، أقبل رسول اللّه ﷺ من تبوك حين فرغ فأراد رسول اللّه ﷺ الحج، ثم قال: إنه يحضر المشركون ويطوفون عراة، فلا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك، فأرسل أبا بكر وعليًا فطافا بالناس بذي المجاز، وبأمكنتهم التي كانوا يتبايعون بها، وبالمواسم كلها، فآذنوا أصحاب العهد بأن يأمنوا أربعة أشهر، فهي الأشهر المتواليات: عشرون من آخر ذي الحجة إلى عشر يخلون من شهر ربيع الآخر، ثم لا عهد لهم، وآذن الناس كلهم بالقتال إلا أن يؤمنوا (١).

• ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ... ۝ ﴾.

١٦٦٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا عبد الوهاب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ قال: يوم عرفة (٢).

١٦٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا الحكم بن بشير قال: ثنا عمر بن ذر قال: سألت مجاهدًا عن يوم الحج الأكبر، فقال: هو يوم النحر (٣).

١٦٦٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ قال: حين الحج، أيامه كلها (٤).

---

(١) جامع البيان : ٦١/١٠، وأيضًا : ٦٢/١٠، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٤٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٣٥٧/٣، ونقله السيوطي : ١٢٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٦٨/١٠، وذكره ابن كثير : ٣٦٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٧٢/١٠، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن ثور به، وذكره البغوي : ٨/٣، وابن كثير : ٣٦٢/٣.

(٤) جامع البيان : ٧٤/١٠، وأيضًا : ٧٢/١٠، عن أحمد عن أبي أحمد عن إسرائيل عن جابر عن عامر به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٤/١.

١٦٦٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن ابن عيينة عن ابن جريج عن مجاهد قال: الحج الأكبر: أيام منى كلها، ومجامع المشركين حين كانوا بذي المجاز وعكاظ ومَجَنَّة حين نودي فيهم أن لا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا، وأن لا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول اللّٰه ﷺ عهد فعهده إلى مدته [١].

١٦٦٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا أبو بكر النهشلي عن حماد عن مجاهد قال: كان يقال: الحج الأكبر والحج الأصغر، الحج الأكبر: القران، والحج الأصغر: إفراد الحج [٢].

• ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ... ۝٥ ﴾.

١٦٦٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن إبراهيم ابن أبي بكر أنه أخبره عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ ﴾ أنها الأربعة التي قال اللّٰه: ﴿ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: هي « الحُرم » من أجل أنهم أومنوا فيها حتى يسيحوها [٣].

• ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ... ۝٦ ﴾.

١٦٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثني أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ... ﴾ قال: إنسان يأتيك فيسمع ما تقول ويسمع ما أنزل عليك، فهو آمن حتى يأتيك فيسمع كلام اللّٰه وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه [٤].

• ﴿ ... إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ... ۝٧ ﴾.

١٦٦٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا ابن عيينة عن ابن جريج

---

(١) جامع البيان : ٧٤/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٥٠/٦، عن أبيه عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٨/٣، ٩، والقرطبي : ٦٣/٣، ٦٤، وابن كثير : ٣٦٣/٣، ونقله السيوطي : ١٣١/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٧٥/١٠، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وذكره ابن العربي : ٨٩٨/٣، والبغوي : ٨/٣، والقرطبي : ٧٠/٨، ونقله السيوطي : ١٢٩/٤، عن ابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان : ٧٩/١٠، وذكره ابن كثير : ٣٤/٣، ونقله السيوطي : ١٣١/٤، عن أبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٨٠/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٥٠/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٤/١، وابن كثير : ٣٦٦/٣.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ ﴾ قال: أهل العهد من خزاعة [١].

• ﴿ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَكْثَرُهُمْ فَـٰسِقُونَ ۝ ﴾.

١٦٧٠ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ قال: إلا الله، وقال بعضهم: الرحم [٢].

١٦٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا ذِمَّةً ﴾ قال: عهدًا [٣].

١٦٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ ﴾ قال: لا يرقبوا في محمد ﷺ إلًّا [٤].

١٦٧٣ - حدثنا حجاج بن حمزة قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴾ قال: القرون الماضية [٥].

• ﴿ ٱشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِۦ... ۝ ﴾.

١٦٧٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ قال: أبو سفيان بن حرب، أطعم حلفاءه وترك حلفاء محمد ﷺ [٦].

---

(١) جامع البيان : ٨٢/١٠.

(٢) تفسير سفيان : ١٢٣/١، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٢٤٢/١، عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٨٣/١٠، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٧٥٨/٦، عن أبيه عن نعيم بن حماد عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٥/٣، عن أبي محمد بن حيان عن عبد الله بن محمد بن زكريا عن لوين عن سفيان بن عيينة عن الثوري عن ابن أبي نجيح به.

(٣) جامع البيان : ٨٤/١٠، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن قيس عن خصيف به، وأيضًا : ٨٥/١٠، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٥/١، وابن كثير : ٣٦٨/٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٧/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٩/٦.

(٦) جامع البيان : ٨٦/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٧٥٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٥/١، والبغوي : ١٣/٣، والقرطبي : ٨٠/٨.

• ﴿ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ... ﴿١٢﴾ ﴾.

١٦٧٥ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم ﴾ قال: عهدهم (١).

١٦٧٦ – حدثنا ابن وكيع وابن بشار، قال ابن وكيع: ثنا غندر وقال ابن بشار: ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ﴾ قال: أبو سفيان منهم (٢).

• ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٦٧٧ – حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ ﴾: يأْثُر ذلك الله تبارك وتعالى (٣).

١٦٧٨ – حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ ﴾ قال: قتال قريش حلفاء محمد ﷺ (٤).

• ﴿ ... وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٦٧٩ – حدثنا محمد بن المثنى وابن وكيع قالا: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴾ قال: خزاعة (٥).

• ﴿ مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٦٨٠ – روي عن مجاهد أنه قرأ: ﴿ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ على الإفراد (مَسْجِدَ الله) (٦).

---

(١) جامع البيان : ٨٩/١٠، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٥/١.

(٢) جامع البيان : ٨٨/١٠، وذكره البغوي : ١٤/٣، بلفظ: فارس والروم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٣/٦، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٥/١.

(٤) جامع البيان : ٩٠/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٧٦٣٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن رقاء به.

(٥) جامع البيان : ٩١/١٠، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٦٣/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن عقبة بن خالد عن شعبة به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٥/١، والبغوي : ١٦/٣، والقرطبي : ٨٦/٨، وابن كثير : ٣٧٠/٣، ونقله السيوطي : ١٣٨/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) معاني الفراء : ٤٢٦/١، وذكره القرطبي : ٨٩/٨.

• ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٦٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: أمروا بالهجرة، فقال العباس بن عبد المطلب: أنا أسقي الحاج، وقال طلحة أخو بني عبد الدار: أنا صاحب الكعبة فلا نهاجر، فأنزلت: ﴿ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ﴾ [التوبة: ٢٣، ٢٤]: بالفتح في أمره إياهم بالهجرة، هذا كله قبل فتح مكة [١].

١٦٨٢ - أخبرنا محمد بن الفضيل عن غزوان عن الحجاج عن الحكم عن مجاهد قال: اشرب من سقاية آل العباس فإنها من السنة [٢].

١٦٨٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: زمزم لما شربت له؛ إن شربته تريد الشفاء شفاك اللّٰه، وإن شربته تريد أن يقطع ظماك قطعه، وإن شربته تريد أن تشبعك أشبعتك، هي هَزْمَةُ جبريل وسقيا اللّٰه إسماعيل [٣].

١٦٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم أن مجاهدًا كان يقول: هي لما شربت له، يقول: تنفع لما شربت له [٤].

١٦٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن مجاهد قال: كانوا يستحبون إذا دعوا البيت أن يأتوا زمزم فيشربوا منها [٥].

• ﴿ ... فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ... ﴿٢٤﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٦٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان: ٩٨/١٠، وابن أبي حاتم: ١٧٦٨/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٦٥/١، والبغوي: ٢٢/٣، ونقله السيوطي: ١٥٧/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) الطبقات الكبرى: ٢٦/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٤٨/٤.

(٣) مصنف عبد الرزاق: ٩١٢٤/١١٨/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٥٣/٤، وعن عبد الرزاق وسعيد بن منصور والأزرقي والحكيم الترمذي.

(٤) مصنف عبد الرزاق: ٩١٢٣/١١٨/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٥٥/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٣٢٤/١٨٩/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٥٦/٤.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ﴾: فتح مكة [١].

١٦٨٧ - حدثنا حجاج بن حمزة قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ قال: أول ما أنزل من براءة يعرفهم بنصره ويوطنهم لغزوة تبوك [٢].

• ﴿ ... إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ... ﴿٢٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٦٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الأحمر عن عبد الله بنَ مسلم بن هرمز عن مجاهد قال: الحرم كله مسجد [٣].

١٦٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ قال: قال المؤمنون: كنا نصيب من متاجر المشركين، فوعدهم الله أن يغنيهم من فضله عوضًا لهم بأن لا يقربوهم المسجد الحرام، فهذه الآية مع أول براءة في القراءة، ومع آخرها في التأويل: ﴿ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾: حين أمر محمد وأصحابه بغزوة تبوك [٤].

١٦٩٠ - سعيد قال: ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال: يقاتل أهل

---

(١) جامع البيان : ٩٩/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٧٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٦/١، والبغوي : ٢٣/٣، والقرطبي : ٩٦/٨، ونقله السيوطي : ١٥٧/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٧٢/٦، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٧/١، ونقله السيوطي : ١٥٨/٤، عن ابن أبي شيبة وسنيد وابن حرب وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن الفريابي.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٧٦/٦.

(٤) جامع البيان : ١٠٨/١٠، وأيضًا : ١٠٨/١٠، ١١٠، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٧٧٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البيهقي : ٣١٢/٩، عن أبي عبد الله الحافظ، عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء به، وابن العربي : ٩٢١/٢، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٧/١، والبغوي : ٣٢/٣، ونقله السيوطي : ١٦٥/٤، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر، وأيضًا : ١٦٧/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والبيهقي، وأبي الشيخ.

الأوثانِ على الإسلام، ويقاتل أهل الكتاب على الجزية (١).

• ﴿ ... لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٦٩١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدسي ثنا معمر عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ قال: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة إلا الإسلام، وحتى تأمن الشاة الذئب، والبقرة الأسد، والإنسان الحية، وحتى لا تُقْرِضُ فأرةٌ جِرَبًا، وحتى توضع الجزية، ويُكسر الصليب، ويقتل الخنزير، فهو قوله تعالى: ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ (٢).

• ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٦٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ قال: يعرف بها شأن النسيء، ما نقص من السنة (٣).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٦٩٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا إدريس قال: سمعت ليثًا عن مجاهد قال: كان رجل من بني كنانة يأتي كل عام في الموسم على حمار له فيقول: أيها الناس إني لا أعاب ولا أحَابُ، ولا مرد لما أقول، إنا قد حرَّمنا المحرم وأخَّرنا صفر، ثم يجيء العام المقبل بعده، فيقول مثل مقالته ويقول: إنا قد حرَّمنا صفر وأخَّرنا المحرم، فهو قوله: ﴿ لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ﴾ قال: يعني الأربعة، ﴿ فَيُحِلُّوا۟ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ﴾ لتأخير لنا هذا الشهر الحرام (٤).

---

(١) سنن سعيد : ١٩١/٢، باب : رسائل النبي ﷺ ودعوته، وذكره البيهقي في سننه : ٣١٣/٩، عن أبي بكر ابن أحمد بن علي الحافظ عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن ابن أبي شيبة عن وكيع عن فضيل بن عياض به، ونقله السيوطي : ١٧٠/٤، عن ابن أبي شيبة والبيهقي في السنن.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٦/٦، وذكر في جزء مسلم : ص ٦٢، والبيهقي : ٣٠٤/٩، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الإسفرايين (ابن السقاء) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن بطة عن عبد الله ابن محمد بن زكريا عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن مسلم بن خالد به.

(٣) جامع البيان : ١٢٦/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩١/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٨/١، ونقله السيوطي : ١٨٦/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٣١/١٠، وذكره البغوي : ٤٧/٣، وابن كثير : ٣٩٨/٣.

١٦٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ ﴾ قال: فرض الله الحج في ذي الحجة وكان المشركون يسمون الأشهر: ذا الحجة، والمحرم، وصفر، وربيعًا، وربيعًا، وجمادى، وجمادى، ورجب، وشعبان، ورمضان، وشوالًا، وذا القعدة، وذا الحجة ثم يحجون فيه مرة أخرى، ثم يسكتون عن المحرم فلا يذكرونه، ثم يعودون فيسمون صفر صفر، ثم يسمون ذا رجب جمادى الآخرة، ثم يسمون شعبان رمضان، ورمضان شوالا، ثم يسمون ذا القعدة شوالًا، ثم يسمون الحجة ذا القعدة، ثم يسمون المحرم ذا الحجة، ثم يحجون فيه، واسمه عندهم ذو الحجة، ثم عادوا كمثل هذه القصة فكانوا يحجون (في كل سنة) في كل شهر عامين، حتى وافق حج أبي بكر الآخر في العامين في ذي القعدة، ثم حج النبي ﷺ حجته التي حج فوافق ذا الحجة، فذلك حين يقول النبي ﷺ في خطبته: « **إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض** » [1].

١٦٩٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ ﴾ قال: ازدادوا به كفرًا إلى كفرهم [2].

• ﴿ ... مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ... ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٦٩٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح، وبعد الطائف وبعد حنين، أمروا بالنفير في الصيف حين خُرِفت النخل، وطابت الثمار، واشتهوا الظلال، وشق عليهم المخرج [3].

• ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٦٩٧ - حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى:

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٤٧/١، والطبري : ١٣١/١٠، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، والبغوي : ٤٧/٣، والقرطبي : ١٣٧/٨، وابن كثير : ٣٩١/٣، عن عبد الرزاق، وقال: فيه نظر، ونقله السيوطي : ١٨٩/٤، عن عبد الرزاق وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٣٢/١٠، وابن أبي حاتم : ١٧٩٤/٦، عن أحمد بن محمد بن أبي مسلم عن إسحاق ابن راهويه عن روح عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن العربي : ٩٤٢/٢.

(٣) جامع البيان : ١٣٣/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٧٩٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٨/١، ونقله السيوطي : ١٩٠/٤، عن سنيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ... ﴾ قال: ثم ذكر ما كان من أول شأنه حين بعث، يقول: فالله فاعل ذلك به، ناصره كما نصره ثاني اثنين [١].

١٦٩٨ - حدثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: مكث أبو بكر مع النبي ﷺ في الغار ثلاثًا [٢].

• ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٦٩٩ - حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ قال: فينا الثقيل وذو الحاجة والضَّيْعَة والشُّغُل [٣].

• ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٧٠٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ﴾ قال: ناس قالوا: استأذنوا رسول الله، فإن أذن لكم فاقعدوا، وإن لم يأذن لكم فاقعدوا [٤].

• ﴿ لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٧٠١ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ ﴾: يبطئونكم، قال:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٥/٧، والطبري : ١٣٦/١٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٧٩٨/٦، عن حجاج عن شبابة به، والبغوي : ٥٦/٣، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٩/١، ونقله السيوطي : ١٩٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٥/٧، وذكره الطبري : ١٣٦/١٠، عن ابن وكيع عن أبيه عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر به، ونقله السيوطي : ٢٠٢/٤، عن ابن أبي شيبة.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٩/٤، وذكره الطبري : ١٣٨/١٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ١٨٠٣/٦، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل به، والقرطبي : ١٥٠/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٩/١، وابن كثير : ٤٠٣/٣، ونقله السيوطي : ٢٠٨/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٤٢/١٠، وابن أبي حاتم : ١٨٠٥/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٦٩/١، والقرطبي : ١٥٥/٨، ونقله السيوطي : ٢١٠/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

رفاعة بن التابوت، وعبد الله بن أبي بن سلول، وأوس بن قيظي (١).

١٧٠٢ - حدثنا القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ﴾ قال: محدثون، عيون، غير المنافقين (٢).

• ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟... ۝٤٩ ﴾.

١٧٠٣ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ﴾ قال: قال رسول الله: « **اغزوا تبوك تغنموا بنات الأصفر ونساء الروم** »، فقال الجد: ائذن لنا، ولا تفتنا بالنساء (٣).

• ﴿ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا۟ وَّهُمْ فَرِحُونَ ۝٥٠ ﴾.

١٧٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ﴾ قال: فالحسنة: العافية والرخاء والغنيمة (٤).

١٧٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ ﴾ قال: البلاء والشدة (٥).

١٧٠٦ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا... ﴾: حذرنا (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٤٥/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٨٠٨/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٦٩/١، ٣٧٠، ونقله السيوطي : ٢١٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/١٠، وابن أبي حاتم : ١٨٠٨/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٠/١، والبغوي : ٦٠/٣، وابن كثير : ٤٠٦/٣.

(٣) جامع البيان : ١٤٨/١٠، وذكره القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٠/١، وابن كثير : ٤٠٨/٣. ونقله السيوطي : ٢١٣/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨١٠/٦، والقرطبي : ١٦٠/٨، ونقله السيوطي : ٢١٦/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨١١/٦.

(٦) جامع البيان : ١٥٠/١٠، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبي بكر عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٨١١/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٧٠/١.

• ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا... ﴿٥١﴾ ﴾.

١٧٠٧ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: يقول الله لنبيه ﷺ: ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾ (١).

• ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٧٠٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ﴾ قال: القتل في سبيل الله، والظهور على أعدائه (٢).

• ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

١٧٠٩ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا ﴾ قال: حرزًا لهم يفرُّون إليه منكم (٣).

• ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

١٧١٠ - حدثنا ابن وكيع، ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ ﴾ قال: يَرُوزُكَ (٤).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٧١١ - حدثني الحارث قال: ثنا القاسم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الوارث

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨١١/٦.

(٢) جامع البيان: ١٥١/١٠، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبي بكر عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٨١٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به وتفسير مجاهد بسنده: ٣٧٠/١، وابن كثير: ٤٠٣/٣، ونقله السيوطي: ٢١٧/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٥٥/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٨١٥/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٧٠/١، والبغوي: ٦٥/٣، وابن كثير: ٤١٠/٣، ونقله السيوطي: ٢١٩/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٥٦/١٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٨١٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بلفظ: يسألك، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٧٠/١، والقرطبي: ١٨٦/٨، ونقله السيوطي: ٢١٩/٤، عن أبي الشيخ وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: يطغى عليك.

ابن سعيد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول: (الفقير): الذي لا يسأل، و (المسكين): الذي يسأل [(١)].

١٧١٢ - حدثنا أبي، ثنا حرملة حدثنا ابن وهب أنبأ مسلم بن خالد عن إسماعيل ابن أمية قال: قلت لمجاهد: قول الله: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ قال: الرجل يكون فقيرًا وهو بين ظهري قومه وذوي قرابته وعشيرته وليس له مال [(٢)].

١٧١٣ - حدثنا أبي، ثنا حرملة ثنا ابن وهب، أنبأ مسلم بن خالد عن إسماعيل ابن أمية قال: قلت لمجاهد قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمَسَٰكِينِ ﴾ قال: المسكين الذي لا عشيرة له ولا قرابة ولا رحم وليس له مال [(٣)].

١٧١٤ - حدثنا ابن وكيع، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ قال: يأكل العمال من السهم الثامن [(٤)].

١٧١٥ - حدثنا وكيع عن شريك عن ليث عن مجاهد قال: لا تحتسب، ما أَخَذَ منك العاشِرُ [(٥)].

١٧١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ قال: إنما كان يتألفهم بالعطية: عيينة ابن بدر ومن كان معه [(٦)].

١٧١٧ - حدثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: إذا أصابته مصيبة أو احترق بيته أو ادان على عياله أو أذهب السيل بماله، فهو من الغارمين [(٧)].

---

(١) جامع البيان : ١٥٨/١٠، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن عبد الوارث به، وذكره البغوي : ٦٧/٣، والقرطبي : ٦٧/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨١٩/٦، وذكره ابن كثير : ٤٢٢/٦، ونقله السيوطي : ٢٢٢/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٢١/٦.

(٤) جامع البيان : ١٦٥/١٠، وذكره ابن العربي : ٩٦٢/٢، والبغوي : ٦٩/٣، والقرطبي : ١٧٧/٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٣/٢.

(٦) جامع البيان : ١٦٢/١٠، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٠/١. وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٢١/٨.

(٧) تفسير سفيان : ١٢٧/١، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٢٥٠/١، عن الثوري به، والطبري : ١٦٤/١٠، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن =

١٧١٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلْغَـٰرِمِينَ﴾ قال: قوم ركبتهم الديون في غير فساد ولا تبذير، فجعل اللّٰه لهم في هذه الآية سهمًا (١).

١٧١٩ - حدثنا ابن مهدي عن أيمن بن نابل قال: سأل رجل مجاهدًا عن رجل قال: كل شيء لي في سبيل اللّٰه. قال مجاهد: ليس سبيل اللّٰه واحدًا، كل خير عمله فهو في سبيل اللّٰه (٢).

١٧٢٠ - حدثنا عبيد اللّٰه عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: من صنع في ماله شيئًا لم ينفذه حتى يحضره الموت، فهو في سبيله (٣).

١٧٢١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا مندل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ قال: لابن السبيل حق في الزكاة وإن كان غنيًا إذا كان منقطعًا به (٤).

• ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ... ﴿٦١﴾﴾.

١٧٢٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ قال: نقول ما شئنا، ونحلف، فيصدقنا (٥).

• ﴿يَحْذَرُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ... ﴿٦٤﴾﴾.

١٧٢٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ﴾ قال: يقولون القول بينهم، ثم يقولون: عسى اللّٰه أن لا يفشي سرَّنا علينا (٦).

= ابن وكيع عن يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود به، وابن أبي حاتم : ١٨٢٤/٦، عن الحسن ابن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن الثوري به، ونقله السيوطي : ٢٢٥/٤، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ١٦٥/١٠.

(٢ ، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٠/٦.

(٤) جامع البيان : ١٦٦/١٠.

(٥) جامع البيان : ١٦٩/١٠، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٨٢٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧١/١، وابن كثير : ٤١٥/٣، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٦) جامع البيان : ١٧١/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٢٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح =

• ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

١٧٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ قال: قال رجل من المنافقين: يحدثنا محمد أن ناقة فلان بوادي كذا وكذا في يوم كذا وكذا وما يدريه ما الغيب؟ (١).

• ﴿ ... وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٧٢٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ قال: لا يبسطونها بنفقة في حقٍّ (٢).

١٧٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ قال: نُسوا في العذاب (٣).

١٧٢٧ - ذكر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الْفَاسِقُونَ ﴾ قال: العاصون (٤).

• ﴿ ... فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ... ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٧٢٨ - حدثنا أبي، ثنا عبدة حدثنا ابن المبارك عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ ﴾ قال: الخلاق: الدين (٥).

= به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٧١/١، وابن كثير: ٤١٦/٣، ونقله السيوطي: ٢٢٩/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان: ١٧٣/١٠، به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٢٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٧١/١، ونقله السيوطي: ٢٣٠/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ١٧٤/١٠، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٣٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٣٧١/١، ونقله السيوطي: ٢٣٣/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) الدر المنثور: ٢٣٣/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٣٣/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٣٥/٦.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾.

١٧٢٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح في قوله: ﴿ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ قال: ثم مصير الكافر إلى النار [١].

• ﴿ ... وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟... ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٧٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ ﴾ قال: لئن كان ما يقول محمد حقًّا لنحن شر من الحمير، فقال له رجل من المؤمنين: إن ما قال لحق، ولأنت شر من حمار، قال: فهمَّ المنافقون بقتله، فذلك قوله تعالى: ﴿ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ﴾ [٢].

١٧٣١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا شبل عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ﴾ قال: رجل من قريش همَّ بقتل رسول الله ﷺ، يقال له الأسود [٣].

• ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

١٧٣٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم عن شبابة بن سوار عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ ﴾ قال: رجلان خرجا على ملاءٍ قعود فقالا: والله لئن رزقنا الله من فضله لنصَّدقن، فلما رزقهم الله بخلوا به [٤].

١٧٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٤٢/٦.

(٢) جامع البيان : ١٨٥/١٠، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وأيضًا : ١٨٦/١٠، عن محمد بن عمرو به، وابن أبي حاتم : ١٨٤٥/٦، عن حجاج عن شبابة به، وابن العربي : ٩٧٩/٢، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٢/١، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٨٦/١٠، وذكره البغوي : ٨٣/٣، والقرطبي : ٢٠٨/٨.

(٤) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا، باب : ذم الكذب : ٢٩٧/٥، وذكره الطبري : ١٩١/١٠، عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وابن أبي حاتم : ١٨٤٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٨٥/٣.

قوله تعالى: ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ ﴾: حين قالوا: لنصدقن فلم يفعلوا [١].

• ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٧٣٤ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: جاء عبد الرحمن ابن عوف بصدقة ماله أربعة آلاف، فلمزه المنافقون، وقالوا: راءى، ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ قال: رجل من الأنصار آجر نفسه بصاع من تمر، لم يكن له غيره، فجاء به فلمزوه، وقالوا: كان اللَّه غنيًّا عن صاع هذا [٢].

• ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ... ﴿٨٠﴾ ﴾.

١٧٣٥ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴾ قال: فقال النبي ﷺ: « **سأزيد على سبعين استغفارة** »، فأنزل اللَّه في السورة الذي يذكر فيها المنافقون: ﴿ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾: عزمًا [٣].

• ﴿ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٧٣٦ – حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ قال: النساء [٤].

• ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٧٣٧ – حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا يحيى بن زكريا عن ابن جريج

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦/١٨٤٩.

(٢) جامع البيان : ١٠/١٩٥، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، وابن أبي حاتم : ٦/١٨٥٠، عن أبيه عن محمد بن عيسى بن الطباع عن حجاج بن محمد عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ١/٣٧٢، وابن كثير : ٣/٤٣١، ونقله السيوطي : ٤/٢٥١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٠/١٩٩، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وعن القاسم عن الحسين به، وتفسير مجاهد بسنده : ١/٣٧٣، وابن كثير : ٣/٤٣٢، ونقله السيوطي : ٤/٢٥٤، عن ابن المنذر وابن جرير وابن أبي شيبة.

(٤) جامع البيان : ١٠/٢٠٨، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦/١٨٥٩، من طريق أبي زرعة به.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ قال: نفر من بني غفار جاءوا فاعتذروا، فلم يعذرهم اللَّه (١).

١٧٣٨ - حدثنا المثنى عن إسحاق قال: ثنا عبد اللَّه بن الزبير عن ابن عيينة عن حميد قال: قرأ مجاهد: (وَجَاءَ المُعْذِرون) مخففة، وقال: هم أهل العذر (٢).

• ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

١٧٣٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ قال: هم من مزينة (٣).

• ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

١٧٤٠ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ ﴾ قال: المنافقون (٤).

• ﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

١٧٤١ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ قال: في المنافقين (٥).

• ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

١٧٤٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في

---

(١) جامع البيان : ٢١٠/١، وذكره الزمخشري : ٢٩٠/٢، وابن كثير : ٤٤٠/٣.

(٢) جامع البيان : ٢١١/١٠.

(٣) جامع البيان : ٢١٢/١٠، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق بلفظ: بنو مقرن من مزينة، وعن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وعن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وابن أبي حاتم : ١٨٦٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، والبغوي : ٩٨/٣، وابن العربي : ٩٩٣/٢، وابن كثير : ٤٤١/٣، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦٥/٦، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦٦/٦، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٣/١، ونقله السيوطي : ٢٦٧/٤، عن ابن أبي حاتم.

قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ قال: هم بنو مقرّن من مزينة، وهم الذين قال الله فيهم: ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ... ﴾ (١).

• ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١٧٤٣ - روي عن مجاهد أنه قال: أول من آمن وصلّى علي بن أبي طالب (٢).

• ﴿ ... سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٧٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾ قال: القتل والسبي (٣).

١٧٤٥ - حدثني المثنى قال ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾ قال: بالجوع وعذاب القبر، ﴿ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: يوم القيامة (٤).

• ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

١٧٤٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا... ﴾ قال: نزلت في أبي لبابة، قال لبني قريظة ما قال (٥).

---

(١) جامع البيان: ٥/١١، وابن أبي حاتم: ١٨٦٧/٦، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي: ٢٦٨/٤، عن سنيد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) المعالم: ٩٨/٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٢٥٣/١، والطبري: ١٠/١١، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٧١/٦، عن محمد بن عبد الأعلى به، وذكره البغوي: ١٠١/٣، وابن كثير: ٤٤٦/٣، ونقله السيوطي: ٢٧٤/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ١٠/١١، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن جعفر بن عون والقاسم ويحيى بن آدم عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٧٠/٦، عن أبي سعيد الأشج عن يحيى بن اليمان عن سفيان به، والقرطبي: ٢٤١/٨، ونقله السيوطي: ٢٧٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان: ١٥/١١، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به وزاد: أشار إلى حلقه إن محمدًا ذابحكم إن نزلتم على حكم الله، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن ابن وكيع عن المحاربي عن ليث به، وذكره البغوي: ١٠٢/٣، والقرطبي: ٢٤٢/٨، ونقله السيوطي: ٢٧٦/٤، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل وابن المنذر.

١٧٤٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: ربط أبو لبابة نفسه إلى سارية فقال: لا أحلُّ نفسي حتى يحلَّني اللّه ورسوله، قال: فحلَّه رسول اللّه ﷺ وفيه نزلت: ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ... ﴾ (١).

• ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ... ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٧٤٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟... ﴾ قال: هذا وعيد (٢).

• ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

١٧٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: هلال بن أمية ومرارة ابن ربعيّ وكعب بن مالك من الأوس والخزرج (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

١٧٥٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا... ﴾ قال: المنافقون ﴿ لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾: لأبي عامر الراهب (٤).

• ﴿ ... فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

١٧٥١ - حدثنا سليمان بن داود القزاز ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن نافع عن سليم -

---

(١) جامع البيان : ١٥/١١.

(٢) جامع البيان : ٢٠/١١، وذكره البغوي : ١٠٥/٣، وابن كثير : ٤٤٩/٣، ونقله السيوطي : ٢٨٣/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٢٢/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن ابن إسحاق عن عبد اللّه ابن أبي جعفر عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٨/٦، وذكره ابن كثير : ٤٥٠/٣، عن حجاج عن شبابة به، ونقله السيوطي : ٢٨٤/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٢٤/١١، ٢٥، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن أبي إسحاق عن عبد اللّه ابن أبي جعفر عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج به، وابن أبي حاتم : ١٨٧٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٤/١، والقرطبي : ٢٥٣/٨، وابن كثير : ٤٥١/٣، ونقله السيوطي : ٢٨٥/٤، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

يعني مولى أم علي - عن مجاهد قال: من فعله فليس من المتطهرين، يعني: من أتى امرأته في دبرها (١).

• ﴿ ... إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

١٧٥٢ - حدثنا عيسى بن أبي بكير قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ قال: الموت (٢).

• ﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

١٧٥٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عبيد اللّه عن إسرائيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ﴾ قال: الصائمون (٣).

• ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

١٧٥٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ معه أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ قال: يقول المؤمنون: ألا نستغفر لآبائنا وقد استغفر إبراهيم لأبيه كافرًا؟ فأنزل اللّه: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ الآية (٤).

١٧٥٥ - حدثني مطر بن محمد الضبي قال: ثنا أبو عاصم وأبو قتيبة مسلم بن قتيبة قالا: ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ﴾ قال: لما مات (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٨٣/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٦/٧، والطبري : ٣٣/١١، عن مطر بن محمد الضبي عن أبي قتيبة عن شعبة به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّه عن ورقاء به، وأيضًا : ٣٤/١١، عن ابن نمير عن ورقاء به، وابن أبي حاتم : ١٨٨٥/٦، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، والعظمة لأبي الشيخ : ٤٦٣/٩٢٨/٣، عن علي عن وهب بن جرير عن شعبة عن الحكم به، وذكره القرطبي : ٢٦٦/٨، وابن كثير : ٤٥٧/٣، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٤، عن ابن أبي شيبة وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٣٨/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وابن أبي حاتم : ١٨٩٠/٦، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد اللّه به، وتفسير مجاهد : ٣٧٤/١، وابن كثير : ٤٥٩/٣، و٥٧/٧، ونقله السيوطي : ٢٩٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٤١/١١.

(٥) جامع البيان : ٤٥/١١، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به، وأيضًا عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن الحكم=

• ﴿ ... إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

١٧٥٦ – حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن مجاهد قال : الأواه: الموقن [١].

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

١٧٥٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ... ﴾ قال: بيان اللّٰه للمؤمنين في الاستغفار للمشركين خاصة، وفي بيانه طاعته ومعصيته، فافعلوا أو ذروا [٢].

• ﴿ ... ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ... ﴿١١٧﴾ ﴾.

١٧٥٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ ﴾: في غزوة تبوك [٣].

١٧٥٩ – حدثنا القاسم، ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ ﴾ قال: غزوة تبوك، قال: العسرة: أصابهم جهد شديد حتى إن الرجلين ليشقان التمرة بينهما، وإنهم ليمصون التمرة الواحدة ويشربون عليها الماء [٤].

= به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٩٥/٦، عن أحمد ابن منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٦/١، وذكره الطبري : ٤٩/١١، عن ابن نمير عن الثوري عن مجالد عن أبي هاشم به، وأيضًا عن الحسن عن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، و٥١/١١، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: فقيه، وابن أبي حاتم : ١٨٩٦/٦، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد اللّٰه بن موسى عن إسرائيل عن أبي مجالد بلفظ: فقيه موقن، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن طلحة بن سنان عن ليث بلفظ: الأواب، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٧/١، والبغوي : ١١٧/٣، والقرطبي : ٢٧٥/٨، وابن كثير : ٤٦٣/٣، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٤، عن ابن أبي حاتم وأيضًا : ٣٠٧/٤، بلفظ: المؤمن، عن أبي الشيخ، وبلفظ: المنيب الفقير عن أبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٥٣/١١، وأيضًا عن إسحاق عن عبد اللّٰه عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٨٩٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٧/١، والبغوي : ١١٧/٣، والقرطبي : ٢٧٧/٨، وابن كثير : ٤٦٥/٣.

(٣) جامع البيان : ٥٥/١١، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء به، وابن أبي حاتم : ١٨٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وابن كثير : ٤٦٥/٣.

(٤) جامع البيان : ٥٥/١١.

• ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ... ﴿١١٨﴾ ﴾.

١٧٦٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ ﴾ قال: الذين أرجئوا في أوسط براءة، وقوله: ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٠٦]: هلال بن أمية ومرارة بن ربيعة وكعب ابن مالك (١).

١٧٦١ - حدثنا أبو سعيد ثنا عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد في: ﴿ وَظَنُّوٓاْ ﴾: ما كان من ظن في القرآن فهو يقين (٢).

• ﴿ ... فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

١٧٦٢ - حدثني المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ ﴾: خرج بعض وقعد بعض يبتغون الخير (٣).

١٧٦٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد نحو حديث المثنى عن أبي حذيفة غير أنه قال في حديثه: ما نراكم إلا قد تركتم صاحبكم، وقال: ﴿ لِّيَتَفَقَّهُواْ ﴾: ليسمعوا ما في الناس (٤).

١٧٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طَآئِفَةٌ ﴾ قال: رجل (٥).

١٧٦٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ ﴾: ناس من أصحاب محمد ﷺ خرجوا في البوادي، فأصابوا من الناس معروفًا، ومن الخصب ما ينتفعون به، ودعوا من وجدوا من الناس

(١) جامع البيان : ٥٧/١١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن ليث به، والقرطبي : ٢٨١/٨، ونقله السيوطي : ٣١٤/٤، عن ابن جرير.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٠٥/٦، وأيضًا : ١٩٣٨/٦، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة به.
(٣) جامع البيان : ٦٧/١١، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٢٩٤/٨، وابن كثير : ٤٧٣/٣.
(٤) جامع البيان : ٦٧/١١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩١٢/٦.

إلى الهدى، فقال لهم الناس: ما نراكم إلا تركتم أصحابكم وجئتمونا! فوجدوا في أنفسهم من ذلك حرجًا، وأقبلوا من البادية كلهم، حتى دخلوا على النبي ﷺ فقال الله ﷻ: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ ﴾ خرج بعض وقعد بعض، يبتغون الخير، ليتفقهوا ويسمعوا ما في الناس، وما أنزل بعدهم (١).

١٧٦٦ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ ﴾ قال: الناس كلهم (٢).

• ﴿ ... فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

١٧٦٧ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ سفيان عمن سمع مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ قال: الإيمان يزيد وينقص (٣).

• ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ... ﴿١٢٦﴾ ﴾.

١٧٦٨ - حدثني ابن وكيع، ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ﴾ قال: بالسَّنة والجوع (٤).

• ﴿ ... عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾.

١٧٦٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا معتمر عن ليث عن مجاهد في: ﴿ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ قال: ما السماوات والأرض عند العرش إلا كحلقة في أرض فلاة (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩١٠/٦، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٧/١، والبغوي : ١٢٩/٣، والقرطبي : ٢٩٢/٨، ونقله السيوطي : ٣٢٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩١٣/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩١٤/٦، وذكره البغوي : ١٣١/٣.

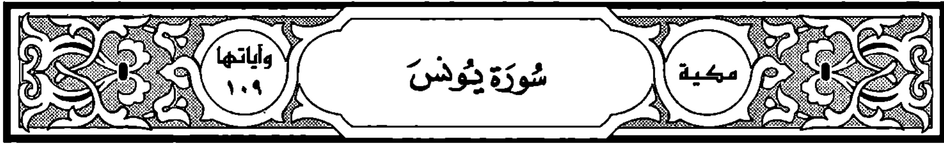
(٤) جامع البيان : ٧٣/١١، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩١٥/٦، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٨/١، والبغوي : ١٣٢/٣، والقرطبي : ٢٩٩/٨، وابن كثير : ٤٧٧/٣، ونقله السيوطي : ٣٢٥/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٢٠/٦، والعظمة لأبي الشيخ : ٥٩/٦٣٢/٢، عن الوليد عن أسيد بن عاصم عن الحسين عن سفيان عن ليث به، ونقله عنه السيوطي : ٣٣٥/٤، وعن سعيد بن منصور وأبي الشيخ.

١٧٧٠ - روى هشيم عن أبي بشر عن مجاهد رحمه اللّٰه تعالى قال: إن بين العرش وبين الملائكة سبعين حجابًا؛ حجاب من نار، وحجاب من ظلمة، وحجاب من نار وحجاب من ظلمة [1].

* * *

(١) العظمة لأبي الشيخ: ٢/٦٧٦/٧، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٤/٣٣٦، وعن عبد بن حميد والبيهقي في الأسماء والصفات.



• ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١ ﴾.

١٧٧١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة قال ابن جريج: عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ قال: هذا فواتح يفتح اللّه بها القرآن، قال: قلت: ألم تكن تقل اسمًا؟ قال: لا [(١)].

١٧٧٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ قال: التوراة والإنجيل [(٢)].

• ﴿ ... وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ۝٢ ﴾.

١٧٧٣ - حدثنا ابن وكيع عن يزيد بن حبان عن إبراهيم بن يزيد عن الوليد بن عبد اللّه عن أبي مغيث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ ﴾ قال: صلاتهم وصومهم وصدقتهم وتسبيحهم [(٣)].

١٧٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴾ : فنظروا إليه فلم يصدقوا به [(٤)].

• ﴿ ... يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦ... ۝٣ ﴾.

١٧٧٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٢١/٦، وذكره القرطبي : ٣٠٤/٨.
(٢) جامع البيان : ٨٠/١١، والقرطبي : ٣٠٥/٨.
(٣) جامع البيان : ٨١/١١، وأيضًا عن عبد اللّه بن رجاء عن ابن جريج بلفظ: الأعمال الصالحة، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: خير، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٩٢٣/٦، عن أبي سعيد الأشج عن زيد بن الحباب عن إبراهيم بن يزيد عن الوليد به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٣٩/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٩/١، والقرطبي : ٣٠٦/٨، وابن كثير : ٤٨٢/٣، ونقله السيوطي : ٣٤١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وعن أبي الشيخ.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٢٤/٦.

في قوله تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ﴾ قال: يقضيه وحده (١).

• ﴿ ... إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ... ﴿٤﴾ ﴾.

١٧٧٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ قال: يحييه ثم يميته (٢).

١٧٧٧ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾ قال: بالعدل (٣).

• ﴿ ... وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا... ﴿٧﴾ ﴾.

١٧٧٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا ﴾ قال: هو مثل قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا ﴾ [هود: ١٤] (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٧٧٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ﴾ قال: يكون لهم نورًا يمشون به (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨٤/١١، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٢٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والعظمة لأبي الشيخ : ٣٤/٤٨٢/٢، عن محمد بن الحسين الطبركي عن أبي غسان زنيج عن حكام عن عنبسة عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة به، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٨٤/١١، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن إسحاق عن ابن أبي جعفر عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٢٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٩/١، والقرطبي : ٣٠٨/٨.

(٣) جامع البيان : ٨٥/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٢٧/٦، عن أبي زرعة عن منجاب عن بشر بن عمارة عن أبي روق به، وأيضًا : ١٩٥٥/٦، عن علي بن الحسين عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن عيسى به،

(٤) جامع البيان : ٨٧/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٢٨/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٧٩/١.

(٥) جامع البيان : ٨٩/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن=

• ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ... ﴿١١﴾ ﴾.

١٧٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ... ﴾ قال: قول الإنسان إذا غضب لولده وماله: لا بارك الله فيه ولعنه (١).

١٧٨١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾ قال: لأهلك من دعا عليه ولأماته، ﴿ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ﴾ قال: يقول: لا نهلك أهل الشرك ولكن نذرهم في طغيانهم يعمهون (٢).

• ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٧٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ قال: الأوثان (٣).

• ﴿ ... سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ ﴾.

١٧٨٣ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ قال: هو الإنكاف، أنكف نفسه، يقول: عظم نفسه، وأنكفته الملائكة وما سبح له (٤).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٧٨٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن

= القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن إسحاق عن ابن أبي جعفر عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٩٢٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٧٩/١، والبغوي: ١٤٠/٣، والقرطبي: ٣١٢/٨، ونقله السيوطي: ٣٤٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان: ٩٢/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن إسحاق عن ابن أبي جعفر عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتب التفسير: ٤٤٠/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٩٣٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٧٩/١، والقرطبي: ٣١٥/٨، وابن كثير: ٤٨٧/٣، ونقله السيوطي: ٣٤٦/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٩٢/١١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٩٣٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٤٤٠/٨.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٣٦/٦.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟﴾: حين قتل أحد ابني آدم أخاه (١).

• ﴿... إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا... ﴿٢١﴾﴾.

١٧٨٥ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا﴾ قال: استهزاء وتكذيب (٢).

• ﴿فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٢٣﴾﴾.

١٧٨٦ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿يَبْغُونَ﴾ قال: يلعبون (٣).

• ﴿... كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾.

١٧٨٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق عن الثوري قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾: يطيعون (٤).

• ﴿... وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾.

١٧٨٨ - حدثنا يحيى بن عَبْدَك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عمر بن ذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ قال: الحق (٥).

• ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ... ﴿٢٦﴾﴾.

١٧٨٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ قال: مثلها حسنى ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ مغفرة ورضوان (٦).

---

(١) جامع البيان: ٩٨/١١، وأيضًا عن المثنى عن القاسم عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٩٣٦/٦، عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي داود الحفري عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٨٠/١، ونقله السيوطي: ٣٤٩/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ٩٩/١١، وأيضًا عن المثنى عن القاسم عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٩٣٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد: ٣٨٠/١، والبغوي: ١٤٧/٣، ونقله السيوطي: ٣٥٠/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٣٩/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٤٢/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٤٣/٦، وذكره القرطبي: ٣٢٩/٨.

(٦) جامع البيان: ١٠٨/١١، وابن أبي حاتم: ١٩٤٥/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، =

١٧٩٠ - حدثنا أبو أمية بن بسطام الأزدي، ثنا يزيد بن ربيع عن روح بن القسم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ قَتَرٌ ﴾ قال: خزي [١].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَسَبُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍۭ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٧٩١ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: (السيئة) قال: الشرك [٢].

• ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٧٩٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن الأعمش قال معتم: يذكرون عن مجاهد: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ﴾ قال: الحشر: الموت [٣].

• ﴿ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَـٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٧٩٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَـٰفِلِينَ ﴾ قال: ذلك كل شيء يعبد من دون الله ﷻ [٤].

• ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۖ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٧٩٤ - حدثنا المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا ابن أبي جعفر عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ ﴾ قال: تختبر [٥].

= وفتح الباري شرح صحيح البخاري : كتاب التفسير: ٤٤٠/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٠/١، والبغوي : ١٥١/٣، والزمخشري : ٣٣٠/٢، والقرطبي : ٣٣١/٨، وابن كثير : ٤٩٧/٣، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤٦/٦، ونقله عنه السيوطي : ٣٦٠/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤٧/٦.

(٣) جامع البيان : ١١٢/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٤٧/٦، عن عمرو بن عبد الله الأودي عن وكيع عن الأعمش به.

(٤) جامع البيان : ١١٢/١١، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن ابن أبي جعفر عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٩٤٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٣٨٠/١، بسنده، ونقله السيوطي : ٣٦١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١١٢/١١، به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، والفراء في معانيه : ٤٦٣/١، وابن أبي حاتم : ١٩٤٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٨١/١، بسنده، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٤،=

١٧٩٥ - حدثنا محمد قال: حدثني الفراء قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز التيمي عن مغيرة عن مجاهد أنه قرأ: (يبلوا) بالياء [(١)].

١٧٩٦ - حدثت عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: يكون يوم القيامة ساعة فيها شدة، تنصب لهم الآلهة التي كانوا يعبدون، فيقال: هؤلاء الذين كنتم تعبدون من دون الله، فتقول الآلهة: والله ما كنا نسمع ولا نبصر ولا نعقل ولا نعلم أنكم كنتم تعبدوننا، فيقولون: والله لإياكم كنا نعبد، فتقول لهم الآلهة: ﴿ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَـٰفِلِينَ ﴾ [(٢)].

• ﴿ ... وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

١٧٩٧ - حدثنا حجاج بن حمزة قال: ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ ﴾ قال: يقضيه [(٣)].

١٧٩٨ - أخبرنا عمر بن ثور القيساري، فيما كتب إلي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَتَّقُونَ ﴾: تستطيعون [(٤)].

• ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٧٩٩ - ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا الحجاج بن محمد قال: ثنا ابن جريج أخبرني ابن كثير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ قال: إذا جاءت بخبر لا يؤمنون [(٥)].

• ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٨٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾: يحييه ثم يميته، ثم يبديه، ثم يحييه [(٦)].

• ﴿ ... أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٨٠١ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن

=عن ابن أبي شيبة، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) معاني القرآن : ٤٦٣/١.

(٢) جامع البيان : ١١١/١١، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٤٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٤٨/٦، عن أبيه عن عيسى بن جعفر قاضي الري عن مسلم بن خالد، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨١/١، والقرطبي : ٣٣٣/٨، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٠/٦.

(٤ - ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥١/٦.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ﴾: الأوثان، اللَّه يهدي منها ومن غيرها من شاء لمن شاء [١].

• ﴿ ... قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٨٠٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ ﴾ قال: مثل هذا القرآن، ﴿ وَٱدْعُوا۟ ﴾ قال: ناس يشهدون به [٢].

• ﴿ ... وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٨٠٣ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال في قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴾: إن اللَّه لا يخفى عليه الذين يريدون منك الإصلاح والإفساد [٣].

• ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٨٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ ﴾ قال: قريش [٤].

• ﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٨٠٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ ﴾ من العذاب في حياتك، ﴿ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾ قبل، ﴿ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ﴾ [٥].

• ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٨٠٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد

---

(١) جامع البيان : ١١٦/١١، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٩٥٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨١/١، ونقله السيوطي : ٣٦٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٣/٦، ١٩٥٤.

(٥) جامع البيان : ١٢٠/١١، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن ابن أبي جعفر عن ورقاء به، وأيضًا : ١٢١/١١، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٩٥٥/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨١/١، والبغوي : ١٦٠/٣.ونقله السيوطي : ٣٦٤/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ ﴾ قال: يوم القيامة، ﴿ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ﴾ يقول: قضي حينئذ بينهم بالعدل، ﴿ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ من جزاء أعمالهم شيئًا، ولكن يجازي المحسن بإحسانه والمسيء من أهل الإيمان، إما أن يعاقبه اللَّه، وإما أن يعفو عنه، والكافر يخلد في النار، فذلك قضاء اللَّه بينهم بالعدل، وذلك لا شك عدل لا ظلم [1].

• ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا... ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٨٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ قال: ضلالة إلا ما شاء اللَّه [2].

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا... ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٨٠٨ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا ﴾ قال: فجأة آمنين [3].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

١٨٠٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن القاسم عن مجاهد في الآية: قال: القرآن [4].

• ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟... ﴿٥٨﴾ ﴾.

١٨١٠ - حدثنا أبو سعيد، ثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن عطية، وحجاج عن القاسم عن مجاهد قال: (فضل اللَّه): الدين [5].

---

(١) جامع البيان: ١٢١/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٩٥٥/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٨١/١، والبغوي: ١٦١/٣، وابن كثير: ٥٠٦/٣، ونقله السيوطي: ٣٦٤/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢ ، ٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٥٥/٦، ١٩٥٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٢/٦، وذكره الطبري: ١٢٥/١١، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن أبي نجيح به، والبغوي: ١٦٤/٣، والقرطبي: ٣٥٣/٨، ونقله السيوطي: ٣٦٧/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير، وذكره ابن أبي حاتم: ١٩٥٧/٦، عن أبي سعيد الأشج عن المحاربي عن ليث به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٥٨/٦.

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٨١١ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في الآية: قال: البحائر والسيب [١].

• ﴿ ... إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١٨١٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ ﴾: في الحق ما كان [٢].

١٨١٣ - أخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْزُبُ ﴾ قال: وما يغيب [٣].

• ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٨١٤ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: هي الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح [٤].

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٨١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسروق، ثنا المرزبان، ثنا ابن أبي زائدة، قال ابن جريج: قال مجاهد: الشمس آية النهار [٥].

• ﴿ ... ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ ﴾.

١٨١٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان: ١٢٧/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٩٦١/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٨١/١، والقرطبي: ٣٥٥/٨.

(٢) جامع البيان: ١٢٩/١١، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٩٦٣/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٨١/١.

(٣) الدر المنثور: ٣٦٩/٤، ولم أعثر على الأثر عند الطبري، ووجدته منسوبًا به عن ابن عباس من طريق مجاهد في تفسير الآية.

(٤) جامع البيان: ١٣٧/١١، عن ابن فضيل به، وابن كثير: ٥١٤/٣، ونقله السيوطي: ٣٧٧/٤، عن ابن أبي شيبة.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٦٧/٦.

مجاهد في قوله: ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ قال: اقضوا إلي ما في أنفسكم [(١)].

• ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٨١٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنْ أَجْرِىَ ﴾ قال: جزائي [(٢)].

• ﴿ ... فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ... ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٨١٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ ﴾: قول الله: ﴿ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ ﴾ [الأنعام: ٢٨] [(٣)].

• ﴿ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٨١٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: الملك [(٤)].

• ﴿ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

١٨٢٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ ﴾ قال: أولاد الذين أرسل إليهم من طول الزمان، ومات آباؤهم [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٤٣/١١، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٩٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٢/١، ونقله السيوطي : ٣٨٠/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧٠/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧٢/٦.

(٤) جامع البيان : ١٤٧/١١، وأيضًا عن أبي معاوية عن الأعمش به، وأيضًا عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان عن الأعمش به، وابن أبي حاتم : ١٩٧٣/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وعن أبيه عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن محمد الثقفي عن الأعمش بلفظ: العظمة في الأرض، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٢/١، ونقله السيوطي : ٣٨٠/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٤٩/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، والقرطبي : ٣٦٩/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٢/١، والبغوي : ١٧٤/٣، وابن كثير : ٥٢١/٣، ونقله السيوطي : ٣٨٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿ ... رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٨٢١ - عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: لا تسلطهم علينا فيقتلونا (١).

• ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٨٢٢ - حدثنا المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾ قال: (مصر) الإسكندرية (٢).

١٨٢٣ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾: كانوا خائفين، فأمروا أن يصلوا في بيوتهم (٣).

• ﴿ ... رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

١٨٢٤ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ ﴾: أهلكها (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٦١/١، والطبري : ١٥٢/١١، عن ابن وكيع عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٧٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٢/١، وابن كثير : ٥٢٢/٣، ونقله السيوطي : ٣٨٢/٤، عن عبد الرزاق وأبي الشيخ ونعيم ابن حماد في الفتن وسعيد بن منصور.

(٢) جامع البيان : ١٥٥/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٧٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن حماد بن الحسن عن عنبسة عن أبي داود عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٢/١، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٤، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٢٨، والطبري : ١٥٤/١١، عن ابن وكيع عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن جرير عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبيد الله عن إسرائيل عن أبي يحيى بلفظ: قبل القبلة، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٧٧/٦، عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان به، وأيضًا عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الرقي عن ابن المبارك عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو بلفظ: إلى الكعبة، وذكره البغوي : ١٧٦/٣، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٢/١، وابن كثير : ٥٢٣/٣، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٤، عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٥٨/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن=

١٨٢٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾: بالضلالة [١].

١٨٢٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ ﴾ بالله فيما يرون من الآيات، ﴿ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ [٢].

• ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا... ﴿٨٩﴾ ﴾.

١٨٢٧ - أخرج الحكيم الترمذي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ قال: بعد أربعين سنة [٣].

• ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

١٨٢٨ - حدثني المثنى، ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾ قال: بجسدك [٤].

• ﴿ ... فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ... ﴿٩٤﴾ ﴾.

١٨٢٩ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في

= المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٣/١، والبغوي : ١٧٧/٣، والقرطبي : ٣٧٤/٨، وابن كثير : ٥٢٣/٣، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ١٥٩/١١، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٧٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به.

(٢) جامع البيان : ١٥٩/١١، وأيضًا عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٨٠/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به.

(٣) الدر المنثور : ٣٨٥/٤.

(٤) جامع البيان : ١٦٥/١١، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير به، وأيضًا : ١٦٦/١١، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٨٣/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٣٨٠/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٨٣/١، وابن كثير : ٥٢٦/٣، ونقله السيوطي : ٣٨٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف وأبي الشيخ بلفظ: كذب بعض بني إسرائيل بموت فرعون فألقي على ساحل البحر حتى يراه بنو إسرائيل أحمر قصيرًا كأنه ثور.

قوله تعالى: ﴿ فَسْئَلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾: هم أهل الكتاب [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

١٨٣٠ - حدثني المثنى، ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ قال: حق عليهم سخط الله بما عصوه [٢].

• ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

١٨٣١ - حدثني المثنى، ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإسحاق قال: ثنا عبد الله عن ورقاء جميعًا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ ﴾ قال: كما نفع قوم يونس، زاد أبو حذيفة: لم تكن آمنت حين رأت العذاب فنفعها إيمانها حين رأت العذاب فنفعها إيمانها، إلا قوم يونس متعناهم [٣].

• ﴿ ... وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١٨٣٢ - ذكر حجاج بن حمزة، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجْسَ ﴾ قال: ما لا خير فيه [٤].

• ﴿ ... وَمَا تُغْنِى ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٨٣٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ قال: أوجب عليهم أنهم لا يؤمنون [٥].

• ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

١٨٣٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

---

(١) جامع البيان: ١/١٦٨، والبغوي: ٣/١٨١.

(٢) جامع البيان: ١١/١٧٠، ونقله السيوطي: ٤/٣٩٠، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ١١/١٧١، وذكره ابن أبي حاتم: ٦/١٩٨٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ١/٣٨٣، وابن كثير: ٣/٥٣٠، بلفظ: قوم يونس بنينوى الموصل، ونقله السيوطي: ٤/٣٩١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/١٩٩٠. (٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/١٩٩١.

في قوله تعالى: ﴿ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ قال: الأوثان (١).

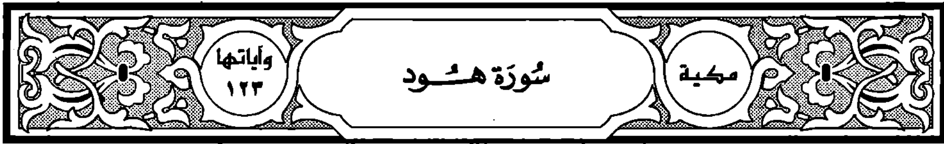
• ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

١٨٣٥ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ... ﴾ قال: هو الحق (٢).

• ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ... ﴿١٠٨﴾ ﴾.

١٨٣٦ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ﴾، و ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ﴾ و ﴿ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ﴾ قال: هو الحق (٣).

* * *



• ﴿ الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ ﴾.

١٨٣٧ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، قال ابن جريج: عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿الٓر﴾ قال: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن قال: قلت: ألم تكن تقل: هي أسماء؟ قال: لا (١).

١٨٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ فُصِّلَتۡ ﴾ قال: فُسِّرت (٢).

• ﴿ ... يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٍ فَضۡلَهُۥۖ... ۝٣ ﴾.

١٨٣٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: الموت (٣).

١٨٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٍ فَضۡلَهُۥۖ ﴾ قال: ما احتسب به من ماله، أو عمل بيده، أو رجله، أو كلمة، أو ما تطوع به من أمره كله (٤).

• ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ... ۝٥ ﴾.

١٨٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٤/٦، وذكره ابن كثير : ٥٣/٣.

(٢) جامع البيان : ١٨٠/١١، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٩٥/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٣/٩، والبغوي : ١٨٩/٣، ونقله السيوطي : ٣٩٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٨١/١١.

(٤) جامع البيان : ١٨٢/١١، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٩٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٤/١، والقرطبي : ٤/٩، ونقله السيوطي : ٣٩٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ قال: شكًّا وامتراءً في الحق، ليستخفوا من اللَّه إن استطاعوا (١).

• ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا... ﴿٦﴾ ﴾.

١٨٤٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ قال: ما جاءها من رزق فمن اللَّه، وربما لم يرزقها حتى تموت جوعًا، ولكن ما كان من رزق فمن اللَّه (٢).

١٨٤٣ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ قال: في الرحم، ﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ قال: في الصلب، مثل التي في الأنعام (٣).

• ﴿ ... وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ... ﴿٧﴾ ﴾.

١٨٤٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾: قبل أن يخلق شيئًا (٤).

• ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

١٨٤٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان: ١١/١٨٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عبد اللَّه عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٦/١٩٩٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ١/٣٨٤، والقرطبي: ٩/٥، وابن كثير: ٣/٥٣٦، ونقله السيوطي: ٤/٤٠٠، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ١٢/١، وابن أبي حاتم: ٦/٢٠٠١، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد اللَّه الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي: ٣/١٩٢، والقرطبي: ٩/٦، ونقله السيوطي: ٤/٤٠١، عن ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ١٢/٢، وابن أبي حاتم: ٦/٢٠٠٢، عن أبي عبد اللَّه محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان به، وذكره ابن كثير: ٣/٥٣٧.

(٤) جامع البيان: ١٢/٤، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه عن ورقاء به، وابن أبي حاتم: ٦/٢٠٠٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ١/٣٨٤، والقرطبي: ٩/٩، وابن كثير: ٣/٥٣٨، ونقله السيوطي: ٤/٤٠٤، عن ابن جرير.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعۡدُودَةٍ ﴾: إلى حين [١].

١٨٤٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ قال: ما جاءت به أنبياؤهم من الحق [٢].

• ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢ ﴾.

١٨٤٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: قال الله لنبيه: ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ ﴾ أن تفعل فيه ما أُمِرْتَ، وتدعو إليه كما أُرْسِلْتَ، قالوا: ﴿ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ ﴾ لا ترى معه مالًا، أين المال؟ ﴿ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ ﴾ ينذِر معه، ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌۚ ﴾ فبلِّغ ما أُمِرْتَ [٣].

• ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ... ١٣ ﴾.

١٨٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ ﴾ قال: مثل القرآن [٤].

• ﴿ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ ﴾.

١٨٤٩ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: فليطيعوني، الاستجابة: الطاعة [٥].

١٨٥٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ قال: لأصحاب محمد ﷺ [٦].

---

(١) جامع البيان : ٦/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٠٠٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٥/١، والقرطبي : ٩/٩.

(٢) جامع البيان : ٧/١٢.

(٣) جامع البيان : ٩/١٢.

(٤ ، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠٩/٦.

(٦) جامع البيان : ١٠/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٠١٠/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٥/١، والقرطبي : =

• ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾﴾.

١٨٥١ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا...﴾ قال: ما كان من عمل صالح - صلاة أو صوم - يجازون به في الدنيا، ﴿لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾﴾: لا ينقصون منه شيئًا [١].

١٨٥٢ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن وهب أنه بلغه أن مجاهدًا كان يقول في هذه الآية: هم أهل الرياء، هم أهل الرياء [٢].

• ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ... ﴿١٧﴾﴾.

١٨٥٣ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ قال: جبريل عليه السلام [٣].

١٨٥٤ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ قال: محمد ﷺ [٤].

١٨٥٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو النعمان عارم قال: ثنا حماد بن زيد عن أيوب

=٩١٣، ونقله السيوطي : ٤٠٦/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(١) تفسير سفيان : ص ١٢٩، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٢٦٥/١، عن الثوري عن عيسى به، والطبري : ١١/١٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وعن ابن وكيع عن ابن يمان عن سفيان عن عيسى الجرشي به، وأيضًا : ١٣/١٢، عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان عن عيسى بن ميمون به، وابن أبي حاتم : ٢٠١١/٦، عن أبي سعيد الأشج عن يحيى بن يمان عن سفيان به، وأيضًا: ٢٠١٢/٦، عن علي بن الحسين عن ابن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن سفيان به، والقرطبي : ١٤/٩، وابن كثير : ٥٣٨/٣، ونقله السيوطي : ٤٠٨/٤، عن أبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٢/١٢، والبغوي : ١٩٧/٣، وذكره ابن كثير : ٥٤١/٣. ونقله السيوطي : ٤٠٧/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ، وأيضًا : ٤٠٩/٤، عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٢٩، وذكره الطبري : ١٦/١٢، عن أبي كريب وابن وكيع عن ابن إدريس عن ليث بلفظ: هو جبريل، تلا التوراة والإنجيل والقرآن وهو الشاهد من الله، وأيضًا عن جرير عن ليث به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم : ٢٠١٤/٦، عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن ليث به، وذكره البغوي : ١٩٨/٣، وابن كثير : ٥٤٢/٣.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٢٩، وذكره الطبري : ١٥/١٢، عن ابن وكيع عن جرير عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٣/٦، عن كثير بن شهاب عن محمد بن سعيد بن سابق عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس به، ونقله السيوطي : ٤١٠/٤، عن أبي الشيخ، و: ٤١١/١٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

قال: كان مجاهد يقول في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ قال: يعني محمدًا، ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾ قال: جبريل (١).

• ﴿ ... وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَـٰدُ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٨٥٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَـٰدُ ﴾ قال: الملائكة (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٨٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ قال: اطمأنوا (٣).

• ﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٨٥٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ﴾ قال: الفريقان: الكافران والمؤمنان، فأما الأعمى والأصم فالكافران، وأما البصير والسميع فهما المؤمنان (٤).

• ﴿ ... وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٨٥٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَادِىَ ٱلرَّأْىِ ﴾ قال: رأي العين (٥).

(١) جامع البيان : ١٧/١٢، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: ملك يحفظه، وأيضًا عن ابن وكيع عن زيد بن هارون وسويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن أيوب به، وأيضًا عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٦/١، والبغوي : ١٩٨/٣، ونقله السيوطي : ٤١١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢٠/١٢، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ١٩٩/٣، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٦/١، والقرطبي : ١٨/٩، ونقله السيوطي : ٤١٢/٤، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٤/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ١٨/٩، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٦/١، والبغوي : ٢٠١/٣، ونقله السيوطي : ٤١٤/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٢٥/١٢.

(٥) المعالم : ٢٠٣/٣.

• ﴿ وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٨٦٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنۡ أَجۡرِيَ ﴾ قال: جزائي [(١)].

• ﴿ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٨٦١ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ جَٰدَلۡتَنَا ﴾: مارَيْتَنا [(٢)].

• ﴿ ... فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٨٦٢ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَبۡتَئِسۡ ﴾ قال: لا تحزن [(٣)].

• ﴿ وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٨٦٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ ﴾ قال: السفينة [(٤)].

١٨٦٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَوَحۡيِنَا ﴾: كما نأمرك [(٥)].

---

(١) جامع البيان: ٣٠/١٢، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٢٣/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٨٦/١، ونقله السيوطي: ٤١٦/٤، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٣١/١٢، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٢٤/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٨٧، ونقله السيوطي: ٤١٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ٣٣/١٢، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٢٥/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٨٧.

(٤) جامع البيان: ٣٣/١٢، ونقله عنه السيوطي: ٤١٨/٤، وعن أبي الشيخ.

(٥) جامع البيان: ٣٤/١٢، وأيضًا عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٢٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٨٧، ونقله السيوطي: ٤١٨/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٨٦٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ قال: انبجس الماء منه آية، أن يركب بأهله ومن معه السفينة [١].

١٨٦٦ - حدثنا الحارث قال: ثنا القاسم قال: ثنا خلف بن خليفة عن ليث عن مجاهد قال: نبع الماء في التنور، فعلمت به امرأته فأخبرته، قال: وكان ذلك في ناحية الكوفة [٢].

١٨٦٧ - محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ ﴾: ذكر وأنثى من كل صنف [٣].

١٨٦٨ - حدثنا عبد اللّٰه قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد قال: ألقي على الأسد الحمى وهو في سفينة نوح ﷺ، فمر عليه نوح فضربه برجله، فخمشه الأسد بيده، فبات ساجدًا للّٰه، فقيل له: إن اللّٰه ﷻ لا يرضى من الظلم شيئًا [٤].

١٨٦٩ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال: لما حمل نوح في السفينة من كل شيء حمل الأسد - وكان يؤذي أهل السفينة - فألقيت عليه الحمى [٥].

١٨٧٠ - أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم

---

(١) جامع البيان : ٣٩/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وابن أبي حاتم : ٢٠٢٨/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، والبغوي : ٢٠٩/٣، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٧/١.

(٢) جامع البيان : ٤٠/١٢، وذكره القرطبي : ٣٤/٩، وابن كثير : ٥٥٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٤٠/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٠٣٠/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٧/١، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٤، عن أبي الشيخ، وأيضًا: ٤٣١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ٢١٩، وأبو نعيم في الحلية : ٢٩٠/٣، عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس عن عبد اللّٰه بن داود الحربي عن الأعمش به، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٤، عن ابن المنذر وأبي الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر وابن النجار في تاريخهما.

(٥) الدر المنثور : ٤٢٧/٤.

ابن بشران، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا المنجاب، أخبرنا أبو عامر الأسدي، نا عبد الوهاب بن مجاهد قال: سمعت مجاهدًا يقول: مكث نوح يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عامًا، يدعوهم إلى الله يُسرُّه إليهم ثم يجهر به لهم ثم أعلن، قال مجاهد: الإعلان: الصياح، فجعلوا يأخذونه فيخنقونه حتى يغشى عليه فيسقط الأرض مغشيًّا عليه، ثم يفيق فيقول: اللّهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون، قال: فيقول الرجل منهم لأبيه: يا أبت ما هذا الشيخ يصيح كل يوم لا يفتر؟ فيقول: أخبرني أبي عن جدي أنه لم يزل على هذا منذ كان. قال: فلما دعا على قومه أمره الله أن يصنع الفلك فصنع السفينة، فعملها في ثلاث سنين، ﴿ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُواْ مِنْهُ ﴾ يعجبون من نجارته السفينة، فلما فرغ منها جعل له ربه أنه إذا رأيت التنور قد فار، فاجعل في السفينة من كل زوجين اثنين، قال: وكان التنور فيما بلغنا في زواية من مسجد الكوفة، قال: فلما فار التنور جعل فيها كما أمره به اللّه، قال: يا رب كيف بالأسد والأسدة؟ وكيف بالفيل والفيلة؟ فقال له ربه: سألقي عليهم الحمى إنها ثقيلة، قال: فحمل أهله وبنيه وبناته وكنائنه، ودعا ابنه فلما أبى عليه وفرغ من كل شيء يدخله السفينة، طين بالسفينة الأخرى عليهم ولولا ذلك لم يبق في السفينة شيء إلا هلك لشدة وقع الماء حين يأتي من السماء، قال اللّه ﷻ: ﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴾ [القمر: ١١] قال: فكان قدر كل قطرة مثل ما يجري من فم القربة، فلم يبق على ظهر الأرض شيء إلا هلك يومئذ إلا ما في السفينة ولم يدخل الحرم منه شيء [(١)].

• ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٨٧١ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال: لما ركب نوح عليه السلام في السفينة، فجرت به فخاف، فجعل ينادي: إلاهًا أتقن، قال: يا اللّه أحسن [(٢)].

١٨٧٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ قال: بسم اللّه حين يجرون وحين يرسون [(٣)].

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٥٠/٦٢، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٨/٤، ٤٢٩، وذكره القرطبي : ٤٣/٩، دعاءه لقومه.

(٢) الدر المنثور : ٤٣٢/٤.

(٣) جامع البيان : ٤٤/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن إسحاق به، وابن أبي حاتم : ٢٠٣٣/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٧/١، ونقله السيوطي : ٤٣٢/٤، عن ابن جرير.

• ﴿ ... وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٨٧٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري عن أبي عامر الهمذاني عن مجاهد في قوله: ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾ قال: إنه ابنه [(١)].

١٨٧٤ - روي عن مجاهد قال: كان ولد حنث من غير نوح، ولم يعلم بذلك نوح [(٢)].

• ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٨٧٥ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن غياث، ثنا حفص بن عثمان عن الأعمش عن مجاهد قال: لما أصاب قوم نوح الغرق، قال: قام الماء على رأس كل جبل خمس عشرة رأسًا، قال: أصاب الغرق امرأة فيمن أصاب لها صبي، فوضعته على صدرها، فلما بلغها الماء وضعته على منكبيها، فلما بلغها الماء وضعته على يديها، قال: فقال تبارك وتعالى: لو رحمت أحدًا من أهل الأرض لرحمتها [(٣)].

١٨٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾ قال: نقص، ﴿ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾ قال: هلاك قوم نوح [(٤)].

١٨٧٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ﴾ قال: جبل بالجزيرة، تشامخت الجبال من الغرق، وتواضع هو لله فلم يغرق، فأُرْسِيَتْ عليه [(٥)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣٤/٦.

(٢) المعالم : ٢١٥/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣٦/٦، وذكره ابن كثير : ٥٥٢/٣، نقلًا عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٤٧/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٣٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٧/١، ونقله السيوطي : ٤٣٦/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٤٨/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٤٥٦/٦، كتاب أحاديث الأنبياء، باب : ٣، وأيضًا : كتاب التفسير : ٤٤٣/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٨/١، والعظمة لأبي الشيخ : ١٧١٩/٥، عن جعفر بن أحمد عن سفيان بن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. والقرطبي : ٤١/٩، وابن كثير : ٥٥٤/٣، ونقله السيوطي : ٤٣٧/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ وابن أبي حاتم.

• ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٨٧٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد قال: إنه ابنه (١).

١٨٧٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن حمزة الزيات عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ ﴾ قال: سؤالك إياي عمل غير صالح (٢).

١٨٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ ﴾ قال: تبين لنوح أنه ليس بابنه (٣).

• ﴿ ... وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٨٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ ﴾ قال: شدة إلى شدتكم (٤).

• ﴿ إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٨٨٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ ﴾ قال: أصابتك الأوثان بجنون (٥).

---

(١) جامع البيان : ٥٢/١٢.

(٢) جامع البيان : ٥٣/١٢، وذكره القرطبي : ٤٦/٩.

(٣) جامع البيان : ٥٠/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٤٠/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٥٥٦/٣، ونقله السيوطي : ٤٣٩/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٥٨/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٤٥/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في تفسيره بسنده : ٣٨٩/١، والقرطبي : ٥١/٩، ونقله السيوطي : ٤٤٣/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ، وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٥٩/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن ابن دكين عن سفيان عن عيسى به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٤٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في تفسيره بسنده : ٣٨٩/١، ونقله السيوطي : ٤٤٣/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ ... إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٨٨٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة، عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ﴾ قال: الحق [١].

• ﴿ ... هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا... ﴿٦١﴾ ﴾.

١٨٨٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ قال: أعمركم فيها [٢].

• ﴿ ... فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٖ ﴿٦٣﴾ ﴾.

١٨٨٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٖ ﴾ قال: ما تزدادون أنتم إلا خسارًا [٣].

• ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٖ ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٨٨٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَنِيذٖ ﴾: نضيج سُخِّنَ أنضج بالحجارة [٤].

• ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ... ﴿٧١﴾ ﴾.

١٨٨٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد النحوي، قال: ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ ﴾ قال: في خدمة أضياف إبراهيم عليه السلام [٥].

---

(١) جامع البيان : ٦١/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في تفسيره بسنده : ٣٨٩/١، ونقله السيوطي : ٤٤٣/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٦٣/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٤٨/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في تفسيره بسنده : ٣٨٩/١، والبغوي : ٢٢١/٣، والقرطبي : ٥٦/٩، ونقله السيوطي : ٤٤٥/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٦٤/١٢، ونقله السيوطي : ٤٥/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٧٠/١٢، وأيضًا: ٦٩/١٢، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٥٥/٦، ونقله السيوطي عنه : ٤٥١/٤.

١٨٨٨ - حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال: ثنا بقية بن الوليد عن علي بن هارون عن عمرو بن الأزهر عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَضَحِكَتْ ﴾ قال: حاضت، وكانت ابنة بضع وتسعين سنة، قال: وكان إبراهيم ابن مائة سنة [1].

• ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ۝ ﴾.

١٨٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّوْعُ ﴾ قال: الفَرَق [2].

١٨٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُجَٰدِلُنَا ﴾ قال: يخاصمنا [3].

• ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ۝ ﴾.

١٨٩١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴾: القانت الرجاع [4].

• ﴿ ... هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۝ ﴾.

١٨٩٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَصِيبٌ ﴾ قال: شديد [5].

• ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ... ۝ ﴾.

١٨٩٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٧٣/١٢، وذكره البغوي : ٢٢٥/٣، والقرطبي : ٦٦/٩، ٧٠، و: ٨٢/٣، ونقله السيوطي : ٤٥١/٤، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٧٨/١٢، وذكره أيضا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وابن أبي حاتم : ٢٠٥٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٤٥٤/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٧٨/١٢، وذكره أيضا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٢٠٥٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٩/١.

(٤) جامع البيان : ٨٠/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٥٩/٦، عن أبي سعيد الأشج عن عبد الله بن موسى عن إسرائيل بلفظ: فقيه موقن.

(٥) جامع البيان : ٨٢/١٢.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ قال: يهرولون، وهو الإسراع في المشي (١).

١٨٩٤ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ قال: كل نبي أبو أمته، فأما لوط، فإنه لم تكن له إلا ابنتان (٢).

• ﴿ ... وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ... ﴿٨١﴾ ﴾.

١٨٩٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ ﴾ قال: لا ينظر وراءه أحد، ﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ (٣).

• ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ﴾.

١٨٩٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: بالفارسية أولها: حجر وآخرها طين (٤).

١٨٩٧ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: هي كلمة أعجمية عربت: سنك وكل (٥).

١٨٩٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) جامع البيان : ٨٣/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن يحيى بن زكريا عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٠٦٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٨٩/١، والبغوي : ٢٢٩/٣.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٣١، وذكره الطبري : ٨٥/١٢، عن ابن وكيع عن سفيان به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: النساء، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٢٣٠/٣، والقرطبي : ٧٦/٩، وأيضًا : ٣٥٩/٥، وابن كثير : ٥٦٦/٣، ونقله السيوطي : ٤٥٧/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٩٣/١٢، وابن أبي حاتم : ٢٠٦٦/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٨٠/٩.

(٤) جامع البيان : ٩٣/١٢، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وابن أبي حاتم : ٢٠٦٨/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، والبغوي : ٢٣٣/٣، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٠/١، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٤، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) الدر المنثور : ٤/ ٤٦٤.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُّسَوَّمَةً ﴾ قال: معلَّمة (١).

١٨٩٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو عتاب الدلال سهل بن حماد قال: ثنا شعبة قال: ثنا أبان بن تغلب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ قال: أن يصيبهم ما أصاب القوم (٢).

١٩٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ قال: يرهب بها من يشاء (٣).

١٩٠١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا جابر بن نوح قال: ثنا الأعمش عن مجاهد قال: أخذ جبريل عليه السلام قوم لوط من سرحهم ودورهم، حملهم بمواشيهم وأمتعتهم حتى سمع أهل السماء نباح كلابهم، ثم أكفأهم، وقال أيضًا: أدخل جبريل جناحه تحت الأرض السفلى من قوم لوط، ثم أخذهم بالجناح الأيمن فأخذهم من سرحهم ومواشيهم ثم رفعها (٤).

١٩٠٢ - أنبأنا أبو الفضائل بن الحسن وأبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو الحسن الخشوعي قالوا: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي لفظًا، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد اللّٰه وأحمد بن سندي قالا: حدثنا الحسن بن علي حدثنا إسماعيل بن عيسى أنبأنا إسحاق بن بشر حدثني مقاتل بن سليمان قال: قلت لمجاهد: يا أبا الحجاج؛ هل بقي من قوم لوط أحد؟ قال: لا إلا رجل بقي أربعين يومًا تاجرًا كان بمكة، فجاءه حجر ليصيبه في الحرم فقام إليه ملائكة الحرم فقالوا للحجر: ارجع من

---

(١) جامع البيان : ٩٥/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٠/١، ونقله السيوطي : ٤٦٢/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٩٦/١٢.

(٣) جامع البيان : ٩٦/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه به، وابن أبي حاتم : ٢٠٦٩/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٠/١، والقرطبي : ٨٣/٦٩، ونقله السيوطي : ٤٦٥/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٩٧/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن شبل عن ابن أبي نجيح عن إبراهيم بن أبي بكر بنحوه، وذكره ابن كثير : ٥٦٩/٣، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٤، عن ابن جرير.

حيث جئت، فإن الرجل في حرم اللَّه، فخرج الحجر فوقف خارجًا من الحرم أربعين يومًا بين السماء والأرض، حتى قضى الرجل تجارته فلما خرج أصابه الحجر خارجًا من الحرم. يقول اللَّه: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ يعني: من ظالمي هذه الأمة ببعيد [١].

• ﴿... إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ... ﴿٨٤﴾﴾.

١٩٠٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ﴾ قال: في خصب وسعة [٢].

• ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ... ﴿٨٦﴾﴾.

١٩٠٤ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ قال: طاعة اللَّه خير لكم [٣].

• ﴿... عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾.

١٩٠٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ قال: أرجع [٤].

• ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ... ﴿٨٩﴾﴾.

١٩٠٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿شِقَاقِيٓ﴾ قال: عدواني [٥].

---

(١) تاريخ دمشق: ٣٢٦/٥٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤٦٤/٤، وعن ابن إسحاق.

(٢) المعالم: ٢٣٤/٣.

(٣) تفسير سفيان: ص ١٣٢، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٢٧١/١، عن الثوري عن ليث به، والطبري: ١٠/١٢١، عن أبي كريب عن ابن وكيع، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٧٢/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٢٨٥/٣، عن أبي محمد بن حيان عن عبد اللَّه بن قحطبة عن محمد بن الوليد الفحام عن حكام عن عنبسة به، وذكره البغوي: ٢٣٤/٣، ومجاهد في التفسير بسنده: ٣٩٠/١، والقرطبي: ٨٦/٩، وابن كثير: ٥٧٠/٣، ونقله السيوطي: ٤٦٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ١٠٣/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه به، وابن أبي حاتم: ٢٠٧٤/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٣٩٠/١، وابن كثير: ٥٧٢/٣، ونقله السيوطي: ٤٦٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) الدر المنثور: ٤٦٩/٤.

• ﴿ ... وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا... ﴿٩٢﴾ ﴾.

١٩٠٧ - سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾ قال: نبذتم أمره (١).

• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا... ﴿٩٦﴾ ﴾.

١٩٠٨ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾ قال: البينات (٢).

• ﴿ وَأُتْبِعُواْ فِى هَـٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

١٩٠٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأُتْبِعُواْ فِى هَـٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ قال: لعنة أخرى (٣).

• ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١٩١٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَآئِمٌ ﴾ قال: خاوية على عروشها، ﴿ وَحَصِيدٌ ﴾: مستأصل (٤).

• ﴿ ... وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٩١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) تفسير سفيان: ص ١٣٣، وذكره الطبري: ١٠٧/١٢، عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء عن جابر بنحوه، وأيضًا عن جعفر بن عون عن سفيان عن جابر به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٧٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٣٩٠/١، ونقله السيوطي: ٤٧١/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٧٩/٦.

(٣) جامع البيان: ١١٠/١٢، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٧٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٣٩١/١، وابن كثير: ٥٧٥/٣، ونقله السيوطي: ٤٧٢/٤، عن ابن أبي حاتم وابن جرير، وأيضًا: ٤٤٤/٤، عن أبي الشيخ.

(٤) الجامع للقرطبي: ٩٥/٩.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾ قال: تخسير [١].

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

١٩١٢ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد أنه قرأها (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى بظلم) [٢].

• ﴿ ... ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٩١٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ قال: يوم القيامة [٣].

• ﴿ ... عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

١٩١٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ قال: مقطوع [٤].

• ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾.

١٩١٥ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: الفجر والظهر والعصر [٥].

١٩١٦ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ

---

(١) جامع البيان : ١١٣/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨٣/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٩١/١، وابن كثير : ٥٧٩/٣، ونقله السيوطي : ٤٧٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤٧٤/٤.

(٣) جامع البيان : ١١٥/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨٣/٦، عن أبي سعيد الأشج عن حفص المكتب عن إدريس عن شيخ من بني أسد عن أبي الضحى به، ونقله السيوطي : ٤٧٥/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٢١/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٨٨/٦، عن أبي زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٩١/١، وابن كثير : ٥٧٩/٣.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٣٥، وذكره الطبري : ١٢٧/١٢، عن أبي كريب عن ابن وكيع، وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن سفيان به، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٤٩، وابن أبي حاتم : ٢٠٩١/٦، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان به، وابن العربي : ١٠٦٨/٣، وذكره البغوي : ٢٤٦/٣، والقرطبي : ١٠٩/٩، وابن كثير : ٥٨١/٣، ونقله السيوطي : ٤٨١/٤، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ قال: المغرب والعشاء [(١)].

١٩١٧ - سفيان عن منصور عن مجاهد: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ الفجر والظهر والعصر [(٢)].

١٩١٨ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن منصور عن مجاهد قال: ﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾ قال: سبحان اللَّه والحمد للَّه ولا إله إلا اللَّه، واللَّه أكبر [(٣)].

١٩١٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن عمير، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لا يكون العبد من الذاكرين اللَّه كثيرًا حتى يذكر اللَّه قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا [(٤)].

• ﴿... وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿١١٦﴾﴾.

١٩٢٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ﴾ قال: في ملكهم وتجبرهم، وتركوا الحق [(٥)].

• ﴿... وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ... ﴿١١٩﴾﴾.

١٩٢١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن حسن بن صالح عن ليث عن مجاهد

(١) تفسير سفيان : ص ١٣٥، والطبري : ١٣٠/١٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ٥٨١/٣، ونقله السيوطي : ٤٨١/٤، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٣٥، وذكره الطبري : ١٣٢/١٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به، وابن العربي : ١٠٦٨/٣.

(٣) جامع البيان : ١٣٣/١٢، وابن العربي : ١٠٦٩/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٢/٦.

(٥) جامع البيان : ١٤٠/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٢/١، ونقله السيوطي : ٤٩٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ قال: أهل الباطل ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: أهل الحق (١).

١٩٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: الناس مختلفون على أديان شتى (٢).

١٩٢٣ - حدثنا أبو كريب، ثنا وكيع وحدثنا ابن وكيع، ثنا أبي، عن حسن ابن صالح عن ليث عن مجاهد ﴿ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ قال: للرحمة (٣).

• ﴿ ... وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

١٩٢٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع وحدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن حسن بن صالح عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ... ﴾ قال: في هذه السورة (٤).

* * *

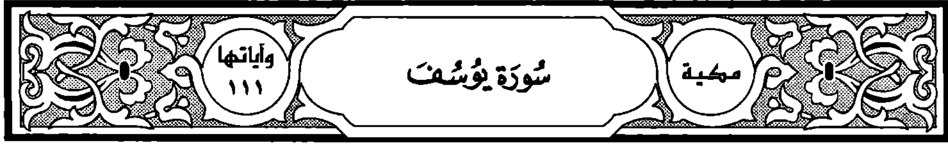
---

(١) جامع البيان : ١٤١/١٢، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرحمن ابن سعد عن أبي جعفر عن ليث به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن خصيف به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن ليث به، وأيضًا : ١٤٢/١٢، عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٤/٦، عن الحسن بن عرفة عن يحيى بن يمان عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٢/١، ونقله السيوطي : ٤٩١/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٣/٦، وذكره القرطبي : ١١٤/٩.

(٣) جامع البيان : ١٤٣/١٢، وذكره أيضًا عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن ليث به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن خصيف به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن شريك عن ليث به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وابن أبي حاتم : ٢٠٩٥/٦، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن يحيى بن أبي زائدة عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٢٥٠/٣، والقرطبي : ١١٥/٩، وابن كثير : ٥٨٧/٣، ونقله السيوطي : ٤٩١/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٤٦/١٢، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا : ١٤٧/١٢، عن ابن المثنى عن عبد الرحمن عن أبان بن تغلب به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٩٢/١، وابن كثير : ٥٨٧/٣.



• ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ ﴾.

١٩٢٥ - حدثني سعيد بن عمرو السكوني، قال: ثنا الوليد بن سلمة الفلسطيني قال: أخبرني عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ قال: بيّن حلاله وحرامه (١).

١٩٢٦ - حدثنا أبي، ثنا عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة قال ابن جريج قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓر ﴾: هذا فواتح يفتتح اللّه بها القرآن، قال: قلت: ألم تكن تقول: هي أسماء؟ قال: لا (٢).

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ﴾.

١٩٢٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحيم الزريقي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني سيف بن سليمان قال: سمعت مجاهدًا يقول: نزل القرآن بلسان قريش، وهو كلامهم (٣).

• ﴿ ... إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ۝ ﴾.

١٩٢٨ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ... ﴾ قال: أبوه وإخوته وخالته (٤).

• ﴿ ... وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ... ۝ ﴾.

١٩٢٩ - حدثنا القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾ قال: عبارة الرؤيا (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤٩/١٢، ونقله السيوطي : ٤٩٥/٤، عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٨/٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٩/٧، ونقله عنه السيوطي : ٤٩٦/٤.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٣٧، وقال الطبري: روي عن ابن عباس من وجه غير محمود ولم يذكره : ١٥٢/١٢.

(٥) جامع البيان : ١٥٣/١٢، وابن أبي حاتم : ٢١٠٣/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وفي تفسير مجاهد بسنده : ٣١٣/١، وذكره ابن كثير : ٥/٤، ونقله السيوطي : ٤٩٩/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٩٣٠ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبد الله بن الزبير عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ ﴾ قال: هو شمعون (١).

• ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٩٣١ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَرْتَعْ ﴾ قال: يحفظ بعضنا بعضًا، نتكالأ، نتحارس (٢).

• ﴿ ... وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾.

١٩٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ... ﴾ قال: إلى يوسف (٣).

١٩٣٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ... ﴾ قال: أعطاه الله النبوة وهو في الجب على حجر مرتفع عن الماء (٤).

• ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٩٣٤ - حدثني أحمد بن عبد الصمد الأنصاري، قال: ثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ ﴾ قال: دم سخلة (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٥٦/١٢، وابن أبي حاتم : ٢١٠٦/٧، عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن رجل به، وذكره ابن كثير : ١٢/٤، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٥٩/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٠٧/٧، عن محمد ابن عبد الله بن يزيد المقري عن سفيان عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٣/١، والقرطبي : ١٤٠/٩، ونقله السيوطي : ٥١٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٦١/١٢، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢١٠٩/٧، عن علي بن الحسين عن يحيى بن خلف عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون به، والبغوي : ٢٦٢/٣، والقرطبي : ١٤٣/٩، والسيوطي : ٥١١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٤٢/٩.

(٥) جامع البيان : ١٦٣/١٢، وعن الحسن بن محمد عن شبابة به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج=

١٩٣٥ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ قال: في غير جزع (١).

• ﴿ ... وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٩٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ﴾ قال: صاحب الدلو ومن معه، قالوا لأصحابهم: إنما استبضعناه خيفة أن يشركوهم فيه إن علموا بثمنه، وتبعهم إخوته يقولون للمدلي وأصحابه: استوثق منه لا يأبق، حتى وَقفوه بمصر، فقال: من يبتاعني ويُبَشَّر؟ فاشتراه الملك، والملك مسلم (٢).

١٩٣٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو نعيم الفضل قال: ثنا سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ﴾ قال: أسره التجار بعضهم من بعض (٣).

• ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٩٣٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

=به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٣/١، والقرطبي : ١٤٩/٩، وابن كثير : ١٤/٤، ونقله السيوطي : ٥١٢/٤، عن ابن جرير.

(١) تفسير سفيان : ص ١٣٨، وعبد الرزاق في التفسير : ٢٧٧/١، عنه، والطبري : ١٦٥/١٢، عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وعن الحسن بن محمد عن شبابة به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وعن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وعن الحارث عن عبد العزيز عن الثوري به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٢/٧، عن عمار بن خالد عن محمد بن زيد عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٣/١، وابن كثير : ١٥/٤، ونقله السيوطي : ٥١٤/٤، عن عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وأيضًا : ١٦٩/١٢، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢١١٤/٧، و٢١١٧/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وفي تفسير مجاهد بسنده : ٣٩٣/١، والبغوي : ٢٦٦/٣، والقرطبي : ١٤٣/٩، وابن كثير : ١٥/٤، ونقله السيوطي : ٥١٥/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٦٩/١٢، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن قيس عن جابر به، وابن أبي حاتم : ٢١١٤/٧، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان به، وأيضًا عن أبيه عن عبيد بن آدم عن أبيه عن شيبان عن جابر به، والقرطبي : ١٥٤/٩.

عن مجاهد قال: إخوة يوسف أحد عشر رجلًا، باعوه حين أخرجه المدلي بدلوه (١).

١٩٣٩ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا أسباط قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ ﴾ قال: اثنين وعشرين درهمًا (٢).

١٩٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ ﴾ قال: الملك المسلم (٣).

• ﴿ ... وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ... ﴿٢١﴾ ﴾.

١٩٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ ﴾ قال: تفسير الرؤيا (٤).

• ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٩٤٢ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ ﴾ قال: أربعين سنة (٥).

١٩٤٣ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ... ﴾ قال: ثلاثًا وثلاثون سنة (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٢/١٧٠، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، والبغوي : ٣/٢٥٨، ونقله السيوطي : ٤/٥١٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٢/١٧٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٧/٢١١٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، والبغوي : ٣/٢٦٧، والقرطبي : ٩/١٥٦، وتفسير مجاهد بسنده : ١/٣٩٤، وابن كثير : ٤/١٧، ونقله السيوطي : ٤/٥١٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٢/١٧٥.

(٤) جامع البيان : ١٢/١٧٦، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وابن أبي حاتم : ٧/٢١١٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ١/٣٩٤، وابن كثير : ٤/١٧، ونقله السيوطي : ٤/٥١٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة وأبي الشيخ وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٣٩.

(٦) تفسير سفيان : ص ١٣٩، والطبري : ١٢/١٧٧، عن ابن وكيع والحسن بن محمد عن عمرو بن محمد عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير=

١٩٤٤ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ قال: هو الفقه والعلم والعقل قبل النبوة [١].

• ﴿ ... وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٩٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ قال: لغة عربية تدعوه بها [٢].

١٩٤٦ - حدثني الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ ﴾ قال: سيدي [٣].

١٩٤٧ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ﴾ قال: يريد يوسفُ سيدَه زوجَ المرأة [٤].

• ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٩٤٨ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا ﴾ قال: جلس منها مجلس الرجل من امرأته حتى رأى صورة يعقوب في الجدار [٥].

=عن ليث به، وابن أبي حاتم : ٢١١٨/٧، وذكره البغوي : ٢٦٩/٣، والقرطبي : ١٦٢/٩، وابن كثير : ١٨/٤.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١٩/٧، ونقله السيوطي : ٥١٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٨٠/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن الحسن عن شبابة به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢١١٨/٧، عن علي ابن السحين عن سعيد عن عبد العزيز عن رجل به، وأيضًا : ٢١٢١/٧، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري عن سفيان عن ابن جريج به، وأيضًا عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٢٧٠/٣، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٤/١، والقرطبي : ١٦٥/٩، وابن كثير : ١٨/٤، ونقله السيوطي : ٥١٩/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، ٥٢٠/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٨٢/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢١٢٢/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٢٧٠/٣، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٤/١، وابن كثير : ١٨/٤، ونقله السيوطي: ٥٢٠/٤، عن ابن أبي شيبة ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٨٢/١٢.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٩/١، والطبري : ١٨٤/١٢، عن أبي كريب وابن وكيع عن ابن إدريس عن الأعمش بلفظ: حل السراويل حتى التبان واستلقت له، وأيضًا عن زياد بن عبد الله الحساني عن مالك=

١٩٤٩ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: تمثل له يعقوب عاضًا على أصابعه [١].

١٩٥٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا يونس بن راشد عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ...﴾ قال: تمثل له يعقوب فضرب في صدر يوسف، فطارت شهوته من أطراف أنامله، فولد لكل ولد يعقوب اثنا عشر ذكرًا غير يوسف لم يولد له إلا غلامان [٢].

• ﴿... وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ... ﴿٢٥﴾﴾.

١٩٥١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا الثوري عن رجل عن مجاهد في قوله: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ﴾ قال: ﴿سَيِّدَهَا﴾ زوجها ﴿لَدَا ٱلْبَابِۚ﴾ عند الباب [٣].

• ﴿... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ... ﴿٢٦﴾﴾.

١٩٥٢ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ قال: كان رجلًا [٤].

=ابن سعير عن الأعمش به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عمرو بن محمد العنقزي عن شريك عن جابر به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن قيس عن أبي حصين به، وابن أبي حاتم: ٢١٢٣/٧، عن أبي سعيد الأشج عن ابن نمير وأبي معاوية عن الأعمش به، وذكره البغوي: ٢٧٠/٣، ٢٧٢، والقرطبي: ١٦٩/٩، ١٧٠، ونقله السيوطي: ٥٢١/٤، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) تفسير سفيان: ص ١٤٠، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٢٨٠/١، والطبري: ١٨٨/١٢، عن ابن وكيع عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وابن كثير: ٢٠/٤، ونقله السيوطي: ٥٢٢/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وعن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا: ٥٢٢/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٢٥/٧، وذكره القرطبي: ١٧٠/٩، ونقله عنه السيوطي: ٥٢٢/٤، وعن ابن أبي جرير.

(٣) جامع البيان: ١٩٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٢٧/٧، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان به، وأيضًا عن أبي زرعة عن قبيصة عن سفيان عن عيسى به، ونقله السيوطي: ٥٢٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير سفيان: ص ١٤١، وذكره الفراء في معانيه: ٤١/٢، عن قيس عن رجل به، وأيضًا عن معلى ابن هلال عن أبي يحيى بلفظ: حكم حاكم من أهلها، والطبري: ١٩٤/١٢، عن أبي كريب عن وكيع وعن=

١٩٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: ليس من الإنس [١].

١٩٥٤ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: ليس بإنسي ولا جان، هو خلق من خلق الله [٢].

١٩٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: قميصه مشقوق من دبر، فتلك الشهادة [٣].

• ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٩٥٦ - حدثنا الحسن بن محمد، ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قال: دخل حبه في شغافها [٤].

• ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٩٥٧ - حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال: من قرأها: ﴿ مُتَّكَـًٔا ﴾ ونونها، قال: الطعام، ومن لم ينونها: متكًا قال: الأترنج [٥].

=ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وعن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وعن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن منصور به، وابن أبي حاتم : ٢١٢٨/٧، وذكره القرطبي : ١٧٣/٩، وابن كثير: ٢٢/٤، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٤، عن ابن جرير.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٨/٧، وقال ابن كثير: قول غريب.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٨/٧، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٦/٣، عن عبد الله بن محمد عن أبي يحيى الرازي عن سهل بن عثمان عن حفص عن ليث به، وذكره ابن كثير : ٢٢/٤.

(٣) جامع البيان : ١٩٥/١٢، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة به، وعن ابن وكيع عن المحاربي عن ليث به، وأيضًا عن جعفر عن ليث به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٥/١، والقرطبي : ١٧٢/٩، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٩٨/١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، و عن الحارث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن أبي يحيى به، وابن أبي حاتم : ٢١٣١/٧، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٥/١، والقرطبي : ١٧٦/٩، ونقله السيوطي : ٥٢٨/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٤١، وذكره الطبري : ٢٠٣/١٢، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن=

• ﴿ ... فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۝٣١ ﴾.

١٩٥٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَكْبَرْنَهُۥ ﴾ قال: أعظمنه (١).

١٩٥٩ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ قال: قطعن أيديهن حتى ألقينها (٢).

١٩٦٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾ قال: معاذ الله (٣).

= منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن ابن محمد عن شبابة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن أبي خالد القرشي عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان عن منصور به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٣٣/٧، عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان عن منصور به، والزمخشري : ٤٤٦/٢، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٥/١، والبغوي : ٢٧٧/٣، والقرطبي : ١٧٨/٩، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا : ٥٣٠/٤، عن ابن عيينة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٢٠٤/١٢، وأيضًا عن عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان عن منصور به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٦/١، ونقله السيوطي : ٥٣١/٤ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٨١/١، وذكره الطبري : ٢٠٦/١٢، عن الحسن بن محمد بن شبابة عن ورقاء بلفظ: حزًّا حزًّا بالسكين، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وابن أبي حاتم : ٢١٣٦/٧، عن حجاج عن شبابة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٩٦/١، والقرطبي : ١٨٠/٩، ونقله السيوطي : ٥٣١/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٢٠٨/١٢، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان عن منصور به، وابن أبي حاتم : ٢١٣٦/٧، عن حجاج عن شبابة به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٦/١، ونقله السيوطي : ٥٣١/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

١٩٦١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾ قال: معاذ الله [١].

• ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥ ﴾.

١٩٦٢ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ ﴾ قال: القميص من دبر [٢].

• ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦ ﴾.

١٩٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: إن يوسف قال لهم حين قالا له ذلك: أنشدكما الله أن لا تحباني، فوالله ما أحبني أحد قط إلا دخل عليَّ من حبه بلاء، لقد أحبتني عمتي فدخل عليَّ من حبها بلاء، ثم لقد أحبني أبي فدخل علي من حبه بلاء، ثم لقد أحبتني زوجة صاحبي هذا فدخل علي من حبها بلاء، فلا تحباني بارك الله فيكما، قال: فأبيا إلا حبه، وإلفه حيث كان، وجعلا يعجبهما ما يريان من فهمه وعقله، وقد كانا رأيا حين أدخلا السجن رؤيا، فرأى (مجلث) أنه يحمل فوق رأسه خبزًا تأكل الطير منه، ورأى (نبو) أنه يعصر خمرًا، فاستفتياه فيها، وقالا له: ﴿ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ إن فعلت [٣].

١٩٦٤ - حدثني الحارث قال: ثنا القاسم قال: ثنا يزيد عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ ﴾ قال: به. قال الحارث: قال أبو عبيد: يعني مجاهدًا: إن تأويل الشيء هو الشيء، قال: ومنه تأويل الرؤيا، إنما هو الشيء الذي تؤول إليه [٤].

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٥٦/٧، ونقله السيوطي : ٥٤٥/٤، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢١٢/١٢، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢١٣٦/٧، عن حجاج عن شبابة به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٦/١، ونقله السيوطي : ٥٣٤/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢١٤/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤٢/٧، عن محمد بن العباس عن عبد الرحمن ابن سلمة عن سلمة عن محمد بن إسحاق به، وأيضًا ٢١٤٣/٧، عن علي بن الحسين عن محمد بن عيسى عن سلمة به، والقرطبي : ١٨٩/٩، ونقله السيوطي : ٥٣٦/٤، عن ابن جرير وعن ابن أبي حاتم عن ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح به.

(٤) جامع البيان : ٢١٥/١٢، ونقله السيوطي : ٥٣٦/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

• ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٩٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة عن محمد ابن إسحاق عن عبد اللّه بن أبي نجيح عن مجاهد قال: فقال لهما، لمجلث ولنبو: ﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ ﴾ يقول: في نومكما، ﴿ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ﴾ (١).

• ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾.

١٩٦٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ﴾ قال: يوسف يقوله (٢).

• ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٩٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة عن محمد ابن إسحاق عن عبد اللّه بن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال لمجلث: أما أنت فتصلب فتأكل الطير من رأسك، ثم قال لنبو: أما أنت فترد على عملك، يرضى عنك صاحبك ﴿ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ (٣).

١٩٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ قال: عند قولهما: ما رأينا رؤيا، إنما كنا نلعب، قال: قد وقعت الرؤيا على ما أوّلت (٤).

• ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٩٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ ﴾ قال للذي نجا من صاحبي

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٤٤/٧، وذكره ابن كثير: ٢٦/٤.

(٢) جامع البيان: ٢١٩/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٤٦/٧، عن علي بن الحسين عن محمد بن عيسى عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير: ٢٨/٤، ونقله السيوطي: ٥٣٩/٤، عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢١٤٧/٧.

(٤) جامع البيان: ٢٢١/١٢، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ٣٩٦/١.

السجن، يوسف يقول: اذكرني عند الملك [(١)].

١٩٧٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾ قال: فلم يذكره حتى رأى الملك الرؤيا، وذلك أن يوسف أنساه الشيطان ذكرَ ربه، وأمره بذكر الملك وابتغاء الفرج من عنده، ﴿ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ بقوله: ﴿ اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾ [(٢)].

١٩٧١ - حدثنا علي بن الحسين قال: ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾ قال: أي الملك الأعظم مظلمتي وحبسي في غير شيء، قال: أفعل [(٣)].

١٩٧٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ قال: ما بين الثلاث إلى التسع [(٤)].

• ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۖ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٩٧٣ - حدثنا علي بن الحسين قال: ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة عن محمد ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ثم إن الملك ريان بن الوليد رأى الرؤيا التي هالته وعرف أنها رؤيا واقعة، ولم يدر ما تأويلها، فقال للملأ حوله من أهل مملكته: ﴿ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ... ﴾ [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٢٢٢/١٢، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٦/١.

(٢) جامع البيان : ٢٢٣/١٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤٨/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٦/١، وابن كثير : ٢٩/٤، ونقله السيوطي : ٥٤٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٤٩/٧، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٤، عن ابن إسحاق وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٢٤/١٢، وابن أبي حاتم : ٢١٥٠/٧، عن أبيه عن علي بن محمد الطنافسي عن يحيى ابن آدم عن إسرائيل عن منصور به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٧/١، والقرطبي : ١٩٧/٩، والبغوي : ٢٨٦/٣، وابن كثير : ٢٩/٤، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٤، عن ابن جرير.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٥٠/٧.

• ﴿ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٩٧٤ - أخرج أبو عبيد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ ﴾ قال: أخلاط أحلام (١).

• ﴿ ... وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٩٧٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ ﴾ قال: بعد حين (٢).

١٩٧٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو النعمان عارم قال: ثنا حماد بن زيد عن عبد الكريم أبي أمية المعلم عن مجاهد أنه قرأ: (وادكر بعد أَمْهٍ) مجزومة الميم مخففة (٣).

١٩٧٧ - حدثنا علي بن الحسين قال: ثنا محمد بن عيسى عن سلمة عن محمد ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: فلما سمع نبو من الملك ما سمع منه ومسألته عن تأويلها ذكر يوسفَ وما كان عبَّر له ولصاحبه. وبنفس السند عن مجاهد قال: لما سمع نبو من الملك ذكر يوسف وما كان عبَّر له ولصاحبه، وما جاء من ذلك على ما قال من قوله: ﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴾ (٤).

• ﴿ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٩٧٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ ﴾ قال: بالمطر، ﴿ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴾ قال: يعصرون أعنابهم (٥).

• ﴿ ... قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ... ﴿٥١﴾ ﴾.

١٩٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ ﴾ قال: تبين (٦).

(١) الدر المنثور : ٥٤٤/٤، وذكره القرطبي : ١٩٩/٩.

(٢) جامع البيان : ٢٢٨/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٥٢/٧، عن علي بن الحسين عن محمد بن عيسى عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٤، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٢٨/١٢، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن حميد عن مجاهد به، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٤ عن ابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٥٦/٧، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٤، عن ابن إسحاق وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٣٢/١٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٤/٤.

(٦) جامع البيان : ٢٣٦/١٢، وذكره أيضاً عن ابن وكيع عن ابن نمير عن روقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا=

• ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ... ﴿٥٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٩٨٠ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ ﴾ قال: ليعلم اللَّه أني لم أخنه بالغيب، قال له الملك: ولا حين هممت؟ قال: ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ ﴾ (١).

١٩٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ ﴾ قال: يوسف يقوله (٢).

• ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٩٨٢ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو قال: أخبرنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن مجاهد قال: أسلم الملك الذي كان معه يوسف (٣).

• ﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

١٩٨٣ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ يَتَّقُونَ ﴾ قال: يطيعونه (٤).

• ﴿ ... فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

١٩٨٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَعَرَفَهُمْ ﴾ قال: فعرفهم بأول ما نظر إليهم (٥).

• ﴿ ... وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٩٨٥ - ثني المثنى عن أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَأَنَا۠

=عن المثنى بن محمد عن شبابة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ٣٩٧/١، والقرطبي : ٢٠٨/٩، وابن كثير : ٣٢/٤، ونقله السيوطي : ٥٤٨/٤، عن ابن جرير.

(١) الدر المنثور ٥٥٠/٤، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٣٨/١٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه به، ونقله السيوطي : ٥٤٩/٤، عن أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٦/١٣، والبغوي : ٢٩٦/٣، والزمخشري : ٤٦٤/٢، والقرطبي : ٢١٧/٩، وابن كثير : ٣٤/٤، ونقله السيوطي : ٥٥١/٤، عن ابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٦٢/٧.

(٥) المعالم : ٢٩٨/٣.

خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾ يوسف يقوله: أنا خير من يضيف بمصر (١).

• ﴿ ... وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

١٩٨٦ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ قال: حمل (٢).

• ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ... ﴿٦٦﴾ ﴾.

١٩٨٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَوْثِقًا ﴾ قال: عهدًا (٣).

١٩٨٨ - حدثنا الحسن بن محمد، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ قال: إلا أن تهلكوا جميعًا (٤).

• ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٩٨٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إليَّ، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، ثنا محمد المصفى، ثنا معاوية بن حفص عن هشيم عن جويبر عن الضحاك وشريكٍ عن ليث عن مجاهد في: ﴿ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ ﴾ قال: خاف عليهم العين (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨/١٣، والبغوي : ٢٩٩/٣، والقرطبي : ٢٢٢/٩، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ، وأيضًا : ٥٥٦/٤، نقله عن ابن جرير.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٤٤، وذكره الطبري : ١٢/١٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: حمار، وذكره ابن كثير : ٣٧/٤، ونقله السيوطي : ٥٥٦/٤، عن أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٢/١٣، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وابن أبي حاتم : ٢١٦٧/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٩٨/١، والبغوي : ٣٠٦/٣.

(٤) جامع البيان : ١٣/ ١٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، و عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٦٧/٧، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٣٩٨/١، وذكره البغوي : ٣٠٢/٣، والقرطبي : ٢٢٥/٩، ونقله السيوطي : ٥٥٦/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٢/٨، عن عمرو بن سعد العوفي عن أبيه عن عمه عن أبيه عن محمد المصفى عن معاوية بن حفص عن هشيم عن جويبر عن الضحاك وشريك عن ليث به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٩/١، والقرطبي : ٢٢٨/٩، وابن كثير : ٣٨/٤، ونقله السيوطي : ٥٥٧/٤، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٩٩٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ صُوَاعَ ﴾: السقاية والصواع شيء واحد، كان يشرب فيه يوسف (١).

• ﴿ ... ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَـٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٩٩١ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبد الله بن الزبير عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ ﴾ قال: كانت حميرًا (٢).

• ﴿ ... وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٩٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾ قال: حمل طعام وهي لغة (٣).

١٩٩٣ - حدثنا الحسن بن محمد قال : ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ قال: الزعيم هو المؤذن الذي قال: ﴿ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ ﴾ (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٦/١٣، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن القاسم ١٩/١٣، عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧١/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ١/ ٣٠٢، ٣٩٩، والقرطبي : ٢٣٠/٩، ونقله السيوطي : ٥٥٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري.

(٢) جامع البيان : ١٨/١٣، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان عن رجل به، وابن أبي حاتم : ٢١٧٢/٧، عن أبيه عن ابن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢١٨٣/٧، عن أبيه عن ابن أبي عمر العدني عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٢٣٠/٩، ومجاهد في التفسير بسنده : ٣٩٩/١، ونقله السيوطي : ٥٥٩/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٩/١٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٣/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢١٧٤، عن أبيه عن الفضل بن يعقوب الرخامي عن الحجاج بن محمد عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده ٣٩٩/١. ونقله السيوطي : ٥٦٠/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٢٠/١٣، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن ابن وكيع عن محمد بن بكر وأبي خالد الأحمر عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٤/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٢٣٠/٩، ونقله السيوطي : ٥٦٠/٤، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

١٩٩٤ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز عن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَا بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ قال: كفيل [(١)].

• ﴿ ... مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٩٩٥ - حدثنا الحسن قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ... ﴾ قال: إلا فعلة كادها الله له، فاعتلَّ بها يوسف [(٢)].

١٩٩٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴾ قال: في حكمه [(٣)].

١٩٩٧ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ قال: هو ذلك أيضًا، يوسف وإخوته هو فوقهم في العلم [(٤)].

• ﴿ ... إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

١٩٩٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ ﴾ ليوسف [(٥)].

١٩٩٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد أبي الحجاج قال: كان أول ما دخل على يوسف من البلاء فيما بلغني أن عمته ابنة إسحاق، وكانت أكبر ولد إسحاق، وكانت إليها [صارت] مِنطقة إسحاق،

---

(١) جامع البيان : ٢٠/١٣، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٩/١، ونقله السيوطي : ٥٦٠/٤، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٤/١٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وبه أيضًا : ٢٦/١٣، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٦/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٦١/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٣٨/٩.

(٤) الدر المنثور : ٥٦٢/٤.

(٥) جامع البيان : ٢٨/١٣، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٩/١، وذكره ابن العربي : ١٠٩٩/٣، وابن كثير : ٤١/٤، ونقله السيوطي : ٥٦٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

وكانوا يتوارثونها بالكبر، فكان من أختانها بها ممن وليها، كان له سلَمًا لا ينازع فيه، يصنع فيه ما يساء، وكان يعقوب حين ولد له يوسف، كان قد حضَّنه عمتَه، فكان معها وإليها، فلم يحبَّ أحدٌ شيئًا من الأشياء حبَّها إياه، حتى إذا ترعرع وبلغ سنوات، وقعت نفس يعقوب عليه، أتاها فقال: يا أخية سلِّمي إليَّ يوسف، فوالله لا أقدر على أن يغيب عني ساعة! فقالت: والله ما أنا بتاركته، والله ما أقدر أن يغيب عني ساعة! قال: فوالله ما أنا بتاركه! فقالت: فدعه عندي أيامًا أنظر إليه، وأسكن عنه، لعل ذلك يسليني عنه - أو كما قالت - فلما خرج من عندها يعقوب عمدت إلى مِنْطقة إسحاق فحزمتها على يوسف من تحت ثيابه، ثم قالت: لقد فقدت مِنطقة إسحاق، فانظروا من أخذها ومن أصابها؟ فالتُمست ثم قالت: كشِّفوا أهل البيت، فكشفوهم، فوجدوها مع يوسف، فقالت: والله إنه لي لَسَلَم أصنع فيه ما شئت، قال: وأتاها يعقوب فأخبرته الخبر، فقال لها: أنت وذاك إن كان فعل ذلك فهو سَلَمٌ لك، ما أستطيع غير ذلك، فأمسكته فما قدر عليه يعقوب حتى ماتت، قال: فهو الذي تقول إخوة يوسف حين صنع بأخيه ما صنع، حين أخذه ﴿ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ (١).

٢٠٠٠ - روي عن مجاهد أنه قال: إن يوسف جاءه سائل يومًا فأخذ بيضة من البيت فناولها السائل (٢).

• ﴿ ... قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

٢٠٠١ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ قال: يقول: يوسف يقوله (٣).

---

(١) جامع البيان : ٢٩/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٨/٧، عن علي بن الحسين عن محمد بن عيسى عن سلمة عن ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح به، ونقله عنه السيوطي : ٥٦٣/٤، وعن ابن إسحاق وابن أبي حاتم.

(٢) المعالم : ٣١٠/٣.

(٣) جامع البيان : ٣٠/١٣، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وابن أبي حاتم : ٢١٨٠/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٤٠٠/١، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

• ﴿ ... قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٢٠٠٢ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ... ﴾: شمعون الذي تخلَّف، وأكبر منه في الميلاد روبيل (١).

٢٠٠٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال شمعون: ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ (٢).

• ﴿ ... وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

٢٠٠٤ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴾ قال: لم نشعر أنه سيسرق (٣).

• ﴿ ... فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٢٠٠٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ ﴾ قال: أي: لا أشكو ذلك إلى أحد (٤).

• ﴿ ... يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ ﴾.

٢٠٠٦ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾: يا حَزَنَا (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٤/١٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٢١٨١/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٣١٢/٣، والقرطبي : ٢٤١/٩، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٣٥/١٣، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٤، عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣٦/١٣، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٢١٨١/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في التفسير بسنده : ٤٠٠/١، والبغوي : ٣١٢/٣، والقرطبي : ٢٤٤/٩، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٤٧/٩.

(٥) جامع البيان : ٣٨/١٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى=

٢٠٠٧ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ قال: كظيم الحزن [(١)].

• ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ٨٥ ﴾.

٢٠٠٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ ﴾: ما تفتر من حبه [(٢)].

٢٠٠٩ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ﴾ قال: دون الموت [(٣)].

٢٠١٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ﴾ قال: الموت [(٤)].

= عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٢١٨٥/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في التفسير، بسنده : ٤٠٠/١، والقرطبي : ٢٤٨/٩، ونقله السيوطي : ٥٦٧/٤، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٣٩/١٣، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء به، وأيضًا عنه : ٤٠/١٣، بلفظ: مكمود، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٢١٨١/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٠٠/١، والقرطبي : ٢٤٤/٩، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٤١/١٣، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٢١٨٧/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في التفسير، بسنده : ٤٠٠/١، ونقله السيوطي : ٥٧١/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢١٩/١٦ ، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن فضيل عن ليث به، وابن أبي حاتم : ٢١٨٧/٧، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل عن ليث به، والبغوي : ٣١٦/٣، ومجاهد في التفسير، بسنده : ٤٠٠/١، والقرطبي : ٢٥٠/٩، ونقله السيوطي : ٥٧١/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٤٤/١٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٢١٨٨/٧، ونقله السيوطي : ٥٧١/٤، عن ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ وابن جرير.

٢٠١١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال: حدثت أن جبرائيل عليه السلام أتى يوسف ﷺ، وهو بمصر في صورة رجل، فلما رآه يوسف عرفه، فقام إليه، فقال: أيها الملك الطيب ريحه، الطاهر ثيابه، الكريم على ربه، هل لك بيعقوب من علم؟ قال: نعم، قال: أيها الملك الطاهر ثيابه، الكريم على ربه، فكيف هو؟ قال: ذهب بصره، قال: أيها الملك الطاهر ثيابه، الكريم على ربه، وما الذي أذهب بصره؟ قال: الحزن عليك؟ قال: أيها الملك الطيب ريحه، الطاهر ثيابه، الكريم على ربه، فما أعطي على ذلك؟ قال: أجر سبعين شهيدًا [١].

• ﴿ ... مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزْجَىٰةٖ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٢٠١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُّزْجَىٰةٖ ﴾ قال: قليلة [٢].

٢٠١٣ - حدثني الحارث قال: ثنا القاسم قال: ثنا مروان بن معاوية عن عثمان ابن الأسود قال: سمعت مجاهدًا وسئل: هل يكره أن يقول الرجل في دعائه: اللَّهم تصدق علي؟ فقال: نعم، إنما الصدقة لمن يبتغي الثواب [٣].

٢٠١٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ﴾ قال: ولم تُحرَّم الصدقة إلا على نبينا [٤].

• ﴿ ... إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٢٠١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني من سمع عبد اللَّه بن إدريس يذكر عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ ﴾ قال: يقول: من يتق معصية اللَّه ويصبر على السجن [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٣/٤٦، وابن أبي حاتم : ٧/٢١٨٦، عن أبي، ثنا أبو اليمان عن إسماعيل عن ابن عياش عن محمد بن إسحاق عن ليث بن أبي سليم به، ونقله السيوطي : ٤/٥٦٩، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٣/٥٢، وذكره أيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ١/٤٠٠، وابن كثير : ٤/٤٥.

(٣) جامع البيان : ١٣/٥٤، ونقله السيوطي : ٤/٥٧٧، عن أبي عبيد وابن المنذر.

(٤) الجامع للقرطبي : ٩/٢٥٤.

(٥) جامع البيان : ١٣/٥٥، وذكره البغوي : ٣/٣٢٢.

• ﴿ ... لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٢٠١٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفَّى، ثنا معاوية بن حفص عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ﴾ قال: لا أُبَاءُ (١).

• ﴿ ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٢٠١٧ - قال ابن السدي عن أبيه عن مجاهد قال: قال لهم يوسف: ﴿ ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا... ﴾ قال: كان يوسف أعلم بالله من أن يعلم أن قميصه يرد على يعقوب بصره، ولكن ذلك قميص إبراهيم الذي ألبسه الله في النار من حرير الجنة، وكان كساه إسحاق، وكان إسحاق كساه يعقوب، وكان يعقوب أدرج ذلك القميص في قصبة من فضة وعلقه في عنق يوسف، لما كان يخاف عليه من العين، وأخبره جبريل بأن أرسل قميصك، فإن فيه ريح الجنة، وإن ريح الجنة لا يقع على سقيم ولا مبتلًى إلا عوفي (٢).

٢٠١٨ - روي عن مجاهد أنه قال: أصاب يعقوب ريح يوسف من مسيرة ثلاثة أيام (٣).

• ﴿ ... إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ ﴾.

٢٠١٩ - سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ قال: تسفِّهون (٤).

• ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ ﴾.

٢٠٢٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٩٥/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٧٨/٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٥٨/٩، وذكره البغوي : ٣٢٣/٣، مختصرًا.

(٣) البغوي : ٣٢٣/٣، وذكره القرطبي : ٢٦٢/٩.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٤٦، وذكره الطبري : ٦٠/١٣، عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء بلفظ: ذهب عقله، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد بن بكر عن ابن جريج بلفظ: تكذبون، وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف بلفظ: تسفهون، وأيضًا : ٦١/١٣، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن ابن أبي نجيح بلفظ: تهرمون، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبيد الله عن إسرائيل عن أبي يحيى به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٨/٧، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل عن أبي يحيى بلفظ: لولا أن تهرمون، والقرطبي : ٢٦٠/٩، وابن كثير : ٤٧/٤، ونقله السيوطي : ٥٨١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

قوله تعالى: ﴿ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴾: حبك القديم [١].

• ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٠٢١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ ﴾ قال: يهوذا بن يعقوب [٢].

• ﴿ ... سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٢٠٢٢ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ﴾ قال: أخرهم إلى السَّحر [٣].

• ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٢٠٢٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ قال: السرير [٤].

• ﴿ ... وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٢٠٢٤ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ ﴾ قال: كانوا أهل بادية وماشية، وبلغنا أن بينهم يومئذ ثمانين فرسخًا، وقد كان فارقه قبل ذلك ببضع وسبعين سنة [٥].

٢٠٢٥ - حدثني المثنى قال: ثنا هشام قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثني غير واحد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: أن يوسف النبي ﷺ لما جمع بينه وبين أبيه وإخوته وهو

---

(١) جامع البيان : ٦٢/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٣/٤.

(٢) جامع البيان : ٦٣/١٣، وأيضًا عن عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن سفيان عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢١٩٩/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ٤٠٠/١، وابن كثير : ٤٨/٤، ونقله السيوطي : ٥٨٣/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٤٧.

(٤) جامع البيان : ٦٧/١٣، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ٤٠١/١، والقرطبي : ٢٦٠/٩، وابن كثير : ٤٩/٤، ونقله السيوطي : ٥٨٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) الدر المنثور : ٥٨٩/٤.

يومئذ ملك مصر اشتاق إلى الله وإلى آبائه الصالحين إبراهيم وإسحاق، قال: ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِۚ...﴾ (١).

• ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِۚ... ﴿١٠١﴾﴾.

٢٠٢٦ - حدثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِۚ﴾ قال: عبارة الرؤيا (٢).

• ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾.

٢٠٢٧ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾ قال: إيمانهم قولهم: الله خالقنا ويرزقنا ويميتنا (٣).

• ﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾﴾.

٢٠٢٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ قال: تغشاهم (٤).

٢٠٢٩ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في

---

(١) جامع البيان: ٧٣/١٣، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٤٠١/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨٣/٦، وذكره الطبري: ٧٤/١٣، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وذكر في جزء مسلم بن خالد: ص ٥٠، وابن أبي حاتم: ٢٢٠٣/٧، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن شبل به.

(٣) جامع البيان: ٧٧/١٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن وكيع عن هانئ بن سعيد وأبي معاوية عن حجاج عن القاسم به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر به، وابن أبي حاتم: ٢٢٠٧/٧، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن حجاج عن القاسم بن أبي بزة به، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤٠١/١، والقرطبي: ٢٧٢/٩، وابن كثير: ٤٥٥/٤، ونقله السيوطي: ٥٩٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٧٩/١٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ٢٢٠٨/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤٠١/١، والقرطبي: ٢٧٣/٩، والبغوي: ٣٣١/٣، ونقله السيوطي: ٥٩٣/٤، عن ابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

قوله تعالى: ﴿ بَغْتَةً ﴾ قال: فجأة (آمنين) (١).

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٢٠٣٠ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا... ﴾ قال: أن يصدقهم قومهم، وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا، جاء الرسلَ نصرُنا (٢).

٢٠٣١ - حدثني أحمد بن يوسف، ثنا أبو عبيد قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد أنه قرأها (كَذبوا) بفتح الكاف بالتخفيف (٣).

• ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ... ﴿١١١﴾ ﴾.

٢٠٣٢ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ ﴾ قال: ليوسف وإخوته (٤).

* * *

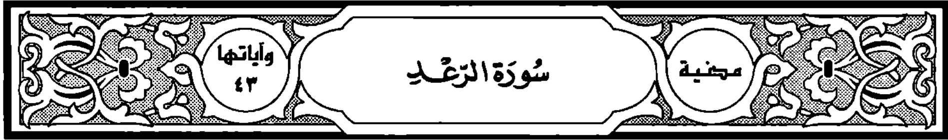
---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠٩/٧.

(٢) جامع البيان : ٨٤/١٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٨٨/١٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٠٢/١، والقرطبي : ٢٧٧/٩، ونقله السيوطي : ٥٩٧/٤، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٨٨/١٣، وذكره الزمخشري : ٤٩٠/٢، والقرطبي : ٢٧٦/٩، وابن كثير : ٦٢/٤.

(٤) جامع البيان : ٩٠/١٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٢١٣/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٠٢/١، ونقله السيوطي : ٥٩٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.



• ﴿ الٓمٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١ ﴾.

٢٠٣٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: ثنا سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓرۚ ﴾ قال: فواتح يفتتح بها كلامه [١].

٢٠٣٤ - حدثني المثنى، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِۗ ﴾ قال: التوراة والإنجيل [٢].

٢٠٣٥ - حدثني المثنى، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا سفيان عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ ﴾ قال: القرآن [٣].

• ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَاۖ... ۝٢ ﴾.

٢٠٣٦ - حدثنا الحسين بن محمد، ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا حميد عن الحسن ابن مسلم عن مجاهد: ﴿ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَاۖ ﴾: بعمد لا ترونها [٤].

• ﴿ ... وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ... ۝٢ ﴾.

٢٠٣٧ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ ﴾ قال: الدنيا [٥].

---

(١) جامع البيان : ٩١/١٣.

(٢، ٣) جامع البيان : ٩٢/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٦٠٠/٤.

(٤) جامع البيان : ٩٣/١٣، وأيضًا عن المثنى عن الحجاج عن حماد عن حميد عن الحسين بن مسلم به، وأيضًا : ٩٤/١٣، عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١٦/٧، عن جعفر بن محمد بن عوشجة عن الحسن بن موسى الأشيب عن حماد ابن سلمة عن حميد عن الحسين بن مسلم به، وأيضًا عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣/١، ٤، والعظمة لأبي الشيخ : ١٠٣٧/٣، عن الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بنحوه، وابن كثير : ٦٥/٤.

(٥) جامع البيان : ٩٥/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٦٠١/٤، وعن أبي الشيخ.

٢٠٣٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ﴾ قال: يقضيه وحده [١].

• ﴿ ... وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ... ۝ ﴾.

٢٠٣٩ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ قال: ذكر وأنثى من كل صنف [٢].

• ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَـٰوِرَٰتٌ وَجَنَّـٰتٌ مِّنْ أَعْنَـٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ... ۝ ﴾.

٢٠٤٠ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَـٰوِرَٰتٌ ﴾ قال: سباخ وجدول [٣].

٢٠٤١ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَنَّـٰتٌ ﴾ قال: وما معها [٤].

٢٠٤٢ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ قال: النخلتان وأكثر في أصل واحد، ﴿ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾: وحدها [٥].

---

(١) جامع البيان : ٩٥/١٣، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٢١٧/٧، عن حجاج به، ونقله السيوطي : ٦٠١/٤، عن أبي الشيخ وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٦٠٢/٤.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٥٠، والطبري : ٩٧/١٣، عن أبي كريب عن ابن وكيع عن سفيان عن ليث بلفظ: السبخة والعذبة والمالح والطيب، وعن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن ليث به، وعن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن ليث به، وعن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٧٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١٩/٧، عن أبي سعيد الأشج عن المنقري عن سفيان عن ليث بلفظ: ملح وعذوبة، وأيضًا : ٢٢٢٠/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء بلفظ: طيبها وعذبها وخبيثها السباخ، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٠٣/١، وذكره ابن كثير : ٦٧/٤، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٩٨/١٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٠/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٥) جامع البيان : ١٠٠/١٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به وأيضًا : ١٠١/١٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، =

٢٠٤٣ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ ﴾ قال: بماء السماء، قال: وكذلك تقول: بنو آدم مسلم وكافر، وأبوهم واحد [(١)].

٢٠٤٤ - أخرج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ﴾ قال: هذا حلو، وهذا مر، وهذا حامض، كذلك بنو آدم: أبوهم واحد، ومنهم المؤمن والكافر [(٢)].

• ﴿ ... وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ... ⑥ ﴾.

٢٠٤٥ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ﴾ قال: الأمثال [(٣)].

٢٠٤٦ - حدثنا عبد اللّٰه قال: حدثنا علي بن أبي مريم عن زهير بن عباد الرؤاسي قال: حدثونا عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ﴾ قال: رباعهم خاوية وآثارهم دارسة [(٤)].

• ﴿ ... إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ⑦ ﴾.

٢٠٤٧ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ﴾ قال: يا محمد [(٥)].

=وأيضًا عن الحسن بن محمد عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد اللّٰه به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٤٧٢/٨، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤٠٣/١، وابن كثير: ٦٧/٤، ونقله السيوطي: ٦٠٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) تفسير سفيان: ص ١٥٠، وذكره الطبري: ١٠٢/١٣، عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وأيضًا عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٤٧٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٢١/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤٠٤/١.

(٢) الدر المنثور: ٦٠٦/٤.

(٣) جامع البيان: ١٠٥/١٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٢٣/٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤٠٤/١، ونقله السيوطي: ٦٠٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا: ص ١٧١.

(٥) تفسير سفيان: ص ١٥١، وذكره الطبري: ١٠٧/١٣، عن محمد بن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا عن ابن حميد=

٢٠٤٨ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ قال: النبيين عليهم السلام [(١)].

٢٠٤٩ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن عبد الملك عن قيس عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ قال: اللّه هادي كل قوم [(٢)].

• ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ... ۝٨ ﴾.

٢٠٥٠ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾: خروج الدم، ﴿ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ قال: استمساك الدم [(٣)].

٢٠٥١ - أخبرنا عبيد اللّه بن موسى عن عثمان بن الأسود قال: سألت مجاهدًا عن امرأتي رأت دمًا؛ وأنا أراها حاملًا، قال: ذلك غيض الأرحام؛ ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ فما غاضت من شيء زادت مثله في الأرحام الحمل [(٤)].

٢٠٥٢ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: ثنا عبد السلام قال: ثنا خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ قال: غيضها دون التسعة، والزيادة فوق التسعة [(٥)].

= عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن جرير عن ليث عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا عن الحسين بن محمد عن أسباط بن محمد عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن عبد الملك عن قيس به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٤/٧، ٢٢٢٥، عن أبي سعيد الأشج عن يعلى بن عبد الملك عن قيس به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٠٤/١.

(١) تفسير سفيان : ص ١٥١، وذكره الطبري : ١٠٧/١٣، عن محمد بن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن ليث بلفظ: نبي، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم ابن أبي بزة به، ، وأيضًا عن جرير عن ليث عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا عن الحسين بن محمد عن أسباط بن محمد عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن عبد الملك عن قيس به.

(٢) جامع البيان : ١٠٧/١٣، ونقله السيوطي : ٦٠٧/٤، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٥١، و ابن كثير : ٧١/٤، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) سنن الدارمي : ٢٢٥/١، وأيضًا عن أبي النعمان عن أبي عوانة عن أبي بشير به، وذكره ابن العربي : ١١٠٨/٣.

(٥) جامع البيان : ١٠٩/١٣، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن عبد الصمد عن أبي بشر به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وعن المثنى عن عمرو بن عون والحجاج بن المنهال عن هشيم عن أبي بشر به؛ وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن عبد السلام عن خصيف به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن =

• ﴿ سَوَآءٞ مِّنكُم مَّنۡ أَسَرَّ ٱلۡقَوۡلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنۡ هُوَ مُسۡتَخۡفِۭ بِٱلَّيۡلِ وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾.

٢٠٥٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَوَآءٞ مِّنكُم مَّنۡ أَسَرَّ ٱلۡقَوۡلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ ﴾ يقول: السر والجهر عنده سواء، ﴿ وَمَنۡ هُوَ مُسۡتَخۡفِۭ بِٱلَّيۡلِ وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾ قال: أما المستخفي ففي بيته، وأما السارب: الخارج بالنهار، حيثما كان المستخفي غيبه الذي يغيب فيه، والخارج عنده سواء (١).

• ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ... ﴾.

٢٠٥٤ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ ﴾: الملائكة ﴿ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ (٢).

٢٠٥٥ - حدثنا سوار بن عبد اللَّه قال: ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثًا يحدث عن مجاهد أنه قال: ما من عبد إلا وله مَلك موكَّل يحفظه في نومه ويقظته من الجن والإنس والهوام، فما منها شيء يأتيه يريده إلا قال: وراءك، إلا شيئًا يأذن اللَّه فيه فيصيبه (٣).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴾.

٢٠٥٦ - أخرج ابن المنذرعن مجاهد في قوله: ﴿ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ ﴾ قال: ملائكة

= شعبة عن جعفر به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن الحكم بن موسى عن هقل عن عثمان بن الأسود به، وأيضًا عن محمد بن الصباح عن هشيم عن أبي بشر به، وأيضًا عن عبد العزيز عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد بلفظ: إذا رأت الحامل الدم كان أعظم للولد، وتفسير ابن أبي حاتم : ٧/٢٢٢٦، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة عن جرير عن إسرائيل عن جابر به، وأيضًا : ٧/٢٢٢٧، عن أبي سعيد الأشج عن ابن نمير عن حميد بن سليمان به، وتفسير مجاهد، بسنده : ١/٤٠٤، والقرطبي : ٩/٢٨٦، وابن كثير : ٤/٧١، ونقله السيوطي : ٤/٦١٠، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٣/١١٤، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن خصيف به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/٢٢٢٩، عن أبيه عن محمود بن خالد الفريابي عن سفيان عن خصيف به، والقرطبي : ٩/٢٩٠، ونقله السيوطي : ٤/٦١٠، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٣/١١٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن عمرو بن عون عن هشيم عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا : ١٣/١١٨، عن الحسن بن محمد بلفظ: الحفظة هم من أمر اللَّه، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن خصيف به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون به، وتفسير مجاهد بسنده : ١/٤٠٥، والبغوي : ٣/٣٤١، وابن كثير : ٤/٧٤، ونقله السيوطي : ٤/٦١٢، عن ابن جرير، وأيضًا : ٤/٦١٣، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٣/١١٦، ١١٩، ونقله السيوطي : ٤/٦١٤، عن ابن جرير، و: ٦١٣، عن ابن المنذر.

تمصَع بأجنحتها، فذلك البرق، زعموا أنها تدعى الحيات [١].

٢٠٥٧ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد قال: البرق، مصع ملك يسوق السحاب [٢].

٢٠٥٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ... ﴾ قال: الذي فيه الماء [٣].

• ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٢٠٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّعْدُ ﴾ قال: ملك يزجر السحاب بصوته [٤].

• ﴿ ... وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾.

٢٠٦٠ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن مجاهد قال: جاء يهودي إلى النبي ﷺ فقال: أخبرني عن ربك من أي شيء هو، من لؤلؤ أو من ياقوت؟ فجاءت صاعقة فأخذته، فأنزل الله: ﴿ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ... ﴾ [٥].

٢٠٦١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن أبي يحيى

---

(١) الدر المنثور : ٦١٩/٤، انظر الأثر رقم : ٢٠٥٩. (٢) الدر المنثور : ٦١٩/٤.

(٣) جامع البيان : ١٢٤/١٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٧٢/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٠٥/١، وابن كثير : ٧٥/٤، ونقله السيوطي : ٦٢٠/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٠/١، وأيضًا عن فضل عن ليث بلفظ: ملك، وجامع البيان : ١٢٤/١٣، عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل بن عياض عن ليث به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٠٥/١، ونقله السيوطي : ٦٢٢/٤، عن عبد بن حميد وابن جرير، وأبي الشيخ، و: ٦٢٣/١، عن عبد بن حميد بلفظ: ملك يسبح بحمده.

(٥) جامع البيان : ١٢٥/١٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن الحماني عن أبي بكر بن عياش به، والقرطبي : ٧٤/١٤، وابن كثير : ٧٧/٤، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر والحكيم الترمذي وابن أبي حاتم.

عن مجاهد: ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴾ قال: شديد القوة (١).

• ﴿ ... إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٢٠٦٢ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ... ﴾: يدعو الماء بلسانه، ويشير إليه بيده، ولا يأتيه أبدًا (٢).

• ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾.

٢٠٦٣ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبد الله بن الزبير عن سفيان قال في تفسير مجاهد: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾ قال: ظل المؤمن يسجد طوعًا وهو طائع، وظل الكافر يسجد طوعًا وهو كاره (٣).

• ﴿ ... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٢٠٦٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ﴾ قال: أما الأعمى والبصير، فالكافر والمؤمن، أما الظلمات والنور، فالهدى والضلالة (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢٧/١٣، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩١/٣، عن عبد الله بن محمد عن جعفر ابن محمد بن فارس عن أبي بكر بن النضر عن أبي إسماعيل المؤدب عن خصيف به، وذكره البغوي : ٣٤٥/٣، وابن كثير : ٧٩/٤، ونقله السيوطي : ٦٢٧/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٩/١٣، وأيضًا بنحوه عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج عن الأعرج به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج عن الأعرج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٧٢/٨، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٠٥/١، والقرطبي : ٣٠١/٩، وابن كثير : ٧٩/٤، ونقله السيوطي : ٦٢٨/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٣١/١٣، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٠، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩١/٣، عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن علي بن عيسى عن عبد الله ابن إدريس عن ليث به، وذكره القرطبي : ٣٠٢/٩، والبغوي : ٣٤٦/٣، ونقله السيوطي : ٦٢٩/٤، عن ابن المنذر وابن جرير، وأيضًا عن أبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٣٣/١٣، ونقله السيوطي : ٦٣١/٤، عن ابن جرير.

• ﴿ ... أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٢٠٦٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ... ﴾: حملهم ذلك على أن شكُّوا في الأوثان [١].

• ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٢٠٦٦ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: ثنا حجاج بن محمد قال: ثنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير أنه سمع مجاهدًا يقول: ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾ قال: ما أطاقت ملأها، ﴿ فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾: انقضى الكلام، ثم استقبل فقال: ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ ﴾ قال: المتاع: الحديد، والنحاس والرصاص، وأشباهه، ﴿ زَبَدٌ مِّثْلُهُ ﴾، قال: خَبَثُ ذلك مثل زَبَدِ السيل، قال: ﴿ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ﴾، ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾، قال: فذلك مثل الحق والباطل [٢].

• ﴿ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٠٦٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ... ﴾ قال: الحياة والرزق [٣].

• ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٢٠٦٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

---

(١) جامع البيان : ١٣/١٣٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وزادت: ضربت مثلًا، وتفسير مجاهد بسنده : ١/٤٠٦، ونقله السيوطي : ٤/٦٣١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة، وأيضًا عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٣/١٣٥، وأيضًا : ١٣/١٣٦، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨/٤٧٢، وتفسير مجاهد بسنده : ١/٤٠٦، والقرطبي : ٩/٣٠٤، وابن كثير : ٤/٨٢، ونقله السيوطي : ٤/٦٣٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير وأبي عبيد وابن أبي شيبة وأبي الشيخ.

(٣) الدر المنثور : ٤/٦٣٥.

في قوله تعالى: ﴿ جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ... ﴾ قال: من آمن في الدنيا (١).

• ﴿ ... وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٢٠٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴾ قال: قليل ذاهب (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٠٧٠ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾: لمحمد وأصحابه (٣).

• ﴿ ... طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٢٠٧١ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾ قال: الخير (٤).

٢٠٧٢ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ قال: الجنة (٥).

٢٠٧٣ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله: ﴿ طُوبَىٰ... ﴾ قال: في الجنة حملها مثال ثدي النساء فيه حلل أهل الجنة (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٤١/١٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٦٣٩/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير وابن أبي شيبة وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٤٤/١٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٠٦/١، والقرطبي : ٣١٤/٩، ونقله السيوطي : ٦٤١/٤، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير وابن أبي شيبة وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/١٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٠٧/١، والقرطبي : ٣١٥/٩، وأيضًا: بلفظ: بالقرآن، ونقله السيوطي : ٦٤٢/٤، عن ابن أبي حاتم، وابن المنذر وابن جرير وابن أبي شيبة وأبي الشيخ.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٢/١.

(٥) جامع البيان : ١٤٧/١٣، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٠٧/١، وابن كثير : ٨٩/٤، ونقله السيوطي : ٦٤٣/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٦) الدر المنثور : ٦٤٥/٤.

• ﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٢٠٧٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ... ﴾ قال: هذا لما كاتب رسول الله ﷺ قريشًا في الحديبية، كتب « بسم الله الرحمن الرحيم »، قالوا: لا نكتب الرحمن، وما ندري ما الرحمن! وما نكتب إلا باسمك اللّهم، قال الله: ﴿ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ... ﴾ الآية [١].

٢٠٧٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ قال: توبتي [٢].

• ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٠٧٦ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ قال: قول كفار قريش لمحمد: سيِّر جبالنا تتسع لنا أرضنا فإنها ضيقة، أو قرِّب لنا الشام فإنا نتَّجر إليها، أو أخرج لنا آباءنا من القبور نكلمهم، فقال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا... ﴾ [٣].

• ﴿ ... أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا... ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٠٧٧ - حدثنا عمران بن موسى قال: ثنا عبد الوارث قال: ثنا ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ قال: أفلم يتبين [٤].

• ﴿ ... وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٠٧٨ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ ﴾ قال: السرايا [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٥٠/١٣.
(٢) الدر المنثور : ٦٥١/٤.
(٣) جامع البيان : ١٥١/١٣، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٠٧/١، والقرطبي : ٣١٩/٩، ونقله السيوطي : ٦٥٣/٤، عن ابن جرير.
(٤) جامع البيان : ١٥٥/١٣، وذكره القرطبي : ٣٢٠/٩.
(٥) تفسير سفيان : ص ١٥٤، والطبري : ١٥٦/١٣، عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن الحارث عن عبد العزيز عن عبد الغفار عن منصور به، وأيضًا : ١٥٧/١٣، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن محمد بن طلحة عن طلحة به، وأيضًا عن أحمد ابن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن =

٢٠٧٩ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ قال: أنت يا محمد ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ ﴾: فتح مكة (١).

• ﴿ ... أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢٠٨٠ - حدثنا الحسن قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ﴾: بظن (٢).

٢٠٨١ - حدثنا المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبد الله عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ ﴾ قال: قولهم (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٠٨٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ﴾ من أهل الكتاب، و ﴿ ٱلْأَحْزَابِ ﴾: أهل الكتب يقرِّبهم تحزُّبهم، وقوله: ﴿ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ ﴾ [الأحزاب: ٢٠] قال: لتحزبهم على النبي ﷺ، قال ابن جريج: وقال عن مجاهد: ﴿ يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ﴾ قال: بعض القرآن (٤).

= رجل به، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٢٩١/٣، عن عبد الله بن محمد عن جعفر بن محمد النهاوندي عن جنادة عن محمد بن طلحة عن أبيه بلفظ: ألويه، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤٠٧/١، والقرطبي: ٣٢١/٩، ونقله السيوطي: ٦٥٥/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في الدلائل.

(١) تفسير سفيان: ص ١٥٤، وجامع البيان: ١٥٦/١٣، عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن الحارث عن عبد العزيز عن عبد الغفار عن منصور به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن ليث به، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤٠٧/١، والقرطبي: ٣٢١/٩، ونقله السيوطي: ٦٥٥/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في الدلائل.

(٢) جامع البيان: ١٦٠/١٣، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في التفسير، بسنده: ٤٠٨/١، وابن كثير: ٩٧/٤، ونقله السيوطي: ٦٥٦/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ١٦١/١٣، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، والبغوي: ٣٥٨/٣، والقرطبي: ٣٢٣/٩، ونقله السيوطي: ٦٥٦/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان: ١٦٤/١٣، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء عن ابن أبي نجيح، والبغوي: ٣٦٠/٣، والقرطبي: ٣٢٦/٩، وذكره مجاهد في التفسير بسنده: ٤٠٨/١، وابن كثير: ١٠٠/٤، ونقله السيوطي: ٦٥٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

• ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾.

٢٠٨٣ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ﴾ قال: إلا الحياة والموت والسعادة والشقاوة؛ فإنهما لا يتغيران (١).

٢٠٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور قال: سألت مجاهدًا، فقلت: أرأيت دعاء أحدنا يقول: اللَّهم إن كان اسمي في السعداء فأثبته فيهم، وإن كان في الأشقياء فامحه، واجعله في السعداء، فقال: حسن، ثم أتيته بعد ذلك بحول أو أكثر من ذلك، فسألته عن ذلك، فقال: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ [الدخان: ٣، ٤] قال: يُقْضَى في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو مصيبة، ثم يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء، فأما كتاب الشقاء والسعادة فهو ثابت لا يُغَيَّرُ (٢).

٢٠٨٥ - حدثنا الحسن قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾: قالت قريش حين أنزل: ﴿ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾: ما نراك يا محمد تملك من شيء، ولقد فُرِغَ من الأمر، فأنزلت هذه الآية تخويفًا ووعيدًا لهم: إنا إن شئنا أحدثنا له من أمرنا ما شئنا، ونُحْدِث في كل رمضان، فنمحو ما نشاء ونثبت ما نشاء من أرزاق الناس ومصائبهم، وما نعطيهم وما نقسم لهم (٣).

٢٠٨٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ قال: الذكر (٤).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا... ﴾.

٢٠٨٧ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى:

---

(١) جامع البيان : ١٦٦/١٣، وأيضًا عن عمرو عن عبد الرحمن عن معاذ بن عقبة عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن سعيد بن سلمان عن شريك عن منصور به، وابن كثير : ١٠١/٤، والسيوطي : ٦٦٣/٤، نقلًا عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٦٦/١٣، وذكره القرطبي : ٣٣١/٩.

(٣) جامع البيان : ١٦٩/١٣، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٤٠٨/١، وابن كثير : ١٠٣/٤، ونقله السيوطي : ٦٥٩/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٦٦٥/٤.

﴿ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ ﴾ قال: هو الموت؛ موت علمائها وفقهائها [١].

٢٠٨٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ ﴾ قال: في الأنفس وفي الثمرات، وفي خراب الأرض [٢].

٢٠٨٩ - ثنا أبو أحمد قال: ثنا عبد الوهاب عن مجاهد في قوله: ﴿ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ ﴾ قال: موت العلماء [٣].

• ﴿ ... وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ۝ ﴾.

٢٠٩٠ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ قال: عبد الله بن سلام [٤].

٢٠٩١ - حدثني محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: (ومِنْ عندِهِ عُلِمَ الكتاب) قال: من عند الله [٥].

* * *

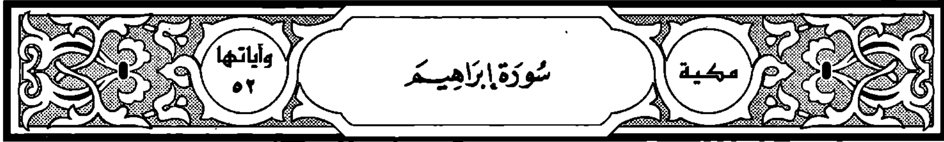
(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٤/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢١٤/٧، عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وذكره الطبري : ١٧٣/١٣، عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الأعرج به، وعن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وعن ابن بشار عن يحيى عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٠٩/١، والقرطبي : ٣٣٤/٩، والبغوي : ٣٦٤/٣، وابن كثير : ١٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٧٣/١٣، وذكره ابن كثير : ١٠٤/٤.

(٣) جامع البيان : ١٧٤/١٣، وذكره القرطبي : ٣٣٣/٩، وابن كثير : ١٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٤/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٥٥، وذكره الطبري عن أبي كريب عن الأشجعي عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن يحيى بن عباد عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٠٩/١، ٣٣٤، والبغوي : ٣٦٤/٣، وابن كثير : ١٠٥/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن سعد وابن أبي شيبة.

(٥) جامع البيان : ١٧٧/١٣، وذكره أيضًا عن ابن أبي عدي عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن الحسن ابن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن علي بن الجعد عن شعبة عن منصور به، والقرطبي : ٣٣٦/٩، وابن العربي : ١١١٣/٣، وذكره ابن كثير : ١٠٥/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ... ۝ ﴾.

٢٠٩٢ – أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ... ﴾ قال: نزل القرآن بلسان قريش (١).

• ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ... ۝ ﴾.

٢٠٩٣ – حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ آتينا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ قال: التسع الآيات، الطوفان وما معه (٢).

• ﴿ ... وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ ﴾.

٢٠٩٤ – حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: بنعم الله (٣).

٢٠٩٥ – حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله أو غيره عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ يقول: إن في الأيام التي سلفت بنعم عليهم، يعني: على قوم موسى لآيات، يعني: لعبرًا

(١) الدر المنثور : ٥/٥.

(٢) جامع البيان : ١٨٢/١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن الأشيب عن ورقاء به، وعن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤١٠/١، والقرطبي : ٣٤١/٩، وابن كثير : ١٠٩/٤، ونقله السيوطي : ٥/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٥/١، وذكره الطبري : ١٨٣/١٣، عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل ابن عياض عن ليث به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن عبيد المكتب به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن عبثر عن حصين به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحرث عن الحسين عن ورقاء به، وأيضًا عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ابن الشهيد عن يحيى بن يمان عن سفيان عن عبيد المكتب به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا : ١٨٤/١٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٠/١، والبغوي : ٣٦٧/٣، وابن كثير : ١٠٩/٤، ونقله السيوطي : ٦/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: وعظهم.

ومواعظ لكل صبار شكور، يقول: لكل ذي صبر على طاعة الله وشكر له على ما أنعم عليه من نعمه (١).

• ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ... ﴿٧﴾ ﴾.

٢٠٩٦ - سفيان عن بعض أصحابه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ قال: من إطاعتي (٢).

• ﴿ ... فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ... ﴿٩﴾ ﴾.

٢٠٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ قال: ردوا عليهم قولهم وكذبوهم (٣).

• ﴿ ... وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾.

٢٠٩٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: ما قد خط من الأجل، فإذا جاء الأجل من الله لم يؤخر (٤).

٢٠٩٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ قال: البرهان والبينة، وقوله: ﴿ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ﴾ [آل عمران: ١٥١] قال: بينة وبرهانًا (٥).

• ﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ ﴾.

٢١٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ ﴾ قال: الرسل كلها، يقول: استنصروا ﴿ عَنِيدٍ ﴾ قال: كل معاند للحق مجانبه (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٣/١٨٤، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٥٦.

(٣) جامع البيان : ١٣/١٨٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، والقرطبي : ٩/٣٤٥، والبغوي : ٣/٣٦٩، وتفسير مجاهد، بسنده : ١/٤١٠، وابن كثير : ٤/١١٢، ونقله السيوطي : ٥/١٠، عن أبي عبيد وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٥/١١.

(٥) جامع البيان : ١٣/١٩١.

(٦) جامع البيان : ١٣/١٩٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن =

• ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

٢١٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴾ قال: قيح ودم (١).

• ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٢١٠٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ... ﴾ قال: تعلق نفسه عند حنجرته، فلا تخرج من فيه فيموت، ولا ترجع إلى مكانها من جوفه، فيجد لذلك راحة فتنفعه الحياة (٢).

• ﴿ ... مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٢١٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ﴾ قال: بمغيثي (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢١٠٤ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ... ﴾ قال: كنخلة (٤).

= إسحاق عن عبد الله عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٠/١، وذكره البغوي : ٣٧٠/٣، وابن كثير : ١١٤/٤، ونقله السيوطي : ١٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٩٥/١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن إسحاق عن عبد الله عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٧٨/٨، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٠/١، وابن كثير : ١١٥/٤، ونقله السيوطي : ١٥/٥، عن ابن أبي شيبة، وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث والنشور.

(٢) جامع البيان : ١٩٦/١٣، ونقله عنه السيوطي : ١٦/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٠٢/١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١١/١، ونقله السيوطي : ١٩/٥، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٠٤/١٣، والقرطبي : ٣٥٩/٩، وابن كثير : ١٢٢/٤، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١١/١، =

٢١٠٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلَّ حِينٍ ﴾ قال: كل سنة (١).

• ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٢١٠٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾ قال: الحنظلة (٢).

• ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢١٠٧ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: هذا في القبر مخاطبته، ﴿ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ مثل ذلك (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢١٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ قال: كفار قريش (٤).

٢١٠٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ قال: أصحاب بدر (٥).

• ﴿ ... وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٢١١٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن

= ونقله السيوطي : ٥/٢٣، عن ابن جرير.

(١) جامع البيان : ١٣/٢٠٩، وتفسير مجاهد، بسنده : ١/٤١١، وأيضًا بلفظ: ستة أشهر، والبغوي : ٣/٣٧٧، ونقله السيوطي : ٥/٢٤، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٣/٢١١، وذكره القرطبي : ٩/٣٦١.

(٣) جامع البيان : ١٣/٢١٧، ونقله عنه السيوطي : ٥/٣٣، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٣/٢٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن عبد الوهاب به، وأيضًا ١٣/٢٢٢، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ١/٤١٢، وابن كثير : ٤/١٣٨.

(٥) جامع البيان : ١٣/٢٢٣، وذكره القرطبي : ٩/٣٦٥.

مجاهد: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَـٰرَ ﴾ قال: بكل بلدة (١).

• ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٢١١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ ﴾ قال: ورغبتم إليه فيه (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢١١٢ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾ قال: فاستجاب اللّه لإبراهيم دعوته في ولده، قال: فلم يعبد أحدٌ من ولده صنمًا بعد دعوته. واستجاب اللّه له وجعل هذا البلد آمنًا، ورزق أهله من الثمرات وجعله إمامًا، وجعل من ذريته مَنْ يقيم الصلاة وتقبل دعاءه فأراه مناسكه وتاب عليه (٣).

• ﴿ ... فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢١١٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: لولا أنه قال: ﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾: لازدحمت عليه فارس والروم (٤).

• ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢١١٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ قال: مديمي النظر (٥).

---

(١) جامع البيان: ٢٢٥/١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد الزعفراني عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤١٢/١، ونقله السيوطي: ٤٣/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٢٢٦/١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٤٧٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ٤١٢/١، ونقله عنه السيوطي وعن ابن المنذر: ٤٤/٥.

(٣) جامع البيان: ٢٢٨/١٣، وذكره الزمخشري: ٥٤٠/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٤٥/٣، وذكره الطبري: ٢٣٣/١٣، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن علي بن الجعد عن جرير عن منصور به، والزمخشري: ٥٣٧/٢، وذكره البغوي: ٣٨٥/٣، والقرطبي: ٣٧٣/٩، وابن كثير: ١٤٢/٤، ونقله السيوطي: ٤٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٥) جامع البيان: ٢٣٧/١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن =

٢١١٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ قال: رافعيها [(١)].

٢١١٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ قال: ليس من الخير شيء في أفئدتهم، كقولك للبيت الذي ليس فيه شيء: إنما هو هواء [(٢)].

• ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوٓاْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢١١٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ... ﴾ قال: يوم القيامة، ﴿ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ قال: مدة يعملون فيها من الدنيا [(٣)].

٢١١٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ تَكُونُوٓاْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ ﴾: كقوله: ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ ﴾ [النحل: ٣٨]، ثم قال: ﴿ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴾ قال: الانتقال من الدنيا إلى الآخرة [(٤)].

• ﴿ ... وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٢١١٩ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ قال: الأشباه [(٥)].

= شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤١٢/١، والبغوي : ٣٨٧/٣، والقرطبي : ٣٧٦/٩، وابن كثير : ١٤٣/٤، ونقله عنه السيوطي ٥٠/٥، وعن ابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٢٣٩/١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤١٣/١، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٠.

(٢) جامع البيان : ٢٤٠/١٣، وذكره القرطبي : ٣٧٧/٩.

(٣) جامع البيان : ٢٤٢/١٣.

(٤) جامع البيان : ٢٤٢/١٣، ٢٤٣، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٣/١، والقرطبي : ٣٧٨/٩، ونقله السيوطي : ٥٢/٥، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٤٣/١٣، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٥٢/٥، عن ابن جرير.

• ﴿ وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٢١٢٠ – حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾: مكر فارس، وزعم أن بختنصر خرج بنسور وجعل له تابوتًا يدخله، وجعل رماحًا في أطرافها واللحم فوقها، أراه قال: فعلت تذهب نحو اللحم حتى انقطع بصره من الأرض وأهلها، فنودي: أيها الطاغية أين تريد؟ ففرق، ثم سمع الصوت فوقه، فصوب الرماح، فتصوَّبت النسور، ففزعت الجبال من هدتها، وكادت الجبال أن تزول منه من حس ذلك، فذلك قوله: ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ (١).

٢١٢١ – حدثنا أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم بن سلام، قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد أنه كان يقرأ على نحو (لَتزولُ) بفتح اللام ورفع الثانية (٢).

• ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢١٢٢ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ قال: أرض كأنها الفضة، زاد الحسن في حديثه عن شبابة: والسماوات كذلك أيضًا كأنها الفضة (٣).

• ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ ﴾.

٢١٢٣ – روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ ﴾ قال: النحاس المذاب (٤).

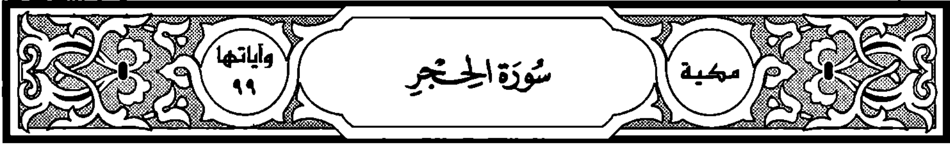
* * *

(١) جامع البيان : ٢٤٤/١٣، وأيضًا : ٢٤٥/١٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ١٤٥/٤، ونقله السيوطي : ٥٥/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٤٥/١٣، وذكره ابن كثير : ١٤٥/٤، ونقله السيوطي : ٥٤/٥ عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٥٠/١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به وأيضًا : ٢٥٤/١٣ به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤١٤/١، وابن كثير : ١٤٨/٤، ونقله السيوطي : ٥٧/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن كثير : ١٤٩/٤.



• ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۝١ ﴾.

٢١٢٤ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ قال: فواتح يفتتح بها كلامه، ﴿ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾: التوراة والإنجيل (١).

• ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢ ﴾.

٢١٢٥ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم عن خصيف عن مجاهد قال: يقول أهل النار للموحدين: ما أغنى عنكم إيمانكم، قال: فإذا قالوا: قال الله: أخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة، فعند ذلك ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾ قال: يوم القيامة (٢).

• ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ۝٤ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ۝٥ ﴾ إلى قوله: ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ... ۝٨ ﴾.

٢١٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ﴾ قال: أجل معلوم، ﴿ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴾ قال: لا مستأخر بعده (٣).

٢١٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ ﴾ قال: بالرسالة والعذاب (٤).

---

(١) جامع البيان : ١/١٤، ونقله عنه السيوطي : ٦١/٥، عن ابن جرير.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٩/١، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب: حسن الظن: ٨٠/١، عن عبد الله عن يحيى بن حبيب عن عدي عن شيخ له، عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب به، وذكره الطبري : ٤/١٤، عن أحمد عن أبي أحمد عن عبد السلام عن خصيف به، وأيضًا عن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤١٥/١، وابن كثير : ١٥٢/٤ عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٦٢/٥، عن سعيد بن منصور وهناد والبيهقي.

(٣) الدر المنثور : ٦٦/٥.

(٤) جامع البيان : ٧/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن =

• ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝ ﴾.

٢١٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ قال: عندنا [(١)].

• ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝ ﴾.

٢١٢٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: نسلك التكذيب [(٢)].

• ﴿ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ۝ ﴾.

٢١٣٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا ﴾ قال: سدت [(٣)].

٢١٣١ - حدثني الحارث قال: ثنا القاسم قال: ثنا الكسائي يحدث عن حمزة عن شبل عن مجاهد أنه قرأها: (سُكِرَتْ أبصارنا) خفيفة، أي: حبست أبصارنا [(٤)].

• ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ۝ ﴾.

٢١٣٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ﴾ قال: كواكب [(٥)].

= الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ٤١٥/١، والقرطبي : ٤/١٠، وابن كثير : ١٥٢/٤، ونقله السيوطي : ٦٧/٥، عن ابن أبي حاتم. وابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(١) جامع البيان : ٨/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ١٥٢/٤، ونقله السيوطي : ٦٧/٥، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٢) الجامع للقرطبي : ٧/١٠.

(٣) جامع البيان : ١٢/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤١٥/١، والقرطبي : ٨/١٠، وابن كثير : ١٥٥/٤، ونقله السيوطي : ٦٨/٥، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٤) جامع البيان : ١٢/١٤، ونقله عنه السيوطي : ٦٨/٥.

(٥) جامع البيان : ١٤/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد : ٤١٥/١، ٤، ونقله السيوطي : ٦٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة.

• ﴿ ... وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ١٩ ﴾.

٢١٣٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴾ قال: مقدور بقدر (١).

• ﴿ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ٢٠ ﴾.

٢١٣٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴾ قال: الدواب والأنعام (٢).

• ﴿ ... وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ٢١ ﴾.

٢١٣٥ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ﴾ قال: المطر (٣).

• ﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَقۡدِمِينَ مِنكُمۡ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَـٔۡخِرِينَ ٢٤ ﴾.

٢١٣٦ - سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَقۡدِمِينَ مِنكُمۡ ﴾ قال: الأمم، ﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَـٔۡخِرِينَ ﴾ قال: أمة محمد ﷺ (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن علي بن الهيثم عن يحيى بن زكريا عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤١٥/١، والقرطبي : ١٣/١٠، وابن كثير : ١٥٦/٤، ونقله السيوطي : ٧٠/٥، عن ابن أبي حاتم. وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٧/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٦/١، وابن كثير : ١٥٦/٤، ونقله السيوطي : ٧٠/٥، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٧٠/٥.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٥٩، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٣٠١/١، عن الثوري عن عبد الملك به، وذكره الطبري : ٢٤/١٤، عن الحسن ابن محمد عن سعيد بن منصور عن أبي الأحوص عن خصيف به، أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن المثنى عن علي بن الهيثم عن يحيى بن زكريا عن ابن جريج به، وعن الحسن بن محمد عن محمد بن عبيد عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون =

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٢١٣٧ - حدثني المثنى، قال: ثنا إسحق، قال: ثنا عبد اللّٰه، عن ورقاء عن مسلم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ الصلصال: الذي يصلصل مثل الخزف من الطين الطيب (١).

٢١٣٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ قال: منتن (٢).

• ﴿ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾.

٢١٣٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴾ قال: الحق يرجع إلى اللّٰه وعليه طريقه، لا يعرّج على شيء (٣).

• ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٢١٤٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ﴾ قال: عبادي الذين قضيت لهم الجنة ﴿ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ﴾ قال:

= عن هشيم عن عبد الملك به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤١٥/١، والقرطبي : ١٣/١٠، وابن كثير : ١٥٦/٤، ونقله السيوطي : ٧٠/٥، عن ابن أبي حاتم. وابن جرير وابن المنذر، وذكره البغوي : ٣٩٩/٣، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٦/١، وابن العربي : ١١٢٧/٣، والقرطبي : ١٩/١٠، وابن كثير : ١٥٨/٤، ونقله السيوطي : ٧٦/٥، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٧٥، عن سعيد بن منصور وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٢٨/١٤، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٣٤٦/١، وابن كثير : ١٥٩/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٩/١٤، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥١، وتفسير مجاهد بسنده : ٤١٦/١، والبغوي : ٤٠٠/٣، والقرطبي : ٢٣/١٠، وابن كثير : ١٥٩/٤.

(٣) جامع البيان : ٣٣/١٤، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٧٢/٨، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٦/١، والبغوي : ٤٠٣/٣، وابن كثير : ١٦٢/٤، ونقله السيوطي : ٧٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

أن يذنبوا ذنبًا إلا أغفره لهم (١).

• ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢١٤١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ قال: لا ينظر بعضهم في قفا بعض (٢).

• ﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

٢١٤٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ ﴾ قال: عَجِبَ من كِبَرِه وكِبَرِ امرأته (٣).

• ﴿ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾.

٢١٤٣ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴾ قال: أنكرهم لوط، وقوله: ﴿ بِمَا كَانُوا يَمْتَرُونَ ﴾ قال: بعذاب قوم لوط (٤).

• ﴿ ... وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

٢١٤٤ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ قال:

---

(١) الدر المنثور : ٧٩/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/٧، والطبري : ٣٨/١٤، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن حصين به، عن ابن بشار عن يحيى وعبد الرحمن ومؤمل به، وذكره القرطبي : ٣٣/١٠، وابن كثير : ١٦٥/٤، ونقله السيوطي : ٨٥/٥، عن هناد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٤٠/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٦/١، ونقله السيوطي : ٧٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٤١/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٧/١، ونقله السيوطي : ٨٩/٥، عن ابن أبي حاتم.

لا يلتفت وراءه أحد، ولا يعرِّج [1].

• ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝٧٢ ﴾.

٢١٤٥ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مجاهد قال: ﴿ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: يترددون [2].

• ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۝٧٥ ﴾.

٢١٤٦ - سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ قال: للمتفرسين [3].

• ﴿ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ۝٧٦ ﴾.

٢١٤٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴾ قال: لَبِطَرِيقٍ مُعَلَّم [4].

• ﴿ ... وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ۝٧٩ ﴾.

٢١٤٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان : ٤٢/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ٤١٧/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٢/١، والطبري : ٤٤/١٤، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٦٠، والطبري : ٤٥/١٤، عن عبد الأعلى بن واصل عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن قيس به، وعن ابن وكيع عن ابن فضيل عن عبد الملك به، وعن الحسن الزعفراني عن محمد ابن عبيد عن عبد الملك به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن ابن وكيع عن أبي أسامة عن شبل به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٧/١، والبغوي : ٤٠٨/٣، والقرطبي : ٤٢/١٠، وابن كثير : ١٦٩/٤، ونقله السيوطي : ٩٠/٥ عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٤٧/١٤، أيضًا عن، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٤٧٢/٨، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٧/١، والبغوي : ٤٠٨/٣، وابن كثير : ١٧٠/٤، ونقله السيوطي : ٩١/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ قال: بطريق معلم [١].

• ﴿ ... فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

٢١٤٩ - حدثنا ابن وكيع، ثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴾ قال: هذا قبل القتال [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

٢١٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: القرآن كله يُثْنَى [٣].

٢١٥١ - أبو عبيد قال: وحدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال: هن السبع الطول [٤].

٢١٥٢ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال: فاتحة الكتاب [٥].

• ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٢١٥٣ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان: ٤٩/١٤، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، تفسير مجاهد، بسنده: ٤١٧/١، وابن كثير: ١٧٠/٤، ونقله السيوطي: ٩٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان: ٥١/١٤، وذكره القرطبي: ٥٤/١٠، وابن كثير: ١٧١/٤، ونقله السيوطي: ٩٤/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٣٠٢/١، وذكره الطبري: ٥٧/١٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وتفسير مجاهد بسنده: ٤١٨/١، وذكره البغوي: ٤١٠/٣.

(٤) فضائل أبي عبيد، باب: فضائل السبع الطوال: ٣٠/٢، وذكره الطبري: ٥٣/١٤، عن أبي كريب ابن إدريس عن ليث به، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عبيد الله عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن لحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن فضيل وابن نمير عن عبد الملك عن قيس به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ٤١٨/١، والقرطبي: ٥٥/١٠، وابن كثير: ١٧٢/٤، ونقله السيوطي: ٩٦/٥، عن آدم بن إياس وابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي.

(٥) جامع البيان: ٥٦/١٤، وذكره أيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن شريك عن ليث به، ونقله السيوطي: ٩٥/٥، عن ابن الضريس.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ولَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ ﴾ قال: الأغنياء الأمثال الأشباه (١).

• ﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ۝ ﴾.

٢١٥٤ - حدثني ابن حميد قال: ثنا جرير عن عبد الملك عن قيس عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴾ قال: هم اليهود والنصارى، قسّموا كتابهم، ففرقوه، وجعلوه أعضاء (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ۝ ﴾.

٢١٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ قال: سحرًا، أعضاء الكتب كلها، وقريش فرقوا القرآن، قالوا: هو سحر (٣).

• ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ ﴾.

٢١٥٦ - حدثنا سفيان عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ قال: عن قول لا إله إلا اللّه (٤).

• ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ... ۝ ﴾.

٢١٥٧ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ قال: القرآن (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦١/١٤، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٨/١، وابن كثير : ١٧٣/٤، ونقله السيوطي : ٩٧/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٦٣/١٤، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٩/١، والبغوي : ٤١٢/٣، وابن كثير : ١٧٤/٤.

(٣) جامع البيان : ٦٦/١٤، وذكره مسلم بن خالد في جزئه : ص ٥١، وابن كثير : ١٧٤/٤. ونقله السيوطي : ٩٩/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٦٢، وعبد الرزاق في التفسير : ٣٠٣/١، عن الثوري عن ليث به، وذكره الطبري : ٦٧/١٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن كثير : ١٧٥/٤، عن عبد الرزاق.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٦٢، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٣٠٣/١، عن الثوري عن ليث به، وذكره الطبري : ٦٨/١٤، عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن يحيى بن إبراهيم عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن =

• ﴿ إِنَّا كَفَيْنَـٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ۝٩٥ ﴾.

٢١٥٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَـٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ قال: هم من قريش [1].

• ﴿ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ۝٩٩ ﴾.

٢١٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴾ قال: الموت [2].

* * *

= أبي السائب عن ابن فضيل عن ليث به، وعنه أيضًا بلفظ: الجهر بالقرآن في الصلاة، وأيضًا عن الحسن بن يزيد الطحان عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن شريك عن ليث به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤١٩، والقرطبي : ٦٢/١٠، وابن كثير : ١٧٦/٤، ونقله السيوطي : ٩٩/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٧٣/١٤.

(٢) جامع البيان : ٧٤/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، و أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه عن ورقاء به، وأيضًا عن عباس بن محمد عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللّٰه بن كثير به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤١٩/١، والقرطبي : ٦٤/١٠، وابن كثير : ١٧٨/٤، ونقله السيوطي : ١٠٥/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ... ۝٢ ﴾.

٢١٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾ قال: إنه لا ينزل ملك إلا ومعه روح [(١)].

• ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝٥ ﴾.

٢١٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ قال: لباس ينسج، ومنها مركب ولبن ولحم [(٢)].

• ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ... ۝٧ ﴾.

٢١٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ ﴾ قال: مشقة عليكم [(٣)].

---

(١) جامع البيان : ٧٧/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٢٠/١، العظمة لأبي الشيخ : ٤٢٤/٨٨١/٣، عن الوليد عن أحمد بن القاسم عن إبراهيم بن موسى عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به. والقرطبي : ٦٧/١٠، وابن كثير : ١٧٨/٤، ونقله السيوطي : ١٠٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

(٢) جامع البيان : ٧٩/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء، وأيضًا عن ابن وكيع عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٢٠/١، والقرطبي : ٧٠/١٠، وابن كثير : ١٨٢/٤، ونقله السيوطي : ١٠٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة.

(٣) جامع البيان : ٨٠/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، و أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٢٠/١، وابن كثير : ١٨٢/٤، ونقله السيوطي : ١١٠/٥، عن ابن أبي شيبة ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

٢١٦٣ - حدثنا أبو بكر، ثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ قال: كأنه كره لحومها [١].

٢١٦٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا يحيى بن محمد ابن حبيش، بالرقة، ثنا محمد بن رزق، ثنا موسى بن محمد المقدسي، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال: السوس في النبات [٢].

• ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ... ﴿٩﴾ ﴾.

٢١٦٥ - ثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾: طريق الحق إلى الله [٣].

• ﴿ ... وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٢١٦٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ ﴾ قال: تمخر السفينة الرياح، ولا تمخر الريح من السفن، إلا الفلك العظام [٤].

٢١٦٧ - حدثني المثنى، ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ قال: تجارة البر والبحر [٥].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢١/٥، وذكره القرطبي : ٧٦/١٠، ونقله السيوطي : ١١٢/٥، عن ابن أبي شيبة.

(٢) الحلية لأبي نعيم : ٢٩١/٣، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ٢١/٥٣، عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم بلفظ: السوس في الثياب، ونقله السيوطي : ١١٣/٥، عن ابن عساكر.

(٣) جامع البيان : ٨٤/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، و أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٢٠/١، وابن كثير : ١٨٤/٤، ونقله السيوطي : ١١٤/٥، عن ابن أبي شيبة ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٨٩/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب : (١٠): ٣٧٥/٤، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٢٠/١، والبغوي : ٤٢١/٣، وابن كثير : ١٨٤/٤، ونقله السيوطي : ١١٤/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٨٩/١٤، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩/٣، عن أبي محمد بن حيان عن محمد بن أحمد ابن الوليد عن الربيع بن سليمان عن يحيى بن سلام عن عاصم بن حكيم عن ابن أبي نجيح به.

• ﴿ وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٢١٦٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ﴾: أن تكفأ بكم [١].

• ﴿ وَعَلَٰمَٰتٍ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ ﴾.

٢١٦٩ - حدثني ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَٰمَٰتٍ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ قال: منها ما يكون علامة، ومنها ما يهتدى به [٢].

٢١٧٠ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد أنه كان لا يرى بأسًا أن يتعلم الرجل منازل القمر [٣].

• ﴿ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٢١٧١ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق عن المحاربي عن الأعمش عن مجاهد قال: ما أدري أي النعمتين عليَّ أعظم: أن هداني للإسلام أو عافاني من هذه الأهواء؟ [٤].

• ﴿ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢١٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾: ومن أوزار من أضلوا احتمالهم ذنوب أنفسهم، وذنوب من أطاعهم، ولا يخفف ذلك عمن أطاعهم من العذاب شيئًا [٥].

---

(١) جامع البيان: ٩٠/١٤، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٤٨٩/٨، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤٢٠/١، ونقله السيوطي: ١١٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٩١/١٤، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن وكيع عن سفيان به، وابن العربي: ١١٤٨/٣، والقرطبي: ٩١/١٠، ونقله السيوطي: ١١٩/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور: ١١٩/٥.

(٤) سنن الدارمي: ٩٢/١، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٢٩٣/٣، عن محمد بن أحمد بن موسى عن إسماعيل بن سعيد عن علي بن عبيد عن الأعمش به، وذكره القرطبي: ١٤١/٧.

(٥) جامع البيان: ٩٥/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وتفسير مجاهد، بسنده: ٤٢١/١، والقرطبي: ٩٦/١٠، وابن كثير: ١٨٩/٤، ونقله السيوطي: ١٢٦/٥، عن ابن أبي شيبة ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٢١٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ... ﴾ قال: مكر نمروذ بن كنعان الذي حاج إبراهيم في ربه [١].

• ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٢١٧٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ قال: أحياءً وأمواتًا، قدر اللّٰه ذلك لهم [٢].

• ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢١٧٥ - حدثني المثنى قال: أخبرنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ... ﴾ يقول: عند الموت حين تتوفاهم، ﴿ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ ﴾، ذلك يوم القيامة [٣].

• ﴿ ... فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ۖ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢١٧٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ۖ ﴾ قال: قرأها: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ۖ ﴾ قال: من يضله اللّٰه لا يهديه أحد [٤].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٢١٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٩٨/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه عن ورقاء به، وتفسير مجاهد، بسنده : ٤٢١/١، وابن كثير : ١٩٠/٤، ونقله السيوطي : ١٢٧/٥، عن ابن أبي شيبة ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٠١/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٢١/١، والبغوي : ٤٢٥/٣، وابن كثير : ١٩٠/٤، ونقله السيوطي : ١٢٨/٥، عن ابن أبي شيبة ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٠٢/١٤، ونقله عنه السيوطي : ١٢٩/٥.

(٤) الدر المنثور : ١٢٩/٥.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ قال: لنرزقنهم في الدنيا رزقًا حسنًا (١).

• ﴿ ... فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢١٧٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ... ﴾ قال: أهل التوراة (٢).

• ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢١٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ البينات: الآيات، والزبر: الكتب (٣).

٢١٨٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: ما أُحلَّ لهم وما حُرمٌ عليهم (٤).

٢١٨١ - أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ قال: يطيعون (٥).

• ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٢١٨٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ... ﴾ قال: هو نمرود بن كنعان وقومه (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٠٧/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ٤٢١/١، والبغوي : ٤٢٥/٣، وابن كثير : ١٩٦/٤، والقرطبي : ١٠٧/١٠، ونقله السيوطي : ١٣١/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/١٤، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، والقرطبي : ١٠٨/١٠، وابن كثير : ١٩٧/٤.

(٣) جامع البيان : ١١١/١٤، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ١٩٨/٤، ونقله السيوطي : ١٣٣/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ١٣/٥. (٥) الدر المنثور : ١٣٤/٥.

(٦) جامع البيان : ١١٢/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن =

• ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢١٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ... ﴾ قال: على تنقُّص (١).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢١٨٤ - حدثني المثنى قال: أخبرنا الحماني قال: ثنا يحيى بن يمان عن شريك عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ ﴾ قال: إذا زالت الشمس سجد كل شيء لله عز وجل (٢).

٢١٨٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴾ قال: صاغرون (٣).

• ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٢١٨٦ - حدثنا جعفر بن غياث عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: الدعاء هكذا - وأشار بأصبع واحدة - مقمعة للشيطان (٤).

• ﴿ ... وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٢١٨٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ قال: دائمًا (٥).

عبد الله عن ورقاء به، وابن كثير: ١٩٩/٤، ونقله السيوطي: ١٣٤/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(١) جامع البيان: ١١٤/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وتفسير مجاهد، بسنده: ص ٤٢٢، والقرطبي: ١٠٩/١٠، ونقله السيوطي: ١٣٤/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ١١٥/١٤، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي: ٤٣٠/٣، وابن كثير: ١٩٩/٤، ونقله السيوطي: ١٣٥/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ١١٦/١٤، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير: ١٩٩/٤، ونقله السيوطي: ١٣٦/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٨٧/٦، ونقله عنه السيوطي: ١٣٧/٥.

(٥) جامع البيان: ١١٩/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده: =

٢١٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا﴾ قال: الإخلاص [(١)].

• ﴿... فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ۝٥٣﴾.

٢١٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾ قال: تضرّعون دعاء [(٢)].

• ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ... ۝٥٦﴾.

٢١٩٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ﴾ قال: يعلمون أن الله خلقهم، ويضرهم وينفعهم، ثم يجعلون لما لا يعلمون أنه يضرهم ولا ينفعهم نصيبًا مما رزقناهم [(٣)].

٢١٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ قال: قول كفار قريش: لنا البنون ولله البنات [(٤)].

• ﴿... لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ۝٦٢﴾.

٢١٩٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج

= ص ٤٢٢، والقرطبي: ١١٤/١٠، وابن كثير: ٢٠٠/٤، ونقله السيوطي: ١٣٧/٥، عن ابن أبي شيبة ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان: ١٢٠/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به.

(٢) جامع البيان: ١٢١/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده: ص ٤٢٢، ونقله السيوطي: ١٣٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٢٢/١٤، وذكره القرطبي: ١١٥/١٠، ونقله السيوطي: ١٣٨/٥، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١٢٧/١٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي حذيفة به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٢٢، وابن كثير: ٢٠٣/٤، والزمخشري: ٥٩٠/٢، ونقله السيوطي: ١٣٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد: ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ قال: منسيون (١).

• ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٢١٩٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو أسامة عن أبي كدينة يحيى بن المهلب عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ قال السكر: الخمر، والرزق الحسن: الرطب والأعناب (٢).

• ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ... ﴿٦٩﴾ ﴾.

٢١٩٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا مروان عن إسحاق التميمي، وهو ابن أبي الصباح، عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ ﴾ قال: ألهمها إلهامًا (٣).

٢١٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا... ﴾: لا يتوعر عليها مكان تسلكه (٤).

٢١٩٦ - حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ قال: الشفاء في القرآن (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٢٨/١٤، الدر المنثور : ١٤١/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٨٩/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٢٢، و تفسير ابن كثير : ٢٠٣/٤، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة ووجدته منسوبًا لسعيد بن جبير والضحاك : ٥٦/٧، ٢٠٣.

(٢) جامع البيان : ١٣٦/١٤، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا : ١٣٧، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن مندل عن ليث به، وذكره البيهقي في سننه : ٥١٦/٨، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي عن إبراهيم ابن الحسين عن آدم عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٣.

(٣) جامع البيان : ١٣٩/١٤، ونقله السيوطي : ١٤٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٤٠/١٤، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٣، وذكره البغوي : ٤٣٧/٣، وابن كثير : ٢٠٥/٤، ونقله السيوطي : ١٤٤/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٧/٦، والطبري : ١٤٠/١٤، عن نصر بن عبد الرحمن عن المحاربي به، وابن العربي : ١١٥٧/٣، والقرطبي : ١٣٦/١٠، والبغوي : ٤٣٧/٣، وابن كثير : ٢٠٦/٤، ونقله السيوطي : =

• ﴿ ... فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ... ﴿٧١﴾ ﴾.

٢١٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ ﴾ قال: مثل آلهة الباطل مع الله تعالى ذكره [١].

• ﴿ ... وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٢١٩٨ - حدثني محمد بن خالد وابن وكيع ويعقوب بن إبراهيم قالوا: ثنا إسماعيل بن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الحفدة: الخدم [٢].

• ﴿ فَلَا تَضْرِبُواْ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ... ﴿٧٤﴾ ﴾.

٢١٩٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ قال: الأشباه [٣].

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٢٢٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا... ﴾ قال: كل هذا مثل إله الحق، وما يدعى من دونه من الباطل [٤].

= ١٤٤/٥، عن ابن جرير وابن أبي شيبة بلفظ: هو العسل والقرآن.

(١) جامع البيان : ١٤٣/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وتفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٢٣، والقرطبي : ١٤١/١٠، ونقله السيوطي : ١٤٨/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٤٥/١٤، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد وعن ابن وكيع عن أبيه، وعن ابن بشار عن عبد الرحمن جميعًا عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: أنصارًا وأعونًا وخدامًا، وذكر في جزء مسلم ابن خالد : ص ٥٢، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٣، وذكره البغوي : ٤٣٩/٣، والقرطبي : ١٤٣/١٠، وابن كثير : ٢١٠/٤.

(٣) جامع البيان : ١٤٨/١٤.

(٤) جامع البيان : ١٥٠/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٢١١/٤، ونقله السيوطي : ١٥١/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٢٢٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا... ﴾ قال: تسكنون فيه (١).

٢٢٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴾ قال: أثاثًا: متاعًا (٢).

٢٢٠٣ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴾ قال: إلى الموت (٣).

• ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٢٢٠٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: إن لجهنم جبابًا فيها حيات أمثال أعناق البخت والعقارب، كالبغال الدلم، قال: فيهربون من جهنم إلى تلك الحيات والعقارب، فتأخذهم بشفاههم وجنوبهم، فتكشط ما بين الشعر إلى الظفر، قال: فما ينجيهم الهرب إلى النار (٤).

٢٢٠٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: يلقى الجرب على أهل النار، قال: فيحكون حتى تبدو العظام، قال: فيقولون: ربنا بما أصابنا هذا؟ قال: فيقول: بأذاكم المؤمنين (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٥٤/١٤، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٣، وذكره البغوي : ٤٤٢/٣، وابن كثير : ٢١٤/٤.

(٢) جامع البيان : ١٥٥/١٤.

(٣) جامع البيان : ١٥٨/١٤، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٤، وذكره البغوي : ٤٤٣/٣، والقرطبي : ١٦١/١٠، ونقله السيوطي : ١٥٥/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) مصنف بن أبي شيبة :٥١/٧.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢/٧، عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن يونس ابن خباب به، ونقله عنه السيوطي : ١٥٧/٥.

٢٢٠٦ - حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن مجاهد قال: إن ناركم هذه تعوذ من نار جهنم [١].

• ﴿ ... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٢٢٠٧ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبان بن تغلب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ قال: مما أحلَّ لهم وحرّم عليهم [٢].

• ﴿ ... وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا... ﴿٩١﴾ ﴾.

٢٢٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ قال: تغليظها في الحلف [٣].

• ﴿ ... وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا... ﴿٩١﴾ ﴾.

٢٢٠٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ﴾ قال: وكيلًا [٤].

• ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٢٢١٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ... ﴾ قال: غزلها: حبلها تنقضه بعد إبرامها إياه، ولا تنتفع به بعد [٥].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٧/٥٢.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١/٣١٢، وذكره الطبري: ١٤/١٦١، عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّه بن الزبير عن أبان بن تغلب عن الحكم به، وأيضًا: ١٤/١٦٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن الأعمش به، والقرطبي: ١٠/١٦٤، وابن كثير: ٤/٢١٨، ونقله السيوطي: ٥/١٥٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ١٤/١٦٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّه عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٢٤، والبغوي: ٣/٤٤٦، والقرطبي: ١٠/١٦٩، وابن كثير: ٤/٢٢١، ونقله السيوطي: ٥/١٦١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٤/١٦٥، ونقله السيوطي: ٥/١٦١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ١٤/١٦٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة=

• ﴿ ... أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٢٢١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثني عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ﴾ قال: كانوا يحالفون الحلفاء فيجدون أكثر منهم وأعز، فينقضون حِلف هؤلاء، ويحالفون هؤلاء الذين هم أعز منهم، فنهوا عن ذلك (١).

• ﴿ ... فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

٢٢١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ قال: في الآخرة (٢).

• ﴿ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٢٢١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ ﴾ قال: حجته (٣).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٢٢١٤ - أنا عبد الرحمن، ثنا إبراهيم عن آدم عن شبابة عن ورقاء عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴾ قال: يعدلون بالله ﷿ (٤).

= عن شبل به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد، بسنده: ص ٤٢٤، والقرطبي: ١٠/١٧١، وابن كثير: ٤/٢٢٢، ونقله السيوطي: ٥/١٦٣ عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان: ١٤/١٦٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٢٤، وابن كثير: ٤/٢٢٢، ونقله السيوطي: ٥/١٦٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ١٤/١٧١، وذكره القرطبي: ١٠/١٧٤، وابن كثير: ٤/٢٢٢.

(٣) جامع البيان: ١٤/١٧٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده: ص ٤٢٥، والقرطبي: ١٠/١٧٥، وابن كثير: ٤/٢٢٥، ونقله السيوطي: ٥/١٦٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٤) تفسير مجاهد: ص ٤٢٥، وذكره القرطبي: ١٠/١٧٦.

• ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٢٢١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ﴾ قال: رفعناها فأنزلنا غيرها [١].

• ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٢٢١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسي... عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ﴾ قال: قول كفار قريش: إنما يعلِّم محمدًا عبدُ بن الحضرمي، وهو صاحب كتاب، يقول اللَّه تعالى: ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ [٢].

• ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٢٢١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ قال: ناس من أهل مكة آمنوا فكتب إليهم بعض أصحاب النبي ﷺ بالمدينة أن هاجروا، فإنا لا نراكم منا حتى تهاجروا إلينا، فخرجوا يريدون المدينة، فأدركتهم قريش بالطريق ففتنوهم، وكفروا مكرهين، ففيهم نزلت هذه الآية [٣].

---

(١) جامع البيان : ١٧٦/١٤، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٢٥، وابن كثير : ٢٢٥/٤، ونقله السيوطي : ١٦٣/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان : ١٧٩/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٦، وشعب الإيمان : ١٣٦/١٥٩/١، عن أبي عبد اللَّه الحافظ في التفسير عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ١٦٧/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة والبيهقي في شعبه.

(٣) جامع البيان : ١٨٣/١٤، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٢٦، وابن العربي : ١١٨٠/٣، ونقله السيوطي : ١٧١/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

٢٢١٨ - روى منصور بن المعتمر عن مجاهد قال: أول شهيدة في الإسلام أم عمار، قتلها أبو جهل، وأول شهيد من الرجال مهجع مولى عمر [١].

٢٢١٩ - روى منصور عن مجاهد قال: أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخبَّاب، وصهيب، وعمار، وسمية أم عمار [٢].

• ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً... ﴿١١٢﴾ ﴾.

٢٢٢٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً ﴾ قال: مكة [٣].

• ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ... ﴿١١٦﴾ ﴾.

٢٢٢١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ﴾: في البحيرة والسائبة [٤].

• ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

٢٢٢٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ كَانَ أُمَّةً ﴾ قال: على حدة ﴿ قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ قال: مطيعًا [٥].

• ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٢٢٢٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى... عن ابن أبي نجيح

---

(١) الجامع للقرطبي: ١٠/١٨٠.
(٢) الجامع للقرطبي: ١٠/١٨١.
(٣) جامع البيان: ١٤/١٨٦، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٢٦، والقرطبي: ١٠/١٩٥، وابن كثير: ٤/٢٣١، ونقله السيوطي: ٥/١٧٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر.
(٤) جامع البيان: ١٤/١٨٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد ص ٤٢٦، ونقله السيوطي: ٥/١٧٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٥) جامع البيان: ١٤/١٩٢، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد ص ٤٢٦، وذكره الزمخشري: ٢/٦١٧، والبغوي: ٣/٤٥٦، وابن كثير: ٤/٢٣٤، نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي: ٥/١٧٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

عن مجاهد: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ قال: لسان صدق [١].

٢٢٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عمن سمع مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ ﴾ قال: أرادوا الجمعة فأخذوا السبت [٢].

• ﴿ ... وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٢٢٢٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ قال: أعرض عن أذاهم إياك [٣].

• ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ... ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٢٢٢٦ - ثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ﴾: لا تعتدوا [٤].

* * *

(١) جامع البيان: ١٩٣/١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٢٧، وابن كثير: ٢٣٤/٤، ونقله السيوطي: ١٧٦/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٣١٢/١، وذكره الطبري: ١٩٣/١٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٢٧، وابن كثير: ٢٣٤/٤، وابن العربي: ١١٨٥/٣، ونقله السيوطي: ١٧٧/٥، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٩٤/١٤، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٢٧، ونقله السيوطي: ١٧٨/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٩٧/١٤، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٢٧، وابن كثير: ٢٣٦/٤ عن ابن جرير، والبغوي: ٤٥٩/٣، والقرطبي: ٢٠١/١٠، حكاه الماوردي، ونقله السيوطي: ١٨٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.



• ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ... ۝١ ﴾.

٢٢٢٧ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ سُبْحَٰنَ ﴾ قال: هذا إنكاف لله تعالى (١).

• ﴿ ... أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ۝٢ ﴾.

٢٢٢٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكِيلًا ﴾ قال: شريكًا (٢).

• ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝٣ ﴾.

٢٢٢٩ – سفيان عن عيسى (ابن ميمون الجرشي) عن مجاهد: ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ ﴾ قال: هم نداء يا ذرية من حملنا مع نوح (٣).

٢٢٣٠ – عبد الرزاق قال: ثنا معمر وأخبرني يونس بن خباب عن مجاهد قال: بنوه ثلاثة، ونساؤهم ونوح، ولم تكن معهم امرأته (٤).

٢٢٣١ – حدثنا القاسم، ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ ﴾ قال: من بني إسرائيل وغيرهم (٥).

• ﴿ ... إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝٣ ﴾.

٢٢٣٢ – حدثني عباس بن العباس أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان نوح عبدًا شكورًا، قال: لم يأكل شيئًا قط إلا حَمَدَ الله

---

(١) جامع البيان : ١٥/٢.

(٢) جامع البيان : ١٥/١٨، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٢٨، وذكره القرطبي : ١٠/٢١٣، ونقله السيوطي : ٥/٢٣٦، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٦٨، وذكره البغوي : ٣/٤٦٨، ونقله السيوطي : ٥/٢٣٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١/٣١٨، وذكره الطبري : ١٥/١٩، عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به.

(٥) جامع البيان : ١٥/٢٠، وتفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٢٨، ونقله السيوطي : ٥/٢٣٧، عن ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعبه.

عليه، ولم يشرب شرابًا قط إلا حمد الله عليه، ولم يمش مشيًا قط إلا حمد الله عليه، ولا يبطش بشيء إلا حمد الله عليه، فأثنى الله عليه: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدًا شَكُورًا ﴾ (١).

• ﴿ وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤﴾ ﴾.

٢٢٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ قال: أخبرنا بني إسرائيل (٢).

٢٢٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴾ قال: ولتعلن الناس علوًّا كبيرًا (٣).

• ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ... ﴿٥﴾ ﴾.

٢٢٣٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ ﴾ قال: مَنْ جاءهم من فارس يتجسسون أخبارهم ويسمعون حديثهم معهم بختنصر، فوعى أحاديثهم من بين أصحابه، ثم رجعت فارس ولم يكن قتال، ونصرت عليهم بنو إسرائيل، فهذا وعد الأولى (٤).

• ﴿ ... فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـٔۥاْ وُجُوهَكُمۡ... ﴿٧﴾ ﴾.

٢٢٣٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـٔۥاْ وُجُوهَكُمۡ... ﴾ قال: بعث الله ملك فارس ببابل جيشًا وأمَّر عليهم بختنصر، فأتوا بني إسرائيل، فدمروهم، فكانت هذه الآخرة ووعدها (٥).

---

(١) كتاب الشكر لابن أبي الدنيا : ٧٨/٣، وذكره الطبري : ٢٠/١٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٢٨، ونقله السيوطي : ٢٣٧/٥، عن ابن أبي الدنيا، والبيهقي في شعبه

(٢) جامع البيان : ٢١/١٥.

(٣) جامع البيان : ٢٧/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به.

(٤) جامع البيان : ٣٠/١٥، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٨، والقرطبي : ٢١٥/١٠، ونقله السيوطي : ٢٤٤/٥، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٣٥/١٥، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

• ﴿ ... وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ ﴾.

٢٢٣٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴾ قال: يُحْصَرون فيها (١).

• ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾ ﴾.

٢٢٣٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴾ قال: ذلك دعاء الإنسان بالشر على ولده وعلى امرأته، فيعجل، فيدعو عليه، ولا يحب أن يصيبه (٢).

٢٢٣٩ - حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد: لما خلق اللَّه آدم خلق عينيه قبل بقية جسده، فقال: أي رب أتمَّ بقية خلقي قبل غيبوبة الشمس، فأنزل اللَّه: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴾ (٣).

• ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً... ﴿١٢﴾ ﴾.

٢٢٤٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ ﴾ قال: الشمس آية النهار، والقمر آية الليل، ﴿ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: السواد الذي في القمر، وكذلك خلقه اللَّه (٤).

• ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ﴾.

٢٢٤١ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ ﴾ قال: عمله (٥).

---

(١) جامع البيان : ٤٥/١٥، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٢، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٩، وابن كثير : ٢٨٣/٤، ونقله السيوطي : ٢٤٥/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٨/١٥، وذكره ابن كثير : ٢٨٣/٤، ونقله السيوطي : ٢٨٣/٥، عن ابن جرير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩٢٦/٢٦٤/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٤٦/٥.

(٤) جامع البيان : ٤٩/١٥، وأيضًا : ٥٠/١٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٢٨٥/٤.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٦٩، وذكره الطبري : ٥١/١٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن، عن سفيان به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللَّه بن كثير به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن =

٢٢٤٢ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى قال: ثنا ابن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن الحكم عن مجاهد في قوله: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ ﴾ قال: ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو سعيد، قال: وسمعته يقول: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب، قال: هو ما سبق (١).

٢٢٤٣ - حدثنا أحمد بن يوسف، ثنا القاسم قال: ثنا يزيد عن جرير بن حازم عن حميد عن مجاهد أنه قرأها (ويُخْرِجُ له يوم القيامة كتابًا) بالياء (٢).

• ﴿ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا... ﴿١٦﴾ ﴾.

٢٢٤٤ - حدثنا ابن حميد، ثنا الفراء قال: نا سفيان بن عيينة عن حميد الأعرج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا ﴾: قرأها خفيفة (٣).

٢٢٤٥ - سفيان عمن ذكر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا ﴾ قال: أكثرنا (٤).

٢٢٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا ﴾ قال: بعثنا (٥).

• ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٢٢٤٧ - سفيان عن عيسى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ قال: أمر ربك ألا تعبدوا إلا إياه (٦).

=ابن حميد عن جرير عن منصور به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٩، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان عن منصور به، وشعب الإيمان للبيهقي : ٢١٦١/٣٩٢/٢، عن أبي عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى عن أبي العباس الأصم عن هارون بن سليمان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور به، والقرطبي : ٢٢٩/١٠، ونقله السيوطي : ٢٥٠/٥، عن البيهقي في شعبه.

(١) جامع البيان : ٥١/١٥، به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٢٩، والبغوي : ٤٨٦/٣، وابن كثير : ٢٨٥/٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٥٠/٥، وعن أبي داود في كتاب القدر، وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥٢/١٥، والفراء في معانيه : ١١٨/٢، ونقله عنه السيوطي : ٢٥٠/١٥، وقال: يخرج الطائر كتابًا.

(٣) معاني الفراء : ١١٩/٢.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٦٩، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٠، والقرطبي : ٢٣٢/١٠، وابن كثير : ٢٩٥/٤.

(٥) جامع البيان : ٥٥/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٠.

(٦) تفسير سفيان : ص ١٧٠، وذكره الطبري : ٦٢/١٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: أوصى ربك، والبغوي : ٤٨٩/٣، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٠، وابن كثير : ٢٩٥/٤، ونقله السيوطي : ٢٥٨/٥، عن ابن المنذر.

٢٢٤٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد: قال: إذا بلغا من الكبر ما كان يليان منه في الصغر، فلا تقل لهما أف [١].

٢٢٤٩ - حدثنا عبد اللّه، حدثني محمد بن جعفر قال: حدثنا منصور بن عمار قال: حدثنا أبو الصلت شهاب بن خراش عن عمه العوام بن حوشب عن مجاهد قال: أردت حاجة فبينما أنا في الطريق، إذ فاجأني حمار قد أخرج عنقه من الأرض، فنهق في وجهي ثلاثًا، ثم دخل، فأتيت القوم الذين أريدهم، قالوا: ما لنا نرى لونك قد حال؟ فأخبرتهم بالخبر، فقالوا: ما تعلم مَنْ ذاك؟ قلت: لا، قالوا: ذاك غلام من الحي، وتلك أمه في ذلك الخباء، وكانت إذا أمرته بشيء شتمها، وقال: ما أنت إلا حمار، ثم نهق في وجهها، وقال: هاهاها، فمات يوم مات، فدفناه، في تلك الحفيرة، فما من يوم إلا وهو يخرج رأسه في الوقت الذي دفناه، فينهق إلى ناحية الخباء ثلاث مرات ثم يدخل [٢].

• ﴿ ... فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢٢٥٠ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في: (الأواب) قال: الذي يذكر ذنوبه في الخلاء، فيستغفر اللّه منها [٣].

٢٢٥١ - عبد الرزاق عن أبيه عن خلاد بن عبد الرحمن عن مجاهد في قوله تعالى: من صلى الضحى ثمان ركعات كتب من الأوابين، ﴿ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾ [٤].

• ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٢٥٢ - قال ابن جريج: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ تَرْجُوهَا... ﴾ قال: إن سألوك فلم يكن عندك ما تعطيهم، فأعرضت عنهم ابتغاء رحمة، قال: رزق تنتظره، ﴿ فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ [٥].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٩/٥، والطبري : ٦٤/١٥، عن محمد بن بشار عن محمد عن سفيان به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، والبغوي : ٤٩٠/٣، والقرطبي : ٢٤٢/١٠،

(٢) كتاب من عاش بعد الموت، لابن أبي الدنيا : ٢٨/٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٠/١، وذكره الطبري : ٧٠/١٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد اللّه بن كثير به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٠، وابن كثير : ٣٠١/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٨١/٣.

(٥) جامع البيان : ٧٥/١٥، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، =

• ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

٢٢٥٣ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ قال: لا تنفق شيئًا، ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ قال: لا تسرف، ﴿ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ قال: ملومًا بينك وبين ربك، محسورًا في مالك (١).

• ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٢٥٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾ قال: الفاقة والفقر (٢).

٢٢٥٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴾ قال: خطيئة (٣).

• ﴿ ... فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢٢٥٦ - سفيان عن العلاء بن عبد الكريم (أبو عون اليامي الكوفي) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ﴾ قال: فلا تسرف أنت ولا هذا و ﴿ كَانَ مَنصُورًا ﴾ قال: المقتول (٤).

• ﴿ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢٢٥٧ - سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ قال: العدل بالرومية (٥).

= وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٦، وذكره ابن كثير : ٣٠٣/٤، ونقله السيوطي : ٢٧٥/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) تفسير سفيان : ص ١٧٢.

(٢) جامع البيان : ٧٩/١٥، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٦.

(٣) جامع البيان : ٨٠/١٥، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٦.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٧٢، والطبري : ٨٣/١٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومسلم ابن خالد في جزئه : ص ٥٢، والزمخشري : ٦٣٨/٢، والبغوي : ٤٩٤/٣، وذكره القرطبي : ٢٥٥/١٠، ٢٥٦ عن ابن كثير وابن العربي : ١٢٠٩/٣، ونقله السيوطي : ٢٨٣/٥، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٧٣، وابن أبي شيبة : ١٢١/٦، عن وكيع عن سفيان به، وأيضًا : ١٢٢/٦، عن شريك عن جابر به، والطبري : ٨٥/١٥، عن علي بن سهل عن حجاج عن ابن جريج به، والبغوي : ٤٩٥/٣، =

٢٢٥٨ - حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن زيد بن الحباب عن شعبة عن مجاهد قال: نزل القرآن بلسان قريش، وبه كلامهم (١).

• ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٢٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ ﴾ قال: ولا ترم (٢).

• ﴿ ... وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢٢٦٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران حدثنا ابن أبي عمر عن سفيان عن رجل عن مجاهد رحمه الله تعالى: ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ ﴾، قال: صلاة الخلق وتسبيحهم: سبحان الله وبحمده (٣).

• ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢٢٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ قال: هي مِثْل قيل الوليد بن المغيرة ومن معه في دار الندوة (٤).

٢٢٦٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّسْحُورًا ﴾ قال: مخدوعًا (٥).

• ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢٢٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا... ﴾ قال: مخرجًا، الوليد بن المغيرة

= والقرطبي: ٢٥٧/١٠، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٣٦، وابن كثير: ٣٠٧/٤، ونقله السيوطي: ٢٨٥/٥، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢١/٦.

(٢) جامع البيان: ٨٦/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، والبغوي: ٤٩٥/٣، ومجاهد في التفسير بسنده: ص ٤٣٦.

(٣) العظمة لأبي الشيخ: ١٧٤٩/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢٩٤/٥، وذكره البغوي: ٤٩٩/٣.

(٤) جامع البيان: ٩٦/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٣٦.

(٥) الجامع للقرطبي: ٢٧٢/١٠.

وأصحابه أيضًا (١).

• ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا ۝٤٩ ﴾.

٢٢٦٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا ﴾ قال: ترابًا (٢).

• ﴿ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ۝٥٠ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ... ۝٥١ ﴾.

٢٢٦٥ - سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ۝٥٠ أَوۡ خَلۡقًا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡۚ ﴾ قال: الموت (٣).

٢٢٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن مجاهد في قوله: ﴿ أَوۡ خَلۡقًا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡۚ ﴾ قال: السماء والأرض والجبال (٤).

٢٢٦٧ - أنا عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ ﴾ قال: يحركون رؤوسهم مستهزئين (٥).

٢٢٦٨ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ ﴾ قال: الإعادة، والله أعلم (٦).

• ﴿ يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٥٢ ﴾.

٢٢٦٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ قال:

---

(١) جامع البيان : ٩٧/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٧.

(٢) جامع البيان : ٩٧/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٦، والبغوي : ٥٠١/٣، والقرطبي : ٢٧٣/١٠، وابن كثير : ٣١٦/٤، ونقله السيوطي : ٢٩٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٧٣، وذكره الطبري : ٩٩/١٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٧، والقرطبي : ٢٧٩/١٠، وابن كثير : ٤/ ٣٢١ به، ونقله السيوطي : ٢٩٩/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة، ووجدته منسوبًا لابن عمر.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٢/١.

(٥) تفسير مجاهد : ص ٤٤٣٧.

(٦) الدر المنثور : ٣٠٠/٥.

للكافرين هجعة قبل يوم القيامة، يجدون فيها طعم النوم، فإذا صيح بأهل القبور قاموا مذعورين [١].

• ﴿ ... يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٢٢٧٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ قال: عيسى ابن مريم، وعزير والملائكة [٢].

• ﴿ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٢٢٧١ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ قال: مبيدوها [٣].

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٢٢٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ﴾ قال: آية [٤].

• ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٢٢٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ﴾ قال: فهم في قبضته [٥].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٦/١٠.

(٢) جامع البيان : ١٠٦/١٥، وذكره عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٧، والبغوي : ٥٠١/٣، والقرطبي : ٢٧٤/١٠، وابن كثير : ٣١٧/٤ به.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٧٤، والطبري : ١٠٦/١٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٧، وابن كثير : ٣٢٣/٤ به، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٠٩/١٥، وذكره عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٨، ونقله السيوطي : ٣٠٧/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١١٠/١٥، وذكره عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٨، والقرطبي : ٢٨٢/١٠، وابن كثير : ٣٢٣/٤ به، ونقله السيوطي : ٣٠٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٢٢٧٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ ﴾ قال: حين أسري بمحمد عليه الصلاة والسلام [١].

• ﴿ ... وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ ﴾.

٢٢٧٥ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنُخَوِّفُهُمْ ﴾ قال: أبو جهل بشجرة الزقوم ﴿ فَمَا يَزِيدُهُمْ ﴾ قال: ما يزيد أبا جهل ﴿ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴾ [٢].

٢٢٧٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ ﴾ قال: هي شجرة الزقوم [٣].

• ﴿ ... لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ ﴾.

٢٢٧٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى... عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال: لأحتوينهم [٤].

• ﴿ ... فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ ﴾.

٢٢٧٨ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴾ قال: وافرًا [٥].

---

(١) جامع البيان : ١١٢/١٥، وذكره عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٨، والبغوي : ٥٠٥/٣، وابن كثير : ٣٢٤/٤ به.

(٢) الدر المنثور : ٣١١/٥.

(٣) جامع البيان : ١١٤/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٨، وذكره القرطبي : ٢٨٢/١٠.

(٤) جامع البيان : ١١٧/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٨، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٢، وذكره القرطبي : ٢٨٧/١٠. وابن كثير : ٣٢٥/٤، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١١٧/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٨، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٠١/٨، وذكره القرطبي : ٢٨٨/١٠، وابن كثير : ٣٢٥/٤، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٢٢٧٩ - حدثنا أبو كريب، ثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ ﴾ قال: باللهو والغناء (١).

٢٢٨٠ - حدثنا سلم بن جنادة قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت ليثًا يذكر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم برجلك ﴾ قال: كل راكب وماشٍ في معاصي الله (٢).

٢٢٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ ﴾ قال: ما أكل من مال بغير طاعة الله (٣).

٢٢٨٢ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت ليثًا يذكر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ ﴾ قال: التي أصابوها من غير حلها (٤).

٢٢٨٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت ليثًا يذكر عن مجاهد في قوله: ﴿ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ ﴾ قال: أولاد الزنا (٥).

---

(١) جامع البيان : ١١٨/١٥، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٨/٣، عن أحمد بن إسحاق عن أحمد بن يحيى بن نصر عن أبي عبد الرحمن عن إبراهيم بن محمد بن يوسف عن أيوب بن سويد عن الثوري عن منصور، والبغوي : ٥٠٧/٣، وذكره القرطبي : ٢٩٠/١٠، وابن كثير : ٣٢٥/٤، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وسعيد بن منصور به.

(٢) جامع البيان : ١١٨/١٥، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكره ابن أبي الدنيا، كتاب ذم الملاهي : ٨٣/١، وذكره البغوي : ٥٠٧/٣، وذكره القرطبي : ٢٨٩/١٠، وابن كثير : ٣٢٥/٤، وذم الملاهي لابن أبي الدنيا : ٣٤/٧٩/١، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وسعيد بن منصور به.

(٣) جامع البيان : ١١٩/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٩، وذكره ابن كثير : ٣٢٦/٤، وذم الملاهي لابن أبي الدنيا : ٣٤/٧٩/١.ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وسعيد بن منصور به.

(٤) جامع البيان : ١١٩/١٥، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به.

(٥) جامع البيان : ١٢٠/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به : ١٢/١٥، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٣٩، والبغوي : ٥٠٧/٣، بلفظ: الموؤودة، وابن كثير : ٣٢٦/٤، ونقله السيوطي : ٣١٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وسعيد بن منصور به.

• ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٢٢٨٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ﴾ قال: قال: عبادي الذين قضيت لهم بالجنة، ليس لك عليهم أن يذنبوا إلا أغفر لهم (١).

• ﴿ ... ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ﴾.

٢٢٨٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴾ قال: ثائرًا (٢).

• ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ... ﴿٧١﴾ ﴾.

٢٢٨٦ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال: ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾: نبيهم (٣).

٢٢٨٧ - حدثني الحارث، ثنا الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾ قال: بكتابهم (٤).

• ﴿ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ ﴾.

٢٢٨٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ قال: أعمى عن حجته في الآخرة (٥).

(١) الدر المنثور: ٥/٣١٣.

(٢) جامع البيان: ١٥/١٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٨/٥٠١، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٣٩، والقرطبي: ١٠/٢٩٣، وذكره ابن كثير: ٤/٣٢٨، ونقله السيوطي: ٥/٣١٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٥/١٢٦، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي: ١٠/٢٩٧، وابن كثير: ٤/٣٣٠، ونقله السيوطي: ٥/٣١٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ١٥/١٢٧، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٣٩، والبغوي: ٣/٥١١، وذكره ابن كثير: ٤/٣٣٠.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ١/٣٢٦، وذكره الطبري: ١٥/١٢٨، عن محمد بن عمرو به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا: ١٥/١٢٩، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٣٩، وذكره ابن كثير: ٤/٣٣١.

• ﴿ ... لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

٢٢٨٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴾ قال: قالوا له: ائت آلهتنا فامسسها [١].

• ﴿ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٢٢٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾: عذابها، ﴿ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ﴾ قال: عذاب الآخرة [٢].

• ﴿... وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ ﴾.

٢٢٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال: لو أخرجت قريش محمدًا لعذبوا بذلك [٣].

• ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ ﴾.

٢٢٩٢ - أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأوزاعي عن واصل عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى السائب قال: وأخبرنا الفضل ابن دكين قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك ابن أبي الصفيراء قال: حدثني يونس بن خباب عن مجاهد قال: كنت أقود مولاي السائب وهو أعمى فيقول: يا مجاهد: دلكت الشمس؟ فإذا قلت: نعم، قام فصلى الظهر [٤].

٢٢٩٣ - حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: دلوك الشمس تزيغ، وغسق الليل غروب الشمس [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٣٠/١٥، وذكره القرطبي : ٢٩٩/١٠.

(٢) جامع البيان : ١٣١/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٠.

(٣) جامع البيان : ١٣٣/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٠، والقرطبي : ٣٠١/١٠، وقال فيه: هذا أصح، والبغوي : ٥١٤/٣.

(٤) الطبقات الكبرى : ٤٦٦/٥، ونقله السيوطي عن ابن سعد وعن ابن أبي شيبة وابن مردويه : ٣٢١/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥/٢، وذكره الطبري : ١٣٦/١٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن=

٢٢٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ قال: صلاة الصبح (١).

٢٢٩٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ قال: تجتمع في صلاة الفجر ملائكة الليل والنهار (٢).

• ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ ﴾.

٢٢٩٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير عن مجاهد قال: النافلة للنبي ﷺ خاصة من أجل أنه قد غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فما عمل من عمل سوى المكتوبة، فهو نافلة من أجل أنه لا يعمل ذلك في كفارة الذنوب، فهي نوافل وزيادة، والناس يعملون ما سوى المكتوبة لذنوبهم في كفارتها، فليست للناس نوافل (٣).

٢٢٩٧ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ قال: يقعده على العرش (٤).

• ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾.

٢٢٩٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ قال: فيما أرسلتني به من أمرك ﴿ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ قال: كذلك أيضًا (٥).

=حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي: ٥١٥/٣، وتفسير مجاهد ص ٤٤٠، وابن كثير: ٣٣١/٤، ونقله السيوطي: ٣٢٢/٥، عن ابن أبي شيبة.

(١) جامع البيان: ١٤٠/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ومجاهد في التفسير: ص ٤٤٠، ونقله السيوطي: ٣٢٢/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ١٤٠/١٥، وأيضًا: ١٤١/١٥، عن ابن حميد عن جرير عن منصور به.

(٣) جامع البيان: ١٤٣/١٥، والبغوي: ٥١٦/٣، والقرطبي: ٣٠٩/١٠، وذكره ابن كثير: ٣٣٥/٤، ونقله السيوطي: ٣٢٣/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن نصر والبيهقي في الدلائل.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٠٥/٦، وذكره الطبري: ١٤٥/١٥، عن عباد بن يعقوب الأسدي عن ابن فضيل به، والبغوي: ٥٢١/٣، وذكره ابن كثير: ٣٣٥/٤، ونقله السيوطي: ٣٢٨/٥، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان: ١٤٤/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٤١، والقرطبي: ٣١١/١٠.

٢٢٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴾ قال: حجة بينة [١].

٢٣٠٠ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ قال: فيما أرسلتني به من أمرك، ﴿ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ قال: فيما أرسلتني به من أمرك أيضًا [٢].

• ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

٢٣٠١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة وليث عن مجاهد أنهما لم يريا بأسًا أن يكتب آية من القرآن، ثم يسقاه صاحب الفزع [٣].

٢٣٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن ثوير، قال: كان مجاهد يكتب الناس التعويذ فيعلقه عليهم [٤].

• ﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٢٣٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ قال: تباعد منا [٥].

• ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ... ﴿٨٤﴾ ﴾.

٢٣٠٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ... ﴾: على طبيعته، على حدته [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٤٩/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤١، والقرطبي : ٣١٣/١٠، والبغوي : ٥٢٢/٣.

(٢) تفسير مجاهد : ص ٤٤١، والبغوي : ٥٢٢/٣، وابن كثير : ٣٣٠/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠/٥، وذكره القرطبي : ٣١٨/١٠.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤/٥.

(٥) جامع البيان : ١٥٣/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤١، وابن كثير : ٣٤٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٣٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٥٤/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤١، والقرطبي : ٣٢٢/١٠، وابن كثير : ٣٤٤/٤.

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي... ﴿٨٥﴾ ﴾.

٢٣٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي... ﴾: يهود تسأل عنه [١].

٢٣٠٦ - أخرج ابن الأنباري في كتاب الأضداد عن مجاهد قال: ﴿ ٱلرُّوحِۖ ﴾: خلق مع الملائكة لا يراهم الملائكة، كما لا ترون أنتم الملائكة، ﴿ والرُّوحُ ﴾: حرف استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه أحدًا من ملكه، وهو قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [٢].

٢٣٠٧ - روي عن مجاهد أن الوحي تأخر عن الرسول اثنتي عشرة ليلة [٣].

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ ﴾.

٢٣٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَنۢبُوعًا ﴾ قال: عيونًا [٤].

• ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ ﴾.

٢٣٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كِسَفًا ﴾ قال: السماء جميعًا [٥].

٢٣١٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كِسَفًا ﴾ قال: مرة واحدة [٦].

٢٣١١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ قَبِيلًا ﴾ قال: على حدتنا، كل قبيلة [٧].

---

(١) جامع البيان : ١٥٦/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٣١/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٣٣٣/٥.

(٣) المعالم : ٢٢٥/٣.

(٤) جامع البيان : ١٦٠/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٢، والقرطبي : ٣٣٠/١٠، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٦١/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٢.

(٦) جامع البيان : ١٦١/١٥.

(٧) جامع البيان : ١٦٢/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن=

• ﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٢٣١٢ – حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني الثوري عن رجل عن الحكم قال: قال لي مجاهد كنا لا ندري ما الزخرف؟ حتى رأيناه في قراءة ابن مسعود:(أو يكون لك بيت من ذهب) (١).

• ﴿ ... وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٢٣١٣ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ﴾ قال: من رب العالمين إلى فلان، عند كل رجل صحيفة، تصبح عند رأسه يقرأها (٢).

• ﴿ ... كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ﴾.

٢٣١٤ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴾ قال: كلما أحرقتهم تسعر بهم حطبًا، فإذا أحرقتهم فلم تبق منهم شيئًا صارت جمرًا تتوهج، فذلك خُبُوُّهَا، فإذا بدلوا خلقًا جديدًا عاودتهم (٣).

=الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٤/٣، عن حبيب بن الحسن عن يوسف القاضي عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن الحكم به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٢، والقرطبي : ٣٣١/١٠، والبغوي : ٥٣٠/٣.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٠/١، وأبو عبيد في فضائله : ١٢٣/٢، باب الزوائد من الحروف التي خولف بها الخط في القرآن، عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن الحكم به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٢، والقرطبي : ١١٧/١٦، عن أبي بكر الأنباري عن محمد بن يحيى المروزي عن أحمد بن سعدان عن حجاج عن شعبة عن الحكم عن ابن عيينة به، وابن كثير : ٣٥١/٤، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٥، عن أبي عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف وأبو نعيم في الحلية.

(٢) جامع البيان : ١٦٤/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٤٢، وابن كثير : ٣٥٢/٤، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٦٨/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٢، والقرطبي : ٣٣٤/١٠، والبغوي : ٥٣٢/٣، وابن كثير : ٣٥٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٥، عن ابن أبي شيبة و ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٢٣١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ ﴾ قال: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وعصى موسى ويده [١].

• ﴿ ... وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٢٣١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال:ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ قال: هالكًا [٢].

٢٣١٧ - روي عن مجاهد أنه قال: دخل موسى على فرعون في يوم شات وعليه قطيفة له، فألقى موسى عصاه فإذا هي ثعبان، فرأى فرعون جانبي البيت بين فُقميها ففزع وأحدث في قطيفته [٣].

• ﴿ ... فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأَخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٢٣١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأَخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾: جميعًا [٤].

• ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٢٣١٩ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن عبيد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾ قال: على تؤدة [٥].

٢٣٢٠ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن عبيد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ قال: بعضه على إثر بعض [٦].

(١) جامع البيان : ١٧٢/١٥، وذكره البغوي : ٥٣٣/٣، وابن كثير : ٣٥٦/٤.

(٢) جامع البيان : ١٧٦/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره مسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٣، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٢، والبغوي : ٥٣٤/٣، وابن كثير : ٣٥٧/٤.

(٣) الجامع للقرطبي : ٣٣٧/١٠.

(٤) جامع البيان : ١٧٦/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٣، وابن كثير : ٣٥٨/٤.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٣١/١، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٤٣، والقرطبي : ٣٣٩/١٠، ونقله السيوطي : ٣٤٦/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٣١/١، وأيضًا عنه في المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٠/٢، وعن ابن جريج عنه بلفظ:=

٢٣٢١ - عبد الرزاق عن معمر قال: سأل رجل مجاهدًا فقال: رجل قرأ البقرة وآل عمران في ركعة وآخر قرأ البقرة، قيامهما واحد وسجودهما واحد وركوعهما واحد، وجلوسهما واحد أيهما أفضل؟ قال: الذي قرأ البقرة، قال: ثم قرأ مجاهد: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾: على تؤدة [١].

٢٣٢٢ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن عثمان بن الأسود قال: كان مجاهد يقرأ القرآن هذًّا [٢].

• ﴿ قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٢٣٢٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ... ﴾ إلى قوله: ﴿ خُشُوعًا ﴾ قال هم ناس من أهل الكتاب حين سمعوا ما أنزل الله على محمد، قالوا: ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴾ [٣].

٢٣٢٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ... ﴾ قال: كتابهم [٤].

٢٣٢٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثني عتبة بن قيس عن مجاهد أنه كان يقرأ السجدة في بني إسرائيل وما بعدها ثم يركع [٥].

• ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ ﴾.

٢٣٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

=ترتيلًا ترتيلًا، وذكره الطبري: ١٧٩/١٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٤٩٠/٢، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٥٦/٢، عن وكيع عن سفيان عن عبيد المكتب به، وأيضًا: ١٤١/٦، عن وكيع عن سفيان عن عبيد المكتب به، وأبو عبيد في فضائله: باب: ما يستحب لقارئ القرآن من الترتيل في قراءته والترسل والتدبر: ٣٢٧/١، والطبري: ١٧٩/١٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبيد المكتب به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٦/٢.

(٣) جامع البيان: ١٨١/١٥، وذكره القرطبي: ٣٤٠/١٠، ونقله السيوطي: ٣٤٧/٥، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١٨١/١٥، ونقله عنه السيوطي: ٣٤٧/٥، وعن ابن المنذر.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٧٩/١.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا ﴾: بشيء من أسمائه (١).

٢٣٢٧ - سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد أنه كان إذا رأى قومًا يدعون قد رفعوا أصواتهم حصبهم، وتأول: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ (٢).

٢٣٢٨ - حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن مجاهد قال: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ... ﴾ قال: الدعاء (٣).

٢٣٢٩ - ثنا وكيع عن سفيان عن عثمان بن الأسود عن أبي فزارة عن مجاهد قال: أفضل الساعات مواقيت الصلاة، فادع فيها (٤).

• ﴿ ... وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ ﴾.

٢٣٣٠ - سفيان عن إبراهيم (الهجري) عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ﴾ قال: لم يكن له حليف ولا ناصر من خلقه (٥).

* * *

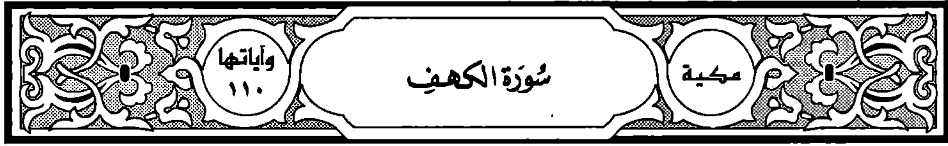
(١) جامع البيان : ١٨٣/١٥، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٣، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٧٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٨٥/٦، عن وكيع عن سفيان به، وذكره ابن كثير : ٣٦٠/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٨/٢، وأيضًا : ٩٦/٦، عن بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن محمد عن الحكم به، والطبري : ١٨٤/١٥، عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم به، وعن ابن بشار عن عبد الرحمن عن شعبة به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وزاد في المسألة، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٣، ونقله السيوطي : ٣٥١/٥، عن ابن أبي شيبة بلفظ: في الدعاء والمسألة.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠/٦.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٧٦، والطبري : ١٨٩/١٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٥٣٨/٣، والقرطبي : ٣٤٥/١٠، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤٤، وابن كثير : ٣٦١/٤، ونقله السيوطي : ٣٥٢/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا... ﴾.

٢٣٣١ - ثنا محمد بن يونس قال: ثنا محمد (بن أحمد بن نصر) قال: ثنا أحمد ابن محمد القواس المكي، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا... ﴾ قال: هذا من التقديم والتأخير، أنزل على عبده الكتاب قيمًا ولم يجعل له عوجًا (١).

• ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ ﴾.

٢٣٣٢ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ قال: قاتل نفسك (٢).

٢٣٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَسَفًا ﴾ قال: جزعًا (٣).

٢٣٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَسَفًا ﴾ قال: جزعًا. ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ قال: ما عليها من شيء (٤).

• ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨ ﴾.

٢٣٣٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جزء مسلم بن خالد : ص ٥٣، ونقله السيوطي : ٣٥٩/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٣٦٠/٥، وذكره القرطبي : ٣٢٥/١٠.

(٣) جامع البيان : ١٩٥/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٥، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٥، عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٩٥/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا : ١٩٦/٥، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٥، والبغوي : ٥٤٠/٣، والقرطبي : ٣٥٤/١٠، وابن كثير : ٣٦٧/٤، ونقله السيوطي ٣٦٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد في قوله: ﴿ صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ قال: بلقعًا (١).

• ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝ ﴾.

٢٣٣٦ - عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ قال: يقول بعضهم: الرقيم كتاب شأنهم، ويقول بعضهم: هو الوادي الذي فيه كهفهم (٢).

٢٣٣٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ قال: ليسوا عجبًا بأعجب آياتنا (٣)..

٢٣٣٨ - حدثنا الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ قال: الوادي فيه كهفهم (٤).

• ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ۝ ﴾.

٢٣٣٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴾: من قوم الفتية (٥).

٢٣٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمَدًا ﴾ قال: عددًا (٦).

---

(١) جامع البيان: ١٩٦/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به وتفسير مجاهد: ص ٤٤٥، وابن كثير: ٣٦٧/٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٣٣٤/١، ونقله السيوطي: ٣٦٢/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ١٥٧١٩٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٤٥، والقرطبي: ٣٥٦/١٠، ٣٥٨، وابن كثير: ٣٦٨/٤، عن ابن جرير، ونقله السيوطي: ٣٦٣/٥، عن وابن جرير ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٩٨/١٥، والقرطبي: ٣٥٧/١٠، وذكره ابن كثير: ٣٦٧/٤.

(٥) جامع البيان: ٢٠٦/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٤٦، ونقله السيوطي: ٣٧٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ٢٠٦/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، ص ٤٤٦، والبغوي: ٥٥٣/٣، ونقله السيوطي: ٣٧٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٢٣٤١ - روي عن مجاهد أنه قال: بلغني أنهم كان في آذان بعضهم القرطة، يعني الحَلَق (١).

• ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ ﴾.

٢٣٤٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير عن مجاهد قال: كان أصحاب الكهف أبناء عظماء مدينتهم، وأهل شرفهم، فخرجوا فاجتمعوا وراء المدينة على غير ميعاد، فقال رجل منهم هو أسنهم: إني لأجد في نفسي شيئًا ما أظن أن أحدًا يجده، قالوا: ماذا تجد؟ قال: أجد في نفسي أن ربي رب السماوات والأرض، وقالوا: نحن نجد، فقاموا جميعًا، فقالوا: ﴿ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴾، فاجتمعوا أن يدخلوا الكهف، وعلى مدينتهم إذ ذاك جبار يقال له: دقينوس، فلبثوا في الكهف ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعًا رقدًا (٢).

• ﴿ ... تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٢٣٤٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَّقْرِضُهُمْ ﴾ قال: تتركهم (٣).

٢٣٤٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ﴾ قال: المكان الذاهب (٤).

• ﴿ ... وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٣٤٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنُقَلِّبُهُمْ ﴾ قال: في

---

(١) تفسير ابن كثير: ٣٦٩/٤.

(٢) جامع البيان: ٢٠٤/١٥، ونقله السيوطي: ٣٦٨/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر (بتفصيل أكبر).

(٣) جامع البيان: ٢١٢/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، ص ٤٤٦، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء: ٦٢٤/٦، وأيضًا في كتاب التفسير: ٥١٨/٨، والقرطبي: ٣٦٩/١٠، وذكره ابن كثير: ٣٧٣/٤، ونقله السيوطي: ٣٧٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٢١٢/١٥، وتفسير مجاهد: ص ٤٤٦، وابن كثير: ٣٧٣/٤، والسيوطي: ٣٧٢/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

التسع سنين ليس فيما سواه [١].

٢٣٤٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُم ﴾ قال: اسم كلبهم قطمور [٢].

٢٣٤٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ ﴾ قال: بالفناء [٣].

• ﴿ ... مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٢٣٤٨ - روي عن مجاهد أنه قال: لقد حُدِّثت أنه كان على بعضهم من حداثة سنه وضح الورق [٤].

• ﴿ ... فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾ ﴾.

٢٣٤٩ - حدثنا القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا ﴾ قال: أي: حسبك ما قصصنا عليك من شأنهم [٥].

٢٣٥٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴾ قال: من يهود [٦].

• ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٢٣٥١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ ﴾ قال: إذا نسيت الاستثناء، ثم ذكرت فاستثن [٧].

• ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢٣٥٢ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) الدر المنثور : ٣٧٣/٥، وذكره القرطبي : ٣٧٠/١٠، بلفظ: في كل سبع سنين حرة.

(٢) الدر المنثور : ٣٧٣/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٢٤/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن طريق القاسم به، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٦، والقرطبي : ٣٧٣/١٠، والبغوي : ٥٥٦/٣، وذكره ابن كثير : ٣٧٣/٤، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن كثير : ٣٧٨/٤.

(٥) جامع البيان : ٢٢٧/١٥، ونقله السيوطي : ٣٧٦/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٢٢٨/١٥، وأيضًا من طريق القاسم به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٦، ونقله السيوطي : ٣٧٦/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٧) المعالم : ٥٦٠/٣.

عن مجاهد: ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا ﴾ قال: عدد ما لبثوا [١].

٢٣٥٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ﴾ قال: بين جبلين [٢].

• ﴿ ... وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢٣٥٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ ﴾ قال: ملجأً [٣].

• ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٣٥٥ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ قال: الصلوات الخمس [٤].

• ﴿ ... وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٣٥٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ قال: ضائعًا [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٣١/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومن طريق القاسم به، والقرطبي : ٣٦٤/١٠، ونقله السيوطي : ٣٧٩/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٣١/١٥، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومن طريق القاسم به، ونقله السيوطي : ٣٧١/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٣٣/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن ابن يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور به، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٦، والبغوي : ٥٦٢/٣، وابن كثير : ٣٨١/٤، ونقله السيوطي : ٣٨٠/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٤) تفسير سفيان: ص ١٧٨، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٣٣٨/١، عن الثوري به، وشعب الإيمان للبيهقي : ٢٩١٦/٧٦/٣، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمر عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن هارون بن سليمان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور به، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٧، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٥، عن البيهقي في شعبه.

(٥) جامع البيان : ٢٣٦/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن ابن يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور به، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٧، والبغوي : ٥٦٣/٣، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

• ﴿ ... فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٢٣٥٧ - حدثنا الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن عمر بن حبيب عن داود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ ﴾ قال: وعيد من الله، فليس بمعجزي [(١)].

• ﴿ ... وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

٢٣٥٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام بن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ ﴾ قال: القيح والدم [(٢)].

٢٣٥٩ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ قال: القيح والدم الأسود كعكر الزيت، قال الحارث: يعني: درديه [(٣)].

٢٣٦٠ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴾ قال: مجتمعًا [(٤)].

• ﴿ ... أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٣٦١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ ﴾ قال: الأساور: المسك [(٥)].

• ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٢٣٦٢ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني الثوري عن رجل عن مجاهد في

---

(١) جامع البيان : ٢٣٨/١٥، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٥، عن ابن أبي حاتم عن رباح بن يزيد عن عمر ابن حبيب به.

(٢) جامع البيان : ٢٤٠/١٥، وذكره البغوي : ٥٦٥/٣، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٧، وابن كثير : ٣٨٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٤٠/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٤) جامع البيان : ٢٤١/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومن طريق القاسم به، وأيضًا عن يعقوب عن معتمر عن ليث به، وذكره البغوي : ٥٦٥/٣، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٧، والقرطبي : ٣٩٥/١٠، ونقله السيوطي : ٣٨٦/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٣٨٧/٥.

قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ قال: الذهب والفضة (١).

٢٣٦٣ - حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء، وحدثني معلّى بن هلال الجعفي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ما كان في القرآن (ثُمر) بالضم فهو مال، وما كان من (ثَمر) مفتوح فهو من الثمار (٢).

• ﴿ ... صَعِيدًا زَلَقًا ۝ ﴾.

٢٣٦٤ - روي عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى: ﴿ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ قال: رملًا هائلًا (٣).

• ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ... ۝ ﴾.

٢٣٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ ﴾ قال: عشيرته (٤).

• ﴿ ... وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۝ ﴾.

٢٣٦٦ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ قال: سبحان اللَّه، والحمد للَّه، ولا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر (٥).

• ﴿ ... وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ ﴾.

٢٣٦٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ قال: لا خمر فيها ولا غيابة ولا بناء ولا حجر فيها (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٤٠/١، وذكره الطبري : ٢٤٥/١٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥١٨/٨، وذكره البغوي : ٥٦٨/٣، والزمخشري : ٦٩٣/٢، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٧، وابن كثير : ٣٨٦/٤، ونقله السيوطي : ٣٩٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) معاني الفراء : ١٤٤/٢.

(٣) المعالم : ٥٦٩/٣، وروح المعاني للألوسي : ٢٨١/١٥.

(٤) جامع البيان : ٢٥١/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٨، ونقله السيوطي : ٣٩٥/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٨٩، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٣٤٥/١، عن الثوري به، وذكره البغوي : ٥٧١/٣، وابن كثير : ٣٩١/٤.

(٦) جامع البيان : ٢٥٧/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن =

• ﴿ ... إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٢٣٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ ﴾ قال: في السجود لآدم (١).

• ﴿ ... أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾ ﴾.

٢٣٦٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي ﴾ قال: ذريته: هم الشياطين، وكان يعدُّهم: (زلنبور) صاحب الأسواق، ويضع رايته في كل سوق بين السماء والأرض، و (بثر) صاحب المصائب، و (الأعور) صاحب الزنا، و (مسوط) صاحب الأخبار، يأتي بها فيلقيها في أفواه الناس، ولا يجدون لها أصلًا، و (داسم) الذي إذا دخل الرجل بيته ولم يسلم ولم يذكر الله بصره من المتاع ما لم يرفع، وإذا أكل ولم يذكر اسم الله أكل معه (٢).

٢٣٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي ﴾ قال: هم أربعة: ثبر وزلنبور وداسم ومسوط أحدها (٣).

• ﴿ ... وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ﴿٥٢﴾ ﴾.

٢٣٧١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عمر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة قال مجاهد

= حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٨، وابن كثير : ٣٩٤/٤، ونقله السيوطي : ٤٠٠/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٢٦٢/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير : ص ٤٤٨، ونقله السيوطي : ٤٠٣/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان : ٢٦٢/١٥، ، ومجاهد في التفسير : ص ٤٤٨، العظمة لأبي الشيخ : ١٦٨٢/٥، عن الوليد عن الحسن بن أحمد بن ليث عن أحمد بن عبدة عن سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٥٧٥/٣، والقرطبي : ٤٢١/١٠، ونقله السيوطي : ٤٠٣/٥، عن ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٦٥/١٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٥٧٧/٣، وتفسير مجاهد : ص ٤٤٨، وذكره البغوي : ٥٧٥/٣، والقرطبي : ٣/١١، عن ابن وهب، ونقله السيوطي : ٤٠٥/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ قال: واديًا في النار (١).

• ﴿ ... أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٣٧٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴾ قال: فجأة (٢).

• ﴿ ... بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ ﴾.

٢٣٧٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَوْئِلًا ﴾ قال: محرزًا (٣).

• ﴿ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ ﴾.

٢٣٧٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴾ قال: أجلًا (٤).

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ ﴾.

٢٣٧٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴾ قال: بحر الروم وبحر فارس أحدهما قبل المشرق والآخر قبل المغرب (٥).

٢٣٧٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في

---

(١) جامع البيان : ٢٦٧/١٥، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٥٧٧/٣، ومجاهد في التفسير : ص ٤٤٨، وذكره البغوي : ٥٧٨/٣، ونقله السيوطي : ٤٠٦/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٦٩/١٥، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥١٨/٨، ومجاهد في التفسير : ص ٤٤٨، وذكره القرطبي : ٨/١١، ونقله السيوطي : ٤٠٦/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢٧٠/١٥.

(٤) جامع البيان : ٢٧٠/١٥، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير : ص ٤٤٨، ونقله السيوطي : ٤٠٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٢٧١/١٥، وذكره القرطبي : ٩/١١.

قوله تعالى: ﴿ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ﴾ قال: سبعين خريفًا (١).

• ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ﴿٦١﴾ ﴾.

٢٣٧٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا ﴾: بين البحرين (٢).

٢٣٧٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ نَسِيَا حُوتَهُمَا... ﴾ قال: أضلاه (٣).

٢٣٧٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في: ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ﴾ قال: الحوت اتخذ (٤).

• ﴿ ... وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴿٦٣﴾ ﴾.

٢٣٨٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴾ قال: موسى يعجب من أثر الحوت في البحر ودوراته التي غاب فيها، فوجد عندها خضرًا (٥).

• ﴿ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ﴿٦٥﴾ ﴾.

٢٣٨١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المسلم الفقيهان، قالا: أنا

---

(١) جامع البيان : ٢٧٢/١٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير : ص ٤٤٩، والقرطبي : ١١/١١، وابن كثير : ٤١٢/٤، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٧٢/١٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير : ص ٤٤٩، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢٧٣/١٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمزو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير : ص ٤٤٩، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٧٣/١٥، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٢٧٥/١٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير : ص ٤٤٩، ونقله السيوطي : ٤٢٣/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أنا الحسن بن علي بن يحيى الشعراني نا محمد ابن خلف نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن منصور عن مجاهد قال: إنما سمي الخضر؛ لأنه إذا صلى اخضر ما حوله [(١)].

• ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ ﴾.

٢٣٨٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ قال: قال موسى، فذلك حين أخبرت أني واجد خضرًا حيث يفوتني الحوت [(٢)].

٢٣٨٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ قَصَصًا ﴾ قال: اتبع موسى وفتاه أثر الحوت فشقا البحر راجعين [(٣)].

• ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ ﴾.

٢٣٨٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴾ قال: لم تخبره خبرًا [(٤)].

• ﴿ ... لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا... ﴿٧١﴾ ﴾.

٢٣٨٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴾ قال: منكرًا [(٥)].

---

(١) تاريخ دمشق: ٤٠٢/١٦، وذكره البغوي: ٥٨٤/٣، والقرطبي: ١٦/١١، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٤٢٠/٥، عن ابن عساكر وسعيد بن منصور وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٢٧٦/١٥، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير: ص ٤٥٠، ونقله السيوطي: ٤٢٣/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ٢٧٦/١٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير: ص ٤٥٠، ونقله السيوطي: ٤٢٣/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) الجامع للقرطبي: ١٧/١١.

(٥) جامع البيان: ٢٨٤/١٥، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير: ص ٤٥٠، والقرطبي: ١٩/١١، وابن كثير: ٤١٢/٤، ونقله السيوطي: ٤٢٥/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

• ﴿ ... فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٢٣٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ قال: أخرقها [١].

• ﴿ ... وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا... ﴿٨٢﴾ ﴾.

٢٣٨٧ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ قال: علمًا [٢].

٢٣٨٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خالد بن عطية، عن ليث عن مجاهد قال: إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده، قال مجاهد: بلغني أن عيسى ابن مريم ﷺ، كان يقول: طوبى للمؤمن، ثم طوبى له، كيف يخلفه الله تعالى فيمن ترك بخير [٣].

٢٣٨٩ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبرهيم قال: ثنا آدم عن ورقاء عن حصين عن عبد الرحمن عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: لم يملك الأرض كلها إلا أربعة: مؤمنان وكافران، فالمؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين، والكافران: نمروذ بن كوش وبختنصر [٤].

• ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ ﴾.

٢٣٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم وابن عساكر عن مجاهد قال: إن ذا القرنين ملك الأرض كلها إلا بلقيس صاحبة مأرب، وإن ذا القرنين كان يلبس ثياب المساكين ثم يدخل المدائن فينظر من عورتها قبل أن يقتل أهلها، فأخبرت بذلك بلقيس فبعثت رسولًا

---

(١) جامع البيان : ١٦/١، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥٠، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٧٨، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٣٤٣/١، عن ابن عيينة عن حميد به، وذكره الطبري : ٥/١٦، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: صحف من علم، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥٠، وابن كثير : ٤١٥/٤، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٥/٣، وذكره القرطبي : ١٠٢/١٠، ونقله السيوطي : ٣٢٣/٧، عن أبي نعيم.

(٤) تفسير مجاهد : ص ٤٥٠.

ينظر إليه فيصور لها صورته في ملكه حين يقعد، وصورته في ثياب المساكين، ثم جعلت كل يوم تطعم المساكين فتجمعهم، فجاءها رسولها بصورته، فجعلت إحدى صورتيه تليها والأخرى على باب الأسطوانة، فكانت تطعم المساكين كل يوم، فإذا فرغوا عرضتهم واحدًا واحدًا فيخرجون، حتى جاء ذو القرنين في ثياب المساكين فدخل مدينتها، ثم جلس مع المساكين إلى طعامها، فقربت إليهم الطعام فلما فرغوا أخرجتهم واحدًا واحدًا وهي تنظر إلى صورته في ثياب المساكين، حتى مر ذو القرنين، فنظرت إلى صورته فعرفته فقالت: احبسوا هذا وأخرجوا من بقي من المساكين، فقال لها: لم حبستني فإنما أنا مسكين؟ قالت: لا، أنت ذو القرنين، وهذه صورتك في ثياب المساكين، والله لا تفارقني حتى تكتب لي أمانًا بملكي أو أضرب عنقك، فلما رأى ذلك كتب لها أمانًا فلم ينج منه أحد غيرها [1].

• ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًاۗ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

٢٣٩١ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ قال: يعني منزلًا وطرقًا بين المشرق والمغرب [2].

٢٣٩٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ قال: ثأط [3].

٢٣٩٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًاۗ ﴾ قال: من لا يلبس الثياب من السودان عند مطلع الشمس أكثر من جميع أهل الأرض [4].

• ﴿ ... وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ﴾.

٢٣٩٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) تاريخ دمشق : ٦٨/٦٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٤٨/٥.

(٢) تفسير مجاهد : ص ٤٥٠، وذكره ابن كثير : ٤٢٠/٤، ونقله السيوطي : ٤٥٠/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥٠، وذكره ابن كثير : ٤٢٠/٤.

(٤) الكشاف : ٧١٧/٢.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ قال: معروفًا [١].

• ﴿ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ﴾.

٢٣٩٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خُبْرًا ﴾ قال: علمًا [٢].

• ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٣٩٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ قال: برجال [٣].

٢٣٩٧ - ذكر أبو طلحة الناقط عن مجاهد أنه قرأ: ﴿ مَا مَكَّنِّي ﴾ بنونين ظاهرتين: (مكنني) [٤].

٢٣٩٨ - حدثنا محمد بن عمارة الأسدي قال: ثنا عبيد اللَّه بن موسى، أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ قال: قطع الحديد [٥].

٢٣٩٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الصَّدَفَيْنِ ﴾ رؤوس الجبلين [٦].

٢٤٠٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ قال: النحاس [٧].

---

(١) جامع البيان : ١٦/١٣، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥١، وذكره البغوي : ٣/٥٩٥، ونقله السيوطي : ٥/٤٥٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٦/١٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥١، وذكره ابن كثير : ٤/٤٢٣، ونقله السيوطي : ٥/٤٥٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٦/٢٣. (٤) معاني الفراء : ٢/١٥٩.

(٥) جامع البيان : ١٦/٢٤، وذكره ابن كثير : ٤/٤٢٤.

(٦) جامع البيان : ١٦/٢٥، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٤٥١، ونقله السيوطي : ٥/٤٥٩، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٧) جامع البيان : ١٦/٢٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين =

٢٤٠١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ قال: لا يعقلون [(١)].

• ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ... ﴿١٠٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٢٤٠٢ - روي عن مجاهد أنه قرأ: ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ... ﴾ بتسكين السين ورفع ما بعدها (أفحسْبُ) [(٢)].

٢٤٠٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ ﴾ قال: أهل الكتاب [(٣)].

• ﴿ ... كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٢٤٠٤ - حدثنا علي بن سهل قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد اللَّه ابن كثير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْفِرْدَوْسِ ﴾ قال: بستان بالرومية [(٤)].

• ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٢٤٠٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ قال: متحولًا [(٥)].

• ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٢٤٠٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى ﴾ قال: للقلم [(٦)].

عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٤٥١، وذكره ابن كثير : ٤٢٥/٤.

(١) جامع البيان : ٣١/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥١، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥١٨/٨، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الجامع للقرطبي : ٦٥/١١.

(٣) الكشاف : ٧٢٠/٢.

(٤) جامع البيان : ٣٦/١٦، وذكره أيضًا عن العباس بن محمد عن حجاج عن ابن جريج به، والبغوي : ٦٠٥/٣، والقرطبي : ٦٨/١١، وابن كثير : ٤٣١/٤، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٣٨/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥٢، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٥، عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٣٩/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥٢، والبغوي : ٦٠٦/٣، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٥، عن =

٢٤٠٧ - قال عبد اللَّه بن كثير: عن مجاهد قال: هذا ما أحصيناه من القرآن الكريم وهو ثلاثمائة ألف حرف وواحد وعشرين ألف حرف ومائة وثمانون حرفًا [١].

• ﴿ ... فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾.

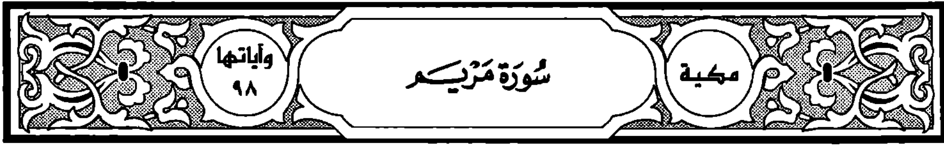
٢٤٠٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: كان من المسلمين من يقاتل وهو يحب أن يرى مكانه، فأنزل اللَّه: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾ [٢].

* * *

= ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) الجامع للقرطبي : ٦٥/١، وقال القرطبي: وهذا يخالف ما ذكره قبل هذا عن الحماني من عد حروفه.

(٢) الدر المنثور : ٤٦٩/٥، وذكره القرطبي : ٧٠/١١.



• ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝ ﴾.

٢٤٠٩ - ذكر الثعلبي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: كافٍ لخلقه، هادٍ لعباده، يده فوق أيديهم، عالم بهم، صادق في وعده [١].

• ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي... ۝ ﴾.

٢٤١٠ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي ﴾: نَحَلَ العظمُ [٢].

٢٤١١ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان عن إبراهيم بن عبد السلام العنبري، ثنا محمد بن خليل البصري، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي ﴾ قال: شكى ذهاب أضراسه [٣].

• ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى... ۝ ﴾.

٢٤١٢ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ ﴾ قال: العصبة [٤].

• ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ ﴾.

٢٤١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴾ قال: كان وراثته علمًا، وكان زكريا من ذرية يعقوب [٥].

---

(١) الجامع للقرطبي: ٧٤/١١.

(٢) جامع البيان: ٤٦/١٦، ونقله السيوطي: ٤٧٩/٥، عن عبد الرزاق وابن أبي حاتم.

(٣) الحلية لأبي نعيم: ٢٩١/٣.

(٤) تفسير سفيان: ص ١٨١، والطبري: ٥/١٦، من طريق محمد بن عمرو به، وأيضًا من طريق الحارث به، ومن طريق القاسم به، وذكره القرطبي: ٧٨/١١، وابن كثير: ٤٣٨/٤، ونقله السيوطي: ٤٨٠/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) جامع البيان: ٤٨/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٥٣، بسنده، وابن كثير: ٤٣٩/٤، ونقله السيوطي: ٤٨٠/٥،=

٢٤١٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: لما دعا زكريا ربه أن يهب له غلامًا، هبط جبريل عليه، فبشره بيحيى، فقال زكريا عندها: ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ ﴾ قال: وأخبر بكبر سنه، وعلة زوجته، فأخذ جبريل عودًا يابسًا، فجعله بين كفي زكريا، فقال: أدرجه بين كفيك، ففعل، فإذا في رأسه عود بين ورقتين يقطر منهما الماء، فقال جبريل: إن الذي أخرج هذا الورق من هذا العود، قادر على أن يخرج من صلبك ومن امرأتك العاقر غلامًا (١).

• ﴿ ... لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۝٧ ﴾.

٢٤١٥ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال: مثلًا عدلًا شبهًا (٢).

• ﴿ ... وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨ ﴾.

٢٤١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عِتِيًّا ﴾ قال: نحول العظم (٣).

• ﴿ ... ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝١٠ ﴾.

٢٤١٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ قال: صحيحًا لا يمنعك من الكلام مرض (٤).

= عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(١) الدر المنثور : ٤٨١/٥.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٨٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٥/٦، عن وكيع عن سفيان عن ليث بلفظ: لم يسم أحد قبله يحيى، وأيضًا عن جرير عن الأعمش بلفظ: مثله في الفضل، وأيضًا عن شبابة عن شعبة بلفظ: شبيهًا، وأيضًا عن وكيع عن العلاء بن عبد الكريم بلفظ: كان ملك الأرض، وذكره الطبري : ٤٩/١٦، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن أبي الربيع عن سالم بن قتيبة عن شعبة عن الحكم به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٤، وذكره القرطبي : ٨٣/١١، والزمخشري : ٥/٣، وابن كثير : ٤٤٠/٤، ونقله السيوطي : ٤٨١/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد وأحمد في الزهد.

(٣) جامع البيان : ٥١/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٣، وتفسير مجاهد : ص ٤٥٤، بسنده، وابن كثير : ٤٤٠/٤، ونقله السيوطي : ٤٨٢/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٥٢/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن =

• ﴿ ... فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾.

٢٤١٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: فأشار [١].

٢٤١٩ - حدثنا محمود بن خداش قال: ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا... ﴾ قال: كتب لهم في الأرض [٢].

• ﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ ﴾.

٢٤٢٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ قال: بجد [٣].

٢٤٢١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ قال: الفهم [٤].

• ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ ﴾.

٢٤٢٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال: تعطفًا من ربه عليه [٥].

٢٤٢٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَزَكَوٰةً ﴾ قال: بركة [٦].

= حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٥٤، بسنده، والبغوي: ٦١٠/٣، وابن كثير: ٤٤١/٤، ونقله السيوطي: ٤٨٣/٥، عن عبد بن حميد.

(١) جامع البيان: ٥٣/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٤٥٤، بسنده، والزمخشري: ٧/٣، وابن كثير: ٤٤١/٤، ونقله السيوطي: ٤٨٣/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان: ٥٤/١٦، وذكره البغوي: ٦١١/٣، والقرطبي: ٨٥/١١، وابن كثير: ٤٤١/٤.

(٣) جامع البيان: ٥٥/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٥٤، بسنده، والقرطبي: ٨٦/١١، ونقله السيوطي: ٤٨٤/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٤) الدر المنثور: ٤٨٤/٥، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة.

(٥) جامع البيان: ٥٦/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٤٥٤، بسنده، والقرطبي: ٨٨/١١، وابن كثير: ٤٤٢/٤، ونقله السيوطي: ٤٨٤/٥، عن عبد بن حميد.

(٦) تفسير ابن كثير: ٤٤٣/٤.

٢٤٢٤ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا الوليد ابن شجاع، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس عن حميد بن قيس عن مجاهد قال: كان طعام يحيى بن زكريا عليه السلام العشب، وإن كان ليبكي من خشية الله - تعالى - حتى لو كان القار على عينيه لحرقه [1].

٢٤٢٥ - ... أبو العباس قال ثنا عمي جبارة بن المغلس ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد قال: سأل يحيى بن زكريا ربه - تعالى - قال: رب اجعلني أسلم على ألسنة الناس ولا يقولون فيَّ إلا خيرًا فأوحى الله عز وجل إليه: يا يحيى لم أجعل هذا لي فكيف أجعله لك [2]؟

• ﴿ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ۝١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ۝١٩ ﴾.

٢٤٢٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾ قال: إنما خشيت أن يكون إنما يريدها عن نفسها، قال: ﴿ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴾: زعموا أنه نفخ في جيب درعها وكمها [3].

٢٤٢٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي سليمان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت مريم: كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحدثته، وإذا شغلني عنه إنسان سبح في بطني وأنا أسمع [4].

• ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ۝٢٢ ﴾.

٢٤٢٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) الحلية : ٢٩٠/٣، ونقله السيوطي : ٤٩٠/٥، عن ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن عساكر عن أبي إدريس الخولاني وأبي نعيم به، وذكره القرطبي : ٨٧/١١. (انظر تفسير ﴿ وَسَيِّدًا ﴾ من سورة آل عمران).

(٢) تبيين كذب المفتري لابن عساكر : ٤٢٣/١، وتاريخ دمشق : ٢٠٣/٦٤، وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين : ٢٤١/٢ منسوبًا لموسى عليه السلام، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٩١/٥، عن البيهقي، (ولم أعثر عليه عند البيهقي).

(٣) الدر المنثور : ٥٠٠/٥، وذكره ابن كثير : ٤٤٥/٤. (روحنا): جبريل.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨٧١٣/٣٣٩/٦، وحلية الأولياء : ٢٩٤/٣، عن يوسف بن يعقوب عن الحسن بن المثنى عن موسى بن مسعود أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٤٤٦/٤. ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٩٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وأبي نعيم.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ قال: قاصيًا [(١)].

• ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾.

٢٤٢٩ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ ﴾ قال: ألجأها المخاض [(٢)].

٢٤٣٠ - سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ قال: كانت عجوة [(٣)].

٢٤٣١ - سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾ قال: يا ليتني كنت حيضة ملقاة على عقبي أمي [(٤)].

• ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٢٤٣٢ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ ﴾ قال: قالوا: هو عيسى [(٥)].

٢٤٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٦٣/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ٤٥٤/١، ونقله السيوطي : ٥٠٠/٥، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٨٢، وذكره الطبري : ٦٤/١٦، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد ص ٤٥٤ بسنده، ونقله السيوطي : ٥٠٠/٥، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٨٣، وذكره الطبري : ٧٢/١٦، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٩٥/١١، وابن كثير : ٤٥٠/٤، ونقله السيوطي : ٥٠٤/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٨٣، وذكره البغوي : ٦١٤/٣، والسيوطي : ٥٠١/٥، نقلًا عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٨٣، وذكره الطبري : ٦٨/١٦، عن محمد بن بشار عن أبي عاصم عن سفيان به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عامر عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥٥، بسنده، والبغوي : ٦١٥/٣، وابن كثير : ٤٤٩/٤، ونقله السيوطي : ٥٠٢/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ قال: نهر بالسريانية (١).

• ﴿ ... قَالُوا يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢٤٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ فَرِيًّا ﴾ قال: عظيمًا (٢).

• ﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٤٣٥ - محمد بن أحمد أبو بكر النخاس يعرف بابن الرواس، حدث عن إسحاق ابن أبي إسرائيل وعبد الوهاب بن الحكم الوراق روى عنه محمد بن عبيد اللَّه بن الشخير الصيرفي، أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال: نبأنا محمد بن عبيد اللَّه بن الشخير قال: نبأنا محمد بن أحمد النخاس قال: نبأنا إسحاق بن أبي إسرائيل عن ابن المبارك عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول اللَّه تعالى: ﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ ﴾، قال: كان رجلًا صالحًا في بني إسرائيل حضر جنازته أربعون ألفًا ممن اسمه هارون سواه (٣).

• ﴿ ... وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٤٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ قال: النبي وحده الذي يكلَّم وينزل عليه الوحي ولا يرسل (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٦/٧٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٥٥، وابن كثير : ٤/٤٤٩، ونقله السيوطي : ٥/٥٠٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٦/٧٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٥٥ بسنده، والقرطبي : ١٦/٩٩، ونقله السيوطي : ٥/٥٠٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم. وعبد بن حميد وابن أبي شيبة.

(٣) تاريخ بغداد : ١/٣٨١/٣٤٨، وتاريخ دمشق : ٧٠/٩٨، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن الحسن ابن علي عن أبي بكر محمد بن عبيد اللَّه بن الشخير عن أبي بكر محمد بن أحمد بن النخاس عن إسحاق ابن أبي إسرائيل عن ابن المبارك عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٥/٥٠٧، عن ابن عساكر وعن الخطيب.

(٤) جامع البيان : ١٦/٨٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٦، ونقله السيوطي : ٥/٥١٤، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٢٤٣٧ - حدثني سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطلحي، قال: ثنا العلاء عن عائشة امرأة ليث عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا ﴾ قال: نفاعًا [1].

٢٤٣٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴾ قال: معلِّمًا للخير حيثما كنت [2].

• ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٢٤٣٩ - حدثنا القاسم قال ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ قال: اللَّه الحق [3].

• ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٤٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ﴾ قال: أهل الكتاب [4].

• ﴿ ... لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ ﴾.

٢٤٤١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ قال: حينًا [5].

---

(١) جامع البيان : ٨٠/١٦، وتاريخ دمشق : ٤٧/ ٣٦٠. عن عبد اللَّه الغنوي عن جرير بن عبد الحميد عن ليث به، وذكره البغوي : ٦١٨/٣، وابن كثير : ٤٥٤/٤، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٥، عن البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر.

(٢) جامع البيان : ٨١/١٦، تاريخ دمشق : ٣٦٠/٤٧. عن أبي عبد اللَّه يحيى بن الحسن بن البنا وأبي القاسم ابن السمرقندي عن أبي محمد الصريفيني عن عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني المقري عن أبي القاسم البغوي عن أبي خيثمة عن جرير عن رجل عن ليث به، وابن كثير : ٤٥٤/٤، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٥، عن عبد اللَّه ابن أحمد في زوائده، وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٨٣/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٠/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٨٥/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٥ ، ونقله السيوطي : ٥١١/٥، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ٨٥/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن أبي داود عن محمد بن أبي الوضاح عن عبد الكريم بلفظ: دهرًا، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٦ ، والبغوي : ٦٢٢/٣، والقرطبي : ١١١/١١، وابن كثير : ٤٦١/٤، ونقله السيوطي : ٥١٤/٥، عن عبد بن حميد.

• ﴿ ... سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢٤٤٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا محمد بن يحيى ابن فياض، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴾ قال: رحيمًا (١).

• ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ ﴾.

٢٤٤٣ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال: ثنا يحيى بن أبي بكر قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح قال: أراه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ قال: بين السماء الرابعة - أو قال: السابعة - وبين العرش سبعون ألف حجاب، حجاب نور وحجاب ظلمة، وحجاب نور وحجاب ظلمة، فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب، وسمع صريف القلم، ﴿ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] (٢).

٢٤٤٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ قال: أدخل في السماء حتى كُلِّم (٣).

• ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٢٤٤٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ ﴾ قال: لم يَعِدْ بشيء إلا وفَّى به (٤).

• ﴿ ... وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ ﴾.

٢٤٤٦ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ قال: إدريس رفع، فلم يمت كما رفع عيسى (٥).

---

(١) الحلية: ٢٩١/٣، وابن كثير: ٤٦١/٤. بلفظ: الإجابة، ومثله السيوطي: ٥١٤/٥، نقلًا عن عبد ابن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٩٥/١٦، وذكره ابن كثير: ٤٦٣/٤، والعظمة لأبي الشيخ: ٦٩٠/٢/١٨، عن الوليد عن محمد بن عمار عن يحيى عن شبل عن ابن أبي نجيح به.

(٣) تفسير ابن كثير: ١٢٥/٣.

(٤) المعالم: ٦٢٤/٣.

(٥) جامع البيان: ٩٦/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٥٦ بسنده، وابن كثير: ٤٦٦/٤، ونقله السيوطي: ٥١٩/٥، عن عبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

٢٤٤٧ – سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ قال: في السماء الرابعة (١).

• ﴿ ... وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٢٤٤٨ – أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْتَبَيْنَآ ﴾ قال: خلصنا (٢).

• ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ ﴾.

٢٤٤٩ – سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ قال: من هذه الأمة (٣).

٢٤٥٠ – حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى... عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ ... ﴾ قال: عند قيام الساعة وذهاب صالحي أمة محمد ﷺ ينزو بعضهم على بعض في الأزقة (٤).

٢٤٥١ – روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ... ﴾ قال: النصارى خلفوا اليهود (٥).

• ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ ﴾.

٢٤٥٢ – أخرج عبد بن حميد وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾ قال:لا يستبُّون (٦).

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٨٦، وابن أبي شيبة : ٣٤١/٦، عن وكيع عن سفيان به، وذكره الطبري : ٩٧/١٦، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن كثير : ٤٦٦/٤، ونقله السيوطي : ٥١٩/٥، عن عبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ٥٢٥/٥.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٨٦، وأيضًا عن سفيان عن جابر مثله، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٦، وذكره البغوي : ٦٢٨/٣، والزمخشري : ٢٤/٣، بلفظ: أضاعوها، والقرطبي : ١٢٢/١١، وابن كثير : ٤٦٨/٤.

(٤) جامع البيان : ٩٩/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٢/٣، عن يوسف بن يعقوب النجيرمي، عن الحسن بن المثنى عن موسى بن مسعود عن شبل عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ١٢١/١١، بسنده عن أبي عبيدة عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ٤٦٨/٤، عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٥، عن عبد بن حميد.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٢٢/١١.

(٦) الدر المنثور : ٥٢٨/٥، ولم أعثر على الأثر عند هناد.

٢٤٥٣ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ قال: ليس في الجنة بكرة ولا عشي، ولكن يؤتون على ما كانوا يشتهون (١).

• ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ ﴾.

٢٤٥٤ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ قال: قول الملائكة حين استراثهم محمد ﷺ، كالتي في الضحى (٢).

٢٤٥٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ قال: لبث جبريل عن محمد اثنتي عشرة ليلة، ويقولون: قلي، فلما جاءه: قال « **أي: جبرائيل: لقد رثت علي حتى لقد ظن المشركون كل ظن** » فنزلت: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ... ﴾ (٣).

٢٤٥٦ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال: أبطأت الرسل على رسول الله ﷺ، ثم أتاه جبريل فقال: ما حبسك عني؟ قال: كيف نأتيكم وأنتم لا تقصون أظفاركم، ولا تنقون براجمكم، ولا تأخذون من شواربكم، ولا تستاكون، وقرأ: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ (٤).

٢٤٥٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ قال: بين النفختين (٥).

٢٤٥٨ - حدثنا القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ قال: ما نسي ربك (٦).

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٨٧، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٠/٢، عن الثوري به، وذكره الطبري : ١٠٢/١٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وهناد في الزهد : ٥٩/٧٢/١، عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٤٧٢/٤. ونقله السيوطي : ٥٢٨/٥، عن عبد بن حميد وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٤/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٤٥٧، بسنده، وابن كثير : ٤٧٣/٤.

(٣) جامع البيان : ١٠٤/١٦، والقرطبي : ١٢٨/١١، وذكره ابن كثير : ٤٧٣/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٥٣٠/٥. (٥) تفسير ابن كثير : ٤٧٤/٤.

(٦) جامع البيان : ١٠٥/١٦، وذكره ابن كثير : ٤٧٤/٤.

• ﴿ ... فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ ﴾.

٢٤٥٩ - حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي، قال: ثنا أبي، عن أبيه، عن جده عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ قال: هل تعلم له شبيهًا؟ هل تعلم له مثلًا تبارك وتعالى (١) ؟

• ﴿ ... ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ﴾.

٢٤٦٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ قال: جثيًا على ركبهم (٢).

• ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ﴾.

٢٤٦١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ ﴾ قال: أمة (٣).

٢٤٦٢ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ قال: كفرًا (٤).

• ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ﴾.

٢٤٦٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: الحمى حظ كل مؤمن من النار، ثم قرأ: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ (٥).

٢٤٦٤ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٠٦/١٦، وذكره القرطبي : ١٣٠/١١، وابن كثير : ٤٧٤/٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٢١/١١.

(٣) جامع البيان : ١٠٧/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٥٧ بسنده، وابن كثير : ٤٧٥/٤، ونقله السيوطي : ٥٣٣/٥، عن أبي عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٤) جامع البيان : ١٠٧/١٦، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد : ص ٤٥٧ بسنده، والبغوي : ٦٣١/٣، ونقله السيوطي : ٥٣٣/٥، عن أبي عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٥) جامع البيان : ١١١/١٦، وفي تفسير مجاهد : ص ٤٥٧، بنحوه، والزمخشري : ٣٤/٣، والبغوي : ٦٣٣/٣، والقرطبي : ١٣٧/١١، وابن كثير : ٤٧٩/٤.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ قال: قضاء (١).

• ﴿ ... قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ ﴾.

٢٤٦٥ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ ﴾ قال: قريش تقولها لأصحاب محمد ﴿ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ قال: مجالسهم، يقولونه أيضًا (٢).

• ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

٢٤٦٦ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا ﴾ قال: المتاع، ﴿ وَرِءْيًا ﴾ قال: فيما يرى الناس (٣).

• ﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٢٤٦٧ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ﴾ قال: فليدعه الله في طغيانه (٤).

• ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ ﴾.

٢٤٦٨ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ قال: العاص بن وائل يقوله (٥).

---

(١) جامع البيان: ١١٤/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد: ص ٤٥٨ بسنده، وابن كثير: ٤٧٩/٤.

(٢) جامع البيان: ١١٦/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٥٨.

(٣) جامع البيان: ١١٨/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٤٥٨، وابن كثير: ٤٨١/٤.

(٤) جامع البيان: ١١٩/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٥٨، وابن كثير: ٤٨١/٤.

(٥) جامع البيان: ١٢١/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير: ٤٨٣/٤.

• ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ ﴾.

٢٤٦٩ – روي عن مجاهد في قوله: ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ... ﴾ قال: أعلم الغيب، حتى يعلم في الجنة هو أم لا (١) ؟

• ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾.

٢٤٧٠ – حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ ﴾ قال: ماله وولده، وذلك الذي قال: العاص بن وائل (٢).

• ﴿ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ ﴾.

٢٤٧١ – حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ قال: عونًا عليهم تخاصمهم وتكذبهم (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ ﴾.

٢٤٧٢ – ثنا مسلم بن يونس، قال: ثنا محمد قال: ثنا أحمد بن محمد القواس المكي، قال: ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ قال: تشليهم إشلاء (٤).

• ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ ﴾.

٢٤٧٣ – أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ قال: متقطعة أعناقهم من العطش (٥).

---

(١) المعالم : ٦٣٨/٣، وذكره القرطبي : ١٤٦/١١.

(٢) جامع البيان : ١٢٣/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٩، وابن كثير : ٤٨٤/٤، ونقله السيوطي : ٥٣٦/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٢٤/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٩، والقرطبي : ١٤٨/١١، وابن كثير : ٤٨٤/٤، ونقله السيوطي : ٥٣٦/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٥٣، وذكره القرطبي : ١٥٠/١١، وابن كثير : ٤٨٥/٤، ونقله السيوطي : ٥٣٨/٥، عن ابن حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٥٤١/٥، وذكره ابن كثير : ٤٨٥/٤.

• ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ ﴾.

٢٤٧٤ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ قال: عظيمًا [١].

• ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ ﴾.

٢٤٧٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴾ قال: ذكر لنا أن كعبًا كان يقول: غضبت الملائكة، واستعرت جهنم، حين قالوا ما قالوا [٢].

• ﴿ ... سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٤٧٦ - حدثني يحيى بن طلحة قال: ثنا شريك عن عبيد المكتب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ قال: محبة في المسلمين في الدنيا [٣].

• ﴿ ... لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ ﴾.

٢٤٧٧ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴾ قال: لا يستقيمون [٤].

* * *

(١) جامع البيان : ١٢٩/١٦، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٥٤٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٩، والبغوي : ٦٤٠/٣، والقرطبي : ١٥٦/١١، وابن كثير : ٤٨٨/٤.

(٢) جامع البيان : ١٣٠/١٦، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٥، عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٣٢/١٦، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن القاسم بن أبي بزة بلفظ: يحبهم ويحببهم إلى خلقه، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٩، والبغوي : ٦٤١/٣.

(٤) جامع البيان : ١٣٣/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٥٩، والبغوي : ٦٤١/٣، والقرطبي : ١٦٢/١١، وابن كثير : ٤٩٢/٤، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

فِهْرِسُ المجَلَّدِ الرَّابِع

* * *
* *
*

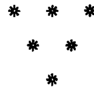
وبهذا ينتهي أحد مجلدَيْ تفسير مجاهد

وهو المجلد الرابع من هذه الموسوعة

ويليه :

المجلد الخامس مستكملاً تفسير مجاهد

مبتدئًا بتفسير سورة « طه »



رسالة دكتوراه

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

٥

تفسير مجاهد

من بداية سورة طه إلى نهاية المصحف

المجلد الثاني

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

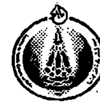
المجلد الخامس

تفسير مجاهد

من بداية سورة طه إلى نهاية المصحف

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير مجاهد ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني . القاهرة :
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠١٠م .
مج٥ ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٥ ٩٧٧ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - القرآن - تفاسير .
أ - مجاهد (مفسر) .
ب - العمراني ، أحمد (جامع ومحقق ودارس) . ٢٢٧,٣

نشر مشترك

الطبعة الأولى

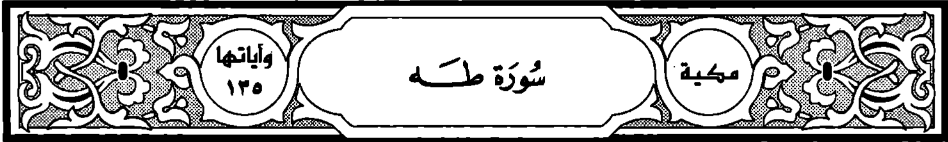
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
القاهرة - جمهورية مصر العربية
الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد
خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية
وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)
٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي -
هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع
من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس -
مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر -
الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًّا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)
الهاتف : 535962884 (212)
الناسوخ : 535962920 (212)
البريد : ص.ب 6012 الأدارسة فاس المغرب
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail.com



• ﴿ طه ۝ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝ ﴾.

٢٤٧٨ - سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طه ﴾ قال: فواتح السور [(١)].

٢٤٧٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طه ﴾ قال: يا رجل [(٢)].

٢٤٨٠ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طه ۝ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ قال: هي كقوله تعالى: ﴿ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [المزمل: ٢٠]، قالوا: وكانوا يعلقون الحبال بصدورهم في الصلاة [(٣)].

• ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝ ﴾.

٢٤٨١ - حدثنا زكريا بن يحيى بن زائدة ومحمد بن عمرو قالا: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ قال: الوسوسة [(٤)].

• ﴿ ... لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ۝ ﴾.

٢٤٨٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: حدثني أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾ قال: هاديًا يهديه الطريق [(٥)].

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٩٢، وذكره البغوي : ٤/٤، والقرطبي : ١٦٦/١١، حكاية عن الماوردي، ونقله السيوطي : ٥٥٠/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن كثير : ٤٩٤/٤.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٤٦٠، والقرطبي : ١٦٧/١١، وابن كثير : ٤٩٤/٤، ونقله السيوطي : ٥٥١/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٣٩/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٥/٤، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٦٠، وابن كثير : ٤٩٧/٤، ونقله السيوطي : ٥٥٣/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٤٣/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره الزمخشري : ٥٢/٣، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٦٠، ونقله السيوطي : ٥٥٤/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة.

• ﴿ ... فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ ﴾.

٢٤٨٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد: ﴿ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ قال: كانت نعلا موسى التي قيل له: اخلعهما، من جلد خنزير [(١)].

٢٤٨٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج قيل لمجاهد: زعموا أن نعليه كانتا من جلد حمار أو ميتة؟ قال: لا، ولكنه أمر أن يباشر بقدميه بركة الأرض [(٢)].

٢٤٨٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ قال: قدس بورك مرتين [(٣)].

٢٤٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طُوًى ﴾ قال: اسم الوادي [(٤)].

• ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾.

٢٤٨٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴾ قال: إذا صلى ذكر ربه [(٥)].

٢٤٨٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ قال: من نفسي [(٦)].

---

(١) الدر المنثور : ٥٥٩/٥.

(٢) جامع البيان : ١٤٤/١٦، وأيضًا : ١٤٦، بلفظ: طأ الأرض حافيًا، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٤، وذكره ابن العربي : ١٢٥٦/٣، والبغوي : ٦/٤، ونقله السيوطي : ٥٦٠/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/١٦.

(٤) جامع البيان : ١٤٦/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ١٧٥/١١، ونقله السيوطي : ٥٥٩/٥، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٤٨/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦١، والبغوي : ٧/٤، والزمخشري : ٥٣/٣، وابن العربي : ١٢٥٧/٣، ونقله السيوطي : ٥٦١/٥، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٤٩/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦١، وابن كثير : ٤٩٩/٤، ونقله السيوطي : ٥٦٣/٥، عن عبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف.

٢٤٨٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ قال: لتعطى ثواب ما تعمل (١).

• ﴿ ... وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٤٩٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴾ قال: حاجات (٢).

• ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾.

٢٤٩١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال: هيئتها (٣).

• ﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٢٤٩٢ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ... ﴾: كفه تحت عضده (٤).

٢٤٩٣ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾: من غير برص (٥).

• ﴿ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢٤٩٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في

---

(١) الدر المنثور : ٥٦٤/٥.

(٢) جامع البيان : ١٥٥/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦١، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان : ١٥٧/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦١، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٥٧/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦١، وذكره البغوي : ١٠/٤، وابن كثير : ٥٠٢/٤، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٥٨/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦١، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قوله تعالى: ﴿ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴾ قال: عجمة الجمرة، نار أدخلها في فيه، عن أمر امرأة فرعون، تردُّ به عنه عقوبة فرعون حين أخذ بلحيته [١].

• ﴿ ... فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٢٤٩٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ ﴾: من قتل النفس [٢].

٢٤٩٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ﴾ قال: بلاء؛ إلقاؤه في التابوت، ثم في البحر، ثم التقاط آل فرعون إياه، ثم خروجه خائفًا [٣].

٢٤٩٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ﴾ قال: أخلصناك إخلاصًا [٤].

• ﴿ ... ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٢٤٩٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴾ قال: موعد [٥].

• ﴿ ... وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ ﴾.

٢٤٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾ قال: لا تضعفا [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٥٩/١٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٢.

(٢) جامع البيان : ١٦٤/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٢، ونقله السيوطي : ٥٦٨/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٦٧/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٢، ونقله السيوطي : ٥٦٩/٥، عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ٥٦٨/٥، وذكره القرطبي : ١٩٨/١١.

(٥) جامع البيان : ١٦٨/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٢٠): ٥٢٢/٦، وابن كثير : ٥١٦/٤، ونقله السيوطي : ٥٧٩/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، ومرة بلفظ: الميقات.

(٦) جامع البيان : ١٦٩/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به،=

• ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا... ﴾.

٢٥٠٠ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا ﴾ قال: كنياه [(١)].

• ﴿ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴾.

٢٥٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴾ قال: عقوبة منه [(٢)].

• ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾.

٢٥٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ قال: سوَّى خلق كل دابة، ثم هداها لما يصلحها، فعلَّمها إياه [(٣)].

• ﴿ ... لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴾.

٢٥٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴾ قال: هما شيء واحد [(٤)].

• ﴿ ... فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴾.

٢٥٠٤ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا ﴾ قال: أصناف، فكل صنف من نبات الأرض أزواج؛ النخل زوج صنف، والأعناب زوج صنف،

= وفتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٢٢٠): ٥٢٢/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٢، ونقله السيوطي : ٥٧٩/٥، عن عبد بن حميد.

(١) الجامع للقرطبي : ٢٠٠/١١.

(٢) جامع البيان : ١٧٠/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٢، والقرطبي : ٢٠١/١١، وابن كثير : ٥١٧/٤، ونقله السيوطي : ٥٨٠/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٧٢/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٢، والقرطبي : ٢٠٤/١١، والبغوي : ١٥/٤، وابن كثير : ٥١٩/٤، ونقله السيوطي : ٥٨١/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم. وأيضًا : ١٨٢، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٧٢/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٣، ونقله السيوطي : ٥٨١/٥، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

وكل شيء تنبته الأرض أزواج (١).

• ﴿ ... فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ مَكَانًا سُوًى ۝٥٨ ﴾.

٢٥٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾ قال: منصفًا بينهم (٢).

• ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ۝٥٩ ﴾.

٢٥٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَوْمُ الزِّينَةِ ﴾ قال: موعدهم (٣).

٢٥٠٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمُ الزِّينَةِ ﴾ قال: يوم زينة لهم، ﴿ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴾ قال: إلى عيد لهم (٤).

• ﴿ ... وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ ۝٦٣ ﴾.

٢٥٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ ﴾ قال: أولي العقل والشرف والأنساب (٥).

• ﴿ ... فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا... ۝٧٧ ﴾.

٢٥٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) الدر المنثور: ٥٨٣/٥.

(٢) جامع البيان: ١٧٦/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٦٣، والزمخشري: ٦٩/٣، والبغوي: ١٨/٤، والقرطبي: ٢١٢/١١، وابن كثير: ٥٢٢/٤، ونقله السيوطي: ٥٨٤/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٨٧/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٦٣.

(٤) جامع البيان: ١٨٧/١٦، والبغوي: ١٨/٤، وابن كثير: ٥٢٣/٤، ونقله السيوطي: ٥٨٥/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ١٨٢/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٦٣، وابن كثير: ٥٢٣/٤، ونقله السيوطي: ٥٨٦/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طَرِيقًا فِي ٱلْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ قال: يابسًا [١].

• ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٢٥١٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴾ قال: أي استقام على السُّنَّة والجماعة [٢].

• ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًاۚ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

٢٥١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَسِفًاۚ ﴾ قال: حزينًا [٣].

• ﴿ ... فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾ ﴾.

٢٥١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّوْعِدِى ﴾ قال: عهدي [٤].

٢٥١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِمَلْكِنَا ﴾: بأمرنا [٥].

٢٥١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْزَارًا ﴾ قال أثقالًا، وقوله ﴿ مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ ﴾ قال: هي الحلي التي استعاروا من آل فرعون، فهي الأثقال [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٩١/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٢٢) ٥٢٢/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٤، ونقله السيوطي : ٥٩٠/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٢) تفسير ابن كثير : ٥٣٠/٤.

(٣) جامع البيان : ١٩٦/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٣، وابن كثير : ٥٣١/٤.

(٤) جامع البيان : ١٩٧/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٤، والقرطبي : ٢٣٤/١١، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٩٧/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٤، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٩٩/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن

٢٥١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقَذَفْنَٰهَا ﴾: فألقيناها، ﴿ فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ قال: كذلك صنع [١].

• ﴿ ... فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ ﴾.

٢٥١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَنَسِيَ ﴾: موسى، قال: هم يقولونه: أخطأ الرب العجل [٢].

٢٥١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ قال: العجل [٣].

٢٥١٨ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ قال: ضلالة [٤].

• ﴿ ... فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٥١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا ﴾ قال: من تحت حافر فرس جبرائيل، نبذه السامري على حلية بني إسرائيل، فانسبك عجلًا جسدًا له خوار،

= الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٤، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٢٢): ٥٢٢/٦، وكتاب التفسير : ٥٥١/٨، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٩٩/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٤، ٥٦٥، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء: باب (٢٢): ٥٢٢/٦، وكتاب التفسير : ٥٥١/٨، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٠١/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٥٩٥/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٠٢/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٥٦٥، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٢٢): ٥٢٢/٦، وكتاب التفسير : ٥٥١/٨، ونقله السيوطي : ٥٩٥/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٥٩٥/٥.

حفيف الريح فيه فهو خواره، والعجل: ولد البقرة (١).

٢٥٢٠ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾ قال: قبض السامري قبضة من أثر الفرس فصرَّه في ثوبه (٢).

٢٥٢١ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: القبضة: ملء الكف، والقبصة: بأطراف الأصابع (٣).

• ﴿ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٢٥٢٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴾ قال: إثمًا (٤).

• ﴿ يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٢٥٢٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾ قال: يتسارُّون (٥).

• ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٢٥٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ صَفْصَفًا ﴾ قال: مستويًا (٦).

• ﴿ ... وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٢٥٢٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾: خفض الصوت (٧).

---

(١) جامع البيان : ٢٠٥/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٥٦٥، والقرطبي : ٢٣٥/١١، وابن كثير : ٥٣٥/٤، ونقله السيوطي : ٥٩٦/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢ ، ٣) الدر المنثور : ٥٩٦/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٠٩/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٦، ونقله السيوطي : ٥٩٨/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٤٥/١١.

(٦) جامع البيان : ٢١٢/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٦، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٤، والقرطبي : ٢٤٦/١١، والبغوي : ٣١/٤، ونقله السيوطي : ٥٩٩/٥، عن عبد بن حميد.

(٧) جامع البيان : ٢١٥/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن =

• ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ... ﴿١١١﴾ ﴾.

٢٥٢٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾: خشعت (١).

• ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ ﴾.

٢٥٢٧ - حدثنا القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ قال: زعموا أنها الفرائض (٢).

٢٥٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا هَضْمًا ﴾ قال: انتقاص شيء من حق عمله (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

٢٥٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ﴾ قال: لا تتله لأحد حتى نبينه لك (٤).

• ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ ﴾.

٢٥٣٠ - عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى:

= الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ابن أبي نجيح بلفظ: تهافتًا، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٥١/٨، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٦، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٤، والقرطبي : ٢٤٧/١١، والبغوي : ٣١/٤، وابن كثير : ٥٣٨/٤، ونقله السيوطي : ٦٠٠/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٢١٦/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٦، والقرطبي : ٢٤٨/١١، ونقله السيوطي : ٦٠٠/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢١٨/١٦.

(٣) جامع البيان : ٢١٨/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٦، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٤، وابن كثير : ٥٤٠/٤، ونقله السيوطي : ٦٠١/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٢٠/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٧، والبغوي : ٣٣/٤، والقرطبي : ٢٥٠/١١، وابن كثير : ٥٤٠/٤، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

﴿ فَنَسِيَ ﴾ قال: ترك أمر ربه [١].

٢٥٣١ - روي عن مجاهد (فنسيْ): بإسكان الياء: ترك، أي ترك الأمر والعهد [٢].

• ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٢٥٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ضَنكًا ﴾ قال: ضيقة [٣].

٢٥٣٣ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾ قال: لا حجة لي [٤].

• ﴿ ... وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٢٥٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴾ قال: في الدنيا [٥].

٢٥٣٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى:

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٩/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٤٦٥، بسنده، والقرطبي : ٢٥١/١١، وابن كثير : ٥٤٩/٤.

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٢٥١/١١.

(٣) جامع البيان : ٢٢٦/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن يحيى بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٧، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٥، عن البيهقي، وعن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: رزقًا.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٩٨، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٢٠/٢، عن الثوري به، وذكره الطبري : ٢٢٩/١٦، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٥١/٨، وذكره القرطبي : ٢٥٩/١١، والبغوي : ٣٦/٤، وابن كثير : ٥٤٥/٤، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٦١٠، عن هناد به.

(٥) جامع البيان : ٢٢٦/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن يحيى بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٥١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٨، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ﴾ قال: فتركتها، ﴿ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ قال: وكذلك اليوم تترك في النار (١).

• ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٢٥٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ قال: الأجل المسمى: الدنيا (٢).

• ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ... ﴿١٣١﴾ ﴾.

٢٥٣٧ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ أَزْوَٰجًا ﴾ قال: يعني: الأغنياء (٣).

• ﴿ ... أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٢٥٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال: التوراة والإنجيل (٤).

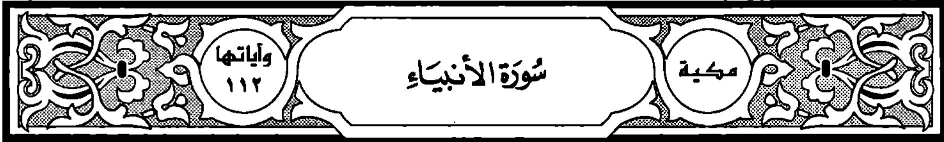
* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢/٢، وذكره الطبري : ٢٣٠/١٦، عن الحسن عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٣٢/١٦، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٨، والسيوطي : ٦١١/٥، عن ابن المنذر.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٤٧/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٣٧/١٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٨، ونقله السيوطي : ٦١٤/٥، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ... ﴿٥﴾ ﴾.

٢٥٣٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ﴾ قال: أهاويلها (١).

• ﴿ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ ﴾.

٢٥٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ قال: يصدقون بذلك (٢).

• ﴿ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾ ﴾.

٢٥٤١ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ ﴾ قال: ليس فيهم الروح (٣).

• ﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٢٥٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ قال: حديثكم (٤).

• ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً... ﴿١١﴾ ﴾.

٢٥٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) جامع البيان : ٤/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٩.

(٢) جامع البيان : ٤/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٩، ونقله السيوطي : ٦١٧/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٩٩، وذكره القرطبي : ٢٧٣/١١.

(٤) جامع البيان : ٦/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٩، والبغوي : ٤٣/٤، وابن كثير : ٥٥٥/٤، ونقله السيوطي : ٦١٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

عن مجاهد في: ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ ﴾ قال: أهلكنا (١).

• ﴿ لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٢٥٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَرْكُضُوا۟ ﴾ قال: لا تفروا (٢).

٢٥٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴾ قال: تفقهون (٣).

• ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ ﴾.

٢٥٤٦ - حدثنا سعيد بن الربيع قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إنهم كانوا أهل حصون، وإن الله بعث عليهم بختنصر، فبعث إليهم جيشًا فقتلهم بالسيف، وقتلوا نبيًّا لهم فحُصِدوا بالسيف، وذلك قوله: ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴾: بالسيف (٤).

• ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٢٥٤٧ - حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال: ثنا بقية بن الوليد عن علي ابن هارون عن محمد عن ليث عن مجاهد: ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا ﴾ قال: زوجة (٥).

٢٥٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ ﴾ قال: من عندنا،

---

(١) جامع البيان : ٧/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٩، ونقله السيوطي : ٦١٨/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٨/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٦٩، ونقله السيوطي : ٦١٨/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٨/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٥٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٦٩، والقرطبي : ٢٧٥/١١، ونقله السيوطي : ٦١٨/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٩/١٧، ونقله السيوطي : ٦١٨/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٠/١٧.

وما خلقنا جنة ولا نارًا ولا موتًا ولا بعثًا [(١)].

٢٥٤٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ قال: كل شيء في القرآن (إن) فهو إنكار [(٢)].

• ﴿ ... وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٥٥٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾ قال: تشركون، وقوله: ﴿ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ﴾ [الأنعام: ١٣٩] قال: قولهم الكذب في ذلك [(٣)].

• ﴿ ... لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٢٥٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ قال: لا يحسرون [(٤)].

• ﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٢٥٥٢ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ قال: نفسهم التسبيح [(٥)].

• ﴿ ... وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٥٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ قال: لمن رضي عنه [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ١٧/١٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٧٠، وذكره ابن كثير : ٤/٥٥٦، والقرطبي : ١١/٢٧٦. ونقله السيوطي : ٥/٦٢٠، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن كثير : ٤/٥٥٦.

(٣) جامع البيان : ١٧/١١، وذكره البغوي : ٤/٤٥.

(٤) جامع البيان : ١٧/١٢، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٧٠، ونقله السيوطي : ٥/٦٢٠، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٩٩.

(٦) جامع البيان : ١٧/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨/٥٥٦، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٠، والبغوي : ٤/٤٧، والقرطبي : ١١/٢٨١، ونقله السيوطي : ٥/٦٢٠، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٢٥٥٤ - سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ قال: فتقت هذه بالماء، وهذه بالنبات [١].

٢٥٥٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ قال: فتق سبع سماوات بعضهن فوق بعض، وسبع أرضين بعضهن تحت بعض [٢].

• ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٢٥٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ﴾ قال: مرفوعًا [٣].

٢٥٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴾ قال: الشمس والقمر والنجوم آيات السماء [٤].

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢٠٤، وذكره الحاكم في مستدركه : ٣٨٢/٢، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٧٠، والبغوي : ٤٨/٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٢/٢، وذكره أيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٦٤/١، بنفس السند، وذكره الطبري : ١٨/١٧، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، والعظمة لأبي الشيخ : ٥٤٢/١٠٢٦/٣، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن عن سعيد بن أبي زيدون عن الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بنحوه، وذكره القرطبي : ٢٨٣/١١، وابن كثير : ٥٦٠/٤، ونقله السيوطي : ٦٢٦/٥، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

(٣) جامع البيان : ٢٢/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧١، والعظمة لأبي الشيخ : ٥٥٧/١٠٣٨/٣، عن إبراهيم بن محمد عن سعيد عن الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٢٨٥/١١، وابن كثير : ٥٦١/٤، ونقله السيوطي : ٦٢٧/٥، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٢٢/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧١، ونقله السيوطي : ٦٢٧/٥، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

٢٥٥٨ - قرأ مجاهد قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ عَنْ ءَايَٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴾ قال: (عن آيتها)، فوحد وجعل السماء بما فيها آية (١).

• ﴿ ... كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢٥٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: فلك كهيئة حديدة الرحى (٢).

٢٥٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: يجرون (٣).

٢٥٦١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: المغزل، قال: كما تدور الفلكة في المغزل (٤).

٢٥٦٢ - حدثنا نوح بن منصور حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج حدثني عبد الله بن كثير أنه سمع مجاهدًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول: ﴿ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: النجوم والشمس والقمر، قال: كفلكة المغزل، قال: وهو مثل الحسبان، قال: فلا يدور المغزل إلا بالفلكة، ولا تدور الفلكة إلا بالمغزل، ولا تدور الرحى إلا بالحسبان، ولا يدور الحسبان إلا بالرحى، كذلك النجوم والشمس والقمر في فلك لا يدرن إلا به، ولا يدور إلا بهن، قال: فنقر بإصبعه، فقال مجاهد: يدورون كذلك كما نقر، قال: والحسبان والفلك يصيران إلى شيء واحد، غير أن الحسبان في الرحى كالفلكة في المغزل. كل ذلك عن مجاهد رحمه الله تعالى (٥).

• ﴿ ... وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢٥٦٣ - حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد قال: كان يكره أن

---

(١) معاني الفراء : ٢/٢٠١.

(٢) جامع البيان : ١٧/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧١، ونقله السيوطي : ٥/٦٢٧، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٧/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧١، وذكره ابن كثير : ٤/٥٦٢، ونقله السيوطي : ٥/٦٢٨، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٥/٦٢٨، وذكره القرطبي : ١١/٢٨٦، والبغوي : ٤/٤٩.

(٥) العظمة لأبي الشيخ : ٤/١٢١١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥/٦٢٧، وعن ابن أبي حاتم.

يقول: اللَّهم لا تبتلني إلا بالتي هي أحسن، ويقول قال اللَّه تعالى: ﴿ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ (١).

• ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ مِنْ عَجَلٍ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٥٦٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ قال: قول آدم حين خلق بعد كل شيء، آخر النهار من يوم خلق الخلق؛ فلما أحيا الروح عينيه ولسانه ورأسه، ولم تبلغ أسفله، قال: يا رب استعجل بخلقي قبل غروب الشمس (٢).

• ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٢٥٦٥ - سفيان عن عيسى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ قال: من يحفظكم بالليل والنهار (٣).

• ﴿ ... لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٥٦٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ قال: يُنْصَرون (٤).

٢٥٦٧ - حدثنا سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ قال: يمنعون (٥).

• ﴿ ... أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢٥٦٨ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ﴾ قال: الموت (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠١/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٦/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧١، والعظمة لأبي الشيخ : ١٥٥٢/٥، عن محمد بن أحمد بن معدان عن محمد بن خلف عن معتمر عن ليث به، وذكره البغوي : ٥١/٤، والقرطبي : ٢٨٩/١١، وابن كثير : ٥٦٣/٤، ونقله السيوطي : ٦٣٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٠١، ونقله السيوطي : ٦٣٢/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٣/٢، والطبري : ٣٠/١٧، عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، والقرطبي : ٢٩٢/١١، والبغوي : ٥٢/٤.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٩٩.

(٦) تفسير سفيان : ص ٢٠١.

• ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢٥٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ... ﴾ قال: العدل (١).

٢٥٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ قال: إنما هو مثل؛ كما يجوز الوزن، كذلك يجوز الحق (٢).

• ﴿ ... وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢٥٧١ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب، قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَتَيْنَا بِهَا ۗ ﴾ قال: جازينا بها (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢٥٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ قال: الكتاب (٤).

٢٥٧٣ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ قال: فرَّق بين الحق والضلالة (٥).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٢٥٧٤ - سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ... ﴾ قال: هداه صغيرًا (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣/٢.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٣/٢، وذكره الطبري : ٣٧/١٧، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره القرطبي : ٢٩٣/١١.

(٣) جامع البيان : ٣٤/١٧، وأيضًا عن عمرو بن عبد الحميد عن سفيان عن ليث به، والقرطبي : ٢٩٤/١١، ونقله السيوطي : ٦٣٤/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٣٤/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٢، . وابن كثير : ٥٦٧/٤.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢٠١، وذكره ابن كثير : ٥٦٧/٤.

(٦) تفسير سفيان : ص ٢٠١، وذكره الطبري : ٣٦/١٧، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير=

• ﴿ ... مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ۝٥٢ ﴾.

٢٥٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ﴾ قال: الأصنام [(١)].

• ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم بَعۡدَ أَن تُوَلُّواْ مُدۡبِرِينَ ۝٥٧ ﴾.

٢٥٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم ﴾ قال: قول إبراهيم حين استتبعه قومه إلى عيد لهم فأبى، وقال: ﴿ إِنِّي سَقِيمٞ ﴾ [الصافات: ٨٩]، فسمع منه وعيد أصنامهم رجلٌ منهم استأخر، وهو الذي يقول: ﴿ سَمِعۡنَا فَتٗى يَذۡكُرُهُمۡ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ ﴾ [الأنبياء: ٦٠] [(٢)].

• ﴿ فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ۝٥٨ ﴾.

٢٥٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا ﴾ قال: كالصريم [(٣)].

• ﴿ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٥٩ ﴾.

٢٥٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: جعل إبراهيم الفأس التي أهلك بها أصنامهم مسندة إلى صدر كبيرهم الذي ترك [(٤)].

=مجاهد بسنده : ص ٤٧٢، والقرطبي : ٥٦/١٦، و١٠٥/١١، ٣٠٧، ٢٩٥، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(١) جامع البيان : ٣٦/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٥٦/٨، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٣٦/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٢، والبغوي : ٥٥/٤، ونقله السيوطي : ٦٣٦/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٣٦/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٢.

(٤) جامع البيان : ٣٩/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٣، وذكره القرطبي : ٢٩٨/١١.

• ﴿ قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ... ﴾.

٢٥٧٩ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ ﴾ قال: قالها رجل من أعراب فارس؛ يعني الأكراد [١].

• ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴾.

٢٥٨٠ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ قال: الشام [٢].

• ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً... ﴾.

٢٥٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَافِلَةً ﴾ قال: عطاء [٣].

• ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ... ﴾.

٢٥٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال مجاهد: نفشت فيه فأعطاهم داود رقاب الغنم بأكلها الحرث، وحكم سليمان بجزة الغنم وألبانها لأهل الحرث، وعليهم رعايتها على أهل الحرث، ويحرث أهل الغنم حتى يكون كهيئته يوم أُكِلَ، ثم يدفعونه إلى أهله، ويأخذوا غنمهم [٤].

• ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾.

٢٥٨٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا علي بن العباس، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة: بالغني وبالمريض والعبد، فيقول للغني: ما منعك عن عبادتي؟ فيقول: أكثرت لي من المال فطغيت، فيؤتى

---

(١) جامع البيان: ١٧/٤٣، وذكره القرطبي: ١١/٣٠٣.

(٢) الدر المنثور: ٥/٦٤٣.

(٣) جامع البيان: ١٧/٤٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٧٣، والبغوي: ٤/٦١، وابن كثير: ٤/٥٧٤، ونقله السيوطي: ٥/٦٤٣، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ١٠/٨١، وذكره الطبري: ١٧/٥٢، من طريق محمد بن عمرو به، وأيضًا من طريق الحارث به، وأيضًا من طريق القاسم به، وابن العربي: ٣/١٢٦٧، والقرطبي: ١١/٣٠٨، ونقله السيوطي: ٥/٦٤٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد الرزاق.

بسليمان بن داود عليهما السلام في ملكه فيقال له: أنت كنت أشد شغلًا أم هذا؟ قال: بل هذا، قال: فإن هذا لم يمنعه شغله عن عبادتي، قال: فيؤتى بالمريض فيقول ما منعك عن عبادتي؟ قال: يا رب أشغلت علي جسدي، قال: فيؤتى بأيوب عليه السلام في ضُرِّه، فيقول له: أنت كنت أشد ضرًّا أم هذا؟ قال: فيقول: لا، بل هذا، قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني، قال: ثم يؤتى بالمملوك فيقال له: ما منعك عن عبادتي؟ فيقول: جعلت عليَّ أربابًا يملكونني، قال: فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام في عبوديته، فيقال: أنت أشد عبودية أم هذا؟ قال: لا بل هذا، قال: فإن هذا لم يشغله شيء عن عبادتي (١).

• ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَـٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

٢٥٨٤ - قال إسحاق: فحدثني عبد الله بن إسماعيل السدي عن أبيه عن مجاهد قال: إن أول من أصابه الجدري: أيوب عليه السلام (٢).

٢٥٨٥ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة، قال: ثنا ابن إدريس عن ليث قال: أرسل مجاهد رجلًا يقال له قاسم إلى عكرمة يسأله عن قوله تعالى لأيوب: ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ فقال: قيل له: إن أهلك لك في الآخرة، فإن شئت عجلناهم لك في الدنيا، وإن شئت كانوا لك في الآخرة، وآتيناك مثلهم في الدنيا، فقال: يكونون لي في الآخرة، وأوتى مثلهم في الدنيا، قال: فرجع إلى مجاهد فقال: أصاب (٣).

• ﴿ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

٢٥٨٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَذَا ٱلْكِفْلِ ﴾ قال: رجل صالح غير نبي، تكفل لنبي قومه أن يكفيه أمر قومه ويقيمه لهم، ويقضي بينهم بالعدل، ففعل ذلك، فسمي ذا الكفل (٤).

---

(١) الحلية : ٣/٢٨٨، وشعب الإيمان : ٧/٢٠٢/٩٩٩٩، عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن حاجب ابن أحمد عن محمد بن حماد عن محمد بن الفضل عن ليث به، ونقله السيوطي : ٥/٦٦١، عن أحمد في الزهد والبيهقي في الشعب.

(٢) تاريخ دمشق : ١٠/٧١. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥/٦٥٩، وعن ابن إسحاق.

(٣) جامع البيان : ١٧/٧٢، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن ابن حميد عن جرير عن ليث به، والقرطبي : ١١/٣٢٦، وابن كثير : ٤/٥٨٣، ونقله السيوطي : ٥/٦٥٦، عن ابن جرير، وأيضًا : ٦٥٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٧/٧٥، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن =

٢٥٨٧ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عفان بن مسلم قال: ثنا وهيب قال: ثنا داود عن مجاهد قال: لما كبر اليسع قال: لو أني استخلفت على الناس رجلًا يعمل عليهم في حياتي، حتى أنظر كيف يعمل، فجمع الناس فقال: من يتكفل لي بثلاث، أستخلفه: يصوم النهار، ويقوم الليل، ولا يغضب؟ قال: فقام رجل تزدريه العين فقال: أنا، فقال: أنت تصوم النهار وتقوم الليل ولا تغضب؟ قال: نعم، فرده من ذلك اليوم وقال مثلها في اليوم الآخر، فسكت الناس وقام ذلك الرجل، فقال: أنا، فاستخلفه، قال: فجعل إبليس يقول للشياطين: عليكم بفلان، فأعياهم ذلك، فقال: دعوني وإياه. فأتاه في صورة شيخ كبير، فأتاه حين أخذ مضجعه للقائلة - وكان لا ينام من الليل والنهار إلا تلك النومة - فدق الباب، فقال: من هذا؟ قال: شيخ كبير مظلوم، قال: فقام ففتح الباب، فجعل يقص عليه، فقال: إن بيني وبين قومي خصومة وإنهم ظلموني وفعلوا بي وفعلوا... وجعل يطوِّل عليه حتى حضره وقت الرواح وذهبت القائلة، وقال: إذا رحت فائتني آخذ لك بحقك، فانطلق وراح وكان في مجلسه، فجعل ينظر هل يرى الشيخ الكبير المظلوم، فلم يره، فجعل يبتغيه فلما كان الغد جعل يقضي بين الناس فينتظره فلا يراه، فلما راح إلى بيته جاء فدق عليه الباب فقال: من هذا؟ قال: الشيخ الكبير المظلوم، ففتح له فقال: ألم أقل لك إذا قعدت فائتني؟ قال: إنهم أخبث قوم إذا عرفوا أنك قاعد، قالوا: نحن نعطيك حقك، وإذا قمت جحدوني، قال: فانطلق إذا رحت فائتني، ففاتته القائلة، فراح فجعل ينظر فلا يراه، وشق عليه النعاس فقال لبعض أهله: لا تدعن أحدًا يقرب هذا الباب حتى أنام، فإني قد شق علي النوم.

فلما كان تلك الساعة جاء فقال له الرجل: ما وراءك؟ قال: إني قد أتيته أمس فذكرت له أمري، فقال: لا واللَّه لقد أمرنا أن لا ندع أحدًا يقربه، فلما أعياه، نظر فرأى كوة في البيت فتسور منها فإذا هو في البيت، وإذا هو يدق الباب من داخل، فاستيقظ الرجل، فقال: يا فلان، ألم آمرك؟ قال: أما من قبلي واللَّه لم تؤت، فانظر من أين أتيت، فقام إلى الباب فإذا هو مغلق كما أغلقه وإذا برجل معه في البيت، فعرفه فقال له: أعدو اللَّه؟ قال: نعم، أعييتني في كل شيء ففعلت ما ترى لأغضبك، فسماه اللَّه ذا الكفل،

= عيسى عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي: ٣٢٨/١١، وابن كثير: ٥٨٤/٤، ونقله السيوطي: ٦٦١/٥، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

لأنه تكفل بأمر فوفّى به (١).

• ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

٢٥٨٨ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ﴾ قال: فظن أن لن نعاقبه بذنبه (٢).

• ﴿ ... وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٢٥٨٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓ ﴾ قال: كانت عاقرًا لا تلد، فولدت (٣).

• ﴿ ... وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٢٥٩٠ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾: متواضعين (٤).

• ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾.

٢٥٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾ قال: دينكم دين واحد (٥).

• ﴿ ... وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٥٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴾ قال: جمع الناس من كل مكان جاؤوا منه يوم القيامة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٧٤/١٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٦١/٥، وعن ابن أبي حاتم، وذكره البغوي : ٨٠/٤، وابن كثير : ٥٨٤/٤.

(٢) جامع البيان : ٧٨/١٧، وأيضًا عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن زيد بن حباب عن شعبة به، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٤/٣، وذكره البغوي : ٨٢/٤، والقرطبي : ٣٣١/١١، وابن كثير : ٥٨٧/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٥/٥، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٩٠/٤.

(٤) تفسير مجاهد : ص ٤٧٤، وذكره الزمخشري : ١٣٠/٣، وابن كثير : ٥٩٠/٤، ونقله السيوطي : ٦٧١/٥، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٨٥/١٧، وذكره ابن كثير : ٥٩١/٤، ونقله السيوطي : ٦٧٢/٥، عن ابن جرير.

(٦) جامع البيان : ٩٠/١٧، وأيضًا من طريق القاسم به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٤، ونقله السيوطي : ٦٧٣/٥، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾.

٢٥٩٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ قال: حطبها (١).

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

٢٥٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ قال: عيسى وعزير والملائكة (٢).

• ﴿ ... وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٢٥٩٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ قال: تلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا يوم القيامة، فيقولون: نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة (٣).

• ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٢٥٩٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلسِّجِلِّ ﴾: الصحيفة (٤).

٢٥٩٧ - حدثنا شبابة قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ﴾ قال: عراة حفاة (٥).

---

(١) جامع البيان : ٩٤/١٧، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٤، والبغوي : ٨٨/٤، والقرطبي : ٣٤٣/١١، وابن كثير : ٥٩٧/٤، و٥٩/٧، ونقله السيوطي : ٦٨٠/٥، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٩٦/١٧، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده، : ص ٤٧٤، وذكره ابن كثير : ٥٩٨/٤، ونقله السيوطي : ٦٨١/٥، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور : ٦٨٣/٥.

(٤) جامع البيان : ١٠٠/١٧، وأيضًا من طريق القاسم به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٥٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٥، والبغوي : ٩٠/٤، والقرطبي : ٣٤٧/١١، وذكره ابن كثير : ٦٠٢/٤، ونقله السيوطي : ٦٨٤/٥، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٧/٧، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٧٥، ونقله السيوطي : ٦٨٤/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

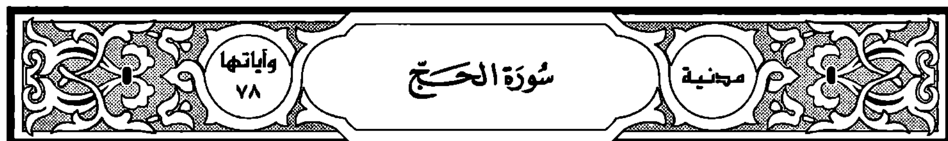
٢٥٩٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ ﴾ قال: الكتاب، ﴿ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾ قال: أم الكتاب عند الله (١).

٢٥٩٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنَّ الْأَرْضَ ﴾ قال: الجنة ﴿ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ١٠٣/١٧، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٥٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٦، والبغوي : ٩١/٤، وذكره ابن كثير : ٦٠٣/٤، ونقله السيوطي : ٦٨٥/٥، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٠٤/١٧، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٦، والقرطبي : ٣٤٩/١١، وذكره ابن كثير : ٦٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٦٨٥/٥، عن ابن جرير وعبد بن حميد.



٢٦٠٠ - روي عن مجاهد أنه قال: سورة الحج مكية، إلا ثلاث آيات: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾ [الحج: ١٩] إلى تمام ثلاث آيات [١].

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٦٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ ﴾ قال: الشيطان، اتبعه [٢].

• ﴿ ... ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ... ﴿٥﴾ ﴾.

٢٦٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ قال: السقط مخلوق وغير مخلوق [٣].

٢٦٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ ﴾ قال: التمام [٤].

• ﴿ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿٩﴾ ﴾.

٢٦٠٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ ﴾ قال: رقبته [٥].

---

(١) الجامع للقرطبي : ١/١٢.

(٢) جامع البيان : ١١٦/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٧٧، والقرطبي : ٥/١٢، وابن كثير : ٦١٣/٤، ونقله السيوطي : ٨/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١٧/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٧٧، وابن العربي : ١٢٧١/٣، والبغوي : ٩٧/٤، وابن كثير : ٦١٧/٤، ونقله السيوطي : ١١/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور.

(٤) جامع البيان : ١١٨/١٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومن طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٧٧، ونقله السيوطي : ٨/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور.

(٥) جامع البيان : ١٢٠/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن=

٢٦٠٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِۦ ﴾ قال: أنزلت في النضر بن الحارث [١].

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ... ﴿١١﴾ ﴾.

٢٦٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ ﴾ قال: على شكٍّ [٢].

٢٦٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ﴾: رخاء وعافية، ﴿ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ ﴾: استقر، ﴿ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ﴾: عذاب ومصيبة، ﴿ ٱنقَلَبَ ﴾: ارتد ﴿ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ ﴾: كافرًا [٣].

• ﴿ ... لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ﴿١٣﴾ ﴾.

٢٦٠٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ﴾ قال: الوثن [٤].

• ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ ﴾.

٢٦٠٩ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

=حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عنه بلفظ: يعرض عن الحق، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٧٧، والبغوي : ٩٩/٤، والقرطبي : ١٦/١٢، وابن كثير : ٦١٨/٤.

(١) الدر المنثور : ١٢/٦.

(٢) جامع البيان : ١٢٣/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن أبي بكر عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة، وتفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٧٧، والقرطبي : ١٧/١٢، وابن كثير : ٦١٩/٤، ونقله السيوطي : ١٤/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور.

(٣) جامع البيان : ١٢٣/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٧، وابن كثير : ٦١٩/٤، ونقله السيوطي : ١٤/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور.

(٤) جامع البيان : ١٢٥/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٨، والقرطبي : ٢٠/١٢، وابن كثير : ٦٢٠/٤، ونقله السيوطي : ١٥/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: الصاحب.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ ﴾ قال: يرزقه اللَّه، ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ ﴾ قال: بحبل ﴿ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾: سماء ما فوقك، ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾: ليختنق، ﴿ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ ﴾: ذلك خنقه أن لا يرزق (١).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٦١٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: سجود كل شيء: فيؤه، وسجود الجبال: فيؤها (٢).

٢٦١١ - حدثنا جعفر، يعني أحمد، حدثنا ابن حميد حدثنا زيد بن الحباب عن حسين عن ليث عن مجاهد - رحمه اللَّه تعالى - قال: الثوب يسجد (٣).

٢٦١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ ﴾ قال: ظلال هذا كله (٤).

٢٦١٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: المؤمنون، ﴿ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ﴾ قال: وكثير من ابن آدم حق عليه عذاب اللَّه، فوجب عليه بكفره به، وهو مع ذلك يسجد للَّه ظله (٥).

• ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ ﴾.

٢٦١٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ قال: مثل المؤمن والكافر (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٢٧/١٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٧٨، والبغوي : ١٠٢/٤، والقرطبي : ٢٢/١٢، وابن كثير : ١٦٢٠/٤، ونقله السيوطي : ١٥/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ١٧٣١/٥، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ١٧/٦، عن ابن أبي حاتم، وذكره البغوي : ١٠٣/٤.

(٣) الدر المنثور : ١٨/٦.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/١٧، ونقله السيوطي : ١٧/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٣٠/١٧.

(٦) جامع البيان : ١٣٢/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن=

٢٦١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾ قال: الكافر قطعت له ثياب من نار، والمؤمن يدخله اللَّه جنات تجري من تحتها الأنهار (١).

٢٦١٦ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ ﴾ قال: ما قطع لهم من العذاب (٢).

• ﴿ ... وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢٦١٧ - عبد الرزاق قال: ثنا الثوري عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ قال: في تعظيمه وتحريمه (٣).

٢٦١٨ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال: تضاعف السيئات بمكة كما تضاعف الحسنات (٤).

٢٦١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود قال: سمعت مجاهدًا يقول: بيع الطعام بمكة إلحاد (٥).

=أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ١٠٥/٤، والقرطبي: ٢٦/١٢، وابن كثير : ٦٢٥/٤، ونقله السيوطي : ٢٠/٦، عن عبد بن جميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٣٣/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ١٠٥/٤، والقرطبي: ٢٦/١٢، وابن كثير : ٦٢٥/٤، ونقله السيوطي : ٢٠/٦، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٣٥/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٨، ونقله السيوطي : ٢٠/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٠/٢، والطبري : ١٣٧/١٧، عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ١٣٨/١٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٥، وفي تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٧٨، وذكره البغوي : ١٠٩/٤، والقرطبي : ٣٢/١٢، وابن كثير : ٦٢٨/٤، ونقله السيوطي : ٢٥/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وأيضًا : ٢٥/٦، عن ابن أبي شيبة.

(٤) الدر المنثور : ٢٩/٦، وذكره البغوي : ١٠٩/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٥٠/٥، وأيضًا في التفسير : ٣٠/٢.

٢٦٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: بيوت مكة لا تحل إجارتها (١).

٢٦٢١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال: كانوا يكرهون أن يبيعوا شيئًا من رباع مكة (٢).

٢٦٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو نعيم عن عمر بن ذر قال: سألت مجاهدًا عن التاجر والكري والأجير، قال: لا ينتقص الكري من حجه، ولا التاجر من حجه، ولا الأجير من حجه (٣).

٢٦٢٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ قال: أن يعمل فيه عملًا سيئًا (٤).

• ﴿ ... وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٢٦٢٤ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ ﴾ قال: من الشرك (٥).

• ﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢٦٢٥ - سفيان عن منصور عن مجاهد قال: أُمر إبراهيم عليه السلام أن يؤذن بالحج، فقام على المقام، فتطاول به حتى صار كأطول جبل، فنادى: يا أيها الناس، أجيبوا ربكم - مرتين - فأجابوه من تحت البحور السبع: لبيك أجبنا، لبيك أطعنا، فمن حج إلى يوم القيامة فهو من استجاب له، فوقرت في نفس كل مسلم (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٩/٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٥/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٠/٣، وأيضًا : ٣٣١، عن شريك عن إبراهيم بن المهاجر به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٣، وأيضًا عن وكيع عن شريك عن ليث به.

(٤) جامع البيان : ١٤٠/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ١٠٩/٤، وابن كثير : ٦٢٩/٤، ونقله السيوطي : ٢٧/٦، عن ابن جرير.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢١٠، والطبري : ١٤٣/١٧، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن كثير : ٦٣١/٤.

(٦) تفسير سفيان : ص ٢١٠، وأيضًا عن كهيل به، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٩٧/٥، عن ابن عيينة =

٢٦٢٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن سلمة عن مجاهد قال: قيل لإبراهيم: أذن في الناس بالحج، قال: يا رب كيف أقول؟ قال: قل: لبيك اللَّهم لبيك، قال: فكانت أول التلبية (١).

٢٦٢٧ - حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي قال: ثنا المحاربي عن عمر ابن ذر قال: قال مجاهد: كانوا لا يركبون، فأنزل اللَّه: ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ... ﴾ قال: فأمرهم بالزاد، ورخص لهم في الركوب والمتجر (٢).

٢٦٢٨ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ قال: طريق بعيد (٣).

٢٦٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن إبراهيم وإسماعيل حجًا وهما ماشيان (٤).

• ﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٦٣٠ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ ﴾ قال: فيما يرضى اللَّه لهم من الدنيا والآخرة (٥).

=عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا: عن أبي سعيد عبد القدوس بن حبيب به، وأيضًا عن ابن جريج به، وابن أبي شيبة: ٣٣٠/٦، عن وكيع عن سفيان عن سلمة به، وذكره الطبري: ١٤٤/١٧، عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن حكام عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير: ٦٣٢/٤، ونقله السيوطي: ٣٤/٦، عن عبد بن حميد، ونقله أيضًا: ٣٤/٦، عن سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير.

(١) جامع البيان: ١٤٥/١٧.

(٢) جامع البيان: ١٤٦/١٧، ونقله السيوطي: ٣٦/٦، عن ابن جرير وعبد الرزاق.

(٣) الدر المنثور: ٣٦/٦، وذكره ابن كثير: ٦٣٢/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣٧/٣، وذكره الطبري: ١٤٦/١٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البيهقي في سننه: ٥٤٢/٤، عن أبي طاهر الزيادي عن أبي عثمان البصري عن محمد ابن عبد الوهاب عن يعلى بن عبيد عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٣٥/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٥) تفسير سفيان: ٢١١، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٣٢/٢، عن معمر عن قتادة عن الثوري عن ابن أبي نجيح به، والطبري: ١٤٧/١٧، وأيضًا عن ابن بشار وسوار بن عبد اللَّه عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، =

٢٦٣١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّعۡلُومَٰتٍ ﴾ قال: أيام العشر [(١)].

٢٦٣٢ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن مجاهد أنه قال: هي رخصة، إن شاء أكل وإن شاء لم يأكل، وهي كقوله: ﴿ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ ﴾ [المائدة: ٢]، ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [الجمعة: ١٠]، يعني كقوله: ﴿ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ ﴾ [الحج: ٣٦] [(٢)].

٢٦٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡبَآئِسَ ﴾ قال: الفقير الذي يمد إليك يده [(٣)].

• ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ۝٢٩ ﴾.

٢٦٣٤ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ ﴾ قال: حلق الرأس ورمي الجمار ونتف الإبط وقص الشارب والأظفار وحلق العانة [(٤)].

٢٦٣٥ - سفيان عن عن إبراهيم الخوزي عن عطاء أو مجاهد قال: نذور كانت

= وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٥، والبغوي : ١١٠/٤، والقرطبي : ٤١/١٢، وابن كثير : ٦٣٣/٤، ونقله السيوطي : ٣٧/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(١) الدر المنثور : ٣٨/٦، وذكره ابن كثير : ٦٣٣/٤.

(٢) جامع البيان : ١٤٨/١٧، وأيضًا عن علي بن سهل عن زيد عن سفيان به، وذكره ابن كثير : ٦٣٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٨/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٤٠/٢، وذكره الطبري : ١٤٩/١٧، عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن رجل به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٥، وابن كثير : ٦٣٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٩/٦، عن ابن المنذر.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢١١، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٣٢/٢، عن الثوري عن ليث به، وأيضًا عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٢٩/٣، عن عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود به، وذكره الطبري : ١٤٩/١٧، عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن ابن أبي عدي عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا : ١٥٠/١٧، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٦، وابن العربي : ١٢٨٢/٣، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٠، وذكره البغوي : ١١٣/٤، وابن كثير : ٦٣٥/٤، ونقله السيوطي : ٤٠/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عليهم، فأمروا بالذبح (١).

٢٦٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: سألته أغسل رأسي قبل أن أحلق إن شق علي الحَلْق؟ قال: نعم، وإن شئت غسلته بالخطمي (٢).

٢٦٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن صدقة عن جابر ابن زيد في رجل حلق قبل أن ينحر، قال: عليه الفدية، قال: فسألت مجاهدًا وطاوسًا فقالا: ليس عليه شيء (٣).

٢٦٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع قال: نا عمر بن ذر عن مجاهد أنه قال: طوافك بالبيت أحب إليَّ من سفرك إلى المدينة (٤).

٢٦٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو الأحوص عن ليث عن مجاهد قال: لا تطوف بالبيت إلا وأنت على وضوء (٥).

٢٦٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن ليث عن مجاهد أنه كان لا يرى بأسًا أن يشرب الرجل وهو يطوف بالبيت (٦).

٢٦٤١ - عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قال: أُعْتِقَ من الجبابرة (٧).

٢٦٤٢ - عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن عبيد المكتب عن مجاهد قال: ليس لأحد فيه شيء (٨).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢١٢، وذكره الطبري : ١٥٠/١٧، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٨/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٢/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٥/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٤/٣.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٣٢/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣، عن وكيع عن نصر بن عدي به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الحج، باب : ٦٨٣/٣/١٠٣، وذكره الطبري : ١٥١/١٧، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ومسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٦، والبغوي : ١١٤/٤، وذكره الزمخشري : ١٥٠/٣، والقرطبي : ٥٢/١٢، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٠، والقرطبي : ٥٣/١٢، وابن كثير : ٦٣٥/٤، ونقله السيوطي : ٤١/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٨) تفسير عبد الرزاق : ٣٢/٢، وذكره الطبري : ١٥١/١٧، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن عبيد به.

• ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٢٦٤٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ قال: الحرمة: مكة، والحج والعمرة، وما نهى اللّه عنه من معاصيه كلها [١].

٢٦٤٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ قال: الكذب [٢].

• ﴿ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٦٤٥ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حُنَفَآءَ ﴾ قال: متبعين [٣].

٢٦٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ قال: بعيد [٤].

• ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٢٦٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن سفيان عن غيلان عن الحكم عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ قال: استعظامها واستحسانها [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٥٣/١٧، وأيضًا من طريق محمد بن عمرو، ومن طريق الحارث، وذكر في تفسير مجاهد، بسنده : ص ٤٨٠، ونقله السيوطي : ٤٤/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٥٤/١٧، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٠، ونقله السيوطي : ٤٥/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢١٢، ونقله السيوطي : ٤٦/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم و : ٤٥/٦، عن عبد بن حميد بلفظ: حجاجًا.

(٤) جامع البيان : ١٥٥/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٤٦/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٦/٣، وذكره الطبري : ١٥٦/١٧، عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن عنبسة عن ليث به، وأيضًا عن عبد الحميد=

• ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢٦٤٨ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: ألبانها وأصوافها وأشعارها وركوبها، فإذا صارت بدنًا ذهبت المنافع [(١)].

٢٦٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن مجاهد، وعن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إن احتاج إلى اللبن شرب، وإن احتاج إلى الركوب ركب، وإن احتاج إلى الصوف أخذ [(٢)].

٢٦٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لا تكون البدن إلا من الإبل [(٣)].

٢٦٥١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد قال: لا بأس أن تهدي البدنة ذات الدَّر [(٤)].

٢٦٥٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قال: يعني: محل البدن

= ابن بيان الواسطي عن إسحاق عن أبي بشر، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الحج، باب : ٦٨٣/٣/١٠٣، وذكره القرطبي : ٥٦/١٢، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨١، ونقله السيوطي : ٤٦/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

(١) تفسير سفيان : ص ٢١٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٥٩/٣، عن أبي خالد عن حجاج عن القاسم به، وذكره الطبري : ١٥٧/١٧، ١٥٨، عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق بن يوسف عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به، وأيضًا عن ابن عدي عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن حميد عن هارون بن المغيرة عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب الحج، باب : ٦٨٣/٣/١٠٣، بلفظ: سميت البدن لبدنها، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨١، والبغوي : ١١٦/٤، وذكره ابن كثير : ٦٣٩/٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩/٣، ونقله السيوطي عنه : ٥١/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٧/٣، وذكره ابن كثير : ٦٤٢/٤، ونقله السيوطي : ٥٠/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٨/٣.

حين تسمى إلى البيت العتيق [١].

• ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٢٦٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ قال: إهراق الدم [٢].

• ﴿ ... وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٢٦٥٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو الحسن عن حماد بن سلمة عن عبد الكريم عن مجاهد في بدل البدن، قال: عليه دم [٣].

٢٦٥٥ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴾ قال: المطمئنين [٤].

• ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٦٥٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إنما سميت الكعبة؛ لأنها مربعة، وإنما سميت البدن من أجل السمانة [٥].

٢٦٥٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن ليث ومجاهد

(١) جامع البيان : ١٦٠/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٤٦/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٦١/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨١، وابن العربي : ١٢٨٧/٣، والقرطبي : ٥٨/١٢، ونقله السيوطي : ٤٧/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٣.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢١٣، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٣٣/٢، عن معمر عن مجاهد به، والطبري : ١٦١/١٧، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨١، والبغوي : ١١٨/٤، وابن كثير : ٦٤١/٤، ونقله السيوطي : ٤٨/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٨٣٢/٤٤٥/٣، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٥٠/٦، وعن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قالا: الصواف على أربعة، والصوافن على ثلاثة (١).

٢٦٥٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبيد الله بن موسى عن عثمان عن مجاهد: ﴿... فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ قال: إذا نحرها قيامًا (٢).

٢٦٥٩ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال: من قرأها (صوافن) قال: معقولة، ومن قرأها: ﴿صَوَافَّ﴾ قال: تصف بين يديها (٣).

٢٦٦٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الله بن المبارك عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: لا تعرقب البدن (٤).

٢٦٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾ قال: أجر ومنافع في البدن (٥).

٢٦٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ قال: سقطت إلى الأرض (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٨/٣، وذكره الطبري : ١٦٤/١٧، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره البغوي : ١١٩/٤، والقرطبي : ٦١/١٢، وابن كثير : ٦٣٤/٤، ونقله السيوطي : ٥٣/٦، عن ابن الأنباري، وأيضًا عن ابن أبي شيبة بلفظ: أنه كان يعقل يدها اليسرى إذا أراد أن ينحرها.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٨/٣، والطبري : ١٦٤/١٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨١، وابن العربي : ١٢٨٨/٣، وابن كثير : ٦٣٤/٤.

(٣) جامع البيان : ١٦٥/١٧، ومصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦٥٤/٤٢٨/٣، عن أبي بكر عن جرير عن منصور عن إبراهيم به، والبيهقي : ٣٩٠/٥، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد ابن يعقوب عن هارون بن سليمان عن ابن مهدي عن سفيان عن منصور به، وذكره ابن كثير : ٦٤٣/٤، ونقله السيوطي : ٥٣/٦، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي وابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٨/٣..

(٥) جامع البيان : ١٦٣/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨١، وذكره ابن كثير : ٦٤٢/٤، ونقله السيوطي : ٥٠/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٦٦/١٧، وأيضًا عن الحارث به، ومن طريق القاسم به، وعن محمد بن عمارة عن عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابن يحيى بلفظ: نحرت، والبيهقي : ٣٨٩/٥، وفي تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨١، وابن كثير : ٦٤٣/٤، ونقله السيوطي : ٥٤/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

٢٦٦٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن حصين عن مجاهد قال: إن شاء أكل وإن شاء لم يأكل، فهي بمنزلة: ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ﴾ [المائدة: ٢] (١).

٢٦٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن ليث عن مجاهد قال: لا يؤكل من الفدية ولا من جزاء الصيد (٢).

٢٦٦٥ - سفيان عن منصور عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ قال: القانع: المتعفف الذي لا يسأل شيئًا، والمعتر: الذي يتعرض الأحيان (٣).

٢٦٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل عن خصيف عن مجاهد قال: القانع: أهل مكة، والمعتر: الذي يعتريك فيسألك (٤).

٢٦٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: القانع: السائل، والمعتر: معتر البدن (٥).

٢٦٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: القانع: الطامع، والمعتر: من يعترّ بالبدن من غني أو فقير (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٦٦/١٧، وأيضًا ١٤٨/١٧، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين به، وأيضًا عن علي ابن سهل عن زيد عن سفيان عن حصين به، وأيضًا : ١٦٧/١٧، من طريق القاسم به، وابن كثير : ٦٤٤/٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٣.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢١٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٢٢/٣، عن أبي الأحوص عن منصور به، والطبري : ١٦٨/١٧، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن نصر بن عبد الرحمن عن المحاربي عن سفيان بلفظ: القانع الجالس في بيته، ومثله عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن ليث بلفظ: القانع: جارك وإن كان غنيًا، ومثله عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن ليث به، وذكره ابن العربي : ١٢٩٣/٣، والقرطبي : ٦٥/١٢، وابن كثير : ٦٤٤/٤، ونقله السيوطي : ٥٥/٦، عن البيهقي وابن أبي شيبة.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٢/٣، وذكره الطبري : ١٦٧/١٧عن ابن أبي الشوارب عن عبد الواحد عن خصيف به، وأيضًا عن أبي السائب عن عطاء عن خصيف به، ونقله عنه السيوطي : ٥٥/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٢/٣.

(٦) جامع البيان : ١٦٩/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الحج، باب : ٦٨٣/٣/١٠٣، والبيهقي : ٤٩٤/٩، ٤٩٥، عن أبي نصر بن قتادة عن العباس بن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي الحسن محمد بن علي بن السقاء الإسفراييني عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني عن عبد الله بن محمد بن زكريا عن سعيد بن يحيى الأيوبي عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٦، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٢، والقرطبي : ٦٤/١٢، ونقله =

• ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٢٦٦٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: كل شيء في القرآن « كفور »، يعني به الكفار (١).

• ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٢٦٧٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ ﴾ قال: أناس مؤمنون خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة فكانوا يمنعون، فأذن اللّه للمؤمنين بقتال الكفار، فقاتلوهم (٢).

• ﴿ ... وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٢٦٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ... ﴾ قال: دفع بعضهم بعضًا في الشهادة وفي الحق وفيما يكون من قبل هذا، يقول: لولاهم لأهلكت هذه الصوامع وما ذكر معها (٣).

٢٦٧٢ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ قال: دفع المشركين بالمسلمين (٤).

٢٦٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ صَوَٰمِعُ ﴾ قال: صوامع الرهبان (٥).

= السيوطي : ٥٥/٦، عن ابن أبي شيبة، وأيضًا : ٣٩/٦، عن عبد بن حميد.

(١) الدر المنثور : ٥٧/٦، ٧٢.

(٢) جامع البيان : ١٧٣/١٧، وأيضًا عن الحارث به، وأيضًا عن القاسم به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٢، وابن العربي : ١٢٩٦/٣، وابن كثير : ٦٤٨/٤، ونقله السيوطي : ٥٧/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في الدلائل.

(٣) جامع البيان : ١٧٥/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٢، والبغوي : ١٢١/٤، وذكره القرطبي : ٧٠/١٢، ونقله السيوطي : ٥٩/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٥٩/٦.

(٥) جامع البيان : ١٧٥/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن =

٢٦٧٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَبِيَعٌ ﴾ قال: وكنائس [(١)].

٢٦٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَصَلَوَٰتٌ ﴾ قال: مساجد لأهل الكتاب، ولأهل الإسلام بالطرق [(٢)].

• ﴿ ... فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٢٦٧٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾: بالقصة يعني: بالجص [(٣)].

• ﴿ ... فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٢٦٧٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴾ قال: لكل عين أربعة أعين، يعني: لكل إنسان أربع أعين، عينان في رأسه لدنياه، وعينان في قلبه لآخرته، فإن عميت عينا رأسه، وأبصرت عينا قلبه، فلم يضره عماه شيئًا، وإن أبصرت عينا رأسه وعميت عينا قلبه فلم ينفعه نظره شيئًا [(٤)].

• ﴿ ... وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢٦٧٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال: هي مثل

= الحسين عن حجاج عن ابن جريج، وابن كثير : ٦٤٩/٤، ونقله السيوطي : ٦٠/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٧٥/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج، والقرطبي : ٧١/١٢، وابن كثير : ٦٤٩/٤، ونقله السيوطي : ٦٠/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٧٧/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٢، والقرطبي : ٧١/١٢، وابن كثير : ٦٥٠/٤، ونقله السيوطي : ٦٠/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٨١/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٦٠/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٢، والقرطبي : ٧٤/١٢، والبغوي : ١٢٢/٤، وابن كثير : ٦٥٢/٤، ونقله السيوطي : ٦١/٦، عن عبد بن حميد

(٤) الجامع للقرطبي : ٧٧/١٢.

قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ ... ﴾ [السجدة: ١، ٢] سواء، هو هو الآية (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ۝٥١ ﴾.

٢٦٧٩ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴾ قال: مبطئين، يبطئون الناس عن اتباع النبي ﷺ (٢).

• ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ... ۝٥٢ ﴾.

٢٦٨٠ – أخرج ابن المنذر عن مجاهد قال: النبي وحده الذي يكلَّم وينزَّل عليه ويُرسل (٣).

٢٦٨١ – أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: إن رسول الله ﷺ قرأ (النجم)، فألقى الشيطان على فيه، فأحكم آياته (٤).

٢٦٨٢ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِذَا تَمَنَّىٰٓ ﴾ قال: إذا قال (٥).

• ﴿ ... أَوۡ يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ۝٥٥ ﴾.

٢٦٨٣ – حدثني القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج في قوله تعالى: ﴿ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ﴾ قال: يوم ليس فيه ليلة، لم يناظروا إلى الليل قال مجاهد: عذاب يوم عظيم (٦).

٢٦٨٤ – حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ يَوۡمٍ

---

(١) جامع البيان : ١٨٣/١٧، وذكره القرطبي : ٧٨/١٢، والبغوي : ١٢٤/٤، وابن كثير : ٦٥٤/٤.

(٢) جامع البيان : ١٨٦/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٣، وابن كثير : ٦٥٥/٤، ونقله السيوطي : ٦٤/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٦٥/٦.

(٤) الدر المنثور : ٦٩/٦.

(٥) جامع البيان : ١٩٠/١٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٣، والقرطبي : ٨٥/١٢، وذكره ابن كثير : ٦٥٧/٤، ونقله السيوطي : ٦٩/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٩٣/١٧، ونقله السيوطي : ٧٠/٦، عن ابن أبي حاتم.

عَقِيمٍ ﴾ قال: يوم بدر [١].

• ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

٢٦٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ قال: الشيطان [٢].

• ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٢٦٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ قال: إهراق دماء الهدي [٣].

٢٦٨٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾ قال: الذبح [٤].

• ﴿ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٢٦٨٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن جَٰدَلُوكَ ﴾ قال: قول أهل الشرك: أما ما ذبح اللّٰه بيمينه، ﴿ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ قال: لنا أعمالنا ولكم أعمالكم [٥].

• ﴿ ... تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٢٦٨٩ - حدثنا محمد بن عمارة قال: ثنا عبد اللّٰه بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ ﴾ قال: يكادون يقعون بهم [٦].

٢٦٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٩٣/١٧، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر به، والقرطبي : ٨٧/١٢، وابن كثير : ٦٥٩/٤.

(٢) الدر المنثور : ٧٢/٦، وأيضًا : ٣٣٢/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا : ٤٥٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير، وذكره القرطبي : ٢٧٧/١١، وأيضًا : ٧٩/١٤، والزمخشري : ٣٠٨/٤.

(٣) جامع البيان : ١٩٨/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٣، والبغوي : ١٣٠/٤، ونقله السيوطي : ٧٣/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٩٩/١٧.

(٥) جامع البيان : ١٩٩/١٧، ونقله السيوطي : ٧٣/٦، عن ابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢٠٢/١٧.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ ﴾ قال: يبطشون كفار قريش [1].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٢٦٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ... ﴾ قال: إنما هي آداب وموعظة [2].

• ﴿ ... هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٢٦٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ قال: الله سماكم [3].

٢٦٩٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفِي هَٰذَا ﴾: وفي هذا القرآن [4].

٢٦٩٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: ﴿ مِن قَبْلُ ﴾ قال: في الكتب كلها، وفي الذكر [5].

* * *

---

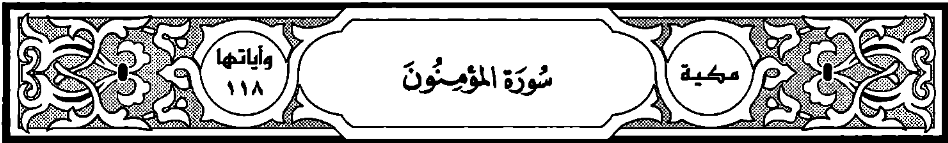
(١) جامع البيان : ٢٠٢/١٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٣، ونقله السيوطي : ٧٤/٦، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ٧٧/٦.

(٣) جامع البيان : ٢٠٧/١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٣، وابن كثير : ٦٦٨/٤، ونقله السيوطي : ٧٤/٦، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي شيبة.

(٤) جامع البيان : ٢٠٨/١٧، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٣، وذكره القرطبي : ١٠١/١٢، وابن كثير : ٦٦٨/٤، ونقله السيوطي : ٧٤/٦، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي شيبة.

(٥) جامع البيان : ٢٠٨/١٧.



• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ① ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ② ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ⑪ ﴾.

٢٦٩٥ - حدثنا سهل بن موسى الرازي قال: ثنا يحيى الضريس عن عمرو بن أبي قيس عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد قال: لما غرس الله تبارك وتعالى الجنة نظر إليها فقال: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (١).

٢٦٩٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ قال: السكون فيها (٢).

٢٦٩٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبيد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا ابن إدريس، حدثني عقبة بن إسحاق، ثنا ليث عن مجاهد قال: كنت إذا رأيت العرب استجفيتها، وإن فتشتها وجدتها من وراء دينها، وإذا دخلوا في الصلاة فكأنها أجساد ليس فيها أرواح (٣).

٢٦٩٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال: يرث الذي من أهل الجنة أهله وأهل غيره، ومنزل الذين من أهل النار، هم يرثون أهل النار، فلهم منزلان في الجنة وأهلان، وذلك أنه منزل في الجنة ومنزل في النار، فأما المؤمن فيبني منزله الذي في الجنة ويهدم منزله الذي في النار، وأما الكافر فيهدم منزله الذي في الجنة ويبني منزله الذي في النار (٤).

---

(١) جامع البيان : ١/١٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٤، وابن كثير : ٦/٥، ونقله السيوطي : ٨٣/٦، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢/١٨، وذكره البيهقي : ٣٩٨/٢، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن عمرو عن أبي العباس ابن يعقوب عن هارون بن سليمان عن ابن مهدي عن سفيان عن منصور به، وذكره ابن العربي : ١٣٠٨/٣، والبغوي : ١٣٧/٤، وابن كثير : ٧/٥، ونقله السيوطي : ٨٥/٦، عن ابن سعد وابن أبي شيبة، وأيضًا عن ابن المبارك وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٢/٣.

(٤) جامع البيان : ٦/١٨، وذكره البغوي : ١٤٠/٤، وابن كثير : ١٠/٥.

٢٦٩٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: ﴿ ٱلْفِرْدَوْسَ ﴾: الجنة (١).

٢٧٠٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: عدن: حديقة في الجنة قصرها فيها عدنها، خلقها بيده، تفتح كل فجر فينظر فيها، ثم يقول: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ قال مجاهد: غرسها الله بيده، فلما بلغت، قال: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ثم أمر بها فتغلق، فلا ينظر فيها خلق ولا ملك مقرب، ثم تفتح كل سحر فينظر فيها فيقول: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ثم تغلق إلى مثلها (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾.

٢٧٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: نا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِن سُلَٰلَةٍ ﴾ قال: من مني آدم (٣).

٢٧٠٢ - ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ قال: هو الطين إذا قبضت عليه خرج ماؤه من بين أصابعك (٤).

• ﴿ ... ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

٢٧٠٣ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ قال: نفخ فيه الروح (٥).

٢٧٠٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ قال: استوى شبابه (٦).

---

(١) جامع البيان : ٦/١٨، وذكره القرطبي : ١٠٨/١٢، وابن كثير : ١٠/٥.

(٢) جامع البيان : ٦/١٨.

(٣) جامع البيان : ٧/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ١٤١/٤، وابن كثير : ١١/٥، ونقله السيوطي : ٩١/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) تفسير مسلم بن خالد : ص ٥٦، ونقله السيوطي : ٩٠/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢١٦، وذكره الطبري : ١٠/١٨، عن ابن بشار وابن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره البغوي : ١٤١/٤، ونقله السيوطي : ٩٢/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٦) جامع البيان : ١٠/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا : ١١/١٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ١١٠/١٢، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٤، والبغوي : ١٤١/٤، وابن كثير : ١٢/٥، ونقله السيوطي : ٩٢/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٢٧٠٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾. قال: ويصنعون ويصنع الله، والله خير الصانعين (١).

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٢٧٠٦ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ ﴾ قال: سبع سماوات (٢).

• ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٧٠٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ ﴾ قال: ليس في الأرض ماء إلا وهو في السماء (٣).

• ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٢٧٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ قال: المبارك (٤).

٢٧٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ ﴾ قال: بثمره (٥).

٢٧١٠ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: الطور: الجبل، وسينا: الحجارة، وفي لفظ سينا: الشجر (٦).

---

(١) جامع البيان : ١١/١٨، ونقله السيوطي : ٩٤/٦، عن ابن جرير.

(٢) تفسير مجاهد: ص ٤٨٥، والعظمة لأبي الشيخ : ٥٥٨/١٠٣٨/٣، عن إبراهيم بن محمد عن سعيد عن الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ١٤/٥، ونقله السيوطي : ٩٤/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) الجامع للقرطبي : ١١٢/١٢.

(٤) جامع البيان : ١٣/١٨، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٥، والقرطبي : ١١٥/١٢، ونقله السيوطي : ٩٥/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٥/١٨، وذكره وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٥، والبغوي : ١٤٣/٤، ونقله السيوطي : ٩٥/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٩٧/٦، وذكره القرطبي : ١١٥/١٢.

• ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ... ﴾.

٢٧١١ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ﴾ قال: الإبل والبقر والضأن والمعز، ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ ﴾ قال: ما تنتج، ومنها مَرْكب، ولبن ولحم [(١)].

• ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾.

٢٧١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُّبَارَكًا ﴾ قال: لنوح حين نزل من السفينة [(٢)].

• ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً... ﴾.

٢٧١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غُثَآءً ﴾ قال: كالرميم الهامد الذي يحتمل السيل [(٣)].

٢٧١٤ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ﴾ قال: أولئك ثمود [(٤)].

• ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا... ﴾.

٢٧١٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَتْرَا ﴾: اتباع بعضها بعضًا [(٥)].

• ﴿ ... وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾.

٢٧١٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) الدر المنثور : ٩٦/٦.

(٢) جامع البيان : ١٨/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٥، والقرطبي : ١٢٠/١٢، ونقله السيوطي : ٩٧/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٢/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٥، والقرطبي : ١٢٠/١٢، ونقله السيوطي : ٩٨/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٣/١٨.

(٥) جامع البيان : ٢٤/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٥، ونقله السيوطي : ٩٩/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

مجاهد في قوله: ﴿ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ﴾ قال: مستوية [(١)].

٢٧١٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَعِينٍ ﴾ قال: ماء [(٢)].

٢٧١٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ﴾ قال: عيسى وأمه حين أويا إلى الغوطة وما حولها [(٣)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٢٧١٩ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ قال: هذه للرسل، ثم قال للناس عامة: ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ يعني: دينكم دين واحد [(٤)].

• ﴿ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٢٧٢٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ ﴾ قال: كُتُب الله، فرقوها قطعًا [(٥)].

٢٧٢١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ كُلُّ حِزْبٍۭ ﴾ قال: قطعة أهل الكتاب [(٦)].

(١، ٢) جامع البيان : ٢٧/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٥، وابن كثير : ٢١/٥، ونقله السيوطي : ١٠٠/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ١٠٠/٦، وذكره ابن كثير : ٢١/٥.

(٤) الدر المنثور : ١٠٣/٦، وذكره البغوي : ١٤٩/٤.

(٥) جامع البيان : ٣٠/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٦، والبغوي : ١٥٠/٤، ونقله السيوطي : ١٠٣/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٣٠/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٦، ونقله السيوطي : ١٠٣/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.

• ﴿ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٢٧٢٢ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ ﴾ قال: في ضلالهم [١].

٢٧٢٣ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ قال: الموت [٢].

٢٧٢٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنَّمَا نُمِدُّهُم ﴾ قال: نعطيهم، ﴿ نُسَارِعُ لَهُمْ ﴾ قال: نزيدهم في الخير، نملي لهم. قال: هذا لقريش [٣].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

٢٧٢٥ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ قال: المؤمن ينفق وقلبه وَجِل [٤].

• ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

٢٧٢٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا ﴾ قال: من هذا القرآن [٥].

٢٧٢٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ ﴾ قال: الخطايا [٦].

(١) جامع البيان : ٣١/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٣/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٢) الدر المنثور : ١٠٣/٦، وذكره القرطبي : ١٣٠/١٢.
(٣) جامع البيان : ٣١/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٦، ونقله السيوطي : ١٠٤/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٤) جامع البيان : ٣٢/١٨، ونقله السيوطي : ١٠٦/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.
(٥) جامع البيان : ٣٥/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٨٦، والقرطبي : ١٣٤/١٢، ونقله السيوطي : ١٠٧/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٦) جامع البيان : ٣٥/١٨، وأيضًا عن علي بن سهل عن حجاج عن ابن جريج.

٢٧٢٨ - سفيان عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴾ قال: أعمال لا بد أن يعملوها [(١)].

٢٧٢٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ ﴾ قال: الحق [(٢)].

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

٢٧٣٠ - سفيان عن علقمة بن مرثد (أبو الحارث الحضرمي الكوفي) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ ﴾ قال: أخذوا يوم بدر بالسيوف [(٣)].

• ﴿ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٢٧٣١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَنكِصُونَ ﴾ قال: تستأخرون [(٤)].

• ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٢٧٣٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ ﴾ قال: بمكة، بالبلد [(٥)].

٢٧٣٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَٰمِرًا ﴾ قال: مجلسًا بالليل [(٦)].

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢١٦، وذكره عبد الرزاق : ٤٠/٢، عن الثوري به، وذكره الطبري : ٣٦/١٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن عمرو عن مروان بن معاوية عن العلاء بن عبد الكريم به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٧، وابن كثير : ٢٦/٥، ونقله السيوطي : ١٠٧/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٣٦/١٨.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢١٧، وذكره الطبري : ٣٧/١٨، عن ابن بشار عن يحيى وعبد الرحمن عن سفيان به، ونقله السيوطي : ١٠٧/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٣٨/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٧، والقرطبي : ١٣٦/١٢، ونقله السيوطي : ١٠٨/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٣٨/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٧، ونقله السيوطي : ١٠٨/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٣٩/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين=

٢٧٣٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ قال: بالقول السيئ في القرآن [١].

• ﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ... ﴿٧١﴾ ﴾.

٢٧٣٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ... ﴾ قال: الحق: الله [٢].

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٢٧٣٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: لكفار قريش الجوع، وما قبلها من القصة لهم أيضًا [٣].

• ﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

٢٧٣٧ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴾ قال: عن الحق عادلون [٤].

• ﴿ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٢٧٣٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ قال: خزائن كل شيء [٥].

=عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٧، ونقله السيوطي : ١٠٨/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٤٠/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٧، ونقله السيوطي : ١٠٨/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٤٠/١٢، وذكره ابن كثير : ٢٩/٥.

(٣) جامع البيان : ٤٦/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٧، والبغوي : ١٥٦/٤، والقرطبي : ١٤٣/١٢، ونقله السيوطي : ١١٠/٦، عن عبد بن حميد، وأيضًا: ١١١/٦، عن ابن المنذر، وأيضًا : ١١٢/٦، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ١١١/٦.

(٥) جامع البيان : ٤٨/١٨، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا : ٤٩/١٨، من طريق القاسم به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٧، والقرطبي : ١٤٥/١٢، ونقله السيوطي: ١١٣/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٧٣٩ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ قال: هو السلام، تُسلِّم عليه إذا لقيته [(١)].

٢٧٤٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ ﴾ قال: أعرض عن أذاهم إياك [(٢)].

• ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ ﴾.

٢٧٤١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ قال: من نفخهم ونفثهم [(٣)].

• ﴿ ... وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٢٧٤٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ ﴾ قال: حجاب بين الموت والرجوع إلى الدنيا [(٤)].

• ﴿ قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا وَكُنَّا قَوۡمٗا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٢٧٤٣ - سفيان عن مجاهد أنه كان يقرأها: (ربنا غلبت علينا شقاوتنا) [(٥)].

٢٧٤٤ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا ﴾ قال: أي: كتبت علينا [(٦)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٤١/٢، وذكره الطبري : ٥١/١٨، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن عبد الكريم الجزري به، وأيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ١١٣/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٥١/١٨.

(٣) المعالم للبغوي : ١٥٩/٤.

(٤) جامع البيان : ٥٣/١٨، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن مطر به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٨، والقرطبي : ١٥٠/١٢، والبغوي : ١٦٠/٤، وابن كثير : ٣٩/٥، ونقله السيوطي : /١١٥، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم وهناد.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢١٨.

(٦) جامع البيان : ٥٧/١٨، وأيضًا عن ابن حميد عن عنبسة عن حكام عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم ابن أبي بزة به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٠٨/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٨، ونقله السيوطي : ١١٨/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٢٧٤٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ قال: هم: بلال، وخباب، وصهيب، وفلان وفلان، من ضعفاء المسلمين، كان أبو جهل وأصحابه يهزأون بهم (١).

• ﴿ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

٢٧٤٦ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴾ قال: الملائكة (٢).

• ﴿ فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ... ﴿١١٦﴾ ﴾.

٢٧٤٧ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه الهروي، ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ﴾ قال: هو الإنكاف، أنكف نفسه أنكفته الملائكة، وما سبح له (٣).

٢٧٤٨ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾ قال: العدل (٤).

• ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَـٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ... ﴿١١٧﴾ ﴾.

٢٧٤٩ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لَا بُرْهَـٰنَ لَهُۥ بِهِۦ ﴾ قال: بينة (٥).

* * *

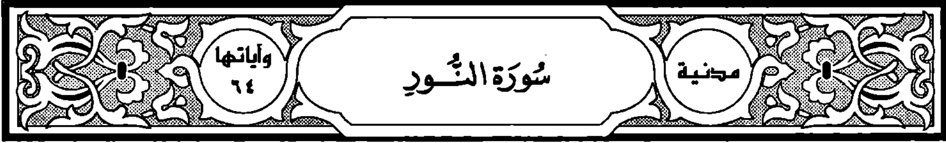
(١) الجامع للقرطبي : ١٥٤/١٢.

(٢) جامع البيان : ٦٣/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥١٢/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٨، والقرطبي : ١٥٦/١٢، ونقله السيوطي : ١٢٢/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١٣/٨.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١٤/٨.

(٥) جامع البيان : ٦٤/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٨، ونقله السيوطي : ١٢٢/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي شيبة.



• ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا... ۝ ﴾.

٢٧٥٠ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم قال: ثنا ابن مهدي عن عبد الوارث ابن سعيد عن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَرَّضْنَاهَا ﴾ قرأها: بالتشديد (١).

٢٧٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾ قال: الأمر بالحلال والنهي عن الحرام (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ... ۝ ﴾.

٢٧٥٢ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ قال: تعطيل الحد (٣).

• ﴿ ... وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

٢٧٥٣ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: الطائفة: رجلٌ فما زاد (٤).

---

(١) جامع البيان : ٦٥/١٨.

(٢) جامع البيان : ٦٥/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٦/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٨٩، ونقله السيوطي : ١٢٤/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٢٠، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٣٦٧/٧، عن الثوري عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٣٥/٥، عن أبي خالد الأحمر عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٦٧/١٨، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥١٨/٨، عن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان به، وذكره ابن كثير : ٥٠/٥، ونقله السيوطي : ١٢٥/٦، وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وعبد الرزاق.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٢٠، وذكره الفراء في معانيه : ٢٤٥/٢، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٤٣/٢، عن الثوري عن ابن أبي نجيح به، وفي المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٧/٧، عن الثوري به، وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٣٣/٥، عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، والطبري : ٦٩/١٨، عن =

٢٧٥٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن مجاهد قال: ليس على الأَمَة حدٌّ حتى تزوج [١].

٢٧٥٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: يقول أهل مكة: إذا فجرت الأَمَة ولم تكن تزوجت قبل ذلك، لا يقام عليها الحد [٢].

• ﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌۚ... ﴿٣﴾ ﴾.

٢٧٥٦ - أخرج سعيد بن منصور عن مجاهد قال: لما حرم الله الزنا، فكان زوان عندهن جمال ومال، فقال الناس حين حرم الزنا: لتطلقن فلنتزوجهن، فأنزل الله تعالى: ﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ... ﴾ [٣].

٢٧٥٧ - سفيان عن سلمة بن كهيل عن مجاهد قال: نزلت هذه الآية ﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ في نساء معلومات بالمدينة، كان يقال لهن: بغيات أو لقيات - الشك من أبي جعفر - نزلت فيهن خاصة [٤].

= ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن علي بن سهل بن موسى بن إسحاق الكناني وابن القواس عن يحيى بن عيسى عن سفيان به، وأيضًا عن علي بن سهل عن زيد عن سفيان به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن ابن المثنى عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٠/٨، عن أبي سعيد الأشج عن زيد بن الحباب عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن ليث عن مجاهد به، والقرطبي : ١٦٧/١٢، والزمخشري : ٢٠٦/٣، وابن كثير : ٥٠/٥، ونقله السيوطي : ١٢٦/٦، عن ابن جرير.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٢/٥. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٣/٥.

(٣) الدر المنثور : ١٢٨/٦.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٢٠، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٤٣/٢، عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٤٠/٣، عن غندر عن شعبة عن إبراهيم بن المهاجر به، وأيضًا عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٧١/١٨، عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن إبراهيم ابن المهاجر به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الملك عن رجل به، وأيضًا : ٧٢/٨، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا : ٧٣/١٨، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٢/٨، عن المنذر بن شاذان عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا : ٢٥٢٤/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل به، وذكره البيهقي : ٢٤٨/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن =

٢٧٥٨ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا محمد عن معمر قال: ثنا مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ قال: هو الوطء [(١)].

٢٧٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لو رأى رجل مع امرأته عشرة تفجر بهم لم تحرم عليه [(٢)].

٢٧٦٠ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث، عن مجاهد قال: إذا فجرت المرأة فإن شاء أمسكها [(٣)].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٧٦١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن مجاهد قال في اليهودية والنصرانية تحت المسلم يقذفها: إنه يلاعنها، وكذلك قوله في الحر تحته الأَمَة، وقال: ليس على قاذفهن حد [(٤)].

٢٧٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن مغيرة عن إبراهيم وعن ليث عن مجاهد في الرجل يقول لابن الملاعنة: يا ابن الزانية، أو قذف أمه: ضرب [(٥)].

٢٧٦٣ - ثنا أبو بكر قال: ثنا معتمر عن ليث عن مجاهد في الرجل يكون تحته الأمة فيقذفها، قال: ليس بينهما تلاعن، وليس على قاذفها حد [(٦)].

=ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء به، وذكره ابن العربي: ١٣٢٨/٣، والبغوي: ١٦٧/٤، والقرطبي: ١٦٨/١٢، وابن كثير: ٥١/٥، ونقله السيوطي: ١٢٧/٦، ١٢٨، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد.

(١) جامع البيان: ٧٤/١٨.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٩٧/٧، وذكره سعيد بن منصور في سننه: ٢١٢/١، باب: من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة، عن سعيد عن ابن شهاب عن سفيان به.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٩٧/٧.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ١٢٨/٧، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٨٥/٥، عن معتمر عن ليث به، وذكره سعيد ابن منصور في سننه: ٢١٢/١، باب: من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة، عن سعيد عن ابن شهاب عن سفيان به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٠٩/٥، وأيضًا عن شريك عن مغيرة عن ليث به، وأيضًا عن عبد السلام عن ليث به.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٠٩/٥.

٢٧٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثني يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: إذا درئ في اللعان ألزق به الولد [١].

٢٧٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن حسن بن حسان عن مجاهد قال في العبد يقذف الحر: يضرب أربعين جلدة [٢].

٢٧٦٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا أبو بشر - يعني ابن علية - سمعت ابن أبي نجيح يقول: القاذف إذا تاب تجوز شهادته، قال: كنا نقوله، فقيل له: من؟ قال: عطاء وطاوس ومجاهد [٣].

٢٧٦٧ - حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال في الرجل يقر بولده قال: له أن ينفيه وإن كان رجلًا [٤].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾.

٢٧٦٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ﴾ قال: هم أصحاب عائشة [٥].

٢٧٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ ﴾ قال: هو عبد الله بن أبي بن سلول وهو بدأه [٦].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠٨/٥، وأيضًا : ٥٤/٤، عن يحيى بن اليمان عن سفيان عن ليث به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٦/٥.

(٣) جامع البيان : ٧٧/١٨، وذكره البيهقي : ٢٥٧/١٠، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن إسماعيل بن علية عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب (٨) : ٣١٩/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠/٤، وذكره القرطبي : ١٩٠/١٢.

(٥) جامع البيان : ٨٧/١٨، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وزاد: هم مسطح وحسان وعبد الله بن أبي ابن سلول، وذكره القرطبي : ١٩٨/١٢، ونقله السيوطي : ١٥٦/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني.

(٦) جامع البيان : ٨٩/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٤٥/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٠، وابن كثير : ٦٩/٥، ونقله السيوطي : ١٥٨/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني.

• ﴿ لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا... ﴿١٢﴾ ﴾.

٢٧٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا ﴾ قال: قال لهم خيرًا، ألا ترى أنه يقول: لا تقتلوا أنفسكم، يقول: يقتل بعضكم بعضًا، وسلموا على أنفسكم، قال: يسلم بعضكم بعضًا [(١)].

• ﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٢٧٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد سليمان بن حيان عن حجاج عن القاسم عن مجاهد قال: ﴿ فَضۡلُ ٱللَّهِ ﴾ قال: الدين [(٢)].

• ﴿ إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٢٧٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ ﴾ قال: تروونه بعضكم عن بعض [(٣)].

• ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٢٧٧٣ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ ﴾ قال: نهاكم [(٤)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٢٧٧٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ ﴾: تظهر في شأن عائشة [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٩٦/١٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣٨/٨.

(٣) جامع البيان : ٩٨/١٨، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٦١٧/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٤٨/٨، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ، وذكره البغوي : ١٨٣/٤، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٩٠، وابن كثير : ٧٢/٥، ونقله السيوطي : ١٦٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٢٢، وذكره البغوي : ١٨٤/٤، ونقله السيوطي : ١٦١/٦، عن الفريابي والطبراني.

(٥) جامع البيان : ١٠٠/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٥٠/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٠، ونقله السيوطي : ١٦١/٦، عن الفريابي والطبراني وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

• ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٢٧٧٥ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ... ﴾ قال: أبو بكر؛ حلف أن لا ينفع يتيمًا في حجره، كان أشاع ذلك، فلما نزلت هذه الآية، قال: بلى؛ أنا أحب أن يغفر الله لي، فلأكونن ليتيمي خير ما كنت له قط (١).

• ﴿ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢٧٧٦ - حدثنا أحمد بن يوسف عن القاسم، ثنا يزيد عن جرير بن حازم عن حميد عن مجاهد أنه قرأ: (الحقُّ) بالرفع، على أنه من نعت الله (٢).

• ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٢٧٧٧ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ﴾ قال: هم مبرأون مما يقال لهم من الطيبات، ﴿ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ ﴾ قال: هم مبرأون مما يقال لهم من الخبيث (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢٧٧٨ - سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ

---

(١) جامع البيان : ١٠٣/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٠.

(٢) جامع البيان : ١٠٦/١٨، وذكره ابن كثير : ٧٨/٥، ونقله السيوطي : ١٦٧/٦، عن ابن جرير.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٢٣، وعبد الرزاق في التفسير : ٤٧/٢، عن معمر عن ابن أبي نجيح به، والطبري : ١٠٧/١٨، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عثمان بن الأسود به، وعن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وعن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وعن أبي زرعة عن قبيصة عن سفيان عن ابن أبي نجيح وعثمان بن الأسود به، وأيضًا : ١٠٨/١٨، عن محمد بن بكر بن مقدم عن يحيي بن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وابن أبي حاتم : ٢٥٦١/٨، ٢٥٦٤، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا : ٢٥٦٥/٨، عن أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق عن معمر به، والقرطبي : ٢١١/١٢، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٩١، وابن كثير : ٧٩/٥، ونقله السيوطي : ١٦٧/٦، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني.

بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا ... ﴾ قال: هو التنحنح (١).

• ﴿ ... وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٧٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا ﴾ قال: إن لم يكن لكم فيها متاع، فلا تدخلوها إلا بإذن، ﴿ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ﴾ (٢).

• ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٢٧٨٠ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾ قال: هي البيوت التي ينزلها السفر لا يسكنها أحد (٣).

٢٧٨١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ قال: ما تغيّبون (٤).

• ﴿ ... وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا... ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٧٨٢ - حدثنا عفان قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: حدثنا ليث عن مجاهد قال:

---

(١) تفسير سفيان: ص ٢٢٤، وذكره الطبري : ١١١/١٨، عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد ابن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦٦/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩١، والقرطبي : ٢١٣/١٢، ونقله السيوطي : ١٧٢/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) جامع البيان : ١١٣/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦٨/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩١، والقرطبي : ٢١٩/١٢، ونقله السيوطي : ١٧٥/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٤٧/٢، وذكره الطبري : ١١٤/١٨، عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦٩/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٢١/١٢، ونقله السيوطي : ١٧٥/٦، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٧٠/٨.

الخضاب والكحل [١].

٢٧٨٣ - روي عن مجاهد في الآية: أن السوار من الزينة الباطنة [٢].

٢٧٨٤ - روي عن مجاهد قال: إذا أقبلت المرأة جلس الشيطان على رأسها فزينها لمن ينظر، فإذا أدبرت جلس على عجزها فزينها لمن ينظر [٣].

• ﴿ ... أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٧٨٥ - حدثنا علي بن الحسين قال: ثنا حفص بن عمر ثنا عامر بن إبراهيم عن يعقوب عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ نِسَآئِهِنَّ ﴾ قال: نسائهن المسلمات، ليس المشركات من نسائهن، وليس للمرأة المسلمة أن تَكَشَّفَ بين يدي المشركين [٤].

٢٧٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال: لا ينظر المملوك إلى شعر سيدته في بعض القراءة: (وما ملكت أيمانكم الذين لم يبلغوا الحلم) [٥].

٢٧٨٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، حدثني معمر عن ليث عن مجاهد قال: تضع المرأة الجلباب عند المملوك [٦].

٢٧٨٨ - أخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال: كان العبيد يدخلون على أزواج النبي ﷺ [٧].

٢٧٨٩ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٣، وذكره الطبري : ١١٩/١٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: الكحل والخضاب والخاتم، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٤/٨، عن أبي سعيد الأشج عن عبد الله بن قبيصة عن حجاج عن ابن أبي نجيح مثل الطبري، وزاد: الثياب.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٣٠/١٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٢٧/١٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٧٧/٨، والبيهقي : ١٥٣/٧، عن أبي نصر عن أبي منصور عن أحمد عن سعيد عن جرير عن ليث به، وذكره ابن كثير : ٩١/٥، ونقله السيوطي : ١٨٣/٦، عن سعيد بن منصور والبيهقي في السنن وابن المنذر.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٢/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ١١/٤، عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وذكره القرطبي : ١٣٤/١٢، ونقله السيوطي : ١٨٤/٦، عن عبد الرزاق وابن المنذر به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٧٧/٨، ونقله عنه السيوطي : ١٨٣/٦.

(٧) الدر المنثور : ١٨٣/٦.

ٱلرِّجَالِ ﴾ قال: هو الأبله الذي يريد الطعام ولا يريد النساء [١].

٢٧٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: لم يدروا ما ثم، من الصغر قبل الحلم [٢].

٢٧٩١ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن يزيد بن أبي جميل، ثنا الهِقْلُ بن زياد، ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ ﴾ قال: الخلخال على الخلخال [٣].

• ﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٢٧٩٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: إحصان الأَمَة أن تنكح الحر، وإحصان العبد أن ينكح الحرة [٤].

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢٢٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٣/٤، عن ابن إدريس عن ليث به، والطبري : ١٢٢/١٨، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن إسماعيل بن علية عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن إسماعيل بن موسى السدي عن شريك عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن ليث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٨/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عبد الكريم أبي أمية به، وذكره البيهقي : ١٥٥/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٧١/٨، وذكره ابن العربي : ١٣٧٤/٣، والبغوي : ١٩٤/٤، وابن كثير : ٩٢/٥، ونقله السيوطي : ١٨٤/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٤/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٥٧٨/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٥٧١/٨، والبيهقي : ١٥٥/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن ابن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء به، والبغوي : ١٩٤/٤، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٩٢، ونقله السيوطي : ١٨٤/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨٠/٨، ونقله السيوطي : ١٨٦/٦، عن عبد بن حميد.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٦/٥.

• ﴿ ... وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢٧٩٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ ﴾ قال: مالًا وأمانة (١).

٢٧٩٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ ﴾ قال: كائنة ما كانت أخلاقهم (٢).

٢٧٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: المال (٣).

٢٧٩٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ قال: يترك له طائفة من كتابته (٤).

٢٧٩٧ - أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا عبيد الله ابن الجراح، عن عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: العمرى: أن يقول الرجل للرجل: هو لك ما عشت، فإذا قال ذلك فهو له ولورثته، والرقبى: أن يقول الإنسان: هو لآخر من بقي مني ومنك (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٩/٤، وأيضًا : ٥٣٠/٤، عن وكيع عن شعبة عن الحكم بلفظ: مالًا، وذكره الطبري : ١٢٨/٨، عن يعقوب عن ابن علية به، وأيضًا عن ابن بشار وابن المثنى عن عبد الرحمن عن شعبة به، وأيضًا : ١٢٩/١٨، عن القاسم عن الحسن عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٤/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن علية به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن عبد الرحمن الحارثي عن حجاج عن القاسم بلفظ: المال والوفاء والصدق، وذكره البيهقي : ٥٣٧/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور العباس بن الفضل الهروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ١٩٩/٤، والقرطبي : ٢٤٥/١٢، ونقله السيوطي : ١٩١/٦، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٠/٤، والطبري : ١٢٩/٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، والبيهقي : ٥٣٦/١٠.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧٠/٨، ونقله السيوطي : ١٩٠/٦، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٤٩/٢، والمصنف لعبد الرزاق : ٣٧٧/٨، وذكره الطبري : ١٣٠/١٨، عن أبي السائب عن ابن إدريس عن ليث به، وابن أبي حاتم : ٢٥٨٧/٨، عن أبي سعيد الأشج عن المحاربي عن ليث به، وذكره ابن العربي : ١٣٨٥/٣، والقرطبي : ٢٥٣/١٢، وابن كثير : ٩٧/٥، ونقله السيوطي : ١٩١/٦، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي.

(٥) سنن البيهقي : ٢٩١/٦.

٢٧٩٨ - أخبرنا أحمد، أنبأ زاهر، ثنا أبو بكر، ثنا يزيد بن سنان، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عبد العزيز بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ولد المدبرة بمنزلة أمهم (١).

• ﴿ ... وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢٧٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ﴾ قال: على الزنا، قال: عبد الله بن أبي ابن سلول أمر أمة له بالزنا، فجاءت بدينار أو ببرد - شك أبو عاصم - فأعطته، فقال: ارجعي فازني بآخر، فقالت: والله ما أنا راجعة، فالله غفور رحيم للمكرهات على الزنا (٢).

• ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢٨٠٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ ﴾ قال: يدبر الأمر فيهما نجومهما وشمسهما وقمرهما (٣).

٢٨٠١ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمِصْبَاحُ ﴾ قال: المصباح وما فيه مثل فؤاد المؤمن وجوفه، والمصباح مثل الفؤاد، والكوة مثل الجوف (٤).

٢٨٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: القنديل، ثم العمود الذي فيه القنديل (٥).

---

(١) سنن البيهقي : ٥٣١/١٠.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/١٨، وأيضًا : ١٣٤/١٨، عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الإجارة : ٥٨٠/٤، وابن أبي حاتم : ٢٥٨٩/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٩٢، وابن العربي : ١٣٨٧/٣، وابن كثير : ٩٩/٥، ونقله السيوطي : ١٩٤/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/١٨، وذكره القرطبي : ١٥٧/١٢، والبغوي : ٢٠٢/٤، وابن كثير : ١٠٠/٥.

(٤) جامع البيان : ١٣٩/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ١٠٠/٥.

(٥) جامع البيان : ١٣٩/١٨، و : ١٤٠/١٨، عن إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله عن داود عن رجل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٥/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٢٥٨/١٢، والبغوي : ٢٠٣/٤، ونقله السيوطي : ٢٠٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

٢٨٠٣ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: الصفر الذي في جوف القنديل [١].

٢٨٠٤ - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد أنه كان يقرأ (مثل نور المؤمن كمشكاة فيها مصباح) [٢].

٢٨٠٥ - حدثني محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن الفضل قال: ثنا هشيم قال: ثنا داود بن أبي هند عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: الحدائد التي تعلق بها القنديل [٣].

٢٨٠٦ - حدثنا علي بن الحسين قال: ثنا نصر بن علي أخبرني أبي، عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: المشكاة: الكوة بلغة الحبشة [٤].

• ﴿ ... ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢٨٠٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ قال: هي التي بشق الجبل، التي يصيبها شروق الشمس وغروبها، إذا طلعت أصابتها وإذا غربت أصابتها [٥].

٢٨٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ﴾ قال: النار على الزيت [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٤٠/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٥/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٣، وابن كثير : ١٠١/٥، ونقله السيوطي : ٢٠٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) فضائل أبي عبيد : ١٢٩/٢.

(٣) جامع البيان : ١٤٠/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٥/٨، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن هشيم به، وذكره ابن كثير : ١٠١/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٩٥/٨، ونقله السيوطي : ٢٠٠/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٤٢/١٨، وابن أبي حاتم : ٢٦٠١/٨، عن أبيه عن أبي غسان عن قيس عن خصيف به، وذكره ابن كثير : ١٠٢/٥، ونقله السيوطي : ٢٠٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٦) جامع البيان : ١٤٣/١٨، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن أبي حاتم : ٢٦٠٣/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء بلفظ: النار على الزيت جاورته، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٣، وابن كثير : ١٠٣/٥، ونقله السيوطي : ٢٠٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٨٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾ قال: مساجد تبنى (١).

٢٨١٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج قال: ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾ قال: هي بيوت النبي ﷺ (٢).

٢٨١١ - أخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال: إذا أخرجت الحصاة من المسجد صاحت أو سبحت (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٢٨١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ ﴾ قال: بقاع من الأرض، والسراب: عَمَلُه، زاد الحسن قال: والسراب: عمل الكافر ﴿ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا ﴾: إتيانه إياه موته وفراقه الدنيا، ﴿ وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ ﴾: عند فراقه الدنيا ﴿ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ﴾ (٤).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٢٨١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ﴾ قال: والصلاة للإنسان،

---

(١) جامع البيان : ١٤٤/١٨، ١٤٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٦٠٥/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٣، والقرطبي : ٢٦٥/١٢، ٢٦٦، والبغوي : ٢٠٧/٤، ونقله السيوطي : ٢٠٢/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٤/٨، وذكره القرطبي : ٢٦٥/١٢، ونقله السيوطي : ٢٠٣/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٢٠٥/٦.

(٤) جامع البيان : ١٤٩/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن أبي حاتم : ٢٦١١/٨ - ٢٦١٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٣، ٤٩٤، والقرطبي : ٢٦٥/١٢، وابن كثير : ١١٢/٥، ونقله السيوطي : ٢١٠/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

والتسبيح لما سوى ذلك من الخلق (١).

٢٨١٤ - حدثني حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ﴾ قال: بَسْطُ أجنحتهن (٢).

• ﴿ ... فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٨١٥ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَرَى ٱلْوَدْقَ ﴾ قال: القطر (٣).

• ﴿ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٢٨١٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ قال: سراعًا (٤).

• ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّا تُقْسِمُوا۟ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

٢٨١٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى وأنبأ ابن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ﴾ قال: هي يمين (٥).

٢٨١٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا تُقْسِمُوا۟ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ﴾ قال: قد عرفت طاعتكم إليَّ أنكم تكذبون (٦).

• ﴿ ... يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٨١٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد

---

(١) جامع البيان : ١٨/١٥٢، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج به، وابن أبي حاتم : ٨/٢٦١٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٤، والعظمة لأبي الشيخ : ٥/١٧٣٨، عن جعفر بن أحمد عن محمد بن عيسى المقرئ عن موسى بن مسعود عن شبل عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ١٢/٢٨٦، والبغوي : ٤/٢١١، ونقله السيوطي : ٦/٢١١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٦١٦، ونقله السيوطي : ٦/٢١١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٦/٢١١.

(٤) جامع البيان : ١٨/١٥٦، وذكره القرطبي : ١٢/٢٩٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٦٢٤.

(٦) جامع البيان : ١٨/١٥٧، وذكره القرطبي : ١٢/٢٩٦، وابن العربي : ٣/١٣٩١، ونقله السيوطي : ٦/٢١٤، عن ابن المنذر.

في قوله تعالى: ﴿ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ قال: تلك أمة محمد ﷺ (١).

٢٨٢٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ قال: لا يخافون غيري (٢).

• ﴿ ... وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٨٢١ - ذكر عن سليمان بن حرب، أنبأ حماد بن زيد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ قال: العاصون (٣).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٢٨٢٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ قال: عبيدكم المملوكون، ﴿ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ﴾ قال: الذين لم يحتلموا من أحراركم (٤).

٢٨٢٣ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ... ﴾ قال: يجزيهم أن يستأذنوا مرة في هذه الساعات (٥).

• ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٢٨٢٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ قال: التي قعدت من الولد وكبرت، ﴿ اللَّاتِي

---

(١) جامع البيان: ١٨/١٦٠.

(٢) جامع البيان: ١٨/١٦٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٨/٢٦٣٠، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن الحجاج عن ابن جريج به، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٣/٢٩٦، عن أبي محمد بن حيان عن الفضل المغازلي عن أحمد بن أصرم عن فرات بن محبوب عن الأشجعي عن سفيان عن ليث به، والقرطبي: ١٢/٣٠٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٢٩٦، ونقله السيوطي: ٦/٢١٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/١٦٣١.

(٤) جامع البيان: ١٨/١٦٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٨/٢٦٣٤، وذكره القرطبي: ١٢/٣٠٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٦٣٣.

لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ قال: لا يردنه، ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ﴾ قال: جلابيبهن (١).

٢٨٢٥ - حدثنا الحجاج بن حمزة قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ ﴾ قال: أن يلبسن جلابيبهن (٢).

• ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٢٨٢٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان الرجل يذهب بالأعمى أو الأعرج أو المريض إلى بيت أخيه، (أو بيت أبيه أو بيت أخته) أو عمته أو خاله أو خالته، فكان الزمنى يتحرجون من ذلك، يقولون: إنما يذهبون بنا إلى بيوت غيرهم، فنزلت هذه الآية رخصة لهم (٣).

• ﴿ ... أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٢٨٢٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ ﴾ قال: خزائن لأنفسهم ليست لغيرهم (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٨/١٦٦، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٦٤٠، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ٥/١٢٥، ونقله السيوطي : ٦/٢٢٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٦٤٢، وذكره البيهقي في سننه : ٧/١٥٠، ونقله السيوطي : ٦/٢٢٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢/٥٣، وذكره الطبري : ١٨/١٦٩، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٦٤٥، عن أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، والبيهقي في سننه : ٧/٤٤٩، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسن عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٥، وابن العربي : ٣/١٤٠٢، وابن كثير : ٥/١٢٧، عن عبد الرزاق، ونقله السيوطي : ٦/٢٢٣، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وإبراهيم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٤) جامع البيان : ١٨/١٧٠، وذكره القرطبي : ١٢/٣١٥، والبغوي : ٤/٢٢٢.

• ﴿ ... فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٢٨٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم بن أبي أمية عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد، فقل: بسم اللَّه، الحمد للَّه، والسلام علينا من ربنا، سلام علينا وعلى عباد اللَّه الصالحين (١).

٢٨٢٩ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال: بعضكم على بعض (٢).

• ﴿ ... وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

٢٨٣٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ قال: في الغزو وفي الجمعة، وإذن الإمام في الجمعة أن يشير بيده (٣).

• ﴿ لَّا تَجْعَلُوا دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٢٨٣١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ﴾ قال: أمرهم أن يدعوا: يا رسول اللَّه، في لين وتواضع، ولا يقولوا: يا محمد، في تجهم (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٥٤/٢، وفي المصنف لعبد الرزاق : ٣٨٩/١٠، عن معمر عن رجل به، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٥٦/٥، عن ابن عيينة عن عبد الكريم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٥٠/٨، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن سفيان الثوري عن عبد الكريم به، وأيضًا عن عروة بن عبد اللَّه الأودي عن وكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة به، وابن كثير : ١٢٩/٥، ونقله السيوطي : ٢٢٨/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٢٢٩، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٢٢٨/٦.

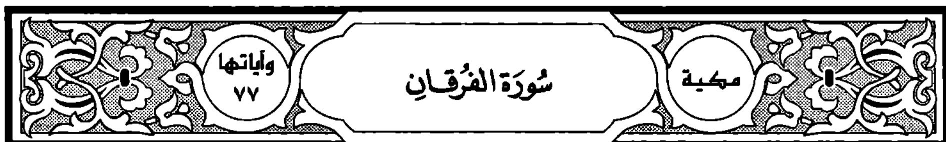
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٣/٣، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ١٩٣/٢، عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٥٣/٨، عن أبي زرعة عن مسدد عن سفيان بن عيينة به، والبيهقي في سننه : ٣١٦/٣، وذكره ابن العربي : ١٤٠٩/٣، والبغوي : ٢٢٣/٤.

(٤) جامع البيان : ١٧٧/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٥٥/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٩٥، والقرطبي : ٣٢٢/١٢، والبغوي : ٢٢٣/٤، وابن كثير : ١٣٠/٥.

٢٨٣٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾ قال: خلافًا [1].

* * *

(١) جامع البيان : ١٧٨/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٥٦/٨ عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٤٩٥، وابن كثير : ١٣١/٥، ونقله السيوطي : ٢٣٢/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.



• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ... ﴿١﴾ ﴾.

٢٨٣٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان عن رجل عن مجاهد قال: إنما سمي الفرقان؛ لأنه فرَّق بين الحق والباطل (١).

• ﴿ ... وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا... ﴿٣﴾ ﴾.

٢٨٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ ضرًّا، قال: ضلالة (٢).

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ ﴾.

٢٨٣٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ ﴾ قال: يهود (٣).

٢٨٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴾ قال: كذبًا (٤).

• ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ ﴾.

٢٨٣٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ قال: مخرجًا يخرجهم من الأمثال التي ضربوا لك (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٥٩/٨. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٦٦٢/٨.

(٣) جامع البيان: ١٨١/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٦٦٣/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٩٦، والبغوي: ٢٢٥/٤، والقرطبي: ٣/١٣، ونقله السيوطي: ٢٣٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٨٢/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٦٦٣/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٤٩٦، ونقله السيوطي: ٢٣٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ١٨٥/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن =

• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ ﴾.

٢٨٣٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ ... ﴾ قال: خيرًا مما قالوا (١).

٢٨٣٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ قال: حوائط (٢).

٢٨٤٠ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ قال: بيوتًا مشيدة، كان ذلك في الدنيا، قال: كانت قريش ترى البيت من الحجارة قصرًا كائنًا ما كان (٣).

• ﴿ وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ ﴾.

٢٨٤١ – روى ابن أبي حاتم عن يحيى الجزار عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا ﴾ قال: مثل الزّجّ في الرمح (٤).

= الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٦٥/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٦، ونقله السيوطي : ٢٣٧/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٨٥/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وزاد فيه: وتمنوا لك، فيجعل لك مكان ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٦٣/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٦، وابن كثير : ١٣٧/٥، ونقله السيوطي : ٢٣٧/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٨٦/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٦٦/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٦، ونقله السيوطي : ٢٣٧/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٨٦/١٨، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٦٦/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٦، والقرطبي : ٦/١٣، ونقله السيوطي : ٢٣٧/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٦٨/٨.

٢٨٤٢ - ثنا محمد بن يونس قال: ثنا محمد قال: ثنا أحمد بن محمد القواس المكي، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا ﴾ قال: هلاكًا (١).

• ﴿ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٢٨٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ قال: عيسى وعزير والملائكة (٢).

• ﴿ ... وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٨٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴾ قال: هَلْكى (٣).

• ﴿ فَقَدۡ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗاۚ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٢٨٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقَدۡ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗاۚ ﴾ قال: يقول الله للذين كانوا يعبدون عيسى وعزيرًا والملائكة، يكذبون المشركين (٤).

٢٨٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗاۚ ﴾ قال: المشركون لا يستطيعونه (٥).

---

(١) جزء مسلم بن خالد : ص ٥٦.

(٢) جامع البيان : ١٨/١٨٩، وأيضًا عن الحارث به، وأيضًا عن القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٦٧٢، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا : ٨/٢٦٧١، عن عمرو الأودي عن وكيع عن الأعمش به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٦، والقرطبي : ١٣/١٠، والبغوي : ٤/٢٢٩، وابن كثير : ٥/١٤٠، ونقله السيوطي : ٦/٢٤١، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٨/١٩٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٦، ونقله السيوطي : ٦/٢٤٢، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٨/١٩٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٦٧٣، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٧، ونقله السيوطي : ٦/٢٤٢، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٨/١٩٣، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن =

• ﴿ ... وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ۝٢١ ﴾.

٢٨٤٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ قال: طغوا (١).

• ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ۝٢٢ ﴾.

٢٨٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ قال: يوم القيامة، ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ قال: عوذًا معاذًا (٢).

• ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ۝٢٣ ﴾.

٢٨٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَآ ﴾ قال: عمدنا (٣).

٢٨٥٠ - حدثنا أبي، ثنا عبيد اللّه بن موسى، أنبأ سفيان عن عيسى عن قيس ابن سعد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ ﴾ قال: قدمنا إلى ما عملوا من خير لا يتقبل منهم (٤).

٢٨٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ قال: شعاع الشمس من الكوة (٥).

=الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٧٤/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٧، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٢٨/٨، وذكره البغوي : ٢٣١/٤.

(٢) جامع البيان : ٣/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٧٦/٨، ٢٦٧٧، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا : ٢٦٧٧، عن أبيه عن ابن أبي عمر العدني عن سفيان عن فطر به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٧، والبغوي : ٢٣٢/٤، والقرطبي : ٢٠/١٣، وحكاه أيضًا عن المهدوي : ٢١/١٣، وابن كثير : ١٤٣/٥، ١٤٤، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٢٤٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٤/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٧٨/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٧، والبغوي : ٢٣٢/٤، وابن كثير : ١٤٤/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧٨/٨، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٤/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين=

• ﴿ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ۝٢٥ ﴾.

٢٨٥٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ ﴾ قال: هو الذي قال: ﴿ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ ﴾ [البقرة: ٢١٠] الذي يأتي الله فيه يوم القيامة، ولم يكن في تلك قط إلا لبني إسرائيل (١).

• ﴿ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ... ۝٢٧ ﴾.

٢٨٥٣ - حدثنيٌ محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ ﴾ قال: عقبة بن أبي معيط، دعا مجلسًا فيهم النبي ﷺ لطعام، فأبى النبي ﷺ أن يأكل، وقال: « **لا آكل حتى تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله** » فقال: ما أنت بآكل حتى أشهد، قال: « **نعم** »، قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، فلقيه أمية بن خلف فقال: صبوت؟ فقال: إن أخاك على ما تعلم، ولكني صنعت طعامًا فأبى أن يأكل حتى أقول ذلك فقلته وليس من نفسي (٢).

• ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ۝٢٨ ﴾.

٢٨٥٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فُلَانًا خَلِيلٗا ﴾ قال: الشيطان (٣).

=عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٧٩/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٤٩٧، وابن كثير : ١٤٤/٥، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

(١) جامع البيان : ٦/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٨٢/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا : عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبيد الله بن حاتم الهروي عن الحجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ١٤٧/٥، ونقله السيوطي : ٢٤٩/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٨/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن أبي حاتم : ٢٦٨٣/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٣، ونقله السيوطي : ٢٥٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨/١٩، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٥٠٤، والقرطبي : ٢٦/١٣، ونقله السيوطي : ٢٥٣/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ۝٣٠ ﴾.

٢٨٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾ قال: يهجرون فيه بالقول، يقولون: هو سحر (١).

٢٨٥٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا عبد الله بن ميسرة عن إبراهيم بن أبي حرة قال: سمعت والدي يزيد يحدث عن مجاهد قال: إن هذا القرآن يقول: إني معك ما اتبعتني، فإذا لم تتبعني اتبعتك (٢).

• ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝٣٣ ﴾.

٢٨٥٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ قال: بيانًا (٣).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝٣٤ ﴾.

٢٨٥٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ قال: الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم، ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا ﴾ قال: من أهل الجنة، ﴿ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ قال: طريقًا (٤).

• ﴿ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ۝٣٦ ﴾.

٢٨٥٩ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ قال: بالبينات (٥).

---

(١) جامع البيان : ٩/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٨٧/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٤، والقرطبي : ٢٧/١٣، ونقله السيوطي : ٢٥٣/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الحلية : ٢٨١/٣.

(٣) جامع البيان : ١٢/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٩٢/٨، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن الحجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٢/١٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٩/٨.

• ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

٢٨٦٠ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ قال: الرس: بئر كان عليها قوم (١).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ﴾.

٢٨٦١ - سفيان عن منصور عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ قال: طلوع الفجر (٢).

٢٨٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ﴾ قال: لا تصيبه الشمس ولا يزول (٣).

٢٨٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ قال: تحويه (٤).

• ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾.

٢٨٦٤ - سفيان عن سعيد (بن مسروق الثوري) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ قال: خفيًا (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٩٥/٨، عن أبي سعيد الأشج عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٢٧، وذكره الطبري : ١٨/١٩، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: ظل الغداة، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠١/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٤، وابن كثير : ١٥٥/٥، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣، ٤) جامع البيان : ١٩/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٢/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٥، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢٢٧، وذكره الطبري : ٢٠/١٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٣/٨، عن أبيه عن أبي نعيم عن سفيان عن عبد العزيز به، وذكره القرطبي : ٣٨/١٣، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢٨٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَـٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ قال: حوى الشمس الظل [١].

٢٨٦٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴾ قال: ينشر فيه [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَـٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ ﴾.

٢٨٦٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَـٰهُ بَيْنَهُمْ ﴾ قال: المطر، ينزله في الأرض ولا ينزله في الأرض الأخرى [٣].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ ﴾.

٢٨٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ قال: أفاض أحدهما على الآخر [٤].

٢٨٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ﴾ قال: محبسًا، ﴿ وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ قال: لا يختلط البحر بالعذب [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٠/١٩، وابن أبي حاتم : ٢٧٠٣/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٥، وابن كثير : ١٥٥/٥.

(٢) جامع البيان : ٢١/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٤/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٠٥، ونقله السيوطي : ٢٦٣/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٢/١٩، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٦، عن سنيد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٤/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٧/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٥، والقرطبي : ٥٨/١٣، ونقله السيوطي : ٢٦٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٤/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن =

٢٨٧٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ قال: بحر في السماء وبحر في الأرض [١].

٢٨٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج قال: ثنا عقبة عن إسرائيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَرْزَخًا ﴾ قال: عرض الدنيا [٢].

• ﴿ ... وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٨٧٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾ قال: يظاهر الشيطان على معصيته بعينه [٣].

٢٨٧٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾ قال: أبو جهل مُعينًا، ظاهَرَ الشيطان على ربه [٤].

• ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ ﴾.

٢٨٧٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ قال: أولها يوم الأحد وآخرها يوم الجمعة [٥].

٢٨٧٥ - حدثنا المنذر بن شاذان ثنا زكريا بن عدي، أنبأ ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن

= حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٨/٨، ٢٧٠٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا : ٢٧٠٩/٨، عن الحسين ابن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٦، ونقله السيوطي : ٢٦٦/٦، عن الفريابي وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٢٦٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، بلفظ: اليبس، وأيضًا : ٢٦٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٠٨/٨.

(٣) جامع البيان : ٢٦/١٩، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧١١/٨، عن أبيه عن أبي غسان زنيج عن حكام عن عنبسة عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٦، وابن كثير : ١٥٩/٥، ونقله السيوطي : ٢٦٧/٦، عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٦/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧١١/٨.

(٥) الكشاف : ٢٨١/٣.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ قال: ما أخبرتك من شيء فهو كما أخبرتك [١].

• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾.

٢٨٧٦ - حدثني ابن المثنى قال: ثنا الضحاك عن مخلد عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ﴾ قال: الكواكب [٢].

٢٨٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً... ﴾ قال: أسود وأبيض [٣].

٢٨٧٨ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا قيس عن عمر بن قيس بن أبي مسلم الماصر عن مجاهد في قوله: ﴿ جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ قال: هذا يخلف هذا وهذا يخلف هذا [٤].

٢٨٧٩ - حدثني أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم عن عبد الكبير بن معافى بن عمران قال: حدثني أبي (المعافي بن عمران الأزدي الفهمي الموصلي أبو مسعود) قال: حدثنا طلحة بن عمر قال: حدثني قيس بن سعد أنه سمع مجاهدًا يقول: ما من يوم إلا يقول: ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولن أرجع إليك بعد اليوم، فانظر ماذا تعمل في؟ فإذا انقضى طواه، ثم يختم عليه، فلا يفك حتى يكون الله هو الذي يفض ذلك الخاتم يوم القيامة، ويقول اليوم حين ينقضي: الحمد لله الذي أراحني من

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٥/٨، وذكره ابن كثير : ١٦١/٥، ونقله السيوطي : ٢٦٨/٦، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٩/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧١٦/٨، وابن كثير : ١٦١/٥، ونقله السيوطي : ٢٦٩/٦، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣١/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧١٨/٨، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن إدريس عن الحكم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٦، وذكره البغوي : ٢٤٦/٤، والقرطبي : ٦٦/١٣، وابن كثير : ١٦٢/٥، ونقله السيوطي : ٢٧٠/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٣١/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧١٩/٨، عن أحمد بن سنان عن أبي أحمد عن سفيان عن عمرو بن قيس الماصر به، ونقله السيوطي : ٢٧٠/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

الدنيا وأهلها، ولا ليلة تدخل على الناس إلا قالت ذلك (١).

٢٨٨٠ - حدثنا الحسين بن الحسن قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن يَذَّكَّرَ ﴾ قال: آية له (٢).

٢٨٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ قال: شُكر نعمة ربه عليه فيهما (٣).

• ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ ﴾.

٢٨٨٢ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَوْنًا ﴾ قال: بالوقار والسكينة (٤).

٢٨٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ قال: سدادًا (٥).

---

(١) كتاب كلام الليالي والأيام لابن أبي الدنيا : ص ١٨، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٦/٣، عن أبيه ومحمد بن أحمد عن أبي الحسن بن أبان عن أبي بكر بن عبيد عن سلمة بن شبيب به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٩/٨.

(٣) جامع البيان : ٣٢/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧١٩/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٢٧، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٥٩/٢، عن الثوري به، والفراء في معانيه : ٢٧٢/٢، عن أبي العباس عن محمد عن الفراء عن شريك عن جابر الجعفي به، وذكره الطبري : ٣٣/١٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن عبد الرحمن عن محمد بن أبي الوضاح عن عبد الكريم به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن يمان عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٢١/٨، عن أبي سعيد الأشج عن أبي بكير النخعي عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٦، ونقله السيوطي : ٢٧٢/٦، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٥٩/٢، وذكره الطبري : ٣٥/١٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن عبد الرحمن عن محمد بن أبي الوضاح عن عبد الكريم به، وأيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن يمان عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٢٢/٨، عن أبي سعيد الأشج عن أبي بكير النخعي عن ليث به، وأيضًا عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد به، وذكره مسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٧، عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٦، والقرطبي : ٦٩/١٣، ونقله السيوطي : ٢٧٢/٦، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

٢٨٨٤ - حدثنا القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَـٰمًا ﴾ قال: حلماء [١].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ ﴾.

٢٨٨٥ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد قال: يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتنزوي عنه، فيقول: ما شأنك؟ ما شأنك؟ فتقول: إنه كان يستجير مني في الدنيا، فيقول: خلوا سبيله [٢].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾.

٢٨٨٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ... ﴾ قال: لو أنفقت مثل جبل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله ما كان سرفًا، ولو أنفقت صاعًا في معصية الله كان سرفًا [٣].

٢٨٨٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم بن القاسم، ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال: قال إبليس: إن يعجزني ابن آدم، فلن يعجزني في ثلاث خصال: أخذ مال بغير حقه، وإضاعة إنفاقه في غير حقه، ومنعه عن حقه [٤].

• ﴿ ... وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾.

٢٨٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾: واديًا في جهنم [٥].

---

(١) جامع البيان : ٣٥/١٩.
(٢) الحلية لأبي نعيم : ٢٩٢/٣.
(٣) جامع البيان : ٣٧/١٩، ، وذكره أبو نعيم : ٢٩٢/٣، عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن حنبل عن محمد بن حاتم عن بشر بن الحارث عن يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود به، وذكره القرطبي : ٧٣/١٣، والبغوي : ٢٤٨/٤.
(٤) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٤/٣.
(٥) جامع البيان : ٤٤/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣٠/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٠٧، وذكره البغوي : ٢٤٩/٤، والقرطبي : ٧٦/١٣، وابن كثير : ١٦٧/٥، ونقله السيوطي : ٢٧٧/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ ... فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا... ﴿٧١﴾ ﴾.

٢٨٨٩ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍۗ ﴾ قال: الإيمان بعد الشرك (١).

٢٨٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى عن ابن لهيعة عن عطاء عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن تَابَ ﴾ قال: تاب الله عليه (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٢٨٩١ - حدثنا علي بن عبد الأعلى المحاربي قال: ثنا محمد بن مروان عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ ﴾ قال: لا يسمعون الغناء (٣).

٢٨٩٢ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلزُّورَ ﴾ قال: أعياد المشركين (٤).

• ﴿ ... وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ﴾.

٢٨٩٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴾ قال: صفحوا (٥).

٢٨٩٤ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴾ قال: إذا

---

(١) الدر المنثور : ٢٨٠/٦، وذكره البغوي : ٢٥٠/٤، والقرطبي : ٧٧/١٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٦/٨.

(٣) جامع البيان : ٤٨/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣٧/٨، وذكره القرطبي : ٨٠/١٣، ونقله السيوطي : ٢٨٣/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٤) الكشاف : ٢٨٧/٣، وذكره البغوي : ٢٥١/٤.

(٥) جامع البيان : ٤٩/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣٠/٨، وأيضًا : ٢٧٣٩/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٠٧، ومداراة الناس لابن أبي الدنيا : ٢٥/٤٠/١، عن أحمد ابن جميل عن عبد الله عن ابن جريج به. وشعب الإيمان : ٨٠٨٩/٢٦٣/٦، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الحسين أحمد بن عمرو الرزاز ببغداد عن محمد بن يونس عن عبد الله بن سنان الهروي عن عبد الله ابن المبارك عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٢٤٩/٤، والقرطبي : ٧٦/١٣، وابن كثير : ١٦٧/٥، ونقله السيوطي : ٢٨٣/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

ذكروا النكاح كنوا عنه (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ ﴾.

٢٨٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾ قال: فلا يسمعون ولا يبصرون ولا يفقهون حقًّا (٢).

٢٨٩٦ - أخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾ قال: كم من قارئ يقرأها بلسانه يخر عليها أصم أعمى (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

٢٨٩٧ - أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ قال: يحسنون عبادتك ولا يجرون عليها الجرائر (٤).

٢٨٩٨ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ قال: اجعلنا مؤتمين بهم مقتدين (٥).

• ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا ﴿٧٥﴾ ﴾.

٢٨٩٩ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد في

---

(١) الجامع للقرطبي : ٦/١٠٥.

(٢) جامع البيان : ٥١/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣٠/٨، وابن أبي حاتم : ٢٧٤٠/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وابن كثير : ١٧٢/٥.

(٣، ٤) الدر المنثور : ٢٨٤/٦.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٦٠/٢، وذكره الفراء في معانيه : ٢٧٤/٢، وذكره الطبري : ٥٣/١٩، عن ابن بشار عن مؤمل عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، أيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٤٢/٨، عن محمد بن يزيد المقرئ عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٥/٣، عن أبي أحمد محمد بن أحمد عن أحمد بن موسى بن العباس عن إسماعيل بن سعيد عن سفيان به، والبغوي : ٢٥٢/٤، والقرطبي : ٨٣/١٣، ونقله السيوطي : ٢٨٥/٦، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قوله تعالى: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ قال: تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا يوم القيامة (١).

• ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾﴾.

٢٩٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ قال: يعبأ: يفعل، ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ قال: لولا عبادة من يعبده منكم، وطاعة من يطيعه منكم (٢).

٢٩٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ قال: يوم بدر (٣).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٤٤/٨.

(٢) جامع البيان: ٥٥/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن أبي حاتم: ٢٧٤٥/٨، عن أبيه عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، والبغوي: ٢٥٣/٤، ومجاهد في التفسير بسنده: ص ٥٠٧، ٥٠٨، وابن كثير: ١٧٤/٥، ونقله السيوطي: ٢٨٦/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٥٧/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومن طريق القاسم به، وابن أبي حاتم: ٢٧٤٦/٨، والبغوي: ٢٥٣/٤، والزمخشري: ٢٨٩/٣، والقرطبي: ٨٦/١٣، وابن كثير: ١٧٤/٥، ونقله السيوطي: ٢٨٧/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.



• ﴿ طسٓمٓ ۝ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

٢٩٠٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طسٓمٓ ﴾ قال: هو اسم السورة، ويحسن افتتاح السورة [(١)].

٢٩٠٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طسٓمٓ ﴾ قال: هجاء مقطوع [(٢)].

٢٩٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ قال: قاتل نفسك [(٣)].

• ﴿ ... فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ۝ ﴾.

٢٩٠٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴾ قال: فظلوا خاضعة أعناقهم لها [(٤)].

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ ﴾.

٢٩٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ قال: من نبات الأرض مما تأكل الناس والأنعام [(٥)].

• ﴿ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۝ ﴾.

٢٩٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) المعالم : ٤/٢٥٥، وذكره القرطبي : ٨٨/١٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٧/٨.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٨/٨، وأيضًا عن علي بن الحسين عن نصر بن علي عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل به.
(٤) جامع البيان : ٥٩/١٩، وذكره البغوي : ٢٥٥/٤، والقرطبي : ٨٩/١٣.
(٥) جامع البيان : ٦٣/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٥٠/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٠٩، ونقله السيوطي : ٢٨٩/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ قال: قتل النفس التي قتل منهم [١].

• ﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۝ ﴾.

٢٩٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾، قال: قتل النفس [٢].

٢٩٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ قال: من الجاهلين [٣].

• ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ ﴾.

٢٩١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قال: قهرتهم واستعملتهم [٤].

(١) جامع البيان: ٦٤/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا: ٦٥/١٩، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٥٢/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٠٩، ونقله السيوطي: ٢٩١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٦٦/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٥٤/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٠٩، والقرطبي: ٩٥/١٣، ونقله السيوطي: ٢٩١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ٦٧/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٥٥/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٠٩، وذكره ابن كثير: ١٧٨/٥، ونقله السيوطي: ٢٩١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ٦٨/١٩، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٥٦/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٥١٠، ونقله السيوطي: ٢٩١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٩١١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴾ قال: الشُّرط [(١)].

• ﴿ ... فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٢٩١٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَأْفِكُونَ ﴾ قال: يكذبون [(٢)].

• ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

٢٩١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ قال: هم يومئذ ستمائة ألف، ولا يحصى عدد أصحاب فرعون [(٣)].

• ﴿ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ ﴾.

٢٩١٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ قال: سماها كنوزًا؛ لأنهم لم ينفقوا منها في طاعة اللَّه [(٤)].

٢٩١٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ قال: المنابر، وكانت ألف منبر لألف جبار يعظمون عليها فرعون وملكه [(٥)].

• ﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

٢٩١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴾ قال: خرج موسى ليلًا، فكسف القمر، وأظلمت الأرض، وقال أصحابه: إن يوسف أخبرنا أننا سننجى من فرعون وأخذ علينا العهد لنخرجن بعظامه معنا، فخرج موسى ليلته يسأل عن قبره، فوجد عجوزًا بيتها على قبره، فأخرجته له بحكمها، وكان حكمها (أو كلمة تشبه هذا)، أن قالت: احملني فأخرجني معك، فجعل عظام يوسف في كسائه، ثم حمل العجوز على كسائه،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٦١/٨.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٦٥/٨.
(٣) جامع البيان : ٧٦/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٩٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير، وأيضًا عن ابن أبي حاتم بلفظ: قطعة.
(٤) الكشاف : ٣٠٦/٣، وذكره البغوي : ٢٦٣/٤.
(٥) الجامع للقرطبي : ١٠٥/١٣، وذكره البغوي : ٢٦٣/٤.

فجعله على رقبته، وخيل فرعون هي ملء أعنتها حضرًا في أعينهم ولا تبرح، حبست عن موسى وأصحابه حتى تواروا (١).

• ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

٢٩١٧ - أخرج ابن عبد الحكم وعبد بن حميد عن مجاهد قال: كان جبريل بين الناس، بين بني إسرائيل، وبين آل فرعون، فيقول: رويدكم، ليلحقكم آخركم، فقالت بنو إسرائيل: ما رأينا سائقًا أحسن سياقًا من هذا، وقال آل فرعون: ما رأينا وازعًا أحسن زعة من هذا (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٢٩١٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾ قال: قوله: ﴿ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾ [الصافات: ٨٩]، وقوله: ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وقوله لسارة: إنها أختي، حين أراد فرعون من الفراعنة أن يأخذها (٣).

• ﴿ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٢٩١٩ - حدثني أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حُكْمًا ﴾ قال: القرآن (٤).

• ﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

٢٩٢٠ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني عمرو ابن أبي المقدام عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ

---

(١) جامع البيان : ٧٨/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٦٨/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٠.

(٢) الدر المنثور : ٣٠٤/٦.

(٣) جامع البيان : ٨٥/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٨٠/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٢٦٦/٤، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥١١، والقرطبي : ١١٢/١٣، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨١/٨، وابن كثير : ١٨٩/٥.

فِي ٱلْآخِرِينَ ﴾ قال: ثناء حسنًا [١].

٢٩٢١ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إليَّ، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴾ قال: هو كقوله: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ [النحل: ١٢٢]، ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا ﴾ [العنكبوت: ٢٧] [٢].

• ﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٢٩٢٢ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ قال: ليس فيه شك [٣].

• ﴿ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

٢٩٢٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَكُبْكِبُوا۟ ﴾ قال: فدهوروا [٤].

• ﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾.

٢٩٢٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ قال: شقيق [٥].

---

(١) معاني الفراء : ٢/١٦٩، وأيضًا : ٢/٢٨١، وذكره أيضًا ابن أبي حاتم : ٨/ ٢٧٨١ عن أبيه عن عبيد الله ابن إسحاق العطار عن أبي إسرائيل عن الحكم به، وابن كثير : ٥/١٨٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٧٨١.

(٣) تفسير سفيان، ص ٢٢٩، وذكره الطبري : ١٩/٨٧، عن القاسم به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن ليث به، وابن أبي حاتم : ٨/٢٧٨٣، عن أبيه عن ابن نفيل عن عثمان بن عبد الرحمن عن الثوري به، وأيضًا عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ٥/١٩١، ونقله السيوطي : ٦/٣٠٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٩/٨٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٧٨٥، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٤/٢٦٧، والقرطبي : ١٣/١١٦، وابن كثير : ٥/١٩٢، ونقله السيوطي : ٦/٣٠٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٩/٨٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٧٨٦، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله ابن حاتم الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٦/٣١٠، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾.

٢٩٢٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن نباتة السدي، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا عيسى ابن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴾ قال: الحواكون (١).

• ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ﴾.

٢٩٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ قال: المفروغ منه المملوء (٢).

• ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٢٩٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِكُلِّ رِيعٍ ﴾: فج (٣).

٢٩٢٨ - حدثنا القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ﴾ قال: شرف ومنظر (٤).

٢٩٢٩ - حدثني سليمان بن عبيد الله الغيلاني قال: ثنا أبو قتيبة قال: ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِكُلِّ رِيعٍ ﴾ قال: الثنية الصغيرة (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٨/٨، ونقله السيوطي : ٣١١/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٩٢/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٣٥): ٥٥٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٢/٨، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٢، ونقله السيوطي : ٣١١/٦، عن ابن أبي شيبة والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٩٤/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: بين جبلين، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٣/٩، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم ابن عبد الله عن حجاج بلفظ: فج بين جبلين، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٢، والبغوي : ٢٧٠/٤، والقرطبي : ١٢٣/١٣، ونقله السيوطي : ٣١٣/٦، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٩٥/١٩.

(٥) جامع البيان : ٩٤/١٩، وأيضًا عن يونس عن يحيى بن حسان عن مسلم بن خالد به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٩/٨، عن أبيه عن عيسى بن جعفر عن مسلم به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٧.

٢٩٣٠ - حدثني يونس قال: أخبرنا يحيى بن حسان عن مسلم عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ءَايَةً ﴾ قال: اتخاذ أبرجة الحمام [١].

٢٩٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، نا أسيد بن حسين، ثنا العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال: ليس أحد أشبه فعالًا بعاد من أمة محمد ﷺ قال: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴾ قال: فقد والله فعلوا [٢].

٢٩٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً ﴾ قال: بنيان [٣].

٢٩٣٣ - حدثني علي بن سهل عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَعْبَثُونَ ﴾ قال: تلعبون [٤].

٢٩٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَصَانِعَ ﴾ قال: قصور وحصون [٥].

• ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

٢٩٣٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في

---

(١) جامع البيان : ٩٥/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٤/٩، عن أبيه، عن أحمد بن أبي الحواري عن علي ابن الفضل اللهبي عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : عن أبيه عن الحماني عن مسلم به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٣٦/٨، وذكره الزمخشري : ٣١٦/٣، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥١٢، بلفظ: بنيانًا، والقرطبي : ١٢٣/١٣، ونقله السيوطي : ٣١٣/٦، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩٤/٨، وذكره أبو نعيم : ٢٩٩/٣، عن أبي محمد بن حيان عن ابن رستة عن إبراهيم بن محمد الشافعي عن مسلم بن خالد به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٢، وابن كثير : ١٩٥/٥.

(٣) جامع البيان : ٩٥/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن علي بن سهل عن حجاج عن ابن جريج به.

(٤) جامع البيان : ٩٥/١٩، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الملاهي : ٨٤/١.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٦٣/٢، وذكره الطبري : ٩٥/١٩، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٤/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، والبغوي : ٢٧١/٤، وأيضًا القرطبي : ١٢٣/١٣، وابن كثير : ١٩٥/٥، ونقله السيوطي : ٣١٣/٦، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قوله: ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ قال: القتل بالسيف والسياط [١].

• ﴿ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ ﴾.

٢٩٣٦ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَنَّاتٍ ﴾ قال: حوائط [٢].

• ﴿ إِنْ هَٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾.

٢٩٣٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴾ قال: كذبهم [٣].

• ﴿ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٢٩٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ تهشم هشيمًا [٤].

٢٩٣٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج قال: سمعت عبد الكريم يقول: سمعت مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ قال: حين تطلع يقبض عليه فيهضمه [٥].

---

(١) جامع البيان : ٩٦/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٥/٩، عن أبي بجير محمد بن جابر الحاربي عن الحسن بن قتيبة المدائني عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر به، وأيضًا عن أبيه عن عيسى بن جعفر عن مسلم ابن خالد به، وذكر في تفسير مسلم بن خالد : ص ٥٧، وذكره القرطبي : ١٢٤/١٣، ونقله السيوطي : ٣١٣/٦، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩٦/٩.

(٣) جامع البيان : ٩٧/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٩٧/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٢، وابن كثير : ٢٩٦/٥، ونقله السيوطي : ٢٩٦/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٩٩/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٠٢/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا : ٢٨٠٢، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٢، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٧، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسر : ٦٣٦/٨، والبغوي : ٢٧٢/٤، والقرطبي : ١٢٨/١٣، وابن كثير : ١٩٨/٥، ونقله السيوطي : ٣١٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٩٩/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٠١/٩، عن أبيه عن عيسى بن جعفر عن مسلم ابن خالد به، ونقله السيوطي : ٣١٥/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾.

٢٩٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَرِهِينَ ﴾ قال: شرهين [١].

• ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾.

٢٩٤١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾ قال: من المسحورين [٢].

٢٩٤٢ - خرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾ قال: من المخدوعين [٣].

• ﴿ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم... ﴿١٦٦﴾ ﴾.

٢٩٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم ﴾ قال: تركتم أقبال النساء إلى أدبار الرجال والنساء [٤].

٢٩٤٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن الحسن البزاز المعروف بكرَّاع، ثنا شريك عن إبرهيم بن مهاجر عن مجاهد في قوله: ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم ﴾ قال:

---

(١) جامع البيان : ١٠١/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٠٢/٩، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٨، والقرطبي : ١٢٩/١٣، وابن كثير : ١٩٨/٥، ونقله السيوطي : ٣١٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٢/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٠٤/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٣٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٣، والبغوي : ٢٧٣/٤، والقرطبي : ١٣٠/١٣، وابن كثير : ١٩٩/٥، ونقله السيوطي : ٣١٦/٦، عن ابن أبي شيبة والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٣١٦/٦.

(٤) جامع البيان : ١٠٥/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٠٨/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٣، والبغوي : ٢٧٣/٤، ونقله السيوطي : ٣١٧/٦، عن ابن أبي شيبة والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

ما أصلح لكم ربكم من أزواجكم، يعني: القبل (١).

٢٩٤٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في باب من عمل عمل قوم لوط، قال: يرجم إن كان محصنًا، ويجلد وينفى إن كان بكرًا (٢).

• ﴿ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ ﴾.

٢٩٤٦ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لْـَٔيْكَةِ ﴾ قال: الأيكة (٣).

• ﴿ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ ﴾.

٢٩٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ قال: العدل بالرومية (٤).

• ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ ﴾.

٢٩٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: الخليقة (٥).

• ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ... ﴿١٨٩﴾ ﴾.

٢٩٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ... ﴾ قال: إظلال العذاب إياهم (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٠٨/٩، ونقله السيوطي: ٣١٧/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٣٦٣/٧.

(٣) الدر المنثور: ٣١٨/٦، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٦٣٦/٨، وأيضًا في كتاب أحاديث الأنبياء: ٥٥٥/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨١٢/٩، وذكره ابن كثير: ٢٠١/٥.

(٥) جامع البيان: ١٠٩/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨١٣/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥١٣، والقرطبي: ١٣٦/١٣، وابن كثير: ٢٠٣/٥، ونقله السيوطي: ٣١٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان: ١١٠/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨١٦/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره الحاكم في مستدركه: ٦٢١/٢، كتاب التاريخ: ح ٤٠٧٦، ٨٥، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٦٣٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥١٣، ونقله السيوطي: ٣٢٠/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

• ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ ﴾.

٢٩٥٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ قال: من كلمه الروح الأمين لا تأكله الأرض (١).

• ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾.

٢٩٥١ - حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سيف المالكي قال: سمعت مجاهدًا يقول: نزل القرآن بلسان قريش وبه كلامهم (٢).

• ﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ ﴾.

٢٩٥٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: عبد الله بن سلام وغيره من علمائهم (٣).

• ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ ﴾.

٢٩٥٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا الهيثم بن يمان ثنا الحكم ثنا المقدمي ثنا مؤمل عن سفيان، أخبرني من سمع مجاهدًا يقول: ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴾ قال: دواب العجم (٤).

• ﴿ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

٢٩٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا مؤمَّل عن سفيان أخبرني من سمع مجاهدًا يقول: ﴿ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴾ قال: لا يؤمنون كما لا يؤمن دواب العجم، لو قرئ عليهم ما كانوا به مؤمنين (٥).

٢٩٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم ﴾ قال: محمد ﷺ (٦).

• ﴿ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ ﴾.

٢٩٥٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في

---

(١) تفسير ابن كثير : ٢٠٥/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨١٨/٩، ونقله السيوطي : ٣٢٢/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١٣/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن أبي حاتم : ٢٨١٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٤، والقرطبي : ١٣٨/١٣، ونقله السيوطي : ٣٢٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤ - ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٢١/٩.

قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴾ قال: الرسل (١).

٢٩٥٧ - أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴾ قال: ما أهلك اللّٰه من قرية إلا من بعد ما جاءتهم الرسل والحجة والبيان من اللّٰه، وللّٰه الحجة على خلقه، ﴿ ذِكۡرَىٰ ﴾ قال: تذكرة لهم، وموعظة وحجة للّٰه، ﴿ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾ يقول: ما كنا لنعذبهم إلا من بعد البينة والحجة والعذر، حتى نرسل الرسل، وننزل الكتب، وفي قوله: ﴿ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ يعني: القرآن، ﴿ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ ﴾ أن ينزلوا به، ﴿ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴾ يقول: لا يقدرون على ذلك ولا يستطيعونه، ﴿ إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴾ قال: عن سمع السماء (٢).

• ﴿ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٢٩٥٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ قال: أينما كنت (٣).

٢٩٥٩ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ قال: كان يراهم من خلفه ومن بين يديه (٤).

٢٩٦٠ - أخرج ابن أبي عمر العدني في مسنده والبزار وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾

---

(١) جامع البيان : ١١٧/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٤/٩، عن أبي زرعة عن إبراهيم بن موسى عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣٢/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٣٢٣/٦، ٣٢٤.

(٣) جامع البيان : ١٢٣/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٨/٩، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم ابن عبد اللّٰه الهروي عن الحجاج عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ١٤٤/١٣، والبغوي : ٢٨١/٤، ونقله السيوطي : ٣٣٠/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٣٠، والطبري : ١٢٤/١٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٩/٩، عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن عبد الملك بن سليمان عن أبي عبيد اللّٰه أو قيس به، وذكر في تفسير مسلم بن خالد : ص ٥٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٤، والبغوي : ٢٨١/٤، وابن كثير : ٢١٥/٥، ونقله السيوطي : ٣٣١/٦، عن سفيان بن عيينة وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، والفريابي والحميدي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

قال: من نبي إلى نبي حتى أُخرجتَ نبيًّا [١].

• ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٢٢٢ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ۝٢٢٣ ﴾.

٢٩٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ قال: كل كذاب من الناس [٢].

٢٩٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ ﴾ قال: الشياطين ما سمعته ألقته على كل أفاك كذاب [٣].

٢٩٦٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ ﴾ قال: القول [٤].

• ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ۝٢٢٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝٢٢٥ ﴾.

٢٩٦٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال: الشياطين [٥].

٢٩٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) الدر المنثور : ٣٣١/٦. لم أعثر عليه عند الطبراني، ولكني وجدت فيه الأثر منسوبًا لابن عباس، انظر المعجم الكبير : ١٢٠٢١/٣٦٢/١١.

(٢) جامع البيان : ١٢٥/١٩، ، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٤، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٢٦/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٤، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٢٦/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٩/٩، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به.

(٥) جامع البيان : ١٢٧/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٢/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٥، والبغوي : ٢٨٢/٤، وابن كثير : : ٢١٧/٥، ونقله السيوطي : ٣٣٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَهِيمُونَ ﴾ قال: في كل فن يفتنون (١).

٢٩٦٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ ﴾: فن، ﴿ يَهِيمُونَ ﴾: يقولون (٢).

• ﴿ ... وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا... ﴿٢٢٧﴾ ﴾.

٢٩٦٧ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ قال: لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا (٣).

٢٩٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ﴾ قال: عبد الله بن رواحة وأصحابه (٤).

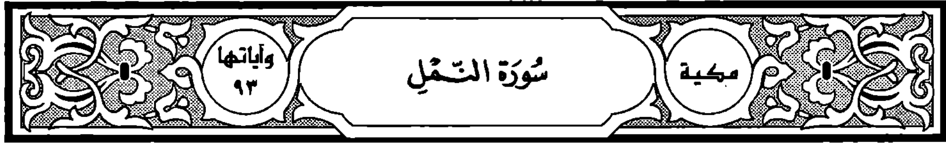
* * *

(١) جامع البيان : ١٢٨/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٢/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا : ٢٨٣٣/٩، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، ومسلم ابن خالد في جزئه : ص ٥٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٥، والبغوي : ٢٨٢/٤، وابن كثير : ٢١٧/٥، ونقله السيوطي : ٣٣٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٨/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٣/٩، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٣٥/٩، وذكره ابن كثير : ٥٠٠/٤.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣٦/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٥، وابن كثير : ٢٢٠/٥، ونقله السيوطي : ٣٣٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ طسٓۚ... ۝١ ﴾.

٢٩٦٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طسٓۚ ﴾ قال: هجاء مقطوع (١).

• ﴿ ... زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝٤ ﴾.

٢٩٧٠ - أنا عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: فهم في ضلالهم يترددون (٢).

• ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا... ۝٨ ﴾.

٢٩٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثني أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ قال: بوركت النار (٣).

• ﴿ ... وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْۚ... ۝١٠ ﴾.

٢٩٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثني أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يُعَقِّبْۚ ﴾ قال: لم يرجع (٤).

• ﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١١ ﴾.

٢٩٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثني أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ ﴾ قال: ثم تاب من بعد إساءته ﴿ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٣٨/٩. (٢) تفسير مجاهد : ص ٥١٦.

(٣) جامع البيان : ١٣٤/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحارث عن الأشيب عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٤٥/٩، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٦، والقرطبي : ١٥٨/١٣، ونقله السيوطي : ٣٤١/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٣٦/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٤٨/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٦، والقرطبي : ١٦٠/١٣، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٣٨/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم :=

• ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٢٩٧٤ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ﴾ قال: الكف فقط في جيبك، قال: كانت مدرعة إلى بعض يده، ولو كان لها كم أمره أن يدخل يده في كُمّه (١).

٢٩٧٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ قال: أخرج يده بيضاء من غير سوء يعني: البرص (٢).

• ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٢٩٧٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يحبس أولهم على آخرهم (٣).

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٩٧٧ - حدثنا عبد اللّٰه بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا الحسن الجفري عن ليث عن مجاهد قال: النملة التي كلمت سليمان عليه السلام كانت مثل الذئب العظيم (٤).

• ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

٢٩٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثني أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ قال: نتف ريشه كله (٥).

= ٢٨٤٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٦، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ١٣٨/١٩، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥١/٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٥٧/٩، عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي زرعة عن إبراهيم بن موسى عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج بلفظ: جعل على كل صنف وزعة، يردون أوليها على آخريها لئلا يتقدموا في المسير كما تفعل الملوك اليوم. وذكره ابن كثير : ٢٦/٥، ونقله السيوطي : ٣٤٧/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الحلية لأبي نعيم : ٣٠٠/٣.

(٥) جامع البيان : ١٤٥/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٨، والقرطبي : ١٨٠/١٣، ونقله السيوطي : ٣٥٠/٦، عن الفريابي وابن جرير وعبد بن حميد.

٢٩٧٩ - حدثنا أبي، ثنا عاصم بن سالم الرازي، ثنا الجعفري يعني: الحسن بن أبي جعفر عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا... ﴾ قال: إنما دفع الله عنه - يعني: الهدهد - ببرِّه والدته (١).

• ﴿ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةً تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٍ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٢٩٨٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد: أن صاحبة سبأ كانت جنيَّة شَعراء (٢).

٢٩٨١ - حدثنا الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: كانت بلقيس هلباء شعراء حافرها حافر حمار، وكانت الجنية طويلةُ الذيل (٣).

٢٩٨٢ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد عن مجاهد قال: صاحبة سبأ كانت أمها جنية (٤).

• ﴿ ... ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢٩٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثني أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ ﴾ قال: الغيث (٥).

• ﴿ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٩٨٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال: إن سليمان بن داود كتب إلى ملكة سبأ: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله سليمان بن داود إلى بلقيس ملكة سبأ: السلام على من اتبع الهدى، أما بعد؛ فلا تعلوا عليَّ وائتوني مسلمين (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٦٢/٩، وذكره ابن كثير: ٢٢٩/٥، ونقله السيوطي: ٣٥٠/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٣٧/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٩٤/٩.

(٤) الدر المنثور: ٣٥١/٦.

(٥) جامع البيان: ١٥٠/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ٢٨٦٨/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء بلفظ: الغيب، وأيضًا عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن شبابة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥١٨، وابن كثير: ٢٣٠/٥، ونقله السيوطي: ٣٥٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير وعبد بن حميد، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة في المصنف.

(٦) الدر المنثور: ٣٥٢/٦.

٢٩٨٥ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا حماد بن سلمة، فحدثني عطاء بن السائب عن مجاهد قال: فذكر ما ذكر الله في كتابه، فكتب سليمان الكتاب، فأخذ بمنقاره فأتى بَهْوَها فجعل يدور فيه فقالت: ما رأيت حينًا منذ رأيت هذا الطير في بهوي، فألقى الكتاب إليها فأخذته، فإذا فيه: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾ (١).

٢٩٨٦ - حدثنا أبو هارون الخراز، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن أبي قيس عن حُصين بن عبد الرحمن عن مجاهد قال: لم يكن في كتاب سليمان إلى صاحبة سبأ إلا ما روي في القرآن: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ... ﴾ (٢).

• ﴿ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ... ۝٣٣ ﴾.

٢٩٨٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: كان مع ملكة سبأ اثنا عشر ألف قيول، مع كلِّ قيول مائة ألف (٣).

• ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ۝٣٥ ﴾.

٢٩٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ قال: جوارٍ لباسهم لباس الغلمان، والغلمان لباسهم لباس الجواري (٤).

• ﴿ ... أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ۝٣٨ ﴾.

٢٩٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا ﴾ قال: سرير في أريكة (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧٠/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧٣/٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٤/٦.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/١٩، وأيضًا عن عمرو بن علي عن وكيع عن الأعمش به، وابن أبي حاتم : ٢٨٧٥/٩، عن أبيه عن عمرو بن رافع عن عبد الرحمن بن مَغرا عن الأعمش به، وابن كثير : ٢٣٠/٥، ونقله السيوطي : ٣٥٦/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٥٥/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٧٧/٩، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن شبابة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٨، والبغوي : ٣٠٢/٤، والقرطبي : ١٩٦/١٣، وابن كثير : ٢٣٣/٥، ونقله السيوطي : ٣٥٧/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٦٠/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن =

• ﴿ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٢٩٩٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج قال مجاهد: ﴿ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ مارد من الجن ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾ (١).

٢٩٩١ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّقَامِكَ ﴾: مقعدك (٢).

• ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٢٩٩٢ - حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعت مجاهدًا يقول: لما قال: (أنا أتيك به قبل أن تقوم من مقامك هذا) قال: أنا أريد أعجل من هذا، ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال: فخرج العرش في نفق من الأرض (٣).

٢٩٩٣ - حدثني ابن عرفة قال: ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: أنا أنظر في كتاب ربي، ثم آتيك به، ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال: فتكلم ذلك العالِم بكلامٍ دخل العرش تحت الأرض حتى خرج إليهم (٤).

٢٩٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

= الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٨٣/٩، عن حجاج عن شبابة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٨، ونقله السيوطي : ٣٥٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٦١/١٩، وابن أبي حاتم : ٢٨٨٤/٩، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ٢٣٥/٥، ونقله السيوطي : ٣٥٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٤/٩، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٨، وابن كثير : ٢٣٥/٥، ونقله السيوطي : ٣٥٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة في المصنف.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٦/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٨.

(٤) جامع البيان : ١٦٢/١٩، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا : ٢٨٨٧/٩، عن أبيه عن الحسن بن عرفة عن مروان بن معاوية الفزاري عن العلاء به، وابن كثير : ٢٣٦/٥، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: الاسم الذي إذا دُعي به أجاب وهو: يا ذا الجلال والإكرام [(١)].

٢٩٩٥ - ذكر عن أبي أحمد الزبيري عن أبيه عن الحكم عن رجل عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: كان اسمه أسطوم [(٢)].

٢٩٩٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى قال: ثنا سفيان عن عطاء عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال: مد بصره [(٣)].

٢٩٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال: إذا مد البصر حتى يرد الطرف خاسئًا [(٤)].

٢٩٩٨ - حدثنا أبو غسان النَّهدي، ثنا قيس عن عطاء بن السائب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال: مد بصره كما بينك وبين الحيرة وهو يومئذ في كِنْدَة [(٥)].

• ﴿ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٢٩٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا ﴾ قال: غيروه [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ١٦٣/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٨٨٦/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٩، والبغوي : ٣٠٦/٤، والقرطبي : ٢٠٤/١٣، وابن كثير : ٢٣٦/٥، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٦/٩، وذكره ابن كثير : ٢٣٦/٦، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٦٤/١٩.

(٤) جامع البيان : ١٦٤/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٨٨٨/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٤/ ٣٠٧، والقرطبي : ٢٠٦/١٣، ونقله السيوطي : ٣٦١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٨/٩.

(٦) جامع البيان : ١٦٦/١٩، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٩٠/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٤٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥١٩.

٣٠٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ ﴾ قال: أتعرفه [١].

٣٠٠١ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا ﴾ قال: أَمَرَ بالعرش فَصُيِّرَ ما كان أحمرَ جُعل أخضرَ، وما كان أخضرَ صُيِّر أحمرَ، غيَّر كلٌّ من حاله [٢].

• ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٠٠٢ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ﴾ فلم تدر ﴿ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٣].

٣٠٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴾ قال: سليمان يقوله [٤].

٣٠٠٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد الزهري، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا سعيد ابن سليمان، ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد قال: لما قدمت ملكة سبأ على سليمان بن داود عليه السلام ورأت حطبًا جزلًا، فقالت لغلام سليمان: هل يعرف مولاك كم وزن هذا الدخان؟ فقال: أنا أعلم، فكيف مولاي؟ قالت: فكم وزنه؟ فقال الغلام: يوزن الحطب ثم يحرق، ثم يوزن رماده، فما نقص فهو دخانه [٥].

• ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٣٠٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان: ١٦٦/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٩١/٩. وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥١٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٩٠/٩، وذكره ابن كثير: ٢٣٧/٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٩١/٩.

(٤) جامع البيان: ١٦٧/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٩٢/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٦٤٦/٨، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٥١٩، والبغوي: ٣٠٨/٤، وابن كثير: ٢٣٧/٥، ونقله السيوطي: ٣٦٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٥) الحلية: ٢٩٤/٣، ونقله عنه السيوطي: ٣٦٨/٦.

عن مجاهد في قوله: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ قال: كفرها بقضاء اللَّه غير الوثن أن تهتدي للحق [(١)].

• ﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا... ﴿٤٤﴾﴾.

٣٠٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ٱلصَّرْحَ﴾ قال: بركة من ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها، قال: وكانت بلقيس هلباء شعراء قدمها كحافر الحمار وكانت أمها جنّيّة [(٢)].

٣٠٠٧ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا ابن سوار قال: ثنا روح عن عطاء بن السائب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ قال: فإذا هما شعراوان، فقال: ألا شيء يُذهب هذا؟ قالوا: الموسى، قال: لا الموسى له أثر، فأمر بالنورة فصنعت [(٣)].

• ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾﴾.

٣٠٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ قال: مؤمن وكافر، قولهم: صالح مرسل، وقولهم: صالح ليس بمرسل، ويعني بقوله: ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾: يختلفون [(٤)].

• ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ... ﴿٤٦﴾﴾.

٣٠٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان: ١٦٧/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٩٢/٩ عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥١٩، وابن كثير: ٢٣٧/٥، ونقله السيوطي: ٣٦٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان: ١٦٩/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٩٣/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥١٩، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب التفسير: ٦٤٦/٨، وذكره القرطبي: ٢٠٨/١٣، ونقله السيوطي: ٣٦٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان: ١٦٩/١٩، وذكره ابن كثير: ٢٣٧/٥.

(٤) جامع البيان: ١٧٠/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٩٨/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٠، والقرطبي: ٢١٤/١٣، وابن كثير: ٢٤١/٥، ونقله السيوطي: ٣٦٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

عن مجاهد في قوله: ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ... ﴾ قال: السيئة العذاب، ﴿ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ﴾: قبل الرحمة (١).

• ﴿ قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٣٠١٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَطَّيَّرُوا۟ ﴾ [الأعراف: ١٣١] قال: يتشاءمون (٢).

• ﴿ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٣٠١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ قال: من قوم صالح (٣).

• ﴿ قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٠١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ... ﴾ قال: تحالفوا على إهلاكه، فلم يصلوا إليه حتى هلكوا وقومهم أجمعون (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٧١/١٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٩٨/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: الحسنة: العافية، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٠، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٩٩/٩، وذكره ابن كثير : ٢٤١/٥، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٧٢/١٩، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٢٩٠٠/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٧٢/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٠١/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ص ٤٨٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٠، وابن كثير : ٢٤٢/٥، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

٣٠١٣ - حدثنا أبو العباس قال: ثنا محمد قال: حدثنا الفراء، حدثني سفيان ابن عيينة عن حميد الأعرج عن مجاهد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ ﴾ بالياء (ليبيتنه) (١).

• ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٠١٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفَّى ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني عن الأوزاعي عن واصل عن مجاهد قال: إنما تعلَّم قومُ لوطٍ اللوطية من قبل نسائهم (٢).

• ﴿ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٣٠١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ قال: من أدبار الرجال وأدبار النساء؛ استهزاء بهم (٣).

• ﴿ ... فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٣٠١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ قال: الفِقَاح مما يأكل الناس والأنعام (٤).

٣٠١٧ - ذهب مجاهد إلى منع تصوير شيء سواء كان له روح أو لم يكن (٥).

• ﴿ ... بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

٣٠١٨ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في

---

(١) معاني الفراء : ٢٩٦/٢. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٠٤/٩.

(٣) جامع البيان : ١/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٠، والقرطبي : ٢١٩/١٣.

(٤) جامع البيان : ٣/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٠٧/٩، عن حجاج عن شبابة عن روقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٠، ونقله السيوطي : ٣٧١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٢١/١٣.

قوله تعالى: ﴿ يَعۡدِلُونَ ﴾ قال: يشركون (١).

• ﴿ ... وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٣٠١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ ﴾ قال: بحر في السماء وبحر في الأرض (٢).

• ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّنۡهَاۖ بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٣٠٢٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: (بل أَدْرَكَ علمهم) قال: أم أدرك (٣).

٣٠٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّنۡهَاۖ ﴾: يعني الآخرة (٤).

٣٠٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا وكيع عن سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلۡ هُم ﴾ قال: إذ هم (٥).

• ﴿ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

٣٠٢٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم ﴾ قال: أعجل لكم (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٠٨/٩. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٠٩/٩.

(٣) جامع البيان : ٦/٢٠، ٧، وأيضا عن ابن المثنى عن عبد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عثمان به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، والفراء في معانيه : ٢٩٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩١٤/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي زرعة عن صفوان عن الوليد عن عثمان بن الأسود به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٠، والبغوي : ٣١٥/٤، والقرطبي : ٢٢٧/١٣، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤ ، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩١٥/٩.

(٦) جامع البيان : ١٠/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩١٧/٩، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان وحجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء بلفظ: اقترب لكم، وأيضًا عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: أزف، وأيضًا عن أبي زرعة عن صفوان عن الوليد عن عثمان بن الأسود به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢١، والبغوي : ٣١٥/٤، والقرطبي : ٢٢٧/١٣، وابن كثير : ٢٥٣/٥، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر. وبلفظ: أزف، =

• ﴿ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٣٠٢٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا زيد بن الحباب عن إبراهيم ابن يزيد عن الوليد بن عبد الله عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: من قول في السماء والأرض إلا وهو عنده في كتاب [(١)].

٣٠٢٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب قال: وبلغني عن إبراهيم ابن يزيد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: ما من قول ولا عمل في السماء والأرض إلا في اللوح المحفوظ، قبل أن يخلق الله السماوات والأرض [(٢)].

• ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

٣٠٢٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: حق عليهم [(٣)].

• ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٣٠٢٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ﴾ قال: زمرة [(٤)].

٣٠٢٨ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في: ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يحبس أولهم على آخرهم [(٥)].

= وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩١٩/٩، ونقله السيوطي : ٣٧٦/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩١٩/٩.

(٣) جامع البيان : ١٣/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٢٢/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢١، والقرطبي : ٢٣٤/١٣، ونقله السيوطي : ٣٧٨/٦، عن الفريابي وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٧/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٢٧/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢١، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٧/٢٠، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

٣٠٢٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾ قال: كهيئة البوق (١).

٣٠٣٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾ قال: البوق، قال: هو البوق صاحبه آخذ به يقبض قبضتين بكفيه على طرف القرن، بين طرفه وبين فيه قدر قبضة أو نحوها، قد برك على ركبة إحدى رجليه، فأشار، فبرك على ركبة يساره مقعيًا على قدمها، عقبها تحت فخذه وأليته، وأطراف أصابعها في التراب (٢).

• ﴿ ... صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٣٠٣١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ ﴾ قال: أوثق كل شيء وسوى (٣).

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٣٠٣٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ ﴾ قال: كلمة الإخلاص، ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: الشرك (٤).

---

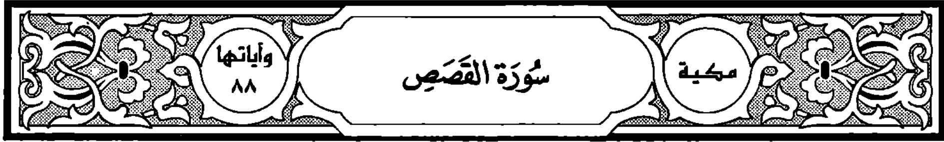
(١) جامع البيان : ١٨/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الرقاق : ٤٤٦/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٢٩/٩، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٣٩/١٣.
(٢) جامع البيان : ١٨/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٢٩/٩، والقرطبي : ٢٤١/١٣.
(٣) جامع البيان : ٢١/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٣٣/٩، عن أبيه عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن أبي يحيى بلفظ: أحصى كل شيء، وأيضًا عن محمد بن حسان الأزرق عن أبي النضر عن أبي عقيل عن ليث بلفظ: أترص كل شيء، وأيضًا عن علي بن الحسين عن يحيى بن خلف عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: أبرم كل شيء، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢١، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير والفريابي.
(٤) جامع البيان : ٢٢/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٣٤/٩، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢١، والقرطبي : ٢٤٥/١٣، وابن كثير : ٢٦١/٥، ونقله السيوطي : ٣٨٧/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير، وأيضًا: عن عبد بن حميد.

• ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٣٠٣٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ﴾ قال: في أنفسكم وفي السماء والأرض والرزق [١].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٦/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٣٧/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢١، والبغوي : ٥٢١/٤، وابن كثير : ٢٦١/٥، ونقله السيوطي : ٣٨٨/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.



• ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا... ﴿٤﴾ ﴾.

٣٠٣٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عبد اللَّه بن أبي نجيح عن مجاهد قال: لقد ذُكر لي أنه كان ليؤمَر بالقصب فَيُشق حتى يجعل أمثال الشِّفار، ثم يُصَفُّ بعضه إلى بعض، ثم يؤتى بحبالى من بني إسرائيل، فيوقفن عليه، فيجز أقدامهن، حتى إن المرأة منهن لتمصع بولدها فيقع بين رجليها، فتظل تطؤه وتتقي به حدَّ القصب، عن رجليها لما بلغ من جهدها، حتى أسرف في ذلك وكاد يفنيهم، فقيل له: أفنيت الناس وقطعت النسل، وإنما هو خولك وعُمَّالك فتأمر بأن يقتل الغلمان عامًا، ويستحيوا عامًا، فولد هارون عليه السلام في السنة التي يُسْتَحْيَى فيها الغلمان، وولد موسى عليه السلام في السنة التي فيها يذبحون وكان هارون أكبر منه بسنة (١).

٣٠٣٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾ قال: فرق بينهم (٢).

• ﴿ ... وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾ ﴾.

٣٠٣٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً ﴾ قال: دعاة إلى الخير (٣).

• ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ... ﴿٧﴾ ﴾.

٣٠٣٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عبد اللَّه بن أبي نجيح عن مجاهد قال: فلما أراد اللَّه بموسى ما أراد، واستنقاذ بني إسرائيل مما هم فيه من البلاء، أوحى اللَّه إلى أم موسى حين تقارب ولادها أن أرضعيه (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٤٠/٩، ونقله عنه السيوطي: ٣٩١/٦.

(٢) جامع البيان: ٢٧/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٣٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٢، ونقله السيوطي: ٣٩١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الكشاف: ٣٧٩/٣، وذكره البغوي: ٣٢٦/٤، والقرطبي: ٢٤٩/١٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٤٢/٩، وذكره القرطبي: ٢٥٠/١٣.

• ﴿ ... عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٩ ﴾.

٣٠٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ قال: آل فرعون إنه لهم عدو [١].

• ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا... ۝١٠ ﴾.

٣٠٣٩ - حدثنا محمد بن عمارة قال: ثنا عبد الله قال: ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ قال: من كل شيء غير ذكر موسى [٢].

• ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١١ ﴾.

٣٠٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ﴾ قال: اتبعي أثره كيف يصنع به [٣].

٣٠٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَن جُنُبٍ ﴾ قال: بُعد [٤].

٣٠٤٢ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَن جُنُبٍ ﴾ قال: عن بعد، قال ابن جريج: هي على الحد في الأرض، وموسى يجري به النيل وهما متحاذيان كذلك، تنظر إليه نظرة، وإلى الناس نظرة، وقد

---

(١) جامع البيان : ٣٤/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء، وأيضًا : ٤٠/٢٠، عن محمد بن عمرو به، وأيضًا عن الحارث به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤٥/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٥، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٣٦/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤٦/٩، وذكر في تفسير مسلم بن خالد : ص ٥٨، والقرطبي : ٢٥٥/١٣، وابن كثير : ٢٦٧/٥، ونقله السيوطي : ٣٩٤/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٣٨/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٥، ونقله السيوطي : ٣٩٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٣٩/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤٨/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٥، والقرطبي : ٢٥٦/١٣، وابن كثير : ٢٦٧/٥، ونقله السيوطي : ٣٩٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

جعل في تابوت مقير ظهره وبطنه وأقفلته عليه [١].

• ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٠٤٣ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ ﴾ قال: لا يقبل ثدي امرأة حتى يرجع إلى أمه [٢].

• ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٠٤٤ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾: ثلاثًا وثلاثين سنة [٣].

٣٠٤٥ – حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَوَىٰٓ ﴾ قال: استوى أربعين سنة [٤].

٣٠٤٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ ﴾ قال: الفقه والعقل والعمل قبل النبوة [٥].

• ﴿ ... فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِۖ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٠٤٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان: ٣٩/٢٠.

(٢) جامع البيان: ٤٠/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٥، ونقله السيوطي: ٣٩٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٤٢/٢٠، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٥، والبغوي: ٣٣٢/٤، ونقله السيوطي: ٣٩٧/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٧٤/٢، وذكره الطبري: ٤٢/٢٠، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به، وابن أبي حاتم: ٢٩٥١/٩، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٥، ونقله السيوطي: ٣٩٧/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) جامع البيان: ٤٢/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٥٢/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان عن رجل به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٥، والقرطبي: ٢٥٨/١٣، وابن كثير: ٢٦٨/٥، ونقله السيوطي: ٣٩٧/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ ﴾ قال: من قومه من بني إسرائيل، وكان فرعون من فارس من إصطخر (١).

٣٠٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ ﴾ قال: بجمع كفه (٢).

• ﴿ ... فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ۝١٧ ﴾.

٣٠٤٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: معينًا للمجرمين (٣).

• ﴿ ... قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ۝٢٢ ﴾.

٣٠٥٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال: الطريق إلى مدين (٤).

• ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ... ۝٢٣ ﴾.

٣٠٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: أناسًا (٥).

---

(١) جامع البيان: ٢٠/٤٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٥، ونقله السيوطي: ٦/٣٩٨، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٢٠/٤٦، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩/٢٩٥٥، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٥، والقرطبي: ١٣/٢٦٠، وابن كثير: ٥/٢٦٩، ونقله السيوطي: ٦/٣٩٨، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٩/٢٩٥٦.

(٤) جامع البيان: ٢٠/٥٤، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩/٢٩٦١، عن أبي هارون الخزاز عن عبد الله بن الجهم عن عمرو بن أبي قيس عن بشير بن عاصم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٦، ونقله السيوطي: ٦/٤٠٣، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ٢٠/٥٤، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا من طريق القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩/٢٩٦٢، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء، ونقله السيوطي: ٦/٤٠٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ ... وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِۖ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٠٥٢ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِۖ ﴾ قال: أسماؤهم: ليا، وصفورا، ولهما أربع أخوات صغار يسقين الغنم في الصِّحاف (١).

• ﴿ ... قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٠٥٣ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ ﴾ قال: تنتظران أن تسقيا من فضول ما في حياضهم (٢).

٣٠٥٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ قال: هو شعيب النبي عليه السلام (٣).

• ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٠٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا... ﴾ قال: فتح لهما عن بئر حجرًا على فيها، فسقى لهما منها (٤).

٣٠٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ قال: طعام (٥).

• ﴿ ... يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٠٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

(١ ، ٢) الدر المنثور : ٤٠٦/٦. (٣) المعالم : ٣٣٧/٤.

(٤) جامع البيان : ٥٧/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي خالد الأحمر وهانئ بن سعيد عن الحجاج عن القاسم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٦٧/٩، عن أبي سعيد الأشج عن أبي عبد الرحمن الحارثي عن الحجاج عن القاسم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٧، ونقله السيوطي : ٤٠٨/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ٥٩/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن حميد عن سلمة بن الفضل عن الثوري عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٧، والبغوي : ٣٣٧/٤، ونقله السيوطي : ٤٠٦/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٤٠٧/٦، عن الفريابي وأحمد.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴾ قال: غض طرفه عنهما (١).

• ﴿ ... وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝٢٨ ﴾.

٣٠٥٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ﴿ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ قال: شهيد على قول موسى وختنه (٢).

• ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا... ۝٢٩ ﴾.

٣٠٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ ﴾ قال: عشر، ثم مكث بعد ذلك عشرًا أخرى (٣).

• ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝٢٩ ﴾.

٣٠٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ قال: أصل شجرة (٤).

• ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ... ۝٣٠ ﴾.

٣٠٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ ﴾: عند الطور (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٣/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٧، ونقله السيوطي : ٤٠٨/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٦٦/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٦٩/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧١/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٨، والبغوي : ٣٤٢/٤، والقرطبي : ٢٨٠/١٣، نقلًا عن الطبري، وابن كثير : ٢٧٨/٥، ونقله السيوطي : ٤١١/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٧٠/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧١/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٨، والقرطبي : ٢٨١/١٣، ونقله السيوطي : ٤١١/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٧١/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: عند الطور عن يمين موسى، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧٢/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٨، ونقله السيوطي : ٤١٢/٦، عن=

• ﴿ ... فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٠٦٢ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ قال: يقول: لم يرجع [١].

• ﴿ ... وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ فَذَٰنِكَ بُرْهَـٰنَانِ مِن رَّبِّكَ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٠٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ ﴾ قال: وجناحاه: الذراع، والعضد: هو الجناح، والكف: اليد [٢].

٣٠٦٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِنَ ٱلرَّهْبِ ﴾ قال: الفرق [٣].

٣٠٦٥ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَذَٰنِكَ بُرْهَـٰنَانِ مِن رَّبِّكَ ﴾ قال: العصا واليد [٤].

• ﴿ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٣٠٦٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ﴾ قال: عونًا [٥].

=الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) تفسير مجاهد : ص ٥٢٨.

(٢) جامع البيان : ٧٢/٢٠، والبغوي : ٣٤٣/٤، والقرطبي : ٢٨٤/١٣، ونقله السيوطي ٤١٤/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٧٣/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧٥/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٨، وابن كثير : ٢٧٩/٥، ونقله السيوطي : ٤١٤/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٧٦/٩، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٩، ونقله السيوطي : ٤١٤/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٧٤/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا ٧٥/٢٠، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٧٧/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده، ص ٥٢٩، ونقله السيوطي : ٤١٤/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٠٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح، ثنا إسماعيل المؤدب، عن عبد الله بن مسلم عن مجاهد قال: كان موسى عليه السلام قد ملئ قلبه رعبًا من فرعون، فكان إذا رآه قال: اللّهم أدرأ بك في نحره وأعوذ بك من شره، ففرغ الله ما كان في قلب موسى وجعله في قلب فرعون، فكان إذا رآه بال كما يبول الحمار (١).

٣٠٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سُلْطَٰنًا ﴾ قال: حجة (٢).

• ﴿ ... فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٣٠٦٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ ﴾ قال: على المدر يكون لبنًا مطبوخًا (٣).

٣٠٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد: قال: ما كان من ظن في القرآن فهو يقين (٤).

• ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٣٠٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن خالد، ثنا بقية، حدثني مبشر، حدثني زيد بن أسلم والحجاج بن أرطاة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ قال: جعلهم الله أئمة يدعون إلى المعاصي (٥).

• ﴿ ... وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٣٠٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٧٨/٩، وذكره ابن كثير: ٢٧٩/٥، ونقله السيوطي: ٤١٤/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٧٦/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده، ص ٥٢٩، ونقله السيوطي: ٤١٤/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ٧٧/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٧٩/٩، عن أبي زرعة عن إبراهيم بن موسى عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٢٩، ونقله السيوطي: ٤١٥/٦، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٨٠/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٨٠/٩، ونقله السيوطي: ٤١٦/٦، عن ابن أبي حاتم.

قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾ قال: كان رحمة من ربك؛ النبوة [(١)].

• ﴿ ... قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٣٠٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ ﴾ قال: يهود تأمر قريشًا أن تسأل محمدًا مثل ما أوتي موسى، يقول اللَّه لمحمد ﷺ: قل لقريش يقولوا لهم: ﴿ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ﴾ [(٢)].

٣٠٧٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾ قال: يهود لموسى وهارون [(٣)].

٣٠٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ ﴾ قال: نكفر أيضًا بما أوتي محمد [(٤)].

• ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٣٠٧٦ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه الهروي، ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال: الاستجابة: الطاعة [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٨٢/٢٠.

(٢) جامع البيان : ٨٣/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٨٤/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٩، وابن كثير : ٢٨٦/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨٤/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٨٥/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٢٩، بلفظ: موسى ومحمد، والقرطبي : ٢٩٤/١٣، ونقله السيوطي : ٤٢٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٨٥/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٨٦/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٠، ونقله السيوطي : ٤٢٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٨٧/٩.

• ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٣٠٧٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثني أبي، عن أبيه عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ ﴾ قال: فصلنا لهم القول [١].

٣٠٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ... ﴾ قال: قريش [٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٠٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾: في مُسْلِمة أهل الكتاب [٣].

٣٠٨٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: إن قومًا كانوا مشركين أسلموا، فكان قومهم يؤذونهم، فنزلت: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ وقوله: ﴿ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ ﴾ يقول: ويدفعون بحسنات أفعالهم التي فعلوها سيئاتهم ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ﴾ من الأموال، ﴿ يُنفِقُونَ ﴾ في طاعة اللَّه، إما في جهاد في سبيل اللَّه وإما في صدقة على محتاج أو في صلة رحم [٤].

• ﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٠٨١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن عيينة عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى:

---

(١) جامع البيان : ٨٧/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٨٧/٩، عن الحسين بن الحسن عن محمد بن عبد الله ابن نمير وأبي بكر بن عثمان عن ابن أبي شيبة عن وكيع عن أبيه عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٠، والقرطبي : ٢٩٥/١٣، وابن كثير : ٢٨٨/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٨٨/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٠، والقرطبي : ٢٩٦/١٣، وابن كثير : ٢٨٨/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨٩/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٠، ونقله السيوطي : ٤٢٢/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٩٠/٢٠، وذكره البغوي : ٣٤٩/٤.

﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ... ﴾ قال: نزلت في قوم كانوا مشركين فأسلموا فكان قومهم يؤذونهم (١).

• ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ... ﴿٥٦﴾ ﴾.

٣٠٨٢ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ قال: قول محمد لأبي طالب: « **قل كلمة الإخلاص أجادل عنك بها يوم القيامة** » قال: يا ابن أخي ملة الأشياخ (٢).

٣٠٨٣ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ قال: بمن قدَّر له الهدى والضلالة (٣).

• ﴿ ... يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٣٠٨٤ – حدثنا أبي، ثنا آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّدُنَّا ﴾ قال: من عندنا (٤).

• ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣٠٨٥ – حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جرير قال مجاهد: البيت: أم القرى (٥).

• ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ ﴾.

٣٠٨٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) جامع البيان : ٩١/٢٠، وأيضًا عن ابن حميد عن جويرية عن منصور به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩٢/٩، عن أبيه عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور به، وأيضًا : ٢٩٩٣/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٤٢٧/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وابن المنذر.
(٢) جامع البيان : ٩٢/٢٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩٤/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٩١/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٣) جامع البيان : ٩٣/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩٥/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٣٥٠/٤، والقرطبي : ٢٩٩/١٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٩٦/٩.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٩٧/٩.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ قال: أحضروها [١].

٣٠٨٧ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي قال: ثنا شعبة عن أبان بن تغلب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ قال: نزلت في النبي ﷺ وفي أبي جهل بن هشام [٢].

٣٠٨٨ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا بدل بن المحبر التغلبي قال: ثنا شعبة عن أبان ابن تغلب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ قال: نزلت في حمزة وعلي بن أبي طالب وأبي جهل [٣].

٣٠٨٩ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الصمد قال: ثنا شعبة عن أبان بن تغلب عن مجاهد قال: نزلت في حمزة وأبي جهل [٤].

• ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

٣٠٩٠ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ ﴾ قال: يوم القيامة [٥].

• ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٣٠٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ ﴾ قال: الحجج، يعني: الحجة [٦].

---

(١) جامع البيان : ٩٧/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٠، وابن كثير : ٢٩٣/٥، ونقله السيوطي : ٤٣٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٩٧/٢٠، وذكره البغوي : ٣٥٢/٤، والقرطبي : ٣٩٣/١٣، وابن كثير : ٢٩٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٣١/٦، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٩٧/٢٠، وابن كثير : ٢٩٤/٥.

(٤) جامع البيان : ٩٧/٢٠، ونقله عنه السيوطي : ٤٣١/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٠٠/٩.

(٦) جامع البيان : ٩٩/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٤٨/٨، وذكر في تفسير=

٣٠٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ قال: لا يتساءلون بالأنساب ولا يتماتون بالقرابات، إنهم كانوا في الدنيا إذا التقوا تساءلوا، وتماتوا [١].

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٣٠٩٣ - حدثنا الحارث قال: ثنا الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَرْمَدًا ﴾ قال: دائمًا لا ينقطع [٢].

• ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٣٠٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ قال: رسولًا [٣].

٣٠٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَقُلْنَا هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ ﴾ قال: حجتكم لما كنتم تعبدون وتقولون [٤].

= مجاهد بسنده : ص ٥٣١، والبغوي : ٣٥٣/٤، والقرطبي : ٣٠٤/١٣، وابن كثير : ٢٩/٥، ونقله السيوطي : ٤٣٣/٦، عن الفريابي وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٩٩/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣١، ونقله السيوطي : ٤٣٣/٦، عن الفريابي وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٠٣/٢٠، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٣٠٠٣/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣١، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٦، عن الفريابي وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٠٤/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٣٠٠٣/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣١، والقرطبي : ٣٠٩/١٣، وابن كثير : ٢٩٧/٥، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٠٥/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ٣٠٠٣/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣١، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

٣٠٩٦ - عبد الرزاق عن معمر وابن علية عن حميد الأعرج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾ قال: كانت مفاتحه من جلود الإبل [(١)].

٣٠٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ ﴾ قال: العصبة خمسة عشر رجلًا [(٢)].

• ﴿ ... إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾.

٣٠٩٨ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾ قال: المتبذخين الأشرين الذين لا يشكرون الله فيما أعطاهم [(٣)].

• ﴿ ... وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٣٠٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ ﴾ قال: أي: لا تنس الحلال من الدنيا، أي: اتبع الحلال [(٤)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٧٧/٢، وذكره الطبري : ١٠٧/٢٠، عن ابن وكيع عن ابن عيينة عن حميد به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: مفاتح من جلودٍ كمفاتح العيدان، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٠٧/٩، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري عن سفيان عن حميد به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣١، والبغوي : ٣٥٦/٤، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٧٨/٢، وذكره الطبري : ١٠٨/٢٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٠٨/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٣٥٦/٤، والقرطبي : ٣١٣/١٣، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١١/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن العوام بنحوه، وأيضًا عن محمد بن عبد الله المخرمي عن شبابة عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن عبد الرحمن عن القاسم به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن جابر به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن العوام به، وابن أبي حاتم : ٣٠٠٣/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣١، والقرطبي : ٣١٤/١٣، وابن كثير : ٢٩٨/٥، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٦، ٤٣٨، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٧٨/٢، وذكره الطبري : ١١٢/٢٠، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن عبد الله ابن المبارك عن معمر به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن يمان عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن =

٣١٠٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في: ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: العمل فيها بطاعة الله (١).

• ﴿ ... وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ... ۝ ﴾.

٣١٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ قال: كقوله: ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـٰهُمْ ﴾ [الرحمن: ٤١] زرقًا سود الوجوه، والملائكة لا تسأل عنهم قد عرفتهم (٢).

٣١٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ قال: خرج على براذين بيض، سروجها أرجوان، وعليه ثياب معصفرة (٣).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ... ۝ ﴾.

٣١٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

= أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٣٥٦/٤.

(١) جامع البيان : ١١٢/٢٠، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي سفيان عن معمر به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠١٠/٩، عن أبي عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة عن أبي داود عن ورقاء به، وأيضًا عن أبيه عن علي ابن هاشم عن عمار بن محمد عن منصور به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨١/٣، عن أحمد بن جعفر ابن حمدان عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن روح عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٢، ونقله السيوطي : ٤٣٩/٦، عن الفريابي وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١١٤/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠١٣/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٢، والقرطبي : ٣١٦/١٣، والبغوي : ٣٥٧/٤، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٦، عن الفريابي وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٧٨/٢، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات : ص ١٦٠، عن عبد الله عن فضيل عن خالد بن الحارث عن عثمان بن الأسود به، وذكره الطبري : ١١٥/٢٠، عن عبد الرحمن عن سفيان عن عثمان بن الأسود به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي خالد الأحمر عن عثمان به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠١٣/٩، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان وابن إدريس وأبي خالد الأحمر عن عثمان به، وذكره البغوي : ٣٥٨/٤، والقرطبي : ٣١٧/١٣، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ قال: الذي أعطاكه [١].

٣١٠٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جابر عن عكرمة ومجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قالا: إلى الجنة [٢].

٣١٠٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: يجيء بك يوم القيامة [٣].

٣١٠٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: مولده بمكة [٤].

٣١٠٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: إلى الموت [٥].

• ﴿ ... كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ... ۝٨٨ ﴾.

٣١٠٨ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد عن أبي سعيد عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ قال: إلا ما أريد به وجهه [٦].

* * *

(١) جامع البيان : ١٢٣/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٢،

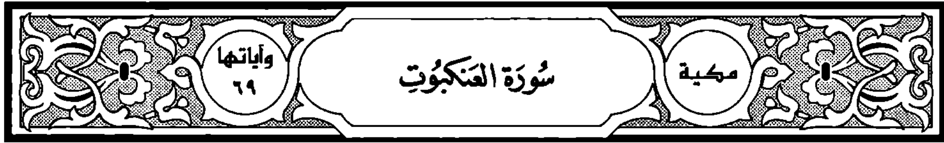
(٢) جامع البيان : ١٢٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢٦/٩، وأيضًا ذكره القرطبي : ٣٢١/١٣.

(٣) جامع البيان : ١٢٤/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي حاتم : ٣٠٢٦/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٤٤٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره القرطبي : ٣٢١/١٣، وابن كثير : ٣٠٤/٥،

(٤) جامع البيان : ١٢٥/٢٠، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن يونس بن أبي إسحاق به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن يونس بن عمرو - وهو ابن أبي إسحاق - به، وأيضًا عن الحسين بن علي الصدائي عن أبيه عن الفضيل بن مرزوق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٣٢١/١٣، والبغوي : ٣٦٣/٤، وابن كثير : ٣٠٥/٥، ونقله السيوطي : ٤٤٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٥/٩.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٨/٩، وذكره القرطبي : ٣٢٢/١٣، وابن كثير : ٣٠٦/٥، ونقله السيوطي : ٤٤٧/٦، عن ابن أبي حاتم.



• ﴿ الٓمٓ ۝ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝ ﴾.

٣١٠٩ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أنبأ حجاج بن محمد قال ابن جريج: أخبرنا مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: فواتح يفتتح الله بها القرآن [١].

٣١١٠ - سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ قال: يبتلون [٢].

٣١١١ - سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ قال: ابتلينا [٣].

• ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا... ۝ ﴾.

٣١١٢ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَن يَسْبِقُونَا ﴾ قال: أن يعجزونا [٤].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٣٠/٩.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٣٥، وذكره الطبري : ١٢٨/٢٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن أبي هاشم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣٢/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٤، ونقله السيوطي : ٤٥٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٣٥، وذكره الطبري : ١٢٩/٢٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن أبي هاشم به، وذكره القرطبي : ٣٢٣/١٣، ونقله السيوطي : ٤٥٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣٣/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٤، ونقله السيوطي : ٤٥١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَآتٍۚ... ۝ ﴾.

٣١١٣ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ ﴾ قال: من كان يخشى البعث في الآخرة [١].

• ﴿ ... فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ... ۝ ﴾ إلى قوله: ﴿... وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ۝ ﴾.

٣١١٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ قال: إلى قوله: ﴿... وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ قال: أناس يؤمنون بألسنتهم، فإذا أصابهم بلاء من اللّه ومصيبة في أنفسهم افتتنوا فجعلوا ذلك في الدنيا كعذاب اللّه في الآخرة [٢].

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ... ۝ ﴾.

٣١١٥ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ قال: كفار قريش [٣].

٣١١٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان قال: بلغني عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: عذاب أهل التكذيب بالصيحة والزلزلة، وعذاب أهل التوحيد بالسيف [٤].

٣١١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيج عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ قال: قول كفار قريش بمكة لمن آمن منهم، يقول: قالوا: لا نبعث نحن ولا أنتم، فاتبعونا إن كان عليكم شيء فهو علينا [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٤٥١/٦.

(٢) جامع البيان : ١٣٠/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣٧/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٤، والبغوي : ٣٦٧/٤، والقرطبي : ٣٣٠/١٣، ونقله السيوطي : ٤٥٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣ ، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٣٨/٩.

(٥) جامع البيان : ١٣٤/٢٠، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٤، والبغوي : ٣٦٨/٤، والقرطبي : ٣٣١/١٣، ونقله السيوطي : ٤٥٤/٦، عن ابن أبي حاتم والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٣١١٨ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ قال: هو كقوله تعالى: ﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [النحل: ٢٥] (١).

٣١١٩ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ قال: حملهم ذنوب أنفسهم وذنوب من أطاعهم، ولا يخفف ذلك عمن أطاعهم من العذاب شيئًا (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٣١٢٠ - حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة، ثنا الحكم عن مجاهد قال: قال لي ابن عمر: يا أبا الغازي: كم لبث نوح في قومه؟ قلت: ألف سنة إلا خمسين عامًا، قال: فإن الناس لم يزدادوا في أعمارهم وأجسادهم وأحلامهم إلا نقصًا (٣).

٣١٢١ - ذكر عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الطُّوفَانُ ﴾ قال: الماء والطاعون (٤).

• ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٣١٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن خباب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴾ قال: كانوا سبعة: نوح وثلاثة بنيه ونساء بنيه (٥).

• ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا... ﴿١٧﴾ ﴾.

٣١٢٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) تفسير مجاهد ص ٥٣٤. ونقله السيوطي : ٤٥٤/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ٤٥٤/٦.

(٣) الحلية : ٢٨٠/٣، وذكره ابن كثير : ٣١٣/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٤٢/٩.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٨٣/٢، ونقله السيوطي : ٤٥٦/٦، عن عبد الرزاق وابن المنذر.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ قال: تقولون كذبًا [١].

• ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣١٢٤ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ قال: أعطينا [٢].

٣١٢٥ - حدثنا أبو كريب، ثنا ابن يمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: الثناء [٣].

٣١٢٦ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن ليث قال: أرسل مجاهد رجلًا يقال له قاسم إلى عكرمة يسأله عن قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ قال: قال: أجره في الدنيا أن كلَّ ملَّةٍ تتولاه، وهو عند اللَّه من الصالحين، قال: فرجع إلى مجاهد فقال: أصاب [٤].

• ﴿ ... وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣١٢٧ - عبد الرزاق، نا فضيل عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال: يجامع بعضهم بعضًا في المجالس [٥].

٣١٢٨ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس عن الحكم

---

(١) جامع البيان : ١٣٧/٢٠، وابن أبي حاتم : ٣٠٤٤/٩، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٤، والقرطبي : ٣٣٥/١٣، وابن كثير : ٣١٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٦، عن الفريابي وابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٥١/٩.

(٣) جامع البيان : ١٤٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٥٣/٩، عن أبي سعيد الأشج عن المحاربي عن ليث به، وابن كثير : ٣٢٠/٥.

(٤) جامع البيان : ١٤٤/٢٠.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٧١/٢، وذكره الطبري : ١٤٦/٢٠، عن ابن وكيع عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن ثابت بن محمد الليثي عن فضيل بن عياض عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٥٥/٩، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٥، والبغوي : ٣٧٣/٤، والقرطبي : ٣٤٢/١٣، وابن كثير : ٣٢١/٥، ونقله السيوطي : ٤٦١/٦، عن الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والخرائطي في مساوئ الأخلاق.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال: الصفير، ولَعِبُ الحمام، والجَلاهِقُ، وحلُّ أزرار القباء (١).

• ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣١٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِنْهَآ ءَايَةً بَيِّنَةً ﴾ قال: عبرة (٢).

• ﴿ ... فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣١٣٠ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ قال: الصيحة (٣).

• ﴿ ... فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٣١٣١ - حدثني محمد بن عمرو، نا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ قال: في الضلالة (٤).

• ﴿ ... وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٣١٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال: ذكر الله عبده أكبر من ذكر العبد ربه في الصلاة أو غيرها (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٥٥/٩، ونقله عنه ابن كثير: ٣٢١/٥، ونقله السيوطي: ٤٦١/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ١٤٩/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٥٨/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء بلفظ: غبرة، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٣٥، والبغوي: ٣٧٥/٤، والقرطبي: ٣٤٣/١٣، ونقله السيوطي: ٤٦٢/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٥٩/٩، ونقله السيوطي: ٤٦٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٥٠/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٦٥٤/٨، وابن أبي حاتم: ٣٠٦٠/٩، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٥٣٥، والقرطبي: ٣٤٤/١٣، ونقله السيوطي: ٤٦٢/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ١٥٧/٢٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا أبيه عن إسرائيل عن جابر به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٦٩/٩، عن أحمد بن عاصم الأصبهاني عن أبي عاصم عن سفيان عن خصيف =

• ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٣١٣٣ - سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ ﴾ قال: ولا تجادلوا ولا تقاتلوا إلا من قاتلكم ولم يعط الجزية (١).

٣١٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ قال: إن قالوا خيرًا فقولوا خيرًا، ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ ﴾ فانتصروا منهم (٢).

٣١٣٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ ﴾ قال: قالوا: مع اللَّه إله، أو له ولد، أو له شريك، أو يد اللَّه مغلولة، أو اللَّه فقير، أو آذوا محمدًا ﷺ، قال: هم أهل الكتاب (٣).

٣١٣٦ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا قيس بن الربيع عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ قال: كان ناس من الأنصار يسترضعون لأولادهم في اليهود فكانوا يجادلونهم، يذكرون لهم الإسلام، فأنزل اللَّه: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ [البقرة: ٢٥٦] (٤).

= به، وأيضًا عن أبيه عن عبدة بن سليمان عن ابن المبارك عن إسرائيل عن سالم به، وأيضًا : ٣٠٦٨/٩، عن أحمد بن عاصم الأنصاري عن مؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٥، والبغوي : ٣٧٩/٤، وابن كثير : ٣٢٧/٥، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) تفسير سفيان : ص ٢٣٥، وذكره الطبري : ١/٢١، عن علي بن سهل عن يزيد عن سفيان به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٦٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٥، والقرطبي : ٣٥٠/١٣، وحسنه، وابن كثير : ٣٢٩/٥، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١/٢١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٦٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٦، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٦، عن ابن جرير والفريابي.

(٣) جامع البيان : ١/٢١، ٣، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٦٩/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٦، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٦، عن الفريابي وابن جرير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٦٨/٩.

• ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٣١٣٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو أسامة عن إدريس الأودي عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ﴾ قال: كان أهل الكتاب يجدون في كتبهم أن النبي ﷺ لا يخط بيمينه ولا يقرأ كتابًا، فنزلت هذه الآية (١).

• ﴿ ... إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٣١٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ قال: قريش (٢).

• ﴿ ... وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣١٣٩ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَغْتَةً ﴾ قال: فجأة آمنين (٣).

٣١٤٠ - حدثنا الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ قال: قريش (٤).

• ﴿ ... إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٣١٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ قال: فهاجروا وجاهدوا (٥).

• ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٣١٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان: ٥/٢١، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٧١/٩، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن إدريس عن الحكم به، ونقله السيوطي: ٤٧٠/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٥/٢١، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٧١/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٣٦، ونقله السيوطي: ٤٧٠/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣ ، ٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٧٤/٩.

(٥) جامع البيان: ٩/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن أبي حاتم: ٣٠٧٦/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٥٣٦، وذكره القرطبي: ٣٥٨/١٣، والبغوي: ٣٨٣/٤، ونقله السيوطي: ٤٧٤/٦، عن الفريابي وابن جرير.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ قال: الطير والبهائم لا تحمل الرزق [(١)].

• ﴿ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

٣١٤٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن إبراهيم بن أبي بكر عن مجاهد: قال: اللهوُ هو: الطبل [(٢)].

٣١٤٤ - حدثنا يزيد بن سنان العمري بمصر، ثنا أبو عاصم، ثنا الحسن بن ميمون عن ابن جريج عن إبراهيم بن أبي بكر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَهْوٌ ﴾ قال: الباطل [(٣)].

٣١٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال: كل لعب لهوٌ [(٤)].

٣١٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ﴾ قال: لا موت فيها [(٥)].

• ﴿ ... وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٣١٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ قال: ما كان في الدنيا فسوف ترونه، وما كان في الآخرة فسوف يبدو لكم [(٦)].

• ﴿ ... أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٣١٤٨ - حدثنا حجاج قال: ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ قال: النعم آلاء الله ﷻ [(٧)].

* * *

(١) جامع البيان : ١١/٢١، وأيضًا عن الحارث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٧٦/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٧، وذكره القرطبي : ٣٦٠/١٣، ونقله السيوطي : ٤٧٥/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٨١/٩.

(٥) جامع البيان : ١١/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٨١/٩، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٧.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٨٢/٩، ونقله عنه السيوطي : ٤٧٦/٦.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٨٣/٩.



• ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ... ۝ ﴾.

٣١٤٩ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ... ﴾ قال: كانت فارس قد غلبت الروم ﴿ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ ﴾ وهي الجزيرة، وهي أقرب أرض الروم إلى فارس ﴿ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ ﴾ (١).

٣١٥٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ إلى قوله: ﴿... أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [الروم: ١ - ٦] قال: ذكر غلبة فارس إياهم، وإدالة الروم على فارس، وفرح المؤمنون بنصر الروم - أهل الكتاب - على فارس من أهل الأوثان (٢).

• ﴿ ... كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ... ۝ ﴾.

٣١٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ ﴾ قال: حرثوها (٣).

• ﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ... ۝ ﴾.

٣١٥٢ - أخرج الفريابي وابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ الإساءة جزاء المسيئين (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٨٤/٢، والزمخشري : ٤٥١/٣، والبغوي : ٣٨٩/٤، والقرطبي : ٤/١٤، وابن كثير : ٣٤٨/٥.

(٢) جامع البيان : ١٧/٢١، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٨، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٦، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٥/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٨، ونقله السيوطي : ٤٨٥/٦، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٤٨٥/٦، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٥٥/٨.

• ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ⑫ ﴾.

٣١٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ قال: يكتئب (١).

٣١٥٤ - أخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال: الإبلاس: الفضيحة (٢).

• ﴿ ... فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ⑮ ﴾.

٣١٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُحْبَرُونَ ﴾ قال: ينعمون (٣).

٣١٥٦ - حدثنا مروان بن معاوية عن علي بن الوليد قال أبي: سئل مجاهد: هل في الجنة سماع؟ قال: إن في الجنة لشجرة لها سماع لم يسمع السامعون إلى مثله (٤).

٣١٥٧ - أخرج الدينوري في المجالسة عن مجاهد قال: ينادي منادٍ يوم القيامة: أين الذين كانوا ينزهون أصواتهم وأسماعهم عن اللّهو ومزامير الشيطان؟ فيحمِّلهم اللّه في رياض الجنة من مسك، فيقول للملائكة: « أسمعوا عبادي تحميدي وتمجيدي وأخبروهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » (٥).

• ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ⑰ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ⑱ ﴾.

٣١٥٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن

---

(١) جامع البيان : ٢٦/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٨، وابن كثير : ٣٥١/٥، ونقله السيوطي : ٤٨٥/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٤٨٥/٦، وذكره البغوي : ٣٩٢/٤.

(٣) جامع البيان : ٢٨/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٥٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٨، والزمخشري : ٤٥٦/٣، والبغوي : ٣٩٢/٤، والقرطبي : ١٢/١٤، وابن كثير : ٣٥١/٥، ونقله السيوطي : ٤٨٦/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٩٧٩/٣١/٧ ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٨٦/٦، عن هناد وابن أبي شيبة وابن جرير والبيهقي.

(٥) الدر المنثور : ٤٨٦/٦.

ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ قال: المغرب والعشاء، ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾: الفجر ﴿ وَعَشِيًّا ﴾: العصر، ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾: الظهر، وكل سجدة في القرآن فهي صلاة (١).

• ﴿ ... وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً... ﴿٢١﴾ ﴾.

٣١٥٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ قال: المودة: الجماع، والرحمة: الولد (٢).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣١٦٠ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثنا الحسن ابن عمارة عن الحكم عن مجاهد أنه قال: الإنشاءة أهون عليه من الابتداء (٣).

٣١٦١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ قال: قول: لا إله إلا الله (٤).

• ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣١٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ﴾ قال: الإسلام (٥).

٣١٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ﴾ قال: لدينه (٦).

---

(١) جامع البيان: ٢٩/٢١، ونقله السيوطي: ٤٨٨/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٢) الجامع للقرطبي: ١٧/١٤.

(٣) معاني الفراء: ٣٢٣/٢، وذكره الطبري: ٣٦/٢١، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٣٨، والبغوي: ٣٩٥/٤، والقرطبي: ٢١/١٤، وابن كثير: ٣٥٦/٥، ونقله السيوطي: ٤٩١/٦، عن آدم والفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري والبيهقي في الأسماء.

(٤) الكشاف: ٤٦٢/٣، وذكره القرطبي: ٢٢/١٤.

(٥) جامع البيان: ٤٠/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٣٨، ونقله السيوطي: ٤٩١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان: ٤١/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن ليث عن القاسم به، وأيضًا عن أبيه عن سفيان عن ليث به، وعن أبيه عن عبد الجبار بن الورد عن القاسم بن أبي بزة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٣٩، والقرطبي: ٣١/١٤، والبغوي: ٣٩٨/٤، =

٣١٦٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: الإخصاء [١].

• ﴿ ... وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣١٦٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ قال: بلاء وعقوبة [٢].

• ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِۚ... ﴿٣٨﴾ ﴾.

٣١٦٦ - حدثنا جرير عن ثعلبة عن ليث عن مجاهد قال: لا تُقبلُ (زكاته) ورَحِمهُ محتاجةٌ [٣].

• ﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣١٦٧ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ... ﴾ قال: هي الهدايا [٤].

• ﴿ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٣١٦٨ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ ﴾ قال: في البر قتل ابن آدم، وفي البحر أخذ السفينة غصبًا [٥].

= وابن كثير : ٣٥٩/٥، ونقله السيوطي : ٤٩١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٤٢/٢١، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٩، والبغوي : ٣٩٨/٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٤/١٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٣/٢، والقرطبي : ٣٥/١٤.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٣٧، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٨٦/٢، عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وابن أبي شيبة : ٥١٤/٤، عن وكيع عن سفيان به، والطبري : ٤٦/٢١، عن ابن بشار عن يحيى بن سعد عن سفيان به، وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٩، والبغوي : ٤٠٠/٤، والقرطبي : ٣٦/١٤، وابن كثير : ٣٦٣/٥، ونقله السيوطي : ٤٩٥/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢٣٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٣٦/٥، عن وكيع عن سفيان به، والطبري : ٥٠/٢١، وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٩، والبغوي : ٤٠١/٤، والقرطبي : ٤٠/١٤، وابن كثير : ٣٦٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٩٧/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

٣١٦٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثام قال: ثنا النضر بن عربي عن مجاهد قال: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا... ﴾ [البقرة: ٢٠] قال: إذا ولِّيَ سعى بالتعدي والظلم، فيحبس اللَّه القطر فيهلك ﴿ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴾ [البقرة: ٢٠٥] قال: ثم قرأ مجاهد: ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ ثم قال: أما واللَّه ما هو بَحْرِكم هذا، ولكن كل قرية على ماء جارٍ فهو بحر (١).

• ﴿ ... وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣١٧٠ - حدثنا يحيى بن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴾ قال: في القبر (٢).

• ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٣١٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾ قال: بالمطر (٣).

٣١٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ ﴾ قال: المطر (٤).

٣١٧٣ - أخرج ابن أبي شيبة والفريابي وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ ﴾ قال: السفن في البحار، ﴿ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ قال: التجارة في السفن (٥).

---

(١) جامع البيان : ٤٩/٢١، وذكره القرطبي : ٤١/١٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٤/٧، والطبري : ٥٢/٢١، عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: يسوون المضاجع في القبر، وأيضًا عن ابن المثنى والحسين بن يزيد الطحان وابن وكيع وأبي عبد الرحمن العلائي عن يحيى بن سليم به، وأيضًا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن يحيى بن سليم به، وأيضًا عن نصر بن علي عن يحيى بن سليم به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٥٥/٨، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٧/٣، عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين بن قتيبة عن نوح بن حبيب عن يحيى بن سليم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٣٩، والقرطبي : ٤٤/١٤، ونقله السيوطي : ٤٩٨/٦، عن أبي نعيم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة والبيهقي.

(٣ ، ٤) جامع البيان : ٥٣/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٠، ونقله السيوطي : ٤٩٨/٦، عن ابن أبي شيبة والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٤٩٨/٦.

• ﴿ ... وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

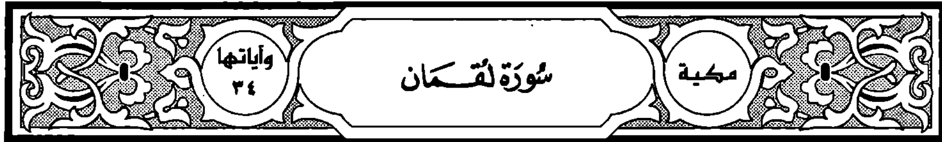
٣١٧٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كِسَفًا ﴾ قال: قطعًا [١].

٣١٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَرَى ٱلْوَدْقَ ﴾ قال: القطر [٢].

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٣٦٧/٥.

(٢) جامع البيان : ٥٤/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٦٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٠، ونقله السيوطي : ٥٠٠/٦، عن الفريابي.



• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا... ﴿٦﴾ ﴾.

٣١٧٦ - سفيان عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ قال: هو الغناء، وكل لعب لهو [1].

٣١٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ﴾ قال: سبيل الله [2].

• ﴿ ... كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا... ﴿٧﴾ ﴾.

٣١٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢٣٨، وأيضًا عن حبيب بن أبي ثابت به، وذكره عبد الرزاق : ٨٧/٢، عن الثوري عن عبد الكريم به، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦٨/٤، عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا عن وكيع عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن حبيب به، وذكره الفراء في معانيه : ٣٢٧/٢، عن أبي العباس عن محمد عن الفراء عن حيان عن ليث به، وذكره الطبري : ٦٢/٢١، عن ابن بشار وابن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر وابن مهدي عن شعبة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن حبيب به، وأيضًا عن أبيه عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن أبي كريب عن الأشجعي عن سفيان عن عبد الكريم به، وأيضًا عن الحسين بن عبد الرحمن الأنماطي عن علي بن حفص الهمداني عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن يعقوب وابن وكيع عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا : ٦٣/٢١، عن عباس بن محمد عن حجاج الأعور عن ابن جريج بلفظ: الطبل، وذكره البيهقي : ٣٨٠/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء بلفظ: اشتراؤه المغني والمغنية بالمال الكثير والاستماع إليه وإلى مثله من الباطل، وذكره أبو نعيم : ٢٨٩/٣، عن حبيب ابن الحسن عن يوسف القاضي عن عمر بن مرزوق عن شعبة عن الحكم به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤١، وذكره البغوي : ٤٠٧/٤، والقرطبي : ٥١/١٤، وابن كثير : ٣٧٧/٥، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٦، عن ابن أبي الدنيا، وأيضًا عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر : ٥٠٧/٦، عن البيهقي وآدم وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٦٤/٢١، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤١، وذكره البغوي : ٤٠٧/٤، وابن كثير : ٣٧٨/٥، ونقله السيوطي : ٥٠٤/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقْرًا ﴾ قال: ثقلًا [١].

• ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا... ﴿١٠﴾ ﴾.

٣١٧٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن مسلم عن مجاهد قال: إنها بعمد لا ترونها [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٣١٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن مجاهد: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ قال: العقل والفقه والإصابة في القول في غير نبوة [٣].

٣١٨١ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد أنه قال: كان لقمان رجلًا صالحًا ولم يكن نبيًا [٤].

٣١٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن مجاهد قال: كان لقمان عبدًا حبشيًا أسود عظيم الشفتين مشقق القدمين [٥].

٣١٨٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ قال: القرآن [٦].

٣١٨٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ قال: الأمانة [٧].

---

(١) جامع البيان : ٦٤/٢١، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤١، وذكره البغوي : ٤٠٧/٤، وابن كثير : ٣٧٨/٥، ونقله السيوطي : ٥٠٨/٦، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٦٥/٢١، وذكره ابن كثير : ٣٧٩/٥.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٨٧/٢، وذكره الطبري : ٦٧/٢١، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن يونس به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤١، ونقله السيوطي : ٦٧/٢١، عن الفريابي وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٥١٢/٦، عن ابن جرير.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٣/٧، وذكره الطبري : ٦٧/٢١، عن نصر بن عبد الرحمن الأودي وابن حميد عن حكام عن سعيد الزبيدي به، وزاد: وقاضيًا في بني إسرائيل، وذكره الزمخشري : ٤٧٨/٣، والبغوي : ٤٠٩/٤، وابن كثير : ٣٨٠/٥، ونقله السيوطي : ٥١٠/٦، عن ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٣/٧.

(٦ ، ٧) جامع البيان : ٦٨/٢١.

• ﴿ ... حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٣١٨٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾ قال: وهن الولد على وهن الوالدة وضعفها (١).

• ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ ﴾.

٣١٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾ قال: الصدود والإعراض بالوجه عن الناس (٢).

٣١٨٧ - حدثنا ابن وكيع وابن حميد قالا: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ قال: الرجل يكون بينه وبين أخيه الحِنَة، فيراه فيعرض عنه (٣).

٣١٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلَّ مُخْتَالٍ ﴾ قال: متكبر، ﴿ فَخُورٍ ﴾ قال: يعدد ما أعطى الله، وهو لا يشكر الله (٤).

• ﴿ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣١٨٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾ قال: التواضع (٥).

٣١٩٠ - أخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى:

---

(١) جامع البيان : ٦٩/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤١، والبغوي : ٤١٠/٤، ونقله السيوطي : ٥٢٢/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وأيضًا عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٧٥/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٢، والبغوي : ٤١٢/٤، والقرطبي : ٦٩/١٤، وابن كثير : ٣٨٥/٥، ونقله السيوطي : ٥٢٤/٦، عن الفريابي وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٧٥/٢١، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن منصور به.

(٤) جامع البيان : ٧٦/٢١، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٢، والقرطبي : ٧١/١٤.

(٥) جامع البيان : ٧٦/٢١، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٢، ونقله السيوطي : ٥٢٤/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ ﴾ قال: أنكرها على السمع [(١)].

• ﴿ ... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣١٩١ - سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ قال: لا إله إلا الله [(٢)].

• ﴿ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣١٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ يقول: كن فيكون للقليل والكثير [(٣)].

• ﴿ ... فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣١٩٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾ قال: المقتصد في القول وهو كافر [(٤)].

٣١٩٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلُّ خَتَّارٍ ﴾ قال: كل غدار [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٥٢٥/٦، وذكره ابن كثير : ٣٨٦/٥.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٣٨، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر : ٣٩/٣، عن أبي بكر بن أبي النضر عن يحيى بن أبي بكير عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح به، والطبري : ٧٨/٢١، عن حميد بن محمد الزهري عن سفيان عن حميد به، وأيضًا عن العباس بن أبي طالب عن ابن أبي بكير عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن عيينة عن حميد الأعرج به، وذكره أبو نعيم : ٢٩٤/٣، عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن بشر بن أبي السري عن أحمد بن حفص عن أبيه عن عبد القدوس به، وذكره الزمخشري : ٤٨٣/٣، والبغوي : ٤١٣/٤، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٦، عن سعيد ابن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الشُّعب.

(٣) جامع البيان : ٨٢/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٢، والقرطبي : ٧٨/١٤، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٨٥/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤١٦/٤، والقرطبي : ٨٠/١٤، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٦، عن ابن أبي شيبة والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٨٥/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٣، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ ... وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ۝ ﴾.

٣١٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ قال: الشيطان [1].

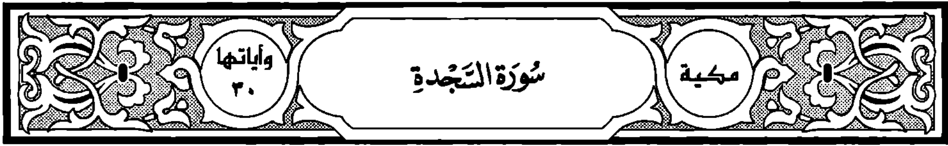
• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ... ۝ ﴾.

٣١٩٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ قال: جاء رجل... إلى النبي ﷺ فقال: إن امرأتي حبلى، فأخبرني ماذا تلد؟ وبلادنا محل جدبة، فأخبرني متى ينزل الغيث؟ وقد علمت متى ولدت، فأخبرني متى أموت؟ فأنزل اللّه: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ... ﴾ إلى آخر السورة قال: فكان مجاهد يقول: هن مفاتح الغيب التي قال اللّه: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ [الأنعام: ٥٩] [2].

* * *

(١) جامع البيان : ٨٧/٢١، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٣، والقرطبي : ٨١/١٤، وابن كثير : ٣٩٨/٥.

(٢) جامع البيان : ٨٧/٢١، وفي تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٣، وابن كثير : ٤٠١/٥، ونقله السيوطي : ٥٣٠/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم.



• ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝ ﴾.

٣١٩٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو بن معروف عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال: يعني بذلك نزول الأمر من السماء إلى الأرض، ومن الأرض إلى السماء في يوم واحد، وذلك مقداره ألف سنة؛ لأن ما بين السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام (١).

٣١٩٨ - ذُكر عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: يقضي أمر كل شيء ألف سنة إلى الملائكة، ثم كذلك حتى تمضي ألف سنة، ثم يقضي أمر كل شيء ألفًا، ثم كذلك أبدًا (٢).

• ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ۝ ﴾.

٣١٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ قال: أتقن كل شيء خلقه (٣).

٣٢٠٠ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا عبد الله بن موسى قال: ثنا إسرائيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: (أتقن كل شيء) قال: أحصى كل شيء (٤).

٣٢٠١ - وذكر عن الحجاج عن ابن جريج عن الأعرج عن مجاهد: ﴿ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾ قال: هو مثل قوله: ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ [طه: ٥٠] قال: فلم يجعل خلق البهائم في خلق الناس، ولا خلق الناس في خلق البهائم، ولكن خلق كل شيء فقدره تقديرًا (٥).

(١) جامع البيان : ٩١/٢١، وذكره القرطبي : ٨٩/١٤، عن الثعلبي، ونقله السيوطي : ٥٣٨/٦، عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ٩٢/٢١، والبغوي : ٤١٩/٤، والقرطبي : ٨٧/١٤.
(٣) جامع البيان : ٩٤/٢١، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٤.
(٤) جامع البيان : ٩٤/٢١، وذكره القرطبي : ٩٠/١٤.
(٥) جامع البيان : ٩٤/٢١.

٣٢٠٢ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن شريك عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ قال: أعطى كل شيء خلقه، الإنسان إلى الإنسان والفرس للفرس، والحمار للحمار (١).

• ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ﴾.

٣٢٠٣ – أخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَـٰنِ مِن طِينٍ ﴾ قال: آدم، ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ ﴾ قال: ولده ﴿ مِن سُلَـٰلَةٍ ﴾ من بني آدم... (٢).

٣٢٠٤ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴾ قال: ضعيف؛ نطفة الرجل (٣).

• ﴿ ... أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٢٠٥ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا ﴾ قال: أئذا هلكنا (٤).

• ﴿ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ... ﴿١١﴾ ﴾.

٣٢٠٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ﴾ قال: حويت له الأرض، فجعلت له مثل الطست يتناول منها حيث يشاء (٥).

---

(١) جامع البيان : ٩٤/٢١، ونقله السيوطي : ٥٣٩/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٥٤٠/٦.

(٣) جامع البيان : ٩٥/٢١، وذكره عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٤، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٦١/٨، ونقله السيوطي : ٥٤٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٩٧/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٦١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٤، ونقله السيوطي : ٥٤٠/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٩٨/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٤، والعظمة لأبي الشيخ : ٤٣٣/٨٩٤/٣، عن عبد الله بن الجهم عن عمرو بن أبي القيس عن بشير بن عاصم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة به، وأيضًا : ٤٣٤/٨٩٥/٣، عن أبي يحيى الرازي عن هناد عن =

• ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٢٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ قال: يقومون يصلون من الليل [١].

٣٢٠٨ - حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره النوم قبلها [صلاة العشاء] والحديث بعدها [٢].

٣٢٠٩ - حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك عن عبد الكريم أبي أمية عن مجاهد قال: لأن أصلي العشاء قبل أن يغيب الشَّفقُ أحبُّ إليَّ من أن أنام عنها ثم أصليها بعدما يغيب الشفق في جماعة [٣].

٣٢١٠ - حدثنا أبو حمام الوليد بن شجاع، قال: ثني أبي، قال: ثني زياد بن خيثمة عن أبي يحيى بائع القت، عن مجاهد قال: ذكر رسول الله ﷺ قيام الليل، ففاضت عيناه حتى تحادرت دموعه، فقال: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [٤].

• ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٣٢١١ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء، قال: حدثني شريك بن عبد الله عن منصور عن إبراهيم أو عن مجاهد - شك الفراء - في قوله تعالى: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ قال: مصائب تصيبهم في الدنيا دون عذاب الله يوم القيامة [٥].

= قبيصة عن سفيان عن رجل عن مجاهد بلفظ: جعلت الأرض لملك الموت ﷺ برها وبحرها وجبلها وسهلها كالطست يأخذ منها حيث يشاء، والزمخشري : ٤٩٤/٣، والبغوي : ٤٢١/٤، والقرطبي : ٩٤/١٤، وابن كثير : ٤٠٧/٥، ونقله السيوطي : ٥٤٣/٦، عن ابن جرير.

(١) جامع البيان : ١٠١/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٥، وابن العربي : ١٥٠٣/٣، والقرطبي : ١٠٠/١٤، وابن كثير ٤٠٩/٥، ونقله السيوطي : ٥٤٨/٦، عن ابن جرير والفريابي وابن أبي شيبة ومحمد بن نصر وابن المنذر.

(٢ ، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٠/٢. (٤) جامع البيان : ١٠٣/٢١.

(٥) معاني الفراء : ٣٣٢/٢، والطبري : ١١٠/٢١، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: القتل والجوع لقريش في الدنيا، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: يوم القيامة في الآخرة، وأيضًا عن محمد بن عمارة عن عبيد الله عن إسرائيل عن أبي يحيى به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٥، والزمخشري : ٤٩٨/٣، والقرطبي : ١٠٧/١٤، وابن كثير : ٤١٥/٥، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٦، عن ابن جرير والفريابي وأيضًا : ٥٥٤، عن الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٢١٢ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ﴾ قال: يعني من أن تلقى موسى وكتابه (١).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٢١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ ﴾ قال: هي أبين، التي لا تنبت (٢).

• ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٢١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: يوم الفتح: يوم القيامة (٣).

* * *

(١) تفسير مجاهد : ص ٥٤٥، وذكره القرطبي : ١٠٨/١٤، ونقله السيوطي : ٥٥٦/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٩١/٢، وذكره الطبري : ١١٥/٢١، عن عبد الرحمن عن ابن المبارك عن معمر به، وأيضًا عن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة عن عبد الرزاق بن عمر عن ابن المبارك عن معمر به، وذكره الزمخشري : ٥٠١/٣، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٥، بلفظ: الأرض التي لا تمطر إلا مطرًا لا يغني عنها شيئًا إلا ما يأتيها من السيول، والبغوي : ٤٢٨/٤، والقرطبي : ١١٠/١٤، وابن كثير : ٤٥٨/٥، ونقله السيوطي : ٥٥٦/٦، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١٦/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والزمخشري : ٥٠١/٣، بلفظ: يوم بدر، والقرطبي : ١١١/١٤، ورجح كلام ابن جرير، ونقله السيوطي : ٥٥٧/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ... ﴿٤﴾ ﴾.

٣٢١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦۚ ﴾ قال: إن رجلًا من بني فهر قال: إن في جوفي قلبين، أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد (وكذب) (١).

٣٢١٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: كان الرجل يقول لامرأته: أنت عليَّ كظهر أمي، فقال اللّٰه: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْۚ ﴾ وكان يقال: زيد ابن محمد، فقال اللّٰه: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْۚ ﴾ (٢).

٣٢١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْۚ ﴾ قال: نزلت هذه الآية في زيد ابن حارثة (٣).

• ﴿ ... فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْۚ... ﴿٥﴾ ﴾.

٣٢١٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْۚ ﴾ قال: أخوك في الدين ومولاك مولى بني فلان (٤).

---

(١) جامع البيان : ١١٨/٢١، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٦، والقرطبي : ١١٦/١٤، وابن العربي : ١٥٠٣/٣، وابن كثير : ٤٢٢/٥، ونقله السيوطي : ٥٦١/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٥٦٢/٦.

(٣) جامع البيان : ١١٩/٢١، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٦، وابن كثير : ٤٢٢/٥، ونقله السيوطي : ٥٦٢/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٥٦٥/٦.

• ﴿ ... وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ... ۝٥ ﴾.

٣٢١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ قال: فالعمد ما أتى بعد البيان والنهي في هذا وغيره [(١)].

• ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا... ۝٦ ﴾.

٣٢٢٠ - حدثني محمد بن عمرو: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ... ﴾ قال: هو أب لهم [(٢)].

٣٢٢١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ﴾ قال: حلفاؤكم الذين والى بينهم النبي ﷺ، من المهاجرين والأنصار، إمساك بالمعروف والعقل والنصر بينهم [(٣)].

• ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٧ ﴾.

٣٢٢٢ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ... ﴾ قال: في ظهر آدم [(٤)].

---

(١) جامع البيان: ٢١/١٢١، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٦، ونقله السيوطي: ٦/٥٦٥، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٢١/١٢٢، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٦، والزمخشري: ٣/٥٠٨، وابن كثير: ٥/٤٢٦، ونقله السيوطي: ٦/٥٦٧، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٢١/١٢٤، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٦، والبغوي: ٤/٤٣٤، والقرطبي: ١٤/١٢٦، ونقله السيوطي: ٦/٥٦٧، عن الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ٢١/١٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٧، وذكره القرطبي: ١٤/١٢٧، وذكره ابن كثير: ٥/٤٢٨، بلفظ: العهد، ونقله السيوطي: ٦/٥٦٨، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ لِيَسْـَٔلَ ٱلصَّـٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْۚ... ﴿٨﴾ ﴾.

٣٢٢٣ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيَسْـَٔلَ ٱلصَّـٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْۚ ﴾ قال: المبلغين المؤدين من الرسل (١).

• ﴿ ... إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَاۚ... ﴿٩﴾ ﴾.

٣٢٢٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَاۚ ﴾ قال: الأحزاب: عيينة بن بدر وأبو سفيان وقريظة (٢).

٣٢٢٥ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا ﴾ قال: ريح الصبا، أرسلت على الأحزاب يوم الخندق، حيث كفأت قدورهم على أفواهها، ونزعت فساطيطهم حتى أظعنتهم ﴿ وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَاۚ ﴾ قال: الملائكة، ولم تقاتل الملائكة يومئذ (٣).

• ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٢٢٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال: عيينة بن بدر في أهل نجد، ﴿ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾، قال: أبو سفيان، قال: وواجهتهم قريظة (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢٦/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن ليث به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٧، وذكره ابن كثير : ٤٢٨/٥، ونقله السيوطي : ٥٦٨/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٨/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٧، ونقله السيوطي : ٥٧٣/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٥٤٨، والعظمة لأبي الشيخ : ١٣٤٢/٤، عن عبد الله بن محمد بن عمران عن ابن أبي عمر عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ١٤٣/١٤، وابن كثير : ٤٣٠/٥، ونقله السيوطي : ٥٧٣/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي.

(٤) جامع البيان : ١٢٩/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٨، ونقله السيوطي : ٥٧٦/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

• ﴿ ... وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ۝ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝ ﴾.

٣٢٢٧ - أخرج الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ قال: هم المنافقون يظنون بالله ظنونًا مختلفة (١).

٣٢٢٨ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ قال: مُحِّصُوا، ﴿ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ قال: وحُرِّكُوا بالفتنة تحريكًا شديدًا وابتلوا وفتنوا (٢).

• ﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ... ۝ ﴾.

٣٢٢٩ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ... ﴾ قال: تكلَّمهم بالنفاق يومئذ، وتَكلُّم المؤمنين بالحق والإيمان، قالوا: هذا ما وعدنا الله ورسوله (٣).

• ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ... ۝ ﴾.

٣٢٣٠ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ... ﴾ قال: من المنافقين (٤).

• ﴿ ... إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ... ۝ ﴾.

٣٢٣١ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ... ﴾ قال: نخشى عليها السَّرَق (٥).

• ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَءَاتَوْهَا... ۝ ﴾.

٣٢٣٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ

---

(١) الدر المنثور: ٥٧٧/٦.

(٢) جامع البيان: ١٣٢/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٨، ونقله السيوطي: ٥٧٦/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان: ١٣٣/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٨، ونقله السيوطي: ٥٧٧/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

(٤) الدر المنثور: ٥٧٨/٦.

(٥) جامع البيان: ١٣٦/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٨، والقرطبي: ١٤٨/١٤، ونقله السيوطي: ٥٧٩/٦، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

أَقْطَارِهَا ﴾ قال: من أطرافها ﴿ ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ ﴾ يعني: الشرك [(١)].

• ﴿ ... أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٢٣٣ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ﴾ قال: بالخير، المنافقون [(٢)].

• ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٢٣٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ قال: يحسبونهم قريبًا [(٣)].

• ﴿ ... يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٢٣٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ﴾ قال: أخباركم [(٤)].

• ﴿ ... فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٢٣٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ﴾ قال: عهده، فقتل أو عاش ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾ قال: يومًا فيه جهاد، فيقضي ﴿ نَحْبَهُ ﴾؛ عهده، فيُقتل أو يَصْدُق في لقائه [(٥)].

---

(١) الدر المنثور: ٥٨٠/٦.

(٢) جامع البيان: ١٤٠/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٩، والقرطبي: ١٥٢/١٤، ونقله السيوطي: ٥٨١/٦، عن الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان: ١٤٢/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٩، ونقله السيوطي: ٥٨٢/٦، عن الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١٤٣/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٩، ونقله السيوطي: ٥٨٣/٦، عن الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير بلفظ: عن أخبار النبي ﷺ وأصحابه وما فعلوا.

(٥) جامع البيان: ١٤٥/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا: ١٤٦/٢١، عن ابن وكيع عن ابن عيينة عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن محمد ابن عمارة عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سعيد بن مسروق به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٤٩، وذكره ابن كثير: ٤٤٢/٥، ونقله السيوطي: ٥٨٨/٦، عن الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

• ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٢٣٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا ﴾: الأحزاب [١].

• ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٢٣٨ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ قال: قريظة، يقول: أنزلهم من صياصيهم [٢].

• ﴿ ... إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٢٣٩ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ قال: اعتزلهن رسول الله ثم خيرهن، وذلك في زينب بنت جحش وكراهيتها لنكاح زيد بن حارثة حين أمرها به رسول الله ﷺ [٣].

• ﴿ ... وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٢٤٠ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال: كانت المرأة تخرج تتمشى بين الرجال، فذلك تبرج الجاهلية [٤].

• ﴿ ... إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٢٤١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ ﴾ قال: الشك [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٤٩/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٩، ونقله السيوطي : ٥٩٠/٦، عن الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٥٠/٢١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٦٣/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٤٩، وابن كثير : ٤٤٤/٥، ونقله السيوطي : ٥٩١/٦، عن الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٥٤٩، وذكره القرطبي : ١٧٠/١٤، وابن كثير : ٤٦٣/٥.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٩٦/٢، وذكره القرطبي : ١٨٠/١٤، والبغوي : ٤٦٣/٤، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٦، عن ابن سعد وابن أبي حاتم.

(٥) المعالم : ٤٦٥/٤.

٣٢٤٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٢٤٣ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله يذكر الرجال ولا يذكر النساء، فنزلت: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ... ﴾ إلى آخر الآية [٢].

• ﴿ ... وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٢٤٤ - عبد الرزاق عن معمر قال: أنبأنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا [٣].

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٢٤٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ قال: زينب بنت جحش وكراهتها نكاح زيد بن حارثة حين أمرها به رسول الله ﷺ [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٢٤٦ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ قال: كلمات يقولها الطاهر والجنب [٥].

---

(١) المعالم: ٤٦٤/٤.

(٢) تفسير سفيان: ص ٢٤١، وذكره الطبري: ١٠/٢٢، عن ابن حميد عن مؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٩٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٩٥/٥، والبغوي: ٤٦٦/٤، والقرطبي: ١٨٦/١٤، وابن كثير: ٥٠٥/٤، ونقله السيوطي: ٦٠٨/٦، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ١١/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي: ٦١٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) الكشاف: ٥٢٨/٣، وذكره القرطبي: ١٩٧/١٤.

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٣٢٤٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال: لما نزلت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ﴾ [الأحزاب: ٥٦] قال أبو بكر: يا رسول اللَّه: ما أنزل اللَّه عليك خيرًا إلا أشركنا فيه، فنزلت: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ ﴾ (١).

• ﴿ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٣٢٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ ﴾ قال: أعرض عنهم (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٣٢٤٩ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ﴾ قال: هن أزواجه الأُوَل اللاتي كنَّ قبل أن تنزل هذه الآية في قوله: ﴿ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴾ قال: صدقاتهن، ﴿ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ قال: هي الإماء التي أفاء اللَّه عليه (٣).

٣٢٥٠ - حدثنا سعيد، نا عتاب بن بشير نا خصيف قال: سألت مجاهدًا: ما تقول في رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق؟ فكرهه (٤).

٣٢٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴾ قال: صدقاتهن (٥).

٣٢٥٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱمْرَأَةً

---

(١) الدر المنثور: ٦٢٢/٦.

(٢) جامع البيان: ١٩/٢٢، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٥٠، والقرطبي: ٢٠٢/١٤، ونقله السيوطي: ٦٢٥/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور: ٦٢٨/٦، وذكره القرطبي: ٢٢٢/١٤.

(٤) سنن سعيد بن منصور: ٢٥٥/١، باب: ما جاء فيمن طلق قبل أن يملك، وذكره البيهقي في سننه: ٥٢٦/٧، وذكره البغوي: ٤٧٤/٤.

(٥) جامع البيان: ٢٠/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٥٠، ونقله السيوطي: ٥٢٨/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ قال: إن تهب نفسها (١).

٣٢٥٣ - حدثنا شبابة بن سوار عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ قال: بغير صداق (٢).

٣٢٥٤ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ قال: فعلت ولم يفعل (٣).

• ﴿ ... قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٣٢٥٥ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ ﴾ قال: في الأربع (٤).

• ﴿ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٣٢٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ ﴾ قال: تعزل بغير طلاق من أزواجك من تشاء، ﴿ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ ﴾: قال: تردّها إليك (٥).

٣٢٥٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: لم يكن النبي ﷺ يُطلِّق، كان يعتزل (٦).

٣٢٥٨ - أخرج ابن مردويه عن مجاهد قال: كان للنبي تسع نسوة فخشين أن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦٢/٣، وذكره الطبري : ٢٣/٢٢، عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦٢/٣، وذكره الطبري : ٢١/٢٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٠، والقرطبي : ٢٠٩/١٤، وذكره البغوي : ٤٧٦/٤، ونقله السيوطي : ٦٢٩/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦٢/٣، والبغوي : ٤٧٧/٤، وابن العربي : ١٥٥٨/٣، ونقله السيوطي : ٦٣١/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٤/٢٢، وابن كثير : ٤٨٤/٥، ونقله السيوطي : ٦٣٢/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢٤/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥١، والبغوي : ٤٧٨/٤، وذكره ابن كثير : ٤٨٤/٥، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٦، عن الفريابي وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٦٣٥/٦.

يطلقهن، فقلن: يا رسول اللّٰه اقسم لنا من نفسك ومالك ما شئت، ولا تطلقنا، فأنزل اللّٰه ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ... ﴾ الآية، وكان المؤويات خمسة: عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة وأم حبيبة، والمرجآت أربعة: جويرية وميمونة وسودة وصفية (١).

• ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٣٢٥٩ - حدثني وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ قال: نساء الأمم من أهل الكتاب (٢).

٣٢٦٠ - ثنا وكيع عن سفيان عن علي بن خزيمة قال: سمعت مجاهدًا يقول: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ قال: من بعد هذا السبب (٣).

٣٢٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ قال: لا يهودية ولا نصرانية ولا كافرة (٤).

٣٢٦٢ - أخرج الفريابي وأبو داود وابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ قال: ما بينت لك من هذه الأصناف: بنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك، وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي، فأحل له من هذه الأصناف أن ينكح ما شاء (٥).

٣٢٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ ﴾ قال: ولا أن تبدل بالمسلمات غيرهن من النصارى واليهود والمشركين، ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٦٣٣/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٩/٣، وذكره ابن العربي : ١٥٧١/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٩/٣، وذكره ابن كثير : ٤٨٦/٥.

(٤) جامع البيان : ٣٠/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٧٩/٤، والقرطبي : ٢٢٠/١٤، وذكره ابن كثير : ٤٨٧/٥، ونقله السيوطي : ٦٣٧/٦، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٦٣٦/٦.

(٦) جامع البيان : ٣٠/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥١.

• ﴿ ... إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٢٦٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾ قال: متحينين نضجه [1].

• ﴿ ... فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٢٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ﴾ بعد أن تأكلوا [2].

٣٢٦٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن ليث عن مجاهد أن رسول الله ﷺ كان يطعم ومعه بعض أصحابه، فأصابت يد رجل منهم يد عائشة، فكره ذلك رسول الله ﷺ، فنزلت آية الحجاب [3].

٣٢٦٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا ﴾ قال: أزواج النبي ﷺ، عليهن الحجاب [4].

• ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٢٦٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ ﴾ قال: أن تضع الجلباب [5].

٣٢٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ ﴾ قال: ومن ذكر معه أن يرَوْهن [6].

---

(١) جامع البيان : ٣٤/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥١، وذكره ابن كثير : ٤٩٢/٥، ونقله السيوطي : ٦٤٢/٦، عن ابن أبي شيبة والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٣٦/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥١، ونقله السيوطي : ٦٤٢/٦، عن ابن أبي شيبة والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٣٩/٢٢، ونقله السيوطي : ٦٤١/٦، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٦٤٢/٦.

(٥) جامع البيان : ٤١/٢٢، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥١، وابن العربي : ١٥٨١/٣.

(٦) جامع البيان : ٤١/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٦٤٥/٦، عن أبي داود في ناسخه، والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن جرير.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٣٢٧٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ﴾ قال: يقفون [1].

٣٢٧١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ ﴾ قال: عملوا [2].

٣٢٧٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ قال: يلقى الجرب على أهل النار فيحكون حتى تبدو العظام فيقولون: ربنا بم أصابنا هذا؟ فيقال: بأذاكم المسلمين [3].

• ﴿ ... يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣٢٧٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾ قال: يتجلببن فيعلم أنهن حرائر، فلا يعرض لهن فاسقٌ بأذًى من قول ولا ريبة [4].

• ﴿ ... ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ ﴾.

٣٢٧٤ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ قال: سدادًا [5].

---

(١) جامع البيان : ٤٥/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٤٨٧/٤، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٥٢، ونقله السيوطي : ٦٥٧/٦، عن الفريابي وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٥/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٥٢، ونقله السيوطي : ٦٥٧/٦، عن الفريابي وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٦٥٧/٦.

(٤) جامع البيان : ٤٦/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٥٢، وابن كثير : ٥١٦/٥، ونقله السيوطي : ٦٥٧/٦، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

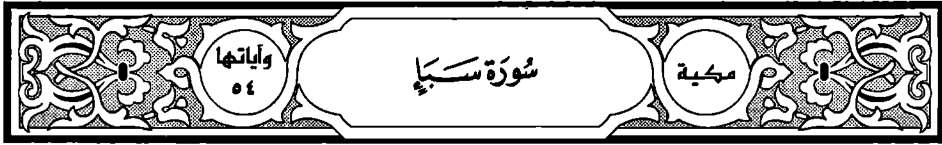
(٥) جامع البيان : ٥٣/٢٢، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٢، وابن كثير : ٥٢٢/٥، ونقله السيوطي : ٦٦٨/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ﴾.

٣٢٧٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: لما خق اللَّه السماوات والأرض والجبال، عرض الأمانة عليهن فلم يقبلوها، فلما خلق اللَّهُ آدمَ عليه السلام عرضها عليه، قال: يا رب: وما هي؟ قال: هي إن أحسنتَ أَجَرْتُك وإن أسأتَ عذبتُك، قال: فقد تحملت يا رب، قال: فما كان بين أن تحملها إلى أن أخرج إلا قدر ما بين الظهر والعصر [1].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦/٦٦٩، وذكره البغوي : ٤/٤٩٢، بلفظ: الفرائض وحدود الدين، والقرطبي : ١٤/٢٥٤، وابن كثير : ٥/٥٢٢، ونقله السيوطي : ٦/٦٦٧، عن ابن أبي حاتم.



• ﴿ ... عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ... ﴿٣﴾ ﴾.

٣٢٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ ﴾ قال: لا يغيب (١).

• ﴿ ... يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ... ﴿١١﴾ ﴾.

٣٢٧٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ ﴾ قال: سبحي (٢).

٣٢٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ ﴾ قال: قَدِّر المسامير والحلق لا تدقَّ المسامير فتسلس ولا تجلها (٣).

• ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٢٧٩ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: الريح مسيرها شهران في يوم (٤).

٣٢٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ ﴾ قال: الصفر (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٠/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٨٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٣، وابن كثير : ٥٢٩/٥.

(٢) جامع البيان : ٦٥/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب : ٣٧، ٥٦٠/٦، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٩/٣، عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن محمد بن يونس الكديمي عن أبي داود الطيالسي عن ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٣، ونقله السيوطي : ٦٧٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٦٨/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن علي بن سهل عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٣، وابن كثير : ٥٣٢/٥، ونقله السيوطي : ٦٧٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٦٧٧/٦.

(٥) الدر المنثور : ٦٧٧/٦، وذكره القرطبي : ٢٧٠/١٤، وابن كثير : ٥٣٤/٥.

• ﴿ ... وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٢٨١ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا ﴾ قال: من الجن [١].

• ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٢٨٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ ﴾ قال: بنيان دون القصور [٢].

٣٢٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَمَٰثِيلَ ﴾ قال: من نحاس [٣].

٣٢٨٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ ﴾ قال: حياض الإبل [٤].

٣٢٨٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ قال: عظام ثابتات في الأرض لا يزلن عن أمكنتهن [٥].

٣٢٨٦ - أخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد قال: قال داود لسليمان عليه السلام:

---

(١) الدر المنثور : ٦٧٨/٦.

(٢) جامع البيان : ٧٠/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب : ٤٠، ٥٦٥/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٣، والقرطبي : ٢٧١/١٤، وابن كثير : ٥٣٤/٥، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٦٨/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٣، وابن كثير : ٥٣٢/٥، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٧١/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء : ٥٦٥/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٣، والقرطبي : ٢٧٥/١٤، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٧٢/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٣، وابن كثير : ٥٣٥/٥، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

قد ذكر اللّٰه الشكر، فاكفني قيام النهار أكفك قيام الليل، قال: لا أستطيع، قال: فاكفني صلاة النهار فكفاه [(١)].

• ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٢٨٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: الأرضة، ﴿ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ قال: عصاه [(٢)].

٣٢٨٨ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ ﴾ قال: مدة طويلة نحوًا من سنة [(٣)].

• ﴿ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٢٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ قال: شديد [(٤)].

٣٢٩٠ - أخرج الفريابي وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ قال: السيل: ماء أحمر أرسله اللّٰه في السد فشقه وهدمه، وحفر الوادي عن الجنتين، فارتفعا وغار عنهما الماء، فيبستا، ولم يكن الماء الأحمر من السد، كان شيئًا أرسله اللّٰه عليهم [(٥)].

• ﴿ ... وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٢٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ قال: الأراك [(٦)].

---

(١) الدر المنثور : ٦٣٠/٦، وذكره القرطبي : ٢٧٦/١٤.

(٢) جامع البيان : ٧٣/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمارة عن عبد اللّٰه بن موسى عن إسرائيل به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٣، والقرطبي : ٢٨٠/١٤، ونقله السيوطي : ٦٨٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٣٦/٥.

(٤) جامع البيان : ٧٩/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٣، ونقله السيوطي : ٦٩٠/٦، عن ابن أبي حاتم بلفظ: العرم بالحبشة وهي المنساة التي يجتمع فيها الماء ثم ينشف.

(٥) الدر المنثور : ٦٩١/٦، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٨٦/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٥٣، والقرطبي : ٢٨٦/١٤.

(٦) جامع البيان : ٨١/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمارة عن عبد اللّٰه =

• ﴿ ... وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ۝١٧ ﴾.

٣٢٩٢ - سفيان قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ قال: هل يعاقب إلا الكفور [١].

• ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً... ۝١٨ ﴾.

٣٢٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي يحيى عن مجاهد في: ﴿ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ قال: هي قرى الشام [٢].

٣٢٩٤ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُرًى ظَٰهِرَةً ﴾ قال: كل يوم هم على ماء [٣].

٣٢٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ قُرًى ظَٰهِرَةً ﴾ قال: السَّرَوَات [٤].

• ﴿ فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا... ۝١٩ ﴾.

٣٢٩٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ قال: بطروا هذه النعمة [٥].

• ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ... ۝٢٠ ﴾.

٣٢٩٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن مجاهد في

=ابن موسى عن إسرائيل به، وابن كثير : ٥٤٢/٥، ونقله السيوطي : ٦٩١/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) تفسير سفيان : ص ٢٤٣، والطبري : ٨٣/٢٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٤، والقرطبي : ٢٨٨/١٤، وابن كثير : ٥٤٣/٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٠٥/٢، وذكره الطبري : ٨٣/٢٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن علي بن سهل عن حجاج عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٤، والقرطبي : ٢٨٤/١٤، بلفظ: هي صنعاء، وذكره ابن كثير : ٥٤٣/٥، ونقله السيوطي : ٦٩٢/٦، عن ابن جرير.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٠٦/٢.

(٤) جامع البيان : ٨٤/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٥) تفسير ابن كثير : ٥٠٥/٥.

قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ ﴾ قال: ظن ظنًّا فاتبعوا ظنه (١).

٣٢٩٨ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ ﴾ قال: على الناس إلا من أطاع ربه (٢).

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٢٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ قال: كشف عنها الغطاء يوم القيامة (٣).

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٣٠٠ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: إلى الناس جميعًا (٤).

• ﴿ وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٣٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ ﴾ قال: قربى (٥).

٣٣٠٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟ ﴾ قال: بالواحد عشرًا، وفي سبيل الله بالواحد سبعمائة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٨٧/٢٢، وذكره البغوي : ٥٠٦/٤، والقرطبي : ٢٩٢/١٤، ونقله السيوطي : ٦٩٥/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٦٩٥/٢٢.

(٣) جامع البيان : ٩٠/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والفراء في معانيه : ٣٦١/٢، قرأها: فزع بتشديد الزاي، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٤، والقرطبي : ٢٩٥/١٤، وابن كثير : ٥٤٩/٥، ونقله السيوطي : ٧٠١/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٧٠٢/٦.

(٥) جامع البيان : ١٠٠/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٦، والقرطبي : ٣٠٥/١٤، ونقله السيوطي : ٧٠٥/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٧٠٥/٦.

• ﴿ ... وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٣٠٣ – سفيان عن أبي يونس (الحسين بن يزيد) عن مجاهد قال: لا يتأول أحدكم هذه الآية: ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ﴾ قال: يعني أن يسرف في ماله فينفقه فإن الرزق مقسوم (١).

٣٣٠٤ – أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ﴾ قال: ما كان من خلف فهو منه، وربما أنفق الإنسان ماله كله في الخير ولم يُخْلَف حتى يموت، ومثلها: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ [هود: ٦] يقول: ما آتاهم من رزق فمنه، وربما لم يرزقها حتى تموت (٢).

• ﴿ ... بَلْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٣٣٠٥ – أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ﴾ قال: الشياطين (٣).

• ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٣٣٠٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ﴾ قال: بطاعة اللّه (٤).

٣٣٠٧ – أخرج الفريابي وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ﴾ قال: بلا إله إلا اللّه (٥).

٣٣٠٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ﴾ قال: واحدًا واثنين (٦).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢٤٤، وذكره الزمخشري : ٥٦٩/٣، والبغوي : ٥١٢/٤، ونقله السيوطي : ٧٠٦/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٧٠٦/٦. (٣) الدر المنثور : ٧٠٩/٦.

(٤) جامع البيان : ١٠٤/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٨٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٦، والقرطبي : ٣١١/١٤، ونقله السيوطي : ٧٠٩/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٧١٠/٦.

(٦) جامع البيان : ١٠٤/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٨٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٦، ونقله السيوطي : ٧١٠/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝٥١ ﴾.

٣٣٠٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ ﴾ قال: يوم القيامة، ﴿ فَلَا فَوْتَ ﴾ قال: فلم يفوتوا ربك (١).

• ﴿ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ۝٥٢ ﴾.

٣٣١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾ قالوا: آمنا بالله (٢).

٣٣١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ قال: الرد (٣).

• ﴿ ... وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ۝٥٣ ﴾.

٣٣١٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ قال: من الآخرة إلى الدنيا (٤).

٣٣١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ قال: قولهم: ساحر، بل هو كاهن، بل هو شاعر (٥).

• ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍۭ ۝٥٤ ﴾.

٣٣١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) الدر المنثور : ٧١١/٦، وذكره القرطبي : ٣١٤/١٤.

(٢) جامع البيان : ١٠٩/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٦، والقرطبي : ٣١٥/١٤ : بلفظ : بالبعث، ونقله السيوطي : ٧١٤/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١٠/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٨٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٦، وابن كثير : ٥٦٤/٥، ونقله السيوطي : ٧١٤/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١١١/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٦، ونقله السيوطي : ٧١٤/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١١٢/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٦، والبغوي : ٥١٥/٤، والقرطبي : ٣١٧/١٤، ونقله السيوطي : ٧١٤/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾: من مال أو ولد أو زهرة [١].

٣٣١٥ - حدثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري قال: ثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ من الرجوع إلى الدنيا ليتوبوا [٢].

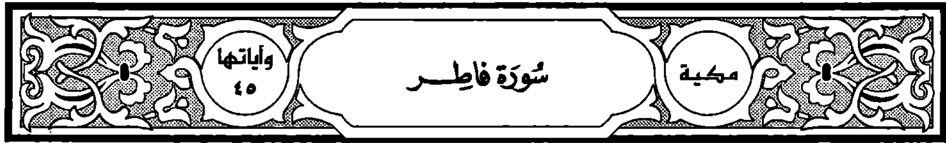
٣٣١٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ﴾ قال: الكفار من قبلهم [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٢/١١٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٦، وابن كثير : ٥/٥٦٤، ونقله السيوطي : ٦/٧١٥، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٢/١١٢.

(٣) جامع البيان : ٢٢/١١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨/٦٨٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٦، ونقله السيوطي : ٦/٧١٥، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٣١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ ﴾ قال: من كان يريد العزة بعبادته الآلهة (فإن العزة للّه جميعًا) (١).

• ﴿ ... إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٣١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ ﴾ قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب (٢).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٣١٩ - حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، ثنا إسحاق عن أبي سنان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ ﴾ قال: المراؤون (٣).

• ﴿ ... وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ... ﴿١١﴾ ﴾.

٣٣٢٠ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ ﴾ قال: لم يُخلق الناس كلهم على عُمُرٍ واحد، لهذا عُمُر ولهذا عُمُر هو أنقص من عُمُره، كل ذلك مكتوب لصاحبه بالغ ما بلغ (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٢٠/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٧، وابن كثير : ٥٧٢/٥، ونقله السيوطي : ٨/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢١/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٧، والقرطبي : ٣٣٠/١٤، وابن كثير : ٥٧٣/٥، ونقله السيوطي : ٩/٧، عن آدم الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٣) الحلية : ٢٩٦/٣، وذكره البغوي : ٥٢٠/٤، والقرطبي : ٣٣٢/١٤، وابن كثير : ٥٧٣/٥، ونقله السيوطي : ١٠/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان.

(٤) الدر المنثور : ١١/٧.

٣٣٢١ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ﴾ قال: إلا كتب الله له أجله في بطن أمه، ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾ يوم تضعه أمه بالغًا ما بلغ، يقول: لم يخلق الناس كلهم على عمر واحد، لذا عُمُر ولذا عُمُر هو أنقص من عُمُر هذا، وكل ذلك مكتوب لصاحبه بالغًا ما بلغ (١).

٣٣٢٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ﴾ قال: في بطن أمه (٢).

• ﴿... وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ... ﴿١٢﴾﴾.

٣٣٢٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ﴾ قال: تمخر الريح السفن ولا يمخر الريح من السفن إلا العظام (٣).

• ﴿... وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾.

٣٣٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿قِطْمِيرٍ﴾ قال: لفافة النواة كسحاة البيضة (٤).

• ﴿... وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ... ﴿١٨﴾﴾.

٣٣٢٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ﴾ قال: كنحو: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (٥).

• ﴿... إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟... ﴿٢٨﴾﴾.

٣٣٢٦ - أخبرنا الحسن بن عرفة، ثنا الحسين بن علي عن ليث عن مجاهد: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ قال: إنما الفقيه من يخاف الله (٦).

(١ ، ٢) الدر المنثور : ١٢/٧. (٣) تفسير ابن كثير : ٥٧٥/٥.

(٤) جامع البيان : ١٢٥/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٢/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٧، وابن كثير : ٥٧٦/٥، ونقله السيوطي : ١٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٢٧/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٧، ونقله السيوطي : ١٦/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٦) سنن الدارمي : ٨٩/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢١٥/٧، عن حسين بن علي عن ليث به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٠/٣، عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن حسين بن علي عن ليث ابن أبي سليم به، وذكره القرطبي : ٣٤٣/١٤، ونقله السيوطي : ٢١/٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

٣٣٢٧ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أبو العباس الأستراباذي، ثنا إسماعيل بن سعيد الشالنجي الفقيه، ثنا يحيى بن اليمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل: أي عبادك أغنى؟ قال: الذي يقنع بما يؤتى، قال: فأي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم للناس بما يحكم لنفسه به، قال: فأي عبادك أعلم؟ قال: أخشاهم [1].

• ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٣٢٨ - عبد الرزاق قال: أخبرني الثوري عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ قال: مثل التي في الواقعة: ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴾ [الواقعة: ٧] [2].

• ﴿ ... أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٣٢٩ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم ﴾ قال: العمر ستون سنة [3].

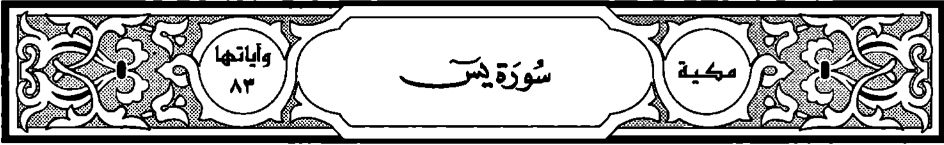
* * *

---

(١) الحلية : ٢٩٣/٣.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١١٠/٢، وذكره الطبري : ١٣٥/٢٢، عن سهل بن موسى عن عبد المجيد عن ابن جريج به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وابن بشار عن أبي عاصم عن عيسى، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٥٢٥/٤، والقرطبي : ٣٤٦/١٤، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٧، وابن كثير : ٥٨٣/٥، ونقله السيوطي : ٢٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٣١/٧، وأيضًا عن عبد الرزاق عن معمر عن الثوري عن ابن خثيم به.



٣٣٣٠ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يسٓ ﴾ قال: فواتح كلام الله ﷻ (١).

• ﴿ ... فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨ ﴾.

٣٣٣١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴾ قال: رافعو رؤوسهم وأيديهم موضوعة على أفواههم (٢).

٣٣٣٢ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: اجتمعت قريش فبعثوا عتبة بن ربيعة فقالوا: ائت هذا الرجل، فقل له: إن قومك يقولون: إنك جئت بأمر عظيم، ولم يكن عليه آباؤنا، ولا يتبعك عليه أحلامنا، وإنك إنما صنعت هذا أنك ذو حاجة، فإن كنت تريد المال فإن قومك سيجمعون لك ويعطونك، فدع ما تريد، وعليك بما كان عليه آباؤك، فانطلق إليه عتبة فقال له الذي أمروه، فلما فرغ من قوله وسكت، قال رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فقرأ عليه من أولها حتى بلغ: ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [فصلت: ١ - ١٣] فرجع عتبة فأخبرهم الخبر، فقال: لقد كلمني بكلام ما هو بشعر، ولا بسحر، وإنه لكلام عجيب، ما هو بكلام أناس، فوقعوا به، وقالوا: نذهب إليه بأجمعنا، فلما أرادوا ذلك، طلع عليهم رسول الله ﷺ فعمدهم حتى قام على رؤوسهم، وقال: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ حتى بلغ: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا ﴾ [يس: ١ - ٨] فضرب الله بأيديهم على أعناقهم، فجعل من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا، فأخذ ترابًا، فجعله على رؤوسهم، ثم انصرف عنهم، ولا يدرون ما صنع بهم، فعجبوا وقالوا: ما رأينا أحدًا قط أسحر منه، انظروا ما صنع بنا (٣) ؟!

(١) تفسير سفيان : ص ٢٤٨، وذكره الطبري : ١٤٨/٢٢، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به.
(٢) جامع البيان : ١٥١/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٩، والقرطبي : ٩/١٥، وابن كثير : ٦٠١/٥، ونقله السيوطي : ٤٤/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.
(٣) الدر المنثور : ٤٤/٧.

• ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ... ﴿٩﴾ ﴾.

٣٣٣٣ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ﴾ قال: عن الحق، فهم يترددون في الضلال (١).

٣٣٣٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ ﴾ قال: فألبسنا أبصارهم غشاوة (٢).

• ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٣٣٥ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾ قال: ما أثروا من الضلالة (٣).

٣٣٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا قَدَّمُوا۟ ﴾ قال: أعمالهم (٤).

٣٣٣٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾ قال: خطاهم بأرجلهم (٥).

٣٣٣٨ - حدثنا محمد (ابن المثنى بن عبيد العنزي أبا موسى البصري المعروف

---

(١) تفسير مجاهد : ص ٥٥٩، وذكره ابن كثير : ٦٠١/٥، ونقله السيوطي : ٤٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) الكشاف : ٦/٤.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٤٨، وابن كثير : ٦٠٣/٥، ونقله السيوطي : ٤٨/٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٥٣/٢٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٩، والقرطبي : ١١/١٥، ونقله السيوطي : ٤٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٥٤/٢٢، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب (٣٣): ١٧٧/٢، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٩، والقرطبي : ١٢/١٥، ونقله السيوطي : ٤٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وفي لفظ: ما قدموا من خير، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد.

بالزِّمِن) ثنا أبو حذيفة (موسى بن مسعود النهدي) ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴾ قال: في أم الكتاب (١).

• ﴿ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٣٣٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ ﴾ قال: شددنا (٢).

٣٣٤٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ ﴾ قال: زدنا (٣).

• ﴿ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٣٣٤١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ ﴾ قال: لنشتمنكم، قال: والرجم في القرآن كله الشتم (٤).

• ﴿ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٣٤٢ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ ﴾ قال: ما كتب عليكم واقع بكم (٥).

• ﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٣٤٣ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ ﴾ قال: هو حبيب النجار (٦).

• ﴿ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٣٤٤ - سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ ﴾ قال: وجبت لك الجنة (٧).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢٤٨، وذكره الطبري : ١٥٥/٢٢، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وذكره القرطبي : ١٣/١٥، بلفظ : اللوح المحفوظ، وابن كثير : ٦٠٥/٥، ونقله السيوطي : ٤٨/٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن الضريس في فضائل القرآن وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/٢٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٤٢): ٥٧٦/٦، وأيضًا في كتاب التفسير : ٦٩٣/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٩، ونقله السيوطي : ٥٠/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: مخففة.

(٣) جامع البيان : ١٥٦/٢٢.

(٤) الدر المنثور : ٥٠/٧، وذكره ابن كثير : ٦٠٦/٥.

(٥) الدر المنثور : ٥٠/٧.

(٦) الدر المنثور : ٥١/٧، وذكره القرطبي : ١٧/١٥.

(٧) تفسير سفيان : ص ٢٤٩، وذكره الطبري : ١٦٢/٢٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى=

٣٣٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ... ﴾ قال: قيل: قد وجبت له الجنة، قال ذلك حين رأى الثواب [1].

• ﴿ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٣٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: رسالة [2].

• ﴿ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣٣٤٧ - سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ ﴾ قال: يا حسرة لهم [3].

• ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٣٤٨ - أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ ﴾ قال: يخرج أحدهما من الآخر [4].

• ﴿ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٣٤٩ - حدثني محمد بن عمار الأسدي قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا

= عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٥٩، وابن كثير : ٥/٦٠٩، ونقله السيوطي : ٧/٥٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٢٢/١٦٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ٥/٦٠٩، ونقله السيوطي : ٧/٥٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٣/١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٠، والقرطبي : ١٥/٢٠، وابن كثير : ٥/٦٠٩.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٤٩، والطبري : ٢٣/٢، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨/٦٩٣، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٠، والقرطبي : ١٥/٢٣، ونقله السيوطي : ٧/٥٤، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٧/٥٥.

إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴾ قال: العذق اليابس (١).

• ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٣٣٥٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ ﴾ قال: لا يشبه ضوءها ضوءُ الآخر، لا ينبغي لها ذلك (٢).

٣٣٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: مجرى كل واحد منهما، يعني: الليل والنهار، ﴿ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾: يجرون (٣).

• ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٣٥٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ قال: من الأنعام (٤).

• ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٣٣٥٣ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد: ﴿ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ ﴾ قال: لا مغيث لهم يستغيثون به (٥).

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٣٣٥٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٧/٢٣، وذكره ابن كثير : ٦١٦/٥، ونقله السيوطي : ٥٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٧/٢٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٣/٨، بلفظ: لا يسبق أحدهما ضوء الآخر، وأيضًا ابن كثير : ٦١٦/٥، ونقله السيوطي : ٥٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ٦١٧/٥ بلفظ: الفلك كحديدة.

(٤) جامع البيان : ١١/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٠، والقرطبي : ٣٤/١٥، وابن كثير : ٦١٨/٥، ونقله السيوطي : ٦٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٦٠/٧.

عن مجاهد: ﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ﴾ قال: ما مضى من ذنوبهم [(١)].

• ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٣٣٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾ قال: الكافرون يقولونه [(٢)].

٣٣٥٦ - حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد في قوله ﷻ: ﴿ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا ﴾، قال: للكفار هجعة يجدون فيها طعم النوم حتى يوم القيامة، فإذا صيح يا أهل القبور يقولون: ﴿ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا ﴾، قال مجاهد: يرى أن لهم رقدة، قال: يقول المؤمن إلى جنبه: ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ [(٣)].

٣٣٥٧ - أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ﴿ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾ قال: هذا قول الكفار فقال المؤمنون يومئذ: ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ [(٤)].

• ﴿ ... فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٣٥٨ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في: ﴿ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ قال: عند الحساب [(٥)].

• ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٣٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٢/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٠، والقرطبي : ٣٦/١٥، والزمخشري : ١٨/٤، وابن كثير : ٦١٨/٥، ونقله السيوطي : ٦١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٦/٢٣، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٠، والقرطبي : ٤٢/١٥، وابن كثير : ٦٢٠/٥.

(٣) الزهد لهناد : ٣١٧/١٩٦/١، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٣/٧، عن هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري، وذكره الزمخشري : ٢٠/٤.

(٤) تفسير مجاهد : ص ٥٦١، وذكر الثوري : ص ٢٥٠، بدون تأويل، وذكره الزمخشري : ٤٦/٤، ونقله السيوطي : ٦٣/٧، عن هناد في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري به.

(٥) الدر المنثور : ٦٤/٧.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴾ قال: في نعمة (١).

٣٣٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴾ قال: عجبون (٢).

• ﴿ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٣٣٦١ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ ﴾ قال: حلائلهم في ظلل (٣).

٣٣٦٢ - سفيان عن حصين عن مجاهد في قوله: ﴿ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ قال: السرر في الحجال (٤).

٣٣٦٣ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ قال: السرر عليها الحجال (٥).

٣٣٦٤ - أخرج عبد بن حميد والبيهقي عن مجاهد ﷺ قال: الأرائك من لؤلؤ وياقوت (٦).

• ﴿ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

٣٣٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦١.

(٢) جامع البيان : ١٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٣/٨، والبغوي : ٥٤٧/٤، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦١، والقرطبي : ٤٣/١٥ به، وأيضًا : ٤٤، بلفظ: شغلهم افتضاض الأبكار، وأيضًا ابن كثير : ٦٢١/٥، ونقله السيوطي : ٦٤/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٠/٢٣، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦١، وابن كثير : ٦٢١/٥، والسيوطي : ٦٥/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٥١، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤/٧، عن عبد الله بن إدريس عن حصين به، والطبري : ٢٠/٢٣، عن هناد عن أبي الأحوص عن حصين به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن حصين به، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن حصين به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦١، بلفظ: الأرائك: من لؤلؤ وياقوت، وابن كثير : ٦٢١/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٠٨٨/٤٤/٧، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٣٨٩/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وهناد.

(٦) الدر المنثور : ٣٨٩/٥، ولم أعثر على الأثر عند البيهقي.

عن مجاهد: ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ قال: خلقًا [١].

• ﴿ ... فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٣٣٦٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ قال: الطريق [٢].

٣٣٦٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾ قال: وقد طمسنا على أعينهم [٣].

• ﴿ ... وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٣٣٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ... وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴾ قال: عند الحساب [٤].

• ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٣٣٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا ﴾ قال: أبي بن خلف [٥].

* * *

---

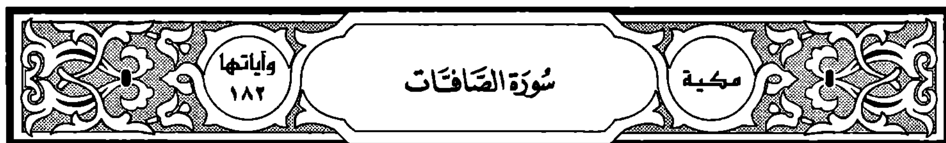
(١) جامع البيان : ٢٣/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦١، والقرطبي : ١٥/٤٧، وابن كثير : ٥/٦٢٣، ونقله السيوطي : ٧/٦٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٣/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦١، وابن كثير : ٥/٦٢٥، ونقله السيوطي : ٧/٦٩، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٣/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦١، ونقله السيوطي : ٧/٦٩، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٨/٦٩٣، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦١، وابن كثير : ٥/٦٣٠.

(٥) جامع البيان : ٢٣/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمارة عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى به، وزاد: جاءه بعظم، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٦١، وابن كثير : ٥/٦٣١، ونقله السيوطي : ٧/٧٥، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٣ ﴾.

٣٣٧٠ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ ﴾ قال: يعني الملائكة (١).

٣٣٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴾ قال: الملائكة (٢).

٣٣٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ قال: الملائكة (٣).

• ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ۝٥ ﴾.

٣٣٧٣ - أخرج أبو الشيخ في العظمة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴾ قال: عدد أيام السنة، كل يوم مطلع ومغرب (٤).

• ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ۝٨ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ۝٩ ﴾.

٣٣٧٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ قال: كانوا يتسمعون ولا يسمعون (٥).

٣٣٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴾ قال: يرمون من كل مكان ﴿ دُحُورٗاۖ ﴾ قال: مطرودين (٦).

---

(١) تفسير مجاهد : ص ٥٦٦، وذكره القرطبي : ٦١/١٥، وابن كثير : ٣/٦، ونقله السيوطي : ٧٨/٧، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٣٣/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٥٦٦، وابن كثير : ٣/٦، ونقله السيوطي : ٧٨/٧، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٣٤/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٥٦٦، والقرطبي : ٦٢/١٥، وابن كثير : ٣/٦، ونقله السيوطي : ٧٨/٧، عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ٧٩/٧. (٥) الجامع للقرطبي : ٦٥/١٥.

(٦) جامع البيان : ٣٩/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، =

٣٣٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ قال: دائم [(١)].

• ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٣٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا ﴾ قال: السماوات والأرض والجبال [(٢)].

٣٣٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ قال: لازم [(٣)].

• ﴿ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٣٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴾ قال: يستهزئون ويسخرون [(٤)].

• ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٣٨٠ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ زَجْرَةٌ ﴾ قال: صيحة [(٥)].

= كتاب بدء الخلق : ٤١٢/٦، وأيضًا في كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وذكره البغوي : ٥٥٦/٤، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٦٦، ونقله السيوطي : ٨٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٤٠/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق : ٤١٢/٦، وأيضًا في كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وذكره مسلم بن خالد في جزئه : ص ٥٩، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٦، والقرطبي : ٦٦/١٥، ونقله السيوطي : ٨٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤١/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٧، والقرطبي : ٦٨/١٥، ونقله السيوطي : ٨١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٤٣/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٧، والقرطبي : ٦٩/١٥، بلفظ: المنتن، وابن كثير : ٦/٦، ونقله السيوطي : ٨٢/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٤٤/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٧١/١٥، وابن كثير : ٦/٦، ونقله السيوطي : ٨٣/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٨٣/٧.

• ﴿ ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ... ﴾.

٣٣٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ ﴾ قال: أمثالهم (١).

• ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَأۡتُونَنَا عَنِ ٱلۡيَمِينِ ﴾.

٣٣٨٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَأۡتُونَنَا عَنِ ٱلۡيَمِينِ ﴾ قال: عن الحق، الكفار تقوله للشياطين (٢).

• ﴿ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾.

٣٣٨٣ - أخرج سعيد بن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾ قال: كان يقرأها: (المخلِصين) (٣).

• ﴿ عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾.

٣٣٨٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ قال: لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض (٤).

• ﴿ لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ﴾.

٣٣٨٥ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوۡلٞ ﴾ قال: لا يشتكون بطونهم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٤٧/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٧، والقرطبي : ٧٣/١٥، وابن كثير : ٧/٦، ونقله السيوطي : ٨٤/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير مع بعض التفصيل.

(٢) جامع البيان : ٤٧/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٧، والبغوي : ٥٥٩/٤، والقرطبي : ٧٤/١٥، وابن كثير : ٨/٦، ونقله السيوطي : ٨٦/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور : ٨٧/٧.

(٤) الجامع للقرطبي : ٧٧/١٥، وابن كثير : ١٠/٦.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢٥٢، والطبري : ٥٤/٢٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب : (٨)، ٣٩٠/٦، وفي كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٨، والقرطبي : ٧٩/١٥، وابن كثير : ١١/٦، ونقله السيوطي : ٨٨/٧، عن هناد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

٣٣٨٦ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ قال: لا تنزف عقولهم (١).

• ﴿ وَعِندَهُمْ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٣٣٨٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَعِندَهُمْ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ ﴾ قال: على أزواجهن (٢).

• ﴿ ... إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴿٥١﴾ ﴾.

٣٣٨٨ - حدثني محمد بن عمر وقال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴾ قال: شيطان (٣).

• ﴿ ... وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٣٨٩ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَمَدِينُونَ ﴾ قال: لمحاسبون (٤).

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَـٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّـٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

٣٣٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَـٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّـٰلِمِينَ ﴾ قال: قول أبي جهل: إنما الزقوم التمر والزبد أتزقمه (٥).

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢٥٢، وذكره الطبري : ٥٥/٢٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٨، ونقله السيوطي : ٨٨/٧، عن هناد وعبد ابن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٥٦/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به وزاد: لا تبغي غيرهم، وأيضًا عن محمد بن الحسين عن أحمد عن أسباط عن السدي عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٨، والقرطبي : ٨٠/١٥، وأيضًا بلفظ: حسان العيون، وابن كثير : ١١/٦، ونقله السيوطي : ٨٩/٧، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٥٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٨، والبغوي : ٥٦١/٤، وابن كثير : ١٣/٦، ونقله السيوطي : ٩٠/٧، عن عبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٩٤/٧، وذكره ابن كثير : ١٣/٦.

(٥) جامع البيان : ٦٣/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٨، وابن كثير : ١٧/٦، ونقله السيوطي : ٩٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ۝٧٠ ﴾.

٣٣٩١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ قال: كهيئة الهرولة (١).

• ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ۝٧٨ ﴾.

٣٣٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ قال: جعلنا لسان صدق للأنبياء كلهم (٢).

• ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ۝٨٣ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝٨٤ ﴾.

٣٣٩٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال: على منهاج نوح وسنته (٣).

٣٣٩٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد في: ﴿ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ قال: لا شك فيه (٤).

• ﴿ فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ۝٩٤ ﴾.

٣٣٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ قال: الوزيف: النسلان (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٦/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٨، والقرطبي : ٨٨/١٥، ونقله السيوطي : ٩٧/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٦٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٩، وابن كثير : ٢٠/٦، ونقله السيوطي : ٩٩/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٦٩/٢٣، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٩، والقرطبي : ٩١/١٥، وابن كثير : ٢٠/٦، ونقله السيوطي : ١٠٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٧٠/٢٣.

(٥) جامع البيان : ٦٩/٢٣، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٩، والقرطبي : ٩٥/١٥، وذكر أيضا : ٩٦، نقلًا عن الثعلبي: يرفون، من رفيف النعام، وهو ركض بين المشي والطيران، وابن كثير : ٢٣/٦، ونقله السيوطي : ١٠١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾.

٣٣٩٦ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴾ قال: بولادة إسحاق عليه السلام [(١)].

• ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٣٣٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ ﴾ قال: لما شب حتى أدرك سعيُه سعيَ إبراهيم في العمل [(٢)].

• ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٣٣٩٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ قال: أسلما ما أمرا به [(٣)].

٣٣٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ قال: وضع وجهه على الأرض قال: لا تذبحني وأنت تنظر إلى وجهي عسى أن ترحمني ولا تجهز عليَّ، اربط يدي إلى رقبتي ثم ضع وجهي للأرض [(٤)].

٣٤٠٠ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ قال: ساجدًا [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ١٠٢/٧.

(٢) جامع البيان : ٧٧/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن سهل بن يوسف عن شعبة عن الحكم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٦٩، والقرطبي : ٩٩/١٥، وابن كثير : ٢٤/٦، ونقله السيوطي : ١٠٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٧٧/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٠، وابن كثير : ٢٥/٦، ونقله السيوطي : ١٠٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٨٠/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٠، وابن كثير : ٢٥/٦، ونقله السيوطي : ١٠٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ١١٢/٧.

• ﴿ وَفَدَيْنَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٣٤٠١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الذبيح هو إسماعيل [(١)].

٣٤٠٢ - سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَدَيْنَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: الفداء إسماعيل والمتقبل العظيم [(٢)].

٣٤٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: بكبش [(٣)].

٣٤٠٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال: لما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه، قال: يا أبتاه خذ بناصيتي، واجلس بين كتفي حتى لا أؤذيك إذا مسني حد السكين، ففعل، فانقلب السكين، قال: ما لك يا أبتاه؟ قال: انقلبت السكين، قال: فاطعن بها طعنًا، قال: فتثنت، قال: ما لك يا أبتاه؟ قال: تثنت، فعرف الصدق، ففداه الله بذبح عظيم، وهو إسحاق [(٤)].

• ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٣٤٠٥ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة ومحمد بن عمرو قالا: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى وحدثني الحارث عن الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ قال: ربًّا [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٨٤/٢٣، وذكره القرطبي : ١٠٠/١٥، وذكره ابن كثير : ٢٨/٦، بلفظ: ذبحه بمنى عند المنحر، وأيضًا : ٣٠/٦، عن البغوي، ونقله السيوطي : ١٠٥/٧، عن ابن جرير وأيضًا : ١٠٦/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٥٣، وذكره عبد الرزاق : ١٢٥/٢، عن الثوري عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٨٥/٢٣، عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٨٨/٢٣، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم ابن خالد : ص ٥٩، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٠، والبغوي : ٥٧١/٤، وابن كثير : ٢٩/٦. ونقله السيوطي : ١١٤/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٨٧/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا : ٨٦/٢٣، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن ليث بلفظ: شاة.

(٤) الدر المنثور : ١١١/٧، وذكره القرطبي : ١٠٠/١٥، بأنه إسحاق.

(٥) جامع البيان : ٩٢/٢٣، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٠، والقرطبي : ١١٧/١٥، وابن كثير : ٣٣/٦، ونقله السيوطي : ١١٩/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ۝١٣٠ ﴾.

٣٤٠٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلۡ يَاسِينَ ﴾ قال: إلياس [١].

• ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ ۝١٤١ ﴾.

٣٤٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ ﴾ قال: من المسهومين [٢].

• ﴿ فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝١٤٢ ﴾.

٣٤٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ قال: مذنب [٣].

• ﴿ فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ۝١٤٣ ﴾.

٣٤٠٩ - خرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ﴾ قال: العابدين الله قبل ذلك [٤].

• ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةً مِّن يَقۡطِينٍ ۝١٤٦ ﴾.

٣٤١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شَجَرَةً مِّن يَقۡطِينٍ ﴾ قال: غير ذات أصل من الدباء أو غيره من نحوه [٥].

٣٤١١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَقۡطِينٍ ﴾ قال: القرع [٦].

---

(١) الدر المنثور : ١٢٠/٧.

(٢) جامع البيان : ٩٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٠.

(٣) جامع البيان : ٩٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء : ٥٥٦/٦، باب : ٣٥، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٠، ونقله السيوطي : ١٢٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ١٢٦/٧.

(٥) جامع البيان : ١٠٢/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٠، وابن كثير : ٣٦/٦، ونقله السيوطي : ١٣١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٦) جامع البيان : ١٠٣/٢٣، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٠، ونقله السيوطي : ١٣٠/٧، عن عبد بن حميد.

• ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾.

٣٤١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ ﴾ قال: قبل أن يلتقمه الحوت (١).

• ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٣٤١٣ - سفيان عن رباح (ابن أبي معروف المكي) عن قيس بن سعد (أبو عبد الله المكي) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ۚ ﴾ قال: بنات سراة الجن قال: هم بنات؛ يعنون: الله ﷻ، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ قال: محضرون العذاب (٢).

٣٤١٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ قال: أنها ستحضر للحساب (٣).

٣٤١٥ - روي عن مجاهد أن القائل كنانة وخزاعة (٤).

• ﴿ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾.

٣٤١٦ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴾ قال: بمضلين (٥).

• ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾.

٣٤١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴾ قال: الملائكة (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٠٤/٢٣، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٠، وابن كثير : ٣٧/٦، عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ١٣١/٧، عن عبد بن حميد.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٥٥، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق : ٤٢٣/٦، وكتاب التفسير : ٦٩٦/٨، والطبري : ١٠٨/٢٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ١٣٤/١٥، والبغوي : ٥٨٣/٤، وابن كثير : ٣٩/٦، ونقله السيوطي : ١٣٣/٧، عن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٠٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٦/٨.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٣٥/١٥.

(٥) الدر المنثور : ١٣٤/٧، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب القدر: باب : ١٥، ٦٢٩/١١.

(٦) جامع البيان : ١٠٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : =

٣٤١٨ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴾ قال: أطت السماء وما تلام أن تئط؛ إن في السماء لسماء ما فيها موضع شبر إلا عليه جبهة ملك أو قدماه (١).

• ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ ﴾.

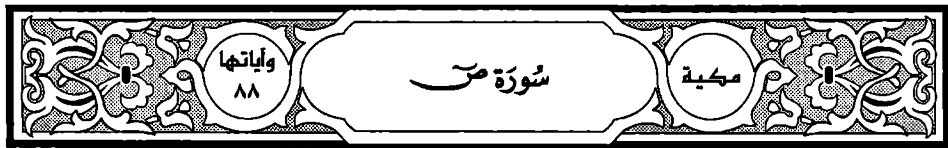
٣٤١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ قال: قيل له: أعرض عنهم (٢).

* * *

=ص ٥٧١، وابن كثير : ٤٠/٦، ونقله السيوطي : ١٣٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(١) الدر المنثور : ١٣٦/٧.

(٢) الدر المنثور : ١٤٠/٧، وذكره البغوي : ٥٨٤/٤.



• ﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ۝٢ ﴾.

٣٤٢٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ﴾ قال: معازين [(١)].

• ﴿ ... فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ۝٣ ﴾.

٣٤٢١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴾ قال: ليس هذا بحين فرار [(٢)].

• ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ... ۝٦ ﴾.

٣٤٢٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن إبراهيم ابن مهاجر عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ ﴾ قال: عقبة بن أبي معيط [(٣)].

• ﴿ مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ۝٧ ﴾.

٣٤٢٣ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ قال: النصرانية، قالوا: لو كان هذا القرآن حقًّا لأخبرتْنا به النصارى [(٤)].

٣٤٢٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله: ﴿ فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ قال: ملة قريش [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٢٠/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٨/٨، والبغوي : ٥٨٧/٤، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٢، ونقله السيوطي : ١٤٤/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير بلفظ: عاصين.

(٢) جامع البيان : ١٢٠/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير جزء مسلم ابن خالد : ص ٥٩، وابن كثير : ٤٥/٦، ونقله السيوطي : ١٤٤/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٢٦/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ١٤٦/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ١٤٦/٧.

(٥) جامع البيان : ١٢٧/٢٣، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به،=

٣٤٢٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴾ قال: كذب [١].

• ﴿ ... فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ۝١٠ ﴾.

٣٤٢٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴾ قال: طرق السماء وأبوابها [٢].

• ﴿ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ۝١١ ﴾.

٣٤٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴾ قال: قريش من الأحزاب، قال: القرون الماضية [٣].

• ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ۝١٥ ﴾.

٣٤٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴾ قال: من رجوع [٤].

=وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٢، والبغوي : ٥٠٩/٤، والقرطبي : ١٥٢/١٥، وابن كثير : ٤٨/٦.

(١) جامع البيان : ١٢٨/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٢، وابن كثير : ٤٨/٦.

(٢) جامع البيان : ١٢٩/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٢، والبغوي : ٥٨٩/٤، والقرطبي : ١٥٣/١٥، وابن كثير : ٤٩/٦، ونقله السيوطي : ١٤٧/٧، عن الفريابي وابن جرير وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٣٠/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٢، ونقله السيوطي : ١٤٧/٧، عن الفريابي وابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٣٣/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٢، والقرطبي : ١٥٦/١٥، ونقله السيوطي : ١٤٧/٧، عن الفريابي وابن جرير وعبد بن حميد.

• ﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٤٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ قال: عذابنا [١].

• ﴿ ... وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٤٣٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَا ٱلْأَيْدِ ﴾: ذا القوة في طاعة اللّٰه [٢].

٣٤٣١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾: إنه رجّاع عن الذنوب [٣].

• ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٤٣٢ - أخرج عبد بن حميد والحاكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ ﴾ قال: كان أشد ملوك أهل الدنيا للّٰه سلطانًا ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ قال: ما قال من شيء أنفذه وعدله في الحكم [٤].

٣٤٣٣ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ قال: فصل القضاء [٥].

٣٤٣٤ - قال الفراء: حدثني عمرو بن أبي المقدام عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ قال: الشهود والإيمان [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٣٤/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٣، والقرطبي : ١٥٧/١٥، والبغوي : ٥٩٣/٤، وابن كثير : ٥٠/٦، ونقله السيوطي : ١٤٧/٧، عن الفريابي وابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٣٦/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٣، وابن كثير : ٥٠/٦.

(٣) جامع البيان : ١٣٦/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٣.

(٤) الدر المنثور : ١٥٣/٧، وذكره ابن كثير : ٥١/٦.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢٥٧، وذكره البغوي : ٥٩٨/٤.

(٦) معاني الفراء : ٤٠١/٢، والبيهقي : ٣٠٤/١٠، وابن كثير : ٥٢/٦، ونقله السيوطي : ١٥٤/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

٣٤٣٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ قال: إصابة القضاء وفهمه [١].

• ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٤٣٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ قال: المسجد [٢].

٣٤٣٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَكْفِلْنِيهَا ﴾ قال: انزل لي عنها [٣].

• ﴿ ... وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٤٣٨ - سفيان عن ليث عن مجاهد قال: فلما خر داود عليه السلام ساجدًا، نبت العشب من دموعه، فنودي: يا داود: أجائع أنت فنطعمك؟ أعطشان أنت فنسقيك؟ أعار أنت فنكسوك؟ فلما سمع أن ذنبه لا يذكر، جعل ينتفض النفضة حتى يزول كل عضو منه من مكانه فحينئذ غفر له [٤].

٣٤٣٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني حمزة بن العباس قال: أخبرنا عبدان بن عثمان قال ابن المبارك: قال أسيد بن عباد (لعله شبل) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: سأل داود ربه عز وجل أن يجعل خطيئته في كفه، فكان لا يتناول طعامًا ولا شرابًا ولا يمد يده إلى شيء إلا أبصر خطيئته فأبكاه [٥].

• ﴿ ... وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٤٤٠ - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك بن أبي سليمان الفروي أنه

---

(١) جامع البيان : ٢٣٩/٢٣، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء باب (٣٩)، ٥٦٣/٦، والقرطبي : ١٦٢/١٥، وابن كثير : ٥٢/٦، ونقله السيوطي : ١٥٤/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ١٦١/٧.

(٣) المعالم : ٥٩٦/٤.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٥٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٢/٦، و : ٦٧/٧، عن ابن فضيل عن ليث بنحوه، والبغوي : ٥٩٨/٤، ونقله السيوطي : ١٥٧/٧، عن ابن أبي شيبة وهناد وابن المنذر، وأيضًا عن عبد الله ابن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير.

(٥) العقوبات لابن أبي الدنيا : ص ١٤٠، وفي كتاب الرقة والبكاء : ص ٢٦٣، والحلية : ١٩٦/٥.

حدثه عن مجاهد وسعيد بن المسيب قالا: يبعث داود عليه السلام وذكر خطيئته ووجله منها في قلبه، منقوشة في كفه، فإذا رأى أهاويل الموقف لم يجد منه متعوذًا ولا محرزًا إلا برحمة ربه وقربه، فيشير إليه أن ههنا وأشار بيمينه إلى جنبه؛ فذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾ [1].

٣٤٤١ - أخرج أحمد عن مجاهد قال: يحشر داود عليه السلام وخطيئته منقوشة في كفه [2].

٣٤٤٢ - أخرج الحكيم الترمذي عن مجاهد قال: يُبعث داود عليه السلام يوم القيامة وخطيئته في كفه، فإذا رآها يوم القيامة لم يجد منها مخرجًا إلا أن يلجأ إلى رحمة اللَّه تعالى، ثم يرى فيقلق، فيقال له: ههنا، فذلك قوله: ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾ [3].

٣٤٤٣ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن رجل عن مجاهد قال: قال داود: يا رب طال عمري وكبرت سني وضعف ركني، فأوحى اللَّه إليه: يا داود طوبى لمن طال عمره وحسن عمله [4].

٣٤٤٤ - حدثني أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان أبو بكر بن أبي عبيد ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عمر بن بزيغ عن مجاهد قال: أوحى اللَّه تعالى إلى داود عليه السلام: اتق اللَّه لا يأخذنك اللَّه على ذنب لا ينظر فيه إليك، فتلقاه حين تلقاه وليست لك حجة [5].

٣٤٤٥ - روي عن مجاهد قال: إن داود عليه السلام قال لبني إسرائيل حين استخلف: واللَّه لأعدلن بينكم، ولم يستثن فابتلي بهذا [6].

• ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّـٰفِنَـٰتُ ٱلْجِيَادُ ۝٣١ ﴾.

٣٤٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلصَّـٰفِنَـٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴾ قال: صفون الفرس: رَفْعُ إحدى يديه حتى يكون على طرف الحافر [7].

---

(١) الحلية : ٢٩٧/٣، وذكره القرطبي : ١٨٧/١٥.
(٢) الدر المنثور : ١٦٤/٧.
(٣) الدر المنثور : ١٦٨/٧.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٢٦٥/٧٠/٧، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ١٧٤/٧.
(٥) الحلية : ٢٩٥/٣.
(٦) الجامع للقرطبي : ١٦٩/١٥.
(٧) جامع البيان : ١٥٤/٢٣، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء: باب (٤٠): ٥٦٥/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٦، والقرطبي : ١٩٣/١٥، وابن كثير : ٥٧/٦، ونقله السيوطي : ١٧٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

٣٤٤٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْجِيَادُ ﴾ قال: السراع (١).

• ﴿ ... وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٣٤٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴾ قال: شيطانًا يقال له: آصف، فقال سليمان: كيف تفتنون الناس؟ قال: أرني خاتمك أخبرك. فلما أعطاه إياه نبذه آصف في البحر، فساح سليمان وذهب ملكه، وقعد آصف على كرسيه ومنعه اللَّه نساء سليمان، فلم يقربهن، وأنكرنه، قال: فكان سليمان يستطعم فيقول: أتعرفوني؟ أطعموني أنا سليمان، فيكذبونه، حتى أعطته امرأة يومًا حوتًا يطيب بطنه، فوجد خاتمه في بطنه، فرجع إليه ملكه، وفر آصف فدخل البحر فارًّا (٢).

٣٤٤٩ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو داود عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴾ قال: شيطانًا يقال له: آصر (٣).

• ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٤٥٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً ﴾ قال: طيبة (٤).

٣٤٥١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ قال: حيث شاء (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٥٤/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٤٠)، ٥٦٥/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٦.

(٢) جامع البيان : ١٥٧/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ٥٦٥/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٤، والقرطبي : ٢٠٠/١٥، ونقله السيوطي : ١٨١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٥٧/٢٣، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٤٠) : ٥٦٥/٦، وذكره القرطبي : ٢٠١/١٥، وابن كثير : ٥١/٦، ونقله السيوطي : ١٨١/٧ عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا : ١٨٥/٧، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٦١/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٤٠) : ٥٦٥/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٥.

(٥) جامع البيان : ١٦١/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٤٠) : ٥٦٥/٦، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٥٩، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٥، والقرطبي : ٢٠٥/١٥.

• ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٤٥٢ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو غيره في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ قال: قال سليمان ابن داود: أوتينا ما أوتي الناس وما لم يؤتوا، وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا، فلم نر شيئًا أفضل من خشية اللَّه في الغيب والشهادة، والقصد في الفقر والغنى، وكلمة الحق عند الغضب والرضا (١).

٣٤٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ قال: أعط أو أمسك بغير حساب (٢).

• ﴿ وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا تَحۡنَثۡۗ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٤٥٤ - سفيان قال: قال مجاهد في قوله: ﴿ وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا تَحۡنَثۡۗ ﴾ قال: كانت له رخصة (٣).

• ﴿ وَٱذۡكُرۡ عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٣٤٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي ﴾ قال: القوة ﴿ وَٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ قال: البصر في الحق (٤).

• ﴿ إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٣٤٥٦ - حدثني علي بن الحسن الأزدي قال: ثنا يحيى بن يمان عن ابن جريج عن

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٣٥/٢.

(٢) جامع البيان : ١٦٣/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (٤٠) : ٥٦٥/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٥، ونقله السيوطي : ١٩١/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٦٠، وذكره ابن العربي : ١٦٥٢/٤، بلفظ : إنه عام للناس، ونقله عنه القرطبي : ٢١٣/١٥، ونقله السيوطي : ١٩٥/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر به.

(٤) جامع البيان : ١٧٠/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، والبغوي : ٦١١/٤، وابن كثير : ٥٩/٦، ونقله السيوطي : ١٩٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ قال: بذكر الآخرة فليس لهم همٌّ غيرها [١].

٣٤٥٧ - حدثت عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج قال: ثني ابن أبي نجيح أنه سمع مجاهدًا يقول: ﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ قال: هم أهل الدار، وذو الدار كقولك: ذو الكلاع وذو يزن [٢].

• ﴿ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٣٤٥٨ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَذَا ٱلْكِفْلِ ﴾ قال: كان ذو الكفل رجلًا صالحًا، ولم يكن نبيًّا وكان تكفل لنبي أن يكفل قومه ويقضي بينهم بالعدل، فلذلك سمي ذا الكفل [٣].

• ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٣٤٥٩ - سفيان عن مجاهد قال: ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾ قال: الأتراب: المستويات [٤].

• ﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ ﴾.

٣٤٦٠ - حدثت عن يحيى بن أبي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد في قوله: ﴿ وَغَسَّاقٌ ﴾ قال: بارد لا يستطاع أو قال: برد لا يستطاع [٥].

• ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ ﴾.

٣٤٦١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾ قال: قرأها برفع الألف ونصب الخاء [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٧١/٢٣، وذكره القرطبي : ٢١٨/١٥، وابن كثير : ٦٩/٦، ونقله السيوطي : ١٩٨/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٧٢/٢٣، وذكره ابن كثير : ٦٩/٦.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٥٧٥.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٦٠، وذكره الطبري : ١٧٥/٢٣، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٦، والبغوي : ٦١٢/٤، وابن كثير : ٧١/٦.

(٥) جامع البيان : ١٧٧/٢٣، والبغوي : ٦١٢/٤، والقرطبي : ٢٢٢/١٥، ونقله السيوطي : ١٩٩/٧، عن هناد بن السري في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ٢٠٠/٧، وذكره الفراء في معانيه : ٤١٠/٢.

• ﴿ وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ۝ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ۝ ﴾.

٣٤٦٢ - حدثني محمد قال: ثنا أحمد، قال: ثنا أسباط عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴾ قال: ذاك أبو جهل بن هشام والوليد بن المغيرة، وذكر أناسًا: صهيبًا وعمارًا وخبابًا؛ كنا نعدهم من الأشرار في الدنيا (١).

٣٤٦٣ - حدثنا أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت ليثًا يذكر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴾ قال: قالوا: أين سلمان؟ أين خباب؟ أين بلال؟ (٢).

٣٤٦٤ - حدثني ابن حميد قال: ثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ يقول: أهم في النار؟ لا نعرف مكانهم (٣).

٣٤٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا ﴾ قال: أخطأناهم ﴿ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ قال: ولا نراهم (٤).

• ﴿ قُلْ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ۝ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۝ ﴾.

٣٤٦٦ - حدثني عبد الأعلى بن واصل الأسدي قال: ثنا أبو أسامة عن شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴾ قال: القرآن (٥).

• ﴿ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ... ۝ ﴾.

٣٤٦٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِيَدَيَّ ﴾ قال: اليد ههنا بمعنى التأكد والصلة (٦).

• ﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ۝ ﴾.

٣٤٦٨ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال:

---

(١) جامع البيان: ١٨١/٢٣، ونقله السيوطي: ٢٠١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن عساكر.

(٢، ٣) جامع البيان: ١٨١/٢٣.

(٤) جامع البيان: ١٨١/٢٣، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٦٩٨/٨، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٥٧٦، والقرطبي: ٢٢٤/١٥.

(٥) جامع البيان: ١٨٣/٢٣، وذكره البغوي: ٦١٤/٤، والقرطبي: ٢٢٦/١٥، وابن كثير: ٧٣/٦.

(٦) الجامع للقرطبي: ٢٢٨/١٥.

حدثنا بهرام - وكان شيخًا يقرئ في مسجد المطمورة مسجد الشعبتين - عن أبان بن تغلب عن مجاهد أنه قرأ: ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴾: (فالحق مني والحق أقول وأقول الحق) [١].

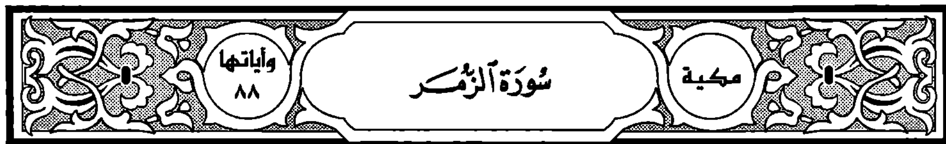
• ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٣٤٦٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ قال: بعد الموت [٢].

* * *

(١) معاني الفراء : ١/١٥٥، وأيضًا : ٢/٤١٢، وذكره الطبري : ٢٣/١٨٧، عن ابن حميد عن جرير عن الأعمش به، وأيضًا عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به، وأيضًا عن أحمد بن يوسف عن القاسم عن حجاج عن هارون عن أبان بن تغلب عن طلحة اليامي به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٦، والبغوي : ٤/٦١٦، والقرطبي : ١٥/٢٣٠، وابن كثير : ٦/٧٥، ونقله السيوطي : ٧/٢٠٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير، وأيضًا عن ابن جرير.

(٢) الدر المنثور : ٧/٢٠٩.



• ﴿ ... مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ... ۝ ﴾.

٣٤٧٠ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ ﴾ قال: قريش تقوله للأوثان، ومَنْ قبلهم يقوله للملائكة ولعيسى ابن مريم ولعزير [(١)].

• ﴿ ... يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ... ۝ ﴾.

٣٤٧١ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ﴾ قال: يدهوره [(٢)].

• ﴿ ... وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ... ۝ ﴾.

٣٤٧٢ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ﴾ قال: من الإبل والبقر والضأن والمعز [(٣)].

٣٤٧٣ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ ﴾ قال: نطفة، ثم ما يتبعها حتى تم خلقه [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ١٩١/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٧، ونقله السيوطي : ٢١١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٧، وابن كثير : ٧٩/٦.

(٣) جامع البيان : ١٩٤/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٧، ونقله السيوطي : ٢١٢/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٩٥/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٧، والقرطبي : ٢٣٦/١٥، ونقله السيوطي : ٢١٢/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

٣٤٧٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖ ﴾ قال: البطن والرحم والمشيمة [١].

• ﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا... ﴿٩﴾ ﴾.

٣٤٧٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ... ﴾ قال: من القنوت: طولُ الركوع وغضُّ البصر [٢].

• ﴿ ... وَأَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٤٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ ﴾ قال: فهاجروا واعتزلوا الأوثان [٣].

• ﴿ ... قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٤٧٧ - حدثني ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ ﴾ قال: غبنوا أنفسهم وأهليهم، قال: يخسرون أهليهم، فلا يكون لهم أهل يرجعون إليهم، ويخسرون أنفسهم فيهلكون في النار فيموتون وهم أحياء فيخسرونهما [٤].

٣٤٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ ﴾ قال: ليس أحد إلا قد أعد اللّه له أهلًا في الجنة إن أطاعه [٥].

• ﴿ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٌۚ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٤٧٩ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ ﴾ قال: غواش، ﴿ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٌۚ ﴾ قال: مهاد [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٩٦/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٧، وذكره ابن كثير : ٨٠/٦، ونقله السيوطي : ٢١٢/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٣٩/١٥.

(٣) جامع البيان : ٢٠٣/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٨، وذكره ابن كثير : ٨٣/٦، ونقله السيوطي : ٢١٤/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٠٥/٢٣، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٨، ونقله السيوطي : ٢١٦/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٤٠/٢، ونقله السيوطي : ٢١٦/٧، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٦) الدر المنثور : ٢١٦/٧.

• ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٤٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ قال: الشيطان (١).

• ﴿ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٤٨١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ ﴾ قال: علالي (٢).

• ﴿ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٤٨٢ - حدثت عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد في: ﴿ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ ﴾: وسع صدره للإسلام، والنور: الهدى (٣).

• ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٤٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ ﴾ قال: في القرآن كله (٤).

• ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٤٨٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ قال: يخر على وجهه في النار، يقول: هو مثل قوله: ﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [فصلت: ٤٠] (٥).

• ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٤٨٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٢٠٦/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٨، والقرطبي : ٢٤٣/١٥، ونقله السيوطي : ٢١٧/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ٢١٨/٧.

(٣) جامع البيان : ٢٠٩/٢٣، ونقله السيوطي : ٢١٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر بلفظ: ليس المشروح صدره كالقاسية قلوبهم.

(٤) جامع البيان : ٢١٠/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٨، وابن كثير : ٨٧/٦، ونقله السيوطي : ٢٢١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢١١/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري في كتاب التفسير : ٧٠٣/٨، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٥٧٨، والبغوي : ٥٧٨/٤، ونقله السيوطي : ٢٢٣/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ ﴾ قال: غير ذي لبس [١].

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٤٨٦ - قال الفراء: حدثني ابن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد أنه قرأ ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ﴾ : (سالمًا) [٢].

٣٤٨٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ... ﴾ قال: هذا مثل إله الباطل وإله الحق [٣].

• ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٤٨٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن عيينة عن منصور قال: قلت لمجاهد: يا أبا الحجاج: ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ﴾ قال: هم الذين يأتون بالقرآن، فيقولون هذا الذي أعطيتمونا قد عملنا بما فيه [٤].

٣٤٨٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ﴾ قال: النبي ﷺ وعلي كرَّم اللَّه وجهه [٥].

٣٤٩٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: ثنا منصور عن مجاهد قال: يجيء القرآن يوم القيامة بين يدي صاحبه حتى إذا انتهيا إلى ربهما، قال القرآن: يا رب إنه ليس

---

(١) جامع البيان : ٢١٢/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٨، والبغوي : ١٤/٥، والقرطبي : ٢٥٢/١٥، ونقله السيوطي : ٢٢٤/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) معاني الفراء : ٤١٩/٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٧٠٣/٨، والقرطبي : ٢٥٣/١٥.

(٣) جامع البيان : ٢١٤/٢٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٩، وابن كثير : ٩٠/٦، ونقله السيوطي : ٢٢٤/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٤١/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ١٣٠/٦، عن جرير عن منصور به، والطبري : ٤/٢٤، عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨١/٣، عن أبي محمد بن حيان عن علي بن إسحاق عن حسين بن الحسن عن عبد اللَّه بن المبارك عن مسعر عن منصور به، وأيضًا : ٢٨١/٣، عن محمد بن بدر عن حماد بن مدرك عن عمر بن مرزوق عن زائدة عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٠٣/٨، وابن كثير : ٩٣/٦، ونقله السيوطي : ٢٢٩/٧، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٥٦/١٥.

من عامل إلا له من عمالته نصيب، وإنك جعلتني في جوفه، فكنت أنهاه عن شهواته، قال: فيقال له: ابسط يمينك قال: فتملأ من رضوان الله، ثم يقال له: ابسط شمالك، فتملأ من رضوان الله، فلا يسخط عليه بعد ذلك أبدًا (١).

• ﴿ ... وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٤٩١ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ﴾ قال: يخوفونك بالأوثان التي يعبدون من دون الله ﷻ (٢).

• ﴿ ... يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٤٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ قال: ناحيتكم ﴿ إِنِّى عَٰمِلٌ ﴾ قال: كذلك على تؤدة، على عمل من سلف من أنبياء الله قبلي ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ إذا جاءكم بأس الله مَن المحق منا مِن المبطل، والرشيد مِن الغوي (٣).

• ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٤٩٣ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري عن رجل عن مجاهد قال: جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست، يتناول منها حيث شاء، وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم (٤).

• ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ۖ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٤٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ۖ ﴾ قال: يقول: لا يشفع عنده أحد إلا بإذنه (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٦.

(٢) تفسير مجاهد : ص ٥٧٩، ونقله السيوطي : ٢٢٩/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٧/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٩.

(٤) الحلية : ٢٨٩/٣.

(٥) جامع البيان : ١٠/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٩، وذكره البغوي : ٢٠/٥، ونقله السيوطي : ٢٣٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث والنشور.

• ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٣٤٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱشۡمَأَزَّتۡ ﴾ قال: انقبضت، قال: وذلك يوم قرأ عليهم النجم عند باب الكعبة (١).

٣٤٩٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴾ قال: يفرحون ويسرون (٢).

• ﴿ وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٣٤٩٧ - روي عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ﴾ قال: عملوا أعمالًا توهموا أنها حسنات فإذا هي سيئات (٣).

• ﴿ ... ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٤٩٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ ﴾ قال: أعطيناه، وقوله: ﴿ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ ﴾: أي على شرف أعطانيه (٤).

• ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٤٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾ قال: قتل النفس في الجاهلية (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٠/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٧٩، وذكره البغوي : ٢٠/٥، والقرطبي : ٢٦٤/١٥، وابن كثير : ٩٦/٦، ونقله السيوطي : ٢٣٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن كثير : ٩٧/٦.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٦٥/١٥.

(٤) جامع البيان : ١٢/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٠٣/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٠، ونقله السيوطي : ٢٣٤/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٤/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٠.

• ﴿ ... يَحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ... ﴿٥٦﴾ ﴾.

٣٥٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾ قال: في أمر الله (١).

• ﴿ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٣٥٠١ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ ﴾ قال: مفاتيح السماوات والأرض، وهي بالفارسية (٢).

• ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٣٥٠٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾ قال: نزلت في قريش (٣).

• ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ... ﴿٦٨﴾ ﴾.

٣٥٠٣ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ﴾ قال: كهيئة البوق (٤).

• ﴿ ... وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٣٥٠٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طِبْتُمْ ﴾ قال: كنتم طيبين في طاعة الله (٥).

* * *

---

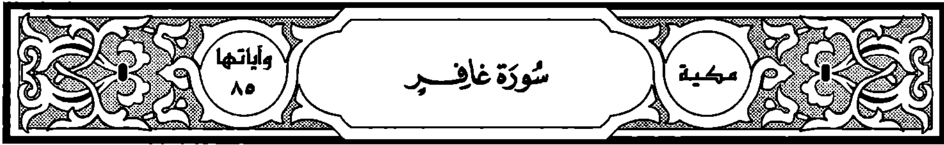
(١) جامع البيان: ١٩/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم به، والقرطبي: ٢٧١/١٥، ومجاهد في التفسير بسنده: ص ٥٨٠، والبغوي: ٢٦/٥، ونقله السيوطي: ٢٤١/٧، عن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) تفسير مجاهد: ص ٥٨٠، وذكره ابن كثير: ١٠٥/٦، ونقله السيوطي: ٢٤٣/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد والفريابي وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن كثير: ١٠٦/٦.

(٤) تفسير مجاهد: ص ٥٨٠.

(٥) جامع البيان: ٣٧/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي: ٢٨٦/١٥، ومجاهد في التفسير بسنده: ص ٥٨٠، ونقله السيوطي: ٢٦٦/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.



• ﴿ حمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝ ... شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ... ۝ ﴾.

٣٥٠٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: آل حم ديباج القرآن [١].

٣٥٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذِى ٱلطَّوْلِ ﴾ قال: الغنى [٢].

• ﴿ ... لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ... ۝ ﴾.

٣٥٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال: مقتوا أنفسهم حين رأوا أعمالهم، ومَقْتُ اللَّه إياهم في الدنيا - إذ يدعون إلى الإيمان فيكفرون - أكبرُ [٣].

• ﴿ ... لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ۝ ﴾.

٣٥٠٨ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ قال: يلتقي آدم وآخر ولده [٤].

• ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ... ۝ ﴾.

٣٥٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْـَٔازِفَةِ ﴾ قال: يوم القيامة [٥].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨١/٣، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧١١/٨، بلفظ: مجاز أوائل السور، وذكره القرطبي : ٢٨٩/١٥، بلفظ: فواتح السور.

(٢) جامع البيان : ٤١/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٢، والبغوي : ٣٢/٥، وابن كثير : ١٢٢/٦، ونقله السيوطي : ٢٧١/٧، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٤٦/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٢، وابن كثير : ١٢٢/٦، ونقله السيوطي : ٢٧٧/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) تفسير ابن كثير : ١٣٠/٦.

(٥) جامع البيان : ٥٢/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٢، ونقله السيوطي : ٢٨٢/٧، عن عبد بن حميد، وابن المنذر.

• ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ۝ ﴾.

٣٥١٠ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ ﴾ قال: نظر الأعين إلى ما نهى اللَّه عنه (١).

• ﴿ ... أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ۝ ﴾.

٣٥١١ – حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا جعفر عن حميد الأعرج عن مجاهد أنه كان يقرأ: (وأن يظهر في الأرض الفساد) (٢).

• ﴿ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ... ۝ ﴾.

٣٥١٢ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ ﴾ قال: فارّين غير معجزين (٣).

• ﴿ ... وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ۝ ﴾.

٣٥١٣ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴾ قال: خسار (٤).

• ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِىٓ إِلَى ٱلنَّارِ ۝ ﴾.

٣٥١٤ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ ﴾ قال: الإيمان باللَّه (٥).

(١) جامع البيان : ٥٤/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٣، والبغوي : ٣٩/٥، والقرطبي : ٣٠٣/١٥، وابن كثير : ١٣٢/٦، ونقله السيوطي : ٢٨٢/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٤٧/٢.

(٣) جامع البيان : ٦٢/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٣.

(٤) جامع البيان : ٦٦/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٣، وابن كثير : ١٤٠/٦، ونقله السيوطي : ٢٨٨/٧، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ٦٨/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٣، ونقله السيوطي : ٢٩٠/٧، عن عبد بن حميد والفريابي وسعيد بن منصور.

• ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٣٥١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ قال: الوثن ليس بشيء [1].

٣٥١٦ - سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ قال: سفكة الدماء بغير حقها [2].

• ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٣٥١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ قال: ما كانت الدنيا [3].

• ﴿ ... وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴿٥١﴾ ﴾.

٣٥١٨ - سفيان عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴾ قال: الملائكة [4].

• ﴿ ... إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ... ﴿٥٦﴾ ﴾.

٣٥١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ ﴾ قال: عظمة [5].

---

(١) جامع البيان : ٦٩/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧١١/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٣، وابن كثير : ١٤١/٦، ونقله السيوطي : ٢٩٠/٧، عن عبد بن حميد والفريابي وسعيد بن منصور.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٦٣، وذكره الطبري : ٦٩/٢٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن علي بن سهل عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٣، والقرطبي : ٣١٧/١٥، والزمخشري : ١٦٥/٤، وابن كثير : ١٤١/٦، ونقله السيوطي : ٢٩٠/٧، عن عبد بن حميد والفريابي وسعيد بن منصور.

(٣) جامع البيان : ٧٢/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٣، والقرطبي : ٣١٩/١٥، ونقله السيوطي : ٢٩١/٧، عن عبد بن حميد.وابن المنذر.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٦٣، والعظمة لأبي الشيخ : ٧٦٤/٢/٢، عن محمد بن زكريا القرشي عن أبي حذيفة عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٣٢٢/١٥، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٧، عن أبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٧٧/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٤، والقرطبي : ٣٢٥/١٥، والبغوي : ٤٨/٥، ونقله السيوطي : ٢٩٤/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ... ۝ ﴾.

٣٥٢٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ قال: ادعوني: اعبدوني أثبكم (١).

• ﴿ فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ۝ ﴾.

٣٥٢١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُسْجَرُونَ ﴾ قال: يوقد بهم النار (٢).

• ﴿ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ۝ ﴾.

٣٥٢٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ قال: تبطرون وتأشرون (٣).

• ﴿ ... وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ... ۝ ﴾.

٣٥٢٣ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن عن ورقاء عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ ﴾ قال: لحاجتكم ما كانت (٤).

• ﴿ ... كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝ ﴾.

٣٥٢٤ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج سمعته يذكر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: المشي فيها بأرجلهم (٥).

---

(١) الكشاف : ٤/١٧٠.

(٢) جامع البيان : ٨٤/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب (١٠) : ٤٠٦/٦، وأيضًا في كتاب التفسير : ٧١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٤، والبغوي : ٥٤/٥، والقرطبي : ٣٣٣/١٥، ونقله السيوطي : ٣٠٥/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٨٥/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧١١/٨، في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٤، والقرطبي : ٣٣٦/١٥، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٨٧/٢٤، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٤، ونقله السيوطي : ٣٠٧/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٤٩/٢، وذكره الطبري : ٨٨/٢٤، عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في=

٣٥٢٥ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن عن ورقاء عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ قال: فلما جاءهم بأسنا وسطوتنا، لم يغن عنهم ما كانوا يعملون من البيوت في الجبال ولم يدفع عنهم ذلك شيئًا ولكنهم بادوا جميعًا فهلكوا [(١)].

• ﴿ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٣٥٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ ﴾ قال: قولهم: نحن أعلم منهم، لن نعذب ولن نبعث [(٢)].

٣٥٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ قال: ما جاءتهم به رسلهم من الحق [(٣)].

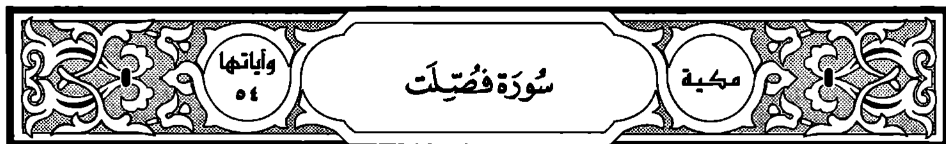
* * *

= تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٤، ونقله السيوطي : ٣٠٧/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٨٨/٢٤.

(٢) جامع البيان : ٨٩/٢٤، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٤، والبغوي : ٥٥/٥، وابن كثير : ١٥٧/٦، ونقله السيوطي : ٣٠٧/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٨٩/٢٤، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٤، ونقله السيوطي : ٣٠٧/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ... ۝٥ ﴾.

٣٥٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ ﴾ قال: كالجعبة للنَّبل (١).

• ﴿ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ... ۝٧ ﴾.

٣٥٢٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: لا يزكون أعمالهم (٢).

• ﴿ ... لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨ ﴾.

٣٥٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ قال: محسوب (٣).

• ﴿ ... وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا... ۝١٠ ﴾.

٣٥٣١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا ﴾ قال: من المطر (٤).

٣٥٣٢ - حدثني إسماعيل بن سيف قال: ثنا ابن عبد الواحد بن زياد عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا ﴾ قال: السابري بسابور والطيالسة من الري (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٤٩/٢، وذكره الطبري : ٩١/٢٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٥، والقرطبي : ٣٣٩/١٥.

(٢) المعالم : ٥٧/٥.

(٣) جامع البيان : ٩٤/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧١٤/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٨٥، والبغوي : ٥٧/٥، والقرطبي : ٣٤٢/١٥، وابن كثير : ١٦٢/٦.

(٤) جامع البيان : ٩٦/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧١٤/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٨٥، وابن كثير : ١٦٤/٦.

(٥) جامع البيان : ٩٦/٢٤، وذكره القرطبي : ٣٤٣/١٥.

• ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٥٣٣ - مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ قال: خلق اللّه الأرض قبل السماء [1].

• ﴿ ... وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا... ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٥٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ﴾ قال: ما أمر اللّه به وأراده [2].

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٥٣٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ قال: شديدة [3].

٣٥٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ ﴾ قال: مشائيم [4].

• ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٥٣٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ ﴾ قال: دعوناهم [5].

• ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٥٣٨ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يحبس أولهم على آخرهم [6].

---

(١) جزء مسلم بن خالد : ص ٥٩.

(٢) جامع البيان : ٩٩/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧١٤/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٥، ونقله السيوطي : ٣١٧/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٠١/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: شديدة السموم عليهم، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٥، وذكره القرطبي : ٣٤٧/١٥، ونقله السيوطي : ٣١٨/٧، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٠٣/٢٤، وأيضًا عن الحارث به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧١٤/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٨٥، والقرطبي : ٣٤٨/١٥، بلفظ: كن آخر شوال من يوم الأربعاء إلى يوم الأربعاء، ونقله السيوطي : ٣١٨/٧، عن عبد بن حميد.

(٥) المعالم : ٦٢/٥.

(٦) الدر المنثور : ٣١٨/٧.

• ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٥٣٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ ﴾ قال: تتقون (١).

• ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٥٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ قال: شياطين (٢).

• ﴿ ... لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٥٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ ﴾ قال: المكاء والتصفير، والتخليط في المنطق على رسول الله ﷺ إذا قرأ، قريش تفعله (٣).

• ﴿ ... رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٥٤٢ - حدثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ... ﴾ قال: قابيل ابن آدم الذي قتل أخاه، وإبليس من الجن، وقابيل من الإنس، قولهم: من الجن والإنس (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣٥٤٣ - حدثني ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ ﴾ قال: أي: على لا إله لا الله (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٠٨/٢٤، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٨٥، والقرطبي : ٣٥٢/١٥، والبغوي : ٦٣/٥.

(٢) جامع البيان : ١١١/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٨٦، ونقله السيوطي : ٣٢٠/٧، عن الفريابي وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١١٢/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: وتخليط من القول، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٨٦، والبغوي : ٦٤/٥، والقرطبي : ٣٥٦/١٥، وابن كثير : ١٧٢/٦.

(٤) جزء مسلم بن خالد : ص ٦٠.

(٥) جامع البيان : ١١٥/٢٤، وذكره ابن كثير : ١٧٣/٦، ونقله السيوطي : ٣٢٢/٧، عن عبد بن حميد.

٣٥٤٤ - حدثني ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ... ﴾ قال: أسلموا ثم لم يشركوا به حتى لحقوا به (١).

٣٥٤٥ - حدثني ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ ﴾ قال: عند الموت (٢).

٣٥٤٦ - حدثني يونس قال: أخبرنا يحيى بن حسان عن مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ ﴾ قال: لا تخافوا ما تقدمون عليه من أمر الآخرة، ولا تحزنوا على ما خلفتم من دنياكم من أهل وولد؛ فإنا نخلفكم في ذلك كله (٣).

• ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٥٤٧ - أخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ... ﴾ قال: رفقاؤكم في الدنيا لا نفارقكم حتى ندخل الجنة معكم، ولفظ عبد بن حميد: قرناؤهم الذين معهم في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة قالوا: لن نفارقكم حتى ندخلكم الجنة (٤).

• ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٥٤٨ - روي عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ قال: نزلت في المؤذنين (٥).

٣٥٤٩ - أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱدْفَعْ

---

(١) جامع البيان : ١١٥/٢٤، وأيضًا عن جرير عن منصور به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٠٠/٣، عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن قتيبة بن سعيد عن خالد بن عبد الله عن ليث به، وذكره القرطبي : ٣٥٨/١٥.

(٢) جامع البيان : ١١٦/٢٤، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده ص ٥٨٦، والقرطبي : ٣٥٩/١٥، وابن كثير : ١٧٤/٦، ونقله السيوطي : ٣٢٣/٧، عن عبد بن حميد والبيهقي في الشعب.

(٣) جامع البيان : ١١٦/٢٤، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٠، وابن كثير : ١٧٤/٦، ونقله السيوطي : ٣٢٣/٧، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٣٢٤/٧.

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٦٠/١٥.

بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ قال: هو السلام، تسلم عليه إذا لقيته [١].

• ﴿ ... وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٥٥٠ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴾ قال: الجنة [٢].

• ﴿ ... فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٥٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ ﴾ بالنبات، ﴿ وَرَبَتۡۚ ﴾ قال: انتفخت [٣].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٣٥٥٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا... ﴾ قال: المكاء وما ذكر معه [٤].

٣٥٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ ﴾ قال: هي وعيد [٥].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ١٦٨/١١، وأيضًا في التفسير: ١٥٣/٢، والطبري: ١١٩/٢٤، عن محمد ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأبو نعيم في الحلية: ٢٩٩/٣، عن أبي بكر بن خلاد عن أحمد بن علي الخزاز عن محمد بن بشير مولى الأنصار عن جرير بن عبد الحميد عن منصور بلفظ: المصافحة، وأيضًا: ٢٩٥/٣، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به، والقرطبي: ٣٦١/١٥، ونقله السيوطي: ٣٢٧/٧، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٢) الجامع للقرطبي: ٣٦٣/١٥.

(٣) جامع البيان: ١٢٢/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٧١٤/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٨٦، والقرطبي: ٣٦٥/١٥، ونقله السيوطي: ٣٣٠/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ١٢٣/٢٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٨٦، والقرطبي: ٣٦٦/١٥، والبغوي: ٦٩/٥، ونقله السيوطي: ٣٣٠/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر بنحوه.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ١٥٤/٢، وأيضًا عن عمر بن حبيب عن عبد الحميد بن رافع الطهراني به، وذكره الطبري: ١٢٤/٢٤، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٧١٤/٨، وابن كثير: ١٨٠/٦، ونقله السيوطي: ٣٣٠/٧، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٥٥٤ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ قال: لا يُدخل فيه الشيطان ما ليس منه ولا أحد من الكفرة [(١)].

• ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ... ﴾ إلى قوله: ﴿... أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٥٥٥ - سفيان عن سعيد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾ قال: على وجه الاستفهام، وهذا لسان عربي، كيف يكون هذا عجمي وهذا عربي؟ [(٢)].

٣٥٥٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن بعض أصحابه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ قال: بعيد من قلوبهم [(٣)].

• ﴿ ... وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٣٥٥٧ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ قال: يعني: حين تطلع [(٤)].

• ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ... ﴾.

٣٥٥٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى ﴾ قال: أي: بعملي، وأنا محقوق بهذا ﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً ﴾ يقول: وما أحسب القيامة قائمة يوم تقوم، ﴿ وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ ﴾ يقول: وإن قامت أيضًا القيامة، ورددت إلى الله حيًّا، بعد مماتي ﴿ إِنَّ لِى

---

(١) الدر المنثور : ٣٣٢/٧.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٦٧، وذكره الطبري : ١٢٧/٢٤، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٦، وابن كثير : ١٨١/٦.

(٣) جامع البيان : ١٢٨/٢٤، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان به، والقرطبي : ٣٧٠/١٥، وابن كثير : ١٨١/٦.

(٤) تفسير مجاهد : ص ٥٨٧، ونقله السيوطي : ٣٣٤/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ﴾ يقول: إن لي عنده غنًى ومالًا (١).

• ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ... ۝٥٣ ﴾.

٣٥٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ ﴾ قال: ما يفتح الله عليهم من القرى ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال: فتح مكة (٢).

٣٥٦٠ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ... ﴾ قال: كانوا يسافرون فيرون آثار عاد وثمود، يقولون: والله لقد صدق محمد ﷺ، وما أراهم من أنفسهم، قال: الأمراض (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ٣/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٥٤/٢، وذكره ابن كثير : ١٨٤/٦.

(٣) الدر المنثور : ٣٣٤/٧، وذكره البغوي : ٧٢/٥، والقرطبي : ٣٧٤/١٥.



• ﴿ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٥٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ قال: فهو يحكم فيه (١).

• ﴿ ... وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ... ﴿١١﴾ ﴾.

٣٥٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ﴾ قال: نسلًا بعد نسل من الناس والأنعام (٢).

• ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٥٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾ قال: مفاتيح بالفارسية (٣).

• ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا... ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٥٦٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا... ﴾ قال: ما أوصاك به وأنبياءه كلهم دين واحد (٤).

---

(١) جامع البيان : ١١/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٨، ونقله السيوطي : ٣٣٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١١/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٣/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٨، والبغوي : ٧٦/٥، وابن كثير : ١٩١/٦، ونقله السيوطي : ٣٣٨/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٣/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٨.

(٤) جامع البيان : ١٥/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الإيمان : ٣٦/١، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٨، والبغوي : ٧٧/٥، والقرطبي : ١١/١٦، ونقله السيوطي : ٣٣٩/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ ... ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٥٦٥ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴾ قال: ويوفق للعمل بطاعته، واتباع ما بعث به نبيه – عليه الصلاة والسلام – من الحق، من أقبل إلى طاعته، وراجع التوبة من معاصيه (١).

• ﴿ ... وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٥٦٦ – روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ قال: معنى: ﴿ مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ قال: من قبلهم، يعني من قبل مشركي مكة، وهم اليهود والنصارى (٢).

• ﴿ ... لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٥٦٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ﴾ قال: لا خصومة (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٥٦٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ ﴾ قال: طمع رجال بأن تعود الجاهلية (٤).

• ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٥٦٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٢٥/١٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٨، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٦/١٢.

(٣) جامع البيان : ٢٥/١٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٣/٨، وأبو نعيم في الحلية : ٢٩٨/٣، عن أبي بكر الطلحي عن عبيد بن غنام عن أحوص ابن هشام العمري وعن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن الهذيل العياد عن أبي أسامة عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٩، وابن كثير : ١٩٣/٦، ونقله السيوطي : ٣٤١/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٥/١٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور بلفظ: بعدما دخل الناس في الإسلام، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٩، وابن كثير : ١٩٤/٦، ونقله السيوطي : ٣٤١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

عن مجاهد في: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ﴾ الميزان: العدل [١].

• ﴿ ... وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٣٥٧٠ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ ﴾ يعني: يوم القيامة، يقول: أخروا إلى يوم القيامة [٢].

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٥٧١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله: ﴿ رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ﴾ قال: المكان الموفق [٣].

• ﴿ ... قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٥٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قال: أن تتبعوني وتصدقوني وتصلوا رحمي [٤].

• ﴿ ... فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٥٧٣ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾ قال: يربط على قلبك بالصبر على أذاهم حتى لا يدخل قلبك مشقة من قولهم [٥].

• ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٥٧٤ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ ﴾ قال: المطر [٦].

---

(١) جامع البيان : ٢٠/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٩، والبغوي : ٧٩/٥، والقرطبي : ١٥/١٦، وابن كثير : ١٩٦/٦، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) تفسير مجاهد : ص ٥٨٩، ونقله السيوطي : ٣٤٥/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٣٤٥/٧.

(٤) جامع البيان : ٢٤/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٨٩، والبغوي : ٨٠/٥، والقرطبي : ٢١/١٦، وابن كثير : ١٩٧/٦، ونقله السيوطي : ٣٤٧/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) المعالم : ٨٢/٥، وذكره القرطبي : ٢٥/١٦. (٦) الدر المنثور : ٣٥٣/٧.

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٥٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟... ﴾ قال: يئسوا (١).

• ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٥٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ﴾ قال: الناس والملائكة، ﴿ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴾ قال: وهو على جمع ما بث فيهما من دابة ﴿ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴾ قال: ذو قدرة لا يتعذر عليه، كما لم يتعذر عليه خلقه وتفريقه (٢).

• ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٥٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلْجَوَارِ ﴾ قال: السفن (٣).

٣٥٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴾ قال: كالجبال (٤).

• ﴿ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٣٥٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ أَوْ يُوبِقْهُنَّ ﴾ قال: أو يهلكهن (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٥/٣١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في.تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٠، ونقله السيوطي : ٧/٣٥٤، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٥/٣١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٠، والقرطبي : ١٦/٢٩، ونقله السيوطي : ٧/٣٥٤، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٥/٣٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٠، والقرطبي : ١٦/٣٢، والبغوي : ٥/٨٦، ونقله السيوطي : ٧/٣٥٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٢٥/٣٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٠، وابن كثير : ٦/٢٠٦، ونقله البيوطي : ٧/٣٥٤، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٥/٣٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٠، ونقله السيوطي : ٧/٣٥٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٥٨٠ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَبَائِرَ ﴾ قال: الكبائر: الموجبات [١].

٣٥٨١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَالْفَوَاحِشَ ﴾ قال: ما يوجب الحد [٢].

• ﴿ ... يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٣٥٨٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾ قال: ذليل [٣].

• ﴿ ... مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٣٥٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ ﴾ قال: من محرز وقوله: ﴿ مِّن نَّكِيرٍ ﴾ قال: ناصر ينصركم [٤].

• ﴿ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٣٥٨٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ﴾ قال: التزويج: أن تلد المرأة غلامًا، ثم تلد جارية، ثم تلد غلامًا، ثم تلد جارية [٥].

٣٥٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: خذ من مال ولدك ما أعطيته، ولا تأخذ منه ما لم تعطه [٦].

---

(١) تفسير مجاهد: ص ٥٩٠. (٢) المعالم: ٨٧/٥.

(٣) جامع البيان: ٣٤/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٧٢٣/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٩١، والقرطبي: ٤٥/١٦، وابن كثير: ٢١٢/٦، ونقله السيوطي: ٣٦١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان: ٤٣/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٩١، والقرطبي: ٤٧/١٦، ونقله السيوطي: ٣٦٢/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان: ٤٤/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٩١، والقرطبي: ٤٨/١٦.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٥١٧/٤.

• ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٣٥٨٦ - سفيان عن عيسى عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ ﴾ قال: الوحي: شيء يقذف في قلوبهم [١].

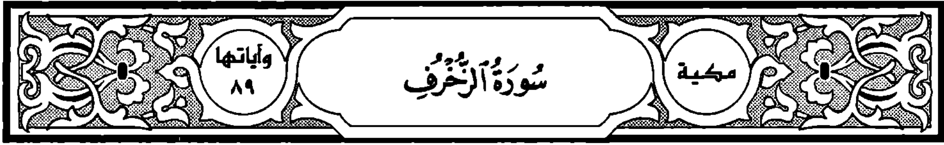
٣٥٨٧ - سفيان عن عيسى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ ﴾ قال: موسى عليه الصلاة والسلام [٢].

٣٥٨٨ - سفيان عن عيسى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ﴾ قال: جبريل إلى محمد ﷺ وإلى النبيين عليهم الصلاة والسلام [٣].

• ﴿ ... وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٣٥٨٩ - سفيان عن عيسى عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ قال: تدعو [٤].

* * *



• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا... ③ ﴾.

٣٥٩٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ قال: قلناه [١].

• ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ... ④ ﴾.

٣٥٩١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: اللوح المحفوظ [٢].

• ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا... ⑤ ﴾.

٣٥٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ قال: تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه [٣].

• ﴿ ... وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ⑧ ﴾.

٣٥٩٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: سنتهم [٤].

• ﴿ ... وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ⑬ ﴾.

٣٥٩٤ - روي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال: من ركب ولم يقل: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴾ قال له الشيطان: تغنه، فإن لم يحسن قال له: تمنه [٥].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٦١/١٦.
(٢) تفسير ابن كثير : ٢١٦/٦.
(٣) جامع البيان : ٤٩/٢٥، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، والقرطبي : ٦٢/١٦، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٩٢، والبغوي : ٩٢/٥، وابن كثير : ٢١٦/٦، ونقله السيوطي : ٣٦٧/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.
(٤) جامع البيان : ٥١/٢٥، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، والقرطبي : ٦٢/١٦، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٩٢، وابن كثير : ٢١٧/٦، ونقله السيوطي : ٣٦٧/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.
(٥) الجامع للقرطبي : ٦٨/١٦، نقلًا عن النحاس.

• ﴿... وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾﴾.

٣٥٩٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾ قال: الإبل والخيل والبغال والحمير (١).

• ﴿وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا... ﴿١٥﴾﴾.

٣٥٩٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ قال: ولدًا أو بنات من الملائكة (٢).

• ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَـٰنِ مَثَلًا... ﴿١٧﴾﴾.

٣٥٩٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَـٰنِ مَثَلًا﴾ قال: ولدًا (٣).

• ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾﴾.

٣٥٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن مجاهد قال: ذكر له أنهم يقولون: من يحلى بمثل حر بصيصة، يعني: دابة صغيرة، فقال مجاهد: رخص للنساء في الذهب والحرير، ثم تلا هذه الآية: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ...﴾ (٤).

٣٥٩٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ...﴾ قال: الجواري جعلتموهن للرحمن ولدًا، كيف تحكمون؟ (٥).

---

(١) جامع البيان : ٥٥/٢٥، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٩٢، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٥٥/٢٥، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٩٢، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٧، عن ابن المنذر وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٥٦/٢٥، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٩٢، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٧، عن ابن المنذر وعبد بن حميد وابن جرير.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٦٠/٢. وذكره ابن أبي شيبة : ١٦٣/٥، عن وكيع عن سفيان عن علقمة به، والطبري : ٥٧/٢٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن علقمة بلفظ: المرأة، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٩٣، وذكره القرطبي : ٧١/١٦، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٥٧/٢٥.

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٦٠٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم ﴾ قال: للأوثان، يقول الله تعالى: ﴿ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ يقول: ما لهم بحقيقة ما يقولون في ذلك من علم، وإنما يقولونه تخرصًا وتكذبًا، لأنهم لا خبر عندهم مني ولا برهان، وإنما يقولونه ظنًّا وحسبانًا ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ يقول: ما هم إلا متخرصون هذا القول الذي قالوه، وذلك قولهم: ﴿ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم ﴾ (١).

٣٦٠١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ قال: ما يعلمون قدرة الله على ذلك (٢).

• ﴿ ... إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٦٠٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ ﴾ قال: ملة (٣).

٣٦٠٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰٓ أُمَّةٍ ﴾ قال: قرأها: (على إمة) بالكسر (٤).

٣٦٠٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم ﴾ قال: مقتدون بفعلهم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٥٩/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٩٣، وذكره القرطبي : ٧٤/١٦، والبغوي : ٩٥/٥، وابن كثير : ٢٢٢/٦، ونقله السيوطي : ٣٧٢/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) جامع البيان : ٥٩/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٣.

(٣) جامع البيان : ٦٠/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٣، والقرطبي : ٧٥/١٦، والبغوي : ٩٥/٥.

(٤) معاني الفراء : ٣٠/٣، وذكره الطبري : ٦٠/٢٥.

(٥) جامع البيان : ٦١/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٣، ونقله السيوطي : ٣٧٢/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٦٠٥ - سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ ﴾ قال: لا إله إلا الله [١].

٣٦٠٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِى عَقِبِهِۦ ﴾ قال: ولده [٢].

• ﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٦٠٧ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ قال: عتبة بن ربيعة [٣].

• ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٦٠٨ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ قال: لولا أن يكفروا [٤].

٣٦٠٩ - روي عن مجاهد أنه قرأ: (سَقْفًا) كالواحد مخففًا [٥].

• ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٦١٠ - عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ قال: يقال: ممن هذا الرجل؟ يقال: من العرب، يقال: من أي العرب؟ يقال:

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢٧٠، والطبري : ٦٣/٢٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، والبغوي : ٩٧/٥، والقرطبي : ٧٧/١٦، وابن كثير : ٢٢٤/٦، ونقله السيوطي : ٣٧٣/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٦٣/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٨٠/١٦، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٥٩٣، ونقله السيوطي : ٣٧٣/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٧١، وذكره الطبري : ٦٥/٢٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وزاد: وابن عبد ياليل الثقفي من الطائف. والزمخشري : ٢٤١/٤، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٣، والبغوي : ٩٧/٥، والقرطبي : ٨٣/١٦، وابن كثير : ٢٢٤/٦، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٧، عن ابن عساكر وزاد: هو ريحانة قريش يومئذ، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٣٧٦/٧.

(٥) معاني الفراء : ٣٢/٣، والقرطبي : ٨٤/١٦.

من قريش، يقال: من أي قريش؟ يقال: من بني هاشم (١).

• ﴿ وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٦١١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ قال: لئن آمنًا ليكشفن عنّا العذاب (٢).

• ﴿ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٦١٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ ﴾ قال: كانوا إذا سودوا رجلًا سوروه بسوار وطوقوه بطوق من ذهب، يكون ذلك دلالة سيادته (٣).

٣٦١٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُقْتَرِنِينَ ﴾ قال: يمشون معًا (٤).

• ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٦١٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ قال: أغضبونا (٥).

• ﴿ فَجَعَلْنَـٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْـَٔاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٣٦١٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٦٣/٢، والطبري : ٧٦/٢٥، عن عمرو بن مالك عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ٩٤/١٦، وابن كثير : ٢٢٨/٦، ونقله السيوطي : ٣٨٠/٧، عن الشافعي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٢) جامع البيان : ٨٠/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٤، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٣) المعالم : ١٠٣/٥.

(٤) جامع البيان : ٨٣/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير :٧٢٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٤، ونقله السيوطي : ٣٨٣/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد والفريابي.

(٥) جامع البيان : ٨٤/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٤، وابن كثير : ٢٣١/٦، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد والفريابي وابن المنذر.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا ﴾ قال: قوم فرعون كفارهم سلفًا لكفار أمة محمد ﷺ (١).

٣٦١٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴾ قال: عبرة لمن بعدهم (٢).

• ﴿ ... إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝٥٧ ﴾.

٣٦١٧ - سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ قال: يضجون (٣).

• ﴿ ... لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝٦٠ ﴾.

٣٦١٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ قال: يخلف بعضهم بعضًا مكان بني آدم (٤).

• ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا... ۝٦١ ﴾.

٣٦١٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا ﴾ قال: آية للساعة خروج عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨٥/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٤، والقرطبي : ١٠٢/١٦، وابن كثير : ٢٣١/٦، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد والفريابي وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٨٥/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد والفريابي.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٧٣، وذكره الطبري : ٨٥/٢٥، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وزاد: إنما يريد محمد أن نعبده كما عبد قوم عيسى عيسى، وأيضًا مثله : ٨٧/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره البخاري في الجامع الصحيح، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٤، وابن كثير : ٢٣٢/٦ - ٢٣٤، ونقله السيوطي : ٣٨٥/٧، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٨٩/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٤، والقرطبي : ١٠٥/١٦، وابن كثير : ٢٣٥/٦، ونقله السيوطي : ٣٨٦/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٩٠/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٥، وابن كثير : ٢٣٥/٦، ونقله السيوطي : ٣٨٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ ... وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٣٦٢٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾ قال: من تبديل التوراة (١).

• ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٣٦٢١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ﴾ قال: إنهم أهل الكتاب من اليهود والنصارى خالف بعضهم بعضًا (٢).

• ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٣٦٢٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: فكل خلة على معصية الله - في الدنيا - متعادون (٣).

• ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ... ﴿٧١﴾ ﴾.

٣٦٢٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴾ قال: الأكواب التي ليست لها آذان (٤).

• ﴿ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾.

٣٦٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ قال: مجمعون إن كادوا شرًّا كدنا مثله (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٥/٩٢، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٥، والقرطبي : ١٦/١٠٨، ونقله السيوطي : ٧/٣٨٧، عن ابن جرير.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٦/١١٦.

(٣) جامع البيان : ٢٥/٩٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٥، ونقله السيوطي : ٧/٣٨٨، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) الزهد لهناد : ١/٧٧٦٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٧/٣٩٠، وعن ابن جرير، وذكره القرطبي : ١٦/١١٤، بنحوه.

(٥) جامع البيان : ٢٥/١٠٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨/٧٢٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٥، والبغوي : ٥/١٠٩، والقرطبي : ١٦/١١٨، ونقله السيوطي : ٧/٣٩٤، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر والفريابي.

• ﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

٣٦٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ قال: إن كان لله ولد في قولكم فأنا أول من عبد الله ووحده وكذبكم بما تقولون [(١)].

٣٦٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ ﴾ قال: كما تقولون ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ المؤمنين بالله، فقولوا ما شئتم [(٢)].

• ﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

٣٦٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ ﴾ قال: عيسى وعزير والملائكة [(٣)].

٣٦٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ ﴾ قال: كلمة الإخلاص، وهم يعلمون أن الله حق، وعيسى وعزير والملائكة. يقول: لا يشفع عيسى وعزير والملائكة إلا من شهد بالحق وهو يعلم الحق [(٤)].

• ﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٣٦٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٦٦/٢، وذكره الطبري : ١٠١/٢٥، عن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٥، والقرطبي : ١١٩/١٦، ونقله السيوطي : ٣٩٥/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر وعبد الرزاق.

(٢) جامع البيان : ١٠١/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٢٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٥، ونقله السيوطي : ٣٩٥/٧، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٠٥/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٦، ونقله السيوطي : ٣٩٦/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٠٥/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٦، ونقله السيوطي : ٣٩٦/٧، عن عبد بن حميد، وابن المنذر وابن جرير، وأيضًا البيهقي في الشعب : ٣٩٦/٧.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ﴾ قال: فأبر الله ﷻ قول محمد ﷺ [1].

* * *

(١) جامع البيان : ١٠٦/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٦، ونقله السيوطي : ٣٩٦/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.



• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ... ۝ ﴾.

٣٦٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ﴾ قال: في ليلة القدر؛ كل أمر يكون في السنة إلى السنة: الحياة والموت يقدر فيها المعايش والمصايب كلها (١).

٣٦٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور قال: سألت مجاهدًا، فقلت: أرأيت دعاء أحدنا يقول: اللَّهم إن كان اسمي في السعداء فأثبته فيهم وإن كان في الأشقياء فامحه منهم، واجعله في السعداء، فقال: حسن، ثم لقيته بعد ذلك بحول، أو أكثر من ذلك، فسألته عن هذا الدعاء، قال: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ قال: يقضي في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو مصيبة، ثم يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء، فأما كتاب السعادة والشقاء فهو ثابت لا يغير (٢).

• ﴿ ... يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ ﴾.

٣٦٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ قال: الجدب وإمساك المطر عن كفار قريش (٣).

• ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ﴾.

٣٦٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) جامع البيان: ١٠٨/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٩٧، والقرطبي: ١٢٦/١٦، ونقله السيوطي: ٣٩٩/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ١٠٩/٢٥، وذكره البغوي: ١١١/٥.

(٣) جامع البيان: ١١٣/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٩٧.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ قال: بعد وقوع هذا البلاء (١).

• ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٦٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴾ قال: تولوا عن محمد عليه الصلاة والسلام، وقالوا: معلم مجنون (٢).

• ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٦٣٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ قال: يوم بدر (٣).

• ﴿ أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾.

٣٦٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ قال: أرسلوا معي بني إسرائيل (٤).

• ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٦٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ ﴾ قال: الرهو: الطريق اليابس (٥).

(١ ، ٢) جامع البيان : ١١٥/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٧، ونقله السيوطي : ٤٠٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١١٧/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٧، والقرطبي : ١٣٤/١٦، ونقله السيوطي : ٤٠٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١١٨/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٧.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٧٠/٢، والطبري : ١٢٢/٢٥، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٣٢/٨، وذكر في جزء مسلم ابن خالد : ص ٦٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٨، وذكره القرطبي : ١٣٧/١٦، ونقله السيوطي : ٤١٠/٧، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن عبد بن حميد بلفظ: منفرجًا.

• ﴿ كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٦٣٨ - حدثني جعفر ابن بنت إسحاق الأزرق قال: ثنا سعيد بن محمد الثقفي قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ قال: المنابر (١).

• ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٦٣٩ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد قال: ما من مؤمن يموت إلا تبكي عليه الأرض أربعين صباحًا (٢).

٣٦٤٠ - حدثنا علي بن رستم حدثنا عبد اللَّه بن عمر، حدثنا عبيد اللَّه بن عبد المجيد الحنفي، حدثنا إسرائيل بن يونس عن أبي يحيى عن مجاهد - رحمه اللَّه تعالى - في هذه الآية: ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ ﴾، قال: ما مات مؤمن إلا بكت عليه السماء والأرض أربعين صباحًا، قال: قلت: أتبكي؟ قال: تعجب؟ وما للأرض لا تبكي على من كان يعمرها بالركوع والسجود؟ وما للسماء لا تبكي على عبد كان لتسبيحه وتكبيره دوي كدوي النحل؟ (٣).

• ﴿ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٦٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: على من هم بين ظهرانيه (٤).

---

(١) جامع البيان: ١٢٣/٢٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٦/٧، وذكره الطبري: ١٢٥/٢٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن ويحيى عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن يحيى بن طلحة عن فضيل بن عياض عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٢٩٧/٣، عن عبد اللَّه بن محمد عن محمد بن شبل عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص به، والقرطبي: ١٤٠/١٦. ونقله السيوطي: ٤١٢/٧، عن ابن جرير وأبي الشيخ في العظمة، وأيضًا: ٤١٣/٧، عن البيهقي وابن أبي شيبة، بلفظ: ما من ميت، وأيضًا: ٤١٢/٧، عن عبد بن حميد؛ بلفظ: ما من عالم.

(٣) العظمة لأبي الشيخ: ١٧١٤/٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٤١٢/٧ وعن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان: ١٢٧/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٧٣٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٥٩٨، والبغوي: ١٢١/٥، ونقله السيوطي: ٤١٤/٧، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٦٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ قال: الحميري [(١)].

• ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٦٤٣ - حكى النقاش عن مجاهد أن شجرة الزقوم أبو جهل، وقال القرطبي بعد سوقه هذا القول: وهذا لا يصح عن مجاهد [(٢)].

• ﴿ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٣٦٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ قال: خذوه فادفعوه [(٣)].

٣٦٤٥ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ ﴾ قال: فاقصفوه كما يقصف الحطب [(٤)].

• ﴿ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴾.

٣٦٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ قال: أنكحناهم حورًا. والحور: اللاتي يحار فيهن الطرف بادٍ مخُّ سوقهن من وراء ثيابهن، ويرى الناظر وجهه في كبد إحداهن كالمرآة من رقة الجلد وصفاء اللون [(٥)].

٣٦٤٧ - حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال: إنه ليوجد ريح المرأة من الحور العين من مسيرة خمسين سنة [(٦)].

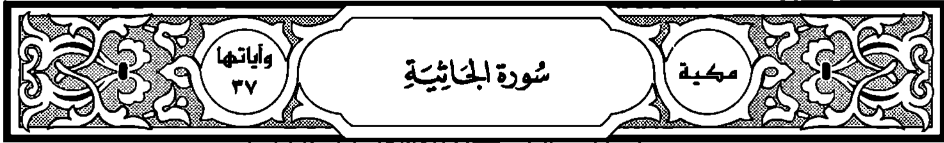
---

(١) جامع البيان : ١٢٨/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.
(٢) الجامع للقرطبي : ١٥٠/١٦.
(٣) جامع البيان : ١٣٣/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٣٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٨، ونقله السيوطي : ٤١٨/٧، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.
(٤) الدر المنثور : ٤١٩/٧.
(٥) جامع البيان : ١٣٦/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٣٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٥٩٨، والبغوي : ١٢١/٥، والقرطبي : ١٥٣/١٦، ونقله السيوطي : ٤٢٠/٧، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٩٨٧/٣٢/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٢١/٧.

٣٦٤٨ - أخرج ابن جرير عن مجاهد قال: خلق الحور العين من الزعفران [1].

* * *

(١) الدر المنثور : ٧/٤٢٠. انظر الأثر رقم : ٣٩٣٦. وهو عند ابن جرير.



• ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٦٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ ﴾ قال: لا يبالون نعم اللَّه، أو نقم اللَّه (١).

٣٦٥٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد اللَّه، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عبيد بن مهران المكتب، قال: سمعت مجاهدًا يسأل عن هذه الآية: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ ﴾ قال: هم الذين لا يدرون أنعم اللَّه عليهم أم لم ينعم؟ ثم قرأ: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ﴾ [إبراهيم: ٥] فقال موسى: ﴿ يَـٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [المائدة: ٢٠] قال: فهي النعم (٢).

• ﴿ ... سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٣٦٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ قال: المؤمن في الدنيا والآخرة مؤمن، والكافر في الدنيا والآخرة كافر (٣).

• ﴿ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٦٥٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾ قال: الزمان (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٤٤/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٠، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٧، عن أبي داود وابن جرير وابن المنذر.

(٢) الحلية : ٢٩٤/٣.

(٣) جامع البيان : ١٤٨/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٠، والقرطبي : ١٦٦/١٦، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٧، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٥٢/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٠، والبغوي : ١٧٠/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا... ﴾.

٣٦٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ﴾ قال: على الركب مستوفزين [1].

٣٦٥٤ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ﴾ قال: إلى ما كتبت الملائكة عليها [2].

• ﴿ ... إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾.

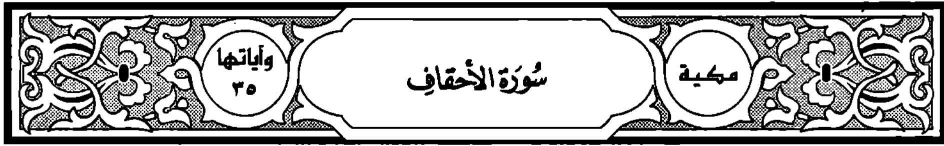
٣٦٥٥ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ ﴾ قال: نكتب [3].

* * *

(١) جامع البيان : ١٥٤/٢٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٠، والقرطبي : ١٧٤/١٦، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٧٥/١٦.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٣٨/٨.



• ﴿ ... ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ... ﴿٤﴾ ﴾.

٣٦٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ قال: أحد يأثر علمًا [١].

• ﴿ ... هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ... ﴿٨﴾ ﴾.

٣٦٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ قال: تقولون. وقوله: ﴿ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾ قال: كفى بالله شهيدًا عليّ وعليكم بما تقولون من تكذيبكم لي فيما جئتكم به من عند الله الغفور الرحيم لهم، بأن لا يعذبهم عليها بعد توبتهم منها [٢].

• ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ... ﴿٩﴾ ﴾.

٣٦٥٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾: ما كنت أولهم [٣].

• ﴿ ... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٦٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: عبد الله بن سلام [٤].

---

(١) جامع البيان : ٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٢، والقرطبي : ١٨٢/١٦، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٥/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٣٩/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٢، والقرطبي : ١٨٤/١٦٠، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٦/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٢، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٠/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٢، والقرطبي : ١٨٨/١٦، ونقله السيوطي : ٤٣٨/٧، عن ابن سعد وابن عساكر.

• ﴿ ... حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا... ⑮ ﴾.

٣٦٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا ﴾ قال: مشقة عليها (١).

• ﴿ ... وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي... ⑮ ﴾

٣٦٦١ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قول تعالى: ﴿ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ﴾ قال: اجعلهم لي صالحين (٢).

• ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا... ⑰ ﴾.

٣٦٦٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا ﴾ قال: نزلت في عبد الله بن أبي بكر ﷺ وكان يدعوه أبواه إلى الإسلام، وكان يجيبهما بما أخبر الله ﷻ (٣).

• ﴿ ... فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ... ⑳ ﴾.

٣٦٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ قال: الهوان، ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ قال: بما كنتم تتكبرون في الدنيا على ظهر الأرض على ربكم، فتأبون أن تخلصوا له العبادة، وأن تذعنوا لأمره ونهيه بغير الحق؛ أي بغير ما أباح لكم ربكم، وأذن لكم به، ﴿ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴾ يقول: بما كنتم فيها تخالفون طاعته فتعصونه (٤).

• ﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ... ㉑ ﴾.

٣٦٦٤ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ... ﴾: الأحقاف: أرض (٥).

٣٦٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) جامع البيان : ١٥/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٢، والقرطبي : ١٨٨/١٦، ونقله السيوطي : ٤٤١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٤٤٣/٧. (٣) الجامع للقرطبي : ١٩٧/١٦.

(٤) جامع البيان : ٢٢/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٢، والقرطبي : ١١١/١٦، و: ٢٠٠/١٦.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢٧٧، والطبري : ٢٣/٢٦، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، والقرطبي : ٢٠٧/١٦، ونقله السيوطي : ٤٤٨/٧، عن ابن جرير.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ... ﴾ قال: حشاف أو كلمة تشبهها، قال أبو موسى: مستحشف [١].

٣٦٦٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْأَحْقَافِ ﴾ قال: تلال من أرض اليمن [٢].

• ﴿ ... فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٦٦٧ - حدثنا محمد قال: ثنا الفراء قال: حدثنا الكسائي عن قطر بن خليفة عن مجاهد أنه قرأ: (فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم) [٣].

• ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٦٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ قال: لقيهم بنخلة ليلتئذ [٤].

٣٦٦٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ قال: كانوا سبعة؛ ثلاثة من أهل حران وأربعة من نصيبين، وكانت أسماؤهم: حسي ومسي وشاصبر وماصر والأرد وإينان والأحقم وسرق [٥].

• ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٦٧٠ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ ﴾ قال: للأحمر والأسود الجن والإنس [٦].

• ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٦٧١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ قال: هم خمسة: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم أجمعين [٧].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٣، ونقله السيوطي : ٤٤٨/٧، عن ابن جرير بلفظ: جساق من جسمي.

(٢) الدر المنثور : ٤٤٩/٧.

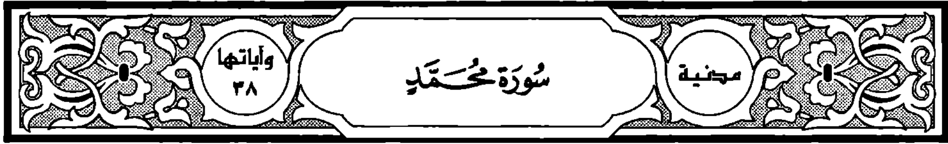
(٣) معاني الفراء : ٥٥/٣.

(٤) جامع البيان : ٣٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٣.

(٥) الدر المنثور : ٤٥٣/٧.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢١٧/١٦.

(٧) الجامع للقرطبي : ٢٢٠/١٦.



٣٦٧٢ - روي عن مجاهد في سورة محمد أنها سورة مدنية (١).

• ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ۝ ﴾.

٣٦٧٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾: هم أهل مكة كفروا بتوحيد اللَّه، وصدوا أنفسهم والمؤمنين عن دين اللَّه، وهو الإسلام، بنهيهم عن الدخول فيه (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۝ ﴾

٣٦٧٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﴾ قال: هم الأنصار (٣).

٣٦٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾: شأنهم (٤).

• ﴿ ... فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ... ۝ ﴾.

٣٦٧٦ - عبد الرزاق عن عباد بن كثير عن ليث قال: قلت لمجاهد: إنه بلغني أن ابن عباس قال: لا يحل الأسارى؛ لأن اللَّه تبارك وتعالى يقول: ﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ قال مجاهد: لا يعبأ بهذا شيئًا، أدركت أصحاب رسول اللَّه ﷺ كلهم ينكر هذا، ويقول: هذه منسوخة، إنما كانت في المدة التي كانت بين نبي اللَّه ﷺ والمشركين، فأما اليوم فيقول اللَّه تعالى: ﴿ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]، فإن كانوا من مشركي العرب لم يقبل منهم إلا الإسلام، وإن أبوا قتلوا، فأما من سواهم فإذا أسروا، فالمسلمون فهم بالخيار، إن شاءوا قتلوا وإن شاءوا استحيوا وإن شاءوا فادوا إذا لم يتحولوا

---

(١) الكشاف : ٣٠٧/٤. (٢) الجامع للقرطبي : ٢٢٣/١٦.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٢٤/١٦.

(٤) جامع البيان : ٣٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٤، ونقله السيوطي : ٤٥٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

عن دينهم، فإن أظهروا الإسلام لم يفادوا (١).

٣٦٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ قال: حتى يخرج عيسى ابن مريم فيسلم كل يهودي ونصراني وصاحب ملة، وتأمن الشاة من الذئب ولا تقرض فأرة جرابًا، وتذهب العداوة من الأشياء كلها، ذلك ظهور الإسلام على الدين كله، وينعم الرجل المسلم حتى تقطر رجله دمًا إذا وضعها (٢).

٣٦٧٨ - عبد الرزاق قال: سمعت أبا عثمان الثقفي يحدث معمرًا قال: كنت مع مجاهد في غزاة فأبق أسير من رجل، فتبعه فقتله، فعاب ذلك عليه مجاهد (٣).

• ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ۝ ﴾.

٣٦٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ قال: يهتدي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم وحيث قسم الله لهم لا يخطئون، كأنهم سكانها منذ خلقوا لا يستدلون عليها أحدًا (٤).

• ﴿ ... وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ۝ ﴾.

٣٦٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴾ قال: مثل ما دمرت به القرون الأولى. وعيد من الله لهم (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٢١٠/٥، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٥٩/٧، والزمخشري مختصرًا: ٣٠٨/٤، والقرطبي: ٢٢٧/١٦، ونقله السيوطي: ٤٥٨/٧، عن عبد الرزاق وابن المنذر وابن مردويه، وأيضًا: ٤٥٩/٧، مختصرًا عن ابن أبي شيبة، وأيضًا مختصرًا: ٤٥٨/٧، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٤٢/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبيهقي: ٣٠٣/٩، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٠٤، وابن العربي: ١٧٠١/٤، والقرطبي: ٢٢٨/١٦، ونقله السيوطي: ٤٦٠/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ١٨٠/٢.

(٤) جامع البيان: ٤٤/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٠٤، والزمخشري: ٣١٠/٤، والقرطبي: ٢٣١/١٦، ونقله السيوطي: ٤٦١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان: ٤٦/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: =

• ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟... ﴿١١﴾ ﴾.

٣٦٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ قال: وليهم [١].

• ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً... ﴿١٨﴾ ﴾.

٣٦٨٢ - حدثنا محمد بن بشر قال: سمعت مجاهد بن أبي راشد قال: قال مجاهد: من أشراط الساعة موت البدار [٢].

• ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾ ﴾.

٣٦٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ قال: أمر اللّه بذلك المنافقين [٣].

٣٦٨٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ ﴾ قال: إذا جد الأمر [٤].

• ﴿ ... ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٦٨٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ قال: قرأها مرسلة الياء يخبر اللّه ﷻ عن نفسه [٥].

• ﴿ ... يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٦٨٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾ قال: يضربون وجوههم وأستاههم ولكن اللّه كريم يكني [٦].

= ص ٦٠٥، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٤٧/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير : ٧٤٤/٨، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٠٠٨/٤٨/٣، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٤٧٧/٧.

(٣) جامع البيان : ٥٥/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٥، ونقله السيوطي : ٤٩٧/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٥٥/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٤٤/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٥، ونقله السيوطي : ٤٩٧/٧، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر.

(٥) معاني الفراء : ٦٣/٣، والبغوي : ١٦٠/٥، والقرطبي : ٢٤٩/١٦.

(٦) الدر المنثور : ٥٠٣/٧.

• ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٦٨٧ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ... ﴾ قال: اللَّهم عافنا واسترنا ولا تبل أخبارنا [١].

• ﴿ فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٦٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَهِنُوا۟ ﴾ قال: لا تضعفوا [٢].

٣٦٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾ قال: الغالبون مثل يوم أحد، تكون عليهم الدائرة [٣].

• ﴿ ... وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٦٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ قال: لن ينقصكم [٤].

• ﴿ ... يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ... ﴿٣٨﴾ ﴾.

٣٦٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ قال: من شاء [٥].

* * *

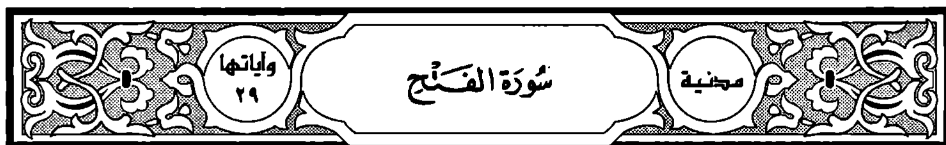
(١) الدر المنثور: ٧/٥٠٤.

(٢) جامع البيان: ٢٦/٦٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٨/٧٤٤، ومجاهد في التفسير بسنده: ص ٦٠٥، ونقله السيوطي: ٧/٥٠٥، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان: ٢٦/٦٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده: ص ٦٠٥، ونقله السيوطي: ٧/٥٠٥، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان: ٢٦/٦٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده: ص ٦٠٦، ونقله السيوطي: ٧/٥٠٥، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان: ٢٦/٦٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده: ص ٦٠٦، والقرطبي: ١٦/٢٥٨، ونقله السيوطي: ٧/٥٠٦، عن عبد بن حميد.



• ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ... ۝ ﴾.

٣٦٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ قال: نَحْرُهُ بالحديبية وحَلْقُه [(١)].

٣٦٩٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ ﴾ قال: قبل الرسالة، ﴿ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ قال: بعدها [(٢)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ... ۝ ﴾.

٣٦٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ قال: يوم الحديبية [(٣)].

• ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا... ۝ ﴾.

٣٦٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا... ﴾ قال: أعراب المدينة: جهينة ومزينة استتبعهم لخروجه إلى مكة، قالوا: نذهب معه إلى قوم قد جاؤوه فقتلوا أصحابه فنقاتلهم! فاعتلوا بالشغل [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ٦٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٧، والقرطبي : ٢٦٠/١٦، وقال أيضًا : فتح خيبر : ٢٦١/١٦، ونقله السيوطي : ٥٠٩/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٦٢/١٦.

(٣) جامع البيان : ٧٦/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٧٦/٢٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٧٧/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٧، والبغوي : ١٦٩/٥، والقرطبي : ٢٦٨/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل.

• ﴿... وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾﴾.

٣٦٩٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ قال: هالكين (١).

• ﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ... ﴿١٥﴾﴾ إلى قوله: ﴿... سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ... ﴿١٦﴾﴾.

٣٦٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: رجع، يعني رسول الله ﷺ، عن مكة فوعده الله مغانم كثيرة، فعجلت له خيبر فقال المخلفون: ﴿ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ وهي المغانم ليأخذوها، التي قال الله جل ثناؤه: ﴿إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا﴾ وعرض عليهم قتال قوم أولي بأس شديد (٢).

٣٦٩٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ قال: هم فارس (٣).

٣٦٩٩ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ قال: أهل الأوثان (٤).

• ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنكُمْ... ﴿٢٠﴾﴾.

٣٧٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا﴾ قال: المغانم الكثيرة التي وعدوا: ما يأخذونها إلى اليوم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٧٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٤٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٠٨، والقرطبي : ٢٦٩/١٦.

(٢) جامع البيان : ٨٠/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٧٠/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل.

(٣) جامع البيان : ٨٢/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٨، والقرطبي : ٢٧٨/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٩/٧، عن ابن المنذر والطبراني في الكبير.

(٤) الدر المنثور : ٥٢٠/٧.

(٥) جامع البيان : ٨٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٧٨/١٦، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٧، عن ابن جرير.

٣٧٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ ﴾ قال: عجل لكم خيبر [١].

• ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا... ﴿٢١﴾ ﴾.

٣٧٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ﴾ قال: ما فتحوا حتى اليوم [٢].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٧٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الآية، قال: أقبل معتمرًا نبي الله ﷺ، فأخذ أصحابه ناسًا من أهل الحرم غافلين، فأرسلهم النبي ﷺ، فذلك الإظفار ببطن مكة [٣].

• ﴿ ... لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٧٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ قال: القتل والسباء [٤].

• ﴿... وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٧٠٥ - سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قال: لا إله إلا الله والله أكبر [٥].

---

(١) جامع البيان: ٨٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي: ٢٧٨/١٦، ونقله السيوطي: ٥٢٥/٧، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٩١/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي: ٢٧٩/١٦، والبغوي: ١٨٠/٥.

(٣) جامع البيان: ٩٤/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي: ٢٨١/١٦، ونقله السيوطي: ٥١٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ١٨٥/٢، ونقله السيوطي: ٥٣٤/٧، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) تفسير سفيان: ص ٢٧٨، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب (١٩): ٦٩٤/١١، وذكره الطبري: ١٠٥/٢٦، عن سفيان به، وأيضًا: ١٠٦/٢٦، عن علي بن الحسن الأزدي عن يحيى بن يمان عن ابن جريج بلفظ: الإخلاص، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن ابن جريج به، وذكر تفسير مجاهد: ص ٦٠٨، =

• ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٧٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ ﴾ قال: أري بالحديبية أنه يدخل مكة وأصحابه محلقين، فقال أصحابه حين نحر بالحديبية: أين رؤيا محمد ﷺ؟ (١).

٣٧٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ قال: النحر بالحديبية، ورجعوا فافتتحوا خيبر، ثم اعتمر بعد ذلك، فكان تصديق رؤياه في السنة القابلة (٢).

• ﴿ ... سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٧٠٨ - سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ﴾ قال: الخشوع والتواضع (٣).

٣٧٠٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ﴾ قال: هو الخشوع، فقلت: هو أثر السجود؟

= والبغوي : ١٨٨/٥، والقرطبي : ٢٨٩/١٦، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(١) جامع البيان : ١٠٧/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٨، والقرطبي : ٢٩١/١٦، ونقله السيوطي : ٥٣٨/٧ عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/٢٦، وأيضًا عن الحارث به، ونقله السيوطي : ٧/ ٥٣٨ عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٧٨، وأيضًا عن منصور بلفظ: الخشوع، وذكره عبد الرزاق في التفسير عن الثوري عن منصور به، وأيضًا عن الثوري عن حميد الأعرج به : ١٨٥/٢، والطبري : ١١١/٢٦، عن ابن بشار عن أبي عامر عن سفيان عن حميد الأعرج به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن حميد الأعرج به، وأيضًا عن أبي عامر عن سفيان عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٤٧/٨، وأبي نعيم في الحلية : ٢٨٢/٣، عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن الحسن بن هارون عن مجاهد بن موسى عن عبد الحميد الحماني عن الأعمش، وأيضًا عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن فضيل بن عياض عن منصور به، وابن العربي : ١٧١٢/٤، والبغوي : ١٩٠/٥، والقرطبي : ٢٩٣/١٦، ونقله السيوطي : ٥٤٢/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن نصر وابن جرير وابن المبارك به.

فقال: إنه يكون بين عينيه مثل ركبة العنز وهو كما شاء اللَّه [١].

٣٧١٠ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم... ﴾ قال: السحنة [٢].

٣٧١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ قال: مثلهم في التوراة والإنجيل واحد [٣].

٣٧١٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾ قال: ما يخرج بجنب الحقلة فيتم وينمي [٤].

٣٧١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ قال: فشده وأعانه [٥].

* * *

---

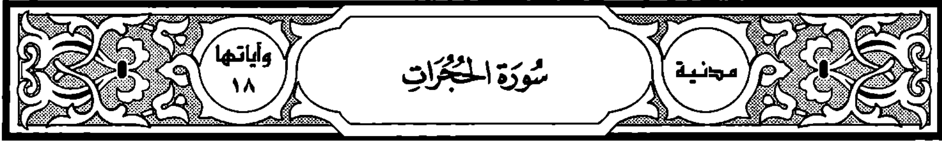
(١) جامع البيان : ١١١/٢٦، وذكره البيهقي : ٤٠٧/٢، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور العباس ابن مفضل الضبي الهروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن جرير عن منصور به، والقرطبي : ٢٩٤/١٦.

(٢) جامع البيان : ١١١/٢٦، والقرطبي : ٢٩٣/١٦، بلفظ: السمت الحسن.

(٣) جامع البيان : ١١٣/٢٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٩، والقرطبي : ٢٩٤/١٦.

(٤) جامع البيان : ١١٤/٢٦، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٩، والسيوطي : ٥٤٤/٧، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ١١٤/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٠٩، ونقله السيوطي : ٥٤٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ... ۝١ ﴾.

٣٧١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ قال: لا تفتئتوا على اللَّه ورسوله ﷺ بشيء حتى يقضيه على لسانه (١).

• ﴿ ... وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ... ۝٢ ﴾.

٣٧١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ قال: لا تنادوه نداء، ولكن قولًا لينًا: يا رسول اللَّه (٢).

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ... ۝٣ ﴾.

٣٧١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ قال: أخلص (٣).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ... ۝٤ ﴾.

٣٧١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ ﴾ قال: أعراب بني تميم (٤).

---

(١) جامع البيان : ١١٦/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٥٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٠، والبغوي : ١٩٥/٥، وابن العربي : ١٧١٢/٤، والزمخشري : ٣٤١/٤، ونقله السيوطي : ٥٤٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب وابن مردويه.

(٢) جامع البيان : ١١٨/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٠، ونقله السيوطي : ٥٤٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب.

(٣) جامع البيان : ١٢٠/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٥٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٠، ونقله السيوطي : ٥٥١/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب.

(٤) جامع البيان : ١٢٢/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : =

• ﴿ ... إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ... ۝٦ ﴾.

٣٧١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ قال: الوليد بن عقبة بن أبي معيط بعثه نبي اللَّه إلى بني المصطلق ليُصَدِّقهم فتلقوه بالهدية، فرجع إلى محمد ﷺ، فقال: إن بني المصطلق جمعت لتقاتلك [١].

• ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ... ۝٩ ﴾.

٣٧١٩ - عبد الرزاق قال: أنبأ هشيم عن أبي بشر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ ﴾ قال: كانا رجلين [٢].

٣٧٢٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ ﴾ قال: الأوس والخزرج اقتتلوا بالعصي بينهم [٣].

• ﴿ ... لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ... ۝١١ ﴾.

٣٧٢١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ ﴾ قال: لا يهزأ قوم بقوم؛ أن يسأل رجل فقير غنيًّا أو فقيرًا، وإن تفضل رجل عليه بشيء فلا يستهزئ به [٤].

• ﴿ ... وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ... ۝١١ ﴾.

٣٧٢٢ - حدثنا عبد اللَّه قال: ثنا حسين بن علي، حدثنا عبيد اللَّه بن موسى عن

= ص ٦١٠، والقرطبي: ٣٠٩/١٦، ونقله السيوطي: ٥٥٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب.

(١) جامع البيان: ١٢٤/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره البيهقي: ٩٤/٩، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦١٠، ونقله السيوطي: ٥٥٧/٧، عن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٨٧/٢، والقرطبي: ٣١٥/١٦، ونقله السيوطي: ٥٦١/٧، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان: ١٢٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦١٠، والقرطبي: ٣١٥/١٦، ونقله السيوطي: ٥٦١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١٣١/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن أبي الدنيا في كتابه الصمت: ٢٦٩/٥، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦١١، والقرطبي: ٣٢٥/١٦، ونقله السيوطي: ٥٦٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: لا يطعن بعضكم على بعض [١].

٣٧٢٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ ﴾ قال: دعي رجل بالكفر وهو مسلم [٢].

• ﴿ ... وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا... ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٧٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ ﴾ قال: خذوا ما ظهر لكم، ودعوا ما ستر اللَّه [٣].

• ﴿ ... أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٧٢٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ قال: قالوا: نكره ذلك، قال: فكذلك فاتقوا اللَّه [٤].

٣٧٢٦ - حدثنا عبد اللَّه، حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا محمد بن عبد اللَّه الليثي عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: كفارة أكلك لحم أخيك أن تثني عليه وتدعو له بخير [٥].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٧٢٧ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا عبيد اللَّه بن موسى قال: أخبرنا عثمان بن الأسود

---

(١) جامع البيان : ١٣١/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١١، والقرطبي : ٣٢٧/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير، وأيضًا عنهما بلفظ: لا يطغى بعضكم على بعض.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن مهران عن سفيان عن خصيف بلفظ: قول الرجل للرجل: يا فاسق، يا كافر، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٥٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١١، والقرطبي : ٣٢٨/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والزمخشري : ٣٦٣/٤، ونقله السيوطي : ٥٦٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٣٧/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١١، والبغوي : ٢٠٦/٥، والقرطبي : ٣٤٠/١٦، ونقله السيوطي : ٥٧١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا : ١٣٢/٢، وأيضًا : ١٩١/٥، كتاب الصمت، بنفس السند.

عن مجاهد قال: خلق الله الولد من ماء الرجل وماء المرأة، وقد قال تبارك وتعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ﴾ (١).

٣٧٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شُعُوبًا ﴾ قال: النسب البعيد ﴿ وَقَبَآئِلَ ﴾ قال: دون ذلك (٢).

٣٧٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ قال: جعلنا هذا لتعارفوا: فلان ابن فلان من كذا وكذا (٣).

• ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا... ⑭ ﴾.

٣٧٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾ قال: أعراب بني أسد بن خزيمة (٤).

٣٧٣١ - سفيان عن زياد عن قيس بن سعد عن مجاهد في قوله: ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا ﴾ قال: استسلموا حين خشوا القتل والسبي (٥).

• ﴿ ... لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا... ⑭ ﴾.

٣٧٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ﴾ قال: لا ينقصكم (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٣٨/٢٦، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن عثمان به، ونقله السيوطي : ٥٧٨/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

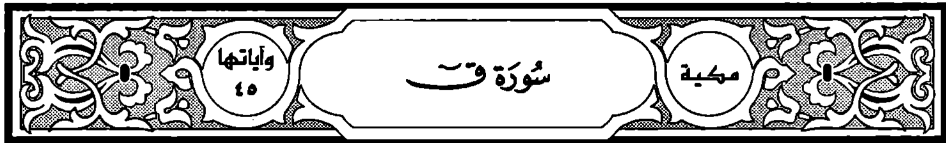
(٢) جامع البيان : ١٣٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٢، والقرطبي : ٣٤٤/١٦، ونقله السيوطي : ٥٧٩/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٤٠/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٢.

(٤) جامع البيان : ١٤١/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٢.

(٥) تفسير سفيان : ص ٢٧٩، وذكره الطبري : ١٤٢/٢٦، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٥٨٢/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ١٤٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٥٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٢، ونقله السيوطي : ٧٨٤/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر والفريابي.



• ﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ ﴾.

٣٧٣٣ – عبد الرزاق عن ابن جريج لا أعلمه إلا عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قٓۚ ﴾ قال: جبل محيط بالأرض (١).

٣٧٣٤ – روي عن مجاهد في قوله: ﴿ قٓۚ ﴾ قال: من الحروف الهجائية (٢).

• ﴿ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ... ۝٤ ﴾.

٣٧٣٥ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ ﴾ قال: من عظامهم (٣).

• ﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ۝٥ ﴾.

٣٧٣٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ﴾: ملتبس (٤).

• ﴿ ... وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ۝٦ ﴾.

٣٧٣٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ﴾ قال: شقوق (٥).

• ﴿ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ۝٨ ﴾.

٣٧٣٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَبۡصِرَةٗ ﴾: بصيرة (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٩١/٢، ونقله السيوطي : ٥٨٩/٧، عن عبد الرزاق.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٩٥/٦.

(٣) جامع البيان : ١٤٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٦٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٣، وابن كثير : ٣٩٧/٦.

(٤) جامع البيان : ١٥٠/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٣، والبغوي : ٢١٢/٥، ونقله السيوطي : ٥٩٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٥١/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٣، وابن كثير : ٣٩٧/٦، ونقله السيوطي : ٥٩٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ١٥٢/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح =

• ﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ ﴾.

٣٧٣٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عطاء ومجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ قالا: مجيب [(١)].

• ﴿ ... فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ ﴾.

٣٧٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴾ قال: هو البر والشعير [(٢)].

• ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ ﴾.

٣٧٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَاسِقَٰتٍ ﴾ قال: الطوال [(٣)].

٣٧٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَّضِيدٌ ﴾ قال: المنضد [(٤)].

• ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٧٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ ﴾ قال: بئر [(٥)].

• ﴿ ... كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٧٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

= البخاري، كتاب التفسير : ٧٦٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٣، ونقله السيوطي : ٥٩١/٧، عن الفريابي عبد بن حميد وابن جرير.

(١) جامع البيان : ١٥٢/٢٦، ونقله السيوطي : ٥٩١/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد بلفظ: مخبت.

(٢) جامع البيان : ١٥٢/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٦٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٣، ونقله السيوطي : ٥٩١/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٥٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٦٢/٨، والبغوي : ٢٦٢/٥، والقرطبي : ٦/١٧، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦١٣، وابن كثير : ٣٩٨/٦.

(٤) جامع البيان : ١٥٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٥) جامع البيان : ١٥٤/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ قال: ما أهلكوا به تخويفًا لهؤلاء [(١)].

• ﴿ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٧٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ﴾ قال: أفعيي علينا حين أنشأناكم خلقًا جديدًا، فتمتروا بالبعث [(٢)].

٣٧٤٦ - أنبأنا عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ قال: يمترون في البعث [(٣)].

• ﴿ ... وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٧٤٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ قال: الذي يكون في الحلق [(٤)].

• ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٧٤٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ قال: عن اليمين الذي يكتب الحسنات، وعن الشمال الذي يكتب السيئات [(٥)].

٣٧٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٥٦/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٧، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به. وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٤، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٧، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٦١٤، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٧، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٥٧/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٤، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٧، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ١٥٩/٢٦، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٦/٣، عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن العباس بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم أبي الأسباط عن عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ الأسدي عن قيس عن منصور بلفظ: اسم كاتب السيئات: قعيد، والبغوي : ٢١٥/٥، والقرطبي : ٩/١٧، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٧، عن ابن جرير وأبي نعيم، وعن ابن المنذر.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَعِيدٌ ﴾ قال: رَصَد (١).

• ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾.

٣٧٥٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ قال: الملكان (٢).

٣٧٥١ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي، أنبأنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال: إن الكلام ليكتب حتى إن الرجل ليسكت ابنه: أبتاع لك كذا وكذا، وأفعل كذا وكذا فيكتب كذبية (٣).

٣٧٥٢ - أخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال: يكتب من المريض كل شيء حتى أنينه في مرضه (٤).

• ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ ﴾.

٣٧٥٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سفيان عن مهران عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ قال: سائق يسوقها إلى أمر اللَّه، وشهيد يشهد عليها بما عملت (٥).

• ﴿ ... فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٧٥٤ - حدثني محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ ﴾: للكافر يوم القيامة (٦).

• ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٧٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) جامع البيان : ١٥٨/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٤، والبغوي : ٢١٤/٥، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٧، عن الفريابي وابن جرير.

(٢) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا : ٧٥/٥.

(٣) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا : ٧٥/٥، وأيضًا : ٣٤٩/٥، كتاب الصمت باب: ذم المداحين.

(٤) الدر المنثور : ٥٩٦/٧، وأيضًا عن ابن المنذر، والقرطبي : ١١/١٧.

(٥) جامع البيان : ١٦١/٢٦، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٤، والقرطبي : ١٤/١٧، وابن كثير : ٤٠٢/٦، ونقله السيوطي : ٥٩٩/٧، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ١٦٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٤، والقرطبي : ١٥/١٧.

عن مجاهد في: ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ ﴾ قال: الشيطان قُيِّضَ له [١].

• ﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٧٥٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ ﴾: قد قضيت ما أنا قاضٍ [٢].

• ﴿ ... وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣٧٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ قال: وعدها اللّٰه ليملأنها فقال: هلّا وفيتك؟ قالت: وهل من مسلك؟ [٣].

• ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٧٥٨ - حدثنا شاذان قال: حدثنا مهدي بن ميمون عن يونس بن خباب قال: قال لي مجاهد: ألا أنبئك بالأواب الحفيظ؟ قلت: بلى، قال: هو الذي يذكر ذنبه إذا خلا فيستغفر اللّٰه منه [٤].

• ﴿ ... فَنَقَّبُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٧٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٦٧/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٦٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٤، والقرطبي : ١٦/١٧، وابن كثير : ٤٠٤/٦، ونقله السيوطي : ٦٠٠/٧، عن الفريابي.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم به، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٦/٣، عن عبد اللّٰه بن محمد عن حفص بن أبي عمر الضرير عن عبيد اللّٰه بن معاذ عن أبيه عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٥، والقرطبي : ١٦/١٧، وابن كثير : ٤٠٤/٦، ونقله السيوطي : ٦٠١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٦٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٥، والبغوي : ٢١٦/٥، والقرطبي : ١٨/١٧، وابن كثير : ٤٠٧/٦، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٧، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٢/٧، وذكره الطبري : ١٧٢/٢٦، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن مسلم الأعور بلفظ: المسبح، ومثله ابن أبي شيبة، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن يونس بن خباب به، والبغوي : ٢١٧/٥، والقرطبي : ٢٠/١٧.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ قال: يقول: عملوا في البلاد ذاك النقْب (١).

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٧٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ ﴾ قال: وهو لا يحدث نفسه، شاهد القلب (٢).

• ﴿ ... فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٣٧٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾: نَصَب (٣).

• ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٣٧٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ قال: ركعتان بعد المغرب (٤).

٣٧٦٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ قال: هو التسبيح باللسان في أدبار الصلوات المكتوبات (٥).

٣٧٦٤ - أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ﴾ قال: الليل كله (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٧٦/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٦٢/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦١٥، والقرطبي : ٢٢/١٧، وابن كثير : ٤٠٩/٦، ونقله السيوطي : ٦٠٨/٧، عن الفريابي وسعيد بن منصور به.

(٢) جامع البيان : ١٧٨/٢٦، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٧٦٢/٨، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦١٥، والقرطبي : ٢٣/١٧، وابن كثير : ٤٠٩/٦، ونقله السيوطي : ٦٠٩/٧، عن الفريابي وسعيد بن منصور به.

(٣) جامع البيان : ١٧٩/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦١٥، ونقله السيوطي : ٦١٠/٧، عن آدم والفريابي وابن جرير والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٤) جامع البيان : ١٨١/٢٦، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر به، وأيضًا عن حكام عن عنبسة عن إبراهيم بن مهاجر به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦١٥، ونقله السيوطي : ٦١٠/٧، ٦١١، عن ابن جرير.

(٥) المعالم : ٢٢٠/٥.

(٦) الدر المنثور : ٦١٠/٧، وذكره البغوي : ٢١٩/٥، والقرطبي : ٢٥/١٧.

• ﴿ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٧٦٥ – أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ﴾ قال: تمطر السماء عليهم حتى تشقق الأرض عنهم [١].

• ﴿ ... وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٣٧٦٦ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ ﴾ قال: لا تتجبر عليهم [٢].

* * *

(١) الدر المنثور : ٦١٢/٧.

(٢) جامع البيان : ١٨٤/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦١٦، وابن كثير : ٤١٢/٦، ونقله السيوطي : ٦١٢/٧، عن ابن المنذر وابن جرير.



• ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ۝١ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ۝٢ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ۝٣ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ۝٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝٥ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ۝٦ ﴾.

٣٧٦٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ قال: الرياح [(١)].

٣٧٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴾ قال: السحاب تحمل المطر، ﴿ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ قال: السفن، ﴿ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴾ قال: الملائكة ينزلها بأمره على من يشاء [(٢)].

٣٧٦٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾ قال: لصدق [(٣)].

٣٧٧٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴾ قال: الحساب [(٤)].

• ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۝٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝٩ ﴾.

٣٧٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ قال: المتقن البنيان [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٨٧/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٧، وابن كثير : ٤١٤/٦.

(٢) جامع البيان : ١٨٨/٢٦، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٧، والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٣٧/٤، عن العباس عن محمد بن معمر عن روح عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأورده أبو الشيخ في العظمة : ٤٩٠/٩٦٥/٣، تفسير قوله: ﴿ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴾ عن العباس ابن حمدان عن محمد بن معمر عن روح عن شبل عن ابن أبي نجيح بلفظ: الملائكة ينزلها الله ﷻ بأمره على من يشاء، والزمخشري : ٣٨٥/٤، وابن كثير : ٤١٤/٦.

(٣ ، ٤) جامع البيان : ١٨٨/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٧.

(٥) جامع البيان : ١٩٠/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٧، والبغوي : ٢٢٢/٥، والقرطبي : ٣١/١٧، وابن كثير : ٤١٥/٦.

٣٧٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى وحدثني الحارث عن الحسن عن ورقاء جميعًا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾ قال ابن عمرو: يوفى أو يؤفن، أو كلمة تشبهها. وقال الحارث: يؤفن بغير شك [1].

• ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٧٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴾ قال: الذين يتخرصون الكذب [2].

٣٧٧٤ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾ قال: قلبه في كنانة [3].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٧٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ قال: يقولون: متى يوم الدين؟ أو يكون يوم الدين؟ [4].

• ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٧٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ قال: كما يفتن الذهب في النار [5].

٣٧٧٧ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال: ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ قال: ينضجون بالنار [6].

---

(١) جامع البيان : ١٩١/٢٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٧، والقرطبي : ٣٣/١٧، وابن كثير : ٤١٥/٦.

(٢) جامع البيان : ١٩٢/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٨، والقرطبي : ٣٣/١٧، والبغوي : ٢٢٣/٥، وابن كثير : ٤١٥/٦.

(٣) جامع البيان : ١٩٣/٢٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٨.

(٤) جامع البيان : ١٩٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٨.

(٥) جامع البيان : ١٩٣/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٨، وابن كثير : ٤١٦/٦.

(٦) جامع البيان : ١٩٤/٢٦.

٣٧٧٨ - حدثنا ابن محمد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُفْتَنُونَ ﴾ قال: يحرقون (١).

• ﴿ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٧٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِتْنَتَكُمْ ﴾ قال: حريقكم (٢).

• ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾.

٣٧٨٠ - حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال: كانوا لا ينامون كل الليل (٣).

٣٧٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ قال: يصلون (٤).

• ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٧٨٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور وابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ قال: سوى الزكاة (٥).

٣٧٨٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالْمَحْرُومِ ﴾ قالا: المحارف في الرزق وهو المحدود (٦).

---

(١) جامع البيان: ١٩٤/٢٦، وذكره القرطبي: ٣٥/١٧، وابن كثير: ٤١٦/٦.

(٢) جامع البيان: ١٩٥/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٥/٧، والطبري: ١٩٧/٢٦، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦١٨، والبغوي: ٢٢٣/٥، والقرطبي: ٣٦/١٧، وابن كثير: ٤١٧/٦، ٤١٨، ونقله السيوطي: ٦١٥/٧، عن ابن أبي شيبة وابن نصر.

(٤) جامع البيان: ٢٠٠/٢٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦١٩، وابن العربي: ١٧٣٠/٤، والقرطبي: ٣٧/١٧، وابن كثير: ٤١٨/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١١/٢، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٢٩٠/٣، عن محمد بن أحمد عن بشر ابن موسى عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وتفسير مجاهد بسنده: ص ٦١٩، وابن كثير: ٤١٨/٦، ونقله السيوطي: ٦١٦/٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ١٩٧/٢، والطبري: ٢٠١/٢٦، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦١٩، وذكر في جزء مسلم بن خالد: ص ٦٣، وابن كثير: ٤١٨/٦. ونقله السيوطي: ٦١٧/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

٣٧٨٤ - حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: المحروم: الذي ليس له في الغنيمة شيء [١].

• ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝٢١ ﴾.

٣٧٨٥ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ قال: المراد سبيل الخلاء والبول [٢].

• ﴿ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢ ﴾.

٣٧٨٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ قال: رزقكم المطر [٣].

٣٧٨٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ قال: وما توعدون من خير أو شر [٤].

٣٧٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ قال: الجن في السماء، وما توعدون من خير أو شر [٥].

• ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ۝٢٤ ﴾.

٣٧٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ قال: أكرمهم إبراهيم، وأمر أهله لهم بالعجل حينئذٍ [٦].

٣٧٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن حامد البزاز: سمعت الحسين

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٤/٦، ونقله عنه السيوطي : ٦١٧/٧.

(٢) الجامع للقرطبي : ٤٠/١٧.

(٣) جامع البيان : ٢٠٥/٢٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٩، والبغوي : ٢٢٥/٥، وابن كثير : ٤١٩/٦.

(٤) جامع البيان : ٢٠٦/٢٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٩، والبغوي : ٢٢٥/٥، والقرطبي : ٤١/١٧، وابن كثير : ٤١٩/٦.

(٥) جامع البيان : ٢٠٦/٢٦، ونقله السيوطي : ٦١٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢٠٧/٢٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٩، ونقله السيوطي : ٦٢٠/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.

ابن منصور يقول: كنت مع أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب فسألته عن هذه الآية: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ فقال: نعم والله علي بن عثام دعاني يومًا إلى منزله فجعل يصب الماء بنفسه على يدي ويخدمني في جلالته وهيبته، فقلت: يا أبا الحسن أنت بنفسك، فقال: حدثني أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ قال: كان إبراهيم يتولى خدمتهم بنفسه [1].

• ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٧٩١ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَجَآءَ بِعِجْلٍ ﴾ قال: حسيل [2].

• ﴿ ... وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٧٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴾ قال: إسماعيل [3].

• ﴿ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٧٩٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِى صَرَّةٍ ﴾ قال: صيحة [4].

٣٧٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ قال: جبهتها [5].

---

(١) شعب الإيمان : ٧/١٠١/٩٦٣٥. ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٧/٦٢٠، عن ابن أبي الدنيا وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان، والبغوي : ٥/٢٢٦، والقرطبي : ١٧/٤٥.

(٢) تفسير مجاهد : ص ٦١٩.

(٣) جامع البيان : ٢٦/٢٠٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦١٩، والقرطبي : ١٧/٤٦، ونقله السيوطي : ٧/٦٢٠، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٦/٢٠٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨/٧٦٩، والزمخشري : ٤/٣٩٢، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٠، وابن كثير : ٦/٤٢١، ونقله السيوطي : ٧/٦٢٠، عن ابن جرير وابن المنذر وسعيد بن منصور.

(٥) جامع البيان : ٢٦/٢١٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والزمخشري : ٤/٣٩٢، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٠، وابن كثير : ٦/٤٢١، ونقله السيوطي : ٧/٦٢٠، عن ابن جرير وابن المنذر وسعيد بن منصور.

• ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٧٩٥ – أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ قال: لوط وابنتيه (١).

• ﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٧٩٦ – أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ قال: الموجع (٢).

• ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٧٩٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ ﴾ قال: بعضده وأصحابه (٣).

• ﴿ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٣٧٩٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾ قال: ليس فيها رحمة ولا نبات، ولا تلقح نباتًا (٤).

• ﴿ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٧٩٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَٱلرَّمِيمِ ﴾ قال: كالشيء الهالك (٥).

• ﴿ فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٨٠٠ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَعَتَوْا۟ ﴾ قال: علوا (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٧/٦٢٠. (٢) تفسير مجاهد: ص ٦٢٠.

(٣) جامع البيان: ٢٧/٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٢٠، والقرطبي: ١٧/٤٩، وابن كثير: ٦/٤٢٣، ونقله السيوطي: ٧/٦٢١ عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ٢٧/٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٢٠، والقرطبي: ١٧/٥٠، وابن كثير: ٦/٤٢٣، ونقله السيوطي: ٧/٦٢٢ عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان: ٢٧/٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٢٠، والبغوي: ٥/٢٢٨، ونقله السيوطي: ٧/٦٢٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان: ٢٧/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٢٠، ونقله السيوطي: ٧/٦٢٣، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد الرزاق.

٣٨٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴾ قال: وهم ينتظرون، وذلك أن ثمود وعدت العذاب قبل نزوله بهم بثلاثة أيام، وجعل لنزوله عليهم علامات في تلك الثلاثة، فظهرت العلامات التي جعلت لهم الدالة على نزولها في تلك الأيام، فأصبحوا في اليوم الرابع موقنين بأن العذاب بهم نازل، ينتظرون حلوله بهم [(١)].

• ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٣٨٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِأَيْيْدٍ ﴾ قال: بقوة [(٢)].

• ﴿ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٨٠٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: ثنا ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ قال: الكفر والإيمان، والشقاء والسعادة، والهدى والضلالة، والليل والنهار، والإنس والجن [(٣)].

• ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ ﴾.

٣٨٠٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ قال: فأعرض عنهم [(٤)].

٣٨٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴾ قال: محمد ﷺ [(٥)].

• ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٨٠٦ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن ليث عن مجاهد في

---

(١) جامع البيان: ٦/٢٧، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٢١، ونقله السيوطي: ٦٢٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد الرزاق.

(٢) جامع البيان: ٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٢١، وابن كثير: ٤٢٤/٦، ونقله السيوطي: ٦٢٣/٧، عن آدم والبيهقي.

(٣) جامع البيان: ٨/٢٧، وأيضًا: ١٧١/٣٠، بنفس السند، وذكره القرطبي: ٥٣/١٧، ونقله السيوطي: ٦٢٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ١٠/٢٧، وذكره القرطبي: ٥٤/١٧، ونقله السيوطي: ٦٢٤/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان: ١١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٢١.

قوله تعالى: ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: وعِظْهم [١].

• ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦ ﴾.

٣٨٠٧ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ قال: إلا ليعرفوني [٢].

٣٨٠٨ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ قال: إلا لآمرهم وأنهاهم [٣].

• ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ... ۝٥٩ ﴾.

٣٨٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَنُوبًا ﴾ قال: سَجْلًا [٤].

* * *

(١) جامع البيان : ١١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٦٢٤/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) المعالم : ٢٣٠/٥، وذكره القرطبي : ٥٥/١٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٥٦/١٧.

(٤) جامع البيان : ١٤/٢٧، وأيضًا : عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٧٦٤/٨، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٢١، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٧، عن الفريابي وابن جرير.



• ﴿ وَٱلطُّورِ ۝ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ۝ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ۝ ﴾.

٣٨١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ قال: الجبل، بالسريانية [(١)].

٣٨١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴾ قال: صحف [(٢)].

٣٨١٢ - حدثني بشر قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ﴾ قال: الصحيفة [(٣)].

٣٨١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ﴾ قال: بيت في السماء يقال له: الضراح [(٤)].

• ﴿ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ۝ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ۝ ﴾.

٣٨١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ﴾ قال: سقف السماء [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٥/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٤/٨، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٢، والقرطبي : ٥٨/١٧، ونقله السيوطي : ٦٢٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٦/٢٧، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٤/٨، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٢، والقرطبي : ٥٨/١٧، ونقله السيوطي : ٦٢٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأيضًا: عن آدم، والبخاري في خلق أفعال العباد، وابن جرير والبيهقي.

(٣) جامع البيان : ١٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٢، وذكره ابن كثير : ٤٢٩/٦.

(٤) جامع البيان : ١٨/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٤/٨، وابن كثير : ٤٢٩/٦، ونقله السيوطي : ٦٢٩/٧، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ١٩/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٤/٨، ٨٩٧، بلفظ: المملوء، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٢، وذكر في جزء مسلم ابن خالد : ص ٦١، والعظمة لأبي الشيخ : ١٠٣٠/٣، عن العباس بن حمدان عن محمد بن معمر عن روح عن =

٣٨١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴾ قال: الموقد [١].

• ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ۝ ﴾.

٣٨١٦ - حدثني ابن المثنى وعمرو بن مالك قالا: حدثنا أبو معاوية الضرير عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴾ قال: تدور السماء دورًا [٢].

• ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ۝ ﴾.

٣٨١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾ قال: يدفعون [٣].

• ﴿ ... وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ... ۝ ﴾.

٣٨١٨ - حدثني ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ﴾ قال: ما نقصنا الآباء للأبناء [٤].

٣٨١٩ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم ﴾: وما نقصناهم [٥].

=شبل عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٦١/١٧، والبغوي : ٢٣٢/٥، ونقله السيوطي : ٦٣٠/٧، عن ابن جرير.

(١) جامع البيان : ٢١/٢٧، وأيضًا عن هارون بن حاتم المقرئ عن سفيان بن عيينة عن أبي معاوية عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحسين بن علي الصدائي عن إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة عن معاوية الضرير عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٦٣/١٧، وابن كثير : ٤٣٠/٦، ونقله السيوطي : ٦٣١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢١/٢٧.

(٣) جامع البيان : ٢٢/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٣، وابن كثير : ٤٣١/٦، ونقله السيوطي : ٦٣٠/٧، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٢٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٤/٨، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٤، وابن كثير : ٤٣١/٦، ونقله السيوطي : ٦٣٠/٧، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٢/٢٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وابن كثير : ٤٣٢/٦.

• ﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٨٢٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا لَغۡوٞ فِيهَا ﴾ قال: لا يستبُّون، ﴿ وَلَا تَأۡثِيمٞ ﴾ قال: ولا يؤثمون (١).

• ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣٨٢١ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ﴾ قال: حوادث الدهر (٢).

• ﴿ أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ أَحۡلَٰمُهُم بِهَٰذَآۚ أَمۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٨٢٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴾ قال: بل هم قوم طاغون (٣).

• ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ... ﴿٤٧﴾ ... وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٣٨٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: الجوع لقريش في الدنيا (٤).

٣٨٢٤ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ قال: يعني: من كل مجلس (٥).

* * *

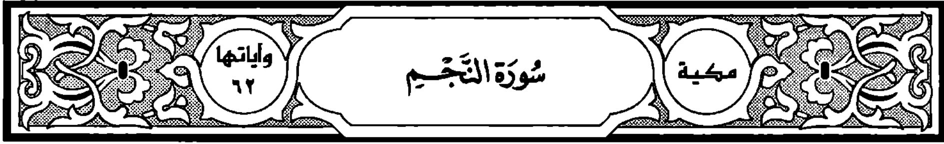
(١) جامع البيان : ٢٩/٢٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٤، وابن كثير : ٤٣٤/٦، ونقله السيوطي : ٦٣٤/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٣١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٤، والعظمة لأبي الشيخ : ٤٥٨/٩٢٥/٣، عن علي عن عبد الله عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن إسرائيل عن أبي يحيى القتات بلفظ: الموت، والقرطبي : ٦٣٦/١٧، ونقله السيوطي : ٦٣٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣٢/٢٧، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى عن عثمان بن الأسود به، ونقله السيوطي : ٦٣٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٠١/٢، والطبري : ٣٧/٢٧، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير : ص ٦٢٤، والبغوي : ٢٣٩/٥، ونقله السيوطي : ٦٣٧/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير مجاهد : ص ٦٢٤، وذكره ابن كثير : ٤٣٩/٦، ونقله السيوطي : ٦٣٧/٧، عن الفريابي وابن المنذر.



• ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ ﴾.

٣٨٢٥ – حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ قال: الثريا إذا غابت (١).

٣٨٢٦ – حدثنا زياد بن عبد اللّٰه الحساني أبو الخطاب قال: ثنا مالك بن سُعَيْر قال: ثنا الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ قال: القرآن إذا نزل (٢).

٣٨٢٧ – أخرج ابن المنذر وسعيد بن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ قال: أقسم اللّٰه لك بنجوم القرآن ما ضل محمد ﷺ وما غوى (٣).

• ﴿ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٧ ﴾.

٣٨٢٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ﴾ قال: ذو قوة: جبريل (٤).

٣٨٢٩ – روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ قال: الموضع الذي تطلع منه الشمس (٥).

• ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ۝٩ ﴾.

٣٨٣٠ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٠٢/٢، وأيضًا عن ابن مجاهد به، وذكره الطبري : ٤٠/٢٧، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٥، وابن كثير : ٤٤١/٦، ونقله السيوطي : ٦٤٠/٧، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٤٠/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٤١/٧.

(٣) الدر المنثور : ٦٤٢/٧.

(٤) جامع البيان : ٤٣/٢٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٥، والقرطبي : ٨٧/١٧، وابن كثير : ٤٤٣/٦، ونقله السيوطي : ٦٤٣/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) الجامع للقرطبي : ٨٨/١٧.

عن مجاهد: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ قال: حيث الوتر من القوس [١].

٣٨٣١ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد وعكرمة قالا: دنا منه حتى كان بينه وبينه مثل ما بين كبدها إلى الوتر [٢].

٣٨٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ قال: اللّه من جبريل عليه السلام [٣].

• ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٨٣٣ - قرأ مجاهد: (أفتُمرونه) بضم التاء من غير ألف من أمريت أي: تريبونه وتشككونه [٤].

• ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٨٣٤ - حدثني ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ قال: رأى جبريل في صورته مرتين [٥].

• ﴿ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٨٣٥ - حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا يزيد بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾ قال: أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا فهو حيث ينتهي [٦].

• ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٨٣٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ قال: جنة المبيت قال: يريد أَجَنَّهُ [٧].

---

(١) جامع البيان : ٤٥/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن مهران عن سفيان عن خصيف به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٥، والبغوي : ٢٤٣/٥، وابن كثير : ٤٤٥/٦، ونقله السيوطي : ٦٤٥/٧، عن الفريابي وآدم، والبيهقي في الأسماء والصفات، والطبراني في السنة بلفظ: قوسين.

(٢) الدر المنثور : ٦٤٥/٧.

(٣) جامع البيان : ٤٦/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٢٤٣/٥، والقرطبي : ٩٠/١٧.

(٤) الجامع للقرطبي : ٩٣/١٧.

(٥) جامع البيان : ٥١/٢٧، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن سلمة بن كهيل الحضرمي به.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٧/٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٥٠/٧.

(٧) الجامع للقرطبي : ٩٦/١٧.

• ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ ﴾.

٣٨٣٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ قال: كان أغصان السدرة لؤلؤًا وياقوتًا أو زبرجدًا، فرآها محمد ورأى محمد بقلبه ربه (١).

٣٨٣٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن مغيرة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ قال: غشيها فراش من ذهب (٢).

• ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ۝٢٠ ﴾.

٣٨٣٩ - حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: وحدثني القاسم بن معن (معين) عن منصور بن المعتمر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ قال: كان رجلًا يلت لهم السويق، وقرأها: (اللَّاتَّ والعزى) فشدد التاء (٣).

٣٨٤٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ قال: كان يلت السويق للحاج فَعُكِفَ على قبره (٤).

٣٨٤١ - أخرج سعيد بن منصور والفاكهي عن مجاهد قال: كانت اللات رجلًا في الجاهلية على صخرة بالطائف، وكان له غنم، فكان يأخذ من رسلها ويأخذ من زبيب الطائف والأقط، فيجعل منه حيسًا ويطعم من يمر من الناس، فلما مات عبدوه وقالوا: هو اللات، وكان يقرأ: (اللاتّ) مشددة (٥).

٣٨٤٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ قال: العزى: شجيرات (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥٦/٢٧، أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٧، والقرطبي : ٩٧/١٧، وابن كثير : ٤٥٢/٦، ونقله السيوطي : ٦٥١/٧، عن آدم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) جامع البيان : ٥٦/٢٧.

(٣) معاني الفراء : ٩٧/٣، وذكره الزمخشري : ٤١٢/٤، والبغوي : ٢٤٣/٥، والقرطبي : ١٠٠/١٧، ونقله السيوطي : ٦٥٣/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٥٨/٢٧، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به.

(٥) الدر المنثور : ٦٥٣/٧، وذكره البغوي : ٢٤٨/٥، والقرطبي : ١٠٠/١٧.

(٦) جامع البيان : ٥٩/٢٧.

• ﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٣٨٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴾ قال: عوجاء [١].

• ﴿ ... لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٨٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ ﴾ قال: الإناث [٢].

• ﴿ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣٨٤٥ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ ﴾ قال: مبلغ رأيهم [٣].

• ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٨٤٦ - حدثني المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ قال: الذي يلم بالذنب ثم يدعه، وقال الشاعر:

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا ... وأي عبد لك لا ألمَّا [٤]

• ﴿ ... هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٨٤٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ ﴾ قال: كنحو قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [الأنعام: ١١٧] [٥].

---

(١) جامع البيان : ٦٠/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٧، والبغوي : ٢٤٩/٥، ونقله السيوطي : ٦٥٤/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير بلفظ: كمنقوصة.

(٢) جامع البيان : ٦٣/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٦٢٧، ونقله السيوطي : ٦٥٥/٧، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٦٦/٢٧، وأيضًا عن : ٦٧/٢٧، ابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكر في جزء مسلم ابن خالد : ص ٦١، وذكره البغوي : ٢٥٢/٥، وابن كثير : ٤٥٨/٦، نقلًا عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٦٩/٢٧، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٨، ونقله السيوطي : ٦٥٨/٧، عن ابن جرير.

٣٨٤٨ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْۖ ﴾ قال: لا تعملوا بالمعاصي، وتقولون: نعمل بالطاعة [١].

• ﴿ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ۝٣٤ ﴾.

٣٨٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَكۡدَىٰٓ ﴾ قال: الوليد بن المغيرة، أعطى قليلًا ثم أكدى [٢].

• ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ۝٣٧ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ۝٣٨ ﴾.

٣٨٥٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن مجاهد وعن عكرمة وإبراهيم: في قوله تعالى: ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴾ قالوا: بلَّغ هذه الآيات: ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴾ [٣].

٣٨٥١ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴾ قال: ما فُرض عليه [٤].

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ۝٤٣ ﴾.

٣٨٥٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴾ قال: أضحك أهل الجنة في الجنة، وأبكى أهل النار في النار [٥].

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ۝٤٨ ﴾.

٣٨٥٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴾ قال: ﴿ أَغۡنَىٰ ﴾ موَّل، ﴿ وَأَقۡنَىٰ ﴾ قال: أخدم [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٦٥٨/٧.

(٢) جامع البيان : ٧٠/٢٧، وأيضًا : ٧١/٢٧، بلفظ: انقطع عطاؤه، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٨، والقرطبي : ١١١/١٧، وابن كثير : ٤٦١/٦، ونقله السيوطي : ٦٥٩/٧، عن الفريابي وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٧٢/٢٧، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٨، والبغوي : ٢٥٤/٥، ونقله السيوطي : ٦٦٠/٧، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٧٣/٢٧، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٨، ونقله السيوطي : ٦٦٠/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) المعالم : ٢٥٦/٥.

(٦) جامع البيان : ٧٥/٢٧، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن محمد=

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ۝٤٩ ﴾.

٣٨٥٤ - حدثنا علي بن سهل قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴾ قال: الكوكب الذي خلف الجوزاء، كانوا يعبدونه [١].

• ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ۝٥٣ ﴾.

٣٨٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴾ قال: أهواها جبريل، قال: رفعها إلى السماء ثم أهواها [٢].

• ﴿ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ۝٥٧ ﴾.

٣٨٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ﴾ قال: اقتربت الساعة [٣].

• ﴿ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ۝٥٩ ﴾.

٣٨٥٧ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ ﴾ قال: القرآن [٤].

= ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٨، والبغوي : ٢٥٧/٥، والقرطبي : ١١٨/١٧ وابن كثير : ٤٦٤/٦، ونقله السيوطي : ٦٦٤/٧، عن ابن المنذر وعبد بن حميد وابن جرير.

(١) جامع البيان : ٧٧/٢٧، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٨، والعظمة لأبي الشيخ : ١٢١٧/٤، عن عبد الله بن قحطبة عن بشر بن آدم عن الضحاك بن مخلد عن سفيان عن خصيف به، وابن كثير : ٤٦٤/٦، ونقله السيوطي : ٦٦٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٧٩/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٨، والعظمة لأبي الشيخ : ٣١/٧٩٦/٢، عن الوليد عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٣٢/٧٩٧/٢، عن الوليد عن إبراهيم بن فهد عن موسى عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٦٦٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٨١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٩، ونقله السيوطي : ٦٦٦/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير والفريابي.

(٤) الدر المنثور : ٦٦٦/٧.

• ﴿ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

٣٨٥٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: البرطمة [1].

٣٨٥٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: غافلون [2].

* * *

(١) جامع البيان : ٨٣/٢٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن ابن بشر عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الأشجعي ووكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٩، والبغوي : ٢٥٨/٥، وابن كثير : ٤٦٥/٦، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٨٢/٢٧.



• ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝ ﴾.

٣٨٦٠ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ قال: رأوه منشقًّا (١).

٣٨٦١ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ قال: انفلق القمر فلقتين، فثبتت فلقة، وذهبت فلقة من وراء الجبل، فقال النبي ﷺ: « **اشهدوا** » (٢).

٣٨٦٢ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ قال: فصار فرقتين، فقال النبي ﷺ: لأبي بكر، « **اشهد يا أبا بكر** »، فقال المشركون: سحر القمر حتى انشق (٣).

٣٨٦٣ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴾ قال: ذاهب (٤).

• ﴿ ... وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ۝ ﴾.

٣٨٦٤ – أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴾ قال: يوم القيامة (٥).

• ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝ ﴾.

٣٨٦٥ – حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان : ٨٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ٤٧١/٦. ونقله السيوطي : ٦٧٣/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢ ، ٣) جامع البيان : ٨٧/٢٧.

(٤) جامع البيان : ٨٨/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٣، والبغوي : ٢٦٠/٥، والقرطبي : ١٢٧/١٧، ونقله السيوطي : ٦٧٣/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) تفسير مجاهد : ص ٤٧١، ونقله السيوطي : ٦٧٣/٧، عن ابن أبي حاتم.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُزْدَجَرٌ ﴾ قال: منتهى [١].

• ﴿ ... وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴾.

٣٨٦٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴾ قال: استطير جنونًا [٢].

• ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ۝ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ﴾.

٣٨٦٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَدُسُرٍ ﴾ قال: أضلاع السفينة [٣].

٣٨٦٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ﴾ قال: كفر بالله [٤].

• ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾.

٣٨٦٩ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن خباب عن مجاهد: أن الله حين أغرق الأرض جعلت الجبال تشمخ وتواضع الجودي لله، فرفعه الله على الجبال، وجعل قرار السفينة عليه [٥].

---

(١) جامع البيان : ٨٨/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٤، ونقله السيوطي : ٦٧٣/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٩١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا : ٩٢/٢٧، عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن زيد ابن الحباب عن شعبة بن الحجاج عن الحكم به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٤، والبغوي : ٢٦٢/٥، وابن كثير : ٤٧٣/٦، ونقله السيوطي : ٦٧٥/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٩٤/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٤، والبغوي : ٢٦٣/٥، وابن كثير : ٤٧٣/٦، ونقله السيوطي : ٦٧٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ٩٤/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٤، والبغوي : ٢٦٣/٥، والقرطبي : ١٣٣/١٧، وابن كثير : ٤٧٣/٦، ونقله السيوطي : ٦٧٦/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير والفريابي وابن المنذر.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٠٨/٢، وذكره الطبري : ٩٥/٢٧، عن ابن ثور عن معمر به.

• ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٨٧٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ ﴾ قال: هونّاه [١].

• ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا... ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٨٧١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ قال: شديدة [٢].

• ﴿ ... كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٨٧٢ - حدثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا خلف بن خليفة عن هلال بن خباب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ قال: سقطت رؤوسهم كأمثال الأخبية، وتفردت - أو وتفرقت - أعناقهم [٣].

• ﴿ ... إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٨٧٣ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴾ قال: السُّعر: الضلال أيضًا [٤].

• ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٨٧٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَشِرُ ﴾ قال: قرأها: (الأشُر) [٥].

٣٨٧٥ - حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا الفراء قال: وحدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن مجاهد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ سَيَعْلَمُونَ ﴾ بالياء [٦].

---

(١) جامع البيان : ٩٦/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٤، وابن كثير : ٤٧٤/٦، ونقله السيوطي : ٦٧٦/٧، عن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٢) الدر المنثور : ٦٧٧/٧.

(٣) جامع البيان : ٩٩/٢٧، والقرطبي : ١٣٦/١٧، ونقله السيوطي : ٦٧٨/٧، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر.

(٤) تفسير مجاهد : ص ٦٣٤، والقرطبي : ١٣٨/١٧، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) معاني الفراء : ١٠٨/٣، والقرطبي : ١٤٠/١٧.

(٦) معاني الفراء : ١٠٨/٣.

• ﴿ ... كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٨٧٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴾ قال: يحضرون بهم الماء إذا غابت، وإذا جاءت حضروا اللبن (١).

• ﴿ ... كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٨٧٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾ قال: الرجل يهشم الخيمة (٢).

• ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٣٨٧٨ - حدثنا أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس، نا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب عن علي بن جذيمة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴾ قال: هم المكذبون بالقدر (٣).

• ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٣٨٧٩ - أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴾ قال: مكتوب (٤).

* * *

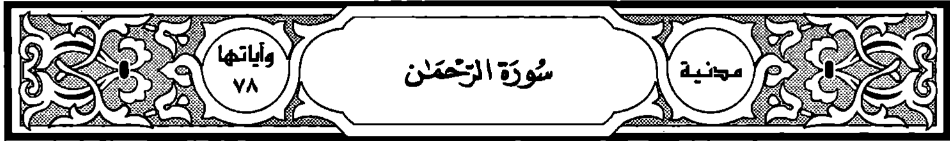
---

(١) جامع البيان : ١٠٢/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٧٩٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٥، والبغوي : ٢٦٥/٥، والقرطبي : ١٤١/١٧، وابن كثير : ٤٧٦/٦، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٠٢/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٦٧٩/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) الحلية : ٢٩٩/٣.

(٤) الدر المنثور : ٦٨٤/٧.



• ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ ﴾.

٣٨٨٠ - حدثني محمد بن خلف العسقلاني، قال: ثنا محمد بن يوسف قال: ثنا إسرائيل قال: ثنا أبو يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِحُسْبَانٍ ﴾ قال: كحسبان الرحى (١).

• ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝٦ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ ۝٨ ﴾.

٣٨٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمُ ﴾ قال: نجم السماء (٢).

٣٨٨٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ قال: يسجد بكرة وعشيًّا (٣).

٣٨٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴾ قال: العدل (٤).

• ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ۝٩ ﴾.

٣٨٨٤ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ قال: اللسان (٥).

---

(١) جامع البيان : ١١٦/٢٧، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وأيضًا في كتاب الخلق: باب : ٤، ٣٦٤/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٦، والبغوي : ٢٧٠/٥، والقرطبي : ١٥٣/١٧، ونقله السيوطي : ٦٩١/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١١٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٦، والبغوي : ٢٧٠/٥، والزمخشري : ٤٣٣/٤، والقرطبي : ١٥٤/١٧، وابن كثير : ٤٨٦/٦، ونقله السيوطي : ٦٩٢/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١١٨/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٦، والقرطبي : ١٥٤/١٧، ونقله السيوطي : ٦٩٢/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١١٨/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٦، والقرطبي : ١٥٥/١٧، والبغوي : ٢٧١/٥، ونقله السيوطي : ٦٩٢/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٦٩٢/٧.

• ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ ﴾.

٣٨٨٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ قال: للخلائق (١).

• ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ۝ ﴾.

٣٨٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ ﴾ قال: ﴿ ٱلْعَصْفِ ﴾: الورق من كل شيء، قال: يقال للزرع إذا قطع: عصافة، وكل ورق فهو عصافة (٢).

٣٨٨٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ قال: الرزق (٣).

• ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ۝ ﴾.

٣٨٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ قال: الصلصال: التراب اليابس الذي يسمع له صلصلة فهو كالفخار كما قال الله ﷻ (٤).

• ﴿ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ۝ ﴾.

٣٨٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ قال: اللّهب الأصفر

---

(١) جامع البيان: ١١٩/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٣٦، وابن كثير: ٤٨٦/٦.

(٢) جامع البيان: ١٢١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٧٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٣٦، والبغوي: ٢٧١/٥، والقرطبي: ١٥٦/١٧، ونقله السيوطي: ٦٩٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ١٢٢/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٧٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٣٦، والقرطبي: ١٥٧/١٧، وابن كثير: ٤٩٨/٦، ونقله السيوطي: ٦٩٤/٧، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١٢٥/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٧٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٣٦، وذكر في جزء مسلم ابن خالد: ص ٥١.

والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت [(١)].

• ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ۝ ﴾.

٣٨٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾ قال: مشرق الشتاء ومغربه، ومشرق الصيف ومغربه [(٢)].

• ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۝ ﴾.

٣٨٩١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا فطر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ قال: بينهما حاجز لا يبغي أحدهما على الآخر [(٣)].

• ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝ ﴾.

٣٨٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ قال: ما عَظُم من اللؤلؤ [(٤)].

٣٨٩٣ - أخرج ابن أبي الدنيا في الوقف والابتداء عن مجاهد قال: اللؤلؤ عظام

---

(١) جامع البيان : ١٢٦/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٧، والبغوي : ٢٧٢/٥، والقرطبي : ١٦١/١٧، وابن كثير : ٤٨٨/٦، ونقله السيوطي : ٦٩٤/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٢٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٧، والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٠٠/٤، عن إبراهيم بن محمد عن الفضل بن الصباح عن محمد بن فضيل عن ليث بلفظ: نصف السماء مشرق ونصفها مغرب، ونقله السيوطي : ٦٩٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٢٩/٢٧، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: لا يختلطان، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وأبو نعيم في الحلية : ٢٩٠/٣، عن محمد بن أحمد عن بشر بن موسى عن خلاد عن قطن بن خليفة به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٧، وذكر في تفسير مسلم بن خالد : ص ٦١، والبغوي : ٢٧٣/٥، والقرطبي : ١٢٢/١٧، وابن كثير : ٤٨٨/٦، ونقله السيوطي : ٦٩٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٣١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٢٧٥/٥، وابن كثير : ٤٨٩/٦، ونقله السيوطي : ٦٩٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

اللؤلؤ، والمرجان: صغار اللؤلؤ [١].

• ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٨٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴾ قال: ما رفع قلعه في السفن، فهي منشآت، وإذا لم يرفع قلعها فليست بمنشأة [٢].

• ﴿ ... كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٨٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴾ قال: كل يوم هو يجيب داعيًا، ويكشف كربًا، ويجيب مضطرًّا، ويغفر ذنبًا [٣].

• ﴿ ... لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٨٩٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِسُلْطَـٰنٍ ﴾ قال: بحجة [٤].

• ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٨٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ قال: لهب النار [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٦٩٧/٧.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٧، والقرطبي : ١٦٤/١٧، وابن كثير : ٤٨٩/٦، ونقله السيوطي : ٦٩٨/٧، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٣٥/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن إسماعيل بن إسرائيل اللاآئي، عن أيوب بن سويد عن سفيان عن الأعمش به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٨، وابن كثير : ٤٩١/٦، ونقله السيوطي : ٧٠٠/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٣٨/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٨.

(٥) جامع البيان : ١٣٩/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن منصور بلفظ : اللَّهب المتقطع، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن جرير عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٦/٣، عن محمد بن أحمد عن بشر بن موسى عن خلاد بن يحيى عن مسعر عن منصور به،=

٣٨٩٨ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ قال: يذاب الصفر من فوق رؤوسهم [(١)].

• ﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ۝ ﴾.

٣٨٩٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴾ قال: كالدهن [(٢)].

• ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ۝ ﴾.

٣٩٠٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾ قال: لا يسأل الملائكة عن المجرم، يعرفون بسيماهم [(٣)].

• ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ۝ ﴾.

٣٩٠١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾ قال: قد بلغ أناه [(٤)].

• ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ۝ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ۝ ﴾.

٣٩٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ

=وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٨، والبغوي : ٢٧٧/٥، والقرطبي : ١٧١/١٧، وابن كثير : ٤٩٢/٦، ونقله السيوطي : ٧٠٢/٧، عن هناد وابن المنذر وعبد بن حميد وابن جرير.

(١) جامع البيان : ١٤٠/٢٧، وأيضًا عن حكام عن عمرو عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وأيضًا في كتاب الخلق، باب (١٠) : ٤٠٦/٦، والبغوي : ٢٧٧/٥، وابن كثير : ٤٩٣/٦، ونقله السيوطي : ٧٠٢/٧، عن هناد وابن المنذر وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٤٢/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٨، والبغوي : ٢٧٨/٥، والقرطبي : ١٧٣/١٧، وابن كثير : ٤٩٤/٦، ونقله السيوطي : ٧٠٣/٧، عن ابن المنذر وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٤٣/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٨، والبغوي : ٢٧٨/٥، والقرطبي : ١٧٤/١٧، وابن كثير : ٤٩٤/٦، ونقله السيوطي : ٧٠٤/٧، عن آدم وابن المنذر وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب.

(٤) جامع البيان : ١٤٤/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٨، والبغوي : ٢٧٨/٥، والقرطبي : ١٧٦/١٧، وابن كثير : ٤٩٦/٦، ونقله السيوطي : ٧٠٥/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

﴿مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ قال: من خاف مقام اللّٰه عليه في الدنيا إذا هم بمعصية أن يعملها تركها (١).

٣٩٠٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ذَوَاتَآ أَفۡنَانٍ﴾ قال: ذواتا ألوان (٢).

٣٩٠٤ - حدثني ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن رجل من أهل البصرة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ذَوَاتَآ أَفۡنَانٍ﴾ قال: ذواتا أغصان (٣).

• ﴿... بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٍۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾﴾.

٣٩٠٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٍ﴾ قال: ما يجتنى من قريب (٤).

• ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٌ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾﴾.

٣٩٠٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ﴾ قال: قصر طرفهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم (٥).

٣٩٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٌ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنٌّ﴾ قال: لم يمسهن (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢١٤/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٢١٤/٧، عن أبي معاوية عن الأعمش به، وأيضًا : ٢١٦/٧، عن أبي الأحوص عن منصور به، وذكره الطبري : ١٤٥/٢٧، عن أبي السائب عن ابن إدريس عن الأعمش به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن منصور به، وأيضًا : ١٤٦/٢٧، عن نصر بن علي عن إسحاق بن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨١/٣، عن محمد بن أحمد ابن الحسن عن بشر بن موسى عن خلاد بن يحيى عن مسعر عن إبراهيم بن عبد اللّٰه عن محمد بن إسحاق عن قتيبة عن جرير عن منصور به، وذكره البغوي : ٢٧٩/٥، ونقله السيوطي : ٧٠٦/٧، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد وابن أبي الدنيا في التوبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٤٧/٢٧، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب (٨): ٣٩١/٦، والبغوي : ٢٨٠/٥، وذكره القرطبي : ١٧٨/١٧.

(٣) جامع البيان : ١٤٨/٢٧، وذكره ابن كثير : ٤٩٨/٦.ونقله السيوطي : ٧٠٩/٧، عن ابن جرير.

(٤) فتح الباري، كتاب بدء الخلق، باب (٨) : ٣٩١/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠/٧، وذكره الطبري : ١٥٠/٢٧، عن محمد بن عبيد المحاربي عن أبيه عن أبي يحيى به، ونقله السيوطي : ٧١٠/٧، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد.

(٦) جامع البيان : ١٥١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٧١١/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

٣٩٠٨ - حدثني محمد بن عمارة الأسدي قال: ثنا سهل بن عامر قال: ثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ قال: إذا جامع الرجل ولم يسم، انطوى الجان على إحليله فجامع معه (١).

• ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝ ﴾.

٣٩٠٩ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن قال: سمعت سليمان أبا عبيد الله عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ قال: يرى مخ ساقهن من وراء الثياب كما يرى الخيط في الياقوتة (٢).

• ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ۝ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ۝ ﴾.

٣٩١٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: مسوادتان (٣).

٣٩١١ - حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن سلمة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: خضراوان (٤).

٣٩١٢ - حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن سلمة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَضَّاخَتَانِ ﴾ قال: بكل خير (٥).

• ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ۝ ﴾.

٣٩١٣ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴾ قال: النساء (٦).

---

(١) جامع البيان: ١٥١/٢٧، والبغوي: ٢٨١/٥، والقرطبي: ١٨١/١٧، ونقله السيوطي: ٧١١/٧، عن الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٠/٧، وذكر في جزء مسلم بن خالد: ص ٦٢. ونقله السيوطي: ٧١٢/٧، عن ابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان: ١٥٥/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٧٩٨/٨، وأيضًا في كتاب بدء الخلق، باب (٨) : ٣٩١/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٣٩، والقرطبي: ١٨٤/١٧، وابن كثير: ٣٠٢/٦، ونقله السيوطي: ٧١٥/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد. وفي لفظ: سوداوان من الري.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١/٧، ونقله السيوطي: ٧١٥/٧، عن عبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١/٧، وذكره القرطبي: ١٨٥/١٧، ونقله السيوطي: ٧١٦/٧، عن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٦) الدر المنثور: ٧١٧/٧.

• ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ ﴾.

٣٩١٤ - حدثنا ابن هشام قال: ثنا عبيد اللَّه بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد: ﴿ حُورٌ ﴾ قال: بيض (١).

٣٩١٥ - حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال: إنه ليوجد ريح المرأة من الحور العين من مسيرة خمسين سنة (٢).

٣٩١٦ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حُورٌ ﴾ قال: النساء (٣).

٣٩١٧ - حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ قال: مقصورات قلوبهن وأبصارهن وأنفسهن على أزواجهن في خيام اللؤلؤ، لا يردن غيرهم (٤).

٣٩١٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: الخيمة: درة مجوفة (٥).

٣٩١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ قال: الخيام: اللؤلؤ والفضة كما يقال، واللَّه أعلم (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٥٨/٢٧، وأيضًا عن أبي نعيم عن إسرائيل عن مسلم به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور بلفظ: البيض قلوبهم وأنفسهم وأبصارهم.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢/٧. (٣) جامع البيان : ١٥٩/٢٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٥/٧، وذكره الطبري : ١٥٩/٢٧، عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن أبي هشام عن عبيد اللَّه عن إسرائيل عن أبي يحيى القتات به، وأيضًا عن أبي هشام عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٣/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٣٣٩، والبغوي : ٢٨٥/٥، والقرطبي : ١٨٩/١٧. ونقله السيوطي : ٧١٨/٧، عن عبد بن حميد، ونقله أيضًا : ٧١٩/٧، عن ابن أبي شيبة وهناد وابن جرير.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢/٧، وذكره الطبري : ١٦١/٢٧، عن يحيى عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي هشام الرفاعي عن وكيع ويعلى عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٩، ونقله السيوطي : ٧٢١/٧، عن ابن أبي شيبة وهناد وابن جرير.

(٦) جامع البيان : ١٦٢/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام=

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ۝٧٦ ﴾.

٣٩٢٠ - أخرج ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ ﴾ قال: البسط [(١)].

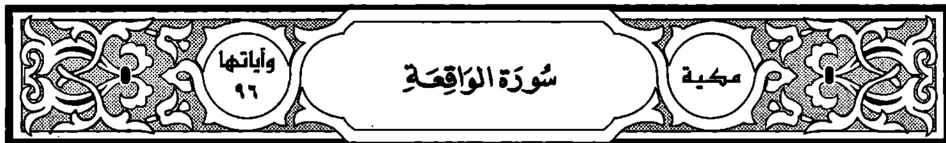
٣٩٢١ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن رباح بن أبي معروف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴾ قال: الديباج [(٢)].

* * *

=عن عمرو بن أبي قيس عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور بلفظ: في خيام اللؤلؤ.

(١) الدر المنثور : ٧٢٢/٧، والقرطبي : ١٩٢/١٧. ولم أعثر على الأثر منسوبًا لمجاهد في كتاب الزهد لهناد وكتاب المصنف لابن أبي شيبة، وتفسير ابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/٧، وأيضًا : ٤٤/٧، عن وكيع عن سفيان عن رجل بلفظ: الديباج المغلظ، والطبري : ١٦٥/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وذكره ابن كثير : ٥٠٤/٦، ونقله السيوطي : ٧٢٢/٧، عن ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.



• ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝ ﴾.

٣٩٢٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴾ قال: زلزلت [١].

٣٩٢٣ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾ قال: فتتت [٢].

٣٩٢٤ - حدثني ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾ قال: كما يُبسُّ السويق [٣].

٣٩٢٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ قال: شعاع الشمس يدخل من الكوة، وليس بشيء [٤].

• ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ۝ ﴾.

٣٩٢٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴾ قال: اثنان في الجنة وواحد في النار [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٦٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٠، والقرطبي : ١٩٦/١٧، وابن كثير : ٥٠٨/٦، ونقله السيوطي : ٥/٨، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/٢٧، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٠، والقرطبي : ١٩٧/١٧، وابن كثير : ٥٠٨/٦، ونقله السيوطي : ٥/٨، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٦٨/٢٧، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٠، والبغوي : ٢٨٧/٥.

(٤) جامع البيان : ١٦٩/٢٧، وذكره القرطبي : ١٩٧/١٧، ونقله السيوطي : ٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) تفسير ابن كثير : ٥٠٩/٦.

• ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ ﴾.

٣٩٢٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ قال: السابقون إلى الجهاد، وأول الناس رواحًا إلى الصلاة (١).

• ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ۝ ﴾.

٣٩٢٨ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾ قال: كلٌّ من هذه الأمة (٢).

• ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ ﴾.

٣٩٢٩ - حدثنا عبد اللَّه بن إدريس عن أبيه عن حصين عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّوْضُونَةٍ ﴾ قال: المرمولة بالذهب (٣).

• ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ۝ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ۝ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ... ۝ ﴾.

٣٩٣٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴾ قال: لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه (٤).

٣٩٣١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾: لا يموتون (٥).

٣٩٣٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾ قال: الأباريق: ما كان لها آذان، والأكواب: ما ليس لها آذان (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٩٩/١٧. (٢) الجامع للقرطبي : ٢٠١/١٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/٧، وذكره الطبري : ١٧٢/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حصين به، وأيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن حصين به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٠، والقرطبي : ٢٠١/١٧، وابن كثير : ٥٠٩/٦، ونقله السيوطي : ٨/٨، عن هناد وابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٧٣/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٠٢/١٧.

(٥) جامع البيان : ١٧٣/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤١، بزيادة: ولا يكبرون، ونقله السيوطي : ٩/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ١٧٤/٢٧، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، ونقله السيوطي : ٩/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ ... وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ ﴾.

٣٩٣٣ - حدثنا عبد الله بن كثير عن أبي جعفر عن حصين عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ قال: خمر بيضاء (١).

• ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٩٣٤ - حدثنا عبد الله بن كثير عن أبي جعفر عن حصين عن مجاهد في: ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ قال: لا تصدع رؤوسهم ولا يقيئونها (٢).

• ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٩٣٥ - حدثنا فضيل بن عياض عن بعض أصحابه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ قال: يحار فيهن البصر (٣).

٣٩٣٦ - حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال: ثنا عمرو بن سعد قال: سمعت ليثًا، ثني عن مجاهد قال: الحور العين خلقن من الزعفران (٤).

• ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٩٣٧ - حدثنا مروان بن معاوية عن علي بن الوليد قال: أبي، سئل مجاهد: هل في الجنة سماع؟ قال: إن في الجنة لشجرة لها سماع لم يسمع السامعون إلى مثله (٥).

٣٩٣٨ - أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴾ قال: لا يستبون (٦).

٣٩٣٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَغْوًا ﴾ قال: باطلًا، ﴿ تَأْثِيمًا ﴾ قال: كذبًا (٧).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/٧، ونقله السيوطي : ٩/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/٧، والطبري : ١٧٥/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب (٨): ٣٩٠/٦، والزمخشري : ٤٤٨/٤، والقرطبي : ٢٠٣/١٧، وابن كثير : ٥١٥/٦، ونقله السيوطي : ٩/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٥/٧، والطبري : ١٧٨/٢٧، عن أبي هشام عن ابن يمان عن سفيان عن رجل به، ونقله السيوطي : ١١/٨، عن ابن أبي شيبة.

(٤) جامع البيان : ١٧٨/٢٧، وأيضًا عن الحسين بن يزيد الطحان عن عائشة امرأة ليث عن ليث به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١/٧.

(٦) تفسير مجاهد : ص ٦٤١، وذكره القرطبي : ٢٠٦/١٧.

(٧) فتح الباري، كتاب بدء الخلق، باب (٨) : ٣٩١/٦.

• ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣٩٤٠ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في البعث، من طريق حصين عن مجاهد قال: لما سأل أهل الطائف الوادي يحمي لهم، وفيه عسل، ففعل، وهو وادٍ معجب، فسمعوا الناس يقولون: في الجنة كذا وكذا، قالوا: يا ليت لنا في الجنة مثل هذا الوادي، فأنزل اللَّه: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ... ﴾ (١).

٣٩٤١ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في البعث من وجه آخر عن مجاهد قال: كانوا يعجبون بوج (هكذا في الأصل)، وظلاله، من طلحه وسدره فأنزل اللَّه: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ... ﴾ (٢).

٣٩٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ مَّخْضُودٍ ﴾ قال: يقولون: هذا الموقر حملًا (٣).

٣٩٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ قال: موزكم؛ لأنهم كانوا يعجبون بوج وظلاله من طلحه وسدره (٤).

• ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٣٩٤٤ - حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ قال: الغلمة (٥).

(١ ، ٢) الدر المنثور : ١٢/٨.

(٣) جامع البيان : ١٨٠/٢٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن سنان القزاز عن أبي حذيفة عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وأيضًا في كتاب بدء الخلق، باب (٨) : ٣٩٠/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤١، والبغوي : ٢٩٠/٥، والقرطبي : ٢٠٧/١٧، والزمخشري : ٤٤٩/٤، وابن كثير : ٥١٨/٦، ونقله السيوطي : ١٣/٨، عن هناد وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الشعب.

(٤) جامع البيان : ١٨١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وأيضًا في كتاب بدء الخلق، باب (٨) : ٣٩٠/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٢، وابن كثير : ٥١٩/٦، ونقله السيوطي : ١٣/٨، عن هناد وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الشعب.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢١٩/٢، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٣، والقرطبي ٢١١/١٧، وابن كثير : ٥٢٣/٦، ونقله السيوطي : ١٦/٨، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

٣٩٤٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عُرُبًا ﴾ قال: عواشق (١).

٣٩٤٦ - حدثنا ابن إدريس عن حصين عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ قال: متحببات إلى أزواجهن (٢).

٣٩٤٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ قال: أمثالًا (٣).

• ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ۝ ﴾.

٣٩٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: أمّة (٤).

٣٩٤٩ - ثنا مسلم بن خالد قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾ قال: هي مثل قوله تعالى: ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [فاطر: ٣٢] (٥).

• ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ۝ ﴾.

٣٩٥٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴾ قال: من دخان حميم (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٨٧/٢٧، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خصيف به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وذكره ابن كثير : ٥٢٦/٦، ونقله السيوطي : ١٧/٨، عن هناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٨٨/٢٧، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن يمان عن شريك عن خصيف به، والبخاري في الصحيح مع كتاب بدء الخلق، باب (٨) : ٣٩١/٦.

(٣) جامع البيان : ١٨٩/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ١٧/٨، عن هناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر بلفظ: مستويات.

(٤) جامع البيان : ١٩٠/٢٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٣، والبغوي : ٢٩٦/٥، والقرطبي : ٢١٣/١٧، ونقله السيوطي : ١٧/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جزء مسلم بن خالد : ص ٦٢.

(٦) جامع البيان : ١٩٢/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن سليمان الشيباني عن منصور به، =

• ﴿ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ۝ ﴾.

٣٩٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ ﴾ قال: يدهنون أو يدمنون [١].

٣٩٥٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ قال: على الذنب [٢].

• ﴿ فَشَـٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ۝ ﴾.

٣٩٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَشَـٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ قال: الإبل الهيم [٣].

• ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝ ﴾.

٣٩٥٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ ﴾ قال: المستأخر المستعجل [٤].

• ﴿ ... وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ ﴾.

٣٩٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال: في أي خلق شئنا [٥].

=وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٣، وابن كثير : ٥٣٠/٦، ونقله السيوطي : ٢٠/٨، عن هناد وعبد بن حميد.

(١) جامع البيان : ١٩٣/٢٧، وأيضًا عن الحارث به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٣.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن ابن جريج به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٤، وابن كثير : ٥٣٠/٦.

(٣) جامع البيان : ١٩٦/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٤، ومرة بلفظ: هو داء يكون في الإبل تشرب فلا تروى، وابن كثير : ٥٣١/٦.

(٤) جامع البيان : ١٩٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٤، ونقله السيوطي : ٢٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٩٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٤، والبغوي : ٢٩٨/٥، ونقله السيوطي : ٢٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾.

٣٩٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ قال: إذ لم تكونوا شيئًا (١).

• ﴿ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

٣٩٥٧ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ ﴾ قال: تنبتونه (٢).

• ﴿ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٣٩٥٨ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَفَكَّهُونَ ﴾ قال: تعجبون (٣).

٣٩٥٩ - عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن رجل عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ قال: أي: لمولع بنا (٤).

٣٩٦٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ قال: مُلْقون للشر (٥).

• ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٣٩٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ قال: حُورِفنا فحرمنا (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٩٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢١٧/١٧، ونقله السيوطي : ٢٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٢٣/٨.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٠/٢، والطبري : ١٩٨/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٢٩٩/٥، وابن كثير : ٥٣٣/٦.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٠/٢، وذكره الطبري : ١٩٩/٢٧، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٤، وابن كثير : ٥٣٣/٦.

(٥) جامع البيان : ١٩٩/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٣/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢٠٠/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده :=

• ﴿ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٣٩٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُزْنِ ﴾ قال: السحاب [١].

• ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٣٩٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ تَذْكِرَةً ﴾ قال: تذكرة النار الكبرى [٢].

٣٩٦٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴾ قال: للمستمتعين، الناس أجمعين [٣].

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٣٩٦٥ - حدثنا يحيى بن إبراهيم المسعودي قال: ثنا أبي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن مجاهد: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ قال: هو محكم القرآن [٤].

٣٩٦٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ قال: في السماء، ويقال: مطالعها ومساقطها [٥].

=ص ٦٤٤، وابن كثير : ٥٣٣/٦، ونقله السيوطي : ٢٣/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٢٠٠/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٥، والقرطبي : ٢٢٠/١٧، وابن كثير : ٥٣٣/٦، ونقله السيوطي : ٢٣/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٠٠/٢٧.

(٣) جامع البيان : ٢٠١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن جابر به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٥، والبغوي : ٢٩٩/٥، والقرطبي : ٢٢١/١٧، وابن كثير : ٥٣٤/٦، ونقله السيوطي : ٢٤/٨، عن هناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٠٢/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن جابر بلفظ: المسافر والحاضر، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٥، والبغوي : ٣٠٠/٥، والقرطبي : ٢٢٢/١٧، وابن كثير : ٥٣٤/٦، ونقله السيوطي : ٢٤/٨، عن هناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٢٠٣/٢٧، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٥، وابن كثير : ٥٣٦/٦، ونقله السيوطي : ٢٦/٨، عن ابن نصر وابن الضريس.

• ﴿ فِي كِتَٰبٍ مَّكۡنُونٍ ۝ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ۝ ﴾.

٣٩٦٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي كِتَٰبٍ مَّكۡنُونٍ ﴾ قال: القرآن في كتابه المكنون الذي لا يمسه شيء من تراب ولا غبار (١).

٣٩٦٨ - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴾ قال: الملائكة (٢).

٣٩٦٩ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لا يقرأ الجنب القرآن (٣).

٣٩٧٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن زُبيد عن مجاهد في الجنب يأكل؛ قال: يغسل يديه ويأكل (٤).

• ﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ۝ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ۝ ﴾.

٣٩٧١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴾ قال: تريدون أن تمالئوهم فيه، وتركنوا إليهم (٥).

٣٩٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴾ قال: قولهم في الأنواء: مطرنا بنوء كذا، ونوء كذا، يقول: قولوا: هو من عند الله وهو رزقه (٦).

(١) جامع البيان : ٢٠٤/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٥، وابن كثير : ٥٣٦/٦، ونقله السيوطي : ٢٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٠٥/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٦، والقرطبي : ٢٢٥/١٧، ونقله السيوطي : ٢٦/٨، عن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في المعرفة.

(٣) فضائل أبي عبيد: باب: فضائل القرآن ومعالمه وآدابه : ٢٤٧/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٠٨٣/٩٧/١. والطبري عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٦، وابن كثير : ٥٣٦/٦، ونقله السيوطي : ٢٦/٨، عن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في المعرفة.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٣/١.

(٥) جامع البيان : ٢٠٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٢٨/١٧، وابن كثير : ٥٣٧/٦، ونقله السيوطي : ٢٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢٠٩/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده :=

• ﴿ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۝٨٦ ﴾.

٣٩٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾ قال: محاسبين [١].

٣٩٧٤ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾ قال: غير موقنين [٢].

• ﴿ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٨٧ ﴾.

٣٩٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله: ﴿ تَرْجِعُونَهَآ ﴾ قال: النفس [٣].

• ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۝٨٩ ﴾.

٣٩٧٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَرَوْحٌ ﴾ قال: راحة، ﴿ وَرَيْحَانٌ ﴾ قال: الرزق [٤].

• ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ۝٩٥ ﴾.

٣٩٧٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴾ قال: الخبر اليقين [٥].

* * *

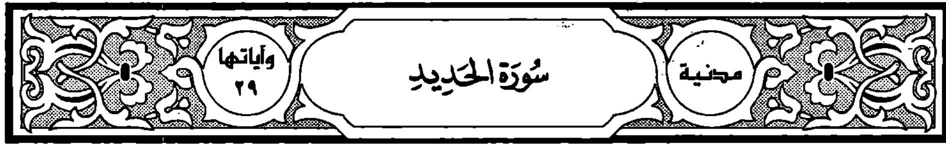
=ص ٦٤٦، وابن كثير : ٥٣٧/٦، ونقله السيوطي : ٣٠/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(١) جامع البيان : ٢١٠/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وأيضًا : ١٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٦، وابن كثير : ٥٣٩/٦، ونقله السيوطي : ٣٦/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢ ، ٣) الدر المنثور : ٣٦/٨.

(٤) جامع البيان : ٢١١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٨٠٥/٨، وفي كتاب بدء الخلق، باب (٨) : ٣٩٠/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٦، والبغوي : ٣٠٤/٥، والقرطبي : ٢٣٣/١٧، وابن كثير : ٥٤٠/٦، ونقله السيوطي : ٣٧/٨، عن هناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٢١٤/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٦، ونقله السيوطي : ٤٠/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.



• ﴿ ... وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ... ۝ ﴾.

٣٩٧٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾ قال: المعمرين فيه بالرزق (١).

• ﴿ ... وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

٣٩٧٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ قال: في ظهر آدم (٢).

• ﴿ ... لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ... ۝ ﴾.

٣٩٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ قال: من الضلالة إلى الهدى (٣).

• ﴿ ... لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُواْ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ... ۝ ﴾.

٣٩٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ﴾ قال: آمن

---

(١) جامع البيان : ٢١٨/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٩/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٧، ونقله السيوطي : ٥٠/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢١٨/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٨، والقرطبي : ٢٣٨/١٧، والبغوي : ٣٠٩/٥، ونقله السيوطي : ٥٠/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢١٩/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٩/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٨، ونقله السيوطي : ٥٠/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

فأنفق، يقول: من هاجر ليس كمن لم يهاجر (١).

٣٩٨٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال: الجنة (٢).

• ﴿ ... فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٩٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ ﴾ قال: كالحجاب في الأعراف (٣).

• ﴿ ... وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٩٨٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: النفاق، وكان المنافقون مع المؤمنين أحياء يناكحونهم ويغشَونهم ويعاشرونهم، وكانوا معهم أمواتًا، ويعطون النور جميعًا يوم القيامة، فيطفأ النور من المنافقين إذا بلغوا السور، ويماز بينهم حينئذ (٤).

٣٩٨٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ قال: الشيطان (٥).

---

(١) جامع البيان: ٢٢١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٤٨، ونقله السيوطي: ٥٠/٨، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٢٢١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٤٨، ونقله السيوطي: ٥٠/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ٢٢٥/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٤٨، والقرطبي: ٢٤٦/١٧، وابن كثير: ٥٥٦/٦.

(٤) جامع البيان: ٢٢٦/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٤٨، وابن كثير: ٥٥٧/٦، ونقله السيوطي: ٥٦/٨، عن آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

(٥) جامع البيان: ٢٢٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٤٨.

• ﴿ ... فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٩٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡأَمَدُ ﴾ قال: الدهر (١).

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡۖ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٩٨٧ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ ﴾ قال: كل مؤمن شهيد ... (٢).

٣٩٨٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ ﴾ قال: بالإيمان على أنفسهم بالله (٣).

• ﴿ ... وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٩٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ قال: وجنة وسلاح، وأنزله ليعلم الله من ينصره (٤).

• ﴿ ... وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٩٩٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴾ قال: يعني الذين ابتدعوا الرهبانية (٥).

• ﴿ ... يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٩٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٢٢٨/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٨، ونقله السيوطي : ٥٩/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٣/٢، وفي المصنف لعبد الرزاق : ٢٦٩/٥، والطبري : ٢٣١/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت وليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٩، والبغوي : ٣١٤/٥، والقرطبي : ٢٥٣/١٧، ونقله السيوطي : ٦١/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٢٣١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به.

(٤) جامع البيان : ٢٣٧/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٩/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٩، والبغوي : ٣١٦/٥، والقرطبي : ٢٦١/١٧، ونقله السيوطي : ٦٤/٨، عن عبد بن حميد والفريابي.

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٢٠/١٧.

عن مجاهد: ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ ﴾ قال: ضعفين [(١)].

٣٩٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَمْشُونَ بِهِۦ ﴾ قال: هدًى [(٢)].

• ﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٩٩٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال: قالت اليهود: يوشك أن يخرج منا نبي فيقطع الأيدي والأرجل، فلما خرج من العرب كفروا، فأنزل اللّٰه تعالى: ﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ... ﴾ الآية، يعني بالفضل: النبوة [(٣)].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٤٣/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٩، ونقله السيوطي : ٦٧/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٢٤٥/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٤٩، والبغوي : ٣٢٠/٥، والقرطبي : ٢٦٧/١٧، ونقله السيوطي : ٦٧/٨، عن عبد بن حميد.

(٣) الدر المنثور : ٦٨/٨، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٠٩/٨، وذكره البغوي : ٣٢١/٥، والقرطبي : ٢٦٨/١٧.



• ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا... ﴿١﴾ ﴾.

٣٩٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا ﴾ قال: تجادل محمدًا ﷺ، فهي تشتكي إلى الله عند كبره وكبرها حتى انتفض وانتفض رحمها [١].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَـٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ﴾.

٣٩٩٥ - حدثنا سعيد، نا هشيم قال: نا داود بن أبي هند قال: سألت مجاهدًا عن الظهار من الأمة، فكأنه لم يره شيئًا، فقلت: أليس الله ﷻ يقول في كتابه: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَـٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ﴾ أفليس من النساء؟ فقال: قال الله ﷻ: ﴿ وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] أفليس العبيد من الرجال؟ أفتجوز شهادة العبيد؟ [٢].

• ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا... ﴿٤﴾ ﴾.

٣٩٩٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ﴾ قال: إن وطئ المظاهر امرأته قبل أن يكفر عليه كفارتان [٣].

٣٩٩٧ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ قال: في اليمين مُدَّين لكلِّ مسكين [٤].

٣٩٩٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء ومجاهد قالا: يجزئ في الظهار من الرقبة اليهودي والنصراني [٥].

---

(١) جامع البيان : ٥/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به.

(٢) سنن سعيد بن منصور : ٢٠/٢، وذكره البيهقي في سننه : ٢٧٢/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور.

(٣) الدر المنثور : ٧٦/٨.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٧٧/١٧، ٢٨٣، وابن العربي : ١٧٥٤/٤، والبغوي : ٣٢٥/٥.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٨١/٩.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ... ۝ ﴾.

٣٩٩٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُحَآدُّونَ ﴾ قال: يعادون، يشاقون [١].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ... ۝ ﴾.

٤٠٠٠ - حدثني محمد بن عمرو، عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ﴾ قال: اليهود [٢].

• ﴿ ... وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ... ۝ ﴾

٤٠٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال: يقولون: سام عليكم قال: هم أيضًا يهود [٣].

• ﴿ ... إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟... ۝ ﴾.

٤٠٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ ﴾ قال: مجلس النبي ﷺ، كان يقال ذاك خاصة [٤].

٤٠٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَٱنشُزُوا۟ ﴾ قال: إلى كل خير؛ قتال عدو، أو أمر بالمعروف، أو حق ما كان [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٥/٢٨، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨١٠/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥١، ونقله السيوطي : ٧٩/٨ عن الفريابي وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٣/٢٨، وعن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٩٠/١٧، وابن كثير : ٥٨٠/٦، والسيوطي : ٦٩/٨، عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٤/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٦٩/٨، عن عبد ابن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٧/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٠، والقرطبي : ٢٩٦/١٧، ونقله السيوطي : ٨١/٨، عن ابن المنذر وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ١٨/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٠، والبغوي : ٣٣١/٥، والقرطبي : ٢٩٩/١٧، ونقله السيوطي : ٨١/٨، عن ابن المنذر وعبد بن حميد.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ... ﴿١٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٠٠٤ - حدثنا محمد بن عبيد المحاربي قال: ثنا المطلب بن زياد عن ليث عن مجاهد قال: قال عليٌّ ﷺ: إن في كتاب الله ﷻ لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ... ﴾ قال: فرضت ثم نسخت [1].

٤٠٠٥ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد في قوله: ﴿ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ﴾ قال: أمروا ألا يناجي أحد النبي ﷺ، حتى يتصدق بين يدي ذلك، فكان أول من تصدق بين يدي ذلك علي بن أبي طالب ﷺ، فناجاه، فلم يناجه أحد غيره، ثم نزلت الرخصة: ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ... ﴾ [2].

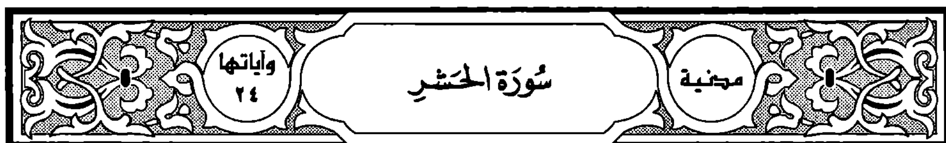
٤٠٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ ﴾ قال: شق عليكم تقديم الصدقة، فقد وضعت عنكم، وأمروا بمناجاة النبي ﷺ بغير صدقة حين شق عليهم ذلك [3].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٠/٢٨.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٥/٢، والطبري : ١٩/٢٨، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وأيضًا : ٢٠/٢٨، عن محمد بن عبيد المحاربي عن المطلب بن زياد عن ليث به، وابن العربي : ١٧٦١/٤، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥١، والقرطبي : ٣٠٢/١٧، وابن كثير : ٥٨٧/٦، ونقله السيوطي : ٨٤/٨، عن ابن المنذر وعبد بن حميد وابن جرير وسعيد بن منصور.

(٣) جامع البيان : ٢٢/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وأيضًا عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن أبي أسامة عن شبل بن عباد المكي عن ابن أبي نجيح به.



• ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ... ﴿٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾.

٤٠٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ ﴾ قال: النضير، حتى قوله: ﴿... وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾: ذكر ما بين ذلك كله فيهم [(١)].

• ﴿ مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً... ﴿٥﴾ ﴾.

٤٠٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ قال: النخلة [(٢)].

٤٠٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ قال: النخلة، نهى بعض المهاجرين بعضًا عن قطع النخل، قالوا: إنما هي في مغانم المسلمين، فنزل القرآن بتصديق من نهى عن قطعها، وتحليل من قطعها عن الإثم، وإنما قطعها وتركها بإذنه [(٣)].

• ﴿ ... فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٍ وَلَا رِكَابٍ... ﴿٦﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ ... ﴿٧﴾ ﴾.

٤٠١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٍ أو رِكَابٍ ﴾ قال: يذكر ربهم أنه نصرهم وكفاهم - بغير كراع ولا عدة - في قريظة وخيبر، ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾

(١) جامع البيان : ٢٨/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسين عن ورقاء به، وابن كثير : ٥٩٤/٦، ونقله السيوطي : ٩٢/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٣٣/٢٨، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٢، والبغوي : ٣٤١/٥، والقرطبي : ٨/١٨، وابن كثير : ٥٩٨/٦، ونقله السيوطي : ٩٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٩/٥، وذكره الطبري : ٣٣/٢٨، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ٥٩٨/٦، ونقله السيوطي : ٩١/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الدلائل.

من قريظة، جعلها لمهاجرة قريش (١).

٤٠١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ... ﴾ قال: من قريظة جعلها لمهاجرة قريش (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ... ﴿٩﴾ ﴾.

٤٠١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ... ﴾ قال: الأنصار نعت، قال محمد بن عمرو: سفاطة أنفسهم (٣).

• ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ... ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٤٠١٣ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: كان بالمدينة أهل بيت ذوو حاجة عندهم رأس شاة، فأصابوا شيئًا فقالوا: لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج منا، قال: فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا... ﴿١٠﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟... ﴿١١﴾ ﴾.

٤٠١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ قال: الذين أسلموا نعتوا أيضًا (٥).

٤٠١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٣٦/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ١٢/١٨، وابن كثير : ٥٩٨/٦، ونقله السيوطي : ٩٩/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٤٠/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ١٠٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٤١/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٢، ونقله السيوطي : ١٠٥/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٤/٧، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٦/٣ عن عبد الله بن محمد عن محمد ابن شبل عن ابن أبي شيبة به.

(٥) جامع البيان : ٤٤/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٣، ونقله السيوطي : ١١٣/٨، عن عبد بن حميد.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟...﴾ قال: عبد الله بن أُبي بن سلول ورفاعة أو رافعة بن تابوت [1].

• ﴿... بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ... ⑭﴾.

٤٠١٦ – روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ قال: بالكلام والوعيد؛ لنفعلن كذا [2].

٤٠١٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ قال: المنافقون يخالف دينهم دين النضير [3].

٤٠١٨ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ قال: المنافقون وأهل الكتاب [4].

٤٠١٩ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ قال: المشركون وأهل الكتاب [5].

• ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ... ⑮﴾.

٤٠٢٠ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ قال: كفار قريش [6].

• ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ... ⑯﴾.

٤٠٢١ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٤٦/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٣، ونقله السيوطي : ١١٣/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٦/١٨.

(٣) جامع البيان : ٤٨/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٣، والبغوي : ٣٥٠/٥، ونقله السيوطي : ١١٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٤٨/٢٨.

(٥) جامع البيان : ٤٨/٢٨، ونقله السيوطي : ١١٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٤٨/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٣، والبغوي : ٣٥٠/٥، ونقله السيوطي : ١١٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا : ١١٦/٨، عن ابن المنذر.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ ﴾ قال: عامة الناس (١).

• ﴿ ... ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٤٠٢٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾ قال: الذي وحد نفسه بقوله: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ... ﴾ [آل عمران: ١٨] (٢).

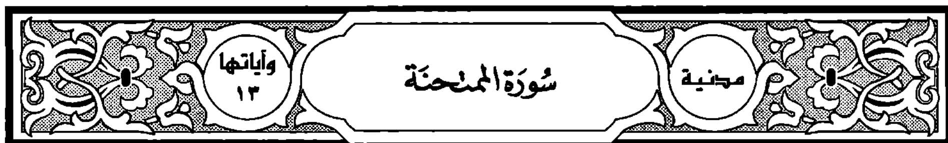
٤٠٢٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُهَيْمِنُ ﴾ قال: الشهيد (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ٥١/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٤٢/١٨، ونقله السيوطي : ١١٩/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) الجامع للقرطبي : ٤٦/١٨.

(٣) جامع البيان : ٥٥/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٤، والبغوي : ٣٥٦/٥.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ... ﴿١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿... وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ ﴾.

٤٠٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ... ﴾ إلى قوله: ﴿... بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ قال: في مكاتبة حاطب بن أبي بلتعة ومن معه كفار قريش يحذرهم (١).

• ﴿ ... إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ... ﴿٤﴾ ﴾.

٤٠٢٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ﴾ قال: نهوا أن يتأسوا باستغفار إبراهيم لأبيه، فيستغفروا للمشركين (٢).

• ﴿ ... رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ... ﴿٥﴾ ﴾.

٤٠٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ قال: لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك، فيقولوا: لو كان هؤلاء على حق ما أصابهم هذا (٣).

• ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ... ﴿٨﴾ ﴾.

٤٠٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٦٠/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ١٢٩/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٦٣/٢٨، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي جعفر عن مطرف الحارثي به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٥، والقرطبي : ٥٧/١٨، وابن كثير : ٦٢٥/٦، ونقله السيوطي : ١٢٩/٨، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٦٤/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨١٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٥، وابن كثير : ٦٢٦/٦، ونقله السيوطي : ١٢٩/٨، عن عبد بن حميد.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: وهم الذين آمنوا بمكة ولم يهاجروا [1].

• ﴿ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ... ﴿٩﴾ ﴾.

٤٠٢٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ ﴾ قال: كفار أهل مكة [2].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٤٠٢٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ قال: سلوهن ما جاء بهن، فإن كان جاء بهن غضب على أزواجهن أو سخطة أو غيره، ولم يؤمنَّ، فأرجعوهن إلى أزواجهن [3].

• ﴿ ... وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ... وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٤٠٣٠ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ ﴾ قال: وآتوا أزواجهن صَدُقَاتهن [4].

٤٠٣١ – حدثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن آدم قال: نا شريك عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ﴾ قال: إذا لحقت امرأة المسلم بالمشركين لم يعتد بها من نسائه [5].

٤٠٣٢ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٦٥/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٥، والزمخشري : ٥٠٣/٤، والقرطبي : ٥٩/١٨، ونقله السيوطي : ١٣١/٨، عن ابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٦٧/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٥، ونقله السيوطي : ١٣١/٨، عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٦٨/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٥، وابن كثير : ٦٣٠/٦، ونقله السيوطي : ١٣٣/٨، عن ابن المنذر والفريابي وابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٧٠/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٣٦٧/٥، وابن كثير : ٦٣١/٦، ونقله السيوطي : ١٣٣/٨، عن ابن المنذر والفريابي وابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦١/٣، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨١٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٦، والقرطبي : ٦٦/١٨.

عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ﴾ قال: أصحاب محمد أمروا بطلاق نسائهم كوافر بمكة، قعدن مع الكفار [١].

٤٠٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ﴾ قال: ما ذهب من أزواج أصحاب محمد ﷺ إلى الكفار، فليعطهم الكفار صدقاتهن وليمسكوهن، وما ذهب من أزواج الكفار إلى أصحاب النبي ﷺ، فمثل ذلك، في صلح كان بين محمد ﷺ وبين قريش [٢].

• ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم... ﴿١١﴾ ﴾.

٤٠٣٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ... ﴾ قال: الذين ليس بينكم وبينهم عهد [٣].

٤٠٣٥ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن خصيف عن مجاهد قال: كانت المرأة إذا ذهبت إلى المشركين أعطوا زوجها مثل مهرها وإذا ذهبت إلى قوم ليس بينها وبينهم عهد من المشركين، ﴿ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ﴾ يقول: آتوا زوجها من الغنيمة مثل مهرها [٤].

٤٠٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: أنهم كانوا عليهم أن يردوا عليهم من الغنيمة، وكان مجاهد يقول: ﴿ فَعَاقَبْتُمْ ﴾ يقول: فغنمتم [٥].

---

(١) جامع البيان : ٧٢/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره البيهقي : ٢٧٧/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي عن إبراهيم بن الحسن عن آدم عن ورقاء به، والزمخشري : ٥٠٦/٤، ونقله السيوطي : ١٣٣/٨، عن ابن المنذر والفريابي وابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٧٣/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٦، والقرطبي : ٦٩/١٨، ونقله السيوطي : ١٣٦/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٧٤/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٦، وابن كثير : ٦٣٢/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥/٤، ونقله السيوطي : ١٣٦/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٣١/٢، وذكره الطبري : ٧٦/٢٨، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت به.

• ﴿ ... وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٤٠٣٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ﴾ قال: لا تخلو المرأة بالرجال (١).

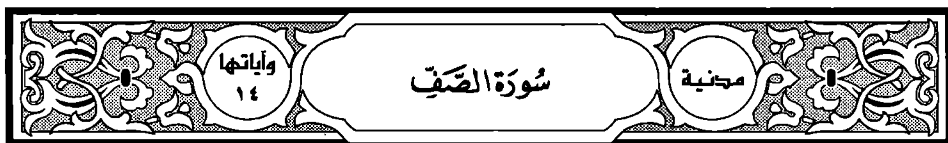
• ﴿ ... قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٠٣٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ من ثواب الآخرة حين تبين لهم عملهم، وعاينوا النار (٢).

* * *

(١) المعالم : ٣٦٨/٥.

(٢) جامع البيان : ٨٢/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن الحكم به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٧، والبغوي : ٣٧٠/٥، والقرطبي : ٧٦/١٨، وابن كثير : ٦٤٠/٦.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... مَّرۡصُوصٞ ۝ ﴾.

٤٠٣٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... مَّرۡصُوصٞ ﴾ فيما بين ذلك في نفر من الأنصار فيهم عبد اللَّه بن رواحة، قالوا في مجلس: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى اللَّه لعملنا بها حتى نموت، فأنزل اللَّه هذا فيهم، فقال عبد اللَّه بن رواحة: لا أزال حبيسًا في سبيل اللَّه حتى أموت، فقتل شهيدًا [(١)].

• ﴿ ... مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ... ۝ ﴾.

٤٠٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ قال: من يتبعني إلى اللَّه [(٢)].

• ﴿ ... فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ۝ ﴾

٤٠٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ ﴾ قال: قوينا [(٣)].

٤٠٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴾ قال: من آمن مع عيسى عليه السلام [(٤)].

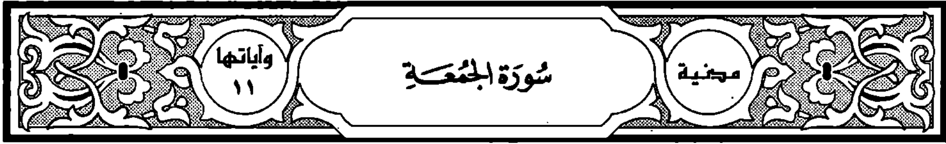
* * *

(١) جامع البيان : ٨٤/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٨، وابن كثير : ٦٤٤/٦، ونقله السيوطي : ١٤٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر.

(٢) جامع البيان : ٩١/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٢٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٨، وابن كثير : ٦٤٤/٦، ونقله السيوطي : ١٥٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٩٢/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٤) جامع البيان : ٩٣/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٥٨، والزمخشري : ٥١٤/٤، والقرطبي : ٨٦/١٨، ٩٠، وابن كثير : ٦٤٤/٦، ونقله السيوطي : ١٥٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ... ۝٢ ﴾.

٤٠٤٣ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾ قال: العرب [١].

• ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ... ۝٣ ﴾.

٤٠٤٤ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا عاصم قال: ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد في: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ﴾ قال: هم الأعاجم [٢].

٤٠٤٥ – حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ﴾ قال: من ردف الإسلام من الناس كلهم [٣].

• ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا... ۝٥ ﴾.

٤٠٤٦ – حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾ قال: يحمل كتبًا لا يدري ما فيها، ولا يعقلها [٤].

---

(١) جامع البيان: ٩٤/٢٨، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن سفيان الثوري به، ونقله السيوطي: ١٥٢/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٩٥/٢٨، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا عن طلحة اليربوعي عن فضيل بن طلحة عن ليث به، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن ليث به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن سفيان الثوري به، وأيضًا: ٩٦/٢٨، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ليث به، وذكره البغوي: ٣٧٥/٥، والقرطبي: ٩٣/١٨، ونقله السيوطي: ١٥٢/٨، عن سعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ٩٦/٢٨، وأيضًا عن الحارث به، وفي تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٨٩، ونقله السيوطي: ١٥٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ٩٧/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٨٩، ونقله السيوطي: ١٥٤/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ... ﴿٩﴾ ﴾.

٤٠٤٧ – حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ ﴾ قال: العزيمة عند التذكرة، كأنه يعني إذا خطب [١].

٤٠٤٨ – أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا نُودِيَ ﴾ قال: هو الوقت [٢].

٤٠٤٩ – حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد أو غيره قال: من باع شيئًا بعد زوال الشمس يوم الجمعة فإن بيعه مردود، فإن اللّٰه نهى عن البيع إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة، شكَّ سفيان [٣].

• ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ... ﴿١٠﴾ ﴾.

٤٠٥٠ – حدثنا عبيد اللّٰه عن عثمان عن مجاهد قال: البس أفضل ثيابك يوم الجمعة وتطيب بأطيب ما تجد [٤].

٤٠٥١ – حدثنا أبو خالد الأحمر عن عطاء وعن القاسم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ قال: إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل [٥].

٤٠٥٢ – حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن مجاهد أنه قال: هي رخصة، يعني: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ... ﴾ [٦].

٤٠٥٣ – أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد قال: إنما السعي العمل، وليس السعي على الأقدام [٧].

٤٠٥٤ – أخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال (في ساعة الاستجابة يوم الجمعة): هي بعد العصر [٨].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٣/٢، وذكره أيضًا في مصنفه : ١٠١/٢٨، عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان عن جابر به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن جابر به، ونقله السيوطي : ١٥٩/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ١٥٩/٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٥/١، ونقله السيوطي : ١٦٤/٨، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨١/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٢/١، ونقله السيوطي : ١٦٤/٨، عن ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان : ١٠٢/٢٨.

(٧) الدر المنثور : ١٦٢/٨.

(٨) الدر المنثور : ١٥٨/٨.

• ﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًاۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ... ⑪ ﴾.

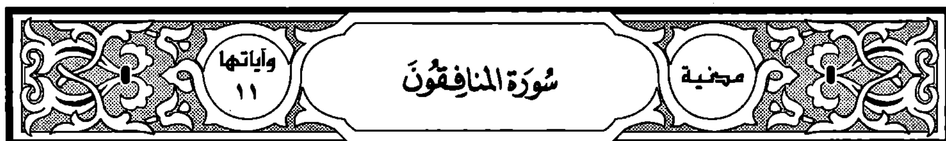
٤٠٥٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا ﴾ قال: رجال كانوا يقومون إلى نواضحهم وإلى السفر يبتغون التجارة [(١)].

٤٠٥٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهْوِ ﴾ قال: اللهو: الطبل [(٢)].

* * *

(١) جامع البيان : ١٠٤/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٠، وابن العربي : ١٨٠٩/٤، ونقله السيوطي : ١٦٦/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٠٥/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن الحارث عن الأشيب عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن إبراهيم بن أبي بكر به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٠، والقرطبي : ٢٥٥/١٧، ونقله السيوطي : ١٦٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ... ﴿٢﴾ ﴾.

٤٠٥٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: يجتنون بها، قال: ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا [١].

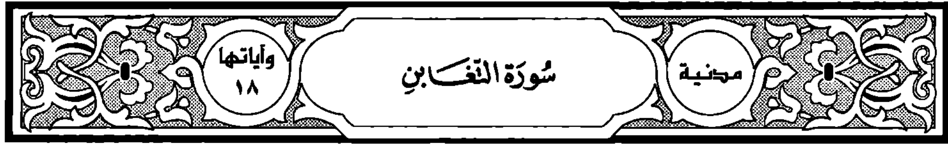
• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ وَرَأَيۡتَهُمۡ يَصُدُّونَ... ﴿٥﴾ ﴾.

٤٠٥٨ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ ﴾ قال: عبد اللّه بن أبيّ، قيل له: تعال ليستغفر لك رسول اللّه ﷺ، فلوَّى رأسه، وقال: ماذا قلت؟ [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ١٠٦/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦١.

(٢) جامع البيان : ١١٠/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦١، ونقله السيوطي : ١٧٤/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ... ۝٧ ﴾.

٤٠٥٩ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد أنه كره زعموا لقول اللّٰه: ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ... ﴾ (١).

• ﴿ يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ... ۝٩ ﴾.

٤٠٦٠ - حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ ﴾: إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار (٢).

• ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ۝١١ ﴾.

٤٠٦١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ قال: إن ابتُلي صبر، وإن أُعطيَ شكر، وإن ظُلِم غفر (٣).

• ﴿ ... إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ... ۝١٤ ﴾.

٤٠٦٢ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ ﴾ قال: إنهما يحملانه على قطيعة رحمه وعلى معصية ربه، فلا يستطيع مع حبه إلا أن يقطعه (٤).

٤٠٦٣ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ

---

(١) الدر المنثور : ١٨٣/٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩١/٧، وذكره الطبري : ١٢٢/٢٨، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٤١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦١، وابن كثير : ٢٨/٧، ونقله السيوطي : ١٨٣/٨، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) الكشاف : ٥٣٧/٤.

(٤) جامع البيان : ١٢٥/٢٨، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦١، والقرطبي : ١٤٢/١٨، وابن كثير : ٣٠/٧.

وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ قال: منهم من لا يأمر بطاعة ولا ينهى عن معصية، وكفى بذلك عداوة للمرء أن يكون صاحبه لا يأمر بطاعة ولا ينهى عن معصية، وكانوا يثبطون عن الجهاد والهجرة إلى رسول الله ﷺ [1].

* * *

(١) الدر المنثور : ١٨٤/٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ... ۝ ﴾.

٤٠٦٤ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت مجاهدًا يقرأ: (فطلقوهن في قُبُلِ عدتهن) [(١)].

٤٠٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ قال: طاهرًا في غير جماع [(٢)].

٤٠٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا زيد بن الحباب عن سيف عن مجاهد قال: إذا كانت الأمة تحت الحرِّ فطلاقها ثنتان وعدتها حيضتان، وإذا كانت الحرة تحت العبد فطلاقها ثلاث وعدتها ثلاث حيض [(٣)].

• ﴿ ... لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ... ۝ ﴾.

٤٠٦٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ قال: إلا أن يزنين [(٤)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٧/٢، وذكره أبو عبيد في فضائله : باب : الزوائد من الحروف التي خولف بها الخط في القرآن، ١٠٥/٢، وذكره سعيد بن منصور : ٢٦٠/١، كتاب الطلاق، عن سعيد عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره الطبري : ١٣٠/٢٨، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن كثير به، والبيهقي في السنن، ٥٢٩/٧، عن أبي طاهر الفقيه عن أبي بكر القطان عن علي بن الحسن الهلالي عن أبي عاصم النبيل عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ١٩٠/٨، عن عبد الرزاق وأبي عبيد وسعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦/٤، وذكره الطبري : ١٣٠/٢٨، عن العباس بن عبد العظيم عن جعفر بن عون عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ١٩٠/٨، عن عبد بن حميد.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠١/٤.

(٤) جامع البيان : ١٣٣/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٣، والقرطبي : ١٥٦/١٨، وابن كثير : ٣٥/٧، ونقله السيوطي : ١٩٣/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

• ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ... ﴿٤﴾ ﴾.

٤٠٦٨ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ ﴾ قال: إن لم تعلموا التي قعدت عن الحيضة والتي لم تحض، فعدتهن ثلاثة أشهر [1].

• ﴿ أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ... ﴿٦﴾ ﴾.

٤٠٦٩ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ ﴾ قال: من سعتكم [2].

• ﴿ ... وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ... ﴿٦﴾ ﴾.

٤٠٧٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ ﴾ قال: في المسكن [3].

• ﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ... ﴿٧﴾ ﴾.

٤٠٧١ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ ﴾ قال: على المطلقة إذا أرضعت له [4].

• ﴿ فَذَاقَتۡ وَبَالَ أَمۡرِهَا... ﴿٩﴾ ﴾.

٤٠٧٢ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَذَاقَتۡ وَبَالَ أَمۡرِهَا ﴾ قال: جزاء أمرها [5].

---

(١) جامع البيان : ١٤٠/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٣، والقرطبي : ١٦٣/١٨، وابن العربي : ١٨٣٧/٤، وابن كثير : ٤٠/٧، ونقله السيوطي : ٢٠٢/٨، عن الفريابي وابن المنذر وابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٤٥/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٣، وابن كثير : ٤٣/٧، ونقله السيوطي : ٢٠٧/٨، عن ابن المنذر وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٣، والقرطبي : ١٦٨/١٨، ونقله السيوطي : ٢٠٧/٨، عن ابن المنذر وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٤٩/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٣، ونقله السيوطي : ٢٠٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ١٥١/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الطلاق : ٨٤٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٣، ونقله السيوطي : ٢٠٩/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ ... يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ... ﴿١٢﴾ ﴾.

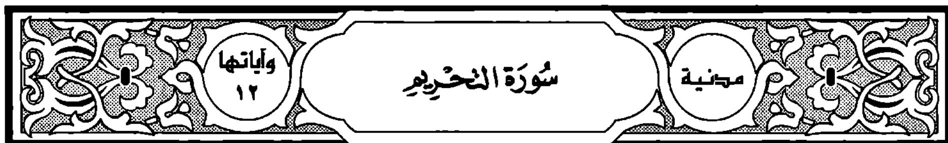
٤٠٧٣ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: ثنا جرير بن حازم قال: ثني محمد بن قيس عن مجاهد قال: هذا البيت الكعبة رابع أربعة عشر بيتًا، في كل سماء بيت، كل بيت حذو صاحبه، لو وقع لوقع عليه، وإن هذا الحرم حرمي بناؤه من السماوات السبع والأرضين السبع [١].

٤٠٧٤ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ قال: بين الأرض السابعة إلى السماء السابعة [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ١٥٤/٢٨، وذكره القرطبي : ١٧٦/١٨.

(٢) جامع البيان : ١٥٤/٢٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٤، ونقله السيوطي : ٢١٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ ... فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ... ③ ﴾.

٤٠٧٥ – أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ﴾ قال: الذي عرف أمر مارية، ﴿ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ﴾ قال: قوله: إن أباك وأباها يليان الناس بعدي مخافة أن يفشو (١).

• ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ... ④ ﴾.

٤٠٧٦ – حدثنا ابن حميد قال: ثني يحيى بن واضح قال: ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال: كنا نرى أن قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ شيء هين، حتى سمعت قراءة ابن مسعود (إن تتوبا إلى اللّٰه فقد زاغت قلوبكما) (٢).

٤٠٧٧ – حدثني علي بن الحسن الأزدي قال: ثنا يحيى بن يمان عن عبد الوهاب عن مجاهد: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: أبو بكر وعمر (٣).

• ﴿ ... قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا... ⑥ ﴾.

٤٠٧٨ – حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ قال: اتقوا اللّٰه، وأوصوا أهليكم بتقوى اللّٰه (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا... ⑧ ﴾.

٤٠٧٩ – حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن مجاهد في الآية،

---

(١) الدر المنثور : ٢١٩/٨.

(٢) جامع البيان : ١٦١/٢٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٥، ونقله السيوطي : ٢١٩/٨، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٦٢/٢٨، وابن كثير : ٥٦/٧.

(٤) جامع البيان : ١٦٦/٢٨، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٥١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٥، والقرطبي : ١٩٤/١٨، وابن كثير : ٥٨/٧، ونقله السيوطي : ٢٢٥/٨، عن عبد بن حميد.

قال: هو أن يتوب ثم لا يعود (١).

٤٠٨٠ - حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا صالح ابن عبد الله الترمذي، ثنا سفيان بن عامر، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين (٢).

• ﴿ ... رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا... ﴿٨﴾ ﴾

٤٠٨١ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا ﴾ قال: قول المؤمنين حين يطفأ نور المنافقين (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ... ﴿٩﴾ ﴾.

٤٠٨٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ ﴾ قال: بالوعيد (٤).

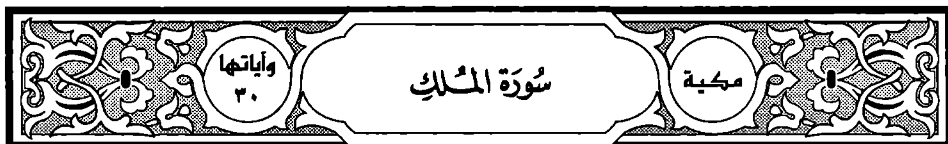
* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٥/٧، وذكره الطبري : ١٦٦/٢٨، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأبو نعيم في الحلية : ٢٩٤/٣، عن محمد بن علي في جماعة عن عبد الله بن محمد عن علي بن الجعد عن أبي حفص الرازي عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٥، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٨، عن عبد بن حميد وابن أبي شيبة.

(٢) الحلية : ٢٩٤/٣.

(٣) جامع البيان : ١٦٨/٢٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٦، والقرطبي : ٢٠١/١٨، وابن كثير : ٦١/٧، ونقله السيوطي : ٢٢٨/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) الكشاف : ٥٥٨/٤.



• ﴿ ... هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ③ ﴾.

٤٠٨٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ قال: الشقوق [١].

• ﴿ ... يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ ﴾.

٤٠٨٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ خَاسِئًا ﴾ قال: صاغرًا [٢].

٤٠٨٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَسِيرٌ ﴾ قال: المنقطع من الإعياء [٣].

• ﴿ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا... ⑦ ﴾.

٤٠٨٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا ﴾ قال: تغلي كما يغلي القدر [٤].

• ﴿... فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ... ⑮ ﴾.

٤٠٨٧ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾ قال: طرقها وفجاجها [٥].

• ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ⑯ ﴾.

٤٠٨٨ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: اللّه تعالى، وفي قوله: ﴿ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴾ قال: يمور بعضها فوق بعض واستدارتها [٦].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٠٩/١٨، وذكره ابن كثير : ٦٩/٧.

(٢ ، ٣) تفسير ابن كثير : ٦٩/٧.

(٤) جامع البيان : ٤/٢٩، والبغوي : ٤٢٠/٥، ونقله السيوطي : ٢٣٦/٨، عن هناد وعبد بن حميد بلفظ: تفور بهم كما يفور الحب القليل في الماء الكثير.

(٥) جامع البيان : ٧/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٧، والبغوي : ٤٢٢/٥، والقرطبي : ٢١٥/١٨، وابن كثير : ٧٢/٧، ونقله السيوطي : ٢٣٧/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) الدر المنثور : ٢٣٨/٨، والقرطبي : ٢١٢/١٨.

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٤٠٨٩ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾: بسطهن أجنحتهن وقبضهن [١].

• ﴿ ... بَل لَّجُّوا فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ ﴾.

٤٠٩٠ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَل لَّجُّوا فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾ قال: كفور [٢].

• ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤٠٩١ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ ﴾ قال: في الضلالة ﴿ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ قال: حق مستقيم [٣].

• ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٠٩٢ - حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً ﴾ قال: قد اقترب [٤].

• ﴿ ... فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٤٠٩٣ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ قال: ظاهر [٥].

---

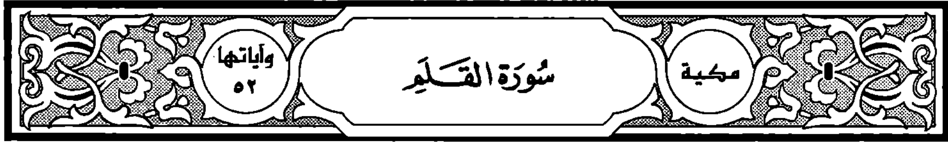
(١) جامع البيان : ٢٩/٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٥٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٧، ونقله السيوطي : ٢٣٧/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٩/٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٥٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٧، ونقله السيوطي : ٢٣٨/٨، عن عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٢٩/١٠، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٣٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٩/١١، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٧، والقرطبي : ٢٢٠/١٨، والبغوي : ٤٢٣/٥، ونقله السيوطي : ٢٣٩/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٢٣٩/٨.



• ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝ ﴾.

٤٠٩٤ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن إبراهيم بن أبي بكر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نٓۚ ﴾ قال: كان يقال: النون: الحوت الذي تحت الأرض السابعة (١).

٤٠٩٥ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾: الذي كتب به الذكر (٢).

٤٠٩٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ قال: وما يكتبون (٣).

• ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ۝ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ۝ ﴾.

٤٠٩٧ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ﴾ قال: محسوب (٤).

٤٠٩٨ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ﴾ قال: الدين (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤/٢٩، وذكره أيضًا الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٢٤/٥، والقرطبي : ٢٢٣/١٨، وابن كثير : ٧٧/٧، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٧/٢٩، وأيضًا الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ٧٩/٧، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٧/٢٩، وذكره أيضًا الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٨، عن عبد ابن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٨/٢٩، وذكره أيضًا الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٢٦/١٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٨٠، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٨/٢٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٢٦/٥، والقرطبي : ٢٢٧/١٨، وابن كثير : ٨٠/٧.

• ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ۞ ﴾.

٤٠٩٩ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾ قال: الشيطان [١].

٤١٠٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾ قال: المجنون [٢].

• ﴿ وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ ۞ ﴾.

٤١٠١ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ ﴾ قال: لو تركن إلى آلهتهم، وتترك ما أنت عليه من الحق فيمالئونك [٣].

• ﴿ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ۞ ﴾.

٤١٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ﴾ قال: ضعيف [٤].

٤١٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ﴾ قال: هو الأسود بن عبد يغوث [٥].

• ﴿ عُتُلِّۢ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۞ ﴾.

٤١٠٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ عُتُلِّۢ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ قال: شديد الأشر [٦].

---

(١) جامع البيان : ٢٠/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن ورقاء به.

(٢) جامع البيان : ١٩/٢٩، وأيضًا عن مهران عن سفيان عن خصيف به، وأيضًا ٢٠/٢٩، عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٢٩/٥ وابن كثير : ٨١/٧، ونقله السيوطي : ٢٤٤/٨، عن ابن المنذر، وعن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٢١/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٢٣٠/١٨، وابن كثير : ٨٢/٧، ونقله السيوطي : ٢٤٥/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٢/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٨٢/٧، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٢٤٨/٨، وذكره الزمخشري : ٥٧٥/٤، والقرطبي : ٢٣١/١٨.

(٦) جامع البيان : ٢٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن كثير : ٨٤/٧، ونقله السيوطي : ٢٤٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

٤١٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه كان يقول: (الزنيم) : يعرف بهذا الوصف كما تعرف الشاة [(١)].

• ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ﴿١٦﴾ ﴾.

٤١٠٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ﴾ قال: أي على أنفه، ونسود وجهه في الآخرة فيعرف بسواد وجهه [(٢)].

• ﴿ أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤١٠٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ ﴾ قال: كان عنبًا [(٣)].

• ﴿ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤١٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ﴾ قال: كان حرث لأبيهم، وكانوا إخوة، فقالوا: لا نطعم مسكينًا منه حتى نعلم ما يخرج منه، ﴿ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ﴾ على أمر قد أسسوه بينهم [(٤)].

٤١٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ﴾ قال: على أمر مجمع [(٥)].

• ﴿ قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٤١١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٢٧/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٢، مثل السيوطي، والقرطبي : ٢٣٤/١٨، ونقله السيوطي : ٢٤٧/٨، عن عبد بن حميد بلفظ: الزنيم رجل ضخم شديد كانت له زنمة زائدة في يده وكانت علامته.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٣٦/١٨، والبغوي : ٤٣٢/٥.

(٣) الدر المنثور : ٢٥١/٨، وذكره القرطبي : ٢٤١/١٨، وابن كثير : ٨٧/٧.

(٤) جامع البيان : ٣٢/٢٩، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٦٦٩، وابن كثير : ٨٧/٧، ونقله السيوطي : ٢٥٢/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ٣٢/٢٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٣/٥، والقرطبي : ٢٤٣/١٨.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ قال: أعدلهم [(١)].

٤١١١ - حدثني مهران عن سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾ قال: تستثنون، فكان التسبيح فيهم الاستثناء [(٢)].

• ﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٤١١٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ ﴾ قال: تابوا فأبدلوا خيرًا منها [(٣)].

• ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٤١١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال: شدة الأمر [(٤)].

٤١١٤ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد قال: أخبرنا أن بين كل مؤمنَيْنِ منافقًا يوم القيامة فيسجد المؤمنان وتقسو ظهور المنافقين، فلا يستطيعون السجود ويزدادون لسجود المؤمنين توبيخًا وحسرة وندامة [(٥)].

• ﴿ ... إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٤١١٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ قال: مغموم [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ٣٤/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن الفرات ابن خلاد عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر به، وذكره ابن كثير : ٨٨/٧، ونقله السيوطي : ٢٥٢/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٣٥/٢٩، وأيضًا عن ابن حميد عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر بلفظ : الاستثناء، والقرطبي : ٢٤٤/١٨، وذكره ابن كثير : ٨٨/٧.

(٣) الكشاف : ٥٧٩/٤.

(٤) جامع البيان : ٣٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي وابن حميد عن ابن المبارك عن ابن جريج به، والقرطبي : ٢٤٩/١٨، وابن كثير : ٩٠/٧، عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن منده، وأيضًا : ٢٥٦/٨، عن عبد بن حميد بلفظ: بلاء عظيم.

(٥) الدر المنثور : ٢٥٥/٨.

(٦) جامع البيان : ٤٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٥٣/١٨، وابن كثير : ٩٢/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٨، عن عبد بن حميد.

• ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٤١١٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ قال: لينفذونك بأبصارهم [١].

* * *

(١) جامع البيان : ٤٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٥٦/١٨، وفي : ٢٥٥/١٨ بلفظ : ليهلكونك، وابن كثير : ٩٢/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٢/٨، عن عبد بن حميد.



• ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ۝ ﴾.

٤١١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴾ قال: بالذنوب [١].

• ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا... ۝ ﴾.

٤١١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ صَرْصَرٍ ﴾ قال: شديدة [٢].

٤١١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حُسُومًا ﴾ قال: متتابعة [٣].

• ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۝ ﴾.

٤١٢٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴾ قال: الخطايا [٤].

• ﴿ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۝ ﴾.

٤١٢١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٤٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والعظمة لأبي الشيخ : ١٣١١/٤، عن إبراهيم عن سعيد عن الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٤٤١/٥، والقرطبي : ٢٥٨/١٨، وابن كثير : ٩٩/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٥٠/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٥٩/١٨، وابن كثير : ١٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٤/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٥٠/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان بلفظ: تباعًا، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٧١، والعظمة لأبي الشيخ : ١٣١١/٤، عن إبراهيم عن سعيد عن الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٤٤١/٥، وابن كثير : ١٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٥/٨، عن أبي الشيخ، وأيضًا عن عبد بن حميد : ٢٦٦/٨.

(٤) جامع البيان : ٥٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٦٢/١٨، وابن كثير : ١٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾ قال: شديدة [١].

• ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾.

٤١٢٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ... ﴾ قال: طما [٢].

٤١٢٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ قال: السفينة ﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾ قال: حافظة، وفي لفظ: سامعة [٣].

• ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَاۚ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٤١٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَاۚ ﴾ قال: أطرافها [٤].

• ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤١٢٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن مجاهد قال: كل ظن في القرآن يقين، ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ ﴾ يقول: أي: علمت [٥].

• ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٤١٢٦ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴾ قال: أيام الصيام [٦].

• ﴿ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٤١٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان: ٥٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي: ٢٦٢/١٨، وابن كثير: ١٠١/٧، ونقله السيوطي: ٢٦٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٥٤/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: ظهر، ونقله السيوطي: ٢٦٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: كثر.

(٣) الدر المنثور: ٢٦٦/٨.

(٤) جامع البيان: ٥٧/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره القرطبي: ٢٦٥/١٨، ونقله السيوطي: ٢٦٩/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان: ٦٠/٢٩، وذكره القرطبي: ٢٧٠/١٨، بلفظ: ظن الآخرة يقين.

(٦) الكشاف: ٥٩١/٤.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴾ قال: حجتي [١].

• ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٤١٢٨ - أخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن مجاهد قال: بلغني أن السلسلة تدخل من مقعده حتى تخرج من فيه، يوثق بها بعد، أو من فيه حتى تخرج من معدته [٢].

• ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٤١٢٩ - أخرج سعيد بن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾ أنه كان يقرأ : (لا يأكله إلا الخاطون) لا يهمز [٣].

• ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

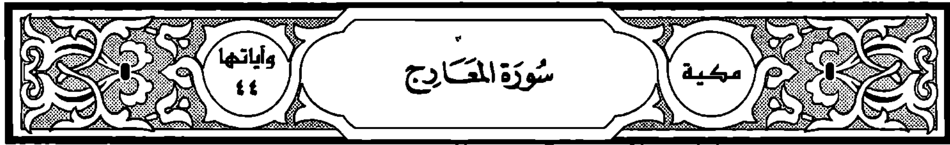
٤١٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ قال: حبل القلب الذي في الظهر [٤].

* * *

(١) جامع البيان : ٦٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٧٣/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ٢٧٤/٨. (٣) الدر المنثور : ٢٧٥/٨.

(٤) جامع البيان : ٦٧/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٤٧/٥، والقرطبي : ٢٧٦/١٨، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٨، عن عبد بن حميد.



• ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١ ﴾.

٤١٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد: ﴿ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ... ﴾ [الأنفال: ٣٢] قال: ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾ (١).

٤١٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ ﴾ قال: دعا داع ﴿ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ﴾ قال: يقع في الآخرة قال: وهو قولهم: ﴿ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ... ﴾ [الأنفال: ٣٢] (٢).

• ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ۝٣ ﴾.

٤١٣٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ﴾ قال: معارج السماء (٣).

• ﴿ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ۝٤ ﴾.

٤١٣٤ - حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد ابن يحيى، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إن الروح خلق على صورة ابن آدم (٤).

٤١٣٥ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وغيره في قوله:

---

(١) جامع البيان : ٦٩/٢٩، وذكره القرطبي : ٢٧٨/١٨، والبغوي : ٤٤٩/٥.

(٢) جامع البيان : ٦٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأبو نعيم في الحلية : ٢٩٦/٣، عن أبيه وأبي محمد بن حيان عن محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد الدينوري عن هشيم عن الأعمش به، وابن كثير : ١١٠/٧، ونقله السيوطي : ٢٧٨/٨، عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٧٠/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والعظمة لأبي الشيخ : ١٠٤٧/٣/٥٦٦، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن عن سعيد بن أبي زيدون عن الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٢٨١/١٨، وابن كثير : ١١١/٧، ونقله السيوطي : ٢٧٨/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) الحلية : ٢٩٠/٣.

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ قال: الدنيا من أولها إلى آخرها يوم مقداره خمسين ألف سنة، لا يدري أحد كم مضى ولا كم بقي إلا الله (١).

٤١٣٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام بن سلم عن عمرو بن معروف عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ قال: منتهى أمره من أسفل الأرضين إلى منتهى أمره من فوق السماوات مقدار خمسين ألف سنة، ويوم كان مقداره ألف سنة يعني بذلك نزول الأمر من السماء إلى الأرض، ومن الأرض إلى السماء في يوم واحد، فذلك مقداره ألف سنة؛ لأن ما بين السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام (٢).

• ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝﴾.

٤١٣٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ قال: كعكر الزيت (٣).

٤١٣٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾: كالصوف (٤).

• ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝ يُبَصَّرُونَهُمْ... ۝﴾.

٤١٣٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ قال: المؤمنون يبصرون الكافرين (٥).

• ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۝﴾.

٤١٤٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٣/٢، وذكره الطبري : ٧١/٢٩، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، والقرطبي : ٢٨٢/١٨، وابن كثير : ١١٢/٧، عن ابن أبي حاتم وعبد الرزاق، ونقله السيوطي : ٢٧٩/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٧١/٢٩، وذكره البغوي : ٤٤٩/٥، والقرطبي : ٢٨٢/١٨.

(٣) جامع البيان : ٧٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٨٤/١٨، وابن كثير : ١١٥/٧، ونقله السيوطي : ٢٨١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٧٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ١١٥/٧، ونقله السيوطي : ٢٨١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٧٤/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٨٥/١٨، ونقله السيوطي : ٢٨١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

مجاهد في قوله: ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴾ قال: قبيلته [١].

• ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ ﴾.

٤١٤١ - حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شريك عن ليث والأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ قال: الأطراف [٢].

٤١٤٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله: ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ فلم يخبر، فسألت عنها مجاهدًا فقلت: اللحم دون العظم؟ قال: نعم [٣].

• ﴿ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ﴾.

٤١٤٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ قال: عن الحق [٤].

٤١٤٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴾ قال: جمع المال [٥].

• ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ ﴾.

٤١٤٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ قال: أشد الحرص وأسوأ الجزع وأفحشه [٦].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤١٤٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ قال: سوى الزكاة، وأجمعوا على أن السائل هو الذي وصفت صفته [٧].

---

(١) جامع البيان : ٧٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٥١/٥، والقرطبي : ٢٨٦/١٨، ونقله السيوطي : ٢٨٢/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥/٧، وذكره الطبري : ٧٧/٢٩، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٥٢/٥، وابن كثير : ١١٥/٧، بلفظ: جلدة الرأس، ونقله السيوطي : ٢٨٢/٨، عن ابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان : ٧٧/٢٩.

(٤) جامع البيان : ٧٨/٢٩.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٨٩/١٨.

(٦) الجامع للقرطبي : ١٩١/١٨.

(٧) جامع البيان : ٨١/٢٩.

٤١٤٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: (المحروم) قال: الذي لا يهدى له شيء وهو محارف [١].

• ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ۝٣٧ ﴾.

٤١٤٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ ﴾ عن يمين النبي ﷺ وعن شماله. ﴿ عِزِينَ ﴾ قال: مجالس محتبين؛ نفر قليل قليل [٢].

٤١٤٩ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ قال: مجالس مجنبين [٣].

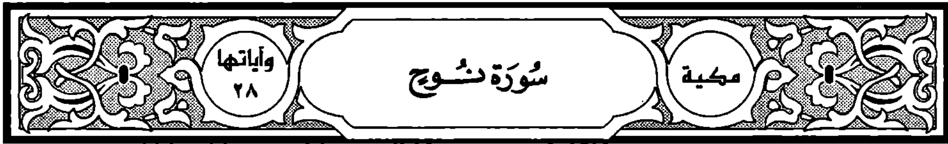
• ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ۝٤٣ ﴾.

٤١٥٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يُوفِضُونَ ﴾ قال: يستبقون [٤].

* * *

---

(١) جامع البيان : ٨٢/٢٩.
(٢) الدر المنثور : ٢٨٥/٨.
(٣) جامع البيان : ٨٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٣، ونقله السيوطي : ٢٨٥/٨، عن عبد بن حميد وعن ابن المنذر.
(٤) جامع البيان : ٨٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ١٢٠/٧، ونقله السيوطي : ٢٨٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ ...وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى... ۝٤ ﴾.

٤١٥١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: ما قد خط من الأجل، فإذا جاء أجل الله لا يؤخر (١).

• ﴿ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۝٨ ﴾.

٤١٥٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ قال: الجهار: الكلام المعلن به (٢).

• ﴿ ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۝٩ ﴾.

٤١٥٣ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَعْلَنتُ لَهُمْ ﴾ قال: صِحْتُ (٣).

٤١٥٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ قال: فيما بيني وبينهم (٤).

• ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٣ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝١٤ ﴾.

٤١٥٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ قال: لا تبالون للّه عظمة (٥).

---

(١) جامع البيان : ٩١/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٨٩/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٩٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٩٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٩٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، والقرطبي : ٣٠١/١٨، ونقله السيوطي : ٢٩٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٩٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٢٩٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٩٤/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن=

٤١٥٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ قال: من تراب، ثم من نطفة، ثم من علقة، ثم ما ذكر حتى يتم خلقه (١).

• ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤١٥٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴾ قال: عظيمًا (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

٤١٥٨ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَبَارًا ﴾ قال: خسارًا (٣).

٤١٥٩ - عبد الرزاق عن معمر ثنا الأعمش عن مجاهد قال: كانوا يضربون نوحًا حتى يغشى عليه فإذا أفاق قال: رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون (٤).

* * *

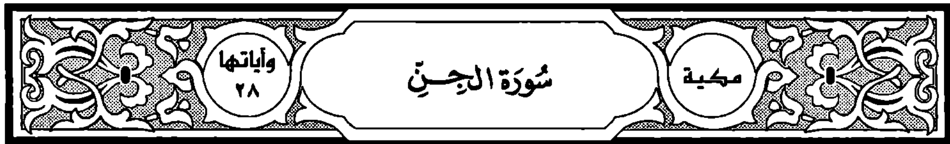
=عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن عمر بن عبيد عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، بإضافة: والرجاء الطمع والمخافة، والبغوي : ٤٥٧/٥، والقرطبي : ٣٠٣/١٨، وابن كثير : ١٢٤/٧، ونقله السيوطي : ٢٩١/٨، عن عبد بن حميد وسعيد بن منصور والبيهقي.

(١) جامع البيان : ٩٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وابن كثير : ١٢٤/٧، ونقله السيوطي : ٢٩١/٨، عن عبد بن حميد وسعيد بن منصور والبيهقي.

(٢) جامع البيان : ٩٨/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٣٠٧/١٨، وابن كثير : ١٢٦/٧، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٠١/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ١٢٩/٧، ونقله السيوطي : ٢٩٥/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٦/٢، وذكره الطبري : ١٠٢/٢٩، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.



• ﴿ ...وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝ ﴾.

٤١٦٠ - حكى الماوردي قال: روي عن مجاهد قال: إن الجن لا يدخلون الجنة وإن صرفوا عن النار (١).

• ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا... ۝ ﴾.

٤١٦١ - حدثنا أبو العباس قال: ثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو إسرائيل عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ قال: جلال ربنا (٢).

٤١٦٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ قال: ذِكْره (٣).

• ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ۝ ﴾.

٤١٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن رجل من المكيين عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَفِيهُنَا ﴾ قال: إبليس (٤).

• ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝ ﴾.

٤١٦٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ قال: كانوا يقولون إذا هبطوا واديًا: نعوذ بعظماء هذا الوادي (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٥/١٩، وفتح القدير: ٤٢٣/٥.

(٢) معاني الفراء: ١٩٢/٣، وذكره الطبري: ١٠٤/٢٩، عن محمد بن عمارة عن خالد بن يزيد عن أبي إسرائيل عن فضيل به، والبغوي: ٤٦١/٥، والقرطبي: ٨/١٩، وابن كثير: ١٣١/٧.

(٣) جامع البيان: ١٠٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي: ٨/١٩، وابن كثير: ١٣١/٧، ونقله السيوطي: ٢٩٨/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٠٧/٢٩، وذكر في جزء مسلم بن خالد: ص ٦٣، وذكره القرطبي: ٩/١٩، وابن كثير: ١٣١/٧، ونقله السيوطي: ٢٩٨/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ١٠٨/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي: ٣٠١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

٤١٦٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ قال: زاد الكفار طغيانًا [(١)].

• ﴿ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ ﴾.

٤١٦٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾ قال: مسلمين وكافرين [(٢)].

• ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٤١٦٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ﴾ قال: القاسطون: الظالمون [(٣)].

• ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴿١٧﴾ ﴾.

٤١٦٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن عبيد اللّٰه بن أبي زياد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ ﴾ قال: طريقة الإسلام ﴿ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾ قال: نافعًا كثيرًا، لأعطيناهم مالًا كثيرًا ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ قال: حتى يرجعوا لما كتب عليهم من الشقاء [(٤)].

٤١٦٩ - حدثنا عبد اللّٰه بن محمد ثنا الوليد بن أبان ثنا محمد بن عمار، ثنا أبو الوليد الجارود، ثنا أبو سنان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ قال: حتى يرجعوا إلى علمي فيهم [(٥)].

٤١٧٠ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن

---

(١) جامع البيان: ٢٩/١٠٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي: ١٩/١٠، والبغوي: ٥/٤٦٢، وابن كثير: ٧/١٣٢، ونقله السيوطي: ٨/٣٠١، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٢٩/١١٢، وأيضًا عن الحارث به، والبغوي: ٥/٤٦٣، وابن كثير: ٧/١٣٤، ونقله السيوطي: ٨/٣٠٤، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان: ٢٩/١١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٧٧، ونقله السيوطي: ٨/٣٠٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ٢٩/١١٤، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن عبيد اللّٰه بن أبي زياد به، وابن كثير: ٧/١٣٥، ونقله السيوطي: ٨/٣٠٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) الحلية: ٣/٢٩٦، ونقله السيوطي: ٨/٣٠٦، عن عبد بن حميد.

مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾ قال: لأعطيناهم مالًا كثيرًا، وقوله: ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ قال: لنبتليهم [١].

• ﴿ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ ﴾.

٤١٧١ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ قال: مشقة من العذاب [٢].

• ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾.

٤١٧٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ... ﴾ قال: كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيَعهم أشركوا بالله، فأمر الله نبيه والمؤمنين أن يخلصوا لله الدعوة إذا دخلوا المساجد كلها [٣].

٤١٧٣ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ قرأها بالنصب [٤].

• ﴿ ... كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ ﴾.

٤١٧٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ قال: جميعًا [٥].

• ﴿ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٤١٧٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ ﴾ قال: ليعلم من كذَّب الرسل أن قد أبلغوا رسالات ربهم [٦].

* * *

(١) جامع البيان : ١١٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٢) جامع البيان : ١١٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن جابر به، وابن كثير : ١٣٦/٧، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٨، عن هناد وعبد بن حميد.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٢/١٩.

(٤) معاني الفراء : ١٩١/٣.

(٥) جامع البيان : ١١٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ١٣٨/٧.

(٦) جامع البيان : ١٢٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ١٤٠/٧، ونقله السيوطي : ٣١٠/٨، عن عبد بن حميد.



• ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝ ﴾.

٤١٧٦ - حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ قال: ترسل به إرسالًا (١).

٤١٧٧ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مجاهد أنه قال: القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة، يقول: يا رب جعلتني في جوفه فأسهرت ليله ومنعته عن كثير من شهواته، ولكل عامل من عمله عمالة، فيقال له: ابسط يدك، قال: فتملأ من رضوان اللَّه فلا يسخط عليه بعده، ثم يقال له: اقرأ وارقه، قال: فيرفع له بكل آية درجة، ويزاد بكل آية حسنة (٢).

٤١٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد أنه كره أن يقرأ الإمام في المصحف (٣).

٤١٧٩ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال: يقال: اقرأ وارقه، قال: فيرفع له بكل آية درجة ويزاد بكل آية حسنة (٤).

٤١٨٠ - روي عن مجاهد قال: أحب الناس في القراءة إلى اللَّه أعقلهم عنه (٥).

---

(١) فضائل أبي عبيد، باب: ما يستحب لقارئ القرآن من الترتيل في قراءته والترسل والتدبر: ٣٢٥/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٥٥/٢، عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا: ١٤١/٦، عن الضحاك بن مخلد عن عثمان بن الأسود به، والطبري: ١٢٦/٢٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عبد اللَّه المخزومي عن جعفر بن عون عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا: ١٢٧/٢٩، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وابن العربي: ١٨٧٥/٤، والبغوي: ٤٦٩/٥، ونقله السيوطي: ٣١٤/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: ترسل فيه ترسيلًا.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٠٠٤٩/١٣٠/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٣١٥/٨.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤١٩/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣١/٦.

(٥) الجامع للقرطبي: ٣٧/١٩.

• ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ ﴾.

٤١٨١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ قال: حلاله وحرامه (١).

• ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ ﴾.

٤١٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَشَدُّ وَطْـًٔا ﴾ قال: يواطئ سمعك وقلبك وبصرك، ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ قال: أثبت في القراءة (٢).

٤١٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ... ﴾ قال: إذا قام يصلي من الليل فهي ناشئة (٣).

٤١٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال: ما كان بعد العشاء فهو ناشئة (٤).

٤١٨٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا ﴾ قال: أيٌّ ساعة تهجد فيها متهجد من الليل (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٣٨/١٩.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٢٦١/٢، وذكره الطبري: ١٣٠/٢٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ: مواطأة للقول وفراغًا للقلب، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا: ١٣١/٢٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وذكر في جزء مسلم بن خالد: ص ٦٤، والقرطبي: ٤١/١٩، ونقله السيوطي: ٣١٧/٨، عن عبد بن حميد وابن نصر وابن المنذر وعن عبد الرزاق، وأيضًا: ٣١٨، عن عبد ابن حميد وابن نصر بلفظ: فراغًا.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤٦/٣، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٧٩، وذكره القرطبي: ٤٠/١٩، وابن كثير: ١٤٣/٧.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٤٦/٣، والطبري: ١٢٨/٢٩، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ليث به، وذكره القرطبي: ٤٠/١٩، وابن كثير: ١٤٣/٧، ونقله السيوطي: ٣١٧/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن نصر.

(٥) جامع البيان: ١٢٨/٢٩، ١٢٩، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به.

٤١٨٦ - قال أبو عبيد: وحدثت عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن واصل ابن أبي جميل عن مجاهد أنه كان يكره لمن يريد قيام الليل أن يأكل الثوم والبصل والكراث [1].

٤١٨٧ - أبو عبيد قال: حدثنا نعيم عن بقية عن حبيب بن صالح قال: سمعت مجاهدًا يقول: استفرغ علمي القرآن [2].

٤١٨٨ - أبو عبيد قال: حدثنا هشيم عن ليث عن مجاهد أنه لم ير بالاسترقاء بالقرآن وما يكتب منه ويتعلق للاستشفاء به - بأسًا [3].

٤١٨٩ - أبو عبيد قال: حدثنا حفص بن غياث عن عبد العزيز بن أبي رواد عن مجاهد أنه كان إذا صلى فوجد ريحًا أمسك عن القراءة [4].

• ﴿ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحًا طَوِيلًا ۝٧ ﴾.

٤١٩٠ -أخرج ابن نصر وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَبۡحًا طَوِيلًا ﴾ قال: فراغًا [5].

٤١٩١ - روي عن مجاهد قال: إذا تثاءبت وأنت تقرأ القرآن فأمسك عن القرآن تعظيمًا حتى يذهب تثاؤبك [6].

• ﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلًا ۝٨ ﴾.

٤١٩٢ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلًا ﴾ قال: أخلص إليه إخلاصًا [7].

---

(١) فضائل أبي عبيد، باب: ما يستحب لحامل القرآن من إكرام القرآن وتعظيمه وتنزيهه : ٢٩٣/١.
(٢) فضائل أبي عبيد، باب: فضل علم القرآن والسعي في طلبه : ٢٧٩/١.
(٣) فضائل أبي عبيد، باب: فضل الاستشفاء بالقرآن، علم القرآن والسعي في طلبه : ٢٢٢/٢.
(٤) فضائل أبي عبيد، باب: ما يستحب لحامل القرآن من إكرام القرآن وتعظيمه وتنزيهه : ٢٩٣/١.
(٥) الدر المنثور : ٣١٩/٨.
(٦) الجامع للقرطبي : ٢٧/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٥/٧، وذكره الطبري : ١٣٢/٢٩، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٧٣/٨، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٠/٣، عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور به، وذكر في جزء مسلم : ص ٦٤، وفي تفسير مجاهد بسنده : =

• ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ۝١٢ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣ ﴾.

٤١٩٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان قال: وبلغني عن مجاهد قال: الأنكال: القيود [١].

٤١٩٤ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ قال: شجرة الزقوم [٢].

• ﴿ ... وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ۝١٤ ﴾.

٤١٩٥ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾ قال: ينهال [٣].

• ﴿ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝١٦ ﴾.

٤١٩٦ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾ قال: شديدًا [٤].

• ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ... ۝١٨ ﴾.

٤١٩٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ قال: مثقلة به [٥].

• ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ... ۝٢٠ ﴾.

٤١٩٨ - حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال: كانوا لا

= ص ٦٨٠، وذكره القرطبي : ٤٤/١٩، وابن كثير : ١٤٧/٧، ونقله السيوطي : ٣٥٨/٨، عن الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعبه.

(١) جامع البيان : ١٣٥/٢٩، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٨/٣، عن أحمد بن إسحاق عن محمد ابن العباس عن عبد الرحمن بن واقد عن شريك عن منصور به، وذكره القرطبي : ٤٦/١٩، ونقله السيوطي : ٣١٩/٨، عن أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٣٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٤٦/١٩، ونقله السيوطي : ٣١٩/٨، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٣٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٤) جامع البيان : ١٣٧/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره القرطبي : ٤٨/١٩، وابن كثير : ١٤٨/٧.

(٥) جامع البيان : ١٣٨/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

ينامون كل الليل (١).

• ﴿ ... عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤١٩٩ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله: ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ قال: أرخص عليهم في القيام ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾ قال: أن لن تحصوا قيام الليل ﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: ثم أنبأنا الله عن خصال المؤمنين، فقال: ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ﴾ إلى آخر الآية (٢).

٤٢٠٠ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ قال: نسخت (٣).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧/٢.

(٢) الدر المنثور : ٣٢٢/٨.

(٣) تفسير ابن كثير : ١٥١/٧.



• ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ۝٧ ﴾.

٤٢٠١ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال: ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ قال: عملَك فأصلح (١).

٤٢٠٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ قال: لست بكاهن ولا ساحر، فأعرِض عما قالوا (٢).

٤٢٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾ قال: الأوثان (٣).

٤٢٠٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ قال: تعطي مالًا مصانعة؛ رجاء أفضل منه من الثواب في الدنيا (٤).

٤٢٠٥ - حدثنا أبو حميد بن المغيرة الحمصي قال: ثنا عبد الله بن عمرو قال: ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ قال: لا تضعف أن تستكثر من الخير قال: تمنن في كلام العرب: تضعف (٥).

٤٢٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٤٦/٢٩، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨١/٣، عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر ابن موسى عن سعيد بن منصور عن فضيل بن عياض عن منصور به، وذكره البغوي : ٤٧٧/٥، والقرطبي : ٦٣/١٩، وابن كثير : ١٥٤/٧، ونقله السيوطي : ٣٢٦/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا : ٣٢٧/٨، عن عبد بن حميد بلفظ: ليس ثيابه الذي يلبس.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٣) جامع البيان : ١٤٧/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن جابر به، والفراء في معانيه : ٢٠٠/٣، والبغوي : ٤٧٨/٥، والقرطبي : ٦٦/١٩، وابن كثير : ١٥٤/٧.

(٤) جامع البيان : ١٤٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٤٧٨/٥، وابن كثير : ١٥٥/٧، ونقله السيوطي : ٣٢٧/٨، عن ابن المنذر وعبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ١٤٩/٢٩، وذكره القرطبي : ٦٧/١٩، والبغوي : ٤٧٨/٥، ونقله السيوطي : ٣٢٧/٨، عن ابن المنذر وعبد بن حميد.

عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ﴾ قال: على ما أوتيت (١).

• ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ ۝١٠ ﴾.

٤٢٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ قال: الصور، قال: هو شيء كهيئة البوق (٢).

• ﴿ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ۝١١ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ۝١٢ وَبَنِينَ شُهُودٗا ۝١٣ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ۝١٤ ﴾.

٤٢٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴾ قال: خلقته وحده، ليس معه مال ولا ولد (٣).

٤٢٠٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن محمد بن شريك عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴾ قال: نزلت في الوليد بن المغيرة، وكذلك الخلق كلهم (٤).

٤٢١٠ - حدثنا عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ﴾ قال: ألف دينار (٥).

٤٢١١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن

(١) جامع البيان : ١٥٠/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٧٩/٥، والقرطبي : ٦٩/١٩.

(٢) جامع البيان : ١٥١/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن جابر به، والقرطبي : ٧٠/١٩، وابن كثير : ١٥٥/٧، ونقله السيوطي : ٣٢٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٥٢/٢٩، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٧١/١٩، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٨، عن عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٥٢/٢٩، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٦/٣، عن أبي محمد بن حيان بن محمد عن إسحاق بن أحمد عن عبد الله بن عمران عن وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٣/٢، والفراء في معانيه : ٢٠١/٣، عن أبي العباس عن محمد عن الفراء عن قيس بن إبراهيم به، والقرطبي : ٧١/١٩، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

مجاهد في قوله: ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴾ قال: كان ماله ألف دينار (١).

٤٢١٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴾ قال: كان بنوه عشرة (٢).

٤٢١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴾ قال: من المال والولد (٣).

• ﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ۝ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ۝ ﴾.

٤٢١٤ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّآ ﴾ قال: فما زال يرى النقصان في ماله وولده حتى هلك (٤).

٤٢١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴾ قال: معاندًا لها (٥).

٤٢١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ قال: مشقة من العذاب (٦).

• ﴿ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝ ﴾.

٤٢١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٥٣/٢٩.

(٢) جامع البيان : ١٥٤/٢٩، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٦/٣، عن أبي محمد بن حيان بن محمد عن إسحاق بن أحمد عن عبد الله بن عمران عن وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه به، والزمخشري : ٦٣٥/٤، والبغوي : ٤٧٩/٥، والقرطبي : ٧٢/١٩ بلفظ: لا يغيبون عنه، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٧٢/١٩، وفي لفظ: وسعت له ما بين الشام واليمن.

(٤) الدر المنثور : ٣٢٩/٨.

(٥) جامع البيان : ١٥٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: مجانبًا لها، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن جابر به، والقرطبي : ٧٣/١٩، وأيضًا : ١٧/١٧، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٥٥/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ٣٣٢/٨، عن عبد بن حميد.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾ قال: الوليد بن المغيرة يوم دار الندوة [1].

• ﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۝٢٨ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ۝٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣٠ ﴾.

٤٢١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴾ قال: لا تميت ولا تحيي [2].

٤٢١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ قال: الجِلْد [3].

٤٢٢٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ قال: جعلوا فتنة، قال أبو الأشد بن الجمحي، لا يبلغون رتوتي حتى أجهضهم عن جهنم [4].

• ﴿ ... لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا... ۝٣١ ﴾.

٤٢٢١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال: يجدونه مكتوبًا عندهم عِدَّة خزنة أهل النار [5].

• ﴿ ... وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ۝٣١ ﴾.

٤٢٢٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ قال: النار [6].

---

(١) جامع البيان : ١٥٧/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به.

(٢) جامع البيان : ١٥٨/٢٩، والبغوي : ٤٨٢/٥، والقرطبي : ٧٧/١٩، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٥٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٨٢/٥، والقرطبي : ٧٧/١٩، وابن كثير : ١٥٨/٧، ونقله السيوطي : ٣٣٢/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٦٠/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٦١/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٨٢/١٩، ونقله السيوطي : ٣٣٤/٨، عن عبد بن حميد.

(٦) جامع البيان : ١٦٢/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ١٦٣/٧، ونقله السيوطي : ٣٣٤/٨، عن عبد بن حميد.

• ﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٤٢٢٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ قال: جهنم (١).

• ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٢٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾ قال: لا يحاسبون (٢).

• ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٤٢٢٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾ قال: لا تنالهم شفاعة من يشفع (٣).

• ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ ﴾.

٤٢٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال: عصبة قناص من الرماة (٤).

• ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ ﴾.

٤٢٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴾ قال: إلى فلان من رب العالمين (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٦٣/٢٩، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ١٦٤/٧، ونقله السيوطي : ٣٣٥/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٦٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٣٣٦/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٣٣٧/٨.

(٤) جامع البيان : ١٦٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وزاد فيه: القسورة: الأسد، وأيضًا : ١٦٨/٢٩، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، والبغوي : ٤٨٥/٥، والقرطبي : ٨٩/١٩، ونقله السيوطي : ٣٣٩/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان : ١٦٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٩٠/١٩، وابن كثير : ١٨٧/٧، ونقله السيوطي : ٣٤٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝ ﴾.

٤٢٢٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ قال: تندم على ما فات وتلوم عليه [1].

• ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ۝ ﴾.

٤٢٢٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾ قال: رجليه، قال: كخف البعير، فلا يعمل بهما شيئًا [2].

• ﴿ بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ۝ يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝ ﴾.

٤٢٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ قال: يمضي أمامه راكبًا رأسه [3].

• ﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ۝ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ ۝ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ۝ يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ۝ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝ ﴾.

٤٢٣١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ﴾ قال: عند الموت [4].

٤٢٣٢ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ﴾ قال: كوِّرا يوم القيامة [5].

---

(١) جامع البيان : ١٧٤/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٨٨/٥، والقرطبي : ٩٣/١٩، وابن كثير : ١٦٧/٧، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٧٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٤، وابن كثير : ١٦٧/٧، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٧٧/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٨٩/٥، والقرطبي : ٩٥/١٩، وابن كثير : ١٦٨/٧، ونقله السيوطي : ٣٤٤/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٨٠/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٩٥/١٩، ونقله السيوطي : ٣٤٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٨٠/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ١٦٨/٧، ونقله السيوطي : ٣٤٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

٤٢٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا وَزَرَ ﴾ قال: لا ملجأ ولا جبل (١).

• ﴿ يُنَبَّؤُا ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٢٣٤ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ومجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُنَبَّؤُا ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ قالا: بأول عمله وآخره (٢).

• ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٢٣٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ قال: ولو جادل عنها، فهو بصيرة عليها (٣).

٤٢٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ قال: كان يستذكر القرآن مخافة النسيان، فقال له: كفيناكه يا محمد (٤).

• ﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ ﴾.

٤٢٣٧ - أخرج سعيد بن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴾ أنه قرأها: (كلا بل يحبون العاجلة ويذرون الآخرة) (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٨٢/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٤، ونقله السيوطي : ٣٤٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٨/٧، والطبري : ١٨٤/٢٩، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٣/٣، عن عبد الله بن محمد بن أحمد عن جعفر بن الفريابي عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور به، والزمخشري : ٦٨٤/٤، والبغوي : ٤٩٩/٥، والقرطبي : ٩٨/١٩، ونقله السيوطي : ٣٤٦/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي الدنيا.

(٣) جامع البيان : ١٨٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٤٩١/٥، والقرطبي : ١٠١/١٩، ونقله السيوطي : ٣٤٧/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٨٨/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٣٤٩/٨.

• ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤٢٣٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال: نضرة الوجوه: حُسنها (١).

٤٢٣٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال: من السرور والنعيم والغبطة (٢).

٤٢٤٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عمر بن عبيد عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: تنتظر الثواب من ربها (٣).

٤٢٤١ - حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي قال: ثنا أبي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال: نضرة من النعيم، ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: تنتظر رزقه وفضله (٤).

٤٢٤٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان أناس يقولون في حديث: (فيرون ربهم) فقلت لمجاهد: إن أناسًا يقولون: إنه يُرى، قال: يَرى ولا يراه شيء (٥).

٤٢٤٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: تنتظر من ربها ما أمر لها (٦).

٤٢٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾ قال: كاشرة (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٩١/٢٩، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٥.

(٢) جامع البيان : ١٩٢/٢٩.

(٣) جامع البيان : ١٩٢/٢٩، وأيضًا عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٨، عن ابن جرير.

(٤ - ٦) جامع البيان : ١٩٣/٢٩.

(٧) جامع البيان : ١٩٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

٤٢٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ قال: داهية (١).

• ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٤٢٤٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ قال: التف أمر الدنيا بأمر الآخرة عند الموت (٢).

٤٢٤٧ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا عبيد اللّه قال: ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ قال: بلاء ببلاء (٣).

٤٢٤٨ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ قال: اجتمع فيه الحياة والموت (٤).

• ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٤٢٤٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن إسماعيل بن أمية عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ قال: رأى رجلًا من قريش يمشي، فقال: هكذا كان يمشي كما يمشي هذا، كان يتبختر (٥).

٤٢٥٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ قال: أبو جهل (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٩٤/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ١١٠/١٩، وابن كثير : ١٧٢/٧، ونقله السيوطي : ٣٦٠/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٩٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب وأبي هشام عن وكيع عن سفيان عن رجل بلفظ: آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن مجاهد به، والبغوي : ٤٩٣/٥، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ١٩٨/٢٩، والقرطبي : ١١٢/١٩، وابن كثير : ١٧٣/٧، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٨، عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ٣٦٢/٨.

(٥) جامع البيان : ١٩٩/٢٩، والقرطبي : ١١٤/١٩، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢٠٠/٢٩، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ١١٤/١٩، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ٣٦ ﴾.

٤٢٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ﴾ قال: لا يُؤمر ولا يُنهى [1].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٠١/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٥، والقرطبي : ١١٦/١٩، وابن كثير : ١٧٤/٧، ونقله السيوطي : ٣٦٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



٤٢٥٢ - روي عن مجاهد أنه قال: سورة الإنسان سورة مدنية (١).

• ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝ ﴾.

٤٢٥٣ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا عبيد اللَّه قال: أخبرنا عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: خلق اللَّه الولد من ماء الرجل وماء المرأة، وقد قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ﴾ [الحجرات: ١٣] (٢).

٤٢٥٤ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا عبيد اللَّه قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد قال: خلق من تارات ماء الرجل وماء المرأة (٣).

٤٢٥٥ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا يحيى بن يمان قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ألوان النطفة (٤).

٤٢٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ قال: أي الماءين سبق، أشبه عليه أعمامه وأخواله (٥).

٤٢٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾ قال: ألوان النطفة، نطفة الرجل بيضاء وحمراء، ونطفة المرأة حمراء وخضراء (٦).

٤٢٥٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: المني يزيد في الولد (٧).

---

(١) المعالم : ٤٩٥/٥. (٢) جامع البيان : ٢٠٤/٢٩.
(٣) جامع البيان : ٢٠٤/٢٩، والبغوي : ٤٩٦/٥. (٤ ، ٥) جامع البيان : ٢٠٥/٢٩.
(٦) جامع البيان : ٢٠٥/٢٩، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ١٢١/١٩، وابن كثير : ١٧٨/٧، ونقله السيوطي : ٣٦٨/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٩/٧.

• ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝ ﴾.

٤٢٥٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ... ﴾ قال: الشقوة والسعادة [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝ ﴾.

٤٢٦٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ قال: تمزج [٢].

• ﴿ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝ ﴾.

٤٢٦١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ قال: يعدِّلونها حيث شاءوا [٣].

• ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝ ﴾.

٤٢٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ ﴾ قال: إذا نذروا في حق اللَّه [٤].

٤٢٦٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: النذر يمين [٥].

٤٢٦٤ - أخبرنا أبو غالب وأبو عبد اللَّه ابنا البنا قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن محمد ابن عبد العزيز الزهري عن إسماعيل بن شيبة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لما صدر النبي ﷺ بالأسارى عن بدر أنفق سبعة من المهاجرين على أسارى مشركي بدر، منهم: أبو بكر وعمر وعلي والزبير وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح، قال: فقالت

---

(١) جامع البيان : ٢٠٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ١٢٢/١٩، وابن كثير : ١٧٨/٧، ونقله السيوطي : ٣٦٨/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٢٠٧/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٩٧/٥، والقرطبي : ١٢٥/١٩، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٢٠٨/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: يقودونها حيث شاءوا، والقرطبي : ١٢٦/١٩، وابن كثير : ١٨٠/٧، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٢٠٨/٢٩، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٤٩٧/٥، والقرطبي : ١٢٧/١٩، والسيوطي : ٨/ ٣٦٩، عن عبد بن حميد.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٣/٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٦٨/٣.

الأنصار: قبلناهم في الله وفي رسوله ونفوتهم بالنفقة، فأخبرت الأنصار رسول الله ﷺ فأنزل الله فيهم تسع عشرة آية: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ إلى قوله: ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴾ [الإنسان: ٥ - ١٨] (١).

• ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ ﴾.

٤٢٦٥ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال: ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾ قال: وهم يشتهونه (٢).

٤٢٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَسِيرًا ﴾ قال: هو المسجون (٣).

• ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ۝٩ ﴾.

٤٢٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴾ قال: لم يقله القوم الذين أطعموا، ولكن علمه الله منهم فأثنى به عليهم (٤).

• ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝١٠ ﴾.

٤٢٦٨ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله: ﴿ يَوْمًا ﴾ يوم القيامة، ﴿ عَبُوسًا ﴾ قال: العابس الشفتين (٥).

٤٢٦٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن مجاهد في قوله تعالى:

(١) تاريخ دمشق : ٢٨٦/٣٥، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٧٠/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٠٩/٢٩، والقرطبي : ١٢٨/١٩، وابن كثير : ١٨٠/٧، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/٢، والطبري : ٢١٠/٢٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن علي بن سهل الرملي عن يحيى بن عيسى عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٤٩٨/٥، والقرطبي : ١٢٩/١٩، وابن كثير : ١٨١/٧، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/٢، والطبري : ٢١٠/٢٩، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن سالم به، والقرطبي : ١٣٠/١٩، والبغوي : ٤٩٩/٥، والزمخشري : ٦٥٦/٤، وابن كثير : ١٨١/٧، ونقله السيوطي : ٣٧٠/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان.

(٥) الدر المنثور : ٣٧٢/٨، والقرطبي : ١٣٦/١٩.

﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾ قال: المقبَّض ما بين عينيه (١).

٤٢٧٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾ قال: يقبِّض الوجه بالبسور (٢).

• ﴿ ... وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ ﴾.

٤٢٧١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ نَضْرَةً ﴾ قال: في وجوههم، ﴿ وَسُرُورًا ﴾ في قلوبهم (٣).

• ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٢٧٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن الحصين عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ قال: السرر في الحجال، ونَصْبُ ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾ فيها على الحال من الهاء والميم (٤).

٤٢٧٣ - حدثنا زياد بن عبد اللّه الحساني، قال: ثنا مالك بن سعير قال: ثنا الأعمش عن مجاهد قال: الزمهرير: البرد المفظع (٥).

• ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَـٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ ﴾.

٤٢٧٤ - حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: أرض الجنة من ورق، وترابها مسك، وأصول شجرها ذهب وفضة، وأفنانها لؤلؤ وزبرجد وياقوت، والورق والتمر تحت ذلك، فمن أكل قائمًا لم يؤذه، ومن أكل مضطجعًا لم يؤذه، ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ (٦).

٤٢٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ قال: إذا قام ارتفعت بقدره، وإن

---

(١) جامع البيان: ٢١٢/٢٩، وابن كثير: ١٨١/٧.

(٢) جامع البيان: ٢١٢/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي: ٤٩٩/٥، وابن كثير: ١٨١/٧.

(٣) الجامع للقرطبي: ١٣٦/١٩.

(٤) جامع البيان: ٢١٣/٢٩.

(٥) جامع البيان: ٢١٤/٢٩، ونقله السيوطي: ٣٧٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨/٧، والطبري: ٢١٥/٢٩، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي: ١٣٩/١٩، وابن كثير: ١٨٣/٧، ونقله السيوطي: ٣٧٤/٨، عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي.

قعد تدلَّت حتى ينالها، وإن اضطجع تدلّت حتى ينالها؛ فذلك تذليلها [(١)].

• ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ۝١٥ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٦ ﴾.

٤٢٧٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّن فِضَّةٍ ﴾ قال: فيها رقة القوارير في صفاء الفضة [(٢)].

٤٢٧٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَكْوَابٍ ﴾ قال: ليس لها آذان [(٣)].

٤٢٧٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَكْوَابٍ ﴾ قال: الأكواب: الأقداح [(٤)].

٤٢٧٩ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ قال: الآنية: الأقداح، والأكواب: الكوكبات، وتقديرها: أنها ليست بالملأى التي تفيض ولا ناقصة القدر [(٥)].

• ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ۝١٧ ﴾.

٤٢٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ قال: يأثر لهم ما كانوا يشربون في الدنيا [(٦)].

• ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ۝١٨ ﴾.

٤٢٨١ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى:

---

(١) جامع البيان : ٢١٥/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ١٣٩/١٩، وابن كثير : ١٨٣/٧، ونقله السيوطي : ٣٧٤/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٢١٥/٢٩، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به وأيضًا : ٢١٧/٢٩، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٥، وابن كثير : ١٨٣/٧.

(٣ ، ٤) جامع البيان : ٢١٥/٢٩.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٦/٧، وذكره الطبري : ٢١٧/٢٩، عن أبي كريب عن عمر بن عبيد عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن ابن حميد عن جرير عن منصور به، والقرطبي : ١٤١/١٩، والزمخشري : ٦٥٩/٤، وابن كثير : ١٨٣/٧، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٨، عن ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد.

(٦) جامع البيان : ٢١٨/٢٩، والقرطبي : ٢٤٢/١٩، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٨، عن عبد بن حميد.

﴿ سَلْسَبِيلًا ﴾ قال: شديدة الجرية [(١)].

• ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤٢٨٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان قال: ثني من سمع مجاهدًا يقول في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ قال: تسليم الملائكة [(٢)].

• ﴿ ... وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ ﴾.

٤٢٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾ قال: ما ذكر اللَّه من الأشربة [(٣)].

• ﴿ ... وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤٢٨٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾ قال: مقبولًا [(٤)].

• ﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٤٢٨٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ قال: خَلْقهم [(٥)].

* * *

---

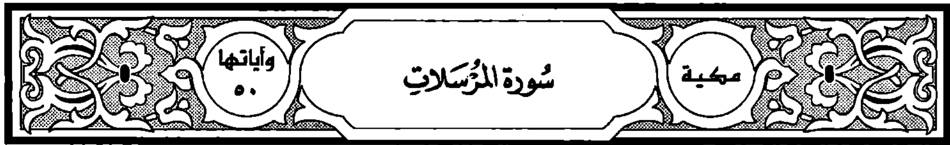
(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٧١/٢، والطبري : ٢١٨/٢٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن الأشجعي عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢١٩/٢٩، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب (٨) : ٣٩٠/٦، وفي كتاب التفسير : ٨٨٤/٨، والبغوي : ٥٠٠/٥، والقرطبي : ١٤٢/١٩، وابن كثير : ١٨٤/٧، ونقله السيوطي : ٣٧٥/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وهناد وابن المنذر والبيهقي، وأيضًا : ٣٧٦/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير بلفظ: تجري سلسلة السبيل.

(٢) جامع البيان : ٢٢١/٢٩، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٥، ونقله السيوطي : ٣٧٦/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير والبيهقي بلفظ: هو استئذان الملائكة لا تدخل عليهم إلا بإذن.

(٣) جامع البيان : ٢٢٣/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٣٧٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٤٨/١٩.

(٥) جامع البيان : ٢٢٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٥٠٢/٥، والقرطبي : ١٥١/١٩، وابن كثير : ١٨٦/٧.



• ﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ۝١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ۝٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ۝٣ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ۝٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٥ ﴾.

٤٢٨٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴾ قال: الريح (١).

٤٢٨٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ ﴾ قال: الرسل (٢).

٤٢٨٨ - حدثنا إسحاق حدثنا عبد اللّٰه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴾ قال: الملائكة (٣).

٤٢٨٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴾ قال: الريح (٤).

٤٢٩٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ﴾ قال: الريح (٥).

٤٢٩١ - أخرج عبد بن حميد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ۝١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ۝٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ۝٣ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ۝٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ قال: الملائكة (٦).

• ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ۝١١ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ۝١٢ ﴾.

٤٢٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٢٢٩/٢٩، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٥٠٣/٥، ونقله السيوطي : ٣٨٢/٨، عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن كثير : ١٨٩/٧.

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٤٩٢/٩٦٧/٣، وتفسير ابن كثير : ١٨٩/٧، والبغوي : ٥٠٤/٥، ونقله السيوطي : ٣٨٢/٨، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٢٣٠/٢٩، ونقله السيوطي : ٣٨٢/٨، عن ابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٣١/٢٩، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ١٥٥/١٩، ونقله السيوطي : ٣٨٢/٨، عن ابن جرير.

(٦) الدر المنثور : ٣٨٢/٨، وذكره ابن كثير : ١٨٩/٧.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أُقِّتَتْ ﴾ قال: أجلت [١].

• ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝ ﴾.

٤٢٩٣ - ثنا محمد بن يونس قال: ثنا محمد قال: ثنا أحمد بن محمد القواس المكي قال: ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴾ قال: ضعيف [٢].

• ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝ ﴾.

٤٢٩٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴾ قال: الرحم [٣].

٤٢٩٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾ قال: إلى أن نصوره [٤].

• ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ۝ ﴾.

٤٢٩٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن ليث قال: قال مجاهد في الذي يرى القملة في ثوبه وهو في المسجد - ولا أدري قال في صلاة أم لا -: إن شئت فألقها، وإن شئت فوارِها ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴾ [٥].

٤٢٩٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ قال: تكفت أذاهم وما يخرج منهم ﴿ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴾ تكفتهم في الأحياء والأموات [٦].

٤٢٩٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ قال: تكفت أذاهم ﴿ أَحْيَآءً ﴾: تواريه

---

(١) جامع البيان: ٢٩/٢٣٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، والقرطبي: ١٩/١٥٣، وابن كثير: ٧/١٩٠، ونقله السيوطي: ٨/٣٨٣، عن عبد بن حميد.

(٢) جزء مسلم بن خالد: ص ٦٥، ونقله السيوطي: ٨/٣٨٤، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ٢٩/٢٣٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٩١.

(٤) الجامع للقرطبي: ١٩/١٦٠.

(٥) جامع البيان: ٢٩/٢٣٧، والقرطبي: ١٩/١٨١، وابن كثير: ٧/١٩١.

(٦) جامع البيان: ٢٩/٢٣٧، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٩١، ونقله السيوطي: ٨/٣٨٤، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير.

﴿ وَأَمْوَٰتًا ﴾ يدفنون تكفتهم [١].

٤٢٩٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر في قوله: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ قال: تكفت الميت ولا يرى منه شيء، وقوله: ﴿ أَحْيَآءً ﴾ قال: الرجل في بيته لا يرى عمله شيء [٢].

• ﴿ ... وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٣٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ﴿ مَّآءً فُرَاتًا ﴾ قال: عذبًا [٣].

• ﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٤٣٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ قال: دخان جهنم [٤].

• ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٤٣٠٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾ قال: ذكر القصر [٥].

٤٣٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾ قال: حزم الشجر، يعني: الحزمة [٦].

• ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٤٣٠٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران وحدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع جميعًا عن

---

(١) جامع البيان: ٢٣٧/٢٩. (٢) الدر المنثور: ٣٨٤/٨.

(٣) جامع البيان: ٢٣٨/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٩١.

(٤) جامع البيان: ٢٣٩/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٩٢، ونقله السيوطي: ٣٨٤/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان: ٢٣٩/٢٩.

(٦) جامع البيان: ٢٤٠/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٦٩٢، والقرطبي: ١٦٤/١٩، وابن كثير: ١٩٢/٧، ونقله السيوطي: ٣٨٦/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ قال: هي الإبل [(١)].

٤٣٠٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ قال: حبال الجسور [(٢)].

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٤٣٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴾ قال: صلُّوا [(٣)].

٤٣٠٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴾ قال: نزلت في ثقيف [(٤)].

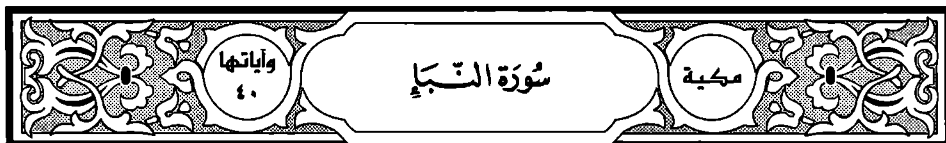
* * *

(١) جامع البيان : ٢٤١/٢٩، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٨٦/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٤٢/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٩٢، وابن كثير : ١٩٢/٧، ونقله السيوطي : ٣٨٦/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٢٤٦/٢٩، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٨٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٩٣، ونقله السيوطي : ٣٨٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٣٨٨/٨، والقرطبي : ١٦٨/١٩.



• ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣ ﴾.

٤٣٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ قال: القرآن (١).

٤٣٠٩ - أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير عن مجاهد في قوله: ﴿ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾ قال: مصدِّق به ومكذِّب (٢).

• ﴿ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ۝٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۝٩ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ۝١٠ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴾.

٤٣١٠ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴾ قال: اثنين اثنين، ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ قال: يبتغون من فضل الله (٣).

٤٣١١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ قال: يبتغون من فضل الله (٤).

• ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۝١٣ ﴾.

٤٣١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ قال: يتلألأ (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٩٤، والبغوي : ٥٠٨/٥، وابن كثير : ١٩٥/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٠/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٣٩٠/٣٠. ووجدته منسوبًا لقتادة في مصنف عبد الرزاق وليس لمجاهد.

(٣) الدر المنثور : ٣٩١/٨.

(٤) جامع البيان : ٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦٩٤، ونقله السيوطي : ٣٩١/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦٩٤، والعظمة لأبي الشيخ : ١١٤٢/٤، عن إبراهيم عن عبيد بن آدم عن أبيه عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. ونقله السيوطي : ٣٩١/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن أبي الشيخ في العظمة.

• ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ ﴾.

٤٣١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُعْصِرَٰتِ ﴾ قال: الريح (١).

٤٣١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ قال: منصبًا (٢).

• ﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٣١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴾ قال: ملتفة (٣).

• ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ ﴾.

٤٣١٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾ قال: زُمرًا زُمرًا (٤).

• ﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤٣١٧ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب وابن المثنى قالوا: ثنا ابن إدريس قال: سمعت ليثًا عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ قال: الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٠/٥، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦٩٤، والبغوي : ٥٠٩/٥، والقرطبي : ١٧٢/١٩، والزمخشري : ٦٧٢/٤، وابن كثير : ١٩٦/٧، ونقله السيوطي : ٣٩١/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا عن الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٣٩٢/٨.

(٢) جامع البيان : ٣٠/٦، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦٩٤، والبغوي : ٥٠٩/٥، والقرطبي : ١٧٤/١٩، وابن كثير : ١٩٦/٧، ونقله السيوطي : ٣٩١/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣٠/٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب (٨) : ٣٦٣/٦، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦٩٤، ونقله السيوطي : ٣٩٢/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٣٠/٨، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ومجاهد في التفسير بسنده : ص ٦٩٤، وابن كثير : ١٩٧/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٣/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٣٠/١٤، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وابن كثير : ٢٠٠/٧، عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٣٩٦/٨، عن عبد الرزاق وابن المنذر.

• ﴿ جَزَآءً وِفَاقًا ۝ ﴾.

٤٣١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ جَزَآءً وِفَاقًا ﴾ قال: وافق الجزاء العمل [١].

• ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۝ ﴾.

٤٣١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾ قال: لا يبالون فيصدقون بالغيب [٢].

• ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ۝ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝ وَكَأْسًا دِهَاقًا ۝ ﴾.

٤٣٢٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ قال: فازوا بأن نجوا من النار [٣].

٤٣٢١ - حدثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَوَاعِبَ ﴾ قال: نواهد [٤].

٤٣٢٢ - حدثنا نصر بن علي قال: ثنا يحيى بن سليمان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴾ قال: لِدَّات [٥].

٤٣٢٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال: ملأى [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٩٥، والقرطبي : ١٨١/١٩، وابن كثير : ٢٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٧/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب التفسير : ٨٩١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٩٥، ونقله السيوطي : ٣٩٧/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٩٦، وابن كثير : ٢٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٢، وابن كثير : ٢٠١/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٧/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ١٨/٣٠.

(٦) جامع البيان : ١٩/٣٠، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٩٦، وابن كثير : ٢٠١/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٨، عن عبد بن حميد.

٤٣٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال: المتابع [(١)].

٤٣٢٥ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال: الكأس كل شيء يشرب فيه الخمر [(٢)].

• ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ ﴾.

٤٣٢٦ - عبد الرزاق قال: ثنا معمر قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَطَآءً حِسَابًا ﴾ قال: ﴿ عَطَآءً ﴾ من الله ﴿ حِسَابًا ﴾ بأعمالهم [(٣)].

• ﴿ ... لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ ﴾.

٤٣٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ قال: كلامًا [(٤)].

• ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

٤٣٢٨ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ... ﴾ قال: خلق على صورة بني آدم يأكلون ويشربون [(٥)].

٤٣٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ

---

(١) جامع البيان : ٢٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد وابن جرير، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٦، بلفظ: وساعًا، والبغوي : ٥١٢/٥، والقرطبي : ١٨٣/١٩، وابن كثير : ٢٠١/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) تفسير مجاهد : ص ٦٩٦.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٧/٢، وذكره الطبري : ٢١/٣٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٩٦، والقرطبي : ١٨٥/١٩، ونقله السيوطي : ٣٩٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٩١/٨، ونقله السيوطي : ٣٩٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٧/٢، وذكره الطبري : ٢٣/٣٠، عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان به، والعظمة لأبي الشيخ : ٤٢١/٨٧٩/٣، عن الوليد عن أحمد بن عصام عن أبي عامر عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٣٩٩/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

ٱلرُّوحُ ﴾ قال: الروح يأكلون ولهم أيد وأرجل ولهم رؤوس، وليسوا بملائكة [١].

٤٣٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ قال: حقًّا في الدنيا، وعَملَ به [٢].

• ﴿ ... وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا ۝ ﴾.

٤٣٣١ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد قال: تقاد المنقورة من الناقرة والمركوضة من الراكضة والجلحاء من ذات القرون والناس ينظرون، ثم يقول: كوني ترابًا لا جنة ولا نار، فذلك حين يقول: ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا ﴾ [٣].

٤٣٣٢ - روي عن مجاهد قال: مؤمنو الجنة (بكسر الجيم) حول الجنة في ربض ورحاب وليسوا فيها، وقال: هذا أصح [٤].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٧/٢، وذكره الطبري : ٢٢/٣٠، عن ابن بشار عن أبي عامر عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٣/٣٠، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن مسلم به، والقرطبي : ١٨٧/١٩، وابن كثير : ٢٠٢/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٩/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٩١/٨، والقرطبي : ١٨٧/١٩، ونقله السيوطي : ٤٠١/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد.

(٣) الدر المنثور : ٤٠١/٨، والبغوي : ٥١٣/٥.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٨٩/١٩.



• ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ۝ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ۝ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ۝ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ۝ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ۝ ﴾.

٤٣٣٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ ﴾ قال: الموت [١].

٤٣٣٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴾ قال: الموت [٢].

٤٣٣٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ۝ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ۝ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ۝ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴾ قال: الملائكة [٣].

٤٣٣٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴾ قال: الملائكة [٤].

٤٣٣٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴾ قال: الملائكة [٥].

٤٣٣٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴾ قال: الموت [٦].

---

(١) جامع البيان : ٢٧/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، والعظمة لأبي الشيخ : ٤٦٢/٩٢٨/٣، عن علي عن عبد الله عن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٥١٥/٥، والقرطبي : ١٩٠/١٩، وابن كثير : ٢٠٤/٧، ونقله السيوطي : ٤٠٥/٨، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ في العظمة.

(٢) جامع البيان : ٢٨/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، والعظمة لأبي الشيخ : ٤٦٢/٩٢٨/٣، عن علي عن عبد الله عن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٥١٥/٥، والقرطبي : ١٩٢/١٩.

(٣) الدر المنثور : ٤٠٥/٨، والبغوي : ٥١٦/٥.

(٤ - ٦) جامع البيان : ٣٠/٣٠، والقرطبي : ١٩٣/١٩، وابن كثير : ٢٠٥/٧.

• ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۞ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۞ ﴾.

٤٣٣٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴾ قال: ترجف الأرض والجبال، وهي الزلزلة. وقوله: ﴿ ٱلرَّادِفَةُ ﴾ قال: مثل قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ١]، ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴾ [الحاقة: ١٤] (١).

• ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۞ أَبْصَـٰرُهَا خَـٰشِعَةٌ ۞ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ۞ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ۞ ﴾.

٤٣٤٠ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَاجِفَةٌ ﴾ قال: وجلة (٢).

٤٣٤١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَافِرَةِ ﴾ قال: الأرض، نبعث خلقًا جديدًا، قال: البعث (٣).

٤٣٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴾ قال: مرفوتة (٤).

• ﴿ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ۞ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ۞ ﴾.

٤٣٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾ قال: صيحة (٥).

٤٣٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٣٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٢، وابن كثير : ٢٠٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٠٦/٨، عن البيهقي في البعث وعبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ٤٠٧/٨، والبغوي : ٥١٧/٥.

(٣) جامع البيان : ٣٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٢، والبغوي : ٥١٧/٥، والقرطبي : ١٩٥/١٩، وابن كثير : ٢٠٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٠٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٣٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وابن كثير : ٢٠٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٠٨/٨، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٣٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب : (٤٣)، باب نفخ الصور : ٤٤٦/١١، وابن كثير : ٢٠٦/٧.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ قال: المكان المستوي [١].

• ﴿ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٣٤٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طُوًى ﴾ قال: اسم الوادي [٢].

٤٣٤٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طُوًى ﴾ قال: طأ الأرض بقدمك [٣].

• ﴿ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ ﴾.

٤٣٤٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ طَغَىٰ ﴾ قال: عصى [٤].

• ﴿ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤٣٤٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴾ قال: عصاه ويده [٥].

• ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٤٣٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴾ قال: يعمل بالفساد [٦].

---

(١) جامع البيان : ٣٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٢، وابن كثير : ٢٠٦/٧، ونقله السيوطي : ٤٠٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٣٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٣.

(٣) جامع البيان : ٣٨/٣٠.

(٤) جامع البيان : ٣٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٤، ونقله السيوطي : ٤٠٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا : ٤١٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ٤٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٩٣/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٤، ونقله السيوطي : ٤٠٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٤٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٤، ونقله السيوطي : ٤٠٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾﴾.

٤٣٥٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ﴾ قال: فذلك قوله: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي﴾ [القصص: ٣٨] والآخرة في قوله: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ (١).

٤٣٥١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن ثوير عن مجاهد قال: مكث فرعون في قومه بعدما قال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾: أربعين سنة (٢).

٤٣٥٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ﴾ قال: أوَّل عمله وآخره (٣).

• ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾﴾.

٤٣٥٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا﴾ قال: رفع بناءها بغير عمد (٤).

٤٣٥٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ قال: أظلم (٥).

٤٣٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ قال: نوَّرها (٦).

---

(١) جامع البيان: ٤١/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن محمد بن أبي الوضاح عن عبد الكريم الجزري به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٠٣، والقرطبي: ٢٠٢/١٩، وابن كثير: ٢٠٧/٧، ونقله السيوطي: ٤٠٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٤٢/٣٠ وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر بلفظ: كان بين قول فرعون ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي﴾ [القصص: ٣٨] وبين قوله: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ أربعون سنة.

(٣) جامع البيان: ٤٢/٣٠، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا ٤٣/٣٠، عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، والبغوي: ٥١٨/٥.

(٤) جامع البيان: ٤٣/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٠٤، ونقله السيوطي: ٤١١/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان: ٤٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٠٤، وذكر في تفسير مسلم بن خالد: ص ٦٦، وابن كثير: ٢٠٨/٧، ونقله السيوطي: ٤١١/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٦) جامع البيان: ٤٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٠٤، ونقله السيوطي: ٤١١/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ ﴾.

٤٣٥٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن الأعمش عن بكير ابن الأخنس عن مجاهد قال: خلق الله البيت قبل الأرض بألفي سنة، ومنه دحيت الأرض [١].

٤٣٥٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ قال: مع ذلك دحاها [٢].

٤٣٥٨ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ قال: بسطها [٣].

• ﴿ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٤٣٥٩ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ... ﴾ قال: هو خوفه في الدنيا من الله ﷻ عن مواقعة الذنب، فيقلع [٤].

• ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٤٣٦٠ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴾ قال: إذا دُفعوا إلى مالك خازن النار [٥].

• ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ ﴾.

٤٣٦١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ﴾ قال: حينها [٦].

• ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٤٣٦٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴾ قال: الساعة [٧].

---

(١) جامع البيان : ٤٥/٣٠.

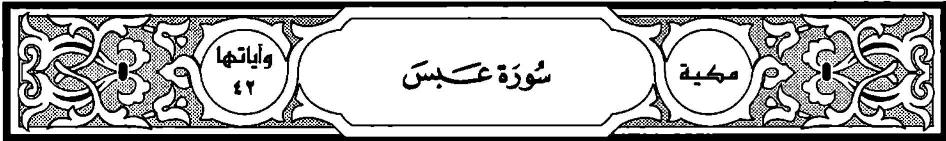
(٢) جامع البيان : ٤٦/٣٠، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش به، وأيضًا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم عن علي بن معبد عن محمد بن سلمة عن خصيف به.

(٣) الدر المنثور : ٤١١/٨.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٠٧/١٩.

(٥، ٦) الدر المنثور : ٤١٣/٨.

(٧) جامع البيان : ٤٩/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٤، ونقله السيوطي : ٤١٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢ ﴾.

٤٣٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ قال: رجل من بني فهر يقال له: ابن أم مكتوم (١).

٤٣٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: كان النبي ﷺ مستخليًا بصنديد من صناديد قريش وهو يدعوه إلى الله وهو يرجو أن يسلم، إذ أقبل عبد الله ابن أم مكتوم الأعمى، فلما رآه النبي ﷺ كره مجيئه، وقال في نفسه: يقول هذا القرشي إنما أتباعه العميان والسفلة والعبيد فعبس، فنزل الوحي: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ... ﴾ (٢).

• ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦ ﴾.

٤٣٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴾ قال: عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ... (٣).

• ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ۝١٥ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ۝١٦ ﴾.

٤٣٦٦ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَفَرَةٍ ﴾ قال: السفرة: الكتبة من الملائكة (٤).

• ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ۝١٧ ﴾.

٤٣٦٧ - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال: ثنا عبد الحميد الحماني عن الأعمش عن مجاهد قال: ما كان في القرآن ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ أو فُعل بالإنسان؛ فإنما

---

(١) جامع البيان : ٥١/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٥، وابن كثير : ٢١٣/٧، ونقله السيوطي : ٤١٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور : ٤١٨/٨.

(٣) جامع البيان : ٥٣/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٥، والقرطبي : ٢١٢/١٩، ونقله السيوطي : ٤١٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: عتبة، وأمية بن خلف.

(٤) الدر المنثور : ٤١٨/٨، وذكره البغوي : ٥٢٢/٥، والقرطبي : ٢١٦/١٩، وابن كثير : ٢١٣/٧.

عنى به الكافر [١].

• ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۝٢٠ ﴾.

٤٣٦٨ - عبد الرزاق قال: ثنا ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴾ قال: الشقاء والسعادة [٢].

٤٣٦٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴾ قال: هو كقوله تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [الإنسان: ٣] [٣].

• ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ۝٢٣ ﴾.

٤٣٧٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴾ قال: لا يقضي أحد أبدًا ما افترض عليه [٤].

• ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ۝٢٤ ﴾.

٤٣٧١ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴾ قال: إلى مدخله ومخرجه [٥].

٤٣٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴾ قال: آية لهم [٦].

٤٣٧٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في

---

(١) جامع البيان : ٥٤/٣٠، والقرطبي : ٢١٧/١٩، ونقله السيوطي : ٤١٩/٨، عن ابن المنذر.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٢/٢، وذكره الطبري : ٥٥/٣٠، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٥، والبغوي : ٥٢٣/٥، وابن كثير : ٢١٤/٧، ونقله السيوطي : ٤١٩/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٥٥/٣٠، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٤١٩/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٥٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨٩٥/٨، والقرطبي : ٢١٩/١٩، وابن كثير : ٢١٥/٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٤٢٠/٨، والبغوي : ٥٢٣/٥.

(٦) جامع البيان : ٥٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٢٠/١٩.

قوله تعالى: ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴾ قال: إلى مأكله ومشربه [١].

• ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١ ﴾.

٤٣٧٤ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ قال: طيبة [٢].

٤٣٧٥ – أنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ قال: ملتفة [٣].

٤٣٧٦ – أخرج عبد بن حميد عن مجاهد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ غُلْبًا ﴾ (مشقة) [٤].

٤٣٧٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَفَٰكِهَةً ﴾ قال: ما أكل الناس [٥].

٤٣٧٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَبًّا ﴾ قال: ما أكلت الأنعام [٦].

* * *

---

(١) جامع البيان : ٥٧/٣٠.

(٢) جامع البيان : ٥٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٥٢٤/٥.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٧٠٥، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب (٣) : ٣٦٣/٦، والقرطبي : ٢٢٢/١٩، وابن كثير : ٢١٦/٧، ونقله السيوطي : ٤٢١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٤٢٢/٨.

(٥) جامع البيان : ٥٩/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٦، وابن كثير : ٢١٦/٧.

(٦) جامع البيان : ٦٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش به، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٦، وابن كثير : ٢١٦/٧، ونقله السيوطي : ٤٢١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ② وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ③ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ ﴾.

٤٣٧٩ - حدثني محمد بن عمارة، حدثني عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ قال: اضمحلت وذهبت (١).

٤٣٨٠ - حدثني محمد بن عمارة، حدثني عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴾ قال: تناثرت (٢).

٤٣٨١ - حدثني محمد بن عمارة، حدثني عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد: ﴿ سُيِّرَتْ ﴾ قال: ذهبت (٣).

٤٣٨٢ - حدثني محمد بن عمارة، حدثني عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ قال: سيِّبت؛ تركت (٤).

٤٣٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ قال: عشار الإبل (٥).

٤٣٨٤ - ثنا محمد بن يونس قال: ثنا محمد قال: ثنا أحمد بن محمد القواس المكي قال: ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا

(١) جامع البيان : ٦٤/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٧، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٦، بلفظ: دهورت، والبغوي : ٥٢٦/٥، والقرطبي : ٢٢٧/١٩، وابن كثير : ٢٢٠/٧، ونقله السيوطي : ٤٢٧/٨، عن عبد بن حميد، وأيضًا : ٤٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: أغورت.

(٢) جامع البيان : ٦٥/٣٠، وابن كثير : ٢٢٢/٧، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٦٦/٣٠، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٦٦/٣٠، وابن كثير : ٢٢٢/٧، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: لا راعي لها.

(٥) جامع البيان : ٦٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٧، وابن كثير : ٢٢٢/٧، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

﴿ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ قال: أوقدت [١].

٤٣٨٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قال: الأمثال من الناس جمع بينهم [٢].

• ﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ۝﴾.

٤٣٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿كُشِطَتْ﴾ قال: جذبت [٣].

• ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝﴾.

٤٣٨٧ - حدثنا أبو السائب، قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ قال: هي النجوم [٤].

٤٣٨٨ - حدثني يونس قال: أخبرني ابن وهب، قال: ثني جرير: حدثني الصلت بن راشد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ قال: هي البقرة إذا كنست كوانسها [٥].

٤٣٨٩ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ قال: هي الظباء إذا كنست كوانسها [٦].

٤٣٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ قال: إقباله، ويقال: إدباره [٧].

---

(١) جزء مسلم بن خالد: ص ٦٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٠٧، والبغوي: ٥٢٧/٥، والقرطبي: ٢٣٠/١٩، وابن كثير: ٢٢٣/٧، ونقله السيوطي: ٤٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر، وانظر تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ﴾ من سورة الطور.

(٢) جامع البيان: ٧٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٠٨، وابن كثير: ٢٢٤/٧، ونقله السيوطي: ٤٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ٧٣/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٠٨، وابن كثير: ٢٢٦/٧. ونقله السيوطي: ٤٢٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ٧٥/٣٠، وابن كثير: ٢١٧/٧، ونقله السيوطي: ٤٣٢/٨، عن عبد بن حميد بنحوه.

(٥) جامع البيان: ٧٦/٣٠.

(٦) الدر المنثور: ٤٣٢/٨.

(٧) جامع البيان: ٧٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مسلم بن خالد: ص ٦٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٠٨، والقرطبي: ٢٣٨/١٩، وابن كثير: ٢٢٨/٧، ونقله السيوطي: ٤٣٣/٨، عن عبد بن حميد، وأيضًا بلفظ: أظلم.

• ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ۝٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤ ﴾.

٤٣٩١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ قال: الأعلى، قال: بأفق من نحو (أجياد) [1].

٤٣٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ قال: ما يضن عليكم بما يعلم [2].

• ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ۝٢٨ ﴾.

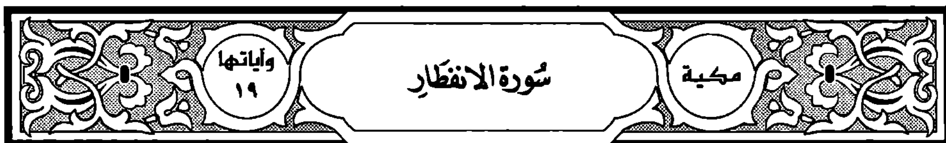
٤٣٩٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ قال: يتبع الحق [3].

* * *

(١) جامع البيان : ٨١/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٥٣٠/٥، والقرطبي : ٢٤١/١٩.

(٢) جامع البيان : ٨٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٩، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٨٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٠٩، ونقله السيوطي : ٤٣٥/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝ ﴾.

٤٣٩٤ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ قال: ما أمرت أن تعمل فتركت [١].

• ﴿ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝ ﴾.

٤٣٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾ قال: في أي شبه: أب أو أم أو خال أو عم [٢].

• ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۝ ﴾.

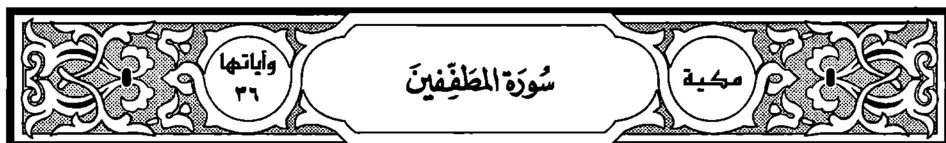
٤٣٩٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴾ قال: بالحساب [٣].

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٣٨/٨.

(٢) جامع البيان : ٨٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٠، والبغوي : ٥٣٢/٥، والقرطبي : ٢٤٧/١٩، وابن كثير : ٢٣٣/٧، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٨٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٠، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٨، عن عبد بن حميد.



• ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧ ﴾.

٤٣٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴾ قال: عملهم في الأرض السابعة لا يصعد [(١)].

٤٣٩٨ - حدثنا نصر بن علي قال: ثنا يحيى بن سليم قال: ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سِجِّينٍ ﴾ قال: صخرة في الأرض السابعة، فيجعل كتاب الفجار تحتها [(٢)].

• ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤ ﴾.

٤٣٩٩ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال: ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ قال: العبد يعمل بالذنوب، فتحيط بالقلب، ثم ترتفع حتى تغشى القلب [(٣)].

٤٤٠٠ - حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي، قال: ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش قال: أرانا مجاهد بيده، قال: كانوا يرون القلب في مثل هذا - يعني الكف - فإذا أذنب العبد ذنبًا ضم منه، وقال بأصبعه الخنصر هكذا، فإذا أذنب ضم أصبعًا أخرى، فإذا أذنب ضم أصبعًا أخرى، حتى ضم أصابعه كلها، ثم يطبع عليه بطابع، قال مجاهد: وكانوا يرون أن ذلك الرَّين [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ٩٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٥٣٦/٥، والقرطبي : ٢٥٧/١٩، ونقله السيوطي : ٤٤٤/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٩٦/٣٠، والعظمة لأبي الشيخ : ١٣٧٩/٤، عن محمد بن العباس بن أيوب عن أبي عمر الضرير عن يحيى بن سليم الطائفي عن ابن أبي نجيح به، والقرطبي : ٢٥٧/١٩، ونقله السيوطي : ٤٤٤/٨، عن أبي الشيخ في العظمة والمحاملي في أماليه، وعن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٩٨/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١١، والقرطبي : ٢٥٩/١٩، وابن كثير : ٢٤١/٧.

(٤) جامع البيان : ٩٨/٣٠، وأيضًا : ٩٩/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن الأعمش به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠١/٨،=

٤٤٠١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ قال: الخطايا حتى غمرته (١).

٤٤٠٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ قال: الرجل يذنب الذنب، فيحيط الذنب بقلبه، حتى تغشى الذنوب عليه، قال مجاهد: وهي مثل الآية التي في سورة البقرة: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٨١] (٢).

٤٤٠٣ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد في قوله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ قال: كانوا يرون أن الرّان هو الطبع (٣).

٤٤٠٤ - أخرج ابن جرير والبيهقي عن مجاهد قال: الرّان أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الإقفال، والإقفال أشد ذلك كله (٤).

• ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ۝١٥﴾.

٤٤٠٥ - روي عن مجاهد في قوله: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ قال: عن كرامته ورحمته ممنوعون (٥).

• ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝١٨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝١٩﴾.

٤٤٠٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿عِلِّيُّونَ﴾ قال: السماء السابعة (٦).

• ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ۝٢٣﴾.

٤٤٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

= وذكره أبو نعيم في الحلية: ٢٨٢/٣، عن عبد الله بن محمد عن علي بن إسحاق عن حسين بن الحسن عن وكيع عن الأعمش به، والقرطبي: ٢٥٩/١٩، ونقله السيوطي: ٤٤٦/٨، عن ابن جرير.

(١) جامع البيان: ٩٩/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي: ٤٤٧/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان: ١٠٠/٣٠.

(٣) الدر المنثور: ٤٤٧/٨، وأيضًا عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور: ٤٤٧/٨.

(٥) الجامع للقرطبي: ٢٦١/١٩.

(٦) جامع البيان: ١٠١/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧١٢، والقرطبي: ٢٦٢/١٩، ونقله السيوطي: ٤٤٨/٨، عن عبد بن حميد.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ ﴾ قال: من اللؤلؤ والياقوت [١].

• ﴿ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤٤٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ ﴾ قال: خمر [٢].

• ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٤٤٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ ﴾ قال: طينه مسك [٣].

• ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٤١٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِن تَسۡنِيمٍ ﴾ قال: تسنيم: يعلو [٤].

٤٤١١ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِن تَسۡنِيمٍ ﴾ قال: تسنيم عليهم من فوق دورهم [٥].

• ﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٤٤١٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴾ قال: جزي [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٠٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٢.

(٢) جامع البيان : ١٠٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٢، والقرطبي : ٢٦٥/١٩، ونقله السيوطي : ٤٥١/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور.

(٣) جامع البيان : ١٠٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٢، والبغوي : ٥٣٩/٥ والقرطبي : ٢٦٥/١٩، وابن كثير : ٢٤٣/٧، ونقله السيوطي : ٤٥١/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور.

(٤) جامع البيان : ١٠٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٧، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٣، والبغوي : ٥٣٩/٥.

(٥) الدر المنثور : ٤٥١/٨.

(٦) جامع البيان : ١١٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٤٥٣/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.



• ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾.

٤٤١٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ قال: سمعت (١).

• ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ۝ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾.

٤٤١٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ قال: يوم القيامة (٢).

٤٤١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ قال: أخرجت ما فيها من الموتى (٣).

• ﴿ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾.

٤٤١٦ - أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله: ﴿ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾ قال: إلى أهلٍ له في الجنة (٤).

• ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾.

٤٤١٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ قال: يجعل يده من وراء ظهره (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٠/١١٣، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٤، ونقله السيوطي : ٨/٤٥٥، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٣٠/١١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٨/٤٥٥، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٣٠/١١٤، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٤، وابن كثير : ٧/٢٤٦، ونقله السيوطي : ٨/٤٥٥، عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ٨/٤٥٧.

(٥) جامع البيان : ٣٠/١١٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨/٩٠٢، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٤، والبغوي : ٥/٥٤٣، ونقله السيوطي : ٨/٤٥٧، عن عبد بن حميد والفريابي وابن المنذر والبيهقي في البعث.

• ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ۝١٤ ﴾.

٤٤١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ قال: أن لن يرجع إلينا [١].

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ۝١٦ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝١٧ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ۝١٨ ﴾.

٤٤١٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِٱلشَّفَقِ ﴾ قال: النهار [٢].

٤٤٢٠ - حدثنا محمد بن عبيد عن العوام بن حوشب قال: قلت لمجاهد: الشفق؟ قال: لا تقل الشفق، إن الشفق من الشمس، ولكن قل: حمرة الأفق [٣].

٤٤٢١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ قال: وما جمع، يقول: ما آوى فيه من دابة [٤].

٤٤٢٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا وَسَقَ ﴾ قال: وما لفَّ [٥].

٤٤٢٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في

---

(١) جامع البيان : ١١٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٤، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٢/٢، وابن أبي شيبة : ٢٦٣/٢، عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ١١٩/٣٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، والبغوي : ٥٤٤/٥، والقرطبي : ٢٧٦/١٩، وابن كثير : ٢٤٨/٧، نقلًا عن ابن أبي حاتم.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣/١، وذكره الطبري : ١١٩/٣٠، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن محمد بن عبيد به، وابن كثير : ٢٤٨/٧، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٨، عن ابن أبي شيبة.

(٤) جامع البيان : ١٢٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٨/٨، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٧، وابن كثير : ٢٤٩/٧.

(٥) جامع البيان : ١٢٠/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٥.

قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ قال: وما أظلم عليه، وما أدخل فيه [١].

٤٤٢٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ قال: إذا استوى [٢].

• ﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴾.

٤٤٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴾ قال: حالًا بعد حال [٣].

٤٤٢٦ - أخرج عبد بن حميد عن ابن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد أنه قرأ: ﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا ﴾ بالنصب [٤].

• ﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾

٤٤٢٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يُوعُونَ ﴾ قال: يكتمون [٥].

• ﴿ ... لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴾.

٤٤٢٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴾ قال: غير محسوب [٦].

---

(١) جامع البيان: ١٢٠/٣٠، وعن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧١٥، والبغوي: ٥٤٤/٥.

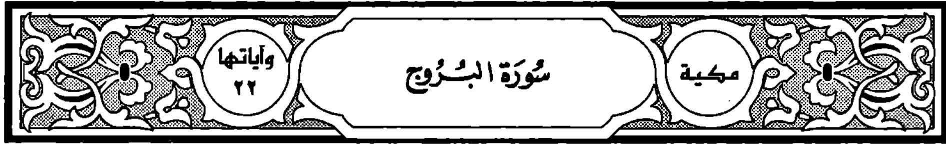
(٢) جامع البيان: ١٢٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧١٥، وأيضًا بسند آخر عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان عن منصور به، وابن كثير: ٢٤٩/٧.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٢٢/٢، وذكره الطبري: ١٢٣/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا: ١٢٤/٣٠، عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، والقرطبي: ٢٧٨/١٩، ونقله السيوطي: ٤٥٩/٨، عن عبد بن حميد بلفظ: أمرًا بعد أمر.

(٤) الدر المنثور: ٤٦٠/٨.

(٥) جامع البيان: ١٢٦/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧١٦، والبغوي: ٥٤٦/٥، والقرطبي: ٢٨٢/١٩، وابن كثير: ٢٥١/٧.

(٦) جامع البيان: ١٢٦/٣٠، وابن كثير: ٢٥١/٧.



• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ۝ ﴾.

٤٤٢٩ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: السماء موج مكفوف (١).

٤٤٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴾ قال: البروج: النجوم (٢).

• ﴿ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ ۝ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ۝ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ۝ ﴾.

٤٤٣١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ ﴾ قال: الإنسان، وقوله: ﴿ وَمَشۡهُودٖ ﴾ قال: يوم القيامة (٣).

٤٤٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ﴾ قال: كان شقوق في الأرض بنجران، كانوا يعذبون فيها الناس (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ... ۝ ﴾.

٤٤٣٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) تفسير مجاهد : ص ٧١٧.

(٢) جامع البيان : ١٢٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ٢٨٣/١٩، بلفظ: القصور: البروج فيها الحرس، وابن كثير : ٢٥٣/٧، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٣٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي عن أسباط عن عبد الملك عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٨، والبغوي : ٥٤٧/٥، وابن كثير : ٢٥٤/٧، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٣٣/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٤/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧١٩، والبغوي : ٥٥٢/٥، بنحوه، وابن كثير : ٢٦١/٧، ونقله السيوطي : ٤٦٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ﴾ قال: عذَّبوا [1].

• ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ﴾.

٤٤٣٤ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴾ قال: الودود لأوليائه [2].

• ﴿ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ۝٢٢ ﴾.

٤٤٣٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله: ﴿ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ قال: أم الكتاب [3].

* * *

(١) جامع البيان : ١٣٧/٣٠.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٩٦/١٩.

(٣) الدر المنثور : ٤٧١/٨.



• ﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝ ﴾.

٤٤٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ﴾ قال: الذي يتوهج [1].

• ﴿ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝ ﴾.

٤٤٣٧ - حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ قال: أسفل من التراقي [2].

٤٤٣٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن إسرائيل عن ثوير عن مجاهد قال: ﴿ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ قال: ما بين المنكبين والصدر [3].

• ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ۝ ﴾.

٤٤٣٩ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: وحدثني مندل عن ليث عن مجاهد قال: إنه على رد الماء إلى الإحليل لقادر [4].

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ۝ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ۝ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ۝ ﴾.

٤٤٤٠ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ١٤٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٠، والبغوي : ٥٥٦/٥، والقرطبي : ٣/٢٠، ونقله السيوطي : ٤٧٤/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٤٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٠، وابن كثير : ٢٦٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٧٥/٨، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٤٤/٣٠، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٧، والقرطبي : ٥/٢٠.

(٤) معاني الفراء : ٢٥٥/٣، والطبري : ١٤٥/٣٠، عن عبيد بن إسماعيل الهباري عن عبد الرحمن ابن محمد المحاربي عن ليث به، وأيضًا عن نصر بن عبد الرحمن الأودي الوشاء عن أبي قطن عمرو بن الهيثم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ليث به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (١) : ٤٤٥/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٠، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٧، والبغوي : ٥٥٦/٥، والقرطبي : ٧/٢٠، وابن كثير، : ٢٦٦/٧، ونقله السيوطي : ٤٧٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴾ قال: السحاب يمطر، ثم يرجع بالمطر [1].

٤٤٤١ – حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴾ قال: مثل المأزم مأزم منّى [2].

٤٤٤٢ – حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ﴾ قال: باللَّعب [3].

* * *

(١) جامع البيان ١٤٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٠، وذكر في جزء مسلم بن خالد : ص ٦٧، والقرطبي : ١١/٢٠، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٤٩/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢١ ه، وفي جزء مسلم بن خالد : ص ٦٧، والقرطبي : ١١/٢٠، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٨، عن عبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ١٥٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢١.



• ﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝ ﴾.

٤٤٤٣ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ قال: هدى الإنسان للشقوة والسعادة، وهدى الأنعام لمراتعها [(١)].

• ﴿ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝ ﴾.

٤٤٤٤ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴾ قال: غثاء السيل، ﴿ أَحْوَىٰ ﴾ قال: أسود [(٢)].

• ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝ ﴾.

٤٤٤٥ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ قال: كان يتذكر القرآن في نفسه مخافة أن ينسى [(٣)].

• ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝ ﴾.

٤٤٤٦ - حدثنا شبابة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال: التوراة [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ١٥٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٦/٨، وأيضًا : كتاب القدر، باب (١٥) : ٦٢٩/١١، والبغوي : ٥٥٨/٥، والقرطبي : ١٥/٢٠، وابن كثير : ٢٦٩/٧، ونقله السيوطي : ٤٨٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٥٣/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٢، وابن كثير : ٢٢٠/٧، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٨، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٢، والقرطبي : ١٨/٢٠، والبغوي : ٥٥٨/٥، ونقله السيوطي : ٤٨٣/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٧/٧.



• ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾.

٤٤٤٧ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ قال: قد بلغت إناها وحان شربها (١).

• ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾.

٤٤٤٨ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ قال: الشبرق اليابس (٢).

• ﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴾.

٤٤٤٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴾ قال: شتمًا (٣).

• ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾.

٤٤٥٠ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ قال: جبار (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٦١/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٤، والقرطبي : ٢٩/٢٠، وابن كثير : ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٩٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٦٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٤، والبغوي : ٥٦٢/٥، وابن كثير : ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٩٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٦٣/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٤، والقرطبي : ٣٣/٢٠، ونقله السيوطي : ٤٩٣/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

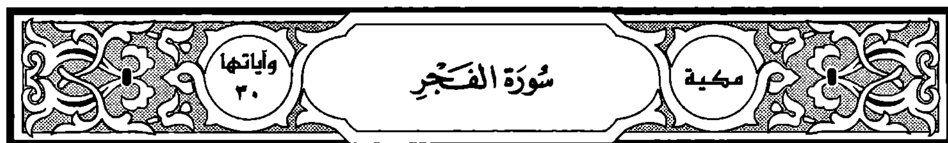
(٤) جامع البيان : ١٦٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٥، وابن كثير : ٢٧٨/٧، ونقله السيوطي : ٤٩٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٤٤٥١ - حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴾ قال: حسابه على اللَّه (١).

* * *

(١) جامع البيان : ١٦٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٥، ونقله السيوطي : ٤٩٥/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.



• ﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ۝ ﴾.

٤٤٥٢ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ قال: الفجر الذي ترون من المشرق، يقول: فجر النهار (١).

٤٤٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ قال: هي العشر من ذي الحجة التي أتمها اللّه لموسى (٢).

٤٤٥٤ - عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قال: الخلق كله شفع ووتر، فأقسم بالخلق (٣).

٤٤٥٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قال: كل خلق اللّه شفع؛ السماء والأرض، والبر والبحر، والجن والإنس، والشمس والقمر، واللّه وتر وحده (٤).

٤٤٥٦ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن

---

(١) تفسير مجاهد : ص ٧٢٦، وذكره القرطبي : ٣٩/٢٠، بلفظ: فجر يوم النحر وليس كل فجر، وابن كثير : ٢٨١/٧، ونقله السيوطي : ٤٩٨/٨، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٠/٢، وذكره أيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٣٧٦/٤، وذكره الطبري : ١٦٩/٣٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، والبغوي : ٥٦٥/٥، والقرطبي : ٣٩/٢٠، وابن كثير : ٢٨١/٧، ونقله السيوطي : ٥٠١/٨، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٠/٢، وذكره الطبري : ١٧١/٣٠، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٥٠٣/٨، عن عبد الرزاق.

(٤) جامع البيان : ١٧١/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن جابر به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، (باب ١) : ٤٤٥/٦، وفي كتاب التفسير : ٩٠٨/٨، ومجاهد في التفسير : ص ٧٢٦، والبغوي : ٥٦٥/٥، وابن كثير : ٢٨٢/٧، ونقله السيوطي : ٥٠٣/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قال: الشفع: الزوج، والوتر: اللَّه [١].

٤٤٥٧ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قال: الشفع: آدم وحواء، والوتر: اللَّه [٢].

٤٤٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قال: الوتر واجب لم يكتب [٣].

٤٤٥٩ - حدثنا علي بن مسهر عن ليث عن مجاهد قال: لا تدع الوتر وإن طلعت الشمس [٤].

٤٤٦٠ - حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد قال: الوتر سُنة [٥].

٤٤٦١ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا عبيد اللَّه بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ قال: إذا سار [٦].

٤٤٦٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ قال: هي ليلة المزدلفة خاصة؛ لاختصاصها باجتماع الناس فيها للطاعة [٧].

٤٤٦٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴾ قال: لذي عقل [٨].

• ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧ ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ۝٩ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠ ﴾.

٤٤٦٤ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن

---

(١) جامع البيان: ١٧١/٣٠.
(٢) الدر المنثور: ٥٠٣/٨.
(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٧/٣، وأيضًا عن ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة به، وذكره ابن أبي شيبة: ٩٢/٢، عن ابن عيينة به.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٨٧/٢.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٩١/٢، وأيضًا: ٣١٠/٧، بنفس السند.
(٦) جامع البيان ١٧٣/٣٠، والبغوي: ٥٦٦/٥، وابن كثير: ٢٨٣/٧، ونقله السيوطي: ٥٠٤/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.
(٧) الجامع للقرطبي٢٠/٤٢.
(٨) جامع البيان: ١٧٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن محمد بن عمارة عن عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى بلفظ: لذي لب، أو نهى، وأيضًا عن الحسن بن عرفة عن خلف ابن خليفة عن هلال بن خباب به.

أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِرَمَ ﴾ قال: أمة [١].

٤٤٦٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِرَمَ ﴾ قال: القديمة [٢].

٤٤٦٦ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد قوله: ﴿ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ قال: كان لهم جسم في السماء [٣].

٤٤٦٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ قال: أهل عمود لا يقيمون [٤].

٤٤٦٨ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴾ قال: جابوا الجبال فجعلوها بيوتًا [٥].

٤٤٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ﴿ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾ قال: كان يوتِد الناسَ بالأوتاد [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٧٥/٣٠، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٨/٨، وابن العربي : ١٩٣٠/٤، والبغوي : ٥٦٧/٥، والقرطبي : ٤٥/٢٠.

(٢) جامع البيان : ١٧٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٧، وابن كثير : ٧٢٨٤، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر (قال الطبري: هذا القول لا معنى له).

(٣) جامع البيان : ١٧٦/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٧، وابن كثير : ٢٨٤/٧.

(٤) جامع البيان : ١٧٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٧، والبغوي : ٥٦٧/٥، والقرطبي : ٤٤/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٠٨/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) جامع البيان : ١٧٨/٣٠، وابن كثير : ٢٨٥/٧، ونقله السيوطي : ٥٠٦/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ١٧٩/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا ١٨٠/٣٠، عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٥٩٠/٤، وابن كثير : ٢٨٥/٤، ونقله السيوطي : ٥٠٦/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٤٧٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ قال: ما عذبوا به [(١)].

• ﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَـٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ ﴾.

٤٤٧١ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: ظن كرامة اللّٰه في المال وهو أهانه في قلته، وكذب، إنما يكرم بطاعته ويهين بمعصيته من أهان [(٢)].

• ﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ ﴾.

٤٤٧٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴾ قال: اللَّم: السَّف، لف كل شيء [(٣)].

• ﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤٤٧٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ حُبًّا جَمًّا ﴾ قال: الجم: الكثير [(٤)].

• ﴿ يَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ ﴾.

٤٤٧٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَـٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴾ قال: الآخرة [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٨٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٥٠٦/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٥٠٩/٨.

(٣) جامع البيان : ١٨٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٠٨/٨، والقرطبي : ٥٣/٢٠، ونقله السيوطي : ٥١٠/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٨٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٧، ونقله السيوطي : ٨١٠/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان ١٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٥١٢/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ۝٢٨ ﴾.

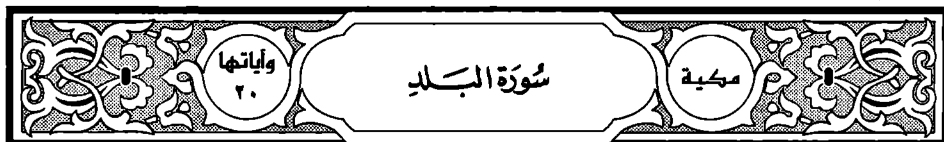
٤٤٧٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾ قال: المخبتة والمطمئنة إلى الله [١].

٤٤٧٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾ قال: النفس التي أيقنت أن الله ربها، وضربت جأشًا لأمره وطاعته [٢].

* * *

(١) جامع البيان ٣٠/١٩٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي: ٨/٥١٥، عن الفريابي وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٣٠/١٩٠، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن سعيد بن الربيع الرازي عن سفيان عن منصور به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣/٢٨٣، عن إبراهيم ابن عبد الله عن محمد بن عثمان عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٨، ونقله السيوطي : ٨/٥١٤، عن سعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، والبغوي : ٥/٥٧٢، والقرطبي : ٢٠/٥٧.



• ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ۝ ﴾.

٤٤٧٧ - أخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَآ أُقْسِمُ ﴾ قال: لا ردًّا عليهم، أقسم بهذا البلد [(١)].

٤٤٧٨ - حدثني أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ قال: مكة [(٢)].

٤٤٧٩ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ قال: الحرام [(٣)].

٤٤٨٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ قال: لا تؤاخذ بما عملت فيه، وليس عليك فيه ما على الناس [(٤)].

٤٤٨١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ قال: ولده [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٥١٧/٨، والقرطبي : ٦٠/٢٠.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٩، وابن كثير : ٢٩٢/٧، ونقله السيوطي : ٥١٧/٨، عن الفريابي وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٩٣/٣٠.

(٤) جامع البيان : ١٩٤/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن موسى ابن عبد الرحمن عن حسين الجعفي عن زائدة عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٩، وابن العربي : ١٩٣٧/٤، والقرطبي : ٦٠/٢٠، وابن كثير : ٢٢/٧، ونقله السيوطي : ٥١٧/٨، عن الفريابي وابن أبي حاتم، وأيضًا عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر بنحوه، وأيضًا عن سعيد ابن منصور بنحوه.

(٥) جامع البيان : ١٩٥/٣٠، وأيضًا من طريق الحارث به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب=

٤٤٨٢ – حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ قال: الوالد: آدم، وما ولد: ولده [(١)].

٤٤٨٣ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِي كَبَدٍ ﴾ قال: شدة [(٢)].

• ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ۝ ﴾.

٤٤٨٤ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَالًا لُّبَدًا ﴾ قال: كثيرًا [(٣)].

• ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝ ﴾.

٤٤٨٥ – أخرج الفريابي وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ قال: لم يقدر عليه أحد [(٤)].

٤٤٨٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ قال: سبيل الخير والشر [(٥)].

= التفسير : ٩١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٩، والقرطبي : ٦١/٢٠، ونقله السيوطي : ٥١/٨، عن الفريابي وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ١٩٥/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٩، وابن كثير : ٢٩٣/٧، ونقله السيوطي : ٥١٩/٨، عن الفريابي وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٩٧/٣٠، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره ابن حميد عن مهران عن سفيان بلفظ: شدة خروج أسنانه، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٩، والبغوي : ٥٧٥/٥، والقرطبي : ٦٢/٢٠، وابن كثير : ٢٩٣/٧، ونقله السيوطي : ٥١٩/٨، عن الفريابي وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٩٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن مسلم عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٢٩، وابن كثير : ٢٩٤/٧، ونقله السيوطي : ٥١٩/٨، عن الفريابي وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٤) الدر المنثور : ٥١٩/٨، وابن كثير : ٢٩٤/٧.

(٥) جامع البيان : ٢٠٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد =

• ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٤٨٧ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴾ قال: العقبة في الدنيا، ثم فسرها فقال: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ... ﴾ (١).

٤٤٨٨ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴾ قال: هي صراط، يضرب على جسر جهنم كحدِ السيف مسيرة ثلاثة آلاف سنة سهلًا وصعودًا (٢).

٤٤٨٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ قال: الجوع (٣).

٤٤٩٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ قال: ساقط في التراب (٤).

• ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤٤٩١ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ قال: نار مطبقة عليهم (٥).

٤٤٩٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ قال: هي بلغة قريش: أوصد الباب، أغلقه (٦).

= بسنده : ص ٣٠، وابن كثير : ٢٩٤/٧، ونقله السيوطي : ٥٢١/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١١/٨، وذكره ابن العربي : ١٣٨/٤، والقرطبي : ٦٦/٢٠ - ٦٨.

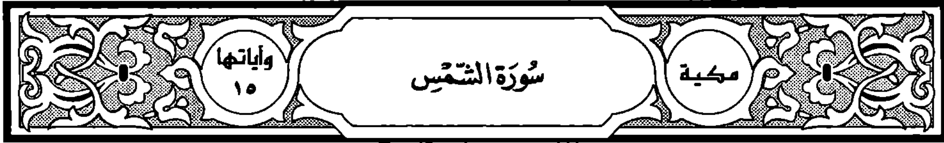
(٢) المعالم : ٥٧٦/٥، وذكره القرطبي : ٦٧/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٢٠٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده، ص ٧٣٠، وابن كثير : ٢٩٧/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٠٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن الحصين به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣١، والقرطبي : ٧٠/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) تفسير مجاهد : ٧٣١، وذكره ابن كثير : ٢٨/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٨، عن عبد بن حميد.

(٦) الدر المنثور : ٥٢٦/٨، والقرطبي : ١٨٥/٢٠، وذكره أيضًا ابن كثير : ٢٩٩/٧.



• ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ۝٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ ﴾.

٤٤٩٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ قال: ضوئها [(١)].

٤٤٩٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن قيس بن سعد عن مجاهد في: ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ قال: الشمس إذا تبعها القمر [(٢)].

٤٤٩٥ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴾ قال: إذا أضاء [(٣)].

٤٤٩٦ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴾ قال: يغشاها الليل [(٤)].

٤٤٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ قال: الله بنى السماء [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٢٠٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٢، والبغوي : ٤٧٩/٥، والقرطبي : ٧٢/٢٠، وابن كثير : ٢٩٩/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٠٨/٣٠، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده ص ٧٣٢، وابن كثير : ٢٩٩/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٧٣٢، وابن كثير : ٢٩٩/٧، والسيوطي : ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الدر المنثور : ٥٢٩/٨.

(٥) جامع البيان : ٢٠٩/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٢، والقرطبي : ٧٤/٢٠، وابن كثير : ٣٠٠/٧، والعظمة لأبي الشيخ : ١٠٣٧/٣، عن الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح بنحوه، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حيمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٤٤٩٨ - حدثني محمد بن عمارة قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴾ قال: دحاها [١].

٤٤٩٩ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴾ قال: سوَّى خلقها ولم ينقص منه شيئًا [٢].

٤٥٠٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ قال: عرَّفها [٣].

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝ ﴾.

٤٥٠١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾ قال: من أصلحها [٤].

٤٥٠٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ قال: أضلَّها [٥].

• ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ۝ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ۝ ﴾.

٤٥٠٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

---

(١) جامع البيان : ٢٠٩/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٢، والقرطبي : ٧٤/٢٠، وابن كثير : ٣٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٥٢٩/٨.

(٣) جامع البيان : ٢١٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٢، والقرطبي : ٧٥/٢٠، وابن كثير : ٣٠١/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢١١/٣٠، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن خصيف به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٢، وابن كثير : ٣٠١/٧، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٢١٢/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خصيف به، وأيضًا : ٢١٣/٣٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: أغواها، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب القدر، باب (٨) : ٦١٣/١١، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٣، ونقله السيوطي : ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد في قوله: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴾ قال: معصيتها (١).

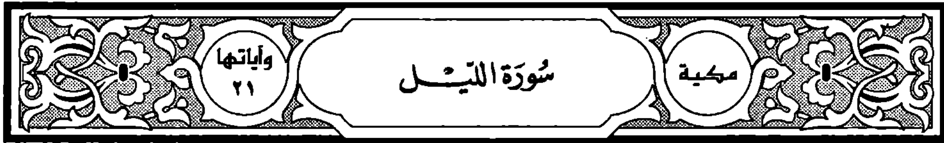
• ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾ ﴾.

٤٥٠٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴾ قال: اللَّه، لا يخاف عقباها (٢).

* * *

(١) جامع البيان: ٢١٣/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٩١٣/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٣٣، والقرطبي: ٧٨/٢٠، وابن كثير: ٣٠٢/٧، ونقله السيوطي: ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرر وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان: ٢١٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٩١٣/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٣٣، والقرطبي: ٧٩/٢٠، وابن كثير: ٣٠٣/٧، ونقله السيوطي: ٥٢٩/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ ﴾.

٤٥٠٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبي هاشم المكي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال: بالخَلَف [١].

٤٥٠٦ - حدثني ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال: بالجنة [٢].

• ﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ ﴾.

٤٥٠٧ - حدثني ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال: بالجنة [٣].

• ﴿ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ۝١١ ﴾.

٤٥٠٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾ قال: إذا مات [٤].

• ﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ۝١٤ ﴾.

٤٥٠٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) جامع البيان : ٢١٩/٣٠، وذكره ابن كثير : ٤٠٥/٧.

(٢) جامع البيان : ٢٢٠/٣٠، وعن أبي كريب عن وكيع عن ابن أبي نجيح به، وعن ابن بشار عن محمد عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ٥٨٣/٥، والقرطبي : ٨٣/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٢٢/٣٠.

(٤) جامع البيان : ٢٢٥/٣٠، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ليث به، وعن أبي كريب عن الأشجعي عن سفيان عن ليث به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٤، والبغوي : ٥٨٤/٥، وابن كثير : ٣٠٩/٧، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن مجاهد في: ﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ قال: توهَّج [1].

* * *

---

(١) جامع البيان ٢٢٦/٣٠، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٤، وابن كثير : ٣٠٩/٧، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝ ﴾.

٤٥١٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران وحدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع جميعًا عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال: إذا استوى (١).

٤٥١١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال: إذا سكن فأظلم وادْلَهَم (٢).

٤٥١٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ﴾ قال: تغمصه وتحقره (٣).

٤٥١٣ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴾ قال: بالنبوة (٤).

٤٥١٤ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴾ قال: بالقرآن (٥).

* * *

---

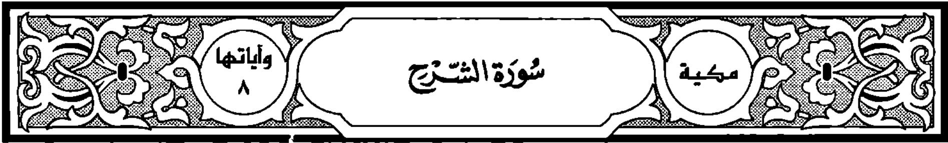
(١) جامع البيان : ٢٢٩/٣٠، وأيضًا ٢٣٠/٣٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩١٩/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٥، والبغوي : ٥٨٧/٥، والقرطبي : ٩١/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الجامع للقرطبي : ٩١/٢٠، وابن كثير : ٣١٤/٧، نقلًا عن ابن أبي حاتم وابن جرير وصححه.

(٣) جامع البيان : ٢٣٣/٣٠، والبغوي : ٥٩٠/٥، والقرطبي : ١٠٠/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٤٥/٨، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٢٣٣/٣٠، والبغوي : ٥٩٠/٥، والزمخشري : ٧٥٧/٤، ونقله السيوطي : ٨٥٤٥، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور : ٥٤٥/٨، وذكره أيضًا الزمخشري : ٧٥٧/٤، والقرطبي : ١٠٢/٢٠، وابن كثير : ٣١٧/٧.



• ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨ ﴾.

٤٥١٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴾ قال: ذنبك، وفي قوله: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ قال: أثقل ظهرك (١).

٤٥١٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴾ قال: وحَلَلنا عنك وقرك (٢).

٤٥١٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ قال: لا أذكر إلا ذكرت معي: أشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأشهد أن محمدًا رسول اللَّه (٣).

٤٥١٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ قال: يتبع اليسرُ العسرَ (٤).

٤٥١٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح

(١) جامع البيان: ٢٣٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٩٢٢/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٣٦، ونقله السيوطي: ٥٤٨/٨، عن ابن أبي حاتم، والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير.

(٢) الدر المنثور: ٥٤٨/٨.

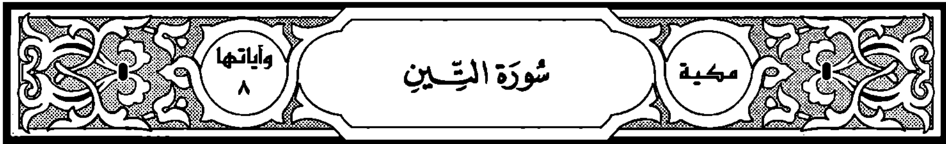
(٣) تفسير عبد الرزاق: ٣٠٩/٢، وذكره الطبري: ٢٣٥/٣٠، عن أبي كريب وعمرو بن مالك عن سفيان ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي: ٢٩٦/٣، كتاب الجمعة، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٣٦، والبغوي: ٥٩٣/٥، والقرطبي: ١٠٦/٢٠، وابن كثير: ٣١٩/٧، ونقله أيضًا عن البغوي: ٣٢٠/٧.

(٤) جامع البيان: ٢٣٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٣٦، ونقله السيوطي: ٥٥٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴾ قال: إذا قمت إلى الصلاة فانصب في حاجتك إلى ربك [١].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٣٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا : ٢٣٧/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وأيضًا : عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور بلفظ: اجعل نيتك ورغبتك إلى الله، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٢٢/٨، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٣/٣، عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده، ص ٧٣٦، والبغوي : ٥٩٥/٥، والقرطبي : ١٠٩/٢٠، والزمخشري : ٧٦١/٤، وابن كثير : ٣٢٢/٧، ونقله السيوطي : ٥٥١/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.



• ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝ ﴾.

٤٥٢٠ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ قال: التين الذي يؤكل، والزيتون الذي يعصر [١].

٤٥٢١ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَطُورِ ﴾ وقال: الجبل [٢].

٤٥٢٢ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سِينِينَ ﴾ قال: المبارك [٣].

٤٥٢٣ – حدثنا ابن شار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴾ قال: مكة [٤].

---

(١) جامع البيان : ٢٣٨/٣٠، وأيضًا: ٢٣٩/٣٠، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران وعن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سلام بن سليم عن خصيف به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٣٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٧، والبغوي : ٥٩٥/٥، والقرطبي : ١١٠/٢٠، وابن كثير : ٩٢٣/٧، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٤١/٣٠، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٧، والقرطبي : ١١٢/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٤١/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٤٢/٣٠، وأيضًا عن عبد الرحمن عن سفيان، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان، وعن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سلام بن سليم عن خصيف به، وابن كثير : ٣٢٣/٧، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ۝ ﴾.

٤٥٢٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾: في أحسن صورة (١).

٤٥٢٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ ﴾ قال: إلى النار (٢).

٤٥٢٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ قال: إلا من آمن (٣).

٤٥٢٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ قال: غير محسوب (٤).

٤٥٢٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن منصور قال: قلت لمجاهد: ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴾ عُني به النبي ﷺ ؟ قال: معاذ الله، إنما يعني به الإنسان (٥).

---

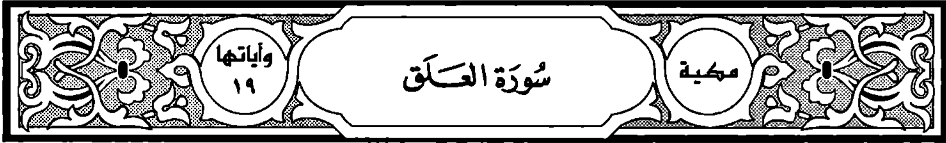
(١) جامع البيان : ٢٤٣/٣٠، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء بلفظ: في أحسن خلق، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (١) : ٤٤٦/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٤٥/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٨، والبغوي : ٥٩٦/٥، والقرطبي : ١١٥/٢٠، وابن كثير : ٣٢٤/٧، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٤٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (١) : ٤٤٦/٦، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان ٢٤٨/٣٠.

(٥) جامع البيان : ٢٤٩/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وذكره ابن كثير : ٣٢٤/٧، ونقله السيوطي : ٥٥٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ ﴾.

٤٥٢٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ... ﴾ هي أول سورة نزلت، ثم ﴿ نٓ ﴾ [القلم: ١] (١).

• ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ ﴾.

٤٥٣٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴾ قال: أبو جهل ينهى محمدًا ﷺ، إذا صلَّى (٢).

• ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ۝١٩ ﴾.

٤٥٣١ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴾ قال: عشيرته، يعني: أبا جهل (٣).

٤٥٣٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ قال: الملائكة (٤).

٤٥٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: أقرب ما يكون

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/٦، وذكره أبو عبيد في فضائله : ١٩٩/٢، عن أبي عبيد عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٥٣/٣٠، عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وذكره الزمخشري : ٧٦٦/٤، ونقله السيوطي : ٥٦٢/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٥٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٩، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

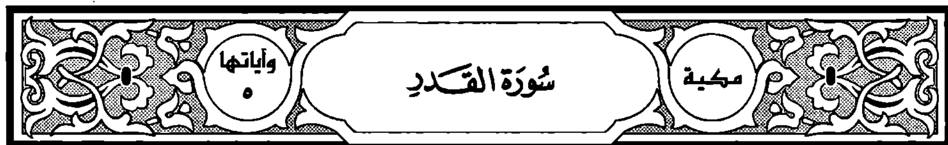
(٣) تفسير مجاهد : ص ٧٣٩، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٢٥/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٥٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٢٥/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٣٩، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

العبد من ربه وهو ساجد، ألا تسمعونه يقول: افعل وافعل، ويقول: ﴿ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ﴾[1].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣١٣/٢، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٨، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر.



• ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ۝٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥ ﴾.

٤٥٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن مجاهد قال: ليلة القدر صيامها وقيامها أفضل من صيام ألف شهر وقيامه ليس فيه ليلة القدر (١).

٤٥٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ قال: في ليلة الحكم (٢).

٤٥٣٦ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: ثنا خالد بن مسلم الزنجي قال: ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: بلغني أنه كان في بني إسرائيل رجل لبس السلاح في سبيل اللَّه ألف شهر فلم يضعه عنه، فذكر ذلك رسول اللَّه ﷺ لأصحابه، فعجبوا من قوله، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ﴾ يقول اللَّه تعالى: ليلة القدر خير لكم من تلك الألف شهر التي لبس ذلك الرجل فيها السلاح في سبيل اللَّه فلم يضعه عنه (٣).

٤٥٣٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ قال: من كل أمر سلام (٤).

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣١٤/٢، وذكره الطبري : ٢٥/٣٠، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وذكره ابن كثير : ٣٣٢/٧، نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٥٦٩/٨، عن عبد الرزاق وابن المنذر ومحمد ابن نصر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣١٤/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٥٢/٢، عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره الطبري : ٢٥٩/٣٠ عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٣٠/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٦٨/٨، عن عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير ومحمد بن نصر وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان، وأيضًا عن ابن أبي شيبة.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٧٤٠، ونقله ابن كثير : ٣٣٢/٧، عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٥٦٨/٨، عن ابن جرير، وأيضًا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

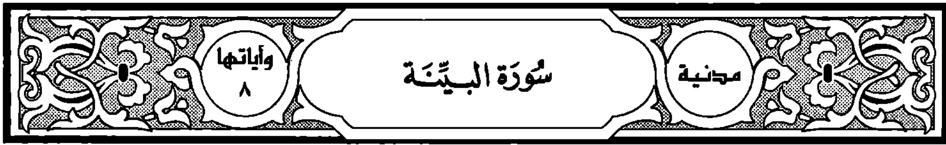
(٤) جامع البيان : ٢٦١/٣٠، وذكره ابن العربي : ١٩٦٤/٤، والبغوي : ٦٠٧/٥، والقرطبي : ١٣٤/٢٠،=

٤٥٣٨ - روي عن مجاهد أن ليلة القدر تكون ليلة الرابع والعشرين [1].

* * *

=وابن كثير : ٣٣٦/٧، ونقله السيوطي : ٥٦٩/٨، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) تفسير ابن كثير : ٣٣٦/٧.



• ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝ ﴾.

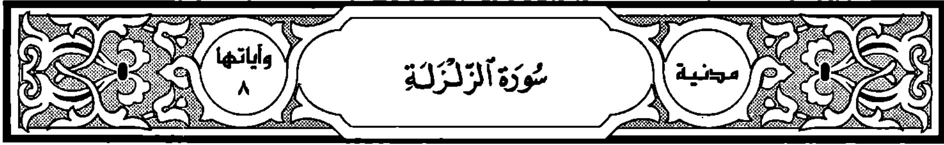
٤٥٣٩ - أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: لما نزلت ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ... ﴾ لقي أبي بن كعب رسول الله ﷺ فقال: « **يا أبيّ: إن الله قد أنزل سورة وأمرني أن أقرئكها** » فقال: آللّه أمرك؟ قال: « **نعم** »، قال: فافعل، قال: فأقرأها إياه [(١)].

٤٥٤٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مُنفَكِّينَ ﴾ قال: لم يكونوا لينتهوا حتى يتبين لهم الحق [(٢)].

* * *

(١) الدر المنثور : ٥٨٧/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٦٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤١، وابن كثير : ٣٤٤/٧، ونقله السيوطي : ٥٨٨/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ ﴾.

٤٥٤١ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ قال: في النفخة الأولى يزلزلها (١).

٤٥٤٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ قال: من في القبور (٢).

• ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝ ﴾.

٤٥٤٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ قال: تخبر الناس بما عملوا عليها (٣).

٤٥٤٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ قال: أمرها فألقت ما فيها وتخلت (٤).

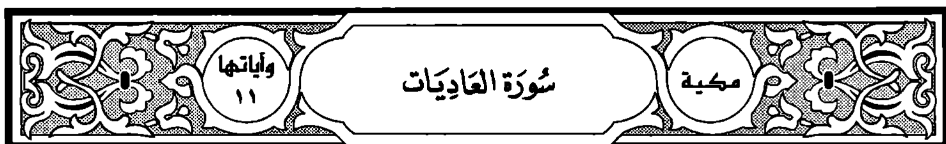
* * *

(١) جامع البيان : ١٤٧/٢٠.

(٢) جامع البيان : ٢٦٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤١، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٦٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤١، والقرطبي : ١٤٩/٢٠، وابن كثير : ٧٤٢/٧، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٨، عن الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٢٦٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤١، ونقله السيوطي : ٥٩٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝٢ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝٤ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝٨ ﴾

٤٥٤٥ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال: الخيل تضبح [(١)].

٤٥٤٦ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: مكر الرجال [(٢)].

٤٥٤٧ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ قال: الخيل [(٣)].

٤٥٤٨ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ قال: الخيل [(٤)].

٤٥٤٩ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴾ قال: جمع هؤلاء وهؤلاء [(٥)].

٤٥٥٠ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ قال: لكفور [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ٢٧٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤٣، والبغوي : ٦١٣/٥، والقرطبي : ١٥٥/٢٠، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد.
(٢) جامع البيان : ٢٧٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده، ص ٧٤٣، والبغوي : ٦١٤/٥، والقرطبي ١٥٧/٢٠، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد.
(٣) جامع البيان ٢٧٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده، ص ٧٤٣، وابن كثير : ٣٥٤/٧، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد.
(٤) جامع البيان : ٢٧٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤٣، ونلقه السيوطي : ٦٠٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد بلفظ: التراب مع وقع الخيل.
(٥) جامع البيان : ٢٧٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤٣، ونلقه السيوطي : ٦٠٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد.
(٦) جامع البيان : ٢٧٧/٣٠، وأيضًا : ٢٧٨/٣٠، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، =

٤٥٥١ - أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴾ قال: الله ﷻ (١).

٤٥٥٢ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴾ قال: إن الإنسان لشاهد على نفسه بما يصنع (٢).

* * *

=وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٣/٨، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨٦/٣، عن إبراهيم ابن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤٤، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان عن منصور به، والبغوي : ٦١٤/٥، وابن كثير : ٣٥٥/٧، ونقله السيوطي : ٦٠٢/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد.

(١) الدر المنثور : ٦٠٤/٨، والقرطبي : ١٦٢/٢٠.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٦٢/٢٠.



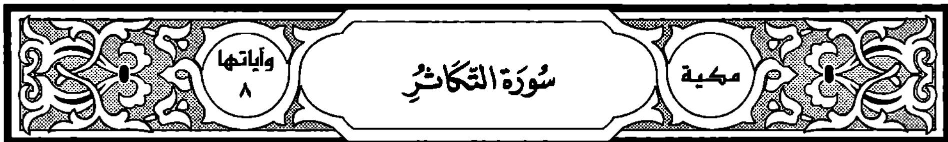
• ﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥ ﴾

٤٥٥٣ - روي عن مجاهد قال: العهن: الصوف (١).

• ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٧ ﴾.

٤٥٥٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ قال: في عيشة قد رضيها في الجنة (٢).

* * *



• ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤ ﴾.

٤٥٥٥ - روي عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ قال: وعيد بعد وعيد (٣).

• ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾.

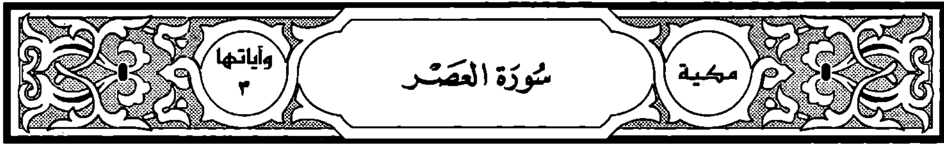
٤٥٥٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قال: عن كل شيء من لذة الدنيا (٤).

---

(١) تفسير ابن كثير : ٣٦٥/٧. (٢) جامع البيان : ٢٨٢/٣٠.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٧٢/٢٠.

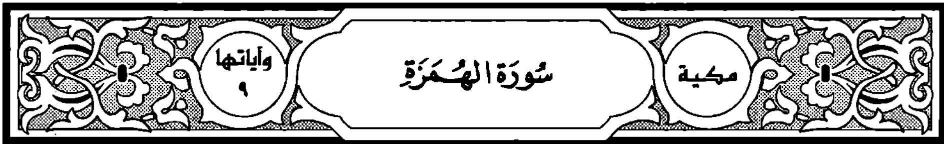
(٤) جامع البيان : ٢٨٩/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا : ٢٨٥/٣٠، عن علي ابن سعيد الكندي عن محمد بن مروان عن ليث بلفظ: الأمن والصحة، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٨١/٣، عن أحمد ابن جعفر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن روح عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا : ٢٩٨/٣، عن أحمد ابن جعفر بن سعيد عن أبي مسلم محمد بن حميد عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان عن ابن جريج به، والقرطبي : ١٧/٢٠، وذكره ابن كثير : ٣٦٤/٧، ونقله السيوطي : ٦١٢/٨، عن الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر.



• ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣ ﴾.

٤٥٥٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ قال: إلا من آمن [١].

* * *



• ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ ﴾.

٤٥٥٨ - حدثني محمد بن عمر وقال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ قال: ليست بخاصة لأحد [٢].

٤٥٥٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ قال: الهمزة: الطعَّان في الناس، واللُّمزة: الذي يأكل لحوم الناس [٣].

---

(١) جامع البيان : ٢٩٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (١) : ٤٤٦/٦، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤٧.

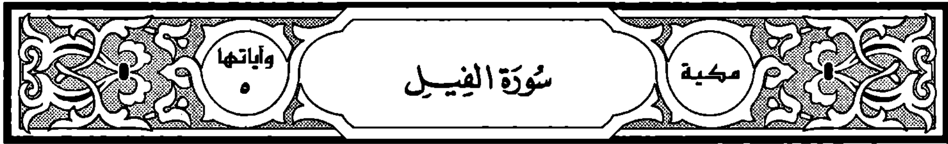
(٢) جامع البيان : ٢٩٣/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والقرطبي : ١٨٣/٢٠، والبغوي : ٦٢٢/٥، وابن كثير : ٣٦٧/٧.

(٣) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا، باب ذم الغيبة : ١٣٣/٥، وأيضًا : ١٨٦/٥، بنفس السند، وذكره الطبري : ٢٢٩/٣٠، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن مسروق بن أبان الحطاب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٨١/٢٠، ونقله السيوطي : ٦٢٤/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

٤٥٦٠ - حدثنا الحارث قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء جميعًا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ قال: الهمزة باليد، واللُّمزة باللسان (١).

٤٥٦١ - حدثنا عبد اللَّه، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال: المسلم يسلم له صومه يتقي الغيبة والكذب (٢).

* * *



• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ⑤ ﴾.

٤٥٦٢ - روى عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ قال: ألم تعلم؟ (٣).

٤٥٦٣ - روي عن مجاهد قال: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴾: أبو يكسوم هذا هو أبرهة بن الصباح (٤).

٤٥٦٤ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: هي شتى، متتابعة، مجتمعة (٥).

٤٥٦٥ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: هي العنقاء المغربة (٦).

٤٥٦٦ - أنبأنا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم عن آدم عن شيبان عن جابر عن مجاهد: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: هي مثل طير تصيب منهم، لم تر قبلهم ولا بعدهم

---

(١) جامع البيان : ٢٩٢/٣٠.

(٢) كتاب الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا : ٦٣/١.

(٣) فتح الباري : كتاب التفسير : ٤٦/٨. (٤) الجامع للقرطبي : ١٩٣/٢٠.

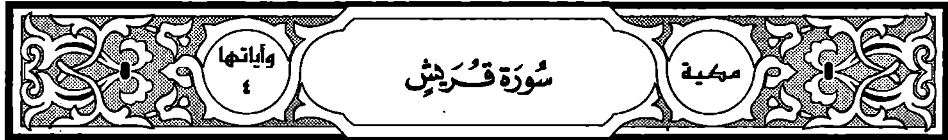
(٥) جامع البيان : ٢٩٧/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٤٦/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٤٩، والقرطبي : ١٩٧/٢٠، وابن كثير : ٣٧٤/٧.

(٦) تفسير مجاهد : ص ٧٤٩، وذكره ابن كثير : ٣٧٤/٧.

ترميهم بحجارة صغار مثل البلسان من الصغر لا تصيب منهم شيئًا إلا أفصلته حتى ينفذ (١).

٤٥٦٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ قال: ورق الحنطة (٢).

* * *



• ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝ ﴾.

٤٥٦٨ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ قال: إيلافهم ذلك فلا يشق عليهم رحلة شتاء ولا صيف (٣).

٤٥٦٩ - حدثني إسماعيل بن موسى السدي قال: أخبرنا شريك عن إبراهيم ابن المهاجر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ قال: نعمتي على قريش (٤).

• ﴿ ... وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝ ﴾.

٤٥٧٠ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ قال: آمنهم من كل عدو في حرمهم (٥).

* * *

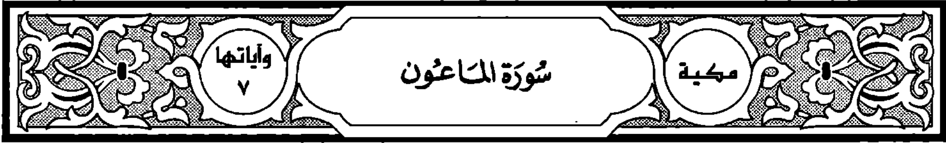
(١) تفسير مجاهد : ص ٧٤.

(٢) جامع البيان : ٣٠٤/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٠، والبغوي : ٦٢٩/٥.

(٣) جامع البيان : ٣٠٦/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٦٢٩/٥، والقرطبي : ٢٠٤/٢٠، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٨، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٣٠٦/٣٠، وأيضًا عن محمد بن عبد الله الهلالي عن فروة بن أبي المغراء الكندي عن شريك عن إبراهيم بن المهاجر به.

(٥) جامع البيان : ٣٠٨/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٢، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٨، عن الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝ ﴾.

٤٥٧١ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴾ قال: يدفع اليتيم فلا يطعمه (١).

٤٥٧٢ – حدثني ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ قال: الترك لها (٢).

٤٥٧٣ – حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ قال: لاهون (٣).

٤٥٧٤ – حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ سَاهُونَ ﴾ قال: يتهاونون (٤).

٤٥٧٥ – حدثني ابن بشار قال: ثنا أبو عامر ومؤمل قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ قال: هم المنافقون (٥).

٤٥٧٦ – حدثنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر والثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في

(١) جامع البيان : ٣١٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٤٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٣.

(٢) جامع البيان : ٣١٢/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٤، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان وجابر به.

(٣) جامع البيان : ٣١٢/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، والبغوي : ٦٣٣/٥، ونقله السيوطي : ٦٤٣/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٣١٢/٣٠.

(٥) جامع البيان : ٣١٣/٣٠، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، ونقله السيوطي : ٦٤٢/٨، عن ابن جرير وابن المنذر والفريابي.

قوله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ قال: الزكاة [1].

٤٥٧٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ قال: العارية [2].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٦٢/٢، والطبري : ٣١٥/٣٠، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكره البيهقي في سننه : ١٣٨/٤، وابن كثير : ٣٨١/٧.

(٢) جامع البيان : ٣١٨/٣٠، والبغوي : ٦٣٣/٥، وابن كثير : ٣٨٢/٧.



• ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣ ﴾.

٤٥٧٨ - روي عن مجاهد قال: إن سورة الكوثر مدنية (١).

٤٥٧٩ - حدثنا أحمد بن أبي سريج قال: ثنا مسعدة عن عبد الوهاب عن مجاهد قال: الكوثر: نهر في الجنة، ترابه مسك أذفر وماؤه الخمر (٢).

٤٥٨٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في: ﴿ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ قال: الخير الكثير (٣).

٤٥٨١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ قال: خير الدنيا والآخرة (٤).

٤٥٨٢ - عبد الرزاق قال: ثنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: صل الصبح بجمع، وانحر البدن بمنًى (٥).

٤٥٨٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ قال: العاص بن وائل، قال: أنا شانئ محمد، ومن شنأه الناس فهو الأبتر (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢١٦/٢٠.

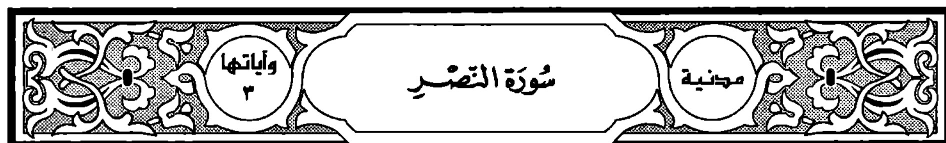
(٢) جامع البيان : ٣٢١/٣٠، وابن كثير : ٣٨٠/٧.

(٣) جامع البيان : ٣٢٢/٣٠، وعن زكريا بن أبي زائدة عن أبي عاصم به، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٧، وابن كثير : ٣٨٧/٧، ونقله السيوطي : ٦٤٨/٨، عن ابن جرير وابن مردويه، و : ٦٥٠/٨، عن ابن جرير وابن عساكر.

(٤) جامع البيان : ٣٢٢/٣٠، ونقله السيوطي : ٦٥٠/٨، عن ابن جرير وابن عساكر.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٨/٢، والطبري : ٣٢٦/٣٠، عن ابن حميد عن حكام بن سلم وهارون بن المغيرة عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، والبيهقي في سننه : ٤٣٥/٩، به، كتاب الضحايا، وابن العربي : ١٩٨٧/٤، والبغوي : ٦٣٥/٥، وابن كثير : ٣٨٨/٧، ونقله السيوطي : ٦٥١/٨، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) جامع البيان : ٣٢٩/٣٠، وأيضًا عن الحارث به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٣٩٥، ونقله السيوطي : ٦٥٩/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.



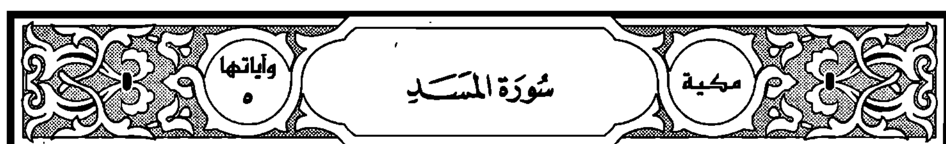
• ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ۝٣ ﴾.

٤٥٨٤ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ قال: فتح مكة [(١)].

٤٥٨٥ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ قال: زمرًا زمرًا [(٢)].

٤٥٨٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴾ قال: اعلم أنك ستموت عند ذلك [(٣)].

* * *



• ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥ ﴾.

٤٥٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق: أخبرنا ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَسَبَ ﴾ قال: ولده هم من كسبه [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ٣٣٢/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٧، والقرطبي : ٢٣٠/٢٠، وابن كثير : ٣٥/٧، ونقله السيوطي : ٦٥٩/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٣٣٣/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٧.

(٣) جامع البيان : ٣٣٥/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٧، ونقله السيوطي : ٦٥٩/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٣١/٩، وذكره الطبري : ٣٣٨/٣٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن=

٤٥٨٨ - حدثنا عبد اللّه قال: حدثنا ابن جميل، حدثنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ قال: كانت تمشي بالنميمة [(١)].

٤٥٨٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبيه عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ قال: من حديد [(٢)].

* * *



• ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾.

٤٥٩٠ - عبد الرزاق، أنبأنا قيس بن الربيع عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلصَّمَدُ ﴾ قال: الذي لا جوف له [(٣)].

=سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٩، والقرطبي : ٢٣٨/٢٠، ونقله السيوطي : ٦٦٦/٨، عن عبد الرزاق.

(١) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا : ١٧٥/٥، وأيضًا في كتاب ذم النميمة : ١١٥/١، بنفس السند، وذكره الطبري : ٣٣٩/٣٠، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أبي كريب عن الأشجعي عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٥٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٥٩، والبغوي : ٦٤٥/٥، والقرطبي : ٢٣٩/٢٠، وابن كثير : ٤٠١/٧، نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٨، عن ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٣٤٠/٣٠، ٣٤١، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور بلفظ: الحديدة تكون في البكرة، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث به، والبغوي : ٦٤٥/٥، والقرطبي : ٢٣٩/٢٠ - ٢٤٢، وابن كثير : ٤٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٨، عن ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٢/٢، وذكره الطبري : ٣٤٤/٣٠، عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن ووكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٦٠، والبغوي : ٦٥١/٥، وابن كثير : ٤١٢/٧.

٤٥٩١ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عبد الملك ابن أبجر عن طلحة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ قال: صاحبة [(١)].

* * *



• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ ﴾.

٤٥٩٢ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾ قال: الصبح [(٢)].

٤٥٩٣ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال: الليل إذا دخل [(٣)].

٤٥٩٤ - حدثني ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾: الرقى في عقد الخيط [(٤)].

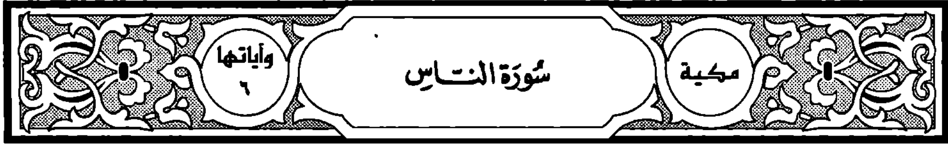
---

(١) جامع البيان : ٣٤٨/٣٠، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان عن ابن أبجر عن طلحة به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك بن أبجر عن طلحة به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبجر عن رجل به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن ابن أبجر عن رجل به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن عبد الملك به، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن عبد الملك عن طلحة به، وأبو نعيم : ٣٠٠/٣، عن أبي أحمد عن أحمد بن موسى عن إسماعيل بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابن أبجر به، وابن كثير : ٤١٣/٧.

(٢) جامع البيان : ٣٥٠/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٩٦١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٦١، والبغوي : ٦٥٥/٥، والقرطبي : ٢٣٤/٢٠، وابن كثير : ٤١٨/٧.

(٣) جامع البيان : ٣٥١/٣٠، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٦١/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٧٦١، والبغوي : ٦٥٥/٥، وابن كثير : ٤١٩/٧، ونقله السيوطي : ٦٩٠/٨، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٣٥٣/٣٠، وابن كثير : ٢٤/٧، ونقله السيوطي : ٦٩٠/٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.



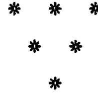
• ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝ ﴾.

٤٥٩٥ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴾ قال: الشيطان يكون على قلب الإنسان فإذا ذكر اللَّه خنس [1].

* * *

(١) جامع البيان : ٣٠/٣٥٥، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن عثمان بن الأسود به، وذكر في تفسير مجاهد بسنده: ص ٧٦٢، وابن كثير : ٤٢٣/٧.

فِهْرِسُ المجَلَّدِ الخَامِسِ

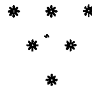


وبهذا ينتهي تفسير مجاهد

ويليه :

المجلد السادس من هذه الموسوعة ، وفيه :

تفسير سعيد بن جبير



رقم الإيداع ٢٢٦٠٩/٢٠١٠ الترقيم الدولي I.S.B.N 978-977-342-977-5

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

٦

تفسير سعيد بن جبير

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

مَوْسُوعَة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

المجلد السادس

تفسير سعيد بن جبير

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دَارُ السَّلَامِ
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير سعيد بن جبير ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني - ط ١ ، فاس ، المغرب : مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠١٠م .
٤٨٠ ص ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٢ ٩٧٨ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - القرآن - جمع وتدوين .
أ - العنوان .
ب - العمراني ، أحمد (جمع وتحقيق ودراسة) . ٢٢٢

نشر مشترك

الطَّبعَةُ الأُولَى
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دَارُ السَّلَامِ لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ وَالتَّرْجَمَةِ
القاهرة - جمهورية مصر العربية
الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)
٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)
الهاتف : 535962884 (212)
الناسوخ : 535962920 (212)
البريد : ص.ب 6012 الأدارسة فاس المغرب
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الاستعاذة

١ - عبد الرزاق عن علي بن حماد عن إبراهيم أنه كان يستعيذ بعد فاتحة الكتاب، وكان سعيد يستعيذ قبلها (١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أن سعيد بن جبير أخبره أن المؤمنين في عهد رسول الله ﷺ كانوا لا يعلمون انقضاء السورة حتى ينزل ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾، فإذا نزل ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ علموا أن قد نزلت السورة، وانقضت الأخرى (٢).

٣ - أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الربيع، أنا الشافعي، أنا عبد المجيد عن ابن جريج قال: أخبرني أبي، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ [الحجر: ٨٧] قال: هي أم القرآن، قال أبي: وقرأها عليَّ سعيد بن جبير حتى ختمها، ثم قال: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ الآية السابعة (٣).

٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن سعيد بن جبير أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة (٤).

٥ - حدثنا هاشم بن القاسم، قال: ثنا أبو سعيد قال: ثنا سالم عن سعيد قال في

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٨٧/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٩٢/٢، وذكره أبو داود في المراسيل : ص ٧، بلفظ: كان النبي ﷺ لا يعرف ختم السورة حتى تنزل ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾، وذكره ابن كثير : ٣٠/١، وقال بأنه مرسل، ونقله السيوطي : ٢٠/١، عن أبي عبيد.

(٣) أحكام القرآن : ٦٣/١، وذكره الشافعي أيضًا في المسند : ص ٣٦، بنفس السند، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٩٠/٢، وفي التفسير : ٣٠٢/١، عن ابن جريج عن أبيه عن سعيد به، وذكره البغدادي في تاريخه : ٢٦/١، وابن كثير : ٣٠/١، بلفظ: إنها آية من كل سورة إلا براءة، ونقله السيوطي : ٩٤/٥، عن ابن الضريس.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢١/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦٢/١، عن وكيع عن سفيان عن عاصم عن سعيد به، وذكره أيضًا عن ورقاء عن سعيد، وذكره البيهقي : ٧٣/٢، والقرطبي : ٩٦/١، وابن الجوزي : ٥/١.

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] قال: كان النبي ﷺ يرفع صوته ببسم اللّٰه الرحمن الرحيم، وكان مسيلمة قد تسمى بالرحمن، فكان المشركون إذا سمعوا ذلك من النبي ﷺ قالوا: قد ذكر مسيلمة إله اليمامة، ثم عارضوه بالمكاء والتصدية والصفير، فأنزل اللّٰه: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] (١).

٦ - أخرج الخطيب في الجامع عن سعيد بن جبير قال: لا يصلح كتاب إلا أوله بسم اللّٰه الرحمن الرحيم (٢).

٧ - ذهب إلى رسم التسمية في أول كتب الشعر سعيد بن جبير (٣).

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٩/٢، ومصنف ابن أبي شيبة : ٨١٠٠/١٩٩/٢، عن هاشم بن القاسم عن أبي سعيد عن سالم عن سعيد به، وذكره أبو داود في المراسيل : ص ٧، ونقله السيوطي : ٢٩/١، عن أبي داود، و : ٣٥٠/٥، عن ابن أبي شيبة.

(٢) الدر المنثور : ٢٧/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ٧٩/١.



• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ﴾ إلى قوله: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝ ﴾.

٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا سفيان عن أبيه عن سعيد بن جبير قال: السبع المثاني: فاتحة الكتاب (١).

٩ - روي عن سعيد بن جبير قال: فاتحة الكتاب مكية، ويؤيده: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ [الحجر: ٨٧] (٢).

١٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: الجن والإنس (٣).

١١ - حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي قال: حدثني ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: ابن آدم والجن والإنس، كل أمة منهم عالم على حِدَته (٤).

١٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ (ملك) بزيادة ألف بعد الميم: ﴿ مَٰلِكِ ﴾ (٥).

١٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ قال: طريق الجنة (٦).

١٤ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال: اليهود والنصارى (٧).

---

(١) جامع البيان : ٥٦/١٤، وذكره البغدادي : ٤١٠/٣، وابن الجوزي : ٣٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٩٤/٥، عن ابن الضريس.
(٢) البحر المحيط : ١٦/١.
(٣) جامع البيان : ٦٣/١، وذكره ابن كثير : ٣١/١.
(٤) جامع البيان : ٦٣/١.
(٥) الكشف عن وجوه القراءات : ٣١/١.
(٦) المعالم للبغوي : ٢٩/١، وذكره أبو حيان : ٢٧/١.
(٧) الدر المنثور : ٤١/١.

١٥ - حدثنا عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان عن أبي حمزة مولى المهلب أنه صلى إلى جنب سعيد بن جبير، فلما قال: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال: آمين، أو شيئًا هذا معناه (١).

١٦ - أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أنبأ محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس، حدثني أحمد بن سويد عن عبد الرزاق، أنبأ معمر وابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال: لكن من مضى كانوا إذا كبروا مكث الإمام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرأون بأم الكتاب (٢).

١٧ - قال عبد الرزاق: قال ابن جريج في حديثه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير قال: كانوا إذا كبروا لا يفتتحون القراءة حتى يعلم أن من خلفه قد قرأ بفاتحة الكتاب (٣).

* * *

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٨/٢، وذكره ابن سعد : ٢٦١/٢، عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان بنحوه.

(٢ ، ٣) سنن البيهقي : ٢٤٥/٢.

مدنية — سورة البقرة — وآياتها ٢٨٦

• ﴿ الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝ ﴾.

١٨ - حدثت عن أبي عبيد قال: حدثنا أبو اليقظان عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير في قوله: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: أنا اللَّه أعلم (١).

١٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: هي أسماء اللَّه تعالى مقطعة، لو أحسن تأليفها لعلموا اسم اللَّه الأعظم، ألا ترى أنك تقول: (﴿ الٓرۚ ﴾ [يونس: ١]، ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١]، ﴿ نٓۚ ﴾ [القلم: ١]) فيكون الرحمن، وكذلك سائرها، إلا أن تقدر على وصلها (٢).

٢٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ ﴾ قال: أي: هذا الكتاب (٣).

٢١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾ قال: لا شك فيه (٤).

٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ قال: تبيانًا للمتقين (٥).

٢٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ ﴾ قال: الغيب: اللَّه ﷻ (٦).

٢٤ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴾ قال: إنما يعني الزكاة خاصة دون سائر النفقات، لا يذكر الصلاة إلا ذكر معها الزكاة (٧).

• ﴿ ... وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۝ ﴾.

٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنى عبد اللَّه، ثني عطاء عن سعيد بن جبير:

---

(١) جامع البيان : ١/١٨٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣٢، وابن الجوزي : ١/٣٤، وابن كثير : ١/٦٥.
(٢) المعالم للبغوي : ١/٣٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٣٣، وذكره ابن كثير : ١/٦٩.
(٤ ، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٣٤.
(٦) زاد المسير : ١/١٩، وذكره أبو حيان : ١/٤٠.
(٧) الدر المنثور : ١/٦٨.

﴿ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: مصدقين [١].

• ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٢٦ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا... ﴾ قال: إنها في اليهود [٢].

• ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٢٧ - سفيان عن أبي الهيثم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ... ﴾ قال: السحاب فيه المطر [٣].

• ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى عن ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ قال: بشرهم بالنصر في الدنيا والجنة في الآخرة [٤].

٢٩ - أخرج أبو نعيم عن سعيد بن جبير قال: أرض الجنة فضة [٥].

٣٠ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: كان يقال: طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلًا، وطول المرأة ثمانون ميلًا، ومقعدها جريب، وإن شهوته لتجري في جسدها سبعين عامًا يجد اللذة [٦].

٣١ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: أدنى أهل الجنة منزلة من له ألف قصر، فيه سبعون ألف خادم، ليس منهن خادم إلا في يدها صحفة سوى ما في يد صاحبها، لا يفتح بابه شيء يريده، لو ضافه جميع أهل الدنيا لأوسعهم [٧].

• ﴿ ... وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ قال:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٢/١. (٢) البحر المحيط : ٧٦/١.
(٣) تفسير سفيان : ص ٤١، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٤/١، وذكره ابن كثير : ٩٥/١ بلفظ: المطر.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٥/١.
(٥) الدر المنثور : ٩٢/١. ولم أعثر على الأثر عند أبي نعيم في الحلية.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١/٧، ونقله عنه أبو نعيم : ٢٨٧/٤، وكذا السيوطي : ١٠١/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١/٧.

يعني: لا يموتون (١).

• ﴿ ...فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٣ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ قال: من أعمالكم عليم (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةًۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٣٤ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: كان النبي ﷺ يصلي، فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين، فقال له: النبيُّ ﷺ يصلي وأنت جالس! فقال له: امض إلى عملك إن كان لك عمل، فقال: ما أظن إلا سيمر من ينكر عليك، فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له: يا فلان: النبي ﷺ يصلي وأنت جالس، فقال له مثلها، فقال: هذا من عملي، فوثب عليه فضربه حتى انتهى! ثم دخل المسجد، فصلى مع النبي ﷺ، فلما انفتل النبي ﷺ قام إليه عمر فقال: يا نبي اللّه: مررت آنفًا على فلان وأنت تصلي، فقلت له: النبي ﷺ يصلي وأنت جالس، فقال: سر إلى عملك إن كان لك عمل، فقال النبي ﷺ: « **فهلا ضربت عنقه** »، فقام عمر مسرعًا، فقال: « **يا عمر ارجع، فإن غضبك عز ورضاك حلم، إن للّه في السماوات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان** »، فقال عمر: يا نبي اللّه: وما صلاتهم؟ فلم يرد عليه شيئًا، فأتاه جبريل فقال: يا نبي اللّه: سألك عمر عن صلاة أهل السماء، قال: « **نعم** »، فقال: اقرأ على عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة، يقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت (٣).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٨/١. ونقله السيوطي : ١٠٢/١، عن أحمد وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٥/١.

(٣) جامع البيان : ٢١٠/١، وذكره أبو نعيم : ٢٧٧/٤، عن أبيه ومحمد بن أحمد في جماعة عن الحسن ابن محمد بن حميد عن يعقوب بن عبد اللّه أبي الحسن القمي عن جعفر به، ونقله السيوطي : ١١٣/١، عن ابن جرير وأبي نعيم.

• ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٥ – أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا: أخبرنا سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: خلق آدم من أرض يقال لها دحناء [(١)].

٣٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وخلاد بن يحيى قالا: أخبرنا مسعر عن أبي حصين قال: قال لي سعيد بن جبير: أتدري لم سمي آدم؟ لأنه خلق من أديم الأرض [(٢)].

٣٧ – حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد ابن جبير قال: علمه اسم كل شيء، حتى البعير والبقرة والشاة [(٣)].

• ﴿ ... قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٨ – حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد في قوله: ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ قال: ما أسر إبليس في نفسه [(٤)].

• ﴿ ... إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٣٩ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ... ﴾ قال: إن الجن سبط من الملائكة خلقوا من نار، وإبليس منهم، وخلق سائر الملائكة من نور [(٥)].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٥/١، وذكره الزمخشري في الفائق : ٤١٨/١، وابن عساكر في تاريخه : ٣٤٣/٢، وابن الأثير في النهاية : ١٠٦/٢، وأيضًا : ٨٥/٥، وذكره القرطبي : ٣٨٨/٦، ونقله السيوطي : ١١٧/١، عن ابن سعد وعبد بن حميد وأبي بكر الشافعي في الغيلانيات، وابن عساكر.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٦/١، وذكره الطبري : ٢١٤/١، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن مسعر عن أبي حصين عن سعيد، وأيضًا عن أبي المثنى عن أبي داود عن شعبة عن أبي حصين عن سعيد به، وذكره ابن الجوزي : ٤٩/١، والقرطبي : ٢٧٩/١، نقلًا عن ابن سعد، ونقله السيوطي : ١٢٠/١، عن ابن جرير وابن سعد وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٢١٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٠/١، وابن الجوزي : ٤٩/١، والقرطبي : ٢٨٢/١، وأبو حيان : ١٤٤/١، وابن كثير : ١٢٧/١، ونقله السيوطي : ١٢١/١، عن ابن جرير ووكيع.

(٤) جامع البيان : ٢٢٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٣/١، وابن الجوزي : ٥١/١، والقرطبي : ٢٩٠/١، وابن كثير : ١٢٩/١.

(٥) المعالم للبغوي : ٦٦/١، والقرطبي : ٢٩٤/١، وأبو حيان : ١٥٣/١.

• ﴿ وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٤٠ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن جبير قال: ما كان آدم عليه السلام في الجنة إلا مقدار ما بين الظهر والعصر [١].

٤١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا عباد ابن العوام قال: حدثنا سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾ قال: الكَرْم [٢].

• ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَـٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَـٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٤٢ - حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد قال: ثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: لما أهبط آدم إلى الأرض، كان فيها نسر في البر وحوت في البحر، ولم يكن في الأرض غيرهما، فلما رأى النسر، وكان يأوي إلى الحوت ويبيت عنده كل ليلة، قال: يا حوت، لقد أهبط اليوم إلى الأرض شيء يمشي على رجلين ويبطش بيديه، فقال له الحوت: لئن كنت صادقًا فما لي في البحر منه ملجأ، وما لك في البر منه مهرب [٣].

• ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٤٣ - حدثنا المحاربي عن أبان بن أبي عياش عن سعيد بن جبير قال: لما أصاب آدم الخطيئة فزع إلى كلمة الإخلاص: « لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب عملت سوءًا وظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب عملت سوءًا وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب عملت سوءًا وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم » [٤].

---

(١) الزهد لأحمد : ص ٨١، ونقله عنه السيوطي : ١٢٧/١.

(٢) جامع البيان : ٢٣٢/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦/١، وابن الجوزي : ٥٤/١، والقرطبي : ٣٠٥/١، وأبو حيان : ١٥٨/١.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٢٧٨/٤، ونقله عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٤/٣، ونقله عنه السيوطي : ١٤٢/١.

(٤) الزهد لهناد : ٩١٨/٤٦١/٢. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٤٥/١، وذكره ابن كثير : ١٤١/١.

٤٤ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا ابن مهدي عن سفيان عن خصيف عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ قال: قوله: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣] (١).

٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ قال: رحيم بهم بعد التوبة (٢).

• ﴿ ... فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: يعني في الآخرة، ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ قال: للموت (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ قال: يعني القرآن (٤).

• ﴿ ... وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا... ﴿٤١﴾ ﴾.

٤٨ - ذكر عن الحسن بن علي الحلواني عن سعيد بن أبي مريم، أخبرني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ قال: إن آياته كتابه الذي أنزله إليهم، وإن الثمن القليل: الدنيا وشهواتها (٥).

• ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٤٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ... ﴾ قال: ولا تخلطوا الحق بالباطل، وأدوا النصيحة لعباد الله من أمة محمد ﷺ (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١/١، وذكره البغوي : ٧٠/١، وابن الجوزي : ٥٧/١، والقرطبي : ٣٢٤/١، وأبو حيان : ١٦٥/١، وابن كثير : ١٤١/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٣/١. ونقله عنه السيوطي : ١٥٢/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٤/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧/١، وذكره ابن كثير : ١٤٥/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨/١، وذكره ابن كثير : ١٤٥/١.

• ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٠ – عبد الرزاق عن الثوري عن وقاء بن إياس عن سعيد بن جبير قال: اسجد على أنفك [١].

٥١ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني وقاء عن سعيد بن جبير قال: إذا لم تضع أنفك مع جبينك لم يقبل منك تلك السجدة [٢].

• ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٥٢ – قال مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: سمعت سعيد بن جبير يقول: لو كان المرء لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر حتى لا يكون فيه شيء، ما أمر أحد بمعروف ولا نهى عن منكر، قال مالك: وصدق، من ذا الذي ليس فيه شيء [٣].

• ﴿ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٥٣ – أخبرني ابن لهيعة عن عطاء بن دينار أن سعيد بن جبير قال: الصبر اعتراف العبد بما أصيب منه، واحتساب الأجر عند الله، وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر [٤].

• ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٥٤ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا ﴾ قال: أمَّا تجزي: فتغني [٥].

٥٥ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَدْلٌ ﴾ قال: يعني فداء [٦].

• ﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٥٦ – ذكر لي سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ ﴾ قال: علم الكتاب

(١) المصنف لعبد الرزاق: ١٨٢/٢، وذكره القرطبي: ٣٤٦/١.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٨٢/٢، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٣٥/١، عن ابن فضيل عن وقاء عن سعيد به.

(٣) الجامع للقرطبي: ٣٦٧/١، وذكره ابن كثير بنفس السند: ١٤٩/١.

(٤) الزهد لابن المبارك: ص ٢٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٢/١، عن أبيه عن هشام بن عبيد الله عن ابن المبارك به. ونقله ابن كثير: ١٥١/١، ٣٤٦. ونقله السيوطي: ١٥٩/١، عن ابن أبي الدنيا في كتابه العزاء وعن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٤/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٤/١، وذكره ابن كثير: ١٥٥/١.

وتبيانه وحكمته [١].

٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾ قال: لكي [٢].

• ﴿ ... فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٥٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾ قال: إلى خالقكم [٣].

٥٩ - حدثني عباس بن محمد قال: حدثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج: أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سمع سعيد بن جبير قال: قام بعضهم إلى بعض بالخناجر يقتل بعضهم بعضًا، لا يحن رجل على رجل قريب ولا بعيد، حتى ألوى موسى بثوبه، فطرحوا ما بأيديهم، فتكشف عن سبعين ألف قتيل، وإن اللَّه أوحى إلى موسى أن حسبي قد اكتفيت، فذلك حين ألوى بثوبه [٤].

• ﴿ ... ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ قال: يعني أفضل [٥].

• ﴿ ... وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٦١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٌ ﴾ قال: أمروا أن يستغفروا [٦].

• ﴿ ... فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٦٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ رِجْزًا ﴾ قال: هو الثلج، هلك به منهم سبعون ألفًا [٧].

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١٠٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١١٠، وذكره ابن كثير : ١/١٦٠.

(٤) جامع البيان : ١/٢٨٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١/١١٠، عن الحسن بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ١/١٦٠.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١١٠.

(٦) تفسير البحر المحيط : ١/٢٢٣.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١٢٠، وذكره ابن الجوزي : ١/٧٤، بلفظ: الطاعون، وكذا أبو حيان : ١/٢٢٥، وذكره ابن كثير : ١/١٧٤، مثل ابن أبي حاتم، والألوسي : ١/٢٦٧، مثل ابن الجوزي.

• ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ... ۝ ﴾.

٦٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ﴾ قال: هو الحجر الذي وضع موسى ثوبه عليه ليغتسل، ففر بثوبه ومر به على ملأ من بني إسرائيل حين رموه بالأدرة، فلما وقف أتاه جبريل، فقال: إن اللَّه تعالى يقول: ارفع هذا الحجر فلي فيه قدرة ولك فيه معجزة، فرفعه ووضعه في مخلاته [(١)].

• ﴿ ... مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا... ۝ ﴾.

٦٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَفُومِهَا ﴾ قال: الثوم [(٢)].

• ﴿ ... وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ... ۝ ﴾.

٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللَّه بن بكير، حدثني عبد اللَّه بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ قال: استوجبوا سخطًا [(٣)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ... ۝ ﴾.

٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في: ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ قال: منزلة بين اليهود والنصارى [(٤)].

٦٧ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: ذهبت الصابئون إلى اليهود فقالوا: ما أمركم؟ قالوا: نبينا موسى جاء بكذا وكذا، ونهانا عن كذا وكذا، وهذه التوراة، فمن تابعنا دخل الجنة، ثم أتوا النصارى، فقالوا في عيسى ما قالت اليهود في موسى، وقالوا: هذا الإنجيل، فمن تابعنا دخل الجنة، فقالت الصابئون: هؤلاء يقولون: نحن ومن اتبعنا في الجنة، واليهود يقولون: نحن ومن اتبعنا في الجنة، فنحن به لا ندين، فسماهم اللَّه الصابئين [(٥)].

٦٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ قال: نزلت في أصحاب سلمان الفارسي فبينا هو يحدِّث النبي ﷺ إذ ذكر

---

(١) المعالم للبغوي: ١/٩٠، وذكره ابن الجوزي: ١/٧٤، وأبو حيان: ١/٢٢٥، والألوسي: ١/٢٦٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١/١٢٣، وذكره ابن كثير: ١/١٨٠.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١/١٢٥، وذكره ابن كثير: ١/١٧٨.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١/١٢٧، وذكره ابن الجوزي: ١/٧٨، وابن كثير: ١/١٨١، ونقله السيوطي: ١/١٨٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور: ١/١٨٣.

أصحابه فأخبره خبرهم، فقال: كانوا يصلون ويصومون ويؤمنون بك، ويشهدون أنك ستبعث نبيًّا، فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال له نبي اللّه ﷺ: « **يا سلمان هم من أهل النار** »، فاشتد ذلك على سلمان، فأنزل اللّه هذه الآية ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ... ﴾ فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة، وأخذ بسنة موسى ﷺ حتى جاء عيسى، فلما جاء عيسى كان من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنًا مقبولًا منه حتى جاء محمد ﷺ، فمن لم يتبع محمدًا ﷺ ويدع ما كان عليه من سنة عيسى والإنجيل كان هالكًا [١].

• ﴿ ... فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٦٩ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، ثنا عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ﴿ فَلَوْلَا ﴾ قال: يعني: هلا، ﴿ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾ قال: يعني: ورحمته [٢].

• ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا... ﴿٦٦﴾ ﴾.

٧٠ – ذكر عن سعيد بن أبي مريم، أخبرني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ﴾ قال: من بين أيديها، من بحضرتها يومئذ من الناس [٣].

• ﴿ ... قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ... ﴿٦٨﴾ ﴾.

٧١ – أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه كان يستحب أن يسكت على ﴿ بِكْرٌ ﴾، ثم يقول: ﴿ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ [٤].

• ﴿ ... قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٧٢ – حدثني يعقوب قال: ثنا مروان بن معاوية عن أبي حفص عن مغراء أو عن رجل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ قال: صفراء القرن والظلف [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٧/١، ونقله عنه ابن كثير : ١٨٠/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣١/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٤/١، وذكره ابن كثير : ١٨٦/١.

(٤) الدر المنثور : ١٨٩/١.

(٥) جامع البيان : ٣٤٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩/١، عن أبي سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن=

٧٣ – حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مغراء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ قال: صافية اللون (١).

• ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا... ﴿٧٣﴾ ﴾.

٧٤ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِبَعْضِهَا ﴾ قال: بعجب الذنب لأنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى، ويركب عليه الخلق ثانيًا، وهو البعث (٢).

• ﴿ ... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

٧٥ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللَّه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ قال: يعني بما يكونُ عليمٌ (٣).

• ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٧٦ – أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ليث عن سعيد بن جبير قال: لوددت في الذين رأيت يبيعون المصاحف أيديًا حتى تقطع (٤).

٧٧ – حدثنا عبيد اللَّه، حدثنا محمد بن بشار ويحيى بن بكير قالا: حدثنا يحيى ابن سعيد، حدثنا موسى بن نافع أبو شهاب قال: دخلت على سعيد بن جبير وبين يديه مصحف قد عرضه فقال: إن كنت مشتريًا مصحفًا فاشتره، فإن أهله قد احتاجوا إلى بيعه (٥).

٧٨ – حدثنا عبد اللَّه قال: حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير عن قتادة عن سعيد بن جبير في بيع المصاحف قال: اشترها ولا تبعها (٦).

= ليث عن مغراء عن سعيد به، وذكره ابن عطية : ٢٥٧/١، والقرطبي : ٤٥٠/١، وأبو حيان : ٢٥٢/١، وابن كثير : ١٩٣/١.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٩/١.

(٢) المعالم للبغوي : ١٠٣/١، وذكره ابن الجوزي : ٨٧/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١١٢/٨، وذكره ابن أبي داود في المصاحف : ص ١٦١، عن عبد اللَّه بن سعيد المحاربي عن ليث عن سالم الأفطس به، ونقله السيوطي : ٢٠٤/١، عن عبد الرزاق.

(٥) المصاحف : ص ١٥٦، وأيضًا : ١٧٥، عن عبد اللَّه بن سعيد المحاربي عن موسى بن نافع به، وأيضًا عن عبد اللَّه عن أحمد بن إسماعيل الأسدي عن وكيع عن أبي شهاب به، ونقله السيوطي : ٢٠٦/١، عنه وعن أبي عبيد.

(٦) المصاحف : ص ١٥٦، وأيضًا : ١٧٥، عن عبد اللَّه بن سعيد عن إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن سعيد به، وأيضًا عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن سعيد عن ابن إدريس عن أبيه عن حماد به، وأيضًا عن عبد اللَّه عن محمد بن بشار عن محمد عن شعبة عن أبي بشر به، ونقله عنه السيوطي : ٢٠٦/١.

٧٩ - حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن حماد عن سعيد أنه رخص في اشتراء المصاحف وكره بيعها [١].

٨٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَوَيۡلٌ ﴾ قال: واد في جهنم، لو سجرت فيه جبال الدنيا لانماعت من حره [٢].

• ﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٨١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ... ﴾ قال: إنهم اليهود [٣].

٨٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا ﴾ قال: صدقًا وحقًّا في شأن محمد ﷺ فمن سألكم عنه فاصدقوه، وبينوا صفته، ولا تكتموا أمره [٤].

• ﴿ ... تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

٨٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير، حدثني عبد اللّٰه بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِٱلۡإِثۡمِ ﴾ قال: بعد المعصية، ﴿ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ ﴾ قال: بعد الظلم [٥].

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، أخبرني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ﴾ ذكر اللّٰه في هذه الآية [٦].

• ﴿ ... وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

٨٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ ﴾ قال: اسم اللّٰه

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٨/٤، وذكره ابن أبي داود : ص ١٧٥، عن عبد اللّٰه عن أسيد بن عاصم عن الحسين عن سفيان عن أبي شهاب عن سعيد به، وذكره البيهقي : ٢٧/٦، عن أبي نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة عن أبي منصور عن العباس بن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن هشيم عن أبي بشر به.

(٢) البحر المحيط : ٢٧٧/١.

(٣) زاد المسير : ٩٤/١.

(٤) المعالم للبغوي : ١١٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٧/١.

تعالى الأعظم الذي كان يحيي به الموتى ويري الناس العجائب [(١)].

• ﴿ ... أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، أخبرني عطاء بن دينار عن سعيد في قوله: ﴿ فَفَرِيقًا ﴾ قال: طائفة [(٢)].

• ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٨٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ﴾ قال: في غطاء [(٣)].

• ﴿ ... فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٨٨ - حدثي المثنى قال: حدثني الحماني قال: حدثني شريك عن أبي الحباب عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ﴾ قال: هم اليهود، عرفوا محمدًا أنه نبي، وكفروا به [(٤)].

• ﴿ ... فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۢ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۢ ﴾ قال: استوجبوا سخطًا على سخط [(٥)].

• ﴿ ... وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ قال: لما أحرق العجل، برد ثم نسف، فحسوا الماء حتى عادت وجوههم كالزعفران [(٦)].

• ﴿ ... وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٩١ - حدثت عن نعيم النحوي عن عطاء بن السائب عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: هو قول أهل الشرك بعضهم لبعض إذا عطس:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٩/١، وذكره البغوي: ١١٧/١، وذكره ابن كثير: ٢١٥/١، نقلًا عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٠/١، ونقله عنه السيوطي: ٢١٤/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٠/١.

(٤، ٥) جامع البيان: ٤١٢/١، ونقله السيوطي عنه وعن عبد بن حميد.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٤/١، وذكره أيضًا بلفظ: استوجبوا: ١٧٣/١، بنفس السند.

زه هزار سال (أي: عشرة آلاف سنة) [1].

• ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ... ﴾.

٩٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد ابن جبير قال: كان سليمان يتتبع ما في أيدي الشياطين من السحر فيأخذه، فيدفنه تحت كرسيه في بيت خزانته، فلم تقدر الشياطين أن يصلوا إليه، فدنت إلى الإنس فقالوا لهم: أتريدون العلم الذي كان سليمان يسخر به الشياطين والرياح وغير ذلك؟ قالوا: نعم، قالوا: فإنه في بيت خزانته وتحت كرسيه، فاستثارته الإنس فاستخرجوه فعملوا به، فقال أهل الحجاز: كان سليمان يعمل بهذا، وهذا سحر، فأنزل إليه جل ثناؤه على لسان نبيه محمد ﷺ براءة سليمان، فقال: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ... ﴾ الآية، فأنزل الله براءة سليمان على لسان نبيه عليه السلام [2].

• ﴿ ... وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ... ﴾.

٩٣ - قرأ سعيد بن جبير قوله تعالى: ﴿ الْمَلِكَيْنِ ﴾ بكسر اللام [3].

• ﴿ ... وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ... ﴾.

٩٤ - ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا... ﴾ قال: يعني ما عملوا من الأعمال من الخير في الدنيا [4].

• ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾.

٩٥ - ذكر عن يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ ﴾ قال: ﴿ مَنْ أَسْلَمَ ﴾: أخلص، ﴿ وَجْهَهُ ﴾ قال: دينه [5].

---

(١) جامع البيان : ٤٢٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩/١، وابن كثير : ٢٢٥/١.
(٢) جامع البيان : ٤٤٩/١، وذكره ابن كثير : ٢٣٧/١.
(٣) زاد المسير : ١١٦/١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦/١، ونقله عنه السيوطي : ٢٦٠/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨/١، وذكره ابن كثير : ٢٧٠/١.

٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ يعني في الآخرة، ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ قال: للموت [١].

• ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

٩٧ - روي عن سعيد بن جبير في الآية، قال: نزلت في الدعاء، لما نزلت: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠] قال المسلمون: إلى أين ندعوا؟ فنزلت: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ [٢].

• ﴿ ... كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾.

٩٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا يحيى بن إسحاق وحبان، عن عبد الله عن شريك عن سالم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ قال: الإخلاص [٣].

• ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ... ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٩٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ قال: الكلمات هي: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وقوله: ربنا تقبل منا [٤].

• ﴿ ... لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

١٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: الظالم في هذه الآية: المشرك، لا يكون إمامًا ظالمًا، يقول: لا يكون إمامًا مشركًا [٥].

• ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

١٠١ - عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن أبي الهذيل عن سعيد بن جبير في

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨/١، وذكره ابن كثير : ٢٧٠/١، ٢٧١.

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية : ٣٣٧/١، وذكره القرطبي : ٨٣/٢، وأبو حيان : ٣٦٠/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٤/١، وذكره ابن الجوزي : ١١٨/١، بلفظ: الطاعة، وابن كثير : ٢٨١/١.

(٤) البحر المحيط : ٣٧٥/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٤/١، وذكره ابن الجوزي : ١٢٥/١، والقرطبي : ١٠٨/٢، وأبو حيان : ٣٧٧/١، وابن كثير : ٢٩٣/١.

قوله تعالى: ﴿ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: يحجون ثم يحجون ولا يقضون منه وطرًا [١].

١٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: مجمعًا للناس [٢].

١٠٣ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال: يحشر الناس عراة حفاة، فأول من يلقى بثوب إبراهيم عليه السلام [٣].

١٠٤ - حدثنا عبد اللّٰه بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسن المروزي قال: ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: كان اللّٰه عز سبحانه يبعث ملك الموت إلى الأنبياء عيانًا، فبعثه إلى إبراهيم عليه السلام ليقبضه، فدخل دار إبراهيم عليه السلام في صورة شاب جميل الوجه وكان إبراهيم عليه السلام رجلًا غيورًا، فلما دخل عليه حملته الغيرة على أن قال له: يا عبد اللّٰه من أدخلك داري؟ قال: أدخلنيها ربها، فعرف إبراهيم أن هذا الأمر حدث، قال: يا إبراهيم إني أمرت بقبض روحك، فقال: أمهلني يا ملك الموت حتى يدخل إسحاق، فأمهله، فلما دخل إسحاق، قام إليه فاعتنق كل منهما صاحبه، فَرَقَّ لهما ملك الموت، فرجع إلى ربه عز وجل، فقال: يا رب، خليلك جزع من الموت، قال: يا ملك الموت، فأت خليلي في منامه فاقبضه، قال: فأتاه في منامه وقبضه [٤].

١٠٥ - أخرج عبد بن حميد عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سمعت سعيد ابن جبير قرأها: ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ بخفض الخاء [٥].

١٠٦ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن عبد اللّٰه بن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ قال: الحجر مقام إبراهيم لينه اللّٰه، قد جعله رحمة، فكان يقوم عليه ويناوله إسماعيل الحجارة، ولو غسل رأسه كما يقولون

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٧٨/١، و مصنف عبد الرزاق : ٤٤٥/٣، بلفظ: يحجون ثم يعودون، وذكره الطبري : ٥٣٣/١، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الهذيل عن سعيد به، وذكره أيضًا عن المثنى عن ابن بكير عن مسعر عن غالب به، وذكره الطبري : ٥٣٣/١، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، والبغوي : ١٥٠/١، وأبو حيان : ٣٨٠/١، وابن كثير : ٢٩٤/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٤١/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٩/٢، ٢٦٦/٧، ونقله عنه السيوطي : ٢٨٥/١.

(٤) الحلية لأبي نعيم : ٢٧٨/٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٨٧/١.

(٥) الدر المنثور : ٢٨٩/١.

لاختلف رجلاه (١).

• ﴿ ... وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

١٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن عبد اللّه بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ قال: إن ذلك من الأوثان والريب، وقول الزور والرجس (٢).

١٠٨ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا عمرو بن أبحر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ طَهِّرَا بَيْتِىَ ﴾ قال: بلا إله إلا اللّه من الشرك (٣).

١٠٩ - حدثنا أبو كريب، قال أبو بكر بن عياش قال: ثنا أبو حصين عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ قال: من أتاه من غربة، ﴿ وَٱلْعَٰكِفِينَ ﴾ أهل البلد (٤).

١١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم قال: رأيت سعيد بن جبير يقول للغرباء إذا رآهم يصلون: انصرفوا فطوفوا بالبيت (٥).

١١١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد اللّه بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير أنه كان يكره أن يؤخذ من طيب الكعبة شيء يستشفى به، وكان إذا رأى الخادم يأخذ منه قفدها قفدة لا يألو أن يوجعها (٦).

• ﴿ ... فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا... ﴿١٢٦﴾ ﴾.

١١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسىٰ، أنبأ ابن أبي زائدة، أنبأ إسرائيل عن خصيف

---

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٦/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٥/١، وذكره ابن الجوزي : ١٢٦/١، ونقله السيوطي : ٢٩١/١، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٧/١، وذكره البغوي : ١٥٣/١، والقرطبي : ١١٤/٢، وابن كثير : ٣٠٠/١، ونقله السيوطي : ٢٩٥/١، عن ابن أبي حاتم. والألوسي : ٣٨٠/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١، وذكره ابن كثير : ٣٠٠/١.

(٤) جامع البيان : ٥٣٩/١، وذ كره ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١، عن أبيه عن علي بن إسحاق السمرقندي عن أبي بكر بن عياش به، وذكره ابن عطية : ٣٥٤/١، والقرطبي : ١١٤/٢، وابن كثير : ٣٠٠/١، والألوسي : ٣٨١/١.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٧١/٥، وابن أبي شيبة : ٣٧١/٣، عن ابن مهدي عن سفيان عن بكر بن عتيق بنحوه، ونقله السيوطي : ٢٩٥/١، عن عبد الرزاق.

(٦) تفسير القرطبي : ١٢٥/٢، ومصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٩/٣.

عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ﴾ قال: أرزقه قليلاً (١).

• ﴿ ... إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾.

١١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في: قوله: (عليم) يعني عالم بها (٢).

• ﴿ ... يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

١١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ ءَايَٰتِكَ ﴾ قال: يعني القرآن (٣).

• ﴿ ... لَهَا مَا كَسَبَتْ... ﴿١٣٤﴾ ﴾.

١١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ قال: يعني ما عملت من خير أو شر (٤).

• ﴿ ... قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِۦمَ حَنِيفًا... ﴿١٣٥﴾ ﴾.

١١٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ حَنِيفًا ﴾ قال: الحاج المختتن (٥).

• ﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾.

١١٧ - روي عن سعيد بن جبير في: ﴿ مُخْلِصُونَ ﴾ قال: الإخلاص أن يخلص العبد لدينه وعمله فلا يشرك به في دينه ولا يرائي بعمله (٦).

• ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُواْ عَلَيْهَا... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

١١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عطية، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ابن عازب عن سعيد بن جبير أن يهود قالوا للنبي ﷺ: يا محمد، ما ولاك عن قبلتك التي كنت عليها وأنت تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه ارجع إلى قبلتك التي كنت عليها نتبعك ونصدقك، وإنما يريدون فتنته عن دينه فأنزل اللّٰه: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ... ﴾ (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٣١/١.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٣٤/١.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٣٦/١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤١/١.
(٥) المعالم للبغوي : ١٦٣/١.
(٦) المعالم للبغوي : ١٦٦/١، وذكره أبو حيان : ٤١٤/١، والألوسي : ٣٩٩/١.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٨/١، وذكره ابن الجوزي : ١٣٦/١.

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

١١٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ قال: عدولًا (١).

• ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ ﴾.

١٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد اللّه، ثنا عطاء عن سعيد: (رؤوف) قال: يرأف بكم ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ قال: بالمؤمنين (٢).

• ﴿ ... وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ... ﴿١٥٠﴾ ﴾.

١٢١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ شَطْرَهُۥ ﴾ قال: قبله (٣).

• ﴿ ... وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾.

١٢٢ - روي عن سعيد بن جبير قال في الآية: لم تتم نعمة اللّه على عبده حتى يدخله الجنة (٤).

• ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾.

١٢٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد اللّه قال: أخبرنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ قال: اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢/٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٥٢. ونقله عنه السيوطي : ١/٣٥٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٥٤، وذكره ابن كثير : ١/٣٣٩.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢/١٧٠.

(٥) الزهد لابن المبارك : ص ٣٢٦، وذكره الطبري : ٢/٣٧، عن ابن حميد عن ابن المبارك به، وأبو نعيم : ٤/٢٨٤، عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبد اللّه بن أحمد عن علي بن جعفر بن زياد الأحمر عن كادح ابن جعفر عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد به، وذكره البغدادي : ١١/٣٦٧، عن محمد بن أحمد بن رزق عن إسماعيل بن علي الخطبي عن عبد اللّه بن أحمد عن علي بن جعفر بمثله، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٢٦٠، عن أبي زرعة عن يحيى به، وأيضًا : ١/٢٦١، عن أبيه عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة بلفظ: لأذكركم برحمتي، وذكره البغوي : ١/١٧٨، والفراء في شرح السنة : ٥/٢٦، وابن الجوزي : ١/١٤٤، والقرطبي : ٢/١٧١، وابن كثير : ١/٣٤٥، ونقله السيوطي : ١/٣٦٠، عن عبد بن حميد.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ... ﴿١٥٣﴾ ﴾.

١٢٤ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي، أنبأ ابن المبارك، أنبأ ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد قال: الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر [١].

• ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

١٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: يعني الذين قتلوا في طاعة الله في قتال المشركين [٢].

• ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾... ﴾ إلى قوله: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾.

١٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، أخبرني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم ﴾ قال: ولنبتليكم، يعني المؤمنين ﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ قال: على أمر المصائب، يعني: بشرهم بالجنة، ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: على من صبر على أمر الله عند المصيبة، ﴿ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ يعني: مغفرة من ربهم، ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ يعني: رحمة لهم وأمنة من العذاب، ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴾ يعني: من المهتدين بالاسترجاع عند المصيبة [٣].

١٢٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان العصفري عن سعيد بن جبير قال: ما أعطي أحد ما أعطيت هذه الأمة؛ ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ ولو أعطيها أحد لأعطيها يعقوب عليه السلام، ألم تسمع إلى قوله: ﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ... ﴾ [يوسف: ٨٤] [٤].

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٢/١، وذكره ابن كثير : ٣٤٦/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٢/١، ونقله السيوطي عنه : ٣٧٥/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٣/١ - ٢٦٦، ونقله عنه السيوطي : ٣٧٧/١، وذكر ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة: ١٥٧] مثله : ٣٤٧/١.

(٤) جامع البيان : ٤٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن محمد بن عبيد عن سفيان العصفري به، وشعب الإيمان للبيهقي : ٩٦٩١/١١٧/٧، عن أبي عبد الله الحافظ ومحمد ابن موسى عن أبي العباس هو الأصم عن ابن مرزوق عن أبي عامر عن سفيان الثوري عن سفيان العصفري =

• ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

١٢٨ - أخرج الخطيب في تالي التلخيص عن سعيد قال. أقبل إبراهيم ومعه هاجر وإسماعيل عليهما السلام، فوضعهم عند البيت، فقالت: آللَّه أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: فعطش الصبي، فنظرت، فإذا أقرب الجبال إليها الصفا، فسعت عليه فلم تر شيئًا، ثم نظرت فإذا أقرب الجبال إليها المروة، فنظرت فلم تر شيئًا، قال: فهي أول من سعى بين الصفا والمروة، ثم أقبلت فسمعت حفيفًا أمامها، قال: قد أسمع، فإن يكن عندك غياث، فهلم، فإذا جبريل أمامها يركض زمزم بعقبه، فنبع الماء، فجاءت بشيء لها تقري فيه الماء، فقال لها: تخافين العطش، هذا بلد ضيفان اللَّه، لا يخافون العطش [(١)].

١٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللَّه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ﴾ قال: فلا حرج [(٢)].

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ ﴾.

١٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللَّه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ ﴾ قال: يعني من الشرك [(٣)].

١٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ ﴾ يعني: يتجاوز عليهم [(٤)].

١٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ قال: على من تاب [(٥)].

• ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ... ﴿١٦٤﴾ ﴾.

١٣٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي، عن جعفر عن سعيد بن جبير قال:

= عن سعيد به، وذكره البغوي : ١/١٨٢، وابن عطية : ٢/٢٣، وابن الجوزي : ١/١٤٦، والقرطبي : ٢/١٧٦، ونقله السيوطي : ١/٣٧٧، عن ابن جرير ووكيع وعبد بن حميد والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) الدر المنثور : ١/٣٨٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٦٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٧٠.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٧٠. ونقله عنه السيوطي : ١/٣٩٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١/٢٧١.

سألت قريشٌ اليهود، فقالوا: حدثونا عما جاءكم به موسى من الآيات، فحدثوهم بالعصا، وبيده البيضاء للناظرين، وسألوا النصارى عما جاءهم به عيسى من الآيات، فأخبروهم أنه كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله، فقالت قريش عند ذلك للنبي ﷺ: ادع الله أن يجعل لنا الصفا ذهبًا فنزداد يقينًا ونتقوى به على عدونا، فسأل النبي ﷺ ربه، فأوحى إليه: إني معطيهم، فأجعل لهم الصفا ذهبًا، ولكن إن كذبوا عذبتهم عذابًا لم أعذبه أحدًا من العالمين، فقال له النبي ﷺ: « **ذرني وقومي، فأدعوهم يومًا بيوم** »، فأنزل الله: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾ الآية، إن في ذلك لآية لهم إن كانوا إنما يريدون أن أجعل لهم الصفا ذهبًا، فخلق الله السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار أعظم من أن أجعل لهم الصفا ذهبًا ليزدادوا يقينًا [١].

١٣٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾ قال: السفينة [٢].

• ﴿ ... وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ... ﴿١٦٥﴾ ﴾.

١٣٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: إن الله ﷻ يأمر يوم القيامة من أحرق نفسه في الدنيا على رؤية الأصنام أن يدخلوا جهنم مع أصنامهم فلا يدخلون، لعلمهم أن عذاب جهنم على الدوام، ثم يقول للمؤمنين وهم بين أيدي الكفار: إن كنتم أحبائي فادخلوا جهنم، فيقتحمون فيها، فينادى من تحت العرش: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ [٣].

• ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ... ﴿١٦٨﴾ ﴾.

١٣٦ - أخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ قال: تزيين الشيطان [٤].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ... ﴿١٧٢﴾ ﴾.

١٣٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ ﴾ قال: من الحلال [٥].

---

(١) جامع البيان : ٦٢/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣/١. (٣) المعالم للبغوي : ١٩٢/١.
(٤) الدر المنثور : ٤٠٤/١. ولم أعثر على الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.
(٥) الدر المنثور : ٤٠٦/١.

• ﴿ ... فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾.

١٣٨ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ قال: هو الذي يقطع الطريق، فليس له رخصة إذا جاع أن يأكل الميتة، وإذا عطش أن يشرب الخمر (١).

١٣٩ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ يعني: في أكله حين اضطر إليه، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ ﴾ يعني لما أكل من الحرام، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ به إذ أحل له الحرام في الاضطرار (٢).

• ﴿ ... فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

١٤٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا مسعر، وحدثني المثنى قال: ثنا أبو بكير قال: ثنا مسعر عن حماد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ قال: ما أجرأهم (٣).

• ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾.

١٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ... ﴾ (٤).

١٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن أبي بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ ﴾ أعطى المال، ﴿ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾ قال: أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر (٥).

١٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد في

(١) جامع البيان : ٨٧/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن شريك عن سالم الأفطس به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٤/١، وذكره البغوي : ١٩٩/١، وابن عطية : ٥٠/٢، وابن العربي : ٥٧/١، وابن الجوزي : ١٥٧/١، وأبو حيان : ٤٨٩/١، وابن كثير : ٣٦٢/١، ونقله السيوطي : ٤٠٨/١، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) الدر المنثور : ٤٠٨/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٥/١، وابن كثير : ٣٦٢/١.

(٣) جامع البيان : ٩١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٦/١، وذكره ابن عطية : ٥٣/٢، والقرطبي : ٢٣٦/٢، وأبو حيان : ٤٩٤/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨/١، وذكره ابن كثير : ٣٦٦/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨/١، ونقله السيوطي عنه : ٤١٤/١.

قوله تعالى: ﴿ ذَوِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قال: يعني قرابته (١).

١٤٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، عن عبد الرزاق، أنبأ معمر عن سعيد بن جبير: ﴿ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال: هو الذي يمر عليك وهو مسافر (٢).

١٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ ﴾ قال: يعني: فكاك الرقاب، ﴿ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: وأتم الصلاة المكتوبة، ﴿ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ يعني: الزكاة المفروضة، ﴿ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُواْ ﴾ يعني: فيما بينهم وبين الناس، ﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلْبَأْسَآءِ ﴾ الفقر، ﴿ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ حين البلاء والشدة، ﴿ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ﴾ حين القتال، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية، هم الذين صدقوا؛ يعني المتقون (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ... ﴿١٧٨﴾ ﴾.

١٤٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى... ﴾ قال: يعني إذا كان عمدًا الحر بالحر وذلك أن حيين من العرب اقتتلوا في الجاهلية قبل الإسلام بقليل، فكان بينهم قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء فلم يأخذ بعضهم من بعض، حتى أسلموا، فكان أحد الحيين يتطاول على الآخر في العدة والأموال، فحلفوا ألا يرضوا حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم، والمرأة منا بالرجل منهم، فنزل فيهم: ﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ... ﴾ منهما منسوخة نسختها ﴿ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ... ﴾ [المائدة: ٤٥] (٤).

١٤٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فَمَنْ عُفِيَ... ﴾ قال: العفو أن يقبل الدية في العمد (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٩/١، ونقله عنه السيوطي : ٤١٤/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٠/١. وذكره أبو حيان : ٦/٢، وابن الجوزي : ١٦١/١، وابن كثير : ٣٦٦/١، والألوسي : ٤٦/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٠/١ - ٢٩٣. ونقله عنه السيوطي : ٤١٦/١، ٤١٧، وابن كثير : ٣٦٧/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٣/١، وذكره البغوي : ٢٠٦/١، وأبو حيان : ٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤١٨/١، وذكره في لباب النقول : ص ٣٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٤/١، وذكره ابن كثير : ٣٧٠/١.

١٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: يعني ليَطْلُب ولي المقتول في الرفق [(١)].

١٤٩ - روي عن ابن أبي حاتم في قوله تعالى: ﴿ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍۗ ﴾ من القاتل في غير ضرورة ولا مَعْكٍ، يعني المدافعة [(٢)].

١٥٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌۗ ﴾ قال: رحم اللّٰه هذه الأمة وأطعمهم الدية، ولم تحل لأحد قبلهم، فكان أهل الكتاب، إنما بينهم قصاص أو عفو، ليس بينهم أرش، وكان أهل الإنجيل إنما هو عفو أمروا به، وجعل لهذه الأمة القصاص والعفو والأرش [(٣)].

١٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَرَحْمَةٌۗ ﴾ قال: يعني: ولترحموا [(٤)].

١٥٢ - حدثني يعقوب قال: حدثني هشيم قال: ثنا أبو إسحاق عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: يقتل، وهو العذاب الأليم [(٥)].

١٥٣ - روي عن سعيد بن جبير قال: جعل اللّٰه القصاص حياة لكم من رجل يريد أن يقتل فتمنعه مخافة أن يقتل [(٦)].

• ﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾.

١٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير، حدثني ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ قال: يعني مَنْ كان له لبٌّ أو عقل يذكر القصاص فيحجزه خوف القصاص عن القتل، ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ لكي تتقوا الدماء مخافة القصاص [(٧)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٥/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٥/١، وذكره ابن كثير : ٣٧٠/١.

(٣) تفسير ابن كثير : ٣٧٠/١، وتفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٦/١، وذكره ابن الجوزي : ١٦٣/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٦/١.

(٥) جامع البيان : ١١٣/٢، وابن أبي حاتم : ٢٩٧/١، عن أبي زرعة عن يحيى عن ابن لهيعة عن عطاء به، وأبو حيان : ١٥/٢، والألوسي : ٥١/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٧/١، وذكره ابن كثير : ١٧١/١.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٨/١، وذكره ابن كثير : ٢٧١/١، ونقله السيوطي : ٤٢٢/١، عن ابن أبي حاتم.

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴾.

١٥٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ... ﴾ قال: إن هذه الآية منسوخة، نسختها آية الميراث، وقال أيضًا: إنها منسوخة فيمن يرث، ثابتة فيمن لا يرث (١).

١٥٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾ قال: مالًا (٢).

١٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: يعني: المؤمنين (٣).

• ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ ﴾.

١٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ ﴾ يقول: من بدل وصية الميت، ﴿ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ ﴾ يعني: بعدما سمع من الميت فلم يمضِ وصيته إذا كان عدلًا. ﴿ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ ﴾ يعني إثم ذلك، ﴿ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ﴾ يعني: الوصي، وبرئ منه الميت ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ يعني: الوصية للميت عليم بها، ﴿ فَمَنْ خَافَ ﴾ فمن علم، ﴿ مِن مُّوصٍ ﴾ من الميت، ﴿ جَنَفًا ﴾ ميلًا، ﴿ أَوْ إِثْمًا ﴾ يعني: أو خطأ فلم يعدل، ﴿ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ﴾ إذا أخطأ الميت في وصيته أو خان فيها، فليس على الأولياء حرج أن يردوا خطأه إلى الصواب، ﴿ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ يقول: رده الوصي إلى الحق بعد موته فلا إثم عليه، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ الوصي حين أصلح بين الورثة، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ رحيمًا به خبيرًا به، حيث رخص له في خلاف جور وصية الميت (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢٩٩، ونقله عنه ابن كثير: ١/٣٧٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢٩٩، وذكره ابن كثير: ١/٣٧٣، وذكره الألوسي: ٢٣/١٩١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٣٠٠.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٣٠٠ - ٣٠٣، ونقله عنه السيوطي: ١/٤٢٥.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾.

١٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ﴾ قال: فرض عليكم [١].

١٦٠ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ... ﴾ قال: كتب عليهم إذا نام أحدهم قبل أن يطعم شيئًا، لم يحل له أن يطعم إلى القابلة، والنساء عليهم حرام ليلة الصيام، وهو ثابت عليهم، وقد رخص لكم في ذلك [٢].

• ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ... ﴿١٨٤﴾ ﴾.

١٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه وعن أيوب عن عكرمة أنهما كانا يقرآن، ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ ﴾ يكلفونه ولا يطيقونه، فهم الذين لا يطيقون ويفطرون، قال معمر: وأخبرني من سمع سعيد بن جبير ومجاهدًا يقولان ذلك [٣].

١٦٢ - عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال: كان يقرأ: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ ﴾ قال: هي في الشيخ الكبير والعجوز إذا لم يستطيعا الصيام، فعليهما أن يطعما كل يوم مسكينًا، كل واحد منهما، فإن لم يجدا فلا شيء عليهما [٤].

١٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: تفطر الحامل التي في شهرها، والمرضع التي تخاف على ولدها، تفطران وتطعمان كل واحدة منهما كل يوم مسكينًا ولا قضاء عليهما [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٥/١، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٠/١.

(٢) الدر المنثور : ٤٣٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٥/١، والبغوي : ٢١٣/١، وذكر معناه : ٣٧٦/١، وابن الجوزي : ٣٦٧/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٠/٤، وذكره أيضًا في التفسير : ٨٧/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٢/٤، وذكره الهروي في غريب الحديث : ٤٤٠/٤، وابن الأثير في النهاية : ٢٨١/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٨/١، بلفظ: يتصدق عن كل يوم بمد.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٦/٤، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٩، والبغوي : ٢١٦/١، ونقله السيوطي : ٤٣٤/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

١٦٤ - حدثنا ابن علية عن ليث عن سعيد بن جبير أنه كان لا يرى بأسًا بقضاء رمضان متفرقًا [(١)].

١٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ما ﴿ يُطِيقُونَهُۥ ﴾؟ قال: يكلفونه، وقال سعيد: فيفتدى من كل يوم من رمضان بمد لكل مسكين، ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ فمن زاد على إطعام مسكين ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ﴾ [(٢)].

١٦٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أنه قرأ: (وعلى الذين يَطَوَّقونه) بنصب الواو [(٣)].

• ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

١٦٧ - حدثني عيسى بن عثمان قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن حسان عن سعيد بن جبير قال: نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر في شهر رمضان، فجعل في السماء الدنيا [(٤)].

١٦٨ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ قال: إذا كان مقيمًا [(٥)].

١٦٩ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير قال: الفطر في السفر رخصة والصوم أفضل [(٦)].

١٧٠ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٢٩٣، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣٠٦.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٢٢٣.

(٣) جامع البيان : ٢/١٣٨، وذكره ابن أبي داود في المصاحف : ص ٨٩، عن عبد الله عن محمد بن بشار عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١/٤٣٣، عن ابن أبي داود في المصاحف.

(٤) جامع البيان : ٢/١٤٤، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣١١، ونقله السيوطي : ١/٤٥٧، عن ابن الضريس. وذكره الألوسي : ٢/٦١، بنحوه.

(٥) الدر المنثور : ١/٤٥٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣١٢.

(٦) جامع البيان : ٢/١٥٣، وأيضًا : عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حماد به، وأيضًا عن علي بن حسن الأزدي عن معافى بن عمران عن سفيان عن حماد به، وذكره البغوي : ١/٢٢٠، ونقله السيوطي : ١/٤٦١، عن عبد بن حميد.

إبراهيم ويعلى عن سعيد بن جبير في رجل أفطر من رمضان يومًا متعمدًا قال: ما ندري ما كفارته، يصوم يومًا مكانه ويستغفر اللَّه (١).

• ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ...﴾ إلى قوله: ﴿... كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾.

١٧١ - حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني قال: سألت سعيد بن جبير عن القبلة للصائم فقال: لا بأس بها وإنها تزيد سوءًا (٢).

١٧٢ - حدثنا وكيع عن الوليد بن عبد اللَّه بن جميع قال: سألت سعيد بن جبير عن القبلة للصائم فقال: إني لأقبل الكلبية وأنا صائم (٣).

١٧٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ٱلرَّفَثُ﴾ قال: الجماع، ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾: هن سكن لكم وأنتم سكن لهن (٤).

١٧٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ يعني: الولد (٥).

١٧٥ - حدثنا يحيى بن عبد اللَّه بن بكير قال: أخبرنا فضيل بن مرزوق قال: سألت جابر الجعفي عن هذه الآية: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ فقال: قال سعيد بن جبير: هو حمرة الأفق (٦).

١٧٦ - حدثنا أبو داود عن شعبة عن أبي يعلى عن سعيد بن جبير أنه كان يكره أن يصوم اليوم الذي يختلف فيه من رمضان (٧).

١٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال: كان لا يرى بأسًا بالاعتكاف في هذه المساجد، مساجد القبائل، قال منصور: وكان سعيد بن جبير يعتكف في مسجد قومه (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٥/٤. (٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٤/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٥/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣١٥/١، وذكره ابن الجوزي: ١٧٤/١، وابن كثير: ٣٨٨/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣١٧/١، وذكره ابن كثير: ٣٩٠/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٣٦٤/٢٩٣/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٣/٢.
(٨) المصنف لعبد الرزاق: ٣٤٧/٤، وابن سعد في الطبقات: ٢٦١/٢، عن محمد بن مصعب القرقساني =

١٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن سعيد قال: المعتكف يعود المريض ويتبع الجنائز، ويجيب أميرًا دعاه [١].

١٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد: ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ قال: هكذا يبين اللّٰه آياته [٢].

• ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾.

١٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ يعني بالظلم، وذلك أن امرأ القيس بن عابس، وعبد اللّٰه بن أشوع الحضرمي إختصما في أرض، وأراد امرؤ القيس أن يحلف، ففيه نزلت: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ وفي قوله: ﴿ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ ﴾ يعني: طائفة، ﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ يعني تعلمون أنكم تدعون الباطل [٣].

١٨١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ ﴾ لا تخاصم وأنت تعلم أنك ظالم [٤].

• ﴿ ... وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ ﴾.

١٨٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ يعني: المؤمنين يحذرهم [٥].

• ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟... ﴿١٩٠﴾ ﴾.

١٨٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ

=عن جبلة بن سليمان الوالبي الكوفي عن سعيد به، وابن أبي شيبة : ٣٣٦/٢، عن هشيم عن الشيباني به، وأيضًا عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن قيس بن مسلم به، وذكره القرطبي : ٣٣٣/٢.

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٥٧/٤، وابن أبي شيبة : ٣٣٥/٢، عن وكيع عن سفيان به، وأيضًا عن علي ابن مسعر عن الشيباني به، وذكره القرطبي : ٣٣٥/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٠/١، ونقله السيوطي عنه : ٤٨٨/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢١/١، وذكره ابن الجوزي : ١٧٦/١، ونقله السيوطي عنه : ٤٨٩/١، وذكره أيضًا في لباب النقول : ص ٣٥، وذكره الألوسي : ٧٠/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢١/١، وذكره ابن كثير : ٣٩٨/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٤/١.

يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟... ﴾ قال: لا تقاتلوا من لم يقاتلكم (١).

• ﴿ ... وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ... ﴿١٩١﴾ ﴾.

١٨٤ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾ يقول: الشرك أشد من القتل (٢).

• ﴿ ... فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ ﴾.

١٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ قال: رحيم بهم بعد التوبة (٣).

• ﴿ ... فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾.

١٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ يعني: فمن قاتلكم من المشركين في الحرم، ﴿ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ ﴾ قال: قاتلوا في الحرم بمثل ما اعتدى عليكم (٤).

١٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ يعني المؤمنين، يحذرهم، فلا تبدأوهم بالقتال في الحرم، فإن بدأ المشركون فاعلموا أن الله مع المتقين (٥).

• ﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ... ﴿١٩٥﴾ ﴾.

١٨٨ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: نا ورقاء عن ابن أبي السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ قال: ترك النفقة في سبيل الله (٦).

---

(١) زاد المسير: ١/١٧٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٣٢٦، وذكره ابن الجوزي: ١/٢١٥، وأبو حيان: ٢/١٤٩، وابن كثير: ١/٤٠١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٣٢٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٣٢٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٣٣٠، وابن الجوزي: ١/١٨٣.

(٦) تفسير مجاهد: ص ٢٢٤، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٣٣١، وذكره ابن الجوزي: ١/١٨٤، وأبو حيان: ٢/٧٠، وابن كثير: ١/٤٠٤.

• ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١٨٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سيرين عن سعيد ابن جبير سمعته يقول: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ ﴾ فسأله رجل: ما تمام العمرة؟ قال: أن تعتمر من حيث بدأت (١).

١٩٠ - ثنا أبو بكر، ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن سعيد قال: إن رجع إلى ميقات أهله فاعتمر، رجوت أن يكون عمرة (٢).

١٩١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن ابن جريج قال: سئل سعيد بن جبير عن العمرة واجبة هي؟ قال: نعم (٣).

١٩٢ - حدثنا ابن بشار قال: حدثنا ابن عتمة قال: ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد قال: العمرة ليست واجبة (٤).

١٩٣ - نص سعيد بن جبير على أن قول الرسول ﷺ لأم هانئ: « **عمرة في رمضان تعدل حجة معي** »، من خصائصها وما ذاك إلا لأنها قد عزمت على الحج معه عليه الصلاة والسلام، فاعتاقت عن ذلك بسبب الطهر (٥).

١٩٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن سوقة قال: سمعت سعيد يقول: من أم هذا البيت يريد دنيا أو أخرى أعطيه (٦).

١٩٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه كان لا يرى ما استيسر من الهدي إلا من البقر والإبل (٧).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٠/٣، وذكره الطبري : ٢٠٧/٢، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن محمد بن سوقة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٣/١، وذكره البغوي : ٢٤٠/١، وابن الجوزي : ١٥٨/١، وابن كثير : ٤٠٧/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٨/٣، وذكره أيضًا : ٤١٣/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٤/٣، والطبري : ٢٠٩/٢، عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وأيضًا عن سوار بن عبد الله عن يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك بن أبي سليمان به، وابن أبي حاتم : ٣٣٥/١، والبغوي : ٢٤١/١، وابن الجوزي : ١٥٨/١، والقرطبي : ٣٦٨/٢، وأبو حيان : ١٨٥/١.

(٤) جامع البيان : ٢١٠/٢. (٥) تفسير ابن كثير : ٤٠٨/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٨/٥، وابن أبي شيبة : ١٢٢/٣، عن أبي معاوية عن ابن سوقة به، ونقله السيوطي : ٥١٠/١، عن ابن أبي شيبة والألوسي : ٣٥/٢.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٣٦/١، وابن الجوزي : ١٨٦/١، وأبو حيان : ٧٣/٢، وابن كثير : ٤١٠/١.

١٩٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾ قال: لا حصر إلا حصر العدو (١).

• ﴿ ... فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١٩٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير قال: يصوم صاحب الفدية مكان كل مدين يومًا، قال: مدًّا لطعامه ومدًّا لإدامه (٢).

١٩٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: ذكر الأعمش قال: سأل إبراهيم سعيد بن جبير عن قوله تعالى: ﴿ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ فأجابه بقوله: يحكم عليه إطعام، فإن كان عنده اشترى شاة، فإن لم تكن عنده قومت الشاة دراهم، فجعل مكانه طعامًا فتصدق به، وإلا صام لكل نصف صاع يومًا، فقال إبراهيم: كذلك سمعت علقمة يذكر، قال: لما قال لي سعيد بن جبير: هذا ما أظرفه، قال: قلت هذا إبراهيم، قال: ما أظرفه كان يجالسنا، قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، قال: فلما قلت: يجالسنا، انتفض منها (٣).

١٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن جبير قال: المتمتع إذا فاته الصوم أيام التشريق أطعم عن الثلاثة وصام السبعة (٤).

٢٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن مبارك عن حجاج عن حبيب عن سعيد بن جبير قال: إن شاء صام أول العشر ووسطها وآخرها يوم عرفة (٥).

٢٠١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن سالم عن سعيد ﴿ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ قال: إلى أهلك (٦).

---

(١) المعالم للبغوي : ٢٤٤/١.

(٢) جامع البيان : ٢٣٥/٢، وذكره ابن كثير : ٤١٢/١.

(٣) جامع البيان : ٢٣٦/٢، وذكره ابن عطية : ١١٣/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٥/٣، ونقله السيوطي عنه : ٥١٧/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٤/٣، وذكره الطبري : ٢٤٧/٢، عن أبي كريب عن بشير الأهوازي عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد عن إسرائيل عن سالم به، وذكره ابن الجوزي : ١٨٨/١، والقرطبي : ٣٩٩/٢، وابن كثير : ٤١٤/١.

(٦) جامع البيان : ٢٥٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٣/١، وابن الجوزي : ١٨٨/١، والقرطبي : ٣٩٩/٢، وأبو حيان : ٧٧/٢، وابن كثير : ٤١٥/١.

٢٠٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: وإن أقام بمكة، إن شاء صامه (١).

٢٠٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾ قال: إن لم يجد الهدي ولم يصم ثلاثة أيام قبل يوم النحر لا يجزئه إلا الهدي (٢).

• ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ... ﴿١٩٧﴾﴾.

٢٠٤ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن سالم عن سعيد قال: الرفث: المجامعة (٣).

٢٠٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن علية عن معمر عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير: في المحرم يقبل زوجته قال: عليه دم (٤).

٢٠٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن سالم عن سعيد بن جبير قال: الفسوق: المعاصي (٥).

• ﴿... فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ... ﴿١٩٧﴾﴾.

٢٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن سالم الأفطس عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾ قال: أن تمحن صاحبك حتى تغضبه (٦).

٢٠٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن سوقة عن سعيد بن جبير قال: ﴿وَتَزَوَّدُوا۟﴾

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٤٣/١، ونقله السيوطي: ٥٢٠/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد. ولم أعثر على الأثر عند عبد الرزاق في المصنف وفي التفسير.

(٢) زاد المسير: ١٨٨/١، وذكره القرطبي: ٤٠١/٢.

(٣) جامع البيان: ٢٦٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٦/١، وابن عطية: ١٢٢/٢، والقرطبي: ٤٠٧/٢، وأبو حيان: ٨٧/٢، وابن كثير: ٤٢٠/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٨/٣، وأيضًا عن ابن مهدي عن سفيان عن ابن خيثم عن سعيد به، وذكره أبو حيان: ٩٢/٢.

(٥) جامع البيان: ١٦٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٧/١، والبغوي: ٢٥١/١، وابن كثير: ٤٢٠/١.

(٦) جامع البيان: ٢٧٢/٢، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن سالم به، وذكره ابن كثير: ٤٢٢/١.

قال: الكعك والسويق [١].

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ﴾.

٢٠٩ - حدثنا أحمد بن حازم والمثنى قالا: ثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن محمد ابن سوقة قال: سمعت سعيد يقول: كان بعض الحاج يسمون الداج (الذين يكونون مع الحجاج من الأجراء والمكارين والأعوان ونحوهم لأنهم يدجون في الأرض) فكانوا ينزلون في الشق الأيسر من منى، وكان الحاج ينزلون عند مسجد منى فكانوا لا يتجرون حتى نزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ فحجوا [٢].

٢١٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ هذه الآية: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم في مواسم الحج) [٣].

٢١١ - سفيان عن أبي الهذيل عن سعيد بن جبير: ﴿ فَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: ما بين جبلي جمع فهو المشعر الحرام [٤].

٢١٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن محمد بن أبي إسماعيل قال: صليت بجمع مع سعيد بن جبير المغرب والعشاء بإقامة واحدة [٥].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩٤/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٤٣/٣، بلفظ: الخشكنانج والسويق. وذكره الطبري : ٢٧٩/٢، عن عمرو بن علي عن سفيان بلفظ : الكعك والزيت، وعن أبي كريب عن وكيع عن سفيان مثل ابن أبي شيبة، وعن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان بلفظ: السويق والدقيق والكعك، وعن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره القرطبي : ٤١١/٢، وابن كثير : ٤٢٤/١، ونقله السيوطي : ٥٣١/١، عن سفيان ابن عيينة وابن أبي شيبة ووكيع وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٢٣٤/٢.

(٣) تفسير ابن كثير : ٤٢٥/١.

(٤) تفسير سفيان : ٤٨/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣، عن وكيع عن سفيان عن السدي عن سعيد به، وذكره الطبري : ٢٨٨/٢، عن هناد عن وكيع عن الثوري عن السدي به، وأيضًا عن أبي نعيم عن سفيان عن السدي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٣/٢، والبيهقي : ٢٠٠/٥، كتاب الحج، باب: حيثما وقف في المزدلفة أجزأه، وذكره أبو حيان : ٩٦/٢، وابن كثير : ٤٢٩/١، ونقله السيوطي : ٥٣٩/١، عن ابن أبي شيبة، وذكره الألوسي : ٨٨/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٤/٣، وذكره الدارمي : ٣٥٧/١، باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة بسنده عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد به، وذكره مسلم في صحيحه : ٩٣٧/٢، باب الإفاضة من عرفات والمزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعًا بالمزدلفة في هذه الليلة بسنده عن =

٢١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن سعيد ابن جبير قال في الكري: لا يجزيه [١].

• ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

٢١٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير قال: كانوا يذكرون فعل آبائهم في الجاهلية إذا وقفوا بعرفة، فنزلت هذه الآية: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ... ﴾ [٢].

٢١٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ هذه الآية: (فمن الناسي)، بزيادة ياء، وتأوله آدم عليه السلام [٣].

• ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ... ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

٢١٦ - كان سعيد بن جبير يقول: اللّٰه أكبر اللّٰه أكبر اللّٰه أكبر ثلاثًا نسقًا [٤].

٢١٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ قال: يكبر من الظهر يوم عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق [٥].

٢١٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ قال: أيام التشريق أربعة، يوم النحر وثلاثة بعده [٦].

٢١٩ - حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال: أخبرني عبد اللّٰه بن مسلم بن هرمز أنه سمع سعيد بن جبير يقول: إنما الحصى

= محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد به، وذكره أبو داود : ١٩٢/٢، بسنده عن مسدد عن يحيى عن شعبة به، وذكره النسائي : ٢٣٩/١، و : ١٦/٢، كتاب الصلاة، باب صلاة المغرب عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد عن شعبة به، وذكره أبو حيان : ٩٦/٢.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٣، وذكره أبو حيان : ٩٤/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٩٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٦/٢، وابن كثير : ٤٣١/١، ونقله السيوطي : ٥٥٧/١، عن ابن جرير ووكيع.

(٣) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٣٠/٢، وذكره أبو حيان : ١٠٠/٢.

(٤) المعالم للبغوي : ٢٦١/١.

(٥) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٣٤/٢، وذكره أبو حيان : ١١٠/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦١/٢، وذكره ابن الجوزي : ١٨٨/١، بلفظ: الأيام العشر، وذكره أبو حيان : ٧٨/٢، بلفظ: هو يوم النحر، وذكره ابن كثير : ٤٣٥/١، مثل ابن أبي حاتم.

قربان، فما تقبل منه رفع وما لم يتقبل منه فهو الذي يبقى (١).

• ﴿ ... وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾.

٢٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، عن ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾ قال: يرأف بكم (٢).

• ﴿... وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ ﴾.

٢٢١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى وعبد الله بن عمران بن علي الأسدي قالا: ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴾ قال: لا يحاسب الرب (٣).

• ﴿ ... مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ... ﴿٢١٤﴾ ﴾.

٢٢٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡبَأۡسَآءُ ﴾ قال: الفقر (٤).

• ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٌ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٌ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾.

٢٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، أخبرني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٌ لَّكُمۡۖ... ﴾ قال: إن الله أمر النبي ﷺ والمؤمنين بمكة بالتوحيد، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن يكفوا أيديهم عن القتال، فنزلت: ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ... ﴾ يعني فرض عليكم، وأذن لهم بعدما كان نهاهم عنه، ﴿ وَهُوَ كُرۡهٌ لَّكُمۡۖ ﴾ يعني: القتال، هو مشقة لكم، ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا ﴾ يعني الجهاد، قتال المشركين، ﴿ وَهُوَ خَيۡرٌ لَّكُمۡۖ ﴾، ويجعل الله عاقبته فتحًا وغنيمة وشهادة، ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا ﴾ يعني القعود عن الجهاد، ﴿ وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمۡۗ ﴾ فيجعل الله عاقبته شرًا فلا تصيبوا ظفرًا ولا غنيمة (٥).

٢٢٤ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: عسى على نحوين: أحدهما في أمر واجب، قوله: ﴿ فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ﴾ [القصص: ٦٧]، وأما الآخر: فهو

---

(١) أخبار مكة : ٤٠٣/١، ونقله عنه السيوطي : ٥٦٤/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٩/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٥/٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٨١/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٨٠/٢، وذكره ابن كثير : ٤٤٥/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٨٣/٢، ٣٨٤، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٦/١.

أمر ليس بواجب كله، قال اللَّه: ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ ﴾ ليس كل ما يكره المؤمن من شيء هو خير كله، وليس كل ما أحب هو شر كله [١].

• ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٢٢٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الليث عن سعيد قال: الميسر: القمار كله، حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان [٢].

٢٢٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد قال: ثنا قيس عن سالم عن سعيد ابن جبير قال: لما نزلت ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ فكرهها قوم لقوله: ﴿ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ ﴾ وشربها قوم لقوله: ﴿ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ حتى نزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٤٣] قال: فكانوا يدعونها في حين الصلاة ويشربونها في غير حين الصلاة، حتى نزلت: ﴿ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ ﴾ [المائدة: ٩٠] فقال عمر: ضيعة لك اليوم قرنت بالميسر [٣].

٢٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قول اللَّه تعالى: ﴿ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ ﴾ لأن في شرب الخمر والقمار ترك الصلاة وترك ذكر اللَّه [٤].

٢٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللَّه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ يعني: أكبر من نفعهما، يعني: قبل التحريم، فذمَّها ولم يحرمها، وكان المسلمون يشربونها على المنافع وهي يومئذ لهم حلال [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٥٨٧/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٠٢/١، وذكره الطبري : ٣٥٨/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٠/٢، وابن الجوزي : ٢١٧/١.

(٣) جامع البيان : ٣٦١/٢، وذكره ابن العربي : ١٥٢/١، ونقله السيوطي : ١٦٢/٣، عن ابن جرير في تفسير : ﴿ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ... ﴾ [المائدة: ٩٠].

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٩١/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٩٢/٢. وذكره ابن الجوزي : ٢/ ٢١٧، ٢١٨.

• ﴿ ... وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٢٢٩ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال: ما يفضل عن أهلك [(١)].

٢٣٠ – أخرج ابن المنذر عن عطاء بن دينار الهذلي أن عبد الملك بن مروان كتب إلى سعيد بن جبير يسأله عن العفو فقال: العفو على ثلاثة أنحاء: نحو تجاوز عن الذنب، ونحو القصد في النفقة، ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ ونحو في الإحسان فيما بين الناس، ﴿ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ [البقرة: ٢٣٧] [(٢)].

• ﴿ ... وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ... ﴿٢٢٠﴾ ﴾.

٢٣١ – أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال: حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ قال: حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال: حدثنا سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا ﴾ [النساء: ١٠] عزلوا أموالهم، فنزلت: ﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾ فخلطوا أموالهم بأموالهم [(٣)].

٢٣٢ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد قال: لما نزلت: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [الأنعام: ١٥٢] قال: كنا نصنع لليتيم طعامًا فيفضل منه الشيء فيتركونه حتى يفسد، فأنزل الله: ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾ [(٤)].

٢٣٣ – أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: كان أهل البيت يكون عندهم الأيتام في حجورهم، فيكون لليتيم الصرمة من الغنم، ويكون الخادم لأهل البيت، فيبعثون خادمهم فيرعى غنم الأيتام أو يكون لأهل اليتيم الصرمة من الغنم ويكون الخادم للأيتام فيبعثون خادم الأيتام فيرعى غنمهم، فإذا كان الرسل وضعوا أيديهم جميعًا أو يكون الطعام للأيتام ويكون الخادم لأهل البيت، فيأمرون خادمهم فيصنع الطعام،

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٩٣/١، وابن الجوزي : ٢١٩/١، وابن كثير : ٤٥٣/١.
(٢) الدر المنثور : ٦٠٧/١.
(٣) أسباب النزول للواحدي : ص ٤٠، والنحاس في ناسخه : ص ٦٨، ونقله السيوطي : ٦١٢/١، عن عبد بن حميد، وأيضًا في لباب النقول : ص ٤٩.
(٤) جامع البيان : ٣٧٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٥/٢، وابن الجوزي : ٢٢٠/١.

ويكون الطعام لأهل البيت ويكون الخادم للأيتام فيأمرون خادم الأيتام أن يصنع الطعام فيضعون أيديهم جميعًا، فلما نزلت: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا... ﴾ [النساء: ١٠] قالوا: هذه موجبة، فاعتزلوهم وفرقوا ما كان من خلطتهم، فشق ذلك عليهم، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إن الغنم قد بقيت ليس لها راع، والطعام ليس له من يصنعه، فقال: « قد سمع الله قولكم، فإن شاء أجابكم »، فنزلت: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ ... ﴾ [النساء: ٣]، ونزل أيضًا: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ... ﴾ فقصروا على أربع، فقال: كما خشيتم أن لا تقسطوا في اليتامى وتحرجتم في مخالطتهم حتى سألتم عنها، فهلا سألتم عن العدل في جمع النساء [(١)].

• ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ... ﴿٢٢١﴾ ﴾.

٢٣٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ ﴾ قال: مشركات أهل الأوثان [(٢)].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

٢٣٥ - حدثنا ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن سعيد بن جبير عن الرجل ما له من امرأته إذا كانت حائضًا، قول: ما فوق الإزار ولا تطلع على ما تحته [(٣)].

٢٣٦ - أخبرنا أبو نعيم، ثنا حماد بن سلمة عن علي بن ثابت عن محمد بن يزيد عن سعيد بن جبير قال: الحيض إلى ثلاث عشرة فما زاد فهي مستحاضة [(٤)].

---

(١) الدر المنثور : ٦١٢/١.

(٢) جامع البيان : ٣٧٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٧/٢، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن وكيع به، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٧٠، بنفس السند، والبيهقي : ٢٧٨/٧، في كتاب النكاح، باب ما جاء في تحريم حرائر أهل الشرك دون أهل الكتاب، وذكره البغوي : ٢٩٠/١، وابن عطية : ١٧٥/٢، وابن الجوزي : ٢٢٢/١، والقرطبي : ٨٧/٣، وأبو حيان : ١٦٤/٢، وابن كثير : ٤٥٦/١، ونقله السيوطي : ٦١٥/١، عن ابن جرير ووكيع وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه والبيهقي.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣١/٣، وذكره الدارمي : ٢٤٤/١، باب مباشرة الحائض، عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن سعيد به، وذكره ابن عطية : ١٨٠/٢، وأبو حيان : ١٦٧/٢.

(٤) سنن الدارمي : ٢٠٩/١، وأيضًا : ٢١٠/١، عن حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن ثابت عن سعيد به، باب: ما جاء في أكثر الحيض، وذكره الدارقطني : ٢١٠/١، كتاب الحيض، عن إبراهيم بن حماد عن المخرمي عن يحيى بن آدم عن حماد بن سلمة، وعن محمد بن مخلد عن الحساني عن وكيع عن حماد بن سلمة =

٢٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن علي بن ثابت عن محمد بن يزيد عن سعيد بن جبير قال: الحيض ثنتي عشرة [١].

٢٣٨ - روي عن سعيد بن جبير في: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾: التوابين من الشرك، والمتطهرين من الذنوب [٢].

٢٣٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: الحائض لا تقرأ القرآن [٣].

٢٤٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه أباح وطء المستحاضة [٤].

• ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ... ﴿٢٢٣﴾ ﴾.

٢٤١ - حدثنا محمد بن الحسن قال: ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ قال: يأتيها من بين يديها ومن خلفها ما لم يكن في الدبر [٥].

• ﴿ ... وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ ﴾.

٢٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّٰه، حدثني ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ قال: المؤمنين، يحذرهم [٦].

٢٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى عن عطاء عن سعيد بن جبير في قول اللّٰه: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: بشرهم بالجنة في الآخرة [٧].

• ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾ ﴾.

٢٤٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ ﴾ لا تجعلن عرضة ليمينك ألا تصنع الخير، ولكن كفر عن يمينك واصنع الخير [٨].

٢٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد

= به، وذكره أبو حيان : ١٦٨/٢.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٠/٤.

(٢) المعالم للبغوي : ٢٩٤/١، وذكره ابن الجوزي : ٢٢٥/١، وأبو حيان : ١٦٩/٢.

(٣ ، ٤) سنن البيهقي : ٤٦٢/١ - ٤٨٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٤/١، وذكره ابن كثير : ٤٧٠/١، ونقله السيوطي : ٦٣٠/١، عن ابن أبي شيبة.

(٦ ، ٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٦/٢.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٧/٢، وذكره ابن العربي : ١٧٥/١.

ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَن تَبَرُّواْ ﴾ قال: ألا تصلوا القرابة (١).

٢٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ ٱلنَّاسِۗ ﴾ قال: كان الرجل يريد الصلح بين اثنين، فيغضبه أحدهما أو يتهمه، فيحلف ألا يتكلم بينهما في الصلح، قال: أن تصلوا إلى القرابة وتتقوا: يعني: وتتقوا وتصلحوا بين الناس، فهو خير من وفاء اليمين في المعصية (٢).

٢٤٧ - حدثنا أبو زرعة عن يحيى، عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ قال: ﴿ سَمِيعٌ ﴾ يعني: اليمين الذي حلفوا عليها، ﴿ عَلِيمٌ ﴾ يعني: علم بها، كان هذا قبل أن تنزل كفارة اليمين (٣).

• ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ ﴾.

٢٤٨ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: هو الرجل يحلف على الحرام فلا يؤاخذه الله بتركه (٤).

٢٤٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: قلت: هو قول الرجل لا والله وبلى والله، قال: لا، ولكنه تحريمك ما أحل الله لك، فذلك الذي لا يؤاخذك الله بتركه، وكفر عن يمينك (٥).

٢٥٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْۗ ﴾ قال: ما تعمدت قلوبكم فيه المآثم، فهذا عليك فيه الكفارة (٦).

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٧/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٨/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٥/٨، وذكره في التفسير : ١٠٥/١، وذكره الطبري : ٤١٠/٢، عن هناد عن حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن داود به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى ويزيد ابن هارون عن داود به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الوهاب عن داود به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن داود به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٩/٢، عن عصام ابن داود عن هشيم عن أبي بشر وداود بن أبي هند عن سعيد به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن عقبة ابن خالد عن أبي بشر بنحوه : ٤٠٩/٢، ونقله السيوطي : ٦٤٥/١، عن وكيع وعبد الرزاق وابن أبي حاتم.

(٥ ، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤١٠/٢.

٢٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ غَفُورٌ ﴾ يعني: إذا تجاوز عن اليمين التي حلف عليها، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ إذ لم يجعل فيها الكفارة، ثم نزلت الكفارة [(١)].

• ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴾.

٢٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سعيد قال: الفيء: الجماع، لا عذر له إلا أن يجامع وإن كان في سجن أو سفر [(٢)].

٢٥٣ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة عن سعيد بن جبير في الرجل يولي من امرأته قبل أن يدخل بها، أو بعدما دخل بها، فيعرض له عارض فيحبسه، أو لا يجد ما يسوق: إنه إذا مضت أربعة أشهر أنها أحق بنفسها [(٣)].

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٢٥٤ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو محمد قال: ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سمعت سعيد يقول: إذا انقطع الدم فلا رجعة [(٤)].

٢٥٥ - حدثنا سعيد قال: ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير في الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلاث حيض فيدخل عليها قبل أن تطهر، هو أحق بها ما كانت في الدم [(٥)].

٢٥٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ قال: ثلاث حيض [(٦)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤١١/٢، ونقله السيوطي : ٦٤٦/١.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٢/٦، وأيضًا : ٤٦٣/٦، عن الثوري عن علي بن بذيمة عن سعيد به، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٠/٢، عن عتاب عن خصيف عن سعيد به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٣٢/٤، عن وكيع عن سفيان عن علي بن بذيمة عن سعيد به، وذكره الطبري : ٤٢٢/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن أبي عبد الله النسائي عن إسحاق الأزرق عن سفيان عن علي بن بذيمة عن سعيد به، وأيضًا عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٣/٢، والبيهقي : ٦٢٥/٧، وابن عطية : ١٩٢/٢، وابن الجوزي : ٢٣٠/١، والقرطبي : ١٠٩/٣، وأبو حيان : ١٨٢/٢، وابن كثير : ٤٧١/١.

(٣) جامع البيان : ٤٢٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، وذكره البغوي : ٣٠١/١.

(٤) جامع البيان : ٤٤١/٢.

(٥) سنن سعيد : ٢٩٣/١، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٧٨، وذكره ابن عطية : ١٩٥/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤١٥/٢، وذكره ابن عطية : ١٨٦/٢، وابن كثير : ٤٧٩/١.

• ﴿ ... إن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٢٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة ويوسف بن موسى قالا: ثنا جرير عن واصل بن سليم عن عبد اللّه بن سعيد بن جبير قال: جاء أعرابي فسأل: من أعلم أهل مكة؟ فقيل له: سعيد بن جبير، فسأل عنه، فإذا هو في حلقة وهو حديث السن - زاد يوسف فقال: إن هذا الحدث، فقيل له: هو هذا - قالا جميعًا: فسأله ابن أخ له تزوج امرأة ثم عرض بينهما فرقة، وبها حبل فكتمت حبلها حتى وضعت، هل له أن يراجعها؟ قال: لا، قال: فاشتد على الأعرابي فقال له سعيد: ما تصنع بامرأة لا تؤمن باللّه واليوم الآخر، فلم يزل يزهده فيها حتى زهد فيها (١).

٢٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ قال: يعني: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال (٢).

• ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٢٥٩ - وفي الأشراف لابن المنذر، كان سعيد بن جبير يقول: من طلق البكر ثلاثًا فهي واحدة (٣).

٢٦٠ - عبد الرزاق عن هشيم عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير قال في طلاق البكر: لا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره (٤).

• ﴿ ... وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٢٦١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا... ﴾ قال: لا يجوز أن يأخذ منها أكثر مما أعطاها (٥).

• ﴿ ... فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٢٦٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا أيوب عن سعيد بن جبير قال: في المختلعة يعظها، فإن انتهت وإلا هجرها، فإن انتهت وإلا ضربها، فإن انتهت وإلا رفع

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٤١٦.   (٣) الجامع للقرطبي : ٣/١١٧.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٣٣٤، وذكره سعيد بن منصور : ١/٢٦٧ عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره ابن أبي شيبة : ٤/٦٨، عن وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن إبراهيم عن عبيدة عن سعيد به.

(٥) زاد المسير : ١/٢٣٦.

أمرها إلى السلطان، فيبعث حكمًا من أهله وحكمًا من أهلها، فيقول الحكم الذي من أهلها: تفعل بها كذا وتفعل بها كذا، ويقول الحكم الذي من أهله: تفعل به كذا وتفعل به كذا، فأيهما كان أظلم رده السلطان وأخذ فوق يده، وإن كان ناشزًا أمره أن يخلع [١].

٢٦٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا شريك عن مغيرة عن إبراهيم وجابر عن عامر وعطاء عن سعيد بن جبير قالا: الخلع تطليقة بائنة [٢].

٢٦٤ - روي عن سعيد بن جبير قال: النكاح في الآية: العقد، وقال: إذا عقد عليها [٣].

• ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ... ﴿٢٣٢﴾ ﴾.

٢٦٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ قال: أي: فلا تحبسوهن [٤].

• ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٢٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ قال: هو الرجل يطلق امرأته، وله منها ولد، فهي أحق بولدها من غيرها، فهن يرضعن أولادهن، ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ يعني: يكمل الرضاعة ﴿ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ ﴾ يعني الأب الذي له ولد، ﴿ رِزْقُهُنَّ ﴾ يعني رزق الأم، ﴿ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ يقول: لا يكلف اللّه نفسًا في نفقة المراضع إلا ما أطاقت، ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا ﴾ يقول: لا يحمل الرجل امرأته على أن يضارها فينزع ولدها منها وهي لا تريد ذلك، ﴿ وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ﴾ يعني: الرجل يقول: لا يحملن المرأة إذا طلقها زوجها أن تضاره فتلقي إليه ولده مضارة له، ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾ على الوارث رضاع الصبي، وليس عليه نفقة الحبلى، ﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا ﴾ يعني: الأبوين أن يفصلا الولد عن اللبن دون الحولين ﴿ عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا ﴾ يقول: اتفقا على ذلك، ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾ يعني: فلا حرج على الإنسان أن يسترضع لولده ظئرًا، ويسلم لها أجرها، ولا كسوة لها ولا رزق، ﴿ إِذَا

(١) جامع البيان : ٤٦٣/٢، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٨٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٧/٤.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٤٨/٣، وذكره أبو حيان : ٢٠٠/٢.

(٤) زاد المسير : ٢٣٩/١.

سَلَّمْتُم ﴾ لأمر الله، يعني في أمر المرضع، ﴿ مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ يقول: ما أعطيتم الظئر من فضل على أجرها ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ يعني لا تعصوه، ثم حذرهم فقال: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ أي: بما ذُكِرَ عليم (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا... ﴿٢٣٤﴾ ﴾.

٢٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن حميد الطويل عن سعيد بن جبير قال: تعتد أم الولد إذا مات عنها سيدها أربعة أشهر وعشرًا (٢).

٢٦٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَعَشْرًا ﴾ قال: صارت العشر مع الأشهر الأربعة لأنه تنفخ فيه الروح في العشرة (٣).

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

٢٦٩ - حدثني المثنى قال: ثنا آدم قال: ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال: هو قول الرجل: إني أريد أن أتزوج، وإني إن تزوجت أحسنت إلى امرأتي، هذا التعريض (٤).

٢٧٠ - حدثني المثنى قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: يقول: لأعطينك، لأحسنن لك، لأفعلن بك كذا وكذا (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٢٨/٢ - ٤٣٦، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٧/١، وذكره ابن الجوزي : ٢٤١/١، تفسير الآية: ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ ﴾ [البقرة: ٢٣٣] و ﴿ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم ﴾ [البقرة: ٢٣٣] و ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. وذكر أبو حيان : ٢١٧/٢، تفسير الآية: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/٧، وذكره سعيد بن منصور : ٣٠٥/١، عن هشيم عن حميد عن سعيد به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٤٤/٤، عن ابن علية عن حميد عن سعيد به، وذكره البيهقي : ٤٢٥/٧، في كتاب الخلع والطلاق باب العدة من الموت والطلاق والزوج غائب، عن أبي عبد الله الحافظ عن الحسن بن يعقوب عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب عن شعبة عن قتادة عن سعيد، وذكره ابن كثير : ٥٠٦/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣٧/٢.

(٤) جامع البيان : ٥١٨/٢، وذكره البيهقي : ٢٨٩/٧، كتاب النكاح، باب التعريض بالخطبة، عن أبي عبد الله الحافظ عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٩/٢، وابن كثير : ٥٠٨/١.

(٥) جامع البيان : ٥١٨/٢، وذكره أبو حيان : ٢٢٧/٢.

• ﴿ ... عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

٢٧١ - سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد قال: لا يقاصها على كذا وكذا أن لا تتزوج غيرك [١].

٢٧٢ - وكيع عن سفيان عن سليمان عن سلمة بن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ قال: إني فيك لراغب، وإني لأرجو الله أن يجمع بيني وبينك [٢].

• ﴿ ... وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

٢٧٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ غَفُورٌ ﴾ قال: للذنوب الكثيرة أو الكبيرة [٣].

• ﴿ ... وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ... ﴿٢٣٦﴾ ﴾.

٢٧٤ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: هو حق مفروض للتي لم يدخل بها، ولم يفرض لها [٤].

• ﴿ ... إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ... ﴿٢٣٧﴾ ﴾.

٢٧٥ - أخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن سعيد بن جبير

---

(١) تفسير سفيان : ٦٩/١، وذكره عبد الرزاق : ٥٦/٧، بنفس السند، وابن أبي شيبة : ٥٣٥/٣، عن وكيع عن سفيان، وذكره الطبري : ٥٢٣/٢، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة عن مسلم عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٩/٢، وابن عطية : ٢١٩/٢، والقرطبي. : ١٩٠/٣، وأبو حيان : ٢٢٧/٢، وابن كثير : ٥٠٩/١، والألوسي : ١٥١/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٣/٣، وذكره الطبري : ٥٢٦/٢، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة عن مسلم به، وذكره البيهقي : ٢٩٠/٧، في كتاب النكاح، باب التعريض بالخطبة، عن عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن محمد بن كثير عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير به، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٥/١، وابن كثير : ٥٠٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٠/٢، عن أحمد بن سنان الواسطي ويزيد بن سنان البصري، عن عبد الرحمن ابن مهدي، عن سفيان به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٢/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٣/٢، والزمخشري : ٣٧٧/١، وابن عطية : ٢٢٦/٢، وأبو حيان : ٢٣٢/٢، والقرطبي : ٢٠٠/٣، والألوسي : ١٦٠/٢.

أنه قال: الذي بيده عقدة النكاح: هو الزوج (١).

٢٧٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال: وقال طاوس ومجاهد: هو الولي، قال: فقلت لسعيد: فإن مجاهدًا وطاوسًا يقولان: هو الولي، قال سعيد: فماذا تأمرني إذن؟ قال: أرأيت لو أن الولي عفا وأبت المرأة أكان يجوز ذلك؟ فرجعت إليهما فحدثتهما، فرجعا عن قولهما وتابعا سعيدًا (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ... ﴿٢٣٧﴾ ﴾.

٢٧٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ أي: الإحسان (٣).

• ﴿ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾.

٢٧٨ - حدثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير: ﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ قال: هي العصر (٤).

٢٧٩ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثني شريك عن سالم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ قال: مطيعين (٥).

---

(١) مسند الشافعي : ص ٢٤٨، وذكره عبد الرزاق : ٢٨٤/٦، عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن سعيد به، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٤٤/٣، عن ابن علية عن ابن جريج عن عبد اللّٰه بن أبي مليكة به، وأيضًا : ٥٤٥/٣، عن حميد الطويل عن الحسن البصري عن سالم عن سعيد به، وأيضًا عن عبيد اللّٰه عن إسرائيل عن خصيف به، وذكره الطبري : ٥٤٨/٢، عن أبي هاشم عن أبي خالد الأحمر عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن ابن جريج عن عبد اللّٰه بن أبي مليكة به، وذكره الدارقطني : ٢٨١/٣، في كتاب النكاح، والبغوي : ٣٢٨/١، وابن عطية : ٢٣٠/٢، وابن الجوزي : ٢٤٧/١، والقرطبي : ٢٠٧/٣، وأبو حيان : ٢٣٦/٢، وابن كثير : ٥١٣/١، ونقله السيوطي : ٦٩٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان : ٥٤٨/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٤٥/٣، عن أبي خالد عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره البيهقي : ٤١٠/٧، في كتاب الصداق، عن أبي نصر عن أحمد عن سعيد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به.

(٣) تفسير القرآن : ٥١٤/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٥/٢، وذكره الطبري : ٥٥٦/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٩/١، وأبو حيان : ٢٤٠/٢، وابن كثير : ٥١٦/١، ونقله السيوطي : ٧٢٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٥) جامع البيان : ٥٦٩/٢، وأيضًا : ٥٦٨/٢، عن أحمد بن عبدة الحمصي عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الربيع بن أبي راشد عن سعيد به، وذكره =

• ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا... ﴿٢٣٩﴾ ﴾.

٢٨٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ قال: إذا طردت الخيل فأومئ إيماء [(١)].

٢٨١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء عن سعيد بن جبير وأبي البختري قال: أظن فيه وأصحابهم قالوا: إذا التقى الزحفان وضرب الناس بعضهم بعضًا وحضرت الصلاة، فقل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فتلك صلاتك ثم لا تعد [(٢)].

• ﴿ ... فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ... ﴿٢٤٠﴾ ﴾.

٢٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾ قال: أنزلت هذه الآية في النساء اللاتي يتوفى عنهن أزواجهن، يقول: ليس عليهن جناح بعد العدة، فيما تزينَّ وتصنعن في طلب الزواج [(٣)].

• ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ ﴾.

٢٨٣ - حدثنا سعيد قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنا أيوب قال: سمعت سعيد ابن جبير يقول: لكل مطلقة متاع [(٤)].

٢٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة المنقري، ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم

= ابن أبي حاتم : ٤٤٩/٢، والبغوي : ٣٣١/١، وابن عطية : ٢٣٦/٢، وابن الجوزي : ٢٥٠/١، والقرطبي : ٢١٣/٣، وأبو حيان : ٢٤٢/٢.

(١) جامع البيان : ٥٧٣/٢، وأيضًا : عن أحمد بن أبي أحمد عن سفيان عن مالك عن سعيد بن جبير، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٠/٢، وابن كثير : ٥٢٤/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٢/٢، وذكره البغوي : ٣٣٢/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٥٣/٢.

(٤) سنن سعيد : ٢/٧، وذكره أحمد بن حنبل في الزهد : ص ٤٣٨، عن أيوب عن سعيد به، وذكره الطبري : ٥٣٢/٢، عن ابن بشار عن عبد الوهاب عن أيوب عن سعيد به، وأيضًا عن عبد بن حميد عن يعلى ابن كثير عن رجل به، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٩٥، والبيهقي : ٤٢٠/٧، في كتاب الطلاق، باب المتعة، عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس عن محمد بن يعقوب عن إبراهيم ابن مرزوق عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره البغوي : ٣٢٦/١، وابن عطية : ٢٤٣/٢، وابن كثير : ٥٢٨/١، ونقله السيوطي : ٧٤١/١، عن عبد بن حميد عن يعلى بن حكيم بنحوه.

قال: سمعت رجلًا سأل سعيد بن جبير عن المتعة، على كل أحد هي؟ قال: لا، قال: فعلى من؟ قال: على المتقين (١).

• ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ... ﴿٢٤٢﴾ ﴾.

٢٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ... ﴾ يعني: هكذا يبين اللّٰه لكم آياته (٢).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ... ﴿٢٤٣﴾ ﴾.

٢٨٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ أي: أربعة آلاف (٣).

• ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿٢٤٤﴾ ﴾.

٢٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة وحدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: يعني: في طاعة اللّٰه (٤).

• ﴿ ... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟... ﴿٢٤٦﴾ ﴾.

٢٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ كُتِبَ ﴾ قال: فرض (٥).

• ﴿ ... قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ... ﴿٢٤٧﴾ ﴾.

٢٨٩ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ﴾ قال: لأنه لم يكن من سبط النبوة، ولا من سبط الخلافة (٦).

• ﴿ ... وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾.

٢٩٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثني يحيى، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٥٤/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٥٥/٢.
(٣) البحر المحيط : ٢٥٠/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٥٩/٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٦٤/٢.
(٦) الدر المنثور : ٧٥٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٦٥/٢.

ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ قال: عالم بها [١].

• ﴿ ... إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ ﴾.

٢٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ قال: مصدقين [٢].

• ﴿ ... فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ... ﴿٢٤٩﴾ ﴾.

٢٩٢ - حدثنا أبي، ثنا الحماني، ثنا يعقوب الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ ﴾ قال: القليل ثلاثمائة وبضعة عشر، عدة أصحاب بدر [٣].

٢٩٣ - حدثنا أبي، ثنا يحيى الحماني، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ﴾ عدة أصحاب طالوت عدد أصحاب النبي ﷺ يوم بدر، ثلاثمائة وستون [٤].

• ﴿ ... قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ... ﴿٢٤٩﴾ ﴾.

٢٩٤ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي، ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار أن سعيد بن جبير قال: الصبر اعتراف العبد للّه بما أصاب منه واحتسابه عند اللّه، ورجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يُرى منه إلا الصبر [٥].

٢٩٥ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، عن جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ ﴾ قال: الذين شروا أنفسهم للّه ووطنوها على الموت [٦].

• ﴿ ... وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ... ﴿٢٥١﴾ ﴾.

٢٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَآتَاهُ اللَّهُ ﴾ قال: وأعطاه اللّه [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٦٧/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٧٢/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٧٥/٢، ونقله عنه السيوطي : ٧٦٠/١، وعن عبد بن حميد.

(٤، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٧٥/٢، ٢٧٧/٢.

(٦، ٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٧٦/٢، ونقله عنه السيوطي : ٧٦١/١.

• ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ... ﴿٢٥٢﴾ ﴾.

٢٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ ﴾ قال: القرآن (١).

• ﴿ ... وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ... ﴿٢٥٣﴾ ﴾.

٢٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ دَرَجَٰتٍ ﴾ قال: فضائل (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم... ﴿٢٥٤﴾ ﴾.

٢٩٩ - حدثني أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم ﴾ قال: الأموال (٣).

• ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ... ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٣٠٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ ٱلْقَيُّومُ ﴾ قال: الدائم الوجود (٤).

٣٠١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سِنَةٌ ﴾ قال: ريح النوم الذي يأخذ في الوجه فينعس الإنسان (٥).

٣٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حمزة الأسلي، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا أبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلَا نَوْمٌ ﴾ قال: النوم: الغلبة (٦).

• ﴿ ... مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ... ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٣٠٣ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا هذيل الهمذاني، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ قال: من يتكلم إلا بإذنه (٧).

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٠/٢، ٤٨١، ٤٨٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٥/٢، وذكره القرطبي : ٢٦٦/٣.
(٤) البحر المحيط : ٢٧٧/٢، وذكره الألوسي : ٨/٣.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٧/٢. (٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٨/٢.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٨/٢، ونقله عنه السيوطي : ١٦/٢.

٣٠٤ - سفيان عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ قال: علمه (١).

• ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا... ﴿٢٥٦﴾ ﴾.

٣٠٥ - حدثني المثنى قال: ثنا حجاج بن المنهال قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ... ﴾ قال: نزلت هذه في الأنصار قال: قلت: خاصة؟ قال: كانت المرأة في الجاهلية تنذر إن ولدت ولدًا أن تجعله في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه، قال: فجاء الإسلام، وفيهم منهم، فلما أجليت النضير قالوا: يا رسول الله: أبناؤنا وإخواننا فيهم، قال: فسكت عنهم رسول الله، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾ قال: فقال رسول الله ﷺ: « **قد خير أصحابكم، فإن اختاروكم فهم منكم، وإن اختاروهم فهم منهم** »، قال: فأجلوهم معهم (٢).

٣٠٦ - حدثنا ابن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد عن أبي بشر عن سعيد في قوله: (الطاغوت) قال: الكاهن (٣).

٣٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ ﴾ قال: يعني: يصدقون بتوحيد الله (٤).

٣٠٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: نا سفيان عن أبي السوداء

---

(١) تفسير سفيان : ص ٧١، وصحيح البخاري : ١٦٣/٥/٣، كتاب التفسير، سورة البقرة، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩١/٢، وابن الجوزي : ٢٦٦/١، وابن كثير : ٥٤٩/١.

(٢) جامع البيان : ١٥/٣، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن سعيد عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره البيهقي : ٣١٤/٩، في كتاب الجزية، باب من لحق بأهل الكتاب قبل نزول الفرقان، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٣/٢، والواحدي : ص ٥٨، وابن عطية : ٢٨١/٢، والقرطبي : ٢٨٠/٣، وابن كثير : ٥٥٢/١، ونقله السيوطي : ٢٠/٢، عن سعيد بن منصور والبيهقي وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٩/٣، وابن أبي حاتم : ٤٩٥/٢، بلفظ: الشيطان، وابن عطية : ٢٨٣/٢، وابن الجوزي : ٢٦٧/١، وأبو حيان : ٢٨٢/٢، والألوسي : ١٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٦/٢.

عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾ قال: لا إله إلا الله (١).

٣٠٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ﴾ قال: لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم (٢).

• ﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٣١٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ... ﴾ أنه عزير (٣).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ... ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

٣١١ - روي عن سعيد بن جبير قال: لما اتخذ الله إبراهيم خليلًا، استأذن ملك الموت ربه أن يأتي إبراهيم فيبشره بذلك، فأتاه فقال: جئتك أبشرك، فإن الله تعالى اتخذك خليلًا، فحمد الله تعالى وقال: ما علامة ذلك؟ قال: أن يجيب الله دعاءك، وتحيي الموتى بسؤالك، ثم انطلق وذهب. فقال إبراهيم: ﴿ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ ﴾، بعلمي أنك تجيبني إذا دعوتك، وتعطيني إذا سألتك أنك اتخذتني خليلًا (٤).

٣١٢ - حدثني موسى قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط عن السدي، وحدثنا أحمد ابن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ ﴾، قال: أو لم توقن بأني خليلك (٥).

٣١٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا عمرو بن ثابت

---

(١) جامع البيان : ٢٠/٣، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي السوداء النهدي عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٦/٢، وذكره ابن عطية : ٢٨٤/٢، والقرطبي : ٢٨٣/٣، وأبو حيان : ٢٨٢/٢، وابن كثير : ٥٥٣/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٧/٢.

(٣) البحر المحيط : ٢٩٠/٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٩/١.

(٤) أسباب النزول للواحدي : ص ٦٠، وذكره البغوي : ٣٧٤/١.

(٥) جامع البيان : ٥١/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠٩/٢، عن أبي زرعة عن إبراهيم بن موسى الفراء عن أبي زائدة عن الثوري به، وذكره ابن عطية : ٣٠٢/٢، وابن الجوزي : ٢٧٢/١، والقرطبي : ٣٠٠/٣.

عن أبيه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ قال: بالخلة (١).

٣١٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا أبو نعيم عن سفيان عن قيس بن مسلم عن سعيد في قوله: ﴿ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ قال: ليوفق (٢).

٣١٥ - حدثني محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الهيثم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ قال: ليزداد إيماني (٣).

• ﴿ ... قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ... ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

٣١٦ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ قال: رأس ذا عند جناح ذا، وجناح ذا عند رأس ذا (٤).

• ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿٢٦١﴾ ﴾.

٣١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: في طاعة الله (٥).

• ﴿ ... وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾.

٣١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنى ابن لهيعة، ثنى عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ يعني: بما تعملون (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤٩/٣، وابن أبي حاتم : ٥١٠/٢، عن حماد بن الحسن بن عنبسة عن أبي داود عن عمرو ابن أبي المقدام عن أبيه به، وابن عطية : ٣٠٢/٢، وأبو حيان : ٢٩٧/٢، ونقله السيوطي : ٣٤/٢، عن سعيد ابن منصور وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات، وذكره الألوسي : ٢٦/٣.

(٢) جامع البيان : ٥٠/٣، وابن أبي حاتم : ٥٠٩/٢، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان به، وذكره ابن عطية : ٣٠٤/٢، والقرطبي : ٣٠٣/٣.

(٣) جامع البيان : ٥٠/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن محمد بن كثير البصري عن إسرائيل عن أبي الهيثم عن سعيد به، وأيضًا : ٥١/٣، عن المثنى عن الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي الهيثم عن سعيد به، وأيضًا عن الحسن بن زيد بن زياد عن عبد الله العامري عن ليث عن أبي الهيثم عن سعيد به، وذكره ابن الجوزي : ٢٧٣/١، وأبو حيان : ٢٩٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١٠/٢، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن مؤمل عن سفيان به.

(٤) تفسير يحيى بن يمان : ص ٣٩، وذكره الطبري : ٥٥/٣، عن أبي كريب عن يحيى بن يمان عن أشعث به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١٢/٢، عن أبي بكر بن موسى عن عبد الله بن وضاح عن يحيى بن يمان به، وذكره مكي بن أبي طالب في الكشف : ٣١٣/١، وابن كثير : ٥٦٠/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٤/٢، وذكره ابن كثير : ٥٦١/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٥/٢.

• ﴿ ... وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ... ﴿٢٦٤﴾ ﴾.

٣١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ﴾ لا يصدقون بتوحيد اللَّه [١].

• ﴿ ... كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ... ﴿٢٦٥﴾ ﴾.

٣٢٠ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا شريك، عن سالم عن سعيد بن جبير قال: الربوة: النشز من الأرض [٢].

• ﴿ ... كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ... ﴿٢٦٦﴾ ﴾.

٣٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ ﴾ قال: يعني: ما ذكر [٣].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ... ﴿٢٦٧﴾ ﴾.

٣٢٢ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ من الحلال [٤].

• ﴿ ... وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ... ﴿٢٦٧﴾ ﴾.

٣٢٣ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ قال: الحسفة والحنطة المأكولة، ﴿ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ﴾ قال: أرأيت لو كان لك على رجل حق فأعطاك دراهم فيها زيوف فأخذتها، أليس قد كنت غمضت من حقك؟ [٥].

• ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ... ﴿٢٦٨﴾ ﴾.

٣٢٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ أي: يأمركم بالمعاصي [٦].

• ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ... ﴿٢٦٩﴾ ﴾.

٣٢٥ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: الخشية حكمة، من خشي اللَّه فقد أصاب أفضل الحكمة [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٨/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢٠/٢.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢٥/٢.
(٤) الدر المنثور : ٦٢/٢.
(٥) الدر المنثور : ٦١/٢.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٣٠/٢.
(٧) الدر المنثور : ٦٧/٢.

• ﴿ ... وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِۚ... ﴿٢٧٢﴾ ﴾.

٣٢٦ - حدثنا أشعث عن جعفر عن سعيد قال: كان النبي ﷺ لا يتصدق على المشركين، فنزلت: ﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِۚ ﴾ (١).

• ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٢٧٣﴾ ﴾.

٣٢٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن أشعث ابن إسحاق عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: قوم أصابتهم الجراحات في سبيل اللّه فصاروا زمنى، فجعل لهم في أموال المسلمين حقًّا (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّۚ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴾.

٣٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثني جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّۚ ﴾ قال: يبعث يوم القيامة مجنونًا يخنق (٣).

٣٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ يعني استحلالًا لأكله، ﴿ لَا يَقُومُونَ ﴾ يعني يوم القيامة، ذلك يعني الذي نزل بهم بأنهم قالوا: ﴿ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ ﴾ كان الرجل إذا حل ماله على صاحبه فيقول المطلوب للطالب: زدني في الأجل، وأزيدك على مالك، فإذا فعل ذلك قيل لهم: هذا ربا، قالوا: سواء علينا أن زدنا في أول البيع أو عند محل المال فهما سواء، فذلك قوله: ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ ﴾ لقولهم: إن زدنا في

---

(١) تفسير يحيى بن يمان : ص ٣٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٠١/٢، عن جرير بن عبد الحميد عن أشعث به، وذكره الطبري : ٩٤/٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن رجل به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن يعقوب القمي عن جعفر به، وذكره البغوي : ٣٩٢/١، والزمخشري : ٣٩٧/١، وابن عطية : ٣٣٥/٢، وابن الجوزي : ٢٨٣/١، والقرطبي : ٣٣٧/٣، ونقله السيوطي : ٨٦/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤٠/٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٣/١، وأبو حيان : ٣٢٨/٢، ونقله السيوطي : ٨٩/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم. والألوسي : ٤٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٤/٤، والطبري : ١٠٢/٣، عن ابن حميد عن جرير به، وابن أبي حاتم : ٥٤٤/٢، وأبو حيان : ٣٢٣/٢، وابن كثير : ٥٧٩/١.

أول البيع أو عند محل المال فهما سواء، فأكذبهم الله تبارك وتعالى وهو أسمع لقولهم: سواء أن زدنا في أول البيع أو عند محل المال، فقال: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوٰا ﴾، ﴿ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ يعني البيان الذي في القرآن في تحريم الربا، ﴿ فَانتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ ﴾ يعني فله ما كان أكل من الربا قبل التحريم، ﴿ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ ﴾ يعني: بعد التحريم وبعد تركه، إن شاء عصمه وإن شاء لم يفعل، ﴿ وَمَنْ عَادَ ﴾ يعني: في الربا بعد التحريم فاستحله لقولهم: ﴿ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَوٰا ﴾، ﴿ فَأُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ يعني: لا يموتون (١).

• ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰا وَيُرْبِى الصَّدَقَٰتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ ﴾.

٣٣٠ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰا ﴾ قال: يضمحل، ﴿ وَيُرْبِى الصَّدَقَٰتِ ﴾ أي: يضاعفها، ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ (٢).

• ﴿ ... وَذَرُوا مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبَوٰٓا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾.

٣٣١ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ قال: مصدقين (٣).

• ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴿٢٨٠﴾ ﴾.

٣٣٢ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ يعني: من تصدق بدين له على معدم فهو أعظم لأجره، ومن لم يتصدق عليه لم يأثم، ومن حبس معسرًا في السجن فهو آثم لقوله: ﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ ومن كان عنده ما يستطيع أن يؤدي عن دينه فلم يفعل كتب ظالمًا (٤).

• ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴾.

٣٣٣ – حدثني أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد قال:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤٤/٢، وذكر ابن الجوزي : ٢٨٦/١، بعض الآيات، وكذا القرطبي : ٣٩٤/٣، وأبو حيان : ٣٣٦/٢، وابن كثير : ٥٧٩/١، والألوسي : ٥١/٣، ونقله السيوطي : ١٠٥/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤٧/٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٧/١، وأبو حيان : ٣٣٦/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤٩/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٥٣/٢، ونقله عنه السيوطي : ١١٣/٢.

آخر ما نزل من القرآن كله، ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾، عاش النبي ﷺ بعد نزول هذه الآية تسع ليال، ثم مات يوم الإثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول [١].

٣٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ﴾ قال: يعني: ما عملت من خير أو شر ﴿ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ قال: يعني: من أعمالهم لا ينقص من حسناتهم ولا يزاد على سيئاتهم [٢].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٣٣٥ - حدثنا أبو زرعة: ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ﴾ بين البائع والمشتري، يعني: يعدل بينهما في كتابه لا يزيد على المطلوب، ولا ينقص من حق الطالب [٣].

٣٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، ثني سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾ قال: كما علمه الكتابة، وترك غيره، ﴿ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ يعني: المطلوب، يقول: ليمل ما عليه من الحق على الكاتب، ﴿ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ يقول: لا ينقص من حق الطالب شيئًا، ﴿ فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ يعني المطلوب، ﴿ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا ﴾ يعني: عاجزًا أو أخرس أو رجلًا به حمق، ﴿ أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ ﴾ يعني: لا يحسن، ﴿ أَن يُمِلَّ هُوَ ﴾ قال: أن يمل ما عليه، ﴿ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ ﴾ ولي الحق حقه، ﴿ بِالْعَدْلِ ﴾ يعني الطالب ولا يزداد شيئًا، ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا ﴾ يعني على حقكم ﴿ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ﴾ يعني المسلمين الأحرار، ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ﴾ يقول: أن تنسى إحدى المرأتين الشهادة، ﴿ فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ﴾ يعني: التي حفظت شهادتها، ﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ قال: الذي معه الشهادة، ﴿ وَلَا تَسْأَمُوا ﴾ يقول: لا تملوا، ﴿ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ﴾ أن تكتبوا صغير الحق وكبيره، قليله وكثيره، ﴿ إِلَىٰ أَجَلِهِ ﴾ لأن الكاتب

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٥٤/٢، والبغوي : ٤٠٦/١، بلفظ: سبع بدل تسع، والقرطبي : ٣٧٥/٣. ونقله السيوطي : ١١٦/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٥٤/٢، وتفسير ابن كثير : ٥٩٥/١، وابن الجوزي : ٢٨٩/١، ونقله السيوطي ١١٦/٢، عن ابن الأنباري.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٥٦/٢، ونقله عنه السيوطي : ١١٨/٢.

أحصى للأجل والمال، ﴿ ذَٰلِكُمۡ ﴾ يعني: الكتاب ﴿ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ يعني: أعدل، ﴿ وَأَقۡوَمُ ﴾ يعني: أصوب، ﴿ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ ﴾ يقول: أجدر، ﴿ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ ﴾ أن لا تشكوا في الحق والأجل والشهادة إذا كان مكتوبًا، ثم استثنى فقال: ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾ يعني: يدًا بيد، ﴿ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ ﴾ يعني: ليس فيها أجل، ﴿ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ ﴾ يعني: حرج، ﴿ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ ﴾ يعني: التجارة الحاضرة، ﴿ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ ﴾ يعني: أشهدوا على حقكم إذا كان فيه أجل، أو لم يكن فاستشهدوا على حقكم إذا كان فيه أجل أو لم يكن، فاستشهدوا على حقكم على كل حال، ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ ﴾ يأتي الرجلُ الرجلين فيدعوهما إلى الكتاب والشهادة، فيقولان: إنا على حاجة، فيقول: إنكما قد أمرتما أن تجيبا فليس له أن يضارهما، ﴿ وَإِن تَفۡعَلُواْ ﴾ يعني: أن تضاروا الكاتب أو الشاهد وما نهيتم عنه، ﴿ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ ﴾ ثم خوفهم فقال: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ ﴾ ولا تعصوه فيها، ﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ يعني: من أعمالكم [1].

• ﴿ وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ... ﴿٢٨٣﴾ ﴾.

٣٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا ﴾ يعني: لم تقدروا على كتابة الدين في السفر، ﴿ فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ ﴾ يقول: فليرتهن الذي له الحق من المطلوب، ﴿ فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا ﴾ يقول: فإن كان الذي عليه الحق أمينًا عند صاحب الحق فلم يرتهن لثقته وحسن ظنه، ﴿ فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ ﴾ يقول: ليؤد الحق الذي عليه لصاحبه،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٥٧/٢ - ٥٦٨، وذكر ابن أبي شيبة : ٤٨٦/٤، تفسير الآية: ﴿ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] عن الفضل بن دكين عن شريك عن سالم عن سعيد به، وأيضًا عن حميد عن الحسن عن سعيد به، وذكر الطبري : ١٢٨/٣، تفسير الآية: ﴿ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] عن ابن وكيع عن أبيه عن شريك عن سالم عن سعيد، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن نصر عن ابن المبارك عن شريك عن سعيد، وذكره البغوي : ٤١١/١، مثل ابن أبي شيبة، وذكره ابن الجوزي : ٢٩٠/١ - ٢٩٢، تفسير الآية: ﴿ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] و ﴿ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] و ﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] و ﴿ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وذكره أبو حيان : ٣٤٤/٢ - ٣٤٦، تفسير الآية: ﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] وذكره ابن كثير : ٥٩٧/١، تفسير الآية: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] و ﴿ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] نقلًا عن ابن أبي حاتم. ونقل السيوطي : ١٢٢/٢، تفسير الآية: ﴿ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] عن عبد بن حميد وعن ابن أبي حاتم : ١١٩/٢، وذكره الألوسي : ٥٦/٣ - ٦٣، بنحوه.

وخوف الله الذي عليه الحق فقال: ﴿ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ﴾، ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ﴾ يعني عند الحكام، يقول: من أُشهد على حق فليقمها على وجهها كيف كانت، ﴿ وَمَن يَكْتُمْهَا ﴾ يعني: الشهادة، ولا يشهد بها إذا دُعي لها، ﴿ فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ﴾، ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ يعني: من كتمان الشهادة وإقامتها عليهم (١).

٣٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ قال: لا يكون الرهن إلا مقبوضًا (٢).

• ﴿ ... وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ... ﴿٢٨٤﴾ ﴾.

٣٣٩ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان عن آدم بن سليمان عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت هذه الآية، ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قالوا: أنؤاخذ بما حدثنا به أنفسنا ولم تعمل به جوارحنا؟ قال: فنزلت: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا... ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: ويقول: قد فعلت قال: فأعطيت هذه الأمة خواتيم سورة البقرة لم تعطها الأمم قبلها (٣).

• ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ...﴾.

٣٤٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ قال: كان ما قيل لهم: قولوا آمنا (٤).

٣٤١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ: ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾ بالياء: لا يفرق (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٦٩/٢ - ٥٧٢، ونقله عنه السيوطي: ١٢٥/٢، ١٢٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٩٩/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٦٩/٢، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن شريك عن سالم به، ونقله السيوطي: ١٢٦/٢، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان: ١٥٤/٣، وأيضًا: ١٦٠/٣، وأيضًا: ١٤٥/٣، بلفظ: أن الآية الثانية نسخت الأولى، وذكره ابن الجوزي: ٢٩٤/١، وابن كثير: ٦٠٢/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٧٦/٢، وذكره أبو حيان: ٣٦٤/٢، ونقله عنه السيوطي: ١٣٣/٢.

(٥) المحرر الوجيز لابن عطية: ٣٨٨/٢، وذكره القرطبي: ٤٢٩/٣.

• ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٣٤٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ ﴾ قال: إلا طاقتها [(١)].

٣٤٣ - حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد في قوله: ﴿ لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ ﴾ قال: لا أؤاخذكم [(٢)].

• ﴿ ... رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٣٤٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِصْرًا ﴾ قال: الإصر شدة العمل وما غلظ على بني إسرائيل من البول ونحوه [(٣)].

٣٤٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا ﴾ قال: لا أحمله عليكم [(٤)].

• ﴿ ... وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٣٤٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا ﴾ قال: قد عفوت عنكم [(٥)].

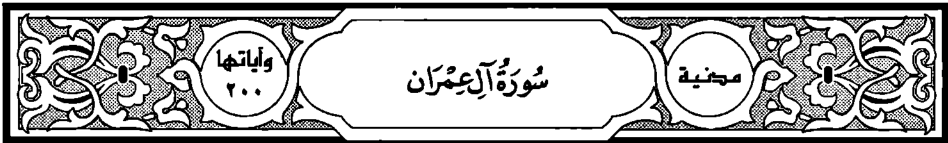
٣٤٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱرْحَمْنَآۚ ﴾ قال: قد رحمتكم [(٦)].

• ﴿ ... أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٣٤٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: قد نصرتم على القوم الكافرين [(٧)].

* * *

(١) الدر المنثور: ١٣٤/٢، ولم أجده عند ابن أبي حاتم.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٧٩/٢.
(٣) الجامع للقرطبي: ٤٣٢/٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٧٩/٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٨١/٢.
(٦، ٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٨٢/٢.



• ﴿ الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ... ۝ ﴾.

٣٤٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: أنا اللّه أعلم (١).

٣٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا تليد بن سليمان عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ قال: خواتيم البقرة من كنز تحت العرش (٢).

• ﴿ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ... ۝ ﴾.

٣٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا تليد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ ﴾ قال: خواتيم سورة البقرة، من كنز تحت العرش (٣).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ... ۝ ﴾.

٣٥٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ ﴾ قال: هذا حجاج على من زعم أن عيسى كان ربًّا، كأنه نبه بكونه مصورًا في الرحم على أنه عبد كغيره (٤).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ... ۝ ﴾.

٣٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ قال: يعني: القرآن (٥).

٣٥٤ - حدثنا الربيع بن يحيى قال: حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: توفي رسول اللّه ﷺ وقد قرأت المحكم من القرآن وأنا ابن عشر سنين، وهو مختون، فسئل سعيد بن جبير ما المحكم؟ قال: المفصل (٦).

٣٥٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ ﴾ أنه الأمر

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨٣/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨٧/٢.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨٨/٢.
(٤) الكشاف : ٤١١/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩١/٢.
(٦) المعرفة والتاريخ : ٢٤١/١، ٥١٥، وذكره البخاري في الصحيح : ١١٠/٦/٣، في كتاب التفسير.

والنهي والوعد والوعيد والحلال والحرام (١).

٣٥٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: المحكمات قوله: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾ [الأنعام: ١٥١] والآيات التي بعدها، ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ [الإسراء: ٢٣] إلى ثلاث آيات بعدها (٢).

٣٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ يقول: أصل الكتاب، وإنما سماهن أم الكتاب لأنهن مكتوبات في جميع الكتب (٣).

٣٥٨ - أخرج ابن المنذر عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال: (المتشابهات) آيات في القرآن يتشابهن على الناس إذا قرأوهن، ومن أجل ذلك يضل من ضل، فكل فرقة يقرأون آية من القرآن يزعمون أنها لهم، فمنها يتبع الحرورية من المتشابه قول الله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤] ثم يقرأون معها: ﴿ والَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١] فإذا رأوا الحاكم يحكم بغير الحق قالوا: قد كفر فمن كفر عدل بربه، ومن عدل بربه، فقد أشرك بربه، فهؤلاء الأئمة مشركون (٤).

• ﴿ ... فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، ثني سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال: في طاعة الله (٥).

• ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٣٦٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ ﴾ قال: القنطار: هو مائة ألف، ومائة منٍّ، ومائة رطل، ومائة مثقال، ومائة درهم، ولقد جاء الإسلام وبمكة مائة رجل قد قنطروا (٦).

---

(١) زاد المسير : ٣٠٠/١.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٢/٢، ونقله عنه ابن كثير : ٥/٢.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٣/٢، ونقله عنه ابن كثير : ٥/٢، وكذا السيوطي : ١٤٥/٢.
(٤) الدر المنثور : ١٤٦/٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٠٥/٢.
(٦) المعالم للبغوي : ٤٣٥/١، وذكره الزمخشري : ٤١٦/١، وأبو حيان : ٢٩٧/٢.

٣٦١ - سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ ﴾ قال: هي الراتعة [(١)].

• ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ على ما أمر اللَّه، ﴿ وَٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ في إيمانهم، ﴿ وَٱلْقَٰنِتِينَ ﴾: المطيعين للَّه فيما أمرهم، ﴿ وَٱلْمُنفِقِينَ ﴾ يعني من أموالهم في حق اللَّه، ﴿ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾ يعني: المصلين بالأسحار [(٢)].

• ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٣٦٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: كان حول البيت ستون وثلاثمائة صنم، لكل قبيلة من قبائل العرب صنم أو صنمان، فأنزل اللَّه: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ... ﴾ الآية، قال: فأصبحت الأصنام كلها قد خرت سجدًا للكعبة [(٣)].

• ﴿ ... وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٦٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال: بنو إسرائيل [(٤)].

٣٦٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ﴾ قال: كثرت أموالهم فتنازعوا فيها [(٥)].

---

(١) تفسير سفيان : ص ٧٥، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٢٥/١، عن سفيان به، وذكره الطبري : ٢٠٢/٣، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦١٠/٢، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره البغوي : ٤٣٦/١، وابن عطية : ٣٥/٣، وابن الجوزي : ٣٠٨/١، والقرطبي : ٣٣/٤، وأبو حيان : ٣٩٧/٢، وابن كثير : ١٨/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦١٤/٢، ونقله عنه السيوطي : ١٦٤/٢، وذكره الألوسي : ١٠٢/٣.

(٣) الدر المنثور : ١٦٧/٢، وذكره ابن الجوزي : ٣٠٩/١، والقرطبي : ٤٠/٤، وأبو حيان : ٤٠٢/٢، والألوسي : ١٠٦/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦١٨/٢، ونقله عنه السيوطي : ١٦٧/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٦١٨/٢.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٣٦٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو معمر، حدثنا جرير عن أشعث أو يعقوب أو كلاهما عن جعفر - يعني ابن أبي وحشية - عن سعيد بن جبير قال: قحط المطر على عهد ملك من الملوك - يعني من بني إسرائيل - قال: فخرج الناس يستسقون، فقال: لئن لم يسقنا لأغيظنه، قالوا: كيف تغيظه؟ بأي شيء تغيظه؟ قال: أقتل أولياءه، قال: فسقوا (١).

• ﴿ ... ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَرِيقٞ ﴾ قال: طائفة (٢).

• ﴿ فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ ﴾ قال: يعني: توفى كل نفس بر وفاجر، ﴿ مَّا كَسَبَتۡ ﴾ ما عملت من خير أو شر، ﴿ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾ يعني: من أعمالهم (٣).

• ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٦٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ ﴾ قال: يعني: ملك النبوة (٤).

• ﴿ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٧٠ - حدثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في: ﴿ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ ﴾ قال: ينقص هذا من هذا وهذا من هذا (٥).

---

(١) الزهد للإمام أحمد: ص ٥٣٦، وذكره أبو نعيم: ٢٨٢/٤، عن أبيه ومحمد بن أحمد عن الحسن عن محمد بن حميد عن يعقوب عن جعفر عن سعيد به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٣٣/٤، عن ابن حميد عن يعقوب عن جعفر عن سعيد، ونقله السيوطي: ١٦٩/٢، عن ابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٢٢/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٢٤/٢، ونقله عنه السيوطي: ١٧١/٢.

(٤) المعالم للبغوي: ٤٤٦/١، وذكره ابن الجوزي: ٣١٥/١.

(٥) تفسير ابن يمان: ص ٣٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٢٥/٢.

• ﴿ ... وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٧١ - حدثنا القاسم قال: ثنا ابن جريج، سمعت يزيد بن عويمر يخبر عن سعيد ابن جبير قال: إخراجه النطفة من الإنسان، وإخراجه الإنسان من النطفة [(١)].

• ﴿ ... وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٣٧٢ - قال يحيى البكاء: قلت لسعيد بن جبير في أيام الحجَّاج، إن الحجَّاج كان يقول: لكم تقية باللسان والقلب مطمئن بالإيمان، فقال سعيد بن جبير: ليس في الإسلام تقية، إنما التقية في أهل الحرب [(٢)].

• ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٣٧٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى ﴾ قال: للبيعة والكنيسة [(٣)].

• ﴿ ... وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٧٤ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني، قال: ثنا شريك عن عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ قال: كانت عنده [(٤)].

٣٧٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ قال: العنب في غير حينه [(٥)].

• ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٧٦ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد

---

(١) جامع البيان: ٢٢٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٢٦/٢، والبغوي: ٤٤٧/١، وابن الجوزي: ٣١٦/١، وأبو حيان: ٤٢١/٢.

(٢) الطبقات الكبرى: ٢٦٣/٦، وذكره البغوي: ٤٤٧/١.

(٣) جامع البيان: ٢٣٦/٣، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سالم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٣٦/٢، وذكره ابن عطية: ٦٤/٣، ونقله السيوطي: ١٨٢/٢، عن عبد بن حميد بنحوه.

(٤) جامع البيان: ٢٤٤/٣، وأيضًا عن علي بن سهل عن حجاج عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد به.

(٥) جامع البيان: ٢٤٥/٣، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٢٥١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء به، وذكره ابن عطية: ٦٩/٣، وأبو حيان: ٤٤٣/٢، وابن كثير: ٣٣/٢.

ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَسَيِّدًا ﴾ قال: الحليم (١).

٣٧٧ - حدثنا المثنى قال: ثنا الحماني، قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَسَيِّدًا ﴾ قال: السيد: التَّقي (٢).

٣٧٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية، حدثنا يحيى، ثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَسَيِّدًا ﴾ قال: السيد: الذي يطيع اللّه تعالى ولا يعصيه (٣).

٣٧٩ - سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَحَصُورًا ﴾ قال: الحصور: الذي لا يأتي النساء (٤).

• ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا... ﴿٤١﴾ ﴾.

٣٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد، عن إسرائيل عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير: ﴿ إِلَّا رَمْزًا ﴾ قال: الإشارة (٥).

• ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٨١ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ ﴾ قال: طهرك بالإيمان عن الكفر، وبالطاعة عن المعصية (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٣/٥، و: ٣٤٥/٦، وذكره الطبري: ٢٤٥/٣، بنفس السند، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٤٢/٢، بلفظ: السيد الذي لا يغلبه غضبه، وابن عطية: ٧٤/٣، وابن الجوزي: ٣٢٦/١، وابن كثير: ٣٤/٢، ونقله السيوطي: ١٩٠/٢، عن ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد. ولم أعثر عليه في كتاب الزهد. ووجدته عند هناد في كتابه الزهد: ١٢٩٠/٦٠٤/٢، عن وكيع عن شريك عن سالم الأفطس به.

(٢) جامع البيان: ٢٥٤/٣، وذكره ابن الجوزي: ٣٢٦/١، والقرطبي: ٧٧/٤.

(٣) الزهد لابن المبارك: ص ٥٣٢، وذكره البغوي: ٤٦١/١.

(٤) تفسير سفيان: ص ٧٦، وذكره ابن المبارك في الزهد: ص ٥٣٢، عن شريك عن سالم عن سعيد به، وذكره البخاري تعليقًا: ١٦٥/٥/٣، كتاب التفسير، وذكره الطبري: ٢٥٦/٣، عن ابن حميد عن جرير عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن ابن حميد عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٤٣/٢، والبغوي: ٤٦١/١، والقرطبي: ٧٨/٤، وأبو حيان: ٤٤٨/٢، وابن كثير: ٣٥/٢، ونقله السيوطي: ١٩٠/٢، عن ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد. ولم أعثر عليه في كتاب الزهد لأحمد.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٦/٢، ونقله عنه السيوطي: ١٩٢/٢. وذكر في تفسير مجاهد: ص ٢٥٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء به.

(٦) روح المعاني: ١٥٥/٣.

• ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٣٨٢ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ ﴾ أخلصي لربك [(١)].

• ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٨٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ أَقْلَٰمَهُمْ ﴾ قال: إنها التي يكتب بها [(٢)].

• ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٣٨٤ - حدثنا ابن البرقي قال: ثنا عمرو بن أبي سلمة قال: قال سعيد بن جبير: إنما سمي المسيح لأنه مُسح بالبركة [(٣)].

٣٨٥ - روي عن سعيد بن جبير قال: المسيح: الملك؛ سمي بذلك لأنه ملك إحياء الموتى وغير ذلك من الآيات [(٤)].

• ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٨٦ - أخرج ابن المنذر بسند صحيح عن سعيد بن جبير قال: عندما ترعرع عيسى جاءت به أمه إلى الكتاب، فدفعته إليه فقال: قل بسم، قال عيسى: اللَّه، فقال المعلم: قل الرحمن، قال عيسى: الرحيم، فقال المعلم: قل أبو جاد قصد بها أبجد، قال: هو في كتاب، فقال عيسى: أتدري ما ألف؟ قال: لا، قال: آلاء اللَّه، أتدري ما باء؟ قال: لا، قال: بهاء اللَّه، أتدري ما جيم؟ قال: لا، قال: جلال اللَّه، أتدري ما اللام؟ قال: لا، قال: آلاء اللَّه، فجعل يفسر على هذا النحو، فقال المعلم: كيف أعلِّم من هو أعلم مني؟ قالت: فدعه يقعد مع الصبيان، فكان يخبر الصبيان بما يأكلون وما تدخر لهم أمهاتهم في بيوتهم [(٥)].

• ﴿ ... وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٨٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا إسماعيل بن سالم قال: سمعت

---

(١) جامع البيان : ٢٦٥/٣، وابن عطية : ٨٤/٣، وابن الجوزي : ٣٣٠/١، وأبو حيان : ٤٥٦/٢، والسيوطي : ١٩٢/٢، عن ابن أبي حاتم، والألوسي : ١٥٦/٣.

(٢) زاد المسير : ٣٣٠/١.

(٣) جامع البيان : ٢٧٠/٣، وابن عطية : ٨٧/٣، وابن الجوزي : ٣٣١/١، ونقله السيوطي : ١٩٨/٢، عن ابن جرير، وذكره الألوسي : ١٦١/٣.

(٤) البحر المحيط : ٤٦٠/٢.

(٥) الدر المنثور : ١٩٩/٢، وذكره ابن عطية مختصرًا : ٩٧/٣.

سعيد بن جبير يقول: ﴿ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ قال: إن عيسى ابن مريم كان يقول للغلام في الكُتَّاب: يا غلام إن أهلك قد خبأوا لك كذا وكذا من الطعام، فتطعمني منه [(١)].

• ﴿ ... إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝٤٩ ﴾.

٣٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ قال: مصدقين [(٢)].

• ﴿ ... فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝٥٠ ﴾.

٣٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ قال: يعني المؤمنين يحذرهم [(٣)].

• ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ... ۝٥٢ ﴾.

٣٩٠ - حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال: مما روى أبي قال: ثنا قيس بن الربيع عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: إنما سموا الحواريين ببياض ثيابهم [(٤)].

• ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ... ۝٧٣ ﴾.

٣٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل عن السدي عن أبي مالك وسعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ ﴾ قالا: أمة محمد ﷺ [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٢٧٩/٣، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن إسماعيل بن سالم عن سعيد مختصرًا، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٥٦/٢، عن محمد بن عمار عن أبي سلمة عن أبي عوانة عن إسماعيل ابن سالم عن سعيد، وابن الجوزي : ٣٧٤/١، والقرطبي : ٩٥/٤، وأبو حيان : ٤٦٧/٢، ونقله السيوطي : ٢٢١/٢، عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٥٧/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٥٨/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٨٧/٣، وذكره ابن عطية : ١٠١/٣، والألوسي : ١٧٦/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٨١/٢، وذكره البغوي : ٤٩١/١، وابن الجوزي : ٣٤٥/١، ونقله السيوطي : ٢٤٢/٢، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.

٣٩٢ - قرأ سعيد بن جبير قوله تعالى: ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ ﴾: (إن يؤتى)، بكسر الهمزة على معنى النفي [(١)].

• ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴾.

٣٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾ قال: عظيم: يعني وافر [(٢)].

• ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٣٩٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي، عن جعفر عن سعيد بن جبير، لما نزلت: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ... ﴾ قال: قال النبي ﷺ: « **كذب أعداء الله، ما من شيء كان في الجاهلية إلا وهو تحت قدمي إلا الأمانة، فإنها مؤداة إلى البَر والفاجر** » [(٣)].

• ﴿ ... وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾.

٣٩٥ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال: ثنا الفضيل بن عياض عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير: ﴿ كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ ﴾ قال: حكماء أتقياء [(٤)].

٣٩٦ - أخبرنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزازي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير: ﴿ كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ ﴾ قال: علماء فقهاء [(٥)].

٣٩٧ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ﴾ مثقلة برفع التاء وكسر اللام [(٦)].

---

(١) الجامع للقرطبي : ١١٤/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٨٣/٢، ونقله عنه السيوطي : ٢٤٢/٢.

(٣) جامع البيان : ٣١٨/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن هشام عن عبيد الله عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٨٤/٢، عن محمد بن يحيى عن أبي الربيع الزهراني عن يعقوب عن جعفر عن سعيد به، ونقله ابن كثير : ٥٩/٢، عن ابن أبي حاتم بنفس السند، ونقله السيوطي : ٢٤٤/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٢٠٣/٣.

(٤) جامع البيان : ٣٢٧/٣، وذكره القرطبي : ١٢٢/٤.

(٥) سنن الدارمي : ٩٥/١، باب فضل العلم والعالم، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩٢/٢، والبغوي : ٤٩٨/١، وابن الجوزي : ٣٧٢/١، وابن كثير : ٦٤/٢، ونقله السيوطي : ٢٥١/٢، عن ابن جرير، وذكره الألوسي : ٢٠٨/٣.

(٦) الدر المنثور : ٢٥١/٢.

٣٩٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾: (تُدرِّسون) بضم التاء مع تشديد الراء [١].

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ... ﴿٨١﴾ ﴾.

٣٩٩ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه قرأ ﴿ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم ﴾: ثقل (لمَّا)، بتشديد الميم، قيل: أخذ اللّٰه ميثاق الأنبياء أن يصدق بعضهم بعضًا ويأمر بعضهم بالإيمان بعضًا، فذلك معنى النصرة بالتصديق [٢].

• ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٤٠٠ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ ﴾ قال: وضع للعبادة [٣].

٤٠١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن سفيان عن حماد قال: سمعت سعيد ابن جبير، وسئل لم سميت بكة؟ قال: لأنهم يتباكون فيها [٤].

٤٠٢ - أخرج ابن الجندي في فضائل مكة عن ابن عباس وأبي هريرة قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: « **خلق اللّٰه مكة فوضعها على المكروهات والدرجات** » قيل لسعيد بن جبير: ما الدرجات؟ قال: الجنة [٥].

• ﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٠٣ - قرأ سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ﴾: (فيه آية بينة): على التوحيد، يعني: مقام إبراهيم وحده [٦].

٤٠٤ - روي عن سعيد بن جبير أنه لما ارتفع بنيان الكعبة قام على هذا الحجر ليتمكن من رفع الحجارة، فغاصت فيه قدماه، ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ دليل على أنه

(١) زاد المسير : ٣٥٠/١.
(٢) الدر المنثور : ٢٥٣/٢، والزمخشري : ٤٤١/١، وابن الجوزي : ٣٥٢/١، وذكره القرطبي : ١٢٤/٤، وأبو حيان : ٥٠٩/٢، والألوسي : ٢٤/٣.
(٣) جامع البيان : ٧/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٠٩/٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٢/٣، وذكره الطبري : ٩/٤، بنفس السند، وذكره ابن عطية : ١٦٤/٣، وابن كثير : ٦/٢، ونقله السيوطي : ٢٦٦/٢، عن ابن أبي شيبة.
(٥) الدر المنثور : ٢٦٧/٢.
(٦) الجامع للقرطبي : ١٣٩/٤.

لا يقام عليه شيء من ذلك (١).

٤٠٥ – حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع، عن شعبة عن أبي العلاء عن سعيد بن جبير قال: لو كان لي جار موسر ثم مات، ولم يحج لم أصل عليه (٢).

٤٠٦ – حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن المجاهد بن رومي، (وكان ثقة) قال: سألت سعيد بن جبير عن رجل مات ولم يحج وهو موسر، فقال سعيد: النار النار (٣).

٤٠٧ – سفيان عن محمد بن سوقة قال: سألت سعيد بن جبير عن الاستطاعة قال: الزاد والراحلة (٤).

٤٠٨ – ثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك قال: حججت مع سعيد بن جبير ماشيًا (٥).

٤٠٩ – حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبد الله بن مسلم عن سعيد في قوله: ﴿ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال: الحج مقام إبراهيم (٦).

٤١٠ – حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن يعني: ابن الحكم بن بشير بن مهران عن سفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ وإن مشى إليه أربعة أشهر (٧).

• ﴿ ... وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٩٧ ﴾.

٤١١ – روي عن سعيد في قوله: ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ يقول: من كفر بالحج فلم ير حجه برًّا ولا تركه إثمًا (٨).

---

(١) زاد المسير : ٤٢٧/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٥/٣، وذكره القرطبي : ١٥٤/٤، ونقله السيوطي : ٢٧٤/٢، عن ابن أبي شيبة.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٥/٣.

(٤) تفسير سفيان : ص ٧٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٣٢/٣، عن عبدة عن محمد بن سوقة عن سعيد به، وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن سوقة به، وأيضًا عن أبي خالد عن ابن سوقة به، وذكره الطبري : ١٦/٤، عن المثنى وأحمد بن حازم عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٣/٣، وابن عطية : ١٧٠/٣، والقرطبي : ١٥٧/٤، وأبو حيان : ١١/٣، وابن كثير : ٧٩/٢، ونقله السيوطي : ٢٧٤/٢، عن ابن أبي شيبة.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٧٦٢/٤٣٧/٣.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٧١١/٣، وذكره ابن كثير : ٧٦/٢.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٧١٤/٣.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم : ٧١٥/٣.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٤١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا ﴾ قال: فريقًا: يعني طائفة (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٤١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ... ﴾ قال: لما نزلت هذه الآية، اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم وتقرحت جباههم، فأنزل اللَّه تخفيفًا على المسلمين: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٦] نسخت الآية الأولى (٢).

• ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٤١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ قال: لا يموتون (٣).

• ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٤١٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ... ﴾ قال: هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة (٤).

٤١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾: تصدقون توحيد اللَّه (٥).

• ﴿ ... وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٤١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ يعني: العاصون (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧١٩/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٢٢/٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٨٣/٢، وذكر ابن الجوزي النسخ : ١١/٢، وابن كثير : ٨٣/٢، والألوسي : ١٧/٤، و : ٥١/٢٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣١/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٢/٣.

(٥ ، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٤/٣.

• ﴿ ... وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ... ﴾.

٤١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ يقول: استوجبوا سخطه (١).

• ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ... ﴾.

٤١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾ قال: يصدقون بتوحيد الله ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال (٢).

• ﴿ ... كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ... ﴾.

٤٢٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ قال: برد شديد (٣).

• ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ... ﴾.

٤٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: توطن (٤).

• ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم... ﴾.

٤٢٢ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن يعقوب القمي، عن جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: في يوم حنين أمد الله رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين، ويومئذ سمَّى الله الأنصار مؤمنين (٥).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَـٰفِرِينَ ۝ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ ﴾.

٤٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً... ﴾ وذلك أن الرجل يكون له على الرجل المال، فإذا حل الأجل طلبه من صاحبه، فيقول المطلوب:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٦/٣. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٩/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٤١/٣، وذكره ابن كثير : ١٠٠/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٤٨/٣، ونقله عنه السيوطي : ٣٠٣/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٥٢/٣.

أخر عني وأزيدك في مالك، فيفعلان ذلك، فذلك الربا أضعافًا مضاعفة، فوعظهم اللّه تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ في أمر الربا، فلا تأكلوا، ﴿ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ لكي تفلحون، ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ فخوف آكل الربا من المؤمنين بالنار التي أعدت للكافرين، ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ يعني في تحريم الربا؛ ﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ يعني: لكي ترحمون فلا تعذبون [١].

• ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٤٢٤ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ ﴾ قال: لذنوبكم، ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ يعني: عرض سبع سماوات وسبع أرضين، لو لصق بعضهن إلى بعض، فالجنة في عرضهن، ﴿ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ يعني: الذين يتقون للشرك [٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ... ﴿١٣٤﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ... ﴿١٣٦﴾ ﴾.

٤٢٥ – حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير قال: ثم نعتهم اللّه تعالى فقال: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ... ﴾ يعني: ينفقون الأموال في طاعة اللّه، ﴿ فِى ٱلسَّرَّآءِ ﴾ يعني: في الرخاء، ﴿ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ يعني: في الشدة، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ يعني: الذين فعلوا ما ذكر اللّه في هذه الآية [٣].

• ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾.

٤٢٦ – أخرج ابن أبي شيبة في كتاب المصاحف عن سعيد بن جبير قال: أول ما نزل من آل عمران، ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ثم أنزل بقيتها يوم أحد [٤].

٤٢٧ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُدًى ﴾ قال: تبيان [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٥٩/٣. ونقله عنه السيوطي: ٣١٤/٢، وذكره ابن الجوزي: ٢٨/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٦١/٣، ونقله عنه السيوطي: ٣١٤/٢، وذكره ابن الجوزي: ٢٩/٢، وأبو حيان: ٥٧/٣، والألوسي: ٥٦/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٦٢/٣ – ٧٦٧.

(٤) الدر المنثور: ٣٢٩/٢، وذكره ابن الجوزي: ٣٢/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٧٠/٣.

• ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٤٢٨ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير أنه كان يقول: ما سمعنا قط أن نبيًا قتل في القتال [١].

٤٢٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ: ﴿ رِبِّيُّونَ ﴾ بضم الراء [٢].

٤٣٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ قال: الربيون: الجموع الكثيرة [٣].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٤٣١ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ... ﴾: انصرفوا عن القتال منهزمين، ﴿ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾ يوم أحد حين التقى الجمعان، جمع المسلمين وجمع المشركين، فانهزم المسلمون عن النبي ﷺ وبقي في ثمانية عشر رجلًا، ﴿ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ ﴾ يعني: حين تركوا المركز وعصوا أمر الرسول ﷺ حين قال للرماة يوم أحد: « **لا تبرحوا مكانكم** »، فترك بعضهم المركز، ﴿ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ﴾ حين لم يعاقبهم فيستأصلهم جميعًا، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ فلم يجعل لمن انهزم يوم أحد بعد قتال بدر النار كما جعل يوم بدر، فهذه رخصة بعد التشديد [٤].

• ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٤٣٢ - حدثنا ابن أبي الشوارب قال: ثنا عبد الواحد قال: ثنا خصيف قال: سألت سعيد بن جبير كيف تقرأ هذه الآية؟ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ أو « يُغَل »؟ قال: لا، بل « يَغُل »، فقد كان النبي والله يُغَل ويقتل [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٣٢٩/٢، والبغوي : ٥٦٢/١، والزمخشري : ٤٦٩/١، وابن عطية : ٢٥٤/٣، والقرطبي : ٢٢٦/٤، وأبو حيان : ٧٣/٣، والألوسي : ٨٣/٤.

(٢) زاد المسير : ٣٧/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٨٠/٣، وذكره ابن كثير : ١٢٤/٢.

(٤) الدر المنثور : ٣٥٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٩٦/٣.

(٥) جامع البيان : ١٥٤/٤، وذكره الواحدي : ص ٩٦، ونقله السيوطي : ٣٦١/٢، عن ابن جرير وعبد ابن حميد وابن المنذر والطبراني.

٤٣٣ - حدثنا مجاهد بن موسى قال: ثنا يزيد قال: ثنا قزعة بن سويد الباهلي عن حميد الأعرج عن سعيد بن جبير قال: نزلت: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر من الغنيمة [١].

٤٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ يعني: يأتي بما غل يوم القيامة يحمله على عنقه [٢].

٤٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَغْلُلْ... ﴾ قال: يغلل مما أفاء اللّٰه على المسلمين من فيء المشركين بقليل أو كثير [٣].

• ﴿ ... ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ ﴾.

٤٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ ﴾ يعني: برًّا وفاجرًا، ﴿ مَّا كَسَبَتْ ﴾ يعني: ما عملت من خير أو شر، ﴿ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ يعني: في أعمالهم [٤].

• ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَـٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٤٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ يعني: أرضى اللّٰه فلم يغلل في الغنيمة، ﴿ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ يعني كمن استوجب سخطًا من اللّٰه في الغلول، فليس هو بسواء، ثم بين مستقرهما، فقال للذي يغل: ﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ﴾، ﴿ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ يعني: مصير أهل الغلول، ثم ذكر مستقر من لا يغل فقال: ﴿ هُمْ دَرَجَـٰتٌ ﴾ يعني: فضائل عند اللّٰه، ﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ يعني: بصير بمن غل ومن لم يغل [٥].

---

(١) جامع البيان : ٤/١٥٥، وابن عطية : ٣/٢٨٤، والقرطبي : ٤/٢٥٤، وأبو حيان : ٣/١٠١، ونقله السيوطي : ٢/٣٦١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/٨٠٥، ونقله عنه السيوطي : ٢/٣٦٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/٨٠٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/٨٠٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/٨٠٦ - ٨٠٨، ونقله عنه السيوطي : ٢/٣٦٦، وذكره معناه ابن الجوزي : ٢/٥٠، وأبو حيان : ٣/١٠٢.

• ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ... ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٤٣٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ ﴾ يعني: كثّروا سواد المسلمين [(١)].

• ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾.

٤٣٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ قال: لما أصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم أحد، قالوا: ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة، فقال اللّٰه: أنا أبلغ عنكم، فنزلت: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ...ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٧١] [(٢)].

٤٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟... ﴾ يعني: في طاعة اللّٰه في جهاد المشركين. ﴿ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ قال: يعني: أرواح الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون [(٣)].

• ﴿ ... وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ﴾.

٤٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد اللّٰه، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ المصدقين [(٤)].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٤٤٢ - أخرج ابن المنذر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ ﴾ قال: الجراحات [(٥)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٠٩/٣. وذكره ابن كثير : ١٥٢/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٦/٤، وأيضًا : ٣٦٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٨١٤/٣، ٨١٥، عن أبي زرعة عن يحيى عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد به، وذكره الواحدي : ص ٩٥، عن أبي عمرو القنطري عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع عن سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد به، وذكره القرطبي : ٢٦٨/٤، عن وكيع عن سالم به، وابن الجوزي : ٥٦/٢، وابن كثير : ١٥٧/٢، ونقله السيوطي : ٣٧٣/٢، عن ابن أبي شيبة والطبراني. وأيضًا عن ابن أبي حاتم : ٣٧٥/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨١٢/٣، ٨١٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨١٥/٣.

(٥) الدر المنثور : ٣٨٨/٢.

٤٤٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: الجنة [(١)].

• ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ... ﴿١٧٤﴾ ﴾.

٤٤٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى، ثنا يعقوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾ قال: بفضل أصابوه من سوق عكاظ [(٢)].

• ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٤٤٥ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك، عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾ يعني: المشركين يخوفهم المسلمين، وذلك يوم بدر [(٣)].

• ﴿ ... وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٤٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد في قوله: ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ قال: يعني بما يكون [(٤)].

• ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ... ﴿١٨١﴾ ﴾.

٤٤٧ - ثنا أشعث، عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [الحديد: ١١] قال: فقالت اليهود، افتقر ربنا، فنزلت: ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ... ﴾ إلى آخر الآية [(٥)].

• ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ... ﴿١٨٢﴾ ﴾.

٤٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ... ﴾ قال: الذي نزل بهم [(٦)].

• ﴿ ... وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴾.

٤٤٩ - حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عبدان بن عثمان، أنبأنا عبد اللّه عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال: الغرور باللّه أن يصر العبد على معصية اللّه، ويتمنى على اللّه في ذلك المغفرة، والغرة في الحياة الدنيا أن يغترها وتشغله عن الآخرة،

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨١٧/٣، ٨١٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢١/٣، وذكره ابن الجوزي : ٥٩/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢٨/٣.

(٥) تفسير يحيى بن يمان : ص ٣٩.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٣٠/٣.

فيمهد لها ويعمل لها، كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة: يا ليتني قدمت لحياتي، وأما متاع الغرور فهو ما يلهيك عن طلب الآخرة فهو متاع الغرور، وما لم يلهك فليس بمتاع الغرور ولكنه متاع وبلاغ إلى ما هو خير منه [١].

• ﴿ ... وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٨٦ ﴾.

٤٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ذَٰلِكَ ﴾ قال: يعني: هذا الصبر على الأذى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ يعني: في حق الأمور التي أمر اللَّه [٢].

• ﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ... ١٨٧ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٨٨ ﴾.

٤٥١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة مولى ابن عباس أو سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ يعني فنحاص وأشيع وأشباههما من الأحبار الذين يفرحون بما يصيبون من الدنيا على ما زينوا للناس من الضلالة، ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا أن يقول لهم الناس علماء وليسوا بأهل علم، لم يحملوهم على هدى ولا خير، ويحبون أن يقول لهم الناس: قد فعلوا [٣].

٤٥٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ قال: الأليم: الموجع في القرآن [٤].

٤٥٣ - عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري، عن أبي الجحاف عن مسلم البطين قال: سأل الحجاج رفقاءه عن هذه الآية: ﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ ﴾ فقام رجل إلى سعيد بن جبير يسأله فقال: ﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ أهل الكتاب اليهود، ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ ﴾ محمدًا، ﴿ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ ﴾،

(١) ذم الدنيا لابن أبي الدنيا: ١/١٢٠/٢٦٠. والكشاف: ١/٤٨٦، وذكره ابن الجوزي: ٢/٦٧، وأبو حيان: ٣/١٣٤. والقرطبي: ١٤/٢٨٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/٨٣٥، ونقله عنه السيوطي: ٢/٤٠١.

(٣) جامع البيان: ٤/٢٠٥، وابن الجوزي: ٢/٦٨، وأبو حيان: ٣/١٣٦، والسيوطي: ٢/٤٠٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، والألوسي: ٤/١٤٩.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/٨٢٣.

و ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: بكتمانهم محمدًا، ﴿ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ ﴾ قال: قولهم: نحن على دين إبراهيم (١).

٤٥٤ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ (أُوتُوا۟) على ما لم يسم فاعله، أي: أُعطُوا (٢).

٤٥٥ - روي عن سعيد بن جبير أن الخزي يتعلق بمن دخل النار مخلدًا (٣).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟... ٢٠٠ ﴾.

٤٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱصْبِرُوا۟ ﴾ على الفرائض، ﴿ وَصَابِرُوا۟ ﴾ مع النبي ﷺ في المواطن، ﴿ وَرَابِطُوا۟ ﴾ فيما أمركم ونهاكم (٤).

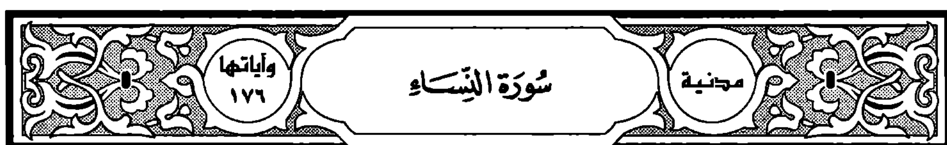
* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٤٣/١، وذكره الطبري : ١٠٧/٤، عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي المعلى عن سعيد به، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي المعلى العطار به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٣٥/٣، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن أبي الجحاف عن مسلم البطين عن سعيد به، وأيضًا عن حجاج بن حمزة عن يحيى بن آدم عن شريك عن أبي الجحاف عن مسلم البطين عن سعيد به : ٨٣٨/٣، وأيضًا عن أحمد بن سنان عن عبد الله بن مهدي عن سفيان عن أبي الجحاف به، وذكره ابن عطية : ٣١٣/٣، والبغوي : ٦٠٣/١، وأبو حيان : ١٣٧/٣، وابن الجوزي : ٧٠/٢، ونقله السيوطي : ٤٠٥/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية : ٣١٥/٣، وذكره القرطبي : ٣٠٨/٤، وأبو حيان : ١٣٨/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٣/٣. ونقله عنه السيوطي : ٤١٨/٢، وذكره ابن الجوزي : ٧٦/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٣/٣.



• ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ... ۝ ﴾.

٤٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثنا عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ يعني: المؤمنين يحذرهم (١).

• ﴿ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝ ﴾.

٤٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن عطاء عن سعيد ابن جبير قال: إن رجلًا من غطفان كان معه مال كثير لابن أخ له يتيم، فلما بلغ اليتيم طلب ماله فمنعه عنه، فخاصمه إلى النبي ﷺ فنزلت: ﴿ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ﴾ يعني: الأوصياء، يقول: أعطوا اليتامى أموالهم، ﴿ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ﴾ يقول: لا تتبدلوا الحرام من أموال الناس بالحلال من أموالكم، يقول: لا تبذروا أموالكم الحلال وتأكلوا أموالهم الحرام (٢).

٤٥٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ قال: إثمًا كبيرًا (٣).

• ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ... ۝ ﴾.

٤٦٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: كان الناس على جاهليتهم إلا أن يؤمروا بشيء أو ينهوا عنه، قال: فذكروا اليتامى، فنزلت: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ قال: فكما خفتم ألا تقسطوا في اليتامى، فكذلك فخافوا ألا تقسطوا في النساء (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٣/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٤/٣، وابن الجوزي مختصرًا : ٧٩/٢، وابن كثير : ١٩٧/٢، والسيوطي : ٤٥٢/٢، عن ابن أبي حاتم، والألوسي : ١٨٧/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٦/٣.

(٤) جامع البيان : ٢٣٣/٤، وذكره أيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد به، وأيضًا =

٤٦١ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن سعيد في قوله: ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ يقول: ما أحل لكم (مثنى وثلاث ورباع) [١].

٤٦٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد قال: أخبرني خلاد بن عبد الرحمن أنه دخل على سعيد بن جبير وهو شاب حين خرج وجهه قال: فقال لي: أتزوجت يا خلاد؟ قال: قلت: لا، وما ذاك في نفسي اليوم؟ قال: فضرب بيده على ظهري ثم قال: إن كان في ظهرك وديعة فستخرج [٢].

• ﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ... ۝ ﴾.

٤٦٣ - حدثنا سعيد قال: ثنا هشيم قال: أنا حسام بن مصك عن أبي معشر عن سعيد بن جبير أنه كان يحب أن يكون الصداق خمسين درهمًا [٣].

٤٦٤ - حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: أنا خصيف عن سعيد بن جبير قال: لا يدخل على امرأته حتى يقدم لها شيئًا، قميصًا أو رداءً خمارًا أو خاتمًا [٤].

٤٦٥ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد في قوله: ﴿ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا ... ﴾ قال: الأزواج [٥].

• ﴿ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا ... ۝ ﴾.

٤٦٦ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ﴾ قال: هم اليتامى [٦].

= عن المثنى عن أبي النعمان عارم عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٩/٣، عن أبيه عن أحمد بن عبدة عن حماد عن أيوب عن سعيد به، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٠٥، والبغوي : ٦/٢، وابن عطية : ١٤/٤، وابن الجوزي : ٨٠/٢، والقرطبي : ١٢/٥، وأبو حيان : ٦١/٣، ونقله السيوطي : ٤٢٨/٢، عن ابن جرير وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ١٩٤/٤.

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٤٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٨/٣، وابن عطية : ١٤/٤، والقرطبي : ١٥/٥، والألوسي : ١٩٠/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٧/٧.

(٣) سنن سعيد : ١٦٩/١، وذكره القرطبي : ١٢٩/٥.

(٤) سنن سعيد : ٢٠١/١، وذكره ابن أبي شيبة مختصرًا : ٤٩٩/٣، عن وكيع عن سفيان عن خصيف به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦١/٣، وابن عطية : ٢٠/٤، وأبو حيان : ١٦٩/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٤٢/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦١/٣، وابن عطية : ٢٠/٤، وأبو حيان : ١٦٩/٣.

(٦) جامع البيان : ٢٤٦/٤، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن شريك عن سالم به، وذكره ابن أبي حاتم : =

٤٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عامر بن براد، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ قال: أموالهم، قال: هو كقوله: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ [النساء: ٢٩] (١).

٤٦٨ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا ابن مهدي قال: ثنا إسرائيل عن عبد الكريم عن سعيد قال: اليتامى والنساء (٢).

٤٦٩ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد بن نصر قال: ثنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ وقد يدخل في قوله: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ أموال المنهيين عن أن يؤتوهم ذلك، وأموال السفهاء (٣).

• ﴿ ... وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝ ﴾.

٤٧٠ - روى سالم الأفطس عن سعيد في قوله: ﴿ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ أن يقول لهم الولي حين يطعمهم: خذ بارك الله فيك (٤).

٤٧١ - روى أبو بشر عن سعيد في قوله: ﴿ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ أن يقول لهم الولي: إنه مال يتامى وما لي فيه شيء (٥).

٤٧٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: إن كان الميت أوصى لهم بشيء أنفذت لهم وصيتهم وإن كان الورثة كبارًا أرضخوا لهم، وإن كانوا صغارًا قال وليهم: إني لست أملك هذا المال، وإنما هو للصغار، فذلك القول المعروف (٦).

٤٧٣ - روى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱرْزُقُوهُمْ... ﴾ قال: إنه العدة الحسنة، وهو أن يقول لهم أولياء الورثة: إن هؤلاء الورثة صغار، فإذا بلغوا أمرناهم أن يعرفوا حقكم (٧).

• ﴿ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَـٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ... ۝ ﴾.

٤٧٤ - روي عن سعيد بن جبير في الآية أنها محكمة غير منسوخة (٨).

= ٨٦٣/٣، والنحاس في ناسخه: ٤٣٦/١، وابن الجوزي: ٨٤/٢، والقرطبي: ٢٨/٥، وابن كثير: ٢٠٣/٢، ونقله السيوطي: ٤٣٢/٢، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وذكره الألوسي: ٢٠١/٤.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٨٦٣/٣.

(٢) جامع البيان: ٢٤٥/٤، وابن الجوزي: ٨٤/٢، ونقله السيوطي: ٤٣٢/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان: ٢٤٨/٤، وذكره البغوي: ٩/٢، وابن عطية: ٢١/٤، وأبو حيان: ١٦٩/٣.

(٤ - ٧) زاد المسير: ٨٨/٢. (٨) زاد المسير: ٨٩/٢.

٤٧٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ ﴾ قال: الحلم [١].

٤٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا ﴾ قال: صلاحًا في دينهم وحفظًا في أموالهم [٢].

٤٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ يعني: ادفعوا إلى اليتامى أموالهم إذا كبروا، ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا ﴾ يعني: بغير حق، ﴿ وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ﴾ خشية أن يبلغ الحلم فيأخذ ماله [٣].

• ﴿ ... وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ۝٦ ﴾.

٤٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، عن ابن لهيعة، حدثنا عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا ﴾ قال: الوصي، ﴿ فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾ قال: بغناه لا يصيب منه شيئًا [٤].

٤٧٩ - سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: القرض [٥].

٤٨٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية، عن هشام الدستوائي قال: ثنا حماد قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: إن أخذ من ماله قدر قوته قرضًا، فإن أيسر بعدُ قضاه، وإن حضره الموت ولم يوسر تحلَّله من اليتيم وإن كان صغيرًا تحلَّله من وليه [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦٥/٣، وذكره البغوي : ١٠/٢، والقرطبي : ٣٧/٥.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦٦/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٥/٢، وابن كثير : ٢٠٤/٢.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦٦/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٥/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦٧/٣، ٨٦٨.
(٥) تفسير سفيان : ص ٨٩، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ١٤٩/١، عن الثوري به، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٩١/٤، بنفس السند، والنحاس في ناسخه : ص ١١٣، والقرطبي : ٤١/٥، وابن كثير : ٢٠٦/٢.
(٦) جامع البيان : ٢٥٦/٤، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي إدريس عن أبيه عن حماد عن سعيد به، وأيضًا عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن شعبة عن حماد عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حماد عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٩/٣، والنحاس في ناسخه : ص ١١٢، والبغوي : ١٣/٢، والزمخشري : =

٤٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير، يقول للأوصياء: ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ﴾ إلى اليتامى أموالهم إذا بلغوا الحلم، ﴿ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ﴾ بالدفع إليهم أموالهم، ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ يعني: شهيدًا، لا شاهد أفضل من الله فيما بينكم وبينهم [(١)].

• ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝٧ ﴾.

٤٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، عن ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ... ﴾ قال: إن أهل الجاهلية كانوا لا يورثون النساء ولا الولدان الصغار شيئًا، يجعلون الميراث لذي الأسنان من الرجال فنزلت: ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ... ﴾، ﴿ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾ يعني من الميراث، ﴿ نَصِيبًا ﴾ يعني: حظًا، ﴿ مَّفْرُوضًا ﴾ يعني: معلومًا [(٢)].

• ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٨ ﴾.

٤٨٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، ثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ فقال سعيد: هذه الآية يتهاون بها الناس، قال: هما وليان: أحدهما يرث والآخر لا يرث، والذي يرث هو الذي أُمِرَ أن يرزقهم - قال: يعطيهم - قال: والذي لا يرث هو الذي أُمِرَ أن يقول لهم قولًا معروفًا، وهي محكمة وليست منسوخة [(٣)].

= ٥٠٢/١، وابن عطية : ٢٤/٤، وابن الجوزي : ٨٦/٢، وأبو حيان : ١٧٣/٣، والألوسي : ٢٠٨/٤.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧١/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٨/٢، وذكره القرطبي مختصرًا : ٤٥/٥، والألوسي : ٢٠٨/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٣/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٩/٢، وذكره ابن كثير مختصرًا : ٢٠٧/٢، ٢٠٨، بلفظ: إنها موجبة.

(٣) جامع البيان : ٢٦٣/٤، وعن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٧٤/٤، عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة وهشيم عن أبي عوانة عن أبي بشر به، وأيضًا : ٨٧٣/٣، بلفظ: واجبة، وذكره النحاس في ناسخه : ص ١١٥، وذكره الزمخشري : ٥٠٣/١، وابن عطية : ٢٧/٤، وابن العربي في ناسخه : ١٤٦/٢، والألوسي : ٢١٠/٤.

٤٨٤ - حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: ثنا ابن أبي عدي، عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ...﴾ قال: كانت هذه الآية قسمة قبل المواريث، فلما أنزل الله المواريث لأهلها جعلت الوصية لذوي القربى الذين يحزنون ولا يرثون (١).

٤٨٥ - حدثني ابن المثنى قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: ثنا ابن داود عن الحسن وسعيد ابن جبير كانا يقولان: ذلك عند قسمة الميراث، وإن كان الميراث لمن قد أدرك، فله أن يكسو منه وأن يطعم الفقراء والمساكين، وإن كان الميراث ليتامى صغار، فيقول الولي: إنه ليتامى صغار، ويقول لهم قولًا معروفًا (٢).

٤٨٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن أبي سعد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ...﴾ قال: إن كانوا كبارًا رضخوا، وإن كانوا صغارًا اعتذروا إليهم، وذلك قوله: ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ (٣).

• ﴿وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝﴾.

٤٨٧ - سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال: انطلقت أنا والحكم بن عتيبة إلى سعيد ابن جبير فسألته عن قول الله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ﴾ قال: الشهود الذين يحضرونه يقولون: اتق الله، صِلْهم، برّهم، أعطهم، ولو كانوا هم ما فعلوه ولأحبوا أن يبقوا لأولادهم، يأمرونه ولا يفعلونه هم، فأتينا مقسمًا فقال: ما قال سعيد؟ فأخبرناه، فقال: لا، ولكن يقولون: اتق الله، لا توص، أمسك على ولدك، ولو كان الذي يوصي له أولادهم لأحبوا أن يوصي لهم (٤).

---

(١) جامع البيان: ٢٦٧/٤، وذكره البغوي: ١٥/٢.

(٢) جامع البيان: ٢٦٧/٤، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن ابن يمان عن سفيان عن السدي عن أبي سعد عن سعيد به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الوهاب عن داود عن رجل عن سعيد به، وأيضًا عن يعقوب ابن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم: ٨٧٣/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢٥/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٨٧٦/٣، عن أبيه عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن سالم به، وأيضًا عن أبي زرعة عن يحيى، عن ابن لهيعة عن عطاء به، وذكره ابن عطية: ٢٨/٤، وأبو حيان: ١٧٦/٣، ونقله السيوطي: ٤٤١/٢، عن ابن جرير وابن أبي شيبة.

(٤) تفسير سفيان: ص ٨٩، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ١٥٠/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٢٨/٦، عن ابن مهدي عن سفيان به، وذكره الطبري: ٢٧٠/٤، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق عن سفيان به، =

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ ﴾.

٤٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ ظُلْمًا ﴾ قال: استحلالاً بغير حق (١).

٤٨٩ - سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ ﴾ عزلوا أموالهم عن أموالهم، فنزلت: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ ... ﴾ [البقرة: ٢٢٠] إلى آخر الآية، قال: فخلطوا أموالهم بأموالهم (٢).

٤٩٠ - حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ السعير: واد في جهنم (٣).

• ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ ﴾.

٤٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّه: حدثني ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كُنَّ نِسَآءً ﴾ يعني بنات، ﴿ فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ ﴾ يعني أكثر من اثنتين، أو كن اثنتين ليس معهن ذكر، ﴿ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ ﴾ الميت والبقية للعصبة، ﴿ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً ﴾ يعني ابنة واحدة، ﴿ فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ ﴾، ﴿ وَلِأَبَوَيْهِ ﴾ يعني أبوي الميت، ﴿ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ﴾ مما ترك الميت، ﴿ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ ﴾ يعني ذكرًا كان أو كانتا اثنتين فوق كل ذلك، ولم يكن معهن ذكر، فإن كان الولد ابنة واحدة فلها نصف المال: ثلاثة أسداس، وللأب سدس ويبقى سدس واحد، فيرد ذلك على الأب لأنه هو العصبة، ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ ﴾ قال: ذكر ولا أنثى، ﴿ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ ﴾، وبقية المال للأب، ﴿ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ ﴾ يعني للميت، ﴿ إِخْوَةٌ ﴾ قال:

= وأيضًا: عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٧٧/٣، عن أبي زرعة عن يحيى عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد به، وابن عطية : ٣٠/٤، وابن الجوزي : ٢٩/٢، والقرطبي : ٥٢/٥، وأبو حيان : ١٧٧/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٤٢/٢، والألوسي : ٢١٣/٤.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٩/٣، وذكره ابن الجوزي : ٩٠/٢.

(٢) تفسير سفيان : ص ٩١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٧/٧، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٤/٢، وعن ابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٢١٦/٤.

أخوان فصاعدًا أو أختان أو أخ وأخت، ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴾ وما بقي فللأب، وليس للإخوة مع الأب شيء، ولكنهم حجبوا الأم عن الثلث، ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ ﴾ فيما بينه وبين الثلث لغير الورثة، ولا تجوز وصية لوارث، ﴿ أَوۡ دَيۡنٍۗ ﴾ يعني: الميراث للورثة من بعد دين على الميت، ﴿ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ ﴾ يعني ما ذكر من قسمة الميراث، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ حكيم في أمره [(١)].

• ﴿ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿١٢﴾ ﴾.

٤٩٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ ﴾ الآية، يقول للرجل نصف ما تركت امرأته إذا ماتت، ﴿ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞ ﴾ إن لم يكن لها ولد من زوجها الذي ماتت عنه أو من غيره، ﴿ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ ﴾ فإن كان لها ولد ذكر أو أنثى، ﴿ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ ﴾ فللزوج الربع مما تركت من المال، ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ ﴾ يوصي بها النساء، ﴿ أَوۡ دَيۡنٖۚ ﴾ دين عليهن قال: فالدين قبل الوصية فيها تقديم، ﴿ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ ﴾ يعني للمرأة الربع، ﴿ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ ﴾ مما ترك زوجها من الميراث، ﴿ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ ﴾ يعني لزوجها الذي مات عنها، ﴿ وَلَدٞ ﴾ ولد منها ولا من غيرها، ﴿ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ ﴾ ولد ذكر أو أنثى، ﴿ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ ﴾ مما ترك الزوج من المال، ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖ ﴾ والدين قبل الوصية ثم يقسم الميراث، ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ ﴾ إن كان رجل أو امرأة يورث كلالة، الكلالة: الميت الذي ليس له ولد ولا والد، ﴿ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ ﴾ يعني: أكثر من واحد، وكانوا اثنتين إلى عشرة فصاعدًا [(٢)].

٤٩٣ - أخبرنا محمد: ثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن القاسم بن عبد اللّٰه عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ هذه الآية: (وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت لأم) [(٣)].

٤٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٨٠/٣ - ٨٨٤، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٦/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٨٤/٣ - ٨٨٩، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٨/٢، وذكره ابن الجوزي في تفسير الكلالة مثله : ٩٥/٢، والبغوي : ٢٦/٢، والزمخشري : ٥١٠/١، والألوسي : ٢٣٠/٤.

(٣) سنن الدارمي : ٣٦٦/٢.

قوله تعالى: ﴿ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾ يعني: عليه من غير ضرار يكون به ولا يقر بحق عليه، ولا يوصي بأكثر من الثلث مضارة لهم، فذلك قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾ يعني غير مضار للورثة فتلك القسمة وصية من اللّٰه [(١)].

٤٩٥ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي مسكين عن سعيد قال: ليس لوارث وصية [(٢)].

٤٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ يعني: عالم بها [(٣)].

• ﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾ ﴾.

٤٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد اللّٰه، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾ يعني: سنة اللّٰه وأمره في قسمة الميراث، ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ فيقسم الميراث، كما أمره اللّٰه، ﴿ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ يعني تحتها الأنهار، تحت الشجر البساتين، ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ يعني: لا يموتون، ﴿ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ ذلك الثواب، الفوز العظيم، ﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ يعني: ومن يكفر بقسمة المواريث، وهم المنافقون كانوا لا يعدون بأن للنساء والصبيان الصغار من الميراث نصيبًا، ﴿ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ ﴾ يعني: يخالف أمره في قسمة المواريث، ﴿ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا ﴾ يعني: يخلد فيها بكفره بقسمة المواريث ﴿ وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾ ﴾ [(٤)].

• ﴿ وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ ﴾.

٤٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ يعني: الزنا، ﴿ مِن نِّسَآئِكُمْ ﴾ يعني المرأة الثيب من المسلمين، ﴿ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ﴾ يعني من المسلمين الأحرار،

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٨٩/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٥٢/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٨/٦. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٩٠/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٩٠/٣ - ٨٩٢، ونقله عنه السيوطي : ٤٥٢/٣، وذكره الألوسي : ٢٣٣/٤.

﴿ فَإِن شَهِدُواْ ﴾ يعني: بالزنا، ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ ﴾ يعني: احبسوهن، ﴿ فِى ٱلْبُيُوتِ ﴾ يعني: في السجون، وكان هذا أول الإسلام، كانت المرأة إذا شهد عليها أربعة من المسلمين عدول، حبست في السجن، وإن كان لها زوج أخذ المهر منها، ولكنه ينفق عليها من غير طلاق، وليس عليها حد ولا يجامعها، ولكن يحبسها في السجن، ﴿ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ ﴾ يعني: حتى تموت المرأة، وهي على تلك الحال، ﴿ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ يعني: مخرجًا من الحبس، والمخرج: الحد [(١)].

• ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللّٰه، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا ﴾ يعني الفاحشة وهي الزنا، ﴿ مِنكُمْ ﴾ من المسلمين، ﴿ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ يعني باللسان بالتعيير والكلام القبيح لهما بما عملا، وليس عليهما حبس لأنهما بكران، ولكنهما يعزران ليتوبا ويندما، ﴿ فَإِن تَابَا ﴾ يعني: من الفاحشة، ﴿ وَأَصْلَحَا ﴾ يعني: العمل، ﴿ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ ﴾ يعني: لا تسمعوهما الأذى بعد التوبة، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ فكان هذا يفعل بالبكر والثيب في أول الإسلام، ثم نزل حد الزاني، فصار الحبس والأذى منسوخًا، نسخته هذه الآية: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى... ﴾ [النور: ٢] الآية، ﴿ رَّحِيمًا ﴾ بهم بعد التوبة [(٢)].

• ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٥٠٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ قال: إنها النفاق [(٣)].

• ﴿ ... وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٥٠١ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ قال: لا تحبسوهن [(٤)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٩٣/٣ - ٨٩٥، وذكر ابن كثير بأنها منسوخة : ٢٢١/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٥٦/٢، وذكره الألوسي : ٢٣٤/٤، ٢٣٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٩٥/٣، ٨٩٦، ونقله عنه السيوطي : ٤٥٨/٢، وذكر ابن كثير : ٢٢٢/٢، تفسير ﴿ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ [النساء: ١٦] مثله.

(٣) زاد المسير : ٩٩/٢.

(٤) جامع البيان : ٣٠٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٨/٣، وذكره ابن كثير : ٢٢٨/٢.

• ﴿ ... أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝٢٠ ﴾.

٥٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُّبِينًا ﴾ يعني: البين [(١)].

• ﴿ ... وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٢١ ﴾.

٥٠٣ - رويَ عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ هو قوله: قد نكحت عند الخطبة [(٢)].

• ﴿ ... وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ... ۝٢٣ ﴾.

٥٠٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ ﴾ قال: إن الرضعة والرضعتان والمصة والمصتان لا تحرمان [(٣)].

• ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٢٣ ﴾.

٥٠٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن سفيان بن دينار قال: سألت سعيد ابن جبير عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل أن يدخل بها، ولها بنت أيتزوج بنتها؟ فتلا عليَّ: ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: لا جناح عليه أن يتزوجها [(٤)].

٥٠٦ - حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال: لا يجمع الرجل بين المرأة وابنتها ولا بين المرأة وأختها [(٥)].

٥٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ غَفُورًا ﴾ قال: غفورًا لما كان منهم من الشرك، ﴿ رَّحِيمًا ﴾ قال: بعباده [(٦)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٨/٣. ونقله عنه السيوطي : ٤٦٧/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٨/٣. وذكره ابن كثير : ٢٣١/٢.
(٣) تفسير ابن كثير : ٢٣٥/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٣/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٢/٣.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٣/٣.

• ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٥٠٨ - ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: أربع [١].

٥٠٩ - حدثنا محمد بن الحسن، عن شريك عن سالم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ... ﴾ قال: نزلت في نساء أهل حنين، لما افتتح رسول اللّه ﷺ حنينًا أصاب المسلمون السبايا، فكان الرجل إذا أراد أن يأتي المرأة منهن، قالت: إن لي زوجًا، فأتوا النبي ﷺ فذكروا له ذلك، فأنزل اللّه تعالى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ قال: السبايا من ذوات الأزواج [٢].

٥١٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا عيسى بن عمر القارئ الأسدي عن عمرو بن مرة أنه سمع سعيد بن جبير يقرأ: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فآتوهن أجورهن) [٣].

٥١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد اللّه بن عثمان بن حكيم قال: كانت بمكة امرأة عراقية ذات تنسك جميلة لها ابن يقال له أبو أمية، وكان سعيد بن جبير يكثر الدخول عليها، قلت: يا أبا عبد اللّه، ما أكثر ما تدخل على هذه المرأة، قال: إنا نكحناها ذلك النكاح للمتعة، قال: وأخبرني أن سعيدًا قال له: هي أحل من شرب الماء - للمتعة - [٤].

• ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥١٢ - حدثنا سعيد قال: ثنا هشيم قال: ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير في قوله:

---

(١) جزء ابن يمان : ص ٣٩. وذكره ابن أبي شيبة : ٥٣٧/٣، عن ابن يمان به، وذكره الطبري : ٥/٥، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وذكره أبو حيان : ٢١٤/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٨/٣، وذكره ابن أبي داود في المصاحف : ص ٥٣، عن عبد اللّه بن نصر ابن علي عن أبي أحمد عن عيسى بن عمر به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٥/٣، وابن عطية : ٧٧/٤، والقرطبي : ١٢٣/٥، ونقله السيوطي : ٤٧٩/٢، عن ابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان : ١٣/٥، وذكره القرطبي : ١٣٠/٥، وابن كثير : ٢٤٤/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٥/٧.

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا ﴾ قال: الطول: الغنى (١).

٥١٣ – حدثنا القاسم قال: أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ فمما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات، قال: أما من لم يجد ما ينكح به الحرة، فيتزوج الأمة (٢).

٥١٤ – عبد الرزاق عن الثوري عن شيبة بن نعامة عن سعيد بن جبير في امرأة فجر بها رجل، ثم يريد أن يتزوجها، قال: أوله سفاح وآخره نكاح، وأحلها له ماله (٣).

٥١٥ – حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد وعن شعبة وعن عمرو بن مرة وعن سعيد بن جبير قالوا: ليس على الأمة حد حتى تزوج (٤).

٥١٦ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ قال: إحصانها إسلامها (٥).

٥١٧ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ ﴾ يقول: فإن جئن بالزنا، ﴿ فَعَلَيْهِنَّ ﴾ قال: فعلى الولاية ﴿ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ﴾ قال: من الجلد (٦).

٥١٨ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو منصور النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، أنبأ أبو بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ

---

(١) سنن سعيد : ١/١٩٥، وذكره الطبري : ١٧/٥، عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن ابن المثنى عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بلفظ: السعة، وابن أبي حاتم : ٣/٩٢٠، وذكره البيهقي : ٢٨٣/٧، في كتاب النكاح، باب ما جاء في نكاح إماء المسلمين، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة، عن سعيد بن منصور به، وابن عطية : ٨١/٤، والقرطبي : ١٣٦/٥، وأبو حيان : ٢١٩/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٣/٥، وذكره البيهقي : ٢٨٣/٧، في كتاب النكاح، باب ما جاء في نكاح إماء المسلمين.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٢٨/٣، عن محمد بن بشير عن سعيد عن قتادة عن سعيد به، وأيضًا عن جرير عن شعبة عن أبي نعامة عن سعيد به، وذكره البيهقي : ٢٥١/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٢/٥، وذكره أيضًا عن ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد به، وذكره الطبري : ٢٣/٥، عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد به، وذكره ابن عطية : ٨٦/٤، والقرطبي : ١٤٣/٥، وأبو حيان : ٢٢٣/٣، ونقله ابن كثير عن الطبري وابن ماجه : ٢٤٨/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٣/٣، وذكره ابن العربي : ٤٠٤/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٣/٣، ٩٢٤.

خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ ﴾ العنت: الزنا (١).

٥١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثت عن سعيد بن جبير يقول: ما ازْلَحَفَّ ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلًا، ﴿ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ ﴾ (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ يقول: لا تأكلوا إلا بحقه، وهو الرجل يجحد بحق هو له، ويقطع مالًا بيمين كاذبة أو يغصب أو يأكل الربا (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٢١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ ﴾ لا يقتل بعضكم بعضًا (٤).

• ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾.

٥٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ﴾ يعني: الأموال والدماء جميعًا متعمدًا، ﴿ عُدۡوَٰنٗا ﴾ اعتداء بغير حق، ﴿ وَظُلۡمٗا ﴾ ظلمًا بغير حق فيمت على ذلك، ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾ يقول: كان عذابه على الله هينًا (٥).

---

(١) سنن البيهقي : ٢٨٣/٧، كتاب النكاح، باب ما جاء في نكاح إماء المسلمين، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٤/٣، وابن الجوزي : ١١١/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦٨/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٦٦/٣، عن هشيم عن أبي بشر بنحوه، وذكره الهروي في غريب الحديث : ٤٣٨/٤، عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره سعيد بن منصور : ١٩٦/١، عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره الطبري : ٢٥/٥، عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر به، وأيضًا عن أبي سلمة عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٥/٣، والزمخشري في الفائق : ١٢١/٣، وابن الأثير في النهاية : ٣٠٨/٢، والقرطبي : ١٤٧/٥، ونقله السيوطي : ٤٩٢/٢، عن عبد الرزاق.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٧/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٨/٣، وذكره ابن الجوزي : ١١٣/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٩/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٩٧/٢.

• ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾.

٥٢٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ ﴾: كبير، على الإفراد (١).

٥٢٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير قال: كل موجبة في القرآن كبيرة (٢).

٥٢٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن محمد بن مِهْزم الشعاب عن محمد ابن واسع الأزدي، عن سعيد بن جبير قال: كل ذَنْبٍ نسبه الله إلى النار، فهو من الكبائر (٣).

• ﴿ ... وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٢٦ - حدثنا محمد بن مسلم الرازي، قال: حدثنا أبو جعفر النفيلي، قال: ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ قال: العبادة، ليست من أمر الدنيا (٤).

٥٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾ يعني: عالمًا (٥).

• ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ ﴾.

٥٢٨ - سعيد قال: نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه، وكان أبو بكر ﷺ عاقد رجلًا فورثه (٦).

٥٢٩ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ

---

(١) البحر المحيط: ٢٢٤/٣. (٢) جامع البيان: ٤٢/٥.

(٣) جامع البيان: ٤٢/٥، وذكره ابن الجوزي: ١١٦/٢، وابن كثير: ٢٦٦/٣، ونقله السيوطي: ٢٩٩/٢، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ٤٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٣٦/٣، والبغوي: ٥٦/٢، وابن عطية: ١٠٠/٤، وابن الجوزي: ١١٨/٢، والقرطبي: ١٦٥/٥، وأبو حيان: ٢٣٦/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم: ٣٠٨/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٣٦/٣.

(٦) سنن سعيد: ٩١/١، وذكره الطبري: ٥٢/٥، عن ابن بشار عن شعبة عن أبي بشر به، وذكره ابن كثير: ٢٧١/٢، ونقله السيوطي: ٣١٠/٢، عن ابن جرير وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

﴿وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ قال: الموالي: العصبة؟ يعني: الورثة [(١)].

٥٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في قوله: ﴿مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ يعني: من الميراث [(٢)].

٥٣١ - حدثنا المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ قال: الحلفاء [(٣)].

٥٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، عن ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ من الميراث [(٤)].

• ﴿... وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ... ﴿٣٤﴾﴾.

٥٣٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن سعيد ابن جبير: ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ قال: عظوهن باللسان [(٥)].

٥٣٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد في قوله تعالى: ﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ﴾ قال: هجر الجماع [(٦)].

٥٣٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وَٱضْرِبُوهُنَّ﴾ قال: ضربًا غير مبرح [(٧)].

• ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾﴾.

٥٣٦ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا أيوب عن سعيد بن جبير أنه قال في المختلعة يعظها، فإن انتهت وإلا هجرها، فإن انتهت وإلا ضربها، فإن انتهت

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٣٧/٣.

(٣) جامع البيان : ٥٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٨/٣، وابن عطية : ١٠٢/٤، وابن الجوزي : ١١٩/٢، والقرطبي : ١٦٦/٥، وأبو حيان : ٢٣٧/٣، وابن كثير : ٢٨٢/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٣٩/٣، وذكره النحاس في ناسخه : ص ١٢٩.

(٥) جامع البيان : ٦٣/٥.

(٦) جامع البيان : ٦٣/٥، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن عطاء ابن السائب عن سعيد به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٢/٣، وابن عطية : ١٠٦/٤، وابن الجوزي : ١٢١/٢، وأبو حيان : ٢٤١/٣، والألوسي : ٢٥/٥.

(٧) جامع البيان : ٧١/٥، وأيضًا : ٦٨/٥، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن عطاء ابن السائب عن سعيد به.

وإلا رفع أمرها إلى السلطان، فيبعث حكمًا من أهله وحكمًا من أهلها فيقول الحكم الذي من أهلها: تفعل بها كذا وتفعل بها كذا! ويقول الحكم الذي من أهله تفعل به كذا، وتفعل به كذا! فأيهم كان أظلم رده السلطان وأخذ فوق يده، وإن كانت ناشزًا أمره أن يخلع [١].

٥٣٧ - عبد الرزاق عن عبد اللّٰه بن كثير عن شعبة بن الحجاج قال: أخبرني عمرو ابن مرة قال: سألت سعيد بن جبير عن الحكمين، فغضب وقال: لم أولد إذ ذاك، قال: فقلت: إنما أعني حكمي شقاق، قال: إذا كان بين الرجل وامرأته تدارؤ، بعثوا حكمين فأقبلا على الذي جاء التدارؤ من قبله فوعظاه، فإن أطاعهما وإلا أقبلا على الآخر، فإن سمع منهما وأقبل للذي يريدان، وإلا ما حكما بينهما من شيء فهو جائز [٢].

٥٣٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ﴾ قال: هما الحكمان إن يريدا إصلاحًا يوفق اللّٰه بينهما [٣].

٥٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا﴾ قال: التشاجر [٤].

• ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ... ﴿٣٦﴾﴾.

٥٤٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ قال: المرأة [٥].

٥٤١ - سفيان عن مورق أو مرزوق مولى الشعبي، عن سعيد بن جبير في

(١) جامع البيان: ٧١/٥، وذكره ابن العربي: ٤٢٠/١، وابن الجوزي: ١٢٢/٢، والقرطبي: ١٧٥/٥، ونقله السيوطي: ٥٢٣/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد، وذكره الألوسي: ٢٦/٥، مختصرًا.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٥١٣/٦، وذكره الطبري: ٧٤/٥، بنفس السند، والبيهقي: ٥٠٠/٧، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير عن شعبة به.

(٣) جامع البيان: ٧٦/٥، وذكره أيضًا: ٧٧/٥، عن ابن حميد عن جرير عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٤٦/٣، وابن العربي: ٤٢٣/١، وابن الجوزي: ١٢٢/٣، والألوسي: ٢٧/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٤٥/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٤٨/٣.

قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ قال: الرفيق في السفر [١].

٥٤٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ هي المرأة [٢].

٥٤٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال: هو الضيف الفقير [٣].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٥٤٤ - حدثنا محمد بن مسلم الرازي قال: ثني أبو جعفر الرازي قال: ثنا يحيى عن عارم عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ﴾ قال: هذا للعلم ليس للدنيا منه شيء [٤].

٥٤٥ - أخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ... ﴾ قال: هؤلاء يهود يبخلون بما آتاهم اللّٰه من الرزق ويكتمون ما آتاهم اللّٰه من الكتب إذا سئلوا عن الشيء [٥].

٥٤٦ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، عن أبي سنان عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: كان علماء بني إسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم وينهون العلماء أن يعلموا الناس شيئًا، فعيرهم اللّٰه بذلك، فأنزل اللّٰه ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ... ﴾ الآية [٦].

---

(١) تفسير سفيان : ص ٩٥، وذكره الطبري : ٨٠/٥، عن ابن بشار عن يحيى وعبد الرحمن عن سفيان عن أبي بكير عن سعيد بن جبير به وأيضًا : ٨١/٥، عن المثنى عن أبي دكين عن سفيان عن أبي بكير عن سعيد به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي بكير به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٩/٣، وذكره ابن عطية : ١١٢/٤، وابن الجوزي : ١٢٣/٢، وأبو حيان : ٢٤٥/٣، وابن كثير : ٢٨٣/٢، نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٥٣١/٢، عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٤٩/٣، وذكره ابن الجوزي : ١٢٣/٢، والقرطبي : ١٨٩/٥، وابن كثير : ٢٨٣/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٠/٣.

(٤) جامع البيان : ٨٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥١/٣، والبغوي : ٦٥/٣، ونقله السيوطي : ٥٣٨/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٥٣٨/٢، وذكره الألوسي : ٣٠/٥.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥١/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٣٨/٢، وأيضًا في لباب النقول : ص ٦٨.

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾ ﴾.

٥٤٧ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ: ﴿ يُضَٰعِفۡهَا ﴾: يضعّفها، بتضعيف العين وتشديدها (١).

٥٤٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد اللّه بن بكير، حدثني عبد اللّه بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا ﴾ فأما المشرك فيخفف به عنه العذاب يوم القيامة ولا يخرج من النار أبدًا (٢).

٥٤٩ - حدثنا أبو زرعة، عن يحيى، عن ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ ﴾ وزن ذرة زادت على سيئاته تضاعفها (٣).

٥٥٠ - سفيان عن ابن جرير عن عبادة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ قال: الجنة (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ...إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٥١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: كان الناس على أمر جاهليتهم حتى يؤمروا أو ينهوا، فكانوا يشربونها [أي الخمر] أول الإسلام حتى نزلت: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ٢١٩] قالوا: نشربها للمنفعة لا للإثم، فشربها رجل، فتقدم يصلي بهم فقرأ: (قل يا أيها الكافرون، أعبد ما تعبدون) فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ فقالوا: في غير حين الصلاة، فقال عمر: اللّهم أنزل علينا في الخمر بيانًا شافيًا، فنزلت: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ... ﴾ [المائدة: ٩١] الآية فقال عمر: انتهينا انتهينا... (٥).

٥٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير

---

(١) روح المعاني : ٣٣/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٥/٣، وذكره ابن كثير : ٢٨٨/٣، ونقله السيوطي : ٥٤٠/٢، عن ابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٤/٣.

(٤) تفسير سفيان : ص ٩٥، وذكره الطبري : ٩٢/٥، عن القاسم عن الحسين عن الحجاج عن ابن جريج عن عباد بن أبي صالح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥٦/٣، وأبو حيان : ٢٥٢/٣، وابن كثير : ٢٨٨/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٠٠/٥.

في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ قال: نَشَاوَى من الشراب. ﴿ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ يعني: ما تقرأون في صلاتكم (١).

٥٥٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن سالم عن سعيد: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ قال: المسافر (٢).

٥٥٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثنا أبي عن قتادة عن سعيد في الجنب يمر في المسجد مجتازًا وهو قائم: لا يجلس، وليس بمتوضئ، وتلا هذه الآية: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ (٣).

٥٥٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ قال: الجماع (٤).

٥٥٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان عن زبيد قال: أجنبت فلم أجد الماء، فسألت أبا عطية فقال: لا تصلِّ، فسألت سعيد بن جبير فقال: تيمم وصلِّ (٥).

٥٥٧ - حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير في الرجل تكون به الجروح أو القروح أو المرض، تصيبه الجنابة، فَيَكْبُر عليه الغسل، قال: يتيمم (٦).

٥٥٨ - حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير قال في المريض تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه، قال: هو بمنزلة المسافر الذي لا يجد الماء فيتيمم (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٩/٣، وذكره ابن العربي بنحوه : ٤٣٣/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٥٤٦/٢، والألوسي : ٣٨/٥.

(٢) جامع البيان : ٩٧/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن سالم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣، والبغوي : ٧٧/٢، وابن عطية : ١٢٧/٤، وابن الجوزي : ١٢٩/٢، والقرطبي : ٢٠٦/٥، وأبو حيان : ٢٥٧/٣، وابن كثير : ٢٩٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٩٨/٥، وأيضًا : ٩٩/٥، عن المثنى عن شريك عن سالم به، وذكره الدارمي في سننه : ٢٦٥/١، باب مرور الجنب في المسجد عن الحكم بن المبارك عن شريك عن سماك بلفظ: يمر ولا يقعد فيه، وذكره البغوي : ٧٧/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦١/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٥/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٦/١، وذكره عبد الرزاق مختصرًا من طريق قتادة : ٢٢٤/١، وذكره الطبري : ١٠٠/٥، عن ابن بشار عن ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٣٠١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب به، وذكره البغوي : ٧٧/٣، ونقله السيوطي : ٥٤٢/٢، عن ابن أبي شيبة.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٤/١.

٥٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عبيد بن عمير وسعيد وعطاء بن أبي رباح اختلفوا في الملامسة، قال سعيد وعطاء: هو اللمس والغمز، وقال عبيد بن عمير: هو الجماع، فخرج عليهم ابن عباس وهم كذلك فسألوه وأخبروه بما قالوا: فقال: أخطأ المولیان وأصاب العربي، وهو الجماع [(١)].

• ﴿ ... وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ ﴾.

٥٦٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ قال: الفتيل: ما فتل بين الأصبعين [(٢)].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ... ۝ ﴾.

٥٦١ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في هذه الآية: ﴿ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾ قال: الجبت: الساحر بلسان الحبشة، والطاغوت: الكاهن [(٣)].

• ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ... ۝ ﴾.

٥٦٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ وذلك أن أهل الكتاب قالوا: زعم محمد أنه أوتي ما أوتي في تواضع،

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٣٤/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٥٣/١، عن أبي معاوية عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة به، وذكره الطبري : ١٠١/٥، عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن شعبة عن أبي بشر به، وذكره أيضًا : ١٠٢/٥، عن ابن بشار عن وهب بن جرير عن قتادة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة، وأيضًا عن ابن وكيع عن محمد بن بشير عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن عثمة عن قتادة به، وأيضًا: عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي عن داود عن جعفر ابن أبي وحشية به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة، وذكره مكي بن أبي طالب في الكشف : ٣٩١/١، وابن كثير : ٢٩٧/٢، نقلًا عن ابن جرير. ونقله السيوطي : ٥٥٠/٢، عن ابن جرير وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٢/٣.

(٣) جامع البيان : ١٣٢/٥، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن رجل عن سعيد بلفظ: الجبت: الكاهن، والطاغوت: الساحر، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٥/٣، مثله، ومرة بلفظ: الطاغوت: الشيطان، والبغوي : ٨٨/٢، والزمخشري في الفائق : ٣٧٢/٢، وابن عطية : ١٤٩/٤، وابن الجوزي : ١٣٩/٢، والقرطبي : ٢٤٨/٣، وأبو حيان : ٢٧١/٣، وابن كثير : ٣١٥/٢، ونقله السيوطي : ٥٦٥/٢، عن ابن جرير، وذكره الألوسي : ٥٥/٥.

وله تسع نسوة، وليس همه إلا النكاح، فأي مَلِك أفضل من هذا؟ فقال تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ... ﴾ (١).

• ﴿ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾.

٥٦٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ ﴿ مَّن صَدَّ عَنْهُ ﴾: (صُد)، بالرفع (٢).

٥٦٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، عن يحيي بن يمان عن سفيان عن سلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير قال: ﴿ سَعِيرًا ﴾ السعير: واد من قيح، في جهنم (٣).

• ﴿ ... سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٥٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ﴾ يعني: لا يموتون (٤).

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ ﴾.

٥٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يزيد بن عبد العزيز، ثنا أبو عبد الله سليمان ابن حسان، عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار قال: سئل سعيد بن جبير عن الاستغفار فقال: الاستغفار على نحوين: أحدهما في القول، والآخر في العمل، فأما استغفار القول فإن الله يقول: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ ﴾، وأما استغفار العمل، فإن الله يقول: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٣]، فعنى بذلك أن يعملوا عمل الغفران، ولقد علمت أن أناسًا سيدخلون النار وهم يستغفرون الله بألسنتهم ممن يدعي بالإسلام ومن سائر الملل (٥).

• ﴿ وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ ﴾.

٥٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن سفيان عن ابن جريج عن عباد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: الجنة (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨٠/٣.
(٢) زاد المسير : ١٤١/٢، وذكره أبو حيان : ٢٧٤/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨٢/٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨٤/٣.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٣/٣، ونقله السيوطي : ٥٨٣/٢، عنه وعن ابن المنذر.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٦/٣.

• ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴾.

٥٦٨ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد ابن جبير قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ وهو محزون، فقال له النبي ﷺ « **يا فلان، ما لي أراك محزونًا؟** »، قال: يا نبي اللَّه شيء فكرت فيه، فقال: « **ما هو؟** » قال: نحن نغدو عليك ونروح ننظر في وجهك ونجالسك، غدًا ترفع مع النبيين فلا نَصِلُ إليك، فلم يرد النبي ﷺ شيئًا، فأتاه جبريل بهذه الآية: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ رَفِيقًا ﴾، قال: فبعث إليه النبي ﷺ فبشره (١).

• ﴿ ... وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴾.

٥٦٩ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَلِيمًا ﴾ قال: عالـمًا بها (٢).

• ﴿ فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

٥٧٠ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد اللَّه، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلْيُقَٰتِلْ ﴾ يعني: يقاتل المشركين ﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: في طاعة اللَّه ﴿ فَيُقْتَلْ ﴾ يعني: يقتله العدو، ﴿ أَوْ يَغْلِبْ ﴾ يعني: يغلب العدو من المشركين، ﴿ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ يعني: جزاءً وافرًا في الجنة، فجعل القاتل والمقتول من المسلمين في جهاد المشركين شريكين في الأجر (٣).

• ﴿ ... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٥٧١ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ ﴾ يعني: فرض (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٦٣/٥، وذكره ابن العربي : ٤٥٧/١، وابن عطية : ١٧٠/٤، وابن الجوزي : ١٥٠/٢، وابن كثير : ٣٣٣/٢، ونقله السيوطي : ٥٨٩/٢، عن ابن جرير، وأيضًا ذكره في لباب النقول : ص ٧٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٨/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٠/٣، وذكره ابن عطية : ١٢٠/٤، وفسر الأجر العظيم بالجنة. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٥٩٢/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٥/٣.

• ﴿ فَقَـٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴾.

٥٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾: في طاعة اللّٰه (١).

• ﴿ ... وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا ﴾.

٥٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُّقِيتٗا ﴾ أي: قادرًا (٢).

• ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ﴾.

٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ حَسِيبًا ﴾ قال: يعني: شهيدًا (٣).

• ﴿ ... وَأُوْلَـٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴾.

٥٧٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سُلۡطَٰنٗا ﴾ قال: كل سلطان في القرآن حجة (٤).

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗا... ﴾.

٥٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗا ﴾ قال: إن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان حَلَفَ على الحارث بن يزيد مولى بني عامر بن لؤي ليقتلنه، وكان الحارث يومئذ مشركًا، وأسلم الحارث ولم يعلم به عياش، فلقيه بالمدينة فقتله وكان قتله ذلك خطأً (٥).

• ﴿ ... وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ... ﴾.

٥٧٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُّؤۡمِنَةٖ ﴾ قال: من قد عقل الإيمان وصلى وصام (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠١٨/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٢٠/٣، ونقله عنه السيوطي: ٦٠٤/٢، وذكره ابن كثير: ٣٤٩/٢، بلفظ: قديرًا.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٢٢/٣، ونقله عنه السيوطي: ٦٠٨/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٣٠/٣، وانظر الأثر رقم: ٦٢٧.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٣٠/٣، وذكره ابن الجوزي: ١٧٠/٢. ونقله السيوطي: ٦١٩/٢ عن ابن أبي حاتم.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٣٢/٣.

٥٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ ﴾ قال: يعني يسلمها عاقلة القاتل، ﴿ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ ﴾ إلى أولياء المقتول ﴿ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ﴾ يعني: إلا أن يَصَدَّق أولياء المقتول بالدية على القاتل فهو خير لهم، فأما عتق الرقبة، فإنه واجب على القاتل في ماله (١).

• ﴿ ... فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٥٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ... ﴾ يعني: من أهل الحرب وهو مؤمن؛ يعني المقتول، قال: نزلت في مرداس بن عمرو، وكان أسلم وقومه كفار من أهل الحرب، فقتله أسامة بن زيد خطأ، ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ ولا دية لهم؛ لأنهم أهل الحرب، ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ ﴾ قال: فمن لم يجد رقبة فصيام شهرين (٢).

٥٨٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ قال: هو الرجل يكون معاهدًا ويكون قومه أهل عهد فيسلم إليهم دينه ويعتق الذي أصابه رقبة (٣).

٥٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ ﴾ قال: لأهل المقتول من أهل العهد من مشركي العرب (٤).

٥٨٢ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ ﴾ يستأنف إذا أفطر لمرض (٥).

٥٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ يعني: تجاوزًا من الله لهذه الأمة حين جعل في قتل الخطأ كفارة ودية، ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ يعني: حكم الكفارة لمن قتل خطأ، ثم صارت دية العهد والموادعة لمشركي العرب منسوخة، نسختها الآية التي في

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٣/٣، وذكره ابن الجوزي : ١٧١/٢. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦١٩/٢.

(٢ ، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٤/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٥/٣.

(٥) تفسير البحر المحيط : ٣٢٥/٣، والجامع للقرطبي : ٣٢٨/٥، بنحوه.

براءة، ﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥] وقال النبي ﷺ « لا يتوارث أهل ملتين » [١].

• ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٥٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ قال: نزلت في مقيس بن ضبابة الكناني، وذلك أنه أسلم وأخوه هشام بن ضبابة، وكانا بالمدينة، فوجد مقيس أخاه هشامًا ذات يوم قتيلًا في الأنصار في بني النجار، فانطلق إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فأرسل رسول اللّٰه ﷺ رجلًا من قريش من بني فهر ومعه مقيس إلى بني النجار، ومنازلهم يومئذ بقباء، أن ادفعوا إلى مقيس قاتل أخيه إن علمتم ذلك وإلا فادفعوا إليه الدية، فلما جاءهم الرسول، قالوا: السمع والطاعة للّٰه وللرسول، واللّٰه ما نعلم له قاتلًا، ولكن نؤدي الدية، فدفعوا إلى مقيس مائة من الإبل دية أخيه، فلما انصرف مقيس والفهري راجعين من قباء إلى المدينة وبينهما ساعة، عمد مقيس إلى الفهري رسولَ رسولِ اللّٰه ﷺ فقتله، وارتد عن الإسلام، وركب جملًا منها وساق معه البقية، ولحق بمكة، وهو يقول في شعر له:

قتلت به فهرًا وحملت عقله ... سراة بني النجار أرباب قارع

وأدركت ثأري واضطجعت موسدًا ... وكنت إلى الأوثان أول راجع

فنزلت فيه بعد قتل النفس وأخذ الدية وارتد عن الإسلام ولحق بمكة كافرًا: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ... ﴾ [٢].

٥٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير قال: لا أعلم لقاتل المؤمن توبة إلا الاستغفار [٣].

٥٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال: متعمدًا لقتله [٤].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٦/٣. ونقله عنه السيوطي : ٤٣٤/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٧/٣، وذكر ابن الجوزي : ١٧٣/٢، تفسير : ﴿ مُّتَعَمِّدًا ﴾ [البقرة: ٩٣] متعمدًا لأجل أنه مؤمن، ونقله السيوطي : ٦٣٣/٢، وذكره الألوسي : ١١٥/٥، مختصرًا.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٤/٥.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٨/٣.

٥٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾ قال: فجعل له الخلود في النار بكفره، كما جعل لمن كفر بقسمة المواريث (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٩٤﴾ ﴾.

٥٨٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال: خرج المقداد بن الأسود في سرية، فمروا برجل في غنيمة له فأرادوا قتله، فقال: لا إله إلا الله، فقال المقداد: ود لو قرب أهله وماله، قال: فلما قدموا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال: الغنيمة ﴿ فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ ﴾ قال: تكتمون إيمانكم من المشركين ﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ ﴾ فأظهر الإسلام ﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ ﴾ وعيدًا من الله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴾ (٢).

٥٨٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال: تلك الغنيمة (٣).

٥٩٠ - عن قيس بن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ ﴾ قال: هي أحل لكم من ذلك (٤).

٥٩١ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع عن سفيان بن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ ﴾ تكتمون، قال: تخفون إيمانكم في المشركين (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٣٨/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٥٧/٥، وذكره في: ٤٨١/٦، وذكره الطبري: ٢٢٥/٥، وفي: ٢٢٦/٥، بنفس السند، وأيضًا: عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن سعيد به، وذكره الواحدي في أسباب النزول: ص ١٢٨، والبغدادي: ١٣٣/٢، وابن العربي: ٤٨١/١، وأبو حيان: ٣٢٩/٣، وابن الجوزي: ١٧٦/٢، وابن كثير: ٣٦٥/٢، عن عبد الرزاق، ونقله السيوطي: ٦٣٦/٢، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣ - ٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٤١/٣.

٥٩٢ - عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرنا عبد الله بن كثير عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ ﴾ قال: تستخفون بإيمانكم كما استخفى هذا الراعي بإيمانه (١).

٥٩٣ - ذكر عن قيس بن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ ﴾ تُوزِعُون عن مثل هذا (٢).

٥٩٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ابن أبي عمرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: فأظهر الإسلام (٣).

٥٩٥ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ قال: وعيد من الله مرتين، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ (٤).

• ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿٩٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ ﴾.

٥٩٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام، عن عمرو عن عطاء عن سعيد قال: نزلت (لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) فقال رجل أعمى: يا نبي الله فأنا أحب الجهاد ولا أستطيع أن أجاهد، فنزلت: ﴿ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾ (٥).

٥٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ ﴾ قال: لا يستوي في الفضل، القاعدون عن العدو من المؤمنين والمجاهد. ﴿ دَرَجَةً ﴾ يعني: فضيلة، ﴿ وَكُلًّا ﴾ يعني: المجاهد والقاعد المعذور، ﴿ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ ﴾ على القاعدين الذين لا عذر لهم. ﴿ دَرَجَٰتٍ ﴾ يعني: فضائل، ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ بفضل سبعين درجة (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٦٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٤١/٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٤١/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٤٢/٣، وذكره أيضًا بلفظ: فهداكم.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٤٢/٣.
(٥) جامع البيان : ٢٣٠/٥، ونقله عنه السيوطي : ٦٤٢/٢.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٤٢/٣ - ١٠٤٥، وذكره ابن الجوزي : ١٧٧/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٤٣/٢.

• ﴿ ... أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٥٩٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، حدثني عبد الرحمن ابن مهدي عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير: ﴿ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ﴾ قالوا: إذا عمل فيها بالمعاصي فاخرجوا منها (١).

• ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ ﴾.

٥٩٩ - قال محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عبد اللّه الأسدي، أخبرنا الضحاك ابن مخلد، عن أبي يونس القزي، قال: قلت لسعيد بن جبير: قال اللّه تبارك وتعالى: ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ... ﴾ قال: كان ناس بمكة مظلومين أو قال مقهورين (٢).

• ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٦٠٠ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا ﴾ قال: متزحزحًا عما يكره (٣).

٦٠١ - حدثني الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا عبد العزيز بن أبان قال: ثنا قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ ﴾ [النساء: ٩٥] قال: رخص فيها قوم من المسلمين ممن كان بمكة من أهل الضرر حتى نزلت فضيلة المجاهدين على القاعدين فقالوا: قد بين اللّه فضيلة المجاهدين على القاعدين، ورخص لأهل الضرر حتى نزلت: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾ [النساء: ٩٧] قالوا: هذه موجبة، حتى نزلت: ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ... ﴾ [النساء: ٩٨] فقال ضمرة بن العيص الزرقي، أحد بني ليث، وكان مصاب البصر: إني لذو حيلة، لي مال، ولي رقيق، فاحملوني، فخرج وهو مريض، فأدركه الموت عند التنعيم، فدفن عند مسجد التنعيم، فنزلت فيه هذه الآية: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا... ﴾ (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٤٧/٣.

(٢) الطبقات : ٢٦٢/٦، وذكره ابن كثير : ٣٧٢/٢. (٣) زاد المسير : ١٨٠/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٤٠/٥، وذكره أيضًا : ٢٣٨/٥، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن أبي جعفر عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : =

• ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٦٠٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: فرض صلاة المسافر ركعتين [١].

٦٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال في صلاة الخوف: وكيف تكون مقصورة؟ يعني: إذا كانت لكل واحد من الفريقين ركعتان، إنها ليست بقصر [٢].

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٦٠٤ - روي عن سعيد بن جبير أن النبي ﷺ همَّ بمخاصمة طعمة ولم يفعل ذلك [٣].

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ... ﴿١١٦﴾ ﴾.

٦٠٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ... ﴾ قال: نزلت في حق طعمة بن أبيرق لما هرب من مكة، ومات على الشرك [٤].

• ﴿ ... وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

٦٠٦ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾ قال: دين الله [٥].

• ﴿ ... مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٦٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ابن أبي ليلى عن المنهال

= ١٠٥١/٣، عن أبيه، عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن سالم عن سعيد به، وذكره البيهقي : ٢٥/٩، عن أبي نصر بن قتادة، عن أبي منصور العباس بن الفضل عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره ابن الجوزي : ١٨٠/٢، ونقله السيوطي : ٦٥١/٢، عن ابن جرير والبيهقي وسعيد ابن منصور وعبد بن حميد.

(١) زاد المسير : ١٨٢/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥١١/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٢١٤/٢، ٢١٦، عن وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد به، وذكره الطبري : ٢٤٧/٥، بنفس السند، وذكره النحاس في ناسخه : ص ١٤٠. بلفظ: صلاة الخوف ركعة. وابن الجوزي : ١٨٦/٢.

(٣) زاد المسير : ١٨٦/٢، وذكره أبو حيان : ٣٤٤/٣.

(٤) زاد المسير : ١٩٢/٢، وذكره القرطبي : ٣٨٥/٥.

(٥) الدر المنثور : ٦٩٠/٢، وذكره ابن الجوزي : ١٩٥/٢، والقرطبي : ٣٩٤/٥.

ابن عمرو عن سعيد بن جبير: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ قال: الشرك [(١)].

• ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٦٠٨ - ذكر عن يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ ﴾ قال: من أخلص وجهه، قال: دينه [(٢)].

• ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٦٠٩ - حدثنا معاوية بن هشام عن عمار عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: وما يتلى عليكم في أول السورة من المواريث، وكانوا لا يورثون امرأة، ولا صبيًّا حتى يحتلم [(٣)].

٦١٠ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: أخبرني الحجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عبد اللَّه بن كثير أنه سمع سعيد بن جبير يقول في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ... ﴾ الآية، قال: كان لا يرث إلا الرجل الذي قد بلغ، لا يرث الرجل الصغير ولا المرأة، فلما نزلت آية المواريث في سورة النساء شق ذلك على الناس، وقالوا: يرث الصغير الذي لا يعمل في المال، ولا يقوم فيه، والمرأة هي كذلك، فيرثان كما يرث الرجل الذي يعمل في المال، فرجوا أن يأتي في ذلك حَدَثٌ من السماء، فانتظروا، فلما رأوا أنه لا يأتي حدث، قالوا: لئن تم هذا، إنه لواجب ما منه بد، ثم قالوا: سلوا، فسألوا النبي ﷺ، فأنزل اللَّه: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾ في أول السورة، ﴿ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى

---

(١) جامع البيان: ٢٩٣/٥، وذكره البغوي: ١٦١/٢، وابن عطية: ٢٦٣/٤، وأبو حيان: ٣٦٥/٣، وابن كثير: ٤٠١/٢، ونقله السيوطي: ٧٠٣/٢، عن ابن جرير، وذكره الألوسي: ١٥٣/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٧٤/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٣/٤، والطبري: ٢٩٩/٥، عن ابن وكيع وابن حميد عن جرير عن عطاء ابن السائب به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سلام بن سليم عن عطاء به، وابن أبي حاتم: ١٠٧٦/٤، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن عبد الحميد بن صالح عن أبي الأحوص عن عطاء بن السائب به، وابن الجوزي: ٢٠٠/٢، والقرطبي: ٤٠٣/٥، وابن كثير: ٤٠٥/٢، ونقله السيوطي: ٧٠٨/٢، عن ابن أبي شيبة، وذكره الألوسي: ١٥٩/٥.

﴿لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ قال سعيد بن جبير: وكان الولي إذا كانت المرأة ذات جمال ومال رغب فيها ونكحها، واستأثر بها، وإذا لم تكن ذات جمال ومال أنكحها ولم يَنْكحها (١).

• ﴿... وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ... ﴿١٢٨﴾﴾.

٦١١ - حدثنا ابن وكيع وابن حميد قالا: ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾ قال: هي المرأة تكون عند الرجل قد طالت صحبتها وكبرت، فيريد أن يستبدل بها فتكره أن تفارقه، فيتزوج عليها، فيصالحها على أن يجعل لها أيامًا، وللأخرى الأيام والشهر (٢).

٦١٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو أحمد وحدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن يمان قالا جميعًا: ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾ قال: في الأيام (٣).

٦١٣ - حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: يصيبها من نفسه وماله (٤).

٦١٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير: ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾ قال: في النفقة (٥).

٦١٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾ قال: النفقة والأيام (٦).

---

(١) جامع البيان: ٢٩٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٧٨/٤، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام ابن موسى عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن سعيد بنحوه في القسم الثاني. ونقله السيوطي: ٧٠٧/٢، عن ابن المنذر.

(٢) جامع البيان: ٣٠٦/٥.

(٣) جامع البيان: ٣١٠/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٧/٤، وذكره الطبري: ٣١١/٥، عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن المثنى عن حيان ابن موسى عن ابن المبارك عن شعبة عن أبي بشر به.

(٥) جامع البيان: ٣١١/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٦/٤، والطبري: ٣١١/٥، عن ابن وكيع عن ابن مهدي عن سفيان عن الشيباني به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن مهدي عن سفيان عن الشيباني عن بكير بن الأخنس به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٨٢/٤، عن أحمد بن سنان ومحمد بن عبد الله المخزومي عن عبد الرحمن عن سفيان عن الشيباني به، وذكره البغوي: ١٦٦/٢، وابن عطية ٢٧٢/٤، وأبو حيان: ٣٦٤/٣.

٦١٦ - حدثني المثنى قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ قال: المرأة تشح على مال زوجها ونفسه (١).

٦١٧ - حدثنا المثنى قال: أخبرنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال: جاءت امرأة حين نزلت هذه الآية، ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ قالت: إني أريد أن تقسم لي من نفسك، وقد كانت رضيت أن يدعها فلا يطلقها ولا يأتيها، فأنزل الله: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ (٢).

• ﴿ ... وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٦١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ وَتَتَّقُوا۟ ﴾ قال: يعني: المؤمنين يحذرهم (٣).

• ﴿ ... فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٦١٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن يمان، عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ ﴾ قال: لا أيمًا ولا ذات بعل (٤).

٦٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ ﴾ قال: تصلحوا بين الناس (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٦٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ يعني: قوامين بالعدل، ﴿ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال: يقول: لو كان لأحد عليك حق فأقررت به على نفسك، ﴿ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ ﴾

---

(١) جامع البيان : ٣١١/٥.

(٢) جامع البيان : ٣١١/٥، وابن الجوزي بنفس السند : ٢٠٢/٢، والقرطبي : ٤٠٦/٥، وابن كثير : ٤٠٨/٢، ونقله السيوطي : ص ٩٤، في لباب النقول.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٨٢/٤.

(٤) جامع البيان : ٣١٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨٤/٤، وابن كثير : ٤١٠/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٨٤/٤.

أو على الوالدين والأقربين فاشهد به عليهم [١].

٦٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ﴾ قال: يعني: إن الله أولى بالغني والفقير من غيره [٢].

٦٢٣ - حدثنا أبي، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا ٱلْهَوَىٰٓ ﴾ قال: يعني في الشهادات، ﴿ أَن تَعْدِلُوا۟ ﴾ قال: يعني عن الحق [٣].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ... ﴾ إلى قوله: ﴿... وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ ﴾.

٦٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ قال: يعني: من كتمان الشهادة وإقامتها خبيرًا. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ ﴾ قال: يعني بتوحيد الله، ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ قال: بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال [٤].

• ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ ﴾.

٦٢٥ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ ... ﴾ قال: إن الله جامع المنافقين من أهل المدينة والمشركين من أهل مكة والذين خاضوا واستهزأوا بالقرآن في جهنم جميعًا [٥].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٦٢٦ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ ﴾ قال: يعطيهم يوم القيامة نورًا يمشون فيه مع المسلمين كما كانوا معه في الدنيا، ثم يسلبهم ذلك النور فيطفئه، فيقومون في ظلمتهم [٦].

• ﴿ ... أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ ﴾.

٦٢٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾ قال: كل سلطان في القرآن فهو حجة [٧].

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٨٧/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٨٨/٤.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٨٩/٤.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٩٠/٤.
(٥) الدر المنثور : ٧١٨/٢.
(٦) الدر المنثور : ٧١٩/٢.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٩٧/٤، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٩/٤، وابن كثير : ٤٢١/٢.

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٦٢٨ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْلَحُوا۟ ﴾ قال: يعني: وأصلح العمل، ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ﴾ الذين فعلوا ما ذكر اللّٰه في هذه الآية هم الذين صدقوا ﴿ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ المصدقين [١].

٦٢٩ – نا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن سفيان عن ابن جريج عن عباد عن سعيد بن جبير: ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: الجنة [٢].

• ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٦٣٠ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾: ظَلَم، بالفتح [٣].

• ﴿ ... وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٦٣١ – روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ قال: في غطاء [٤].

• ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ... ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٦٣٢ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ... ﴾ قال: ليس يهودي يموت أبدًا حتى يؤمن بعيسى، وإن خر من فوق بيت [٥].

• ﴿ ... وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ... ﴿١٦٢﴾ ﴾.

٦٣٣ – روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قرأها: والمقيمون الصلاة؛ بالواو [٦].

٦٣٤ – حدثنا عبد اللّٰه، حدثنا الفضل بن حماد الخبري، حدثنا خلاد بن خالد، حدثنا زيد بن الحباب عن أشعث عن سعيد بن جبير قال: في القرآن أربعة أحرف لحن (الصابئون)، و (المقيمون)، و ﴿ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [المنافقون: ١٠]،

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٩٩/٤.

(٣) المحرر الوجيز لابن عطية : ٢٩٤/٤، وذكره ابن الجوزي : ٢١٣/٢، والقرطبي : ٦/٣، وأبو حيان : ٣٨٢/٣، وذكره الألوسي : ٦/٢.

(٤) تفسير ابن كثير : ٤٢٨/٢.

(٥) زاد المسير : ٢١٩/٢، وذكره القرطبي : ١١/٦.

(٦) إعراب القرآن : ٥٠٥/١، وذكره ابن عطية : ٣٠٨/٤، وابن الجوزي : ٢٢١/٢، والألوسي : ٢٢٣/٦.

و ﴿ إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾ [طه: ٦٣] (١).

٦٣٥ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ قال: يعني: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال (٢).

• ﴿ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا... ﴿١٦٩﴾ ﴾.

٦٣٦ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ﴾ قال: لا يموتون (٣).

• ﴿ ...إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ... وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾ ﴾.

٦٣٧ – نا أبو زرعة قال: ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ ﴾ قال: مات، ﴿ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ ﴾ من أبيه وأمه، أو من أبيه، ﴿ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾ من الميراث والبقية للعصبة، ﴿ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ﴾، ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾ قال: فلو مات الأخ وكانت له أختان فصاعدًا من أبيه وأمه أو من أبيه، ﴿ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ﴾ يعني الأخ، ﴿ وَإِن كَانُوٓا إِخْوَةً ﴾ أخوة الميت، ﴿ رِّجَالًا وَنِسَآءً ﴾ من أبيه وأمه، ﴿ فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾، ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا ﴾ يقال: أن لا تخطوا قسمة الميراث، ﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴾، من قسمة المواريث وغيرها عليم (٤).

* * *

---

(١) المصاحف : ص ٣٩، ونقله عنه السيوطي : ٧٤٥/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١١٧/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٢١/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٢٦/٤ – ١١٢٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ... ۝ ﴾.

٦٣٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: (العقود) قال: العهود (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ... ۝ ﴾.

٦٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن ابن بشر عن سعيد بن جبير قال: البقر تقلد ولا تشعر (٢).

٦٤٠ - حدثنا هشيم عن ابن بشر عن سعيد بن جبير قال: الغنم لا يقلد ولا يشعر (٣).

٦٤١ - أبو بكر قال: ثنا هشيم عن ابن بشر عن سعيد بن جبير قال: الإبل تقلد ولا تشعر، والبقر تقلد ولا تشعر والغنم لا تقلد ولا تشعر (٤).

٦٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن مسعر عن ابن عون عن سعيد بن جبير رأى رجلًا قد قلد فقال: أما هذا فقد أحرم (٥).

٦٤٣ - روي عن سعيد أن من أهدى هديًا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي (٦).

٦٤٤ - روي عن سعيد بن جبير قال: إذا قلد البدن وساقها لا يكون محرمًا بذلك (٧).

٦٤٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبيدة بن حميد عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد ابن جبير قال: سأله رجل فقال: إني أرمي الصيد فيغيب عني ثم أجده بعد ذلك، فقال لي سعيد: إن وجدته وليس فيه إلا سهمك فكل، وإلا فلا تأكل (٨).

---

(١) زاد المسير : ٢/٢٣٠، وذكره أبو حيان : ٣/٤١١.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٤١٣، وذكره القرطبي : ٦/٤٠.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/١٤٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/١٧٧.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/١٢٦.
(٦) الجامع للقرطبي : ٦/٤١.
(٧) البحر المحيط : ٢/٨٨.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٢٤٣.

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا... ﴿٣﴾ ﴾.

٦٤٦ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالدَّمُ ﴾ قال: يعني المسفوح، كقوله: ﴿ أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا ﴾ [الأنعام: ١٤٥] (١).

٦٤٧ – حدثنا ابن نمير عن أبي شهاب موسى بن نافع بن علي، قال: مر سعيد ابن جبير على نعامة ملقاة على الكناسة تتحرك فقال: ما هذه؟ فقالوا: نخاف أن تكون موقوذة، فقال: كدتم تدعوها للشيطان، إنما الوقيذ ما مات في وقيذة (٢).

٦٤٨ – حدثنا محمد بن بشار وابن وكيع قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير: ﴿ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ﴾ قال: القداح، كانوا إذا أرادوا أن يخرجوا في سفر جعلوا قداحًا للجلوس والخروج، فإن وقع الخروج خرجوا وإن وقع الجلوس جلسوا (٣).

٦٤٩ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ﴾ قال: حصى بيض كانوا يضربون بها (٤).

٦٥٠ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ قال: إلا ما ذبحتم من هؤلاء، وفيه روح فكلوه، فهو ذكي (٥).

٦٥١ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ﴾ أنه جميع ما ذكر في الآية (٦).

٦٥٢ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ﴾، قال: فلا تخشوهم أن يظهروا عليكم (٧).

٦٥٣ – حدثنا أحمد بن حازم قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا قيس عن أبي حصين عن

---

(١) تفسير ابن كثير : ٤٧٨/٢. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٧/٤.
(٣) جامع البيان : ٧٦/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٥/٣.
(٤) جامع البيان : ٧٦/٦، والبغوي : ٢٠٦/٢، وابن الجوزي : ٢٣٨/٢، ونقله القرطبي عن ابن جرير : ٥٨/٦، ونقله السيوطي : ١٥/٣، عن ابن جرير.
(٥) تفسير ابن كثير : ٤٥٨/٢.
(٦) زاد المسير : ٢٣٩/٢، وذكره أبو حيان : ٤٢٥/٣.
(٧) البحر المحيط : ٤٢٦/٣.

سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ قال: تمام الحج ونفي المشركين عن البيت (١).

٦٥٤ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ قال: عاش رسول الله ﷺ بعد ذلك إحدى وثمانين يومًا (٢).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ... ۝ ﴾.

٦٥٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ... ﴾ قال: نزلت هذه الآية في عدي بن حاتم وزيد بن المهلهل الطائيين، وهو زيد الخيل الذي سماه الرسول ﷺ زيد الخير، فقالا: يا رسول الله، إنا قوم نصيد بالكلاب والبزاة، فإن كلاب آل درع وآل حويرية تأخذ البقر والحمر والظباء والضب، فمنه ما يدرك ذكاته، ومنه من لا يدرك ذكاته، وقد حرم الله الميتة، فماذا يحل لنا منها؟ فنزلت: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ ﴾: الذبائح، ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ ﴾ يعني: وصيد ما علمتم من الجوارح، وهي الكوابس من الكلاب وسبع الطير (٣).

٦٥٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾ قال: إنهم أصحاب الكلاب (٤).

٦٥٧ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ أنه كره صيد الطير كله (٥).

٦٥٨ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ قال: تؤدبوهن لطلب الصيد (٦).

٦٥٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن حبيب بن أبي عمرة

---

(١) جامع البيان : ٨٠/٦، وذكره البغوي : ٢٠٧/٢، وابن الجوزي : ٢٣٩/٢، وأبو حيان : ٤٢٦/٣، ونقله السيوطي : ١٧/٣، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) زاد المسير : ٢٣٩/٢، وذكره الألوسي : ٦٠/٦.

(٣) أسباب النزول للواحدي : ص ١٤٢، وذكره البغوي : ٢٠٩/٢، ونقله السيوطي : ٢١/٣، عن ابن أبي حاتم، وفي لباب النقول : ص ٨٧، وذكره الألوسي : ٦٢/٦.

(٤) زاد المسير : ٢٤١/٢، وذكره أبو حيان : ٤٢٨/٣.

(٥) تفسير ابن كثير : ٤٩٤/٢.

(٦) زاد المسير : ٢٤٢/٢.

عن سعيد في الكلب يأكل من صيده، قال: لا تأكل [١].

٦٦٠ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ قال: لا تستحلوا ما لم يذكر اسم الله عليه [٢].

• ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ... ۝ ﴾.

٦٦١ - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن زكريا، ثنا المعلى بن أسد، ثنا عبد الواحد، ثنا سفيان بن زياد قال: سمعت سعيد بن جبير في قوله تعالى: (أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) قال: حدثنا يحيى، قال: سمعت عكرمة يقوله [٣].

٦٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا رجل عن محمد بن يزيد عن سعيد بن جبير قال: لا بأس بذبائح أهل الكتاب من أهل الحرب وصيد كلابهم [٤].

٦٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا إسرائيل قال: أخبرني موسى بن أبي عائشة قال: سألت سعيد بن جبير عن المجوسي يذكر اسم الله إذا ذبح، قال: لا تأكل [٥].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ... ۝ ﴾.

٦٦٤ - حدثنا يحيى بن يمان، عن ابن شبرمة عن سعيد قال: ما بال الرجل يغسل لحيته قبل أن تنبت، فإذا نبتت لم يغسلها [٦].

٦٦٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ قال: الوجه ما دون منبت الشعر من الرأس إلى مقطع الذقن طولًا، ومن الأذن إلى الأذن عرضًا، ما ظهر من ذلك لعين الناظر وما بطن كداخل الأنف والفم وكذا ما أقبل من الأذنين [٧].

٦٦٦ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل عن عطاء بن السائب عن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٣/٤، وذكره ابن عطية : ٣٤/٥، والقرطبي : ٦٩/٦.

(٢) زاد المسير : ٢٤٣/٢.

(٣) المصاحف : ص ٨٩.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١١٨/٦، وذكره ابن كثير : ٥٠١/٢، وذكره الألوسي : ٦٤/٦.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٢١/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٤٢/٤، وذكره ابن عطية : ٣٦/٥، وأبو حيان : ٤٢٩/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢/١، والطبري : ١٢٠/٦، عن أبي كريب عن أبي داود الحفري عن سفيان عن ابن شبرمة به، والقرطبي : ٨٣/٦.

(٧) روح المعاني : ٧٠/٦.

سعيد أنه كان إذا توضأ مسح رأسه ثلاثًا [١].

• ﴿ ... وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ ﴾.

٦٦٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ ﴾ أي: يدخلكم الجنة، وتمام نعمة الله على العبد أن يدخله الجنة، فكذا لما كان الإسلام يؤول أمره إلى الجنة سمي نعمة [٢].

• ﴿ ... وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ﴾.

٦٦٨ - حدثنا سفيان بن وكيع قال: ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان عن السدي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال: أمة محمد ﷺ [٣].

• ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ... ۝ ﴾.

٦٦٩ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم بن سلام قال: ثنا هشيم عن القاسم بن أبي أيوب - ولا نعلمه أنه سمع منه - عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾ أنه كان يقرأها بضم الياء من يخافون [٤].

٦٧٠ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ كانا من العدو فصارا مع موسى [٥].

٦٧١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ أنهما كانا في مدينة الجبارين وهما على دين موسى [٦].

• ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ... ۝ ﴾.

٦٧٢ - حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا جرير عن عبد الله

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣/١، وذكره ابن عطية : ٤٧/٥، والقرطبي : ٨٩/٦، وأبو حيان : ٤٣٧/٣.
(٢) إعراب القرآن : ٢٨٧/٣، ونقله السيوطي : ٣٤/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ.
(٣) جامع البيان : ١٧٠/٦، وذكره ابن عطية : ١٦٠/٥، وابن الجوزي : ٢٥٨/٢، والقرطبي : ١٢٥/٦، وأبو حيان : ٤٥٣/٣. ونقله ابن كثير : ٥٣٤/٢، عن ابن جرير، وذكره الألوسي : ١٠٥/٦.
(٤) جامع البيان : ١٧٧/٦، وذكره البغوي : ٢٣٣/٢، وابن عطية : ٦٨/٥، وابن الجوزي : ٢٥٨/٢، والقرطبي : ١٢٧/٦، وأبو حيان : ٤٥٥/٣، ونقله السيوطي : ٤٩/٣، عن ابن جرير، وذكره الألوسي : ١٠٧/٦.
(٥) الدر المنثور : ٤٩/٣.
(٦) زاد المسير : ٢٦٠/٢.

ابن عثمان بن خيثمة عن سعيد بن جبير قال: الكبش الذي فدي به إسحاق: القربان الذي قربه ابن آدم فتقبل منه [(١)].

• ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٦٧٣ - ذكر سعيد بن جبير أن قابيل عوجل العقوبة وذلك أنه علقت ساقه بفخذه يوم قتله، وجعل اللّه وجهه إلى الشمس حيث دارت عقوبةً له وتنكيلًا به [(٢)].

• ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٦٧٤ - عن سعيد بن جبير قال: من استحل دم مسلم فكأنما استحل دم الناس جميعًا، ومن حرم دم مسلم فكأنما حرم دم الناس جميعًا [(٣)].

• ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٦٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم أو غيره عن سعيد بن جبير قال: من حارب فهو محارب، فإن أصاب دمًا قتل، وإن أصاب دمًا ومالًا صلب، وإن أصاب مالًا ولم يصب دمًا قطعت يده ورجله من خلاف، فإن تاب فتوبته فيما بينه وبين اللّه ويقام عليه الحد [(٤)].

٦٧٦ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: أخبرنا أبو حمزة عن عبد الكريم - وسئل عن أبوال الإبل؟ - فقال: حدثني سعيد بن جبير عن المحاربين فقال: كان أناس أتوا النبي ﷺ فقالوا: نبايعك على الإسلام فبايعوه وهم كذبة، وليس الإسلامَ يريدون، ثم قالوا: إنا نجتوي المدينة، فقال النبي ﷺ: « **هذه اللقاح تغدو عليكم وتروح فاشربوا من أبوالها وألبانها** »، قال: فبينما هم كذلك إذ جاء الصريخ، فصرخ إلى رسول اللّه ﷺ فقال: قتلوا الراعي وساقوا النعم، فأمر نبي اللّه، فنودي في الناس أن « **يا خيل اللّه اركبي** »، قال: فركبوا لا ينتظر فارس فارسًا، قال: فركب رسول اللّه ﷺ على إثرهم، فلم يزالوا يطلبونهم حتى أدخلوهم مأمنهم، فرجع صحابة رسول اللّه ﷺ وقد أسروا منهم، فأتوا بهم النبي ﷺ فأنزل اللّه: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ... ﴾

---

(١) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٣/٤، وذكره ابن عطية : ٧٧/٥، دون ذكر اسم الذبيح، والقرطبي : ١٣٤/٦.

(٢) تفسير ابن كثير : ٥٥١/٢. (٣) تفسير ابن كثير : ٥٥٢/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٨/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٦/٤، وذكره الطبري : ٢١٣/٦، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن قيس بن كعب عن سعيد به، وذكره البيهقي : ٤٩٣/٨، عن أبي بكر أحمد ابن علي الحافظ عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن سعيد به، وذكره ابن كثير : ٥٦٠/٢.

الآية، قال: فكان نفيهم أن نفوهم حتى أدخلوهم مأمنهم وأرضهم ونفوهم من أرض المسلمين وقتل نبي الله منهم، وصلب وقطع وسمل الأعين قال: فما مثل رسول الله ﷺ قبل ولا بعد، قال: ونهى عن المثلة، وقال: « لا تمثلوا بشيء » (١).

٦٧٧ - حدثنا ابن البرقي قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا نافع بن يزيد قال: ثني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي عن أبي معاوية عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ... ﴾ قال: إن أخاف المسلمين فاقتطع المال ولم يسفك قطع، وإذا سفك دمًا قتل وصلب، وإن جمعهما فاقتطع مالًا، وسفك دمًا، قطع ثم قتل ثم صلب، كأن الصلب مُثْلَة، وكأن القطع، ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة: ٣٨] وكأن القتل: ﴿ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ [المائدة: ٤٥] وإن امتنع، فإن من الحق على الإمام وعلى المسلمين أن يطلبوه حتى يأخذونه فيقيموا عليه حكم كتاب الله، ﴿ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ من أرض الإسلام إلى أرض الكفر (٢).

٦٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم أو غيره قال: سمعت سعيد ابن جبير يقول: إنما النفي أن لا يدركوا، فإن أدركوا ففيهم حكم الله، وإلا نفوا حتى يلحقوا بلدهم (٣).

٦٧٩ - حدثني ابن البرقي قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أخبرني نافع بن يزيد قال: ثني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي عن أبي معاوية عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: من أرض الإسلام إلى أرض الكفر (٤).

٦٨٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن قيس ابن سعد عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: من أخاف سبيل المؤمنين نفي من بلده إلى غيره (٥).

(١) جامع البيان : ٢٠٧/٦، وذكره عبد الرزاق مختصرًا : ١٠٧/١٠، بنفس السند، والبغوي : ٢٤٦/٢، وابن عطية : ٨٧/٥، وابن الجوزي : ٢٦٨/٢، وأبو حيان : ٤٦٩/٣، وابن كثير : ٥٥٢/٢، ونقله السيوطي : ٦٧/٣، عن ابن جرير وعبد الرزاق.

(٢) جامع البيان : ٢١٣/٦، وذكره النحاس في ناسخه : ص ١٥٧، بلفظ: العقوبة على قدر الجناية.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٩/١٠.

(٤) جامع البيان : ٢١٧/٦، وذكره ابن عطية : ١٩٠/٥، وابن الجوزي : ٢٧١/٢، والقرطبي : ١٥٢/٦، وأبو حيان : ٤٧١/٣، وابن كثير : ٥٦٠/٢.

(٥) جامع البيان : ٢١٧/٦، وذكره النحاس في ناسخه : ص ١٥٩، وذكره البغوي : ٢٤٨/٢.

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٦٨١ - حدثنا ابن البرقي قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا نافع بن يزيد قال: ثني أبو حمزة عن محمد بن كعب القرظي وعن أبي معاوية عن سعيد بن جبير قال: إن جاء تائبًا لم يقتطع مالًا ولم يسفك دمًا ترك، فذلك الذي قال اللّٰه: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ﴾ يعني بذلك أنه لم يسفك دمًا ولم يقتطع مالًا (١).

• ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٦٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد وليس بالأحمر عن قريش بن حيان العجلي عن مطر الوراق قال: سئل سعيد عن الرجل يسرق السرقة فتقطع يده، أيغرم السرقة؟ قال: كفى بالقطع غرمًا (٢).

٦٨٣ - روي عن سعيد بن جبير في: ﴿ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا ﴾ قال: لا تقطع الخمس إلا في خمس، أي في خمسة دنانير أو خمسين درهمًا (٣).

٦٨٤ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ شديد في انتقامه، حكيم إذا حكم بالقطع (٤).

• ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٦٨٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ ﴾ أي سرقته، وأصلح العمل فإن اللّٰه يتجاوز عليه، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ ﴾ لما كان منه قبل التوبة ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ لمن تاب (٥).

• ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٦٨٦ - أبو بكر قال: حدثنا إسحاق بن منصور عن عبد اللّٰه بن عمرو بن مرة قال: سألت سعيد بن جبير عن السحت فقال: الرشاء (٦).

٦٨٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ

---

(١) جامع البيان : ٢٢٣/٦.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٩/٥.
(٣) تفسير ابن كثير : ٥٦٩/٢.
(٤) زاد المسير : ٢٧٤/٢.
(٥) زاد المسير : ٢٧٤/٢.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٤/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٣٥/٤، بلفظ: الرشوة في الحكم.

أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ نسختها الآية التي بعدها، ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ [المائدة: ٤٩] (١).

• ﴿ ... وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٦٨٨ - ذكر عن الحسن بن علي الحلواني، ثنا سعيد بن أبي مريم، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ وإن آياته كتابه الذي أنزل إليهم، وأن الثمن القليل هو الدنيا وشهواتها (٢).

• ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٦٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ قال: يعني: نفس المسلم الحر بنفس المسلم الحر وبالمسلمة إذا كان عمدًا (٣).

• ﴿ ... وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٦٩٠ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: في أهل الذمة يرتفعون إلى حكام المسلمين، قال: يحكم بينهم بما أنزل اللّه (٤).

٦٩١ - أخرج عبد بن حميد عن حكيم بن جبير قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآيات في المائدة: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾، ﴿ ... فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [المائدة: ٤٥]، ﴿ ... فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧]، فقلت: زعم قوم أنها نزلت على بني إسرائيل ولم تنزل علينا، قال: اقرأ ما قبلها وما بعدها، فقرأت عليه فقال: لا بل نزلت علينا، ثم لقيت مقسمًا مولى ابن عباس، فسألته عن هذه الآيات التي في المائدة، قلت: زعم قوم أنها نزلت على بني إسرائيل ولم تنزل علينا، قال: إنه نزل على بني إسرائيل ونزل علينا، وما نزل علينا وعليهم فهو لنا ولهم، ثم دخلتُ على عليّ ابن الحسين فسألته عن هذه الآيات التي في المائدة وحدثته أني سألت عنها سعيد بن جبير ومقسمًا، قال: فما قال مقسم؟ فأخبرته بما قال، قال: صدق، ولكنه كُفْر ليس ككفر الشرك وفسق ليس كفسق الشرك وظلم ليس كظلم الشرك، فلقيت سعيد بن جبير،

---

(١) الناسخ والمنسوخ لهبة اللّه : ص ٤٤، وذكره الواحدي في أسبابه : ص ١٥١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤١/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤٤/٤.

(٤) الدر المنثور : ٨٤/٤.

فأخبرته بما قال، فقال سعيد بن جبير لابنه: كيف رأيته؟ لقد وجدت له فضلًا عليك وعلى مقسم [١].

• ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٦٩٢ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع وحدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان وإسرائيل عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ قال: مؤتمنًا على ما قبله من الكتاب [٢].

• ﴿ ... وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٦٩٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: (وعبْدة الطاغوت) بتسكين الباء [٣].

• ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم... ﴿٦٦﴾ ﴾.

٦٩٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ ﴾ يعني: لأرسل عليهم السماء مدرارًا، ﴿ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ﴾ يعني: يخرج من الأرض بركاتها [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٦٩٥ - حدثنا هناد وابن وكيع قالا: ثنا جرير عن شعبة عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ... ﴾ قال رسول الله ﷺ « **لا تحرسوني إن ربي قد عصمني** » [٥].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ... ﴿٦٩﴾ ﴾.

٦٩٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ قال: منزلة بين اليهود والنصارى [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٨٨/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٦٧/٦، وابن أبي حاتم : ١١٥٠/٤، بلفظ: الأمين، والمعالم للبغوي : ٢٦٤/٢، والجامع للقرطبي : ٢١٠/٦، وأبو حيان : ٥٠١/٣، وابن الجوزي : ٥٧٦/٢.

(٣) زاد المسير : ٢٩٦/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٧١/٤، وذكره ابن كثير : ٦٠٧/٢.

(٥) جامع البيان : ٣٠٧/٦، وذكره ابن كثير : ٦٣٣/٢، ونقله السيوطي : ١١٩/٣، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٧٥/٤، وذكره ابن كثير : ٦١٣/٢.

٦٩٧ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: (والصابين) بدل ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ [١].

٦٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾ يعني: في الآخرة، ﴿ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ قال: لا يحزنون عند الموت [٢].

• ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةٗ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۖ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

٦٩٩ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: ثنا عبد الواحد بن زياد قال: ثنا خصيف عن سعيد بن جبير قال: بعث النجاشي وفدًا إلى النبي ﷺ فقرأ عليهم النبي ﷺ فأسلموا، قال: فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةٗ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۖ... ﴾ الآية، قال: فرجعوا إلى النجاشي فأخبروه، فأسلم فلم يزل مسلمًا حتى مات، قال: فقال رسول الله ﷺ: « **إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه** »، فصلى عليه رسول الله ﷺ بالمدينة والنجاشي ثَمَّ [٣].

٧٠٠ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانٗا ﴾ قال: هم رسل النجاشي الذين أرسل بإسلامه وإسلام قومه، كانوا سبعين رجلًا اختارهم الخيِّر فالخيِّر فدخلوا على رسول الله ﷺ فقرأ عليهم: ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ [يس: ١، ٢] فبكوا وعرفوا الحق، فأنزل الله فيهم: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانٗا وَأَنَّهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴾، وأنزل فيهم: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ [القصص: ٥٢ - ٥٤] [٤].

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٧٠١ - حدثنا هناد قال: ثنا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن سعيد

---

(١) المحرر الوجيز لابن عطية: ١٥٧/٥. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٧٧/٤.

(٣) جامع البيان: ١/٧، وذكره الواحدي: ص ١٥٢، عن أحمد بن محمد العدل عن زاهد بن أحمد ابن أبي القاسم عن البغوي عن علي بن الجعد عن شريك عن سالم به، وذكره ابن الجوزي: ٣٠٩/٢، والقرطبي: ٢٥٦/٦، وابن كثير: ٦٢٣/٢.

(٤) جامع البيان: ٤/٧، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن مهدي عن سفيان عن سالم به، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٥٨/٤، وذكره ابن عطية: ١٦٣/٥، وأبو حيان: ٤/٤، ونقله السيوطي: ١٣٠/٣، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، وأيضًا في لباب النقول: ص ٩٦.

ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: هو الرجل يحلف على المعصية فلا يفي، فيكفر [(١)].

٧٠٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: هو الرجل يحلف على المعصية فلا يؤاخذه اللَّه تعالى، يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير، ﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ﴾ الرجل يحلف على المعصية، ثم يقيم عليها، فكفارته إطعام عشرة مساكين [(٢)].

٧٠٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية، قال: أخبرنا داود عن سعيد بن جبير قال في لغو اليمين: هي اليمين في المعصية، فقال: أو لا تقرأ فتفهم، قال: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ﴾ قال: فلا يؤاخذه بالإلغاء ولكن يؤاخذه بالمقام عليها، فقال: وقال: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٤] [(٣)].

٧٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ ﴾ يعني: اليمين العمد، إطعام عشرة مساكين [(٤)].

٧٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: ثنا الثوري عن عبد الكريم الجزري قال: قلت لسعيد ابن جبير في إطعام الطعام: أجمعهم في بيتي وأطعمهم؟ قال: مدان لكل مسكين، مدًّا لطعامه، ومدًّا لإدامه [(٥)].

٧٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان العبسي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ ﴾ قال: قوتهم [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ١٥/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٠/٤، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة بن خالد عن عقبة عن أبي بشر به، وذكره القرطبي : ٢٦٣/٦، ونقله السيوطي : ١٤٤/٣، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٥/٧، وابن أبي حاتم : ١١٩١/٤، عن علي بن الحسن عن مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر به.

(٣) جامع البيان : ١٥/٧، وذكره أيضًا : ١٦/٧، عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٠/٤، ونقله السيوطي : ١٥٠/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩١/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٩/٨، وذكره الطبري : ١٩/٧، بنفس السند، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن هناد وأبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن سليمان العبسي به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩١/٤، وأبو حيان : ١٠/٤، وابن كثير : ٦٣١/٢.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ١٨٩/١. وذكره الطبري : ٢٢/٧، عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن =

٧٠٧ - حدثنا أبو زرعة عن يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ ﴾ قال: من أعدل [١].

٧٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث عن سليمان بن المغيرة قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ ﴾ قال: كان أهل المدينة يقولون: الصغير على قدره، والكبير على قدره ويأمرون بالوسط [٢].

٧٠٩ - حدثنا أبو حميد قال: ثنا حكام بن سلم قال: ثنا عنبسة عن سليمان بن عبيد العبسي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: كانوا يفضلون الحر على العبد، والكبير على الصغير، فنزلت: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [٣].

٧١٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال: لا يؤكل من النذر ولا من الكفارة ولا مما جعل للمساكين [٤].

٧١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن سعيد بن جبير قال: يجب التكفير في اليمين على من له ثلاثة دراهم [٥].

٧١٢ - أخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير أنه قرأ: (إطعام عشرة مسكين أو كإسوتهم) ثم قال سعيد: أو كإسوتهم في الطعام [٦].

٧١٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ قال: ثوب [٧].

٧١٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ ﴾ إذا ملك ما يمكنه الإطعام، وإن لم يفضل عن كفايته فليس له الصيام [٨].

= سليمان بن أبي المغيرة به، وذكره البغوي : ٢٧٥/٢.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٣/٤.

(٣) جامع البيان : ٢٢/٧، وذكره أيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن قيس بن الربيع عن سالم الأفطس به، وذكره ابن كثير : ٦٣٠/٢، ونقله السيوطي : ١٥٣/٣، عن أبي الشيخ وابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٦/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠١/٨، وذكره الطبري : ٢٩/٧، عن هناد عن ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن عبد الكريم عن سعيد به.

(٦) الدر المنثور : ١٥٤/٣، وذكره ابن عطية : ١٧٨/٥، وابن الجوزي : ٣١٤/٢، والقرطبي : ٢٧٩/٦، وأبو حيان : ١١/٤.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤.

(٨) المعالم للبغوي : ٢٩٦/٢.

٧١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ قال: يعني ما كان صغيرًا أو كبيرًا من أهل الكتاب، فهو جائز (١).

٧١٦ - روي عن سعيد بن جبير قال: كل شيء في القرآن « أَوْ أَوْ » فهو مخير، فإنما كان فمن لم يجد فهو الأول (٢).

٧١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ ﴾ قال: يعني: من لم يجد شيئًا من هذه الثلاثة (٣).

٧١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ يعني: الذي ذكر من الكفارة، ﴿ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾ يعني: اليمين العمد، ﴿ وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ ﴾ يعني: لا تتعمدوا الأيمان الكاذبة، ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ يعني: هكذا، ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ﴾ يعني: ما ذكر من الكفارة، ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ لكي تشكرون، فمن صام من كفارة اليمين يومًا أو يومين ثم وجد ما يطعم، فليطعم ويجعل صومه تطوعًا (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٧١٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ... ﴾ قال: صنع رجل من الأنصار صنيعًا فدعا سعد بن أبي وقاص، فلما أخذت فيهم الخمرة (فسخروا واستبوا) فقام الأنصاري إلى لحي بعير، فضرب به رأس سعد، فإذا الدم على وجهه، فذهب سعد يشكو إلى النبي ﷺ فنزل تحريم الخمر في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ... ﴾ (٥).

٧٢٠ - أخرج عبد الرزاق عن سعيد بن جبير قال: من شرب مسكرًا لم يقبل الله منه ما كانت في مثانته منه قطرة، فإن مات منها كان حقًّا على الله أن يسقيه من طين الخبال، وهي صديد أهل النار وقيحهم (٦).

(١ - ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٥/٤، ونقله عنه السيوطي : ١٥٦/٣.

(٥) زاد المسير : ٣١٥/٢. (٦) الدر المنثور : ١٨٢/٣.

٧٢١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد، ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡأَنصَابُ ﴾ قال: حجارة كانوا يذبحون لها، ﴿ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ ﴾ قال: كانت لهم حصيات، إذا أراد أحدهم أن يغزو أو يجلس استقسم بها (١).

٧٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ ﴾ يعني: حين شج الأنصاري رأس سعد بن أبي وقاص، ﴿ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ فهذا وعيد التحريم، ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ يعني في تحريم الخمر والميسر والأنصاب والأزلام، ﴿ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ ﴾ يعني: أعرضتم عن طاعتهما ﴿ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ﴾ يعني: محمدًا رسول اللّه ﷺ، ﴿ ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴾ يعني: أن يبين تحريم ذلك في صفة أعمال المؤمنين وما أعد لهم في أموالهم (٢).

٧٢٣ - حدثنا أبو زرعة عن يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ ﴾ يعني: القدحين اللذين كان يستقسم بهما أهل الجاهلية في أمورهم أحدهما مكتوب عليه: أمرني ربي، والآخر: نهاني ربي، فإذا أرادوا أمرًا يرمون بها، فإذا خرج الذي عليه مكتوب أمرني ربي، ركبوا الأمر الذي هموا به، فإن خرج الذي عليه مكتوب نهاني ربي، تركوا الأمر الذي أرادوا يركبونه، فهذه الأزلام ﴿ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾ يعني: إنما يعني ما ذكر من الخمر والميسر والأنصاب والأزلام، ﴿ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾ من تزيين الشيطان، ﴿ فَٱجۡتَنِبُوهُ ﴾ فهذا تحريمهن كما قال اللّه تعالى: ﴿ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ ﴾ [الحج: ٣٠] يعني: عبادة الأصنام فحرم الخمر كما حرم عبادة الأصنام ﴿ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ يعني: لكي تفلحون (٣).

٧٢٤ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت في البقرة: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ٢١٩] شربها قوم لقوله: ﴿ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ وتركها قوم لقوله: ﴿ إِثۡمٞ كَبِيرٞ ﴾ منهم عثمان بن مظعون، حتى نزلت الآية: ﴿ ولَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النساء: ٤٣] فتركها قوم

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٨/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٠٠/٤ - ١٢٠٢، وذكره ابن كثير : ٦٣٥/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ١٧١/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٨/٤ - ١٢٠٠.

وشربها قوم، يتركونها بالنهار حين الصلاة، ويشربونها بالليل، حتى نزلت: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ... ﴾ قال عمر: أقرنت الخمر بالميسر والأنصاب والأزلام بعدًا لك وسحقًا، فتركها الناس ووقع في صدور أناس من الناس منهم، فجعل قوم يمر بالراوية من الخمر فتخرق، فيمر بها أصحابها فيقولون قد كنا نكرمك عن هذا المصرع، وقالوا: ما حرم علينا أشد من الخمر، حتى جعل الرجل يلقى صاحبه فيقول: إن في نفسي شيئًا، فيقول له صاحبه: لعلك تذكر الخمر، فيقول: نعم، فيقول: إن في نفسي مثل ما في نفسك، حتى ذكر ذلك قوم واجتمعوا فيه فقالوا: كيف نتكلم ورسول اللّٰه شاهد، وخافوا أن ينزل فيهم، فأتوا رسول اللّٰه ﷺ وقد أعدوا لها حجة فقالوا: أرأيت حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير وعبد اللّٰه بن جحش، قال: بلى، قالوا: أليسوا قد مضوا وهم يشربون الخمر، فحرم علينا شيء دخلوا الجنة وهم يشربونه، قال: قد سمع اللّٰه ما قلتم، فإن شاء أجابكم فأنزل اللّٰه: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ... فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ قالوا: انتهينا، ونزل في الذين ذكروا حمزة وأصحابه ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟... ﴾ [المائدة: ٩٣] الآية [١].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ... ﴿٩٤﴾ ﴾.

٧٢٥ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، أخبرني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ ﴾ يعني: ليبتليكم يعني: المؤمنين [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٧٢٦ – حدثنا علي بن الحسين، ثنا زكريا بن يحيى الواسطي زحمويه، ثنا شريك، عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ﴾ قال: حرم صيده وأكله [٣].

٧٢٧ – أبو بكر قال: نا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير قال: إنما جعلت الكفارة في العمد، ولكن غلظ عليهم في الخطأ كي يتقوا [٤].

---

(١) الدر المنثور: ١٥٩/٣، ١٦٠.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٠٣/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٠٤/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٩٦/٣، والطبري: ٤٣/٧، بنفس السند، وأيضًا عن عمرو بن علي عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة به، وابن أبي حاتم: ١٢٠٥/٤، بنفس السند، وذكره ابن العربي: ٢٦٨/٢، وابن عطية: ١٩١/٥، وابن الجوزي: ٣٣٠/٢، والقرطبي: ٣٠٧/٦، وأبو حيان: ١٨/٤، ونقله السيوطي: ١٨٧/٣، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

٧٢٨ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة قال: أمرني جعفر بن أبي وحشية أن أسأل عمرو بن دينار عن هذه الآية: ﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ ...﴾ الآية، فسألته، فقال: كان عطاء يقول: هو بالخيار، أي ذلك شاء فعل، إن شاء أهدى وإن شاء أطعم وإن شاء صام، فأخبرت به جعفرًا وقلت: ما سمعت فيه؟ فتلكأ ساعة ثم جعل يضحك، ولا يخبرني، ثم قال: كان سعيد بن جبير يقول: يحكم عليه من النعم هديًا بالغ الكعبة، فإن لم يجد يحكم عليه ثمنه، فقوم طعامًا، فتصدق به، فإن لم يجد حكم عليه الصيام فيه من ثلاثة أيام إلى عشرة (١).

٧٢٩ - عبد الرزاق عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في جزاء الصيد إذا لم يجده المحرم قال: يصوم ثلاثة فيما بينه وبين عشرة أيام (٢).

٧٣٠ - حدثنا ابن البرقي قال: ثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن جبير: المحرم يصيب الصيد فيكون عليه الفدية شاة أو البقرة أو البدنة، فإن لم يجد فما عدل ذلك من الصيام أو الصدقة؟ قال: ثمن ذلك، فإن لم يجد ثمنًا قوم ثمنه طعامًا يتصدق به لكل مسكين مد، ثم يصوم لكل مد يومًا (٣).

٧٣١ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: إذا أمات صيدًا خطأ فلا شيء عليه، وإن أصابه متعمدًا فعليه الجزاء (٤).

٧٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن سعيد قال: كان يحكم عليه أفيخلع؟ (٥).

٧٣٣ - حدثنا ابن البرقي قال: ثنا عمرو عن زهير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾ قال: ينتقم، يعني: بالجزاء ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ في الجاهلية (٦).

٧٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن سعيد بن جبير قال: رخص في قتل

---

(١) جامع البيان: ٤٢/٧، ونقله عنه السيوطي: ١٩٥/٣، وعن أبي الشيخ.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٣٩٧/٤، وذكره الطبري: ٥٧/٧، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره ابن عطية: ١٩٦/٥، وأبو حيان: ٢١/٤.

(٣) جامع البيان: ٥٧/٧.

(٤) الدر المنثور: ١٨٢/٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٣٩٢/٤، وذكره أيضًا: ٤٣٨/٣، بنفس السند، وذكره الطبري: ٥٩/٧، عن عمرو عن عبد الوهاب عن داود بن أبي هند عن سعيد به، وذكره ابن العربي: ٦٨٢/٢.

(٦) جامع البيان: ٦٠/٧، وذكره ابن كثير: ٦٥٢/٢.

الصيد مرة في الحرم، فإن عاد لم يتركه اللَّه حتى ينتقم منه في العمد (١).

٧٣٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام بن سلم عن عنبسة عن سالم عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ قال: يحكم عليه في العمد مرة واحدة، فإن عاد لم يحكم عليه، وقيل له: اذهب ينتقم اللَّه منك، ويحكم عليه في الخطأ أبدًا (٢).

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَـٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٧٣٦ - سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ ﴾ الطَّري، ﴿ وَطَعَامُهُۥ مَتَـٰعًا لَّكُمْ ﴾ قال: السمك المالح (٣).

٧٣٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ ﴾ قال: السمك الطري (٤).

٧٣٨ - حدثنا أبي، ثنا سليم، ثنا شعبة، عن أبي بشر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ قال: الظُّهر (٥).

٧٣٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام بن سلم وهارون عن عنبسة عن سالم قال:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٣/٤، وذكره الطبري : ٦١/٧، بنفس السند، وذكره ابن عطية : ١٩٧/٥، وابن كثير : ٦٥٢/٢، ونقله السيوطي : ١٩٦/٣، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٩٠/٧.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٠٤، وذكره الطبري : ٦٧/٧، عن ابن وكيع عن وكيع عن سفيان به، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن فضيل عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان عن سالم الأفطس به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن هناد عن ابن أبي زائدة عن الثوري عن أبي حصين به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٣١٥، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن حصين بن عبد الرحمن بلفظ: صيده ما صيد منه وطعامه ما لفظ، وذكره ابن العربي : ٦٨٥/٢، وابن عطية : ١٩٩/٥، وأبو حيان : ٢٣/٤، وابن كثير : ٦٥٧/٢، ونقله السيوطي : ١٩٨/٣، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٦٤/٧، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن عبد بن حميد عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٠/٤، وابن العربي : ٦٨٤/٢، وابن كثير : ٦٥٣/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢١٣/٤.

سألت سعيد بن جبير عن الصيد يصيده الحلال، أيأكل منه المحرم؟ فقال: سأذكر لك من ذلك، إن الله تعالى ذِكره قال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ ﴾ فنهى عن قتله، ثم قال: ﴿ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ ﴾ ثم قال تعالى ذِكره: ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ ﴾ قال: يأتي الرجل أهل البحر فيقول: أطعموني، فإن قال: غريضًا، ألقوا شبكتهم فصادوا له، وإن قال: أطعموني من طعامكم، أطعموه من سمكهم المالح، ثم قال: ﴿ وَحُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَرِّ مَا دُمۡتُمۡ حُرُمٗاۗ ﴾ وهو عليك حرام، صدته أو صاده حلال (١).

٧٤٠ - حدثني يعقوب عن هشيم قال: سألت أبا بشر عن المحرم يأكل ما صاده الحلال، قال: كان سعيد بن جبير يقول: ما صيد قبل أن يحرم أكل منه وما صيد بعدما أحرم لم يؤكل منه (٢).

٧٤١ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا: ثنا ابن إدريس قال: ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال: خرجنا حجاجًا معنا رجل من أهل السواد معه شصوص طير ماء، فقال له أبي حين أحرمنا: اعزل هذا عنا (٣).

٧٤٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: كل ما يعيش في البر وله فيه حياة فهو صيد البر، إن قتله المحرم وَدَاه (٤).

٧٤٣ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ ﴾ قال: حرم صيده ههنا وأكله ههنا (٥).

• ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ... ٩٧ ﴾.

٧٤٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ ﴾ قال: شدة لدينهم (٦).

---

(١) جامع البيان : ٧١/٧، وذكره أيضًا : ٦٧/٧، مختصرًا وبنفس السند.

(٢) جامع البيان : ٧٣/٧، وذكره ابن العربي : ٦٨٨/٢.

(٣) جامع البيان : ٧٥/٧.

(٤) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٠١/٥، وذكره القرطبي : ٢٨/٦.

(٥) الدر المنثور : ١٨٦/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣، وذكره الطبري : ٧٧/٧، عن هناد عن ابن أبي زائدة عن إسرائيل عن أبي الهيثم به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبيد الله عن إسرائيل، بلفظ: صلاحًا لدينهم، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن أبي الهيثم به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٤/٤، وابن العربي : ٦٧٣/٢، وذكره =

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٧٤٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن عكرمة عن الأعمش قال: هو الذي سأل رسول اللَّه ﷺ من أبي؟ وقال سعيد بن جبير: هم الذين سألوا رسول اللَّه ﷺ عن البحيرة والسائبة [١].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ... ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٧٤٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ قال: أنزلت في أهل الكتاب [٢].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٧٤٧ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني هشيم قال: أخبرنا مغيرة عن إبراهيم وسعيد بن جبير أنهما قالا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ... ﴾: إذا حضر الرجل الوفاة في السفر فليشهد رجلين من المسلمين، فإن لم يجد فرجلين من أهل الكتاب، فإذا قدما بتركته، فإن صدقهما الورثة قُبِل قولهما، وإن اتهموهما أحلفا بعد صلاة العصر باللَّه ما كذبنا ولا كتمنا ولا خنا ولا غيَّرنا [٣].

٧٤٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَآخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ قال: إذا كان الرجل بأرض الشرك فأوصى إلى رجلين من أهل الكتاب، فإنهما يحلفان بعد العصر، فإذا اطلع عليهما بعد حلفهما أنهما خانا شيئًا حلف أولياء الميت، إنه كان كذا وكذا، ثم استحقوا [٤].

= ابن عطية : ٢٠٤/٥، ونقله السيوطي : ٢٠٢/٣، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، ونقله أيضًا عن ابن المنذر: بلفظ: عصمة في أمر دينهم.

(١) جامع البيان : ٨٤/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٨/٤، وابن عطية : ٢٠٧/٥، وابن الجوزي : ٣٢٦/٢، والقرطبي : ٣٣١/٦، وأبو حيان : ٣٠/٤، ونقله السيوطي : ٢٠٨/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٩٩/٧، وذكره أيضًا عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر بلفظ: من ضل من أهل الكتاب، وذكره البغوي : ٣١٤/٢، وابن الجوزي : ٢١٥/٥، والقرطبي : ٣٤٤/٦، وأبو حيان : ٣٦/٤، ونقله السيوطي : ٢١٩/٣، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١١٠/٧، وذكره النحاس في ناسخه مختصرًا : ص ١٦٣ - ١٦٦، وذكره البغوي : ٣١٧/٢، وابن عطية : ٢١٨/٥، وأبو حيان : ٤٠/٤، ونقله ابن كثير : ٦٧٥/٢، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١١٣/٢، وذكره أيضًا : ١١٠/٧، بنفس السند، وذكره ابن العربي : ٧٢٤/٢، مختصرًا.

٧٤٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة عن إبراهيم وسعيد بن جبير أنهما قالا في الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ... ﴾ قال: إذا حضر الرجل الوفاة في السفر، فيشهد رجلين من المسلمين، فإن لم يجد رجلين من المسلمين فرجل من أهل الكتاب [(١)].

٧٥٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة قال: ثني من سمع سعيد ابن جبير يقول: ﴿ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ ﴾ قال: من غير أهل ملتكم [(٢)].

٧٥١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة قال: ثني من سمع سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ ﴾ يقول: من أهل دينكم [(٣)].

٧٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَا قُرۡبَىٰ ﴾ قال: يعني: قرابته [(٤)].

٧٥٣ - قرأ سعيد بن جبير قوله تعالى: ﴿ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ ﴾ بالتنوين: شهادةٌ، بقطع الهمزة وقصرها وكسر الهاء، ساكنة النون في الوصل [(٥)].

٧٥٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ ﴾ قال: يعني: الوصيان [(٦)].

٧٥٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ ﴾ قال: الأولى بالميت من الورثة [(٧)].

• ﴿ ... إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٧٥٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡقُدُسِ ﴾ قال: هو الاسم الذي كان عيسى يحيي به الموتى [(٨)].

---

(١) جامع البيان: ١٠٨/٧، وذكره ابن العربي: ٧٢٤/٢.

(٢) جامع البيان: ١٠٣/٧، وأيضًا عن عمرو بن علي عن قتيبة عن هشيم عن المغيرة به، وأيضًا: ١٠٥/٧، عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن عثمان عن هشام بن محمد به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٢٩/٤، وذكره القرطبي: ٣٢٩/٦، وابن كثير: ٦٧١/٢، وذكره الألوسي: ٤٨/٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٩٣/٤، وذكره النحاس في ناسخه: ص ١٦٥، والبغوي: ٣١٦/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٣٢/٤.

(٥) زاد المسير: ٣٣٤/٢.

(٦) الأحكام: ٧٢٩/٢.

(٧) الأحكام: ٧٣١/٢.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم: ١٢٣٨/٤.

• ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

٧٥٧ – حدثني أحمد بن يوسف الثعلبي قال: ثنا القاسم بن سلام قال: ثنا ابن مهدي عن جابر بن زيد بن رفاعة عن حسان بن مخارق عن سعيد بن جبير أنه قرأها كذلك (هل تستطيع ربك) وقال: تستطيع أن تسأل ربك، وقال: ألا ترى أنهم مؤمنون [(١)].

٧٥٨ – حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد اللّٰه بن أبي شيبة، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا حسن بن عطية، ثنا قيس عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير قال: أنزل عليهما كل شيء إلا اللحم [(٢)].

٧٥٩ – ثنا الوليد حدثنا محمد بن أيوب حدثنا زنيج حدثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير ﷺ قال: لما نزلت المائدة وهي طعام مقبول، قال: كانوا يأكلونها قعودًا فأحدثوا فرفعت شيئًا، فأكلوها على الركب ثم أحدثوا فرفعت شيئًا، فأكلوها قيامًا ثم أحدثوا فرفعت [(٣)].

٧٦٠ – حدثنا أبي، ثنا محمد بن عثمان بن حكيم، ثنا محمد بن الصلت قال: سمعت قيسًا عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال: المائدة الخوان [(٤)].

• ﴿ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا... ﴿١١٣﴾ ﴾:

٧٦١ – حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَتَطْمَئِنَّ ﴾ قال: توقن [(٥)].

٧٦٢ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: (ويعلم) بالياء مضمومة على ما لم يسم فاعله [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ١٢٩/٧، وذكره ابن عطية : ٢٣٤/٥، وأبو حيان : ٥٤/٤، ونقله السيوطي : ٢٣١/٣، عن ابن جرير وأبي عبيد.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤٨/٤، وذكره ابن الجوزي : ٣٤٢/٢، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ٦٨٣/٢، ونقله السيوطي : ٢٣٢/٣، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ١٠٠١٣/١٥٤٢/٥، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٢٣٦/٣، وعن ابن الأنباري.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤٥/٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٣٢/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤٤/٤.

(٦) المحرر الوجيز لابن عطية : ٢٣٥/٥، وذكره أبو حيان : ٥٥/٤.

٧٦٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: (ونعلم) قال: بضم النون مبنيًا للمفعول [١].

• ﴿ ...خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١٩ ﴾.

٧٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ﴾ يعني: لا يموتون، ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ يعني: ذلك الثواب، الفوز العظيم [٢].

* * *

(١) البحر المحيط : ٤/٥٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤/١٢٥٦.



• ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ... ۝ ﴾.

٧٦٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ﴾ قال: أجل الموت، ﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ﴾ قال: إلى يوم القيامة (١).

• ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ ... ۝ ﴾.

٧٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ ﴾ قال: السر ما حدثت به نفسك (٢).

• ﴿ ... لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ... ۝ ﴾.

٧٦٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ قال: الريب: الشك (٣).

• ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ... ۝ ﴾.

٧٦٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾: (ولا يَطْعَم) بفتح الياء والعين في الثاني (٤).

• ﴿ ... وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ... ۝ ﴾.

٧٦٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ ﴾ قال: من بلغه القرآن، فكأنما رأى النبي محمدًا ﷺ (٥).

• ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ... ۝ ﴾.

٧٧٠ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو معاوية عن سفيان بن زياد العصفري عن سعيد

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٦١/٤، وذكره البغوي : ٣٣٥/٢، وابن كثير : ٦/٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٦٣/٤. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٦٩/٤.
(٤) إعراب القرآن : ٥٨/٢، وذكره ابن عطية : ١٦/٦، والقرطبي : ٣٩٧/٦، وأبو حيان : ٨٦/٤.
(٥) الكشاف : ١٠/٢، وذكره أبو حيان : ٩١/٤.

ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ قال: لما أمر بإخراج رجال من النار من أهل التوحيد، قال من فيها من المشركين: تعالوا نقول لا إله إلا اللّٰه لعلنا نخرج مع هؤلاء، قال: فلم يصدقوا، قال: فحلفوا ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ قال: فقال اللّٰه تعالى: ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ... ﴾ (١).

• ﴿ ... فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٧٧١ - حدثني الحرث بن محمد قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ قال: ليس يكذبون محمدًا، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ (٢).

٧٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى قرية من قرى الأنصار فقال: إن رسول اللّٰه ﷺ أرسلني إليكم وأمركم أن تزوجوني فلانة، فقال رجل من أهلها: جاءنا هذا بشيء ما نعرفه من رسول اللّٰه ﷺ أنزلوا الرجل وأكرموه حتى آتيكم بخبر ذلك، فأتى النبي ﷺ فذكر له ذلك، فأرسل النبي ﷺ عليًا والزبير فقال: « **اذهبا فإن أدركتماه فاقتلاه، ولا أراكما تدركان** »، قال: فذهبا فوجداه قد لدغته حية فقتلته، فرجعا إلى النبي ﷺ فأخبراه، فقال: « **من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » (٣).

• ﴿ ... فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٧٧٣ - ذكر عن المطلب بن زياد عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير: ﴿ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ قال: خوف السلطان (٤).

٧٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير

---

(١) جامع البيان : ١٦٨/٧، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن أبي حمزة الزيات عن هشام به، وأيضًا عن المثنى عن قبيصة بن عقبة عن سفيان بن زياد به، وأيضًا عن هناد عن وكيع عن حمزة الزيات عن هشام به، وأيضًا : ١٦٩/٧، عن الحرث عن عبد العزيز عن سفيان عن رجل عن سعيد به، وذكره ابن الجوزي : ١٠/٣. والقرطبي : ٤٠٦/٦، ونقله السيوطي : ٢٥٩/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٨٢/٧.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦١/١١، وذكره أيضًا مختصرًا وبنفس السند : ٣٠٨/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٨/٤، ونقله السيوطي : ٢٦٨/٣، عن أبي الشيخ، ونقله الألوسي عن ابن أبي حاتم : ٨٨/٧. ولم أعثر عليه عند أبي الشيخ.

في قوله تعالى: ﴿ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ قال: حين البلاء والشدة [١].

• ﴿ ... فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٧٧٥ - حدثني أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: يعني في الآخرة، ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ يعني: لا يحزنون للموت [٢].

• ﴿ ... وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌۖ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُۚ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٧٧٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ إِنِّي مَلَكٌۖ ﴾ بكسر اللام [٣].

٧٧٧ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ الضال، ﴿ وَٱلْبَصِيرُۚ ﴾ قال: المهتدي [٤].

• ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٧٧٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: قال سعيد: نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب النبي ﷺ منهم ابن مسعود، قال: كنا نسبق إلى النبي ﷺ وندنو منه ونسمع منه، فقالت قريش: يدني هؤلاء من دوننا، فنزلت: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم... ﴾ [٥].

• ﴿ ... مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾.

٧٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ غَفُورٌ ﴾ قال: يعني: لما كان منه قبل التوبة، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ قال: لمن تاب [٦].

• ﴿ ... إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

٧٨٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّۖ ﴾: يقضي الحق، بالضاد [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٩/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩٥/٤.
(٣) زاد المسير : ٣١/٣.
(٤) زاد المسير : ٣١/٣، وذكره أبو حيان : ١٣٤/٤.
(٥) جامع البيان : ٢٠٢/٧.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٠٢/٤.
(٧) المحرر الوجيز لابن عطية : ٦٣/٦، وذكره أبو حيان : ١٤٣/٤.

• ﴿ ...ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

٧٨١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ﴾ قال: مرجعكم بالموت الحقيقي [١].

• ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٧٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تَضَرُّعًا ﴾ يعني: مستكينًا، ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ قال: في خفض وسكون في حاجاتكم من أمر الدنيا والآخرة [٢].

• ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٧٨٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ الرجم، ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ الخسف [٣].

٧٨٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ... ﴾ الآية، قال: حبست عقوبتها حتى عمل ذنبها، فلما عمل ذنبها أرسلت عقوبتها [٤].

• ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ... ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

٧٨٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن السدي عن أبي مالك وسعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا ﴾ قال: الذين يكذبون بآياتنا [٥].

٧٨٦ - حدثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن السدي عن سعيد بن جبير وأبي مالك في قوله تعالى: ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ... ﴾ قال: بعد أن تذكر [٦].

٧٨٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن السدي عن أبي مالك وسعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟

---

(١) البحر المحيط: ١٤٧/٤. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٠٨/٤.
(٣) المحرر الوجيز لابن عطية: ٧٠/٦، والقرطبي: ٩/٧، وأبو حيان: ١٥١/٤.
(٤) تفسير ابن كثير: ٤١/٣. (٥) جامع البيان: ٢٢٨/٧.
(٦) تفسير سفيان: ص ١٠٨، وذكره ابن كثير: ٤٣/٣.

فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ﴾ يعني: المشركين، ﴿ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ بعدما تذكر، قال: إن نسيت فذكرت فلا تجلس معهم، ﴿ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ ﴾ قال: ما عليك أن يخوضوا في آيات اللّٰه إذا فعلت ذلك، ﴿ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ ذكروهم ذلك، وأخبروهم أنه يشق عليكم، فيتقون مساءتكم، ثم أنزل اللّٰه: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [النساء: ١٤٠] الآية (١).

٧٨٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف عن مقاتل قوله: ﴿ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ مساءة أصحاب رسول اللّٰه، فلا تخوضوا في حديث غيره، فقال سعيد بن جبير: لما هاجر المسلمون إلى المدينة جعل المنافقون يجالسونهم، فإذا سمعوا القرآن خاضوا واستهزأوا كفعل المشركين بمكة، فقال المسلمون: لا حرج علينا قد رخص اللّٰه لنا في مجالستهم، وما علينا من خوضهم من شيء، فنزلت بالمدينة (٢).

٧٨٩ - سفيان عن السدي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ قال: مساءتهم (٣).

• ﴿ وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٧٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُوهُ ﴾ قال: يعني: لا تعصوه (٤).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٧٩١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: كشف له عن أديم السماوات والأرض حتى نظر إليهن على صخرة، والصخرة على حوت، والحوت على خاتم رب العزة، لا إله إلا اللّٰه (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣١٤/٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٩٢/٣، وعن ابن المنذر وابن جرير وعبد بن حميد وأبي الشيخ وأبي داود في ناسخه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣١٧/٤، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٣، عن أبي الشيخ. وذكره الألوسي : ١٨٥/٧.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٠٨، وذكره ابن كثير : ٤٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٢٣/٤.

(٥) جامع البيان : ٢٤٥/٧، وذكره البغوي : ٣٧٩/٢، وابن عطية : ٨٨/٦، وأبو حيان : ١٦٥/٤، وابن كثير : ٥٤/٣.

• ﴿ ... فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾.

٧٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَفَلَ ﴾ قال: ذهب [١].

• ﴿ ... وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ ... ﴿٨١﴾ ﴾.

٧٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال: ما أحد أصبر على الأذى من اللَّه، يدعون له ولدًا وهو يعفو عنهم، ويدعون له صاحبًا وشريكًا وهو يرزقهم ويدفع عنهم، قال: قلت: من حدثك هذا؟ قال: أبو عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ [٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

٧٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴾ يقول: لم يخلطوا إيمانهم بشرك [٣].

• ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ ... ﴿٩١﴾ ﴾.

٧٩٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد ابن جبير قال: جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف، يخاصم النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: « **أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، أما تجد في التوراة أن اللَّه يبغض الحبر السمين؟** » وكان حبرًا سمينًا، فغضب، فقال: واللَّه ما أنزل اللَّه على بشر من شيء، فقال له أصحابه الذين معه: ويحك ولا موسى، فقال: واللَّه ما أنزل اللَّه على بشر من شيء، فأنزل اللَّه: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ ... ﴾ [٤].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٢٨/٤، ونقله عنه السيوطي: ٣٠٦/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٨٢/١١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٣٣/٤، ونقله عنه السيوطي: ٣٠٩/٣.

(٤) جامع البيان: ٢٦٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٤٢/٤، عن محمد بن يحيى، عن أبي الربيع عن يعقوب عن جعفر به، وذكره الواحدي: ص ١٦٤، والبغوي: ٣٩٠/٢، وابن عطية: ١٠٤/٦، وابن الجوزي: ٥٧/٣، والقرطبي: ٣٧/٧، ونقله السيوطي: ٣١٤/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا في لباب النقول: ص ١٠٢.

٧٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ قال: تبيان (١).

• ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ... ﴿٩٤﴾ ﴾.

٧٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، ثنا عباد بن العوام، ثنا هلال بن خباب، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ قال: كيوم ولد، يرد عليه كل شيء نقص منه من يوم ولد (٢).

• ﴿ ... ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٧٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ الْعَلِيمِ ﴾ قال: يعني: عالماً بها (٣).

• ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٧٩٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا ابن علية عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ قال: المستودعون ما كانوا في أصلاب الرجال، فإذا قروا في أرحام النساء أو على ظهر الأرض فقد استقروا (٤).

٨٠٠ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: (المستودع) في الصلب (والمستقر) في الآخرة وعلى وجه الأرض (٥).

٨٠١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ فَمُسْتَقِرٌّ ﴾، بكسر القاف (٦).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٨٠٢ - حدثني المثنى قال: ثنا آدم قال: ثنا شعبة قال: ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٤٣/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٤٩/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٢٣/٣، وعن ابن جرير وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٥٥/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٨٧/٧، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٦/٤، عن أبيه عن أبي الوليد بن نفيل عن ابن علية به، وذكره البغوي : ٣٩٦/٢، وابن الجوزي : ٦٤/٣، وأبو حيان : ١٨٨/٤، وابن كثير : ٧٠/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٨٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٧/٤، وذكره ابن عطية : ١١٧/٦.

(٦) إعراب القرآن : ٨٥/٢، وذكره القرطبي : ٤٦/٧.

أنه قرأ (دارست) بالألف أيضًا منتصبة التاء، وقال: قارأت [١].

٨٠٣ - حدثني المثنى قال: ثنا الحجاج قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير أنه قرأ (دارست) أي: ناسخت [٢].

٨٠٤ - حدثني ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير: (وليقولوا دارست) أي: قارأت [٣].

• ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ... ﴿١١٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾.

٨٠٥ - حدثنا أبو زرعة عن يحيى، عن ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ وكلوه فإنه حلال، ﴿ إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴾ يعني: بالقرآن مصدقين، ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ يعني: الذبائح، ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾ يعني: ما حرم عليكم من الميتة، فهو الاضطرار كله، ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا ﴾ من مشركي العرب، ﴿ لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ يعني: في أمر الذبائح وغيره، ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [٤].

• ﴿ وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ... ﴿١٢٠﴾ ﴾.

٨٠٦ - حدثني المثنى قال: ثنا الحجاج قال: ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ﴾ قال: الظاهر منه، ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ [النساء: ٢٢] والأمهات والبنات والأخوات، والباطن: الزنا [٥].

• ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾.

٨٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن

---

(١) جامع البيان : ٣٠٧/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٦٥/٤، والقرطبي : ٥٨/٧، وابن كثير : ٧٦/٣.

(٢ ، ٣) جامع البيان : ٣٠٧/٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٧٦/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٤٧/٣.

(٥) جامع البيان : ١٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٧/٤، والبغوي : ٤١١/٢، وابن العربي : ٧٤٧/٢، وابن عطية : ١٣٩/٦، وابن الجوزي : ٧٨/٣، وأبو حيان : ٢١١/٤، ونقله السيوطي : ٣٤٧/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ١٤/٨.

سعيد بن جبير قال: خاصمت اليهودُ النبيَّ ﷺ فقالوا: نأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله، فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ﴾ (١).

٨٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: الميتة (٢).

٨٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ﴾ قال: يعني أكل الميتة، لمعصيته (٣).

٨١٠ - روي عن سعيد بن جبير: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: يؤكل إن كان الترك ناسيًا، وإن كان عمدًا لم يؤكل (٤).

٨١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ ﴾ قال: من المشركين، ﴿ لِيُجَادِلُوكُمْ ﴾ في أمر الميتة (٥).

٨١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ ﴾ يعني: في أكل الميتة استحلالًا، ﴿ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ قال: مثلهم (٦).

• ﴿ ... يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٨١٣ - حدثنا ابن وكيع، ثنا جرير عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير: ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾: لا يجد مسلكًا إلا صُعُدًا (٧).

• ﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا... ﴿١٣٢﴾ ﴾.

٨١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٧٨/٤، ونقله عنه ابن كثير بنفس السند : ٩١/٣، وذكر هذه الرواية الترمذي في كتاب التفسير، سورة الأنعام عن عطاء بن السائب عن سعيد به، مرسلًا.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٧٨/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٧٩/٤.

(٤) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ص ١٧٨، وذكره القرطبي : ٧٥/٧، وأبو حيان : ٢١٤/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٠/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٠/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٥١/٣.

(٧) جامع البيان : ٢٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨٥/٤، وابن عطية : ١٤٧/٦، وأبو حيان : ٢١٤/٦، وابن كثير : ٩٩/٣.

قوله تعالى: ﴿ دَرَجَٰتٌ ﴾ قال: فضائل ورحمة [١].

• ﴿ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا... ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٨١٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ خَالِصَةٌ ﴾ بدون تاء [٢].

• ﴿ ... وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ... ﴿١٤١﴾ ﴾.

٨١٦ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ ﴾ قال: كان هذا من قبل الزكاة للمساكين، القبضة والضغث لعلف دابته [٣].

٨١٧ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن علي ابن عفان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال: ليس في حجر زكاة إلا ما كان لتجارة من جوهر، ولا ياقوت ولا لؤلؤ ولا غيره ولا الذهب والفضة [٤].

• ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ... ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٨١٨ - روى الشافعي عن سعيد أنه قال في هذه الآية أشياء سألوا عنها رسول الله ﷺ فأجابهم عن المحرمات من تلك الأشياء [٥].

٨١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أنبأ شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ ﴾ قال: الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا جاع أن يأكل الميتة، وإذا عطش أن يشرب الخمر، ﴿ غَيۡرَ بَاغٖ ﴾ غير مستحله ﴿ وَلَا عَادٖ ﴾ المخيف للسبيل، ﴿ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ ﴾ يعني: لما أكل من

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٩/٤.

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٦١/٦، وذكره القرطبي : ٩٦/٧، وأبو حيان : ٢٣١/٤، والألوسي : ٣٦/٨.

(٣) جامع البيان : ٥٧/٨، وذكره أيضًا : ٥٨/٧، عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن شريك عن سالم به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٨/٥، وذكره النحاس في ناسخه : ص ١٧٠، عن جعفر بن مجاشع عن إبراهيم بن إسحاق عن الوليد بن صالح عن شريك عن سالم به، وذكره البيهقي : ٢٢٣/٤، كتاب الزكاة، باب ما ورد في قوله تعالى : ﴿ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ ﴾ [الأنعام: ١٤٠] عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر وأبي سعيد عن أبي العباس عن الحسن بن علي عن يحيى عن شريك عن سالم به، وذكره البغوي : ٤٢٨/٢، وابن العربي : ٧٥٧/٢، والقرطبي : ٩٧/٧، وأبو حيان : ٢٣٧/٤، وابن كثير : ١١٠/٣، عن ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم به، ونقله السيوطي : ٣٦٨/٣، عن النحاس وأبي الشيخ.

(٤) سنن البيهقي : ٢٤٦/٤. (٥) الجامع للقرطبي : ١١٦/٧.

الحرام، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾: رحيمًا به إذ أحل له الحرام في الاضطرار (١).

٨٢٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق الشيباني وأبي إسحاق الهجري قالا: سمعنا ابن أبي أوفى يقول: أصبنا يوم خيبر حمرًا خارجة من القرية فنحرناها قال: فنهى الرسول ﷺ عن أكلها، قال أبو إسحاق الشيباني: فلقيت سعيد بن جبير فذكرت ذلك له، فقال: إنما نهى عنها لأنها كانت تأكل العذرة (٢).

٨٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: نهي عن لحوم الحمر الأهلية وألبانها (٣).

٨٢٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن دم عن شريك عن عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ﴾ قال: هو الذي ليس بمنفرج الأصابع (٤).

٨٢٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوِ ٱلْحَوَايَآ ﴾ قال: المباعر (٥).

• ﴿ ... وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٨٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد: ﴿ ٱلْفَوَاحِشَ ﴾: الزنا، ﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال: نكاح الأمهات والبنات (٦).

• ﴿ ... وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٨٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠٨/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٥٢٤/٤، وأيضًا: ٥٢٠/٤، وذكره الحميدي في المسند بنفس السند: ٣١٢/٢، وابن أبي شيبة: ١٢٢/٥، والنحاس في ناسخه: ص ١٧٦، والبغدادي: ٧٢٢/١٢، وأبو حيان: ٢٤٢/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢٥٧/٩، وذكره ابن أبي شيبة: ١٢٢/٥، بنفس السند.

(٤) جامع البيان: ٧٣/٨، وأيضًا عن علي بن الحسين الأزدي عن يحيى بن يمان عن شريك عن عطاء عن سعيد بلفظ: كل شيء متفرق الأصابع، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤١٠/٥، وابن العربي: ٧٢٩/٢، وابن الجوزي: ٩٦/٣، وأبو حيان: ٢٤٣/٤، وابن كثير: ١١٦/٣، ونقله السيوطي: ٣٧٧/٣، عن أبي الشيخ، وذكره الألوسي: ٤٧/٨.

(٥) جامع البيان: ٧٥/٨، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن شريك عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤١١/٥، وابن الجوزي: ٩٧/٣، وأبو حيان: ٢٤٤/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤١٥/٥، وذكره ابن الجوزي: ١٠١/٣.

﴿ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ﴾: نفس المؤمن التي حرم الله إلا بالحق (١).

• ﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥ... ﴿١٥٢﴾ ﴾.

٨٢٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ قال: التجارة فيه (٢).

٨٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥ ﴾ قال: ثماني عشرة سنة (٣).

• ﴿ ... لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ... ﴿١٥٢﴾ ﴾.

٨٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ ﴾ قال: إلا طاقتها (٤).

٨٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ ﴾ قال: يعني: ولو كان قرابتك فقل فيه الحق، ﴿ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ﴾، وقوله في النحل: ﴿ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ ﴾ [النحل: ٩١] وقوله: ﴿ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا ﴾ [النحل: ٩١] يعني: بعد تغليظها وتشديدها (٥).

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٨٣٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد ابن جبير قال: لما نزلت: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ ﴾ قال رجل من القوم: فإن لا إله إلا الله حسنة، قال: نعم أفضل الحسنات (٦).

٨٣١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ ﴾ عشر بالتنوين ورفع اللام (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٧/٥، ونقله السيوطي عنه : ٣٨٣/٣، والألوسي : ٥٤/٨.

(٢) زاد المسير : ١٠١/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٢٠/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٠٢/٣، وأبو حيان : ٢٥٢/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٢٠/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٢١/٥، ونقله عنه السيوطي : ٣٨٥/٣.

(٦) جامع البيان : ١٠٨/٨، وعن المثنى عن الحماني عن شريك به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٣١/٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٤٠٣/٣.

(٧) إعراب القرآن : ١١٠/٢، وذكره ابن عطية : ١٩٠/٦، والقرطبي : ١٥١/٧.

٨٣٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾ قال: الشرك [(١)].

• ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾﴾.

٨٣٣ - عبد الرزاق قال: نا الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير في: ﴿وَنُسُكِي﴾ قال: وذبيحتي [(٢)].

• ﴿... إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾﴾.

٨٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء، ثنا سعيد بن جبير: ﴿لَغَفُورٌ﴾: غفورًا للذنوب، ﴿رَّحِيمٌ﴾ قال: رحيمًا بالمؤمنين [(٣)].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٣٢/٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٢١٤/١، وذكره الطبري: ١١٢/٨، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٣٤/٥، وابن الجوزي: ١٠٩/٣، والقرطبي: ١٥٢/٧، وأبو حيان: ٢٦٢/٤، وابن كثير: ١٣٩/٣، عن الثوري عن السدي عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٤١٠/٣، عن عبد بن حميد وأبي الشيخ، وذكره الألوسي: ٧٠/٨.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٣٤/٥.



• ﴿ الٓمٓصٓ ۝ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ... ۝ ﴾.

٨٣٥ - حدثني الحارث قال: ثنا القاسم بن سلام قال: ثنا عمار بن محمد عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ قال: أنا اللَّه أفصل (١).

٨٣٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ﴾ قال: شك (٢).

• ﴿ ... لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ ﴾.

٨٣٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ قال: إنه طريق مكة (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ ﴾.

٨٣٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾ قال: الشجرة التي نهي عنها آدم هي الكرم (٤).

• ﴿ ... فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا... ۝ ﴾.

٨٣٩ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا ﴾ قال: كان لباسهما من جنس الأظفار (٥).

• ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝ ﴾.

٨٤٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا ابن مهدي، عن الثوري، عن خصيف عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ [البقرة: ٣٧] قال: قوله: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ (٦).

---

(١) جامع البيان: ٨/١١٥، وذكره ابن كثير: ٣/١٤٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٣/٤١٢، والألوسي: ٨/٧٤ بلفظ: أعلم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٥/١٤٣٨.

(٣) زاد المسير: ٣/١١٩.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٥/١٤٤٨.

(٥) الكشاف: ٢/٧٣، وذكره أبو حيان: ٤/٢٨٠.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٥/١٤٥٣، ١٤٥٤.

• ﴿ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٨٤١ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ ﴾ قال: إنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض (١).

٨٤٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ ﴾ قال: أي: خلقنا لكم (٢).

٨٤٣ - حدثني أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾ قال: لكي (٣).

• ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٨٤٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا ﴾ قال: كانوا يطوفون بالبيت عراة (٤).

• ﴿ ... كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٨٤٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا محمد بن أبي الوضاح عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ قال: كما كتب عليكم تكونون (٥).

• ﴿ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٤٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا سويد وأبو أسامة عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ... ﴾ قال: كانوا يطوفون بالبيت عراة، فطافت امرأة وهي عريانة فقالت:

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٥٣/٥، ١٤٥٤. (٢) الجامع للقرطبي: ١٨٤/٧.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٥٩/٥. (٤) جامع البيان: ١٥٤/٨.
(٥) جامع البيان: ١٥٧/٨، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبي داود الحفري عن شريك عن سالم عن سعيد به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سالم به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٦٣/٥، والبغوي: ٤٦٥/٢، وابن عطية: ٤٤/٧، وابن كثير: ١٥٨/٣، ونقله السيوطي: ٤٣٨/٣، عن ابن جرير وعبد ابن حميد، وذكره الألوسي: ١٠٨/٨.

اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله [١]

٨٤٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، قال: ثنا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ قال: الثياب [٢].

٨٤٨ - حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال: سأله رجل عن إضاعة المال قال: أن يرزقك اللّٰه رزقًا فتنفقه في ما حرم اللّٰه عليك [٣].

• ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٨٤٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا إسماعيل بن أبان وحبويه الرازي أبو زيد عن يعقوب القمي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ ﴾ قال: يشفعون بها في الدنيا ولا يتبعهم إثمها [٤].

• ﴿ ... كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٨٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ قال: هكذا [٥].

• ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٨٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ... ﴾ قال: الزنا [٦].

• ﴿ ... فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٨٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في

---

(١) جامع البيان : ١٦١/٨، وذكره ابن كثير : ١٦٠/٣، ونقله السيوطي : ٤٣٩/٣، عن عبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ١٦١/٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣١/٥، وذكره أبو نعيم : ٢٨١/٤، عن أبي محمد بن حيان عن أحمد بن علي ابن الجارود عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن سوقة به، ونقله السيوطي : ٣٤٤/٣، عن ابن أبي شيبة وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ١٦٥/٨، وذكره ابن عطية : ٤٧/٧، وأبو حيان : ٢٩١/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٩/٥.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٩/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٢٩/٣.

قوله تعالى: ﴿ وَأَصْلَحَ ﴾ يعني: العمل، ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ يعني: في الآخرة، ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ يعني: لا يحزنون للموت، ﴿ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ يعني: لا يموتون [١].

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٨٥٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم عن شريك عن سالم عن سعيد ابن جبير في قوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: من الشقوة والسعادة [٢].

• ﴿ ... لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٨٥٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم عن شريك عن سالم عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: لا يرفع لهم عمل ولا دعاء [٣].

٨٥٥ - حدثنا عمران بن موسى القزاز قال: ثنا عبد الوارث بن سعيد قال: ثنا حسين المعلم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أنه قرأها: (حتى يلج الجُمَّلُ) يعني: قلوس السفن، يعني: الحبال الغلاظ [٤].

• ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَٰهُمْ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٨٥٦ - ثنا يحيى بن يمان عن شريك عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ... ﴾ قال: أصحاب الأعراف استوت أعمالهم [٥].

٨٥٧ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد ومحمد بن الوزير قالا: ثنا الوليد، ثنا سعيد ابن بشير عن ابن بشر عن سعيد بن جبير قال: الأعراف جبال بين الجنة والنار، فهو على أعرافها، يقول: على ذراها [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧٢/٥.

(٢) جامع البيان : ١٧٠/٨، وذكره أيضًا عن سويد بن عمرو عن يحيى بن آدم عن شريك عن سالم عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٧٤/٥، والبغوي : ٤٧٠/٢، وابن عطية : ٥٤/٧، وابن الجوزي : ١٣١/٣، والقرطبي : ٢٠٣/٧، وأبو حيان : ٢٨٨/٤، ٢٩٤.

(٣) جامع البيان : ١٧٦/٨، وأيضًا: عن المثنى عن الحماني عن شريك به، وذكره ابن كثير : ١٦٦/٣، ونقله السيوطي : ٤٥٥/٣، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٨٠/٨، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عمرو بن سالم عن أبيه به، وذكره الزمخشري : ٧٨/٢، وذكره ابن عطية : ٥٩/٧، وابن الجوزي : ١٥٣/٣، والقرطبي : ٢٠٧/٧، وأبو حيان : ٢٩٧/٤، وابن كثير : ١٦٨/٣، والألوسي : ١١٩/٨.

(٥) جامع البيان : ١٩٢/٨، وابن عطية : ٦٧/٧، والقرطبي : ٢١١/٧.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٨٤/٥، ونقله عنه السيوطي : ٤٦١/٣، وعن ابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾.

٨٥٨ - حدثني المثنى قال: ثنا ابن دكين قال: ثنا سفيان الثوري عن عثمان عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ ﴾ قال: ينادي الرجل أخاه: يا أخي قد احترقت فأغثني، فيقول: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ (١).

• ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٨٥٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ﴾ قال: كان اللّٰه قادرًا على خلق السماوات والأرض في لمحة واحدة، فخلقهن في ستة أيام تعليمًا لخلقه التثبت والتأني في الأمور (٢).

• ﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٨٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا ﴾ قال: مستكينًا، ﴿ وَخُفۡيَةًۚ ﴾ يعني: في خفض وسكون في حاجاتكم من أمر الدنيا والآخرة، ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾ يقول: لا تدعوا على المؤمن والمؤمنة بالشر: اللّٰهم اخْزِهِ والْعنه، ونحو ذلك، فإن ذلك عدوان (٣).

٨٦١ - روي عن سعيد بن جبير أنه كره رفع الأيدي في الدعاء (٤).

• ﴿ ... إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

٨٦٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ قال: الرحمة هاهنا: الثواب (٥).

---

(١) جامع البيان: ٢٠١/٨، وذكره ابن كثير: ١٧٦/٣، عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد به.
(٢) المعالم للبغوي: ٤٨١/٢، وذكره الزمخشري: ٩٨/٣، والألوسي: ١٣٣/٨.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٩٩/٥، وذكره ابن الجوزي: ١٤٦/٣، وأبو حيان: ٣١١/٤، ونقله السيوطي: ٣٧٥/٣، عن ابن أبي حاتم، وذكره الألوسي: ١٤٠/٨.
(٤) الجامع للقرطبي: ٢٢٤/٧.
(٥) المعالم للبغوي: ٤٨٣/٢، وذكره أبو حيان: ٣١٣/٤، والألوسي: ١٤٤/٨.

• ﴿ ...أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

٨٦٣ - ذكر عن المطلب بن زياد عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في: ﴿ بِٱلْبَأْسَآءِ ﴾ قال: خوفًا من السلطان [١].

٨٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ حين البلاء والشدة [٢].

• ﴿ ... فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾.

٨٦٥ - حدثنا عبد اللّه قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا مسلم ابن إبراهيم، حدثنا مسلم بن أبي جعفر، حدثنا أبو الصهباء قال: سمعت سعيد بن جبير يقرأها: (فإذا هي تلقم ما يأفكون) [٣].

• ﴿ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

٨٦٦ - ذكر عن سعيد بن سلام، ثنا إسماعيل بن عبد اللّه بن سلمان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ قال: رأوا منازلهم تبنى لهم وهم في سجودهم [٤].

• ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٨٦٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: لما ألقوا ما في أيديهم من السحر ألقى موسى عصاه فإذا هي ثعبان مبين، فتحت فمًا لها مثل الرحى فوضعت مشفرها على الأرض، ورفعت المشفر الآخر، فاستوعبت كل شيء ألقوه من حبالهم وعصيهم، ثم جاء إليها فأخذها فصارت عصًا كما كانت، فخرت بنو إسرائيل سجدًا وقالوا: آمنا برب موسى وهارون، ﴿ قَالَ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ الآية، قال: فكان أول من قطع من خلاف وأول من صلب في الأرض فرعون [٥].

• ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٨٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يوسف بن واقد، ثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ... ﴾

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٢٥/٥. (٣) المصاحف : ص ٩٠.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٦/٥، ونقله عنه السيوطي : ٥١٥/٣، والألوسي : ٢٨/٩، نقلًا عن ابن أبي حاتم.
(٥) الدر المنثور : ٥١٥/٣.

وكان أول من قطع الأيدي والأرجل وصلب فرعون [١].

٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾ يعني: إنا إلى ربنا راجعون [٢].

• ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٨٧٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: كان فرعون قد ملئ من موسى رعبًا، فكان إذا رآه بال كما يبول الحمار [٣].

٨٧١ - روي عن سعيد بن جبير قال: كان ملك فرعون أربعمائة سنة، وعاش ستمائة وعشرين سنة، لا يرى مكروهًا، ولو كان له في تلك المدة جوع يوم أو حمى ليلة أو وجع ساعة، لما ادعى الربوبية قط [٤].

٨٧٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَءَالِهَتَكَ ﴾: (وإلاهتك) بكسر الهمزة وقصرها وفتح اللام وبألف بعدها [٥].

٨٧٣ - حدثني أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي ثنا ابن المبارك، أنبأ ابن لهيعة عن عطاء بن دينار أن سعيد بن جبير قال: الصبر اعتراف العبد للّه بما أصاب منه واحتسابه عند اللّه رجاء ثوابه، قد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر [٦].

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٨٧٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلطُّوفَانَ ﴾ قال: المطر [٧].

٨٧٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: القمل: هو السوس الذي يخرج من الحنطة [٨].

٨٧٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني الحجاج عن أبي بكر قال: سمعت

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٧/٥.

(٣) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٢٧/٧، وذكره القرطبي : ٢٦٢/٧.

(٤) المعالم للبغوي : ٥٢٦/٢. (٥) زاد المسير : ١٦٦/٣.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٩/٥.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٤٤/٥.

(٨) جامع البيان : ٣٢/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤٦/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر : ٥٢٣/٣.

سعيد بن جبير قال: القمل دواب سود صغار [(١)].

٨٧٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد أنه قال: كان بين كل آيتين من هذه الآيات ثلاثون يومًا [(٢)].

٨٧٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا الحسين قال: ثني الحجاج عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: لما أتى موسى فرعون، قال له: أرسل معي بني إسرائيل، فأبى عليه، فأرسل اللَّه عليهم الطوفان وهو المطر، فصب عليهم منه شيئًا، فخافوا أن يكون عذابًا، فقالوا لموسى: ادع لنا ربك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل، فدعا ربه، فلم يؤمنوا ولم يرسلوا معه بني إسرائيل، فأنبت لهم في تلك السنة شيئًا لم ينبته قبل ذلك من الزرع والثمر والكلأ، فقالوا: هذا ما كنا نتمنى، فأرسل اللَّه عليهم الجراد فسلطه على الكلأ، فلما رأوا أثره في الكلأ عرفوا أنه لا يبقي الزرع، فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك فيكشف عنا الجراد فنؤمن لك ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه فكشف عنهم الجراد فلم يؤمنوا ولم يرسلوا معه بني إسرائيل، فداسوا وأحرزوا في البيوت، فقالوا: قد أحرزنا فأرسل اللَّه عليهم القمل وهو السوس الذي يخرج منه، فكان الرجل يخرج أجرِبَةٍ إلى الرحى، فلا يرد منه ثلاثة أقفزة، فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا القمل، فنؤمن لك ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه فكشف عنهم، فأبوا أن يرسلوا معه بني إسرائيل.

فبينما هو جالس عند فرعون إذ سمع نقيق ضفدع، فقال: وما عسى أن يكون كيد هذا؟ فما أمسوا حتى كان الرجل يجلس إلى ذقنه في الضفادع، ويهم أن يتكلم فتثب الضفادع في فيه، فقالوا لموسى: ادع لنا ربك يكشف عنا هذه الضفادع فنؤمن لك ونرسل معك بني إسرائيل فدعا ربه فكشف عنهم فأبوا أن يرسلوا معه بني إسرائيل، فأرسل اللَّه عليهم الدم، فكان ما استقوا من الأنهار والآبار أو ما كان في أوعيتهم وجدوه دمًا عبيطًا، فشكوا إلى فرعون فقالوا: إنا قد ابتلينا بالدم، فقال: إنه قد سحركم، فقالوا: من أين سحرنا ونحن لا نجد في أوعيتنا شيئًا من الماء إلا وجدناه دمًا عبيطًا؟ فأتوه فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا هذا الدم فنؤمن لك ونرسل معك بني إسرائيل،

---

(١) جامع البيان : ٣٣/٩، وذكره ابن الجوزي : ١٦٩/٣، وأبو حيان : ٤٧٤/٤، وابن كثير : ٢١٣/٣، والألوسي : ٣٤/٩.

(٢) الدر المنثور : ٥٢٤/٣.

فدعا ربه فكشف عنهم، فلم يؤمنوا ولم يرسلوا معه بني إسرائيل (١).

٨٧٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن المغيرة عن سعيد ابن جبير قال: وأمر موسى قومه من بني إسرائيل وذلك بعدما جاء قوم فرعون بالآيات الخمس، الطوفان وما ذكر الله في هذه الآية، فلم يؤمنوا ولم يرسلوا معه بني إسرائيل، قال: ليذبح كل رجل منكم كبشًا، ثم ليخضب كفه في دمه، ثم ليضرب به على بابه، فقال القبط لبني إسرائيل: لم تجعلون هذا الدم على أبوابكم؟ فقالوا: إن الله يرسل عليكم عذابًا فنسلم وتهلكون، فقالت القبط: فما يعرفكم الله إلا بهذه العلامات؟ فقالوا: هكذا أمرنا به نبينا، فأصبحوا وقد طعن من قوم فرعون سبعون ألفًا، وأمسوا وهم لا يتدافنون، فقال فرعون عند ذلك: ﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ ﴾ وهو الطاعون، ﴿ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ فدعا ربه فكشفه عنهم، فكان أوفاهم كلهم فرعون، فقال لموسى: اذهب ببني إسرائيل حيث شئت (٢).

٨٨٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجْزَ ﴾ قال: هو الطاعون (٣).

٨٨١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجْزَ ﴾ بالضم في جميع القرآن (٤).

• ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ ﴾.

٨٨٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن أبي بكر قال: ثني سعيد ابن جبير قال: إن موسى لما عالج فرعون بالآيات الأربع؛ العصا واليد ونقص من الثمرات والسنين، قال: يا رب: إن عبدك هذا قد علا في الأرض وعتا في الأرض وبغى عليَّ وعلا عليك، وعالى بقومه، رب خذ عبدك بعقوبة تجعلها له ولقومه نقمة وتجعلها لقومي عظة ولمن بعدي آية في الأمم الباقية، فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء، وبيوت بني إسرائيل

(١) جامع البيان : ٣٤/٩، وذكره الزمخشري مختصرًا : ١٠٧/٢، والبغوي : ٥٧٢/٢، وابن عطية : ١٤٣/٧، وأبو حيان : ٣٧٢/٤، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ٢١٣/٣.

(٢) جامع البيان : ٤٠/٩، وذكره أبو نعيم : ٢٧٨/٤، عن عبد الله بن محمد عن علي بن إسحاق عن الحسين المروزي عن الهيثم بن جميل عن يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن المغيرة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٣، عن عبد بن حميد، وذكره الألوسي : ٥٣٠/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٠/٥، وذكره البغوي : ٥٣١/٢، وابن الجوزي : ١٧٠/٣.

(٤) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٤٦/٧.

وبيوت القبط مشتبكة مختلطة بعضها في بعض، فامتلأت بيوت القبط ماء حتى قاموا في الماء إلى تراقيهم، من حبس منهم غرق، ولم يدخل في بيوت بني إسرائيل قطرة فجعلت القبط تنادي موسى: ﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ ﴾، قال: فواثقوا موسى ميثاقًا، أخذ عليهم به عهودهم، وكان الماء أخذهم يوم السبت، فأقام عليهم سبعة أيام إلى السبت الآخر، فدعا موسى ربه، فرفع عنهم الماء، فأعشبت بلادهم من ذلك الماء، فأقاموا شهرًا في عافية ثم جحدوا وقالوا: ما كان هذا الماء إلا نعمة علينا وخصبًا لبلادنا، ما نحب أنه لم يكن...

قال: فقال موسى: يا رب إن عبادك قد نقضوا عهدك وأخلفوا موعدي، رب خذهم بعقوبة تجعلها لهم نقمة ولقومي عظة ولمن بعدهم آية في الأمم الباقية، قال: فبعث اللَّه عليهم الجراد فلم يدع لهم ورقة ولا شجرة ولا زهرة ولا ثمرة إلا أكلها حتى لم يبق جني، حتى إذا أفنوا الخضر كلها أكل الخشب حتى أكل الأبواب وسقوف البيوت، وابتلي الجراد بالجوع فجعل لا يشبع، غير أنه لا يدخل بيوت بني إسرائيل، فعجوا وصاحوا إلى موسى فقالوا: ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل، فأعطوه عهد اللَّه وميثاقه، فدعا لهم ربه فكشف عنهم الجراد بعدما أقام عليهم سبعة أيام من السبت إلى السبت، ثم أقاموا شهرًا في عافية، ثم عادوا لتكذيبهم ولإنكارهم ولأعمالهم أعمال السوء.

قال: فقال موسى: يا رب عبادك قد نقضوا عهدي وأخلفوا موعدي فخذهم بعقوبة تجعلها لهم نقمة ولقومي عظة ولمن بعدي آية في الأمم الباقية، فأرسل اللَّه عليهم القمل.

قال أبو بكر: سمعت سعيد بن جبير والحسن يقولان: كان إلى جنبهم كثيب أعفر بقرية من قرى مصر، تدعى عين شمس، فمشى موسى إلى ذلك الكثيب، فضربه بعصاه ضربة صار قملًا تدب إليهم، وهي دواب سود صغار، فدب إليهم القمل، فأخذ أشعارهم وأبشارهم وأشفار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم كأنه الجدري عليهم، فصرخوا وصاحوا إلى موسى: إنا نتوب ولا نعود، فادع لنا ربك، فرفع عنهم القمل بعدما أقام عليهم سبعة أيام من السبت إلى السبت، فأقاموا شهرًا في عافية ثم عادوا وقالوا: ما كنا قط أحق أن نستيقن أنه ساحر من اليوم، جعل الرمل دواب! وعزة فرعون لا نصدقه أبدًا ولا نتبعه، فعادوا لتكذيبهم وإنكارهم.

فدعا موسى عليهم، فقال: يا رب: إن عبادك نقضوا عهدي وأخلفوا وعدي فخذهم

بعقوبة تجعلها لهم نقمة ولقومي عظة ولمن بعدي آية في الأمم الباقية، فأرسل اللَّه عليهم الضفادع، فكان أحدهم يضطجع فتركبه الضفادع، فتكون عليه أيامًا ركامًا حتى ما يستطيع أن ينصرف إلى الشق الآخر، ويفتح فاه لأكلته، فيسبق الضفدع أكلته إلى فيه، ولا يعجن عجينًا إلا تشدخت فيه، ولا يطبخ قدرًا إلا امتلأت ضفادع، فعذبوا بها أشد العذاب، فشكوا إلى موسى عليه السلام، فقالوا: هذه المرة نتوب ولا نعود، فأخذ عهدهم وميثاقهم ثم دعا ربه، فكشف اللَّه عنهم الضفادع بعدما أقام عليهم سبعًا من السبت إلى السبت، فأقاموا شهرًا في عافية، ثم عادوا لتكذيبهم وإنكارهم، وقالوا: قد تبين لكم سحره، ويجعل التراب دواب، ويجيء بالضفادع في غير ماء، فآذوا موسى عليه السلام.

فقال موسى: يا رب: إن عبادك نقضوا عهدي وأخلفوا وعدي فخذهم بعقوبة تجعلها لهم عقوبة ولقومي عظة ولمن بعدي آية في الأمم الباقية، فابتلاهم اللَّه بالدم، فأفسد عليهم معايشهم فكان الإسرائيلي والقبطي يأتيان النيل، فيستقيان، فيخرج للإسرائيلي ماء، ويخرج للقبطي دمًا، ويقومان إلى الجب فيه ماء، فيخرج للإسرائيلي في إنائه ماء وللقبطي دمًا [1].

• ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾﴾.

٨٨٣ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: أدناه حتى أسمعه حريف الأقلام [2].

٨٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن أبي الجنيد عن جعفر بن أبي المغيرة قال: سألت سعيد بن جبير عن الألواح من أي شيء كانت؟ قال: كانت من ياقوتة، كتابة الذهب، كتبها الرحمن بيده، فسمع أهل السماوات صريف الأقلام وهو يكتبها [3].

٨٨٥ - حدثني الحارث قال: ثنا القاسم قال: ثنا عبد الرحمن عن محمد بن أبي الوضاح

---

(١) جامع البيان : ٣٨/٩، وذكره الزمخشري : ١٠٧/٢، مختصرًا مع بعض الاختلافات.

(٢) جامع البيان : ٤٠/٩، وذكره ابن عطية : ١٥٤/٧، وأبو حيان : ٣٨١/٤.

(٣) جامع البيان : ٦٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٦٣/٥، والعظمة لأبي الشيخ : ٤٩٤/٢، عن إبراهيم ابن محمد بن الحسن عن الفضل بن الصباح عن إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي الجنيد عن جعفر بن أبي المغيرة به. والبغوي : ٥٤٢/٢، وابن عطية : ١٥٩/٧، وابن الجوزي : ١٧٥/٣، والقرطبي : ٢٨١/٧، وأبو حيان : ٣٨٧/٤، ونقله السيوطي : ٥٤٩/٣، عن ابن أبي حاتم.

عن خصيف عن مجاهد أو سعيد بن جبير قال: كانت ألواح زمردًا، فلما ألقى موسى الألواح بقي الهدى والرحمة وذهب التفصيل [١].

٨٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ قال: ما أمروا به ونهوا عنه [٢].

• ﴿ ... سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٨٨٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزرمي، ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ قال: رفعت لموسى حتى رآها [٣].

• ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٨٨٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ قال: سأصرفهم عن الاعتبار والاستدلال بالدلائل والآيات على هذه المعجزات وبدائع المخلوقات [٤].

• ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٨٨٩ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد، عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّهُ خُوَارٌ ﴾ قال: واللّه ما كان له صوت قط، ولكن الريح كانت تدخل في دبره وتخرج من فيه، فكان ذلك الصوت من ذلك [٥].

• ﴿ ... وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ... ﴿١٥٠﴾ ﴾.

٨٩٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ ﴾ مما اعتراه من الغضب والأسف حين أشرف على قومه وهم عاكفون على عبادة العجل وعلى أخيه في إهمال أمرهم [٦].

---

(١) جامع البيان: ٦٦/٩، ونقله السيوطي عن أبي نعيم: ٥٦٥/٣، وعن ابن المنذر وأبي عبيد: ٥٦٦/٣، وذكره الألوسي: ٥٧/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٦٣/٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٦٦/٥.

(٤) البحر المحيط: ٣٨٩/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٦٨/٥.

(٦) الجامع للقرطبي: ٢٨٨/٧.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ ﴾.

٨٩١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴾ قال: فهي والله لكل مفتر كذب إلى يوم القيامة (١).

• ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٨٩٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ ﴾: (سُكِّت) بضم السين وتشديد الكاف مع كسرها (٢).

• ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٨٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾ قال: اختار موسى من قومه اثني عشر نقيبًا من اثني عشر سبطًا، لكل سبط رجلًا؛ يعني بالنقيب النافذ في الأمر وأخذه له (٣).

• ﴿ ... إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٨٩٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حبويه الرازي عن يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا فِتْنَتُكَ ﴾ قال: إلا بليتك (٤).

• ﴿ ... إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٨٩٥ - سفيان عن عبد الرحمن الأصبهاني عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾ قال: تُبنا إليك (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧١/٥.
(٢) زاد المسير : ١٨١/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٤/٥.
(٤) جامع البيان : ٧٧/٩، ذكره ابن أبي حاتم : ١٥٧٦/٥، وابن الجوزي : ١٨١/٣، وابن كثير : ٢٢٧/٣، والألوسي : ٧٥/٩.
(٥) تفسير سفيان : ص ١١٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٠٣/٧، عن أبي الأحوص عن عطاء عن سعيد به، والطبري : ٧٨/٩، عن ابن وكيع عن زيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن سفيان به، وأيضًا عن عبد الرحمن ووكيع بن الجراح عن سفيان به، وأيضًا عن ابن البرقي عن عمرو عن رجل عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٧٧/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٨٣/٣، وأبو حيان : ٤٠١/٤، وابن كثير : ٢٢٨/٣، ونقله السيوطي : ٥٧١/٣، عن ابن أبي شيبة.

• ﴿ ... فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٨٩٦ - حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا: ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ قال: أمة محمد ﷺ، فقال موسى عليه السلام: ليتني خلقت في أمة محمد ﷺ (١).

٨٩٧ - حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن، ثنا أبو هشام، أنبأنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ قال: قالت اليهود لموسى: أيخلق ربك خلقًا ثم يعذبهم؟ فأوحى الله إليه: يا موسى ازرع، قال: قد زرعت، قال: احصد، قال: قد حصدت، قال: دس، قال: قد دست، قال: ذر، قال: قد ذريت، قال: فما بقي؟ قال: ما بقي شيء فيه خير، قال: كذلك لا أعذب من خلقي إلا من لا خير فيه (٢).

• ﴿ ... وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَٰتِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَٰلَ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٨٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿ الطَّيِّبَٰتِ ﴾: الذبائح الحلال طيبة لهم (٣).

٨٩٩ - حدثني المثنى، قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ قال: البول ونحوه مما غلظ على بني إسرائيل (٤).

٩٠٠ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ : شدة العمل (٥).

---

(١) جامع البيان : ٨٢/٩، وأيضًا عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن عطاء به، وأيضًا عن ابن وكيع عن إسحاق بن إسماعيل عن يعقوب عن جعفر به.

(٢) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٦/٤، ونقله عنه السيوطي : ٥٧٣/٣، وعن أبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨٣/٥.

(٤) جامع البيان : ٨٥/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨٣/٥، عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير به. ونقله السيوطي : ٥٨٣/٣، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٨٥/٩، وذكره ابن عطية : ١٨٠/٧، بلفظ: الثقل، والقرطبي : ٣٦٠/٧، وأبو حيان : ٤٠٤/٤.

٩٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ... ﴾ قال: التشديد في العبادة، كان أحدهم يذنب الذنب فيكتب على باب داره: إن توبتك أن تخرج أنت وأهلك ومالك إلى العدو فلا ترجع حتى يأتي الموت على آخركم (١).

• ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ... ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٩٠٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ قال: إنها أيلة (٢).

٩٠٣ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ قال: هي مدين (٣).

• ﴿ ... إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ... ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٩٠٤ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن السدي عن أبي مالك أو سعيد بن جبير قال: رأى موسى عليه السلام رجلًا يحمل قصبًا يوم السبت فضرب عنقه (٤).

• ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ ﴾.

٩٠٥ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير وماهان الحنفي قالا: لما مسخوا جعل الرجل يشبه الرجل وهو قرد، فيقال: أنت فلان! فيومئ إلى يديه بما كسبت يداي (٥).

• ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ... ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٩٠٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ قال: هم أهل الكتاب، بعث الله إليهم العرب يجبونهم الخراج إلى يوم القيامة، فهو سوء العذاب، ولم يَجْبِ نبيٌّ الخراجَ قط إلا موسى عليه السلام، ثلاث عشرة سنة، ثم أمسك، وإلا النبي ﷺ (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨٣/٥، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٢/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٧/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٨٧/٣، وأبو حيان : ٤١٠/٤.

(٣) الدر المنثور : ٥٨٧/٣، وذكره الألوسي : ٩٠/٩، بلفظ: قرية بين مدين والطور.

(٤) جامع البيان : ١٠١/٩.

(٥) الدر المنثور : ٥٩٢/٣.

(٦) جامع البيان : ١٠٣/٩، وذكره أيضًا : ١٠٣/٩، عن ابن وكيع عن إسحاق بن إسماعيل عن يعقوب عن =

• ﴿ ... وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٩٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَغَفُورٌ ﴾ قال: لما كان منهم في الشرك، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ قال: بعد التوبة [١].

• ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ... ﴿١٦٨﴾ ﴾.

٩٠٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ ﴾ قال: اليهود [٢].

٩٠٩ - ذكر عن أبي داود الحفري، ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ قال: من أمة محمد ﷺ، ﴿ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ ﴾ قال: من لم يؤمن بمحمد ﷺ [٣].

• ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ... ﴿١٦٩﴾ ﴾.

٩١٠ - عبد الرزاق عن فضيل عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ قال: يعملون بالمعاصي، ﴿ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ [٤].

٩١١ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ قال: الذنوب، ﴿ وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ ﴾ قال: الذنوب [٥].

= جعفر عن سعيد بلفظ: أول من وضع الخراج موسى، فجبى الخراج سبع سنين، وأيضًا عن ابن حميد عن يعقوب عن جعفر عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٠٤/٥، عن أبي أسامة عن علي بن ثابت عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير به، وذكره أبو حيان : ٤١٤/٤، وذكره ابن عطية : ١٩٣/٧، وذكره ابن الجوزي : ١٨٩/٣، والقرطبي : ٣١٠/٧، وابن كثير : ٢٤٢/٣.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٤/٥. (٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٥/٥.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٥/١، وذكره الطبري : ١٠٥/٩، عن أحمد بن المقدام عن فضيل بن عياض به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وذكره أبو نعيم : ٤٨١/٤، عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن قتيبة عن جرير عن منصور به، وابن كثير : ٢٤٣/٣، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٣، عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٧/٥.

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ... ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٩١٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ... ﴾ قال: أخرج ذريته من ظهره كهيئة الذر، فعرضهم على آدم بأسمائهم وأسماء آبائهم وآجالهم، قال: فعرض عليه روح داود في نور ساطع، فقال: من هذا؟ قال: هذا من ذريتك، نبيٌّ خليفة، قال: كم عمره؟ قال: ستون سنة، قال: زيدوه من عمري أربعين سنة، قال: والأقلام رطبة تجري، فأثبتت لداود الأربعون، وكان عمر آدم ألف سنة فلما استكملها إلا الأربعين سنة، بعث إليه ملك الموت، فقال: يا آدم أمرت أن أقبضك، قال: ألم يبق من عمري أربعين سنة، قال: فرجع ملك الموت إلى ربه، فقال: إن آدم يدَّعي من عمره أربعين سنة، قال: أخبر آدم أنه جعلها لابنه داود والأقلام رطبة، فأثبتت لداود (١).

٩١٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ أَن تَقُولُوا ﴾: (أن يقولوا)، بالياء (٢).

• ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا... ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٩١٤ - أخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا ﴾ قال: كان اسمه بلعم، وكان يحسن اسمًا من أسماء اللَّه فغزاهم موسى في سبعين ألفًا، فجاءه قومه فقالوا: ادع اللَّه عليهم - وكانوا إذا غزاهم أحد أتوه فدعا عليهم فهلكوا - وكان لا يدعو حتى ينام، فينظر ما يؤمر به في منامه، فنام، فقيل له: ادع اللَّه لهم ولا تدع عليهم، فاستيقظ، فأبى أن يدعو عليهم، فقال لهم: زينوا لهم النساء، فإنهم إذا رأوهن لم يصبروا حتى يصيبوا الذنوب فتدالوا عليهم (٣).

• ﴿ ... وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ... ﴿١٧٦﴾ ﴾.

٩١٥ - حدثنا ابن وكيع، ثنا يحيى بن آدم، عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ قال: نزع إلى الأرض (٤).

---

(١) جامع البيان : ١١٦/٩، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٣/٥.

(٢) إعراب القرآن : ١٦٣/٣، وذكره ابن عطية : ٢٠٢/٧.

(٣) الدر المنثور : ٦١١/٣، وذكره ابن الجوزي : ١٩٥/٣، تفسير ﴿ ءَايَٰتِنَا ﴾ مثله.

(٤) جامع البيان : ١٢٧/٩، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن أبي الهيثم عن سعيد به، =

• ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ... ﴿١٧٩﴾ ﴾.

٩١٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا زكريا عن عتاب بن بشير عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ﴾ قال: أولاد الزنا مما ذرأ الله لجهنم (١).

• ﴿ ... يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

٩١٧ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد وسعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ قال أحدهما: عالم بها، وقال الآخر: يجب أن يسأل عنها (٢).

• ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ ﴾.

٩١٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال سعيد بن جبير: لما هبط آدم وحواء ألقيت الشهوة في نفسه فأصابها، فليس إلا أن أصابها فحملت، فليس إلا أن حملت تحرك في بطنها ولدها، قالت: ما هذا؟ فجاءها إبليس فقال: أترين في الأرض إلا ناقة أو بقرة أو ضائنة أو ماعزة؟ هو بعض ذلك، قالت: والله ما مني شيء إلا وهو يضيق عن ذلك، قال: فأطيعيني وسميه عبد الحارث تلدي شبهكما مثلكما، قال: فذكرت ذلك لآدم ﷺ، فقال: هو صاحبنا الذي قد أخرجنا من الجنة، فمات ثم حملت بآخر، فجاءها فقال: أطيعيني وسميه عبد الحارث وكان اسمه في الملائكة الحارث، وإلا ولدت ناقة أو بقرة أو ضائنة أو ماعزة، أو قتلته فإني أنا قتلت الأول، قال: فذكرت ذلك لآدم فكأنه لم يكرهه، فسمته عبد الحارث، فذلك قوله: ﴿ لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا ﴾ يقول: شبهنا ومثلنا، ﴿ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا ﴾ قال: شبههما مثلهما (٣).

= وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٩/٥، عن أبيه عن إسماعيل بن موسى نسيب السدي عن شريك به، وذكره الزمخشري في الفائق : ٦٦/٢، وابن الأثير في النهاية : ٢٣٩/٢، والقرطبي : ٣٢٩/٧، ونقله السيوطي : ٦١١/٣، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٣١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٢٢/٥، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى بن عتاب ابن بشير عن علي بن بذيمة به، وذكره ابن عطية : ٢٠٩/٧، عن ابن جرير، وأبو حيان : ٤٢٧/٤.

(٢) الدر المنثور : ٦٢١/٣.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/٩، وأيضًا : ١٤٧/٩، عن ابن وكيع عن ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة به، وأيضًا: عن ابن وكيع عن ابن فضيل عن عبد الملك به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٣٢/٥، عن محمد بن عمار عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، وأيضًا : ١٦٣٣/٥، عن عبد الواحد عن سالم بن أبي حفصة به، ونقله =

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ... ﴿١٩٤﴾ ﴾.

٩١٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾ قرأها: بتخفيف إن وكسرها لالتقاء الساكنين ونصب عبادًا بالتنوين، ونصب أمثالكم (١).

٩٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان عن أشعث بن إسحاق القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة، حتى يلتقيان بين يدي اللّٰه، ويجاء بمن كان يعبدهما، فيقال: ﴿ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟... ﴿٢٠١﴾ ﴾.

٩٢١ - حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ ﴾ قال: الطيف: الغضب (٣).

٩٢٢ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه قرأ: ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ ﴾ بالألف (٤).

• ﴿ ... هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

٩٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُدًى ﴾ يعني: تبيان، ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ قال: رحمته أن جعلكم من أهل القرآن (٥).

• ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟... ﴿٢٠٤﴾ ﴾.

٩٢٤ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن بقية بن الوليد قال:

= السيوطي : ٦٢٤/٣، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) إعراب القرآن : ١٦٨/٢، والزمخشري : ١٣٨/٢، وابن عطية : ٢٢٩/٧، والقرطبي : ٣٤٢/٧، وأبو حيان : ٤٤٤/٤، والألوسي : ١٤٤/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٦/٥، ونقله عنه السيوطي : ٦٢٧/٣، وعن أبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٥٨/٩، وذكره مكي في الكشف : ٤٨٧/١، والبغوي : ٥٨٨/٢، وأبو حيان : ٤٤٩/٤.

(٤) الدر المنثور : ٦٣٣/٣، وذكره النحاس في إعرابه : ١٧١/٢، بالياء بدل الألف، ومكي في الكشف : ٤٨٧/١، وابن عطية : ٢٣٥/٧، وابن الجوزي : ٢٠٩/٣، والقرطبي : ٣٤٩/٧.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٤٤/٥.

سمعت ثابت بن عجلان يقول: سمعت سعيد بن جبير يقول في قوله: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ ﴾ قال: الإنصات يوم الأضحى ويوم الإفطار ويوم الجمعة وفيما يجهر به الإمام من الصلاة (١).

٩٢٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد وعن حجاج عن قاسم بن أبي بزة عن مجاهد، وعن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ ﴾ قال: في الصلاة المكتوبة (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ١٦٣/٩، والواحدي : ص ١٧٨، بلفظ: الإنصات لخطبة الإمام يوم الجمعة، والبغوي : ٥٩٠/٢، وأبو حيان : ٤٥٢/٤، وابن كثير : ٢٧١/٣.

(٢) جامع البيان : ١٦٣/٩، وذكره البغوي : ٥٩٠/٢، وابن عطية : ٢٣٩/٧، وأبو حيان : ٤٥٢/٣.



• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝١ ﴾.

٩٢٦ - قرئ على أحمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان قال: حدثني عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو صخر عن الفرضي قال: وحدثني أبو معاوية البجلي عن سعيد بن جبير أن سعدًا ورجلًا من الأنصار خرجا يتنفلان فوجدا سيفًا ملقى فخرَّا عليه جميعًا، فقال سعد: هو لي، وقال الأنصاري: هو لي، قال: لا أسلمه حتى آتي رسول الله ﷺ فأتياه فقصَّا عليه القصة، فقال رسول الله ﷺ: « **ليس لك يا سعد ولا للأنصاري، ولكنه لي** »، فنزلت ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ... ﴾ يقول: سلما السيف إلى رسول الله ﷺ ثم نسخت هذه الآية فقال: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [الأنفال: ٤١] (١).

٩٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ قال: مصدقين (٢).

• ﴿ ... وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٢ ﴾.

٩٢٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى، عن ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ءَايَـٰتُهُۥ ﴾ قال: القرآن (٣).

٩٢٩ - حدثنا ابن فضيل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير في: ﴿ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ قال: التوكل على الله جماع الإيمان (٤).

---

(١) الناسخ للنحاس : ص ١٨٣، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٤/٥، عن علي بن الحسين به، وابن العربي : ٨٣٤/٢، ونقله السيوطي : ٧/٤، عن النحاس، ونقله الألوسي أيضًا عن النحاس : ١٦٢/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥٥/٥.   (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥٦/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٦/٦، وأيضًا : ٢٠٢/٧، وذكره أحمد في الزهد : ص ٣٨، عن محمد ابن فضيل عن أبي سنان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٥/٥، عن أبيه عن مالك بن إسماعيل عن هريم عن أبي سنان به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل عن ضرار بن مرة به، وذكره أبو نعيم : ٢٧٤/٤، عن =

٩٣٠ - حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير أنه كان يقول: اللَّهم إني أسألك صدق التوكل عليك وحسن الظن بك[(١)].

• ﴿ ... لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾.

٩٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ قال: فضائل ورحمة [(٢)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾.

٩٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا ﴾ قال: يعني يوم بدر ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ ﴾ يعني: مستطردًا برد الكرة على المشركين، ﴿ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ ﴾ يعني: أو ينحاز إلى أصحابه من غير هزيمة، ﴿ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ يقول: استوجب سخطًا من اللَّه، ﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ فهذا يوم بدر خاصة كان اللَّه شدد على المسلمين يومئذ ليقطع دابر الكافرين، وهو أول قتال قاتل فيه المشركين من أهل مكة [(٣)].

• ﴿ ... وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٩٣٣ - حدثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه الرازي عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ قال: يحول بين المؤمن وبين أن يكفر، وبين الكافر وبين أن يؤمن [(٤)].

= عبد اللَّه بن محمد عن محمد بن شبل عن أبي بكر بن أبي شيبة به، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٢٥/٤، بنفس السند، وابن كثير : ٢٧١/٣، ونقله السيوطي : ١٢/٤، عن ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وعبد ابن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٢/٧، وذكره أبو نعيم : ٢٧٤/٤، والذهبي : ٣٢٥/٤، في سير أعلام النبلاء.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥٨/٥، ونقله عنه السيوطي : ١٣/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٧٠/٥ - ١٦٧٢، وابن الجوزي : ٢٢٥/٣، بلفظ: في أهل بدر، ومثله ابن كثير : ٢٩٢/٣ - ٢٩٤، والألوسي : ١٨١/٩.

(٤) تفسير سفيان : ص ١١٧، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٢٣٥/١، عن الثوري عن الأعمش عن سعيد به، وذكره الطبري : ٢١٥/٩، عن أبي السائب وابن وكيع عن أبي معاوية عن المنهال به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن عبد اللَّه به، وأيضًا عن ابن بشار عن وكيع =

• ﴿ ... وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٩٣٤ - حدثني أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: جزاء واسعًا [1].

• ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٩٣٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد أن النبي ﷺ لم يقتل يوم بدر صبرًا إلا ثلاثة: عقبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث، وطعيمة بن عدي، وكان النضر أسره المقداد [2].

٩٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو مسلم أحمد بن أبي شعيب، ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ ﴾ قال: هو النضر بن الحارث [3].

• ﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٩٣٧ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: ثنا أبو بشر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: نزلت في النضر بن الحارث [4].

= وعن ابن وكيع عن أبي أحمد عن سفيان، وعن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق عن الثوري، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨١/٥، والبغوي : ٦١٦/٢، وأبو حيان : ٤٨١/٤، وابن كثير : ٢٩٩/٣.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٨٥/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٧، وذكره الطبري : ٢٣١/٩، عن يعقوب عن هشيم عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وذكره ابن أبي حاتم في مراسيله : ص ٣٧، والبغوي : ٦٢٤/٢، وابن عطية : ٥١/٨، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ٣٠٩/٣، ونقله السيوطي : ١٠٧/٤، عن ابن أبي شيبة، ونقله أيضًا عن ابن مردويه، وفي لباب النقول : ص ١١٠، عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٨٩/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٣٢/٩، وذكره ابن عطية : ٥٠/٨، وابن الجوزي : ٢٣٧/٣، والقرطبي : ٣٩٨/٧، وابن كثير : ٣٠٩/٣، ونقله السيوطي : ٥٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وذكره أيضًا في لباب النقول : ص ١١٠، والألوسي : ١٩٩/٩.

• ﴿ ... وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٩٣٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يزيد بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن حسان الشامي عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار قال: سئل سعيد بن جبير عن الاستغفار، فقال: قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ قال: يعملون على الغفران، وعلمت أن أناسًا سيدخلون جهنم ممن يستغفرون بألسنتهم ممن يدعي الإسلام وسائر الملل [1].

• ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٩٣٩ - أخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ قال: عذابهم فتح مكة [2].

• ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٩٤٠ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال: كانت قريش يعارضون النبي ﷺ في الطواف يستهزئون به، يصفرون به، ويصفقون، فنزلت: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ﴾ [3].

٩٤١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة بن عمرو عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ﴾ قال: من بين الأصابع - قال أحمد: سقط على حرف، وما أراه إلا الخذف - والنفخ والصفير منها، وأراني سعيد بن جبير حيث كانوا يمكون من ناحية أبي قبيس [4].

٩٤٢ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق بن سليمان قال: أخبرنا طلحة بن عمرو عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ قال: التصدية صدهم الناس عن البيت الحرام [5].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٩٢/٥، ونقله عنه السيوطي : ٥٦/٤، وابن كثير : ٣١١/٣.

(٢) الدر المنثور : ٥٩/٤. ولم أجد الأثر عند ابن أبي شيبة في المصنف.

(٣) جامع البيان : ٢٤١/٩، وابن أبي حاتم : ١٦٩٥/٥، ونقله السيوطي : ٦١/٤، عن ابن جرير وعبد بن حميد، وأيضًا في لباب النقول : ص ١١١.

(٤) جامع البيان : ٢٤٢/٩، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق بن سليمان عن طلحة بن عمرو عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٦/٥، عن أبي هارون محمد بن خالد الخراز عن إسحاق بن سليمان عن طلحة به، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٠/٣، وابن كثير : ٣١٤/٣، ونقله السيوطي : ٦٢/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٥) جامع البيان : ٢٤٣/٩، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن طلحة عن عمرو به، وذكره =

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٩٤٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ... ﴾ قال: نزلت في أبي سفيان ابن حرب، استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش من بني كنانة، فقاتل بهم النبي ﷺ وهم الذين يقول فيهم كعب بن مالك:

وجئنا إلى موج من البحر وسطه ... أحابيش منهم حاسر ومقنع

ثلاثة آلاف ونحن نصية ... ثلاث مئين إن كثرنا فأربع [(١)]

• ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٩٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾ قال: يعني: من المشركين. ﴿ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ أي: قرابة الرسول ﷺ [(٢)].

٩٤٥ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال: يعني: الضيف، وكان المسلمون إذا غنموا في عهد النبي ﷺ أخرجوا خمسه فيجعلون في ذلك الخمس الواحد أربعة أرباع، فربعه للّٰه وللرسول ولقرابة النبي ﷺ، فما كان للّٰه فهو للرسول والقرابة، وكان للنبي ﷺ نصيب رجل من القرابة، والربع الثاني للنبي ﷺ، والربع الثالث للمساكين، والربع الرابع لابن السبيل، ويعمدون إلى التي بقيت فيقسمونها على سهمانهم، فلما توفي النبي ﷺ رد أبو بكر نصيب القرابة،

= ابن أبي حاتم : ١٦٩٧/٥، عن أبي هارون محمد بن خلاد الخراز عن إسحاق بن سليمان عن طلحة به، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٠/٣، والقرطبي : ٤١/٧، وابن كثير : ٣١٤/٣، ونقله السيوطي : ٦٢/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٢٠٣/٩.

(١) جامع البيان : ٤٤٤/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٧/٥، عن أبيه عن عيسى بن أبي فاطمة عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير به، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٧٧، وابن عطية : ٦٠/٨، وابن الجوزي : ٢٤١/٣، وأبو حيان : ٤٩٢/٤، وابن كثير : ٣١٥/٣، ونقله السيوطي : ٦٣/٤، عن ابن سعد وابن جرير وابن عساكر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ. ونقله أيضًا في لباب النقول : ص ١١٢، وذكره الألوسي : ٢٠٤/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٢/٥، ونقله عنه السيوطي : ٦٩/٤، وعن أبي الشيخ.

فجعل يحمل به في سبيل الله، وبقي نصيب اليتامى والمساكين وابن السبيل [١].

• ﴿ ... وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٩٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سنان عن سعيد بن جبير: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ قال: التوكل على الله جماع الإيمان [٢].

• ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٩٤٧ - حدثني محمد بن المثنى قال: ثنا وهب بن جرير قال: أخبرنا شعبة عن يعلى ابن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾ قال: إن الله كنى ولو شاء لقال: أستاههم، وإنما عنى أدبارهم: أستاههم [٣].

• ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٩٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ قال: الذي نزل بهم [٤].

• ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٩٤٩ - أخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال: نزلت ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ قال: في ستة رهط من اليهود ابن تابوت [٥].

• ﴿ ... فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٩٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ ﴾ قال: أنذر بهم من خلفهم [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٦٩/٤.
(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٠٠/٢.
(٣) جامع البيان : ٢٢/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥، والبغوي : ٦٤٢/٢، والقرطبي : ٢٨/٨، وابن كثير : ٣٣٥/٢، عن وكيع عن سفيان الثوري عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير عن مجاهد وعن شعبة عن يعلى بن مسلم عن سعيد به.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥.
(٥) الدر المنثور : ٨١/٤، ونقله أيضًا في لباب النقول : ص ١١٣.
(٦) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٨/١، وذكره الطبري : ٢٦/١٠، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧١٩/٥، عن أبيه عن نعيم بن حماد ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن معمر عن أيوب به، وذكره البغوي : ٦٤٤/٢، وأبو حيان : ٥٠٩/٤، والقرطبي : ٣٠/٨، ونقله السيوطي : ٨١/٤، عن عبد الرزاق وابن أبي حاتم.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

٩٥١ - حدثنا أبي ثنا يحيى الحماني، ثنا جرير، ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: لما أسلم مع النبي ﷺ ثلاثة وثلاثون رجلًا وست نسوة، ثم أسلم عمر نزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ... ﴾ الآية (١).

• ﴿ ... إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ... ﴿٦٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا... ﴿٦٦﴾ ﴾.

٩٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ﴾ قال: يعني: يقتلوا مائتين من المشركين (٢).

٩٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ ﴾ قال: كان يوم بدر جعل اللَّه على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرة من المشركين لقطع دابرهم، فلما هزم اللَّه المشركين وقطع دابرهم خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت: ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ ﴾ يعني: بعد قتال بدر. ﴿ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟... ﴾ قال: يعني: يقاتلوا مائتين من المشركين (٣).

٩٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد: ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ قال: ألف رجل يغلبوا، يعني: يقتلوا ألفين من المشركين بإذن اللَّه، ﴿ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ قال: من المسلمين في النصر لهم (٤).

• ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٩٥٥ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا شريك عن الأعمش عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٢٨/٥، ونقله عنه السيوطي : ١٠٣/٤، وعن ابن المنذر، ونقله أيضًا : ص ١١٣، في لباب النقول بسند صحيح عن ابن أبي حاتم، وذكره البغوي : ٦٥٠/٢، والزمخشري : ١٦٧/٢، وأبو حيان : ٦٥٠/٢، وابن كثير : ٣٤٠/٣، والألوسي : ٣٠/١٠.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٢٩/٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٢٩/٥. ونقله عنه السيوطي : ١٠٣/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٣٠/٥.

قال: إذا أسرتموهم فلا تفادوهم حتى تثخنوا فيهم القتل (١).

• ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٩٥٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو أحمد الرازي عن شريك عن سالم عن سعيد ابن جبير في قوله: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ قال: لأهل بدر من السعادة (٢).

٩٥٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ... ﴾ قال: سبق علمي أني أحللت لكم المغانم (٣).

٩٥٨ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ ﴾ من الفداء، ﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٤).

• ﴿ ... وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٩٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ قال: فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من مواريث العقد والحلف والمواريث بالهجرة، وصارت لذوي الأرحام، قال: والوالد أولى من الأخ، والأخ والأخت أولى من ابن الأخ، وابن الأخ أولى من العم، والعم أولى من ابن العم، وابن العم أولى من الخال، وليس للخال ولا العمة ولا الخالة من الميراث نصيب في قول زيد، وكان عمر يعطي ثلثي المال للعمة، والثلث للخالة إذا لم يكن له وارث، وكان علي وابن مسعود يردان ما فضل من الميراث على ذوي الأرحام على قدر سهمانهم غير الزوج والمرأة (٥).

٩٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ قال: يعني: من أعمالكم عليم (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤٣/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٢/٥.

(٢) جامع البيان : ٤٦/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٥/٥، عن أبيه عن مالك بن إسماعيل عن شريك عن سالم عن سعيد به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٣٥٨، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٦٥٣/٢، وابن عطية : ١١٥/٨، وابن الجوزي : ٢٥٩/٣، والقرطبي : ٥٠/٨، وأبو حيان : ٥١٩/٤، وابن كثير : ٣٤٧/٣، ونقله السيوطي : ١١٠/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وذكره الألوسي : ٣٥/١٠.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٣٤/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٣٦/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٤٣/٥، ونقله عنه السيوطي : ١١٨/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٤٤/٥.



٩٦١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: كانت براءة مثل سورة البقرة في الطول، واختلف لِمَ سقط سطر بسم الله الرحمن الرحيم من أولها؟ فقال عثمان بن عفان: أشبهت معانيها معاني الأنفال، وكانتا تدعيان القرينتين في زمن رسول الله ﷺ فلذلك قرنت بينهما ولم أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال (١).

• ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ... ﴿٣﴾ ﴾.

٩٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني قال: سمعت سعيد ابن جبير يقول: الحج الأكبر يوم النحر (٢).

٩٦٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر قال: اختصم علي بن عبد الله بن عباس ورجل من آل شيبة في يوم الحج الأكبر، قال علي: هو يوم النحر، وقال الذي من آل شيبة: هو يوم عرفة، فأرسل إلى سعيد بن جبير فسألوه، فقال: هو يوم النحر، ألا ترى أن من فاته يوم عرفة لم يفته الحج، فإذا فاته يوم النحر فقد فاته الحج (٣).

• ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ ﴾.

٩٦٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: خرج رسول الله ﷺ غازيًا فلقي العدو، وأخرج المسلمون رجلًا من المشركين وأشرعوا فيه الأسنة، فقال الرجل: ارفعوا عني سلاحكم وأسمعوني كلام الله، فقالوا: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وتخلع الأنداد، وتتبرأ من اللات والعزى، فقال:

---

(١) المحرر الوجيز لابن عطية: ١٢٣/٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٧/٣، والطبري: ٧١/١٠، عن يعقوب عن هشيم عن يونس به، وأيضًا: ٧٠/١٠، عن ابن أبي الشوارب عن عبد الواحد عن سليمان الشيباني به، وأيضًا عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن الشيباني به، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٢٦٤، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن ورقاء عن سليمان الشيباني به، وذكره البغوي: ٨/٣، وابن الجوزي: ٢٦٩/٣، وأبو حيان: ٧/٥، وابن كثير: ٣٦٢/٣، والألوسي: ٤٦/١٠.

(٣) جامع البيان: ٧١/١٠، وذكره البغوي: ٨/٣.

فإني أشهدكم أني قد فعلت [١].

• ﴿ ... لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً... ﴿٨﴾ ﴾.

٩٦٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ إِلًّا ﴾ أي: إلهًا، ﴿ ذِمَّةً ﴾ قال: العقد [٢].

• ﴿ ... فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٩٦٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ﴾ قال: أبو سفيان بن حرب منهم [٣].

• ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٩٦٧ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾: (مسجد اللَّه) على التوحيد، أي: المسجد الحرام [٤].

• ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٩٦٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ ﴾: (سقاة الحاج وعمرة المسجدَ) ونصب المسجد على إرادة التنوين في عمرة [٥].

• ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٩٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: يعني: جزاء وافرًا في الجنة [٦].

• ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ...ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

٩٧٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ قال: حدثنا رجل من المشركين يوم حنين قال: لما التقينا مع أصحاب رسول اللَّه ﷺ لم يقفوا لنا حلب شاة، حتى إذا انتهينا إلى صاحب البغلة الشهباء - يعني: رسول اللَّه ﷺ - تلقانا رجال بيض الوجوه حسان، فقالوا لنا: شاهت

---

(١) جامع البيان : ٨٠/١٠.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٨/٦، وذكره ابن الجوزي : ٢٧٣/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦١/٦.   (٤) الجامع للقرطبي : ٨٩/٨.

(٥) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٤٩/٨، وذكره القرطبي : ٩١/٨، وأبو حيان : ٢٠/٥.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٧٠/٦.

الوجوه، ارجعوا فرجعنا، وركبوا أكتافنا، فكانت إياها - يعني: الملائكة - [١].

٩٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ قال: يعني: منهزمين عن النبي ﷺ فبلغ فلالُ المسلمين مكة، فلم يجعل اللَّه لهم النار، وهذا بعد قتال أحد [٢].

• ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٩٧٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو داود الحفري عن يعقوب عن جعفر عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ قال: بالهزيمة والقتل [٣].

٩٧٣ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن يعقوب عن جعفر عن سعيد ابن جبير قال: في يوم حنين أمد اللَّه رسوله ﷺ بخمسة آلاف من الملائكة مسومين، ويومئذ سمى اللَّه تعالى الأنصار مؤمنين [٤].

• ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾.

٩٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ ﴾ قال: يعني: يتجاوز [٥].

• ﴿ ... إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ۚ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٩٧٥ - سفيان عن واقد عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ۚ ﴾ اشتد ذلك على المسلمين، وقالوا: ما يأتينا بطعامنا؟ فأنزل اللَّه: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ [٦].

---

(١) الجامع للقرطبي: ٩٨/٨.　　(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٧٤/٦.

(٣) جامع البيان: ١٠٤/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٧٤/٦، عن أبي سعيد الأشج عن أبي داود الحفري به، ونقله السيوطي: ١٦٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٧٤/٦، ونقله عنه السيوطي: ١٦١/٤، وذكره البغوي: ٢٦/٣، وابن الجوزي: ٢٨٣/٣، وأبو حيان: ٢٥/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٧٥/٦.

(٦) تفسير سفيان: ص ١٢٤، وذكره الطبري: ١٠٧/١٠، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن واقد مولى زيد بن خليدة به، وذُكره ابن أبي حاتم: ١٧٧٧/٦،=

٩٧٦ - حدثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ قال: بالجزية (١).

٩٧٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد - يعني: سليمان بن حيان الأحمر - قال: سمعت عبد اللّه بن مسلم يعني ابن هرمز قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: الحرم كله مسجد (٢).

• ﴿ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٩٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾ يعني: الذين لا يصدقون بتوحيد اللّه، ﴿ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾ يعني الخمر والخنزير، ﴿ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ ﴾ يعني: دين الإسلام؛ لأن كل دين غير الإسلام باطل (٣).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَـٰطِلِ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٩٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْبَـٰطِلِ ﴾ قال: يعني: بالظلم (٤).

• ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٩٨٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ قال: هم أبناء فارس (٥).

= وابن العربي : ٩١٢/٦، وابن الجوزي : ٢٨٤/٣، ونقله السيوطي : ١٦٤/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ، وفي لباب النقول ص ١١٦.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٧٧/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٦٥/٤، وذكره ابن كثير : ٣٨٢/٣، والألوسي : ٧٧/١٠.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٧٦/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٧٨/٦، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٥/٣، والقرطبي : ١١٥/٨، ونقله السيوطي : ١٦٨/٤، عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٨٧/٦.

(٥) المعالم للبغوي : ٤٩/٣، وذكره أبو حيان : ٤٢/٥، والألوسي : ٩٦/١٠.

• ﴿ لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

٩٨١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ... ﴾ قال: أي: الفتك برسول الله ﷺ ليلة العقبة، ذلك أنه اجتمع اثنا عشر رجلًا من المنافقين، ووقفوا على الثنية ليفتكوا به فردهم الله تعالى خاسئين (١).

• ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٩٨٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ ﴾ بضم الميم (٢).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾.

٩٨٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: كان ناس من المهاجرين لأحدهم الدار والزوجة والعبد والناقة يحج عليها ويغزو، فنسبهم الله إلى أنهم فقراء، وجعل لهم سهمًا في الزكاة (٣).

٩٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن الأشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: يعطى من الزكاة من له الدار والخادم والفرس (٤).

٩٨٥ - حدثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير وعن مغيرة عن إبراهيم قالا: يجزيك أن تضع الصدقة في صنف من الأصناف التي سمى الله تعالى (٥).

٩٨٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ... ﴾ قال: لو نظرت إلى أهل بيت من المسلمين متعففين فجبرتهم بها كان أحب إليّ (٦).

---

(١) روح المعاني : ١١٣/١٠.
(٢) زاد المسير : ٣٠٨/٣.
(٣) جامع البيان : ١٠٩/١٠.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٢/٢، ونقله عنه السيوطي : ٢٢٢/٤.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٥/٢، والطبري : ١٦٧/١٠، بنفس السند، وأيضًا عن محمد بن بشير ابن مسعود عن عطاء به، وابن أبي حاتم : ١٨١٧/٦، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٠٥، والبيهقي : ١١/٧، في سننه، كتاب الصدقات، باب من جعل الصدقة في صنف واحد من هذه الأصناف، عن أبي عمرو الأديب عن أبي بكر الإسماعيلي عن إسماعيل بن محمد المزني عن أبي نعيم عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وذكره البغوي : ٧١/٣، وابن عطية : ٢١٦/٨، وأبو حيان : ٥٨/٥، وابن كثير : ٤١١/٣، ونقله السيوطي : ٢٢١/٤، عن ابن أبي شيبة وأبي الشيخ.
(٦) الكشاف : ١٩٧/٢، وذكره أبو حيان : ٥٨/٥.

٩٨٧ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَفِي ٱلرِّقَابِ ﴾ قال: إنهم المكاتبون، ولهم سهم في الصدقة [(١)].

٩٨٨ - حدثنا إسحاق بن منصور، ثنا هريم وجعفر الأحمر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: لا تعتق من الزكاة، زاد جعفر: مخافة جر الولاء [(٢)].

٩٨٩ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال: ليس اليوم مؤلفة قلوبهم [(٣)].

• ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٩٩٠ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري، فيما كتب إلي، ثنا الفريابي، ثنا قيس ابن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: بينما النبي ﷺ في مسير وأناس من المنافقين يسيرون أمامه، فقالوا: إن كان ما يقول هذا - أراه قال: محمد - حقًّا، نحن شر من الحمير، يعنون النبي ﷺ، فأعلم اللَّه نبيه ﷺ الذي قالوا، فقال: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ... ﴾ فأرسل إليهم النبي ﷺ فقال: « **ما كنتم تقولون؟** » قالوا: ما قلنا شيئًا إنما كنا نخوض ونلعب، ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ [(٤)].

• ﴿ ... نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٩٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ قال: إن اللَّه لا ينسى من خلقه، ولكن نسيهم من الخير يوم القيامة [(٥)].

• ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا هِىَ حَسْبُهُمْ... ﴿٦٨﴾ ﴾.

٩٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ قال: لا يموتون [(٦)].

---

(١) المعالم للبغوي : ٧٠/٣، وذكره ابن عطية : ٢١٣/٨، وابن كثير : ٤١٣/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٣/٢، وذكره أبو حيان : ٦٠/٥، ونقله السيوطي : ٢٤٤/٤، عن ابن أبي شيبة وأبي عبيد وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٢٢٣/٤. ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٣٠/٦، وذكره ابن الجوزي : ٢١٥/٣، ونقله السيوطي عن الفريابي وابن المنذر وابن مردويه : ٢٣٠/٤.

(٥) الدر المنثور : ٢٣٣/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٣٣/٦.

• ﴿ ... وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٩٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال: يعني: إذا أخبروا أن اللَّه عنهم راضٍ، فهو أكبر عندهم من التحَفِ والتسليم (١).

• ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٩٩٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ... ﴾ قال: أتى ثعلبة مجلسًا من الأنصار، فأشهدهم لئن آتاني اللَّه من فضله آتيت منه كل ذي حق حقه، وتصدقت منه، ووصلت الرحم وأحسنت إلى القرابة، فمات ابن عم له فورث منه مالًا، فلم يف بما قال، فأنزل اللَّه تعالى هذه الآية (٢).

• ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٩٩٥ - عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ... ﴾ قال: إن هذه الآية نزلت في المنافقين الذين كانوا في زمنه ﷺ؛ فإنهم حدثوا في أيمانهم فكذبوا، وائتمنوا على دينهم فخانوا ووعدوا في النصرة بالحق فأخلفوا وخاصموا ففجروا (٣).

• ﴿ ... وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَـٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿٨١﴾ ﴾.

٩٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: في طاعة اللَّه (٤).

• ﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٩٩٧ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ... ﴾ (المعتذرون)، بزيادة تاء (٥).

• ﴿ ... وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ ﴾.

٩٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٤٠/٦، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٢٣٨/٤.
(٢) المعالم للبغوي : ٨٥/٣. (٣) روح المعاني : ١٤٠/١٠.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٥٤/٦.
(٥) المحرر الوجيز لابن عطية : ٢٥١/٨، وذكره أبو حيان : ٨٣/٥.

قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ غَفُورٌ ﴾ لما كان منهم الشرك، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ بهم بعد التوبة [١].

• ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ... ﴿١٠٠﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٩٩٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾: أنهم الذين صلوا إلى القبلتين [٢].

١٠٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ قال: يعني: ذلك الثواب الفوز العظيم [٣].

١٠٠١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: الذين ربطوا أنفسهم بالسواري هم: هلال، وأبو لبابة، وكردم، ومرداس، وأبو قيس [٤].

• ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٠٠٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: قال الذين ربطوا أنفسهم بالسواري حين عفا اللّه عنهم: يا نبي اللّه، طهر أموالنا، فأنزل اللّه: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾، وكان الثلاثة إذا اشتكى أحدهم اشتكى الآخران مثله، وكان عَمِيَ منهم اثنان، فلم يزل الآخر يدعو حتى عَمِيَ [٥].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

١٠٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا ﴾ قال: هم حي يقال لهم: بنو غنم [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦٢/٦. (٢) روح المعاني : ١١/٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦٩/٦.

(٤) جامع البيان : ١٤١/١١، وذكره البغوي : ١٠٢/٣، قال: عددهم ثمانية، ومثله ابن الجوزي : ٣٣٦/٣، وذكره السيوطي في لباب النقول : ص ١٢٤.

(٥) جامع البيان : ١٧١/١١، وذكره أيضًا : ٢٥/١١، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن وكيع عن سويد بن عمرو عن حماد ابن زيد عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٧٩/٦، عن أبيه عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد ابن ثور عن معمر.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ٢٨٧/٢، وذكره ابن كثير : ٤٥٢/٣.

• ﴿ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ... ﴿١٠٨﴾ ﴾.

١٠٠٤ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: ذكر أن بني عمرو بن عوف ابتنوا مسجدًا، فبعثوا إلى رسول اللَّه ﷺ أن يأتيهم فيصلي في مسجدهم، فأتاهم فصلى فيه، فلما رأوا ذلك إخوتهم بنو غنم بن عوف حسدوهم، فقالوا: نبني نحن أيضًا مسجدًا كما بنى إخواننا، فترسل إلى رسول اللَّه ﷺ فيصلي فيه، ولعل أبا عامر أن يمر بنا فيصلي فيه، فبنوا مسجدًا فأرسلوا إلى رسول اللَّه ﷺ أن يأتيهم فيصلي في مسجدهم كما صلى في مسجد إخوتهم، فلما جاء الرسول قام ليأتيهم أو همَّ ليأتيهم، فأنزل اللَّه: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ... ﴾ [التوبة: ١٠٧ - ١١٠] (١).

١٠٠٥ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ... ﴾ قال: إنه مسجد قباء (٢).

• ﴿ ... فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

١٠٠٦ - اختلف العلماء في قوله تعالى: ﴿ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ ﴾ فروي عن سعيد بن جبير أن ذلك كان حقيقة، وأن النبي ﷺ أرسل إليه فهدم، حتى رؤي الدخان يخرج منه (٣).

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾.

١٠٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ ﴾ يعني: يقاتلون المشركين، ﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ يعني: في طاعة اللَّه، ﴿ فَيَقۡتُلُونَ ﴾ العدو، ﴿ وَيُقۡتَلُونَۖ ﴾ يعني: المؤمنين، ﴿ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا ﴾ يعني: ينجز لهم ما وعدهم من الجنة، ﴿ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ ﴾: فليس أحد أوفى بعهده من اللَّه، ﴿ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ ﴾ الرب تبارك وتعالى

---

(١) الدر المنثور: ٢٨٥/٤، وذكره ابن الجوزي : ٣٤٠/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٨٢/٦.

(٣) الأحكام : ١٠١٧/٢، وذكره القرطبي : ٢٦٥/٨، وأبو حيان : ١٠٠/٥.

بإقراركم بالعهد الذي ذكره في هذه الآية، ﴿ وَذَٰلِكَ ﴾ الذي ذكر من الثواب في الجنة للقاتل والمقتول ﴿ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (١).

• ﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

١٠٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَٰبِدُونَ ﴾ يعني: الموحدين (٢).

١٠٠٩ - أخبركم أبو عمرو بن حبويه وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى، أخبرنا الحسين، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير قال: إن أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون اللّٰه على كل حال، أو قال: في السراء والضراء (٣).

١٠١٠ - حدثنا المثنى قال: ثنا الحماني، قال: ثنا إسرائيل عن أشعث عن سعيد ابن جبير في: ﴿ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ﴾ قال: الصائمون (٤).

١٠١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَٰمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: يعني: بالتوحيد، ﴿ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ يعني: عن الشرك، ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: المصدقين بما وعد اللّٰه في هذه الآيات (٥).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

١٠١٢ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا حفص بن غياث قال: ثنا عبد اللّٰه بن سليمان قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: إن إبراهيم يقول يوم القيامة: رَبِّ والدي، رَبِّ والدي، فإذا كان الثالثة، أخذ بيده فيلتفت إليه وهو ضبعان، فيتبرأ منه (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٨٧/٦، ونقله عنه السيوطي وعن أبي الشيخ : ٢٩٥/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٨٩/٦، وذكره ابن الجوزي : ٣٤٤/٣، وأبو حيان : ١٠٤/٥، بلفظ: الموحدون السائحون.

(٣) الزهد : ص ٦٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٧٢/٧، عن عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى به، ونقله السيوطي : ٢٩٧/٤، عن ابن المبارك.

(٤) جامع البيان : ٣٧١/١١، وذكره ابن الجوزي : ٣٤٤/٣، وابن كثير : ٤٥٩/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٩١/٦.

(٦) جامع البيان : ٤٦١/١١، وذكره ابن عطية : ٢٩٠/٨، بلفظ: ذلك كله يوم القيامة، وذكره أبو حيان : ١٠٥/٥، وابن كثير : ٤٦٣/٣.

• ﴿ ... فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

١٠١٣ - حدثنا المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: (الأواه) قال: الحليم [1].

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

١٠١٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو المجاهر، ثنا سعيد، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ ﴾ قال: ما يأتونه وما ينتهون عنه، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [2].

• ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟... ﴿١١٨﴾ ﴾.

١٠١٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾: كعب بن مالك، وكان شاعرًا، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، وكلهم أنصار [3].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾.

١٠١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ يعني: الموحدين يحذرهم [4].

١٠١٧ - حدثنا المثنى قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي قال: ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ مع أبي بكر وعمر رحمة الله عليهما [5].

* * *

---

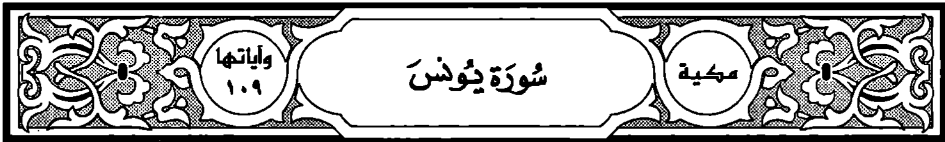
(١) جامع البيان : ٥٠/١١، وذكره البغوي : ١١٧/٣، وابن الجوزي : ٣٤٦/٣، والقرطبي : ٢٧٦/٨، بلفظ: المعلم للخير، وذكره ابن كثير : ٤٦٤/٣، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٩٧/٦.

(٣) جامع البيان : ٥٧/١١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٠٦/٦.

(٥) جامع البيان : ٦٣/١١، وذكره ابن الجوزي : ٣٤٩/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٣١٦/٤، وذكره الألوسي : ٤٥/١١.



١٠١٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: سورة يونس سابع السبع الطوال (١).

• ﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ۝ ﴾.

١٠١٩ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا أبي حماد قال: ثنا مندل عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير قال: ﴿ الٓرۚ ﴾، و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١]، و ﴿ نٓۚ ﴾ [القلم: ١]: هو اسم الرحمن (٢).

١٠٢٠ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ قال: أنا اللّٰه أرى (٣).

١٠٢١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: (إن هذا لسحر مبين): ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٤).

• ﴿ ... مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ... ۝ ﴾.

١٠٢٢ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا المذيل بن عمير الهمذاني، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال: من يتكلم عنده إلا بإذنه (٥).

• ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ... ۝ ﴾.

١٠٢٣ - أخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ ﴾ قال: قول الرجل للرجل: اللّٰهم اخزه، اللّٰهم العنه، قال: وهو أن يحب أن يستجاب له كما يحب: اللّٰهم اغفر له، اللّٰهم ارحمه (٦).

• ﴿ ... دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ۝ ﴾.

١٠٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد عن

(١) روح المعاني: ١٥٩/٩.
(٢) جامع البيان: ٥٩/١١، وذكره البغوي: ١٣٥/٣، وابن عطية: ٩/٤.
(٣) الدر المنثور: ٥٣٩/٤.
(٤) جامع البيان: ٨٣/١١، وذكره ابن عطية: ٦/٩، و: ٧٣/٩، وأبو حيان: ١٢٣/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٢٦/٦. (٦) الدر المنثور: ٣٤٦/٤.

سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ قال: إذا قلت: لا إله إلا اللَّه، فقل على إثرها: الحمد للَّه رب العالمين (١).

• ﴿ ... وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٠٢٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ قال: الريب: يعني الشك من الكفر (٢).

• ﴿ ... ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٠٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذُوقُواْ ﴾ يعني: العقوبة (٣).

• ﴿ ... وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٠٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ قال: يعني: من أعمالهم، فلا ينقص من حسابهم ولا يزاد على سيئاتهم (٤).

• ﴿ ... وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

١٠٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: (هدًى) يعني: تبيانًا (٥).

• ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾.

١٠٢٩ - أخبركم أبو عمرو بن حيويه، وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى، قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مغول ومسعر بن كدام عن أبي أسد، وقال ابن حيويه عن أبي أنس عن سعيد بن جبير قال: سئل رسول اللَّه ﷺ مَنْ أولياء اللَّه، قال: « الذين إذا رُؤوا ذُكِرَ اللَّه ﷻ » (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦/١٩٣٩.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦/١٩٥٢.
(٣ ، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦/١٩٥٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/١٩٥٦.
(٦) الزهد : ص ٧٢، وذكره ابن أبي شيبة : ١/٧٩، عن يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر به، وابن أبي شيبة، في كتاب الأولياء : ٤/١٤، عن عبد اللَّه عن محمد بن عبد الوهاب عن يعقوب عن جعفر به، وأيضًا : ٤/١٨، عن عبد اللَّه عن هارون بن معروف عن سفيان عن مسعر عن سهل بن أبي الأسد به، وذكره الطبري : ١١/١٣١، عن أبي كريب وأبي هشام عن ابن يمان عن أشعث بن إسحاق عن جعفر به، وأيضًا عن أبي يزيد الرازي عن يعقوب عن جعفر به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن فرات عن أبي سعد به، وذكره الزمخشري : ٢/٢٤٣، =

١٠٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله: ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ يعني: في الآخرة، ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ يعني: لا يحزنون للموت (١).

• ﴿ ... إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٠٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن سماك عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ ﴾ قال: هو الرجلُ يُبْعَثُ بخاتَمه إلى أهله (٢).

• ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٠٣٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾ قال: لأن فرعون - لعنه اللّه تعالى - خرب مساجدهم ومنعهم من الصلاة، فأوحى إليهم أن صلوا في بيوتكم (٣).

١٠٣٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾ قال: يقابل بعضها بعضًا (٤).

١٠٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: بشرهم بالنصر في الدنيا وبالجنة في الآخرة (٥).

• ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٠٣٥ - أبو بكر قال: حدثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: كانت عمامة جبريل يوم غرق فرعون سوداء (٦).

= والقرطبي: ٣٥٧/٨، وأبو حيان: ١٧٥/٥، ونقله السيوطي: ٣٧٠/٤، عن ابن جرير وابن أبي شيبة، وابن المبارك وأبي الشيخ وابن مردويه.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٦٥/٦. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٦٧/٦.

(٣) روح المعاني: ١٧١/١١.

(٤) جامع البيان: ١٥٥/١١، وذكر ابن عطية: ١٨٣/٩، وابن الجوزي: ٤٧/٤، والقرطبي: ٣٧١/٨، وأبو حيان: ١٨٦/٥، وابن كثير: ٥٢٣/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٧٨/٦، وذكره ابن الجوزي: ٤٨/٤.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧٨/٥، ونقله السيوطي عنه وعن ابن المنذر وأبي الشيخ: ٣٨٧/٤.

• ﴿... وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾﴾.

١٠٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ءَايَٰتِنَا﴾ يعني: القرآن [١].

• ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ... ﴿٩٤﴾﴾.

١٠٣٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ﴾ فقال: لم يشك النبي ﷺ ولم يسأل [٢].

• ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ... ﴿٩٨﴾﴾.

١٠٣٨ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزى قال: ثنا سفيان عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال: لما أرسل يونس إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام وتَرْك ما هم عليه، قال: فدعاهم فأبوا، قيل له: أخبرهم أن العذاب مصبِّحهم فقالوا: إنا لم نجرب عليه كذبًا، فانظروا، فإن بات فيكم فليس بشيء وإن لم يبت فاعلموا أن العذاب مصبحكم. فلما كان في جوف الليل أخذ عُلاثةً فتزود منها شيئًا، ثم خرج، فلما أصبحوا تغشاهم العذاب كما يتغشى الإنسان الثوب في القبر، ففرقوا بين الإنسان وولده، وبين البهيمة وولدها، ثم عجوا إلى الله، فقالوا: آمنا بما جاء به يونس وصدقنا، فكشف الله عنهم العذاب، فخرج يونس ينظر العذاب فلم ير شيئًا، قال: جربوا عليَّ كذبًا، فذهب مغاضبًا لربه حتى أتى البحر [٣].

١٠٣٩ - حدثنا أبو سعيد، ثنا أبو نعيم، عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد قال: غشي قوم يونس العذاب كما يغشِّي الثوبُ القبرَ [٤].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٨٥/٦.

(٢) جامع البيان: ١٦٨/١١، وأيضًا عن ابن وكيع عن سويد بن عمرو عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره ابن كثير: ٥٢٩/٣.

(٣) جامع البيان: ١٧٢/١١، وذكره البغوي: ١٨٣/٣، وابن عطية: ٩٤/٩، وذكره ابن كثير: ٥٣٠/٣، بلفظ: أن قوم يونس كانوا بأرض الموصل، ونقله السيوطي: ٣٩٢/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ وأحمد في الزهد وابن أبي حاتم وابن المنذر بنحوه.

(٤) كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا: ص ١٢٠، عن عبد الله عن إسحاق عن وكيع عن إسماعيل ابن عبد الملك به، وابن أبي حاتم: ١٨٨٩/٦، عن أبي سعيد عن أبي نعيم عن إسماعيل بن عبد الملك به، وابن الجوزي: ٥٦/٤.

• ﴿ ... حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

١٠٤٠ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ قال: مصدقين [١].

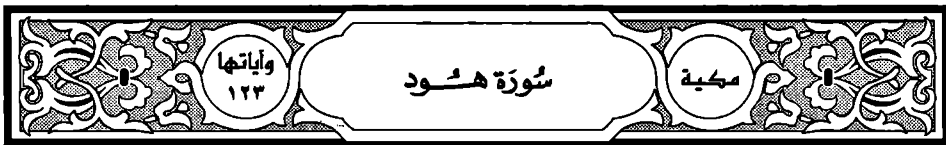
• ﴿ ... وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١٠٤١ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجْسَ ﴾ قال: يعني: إثمًا [٢].

• ﴿ ... يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

١٠٤٢ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى (غفور): غفور الذنوب، (رحيم): بالمؤمنين [٣].

* * *



• ﴿ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَـٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى... ﴿٣﴾ ﴾.

١٠٤٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: إلى يوم القيامة [١].

• ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٠٤٤ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ يَثْنُونَ ﴾ بضم الياء والنون، من أثنى [٢].

١٠٤٥ - أخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ قال: يكبون، ﴿ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ ﴾ قال: يغطون رؤوسهم [٣].

• ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٠٤٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فِيهَا ﴾ قال: من عمل للدنيا وُفِّيه في الدنيا [٤].

١٠٤٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فِيهَا ﴾ قال: ربما عملوا من خير أعطوه في الدنيا، ﴿ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا ﴾ قال: هي مثل الآية التي في الروم: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الروم: ٣٩] [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦/١٩٩٧، وذكره ابن الجوزي : ٤/٦٣.
(٢) المحرر الوجيز لابن عطية : ٩/٤٠١. (٣) الدر المنثور : ٤/٤٠١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/١٩٥، ونقله عنه السيوطي : ٤/٤٠٧، وعن هناد وابن أبي حاتم.
(٥) جامع البيان : ١٢/١١، وأيضًا عن وكيع عن جرير عن منصور عن سعيد مختصرًا، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن منصور به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦/٢٠١٠، عن العباس بن الوليد بن زيد عن ابن شعيب عن شيبان بن عبد الرحمن عن منصور به، وذكره البيهقي في سننه : ١/٨٩، في فصل بيان الزهد وأنواعه، عن أبي العباس الأصم عن العباس بن الوليد عن ابن شعيب به، وذكره ابن عطية : ٩/١١٨، =

• ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٠٤٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ ﴾ أنه جبريل عليه السلام[(١)].

• ﴿ ... وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٠٤٩ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني أيوب عن سعيد بن جبير قال: قال رسول اللّه ﷺ: « **ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي إلا دخل النار** »، قال: فجعلت أقول: فأين تصديقها في كتاب اللّه، وقلما سمعت حديثًا إلا وجدت له تصديقًا حتى وجدت هذه الآية: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ﴾ فالأحزاب الملل كلها[(٢)].

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٠٥٠ - ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ﴾ يصدقون به ليصدقوا باللّه تعالى ورسوله[(٣)].

• ﴿ ... هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٠٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ لا يستوي في الفضل[(٤)].

• ﴿ ... وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٠٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِن فَضْلٍ ﴾ يعني: من فضيلة[(٥)].

= وابن الجوزي : ٧٠/٤، وأبو حيان : ٢١٠/٥، ونقله السيوطي : ٤٠٠٨/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

(١) زاد المسير : ٧١/٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٥/١، وذكره الطبري : ١٩/١٢، عن يعقوب وابن وكيع عن ابن علية عن أيوب به، وأيضًا عن محمد بن عبد اللّه المخزومي وابن وكيع عن جعفر بن عون به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن أيوب به، وأيضًا عن سفيان عن أيوب به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٥/٦، عن أبيه عن أبي بكر بن بشار عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب به. وذكره ابن الجوزي : ٧٤/٤، والقرطبي : ١٧/٩، وابن كثير : ٥٤٣/٣، ونقله السيوطي : ٤١١/٤، عن ابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٢٧/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٥/٦، عن أبيه عن أبي بكر بن بشار عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠١٥/٦.

(٤ ، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢١/٦، ٢٠٢٣.

• ﴿ ... إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٠٥٣ - حدثنا أبي، ثنا يحيى، عن جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ ﴾ قال: الذين شروا أنفسهم لله وطَمِنُوها على الموت (١).

• ﴿ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ ﴾.

١٠٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير قال: إذا ركبت السفينة اذكر نعمة الله، وإن شاء قال كما قال نوح ﷺ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ فمن ركب دابة ولم يذكر اسم الله، جاء الشيطان فيقول تغنى، فإن لم يتغنَّ، يقول له: تمنَّى (٢).

١٠٥٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾ برفع الميم فيهما وفتح الراء والسين، وبألف بعدهما جميعًا (٣).

١٠٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ قال: لما كان منهم في الشرك، رحيم بهم بعد التوبة (٤).

• ﴿ ... وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٠٥٧ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا أبو صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير أنه جاء إليه رجل فسأله فقال: أرأيتك ابن نوح أبنه؟ فسبَّح طويلًا ثم قال: لا إله إلا الله، يحدِّث الله محمدًا، ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ ﴾ وتقول ليس منه، ولكن خالفه في العمل، فليس منه من لم يؤمن (٥).

• ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٠٥٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: خرجت أريد أن أشرب ماء المر،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢١/٦، ٢٠٢٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣٣/٦. (٣) زاد المسير : ٨٨/٤.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣٤/٦.
(٥) جامع البيان : ٥٢/١٢، وذكره أيضًا عن ابن عيينة عن عمار الذهني عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن عيينة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن محمد بن عبيد عن سعيد به، وذكره البغوي : ٢١٥/٣، وابن الجوزي : ٩١/٤، والقرطبي : ٤٦/٩، وأبو حيان : ٢٢٥/٥، وابن كثير : ٥٥٧/٣. ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٤٣٩/٤.

قال: لا تشرب ماء المر، فإنه لما كان زمن الطوفان أمر الله الأرض أن تبلع ماءها وأمر السماء أن تقلع، فاستعصى عليه بعض البقاع، فلعنه، فصار ماؤه مرًّا وترابه سبخًا لا ينبت شيئًا [(١)].

• ﴿ ... إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٠٥٩ - حدثنا أبو الفضل بن سلام، ثنا يحيى بن سعيد، حدثني يعقوب بن قيس، قال: سمعت سعيد بن جبير يقرأ هذا الحرفَ آيةً: ﴿ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ﴾ قال: معصية نبي الله، وإنه لامه [(٢)].

• ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ... ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٠٦٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ أنهم كانوا ثلاثة: جبرائيل وميكائيل وإسرافيل [(٣)].

١٠٦١ - ذكر أبي عن نصر بن علي، ثنا أبي، عن حسام عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ما كان من قوله (الملائكة) فرد عليهم إبراهيم ﷺ فإنه يقول: ﴿ قَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ ﴾ [(٤)].

• ﴿ ... يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٠٦٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي قال: ثنا جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴾ قال: لما جاء جبريل ومن معه قالوا لإبراهيم ﴿ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣١] قال لهم إبراهيم: أتهلكون قرية فيها أربعمائة مؤمن، قالوا: لا، قال: أفتهلكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن؟ قالوا: لا، قال: أفتهلكون قرية فيها مائتا مؤمن؟ قالوا: لا، قال: أفتهلكون قرية فيها أربعون مؤمنًا؟ قالوا: لا، قال: أفتهلكون قرية فيها أربعة عشر مؤمنًا؟ قالوا: لا، وكان إبراهيم يعدهم أربعة عشر مؤمنًا بامرأة لوط، فسكت عنهم واطمأنت نفسه [(٥)].

---

(١) الدر المنثور : ٤٣٦/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣٩/٦.
(٣) زاد المسير : ١٠١/٤، وذكره أبو حيان : ٢٤٠/٥، والألوسي : ٩٣/١٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٥٣/٦، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٦/٤.
(٥) جامع البيان : ٧٩/١٢، وذكره ابن الجوزي : ١٠٦/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٥٨/٦، عن أبيه عن يحيى عن يعقوب عن جعفر به، وذكره ابن كثير : ٥٦٤/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٥٤/٤.

• ﴿ ... هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْۖ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٠٦٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ أَطْهَرُ ﴾ بالنصب [١].

١٠٦٤ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو النعمان عارم قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا محمد بن شبيب الزهراني عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قول لوط: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْۖ ﴾ يعني: نساءهم هن بناته وهو نبيهم، وقال في بعض القراءة: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزوجه أمهاتهم وهو أب لهم) [٢].

• ﴿ ... إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ﴾.

١٠٦٥ - حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: فمضت الرسل من عند إبراهيم إلى لوط، فلما أتوا لوطًا وكان من أمرهم ما ذكر الله قال جبرائيل للوط: ﴿ إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣١] فقال لهم لوط: أهلكوهم الساعة، فقال لهم جبرائيل عليه السلام: ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ فأنزلت على لوط: ﴿ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ قال: فأمره أن يسري بأهله بقطع من الليل ولا يلتفت منهم أحد إلا امرأته، قال: فسار، فلما كانت الساعة التي أهلكوا فيها أدخل جبرائيل جناحه فرفعها حتى سمع أهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب، فجعل عاليها سافلها وأمطر عليها حجارة من سجيل، قال: وسمعت امرأة لوط الهَدَّة، فقالت: واقوماه، فأدركها حجر فقتلها [٣].

١٠٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا زنيج، ثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: فلما أتوا قوم لوط ذكروا ما أرادوا، قال قومه: جاءوا قومًا لم تروا مثلهم قط، قال: فذهب بعضهم يتناولهم، فقال بعض الملائكة بيده، أو بجناحه فطمس أعينهم فقالوا: سحرنا فقالوا: جئنا في هلكة قوم لوط، قالوا لِلُوط: سر، فسار بأهله، فلما

---

(١) المحرر الوجيز لابن عطية : ٩/١٩٦، وذكره أبو حيان : ٥/٢٤٧، والألوسي : ١٢/١٠٧.

(٢) جامع البيان : ١٢/٨٥، وابن أبي حاتم : ٢/٢٠٦٢، عن أبيه عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن محمد بن شبيب عن جعفر به، والبغوي : ٣/٢٣٠، وابن الجوزي : ٤/١٠٨، والقرطبي : ٩/٧٦، وابن كثير : ٣/٥٦٦، والسيوطي : ٤/٤٥٧، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، والألوسي : ١٢/١٠٦.

(٣) جامع البيان : ١٢/٨٩، وذكره ابن أبي حاتم بنحوه : ٦/٢٠٦٧، عن محمد بن يحيى، عن يوسف بن واقد عن يعقوب بن عبد الله عن جعفر به، وذكره ابن الجوزي : ٤/١١٢، وابن الأثير في النهاية : ١/٥٦، ونقله السيوطي : ٤/٤٦٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر.

أصبحوا سمعوا الوجبة، فقالت امرأته: واقومي فأصابها حجر فقتلها [١].

• ﴿ ... وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

١٠٦٧ - حدثنا ابن حبيب قال: ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: فارسية ونبطية، سج إيل، فذهب سعيد بن جبير في ذلك إلى أن اسم الطين بالفارسية جل لا إيل، وأن ذلك لو كان بالفارسية لكان سِجْل لا سجيل؛ لأن الحجر بالفارسية يدعى سج، والطين جل، فلا وجه لكون الياء فيها، وهي فارسية [٢].

• ﴿ ... وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا... ﴿٩١﴾ ﴾.

١٠٦٨ - حدثني عبد الأعلى بن واصل قال: ثنا أسد بن زيد الجصاص قال: أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾ قال: كان أعمى [٣].

• ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ... ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٠٦٩ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا هذيل بن عمران الهمذاني، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ قال: من يتكلم عنده إلا بإذنه [٤].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٦/٦.

(٢) جامع البيان : ٩٥/١٢، وأيضًا : ٩٤/١٢، مختصرًا عن ابن حميد عن يعقوب عن جعفر بلفظ: فارسية أعربت سنك وكل، وأيضًا بلفظ: فارسية ونبطية، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٦٨/٦، والبغوي : ٢٣٣/٣، وابن عطية : ٢٠٤/٩، وابن الجوزي : ١١٢/٤، والقرطبي : ٨٢/٩، وأبو حيان : ٢٥٠/٥.

(٣) جامع البيان : ١٠٥/١٢، وذكره أيضًا عن عباس بن أبي طالب عن إبراهيم بن مهدي المصيصي عن خلف بن خليفة عن سفيان به، وأيضًا عن أحمد بن الوليد الرملي عن إبراهيم بن زياد وإسحاق بن المنذر عن عبد الملك بن زيد عن شريك به، وأيضًا عن سعدويه عن عباد عن شريك عن سالم به، وأيضًا عن الحماني عن عباد عن شريك عن سالم بلفظ: كان ضرير البصر. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٧٦/٦، عن أبيه، عن محمد ابن عطاء النخعي عن شريك عن سالم به، وذكره البغدادي : ١١٨/٤، عن أبي عبد الرحمن الغفاري عن شريك به، وذكره ابن عساكر : ٣٢٠/٦، بلفظ: كان أعمى، وإنما عمي من بكائه من حب الله ﷺ، وذكره ابن الجوزي : ١١٨/٤، والقرطبي : ٨١/٩، وأبو حيان : ٢٥٦/٥، ونقله السيوطي : ٤٧٠/٤، عن أبي الشيخ وابن عساكر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨٤/٦.

• ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

١٠٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ قال: يعني: لا يموتون (١).

• ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

١٠٧١ - حدثنا عبد اللّه، حدثني أبي، حدثنا شعيب بن حرب، أخبرني رجل من أهل الكوفة عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ قال: لا ترضوا أعمالهم (٢).

• ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً... ﴿١١٨﴾ ﴾.

١٠٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ قال: ملة الإسلام وحدها (٣).

• ﴿ ... وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ... ﴿١٢٠﴾ ﴾.

١٠٧٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع وحدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ ﴾ قال: وجاءه في هذه السورة الحق (٤).

• ﴿ ... وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾.

١٠٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ يعني: بما يكون (٥).

* * *

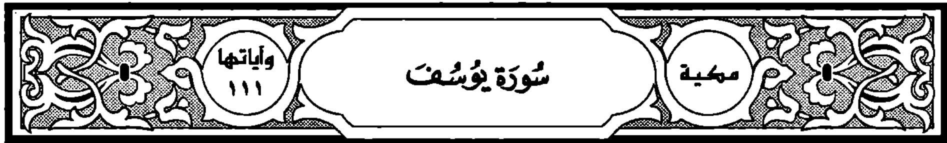
---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٨٥/٦.   (٢) الزهد : ص ٥١٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٣/٦، وذكره القرطبي : ١١٤/٩.

(٤) جامع البيان : ١٤٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٦/٦، عن أبي سهل بن عثمان عن عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب به، وذكره ابن الجوزي : ١٣٣/٤، ونقله السيوطي : ٤٩٣/٤، عن أبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٧/٦.



• ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ﴾.

١٠٧٥ - حدثنا أبو الحجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم ثنا مندل العنزي، عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير أنه قال في قوله تعالى: ﴿ الٓر ﴾ و ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١]، و ﴿ نٓ ﴾ [القلم: ١]: هو الرحمن (١).

١٠٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ يعني: لكي (٢).

• ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ... ۝ ﴾.

١٠٧٧ - روي عن سعيد بن جبير قال: اجتمع أصحاب محمد ﷺ إلى سلمان فقالوا: حدثنا عن التوراة فإنها حسن ما فيها، فأنزل اللَّه: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ (٣).

• ﴿ ... وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ... ۝ ﴾.

١٠٧٨ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد عن داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ ﴾ قال: من تمام النعمة، دخول الجنة، أن اللَّه لم يتم على أحد نعمته، فيدخله النار (٤).

• ﴿ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ... ۝ ﴾.

١٠٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن الربيع، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قلت: كم العصبة؟ قال: ستة أو سبعة (٥).

• ﴿ ... وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ... ۝ ﴾ .

١٠٨٠ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٨/٧.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٩/٧.
(٣) زاد المسير : ١٣٨/٤.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٠٤/٧.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٠٩/٧، وذكره ابن الجوزي : ١٤١/٤.

سعيد: ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ ﴾ قال: فعال [١].

• ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٠٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَشُدَّهُۥٓ ﴾.قال: ثمانية عشر سنة [٢].

• ﴿ ... وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٠٨٢ - حدثني ابن وكيع، ثني أبي، عن إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد قال: قالت: تعاله [٣].

١٠٨٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ هَيْتَ ﴾ بفتح التاء والهاء [٤].

• ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٠٨٤ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن علي ابن بذيمة عن سعيد بن جبير قال: حل السراويل وجلس منها مجلس الخاتن [٥].

١٠٨٥ - سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ قال: يعقوب [٦].

١٠٨٦ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ قال: يعقوب ضرب بيده على صدره، فخرجت شهوة يوسف من أنامله [٧].

---

(١) جامع البيان : ١٧٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٨/٧، عن علي بن الحسين عن شيخ سعيد البغدادي، عن عبد العزيز عن إسرائيل به، وذكره ابن عطية : ٢٧٢/٩، وأبو حيان : ٢٧٢/٥، وابن كثير : ١٨/٤، ونقله السيوطي : ٥١٨/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم. وذكره الألوسي : ٢٠٨/١٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١٩/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥١٨/٤، بلفظ: عشر سنوات، وذكره ابن كثير : ١٨/٤.

(٣) جامع البيان : ١٧٨/١٢، وذكره البخاري : ٢١٧/٥/٣، كتاب التفسير.

(٤) إعراب القرآن : ٣٢٢/٢، وذكره القرطبي : ١٦٣/٩.

(٥) جامع البيان : ١٨٤٢/١٢، وذكره أيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن قيس عن أبي حصين به، وذكره البغوي : ٢٧٠/٣، وابن الجوزي : ١٥٧/٤، والقرطبي : ١٦٦/٩.

(٦) تفسير سفيان : ص ١٤١.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٠/١، وذكره الطبري : ١٨٧/١٢، عن ابن وكيع عن محمد بن بشير عن مسعر عن أبي حصين به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن أبي حصين به، وأيضًا : =

١٠٨٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير قال: رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضًا على أصابعه، فدفع في صدره، فخرجت شهوته من أنامله، فكل ولد يعقوب وُلِدَ اثنا عشر رجلًا إلا يوسف، فإنه نقص بتلك الشهوة، ولم يولد له غير أحد عشر (١).

١٠٨٨ - حدثنا الفراء قال: وحدثني قيس بن الربيع عن أبي معين عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: صبي (٢).

١٠٨٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: رجل (٣).

• ﴿ ... قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا... ﴿٣٠﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٠٩٠ - قرأ سعيد بن جبير قوله: ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ العين بدل الغين؛ (شعفها) (٤).

١٠٩١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ﴾ قال: طعامًا وشرابًا ومتكأ (٥).

= ١٨٨/١٢، عن الحارث عن عبد العزيز عن قيس عن أبي حصين به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سالم وأبي حصين به، وأيضًا : ١٩٠/١٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢٥/٧، عن أبيه عن الحماني عن يحيى بن يمان به. وذكره أبو نعيم في الحلية لأبي نعيم : ٢٨٥/٤، عن أبي محمد بن حيان عن محمد بن يحيى عن سفيان بن وكيع عن يحيى بن يمان عن الثوري عن سعيد به، وذكره البغوي : ٢٧٢/٣، وابن الجوزي : ١٥٩/٤، والقرطبي : ١٦٩/٩، وابن كثير : ٢٠/٤، ونقله السيوطي : ٥٢١/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ١٨٧/١٢.

(٢) معاني الفراء : ٤١/٢، وذكره الطبري : ١٩٣/١٢، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن إسرائيل عن أبي حصين بلفظ: كان في المهد صبيًا، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن زائدة عن أبي حصين بلفظ: صبي، وأيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي عن أيوب بن جابر عن سعيد به، وأيضًا عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن شريك عن سالم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢٨/٧، والبغوي : ٢٧١/٣، وابن عطية : ٢٨٣/٩، وابن الجوزي : ١٦٣/٤، والقرطبي : ١٧٣/٩، وأبو حيان : ٢٩٧/٥، وابن كثير : ٢٢/٤، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٤، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن جرير وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٧٥/١٢. (٤) بصائر ذوي التمييز : ٣٢٦/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٠١/١٢، وأيضًا : ٢٠٣/١٢، عن ابن بشار وابن وكيع عن غندر عن شعبة عن أبي بشر =

١٠٩٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ مُتَّكَـًٔا ﴾ مخففة غير مهموزة (متكا) [١].

١٠٩٣ - روي عن سعيد بن جبير قال: لم يخرج عليه حتى زينته فخرج عليهن فجأة، فدهشن فيه وتحيرت فيه لحسن وجهه وزينته وما عليه، فجعلن يقطعن أيديهن ويحسبن أنهن يقطعن الأترج [٢].

• ﴿ ...وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٠٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، عن ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: (صاغرين) مذلين [٣].

• ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٠٩٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن طاوس عن سعيد بن جبير قال: الحين ستة أشهر [٤].

• ﴿ ... مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَـٰنٍ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٠٩٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سُلْطَـٰنٍ ﴾ قال: كل سلطان في القرآن حجة [٥].

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٠٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في: ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ يقول: بعد سنين [٦].

= بلفظ: طعامًا. وأيضًا عن ابن المثنى عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بشر به، وذكره البغوي : ٢٧٧/٣، والقرطبي : ١٧٣/٩، وابن كثير : ٢٣/٤، ونقله السيوطي : ٥٣١/٤، عن ابن المنذر بنحوه.

(١) الجامع للقرطبي : ١٧٨/٩.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٧٩/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٣٨/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٠/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤١/٧، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع به، وذكره القرطبي : ١٨٧/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٤٦/٧، والنحاس في إعرابه : ٣٣٠/٢، ٤٢٣، والقرطبي : ١٧٢/٩، وانظر الأثر رقم : ٥٧٦، ٦٢٨، ١٢٤٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٥١/٧. ونقله عنه السيوطي : ٥٤٤/٤.

• ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝ ﴾.

١٠٩٨ - روي عن سعيد بن جبير، أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ يَعْصِرُونَ ﴾ بضم الياء وفتح الصاد [١].

• ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ۝ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ... ۝ ﴾.

١٠٩٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بشر وأحمد بن بشير عن مسعر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ ﴾ قال: فقال له الملك - أو جبرائيل -: ولا حين هممت بما همت به؟ فقال: ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ﴾ [٢].

• ﴿ ... يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ... ۝ ﴾.

١١٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ﴾ قال: ينزل منها حيث يشاء [٣].

• ﴿ ... نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ۝ ﴾.

١١٠١ - حدثني يعقوب ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أنه قال: ﴿ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾ قال: وكان إناؤه الذي يشرب فيه، وكان إلى الطول ما هو [٤].

١١٠٢ - حدثني المثنى قال: ثنا الحجاج بن المنهال قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: ﴿ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾ هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه، كانت تشرب فيه الأعاجم [٥].

---

(١) زاد المسير: ٤/١٨٠.

(٢) جامع البيان: ١٣/٢، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن مسعر عن أبي حصين به. وأيضًا عن عمرو بن علي عن وكيع عن مسعر عن أبي حصين به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عمرو عن مسعر به، وذكره ابن أبي حاتم: ٧/٢١٥٨، وابن عطية: ٩/٣٢١، ونقله السيوطي: ٤/٥٥٠، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٧/٢١٦١.

(٤) جامع البيان: ١٣/١٩، وابن عطية: ٩/٣٤٠، ونقله السيوطي: ٤/٥٦٠، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي عبيد، وذكره الألوسي: ١٣/٢٥.

(٥) جامع البيان: ١٣/١٩، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن سويد بن عمرو عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن سعيد بن منصور عن أبي عوانة عن أبي بشر به، وذكره البخاري في =

١١٠٣ - أخرج ابن الأنباري عن سعيد أنه كان يقرأ (صياع الملك): بياء بين الصاد والألف [١].

١١٠٤ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ صُوَاعَ ﴾ بالغين؛ (صواغ) [٢].

١١٠٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن، ثنا عبد الواحد بن زياد عن وقاء ابن إياس عن سعيد: ﴿ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ قال: كفيل [٣].

• ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ...﴾ إلى قوله: ﴿... وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝٧٦ ﴾.

١١٠٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وِعَآءِ ﴾ قال: إعاء، بقلب الواو همزة [٤].

١١٠٧ - حدثنا ابن وكيع، ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد ابن جبير في قوله: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ قال: اللَّه أعلم من كل أحد [٥].

• ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ... ۝٧٧ ﴾.

١١٠٨ - حدثنا أحمد بن عمرو البصري قال: ثنا الفيض بن الفضل قال: ثنا مسعر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير ﴿ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ قال: سرق يوسف صنمًا لجده أبي أمه، كسره ثم ألقاه في الطريق، فكان إخوته يعيبونه بذلك [٦].

• ﴿ ... يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ... ۝٨٤ ﴾.

١١٠٩ - عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن سفيان بن زياد العصفري عن سعيد

= كتاب التفسير : ٢١٥/٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٣/٧، وابن عطية : ٧٤١/٩، وأبو حيان : ٣٢٩/٣، ونقله السيوطي : ٥٥٩/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) الدر المنثور : ٥٦٠/٤، وذكره القرطبي : ٢٣٠/٩.

(٢) البحر المحيط : ٣٣٠/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٠/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٦٠/٤.

(٤) الكشاف : ٣٣٥/٢، وذكره ابن عطية : ٣٤٥/٩، وأبو حيان : ٣٣٢/٥، والألوسي : ٢٩/١٣.

(٥) جامع البيان : ٢٧/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٦٢/٤.

(٦) جامع البيان : ٢٨/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٧/٧، عن إسماعيل بن عبد اللَّه بن مسعود عن الفيض بن الفضل عن مسعر به، وذكره البغوي : ٣١٠/٣، وابن عطية : ٣٤٨/٩، وابن الجوزي : ١٩٨/٤، والقرطبي : ٢٣٩/٩، وأبو حيان : ٣٣٣/٥.

ابن جبير قال: لم يعط أحد غير هذه الأمة الاسترجاع، ألا تسمعون إلى قول يعقوب ﴿ يَـٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ (١).

• ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

١١١٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن ليث عن سعيد بن جبير قال: لما دخل يعقوب على الملك حاجباه قد سقطا على عينيه، قال الملك: ما هذا؟ قال: السنون والأحزان، أو الهموم والأحزان، فقال ربه: يا يعقوب لم تشكوني إلى خلقي؟ ألم أفعل بك وأفعل (٢).

• ﴿ ... وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

١١١١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: ثنا أبو حصين عن سعيد ابن جبير في: ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ قال: ناقصة (٣).

١١١٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن سعيد ابن جبير في: ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ قال: الردية (٤).

١١١٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد بن جبير قال: فسول (٥).

• ﴿ ... فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

١١١٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن أبي بكر عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ﴾ قال: لا تنقصنا من السعر

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٤/١، وذكره الطبري : ٣٩/١٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨٥/٧، عن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان به، وذكره ابن الجوزي : ٢٠٣/٤، والقرطبي : ٢٤٨/٩، وابن كثير : ٤٣/٤، ونقله السيوطي : ٥٦٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد الرزاق، ونقله الألوسي عن الطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) جامع البيان : ٤٨/١٣.

(٣) جامع البيان : ٥١/١٣، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وعن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن أبي حصين به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل عن أبي حصين به، وذكره ابن عطية : ٣٦٥/٩، وأبو حيان : ٣٤٠/٥، وابن كثير : ٤٥/٤، ونقله السيوطي : ٥٧٦/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٥١/١٣، وذكره أيضًا : ٥٢/١٣، عن الحسين عن حجاج عن أبي بكر به.

(٥) جامع البيان : ٥٢/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٢/٧. وابن كثير : ٤٥/٥.

من أجل رديء دراهمنا (١).

١١١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بكر المقدسي، ثنا عامر بن صالح عن أبي بكر الهذلي قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله: ﴿ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ﴾ قال: الأنبياء لا يأكلون الصدقة، كانت نفاية لا تجوز بينهم فقال: تجوز عنا (٢).

• ﴿ ... لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ ﴾.

١١١٦ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن أبي سنان عن سعيد ابن جبير في: ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ قال: تكذبون (٣).

• ﴿ ... إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ ﴾.

١١١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة ثني عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴾ في جنونك القديم (٤).

• ﴿ ... سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ﴿٩٨﴾ ﴾.

١١١٨ - قال أيوب بن أبي تميمة السختياني عن سعيد بن جبير قال: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ﴾ في الليالي البيض، في الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة، فإن الدعاء فيها مستجاب (٥).

• ﴿ ... هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١١١٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: ما بين رؤيا يوسف وتأويلها ست وثلاثون سنة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥٣/١٣، وذكره أيضًا بنفس السند بلفظ: لا تنقصنا من السعر من أجل ردي دراهمنا، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٢/٧، وابن الجوزي : ٢٠٨/٤، والقرطبي : ٢٦٠/٩، وابن كثير : ٤٥/٤، ونقله السيوطي : ٥٧٥/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٩٣/٧.

(٣) جامع البيان : ٥٩/١٣، وذكره ابن عطية : ٣٧٣/٩، وابن الجوزي : ٢١٣/٤، والقرطبي : ٢٦٠/٩، وأبو حيان : ٣٤٥/٥، وابن كثير : ٤٧/٤.

(٤) الدر المنثور : ٥٨٣/٤، وذكره ابن الجوزي : ٢١٣/٤، والقرطبي : ٢٦١/٩، وأبو حيان : ٣٤٥/٥، والألوسي : ٥٤/١٣.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٦٣/٩، وذكره ابن عطية : ٣٧٦/٩، وأبو حيان : ٣٤٦/٥، والألوسي : ٥٥/١٣.

(٦) المحرر الوجيز لابن عطية : ٣٨٠/٩، وذكره ابن الجوزي : ٢١٧/٤، والقرطبي : ٢٦٤/٩.

١١٢٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: نقل يعقوب عليه السلام في تابوت من ساج إلى بيت المقدس فوافق ذلك موت العيص، فدفنا في قبر واحد، وكانا ولدا في بطن واحد، وكان عمرهما مائة وسبعًا وأربعين سنة (١).

• ﴿ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣ ﴾.

١١٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ قال: مصدقين (٢).

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١١٠ ﴾.

١١٢٢ - حدثني المثنى، قال ثنا عارم أبو النعمان قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا شعيب قال: ثني إبراهيم بن أبي حمزة الجزري قال: سأل فتى من قريش سعيد بن جبير فقال له: يا أبا عبد الله كيف تقرأ هذا الحرف؟ فإني إذا أتيت عليه تمنيت ألا أقرأ هذه السورة: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ ﴾ قال: نعم، حتى إذا استيأس الرسل من قومهم أن يصدقوهم وظن المرسل إليهم أن الرسل كذبوا، قال: فقال الضحاك ابن مزاحم: ما رأيت كاليوم قط رجلًا يدعى إلى علم فيتلكأ لو رحلت في هذه إلى اليمن كان قليلًا (٣).

١١٢٣ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ كُذِبُواْ ﴾ بضم الكاف وكسر الدال وتخفيفها (٤).

١١٢٤ - حدثني المثنى قال: ثنا الحجاج قال: ثنا ربيعة بن كلثوم قال: ثني أبي أن مسلم بن يسار سأل سعيد بن جبير فقال: يا أبا عبد الله آية بلغت مني كل مبلغ ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ... ﴾ فهذا الموت أن تظن الرسل أنهم قد كذبوا، أو تظن أنهم قد كذبوا (مخففة) قال: فقال سعيد بن جبير: يا أبا عبد الرحمن، حتى إذا استيأس الرسل من قومهم أن يستجيبوا لهم وظن قومهم أن الرسل قد كذبتهم،

---

(١) المعالم للبغوي : ٣/٣٢٨، وذكره القرطبي : ٩/٢٦٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧/٢٢٠٦.

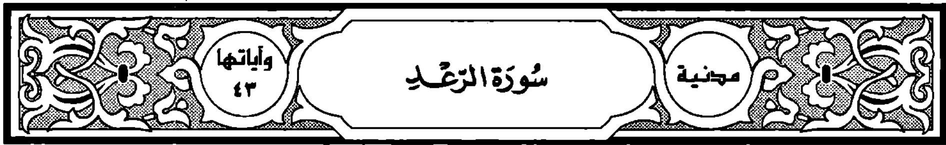
(٣) جامع البيان : ١٣/٨٤، وذكره ابن عطية : ٩/٣٩٣، وأبو حيان : ٥/٣٥٤، ونقله ابن كثير : ٤/٦٢، ونقله السيوطي : ٤/٥٩٤، عن ابن جرير وابن المنذر، وذكره الألوسي : ١٣/٧١.

(٤) المحرر الوجيز لابن عطية : ٩/٣٩٢.

﴿ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: فقام مسلم إلى سعيد بن جبير فاعتنقه وقال: فرَّج الله عنك كما فرَّجت عني [1].

* * *

(١) جامع البيان : ٨٤/١٣، وذكره أيضًا : ٨٢/١٣، عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان عن عطاء ابن السائب مختصرًا، وأيضًا عن ابن وكيع عن جرير عن عطاء به، وأيضًا: عن محمد بن فضيل عن خصيف به، وأيضًا عن يعقوب والحسن بن محمد عن ابن علية عن كلثوم بن جبير به، وأيضًا عن المثنى بن الحجاج عن حماد عن عطاء بن السائب به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي المعلى به، وأيضًا : ٨٥/١٣، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن عمرو بن ثابت عن أبيه به، وأيضًا : ٨٦/١٣، عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وذكره ابن كثير : ٦٢/٤، ونقله السيوطي : ٥٩٧/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ، وذكره الألوسي : ٧١/١٣.



١١٢٥ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: سورة الرعد مكية (١).

• ﴿ ... وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى... ۝ ﴾.

١١٢٦ - حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو ابن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير قال: لولا أصوات الروم لسمعتم وجبة الشمس حين تقع (٢).

• ﴿ ... إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ... ۝ ﴾.

١١٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان ثنا سفيان عن سماك عن سعيد في: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ ﴾ قال: الرجل يبعث إلى أهله: علامة ما بيني وبينكم أن أرسل إليكم خاتمي أو آية كذا وكذا (٣).

• ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ... ۝ ﴾.

١١٢٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ قال: مجتمع وغير مجتمع ﴿ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ﴾ قال: الأرض الواحدة يكون فيها الخوخ والكمثرى والعنب الأبيض والأسود، وبعضها أكثر حملًا من بعض وبعضها حلو وبعضها حامض وبعضها أفضل من بعض (٤).

١١٢٩ - سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا

---

(١) الدر المنثور : ٥٩٩/٤، وذكره ابن عطية : ١٠/٣، وابن الجوزي : ٢٢٣/٤، وأبو حيان : ٣٥٨/٥.

(٢) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٦/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٩/٧.

(٤) جامع البيان : ٩٨/١٣، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عطاء به، أيضًا : ١٠٣/١٣، عن ابن حميد عن جرير عن عطاء بن السائب به، وأيضًا عن المثنى عن عارم أبي النعمان عن حماد بن زيد عن عطاء به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان عن عطاء به، وذكره ابن كثير : ٦٧/٤، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٤، عن ابن جرير وأبي الشيخ.

عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ ﴾ قال: فارسي ودقل وألوان [١].

• ﴿ ... وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ... ﴿٦﴾ ﴾.

١١٣٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَثُلَٰتُ ﴾ برفع الميم [٢].

• ﴿ ... إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ ﴾.

١١٣١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير في: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ﴾ قال: محمد المنذر، والله الهادي [٣].

• ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ... ﴿٨﴾ ﴾.

١١٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن جبير قال: إذا رأت المرأة الدم على الحمل فهو الغيض للولد، يقول: نقصان في غذاء الولد وهو زيادة في الحمل [٤].

١١٣٣ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا قيس بن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: غيض الرحم أن ترى الدم على حملها، فكل شيء رأت فيه الدم على حملها ازدادت على حملها مثل ذلك [٥].

١١٣٤ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: ثنا عبد السلام قال: ثنا خصيف عن سعيد بن جبير أو مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ ﴾ قال: غيضها دون التسعة والزيادة فوق التسعة [٦].

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٥٠، ونقله السيوطي : ٦٠٤/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) زاد المسير : ٢٢٧/٤.

(٣) جامع البيان : ١٠٧/١٣، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن عطاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن الأشجعي عن سفيان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٤/٧، عن محمد بن أبي يزيد الواسطي عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان به، وذكره البغوي : ٣٣٩/٣، وابن عطية : ١٥/١٠، وابن الجوزي : ٢١٨/٤، وأبو حيان : ٣٦٧/٥، وابن كثير : ٧٠/٤، ونقله السيوطي : ٦٠٧/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. وذكره الألوسي : ١٠٧/١٣.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٨٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٦/٧، عن يحيى بن آدم عن شريك عن سالم به.

(٥) جامع البيان : ١١٢/١٣، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن سعيد به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن عمرو بن ثابت عن أبيه به، وأيضًا عن أحمد ابن إسحاق عن عباد بن العوام عن سعيد بن يعلى بن مسلم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٧/٧، وابن العربي : ١١٠٨/٣، وابن الجوزي : ٢٢٩/٤، وابن كثير : ٧١/٤.

(٦) جامع البيان : ١٠٩/١٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٢٩/٤، وابن كثير : ٧١/٤.

• ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ... ﴿١١﴾ ﴾.

١١٣٥ - ثنا ابن حميد، ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ قال: الملائكة الحفظة، وحفظهم إياه من أمر الله (١).

• ﴿ ... فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا... ﴿١٧﴾ ﴾.

١١٣٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ بِقَدۡرِهَا ﴾ بإسكان الدال (٢).

• ﴿ ... إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩﴾ ﴾.

١١٣٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد في قوله: ﴿ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ قال: من كان له لب أو عقل (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢١﴾ ﴾.

١١٣٨ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ ﴾ من إيمان بالنبيين وبالكتب كلها ﴿ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ﴾ يعني: يخافون في قطيعة ما أمر الله به أن يوصل، ﴿ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴾ يعني شدة الحساب (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١١٣٩ - أخرج ابن جرير وأبي الشيخ عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ﴾ يعني: على أمر الله، ﴿ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ ﴾ يعني: ابتغاء رضا ربهم، ﴿ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ يعني: وأتموها، ﴿ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ ﴾ يعني: من الأموال، ﴿ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ ﴾ يعني: في حق الله وطاعته، ﴿ وَيَدۡرَءُونَ ﴾ يعني: يدفعون، ﴿ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ ﴾ يعني: يردون معروفًا على من يسيء إليهم، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴾ يعني: دار الجنة (٥).

• ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا... ﴿٢٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١١٤٠ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال: يدخل الرجل الجنة فيقول: أين أمي، أين ولدي، أين زوجتي؟ فيقال: لم يعملوا مثل عملك، فيقول:

(١) جامع البيان : ١١٧/١٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٣١/٤، وابن كثير : ٧٤/٤، ونقله السيوطي : ٦١٢/٤، عن ابن جرير.
(٢) زاد المسير : ٢٣٧/٤. (٣) الدر المنثور : ٦٣٦/٤.
(٤) الدر المنثور : ٦٣٦/٤، والقرطبي : ٣١٠/٩، والألوسي : ١٤٠/١٣.
(٥) الدر المنثور : ٦٣٧/٤، وذكره ابن الجوزي : ٢٣٢/٤، بنحوه، والقرطبي : ٣١١/٩، ومثله أبو حيان : ٣٨٦/٥، والألوسي : ١٤٢/١٣.

كنت أعمل لي ولهم ثم قرأ: ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ ﴾ يعني: من آمن بالتوحيد بعد هؤلاء، ﴿ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ﴾ يدخلون معهم، ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴾ قال: يدخلون عليهم على مقدار كل يوم من أيام الدنيا ثلاث مرات، معهم التحف من اللّٰه، ما ليس لهم في جنات عدن ويقولون لهم: سلام عليكم بما صبرتم على أمر اللّٰه تعالى، ﴿ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ يعني: دار الجنة (١).

• ﴿ ... طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١١٤١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ اسم الجنة بالحبشية (٢).

١١٤٢ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ ﴾ اسم الجنة بالهندية (٣).

١١٤٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ قال: نعمى لهم (٤).

١١٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ قال: غبطة، ﴿ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾ قال: حسن مرجع (٥).

• ﴿ ... وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١١٤٥ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ ﴾ قال: سرية، ﴿ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ قال: أنت يا محمد (٦).

١١٤٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَحُلُّ ﴾ بالياء على الغيبة؛ يحل (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٤/٦٣٩، وذكر ابن الجوزي : ٤/٢٤٠، تفسير سلام عليكم، وكذا القرطبي : ٩/٣١٢، والألوسي : ١٣/١٤٣.

(٢) البحر المحيط : ٥/٣٨٩، والقرطبي : ٩/٣١٦، والألوسي : ١٣/١٥١.

(٣) الدر المنثور : ٤/٦٤٢. (٤) زاد المسير : ٤/٢٤٢.

(٥) الدر المنثور : ٤/٦٥٠.

(٦) جامع البيان : ١٣/١٥٢، وذكره ابن كثير : ٤/١٧٠.

(٧) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٠/٤٣، وذكره الألوسي : ١٣/١٥٩.

• ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

١١٤٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ﴾ قال: يثبت في البطن الشقاء والسعادة، وكل شيء فيغفر منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء [١].

١١٤٨ - روي عن سعيد في الآية، يمحو اللَّه ما يشاء من الشرائع والفرائض فينسخه ويبدله، ويثبت ما يشاء منها فلا ينسخه [٢].

• ﴿ ... قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١١٤٩ - حدثني المثنى قال: ثنا الحجاج بن المنهال قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال: قلت لسعيد بن جبير: ﴿ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ أهو عبد اللَّه بن سلام؟ قال: هذه السورة مكية، فكيف يكون عبد اللَّه بن سلام؟ قال: وكان يقرأها: ﴿ وَمَنْ عِندِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ يقول: من عند اللَّه [٣].

١١٥٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ أنه جبريل عليه السلام [٤].

١١٥١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ هو اللَّه تعالى [٥].

* * *

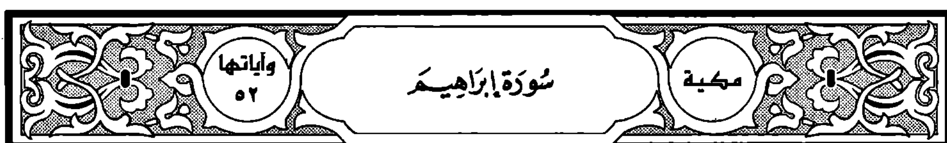
(١) جامع البيان : ١٧٠/١٣، وذكره البغوي : ٣٦٢/٣، وابن كثير : ١٠٣/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٥/٤، عن ابن جرير.

(٢) المعالم للبغوي : ٣٦١/٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٩/٤، والقرطبي : ٣٣١/٩، وأبو حيان : ٣٩٨/٥، والألوسي : ١٦٩/١٣.

(٣) جامع البيان : ١٧٨/١٣، وذكره أيضًا عن الحسن عن سعيد بن منصور عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢١٢، عن أحمد بن محمد الأزدي عن أحمد بن داود عن مسدد عن عوانة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره البغوي : ٣٦٥/٣، وابن عطية : ٥٤/١٠، وذكر القراءة أيضًا : ٥٥/١٠، وذكره القرطبي : ٣٣٦/٩، وذكر أبو حيان القراءة : ٤٠٢/٥، وابن كثير : ١٠٥/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٩/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وسعيد بن منصور وابن المنذر، وذكره الألوسي : ٨٤/١٣، ١٧٥.

(٤) زاد المسير : ٢٥٢/٤، وذكره الألوسي : ١٧٦/١٣.

(٥) البحر المحيط : ٤٠١/٥.



• ﴿ ... وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ... ﴿٥﴾ ﴾.

١١٥٢ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا حبيب بن حسان عن سعيد ابن جبير: ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: بنعم الله (١).

• ﴿ ... مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١١٥٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ ﴾ قال: بمنذركم (٢).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً... ﴿٢٤﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١١٥٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ قال: النخلة (٣).

١١٥٥ - روي عن سعيد بن جبير وغيره في الآية: إن ذلك عبارة عن المؤمن وقوله الطيب وعمله الصالح، وإن المؤمن كالشجرة من النخل، لا يزال يرفع له عمل صالح في كل حين ووقت، وصباح ومساء (٤).

١١٥٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن طارق عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: ستة أشهر (٥).

١١٥٧ - سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: الحين: السنة (٦).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ ﴾.

١١٥٨ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن حصين عن أبي مالك وسعيد بن جبير قالا: هم كفار قريش من قُتل ببدر (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٣/١٨٤.
(٢) البحر المحيط : ٥/٤١٩.
(٣) تفسير ابن كثير : ٤/١٢٢.
(٤) تفسير ابن كثير : ٤/١٢١.
(٥) جامع البيان : ١٣/٢٠٨، وذكره البغوي : ٣/٣٧٧.
(٦) تفسير سفيان : ص ١٥٦.
(٧) جامع البيان : ١٣/٢٢٢، وذكره أيضًا عن ابن وكيع وابن بشار عن غندر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد =

• ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١١٥٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ ﴾ قال: حين وضع إسماعيل (١).

١١٦٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام بن سلم عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾ ولو قال أفئدة الناس تهوي إليهم لحجت اليهود والنصارى والمجوس، ولكنه قال: أفئدة من الناس تهوي إليهم، فهم المسلمون (٢).

• ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

١١٦١ - ثنا ابن وكيع، ثنا ابن فضيل عن ضرار بن مرة قال: سمعت شيخًا يحدث سعيد بن جبير قال: بُشِّر إبراهيم بعد سبع عشرة ومائة سنة (٣).

• ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١١٦٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ ﴾ على الإفراد يعني أباه (٤).

• ﴿ مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ لَا يَرۡتَدُّ إِلَيۡهِمۡ طَرۡفُهُمۡۖ وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١١٦٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا هاشم بن القاسم عن أبي سعيد المؤدب عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُهۡطِعِينَ ﴾ قال: النَّسَلان، وهو الخبب أو ما دون الخبب، شك أبو سعيد، يخبون وهم ينظرون (٥).

= به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن ابن المثنى وابن بشار عن عبد الرحمن عن هشيم عن حصين عن سعيد به، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٦/٤، وابن كثير : ١٣٨/٤.

(١) جامع البيان : ٢٣٣/١٣.

(٢) جامع البيان : ٢٣٣/١٣، وذكره البغوي : ٣٨٥/٣، وابن عطية : ٩٣/١٠، وأبو حيان : ٤٣٢/٥، وابن كثير : ١٤٢/٤، والألوسي : ٢٣٨/١٣.

(٣) جامع البيان : ٢٨٥/١٣، وذكره البغوي : ٣٨٦/٣، والزمخشري : ٣٨١/٢، وابن عطية : ٩٤/١٠، والقرطبي : ٣٧٥/٩، وأبو حيان : ٤٢٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٩/٥، عن ابن جرير.

(٤) الكشاف : ٣٨٢/٢، وذكره ابن عطية : ٩٥/١٠، والقرطبي : ٣٧٥/٩، وأبو حيان : ٤٣٥/٥.

(٥) جامع البيان : ٢٣٧/١٣، وذكره البغوي : ٣٨٧/٣، ونقله السيوطي : ٥١/٥، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

١١٦٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ أنه الإسراع [١].

١١٦٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا هاشم بن القاسم عن أبي سعيد عن سالم عن سعيد بن جبير قال: رافعي رؤوسهم [٢].

١١٦٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا هاشم بن القاسم عن أبي سعيد عن سالم عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ قال: تمور في أجوافهم ليس لها مكان تستقر فيه [٣].

• ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾.

١١٦٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو داود الحفري عن يعقوب عن حفص بن حميد أو جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴾ قال نمروذ صاحب النسور، أمر بتابوت فجعل، وجعل معه رجلًا ثم أمر بالنسور فاحتمل، فلما صعد قال لصاحبه: أي شيء ترى؟ قال: أرى الماء والجزيرة - يعني الدنيا - ثم صعد فقال لصاحبه: أي شيء ترى؟ قال: قال: ما نزداد من السماء إلا بعدًا، قال: اهبط [٤].

• ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

١١٦٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو سعد سعيد بن دل من صغانيان قال: ثنا الجارود ابن معاذ الترمذي قال: ثنا وكيع بن الجراح عن عمرو بن بشر الهمذاني عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾ قال: تبدل خبزة بيضاء يأكل المؤمن من تحت قدميه [٥].

١١٦٩ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: أرض الجنة فضة [٦].

---

(١) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٠/٩٦، وذكره ابن الجوزي : ٤/٢٧٢، والقرطبي : ٩/٣٧٦، وأبو حيان : ٥/٤٣٥، والألوسي : ١٣/٢٤٥.

(٢) جامع البيان : ١٣/٢٣٩، ذكره ابن الجوزي : ٤/٢٧٢، والقرطبي : ٩/٣٧٦، ونقله السيوطي : ٥/٥١، عن ابن المنذر وابن أبي شيبة.

(٣) جامع البيان : ١٣/٢٤٠، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن هاشم بن القاسم عن أبي سعيد عن سالم به، وذكره البغوي : ٥/٥٨٧، ونقله السيوطي : ٥/٥١، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر، ونقله الألوسي : ١٣/٢٤٧، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٣/٢٤٥، ونقله عنه السيوطي : ٥/٥٥، وذكره الألوسي : ١٣/٢٥٢.

(٥) جامع البيان : ١٣/٢٥٢، وذكره البغوي : ٣/٣٩٠، وابن الجوزي : ٤/٤٧٦، وأبو حيان : ٥/٤٣٩، وابن كثير : ٤/١٤٨، برواية وكيع، ونقله السيوطي : ٤/٥٨، عن ابن جرير ومثله الألوسي : ١٣/٢٥٥.

(٦) تفسير يحيى بن يمان : ص ٣٤.

• ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ ﴾.

١١٧٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴾ قال: في السلاسل [١].

• ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

١١٧١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير: ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ ﴾ قال: قطر، والآن: الذي قد انتهى حره [٢].

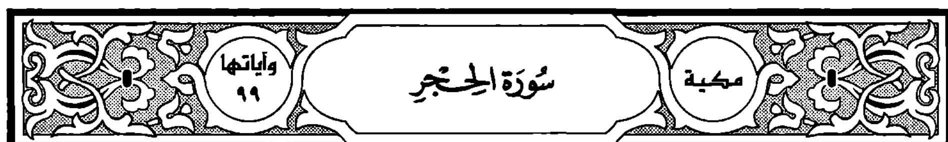
١١٧٢ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد قال: ثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ: (سرابيلهم من قطرٍ آنٍ) [٣].

* * *

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٥٤/٧، وذكره ابن كثير : ١٤٩/٤، بلفظ: القيود، ونقله عنه السيوطي : ٥٩/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٥٧/١٣، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن داود بن مهران عن يعقوب عن جعفر به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن هشام عن يعقوب القمي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٥٤/٧، وابن كثير : ١٤٩/٤، ونقله السيوطي : ٦٠/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ٢٥٧/١٣، وابن عطية : ١٠٤/١٠، والقرطبي : ٣٨٥/٩، وأبو حيان : ٤٤٠/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٠/٥.



• ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝ ﴾.

١١٧٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ قالوا: إذا خرج أهل التوحيد من النار وأدخلوا الجنة، يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين [١].

• ﴿ ... وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝ ﴾.

١١٧٤ - حدثنا أحمد قال: ثنا سفيان عن حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴾ قال: معلوم [٢].

• ﴿ ... إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ۝ ﴾.

١١٧٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال في صفة الصلصال: أرض خصبة جرشة [٣].

• ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ۝ ﴾.

١١٧٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي ثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لما خلق اللّٰه تعالى آدم نفخ الروح في رأسه قبل جسده فعطس فقال: الحمد للّٰه رب خلقني، فقال اللّٰه له: يرحمك اللّٰه [٤].

• ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ ﴾.

١١٧٧ - حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير ﷺ قال: لما لعن إبليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة فجزع لذلك فرن رنة فكل رنة في الدنيا إلى يوم القيامة منها [٥].

---

(١) سنن الترمذي : ١٣٣/٤، باب فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا اللّٰه.
(٢) جامع البيان : ١٦/١٤، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٦/٤، والقرطبي : ١٣/١٠، وأبو حيان : ٤٥٠/٥، وابن كثير : ١٥٦/٤.
(٣) النهاية : ٢٦٠/١.
(٤) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٦/٤.
(٥) العظمة لأبي الشيخ : ١١٢٢٤٢/١٦٧٨/٥، وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان : ٣٣/٥٣/١، عن إبراهيم ابن راشد عن داود بن مهران عن يعقوب القمي عن جعفر به. ونقله السيوطي : ٨٠/٥، عن ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١/٤، وابن كثير نقلًا عن ابن أبي حاتم : ١٦١/٤، =

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

١١٧٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان عن سماك عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ﴾ قال: هو كالرجل يقول لأهله: وعلامة ما بيني وبينكم أن أرسل إليكم خاتمي أو آية كذا وكذا [١].

• ﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ۝ ﴾.

١١٧٩ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد قال: ثنا عمرو بن ثابت عن سعيد بن جبير قال في قوله تعالى: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ ﴾ أصحاب غيضة [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ۝ ﴾.

١١٨٠ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا سعيد بن منصور قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس، قال: فقلت: ما المثاني؟ قال: يثنى فيها الفرائض [٣].

١١٨١ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا شبابة قال: ثنا سعيد بن جعفر عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس، تثنى فيها الفرائض [٤].

١١٨٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال: البقرة وآل عمران

= ونقله السيوطي : ٤٠٣/٥، عن ابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ٤٧/١٤.

(٢) جامع البيان : ٤٧/١٤، ونقله عنه السيوطي : ٩٢/٥.

(٣) جامع البيان : ٥٢/١٤، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بنحوه، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن ابن أبي خالد عن خوات به، وأيضًا عن الحسن بن محمد بن الصباح عن هشيم عن أبي بشر به، وأيضًا أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٧٢/٧، وذكره ابن عطية : ١٤٨/١٠، وابن الجوزي : ٣٠٣/٤، والقرطبي : ٥٥/١٠، وأبو حيان : ٤٦٥/٥، وابن كثير : ١٧٢/٤، ونقله السيوطي : ٩٦/٥، عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن الضريس والبيهقي وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٥٢/١٤.

والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس فيهن الفرائض والحدود [(١)].

١١٨٣ - ثنا ابن وكيع، ثنا ابن نمير عن إسماعيل عن خوات عن سعيد بن جبير: هي السبع الطُّوَل، أعطي موسى ستًّا وأعطي محمد ﷺ سبعًا [(٢)].

١١٨٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا سفيان عن أبيه عن سعيد ابن جبير قال: ﴿سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ فاتحة الكتاب [(٣)].

• ﴿... وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾.

١١٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ قال: اخضع [(٤)].

• ﴿كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾﴾.

١١٨٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ قال: هم أهل الكتاب آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه [(٥)].

• ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾﴾.

١١٨٧ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ قال: هم خمسة رهط من قريش؛ الوليد بن المغيرة، والعاص بن وائل، وأبو زمعة، والحارث بن عيطلة، والأسود بن قيس [(٦)].

١١٨٨ - قال أبو بكر الهذلي: قلت للزهري: إن ابن جبير وعكرمة اختلفا في رجل من المستهزئين، فقال ابن جبير: هو الحارث بن عيطلة، وقال عكرمة: هو الحارث بن قيس، فقال الزهري: صدقا، أمه عيطلة، وأبوه قيس [(٧)].

---

(١) جامع البيان : ٥٢/١٤. (٢) جامع البيان : ٥٤/١٤.

(٣) جامع البيان : ٥٦/١٤، وذكره البغوي : ٣١٠/٣، وابن الجوزي : ٣٠٢/٤، ونقله السيوطي : ٩٤/٥، عن ابن الضريس، وذكره الألوسي : ٧٨/١٤.

(٤) الدر المنثور : ٩٧/٥.

(٥) جامع البيان : ٦٢/١٤، وذكره أيضًا عن مطر بن محمد الضبي عن أبي عاصم عن شعبة عن أبي بشر بلفظ: هم أهل الكتاب. وذكره ابن عطية : ٨٠٣/١٠، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ١٧٤/٤.

(٦) جامع البيان : ٧١/١٤، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن أبي بشر به، وابن عطية : ١٥٣/١٠، وأبو حيان : ٤٧٠/٥.

(٧) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٥٣/١٠، وذكره أبو حيان : ٤٧٠/٥.



• ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ... ۝١ ﴾.

١١٨٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ بالياء، على صيغة نهي الغائب (١).

• ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً... ۝٨ ﴾.

١١٩٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه أباح لحوم الخيل (٢).

• ﴿ ... فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٤٣ ﴾.

١١٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال: نزلت في عبد اللَّه بن سلام، ونفر من أهل التوراة كانوا أهل كتب، يقول: فاسألوهم ﴿ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ إن الرجل ليصلي ويصوم ويحج ويعتمر وإنه لمنافق، قيل: يا رسول اللَّه، بماذا دخل عليه النفاق؟ قال: يطعن على إمامه، وإمامه من قال اللَّه في كتابه: ﴿ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٣).

١١٩٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ ﴾ قال: هم أهل القرآن (٤).

• ﴿ ... وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا... ۝٥٢ ﴾.

١١٩٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ ٱلدِّينُ ﴾ قال: العبادة (٥).

• ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ... ۝٦١ ﴾.

١١٩٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ ﴾ قال: ما سقاهم المطر (٦).

---

(١) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٥٨/١٠، وذكره الألوسي : ٩٠/١٤.
(٢) المعالم للبغوي : ٤١٩/٣.
(٣) الدر المنثور : ١٣٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٨٩/٧، وذكره الألوسي : ١٤٧/١٤.
(٤) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٨٨/١٠.
(٥) زاد المسير : ٣٣٢/٤، وذكره أبو حيان : ٥٠١/٥.
(٦) الدر المنثور : ١٤٠/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٨٧/٧.

• ﴿ ... لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ۝ ﴾.

١١٩٥ - حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في: ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ قال: منسيون مضيعون (١).

١١٩٦ - حدثنا يعقوب قال: ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ قال: متروكون في النار منسيون فيها (٢).

١١٩٧ - ثنا ابن وكيع، ثنا أبي عن أشعث السمان عن الربيع عن أبي بشر عن سعيد في: ﴿ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ قال: مخسؤون مبعدون (٣).

١١٩٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ بفتح الراء والتخفيف (٤).

• ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَـٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّـٰرِبِينَ ۝ ﴾.

١١٩٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: الفرث في أوسط المصارين، والدم في أعلاها، واللبن بينهما، والكبد يقسم الفرث إلى الكرش، والدم إلى العروق، واللبن إلى الضروع (٥).

١٢٠٠ - روي عن سعيد بن جبير، أن البهيمة إذا اعتلفت وأنضج العلف في كرشها، كان أسفله فرثًا وأوسطه لبنًا وأعلاه دمًا (٦).

• ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَـٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ... ۝ ﴾.

١٢٠١ - سفيان عن أبي حصين عن سعيد في: ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٣/٧، وذكره الطبري : ١٢٢/١٤، عن محمد بن بشار وابن وكيع عن محمدبن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به.

(٢) جامع البيان : ١٢٧/١٤، وأيضًا عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن زيد بن الحباب عن سعيد عن أبي بشر به، وأيضًا عن ابن حميد عن بهز بن أسد عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن المثنى عن الحجاج ابن المنهال عن هشيم عن حصين به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٨٨/٧، وذكره أبو نعيم : ٢٨٨/٤، عن أبي بكر بن مالك عن عبد الملك بن أحمد بن حنبل عن أبي معمر عن هشيم عن حصين عن سعيد به، وذكره البغوي : ٥٠٦/٥، وابن كثير : ٢٠٣/٤، ونقله السيوطي : ١٤١/٥، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٢٩/١٤.

(٤) إعراب القرآن : ٤٠٠/٢.

(٥) البحر المحيط : ٥١٠/٥.

(٦) روح المعاني : ١٧٧/١٤.

قال: السكر: الحرام، والرزق الحسن: الحلال (١).

١٢٠٢ - روي عن سعيد بن جبير في: ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ... ﴾ قال: هذه الآية مكية نزلت قبل تحريم الخمر ثم حرمت بالمدينة (٢).

• ﴿ ... وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً... ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٢٠٣ - ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد في: ﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ قال: الحفدة: الأختان (٣).

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا... ﴿٧٥﴾ ﴾.

١٢٠٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا... ﴾ قال: مَثَل للبخيل والسخي (٤).

• ﴿ ... وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ ﴾.

١٢٠٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَثَٰثًا ﴾ قال: المتاع (٥).

• ﴿ ... كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

١٢٠٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴾ بفتح التاء واللام (٦).

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٦٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٧٥/٥، عن وكيع عن مسعر عن سفيان بلفظ: السكر خمر، وذكره النسائي : ٢٩٥/٨، عن سويد بن عبد الله عن سفيان به، كتاب التفسير، وأيضًا عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة به، وأيضا عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن حبيب بن أبي عمرة به، وذكره الطبري : ١٣٥/١٤، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان بلفظ: ما حرم من ثمرتهما، وما أحل من ثمرتهما، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن أحمد بن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره البغوي : ٤٣٦/٣، وابن عطية : ٢٠٥/١٠، وابن الجوزي : ٣٣٨/٤، والقرطبي : ١٢٨/١٠، ونقله السيوطي : ١٤٣/٥، عن النسائي وابن أبي شيبة، وذكره الألوسي : ١٨٠/١٤.

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ص ٢١٤، وذكره أبو حيان : ٥١١/٥.

(٣) جامع البيان : ١٤٤/١٤، وذكره ابن عطية : ٢١٠/١٠، وابن الجوزي : ٣٤٢/٤، والقرطبي : ١٤٣/١٠، وابن كثير : ٢١٠/٤.

(٤) البحر المحيط : ٥١٩/٥.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢١٤/٤.

(٦) زاد المسير : ٣٤٩/٤.

• ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

١٢٠٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾ حيات أمثال البخت وعقارب أمثال البغال تلسع إحداهنّ اللسعة، يجد صاحبها حمتها أربعين خريفًا (١).

• ﴿ ... وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا... ﴿٩١﴾ ﴾.

١٢٠٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ يعني: بعد تغليظها وتشديدها (٢).

١٢٠٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَفِيلًا ﴾ يعني: في العهد شهيدًا والله أعلم بالصواب (٣).

• ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا... ﴿٩٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ...وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

١٢١٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في الآية قال: ولا تكونوا في نقض العهد بمنزلة التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثًا يعني بعدما أبرمته، ﴿ تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ ﴾ يعني: العهد ﴿ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ يعني بين أهل العهد، يعني: مكرًا أو خديعة ليدخل العلة، فيستحل به نقد العهد ﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ﴾ يعني: أكثر، ﴿ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ﴾ يعني بالكثرة، ﴿ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ يعني المسلمة والمشركة، ﴿ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ يعني ملة الإسلام وحدها، ﴿ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ ﴾ يعني: عن دينه وهم المشركون، ﴿ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ يعني المسلمين، ﴿ وَلَتُسْـَٔلُنَّ ﴾ يوم القيامة ﴿ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾. ثم ضرب مثلًا آخر لناقض العهد، فقال: ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ ﴾ يعني العهد، ﴿ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ يقول: إن ناقض العهد يزل في دينه كما يزل قدم الرجل بعد الاستقامة، ﴿ وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ يعني: العقوبة. ﴿ وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ يعني عرضًا من الدنيا يسيرًا، ﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ يعني الثواب، ﴿ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

---

(١) المعالم للبغوي : ٤٤٤/٣.

(٢) الدر المنثور : ١٦١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٩٩/٧.

(٣) الدر المنثور : ١٦١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٩٩/٧، وابن الجوزي : ٣٥٤/٤.

يعني أفضل لكم من العاجل. ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ﴾، يعني: ما عندكم من الأموال يفنى، ﴿ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ يعني وما عند الله في الآخرة من الثواب دائم لا يزول عن أهله ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ في الدنيا ويعفو عن سيئاتهم (١).

• ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً... ﴿٩٧﴾ ﴾.

١٢١١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ إنها في الآخرة (٢).

١٢١٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ قال: هي الرزق الحلال (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٢١٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ﴾ إنه غلام أعجمي لامرأة من قريش يقال له: جابر، يأتي رسول الله، فيتعلم منه، فقال المشركون: إنما يتعلم محمد من هذا (٤).

١٢١٤ - روي عن سعيد بن جبير في الآية: إنهم عنوا به غلامًا لعامر بن الحضرمي، وكان أعجميًا، وكان اسمه يسار، ويكنى أبا فكيهة (٥).

• ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا... ﴿١٢٠﴾ ﴾.

١٢١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج، قال ابن جريج: وأخبرني عويمر عن سعيد بن جبير أنه قال: ﴿ قَانِتًا ﴾ مطيعًا (٦).

• ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ... ﴿١٢٤﴾ ﴾.

١٢١٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا سفيان عن السدي عن

---

(١) الدر المنثور: ١٦٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٣٠٠/٧، وذكره ابن الجوزي: ٣٥٥/٤، وابن كثير: ٢٢٢/٤.
(٢) زاد المسير: ٣٥٧/٤، وذكره أبو حيان: ٥٣٤/٥، وذكره الألوسي: ٢٢٥/١٤.
(٣) المعالم للبغوي: ٤٤٨/٣، وذكره القرطبي: ١٧٤/١٠.
(٤) زاد المسير: ٣٦٠/٤.
(٥) زاد المسير: ٣٦٠/٤، وذكره أبو حيان: ٥٣٦/٥.
(٦) جامع البيان: ٢٩٢/١٤.

أبي مالك وسعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ ﴾ قال: باستحلالهم يوم السبت [1].

* * *

(١) جامع البيان : ١٩٤/١٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٠٧/٧، بلفظ: باستحلالهم إياه، رأى موسى عليه السلام رجلًا يحمل حطبًا يوم السبت فضرب عنقه، وذكره ابن العربي : ١١٨٥/٣، ونقله السيوطي : ١٧٧/٥، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر.



• ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ... ۝ ﴾.

١٢١٧ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾ على لفظ الجمع: (الكتب) (١).

• ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ... ۝ ﴾.

١٢١٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن أبي المعلى قال: سمعت سعيد بن جبير يقول في قوله تعالى: ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: بعث اللّه تبارك وتعالى عليهم في المرة الأولى سنحاريب من أهل أثور ونينوى، فسألت سعيدًا عنها فزعم أنها الموصل (٢).

١٢١٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: ثني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير أنه سمعه يقول: كان رجل من بني إسرائيل يقرأ حتى إذا بلغ: ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ بكى وفاضت عيناه، وطبّق المصحف، فقال ذلك ما شاء اللّه من الزمان ثم قال: أي رب، أرني هذا الرجل الذي جعلت هلاك بني إسرائيل على يديه، فأُري في المنام مسكينًا ببابل، يقال له بختنصر، فانطلق بمال وأعبد له، وكان رجلًا موسرًا، فقيل له: أين تريد؟ قال: أريد التجارة، حتى نزل دارًا ببابل، فاستكراها ليس فيها أحد غيره، فجعل يدعو المساكين ويلطف بهم حتى لم يبق أحد، فقال: هل بقي مسكين غيركم؟ قالوا: نعم، مسكين بفج آل فلان، مريض، يقال له بختنصر، فقال لغلمته: انطلقوا، حتى أتاه، فقال: ما اسمك؟ قال: بختنصر، فقال لغلمته: احتملوه، فنقله إليه ومرَّضه حتى برأ، فكساه وأعطاه نفقة، ثـم آذن الإسرائيلي بالرحيل، فبكى بختنصر، فقال الإسرائيلي: ما يبكيك؟ قال: أبكي أنك فعلت بي ما فعلت، ولا أجد شيئًا أجزيك، قال: بلى شيئًا يسيرًا، إن ملكت أطعتني، فجعل الآخر يتبعه ويقول:

---

(١) إعراب القرآن : ٢/٤١٤، وذكره ابن عطية : ١٠/٢٦٠، والقرطبي : ١٠/٢١٤، وأبو حيان : ٦/٨، والألوسي : ١٥/١٦.

(٢) جامع البيان : ١٥/٢٨، وذكره البغوي : ٣/٤٨٣، وابن عطية : ١٠/٢٦١، وابن الجوزي : ٥/٨، وأبو حيان : ٦/٩، والقرطبي : ١٠/٢١٦، وابن كثير : ٤/٢٨٢، والألوسي : ١٥/١٦.

تستهزئ بي، ولا يمنعه أن يعطيه ما يسأله، إلا أنه يرى أنه يستهزئ به، فبكى الإسرائيلي وقال: لقد علمت ما يمنعك أن تعطيني ما سألتك، إلا أن اللَّه يريد أن ينفذ ما قد قضاه في كتابه.

وضرب الدهر من ضربه، فقال يومًا صيحون وهو ملك فارس ببابل: لو أنا بعثنا طليعة إلى الشام، قالوا: وما ضرك لو فعلت؟ قال: فمن ترون؟ قالوا فلانًا، فبعث رجلًا وأعطاه مائة ألف، وخرج بختنصر في مطبخه، لم يخرج إلا ليأكل في مطبخه، فلما قدم الشام ورأى صاحب الطليعة أكثر أرض اللَّه فرسًا ورجلًا جلدًا، فكسر ذلك في ذرعه فلم يسأل، قال: فجعل بختنصر يجلس مجالس أهل الشام فيقول: ما يمنعكم أن تغزو بابل؟ فلو غزوتموها ما دون بيت مالها شيء، قالوا: لا نُحسن القتال، قال: فلو أنكم غزوتم، قالوا: إنا لا نحسن القتال، ولا نقاتل حتى أنفد مجالس أهل الشام، ثم رجعوا، فأخبر الطليعة ملكهم بما رأى، وجعل بختنصر يقول لفوارس الملك: لو دعاني الملك لأخبرته، غير ما أخبره فلان، فرفع ذلك إليه فدعاه فأخبره الخبر وقال: إن فلانًا لما رأى أكثر أرض اللَّه فرسًا ورجلًا جلدًا كبُر ذلك في روعه ولم يسألهم عن شيء، وإني لم أدع مجلسًا بالشام إلا جالست أهله، فقلت لهم كذا وكذا، وقالوا لي كذا وكذا الذي ذكر سعيد بن جبير أنه قال لهم: قال الطليعة لبختنصر: إنك فضحتني؛ لك مائة ألف وتنزع عما قلت، قال: لو أعطيتني بيت مال بابل ما نزعت.

ضرب الدهر من ضربه، فقال الملك: لو بعثنا جريدة خيل إلى الشام، فإن وجدوا مساغًا ساغوا، وإلا انثنوا ما قدروا عليه، قالوا: ما ضرك لو فعلت؟ قال: فمن ترون؟ قالوا: فلان، قال: بل الرجل الذي أخبرني ما أخبرني، فدعا بختنصر وأرسله، وانتخب معه أربعة آلاف من فرسانهم، فانطلقوا فجاسوا خلال الديار، فسَبُوا ما شاء اللَّه، ولم يخربوا ولم يقتلوا، ومات صيحون الملك، قالوا: استخلفوا رجلًا، قالوا: على رسلكم حتى يأتي الرجال، فإنهم فرسانكم، لن ينقضوا عليكم شيئًا أمهلوا، فأمهلوا حتى جاء بختنصر بالسبي وما معه، فقسمه في الناس، فقالوا: ما رأينا أحدًا أحق بالملك من هذا، فملكوه [1].

١٢٢٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ﴾: خَلَل الديار؛ بفتح الخاء واللام من غير ألف [2].

---

(١) جامع البيان: ١٥/٢٩، ونقله السيوطي عنه: ٥/٢٤٢.

(٢) زاد المسير: ٥/٨.

• ﴿ ... وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ۝ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا... ۝ ﴾.

١٢٢١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن أبي المعلى قال: سمعت سعيد بن جبير قال: بعث الله عليه في المرة الأولى سنحاريب، قال: فرد الله لهم الكرة عليهم كما قال، قال: ثم عصوا ربهم وعادوا لما نهوا عنه، فبعث عليهم في المرة الآخرة بختنصر، فقتل المقاتلة وسبى الذرية، وأخذ ما وجد من الأموال، ودخلوا بيت المقدس كما قال الله ﷻ: ﴿ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴾ دخلوه فتبروه وخربوه، وألقوا فيه ما استطاعوا من العذرة والحيض والجيف والقذر، فقال الله: ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ﴾ فرحمهم الله فرد إليهم ملكهم وخلص من كان في أيديهم من ذرية بني إسرائيل وقال لهم: إن عدتم عدنا، فقال أبو المعلى: ولا أعلم ذلك إلا من هذا الحديث، ولم يعدهم الرجعة إلى ملكهم [١].

١٢٢٢ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: (تبرنا) دمرنا بالنبطية [٢].

١٢٢٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: ثني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير قال: لما ضرب لبختنصر الملكُ بجرانه قال: ثلاثة، فمن استأخر منكم بعدها فليمش إلى خشبته، فغزا الشام، فذلك حين قتل وأخرج بيت المقدس ونزع حليته، فجعلها آنية يشرب فيها الخمور وخوانًا يأكل عليه الخنازير، وحمل التوراة معه، ثم ألقاها في النار، وقدم فيما قدم به مائة وصيف، منهم: دانيال وعزريا وحنانيا ومشائيل، فقال لإنسان: أصلح لي أجسام هؤلاء لعلي أختار منهم أربعة يخدمونني، فقال دانيال لأصحابه: إنما نصروا عليكم بما غيرتم من دين آبائكم، لا تأكلوا لحم الخنزير ولا تشربوا الخمر، فقالوا للذي يصلح أجسامهم: هل لك أن تطعمنا طعامًا هو أهون عليك في المؤنة مما تطعم أصحابنا، فإن لم نسمن قبلهم رأيت رأيك، قال: ماذا؟ قال: خبز الشعير والكرات، ففعل، فسمنوا قبل أصحابهم، فأخذهم بختنصر يخدمونه، فبينما هو كذلك، إذ رأى بختنصر رؤيا فجلس فنسيها، فعاد فرقد فرآها، فقام فنسيها ثم عاد فرقد فرآها، فخرج إلى الحجرة فنسيها.

---

(١) جامع البيان : ١٥/٣٤.

(٢) الدر المنثور : ٥/٢٤٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/٢٣١٨، ونقله الألوسي : ١٥/٢٠، عن ابن المنذر.

فلما أصبح الصباح دعا العلماء والكهان فقال: أخبروني بما رأيت البارحة وأوِّلوا لي رؤياي وإلا فليمش كل رجل منكم إلى خشبته، موعدكم ثالثة، فقالوا: هذا لو أخبرنا برؤياه، وذكر كلامًا لم أحفظه، قال: وجعل دانيال كلما مر به أحد من قرابته يقول: لو دعاني الملك لأخبرته برؤياه، ولأوَّلتها له، قال: فجعلوا يقولون: ما أحمق هذا الغلام الإسرائيلي! إلى أن مرَّ به كهل، فقال له ذلك، فرجع إليه فأخبره فدعاه، فقال: ماذا رأيت؛ قال: رأيت تمثالًا، قال: إيه، قال: ورأسه من ذهب قال: إيه، قال: وعنقه من فضة، قال: إيه، قال: وصدره من حديد قال: إيه، قال: وبطنه من صفر، قال: إيه، قال: ورجلاه من آنك، قال: إيه، قال: وقدماه من فخار، قال: هذا الذي رأيت؟ قال: إيه، فجائت حصاة فوقعت في رأسه ثم في عنقه ثم في صدره ثم في بطنه ثم في رجليه ثم في قدميه، قال: فأهلكته، قال: فما هذا؟ قال: أما الذهب فإنه ملكك، وأما الفضة فملك ابنك من بعدك، ثم ملك ابن ابنك، قال: وأما الفخار فملك النساء، فكساه جبة ترثون، وسوَّره وطاف به في القرية، وأجاز خاتمه.

فلما رأت ذلك فارس، قالوا: ما الأمر إلا أمر هذا الإسرائيلي، فقالوا: ائتوه من نحو الفتية الثلاثة، ولا تذكروا له دانيال، فإنه لا يصدقكم عليه، فأتوه فقالوا: إن هؤلاء الفتية الثلاثة ليسوا على دينك، وآية ذلك أنك إن قربت إليهم لحم الخنزير والخمر لم يأكلوا ولم يشربوا، فأمر بحطب كثير فوضع، ثم ألقاهم عليه، ثم أوقد فيه نارًا، ثم خرج من آخر الليل يبول، فإذا هم يتحدثون وإذا معهم رابع يروح عليهم يصلي، قال: من هذا يا دانيال؟ قال: هذا جبريل، إنك ظلمتهم، قال: ظلمتهم، مر بهم ينزلوا، فأمر بهم فنزلوا، قال: ومسخ اللَّه تعالى بختنصر من الدواب كلها، فجعل من كل صنف من الدواب رأسه رأس سبع من السباع الأسد، ومن الطير النسر، وملك ابنه، فرأى كفًّا خرجت بين لوحين، ثم كتبت سطرين، فدعا الكهان والعلماء، فلم يجدوا لهم في ذلك علمًا، فقالت له أمه: إنك لو أعدت إلى دانيال منزلته التي كانت له من أبيك، أخبرك، وكان قد جفاه، فدعاه، فقال: إنني معيد إليك منزلتك من أبي فأخبرني ما هذان السطران؟ قال: أما أن تعيد إليَّ منزلتي فلا حاجة لي بها، وأما هذا السطران، فإنك تقتل الليلة، فأخرج من في القصر جميعًا وأمر بقفله، فأقفلت الأبواب عليه، وأدخل عليه آمن أهل القرية في نفسه معه سيف، فقال: من جاءك من خلق اللَّه فاقتله، وإن قال: أنا فلان، وبعث اللَّه عليه البطن، فجعل يمشي حتى كان شطر الليل، فرقد، ورقد صاحبه، ثم نبهه

البطن، فذهب يمشي والآخر نائم، فرجع فاستيقظ به، فقال له: أنا فلان، فضربه بالسيف فقتله [(١)].

• ﴿ ... وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ ﴾.

١٢٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني الفضل بن سهل، حدثني علي بن عاصم، حدثنا أبو المعلى العطار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴾ قال: محتسبًا [(٢)].

• ﴿ ... فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ... ﴿١٢﴾ ﴾.

١٢٢٥ - أخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ... ﴾ قال: انظر إلى الهلال ليلة ثلاث عشرة أو أربع عشرة فإنك ترى فيه كهيئة الرجل آخذ برأس رجل [(٣)].

• ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٢٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا شريك عن سلمة أو غيره عن سعيد بن جبير قال: أمرنا بالطاعة فعصوا [(٤)].

• ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٢٢٧ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ ﴾: ووصى [(٥)].

• ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٢٢٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا بهز بن أسد قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾ قال: كن لهما ذليلًا ولا تكن ذلولًا [(٦)].

١٢٢٩ - حدثنا محمد، حدثنا الفراء قال: ثنا هشيم عن أبي بشر جعفر بن أبي إياس

---

(١) جامع البيان: ١٥/٣٥. (٢) الزهد لأحمد: ص ٤٣٧.
(٣) الدر المنثور: ٥/٢٤٨.
(٤) جامع البيان: ١٥/٥٥، وذكره ابن عطية: ١٠/٢٧١، وابن الجوزي: ٥/١٥، وابن كثير: ٤/٢٩٥، ونقله الألوسي: ١٥/٤٣، عن ابن جرير.
(٥) المحرر الوجيز لابن عطية: ١٠/٢٧٧، وذكره ابن الجوزي: ٥/١٧، وأبو حيان: ٦/٢٥.
(٦) جامع البيان: ١٥/٦٧.

عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذِّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ ﴾ بكسر الذال من الذل [١].

١٢٣٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ ﴾ يقول: اخضع لوالديك كما يخضع العبد للسيد الفظ الغليظ [٢].

• ﴿ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٢٣١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت أبي وعمي عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير في: ﴿ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ ﴾ قال: البادرة تكون من الرجل إلى أبويه، لا يريد بذلك إلا الخير، فقال: ﴿ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ ﴾ [٣].

١٢٣٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴾ قال: الراجعين إلى الخير [٤].

١٢٣٣ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: الأواب: التوّاب [٥].

١٢٣٤ - عبد الرزاق عن أبيه عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال: من صلى الضحى ثمان ركعات كتب من الأوّابين [٦].

• ﴿ وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٢٣٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فإما تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ... ﴾ قال: المشركون [٧].

---

(١) معاني الفراء: ٢/١٢٢، وذكره الطبري: ١٥/٦٧، عن نصر وابن بشار عن الفراء به، وذكره ابن الجوزي: ٥/١٩، ونقله السيوطي: ٥/٢٦٠، عن ابن جرير، وذكره الألوسي: ١٥/٥٦.

(٢) الدر المنثور: ٥/٢٥٩.

(٣) جامع البيان: ١٥/٦٨، وذكره أيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت به، وذكره ابن أبي حاتم: ٧/٢٣٢٥، والبغوي: ٣/٩١، والزمخشري: ٣/٤٤٦، وابن عطية: ١٠/٣٨٠، والقرطبي: ١٠/٢٤٦، وأبو حيان: ٦/٢٥، وابن كثير: ٤/٣٠٠، ونقله السيوطي: ٥/٢٦١، عن ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر، وذكره الألوسي: ١٥/٨٢.

(٤) جامع البيان: ١٥/٧٠، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الصمد وأبي داود عن شعبة عن أبي بشر، وذكره البغوي: ٣/٤٩١، وابن كثير: ٤/٣٠٠، ونقله السيوطي: ٥/٢٦١، عن ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان. وشعب الإيمان: ٥/٤٣٨/٧١٩١، لكن النص منسوب للضحاك.

(٥) الدر المنثور: ٥/٢٦١. (٦) المصنف لعبد الرزاق: ٣/٨١/٤٨٧٨.

(٧) جامع البيان: ١٥/٧٥، وذكره ابن كثير: ٤/٣٠٣، بنحوه.

١٢٣٦ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا ﴾ قال: أي رزق تنتظره، ﴿ فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ أي: معروفًا (١).

• ﴿ ... وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٢٣٧ – سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ﴾ قال: أن يقتل اثنين في واحد (٢).

• ﴿ ... إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٣٨ – أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴾ قال: يسأل الله ناقض العهد عن نقضه (٣).

• ﴿ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٢٣٩ – أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ ﴾ يعني: لغيركم، ﴿ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ يعني: الميزان، وبلغة الروم: الميزان، القسطاس، ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ يعني: وفاء الكيل والميزان خير من النقصان، ﴿ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ عاقبة (٤).

• ﴿ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٢٤٠ – أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ قال: على أن ينزلوا ملكه (٥).

---

(١) زاد المسير : ٢٢/٥، وذكره أبو حيان : ٣١/٦.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٧٣، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ٣٢١/١، وابن أبي شيبة : ٤٥٦/٥، بنفس السند، والطبري : ٨٢/١٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٢٩/٧، والبيهقي : ٤٧/٨، في كتاب الجنايات، باب إيجاب القصاص على القاتل، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد ابن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن هارون بن سليمان عن ابن مهدي عن سفيان به، وذكره البغوي : ٤٩٤/٣، وابن الجوزي : ٢٥/٥، والقرطبي : ٢٥٥/١٠، وأبو حيان : ٣٣/٦، والألوسي : ٦٩/١٥.

(٣) الدر المنثور : ٢٨٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٣٠/٧.

(٤) الدر المنثور : ٢٨٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٣٠/٧، والألوسي : ٧٢/١٥.

(٥) الدر المنثور : ٢٨٨/٥، وابن أبي حاتم : ٢٣٣٢/٧، وذكره ابن عطية : ٢٩٩/١٠، وابن الجوزي : ٢٩/٥، والقرطبي : ٢٦٥/١٠، وأبو حيان : ٤٠/٦.

• ﴿ ... وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٢٤١ - حدثنا محمد، حدثنا الفراء قال: حدثني قيس بن الربيع عن عمار الذهني عن سعيد بن جبير قال: كل تسبيح في القرآن فهو صلاة، وكل سلطان حجة، هذا لقوله: ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ (١).

• ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٢٤٢ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ [المسد: ١] جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر، فقال أبو بكر: لو تنحيت عنها لئلا تسمعك ما يؤذيك، فإنها امرأة بذية اللسان، فقال النبي ﷺ: « **إنه سيحال بيني وبينها** » قال: فلم تره، فقالت لأبي بكر: يا أبا بكر، هجانا صاحبك، فقال: والله ما ينطق بالشعر وما يقوله، فقالت: والله إنك لمصدق، قال: فاندفعت راجعة، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما رأتك؟ قال: فقال: « **لم يزل ملك بيني وبينها يسترني حتى ذهبت** » (٢).

• ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ... ﴿٥١﴾ ﴾.

١٢٤٣ - حدثنا القاسم قال: ثني الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ كونوا الموت إن استطعتم، فإن الموت يموت، قال: وليس شيء أكبر في نفس ابن آدم من الموت (٣).

• ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٢٤٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ﴾ قال: يخرجون من قبورهم وهم يقولون: سبحانك اللّهم وبحمدك (٤).

---

(١) معاني الفراء: ١٢٥/٢. وانظر الأثر رقم: ١٠٩٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٣/٦، وذكره البغوي: ٥٠٠/٣، والقرطبي: ٢٦٩/١٠، انظر: سورة المسد، الأثر: ٢٢٥٤.

(٣) جامع البيان: ٩٨/١٥، وذكره أيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة به، وذكره عبد الرزاق بلفظ: الموت: ٣٢٢/١، وذكره ابن عطية: ٣٠٥/١٠، والقرطبي: ٢٧٤/١٠، وأبو حيان: ٤٦/٦، وابن كثير: ٣١٧/٤، ونقله السيوطي: ٣٠٠/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد الله ابن أحمد، ونقله الألوسي: ٩٢/١٥، عن ابن جرير.

(٤) الدر المنثور: ٣٠١/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٣٣٤/٧، وذكره النحاس: ٤٢٧/٢، في إعرابه، وابن عطية: ٣٠٦/١٠، وابن الجوزي: ٣٤/٥، والقرطبي: ٢٧٦/١٠، وأبو حيان: ٤٧/٦، والألوسي: ٤٣٥/٦.

• ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٢٤٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد قال: قال المشركون لمحمد ﷺ: يا محمد، إنك تزعم أنه كان قبلك أنبياء، فمنهم من سخرت له الريح، ومنهم من كان يحيي الموتى، فإن سرك أن نؤمن لك ونصدقك فادع ربك أن يكون لنا الصفا ذهبًا، فأوحى اللَّه إليه: إني قد سمعت الذي قالوا، فإن شئت أن نفعل الذي قالوا، فإن لم يؤمنوا نزل العذاب، فإنه ليس بعد نزول الآية مناظرة، وإن شئت أن تستأني قومك، استأنيت بها، فقال: « **يا رب أستأني** » (١).

• ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٢٤٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام قال: ثنا عمرو عن فرات القزاز عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: كان ذلك ليلة أسري به إلى بيت المقدس، فرأى ما رأى، فكذبه المشركون حين أخبرهم (٢).

١٢٤٧ - عبد الرزاق قال: أنبأنا إسرائيل عن فرات القزاز قال: سئل سعيد بن جبير عن الشجرة الملعونة، قال: الزقوم (٣).

• ﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ ﴾.

١٢٤٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴾ يقول: يوفر عذابها للكافر فلا يدخر عنهم منها شيء (٤).

• ﴿ ... وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٢٤٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَشَارِكْهُمْ... ﴾ المشاركة في الأموال، كل ما أصيب من حرام أو أنفق في حرام (٥).

١٢٥٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ أنهم أولاد الزنا (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٠٨/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٢١/٤، عن سنيد عن حماد بن زيد.

(٢) جامع البيان : ١١٠/١٥، وذكره البغوي : ٥٠٥/٣، وابن الجوزي : ٣٩/٥، والقرطبي : ٢٨٢/١٠، وابن كثير : ٣٣٤/٤.

(٣) جامع البيان : ١١٤/١٥، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن هشيم عن عبد الملك العزرمي عن سعيد به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن الجوزي : ٤٠/٥، والقرطبي : ٢٨٢/١٠.

(٤) الدر المنثور : ٣١٢/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٣٧/٧، والألوسي : ١١٠/١٥.

(٥) المعالم للبغوي : ٥٠٧/٣. (٦) زاد المسير : ٤٣/٥.

• ﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْۖ... ﴿٧١﴾ ﴾.

١٢٥١ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْۖ ﴾ إمام هدى أو إمام ضلالة (١).

• ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥۖ... ﴿٧٣﴾ ﴾.

١٢٥٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي، ثنا جعفر عن سعيد بن جبير قال: كان رسول اللَّه يستلم الحجر الأسود، فمنعته قريش، وقالوا: لا ندعه حتى يلم بآلهتنا، فحدث نفسه، وقال: ما علي أن ألم بها بعد أن يدعوني أستلم الحجر، واللَّه يعلم أني لها كاره، فأبى اللَّه، فأنزل اللَّه: ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ... ﴾ الآية (٢).

• ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَاۖ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٢٥٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: قال المشركون للنبي ﷺ: كانت الأنبياء عليهم السلام يسكنون الشام فما لك والمدينة؟ فهم أن يشخص، فأنزل اللَّه تعالى الآية (٣).

• ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٢٥٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ قال: إنه زوالها نصف النهار (٤).

• ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٢٥٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ قال: فريضة لك (٥).

• ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ... ﴿٨٠﴾ ﴾.

١٢٥٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِي ﴾ قال: أدخلني المدينة مدخل صدق وأخرجني من المدينة مخرج صدق (٦).

---

(١) زاد المسير: ٥/٥٧.

(٢) جامع البيان: ١٥/١٣٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٧/٢٣٤٠، والواحدي: ص ٢١٩، والبغوي: ٣/٥١٢، وابن عطية: ١٠/٣٢٨، وابن الجوزي: ٥/٤٩، ونقله السيوطي: ٥/٣١٨، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وذكره أيضًا في اللباب: ص ١٣٨.

(٣) الدر المنثور: ٥/٣٢٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٧/٢٣٤١، وذكره ابن الجوزي: ٥/٥١، ونقله السيوطي أيضًا في اللباب: ص ١٣٩.

(٤) زاد المسير: ٥/٥٢.

(٥) زاد المسير: ٥/٥٤.

(٦) زاد المسير: ٥/٥٥.

• ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ... ﴿٨٤﴾ ﴾.

١٢٥٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾ على ناحيته [(١)].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٢٥٨ - روي عن سعيد بن جبير: لم يخلق اللّه تعالى خلقًا أعظم من الروح غير العرش، لو شاء أن يبتلع السماوات السبع والأرضين السبع ومن فيهما بلقمة واحدة لفعل، صورة خلقه على صورة خلق الملائكة، وصورة وجهه على صورة الآدميين يقوم يوم القيامة عن يمين العرش، وهو أقرب الخلق إلى اللّه ﷻ، اليوم عند الحجب السبعين، وأقرب إلى اللّه يوم القيامة، وهو ممن يشفع لأهل التوحيد، ولولا أن بينه وبين الملائكة سترًا من نور لاحترق أهل السماوات من نوره [(٢)].

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٢٥٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴾ قال: قلت له: نزلت في عبد اللّه ابن أبي أمية، قال: قد زعموا ذلك [(٣)].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍۭ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٢٦٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تِسْعَ ءَايَـٰتٍۭ... ﴾ منها الحجر والبحر [(٤)].

• ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

١٢٦١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ ﴾ برفع التاء [(٥)].

• ﴿ ... وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا... ﴿١١٠﴾ ﴾.

١٢٦٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن سعيد بن جبير

---

(١) زاد المسير: ٥/٥٧. (٢) المعالم للبغوي: ٣/٥٢٦.

(٣) جامع البيان: ١٥/١٦٦، وذكره الواحدي: ص ٢٢٣، عن سعيد بن جعفر عن أبي علي بن أبي بكر الفقيه عن أحمد بن الحسين بن الجنيد عن زياد بن أيوب عن هشام عن عبد الملك به، ونقله السيوطي: ٥/٣٩٩، عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن المنذر، وفي اللباب: ص ١٤١، عن سعيد بن منصور.

(٤) زاد المسير: ٥/٦٥، وذكره أبو حيان: ٦/٨٥.

(٥) زاد المسير: ٥/٦٦.

قال: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ... ﴾ قال: قراءة القرآن [١].

١٢٦٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى قال: ثني سفيان قال: ثني قيس بن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: في الدعاء [٢].

١٢٦٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: كان النبي ﷺ يجهر بقراءة القرآن في المسجد الحرام، فقالت قريش: لا تجهر بالقرآن فتؤذي آلهتنا فنهجو ربك، فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ... ﴾ الآية [٣].

١٢٦٥ - حدثنا وكيع قال: نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: كان النبي ﷺ إذا قرأ رفع صوته يعجب ذلك المسلمين ويسوء الكفار، قال: فنزلت: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ... ﴾ [٤].

١٢٦٦ - حدثنا هاشم بن القاسم قال: ثنا أبو سعيد قال: ثنا سالم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ... ﴾ قال: كان النبي يرفع صوته ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان مسيلمة قد تسمى بالرحمن، فكان المسلمون إذا سمعوا ذلك من النبي ﷺ قالوا: قد ذكر مسيلمة إله اليمامة، ثم عارضوه بالمكاء والتصدية والصفير فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ... ﴾ [٥].

* * *

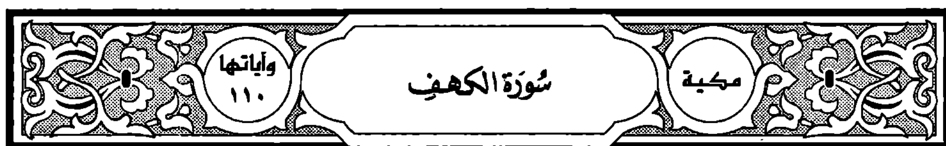
(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٨/٢، والطبري : ١٨٦/١٥، عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس به، وابن كثير : ٣٦٠/٤.

(٢) جامع البيان : ١٨٤/١٥.

(٣) جامع البيان : ١٨٦/١٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٨/٢، وذكره الطبري : ١٨٦/١٥، عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن أبي بشر به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٩/٢، وأبو داود في مراسيله : ص ٧، والقرطبي : ٩٦/١٠، ونقله السيوطي : ٢٩/١، عن أبي داود، وعن ابن أبي شيبة : ٣٥٠/٥.



• ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ... ﴾.

١٢٦٧ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ ﴾ بكسر السين على الإضافة (١).

١٢٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ ﴾ يقول: قاتل نفسك (٢).

• ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةً لَّهَا... ﴾.

١٢٦٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةً ﴾ قال: الرجال (٣).

• ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾.

١٢٧٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ جُرُزًا ﴾ قال: الخراب، والله أعلم (٤).

• ﴿ أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ... ﴾.

١٢٧١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس قال: ثنا أبي عن ابن قيس عن سعيد بن جبير قال: « الرقيم »: لوح من حجارة كتبوا فيه قصص أصحاب الكهف، ثم وضعوه على باب الكهف (٥).

• ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُ... ﴾.

١٢٧٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا محمد

---

(١) زاد المسير : ٥/٧٣.

(٢) الدر المنثور : ٥/٣٦٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/٢٣٤٤، والألوسي : ١٥/٢٠٤.

(٣) الدر المنثور : ٥/٣٦١، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/٢٣٤٥، والألوسي : ١٥/٢٠٦.

(٤) الدر المنثور : ٥/٣٦١، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/٢٣٤٦.

(٥) جامع البيان : ١٥/١٩٩، وذكره البغوي : ٣/٥٤١، وابن عطية : ١٠/٣٦٧، وابن كثير : ٤/٣٦٨، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٥/٣٦٣.

ابن أبي الوضّاح عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ ﴾ قال: تميل (١).

١٢٧٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا محمد بن أبي الوضاح عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: ﴿ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ قال: تتركهم ذات الشمال (٢).

١٢٧٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثني محمد بن أبي الوضاح عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ﴾ قال: المكان الداخل (٣).

١٢٧٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ﴾ قال: الفجوة: الخلوة من الأرض، ويعني بالخلوة: الناحية من الأرض (٤).

• ﴿ ... وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ... ⑱ ﴾.

١٢٧٦ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ قال: كي لا تأكل الأرض لحومهم (٥).

١٢٧٧ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا ابن مهدي قال: ثنا محمد بن أبي الوضاح عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴾ قال: بالفناء (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢١١/١٥، وأيضًا عن محمد بن سنان القزاز عن موسى بن إسماعيل عن محمد ابن إسماعيل عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن سالم به، وذكره ابن كثير : ٣٧٢/٤.

(٢) جامع البيان : ٢١٢/١٥، وأيضًا عن ابن سنان القزاز عن موسى بن إسماعيل عن محمد بن مسلم به.

(٣) جامع البيان : ٢١٢/١٥، وأيضًا : ٢١٣/١٥، عن ابن سنان عن موسى بن إسماعيل عن أبي سعيد ابن أبي الوضاح به، وابن عطية : ٣٧٧/١٠.

(٤) الدر المنثور : ٣٧٢/٥.

(٥) الدر المنثور : ٣٧٣/٥، ونقله الألوسي : ٢٢٤/١٥، عن سعيد بن منصور وابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٢١٤/١٥، وأيضًا عن ابن حميد عن يعقوب عن هارون عن سعيد بلفظ: الصعيد. وذكره ابن عطية : ٣٧٩/١٠، وابن الجوزي : ٨٣/٥، بلفظ: فناء الكهف، وأبو حيان : ١٠٩/٦، وابن كثير : ٣٧٣/٤، ونقله السيوطي : ٣٧٤/٥، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ ... فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٢٧٨ - سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَزْكَىٰ طَعَامًا ﴾ قال: أحل طعامًا (١).

• ﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٢٧٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ ﴾ قال: يدخلوكم فيها مكرهين (٢).

• ﴿ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ ﴾.

١٢٨٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: بنى عليهم الملك بيعة، فكتب في أعلاها: أبناء الأراكنة أبناء الدهاقين (٣).

• ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٢٨١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ قال: اسم كلبهم: الرقيم (٤).

• ﴿ ... وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٢٨٢ - أخرج ابن المنذر عن سعيد في رجل حلف ونسي أن يستثني، قال له: ثنياه إلى شهر، وقرأ: ﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ (٥).

• ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٢٨٣ - أخرج الحكيم الترمذي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ﴾ قال: المفاضلة في الحلال والحرام (٦).

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٧٧، وذكره عبد الرزاق : ٣٣٦/١، وذكره الطبري : ٢٢٣/١٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وابن الجوزي : ٨٥/٥، وأبو حيان : ١١١/٦.

(٢) البحر المحيط : ١١١/٦، وذكره الألوسي : ٢٣١/١٥.

(٣) الدر المنثور : ٣٧٥/٥، وذكره ابن الجوزي : ٨٦/٥، والألوسي : ٢٣٦/١٥، عن ابن أبي حاتم.

(٤) زاد المسير : ٨٨/٥، وذكره أبو حيان : ١٠١/٦، والألوسي : ٢٠٩/١٥.

(٥) الدر المنثور : ٣٧٧/٥، والزمخشري : ٤٨٠/٢، وابن عطية : ٣٨٧/١٠، وابن الجوزي : ٨٩/٥، وأبو حيان : ١١٦/٦، ونقله الألوسي : ٢٤٩/١٥، عن ابن المنذر.

(٦) الدر المنثور : ٣٨٣/٥، وذكره الألوسي : ٢٦٢/١٥.

• ﴿ ... وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٢٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَٱلْمُهْلِ ﴾ قال: المهل هو الذي قد انتهى حره [١].

١٢٨٥ - حدثني يحيى بن طلحة قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَٱلْمُهْلِ ﴾ قال: كدردي الزيت [٢].

١٢٨٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد ابن جبير قال هارون: إذا جاع أهل النار - وقال جعفر: إذا جاء أهل النار - استغاثوا بشجرة الزقوم، فأكلوا منها، فاختلست جلود وجوههم، فلو أن مارًّا مرَّ بهم يعرفهم، لعرف جلود وجوههم فيها، ثم يصب عليهم العطش، فيستغيثون، فيغاثون بماء كالمهل، وهو الذي قد انتهى حره، فإذا أدنوه من أفواههم انشوى من حره لحوم وجوههم التي قد سقطت عنها الجلود [٣].

• ﴿ ... يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٢٨٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ قال: يحلى كل واحد منهم ثلاثة أساور، واحد من ذهب وواحد من فضة وواحد من لؤلؤ ويواقيت [٤].

• ﴿ ... وَٱلْبَـٰقِيَـٰتُ ٱلصَّـٰلِحَـٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٢٨٨ - سفيان عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَـٰقِيَـٰتُ ٱلصَّـٰلِحَـٰتُ ﴾: الصلوات الخمس [٥].

---

(١) جامع البيان : ١٥/٢٤٠، وذكره ابن الجوزي : ٥/٩٥، والقرطبي : ١٠/٣٩٤، وأبو حيان : ٦/١٢١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٥/٣٨٦، والألوسي عن ابن جرير : ١٥/٢٦٨.

(٢) جامع البيان : ١٥/١٣٢، ونقله السيوطي عنه وعن هناد وعبد بن حميد : ٥/٣٨٥.

(٣) جامع البيان : ١٥/٢٤١، وأيضًا في : ١٧/١٣٥، وذكره أبو نعيم في الحلية لأبي نعيم بنفس السند، وابن كثير : ٤/٣٨٤، ٦٢٥، ونقله السيوطي : ٦/٢١، وعن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي نعيم. والألوسي : ١٧/١٣٤.

(٤) المعالم للبغوي : ٣/٥٦٥، وذكره ابن الجوزي : ٥/٩٦، والقرطبي : ١٠/٣٩٦، وأبو حيان : ٦/١٢٢.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٧٨، وذكره الطبري : ١٥/٢٥٣، عن زريق بن إسحاق عن قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن مسلم عن سعيد به، وذكره البغوي : ٣/٥٧٢، وابن عطية : ١٠/٤٠٨، والقرطبي : ١٠/٤١٤، وابن كثير : ٤/٣٩٠.

١٢٨٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا ﴾ قال: خير جزاء من جزاء المشركين [١].

• ﴿ ... وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا... ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٢٩٠ - روي عن سعيد قال: الصغيرة: اللمم واللمس والقبلة، والكبيرة: الزنا [٢].

• ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٢٩١ - ثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ ﴾ قال: من الجنانين الذين يعملون في الجنان [٣].

١٢٩٢ - قال ابن أبي الدنيا: حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا داود بن مهران، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لما لعن الله تعالى إبليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة فجزع فَرَنَّ رنة فكل رنة إلى يوم القيامة منها [٤].

• ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ ﴾.

١٢٩٣ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في: ﴿ نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾ قال: كان مملوحًا مشقوق البطن [٥].

١٢٩٤ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴾

---

(١) الدر المنثور : ٤٠٠/٥.

(٢) المعالم للبغوي : ٥٧٤/٣، وذكره الزمخشري : ٤٨٧/٢، والقرطبي : ٤١٩/١٠، وأبو حيان : ١٣٥/٦.

(٣) جامع البيان : ٢٦١/١٥، وأيضًا عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن أحمد بن بشير عن سفيان عن أبي المقدام عن سعيد به، وذكره ابن الأنباري في الأضداد : ص ٣٣٤، عن محمد بن يونس عن إبراهيم ابن زكريا البزار عن ثعلبة عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به، والعظمة لأبي الشيخ : ١١٢٣٤٣/١٦٧٨/٥، عن أبي يعلى عن أبي الربيع عن يحيى القطان عن سفيان الثوري عن أبي المقدام بلفظ: كان إبليس من خزنة الجنان. وذكره ابن كثير : ٣٩٧/٤، ونقله السيوطي : ٤٠٢/٥، عن البيهقي في الشعب.

(٤) مكائد الشيطان لابن أبي الدنيا : ٣٣/٥٣/١. والعظمة لأبي الشيخ : ١١٢٣٤٣/١٦٧٨/٥، عن أبي يعلى عن أبي الربيع عن يحيى القطان عن الثوري عن أبي المقدام عن سعيد به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٠٣/٥، عن ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، وأبي الشيخ في العظمة، وابن أبي حاتم : ٨٠/٥، ونقله ابن كثير : ٤٠٢/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٤٢٣/٥. ولم أعثر عليه عند ابن أبي شيبة.

قال: أثره يابس في البحر كأنه في حجر (١).

• ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً... ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٢٩٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني يعلى بن مسلم أنه سمع سعيد بن جبير يقول: وجد الخضر غلمانًا يلعبون، فأخذ غلامًا ظريفًا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين (٢).

١٢٩٦ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ قال: لم تبلغ الخطايا (٣).

• ﴿ ... فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

١٢٩٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ﴾ قال: رفع الجدار فاستقام (٤).

• ﴿ ... وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٢٩٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ ﴾ قال: (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صحيحة) (٥).

• ﴿ ... فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ ﴾.

١٢٩٩ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَخَشِينَآ... ﴾ فخشينا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٤٢٣/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٨٦/٥، والبخاري في التفسير : ٢٣٠/٥/٣، والزمخشري : ٤٩٣/٢، وابن الجوزي : ١٢١/٥، ونقله القرطبي عن البخاري : ٢٠/١١.

(٣) الدر المنثور : ٤٢٦/٥، وأيضًا بلفظ: زكية مسلمة، وذكره ابن الجوزي : ١٢١/٥، والقرطبي : ٢٢/١١، بلفظ: أن الغلام بلغ سن التكليف.

(٤) جامع البيان : ٢٩٠/١٥، وذكره البغوي : ٥٨٩/٣، وابن عطية : ٤٣٣/١٠، والقرطبي : ٢٧/٦١، وأبو حيان : ١٥٢/٦، ونقله السيوطي : ٤٢٧/٥، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي عبيد، وذكره الألوسي : ١٦/٧.

(٥) المحرر الوجيز لابن عطية : ٤٣٥/١٠، وذكره الألوسي : ١٦/٩.

(٦) الدر المنثور : ٤٢٨/٥، وذكره البغوي : ٥٩٠/٣، وابن الجوزي : ١٢٥/٥، والألوسي : ١٦/١٤.

• ﴿ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝ ﴾.

١٣٠٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج وأخبرني عبد اللّٰه بن عثمان بن خثيم أنه سمع سعيد بن جبير يقول: أبدلا مكان الغلام جارية (١).

١٣٠١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ بفتح الراء وكسر الحاء (٢).

• ﴿ ... وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا... ۝ ﴾.

١٣٠٢ - سفيان عن أبي حصين عن قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ قال: علمًا (٣).

• ﴿ ... وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا... ۝ ﴾.

١٣٠٣ - حدثنا عبد اللّٰه بن محمد، ثنا الفضل بن أحمد الرازي، ثنا أبو حاتم، ثنا محمد بن صدقة الحمصي، ثنا أبو داود ثنا زهير بن محمد عن أبي هرمز عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا ﴾ قال: كان يؤدي الأمانات والودائع إلى أهلها، فحفظ اللّٰه تعالى له كنزه حتى أدرك ولداه فاستخرجا كنزهما (٤).

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ۝ ﴾.

١٣٠٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ يعني: علمًا ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ يعني: علمًا (٥).

١٣٠٥ - حدثنا الوليد حدثنا أحمد بن القاسم حدثنا سليم بن منصور حدثنا ابن الأصبهاني عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير ﷺ قال: سار ذو القرنين

---

(١) جامع البيان : ٣/١٦، وذكره القرطبي : ٣٧/١١.

(٢) زاد المسير : ١٢٦/٥.

(٣) تفسير سفيان : ص ١٧٨، وذكره الطبري : ٥/١٦، عن يعقوب عن هشيم عن حصين عن سعيد به، وأيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي حصين به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن أبي داود عن شعبة عن أبي حصين، وذكره البغوي : ٥٩١/٣، وابن الجوزي : ١٢٧/٥، وأبو حيان : ١٥٥/٦، وابن كثير : ٤١٤/٤، والألوسي : ١٦/١٣.

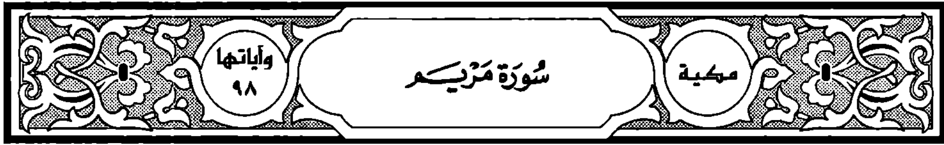
(٤) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٧/٤، ونقله السيوطي : ٤٢٢/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٥) تفسير ابن كثير : ٤١٩/٤.

حتى أتى مطلع الشمس، فمثل له مدينة خارجة من أفق السماء، فتطلعت نفسه أن يملكها، فمثل له رجل ومعه ميزان فوضع في كفة حجير وفي الأخرى ذهب وفضة، فرجح الحجير ثم زاد مع الذهب والفضة فرجح الحجير فلم يزل حتى مثل له الدنيا بما فيها، فكذلك يرجح الحجير بها فقال ذو القرنين: ما رأيت منظرًا أعجب من هذا، قال: ثم وضع على الحجر كفًّا من تراب فرجحت الدنيا، فقال ذو القرنين: وهذا أعجب، فقال له الرجل ملكت من مشرق الأرض إلى مغربها فلم تشبع، حتى تطلع نفسك إلى هذه المدينة، واعلم أن نفس ابن آدم لا يملأها إلا التراب، ارجع حيث جئت [1].

* * *

(١) العظمة لأبي الشيخ : ٧١١٨/١٤٧٢/٤.



١٣٠٦ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن حصين عن إسماعيل ابن راشد عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: الكاف: كبير [(١)].

١٣٠٧ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال: أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: كاف: كافٍ [(٢)].

١٣٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: كاف من كريم [(٣)].

١٣٠٩ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن حصين عن إسماعيل عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ الهاء: هاد [(٤)].

١٣١٠ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ياء يمين [(٥)].

١٣١١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا أبو الأحوص عن عمرو عن عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: ياء من حكيم [(٦)].

١٣١٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام بن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: عين من عالم [(٧)].

١٣١٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن حصين عن إسماعيل بن راشد

---

(١) جامع البيان : ٤١/١٦، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن حصين عن إسماعيل بن راشد به، وذكره ابن عطية : ١١/١١.

(٢) جامع البيان : ٤١/١٦، وذكره ابن عطية : ١١/١١، وابن الأثير في النهاية : ٣٠١/٥.

(٣) جامع البيان : ٤٢/١٦.

(٤) جامع البيان : ٤٢/١٦، وذكره أيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن حصين به، وأيضًا عن يحيى ابن طلحة اليربوعي عن شريك عن سالم به، وذكره ابن الأثير في النهاية : ٣٠١/٥.

(٥) جامع البيان : ٤٢/١٦، وذكره أيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن حصين به، وابن الأثير في النهاية : ٣٠١/٥.

(٦) جامع البيان : ٤٣/١٦، وذكره ابن الأثير : ٣٠١/٥.

(٧) جامع البيان : ٤٣/١٦.

عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ عين من عزيز [1].

١٣١٤ - حدثني هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن حصين عن إسماعيل بن راشد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ صاد من صادق [2].

• ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي... ﴿٤﴾ ﴾.

١٣١٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي ﴾ يقول: ضعف [3].

• ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٣١٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ خِفْتُ ﴾ بفتح الخاء وتشديد الفاء [4].

• ﴿ ... لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ ﴾.

١٣١٧ - أخرج أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال: شبيهًا [5].

• ﴿ ... فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾.

١٣١٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: أومأ إليهم [6].

• ﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ... ﴿١٢﴾ ﴾.

١٣١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ﴾ يقول: اعمل بما فيه من فرائض [7].

---

(١) جامع البيان : ٤٣/١٦، وأيضًا عن أبي الأحوص عن حصين به، وأيضًا عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن شريك به، وذكره ابن الأثير : ٣٠١/٥.

(٢) جامع البيان : ٤٤/١٦، وذكره أيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن حصين به.

(٣) الدر المنثور : ٤٧٩/٥.

(٤) زاد المسير : ١٤٦/٥، وذكره الألوسي : ٦١/١٦.

(٥) الدر المنثور : ٤٨٢/٥، وذكره البغوي : ٦١٠/٣، والألوسي : ٦٥/١٦.

(٦ ، ٧) الدر المنثور : ٤٨٤/٥.

• ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً... ⑬ ﴾.

١٣٢٠ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال: اللين، وهو أيضًا البركة (١).

• ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ⑮ ﴾.

١٣٢١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ... ﴾ قال: التقى يحيى وعيسى، فقال يحيى لعيسى: أنت خير مني، فقال عيسى ليحيى: بل أنت خير مني، أثنى اللَّه عليك، وأنا أثنيت على نفسي (٢).

١٣٢٢ - حدثنا عبد اللَّه، ثني أبي، ثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لما قتل يحيى ﷺ، قال بعض أصحابه لصاحب له: ابعث إليَّ بقميص نبي اللَّه يحيى أشمه، فإني قد عرفت أني مقتول، قال: فبعث به إليه، فإذا سنداه ولحمته ليف (٣).

• ﴿ ... فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا... ⑰ ﴾.

١٣٢٣ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾ قال: نفخ جبريل في درعها، فبلغت حيث شاء اللَّه (٤).

• ﴿ ... وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ⑳ ﴾.

١٣٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ قال: زانية (٥).

• ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ㉒ ﴾.

١٣٢٥ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ... ﴾ قال: حملته تسعة أشهر (٦).

• ﴿ ... يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ㉓ ﴾.

١٣٢٦ - سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ

---

(١) زاد المسير: ١٥٠/٥، وذكره أبو حيان: ١٧٧/٦.
(٢) زاد المسير: ١٥١/٥.
(٣) الزهد لأحمد: ص ١٢٢، ونقله عنه السيوطي: ٤٩٢/٥.
(٤) الدر المنثور: ٤٩٩/٥.
(٥) الدر المنثور: ٥٠٠/٥.
(٦) زاد المسير: ١٥٤/٥.

هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ قال: يا ليتني كنت حيضة ملقاة على عقبي أمي [١].

• ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٣٢٧ - حدثني أبو حميد أحمد بن المغيرة الحمصي قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: ثنا محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ ﴾ قال: عيسى، أما تسمع الله يقول: ﴿ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ ﴾ [مريم: ٢٩] [٢].

١٣٢٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ ﴾ قال: جبريل من أسفل الوادي [٣].

١٣٢٩ - حدثني أبو حميد الحمصي قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: ثنا محمد ابن مهاجر عن ثابت بن عجلان قال: سألت سعيد بن جبير عن السَّرِي، فقال: نهر [٤].

• ﴿ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٣٣٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ ﴾ قال: كان هارون من قوم سوء زناة فنسبوها إليهم [٥].

• ﴿ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٣٣١ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: تَكَلَّم في المهد أربعة: عيسى، وصاحب يوسف، وصاحب جريج، وابن ماشطة ابنة فرعون [٦].

• ﴿ ... وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٣٣٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴾ قال: دهرًا [٧].

---

(١) تفسير سفيان : ص ١٨٣، وذكره ابن الجوزي : ١٥٥/٥، بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٦٨/١٦، وذكره ابن عطية : ٢٣/١١، وأبو حيان : ١٨٣/٦، وابن كثير : ٤٤٩/٤.

(٣) الدر المنثور : ٥٠١/٥، وذكره ابن كثير : ٤٤٩/٤، والألوسي : ٨٢/١٦.

(٤) جامع البيان : ٧٠/١٦، وعن القاسم عن الحسين عن أبو بكر بن عياش عن أبي حصين به بلفظ: هو الجدول؛ النهر الصغير، ونقله السيوطي : ٥٠٣/٥، عن ابن أبي حاتم بلفظ: نهرًا بالقبطية.

(٥) الدر المنثور : ٥٠٨/٥، وذكره النحاس في إعرابه : ١٤/٣، وابن الجوزي : ١٥٩/٥، والقرطبي : ١٠١/١١، ونقله ابن كثير : ٤٥٢/٤، عن ابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٨٨/١٦.

(٦) الدر المنثور : ٥١٢/٥.

(٧) جامع البيان : ٩١/١٦، وذكره البغوي : ٦٢٢/٣، وأبو حيان : ١٩٥/٦، وابن كثير : ٤٦١/٤.

• ﴿ ... وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٣٣٣ - حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن أحمد الغازي، ثنا عباد الرواجني، ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ قال: أردفه جبريل حتى سمع صرير القلم، والتوراة تكتب له [1].

• ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٣٣٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا ﴾ من أمر الآخرة، ﴿ وَمَا خَلْفَنَا ﴾ من أمر الدنيا [2].

١٣٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: ما بين الدنيا والآخرة [3].

١٣٣٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: ما بين النفختين [4].

• ﴿ ... فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ ﴾.

١٣٣٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ عدلًا [5].

• ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٣٣٨ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَرِءْيًا ﴾ بالزاي، أي: وزيًّا، فهو الهيئة والحسن [6].

• ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٣٣٩ - حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا علي، ثنا كادح عن ابن لهيعة عن عطاء عن

(١) الحلية لأبي نعيم : ٤/٢٨٦، وأبو حيان : ٦/١٩٩، ونقله السيوطي : ٥/٥١٥، عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم، والألوسي : ١٦/١٠٤.

(٢) الدر المنثور : ٥/٥٣١، وذكره ابن الجوزي : ٥/١٧٤، وأبو حيان : ٦/٢٠٣، وابن كثير : ٤/٤٧٤.

(٣) الدر المنثور : ٥/٥٣١، وذكره ابن الجوزي : ٥/١٧٤، وابن كثير : ٤/٤٧٤.

(٤) تفسير ابن كثير : ٤/٤٧٤.

(٥) المعالم للبغوي : ٣/٦٣٠، وذكره ابن الجوزي : ٥/١٧٥، وأبو حيان : ٦/٢٠٥، وابن كثير : ٤/٤٧٤، بنحوه.

(٦) الكشاف : ٢/٤٨٧، وذكره ابن عطية : ١١/٥١، والقرطبي : ١١/١٤٣، وأبو حيان : ٦/٢١١، والألوسي : ١٦/١٢٦.

سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴾ قال: تتابع بعضها على بعض [١].

• ﴿ ... هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًۢا ﴿٩٨﴾ ﴾.

١٣٤٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ ﴾ قال: هل ترى منهم من أحد [٢].

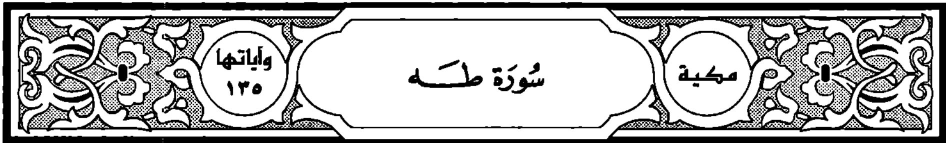
١٣٤١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًۢا ﴾ يعني: صوتًا [٣].

* * *

(١) الحلية لأبي نعيم: ٤/٢٨٤، وذكره ابن كثير: ٤/٤٨٩.

(٢) الدر المنثور: ٥/٥٤٧.

(٣) تفسير ابن كثير: ٤/٤٩٢.



• ﴿ طه ۝١ ﴾.

١٣٤٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال: ﴿ طه ﴾ بالنبطية: إيطه؛ يا رجل [(١)].

١٣٤٣ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ طه ﴾ قال: الطاء: افتتاح اسمه طاهر، والهاء: افتتاح اسمه هاد [(٢)].

• ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧ ﴾.

١٣٤٤ - حدثنا الفضل بن الصباح قال: ثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ قال: السر: ما أسررت في نفسك، وأخفى من ذلك ما لم تحدث به نفسك [(٣)].

• ﴿ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ... ۝١٠ ﴾.

١٣٤٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِذْ رَءَا نَارًا ﴾ قال: هي النار بعينها، وهي إحدى حجب الله تعالى [(٤)].

• ﴿ ... فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٢ ﴾.

١٣٤٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن أبي نجيح عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ طُوًى ﴾ قال: طإ الأرض حافيًا كما تدخل الكعبة حافيًا، يقول: من بركة الوادي [(٥)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٦، وذكره ابن الجوزي : ١٨٨/٥، والقرطبي : ١٦٦/١١، وأبو حيان : ٢٢٤/٦، وابن كثير : ٤٩٤/٤، والألوسي : ١٤٨/١٦.

(٢) المعالم للبغوي : ٤/٤، وذكره ابن الجوزي : ١٨٨/٥، والقرطبي : ١٦٦/١١.

(٣) جامع البيان : ١٤٠/١٦، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٤٦٠. والبغوي : ٥/٤، وابن كثير : ٤٩٧/٤، ونقله السيوطي : ٥٥٣/٥، عن ابن المنذر وعبد بن حميد، وذكره الألوسي : ١٦٢/١٦.

(٤) المعالم للبغوي : ٦/٤.

(٥) الدر المنثور : ٥٦٠/٥، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٤٦٠، وابن الجوزي : ١٩١/٥، والقرطبي : ١٧٣/١١، وابن كثير : ٤٩٨/٤، والألوسي : ١٦٩/١٦.

• ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا... ﴿١٥﴾ ﴾.

١٣٤٧ - حدثنا ابن بشار: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ قال: من نفسي [(١)].

١٣٤٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح، ثنا محمد بن سهل قال: سألني رجل في المسجد عن هذا البيت:

دأب شهرين ثم شهرًا دميكًا ... بأريكين يخفيان غميرًا

فقلت: يظهران، فقال ورقاء بن إياس وهو خلفي: أقرأنيها سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ بنصب الألف [(٢)].

١٣٤٩ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني الكسائي عن محمد بن سهل عن وقاء عن سعيد بن جبير أنه قرأ (أَخفيها) بفتح الألف من خفيت [(٣)].

• ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٣٥٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا ﴾ أنه إنما أظهر فوائدها، وبين حاجته إليها خوفًا أن يأمره بإلقائها كالنعلين [(٤)].

• ﴿ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٣٥١ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴾ قال: عجمة لجمرة نار أدخلها في فيه عن أمر امرأة فرعون، ترد به عنه عقوبة فرعون، حين أخذ موسى بلحيته وهو لا يعقل،

---

(١) جامع البيان : ١٥٠/١٦، وأيضًا عن عبيد بن إسماعيل الهباري عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٤٦٠. وذكره ابن الجوزي : ١٩٢/٥، وأبو حيان : ٢٣٣/٦، والألوسي : ١٥٣/١٦. بلفظ: إن الله يخفي وقت إتيانها.

(٢) جامع البيان : ١٥٠/١٦، وذكره ابن الأنباري في الأضداد : ص ٩٦، عن الفراء عن الكسائي عن محمد بن سهل به، والنحاس في إعرابه : ٣٥/٣، والزمخشري : ٥٣٢/٢، وابن الجوزي : ١٩٣/٥، والقرطبي : ١٨٢/١١، بنفس السند، وابن كثير : ٤٩٩/٤، عن ابن أبي حاتم عن أبي زرعة عن منجاب عن أبي تميلة عن محمد بن سهل الأسدي به، وذكره الألوسي : ١٧٢/١٦.

(٣) معاني الفراء : ١٧٦/٢، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٥/٣، عن النحاس عن يحيى بن القطان عن الثوري عن عطاء عن سعيد به، ونقله عنه القرطبي : ١٨٢/١١، وأيضًا : ١٨٥/١١، بلفظ: قد أخفاها.

(٤) زاد المسير : ١٩٤/٥.

فقال: هذا عدوٌ لي، فقالت له: إنه لا يعقل [١].

• ﴿ ... وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٣٥٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن يعلى بن مسلم قال: سمعت سعيد بن جبير يفسر هذا الحرف ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ قال: أخلصناك إخلاصًا [٢].

• ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٣٥٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ﴾ قال: أعطى كل ذي خلق ما يصلحه من خلقه، ولم يجعل الإنسان في خلق الدابة، ولا الدابة في خلق الكلب، ولا الكلب في خلق الشاة، وأعطى كل شيء ما ينبغي له من النكاح، وهيأ كل شيء على ذلك، ليس منها شيء يملك شيئًا في فعاله، في الخلق والرزق والنكاح، ﴿ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ قال: هدى كل شيء إلى رزقه وإلى زوجته [٣].

١٣٥٤ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ قال: كيف يأتي الذكر الأنثى [٤].

• ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٣٥٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ قال: يوم السوق [٥].

• ﴿ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

١٣٥٦ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾: (إنَّ هذين لساحران) [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٥٩/١٦، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان : ١٦٧/١٦.
(٣) الدر المنثور : ٥٨٢/٥، وذكره البغوي : ١٥/٤، وابن كثير : ٥١٩/٤، وابن الجوزي : ٢٠٣/٥، مختصرًا، والقرطبي : ٢٠٤/١١، وأبو حيان : ٢٤٧/٦، والألوسي : ٢٠١/١٦.
(٤) الدر المنثور : ٥٨٢/٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٠٣/٥، بنحوه.
(٥) جامع البيان : ١٧٧/١٦، وذكره البغوي : ١٨/٤، بلفظ: يوم عاشوراء، وابن الجوزي : ٢٠٦/٥، والقرطبي : ٢١٣/١١، وابن كثير : ٥٢١/٤، ونقله السيوطي : ٥٨٥/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٦) الجامع للقرطبي : ٢١٦/١١، وذكره الألوسي : ٢٢٤/١٦.

• ﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُواْ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ... ﴿٦٦﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ ﴾.

١٣٥٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لما اجتمعوا وألقوا ما في أيديهم من السحر، خُيِّل إليه من سحرهم أنها تسعى ﴿ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ ﴾ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين، قال: فتحت فمًا لها مثل الدَّحْل، ثم وضعت مِشْفَرها على الأرض ورفعت الآخر، ثم استوعبت كل شيء ألقوه من السحر، ثم جاء إليها فقبض عليها فإذا هي عصا، فخر السحرة سجدًا، ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ﴾. قال: فكان أول من قطع الأيدي والأرجل من خلاف فرعون، ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ﴾ قال: فكان أول من صلب في جذوع النخل فرعون [(١)].

١٣٥٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ تَلْقَفْ ﴾ بالميم؛ تلقم [(٢)].

• ﴿ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا... ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٣٥٩ - ذكر عن سعيد بن سلام قال: حدثني إسماعيل بن عبد الله بن سلمان عن سالم الأفطس عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا ﴾ قال: رأوا منازلهم تبنى لهم وهم في سجودهم [(٣)].

• ﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾.

١٣٦٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴾ قال: ثم استقام لفرقة السنة والجماعة [(٤)].

• ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ ﴾.

١٣٦١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: بلد السامري كرمان [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٨٧/١٦.

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٣٣/٧، وذكره ابن الجوزي : ٢١٠/٥.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٢٥/٤.

(٤) الدر المنثور : ٥٩١/٥، وذكره البغوي : ٢٥/٤، وابن الجوزي : ٢١٤/٥، وابن كثير : ٥٣٠/٤.

(٥) زاد المسير : ٢١٩/٥، وذكره القرطبي : ٢٣٤/١١.

• ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ ﴾.

١٣٦٢ - ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ﴾ قال: أوفاهم عقلًا [(١)].

• ﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ ﴾.

١٣٦٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا هَمْسًا ﴾ قال: سر الحديث وصوت أقدام، والله أعلم [(٢)].

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

١٣٦٤ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: من قرأ القرآن واتبع ما فيه عصمه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب [(٣)].

• ﴿ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ ﴾.

١٣٦٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد قال: أهبط إلى آدم ثور أحمر فكان يحرث عليه، ويمسح العرق من جبينه، فهو الذي قال الله تعالى: ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴾ [(٤)].

١٣٦٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو الجنيد عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: كان آدم يعمل على ثور ويمسح العرق عن جبينه، ويقول لحواء: أنت عملت بي هذا، فليس من ولد آدم من أحد يعمل على ثور إلا قال حو، دخلت عليهم من قبل آدم، قال: ولما أهبط آدم بعث الله إليه ثورًا أبلق، فجعل يعمل عليه فقال: هذا ما وعدني ربي: ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴾ [(٥)].

---

(١) تفسير ابن يمان : ص ٣٦، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٨/٤، عن محمد بن إبراهيم عن أبي العباس ابن قتيبة عن يزيد بن خالد عن يحيى بن يمان به، ونقله السيوطي : ٥٩٨/٥، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الدر المنثور : ٦٠٠/٥، وأيضًا عن عبد بن حميد به، وابن الجوزي : ٢٢٣/٥، وأبو حيان : ٢٨٠/٦، وابن كثير : ٥٣٨/٤، والألوسي : ٢٦٤/١٦.

(٣) البحر المحيط : ٢٨٦/٦.

(٤) جامع البيان : ٢٢٢/١٦، وذكره أبو نعيم : ٢٨٢/٤، عن أبيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن حميد عن يعقوب عن جعفر به، وذكره ابن الجوزي : ٢٢٦/٥، والقرطبي : ٢٥٣/١١.

(٥) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٢/٤، وذكره البغوي : ٢٤/٤، وابن عساكر : ٣٥٣/٢، وأبو حيان : ٢٨٤/٦، =

• ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ ﴾.

١٣٦٧ - حدثني أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، قال: ثنا عبد الرحمن ابن شريك قال: ثني أبي عن خصيف عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ قال: لا تصيبك الشمس (١).

• ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

١٣٦٨ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ قال: يسلبه القناعة حتى لا يشبع (٢).

• ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا... ﴿١٣٢﴾ ﴾.

١٣٦٩ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾ قال: قومك (٣).

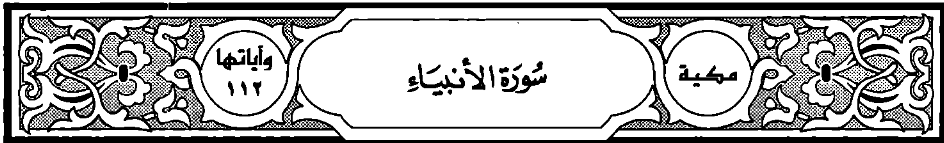
* * *

= ونقله السيوطي : ٥/٦١٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر وأبي نعيم.

(١) جامع البيان : ١٦/٢٢٣.

(٢) المعالم للبغوي : ٤/٣٦، وذكره أبو نعيم : ٦/٢٨٧.

(٣) الدر المنثور : ٥/٦١٣.



• ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى... ﴿٣﴾ ﴾.

١٣٧٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ﴾ بالرفع (١).

• ﴿ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٣٧١ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ ﴾ قال: ارجعوا إلى دوركم وأموالكم (٢).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٣٧٢ - نا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ﷺ قال: كانت السماوات والأرضون ملترقتين، فلما رفع اللّٰه السماء وأنبذها من الأرض، فكان فتقهما الذي ذكر اللّٰه ﷻ (٣).

• ﴿ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٣٧٣ - حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ قال: خلق آدم ثم نفخ فيه الروح، وأول ما نفخ في ركبتيه، فذهب ينهض، فقال: ﴿ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ (٤).

١٣٧٤ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد ثنا سفيان بن بشر، ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد قال: لما نفخ اللّٰه في آدم الروح لم يبلغ رجليه حتى استجاع، فأهوى إلى عنقود من عنب الجنة، فأكل منه، وقرأ سعيد بن جبير: ﴿ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ (٥).

---

(١) زاد المسير : ٢٣٤/٥. (٢) الدر المنثور : ٦١٨/٥.

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٥٦٩/١٠٥١/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٢٦/٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٤١/٥، وابن كثير : ٥٦٠/٤، والألوسي : ٣٥/١٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٢/٧، وذكره الطبري : ٢٦/١٧، عن أبي كريب عن ابن يمان عن أشعث به، والبغوي : ٥١/٤، وابن الجوزي : ٢٤٣/٥، والقرطبي : ٢٨٨/١١، وأبو حيان : ٣١٣/٦، ونقله السيوطي : ٦٣٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٤٨/١٧.

(٥) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٦/٤.

• ﴿ ... وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٣٧٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ قال: آتينا، بمَدَّة على وزن فاعلنا، بمعنى: جازينا (١).

• ﴿ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

١٣٧٦ - قرأ سعيد بن جبير قوله تعالى: ﴿ نُكِسُوا ﴾ بفتح النون والكاف مخففة (٢).

• ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٣٧٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لما أُلقي إبراهيم خليل الله عليه السلام في النار، قال الملك خازن المطر: رب خليلك إبراهيم، رجا أن يؤذن له فيرسل المطر، قال: فكان أمر الله أسرع من ذلك فقال: ﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ فلم يبق في الأرض نار إلا أطفأت (٣).

١٣٧٨ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا ابن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال: يحشر الناس حفاة عراة، فأول من يلقى بثوب إبراهيم عليه السلام (٤).

• ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً ... ﴿٨١﴾ ﴾.

١٣٧٩ - قال ابن أبي حاتم: ذكر عن سفيان بن عيينة عن أبي سنان عن سعيد ابن جبير قال: كان يوضع لسليمان ستمائة ألف كرسي، فيجلس مما يليه مؤمنو الإنس، ثم يجلس من ورائهم مؤمنو الجن، ثم يأمر الطير فتظلهم، ثم يأمر الريح فتحمله ﷺ (٥).

• ﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٣٨٠ - سفيان عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا ﴾ قال: لربه (٦).

١٣٨١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا سفيان عن إسماعيل بن عبد الملك

---

(١) البحر المحيط: ٣١٦/٦.
(٢) زاد المسير: ٢٥٢/٥.
(٣) جامع البيان: ٤٤/١٧.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٦٦/٧.
(٥) تفسير ابن كثير: ٥٧٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٣٦/٧، مختصرًا بلفظ: كان يوضع لسليمان ألف كرسي. عن وكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير به، وذكره ابن عساكر في تاريخه: ٢٦٩/٦، والبغوي: ٦٧/٤.
(٦) تفسير سفيان: ص ٢٠٤، وذكره النحاس في إعرابه: ٧٧/٣، والبغوي: ٨١/٤، وابن الجوزي: ٢٦٤/٥، وأبو حيان: ٣٣٥/٦، والقرطبي: ٣٢٩/١١.

عن سعيد بن جبير قال: بعثه اللَّه - يعني يونس - إلى أهل قريته، فردوا عليه ما جاءهم به وامتنعوا منه، فلما فعلوا ذلك، أوحى اللَّه إليه: إني مرسل إليهم العذاب في يوم كذا وكذا، فاخرج من بين أظهرهم، فأعلم قومه الذي وعده اللَّه من عذابه إياهم فقالوا: ارمقوه، فإن خرج من بين أظهركم فهو واللَّه كائن ما وعدكم، فلما كانت الليلة التي وعدوا فيها العذاب في صبحها أدلج ورآه القوم، فخرجوا من القرية إلى براز من أرضهم، وفرقوا بين كل دابة وولدها، ثم عجوا إلى اللَّه فاستقالوه فأقالهم، وتنظَّر يونس الخبر عن القرية وأهلها حتى مر به مار، فقال: ما فعل أهل القرية؟ قال: فعلوا أن نبيهم خرج من بين أظهرهم، عرفوا أنه صدقهم ما وعدهم من العذاب، فخرجوا من قريتهم إلى براز من الأرض ثم فرقوا بين كل ذات ولد وولدها، وعجُّوا إلى اللَّه وتابوا إليه، فقبل منهم، وأخر عنهم العذاب، فخرج يونس ينظر العذاب، فلم ير شيئًا، قال: جربوا عليَّ كذبًا، فذهب مغاضبًا لربه حتى أتى البحر (١).

١٣٨٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ: ﴿ نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ﴾: يُقْدَر عليه؛ بياء مرفوعة مع سكون القاف وتخفيف الدال وفتحها (٢).

١٣٨٣ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ﴾ أي: فظن أن لن نضيق عليه (٣).

١٣٨٤ - حكى المهدوي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ﴾ قال: استزله الشيطان ووقع في ظنه إمكان ألا يقدر اللَّه عليه بمعاقبته (٤).

• ﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

١٣٨٥ - سفيان عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ ﴾ قال: ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وظلمة الليل (٥).

• ﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٣٨٦ - ثنا محمد بن عبيد، ثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر عن عمار

---

(١) جامع البيان: ٧٧/١٧. (٢) زاد المسير: ٢٦٤/٥.

(٣، ٤) الجامع للقرطبي: ٣٣١/١١.

(٥) تفسير سفيان: ص ٢٠٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٣١٨٦٩/٣٣٩/٦. عن وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك به، وذكره ابن الجوزي: ٢٦٥/٥، وابن كثير: ٥٨٧/٤، ونقله السيوطي: ٦٦٦/٥، عن أحمد في الزهد.

عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ﴾: كانت لا تلد (١).

• ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾.

١٣٨٧ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ قال: دينكم دين واحد (٢).

• ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

١٣٨٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَحَرَٰمٌ ﴾: (وَحَرْمَ) بفتح الحاء وسكون الراء ونصب الميم من غير تنوين ولا ألف (٣).

١٣٨٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَحَرَٰمٌ ﴾: (وَحَرِمَ) بفتح الحاء والميم وكسر الراء (٤).

١٣٩٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَحَرَٰمٌ ﴾ أنه بمعنى العزم (٥).

١٣٩١ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ: ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ قال: وجب على قرية، ﴿ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ كما قال: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [يس: ٣١] (٦).

١٣٩٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن أبي المعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس كان يقرأها (وحِرْمَ على قرية) بكسر الحاء وتسكين الراء ونصب الميم، وقال: فقلت لسعيد: أي شيء حرم؟ قال: عزم (٧).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٣٩٣ - حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا مسعر عن أبي حصين قال: سمعته يذكر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ

---

(١) جامع البيان : ٥٣/١٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٧٧/٣، وابن عساكر : ٣٨٣/٥، وابن الجوزي : ٢٦٦/٥، والقرطبي : ٣٣٦/١١، وابن كثير : ٥٩٠/٤، ونقله السيوطي : ٦٧٠/٥، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن عساكر وابن المنذر، والألوسي : ٨٧/١٧.

(٢) تفسير ابن كثير : ٥٩١/٤.

(٣) زاد المسير : ٢٦٨/٥.

(٤) الجامع للقرطبي : ٣٤٠/١١.

(٥) زاد المسير : ٢٦٨/٥.

(٦) الدر المنثور : ٦٦٨/٥.

(٧) جامع البيان : ٨٦/١٧، وذكر القراءةَ الفراءُ في معانيه : ٢١١/٢، عن عمرو بن المقدام عن أبيه عن سعيد به. ونقله عنه السيوطي : ٦٧٢/٥.

جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٨] قال: فذكروا عيسى وعزيرًا أنهما كانا يُعبدان، فنزلت هذه الآية من بعدها: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ قال: عيسى ابن مريم عليه السلام (١).

• ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٣٩٤ - ثنا ابن يمان عن سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ﴾ قال: إذا أطبقت النار عليهم (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٣٩٥ - سفيان عن الأعمش عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ ﴾ قال: الزبور: التوراة والإنجيل والقرآن، ﴿ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾ قال: الذكر الذي في السماء (٣).

١٣٩٦ - سفيان عن الأعمش عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾ الذي في السماء (٤).

١٣٩٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ كتبنا في القرآن بعد التوراة، والأرض: أرض الجنة (٥).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٠/٦، وذكره الطبري : ٩٦/١٧، عن أبي كريب عن ابن يمان عن أشعث عن جعفر بلفظ: عيسى، وذكره ابن كثير : ٥٩٨/٤، بلفظ: عيسى والملائكة والشمس والقمر.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٥/٧، وذكره الطبري : ٩٨/١٧، عن أبي هشام عن يحيى بن يمان عن سفيان عن عطاء عن سعيد به، وذكره البغوي : ٩٠/٤، والقرطبي : ٣٤٦/١١، بزيادة: وذبح الموت بين الجنة والنار. وذكره أبو حيان : ٣٤٢/٦، بلفظ: الأمر بأهل النار إلى النار، وابن كثير : ٦٠١/٤، ونقله السيوطي : ٦٨٢/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد، وذكره الألوسي : ٩٨/١٧.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٠٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٥٢/٦، عن وكيع عن الأعمش به، وذكره الفسوي : ١٥٠/٣، عن ابن نمير عن وكيع به، والطبري : ١٠٣/١٧، عن القاسم عن الحسين عن عيسى بن يونس عن الأعمش به، والبغوي : ٩١/٤، وابن الجوزي : ٢٧٤/٥، بلفظ: الزبور، جميع الكتب المنزلة، والذكر: أم الكتاب الذي عند الله، وذكره ابن الأثير في النهاية : ١٥٠/٣، ونقله القرطبي : عن سفيان : ٣٤٩/١١، وابن كثير : ٦٠٣/٤، عن الأعمش به، ونقله السيوطي : ٦٨٥/٥، عن ابن جرير وهناد وعبد بن حميد.

(٤) تفسير سفيان : ص ٢٠٦، وذكره الفسوي : ١٥٠/٣، في المعرفة والتاريخ عن ابن نمير عن وكيع عن الأعمش به، وذكره الطبري : ١٠٣/١٧، عن عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي عن يحيى بن عيسى عن الأعمش به.

(٥) جامع البيان : ١٠٤/١٧، وذكره أيضًا : بنفس السند، بلفظ: كتبنا في القرآن من بعد التوراة.

١٣٩٨ - حدثنا ابن نمير قال: حدثنا وكيع قال: ثنا الأعمش قال: سمعت سعيد ابن جبير يقول في قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾ قال: أرض الجنة [1].

* * *

(١) المعرفة والتاريخ : ١٥٠/٣، وذكره الطبري : ١٠٤/١٧، عن عيسى بن عثمان الرملي عن يحيى ابن عيسى عن الأعمش به، وذكره أبو نعيم : ٢٨٧/٤، عن عبد الله بن جعفر بن قتيبة عن خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد به، وذكره القرطبي : ٤٢٩/١١، وابن كثير : ٦٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٦٨٥/٥، عن ابن جرير، وذكره الألوسي : ١٠٤/١٧.



• ﴿ ... وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢ ﴾.

١٣٩٩ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: (سكرى) بضم السين فيهما [١].

١٤٠٠ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: (سكرى) بفتح السين من غير ألف [٢].

١٤٠١ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ بالضم في الأولى وبالألف في الثانية [٣].

• ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ۝١٩ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ۝٢٠ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ۝٢١ ﴾.

١٤٠٢ – روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾: (هاذانّ خصمان)؛ بتشديد النون [٤].

١٤٠٣ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾ قال: ثياب من نحاس، وليس شيء من الآنية أحمى وأشد حرًّا منه [٥].

١٤٠٤ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد ابن جبير قال هارون: إذا جاع أهل النار – وقال جعفر: إذا جاء أهل النار – استغاثوا بشجرة الزقوم، فيأكلون منها فاختلست جلود وجوههم، فلو أن مارًّا مرَّ بهم يعرفهم، يعرف جلود وجوههم فيها، ثم يصب عليهم العطش فيستغيثوا، فيغاثوا بماء كالمهل،

---

(١) البحر المحيط : ٣٥٠/٦، وذكره الألوسي : ١١٣/٧.

(٢) روح المعاني : ١١٣/١٧.

(٣) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٧٥/١١، وذكره أبو حيان : ٣٥٠/٦.

(٤) زاد المسير : ٢٨٦/٥.

(٥) جامع البيان : ١٣٣/١٧، وذكره البغوي : ١٠٦/٤، وابن الجوزي : ٢٨٦/٥، وبلفظ: من نحاس، وذكره أبو حيان : ٣٦٠/٦، والقرطبي : ٢٦/١٢، وابن كثير : ٦٢٥/٤، ونقله السيوطي : ٢١/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

وهو الذي قد انتهى حره، فإذا أدنوه من أفواههم انشوى من حرّه لحوم وجوههم التي قد سقطت عنها الجلود و ﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمْ ﴾ يعني: أمعاءهم وتساقط جلودهم، ثم يضربون بمقامع من حديد، فيسقط كل عضو على حاله، يدعون بالويل والثبور [(١)].

• ﴿ ... وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٤٠٥ - سفيان عن أبي حصين قال: أردت أن أعتكف فقلت: سألت سعيد ابن جبير: أعتكف بمكة؟ قال: أنت عاكف، ثم قرأ: ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ [(٢)].

١٤٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير في: ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ قال: خلق الله سواء [(٣)].

١٤٠٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: شَتْمُ الخادمِ في الحرم، ظُلْمٌ فما فوقه [(٤)].

١٤٠٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ﴾ الاحتكار [(٥)].

• ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٤٠٩ - ثنا ابن بشار، ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ ﴾ قال: وقرت في قلب كل ذكر وأنثى [(٦)].

١٤١٠ - حدثني ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: لما فرغ إبراهيم من بناء البيت أوحى الله إليه أن أذن في الناس بالحج، قال: فخرج فنادى في الناس: يا أيها الناس، إن ربكم قد اتخذ بيتًا فحجوه، فلم يسمعه يومئذ من إنس

(١) جامع البيان: ١٣٥/١٧، وأيضًا بنفس السند: ٢٤١/١٥، وابن كثير: ٣٨٤/٤، ٦٢٥، ونقله السيوطي: ٢١/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي: ١٣٤/١٧.

(٢) تفسير سفيان: ص ٢٠٩، وذكره الطبري: ١٣٧/١٧، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان بنحوه، ونقله السيوطي: ٢٥/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢٦/٣، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٤٧٨، وذكره البغوي: ١٠٩/٤، وابن الجوزي: ٢٨٨/٥، ونقله السيوطي: ٢٤/٦، عن ابن أبي شيبة.

(٤) الدر المنثور: ٢٨/٦، وذكره ابن كثير: ٦٣٠/٤.

(٥) الكشاف: ١٠/٣، وذكره أبو حيان: ٣٦٣/٦.

(٦) جامع البيان: ١٤٤/١٧، ونقله السيوطي عنه: ٣٣/٦.

ولا جن ولا شجر ولا أكمة ولا تراب ولا جبل ولا ماء ولا شيء إلا قال: لبيك اللّهم لبيك (١).

• ﴿ لِّيَشْهَدُواْ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٤١١ - سفيان عن واقد مولى زيد بن خليدة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِّيَشْهَدُواْ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ ﴾ قال: التجارة (٢).

١٤١٢ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ ﴾ قال: أيام العشر (٣).

١٤١٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ ﴾ ثلاثة أيام من بعد يوم النحر (٤).

• ﴿ ... وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٤١٤ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: إنما سمي البيت العتيق؛ لأنه أعتق من الغرق في زمان نوح (٥).

١٤١٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قال: المجيد (٦).

• ﴿ ... فَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٤١٦ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ صَوَآفَّ ﴾ صوافن؛ بزيادة نون (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٤٤/١٧، وذكره أبو نعيم : ٢٨٣/٤، عن محمد بن أحمد عن محمد بن عثمان عن جرير عن عطاء به، وذكره ابن عطية : ١٩٤/١١، والقرطبي : ٣٨/١٢، وابن كثير : ٦٣٢/٤، ونقله السيوطي : ٣٣/٦، عن ابن جرير وأيضًا : ٣٥/٦، عن عبد بن حميد.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢١١، وذكره الطبري : ١٤٦/١٧، عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق عن سفيان به، وأيضًا عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان به، وذكره البغوي : ١١١/٤.

(٣) الدر المنثور : ٣٨/٦، وذكره ابن كثير : ٦٣٣/٤.

(٤) البحر المحيط : ٣٦٥/٦، وذكره القرطبي : ٤٣/١٢، وابن كثير : ٦٤٥/٤، وذكره الألوسي : ١٤٥/١٧، بلفظ: أيام النحر ثلاثة، أفضلها أولها.

(٥) الدر المنثور : ٤١/٦، وذكره ابن عطية : ١٩٧/١١، والقرطبي : ٥٣/١٢، وأبو حيان : ٣٦٥/٦.

(٦) روح المعاني : ١٤٧/١٧. (٧) الدر المنثور : ٥٣/٦.

١٤١٧ - حدثنا شريك عن فرات عن سعيد بن جبير قال: القانع: السائل، ثم أنشد أبيات لشماخ، وقال:

لمال المرء يصلحه فيغني ... مفاقره أعف من القنوع [(١)]

١٤١٨ - حدثنا ابن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان عن فرات عن سعيد بن جبير قال: القانع: الذي يقنع، والمعتر: الذي يعتريك [(٢)].

١٤١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: القانع: أهل مكة، والمعتر: سائر الناس [(٣)].

١٤٢٠ - سفيان عن فرات القزاز عن سعيد بن جبير في: ﴿ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ قال: القانع: الذي يسألك، والمعتر: الذي يزورك ولا يسألك [(٤)].

• ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم... ﴿٤٠﴾﴾.

١٤٢١ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير قال: لما خرج النبي من مكة، قال رجل: أخرجوا نبيهم، فنزلت: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ...﴾ الآية، ﴿ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ النبي وأصحابه [(٥)].

• ﴿... وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾﴾.

١٤٢٢ - حدثنا الحسن قال: أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن هلال بن خباب عن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٧٦/٥، و: ١٢٣/٦، وذكره الطبري: ١٦٨/١٧، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن غالب عن شريك به، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن أبيه بنحوه، وذكره ابن كثير: ٦٤٤/٤، ونقله السيوطي: ٥٥/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان: ١٧٠/١٧.

(٣) الدر المنثور: ٥٥/٦، وذكره الألوسي: ١٥٧/١٧.

(٤) تفسير سفيان: ص ٢١٤، وعبد الرزاق في التفسير: ٣٣/٢، والبيهقي في: ٤٩٤/٩، كتاب الأضاحي، باب إطعام البائس الفقير، عن أبي الحسين عن إسماعيل الصفار عن سعدان عن وكيع عن سفيان، والبغوي: ١١٩/٤، وابن الجوزي: ٢٩٦/٥، ونقله السيوطي: ٥٥/٦، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان: ١٧٢/١٧، وذكره الترمذي: ٣٢٢١/٧/٥، بنفس السند، كتاب التفسير، وقال: رواه غير واحد عن سفيان مرسلًا، وذكره ابن عطية: ٢٠٥/١١، والقرطبي: ٦٨/١٢.

سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ قال: مجصص، هكذا هو في كتابي عن سعيد بن جبير (١).

• ﴿ ... فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ وَلَـٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٤٢٣ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ... ﴾ قال: نزلت في ابن أم مكتوم (٢).

• ﴿ ... وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٤٢٤ - ثنا عبد اللّٰه، ثني أبي، ثني هارون بن معروف، ثنا ضمرة عن هشام قال: قال سعيد بن جبير: الدنيا جمعة من جمع الآخرة (٣).

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَـٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَـٰنُ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٤٢٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت الآية: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّـٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ [النجم: ١٩] قرأها رسول اللّٰه ﷺ، فقال: « تلك الغرانيق العلى، وإن شفاعتهن لترتجى »، فسجد رسول اللّٰه ﷺ، فقال المشركون: إنه لم يذكر آلهتكم بخير قبل اليوم، فسجد المشركون معه، فأنزل اللّٰه: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَـٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ... ﴾ إلى قوله: ﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ [الحج: ٥٢ - ٥٥] (٤).

١٤٢٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ أَلْقَى ٱلشَّيْطَـٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ ﴾ في قراءته (٥).

---

(١) جامع البيان: ١٨١/١٧، وذكره البغوي: ١٢٢/٤، والقرطبي: ٧٤/١٢، وابن كثير: ٦٥٢/٤.

(٢) الجامع للقرطبي: ٧٧/١٢.

(٣) الزهد لأحمد: ص ٥١٤، وذكره أبو نعيم: ٢٧٩/٤، بنفس السند، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٣٤/٤، ونقله السيوطي: ٦٢/٦، عن ابن أبي الدنيا في الأمل.

(٤) جامع البيان: ١٨٨/١٧، وأيضا: ١٨٩/١٧، عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة به، وذكره الواحدي: ص ٢٣٣، عن أبي بكر الحارثي عن أبي بكر بن حيان عن أبي يحيى الرازي عن سهل العسكري عن يحيى بن عثمان الأسود به، وذكره ابن كثير: ٦٥٥/٤، عن ابن أبي حاتم عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة به، ونقله السيوطي: ٥٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي حاتم وأيضًا في اللباب: ص ١٥٠، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) الناسخ والمنسوخ للنحاس: ص ٢٢٦.

• ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ ﴾.

١٤٢٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ﴾ من قوله: « تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لترتجى » [١].

١٤٢٨ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الصمد قال: ثنا شعبة قال: ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ﴾ قال: في مرية من سجودك [٢].

١٤٢٩ - حدثني أبو السائب قال: ثنا أبو إدريس قال: أخبرنا الأعمش عن رجل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ قال: يوم بدر [٣].

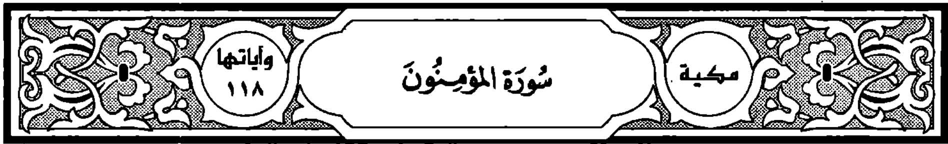
١٤٣٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ قال: يوم القيامة لا ليلة له [٤].

١٤٣١ - أخرج ابن أبي حاتم بسند صحيح عن سعيد بن جبير قال: ما جاء جبريل بالقرآن إلى النبي ﷺ إلا ومعه أربعة من الملائكة حفظة [٥].

١٤٣٢ - حدثنا هشيم قال: أنا أبو بشر عن سعيد أنه كان يقول: في الحج سجدة واحدة [٦].

* * *

(١) جامع البيان : ١٩٢/١٧، وذكره ابن الجوزي : ٢٠٣/٥، وابن كثير : ٦٥٨/٤.
(٢) جامع البيان : ١٩٢/١٧، وذكره ابن عطية : ٢٢٣/١١، وابن الجوزي : ٣٠٣/٥.
(٣) جامع البيان : ١٩٣/١٧، وذكره ابن كثير : ٦٥٩/٤، ونقله السيوطي : ٧٠/٦، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٤) الدر المنثور : ٧٠/٦.
(٥) روح المعاني : ١٨١/١٧.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٣/١، وذكره الألوسي : ١٠٨/١٧، به.



• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝ ﴾.

١٤٣٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ يعني: سعد المصدقون بتوحيد الله (١).

١٤٣٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ هو أن لا يعرف من على يمينه ولا من على شماله، ولا يلتفت، من الخشوع لله ﷻ (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝ ﴾.

١٤٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴾ يعني: الأموال، ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴾ يعني: الفواحش، ﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ ﴾ قال: لا يلامون على جماع أزواجهم وولائدهم، ﴿ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ ﴾ يعني: فمن طلب الفواحش بعد الأزواج والولائد طلب ما لم يحل، ﴿ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾ يعني: المعتدين في دينهم، ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ ﴾ يعني بهذا: ما ائتمنوا عليه فيما بينهم وبين الناس، ﴿ وَعَهْدِهِمْ ﴾ قال: يوفون بالعهد، ﴿ رَٰعُونَ ﴾ قال: حافظون (٣).

١٤٣٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴾ قال: عذب الله أمة كانوا يعبثون بمذاكيرهم (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ ﴾.

١٤٣٧ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ يعني: مواقيت الصلاة (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٨٣/٦.
(٢) المعالم للبغوي : ١٣٧/٤.
(٣) الدر المنثور : ٨٧/٦.
(٤) المعالم للبغوي : ١٣٩/٤، وذكره الألوسي : ٢٨/١١.
(٥) تفسير ابن كثير : ٩/٥.

• ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٤٣٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ بالرفع من غير تنوين [(١)].

• ﴿ ... وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٤٣٩ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال: ثنا محمد بن الصلت قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال: المكان المستوي والمعين: الماء الظاهر [(٢)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ... ﴿٥١﴾ ﴾.

١٤٤٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ يعني: الحلال [(٣)].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٤٤١ - حدثنا خلاد بن أسلم قال: ثنا النضر بن شميل قال: أخبرنا إسرائيل قال: أخبرنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ قال: يفعلون ما يفعلون وهم يعلمون أنهم صائرون إلى الموت وهي من المبشرات [(٤)].

١٤٤٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ قال: هو عام في جميع أنواع البر [(٥)].

١٤٤٣ - أنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ ﴾ قال: يعطون ما أعطوا، ﴿ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴾ قال: يخشون الموقف، يعلمون ما بين أيديهم من الحساب [(٦)].

---

(١) زاد المسير : ٣٢٢/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٧/١٨، وذكره ابن العربي : ١٢٧/١٢، وابن كثير : ٢١/٥، وابن عساكر في تاريخه : ٤٦/١، ونقله السيوطي : ١٠٠/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر.

(٣) تفسير ابن كثير : ٢٢/٥.

(٤) جامع البيان : ٣٣/١٨.

(٥) المحرر الوجيز لابن عطية : ٢٣٩/١١، وذكره أبو حيان : ٤١٠/٦.

(٦) الرقائق : ص ٣٥، وذكره أبو نعيم : ٢٨٤/٤، عن أحمد عن عبد الله عن محمد بن جعفر الوركاني عن شريك عن سالم عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٠٦/٦، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٤٤٤ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا... ﴾ قال: بالسيف يوم بدر [(١)].

• ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٤٤٥ - سفيان عن حسين عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ ﴾ قال: مستكبرين بالحرم [(٢)].

١٤٤٦ - أخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: كانت قريش تسمر حول البيت ولا تطوف به ويفخرون به فأنزل اللّه: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ [(٣)].

١٤٤٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثني يحيى عن سفيان عن حسين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ قال: يسمرون بالليل: يخوضون في الباطل [(٤)].

١٤٤٨ - سفيان عن حسين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ قال: تدبرون [(٥)].

• ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٤٤٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾: (سيقولون اللّه) بألف [(٦)].

• ﴿ ... وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

١٤٥٠ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ ﴾ قال: ما بعد الموت [(٧)].

---

(١) الدر المنثور : ١٠٨/٦، وذكره الألوسي : ٤٧/١٨.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢١٧، وذكره الطبري : ٣٩/١٨، عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان به.

(٣) الدر المنثور : ١٠٩/٦، وذكره ابن الجوزي : ٣٢٩/٥، ونقله السيوطي في اللباب : ص ١٥١، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٤٠/١٨.

(٥) زاد المسير : ٣٣١/٥.

(٦) تفسير يحيى بن يمان : ص ٣٦، وذكره الطبري : ٥٣/١٨، عن أبي كريب عن ابن يمان به.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٠٨/٨.

• ﴿ ... قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا وَكُنَّا قَوۡمٗا ضَآلِّينَ ١٠٦ ﴾.

١٤٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ ضَآلِّينَ ﴾ جاهلين [١].

• ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا... ١٠٩ ﴾.

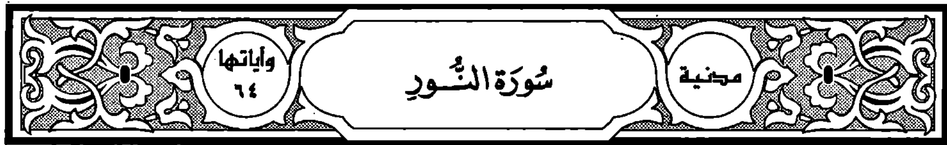
١٤٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ فَرِيقٞ ﴾: طائفة [٢].

١٤٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: (آمن) يعني: صدق بتوحيد الله ﷻ [٣].

• ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ١١٦ ﴾.

١٤٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡكَرِيمِ ﴾ قال: الحسن [٤].

* * *



• ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ ﴾.

١٤٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾ قال: يعني: لكي (١).

• ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ ﴾.

١٤٥٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى... ﴾ قال: يعني: إذا كانا بكرين لم يحصنا يجلدهما الحكام إذا رفع إليهم، وشهد أربعة من المسلمين أحرار عدول (٢).

١٤٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عمرو بن مطر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير قال: إذا زنت الأمة لم تجلد الحد ما لم تزوج (٣).

١٤٥٨ - حدثنا ابن المثنى قال: ثني محمد بن فضيل عن داود عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ قال: الجلد (٤).

١٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ قال: في ضربهما (٥).

١٤٦٠ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ قال: فتعطلوا الحدود ولا تقيموها (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١٧/٨.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١٨/٨.
(٣) سنن البيهقي : ٤٢٨/٨.
(٤) جامع البيان : ٦٧/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥١٨/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل به، وذكره القرطبي : ١٦٥/١٢، وابن كثير : ٥٠/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١٨/٨.
(٦) المعالم للبغوي : ١٦٦/٤، وذكره الألوسي : ٨٣/١٨، بلفظ: النهي عن إسقاط الحد.

١٤٦١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ قال: رآفة (١).

١٤٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ يعني: في حكم اللَّه الذي حكم على الزاني، ﴿ إِن كُنتُمْ ﴾ يعني: الحكام، ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ يعني: تصدقون، ﴿ بِٱللَّهِ ﴾ يعني: بتوحيد اللَّه، ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ قال: وتصدقون بالبعث الذي فيه جزاء الأعمال، فأقيموا الحدود ﴿ وَلْيَشْهَدْ ﴾ وليحضر، ﴿ عَذَابَهُمَا ﴾ يعني: حدهما (٢).

١٤٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ رجلين فصاعدًا (٣).

• ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ... ③ ﴾.

١٤٦٤ - حدثنا معاوية عن هشام عن سفيان الثوري قال: قال سعيد بن جبير: كن بغايا بمكة قبل الإسلام، فكان رجال يتزوجوهن فينفقن عليهم ما أصبن، فلما جاء الإسلام تزوجهن رجال من أهل الإسلام فحرم رسول اللَّه ﷺ ذلك (٤).

١٤٦٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال: إن نساء في الجاهلية كن يؤجرن أنفسهن، وكان الرجل إنما ينكح إحداهن، يريد أن يصيب منها عرضًا، فنهوا عن ذلك ونزل: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ ومنهن امرأة يقال لها: أم مهزول (٥).

١٤٦٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن عبد اللَّه بن شبرمة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ قال: هو الوطء، يعني: لا يزني الزاني إلا بزانية (٦).

---

(١) زاد المسير : ٣٤١/٥. (٢ ، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١٩/٨.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٠/٣، وذكره البيهقي في سننه : ٢٤٨/٧، في كتاب النكاح، باب نكاح المحدثين، عن أبي عبد اللَّه الحافظ وعبيد بن مهدي القشيري عن أبي العباس عن يحيى بن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن سعيد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٥/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن عبد الملك عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد به، ونقله السيوطي : ١٢٩/٦، عن ابن أبي شيبة والبيهقي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٧٣/١٨، ونقله السيوطي : ١٢٩/٦، عن ابن أبي شيبة به.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٤٤/٢، وابن أبي شيبة : ٥٤٠/٣، عن غندر عن شعبة عن يعلى بن مسلم به، والطبري : ٧٤/١٨، عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يعلى بن مسلم به، وابن أبي حاتم : =

١٤٦٧ - وكيع عن شعبة عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير قال: لا يزني حين يزني إلا بزانية، ولا تزني حين تزني إلا بزانٍ مثلها [١].

١٤٦٨ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ قال: ليس هو بالنكاح ولكنه الجماع [٢].

١٤٦٩ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء جميعًا عن ابن أبي نجيح عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير قال: إذا زنى بها فهو زانٍ [٣].

١٤٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: المصدقين [٤].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ۝٤ ﴾.

١٤٧١ - حدثني أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ﴾ قال: الذين يقذفون [٥].

١٤٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾ يعني: الحكام إذا رفعوا إليهم، جلدوا القاذف ثمانين جلدة، ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ﴾ يعني: بعد الجلد ما دام حيًا، ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ العاصون فيما قالوه من الكذب [٦].

١٤٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار عن

= ٢٥٢٦/٨، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع عن شعبة عن يعلى بن مسلم به.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٠/٣، وذكره الطبري : ٧٤/١٨، عن ابن وكيع عن أبي سلمة بن نبيط عن الضحاك بن مزاحم وشعبة عن يعلى بن مسلم عن سعيد به، وذكره البغوي : ١٦٧/٤.

(٢) سنن سعيد : ٢٢٠/١، وذكره الطبري : ٧٤/١٨، عن الحسن عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة بلفظ: الوطء، وذكره أيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد عن معمر، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٢/٨، عن أسيد بن عاصم عن المؤمل عن سفيان عن حماد به. وذكره القرطبي : ١٦٨/١٨، وابن كثير : ٥١/٥.

(٣) جامع البيان : ٧٤/١٨.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٢٧/٨.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٢٨/٨.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٢٨/٨. ونقله عنه السيوطي : ١٣٠/٦.

سعيد بن جبير في قول اللَّه تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ يعني: الذين يقذفون الحرائر من نساء المسلمين بالزنا، ﴿ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾: مسلمين أحرار، أنهم قد عاينوا العورتين تختلفان ﴿ فَٱجْلِدُوهُمْ ﴾ يعني الحكام، إذا رفع إليهم، جلدوا القاذف ثمانين جلدة، ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ﴾، إنما توبته فيما بينه وبين اللَّه (١).

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟... ۝ ﴾.

١٤٧٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن محمد ابن زيد عن سعيد قال: تقبل شهادته إذا تاب (٢).

١٤٧٥ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو منصور النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال: توبته فيما بينه وبين ربه من العذاب العظيم، ولا تقبل شهادته (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ... ۝ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝ ﴾.

١٤٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قول اللَّه: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ ﴾ قال: هو الرجل يرمي امرأته بالزنا، ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ﴾: ليس للرجل شهادة غيره أن امرأته قد زنت، فيرفع ذلك إلى الحكام، ﴿ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ ﴾ يعني: الزوج، ﴿ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ قال: يقوم الزوج بعد الصلاة في المسجد، فيحلف أربع شهادات باللَّه، ويقول: أشهد باللَّه الذي لا إله إلا هو أن فلانة - يعني امرأته - زانية وهو من الصادقين (٤).

١٤٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: أمرني أمير المؤمنين مرة أن ألاعن بين رجل وامرأته، قال أيوب: فقلت له: كيف لاعنت بينهما؟ قال: كما في كتاب اللَّه بينهما (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٢٨/٨ - ٢٥٣٠.

(٢) جامع البيان: ٧٧/١٨، وذكره البخاري في صحيحه: ١٥٠/٣/٢، بلفظ: الجواز. وابن أبي حاتم: ٢٥٣٢/٨، عن أبي زرعة عن يحيى عن ابن لهيعة عن عطاء به، والبغوي: ١٦٩/٤، والألوسي: ١٠٢/١٨.

(٣) سنن البيهقي: ١٥٦/١٠، وذكره ابن كثير: ٥٥/٥، ونقله السيوطي: ١٣٢/٦، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر، وذكره الألوسي: ١٠٢/١٨.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٣٢/٨.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٤٦/٢، وذكره أيضًا في المصنف لعبد الرزاق: ١٢٠/٧، وابن أبي شيبة: ١٩٣/٤، عن إسماعيل بن علية عن أيوب به.

١٤٧٨ - حدثنا عتاب بن بشير، أنا خصيف عن سعيد بن جبير قال: إذا لاعن الرجل امرأته قال: إن أكذب نفسه وهي في العدة، ضرب وتزوجها إن شاء، وإن لم يكذب نفسه حتى تنقضي لم يتزوجها (١).

١٤٧٩ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير أن رسول الله ﷺ أعطى أحد بني العجلان الصداق (٢).

١٤٨٠ - حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد قال: لما تلاعنا لزمها فقال لها: مالي؟ فقال رسول الله ﷺ: « **إن كنت صادقًا فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كاذبًا فهو أبعد لك، الله يعلم أن أحدكما كاذب، وحسابكما على الله، ولا سبيل لك عليها** » (٣).

١٤٨١ - ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ على نفسه إن كان من الكاذبين (٤).

١٤٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ ﴾ يعني: يدفع، ﴿ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ ﴾ يعني: يدفع الحكام عن المرأة، ﴿ ٱلْعَذَابَ ﴾ يعني الحد، بعد أن شهد أربع شهادات بالله إنه - يعني: زوجها - لمن الصادقين، ﴿ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ﴾ يعني: فتقوم المرأة مقام زوجها فتقول أربع مرات: أشهد بالله الذي لا إله إلا هو إني لست بزانية، وإن زوجي لمن الكاذبين. ﴿ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ يعني زوجها، ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ ﴾ يعني على نفسها، ﴿ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ يعني: إن كان زوجها في قوله لمن الصادقين، ﴿ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾ يعني: ونعمه لأظهر على المذنب، الكاذب منهما، ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ ﴾ يعني: على من تاب ﴿ حَكِيمٌ ﴾ يعني: حكم الملاعنة (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ... ﴿١١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٤٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير

---

(١) سنن سعيد بن منصور : ٣٦٥/١.
(٢) سنن سعيد : ٣٦٣/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٠/٤، عن عبد الأعلى عن داود به.
(٣) سنن سعيد : ٣٦٠/١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣٤/٨.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣٦/٨ - ٢٥٣٩.

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ... ﴾ وذلك أن النبي ﷺ انطلق غازيًا، وانطُلِقَ معه بعائشة بنت أبي بكر زوج النبي ﷺ، ومع النبي يومئذ رفيق يقال له صفوان بن المعطل من بني سُلَيم، وكان إذا سار النبي ﷺ ليلًا، مكث صفوان في مكانه حتى يصبح، فإن سقط من المسلمين شيء من متاعهم حمله إلى المعسكر، فعرَّفه، فإذا جاء صاحبه دفعه إليه، وإن عائشة لما نودي بالرحيل ذات ليلة ركبت الرحل، فدخلت هودجها، ثم ذكرت حليًا لها كانت نسيته في المنزل، فنزلت لتأخذه، ولم يشعر بها صاحب البعير، فانبعث فسار مع المعسكر، فلما وجدت حليها فإذا بالبعير قد ذهب، فأخذت تمشي على إثر المعسكر وهي تبكي، وأصبح صفوان بن المعطل في المنزل، ثم سار على إثر النبي ﷺ فإذا هو بعائشة قد غطت وجهها وهي تبكي، فقال صفوان: من هذه؟ ثم نزل عن بعيره فحملها على بعيره.

ونزل النبي ﷺ وأصحابه، ففقدوا عائشة ولم يجدوها ومكثوا ما شاء اللَّه، إذ جاء صفوان قد حملها على بعيره فقذفها عبد اللَّه بن أُبيّ المنافق، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثة، وحمنة بنت جحش الأسدية، فقال عبد اللَّه بن أُبيٍّ المنافق: ما برئت عائشة من صفوان، وما برئ صفوان منها، وخاض الناس في ذلك، وقال بعضهم: قد كان كذا وكذا، وقال بعضهم: كذا، وعَرَّضَ بالقوم، وبعضهم أعجبه ذلك، فنزلت ثماني عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وبراءتها، ويؤدب فيها المؤمنين، فنزلت: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ... ﴾ (١).

١٤٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ ﴾ قال: الكذب (٢).

١٤٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ ﴾ قال: عبد اللَّه بن أبي المنافق وحسان بن ثابت ومسطح ابن أثاثة وحمنة بنت جحش (٣).

١٤٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ ﴾ يقول لعائشة وصفوان: لا تحسبوا الذي قيل لكم من

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٥٤٣، ٢٥٤٤. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٥٤٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٥٤٤، ونقله عنه السيوطي وعن الطبراني: ٦/١٥٢، وكذا الألوسي: ١٨/١١٥.

الكذب شرًّا لكم، ﴿ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ لكنكم تجزون على ذلك، ﴿ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم ﴾ يعني: من خاض في أمر عائشة، ﴿ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ﴾ يعني: الإثم على قدر ما خاض فيه من أمرها (١).

١٤٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ ﴾ يعني: عظمه، يعني: الذي تولى تلك الخطيئة بنفسه، وهو أعظم إثمًا عند الله ﷻ، هم المأخوذون به، فإذا كانت خطيئته من المسلمين فمن شهد وكره فهو الغائب، ومن غاب ورضي فهو مثل الشاهد، ﴿ مِنْهُمْ ﴾ يعني: من العصبة، وهو عبد الله بن أبي بن سلول، رأس المنافقين، هو الذي قال: ما برئت منه وما برئ منها (٢).

١٤٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ يعني: هلا كذبتم به، وقوله: ﴿ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ يعني: قذف عائشة بصفوان، وقوله: ﴿ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ ﴾ لأن فيهم حمنة بنت جحش ﴿ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا ﴾ يقول: إلا ظن بعضهم ببعض خيرًا بأنهم لم يزنوا ﴿ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾ يقول: هذا القذف كذب (٣).

١٤٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ ﴾ يعني: هلا جاءوا عليه يعني: على القذف، ﴿ فَأُولَٰئِكَ عِندَ اللَّهِ ﴾ يعني: الذين قذفوا عائشة، ﴿ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ يعني: في قولهم (٤).

١٤٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ يعني: من العقوبة، ﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ ﴾ يعني: فيما قلتم، ﴿ فِيهِ ﴾ يعني: من القذف، ﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ يقول: لأصابكم من العقوبة في الدنيا والآخرة، فيها تقديم (٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٤٤/٨، ونقله عنه السيوطي وعن الطبراني: ١٥٢/٦، وكذا الألوسي: ١١٥/١٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٤٤/٨، ٢٥٤٥، ونقله عنه السيوطي، ونقله عن الطبراني: ١٥٢/٦، وكذا الألوسي: ١١٥/١٨.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٤٥/٨ - ٢٥٤٧، ونقله عنه السيوطي وعن الطبراني: ١٥٣/٦، وكذا الألوسي: ١١٥/١٨.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٤٨/٨، ونقله عنه السيوطي: ١٥٣/٦، وعن الطبراني، ونقله عنهما الألوسي: ١١٥/١٨.

• ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم... ﴿١٥﴾ ﴾.

١٤٩١ – حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ وذلك حين خاضوا في أمر عائشة، فقال بعضهم: سمعت من فلان يقول كذا وكذا، فقال بعضهم: بلى كان كذا وكذا، فقال: ﴿ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ يعني: يرويه بعض عن بعض، سمعتم من فلان، وسمعتم من فلان، ﴿ بِأَفْوَاهِكُم ﴾ يعني: بألسنتكم، يعني: من قذفوها، ﴿ مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من القذف حق، ﴿ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا ﴾ وتحسبون القذف هينًا، ﴿ وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ يعني: في الوزر، ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ القذف ﴿ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ ﴾ يعني: ألا قلتم: ما يكون لنا يعني: ما ينبغي لنا ﴿ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا ﴾ يعني: القذف، ولم تره أعيننا ﴿ سُبْحَٰنَكَ ﴾ يعني: ألا قلتم: سبحانك، ﴿ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴾ يعني ألا قلتم: هذا كذب بهتان عظيم [١].

• ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٤٩٢ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ القذف، ﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ مصدقين [٢].

• ﴿ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾.

١٤٩٣ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ ﴾ يعني: ما ذكر من المواعظ [٣].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٤٩٤ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ ﴾ يعني: من قذف عائشة رضي الله عنها، ﴿ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ ﴾ يعني: أن تفشو وتظهر، والفاحشة: الزنا، ﴿ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ يعني: صفوان وعائشة، ﴿ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ ﴾ فكان عذاب عبد الله بن أُبَيّ في الدنيا الحد، وفي الآخرة عذاب النار [٤].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٤٨/٨، ٢٠٤٩، وابن كثير: ٥٢/٥، ونقله السيوطي: ١٥٣/٦، عن الطبراني وابن أبي حاتم، والألوسي: ١١٥/١٨.

(٢ – ٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٤٩/٨ – ٢٠٥٢، ونقله عنه السيوطي: ١٥٣/٦، وعن الطبراني. ونقله عنهما الألوسي: ١١٥/١٨.

• ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٤٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾ لعاقبكم فيما قلتم لعائشة، ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ يرأف بكم، رحيم حين عفا عنكم، فلم يعاقبكم فيما قلتم من القذف (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ... ﴿٢١﴾ ﴾.

١٤٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِۚ ﴾ يعني: تزيين الشيطان في قذف عائشة رضي اللّه عنها وعن أبيها، ﴿ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ يعني: تزيين الشيطان، ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾، ونعمته، ﴿ مَا زَكَىٰ ﴾، يعني: ما صلح منكم من أحد أبدًا، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ ﴾ يعني: يصلح من يشاء (٢).

• ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٤٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد ابن جبير قال: فلما أنزل اللّه عذر عائشة، وأبرأها وكذّب الذين قذفوها، حلف أبو بكر أن لا يصل مسطح بن أثاثة بشيء أبدًا؛ لأنه كان فيمن ادعى على عائشة من القذف، وكان مسطح من المهاجرين الأول، وكان ابن خالة أبي بكر، وكان يتيمًا في حجره فقيرًا، فلما حلف أبو بكر أن لا يصله نزلت في أبي بكر: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ ﴾ ولا يحلف أولو الفضل منكم، يعني: في الغنى، يعني: أبا بكر الصديق، ﴿ وَٱلسَّعَةِ ﴾ يعني: في الرزق، يعني: أبا بكر الصديق، ﴿ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ يعني: مسطح بن أثاثة، قرابة أبي بكر وابن خالته، ﴿ وَٱلْمَسَٰكِينَ ﴾ يعني: لأن مسطحًا كان فقيرًا، ﴿ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ ﴾ يعني: لأن مسطحًا كان من المهاجرين في سبيل اللّه، يعني: طاعة اللّه، ﴿ وَلْيَعْفُواْ ﴾ قال: قال النبي ﷺ لأبي بكر: « **فاعف** »، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت، لا أمنعه معروفًا بعد اليوم، ﴿ وَلْيَصْفَحُوٓاْۗ ﴾ وليتجاوزوا عن مسطح بن أثاثة

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٤٩/٨ - ٢٥٥٢، ونقله عنه السيوطي : ١٥٣/٦، وعن الطبراني. ونقله عنهما الألوسي : ١١٥/١٨.

﴿ أَلَا تُحِبُّونَ ﴾ يعني: أبا بكر، ﴿ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ فقال النبي ﷺ لأبي بكر: « **أما تحب أن يغفر الله لك؟** » قال: بلى يا رسول الله، قال: « **فاعف واصفح** »، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت، لا أمنعه معروفًا بعد اليوم، ﴿ وَٱللَّهُ غَفُورٌ ﴾ للذنوب ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ بالمؤمنين [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٤٩٨ - سفيان عن خصيف قال: قلت لسعيد بن جبير في: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ﴾ فيمن نزلت؟ قال: في عائشة خاصة [٢].

١٤٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ يعني: الذين قذفوا عائشة، ﴿ يَرْمُونَ ﴾ يقذفون بالزنا، ﴿ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ يعني المحصنات لفروجهن عفائف، ﴿ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ﴾ عن الفواحش يعني: عائشة، ﴿ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ الصادقات، ﴿ لُعِنُوا۟ ﴾ عذبوا في الدنيا، جلدوا ثمانين، في الدنيا ﴿ وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾ يعني: عبد الله بن أبي، يعذب بالنار لأنه منافق، ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ يعني: جلد النبي ﷺ حسان بن ثابت وعبد الله بن أبي، ومسطحًا، وحمنة بنت جحش، كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة، ثم تابوا من بعد ذلك، غير عبد الله ابن أبيّ رأس المنافقين، مات على نفاقه [٣].

• ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٥٠٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ ﴾ قال: من قذف عائشة يوم القيامة [٤].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٤٩/٨ - ٢٥٥٢، ونقله عنه السيوطي : ١٥٣/٦، وعن الطبراني. ونقله عنهما الألوسي : ١١٥/١٨.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٢٣، وذكره الطبري : ٧٦/١٨، عن أبي السائب وإبراهيم بن سعيد عن ابن فضيل عن خصيف به، وأيضًا : ١٠٣/١٨، عن ابن أبي الشوارب عن عبد الرحمن بن زياد عن خصيف به، والبغوي : ١٨٦/٣، وابن عطية : ٢٧٠/١١، و٢٨٧، وذكره ابن الجوزي : ٣٥١/٥، والقرطبي : ١٧٢/١٢، وأبو حيان : ٤٣١/٦، وابن كثير : ٧٦/٥، ونقله السيوطي : ١٦٤/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني، وأيضًا في اللباب : ص ١٥٧، عن الطبراني وابن المنذر، والألوسي : ٨٨/١٨.

(٣ ، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : من : ٢٥٥٦ إلى : ٢٥٦٥، ونقله السيوطي : ١٥٣/٦، عنه وعن الطبراني، وأيضًا الألوسي عنهما : ١١٥/١٨.

• ﴿ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٥٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴾ يعني في الآخرة، ﴿ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ ﴾ يعني: حسابهم العدل لا يظلمهم، ﴿ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴾ يعني: العدل المبين [١].

• ﴿ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٥٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ ﴾ يعني السيئ من الكلام قذف عائشة ونحوه، ﴿ لِلۡخَبِيثِينَ ﴾ من الرجال والنساء الذين قذفوها، ﴿ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ ﴾ قال: الخبيثون من القوم للخبيثين من النساء. ﴿ وَٱلۡخَبِيثُونَ ﴾ يعني: من الرجال والنساء ﴿ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ ﴾ يعني: السيء من الكلام لا يليق بهم إلا الكلام السيئ، ﴿ وَٱلطَّيِّبَٰتُ ﴾ يعني: الحسن من الكلام من الرجال والنساء ﴿ لِلطَّيِّبِينَ ﴾ من الرجال والنساء الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرًا، ﴿ وَٱلطَّيِّبُونَ ﴾ قال: الطيبون من الرجال والنساء ﴿ لِلطَّيِّبَٰتِۚ ﴾ يعني: الحسن من الناس لا يليق بهم إلا الكلام الحسن ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ يعني: الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرًا ﴿ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ ﴾ هم براء من الكلام السيئ، يعني: مما يقول هؤلاء القاذفون الذين قذفوا عائشة ﴿ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ ﴾ يعني: لذنوبهم، ﴿ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴾ يعني: حسن في الجنة، فلما أنزل الله عذر عائشة ضمها النبي ﷺ إلى نفسه، وهي من أزواجه في الجنة [٢].

١٥٠٣ - سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ ﴾ قال: هم مبرؤون مما يقال لهم من الطيبات، ﴿ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ ﴾ هم مبرؤون مما يقال لهم من الخبيث [٣].

١٥٠٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: ثماني عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وببراءتها [٤].

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : من : ٢٥٥٦ إلى : ٢٥٦٥، ونقله السيوطي : ١٥٣/٦، عنه وعن الطبراني، وأيضًا الألوسي عنهما : ١١٥/١٨.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٢٤، وذكره الطبري : ١٠٨/١٨، بنفس السند، والقرطبي : ٢١١/١٢، ونقله السيوطي : ١٥٥/٦، عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ١٥٥/٦، وذكره الألوسي : ١١٥/١٨.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ... ﴿٢٧﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٥٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ ﴾ يعني بيوتًا ليست بيوتكم ﴿ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ ﴾ فيها تقديم، يعني: حتى تسلموا ثم تستأذنوا، والسلام قبل الاستئذان، ﴿ ذَٰلِكُمۡ ﴾ يعني: الاستئذان، ﴿ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾ يعني: أفضل من أن تدخلوا بغير إذن، أن لا تأثموا ويأخذ أهلُ البيت حذرهم ﴿ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾ يعني الاستئذان والتسليم خير لكم، فيدخلها ما أمركم اللَّه، ﴿ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ ﴾ يعني: في الدخول، ﴿ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ ﴾ يعني: لا تقعدوا ولا تقوموا على أبواب الناس ﴿ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ ﴾ يعني: الرجوع خير لكم من القيام على أبوابهم، ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴾ يعني: بما يكونُ عليمٌ ﴿ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ ﴾ يعني: لا حرج عليكم، ﴿ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ ﴾: ليس بها ساكن، وهي الخانات التي على طرق الناس للمسافر، ليس فيها ساكن قال: لا جناح عليكم أن تدخلوها بغير استئذان ولا تسليم فيها، ﴿ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ ﴾: منافع لكم من البرد والحر [(١)].

١٥٠٦ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا وهب بن جرير قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: إنما هي حتى تستأذنوا، ولكنها سقط من الكاتب [(٢)].

١٥٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال: لا يدخل على المشركين إلا بإذن [(٣)].

• ﴿ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٥٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ ﴾ يعني: يحفظوا من أبصارهم، فـ « مِنْ » هنا صلة في الكلام، يعني: قل للمؤمنين يحفظوا أبصارهم عما لا يحل لهم النظر إليه

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٤/٦، وذكر ابن كثير بعضه : ٨٥/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ١٧٤/٦، وذكره الألوسي : ١٣٧/١٨.

(٢) جامع البيان : ١٠٩/١٨، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٣٢.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٤/٦، وذكره ابن أبي شيبة بنفس السند : ٣٧٠/٥.

﴿ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ﴾ يعني: عن الفواحش، ﴿ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ﴾ يعني: غض البصر وحفظ الفرج خير لهم (١).

• ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٥٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: (المؤمنات) يعني: المصدقات (٢).

١٥١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ يعني: عن الفواحش (٣).

١٥١١ - حدثنا عفان قال: نا سعيد بن زيد قال: نا عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال: الخاتم والخضاب والكحل (٤).

١٥١٢ - وكيع عن سفيان عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ قال: كفها ووجهها (٥).

١٥١٣ - حدثنا ابن علية عن أيوب قال: قلت لسعيد بن جبير: أيرى الرجل رأس جدته؟ قال: فتلا عليَّ هذه الآية: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ ﴾ قال: أراها فيهن (٦).

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٧١/٨، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٧٣/٨، وذكره ابن كثير : ٨٨/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٣، وذكره ابن أبي الدنيا في كتابه العيال : ٥٨٧/٢، عن فضيل عن عمرو ابن عثمان عن مسلم به، وذكره الطبري : ١١٨/١٨، عن عمرو بن عبد الحميد الآملي عن مروان عن مسلم الملائي عن سعيد بلفظ: الكحل والخاتم، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٥/٨، عن أبي زرعة عن يحيى، عن ابن لهيعة عن عطاء بلفظ: الوجه والكفين، فزينة الوجه الكحل وزينة الكفين الخضاب.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٣، وذكره الطبري : ١١٨/١٨، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن عبد الله بن مسلم بن هرمز به، وأيضًا عن عمرو بن عبد الحميد عن مروان بن معاوية عن عبد الله بن مسلم ابن هرمز المكي، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٤/٨، عن أبي زرعة عن يحيى، عن ابن لهيعة، عن عطاء به. وذكره البيهقي : ٣١٩/٢، والبغوي : ١٩٣/٤، وابن عطية : ١٩٥/١، وابن كثير : ٨٨/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢/٤، وذكره ابن العربي : ١٣٧٠/٣، وابن الأثير في النهاية : ١٠/٢.

• ﴿ ... وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ ﴾.

١٥١٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ قال: وليشددن النحر والصدر ولا يرى منه شيئًا [١].

١٥١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ قال: ولا يضعن الجلباب وهو القناع من فوق الخمار ﴿ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ... ﴾ فهو محرم، وكذلك العم والخال، ﴿ أَوْ نِسَآئِهِنَّ ﴾، يعني: المؤمنات [٢].

١٥١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثني يحيى، ثنا ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ﴾ يعني: عبد المرأة، لا يحل لها أن تضع جلبابها عند عبد زوجها [٣].

١٥١٧ - حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير في قوله: ﴿ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ ﴾ قال: المعتوه [٤].

١٥١٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في: ﴿ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ ﴾ قال: هو الشيخ الكبير الذي لا يطيق النساء [٥].

١٥١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: الغلام الذي لم يحتلم [٦].

١٥٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٧٦/٨، وذكره ابن كثير: ٨٨/٥، والألوسي: ١٤٢/١٨.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٧٧/٨.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٧٧/٨، ونقله عنه السيوطي: ١٨٣/٦.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/٣، وذكره الطبري: ١٢٣/١٨، بنفس السند، وذكره البغوي: ١٩٤/٤، وابن العربي: ١٣٧٤/٣، ونقله السيوطي: ١٨٥/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير، وذكره الألوسي: ١٤٤/١٨.
(٥) الدر المنثور: ١٨٤/٦.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٧٩/٨، ونقه عنه السيوطي: ١٨٥/٦، والألوسي: ١٤٣/١٨.

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ ﴾ وذلك أن المرأة كان يكون في رجلها الخلخال فيه الجلاجل، فإذا دخل عليها غريب، تحرك رجلها عمدًا ليسمع صوت الخلخال، فقال: ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ ﴾ يعني: لا يحركن أرجلهن، ﴿ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ ﴾ يعني: ليعلم الغريب إذا دخل عليها ما تخفي من زينتها، ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ يعني: المصدقين بتوحيد الله (١).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٥٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ يعني: الذين يطلبون المكاتبة، ﴿ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ من المملوكين (٢).

١٥٢٢ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ إن علمتم أنهم يريدون ذلك الخير (٣).

١٥٢٣ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ يسقط [السيدُ] عنه [العبد] شيئًا، ولم يحده (٤).

١٥٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ لِّتَبْتَغُواْ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ يعني: كسبهن أولادهن من الزنا، ﴿ وَمَن يُكْرِههُّنَّ ﴾ يعني: من يكره وليدته على الزنا (٥).

• ﴿ ... فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٥٢٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ (فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم)، بزيادة: لهن (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨٠/٨، ونقله عنه السيوطي : ١٨٦/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨٣/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٨٩/٦.

(٣) زاد المسير : ٨٩/٦، وذكره أبو حيان : ٤٥٢/٦.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٥٢/١٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٩١/٨، ونقله عنه السيوطي : ١٩٤/٦، وذكره الألوسي : ١٥٨/٨.

(٦) جامع البيان : ١٣٣/١٨، وابن أبي حاتم : ٢٥٩١/٨، عن أبي زرعة عن يحيى، عن ابن لهيعة، عن عطاء به، وابن عطية : ٣٠٣/١١، والقرطبي : ٢٥٥/١٢، ونقله السيوطي : ١٩٤/٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم به، وأيضًا عن ابن جرير : ١٩٦/٦، وذكره الألوسي : ١٥٨/١٨.

• ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٥٢٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عطاء عن سعيد ابن جبير في: ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ ﴾ قال: مثل نور المؤمن (١).

١٥٢٧ - حدثني علي بن الحسن الأزدي قال: ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر ابن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ ﴾ قال: محمد ﷺ (٢).

١٥٢٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: الكوة في الحائط غير النافذة (٣).

١٥٢٩ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: الكوة التي ليست بنافذة (٤).

١٥٣٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: (ذري) بفتح الذال وكسر الراء مهموزًا مقصورًا (٥).

١٥٣١ - حدثنا أبي، ثنا يحيى، أنبأ جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ قال: هو أجود الزيت، قال: إذا طلعت الشمس أصابتها من قبل المشرق، فإذا أخذت في الغروب أصابتها الشمس، فالشمس تصيبها بالغداة والعشي، فتلك لا تعد شرقية ولا غربية (٦).

١٥٣٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ قال: هي في وسط الشجر، لا تصيبها الشمس في شرق ولا غرب، وهي من وجوه الشجر (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٣٦/١٨، وابن عطية : ٣٠٤/١١، والقرطبي : ٢٥٩/١٢، والسيوطي : ١٩٩/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، والألوسي : ١٩٦/١٨.

(٢) جامع البيان : ١٣٦/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٤/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان به، وذكره البغوي : ٢٠٣/٤، والقرطبي : ٢٥٩/١٢، ونقله السيوطي : ١٩٩/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٣٣/١٢.

(٤) الدر المنثور : ٢٠٠/٦.

(٥) زاد المسير : ٣٦١/٥.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠١/٨، وذكره ابن كثير : ١٠٢/٥.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٠/٨، وابن كثير : ١٠٢/٥، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦، عن ابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

• ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٥٣٣ - حدثنا أسباط بن محمد عن ليث عن حبيب عن سعيد بن جبير قال: الحصاة تسب وتلعن من يخرجها من المسجد [١].

• ﴿ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا... ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٥٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾ يعني: يصدقون بتوحيد الله [٢].

١٥٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ... وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ يعني: بالمصدقين [٣].

• ﴿ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٥٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ فَرِيقٌ ﴾ قال: طائفة [٤].

• ﴿ ... وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٥٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾ قال: لكي [٥].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ... ﴿٥٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٥٣٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: إن ناسًا يقولون إنها نسخت، ولكنها مما يتهاون الناس به [٦].

١٥٣٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ عَوْرَٰتٍ ﴾: (عَوَرَات)، بفتح الواو [٧].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٨/٢، ونقله عنه السيوطي : ٢٠٦/٢.

(٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٢١/٨، ٢٦٢٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٣١/٨.

(٦) جامع البيان : ١٦٣/١٨، وأيضًا عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بلفظ: لا يعمل به اليوم. وذكره البغوي : ٢١٨/٤، والزمخشري : ٧٥/٣.

(٧) زاد المسير : ٣٧٤/٦.

١٥٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ﴾ يعني: في بيوتكم، ﴿ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ يعني: العبيد والإماء، ﴿ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ﴾ يعني: الصبيان الذين لم يحتلموا، ﴿ مِنكُمْ ﴾ يعني: الأحرار، ﴿ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ ﴾ يعني من قبل صلاة الغداة، ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ ﴾ نصف النهار، ﴿ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ ﴾ يعني: من بعد صلاة العشاء الآخرة، لا ينبغي للمسلمين أن يدخل عليهم أحد في هذه الساعات الثلاث أحد من أولادهم وأقاربهم الصغار ومملوكيهم الكبار إلا بإذن ﴿ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْۚ ﴾ يعني: هذه ساعات غفلة وغرة، وما يخلو الرجل إلى أهله، ثم رخص لهم بعد هذه الساعات فقال: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ ﴾ يعني: على أرباب البيوت، وفي قوله ﴿ وَلَا عَلَيْهِمْ ﴾ يعني الصبيان الصغار والمملوكين الكبار، في قوله: ﴿ جُنَاحٌۢ ﴾ يعني: حرج، وفي قوله: ﴿ بَعْدَهُنَّۚ ﴾ يعني: بعد العورات الثلاث، ﴿ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم ﴾ يعني بالطواف: الدخول والخروج غدوة وعشية بغير إذن، ﴿ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ ﴾ في العورات الثلاث، ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ هكذا، ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِۗ ﴾ ما ذكر من الاستئذان من الصبيان والمملوكين في العوراث الثلاث، ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ حكم ما ذكر من هذه الآية.

﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ ﴾ قال: ثم ذكر الصبيان الأحرار، ونزل المملوكين على حالهم فقال: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ ﴾ يعني: الصغار، ﴿ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ ﴾ يعني: من الأحرار من وَلَدِ الرجل وأقاربه، ﴿ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ ﴾ يعني: في الساعات الثلاث وغيرها، الليل والنهار كلما دخلوا على آبائهم، ﴿ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ ﴾ كما استأذن الكُبار من ولد الرجل وأقاربه، ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ هكذا ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ﴾، يعني: ما يكون في هذه الآية، ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ حكم الاستئذان.

﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ يعني: المرأة الكبيرة التي لا تحيض من الكبر، ﴿ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ يعني: لا يرجون تزويجًا، ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ ﴾ يعني: حرجًا، ﴿ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ﴾ وهو الجلباب من فوق الخمار، فلا بأس أن يضعن عند غريب أو غيره بعد أن يكون عليها خمار صفيف، ﴿ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍۖ ﴾ لا تتبرجن بوضع الجلباب أن يرى ما عليها من الزينة، ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّۗ ﴾ وأن لا يضعن الجلباب من فوق الخمار عند غير ذي محرم خير من أن يضعنه [1].

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٦٣٢ - ٢٦٤٠، والقرطبي: ١٢/٣٠٩، بعضه. وذكره ابن كثير مفرقًا: =

١٥٤١ - حدثنا عبد الرزاق، قال الثوري، وأخبرني أبو حصين وسالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍ بِزِينَةٍ ﴾ قال: الرداء [١].

• ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ... ۝٦١ ﴾.

١٥٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، في قوله الله: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ﴾ وذلك لما نزلت هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [النساء: ٢٩]. قالت الأنصار: ما بالمدينة مال أعز من الطعام، كانوا يتحرجون أن يأكلوا مع الأعمى، يقولون: إنه لا يبصر موضع الطعام، وكانوا يتحرجون الأكل مع الأعرج، يقولون: الصحيح يسبقه إلى المكان، ولا يستطيع أن يزاحم، ويتحرجون الأكل مع المريض، يقولون: لا يستطيع أن يأكل مثل الصحيح، وكانوا يتحرجون أن يأكلوا في بيوت أقربائهم، فنزلت: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ﴾ يعني: في الأكل مع الأعمى حرج، ﴿ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ يعني: ولا حرج عليكم [٢].

• ﴿ ... أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ... ۝٦١ ﴾.

١٥٤٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ أَوْ مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ ﴾ يعني: خزائنه وهو عبد الرجل [٣].

١٥٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ ﴾ يعني: خزائنه، وهو عبد الرجل [٤].

= ١٢٥/٥، ونقله السيوطي عنه مفرقًا أيضًا : ٢٢٠/٦ - ٢٢٢.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٥٣/٢، وذكره الطبري : ١٦٦/١٨، عن الحسن عن عبد الرزاق به، وذكره ابن عطية : ٣٢٥/١١، والقرطبي : ٣٠٩/١٢، وابن كثير : ١٢٥/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٤٣/٨، وذكره الواحدي : ص ٢٤٩، والبغوي : ٢٢١/٤، وابن الجوزي : ٣٧٥/٥، وابن كثير : ١٢٧/٥، ونقله عنه السيوطي : ٢٣٣/٦، والألوسي : ٢١٦/١٨.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٤٧/٨.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٤٨/٨، وذكره ابن عطية : ٣٢٧/١١، وابن الجوزي : ٣٧٦/٥، وأبو حيان : ٤٧٤/٦، وابن كثير : ١٢٧/٥.

١٥٤٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ ﴾ مُلِّكتم؛ بضم الميم وتشديد اللام مع كسرها، على ما لم يسم فاعله [١].

١٥٤٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ مَّفَاتِحَهُۥٓ ﴾ بياء بين التاء والحاء: (مفاتيحه) [٢].

١٥٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ صَدِيقِكُمْۚ ﴾ يعني: في بيوت أصدقائكم، ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًاۚ ﴾ وذلك أنهم كانوا إذا سافروا جعلوا طعامهم في مكان واحد، وإن غاب أحدهم انتظروه، فلا يأكلون حتى يرجع مخافة الإثم، وكان الناس لا يأكلون في مكان واحد حتى يأتيهم من يأكل معهم فقال: ولا حرج عليكم أن تأكلوا جميعًا، يعني: إذا كنتم جماعة، ﴿ أَوْ أَشْتَاتًاۚ ﴾ إذا كنتم متفرقين، فإن غاب أحدكم فإذا جاء فليأكل نصيبه ولا بأس، ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا ﴾ يعني: بيوت المسلمين [٣].

١٥٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ يعني: بعضكم على بعض على أهل دينكم [٤].

١٥٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ يعني: من سلم على أخيه فهي تحية مباركة طيبة يعني: حسنة، ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ﴾ يعني: ما ذكر في هذه الآية [٥].

• ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

١٥٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُۚ ﴾ قال: في الحرب ونحوه [٦].

---

(١) زاد المسير : ٣٧٦/٥، وذكره القرطبي : ٣١٥/١٢.
(٢) المحرر الوجيز لابن عطية : ٣٢٧/١١، وذكره أبو حيان : ٤٧٤/٦.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٤٧/٨ - ٢٦٥٠.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥٠/٨، وذكره ابن كثير : ١٢٨/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥٢/٨.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥٢/٨، وذكره البيهقي : ٣١٦/٣.

١٥٥١ – حدثنا أبي، ثنا أبو توبة، ثنا سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن العجلان عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ قال: يعني: في الجهاد والجمعة والعيدين [(١)].

١٥٥٢ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ ﴾ يعني: بتوحيد اللّه، ﴿ وَرَسُولِهِۦ ﴾ يعني: يصدقون بمحمد ﷺ أنه نبي ورسول، وقوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ يعني: الذين فعلوا ما ذكر اللّه في الآية، وفي قوله: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ يعني: يصدقون بتوحيد اللّه، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ ﴾ لما كان منه، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ بهم بعد التوبة [(٢)].

• ﴿ لَّا تَجْعَلُوا دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا... ۝٦٣ ﴾.

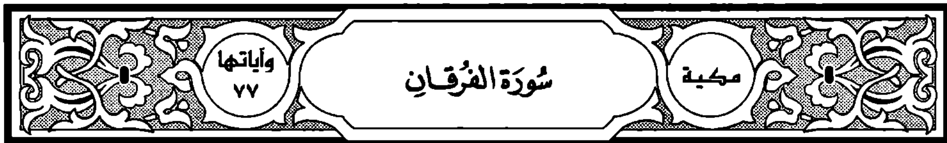
١٥٥٣ – حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم الأحول عن إسرائيل عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّا تَجْعَلُوا دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ... ﴾ قال: ولا تقولوا: يا محمد، ولكن قولوا: يا رسول اللّه، يا نبي اللّه، بأبي أنت وأمي [(٣)].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥٢/٨. نقله عنه السيوطي : ٢٣٠/٦، وعن عبد بن حميد. وذكره الألوسي : ٢٢٣/١٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥٢/٨.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥٥/٨. وذكره ابن الجوزي : ٣٧٨/٥، والقرطبي : ٣٢٢/١٢، وابن كثير : ١٣٠/٥، ونقله السيوطي : ٢٣١/٦، عن عبد بن حميد، وذكره الألوسي : ٢٢٥/١٨.



• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ ... ⓵ ﴾.

١٥٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا تليد بن سلمان عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ قال: خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش [(١)].

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ... ⓸ ﴾.

١٥٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن سعيد بن جبير قال: كل شيء في القرآن إفك فهو كذب [(٢)].

• ﴿ ... إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ⓺ ﴾.

١٥٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ غَفُورًا ﴾ يعني لما كان منهم في الشرك، ﴿ رَّحِيمًا ﴾ بهم في الإسلام [(٣)].

• ﴿ ... وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ⓫ ﴾.

١٥٥٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، عن يحيى بن يمان عن سلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَعِيرًا ﴾: السعير: وادٍ من فيح في جهنم [(٤)].

• ﴿ ... مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ... ⓲ ﴾.

١٥٥٨ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأها: ﴿ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ ﴾: برفع النون ونصب الخاء [(٥)].

• ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ... ⓳ ﴾.

١٥٥٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ تَقُولُونَ ﴾: (يقولون) [(٦)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٥٩/٨.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٦٣/٨، ونقله عنه السيوطي وعن ابن المنذر : ٢٣٦/٦.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٦٤/٨.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٦٧/٨، وذكره ابن كثير : ١٣٧/٥، عن الثوري عن سلمة بن كهيل به.
(٥) الدر المنثور : ٢٤٢/٦، وذكره ابن عطية : ١٣/١٢، وابن الجوزي : ٨/٦، وأبو حيان : ٤٨٩/٦.
(٦) زاد المسير : ٨/٦.

• ﴿ ... إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٥٦٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ ﴾: (ألا أنهم ليأكلون الطعام)؛ بالفتح بناء على أن اللام للابتداء (١).

• ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٥٦١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ هو ما تسفيه الرياح وتذريه من التراب وحطام الشجر (٢).

١٥٦٢ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ قال: شعاع الشمس إذا دخل في الكُوَّة (٣).

• ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٥٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ قال: يوم القيامة (٤).

١٥٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ قال: يفرغ اللّٰه من حساب الناس نصف النهار، فيقيل أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار، فيقول اللّٰه يومئذ: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ (٥).

• ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٥٦٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ الظالم هو عقبة بن أبي معيط (٦).

• ﴿ ... وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ... ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٥٦٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ قال: كان لهم نبي يقال له حنظلة بن صفوان فقتلوه فأهلكهم اللّٰه تعالى (٧).

---

(١) روح المعاني : ٢٣/١٩.
(٢) المعالم للبغوي : ٢٣٢/٤، وذكره ابن الجوزي : ١١/٦، وابن كثير : ١٤٥/٥.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧٩/٨.
(٤ ، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٨٠/٨، ٢٦٨١.
(٦) زاد المسير : ١٢/٤.
(٧) المعالم للبغوي : ٢٣٨/٤، وذكره ابن الجوزي : ١٥/٦.

• ﴿ ... وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۝٣٩ ﴾.

١٥٦٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾ قال: تتبير بالنبطية [١].

• ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ... ۝٤٣ ﴾.

١٥٦٨ - حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد ثنا إسماعيل ثنا أسباط عن مطرف عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ قال: كان أهل الجاهلية يعبدون الحجر، فإذا رأوا حجرًا أحسن منه أخذوه وتركوا الأول [٢].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا... ۝٤٥ ﴾.

١٥٦٩ - حدثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ﴾ قال: الظل: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس [٣].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ... ۝٥٣ ﴾.

١٥٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ قال: بحر السماء وبحر الأرض [٤].

• ﴿ ... وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ۝٥٥ ﴾.

١٥٧١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾ يقول: عونًا للشيطان على ربه بالعداوة والشرك [٥].

• ﴿ ... ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ۝٥٩ ﴾.

١٥٧٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ الخبير هو الله تعالى [٦].

---

(١) جامع البيان: ١٩/١٦، وذكره ابن عطية: ٢٦/١٢، ونقله السيوطي: ٢٥٩/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) الحلية لأبي نعيم: ٢٨٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٦٩٩/٨، (انظر سورة الجاثية، الآية: ٢٣).
(٣) تفسير يحيى بن يمان: ص ٣٨، وذكره الطبري: ١٩/١٨، عن ابن حميد عن يعقوب عن جعفر به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٠١/٨، وابن كثير: ١٥٥/٥، والألوسي: ٢٦/١٩.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٠٨/٨، وذكره القرطبي: ٥٩/١٣.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧١٠/٨، وذكره ابن كثير: ١٥٩/٥، ونقله عنه السيوطي: ٢٦٧/٦.
(٦) الجامع للقرطبي: ٦٣/١٣.

• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا... ﴿٦١﴾ ﴾.

١٥٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بُرُوجًا ﴾ قال: نجومًا [١].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ﴾.

١٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ قال: جعل الليل خلفًا من النهار، والنهار خلفًا من الليل، لمن فرط في عمله أن يقضيه [٢].

• ﴿ ... ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا... ﴿٦٣﴾ ﴾.

١٥٧٥ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير: ﴿ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال: بالسكينة والوقار [٣].

• ﴿ ... وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَاهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٥٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَاهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَامًا ﴾ قال: يعني: ردوا معروفًا، ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ يعني: يصلون بالليل وهم في ذلك سجود وقيام [٤].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ... ﴿٦٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا... ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٥٧٧ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج، أن القاسم بن أبي بزة سأل سعيد بن جبير: هل لمن قتل مؤمنًا متعمدًا توبة؟ قال: لا، فقرأ عليه هذه الآية كلها، فقال سعيد: قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي، فقال: هذه مكية، نسختها آية مدنية في سورة النساء [٥].

١٥٧٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن سعيد بن جبير قال: نزلت ﴿ وَٱلَّذِينَ

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٦/٨، وذكره ابن كثير : ٢٦١/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٨/٨، وذكره ابن كثير : ١٦٢/٥، ونقله السيوطي عنه : ٢٧٠/٦، وذكره الألوسي : ٤٢/١٩.

(٣) جامع البيان : ٣٣/١٩. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٢٠/٨.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٢٢/٨، وذكره ابن كثير : ١٦٤/٥، ونقله السيوطي عنه : ٢٧٣/٦.

(٥) جامع البيان : ٤٤/١٩.

لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾ في وحشي وأصحابه، قالوا: كيف لنا بالتوبة، وقد عبدنا الأوثان وقتلنا المؤمنين، ونكحنا المشركات؟ فأنزل اللَّه فيهم: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ فأبدلهم اللَّه بعبادة الأوثان عبادة اللَّه، وأبدلهم بقتالهم مع المشركين قتالاً مع المسلمين، وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات (١).

١٥٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ يعني قتلها إلا بالحق، قال النبي ﷺ: « **إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا اللَّه، فإذا قالوها حرمت دماؤهم إلا بحقها وحسابهم على اللَّه** »، قالوا: يا نبي اللَّه وما حقها؟ قال: « **النفس بالنفس والثيب الزاني والمرتد عن الإسلام التارك لدينه فغير إيمانه المفارق للجماعة** » (٢).

• ﴿ ... وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۞ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ۞ ﴾.

١٥٨٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ قال: برفع الياء وفتح اللام وتشديد القاف مفتوحة (٣).

١٥٨١ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ قال: أودية في جهنم يعذب فيها الزناة (٤).

١٥٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ قال: من هذه الآيات الثلاث يلق آثامًا، وفي قوله: ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ يعني: جزاؤه أثامًا (٥).

١٥٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ ﴾ يعني: في العذاب، ﴿ مُهَانًا ﴾ يعني: يهان فيه (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤٦/١٩، وأبو نعيم : ٢٨٤/٤، عن أبيه عن محمد بن أحمد عن الحسن بن محمد عن محمد بن حميد عن يعقوب عن جعفر عن سعيد به، وأبو حيان : ٥١٥/٦، وابن كثير : ١٦٨/٥، ونقله السيوطي : ٢٧٨/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٠/٨.
(٣) زاد المسير : ٢٤/٦.
(٤) تفسير ابن كثير : ١٦٧/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣١/٨.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣١/٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٧٨/٦.

• ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍۗ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٥٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير قال: نزلت هذه الآية: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ... ﴾ الآية، في كفار مكة، فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة كتب وحشي غلام المطعم بن عدي بن نوفل إلى النبي ﷺ بالمدينة: إني قد أشركت وزنيت وقتلت، وكان قتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد، قال: هل لي من توبة؟ فنزلت فيه، فاستثنى ﴿ إِلَّا مَن تَابَ ﴾ يعني: من الشرك ﴿ وَءَامَنَ ﴾ يعني: وصدق بتوحيد اللّٰه، ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ يعني: الذين فعلوا ما ذكر اللّٰه ﷻ بهذه الآية ﴿ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ ﴾ يعني: يحول اللّٰه، ﴿ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍۗ ﴾ قال: يبدلهم بمكان الشرك الإسلام وبمكان القتال الكف، وبمكان الزنا العفاف [(١)].

١٥٨٥ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا يعقوب بن عبد اللّٰه الأشعري عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍۗ ﴾ فأبدلهم بعبادة الأوثان عبادة اللّٰه وأبدلهم بقتال المسلمين قتالًا مع المشركين، وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات [(٢)].

• ﴿ ... وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٥٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ يعني: لما كان في الشرك رحيمًا بهم في الإسلام [(٣)].

• ﴿ ... وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٥٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ يعني: الذين يتقون الشرك، ﴿ إِمَامًا ﴾ يعني: اجعلنا أئمة في الخير نعبدك ربنا فأخبر بثوابهم [(٤)].

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٥٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ يعني: الذين في هؤلاء الآيات، ﴿ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ ﴾ يعني

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣١/٨ - ٢٧٣٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٤/٨.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٦/٨.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٢/٨.

في الآخرة الجنة، ﴿ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ على أمر ربهم، ﴿ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴾ يعني: تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام، ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ﴾ لا يموتون، ﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا ﴾ يعني: مستقرهم في الجنة، ﴿ وَمُقَامًا ﴾ يعني: مقام أهل الجنة [1].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٤/٨، وذكر ابن كثير : ١٧٣/٥، الغرفة بلفظ: الجنة، سميت بذلك لارتفاعها. ونقله عنه السيوطي : ٢٨٦/٨.



• ﴿ طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ ﴾.

١٥٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ القرآن [(١)].

• ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ... ۝٣ ﴾.

١٥٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكَ ﴾ يعني: لكي [(٢)].

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝٧ ﴾.

١٥٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَرِيمٍ ﴾ قال: حسن [(٣)].

• ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ۝٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٩ ﴾.

١٥٩٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ﴾ قال: علامة، ألم تر إلى الرجل إذا أراد أن يرسل إلى أهله في حاجة أرسل بخاتمه أو بثوبه فعرفوا أنه حق [(٤)].

١٥٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ قال: مصدقين، ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ الرحيم: يعني: رحيمًا بهم بعد التوبة [(٥)].

• ﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝١٩ قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ۝٢٠ ﴾.

١٥٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: من فرعون لموسى

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٧/٨.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٨/٨.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥٠/٨.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥١/٨، وانظر الأثر رقم : ١١٢٨، ١١٧٩.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥١/٨. وذكره ابن كثير : ١٧٦/٥.

حين رباه، يقول: كفرتَ نعمتي [١].

١٥٩٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ من الجاهلين [٢].

• ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾﴾.

١٥٩٦ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ...﴾ كان عصا موسى من عوسج فقط [٣].

• ﴿فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾﴾.

١٥٩٧ - ذكر عن سعيد بن سلام، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن سليمان عن سالم الأفطس عن سعيد في قوله تعالى: ﴿فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ قال: رأوا منازلهم تبنى لهم وهم في سجودهم [٤].

• ﴿... إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾﴾.

١٥٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، عن ابن لهيعة، عن عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ يعني: إنا إلى ربنا راجعون [٥].

• ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾﴾.

١٥٩٩ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾ يقول: شاكون في السلاح [٦].

• ﴿فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾.

١٦٠٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَعُيُونٍ﴾ قال: عيون الذهب [٧].

١٦٠١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ قال: هي المنابر [٨].

١٦٠٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ قال: المساكن الحسان [٩].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٧٥٤، ونقله عنه السيوطي : ٦/٢٩١، وذكره ابن الجوزي : ٦/٣٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٧٥٥، وذكره ابن الجوزي : ٦/٣٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٧٥٨.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٧٦٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٧٦٧.
(٦) الدر المنثور : ٦/٢٩٧، وذكره الألوسي : ١٩/٨٢.
(٧) البحر المحيط : ٧/١٨، وذكره القرطبي : ١٣/١٠٤، والألوسي : ١٩/٨٣.
(٨) المعالم للبغوي : ٤/٢٦٣.
(٩) الجامع للقرطبي : ١٣/١٠٥.

• ﴿ ... فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ۝٦٣ ﴾.

١٦٠٣ – حدثنا أبو بجير محمد بن جابر المحاربي، ثنا عبد الله بن عمرو بن أمية، عن يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: كان البحر ساكنًا لا يتحرك فلما كان ليلة ضربه موسى بالعصا، صار يمد ويجزر [(١)].

• ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ۝٦٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ۝٦٧ ﴾.

١٦٠٤ – أبو بكر قال: حدثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: كانت عمامة جبريل يوم غرق فرعون سوداء [(٢)].

• ﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۝٧٢ ﴾.

١٦٠٥ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ ﴾ بضم الياء وكسر الميم [(٣)].

• ﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١١٤ ﴾.

١٦٠٦ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: المصدقين [(٤)].

• ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ۝١٢٨ ﴾.

١٦٠٧ – روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً ﴾ قال: هذا في بروج الحمام، أنكر عليهم هود عليه السلام اتخاذها [(٥)].

• ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝١٣٥ ﴾.

١٦٠٨ – حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَظِيمٍ ﴾ قال: وافر [(٦)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٧١/٨، وذكره البغوي: ٢٦٤/٤، ونقله عنه السيوطي: ٢٩٩/٦، وكذا الألوسي: ٨٦/١٩.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧٨/٥، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وأبي الشيخ: ٣٠٥/٦.

(٣) زاد المسير: ٤٠/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٨٩/٨.

(٥) المعالم للبغوي: ٣٩٣/٣.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٩٦/٩.

• ﴿ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾.

١٦٠٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ أنه الهضيم المذنَّب الرطب (١).

• ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ ﴾.

١٦١٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ ﴾ يقول: أصحاب الغَيْضَة (٢).

• ﴿ ... فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ ﴾.

١٦١١ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن أبي فاطمة، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: كانت الظلة سحابة وكانوا يحفرون الأسراب يدخلونها فيتبردون بها فإذا دخلوها وجدوها أشد حرًّا من ظهرها (٣).

• ﴿ كَذَالِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

١٦١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَذَالِكَ ﴾ قال: هكذا (٤).

• ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾.

١٦١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَاخْفِضْ ﴾ قال: اخضع (٥).

• ﴿ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ ﴾.

١٦١٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي يَرَاكَ... ﴾ قال: كما كانت الأنبياء من قبلك (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٩١/٩، وذكره ابن الجوزي: ٤٧/٦، والقرطبي: ١٢٨/١٣.

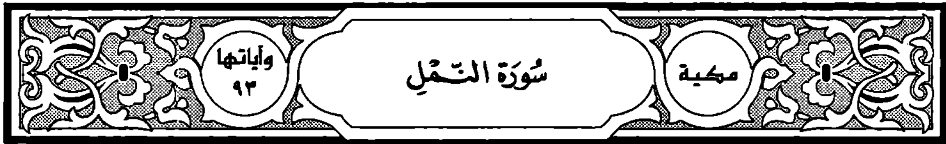
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨١٠/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨١٦/٩، وذكره ابن كثير: ٢٠٤/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٢١/٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٢٧/٩.

(٦) جامع البيان: ١٢٥/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٢٩/٩، عن علي بن الحسين عن ابن نمير ومحمد ابن العلاء عن ابن يمان به، وذكره البغوي: ٢٨١/٤، وابن عطية: ٨٤/١٢، وأبو حيان: ٤٧/٧، ونقله السيوطي: ٣٣٠/٦، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي: ١٣٧/١٩.



• ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا... ﴿٨﴾ ﴾.

١٦١٥ - حدثني إسماعيل بن الهيثم أبو العالية العبدي قال: ثنا أبو قتيبة عن ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ قال: ناداه وهو في النار (١).

١٦١٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن سعيد ابن جبير أنه قال: حجاب العزة وحجاب الملك وحجاب السلطان وحجاب النار، وهي تلك النار التي نودي منها، قال: وحجاب النور وحجاب الغمام وحجاب الماء (٢).

١٦١٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ قال: الملائكة (٣).

• ﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٦١٨ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، أنبأ قيس عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير قال: كانت عصا موسى ﷺ من عوسج (٤).

• ﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾.

١٦١٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ﴾: (أَلَا من ظلم) بفتح الهمزة وتخفيف اللام (٥).

١٦٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في: ﴿ غَفُورٌ ﴾ لما كان منه قبل التوبة، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ لمن تاب (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٣٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٤٥/٩، عن أبيه عن الحماني عن شريك عن عطاء عن سعيد به، وأيضًا عن أبي زرعة عن ابن أبي شيبة عن علي بن حفص المدائني عن ورقاء به، وذكره البغوي : ٢٨٧/٤، وابن عطية : ٩٢/١٢، والقرطبي : ١٥٨/١٣، وأبو حيان : ٥٥/٧، والألوسي : ١٦١/١٩.

(٢) جامع البيان : ١٣٤/١٩. والعظمة لأبي الشيخ : ٤٣/٧١٨/٢، عن أبي يعلى عن أحمد الدورقي عن حجاج عن ابن جريج عن مجبر به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٧/٩.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٨/٩.

(٥) زاد المسير : ٥٩/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥٠/٩.

• ﴿ ... إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٦٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٰسِقِينَ ﴾ عاصين [١].

• ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٦٢٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال: كان يوضع لسليمان عليه السلام ثلاثمائة ألف كرسي، فيجلس مؤمنو الإنس مما يليه، ومؤمنو الجن من ورائهم، ثم يأمر الطير فتظله، ثم يأمر الريح فتحمله [٢].

• ﴿ ... مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٦٢٣ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء ابن السائب وكلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير قال: إن سليمان كان إذا سار كانت الإنس تليه والجن من ورائهم، والشياطين من وراء الجن، والطير فوقهم تظلهم، فإذا أراد أن ينزل منزلًا دعا بالهدهد ليخبره عن الماء، فكان إذا قال ههنا، شققت الشياطين الصخور، وفجرت العيون من قبل أن يضربوا أبنيتهم، فأراد أن ينزل منزلًا، فتفقد الطير فلم يره فقال: ﴿ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾ [٣].

• ﴿ ... ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٦٢٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ... ﴾: الغيب [٤].

• ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٦٢٥ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد عن سفيان ابن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ قال: أرسلت إليهم ثمانين وصيفًا ووصيفة، وحلقت رؤوسهم كلهم، وقالت: إن عرف الغلمان من الجواري فهو نبي، وإن لم يعرف الغلمان من الجواري فليس بنبي، فدعا بوضوء فقال: توضأوا، فجعل الغلام يأخذ من مرفقيه إلى كفيه، وجعلت الجارية

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٥٢/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٥٥/٩، ونقله عنه السيوطي: ٣٤٦/٦، ومثله الألوسي: ١٧٤/١٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٦٠/٩. ونقله عنه السيوطي: ٣٤٩/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٦٨/٩، وذكره ابن كثير: ٢٣٠/٥.

تأخذ من كفيها إلى مرفقيها، فقال: هؤلاء جوارٍ وهؤلاء غلمان (١).

١٦٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، عن علي بن زنجة، ثنا علي بن الحسين عن الحسين ابن واقد عن عطاء بن السائب عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ قال: كانت الهدية جوهرًا (٢).

• ﴿ ... قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٦٢٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني إبراهيم قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال: من قبل أن يرجع إليك أقصى من ترى (٣).

١٦٢٨ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾: رفع طرفه فلم يرجع إليه حتى نظر إلى العرش بين يديه (٤).

١٦٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال: لما تكلم ﴿ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ دخل العرش تحت الأرض فنظر إليه سليمان مذ طلع بين يديه (٥).

• ﴿ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ ﴾.

١٦٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ... ﴾ قال: تعرف السرير، ﴿ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٧٧/٩، وذكره القرطبي: ١٩٨/١٣، والبغوي: ٣٠٢/٤، وابن الجوزي: ٦٧/٦، وابن كثير: ٢٣٣/٥، ونقله السيوطي: ٣٥٨/٦، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٧٨/٩.

(٣) جامع البيان: ١٦٣/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٨٨/٩، عن علي بن الحسين عن مسدد عن هشيم عن إسماعيل به، وذكره ابن الجوزي: ٧١/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٣٧/٦، والطبري: ١٦٤/١٩، عن أبي كريب عن هشام عن إسماعيل به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٨٨/٩، عن أبي سعيد عن أحمد بن بشر عن إسماعيل به، وذكره أبو حيان: ٧٧/٧، والألوسي: ٢٠٤/١٩، ونقله السيوطي: ٣٦١/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٨٧/٩، وأيضًا: ٢٨٨٨/٩، عن أبيه عن شهاب بن عباد عن إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بنحوه.

لا يعرفون [١].

• ﴿ ... وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٦٣١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا ﴾ قال: سليمان يقوله، أوتي معرفة اللَّه وتوحيده [٢].

• ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَـٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٦٣٢ - ذكر عن سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَـٰفِرِينَ ﴾ أي: بصدودها كانت من قوم كافرين، وإنما وصفها، وليس بمستأنف [٣].

١٦٣٣ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَـٰفِرِينَ ﴾: (أنها)؛ بفتح الهمزة [٤].

• ﴿ ... لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٦٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ كي ترحموا ولا تعذبوا [٥].

• ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٦٣٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: كان فسادهم كسر الدراهم والدنانير [٦].

• ﴿ ... أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١٦٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ ﴾ أي ليس مع اللَّه إله [٧].

• ﴿ وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

١٦٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَهُدًى ﴾ يعني: تبيانًا [٨].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٨٩١، وذكره ابن الجوزي : ٦/٦٩.

(٢ ، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٨٩٢.

(٤) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٢/١١٥، وذكره ابن الجوزي : ٦/٧٣، والقرطبي : ١٣/٢٠٨، وأبو حيان : ٧/٩٧، والألوسي : ١٩/٢٠٨.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٨٩٩.

(٦) زاد المسير : ٦/٧٥.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٩٠٨.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٩٢٠.

• ﴿ ... إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٦٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُبِينِ ﴾ يعني: البين (١).

• ﴿ ... أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

١٦٣٩ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ بفتح التاء وسكون الكاف وتخفيف اللام (٢).

• ﴿ ... أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُواْ بِهَا عِلْمًا... ﴿٨٤﴾ ﴾.

١٦٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِـَٔايَٰتِى ﴾ يعني: القرآن (٣).

• ﴿ ... إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

١٦٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ ﴾ قال: يعني: الذي بهم (٤).

• ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٦٤٢ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾: هم الشهداء متقلدو السيوف حول العرش (٥).

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٦٤٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ قال: لا إله إلا الله (٦).

١٦٤٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: بالشرك (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٢١/٩.

(٢) المعالم للبغوي: ٣١٨/٤، وذكره ابن عطية: ١٣٢/١٢، وأبو حيان: ٩٧/٧، والألوسي: ٢٥/٢٠.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٢٧/٩. (٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٢٨/٩.

(٥) الجامع للقرطبي ٢٤١/١٣، وأبو حيان: ١٠٠/٧، والألوسي: ٣٤/٢٠.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٣٤/٩، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٣٨٧/٦، وذكره الألوسي: ٣٧/٢.

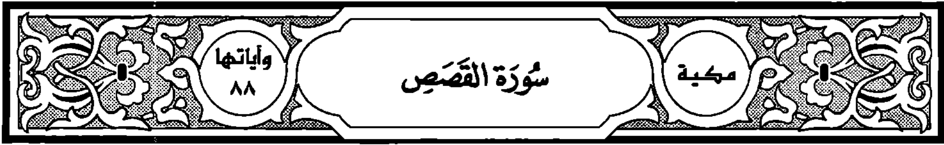
(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٣٥/٩، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٣٨٧/٦، وذكره الألوسي: ٣٧/٢.

• ﴿ ... وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

١٦٤٥ - روي عن سعيد قوله: (منذر): هو النبي ﷺ [1].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٩٣٧.



• ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ ﴾.

١٦٤٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ ﴾ فارغًا من كل شيء غير ذكر موسى (١).

١٦٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ من المصدقين (٢).

• ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا... ﴿١٥﴾ ﴾.

١٦٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن إسماعيل عن الأعمش عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ قال: نصف النهار والناس قائلون (٣).

١٦٤٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا حفص عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال: أساء موسى من حيث أساء، وهو شديد الغضب شديد القوة، فمر برجل من القبط قد تسخر رجلًا من المسلمين قال: فلما رأى موسى استغاث به، قال: يا موسى، فقال موسى: خلِّ سبيله، فقال: قد هممت أن أحمله عليك ﴿ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِۖ ﴾ قال: حتى إذا كان الغد نصف النهار، خرج ينظر الخبر قال: فإذا ذاك الرجل قد أخذه آخر في مثل حده، قال: فقال: يا موسى، قال: فاشتد غضب موسى. قال: فأهوى، قال: فخاف أن يكون إياه يريد، قال: فقال: ﴿ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِۖ ﴾ قال: فقال الرجل: ألا أراك يا موسى أنت الذي قتلت (٤).

١٦٥٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عثام بن علي، قال: ثنا الأعمش عن سعيد

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٤٦/٩، والقرطبي : ٢٥٥/١٣، بلفظ: والهًا. وذكره ابن كثير : ٢٦٧/٥.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٤٧/٩.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٥٣/٩، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٣٩٨/٦، وذكره ابن الجوزي : ٩١/٦، والقرطبي : ٢٦٠/١٣، وابن كثير : ٢٦٩/٥.
(٤) جامع البيان : ٤٥/٢٠، وذكره القرطبي : ٢٦٥/١٣، به.

ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ قال: رجل من بني إسرائيل يقاتل خبازًا لفرعون فاستغاثه، فوكزه موسى فقضى عليه، فلما كان من الغد استصرخ به فوجده يقاتل آخر، فأغاثه، فقال: ﴿ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ﴾ فعرفوا أنه موسى، فخرج منها يترقب [١].

• ﴿ ... فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٦٥١ – روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: معينًا للمجرمين [٢].

• ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ... ﴿٢١﴾ ﴾.

١٦٥٢ – حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن إسماعيل البجلي أبو المغيرة عن الأعمش عن سعيد في قوله: ﴿ يَتَرَقَّبُ ﴾ قال: يتلفت [٣].

• ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٦٥٣ – حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث المروزي قال: ثنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: خرج موسى من مصر إلى مدين، وبينها وبينها مسيرة ثمان، قال: وكان يقال: نحو من الكوفة إلى البصرة، ولم يكن له طعام إلا ورق الشجر، وخرج حافيًا، فما وصل إليها حتى وقع خف قدمه [٤].

• ﴿ ... وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٦٥٤ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ ﴾ قال: قومًا [٥].

---

(١) جامع البيان : ٤٥/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٥٥/٩، عن أبيه عن يوسف عن يعقوب الصفار عن عثمان بن علي عن الأعمش بلفظ: الذي وكزه موسى كان خبازًا لفرعون، والقرطبي : ٢٦٠/١٣، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٦، ٥٣/٣٠، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٥٦/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٥٧/٩، والقرطبي : ٢٦٤/١٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٤٠٠/٦.

(٤) جامع البيان : ٥٣/٢٠، وابن عطية : ١٥٦/١٢، والقرطبي : ٢٦٦/١٣، والألوسي : ٥٩/٢٠.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٦٢/٩.

• ﴿ ... وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٦٥٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن أبي الهيثم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ تَذُودَانِۖ ﴾ قال: حابستين (١).

١٦٥٦ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ ﴾ قال: بضم الراء من الرعاء (٢).

١٦٥٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ هو بيرون ابن أخي شعيب، وكان شعيب قد مات قبل ذلك، بعدما كف بصره، فدفن بين المقام وزمزم (٣).

• ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٦٥٨ - حدثني نصر بن عبد الرحمن قال: ثنا حكام بن سلم عن عنبسة عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ قال: شَبْعَة يومئذ (٤).

• ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَاۚ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٦٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَاۚ ﴾: ليطعمك (٥).

• ﴿ ... إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٦٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴾: عاصين (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٠/٥٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٦٢/٩.

(٢) زاد المسير : ٩٤/٦.

(٣) المعالم للبغوي : ٣٣٧٤، والألوسي : ٦١/٢٠، بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٥٩/٢٠، وذكره أبو نعيم : ٢٨٨/٤، عن حبيب بن الحسن عن أبي شعيب الحرائي عن داود بن عمر وعن إسحاق بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة به. وذكره الألوسي : ٦٤/٢٠.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٦٥/٩.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٧٦/٩.

• ﴿ ... فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا... ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٦٦١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد في قوله: ﴿ فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ ﴾ قال: أوقد على الطين حتى يكون آجرًا [١].

• ﴿ ... وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا... ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٦٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ءَايَٰتِنَا ﴾ قال: القرآن [٢].

• ﴿ ... قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا... ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٦٦٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير وأبي رزين أن أحدهما قرأ: (ساحران تظاهرا) والآخر قرأ: ﴿ سِحْرَانِ ﴾ قال الذي قرأ (سحران) قال: التوراة والإنجيل، وقال الذي قرأ (ساحران): قال: موسى وهارون [٣].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٦٦٤ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، أنبأ قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [المائدة: ٨٢] قال: هم النجاشي الذي أرسل بإسلامه وإسلام قومه كانوا سبعين رجلًا اختارهم من قومه الخير من الخير في الفقه والسنن، فلما أتوا الرسول ﷺ فدخلوا عليه فقرأ عليهم: ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ... ﴾ [يس: ١، ٢] حتى أتى على آخرها، فبكوا حين سمعوا القرآن وعرفوا أنه الحق، فنزل عليهم: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا... ﴾ إلى قوله: ﴿ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ ﴾ [المائدة: ٨٢، ٨٣] ونزل فيهم أيضًا: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ ﴾ [القصص: ٥٤] [٤].

---

(١) الدر المنثور : ٤١٦/٦.   (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٨٣/٩.

(٣) جامع البيان : ٨٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٨٥/٩، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد به، وذكره ابن الجوزي : ١٠٣/٦، بلفظ: أنهما محمد وموسى، وذكره القرطبي : ٢٩٤/١٣، وابن كثير : ٢٨٧/٥، ونقله السيوطي : ٤٢٠/٦، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٨٨/٩.

١٦٦٥ – حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، ثنا ليث عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ ﴾ فخرجت اليهود على المسلمين فقالت: من آمن منا بكتابكم فله أجران، ومن لم يؤمن بكتابكم فله أجر كأجوركم، فأنزل اللّه تبارك وتعالى على رسول اللّه ﷺ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ ﴾ [الحديد: ٢٨] فزادهم النور والمغفرة، ﴿ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ ﴾ [الحديد: ٢٩] إلى آخر الآية (١).

١٦٦٦ – أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: لما أتى جعفر وأصحابه النجاشي أنزلهم وأحسن إليهم، فلما أرادوا أن يرجعوا، قال من آمن من أهل مملكته: ائذن لنا فلنصحب هؤلاء في البحر، ونأتي هذا النبي فنحدث به عهدًا، فانطلقوا فقدموا على رسول اللّه ﷺ فشهدوا معه أحدًا وخيبر، قال: ولم يصب أحد منهم، فقالوا للنبي ﷺ: ائذن لنا فلنأت أرضنا، فإن لنا أموالًا فنجيء بها، فننفقها على المهاجرين، فإنا نرى بهم جهدًا، فأذن لهم فانطلقوا، فجاءوا بأموالهم فأنفقوها على المهاجرين، فأنزلت فيهم الآية: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ... ﴾ (٢).

١٦٦٧ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ ﴾ قال: يردون معروفًا على من يسيء عليهم (٣).

• ﴿ وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٦٦٨ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَهۡتَدُونَ ﴾ قال: يعرفون (٤).

• ﴿ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٦٦٩ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ ﴾ قوله: (آمن) يعني: صدق بتوحيد اللّه (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٩٩٠.
(٢) الدر المنثور : ٦/٤٢٧، وذكره أبو حيان : ٧/١٢٧، والألوسي : ٢/٩٥.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٢٩٩١. (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٣٠٠٠.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٣٠٠١.

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٦٧٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قلت: كم العصبة؟ قال: ست أو سبع [(١)].

• ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ... ﴿٨١﴾ ﴾.

١٦٧١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: أوحى اللَّه إلى موسى: ما يبكيك؟ قد أمرت الأرض أن تطيعك، فأمرها بما شئت قال: فقال: خذيهم، فأخذتهم إلى ما شاء اللَّه فنادوا: يا موسى، يا موسى، قال: خذيهم فأخذتهم فخسف بهم الأرض، قال: فأصاب بني إسرائيل بعد ذلك شدة وجوع شديد، فأتوا موسى، فقالوا: يا موسى، ادع لنا ربك، فدعا لهم، فأوحى اللَّه إليه: يا موسى، أتكلمني في قوم قد أظلم ما بيني وبينهم من خطاياهم، وقد دعوك فلم تجبهم، أما لو إياي دعوا لأجبتهم [(٢)].

• ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

١٦٧٢ - حدثنا عبد اللَّه بن وضاح الأزدي أبو محمد الكوفي قال: حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا ﴾ قال: بغيًا [(٣)].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٦٧٣ - حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا: ثنا ابن يمان عن سفيان عن الأعمش عن سعيد بن جبير: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: إلى الموت [(٤)].

١٦٧٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: إلى مولدك بمكة [(٥)].

---

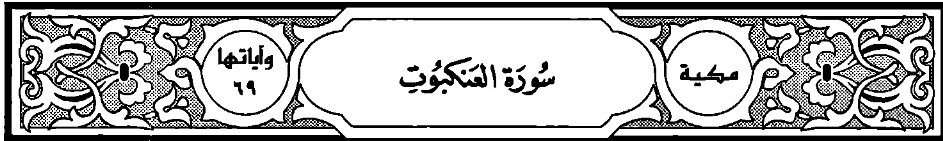
(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٠٩/٩، وذكره القرطبي : ٣١٣/١٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠١٦/٩.

(٣) كتاب ذم البغي : ص ٥٤، وأيضا : ص ٩١، والطبري : ١٢٢/٢٠، عن ابن وكيع عن يحيى بن يمان به، وابن أبي حاتم : ٣٠٢٢/٩، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان به، وذكره ابن الجوزي : ١١٦/٦، وابن كثير : ٣٠٣/٥، ونقله السيوطي : ٤٤٤/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١٢٥/٢٠، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن أبي جعفر عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن رجل به، وذكره ابن كثير : ٣٠٤/٥، بلفظ: يحييك يوم القيامة.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٦/٩، وذكره ابن كثير : ٣٠٥/٥.



• ﴿ الٓمٓ ۝ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ... ۝ ﴾.

١٦٧٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ أنا اللّٰه أعلم (١).

١٦٧٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ قال: يبتلون (٢).

١٦٧٧ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ ﴾ قال: ابتلينا الذين من قبلهم (٣).

١٦٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ ﴾ قال: لقد اختبرناهم (٤).

• ﴿ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ... ۝ ﴾.

١٦٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ يَرْجُواْ ﴾ قال: من كان يخشى، ﴿ لِقَآءَ ٱللَّهِ ﴾: البعث في الآخرة (٥).

١٦٨٠ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان عن ربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ ﴾ قال: ثواب ربه (٦).

• ﴿ ... فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ۝ ﴾.

١٦٨١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ ﴾ قال: أي المطر (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٢٩/٩. (٢ - ٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٣٢/٩.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٣٤/٩.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٣٤/٩، وذكره البغوي: ٣٦٥/٤، ونقله الألوسي عن ابن أبي حاتم: ١٣٧/٢٠.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٤٢/٩، وذكره ابن الجوزي: ١٢٥/٦.

• ﴿ ... ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ ﴾.

١٦٨٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ قال: أفضل لكم [١].

• ﴿ ... وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾ ﴾.

١٦٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في قوله: ﴿ ٱلْمُبِينُ ﴾ قال: البين [٢].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٦٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلِقَآئِهِۦٓ ﴾ قال: البعث في الآخرة [٣].

• ﴿ ... وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٦٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في: ﴿ وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ﴾ قال: ثم بيَّن مستقرهم فقال: مأواهم جهنم [٤].

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٦٨٦ - سفيان عن حميد بن قيس قال: أمر سعيد بن جبير إنسانًا أن يسأل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ فقال عكرمة: أهل الملل كلها تدعيه، وتقول: هو منّا، فقال سعيد بن جبير: صدق [٥].

• ﴿ ... وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٦٨٧ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾: ذكر اللَّه إياكم أفضل من ذكركم إياه [٦].

• ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٦٨٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم، عن شريك عن سالم عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٣٠٤٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٣٠٤٥.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٣٠٤٧.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩/٣٠٤٩.
(٥) الجامع للقرطبي : ١٣/٣٤٠.
(٦) المعالم للبغوي : ٤/٣٧٩، وذكره ابن الجوزي : ٦/١٣٣.

مِنْهُمْ ﴾ قال: أهل الحرب، من لا عهد له، جادله بالسيف (١).

• ﴿ ... وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُواْ بِاللَّهِ... ﴿٥٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٦٨٩ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيي، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكَفَرُواْ بِاللَّهِ... ﴾ قال: بتوحيد الله (٢).

١٦٩٠ – حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل عن عطاء ابن السائب عن سعيد في: ﴿ أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ قال: يوم القيامة (٣).

• ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٦٩١ – سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴾ فإذا عمل فيها بالمعاصي فاخرجوا (٤).

• ﴿ ... تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

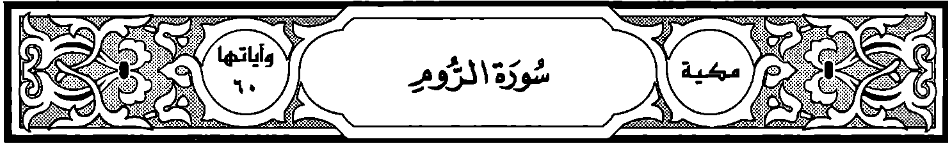
١٦٩٢ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ يعني: تحتها الأنهار تحت الشجر في البساتين (٥).

• ﴿ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٦٩٣ – حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ صَبَرُواْ ﴾ يعني: على أمر الله (٦).

---

(١) جامع البيان: ٢/٢١، وذكره القرطبي: ٣٥١/١٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٧٣/٩.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٧٤/٩، وذكره ابن الجوزي: ١٣٦/٦، والألوسي: ٢١/٨.
(٤) تفسير سفيان: ص ٢٣٦، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٨٣/٢، عن ابن عيينة عن مالك بن مغول عن ربيع بن أبي راشد، وذكره ابن سعد: ٢٦٢/٦، عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان به، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٠٣/٧، عن عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول به، والطبري: ٩/٢١، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٧٥/٩، عن الحسن بن عرفة عن عمار بن محمد عن الأعمش عن ربيع بن أبي راشد عن سعيد به. وذكره أبو نعيم: ٢٨٤/٤، بسند ابن أبي شيبة، والبغوي: ٣٨٣/٤، و: ٧/٥، وابن عطية: ٢٣٥/١٢، والقرطبي: ٣٥٧/١٣، وأبو حيان: ١٥٧/٧، ونقله السيوطي: ٤٧٤/٦، عن ابن جرير والفريابي وابن أبي شيبة والبيهقي في شعب الإيمان، وذكره الألوسي: ٩/٢١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٧٧/٩. (٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٧٨/٩.



• ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ... ۝٤ ﴾.

١٦٩٤ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: (البضع) ما دون العشر، قال: ثم ظهرت الروم بعد ذلك، فذلك قوله: ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ ... ﴾ (١).

• ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا... ۝٧ ﴾.

١٦٩٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي، عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: تسترق الشياطين السمع، فيسمعون الكلمة التي قد نزلت، ينبغي لها أن تكون في الأرض، قال: ويرمون بالشهب، فلا ينجو أن يحترق، أو يصيبه شرر منه، قال: فيسقط فلا يعود أيضًا، قال: ويرمي بذاك الذي سمع لأوليائه من الإنس، قال: فيحملون عليه ألف كذبة، قال: فما رأيت الناس يقولون: يكون كذا وكذا، قال: فيجيء الصحيح منه كما يقولون، الذي سمعوه من السماء، ويعقبه من الكذب الذي يخوضون فيه (٢).

• ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝١٨ ﴾.

١٦٩٦ - حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا أبو الأحوص عن موسى الجهني قال: حدثني رجل عن سعيد بن جبير قال: من قال: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ حتى يفرغ من الآية ثلاث مرات، أدرك ما فاته من يومه (٣).

١٦٩٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ قال: الظهر (٤).

• ﴿ ... كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ۝٢٦ ﴾.

١٦٩٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ مخلصون (٥).

---

(١) سنن الترمذي : ٢٤/٥، في كتاب التفسير، وذكره ابن كثير : ٣٤٢/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٣/٢١، وذكره ابن عطية : ٢٤٥/١٢، والقرطبي : ٨/١٤، وأبو حيان : ١٦٣/٧، والألوسي : ٢١/٢١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦/٦، وأيضًا : ٣٢٥/٥.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٤/١٤.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٠/١٤.

• ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٦٩٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا ﴾ أن أهل الجاهلية كانوا يلبون فيقولون: لبيك اللَّهم لبيك، لا شريك لك إلا شريكًا هو لك، تملكه وما ملك، فنزلت هذه الآية [(١)].

• ﴿ ... لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٧٠٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن عيينة عن محمد الأعرج، قال: قال سعيد ابن جبير في قوله: ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾ قال: لدين اللَّه [(٢)].

• ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

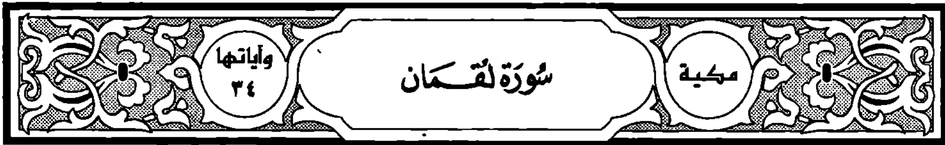
١٧٠١ - سفيان عن منصور بن عبد الرحمن عن سعيد قال في: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ ﴾: هو الرجل يعطي العطايا ليثاب عليها [(٣)].

* * *

(١) زاد المسير: ١٤٩/٦، وذكره القرطبي: ٢٣/١٤، وأبو حيان: ١٦٩/٧.

(٢) جامع البيان: ٤١/٢١، والبغوي: ٣٩٧/٤، وابن الجوزي: ١٥٣/٦، والقرطبي: ٣١/١٤. وابن كثير: ٣٥٩/٥، ونقله السيوطي: ١٥٣/٦، عن ابن جرير.

(٣) تفسير سفيان: ص ٢٣٧، وذكره ابن أبي شيبة: ٥١٤/٤، عن وكيع عن سفيان به، والطبري: ٤٦/٢١، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن يحيى عن سفيان به، والبغوي: ٤٠٠/٤، وابن عطية: ٢٦٣/١٢، وابن الجوزي: ١٥٣/٦، والقرطبي: ٣٦/١٤، وأبو حيان: ١٧٤/٧، ونقله السيوطي: ٤٩٥/٦، عن ابن جرير وابن المنذر، والألوسي: ٤٥/٢١.



• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٧٠٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾: هو الغناء [١].

• ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٧٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ ﴾ يعني: بالتوحيد، ﴿ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ ﴾ يعني: عن الشرك، ﴿ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ ﴾ في أمرهما، يقول: إذا أمرت بمعروف أو نهيت عن منكر، وأصابك في ذلك أذى وشدة فاصبر عليه، ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ ﴾ يعني: هذا الصبر على الأذى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ يعني: من حق الأمور التي أمر الله تعالى [٢].

١٧٠٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ ﴾ قال: لا تعرض وجهك عن فقراء الناس تكبرًا [٣].

• ﴿ ... وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٧٠٥ - ابن حميد، ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة، ثنا عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴾: أن تعمل بالمعصية وتتمنى المغفرة [٤].

* * *

(١) المعالم للبغوي : ٤٠٨/٤، وذكره ابن الجوزي : ١٦٠/٦، والقرطبي : ٥١/١٤، وابن كثير : ٣٧٧/٥.
(٢) الدر المنثور : ٥٢٣/٦، ونقله الألوسي : ٨٩/٢١، عن ابن أبي حاتم.
(٣) الدر المنثور : ٥٢٤/٦، وذكره ابن كثير : ٣٨٥/٥، بلفظ: لا تتكلم وأنت معرض.
(٤) جامع البيان : ٨٧/٢١، وذكره البغوي : ٤١٧/٤، والزمخشري : ٢٣٨/٣، وابن عطية : ٢٧/١٣، والقرطبي : ٨١/١٤، ونقله السيوطي : ٥٣٠/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد.



• ﴿ الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ﴾.

١٧٠٦ - حدثنا عبد الأعلى عن داود بن إياس عن جعفر أن سعيد قال: عزائم السجود: (آلم تنزيل)، (والنجم)، و (اقرأ باسم ربك) (١).

• ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ... ۝ ﴾.

١٧٠٧ - أخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير قال: يدخلون عليهم على مقدار كل يوم من أيام الدنيا ثلاث مرات، ومعهم التحف من اللّه، من جنات عدن مما ليس في جنانهم، وذلك قوله: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ (٢).

١٧٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن عنبسة عن سالم الأفطس عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود: ٧]، وكان عرش اللّه على الماء، ثم اتخذ لنفسه جنة، ثم اتخذ دونها أخرى، ثم أطبقها بلؤلؤة واحدة، قال: ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٢] قال: وهي التي لا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون، قال: وهي التي لا تعلم الخلائق ما فيها، أو ما فيهما، يأتيهم كل يوم منها أو منهما تحفة (٣).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٧/١.

(٢) الدر المنثور : ٥٥٠/٦، ولم أجد الأثر عند ابن أبي شيبة في المصنف.

(٣) جامع البيان : ١٠٥/٢١، وذكره ابن كثير : ٤١٣/٥، عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد به.



• ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ... ④ ﴾.

١٧٠٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: كان رجل يدعى ذا القلبين، فأنزل اللّه: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ﴾ (١).

• ﴿ ... وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ④ ﴾.

١٧١٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾ بياء ساكنة بغير همز: (اللاي) (٢).

١٧١١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَقُولُ ٱلْحَقَّ ﴾ أي: العدل (٣).

• ﴿ ... وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ... ⑥ ﴾.

١٧١٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ... ﴾ قال: كان المهاجري يرث الأنصاري دون قراباته وذوي رحمه للأخوة التي آخى بينهما رسول اللّه ﷺ (٤).

• ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ... ㉑ ﴾.

١٧١٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ ﴾ لمن كان يرجو لقاء اللّه بإيمانه، ويصدق بالبعث الذي فيه جزاء الأعمال (٥).

• ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ... ㉖ ﴾.

١٧١٤ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير قال: كان يوم الخندق بالمدينة، فجاء أبو سفيان بن حرب ومن تبعه من قريش، ومن تبعه من كنانة، وعيينة بن حصين ومن تبعه من غطفان، وطليحة ومن تبعه من بني أسد، وأبو الأعور ومن تبعه من بني سليم، وقريظة، كان بينهم وبين رسول اللّه ﷺ عهد، فنقضوا ذلك، وظاهروا المشركين، فأنزل اللّه فيهم: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ

(١) الدر المنثور : ٥٦١/٦، ونقله السيوطي في اللباب أيضًا : ص ١٧١.
(٢) المحرر الوجيز لابن عطية : ٣٧/١٣.
(٣) تفسير ابن كثير : ٤٢١/٥.
(٤) تفسير ابن كثير : ٤٢٦/٥.
(٥) الجامع للقرطبي : ١٥٦/١٤.

أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ فأتى جبريل ﷺ ومعه الريح، فقال حين رأى جبريل ﷺ: « ألا أبشروا » ثلاثًا، فأرسل اللَّه عليهم الريح، فهتكت القباب، وكفأت القدور، ودفنت الرحال، وقطعت الأوتاد، فانطلقوا لا يلوي أحد على أحد، فأنزل اللَّه: ﴿ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَاۚ... ﴾ فرجع رسول اللَّه ﷺ [(١)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٧١٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ ﴾ قال: أمر اللَّه تعالى نبيه ﷺ أن يخبر نساءه في هذه الآية، فلم تختر واحدة منهن نفسًا غير الحميرية [(٢)].

١٧١٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ ﴾ قال: المتعة حق مفروض [(٣)].

• ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِۚ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٧١٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير: ﴿ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِۚ ﴾ قال: يجعل عذابهن ضعفين، ويجعل على من قذفهن الحدَّ ضعفين [(٤)].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٧١٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ﴾ يعني: المخلصين للَّه من الرجال والمخلصات من النساء، ﴿ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ يعني: المصدقين والمصدقات، ﴿ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ ﴾ يعني: المطيعين والمطيعات، ﴿ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ ﴾ يعني: الصادقين في إيمانهم، ﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ ﴾ يعني: على أمر اللَّه، ﴿ وَٱلْخَٰشِعِينَ ﴾ يعني: المتواضعين للَّه في الصلاة من لا يعرف من على يمينه ولا من على يساره، ولا يتلفت من الخشوع للَّه تعالى، ﴿ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ ﴾ يعني: المتواضعات من النساء، ﴿ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾ قال: من صام رمضان وثلاثة أيام من كل شهر، فهو من أهل هذه

(١) الطبقات : ٧١/٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٩٢/٦.
(٢) الدر المنثور : ٥٩٧/٦، وذكره الألوسي : ١٨٢/٢١.
(٣) الكشاف : ٢٥٨/٣، وذكره الألوسي : ١٨٠/٢١.
(٤) الدر المنثور : ٥٩٧/٦.

الآية، ﴿ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ ﴾ قال: يعني: فروجهم عن الفواحش، ثم أخبر بثوابهم فقال: ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً ﴾ يعني: لذنوبهم، ﴿ وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ يعني: جزاء وافرًا في الجنة (١).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٧١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ ﴾ قال: الله يغفر لكم، وتستغفر لكم ملائكته (٢).

• ﴿ ... فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٧٢٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَتِّعُوهُنَّ... ﴾ قال: هذه الآية منسوخة بالآية التي في البقرة، وهي قوله تعالى: ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٣٧] فلم يذكر المتعة (٣).

• ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ... ﴿٥١﴾ ﴾.

١٧٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم أنه سأل سعيد قال: لا طلاق قبل النكاح (٤).

• ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٧٢٢ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ قال: يهودية ولا نصرانية (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٦٠٨/٦، وذكر ابن كثير : ٤٦١/٥، مثله في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾.

(٢) الدر المنثور : ٦٢٢/٦، وذكره ابن الجوزي : ٢٠٥/٦، وأبو حيان : ٢٣٧/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٠٥/١٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٨/٦، وذكره أيضًا عن ابن جريج عن عبد الكريم الجزري به، وذكره سعيد ابن منصور : ٢٥٣/١، عن سفيان عن سليمان بن أبي المغيرة عن سعيد به، وذكره ابن أبي شيبة : ٦٦/٤، عن أبي أسامة عن عبد الكريم بن أبي سليمان عن سعيد به، وذكره البخاري في الصحيح : ١٦٨/٦/٣، باب لا طلاق قبل النكاح، بلفظ: جعل الله الطلاق بعد النكاح، وذكره الترمذي : ٣٢٦/٢، باب: ما جاء لا طلاق قبل النكاح، وذكره البغوي : ٤٧٤/٤.

(٥) الدر المنثور : ٦٣٧/٦، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٤٧، وابن العربي : ١٥٧١/٣، وابن الجوزي : ٢١١/٦، والقرطبي : ٢٢٠/١٤، وأبو حيان : ٢٤٤/٧.

١٧٢٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ ﴾ أن تبدل اليهوديات والنصرانيات بالمسلمات (١).

١٧٢٤ - روي عن سعيد بن جبير أنه أحل الأمة الكافرة للنبي ﷺ بدليل قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ (٢).

• ﴿ ... يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٧٢٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾ وهو القناع فوق الخمار، وقد شدت به رأسها ونحرها (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟... ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٧٢٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: قال بنو إسرائيل: إن موسى آدر، وقالت طائفة: هو أبرص؛ من شدة تستره، وكان يأتي كل يوم عينًا فيغتسل ويضع ثيابه على صخرة عندها، فعدت الصخرة بثيابه، حتى انتهت إلى مجلس بني إسرائيل، وجاء موسى يطلبها، فلما رأوه عريانًا ليس به شيء مما قالوا، لبس ثيابه ثم أقبل على الصخرة يضربها بعصاه، فأثرت العصا في الصخرة (٤).

• ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٧٢٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ... ﴾ قال: الأمانة التي افترضها على العباد، قال سعيد بن جبير: عرضت الأمانة على آدم فقيل له: تأخذها بما فيها إن أطعت غفرت لك، وإن عصيت عذبتك، فقال: قبلت، فما كان إلا كما بين صلاة العصر إلى أن غربت الشمس حتى أصاب الذنب (٥).

* * *

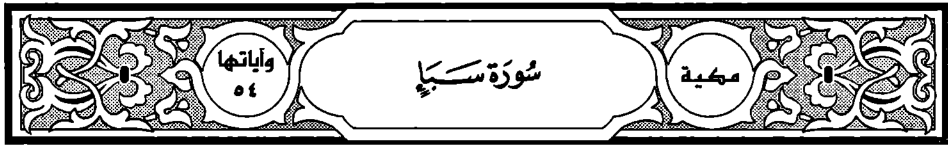
(١) المحرر الوجيز لابن عطية : ٩١/١٣.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٢٢/١٤، وذكره الألوسي : ٦٥/٢٢.

(٣) الدر المنثور : ٦٦١/٦، وذكره أبو حيان : ٢٥٠/٧، بلفظ: المقانع، والألوسي : ٨٨/٢٢.

(٤) جامع البيان : ٥١/٢٢.

(٥) جامع البيان : ٥٣/٢٢، وذكره ابن كثير : ٥٢٢/٥، بلفظ: الفرائض، ونقله السيوطي : ١٧١/٦، عن ابن جرير وعبد بن حميد، وذكره الألوسي : ٩٧/٢٢. والمحرر الوجيز لابن عطية : ١٠٤/١٣، وذكره ابن الجوزي : ٢١٩/٦، وأبو حيان : ٢٥٤/٧.



• ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ... ﴿١٢﴾ ﴾.

١٧٢٨ – سفيان عن أبي سنان الشيباني قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: كان لسليمان ستمائة ألف كرسي (١).

• ﴿ ... وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٧٢٩ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ هي قدور النحاس تكون بفارس (٢).

١٧٣٠ – أخرج الفريابي وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ قال: عظام تفرغ إفراغًا (٣).

• ﴿ ... تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ... ﴿١٤﴾ ﴾.

١٧٣١ – روي عن سعيد في قوله: ﴿ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾: (من) مفصولة (سأتِه) مهموزة مكسورة التاء (٤).

١٧٣٢ – أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ قال: العصا (٥).

• ﴿ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٧٣٣ – روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ العرم: المسناة بلسان الحبشة (٦).

• ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٧٣٤ – عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: هي قرى عربية،

---

(١) الرقائق : ص ٥٩.

(٢) إعراب القرآن : ٣/٣٣٦، وذكره القرطبي : ١٤/٢٧٦.

(٣) الدر المنثور : ٦/٦٨٠.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٤/٢٨٠، وذكره أبو حيان : ٧/٢٦٧، والألوسي : ٢٢/١٢٢.

(٥) الدر المنثور : ٦/٦٨٦.

(٦) روح المعاني : ٢٢/١٢٦.

وهي القرى التي ما بين مأرب والشام (١).

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْۖ قَالُواْ ٱلْحَقَّۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٧٣٥ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ بفتح الفاء والزاي (٢).

١٧٣٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: ينزل الأمر من عند رب العزة إلى السماء الدنيا حتى يستبين لهم الأمر الذي نزل فيه، فيقول بعضهم لبعض: ماذا قال ربكم؟ فيقولون: قال: الحق، وهو العلي الكبير، فذلك قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْۖ قَالُواْ ٱلْحَقَّۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ (٣).

• ﴿ ... بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٧٣٧ - ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ قال: مر الليل والنهار (٤).

١٧٣٨ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ بَلْ مَكْرُ ﴾: (بل مَكَرُّ) بفتح الكاف وشد الراء بمعنى الكرور (٥).

• ﴿ ... إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٧٣٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾ إلا من آمن وعمل صالحاً فلن يضره ماله وولده في الدنيا (٦).

١٧٤٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ ﴾: (لهم جزاءً) بالنصب والتنوين وكسر التنوين وصلًا (٧).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٠٦/٢، وذكره أبو حيان : ٢٧٢/٧، ونقله السيوطي : ٦٩٢/٦، عن عبد الرزاق وابن جرير وعبد بن حميد والألوسي : ١٢٩/٢٢.

(٢) إعراب القرآن : ٣٤٥/٣.

(٣) جامع البيان : ٩٠/٢٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٢/٧، وذكره الطبري : ٩٨٢/٢٢، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٤٩/٣، والقرطبي : ٣٠٣/١٤، ونقله السيوطي : ٧٠٣/٦، عن ابن جرير وابن أبي شيبة، وذكره الألوسي : ١٤٥/٢٢.

(٥) إعراب القرآن : ٣٤٥/٣، وذكره ابن عطية : ١٤١/١٣، وابن الجوزي : ٢٣٧/٦، والقرطبي : ٣٠٣/١٤، وأبو حيان : ٢٧٣/٧.

(٦) الجامع للقرطبي : ٣٠٥/١٤.

(٧) زاد المسير : ٢٣٩/٦.

• ﴿ ... وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

١٧٤١ - سفيان عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ﴾ قال: في غير إسراف ولا تقتير [١].

١٧٤٢ - حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال: سأله رجل عن إضاعة المال، قال: أن يرزقك الله رزقًا، فتنفقه فيما حرم عليك [٢].

• ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ ﴾.

١٧٤٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ ﴾ قال: هم الجيش الذي يخسف بهم في البيداء، يبقى منهم رجل يخبر الناس بما لقي أصحابه [٣].

* * *

(١) تفسير سفيان : ص ٢٤٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣١/٥، عن سفيان به، والطبري : ١٠١/٢٢، عن ابن بشار عن يحيى عن سفيان به، وذكره البغوي : ٥١١/٤، وذكره ابن الجوزي : ٢٣٩/٦، ونقله السيوطي : ٧٠٦/٦، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣١/٥، وذكره أبو نعيم : ٢٨١/٤، عن أبي محمد بن حيان عن أحمد بن علي الجارود عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن سوقة به، ونقله السيوطي : ٣٣٤/٣، عن ابن أبي شيبة وأبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ١٠٧/٢٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٢/٦، والقرطبي : ٣١٤/١٤، وأبو حيان : ٢٩٣/٧، ونقله السيوطي : ٧١٢/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ۝٥ ﴾.

١٧٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: الغرة في الحياة الدنيا أن يغتر بها، وتشغله عن الآخرة، أن يمهد لها ويعمل لها؛ كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة: ﴿ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴾ [الفجر: ٢٤] والغرة بالله أن يكون العبد في معصية الله ويتمنى على الله المغفرة (١).

• ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ... ۝٨ ﴾.

١٧٤٥ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ ﴾ نزلت في أصحاب الأهواء والبدع (٢).

• ﴿ ... إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ۝١٠ ﴾.

١٧٤٦ - أخرج الفريابي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ ﴾ قال: هو الذي يرفع الكلم الطيب (٣).

١٧٤٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ هم المراءون بأعمالهم يعني: يمكرون بالناس، يوهمون أنهم في طاعة الله، وهم بُغَضَاء إلى الله ﷻ، ﴿ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ [النساء: ١٤٢] (٤).

• ﴿ ... وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ ... ۝١١ ﴾.

١٧٤٨ - حدثنا علي بن رستم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ﷺ في قوله ﷻ: ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ

(١) الدر المنثور : ٧/٦، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٦١/٣، والقرطبي : ٣٢٢/١٤.
(٢) المعالم للبغوي : ٥١٨/٤، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٧/٦.
(٣) الدر المنثور : ٩/٧، وذكره البغوي : ٥١٩/٤، وابن الجوزي : ٢٤٨/٦، والقرطبي : ٣٣١/١٤، وأبو حيان : ٣٠٣/٧.
(٤) تفسير ابن كثير : ٥٧٣/٥، وذكره الألوسي : ١٧٦/٢٢.

مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ﴾، قال: في أول الصحيفة مكتوب عمره، ثم يكتب بعد ذلك؛ ذهب يوم ذهب يومان حتى يأتي على أجله [(١)].

• ﴿ ... إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٧٤٩ - أنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال: الخشية أن تخشى اللَّه حتى تحول بينك وبين معصيته، فتلك الخشية، والذكر طاعة للَّه، ومن أطاع اللَّه فقد ذكره، ومن لم يطع اللَّه فليس بذاكر، وإن أكثر التسبيح وتلاوة القرآن [(٢)].

١٧٥٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد قال: الخشية والإيمان والطاعة والتشتت في الألوان [(٣)].

١٧٥١ - قال محمد بن سعد: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا حزم قال: حدثنا هلال بن خباب قال: لقيت سعيد بن جبير بمكة، فقلت: من أين هلاك الناس؟ قال: من قبل علمائهم [(٤)].

• ﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٧٥٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ﴾: همّ الخبز في الدنيا [(٥)].

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا۟... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٧٥٣ - أخرج الطبراني في كتاب السنة عن سعيد بن جبير أن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام: هل ينام ربنا؟ قال: اتقوا اللَّه إن كنتم مؤمنين، فأوحى اللَّه إلى موسى أن خذ قارورتين فاملأهما ماء ففعل، فنعس، فنام، فسقطتا من يده، فانكسرتا، فأوحى اللَّه

---

(١) العظمة لأبي الشيخ: ٤٥٢/٩١٨/٣، والمعالم للبغوي: ٥٢١/٤، وذكره الزمخشري: ٣٠٣/٣، وابن الجوزي: ٢٥٠/٦، والقرطبي: ٣٣٣/١٤، وأبو حيان: ٣٠٤/٧، والألوسي: ٨٨/٧، و: ١٧٧/٢٢.

(٢) الرقائق: ص ٣٥، وذكره أبو نعيم: ٢٧٦/٤، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٤، وابن كثير: ٥٨٠/٥.

(٣) الدر المنثور: ١٩٨/٧.

(٤) الطبقات لابن سعد: ٢٦٢/٦، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٥٨/٧، عن أبي أسامة عن ثابت بن زيد عن هلال بن خباب به، وذكره الدارمي في سننه: ٧٨/١، باب في ذهاب العلم، بنفس السند، وأبو نعيم: ٢٧٦/٤، والبغوي: ٣٦٤/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٤.

(٥) المعالم للبغوي: ٥٢٨/٤، وذكره ابن الجوزي: ٢٥٦/٦.

إلى موسى: إني أمسك السماوات والأرض أن تزولا ولو نمت لزالتا (١).

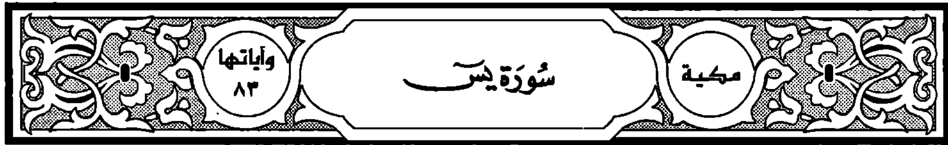
• ﴿... وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ... ﴿٤٥﴾﴾.

١٧٥٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ أي: لما سقاهم المطر، فماتت جميع الدواب (٢).

* * *

(١) الدر المنثور: ٣٤/٧.

(٢) تفسير ابن كثير: ٥٩٧/٥.



١٧٥٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال في قوله تعالى: ﴿ يسٓ ﴾ يا إنسان بلغة طيء، يعني: محمدًا ﷺ (١).

• ﴿ ... فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

١٧٥٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ ﴾ بعين غير معجمة: (فأعشيناهم) (٢).

• ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ... ﴿١٢﴾ ﴾.

١٧٥٧ - حدثنا أسباط بن محمد عن عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾ قال: ما سنُّوا (٣).

١٧٥٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾: أثار المشائين إلى المساجد (٤).

• ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ... ﴿١٤﴾ ﴾.

١٧٥٩ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ قال: اسم الثالث الذي عزز به: سمعون بن يوحنا - بولص، فزعموا أن الثلاثة قتلوا جميعًا، وجاء حبيب وهو يكتم إيمانه فقال: ﴿ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [يس: ٢٠] فلما رأوه أعلن إيمانه فقال: ﴿ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ [يس: ٢٥] وكان نجارًا، ألقوه في بئر وهي الرس، وهم أصحاب الرس (٥).

---

(١) المعالم للبغوي : ٥٣٣/٤، وذكره ابن عطية : ١٨٦/١٣، وابن الجوزي : ٢٦١/٦، والقرطبي : ٤/١٥، وأبو حيان : ٣٢٢/٧. وابن كثير : ٦٠٠/٥؛ والألوسي : ٢١١/٢٢.

(٢) زاد المسير : ٢٦٤/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٣/٧، وذكره أبو نعيم : ٢٨٤/٤، وابن الجوزي : ٢٦٥/٦، وابن كثير : ٦٠٣/٥، عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار به، ونقله السيوطي : ٤٨/٧، عن ابن المنذر وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٢/١٥.

(٥) الدر المنثور : ٥٠/٧.

• ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٧٦٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ لَّمَّا ﴾ بشد الميم [١].

• ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ ﴾.

١٧٦١ - حدثني سليمان بن عبد الجبار ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ يعني: الموقر [٢].

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٧٦٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ﴾ ما مضى من الذنوب، ﴿ وَمَا خَلْفَكُمْ ﴾ ما يأتي من الذنوب [٣].

• ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا... ﴿٦٢﴾ ﴾.

١٧٦٣ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ جِبِلًّا ﴾ برفع الجيم وفتح الباء وتخفيف اللام: (جُبَلًا) [٤].

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ ﴾.

١٧٦٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير قال: جاء العاص بن وائل السهمي إلى رسول الله ﷺ بعظم حائل، ففته بين يديه، فقال: يا محمد، أيبعث الله هذا حيًا بعد ما أرم؟ قال: « **نعم، يبعث الله هذا ثم يميتك ثم يحييك، ثم يدخلك نار جهنم** »، قال: ونزلت الآية: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ [٥].

* * *

(١) المحرر الوجيز لابن عطية : ١٣/١٩٩.

(٢) جامع البيان : ٢٣/٩، وذكره ابن كثير : ٥/٦١٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٥/٣٦. (٤) زاد المسير : ٦/٢٧٧.

(٥) جامع البيان : ٢٣/٣٠، وذكره القرطبي : ١٥/٥٧، مختصرًا، ونقله ابن كثير : ٥/٦٣١.



• ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٣ ﴾.

١٧٦٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ قال: إنها الملائكة [١].

• ﴿ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ ﴾.

١٧٦٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ ﴾ قال: إلا من استرق السمع من أصوات الملائكة ﴿ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ الكواكب [٢].

• ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ۝١١ ﴾.

١٧٦٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ ﴾ قال: من الأموات والملائكة [٣].

١٧٦٨ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ﴾: هو الجيد الذي يلتزق بعضه ببعض [٤].

• ﴿ وَإِذَا ذُكِّرُواْ لَا يَذۡكُرُونَ ۝١٣ ﴾.

١٧٦٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِّرُواْ ﴾ بتخفيف الكاف [٥].

١٧٧٠ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِّرُواْ لَا يَذۡكُرُونَ ﴾ قال: إذا ذكر لهم ما حل بالمكذبين من قبلهم أعرضوا عنه ولم يتدبروا [٦].

---

(١) زاد المسير : ٢٨٥/٦، وذكره القرطبي : ٦١/١٥، وابن كثير : ٣/٦.
(٢) الدر المنثور : ٨٠/٧.
(٣) الدر المنثور : ٨١/٧، وذكره القرطبي : ٦٨/١٥.
(٤) تفسير ابن كثير : ٦/٦، الجامع للقرطبي : ٦٩/١٥.
(٥) زاد المسير : ٢٠٩/٦.
(٦) الجامع للقرطبي : ٧١/١٥.

• ﴿ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٧٧١ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ ﴾ قال: أشباههم، وفي لفظ: نظراءهم [١].

• ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍۭ ﴿٤٥﴾ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٧٧٢ - حدثنا محمد بن سنان القزاز قال: ثنا عبد الله بن بزيعة قال: أخبرنا إسرائيل عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ قال: ليس فيها أذى ولا مكروه [٢].

١٧٧٣ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم في قوله تعالى: ﴿ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍۭ ﴾ قال: المعين: الخمر، ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ قال: وجع البطن، ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ لا مكروه فيها ولا أذى [٣].

• ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٧٧٤ - ثنا محمد بن أحمد بن نصر، ثنا يزيد قال: ثنا ابن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قال: كأنهن بطن البيض [٤].

• ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴿٥١﴾ ﴾.

١٧٧٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴾: شريك [٥].

• ﴿ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٧٧٦ - روي عن سعيد أنه قرأ (مُطْلِعُونَ) بسكون الطاء وفتح النون [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٨٤/٧، وذكره ابن كثير : ٧/٦، والألوسي : ٨٠/٢٣.

(٢) جامع البيان : ٥٤/٢٣، وذكره أيضًا عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسرائيل به، وذكره ابن عطية : ١٣٢/١٣، وابن الجوزي : ١٢/٦، ونقله السيوطي : ٨٩/٧، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٨٩/٢٣.

(٣) الدر المنثور : ٨٨/٧.

(٤) جزء يحيى بن يمان، تفسير نافع : ص ٤٥، وجامع البيان : ٥٧/٢٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٩٥/٦، والقرطبي : ٨٠/١٥، وأبو حيان : ٣٦٠/٧، وابن كثير : ١٢/٦، ونقله السيوطي : ٨٩/٧، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٨٩/٢٣.

(٥) الجامع للقرطبي : ٨٢/١٥.

(٦) بصائر ذوي التمييز : ٥١٢/٣.

• ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ۝ ﴾.

١٧٧٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ يعني: في وسط الجحيم (١).

• ﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ۝ ﴾.

١٧٧٨ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن رافع، حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد بن جبير قال: إذا جاع أهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها، فاختلست جلود وجوههم، فلو أن مارًّا مرَّ بهم يعرفهم لعرفهم بوجوههم منها ثم يصب عليهم العطش، فيستغيثون فيغاثون بماء كالمهل وهو الذي قد انتهى حره، فإذا أدنوه من أفواههم انشوى من حره لحوم وجوههم التي سقطت عنها الجلود، ويصهر ما في بطونهم، فيمشون تسيل أمعاؤهم وتتساقط جلودهم، ثم يضربون بمقامع من حديد، فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالثبور (٢).

• ﴿ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ۝ ﴾.

١٧٧٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾: يسفهون (٣).

• ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۝ ﴾.

١٧٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ قال: مطعون (٤).

• ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ... ۝ ﴾.

١٧٨١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ ﴾: شب وارتحل وأطاق ما يفعله أبوه من السعي والعمل (٥).

• ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ۝ ﴾.

١٧٨٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا ﴾: (فلما سلَّما) (٦).

---

(١) تفسير ابن كثير : ١٣/٦.
(٢) تفسير ابن كثير : ١٨/٦.
(٣) تفسير ابن كثير : ١٩/٦.
(٤) الدر المنثور : ١٠٠/٧، وذكره القرطبي : ٩٣/١٥.
(٥) تفسير ابن كثير : ٢٤/٦.
(٦) زاد المسير : ٣٠٤/٦.

١٧٨٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ قال: أكبه على وجهه [(١)].

• ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

١٧٨٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: الذبيح إسحاق [(٢)].

١٧٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: الذي أراد إبراهيم ذبحه هو إسماعيل عليه السلام [(٣)].

١٧٨٦ - حدثنا خالد بن مخلد عن محمد بن ثابت قال: حدثني موسى مولى أبي بكرة قال: حدثني سعيد بن جبير قال: لما رأى إبراهيم في المنام ذبح إسحاق سار به مسيرة شهر في غداة واحدة حتى أتى المنحر بمنى، فلما صرف اللّٰه عنه الذبح، قام للكبش فذبحه، ثم رجع به مسيرة شهر في روحة واحدة طويت له الأودية والجبال [(٤)].

١٧٨٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: كان الكبش الذي ذبحه إبراهيم رعى في الجنة أربعين سنة، وكان كبشًا أملح صوفه مثل العهن الأحمر [(٥)].

• ﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ ﴾.

١٧٨٨ - حدثنا ابن حميد ثنا حكام عن عنبسة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ قال: قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فلما قالها قذفه الحوت وهو مغرب [(٦)].

---

(١) تفسير ابن كثير : ٢٥/٦.

(٢) إعراب القرآن : ٤٣١/٣، وذكره ابن الجوزي : ٣٠٣/٦، والقرطبي : ١٠٠/١٥، وابن كثير : ٢٩/٦، والألوسي : ١٣٥/٢٣.

(٣) الدر المنثور : ١٠٥/٧، وذكره ابن الجوزي : ٣٠٣/٦، وابن كثير : ٣٠/٦، والألوسي : ١٣٣/٢٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٠/٦، وذكره أحمد في الزهد : ص ١٢٧، عن عبد اللّٰه بن الليث بن خالد أبي بكر البلخي، عن محمد بن ثابت العبدي عن موسى بن أبي بكر عن سعيد به، وذكره البغوي : ٥٦٧/٤، وابن عطية : ٢٤٧/١٣، ونقله السيوطي : ١٠٩/٧، عن عبد اللّٰه بن أحمد في زوائد الزهد، والألوسي : ١٣٦/٢٣.

(٥) جامع البيان : ٨٦/٢٣، وذكره أبو نعيم : ٢٨٣/٤، عن محمد بن عثمان عن أبيه عن جرير عن يعقوب به، وذكره البغوي : ٥٧١/٤، وابن عطية : ٢٥٠/١٣، وابن الجوزي : ٣٠٦/٦، والقرطبي : ١٠٠/١٥، وأبو حيان : ٣٧٣/٧، وابن كثير : ٢٨/٦، والألوسي : ١٣٢/٢٣.

(٦) جامع البيان : ١٠١/٢٣، والنحاس في إعرابه : ٤٣٩/٣، والبغوي : ٥٨١/٤، وابن عطية : ٢٥٧/١٣، والقرطبي : ١٢٧/١٥، وابن كثير : ٣٦/٦.

• ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ۝ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ ۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۝ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ۝ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ ﴾.

١٧٨٩ - حدثنا محمد ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي الهيثم عن إبراهيم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾ قال: من المصلين [(١)].

١٧٩٠ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: لما بعث الله يونس عليه السلام إلى قومه يدعوهم إلى الله وعبادته، وأن يتركوا ما هم فيه، أتاهم فدعاهم فأبوا عليه، فرجع إلى ربه، فقال: إن قومي قد أبوا عليَّ وكذبوني، قال: فارجع إليهم، فإن هم آمنوا وصدقوا، وإلا فأخبرهم أن العذاب مصبحهم غدوة، فأتاهم فدعاهم فأبوا عليه، قال: فإن العذاب مصبحكم غدوة، ثم تولى عنهم، فقال القوم بعضهم لبعض: والله ما جربنا عليه من كذب منذ كان فينا، فانظروا صاحبكم، فإن بات فيكم الليلة ولم يخرج من قريتكم ولم يبت فيها، فاعلموا أن العذاب مصبحكم، حتى إذا كان في جوف الليل، أخذ مخلاة فيها طعام له، ثم خرج، فلما رأوه فرقوا بين كل والدة وولدها من بهيمة أو إنسان، ثم عجوا إلى الله مؤمنين ومصدقين بيونس عليه السلام، وبما جاء به.

فلما رأى الله ذلك منهم، بعدما كان غشيهم العذاب كما يغشى القبر الثوب، كشفه عنهم، ومكث ينظر ما أصابهم من العذاب، فلما أصبح رأى القوم يخرجون ولم يصبهم شيء من العذاب، قال: لا والله لا آتيهم، وقد جربوا عليَّ كذبة، فخرج فذهب مغاضبًا لربه، فوجد قومًا يركبون في سفينة، فركب معهم، فلما جنحت بهم السفينة، تكفت ووقفت، فقال القوم: إن فيكم رجلًا عظيم الذنب، فاستهموا لا تغرقوا جميعًا، فاستهم القوم فسهمهم يونس عليه السلام، قال القوم: لا نلقي فيه نبي الله، اختلطت سهامكم، فأعيدوها فأسهموا، فسهمهم يونس، فلما رأى يونس ذلك قال للقوم: فألقوني لا تغرقوا جميعًا، فألقوه، فوكل الله به حوتًا، فالتقمه لا يكسر له عظمًا، ولا يأكل له لحمًا، فهبط به الحوت إلى أسفل البحر، فلما جنحه الليل نادى في ظلمات ثلاث؛ ظلمة بطن

---

(١) تفسير سفيان : ص ٢٥٤، وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة : ٣٢/٣، عن إسحاق ابن إسماعيل عن وكيع عن سفيان به، وذكره الطبري : ١٠٠/٢٣، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الهيثم به، وأيضًا في كتاب العقوبات : ص ١٢٢، عن عبد الله عن إسحاق بن إسماعيل به، وابن الجوزي : ٣١٠/٦، وأبو حيان : ٣٧٥/٧، وابن كثير : ٣٥/٦، ونقله السيوطي : ١٧٥/٧، عن أحمد في الزهد وعبد بن حميد، والألوسي : ١٤٤/٢٣.

الحوت، وظلمة الليل، وظلمة البحر، ﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧] فأوحى اللّٰه إلى الحوت: أن ألقيه في البر، فارتفع الحوت فألقاه في البر لا شعر له، ولا جلد ولا ظفر، فلما طلعت الشمس أذاه حرها، فدعا اللّٰه فأنبت عليه شجرة من يقطين، وهي شجرة الدباء (١).

١٧٩١ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: لبث يونس في بطن الحوت سبعة أيام، فطاف به البحار كلها، ثم نبذه على شاطئ دجلة (٢).

١٧٩٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هشيم عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ ﴾ قال: هو كل شيء ينبت على وجه الأرض ليس له ساق (٣).

١٧٩٣ - حدثني مطر بن محمد الضبي، قال: ثنا يزيد قال: ثنا الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ ﴾ قال: كل شيء ينبت ثم يموت من عامه (٤).

١٧٩٤ - حدثني عمرو بن عبد الحميد قال: ثنا مروان بن معاوية عن ورقاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ ﴾ قال: القرع (٥).

١٧٩٥ - حدثني الحارث قال: ثنا الحسن قال: ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن سعيد بن جبير قال: اليقطين شجرة سماها اللّٰه يقطينًا أظلته، وليس بالقرع، قال فيما ذكر: أرسل اللّٰه عليه دابة تقرض، فجعلت تقرض عروقها، وجعل ورقها يتساقط حتى أفضت إليه الشمس وشكاها، فقال: يا يونس، جزعت من حر الشمس، ولم تجزع لمائة ألف أو يزيدون، تابوا إليَّ فتبت عليهم (٦).

---

(١) الدر المنثور : ١٢٩/٧، وذكره ابن الجوزي : ٣١١/٦، ونقله السيوطي : ١٢٩/٧، عن عبد بن حميد، وذكره الألوسي : ١٤٦/٢٣.

(٢) الدر المنثور : ١٢٧/٧، وابن الجوزي : ٣١٠/٦، ونقله السيوطي : ١٢٩/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وذكره الألوسي : ١٤٥/٢٣.

(٣) جامع البيان : ١٠٢/٢٣، وابن عطية : ٢٥٧/١٣، وابن كثير : ٣٧/٦، عن هشيم عن القاسم به، ونقله السيوطي : ١٣١/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٠٢/٢٣، وذكره ابن كثير : ٣٧/٦.

(٥) جامع البيان : ١٠٣/٢٣، وذكره ابن كثير : ٣٦/٦، وذكره الألوسي : ١٣٦/٢٣.

(٦) جامع البيان : ١٠٤/٢٣، ونقله السيوطي : ١٣١/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

• ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾.

١٧٩٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ قال: يزيدون سبعين ألفًا، وقد كان العذاب أرسل إليهم، فلما فرقوا بين النساء وأولادها والبهائم وأولادها، وعجوا إلى اللَّه، كشف عنهم العذاب وأمطرت عليهم السماء [1].

• ﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ ﴾.

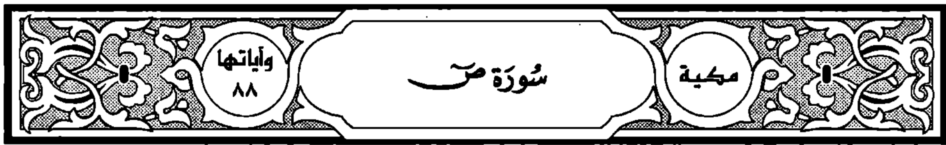
١٧٩٧ - نا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا يحيى ابن عبد اللَّه بن بكير عن ابن لهيعة قال: حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ﷺ: ﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾، قال: الملائكة، ما في السماء موضع إلا عليه ملك إما ساجد وإما قائم حتى تقوم الساعة [2].

* * *

---

(١) جامع البيان : ١٠٤/٢٣، وذكره البغوي : ٥٨٢/٤، وابن الجوزي : ٣١٢/٦، وابن كثير : ٣٧/٦، ونقله السيوطي : ١٢٩/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا : ١٣٢/٧.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ٥٠٦/٩٨١/٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٣٥/٧، وذكره القرطبي : ١٣٧/١٥، وابن كثير : ٤٠/٦.



• ﴿ صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ ﴾.

١٧٩٨ – روي عن سعيد بن جبير أنه قال ﴿ صٓ ﴾: بحر يحيي اللّه به الموتى بين النفختين (١).

١٧٩٩ – ثنا نصر بن علي قال: ثنا أبو أحمد عن قيس عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴾: ذي الشرف (٢).

• ﴿ ... فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣ ﴾.

١٨٠٠ – روي عن سعيد في قوله: ﴿ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾: ليس بحين فرار ولا إجابة (٣).

• ﴿ أَجَعَلَ ٱلْـَٔالِهَةَ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ۝٥ ﴾.

١٨٠١ – حدثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد قال: مرض أبو طالب قال: فجاء النبي ﷺ يعوده، فكان عند رأسه مقعد رجل، فقام أبو جهل فجلس فيه، فشكوا النبي ﷺ إلى أبي طالب، وقالوا: إنه يقع في آلهتنا، فقال: يا ابن أخي، ما تريد إلى هذا؟ قال: « **يا عم: إني أريدهم على كلمة تدين لهم بها العرب، وتؤدى إليهم الجزية** »، قال: وما هي؟ قال: « **لا إله إلا اللّه** »، فقالوا: ﴿ أَجَعَلَ ٱلْـَٔالِهَةَ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴾ (٤).

• ﴿ ... فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَـٰبِ ۝١٠ ﴾.

١٨٠٢ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَـٰبِ ﴾ أي: في أبواب السماء (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٤٣/١٥، وذكره الألوسي : ١٦١/٢٣.

(٢) جامع البيان : ١١٨/٢٣، وذكره ابن عطية : ١٤/٦، وابن الجوزي : ٣١٧/٦، وأبو حيان : ٣٨٣/٧، وابن كثير : ٤٤/٦.

(٣) تفسير ابن كثير : ٤٥/٦.

(٤) جامع البيان : ١٢٥/٢٣.

(٥) زاد المسير : ٣٢١/٦، وذكره ابن كثير : ٤٩/٦.

• ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ۝١٢ ﴾.

١٨٠٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴾: أنه كان له أربع أسطوانات، فيأخذ الرجل فيمد كل قائمة إلى أسطوانة فيعذبه [1].

• ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ۝١٦ ﴾.

١٨٠٤ - سفيان عن أبي المقدام عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ قال: نصيبنا من الجنة [2].

• ﴿ ... فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ۝٢٣ ﴾.

١٨٠٥ - روى المنهال عن سعيد بن جبير قال: ما زاد داود على أن قال: ﴿ أَكْفِلْنِيهَا ﴾ أي: تحول لي عنها وضمها إليَّ [3].

• ﴿ ... وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ۝٢٤ ﴾.

١٨٠٦ - حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير قال: إنما كانت فتنة داود عليه السلام النظر [4].

١٨٠٧ - حدثنا هشيم قال: نا العوام عن سعيد بن جبير: أن النبي ﷺ قرأ سورة ﴿ صٓ ﴾ وهو على المنبر، فلما أتى على السجدة قرأها ثم نزل فسجد [5].

• ﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ... ۝٢٦ ﴾.

١٨٠٨ - عن سعيد بن جبير قال: كان من دعاء داود عليه السلام: سبحان مستخرج الشكر بالعطاء ومستخرج الدعاء بالبلاء [6].

---

(١) زاد المسير : ٣٢٢/٦، وذكره أبو حيان : ٣٨٦/٧.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٥٧، وذكره الطبري : ١٣٥/٢٣، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ثابت الحداد عن سعيد بن جبير به، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٤٧، عن أبي جعفر عن أحمد بن محمد ابن الحجاج عن يحيى بن سليمان عن وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن سعيد به. وذكره البغوي : ٥٩١/٤، وابن الجوزي : ٣٢٣/٦، والقرطبي : ٢٥٧/١٥، وأبو حيان : ٣٨٩/٧، والألوسي : ١٧٣/٢٣.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٧٥/١٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٢/٦، وذكره القرطبي : ١٧٥/١٥، ونقله السيوطي : ١٦٢/٧، عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧١/١، وأيضًا : ٣٧٨/١، ونقله السيوطي : ١٦٦/٧، عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور.

(٦) الدر المنثور : ١٧٠/٧.

• ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٨٠٩ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد في: ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ﴾ قال: شيطانًا (١).

١٨١٠ – روي عن سعيد بن جبير في كيفية ذهاب خاتم سليمان أنه دخل الحمام ووضع خاتمه عند أوثق نسائه في نفسه، فأتاها الشيطان فتمثل لها في صورة سليمان، وأخذ الخاتم منها، فلما خرج سليمان طلبه منها، فقال: قد دفعته لك، فهرب سليمان وجاء الشيطان فجلس على ملكه (٢).

١٨١١ – روي عن سعيد بن جبير أنه قال: انطلق سليمان حتى أتى ساحل البحر، فوجد صيادين قد صادوا سمكًا كثيرًا، وقد أنتن عليهم بعضه، فأتاهم يستطعم، فقالوا: اذهب إلى تلك الحيتان فخذ منها، فقال: لا، أطعموني من هذا، فأبوا عليه، فقال: أطعموني فإني سليمان، فوثب إليه رجل منهم فضربه بالعصا غضبًا لسليمان، فأتى تلك الحيتان فأخذ منها شيئًا، فشق بطن الحوت، فإذا هو بالخاتم، وسُلِبَ الملك خمسين ليلة (٣).

• ﴿ ... فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ ﴾.

١٨١٢ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ قال: ليس عليك حساب يوم القيامة (٤).

• ﴿ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٨١٣ – أخبركم أبو عمرو بن حيوية، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ قال: ﴿ ٱلْأَيْدِى ﴾: القوة في العمل، ﴿ وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ بصرهم ما هم فيه من دينهم (٥).

• ﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٨١٤ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في

---

(١) جامع البيان : ٢٣/١٥٧، وذكره ابن كثير : ٦/٥٩.

(٢) زاد المسير : ٦/٣٣٨، وذكر القرطبي : ١٥/١٩٩، اسم المرأة التي سلمها سليمان الخاتم (جرادة).

(٣ ، ٤) زاد المسير ٦/٣٣٩، ٣٤٠.

(٥) الزهد لابن المبارك : ص ٥٣٢، وأبو نعيم : ٤/٢٨٤، عن أحمد عن عبد الله عن محمد بن جعفر الوركاني عن شريك عن سالم به، ونقله السيوطي : ٧/١٩٧، عن عبد بن حميد.

قوله: ﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ قال: عقبى الدار [١].

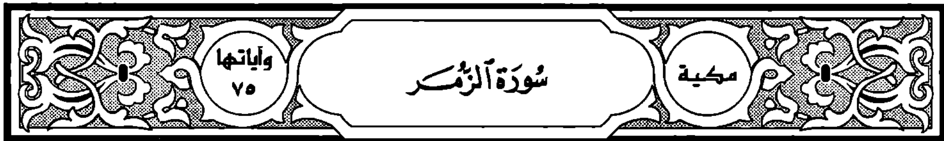
• ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ۝٥٨ ﴾.

١٨١٥ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾: (وأُخر) [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ١٧٢/٢٣، ونقله السيوطي : ١٩٨/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية : ٤٥/١٤، وذكره أبو حيان : ٤٠٦/٧، والألوسي : ٢١٥/٢٣.



• ﴿ ... وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى... ﴿٣﴾ ﴾.

١٨١٦ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأها (قالوا ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى) بزيادة: قالوا [(١)].

• ﴿ ... وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٨١٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ أي: خلق [(٢)].

١٨١٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾: ظلمة المشيمة، وظلمة الرحم، وظلمة الليل [(٣)].

• ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٨١٩ - حدثني يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ ﴾ قال: يحذر عذاب الآخرة [(٤)].

• ﴿ ... لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٨٢٠ - حدثني يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: من أُمِرَ بالمعاصي ببلدة، فليهرب منها إلى غيرها [(٥)].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ... ﴿٢١﴾ ﴾.

١٨٢١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ﴾ أن كل ماء في الأرض أصله من الثلج يعني: أن الثلج يتراكم على الجبال فيسكن في قرارها،

---

(١) الدر المنثور : ٢١١/٧، وذكره ابن عطية : ٥٩/١٤، وأبو حيان : ٤١٥/٧، وذكره الألوسي : ٢٣٥/٢٣.

(٢ ، ٣) الجامع للقرطبي : ٢٣٥/١٥، ٢٣٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٥/٧، وذكره النحاس : ٦/٤، وابن عطية : ٦٨/١٤، وابن الجوزي : ٨/٧، والقرطبي : ٢٣٩/١٥، ونقله السيوطي : ٢١٤/٧، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد. وذكره الألوسي : ٢٤٦/٢٣.

(٥) المعالم للبغوي : ٧/٥.

فتنبع العيون من أسافلها [١].

• ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٨٢٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا ﴾ قال: يشبه بعضه بعضًا، ويصدق بعضه بعضًا، ويدل بعضه على بعض [٢].

• ﴿ ... وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٨٢٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ سَلَمًا ﴾ قال: بكسر السين وسكون اللام (سِلْمًا) [٣].

• ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٨٢٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ ﴾: لا إله إلا اللّه [٤].

• ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٨٢٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ قال: يجمع اللّه بين أرواح الأحياء، وأرواح الأموات، فيتعارف منها ما شاء اللّه أن يتعارف، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجسادها [٥].

• ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٨٢٦ - روي عن سعيد أنه قال: إني لأعرف آية ما قرأها أحد قط فسأل اللّه شيئًا إلا أعطاه إياه، قوله تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [٦].

---

(١) تفسير ابن كثير : ٨٧/٦، وذكره الألوسي : ٢٥٦/٢٣.
(٢) جامع البيان : ٢١٠/٢٣، ونقله السيوطي : ٢٢١/٧، عن ابن المنذر.
(٣) المحرر الوجيز لابن عطية : ٨١/١٤، والقرطبي : ٢٥٣/١٥، وأبو حيان : ٤٢٤/٧، والألوسي : ٢٦٢/٢٣.
(٤) زاد المسير : ١٧/٧.
(٥) جامع البيان : ٢٤/٩، وذكره القرطبي : ٢٦٠/١٥، وأبو حيان : ٤٣١/٧، والألوسي : ٨/٢٤.
(٦) الجامع للقرطبي : ٢٦٥/١٥.

• ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ... ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٨٢٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾: في حق الله [(١)].

• ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

١٨٢٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة قال: ثني ابن إسحاق عن محمد عن سعيد بن جبير: أتى رهط من اليهود نبي الله ﷺ فقالوا: يا محمد، هذا الله خالق الخلق فمن خلقه؟ فغضب النبي ﷺ حتى انتقع لونه، ثم ساورهم غضبًا لربه، فجاءه جبريل فسكنه، وقال: اخفض جناحك يا محمد، وجاءه من الله جواب ما سألوه عنه، قال: « **يقول الله تبارك وتعالى:** ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ... ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] » فلما تلاها عليهم النبي ﷺ قالوا: صف لنا ربك؟ كيف خلقه؟ وكيف عضده؟ وكيف ذراعه؟ فغضب النبي ﷺ أشد من غضبه الأول، ثم ساورهم فأتاه جبريل فقال له مقالته، وأتاه بجواب ما سألوه عنه: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ... ﴾ [(٢)].

١٨٢٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد قال: تكلمت اليهود في صفة الرب، فقالوا ما لم يعلموا ولم يروا، فأنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾ ثم بين للناس عظمته، فقال: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ فجعل صفتهم التي وصفوا الله بها شركًا [(٣)].

١٨٣٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾: السماوات قبضة والأرضون قبضة [(٤)].

• ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ... ﴿٦٨﴾ ﴾.

١٨٣١ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن حجر الهجري عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى

---

(١) المعالم للبغوي : ٢٦/٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٤/٧، والألوسي : ١٧/٢٤.

(٢) جامع البيان : ٢٨/٢٤.

(٣) جامع البيان : ٢٨/٢٤، والعظمة لأبي الشيخ : ٨١/١ - ٣٦٠، ٣٦١، عن أبي يعلى عن أبي الربيع الزهراني عن يعقوب القمي عن جعفر به. والسيوطي : ٢٤٦/٧، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة، وفي اللباب : ص ١٨٦، عن ابن أبي حاتم.

(٤) زاد المسير : ٢٦/٧.

ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: الشهداء ثنية الله حول العرش متقلدي السيوف [1].

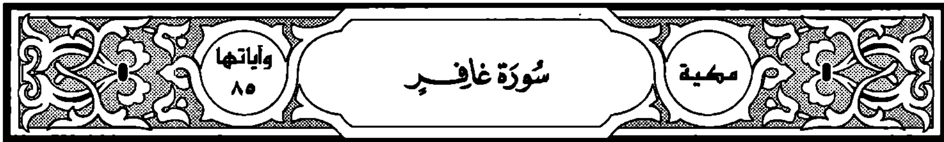
• ﴿ ... وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٨٣٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ لا ينقص من حسناتهم ولا يزاد على سيئاتهم [2].

* * *

(١) سنن سعيد : ٢١٩/٢، وعبد الرزاق في التفسير : ١٤٣/٢، وابن أبي شيبة : ٢٠٦/٤، عن بشر بن مفضل عن عمارة بن أبي حفصة عن ذي حجر اليحمدي به، والطبري : ٣٠/٢٤، عن محمد بن المثنى عن وهب ابن جرير عن شعبة عن عمارة به، والبغدادي في تاريخه : ٣١٧٢/١٣٤/٦، عن إبراهيم بن مخلد بن جعفر عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي عن إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا عن أبي معمر عن أبو أسامة عن سفيان الثوري عن زائدة بن قدامة عن شعبة عن سلمة بن كهيل به، وابن عطية : ١٠٤/٤، وابن الأثير في النهاية : ٢٥٥/١، ونقله السيوطي : ٢٥٠/٧، عن سعيد بن منصور وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٨٣/١٥.



• ﴿ حمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝ ﴾.

١٨٣٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ حمٓ ﴾ قال: الحاء: افتتاح أسمائه: حكيم حميد حليم حنان، والميم: افتتاح أسمائه: ملك مجيد منان [١].

• ﴿ رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ... ۝ ﴾.

١٨٣٤ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا شريك عن سعيد بن جبير قال: يدخل الرجل الجنة فيقول: أين أبي؟ أين أمي؟ أين ولدي؟ أين زوجتي؟ فيقال: لم يعملوا مثل عملك، فيقول: كنت أعمل لي ولهم، فيقال: أدخلوهم الجنة، ثم قرأ: ﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ... ﴾ [٢].

• ﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ... ۝ ﴾.

١٨٣٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ﴾ قال: سماء فوق سماء والعرش فوقهن [٣].

• ﴿ وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ۝ ﴾.

١٨٣٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ بتشديد الدال [٤].

• ﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ۝ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ... ﴾.

١٨٣٧ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا ﴾ قال: أوقد على الطين حتى يكون الآجر [٥].

---

(١) المعالم للبغوي : ٣٢/٥.

(٢) جامع البيان : ٤٥/٢٤، وذكره البغوي : ٣٦/٥، وابن عطية : ١١٨/١٤، والقرطبي : ٢٣١/١٥، وأبو حيان : ٤٥٢/٧، وابن كثير : ١٢٦/٦.

(٣) الكشاف : ٤١٩/٣، والقرطبي : ٢٩٩/١٥، وأبو حيان : ٤٥٥/٧، والألوسي : ٥٥/٢٤.

(٤) زاد المسير : ٤٢/٧.

(٥) الدر المنثور : ٢٨٨/٧.

١٨٣٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ۝٣٦ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: أبواب السماوات [١].

• ﴿ ... وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ۝٥٥ ﴾.

١٨٣٩ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة قال: صليت خلف سعيد بن جبير الفجر فقرأ: بـ (حم المؤمن) فلما بلغ: ﴿ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴾ ركع ثم قام في الثانية، فقرأ ببقية السورة، ثم ركع ولم يقنت [٢].

• ﴿ هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٦٥ ﴾.

١٨٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال: حدثنا يحيى قال: أخبرنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال: إذا قال أحدكم: لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فليقل: الحمد للّٰه رب العالمين، ثم قرأ: ﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [٣].

• ﴿ إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ۝٧١ ﴾.

١٨٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبيد قال: رأيت سعيد بن جبير وهو يؤمهم في رمضان يردد هذه الآية: ﴿ إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ... ﴾، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ ﴾ [الانفطار: ٦، ٧] يرددها مرتين أو ثلاثًا [٤].

* * *

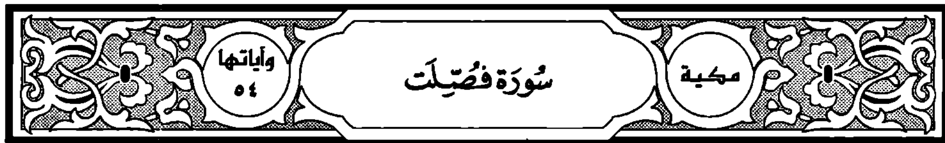
---

(١) تفسير ابن كثير : ١٤٠/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٥/١.

(٣) الزهد : ص ٣٩٥، وذكره الطبري : ٨١/٢٤، عن عبد الحميد بن بيان العسكري، عن محمد بن يزيد عن إسماعيل به، وأيضًا عن محمد بن عمارة عن عبيد اللّٰه بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن سعيد به، وابن عطية : ١٥٣/١٤، وأبو حيان : ٤٧٣/٧، وابن كثير : ١٥٢/٦، مسندًا، ونقله السيوطي : ٣٠٤/٧، عن عبد بن حميد، وذكره الألوسي : ٨٤/٢٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٢/٢، وابن سعد في الطبقات : ٢٦٠/٦، عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن سعيد بن عبيد به، وابن أبي شيبة : ١٨٨/٢، عن وكيع عن سعيد الطائي به، وأبو نعيم : ٢٧٢/٤، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٧، عن ابن أبي شيبة.



• ﴿ ... فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾.

١٨٤٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ أي: أعطيا الطاعة، وقرأ: ﴿ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ ولم يقل طائعات (١).

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٨٤٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ شديدة البرد (٢).

• ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٨٤٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ ﴾ بينًا لهم (٣).

• ﴿ ... وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٨٤٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ قال: النكير من بين يديه ولا من خلفه (٤).

• ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٨٤٦ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية: ﴿ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾ قال: لو كان هذا القرآن أعجميًا لقالوا: القرآن أعجمي ومحمد عربي (٥).

---

(١) إعراب القرآن : ٥١/٤، وابن عطية : ١٦٨/١٤، والقرطبي : ٣٤٤/١٥، وأبو حيان : ٤٨٧/٧، والألوسي : ١٠٤/٢٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٤٧/١٥.

(٣) زاد المسير : ٥٨/٧، وذكره ابن كثير : ١٦٧/٦.

(٤) جامع البيان : ١٢٥/٢٤، وذكره النحاس : ٦٥/٤، وابن الجوزي : ٦٥/٧، بلفظ: التكذيب، والقرطبي : ٣٦٧/١٥، وأبو حيان : ٥٠١/٧.

(٥) جامع البيان : ٢٦/٢٤، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن جعفر بن أبي وحشية به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٤٨٧، وابن عطية : ٣٦٩/١٥، وأبو حيان : ٥٠٢/٧، وابن كثير : ١٨١/٦، ونقله السيوطي : ٣٣٣/٧، عن عبد بن حميد، وأيضًا في اللباب: ص ١٨٧، عن ابن جرير، وذكره الألوسي : ١٣٠/٢٤.

١٨٤٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: قالت قريش: لولا أنزل هذا القرآن: أعجميًا وعربيًا، فأنزل الله: ﴿ لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴾ فأنزل الله بعد هذه الآية كل لسان، فيه: ﴿ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴾ [هود: ٨٢] قال: فارسية أعربت سَنْك وكل [1].

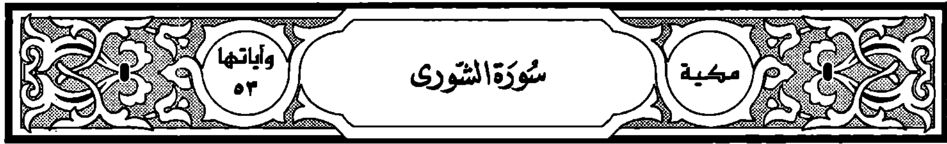
• ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٨٤٨ - روى الثوري عن عمرو بن قيس عن المنهال وبعض المحدثين يقول: عن المنهال عن سعيد بن جبير أو غيره في قول الله ﷻ: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ ﴾ قال: ظهور النبي ﷺ على الناس [2].

* * *

(١) جامع البيان : ١٢٧/٢٤، وذكره أبو حيان : ٥٠٢/٧، ونقله السيوطي : ٣٣٧/٧، عن ابن جرير وعبد ابن حميد.

(٢) إعراب القرآن : ٦٧/٤.



• ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ ﴾.

١٨٤٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾ الحاء من الرحمن، والميم من المجيد، والعين من العليم، والسين من القدوس، والقاف: من القاهر [(١)].

• ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ... ۝١٤ ﴾.

١٨٥٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ ﴾ قال: كثرت أموالهم فبغى بعضهم على بعض [(٢)].

• ﴿ ... قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ... ۝٢٣ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ... ۝٢٦ ﴾.

١٨٥١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا أبو أسامة قال: ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس في قوله: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ ﴾ قال: سئل عنها ابن عباس فقال ابن جبير: هم قربى آل محمد، فقال ابن عباس: عجلت، إن رسول الله ﷺ لم يكن بطن من بطون قريش إلا وله فيهم قرابة، قال: فنزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ ﴾ إلا القرابة التي بيني وبينكم أن تصلوها [(٣)].

١٨٥٢ - أخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه بسند ضعيف من طريق سعيد ابن جبير قال: قالت الأنصار فيما بينهم: لولا جمعنا لرسول الله ﷺ مالًا يبسط يده لا يحول بينه وبينه أحد، فقالوا: يا رسول الله: إنا أردنا أن نجمع لك من أموالنا، فأنزل

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢/١٦، وذكره ابن الجوزي : ٧١/٧.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٠/٧.

(٣) جامع البيان : ٢٣/٢٥، وأيضًا : ٢٥/٢٥، عن يعقوب عن مروان عن يحيى بن كثير عن أبي العالية به، والبخاري في الصحيح : ٣٧/٦/٣، في كتاب التفسير، وفي باب المناقب : ١٥٤/٤/٢، وذكره الفسوي : ٥٣٨/١، عن عبيد الله عن إسرئيل عن سالم به، وذكره الترمذي : ٣٣٠٤/٥٤/٥، في كتاب التفسير عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به، والبغوي : ٨٠/٥، وابن عطية : ٢١٨/١٤، وابن الجوزي : ٧٩/٧، والقرطبي : ٢١/١٦، وأبو حيان : ٥١٦/٧، وابن كثير : ١٩٧/٦، نقلًا عن البخاري، ونقله السيوطي : ٣٤٥/٧، عن عبد بن حميد وأحمد والبخاري ومسلم وابن جرير وابن مردويه، وأيضًا عن سعيد ابن منصور، وذكره الألوسي : ٣٠/٢٥.

اللَّه: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ ﴾ فخرجوا مختلفين فقالوا: لمن ترون ما قال رسول اللَّه؟ فقال بعضهم: إنما هذا لنقاتل عن أهل بيته وننصرهم، فأنزل اللَّه: ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ ﴾ فعرض عليهم التوبة إلى قوله: ﴿ وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ... ﴾: هم الذين قالوا هذا ليتوبوا إلى اللَّه ويستغفرونه [١].

• ﴿ ... إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ ﴾.

١٨٥٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ أي: من بدأ بالظلم [٢].

• ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ۝ ﴾.

١٨٥٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ قال: يعني لمن حق الأمور التي أمر اللَّه بها [٣].

• ﴿ وَتَرَىٰهُمۡ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ... ۝ ﴾.

١٨٥٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ ﴾ أي: يسارقون النظر من شدة الخوف [٤].

• ﴿ ... يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ۝ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ... ۝ ﴾.

١٨٥٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴾ قال: لا إناث معهم، ﴿ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ ﴾ قال: يولد له جارية وغلام، ﴿ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ ﴾: لا يولد له [٥].

* * *

---

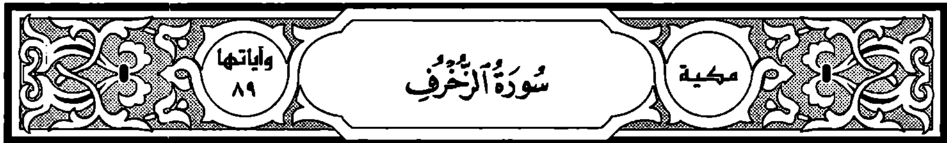
(١) الدر المنثور: ٣٤٨/٤، وذكره أبو حيان: ٥١٧/٧، وذكره الألوسي: ٣٧/٢٥. ولم أعثر على الأثر في معاجم الطبراني مسندًا إلى سعيد بن جبير، ولعله من كلام ابن عباس.

(٢) الجامع للقرطبي: ٤١/١٦.

(٣) تفسير ابن كثير: ٢١١/٦.

(٤) الجامع للقرطبي: ٤٥/١٦.

(٥) الدر المنثور: ٣٦٢/٧.



• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا... ③ ﴾.

١٨٥٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا ﴾ قال: أنزلناه (١).

• ﴿ ... لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ⑩ ﴾.

١٨٥٨ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ لعلكم تعرفون نعمة الله عليكم (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ⑫ ﴾.

١٨٥٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا ﴾ أي: الأصناف كلها (٣).

١٨٦٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴾: الإبل والبقر (٤).

• ﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا... ⑲ ﴾.

١٨٦١ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن سعيد بن جبير قال: كنت أقرأ هذا الحرف: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ﴾ فسألت ابن عباس فقال: ﴿ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ قلت: فإنها في مصحفي (عند الرحمن)، قال: فامحها، واكتبها: ﴿ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ بالألف والباء، وقال: أتاني رجل اليوم وددت أنه لم يأتني، فقال: كيف تقرأ هذا الحرف؟ ﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ﴾ قال: إن أناسًا يقرأون (الذين هم عند الرحمن) فسكت عنه، فقلت: اذهب إلى أهلك (٥).

• ﴿ ... لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ... ③③ ﴾.

١٨٦٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا ﴾ أي: جذوعًا (٦).

---

(١) زاد المسير : ٩٠/٧.
(٢) الجامع للقرطبي : ٦٤/١٦.
(٣) الجامع للقرطبي : ٦٥/١٦.
(٤) الجامع للقرطبي : ٦٦/١٦.
(٥) الدر المنثور : ٣٧١/٧، وذكره ابن عطية : ٢٤٧/١٤، والقرطبي : ٧٢/١٦، وأبو حيان : ١٠/٨.
(٦) إعراب القرآن : ١٠٩/٤.

• ﴿ وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٨٦٣ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا ﴾ قال: ليلة أسري به لقي الرسل [(١)].

• ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

١٨٦٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ أغضبونا [(٢)].

• ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا وَمَثَلٗا لِّلۡأٓخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٨٦٥ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا ﴾: سُلَفًا؛ بضم السين وفتح اللام [(٣)].

• ﴿ ... إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

١٨٦٦ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴾ قال: يضجون [(٤)].

١٨٦٧ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴾ بكسر الصاد؛ يعني: يضحكون [(٥)].

١٨٦٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴾ قال: بضم الصاد [(٦)].

• ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١٨٦٩ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ ﴾ أن هاء الكناية ترجع إلى القرآن [(٧)].

• ﴿ ... وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُ... ﴿٧١﴾ ﴾.

١٨٧٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي، عن جعفر عن سعيد بن جبير

---

(١) الدر المنثور : ٣٨١/٧، وذكره البغوي : ١١٢/٥، وابن عطية : ٢٦٢/١٤، وابن الجوزي : ١٠٠/٧، والقرطبي : ٩٥/١٦، وأبو حيان : ١٨/٨، والألوسي : ٨٦/٢٥.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٣١/٦.

(٣) زاد المسير : ١٠٢/٧.

(٤) الدر المنثور : ٣٨٥/٧.

(٥) إعراب القرآن : ١١٥/٤.

(٦) المحرر الوجيز لابن عطية : ٢٦٩/١٤، وذكره أبو حيان : ٢٥/٨.

(٧) زاد المسير : ١٠٤/٧، وذكره القرطبي : ١٠٥/١٦، وأبو حيان : ٢٥/٨، وابن كثير : ٦١/٦، والألوسي : ٩١/٢٥.

قال: إن أخس أهل الجنة منزلًا من له سبعون ألف خادم مع كل خادم صحفة من ذهب، لو نزل به جميع أهل الأرض لوسعهم، لا يستعين عليهم بشيء من غيره، وذلك في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ﴾، ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [ق: ٣٥] (١).

• ﴿ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

١٨٧١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ... ﴾ أي: ولا يملك هؤلاء الشفاعة إلا لمن شهد بالحق وآمن على علم وبصيرة، قال: وشهادة الحق لا إله إلا الله (٢).

• ﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

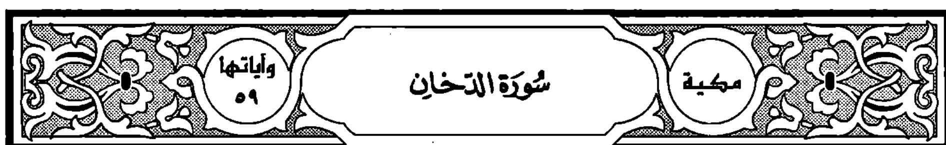
١٨٧٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ برفع اللام (٣).

* * *

(١) جامع البيان: ٩٦/٢٥، وذكره القرطبي: ١٤٤/١٦.

(٢) الجامع للقرطبي: ١٢٢/١٦.

(٣) زاد المسير: ١٠٩/٧.



• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ... ﴿٣﴾ ﴾.

١٨٧٣ - أخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير قال: نزل القرآن من السماء العليا إلى السماء الدنيا جميعًا في ليلة القدر، ثم فُصِّل بعد ذلك في تلك السنين (١).

• ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٨٧٤ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ يوم بدر (٢).

• ﴿ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٨٧٥ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة قال: ثنا عبد اللّٰه بن داود الواسطي، قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ المنابر (٣).

• ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٨٧٦ - حدثنا الفراء قال: حدثني أبو شعيب عن منصور بن المعتمر عن المنهال عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ قال: يبكي على المؤمن من الأرض مصلاه، ويبكي عليه من السماء مصعد عمله (٤).

• ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٨٧٧ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني معمر عن نعيم بن عبد الرحمن عن سعيد قال: إن تبعًا كسا البيت، ونهى سعيد عن سبه (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٣٩٩/٧، وذكره الألوسي : ١١٠/٢٥.

(٢) الدر المنثور : ٤٠٨/٧، وذكره الألوسي : ١٢٠/٢٥.

(٣) جامع البيان : ١٢٣/٢٥، وذكره النحاس في ناسخه : ٢٣٠/٤، وابن عطية : ٢٩٢/١٤، وأبو حيان : ٣٦/٨، وابن كثير : ٢٥٢/٦، والألوسي : ١٢٣/٢٥.

(٤) معاني الفراء : ٤١/٣، وذكره الطبري : ١٢٥/٢٥، عن ابن بشار عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن بكير بن أبي السميط عن قتادة عن سعيد به. وذكره ابن عطية : ٢٩٣/١٤، والقرطبي : ١٤٠/١٦، وأبو حيان : ٣٦/٨، وابن كثير : ٢٥٤/٦.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٧١/٢، والطبري : ١٢٩/٢٥، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن نعيم =

• ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ۝ ﴾.

١٨٧٨ - أخرج ابن أبي حاتم والخطيب في تاريخه عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَثِيمِ ﴾: أبو جهل (١).

• ﴿ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ۝ ﴾.

١٨٧٩ - حدثني يحيى بن طلحة قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَٱلْمُهْلِ ﴾ قال: كدردي الزيت (٢).

• ﴿ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ۝ ﴾.

١٨٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ قال: وسط الجحيم (٣).

• ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ۝ ﴾.

١٨٨١ - عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾ قيل: ذلك استهزاء به (٤).

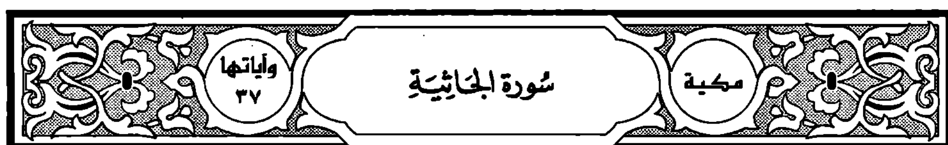
* * *

= ابن عبد الرحمن به، وابن عطية : ٢٩٧/١٤، والقرطبي : ١٤٦/١٦، وابن كثير : ٢٥٧/٦، ونقله السيوطي : ٤١٢/٧، عن عبد بن حميد، وأيضًا : ٤١٥/٧، عن ابن عساكر وابن المنذر.

(١) الدر المنثور : ٤١٩/٧، والألوسي : ١٢٣/٢٥. (٢) جامع البيان : ١٣٢/٢٥.

(٣) الدر المنثور : ٤١٩/٧.

(٤) زاد المسير : ١١٩/٧، وذكره القرطبي : ١٥١/١٦.



• ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٨٨٢ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾ بفتح الميم ورفع النون والهاء، مشددة النون [١].

• ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٨٨٣ - سفيان عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ قال: كانوا يعبدون الحجر، فإذا رأوا حجرًا أحسن منه، ألقوه وأخذوا الآخر [٢].

١٨٨٤ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ على التأنيث، في (آلهة) [٣].

* * *

---

(١) زاد المسير : ١٢٤/٧.

(٢) تفسير سفيان : ص ٢٧٥، وذكره الطبري : ١٥٠/٢٥، عن ابن حميد عن يعقوب عن جعفر به، وذكره أبو نعيم : ٢٨٨/٤، عن أبي أحمد عن أحمد بن إسماعيل عن أسباط عن مطرف عن جعفر به. وذكره النحاس : ١٤٧/٤، والبغوي : ١٢٦/٥، وابن عطية : ٣١٦/١٤، ونقله السيوطي في اللباب : ص ١٩٠، عن ابن جرير.

(٣) المحرر الوجيز لابن عطية : ٣١٦/١٤.



• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٨٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: جاء ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ وكان رأس اليهود بالمدينة قد أسلم، وقال: يا رسول اللّٰه: ابعث إليهم فاجعل بينك وبينهم حكمًا من أنفسهم، فإنهم سيرضوني، فبعث إليهم وأدخله الداخل، فأتوه فخاطبوه مليًّا فقال لهم: اختاروا رجلًا من أنفسكم يكون حكمًا بيني وبينكم، قالوا: فإنا قد رضينا بميمون بن يامين، فأخرجه إليهم فقال لهم ميمون: (أشهد أنه رسول اللّٰه، وإنه على الحق) فأبوا أن يصدقوه، فأنزل اللّٰه فيه: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ... ﴾ (١).

• ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٨٨٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ... ﴾ قال: لما بُعِثَ النبي ﷺ حرست السماء، فقالت الشياطين: ما حرست السماء إلا لأمر حدث في الأرض، فبعث سراياه في الأرض، فوجدوا النبي ﷺ قائمًا يصلي بأصحابه صلاة الفجر وهو يقرأ، فاستمعوا حتى إذا فرغ، ولوا إلى قومهم منذرين، ﴿ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الأحقاف: ٣٠] (٢).

• ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

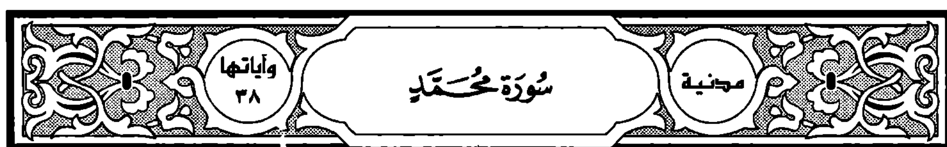
١٨٨٧ - حدثنا ابن سنان القزاز قال: ثنا عبد اللّٰه بن رجاء قال: ثنا إسرائيل عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ... ﴾ قال: سماه اللّٰه من شدته العزم (٣).

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٣٩/٧، وذكره الألوسي : ١٣/٢٦.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٧٧/٢، وذكره الطبري : ٣٠/٢٦، عن محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن زياد به، وذكره الزمخشري : ٥٢٧/٣، والقرطبي : ٢١٠/١٦.

(٣) جامع البيان : ٣٧/٢٦.



١٨٨٨ - حكى ابن هبة الله عن سعيد بن جبير قال: سورة محمد مكية (١).

• ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ... ④ ﴾.

١٨٨٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ ﴾ قال: لا تأسروهم ولا تفادوهم حتى تثخنوهم بالسيف (٢).

١٨٩٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ... ﴾ قال: إنها محكمة بعد الإثخان، لقوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [الأنفال: ٦٧] (٣).

١٨٩١ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ قال: خروج عيسى عليه السلام (٤).

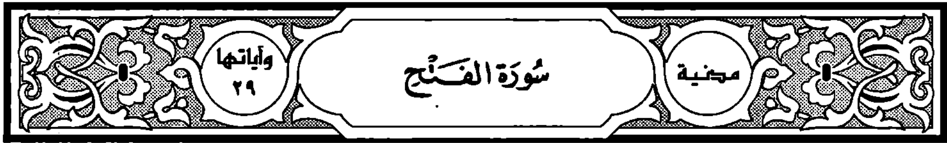
• ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى... ⑮ ﴾.

١٨٩٢ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ... ﴾ قال: لم يخرج من بين فرث ودم ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ قال: لم تدنسه الرجال بأرجلهم، ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ قال: لم يخرج من بطون النحل (٥).

* * *

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٢٣/١٦، وذكره الزمخشري : ٥٢٩/٣.
(٢) الدر المنثور : ٤٥٧/٧، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٥٩، والقرطبي : ٢٢٨/١٦.
(٣) الأحكام : ١٧٠١/٤.
(٤) الدر المنثور : ٤٦٠/٧، وذكره ابن الجوزي : ١٤٨/٧، والقرطبي : ٢٢٨/١٦، والألوسي : ٤٢/٢٦.
(٥) الدر المنثور : ٤٦٤/٧، وذكره الألوسي : ٤٨/٢٦.



• ﴿ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ ﴾.

١٨٩٣ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ : (ويسبحوا اللّه بكرة وأصيلًا) [(١)].

• ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ... ۝ ﴾.

١٨٩٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: هوازن وثقيف [(٢)].

١٨٩٥ - حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: هوازن وبني حنيفة [(٣)].

١٨٩٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: وأخبرنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير في قوله: ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: هوازن [(٤)].

• ﴿ ... وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ... ۝ ﴾.

١٨٩٧ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا ﴾ قال: محبوسًا [(٥)].

• ﴿ ... وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا... ۝ ﴾.

١٨٩٨ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ ﴾

---

(١) الدر المنثور : ٥١٧/٧، وذكره الألوسي : ٩٦/٢٦.

(٢) جامع البيان : ٨٣/٢٦، وذكره البغوي : ١٧٢/٥، وابن الجوزي : ١٦٦/٧، بلفظ: هوازن وغطفان، وذكره القرطبي : ٢٧٢/١٦، وأبو حيان : ٩٤/٨، والألوسي : ١٠٢/٢٦.

(٣) المعرفة والتاريخ : ١١٠/٢، وذكره الطبري : ٨٣/٢٦، عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره ابن كثير : ٣٤٠/٦، بلفظ: أبي حنيفة.

(٤) جامع البيان : ٨٣/٢٦، وذكره ابن كثير : ٣٤٠/٦، ونقله السيوطي : ٥٢٠/٧، عن ابن جرير وسعيد ابن منصور والبيهقي وابن المنذر بلفظ: هوازن يوم حنين.

(٥) الدر المنثور : ٥٣٣/٧.

قال: لا إله إلا اللَّه (١).

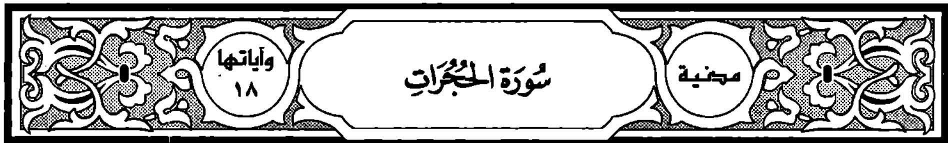
• ﴿ ... سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ... ﴾.

١٨٩٩ - حدثنا حوثرة بن محمد المنقري قال: ثنا حماد بن مسعدة، وحدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير جميعًا عن ثعلبة بن سهيل عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ﴾ قال: ثرى الأرض وندى الطهور (٢).

* * *

(١) الدر المنثور : ٥٣٧/٧، وذكره ابن الجوزي : ١٧٤/٧، وابن كثير : ٣٤٧/٦، والألوسي : ٤٨/٢٦.

(٢) جامع البيان : ١١١/٢٦، وذكره البغوي : ١٩٠/٥، والزمخشري : ٥٥٠/٣، وابن العربي : ١٧١٠/٤، وابن الجوزي : ١٧٤/٧، والقرطبي : ١٩٣/١٦، وأبو حيان : ١٠٢/٨، ونقله السيوطي : ٥٤٢/٧، عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن نصر وابن المنذر وعبد بن حميد، وذكره الألوسي : ١٢٥/٢٦.



• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ... ۝٤ ﴾.

١٩٠٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة قال: كان بشر بن غالب ولبيد بن عطارد أو بشر بن عطارد ولبيد بن غالب وهما عند الحجاج جالسان، يقول بشر بن غالب للبيد بن عطارد: نزلت في قومك بني تميم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ ﴾ فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال: أما أنه لو علم بآخر الآية لأجابه ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ ﴾ [الحجرات: ١٧] ولم يقاتلك بنو أسد (١).

• ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ... ۝٩ ﴾.

١٩٠١ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: إن الأوس والخزرج كان بينهما قتال بالسيف والنعال، فأنزل الله: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ... ﴾ الآية (٢).

• ﴿ ... فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ... ۝١٠ ﴾.

١٩٠٢ - روي عن سعيد أنه قرأ (بين إخوتكم) بتاء مع كسر الهمزة على الجمع (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ... ۝١١ ﴾.

١٩٠٣ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ لا يطغى بعضكم على بعض (٤).

١٩٠٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ ﴾: إنه تسميته بعد إسلامه بدينه قبل إسلامه؛ كقوله لليهودي إذا أسلم: يا يهودي (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٢٢/٢٦، وذكره ابن كثير : ٣٧١/٦، بنفس السند عن سفيان به. ونقله السيوطي : ٥٥٣/٧، عن ابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ٥٦٠/٧، وذكره ابن العربي : ١٧١٦/٤، والقرطبي : ٣١٥/١٦، وابن كثير : ٣٧٧/٦.

(٣) زاد المسير : ١٨١/٧.

(٤) الجامع للقرطبي : ٣٢٧/١٦.

(٥) زاد المسير : ١٨٣/٧.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ... ١٢ ﴾.

١٩٠٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ ﴾ هو الرجل يسمع من أخيه كلامًا لا يريد به سوءًا أو يدخل مدخلًا لا يريد به سوءًا، فيراه أخوه المسلم فيظن به سوءًا (١).

• ﴿ ... وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ... ١٢ ﴾.

١٩٠٦ - حدثنا عبد اللّٰه، حدثنا محمد، حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل قال: ذكروا الغيبة عند سعيد بن جبير فقال: ما استقبلته به ثم قلته من ورائه فليس بغيبة (٢).

• ﴿ ... وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ... ١٣ ﴾.

١٩٠٧ - سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ قال: الشعوب: نحو تميم وبكر، والقبائل: الأفخاذ (٣).

١٩٠٨ - حدثني أبي، ومحمد بن أحمد قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد ابن حميد، ثنا يعقوب بن جعفر قال: سألت سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين، قال: هم مع خير آبائهم، فإن كان الأب خيرًا من الأم فهم مع الأب، وإن كانت الأم خيرًا من الأب، فهم مع الأم (٤).

• ﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا... ١٤ ﴾.

١٩٠٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن رباح بن أبي معروف عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا ﴾ قال: استسلمنا لخوف السباء والقتل (٥).

• ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ... ١٧ ﴾.

١٩١٠ - حدثنا ابن بشر قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن

---

(١) زاد المسير : ١٨٤/٧.

(٢) كتاب ذم الغيبة : ٩٤/٢، لابن أبي الدنيا، وأيضا كتاب : الصمت وآداب اللسان : ١٥٨/٥.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٧٩، وذكره الطبري : ١٣٩/٢٦، عن أبي كريب عن ابن عطية عن إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٣٤٤/١٦.

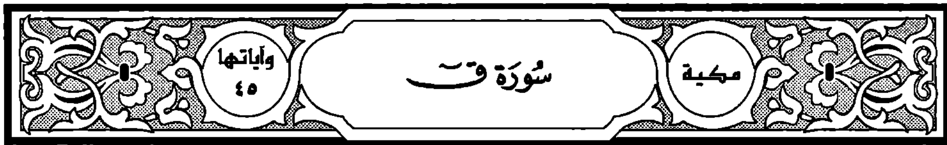
(٤) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٢/٤.

(٥) جامع البيان : ١٤٢/٢٦، وذكره ابن كثير : ٣٩١/٦.

سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ أهم بنو أسد؟ قال: قد قيل ذلك [(١)].

* * *

(١) جامع البيان : ١٤٥/٢٦، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي بشر به، ونقله السيوطي : ٥٨٥/٧، عن ابن جرير وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه، ونقله السيوطي في لباب النقول : ص ١٩٩، عن سعيد بن منصور.



• ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١ ﴾.

١٩١١ - ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ قال: الكريم (١).

• ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ۝٥ ﴾.

١٩١٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يحيى بن يمان عن أشعث بن إسحاق عن جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴾ قال: ملتبس (٢).

• ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠ ﴾.

١٩١٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: سألت عكرمة عن ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾ فقلت: ما بسوقها؟ قال: بسوقها: طلعها، ألم تر أنه يقال للشاة إذا حان ولادها: بسقت؟ قال: فرجعت إلى سعيد بن جبير فقلت له فقال: كذب، بسوقها: طولها في كلام العرب، ألم تر أن الله قال: ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾ ثم قال: ﴿ طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ (٣).

١٩١٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾ مستويات (٤).

• ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ... ۝١٩ ﴾.

١٩١٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ﴾ على الجمع بتأخير الحق: (سكرات) (٥).

• ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ... ۝٢٧ ﴾.

١٩١٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قال: يقول الكافر: يا رب إن الملك زاد عليَّ في

---

(١) تفسير يحيى بن اليمان : ص ٣٨، وذكره الطبري : ١٤٧/٢٦، وذكره النحاس : ٢١٩/٤.

(٢) جامع البيان : ١٥٠/٢٦، وذكره البغوي : ٢١٢/٥.

(٣) الدر المنثور : ٥٩١/٨.

(٤) الجامع للقرطبي : ٦/١٧.

(٥) زاد المسير : ١٩٤/٧.

الكتابة، فيقول الملك: ﴿ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ ﴾ يعني: ما زدت عليه، وما كتبت إلا ما قال وعمل [١].

• ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٩١٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ﴾ يوم يقول اللّٰه لجهنم [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٩١٨ - سفيان عن هارون بن عنترة قال: رأى رجلًا واضعًا إحدى الرجلين على الأخرى، وآخر ينهى، فقال سعيد بن جبير: هذا شيء قالته اليهود، ثم قرأ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ [٣].

١٩١٩ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ بفتح اللام [٤].

* * *

(١) المعالم للبغوي : ٢١٦/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٩٧/٧، والقرطبي : ١٧/١٧.

(٢) الكشاف : ٩/٤.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٨١.

(٤) بصائر ذوي التمييز : ٤٣٤/٤.



• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ۝٧ ﴾.

١٩٢٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴾ قال: حبكها: حسنها واستواؤها (١).

١٩٢١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام قال: ثنا عمرو بن سعيد بن مسروق أخي سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴾ قال: ذات الزينة (٢).

• ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝٩ ﴾.

١٩٢٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾ على البناء للفاعل (٣).

• ﴿ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ... ۝١٦ ﴾.

١٩٢٣ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ أي: عاملين بالفرائض (٤).

• ﴿ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ۝١٩ ﴾.

١٩٢٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم عن أبي بشر قال: سألت سعيد ابن جبير عن المحروم، فلم يقل شيئًا (٥).

١٩٢٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ قال: هو الذي يجيء وقد قسم المغنم فيرضخ له (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٨٩/٢٦، وذكره ابن كثير : ٤١٥/٦.

(٢) جامع البيان : ١٨٩/٢٦، وذكره البغوي : ٢٢٢/٥، وابن الجوزي : ٢٠٥/٧، والقرطبي : ٣١/١٧.

(٣) الكشاف : ١٤/٤، وذكره أبو حيان : ١٣٥/٨، والألوسي : ٢٧/٦.

(٤) الجامع للقرطبي : ٣٥/١٧.

(٥) جامع البيان : ١٨٩/٢٦، ونقله عنه السيوطي : ٦١٧/٧، وعن عبد بن حميد.

(٦) تفسير ابن كثير : ٤١٩/٦.

• ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٩٢٦ - ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ قال: الثلج، وكل عين ذائبة من الثلج لا تنقص [١].

• ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٩٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَمَا وَجَدْنَا... ﴾ قال: كانوا ثلاثة عشر [٢].

• ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٩٢٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ ﴾ فلا يستعجلون سجلًا من العذاب [٣].

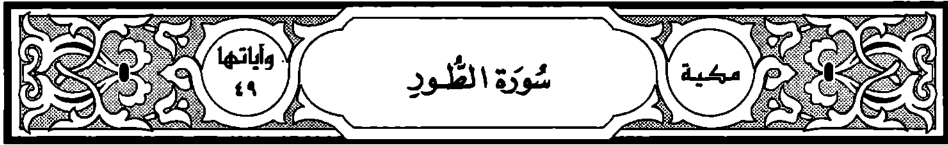
* * *

---

(١) تفسير يحيى بن يمان : ص ٣٤، والطبري : ٢٠٥/٢٦، عن أبي كريب عن ابن يمان به، والنحاس : ٢٤٠/٤، والزمخشري : ١٧/٤، والقرطبي : ٤١/١٧.

(٢) الدر المنثور : ٦٢٠/٧، وذكره الألوسي : ٢٧/١٤.

(٣) جامع البيان : ١٤/٢٧.



• ﴿ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ۝ ﴾.

١٩٢٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴾ يعني: المرسل (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ... ۝ ﴾.

١٩٣٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ﴾: (وأتبعناهم)؛ بالمد، والهمز (٢).

١٩٣١ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا ابن أبي عدي عن داود عن سعيد بن جبير أنه قال في قوله تعالى: ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ﴾ قال: ألحق اللّه ذرياتهم بآبائهم ولم ينقص الآباء من أعمالهم، فيرده على أبنائهم (٣).

١٩٣٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي المعلى عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم ﴾ قال: وما ظلمناهم (٤).

• ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ۝ ﴾.

١٩٣٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾ يعني: في الصدف (٥).

• ﴿ ... وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۝ ﴾.

١٩٣٤ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ أي: قل حين تقوم من مجلسك: سبحانك اللّهم وبحمدك، فإن كان المجلس خيرًا ازددت إحسانًا، وإن كان غير ذلك كان كفارة له (٦).

---

(١) تفسير ابن كثير : ٦/٤٢٩. (٢) البحر المحيط : ٨/١٤٩.
(٣) جامع البيان : ٢٦/٢٧، وذكره أبو حيان : ٨/١٤٨، وابن كثير : ٦/٤٣٣، والألوسي : ٢٧/٣٢.
(٤) جامع البيان : ٢٧/٢٨.
(٥) المعالم للبغوي : ٥/٢٣٦، وذكره أبو حيان : ٨/١٥٠، والألوسي : ٢٧/٣٤.
(٦) المعالم للبغوي : ٥/٢٤٠، وذكره ابن الجوزي : ٧/٢٢٥، والقرطبي : ١٧/٧٨، وأبو حيان : ٨/١٥٣.



• ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسۡتَوَىٰ ۝٦ ﴾.

١٩٣٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فَٱسۡتَوَىٰ ﴾ يعني: جبريل، أي ارتفع وعلا إلى مكان في السماء بعد أن علم محمدًا ﷺ (١).

• ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ۝٩ ﴾.

١٩٣٦ - أخرج الطبراني في السنة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ... ﴾ قال: الذراع يقاس به (٢).

• ﴿ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ۝١٠ ﴾.

١٩٣٧ - روي عن سعيد بن جبير في: ﴿ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ﴾ أوحى إليه: ﴿ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ﴾ [الضحى: ٦]، وقوله: ﴿ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ﴾ [الشرح: ٤] (٣).

• ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ ﴾.

١٩٣٨ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: ما أزعم أنه رآه، وما أزعم أنه لم يره (٤).

١٩٣٩ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ: (أفتمرونه) قال: من قرأ ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ﴾ قال: أفتجادلونه (٥).

• ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ۝١٩ ﴾.

١٩٤٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد قال: كانت (العزى) حجرًا أبيض (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٨٧/١٧.
(٢) الدر المنثور : ٦٤٥/٧، وذكره البغوي : ٢٤٤/٥، وابن الجوزي : ٢٢٩/٧، والقرطبي : ٩٠/١٧.
(٣) المعالم للبغوي : ٢٤٤/٥، وذكره القرطبي : ٩٢/١٧، وابن كثير : ٤٤٧/٦.
(٤) الدر المنثور : ٦٤٨/٧.
(٥) الدر المنثور : ٦٤٦/٧.
(٦) جامع البيان : ٥٩/٢٧، وذكره القرطبي : ١٠٠/١٧.

• ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٩٤١ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴾ قال: كمثل القوم إذا كانوا يحفرون بئرًا، فيجدون في أثناء الحفر صخرة تمنعهم من تمام العمل فيقولون: أكدينا، ويتركون العمل (١).

• ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٩٤٢ - حدثنا أبو بكر بن عياش قال: ثنا أبو حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ بلغ (٢).

١٩٤٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ بتخفيف الفاء (٣).

• ﴿ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾ ﴾.

١٩٤٤ - حدثنا عبد الأعلى عن داود بن إياس عن جعفر أن سعيد بن جبير قال: عزائم السجود: (ألم تنزيل)، و (النجم)، و (اقرأ باسم ربك) (٤).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤٦١/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٩/٦، وذكره الطبري : ٧٢/٢٧، عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن أبي بكير عن أبي حصين عن سعيد به، وذكره البغوي : ٢٤٥/٥، وابن الجوزي : ٢٣٦/٧، والقرطبي : ١١٣/١٧، وابن كثير : ٤٦١/٦، ونقله السيوطي : ٦٦٠/٧، عن ابن جرير.

(٣) زاد المسير : ٢٣٦/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٨/١.



• ﴿ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ ﴾.

١٩٤٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ خُشَّعًا ﴾ بالإفراد: (خاشعًا) [(١)].

• ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ... ۝٨ ﴾.

١٩٤٦ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله: ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ قال: هو النسلان [(٢)].

• ﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۝١٣ ﴾.

١٩٤٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَدُسُرٍ ﴾ قال: هي المسامير [(٣)].

• ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٧ ﴾.

١٩٤٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَسَّرْنَا ﴾: يسرناه للحفظ والقراءة، وليس شيء من كتب اللّٰه يقرأ كله ظاهرًا إلا القرآن [(٤)].

• ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ۝٣١ ﴾.

١٩٤٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾ قال: التراب الذي يتناثر من الحائط [(٥)].

* * *

---

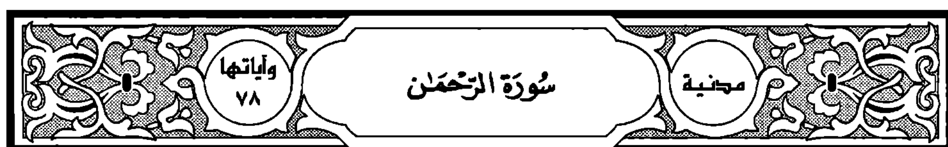
(١) البحر المحيط : ١٧٥/٨، وذكره الألوسي : ٨٠/٢٧.

(٢) الدر المنثور : ٦٧٤/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٣٢/١٧، وذكره ابن كثير : ٤٧٣/٦.

(٤) المعالم للبغوي : ٢٦٣/٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٦/٧، والقرطبي : ١٣٤/١٧، والألوسي : ٨٤/٢٧.

(٥) جامع البيان : ١٠٣/٢٧، وذكره البغوي : ١٦٥/٥، وابن الجوزي : ٢٤٨/٧، والقرطبي : ٦٨٠/٧، وأبو حيان : ١٨١/٨، وابن كثير : ٤٧٦/٦، ونقله السيوطي : ٦٨٠/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.



• ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ۝ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝ ﴾.

١٩٥٠ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾: فاتحة ثلاث سور، إذا جمعن كن اسمًا من أسماء اللَّه تعالى، ﴿ الٓر ﴾ [يونس: ١]، ﴿ حمٓ ﴾ [غافر: ١]، ﴿ نٓ ﴾ [القلم: ١] فيكون مجموع هذه ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ (١).

• ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝ ﴾.

١٩٥١ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمُ ﴾ قال: كل شيء ذهب مع الأرض فرشًا، قال: والعرب تسمي الثيل نجمًا (٢).

١٩٥٢ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّجَرُ ﴾ قال: (الشجر): كل شيء قام على ساق (٣).

١٩٥٣ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا تميم بن عبد المؤمن عن زبرقان عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ قال: ظِلهما سجودهما (٤).

• ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ۝ ﴾.

١٩٥٤ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ ﴾: البقل من الزرع (٥).

١٩٥٥ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾: ما قام على ساق (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٥٢/١٧، وورد في الأثر : (١٠١٩).
(٢) جامع البيان : ١١٦/٢٧، وابن كثير : ٤٨٦/٦، والألوسي : ١٠٠/٢٧.
(٣) جامع البيان : ١١٧/٢٧، وذكره الألوسي : ١٠٠/٢٧.
(٤) جامع البيان : ١١٧/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٩٢/٧، عنه وعن أبي الشيخ وابن المنذر.
(٥) جامع البيان : ١٢١/٢٧، وذكره ابن الجوزي : ٢٥٦/٧، بلفظ: الورق، وذكره القرطبي : ١٥٦/١٧.
(٦) جامع البيان : ١٢٢/٢٧، وذكره القرطبي : ١٥٧/١٧.

• ﴿ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ۝١٥ ﴾.

١٩٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ مِن مَّارِجٍ ﴾ قال: الخضرة التي تقطع من النار السواد الذي يكون بين النار وبين الدخان (١).

• ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۝٢٠ ﴾.

١٩٥٧ - ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾: بحر في السماء وبحر في الأرض (٢).

١٩٥٨ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ قال: بئر ها هنا عذب، وبئر ها هنا مالح (٣).

١٩٥٩ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾: النبي ﷺ (٤).

• ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٢٢ ﴾.

١٩٦٠ - نا الوليد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد عن الأعمش عن عبد الله ابن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير ﷺ قال: يخلق الله ﷻ اللؤلؤ يخر الأصداف من المطر، تفتح الأصداف أفواهها عند المطر من السماء؛ فاللؤلؤة العظيمة من القطرة العظيمة، واللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة (٥).

• ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ۝٣١ ﴾.

١٩٦١ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ قال: بفتح الراء (٦).

• ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ۝٣٥ ﴾.

١٩٦٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ شُوَاظٌ ﴾ قال: الدخان (٧).

---

(١) الدر المنثور: ٦٩٥/٧.

(٢) تفسير ابن يمان: ص ٣٥، والطبري بسنده عن ابن يمان: ١٢٨/٢٧، والنحاس: ٣٠٦/٤، والقرطبي: ١٦٢/١٧، وابن كثير: ٤٨٨/٦، ونقله السيوطي: ٦٦٩/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور: ٦٩٦/٧.

(٤) مجمع البيان: ٩١/٦، وذكره الألوسي نقلًا عنه: ١٠٧/٢٧.

(٥) العظمة لأبي الشيخ: ٧٣١٤/١٢٥٥/٤، ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٦٩٧/٧، عن ابن جرير.

(٦) بصائر ذوي التمييز: ١٨٤/٤.

(٧) زاد المسير: ٢٦٣/٧، وذكره القرطبي: ١٧١/١٧.

١٩٦٣ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ قال: دخان [(١)].

١٩٦٤ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ بدون ألف: (ونحس) [(٢)].

• ﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٩٦٥ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ قال: فكانت حمراء [(٣)].

• ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٩٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ءَانٍ ﴾ قال: الآني: الذي قد انتهى حره [(٤)].

• ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٩٦٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ قال: ألوان الفاكهة [(٥)].

• ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٩٦٨ - حدثنا أبو هاشم الرفاعي قال: ثنا أبو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: قيل له: هذه البطائن من استبرق، فما الظواهر؟ قال: هذا مما قال الله: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧] [(٦)].

١٩٦٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ح وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن أبي عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا

---

(١) تفسير ابن يمان : ص ٣٧، وذكره الطبري : ١٤٠/٢٧، عن أبي كريب عن ابن يمان به، والبغوي : ٢٧٧/٥، وابن الجوزي : ٢٦٣/٧، والقرطبي : ١٧٢/١٧، وأبو حيان : ١٩٥/٨، وابن كثير : ٤٩٣/٦، والألوسي : ١١٣/٢٧.

(٢) البحر المحيط : ١٩٥/٨.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٧٣/١٧.

(٤) جامع البيان : ١٤٤/٢٧، وذكره القرطبي : ١٧٥/١٧، وابن كثير : ٤٩٦/٦، ونقله السيوطي : ٧٠٥/٧، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) المعالم للبغوي : ٢٨٠/٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٧/٧، وابن كثير : ٤٩٨/٦، والألوسي : ١١٧/٢٧.

(٦) جامع البيان : ١٤٩/٢٧، وذكره البغوي : ٢٨٠/٥، والقرطبي : ١٧٩/١٧.

النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثي، ثنا الحسن بن محمد بن عثمان ابن بنت الشعبي، ثنا شريك أو سفيان عن سالم عن سعيد في قوله: ﴿ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ ﴾ قال: ظواهرها من نور جامد [١].

• ﴿ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٩٧٠ – حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن سالم عن سعيد قال: ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ لم يطأهن [٢].

• ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ ﴾.

١٩٧١ – حدثنا ابن حميد، ثنا يعقوب عن عنبسة عن سالم عن سعيد: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود: ٧] قال: كان عرش اللّه على الماء، ثم اتخذ لنفسه جنة، ثم اتخذ دونها جنة أخرى، ثم أطبقهما بلؤلؤة واحدة، قال: ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ وهي التي لا تعلم أو قال: وهما التي لا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون، قال: وهي التي لا تعلم الخلائق ما فيهما أو ما فيها، يأتيهم كل يوم منها أو منهما تحفة [٣].

• ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٩٧٢ – حدثنا ابن حميد ثنا يعقوب عن عنبسة عن سالم الأفطس عن سعيد: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: علاهما الري من السواد والخضرة [٤].

١٩٧٣ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: خضراوان [٥].

• ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ ﴾.

١٩٧٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا الهيثم، حدثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد في قوله: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾

---

(١) الحلية لأبي نعيم : ٢٨٥/٤، ونقله السيوطي : ٧١٠/٧، عن أبي نعيم، وذكره الألوسي : ١١٨/٢٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨/٧، ونقله عنه السيوطي : ٧١١/٧، وعن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ١٥٤/٢٧.

(٤) جامع البيان : ١٥٥/٢٧، وذكره الألوسي : ١٢١/٢٧.

(٥) جامع البيان : ١٥٥/٢٧، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٤٦٠. وذكره ابن كثير : ٥٠٢/٦، ونقله السيوطي : ٧١٥/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

قال: تنضخان بألوان الفواكه (١).

١٩٧٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية، حدثنا يحيى، ثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي، ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير قال: نخل الجنة كَرَبها ذهب أحمر، وجذوعها زمرد أخضر، وسعفها كسوة لأهل الجنة، منها مقطعاتهم، وحللهم، وتمرها أمثال القلال والدلاء، أحلى من العسل وألين من الزبد، ليس له عجم (٢).

• ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٩٧٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد: ﴿ ٱلْخِيَامِ ﴾ قال: در مجوف (٣).

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٩٧٧ - أنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: ﴿ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ رياض الجنة، ﴿ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴾ قال: (العبقري): عتاق الزرابي (٤).

* * *

---

(١) الزهد : ص ٥٣٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤١/٧، عن يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر به، والطبري : ١٥٦/٢٧، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وأيضًا عن ابن حميد عن يعقوب القمي عن جعفر به، وذكره النحاس : ٣١٦/٤، وأبو نعيم : ٢٨٧/٤، عن عبد الله بن محمد بن علي بن إسحاق عن حسين المروزي عن الهيثم بن جميل عن يعقوب عن جعفر به، وذكره ابن الجوزي : ٢٧١/٧، والقرطبي : ١٨٥/١٧، وأبو حيان : ١٩٨/٨، ونقله السيوطي : ٧١٦/٧، عن ابن جرير وابن المبارك وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي نعيم وابن المنذر.

(٢) الزهد : ص ٥٢٣، وذكره عبد الرزاق في المصنف : ٤١٥/١٧، عن معمر عن قتادة به، وفي التفسير : ٢١٥/٢، عن معمر عن رجل به، وذكره الطبري : ١٥٧/٢٧، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن رجل به، وذكره ابن الجوزي : ٢٧١/٧، وابن الأثير : ٣٦٨/٢.

(٣) جامع البيان : ١٦١/٢٧.

(٤) الرقائق : ص ٧٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٢/٧، بنفس السند، والطبري : ١٦٣/٢٧، عن عباس ابن محمد عن أبي نوح عن شعبة عن أبي بشر به، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٤٦٠. وذكره البغوي : ٢٨٥/٥، وابن الجوزي : ٢٧٣/٢، والقرطبي : ١٩٠/١٧، وأبو حيان : ١٩٩/٨، وابن كثير : ٥٠٤/٦، عن أبي داود الطيالسي عن شعبة به، والألوسي : ١٢٤/٢٧.



• ﴿ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝٦ ﴾.

١٩٧٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ قال: شعاع الشمس حين يدخل من الكوة (١).

• ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ ﴾.

١٩٧٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ هم المسارعون إلى التوبة، وإلى أعمال البر (٢).

• ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝١٥ ﴾.

١٩٨٠ - أخرج هناد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَّوْضُونَةٍ ﴾ قال: مرمولة بالذهب (٣).

• ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ۝١٧ ﴾.

١٩٨١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ مُّخَلَّدُونَ ﴾ قال: مقرَّطون (٤).

• ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ۝١٩ ﴾.

١٩٨٢ - حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في: ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ قال: لا تصدع رؤوسهم ولا تنزف عقولهم (٥).

• ﴿ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝٢٨ ﴾.

١٩٨٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عمرو عن عطاء بن السائب عن

(١) جامع البيان: ١٦٩/٢٧.
(٢) المعالم للبغوي: ٢٨٨/٥، وذكره القرطبي: ١٩٩/١٧.
(٣) الدر المنثور: ٨/٨، وذكره ابن كثير: ٥١٤/٦.
(٤) المعالم للبغوي: ٢٨٩/٥، وذكره القرطبي: ٢٠٢/١٧، والألوسي: ١٣٦/٢٧.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣/٧، وذكره الطبري: ١٧٥/٢٧، عن إسماعيل بن موسى عن شريك به، وذكره أبو نعيم: ٢٨٤/٤، عن أحمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر الوركاني عن شريك به، وذكره أبو حيان: ٢٠٦/٨، وابن كثير: ٥١٥/٦، ونقله السيوطي: ٩/٨، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ قال: ثمرتها أعظم من القلال [١].

• ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٩٨٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ قال: العرب: العواشق [٢].

١٩٨٥ - أخبركم أبو عمرو بن حيوية، ثنا يحيى ثنا الحسين، أخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي، ثنا سفيان عن أبي الهذيل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ قال: يشتهين أزواجهن [٣].

• ﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ ﴾.

١٩٨٦ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ قال: الإبل الهيم [٤].

• ﴿ ... وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

١٩٨٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ يعني: في حواصل طير سود تكون ببرهوت كأنها الخطاطيف، وبرهوت: واد في اليمن [٥].

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ ﴾.

١٩٨٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن ابن جريج عن الحسن ابن مسلم عن سعيد في: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ ﴾ قال: أقسم [٦].

١٩٨٩ - روي عن سعيد بن جبير أن (لا) نفي لما يقوله الكفار في القرآن من أنه سحر وشعر وكهانة [٧].

---

(١) جامع البيان : ١٨٠/٢٧، وذكره البغوي : ٢٩٠/٥، والقرطبي : ٢٠٧/١٧.

(٢) جامع البيان : ١٨٨/٢٧، ونقله السيوطي : ١٦/٨، عن سعيد بن منصور بلفظ: المغنجات.

(٣) الزهد : ص ٥٥٣، وذكره الطبري : ١٨٨/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن غالب وأبي الهذيل عن سعيد به، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٥/٧، وذكره الألوسي : ١٤٢/٢٧.

(٤) الدر المنثور : ٢٢/٨، وذكره ابن كثير : ٥٣١/٦.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢١٧/١٧.

(٦) جامع البيان : ٢٠٣/٢٧. وذكره ابن الجوزي : ٢٩٢/٧، وأبو حيان : ٢١٣/٨، ونقله ابن كثير : ٥٣٥/٦، عن ابن جرير.

(٧) روح المعاني : ١٥٢/٢٧.

• ﴿ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ۝٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ ﴾.

١٩٩٠ - حدثنا عبد اللَّه، ثنا هارون بن إسحاق، حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن عمر بن سعيد عن رجل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴾ قال: في السماء [1].

١٩٩١ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن الربيع بن راشد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴾ قال: الملائكة الذين في السماء [2].

• ﴿ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ ۝٨٦ ﴾.

١٩٩٢ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ ﴾ قال: غير محاسبين [3].

• ﴿ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٨٧ ﴾.

١٩٩٣ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تَرۡجِعُونَهَآ ﴾ قال: النفس [4].

• ﴿ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ... ۝٨٩ ﴾.

١٩٩٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا إدريس قال: سمعت أبي عن أبي إسحاق عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ ﴾ قال: الروح: الفرح، الريحان: الرزق [5].

* * *

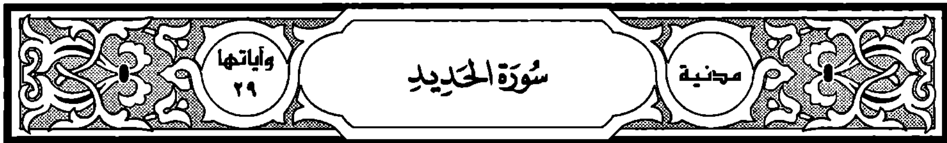
(١) المصاحف : ص ١٨٧، ونقله عنه السيوطي : ٨/٢٧، وعن ابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٢٧/٢٠٥، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن الربيع بن أبي راشد بلفظ: الملائكة، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن سفيان به، وذكره ابن أبي داود في المصاحف : ص ١٨٧، والبغوي : ٥/٣٠، وابن الجوزي : ٧/٢٩٣، وابن كثير : ٦/٥٣٦، ونقله السيوطي : ٨/٢٧، عن عبد ابن حميد وابن أبي داود وابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٨/٣٦، وذكره ابن الجوزي : ٧/٢٩٦، وابن كثير : ٦/٥٣٩.

(٤) الدر المنثور : ٨/٣٦.

(٥) جامع البيان : ٢٧/٢١٢، وذكره النحاس : ٤/٣٤٦، والبغوي : ٥/٣٠٤، وابن الجوزي : ٧/٢٣٣، وابن كثير : ٦/٥٤١.



• ﴿ ... وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٩٩٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ قال: متاع الغرور لمن يشتغل فيها بطلب الآخرة، ومن اشتغل فله متاع بلاغ إلى ما هو خير منه (١).

• ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٩٩٦ - حدثنا علي بن مسهر عن الربيع بن أبي صالح قال: لما قدم سعيد بن جبير من مكة إلى الكوفة لينطلق به إلى الحجاج إلى واسط قال: فأتيناه، ونحن ثلاثة نفر أو أربعة، فوجدناه في كناسة الخشب، فجلسنا إليه، فبكى رجل منا فقال له سعيد: ما يبكيك؟ قال: أبكي للذي نزل بك من الأمر، قال: فلا تبك، فإنه قد كان سبق في علم الله يكون هذا، ثم قرأ: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ (٢).

١٩٩٧ - عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ﴾ قال: من قبل أن يخلق الأرض والنفس (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٩٩٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ من العافية والخصب (٤).

---

(١) المعالم للبغوي: ٥/٣١٥، وذكره الألوسي: ٢٧/١٨٥. وانظر الأثر رقم: ٤٤٩، ١٧٤٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/١٩٥، وابن سعد في الطبقات: ٦/٢٦٤، عن عبد الله بن موسى عن الربيع ابن أبي صالح به، عن الربيع بن أبي مسلم به وذكره القرطبي: ١٧/٢٥٧، عن الربيع بن أبي صالح، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤/٣٣٧، ونقله السيوطي: ٨/٦٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) الجامع للقرطبي: ١٧/٢٥٧.

(٤) الجامع للقرطبي: ١٧/٢٥٨.

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٩٩٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ ﴾ يعني: بالعلم ﴿ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ ﴾ أي: بألا يعلموا الناس شيئًا [١].

• ﴿ ... وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢٠٠٠ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ ﴾ أنهم قصدوا بذلك رضوان الله [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورًا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٍ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِۙ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٢٠٠١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورًا تَمۡشُونَ بِهِۦ ﴾ قال: القرآن [٣].

٢٠٠٢ - حدثنا علي قال: ثنا مهران قال: ثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: بعث النبي ﷺ جعفرًا إلى النجاشي في سبعين راكبًا يدعوه، فقدم عليه فدعاه، فاستجاب له وآمن به، فلما كان عند انصرافه قال ناس ممن كان قد آمن به من أهل مملكته، وهم أربعون رجلًا: ائذن لنا، فنأتي هذا النبي، فنسلم به ونساعد هؤلاء في البحر، فإنا أعلم بالبحر منهم، فقدموا مع جعفر على النبي ﷺ وقد تهيأ النبي لوقعة أحد، فلما رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة وشدة الحال استأذنوا النبي ﷺ قالوا: يا نبي الله: إن لنا أموالًا ونحن نرى ما بالمسلمين من الخصاصة، فإذا أذنت لنا انصرفنا، فجئنا بأموالنا وواسينا المسلمين بها، فأذن لهم فانصرفوا، فأتوا بأموالهم فواسوا بها المسلمين، فأنزل الله فيهم: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴾ [القصص: ٥٢ - ٥٤] فكانت النفقة التي واسوا بها المسلمين، فلما سمع أهل الكتاب ممن لم يؤمن بقوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ [القصص: ٥٤] فخروا على المسلمين فقالوا: يا معشر المسلمين: أما من آمن منا بكتابكم وكتابنا فله أجره مرتين ومن لم يؤمن بكتابكم فله أجر كأجوركم، فما فضلكم علينا؟

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٥٩/١٧. (٢) تفسير ابن كثير : ٥٦٧/٦.
(٣) جامع البيان : ٢٤٥/٢٧، ونقله السيوطي : ٦٨/٨، عن ابن الضريس.

فأنزل اللّه: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ... ﴾ فجعل لهم أجرهم وزادهم النور والمغفرة، ثم قال: (لكيلا يعلم أهل الكتب) وهكذا قرأها سعيد: (لكيلا يعلم أهل الكتب ألا يقدرون على شيء) [١].

٢٠٠٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن أبي المعلى قال: كان سعيد بن جبير يقول: (لكيلا يعلم أهل الكتب) [٢].

* * *

---

(١) جامع البيان : ٢٧/٢٤٢، ونقله عنه ابن كثير : ٦/٥٧٠، ونقله السيوطي : ٨/٦٧، عن ابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٢٧/٢٩٣.

(٢) جامع البيان : ٢٧/٢٤٦، وذكره النحاس : ٤/٣٦٩، وأبو حيان : ٨/٢٢٩، ونقله السيوطي : ٨/٦٨، عن ابن المنذر وعبد بن حميد، وذكره الألوسي : ٢٧/٢٩٥.



• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا... ۝ ﴾.

٢٠٠٤ - روي عن سعيد قال: كان الإيلاء والظهار من طلاق الجاهلية، فوقّت الله الإيلاء أربعة أشهر، وجعل في الظهار الكفارة (١).

٢٠٠٥ - قال ابن لهيعة: حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ ﴾ يعني: يريدون أن يعودوا في الجماع الذي حرموه على أنفسهم (٢).

٢٠٠٦ - حدثنا سعيد، نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن سعيد فيمن ظاهر ثم غشيها قبل أن يُكَفِّر، قال: عليه كفارتان (٣).

٢٠٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن برقان عن سعيد بن جبير قال في الظهار من الإماء: هن من النساء (٤).

٢٠٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ قال: متتابعين كما قال الله، يقول: فإن أفطر بينهما استأنف (٥).

٢٠٠٩ - روي عن سعيد بن جبير في الآية: الظاهر أنه إن وجد الرقبة بعد أن شرع في الصوم، أنه يصوم ويجزئه (٦).

• ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ۝ ﴾.

٢٠١٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن سماك بن حرب البكري،

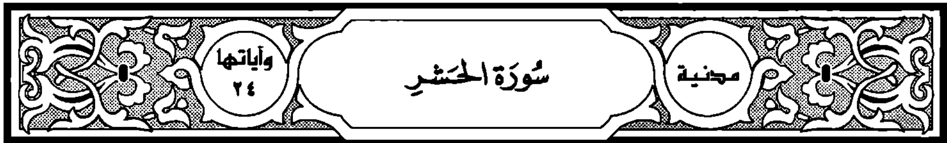
(١) تفسير ابن كثير: ٦/٥٧٧.
(٢) تفسير ابن كثير: ٦/٥٧٨، وذكره ابن الجوزي: ٧/٣١٧.
(٣) سنن سعيد: ٢/١٦، وذكره الألوسي: ٢٨/١٣.
(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٦/٤٤٢، وذكره ابن الجوزي: ٧/٣١٨، والألوسي: ٢٨/١٠.
(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٦/٤٢٨.
(٦) البحر المحيط: ٨/٢٣٤.

عن سعيد بن جبير قال: كان النبي ﷺ في ظل حجرة، قد كان يقلص عند الظل، فقال: « **إنه سيأتيكم رجل – أو يطلع عليكم رجل – بعين شيطان فلا تكلموه** »، فلم يلبث أن جاء، فاطلع، فإذا رجل أزرق، فقال له: « **علام تشتمني أنت وفلان وفلان؟** » قال: فذهب ودعا أصحابه، فحلفوا ما فعلوا فنزلت: ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴾ [1].

* * *

---

(١) جامع البيان : ٢٨/٢٥.



• ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ... ۝٥ ﴾.

٢٠١١ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ قال: هي النخلة (١).

• ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ... ۝٨ ﴾.

٢٠١٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: كان ناس من المهاجرين لأحدهم الدار والزوجة والعبد والناقة يحج عليها ويغزو، فنسبهم اللَّه إلى أنهم فقراء، وجعل لهم سهمًا في الزكاة (٢).

• ﴿ ... وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ... ۝٩ ﴾.

٢٠١٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ ﴾ قال: إدخال الحرام ومنع الزكاة (٣).

• ﴿ ... إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١٨ ﴾.

٢٠١٤ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ أي: بما يكون منكم، واللَّه أعلم (٤).

• ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ۝١٩ ﴾.

٢٠١٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾: العاصون (٥).

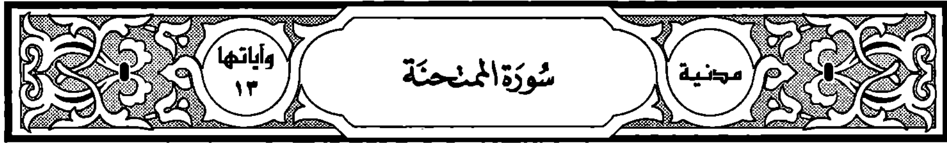
* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٧/٦، وذكره الترمذي في سننه : ٨٢/٥، كتاب التفسير، بسنده عن حفص ابن غياث عن حبيب به، وذكره النحاس في ناسخه : ٣٩١/٤، والقرطبي : ٨/١٨، بلفظ: النخل كله إلا العجوة، ونقله السيوطي : ٩٨/٨، عن ابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان : ٤٠/٢٨، وذكره القرطبي : ٢٠/١٨.

(٣) الدر المنثور : ١٠٨/٨، وذكره البغوي : ٣٤٧/٥، والقرطبي : ٣٠/١٨.

(٤، ٥) الجامع للقرطبي : ٤٣/١٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ... ①﴾.

٢٠١٦ - أخرج ابن مردويه عن سعيد بن جبير قال اسم الذي أنزلت فيه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ ﴾: حاطب بن أبي بلتعة (١).

• ﴿ ... وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ... ⑩﴾.

٢٠١٧ - حدثنا يحيى بن آدم، قال: نا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ ﴾ قال: إذا لحقت امرأة المسلم بالمشركين لم يعتد بها من نسائه (٢).

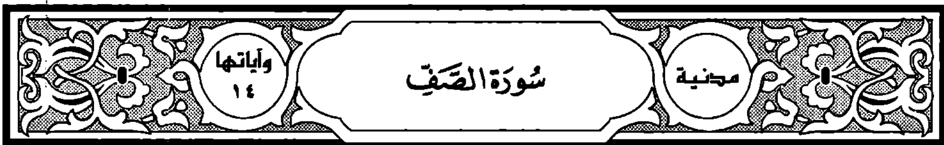
٢٠١٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ: (تمسَّكوا) مضارع « مسك » مشددًا (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ ⑬﴾.

٢٠١٩ - روي عن سعيد بن جبير في الآية: يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار الذين ماتوا فعاينوا الآخرة (٤).

* * *

(١) الدر المنثور : ١٢٨/٨.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦١/٣، ونقله عنه السيوطي : ١٣٦/٨، وذكره الألوسي : ٧٨/٢٨.
(٣) تفسير البحر المحيط : ٢٥٤/٨، والألوسي : ٨٢/٢٨.
(٤) المعالم للبغوي : ٣٧٠/٥، وأبو حيان : ٢٥٩/٨، والألوسي : ٨٢/٢٨.



• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٠٢٠ - روي عن سعيد: هذا تعليم من اللّٰه تعالى للمؤمنين كيف يكونون عند قتال عدوهم [(١)].

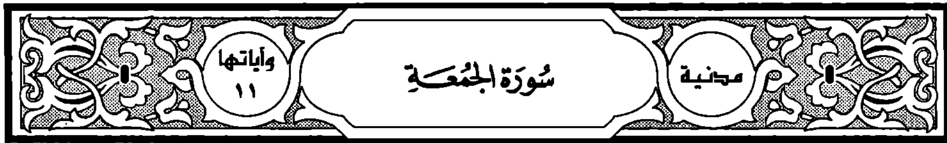
• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿١٠﴾ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ... ﴿١١﴾ ﴾.

٢٠٢١ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ... ﴾ الآية، قال: لما نزلت، قال المسلمون: لو علمنا ما هذه التجارة، لأعطينا فيها الأموال والأهلين، فبيَّن لهم التجارة، فقال: ﴿ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ... ﴾ [(٢)].

* * *

(١) الجامع للقرطبي: ٨١/١٨، وذكره ابن كثير: ٦٤٥/٦.

(٢) الدر المنثور: ١٤٩/٨، وذكر أيضًا في اللباب: ص ٢١٣.



• ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ... ۝٣ ﴾.

٢٠٢٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَءَاخَرِينَ ﴾ قال: هم العجم (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ... ۝٩ ﴾.

٢٠٢٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱسْعَوْا۟ ﴾ قال: إلى الخطبة (٢).

٢٠٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عمن حدثه أن سعيد بن جبير كان يتكلم إذا قرئت الصحف يوم الجمعة (٣).

٢٠٢٥ - حدثنا شبابة بن سوار عن خالد بن أبي عثمان عن سعيد بن عبد الله ابن يسار قال: كنت مع سعيد بن جبير يوم الجمعة، والإمام يخطب فمسست الحصى فضرب يدي (٤).

٢٠٢٦ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن إبراهيم بن مهاجر قال: كان الحجاج بن يوسف يؤخر الجمعة، فكنت أصلي الظهر وإبراهيم وسعيد بن جبير يصليا الظهر، ثم نتحدث وهو يخطب ثم نصلي معهم ثم نجعلها نافلة (٥).

• ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا ... ۝١٠ ﴾.

٢٠٢٧ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: إذا انصرفت يوم الجمعة فاخرج إلى باب المسجد فساوم بالشيء وإن لم تشتره (٦).

(١) المعالم للبغوي : ٣٧٥/٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٠/٨، والقرطبي : ٩٣/١٨.
(٢) الأحكام : ١٨٠٥/٤، وذكره القرطبي : ١٠٧/١٨، بلفظ: الخطبة والمواعظ.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٩/٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥٢/١. وأيضًا عن وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم عن سعيد بلفظ: كان ينقي أظفاره في الصلاة.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٤/١، وأيضًا : ٤٥٩/١، عن وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه أنه رأى سعيد يتكلم والحجاج يخطب.
(٦) الدر المنثور : ١٦٨/٨، وذكره الألوسي : ١٠٤/٢٨.

٢٠٢٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ هو طلب العلم (١).

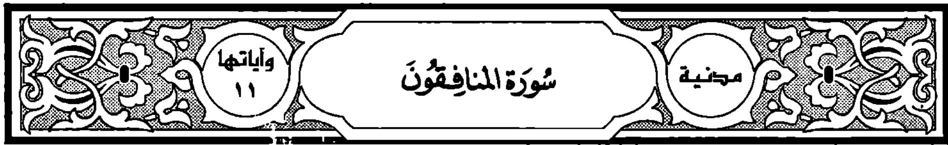
٢٠٢٩ - روي عن سعيد في: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ الذكر طاعة اللّٰه تعالى، فمن أطاع اللّٰه فقد ذكره ومن لم يطعه فليس له بذاكر (٢).

• ﴿ ... وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا... ﴿١١﴾ ﴾.

٢٠٣٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ﴾ قال: خطبة الجمعة بمنزلة الركعتين من صلاة الظهر (٣).

* * *

(١) المعالم للبغوي : ٥/٣٨٣، وذكره ابن الجوزي : ٧/٢٥.
(٢) الجامع للقرطبي : ١٨/١٠٩.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٨/١١٤.



• ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ... ۝١ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ... ۝٥ ﴾.

٢٠٣١ – حدثنا أبي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا نزل منزلًا لم يرتحل حتى يصلي فيه، فلما كانت غزوة تبوك، بلغه أن عبد اللَّه بن أبي بن سلول قال: ليخرجن الأعز منها الأذل، فارتحل قبل أن ينزل آخر النهار، وقيل لعبد اللَّه بن أبي: ائت رسول اللَّه حتى يستغفر لك، فأنزل اللَّه: ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ... ﴾ (١).

• ﴿ ... كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ... ۝٤ ﴾.

٢٠٣٢ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ خُشُبٌ ﴾ بفتحتين (٢).

• ﴿ ... لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠ ﴾.

٢٠٣٣ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ فَأَصَّدَّقَ ﴾ بزيادة تاء: (فأتصدق) (٣).

٢٠٣٤ – روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَأَكُن ﴾: (وأكون)؛ بالنصب عطفًا على فأصدق (٤).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ١٨/٧، نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله عنه أيضًا السيوطي : ١٧٤/٨، وذكره الألوسي : ١٢٧/٢٨.

(٢) البحر المحيط : ٢٧٢/٨.

(٣) البحر المحيط : ٢٧٥/٨.

(٤) البحر المحيط : ٢٧٥/٨، وذكره الألوسي : ١١٧/٢٨.



• ﴿ ... وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ... ⑪ ﴾.

٢٠٣٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ﴾ عند المصيبة، فيقول: إنا للّه وإنا إليه راجعون (١).

٢٠٣٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: ﴿ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ﴾ بالنون: (نهد) (٢).

• ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ... ⑯ ﴾.

٢٠٣٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى حدثني ابن لهيعة، ثني عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢] قال: لما نزلت هذه الآية: اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم، وتقرحت جباههم، فأنزل اللّه هذه الآية تخفيفًا على المسلمين: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾، نسخت الآية الأولى (٣).

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ١٣٩/١٨، وذكره ابن كثير : ٢٩/٧.

(٢) البحر المحيط : ٢٧٩/٨، وذكره الألوسي : ١٢٥/٢٨.

(٣) تفسير ابن كثير : ٣٢/٧، نقلًا عن ابن أبي حاتم، وذكره القرطبي : ١٤٥/١٨، ونقله السيوطي : ١٨٦/٨، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا في اللباب : ص ٢١٥، ونقله الألوسي أيضًا عنه : ١٢٧/٢٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ... ① ﴾.

٢٠٣٨ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير في الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين، فيتزوجها رجل في عدتها، قال: يفرق بينهما ولا رجعة لزوجها الأول عليها إلا بخطبة؛ لأن عدتها قد انقضت عند هذا الآخر (١).

٢٠٣٩ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ قال: لو كان الزنا كما تقولون أُخرجتْ فَرجمَتْ، كان ابن عباس يقول: (إلا أن يفحشن) قال: وهو النشوز (٢).

• ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ... ④ ﴾.

٢٠٤٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ ﴾ أي: إن ارتبتم في حكم عدتهن ولم تعرفوه فهو ثلاثة أشهر (٣).

• ﴿ أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ... ⑥ ﴾.

٢٠٤١ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وُجۡدِكُمۡ ﴾ قال: بفتح الواو (٤).

• ﴿ ... وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ⑥ ﴾.

٢٠٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ﴾ قال: إذا قام الرضاع على شيء، فالأم أحق به (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٢١٢.
(٢) الدر المنثور : ٨/١٩٣، وذكره ابن كثير : ٧/٣٥، مختصرًا بلفظ: الزنا.
(٣) تفسير ابن كثير : ٧/٤٠.
(٤) بصائر ذوي التمييز : ٥/١٦٢.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/١٨٨، ونقله السيوطي : ٨/٢٠٧، عن عبد بن حميد بلفظ: إذا قام الرضاع مسترضعًا به غيرها.

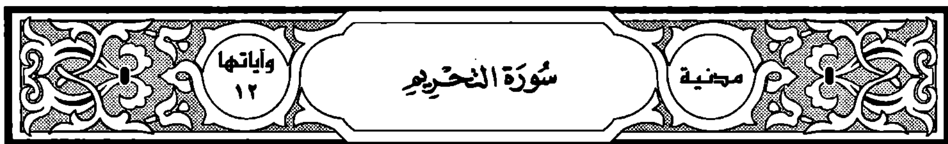
• ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ... ⑫ ﴾.

٢٠٤٣ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ قال: السماء مكفوفة والأرض مكفوفة [1].

* * *

---

(١) الدر المنثور : ٨/٢١٠.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَۚ... ① ﴾.

٢٠٤٤ – عبد الرزاق عن معمر عن خصيف عن سعيد بن جبير، قال: هو بمنزلة الظهار، إذا قال: هي عليَّ حرام، عِتْقُ رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينًا (١).

• ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ ... ④ ﴾.

٢٠٤٥ – حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ ﴾ قال: عمر بن الخطاب (٢).

٢٠٤٦ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ ﴾: أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب لأنهما أبوا عائشة وحفصة، وقد كانا عونًا له عليهما (٣).

٢٠٤٧ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ ﴾ من بريءٌ منهم من النفاق (٤).

• ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ... ⑤ ﴾.

٢٠٤٨ – روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ مُسْلِمَٰتٍ ﴾ يعني: مخلصات (٥).

٢٠٤٩ – روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ سَٰٓئِحَٰتٍ ﴾ أي: صائمات (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٠٤، وذكره ابن العربي : ١٨٤٨/٤، والقرطبي : ١٨٢/١٨، وأبو حيان : ٢٨٩/٨، والألوسي : ١٤٩/٢٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٦/٦، وذكره ابن الجوزي : ٥٢/٨، والقرطبي : ١٩٢/١٨، وابن كثير : ٥٦/٧، ونقله السيوطي : ٢٢٣/٨، عن سعيد بن منصور وابن عساكر وابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم. وذكره الألوسي : ١٥٤/٢٨.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٨٩/١٨. وذكره أبو حيان : ٢٩١/٨.

(٤) الكشاف : ١٢٧/٤.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٩٣/١٨.

(٦) الجامع للقرطبي : ١٩٣/١٨، وذكره أبو حيان : ٢٩١/٨، وابن كثير : ٥٧/٧.

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا... ﴿٨﴾ ﴾.

٢٠٥٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ هي التوبة المقبولة [١].

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَـٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا... ﴿١٠﴾ ﴾.

٢٠٥١ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي قال: سألت سعيد بن جبير: ما كانت خيانة امرأة لوط وامرأة نوح؟ فقال: أما امرأة لوط فإنها كانت تدل على الأضياف، وأما امرأة نوح فلا علم لي بها [٢].

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ١٩٨/١٨.

(٢) جامع البيان : ١٧٠/٢٨، وذكره ابن كثير : ٦٣/٧.



• ﴿ ... مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ... ﴿٣﴾ ﴾.

٢٠٥٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ: ﴿ مِن تَفَوُّتٍ ﴾ بشد الواو (مصدر تفوّت) [١].

• ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ... ﴿٨﴾ ﴾.

٢٠٥٣ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ يعني: تنقطع وينفصل بعضها من بعض [٢].

• ﴿ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ ﴾.

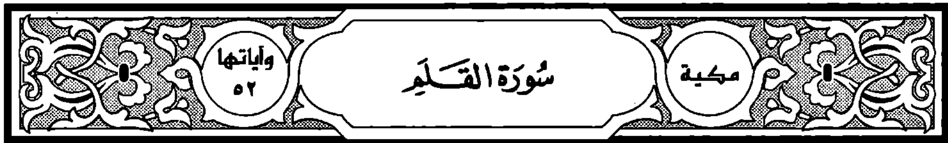
٢٠٥٤ - حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ قال: واد في جهنم [٣].

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٢٠٥٥ - حدثنا ابن عبد الأعلى بن واصل قال: ثني عبيْد بن قاسم البزاز قال: ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ لا تناله الدلاء. ﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴾ قال: الظاهر [٤].

* * *

(١) البحر المحيط : ٢٩٨/٨.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢١٢/١٨.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٧/٧، وأيضًا : ٢٠٣/٧، والطبري : ٢٩/٦، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن سلمة به، وأبو نعيم : ٢٨٨/٤، عن عبد الله بن محمد بن شبل عن أبي بكر عن ابن يمان به، وابن الجوزي : ٥٩/٨، والقرطبي : ٢١٣/١٨، ونقله السيوطي : ٢٣٦/٨، عن ابن أبي حاتم وابن المنذر.
(٤) جامع البيان : ١٣/٢٩، وذكره البغدادي : ٤٠٣/١٤، بإسناده عن سعيد بن جبير.



• ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝ ﴾.

٢٠٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: على دين عظيم (١).

• ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ۝ ﴾.

٢٠٥٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ بأيكم المجنون (٢).

• ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝ ﴾.

٢٠٥٨ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن الحسن عن سعيد قال: الزنيم: الذي يعرف بالشر، كما تعرف الشاة بزنمتها الملصق (٣).

• ﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ... ۝ ﴾.

٢٠٥٩ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني تميم بن عبد الرحمن أنه سمع سعيد ابن جبير يقول: هي أرض باليمن يقال لها: ضروان (٤).

• ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ۝ ﴾.

٢٠٦٠ - ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ قال: أعدلهم (٥).

---

(١) الدر المنثور: ٨/٢٤٣.

(٢) الدر المنثور: ٨/٢٤٤، وذكره الألوسي: ٢٩/٣١.

(٣) جامع البيان: ٢٩/٢٥، وذكره أيضًا: ٢٩/٢٦، بنفس السند، ونقله عنه ابن كثير: ٧/٨٥.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢/٢٤٧، والطبري: ٢٩/٣١، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، ونقله السيوطي عنه: ٨/٢٥١، وعن ابن المنذر وعبد بن حميد.

(٥) تفسير ابن يمان: ص ٣٦، وذكره الطبري: ٢٩/٣٥، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وذكره ابن كثير: ٧/٨٨.

• ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٢٠٦١ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن عاصم بن كليب عن سعيد ابن جبير: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ عن شدة الأمر (١).

• ﴿ ... وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٠٦٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبي سنان عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ ﴾ قال: يسمع المنادي إلى الصلاة المكتوبة فلا يجيبه (٢).

• ﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٢٠٦٣ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ ﴾ قال: عبادته التي سلفت (٣).

• ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٢٠٦٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ قال: يصرفونك عما أنت عليه من تبليغ الرسالة (٤).

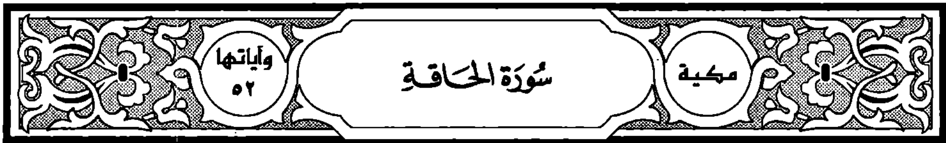
* * *

(١) جامع البيان : ٣٩/٢٩، وذكره البغوي : ٤٣٥/٥، ونقله السيوطي : ٢٥٥/٨، عن ابن المنذر وعبد ابن حميد، بلفظ: سئل عن ذلك فغضب غضبًا شديدًا وقال: إن أقوامًا يزعمون أن الله يكشف عن ساقه، وإنما يكشف عن الأمر الشديد. وذكره الألوسي : ٤٣/٢٩.

(٢) جامع البيان : ٤٣/٢٩، وذكره أبو نعيم : ٢٨٦/٤، عن أبي محمد بن حيان عن أبي العباس الجمال عن الحسن بن هارون النيسابوري عن عبدان بن عثمان عن أبيه عن شعبة عن سفيان به، وذكره البغدادي : ٤٣/٥، عن الحسن بن الحسين بن العباس النعالي عن أحمد بن نصر الزراع بالنهروان عن أحمد بن محمد بن شيخ ابن عميرة عن أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن سفيان به، وذكره البغوي : ٤٣٨/٥، والقرطبي : ٢٥١/١٨، ونقله السيوطي : ٢٥٦/٨، عن البيهقي في شعب الإيمان.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٥٤/١٨.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٥٦/١٨.



• ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾.

٢٠٦٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ قال: لم تنزل من السماء قطرة إلا بعلم الخزان، إلا حيث طغى الماء؛ فإنه قد غضب لغضب الله، فطغى على الخزان، فخرج ما لا يعلمون ما هو [١].

• ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾.

٢٠٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ ﴾ قال: على حافات السماء [٢].

٢٠٦٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن المغيرة حدثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾ قال: ثمانية صفوف من صفوف الملائكة [٣].

• ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴾.

٢٠٦٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴾: أيام الصيام [٤].

---

(١) جامع البيان : ٥٤/٢٩، و العظمة لأبي الشيخ : ١٢٥٤/٤/ ٧٢٩٢، عن أبي يعلى عن أبي الربيع الزهراني عن يعقوب القمي عن جعفر به، وذكره أبو حيان : ٣٢٢/٨، ونقله السيوطي : ٢٦٧/٨، عن ابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٥٨/٢٩، وأيضًا عن الأشيب عن أبي عوانة عن عطاء بن السائب بلفظ: على ما لم يَهِ منها، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٦٧١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن أبي عوانة عن عطاء ابن السائب بلفظ: الملك على ما لم يه منها، وأيضًا بسنده: عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بلفظ: على ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كقوله: على أرجاء البئر، وذكره ابن الجوزي : ٨٢/٨، والقرطبي : ٢٦٦/١٨، وأبو حيان : ٣٢٣/٨، وابن كثير : ١٠٢/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٩/٨، عن عبد ابن حميد وابن المنذر، وذكره الألوسي : ٥٥/٢٩.

(٣) تفسير ابن كثير : ١٠٣/٧، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٢٧٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب بلفظ: أرجلهم في تخوم الأرضين السابعة يحملون العرش ما منهم أحد يرفع طرفه.

(٤) البحر المحيط : ٣٢٥/٨، وذكره الألوسي : ٦٠/٢٩.

• ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ۝ ﴾.

٢٠٦٩ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْوَتِينَ ﴾ قال: نياط القلب [1].

* * *

(١) جامع البيان : ٦٧/٢٩، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وابن كثير : ١٠٩/٧.



سورة المعارج - مكية - وآياتها ٤٤

• ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝ ﴾.

٢٠٧٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ قال: ذي الدرجات [(١)].

• ﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ۝ ﴾.

٢٠٧١ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴾ أي: كدردي الزيت [(٢)].

• ﴿ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝ ﴾.

٢٠٧٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ لا يَسْـَٔلُ ﴾ بضم الياء [(٣)].

• ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ۝ ﴾.

٢٠٧٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾: العصب والعقب [(٤)].

٢٠٧٤ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ قال: فروة الرأس [(٥)].

• ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝ ﴾.

٢٠٧٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث بن إسحاق عن جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ قال: شحيحًا جزوعًا [(٦)].

---

(١) المعالم للبغوي : ٤٤٩/٥.
(٢) تفسير ابن كثير : ١١٥/٧.
(٣) زاد المسير : ٩١/٨.
(٤) زاد المسير : ٩٢/٨، وذكره ابن كثير : ١١٥/٧، وذكره الألوسي : ٧٥/٢٩.
(٥) الدر المنثور : ٢٨٢/٨.
(٦) جامع البيان : ٧٨/٢٩، وذكره البغوي : ٤٥٢/٥، وابن الجوزي : ٩٣/٨، ونقله السيوطي : ٢٨٣/٨، عن ابن المنذر.

• ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ۝٢٣ ﴾.

٢٠٧٦ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴾ الذين يكثرون فعل التطوع [١].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ۝٣٢ ﴾.

٢٠٧٧ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد ابن عبد اللّٰه بن عبد الحكم البالسي، ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح بن موسى عن معاوية ابن إسحاق قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لأن اؤتمن على بيت من الدر أحب إليَّ من أن اؤتمن على امرأة حسناء [٢].

* * *

(١) زاد المسير : ٩٤/٨.

(٢) الحلية لأبي نعيم : ٢٧٥/٤.

سُورَةُ نُوحٍ

مكية — وآياتها ٢٨

• ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ ... ⑦ ﴾.

٢٠٧٨ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ ﴾ قال: تسجُّوا بها (١).

• ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ⑬ ﴾.

٢٠٧٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ قال: ما لكم لا تعظمون اللّه حق عظمته (٢).

• ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ... ㉘ ﴾.

٢٠٨٠ - روي عن سعيد أنه قرأ: (رب اغفر لي ولوالديْ) ساكنة الياء على التوحيد (٣).

٢٠٨١ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ ﴾ قال: يعني: أباه وجده (٤).

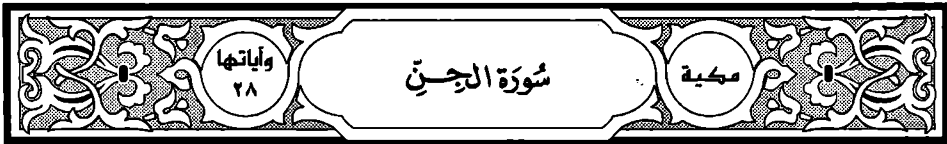
* * *

(١) الدر المنثور : ٢٨٩/٨، وذكره ابن كثير : ١٢٤/٧.

(٢) المعالم للبغوي : ٤٥٧/٥، وذكره القرطبي : ٣٠٣/١٨، وأبو حيان : ٣٣٩/٨.

(٣) زاد المسير : ١٠٢/٨، والقرطبي : ٣١٤/١٨، وأبو حيان : ٣٤٣/٨، والألوسي : ١٠٠/٢٩.

(٤) الدر المنثور : ٢٩٥/٨، وذكره القرطبي : ٣١٤/١٨.



• ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَـٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣ ﴾.

٢٠٨٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ أي: تعالى ربنا (١).

• ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦ ﴾.

٢٠٨٣ - أخرج الخرائطي في كتاب الهواتف عن سعيد بن جبير أن رجلًا من بني تميم يقال له رافع بن عويمر، حدث عن بدء إسلامه قال: إني لأسير برمل عالج ذات ليلة إذ غلبني النوم، فنزلت عن راحلتي وأنختها ونمت وقد تعوذت قبل نومي، فقلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن، فرأيت رجلًا في منامي بيده حربة يريد أن يضعها في نحر ناقتي، فانتبهت فزعًا فنظرت يمينًا وشمالًا، فلم أر شيئًا، فقلت: هذا حلم، ثم عدت فغفوت فرأيت مثل ذلك، فانتبهت فرأيت ناقتي ترعد، ثم غفوت فرأيت مثل ذلك، فانتبهت فرأيت ناقتي تضطرب، والتفت فإذا أنا برجل شاب كالذي رأيته في المنام بيده حربة، ورجل شيخ ممسك بيده يرده عنها، فبينما هما يتنازعان إذ طلعت ثلاثة أثوار من الوحش فقال الشيخ للفتى، قم فخذ أيها شئت فداء لناقة جاري الإنسي، فقام الفتى فأخذ منها ثورًا عظيمًا وانصرف.

ثم التفت إليَّ الشيخ وقال: يا هذا إذا نزلت واديًا من الأودية وخفت هوله فقل: أعوذ باللَّه رب محمد من هول هذا الوادي، ولا تعذ بأحد من الجن، فقد بطل أمرها، فقلت له: وما محمد هذا؟ فقال: نبي عربي لا شرقي ولا غربي بعث يوم الاثنين، قلت: فأين مسكنه؟ قال: يثرب ذات النخل، فركبت راحلتي حين برق الصبح وجددت السير حتى أتيت المدينة، فرآني رسول اللَّه ﷺ فحدثني بحديثي قبل أن أذكر منه شيئًا، فدعاني إلى الإسلام فأسلمت، قال ابن جبير: وكنا نرى أنه هو الذي أنزل اللَّه فيه: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ... ﴾ (٢).

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٩/٨، وذكره ابن كثير : ١٣١/٧.
(٢) الدر المنثور : ٣٠١/٨، وذكره أيضًا في اللباب : ص ٢٢١.

٢٠٨٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ قال: كفرًا [(١)].

• ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝ ﴾.

٢٠٨٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن مغيرة عن زياد عن سعيد بن جبير قال: كانت الجن تستمع، فلما رجموا قالوا: إن هذا الذي حدث في السماء لشيء حدث في الأرض، قال: فذهبوا يطلبون حتى رأوا النبي ﷺ خارجًا من سوق عكاظ، يصلي بأصحابه الفجر، ذهبوا إلى قومهم منذرين [(٢)].

• ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ۝ ﴾.

٢٠٨٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾ أي: ألوانًا شتى [(٣)].

• ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ ﴾.

٢٠٨٧ - روي عن سعيد بن جبير أن الحجاج قال له حين أراد قتله، ما تقول فيَّ؟ قال: قاسط عادل، فقال القوم: ما أحسن ما قال، حسبوا أنه وصفه بالقسط والعدل، فقال الحجاج: يا جهلة: إنه سماني ظالمًا مشركًا، وتلى عليهم قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ و ﴿ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١] [(٤)].

• ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ۝ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ... ۝ ﴾.

٢٠٨٨ - حدثني أبو السائب قال: ثنا أبو معاوية عن بعض أصحابه عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ ﴾ الدين، ﴿ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾ مالًا كثيرًا؛ ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ يقول: لنبتليهم به [(٥)].

٢٠٨٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله: ﴿ لَأَسْقَيْنَٰهُم ماءً غَدَقًا ﴾ قال: المال [(٦)].

• ﴿ ... وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ ﴾.

٢٠٩٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ قال: بئر في جهنم [(٧)].

---

(١) البحر المحيط : ٣٤٨/٨، وذكره القرطبي : ١٠/١٩.

(٢) جامع البيان : ١١٠/٢٩.

(٣) المعالم للبغوي : ٤٦٣/٥.

(٤) الكشاف : ١٦٩/٤.

(٥) جامع البيان : ١١٥/٢٩، وذكره أبو حيان : ٣٥٢/٨، وابن كثير : ١٣٥/٧، والألوسي : ١١٢/٢٩.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٨/٢.

(٧) تفسير ابن كثير : ١٣٦/٧.

• ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾.

٢٠٩١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن محمود عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ قال: قالت الجن لنبي اللَّه: كيف لنا نأتي المسجد ونحن ناءون عنك؟ وكيف نشهد معك الصلاة ونحن ناءون عنك؟ فنزلت: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾ (١).

٢٠٩٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ قال: الأعضاء التي يسجد عليها الإنسان (٢).

• ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ ﴾.

٢٠٩٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن مغيرة عن زياد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ قال: كان أصحاب نبي اللَّه ﷺ يأتمون به، فيركعون بركوعه ويسجدون بسجوده (٣).

٢٠٩٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى، ثنا سفيان عن إسماعيل عن رجل عن سعيد: ﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ قال: تراكبوا عليه (٤).

• ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٠٩٥ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ... ﴾ قال: ليعلم الرسل أن ربهم أحاط بهم، فبلغوا رسالاتهم (٥).

٢٠٩٦ - حدثنا ابن حميد، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ

---

(١) جامع البيان : ١١٧/٢٩، وذكره البغوي : ٤٦٥/٥، والقرطبي : ٢٠/١٩، وأبو حيان : ٣٥٣/٨، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ١٣٧/٧، ونقله السيوطي : ٣٠٦/٨، عن ابن جرير، وأيضًا في اللباب : ص ٢٢٢.

(٢) المعالم للبغوي : ٤٦٥/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٠٨/٨، وابن كثير : ١٣٧/٧.

(٣) جامع البيان : ١١٧/٢٩، وذكره ابن كثير : ١٣٧/٧.

(٤) جامع البيان : ١١٩/٢٩، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به. وذكره ابن كثير : ١٣٨/٧.

(٥) جامع البيان : ١٢٣/٢٩، وذكره القرطبي : ٣١/١٩.

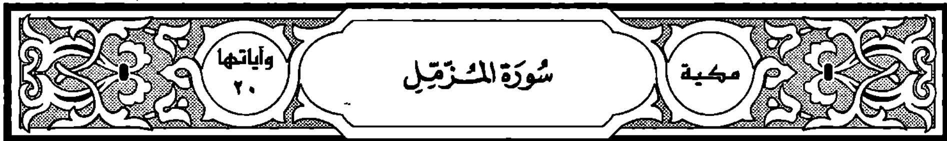
يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا ﴾ قال: أربعة حفظة من الملائكة مع جبريل ﴿ لِّيَعۡلَمَ ﴾ محمد ﷺ، ﴿ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيۡهِمۡ وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدَۢا ﴾ [1].

٢٠٩٧ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ ﴾ قال: جبريل [2].

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ١٤٠/٧. ونقله السيوطي : ٣٠٩/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد وأبي الشيخ في العظمة وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ١٢٤/٢٩.

(٢) الدر المنثور : ٣٠٩/٨، وذكره ابن الجوزي : ١١٠/٨، وذكره الألوسي : ١٢٥/٢٩.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝ ﴾.

٢٠٩٨ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله: ﴿ ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ بفتح الزاي وتشديد وكسر الميم وتشديدها (١).

٢٠٩٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لما أنزل اللَّه على نبيه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ قال: مكث النبي ﷺ على هذا الحال عشر سنين يقوم الليل كما أمره اللَّه، وكانت طائفة من أصحابه يقومون معه، فأنزل اللَّه عليه بعد عشر سنين ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [المزمل: ٢٠] فخفف اللَّه عليهم بعد عشر سنين (٢).

٢١٠٠ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ قال: النبي ﷺ (٣).

٢١٠١ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ قال: فسره تفسيرًا (٤).

٢١٠٢ - حدثنا عبيد اللَّه بن موسى عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال: اقرأوا القرآن صفاء للَّه ولا تنطعوا فيه (٥).

• ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ ﴾.

٢١٠٣ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ أي ساعة قام من الليل

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٢/١٩.

(٢) جامع البيان : ١٢٥/٢٩، والقرطبي : ٣٤/١٩، وابن كثير : ١٤٦/٧، عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٣١٢/٨، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٣) الدر المنثور : ٣١٣/٨، وذكره القرطبي : ٢٤/١٩.

(٤) الدر المنثور : ٣١٤/٨، وذكره ابن العربي : ١٨٧٥/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٧/٦.

فقد نشا، وهو بلسان الحبشة (١).

٢١٠٤ - حدثنا ابن فضيل عن وقاء بن إياس عن سعيد بن جبير أنه كان يصلي ما بين المغرب والعشاء ويقول: هي ناشئة الليل (٢).

٢١٠٥ - حدثنا وكيع قال: حدثنا جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم الأسدي عن سعيد بن جبير قال: لئن تركت الركعتين بعد المغرب خشيت أن لا يغفر لي (٣).

٢١٠٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ ﴾ أي: ساعاته (٤).

• ﴿ وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ... ﴿١١﴾ ﴾.

٢١٠٧ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴾ أخبرت أنهم اثنا عشر رجلًا (٥).

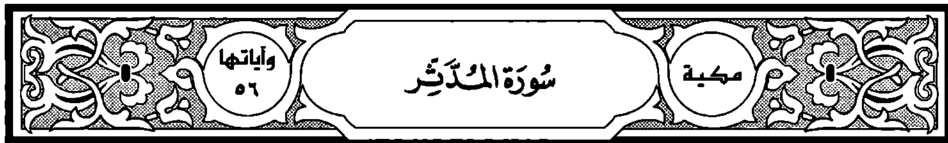
• ﴿ ... عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

٢١٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ ﴾ أن لن تطيقوه (٦).

٢١٠٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ ﴾ قال: خمسون آية (٧).

* * *

(١) المعالم للبغوي: ٤٧١/٥، وذكره أبو حيان: ٣٦٢/١٨، والألوسي: ١٣١/٢٩.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٤/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٦/٢، ونقله عنه السيوطي: ٣١٧/٨.
(٤) البحر المحيط: ٣٦٢/٨، وذكره الألوسي: ١٣١/٢٩.
(٥) الجامع للقرطبي: ٤٥/١٩.
(٦) جامع البيان: ١٤٠/٢٩، وذكره النحاس في إعرابه: ٦/٥، وأبو حيان: ٣٦٦/٨.
(٧) الجامع للقرطبي: ٥٣/١٩، وذكره أبو حيان: ٣٦٧/٨.



• ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ ﴾.

٢١١٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ وقلبك ونيتك فطهر (١).

• ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝ ﴾.

٢١١١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال: كان الرجل في الجاهلية إذا كان غدرًا، قالوا: فلان دنس الثياب (٢).

٢١١٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ قال: الشرك (٣).

• ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۝ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝ ﴾.

٢١١٣ - حدثنا صالح بن مسمار المروزي قال: ثنا الحارث بن عمران الكوفي قال: ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴾ قال: ألف دينار (٤).

• ﴿ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝ ﴾.

٢١١٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴾ قال: عددهم ثلاثة عشر (٥).

• ﴿ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ۝ ﴾.

٢١١٥ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ قال: هو الوليد بن المغيرة بن هشام المخزومي،

---

(١) المعالم للبغوي : ٤٧٨/٨، وذكره ابن الجوزي : ١٢١/٨، والقرطبي : ٦٣/١٩، وأبو حيان : ٣٧١/٨، وابن كثير : ١٥٤/٧.

(٢) الدر المنثور : ٣٢٦/٨.

(٣) زاد المسير : ١٢٢/٨.

(٤) جامع البيان : ١٥٣/١٩، وذكره البغوي : ٤٧٩/٥، بلفظ: مائة ألف دينار، والقرطبي : ٧١/١٩، بلفظ: غلة ألف دينار.

(٥) زاد المسير : ١٢٤/٨، وذكره القرطبي : ٧٢/١٩.

وكان له ثلاثة عشر ولدًا كلهم رب بيت، فلما نزلت: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لِآيَٰتِنَا عَنِيدًا ﴾ لم يزل في إدبار من الدنيا في نفسه وماله وولده حتى أخرجه من الدنيا (١).

• ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢١١٦ – أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن سعيد بن جبير أنه قرأها: (دبر) بحذف ألف ﴿ أَدْبَرَ ﴾ (٢).

٢١١٧ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ بحذف ألف (إذا) (٣).

• ﴿ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٢١١٨ – عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد بن إياس، سمعت سعيد بن جبير يقول للمؤذن: أسفر أسفر، يعني: صلاة الصبح (٤).

• ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ ﴿٥١﴾ ﴾.

٢١١٩ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد في: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ ﴾ قال: هم القناص (٥).

• ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ ﴾.

٢١٢٠ – روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴾ بسكون الحاء والنون (٦).

* * *

(١) الدر المنثور : ٣٢٩/٨.

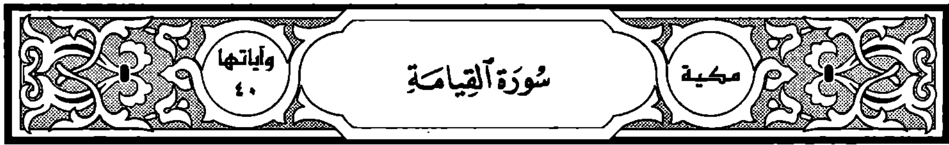
(٢) الدر المنثور : ٣٣٥/٨، وذكره أبو حيان : ٣٧٨/٨.

(٣) إعراب القرآن : ٧١/٥.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٩/١.

(٥) جامع البيان : ١٦٩/٢٩، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وذكره البغوي : ٤٨٦/٥، والقرطبي : ٨٩/١٩، وأبو حيان : ٣٨٠/٨، ونقله السيوطي : ٣٣٩/٨، عن عبد ابن حميد.

(٦) الجامع للقرطبي : ٩٠/١٩، وذكره أبو حيان : ٣٨١/٨، والألوسي : ١٦٩/٢٩.



• ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢ ﴾.

٢١٢١ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم بن يناق عن سعيد في قوله: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ قال: أقسم بيوم القيامة [(١)].

٢١٢٢ - حدثني محمد بن بشار، ثنا مؤمل، ثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن عن سعيد في قوله: ﴿ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ قال: تلوم على الخير والشر [(٢)].

• ﴿ بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ۝٥ ﴾.

٢١٢٣ - قال الفراء: وحدثني قيس عن أبي حصين عن سعيد في: ﴿ بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ يقول: سوف أتوب سوف أتوب [(٣)].

• ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝١١ ﴾.

٢١٢٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبيه عن مولى للحسن عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَا وَزَرَ ﴾: لا حصن [(٤)].

• ﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ۝١٤ ﴾.

٢١٢٥ - محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان عن موسى عن سعيد: ﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ﴾ شاهد على نفسه ولو اعتذر [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ١٧٣/٢٩، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، والقرطبي : ٩١/١٩، وابن كثير : ١٦٧/٧، ونقله عنه السيوطي : ٣٤٢/٨، وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ١٧٤/٢٩، والبغوي : ٤٨٧/٥، ونقله ابن كثير : ٣٤٢/٧، عن ابن جرير.

(٣) معاني الفراء : ٢٠٨/٣. وذكره أحمد في الزهد : ص ٥١٤، عن عبد الله عن أبيه عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد به، وذكره الطبري : ١٧٧/٢٩، عن أبي كريب عن وكيع عن أبيه به، والبغوي : ٤٨٩/٥، والزمخشري : ١٩٠/٤، وابن الجوزي : ١٣٤/٨، والقرطبي : ٩١/١٩، وأبو حيان : ٣٨٥/٨، وابن كثير : ١٦٨/٧.

(٤) جامع البيان : ١٨٢/٢٩، وذكره القرطبي : ٩٨/١٩، وابن كثير : ١٦٨/٧، ونقله السيوطي : ٣٤٥/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٣/٧، وذكره الطبري : ٩٨/٢٩، عن ابن بشار عن أبي محمد عن سفيان =

• ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧ ﴾.

٢١٢٦ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن موسى ابن أبي عائشة قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: كان جبريل عليه السلام ينزل بالقرآن فيحرك به لسانه يستعجل به فقال: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ (١).

• ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ۝٢٩ ﴾.

٢١٢٧ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾: تتابعت عليه الشدائد (٢).

• ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٤ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ۝٣٥ ﴾.

٢١٢٨ - حدثنا عبد الرزاق عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى: ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ قاله محمد ﷺ لأبي جهل أم نزل به القرآن؟ فقال: قاله النبي ﷺ ثم نزل به القرآن (٣).

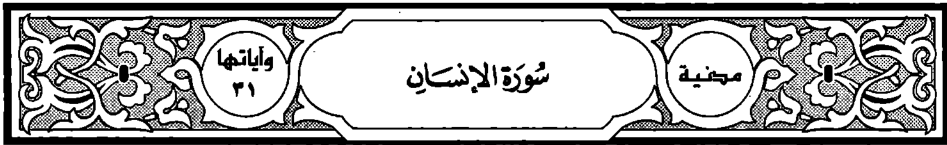
* * *

= عن أبي عائشة عن سعيد بن جبير به. وذكره النحاس في إعرابه : ٨٢/٥، والبغوي : ٤٩١/٥، والقرطبي : ١٠١/١٩، ونقله السيوطي : ٣٤٧/٨، عن ابن أبي شيبة.

(١) جامع : ١٨٧/٢٩، وذكره أيضًا عن عبيد بن إسماعيل الهباري ويونس عن سفيان عن عمرو عن سعيد به.

(٢) المعالم للبغوي : ٤٩٣/٥.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٨/٢، وذكره الطبري : ٢٠٠/٢٩، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن موسى به، ونقله ابن كثير : ١٧٤/٧، عن ابن أبي حاتم بسنده عن أحمد بن سنان الواسطي عن ابن مهدي عن إسرائيل به.



• ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ ﴾.

٢١٢٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عمرو بن مرة عن عطاء عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ قال: من أهل القبلة وغيرهم (١).

• ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ ﴾.

٢١٣٠ - روي عن سعيد بن جبير: ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ ﴾ قال: إنهم لم يتكلموا به، ولكن علم الله ذلك من قلوبهم فأثنى عليهم (٢).

• ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ ﴾.

٢١٣١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا ﴾ تعبس فيه الوجوه من الهول، ﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾ تقليص الجبين وما بين العينين من الهول (٣).

• ﴿ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ ﴾.

٢١٣٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ﴿ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ الحسن والبهاء (٤).

• ﴿ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾.

٢١٣٣ - ابن يمان، ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله: ﴿ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ قال: قدر ريِّهم (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠١/٢، وذكره الطبري : ٢١٠/٢٩، بنفس السند، وذكره البغوي : ٤٩٨/٥، والزمخشري : ١٩٦/٤، وابن الجوزي : ١٤٦/٨، وأبو حيان : ٤٩٨/٥، وابن كثير : ١٨٠/٧، وفي لفظ: بأنهم العبيد : ١٨١/٧، ونقله السيوطي : ٣٧١/٨، عن ابن أبي شيبة.

(٢) المعالم للبغوي : ٤٨٩/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٤٦/٨، والقرطبي : ١٣٠/١٩، نقلًا عن القشيري، وذكره ابن كثير : ١٨١/٧.

(٣) تفسير ابن كثير : ١٨١/٧.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٣٦/١٩.

(٥) تفسير ابن يمان : ص ٣٦، وذكره الطبري : ٢١٧/٢٩، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وأبو نعيم : ٢٨٧/٤، عن محمد بن علي عن محمد بن الحسن الرملي عن زيد بن وهب عن يحيى بن يمان به. وابن كثير : ١٨٣/٧.



• ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ ﴾.

٢١٣٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ هي أصول النخل والشجر العظام (١).

٢١٣٥ - أخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَالْقَصْرِ ﴾ قال: مثل قصر النخلة (٢).

٢١٣٦ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ كَالْقَصْرِ ﴾ بكسر القاف وفتح الصاد (٣).

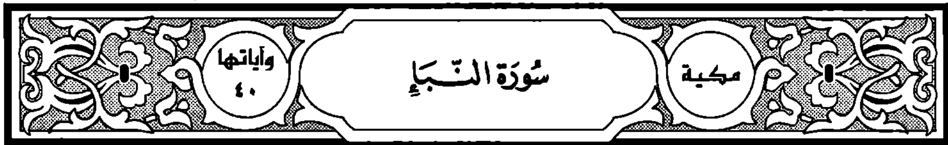
• ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢١٣٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان قال: سمعت عبد الرحمن ابن عابس قال: ثنا عبد الملك بن عبد الله قال: ثنا هلال بن خباب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ قال: قلوس الجسر (٤).

٢١٣٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ بضم الجيم (٥).

* * *

(١) المعالم للبغوي : ٥٠٦/٥، وذكره القرطبي : ١٦٣/١٩.
(٢) الدر المنثور : ٣٨٥/٨.
(٣) إعراب القرآن : ١١٩/٥، والزمخشري : ٢٠٤/٤، وابن الجوزي : ١٥٨/٨، وأبو حيان : ٤٠٧/٨، والقرطبي : ١٦٤/١٩، والألوسي : ٢٢٢/٢٩.
(٤) جامع البيان : ٢٤٢/٢٩، وذكره أيضًا عن محمد بن حويرة بن محمد المنقري عن عبد الملك بن عبد الله القطان عن هلال بن خباب عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر وابن أبي عدي عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، بلفظ: الحبال، وذكره النحاس : ١٢٢/٥، في إعرابه، وأبو حيان : ٤٠٧/٨، وابن كثير : ١٩٢/٧، والألوسي : ٢٢٤/٢٩.
(٥) روح المعاني : ٢٢٣/٢٩.



• ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ۝ ﴾.

٢١٣٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ بغير ياء، وشد السين (تسَّاءلون) (١).

• ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۝ ﴾.

٢١٤٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ أي: سكنًا لهم (٢).

• ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۝ ﴾.

٢١٤١ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ أي: السماوات (٣).

• ﴿ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ۝ ﴾.

٢١٤٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا جابر بن نوح قال: ثنا الأعمش عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ قال: الحقب: ثمانون سنة، السنة: ثلاثمائة وستون يومًا، اليوم: سنة أو ألف سنة (٤).

٢١٤٣ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ لَّابِثِينَ ﴾: بغير ألف بعد اللام (لبثين) (٥).

• ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۝ ﴾.

٢١٤٤ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾ قال: لا يرجون ثوابًا ولا يخافون عقابًا (٦).

---

(١) البحر المحيط : ٤١١/٨، وذكره الألوسي : ٥/٣.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٧٢/١٩.

(٣) المعالم للبغوي : ٥٠٩/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٦٢/٨، والقرطبي : ١٧٤/١٩، وأبو حيان : ٤١١/٨، والألوسي : ٣٠/١٢.

(٤) جامع البيان : ١١/٣٠، وذكره ابن كثير : ١٩٨/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٥/٨، عن ابن جرير به.

(٥) روح المعاني : ١٨/٣.

(٦) الدر المنثور : ٣٩٧/٨.

• ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

٢١٤٥ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾: المتتابعة (١).

• ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ... ﴿٣٨﴾ ﴾.

٢١٤٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ ﴾: إنه جبريل عليه السلام (٢).

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٦/٢، وذكره الطبري : ١٩/٣٠، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكره البغوي : ٥١٢/٥، وابن الجوزي : ١٦٦/٨، والقرطبي : ١٦٣/٨، وابن كثير : ٢٠١/٧، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٨، عن عبد بن حميد وأيضًا : ٣٩٩/٨، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) زاد المسير : ١٦٨/٨، وذكره القرطبي : ١٨٦/١٩، وابن كثير : ٢٠٢/٧.



• ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١ ﴾.

٢١٤٧ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴾ قال: نزعت أرواحهم ثم غرّقت ثم حرّقت ثم قُذف بها في النار (١).

• ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ۝٣ ﴾.

٢١٤٨ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾: هي الملائكة (٢).

• ﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ۝١٠ ﴾.

٢١٤٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَافِرَةِ ﴾ قال: الحياة بعد الموت (٣).

٢١٥٠ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَافِرَةِ ﴾ دون ألف يعني: الحفرة (٤).

• ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ۝١٤ ﴾.

٢١٥١ - حدثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الهيثم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ قال: بالأرض (٥).

• ﴿ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ۝٢٩ ﴾.

٢١٥٢ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا ﴾ قال: أظلم ليلها، ﴿ وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ﴾ قال: وأخرج نهارها (٦).

---

(١) تفسير ابن يمان : ص ٣٧، وذكره النحاس في إعرابه : ١٣٩/٥، والقرطبي : ١٩٠/١٩، وابن كثير : ٢٠٤/٧، والألوسي : ٢٨/٣٠.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٠٥/٧.

(٣) تفسير ابن كثير : ٢٠٦/٧.

(٤) البحر المحيط : ٤٢٠/٨.

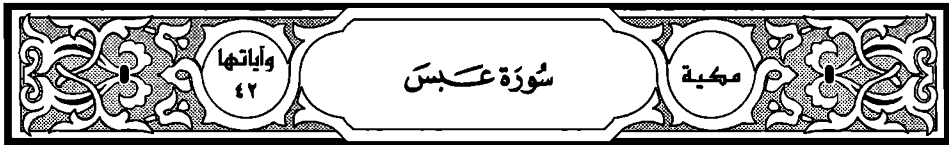
(٥) جامع البيان : ٣٧/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خِصيف به، ونقله السيوطي : ٤٠٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٦) الدر المنثور : ٤١١/٨.

٢١٥٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴾ أي: أنار نهارها (١).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٢٠٨/٧.



• ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾.

٢١٥٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾ أنهم الملائكة (١).

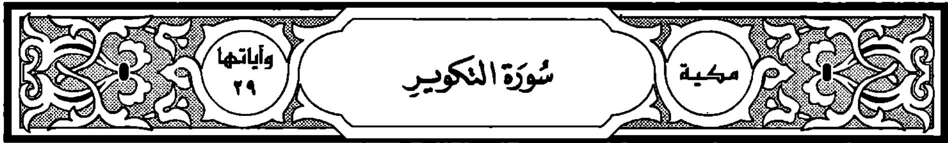
• ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾.

٢١٥٥ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَبًّا ﴾ قال: الكلأ (٢).

* * *

(١) إعراب القرآن : ١٥١/٥.

(٢) الدر المنثور : ٤٢٢/٨، وذكره ابن كثير : ٢١٦/٧.



• ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١ ﴾.

٢١٥٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾ قال: غورت وهي بالفارسية، كور تكور (١).

• ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ۝٧ ﴾.

٢١٥٧ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴾ قال: زوجت الأرواح بالأبدان (٢).

• ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ﴾.

٢١٥٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴾ قال: الظباء (٣).

• ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ۝١٦ ﴾.

٢١٥٩ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ قال: أي البقر تكنس إلى الظل (٤).

• ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ۝١٧ ﴾.

٢١٦٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾: أقبل (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٤/٣٠، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن أشعث به، والبغوي : ٥٢٦/٥، وابن الجوزي : ١٨٨/٨، والقرطبي : ٢٢٧/١٩، وابن كثير : ٢٢١/٧، ونقله السيوطي : ٤٢٦/٨، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٢٤/٧.

(٣) جامع البيان : ٧٦/٣٠، وذكره النحاس في إعرابه : ١٦٠/٥، والبغوي : ٥٢٨/٥، وابن الجوزي : ١٩٢/٨، والقرطبي : ٢٣٧/١٩، وأبو حيان : ٤٣٤/٨، وابن كثير : ٢٢٨/٨، والألوسي : ١٠٩/٢٣، و : ٧٤/٣٠.

(٤) تفسير ابن كثير : ٢٢٨/٧.

(٥) زاد المسير : ١٩٢/٨، وذكره ابن كثير : ٢٢٨/٧.

• ﴿ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨ ﴾.

٢١٦١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ قال: إذا نشأ [(١)].

• ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ۝٢٤ ﴾.

٢١٦٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي المعلى عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ هذا الحرف (وما هو على الغيب بظنين) فقلت لسعيد: ما الظنين؟ قال: ليس بمتهم [(٢)].

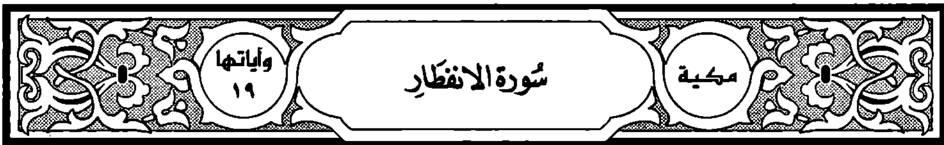
٢١٦٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي المعلى عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله: (وما هو الغيب بظنين) قلت: وما الظنين؟ قال: المتهم [(٣)].

* * *

(١) جامع البيان : ٧٩/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٢٩/٧.

(٢) جامع البيان : ٨٢/٣٠، وذكره الألوسي : ٧٧/٣٠.

(٣) جامع البيان : ٨٢/٣٠، وذكره أبو حيان : ٤٣٥/٨.



• ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝ ﴾.

٢١٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مَّا قَدَّمَتْ ﴾ من خير، ﴿ وَأَخَّرَتْ ﴾ ما حدث به نفسه لم يعمل به [(١)].

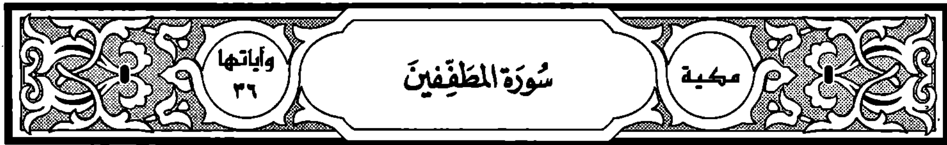
• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝ ﴾.

٢١٦٥ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ مَا غَرَّكَ ﴾ بهمزة: (ما أغرك) [(٢)].

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٣٨/٨.

(٢) الكشاف : ٢٢٨/٤، وذكره الألوسي : ٨١/٣٠.



• ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ﴾.

٢١٦٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ ﴾ قال: الناس: هو جبريل عليه السلام يقوم لرب العالمين (١).

• ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝ ﴾.

٢١٦٧ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴾ قال: سجين: تحت خد إبليس (٢).

• ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۝ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ... ۝ ﴾.

٢١٦٨ - أخبركم أبو عمرو بن حيوية، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم ابن جميل، حدثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ﴾ قال: يجد في آخر طعمه ريح المسك (٣).

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ١٩/٢٥٦.

(٢) تفسير ابن يمان : ص ٣٥، والطبري : ٣٠/٩٠، عن أبي كريب عن ابن يمان به. وذكره أبو نعيم : ٤/٢٨٨، عن محمد بن إبراهيم عن أبي العباس بن قتيبة عن يزيد بن خالد عن يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد به، وذكره البغوي : ٥/٥٣٦، والقرطبي : ١٩/٢٥٧.

(٣) الزهد : ص ٥٢١، وذكره ابن أبي شيبة : ٧/٤٤، عن يحيى بن آدم عن شريك عن سالم به، وذكره أبو حيان : ٨/٤٤٢، والقرطبي : ١٩/٢٥٦، ونقله السيوطي : ٨/٤٥١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد، وذكره الألوسي : ٣٠/٩٥.



• ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝ ﴾.

٢١٦٩ - روي عن سعيد بن جبير: ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ أي: ألقت ما في بطنها من الموتى وتخلت ممن على ظهرها من الأحياء (١).

٢١٧٠ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله: ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ قال: سمعت وأطاعت (٢).

٢١٧١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن أشعث بن إسحاق عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَحُقَّتْ ﴾ قال: وحق لها (٣).

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۝ وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ۝ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۝ ﴾.

٢١٧٢ - روي عن سعيد بن جبير قال: (الشفق) الحمرة (٤).

٢١٧٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ وما جمع (٥).

٢١٧٤ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله: ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ قال: لثلاث عشرة (٦).

٢١٧٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ إذا استوى (٧).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٠/١٩. وذكره ابن كثير : ٢٤٦/٧، والألوسي : ١٠١/٣٠.
(٢) تفسير ابن يمان : ص ٣٣، وذكره الطبري : ١١٣/٣٠، عن أبي كريب عن ابن يمان به.
(٣) جامع البيان : ١١٣/٣٠، وذكره النحاس في إعرابه : ١٨٥/٥، وأبو حيان : ٤٤٥/٨.
(٤) زاد المسير : ٢١١/٨، وذكره القرطبي : ٢٧٥/١٩.
(٥) جامع البيان : ١٢١/٣٠، وذكره البغوي : ٥٤٤/٥، وأبو حيان : ٤٤٧/٨، والقرطبي : ٢٧٧/١٩، والفيروزآبادي في البصائر : ٢١٥/٥، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٨، عن عبد بن حميد. وذكره الألوسي : ١٠٤/٣٠.
(٦) تفسير ابن يمان : ص ٣٣، وذكره الطبري : ١٢٢/٣٠، عن أبي كدينة عن ابن يمان به.
(٧) جامع البيان : ١٢٢/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٤٩/٧.

٢١٧٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال: حالًا بعد حال [١].

٢١٧٧ - أخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال: في كل عشرين عامًا تحدثون أمرًا لم تكونوا عليه [٢].

٢١٧٨ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾ بتاء الخطاب وفتح الباء [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ١٢٣/٣٠، وذكره ابن الجوزي : ٢١٣/٨، والقرطبي : ٢٧٩/١٩، وابن كثير : ٢٥٠/٧.
(٢) الدر المنثور : ٤٦٠/٨.
(٣) البحر المحيط : ٤٤٧/٨، وذكره الألوسي : ١٠٥/٣٠.



• ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝ ﴾.

٢١٧٩ - عن سالم بن عبد اللّٰه قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ فقال: (الشاهد) هو اللّٰه، و (المشهود) هم نحن (١).

• ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ ﴾.

٢١٨٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث بن إسحاق عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴾ قال: كريم (٢).

* * *

(١) المعالم للبغوي : ٥/٥٤٧، وذكره ابن الجوزي : ٨/٢١٦، والقرطبي : ١٩/٢٨٥، وأبو حيان : ٨/٤٥٠، بلفظ: الجوارح وأصحابها، وحكاه ابن كثير عن البغوي : ٧/٢٥٤، والألوسي : ٨/٤٥.

(٢) جامع البيان : ٣٠/١٤٠.



• ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝ ﴾.

٢١٨١ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: الترائب: الصدر (١).

٢١٨٢ – أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ قال: الأضلاع التي في أسفل الصلب (٢).

• ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ۝ ﴾.

٢١٨٣ – ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾ قال: يرده في صلب أمه (٣).

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۝ ﴾.

٢١٨٤ – أخرج عبد بن حميد عن سعيد في قوله: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴾ قال: المطر بعد المطر (٤).

٢١٨٥ – أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ قال: صدعها عن النبات (٥).

• ﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ۝ ﴾.

٢١٨٦ – حدثني يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴾ قال: وما هو باللعب (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٤٣/٣٠، وذكره القرطبي : ٥/٢٠، بلفظ: الجيد، وابن كثير : ٢٦٥/٧، بلفظ: تريبة المرأة موضع القلادة.

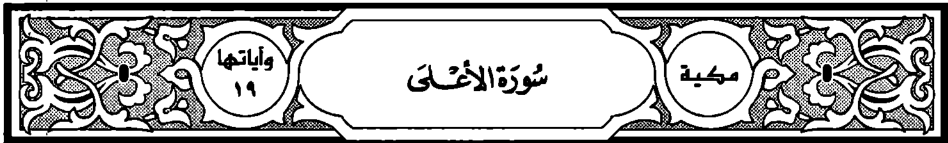
(٢) جزء يحيى بن يمان : ص ٣٤.

(٣) جامع البيان : ١٤٤/٣٠، وذكره النحاس : ١٩٩/٥، وأبو حيان : ٤٥٥/٨، والألوسي : ١٢٤/٣٠.

(٤) الدر المنثور : ٤٧٧/٨.

(٥) الدر المنثور : ٤٧٧/٨، وذكره ابن كثير : ٢٦٦/٧.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٣/٧، وذكره أبو نعيم : ٢٨٤/٤، عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن يمان به، ونقله السيوطي : ٤٧٧/٨، عن ابن أبي شيبة.



• ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ﴾.

٢١٨٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير أنه كان إذا قرأ: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ قال: سبحان ربي الأعلى (١).

• ﴿ ... إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ ﴾.

٢١٨٨ - أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴾ قال: ما أخفيت في نفسك (٢).

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ ﴾.

٢١٨٩ - أخرج ابن أبي شيبة عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ يعني: من ماله (٣).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٢٤٨، ونقله الألوسي : ٣٠/١٣٢، عن سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه.

(٢) الدر المنثور : ٨/٤٨٤، ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة في المصنف.

(٣) الدر المنثور : ٨/٤٨٦، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٩٤، بلفظ: يجزئ نصف صاع من البر.



• ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْغَنشِيَةِ ۝ ﴾.

٢١٩٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير سمعته يقول: لأن أصلي مع إمام يقرأ: ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْغَنشِيَةِ ﴾ أحب إلي من أن أقرأ مائة آية في صلاتي (١).

٢١٩١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْغَنشِيَةِ ﴾ قال: غاشية النهار (٢).

• ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ ﴾.

٢١٩٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ قال: الذين عملوا ونصبوا في الدنيا على غير دين الإسلام من عبدة الأوثان وكفار أهل الكتاب مثل الرهبان وغيرهم، لا يقبل الله منهم اجتهادًا في ضلالة، يدخلون النار يوم القيامة (٣).

• ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝ ﴾.

٢١٩٣ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد قوله: ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ قال: من حجارة (٤).

٢١٩٤ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد في قوله: ﴿ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ قال: الزقوم (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٢٩/١.

(٢) جامع البيان : ١٥٩/٣٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٣٢/٨، والقرطبي : ٣٥/٢٠، وأبو حيان : ٤٦٢/٨، والألوسي : ١٤٣/٣٠.

(٣) المعالم للبغوي : ٥٦١/٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٣٣/٨، والقرطبي : ٢٧/٢٠، وأبو حيان : ٤٦٢/٨، والألوسي : ١٤٣/٣٠.

(٤) تفسير ابن يمان : ص ٣٧، وذكره الطبري : ١٦٢/٣٠، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وذكره أبو نعيم : ٢٨٨/٤، وابن الجوزي : ٣٠/٢٠، وأبو حيان : ٤٦٢/٨، وابن كثير : ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٩٢/٨، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) الدر المنثور : ٤٩٢/٨. وذكره ابن كثير : ٢٧٥/٨.

• ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝ ﴾.

٢١٩٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: ﴿ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ قال: الزقوم [١].

• ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝ ﴾.

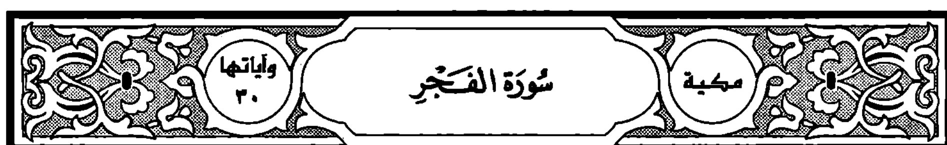
٢١٩٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ﴾ قال: يعني: في الآخرة [٢].

• ﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝ ﴾.

٢١٩٧ - روي عن سعيد أنه قرأ قوله تعالى: (أَلا من تولَى) بفتح الهمزة وتخفيف اللام [٣].

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٩٢/٨.
(٢) الدر المنثور : ٤٩٣/٨.
(٣) زاد المسير : ٢٣٦/٨.



• ﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠ ﴾.

٢١٩٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن إسماعيل عن محمود عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾ قال: كان يجعل رِجْلًا ها هنا ورِجْلًا ها هنا، ويدًا ها هنا ويدًا ها هنا، بالأوتاد [١].

٢١٩٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن إسماعيل عن رجل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾ قال: كان لهم منارات يعذبهم عليها [٢].

• ﴿ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ۝٢٤ ﴾.

٢٢٠٠ - أنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال: الغيرة من اللَّه أن يصرَّ العبد في معصية اللَّه، ويتمنى على اللَّه في ذلك، والغرة في الدنيا أن يغتر بها وأن تشغله عن الآخرة، أن يمهد لها ويعمل لها كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة: ﴿ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴾. وأما متاع الغرور فهو ما يلهيك عن طلب الآخرة فهو متاع الغرور، وما لم يلهك فليس بمتاع الغرور، ولكنه متاع بلاغ إلى ما هو خير منها [٣].

• ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ۝٣٠ ﴾.

٢٢٠١ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: قرئت ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ عند النبي ﷺ فقال أبو بكر: إن هذا لحسن، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **أما أن الملك سيقولها لك عند الموت** » [٤].

---

(١) جامع البيان : ١٨٠/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٨٦/٧، ونقله السيوطي : ٥٠٧/٨، عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ١٨٠/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٠٧/٨، عن ابن جرير والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الزهد لابن المبارك : ص ٣٥، وذكره النحاس : ص ٣٦١.

(٤) تفسير ابن يمان : ص ٣٩، وذكره الطبري : ١٩١/٣٠، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وذكره أبو نعيم : ٢٨٣/٤، عن محمد بن علي عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن يزيد بن خالد عن ابن يمان به، وذكره ابن كثير :=

٢٢٠٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: يسيل واد من أصل العرش، فتنبت فيه كل دابة على وجه الأرض، ثم تطير الأرواح فتؤمر أن تدخل الأجساد، فهو قوله: ﴿ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ (١).

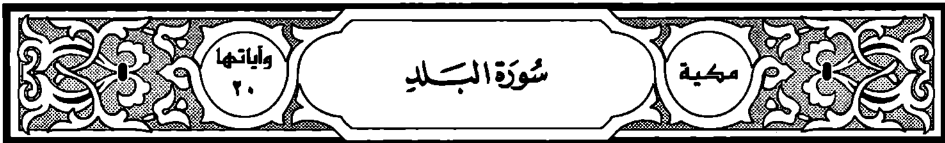
٢٢٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم، وحدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا مروان بن شجاع الجزري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: مات ابن عباس بالطائف فجاء طير لم ير على خَلْقه، فدخل نعشه، ثم لم ير خارجًا منه، فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر، ما يدرى من تلاها ﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ ﴾ (٢).

* * *

=٧/٢٩٠، ونقله السيوطي : ٧/٥١٣، عن ابن جرير وأبي نعيم وعبد بن حميد وابن مردويه وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٣٠/١٦٨.

(١) الدر المنثور : ٨/٥١٤، وذكره النحاس في إعرابه : ٩/٢٢٦، مختصرًا.

(٢) تفسير ابن كثير : ٧/٢٩١. وذكره القرطبي : ٢٠/٥٨. ونقله السيوطي : ٨/٥١٥، عن ابن أبي حاتم والطبراني.



• ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ۝ ﴾.

٢٢٠٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ ﴾ قال: أقسم [١].

٢٢٠٥ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ قال: مكة [٢].

٢٢٠٦ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال: لما فتح النبي ﷺ الكعبة أخذ أبو برزة الأسلمي وهو سعيد بن حرب عبد اللّٰه بن خطل وهو الذي كانت قريش تسميه ذا القلبين، فأنزل اللّٰه: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي جَوۡفِهِۦۚ ﴾ [الأحزاب: ٤] فقدمه أبو برزة فضرب عنقه وهو متعلق بأستار الكعبة فأنزل اللّٰه فيها: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾. وإنما كان ذلك لأنه قال لقريش: أنا أعلم لكم علم محمد، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّٰه: إني أحب أن تستكتبني، قال: « **فاكتب** » فكان إذا أملى عليه من القرآن ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ [النساء: ١٧] كتب (وكان اللّٰه حكيمًا عليمًا) وإذا أملى عليه ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ٩٦] كتب (وكان اللّٰه رحيمًا غفورًا) ثم يقول: يا رسول اللّٰه: أقرأ عليك ما كتبت فيقول: نعم، فإذا قرأ عليه: (وكان اللّٰه حكيمًا عليمًا) أو (رحيمًا غفورًا) قال له النبي ﷺ: « **ما هكذا أمليت عليك، وإن اللّٰه لكذلك، إنه لغفور رحيم، وإنه لرحيم غفور** »، فرجع إلى قريش فقال: ليس أمره بشيء كنت آخذ به، فينصرف فلم يؤمِّنه، فكان أحد الأربعة الذين لم يؤمِّنهم النبي ﷺ [٣].

٢٢٠٧ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ أي: أنت يا محمد يحل لك أن تقاتل فيه [٤].

٢٢٠٨ - روي عن سعيد في قوله: ﴿ وَوَالِدٖ ﴾ الذي يولد له، ﴿ وَمَا وَلَدَ ﴾

---

(١) الأحكام : ١٩٣٥/٤.   (٢) الدر المنثور : ٥١٨/٨.

(٣) الدر المنثور : ٥١٧/٨، وذكره الألوسي : ١٧٠/٣٠.

(٤) تفسير ابن كثير : ٢٩٢/٧.

العاقر الذي لا يولد له (١).

٢٢٠٩ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ قال: آدم وما ولد (٢).

• ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ ۝ ﴾.

٢٢١٠ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ فِي كَبَدٍ ﴾: في نصب (٣).

• ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝ ﴾.

٢٢١١ - روي عن سعيد بن جبير في: ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾: أيظن أن الله لم يره ولا يسأله عن ماله من أين اكتسبه وأين أنفقه (٤).

• ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝ ﴾.

٢٢١٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ قال: ذا مال (٥).

٢٢١٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾: الذي ليس له أحد (٦).

• ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ۝ ﴾.

٢٢١٤ - أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾: مطبقة (٧).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٢٩٢/٧. (٢) الدر المنثور : ٥١٨/٨.

(٣) الدر المنثور : ٥١٩/٨، وذكره البغوي : ٥٧٥/٥، بلفظ: في شدة، وابن الجوزي : ٢٥١/٨، وابن كثير : ٢٩٣/٧.

(٤) المعالم للبغوي : ٥٧٥/٥. (٥) جامع البيان : ٢٠٦/٣٠.

(٦) الجامع للقرطبي : ٧٠/٢٠، وذكره ابن كثير : ٢٩٨/٧.

(٧) الدر المنثور : ٥٢٦/٨، وذكره ابن كثير : ٢٩٨/٧.



• ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ ﴾.

٢٢١٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْهَمَهَا ﴾ قال: ألزمها ﴿ فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [(١)].

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۝ ﴾.

٢٢١٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴾ قال: من أصلحها [(٢)].

• ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ۝ ﴾.

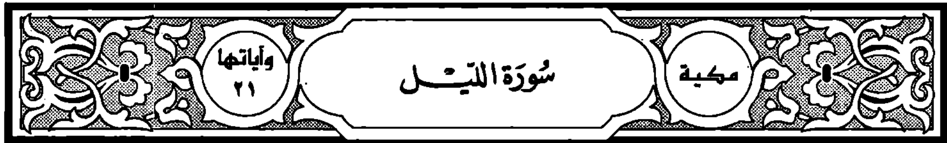
٢٢١٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴾: من أغواها [(٣)].

* * *

(١) الدر المنثور : ٨/٥٣٠، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٣٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن حماد بن سلمة عن حنظلة عن أبي حمزة به، وذكره البغوي : ٥/٥٧٩، وابن الجوزي : ٨/٢٥٨، وأبو حيان : ٨/٤٨١، وابن كثير : ٧/٣٠٠، والألوسي : ٣٠/١٨٣.

(٢) جامع البيان : ٣٠/٢١١، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن خصيف به، وابن كثير : ٧/٣٠١.

(٣) جامع البيان : ٣٠/٢١٢، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن خصيف به.



• ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ ﴾.

٢٢١٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ قال: إذا أقبل فغطى كل شيء [١].

• ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ۝١٩ ﴾.

٢٢١٩ - أخرج ابن جرير عن سعيد في قوله: ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴾ قال: نزلت في أبي بكر، أعتق ناسًا لم يلتمس منهم جزاء ولا شكورًا ستة أو سبعة، منهم: بلال وعامر بن فهيرة [٢].

* * *



• ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾.

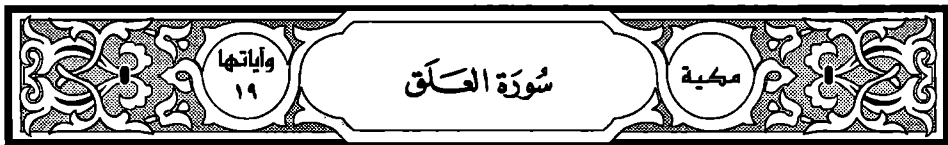
٢٢٢٠ - أخرج عبد بن حميد وابنٌ المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال: إذا أقبل فغطى كل شيء [٣].

• ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ ﴾.

٢٢٢١ - روي عن سعيد بن جبير قال: خرج النبي ﷺ مع عمه أبي طالب في سفر، فأخذ إبليس بزمام الناقة في ليلة ظلماء، فعدل بها عن الطريق، فجاء جبريل ﷺ، فنفخ إبليس نفخة وقع منها إلى أرض الهند، وردَّه إلى القافلة، فمنَّ اللَّه عليه بذلك [٤].

* * *

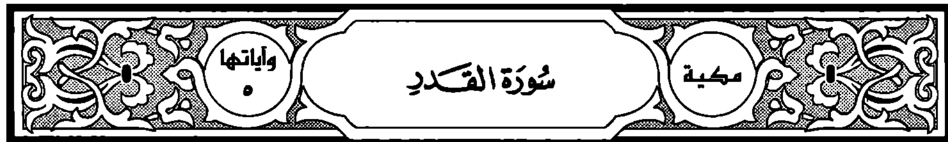
(١) الدر المنثور : ٥٣٣/٨.
(٢) الدر المنثور : ٥٣٨/٨.
(٣) الدر المنثور : ٥٤١/٨، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٧/٨، والقرطبي : ٩٢/٢٠.
(٤) الجامع للقرطبي : ٣٧٨/٢٠.



• ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝ ﴾.

٢٢٢٢ - حدثنا عبد الأعلى عن داود - يعني ابن إياس - عن جعفر أن سعيد ابن جبير قال: عزائم السجود: ألم تنزيل، والنجم، واقرأ باسم ربك (١).

* * *



• ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝ ﴾.

٢٢٢٣ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مسلم عن سعيد بن جبير قال: أنزل القرآن جملة واحدة، ثم أنزل ربنا في ليلة القدر: ﴿ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ﴾ [الدخان: ٤] (٢).

٢٢٢٤ - عبد الرزاق قال: حدثنا الثوري، حدثنا سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير قال: - وذكره السدي والأعمش - قال: نزل جبريل بالقرآن جملة واحدة ليلة القدر، على موضع النجوم من السماء، في بيت العزة، فجعل جبريل ينزل به على النبي رتبًا رتبًا (٣).

٢٢٢٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن سوقة عن سعيد قال: يؤذن للحجاج في ليلة القدر، فيكتبون بأسمائهم وأسماء آبائهم، فلا يغادر منهم أحد، ولا يزاد فيهم ولا ينقص منهم (٤).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٨/١.
(٢) جامع البيان : ٢٥٨/٣٠.
(٣) تفسير عبد الرزاق : ٦٠/١.
(٤) جامع البيان : ٢٥٩/٣٠، وذكره القرطبي : ١٣٠/٢٠.



• ﴿ ... مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ... ۝ ﴾.

٢٢٢٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ حُنَفَآءَ ﴾ الحنيف: من اختتن وحج [١].

* * *



• ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ ﴾.

٢٢٢٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: زلزلت الأرض على عهد عبد الله فقال لها عبد الله: ما لك؟ أما أنها لو تكلمت قامت الساعة [٢].

• ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ ﴾.

٢٢٢٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك قال: سمعت سعيد بن جبير يقرأ (تنبئ) ومرة: ﴿ تُحَدِّثُ ﴾ [٣].

٢٢٢٩ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى ﴿ تُحَدِّثُ ﴾: (تنبئ) بالتخفيف [٤].

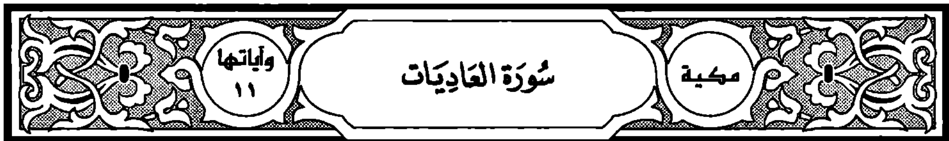
• ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝ ﴾.

٢٢٣٠ - حدثني أبو زرعة، حدثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ

(١) الجامع للقرطبي : ١٤٤/٢٠.
(٢) جامع البيان : ٢٦٦/٣٠.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٥/١، وذكره الطبري : ٢٦٦/٣٠، عن أبي كريب عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد به، ونقله السيوطي : ٥٩٣/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف.
(٤) الكشاف : ٢٧٦/٤.

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ وذلك لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ [الإنسان: ٨] كان المسلمون يرون أنهم لا يؤجرون على الشيء القليل إذا أعطوه، فيجيء المسكين إلى أبوابهم، فيستقلون أن يعطوه التمرة والكسرة والجوزة ونحو ذلك، فيردونه ويقولون: ما هذا بشيء، إنما نؤجر على ما نعطي ونحن نحبه، وكان آخرون يرون أنهم لا يلامون على الذنب اليسير؛ الكذبة والنظرة والغيبة وأشباه ذلك، يقولون: إنما وعد الله النار على الكبائر، فرغبهم في القليل من الخير أن يعملوه، فإنه يوشك أن يكثر، وحذرهم اليسير من الشر فإنه يوشك أن يكثر، فنزلت: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ يعني: وزن أصغر النمل ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ يعني: في كتابه ويسره ذلك، قال: يكتب لكل بر وفاجر بكل سيئة واحدة، وبكل حسنة عشر حسنات، فإذا كان يوم القيامة ضاعف الله حسنات المؤمنين أيضًا بكل واحدة عشرًا، ويمحو عنه بكل حسنة عشر سيئات فمن زادت حسناته على سيئاته مثقال ذرة دخل الجنة (١).

* * *



• ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦ ﴾.

٢٢٣١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ لَكَنُودٌ ﴾ قال: لكفور (٢).

• ﴿ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ۝١٠ ﴾.

٢٢٣٢ - روي عن سعيد بن جبير أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴾ بفتح الحاء وتخفيف الصاد وفتحها؛ أي: ظهر (٣).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٣٥١/٧، نقلًا عن ابن أبي حاتم. وذكره القرطبي : ١٥١/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٩٤/٨، عن ابن أبي حاتم، وأيضًا في اللباب : ص ٢٣٣، عن ابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٢٧٢/٣٠.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٥٥/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٦٣/٢٠.



• ﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝ ﴾.

٢٢٣٣ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: (العهن) قال: الصوف (١).

• ﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝ ﴾.

٢٢٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى، قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد اللّٰه بن عبد الرحمن بن يعلى قال: أخبرني عثمان بن عبد اللّٰه بن أوس أن سعيد بن جبير قال له: استأذن لي على بنت أخي، وهي زوجة عثمان وهي بنت عمرو بن أوس، فاستأذنت له عليها، فدخل فسلم عليها، ثم قال لها: كيف فعل زوجك بك؟ قالت: إنه لمحسن فيما استطاع، ثم التفت إلى عثمان وقال: يا عثمان: أحسن إليها، فإنك لا تصنع بها شيئًا إلا جاء عمرو بن أوس، قال: وهل يأتي الأموات أخبار الأحياء؟ قال: نعم، ما من أحد له حميم إلا يأتيه أخبار أقاربه، فإن كان خيرًا سر به وفرح به، وهنئ به، وإن كان شرًّا ابتأس بذلك، وحزن حتى إنهم يسألون عن الرجل قد مات، فيقال: ألم يأتكم؟ فيقولون: لقد خولف به إلى أمه الهاوية (٢).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٣٥٦/٧.

(٢) الزهد لابن المبارك : ص ١٥١، ونقله عنه السيوطي : ٦٠٧/٨.



• ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾.

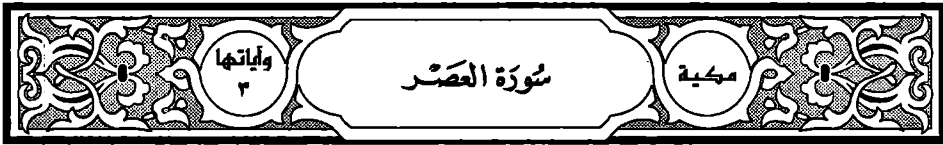
٢٢٣٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق قال: سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربها ثم قال: والله لأسألن عن هذا. فقلت: لمه؟ فقال: شربته وأنا أستلذه (١).

٢٢٣٦ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قال: الصحة والفراغ والمال (٢).

٢٢٣٧ - حدثنا مروان بن معاوية، عن أيوب بن نجيح قال: كنت مع سعيد بن جبير فقمنا إلى المغرب وقد سُبِقْنَا بركعة، فلما قام سعيد بن جبير يقضي قرأ بـ ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ (٣).

* * *

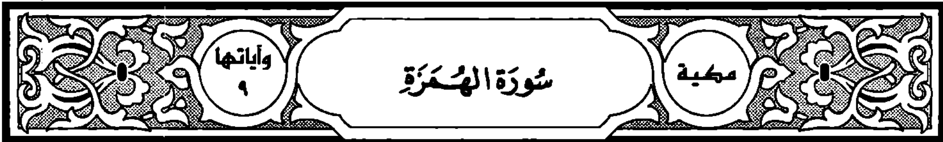
(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٢/٧، وذكره أحمد في الزهد : ص ٥١٤، عن عبد الله عن أبيه عن محمد ابن فضيل به، والطبري : ٢٨٦/٣٠، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن بكير بن عتيق العامري به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن بكير بن عتيق به، وذكره أبو نعيم : ٢٨١/٤، عن عبد الله ابن محمد عن محمد بن شبل عن ابن أبي شيبة به، وذكره أبو حيان : ٥٠٨/٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٤/٤، وابن كثير : ٣٦٤/٧، ونقله السيوطي : ٦٢٠/٨، عن ابن أبي شيبة وهناد وبكير بن عتيق.
(٢) المعالم للبغوي : ٦١٩/٥. وذكره القرطبي : ١٧٦/٢٠، بلفظ: الصحة والفراغ.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٠/١.



• ﴿ وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ ﴾

٢٢٣٨ - أخرج عبد بن حميد عن إسماعيل بن عبد الملك قال: سمعت سعيد يقرأ قراءة ابن مسعود: (والعصر. إن الإنسن لفي خسر، وإنه لفيه إلى آخر الدهر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) (١).

* * *



• ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝ ﴾.

٢٢٣٩ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾: الهمزة: الذي يأكل لحوم الناس ويغتابهم، واللمزة: الطعان إليهم (٢).

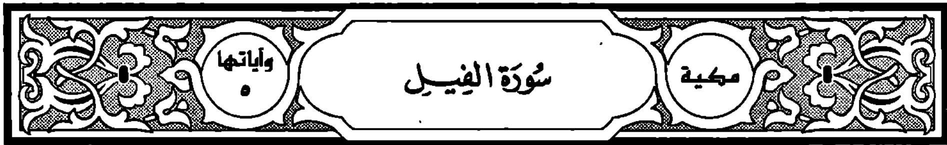
• ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝ ﴾.

٢٢٤٠ - حدثنا ابن حميد، ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: في النار رجل في شعب من شعابها ينادي مقدار ألف عام: يا حنان يا حنان، فيقول رب العزة لجبريل: أخرج عبدي من النار، فيأتيها فيجدها مطبقة، فيرجع فيقول: يا رب ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ فيقول: يا جبريل فكها، وأخرج عبدي من النار، فيفكها ويخرج مثل الخيال، فيطرح على ساحل الجنة حتى يُنبت الله له شعرًا ولحمًا ودمًا (٣).

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٢٢/٨.   (٢) المعالم للبغوي : ٦٢١/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٩٤/٣٠، وذكره أبو نعيم : ٢٨٥/٤، عن أبيه ومحمد بن أحمد بن الحسن عن محمد ابن حميد عن يعقوب به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٨/٤، بنفس السند، ونقله السيوطي : ٦٢٥/٨، عن ابن جرير.



• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ ﴾.

٢٢٤١ - حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال: حدثنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة العبسي قال: حدثنا أبو أسامة عن محمد بن إسماعيل قال: حدثني سعيد بن جبير قال: أقبل أبو يكسوم صاحب الحبشة ومعه الفيل، فلما انتهى إلى الحرم برك الفيل فأبى أن يدخل الحرم، قال: فإذا وُجِّه راجعًا أسرع راجعًا، وإذا أريد على الحرم أبى، فأرسل عليهم طير صغار بيض في أفواهها حجارة أمثال الحمص، لا تقع على أحد إلا هلك (١).

• ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ ﴾.

٢٢٤٢ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال: ثنا فضيل بن عياض عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: طير خضر لها مناقير صفر تختلف عليهم (٢).

• ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝ ﴾.

٢٢٤٣ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: ثنا ورقاء عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير قال: العصف هو الهبور (٣).

٢٢٤٤ - أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ قال: العصف المأكول: ورق الحنطة (٤).

٢٢٤٥ - روي عن سعيد قال: العصف يعني: التبن الذي تسميه العامة هبور، والمأكول: القصيل يجز للدواب (٥).

---

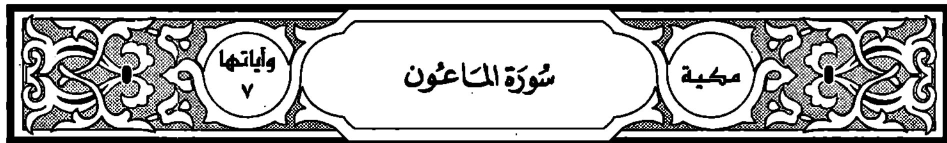
(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٧. ونقله عنه السيوطي : ٦٣٠/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وذكره البغوي : ٦٢٨/٥، وابن الجوزي : ٣١١/٨، والقرطبي : ١٩٦/٢٠.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٧٥١، وذكره ابن كثير : ٢٧٤/٧.

(٤) الدر المنثور : ٦٣٣/٨، وذكره ابن كثير : ٢٧٥/٧.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٧٥/٧. وفي رواية: ورق الحنطة.



• ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝ ﴾.

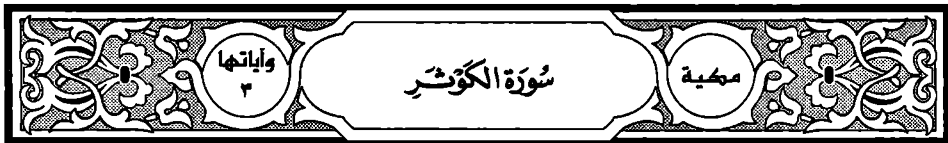
٢٢٤٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا جرير بن يزيد بن رفاعة عن حسان بن مخارق عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَاعُونَ ﴾: الزكاة [1].

٢٢٤٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم النبيل قال: ثنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَاعُونَ ﴾: العارية [2].

* * *

(١) جامع البيان : ٣١٦/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٨١/٧.

(٢) جامع البيان : ٣١٩/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٨١/٧، ونقله السيوطي : ٦٤٥/٨، عن الفريابي.



• ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ۝٣ ﴾.

٢٢٤٨ - حدثنا الحسين، أخبرنا هشيم عن أبي بشر وعطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: إن الكوثر: الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه، قال أبو بشر: فقلت لسعيد بن جبير: إن ناسًا يزعمون أنه نهر في الجنة، فقال: النهر الذي في الجنة من الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه (١).

٢٢٤٩ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴾ قال: صلاة الغداة بجمع، ونحر البدن بمنى (٢).

٢٢٥٠ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني أبو صخر قال: ثني أبو معاوية البجلي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴾ قال: كانت هذه الآية يوم الحديبية، أتاه جبريل عليه السلام فقال: انحر وارجع، فقام رسول الله ﷺ فخطب خطبة الفطر والنحر ثم ركع ركعتين ثم انصرف إلى البدن فنحرها، فذلك حين يقول: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴾ (٣).

٢٢٥١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن هلال قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴾ قال: عدوك العاص بن وائل انبتر من قومه (٤).

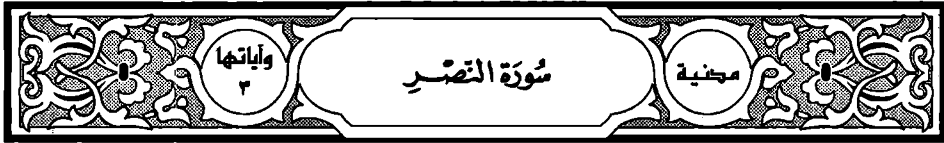
---

(١) الزهد لابن المبارك : ص ٥٦٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٢٣/٦، عن غندر عن شعبة عن أبي بشر به، وذكره البخاري : ٩٣/٦/٣، كتاب التفسير، والطبري : ٣٢٢/٣٠، عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن أبي هشيم وعطاء بن السائب به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة به، وأيضًا عن مهران عن سفيان عن عطاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به، وذكره النحاس : ٢٩٨/٥، والبغوي : ٦٣٤/٥، وأبو حيان : ٥١٩/٨، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ٣٨٧/٧، ونقله السيوطي : ٦٤٩/٨، عن البخاري والحاكم وابن جرير، وذكره الألوسي : ٣١٤/٣٠.

(٢) جامع البيان : ٣٢٦/٣٠، وذكره النحاس : ٢٩٩/٥، وابن العربي : ١٩٨٧/٤، والقرطبي : ٢١٨/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٣٢٨/٣٠، وابن العربي : ١٩٨٧/٤، ونقله السيوطي : ٦٥١/٨، عن ابن جرير وابن مردويه، وأيضًا في اللباب : ص ٢٣٦، وذكره الألوسي : ٣٢٥/٣٠.

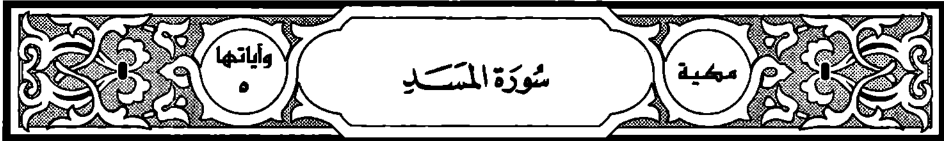
(٤) جامع البيان : ٣٢٩/٣٠، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وابن الجوزي : ٣٢١/٨، وابن كثير : ٣٢٩/٧.



• ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ① ﴾.

٢٢٥٢ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْفَتْحُ ﴾ قال: هو فتح المدائن والقصور (١).

* * *



• ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① ﴾.

٢٢٥٣ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: لما أنزل اللّه: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر فقال أبو بكر: يا نبي اللّه، إنها امرأة بذية اللسان، فقال: « **إنه سيحال بيني وبينها** »، قال: فلم تره، فقالت لأبي بكر: هجانا صاحبك، فقال: واللّه ما ينطق بالشعر ولا يقوله، فقالت: إنك لمصدق، قال: فاندفعت راجعة، فقال أبو بكر: يا رسول اللّه: ما رأتك؟ قال: فقال: « **لم يزل ملك بيني وبينها يسترني حتى ذهبت** » (٢).

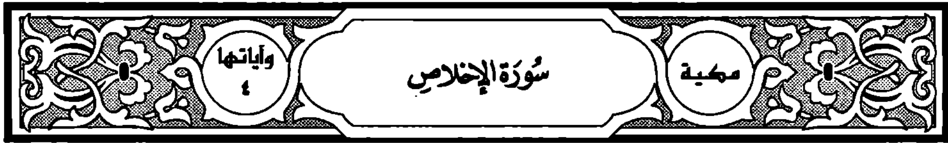
٢٢٥٤ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ تَبَّتْ ﴾ هلكت (٣).

• ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ④ ﴾.

٢٢٥٥ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَطَبِ ﴾ قال: الخطايا (٤).

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ٢٠/٢٣٠.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٣/٦، وذكره البغوي : ٥٠٠/٣، والقرطبي : ٢٦٩/١٠.
(٣) الجامع للقرطبي : ٢٣٥/٢٠، وذكره أبو حيان : ٥٢٦/٨.
(٤) المعالم للبغوي : ٦٤٥/٥، وذكره ابن الجوزي : ٣٢٧/٨.



• ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۞ ﴾.

٢٢٥٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة قال: ثني ابن إسحاق عن محمد عن سعيد بن جبير قال: أتى رهطٌ من اليهودِ النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا محمد، هذا الله خلق الخلق، فمن خلقه؟ فغضب النبي ﷺ حتى انتقع لونه، ثم ساورهم غضبًا لربه، فجاء جبريل ﷺ فسكنه، وقال: اخفض جناحك يا محمد، وجاءه من الله جواب ما سألوه عنه، قال: « **يقول الله**: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ » فلما تلى عليهم النبي ﷺ قالوا: صف لنا ربك، كيف خلقه؟ وكيف عضده؟ وكيف ذراعه؟ فغضب النبي ﷺ أشد من غضبه الأول، وساورهم غضبًا لربه، فأتاه جبريل فقال له مثل مقالته وأتاه بجواب ما سألوه عنه: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر: ٦٧] (١).

٢٢٥٧ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن، ثنا الربيع بن مسلم عن إبراهيم ابن ميسرة قال: أرسلني مجاهد إلى سعيد بن جبير أسأله عن الصمد، فقال: الذي لا جوف له (٢).

٢٢٥٨ - روي عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ ٱلصَّمَدُ ﴾ قال: هو الكامل في جميع صفاته وأفعاله (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ٣٤٣/٣٠، وذكره ابن العربي : ١٩٩٥/٤، ونقله السيوطي : ٦٧١/٦، عن ابن جرير وابن المنذر، وفي اللباب : ص ٣٣٨، وذكره الألوسي : ٣٤٧/٣٠.
(٢) جامع البيان : ٣٤٥/٣٠، وذكره البغوي : ٦٥١/٥، وابن الجوزي : ٣٣١/٨، والقرطبي : ٢٤٥/٢٠، وابن كثير : ٤١٢/٧.
(٣) المعالم للبغوي : ٦٥١/٥، وذكره الألوسي : ٣٥٠/٣٠.

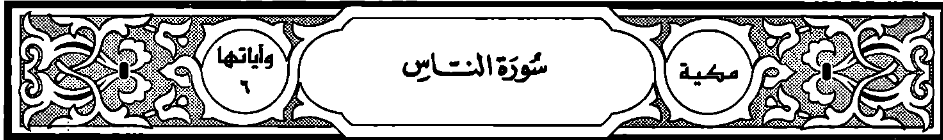


• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝ ﴾.

٢٢٥٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع وحدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران جميعًا عن سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾: الصبح [(١)].

٢٢٦٠ - روي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾ قال: جب في النار [(٢)].

* * *



• ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝ ﴾.

٢٢٦١ - روي عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴾ قال: إذا ذكر الإنسان ربه خنس الشيطان وولى، وإذا غفل وسوس إليه [(٣)].

* * *

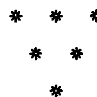
---

(١) جامع البيان : ٣٠/٣٥٠، وأيضًا: عن عبد الرحمن عن سفيان عن سالم به، وأيضًا عن علي بن الحسن الأزدي عن الأشجعي عن سفيان عن سالم به، والبغوي : ٥/٦٥٥، وابن الجوزي : ٨/٣٣٣، والقرطبي : ٢٠/٢٥٤، وابن كثير : ٧/٤١٨.

(٢) الجامع للقرطبي: ٢٠/٢٥٤.

(٣) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٢/٨٦٨، والكشاف : ٤/٣٠٣.

فِهْرِسُ المُجَلَّدِ السَّادِسِ

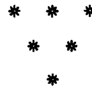


وبذلك ينتهي

تفسير سعيد بن جبير

ويليه : المجلد السابع من هذه الموسوعة ، وفيه :

- تفسير عكرمة مولى ابن عباس
- تفسير عطاء بن أبي رباح



رقم الإيداع ٢٠١٠/٢٢٦١٠ الترقيم الدولي I.S.B.N 978-977-342-978-2

موسوعة مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

٧

تفسير عكرمة مولى ابن عباس

تفسير عطاء بن أبي رباح

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

المجلد السابع

تفسير عكرمة مولى ابن عباس

ويليه:

تفسير عطاء بن أبي رباح

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس – المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية – إدارة الشئون الفنية .

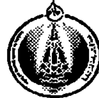
موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير عكرمة مولى ابن عباس، عطاء بن أبي رباح ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني . القاهرة :
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ؛ فاس ، مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) ؛ ٢٠١٠م .
مج ٧ ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٩ ٩٧٩ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ – القرآن – تفاسير .
أ – ابن عباس ، عكرمة (مفسر) . ب – ابن أبي رباح، عطاء (مفسر مشارك)
جـ – العمراني ، أحمد (جامع ومحقق ودارس) . ٢٢٧,٣

نشر مشترك

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
القاهرة – جمهورية مصر العربية
الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني – مدينة نصر ٢٢٧٠٤٢٨٠ – ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +) ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي – هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس – مدينة نصر – هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر – الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس – المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

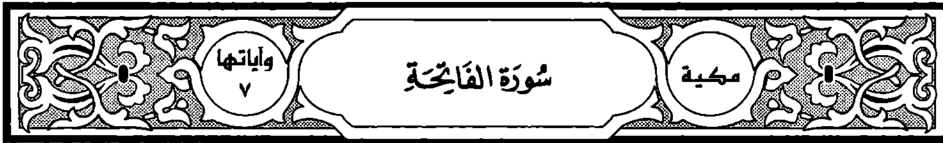
مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)
الهاتف : 535962884 (212)
الناسوخ : 535962920 (212)
البريد : ص.ب 6012 الأدارسة فاس المغرب
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني قال: حدثنا نصر بن محمد الحافظ قال: أخبرنا محمد بن مخلد أن محمد ابن إسحاق حدثهم قال: حدثنا يعقوب الدورقي قال: حدثنا أحمد بن نصر بن زياد قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي قال: حدثني يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن قالا: أول ما نزل من القرآن: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾؛ فهو أول ما نزل من القرآن بمكة، وأول سورة: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ [1].

* * *

(١) أسباب النزول للسيوطي : ص ٦.



• ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ آمين.

٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قال: الرحمن برحمة واحدة، والرحيم بمائة رحمة (١).

٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: مننت عليهم بالثبات على الإيمان والاستقامة، وهم الأنبياء عليهم السلام (٢).

٤ - أخرج ابن أبي داود عن إبراهيم قال: كان عكرمة والأسود يقرآنها: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين) (٣).

٥ - حدثنا وكيع قال: ثنا فطر قال: سمعت عكرمة يقول: أدركت الناس ولهم رجة في مساجدهم بآمين إذا قال الإمام ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ (٤).

* * *

(١) مجمع البيان : ١/٤٤. وذكره أبو حيان في البحر المحيط : ١/١٧، بلفظ: برحمة واحدة وبمائة رحمة.
(٢) المعالم للبغوي : ١/٢٩. (٣) الدر المنثور : ١/٤١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/١٨٧.



٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا عبد اللَّه بن حامد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الصغير، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان الكبير قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شعيب ابن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة قال: أول سورة أنزلت بالمدينة سورة البقرة (١).

٧ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد ابن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالا: أنزل اللَّه من القرآن بمكة: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ... وما نزل بالمدينة ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾، والبقرة ... (٢).

• ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾.

٨ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علية قال: حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: ﴿ الٓمٓ ﴾ قسم (٣).

٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: ألف: مفتاح اسمه اللَّه، ولام مفتاح اسمه لطيف، وميم مفتاح اسمه مجيد (٤).

١٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علية قال: أخبرنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ ﴾: هذا الكتاب (٥).

---

(١) أسباب النزول : ص ١٢، وذكره ابن الجوزي : ١٥/١، ونقله السيوطي عن أبي داود في الناسخ والمنسوخ : ٤٦/١.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٣) جامع البيان : ٨٨/١، وذكره الطبرسي : ٦٩/١، بلفظ: إنها أقسام أقسم اللَّه - تعالى - بها وهي من أسمائه، وذكره ابن الجوزي : ١٦/١، ونقله ابن كثير : ٦٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٧/١.

(٤) فتح القدير : ٣٢/١، ونقله عنه صديق خان : ٧٢/١.

(٥) جامع البيان : ٩٦/١، وذكره ابن الجوزي : ١٨/١، والقرطبي : ١٥٧/١، وابن كثير : ٦/١، ونقله السيوطي : ٦٠/١، عن ابن جرير والأنباري في المصاحف.

• ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ... ⑩ ﴾ .

١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: الشك (١).

١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بن دينار عن عكرمة في: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: الزنا (٢).

١٣ - حدثنا أبي: ثنا أبو عمر حفص بن عمر، ثنا الحارث بن وجيه، عن مالك ابن دينار قال: سألت عكرمة عن: ﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾ قال: زنا (٣).

• ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ... ⑰ ﴾.

١٤ - روي عن عكرمة في تفسير قوله: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ قال: هذا مثل المنافق يبصر أحيانًا ثم يدركه عمى القلب (٤).

• ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ... ⑲ ﴾.

١٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا عتاب بن زياد عن عكرمة قال: الرعد ملك في السحاب يجمع السحاب كما يجمع الراعي الإبل (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ㉑ ﴾.

١٦ - أخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال: كل سورة فيها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ فهي مدنية (٦).

• ﴿ ... وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ㉒ ﴾.

١٧ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة قال: ينزل الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير (٧).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣/١، وذكره ابن كثير : ٨٥/١، وذكره صديق خان : ٩٢/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١/١، وذكره ابن كثير : ٩٤/١، وذكره الشوكاني في الفتح : ٤٧/١.

(٥) جامع : ١٥١/١، وذكره أيضًا: عن المثنى عن مسلم بن إبراهيم عن عمر بن الوليد السني بلفظ: الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الراعي الإبل. وذكره أيضًا: عن القاسم بن الحسين عن الحسين بن داود عن الحجاج عن ابن جريج بلفظ: إن الرعد ملك يؤمر بإزجاء السحاب فيؤلف به، فذلك الصوت تسبيحه. وذكره ابن الجوزي : ٣٤/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠١٤٤/١٤٠/٦. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٨٤/١.

(٧) العظمة لأبي الشيخ : ١٢٥٨/٤/١٠-٧٣٧١٠. عن الوليد عن أبي داود القطان عن محمود بن غيلان =

١٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن عمه عبد الرحمن عن عكرمة قال: ما أنزل اللّٰه من السماء قطرة إلا أنبت بها في الأرض عشبة، أو في البحر لؤلؤة [١].

١٩ - حدثني محمد بن سنان قال: حدثنا أبو عاصم شبيب، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ أي تقولوا: لولا كلبنا لدخل علينا اللص الدار، لولا كلبنا صاح في الدار، ونحو ذلك، فنهاهم اللّٰه تعالى أن يشركوا به شيئًا، وأن يعبدوا غيره، أو يتخذوا له ندًّا وعدلًا في الطاعة، فقال: كما لا شريك لي في خلقكم وفي رزقكم الذي أرزقكم، وملكي إياكم ونعمتي التي أنعمتها عليكم، فكذلك أفردوا لي الطاعة وأخلصوا لي العبادة، ولا تجعلوا لي شريكًا، وندًّا من خلقي، فإنكم تعلمون أن كل نعمة عليكم مني [٢].

• ﴿ ... كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٢٠ - حدثني أبو عبد اللّٰه الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ﴾ قال: معناه مثل الذي كان بالأمس [٣].

٢١ - حدثنا المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: قال حفص بن عمر: حدثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾ قال: يشبه ثمر الدنيا، غير أن ثمر الجنة أطيب [٤].

• ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ قال: علمه أسماء جميع الأشياء كلها، جليلها وحقيرها [٥].

=عن علي بن الحسن عن الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر به. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٨٦/١، وعن ابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦١/١، ونقله عنه السيوطي : ٨٦/١.

(٢) جامع البيان : ١٦٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٦/١، ونقله عنه ابن كثير : ١٠/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٩٦/١.

(٤) جامع البيان : ١٧٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٧/١، والقرطبي : ٢٤٠/١، وابن كثير : ١٠٠/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٨٢/١، وذكره أبو السعود : ٨٤/١.

٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱسْجُدُواْ ﴾ أنه أمر بالسجود على الأنف [١].

• ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٤ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خداش المهَلَّبي، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال: إنما سمي الشيطان لأنه تشيطن [٢].

• ﴿ ... وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٥ - حدثني عبد اللَّه بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن سعد، حدثني أبي، يعني: أحمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن إبراهيم يعني الصائغ، عن يزيد النحوي قال: قال عكرمة ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك [٣].

• ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ كَلِمَٰتٍ ﴾ قال: هي قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا ... ﴾ [الأعراف: ٢٣] الآية [٤].

• ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٧ - حدثنا أبو عبد اللَّه الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: زكاة المال من كل مائتي درهم فَقَلَةٌ خمسة دراهم [٥].

• ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٢٨ - حدثني أبو عبد اللَّه الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: المن شيء أنزله اللَّه عليهم مثل الطل، شبه الرُّبِّ الغليظ [٦].

٢٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ قال: هو السماني [٧].

٣٠ - حدثني أبو عبد اللَّه الطِّهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان،

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٤٦/١.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧/١.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠/١.
(٤) مجمع الطبرسي : ١٦/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠/١.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤/١، وذكره ابن الجوزي : ٧١/١، وابن كثير : ١٦٥/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ١٧١/١، وذكره الشوكاني في الفتح : ٨٨/١، نقلًا عن السيوطي.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٥/١، وذكره ابن كثير : ١٦٨/١، ونقله السيوطي : ١٧١/١، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

عن عكرمة قال: أما السلوى فطير، كطير يكون باطنه أكبر من العصفور أو نحو ذلك [١].

• ﴿ ... وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٥٨ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ ... ۝٥٩ ﴾.

٣١ - عبد الرزاق قال: عن سلمة إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حِطَّةٞ ﴾ قال: لا إله إلا الله [٢].

٣٢ - حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا النضر بن عدي، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا ﴾ فدخلوا مقنعي رؤوسهم، ﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٞ ﴾ فقالوا: حنطة حمراء فيها شعيرة، فذلك قوله: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ ﴾ [٣].

• ﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ ... ۝٦٣ ﴾.

٣٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن النضر، عن عكرمة قال: ﴿ ٱلطُّورَ ﴾: الجبل [٤].

• ﴿ ... فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ ... ۝٦٤ ﴾.

٣٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ... ﴾ قال: الدين [٥].

• ﴿ فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٦٦ ﴾.

٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا ﴾ قال: عقوبة لما خلا من ذنوبهم [٦].

• ﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ ... ۝٦٧ ﴾.

٣٦ - قال عكرمة: كان لبني إسرائيل مسجد له اثنا عشر بابًا لكل باب قوم يدخلون

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٦/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٦٨/١، والطبري: ٣٠٠/١، عن المثنى وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري عن حفص عن الحكم بن أبان عن عكرمة به. وذكره القرطبي: ٤١١/١ بنحوه، وأبو حيان: ٢٢٣/١، وابن كثير: ١٧١/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم: ١٧٣/١.

(٣) جامع البيان: ٣٠٤/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٠/١، وأبو حيان: ٢٢٢/١، وابن كثير: ١٧١/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير: ١٧٣/١.

(٤) جامع البيان: ٣٢٥/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٩/١، وابن عطية: ٢٤٧/١، وأبو حيان: ٢٣٩/١، وابن كثير: ١٨٢/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣١/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٤/١، وذكره ابن كثير: ١٨٧/١.

منه، فوجدوا قتيلًا في سبط من الأسباط، فادعى هؤلاء على هؤلاءِ، وادعى هؤلاء على هؤلاء ثم أتوا بموسى يختصمون إليه فقال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً ﴾ (١).

• ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٣٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عطية قال: ثنا شريك عن خصيف عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أو عن عكرمة، شك شريك ﴿ لَّا فَارِضٌ ﴾ قال: الكبيرة (٢).

٣٨ - حدثنا أبوكريب قال: ثنا الحسن بن عطية قال: ثنا شريك عن خصيف عن سعيد عن ابن عباس أو عكرمة شك شريك ﴿ وَلَا بِكْرٌ ﴾ قال: الصغيرة (٣).

٣٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا الحسن بن عطية قال: حدثنا شريك عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أو عكرمة شك شريك ﴿ عَوَانٌۢ ﴾ قال: بين ذلك (٤).

• ﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

٤٠ - حدثنا الفضل بن شاذان المقرئ، ثنا محمد بن عيسى يعني أبا عبد الله الأصبهاني المقرئ، ثنا يعلى بن أسد العمي ثنا بكار بن عبد اللَّه، ثنا عبد الرحمن بن قيس عن عكرمة أنه سمعه يقرأ ﴿ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ﴾ قال: الباقر كثير (٥).

٤١ - عبد الرزاق قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: لو أخذ بنو إسرائيل أدنى بقرة لأجزأت ولولا أنهم قالوا: ﴿ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ ما وجدوها (٦).

٤٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة، وأخبرني محمد بن سوقة عن عكرمة قال: ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير (٧).

(١) الجامع للقرطبي: ٤٥٦/١.
(٢) جامع البيان : ٣٤١/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧/١ بلفظ: الهرمة. وابن كثير : ١٩٣/١.
(٣) جامع البيان : ٣٤١/١، وذكره ابن ابي حاتم : ١٣٧/١، وابن كثير : ١٩٣/١.
(٤) جامع البيان : ٣٤٣/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨/١، وابن كثير : ١٩٣/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠/١، ونقله عنه السيوطي : ١٩١/١.
(٦) تفسير عبد الرزاق : ٧١/١، وذكره الطبري : ٣٤٧/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن كثير: ١٩٢/١، ونقل هذا المتن السيوطي في تفسيره عن سفيان بن عيينة : ١٨٧/١.
(٧) تفسير عبد الرزاق : ٧١/١، وذكره الطبري : ٣٥٥/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٤/١، عن الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره ابن كثير : ١٩٥/١، وقال: هذا إسناد جيد عن عكرمة والظاهر أنه نقله عن أهل الكتاب، وذكره القرطبي : ٤٥٥/١.

٤٣ - أخرج سفيان بن عيينة عن عكرمة قال: كان لبني إسرائيل مسجد له اثنا عشر بابًا، لكل سبط منهم باب يدخلون منه ويخرجون، فوجد قتيل على باب سبط من الأسباط قتل على باب سبط وجر إلى باب سبط آخر، فاختصم فيه أهل السبطين، فقال هؤلاء: أنتم قتلتم هذا، وقال الآخرون: بل أنتم قتلتموه ثم جررتموه إلينا، فاختصموا إلى موسى فقال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾ الآية، ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: فذهبوا يطلبونها فكأنها تعذرت عليهم، فرجعوا إلى موسى فقالوا: ﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ لَمُهْتَدُونَ ﴾. ولولا أنهم قالوا: إن شاء اللَّه، ما وجدوها قال: ﴿ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ ﴾، ألا وإنما كانت البقرة يومئذ بثلاثة دنانير، ولو أنهم أخذوا أدنى بقرة فذبحوها كفتهم، ولكنهم شددوا فشدد اللَّه عليهم.

فذهبوا يطلبونها فيجدون هذه الصفة عند رجل فقالوا: تبيعنا هذه البقرة؟ قال: أبيعها، قالوا: بكم تبيعها؟ قال: بمائة دينار، فقالوا: إنها بقرة بثلاثة دنانير، فأبوا أن يأخذوها، فرجعوا إلى موسى فقالوا: وجدناها عند رجل فقال: لا أنقصكم من مائة دينار، وإنها بقرة بثلاثة دنانير، قال: هو أعلم، هو صاحبها، إن شاء باع وإن شاء لم يبع، فرجعوا إلى الرجل فقالوا: قد أخذناها بمائة دينار، فقال: لا أنقصها عن مائتي دينار، فقالوا: سبحان اللَّه، قد بعتنا بمائة دينار ورضيت فقد أخذناها، قال: ليس أنقصها من مائتي دينار، فتركوها ورجعوا إلى موسى فقالوا له: قد أعطاناها بمائة دينار، فلما رجعنا إليه قال: لا أنقصها من مائتي دينار، قال: هو أعلم، إن شاء باعها وإن شاء لم يبعها، فعادوا إليه فقالوا: قد أخذناها بمائتي دينار، فقال: لا أنقصها من أربعمائة دينار، قالوا: قد كنت أعطيتناها بمائتي دينار، فقد أخذناها! فقال: ليس أنقصها من أربعمائة دينار، فتركوها وعادوا إلى موسى فقالوا: قد أعطيناه مائتي دينار فأبى أن يأخذها، وقال: لا أنقصها من أربعمائة دينار، فقال: هو أعلم، هو صاحبها إن شاء باع وإن شاء لم يبع، فرجعوا إليه فقالوا: قد أخذناها بأربعمائة دينار، فقال: لا أنقصها من ثمانمائة دينار.

فلم يزالوا يعودون إلى موسى ويعودون عليه، فكلما عادوا إليه أضعف عليهم الثمن حتى قال: ليس أبيعها إلا بملء مسكها، فأخذوها فذبحوها فقال: اضربوه ببعضها، فضربوه بفخذها فعاش فقال: قتلني فلان [1].

---

(١) الدر المنثور: ١/١٨٧، ١٨٨.

• ﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٤٤ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا جرير بن نوح، عن النضر بن عربي عن عكرمة ﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ ﴾ قال: بفخذها فلما ضرب بها عاش وقال: قتلني فلان، ثم عاد إلى حاله (١).

• ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٤٥ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ قال: وهم كاذبون (٢).

• ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

٤٦ – حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة أن امرأة من اليهود أصابت فاحشة، فجاءوا إلى النبي ﷺ يبتغون منه الحكم رجاء الرخصة، فدعا رسول الله ﷺ عالمهم وهو ابن صوريا، فقال له: « **احكم** » قال: فَجُبُّوه، قال عكرمة: التجبية: يحملونه على حمار ويجعلون وجهه إلى ذنب الحمار – وذكر فيه كلامًا – فقال له رسول الله ﷺ: « **أبحكم الله حكمت؟ أو بما أنزل على موسى؟** » قال: لا، ولكن نساءنا كن حسانًا فأسرع فيهن رجالنا فغيرنا الحكم، وفيه أنزلت: ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ... ﴾ الآية. قال عكرمة: إنهم غيروا الحكم منذ ستمائة سنة (٣).

• ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

٤٧ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ ﴾ قال: هم نصارى العرب (٤).

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٤٨ – حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن

---

(١) جامع البيان : ٣٥٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٥/١، عن أبي سعيد الأشج وعمرو الأودي عن أبي أسامة عن النضر أبي عربي عن عكرمة به، وذكره الطبرسي: ٣٠٣/١، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم ووكيع : ١٩٦/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير ووكيع : ١٩٤/١.

(٢) المعالم للبغوي : ١٠٧/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٠/١، ونقله السيوطي عنه : ١٩٩/١، والشوكاني في فتح القدير : ١٠٣/١.

(٤) الجامع للقرطبي : ٥/٢، وذكره ابن عطية : ٢٦٠/١.

عكرمة قال: خاصمت اليهودُ رسولَ اللَّه ﷺ فقالوا: لن ندخل النار إلا أربعين ليلة، وسيخلفنا فيها قوم آخرون - يعنون محمدًا وأصحابه - فقال رسول اللَّه ﷺ بيده على رؤوسهم: « **بل أنتم فيها خالدون لا يخلفكم فيها أحد** »، فأنزل اللَّه جل ثناؤه: ﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾ (١).

• ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ... ﴾ قال: السيئة الكبيرة والإحاطة به أن يصر عليها فيموت غير تائب (٢).

٥٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ... ﴾ قال: الشرك (٣).

• ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٥١ - حدثنا عمرو الأودي ثنا أبو أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ﴾ قال: عليها طابع (٤).

• ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٥٢ - حدثنا ابن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان عن أبي بكير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾ قال: كفر بعيسى وكفر بمحمد ﷺ (٥).

(١) جامع البيان : ٣٨٢/١، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن الحكم بن أبان مع بعض الاختلافات اللفظية، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٦/١، عن أبي عبد اللَّه الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان بنحوه. ونقله السيوطي : ٢٠٧/١ عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. وذكره صديق خان في فتح البيان : ٢٠٩/١.

(٢) المعالم للبغوي : ١١٢/١، وذكره الطبرسي : ٣٣٢/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨/١، وذكره ابن الجوزي : ٩٠/١، وابن كثير : ٢٠٨/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٠٨/١، ونقله الشوكاني أيضًا عن عبد بن حميد : ١٠٧/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١/١، وذكره القرطبي : ٢٥/٢، وابن كثير : ٢١٦/١، ونقله السيوطي عن وكيع: ٢١٤/١.

(٥) جامع البيان : ٤١٧/١، وذكره أيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي بكير به، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن يمان عن سفيان عن أبي بكير به. وذكره ابن الجوزي : ٩٨/١ بنحوه، والقرطبي : ٢٨/٢، وابن كثير : ٢١٨/١، وذكره الرازي : ١٩٨/٣. ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢١٨/١.

• ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٥٣ - أخرج سفيان بن عيينة عن عكرمة قال: كان عمر يأتي اليهود يكلمهم، فقالوا: إنه ليس من أصحابك أحد أكثر إتيانًا إلينا منك، فأخبرنا من صاحب صاحبك الذي يأتيه بالوحي؟ فقال: جبريل، قالوا: ذاك عدونا من الملائكة، ولو أن صاحبه صاحب صاحبنا لاتبعناه، فقال عمر: ومن صاحب صاحبكم؟ قالوا: ميكائيل، قال: وما هما؟ قالوا: أما جبريل فينزل بالعذاب والنقمة، وأما ميكائيل فينزل بالغيث والرحمة، وأحدهما عدو لصاحبه، فقال عمر: وما منزلتهما؟ قالوا: إنهما من أقرب الملائكة منه، أحدهما عن يمينه وكلتا يديه يمين، والآخر على الشق الآخر، فقال عمر: لئن كانا كما تقولون، ما هما بعدوين، ثم خرج من عندهم فمر بالنبي ﷺ فدعاه فقرأ عليه ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ... ﴾ فقال عمر: والذي بعثك بالحق إنه الذي خاصمتهم به آنفًا (١).

٥٤ - حدثنا الحسين بن يزيد الضحاك قال: ثنا إسحاق قال: ثنا قيس، عن عاصم عن عكرمة قال: جبريل اسمه عبد اللَّه، وميكائيل اسمه عبيد اللَّه، إيل: اللَّه (٢).

٥٥ - قرأ عكرمة (جبريل) بألف بعد الراء ثم همزة، أي: جبرائل (٣).

٥٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن أبان ثنا إبراهيم بن يوسف نا محمد ابن أبان ثنا إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة قال: قال جبريل عليه السلام: إن ربي ليبعثني إلى الشيء لأمضيه فأجد الكون قد سبقني إليه (٤).

• ﴿ ... لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ﴾ قال: خروج المهدي (٥).

• ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

٥٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح أبو تميلة قال : ثنا الحسين بن واقد

---

(١) الدر المنثور : ٢٢٣/١.

(٢) جامع البيان : ٤٣٧/١، وذكره أيضًا عن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف به، وذكره البخاري في صحيحه: باب قوله: من كان عدوًا لجبريل كتاب التفسير : ٢٠٩/٨، من كتاب فتح الباري، ونقله ابن كثير عن البخاري في التفسير: ٢٢٧/١، ٢٣١، وذكره البغوي : ١٢٥/١، بنحوه. ونقله السيوطي : ٢٢٥/١ عن ابن المنذر. ونقله أيضًا عن وكيع وابن جرير : ٢٢٦/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ٣٧/٢.

(٤) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٥/٣.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٧٥/١.

عن عكرمة وعن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن البصري قالا: أول ما نسخ من القرآن القبلة، وذلك أن النبي ﷺ كان يستقبل صخرة بيت المقدس، وهي قبلة اليهود، فاستقبلها النبي ﷺ سبعة عشر شهرًا، ليؤمنوا به ويتبعوه، ويدعو بذلك الأميين من العرب، فقال الله ﷻ: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ (١).

• ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾.

٥٩ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة: ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴾ كل مقر له بالعبودية (٢).

٦٠ – حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: حدثني يحيى بن سعيد عمن ذكره عن عكرمة ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴾ قال: الطاعة (٣).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾.

٦١ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ ... ﴾ قال: نزلت في محمد ﷺ (٤).

٦٢ – روي عن عكرمة وغيره في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ ... ﴾ قال: في المؤمنين من أصحاب النبي ﷺ (٥).

٦٣ – حدثنا عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ قال: يتبعونه حق اتباعه، ألا ترى أنك تقول: فلان يتلو فلانًا ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ [الشمس: ١، ٢] (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢/١، وابن الجوزي مختصرًا : ١١٧/١، وابن كثير : ٢٧٦/١.

(٢) جامع البيان : ٥٠٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤/١ عن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن حمزة ابن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به. وذكره البغوي : ١٤٤/١، وابن الجوزي : ١١٨/١، وأبو حيان : ٣٦٣/١، وابن كثير : ٢٨١/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢٧٠/١.

(٣) جامع البيان : ٥٠٧/١، وذكره الهروي في غريبه : ١٣٤/٣.

(٤) أسباب النزول للواحدي : ص ٢٥.

(٥) زاد المسير : ١٢٣/١، وذكره أبو حيان : ٣٦/١.

(٦) غريب الحديث : ١٧٣/٤، وذكره الطبري : ٥١٩/١، عن عمرو بن علي عن يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند، وعن المثنى عن عبد الوهاب عن داود : ٥٢١/١، وعن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن داود به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨/١، وابن كثير : ٢٨٧/١، والقرطبي : ٩٥/٢، والثعالبي في الجواهر : ١٣٠/١.

• ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٦٤ – حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة يقول: قال الله تعالى لإبراهيم: إني مبتليك بأمر فما هو؟ فقال إبراهيم: تجعلني للناس إمامًا، فقال الله ﷻ: نعم، قال: ومن ذريتي: قال: لا ينال عهدي الظالمين، قال: تجعل البيت مثابة للناس. قال: نعم، قال: وأمنا قال: نعم، وتجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، قال: نعم. قال: وترينا مناسكنا وتتوب علينا. قال: نعم، قال: وتجعل هذا البلد آمنًا، قال: نعم، قال: وترزق أهله من الثمرات من آمن منهم، قال: نعم [١].

٦٥ – روي عن عكرمة أنه قال: اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة، قال: ولم يطف بالبيت بعدُ على ملة إبراهيم إلا مختونًا [٢].

٦٦ – روي عن عكرمة أنه قال: الأغلف لا تؤكل ذبيحته ولا تجوز شهادته [٣].

٦٧ – حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ قال: لا يكون إمامٌ ظالمًا [٤].

• ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٦٨ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: مُجْمَعًا للناس [٥].

٦٩ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ قال: الحج كله [٦].

• ﴿ ... وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٧٠ – حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا شريك عن جابر عن مجاهد وعكرمة ﴿ طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ ﴾ قال: المجاورون [٧].

---

(١) جامع البيان : ٥٢٥/١، وذكره في تاريخه : ٢٨٢/١، عن المثنى بن إبراهيم عن أبي حذيفة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١/١، وذكره أيضًا موزعًا على ثلاثة نصوص بنفس السند، عن عصام بن رواد عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به : ٢٣١/١ - ٢٣٤/١ - ٢٣٠/١ - ٢٣٥/١، وذكر في تفسير مجاهد : ٨٧/١ عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) الجامع للقرطبي : ٩٩/٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٠١/٢.

(٤) جامع البيان : ٥٣٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٤/١، وابن الجوزي : ١٢٥/١، وابن كثير : ٢٩٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وذكره ابن كثير : ٢٤/١.

(٦) الجامع للقرطبي : ١١٣/٢.

(٧) جامع البيان : ٥٤٠/١.

٧١ - روي عن عكرمة قال: الطواف للغرباء أفضل، والصلاة لأهل مكة أفضل (١).

٧٢ - حدثنا الحسن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة ثنا سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة قال: كان إبراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته أحد (٢).

• ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٧٣ - أخرج الأزرقي عن عكرمة قال: الركن ياقوتة من يواقيت الجنة وإلى الجنة مصيره (٣).

• ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ... ﴿١٣٢﴾ ﴾.

٧٤ - روي عن عكرمة والزجاج: وصى أبلغ من أوصى؛ لأنها تكون لمرات كثيرة (٤).

• ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ ... ﴿١٣٨﴾ ﴾.

٧٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ ﴾ قال: دين الله (٥).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٧٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: يقال: يا نوح قد بلغت؟ قال: نعم يا رب، قال: فمن يشهد لك؟ قال: رب: أحمد وأمته، قال: فكلما دعي نبي كذبه قومه شهدت له هذه الأمة بالبلاغ، فإذا سأل عن هذه الأمة لم يسأل عنها إلا نبيها (٦).

• ﴿ ... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ... ﴿١٤٤﴾ ﴾.

٧٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند قال: قلت لأبي العالية قوله: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ ﴾ قال: هو عندك النصف، قال: لا، قال: هو تلقاءه، وروي عن عكرمة نحو ذلك (٧).

---

(١) المعالم للبغوي: ١/١٥٣.

(٢) الحلية لأبي نعيم: ٣/٣٣٦، وشعب الإيمان: ٧/٩٨/٩٦١٧، عن أبي الحسين بن بشران عن أحمد بن محمد ابن جعفر عن ابن أبي الدنيا عن أبي عبد الله العجلي عن أبي أسامة عن سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة به، ونقله السيوطي: ١/٢٨٣، عن ابن سعد ولم أعثر عليه فيه، وعن ابن أبي الدنيا وأبي نعيم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) الدر المنثور: ١/٣٢٥. (٤) زاد المسير: ١/١٣٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢٤٥، وذكره ابن كثير: ١/٣٣٠.

(٦) الدر المنثور: ١/٣٢٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٢٥٠ بنحوه.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٢٥٤.

٧٨ - حكى القرطبي عن عكرمة أن التوجه إلى بيت المقدس كان باجتهاده ﷺ[١].

• ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٧٩ - حدثنا المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾ قال: أرواح الشهداء طير بيض فقاقيع في الجنة[٢].

• ﴿ ... وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٨٠ - روي عن عكرمة أن مصباح رسول الله انطفأ ذات ليلة فقال: « ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴾ »، فقيل له: أمصيبة هي يا رسول الله؟ قال: « **نعم كل ما آذى المؤمن فهو مصيبة** »[٣].

• ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ ... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٨١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عكرمة قال: الصفا والمروة من مساجد الله[٤].

٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة أنه كان يقوم دون المدى كأنه مبرك بعير ويقوم من الصفا أسفل من المكان المنحفر[٥].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٨٣ - حدثنا مشرف بن أبان الخطاب البغدادي قال: ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ قال: يلعنهم كل شيء حتى الخنافس والعقارب يقولون: منعنا القطر بذنوب بني آدم[٦].

٨٤ - حدثني أبي، ثنا محمود بن غيلان ثنا علي بن الحسين بن شقيق، أنبأ الحسين ابن واقد، أنبأ علباء بن أحمر عن عكرمة قال: يُنزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير[٧].

(١) الجامع للقرطبي : ١٥٠/٢، وذكره ابن كثير : ٣٣٣/١.
(٢) الدر المنثور : ٣٧٥/١.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٧٥/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١١/٣.
(٦) جامع البيان : ٥٥/٢، وذكره ابن عطية : ٣١/٢، والقرطبي : ١٨٦/٢، وتفسير الرازي : ١٨٢/٤، ونقله السيوطي : ٣٩١/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤/١.

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ... ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا ﴾ قال: شركاء ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴾ قال: كحب الذين آمنوا لله، ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾ قال: من الكفار لآلهتهم أي لأوثانهم [١].

• ﴿ ... وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٨٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ قال: أولئك أهلها، الذين هم أهلها [٢].

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾.

٨٧ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ قال: نزغات الشيطان [٣].

٨٨ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خداش المهلبي، ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خرّيت عن عكرمة قال: إنما سمي الشيطان لأنه تشيطن [٤].

• ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

٨٩ - سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ قال: الشاة والبقر والبعير [٥].

• ﴿ ... فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾.

٩٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن مجاهد وعكرمة قوله: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾: ﴿ غَيْرَ بَاغٍ ﴾: يبتغيه، ﴿ وَلَا عَادٍ ﴾: يتعدى على ما يمسك نفسه [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٤٠١/١، وذكره ابن الجوزي : ١٥٢/١ بنحوه في قوله تعالى: ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴾.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩/١. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٠/١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨١/١.
(٥) تفسير سفيان : ٥٥/١، وذكره الطبري : ٧٩/٢، عن هناد السري عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٢١٤/٢، وابن كثير : ٣٦٠/١، ونقله السيوطي عن وكيع : ٤٠٦/١.
(٦) جامع البيان : ٨٧/٢، وذكره ابن العربي : ٨٥/١، وابن الجوزي : ٥٧/١، والقرطبي : ٢٣١/٢.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴿١٧٤﴾ ﴾.

٩١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ والتي في آل عمران: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] نزلتا جميعًا في اليهود [١].

• ﴿ ... فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٩٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ قال: ما أصبرهم وأجرأهم على عمل أهل النار [٢].

• ﴿ ... وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ... ﴿١٧٧﴾ ﴾.

٩٣ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّآئِلِينَ ﴾ قال: الذي يسألك [٣].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾.

٩٤ - روي عن عكرمة وغيره قال: إن الحر لا يقتل بالعبد والذكر لا يقتل بالأنثى أخذًا بهذه الآية، ويقولون: هي مفسرة لما أبهم في قوله ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ [المائدة: ٤٥] [٤].

٩٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا مسلم حدثنا القاسم قال: حدثنا هارون بن سليمان قال: قلت لعكرمة: من قتل بعد أخذه الدية؟ قال: إذًا يقتل، أما سمعت قول الله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٥].

---

(١) جامع البيان : ٨/٢، ونقله عنه السيوطي في لباب النقول : ص ٣٢، وفي الدر المنثور : ٤٠٨/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦/١.

(٣) جامع البيان : ٩٧/٢، ونقله عنه السيوطي : ٤١٥/١، ونقله عنه أيضًا الشوكاني في الفتح : ١٧٤/١.

(٤) الكشاف للزمخشري : ٢١٨/١، وذكره أبو حيان : ١١/٢.

(٥) جامع البيان : ١١٢/٢، وذكره أيضًا بنفس الإسناد : ١١٣/٢، بلفظ: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ قال: القتل. وذكره أبو حيان : ١٥/٢، والقرطبي : ٢٥٥/٢، وابن كثير : ٣٧١/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٤٢١/١، وذكره الشوكاني : ١٧٦/١. ولم أعثر على النص عند ابن أبي شيبة.

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ... ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٩٦ - حدثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ... ﴾ قال: فكانت الوصية كذلك حتى نسختها آية الميراث [(١)].

• ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ ﴾.

٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَنَفًا ﴾ قال: الخطأ، ﴿ أَوْ إِثْمًا ﴾ قال: العمد [(٢)].

• ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ ﴾.

٩٨ - حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ قال: إن شاء وصل وإن شاء فرق [(٣)].

٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة سئل عن قضاء رمضان أمعًا أم شتى، فقال: أي ذلك شاء، قال الله: ﴿ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ [المجادلة: ٤] ولو شاء لقال: فمن قضى رمضان فمعًا، ولكن لم يقل فيه شيئًا، ولم يحرمه صالح الناس فهم تبع للحلال [(٤)].

١٠٠ - حدثني محمد بن حماد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ قال: الصيام خير إن استطاع [(٥)].

١٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة أنه كان يقرأ ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ ﴾ قال: يكلفونه ولا يطيقونه ، فهم الذين لا يطيقون، يطعمون ويفطرون [(٦)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٠/٢، وذكره الطبري : ١١٩/٢، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد به. وذكره ابن حزم في ناسخه : ص ٢٣٠. وذكره ابن كثير : ٣٧٢/١.

(٢) المعالم للبغوي : ٢١٢/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٦/١ بنحوه ونقله عنه السيوطي : ٤٦٣/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٤/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢ عن معتمر بن سليمان الرقي عن حجاج عن عكرمة.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٩/١.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٨٧/١، وذكره أيضًا في المصنف له : ٢٢٠/٤، وذكره أيضًا الطبري : ١٢٣٨/٢،=

١٠٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا أيوب عن عكرمة أنه قال: (وعلى الذين يطوَّقونه) وكذلك كان يقرأها - برفع الياء ونصب الواو مع الشدة - أنها ليست منسوخة، كلِّف الشيخ الكبير أن يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينًا [١].

١٠٣ - أخبرنا علي قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن أبي سفيان بن جبر بن عتيك أن حفصة ابنة مبشر الأنصارية عطشت فلم تستطع صومًا مع العطش قال أبو سفيان: فسألت عكرمة عن ذلك فقال: تطعم ثلاثين مسكينًا مدًّا مدًّا ولا تطحنه ولا تخبزه ولا تؤدمه [٢].

١٠٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ قال: أطعم مسكينين [٣].

• ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

١٠٥ - حدثنا الثقفي عن خالد عن عكرمة قال: في الرجل يشك في الفجر طلع أو لم يطلع، قال: كل حتى تراه مثل شق الطيلسان [٤].

١٠٦ - اختلفوا إذا أخبر مخبر عن رؤية بلد، فلا يخلو أن يقرب أو يبعد، فإن قرب فالحكم واحد، وإن بعد فلأهل كل بلد رؤيتهم، روي هذا عن عكرمة [٥].

١٠٧ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة قال: كان الشيخ والعجوز لهما الرخصة أن يفطرا ويطعما بقوله: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة: ١٨٤] قال: فكانت لهم الرخصة ثم نسخت بهذه الآية: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ فنسخت الرخصة عن الشيخ

= وأيضًا : ١٣٩/٢ عن المثنى عن حماد عن عمران بن حدير به، وذكره ابن أبي داود في المصاحف: ٩٩/٣، عن عبد الله بن شاذان إسحاق بن إبراهيم عن حجاج عن عمران بن حدير به، وأيضًا نقله السيوطي عن سعيد ابن منصور وأبي داود في ناسخه وابن جرير بنحوه : ٤٣٣/١.

(١) جامع البيان : ١٣٧/٢، ونقله السيوطي عن وكيع وابن حميد وابن الأنباري.

(٢) الناسخ والمنسوخ : ص ٦٠.

(٣) الدر المنثور : ٤٣٥/١، ونقله عنه الشوكاني في الفتح : ١٨١/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٨/٢. (٥) الجامع للقرطبي : ٢٩٥/٢.

كانا يطيقان الصوم، وبقيت الحاملُ والمرضع أن يفطرا ويطعما (١).

١٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح أبو تميلة قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن البصري في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ فكان من شاء منهم أن يصوم صام ومن شاء منهم أن يفتدي بطعام مسكين افتدى وتم له صومه، ثم قال: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ثم استثنى من ذلك فقال: ﴿ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (٢).

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

١٠٩ - عبد الرزاق قال: ثنا معمر وأخبرني إسماعيل بن شروس عن عكرمة أن رجلًا قد سماه لي فنسيته من أصحاب رسول اللَّه من الأنصار جاء ليلة وهو صائم فقالت له امرأته: لا تنم حتى نصنع لك طعامًا، فنام، فجاءت، فقالت: نمت واللَّه، قال: لا واللَّه ما نمت، قالت: بلى واللَّه، فلم يأكل تلك الليلة شيئًا وأصبح صائمًا يغشى عليه، فأنزلت الرخصة فيه (٣).

١١٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا عبيد اللَّه عن عكرمة قوله: ﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ قال: الولد (٤).

١١١ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرنا من سمع عكرمة يقول في المباشرة للصائم: لا بأس به، إنما هي كالكسرة شمها، قال: أحل اللَّه أن يأخذ بيدها وبأدنى جسدها ولا يأخذ بأقصاه (٥).

• ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾.

١١٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني خالد الواسطي عن داود

---

(١) جامع البيان : ١٣٥/٢، وذكره عبد الرزاق في مصنفه بسند فيه بتر : ٢١٨/٤، وابن الجوزي : ١٦٩/١.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/٢، وذكره أبو حيان : ٣٦/٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٧١/١، وذكره أيضًا الطبري : ١٦٦/٢ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بنحوه، واختصره ابن كثير : ٣٩٠/١.

(٤) جامع البيان : ١٦٩/٢، ذكره ابن أبي حاتم : ٣١٧/١، والقرطبي : ٣١٨/٢، وابن عطية : ٩٠/٢. وأبو حيان : ٥٠/٢، وابن كثير : ٣٩٠/١.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣١٧/٢، عن عباد بن العوام عن الشيباني عن عكرمة به. وذكره أيضًا : ٣١٤/٢.

ابن أبي هند عن عكرمة قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ ... ﴾ قال: هو الرجل يشتري السلعة فيردها ويرد معها دراهم (١).

١١٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ... ﴾ قال: لا تخاصم وأنت تعلم أنك ظالم (٢).

• ﴿ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِۚ ... ﴿١٩١﴾ ﴾.

١١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِۚ ﴾ قال: الشرك أشد من القتل (٣).

• ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ﴾.

١١٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة في هذه الآية ﴿ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال: هم من أبى أن يقول لا إله إلا اللّٰه (٤).

• ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌۚ ... ﴿١٩٤﴾ ﴾.

١١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌۚ ﴾ قال: كان هذا في سفر الحديبية، صد المشركون النبي ﷺ وأصحابه عن البيت في الشهر الحرام، فقاضوا المشركين يومئذٍ قضية أن لهم أن يعتمروا في العام المقبل في هذا الشهر الذي صدوهم فيه، فجعل اللّٰه تعالى لهم شهرًا حرامًا يعتمرون فيه مكان شهرهم الذي صدوا فيه؛ فلذلك قال: ﴿ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌۚ ﴾ (٥).

• ﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِۛ وَأَحْسِنُوٓاْۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾.

١١٧ - حدثني المثنى قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثنا خصيف، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِۛ ﴾ قال: لما أمر اللّٰه بالنفقة، فكانوا - أو بعضهم - يقولون ننفق فيذهبُ مالنا ولا يبقى لنا شيء! قال: فقال: أنفقوا ولا تلقوا بأيديكم إلى

---

(١) جامع البيان : ١٨٤/٢، وذكره أبو حيان : ٥٦/٢.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٩٨/١، ونقله القاسمي عنه في محاسن التأويل : ١٨٨/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٦/١، وذكره ابن كثير : ٤٠١/١.

(٤) جامع البيان : ١٩٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٨/١، وأبو حيان: ٦٩/٢، وابن كثير: ٤٠٢/١، وأيضًا في البداية والنهاية : ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي : ٤٦/١، عن ابن جرير.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٩٠/١، وذكره ابن كثير : ٤٠٣/١.

التهلكة، قال: أنفقوا وأنا أرزقكم (١).

١١٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ قال: أحسنوا الظن بالله يبرَّكم (٢).

• ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب عن ابن أبي عروبة عن مالك بن دينار قال: سألت ثمانية نفر عن المتعة فكلهم أمرني بها؛ الحسن وعطاء وطاوس وجابر بن زيد وسالم بن عبد الله ومجاهد والقاسم وعكرمة (٣).

١٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الكريم عن عكرمة قال: إذا أيسر قبل أن يحلق فليذبح (٤).

١٢١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عباد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال: اعتمر ما أمكنك (٥).

١٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن عكرمة قال: لا بأس أن ينظر المحرم في المرآة (٦).

١٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم وغندر عن عثمان عن غياث عن عكرمة قال: المحرم يغتسل بالماء إن شاء (٧).

---

(١) جامع البيان : ٢٠١/٢، وذكره أيضًا: عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣١/١، والواحدي في أسباب النزول : ص ٣٤، عن سعيد بن محمد الزاهد عن أبي علي ابن أبي بكر عن أحمد بن الحسين بن الجنيد عن عبد الله بن أيوب عن هشيم بن أبي خالد به. وذكره القرطبي : ٣٦٢/٢، وأبو حيان : ٧٠/٢، وابن عطية نقلًا عن القرطبي : ١٠٧/٢، وذكره ابن كثير : ٤٠٤/١، ونقله السيوطي : ٤٩٩/١ عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٠٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٢/١ عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة به وذكره ابن عطية : ١٠٧/٢، والطبرسي : ١٤٨/٢، ونقله السيوطي : ٥٠١/١ عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٩/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٧/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٩/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٠/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/٣.

١٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أسباط بن محمد عن أبي بكر قال: قلت لعكرمة: هل يستاك المحرم؟ قال: نعم السواك طهارة (١).

١٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن الأشعث عن إبراهيم عن عكرمة قال: إذا أهل الرجل بالحج فأحصر، فإنه يبعث بهديه، فإن مضى جعلها عمرة وعليه الحج من قابل ولا هدي عليه، وإن هو أخر ذلك، حتى يحج فعليه حجة وعمرة وما استيسر من الهدي، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج آخرها يوم عرفة (٢).

• ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن عكرمة قال: سمعته يقول فيمن حج فأصابه مرض أو الذي به أذًى من رأسه: فعليه صيام عشرة أيام أو إطعام عشرة مساكين أو نسك شاة (٣).

١٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ قال: صيام ثلاثة أيام، يعني أيام العشر من حين يحرم، آخرها يوم عرفة (٤).

١٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا إسماعيل بن علية قال: أخبرنا أيوب عن عكرمة قال: إذا خشي أن لا يدرك الصوم بمكة صام بالطريق يومًا أو يومين (٥).

١٢٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ ﴾ قال: له أن يصومها في أشهر الحج وإن كان لم يحرم بالحج (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٣/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٢/٣، وذكره الجصاص في أحكامه : ٣١٧/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٦/٣، وذكره الطبري : ٢٣٦/٢ عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن بشر ابن عمر عن شعبة عن قتادة عن عكرمة بلفظ : إطعام عشرة مساكين. وذكره أيضًا : ٣٧٢/٢، عن محمد ابن المثنى عن أسباط ابن محمد عن داود عن عكرمة بلفظ: فليتخير أي الكفارات شاء، فمن لم يجد فالأول وذكره ابن أبي حاتم : ١/ ٣٣٩، ٣٤٢/١، وذكره أبو حيان : ٧٦/٢، وابن عطية : ١١٣/٢ وابن العربي : ١٢٤/١، والقرطبي : ٤١٢/٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٩٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٢/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥١٦/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، وذكره الطبري : ٢٥١/٢ عن يعقوب عن ابن علية به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٣/١ وذكره ابن عطية : ١١٧/٢. وذكره القرطبي : ٤٠١/٢ بلفظ: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة. وذكره ابن كثير : ٤١٥/١ بلفظ : إذا رجع إلى أهله.

• ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١٣٠ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: هم من دون الميقات (١).

• ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ... ﴿١٩٧﴾ ﴾.

١٣١ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ ... ﴾ قال: لا ينبغي أن يلبي بالحج ثم يقيم بأرض (٢).

١٣٢ – حدثني المثنى قال: حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى ابن بشر عن عكرمة قال: (الرفث): الجماع (٣).

١٣٣ – حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة قال: إذا لمس المحرم أو غمز امرأته فعليه كفارة يتصدق بها (٤).

١٣٤ – حدثني المثنى قال: حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى ابن بشر عن عكرمة قال: الفسوق معصية اللّه، لا صغير من معصية اللّه (٥).

١٣٥ – حدثني المثنى قال: حدثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾ قال: الجدال: الغضب، أن تغضب عليك مسلمًا، إلا أن تستعتب مملوكًا فتعظه من غير أن تغضبه، ولا إثم عليك إن شاء اللّه تعالى في ذلك (٦).

• ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ... ﴿١٩٧﴾ ﴾.

١٣٦ – عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: كانوا يحجون بغير

(١) المعالم للبغوي : ٢٤٨/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، وذكره ابن كثير : ٤١٩/١.

(٣) جامع البيان : ٢٦٦/٢، وذكره أيضًا: عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، والبغوي : ٢٥١/١، والقرطبي : ٤٠٧/٢، وابن الجوزي : ١٩٢/١، وأبو حيان : ٨٧/٢، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي : ٥٢٩/١ عن ابن أبي شيبة. وذكره صديق خان : ٤٠٣/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٩/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٦٩/٢، وذكره أيضًا: عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي عن عكرمة بلفظ: المعاصي. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٧/١، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي : ٥٢٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان : ٢٧٣/٢، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي بنحوه. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٨/١ بلفظ: المراء. وذكره ابن كثير : ٤٢٢/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة بلفظ: المراء : ٥٢٩/١.

زاد فأمروا أن يتزودوا فقال: ﴿ وَتَزَوَّدُواْ ﴾ ثم قال: ﴿ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ (١).

١٣٧ - عبد الرزاق قال: حدثني أبي عن عكرمة قال: هذا السويق والدقيق (٢).

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ... ﴿١٩٨﴾ ﴾.

١٣٨ - حدثنا أبو بكرٍ قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن عكرمة قال: كانت هذه الآية نزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: في مواسم الحج (٣).

• ﴿ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ... ﴿١٩٨﴾ ﴾.

١٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: المشعر الحرام: ما بين الجبلين (٤).

١٤٠ - روي عن عكرمة في الآية قال: الوقوف بالمزدلفة فرض، ومن فاته جمع ولم يقف فقد فاته الحج، ويجعل إحرامه عمرة (٥).

• ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ... ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

١٤١ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن سعيد ابن جبير وعكرمة قالا: كانوا يذكرون فعل آبائهم في الجاهلية إذا وقفوا بعرفة فنزلت هذه الآية (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١/٩٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣/٢٤٣ عن وكيع عن ابن عيينة عن عمرو به. وذكره الطبري : ٢/٢٨١ عن عمرو بن عبد الحميد الآملي عن سفيان عن عمرو بنحوه. وذكره ابن أبي حاتم: ١/٣٥٠ عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سفيان به. وذكره القرطبي: ٢/٤١١، وابن عطية: ٢/١٢٥، وابن كثير: ١/٤٢٣، نقلًا عن ابن أبي حاتم بنفس السند المروي عن ابن أبي حاتم. ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن عيينة: ١/٥٣١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١/٩٤، وذكره الطبري : ٢/٢٨١، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣٥٠، وذكره ابن كثير : ١/٤٢٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/١٩٣، وذكره الطبري : ٢/٢٨٣، عن ابن بشار بنفس السند، ونقله ابن كثير عن الطبري : ١/٤٢٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٣٥٣، وذكره ابن كثير : ١/٤٢٩.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢/٤٢٥.

(٦) جامع البيان : ٢/٢٩٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٣٥٦، وذكره ابن كثير : ١/٤٣١، ونقله السيوطي : ١/٥٥٧ عن ابن جرير ووكيع.

• ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾.

١٤٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يستحب أن يقال في أيام التشريق: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ (١).

• ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

١٤٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ قال: إنها أيام التشريق (٢).

١٤٤ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ قال: التكبير أيام التشريق، يقول في دبر كل صلاة: اللّٰه أكبر، اللّٰه أكبر، اللّٰه أكبر (٣).

١٤٥ - حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا هشيم عن مغيرة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ ﴾ قال: لا إثم عليه في تعجيله، ولا إثم عليه في تأخيره (٤).

• ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾.

١٤٦ - أخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال: يتخفف المحرم إذا لم يجد نعلين. قيل: أيشقهما؟ قال: إن اللّٰه لا يحب الفساد (٥).

١٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ ﴾ قال: ﴿ ٱلْحَرْثَ ﴾: الزرع، ﴿ وَٱلنَّسْلَ ۗ ﴾ قال: نسل كل دابة (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٥٦٠/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٦١/١، وذكره ابن كثير: ٤٣٥/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٦٠/٢، وذكره ابن كثير: ٤٣٤/١، ونقله السيوطي: ٥٦٢/١ عن ابن أبي حاتم. وذكره الشوكاني في الفتح: ٢٠٧/١.

(٤) جامع البيان: ٣٠٦/٢، وذكره القرطبي: ١٣/٣.

(٥) الدر المنثور: ٥٧٥/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٦٧/٢.

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾.

١٤٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ ﴾ قال: نزلت في صهيب بن سنان وأبي ذر الغفاري جندب بن السكن، أخذ أهل أبي ذر أبا ذر فانفلت منهم فقدم على النبي ﷺ فلما رجع مهاجرًا عرضوا له، وكانوا بمر الظهران، فانفلت أيضًا حتى قدم على النبي ﷺ، وأما صهيب فأخذه أهله فافتدى منهم بماله، ثم خرج مهاجرًا فأدركه قُنفد بن عمير بن جدعان فخرج له مما بقي من ماله وخلَّى سبيله (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ... ﴿٢٠٨﴾ ﴾.

١٤٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً ﴾ قال نزلت في ثعلبة وعبد اللَّه بن سلام وابن يامين وأسد وأسيد بن كعب وسَعْيَة بن عمرو، وقيس بن زيد - كلهم من يهود - قالوا: يا رسول اللَّه يوم السبت يومٌ كنا نعظمه، فدعنا فلنسبت فيه، وإن التوراة كتاب اللَّه، فدعنا فلنقم بها الليل فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً ... ﴾ (٢).

١٥٠ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱلسِّلْمِ ﴾ قال أي: الإسلام (٣).

١٥١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَآفَّةً ﴾ قال: جميعًا (٤).

• ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴾.

١٥٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ قال: طاقات من الغمام والملائكة حوله (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٢١/٢، وذكره الطبرسي : ١٤٧/٢، وابن الجوزي : ٢٠٣/١، وابن كثير : ٤٣٨/١. ونقله السيوطي : ٥٧٦/١، عن ابن جرير والطبراني، وذكره أيضًا في لباب النقول.

(٢) جامع البيان : ٣٢٤/٢، وذكره أبو حيان : ١٢٠/٢، وابن كثير : ٤٣٩/١، ونقله السيوطي : ٥٧٩/١ عن ابن جرير، ونقله عنه أيضًا في لباب النقول : ص ٤١. وذكره الشوكاني في الفتح : ٢١١/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢. وذكره ابن الجوزي : ٢٠٤/١، وابن كثير : ٤٣٩/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢.

(٥) جامع البيان : ٣٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٣/٢، عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن حجاج عن ابن جريج به وذكره ابن عطية : ١٤٦/٢، ونقله السيوطي : ٥٨٠/١ عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وصححه.

١٥٣ – حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ﴾، قال: قامت الساعة (١).

• ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ... ﴿٢١٣﴾ ﴾.

١٥٤ – حدثنا يحيى عن سعيد عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان بين نوح وآدم عشرة أقرن كلها على الإسلام (٢).

١٥٥ – روي عن عكرمة أنه قال: بنو آدم من وقت موته إلى مبعث نوح كانوا كفارًا أمثال البهائم (٣).

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ... ﴿٢١٦﴾ ﴾.

١٥٦ – حدثنا أبي، ثنا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا خلاد بن عبد الله الواسطي، عن حسن بن قيس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ قال: نسختها هذه الآية ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٥] (٤).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ... ﴿٢١٧﴾ ﴾.

١٥٧ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ... ﴾ قال: أي: عن قتال فيه (٥).

١٥٨ – أخرج ابن أبي داود عن عكرمة أنه قرأ ﴿ قِتَالٍ فِيهِ ﴾: قَتْلٍ فيه، قل قَتْلٌ فيه كبير، أي: إثم كبير (٦).

١٥٩ – حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ قال: نزلت في عمرو بن العاص (٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٣/٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٨٠/١.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩/٧. وذكره البغوي : ٢٧٣/١.
(٣) البحر المحيط : ١٣٥/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٨٢/٢، وذكره القرطبي : ٣٩/٣، ونقله السيوطي : ٥٨٧/١، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، ونقله عنه الشوكاني في الفتح : ٢١٧/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٨٥/٢.
(٦) الدر المنثور : ٦٠٤/١، وذكره الزمخشري : ٢٥٦/١، والقرطبي : ٤٤/٣.
(٧) جامع البيان : ٣٥١/٢.

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

١٦٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٤٣]، وقال: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ ﴾ فنسختها الآية التي في المائدة ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ... ﴾ [المائدة: ٩٠] الآية [(١)].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

١٦١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ ﴾ قال: ما يفضل عن أهلك [(٢)].

• ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ ... ﴿٢٢١﴾ ﴾.

١٦٢ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ ﴾ فنسخ من ذلك نساء أهل الكتاب أحلهن للمسلمين [(٣)].

• ﴿ ... وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ ... ﴿٢٢١﴾ ﴾.

١٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ ﴾ قال: حرَّم المسلمات على رجالهم يعني رجال المشركين [(٤)].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ ... ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

١٦٤ - أخبرنا خليفة بن خياط ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة قال: كان أهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوًا من صنيع المجوس، فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ ﴾ فلم يزدد الأمر فيهن إلا شدة [(٥)].

(١) جامع البيان : ٣٦١/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢، وذكره ابن كثير : ٤٥٣/١.

(٣) جامع البيان : ٣٧٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٧/٢، والقرطبي : ٦٨/٣، وابن كثير : ٤٥٦/١.

(٤) جامع البيان : ٣٧٩/٢. (٥) سنن الدارمي : ٢٧٢.

١٦٥ - حدثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة قال: ما فوق الإزار [(١)].

١٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا عبيد الله العتكي عن عكرمة قوله: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ قال: حتى ينقطع الدم [(٢)].

١٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس قال: سمعت عكرمة سئل عن المستحاضة أيصيبها زوجها؟ قال: نعم، وإن سال الدم على عقبيها [(٣)].

• ﴿ ... فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

١٦٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا عبيد الله العتكي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾ قال: يقول: اغتسلن [(٤)].

١٦٩ - حدثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ قال: من حيث أمركم أن تعتزلوا [(٥)].

• ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ... ﴿٢٢٣﴾ ﴾.

١٧٠ - حدثنا الثقفي عن خالد عن عكرمة قال: يأتيها كيف شاء؛ قائم وقاعد وعلى كل حال يأتيها ما لم يكن في دبرها [(٦)].

١٧١ - حدثنا يحيى بن سعيد عن مسعود بن علي قال: قلت لعكرمة: أخبرني أعزل

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣١/٣، وذكره الطبري : ٣٨٤/٢ عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن عمران بن حدير عن عكرمة بلفظ: كل شيء من الحائض لك حلال غير مجرى الدم. وذكره ابن العربي : ١٦٢/١، وابن عطية : ١٨٠/٢، وابن كثير : ٤٦١/١.

(٢) جامع البيان : ٣٨٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠١/٢.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣١٠/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٤٣/٣ عن حفص الشيباني عن عكرمة.

(٤) جامع البيان : ٣٨٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٢٣/٢، وذكره أبو حيان : ١٦٨/٢، وابن العربي : ١٦٧/١، والقرطبي : ٨٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٢٤/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٨/٣، وذكره أيضًا : ١٩٢/١ عن زيد بن الحباب عن أبي المنيب عن عكرمة به. وذكره الطبري : ٣٨٧/٢، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبيد الله العتكي عن عكرمة بلفظ: طواهر غير حيّض. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٢/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٧١٩/٣، وذكره أيضًا بلفظ: من قبل الفرج. عن وكيع عن خالد بن رباح به. وذكره الدارمي في سننه عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به : ٢٥٩/١، وذكره الطبري : ٣٩٢/٢، عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد عن شريك عن عبد الكريم بلفظ: يأتيها كيف شاء ما لم يعمل عمل قوم لوط. وأيضًا : ٣٩٣/٢ عن ابن حميد عن ابن واضح عن العتكي بلفظ: ظهرها لبطنها غير معاجزة، يعني الدبر. وذكره ابن كثير : ٤٧٠/١.

عن جارية لي؟ قال: هو حرثك فإن شئت أعطشته، وإن شئت سقيته [١].

١٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن عكرمة قال: لا بأس أن يعزل الرجل عن امرأته إذا استأمرها فأذنت له [٢].

١٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو تميلة ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ ﴾ قال: الولد [٣].

• ﴿ وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ... ﴿٢٢٤﴾ ﴾.

١٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: لا تجعلن عرضة ليمينك ألَّا تصنع الخير، ولكن كفر عن يمينك واصنع الخير [٤].

• ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ... ﴿٢٢٥﴾ ﴾.

١٧٥ - حدثنا هناد قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: هو قول الناس: لا واللَّه، وبلى واللَّه [٥].

١٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: اللغو: هو أن يحلف على شيء يعتقد أنه كان ثم بان له أنه لم يكن [٦].

• ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴾.

١٧٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن وعكرمة قالا: إذا كان له عذر يعذر به فأشهد له أنه قد فاء إليها فذلك له [٧].

١٧٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا حبان قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا يحيى ابن بشر أنه سمع عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١١/٣.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٣/٧.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٥/٢، ونقله عنه السيوطي : ٦٤٠/١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٧/٢، وذكره ابن كثير : ٤٧١/١.
(٥) جامع البيان : ٤٠٥/٢، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبي معاوية عن عاصم عن الشعبي به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٨/٢، والبغوي : ٢٩٩/١، وابن كثير : ٤٧٣/١.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٩/٢، وذكره الرازي في تفسيره : ٧٦/٣، وابن كثير : ٤٧٣/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣١/٤، وذكره الطبري : ٤٣٢/٢، عن محمد بن يحيى عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة به. وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الأعلى به. وأيضًا عن ابن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به : ٤٢٤/٢.

ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ يقول: وتلك رحمة الله، ملَّكه أمرها الأربعة الأشهر إلا من معذرة، لأن الله قال: ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ ... ﴾ [النساء: ٣٤] (١).

١٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن مسلم أنه سمع عكرمة يقول: إذا مضت الأربعة فهي تطليقة، وهي أحق بنفسها (٢).

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحًا ... ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

١٨٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد العلي عن سعيد عن قتادة عن عكرمة في المستحاضة والتي لا تستقيم لها حيضة، تحيض في الشهر مرتين وفي الأشهر مرة: عدتها ثلاثة أشهر (٣).

١٨١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: قال الله تعالى ذكره: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحًا ... ﴾ وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته كان أحق برجعتها، وإن طلقها ثلاثًا، فنسخ ذلك، فقال: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ... ﴾ (٤).

١٨٢ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن رجل سمع عكرمة قال: الأقراء: الحيض، وليس بالطهر كما قال تعالى: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ [الطلاق: ١]، ولم يقل: « لقروئهن » (٥).

١٨٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة في

---

(١) جامع البيان : ٤٢٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، عن أبيه عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة به. وذكره ابن العربي : ١٨٠/١، والقرطبي : ١٠/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، وابن كثير : ٤٧٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٢/٤.

(٤) جامع البيان : ٤٥١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٦/٢.

(٥) جامع البيان : ٤٣٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٥/٢، والقرطبي : ١١٣/٣، وابن الجوزي : ٢٣٢/١، وأبو حيان : ١٨٦/٢، وابن كثير : ٤٧٩/١، والألوسي : ١٣٢/٢، ونقله السيوطي : ٦٥٨/١، عن عبد الرزاق، والشوكاني : ٢٣٥/١.

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾ قال: الحيض [١].

• ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكُۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُۢ بِإِحْسَٰنٍ ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

١٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة قال: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ... ﴾ قال: إذا أراد الرجل أن يطلق امرأته، وذكره أيضًا عن حسن بن صالح عن سماك بلفظ: إذا طلق الرجل امرأته واحدة فإن شاء نكحها، وإذا طلقها اثنتين فإن شاء نكحها، فإذا طلقها ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره [٢].

١٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا مروان بن معاوية عن سويد بن نجيح الكندي قال: سألت الشعبي عن رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق، أو يوم أتزوج فلانة فهي طالق، قال الشعبي: هو كما قال، قلت: إن عكرمة يزعم أن الطلاق بعد النكاح فقال: جرمز [٣].

١٨٦ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: سألت عكرمة عن الرجل يقول لامرأته: إلحقي بأهلك، وهو يريد الطلاق، قال: واحدة، وهو أحق بها [٤].

١٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، ثنا أبو تميلة عن الحسين ابن واقد، عن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا: كان الرجل يأكل من مال امرأته نحلته التي نحلها، وغيره لا يرى أن عليه فيه جناحًا، حتى أنزل الله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا ﴾ فلا يصلح لهم - بعد هذه الآية - أخذ شيء من أموالهن إلا بحقها [٥].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٨/٤، وأيضًا عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء بلفظ: الحبل، والدارمي : ٢١٣/١، عن عمرو بن عوف عن خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به، والطبري : ٤٣٩/٢، عن يعقوب عن ابن علية به، وابن أبي حاتم : ٤١٦/٢، عن أبيه عن معلى بن أسد عن عبد العزيز بن المختار ووهيب وخالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء به، وذكره البغوي : ٣٠٤/١، والقرطبي : ١١٨/٣، وابن عطية : ١٩٦/٢، والطبرسي : ٢٢٨/٢، وابن الجوزي : ٢٣٣/١، ونقله السيوطي : ٦٦٠/١، عن سعيد بن منصور والبيهقي.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩١/٤، وذكره أيضًا عن حسن بن صالح عن سماك بلفظ: إذا طلق الرجل امرأته واحدة فإن شاء نكحها، وإذا طلقها اثنتين فإن شاء نكحها، فإذا طلقها ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره. وذكره الطبري : ٤٥٧/٢، عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك، وأيضًا عن سويد عن ابن المبارك عن يحيى بن بشر به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٧/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٧/٦. وذكره ابن أبي شيبة : ٧٨/٤، عن أبي داود الطيالسي عن هشام عن مطر عن عكرمة به. وذكره البيهقي : ٨٤/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٢٠/٢.

• ﴿ ... فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

١٨٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا محمد بن سواء عن ابن أبي عروبة عن أبي الطفيل عن سعيد بن حمل عن عكرمة قال: عدة المختلعة حيضة قضاها رسول اللّٰه ﷺ في جميلة بنت السلول (١).

١٨٩ - حدثني سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: كل شيء أجازه المال فليس بطلاق (٢).

١٩٠ - روي عن عكرمة قال: ليس الخلع بطلاق (٣).

١٩١ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن عكرمة: إن المختلعة لا يلحقها طلاق في عدتها (٤).

١٩٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة قال: لا يأخذ منها أكثر مما أعطاها (٥).

١٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول: يأخذ منها حتى قرطها (٦).

١٩٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبدة بن سليمان ومحمد بن سواء عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة قال: إذا خلعها ثم تزوجها في عدتها ثم طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف الصداق وتكمل ما بقي عليها من العدة (٧).

• ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ... ﴿٢٣٠﴾ ﴾.

١٩٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ... ﴾ قال: نزلت في امرأة رفاعة القرظي واسمها: عائشة بنت عبد الرحمن ابن عتيك (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٩/٤، وذكره أيضًا : ٩/٦، وذكره ابن كثير : ٤٨٩/١.

(٢) سنن سعيد بن منصور : ٣٤٠/١، باب ما جاء في الخلع، وذكره ابن كثير : ٤٨٨/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٤٣/٣، وذكره ابن كثير : ٤٨٩/١، والرازي في الفخر: بلفظ: الخلع فسخ للعقد، ١١٠/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٤، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٤٤/١، باب ما جاء في الإيلاء، عن سفيان عن عمرو بن زيد به، وذكره القرطبي : ١٤٧/٣، وابن كثير : ٤٩١/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٤/٤. وذكره أبو حيان : ١٩٩/٢ بنحوه، وابن كثير : ٤٨٧/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٥/٦. (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٦/٤.

(٨) روح المعاني : ١٤٤/٢.

• ﴿ ... لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ... ﴾.

١٩٦ - حدثني المثنى قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هارون النحوي قال: حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة في قوله: ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا ... ﴾ قال: هي الظئر [(١)].

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ... ﴾.

١٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ... ﴾ قال: التعريض: أن يقول: أنت في قومي، وتقول هي: ما يقدر من أمر يكون، من غير أن يواعدها ألا تنكح غيره [(٢)].

١٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عكرمة في الآية: أن يواعد الرجل ولي المرأة بغير علمها [(٣)].

١٩٩ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: لا يأخذ ميثاقها في عدتها أن لا تتزوج غيره [(٤)].

• ﴿ ... وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ... ﴾.

٢٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن إسماعيل عن عكرمة قال: أرفع المتعة الخادم، ثم دون ذلك الكسوة، ثم دون ذلك النفقة [(٥)].

• ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ... ﴾.

٢٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال: سئل عكرمة عن رجل طلق امرأته بكرًا ثلاثًا قبل أن يدخل بها، فقال: إن كان جمعها لم تحل له حتى تنكح زوجًا غيره، وإن كان فرقها فقال: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، فقد بانت بالأولى وليست الثنتان بشيء [(٦)].

---

(١) جامع البيان: ٤٩٨/٢، وذكره القرطبي: ١٧٢/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٣/٢، وذكره ابن عطية: ٢٢٠/٢، والقرطبي: ١٩٠/٣، وابن كثير: ٥٠٨/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٥٤/٧.

(٤) جامع البيان: ٥٢٣/٢، وابن أبي حاتم: ٤٣٩/٢، والبغوي: ٣٢٣/١، وابن عطية: ٢٢٠/٢، وأبو حيان: ٢٢٧/٢، وابن كثير: ٥٠٩/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٤١/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٣٣٦/٦.

٢٠٢ – حدثني المثنى قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن بشير أنه سمع عكرمة يقول: إذا طلقها قبل أن يمسها وقد فرض لها، فنصف الفريضة لها عليه إلا أن تعفو عنه فتتركه (١).

٢٠٣ – حدثنا سعيد بن الربيع الرازي قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: أذن الله في العفو وأمر به، فإن امرأة عفت جاز عفوها، وإن شحت وضنت عفا وليها وجاز عفوه (٢).

٢٠٤ – حدثني المثنى قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى ابن بشر أنه سمع عكرمة يقول: (إلا أن يعفون ...) قال: أن تعفو المرأة عن نصف الفريضة لها عليه فتتركه، فإن هي شحت إلا أن تأخذه فلها ولوليها الذي أنكحها الرجل، عم أو أخ أو أب، أن يعفو عن النصف، فإنه إن شاء فعل وإن كرهت المرأة (٣).

٢٠٥ – عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾ قال: الولي، وبه قال عكرمة (٤).

٢٠٦ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾ قال: الزوج (٥).

• ﴿ ... وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ ... ﴿٢٣٧﴾ ﴾.

٢٠٧ – حدثني المثنى قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن بشر أنه سمع عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ ﴾ قال: وذلك الفضل هو النصف من الصداق، وأن تعفو عنه المرأة للزوج أو يعفو عنه وليها (٦).

• ﴿ حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾.

٢٠٨ – حدثنا أبو داود عن عبد الرحمن الخياط قال: سمعت عكرمة يقول: الصلاة

---

(١) جامع البيان : ٥٤١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٤/٢، وابن كثير : ٥١٢/١.

(٢) جامع البيان : ٥٤٥/٢، وذكره البيهقي : ٢٥٢/٧ عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور الهروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن عمرو بن دينار به. وابن كثير : ٥١٣/١.

(٣) جامع البيان : ٥٤٥/٢، وذكره ابن عطية : ٢٣٠/٢، وأبو حيان : ٢٣٦/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٣/٦، وذكره الطبري : ٥٤٤/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، وابن العربي : ٢١٩/١، والقرطبي : ٢٠٧/٣، وابن عطية : ٢٣٠/١، وأبو حيان : ٢٣٦/٢، وابن كثير : ٥١٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، وذكره ابن كثير : ٥١٣/٢.

(٦) جامع البيان : ٥٥٣/٢.

الوسطى هي الظهر قبلها صلاتان وبعدها صلاتان [١].

٢٠٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ قال: صلاة العصر [٢].

٢١٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ قال: صلاة الصبح [٣].

٢١١ - حدثنا هناد السري قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴾ قال: كانوا يتكلمون في الصلاة، يجيء خادم الرجل إليه وهو في الصلاة فيكلمه بحاجته، فنهوا عن الكلام [٤].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَـٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ... ﴿٢٤٠﴾ ﴾.

٢١٢ - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَـٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ قال: نسختها ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة: ٢٣٤] [٥].

٢١٣ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن حسين عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَـٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ نسخ ذلك بآية الميراث وما فرض لهن من الربع والثمن ونسخ أجل الحول أن جعل أجلها أربعة شهر وعشرًا [٦].

٢١٤ - روي عن عكرمة في نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها قوله: لا نفقة لها [٧].

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٥/٢، والطبري : ٥٦٦/٢ عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة بلفظ: صلاة الغداة، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٧٢٢/١.

(٢) المعالم للبغوي : ٣٩٢/١، والطبرسي : ٢٦٢/٢، وابن الجوزي : ٢٤٩/١، وأبو حيان : ٢٤٠/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٨/٢، وذكره ابن عطية : ٢٣٣/٢، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ٥١٥/١، والرازي : ١٥٩/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٧١٩/١، وأيضًا عن عبد الرزاق بلفظ: هي الصبح وسطت فكانت بين الليل والنهار. ولم أعثر عليه عند عبد الرزاق.

(٤) جامع البيان : ٥٧٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٩/٢، بلفظ: القانت الذي يطيع الله ورسوله. وذكره الزمخشري : ٢٨٤/١، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٧٣٠/١.

(٥) سنن النسائي : ٣٥٤٤/٢٠٧/٦، وقال الألباني : حسن صحيح، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥١/٢، وذكره ابن كثير : ٥٢٦/١، ونقله السيوطي عن أبي داود في ناسخه، وعن النسائي : ٧٣٨/١.

(٦) جامع البيان : ٥٨١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٢/٢، وابن كثير : ٥٢٦/١.

(٧) الجامع للقرطبي : ١٨٥/٣.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ... ﴿٢٤٣﴾ ﴾.

٢١٥ - عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة عن عكرمة في الآية: فروا من القتال [١].

• ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ... ﴿٢٤٧﴾ ﴾.

٢١٦ - حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو أحمد عن شريك عن عمران عن عكرمة أن طالوت كان سقاء يبيع الماء [٢].

• ﴿ ... أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ... ﴿٢٤٨﴾ ﴾.

٢١٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن خالد الخلال، ثنا الحسن بن بشر ثنا أسباط بن نصر عن ميسرة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: السكينة عصا موسى [٣].

٢١٨ - حدثني يعقوب قال: حدثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ ﴾ قال: رضاض الألواح [٤].

• ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ... ﴿٢٤٩﴾ ﴾.

٢١٩ - روي عن عكرمة أن عدد من خرج معه ثمانون ألفًا [٥].

٢٢٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِنَهَرٍ ﴾ قال: نهر بين الأردن وفلسطين [٦].

• ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ... ﴿٢٥٠﴾ ﴾.

٢٢١ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ﴾ قال: في تسعين ألفًا [٧].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١/١١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٥٢، وابن كثير : ١/٥٢٦، والجصاص : ١/٥٣٤.

(٢) معرفة الرجال : ١/١٦٥، وذكره ابن الأثير في غريبه : ١/٨٤، بلفظ : كان أيابًا. وذكره الطبري : ٢/٦٠٣ عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن شريك عن عمرو بن دينار عن عكرمة به. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير : ١/٧٥٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٤٧٠، وذكره القرطبي : ٣/٢٤٩ بزيادة: التوراة.

(٤) جامع البيان : ٢/٦١٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء، وزاد المسير : ١/٢٩٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٧٠، وذكره أبو حيان : ٢/٢٦٤، وابن كثير : ١/٥٣٥.

(٥) زاد المسير : ١/٢٦٠، وذكره أبو حيان : ٢/٢٦٤.

(٦) زاد المسير : ١/٢٦١.

(٧) الجامع للقرطبي : ٣/٢٥٦، وذكره أبو حيان : ٢/٢٦٨.

• ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ ... ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٢٢٢ – نا عبد الرزاق قال: نا معمر قال: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ ﴾ قال: إن موسى سأل الملائكة: هل ينام ربنا تبارك وتعالى؟ قال: فأوحى اللَّه تعالى إلى الملائكة، وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثًا، فلا يتركوه ينام، ففعلوا ذلك، ثم أعطوه قارورتين، قال: فأمسكهما ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما، قال: فجعل ينعس وهما في يديه في كل يد واحدة، فجعل ينعس وينتبه وينعس وينتبه، حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى فكسرهما [(١)].

٢٢٣ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ ﴾ قال: السنة ريح النوم، الذي يأخذ في الوجه فينعس الإنسان [(٢)].

• ﴿ ... وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ ... ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٢٢٤ – حدثنا الوليد حدثنا الحسن بن أيوب القزويني حدثنا سلمة حدثنا إبراهيم ابن الحكم قال: حدثني أبي عن عكرمة – رحمه اللَّه تعالى – قال: فالشمس جزء من سبعين جزءًا من نور الكرسي، والكرسي جزء من سبعين جزءًا من نور العرش، والعرش جزء من سبعين جزءًا من نور الستر [(٣)].

• ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ... ﴿٢٥٦﴾ ﴾.

٢٢٥ – حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ قال: لا تكرهوا أحدًا عن الإسلام، من شاء أسلم ومن شاء أعطى الجزية [(٤)].

٢٢٦ – حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ قال: نسختها التي بعدها ﴿ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ ﴾ [البقرة: ٢٨٥] [(٥)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١١٣/١، والطبري : ٨/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٣٣/٧.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٧/٢.
(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٦١/٦٣٣/٢. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٨/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٤/٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤/٢.

• ﴿ ... فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ... ﴿٢٥٦﴾ ﴾.

٢٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ﴾ قال: الطاغوت: الكاهن [1].

٢٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ﴾ قال: الطاغوت: الشيطان [2].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ .... ﴿٢٥٨﴾ ﴾.

٢٢٩ - روي عن عكرمة في الآية أن الذي حاج إبراهيم في ربه قال: هو نمرود ابن كنعان [3].

• ﴿ ... قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ... ﴿٢٥٨﴾ ﴾.

٢٣٠ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾ قال: أنا أقتل من شئت، وأترك من شئت [4].

• ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٢٣١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ قال: القرية: بيت المقدس، ومر بها عزير بعد إذ خربها بختنصر [5].

• ﴿ ... فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٢٣٢ - حدثنا سفيان قال: حدثنا أبي عن النضر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ قال: لم يتغير [6].

٢٣٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا إبراهيم بن عيينة عن أبي طالب القاص عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: كان

(١) الدر المنثور : ٢٢/٢، وذكره الشوكاني : ٢٧٦/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٥/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٨/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٩/٢.

(٥) جامع البيان : ٣٨/٣، وذكره أيضًا بنفس السند مكتفيًا بذكر المار وهو عزير، وذكره القرطبي : ٢٩٠/٣، والطبرسي : ٢١٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير ٢٩/٢.

(٦) جامع البيان : ٣٨/٣.

بُعِثَ ابنَ لمائةٍ وأربعينَ؛ شابًّا، وكان ولدُه أبناءَ مائةِ سنةٍ وهم شيوخٌ (١).

٢٣٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًاۚ ﴾ قال: لما اتصلت المفاصل، كسيت لحمًا ثم كسي اللحم عصبًا، ثم مُدَّ الجلد عليها، ثم نفخ في منخره فنهَق (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًاۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

٢٣٥ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ ﴾ قال: لكي يعلموا أنك تحيي الموتى (٣).

٢٣٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ ﴾ قال: حمامة وديك وطاوس وغراب (٤).

٢٣٧ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال: زعم أبو عمر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ قال: بالنبطية قطعهن (٥).

• ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ... ﴿٢٦١﴾ ﴾.

٢٣٨ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ ﴾ قال: فذلك سبعمائة (٦).

• ﴿ ... فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًاۖ ... ﴿٢٦٤﴾ ﴾.

٢٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ صَفْوَانٍ ﴾ قال: الحجر (٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٥/٢، وذكره القرطبي : ٢٩٤/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣١/٢، ونقله الشوكاني : ٢٨١/١ عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٦/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٠/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٠/٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٧٣/١، وابن كثير : ٥٦٠/١.

(٥) جامع البيان : ٥٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١١/٢، وابن عطية : ٣٠٦/٢، والقرطبي : ٣٠١/٣، وأيضًا : ٣٠٢/٣، حكاية عن المهدوي بلفظ: صرهن أي فاحبسهن، وابن كثير : ٥٦٠/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٣٥/٢ بلفظ : هذه الكلمة بالحبشية، يقول: قطعهن واخلط دماءهن وريشهن.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٤/٢.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٨/٢.

٢٤٠ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر - يعني العدني - ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ ﴾ قال: المطر فذهب بما عليه(١).

• ﴿ ... كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ... ﴿٢٦٥﴾ ﴾.

٢٤١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ قال: الطل: الندى (٢).

• ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ... ﴿٢٦٦﴾ ﴾.

٢٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريع عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ قال: هذا مَثَلٌ لِرَجُلٍ يعمل بالإيمان ويحسن العمل والصدقة والنفقة، حتى إذا كان عند خاتمة عمله وحضور أجله، أشرك، أصاب كبيرة من الكبائر، فأحبط اللّٰه عمله، وهو كافر(٣).

٢٤٣ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ قال: فما في الدنيا من شجرة إلا وهي في الجنة حتى الحنظل (٤).

• ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ... ﴿٢٦٨﴾ ﴾.

٢٤٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ قال: الزنا (٥).

• ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ... ﴿٢٦٩﴾ ﴾.

٢٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال: قال عيسى ابن مريم: لا تطرح اللؤلؤ إلى الخنزير، فإن الخنزير لا يصنع باللؤلؤ شيئًا، ولا تعط الحكمة من لا يريدها، فإن الحكمة خير من اللؤلؤ، ومن لم يردها شر من الخنزير (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٨/٢، ونقله السيوطي : ٤٥/٢ عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، ونقله أيضًا الشوكاني عن ابن أبي حاتم : ٢٨٧/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢١/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢٣/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٢٣/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٣٠/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥٧/١١، ونقله السيوطي : ٢١٤/٢ عن ابن عساكر وعبد اللّٰه بن أحمد في الزهد بلفظ: « قال عيسى: لا تطرحوا » بصيغة الجمع.

• ﴿ إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم ... ﴿٢٧١﴾ ﴾.

٢٤٦ - قرأ عكرمة (وتكفَر) بالتاء وفتح الفاء وجزم الراء [١].

• ﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ ... ﴿٢٧٢﴾ ﴾.

٢٤٧ - روي عن عكرمة أنه قال: كل خير في كتاب الله فهو المال [٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ... ﴿٢٧٥﴾ ﴾.

٢٤٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَقُومُونَ ... ﴾ قال: لا يقومون يوم القيامة [٣].

٢٤٩ - قال محمد بن سيرين: كنا في بيت ومعنا عكرمة، فقال رجل: يا عكرمة، ما تذكر ونحن في بيت فلان ومعنا ابن عباس فقال عكرمة: إنما كنت استحللت التصرف برأيي ثم بلغني أنه ﷺ حرمه، فاشهدوا أني حرمته وبرئت منه إلى الله [٤].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾.

٢٥٠ - روي عن عكرمة أنه قال: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب وعثمان بن عفان، وكانا قد أسلفا في التمر، فلما حضر الجذاذ قال لهما صاحب التمر: إن أنتما أخذتما حقكما لا يبقى لي ما يكفي عيالي، فهل لكما أن تأخذا النصف وتؤخرا النصف وأضعف لكما؟ ففعلا، فلما حل الأجل طلبا الزيادة فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنهاهما، فأنزل الله تعالى هذه الآية فسمعا وأطاعا وأخذا رؤوس أموالهما [٥].

٢٥١ - أخرج ابن جرير عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية في نفر من ثقيف منهم مسعود وربيعة وعبد ياليل، وبنو عمرو بن عمير [٦].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٣٦/٣. (٢) الجامع للقرطبي : ٣٣٩/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤٤/٢، وذكره ابن كثير : ٥٧٩/١.

(٤) تفسير الرازي : ٩٢/٧.

(٥) المعالم للبغوي : ٤٠٢/١، وذكره الرازي : ١٠٧/٧

(٦) لباب النقول : ص ٥٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٧/١.

• ﴿ ... وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٢٥٢ - حدثني المثنى قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا هشيم عن يونس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ﴾ قال: لإقامة الشهادة (١).

• ﴿ ... وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٢٥٣ - حدثني يعقوب قال: حدثنا ابن علية عن يونس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ قال: يكون به العلة أو يكون مشغولًا، يقول: فلا يضاره (٢).

• ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا ... ﴿٢٨٣﴾ ﴾.

٢٥٤ - أخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن الأنباري عن عكرمة أنه قرأها: (فإن لم تجدوا كتابًا) (٣).

• ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ... ﴿٢٨٤﴾ ﴾.

٢٥٥ - حدثنا ابن المثنى عن غندر عن شعبة عن عمرو وأبي سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ... ﴾ قال: يعني كتمان الشهادة وإقامتها على وجهها (٤).

• ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٢٥٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: نسخت هذه الآية ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ قال: ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ (٥).

* * *

(١) جامع البيان : ١٣٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٧/٢، وابن الجوزي : ٢٩٣/١، وابن كثير : ٥٩٨/١.
(٢) جامع البيان : ١٢٨/٣، والبغوي : ٤١١/١، وابن الجوزي : ٢٩٣/١، وابن كثير : ٥٩٨/١.
(٣) الدر المنثور : ١٢٥/٢، وذكره القرطبي : ٤٠٧/٣.
(٤) جامع البيان : ١٤٣/٣.
(٥) جامع البيان : ١٤٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٧٤/٢، والقرطبي : ٤٢١/٣ بلفظ: إنها محكمة مخصوصة. وذكره ابن كثير : ٦٠٢/١.



٢٥٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة آل عمران سورة مكية [١].

٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: قسم [٢].

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ ... ۝٧ ﴾.

٢٥٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ ﴾ قال: المحكم الذي يعمل به [٣].

• ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ ... ۝١١ ﴾.

٢٦٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ ﴾ كفعل آل فرعون، كشأن آل فرعون [٤].

• ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ۝١٢ ﴾.

٢٦١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ ﴾ قال: قال فنحاص اليهودي في يوم بدر: لا يغرن محمدًا أنْ غَلَبَ قريشًا وقتَلَهم، إن قريشًا لا تحسن القتال، فنزلت هذه الآية: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ ... ﴾ [٥].

• ﴿ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ ... ۝١٣ ﴾.

٢٦٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨٤/٢، وذكره ابن عطية : ١٦/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٢/٢.
(٤) جامع البيان : ١٩٠/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠٣/٢، والطبرسي : ٢٢/٣، وابن كثير : ١٤/٢.
(٥) جامع البيان : ١٩٢/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ١٥٨/٢، وأيضًا في لباب النقول عن ابن المنذر : ص ٥١.

قال: محمد رسول اللَّه وأصحابه، ﴿ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ﴾ قال: قريش يوم بدر (١).

• ﴿ ... وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ ... ﴿١٤﴾ ﴾.

٢٦٣ - روي عن عكرمة في الآية: هو مائة ألف، ومائة منٍّ، ومائة رطل، ومائة مثقال، ومائة درهم، ولقد جاء الإسلام يوم جاء وبمكة مائة رجل قد قنطروا (٢).

٢٦٤ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن بشير ابن أبي عمرو الخولاني قال: سمعت عكرمة يقول: (الخيل المسومة) قال: تسويمها الحسن (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ... ﴿٢٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٢٦٥ - حدثنا محمد بن عيسى، أنبأ محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة قال: دخل رسول اللَّه ﷺ بيت المدْرَاس على جماعة من يهود، فدعاهم إلى اللَّه فقال له نعيم بن عمرو والحارث ابن زيد: على أي دين أنت يا محمد؟ فقال: « **على ملة إبراهيم ودينه** »، فقالا: فإن إبراهيم كان يهوديًّا، فقال لهما رسول اللَّه ﷺ: « **فهلمُّوا إلى التوراة فهي بيننا وبينكم** » فأبيا عليه، فأنزل اللَّه تعالى عليه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (٤).

• ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٢٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا عبد اللَّه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۖ ﴾ قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي (٥).

---

(١) جامع البيان: ١٩٣/٣. (٢) المعالم للبغوي: ٤٥٣/١.

(٣) جامع البيان: ٢٠٣/٣، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن أبي عبد الرحمن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب عن بشير بن أبي عمرو الخولاني، وذكره ابن أبي حاتم: ٦١٠/٢، وذكره البغوي: ٤٣٦/١، وابن عطية: ٣٥/٣، والطبرسي: ٣١/٣، وابن الجوزي: ٣٠٨/١، وأبو حيان: ٣٩٧/٢، والقرطبي: ٣٤/٤، والرازي: ٢١٣/٧، ونقله السيوطي: ١٦٣/٢ عن عبد بن حميد وابن جرير، وذكره الألوسي: ١٠٠/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٢٢/٢.

(٥) جامع البيان: ٢٢٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٢٨/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي تميلة به. والبغوي: ٤٤٧/١، والقرطبي: ٥٦/٤، وابن عطية: ٥١/٣، والثعالبي في الجواهر: ٣٠٧/١، ونقله السيوطي: ١٧٤/٢ =

٢٦٧ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: النخلة من النواة والنواة من النخلة، والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة (١).

٢٦٨ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ﴾ قال: يجعله في الليل وما ينقص من الليل يجعله في النهار (٢).

• ﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٦٩ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ قال: ما لم يهرق دم مسلم وما لم يستحل ماله (٣).

• ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢٧٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة أنه أخبره عن عكرمة قال: أن امرأة عمران كانت عجوزًا عاقرًا تسمى حنة، وكانت لا تلد، فجعلت تغبط النساء لأولادهن، فقالت: اللَّهم إن عليَّ نذرًا شكرًا، إن رزقتني ولدًا أن أتصدق به على بيت المقدس، فيكون من سدنته وخدَّامه، قال: وقوله: ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴾ قال: إنها للحرة ابنة الحرائر ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ للكنيسة يخدمها (٤).

• ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٧١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن القاسم ابن أبي بزة عن عكرمة في قوله: ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ ... ﴾ يعني في

=عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٢/٢٢٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢/١٧٤، وذكره صديق خان في الفتح : ٢/٢١٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٦٢٥.

(٣) جامع البيان : ٣/٢٢٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٦٢٩، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص ابن عمر العدني عن الحكم بن أبان به.

(٤) جامع البيان : ٣/٢٣٧، وذكره القرطبي : ٤/٦٦، وأبو حيان : ٢/٤٣٧، وذكره الرازي : ٨/٢٧، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وعن ابن جرير : ٢/١٨٢.

المحيض، ولا ينبغي لامرأة أن تكون مع الرجال، أمها تقول ذلك (١).

• ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن النضر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ قال: فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء (٢).

• ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٢٧٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة قال: فدخل المحراب وغلق الأبواب وناجى ربه فقال: ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [مريم: ٤] ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ... ﴾ (٣).

٢٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ قال: عيسى ابن مريم كلمة من الله، يعني: تكون بكلمة من الله (٤).

• ﴿ ... وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٢٧٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَسَيِّدًا ﴾ قال: السيد الذي لا يغلبه الغضب (٥).

٢٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَحَصُورًا ﴾ قال: الذي لا يأتي النساء (٦).

• ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٢٧٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة قال: فأتاه الشيطان فأراد أن يكدر عليه نعمة ربه، فقال: هل تدري من ناداك؟

---

(١) جامع البيان: ٢٣٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٣٧/٢، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام ابن يوسف عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة به، وذكره ابن عطية: ٦٥/٤، وأبو حيان: ٤٣٩/٢، ونقله السيوطي: ١٨٢/٢، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٠/٢، وذكره ابن كثير: ٣٣/٢.

(٣) جامع البيان: ٢٤٨/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٢/٢، وذكره ابن كثير: ٣٤/٢.

(٥) جامع البيان: ٢٥٥/٣، وذكره ابن ابي حاتم: ٦٤٢/٢، عن أبيه عن عيسى بن زياد عن ابن المبارك عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة به، وابن عطية: ٧٤/٣، وابن الجوزي: ٣٢٦/١، وأبو حيان: ٤٤٧/٢، وابن كثير: ٣٥/٢، ونقله السيوطي: ١٨٩/٢، عن ابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن جرير.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٣/٢، وذكره ابن كثير: ٣٥/٢.

قال: نعم، ملائكة ربي، قال: بل ذلك الشيطان، لو كان هذا من ربك لأخفاه إليك كما أخفيت نداءك، قال: ﴿ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾ (١).

٢٧٨ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ قال: كلام بالشفتين (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٢٧٩ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ ... ﴾ قال: من الحيض (٣).

• ﴿ ... وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢٨٠ – حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاري قال: ثنا محمد بن ربيعة عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ قال: ألقوا أقلامهم فجرت بها الجرية إلا قلم زكرياء اصَّاعد، فكفلها زكرياء (٤).

٢٨١ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة أنه أخبره عن عكرمة قال: ثم خرجت بها – يعني أم مريم بمريم – في خرقها تحملها إلى بني الكاهن بن هارون أخي موسى بن عمران قال: وهم يومئذ يلون من بيت المقدس ما يلي الحجبة من الكعبة، فقالت لهم: دونكم هذه النذيرة، فإني حررتها وهي ابنتي ولا يدخل الكنيسة حائض، وأنا لا أردها إلى بيتي، فقالوا: هذه ابنة إمامنا – وكان عمران يؤمهم في الصلاة – وصاحب قرباننا، فقال زكرياء: ادفعوها إلي، فإن خالتها عندي، قالوا: لا تطيب أنفسنا هي ابنة إمامنا، فذلك حين اقترعوا، فاقترعوا بأقلامهم عليها – بالأقلام التي يكتبون بها التوراة – فقرعهم زكرياء فكفلها (٥).

• ﴿ ... وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٢٨٢ – حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ ﴾ قال: الأعمش (٦).

---

(١) جامع البيان: ٢٥٨/٣، ونقله عنه السيوطي: ١٩١/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٦/٢. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٤٧/٢.

(٤) جامع البيان: ٢٤٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٤٩/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن النضر ابن عربي به، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم: ١٩٥/٢.

(٥) جامع البيان: ٢٤٢/٣، ونقله عنه ابن كثير: ٣٩/٢، ونقله عنه السيوطي أيضًا وعن ابن المنذر: ١٨٢/٢.

(٦) جامع البيان: ٢٧٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٥٥/٢، عن أبيه عن نصر بن علي عن حفص به، وذكره البغوي: ٤٦٩/١.

• ﴿ ... وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ... ﴾.

٢٨٣ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: حَرَّمَ؛ بفتح الحاء وتشديد الراء (١).

• ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾.

٢٨٤ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ... ﴾ قال: نزلت في العاقب والسيد من أهل نجران، وهما نصرانيان (٢).

• ﴿ ... وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ... ﴾.

٢٨٥ – حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا ﴾ قال: سجود بعضهم لبعض (٣).

٢٨٦ – حدثني أبو عبد اللّٰه الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله: ﴿ أَرْبَابًا ﴾ قال: الأصنام (٤).

• ﴿ ... وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ... ﴾.

٢٨٧ – أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ قال: هذا من اليهود، ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾ قال: إلا ما طلبته واتبعته (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ... ﴾.

٢٨٨ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ... ﴾ قال: في أبي رافع

---

(١) المحرر الوجيز: ٩/٣.

(٢) جامع البيان: ٢٩٦/٣، ونقله عنه السيوطي: ٢٢٨/٢.

(٣) جامع البيان: ٣٠٤/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٧٠/٢، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص عن الحكم به، وذكره البغوي: ٤٨٣/١، والقرطبي: ١٠٧/٤، وأبو حيان: ٤٨٤/٢، ونقله السيوطي: ٢٣٥/٢ عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٦٧٠/٢.

(٥) الدر المنثور: ٢٤٣/١، ونقله عنه الشوكاني: ٣٥٤/١، وذكره صديق خان: ٢٦٨/٢.

وكنانة بن أبي الحقيق وكعب بن الأشرف وحيي بن أخطب (١).

• ﴿ ... وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

٢٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عمر بن علي عن سعيد بن المرزبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ قال: أسلم من في السماوات والأرض، ثم استأنف طوعًا وكرهًا، فمن أسلم منهم كرهًا مشركو العرب، والسبايا ومن دخل الإسلام كرهًا (٢).

• ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

٢٩٠ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا سبل عن ابن أبي نجيح قال: زعم عكرمة: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا ... ﴾ قال: فقالت الملل: نحن المسلمون، فأنزل الله: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران: ٩٧] فحج المسلمون وقعد الكفار (٣).

٢٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا ﴾ قال: نزلت في أبي عامر الراهب والحارث بن سويد بن الصامت ووَحْوَح بن الأسلت في اثني عشر رجلًا، رجعوا عن الإسلام ولحقوا بقريش، ثم كتبوا إلى أهليهم: هل لنا من توبة؟ فنزلت: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ... ﴾ [آل عمران: ٨٩] (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٢٩٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا ﴾ قال: تمُّوا على كفرهم (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣٢١/٣، وذكره البغوي : ٤٩٤/١، وابن عطية : ١٤٣/٣، والطبرسي : ١٢١/٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٤٥/٢، وذكره معناه في اللباب : ص ٥٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٩٧/٢، وذكره أبو حيان : ٥١٥/٢، والقرطبي : ١٢٨/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٢٥٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٣٩/٣، وذكره أيضًا عن يونس عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة به، وأيضًا عن المثنى عن القعنبي عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩٩/٢، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٤) جامع البيان : ٣٤١/٣، وذكره ابن عطية : ١٥١/٣.

(٥) جامع البيان : ٣٤٤/٣.

• ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٢٩٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ ﴾ قال: زائدتي الكبد والكليتين والشحم إلا ما حملته الظهور (١).

• ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٢٩٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا ﴾ قال: إن اللَّه بك به الناس جميعًا، فصلى النساء أمام الرجال ولا يفعل ذلك ببلد غيره (٢).

٢٩٥ - حدثنا أبو بكر حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال: سمعت عكرمة يقول: بكة ما حول البيت ومكة ما وراء ذلك (٣).

• ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

٢٩٦ - قال الشافعي: أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ ... ﴾ [آل عمران: ٨٥] الآية قالت اليهود: فنحن مسلمون، فقال اللَّه لنبيه ﷺ: فحجهم فقال لهم النبي ﷺ: « حجوا »، فقالوا: لم يكتب علينا وأبو أن يحجوا، فقال اللَّه تعالى: ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ قال عكرمة: ومن كفر: من أهل الملل فإن اللَّه غني عن العالمين (٤).

---

(١) مجمع الطبرسي : ١٤٣/٣، وابن الجوزي : ٤/٢، وأبو حيان : ٣/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٩/٣، وذكره ابن الجوزي : ٦/٢، وابن كثير : ٧٥/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٢٦٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٠/٣، عن أبي سعيد الأشج عن خالد بن حبان عن جعفر بن برقان به.

(٤) أحكام القرآن : ١١/١، وذكره الطبري : ٢٠/٤، عن يونس عن سفيان عن ابن أبي نجيح بنحوه، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٦/٣، عن ابن المقرئ ويونس بن عبد الأعلى عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عكرمة بلفظ: من أهل الملل. وذكره أيضًا : ٧١٥/٢، عن أبي عبد اللَّه الطهراني محمد ابن حماد عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: ﴿ وَمَن كَفَرَ ﴾ قال: ليس علي حج. وذكره البيهقي : ٣٢٤/٤ عن أبي نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري عن أبي منصور العباس ابن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن عطية : ١٦٣/٣، وأبو حيان : ١٠/٣، وذكره ابن الجوزي : ٩/٢ مثل النص الثاني لابن أبي حاتم، ونقله ابن كثير : ٨٠/٢، عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٢ عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي، وأيضًا نقل رواية الطبري عنه وعن عبد بن حميد، ونقله في لباب النقول عن سعيد بن منصور : ص ٥٥.

٢٩٧ – أخبرني أبو عبد الله محمد بن خليفة قال: حدثنا أبو الحسن بن نافع المكي قال: حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قال: حدثنا ابن المقرئ قال: حدثني أبي قال: حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا: حدثنا شريح بن شريك قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ قال: السبيل: الصحة (١).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ كَـٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتُ ٱللَّهِ ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٢٩٨ – أخبرنا أبو عمر العسكري فيما أذن لي في روايته قال: أخبرني محمد ابن الحسين الحداد قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن خالد قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا المؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عكرمة قال: كان بين هذين الحيين من الأوس والخزرج قتال في الجاهلية فلما جاء الإسلام اصطلحوا وألف الله بين قلوبهم، وجلس يهودي في مجلس فيه نفر من الأوس والخزرج، فأنشد شعرًا قاله أحد الحيين في يوم كذا وكذا وكذا، فكأنه قد دخلهم من ذلك، فقال الحي الآخرون: وقد قال شاعرنا في يوم كذا وكذا، فقال الآخرون: وقد قال شاعرنا في يوم كذا وكذا، فقالوا: تعالى نرد الحرب جذعًا كما كانت، فنادى هؤلاء: يا آل أوس، ونادى هؤلاء: يا آل خزرج، فاجتمعوا وأخذوا السلاح واصطفوا للقتال فنزلت هذه الآية، فجاء النبي ﷺ حتى قام بين الصفين فقرأها ورفع صوته فلما سمعوا صوته أنصتوا وجعلوا يستمعون، فلما فرغ ألقوا السلاح وعانق بعضهم بعضًا وجعلوا يكون (٢).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٢٩٩ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ قال: أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر (٣).

• ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٣٠٠ – عبد الرزاق قال: أنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال: لقي النبي ﷺ ستة نفر

---

(١) التمهيد : ١٢٩/٩، وابن عطية : ١٧١/٣، وأبو حيان : ١٢/٣، وابن كثير : ٨٠/٢، وصديق خان : ٢٩٣/٢، والقرطبي : ١٤٨/٤.

(٢) أسباب النزول للواحدي : ص ٧٦، وذكره ابن أبي حاتم مختصرًا : ٧٢١/٣ عن أبيه عن عارم عن حماد عن أيوب عن عكرمة به. وذكره القرطبي : ١٥٥/٤، وابن الجوزي : ١١/٢، ونقله السيوطي : ٢٧٩/٢ عن ابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٢٨٢/٢، وذكره ابن الجوزي : ١١/٢.

من الأنصار، فآمنوا به وصدقوه وأراد أن يذهب معهم، فقالوا: يا رسول اللَّه إن بين قومنا حربًا، وإنا نخاف إن جئت على حالك هذه أن لا يتهيأ الذي تريد، فواعدوه من العام المقبل، وقالوا: نذهب يا رسول اللَّه لعل اللَّه يصلح تلك الحرب، قال: ففعلوا، فأصلح اللَّه تلك الحرب، وكانوا يرَوْنَ أنها لا تصلح أبدًا، وهو يوم بعاث، فلقوه من العام المقبل، سبعينَ رجلًا، قد آمنوا به فأخذ منهم النقباء اثني عشر رجلًا فذلك حين يقول اللَّه ﷻ: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ... ﴾ (١).

٣٠١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو سفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: أما ﴿ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً ﴾ ففي حرب ابن شمير، ﴿ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ بالإسلام، فلما كان من أمر عائشة ما كان، فتثاور الحيان، فقال بعضهم لبعض: موعدكم الحرة، فخرجوا إليها، فنزلت هذه الآية: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ... ﴾، فأتاهم رسول اللَّه ﷺ فلم يزل يتلوها عليهم حتى اعتنق بعضهم بعضًا وحتى إن لهم لحنينًا؛ يعني البكاء (٢).

• ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٣٠٢ - أخرج الفريابي وابن المنذر عن عكرمة في الآية قال: هم أهل الكتاب، كانوا مصدقين بأنبيائهم، مصدقين بمحمد فلما بعثه اللَّه كفروا، فذلك قوله: ﴿ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ (٣).

• ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٣٠٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال عكرمة: نزلت في ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ ابن جبل (٤).

٣٠٤ - حدثنا أبي، أنبأ مالك بن اسماعيل ثنا زهير، ثنا خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال: لم تكن أمة دخل فيها من أصناف الناس غير هذه الأمة (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق: ١/١٣٤، وذكره الطبري: ٤/٣٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. ونقله السيوطي مختصرًا عن ابن المنذر وابن جرير: ٢/٢٨٧، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم: ٢/٢٨٣.

(٢) جامع البيان: ٤/٣٥.

(٣) الدر المنثور: ٢/٢٩٢، وذكره القرطبي: ٤/١٦٧.

(٤) جامع البيان: ٤/٤٣، والطبرسي: ٣/١٦٥، وابن الجوزي: ٢/١٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ٢/٢٩٣، وصديق خان: ١٢/٣١١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/٧٣٣، ونقله عنه السيوطي: ٢/٢٩٥.

٣٠٥ - حدثنا أبي، ثنا القاسم بن محمد بن الحارث، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال: خير الناس للناس، كان قبلكم لا يأمن هذا في بلاد هذا، ولا هذا في بلاد هذا، فكلما كنتم أَمِنَ فيكم الأحمر والأسود، وأنتم خير الناس للناس (١).

• ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

٣٠٦ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد عن عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: بعهد من الله وعهد من الناس (٢).

• ﴿ ... كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ... ﴿١١٧﴾ ﴾.

٣٠٧ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ قال: برد شديد (٣).

• ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٣٠٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة: نزلت في بني سليمة من الخزرج، وبني حارثة من الأوس، ورأسهم عبد الله ابن أبيّ بن سلول (٤).

٣٠٩ - روي عن عكرمة أنه قال: كانت وقعة أحد يوم السبت للنصف من شوال (٥).

• ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٣١٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: كانت بدر متجرًا في الجاهلية (٦).

• ﴿ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٣١١ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان بن غياث عن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٢/٣، وذكره ابن كثير : ٨٨/٢ .

(٢) جامع البيان : ٤٨/٤، وذكره ابن كثير : ٨/٢.

(٣) جامع البيان : ٥٩/٤، وذكره ابن كثير : ١٠٠/٢.

(٤) جامع البيان : ٧٣/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٠٦/٢.

(٥) تفسير ابن كثير : ١٠٤/٢.

(٦) الدر المنثور : ٣٠٧/٢، وذكره الألوسي : ٤٣/٤.

عكرمة قال: ﴿ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا ﴾ قال: من وجههم هذا [١].

٣١٢ - حدثني محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ قال: ﴿ فَوْرِهِمْ هَٰذَا ﴾، كان يوم أحد، غضبوا ليوم بدر مما لقوا [٢].

٣١٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة سمعه يقول: ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا ﴾ قال: يوم بدر قال: فلم يصبروا ولم يتقوا فلم يمدوا يوم أحد، ولو مُدُّوا، لم يهزموا يومئذ [٣].

٣١٤ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان بن غياث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ قال: عليهم سيما القتال [٤].

• ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٣١٥ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: مكث النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة منها أربع أو خمس يدعو إلى الإسلام سرًّا وهو خائف حتى بعث الله على الرجال الذين أنزل فيهم: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾، ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ والعضين بلسان قريش: السحر، يقال للساحرة: عاضهة، فأمر بعداوتهم فقال: فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين، ثم أمر بالخروج إلى المدينة فقدم في ثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول، ثم كانت وقعة بدر، ففيهم أنزل الله ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٧] وفيهم نزلت ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ ﴾ [القمر: ٤٥] وفيهم نزلت: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ ﴾ [المؤمنون: ٦٤] وفيهم نزلت: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ وفيهم نزلت: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

---

(١) جامع البيان : ٨٠/٤، وذكره القرطبي : ١٩٥/٣، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٠٩/٢، ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٣٧/١.

(٢) جامع البيان : ٨٠/٤، وذكره الخازن : ٢٧٢/١، وابن الجوزي : ٢٥/٢، وأبو حيان : ٥١/٣، وابن كثير : ١٠٨/٢، ونقله السيوطي : ٣٠٩/٢، عن ابن جرير، وذكره الألوسي : ٤٥/٤.

(٣) جامع البيان : ٧٩/٤، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٥٢/٣، عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان بن عيينة به، وذكره ابن عطية : ٢٢١/٣، وأبو حيان : ٤٩/٣، والطبرسي : ١٨٩/٣ عن البلخي عن عمرو بن دينار به، وذكره ابن كثير : ١٠٨/٢، ونقله السيوطي : ٣٠٨/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٨٣/٤، وذكره ابن كثير : ١٠٨/٢، ونقله السيوطي : ٣١٠/٢ عن ابن جرير وعبد بن حميد.

أراد الله القوم وأراد رسول الله ﷺ العير، وفيهم نزلت: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ... ﴾ [إبراهيم: ١٨] الآية وفيهم نزلت: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ ... ﴾ الآية [البقرة: ٢٤٣] وفيهم نزلت ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ... ﴾ [آل عمران: ١٣] في شأن العير والركب أسفل منكم أخذوا أسفل الوادي، هذا كله في أهل بدر وكانت قبل بدر بشهرين سرية يوم قتل الحضرمي، ثم كانت أحد، ثم يوم الأحزاب بعد أحد بسنتين؛ ثم كانت الحديبية وهو يوم الشجرة فصالحهم النبي ﷺ على أن يعتمر في عام قابل في هذا الشهر، ففيها أنزلت الشهر الحرام بالشهر الحرام، فشهر عام الأول بشهر العام الثاني، فكانت ﴿ وَٱلْحُرُمَـٰتُ قِصَاصٌ ﴾ [البقرة: ١٩٤] ثم كانت الفتح بعد العمرة، ففيها نزلت: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ [المؤمنون: ٧٧] وذلك أن نبي الله ﷺ غزاهم ولم يكونوا أعدوا له أهبة القتال، ولقد قتل من قريش أربعة رهط ومن حلفائهم من بني بكر خمسين أو زيادة، وفيهم نزلت لما دخلوا في دين الله: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ ﴾ [المؤمنون: ٧٨] ثم خرج إلى حنين بعد عشرين ليلة، ثم إلى الطائف، ثم رجع إلى المدينة، ثم أمر أبا بكر على الحج، ثم حج رسول الله ﷺ العام المقبل، ثم ودع الناس ثم رجع فتوفي في ليلتين خلتا من شهر ربيع، ولما رجع أبو بكر من الحج غزا رسول الله ﷺ تبوكًا (١).

• ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٣١٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: إلى التوبة (٢).

• ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾.

٣١٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: وندم المسلمون كيف خلوا بينه وبين رسول الله ﷺ وصعد النبي ﷺ الجبل، وجمع أبو سفيان جمعه وكان من أمرهم ما كان، فلما صعد النبي ﷺ الجبل وجاء أبو سفيان فقال: يا محمد ألا تخرج؟ الحرب سجال يوم لنا ويوم لكم، فقال رسول الله ﷺ: « **أجيبوا** » لأصحابه، « **وقولوا: لا سواءً قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار** » قال أبو سفيان: عزى لنا ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: « **الله مولانا ولا مولى لكم** »، قال أبو سفيان: اعل هبل فقال رسول الله ﷺ: « **الله أعلى وأجل** »، فقال أبو سفيان: موعدنا

(١) مصنف عبد الرزاق : ٥/٣٦١/٩٧٣٤. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٥٩/٢.

(٢) مجمع الطبرسي : ١٨/٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٩/٢، والرازي : ٥/٩، بلفظ: الطاعات.

وموعدكم بدر الصغرى، ونام المسلمون وبهم الكلوم . قال عكرمة: ففيهم نزلت: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ (١).

٣١٨ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: نام المسلمون وبهم الكلوم يعني يوم أحد، قال عكرمة: وفيهم نزلت: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ... ﴾ (٢).

٣١٩ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهب ثنا أيوب عن عكرمة قال: لما أبطأ على النساء الخبر خرجن يستخبرن، فإذا رجلان مقتولان على دابة أو على بعير، فقالت امرأة من الأنصار: من هذان؟ قالوا: فلان وفلان أخوها وزوجها، أو زوجها وابنها، فقالت: ما فعل رسول اللّه؟ قالوا: حي، قالت: فلا أبالي، يتخذ اللّه من عباده الشهداء، ونزل القرآن على ما قالت: ﴿ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ﴾ (٣).

• ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٣٢٠ - حدثنا الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة ﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ جموع كثيرة (٤).

٣٢١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ ﴾ قال: ما سمعنا أن نبيًا قتل في القتال (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

٣٢٢ - حدثنا القاسم، حدثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ ... ﴾ قال: نزلت في رافع بن المعلى وغيره من الأنصار وأبي حذيفة بن عتبة ورجل آخر (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧١/٣. (٢) الدر المنثور : ٣٣١/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧٤/٣، ونقله السيوطي عنه : ٣٣٣/٢، وذكره في اللباب : ص ٥٨، ونقله الألوسي : ٦٩/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١١٨/٤، وذكره أيضًا عن عبد الحميد الآملي عن سفيان عن عمرو، وذكره القرطبي : ٢٣٠/٤، وابن عطية : ٢٥٥/٣، وابن الجوزي : ٣٧/٢، وأبو حيان : ٧٤/٣، وابن كثير : ١٢٤/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٢٩/٤.

(٦) جامع البيان : ١٤٥/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٥/٢، وعن عبد بن حميد: بلفظ: كان الذين ولوا الدبر يومئذ عثمان بن عفان وسعد بن عثمان وعقبة بن عثمان أخوان من الأنصار من بني زريق، وفي رواية=

• ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٣٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ نزلت في قطيفة حمراء فقدت من الغنائم يوم بدر، فقال بعض من كان مع النبي ﷺ: لعل أن يكون النبي أخذها، فنزلت الآية [١].

٣٢٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يقرأ الآية ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ قال: بنصب الياء ورفع الغين [٢].

• ﴿ أَوَلَمَّا أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ... ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٣٢٥ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن عطاء عن عكرمة قال: قتل المسلمون من المشركين يوم بدر سبعين وأسروا سبعين، وقتل المشركون يوم أحد من المسلمين سبعين، فذلك قوله ﴿ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ ﴾ إذ نحن مسلمون، نقاتل غضبًا لله وهؤلاء مشركون ﴿ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ ﴾ عقوبة لكم بمعصيتكم النبي ﷺ حين قال ما قال [٣].

• ﴿ ... وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٣٢٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ ﴾ قال: المراد بالدفع: التكثير بالعدد [٤].

٣٢٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ ﴾ قال: نزلت في عبد الله ابن أبي بن سلول [٥].

=منقولة عن ابن المنذر وعبد بن حميد بلفظ: عثمان والوليد بن عقبة وخارجة بن زيد ورفاعة بن معلى.

(١) الجامع للقرطبي: ٢٥٤/٤، وذكره ابن عطية: ٢٨٤/٣، وأبو حيان: ١٠١/٣، والرازي: ٧٢/٩.

(٢) الدر المنثور: ٣٦٢/٢.

(٣) جامع البيان: ١٦٥/٤، وذكره البيهقي في الدلائل عن أبي الحسين بن بشران عن أبي عمرو السماك عن حنبل ابن إسحاق عن ابن حنبل عن حجاج به. وذكره الطبرسي: ٢٥٥/٣، ونقله السيوطي: ٣٦٨/٢ عن ابن جرير.

(٤) زاد المسير: ٥٣/٢، وذكره ابن كثير: ١٥٢/٢.

(٥) جامع البيان: ١٦٨/٤، ونقله عنه السيوطي: ٣٧٠/١.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٣٢٨ – حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ابن دينار عن عكرمة قال: لما رجع المشركون من أحد قالوا: لا محمدًا قتلتم، ولا الكواعب أردفتم، بئس ما صنعتم، ارجعوا، فسمع رسول اللَّه ﷺ بذلك، فندب المسلمين فانتدبوا حتى بلغ حمراء الأسد أو بئر أبي عيينة – الشك من سفيان – فقال المشركون: نرجع من قابل. فرجع رسول اللَّه ﷺ فكانت تعد غزوة، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (١).

٣٢٩ – حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم – يعني ابن أبان – قال عكرمة: ثم خرج رسول اللَّه ﷺ إلى بدر الصغرى، وبهم الكلوم، خرجوا لموعد أبي سفيان فمر بهم أعرابي، ثم مر بأبي سفيان وأصحابه وهو يقول:

ونفرت ناقتي محمد من رفقتي وعجوة منشورة كالعنجد

فتلقاه أبو سفيان فقال: ويلك، ما تقول؟ فقال: محمد وأصحابه تركتهم ببدر الصغرى، فقال له أبو سفيان: يقولون ويصدقون، ونقول لا ونصدق، وأصابت رسول اللَّه ﷺ شيئًا من الأعراب وانقلبوا، قال عكرمة: ففيهم أنزلت هذه الآية: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾ [آل عمران: ١٧٢ – ١٧٤] (٢).

٣٣٠ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني حسين ابن عبد اللَّه عن عكرمة قال: كان يوم أحد (يوم) السبت للنصف من شوال، فلما كان الغد من يوم أحد، يوم الأحد لست عشرة من شوال، أذن مؤذن رسول اللَّه ﷺ في الناس بطلب العدو، وأذن مؤذنه أن لا يخرجن معنا أحد إلا من حضر يومنا بالأمس، فكلمه جابر ابن عبد اللَّه بن عمرو بن حرام فقال: يا رسول اللَّه، إن أبي كان خلفني على أخوات لي سبع وقال لي: يا بني! إنه لا ينبغي لي ولا لك أن نترك هؤلاء النسوة لا رجل فيهن ولست بالذي أوثرك بالجهاد مع رسول اللَّه على نفسي! فتخلف على أخواتك. فتخلفت عليهن، فأذن له رسول اللَّه ﷺ فخرج معه، وإنما خرج رسول اللَّه ﷺ مرهبًا للعدو ليبلغهم أنه

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٨١٦/٣، ونقله عنه ابن كثير بنفس السند : ١٥٨/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨١٦/٣، ونقله عنه السيوطي : ٣٨٦/٣.

خرج في طلبهم، ليظنوا به قوة، وأن الذي أصابهم لم يوهنهم على عدوهم (١).

٣٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: الجنة (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا ... ﴿١٧٣﴾ ﴾.

٣٣٢ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: كانت بدر متجرًا في الجاهلية، فخرج ناس من المسلمين يريدونه، فلقيهم ناس من المشركين فقالوا لهم: إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فاما الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال وأهبة التجارة وقالوا: حسبنا اللّٰه ونعم الوكيل قال: وأتوهم فلم يلقوا أحدًا، فأنزل اللّٰه فيهم: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ ... ﴾ (٣).

٣٣٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ ﴾ أن المراد بالناس: نعيم ابن مسعود الأشجعي (٤).

• ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٣٣٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ ... ﴾ قال: يعظم أولياءه في صدوركم فتخافونهم (٥).

٣٣٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في الآية قال: يخوفكم بأوليائه (٦).

• ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ... ﴿١٨٠﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ ﴾.

٣٣٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ ﴾ قال: نزلت هذه الآية في النبي ﷺ وفي أبي بكر، وفي فنحاص اليهودي سيد بني قينقاع، قال: بعث النبي ﷺ أبا بكر إلى فنحاص يستمده، وكتب إليه بكتاب، وقال لأبي بكر: « **لا تفتاتن علي بشيء حتى ترجع** »، فجاء أبو بكر وهو متوشح السيف فأعطاه الكتاب فلما قرأه،

---

(١) جامع البيان: ١٦٤/٤. (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٨١٧/٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ١٤٢/١، وذكره سعيد بن منصور في سننه: ٣٢٧/٢ بنفس السند، وذكره ابن أبي حاتم: ٨١٨/٣، عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو به. وذكره ابن كثير: ١٦١/٢، والقرطبي: ٢٧/٤.

(٤) زاد المسير: ٥٨/٢. (٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٨٢٠/٣.

(٦) الدر المنثور: ٣٩١/٢.

قال: قد احتاج ربكم أن نمده. فهمَّ أبو بكر أن يضربه بالسيف ثم ذكر قول النبي ﷺ: « **لا تفتاتن عليَّ بشيء حتى ترجع** »، فكف، فنزلت: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ... ﴾ وما بين الآيتين، إلى قوله: ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ﴾ نزلت هذه الآيات في بني قينقاع، إلى قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ﴾ (١).

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴿١٨٧﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ ﴾.

٣٣٧ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: يعني فنحاص وأشيع وأشباههما من الأحبار (٢).

• ﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾.

٣٣٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحاق ابن ضيف، ثنا إبراهيم بن الحسن بن أبان حدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ الميعاد لمن قال لا إله إلا الله (٣).

• ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ ﴾.

٣٣٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴾ قال: تقلب ليلهم ونهارهم وما يجري عليهم من النعم (٤).

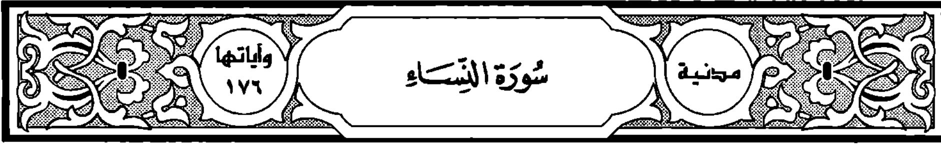
* * *

(١) جامع البيان : ٢٠٠/٤، وذكره القرطبي مختصرًا : ٣٠٣/٤. وابن الجوزي : ٦٧/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٣٩٦/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٠٥/٤

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٤/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٨/٩.

(٤) الدر المنثور : ٤١٤/٢، نقله عنه الشوكاني : ٤١٥/١، وصديق خان : ٤٠٦/٢.



٣٤٠ - روي عن عكرمة في السورة أنها مكية (١).

• ﴿ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ... ۝١ ﴾.

٣٤١ - سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾ يقول: اتقوا اللّٰه، واتقوا الأرحام أن تقطعوها (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢ ﴾.

٣٤٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ قال: إثمًا كبيرًا (٣).

• ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝٣ ﴾.

٣٤٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ ﴾ قال: كان الرجل من قريش يكون عنده النسوة، ويكون عنده الأيتام، فيذهب ماله، فيميل على الأيتام، فنزلت هذه الآية: ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ﴾ (٤).

٣٤٤ - حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ قال: كان الرجل يتزوج الأربع والخمس والست والعشر فيقول الرجل: ما يمنعني أن أتزوج كما تزوج فلان؟ فيأخذ مال يتيمه فيتزوج به، فنهوا أن يتزوجوا فوق الأربع (٥).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير سفيان : ٨٥/١، وذكره الطبري : ٢٢٧/٤، عن سفيان به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٤/٣، وذكره ابن الجوزي : ٧٨/٢، وابن كثير : ١٦/٢، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٢ عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٦/٣، وذكره ابن كثير : ١٩٨/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣/٤، وذكره الطبري : ٢٣٣/٤، عن ابن المثنى عن غندر عن شعبة به. وذكره الجصاص : ٦٠/٢، والرازي : ٩١٧٨، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٤٢٧/٢.

(٥) جامع البيان : ٢٣٣/٤، وذكره ابن عطية : ١٤/٤، وأبو حيان : ١٦١/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٢٧/٢.

٣٤٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَعُولُوا ﴾ قال: أن لا تميلوا، قال: وأنشد بيتًا من شعر زعم أن أبا طالب قاله:

بميزان قسط لا يخس شعيرة ووازن صدق وزنه غير عائل (١)

• ﴿ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ۝ ﴾.

٣٤٦ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا ﴾ قال: المهر (٢).

﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝ ﴾.

٣٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ قال: هم النساء (٣).

٣٤٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ قال: هو مال اليتيم يكون عندك يقول: لا تؤته إياه وأنفق عليه حتى يبلغ (٤).

٣٤٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو عامر بن براد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شريك عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ قال: رزقكم الله ليس أناسي (٥).

---

(١) جامع البيان : ٢٣٩/٤، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن أبي النعمان محمد بن المفضل عن هشيم عن داود ابن أبي هند، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٠/٣، عن أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة به. وذكره الجصاص : ٦٧/٢، وابن كثير : ٢٠١/٢، ونقله السيوطي : ٤٣٠/٢ عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٤٢/٤، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة بلفظ: الصدقات، وذكره ابن أبي حاتم : بلفظ : المهر، ٨٦٢/٣، والقرطبي : ٢٥/٥، ونقله السيوطي : ٤٣٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣/٢، وأيضًا : ٨٦٣/٣، وذكره ابن كثير : ٢٠٣/٢.

(٤) الدر المنثور : ٤٣٣/٢، ونقله عنه الشوكاني : ٤٢٧/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦٤/٣.

• ﴿ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ... ﴿٦﴾ ﴾.

٣٥٠ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة قال: أخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾ قال: يضع يده [(١)].

٣٥١ - حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا حرمي بن عمارة قال: حدثنا شعبة عن عمارة عن عكرمة قال: في مال اليتيم يدك مع أيديهم، ولا تتخذ منه قلنسوة [(٢)].

٣٥٢ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن واقد عن عكرمة قال: ذكر اللَّه تبارك وتعالى مال اليتامى فقال: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ ﴾: ومعروفُ ذلك أن يتقي اللَّه في يتيمه [(٣)].

• ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ ﴿٧﴾ ﴾.

٣٥٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: نزلت في أم كُجَّة وابنة كُجَّة وثعلبة وأوس بن سويد وهم من الأنصار، كان أحدهم زوجها والآخر عم ولدها، فقالت: يا رسول اللَّه، توفي زوجي وتركني وابنته، فلم نورث! فقال عم ولدها: يا رسول اللَّه! لا تركب فرسًا ولا تحمل كلًّا، ولا تنكأ عدوًّا، يُكْسَب عليها ولا تَكتسبُ! فنزلت: ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ ﴾ [(٤)].

• ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ... ﴿٨﴾ ﴾.

٣٥٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ ... ﴾ قال: نسختها آية الفرائض [(٥)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٤٩/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٩١/٤، بنفس السند والمتن، والطبري في تفسيره : ٢٥٧/٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

(٢) جامع البيان : ٢٥٧/٤، وذكره ابن العربي : ٣٢٥/١، والخازن : ٣١٩/١، ونقله صديق خان في الفتح : ٣٨/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٥٩/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٦٢/٤، وذكره أبو حيان : ١٧٤/٣ مختصرًا، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ٤٣٩/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٥/٣، وذكره أبو حيان : ١٧٦/٣، والقرطبي : ٤٩/٥، وابن كثير ٢٠٩/٢، =

﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴿١٥﴾ ﴾.

٣٥٥ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا محمد بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴾ فذكر الرجل بعد المرأة، ثم جمعهما جميعًا فقال: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ﴾ (١).

٣٥٦ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ﴾ قال: نزلت في الرجل والمرأة إذا زنيا (٢).

٣٥٧ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة: في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ﴾ الآية، قال: نسخ ذلك بآية الجلد فقال: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ ﴾ (٣).

• ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٣٥٨ – حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ﴾ قال: الدنيا كلها قريب، كلها جهالة (٤).

٣٥٩ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ ﴾ قال: قبل

=والخازن : ٣٢٠/١ والرازي : ٢٠٣/٩ بلفظ: إنها محكمة غير منسوخة كان يعطي من حضر شيئًا من التركة.

(١) جامع البيان : ٢٥/٤، وذكره الطبري : ٢٩/٤ و : ٣٠١/٤، عن القاسم عن الحسين عن معتمر بن سليمان به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩٨/٣، عن علي بن الحسين عن يحيى بن خلف والمقدمي وأبي بكر بن أبي شيبة به. وعن محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة به. وذكره أبو نعيم : ٣٢٩/٣، عن عبد الله بن محمد بن شيرزاد بنفس السند والمتن، وذكره البغوي : ٣٢/٢، بلفظ: قبل الموت، وبمثله ذكره صديق خان : ٥٦/٣، وذكره القرطبي : ٢/٥، وابن عطية : ٥٣/٤، وذكره ابن كثير : ٢٢٣/٢، وذكره في البداية : ٢٥٦/٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير : ٤٥٩/٢.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٢٢/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٩٧/٤، وابن أبي حاتم : ٨٩٤/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٦/٧، والطبري : ٢٩٩/٤، عن القاسم عن الحسين عن معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان بدون كلها جهالة، وأبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/٣، عن عبد الله بن محمد بن شيرزاد بنفس السند والمتن، والقرطبي :٩٢/٥، وابن عطية :٥٣/٤، وابن كثير :٢٢٣/٢، والنهاية :٢٥٦/٩، والدر المنثور : ٤٥٩/٢، نقلًا عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير.

المعاينة للملائكة والسوق، وأن يغلب المرء على نفسه (١).

• ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ... ۝١٨ ﴾.

٣٦٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ قال: الشرك (٢).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ... ۝١٩ ﴾.

٣٦١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثني يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ﴾ قال: وذلك أن الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت أو ترد إليه صداقها، فأحكم الله عن ذلك، يعني أن الله نهاكم عن ذلك (٣).

٣٦٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم من الأوس، توفي عنها أبو قيس ابن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فجاءت النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله؛ لا أنا ورثت زوجي ولا أنا تُركت فأنكح، فنزلت هذه الآية (٤).

٣٦٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ﴾ قال: الزنا (٥).

٣٦٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ﴾ قال: أن تفحش المرأة على أهل الرجل فتؤذيهم (٦).

٣٦٥ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا يحيى بن بشير

---

(١) الجامع للقرطبي : ٩٢/٥، وذكره ابن عطية : ٥٣/٤، وأبو حيان : ١٨/٣، بدون أن يذكر: وأن يغلب المرء على نفسه.

(٢) زاد المسير : ٩/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٠٥/٤، وذكره ابن كثير : ٢٢٧/١

(٤) جامع البيان : ٣٠٦/٤، وذكره ابن عطية : ٥٨/٤، وابن كثير : ٢٢٧/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٢ عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٤/٣، وذكره ابن الجوزي : ١٠١/٢، وابن كثير : ٢٢٧/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٤/٣.

قال: سمعت عكرمة يقول: حق المرأة على زوجها الصحبةُ الحسنة، والكسوة، والرزق بالمعروف (١).

٣٦٦ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا يحيى بن بشير قال: سمعت عكرمة يقول: حق الرجل على المرأة أن لا تدخل بيته أحدًا إلا بإذنه، ولا توطئ فرشه من يكره (٢).

• ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٢١ ﴾.

٣٦٧ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ قال: أخذتموهن بأمانة اللّٰه واستحللتم فروجهن بكلمة اللّٰه (٣).

٣٦٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ قال: قوله: ﴿ فَإِمْسَاكُۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُۢ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ (٤).

• ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ۝٢٢ ﴾.

٣٦٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين، حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ ﴾ قال: نزلت في أبي قيس بن الأسلت، خَلف على أم عبيد بنت صخر، كانت تحت الأسلت أبيه، وفي الأسود بن خلف، وكان خَلَف على بنت أبي طلحة بن عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار وكانت عند أبيه خلف، وفي فاختة بنت الأسود بن المطلب ابن أسد، وكانت عند أمية بن خلف، فخلف عليها صفوان بن أمية وفي منظور بن زبَّان، وكان خلف على مليكة ابنة خارجة، وكانت عند أبيه زبان بن سيار (٥).

---

(١) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٧٣٥/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٥/٢، عن ابن المنذر.

(٢) كتاب العيال : ٧٣٥/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٣/٣، وذكره الطبري : ٣١٦/٤، عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٩/٣، والبغوي : ٣٥/٢، والقرطبي : ١٠٣/٥، والطبرسي : ٥٩/٤، والرازي : ١٧/١٠، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٢ عن ابن أبي شيبة، ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٤٤٣/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٩/٣، وابن كثير : ٢٣١/٢.

(٥) جامع البيان : ٣١٨/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٢٣٢/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٩/٢ عن ابن جرير بلفظ: رباب، بدل زبان.

٣٧٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَۚ ﴾ قال: لا تتزوجوا ما تزوج آباؤكم وقيل ما وطئ آباؤكم من النساء، حرم عليكم ما كان أهل الجاهلية يفعلون من نكاح امرأة الأب [(١)].

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٧١ - حدثنا شبابة عن شعبة عن فضيل عن ابن سيرين عن عكرمة أنه كان يكره أن يجمع الرجل بين المرأة وبين امرأة أبيها [(٢)].

٣٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: وبلغني عن عكرمة في رجل زنى بأخت امرأته، تخطى حرمة إلى حرمة، ولم تحرم عليه امرأته [(٣)].

٣٧٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع وابن مهدي عن سفيان عن أبي الزعراء عن عكرمة قال: مباشرة الرجل أخته أو أمه شعبة من الزنا [(٤)].

٣٧٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، عن إبراهيم الصائغ عن يزيد النحوي قال: وسألته - يعني عكرمة - لا تحل له من أجل أنه دخل بأمها؟ قال الله تعالى: ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ ﴾، فهي حرام [(٥)].

• ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٧٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن هذه الآية التي في سورة النساء ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۖ ﴾ نزلت في امرأة يقال لها: معاذة وكانت تحت شيخ من بني سدوس يقال له: شجاع بن الحارث وكان معها ضرة لها قد ولدت لشجاع أولادًا رجالًا، وإن شجاعًا انطلق يميز أهله من هجر، فمر بمعاذة ابنُ عمٍّ لها فقالت له: احملني إلى أهلي فإنه ليس عند هذا الشيخ خير، فاحتملها فانطلق بها فوافق ذلك جيئة الشيخ فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال:

---

(١) مجمع الطبرسي : ٦١/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٢/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٧/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠١/٧.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢/٤، ٣٨.

يا رسول الله وأفضل العرب إني خرجت أبغيها الطعام في رجب
فتولت والطَّث بالذنب وهي شر غالب لمن غلب
رأت غلامًا واركًا على قتب لها وله أرب

فقال رسول الله ﷺ: « **علي علي، فإن كان الرجل كشف بها ثوبًا فارجموها وإلا فردوا على الشيخ امرأته** »، فانطلق مالك بن شجاع وابن ضرتها فطلبها، فجاء بها ونزلت بيتها (١).

٣٧٦ - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبي السوداء قال: سألت عكرمة عن: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ فقال: لا أدري (٢).

٣٧٧ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عكرمة قال: هو الزنا ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ (٣).

٣٧٨ - حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني موسى بن حيشوم قال: سأل رجل عكرمة قال: أَمة لصاحبتي أحلتها لي، قال: لا تحلُّ لك إلا أن تملك رقبتها (٤).

• ﴿ ... فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٣٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ قال: المراد به هنا: التزويج (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٨٠ - حدثني محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ﴾، فكان الرجل يتحرَّج أن يأكل عند أحد من الناس بعدما نزلت هذه الآية، فنسخ ذلك بالآية التي في سورة النور، فقال: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ [النور: ٦١]،

(١) الدر المنثور : ٤٨٢/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٨/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٨١/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٧/٣. (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣/٤.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٣/٣، وذكره ابن كثير : ٢٤٧/٢.

فكان الرجل الغني يدعو الرجل من أهله إلى الطعام فيقول: إني لأتجنَّح، والتجنُّح: التحرج، ويقول: المساكين أحق به مني، فأحلَّ من ذلك أن يأكلوا مما ذكر اسم اللّه عليه، وأحلَّ طعام أهل الكتاب (١).

٣٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث عن عمران بن سليمان عن أبي صالح وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ ﴾ قالا: نهاهم عن قتل بعضهم بعضًا (٢).

• ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٗا ﴿٣٢﴾ ﴾.

٣٨٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٖۚ ... ﴾ قال: نزلت في أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة (٣).

٣٨٣ - أخبرنا محمد بن عبد العزيز، أن محمد بن الحسين أخبرهم عن محمد ابن يحيى بن يزيد، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة أن النساء سألن الجهاد فقلن: وددنا أن اللّه جعل لنا الغزو فنصيب من الأجر ما يصيب الرجال؟ فأنزل اللّه تعالى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٖۚ ﴾ (٤).

٣٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير عن أبي إسحاق عن عكرمة أو غيره في قوله تعالى: ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَۚ ﴾ قال: في الميراث؛ كانوا لا يورثون النساء (٥).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ ﴾.

٣٨٥ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد

(١) جامع البيان: ٣٣/٥، وذكره ابن العربي: ٤٠٩/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٤٩٤/٢، والشوكاني عن السيوطي: ٤٥٨/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٢٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم: ٤٦/٢، ونقله عنه الشوكاني: ٤٥٨/١.

(٣) جامع البيان: ٥٠/٥، ونقله السيوطي عنه: ٥٠٧/٢.

(٤) أسباب النزول: ص ٩، وذكره ابن الجوزي: ١١٦/٢، ونقله السيوطي: ٥٠٧/٢ عن سعيد بن منصور وابن المنذر، ونقله عنه الألوسي: ٢٠/٥.

(٥) جامع البيان: ٥١/٥.

عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴾ قال: كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب، فيرث أحدهما الآخر، فنسخ اللَّه ذلك في الأنفال فقال: ﴿ وَأُوْلُوا ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ [الأنفال: ٧٥] (١).

٣٨٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: هذا حلف كان في الجاهلية، كان الرجل يقول للرجل: ترثني وأرثك، وتنصرني وأنصرك، وتعقل عني وأعقل عنك (٢).

• ﴿ ... فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

٣٨٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَٰنِتَٰتٌ ﴾ قال: مطيعات (٣).

٣٨٨ - عبد الرزاق قال: أنا الثوري عن خصيف عن عكرمة قال: إنما الهجران بالمنطق أن يغلُظَ لها وليس بالجماع (٤).

٣٨٩ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾ قال: ضربًا غير مبرح (٥).

٣٩٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ ﴾ قال: فإن أطاعته في المضجع فلا يبغي عليها سبيلًا (٦).

(١) جامع البيان : ٥٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٨/٣، بلفظ: الحلفاء.

(٢) جامع البيان : ٥٥/٤، وذكره أيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سالم عن سعيد به. وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن عباد بن العوام عن خصيف به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠/٣.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٥٦/١، وذكره في مصنفه : ٥١٠/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤/٤، عن يونس ابن محمد، عن شريك عن حصين عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٦٦/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره أيضًا عن المثنى عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن شريك عن خصيف عن عكرمة بلفظ: الكلام والحديث، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٣/٣، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره ابن العربي : ٤١٨/١، والجصاص : ٢٣٠/٢، وابن كثير : ٢٧٢/٢، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير : ٥٢٢/٢.

(٥) جامع البيان : ٦٩/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن حبان عن ابن المبارك عن يحيى بن بشر به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤/٣.

• ﴿ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٣٩١ – حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قال: القرابة (١).

٣٩٢ – حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾ قال: المجانب (٢).

٣٩٣ – حدثنا سفيان قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ قال: الرفيق بالسفر (٣).

٣٩٤ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ قال: هو الذي يصحبك ويلزمك رجاء نفعك (٤).

• ﴿ ... وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٩٥ – حدثنا محمد بن يحيى، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ قال: أي النبوة التي فيها تصديق ما جاء به محمد ﷺ (٥).

• ﴿ وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾.

٣٩٦ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: الجنة (٦).

• ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾.

٣٩٧ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [البروج: ٣] قال: الشاهد محمد، والمشهود: يوم الجمعة، فذلك قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ (٧).

---

(١) جامع البيان : ٨٠/٥، وذكره ابن عطية : ١١٠/٤، وابن الجوزي : ١٢٣/٢، وأبو حيان : ٢٤٤/٣، وابن كثير : ٢٨١/٢.

(٢) جامع البيان : ٨٢/٥، وذكره ابن عطية : ١١٠/٤، وأبو حيان : ٢٤٤/٣، وابن كثير : ٢٨٣/٢.

(٣) جامع البيان : ٨٣/٥، وابن أبي حاتم : ٩٤٩/٣، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٢٨٨/٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٨٩/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٣/٣.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٥/٣.

(٧) جامع البيان : ٩٥/٥.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ ... فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٣٩٨ – أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴾ قال: نزلت في أبي بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد، صنع علي لهم طعامًا وشرابًا فأكلوا وشربوا، ثم صلَّى عليٌّ بهم المغرب فقرأ: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] حتى خاتمتها، فقال: ليس لي دين وليس لكم دين، فنزلت: ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ (١).

٣٩٩ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: إن المراد بذلك موضع الصلاة وهو المسجد (٢).

٤٠٠ – أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: نسختها: ﴿ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ ﴾ [المائدة: ٦] (٣).

٤٠١ – حدثنا شريك عن سالم عن سعد وعن سماك عن عكرمة قال: الجنب يمر في المسجد ولا يجلس فيه، ثم قرأ: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ (٤).

٤٠٢ – حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا سلام مولى حفص قال: سمعت عكرمة يقول: التيمم ضربتان، ضربة للوجه وضربة للكفين (٥).

٤٠٣ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ قال: هو الرجل المحدود أو به الجرح، فيخاف أن يغتسل فيموت فليتيمم الصعيد (٦).

٤٠٤ – حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: كنت أنا في رفقة، فلم يكن مع عكرمة وأصحابه ماء، فتيمموا وصلوا، فأتوا على الماء فقال لهم عكرمة: ترون الشمس على رأس الجبل؟ فقالوا: لا، قال: لو رأيتموها لم نُعِد إذًا، كفانا

---

(١) الدر المنثور : ٥٤٥/٢، ونقله عنه الشوكاني : ٤٧٢/١.

(٢) الأحكام : ٤٣٣/١، وذكره الطبرسي : ١١/٥، والألوسي : ٣٨/٥.

(٣) الدر المنثور : ٥٤٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥٩/٣، والقرطبي : ٢٠١/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٥/١، وذكره الطبري : ١٠٢/٥، عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سماك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠/٣، وابن الجوزي : ١٢٩/٢، والقرطبي : ٢٠٦/٥، وابن كثير : ٢٩٤/٢، والخازن : ٣٥٢/١.

(٥) جامع البيان : ١١٣/٥.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣.

التيمم، فقال: فانطلقت حتى دخلت الجند، فلقيت عمرو بن مسلم صاحب طاوس، فحدثته بما قال عكرمة، فانطلق إلى طاوس فذكر ذلك له، ثم رجع إليَّ، فقال: ذكرت لطاوس ما قاله عكرمة، فقال: صدق [1].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ ﴾.

٤٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: وحدثني محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة قال: كان كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف وأسامة بن حبيب ورافع بن أبي رافع وبحر بن عمرو وحيي ابن أخطب ورفاعة بن زيد - يأتون رجالًا من الأنصار يخالطونهم وينصحون لهم من أصحاب محمد، فيقولون: لا تنفقوا أموالكم فإنا نخشى عليكم الفقر في ذهابها، ولا تسارعوا في النفقة فإنكم لا تدرون ما يكون، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ [2].

٤٠٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ إلى قوله: ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ﴾ قال: نزلت في رفاعة بن زيد بن السائب اليهودي [3].

٤٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن عمرو، أنبأ سلمة، عن محمد ابن إسحاق، وحدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة قال: كان رفاعة بن زيد ابن التابوت - وكان من عظماء اليهود - إذا كلم رسول اللَّه ﷺ لوى لسانه وقال: أرعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام وعابه، فأنزل اللَّه تعالى فيه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ [4].

• ﴿ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٤٠٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٩٣/٢.   (٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٦٤/٣.

(٣) جامع البيان: ١١٩/٥، ونقله السيوطي: ٥٥٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٦٧/٣، وذكره أيضًا: ٩٦٨/٣، بنفس السند مع بعض التغييرات.

جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱنظُرۡنَا ﴾ قال: اسمع منا (١).

٤٠٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱنظُرۡنَا ﴾ قال: معناه: انتظرنا، بمعنى: أفهمنا وتمهل علينا حتى نفهم عنك ونعي قولك (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٤١٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: قال محمد بن أبي محمد، عن عكرمة قال: وكلّم رسول اللّه ﷺ رؤساء اليهود منهم: عبد اللّه بن صوريًا الأعور، وكعب بن الأشرف، فقال: يا معشر يهود، اتقوا اللّه وأسلموا فواللّه إنكم لتعلمون أن الذي جئتكم به لحق، قالوا: ما نعرف ذلك يا محمد، فجحدوا ما عرفوا وأصروا على الكفر، فأنزل اللّه فيهم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم ﴾ (٣).

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

٤١١ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن أبي مكين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ ... ﴾ قال: كان أهل الكتاب يقدمون الغلمان الذين لم يبلغوا الحنث يصلُّون بهم، يقولون: « ليس لهم ذنوب » فأنزل اللّه: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ ... ﴾ الآية (٤).

٤١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ قال: الفتيل: الذي في بطن النواة (٥).

• ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٤١٣ - حدثنا محمد بن حماد الطِّهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان، عن عكرمة قال: قال النضر وهو من بني عبد الدار: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل اللّه تعالى: ﴿ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ ﴾ [آل عمران: ٩٤] (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٢٣/٥. (٢) المحرر الوجيز : ١٣٩/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٨/٣.

(٤) جامع البيان : ١٣٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٤٦/٥، وابن عطية : ١٤٦/٤، وأبو حيان : ٢٧٠/٣، وابن كثير : ٣١٤/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٦٠/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣، وذكره ابن كثير : ٣١٥/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾ ﴾.

٤١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة أن كعب الأشرف انطلق إلى المشركين من كفار قريش، فاستجاشهم على النبي ﷺ وأمرهم أن يغزوه، وقال: أنا معكم نقاتله، فقالوا: إنكم أهل كتاب وهو صاحب كتاب، ولا نأمن أن يكون هذا مكرًا منكم، فان أردت أن نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين وآمن بهما، ففعل، ثم قالوا: أنحن أهدى أم محمد؟ نحن ننحر الكوم ونسقي اللبن على الماء، ونصل الرحم ونقري الضيف، ونطوف بهذا البيت، ومحمد قطع رحمه وخرج من بلده؟ قال: بل أنتم خير وأهدى، فنزلت فيه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا ... ﴾ (١).

٤١٥ - عبد الرزاق قال: نا معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال: صنمان (٢).

٤١٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: (الجبت): الشيطان بلسان الحبش، ﴿ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ الكاهن (٣).

٤١٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْجِبْتِ ﴾ قال: الجبت: حيي بن أخطب ﴿ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال: كعب بن الأشرف، دليله قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ﴾ (٤).

٤١٨ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾: أبي سفيان وأصحابه

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٦٠/١، وذكره الطبري : ١٣٧/٥، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الوهاب عن داود عن عكرمة به، وأيضًا عن إسحاق بن شاهين عن خالد الواسطي عن داود مختصرًا. وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٤/٣، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو عن عكرمة به، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٠٣، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، عن محمد بن إسحاق الثقفي عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن عمرو به، ونقله ابن كثير : ٣١٦/٢، عن ابن أبي حاتم بسنده ونقله السيوطي : ٥٦٣/٢ عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٦٠/١، وذكره الطبري : ١٣١/٥، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وذكره ابن الجوزي : ١٣٩/٢، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٢، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور : ٥٦٤/٢، وذكره ابن ابي حاتم : ٧٦/٣، ٩٧٤، وذكره البغوي : ٨٨/٢، بمثله في الجبت، وابن كثير : ٣١٥/٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٤٨/٥، وذكره الألوسي : ٥٥/٥.

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ قال: محمد وأصحابه ﴿ سَبِيلًا ﴾ قال: دينًا [١].

• ﴿ أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٤١٩ – حدثني المثنى قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط قال: أخبرنا هشيم عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ ﴾ قال: (الناس) في هذا الموضع: النبي ﷺ خاصة [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٤٢٠ – حدثنا أحمد بن عمرو البصري قال: حدثنا حفص بن عمر العدني قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ﴾ قال: أبو بكر وعمر [٣].

٤٢١ – أخرج سعيد بن منصور عن عكرمة أنه سئل عن أمهات الأولاد فقال: هن أحرار، فقيل له: بأي شيء تقوله؟ قال: بالقرآن، قالوا: بماذا من القرآن؟ قال: قول اللَّه: ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ﴾ وكان عمر من أولي الأمر، قال: أعتقت ولو كانت مسقطًا [٤].

• ﴿ ... وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٤٢٢ – حدثنا أبي، ثنا خالد بن خداش المهلبي، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾: إنما سمي الشيطان؛ لأنه تشيطن [٥].

• ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٤٢٣ – ذكر عن المقدسي، ثنا أشعث عن شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة في

---

(١) مجمع الطبرسي : ١٢٩/٥.

(٢) جامع البيان : ١٤١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٨/٣، عن أبيه عن أبي معمر بن إبراهيم بن معمر وعمرو ابن نافع عن هشيم به، وذكره الجصاص : ٢٥١/٢، وابن الجوزي : ١٤٠/٢، وأبو حيان : ٢٧٣/٣، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر، وذكر في لباب النقول : ص ٧٢.

(٣) جامع البيان : ١٥٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩/٣، عن أبيه عن عثمان بن طالوت الجحدري عن حفص بن عمر العدني به. وذكره ابن عطية : ١٥٨/٤، وابن الجوزي : ١٤٤/٢، وأبو حيان : ٢٧٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم، وابن عساكر : ٥٧٥/٢.

(٤) الدر المنثور : ٥٧٦/٢، وذكره القرطبي : ٢٥/٥، عن سفيان بن عيينة عن الحكم بن أبان به.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٢/٣.

قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ... ﴾ قال: نزلت في اليهود [١].

• ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ... ﴿٦٦﴾ ﴾.

٤٢٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ... ﴾ قال: عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر، يعني: من أولئك القليل [٢].

• ﴿ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ ﴾.

٤٢٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: الجنة [٣].

• ﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴾.

٤٢٦ - حدثنا محمد بن حماد الطِّهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، أنبأ الحكم عن عكرمة قال: أتى فتى النبيَّ ﷺ فقال: يا نبي اللّه، إن لنا فيك نظرة في الدنيا، ويوم القيامة لا نراك، لأنك في الجنة في الدرجات العلى؛ فأنزل اللّه: ﴿ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾، فقال له رسول اللّه ﷺ: « **أنت معي في الجنة إن شاء اللّه** » [٤].

٤٢٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّنَ النَّبِيِّينَ ﴾ قال: النبيون هنا: محمد ﷺ والصديق أبو بكر، ﴿ وَالشُّهَدَاءِ ﴾: عمر وعثمان وعلي ﷺ [٥].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ ﴾.

٤٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾ قال: عصبًا، يعني: سرايا متفرقين [٦].

• ﴿ ... وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾.

٤٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٥/٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٨٥/٢.

(٢) الدر المنثور : ٥٨٨/٢. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٦/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٨/٣، ونقله السيوطي : ٥٨٩/٢ عن ابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد، وذكره في لباب النقول : ص ٧٤.

(٥) المعالم للبغوي : ١٠٤/٢، وذكره ابن الجوزي : ١٥٠/٢، وأضاف: سائر الصحابة.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨/٣، وذكره ابن كثير : ٣٣٧/٢.

في قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ قال: حجة ثابتة (١).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ... وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴾.

٤٣٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴾ قال: نزلت في أناس من أصحاب رسول الله ﷺ (٢).

٤٣١ - حدثني أبو عبد الله الطِّهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: زكاة المال، من كل مائتي درهم خمسة دراهم (٣).

• ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٤٣٢ - روي عن عكرمة قال: ﴿ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ المزينة (٤).

٤٣٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان عن هلال بن خباب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ قال: مجصَّصة (٥).

• ﴿ ... وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٤٣٤ - روي عن عكرمة قال: استنباطهم: سؤالهم الرسول عنه (٦).

• ﴿ ... وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٤٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَضْلُ ٱللَّهِ ﴾ قال: دين الله (٧).

• ﴿ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ ﴾.

٤٣٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ... ﴾: قال إنها واجبة؛ لأنها من البشر متوقعة مرجوة، ففضل الله تعالى يوجب

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٣/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٩٣/٢، وذكره الألوسي : ٨٢/٥.
(٢) جامع البيان : ١٧٤/٥. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٤/٣.
(٤) تفسير القرطبي : ٢٨٣/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٨/٣، وذكره القرطبي : ٢٨٣/٥، وذكره الطبرسي : ١٦٦/٥، ونقله السيوطي : ٥٩٥/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني : ٤٠/١.
(٦) مجمع الطبرسي : ١٧٤/٥. (٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠١٦/٣.

وجوبها، وفي هذا وعد للمؤمنين بغلبتهم للكفرة، ثم قوى بعد ذلك قلوبهم بأن عرفهم شدة بأس اللَّه، وأنه أقدر على الكفرة، وأشد تنكيلًا لهم (١).

• ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ... (٨٨) ﴾.

٤٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، أخبرني عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ قال: أخذ ناس من المسلمين أموالًا من المشركين فانطلقوا بها، فاختلف المسلمون فيهم، فقالت طائفة: لو لقيناهم قتلناهم وأخذنا ما في أيديهم، وقال بعضهم: لا يصلح لكم ذلك، إخوانكم انطلقوا تجارًا، فنزلت الآية: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ (٢).

• ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... (٨٩) ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ... (٩٠) ﴾.

٤٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة أخبرني عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال: حتى يهاجروا هجرة أخرى (٣).

٤٣٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ﴾ قال: نزلت في هلال ابن عويمر الأسلمي، وسراقة بن مالك بن جعشم، وخزيمة بن عامر بن عبد مناف (٤).

٤٤٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (٨٩) إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ٩١]، وقال في الممتحنة: ﴿ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [الممتحنة: ٨] وقال فيها: ﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الممتحنة: ٩]، فنسخ هؤلاء الآيات الأربع، في شأن المشركين

---

(١) المحرر الوجيز: ٤/١٩٣، وذكره الثعالبي في الجواهر: ١/٤٧٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/١٠٢٤، وذكره ابن كثير: ٢/٣٥٢، والرازي: ١٠/٢٥٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/١٠٢٦.

(٤) جامع البيان: ٥/١٩٩، وذكره القرطبي: ٥/٣٠٩، وأبو حيان: ٣/٣١٩.

فقال: ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [التوبة: ١، ٢]، فجعل لهم أربعة أشهر يسيحون في الأرض وأبطل ما كان قبل ذلك، وقال في التي تليها: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ [التوبة: ٥]، ثم نسخ واستثنى فقال: ﴿ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ إلى قوله: ﴿ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ﴾ [التوبة: ٦] (١).

٤٤١ – حدثنا المثنى، قال: حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ قال: هو المعاهدة (٢).

• ﴿ ... جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ۝ ﴾.

٤٤٢ – حدثني المثنى قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن رجل عن عكرمة فقال: ما كان في القرآن من سلطان، فهو حجَّة (٣).

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ... ۝ ﴾.

٤٤٣ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: كان الحارث بن يزيد بن أنيسة من بني عامر بن لؤي، يعذب عياش ابن أبي ربيعة مع أبي جهل، ثم خرج الحارث بن يزيد مهاجرًا إلى النبي ﷺ فلقيه عياش بالحرة، فعلاه بالسيف حتى سكت، وهو يحسب أنه كافر، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره، ونزلت: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ﴾ الآية، فقرأها عليه ثم قال له: « قم فحرِّر » (٤).

---

(١) جامع البيان : ٢٠١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٢٧/٣، مختصرًا، وذكره الطبرسي : ١٨٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦١٤/٢، مختصرًا.

(٢) جامع البيان : ٢١١/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٠٤/٥، وأيضًا : ٣٣٧/٥، وأيضًا : ١٤٦/١٩، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن رجل به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٠/٤، ١٠٩٧، وابن عطية : ٢٠٦/٤، وابن كثير : ٤٢١/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٠٥/٥، وابن عطية : ٢٠٨/٤، والطبرسي : ١١/٥، ونقله السيوطي : ٦١٤/٢ والشوكاني : ٤٩/١، وصديق خان : ١٩/٣.

• ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٤٤٤ – حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ قال: يعني المقتول يكون مؤمنًا وقومه كفار، قال: فليس له دية، ولكن تحرير رقبة مؤمنة [١].

• ﴿ ... وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ ﴾.

٤٤٥ – حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ ... ﴾ قال: الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل. قال: ليس فيه دية، وفيه الكفارة [٢].

٤٤٦ – حدثنا أسباط بن محمد عن داود بن أبي هند عن عكرمة في الآية قال: كل شيء في القرآن « أو أو »، فليتخير أي الكفارات شاء، فإذا كان: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ ﴾ فالأول فالأول [٣].

٤٤٧ – عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في المسلم يقتل الذمي قال: فيه الدية وليس عليه قود [٤].

٤٤٨ – روي عن عكرمة في الآية قال: هو الرجل يكون معاهدًا ويكون قومه أهل عهد، فيسلم إليهم ديته، ويعتق الذي أصابه رقبة [٥].

٤٤٩ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال: دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف، ودية المجوسي ثمانمائة [٦].

• ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾.

٤٥٠ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

---

(١) جامع البيان : ٢٠٨/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٤/٣، وابن العربي : ٤٧٦/١، والقرطبي : ٣٢٣/٥.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٥/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٤/٦، وابن أبي حاتم : ١٠٣٥/٣، عن عمار بن خالد النمار عن أسباط به.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٩٨/١٠.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٤/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٧/٥، والقرطبي : ٣٢٧/٥.

عكرمة أن رجلًا من الأنصار قتل أخا مقيس بن صبابة، فأعطاه النبي ﷺ الدية فقبلها، ثم وثب على قاتل أخيه فقتله [1].

٤٥١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال: أي: مستحلًّا قتله [2].

٤٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل عن الصباح بن ثابت عن عكرمة قال: للقاتل توبة [3].

٤٥٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن القاسم بن الفضل عن هارون عن عكرمة في رجل قَتَل بعد أخذ الدية قال: يُقتل، أما سمعت اللّه يقول: ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [4]؟

٤٥٤ - أبو بكر قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن معمر عن رجل عن عكرمة قال: ليس في دية الدنانير والدراهم مغلظة، إنما المغلَّظة في الإبل [5].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ... ﴿٩٧﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ﴾.

٤٥٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو قال: سمعت عكرمة يقول: كان الناس من أهل مكة قد شهدوا أن لا إله إلا اللّه، قال: فلما خرج المشركون إلى بدر أخرجوهم معهم، فقتلوا، فنزلت فيهم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ إلى: ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ قال: فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، قال: فخرج ناس من المسلمين حتى إذا كانوا ببعض الطريق طلبهم المشركون فأدركوهم، فمنهم من أعطى الفتنة، فأنزل اللّه تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ [العنكبوت: ١٠]، فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، فقال رجل من بني ضمرة - وكان مريضًا -: أخرجوني إلى الروح، فأخرجوه، حتى إذا كان بالحصحاص مات، فأنزل اللّه فيه: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [النساء: ١٠٠]، وأنزل في أولئك الذين كانوا أعطوا الفتنة: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ... ﴾

---

(١) جامع البيان : ٢١٩/٥، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٦٢٢/٢، وفي لباب النقول : ص ٧٧.

(٢) مجمع الطبرسي : ١٥/٥، وذكر نحوه الألوسي : ٨٢/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٨/٣، ونقله السيوطي : ٦٢٨/٢، عن ابن المنذر.

(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧١/٥.

إلى قوله: ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠] (١).

٤٥٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ قال: نزلت في قيس بن الفاكه بن المغيرة، والحارث بن زمعة بن الأسود، وأبي قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبي العاص بن منبه بن الحجاج، وعلي بن أمية بن خلف، قال: لما خرج المشركون من قريش وأتباعهم لمنع أبي سفيان بن حرب وعِيْر قريش من رسول الله ﷺ وأصحابه، وأن يطلبوا ما نِيل منهم يوم نخلة، أخرجوا معهم شبابًا كارهين كانوا قد أسلموا واجتمعوا ببدر على غير موعد، فقتلوا ببدر كفارًا، ورجعوا عن الإسلام، وهم هؤلاء الذين سميناهم، قال عكرمة: لما نزل القرآن في هؤلاء النفر إلى قوله تعالى: ﴿ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ۝٩٧ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ﴾ قال: يعني: الشيخ الكبير والعجوز والجواري والصغار والغلمان (٢).

٤٥٧ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا أشعث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال: كان ناس من أهل مكة أسلموا، فمن مات منهم بها هلك، قال الله: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ۝٩٧ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾، قال ابن عباس: فأنا منهم وأمي منهم، قال عكرمة: وكان العباس منهم (٣).

٤٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ﴾ قال: مخرجًا، ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ قال: طريقًا إلى المدينة (٤).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٦٦/١، وذكره الأزرقي في أخبار مكة : ٢١٢/٢، عن جده عن سفيان عن عمرو به. وذكره الطبري : ٢٣٧/٥، عن الحسين يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١١٩، عن أبي حسان المزني عن هارون بن محمد بن هارون عن إسحاق بن أحمد الخزاعي. والقرطبي : ٣٤٩/٥، والطبرسي : ٢١٨/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٣٦/٥، وابن أبي حاتم : ١٠٤٦/٣، عن أبيه عن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي عن محمد بن عيسى بن سميع عن روح بن القاسم عن ابن جريج به، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير : ٦٤٦/٢، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر بنحوه : ٦٤٩/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٣٥/٥.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٦٦/١، وذكره الطبري : ٢٣٨/٥ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٤٨/٣، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة به. وذكره ابن كثير : ٣٧٠/٢، وصديق خان : ٢١٦/٣.

٤٥٩ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ ... ﴾ قال: طلبت اسم هذا الرجل أربع عشرة سنة حتى وجدته (١).

• ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٤٦٠ – حدثني المثنى، حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر قالوا: حدثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة قال: لما كان قتال أحد، وأصاب المسلمين ما أصاب، صعد النبي ﷺ الجبل، فجاء أبو سفيان فقال: يا محمد ألا تخرج؟ ألا تخرج؟ الحرب سجال يوم لنا ويوم لكم، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: « **أجيبوه** »، فقالوا: لا سواء، لا سواء، لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، فقال أبو سفيان: عزى لنا ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: « **قولوا له: الله مولانا ولا مولى لكم** »، قال أبو سفيان: اعل هبل، اعل هبل، فقال رسول الله ﷺ: « **قولوا له: الله أعلى وأجل** »، قال أبو سفيان: موعدنا وموعدكم بدر الصغرى. ونام المسلمون وبهم الكلوم، وقال عكرمة: وفيها أنزلت: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١٤٠]، وفيهم أنزلت: ﴿ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ... ﴾ (٢).

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

٤٦١ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: استودع رجل من الأنصار طعمة بن أبيرق مشرُبة له فيها درع، وخرج فغاب، فلما قدم الأنصاري فتح مشربته، فلم يجد الدرع، فسأل عنها طعمة بن أبيرق، فرمى بها رجلًا من اليهود، يقال له زيد بن السمين، فتعلَّق صاحب الدرع بطُعمة في درعه، فلما رأى ذلك قومه، أتوا النبي ﷺ فكلموه ليدرأ عنه، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ ... ﴿١٠٧﴾ ﴾ يعني: طعمة بن أبيرق وقومه، ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ محمد ﷺ وقوم طعمة، ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ

(١) الجامع للقرطبي: ٣٤٨/٥.

(٢) جامع البيان: ٢٣٩/٥، والطبرسي: ٢١٨/٥.

غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ محمد وطعمة وقومه، ﴿ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ... ﴾ الآية، طعمة، ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا ﴾ يعني زيد بن السمين ﴿ فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ طعمة بن أبيرق، ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾ يا محمد ﴿ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ ۚ ﴾ قوم طعمة بن أبيرق، ﴿ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ يا محمد، ﴿ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ﴾ حتى تنقضي الآية للناس عامة، ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ... ﴾ الآية، قال: لما نزل القرآن في طعمة بن أبيرق، لحق بقريش ورجع في دينه ثم عدا على مشرُبة للحجاج بن عِلاط البَهْزِيّ ثم السُّلمي – حليف لبني عبد الدار – فنقبها فسقط عليه حجر فَلَحِج، فلما أصبح أخرجوه من مكة، فخرج فلقي ركبًا من بَهْرَاء من قضاعة فعرض لهم فقال: ابن سبيل منقَطَعٌ به، فحملوه، حتى إذا جن عليه الليل عدا عليهم فسرقهم، ثم انطلق فرجعوا في طلبه فأدركوه، فقذفوه بالحجارة حتى مات (١).

• ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

٤٦٢ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال القاسم بن أبي بزة: عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ قال: دين شرعه لهم إبليس، كهيئة البحائر والسوائب (٢).

٤٦٣ – عبد الرزاق قال: أخبرني عمي وهب بن نافع عن القاسم بن أبي بزة قال: أمرني مجاهد أن أسأل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ ﴾ قال: هو الخصاء، فأخبرت مجاهدًا، فقال: أخطأ؛ ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ ﴾ قال: دين الله (٣).

---

(١) جامع البيان : ٢٦٩/٥، وذكره ابن كثير : ٣٨٦/٢، ونقله عنه السيوطي : ٦٧٥/٢، عن سنيد وابن المنذر.

(٢) جامع البيان : ٢٨١/٥، وذركه الجصاص : ٣٤٤/٢، بلفظ: شق أذن البعيرة. ونقله عنه السيوطي وعن ابن أبي حاتم : ٦٨٨/٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٦٨/١، وذكره في مصنفه : ٤٥٧/٤، بنفس السند والمتن، وذكره الطبري : ٢٨٢/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن المثنى عن مسلم بن إبراهيم عن هارون النحوي عن مطر الوراق، وعن ابن وكيع عن حفص عن ليث به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦٩/٤، وذكره الزمخشري : ٥٥٥/١، بلفظ: قيل للحسن، وليس لمجاهد. والقرطبي : ٣٨٩/٥، وابن كثير : ٣٩٥/٢، والرازي : ٤٩/١١.

٤٦٤ - حدثنا وكيع قال: ثنا أبو مسكين عن عكرمة أنه كره خصاء الدواب [(١)].

٤٦٥ - حدثنا ابن وكيع وعمرو بن علي قالا: حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة في قوله: ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ قال: دين الله [(٢)].

٤٦٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثني أبي، عن عبد الجبار بن ورد عن القاسم ابن أبي بزة قال: قال لي مجاهد: سل عنها عكرمة ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ فسألته فقال: الإخصاء، قال مجاهد: ما له لعنه الله؟! فوالله لقد علم أنه غير الإخصاء، ثم قال: سله، فسألته فقال عكرمة: ألم تسمع إلى قوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠]، قال: لدين الله، فحدثت به مجاهدًا، فقال: ما له أخزاه الله [(٣)]؟!

• ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾.

٤٦٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ...﴾ قال: إن اليهود والنصارى قالوا: لا يدخل الجنة غيرنا، وقالت قريش: لا نبعث، فنزلت هذه الآية [(٤)].

• ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾.

٤٦٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ قال: قد يعمل اليهودي والنصراني والمشرك الخير فلا ينفعهم في الدنيا [(٥)].

• ﴿... وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾﴾.

٤٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ قال: عليها طابع [(٦)].

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٦/٦، وذكره الطبري : ٢٨٢/٥، عن ابن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به، ونقله السيوطي : ٦٨٩/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٨٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٦٩/٤، وابن كثير : ٣٥٩/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٨٢/٥.

(٤) زاد المسير : ١٩٧/٢.

(٥) الدر المنثور : ٧٠٤/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٩/٤، وذكره أيضًا : ١١٠٨/٤، بلفظ: في غطاء. وذكره ابن كثير : ٤٢٨/٢، بلفظ: في غطاء أيضًا.

• ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ ﴾.

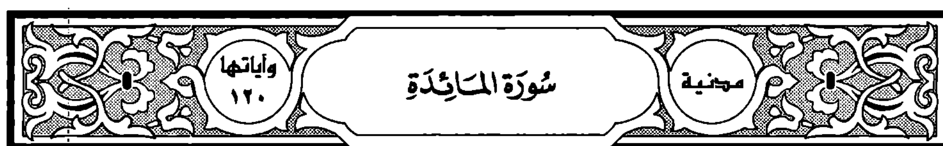
٤٧٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثنا عفيف بن سالم المصلي عن القاسم بن الفضل قال: أرسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة: أَمِن الدنيا هو أم من الآخرة؟ فقال: صَدْرُ ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة (١).

٤٧١ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ... ﴾ قال: لا يموت أحدهم حتى يؤمن بعيسى، وإن خر من فوق بيت، يؤمن به وهو يهوِي (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ٢٠/٦، وأيضًا : ٢٠/٦، عن ابن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن حميد عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة مولى قريش عن عكرمة به. وذكره ابن الجوزي : ٢١٩/٢، والقرطبي : ١٠/٦، وابن كثير : ٤٣٤/٢، بنفس السند والمتن عن حماد بن حميد به ، والخازن : ٤١٤/١.

(٢) الدر المنثور : ٧٤٥/٢.



٤٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المائدة مكية (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ ... ﴿٢﴾ ﴾.

٤٧٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: قدم الحطم أخو بني ضبيعة بن ثعلبة البكري المدينةَ في عير له يحمل طعامًا فباعه، ثم دخل على النبي ﷺ فبايعه وأسلم. فلما ولَّى خارجًا نظر إليه فقال لمن عنده: « **لقد دخل علي بوجه فاجر وخرج بقفا غادر** » فلما قدم اليمامة ارتد عن الإسلام، وخرج في عير له تحمل الطعام في ذي القعدة يريد مكة، فلما سمع به أصحاب رسول الله ﷺ تهيأ للخروج إليه نفر من المهاجرين والأنصار ليقتطعوه في عيره، فأنزل الله ﷻ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ... ﴾ الآية، فانتهى القوم (٢).

٤٧٤ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ ﴾ قال: ذو القعدة (٣).

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ ... ﴿٣﴾ ﴾.

٤٧٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر عن قتادة عن سعيد ابن المسيب قال: ما رد عليك حجرك فَكُلْ، وكان عكرمة يكرهه ويقول: هو موقوذة (٤).

٤٧٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: إذا رميت طائرًا فوقع في الماء قبل أن تذكيه فلا تأكله (٥).

٤٧٧ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن بشر عن عكرمة قال: سألته عن

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) جامع البيان : ٥٥/٦، وذكره الطبرسي : ١٦/٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٣١/٢، مختصرًا، وذكره ابن كثير : ٤٧٤/٢، ونقله السيوطي : ١٠/٣، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٥/٦، وابن عطية : ١٢/٥، والطبرسي : ١٣/٦، وابن الجوزي : ٢٣٣/٢، وأبو حيان : ٤١٩/٣، ونقله السيوطي : ٩/٣، عن ابن جرير.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٧/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٢/٤.

الذبيحة بالمروة فقال: إذا كانت حديدة لا ترد الأوداج فَكُلْ (١).

٤٧٨ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عمن سمع عكرمة يقول: لا تؤكل ذبيحة ذبحها الشعراء فخرًا، ولا ذبيحة قمار، قال: وسئل عكرمة: أيذبح الجنب؟ قال: نعم، ويتوضأ (٢).

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ... ﴿٤﴾ ﴾.

٤٧٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة، أن النبي ﷺ بعث أبا رافع في قتل الكلاب، فقتل حتى بلغ العوالي، فدخل عاصم بن عدي وسعد بن خيثمة وعويم بن ساعدة فقالوا: ماذا أُحِلَّ لنا يا رسول اللّه؟ فنزلت: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ ... ﴾ (٣).

٤٨٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن عمرو بن الوليد السهمي عن عكرمة قال: إذا أكل الباز والصقر فلا تأكل (٤).

• ﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ ... ﴿٥﴾ ﴾.

٤٨١ - حدثنا ابن بشار قال: حدثنا ابن عثمة قال: حدثنا سعيد بن بشر عن قتادة عن عكرمة أنهما كانا لا يريان بأسًا بذبائح نصارى بني تغلب وبتزويج نسائهم، ويتلوان: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْۗ ﴾ [المائدة: ٥١] (٥).

٤٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال: لا بأس بذبائح أهل الكتاب، وكره أن يدفع المسلم شاته إلى اليهودي يذبحها (٦).

٤٨٣ - حدثنا ابن بكر قال: نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون ابن سعد عن عكرمة قال: كُلْ من صيد المجوسي والنصراني واليهودي السَّمك (٧).

٤٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: لا تؤكل

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٤/٤. (٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٠/٤.

(٣) جامع البيان : ٩٤/٦، وذكره ابن عطية : ٣٣/٥، وأبو حيان : ٤٧/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢١/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٠/٤، والطبري : ٤٢٨/٤، عن هناد عن وكيع عن عمر بن الوليد الشني عن عكرمة به، والقرطبي : ٦٩/٦، وأبو حيان : ٤٣٠/٣.

(٥) جامع البيان : ١٠٠/٦، وذكره بمعناه ابن الجوزي : ٢٤٣/٢، وابن عطية : ٣٩/٥، وابن كثير : ٥٠١/٢، والخازن : ٤٣٢/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٧/٤. (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤١/٤.

ذبيحة المجوسي، وإن ذكر الله (١).

٤٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول في الذبيحة تكون بين المسلم واليهودي والنصراني قال: لا يذبح لك، واذبح أنت، لأن ديننا يغلب دينهم (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ... ﴿٦﴾ ﴾.

٤٨٦ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا سفيان بن حبيب عن مسعود بن علي قال: سألت عكرمة قال: قلت: يا أبا عبد الله، أتوضأ لصلاة الغداة، ثم آتي السوق، فتحضر صلاة الظهر فأصلي؟ قال: كان علي بن أبي طالب ﷺ يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ ﴾ (٣).

٤٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عكرمة والحسن قالا في هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ﴾ قالا: تمسح الرجلين (٤).

٤٨٨ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في الآية: قال: غسلتان ومسحتان (٥).

٤٨٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن سفيان عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَرۡجُلَكُمۡ ﴾: رجع الأمر إلى الغسل (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ١٢١/٦. (٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٢٠/٦.

(٣) جامع البيان: ١١٢/٦، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن مسعود بن علي الشيباني به. وذكره النحاس في ناسخه: ص ١٤٧، وذكره القرطبي: ٨٠/٦، وابن عطية: ٤٢/٥، وابن الجوزي: ٢٤٦/٢، وأبو حيان: ٤٣٤/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ١٨/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٥/١، وذكره الطبري: ١٢٩/٦، عن يعقوب عن ابن علية عن عبيد الله العتكي عن عكرمة به، وذكره أيضًا عن أبي بشر الواسطي إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله عن يونس عمن صحب عكرمة إلى واسط قال: فما رأيته غسل رجليه، إنما يمسح عليهما حتى خرج منها. وذكره الخازن: ٤٣٥/١، والرازي: ١٦٤/١١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥/١، عن ابن علية عن أيوب عن عكرمة به، وابن العربي: ٥٧٧/١، ونقله السيوطي: ٢٨/٣، عن ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان: ١٢٧/٦.

٤٩٠ - حدثنا هشيم عن حصين عن عكرمة قال: الوضوء مما خرج وليس مما دخل [١].

٤٩١ - حدثنا وكيع عن ابن مسكين عن عكرمة قال: إذا توضأت فابدأ بأصابعك فخلِّلها فإنه كان يقال: هو مقيل الشيطان [٢].

٤٩٢ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة قال في المرأة كيف تمسح رأسها؟ قال: تمسح عارضيها [٣].

٤٩٣ - حدثنا عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان عن عكرمة قال: لا بأس بفضل وضوء المرأة [٤].

٤٩٤ - حدثنا يحيى بن سعيد عن علي بن مبارك عن يحيى عن عكرمة قال: النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء [٥].

• ﴿ ... مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ ... ۝٦ ﴾.

٤٩٥ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن خالد بن دينار عن أبي العالية وعن أبي مكين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّنْ حَرَجٍ ﴾ قال: من ضيق [٦].

• ﴿ ... إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ... ۝١١ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝١٣ ﴾.

٤٩٦ - حدثني القاسم قال: ثني الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو الأنصاري - أحد بني النجار، وهو أحد النقباء ليلة العقبة - فبعثه في ثلاثين راكبًا من المهاجرين والأنصار، فخرجوا فلقوا عامر بن الطفيل ابن مالك بن جعفر على بئر معونة وهي من مياه بني عامر، فاقتتلوا، فقُتل المنذر وأصحابه إلا ثلاثةَ نَفَرٍ كانوا في طلب ضالة لهم، فلم يرعهم إلا والطير تحوم في السماء، يسقط من

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢/١، وذكره الدارقطني : ٥٣/١، عن أحمد بن محمد بن زياد عن إبراهيم الحربي عن الحكم بن موسى عن يحيى بن كثير عن عكرمة به. وأيضًا عن محمد بن مخلد العطار عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، وأيضًا عن أبي سهل بن زياد عن إبراهيم الحربي عن أبي نعيم عن شيبان عن يحيى به. وأيضًا عن جعفر بن محمد الواسطي عن موسى بن إسحاق عن ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان : ١٣٧/٦، وذكره القرطبي : ٩٢/٦.

بين خراطيمها علق الدم، فقال أحد النفر: قُتِلَ أصحابنا والرحمن! ثم تولى يشتدُّ حتى لقي رجلًا، فاختلفا ضربتين، فلما خالطته الضربة، رفع رأسه إلى السماء ففتح عينيه، ثم قال: اللَّه أكبر، الجنة ورب العالمين!! فكان يدعى (أعنقَ ليموت)، ورجع صاحباه، فلقيا رجلين من بني سليم، وبين النبي ﷺ وبين قومهما موادَعة، فانتسبا لهما إلى بني عامر، فقتلاهما، وقدم قومهما إلى النبي ﷺ يطلبون الدية، فخرج ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة وعبد الرحمن بن عوف، حتى دخلوا إلى كعب بن الأشرف ويهود بني النضير، فاستعانهم في عقلهما، قال: فاجتمعت اليهود لقتل رسول اللَّه ﷺ وأصحابه، واعتلُّوا بصنيعة الطعام، فأتاه جبريل عليه السلام بالذي أجمعت عليه يهودُ من الغدر، فخرج ثم دعا عليًّا، فقال: « **لا تبرح مقامك، فمن خرج عليك من أصحابي فسألك عني، فقل وجَّه إلى المدينة فأدركوه** »، قال: فجعلوا يمرون على عليٍّ، فيأمرهم بالذي أمره حتى أتى عليه آخرهم، ثم تبعهم، فذلك قوله: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ (١).

٤٩٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال مجاهد وعكرمة: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾: من يهود، مثل الذي هموا بالنبي ﷺ يوم دخل عليهم (٢).

• ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ... ﴿١٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

٤٩٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا ... ﴾ قال: إن نبي اللَّه أتاه اليهود يسألونه عن الرجم واجتمعوا في بيت، قال: « **أيكم أعلم؟** » فأشاروا إلى ابن صوريًّا، فقال: « **أنت أعلمهم؟** » قال: سل عما شئت. قال: « **أنت أعلمهم؟** » قال: إنهم ليزعمون ذلك. قال: فناشده بالذي أنزل التوراة على موسى والذي رفع الطور، وناشده بالمواثيق التي أخذ عليهم حتى أخذه أفْكَل (الرعدة)، فقال: إن نساءنا نساء حسان، فكثر فينا القتل فاختصرنا أُخصورةً فجلدنا مائة، وحلقنا الرؤوس، وخالفنا بين

---

(١) جامع البيان : ١٤٥/٦، وذكره البغوي : ٢٢٢/٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٥٠/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٣٧/٣. وذكره في لباب النقول : ص ٨٩.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/٦.

الرؤوس، إلى الدواب - أحسبه، قال: الإبل - قال: فحكم عليهم بالرجم، فأنزل الله فيهم: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ ... ﴾ وهذه الآية: ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ... ﴾ [البقرة: ٧٦] (١).

• ﴿ ... وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

٤٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا ﴾ قال: الخادم والبيت والزوجة (٢).

• ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ... ﴿٢١﴾ ﴾.

٥٠٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ﴾ قال: هي أريحاء (٣).

• ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥٠١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ قال: هما يوشع بن نون، وكالب بن يوفنا (٤).

• ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٠٢ - حدثنا المثنى قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هارون النحوي، حدثني الزبير بن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: التحريم: لا منتهى له (٥).

• ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

٥٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ ... ﴾ قال: ما كنت لأبتدئك (٦).

---

(١) جامع البيان : ١٦١/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٤/٣، وذكره في لباب النقول : ص ٩٠، وذكره الشوكاني : ٢٣/٣.

(٢) زاد المسير : ٢٥٧/٢، وذكره القرطبي : ١٢٤/٦، وأبو حيان : ٤٥٣/٣.

(٣) المعالم للبغوي : ٢٣١/٢، والرازي : ٢٠٢/١١.

(٤) تفسير ابن كثير : ٥٣٦/٢، وذكره في البداية : ٢٦١/١.

(٥) جامع البيان : ١٨٢/٦، وذكره أيضًا في التاريخ : ٤٣٦/١، بنفس السند، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٢/٢.

(٦) زاد المسير : ٢٦٥/٢.

• ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ... ﴿٣٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٥٠٤ – حدثنا ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ إلى: ﴿ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾، نزلت هذه الآية في المشركين، فمن تاب منهم من قبل أن تقدروا عليه، لم يكن عليه سبيل، وليس تُحْرِزُ هذه الآية الرجلَ المسلم من الحدِّ. إن قتل أو أفسد في الأرض أو حارب اللَّه ورسوله، ثم لحق بالكفار قبل أن يُقْدَرَ عليه، لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحدُّ الذي أصاب (١).

• ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٥٠٥ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول: إن اللَّه تبارك وتعالى إذا فرغ من القضاء بين خلقه أخرج كتابًا من تحت العرش، فيه: إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين، فيخرج من النار مثل أهل الجنة – أو قال: مِثلَي أهل الجنة، قال الحكم: لا أعلمه إلا قال: مِثلَي أهل الجنة، فأما مثل: فلا أشك – مكتوب في نحورهم عتقاء اللَّه، وأشار الحكم إلى نحره، قال: فقال رجل لعكرمة: يا أبا عبد اللَّه، إن اللَّه يقول: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ﴾، قال: ويلك! أولئك أهلها الذين هم أهلها (٢).

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾.

٥٠٦ – حدثني الحارث قال: حدثنا عبد العزيز قال: حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر وغيره عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ﴾ قال: مدينة في الروم تفتح فيُسْبَوْنَ (٣).

(١) جامع البيان : ٢٠٦/٦، وذكره أيضًا : ٢٢٠/٦، وابن عطية : ٨٧/٥، والطبرسي : ٨٣/٦، والقرطبي : ١٤٩/٦ ونقله ابن كثير عن ابن جرير بنفس السند والمتن : ٥٥٤/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤١١/١١، وذكره في التفسير : ١٩٨/١ بنفس السند والمتن، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد مختصرًا : ٧٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٣٨/٦، ونقله السيوطي : ٧٩/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٥٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لِلسُّحْتِ ۚ ﴾ قال: الرشوة في الحكم (١).

٥٠٨ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن السدي عن عكرمة قال: نسخت هذه الآية ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ بقوله: ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ [المائدة: ٤٩] (٢).

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٥٠٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ ﴾ قال: النبي ﷺ ومن قبله الأنبياء يحكمون بما فيها من الحق (٣).

٥١٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا سنيد بن داود قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة ﴿ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ ﴾ قال: كلهم يحكم بما فيها من الحق (٤).

• ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٥١١ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن رجل عن عكرمة قال: هؤلاء الآيات في أهل الكتاب (٥).

٥١٢ - روي عن عكرمة في الآية قال: إنما يتناول من أنكر بقلبه وجحد بلسانه، أما من عرف أنه حُكْم اللَّه وأقر بلسانه أنه حُكْم اللَّه، إلا أنه أتى بما يضاد، فهو حاكم

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٣٥/٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٨٦/١، وذكره أيضًا في المصنف: ٣٢٢/١٠، وابن أبي شيبة: ٤٢٨/٤، عن وكيع عن سفيان به. وذكره الطبري: ٢٤٥/٦ عن الحسن بن يحيى به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى ابن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي به. وذكره النحاس في ناسخه: ص ١٦٠، والجصاص: ٥٢٨/٢. والبيهقي: ٢٤٩/٨، كتاب الحدود، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن أبي العباس عن محمد بن يعقوب عن إبراهيم ابن مرزوق عن أبي حذيفة عن سفيان عن السدي به. وذكره القرطبي: ١٨٥/٦، وابن عطية: ١٠٨/٥، والطبرسي: ١٠٠/٦، وابن كثير: ٥٧٦/٢، والرازي: ١٠٢/١١.

(٣) جامع البيان: ٢٤٩/٦، وذكره الجصاص: ٥٣٢/٢،،والطبرسي: ١٠٢/٦، وأبو حيان: ٤٩١/٣.

(٤) جامع البيان: ٢٥٥/٦.

(٥) جامع البيان: ٢٥٣/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٤٣/٤، بنفس السند والمتن. وذكره أبو حيان: ٤٩٢/٣، والرازي: ٧/١٢.

بما أنزل اللَّه، لكنه تارك له، فلا يلزم دخوله تحت هذه الآية (١).

• ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ... ﴾.

٥١٣ - حدثني يعقوب قال: حدثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سألت عكرمة عن قوله: ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ قال وأنا أسمع: مؤتمنًا عليه (٢).

٥١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ قال: سنة وسبيلًا (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ... ﴾.

٥١٥ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾ قال: بعث رسول اللَّه ﷺ أبا لبابة بن عبد المنذر من الأوس - وهو من بني عمرو بن عوف - فبعثه إلى قريظة حين نقضت العهد، فلما أطاعوا له بالنزول، أشار إلى حلقه: الذبحَ الذبحَ (٤).

٥١٦ - حدثنا معتمر عن عمران بن حدير قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾ قال: في نصارى العرب في ذبائحهم وفي نسائهم (٥).

• ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴾.

٥١٧ - روي عن عكرمة في سبب نزول هذه الآية أنها نزلت في أبي بكر خاصة (٦).

---

(١) البحر المحيط: ٤٩٢/٣، وذكره الخازن: ٤٦١/١.

(٢) جامع البيان: ٢٧٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٥١/٤، وذكره أبو حيان: ٥٠١/٣، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم: ٥٨٦/٢ وعلق قائلًا: فأما ما حكاه ابن أبي حاتم عن عكرمة وغيره في قوله تعالى: ﴿ وَمُهَيْمِنًا ﴾ بمعنى: محمد أمين على القرآن، فإنه صحيح في المعنى، ولكن في تفسير هذا نظر، وفي تنزيله عليه من حيث العربية أيضًا نظر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٥١/٤، وذكره ابن كثير: ٥٨٨/٢.

(٤) جامع البيان: ٢٧٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٥٧/٤، وابن كثير: ٥٩٣/٢، والقرطبي: ٢١٦/٦، وذكره ابن عطية: ١٢٧/٥، والطبرسي: ١١٩/٦، والخازن: ٤٦٥/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ٩٩/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٧٧/٣.

(٦) زاد المسير: ٢٩٢/٢، وذكره أبو حيان: ٥١٤/٣.

• ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

٥١٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ الآية: نزلت في فنحاص اليهودي (١).

٥١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ قال: لا يعنون بذلك أن يد اللَّه موثقة، ولكن يقولون: بخيل أمسك ما عنده، تعالى اللَّه عما يقولون علوًّا كبيرًا (٢).

٥٢٠ - ذكر عن الفضل بن موسى ثنا الحسين بن فايد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ قال: يعني اليدين (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

٥٢١ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: همَّ أناس من أصحاب رسول اللَّه ﷺ بترك النساء والخصاء، فأنزل اللَّه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ ... ﴾ (٤).

٥٢٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ يعني: ما أحل اللَّه لهم من الطعام (٥).

---

(١) جامع البيان: ٣٠٠/٦، وذكره القرطبي: ٢٣٨/٦، ونقله السيوطي: ١١٣/٣، عن ابن جرير بلفظ: رأس بني قينقاع.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٦٧/٤، وذكره ابن كثير: ٦٠٥/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٦٨/٤.

(٤) جامع البيان: ١١/٧، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن خالد به، وأيضًا: ٨/٧، عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبد الوهاب عن خالد به. وذكره ابن عطية: ١٧٣/٥، وذكره أبو حيان: ٩/٤، وابن عطية: ١٧٤/٥، وابن كثير: ٦٢٨/٢، ونقله السيوطي: ١٤٠/٣ عن ابن جرير رواية حميد بن مسعدة، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر رواية بأسماء الصحابة الذين همُّوا بذلك.

(٥) جامع البيان: ١٢/٧.

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٥٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله [١].

٥٢٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال: هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه إلا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه [٢].

٥٢٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عكرمة قال: إذا حلف في مجالس شتى فكفارة واحدة [٣].

٥٢٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: من أعدل ما تطعمون أهليكم [٤].

٥٢٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: مدًّا من بر - يعني: لكل مسكين - وربعُهُ: إدامه [٥].

٥٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ قال: الكسوة: عباءة لكل مسكين أو شملة [٦].

٥٢٩ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أسباط وعبد الأعلى عن داود عن عكرمة قال: ما كان في القرآن « أو أو » فهو فيه بالخيار، وما كان ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ ﴾ فالذي يليه ثم الذي يليه [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٨٩/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٠/٤.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٦/٨.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤، وذكره ابن كثير : ٦٣٠/٢.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤، وذكره ابن كثير : ٦٣١/٢.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤.
(٧) جامع البيان : ٥٣/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤، وابن كثير : ٦٥١/٢، ونقله السيوطي : ١٩٤/٣ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ ﴾ إلى قوله: ﴿ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٥٣٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن عكرمة في المحْرِم أصاب جرادة قال: يتصدق بكسرة [١].

٥٣١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذياب قال: حدثني عكرمة: كل صيد يصبه المحرم دون الحمامة ففيه ثمنه [٢].

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ وَحُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَرِّ مَا دُمۡتُمۡ حُرُمٗاۗ ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٥٣٢ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ ﴾ قال: ما قَذَفَ [٣].

٥٣٣ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن يمان عن سفيان عن مجمع التيمي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ ﴾ قال: المليح [٤].

٥٣٤ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامُهُۥ ﴾ قال: طعام البحر: ما فيه [٥].

٥٣٥ - حدثني يعقوب قال: حدثنا هشيم قال: أخبرني أبو إسحاق عن عكرمة أنه قال في قوله تعالى: ﴿ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ ﴾ قال: لمن كان بحضرة البحر، ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِۖ ﴾: السفر [٦].

• ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٥٣٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا هاشم بن القاسم عن أبي سعد المؤدب عن النضر بن عربي عن عكرمة قال: إنما سميت الكعبة لتربيعها [٧].

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢٥/٣. (٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣٥/٣.

(٣) جامع البيان: ٦٦/٧، وذكره أيضًا: ٦٨/٧، عن ابن وكيع عن أبيه عن حريث به، وذكره ابن كثير: ٩٦/٢.

(٤) جامع البيان: ٦٧/٧، وذكره ابن الجوزي: ٣٢٢/٢.

(٥) جامع البيان: ٦٨/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢١١/٤.

(٦) جامع البيان: ٦٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه عن عمرو بن عوف الواسطي عن هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن عكرمة بلفظ: السفر. وذكره ابن كثير: ٦٤٥/٢، ونقله السيوطي: ١٩٩/٣، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٧) جامع البيان: ٧٦/٧، وذكره ابن العربي: ٦٩٢/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد: ٢٠١/٣.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ... ﴿١٠١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٥٣٧ - حدثنا أبو يوسف، حدثني أبو بشر، حدثنا خالد بن الحارث عن ابن عون قال: انطلقت إلى عكرمة ومعي رجلان، قال: فلقيناه، فسألناه عن قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ ﴾ قال: ذاك يوم قام فيه النبي ﷺ فقال: « **لا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم** »، قال: فقام رجل فكره المسلمون يومئذ مقامته، قال: فقال: يا رسول اللّه من أبي؟ قال: « **أبوك حذافة** »، قال ابن عون: فلم أسأل عكرمة عن شيء قبل هذه الآية ولا بعدها (١).

٥٣٨ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ قال: هي البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، ألا ترى أنه يقول بعد ذلك: « ما جعل اللّه من كذا ولا كذا؟ » قال: وأما عكرمة فإنه قال: إنهم كانوا يسألونه عن الآيات، فنهوا عن ذلك، ثم قال: ﴿ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٢] (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ... ﴿١٠٦﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٥٣٩ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا ثابت بن زيد عن عاصم الأحول عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ قال: من غير أهل حيِّه، يعني من المسلمين (٣).

٥٤٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ قال: من غير

---

(١) المعرفة والتاريخ : ٤٤٩/٢، وذكره الطبري : ٨٢/٧، عن أحمد بن هشام وسفيان بن وكيع عن معاذ ابن معاذ عن ابن عون، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن ابن عون، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٤/٤، عن أبي سعيد الأشج عن كثير بن هشام عن فرات بن سلمان عن عبد الكريم عن عكرمة به. ونقله السيوطي : ٢٠٨/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق عبد الكريم، وأيضًا : ٢٠٥/٣، عن ابن جرير من طريق ابن عون.

(٢) جامع البيان : ٨٥/٧، وذكره القرطبي : ٣٣٦/٦، وابن كثير : ٦٦٢/٢، والخازن : ٤١/١.

(٣) جامع البيان : ١٠٦/٧، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن مهدي عن ثابت بن زيد عن عاصم، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن ثابت بن زيد عن عاصم. وذكره الخازن : ٤٩٦/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وأبي الشيخ : ٢٢٤/٣، ولم أجد النص عند أبي الشيخ في العظمة.

المسلمين، من أهل الكتاب [١].

٥٤١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة وابن سيرين وغيره، قال: وثنا الحجاج عن ابن جريج عن عكرمة، دخل حديث بعضهم في بعض: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ ... ﴾ الآية، قال: كان عدي وتميم الداري، وهما من لخم نصرانيان يتّجران إلى مكة في الجاهلية، فلما هاجر رسول الله ﷺ حولا متجرهما إلى المدينة، فقدم ابن أبي مارية (ابن أبي مريم) مولى عمرو بن العاص المدينة، وهو يريد الشام تاجرًا، فخرجوا جميعًا، حتى إذا كانوا ببعض الطريق مرض ابن أبي مارية، فكتب وصيته بيده، ثم دسها في متاعه، ثم أوصى إليهما، فلما مات، فتحا متاعه فأخذا ما أرادا، ثم قدما على أهله، فدفعا ما أرادا، ففتح أهله متاعه، فوجدوا كتابه وعهده، وما خرج به، وفقدوا شيئًا فسألوهما عنه، فقالوا: هذا الذي قبضنا له ودفع إلينا، قال لهما أهله: فباع شيء، أو ابتاعه؟ قالا: لا، قالوا: فهل استهلك من متاعه شيئًا؟ قالا: لا، قالوا: فهل اتّجر تجارة؟ قالا: لا، قالوا: فإنا قد فقدنا بعضه فاتُّهما، فرفعوهما إلى رسول الله ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْأَٰثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ قال: فأمر رسول الله ﷺ أن يستحلفوهما - في دبر صلاة العصر - بالله الذي لا إله إلا هو، ما قبضنا له غير هذا، ولا كتمنا، قال: فمكثنا ما شاء الله أن نمكث، ثم ظُهِرَ معهما على إناء من فضة منقوش مموَّه بذهب، فقال أهله: هذا من متاعه، قالا: نعم، ولكنا اشتريناه منه، ونسينا أن نذكره حين حلفنا، فكرهنا أن نكذِّب أنفسنا، فترافعوا إلى رسول الله، فنزلت الآية الأخرى: ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾، فأمر رسول الله ﷺ رجلين من أهل الميت أن يحلفا على ما كتما وغيّبا ويستحقانه، ثم إن تميمًا الداري أسلم، وبايع النبي ﷺ، وكان يقول: صدق الله ورسوله، أنا أخذت الإناء [٢].

٥٤٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة وابن سيرين وغيره قال: وحدثنا الحجاج عن ابن جريج عن عكرمة دخل حديث بعضهم في بعض، قال: فأمر رسول الله ﷺ أن يستحلفوهما في دبر صلاة العصر: بالله الذي لا إله إلا هو ما قبضنا له غير هذا، ولا كتمنا [٣].

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٢/٤، وذكره ابن كثير : ٦٧١/٢، وصديق خان : ٧٤/٤.
(٢) جامع البيان : ١١٥/٧ ونقله عنه السيوطي وعن ابن المنذر : ٢٢١/٣.
(٣) جامع البيان : ١١٥/٧، وذكره ابن كثير : ٦٧٢/٢، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٢٢١/٣.

• ﴿ ... وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ ... ۝١١٠ ﴾.

٥٤٣ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علياء، ثنا حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَكْمَهَ ﴾ قال: الأعمش [(١)].

• ﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ... ۝١١٢ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ... ۝١١٤ ﴾.

٥٤٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد عن عكرمة حدثه أن الخبز الذي أنزل مع المائدة كان من أرز [(٢)].

٥٤٥ - روي عن عكرمة وغيره أن المائدة كانت سمكة وأرغفة [(٣)].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤١/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤٦/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٢٣٦/٣.

(٣) تفسير ابن كثير : ٦٨٢/٢.



٥٤٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأنعام سورة مكية (١).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ ﴾.

٥٤٧ - حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ ﴾ قال: قضى أجل الدنيا، ﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ﴾ قال: هو أجل البعث (٢).

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ۝ ﴾.

٥٤٨ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه قال: ثنا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾ قال: لقامت الساعة (٣).

• ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝ ﴾.

٥٤٩ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل اللَّه: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ (٤).

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً ... ۝ ﴾.

٥٥٠ - حدثني أبي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن علي بن الحكم عن عكرمة أنه قال: لا تقوم الساعة حتى ينادي منادٍ: يا أيها الناس، أتتكم الساعة، أتتكم الساعة، أتتكم الساعة، ثلاثًا (٥).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) جامع البيان : ١٤٧/٧، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر بلفظ: الموت، والآخرة، وابن أبي حاتم : ١٢٦١/٤، والقرطبي : ٣٨٩/٦.

(٣) جامع البيان : ١٥١/٧، وابن أبي حاتم : ١٢٦٥/٤، والقرطبي : ٣٣/٦، والشوكاني : ١٢٣/٢، نقلًا عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٧٣/٤، ونقله عنه السيوطي : ٢٥٨/٣، وذكره صديق خان : ١١٩/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٠/٤.

• ﴿ ... وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٥١ - حدثنا أبي، حدثنا الهيثم، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون الخراساني عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ ﴾ قال: الجنة [١].

• ﴿ فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٥٥٢ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ قال: عام الفتح [٢].

• ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٥٥٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ... ﴾ الآية، قال: جاء عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن نوفل وقرظة بن عبد عمرو ابن نوفل في أشراف من بني عبد مناف من الكفار إلى أبي طالب فقالوا: يا أبا طالب: لو أن ابن أخيك يطرد عنه موالينا وحلفاءنا فإنما هم عبيدنا وعسفاؤنا كان أعظم في صدورنا، وأطوع له عندنا، وأدنى لاتّباعنا إياه، وتصديقًا له، قال: فأتى أبو طالب النبي ﷺ فحدثه بالذي كلموه به، فقال عمر بن الخطاب: لو فعلت ذلك حتى تنظر ما الذي يريدون، وإلام يصيرون من قولهم؟ فأنزل الله تعالى ذكره هذه الآية: ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾. قال: وكانوا: بلالًا، وعمار بن ياسر، وسالمًا مولى أبي حذيفة، وصبيح مولى أسيد، ومن الحلفاء: ابن مسعود، والمقداد بن عمرو، ومسعود بن القاري، وواقد ابن عبد الله الحنظلي، وعمرو بن عبد عمرو، وأشباههم من الحلفاء، ونزلت في أئمة الكفر من قريش والموالي والحلفاء: ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ ... ﴾ الآية، فلما نزلت، أقبل عمر بن الخطاب فاعتذر من مقالته، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ ... ﴾ الآية [٣].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٢/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩٢/٤.
(٣) جامع البيان : ٢٠٢/٧، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٤٦، مختصرًا، والطبرسي : ٧٦/٧ به، =

٥٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة والمقدمي ويحيى بن خلف قالوا: ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾ قال: الدنيا كلها جهالة [١].

• ﴿قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾﴾.

٥٥٥ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه قال: حدثنا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن عكرمة في قوله: ﴿لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ قال: لقامت الساعة [٢].

• ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ... ﴿٦٠﴾﴾.

٥٥٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني أبو عبد الله، أنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ﴾ قال: يتوفى الأنفس عند منامها، ما من ليلة إلا والله ﷻ يقبض الأرواح كلها، فيسأل كلَّ نفس عما عمل صاحبها من النهار، ثم يدعو ملك الموت فيقول: اقبض هذا، اقبض هذا، وما من يوم إلا وملك الموت ينظر في كتاب حياة الناس، قائل يقول: ثلاثًا، وقائل يقول: خمسًا [٣].

• ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ... ﴿٦٥﴾﴾.

٥٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قال: أي من الأمراء، ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال: من العبيد والسفلة [٤].

= وابن الجوزي : ٣٤/٣، وأبو حيان : ١٤٠/٤، والخازن : ١٩/٢، وابن كثير : ٢٧/٣، نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٢٧٢/٣، وذكره في لباب النقول : ص ١٠١، ونقله الألوسي : ٣٥/٧، عن ابن المنذر، ونقله الشوكاني : ١٢١/٢، عن ابن جرير وابن المنذر.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٠١/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٢٥/٣.

(٢) جامع البيان : ١٥١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٠٣/٤، عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان عن معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة به، وذكره ابن عطية : ٦٤/٥، وأبو حيان : ١٤٣/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٠٥/٤، والعظمة لأبي الشيخ : ٤٣٠/٨٩١/٣، عن عبد الله بن إسحاق ابن يوسف عن أبيه، عن حفص عن الحكم بن أبان به، ونقله عنه السيوطي : ٢٨٠/٣، ونقله الشوكاني عن السيوطي : ١٢٥/٢.

(٤) تفسير الفخر : ٢٤/١٣.

• ﴿ ... وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسُۢ بِمَا كَسَبَتْ ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

٥٥٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن واقد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ أَن تُبْسَلَ نَفْسُۢ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ قال: تسلم (١).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٥٥٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال: هو الملك، غير أنه بكلام النبط ملكوتا (٢).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٥٦٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن يمان وحميد بن عبد الرحمن عن قيس ابن الربيع عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ قال: هي لمن هاجر إلى المدينة (٣).

٥٦١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ قال: بشرك (٤).

• ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٥٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْحُكْمَ ﴾ قال: اللُّبُّ (٥).

• ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ... ﴿٩١﴾ ﴾.

٥٦٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ... ﴾ قال: نزلت في مالك بن الصيف، كان من قريظة من أحبار اليهود (٦).

(١) جامع البيان : ٢٣١/٧، وذكره أبو حيان : ١٥٥/٤، والثعالبي : ٦٣٦/١.

(٢) جامع البيان : ٢٤٥/٧، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن ابن أبي زائدة بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢٦/٤، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك بن عمرو عن عمر بن أبي زائدة به. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٣٠١/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٥٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم عن يحيى بن يمان به : ١٣٣٩/٤، وذكره ابن عطية : ٩٦/٦، وابن الجوزي : ٥٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٣٣/٤، وذكره ابن كثير : ٥٩/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٣٨/٤.

(٦) جامع البيان : ٢٦٧/٧، وذكره أبو حيان : ١٧٦/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٣١٤/٣، وعن=

• ﴿ ... قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ... ﴿٩١﴾ ﴾.

٥٦٤ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: قل يا محمد: ﴿ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا ﴾ يعني: يهود لما أظهروا من التوراة، ﴿ وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾ مما أخفوا من ذكر محمد ﷺ وما أنزل عليه [(١)].

• ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٥٦٥ – حدثنا القاسم قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ ﴾ قال: نزلت في مسيلمة أخي بني عدي بن حنيفة فيما كان يسجع ويتكهن به، ﴿ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾: نزلت في عبد اللّٰه بن سعد بن أبي سرح، أخي بني عامر بن لؤي، كان يكتب للنبي ﷺ وكان فيما يملي: عزيز حكيم، فيكتب: غفور رحيم، فيغيره، ثم يقرأ عليه كذا وكذا لما حوَّل، فيقول: « **نعم سواء** »، فرجع عن الإسلام ولحق بقريش وقال لهم: لقد كان ينزل عليه عزيز حكيم، فأحوله ثم أقرأ ما كتبت، فيقول: « **نعم سواء** »، ثم رجع إلى الإسلام قبل فتح مكة إذ نزل ﷺ بمر [(٢)].

٥٦٦ – روى حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة أن هذه الآية نزلت في النضر بن الحارث؛ لأنه عارض القرآن فقال: والطاحنات طحنًا والعاجنات عجنًا فاللاقمات لقمًا [(٣)].

• ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ... ﴿٩٤﴾ ﴾.

٥٦٧ – حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة قال النضر بن الحارث: سوف تشفع لي اللات

= ابن المنذر، وفي لباب النقول: ص ١٠٣، وذكره الشوكاني : ١٤١/٢، نقلًا عن ابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٢٦٩/٧.

(٢) جامع البيان : ٢٧٣/٧، وذكره الطبرسي : ١٣٢/٧، وابن كثير : ٦٦/٣، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٣١٧/٣، وفي لباب النقول : ص ١٠٣، مختصرًا.

(٣) الجامع للقرطبي : ٤١/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣١٨/٣.

والعزى. فنزلت هذه الآية: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ (١).

• ﴿ ... يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٥٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله تعالىٰ: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي (٢).

٥٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله تعالىٰ: ﴿ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ قال: البيضة تخرج من الحي وهي الميتة (٣).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٥٧٠ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن جريج عن يحيى الجابري عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ قال: المستقر: الذي قد استقر في الرحم، والمستودع: الذي قد استودع في الصلب (٤).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

٥٧١ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين ابن واقد، ثنا علباء بن أحمر عن عكرمة قال: ينزل اللّٰه الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير (٥).

• ﴿ ... فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٥٧٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فَٱعْبُدُوهُ ﴾ أي: وحّدوه (٦).

• ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٥٧٣ - حكى أبو عمر الطلمنكي عن عكرمة أنه قال: لقد رأى محمد ربَّه (٧).

---

(١) جامع البيان : ٢٧٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٥٠/٤، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الحكم عن عكرمة به، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ وابن جرير : ٣٢٣/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٥٢/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٥٣/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٨٨/٧، وذكره الطبرسي : ١٤٢/٧.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨/٤، ١٣، ٦٣٦، ٧٤٧.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٦٢/٤.

(٧) الجامع للقرطبي : ٥٦/٧، وذكره أبو حيان : ١٩٦/٤.

٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنَّاد، حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة أنه قيل له: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ قال: ألست ترى السماء؟ قال: بلى، قال: فكلها ترى؟ (١).

• ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٥٧٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، عن شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ ... ﴾ الآية، قال: جاءهم محمد بالبينات فلم يؤمنوا به، فقلبنا أبصارهم وأفئدتهم، ولو جاءتهم كل آية مثل ذلك لم يؤمنوا إلا أن يشاء اللَّه (٢).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

٥٧٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو نعيم عن شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ ﴾ قال: ليس في الإنس شياطين ولكن شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس، وشياطين الإنس يوحون إلى شياطين الجن (٣).

٥٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا علي بن عبد اللَّه، ثنا أمية بن خالد ثنا قرة ابن خالد عن أبي يزيد المدني عن عكرمة قال: قدمت على المختار فأكرمني وأنزلني حتى كاد يتعاهد مبيتي بالليل، قال: فقال لي: اخرج إلى الناس فحدثهم، قال: فخرجت فجاء رجل فقال: ما تقول في الوحي؟ فقلت: الوحي وحيان، قال اللَّه تعالى: ﴿ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ ﴾ وقال تعالى: ﴿ شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ قال: فهموا بي أن يأخذوني فقلت لهم: ما لكم ذاك؛ إني مفتيكم وضيفكم، فتركوني (٤).

٥٧٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عمرو بن دينار عن عكرمة: إن مشركي قريش كاتبوا فارس على الروم، وكاتبتهم فارس، وكتبت فارس إلى مشركي قريش: إن محمدًا وأصحابه يزعمون أنهم يتبعون أمر اللَّه، فما ذبح اللَّه بسكين من ذهب فلا يأكله محمد وأصحابه للميتة، وأما ما ذبحوا هم

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٦٣/٤، ونقله عنه ابن كثير: ٧٤/٣، ونقله أيضًا السيوطي: ٣٣٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٦٩/٤، ونقله عنه ابن كثير: ٨١/٣، والسيوطي: ٣٤١/٣، نقلًا عنه أيضًا.

(٣) جامع البيان: ٤/٨، وذكره الطبرسي: ١٦/٨، والخازن: ٤٥/٢، وصديق خان: ٢٢٣/٤، ونقله عنه ابن كثير: ٨٣/٣، والقرطبي: ٦٧/٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٧١/٤، ونقله عنه ابن كثير: ٨٣/٣.

يأكلون، وكتب بذلك المشركون إلى أصحاب محمد ﷺ، فوقع في نفس ناس من المسلمين من ذلك شيء، فنزلت: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ الآية، ونزلت: ﴿ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ (١).

٥٧٩ - حدثنا سفيان بن وكيع قال: قال أبو نعيم: عن شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ قال: تزيين الباطل بالألسنة (٢).

• ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٥٨٠ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ﴾ فنسخ واستثنى من ذلك، فقال: ﴿ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ﴾ [المائدة: ٥] (٣).

٥٨١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: إن تركها عامدًا أو ناسيًا يأكلهما (٤).

٥٨٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة أن ناسًا من المشركين دخلوا على رسول اللّه ﷺ فقالوا: أخبرنا عن الشاة إذا ماتت من قَتَلَها؟ فقال: « **اللّهُ قتلها** »، قالوا: فتزعم أن ما قتلت أنت وأصحابك حلال، وما قتله اللّه حرام؟ فأنزل اللّه: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ (٥).

٥٨٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن سماك عن عكرمة قال: كان مما أوحى الشياطين إلى أوليائهم من الإنس: كيف تعبدون شيئًا لا تأكلون مما قَتَل، وتأكلون أنتم ما قتلتم؟ فروي الحديث حتى بلغ النبي ﷺ فنزلت: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٩/٤، عن أبيه عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز القنبادي عن الحكم ابن أبان عن عكرمة بلفظ: فارس أوحت إلى أوليائها، وأيضًا ذكره ابن كثير : ٩٢/٣، عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة مثل ابن جرير، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٥٠، والطبرسي : ١٦٩/٨، والرازي : ٣٠/١٣.

(٢) جامع البيان : ٥/٨ وابن عطية : ١٣٣/٦.

(٣) جامع البيان : ٢١/٨، ونقله عنه ابن كثير : ٩٠/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ٧٥/٧.

(٥) جامع البيان : ١٧/٨، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٣ عن أبي داود في ناسخه.

(٦) جامع البيان : ١٦/٨.

• ﴿ ... وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٥٨٤ - حدثني عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري قال: ثنا موسى ابن عبد العزيز القنباري قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: لما نزلت هذه الآية بتحريم الميتة، قال: أوحت فارس إلى أوليائها من قريش أن خاصموا محمدًا، وكانت أولياءهم في الجاهلية، وقولوا له: أوَ ما ذبحت فهو حلال، وما ذبح اللّه - قال ابن عباس: بِشَمْشَارٍ من ذهب - فهو حرام؛ فأنزل اللّه: ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ قال: الشياطين: فارس، وأولياؤهم: قريش (١).

• ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَـٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ... ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٥٨٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا عبد اللّه بن الزبير عن ابن عيينة عن بشر بن تيم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَـٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ ﴾ قال: عمار بن ياسر، ﴿ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ ﴾ أبو جهل بن هشام (٢).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَـٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٥٨٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية في المستهزئين، قال ابن جريج: عن عمرو عن عكرمة في قوله ﴿ أَكَـٰبِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾ إلى قوله: ﴿ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴾ قال: بدين اللّه ونبيه عليه الصلاة والسلام وعباده المؤمنين (٣).

• ﴿ ... وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٥٨٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَرَجًا ﴾ قال: ضيقًا (٤).

• ﴿ ... إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٥٨٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يُفْلِحُ ﴾ قال: لا يبقون (٥).

• ﴿ ... وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ... ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٥٨٩ - روي عن عكرمة في قول تعالى: ﴿ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً ﴾ قال: ما وَلَدَتْ من

---

(١) جامع البيان: ١٦/٨، وذكره القرطبي: ٧٧/٧، وابن عطية: ١٤٠/٦.

(٢) جامع البيان: ٢٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٨١/٤ - ١٣٨٣ عن علي بن الحسين عن عثمان ابن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة عن بشر بن تيم عن رجل عن عكرمة به. وذكره البغوي: ٤١٣/٢، والطبرسي: ١٨٣/٨، والرازي: ٣/١٣ ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ: ٣٥٢/٣.

(٣) جامع البيان: ٢٤/٨، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ: ٣٥٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٨٥/٤.

(٥) البحر المحيط: ٢٢٦/٤.

مَيِّتٍ فيأكلُه الرجال والنساء [١].

• ﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ... ﴾.

٥٩٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ قال: نزلت فيمن يئد البنات من ربيعة ومضر، كان الرجل يشترط على امرأته أن تستحيي جارية وتئد أخرى، فإذا كانت الجارية التي توأد، غدَا الرجل أو راح من عند امرأته وقال لها: أنت عليَّ كظهر أمي إن رجعت إليك ولم تئديها فتخدُّ لها في الأرض خدًّا، وترسل إلى نسائها، فيجتمعن عندها، ثم يتداولنها، حتى إذا أبصرته راجعًا دستها في حفرتها ثم سوت عليها التراب [٢].

• ﴿ ... وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ... ﴾.

٥٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن [٣].

٥٩٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: العُشر ونصف العُشر [٤].

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ... ﴾.

٥٩٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ قال: نزغات الشيطان [٥].

٥٩٤ - حدثنا أبي، حدثنا خالد بن خواش المهلبي ثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة قال: إنما سمي الشيطان لأنه تشيطن [٦].

• ﴿ ... إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ ... ﴾.

٥٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ قال: لولا هذه الآية لاتبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٦/٥، وذكره ابن كثير : ١٠٨/٣.

(٢) جامع البيان : ٥١/٨، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وأبي الشيخ : ٣٦٦/٣، وذكره صديق خان : ٢٥٢/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٩٨/٥، ونقله عنه السيوطي : ٣٦٨/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٩٨/٥. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠١/٥.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠٢/٥.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٢١٢/١، وذكره الطبري : ٧٠/٨، عن ابن وكيع عن ابن عيينة به. وذكره أيضًا =

• ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٥٩٦ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾ قال: هو الذي ليس بمنفرد الأصابع، يعني ليس بمشقوق الأصابع منها: الإبل والنعام [(١)].

• ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾.

٥٩٧ – أخرج أبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحُجَّةُ ﴾ قال: السلطان [(٢)].

• ﴿ ... وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٥٩٨ – حدثنا روح بن عبادة عن عثمان بن غياث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا بَطَنَ ﴾: الزنا والسرقة [(٣)].

• ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ... ﴿١٥٢﴾ ﴾.

٥٩٩ – حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ... ﴾ قال: ليس لولي اليتيم أن يلبس قلنسوة ولا عمامة من ماله، ولكنْ يدُه مع يدِه [(٤)].

٦٠٠ – حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، حدثنا حفص بن عمر ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَشُدَّهُۥ ﴾ قال: خمس وعشرون سنة [(٥)].

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٦٠١ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: الشرك [(٦)].

* * *

= عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن عيينة به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٠٧/٥، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار به، وابن العربي : ٧٦٥/١، والقرطبي : ١٢٤/٧، وذكره ابن كثير : ١١٤/٣، والخازن : ٦٢/٣، ونقله السيوطي ٣٧٣/٣، عن سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٠/٥.

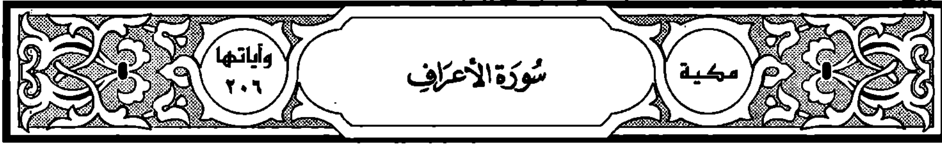
(٢) الدر المنثور : ٣٨٠/٣، وذكره صديق خان : ٢٧٠/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٦/٥، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم : ٣٨٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٨/٥، ونقله السيوطي : ٣٨٤/٣ عن أبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٢٠/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٠٢/٣، وأبو حيان : ٢٥٢/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣١/٥.



٦٠٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأعراف مكية [١].

• ﴿ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ... ﴿٢﴾ ﴾.

٦٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَرَجٌ ﴾ قال: شكٌّ [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٦٠٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ﴾ قال: خلقناكم في أصلاب الرجال وصورناكم في أرحام النساء [٣].

• ﴿ ... قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾.

٦٠٥ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا هناد حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل عن أبي صالح عن عكرمة رحمه اللّه تعالى في قوله: ﴿ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ ﴾، قال: خلق إبليس من نار وخلقت الملائكة من نور العزة [٤].

• ﴿ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٦٠٦ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال: يأتيك يا ابن آدم من كل جهة غير أنه لا يستطيع أن يحول بينك وبين رحمة اللّه، إنما تأتيك الرحمة من فوقك [٥].

٦٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴾ قال: من قِبَلِ الآخرة تكذيبًا بالبعث والجنة والنار، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ قال: دنياهم يزينها لهم، ويهيئوها إليهم، ﴿ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ ﴾ قال: الوحي أشكّكُهم فيه، ﴿ وَعَن شَمَائِلِهِمْ ﴾ قال: من قبل السيئات

---

(١) زاد المسير : ١١١/٣، وذكره أبو حيان : ٢٦٥/٤، والخازن : ٧١/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣٨/٥.

(٣) جامع البيان : ١٢٧/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سماك به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٤٢/٥، وابن عطية : ١٧/٧.

(٤) العظمة لأبي الشيخ : ٦/٧٢٨/٢، وفتح البيان لصديق خان : ٣١١/٤.

(٥) الدر المنثور : ٤٢٧/٣.

يأمرهم بها ويحثهم عليها ويزينها في أعينهم [١].

• ﴿ ... وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٠٨ - حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن سعد، حدثني أبي عن أبيه عن إبراهيم الصايغ عن يزيد النحوي قال: قال عكرمة في قوله: ﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك [٢].

• ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٦٠٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ قال: نزلت في الحُمس من قريش ومن كان يأخذ مأخذها من قبائل العرب الأنصار: الأوس والخزرج وخزاعة وثقيف وبني عامر بن صعصعة وبطون كنانة بن بكر كانوا لا يأكلون اللحم ولا يأتون البيوت إلا من أدبارها، ولا يضطربون وبرًا ولا شعرًا، إنما يضطربون الأدم ويلبسون صبيانهم الرهاط، وكانوا يطوفون عراة إلا قريشًا، فإذا قدموا طرحوا ثيابهم التي قدموا فيها، وقالوا: هذه ثيابنا التي تطهرنا إلى ربنا فيها من الذنوب والخطايا، ثم قالوا لقريش: من يعيرنا مئزرًا؟ فإن لم يجدوا طافوا عراة، فإذا فرغوا من طوافهم أخذوا ثيابهم التي كانوا وضعوا [٣].

٦١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ﴾ يقال: ما يلبس المتقون يوم القيامة [٤].

• ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٦١١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم عن شريك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا ﴾ قال: لباس كل دابة منها، ولباس الإنسان الظفر، فأدركت آدم التوبة عند ظفره، أو قال: أظفاره [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٤٤/٥ - ١٤٤٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٦/٥. (٣) الدر المنثور : ٤٤٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٨/٥، ونقله عنه ابن كثير : ١٥٦/٣.

(٥) جامع البيان : ١٥٢/٨، وذكره أيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن سماك به. وذكره ابن الجوزي : ١٢٥/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر : ٤٣١/٣، وذكره الشوكاني : ١٩٦/١، وصديق خان : ٣٢١/٤.

• ﴿ ... وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٦١٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾ قال: في الثياب والطعام والشراب [١].

• ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٦١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا شعيب عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زِينَةَ ٱللَّهِ ﴾ قال: الزينة تخلص يوم القيامة لمن آمن اليوم في الدنيا [٢].

• ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٦١٤ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللّات والعزى، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾ [٣].

٦١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: ما كتب لهم من العذاب [٤].

• ﴿ ... وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٦١٦ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا كعب بن فروخ قال: ثنا قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ قال: الحبل الغليظ في خرق الإبرة [٥].

٦١٧ - حدثني ابن وكيع قال: ثنا أبو ثميلة عن عيسى بن عبيدة قال: سمعت عكرمة يقرأ: (الجُمَّلُ) مثقلة، ويقول: هو الحبل الذي يصعد به إلى النخل [٦].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٦/٥، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٣/٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٩/٤، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٧/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧٣/٥. (٤) زاد المسير : ١٣١/٣
(٥) جامع البيان : ١٨٠/٨.
(٦) جامع البيان : ١٨٠/٨، وذكره ابن عطية : ٥٩/٧، ونقله السيوطي : ٤٥٦/٣ عن أبي الشيخ.

• ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٦١٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ غَوَاشٍ ﴾: ما يغشاهم من فوقهم من الدخان [١].

• ﴿ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٦١٩ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ قال: في دخولها [٢].

• ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٦٢٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن أبي مكين عن أخيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ قال: تحرد وجوههم للنار، فإذا رأوا أهل الجنة ذهب ذلك عنهم [٣].

• ﴿ ... ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٦٢١ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح ، ثنا مروان بن معاوية ، عن ابن أبي خالد قال: سألت عكرمة عن قوله: ﴿ أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾. قال عكرمة: دخلوا الجنة [٤].

• ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٦٢٢ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم حدثني الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: إن اللّه بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها الشموس كي يرغِّبَ الناسَ إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة النَّتِنَ الذي يقع على ابن آدم إذا مات لكي يقبر [٥].

---

(١) زاد المسير : ١٣٥/٣.
(٢) جامع البيان : ١٩٦/٨.

(٣) جامع البيان : ١٩٧/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٨/٥، عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي مكين عن أخيه عن عكرمة به وذكره ابن كثير : ١٧٤/٣، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٣ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٠/٥، والقرطبي : ٢١٤/٧، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٣ عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٧/٥، ونقله عنه السيوطي : ٤٧٢/٣.

٦٢٣ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا علباء بن أحمر عن عكرمة قال: يُنزل الله الماءَ من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير [١].

• ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٦٢٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: إنما سمي نوحًا؛ لأنه كان ينوح على نفسه [٢].

٦٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: كان قوم نوح يخنقونه حتى تترقى عيناه، فإذا تركوه قال: اللَّهم اغفر لقومي فإنهم جهلة [٣].

• ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

٦٢٦ - أخرج ابن إسحاق وابن عساكر عن عكرمة قال: ما بعث الله نبيًا مرتين إلا شعيبًا، مرة إلى مدين، فأخذهم الله بالصيحة، ومرة أخرى إلى أصحاب الأيكة فأخذهم الله بعذاب يوم الظلة [٤].

• ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَّقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٦٢٧ - ذكره أبو زُرعة، ثنا عبيد بن جَنَّاد، ثنا ابن المبارك عن محمد بن يسار عن يزيد بن أبي سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ عَفَوا ﴾ قال: أشِروا وبطروا [٥].

• ﴿ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

٦٢٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: ثني الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: السحرة كانوا سبعين [٦].

• ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٦٢٩ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ ﴾ قال: ليس يعنون به الأصنام، إنما يعنون تعظيمه [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٠٢/٥.

(٢) الدر المنثور : ٤٧٩/٣، وذكره الألوسي : ١١٩/٨.

(٣) الدر المنثور : ٤٨١/٣.

(٤) الدر المنثور : ٥٠٢/٣، ونقله عنه الشوكاني : ٢٢٥/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٢٧/٥.

(٦) جامع البيان : ١٩/٨، وذكره ابن الجوزي عنه : ١٦٤/٣، بلفظ: أنهم كانوا تسعمائة

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٣٨/٥، ونقله عنه السيوطي : ٥١٦/٣ وعن عبد بن حميد أيضًا.

• ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ ... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٦٣٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ ﴾ قال: ﴿ مِن قَبۡلِ ﴾ بالاستعباد وقتل الأولاد، ﴿ وَمِنۢ بَعۡدِ ﴾ بالتهديد والإبعاد [١].

• ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٦٣١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم، عن قيس عمن ذكره عن عكرمة قال: القُمَّل: بنات الجراد [٢].

• ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٦٣٢ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم بن سلام، قال: ثنا عباد بن عباد عن يزيد بن حازم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَهُۥ دَكّٗا ﴾ قال: دكاء من الدكاوات، وقال: لما نظر اللَّه تبارك وتعالى إلى الجبل صار صخره ترابًا [٣].

• ﴿ وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا ... ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٦٣٣ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري، حدثني الحكم بن أبان حدثني عكرمة: أن التوراة كتبت بأقلام من ذهب [٤].

٦٣٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إن اللَّه لم يمس شيئًا إلا ثلاثة: خلق آدم بيده، وغرس الجنة بيده، وكتب التوراة بيده [٥].

• ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٦٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّهُۥ خُوَارٌۚ ﴾ قال: الصوت [٦].

---

(١) البحر المحيط: ٣٦٨/٤.

(٢) جامع البيان: ٣٣/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٥٤٧/٥، والطبرسي: ١٥٨/٩، وابن كثير: ٢١٣/٣، وكذا في البداية: ٢٤٨/١، ونقله السيوطي: ٥٢٣/٣، عن أبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ٥٤/٩، وذكره ابن كثير: ٢١٩/٣، ونقله السيوطي: ٥٤٦/٣، عن ابن المنذر.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٦٢/٥، ونقله عنه السيوطي: ٥٤٨/٣، وعن عبد بن حميد.

(٥) الدر المنثور: ٥٤٩/٣، وذكر الألوسي الجزء الأخير: ٥٧/٩.

(٦) الدر المنثور: ٥٦٣/٣، وذكره صديق خان: ٢١/٥.

• ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٦٣٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ ﴾ فهو من المقلوب، أي: سكت موسى عن الغضب (١).

• ﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٦٣٧ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز، حدثني الحكم بن أبان، حدثني عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ قال: فكتب الرحمة يومئذ لهذه الأمة (٢).

٦٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾ قال: تبنا إليك (٣).

• ﴿ ... وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٦٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ قال: عهد (٤).

٦٤٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَغْلَٰلَ ﴾ قال: التوكيد (٥).

• ﴿ ... فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٦٤١ - حدثنا أبي، ثنا الحسين بن علي الديناري، ثنا عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي بشر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعَزَّرُوهُ ﴾ قال: يقاتلون معه بالسيف (٦).

• ﴿ ... وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٦٤٢ - حدثني أبو عبد الله بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَنَّ ﴾ قال: شيء أنزله الله عليهم مثل الطلِّ شِبْهُ الرُّبِّ الغليظِ (٧).

• ﴿ ... وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٦٤٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٩٣/٧، وذكره الرازي : ١٦/١٥.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٦/٥، ونقله عنه السيوطي : ٥٧١/٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٧/٥.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨٣/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨٤/٥.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨٥/٥.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩١/٥.

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٌ ﴾ قال: يقول: قولوا: لا إله إلا اللَّه [١].

٦٤٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: ركَّعًا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاههم وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٢].

• ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ... ﴿١٦٣﴾ ﴾.

٦٤٥ - حدثني سلام بن سالم الخزاعي، قال: ثنا يحيى بن سليم الطائفي قال: ثنا ابن جريج عن عكرمة قال: دخلت على ابن عباس والمصحف في حجره وهو يبكي فقلت: ما يبكيك جعلني اللَّه فداك؟ فقال: ويلك، وتعرف القرية التي كانت حاضرة البحر؟ فقلت: تلك أيلة [٣].

• ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ... ﴿١٦٤﴾ ﴾.

٦٤٦ - ثنا محمد بن المثنى قال: ثنا معاذ بن هانئ قال: ثنا حماد عن داود عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ قال: ما أدري أنجا الذين قالوا: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ أم لا؟ فلم أزل به حتى عرَّفته أنهم قد نجوا، فكساني حلة [٤].

• ﴿ فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ ... ﴿١٦٦﴾ ﴾.

٦٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، أنبأ علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد،

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٤/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٦/٥.

(٣) جامع البيان : ٩١/٨، وذكره القرطبي : ٣٠٥/٧، وأبو حيان : ٤١٠/٤، وابن كثير : ٢٣٨/٣.

(٤) جامع البيان : ٩٤/٨، وذكره أيضًا : ٩٦/٨، عن المحاربي عن داود به، وأيضًا عن المثنى عن حماد عن داود به. وذكره أيضًا : ٩٤/٨، مع نص الرواية الطويلة التي تحكي الحدث وهو مروي عن ابن عباس: عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره الحاكم في المستدرك : ٣٢٢/٢، عن أبي محمد بن عبد اللَّه الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن يحيى بن سليم عن ابن جريج به. وسنن البيهقي الكبرى : ١٩٩٨٢/٩٢/١٠، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع ابن سليمان عن الشافعي عن يحيى بن سليم عن ابن جريج به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٣٠/٣، عن أحمد بن السندي عن الحسن بن علوية، عن إسماعيل بن عيسى العطار عن إسحاق بن بشر عن ابن جريج به، وذكره الزمخشري : ١٦٥/٢، والقرطبي : ٣٠٧/٧، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير، والبيهقي : ٥٨٨/٣، وذكره الألوسي : ٩٤/٩، وقال تعليقًا: وفي القلب من صحة هذا الأثر شيء، ولعله لا صحة له.

ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَتَوًا ﴾ قال: العتو في كتاب الله: التجبر [1].

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ ... ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٦٤٨ - روى النضر بن عربي عن عكرمة في الآية قال: كلمته النطف وأقرت بالعبودية [2].

• ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

٦٤٩ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الرحمن وابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن عكرمة قال في: ﴿ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ قال: هو بلعام [3].

٦٥٠ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثني رجل سمع عكرمة يقول: قالت امرأة منهم أروني موسى فأنا أفتنه، قال: فتطيبت فمرت على رجل يشبه موسى، فواقعها، فأُتيَ ابن هارون فأُخْبِر فأخذ سيفًا، فطعن به في إحليله حتى أخرجه من قُبُلِها، ثم رفعهما حتى رآهما الناس، فعلم أنه ليس موسى، ففضل آلُ هارون في القربان على آل موسى بالكتف والعَضُد والفخذ، قال: فهو الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها، يعني بلعام [4].

٦٥١ - روي عن عكرمة قال: كان بلعام نبيًّا وأوتي كتابًا [5].

٦٥٢ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو ابن أبي قيس، عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ قال: هم من اليهود والنصارى والحنفاء، ممن أعطاه الله الحق فتركه، قال: أعطاه الله آيته وكتابه ﴿ فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ فجعله مثل الكلب [6].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾.

٦٥٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو خالد الأحمر وهانئ بن سعيد عن حجاج

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٢/٥. (٢) تفسير ابن كثير : ٢٤٩/٣.

(٣) جامع البيان : ١٢٠/٨، وأيضًا عن حميد بن مسعدة عن بشر عن شعبة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة به، وذكره ابن كثير : ٢٥٠/٣، والرازي : ١٦/١٥ بلفظ: هو عام فيمن عرض عليه الهدى فأعرض عنه.

(٤) جامع البيان : ١٢٦/٨. (٥) الجامع للقرطبي : ٣٢٠/٧.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦١٨/٥.

عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ قال: حفيٌّ بهم حين يسألونك (١).

٦٥٤ - حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد اللّه، ثنا عمر بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ قال: قد أتينا منك، وبحثنا عليك (٢).

• ﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ ﴾.

٦٥٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن هارون قال: أخبرنا الزبير بن الخريت عن عكرمة قال: ما أشرك آدم ولا حواء، وكان لا يعيش لهما ولد، فأتاهما الشيطان فقال: إن سرَّكما أن يعيش لكما ولد فسمياه عبد الحارث، فهو قوله: ﴿ جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ﴾ (٣).

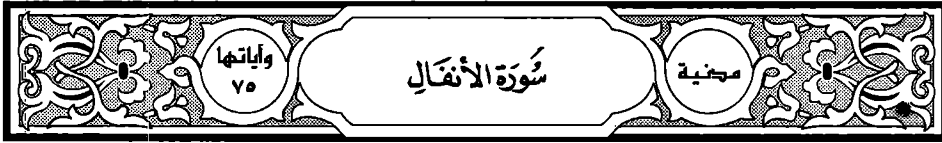
٦٥٦ - روي عن عكرمة في الآية قال: لم يخص بها آدم، ولكن جعلها عامة لجميع الخلق بعد آدم (٤).

• ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

٦٥٧ - قال عكرمة: لما نزلت هذه الآية: قال عليه الصلاة والسلام: « يا جبريل ما هذا؟ » قال: يا محمد إن ربك يقول: هو أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك (٥).

* * *

(١) جامع البيان : ١٤٠/٨.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٢٨/٥
(٣) جامع البيان : ١٤٦/٨.
(٤) الجامع للقرطبي : ٣٣٩/٧، وذكره الخازن : ١٥٦/٢.
(٥) التفسير الكبير : ٥٨/١٥.



٦٥٨ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أحمد بن نصر ابن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالا: وما نزل بالمدينة: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ والبقرة، وآل عمران، والأنفال [(١)].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ... ۝ ﴾.

٦٥٩ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ قال: لما كان يوم بدر قال النبي ﷺ: « من صنع كذا فله من النفل كذا » فخرج شبان من الرجال فجعلوا يصنعونه، فلما كان عند القسمة قال الشيوخ: نحن أصحاب الرايات، وقد كنا ردءًا لكم، فأنزل اللَّه في ذلك: ﴿ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [(٢)].

٦٦٠ - حدثنا بشر بن معاذ قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ قال: يسألونك الأنفال [(٣)].

٦٦١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا وكيع قال: ثنا سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن عكرمة في قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ قال: الأنفال: الغنائم [(٤)].

٦٦٢ - حدثنا وكيع قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ قالا: كانت الأنفال للَّه ورسوله حتى نسختها: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ

---

(١) الدلائل للبيهقي : ١٤٢/٩، وذكره القرطبي : ٣٦٠/٧.

(٢) جامع البيان : ١٧٢/٩، ونقله السيوطي : ٧/٤، عن عبد بن حميد بلفظ: قال: كان ذلك يوم بدر.

(٣) جامع البيان : ١٧٥/٩ (وهو صحيح). وذكره ابن عطية : ٤/٨.

(٤) جامع البيان : ١٦٨/٩، وأيضًا عن بشر بن معاذ عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة : ١٧٥/٩. وذكره ابن الجوزي : ٢١٥/٣، والجصاص : ٥٥/٣، والخازن : ١٦٢/٢، وأبو حيان : ٤٥٦/٤، وابن كثير : ٢٧٣/٣، وصديق خان : ١٢٧/٥.

أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ ... ﴾ [الأنفال: ٤١] (١).

• ﴿ ... فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ۝ ﴾.

٦٦٣ – حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة في قوله: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝ ﴾ ... ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ ... ﴾ أي: إن هذا خير لكم، كما كان إخراجك من بيتك بالحق خيرًا لك (٢).

• ﴿ ... وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ... ۝ ﴾.

٦٦٤ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ قال: وسوسته، فأطفأ بالمطر (٣).

• ﴿ ... فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝ ﴾.

٦٦٥ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: وحدثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ قال: الرؤوس (٤).

٦٦٦ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة: ﴿ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ قال: الأطراف، ويقال: كل مفصل (٥).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ۝ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ ... ۝ ﴾.

٦٦٧ – أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله : ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ ﴾ قال: يوم بدر (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٩/٦، وذكره الطبري : ٩١٧٥، عن ابن وكيع عن أبيه عن جابر به، وأيضًا : ١٧٦/٩، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن جابر بنحوه، وابن العربي : ١٧٧١/٤، وذكره ابن عطية : ٦/٨، وأبو حيان : ٤٥٦/٤، وابن كثير : ٢٧٦/٣، والرازي : ١٦/١٥، ونقله السيوطي : ٩/٤، عن ابن أبي شيبة والنحاس في ناسخه وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ١٨١/٩، وذكره القرطبي : ٣٦٨/٧، وابن عطية : ١٦/٨، وابن كثير : ٢٨٠/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٦٦/٥.

(٤) جامع البيان : ١٩٨/٩، وذكره القرطبي : ٣٧٨/٧، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣٥/٤.

(٥) جامع البيان : ١٩٩/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٦٨/٥، وابن كثير : ٢٩١/٣.

(٦) الدر المنثور : ٣٧/٤، وذكره ابن كثير : ٢٩٤/٣.

• ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ... ﴿١٧﴾ ﴾

٦٦٨ - حدثنا عبد الرزاق، قال: معمر: وأخبرني أيوب عن عكرمة قال: ما وقع من الحصباء منها شيء إلا في عين رجل [١].

• ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٦٦٩ - ثنا سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ قال: إن تستقضوا فقد جاءكم القضاء [٢].

• ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٦٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: عن عكرمة قال: وكانوا يقولون: إنا صمّ بكمٌ عمَّا يدعو إليه محمد، لا نسمعه منه، ولا نجيبه به بتصديق. فقتلوا جميعًا بأحد، وكانوا أصحاب اللواء [٣].

• ﴿ ... وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

٦٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ قال: يحول بين المؤمن أن يكفر وبين الكافر أن يؤمن [٤].

• ﴿ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٦٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ ﴾ قال: يعني بمكة مع النبي ﷺ ومن تبعه من قريش وحلفائها ومواليها قبل الهجرة [٥].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٤/١، وذكره الطبري : ٢٠٤/٩، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٤/٥، عن أبيه عن أبي نعيم بن حماد ومحمد ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور بمثله. وذكره أبو نعيم : ٣٣٧/٣، عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب به، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٩/٩، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرر وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٤٠/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٠٧/٩، ونقله عنه السيوطي : ٤٢/٤، وعن عبد بن حميد وابن المنذر، وأضاف: في يوم بدر.

(٣) جامع البيان : ٢١١/٩، ونقله السيوطي : ٤٤/٤، عن أبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٨١/٥، وذكره ابن كثير : ٢٩٩/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٢٠/٩، والبغوي : ٦١/٢، بلفظ: كفار العرب، والقرطبي : ٣٩٤/٧، والطبرسي: ١٣٢/٩،=

٦٧٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ قال: يعني بالمدينة (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٦٧٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ... يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾ قال: نجاة (٢).

٦٧٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حميد عن زهير عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ... يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾ قال: الفرقان: المخرج (٣).

• ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

٦٧٦ - حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرني أبي عن عكرمة قال: لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار، أمر عليَّ بن أبي طالب فنام في مضجعه، فبات المشركون يحرسونه فإذا رأوه نائمًا حسبوا أنه النبي ﷺ، فتركوه، فلما أصبحوا ثاروا إليه، وهم يحسبونه أنه النبي ﷺ فإذا هم بعلي، فقالوا: أين صاحبك؟ قال: لا أدري، قال: فركبوا الصعب والذلول في طلبه (٤).

٦٧٧ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ قال: هذه مكيَّة (٥).

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

٦٧٨ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا عبد الملك بن الصباح قال: ثنا عمران

=ونقله ابن كثير عن البيهقي : ١٠٨/٣.

(١) جامع البيان : ٢٢١/٩.

(٢) جامع البيان : ٢٢٥/٩، ونقله عنه الشوكاني في الفتح : ٣٠٣/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٢٥/٩، وذكره أيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن رجل بنحوه، وذكره أبو حيان : ٤٨٦/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٢٨/٩.

(٥) جامع البيان : ٢٣٠/٩، ونقله عنه ابن عطية : ٤٧/٨، وذكره أبو حيان : ٤٨٧/٤، وصديق خان : ١٦٥/٥.

ابن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ قال: سألوا العذاب، فقال: لم يكن ليعذبهم وأنت فيهم، ولم يكن ليعذبهم وهم يدخلون في الإسلام (١).

٦٧٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ فنسختها الآية التي تليها: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾ إلى قوله: ﴿فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ فقوتلوا بمكة، فأصابهم فيها الجوع والحصر (٢).

٦٨٠ - حدثنا أبو عبد اللَّه الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةًۚ﴾ قال: المكاء مثل نفخ الصور (٣).

٦٨١ - حدثنا أبو عبد اللَّه الطِّهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿وَتَصْدِيَةًۚ﴾ قال: طوافهم بالبيت على الشمال (٤).

• ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ ... ﴿٤١﴾﴾.

٦٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ قال: قرابة النبي ﷺ (٥).

• ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْۚ ... ﴿٤٢﴾﴾.

٦٨٣ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ قال: العدوة الدنيا: شفير الوادي الأدنى، ﴿بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ قال: شفير الوادي الأقصى (٦).

(١) جامع البيان: ٢٣٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٩٢/٥، والخازن: ١٧٩/٢، والقرطبي: ٣٩٩/٧، وابن كثير: ٣١١/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد: ٥٦/٤.

(٢) جامع البيان: ٢٣٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٩٣/٥، عن أبيه عن أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار عن أبي تميلة عن الحسين به، وذكره ابن كثير: ٣١٣/٣، ونقله السيوطي: ٥٧/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٠٥/٥، وذكره ابن كثير: ٣١٤/٣ بلفظ: الصفير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٩٦/٥، وذكره ابن كثير: ٣١٤/٣، ونقله السيوطي: ٦٢/٤، عن عبد بن حميد، وذكره الشوكاني: ٣٠٧/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٠٥/٥. (٦) الدر المنثور: ٧٣/٤.

• ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ... ﴿٤٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ ... ﴿٤٤﴾ ﴾

٦٨٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾: حرَّش بينهم (١).

٦٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ ... ﴾ قال: حضض بعضهم على بعض (٢).

• ﴿ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ... ﴿٥٠﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٦٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾ قال: وأستاههم (٣).

٦٨٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ قال: كفعل آل فرعون، كشأن آل فرعون (٤).

• ﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٦٨٨ - سفيان عن سعيد بن دينار عن عكرمة قال في قوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ قال: القوة: الخيل الذكور (٥).

٦٨٩ - سفيان عن سعيد بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ قال: الإناث (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٩/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٠/٥، ونقله عنه ابن كثير وصححه : ٣٢٩/٣، ونقله السيوطي : ٧٤/٤، عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥. (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٢/٥، ونقله السيوطي : ٨٣/٤، عن أبي الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان.

(٦) تفسير سفيان : ص ١٢٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٢١/٦، عن وكيع عن سفيان به، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٤٧/٤، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر بن الحسن عن أبي العباس الأصم عن محمد ابن إسحاق عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان به وذكره ابن عطية : ٩٩/٨، والطبرسي : ١٧١/١٠، وابن الجوزي : ٢٥٥/٣، وأبو حيان : ٥١٢/٤، وذكره الرازي : ١٩٢/١٥، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ والبيهقي : ٨٣/٤، والشوكاني نقلاً عن البيهقي : ٢٢١/٢، وعن أبي الشيخ.

٦٩٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن شعبة بن دينار عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ قال: الحصون (١).

٦٩١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله: ﴿ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ ﴾: تخزون به عدو الله (٢).

• ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ ﴾.

٦٩٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا ﴾ نسختها الآية التي في براءة قوله: ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴾ [التوبة: ٢٩] (٣).

• ﴿ ... إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ ... ﴿٦٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٦٩٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ ... ﴾ ثم نسخ فقال: ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (٤).

• ﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾.

٦٩٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص، ثنا الحكم عن عكرمة: ﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: الخراج (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ ... ﴿٧٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۚ ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٦٩٥ - حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢١/٦ وذكره الطبري : ٣٠/١٠، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٢/٥، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن سفيان به، وذكره الزمخشري : ٢٢٤/٢، وابن كثير : ٦٤٧/٢، والخازن : ١٩١/١.

(٢) الدر المنثور : ٨٤/٤. ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة وعند أبي الشيخ.

(٣) جامع البيان : ٣٤/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٥/٥، والقرطبي : ٣٩/٨، وابن كثير : ٣٤١/٣.

(٤) جامع البيان : ٤٠/١٠، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٩/٥، وابن كثير : ٣٤٥/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٣٣/٥، ونقله عنه السيوطي : ١٠٩/٤، ونقله الشوكاني في الفتح : ٣٢٧/٢.

قال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ ... ﴾ كان الأعرابي لا يرث المهاجر، ولا يرثه المهاجر، فنسخها فقال: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ ﴾ [١].

٦٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: هم الحلفاء [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ٥٣/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٩/٥، عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن بكير ابن سليمان الصنعاني ببيت المقدس عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله البصري مولى بني هاشم عن عمر ابن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة به، وابن كثير : ٣٥١/٣، ونقله السيوطي : ١١٥/٤، عن ابن جرير.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٥٥/٣.



٦٩٧ - روي عن عكرمة قال: سورة التوبة مدنية (١).

٦٩٨ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: ما زالت تنزل حتى أشفق منها محمد ﷺ، وكانت تسمى الفاضحة (٢).

• ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ... ﴿٣﴾ ﴾.

٦٩٩ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: يوم الحج الأكبر: يوم النحر، وقال عكرمة: يوم الحج الأكبر: يوم النحر، يوم تهراق فيه الدماء، ويحلُّ فيه الحرام (٣).

• ﴿ ... وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ... ﴿٥﴾ ﴾.

٧٠٠ - حدثنا محمد بن حماد، ثنا حفص، ثنا الحكم عن عكرمة في قوله: ﴿ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾: زكاة المال من كل مائتي درهم قفلة خمسة دراهم (٤).

• ﴿ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ... ﴿٨﴾ ﴾.

٧٠١ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ قال: جبريل اسمه عبد اللَّه، وميكائيل اسمه عبيد اللَّه، قال: والإل: اللَّه (٥).

• ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٧٠٢ - حدثنا أبي، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب عن عكرمة في حديث فتح مكة أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **من أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن** »، قال: فقاتلهم خزاعة إلى نصف النهار، وأنزل اللَّه تعالى: ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ ... ﴾ (٦).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) جامع البيان: ٧٢/١٠، وذكره ابن الجوزي: ٢٦٩/٣، وذكره ابن كثير: ٣٦٢/٣.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٥٤/٦.

(٥) الدر المنثور: ١٣٤/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٦٢/٦.

٧٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ قال: قتال قريش حلفاء محمد ﷺ [١].

• ﴿ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ... ﴿١٥﴾ ﴾.

٧٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: نزلت في خزاعة [٢].

٧٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن عكرمة في قوله: ﴿ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾ قال: خزاعة [٣].

• ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٧٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، حدثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾: إنما هو مسجد واحد. وقال: إن الصفا والمروة من مساجد الله [٤].

• ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٧٠٧ - أخرج ابن مردويه عن عكرمة قال: لما كان يوم حنين ولى المسلمون وولى المشركون، وثبت رسول الله ﷺ فقال: « **أنا محمد رسول الله** » ثلاث مرات، وإلى جنبه عمه العباس، فقال النبي ﷺ لعمه: « **يا عباس أذن: يا أهل الشجرة** » فأجابوه من كل مكان: لبيك لبيك حتى أظلوه برماحهم، ثم مضى فوهب الله له الظفر، فأنزل الله: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ... ﴾ [٥].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ... ﴿٢٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... حَتَّىٰ يُعْطُوا ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٧٠٨ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٢/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٣/٦، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٩٠٢/٤٠٠/٧، عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٣٧٠/٣، ونقله السيوطي : ١٣٨/٤، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٤/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٦/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٤٠/٤.

(٥) الدر المنثور : ١٦١/٤. وذكره البغوي : ٢٤/٣، بلفظ: إلى جنب ذي المجاز.

قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ ... ﴾ قال: كان المشركون يجيئون إلى البيت ويجيئون معهم بالطعام ويتجرون فيه، فلما نهوا أن يأتوا البيت قال المسلمون: من أين لنا طعام؟ فأنزل اللَّه: ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ ﴾، فأنزل عليهم المطر، وكثر خيرهم حتى ذهب عنهم المشركون [(١)].

٧٠٩ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في: ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ ﴾ قال: الفاقة [(٢)].

٧١٠ - حدثني عبد الرحمن بن بشر النيسابوري قال: ثنا سفيان عن ابن سعد عن عكرمة ﴿ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴾ قال: أي تأخذها وأنت جالس وهو قائم [(٣)].

• ﴿ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ... ۝٣٠ ﴾.

٧١١ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قالت اليهود: عزير ابن اللَّه، وقالت النصارى: المسيح ابن اللَّه، وقالت الصابئون: نحن نعبد الملائكة من دون اللَّه، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون اللَّه، وقال أهل الأوثان: نحن نعبد الأوثان من دون اللَّه، فأوحى اللَّه إلى نبيه ليكذب قولهم: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ... ﴾ [الإخلاص: ١، ٢] السورة كلها [(٤)].

• ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ۝٣٩ ﴾.

٧١٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴾ وقد كان تخلف عنه ناس في البدو يفقهون قومهم، فقال المنافقون: قد بقي ناس من أصحاب

---

(١) جامع البيان : ١٠/١٠٦، وأيضًا عن ابن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن عن علي بن صالح عن سماك بنحوه، ١٠/١٠٧، وذكر ابن الجوزي : ٣/٢٨٤، وذكره القرطبي : ٨/١٠٦، والرازي : ١٦/٨.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦/١٧٧٧، ونقله عنه السيوطي : ٤/١٦٥.

(٣) جامع البيان : ١٠/١١٠، وذكره ابن الجوزي : ٣/٢٨٦، وابن العربي : ١/٩٢٢، والقرطبي : ٨/١١٥، وابن كثير : ٣/٣٨٢. وصديق خان : ٥/٢٧٨.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦/١٧٨٢.

النبي ﷺ في البوادي وقالوا: هلك أصحاب البوادي، فنزلت: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ﴾ (١).

٧١٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ وقال: ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [التوبة: ١٢١]، فنسختها الآية التي تلتها: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة: ١٢٢] (٢).

• ﴿ ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾.

٧١٤ - حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: الشيخ والشباب (٣).

• ﴿ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٧١٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ نسختها الآية التي في النور: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ ﴾ إلى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور: ٦٢] (٤).

• ﴿ ... وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

٧١٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: البحر (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٩٧/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٤/٤.

(٢) جامع البيان : ١٣٥/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٨/٦، وابن الجوزي : ٢٩٧/٣، والقرطبي : ١٤٢/٨، وذكره ابن عطية : ١٨٨/٨، وابن كثير : ٤٠٢/٣، والخازن : ٢٢٣/٢، والرازي : ١٦٣/١٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٩/٤، وذكره الطبري : ١٣٨/١٠ عن ابن وكيع بمثله، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٠٢/٦، والبغوي : ٥٧/٣، وابن الجوزي : ٣٠٠/٣، وأبو حيان : ٤٤/٥، وابن كثير : ٤٠٣/٣، ونقله السيوطي : ٢٠٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ١٤٣/١٠، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٠٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨١٠/٦.

• ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٧١٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي الزناد عن عكرمة قال: ليس في الدَّين زكاة [١].

٧١٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن خصيف عن عكرمة قال: ليس في حجر اللؤلؤ ولا حجر الزمرد زكاة إلا أن يكونا لتجارة، فإن كانا لتجارة ففيهما زكاة [٢].

٧١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال: إنه سئل عن العبد هل عليه زكاة؟ قال: هل عليه صلاة؟ [٣].

٧٢٠ - حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة قال: الفقير: الضعيف، والمسكين: الذي يستطعم [٤].

٧٢١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا عمر بن نافع قال: سمعت عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ قال: لا تقولوا لفقراء المسلمين مساكين، إنما المساكين مساكين أهل الكتاب [٥].

٧٢٢ - حدثنا جعفر بن مجاشع قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: حدثنا علي بن مسلم قال: حدثنا عبيد الله عن سفيان عن جابر عن عكرمة ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ قال: نسخت هذه الآية كل صدقة في القرآن [٦].

٧٢٣ - حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة قال: صرفها في الأصناف؛ في أي صنف [٧].

٧٢٤ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: تعطي زكاة مالك ذوي قرابتك، فإن لم يكونوا فمواليك، فإن لم يكونوا فجيرانك [٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٢. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٤/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٩/٢. (٤) الأموال : ٧١٨/٢.
(٥) جامع البيان : ١٥٩/١٠، وذكره النحاس : ص ٢٠٣، والبغوي : ٦٧/٣، والقرطبي : ١٧٤/٨، وابن عطية : ٢١٠/٨، وابن الجوزي : ٣٠٩/٣، وأبو حيان : ٥٨/٥، وابن كثير : ٤١٢/٣.
(٦) الناسخ والمنسوخ : ص ٢٠٢.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٥/٢، وذكره الزمخشري : ٢٧٤/٢، والرازي : ١٠٨/٦.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ١١١/٤.

• ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ... ﴿٦٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

٧٢٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾ قال: فكان رجل ممن إن شاء اللَّه عفا عنه يقول: اللهم إني أسمع آية أنا أعنى بها تقشعر منها الجلود وتجل منها القلوب، اللّهم فاجعل وفاتي قتلًا في سبيلك، لا يقول أحد: أنا غسّلت، أنا كفّنت، أنا دفنت، فأصيب يوم اليمامة، فما من أحد من المسلمين إلا وجد غيره [١].

• ﴿ ... وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾.

٧٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح في قوله: ﴿ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ قال: مصير الكافر إلى النار، قال ابن أبي نجيح: سمعته من عكرمة فعرضته على مجاهد فلم ينكره [٢].

• ﴿ ... وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ ... ﴿٧٤﴾ ﴾.

٧٢٧ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: قضى النبي ﷺ لرجل من الأنصار قتله مولى بني عدي بالدية اثني عشر ألفًا، وفيهم نزلت: ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ [٣].

• ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٧٢٨ - حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن حماد الطِّهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم بن أبان عن عكرمة قال: لما كان يوم فطر أخرج عبد الرحمن بن عوف مالًا

---

(١) جامع البيان : ١٧٢/١٠، وذكره ابن كثير : ٤١٧/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٤٢/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٤/٥، وذكره أيضًا : ١٠/٦، بنفس السند والمتن، وذكره الطبري : ١٨٧/١٠، عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللَّه بن الزبير عن سفيان عن عمرو بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٤٥/٦، عن أبيه عن بسرة بن صفوان عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي : ٢٠٨/٨، ونقله السيوطي ٢٤٤/٤، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

عظيمًا، وأخرج عاصم بن عدي كذلك، وأخرج رجل صاعين وآخر صاعًا، فقال قائل من الناس: إن عبد الرحمن إنما جاء بما جاد به فخرًا ورياء، وأما صاحب الصاع والصاعين فإن اللَّه ورسوله غنيان عن صاع وصاع، فسخروا بهم فأنزل اللَّه فيهم هذه الآية: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ (١).

٧٢٩ - حدثنا أبو عبد اللَّه بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ قال: هو رفاعة ابن سعد (٢).

• ﴿ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

٧٣٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ ﴾ قال: النساء (٣).

• ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٧٣١ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا موسى بن عبد العزيز قال: سألت الحكم قلت: قوله: ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ﴾ قال: حدثني عكرمة قال: قال محاش بن عويمر: إن كانوا هم أرجاسًا فنحن أشر من الحمير، ففيهم نزلت هذه الآية، فسأله رسول اللَّه ﷺ «**ما قلت؟**» فقال: لم أقل شيئًا، فسأله فقال: ما قلت شيئًا؟! فقال: لا جرم كيف لا أعترف وقد نزل بها جبريل عليه السلام من السماء (٤).

• ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ... ﴿٩٧﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ ﴾.

٧٣٢ - حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن أبي ضرار، ثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾ إلى قوله: ﴿ حَكِيمٌ ﴾: قد استثنى فقال: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٥).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٥١/٦، ونقله عنه السيوطي : ٢٥١/٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٥٢/٦، ونقله عنه السيوطي : ٢٥٢/٤.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٥٩/٦.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦٥/٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٦٧/٦.

• ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٧٣٣ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ قال: جهينة ومزينة وأشجع وأسلم وغفار (١).

• ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٧٣٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً ... ﴾ قال: من البقر والإبل والغنم وغيره (٢).

٧٣٥ - ذكر القشيري عن عكرمة أن الصدقة المأمور بها هي صدقة الفطر (٣).

• ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٧٣٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: هم الثلاثة الذين خُلِّفوا (٤).

• ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٧٣٧ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب - والسياق لسليمان - قالا: ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: كان عكرمة يقرأ: (إلا أن تقطع قلوبهم في القبر) (٥).

• ﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

٧٣٨ - ذكر أبي، عن محمد بن سليمان الحميري عن الوليد بن كبير عن عمر بن نافع قال: سمعت عكرمة سئل عن قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ﴾ قال: طلبة العلم (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٢٧٣/٤، ونقله عنه الشوكاني : ٤٠١/٢، وذكره الألوسي : ٩/١١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٧٥/٦.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٤٤/٨، وذكره ابن الجوزي : ٣٣٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٢١/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٠/٣، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٤، عن ابن المنذر، وذكره صديق خان : ٣٩٣/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٨٦/٦، وذكره القرطبي : ٢٦٦/٨، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظ : كان عكرمة يقرأها: (إلا أن تقطع قلوبهم في القبر).

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٩٠/٦، وذكره أبو نعيم : ٣٣٥/٣، عن أبي أحمد بن محمد بن أحمد عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عمر الجعفي عن الوليد بن بكير بمثله، وذكره القرطبي : ٢٧٠/٨، والطبرسي :=

• ﴿ ... إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٧٣٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن إدريس عن أبيه عن رجل عن عكرمة قال: هو الموقن بلسان الحبشة [١].

٧٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عمن سمع عكرمة في قوله: ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾ قال: خُلِّفوا عن التوبة [٢].

٧٤١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾ قال: أرجئوا في أوسط براءة [٣].

• ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

٧٤٢ - حدثنا سعيد قال: نا سليمان الأحول عن عكرمة قال: سمعته لما نزلت: ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ قال المنافقون: فقد بقي من الناس ناس لم ينفروا فهلكوا، وكان قوم تخلفوا فأنزل اللّٰه: ﴿ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ وأنزل اللّٰه في أولئك: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [الشورى: ١٦] [٤].

= ١٤٨/١١، وابن الجوزي : ٣٤٤/٣، وابن كثير : ٤٥٩/٣، والرازي : ٣/١٨، ونقله السيوطي : ٢٩٨/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٤٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٩٦/٦، عن الأشج عن عقبة عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة، وذكره القرطبي : ٢٧٥/٨، وابن الجوزي : ٣٤٦/٣ ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٣٠٦/٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٦/١، وذكره الطبري : ٥٦/١١، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. ونقله السيوطي : ٣١٥/٤، عن عبد الرزاق وابن المنذر وأبي الشيخ وابن عساكر.

(٣) جامع البيان : ٥٧/١٨، وأيضًا عن أبي داود الحضري عن سعيد بن مسروق عن عكرمة بلفظ: هلال ابن أمية ومرارة وكعب بن مالك.

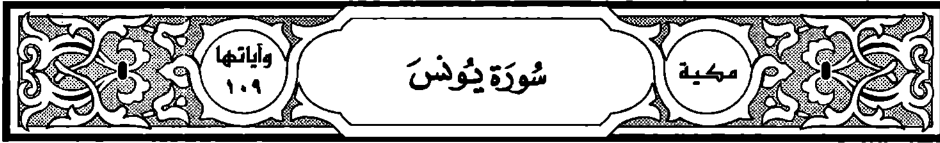
(٤) سنن سعيد بن منصور : ٣١٩/٢، وذكره الطبري : ٦٩/١١، عن المثنى عن إسحاق عن عبد اللّٰه بن الزبير عن ابن عيينة عن سليمان الأحول به، وذكره أيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان بن عيينة به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٩٧/٦، عن أبيه عن ابن عمر العدني عن سفيان به. وذكره ابن كثير : ٤٧٤/٣، ونقله السيوطي : ٣٢٣/٤، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وعن ابن أبي حاتم، وأيضًا : ١٩٤/٤، وذكره في لباب النقول : ص ١٢٧.

• ﴿ ... بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٧٤٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: قال رسول اللَّه ﷺ جاء جبريل فقال لي: يا محمد إن ربك يقرئك السلام وهذا ملك الجبال قد أرسله إليك وأمره ألا يفعل شيئًا إلا بأمرك فقال له ملك الجبال: إن اللَّه أمرني ألا أفعل شيئًا إلا بأمرك إن شئت دمدمت عليهم الجبال، وإن شئت رميتهم بالحصباء، وإن شئت خسفت بهم الأرض. قال: يا ملك الجبال، فإني آتي بهم لعله أن يخرج منهم ذرية يقولون: لا إله إلا اللَّه، فقال ملك الجبال: أنت - كما سماك ربك - ﴿ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩١٨/٦، ونقله عنه السيوطي: ٣٣٣/٤.



٧٤٤ - روي عن عكرمة إنه قال: سورة يونس مكية (١).

• ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١ ﴾.

٧٤٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الٓرۚ ﴾ قسم (٢).

• ﴿ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ... ۝١٧ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ ... ۝١٨ ﴾.

٧٤٦ - حدثنا أبو عبد اللّٰه بن محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال النضر: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى فأنزل اللّٰه تعالى: ﴿ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ (٣).

• ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ... ۝٢٤ ﴾.

٧٤٧ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن شقيق، ثنا الحسين ابن واقد، ثنا علباء بن أحمد عن عكرمة قال: ينزل اللّٰه الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير (٤).

• ﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ ... ۝٢٦ ﴾.

٧٤٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ قال: الجنة (٥).

٧٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَزِيَادَةٞۖ ﴾ قال: النظر إلى وجهه الكريم (٦).

• ﴿ ... وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ ... ۝٨٧ ﴾.

٧٥٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ ﴾ قال:

---

(١) زاد المسير : ٣/٤، وذكره القرطبي : ٣٠٤/٨، وصديق خان : ٧/٦، وأضاف: وهي مائة وتسع آيات، مكية إلا ثلاث آيات: ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ ﴾ إلى آخرهن.

(٢) إعراب القرآن : ٢٤٣/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٣٥/٦، ونقله عنه السيوطي : ٣٤٩/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤١/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٤٤/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥/٦، وذكره البغوي : ١٥١/٣، وابن كثير : ٤٩٧/٣، والخازن : ٢٩٠/٢.

اجعلوها مساجد (١).

• ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٧٥١ – حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أُجِيبَت ... ﴾ قال: كان موسى يدعو وهارون يُؤمِّن (٢).

• ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٧٥٢ – حدثنا أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾ قال: العدو والعلو والعتو في كتاب الله تجبر (٣).

• ﴿ ... وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ ﴾.

٧٥٣ – حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ عن يزيد النحوي، قال: قال عكرمة: ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك (٤).

• ﴿ ... وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٧٥٤ – حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة: ﴿ يَتَوَفَّاكُمْ ﴾: يتوفى الأنفس (٥).

* * *

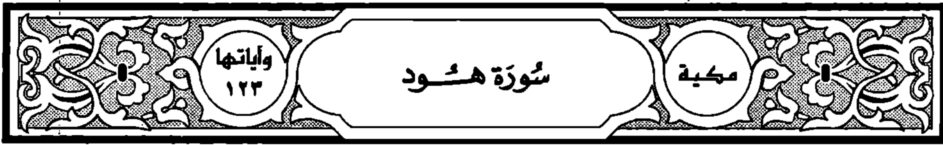
---

(١) زاد المسير : ٤٧/٤.

(٢) جامع البيان : ١٦٠/١١، وذكره أيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٨٠/٦، وابن كثير : ٥٢٤/٣، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وأبي الشيخ : ٣٨٥/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨١/٦، ونقله عنه السيوطي : ٣٨٥/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٠/٦. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٢/٦.



٧٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة هود مكية [١].

• ﴿ ... ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ ﴾

٧٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فُصِّلَتْ ﴾ قال: أي: فرقت بين الحق والباطل [٢].

• ﴿ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَـٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى... ۝٣ ﴾.

٧٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: إلى يوم القيامة [٣].

• ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ... ۝١٧ ﴾.

٧٥٨ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن نضر بن عربي عن عكرمة: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ قال: النبي ﷺ [٤].

٧٥٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن نضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ ﴾ قال: هو جبريل عليه السلام [٥].

• ﴿ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ... ۝٣٨ ﴾.

٧٦٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ ﴾ قال: كان طولها ثلاثمائة ذراع [٦].

• ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝٣٩ ﴾.

٧٦١ - حدثنا أبو عبد اللّٰه الطهراني، ثنا حفص العدني، ثنا الحكم بن أبان عن

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ١/٩، وابن الجوزي: ٦١/٤.

(٢) الكشاف للزمخشري: ٣٦٣/٢، وذكره القرطبي: ٣/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٩٧/٦.

(٤) جامع البيان: ١٥/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠١٣/٦.

(٥) جامع البيان: ١٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠١٤/٦، وذكره ابن عطية: ١٢٠/٩، وابن الجوزي: ٧١/٤، وأبو حيان: ٢١١/٥، وابن كثير: ٥٤٢/٣، والخازن: ٣٢١/٢.

(٦) الجامع للقرطبي: ٣١/٩.

عكرمة في قوله: ﴿ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ ﴾ قال: الغرق (١).

٧٦٢ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾: جهنم (٢).

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

٧٦٣ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا: حدثنا ابن إدريس قال: أخبرنا الشيباني عن عكرمة: ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾: وجه الأرض (٣).

٧٦٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد، ثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ خلقته ذكرًا وأنثى، قال: الذكر زوج والأنثى زوج (٤).

٧٦٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: لما حمل نوح عليه السلام الأسد في السفينة قال: يا رب إنه يسألني الطعام، من أين أطعمه؟ قال: إني سوف أعقله عن الطعام، فسلط الله عليه الحمى، فكان نوح عليه السلام يأتيه بالكبش فيقول: ادريا كل، فيقول الأسد: آه (٥).

• ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٧٦٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ قال: ركب نوح في الفلك لعشر خلون من رجب، واستوت على الجودي لعشر خلون من المحرم، فذلك ستة أشهر (٦).

• ﴿ ... وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَـٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٧٦٧ - حدثني يعقوب وابن وكيع قالا: ثنا ابن علية عن أبي هارون الغنوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾ قال: أشهد أنه ابنه، قال الله: ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾ (٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٢٧/٦، ٢٠٧٨/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٢٨/٦

(٣) جامع البيان: ٣٨/١٢، وذكره أيضًا عن زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة وسفيان بن وكيع عن ابن إدريس عن الشيباني، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء: ٤٥٦/٦، وذكره القرطبي: ٣٣/٩، وابن عطية: ١٤٨/٩، وأبو حيان: ٢٢٢/٥، ونقله السيوطي: ٤٢٢/٤ عن أبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٣٠/٦، ونقله عنه السيوطي: ٤٣١/٤.

(٥) الدر المنثور: ٤٢٣/٤. (٦) الجامع للقرطبي: ٣٦/٩.

(٧) جامع البيان: ٥٢/١٢، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر بمثله، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣٤/٦، وذكره ابن الجوزي: ١/٤، وأبو حيان: ٢٢٦/٥، والقرطبي: ٤٦/٩، والخازن: ٢٣٠/٢.

• ﴿ ... لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٧٦٨ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ﴾ قال: لا ناج إلا أهل السفينة (١).

• ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٧٦٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى ﴾ قال: هو بالحبشة (٢).

• ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

٧٧٠ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة، كان عكرمة يقول: كان ابنه ولكن كان مخالفًا له في النية والعمل، فمن ثم قيل له: ﴿ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ ﴾ (٣).

٧٧١ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأ معمر عن قتادة وغيره عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ ﴾ قال: في بعض الحروف، إنه عمل عملًا غير صالح، فالخيانة تكون على غير باب (٤).

• ﴿ ... وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٧٧٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي أخي حسين الجعفي، ثنا طلق ابن غنام عن قيس بن الربيع عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ ﴾ قال: ولد الولد (٥).

• ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ... ﴿٦٩﴾ ﴾.

٧٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الوهاب الثقفي عن داود عن عكرمة: ﴿ بِٱلْبُشْرَىٰ ﴾ قال: بشر بنبوته (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٣٥/٦، ونقله عنه السيوطي: ٤٣٣/٤، ونقله عنه الشوكاني: ٥٠١/٢.
(٢) الدر المنثور: ٤٣٦/٤. (٣) جامع البيان: ٥١/١٢.
(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢٦٨/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٣٩/٦، وابن كثير: ٥٥٦/٣، ونقله السيوطي: ٤٣٩/٤ عن ابن جرير.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٤٥/٦، وذكره القرطبي: ٥١/٩ بنحوه، ونقله عنه الشوكاني: ٥٠٦/٢، وذكره صديق خان: ٢٠١/٦.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٠٥٣/٦، وذكره ابن الجوزي: ١٠١/٤.

• ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ ... ﴿٧١﴾ ﴾.

٧٧٤ - حدثنا سلمة عن إبراهيم بن الحكم قال: وحدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَضَحِكَتۡ ﴾ قال: حاضت [١].

• ﴿ ... إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ﴿٧٥﴾ ﴾.

٧٧٥ - حدثني أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: (الأواه) الموقن بلسان الحبشة [٢].

٧٧٦ - حدثني أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّنِيبٞ ﴾ قال: المخبت [٣].

• ﴿ ... قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٧٧٧ - روي عن عكرمة في الآية قال: لم يعرض عليهم بناته ولا بنات أمته ولكن قال لهم هذا لينصرفوا [٤].

• ﴿ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٧٧٨ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّن سِجِّيلٖ ﴾ قالا: من طين [٥].

٧٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا ﴾ قال: إنه بحر معلق في الهواء بين السماء والأرض منه نزلت الحجارة [٦].

٧٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّنضُودٖ ﴾ قال: مصفوفة [٧].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٧/١، وذكره القرطبي : ٦٦/٩، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٤٥٢/٤، وزاد المسير فيه قول الشاعر:

إني لآتي العروس عند طهورها   وأهجرها يومًا إذا هي ضاحك

(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٥٩/٦.   (٤) الجامع للقرطبي : ٧٦/٩.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٤/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر بمثله وذكره ابن عطية : ٢٠٤/٧، وابن حيان : ٢٤٩/٥، وابن الجوزي : ١١٢/٤، والرازي : ١١٠/١٨.

(٦) الجامع للقرطبي : /٨٢.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٥/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر بمثله وذكره البغوي : ٣٣٣/٣، والخازن : ٣٣٩/٢.

٧٨١ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّسَوَّمَةً ﴾ قال: مطوقة، بها نضح من حمرة [١].

٧٨٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في: ﴿ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ قال: لم يبرأ منها ظالم بعدهم [٢].

٧٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة عن إسرائيل عن عطاء بن السائب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: لها اسم بالنبطية واسم بالفارسية [٣].

• ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ... (٨٥) ﴾.

٧٨٤ - أخرج السدي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ قال: ما بعث الله نبيًا مرتين إلا شعيبًا: مرة إلى مدين فأخذهم الله بالصيحة، ومرة إلى أصحاب الأيكة فأخذهم الله بعذاب يوم الظلة [٤].

• ﴿ ... ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ (١٠٣) ﴾.

٧٨٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ قال: يوم القيامة [٥].

• ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ ... (١١٣) ﴾.

٧٨٦ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ ﴾ قال: أن تطيعوهم أو تودوهم أو تصطنعوهم [٦].

• ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (١١٨) إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١١٩) ﴾.

٧٨٧ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص، عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (١١٨) إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال:

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٥/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكره القرطبي : ٨٣/٩،

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٦/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكره القرطبي : ٨٣/٩، وذكره البغوي : ٣٣٣/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٨/٦.

(٤) الإتقان : ٣٨٧/٢.

(٥) جامع البيان : ١١٥/١٢.

(٦) الدر المنثور : ٤٨٠/٤.

لا يزالون مختلفين في الهوى [١].

٧٨٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن يمان، عن سفيان عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ قال: اليهود والنصارى، ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: أهل القبلة [٢].

٧٨٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلِذَالِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ قال: أهل الحق ومن اتبعه لرحمته [٣].

٧٩٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمارة، ثنا الوليد، عن شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: ثم استثنى من الاختلاف من رحم [٤].

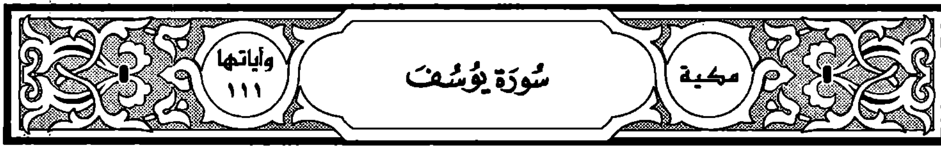
* * *

(١) جامع البيان : ١٤٢/١٢، وذكره ابن كثير : ٥٨٦/٣.

(٢) جامع البيان : ١٤٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٤/٦، عن الحسن بن عرفة عن يحيى بن يمان عن ابن جريج به. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٩٢/٤.

(٣) جامع البيان : ١٤٤/١٢، وذكره ابن الجوزي : ١٣٣/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٤٩٢/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٤/٦.



٧٩١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة يوسف مكية (١).

• ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝ ﴾.

٧٩٢ - أخرج ابن سعد عن عكرمة أن مصعب بن عمير لما قدم المدينة يعلم الناس القرآن، بعث إليهم عمرو بن الجموح، ما هذا الذي جئتمونا به؟ فقالوا: إن شئت جئناك فأسمعناك القرآن، قال: نعم، فواعدهم يومًا، فجاء فقرأ عليهم القرآن ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ (٢).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝ ﴾.

٧٩٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو العنقزي، عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ ﴾ قال: يصطفيك (٣).

٧٩٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: أخبرنا أبو إسحاق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ ﴾ قال: فنعمته على إبراهيم أن نجاه من النار، وعلى إسحاق أن نجاه من الذبح (٤).

• ﴿ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۢ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ۝ ﴾.

٧٩٥ - حدثنا الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا قيس عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَخۡسٖ ﴾ قال: القليل (٥).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) الدر المنثور : ٤٩٥/٤.
(٣) جامع البيان : ١٥٣/١٢.
(٤) جامع البيان : ١٥٤/١٢، وذكره ابن الجوزي : ١٤٠/٤، والقرطبي : ١٢٩/٩، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٠٠/٤، والشوكاني : ٧/٣.
(٥) جامع البيان : ١٧٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٥/٦ عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: بخس، عنق يوسف حين بيع بعشرين درهمًا، والقرطبي : ١٥٥/٩، والطبرسي : ٣٣/٢، وأبو حيان : ٢٩١/٥، وابن كثير : ١٦/٣، والخازن : ١٠/٣.

٧٩٦ - حدثني الحرث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا قيس عن جابر عن عكرمة ﴿ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٍ ﴾ قال: أربعين درهمًا [١].

• ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ ... ﴿٢٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٧٩٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ﴾ قال: خمس وعشرون سنة [٢].

٧٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحُكۡمُ ﴾ قال: اللب [٣].

٧٩٩ - عبد الرزاق قال: قال معمر: قال قتادة: قال عكرمة في قوله: ﴿ هَيۡتَ لَكَۚ ﴾ قال: تهيأت لك [٤].

٨٠٠ - حدثني أحمد بن سهيل الواسطي، حدثنا قرة بن عيسى، حدثنا النضر ابن عربي الخدري عن عكرمة: ﴿ هَيۡتَ لَكَۚ ﴾ قال: هلم لك، قال: هي بالحورانية [٥].

• ﴿ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٨٠١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن النضر بن عربي عن عكرمة قال: مثل له يعقوب عاضًا على أصابعه [٦].

٨٠٢ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن علي

---

(١) جامع البيان : ١٧٣/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٦/٦، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة به وذكره ابن عطية : ٢٧٠/٩ والقرطبي : ١٥٦/٩، وذكره ابن كثير : ١٧/٤، وفي البداية : ١٨٩/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٥١٦/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١٩/٧، و ابن الجوزي : ١٥٤/٤، بلفظ: ثماني عشرة سنة، ومثله أبو حيان : ٢٩٢/٥. وذكره ابن كثير مثل ابن أبي حاتم : ١٨/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١٩/٦.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٩/١، وذكره الطبري : ١٨١/١٢، عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به. وأيضًا عن الحسن بن محمد عن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢١/٦، وذكره القرطبي : ١٦٤/٩، وابن كثير : ١/٤.

(٥) جامع البيان : ١٧٩/١٢، وذكره البغوي : ٢٧٠/٣، والقرطبي : ١٦٥/٩، ونقله ابن كثير عن الطبري : ١٨/٤.

(٦) جامع البيان : ١٨٨/١٢، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن نضر بن عربي به. والبغوي : ٢٧٢/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن جرير : ٥٢١/٤، وصديق خان : ٣١٥/٦.

ابن بذيمة عن عكرمة قال: حل السراويل وجلس منها مجلس الخاتن (١).

• ﴿ ... وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٨٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ ﴾ قال: عند الباب (٢).

• ﴿ ... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٨٠٤ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا عمران بن حدير عن عكرمة وذكر عنده ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال: فقالوا: كان صبيًّا فقال: إنه ليس بصبي ولكنه رجل حكيم (٣).

• ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّاۖ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٨٠٥ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ شَغَفَهَا حُبًّاۖ ﴾ قال: دخل حبه تحت الشغاف (٤).

• ﴿ ... وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٠٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني عن الحكم عن عكرمة في: ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ﴾ قال: هو كل شيء يقطع بالسكين (٥).

• ﴿ ... وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ قال: أكمامهن (٦).

(١) جامع البيان: ١٢/١٨٤ ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ: ٤/٥٢١، وزاد المسير فيه: فدفع صدره فخرجت الشهوة من أنامله، فكل ولد يعقوب قد ولد له اثنا عشر ولدًا إلا يوسف عليه السلام فإنه نقص بتلك الشهوة ولدًا ولم يولد له غير أحد عشر ولدًا.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦/٢١٢٧.

(٣) جامع البيان: ١٢/١٩٤، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عمران بن حدير عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم: ٧/٢١٢٩، وذكره البغوي: ٣/٢٧٥، والطبرسي: ١٠/٤٧، وابن العربي: ٣/٢١٠، والقرطبي: ٩/١٧٣، وابن كثير: ٤/٢٢، والخازن: ٣/١٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ: ٤/٥٢٦.

(٤) جامع البيان: ١٢/١٩٨، ونقل عنه السيوطي: ٤/٥٢٩ وعن أبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٧/٢١٣٣، وذكره البغوي: ٣/٢٧٨، ونقله السيوطي: ٤/٥٣٠، عن ابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني: ٣/٢٤، نقلًا عن ابن أبي حاتم، وذكره صديق خان: ٦/٣٢٤.

(٦) الجامع للقرطبي: ٩/١٨٠ وقال: فيه بعد.

٨٠٨ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد وأبو الشيخ عن عكرمة قال: كان فضل يوسف على الناس في الحسن كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم [(١)].

• ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾.

٨٠٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي وابن نمير عن نصر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ ﴾ قال: كان من الآيات قَدٌّ في القميص وخمش في الوجه [(٢)].

٨١٠ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال: قال رجل ذو رأي منهم للعزيز: إنك متى تركت هذا العبد، يعتذر إلى الناس، ويقص عليهم أمره، وامرأة في بيتها لا تخرج للناس عذروه وفضحوا أهلك، فأمر به فسجن [(٣)].

٨١١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا المحاربي عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ قال: سبع سنين [(٤)].

٨١٢ - حدثنا ابن إدريس عن داود عن عكرمة قال: الحين ستة أشهر [(٥)].

٨١٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد الرازي، حدثني أبي، عن أبيه عن إبراهيم الصائغ عن يزيد النحوي قال: وسألته يعني عكرمة عن رجل نذر ليسجنن غلامه حينًا، فإن لم يسجنه حينًا فهو عتيق؟ فقال عكرمة: إن من الأحيان حينًا يدرك وحينًا لا يدرك، فأما

---

(١) الدر المنثور : ٥٣٢/٤، وذكره الخازن : ١٦/٣. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢١٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٣٩/٦ عن ابن سعيد الأشج عن أبي أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة به. ونقله عنه السيوطي وعن ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ : ٥٣٤/٤. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٤/٤.

(٤) جامع البيان : ٢١٣/١٢، وذكره أيضًا بنفس السند والمتن في تاريخه : ٣٤٢/١، وأضاف: فلما حبس يوسف في السجن صاحبه العزيز، أدخل معه السجن الذي حبس فيه فتيان من فتيان الملك صاحب مصر الأكبر، وهو الوليد بن الريان، أحدهما كان صاحب طعامه والآخر كان صاحب شرابه. وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٤١/٧، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن علي بن مسهر عن عاصم عن عكرمة، ومثله البغوي : ٢٨١/٣، وابن الجوزي : ١٧٠/٤، وذكره القرطبي : ١٨٧/٩ بلفظ: تسع سنين، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٤، وعن ابن المنذر وابن جرير وأبي الشيخ : ٥٣٥/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٠/٣، وذكره أيضًا عن معاوية بن عمرو وعن زائدة عن إبراهيم بن مهاجر عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤١/٧، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان الثوري عن ابن الأصبهاني عن عكرمة.

الحين الذي لا يدرك قال اللّٰه تعالى: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ (١).

٨١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة قال: نذر رجل أن يقطع يد غلامه ويحبسه حينًا، فسألني عمر بن عبد العزيز عنها فقلت: لا تقطع يده، ويحبسه الحين في سنة مرة، ثم قرأ: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ (٢).

• ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ... ﴿٤١﴾ ﴾.

٨١٥ - حدثت عن المسيب بن شريك عن أبي حمزة عن عكرمة قال: أتاه فقال: رأيت فيما يرى النائم أني غرست حبلة من عنب فنبتت، فخرج فيه عناقيد فعصرتهن، ثم سقيتهن الملك، فقال: تمكث في السجن ثلاثة أيام ثم تخرج فتسقيه خمرًا (٣).

٨١٦ - أخرج أبو الشيخ أنه قرأ (فَيُسْقَى ربُّه خمرًا) أي عكرمة (٤).

• ﴿ ... فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٨١٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ ﴾ أنه يوسف عليه السلام (٥).

• ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ ﴾.

٨١٨ - حدثني أبو غسان مالك بن الخليل اليحمدي قال: ثنا ابن عدي، عن أبي هارون الغنوي عن عكرمة أنه قرأ (بعد أَمَهٍ) والأمه النسيان (٦).

٨١٩ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ أي: بعد حقبة من الدهر (٧).

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٤١/٧.

(٣) جامع البيان : ٢١٥/١٢، وذكره ابن كثير : ٢٦/٤، والشوكاني : ٢٩/٣. ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٣٩/٤.

(٤) الدر المنثور : ٥٤٠/٤، وذكره الزمخشري : ٤٥٣/٢.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٩/٤.

(٦) جامع البيان : ٢٢٨/١٢ وذكره أيضًا عن الحسن بن محمد عن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن عكرمة بلفظ: بعد نسيان، وذكره القرطبي : ٢٠١/٩، ونقله السيوطي : ٥٤٥/٤ عن ابن جرير.

(٧) جامع البيان : ٢٢٨/١٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٤/٤.

• ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ۝ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ... ۝ ﴾.

٨٢٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ ﴾ قال الملك: وطعن في جنبه، يا يوسف ولا حين هممت؟ قال: فقال: ﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ ﴾ (١).

• ﴿ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا ... ۝ ﴾.

٨٢١ - حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا اسماعيل بن زكرياء قال: حدثني محمد ابن عوف الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ ﴾ قال: الجنة (٢).

• ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ۝ ﴾.

٨٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبيد اللّٰه بن سعد بن ابراهيم، ثنا عمي، عن شريك عن عكرمة قال: السقاية: إناءه الذي يشرب فيه، وهو من فضة (٣).

• ﴿ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ۝ ﴾.

٨٢٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ ﴾ قال: كان من فضة (٤).

• ﴿ ... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝ ﴾.

٨٢٤ - حدثني يعقوب وابن وكيع قالا: ثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ قال: اللّٰه ﷻ (٥).

---

(١) جامع البيان : ٣/١٣، وذكره ابن عطية : ٣٢١/٩، وابن كثير : ١٣/٤، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٩/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٦٢/٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٧١/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٥/٤.

(٤) جامع البيان : ١٩/١٣، وذكره ابن الجوزي : ١٩٥/٤، والقرطبي : ٢٣٠/٩، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٥٩/٤.

(٥) جامع البيان : ٢٧/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٧/٧، عن أبيه عن محمد بن المنهال الضرير يزيد ابن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة بلفظ: علم اللّٰه فوق علم العباد، وذكره البيهقي في الأسماء والصفات : ص ١٢٣، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي محمد بن عبد اللّٰه بن محمد الرازي عن إبراهيم بن زهير الحلواني =

• ﴿ ... وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ۝٨١ ﴾.

٨٢٥ - حدثنا الحسين بن الحريث أبو عمار المروزي قال: ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴾ قال: ما كنا نعلم أن ابنك يسرق (١).

• ﴿ ... وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۝٨٤ ﴾.

٨٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَظِيمٌ ﴾ قال: مكروب (٢).

٨٢٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو بن محمد عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو ابن دينار عن عكرمة قال: أتى جبريل يوسف وهو في السجن فسلم عليه فقال له يوسف: أيها الملك الكريم على ربه، الطيب ريحه، الطاهر ثيابه، هل من علم بيعقوب؟ قال: نعم، ما أشد حزنه، قال: أيها الملك الكريم على ربه، الطيب ريحه، الطاهر ثيابه، ماذا له من الأجر؟ قال: أجر سبعين شهيدًا، قال: أفتراني لاقيه؟ قال: نعم، قال: فطابت نفس يوسف (٣).

• ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ ... ۝٨٨ ﴾.

٨٢٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: ثنا أبو حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾: دراهم فسول (٤).

٨٢٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عكرمة في قوله : ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾: ناقصة (٥).

=عن مكي بن إبراهيم عن خالد الحذاء بلفظ: ذلك الله ﷻ، ومن الناس فمنهم من هو أعلم، ونقله السيوطي : ٥٢٦/٤ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء.

(١) جامع البيان : ٣٦/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨٣/٧، عن أبيه عن معاذ بن أسد المروزي عن الفضل ابن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة به. وذكره ابن الجوزي : ٢٠١/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وابن جرير وأبي الشيخ : ٥٦٦/٤.

(٢) الدر المنثور : ٥٦٦/٤، ونقله عنه الشوكاني : ٥٠/٣.

(٣) جامع البيان : ٤٨/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٧٠/٤.

(٤) جامع البيان : ٥١/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩١/٧، عن أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: دراهم زيف، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٥٧٦/٤.

(٥) جامع البيان : ٥١/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٩٢/٧ عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن قيس عن أبي حصين عن عكرمة به، وذكره أيضًا بلفظ: قليلة، وذكره أبو نعيم : ٣٣٥/٣ عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن سعدان عن بكر بن بكار عن إسرائيل عن أبي حصين عن عكرمة بلفظ: فيها تجوز، وذكره ابن الجوزي : ٢٠٨/٤.

• ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

٨٣٠ - حدثنا الحسين بن محمد ثنا يزيد بن إسماعيل الخلال ثنا عباس بن عبد الله الثقفي ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال الله تعالى ليوسف، يا يوسف بعفوك عن إخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين (١).

٨٣١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَثْرِيبَ ﴾ قال: لا تعيير (٢).

• ﴿ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٨٣٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ﴾ قال: أخرهم إلى السحر (٣).

• ﴿ ... وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٨٣٣ - روي عن عكرمة أنه قال: كان بين رؤيا يوسف وتأويلها ست وثلاثون سنة (٤).

• ﴿ ... أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

٨٣٤ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا ﴾ قال: يعني أهل الجنة (٥).

• ﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴿١٠٥﴾ ﴾.

٨٣٥ - قرأ عكرمة قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ والأرضُ بالرفع، ابتداء (٦).

• ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٨٣٦ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾ قال: تسألهم من خلقهم ومن خلق

---

(١) الحلية لأبي نعيم: ٣٣٧/٣، وذكره ابن عطية: ٣٦٩/٩.

(٢) الدر المنثور: ٥٧٨/٤، ونقله الشوكاني عنه أيضًا: ٥٤/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٠٠/٧.

(٤) الجامع للقرطبي: ٢٦٥/٩، وذكره ابن الجوزي: ٢١٧/٤

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٠٤/٧، ونقله عنه السيوطي: ٥٩١/٤، والشوكاني: ٥٧/٣.

(٦) الجامع للقرطبي: ٢٧٢/٩.

السماوات والأرض، فيقولون: الله، فذلك إيمانهم بالله، وهم يعبدون غيره (١).

٨٣٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو نعيم عن الفضيل بن يزيد الثمالي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾ [لقمان: ٢٥] قال: فإذا سئلوا عن الله وعن صفته، وصفوه بغير صفته (٢).

• ﴿ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٨٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد عن علي بن الحكم عن عكرمة أنه قال: لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد: يا أيها الناس أتتكم الساعة، أتتكم الساعة، أتتكم الساعة (٣).

• ﴿ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٨٣٩ - ثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكرياء، حدثني محمد بن عون الخراساني عن عكرمة: ﴿ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ﴾ قال: الجنة (٤).

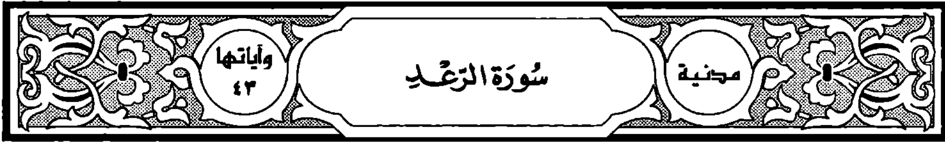
* * *

(١) جامع البيان : ٧٧/١٣، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٧٧/١٣، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن نصر بلفظ: من إيمانهم إذا قيل لهم من خلق السماوات؟ قالوا: الله وإذا سئلوا: من خلقهم؟ قالوا: الله، وهم يشركون به بعد. وذكره القرطبي : ٢٧٢/٩، وابن عطية : ٣٨٦/٩، وابن كثير : ٥٥/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠٩/٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٠/٧.



٨٤٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الرعد مدنية (١).

• ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ... ② ﴾.

٨٤١ - روي عن عكرمة أنه قال: والمعنى أن لها عمدًا ولكن لا ترونها أنتم (٢).

٨٤٢ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم ابن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: إن اللَّه خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث (٣).

• ﴿ ... وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ... ② ﴾.

٨٤٣ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي عن عكرمة قال: سعة الشمس سعة الأرض كلها وزيادة ثلث، وسعة القمر سعة الأرض مرة، وإن الشمس إذا غربت دخلت تحت العرش فسبحت للَّه حتى إذا هي أصبحت استعفت ربها من الخروج، فقال لها الرب: ولم ذاك؟ والرب أعلم، فقالت: إني إذا خرجت عبدت، فقال لها الرب: اخرجي فليس عليك من ذلك شيء، حسبهم جهنم أبعثها عليهم مع ثلاثة عشر ألف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها (٤).

• ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ ... ④ ﴾.

٨٤٤ - روي عن عكرمة في: ﴿ صِنۡوَانٞ ﴾ قال: إذا كان الخمس والست، أصلهن واحد وفروعهن شتى، وطلعهن مختلف (٥).

• ﴿ ... إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ⑦ ﴾.

٨٤٥ - سفيان عن السدي عن عكرمة ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾ قال: محمد ﷺ (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٨/٩.

(٢) لباب التأويل : ٤٨/٣ وقال صاحب لباب التأويل: ومن قال بهذا القول يقول: إن عمدها على جبل قاف، وهو جبل من زمرد محيط بالدنيا والسماء عليه مثل القبة.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٧/٧. (٤، ٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٧/٧.

(٦) تفسير سفيان : ١٥١/١، وذكره الطبري : ١٠٦/١٣، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان =

• ﴿ ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ۝٨ ﴾.

٨٤٦ - أخبرنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن عكرمة ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ ﴾ قال: هو الحيض على الحبل ﴿ وَمَا تَزۡدَادُۚ ﴾ قال: فلها بكل يوم حاضت في حملها يومًا تزداد في طهرها حتى تستكمل تسعة أشهر طهرًا (١).

٨٤٧ - أخبرنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ﴾ قال: ذلك الحيض على الحبل، لا تحيض يومًا في الحبل إلا زادته طاهرًا في حبلها (٢).

٨٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمران ابن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ ﴾ ما تغيض أقل من تسعة، وما تزداد أكثر من تسعة (٣).

٨٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن جرير عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ ﴾ قال: حملها تسعة أشهر (٤).

٨٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة ﴿ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ ﴾ قال: حملها تسعة أشهر، ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ ﴾ قال: إذا رأت الدم هَشَّ الولد، وإذا لم تر الدم عَظُم الولد، وقال عكرمة: الحمل تسعة أشهر ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ ﴾ قال: إذا أراقت الدم نقص من

= به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم ٢٢٤/٧، والجصاص : ٢٢٢/٣، وابن كثير : ٧٠/٤، والخازن : ٥١/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٠٨/٤.

(١) سنن الدارمي : ٢٥٥/١، والطبري : ١١١/١٣ عن الحسن بن محمد عن الوليد بن صالح عن أبي يزيد عن عاصم، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن داود به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود نحو رواية ابن المثنى، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن عباد بن العوام عن عاصم به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٢٧/٧ عن محمد بن عمار بن الحارث عن أبي الوليد عن أبي زيد عن عاصم به، والجصاص : ٢٢٢/٣، وأبو حيان : ٣٦٩، والقرطبي : ٢٨٦/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٦٠٩/٤.

(٢) سنن الدارمي : ٢٢٥/١.

(٣) جامع البيان : ١١١/١٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٢٦/٧.

العدة وإذا لم ترق الدم وفت العدة (١).

• ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾ ﴾.

٨٥١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾: ظاهر بالنهار (٢).

• ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٨٥٢ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا عمر بن نافع قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ قال: المواكب من بين يديه ومن خلفه (٣).

٨٥٣ - حدثني أبو هريرة الضبعي قال: ثنا أبو قتيبة قال: ثنا سعيد عن شرقي عن عكرمة ﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: الجلاوزة (٤).

• ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٨٥٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: إن الرعد ملك من الملائكة وكل بالسحاب يسوقها كما يسوق الراعي الإبل (٥).

• ﴿ ... وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾.

٨٥٥ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴾ قال: المحال: جدال أربد، وهو شديد المحال: ما أصاب أربد من الصاعقة (٦).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٨٥٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول: إن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٢٧/٧. (٢) جامع البيان: ١١٤/١٣.

(٣) جامع البيان: ١١٧/١٣، وذكره أيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن شرقي به، وذكره ابن الجوزي: ٢٣٠/٤ وذكره ابن عطية: ٢١/١٠، والقرطبي: ٢٩٣/٩ وابن كثير: ٧٣/٤، والخازن: ٥٢/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٦١٣/٤.

(٤) جامع البيان: ١١٨/١٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٣٠/٧، عن أبيه عن أبي هريرة محمد بن فراس الصواف عن أبي قتيبة عن شعبة بلفظ: الجلاودة، والزمخشري: ٤٩٨/٢ بلفظ: يحفظونه بأمر الله.

(٥) الدر المنثور: ٦٢٣/٤.

(٦) جامع البيان: ١٢٧/١٣، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ: ٦٢٧/٤، بلفظ: شديد الحول والقوة.

الرجل ليلبس الحلة فتتلون في ساعة سبعين لونًا، وإن الرجل منهم ليرى وجهه في وجه زوجته، وإنها لترى وجهها في وجهه، وإنه ليرى وجهه في نحرها، وإنها لترى وجهها في نحره، وإنه ليرى وجهه في معصمها، وإنها لترى وجهها في ساعده، وإنه ليرى وجهه في ساقها، وإنها لترى وجهها في ساقه (١).

٨٥٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا عمرو بن نافع عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ نِعْم ما لهم (٢).

٨٥٨ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا سفيان عن السدي عن عكرمة ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ قال: الجنة (٣).

• ﴿ ... وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٥٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو غسان قال: ثنا زهير أن خصيفًا حدثهم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ قال: نزلت بالمدينة في سرايا رسول الله ﷺ ﴿ أَوْ تَحُلُّ ﴾ أنت يا محمد قريبًا من دارهم (٤).

• ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٦٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ ﴾ قال: فتح مكة (٥).

• ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٨٦١ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ﴾

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٢/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٤١٤/١١.

(٢) جامع البيان : ١٤٦/١٣، وأيضًا عن جعفر بن محمد البروري من أهل الكوفة عن أبي زكرياء الكلبي عن عمرو بن نافع عن عكرمة : ١٤٥/١٣، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن عمرو بن نافع به، وذكره البغوي : ٣٥٤/٣، والقرطبي : ٣١٦/٩، وابن عطية : ٤٠/١٠، والطبرسي : ١٧٢/٣، وابن كثير : ٨٩/٤، والخازن : ٦١/٣، ونقله السيوطي : ٦٤٢/٤، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٨٢/٣.

(٣) جامع البيان : ١٤٧/١٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٢/٤، وابن كثير : ٨٩/٤، وزاد المسير : ٣٢٨/٤، بلفظ: اسم الجنة بالهندية، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٤٣/٤.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/١٣، وأيضا عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٣٢١/٩، وابن الجوزي : ٢٤٤/٤، وأبو حيان : ٣٩١/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٥٥/٤.

(٥) تفسير ابن كثير : ٩٥/٤.

قال: نعت الجنة، ليس للجنة مثل (١).

• ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾.

٨٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبيه عن عكرمة في الآية قال: الكتاب كتابان، كتاب يمحو الله منه ما يشاء ويثبت، وعنده الأصل أم الكتاب (٢).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ... ﴾.

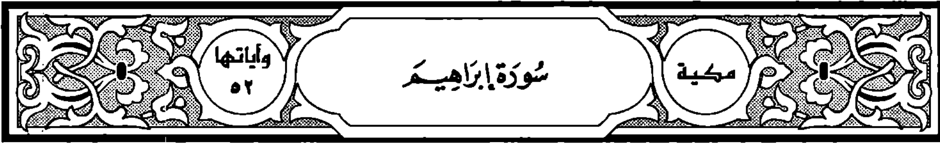
٨٦٣ - حدثني المثنى قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا هارون النحوي قال: ثنا الزبير بن الخِرِّيت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ قال: هو الموت، ثم قال: لو كانت الأرض تنقص لم نجد مكانًا نجلس فيه (٣).

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٥٧/٤، ونقله عنه الشوكاني : ٨٦/٣، ولم أعثر عليه في تفسير ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٣/١، وذكره الطبري : ١٦٧/١٣ عن عمرو بن علي عن سهل بن يوسف عن سليمان التيمي عن عكرمة به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عكرمة به، وذكره البغوي بلفظ: يمحو الله ما يشاء من الذنوب بالتوبة ويثبت بدل الذنوب حسنات : ٣٦٢/٣، ومثل البغويِّ القرطبيُّ : ٣٣١/٩، وابن الجوزي : ٢٤٩/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٦٦٤/٤.

(٣) جامع البيان : ١٧٣/١٣، وأيضًا عن الفضل بن الصباح عن إسماعيل بن علية عن أبي رجاء عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن إسرائيل عن أبي جعفر الفراء عن عكرمة بلفظ: نخرب من أطرافها، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن عكرمة بلفظ: هو قبض الناس، وأيضًا عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بنحو الأخير، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم بلفظ: لو كان كما يقولون لما وجد أحدكم جبًّا يخرأ فيه، وذكره القرطبي : ٣٣٣/٩، وابن كثير : ١٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٤ عن ابن جرير.



٨٦٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة إبراهيم مكية [١].

• ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ١٦ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ ١٧ ﴾.

٨٦٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ﴾ قال: القيح والدم [٢].

٨٦٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ ﴾ قال: حتى من أطراف شعره [٣].

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٢٤ ﴾.

٨٦٧ - حدثني المثنى قال: ثنا معلى بن أسد قال: ثنا خالد قال: أخبرنا حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ ﴾ قال: هي النخلة لا تزال فيها منفعة [٤].

٨٦٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا .. ﴾ قال: إن ذلك عبارة عن عمل المؤمن، وقوله الطيب وعمله الصالح وإن المؤمن كشجرة من النخل لا يزال يرفع له عمل صالح في كل حين ووقت وصباح ومساء وهكذا [٥].

• ﴿ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ ﴾.

٨٦٩ - حدثنا الحسن قال: ثنا سعيد بن منصور قال: ثنا خالد عن الشيباني عن عكرمة

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٣٨/١.

(٢) الدر المنثور : ١٥/٥، وذكره ابن كثير : ١١٥/٤، والألوسي : ٢٠٢/١٣، والشوكاني : ١٠٢/٣.

(٣) تفسير ابن كثير : ١١٦/٤.

(٤) جامع البيان : ٢٠٥/١٣، وذكره القرطبي : ٣٥٩/٩، وأبو حيان : ٤٢١/٥، والخازن : ٧٦/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم والرامهرمزي : ٢٣/٥ بلفظ: هي النخلة، لا يزال فيها شيء ينتفع به أما ثمرة وأما حطب، قال وكذلك الكلمة الطيبة تنفع صاحبها في الدنيا والآخرة.

(٥) تفسير ابن كثير : ١٢١/٤.

في قوله تعالى: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: هي النخلة، والحين: ستة أشهر [١].

٨٧٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أيوب قال: قال عكرمة: سئلت عن رجل حلف أن لا يصنع كذا وكذا إلى حين، فقلت: إن من الحين حينًا يدرك، ومن الحين حينًا لا يدرك، فالحين الذي لا يدرك قوله: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ [ص: ٨٨] والحين الذي يدرك: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: وذلك من حين تصرم النخلة إلى حين تطلع، وذلك ستة أشهر [٢].

٨٧١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة: إن نذر أن يقطع يد غلامه أو يحبسه حينًا قال: فسألني عمر بن عبد العزيز فقلت: لا تقطع يده، ويحبسه سنة، والحين سنة، ثم قرأ: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [يوسف: ٣٥] وقرأ: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: هو ما بين حمل النخلة إلى أن تحرز [٣].

٨٧٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا كثير بن هشام قال: ثنا جعفر قال: ثنا عكرمة ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ قال: هو ما بين حمل النخلة إلى أن تحرز [٤].

٨٧٣ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا ابن غسيل قال: أرسل إلي عمر ابن عبد العزيز فقال: يا مولى ابن عباس، إني حلفت أن لا أفعل كذا وكذا حينًا، فما الحين الذي يعرف به؟ قلت: إن من الحين حينًا لا يدرك ومن الحين حين يدرك، فأما الحين الذي لا يدرك، فقول الله: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ [الإنسان: ١] والله ما يدري كم أتى له إلى أن خلق، وأما الذي يدرك فقوله: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ ﴾ فهو ما بين العام إلى العام المقبل. فقال: أصبت يا مولى ابن عباس: ما أحسن ما قلت [٥].

---

(١) جامع البيان : ٢٠٥/١٣، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن الأصبهاني في تفسير الحين، وعن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن الأصبهاني، وأيضًا عن المثنى عن قبيصة بن عقبة عن سفيان، وذكره الجصاص : ٢٢٤/٣، وابن كثير : ١٢٢/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، وذكره الفراء : ٤٥/٢، انظر النص رقم : ١٦٦٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر : ٢٤/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، وذكره الجصاص : ٢٢٤/٣، والطبرسي : ٢١٥/١٣، والقرطبي : ٣٦١/٩، والخازن : ٧٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٢٠٨/١٣.

(٥) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٤/٥.

• ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٨٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ ﴾ قال: من كل شيء رغبتم إليه فيه [(١)].

• ﴿ ... فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٨٧٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع وغندر وشعبة عن الحكم عن عكرمة في قوله ﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: تهوي إليه قلوبهم يأتونه، يعني البيت [(٢)].

• ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٨٧٦ - روي عن عكرمة في الآية فقال: وكان (أي نمروذ) معه في التابوت غلام، قد حمل معه القوس، والنشاب، فرمى بسهم، فعاد إليه السهم متلطخًا بدم سمكة قذفت نفسها من بحر في الهواء، وقيل: طائر أصابه السهم، فقال: كفيت شغل إله السماء، قال: ثم أمر نمروذ صاحبه أن يصوب الخشبات وينكص اللحم، ففعل فهبطت النسور بالتابوت، فسمعت الجبال خفيق التابوت والنسور، ففزعت وظنت أنه قد حَدَثَ بها حَدَثٌ من السماء، وأن الساعة قد قامت، فكادت تزول عن أماكنها فذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ [(٣)].

• ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٨٧٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية قال: بلغنا أن هذه الأرض تطوى وإلى جنبها أخرى، يحشر الناس منها إليها [(٤)].

٨٧٨ - أخرج البيهقي في البعث عن عكرمة قال: تبدل الأرض بيضاء مثل الخبزة يأكل منها أهل الإسلام، حتى يفرغوا من الحساب [(٥)].

---

(١) البحر المحيط : ٤٣/٥، ونقله عنه الشوكاني : ١١١/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣، وذكره الطبري : ٢٣٤/١٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن الحسن عن شبابة وعلي بن الجعد عن سعيد عن الحكم به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن سعيد عن الحكم به، وأيضًا عن المثنى عن آدم عن شعبة به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم : ٤٧/٥.

(٣) المعالم للبغوي : ٣٨٩/٣، وذكره القرطبي : ٣٨١/٩، وابن كثير : ١٤٤/٤.

(٤، ٥) الدر المنثور : ٥٨/٥.

• ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ ﴾.

٨٧٩ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن حصين عن عكرمة في قوله: (من قطر آنٍ) قال: الآني: الذي قد انتهى حره [١].

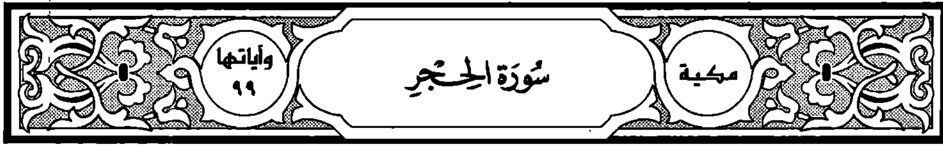
٨٨٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّن قَطِرَانٍ ﴾: هذا القطران يطلى به حتى يشتعل نارًا [٢].

٨٨١ - أخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة أنه كان يقرأها: (من قطرٍ) قال: من صفر يحمى عليه، (آن) قال: قد انتهى حره [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٥٧/١٣، والقرطبي : ٣٥٨/٩، وابن كثير : ١٤/٤.

(٢) الدر المنثور : ٥٩/٥. (٣) الدر المنثور : ٦٠/٥.



٨٨٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحجر مكية (١).

• ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾.

٨٨٣ - روي عن عكرمة في الآية أنه قال: إن المراد كذلك نسلك القسوة في قلوب المجرمين (٢).

• ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴾.

٨٨٤ - سفيان عن خصيف عن عكرمة قال: ﴿ كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴾ قال: بقدر (٣).

٨٨٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴾ قال: ما أنبتت الجبال مثل الكحل وشبهه (٤).

• ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾.

٨٨٦ - سفيان عن سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ ﴾ قال: مَنْ خرج مِنَ الخلق، ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾ قال: مَنْ في أصلاب الرجال (٥).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧. (٢) تفسير الفخر: ١٦٥/١٩.

(٣) تفسير سفيان: ١٩٥/١، وذكره الطبري: ١٦/١٤، عن الحسن بن محمد عن علي بن الجعد عن شريك عن خصيف، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن خصيف به، وأيضًا عن المثنى عن الحماني عن شريك عن خصيف به، وذكره ابن الجوزي: ٢٨٦/٤، وابن كثير: ١٥٦/٤، بلفظ: معلوم.

(٤) الدر المنثور: ٧٠/٥، ونقله عنه الشوكاني: ١٢٨/٣.

(٥) تفسير سفيان: ١٩٥/١ وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٣٠١/١، عن ابن التيمي عن أبيه عن عكرمة بلفظ: إن الله خلق الخلق ففرغ منه، فالمستقدمون ما خرج من الخلق والمستأخرون ما بقي في أصلاب الرجال لم يخرج بعدُ. وذكره الطبري: ٢٣/١٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن الحسن ابن محمد عن سعيد بن منصور عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عكرمة بلفظ: من مات ومن بقي، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا بنحوه في زاد المسير في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [الحجر: ٢٥]، وأيضًا عن ابن حميد عن الحكم عن عمرو بن قيس عن سعيد بن مسروق بلفظ: هم خلق الله كلهم قد علم من خلق منهم إلى اليوم، وقد علم من هو خالقه. وذكره القرطبي: ١/١٠، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وابن المنذر: ٧٥/٥ مثل رواية سعيد بن مسروق الأولى.

• ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾.

٨٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا أبو خالد القرشي قال: ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ قال: هذا من هاهنا، وهذا من هاهنا [١].

• ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾.

٨٨٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا علي قال: أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي عن جهضم قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ﴾ لها سبعة طوابق [٢].

• ﴿ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴾.

٨٨٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿ لَا تَوْجَلْ ﴾ قال: لا تخف [٣].

• ﴿ ... فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾.

٨٩٠ - أخبرنا المبارك بن علي قال: أنبأ أحمد بن الحسين بن قريش قال: أنبأ البرمكي قال: أنبأ محمد بن إسماعيل بن العباس قال: أنبأ أبو بكر بن أبي داود قال: نا عبد الله بن سعيد قال: أنبأ عقبة عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة في قوله: ﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ قال: هذا قبل القتال [٤].

• ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾.

٨٩١ - عبد الرزاق عن معمر عمن سمع عكرمة يقول: مكث النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، منها أربع أو خمس يدعو إلى الإسلام سرًّا، وهو خائف، حتى بعث الله على الرجال الذين أنزل فيهم: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ [٥].

٨٩٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ قال: العضة: السحر بلسان قريش، يقولون للساحرة: العاضهة [٦].

---

(١) جامع البيان: ٢٧/١٤، نقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٧٦/٥، بلفظ: يحشر هؤلاء وهؤلاء.

(٢) جامع البيان: ٣٥/١٤، وذكره ابن كثير: ١٦٢/٤، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم: ٨١/٥.

(٣) الدر المنثور: ٨٨/٥.

(٤) نواسخ القرآن لابن الجوزي: ص ١٨٤ وذكره القرطبي: ٥٤/١٠.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٣٦١/٥، ونقله عنه السيوطي: ١٠٢/٥.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٣٦١/٥، وذكره الطبري: ٦٦/١٤ عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن =

٨٩٣ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قال في هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ قال: كانوا يستهزئون يقول هذا: لي سورة البقرة، ويقول هذا: لي سورة آل عمران [١].

• ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝﴾.

٨٩٤ - روي عن عكرمة في الآية: القيامة مواطن، فموطن يكون فيه سؤال وكلام، وموطن لا يكون ذلك فيه [٢].

• ﴿إِنَّا كَفَيْنَـٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝﴾.

٨٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَـٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ قال: هم خمسة كلهم هلك قبل يوم بدر، العاصي ابن وائل، والوليد بن المغيرة، وأبو زمعة بن عبد الأسود، والحارث بن قيس ابن العيطلة، والأسود بن عبد يغوث [٣].

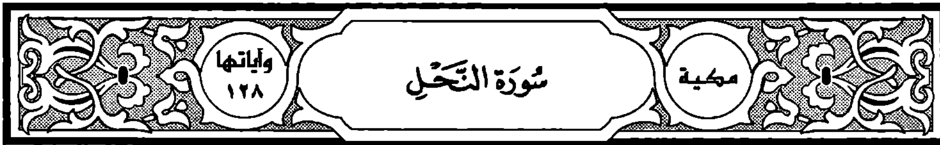
* * *

= ابن عيينة عن عمرو به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، ونقله السيوطي : ٩٩/٥ عن عبد الرزاق وعن سعيد بن منصور وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٦٢/١٤، وذكره ابن عطية : ١٥٢/١٠، وابن الجوزي : ٣٠٦/٤، والقرطبي : ٥٨/١٠، وابن كثير : ١٧٤/٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ٦١/١٠.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٤/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٣٦١/٥، وذكره الطبري : ٧١/١٤، عن الحسن عن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن عيينة به، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ١٧٧/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي نعيم : ١٠٤/٥.



٨٩٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النحل مكية (١).

• ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۞ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ ﴾.

٨٩٧ - قرأ عكرمة هذه الآية: (حينًا تريحون وحينًا تسرحون) (٢).

٨٩٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ۚ ﴾ يقول: وتحمل هذه الأنعام أثقالكم قال: لو تكلفونه لم تبلغوه إلا بجهد شديد (٣).

٨٩٩ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ بَلَدٍ ﴾ قال: البلد: مكة (٤).

• ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۞ ﴾.

٩٠٠ - حدثنا أحمد بن سهيل الواسطي قال: ثنا قرة بن عيسى، عن النضر بن عربي عن عكرمة: ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ قال: ترعون (٥).

• ﴿ ... وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ ﴾.

٩٠١ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود قال: ثنا محمد بن ربيعة عن أبي بكر الأصم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ ... ﴾ قال: ما أخذ عن يمين السفينة وعن يسارها من الماء فهو المواخر (٦).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٦٥/١٠. (٢) الكشاف للزمخشري : ٥٧١/٢.

(٣) جامع البيان : ٨٠/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن شريك عن سماك به.

(٤) جامع البيان : ٨٠/١٤، وذكره القرطبي : ٧١/١٠، والزمخشري : ٥٧١/٢.

(٥) جامع البيان : ٨٦/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي به، وذكره ابن كثير : ١٨٥/٤.

(٦) جامع البيان : ٨٨/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن أبي مكين عن عكرمة بلفظ: هي السفينة تقول بالماء هكذا، يعني تشقه، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ١١٧/٥، ونقله عنه الشوكاني : ١٥٥/٣.

• ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٩٠٢ - حدثني المثنى قال: أخبرنا إسحاق قال: ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال: ثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: كان ناس بمكة أقروا بالإسلام ولم يهاجروا، فأخرج بهم كرهًا إلى بدر، فقتل بعضهم فأنزل اللَّه فيهم: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ (١).

• ﴿ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

٩٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ﴾ قال: من يضله اللَّه لا يهديه أحد (٢).

• ﴿ وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

٩٠٤ - حدثني إسماعيل بن موسى قال: أخبرنا شريك عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاصِبًا ﴾ قال: دائمًا (٣).

• ﴿ ... وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

٩٠٥ - حدثنا أبو الأحوص عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ثم قرأ: ﴿ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾ (٤).

• ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٩٠٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ قال: الحفدة: من يخدمك من ولدك وولد ولدك (٥).

---

(١) جامع البيان: ٩٩/١٤، وذكره القرطبي: ٩٩/١٠.

(٢) فتح القدير: ١٦٣/٣.

(٣) جامع البيان: ١١٩/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن قيس عن يعلى بن النعمان، وذكره أبو حيان: ٥٠١/٥، وابن كثير.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٦/٧، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم: ١٤٦/٥، ونقله عنه الشوكاني: ١٧٩/٣.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٣٠٩/١، وذكره الطبري: ١٤٦/١٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة بلفظ: الخُدَّام، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد ابن ثور عن معمر عن الحكم بن أبان به، وأيضًا عن محمد بن خالد بن خداش عن سلم بن قتيبة عن حازم ابن إبراهيم البجلي عن سماك، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن سلام أبي الأحوص عن سماك به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عمران بن عيينة عن حصين عن عكرمة بلفظ: هم الذين يعينون الرجل من ولده وخدمه. =

• ﴿ ... وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٩٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَثَٰثًا ﴾ قال: الأثاث: المتاع [١].

• ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٩٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ قال: القناعة [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٩٠٩ - سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عكرمة قال: كان غلام لبني عامر بن لؤي - أظنه يقال له يعيش - أو من أهل الكتاب، فقالت قريش: هذا يعلِّم محمدًا ﷺ. فأنزل الله تعالى: ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ [٣].

• ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٩١٠ - حدثني ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ثم نسخ واستثنى من ذلك، فقال: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ وهو عبد الله ابن أبي سرح الذي كان يكتب لرسول الله ﷺ فأزله الشيطان، فلحق بالكفار، فأمر به النبي ﷺ أن يقتل يوم فتح مكة فاستجار له أبو عمرو فأجاره النبي ﷺ [٤].

=وأيضًا عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن حصين به، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن سلام ابن سليم وقيس عن سماك به، وذكره ابن العربي : ١١٦١/٣، والقرطبي : ١٤٤/١٠، وذكره ابن كثير : ٢١٠/٤ نقلًا عن عبد الرزاق به، والخازن : ١٢٦/٣، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم : ١٤٦/٥.

(١) تفسير ابن كثير : ٢١٤/٤. (٢) معاني القرآن للفراء : ١٠٤/٤.

(٣) تفسير سفيان : ١٦٧/١، وذكره الطبري : ١٧٨/١٤، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن حبيب به، وذكره القرطبي : ١٧٧/١٠، وابن كثير : ٢٢٦/٤، ونقله السيوطي : ١٦٧/٥ عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٨٤/١٤، وذكره ابن العربي : ١١٨٠/٣، ونقله السيوطي : ١٧١/٥ عن ابن جرير.

• ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٩١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ... ﴾ نزلت في شأن عبد الله بن أبي سرح وأشباهه [١].

• ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ... ﴿١١٨﴾ ﴾.

٩١٢ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة في قوله: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ﴾ قال: في سورة الأنعام [٢].

* * *

(١) المحرر الوجيز : ٢٣٩/١٠، وذكره أبو حيان : ٥٤١/٥.

(٢) جامع البيان : ١٩٠/٤.



٩١٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الإسراء مكية (١).

• ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٩١٤ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سلمة حدثنا إبراهيم بن الحكم قال: حدثني أبي عن عكرمة - رحمه الله تعالى - قال: الشمس على قدر الدنيا وزيادة ثلاث، والقمر على قدر الدنيا (٢).

• ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾.

٩١٥ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ قال: أكثرناهم (٣).

• ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ... ﴿٢٣﴾ ... وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٩١٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة قال في سورة بني إسرائيل: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ فنسختها الآية التي في براءة: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ ﴾ [التوبة: ١١٣] (٤).

• ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ ﴾.

٩١٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) العظمة لأبي الشيخ: ١١٤٥/٤ - ٦٢٣١١/١١ - ١١. ونقله السيوطي في الدر المنثور: ٢٤٨/٥، عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: خلق الله نور الشمس سبعين جزءًا، أو نور القمر سبعين جزءًا، فمحا من نور القمر تسعة وستين جزءًا، فجعله مع نور الشمس، فالشمس على مائة وتسعة وثلاثين جزءًا والقمر على جزء واحد. والألوسي: ٢٧/١٥.

(٣) جامع البيان: ٥٦/١٥، وذكره الجصاص: ٢٤١/٣، وابن كثير: ٢٩٥/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن المنذر: ٢٥٥/٥.

(٤) جامع البيان: ٦٨/١٥، وذكره ابن الجوزي: ٢٠/٥.

في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ قال: صلته التي تريد أن تصله بها؛ ما كنت تريد أن تفعله إليه (١).

• ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

٩١٨ - حدثنا القاسم حدثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ... ﴾ قال: إن سألوك فلم يجدوا عندك ما تعطيهم ابتغاء رحمة، قال: رزق تنتظره وترجوه فقل لهم قولًا ميسورًا، قال: عِدْهم عِدَة حسنة إذا كان ذلك، إذا جاءنا ذلك فعلنا أعطيناكم، فهو القول الميسور (٢).

• ﴿ ... إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾

٩١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ ﴾ قال: سمعه وبصره يشهد عليه (٣).

• ﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

٩٢٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عيسى بن عبيد قال: سمعت عكرمة يقول: لا يعيبن أحدكم دابته ولا ثوبه، فإن كل شيء يسبح بحمده (٤).

٩٢١ - حدثنا جعفر حدثنا محمد حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا موسى ابن عبد العزيز حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة رحمه اللَّه تعالى قال: إذا سمعت نقيضًا من البيت أو الخشب أو الجدار فهو تسبيح (٥).

• ﴿ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ... ﴿٥١﴾ ﴾.

٩٢٢ - سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾

---

(١) جامع البيان: ٧١/١٥، وذكره ابن عطية: ٢٨١/١٠.

(٢) جامع البيان: ٧٥/١٥، وذكره أيضًا عن عمران بن موسى عن عبد الوارث عن عمارة بنحوه، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن جرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي: ٢٤٩/١٠، وابن عطية: ٢٨٢/١٤، وابن كثير: ٣٠٣/٤.

(٣) الدر المنثور: ٢٨٦/٥، ونقله عنه الشوكاني: ٢٢٩/٣.

(٤) جامع البيان: ٩٢/١٥، وذكره أيضًا بنفس السند بلفظ: الشجرة تسبح والأسطوانة تسبح، والقرطبي: ٢٦٦/١٠، وابن الجوزي: ٢٩/٥، وابن كثير: ٣١٢/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وعن سعيد ابن منصور: ٢٩١/٥.

(٥) العظمة لأبي الشيخ: ١١٩٧٢٣/١٧٢٩/٥ - ٢٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢٩٤/٥.

أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ قال: الموت [١].

• ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْءَانِ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٩٢٣ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ... ﴾ قال: شيء أريه النبي ﷺ في اليقظة رآه بعينيه حين ذهب به إلى بيت المقدس [٢].

٩٢٤ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عبد الله بن المبارك عن رجل يقال له: بدر عن عكرمة قال: ﴿ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ ﴾ قال: هي شجرة الزقوم [٣].

٩٢٥ – روي عن عكرمة أنه قال: الشجرة تسبح، والأسطوانة لا تسبح [٤].

• ﴿ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ الَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

٩٢٦ – عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: (دلوكها): غروبها [٥].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾.

٩٢٧ – حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود عن عكرمة قال: سأل أهل الكتاب رسول الله ﷺ عن الروح، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ... ﴾ فقالوا: أتزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلًا وقد أوتينا التوراة، وهي الحكمة، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا؟ قال: فنزلت: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ [لقمان: ٢٧]. قال: ما أوتيتم من علم فنجاكم الله به من النار، فهو كثير طيب، وهو في علم الله قليل [٦].

• ﴿ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٩٢٨ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَمَا زَعَمْتَ ﴾ أي : كما زعمت يا محمد

---

(١) تفسير سفيان : ١٧٤/١، وذكره البغوي : ٥٠١/٣، والقرطبي : ٢٧٤/١٠.

(٢) مجمع الزوائد : ٧٨/١.

(٣) جامع البيان : ١١٤/١٥، وذكره ابن الجوزي : ٤٠/٥.

(٤) زاد المسير : ٣٩/١.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٦/١، وذكره الطبري : ١٣٨/١٥، عن يعقوب عن ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة بلفظ: بدء الليل.

(٦) جامع البيان : ١٥٥/١٥، ونقله عنه ابن كثير : ٣٤٥/٤.

أنك نبي، فأسقط السماء علينا [١].

• ﴿ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٩٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ﴾ قال: إذًا ما أطعمتم أحدًا شيئًا [٢].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٩٣٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ ﴾ قال: الطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص من الثمرات [٣].

• ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ ﴾.

٩٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: في بني إسرائيل ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ وكان رسول الله ﷺ إذا صلى يجهر بصلاته، فآذى ذلك المشركين بمكة، حتى أخفى صلاته هو وأصحابه فلذلك قال: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ ﴾ وقال في الأعراف: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٥] [٤].

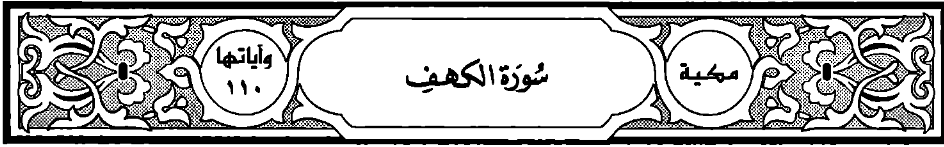
* * *

(١) تفسير الفخر : ٥٨/٢١.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٣/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٢٦٢/٣.

(٣) جامع البيان : ١٧١/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٥٦/٤.

(٤) جامع البيان : ١٨٧/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٦٠/٤.



٩٣٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكهف مكية [١].

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ ﴾

٩٣٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زِينَةً ﴾ أن الزينة الخلفاء والعلماء والأمراء [٢].

• ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ ﴾.

٩٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن عكرمة قال: كان أصحاب الكهف أبناء ملوك الروم، فضرب اللَّه على صماخاتهم ورزقهم اللَّه الإسلام فتعوذوا بدينهم واعتزلوا قومهم حتى انتهوا إلى الكهف فضرب اللَّه على صماخاتهم، فلبثوا دهرًا طويلًا حتى هلكت أمتهم، وجاءت أمة مسلمة، وكان ملكهم مسلمًا، فاختلفوا في الروح والجسد فقال قائل: تبعث الروح والجسد جميعًا، وقال قائل: تبعث الروح، فأما الجسد فتأكله الأرض، ولا يكون شيئًا، فشق على ملكهم اختلافهم فانطلق فلبس المسوح، وجلس على الرماد.

ثم دعا اللَّهَ تعالى فقال: أي رب، قد ترى اختلاف هؤلاء فابعث إليهم آية تبين لهم، فبعث اللَّه أصحاب الكهف فبعثوا أحدهم ليشتري لهم طعامًا، فدخل السوق فجعل ينكر الوجوه، ويعرف الطرق، ورأى الإيمان بالمدينة ظاهرًا، فانطلق وهو مستخف حتى أتى رجلًا ليشتري منه طعامًا فلما نظر الرجل إلى الورق أنكرها وقال: حسبت أنه قال: كأنها أخفاف الربع - يعني الإبل الصغار - فقال له الفتى: أليس ملككم فلان؟ فقال: بل ملكنا فلان، فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه إلى الملك، فسأله فأخبره الفتى خبر أصحابه فبعث الملك في الناس فجمعهم، فقال: إنكم قد اختلفتم في الروح والجسد، وإن اللَّه قد بعث لكم آية، فهذا رجل من قوم فلان، يعني ملكهم الذي مضى، فقال الفتى: انطلقوا بي إلى أصحابي، فركب الملك، وركب معه الناس حتى انتهوا إلى

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.
(٢) البحر المحيط: ٩٨/٦.

الكهف، فقال الفتى: دعوني أدخل إلى أصحابي، فلما بصروه وأبصرهم ضرب على أذنه وعلى آذانهم، فلما استبطأوه دخل الملك ودخل الناس معه، فإذا أجساد لا ينكرون منها شيئًا، غير أنها لا أرواح فيها، فقال الملك: هذه آية بعثها الله لكم (١).

٩٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ قال: الدواة بلسان الروم (٢).

• ﴿ ... فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ ... ١٩ ﴾.

٩٣٦ - سفيان عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ ﴾ قال: أيها أكثر (٣).

• ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ٢٤ ﴾.

٩٣٧ - حدثنا حكام الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ قال: إذا عصيت، وقال بعضهم: إذا غضبت (٤).

• ﴿ ... وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ... ٢٩ ﴾.

٩٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ ﴾ قال: هو الذي قد انتهى حره (٥).

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ... ٣١ ﴾.

٩٣٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: إن أهل الجنة يحلون أسورة من ذهب ولؤلؤ وفضة هي أخف من كل شيء، إنما هي نور (٦).

---

(١) تفسير عبد الرزاق: ٣٣٣/١، وذكره الطبري: ٢١٦/١٥ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن كثير مختصرًا: ٣٧٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي حاتم: ٣٦٧/٥.

(٢) الجامع للقرطبي: ٣٥٧/١٠، وذكره ابن الجوزي: ٧٦/٥.

(٣) تفسير سفيان: ١٧٧/١، وذكره الطبري: ٢٢٣/١٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به، وذكره ابن عطية: ٣٨٢/١٠، وابن الجوزي: ٨٥/٥، وأبو حيان: ١١١/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٦/٧، وذكره الطبري: ٢٢٩/١٥ عن نصر بن عبد الرحمن به، وأيضًا عن ابن حميد به، وذكره البيهقي في الشعب: ٣١٢/٦ عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد ابن الأعرابي عن الزعفراني عن حكام بن سلم الرازي عن أبي سنان عن ثابت به، وذكره أبو نعيم: ٣٣٤/٣، عن أحمد بن بندار عن أحمد بن علي بن الجارود عن محمد بن إسحاق عن حكام الرازي به، وذكره ابن العربي: ١٢٣٥/٣، وابن الجوزي: ٨٩/٥، وابن كثير: ٣٧٩/٤، وأيضًا في البداية: ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي: ٣٧٨/٥ عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٥) تفسير ابن كثير: ٣٨٤/٤.

(٦) الدر المنثور: ٣٨٧/٥، وذكره الألوسي: ٢٧٠/١٥.

• ﴿ ... وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٩٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا يحيى ابن سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ قال: الإستبرق: الديباج الغليظ (١).

٩٤١ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة أنه سئل عن الأرائك، فقال: هي الحجال، أهل اليمن يقولون: أريكة فلان (٢).

• ﴿ ... وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ ﴾.

٩٤٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (٣).

• ﴿ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾.

٩٤٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّوْبِقًا ﴾ قال: هو نهر جهنم يسيل نارًا، على حافتيه حيات مثل البغال الدهم، فإذا ثارت إليهم لتأخذهم استغاثوا منها بالاقتحام في النار (٤).

• ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ ﴾.

٩٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ﴾ قال: إنما سمي الخضر؛ لأنه كان إذا جلس في مكان اخضر ما حوله، وكانت ثيابه خضراء (٥).

• ﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

٩٤٥ - سفيان عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ قال: مالًا (٦).

---

(١) الزهد لابن المبارك : ٥٣٧/١١، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٠٧٤/٤٣/٧، عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٣٩٧/١٠، ونقله السيوطي : ٣٨٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير، وذكره صديق خان : ٤٧/٨.

(٢) الدر المنثور : ٣٨٩/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٢٨٥/٣.

(٣) زاد المسير : ١٠٤/٥.

(٤) الدر المنثور : ٤٠٥/٥، وذكره القرطبي : ٣/١١.

(٥) الدر المنثور : ٤٢٥/٥، وذكره ابن الجوزي : ١١٧/٥.

(٦) تفسير سفيان : ١٨٧٨/١، وذكره الطبري : ٦/١٦، عن يعقوب عن هشيم عن حصين، وعن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي داود عن شعبة عن أبي حصين، وأيضًا ذكره البغوي : ٥٩١/٣، والقرطبي : ٣٨/١١، وابن كثير : ٤١٤/٤، وذكره في البداية : ٢٧٨/١.

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝٨٤ ﴾.

٩٤٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَبَبًا ﴾ قال: علمًا [١].

• ﴿ ... فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝٩٤ ﴾.

٩٤٧ - حدثنا أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم قال: ثنا حجاج عن هارون عن أيوب عن عكرمة قال: ما كان من صنعة بني آدم فهو السد، يعني بالفتح، وما كان من صنع اللَّه فهو السد [٢].

٩٤٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أن ذا القرنين لما بلغ الجبل الذي يقال له قاف، ناداه ملك من الجبال: أيها الخاطئ ابن الخاطئ جئت حيث لم يجئ أحد من قبلك ولا يجيء أحد بعدك، فأجابه ذو القرنين: وأين أنا؟ قال له الملك: أنت في الأرض السابعة، فقال ذو القرنين: ما ينجيني؟ فقال: ينجيك اليقين، فقال ذو القرنين: اللَّهم ارزقني يقينًا، فأنجاه اللَّه، قال له الملك: إنه ستأتي إلى قوم فتبني لهم سدًّا، فإذا أنت بنيته وفرغت منه فلا تحدث نفسك أنك بنيته بحول منك أو قوة، فيسلط اللَّه على بنيانك أضعف خلقه فيهدمه، ثم قال له ذو القرنين: ما هذا الجبل؟ قال: هذا الجبل الذي يقال له: قاف، وهو أخضر والسماء بيضاء، وإنما خضرتها من هذا الجبل، وهذا الجبل أم الجبال، والجبال كلها من عروقه، فإذا أراد اللَّه أن يزلزل قرية حرك منه عرقًا، ثم إن الملك ناوله عنقودًا من عنب، وقال له: حبة ترويك وحبة تشبعك، وكلما أخذت منه حبة عادت مكانها حبة، ثم خرج من عنده فجاء البنيان الذي أراد اللَّه، فقالوا له: ﴿ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ... ﴾ إلى قوله ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ [٣].

• ﴿ ... حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝٩٦ ﴾.

٩٤٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ قال: نحاسًا ليلزم بعضه بعضًا [٤].

• ﴿ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ۝٩٨ ﴾.

٩٥٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿ ... جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ﴾ قال: جعله

(١) تفسير ابن كثير: ٤١٩/٤، وذكره في البداية: ٩٧/٢.

(٢) جامع البيان: ١٥/١٦، وذكره القرطبي: ٥٩/١١، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٤٥٩/٥.

(٣) الدر المنثور: ٤٤٧/٥.

(٤) الدر المنثور: ٤٦٠/٥.

طريقًا كما كان [١].

• ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٩٥١ - حدثت عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن عمران بن حدير عن عكرمة ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ قال: أفحسبهم ذلك [٢].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٩٥٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ ﴾ قال: هي الجنة بلسان الحبش [٣].

• ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ ... ﴿١٠٩﴾ ﴾.

٩٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ ﴾ قال: لنفد البحر قبل أن ينفد ثواب مَنْ قال: لا إله إلا اللّٰه [٤].

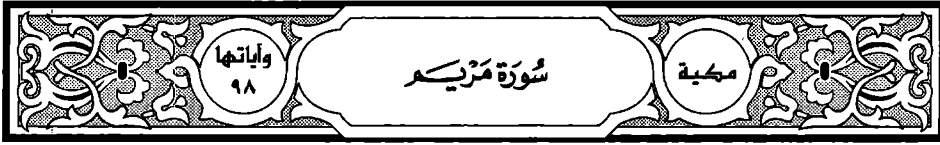
* * *

(١) الدر المنثور : ٤٦٠/٥، وذكره ابن كثير : ١٠٦/٣.

(٢) جامع البيان : ٣٢/١٦، وذكره أبو حيان : ١٦٦/٦، والقرطبي : ٦٥/١١، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٥ عن أبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) المعالم للبغوي : ٦٠٥/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ٦٩/١١.



• ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ ﴾.

٩٥٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ قال: يقول أنا الكبير الهادي، عليٌّ أمين صادق (١).

• ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۝٧ ﴾.

٩٥٥ - أخرج أحمد في الزهد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال: لم يسم أحد يحيى قبله (٢).

• ﴿ ... قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝١٠ ﴾.

٩٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ قال: سويًا من غير خرس (٣).

• ﴿ ... فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝١١ ﴾.

٩٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: كتب في كتاب (٤).

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ۝١٢ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝١٣ ﴾.

٩٥٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن سليمان العبدي عن مهدي عن عكرمة ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ قال: القرآن (٥).

٩٥٩ - أخرج ابن المنذر عن مالك بن دينار قال: سألنا عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ قال: اللب (٦).

٩٦٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن يحيى بن سعيد عن عكرمة

---

(١) الدر المنثور: ٤٧٨/٥.

(٢) الدر المنثور: ٤٨١/٥، وذكره ابن الجوزي: ١٤٧/٥، والرازي: ١٨٧/٢١.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٦/٢، والطبري: ٥٢/١٦، عن الحسن بنفس السند، وابن كثير: ٤٤١/٤، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٤٨٣/٥.

(٤) الجامع للقرطبي: ٨٥/١١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٥/٦.

(٦) الدر المنثور: ٤٨٤/٥.

في قوله: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال: محبة عليك [١].

• ﴿ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ ﴾.

٩٦١ - روي عن عكرمة أنه قال: كانت مريم إذا حاضت خرجت من المسجد وكانت عند خالتها امرأة زكرياء أيام حيضتها، فإذا طهرت عادة إلى بيتها في المسجد، فبينما هي في مشرفة لها في ناحية الدار، وقد ضربت بينها وبين أهلها سترًا لتغتسل وتمشَّط إذ دخل عليها جبرائيل في صورة رجل شاب أمرد سوي الخلق فأنكرته فاستعاذت بالله منه ﴿ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾ [٢].

• ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾.

٩٦٢ - روي عن عكرمة في مدة الحمل بعيسى، قال: ثمانية أشهر قال: ولهذا لا يعيش ولد الثمانية أشهر [٣].

٩٦٣ - أخرج ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في: ﴿ وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾ قال: حيضة ملقاة [٤].

• ﴿ فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٩٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَنَادَاهَا ﴾ قال: الذي ناداها هو جبريل [٥].

٩٦٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ قال: الماء [٦].

(١) جامع البيان : ٥٦/١٦، وذكره أيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك عن عكرمة بلفظ: رحمة، وذكره ابن الجوزي : ١٥٠/٥، وأبو حيان : ١٧٧/٦، والقرطبي : ٨٨/١١، وابن كثير : ٤٤٢/٤، وفي البداية : ٤٦/٢ .

(٢) مجمع الطبرسي : ٢٢/١٦.

(٣) الجامع للقرطبي : ٩٣/١١، وذكره ابن كثير : ٤٤٧/٤، وفي البداية : ٦٠/٢.

(٤) الدر المنثور : ٥٠١/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٥٥/٥.

(٥) الدر المنثور : ٥٠١/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٣٣٠/٣.

(٦) الدر المنثور : ٥٠٣/٥.

٩٦٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَرِيًّا ﴾ قال: إن عيسى كان سريًّا من الرجال (١).

• ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۝ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝ ﴾.

٩٦٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي الْمَهْدِ ﴾ قال: المهد المرباة (٢).

٩٦٨ - سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ ﴾ قال: آتاني من قبل أن يخلقني (٣).

• ﴿ ... لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ ﴾.

٩٦٩ - سفيان عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ قال: دهرًا (٤).

• ﴿ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۝ ﴾.

٩٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ الآية: قال: هم أمة محمد (٥).

• ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ... ۝ ﴾.

٩٧١ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ، ثم نزل، فقال له النبي ﷺ: « **ما نزلت حتى اشتقت إليك** »، فقال له جبرايل: أنا كنت إليك أشوق ولكني مأمور، فأوحى الله إلى جبريل أن قل له: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ (٦).

---

(١) زاد المسير : ١٥٨/٥. (٢) الدر المنثور : ٥٠٨/٥.

(٣) تفسير سفيان : ١٨٥/١، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ١٠/٢، عن إسرائيل عن سماك بلفظ: قضى أن يؤتيني الكتاب، وذكره الطبري : ٨٠/١٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن سماك به، وأيضًا عن بشر بن آدم عن الضحاك بن مخلد عن سفيان به، وذكر ابن الجوزي : ١٦٠/٥، وابن كثير : ٤٥٤/٤، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٤٦١/٥.

(٤) تفسير سفيان : ١٨٥/١، وذكره ابن كثير : ١٢٤/٣، وذكر السمعاني : ٢٩٥/٣.

(٥) جامع البيان : ٩٩/١٦، وذكره ابن كثير : ٤٦٨/٤.

(٦) تفسير سفيان : ١٨٥/١، وذكره البغوي : ٦٢٢/٣ بلفظ : حينًا، وذكره ابن كثير : ٤٦١/٤، وصديق =

٩٧٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا﴾ قال: الدنيا، ﴿وَمَا خَلۡفَنَا﴾ قال: الآخرة (١).

٩٧٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ﴾ قال: وما بين النفختين (٢).

• ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ٧١﴾.

٩٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَيُّهُمۡ أَشَدُّ﴾ قال: في الدنيا (٣).

٩٧٥ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عمرو بن الوليد الشني قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ﴾ قال: يعني الكفار (٤).

٩٧٦ - أخرج الخطيب في تالي التلخيص عن عكرمة في قوله: ﴿حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا﴾ قال: قسمًا واجبًا (٥).

• ﴿كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ٨٢﴾.

٩٧٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ضِدًّا﴾ قال: حسرة (٦).

• ﴿يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ٨٥﴾.

٩٧٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَفۡدٗا﴾ قال: الركبان (٧).

• ﴿هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ٩٨﴾.

٩٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿رِكۡزَۢا﴾ قال: صوتًا (٨).

* * *

= خان : ١٦٦/٨، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بنحوه.

(١) الدر المنثور : ٥٣١/٥.

(٢) زاد المسير : ١٧٤/٥، وذكره أبو حيان : ٢٠٣/٦، وابن كثير : ٤٧٤/٤.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٣/٥.

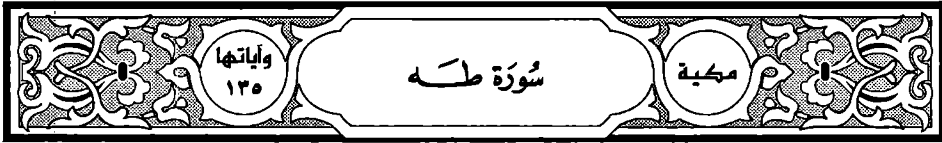
(٤) جامع البيان : ١١١/١٦، وذكره ابن كثير : ٤٧٧/٤ بلفظ: الظلمة.

(٥) فتح القدير : ٣٤٦/٣، وذكره صديق خان : ١٨٩/٨.

(٦) الدر المنثور : ٥٣٧/٥، وذكره ابن كثير : ٤٨٤/٤.

(٧) زاد المسير : ١٨٤/٥.

(٨) تفسير ابن كثير : ٤٩٢/٤.



٩٨٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة طه مكية (١).

﴿ طه ۝ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝ ﴾.

٩٨١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ طه ﴾ قال: يا رجل بالنبطية (٢).

• ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝ ﴾.

٩٨٢ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ قال: خَفيُّ حديث نفسك (٣).

• ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ۝ ﴾.

٩٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾ قال: هاد يهديني إلى الماء (٤).

• ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ ﴾.

٩٨٤ - سفيان عن حصين عن عكرمة في قوله: ﴿ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ قال: كانتا من جلد حمار ميت (٥).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢١/٦، وذكره الطبري: ١٣٦/١٦، وذكره أيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حصين عن عكرمة به، وأيضًا عن عمران أبي موسى القزاز عن عبد الوارث ابن سعيد عن عمارة، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبد الله بلفظ: بالنبطية: يا إنسان. وذكره القرطبي: ١٦٦/١١، وابن الجوزي: ١٨٨/٥، عن عبد بن حميد. ونقله أيضًا عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم: ٥٥٠/٥ بلفظ: يا رجل بالحبشية.

(٣) جامع البيان: ١٤٠/١٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: السر ما حدث به الرجل أهله، وأخفى ما تكلمت به في نفسك.

(٤) الدر المنثور: ٥٥٤/٥.

(٥) تفسير سفيان: ١٩٣/١ وذكره الطبري: ١٤٤/١٦، عن ابن حميد عن أبي تميلة عن الحسين عن يزيد به، وذكره القرطبي: ١٧٣/١١.

٩٨٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طُوًى ﴾ قال: طأ الوادي [١].

• ﴿ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾.

٩٨٦ - حدثني عبد الله بن أحمد بن شبويه قال: ثنا علي بن الحسين قال: ثنا حسين قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى ﴾ قال: أضرب بها الشجر فيتساقط الورق على غنمي [٢].

• ﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾.

٩٨٧ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ قال: من غير برص ولا أذًى ومن غير شين [٣].

• ﴿ ... وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٩٨٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني إبراهيم بن مهدي عن رجل عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ قال: حسنًا وملاحة [٤].

• ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٩٨٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ قال: كنياه فقولا: يا أبا العباس [٥].

٩٩٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ قال: لا إله إلا الله [٦].

---

(١) جامع البيان: ١٤٦/١٦، وذكره القرطبي: ١٧٥/١١، والرازي: ١٨/٢٢، ونقله السيوطي: ٥٥٩/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم بلفظ: كي تمس راحة قدميك الأرض الطيبة.

(٢) جامع البيان: ١٥٥/١٦، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين بلفظ: فيسقط من ورقها علي بدل فيساقط...، وذكره الزمخشري: ٥٦/٣، والقرطبي: ١٨٧/١١، والرازي: ٢٧/٢٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن كثير: ٥٠٢/٤.

(٤) جامع البيان: ١٦٢/١٦، وذكره القرطبي: ١٩٦/١١، ونقله السيوطي: ٥٦٨/٥ عن عبد بن حميد بلفظ: حيث نظرت آسية وجه موسى فرأت حسنًا وملاحة، فعندها قالت لفرعون: ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ﴾ [القصص: ٩] وانظر الأثر رقم: ١١٧٧.

(٥) المعالم للبغوي: ١٤/٤، وذكره القرطبي: ٢٠٠/١١.

(٦) تفسير ابن كثير: ٥١٦/٤، وذكره الألوسي: ١٩٥/١٦.

• ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ۝٥٠ ﴾.

٩٩١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ قال: ألم تر إلى البعير كيف يقوم لصاحبه ينتظره؟ حتى يجيء هذا منه (١).

• ﴿ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ۝٧٠ ﴾.

٩٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة: أن سحرة فرعون كانوا تسعمائة فقالوا لفرعون: إن يكونا هذان ساحرين فإنا نغلبهم، فإنه لا أسحر منا، وإن كان من رب العالمين فإنه لا طاقة لنا برب العالمين، فلما كان من أمرهم أن ﴿ خَرُّوا۟ سُجَّدًا ﴾ [مريم: ٥٨] أراهم الله في سجودهم منازلهم التي إليها يصيرون، فعندها قالوا: ﴿ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ إلى قوله ﴿ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ (٢).

• ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝١٠٦ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ۝١٠٧ ﴾.

٩٩٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ أَمْتًا ﴾ قال: حفرًا (٣).

• ﴿ ... وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۝١٠٨ ﴾.

٩٩٤ - حدثنا إسماعيل بن موسى السدي قال: أخبرنا شريك عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ وطء الأقدام (٤).

• ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ۝١١٩ ﴾.

٩٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا ﴾ قال: لا تعطش، ﴿ وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ قال: لا تصيبك الشمس (٥).

• ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ۝١٢٤ ﴾.

٩٩٦ - حدثنا محمد بن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد

---

(١) الدر المنثور: ٥٨٢/٥.

(٢) الدر المنثور: ٥٨٦/٥، وذكره الزمخشري: ٧٤/٣، والقرطبي: ٢٢٥/١١، والرازي: ٨٩/٢٢.

(٣) الدر المنثور: ٥٩/٥.

(٤) جامع البيان: ٢١٤/١٦، وذكره ابن كثير: ٥٣٨/٤، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٦٠٠/٥.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٤٩/٢، ونقله السيوطي: ٦٠٥/٥، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ قال: هي المعيشة التي أوسع الله عليه من الحرام [١].

٩٩٧ - أخرج هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ قال: عمي عليه كل شيء إلا جهنم، وفي لفظ: لا يبصر إلا النار [٢].

• ﴿ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

٩٩٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ ﴾ قال: بعد الصبح وعند غروب الشمس [٣].

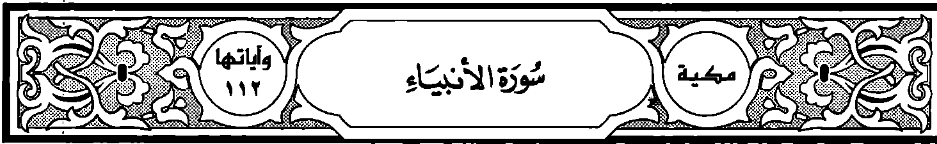
* * *

---

(١) جامع البيان : ٢٢٢٦/١٦، وذكره البغوي : ٣٦/٤، والقرطبي : ٢٥٩/١١، وابن كثير : ٥٤٤/٤ ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٠٩/٥ بنحوه.

(٢) الدر المنثور : ٦١٠/٥، وذكره ابن كثير : ٥٤٥/٤، ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٣٩٢/٣.

(٣) الدر المنثور : ٦١١/٥.



٩٩٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأنبياء مكية (١).

• ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَـٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَـٰعِلِينَ ۝١٧ ﴾.

١٠٠٠ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا ﴾ قال: اللَّهو: الولد (٢).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَـٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۝٣٠ ﴾.

١٠٠١ - حدثنا هناد، قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَـٰهُمَا ﴾: كانتا رتقًا لا يخرج منهما شيء ففتق السماء بالمطر وفتق الأرض بالنبات، وهو قوله: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝١١ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ [الطارق: ١١، ١٢] (٣).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝٣٣ ﴾.

١٠٠٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: ما يوم الجمعة؟ قال: خلق اللَّه في ساعتين منه الليل والنهار (٤).

١٠٠٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ قال: هو الدوران (٥).

• ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝٣٥ ﴾.

١٠٠٤ - حدثنا ابن علية عن أيوب قال: لقي رجل عكرمة بالمدينة فقال: كيف أنت؟ قال: بشر، يداي مسقفان وأنا كذا وكذا، وكان يتأول هذه الآية: ﴿ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ (٦).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧. (٢) الدر المنثور : ٦١/٥.
(٣) جامع البيان : ١٩/١٧، وذكره الطبرسي : ٢١١/٧، وابن الجوزي : ٢٤١/٥، والقرطبي : ٢٨٤/١١.
(٤) الدر المنثور : ٦٢٧/٥. (٥) الدر المنثور : ٦٢٨/٥.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٤/٥.

• ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍۚ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٠٠٥ - حدثنا الحسين بن محمد بن علي، حدثنا يحيى بن محمد، ثنا يوسف ابن موسى، ثنا جرير، ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة قال: لما نفخ في آدم الروح مر (في المختصر مار) في رأسه فعطس، فقال: الحمد لله، فقالت الملائكة: يرحمك الله، فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح في الرجلين، فقيل: ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍۚ ﴾ (١).

• ﴿ ... أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآۚ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٠٠٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأ معمر عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآۚ ﴾ قال: هو الموت (٢).

• ﴿ ... وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٠٠٧ - قرأ عكرمة ﴿ أَتَيْنَا بِهَاۗ ﴾ قال: (آتينا بها) بالمد، يعني: جازينا بها (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٠٠٨ - حكي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً ﴾ أنه قرأها بغير واو، (الفرقان ضياء) (٤).

• ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٠٠٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أن أبا إبراهيم خليل الرحمن كان يعمل هذه الأصنام ثم يشكها في حبل، ويحمل إبراهيم على عنقه، ويدفع إليه المشكوك يدور ويبيعها، فجاء رجل يشتري فقال له إبراهيم: ما تصنع بهذا حين تشتريه؟ قال: أسجد له، قال له إبراهيم: أنت شيخ تسجد لهذا الصغير؟! إنما ينبغي للصغير أن يسجد للكبير، فعندها ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ (٥).

• ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٠١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر ابن المقرئ أنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي نا إسحاق بن إبراهيم نا إبراهيم

---

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣/٣٣٧، وذكره الرازي : ٢٢/١٧١، بلفظ : هو آدم، ونقله السيوطي : ٥/٦٣٠، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر، وذكره الشوكاني : ٣/٤٠٨، وصديق خان : ٨/٣٢٧.
(٢) تفسير عبد الرزاق : ١/٢٣، والرازي : ٢/١٧٥، وذكره الألوسي : ١٧/٥٣.
(٣) الجامع للقرطبي : ١١/٢٩٤.
(٤) الجامع للقرطبي : ١١/٢٩٥.
(٥) الدر المنثور : ٥/٦٣٧.

ابن الحكم حدثني أبي عن عكرمة قال: إن الله ﷻ حيث قال: ﴿ يَـٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ إن نار الدنيا كلها خمدت لم ينتفع بها أحد من أهلها، فلما أخرج الله إبراهيم من النار زاد الله في حسنه وجماله سبعين ضعفًا، قال عكرمة: إن إبراهيم خليل الرحمن لما ألقي في النار قالت أمه: لقد كان ابني يقول أن له ربًّا يمنعه وأراه مُلقًى في النار فيما ينفعه وإني مطلعة على هذه النار أنظر إلى ابني ما فعل، قال عكرمة: فعملت لها سلمًا ثم اطلعت على السلم حتى إذا هي أشرفت أبصرت إبراهيم في وسط النار، فنادته أمه: يا إبراهيم فلما رآها قال لها: يا أمه ألا ترين ما صنع الله بي. قالت: يا بني لولا أني أخاف النار لمشيت إليك، فقال: يا أمه انزلي وتعالي، فقالت: يا بني ادع إلهك أن يجعل لي طريقًا، فدعا ربه فجعل لها طريقًا ثم نزلت، فقالت: إني أخاف، فقال: لا تخافي هل تجدين من حر النار شيئًا؟ قالت: لا، فسارت إليه حتى إذا دنت منه ضمت إبراهيم عليه السلام إلى صدرها وجعلت تقبله، فقال لها: يا أمه فارجعي مما أنت عليه فالتفتت لترجع فإذا بالنار على ممرها، فقالت: أسألك بحق إلهك إلا دعوت ربك أن يبعد النار من طريقي، فدعا ربه فمرت حتى إذا كانت على رأس الحائط وأرادت أن تنزل نادت يا إبراهيم ابني عليك السلام فذهبت [1].

• ﴿ فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٠١١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ ﴾ أنه قرأها: (فأفهمناها سليمان) [2].

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَـٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

١٠١٢ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال: ثنا إدريس عن ليث قال: أرسل مجاهد رجلًا يقال له قاسم إلى عكرمة يسأله عن قول الله لأيوب: ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ فقال: قيل له: إن أهلك لك في الآخرة، فإن شئت عجلناهم لك في الدنيا، وإن شئت كانوا لك في الآخرة، وآتيناهم مثلهم في الدنيا، فقال: يكونون لي في الآخرة وأوتي مثلهم في الدنيا، قال: فرجع إلى مجاهد فقال: أصاب [3].

---

(١) تاريخ دمشق : ١٨٤/٦، ١٨٥، والبداية والنهاية لابن كثير : ١٣٨/١.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٨/٥.

(٣) جامع البيان : ٧٢/١٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٧٦/٣، والقرطبي : ٣٢٦/١١، والخازن : ٢٧٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٥٦/٥ عن ابن جرير.

• ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

١٠١٣ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة قال: ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ... ﴾ قال: لم يكن ليرجع منهم راجع، حرام عليهم ذلك [١].

١٠١٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة ﴿ وَحَرَٰمٌ ﴾ قال: وجب، ﴿ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ﴾ قال: كتبنا عليها الهلاك في دينها [٢].

• ﴿ ... وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

١٠١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَدَبٍ ﴾ قال: يسرعون في المشي إلى الفساد، والحدب: هو المرتفع من الأرض [٣].

• ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ۖ وَكُلٌّ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٠١٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: في سورة الأنبياء ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ۖ وَكُلٌّ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾ ثم استثنى فقال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ فقد عبدت الملائكة من دون اللّٰه، وعزير وعيسى من دون اللّٰه [٤].

١٠١٧ - سفيان عن عبد الملك بن الأبجر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ قال: حطب جهنم [٥].

١٠١٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحُسْنَىٰٓ ﴾ قال: الجنة [٦].

---

(١) جامع البيان : ٨٦/١٧، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٧٣/٥ بلفظ: وجب بالحبشية. وأيضًا عن عبد بن حميد، بلفظ: أنه كان يقرأ: وجب على قرية.

(٢) الدر المنثور : ٦٧٢/٥.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٩٢/٤.

(٤) جامع البيان : ٩٦/١٧، وذكره ابن كثير : ١٣٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٨٢/٥ عن ابن جرير.

(٥) تفسير سفيان : ٢٠٥/١، وذكره الطبري : ٩٤/١٧، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابن الحر، وذكره القرطبي : ٣٤٣/١١، والطبرسي : ٦٢/٧، وابن كثير : ٥٩٧/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد : ٦٨٠/٥.

(٦) زاد المسير : ٢٧٢/٥، وذكره ابن كثير : ٥٩٧/٤.

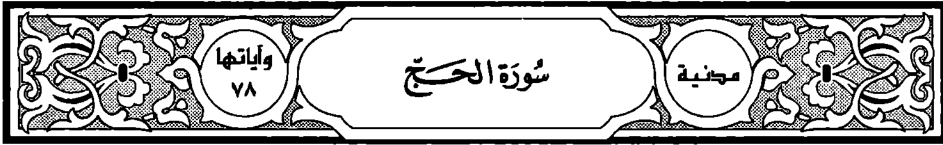
• ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

١٠١٩ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ قال: الجنة [1].

* * *

---

(١) الدر المنثور : ٦٨٦/٥، وذكره الرازي : ٢٢٩/٢٢.



١٠٢٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحج مدنية (١).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ... ۝٥ ﴾.

١٠٢١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة قال: العلقة: الدم، والمضغة: اللحم، والمخلقة: التي تم خلقها، وغير مخلقة: السقط (٢).

• ﴿ ... وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ... ۝٥ ﴾.

١٠٢٢ - حدثنا أبو الأحوص عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر ثم قرأ ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾ (٣).

• ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ۝١٥ ﴾.

١٠٢٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال: سماء البيت، ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ قال: يختنق (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ۝١٧ ﴾.

١٠٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: قالت اليهود عزير ابن اللّه، وقالت النصارى: المسيح ابن اللّه، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة من دون اللّه، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون اللّه، وقالت المشركون: نحن نعبد الأوثان من دون اللّه، فأوحى إلى نبيه ليكذب قولهم: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤]، و ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧. (٢) الدر المنثور: ١٠/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢٠/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٤٨/١٠، ونقله السيوطي: ١٤٦/٥ عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٢٨/١٧، وذكره ابن كثير: ٦٢١/٤.

لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾ [الإسراء: ١١١]، و ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ... ﴾ (١).

• ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٠٢٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ قال: هما الجنة والنار اختصمتا، فقالت النار: خلقني الله لعقوبته، وقالت الجنة: خلقني الله لرحمته، فقد قص الله عليك خبرهما ما تسمع (٢).

• ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٠٢٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: ما من عبد يَهُمُّ بذنب فيؤاخذه الله بشيء حتى يعمله، إلا مَنْ هَمَّ بالبيت العتيق شرًّا، فإنه من هم به شرًّا عجل الله له (٣).

• ﴿ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٠٢٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما أمر إبراهيم بالحج قام على المقام فنادى نداء سمعه أهل الأرض: ألا إن ربكم قد وضع بيتًا وأمركم أن تحجوه، فجعل الله في أثر قدميه آية في الصخرة (٤).

• ﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٠٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ ﴾ قال: إنها الأيام العشر (٥).

١٠٢٩ - حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة قال: الفقير: الضعيف، والبائس: المضطر الذي عليه البؤس، والقانع: الطامع (٦).

---

(١) الدر المنثور : ١٦/٦.

(٢) جامع البيان : ١٣٢/١٧، وذكره القرطبي : ٢٥/١٢ وابن كثير : ٦٢٥/٤، والرازي : ٢٢/٢٣، ونقله السيوطي : ٢٠/٦، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور : ٩٦/٦٣.

(٤) الدر المنثور : ٣٤/٦، وذكره ابن كثير : ٦٣٢/٤.

(٥) زاد المسير : ٢٩١/٥.

(٦) الأموال : ٧٩/٢، وذكره الطبري : ١٤٩/١٧، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء به، وذكره ابن كثير : ٦٣٥/٤، ونقله السيوطي : ٣٩/٦، عن ابن أبي حاتم بدون: القانع.

• ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٠٣٠ – حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَفَثَهُمْ ﴾ قال: التفث: الشعر والظفر [١].

١٠٣١ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ ﴾ قال: التفث: كل شيء أحرموا منه، ﴿ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ ﴾ قال: هو الحج [٢].

١٠٣٢ – روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: إنما سمي بالبيت العتيق لأنه أعتق يوم الغرق زمان نوح [٣].

• ﴿ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٠٣٣ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ ﴾ قال: المعاصي [٤].

• ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٠٣٤ – حدثنا أبو بكر قال : نا وكيع عن أبيه عن عبد الكريم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: لا محل للبدن دون البيت العتيق [٥].

• ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٠٣٥ – سفيان عن سعيد عن مسروق عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ قال: ذبائح هم ذابحوها [٦].

• ﴿ ... فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٠٣٦ – حدثنا ابن بشار قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا كعب بن فروخ قال: سمعت قتادة يحدث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْقَانِعَ ﴾ قال: الذي يقعد في بيته،

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٩/٣، وذكره الطبري : ١٤٩/١٧، عن يعقوب عن ابن علية به، وأيضًا عن ابن حميد عن بشر بن المفضل عن خالد به.

(٢) الدر المنثور : ٤٠/٦.

(٣) تفسير ابن كثير : ٦٣٦/٤.

(٤) الدر المنثور : ٤٤/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٦/٣، ونقله السيوطي ٤٧/٦، عن ابن المنذر وعبد بن حميد بلفظ: إذا دخلت الحرم فقد بلغت محلها.

(٦) تفسير سفيان : ٢١٣/١، وذكره ابن كثير : ٦٤٠/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٧/٦، وأيضًا عن عبد بن حميد : ٧٣/٦.

﴿ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ الذي يسأل (١).

١٠٣٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة قال: القانع: الطامع (٢).

١٠٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْقَانِعَ ﴾ قال: أهل مكة (٣).

• ﴿ ... وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٠٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾ قال: المعابد الصغار للرهبان (٤).

• ﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٠٤٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: هم أهل الصلوات الخمس (٥).

• ﴿ ... وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٠٤١ - عبد الرزاق قال: أنا الثوري عن هلال بن خباب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ قال: المجصص (٦).

• ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٠٤٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال: هذه أيام الآخرة، وفي قوله: ﴿ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [السجدة: ٥] قال: يوم القيامة، وقرأ: ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴾ [المعارج: ٦، ٧] (٧).

(١) جامع البيان : ١٦٧/١٧، وذكره البغوي : ١١٩/٤.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/١٧، وذكره ابن كثير : ٦٤٤/٤.

(٣، ٤) تفسير ابن كثير : ٦٤٤/٤. (٥) الجامع للقرطبي : ٧٣/١٢.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٤/٢، وذكره الطبري : ١٨٠/١٧، عن مطر بن محمد الضبي عن عبد الرحمن ابن مهدي، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن يمان، وأيضًا عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن غالب ابن فائد كلهم عن سفيان، وأيضًا عن الحسين بن محمد العنقزي عن أبيه عن أسباط عن السدي به، وذكره القرطبي : ٧٤/١٢، وابن كثير : ٦٥٢/٤.

(٧) جامع البيان : ١٤٨/١٧، وذكره الطبرسي : ١١٧/١٧ بنحوه، والقرطبي : ٧٨/١٢، وابن كثير : ٦٥٤/٤، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٦٢/٦، بنحوه.

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٥٢ ﴾.

١٠٤٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: قرأ رسول الله ﷺ ذات يوم ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٩ - ٢٢] فألقى الشيطان على لسان رسول الله ﷺ تلك إذن هي الغرانيق العلى، تلك إذن شفاعة ترتجى، ففزع رسول الله ﷺ، وجزع، فأوحى الله إليه ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا ﴾ [النجم: ٢٦] ثم أوحى إليه ففرج عنه ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (١).

• ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ۝٥٥ ﴾.

١٠٤٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة أن يوم القيامة لا ليلة له (٢).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝٦٣ ﴾.

١٠٤٥ - روي عن عكرمة في الآية: أن هذا لا يكون إلا بمكة وتهامة (٣).

• ﴿ ... إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ۝٧٣ ﴾.

١٠٤٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ﴾ قال: لا تستنقذ الأصنام ذلك الشيء من الذباب (٤).

---

(١) الدر المنثور : ٦٩/٦.

(٢) جامع البيان : ١٩٣/١٧، وذكره ابن كثير : ٦٥٩/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٧٠/٦، والشوكاني ٣٦٤/٣.

(٣) الجامع للقرطبي : ٩٢/١٢.

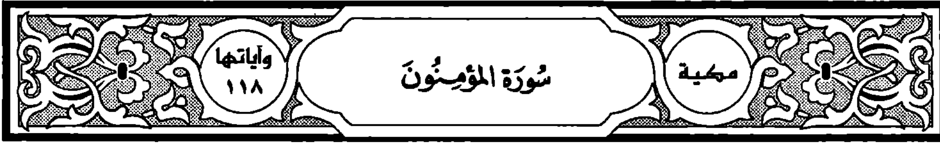
(٤) الدر المنثور : ٧٥/٦، ونقله عنه الشوكاني : ٤٧١/٣.

• ﴿ ... وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ... ﴾.

١٠٤٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: الحرج: الضيق، لم يجعله اللَّه ضيقًا، ولكنه جعله واسعًا، أحل لكم ﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ [النساء: ٣]، ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [النساء: ٣] و ﴿ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ ﴾ [البقرة: ١٧٣][1].

* * *

(١) الدر المنثور : ٧٩/٦، وذكره ابن العربي : ١٣٠٥/٣، والقرطبي : ١٠٠/١٢.



١٠٤٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المؤمنون مكية (١).

• ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝١٠ ﴾.

١٠٤٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ قال: على المكتوبة (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ۝١٢ ﴾.

١٠٥٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ ﴾ قال: استل استلالًا (٣).

• ﴿ ... فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ... ۝١٤ ﴾.

١٠٥١ - روي عن عكرمة في الآية: وهي دم، ﴿ فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾ وهي قطعة كالبضعة من اللحم لا شكل فيها ولا تخطيط ﴿ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا ﴾ يعني شكلناها ذات رأس ويدين ورجلين بعظامها وعصبها وعروقها (٤).

• ﴿ ... ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ... ۝١٤ ﴾.

١٠٥٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ﴾ قال: نفخ الروح فيه (٥).

• ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ۝٢٠ ﴾.

١٠٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾ هو بالحبشية: الجبل الحسن، وقال: اسم المكان الذي فيه هذا الجبل (٦).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور: ٨٩/٦، وذكره ابن كثير: ٩/٥.

(٣) الدر المنثور: ٩٠/٦، وذكره الرازي: ٨٥/٢٣.

(٤) تفسير ابن كثير: ١١/٥.

(٥) جامع البيان: ١٠/١٨، وذكره ابن كثير: ١٢/٥، ونقله السيوطي: ٩٢/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٦) المعالم للبغوي: ١٤٣/٤.

• ﴿ ... وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ۝٥٠ ﴾.

١٠٥٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ذَاتِ رَبْوَةٍ﴾ المكان المرتفع من الأرض، وهو أحسن ما يكون من النبات، ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ يقول: ذات خصب، ﴿وَمَعِينٍ﴾ قال: ماء طاهرًا [١].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ۝٦٠ ﴾.

١٠٥٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟﴾ قال: يعطون ما أعطوا ﴿وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ قال: خائفة [٢].

• ﴿ ... فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ۝٦٦ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ۝٦٧ ﴾.

١٠٥٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عبد المؤمن عن أبي نهيك عن عكرمة أنه قرأ ﴿سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ أي: تسبون [٣].

• ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ... ۝٧٧ ﴾.

١٠٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ قال: هو باب من أبواب جهنم، عليه من الخزنة أربعمائة ألف، سود وجوههم كالحة أنيابهم، وقد قلعت الرحمة من قلوبهم، إذا بلغوه فتحه الله ﷻ عليهم [٤].

• ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ۝٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ۝٩٨ ﴾.

١٠٥٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ قال: عند النزع [٥].

• ﴿ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ... ۝١٠٠ ﴾.

١٠٥٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ قال: لعلي أقول: لا إله إلا الله [٦].

---

(١) تفسير ابن كثير : ٥/٢١. (٢) جامع البيان : ١٨/٣٢.

(٣) جامع البيان : ١٨/٤١، ونقله السيوطي : ٦/١٠٩، عن ابن أبي حاتم بلفظ: تهجرون الحق وأيضًا عن عبد بن حميد بلفظ: كانوا إذا سمروا هجروا في القول.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٢/١٤٣. (٥) الكشاف للزمخشري : ٣/١٩٧.

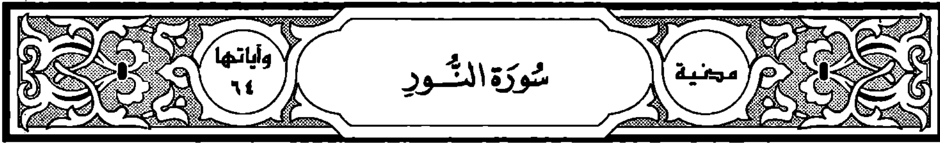
(٦) الدر المنثور : ٦/١١٥.

• ﴿ ... فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

١٠٦٠ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الحسين بن زايد عن زيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴾ قال: الذين يحسبون [1].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١١/٨، وذكره الرازي : ١٢٨/٢٣.



١٠٦١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النور مدنية (١).

• ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١ ﴾.

١٠٦٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾ قال: وقدرنا فيها الحدود (٢).

• ﴿ ... وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ﴾.

١٠٦٣ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة قال: ليحضر رجلان فصاعدًا (٣).

١٠٦٤ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: الواحد طائفة (٤).

١٠٦٥ - روي عن عكرمة في الآية قال: إنما أريد به أن لا تعطل الحدود وأن لا يأخذ الحكام رأفة على الزناة فيعطلوا حدود الله ولا يحدوهم (٥).

• ﴿ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ ... ۝٣ ﴾.

١٠٦٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة: إنما كان يسمى تسعًا بعد صواحب الرايات، وكن أكثر من ذلك، ولكن هؤلاء أصحاب الرايات، أم مهزول جارية السائب بن أبي السائب المخزومي، وأم عليط جارية صفوان بن أمية، وحنة القبطية جارية العاص بن وائل، ومارية جارية مالك بن عميلة ابن السياف بن عبد الدار، وحلالة جارية سهيل بن عمرو، وأم سويد جارية عمرو ابن عثمان المخزومي، وسريفة جارية زمعة بن الأسود، وفرسة جارية هشام بن ربيعة ابن حبيب بن حذيفة بن جبل بن مالك بن عامر ابن لؤي، وقريبا جارية هلال بن أنس

(١) الدلائل : ١٤٢/٧. (٢) مجمع الطبرسي : ٨/١٨.

(٣) جامع البيان : ٦٩/١٨، وذكره القرطبي : ١٦٦/١٢، والرازي : ١٥٠/٢٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ١٢٦/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٢٠/٨، وابن العربي : ١٣٢٧/٣ بلفظ: أربعة فصاعدًا، وذكره ابن كثير : ٥٠/٥.

(٥) اللباب : ٣١٣/٣، وذكره الألوسي : ٨٣/١٨.

ابن جابر بن نمر بن غالب بن فهر [١].

١٠٦٧ - عبد الرزاق، أنا معمر عن عبد الله بن شبرمة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ قال: هو الوطء يعني: لا يزني الزاني إلا بزانية [٢].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ﴾.

١٠٦٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾ فقال سعد بن عبادة: أي لكاع الآن تفخذها رجل، فنظرت حتى أيقنت، فإن ذهبت أجمع الشهداء، لم أجمعهم حتى يقضي حاجته، وإن حدثتكم بما رأيت ضربتم ظهري ثمانين، فقال النبي ﷺ: « **ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم؟** » قالوا: يا نبي الله لا تلمه، فإنه ليس فينا أحد أشد غيرة منه، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرًا، ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها، فقال النبي ﷺ: « **لا إلا البينة التي ذكر الله** »، قال: فابتلي ابن عم له (هلال بن أمية) فجاء فأخبر النبي ﷺ أنه قد أدرك على امرأته رجلًا، فأنزل الله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [النور: ٦] قال: فلما شهد أربع مرات، قال النبي ﷺ: « **قفوه فإنها واجبة** »، ثم قال له: « **إن كنت كاذبًا فتب إلى الله** »، قال: لا والله إني لصادق ثم مضى على الخامسة، ثم شهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، ثم قال النبي ﷺ: « **قفوها فإنها واجبة** »، ثم قال لها: « **إن كنت كاذبة فتوبي** »، فسكتت ساعة، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، ثم مضت على الخامسة [٣].

---

(١) جامع البيان : ٧٣/١٨، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ٢١١، وزاد المسير فيه: وكانت بيوتهن في الجاهلية تسمى المواخير، ولا يدخل عليهن ولا يأتين إلا زان من أهل القبلة أو مشرك من أهل الأوثان، فأراد ناس من المسلمين نكاحهن ليتخذوهن مأكلة، فأنزل الله هذه الآية، ونهى المؤمنين عن ذلك وحرمه عليهم. ابن الجوزي : ٣٤٢/٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٥١/٢، وذكره أيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٧/٧، وابن أبي شيبة : ٥٣٩/٣، عن ابن عيينة عن ابن شبرمة به، والطبري : ٧٤/١٨، عن الحسن عن عبد الرزاق به، وابن أبي حاتم : ٢٥٢٥/٨ عن أبي سعيد عن أحمد بن بشير عن ابن شبرمة به، والبيهقي : ١٧٤/٧ في كتاب النكاح عن أبي الفتح عن أبي الحسن بن فراس عن أبي جعفر الديلي عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان عن ابن شبرمة، وذكره البغوي : ١٦٩/٤، والخازن : ٣١٥/٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٤٥/٢، ٤٦، وذكره الطبري : ٨٢/١٨، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن أيوب به.

١٠٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن خالد عن عكرمة قال: في رجل قذف امرأته فماتت قبل أن يلاعنها قال: إن كذّب نفسه جُلِدَ وورثها، وإن أقام شهودًا ورث، وإن حلف لم يرث (١).

١٠٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن مطر عن عكرمة في أربعة شهدوا على رجل بالزنا فرجم، ثم رجع أحدهم، قال: عليه ربع الدية، ويعتق رقبة (٢).

١٠٧١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ ... ﴾ قال: لا شهادة له (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ... ۝٦ ﴾.

١٠٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ ﴾ قال: هلال بن أمية والذي رميت به شريك ابن سحماء والذي استفتي عاصم بن عدي (٤).

• ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ... ۝٧ ﴾.

١٠٧٣ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ قال: وجبت (٥).

• ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ ... ۝٩ ﴾.

١٠٧٤ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ... ﴾ قال: وجبت (٦).

• ﴿ ... وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ... ۝٢١ ﴾.

١٠٧٥ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثني حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ قال: نزغات الشيطان (٧).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨٥/٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٥٢/١٠، ٨٨/ وذكره القرطبي: ١٧٧/١٢.
(٣) الدر المنثور: ١٣٢/٦، وروى عنه البغوي: تقبل شهادته بعد التوبة: ١٦٩/٤، ومثله الخازن: ٣١٥/٣.
(٤) جامع البيان: ٨٥/١٨، وذكره ابن كثير: ٥٨/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٣٦/٨.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٣٨/٨.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٥٢/٨، وذكره ابن كثير: ٧٤/٥.

١٠٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۚ ﴾ قال: الفحشاء: الزنا، والمنكر: الشرك (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَاۚ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٠٧٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ ﴾ قال: فنسخ من ذلك، واستثنى فقال: ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْۚ ... ﴾ (٢).

١٠٧٨ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٣).

١٠٧٩ - قرئ علي عبد الله بن أحمد بن عبد السلام عن أبي الأزهر قال: حدثنا روح عن عثمان بن غياث عن عكرمة في قوله : ﴿ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ ﴾ قال: حتى تستأذنوا، وقال: هو التنحنح والتنخم (٤).

• ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْۚ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٠٨٠ - أخرج عبد بن حميد في قوله تعالى: ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾ قال: هي البيوت الخربة لقضاء الحاجة (٥).

• ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَاۖ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٠٨١ - حدثنا حفص عن سليمان عن أبي صالح وعكرمة: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ قالا: ما فوق الدرع إلا ما ظهر منها (٦).

١٠٨٢ - حدثنا أحمد بن بشير عن ابن شبرمة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٥٢/٨.

(٢) جامع البيان : ١١٥/١٨، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٣١، وابن كثير : ٨٥/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦٧/٨ عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو به، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٤٤٧/٦ بنفس السند.

(٤) الناسخ للنحاس : ٥٨٧/١، وذكره أيضًا في إعرابه ١٣٣/٣، وكذلك البيهقي في شعبه : ٣١٥/٣.

(٥) الدر المنثور : ١٧٥/٦، وذكره الجصاص : ٣٨٧/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٦/٣.

ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال: الوجه وثغرة النحر (١).

• ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٠٨٣ - حدثنا عفان قال: نا حماد بن سلمة قال: نا داود عن الشعبي وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ ... ﴾ حتى فرغ منها، قالا قال: لم يذكر العم والخال لأنهما ينعتان لأبنائهما وقالا: لا تضع خمارها عند العم والخال (٢).

• ﴿ ... أَوِ ٱلتَّـٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٠٨٤ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عون عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ ﴾ قال: الذي لا يقوم إربه (٣).

١٠٨٥ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم، حدثنا ابن المبارك عن عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ﴾ قال: الخلخال (٤).

• ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٠٨٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ قال: هو الرجل يرى المرأة، فكأنه يشتهي، فإن كانت له امرأة فليذهب إليها فليقض حاجته منها، وإن لم تكن له امرأة فلينظر في ملكوت السماوات والأرض حتى يغنيه الله من فضله (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٤/٨، بلفظ: وجهها وكفاها والخاتم، وابن كثير : ٨٨/٥، ونقله السيوطي : ١٨٠/٦، عن ابن أبي شيبة بلفظ: الكف بدل ثغرة النحر.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣/٤، وذكره القرطبي : ٢٣٣/١٢، وابن كثير : ٢٨٥/٣ عن ابن المنذر، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي شيبة : ١٨٢/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣/٤، وذكره الطبري : ١٢٣/١٨، عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان، وزاد المسير بلفظ: هو المخنث، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٩/٨، عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: هو المخنث، وذكره ابن العربي : ١٣٧٤/٣، والجصاص : ٣٩٢/٣، والبغوي : ١١/٤، والطبرسي : ٣٨/١٨، وابن كثير : ٩٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير : ١٨٥/٦.

(٤) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٥٩٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٠/٨.

(٥) الدر المنثور : ١٨٩/٦، وذكره ابن كثير : ٩٥/٥.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٠٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير قال: حدثني فضالة ابن أبي أمية عن أبيه وكان كَاتَبَهُ عمر بن الخطاب قال: فاستقرضت من حفصة مائتين في عطائه، فأعانتني بهما، قال: فذكرت لها، قال: قلت: ألست إنما تعينني بهما؟ أفلا تجعلهما علي؟ قالت: إني أخاف أن لا أدرك ذلك، قال عبد الملك: فذكرت ذلك لعكرمة فقال: ذلك قول الله: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ ... ﴾ (١).

١٠٨٨ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ ﴾ قال: إن علمتم أن في كتابتهم لكم خيرًا فكاتبوهم (٢).

• ﴿ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٠٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: كان لعبد الله ابن أبيٍّ جارية يقال لها مسيكة، يكرهها على الزنا، فقالت: إن كان هذا خيرًا لقد استكثرت منه وإن كان سوءًا لقد آن لي أن أدعه، قال: فنزلت: ﴿ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ ... ﴾ (٣).

١٠٩٠ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ ﴾ قال: الخراج (٤).

• ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٠٩١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ... ﴾ قال: مثل نور المؤمن (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧٦/٨، والطبري : ١٣٠/١٨، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الملك به، وذكره ابن كثير : ٢٨٩/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨٥/٨، وذكره ابن العربي : ١٣٨٢/٣ بلفظ: أن يطلبها العبد ويجيبها السيد، والقرطبي : ٢٤٥/١٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٥٠/٢، وذكره الطبري : ١٣٣/٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن دينار بلفظ: أمة لعبد الله بن أبي، بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٩/٨، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة به، وذكر بأن اسم الجارية: معاذة، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦ عن عبد بن حميد وسعيد بن منصور والفريابي وابن جرير، وأيضًا في لباب النقول : ص ١٥٩.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٩٠/٨. (٥) الدر المنثور : ١٩/٥.

• ﴿ ... يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٠٩٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا حرمي بن عمارة قال: ثنا شعبة قال: أخبرني عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ قال: الشجرة تكون في مكان لا يسترها عن الشمس شيء، تطلع عليها، وتغرب عليها (١).

١٠٩٣ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ ﴾ يقول: من شدة النور، ذلك مثل المؤمن (٢).

• ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٠٩٤ - حدثنا ابن حميد ونصر بن عبد الرحمن الأودي قالا: حدثنا حكام ابن سلم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عكرمة في قوله: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ... ﴾ قال: هي البيوت كلها (٣).

١٠٩٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا رشدين عن الحسن بن ثوبان عن عكرمة: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾ قال: هي المساكن، المسكن يعمرونه ويذكرون اللّٰه فيها، وليست بالمساجد التي سماها اللّٰه بأسمائها (٤).

١٠٩٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ أَن تُرْفَعَ ﴾ قال: هي المساجد يكرمونهن ونهى عن اللغو فيها (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٤٢/١٨، وذكره أيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك بلفظ: لا يسترها من الشمس جبل ولا واد إذا طلعت وإذا غربت، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٠/٨، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص عن الحكم عن عكرمة بلفظ: نبت في فلاة من الأرض لا يظلها جبل ولا شجر ولا بنيان ولا شيء مما خلق اللّٰه. وأيضًا عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن يحيى عن عمران بن حدير عن عكرمة بلفظ: هي مصحرة، وذلك أصفى لزيتها وأجود وأجلد، ألم تروا إلى الوحش ما أجلدها؟ فكذلك هذه الشجرة. وأيضًا عن أبيه عن أبي نعيم عن عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة، وذكره ابن عطية : ٣٠٨/١١، والطبرسي : ٤٨/١٨، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦، عن عبد بن حميد، ونقله ابن كثير : ١٠٢/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٢/٨، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٠٢/٦.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٥/٨ عن علي بن الحسن عن مسدد عن يحيى ابن سعيد عن سفيان عن محمد بن سوقة عن عكرمة بمثله، وابن العربي : ١٣٨٩/٣، وابن عطية : ٣٠٩/١١، والرازي : ٣/٢٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٥/٨، وذكره القرطبي : ٢٦٥/١٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٤/٨، والقرطبي : ٢٦٥/١٢، وذكره ابن كثير : ١٠٤/٥.

• ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ...﴾ إلى قوله: ﴿... لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ... ﴿٦١﴾﴾

١٠٩٧ - حدثني أبو السائب قال: ثنا حفص عن عمر بن سليمان عن أبي صالح وعكرمة قالا: كانت الأنصار إذا نزل بهم الضيف لا يأكلون حتى يأكل الضيف معهم، فرخص لهم، قال الله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ (١).

١٠٩٨ - عبد الرزاق قال معمر: وقال قتادة عن عكرمة قال: إذا ملك الرجل المفتاح فهو خازن، فلا بأس أن يطعم الشيء اليسير (٢).

• ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ... ﴿٦٣﴾﴾.

١٠٩٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾ أي: لا تقولوا يا محمد، ولكن قولوا: يا رسول الله (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ١٧٢/١٨، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٤٥، والزمخشري : ٢٤/٣، والواحدي : ص ٢٢٤، وأبو حيان : ٤٧٤/٦، والرازي : ٣٧/٢٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٢٢٥/٦، وذكره أيضًا في لباب النقول : ص ٦١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٥٤/٢، وذكره القرطبي : ٣١٥/١٢.

(٣) الدر المنثور : ٢٣١/٦.



١١٠٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفرقان مكية (١).

• ﴿ ... وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ ... ۝ ﴾.

١١٠١ - حدثنا أبو عبد اللَّه الطهراني: أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قالت اليهود: عزير ابن اللَّه. وقالت النصارى: المسيح ابن اللَّه، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة من دون اللَّه، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون اللَّه، وقال أهل الأوثان: نحن نعبد الأوثان من دون اللَّه، فأوحى اللَّه إلى نبيه ﷺ ليكذب قولهم، ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ... ﴾ (٢).

• ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ۝ ﴾.

١١٠٢ - روي عن عكرمة في الآية أنه قال: يعني الأصنام، فيأذن اللَّه للأصنام في الكلام، ويخاطبها ﴿ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى ﴾ أي: أمرتموهم بعبادتكم (٣).

• ﴿ ... وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝ ﴾.

١١٠٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا رشيد بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ﴾ قال: هو التفاضل في الدنيا، والقدرة وقهر بعضكم لبعض فهي الفتنة التي قال اللَّه: ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾ (٤).

• ﴿ ... لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ۝ ﴾.

١١٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ عُتُوًّا ﴾ قال: العتو: التجبر (٥).

---

(١) الدلائل: ٧/١٤٢، وذكره ابن الجوزي: ٦/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٦٦١.

(٣) زاد المسير: ٦/٧، وذكره القرطبي: ١٣/١٠.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٦٧٥، ونقله عنه السيوطي: ٦/٢٤٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/٢٦٧٦، ونقله عنه السيوطي: ٦/٢٤٤.

• ﴿ ... وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

١١٠٥ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ قال: يقولون يوم القيامة: إنا لا نَصِلُ إلى شيء من الخير (١).

• ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾.

١١٠٦ - حدثني محمد بن المثنى قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ قال: الغبار الذي يكون في الشمس (٢).

• ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

١١٠٧ - حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الله بن ميسرة، ثنا رجل قد سماه، قال عكرمة: إني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، الساعة التي تكون في الدنيا ارتفاع الضحى الأكبر، إذا انقلب الناس إلى أهليهم للقيلولة فينصرف أهل النار إلى النار، وأما أهل الجنة فينطلق بهم إلى الجنة فكانت قيلولتهم في الجنة، وأطعموا كبد حوت، فأشبعهم ذلك كلهم، فذلك قوله: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ (٣).

• ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾.

١١٠٨ - حدثنا القاسم ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قال: والملائكة حوله (٤).

• ﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١١٠٩ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو الفضل البقال، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا مسلم يعني ابن إبراهيم، نا القاسم بن الفضل، نا زياد بن مخراق قال: كتب الحجاج بن يوسف إلى عثمان بن حيان: سل عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أو من الآخرة؟ فسأله فقال

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧٨/٨، وذكره ابن كثير : ١٤٣/٥.

(٢) جامع البيان : ٤/١٩، وذكره الطبرسي : ١٠١/١٩، وابن كثير : ١٤٤/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر : ٢٤٦/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٨١/٨، وذكره ابن كثير : ١٤٥/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٢٤٨/٦.

(٤) جامع البيان : ٦/١٩، وانظر الأثر رقم: ١٥٢ في التفسير.

عكرمة: صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة (١).

• ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

١١١٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن أبي بكر عن عكرمة قال: كان الرس بئرًا رسوا فيها نبيهم (٢).

١١١١ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج عن عكرمة قال: أصحاب الرس بفلج وهم أصحاب يس (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ﴾.

١١١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ قال: مده من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس (٤).

• ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

١١١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: عن رجل عن عكرمة قال: إن الماء لا ينجسه شيء أبدًا يطهر ولا يطهره شيء، إنه قال: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾ (٥).

١١١٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن عمه عبد الرحمن عن عكرمة قال: ما أنزل الله من السماء قطرة إلا كانت بها في الأرض عُشْبة أو في البحر لؤلؤة (٦).

١١١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرت عن عمر بن سلم أنه سمع عكرمة

---

(١) تاريخ دمشق: ١٠٠/٤١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٢٤٨/٦.

(٢) جامع البيان: ١٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٦٩٥/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان عن سفيان عن رجل عن عكرمة به، والقرطبي: ٣٢/١٣، وابن كثير: ١٥٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم والفريابي: ٢٥٦/٦.

(٣) جامع البيان: ١٤/١٩، وذكره ابن كثير: ١٥٢/٥.

(٤) جامع البيان: ١٨/١٩.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٧٨/١، وذكره أيضًا ابن أبي شيبة: ١٣٢/١ عن هشيم عن حصين عن عكرمة به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٠٦/٨، والعظمة لأبي الشيخ: ١٢٥٩/٤/٧٣٨١١١١، عن الوليد عن محمد ابن أيوب عن عبد السلام بن عاصم عن إسحاق بن إسماعيل حبويه عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن عمه عن عكرمة به، وذكره ابن كثير: ١٥٦/٥.

يقول: إذا كان الماء ذنوبًا أو ذَنُوبين لم ينجسه شيء قلت له: ما الذنوب؟ قال: دلو (١).

١١١٦ - حدثنا غندر عن عثمان بن عتاب عن عكرمة أنه سئل عن ماء البحر يُتوضأ منه؟ فقال: أليس نُأكل حيتانه؟ (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ ﴾.

١١١٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ ﴾ قال: صرفناه بينهم (المطر) ليذكروا (٣).

١١١٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ قال: قولهم في الأنواء (٤).

• ﴿ ... وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾.

١١١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾ قال: الكافر: إبليس ظهر على عداوة ربه (٥).

• ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١١٢٠ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: إن اللَّه بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها الشموس كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة النتن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات لكي يقبر (٦).

• ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١١٢١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٧٩/١. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/١.

(٣) جامع البيان : ٢٢/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٦/٨، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن نضر ابن عربي عن عكرمة بلفظ: الغيث يسقي هذه ويمنع هذه، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٢٦٤/٦.

(٤) جامع البيان : ٢٢/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٧/٨، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن نضر بن عربي عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٥٧/١٣، وابن عطية : ٢٩/١٢، وأبو حيان : ٥٠٦/٦ وابن كثير : ١٥٧/٥.

(٥) الجامع للقرطبي : ٦١/١٣، وذكره أبو حيان : ٥٠٧/٦، والألوسي : ٣٦/١٩.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٤/٨.

﴿ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا﴾ قال: إن أهل السماء يرون نور مساجد الدنيا كما يرون أهل الدنيا نجوم السماء [١].

• ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾﴾.

١١٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن عكرمة أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: ما يوم الجمعة؟ قال: « **خلق الله في ساعتين منه الليل والنهار** » [٢].

١١٢٣ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثني حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ قال: خذ من ليلك، فإن فاتك من نهارك فمن ليلك [٣].

• ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾﴾.

١١٢٤ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني شريك عن جابر الجعفي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ قال: بالسكينة والوقار [٤].

١١٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾ قال: سدادًا من القول [٥].

• ﴿... وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾﴾.

١١٢٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين، عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ قال: واديًا في جهنم فيه الزناة [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٢٦٩/٦. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٧/٨.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٩/٨، وذكره ابن كثير : ١٦٢/٥.

(٤) معاني الفراء : ٢٧٢/٢، وأيضًا بنفس السند : ١٠٧/٢، والطبري : ٣٣/١٩، عن أبي كريب عن ابن يمان عن شريك عن جابر عن عامر به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة بلفظ: حلماء : ٣٤/١٩، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٧٢/٦.

(٥) الدر المنثور : ٢٧٢/٦.

(٦) جامع البيان : ٤٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣٠/٨، عن علي بن الحسين عن علي بن زنجة ومحمد ابن علي عن علي بن الحسن عن الحسين عن يزيد النحوي بمثله، وذكره القرطبي : ٧٦/١٣، وابن عطية : ٤٢/١٢، والطبرسي : ١٢٧/١٩، وأبو حيان : ٥١٥/٦، وابن كثير : ١٦٧/٥، ونقله السيوطي : ٢٧٧/٦ عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٤٨/١٩.

• ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ﴾.

١١٢٧ - ذكر عن عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ﴾ قال: لعب كان في الجاهلية [١].

• ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾.

١١٢٨ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ قال: لم يريدوا بذلك صباحة ولا جمالًا، ولكن أرادوا أن يكونوا مطيعين [٢].

١١٢٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، ثنا وكيع عن النضر ابن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ قال: مثالًا [٣].

* * *

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٨/٨، وذكره ابن العربي : ١٤٣٢/٣، والقرطبي : ٧/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٨٣/٦ عن ابن أبي حاتم، وذكره الألوسي : ٥١/١٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٢/٨، وذكره ابن كثير : ١٧٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٢٨٤/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٣/٨.



١١٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشعراء مكية [١].

• ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ ... ﴾.

١١٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ ﴾ قال: قاتل نفسك [٢].

• ﴿ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ۝ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝ ﴾.

١١٣٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ قال: أصبحوا كافرين، وأمسوا شهداء [٣].

• ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ۝ ﴾.

١١٣٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: أوصى يوسف عليه السلام إن جاء نبي من بعدي فقولوا له: يخرج عظامي من هذه القرية، فلما كان من أمر موسى ما كان يوم فرعون، فمر بالقرية التي فيها قبر يوسف، فسأل عن قبره، فلم يجد أحدًا يخبره فقيل له: ههنا عجوز بقيت من قوم يوسف، فجاءها موسى عليه السلام فقال لها: تدليني على قبر يوسف؟ فقالت: لا أفعل حتى تعطيني ما أشترط عليك، فأوحى الله إلى موسى أن أعطها شرطها، قال لها: وما تريدين؟ قالت: أكون زوجتك في الجنة، فأعطاها، فدلته على قبره [٤].

• ﴿ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ۝ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ۝ ﴾.

١١٣٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ ﴾ قال: هل يسمعون أصواتكم [٥].

• ﴿ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ۝ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ۝ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ۝ ﴾.

١١٣٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٨/٨، وذكره ابن كثير : ١٧٦/٥.
(٣) الكشاف للزمخشري : ٣٠٤/٣.
(٤) الدر المنثور : ٣٠٣/٦.
(٥) الدر المنثور : ٣٠٥/٦.

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِيَ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ قال: قوله: ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصافات: ٨٩]، وقوله: ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ [الأنبياء: ٦٣] وقوله لسارة: إنها أختي [(١)].

١١٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُكْمًا ﴾ قال: اللب [(٢)].

١١٣٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ وقوله: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ [العنكبوت: ٢٧] قال: إن الله فضله بالخلة حين اتخذه خليلًا، فسأل الله فقال: ﴿ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ حتى لا تكذبني الأمم، فأعطاه الله ذلك، فإن اليهود آمنت بموسى وكفرت بعيسى، وإن النصارى آمنت بعيسى وكفرت بمحمد ﷺ وكلهم يتولى إبراهيم، قالت اليهود: هو خليل الله وهو منا، فقطع الله ولايتهم منه بعدما أقروا له بالنبوة وآمنوا به، فقال: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [آل عمران: ٦٧] ثم ألحق ولايته بكم فقال: ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ٦٨] فهذا أجره الذي عجل له، وهي الحسنة إذ يقول: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ [النحل: ١٢٢] وهو اللسان الصدق الذي سأل ربه [(٣)].

• ﴿ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

١١٣٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴾ قال: إبليس وابن آدم القاتل [(٤)].

• ﴿ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾.

١١٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْأَرْذَلُونَ ﴾ قال: الحاكة والأساكفة [(٥)].

---

(١) جامع البيان : ٨٥/١٩، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ١٨٩/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٠/٨، وذكره ابن كثير : ١٨٩/٥.

(٣) جامع البيان : ٨٦/١٩.

(٤) جامع البيان : ٨٩/١٩، وذكره البغوي : ٢٦٨/٤، والقرطبي : ١١٦/١٣، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن جرير : ٣١٠/٦.

(٥) الكشاف للزمخشري : ٣١٤/٣، وذكره ابن الجوزي : ٤٤/٦، والألوسي : ٤٨/١٩.

• ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

١١٤٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في: ﴿ بِكُلِّ رِيعٍ ﴾ قال: فج وواد [١].

• ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾.

١١٤١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: أمر الأولين [٢].

• ﴿ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾.

١١٤٢ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ قال: الهضيم: الرطب اللين [٣].

• ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ... ﴿١٦٦﴾ ﴾.

١١٤٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ﴾ قال: ترك أقبال النساء إلى أدبار الرجال [٤].

• ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾.

١١٤٤ - روى إسحاق بن بشر الكاهلي (وهو ضعيف) حدثني ابن السدي عن أبيه وزكرياء بن عمرو عن خصيف عن عكرمة قال: ما بعث الله نبيًّا مرتين إلا شعيبًا، مرة إلى مدين فأخذهم الله بالصيحة، ومرة إلى أصحاب الأيكة، فأخذهم الله تعالى بعذاب يوم الظُّلة [٥].

• ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ... ﴿١٨٩﴾ ﴾.

١١٤٥ - حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن بشر، ثنا أسباط بن نصر عن ميسرة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ﴾ قال: الظلة فيها نار نزلت من السماء، فلما رأت الأرض ذلك أشفقت وظنت أن إياها يراد

(١) جامع البيان : ٩٤/١٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩٧/٩، وذكره ابن كثير : ١٦/٥ بلفظ: دين الأولين.

(٣) جامع البيان : ١٠٠/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٠١/٩، عن أبيه عن الحسن عن أبي الأحوص به، وذكره القرطبي : ١٢٨/١٣، وابن كثير : ١٩٨/٥، ونقله السيوطي : ٣١٥/٦، عن سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٤) الدر المنثور : ٣١٧/٦.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٠٢/٥.

فأتفكت فكانت الآفكة بقوم شعيب [(١)].

• ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝ ﴾.

١١٤٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: القسوة [(٢)].

• ﴿ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ۝ ﴾.

١١٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴾ قال: يريد عمر الدنيا [(٣)].

• ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ۝ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ۝ ﴾.

١١٤٨ - حدثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ قال: قيامَهُ وركوعه وسجوده [(٤)].

• ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝ ﴾.

١١٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الربيع الزهراني، حدثني سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال: تهاجى شاعران في الجاهلية، فكان مع كل واحد منهما فئة من الناس، فأنزل الله ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ فهم ذينك الشاعران [(٥)].

١١٥٠ - سفيان عن سلمة بن كهيل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال: عصاة الجن [(٦)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨١٦/٩، وذكره ابن كثير: ٢٠٤/٥.

(٢) الجامع للقرطبي: ١٣٩/١٣.

(٣) الجواهر: ٢٣٩/٣، وذكره الألوسي: ١٣٠/١٩.

(٤) تفسير سفيان: ٢٣٠/١، وذكره أيضًا عن علي بن بذيمة عن عكرمة به، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٦٦/٢، عن معمر عن قتادة بنحوه، وذكره الطبري: ١٢٤/١٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن به، وأيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٢٧/٩، عن أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني عن حفص عن الحكم عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره القرطبي: ١٤٤/١٣، وابن كثير: ٢١٥/٥، ونقله السيوطي عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم: ٣٣٠/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٣٢/٩، وذكره ابن كثير: ٢١٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٣٣٣/٦، وأيضًا في لباب النقول: ص١٦٤.

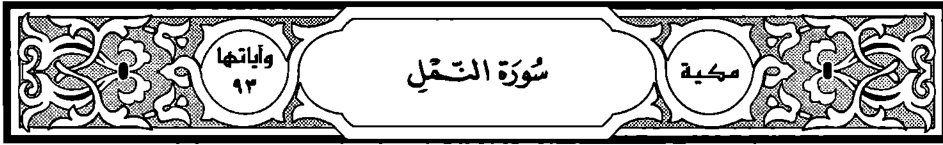
(٦) تفسير سفيان: ٢٣٠/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٧٧/٥، عن وكيع به، والطبري: ١٢٧/١، عن ابن بشار عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٣١/٩ عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان به، ونقله السيوطي عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير: ٣٣٥/٦.

١١٥١ - حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، ثنا خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ﴾ قال: كان الشاعران يتقاولان فيكون لهذا تبع ولهذا تبع، قالوا الخصيف: فأتباعهما هم الغاوون؟ قال: نعم [١].

١١٥٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ﴾ فنسخ من ذلك واستثنى، قال: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [٢].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٣١/٩، ونقله عنه السيوطي: ٣٣٥/٦ وعن الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) جامع البيان: ١٢٩/١٩.



١١٥٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النمل مكية [(١)].

• ﴿ ... أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ... ۝٨ ﴾.

١١٥٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو معاوية عن أبي شيبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ﴾ قال: كان اللَّه في نوره [(٢)].

١١٥٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ﴾ قال: الملائكة [(٣)].

١١٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يقرأها: (أن بوركت النار) [(٤)].

• ﴿ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ ... ۝١٢ ﴾.

١١٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ ﴾ قال: أخرج يده بيضاء من غير سوء يعني البرص [(٥)].

١١٥٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ ﴾ قال: هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، ونقصٌ من الثمرات، والسنين [(٦)].

• ﴿ ... وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ ... ۝١٤ ﴾.

١١٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعُلُوّٗاۚ ﴾ قال: العلو في كتاب اللَّه التجبر [(٧)].

• ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ۝٢١ ﴾.

١١٦٠ - حدثنا سليمان بن حميد أبو الربيع الإيادي قال: حدثنا عون بن عمارة عن الحسين الجعفي عن الزبير بن الخريت عن عكرمة أنه قال: إنما صرف اللَّه شر سليمان عن الهدهد لأنه كان بارًّا بوالديه [(٨)].

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٥/٩.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٧/٩.
(٤) الدر المنثور : ٣٤١/٦.
(٥، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥١/٩.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥٣/٩.
(٨) الجامع للقرطبي : ١٨٠/١٣، نقلًا عن صاحب نوادر الأصول، ولعله الحكيم الترمذي، وأيضًا : ١٧٢/١٣، ونقله السيوطي : ٣٥٠/٦، عن الحكيم الترمذي وأبي الشيخ في العظمة، وزاد المسير فيه: ينقل الطعام إليهما =

١١٦١ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: نَتْفُ رِيشِهِ وإلقاؤه للنمل في الشمس (١).

• ﴿ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴾.

١١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ قال: لا يعرفون (٢).

• ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴾.

١١٦٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ ﴾ قال: الخبء: السر (٣).

• ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾.

١١٦٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: كانت هدية بلقيس لسليمان مائتي فرس، على كل فرس غلام وجارية، الغلمان والجواري على هيئة واحدة، لا يعرف الجواري من الغلمان، ولا الغلمان من الجواري، على كل فرس لون ليس على الآخر، وكانت أول هديتهم عند سليمان وآخرها عندها (٤).

١١٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة وعلي بن زنجة قالا: ثنا علي بن الحسين عن الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِهَدِيَّةٍ ﴾ قال: الهدية وصفان ووصائف، ولبنة من ذهب (٥).

• ﴿ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾.

١١٦٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن أبي سعد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا ﴾ قال: زيدوا فيه وأنقصوا منه (٦).

= فيزقهما. والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٧٢٩٨/٩٨/١٧٧١/٥. عن جعفر عن عامر بن عامر عن الحوضي وعن محمد بن زكريا عن الحوضي عن الحسن بن أبي جعفر عن الزبير بن خريت عن عكرمة به.

(١) الدر المنثور : ٣٥٠/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٨/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٨/٩، وذكره ابن كثير : ٢٣٠/٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٣٥٢/٦.

(٤) الدر المنثور : ٣٥٨/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧٨/٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٨/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٠/٩، وذكره الطبرسي : ٢٢٧/١٩، وذكره ابن كثير : ٢٣٧/٥.

١١٦٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ قال: تعرف السرير أم تكون من الذين لا يعرفون [١].

• ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

١١٦٨ - روي عن عكرمة أنه قال في الآية: كانت بلقيس حكيمة فقالت: كأنه هو [٢].

• ﴿ ... حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١١٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ قال: بحرًا [٣].

١١٧٠ - حدثني أبو السائب قال: ثنا حفص عن عمران بن سليمان عن عكرمة وأبي صالح قالا: لما تزوج سليمان بلقيس قالت له: لم تمسسني حديدة قط، قال سليمان للشياطين، انظروا ما يذهب الشعر؟ قالوا: النورة، فكان أول من صنع النورة [٤].

• ﴿ ... وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١١٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَدَآئِقَ ﴾ قال: النخل [٥].

• ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

١١٧٢ - قرأ عكرمة قوله تعالى: (أخرجنا لهم دابة من الأرض تَكْلِمُهم) بنصب التاء وإسكان الكاف وكسر اللام ورفع الميم أي : تَسِمُهُم [٦].

• ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١١٧٣ - حدثنا أبو عبد اللّٰه الطهراني، أنبأ حفص، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾ قال: الصور مع إسرافيل فيه أرواح كل شيء تكون فيه، ثم ينفخ فيه الصاعقة، فإذا نفخ نفخة البعث، قال اللّٰه: بعزتي ليرجعن كل روح إلى جسده وداره، أعظم من سبع سماوات ومن الأرض، فخلق الصور على فِيِّ إسرافيل، وهو شاخص بصره متى يؤمر بالنفخ في الصور [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٩١/٩.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٠٧/١٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٩٤/٩.
(٤) جامع البيان : ١٦٩/١٩، وذكره ابن كثير : ٢٣٨/٥، ونقله السيوطي عن ابن عساكر : ٣٦٧/٦.
(٥) إعراب القرآن : ٢١٧/٣، وذكره القرطبي : ٢٢١/١٣، والشوكاني : ١٤٦/٤ في فتح القدير.
(٦) إعراب القرآن : ٢٢١/٣، وذكره القرطبي : ٢٣٨/١٣.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٢٨/٩.

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

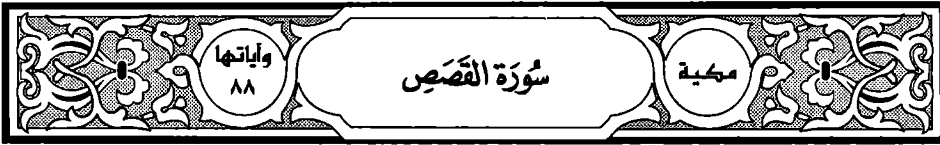
١١٧٤ - حدثني سعد بن عبد اللّه بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ ﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا اللّه ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: السيئة الشرك، قال الحكم: قال عكرمة كل شيء في القرآن (السيئة): فهو الشرك [١].

١١٧٥ - حدثنا سعد بن عبد اللّه بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة، قوله: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا ﴾ قال: ليس شيء خيرًا من لا إله إلا اللّه، ولكن له منها خير [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٣/٢٠، وذكره ابن كثير : ٢٦١/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٤/٢٠، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٤٤/٣، وذكره أبو حيان : ١٠١/٧ ، والقرطبي : ٢٤٤/١٣، وابن الجوزي : ٨٣/٦، وأبو حيان : ١٠١/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٨٧/٦، بلفظ: يعطي به الجنة.



١١٧٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القصص سورة مكية (١).

• ﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ... ۝ ﴾.

١١٧٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ قال: حيث نظرت آسية وجه موسى فرأت حسنًا وملاحة، فعندها قالت لفرعون: ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ﴾ (٢).

• ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ... ۝ ﴾.

١١٧٨ - أخرج الفريابي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ قال: من كل شيء من أمر الدنيا والآخرة إلا من هم موسى (٣).

١١٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ﴾ قال: تقول: يا ابناه (٤).

• ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ... ۝ ﴾.

١١٨٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ قال: وذلك نصف النهار والناس قائلون (٥).

• ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ۝ ﴾.

١١٨١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: معينًا للمجرمين (٦).

• ﴿ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ ۝ ﴾.

١١٨٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا حفص عن الأعمش عن سعيد بن جبير

---

(١) الجامع للقرطبي: ٢٤٧/١٣. (٢) الدر المنثور: ٥٦٨/٥.
(٣) الدر المنثور: ٣٩٥/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٤٦/٩، وابن كثير: ٢٦٧/٥.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٤٧/٩، والقرطبي: ٢٥٥/١٣، وذكره الرازي: ٢٣٠/٢٤.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٥٣/٩، وذكره ابن كثير: ٢٦٩/٥، وأيضًا في البداية: ٢٦٦/١.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٦/٩.

والشيباني عن عكرمة قال: الذي استنصره هو الذي استصرخه (١).

• ﴿ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١١٨٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ قال عكرمة: لا يكون الرجل جبارًا حتى يقتل نفسين (٢).

• ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١١٨٤ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ ﴾ قال: عرضت لموسى عليه السلام أربعة طرق فلم يدر أيتها يسلك، فقال: ﴿ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ (٣).

• ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١١٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ ﴾ قال: كان مسيره خمسة وثلاثين يومًا (٤).

• ﴿ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

١١٨٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن علية عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: كنت إلى جنب ابن عباس وهو يتعوذ بين الركن والمقام فقلت: كيف تقرأ سحران أو ساحران، فلم يردَّ عليَّ شيئًا، فقال عكرمة: ساحران، وظننت أنه لو كره ذلك أنكره علي، قال حميد: فلقيت عكرمة بعد ذلك، فذكرت ذلك له، وقلت: كيف كان يقرأها؟ قال: كان يقرأ ﴿ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾ أي التوراة والإنجيل (٥).

١١٨٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أنه كان يقرأ: ﴿ سِحْرَانِ

---

(١) جامع البيان : ٤٩/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٥٧/٩ عن أبي سعيد الأشج عن حفص عن الشيباني عن عكرمة به، ونقله عن السيوطي : ٤٠٠/٦، عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني : ١٦٦/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨/٩، وذكره القرطبي : ٢٦٥/١٣، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٤٠١/٦، ونقله عنه الشوكاني : ١٦٦/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠/٩، ونقله عنه السيوطي : ٤٠٣/٦.

(٤) الدر المنثور : ٤٠٦/٦. (٥) جامع البيان : ٨٥/٢٠.

تَظَٰهَرَا ﴾ قال: هما كتابان (١).

• ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١١٨٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلْعُصْبَةِ ﴾ قال: منهم من يقول: أربعون، ومنهم من يقول: سبعون (٢).

• ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

١١٨٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: لما خسف بقارون فهو يذهب وموسى قريب منه، قال: يا موسى ادع ربك يرحمني فلم يجبه موسى حتى ذهب، فأوحى اللَّه إليه: استغاث بك فلم تغثه، وعزتي وجلالي، لو قال: يا رب لرحمته (٣).

• ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

١١٩٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عبد اللَّه بن المبارك عن زياد ابن أبي زياد قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾ قال: العلو: التجبر (٤).

١١٩١ - حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد ابن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن عكرمة في قوله ﷻ ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾ الآية، فجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوًّا في الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها ﴿ وَلَا فَسَادًا ﴾ لا يعملون بمعاصي اللَّه ﷻ ﴿ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ العاقبة: الجنة (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

١١٩٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جابر عن عكرمة

---

(١) الدر المنثور: ٤٢٠/٦، وذكره الفراء في المعاني: ٣٠٧/٢، وذكره ابن كثير: ٢٨٧/٥.
(٢) الجامع للقرطبي: ٨٥/٢٠. (٣) الدر المنثور: ٤٤٣/٦.
(٤) جامع البيان: ١٢٢/٢٠، وذكره ابن كثير: ٣٠٣/٥.
(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم: ٣٢٩/٣، وذكر ابن أبي حاتم: ٣٠٢٣/٩، عن أبي زرعة عن محمد ابن الصباح عن إسماعيل عن محمد بن عون به، وذكره القرطبي: ٣٢٠/١٣، بلفظ: الفساد: أخذ المال بغير حق، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم: ٤٤٤/٦.

في قوله: ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ قال: إلى الجنة [١].

١١٩٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة قال: يوم القيامة [٢].

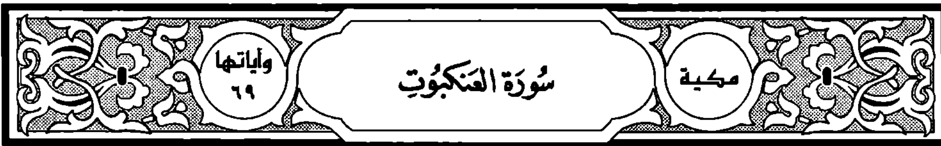
١١٩٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ قال: إلى الموت [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ١٢٤/٢٠.

(٢) جامع البيان : ١٢٤/٢٠، وذكره الشوكاني : ١٨٨/٤، والقرطبي : ٣٠٤/٥، وابن كثير : ٣٠٤/٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٤٤٦/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٥/٩.



١١٩٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة العنكبوت سورة مكية (١).

• ﴿ الٓمٓ ۞ ﴾.

١١٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة في قوله: ﴿ الٓمٓ ﴾ قال: قسم (٢).

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ... ۞ ﴾.

١١٩٧ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو قال: سمعت عكرمة يقول: كان الناس من أهل مكة قد شهدوا أن لا إله إلا اللَّه، فلما خرج المشركون إلى بدر أخرجوهم معهم، فقتلوا، فنزلت: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ [النحل: ٢٨] إلى قوله ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ [النساء: ٩٩]، قال: فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، قال: فخرج ناس من المسلمين حتى إذا كانوا ببعض الطريق طلبهم المشركون، فأدركهم، فمنهم من أعطي الفتنة، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، فقال رجل من بني ضمرة لأهله - وكان مريضًا - أخرجوني إلى الروح فأخرجوه، حتى إذا كان بالحصحاص فمات، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [النساء: ١٠٠] إلى آخر الآية، ونزل في أولئك الذين كانوا أعطوا الفتنة ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠] (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ... ۞ ﴾.

١١٩٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: كان عمر نوح عليه السلام قبل أن يبعث إلى قومه وبعدما بعث ألفًا وسبعمائة سنة (٤).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٣٢٣/١٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٣٠/٩.
(٣) تفسير عبد الرزاق : ٩٥/٣، وذكره القرطبي : ٣٣٠/١٣.
(٤) الدر المنثور : ٤٥٦/٦، وذكره الشوكاني : ١٩٩/٤.

• ﴿ وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١١٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ ﴾ قال: وتصنعون كذبًا [١].

• ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٠٠ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن ليث قال: أرسل مجاهد رجلًا - يقال له: قاسم - إلى عكرمة يسأله عن قوله: ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ قال: أجره في الدنيا أن كل ملة تتولاه وهو عند الله من الصالحين، قال: فرجع إلى مجاهد فقال: أصاب [٢].

• ﴿ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٢٠١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عكرمة يقول في قوله: ﴿ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ ﴾ قال: كانوا يؤذون أهل الطريق يخذفون مَنْ مرَّ بهم [٣].

• ﴿ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٢٠٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا حماد بن سلمة عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ ﴾ قال: ذكر الله للعبد أفضل من ذكره إياه [٤].

• ﴿ ... وَلَوۡلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٢٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ قال: يوم القيامة [٥].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٤٤/٩، وابن كثير : ٣١٤/٥.

(٢) جامع البيان : ١٤٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٥٢/٩ عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي : ٣٤٠/١٣، وابن عساكر في تاريخه : ١٣٥/٢.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/٢٠، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عمر بن أبي زائدة بلفظ: الحذف، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٦ عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/٢٠، وذكره أيضًا عن أبي هاشم الرفاعي عن أبيه عن اسرائيل عن جابر بلفظ: ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٧٤/٩.

• ﴿ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ ﴾.

١٢٠٤ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك قال: سمعت عكرمة في قوله: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ قال: البحر [١].

* * *

(١) جامع البيان : ٨/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٧٥/٩، عن أبيه عن محمد بن سعيد بن عطية الخزاعي عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بمثله. وذكره ابن كثير : ٣٣٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٧٣/٦ عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

مكية — سُورَةُ الرُّومِ — وآياتها ٦٠

١٢٠٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الروم مكية (١).

• ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِى بِضْعِ سِنِينَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ﴾.

١٢٠٦ - روى الإمام سنيد بن داود في تفسيره قال: حدثني حجاج عن أبي بكر ابن عبد اللّه عن عكرمة قال: كانت في فارس امرأة لا تلد إلا الملوك الأبطال، فدعاها كسرى فقال: إني أريد أن أبعث إلى الروم جيشًا وأستعمل عليهم رجلًا من بنيك، فأشيري عليَّ أيهم أستعمل؟ فقال: هذا فلان وهو أروغ من ثعلب، وأحذر من صقر، وهذا فرخان وهو أنفذ من سنان وهذا شهريزار وهو أحلم من كذا - تعني أولادهما الثلاثة - فاستعمل أيهم شئت. قال: فإني استعملت الحليم فاستعملت شهريزاز، فسار إلى الروم بأهل فارس، فظهر عليهم فقتلهم وخرب مدائنهم وقطع زيتونهم، ... قال عكرمة: ولقي المشركون أصحاب النبي ﷺ وقالوا: إنكم أهل كتاب، والنصارى أهل كتاب، ونحن أميون، وقد ظهر إخواننا من أهل فارس على إخوانكم من أهل الكتاب، وإنكم إن قاتلتمونا لنظهرن عليكم، فأنزل اللّه تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ﴾ (٢).

١٢٠٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن أبي بكر بن عبد اللّه عن عكرمة أن الروم وفارس اقتتلوا في أدنى الأرض، قالوا: وأدنى الأرض يومئذ أذرعات، بها التقوا، فهزمت الروم، فبلغ النبي ﷺ وأصحابه وكانوا بمكة فشق ذلك عليهم، وكان النبي ﷺ يكره أن يظهر الأميون من المجوس على أهل الكتاب من الروم، ففرح الكفار بمكة وشمتوا، فلقوا أصحاب النبي ﷺ فقالوا: إنكم أهل كتاب، والنصارى أهل كتاب، ونحن أميون وقد ظهر إخواننا من أهل فارس على إخوانكم من أهل الكتاب، وإنكم إن قاتلتمونا لنظهرن عليكم، فأنزل اللّه تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِىٓ أَدْنَى

(١) الدلائل : ٧/١٤٢، وذكره ابن كثير : ٥/٣٣٤.
(٢) تفسير ابن كثير : ٥/٣٤٤، وذكره القرطبي : ١٤/٤، (وقال فيه ابن كثير: وهو من أغرب الأقوال).

ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ ... ﴾ الآيات فخرج أبو بكر الصديق إلى الكفار، فقال: أفرحتم بظهور إخوانكم على إخواننا؟ فلا تفرحوا، ولا يقرَّنَّ اللَّه أعينكم، فواللَّه ليظهرن الروم على فارس، أخبرنا بذلك نبينا ﷺ فقام إليه أبي بن خلف، فقال: كذبت يا أبا فضيل، فقال له أبو بكر: أنت أكذب يا عدو اللَّه فقال: أُنَاحِبُكَ عشر قلائص مني، وعشر قلائص منك، فإن ظهرت الروم على فارس غرمت، وإن ظهرت فارس على الروم غرمت إلى ثلاث سنين، ثم جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال: « **ما هكذا ذكرت، إنما البضع ما بين الثلاث إلى التسع** »، فزايده في الخطر، وماده في الأجل، فخرج أبو بكر فلقيا أبيًا فقال: لعلك ندمت، فقال: لا، فقال: أزايدك في الخطر وأمادك في الأجل، فاجعلها مائة قلوص لمائة قلوص إلى تسع سنين، قال: قد فعلت (١).

• ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ۝ ﴾.

١٢٠٨ - حدثنا أحمد بن الوليد الرملي قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا شعبة عن شرقي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: الخرازون والسراجون (٢).

١٢٠٩ - سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله: ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: اليهود والنصارى والمشركون يعلمون ما يرفق بهم وينفعهم في معاشهم في الدنيا، ﴿ وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴾ (٣).

• ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ ﴾.

١٢١٠ - قرأ عكرمة قوله تعالى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾: فسبحان اللَّه حينًا تمسون فيه، وحينًا تصبحون فيه (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٧/٢١، وذكره ابن الجوزي مختصرًا : ١٧٥/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٨٣/٦، وفي لباب النقول : ص ١٦٨.

(٢) جامع البيان : ٢٢/٢١، وذكره أيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر وعن بشر بن آدم عن حفص بن رشاد جميعًا عن شعبة عن شرقي، وأيضًا عن أبي هريرة محمد بن فراس الضبعي عن أبي قتيبة عن شعبة عن شرقي به.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٣٧، وذكره الطبري : ٢٣/٢١، عن ابن وكيع عن ابيه عن عكرمة بلفظ: معايشهم وما يصلحهم، وذكره القرطبي : ٧/١٤، ونقله السيوطي : ٤٨٤/٦ عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٥/١٤.

• ﴿ ... وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ... ﴿٢١﴾ ﴾.

١٢١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ قال: المودة: الجماع، والرحمة: الولد (١).

• ﴿ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٢١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَٰنِتُونَ ﴾ عابدون (٢).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢١٣ - حدثني ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قرأ هذا الحرف ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ قال: تعجب الكفار من إحياء اللّه الموتى، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ إعادة الخلق أهون عليه من إبداء الخلق (٣).

• ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٢١٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا زيد بن حباب عن حسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ قال: الإسلام (٤).

١٢١٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن عيينة، عن حميد الأعرج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ قال: الإخصاء (٥).

• ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

١٢١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى:

(١) البحر المحيط: ١٦٦/٧، وذكره ابن عطية: ٢٥١/١٢.

(٢) الجامع للقرطبي: ٢٠/١٤.

(٣) جامع البيان: ٣٦/٢١، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة عن سماك به، وذكره القرطبي: ٢١/١٤، وابن كثير: ٣٥٦/٥، ونقله السيوطي: ٤٩١/٦ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف، وذكره أيضًا في اللباب: ص ١٦٨.

(٤) جامع البيان: ٤١/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن نضر بن عربي عن عكرمة بلفظ: لدين اللّه، وبمثله عن ابن وكيع عن حفص بن غياث عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عبد الجبار بن الورد عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن ليث عن عكرمة به، وذكره ابن كثير: ٣٥٩/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة: ٤٩٢/٦.

(٥) جامع البيان: ٤٢/٢١.

﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ قال: هو الذي يتعاطى الناس بينهم من معروف التماس الثواب [١].

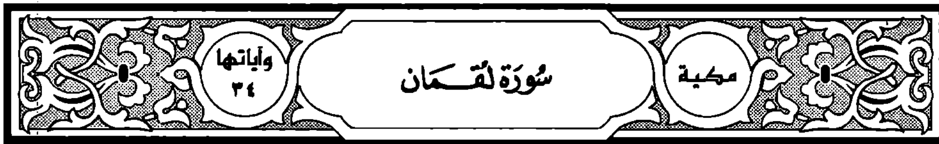
• ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٢١٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ قال: أما إني لا أقول بحركم هذا، ولكن كل قرية على ماء جارٍ [٢].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٤/٤، وذكره القرطبي : ٣٦/١٤، والجصاص : ٤٣٢/٣، وابن كثير : ٣٦٣/٥.

(٢) جامع البيان : ٤٩/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة بلفظ: إن العرب تسمي الأمصار بحرًا، وذكره الزمخشري : ٤٦٧/٣، وابن الجوزي : ١٥٤/٦، والقرطبي : ٤١/١٤، وذكره ابن كثير : ٣٦٤/٥، ونقله السيوطي عن ابن المنذر بلفظ: قحوط المطر قيل له: وما قحوط المطر؟ قال: قحوط المطر لن يضر البحر قال: إذا قل المطر قل الغوص، وأيضًا عن الفريابي : ٤٩٧، بلفظ: البر: الفيافي التي ليس فيها شيء، والبحر: القرى.



١٢١٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة لقمان مكية (١).

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٢١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن إسماعل بن أبي خالد عن شعيب عن عكرمة في قوله: ﴿ لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ قال: الغناء (٢).

• ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢٢٠ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد عن سماك عن عكرمة في هذا الحرف ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ﴾ قال: ترونها بغير عمد، وهي بعمد (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ... ﴿١٢﴾ ﴾.

١٢٢١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثني أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: كان لقمان نبيًّا (٤).

١٢٢٢ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: كان لقمان عليه السلام من أهون مملوكيه على سيده، وإن أول ما رؤي من حكمته أنه بينما هو مع مولاه إذ دخل المخرج فأطال فيه الجلوس، فناداه لقمان أن طول الجلوس على الحاجة ينجع منه الكبد ويكون منه الباسور، ويصعد الحر إلى الرأس، فاجلس هوينًا واخرج، فخرج فكتب حكمته على باب الحش، قال: وسكر مولاه، فخاطر قومًا على أن يشرب ماء بحيرة، فلما أفاق عرف ما وقع منه،

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٨/٤، وذكره أيضًا عن وكيع عن أسامة بن زيد، وذكره الطبري : ٦٢/٢١، عن أبي كريب عن عثام بن علي وعن عبيد بن إسماعيل الهباري عن عثام كليهما بمثله، وأيضًا عن الحسين ابن الزبرقان النخعي وعبيد الله عن أسامة، وذكره القرطبي : ٥٢/١٤، وابن كثير : ٣٧٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي الدنيا وابن جرير بمثله : ٥٠٥/٦.

(٣) جامع البيان : ٦٥/٢١، وذكره ابن كثير : ٣٧٩/٥.

(٤) جامع البيان : ٦٨/٢١، والنحاس في إعرابه : ٢٨٣/٣، والزمخشري : ٤٧٧/٣، وابن الجوزي : ١٦١/٦، وأبو حيان : ١٨٦/٧ والقرطبي : ٥٩/١٤، وابن كثير : ٣٨١/٥، عن ابن أبي حاتم عن وكيع عن إسرائيل عن جابر به، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم : ٥١١٣/٦.

فدعا لقمان فقال: لمثل هذا كنت أخبئك، فقال: اجمعهم، فلما اجتمعوا قال: على أي شيء خاطرتموه؟ قالوا: على أن يشرب ماء هذه البحيرة، قال: فإن لها مواد فاحبسوا موادها عنها، قالوا: كيف نستطيع أن نحبس موادها؟ قال: وكيف يستطيع أن يشربها ولها مواد (١).

١٢٢٣ - أخرج عبد الرزاق في المصنف عن عكرمة: أن لقمان عليه السلام قال: لا تنكح أمة غيرك، فتورث بنيك حزنًا طويلًا (٢).

• ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٢٢٤ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود قال: ثنا محمد بن ربيعة قال: ثنا أبو مكين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ قال: تصعير الخد: التجبر والتكبر على الناس ومحقرتهم (٣).

١٢٢٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن أبي مكين عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ قال: هو الإعراض (٤).

• ﴿ ... وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٢٢٦ - حدثت عن يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ ﴾ قال: أشر الأصوات (٥).

• ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٢٧ - حدثنا ابن المثنى قال: ثني ابن عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة قال: سأل أهل الكتاب رسول الله عن الروح فأنزل الله: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] فقالوا: تزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلًا، وقد أوتينا التوراة وهي الحكمة، ﴿ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩] قال: فنزلت: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ قال: وما أوتيتم من علم فنجاكم به من النار وأدخلكم الجنة فهو

---

(١) الدر المنثور: ٥١٠/٦. (٢) الدر المنثور: ٥١٦/٦.

(٣) جامع البيان: ٧٥/٢١.

(٤) جامع البيان: ٧٥/٢١، وذكره ابن كثير: ٣٨٥/٥.

(٥) جامع البيان: ٧٧/٢١.

كثير طيب، وهو في علم الله قليل [١].

• ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٢٢٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ قال: الشيطان [٢].

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾ ﴾.

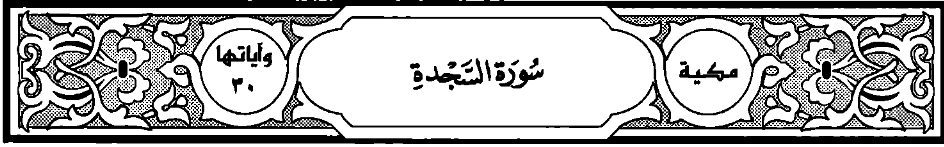
١٢٢٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة أن رجلًا يقال له الوارث من بني مازن ابن حفصة بن قيس غيلان، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، متى قيام الساعة؟ وقد أجدبت بلادنا، فمتى تخصب؟ وقد تركت امرأتي حبلى، فمتى تلد؟ وقد علمت ماكسبت اليوم، فماذا أكسب غدًا؟ وقد علمت بأي أرض ولدت فبأي أرض أموت؟ فنزلت هذه الآية [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ٨١/٢١، ونقله عنه السيوطي : ٥٢٨/٦، وأيضًا في لباب النقول : ص ١٦٩.

(٢) الدر المنثور : ٥٣٠/٦، وذكره الألوسي : ١٠٨/٢٢.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٠/٦، وذكره الشوكاني : ٢٤٥/٤.



١٢٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة السجدة مكية (١).

• ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝ ﴾.

١٢٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ﴾ قال: ينفذ الله قضاءه بجميع ما يشاؤه (٢).

١٢٣٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قال في هذه الآية: ﴿ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: ما بين السماء والأرض مسيرة ألف سنة (٣).

١٢٣٣ - حدثنا ابن وكيع، ثنا أبي، عن سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال: من أيام الدنيا (٤).

• ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ۝ ﴾.

١٢٣٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ قال: إن ليست أست القرد بحسنة ولكنها متقنة محكمة (٥).

• ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝ ﴾.

١٢٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ... ﴾ قال: التنفل ما بين المغرب والعشاء (٦).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧. (٢) البحر المحيط : ١٩٨/٧.

(٣) جامع البيان : ٩١/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة عن سماك، وزادُ المسير فيه: مما تعدون من أيام الآخرة.

(٤) جامع البيان : ٧٣/٢١. (٥) الجامع للقرطبي : ٩٠/١٤.

(٦) البحر المحيط : ٢٠٢/٧، والقرطبي : ١٠٠/١٤، وذكره ابن كثير : ٤٠٩/٥، والشوكاني : ٢٥٣/٤.

• ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ... ﴿٢٧﴾﴾.

١٢٣٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ﴾ قال: السمطاء [1].

* * *

(١) الدر المنثور : ٥٥٧/٦، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٩٨/٣، والقرطبي : ١١٠/١٤، وابن كثير : ٤١٨/٥ بنحوه.



١٢٣٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأحزاب مدنية (١).

١٢٣٨ - أخرج ابن الضريس عن عكرمة قال: كانت سورة الأحزاب مثل سورة البقرة أو أطول، وكان فيها آية الرجم (٢).

• ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ... ④ ﴾.

١٢٣٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن سفيان عن خصيف عن عكرمة قال: كان رجل يسمى ذا القلبين، فنزلت: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ (٣).

• ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ... ⑥ ﴾.

١٢٤٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو محمد الزبيري ويحيى بن آدم عن ابن المبارك عن معمر عن يحيى بن كثير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ﴾ قال: وصية (٤).

١٢٤١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: كان في الحرف الأول: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبٌ لهم) (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑨ ﴾.

١٢٤٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة قال: قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب: انطلقي ننصر رسول الله ﷺ، فقالت الشمال: إن الحرة لا تسري بالليل، قال: فكانت الريح التي أرسلت عليهم الصبا (٦).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) الدر المنثور : ٥٥٩/٦.
(٣) جامع البيان : ١١٨/٢١، وذكره ابن كثير : ٤٢٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٥٦١/٦، وأيضًا في لباب النقول : ص ١٧١.
(٤) جامع البيان : ١٢٤/٢١
(٥) الدر المنثور : ٥٦٧/٦، وذكره ابن العربي : ١٥٠٧/٣، وابن كثير : ٤٢٦/٥.
(٦) جامع البيان : ١٢٧/٢١.وذكره القرطبي : ١٤٣/١٤، وابن كثير : ٤٣٠/٥ نقلًا عن ابن جرير.

• ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ ... ⑩ ﴾.

١٢٤٣ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ ﴾ قال: إن القلوب لو تحركت أو زالت خرجت نفسه ولكن إنما هو الفزع (١).

• ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ... ㉖ ﴾.

١٢٤٤ - حدثنا عمرو بن مالك البكري، قال: ثنا وكيع بن الجراح (وحدثنا ابن وكيع) قال: ثنا أبي، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ قال: من حصونهم (٢).

• ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ㉗ ﴾.

١٢٤٥ - أخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ﴾ قال: يزعمون أنها خيبر، ولا أحسبها إلا كل أرض فتحها اللّٰه على المسلمين، أو هو فاتحها إلى يوم القيامة (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ... ㉘ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ㉙ ﴾.

١٢٤٦ - حدثنا بشر قال: ثنا زيد قال: ثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ إلى قوله ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: قال الحسن وقتادة: خيرهن بين الدنيا والآخرة والجنة والنار في شيء كن أردنه من الدنيا، وقال عكرمة: في غيرة كانت غارتها عائشة: وكان تحته يومئذ تسع نسوة؛ خمس من قريش: عائشة وحفصة وأم حبيبة

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٨/٨، وذكره الطبري : ١٣١/٢١ عن ابن وكيع عن سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن أيوب بلفظ: من الفزع، وذكره أبو نعيم : ٣٣٨/٣، عن عبد اللّٰه بن محمد عن محمد ابن شبل بنفس السند والمتن، وذكره القرطبي : ١٤٥/١٤، وابن كثير في البداية : ٢٥٩/٩، ونقله السيوطي : ٥٧٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر، وابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان : ١٥٤/٢١، وذكره ابن كثير : ٤٤٤/٥.

(٣) الدر المنثور : ٥٩٢/٦، والزمخشري : ٥١٨/٣، وذكره القرطبي : ١٦١/١٤، وابن الجوزي : ١٩٤/٦، والألوسي : ١٨٠/٢١، والشوكاني : ٢٧٤/٤.

بنت أبي سفيان، وسودة بني زمعة، وأم سلمة بنت أبي أمية، وكانت تحته صفية ابنة حيي الخيبرية، وميمونة بنت الحارث الهلالية، وزينب بنت جحش الأسدية، وجويرية بنت الحارث من بني المصطلق، وبدأ بعائشة، فلما اختارت الله ورسوله والدار الآخرة، رؤي الفرح في وجه رسول الله ﷺ فتتابعن كلهن على ذلك واخترن الله ورسوله والدار الآخرة (١).

• ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس أنه سمع عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ قال: شهوة الزنا (٢).

• ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ... ﴿٣٣﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٤٨ - أخبرنا محمد بن عمر عن ابن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة قال: الجاهلية الأولى التي ولد فيها إبراهيم والجاهلية الأخرى التي ولد فيها محمد عليه الصلاة والسلام (٣).

١٢٤٩ - أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سبرة قال أخبرني سليمان ابن يسار عن عكرمة قال: الجاهلية الأولى التي ولد فيها إبراهيم، وكن النساء يتزين ويلبسن ما لا يواريهن، وأما الآخرة فالتي ولد فيها محمد ﷺ وكانوا أهل ضيق في معايشهم في مطعمهم ولباسهم، فوعد الله نبيه ﷺ أن يفتح عليه الأرض، فقال: قل لنسائك إن أردنك ألا يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴾ يقول: ما يتلى في بيوتكن من القرآن (٤).

١٢٥٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الأصبغ عن علقمة

---

(١) جامع البيان : ١٥٧/٢١، وذكره ابن العربي : ١٥٢٧/٣، والقرطبي : ١٧٠/١٤، وابن كثير : ٤٤٩/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٢، وذكره ابن سعد عن محمد بن عمر عن محمد بن صالح التمار بلفظ: الزنا : ١٨/٨، وذكره الطبري : ٣/٢٢، عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة، والقرطبي : ١٧٧/١٤، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن سعد : ٥٩٩/٦.

(٣) الطبقات : ١٩٩/٨، ونقله عنه السيوطي : ٦٠٢/٦.

(٤) الطبقات : ٢٠٠/٨.

قال: كان عكرمة ينادي في السوق ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ قال: نزلت في نساء النبي خاصة [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٢٥١ - أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سبرة قال: أخبرني سليمان ابن يسار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ﴾ قالت النساء للرجال: أسلمنا كما أسلمتم وفعلنا كما فعلتم فتذكرون في القرآن ولا نذكر، وكان الناس يُسَمَّوْن المسلمين فلما هاجروا سموا المؤمنين، فأنزل اللّه: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ ﴾ يعني: المطيعين والمطيعات، والصادقين والصادقات، والصابرين والصابرات، والخاشعين والخاشعات، والمتصدقين والمتصدقات، والصائمين والصائمات شهر رمضان، ﴿ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ ﴾ يعني: من النساء ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾ يعني: ذكر آلاء اللّه، وذكر نعمه، ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [٢].

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ... ﴿٣٦﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٢٥٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أن النبي ﷺ اشترى زيد ابن حارثة في الجاهلية من عكاظ بحلي امرأته خديجة، فاتخذه ولدًا، فلما بعث اللّه نبيه ﷺ مكث ما شاء اللّه أن يمكث، ثم أراد أن يزوجه زينب بنت جحش، فكرهت ذلك فأنزل اللّه: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ فقيل لها: إن شئت اللّه ورسوله، وإن شئت ضلالًا مبينًا، فقالت: بل اللّه ورسوله، فزوجه رسول اللّه إياها، فمكثت ما شاء اللّه أن تمكث، ثم إن النبي ﷺ دخل يومًا بيت زيد فرآها وهي بنت عمته، فكأنما وقعت في نفسه، قال عكرمة: فأنزل اللّه: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ يعني زيدًا بالإسلام ﴿ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ يا محمد بالعتق، ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ﴾ قال

---

(١) جامع البيان : ٨/٢٢، وذكره الواحدي : ص ٢٤٠، عن عقيل بن محمد الجرجاني عن المعافى بن زكرياء به، والقرطبي : ١٨٢/١٤ وابن كثير : ٤٥٢/٥ نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وابن عساكر : ٦٠٣/٦، والشوكاني : ٢٧٨/٤.

(٢) الطبقات الكبرى : ٢٠٠/٨، ونقله عنه السيوطي : ٦٠٨/٦.

عكرمة: فكان النساء يقولون من شدة ما يرون من شدة حب النبي ﷺ لزيد أنه ابنه، فأراد الله أمرًا، قال الله: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا ﴾ يا محمد ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ ﴾ وأنزل الله: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ فلما طلقها زيد تزوجها النبي ﷺ فعندها قالوا: لو كان زيد ابن رسول الله ما تزوج امرأة ابنه (١).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٢٥٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: صلاة الرب: الرحمة، وصلاة الملائكة: الاستغفار (٢).

• ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ ﴾.

١٢٥٤ - أخرج ابن جرير عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢] قالوا: يا رسول الله قد علمنا ما يفعل الله بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٢٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال في امرأة كانت بائنة غير مبتوتة، فتزوجها في العدة ثم طلقها قبل الدخول، قال: لها نصف الصداق، وتتم بقية العدة الأولى (٤).

• ﴿ ... وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٢٥٦ - أخبرنا محمد بن عمر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: هي أم شريك الدوسية (٥).

١٢٥٧ - أخرج عبد الرزاق وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: وهبت ميمونة بنت الحارث نفسها للنبي (٦).

١٢٥٨ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خَالِصَةً

---

(١) الدر المنثور : ٦١٦/٦. (٢) الدر المنثور : ٦٢٢/٦.
(٣) الدر المنثور : ٦٢٤/٦، وذكره أيضًا في لباب النقول : ص ١٧٦.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢٠٤/١٤.
(٥) الطبقات : ١٥٥/٨، ونقله السيوطي عنه : ٦٢٩/٦، وفي لباب النقول: ص ١٧٦.
(٦) الدر المنثور : ٦٣١/٦، وذكره ابن العربي : ١٥٥٧/٣.

لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: لا تحل الموهوبة لغيرك، ولو أن أمراة وهبت نفسها لرجل لم تحل له حتى يعطيها شيئًا (١).

• ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ ... ﴿٥٢﴾﴾.

١٢٥٩ - أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سبرة قال: أخبرني سليمان ابن يسار عن عكرمة قال: فلما خيرهن رسول الله، اخترن الله ورسوله، فأنزل الله ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ إلا التسع اللاتي كن عندك (٢).

١٢٦٠ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ...﴾ هؤلاء التي سمى الله إلا ﴿بنات عَمِّكَ ...﴾ الآية (٣).

١٢٦١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ﴾ قال: المراد بالنساء: الكافرات، ولم يجز له أن يتزوج كافرة (٤).

• ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ ... ﴿٥٥﴾﴾.

١٢٦٢ - حدثني ابن المثنى، حدثني حجاج بن المنهال، حدثني حماد، حدثنا داود عن الشعبي وعكرمة في: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ﴾، قلت: ما شأن العم والخال لم يذكرا؟ قال: لأنهما ينعتانها لأبنائهما، وكرها أن تضع خمارها عند خالها وعمها (٥).

• ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ... ﴿٥٧﴾﴾.

١٢٦٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن بشر عن عكرمة في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ قال: أصحاب التصاوير (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٦٣١/٦، وذكره ابن كثير : ٤٨٣/٥.

(٢) الطبقات الكبرى : ٢٠٠/٨، وذكره القرطبي : ٢٢٠/١٤، وابن كثير : ٤٨٦/٥، ونقله السيوطي : ٦٣٧/٦، عن ابن سعد، وذكره الألوسي : ٦٥/٢٢.

(٣) جامع البيان : ٢٩/٢٢، وذكره ابن كثير : ٤٨٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي داود في ناسخه : ٦٣٦/٦.

(٤) زاد المسير : ٢١١/٦.

(٥) جامع البيان : ٤٢/٢٢، وأيضًا عن ابن المثنى عن أبي الوليد عن حماد عن داود عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٢٣١/١٤، وابن كثير : ٤٩٤/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٦٤٥/٦.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٠/٥، ٢٠٨/٥ وذكره الطبري : ٤٤/٢٢، عن محمد بن سعد القرشي بنفس السند، وذكره أبو نعيم : ٣٣٨/٣، عن أبي محمد بن حيان عن علي بن سعيد العسكري عن عمرو بن علي بنفس السند، وذكره الزمخشري : ٥٤٢/٣، وذكره البغوي : ٤٨٧/٤، والقرطبي : ٢٣٨/١٤، وابن كثير : ٥١٤/٥، =

١٢٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثني أبو معاوية عن عاصم عن عكرمة قال: كانوا يكرهون ما نصب من التماثيل نصبًا، ولا يرون بأسًا بما وطئت الأقدام (١).

١٢٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: إنما الصورة الرأس، فإذا قطع فلا بأس (٢).

١٢٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عكرمة قال: كانوا يقولون في التصاوير في البسط والوسائد التي توطأ ذل لها (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ... ٥٩ ﴾.

١٢٦٧ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في الآية قال: تدني الجلباب حتى لا يرى ثغرة نحرها (٤).

• ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ ... ٦٠ ﴾.

١٢٦٨ - عبد الرزاق، حدثنا عفان عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: قلت لعكرمة: أرأيت قول اللّٰه: ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: الزناة (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠ ﴾.

١٢٦٩ - حدثني سعد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ قولوا: لا إله إلا اللّٰه (٦).

* * *

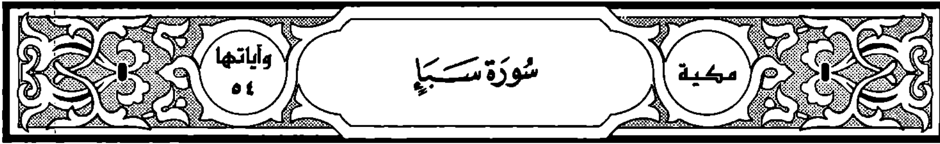
= وأيضًا في البداية: ٢٥٩/٩، ونقله السيوطي: ٦٥٧/٦ عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١، ٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٠٨/٥. (٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٠٧/٥.

(٤) الدر المنثور: ٦٦١/٦، وذكره ابن كثير: ٥١٦/٥.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ١٠١/٢، وذكره أيضًا عن أبي يزيد سلم بن عبيد اللّٰه الصنعاني عن إسماعيل ابن شروس، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٣٤/٧، عن عفان بنفس السند، وذكره الطبري: ٤٧/٢٢، عن محمد ابن عمرو بن علي عن أبي عبد الصمد عن مالك بن دينار به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن أبي صالح التمار بلفظ: شهوة الزنا، وذكره القرطبي: ٢٤٥/١٤.

(٦) جامع البيان: ٥٣/٢٢، وذكره النحاس في إعرابه: ٣٣٨/٣، والبغوي: ٤١/٤، وابن الجوزي: ٢١٨/٦، والقرطبي: ٢٥٣/١٤، وابن كثير: ٥٢٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم: ٦٦٨/٦.



١٢٧٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة سبأ مكية (١).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝٥ ﴾.

١٢٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ قال: مراغمين (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝١٠ ﴾.

١٢٧٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوِّبِى مَعَهُۥ ﴾ قال: سبحي (٣).

• ﴿ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١ ﴾.

١٢٧٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ﴾ قال: أي: لا تدق المسمار فيغلق ولا تغلظه فيفصم (٤).

• ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ... ۝١٢ ﴾.

١٢٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ قال: النحاس (٥).

١٢٧٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ قال: أسال الله تعالى له القطر ثلاثة أيام يسيل كما يسيل الماء، قيل: إلى أين؟ قال: لا أدري (٦).

• ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ... ۝١٣ ﴾.

١٢٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ قال: أثافيها منها (٧).

• ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ۝١٤ ﴾.

١٢٧٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أنه سئل عن (المنسأة) قال: هي العصا، وأنشد فيها شعرًا قاله عبد المطلب:

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) روح المعاني : ١٠٧/٢٢.
(٣) الدر المنثور : ٦٧٥/٦.
(٤) البداية : ١٠/٢.
(٥) تفسير ابن كثير : ٥٣٤/٥.
(٦) الدر المنثور : ٦٧٨/٦.
(٧) تفسير ابن كثير : ٥٣٥/٥، وذكره في البداية : ٢٥/٢.

أمِنْ أجلِ حَبْلٍ لا أبالك صدته   بمِنْسَأةٍ قد جرَّ حبلكَ أحْبُلَا (١)

١٢٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: كانت تنبت في مسجد سليمان بن داود كل يوم شجرة فيسألها: لأي شيء تصلحين؟ فتقول: لكذا وكذا، فيأخذ بها لذلك، قال: فنبتت يومًا في مسجده شجرة، فقال: ما أنت؟ قالت: أنا الخروبة، قال: ما أراك تنبت إلا على خراب بيت المقدس، وما كان اللَّه ليخربه وأنا حي، ثم لبس ثيابه، وسأل اللَّه أن يعمي موته على الجن حولًا، فاعتمد على عصاه فقبض وهو كذلك، فأكلت دابة الأرض وهي الأرضة عصاه بعد حول، فخر، فـ ﴿ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ قال: وفي بعض الحروف: (تبينت الإنس أن لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) (٢).

• ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ... ﴿١٥﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَبَدَّلْنَـٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٧٩ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: سمعت أبي يقول: سمعت عكرمة يحدث بحديث أهل سبأ قال: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ﴾ وكانت فيهم كهنة، وكانت الشياطين يسترقون السمع، فأخبروا الكهنة بشيء من أخبار السماء، فكان فيهم رجل كاهن شريف كثير المال وأنه أخبر أن زوال أمرهم قد دنا وأن العذاب قد أظلهم، فلم يدر كيف يصنع لأنه كان له مال كثير من عقار، فقال لرجل من بنيه وهو أعزهم أخوالًا: يا بني إذا كان غدًا وأمرتك بأمر فلا تفعله، فإذا انتهرتك فانتهرني، فإذا لطمتك فالطمني، قال: يا أبت، لا تفعل إن هذا أمر عظيم، وأمر شديد، قال: يا بني قد حدث أمر لا بد منه، فلم يزل به حتى وافاه على ذلك، فلما أصبحوا واجتمع الناس قال: يا بني افعل كذا وكذا، فأبى فانتهره أبوه، فأجابه فلم يزل ذلك بينهما حتى تناوله أبوه فلطمه، فوثب على أبيه فلطمه فقال: ابني يلطمني؟ علي بالشفرة، قالوا: ما تصنع بالشفرة؟ قال: أذبحه، قالوا: تريد أن تذبح ابنك، الطمه أو اصنع ما بدا لك، قال: فأبى، قال: فأرسلوا إلى أخواله فأعلموهم ذلك، فجاء أخواله فقالوا: خذ منا ما بدا لك، فأبى إلا أن يذبحه، قالوا: فلتموتن قبل أن تذبحه، قال: فإذا كان الحديث هكذا، فإني لا أرى أن أقيم ببلد

---

(١) الدر المنثور : ٦٨٦/٦، وذكره القرطبي : ٢٨٠/١٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٠٤/٢، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٥/٦، وعن عبد بن حميد وابن المنذر بنحوه.

يحال بيني وبين ابني فيه، اشتروا مني دُوري، اشتروا مني أرضي، فلم يزل حتى باع دوره وأرضه وعقاره، فلما صار الثمن في يده وأحرزه قال: أي قوم إن العذاب قد أظلكم وزوال أمركم قد دنا، فمن أراد منكم دارًا جديدًا وحمّى شديدًا وسفرًا بعيدًا فليلحق بعمان، ومن أراد منكم الخمر والخمير والعصير، وكلمة قال إبراهيم لم أحفظها، ليلحق ببصرى، ومن أراد الراسخات في الوحل، المقطعات في المحل، المقيمات في الضحل، فليلحق بيثرب ذات نخل، فأطاعه قومه، فخرج أهل عمان إلى عمان، وخرجت غسان إلى بصرى، وخرجت الأوس والخزرج وبنو عثمان إلى يثرب ذات النخل، قال: فأتوا على بطن مر، فقال بنو عثمان: هذا مكان صالح لا ينبغي به بدلًا، فأقاموا به، فسموا لذلك خزاعة لأنهم انخزعوا من أصحابهم، واستقامت الأوس والخزرج حتى نزلوا المدينة، وتوجه أهل عمان إلى عمان وتوجهت غسان إلى بصرى (١).

١٢٨٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ... ﴾ قال: كان لهم مجلس مشيد بالمرمر، فأتاهم ناس من النصارى فقالوا: اشكروا اللَّه الذي أعطاكم هذا، قالوا: ومن أعطاناه؟ إنما كان لآبائنا فورثناه، فسمع ذلك ذو يزن، فعرف أنه سيكون لكلمتهم تلك خبر، فقال لابنه: كلامك عليَّ حرام إن لم تأت غدًا وأنا في مجلس قومي، فتصك وجهي ففعل ذلك، فقال: لا أقيم بأرض فعل هذا ابني بي فيها، ألا من يبتاع مني مالي؟ فابتدره الناس، فابتاعوه فبعث اللَّه جرذًا أعمى يقال له الخلد من جرذان عمي، فلم يزل يحفر السد حتى خرقه فانهدم وذهب الماء بالجنتين (٢).

١٢٨١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خَمْطٍ ﴾ قال: الأراك (٣).

• ﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٢٨٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: إذا قضى اللَّه - تبارك وتعالى - أمرًا رجفت السماوات والأرض والجبال، وخرت الملائكة كلهم سجدًا، حسبت الجن أن أمرًا يقضى، فاستقرت، فلما قضي الأمر، رفعت الملائكة رؤوسهم، وهي هذه الآية:

---

(١) تفسير ابن كثير : ٥٣٥/٣، وقال فيه: هذا أثر غريب عجيب. ونقله السيوطي : ٦٨٨/٦ عن ابن المنذر وابن أبي حاتم : .

(٢) الدر المنثور : ٦٨٩/٦، وذكره ابن كثير. (٣) الدر المنثور : ٦٩٢/٦.

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ... ﴾ قالوا جميعًا: ﴿ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [١].

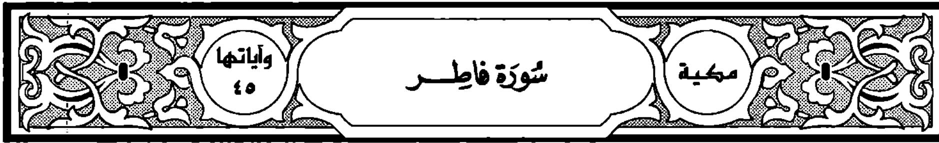
• ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٢٨٣ - حدثني إسحاق بن إبراهيم الشهيدي قال: ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة وزياد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ قال: إنا لعلى هدى وإنكم لفي ضلال مبين [٢].

* * *

(١) الدر المنثور: ٦/٧٠٠.

(٢) جامع البيان: ٢٢/٩٤، وابن كثير: ٥/٥٥٢، ونقله السيوطي: ٦/٧٠١، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ... ⑩ ﴾.

١٢٨٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ قال: العمل الصالح يرفع الكلم الطيب (١).

• ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ⑪ ﴾.

١٢٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ ﴾ قال: ما من يوم يعمر في الدنيا إلا ينقص من أجله (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ⑬ ﴾.

١٢٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ قال: القطمير: هو اللفافة التي تكون على نواة الثمرة (٣).

• ﴿ ... وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ⑭ ﴾.

١٢٨٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثنا عفيف بن سالم المصلي عن القاسم بن الفضل قال: أرسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة، أمن الدنيا هو أم من الآخرة؟ فقال: صدْرُ ذلك اليوم من الدنيا، وآخره من الآخرة (٤).

• ﴿ ... وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ... ⑱ ﴾.

١٢٨٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن أبي عبد الله الزهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا ... ﴾ الآية، قال: هو الجار يتعلق بجاره يوم القيامة، فيقول: يا رب سل هذا لم كان يغلق بابه دوني، وإن الكافر ليتعلق بالمؤمن يوم القيامة، فيقول له: يا مؤمن إن لي عندك يدًا، قد عرفت كيف كنت لك في الدنيا، وقد احتجت إليك اليوم، فلا يزال المؤمن يشفع له عند ربه حتى

---

(١) تفسير ابن كثير : ٥/٥٧٣. (٢) الدر المنثور : ١١/٧.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥/٥٧٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١١٤/٤، وذكر السيوطي : ٢٤٨/٦، عن ابن عساكر، وهو النص رقم : ١١٠٩.

يرده إلى منزل دون منزله، وهو في النار، وإن الوالد ليتعلق بولده يوم القيامة فيقول: يا بني أيُّ والد كنت لك، فيثني خيرًا، فيقول له: يا بني إني قد احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك أنجو بها مما ترى، فيقول له ولده: يا أبت ما أيسر ما طلبت، ولكني أتخوف مثل ما تتخوف، فلا أستطيع أن أعطيك شيئًا، ثم يتعلق بزوجته فيقول: يا فلانة، أو يا هذه، أي زوج كنتُ لكِ؟ فتثني خيرًا، فيقول لها: إني أطلب إليك حسنة واحدة تهبينها لي لعلي أنجو بها مما ترين، قال: فتقول: ما أيسر ما طلبت، ولكني لا أطيق أن أعطيك شيئًا، إني أتخوف مثل الذي تتخوف، يقول الله تعالى: ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا ... ﴾ الآية، ويقول تبارك وتعالى: ﴿ لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا ﴾ [لقمان: ٣٣] ويقول تعالى: ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ [عبس: ٣٤ - ٣٧] (١).

• ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٨٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ قال: الغرابيب الجبال الطوال السود (٢).

• ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٢٩٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ الآية قال: الاثنان في الجنة، وواحد في النار، وهي بمنزلة التي في الواقعة: ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [الواقعة: ٨ - ١١] (٣).

• ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٩١ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ﴾ قال:

---

(١) تفسير ابن كثير : ٥/٥٧٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣/٣٦، وذكره القرطبي : ١٤/٣٣٨، ونقله السيوطي ٧/١٧، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم به.

(٢) الكشاف للزمخشري : ٣/٥٩١، وذكره ابن كثير : ٥/٥٨٠.

(٣) جامع البيان : ٢٢/١٣٥، وذكره أبو حيان : ٧/٣١٣، والقرطبي : ١٤/٣٤٦، وذكره الشوكاني : ٤/٣٤٩.

حزن السيئات والذنوب، وخوف رد الطاعات [١].

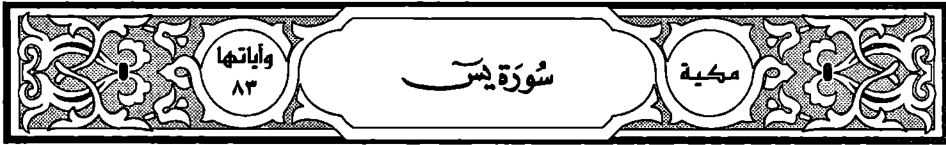
• ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٢٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ﴾ قال: الشيب [٢].

* * *

(١) فتح القدير للشوكاني : ٣٥٠/٤.

(٢) الدر المنثور : ٣٢/٧، وذكره القرطبي : ٣٥٣/١٤، وذكره الألوسي : ٢٠١/٢٢.



١٢٩٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة يس سورة مكية (١).

• ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ ﴾.

١٢٩٤ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن شرقي قال سمعت عكرمة يقول: ﴿ يسٓ ﴾ يا إنسان (٢).

١٢٩٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا فهر بن عبد الله أبو شامة، ثنا يزيد بن الحباب عن هارون النحوي عن سعيد عن عكرمة قال: من قرأ ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي (٣).

• ﴿ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦ ﴾.

١٢٩٦ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في هذه الآية: ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ ﴾ قال: قد أنذروا (٤).

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩ ﴾.

١٢٩٧ - عبد الرزاق، عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم: لو رأيت محمدًا لقد فعلت به كذا وكذا، ويقول بعضهم: لو قد رأيته لفعلت به كذا وكذا، فأتاهم النبي ﷺ وهم في حلقة بالمسجد فوقف عليهم، وقرأ ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ حتى بلغ: ﴿ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس: ٩]، ثم أخذ ترابًا فجعل يذره على رؤوسهم، فما رفع إليه رجل طرفه، ولا تكلم بكلمة، ثم جاوز النبي ﷺ فجعلوا ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم، وهم يقولون: والله ما سمعنا، والله

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ٢٦١/٦.

(٢) جامع البيان : ١٤٨/٢٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٦١/٦، والقرطبي : ٦/١٥، وابن كثير : ٦٠٠/٥، ونقله السيوطي : ٤١/٧ عن عبد بن حميد.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٨/٣.

(٤) جامع البيان : ١٥٠/٢٢، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٨٣/٣، والطبرسي : ٨/٢٢، والقرطبي : ٦/١٥، ونقله السيوطي : ٤٢/٧ عن ابن جرير.

ما أبصرنا، والله ما عقلنا (١).

• ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

١٢٩٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا: ثنا سفيان قال: ثني السدي عن عكرمة: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾ قال: أنطاكية (٢).

• ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٢٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾ إن الشمس إذا غربت دخلت محرابًا تحت العرش، تسبح الله حتى تصبح، فإذا أصبحت استعفت ربها من الخروج فيقول لها الرب: ولم ذاك؟ قالت: إني إذا خرجت عبدت من دونك، فيقول الرب تبارك وتعالى: اخرجي فليس عليك من ذاك شيء، سأبعث عليهم جهنم مع سبعين ألف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها (٣).

• ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

١٣٠٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عيسى بن عبيد عن عكرمة في قوله: ﴿ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ قال: النخلة القديمة (٤).

• ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٣٠١ - عبد الرزاق قال معمر، وبلغني عن عكرمة قال: لكل واحد منهما سلطان قال: فلا ينبغي للشمس أن تطلع بالليل ﴿ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾ يقول: لا ينبغي إذا كان الليل أن يكون ليل آخر حتى يكون النهار، يعني سلطان الشمس بالنهار، وللقمر سلطان بالليل (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١١٢/٢، وذكره الطبري : ١٥٢/٢٢، عن عمران بن موسى عن عبد الوارث ابن سعيد عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة به، والقرطبي : ٧/١٥، وابن كثير : ٦٠١/٥، ونقله عنه السيوطي : ٤٣/٧، وعن عبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا عن ابن جرير : ٤٣/٧، وفي لباب النقول : ١٨٢.

(٢) جامع البيان : ١٥٥/٢٢، وذكره ابن كثير : ٦٠٥/٥، وفي البداية : ٢٤١/١، والثعالبي : ٧٦/٤، ونقله السيوطي : ٤٩/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، والألوسي : ٢٢٠/٢٣.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٨/١٥، وذكره الألوسي : ١٢/٢٣ عن أبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٧/٢٣.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١١٦/٢، وابن كثير : ٦١٧/٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بلفظ: يسبق ضوء هذا ضوء هذا : ٥٩/٧.

• ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

١٣٠٢ - حدثنا نصر بن علي قال: ثنا غندر عن عثمان بن غياث عن عكرمة: ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ قال: الإبل (١).

• ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٣٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾ قال: هي النفخة الأولى في الصور (٢).

• ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٣٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن أبي عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ قال: في افتضاض الأبكار (٣).

١٣٠٥ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سمعت الحسن، وسأله رجل عن: ﴿ ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ قال: هي الحجال، أهل اليمن يقولون: أريكة فلان، وسمعت عكرمة وسئل عنها، فقال: هي الحجال على السرر (٤).

• ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٣٠٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: جاء أبي بن خلف إلى النبي ﷺ وفي يده عظم حائل، فقال: يا محمد أنى يحيى الله هذا؟ فأنزل الله: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ﴾ فقال له رسول الله: « **خلقها قبل أن تكون أعجب من إحيائها وقد كانت** » (٥).

* * *

(١) جامع البيان : ١١/٢٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٧٣/٦، وابن كثير : ٦١٨/٥.

(٢) إعراب القرآن : ٣٩٨/٣، وذكره القرطبي : ٣٩/١٥.

(٣) الزهد لابن المبارك : ٥٥٢/١، وذكره ابن كثير : ٦٢١/٥، ونقله السيوطي : ٦٤/٧، عن عبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ٢١/٢٣، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبيه عن عكرمة بلفظ: السرر في الحجال. وابن كثير : ٦٢١/٥.

(٥) الدر المنثور : ٧٦/٧، وذكره ابن كثير : ٦٣١/٥.



١٣٠٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الصافات مكية (١).

• ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝ ﴾.

١٣٠٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ قال: الملائكة، ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴾ قال: الملائكة، ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ قال: الملائكة (٢).

• ﴿ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ ﴾.

١٣٠٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن أبي زائدة عمن ذكره عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ قال: دائم (٣).

• ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ۝ ﴾.

١٣١٠ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ لَّازِبٍ ﴾ قال: لزج (٤).

• ﴿ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ۝ مِن دُونِ ٱللَّهِ ... ۝ ﴾.

١٣١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَزْوَٰجَهُمْ ﴾ قال: أشباههم وأمثالهم (٥).

١٣١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴾ قال: الأصنام (٦).

• ﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ۝ ﴾.

١٣١٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴾ قال: من حيث نأمنكم (٧).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ٨٧/٧، وذكره القرطبي : ٦١/١٥، وابن كثير : ٣/٦ والألوسي : ٦٤/٢٣.

(٣) جامع البيان : ٤٣/٢٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٧/٦، ونقله السيوطي : ٨٠/٧، عن ابن جرير وسعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٤٣/٢٣، والعظمة لأبي الشيخ :١٥٤٦/٥، ٥٤٥/٤ - ١٠. عن إبراهيم عن المقدمي عن هشام عن أبي الأحوص عن سماك به. وذكره القرطبي : ٦٩/١٥، وذكره ابن كثير : ٦/٦، ونقله السيوطي : ٨٢/٧، عن أبي الشيخ في العظمة.

(٥) تفسير ابن كثير : ٧/٦، وذكره الألوسي : ٨٠/٢٣.

(٦) زاد المسير : ٢٩١/٦.

(٧) تفسير ابن كثير : ٨/٦.

• ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٣١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ قال: لا ينظر بعضهم في قفا بعض تواصلًا وتحابيًا (١).

• ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٣١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قال: محبوسات على أزواجهن (٢).

• ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٣١٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ قال: هو السلام، كما قال: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (٣).

• ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٣١٧ - حدثنا محمد بن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴾ قال: هو إسحاق (٤).

• ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

١٣١٨ - أخرج أبو حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ ﴾ قال: أدرك معه العمل (٥).

١٣١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰبُنَىَّ ... ﴾ قال: الذبيح هو إسحاق (٦).

• ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

١٣٢٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ قال: أسلما جميعًا لأمر اللَّه ورضي

---

(١) الجامع للقرطبي : ٧٧/١٥.
(٢) الجامع للقرطبي : ٨٠/١٥.
(٣) الدر المنثور ٩/٧.
(٤) جامع البيان : ٧٧/٢٣، وذكره الزمخشري : ٥٤/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ١٠٢/٧.
(٥) الدر المنثور : ١٠٣/٧، وذكره ابن كثير : ٢٤/٦.
(٦) المعالم للبغوي : ٣٢/٤، وذكره أبو حيان : ٣٧١/٧، والقرطبي : ١٠٠/١٥، وابن كثير : ٢٩/٦، نقلًا عن البغوي، وذكره الخازن : ٢١/٤، والألوسي : ١٣٥/٢٣، والشوكاني : ٤٠٣/٤.

الغلام بالذبح، ورضي الأب بأن يذبحه، فقال: يا أبت اقذفني للوجه كي لا تنظر إليَّ فترحمني، وأنظر أنا إلى الشفرة فأجزع، ولكن أدخل الشفرة من تحتي وامض لأمر الله، فذلك قوله: ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ فلما فعل ذلك: ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ (١).

• ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

١٣٢١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال: السلام على إبراهيم، أي: سلامًا منا (٢).

• ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

١٣٢٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ قال: إسرائيل هو يعقوب، وإلياس هو إدريس (٣).

١٣٢٣ - حدثنا عمران بن موسى قال: ثنا عبد الوارث قال: ثنا عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ يقول: أتدعون ربًّا، وهي لغة أهل اليمن، تقول: من بعل هذا الثور؟ أي: من ربه؟ (٤).

• ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

١٣٢٤ - قرأ عكرمة هذه الآية: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴾ (٥).

• ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ ﴾.

١٣٢٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما ذهب مغاضبًا، فكان في بطن الحوت، قال مِنْ بطن الحوت: إلهي من البيوت أخرجتني، ومن رؤوس الجبال

---

(١) جامع البيان : ٧٩/٢٣، وذكره ابن كثير : ٢٥/٦.

(٢) الجامع للقرطبي : ١١٢/١٥.

(٣) الجامع للقرطبي : ١١٥/١٥، وذكره الرازي : ١٦١/٢٦.

(٤) جامع البيان : ٩٢/٢٣، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة بلفظ: إلهًا. وذكره البغوي : ٥٨٠/٤، والقرطبي : ١١٧/١٥، وأبو حيان : ٣٧٣/٧، وابن كثير : ٣٣/٦، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ١١٩/٧، بلفظ: ربًّا باليمانية، يقول الرجل للرجل: مَنْ بعل الثوب؟ وذكر ابن كثير تفسير اليقطين بلفظ: القرع، ونقل تفسيرَ اليقطين السيوطيُّ عن عبد بن حميد وابن جرير وبلفظ: الدباء : ١٣١/٧، وكذلك الألوسي : ١٤٠/٢٣.

(٥) الجامع للقرطبي : ١١٨/١٥.

أنزلتني، وفي البلاد سيَّرتني، وفي البحر قذفتني، وفي بطن الحوت سجنتني، فما تعرف مني عملًا صالحًا تروِّح به عني، قالت الملائكة ﷺ: ربنا صوت معروف من مكان غربة، فقال لهم الرب: ذاك عبدي يونس، قال اللَّه: ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ وكان في بطن الحوت أربعين يومًا، فنبذه اللَّه، ﴿ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ وأنبت عليه ﴿ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴾ قال: اليقطين هو الدباء، فاستظل بظلها، وأكل من قرعها، وشرب من أصلها ما شاء اللَّه، ثم إن اللَّه تعالى أيبسها وذهب بما كان فيها، فحزن يونس عليه السلام، فأوحى اللَّه إليه: حزنت على شجرة أنبتها ثم أيبستها ولم تحزن على قومك حين جاءهم العذاب، فصرف عنهم، ثم ذهبت مغاضبًا [1].

• ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾.

١٣٢٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ قال: قالوا: الملائكة بنات اللَّه [2].

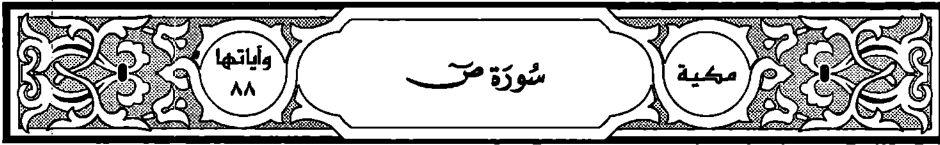
• ﴿ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

١٣٢٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية، قال: لا يفتنون إلا من يصلى الجحيم، ولا يفتنون المؤمن ولا يسلطون عليه [3].

* * *

---

(١) الدر المنثور: ١٢٧/٧.
(٢) الدر المنثور: ١٣٣/٧.
(٣) الدر المنثور: ١٣٤/٧.



١٣٢٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة ص، مكية (١).

• ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ ﴾.

١٣٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله: ﴿ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ قال: ونادوا وليس بحين انفلات (٢).

• ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾ ﴾.

١٣٣٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ قال: حَظَّنا (٣).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٣٣١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا العوام عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ قال: هذا من التقديم والتأخير، يقول: لهم يوم الحساب عذاب شديد بما نسوا (٤).

١٣٣٢ - قال عكرمة والسدي: في الآية تقديم وتأخير، تقديره: لهم عذاب شديد يوم الحساب بما نسوا أي: تركوا القضاء بالعدل (٥).

• ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ ﴾.

١٣٣٣ - سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله: ﴿ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ قال: أعطه أو امنع، إن أعطيت أو منعت فليس عليك حساب (٦).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٦٠/٣، وذكره ابن كثير: ٢٧/٤، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعن عبد بن حميد: ١٤٥/٧.

(٣) الدر المنثور: ١٤٨/٧.

(٤) جامع البيان: ١٥٢/٢٣، وذكره ابن الجوزي: ٣٣٢/٦، وابن كثير: ٥٥/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ١٧٠/٧.

(٥) المعالم للبغوي: ٦٠٣/٤.

(٦) تفسير الثوري: ٢٥٨/١، والطبري: ١٦٣/٢٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، ونقله السيوطي: ١٩١/٧، عن عبد بن حميد.

١٣٣٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: ما من نعمة أنعم اللَّه على عبد إلا وسأله فيها الشكر إلا سليمان بن داود عليه السلام، قال اللَّه له: ﴿ فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (١).

• ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴿٨٨﴾ ﴾.

١٣٣٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أيوب قال: قال عكرمة: سئلت عن رجل حلف أن لا يصنع كذا وكذا إلى حين، فقلت: إن من الحين حينًا لا يدرك، ومن الحين حين يدرك، فالحين الذي لا يدرك: قوله تعالى: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ والحين الذي يدرك قوله: ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ [إبراهيم: ٢٥] وذلك حين تصرم النخلة إلى حين تطلع، وذلك ستة أشهر (٢).

١٣٣٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ قال: يوم القيامة (٣).

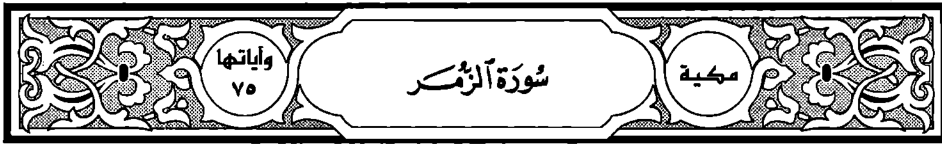
* * *

---

(١) الدر المنثور: ١٩١/٧.

(٢) جامع البيان: ١٨٩/٢٣، وانظر رقم: ٨٧٠، ١٦٦٤.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢٣١/١٥، وذكره ابن كثير: ٧٦/٦.



١٣٣٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الزمر مكية (١).

• ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٣٣٨ - سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة في قول الله تعالى: ﴿ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ ﴾ قال: نطفة ثم علقة ثم مضغة ﴿ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ قال: المشيمة والرحم والبطن (٢).

• ﴿ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ... ﴿٧﴾ ﴾.

١٣٣٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴾ قال: لا يرضى لعباده المسلمين الكفر (٣).

• ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٣٤٠ - أخرج جويبر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا ﴾ قال: نزلت في عمار بن ياسر (٤).

• ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٣٤١ - أخرج عبد بن حميد عن أبيٍّ ﷺ قال: سأل عكرمة ﷺ - عنها وأنا أسمع، فقال: ثنَّى الله فيه القضاء (٥).

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ٢٣٢/١٥، وابن الجوزي: ٣/٧، والشوكاني: ٤٤٧/٤.

(٢) تفسير سفيان: ص ٢٦٢، وذكره الطبري: ١٩٦/٢٣، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره أيضًا عن هناد السري عن أبي الأحوص عن سماك به، وذكره القرطبي: ٢٣٦/١٥، وذكره ابن كثير: ٨٠/٦.

(٣) الدر المنثور: ٢١٣/٧، ونقله عنه الشوكاني: ٤٥٤/٤.

(٤) الدر المنثور: ٢١٤/٧.

(٥) الدر المنثور: ٢٢١/٧، وذكره ابن كثير: ٨٧/٦.

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٣٤٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ ﴾ قال: يعني الصنم (١).

• ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

١٣٤٣ - عبد الرزاق قال: أنا معمر عن قتادة قال: جاء رجل إلى عكرمة فقال: أرأيت قول اللَّه تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ [المرسلات: ٣٥] وقوله: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قال: إنها مواقف، فأما موقف منها فتكلموا واختصموا، ثم ختم اللَّه على أفواههم فتكلمت أيديهم وأرجلهم، فحينئذ لا ينطقون (٢).

• ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

١٣٤٤ - حدثنا يحيى بن واضح قال: ثنا البلخي بن إياس قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ... ﴾ الآية قال: الأولى من الدنيا، والأخيرة من الآخرة (٣).

١٣٤٥ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ﴾ قال: الصور مع إسرافيل عليه السلام وفيه أرواح كل شيء يكون فيه، ﴿ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ ﴾ نفخة الصعقة، فإذا نفخ فيه نفخة البعث، قال اللَّه: بعزتي ليرجعن كل روح إلى جسده، قال: ودارة منها أعظم من سبع سماوات ومن الأرض فخلق الصور على إسرافيل وهو شاخص ببصره إلى العرش حتى يؤمر بالنفخة فينفخ في الصور (٤).

١٣٤٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ قال: هم حملة العرش (٥).

١٣٤٧ - حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان، ثنا أبي، قال: كنت جالسًا مع عكرمة عند منزل ابن داود، وكان عكرمة نازلًا مع ابن داود نحو الساحل، فذكروا الذين يغرقون في البحر، فقال عكرمة:

---

(١) الدر المنثور : ٧/٢٢٥.
(٢) تفسير عبد الرزاق : ١/١٥٩.
(٣) جامع البيان : ٢٤/٣٢، ونقله عنه السيوطي : ٧/٢٥٥.
(٤) الدر المنثور : ٧/٢٥٥.
(٥) الدر المنثور : ٧/٢٥١.

الحمد للَّه، إن الذين يغرقون في البحر تتقسم لحومَهُمُ الحيتانُ فلا يبقى منهم شيء إلا العظام تلوح فتقلبها الأمواج حتى تلقيها إلى البر، فتمكث العظام حينًا حتى تصير حائلًا نخرة، فتمر بها الإبل فتأكلها ثم تسير الإبل فتبعر ثم يجيء بعدهم قوم فينزلون منزلًا فيأخذون ذلك البعر فيوقدون ثم تخمد تلك النار فتجيء ريح فتلقي ذلك الرماد على الأرض، فإذا جاءت النفخة، قال اللَّه ﷻ: ﴿ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾ فيخرج أولئك وأهل القبور سواء (١).

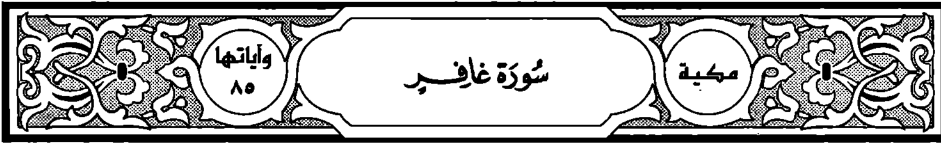
• ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

١٣٤٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ﴾ قال: أرض الجنة من رخام من فضة (٢).

* * *

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣/٣٣٩، ونقله عنه الواحدي في أسباب النزول : ص ٥٤، والعظمة لأبي الشيخ : ٢/٦١٥ - ٤٨. عن محمد بن السهل عن سلمة بن شبيب عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه.

(٢) الدر المنثور : ٧/٣٦٧.



١٣٤٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة غافر (المؤمن) مكية [١].

• ﴿ ... ذِى ٱلطَّوْلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ ﴾.

١٣٥٠ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذِى ٱلطَّوْلِۖ ﴾ قال: ذي المنّ [٢].

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ ... ﴿٧﴾ ﴾.

١٣٥١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ ﴾ قال: حملة العرش كلهم على صور، قيل: يا عكرمة وما صور؟ قال: فأمال خده قليلًا [٣].

• ﴿ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٣٥٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ﴾ قال: وقفت القلوب في الحناجر من الخوف فلا تخرج ولا تعود إلى أماكنها [٤].

• ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٣٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ قال: لا يكون الإنسان جبارًا حتى يقتل نفسين [٥].

• ﴿ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٣٥٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ قال: الجبارون والمتكبرون [٦].

• ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّاۖ ... ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٣٥٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّاۖ ﴾

---

(١) زاد المسير : ٩١/٧، وذكره القرطبي : ٢٨٨/١٥، وذكره الشوكاني : ٧١/٤.

(٢) الدر المنثور : ٢٧٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٩٢/١٥، وابن كثير : ١٢٢/٦.

(٣) الدر المنثور : ٢٧٥/٧، وذكره الزمخشري في الفائق : ٣٢١/٢.

(٤) تفسير ابن كثير : ١٣١/٦. (٥) تفسير ابن كثير : ١٣/٦.

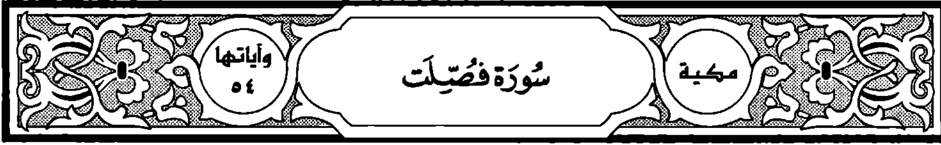
(٦) الجامع للقرطبي : ٣١٧/١٥ وذكره الشوكاني : ٤٤/٤.

قال: هذه الآية تدل على عذاب القبر في الدنيا، ألا تراه يقول عن عذاب القبر: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٦] (١).

• ﴿ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

١٣٥٦ - قرأ عكرمة هذه الآية: (والسلاسلَ) بالنصب، يَسْحبون، بفتح الياء، أي: ويسحبون السلاسل (٢).

* * *



• ﴿ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ۝ ﴾.

١٣٥٧ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص قال: ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: الذين لا يقولون: لا إله إلا الله (١).

• ﴿ ... وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ۝ ﴾.

١٣٥٨ - عبد الرزاق قال: أنا الثوري عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا ﴾ قال: السابري لا يصلح إلا بسابور (كوة مشهورة بأرض فارس) واليماني لا يصلح إلا باليمن (٢).

• ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ ﴾.

١٣٥٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يحبسون بعضًا على بعض قال: عليهم وزعة ترد أولهم على آخرهم (٣).

• ﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ... ۝ ﴾.

١٣٦٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ قال: هو ابن آدم - الذي قتل أخاه - وإبليس (٤).

---

(١) جامع البيان : ٩٢/٢٤، وذكره أبو نعيم : ٣٣٣/٣، عن سليمان بن أحمد عن أحمد بن زيد بن العريش، عن إسحاق بن ضيف عن إبراهيم بن الحسن بن أبان عن أبيه به، وذكره النحاس في إعرابه : ٤٨/٤، وابن كثير : ١٦٢/٦، وفي البداية : ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر : ٣١٣/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٥٠/٢، وذكره الطبري : ٩٦/٢٤، عن الحسين بن محمد الذراع عن أبي محصن عن حصين، وأيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين بنحوه، وذكره أبو نعيم : ٣٣٣/٣، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن الحربي، عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن حصين به، وذكره النحاس في إعرابه : ٥٠/٤، والقرطبي : ٣٤٢/١٥، وابن كثير : ١٦٤/٦، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر : ٣١٥/٧، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، وأيضًا في معجم البلدان : ١٦٧/٣.

(٣) الدر المنثور : ٣١٩/٧.

(٤) الدر المنثور : ٣٢١/٧.

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٣٦١ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: ثنا حفص بن عمر قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ... ﴾ قال: استقاموا على شهادة أن لا إله إلا الله [1].

١٣٦٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ ﴾ قال: ولا تخافوا أمامكم ولا تحزنوا على ذنوبكم [2].

• ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٣٦٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ... ﴾ قال: قول لا إله إلا الله، يعني المؤذن، ﴿ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾ قال: صام وصلى [3].

• ﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٣٦٤ - أنا أبو سعيد الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد ابن إسحاق الصغاني، نا يحيى بن معين، نا ابن عيينة عن بشير بن تيم عن رجل عن عكرمة إن شاء الله قال: نزلت في عمار وأبي جهل. ﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ وقال في أبي جهل وعمار. ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾ [الأنعام: ١٢٢] [4].

• ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٣٦٥ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ... ﴾ قال: أي لقالوا هلَّا أنزل مفصلًا بلغة العرب ولأنكروا ذلك، فقالوا: أعجمي وعربي [5].

---

(١) جامع البيان: ١١٥/٢٤، وذكره أبو نعيم: ٣٣٤/٣، والقرطبي: ٣٥٨/١٥، وابن كثير: ١٧٣/٦، وفي البداية: ٢٥٨/٩.

(٢) الجامع للقرطبي: ٣٥٩/١٥، وذكره ابن كثير: ١٧٤/٦.

(٣) الدر المنثور: ٣٢٥/٧، وذكره القرطبي: ٣٦٠/١٥، وذكره أبو حيان: ٤٩٧/٧، وابن الجوزي: ٢٦٢/٧، وابن كثير: ١٧٧/٦.

(٤) تاريخ دمشق: ٣٧٨/٤٣، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٣٣٠/٧، ونقله عنه الشوكاني: ٥٢٠/٤.

(٥) تفسير ابن كثير: ١٨١/٦.

• ﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٣٦٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ ﴾ قال: لا يمل [١].

* * *



١٣٦٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشورى مكية [٢].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٣٦٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١] قال المشركون بمكة لمن بين أظهرهم من المؤمنين: قد دخل الناس في دين اللَّه أفواجًا فاخرجوا من بين أظهرنا، فعلام تقيمون بين أظهرنا؟ فنزلت: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ ... ﴾ [٣].

• ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٣٦٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ ﴾ قال: بارٌّ بهم [٤].

• ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٣٧٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن مغيرة عن عكرمة قال: إن النبي ﷺ كان واسطًا من قريش، كان له في كل بطن من قريش نسب، فقال: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه إلا أن تحفظوني في قرابتي، ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [٥].

---

(١) فتح القدير: ٥٢٤/٤.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ١/١٦، وابن الجوزي: ٧٠/٧، وأبو حيان: ٥٠٧/٧.

(٣) الدر المنثور: ٣٤٢/٧، وذكره في لباب النقول: ص ١٨٧، ونقله الشوكاني: ٥٣٢/٤.

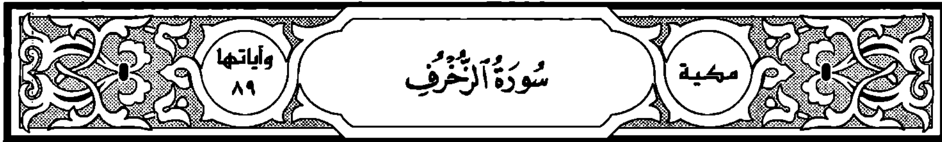
(٤) الجامع للقرطبي: ١٦/١٦.

(٥) جامع البيان: ٢٣/٢٥، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن حرمي عن شعبة عن عمارة عن عكرمة بلفظ: تعرفون قرابتي وتصدقونني بما جئت به، وتمنعوني، وذكره القرطبي: ٢٣/١٦، وابن كثير: ١٩٧/٦.

• ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ۝٣٠ ﴾.

١٣٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ ... ﴾ قال: ما من نكبة أصابت عبدًا فما فوقها إلا بذنب لم يكن الله ليغفر له إلا بها، أو درجة لم يكن الله ليبلغه لها إلا بها (١).

* * *



١٣٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الزخرف مكية (٢).

• ﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ۝٤ ﴾.

١٣٧٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت مالكًا يروي عن عمر عن عكرمة: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ القرآن (٣).

• ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحۡمَٰنِ مَثَلٗا ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝١٧ ﴾.

١٣٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَظِيمٌ ﴾ قال: مكروب (٤).

• ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ۝٢٨ ﴾.

١٣٧٥ - سفيان عن ليث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ ﴾ قال: لا إله إلا الله (٥).

١٣٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ ﴾ قال: في الإسلام أوصى بها ولده (٦).

• ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ۝٣١ ﴾.

١٣٧٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣١/١٦، وذكره الخازن : ٩٨/٤.
(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٣) جامع البيان : ٤٨/٢٥.
(٤) فتح القدير : ٤٤٩/٤.
(٥) تفسير سفيان : ٢٧٠/١، وذكره القرطبي : ٧٧/١٦، وابن كثير : ٢٢٤/٦.
(٦) الدر المنثور : ٣٧٣/٧.

﴿ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ أي: هلَّا كان إنزال هذا القرآن على رجل عظيم - في أعينهم - من القريتين؟ يعنون مكة والطائف (١).

• ﴿وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝٤٨﴾.

١٣٧٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ﴾ قال: هو عام السَّنة (٢).

• ﴿فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ... ۝٥٤﴾.

١٣٧٩ - أخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن عكرمة قال: لم يخرج فرعون من زاد على الأربعين سنة، ومَنْ دون العشرين، فذلك قوله: ﴿فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ﴾ يعني: استخف قومه في طلب موسى عليه السلام (٣).

• ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ... ۝٥٥﴾.

١٣٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ قال: أغضبونا (٤).

• ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝٥٧﴾.

١٣٨١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قال: يضحكون (٥).

• ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا ... ۝٦١﴾.

١٣٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ قال: أي: آية للساعة خروج عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة (٦).

• ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ۝٨٣﴾.

١٣٨٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ﴾ قال: يوم بدر (٧).

---

(١) تفسير ابن كثير : ٢٢٤/٦. (٢، ٣) الدر المنثور : ٣٨٣/٧.
(٤) الدر المنثور : ٣٨٣/٧، وذكره ابن كثير : ٢٣١/٦.
(٥) تفسير ابن كثير : ٢٣٢/٦.
(٦) تفسير ابن كثير : ٢٣٥/٦، وذكره القرطبي بلفظ: وإنه للعلم، بلامين : ١٠٥/١٦.
(٧) البحر المحيط : ٢٩/٨، وذكره الألوسي : ١٠٦/٢٥.



١٣٨٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الدخان مكية (١).

• ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ ﴾.

١٣٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سوقة عن عكرمة قال: سمعته يقول: يؤذن للناس بالحج ليلة القدر فيكتبون بأسمائهم، قال محمد: وأظنه قال: وأسماء آبائهم لا يغادر أحدًا ممن كتب تلك الليلة لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم، ثم قرأ عكرمة: ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ (٢).

• ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ... ۝ ﴾.

١٣٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ قال: عذاب جهنم يوم القيامة (٣).

• ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ۝ ﴾.

١٣٨٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثني عبيد الله بن معاذ قال: ثنا أبي، عن شعبة عن سماك في قوله تعالى: ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ قال: يابسًا كهيئته بعد أن ضربه، يقول: لا تأمره يرجع، اتركه حتى يدخل آخرهم (٤).

١٣٨٨ - ثنا ابن المثنى، ثنا عبيد الله بن معاذ قال: ثني أبي، عن شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ قال: جددًا (٥).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٦٨/٢، وذكره الطبري : ١٠٩/٢٥، عن الفضل بن الصباح والحسن بن عرفة عن الحسن بن إسماعيل البجلي عن محمد بن سوقة بلفظ: في ليلة النصف من شعبان، يبرم فيه أمر السنة، وتنسخ الأحياء من الأموات ويكتب الحاج فلا يزاد فيهم أحد، ولا ينقص منهم أحد، وذكره القرطبي : ١٢٦/١٦، وابن كثير : ٢٤٥/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر ومحمد بن نصر وابن أبي حاتم : ٣٩٩/٧، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن المنذر : ٤٠١/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٣٤/١٦.

(٤) جامع البيان : ١٢٢/٢٥، وذكره القرطبي : ١٣٧/١٦، بلفظ: يبسًا، لقوله تعالى: ﴿ فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا ﴾.

(٥) جامع البيان : ١٢٢/٢٥، وذكره ابن كثير : ٢٥٢/٦ بنحوه، وأيضًا في البداية : ٢٥٤/١، ونقله عنه السيوطي : ٤١٠/٧.

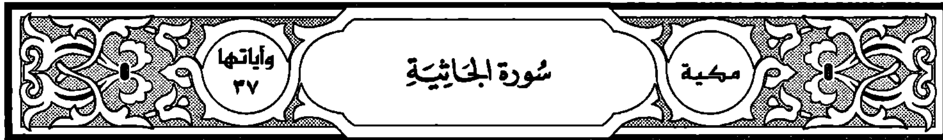
• ﴿ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ۝٤٩ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ۝٥٠ ﴾.

١٣٨٩ - أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا عبد اللّٰه بن حيان قال: حدثنا أبو حيان الرازي قال: حدثنا سهل بن عثمان قال: حدثنا أسباط عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال: لقي النبي ﷺ أبا جهل، فقال أبو جهل: لقد علمت أني أمنع أهل البطحاء وأنا العزيز الكريم، قال: فقتله اللّٰه يوم بدر وأذله وعيره بكلمته، وأنزل فيه: ﴿ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴾ (١).

• ﴿ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ۝٥٤ ﴾.

١٣٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴾ قال: هي لغة يمانية، وذلك أن أهل اليمن يقولون: زوجنا فلانًا بفلانة (٢).

* * *



١٣٩١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الجاثية مكية (٣).

• ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ... ۝١٦ ﴾.

١٣٩٢ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: نا عقبة الأصم عن مالك بن دينار قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ قال: الحكم: اللب (٤).

• ﴿ أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ ... ۝٢٣ ﴾.

١٣٩٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ... ﴾ قال:

---

(١) أسباب النزول للواحدي : ص ٢٥٣، والقرطبي : ١٥١/١٦، وابن كثير : ٢٦٠/٦، نقلًا عن الأموي في مغازيه، عن أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي به، ونقله السيوطي عن مغازي الأموي : ٤١٨/٧، وأيضًا في اللباب : ص ١٩٠، والشوكاني : ٥٨٠/٤.

(٢) الدر المنثور : ٤٢١/٧.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ١٥٦/١٦، وذكره الشوكاني : ٣/٥.

(٤) تفسير مجاهد : ٦٠٠/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٢٥/٧.

أفرأيت من جعل إلهه الذي يعبده ما يهواه أو يستحسنه، فإذا استحسن شيئًا وهويه اتخذه إلهه [١].

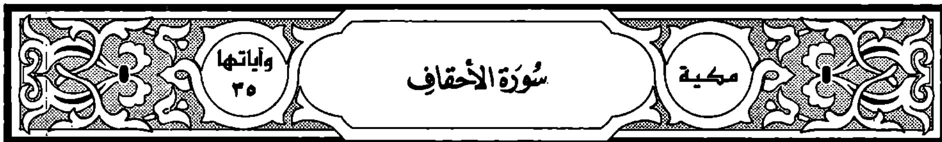
• ﴿ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٣٩٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾ قال: وما يهلكنا إلا الله [٢].

• ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٣٩٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ قال: متميزة [٣].

* * *



١٣٩٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأحقاف مكية [٤].

• ﴿ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ... ﴾.

١٣٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ قال: رواية عن الأنبياء [٥].

• ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ ﴾.

١٣٩٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: في حم الأحقاف: ﴿ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ فنسختها الآية التي في سورة الفتح ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٦٦/١٦، وذكره الطبرسي : ١٣٥/٢٥.
(٢) الجامع للقرطبي : ١٧١/١٦، وذكره الشوكاني : ٩/٥.
(٣) الدر المنثور : ٤٢٨/٧، وذكره القرطبي : ١٧٤/١٦، وابن كثير : ٢٧١/٦.
(٤) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ١٣٠/٧.
(٥) المعالم للبغوي : ١٣١/٥، وذكره القرطبي : ١٨٢/١٦ بمثله، ونقل رواية الثعلبي بلفظ: أو ميراث علم.

لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ ﴾ [الفتح: ١، ٢] الآية، فخرج نبي اللَّه ﷺ حين نزلت هذه الآية، فبشرهم بأنه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال له رجال من المؤمنين: هنيئًا لك يا نبي اللَّه، قد علمنا ما يفعل بك فما يفعل بنا؟ فأنزل اللَّه: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٤٧]، وقال: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ... ﴾ الآية [الفتح: ٥، ٦]، فبين اللَّه ما يفعل به وبهم (١).

• ﴿ ... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ... ۝١٠ ﴾.

١٣٩٩ - أنا عبيد اللَّه بن موسى أنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: عبد اللَّه بن سلام (٢).

١٤٠٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: ليس هو بعبد اللَّه بن سلام، هذه الآية مكية، فيقول من آمن من بني إسرائيل فهو كمن آمن بالنبي ﷺ (٣).

• ﴿ ... وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ... ۝١٥ ﴾.

١٤٠١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ﴾ قال: إذا حملت تسعة أشهر أرضعته أحدًا وعشرين شهرًا، وإذا حملت ستة أشهر أرضعته أربعة وعشرين شهرًا (٤).

• ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ ... ۝٢١ ﴾.

١٤٠٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ ﴾ قال: الأحقاف: الجبل والغار (٥).

• ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ ... ۝٢٩ ﴾.

١٤٠٣ - حدثنا أبو عبد اللَّه الطهراني، أخبرنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ قال: هم اثنا عشر

---

(١) جامع البيان : ٧/٢٦، وذكره ابن كثير : ٢٧٧/٦ مختصرًا.

(٢) تاريخ ابن عساكر : ١٣٠/٢٩، وذكره القرطبي : ١٨٨/٦، وأبو حيان : ٥٧/٨، وابن كثير : ٢٧٩/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٣٨/٧، عن ابن عساكر وابن سعد.

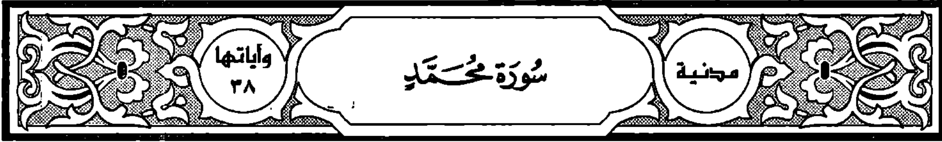
(٣) الدر المنثور : ٤٣٩/٧.

(٤) التفسير الكبير : ١٥/٢٨.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٨٦/٦.

ألفًا جاءوا من جزيرة الموصل، فقال النبي ﷺ لابن مسعود ﷺ: « أنظرني حتى آتيك »، وخط عليه خطًا، وقال: « لا تبرح حتى آتيك »، فلما خشيهم ابن مسعود كاد أن يذهب، فذكر قول رسول الله ﷺ: فلم يبرح، فقال له رسول الله ﷺ: « لو ذهبت ما التقينا إلى يوم القيامة » [(١)].

* * *



١٤٠٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة محمد سورة مدنية [(٢)].

• ﴿ مَثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ ... ⑮ ﴾.

١٤٠٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلْجَنَّةِ ﴾ قال: أي: نعتها [(٣)].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ⑰ ﴾.

١٤٠٦ - أخرج ابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن عكرمة: أن ناسًا من أهل الكتاب آمنوا برسلهم وصدقوهم وآمنوا بمحمد قبل أن يبعث، فلما بعث كفروا به، فذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴾ [(٤)].

• ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ⑲ ﴾.

١٤٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ قال: في أصلاب الآباء إلى أرحام الأمهات ﴿ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ إقامتكم في الأرض [(٥)].

---

(١) تفسير ابن كثير : ٢٩٧/٦، وذكره القرطبي : ٢١٣/١٦، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٩٦/١٠، بلفظ: هم اثنا عشر ألفًا من جزيرة الموصل، ونقله السيوطي : ٤٥٣/٧، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) تفسير ابن كثير : ٣١٤/٦.

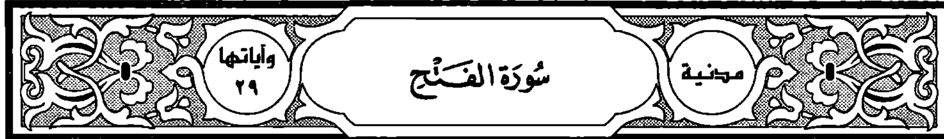
(٤) الدر المنثور : ٤٦٦/٧.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٤٣/١٦، وذكره الألوسي : ٦٦/٢٦.

• ﴿ ... وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٤٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ قال: فارس والروم [(١)].

* * *



١٤٠٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفتح مدنية [(٢)].

• ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ... ﴿٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٤١٠ - حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾ قالوا: هنيئًا مريئًا لك يا رسول اللَّه، فماذا لنا؟ فنزلت: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ... ﴾ [(٣)].

• ﴿ لِّتُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ ﴾.

١٤١١ - حدثني أبو هريرة الضبعي قال: ثنا حرمي، عن شعبة عن أبي بشر جعفر ابن أبي وحشية عن عكرمة: (ويعزروه) قال: يقاتلون معه بالسيف [(٤)].

• ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٤١٢ - حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ثنا هشيم عن أبي بشر عن

---

(١) الكشاف للزمخشري : ٣٢٢/٤، وذكره ابن الجوزي : ١٥٨/٧، والخازن : ١٤٣/٤.
(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٣) جامع البيان : ٧٠/٢٦، ونقله عنه السيوطي : ٥١٥/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن مردويه.
(٤) جامع البيان : ٧٥/٢٦، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر بمثله، وأيضًا عن ابن بشار عن يحيى ومحمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بمثله، وأيضًا عن أحمد بن الوليد عن عثمان ابن عمر عن سعيد عن أبي بشر بنحوه، وذكره القرطبي : ٢٠٧/١٦، ونقله السيوطي : ٥١٦/٧، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: تقاتلوا معه بالسيف، وذكره الشوكاني : ٤٧/٥.

عكرمة في قوله: ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: هوازن وبني حنيفة (١).

• ﴿ ... فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ ﴾.

١٤١٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ قال: خيبر حيث رجعوا من صلح الحديبية (٢).

• ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾.

١٤١٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ ﴾ قال: يوم حنين (٣).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٤١٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: ثني من لا أتهم عن عكرمة أن قريشًا بعثوا أربعين رجلًا منهم أو خمسين وأمروهم أن يطوفوا بعسكر رسول الله ﷺ ليصيبوا من أصحابه أحدًا، فأخذوا أخذًا، فأتي بهم رسول الله ﷺ فعفا عنهم وخلى سبيلهم، وقد كانوا رموا إلى عسكر رسول الله ﷺ بالحجارة والنبل، قال ابن حميد: قال سلمة: قال ابن إسحاق: ففي ذلك قال: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم ... ﴾ (٤).

• ﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٤١٦ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله (٥).

---

(١) المعرفة والتاريخ : ١١٠/٢، وذكره الطبري : ٨٣/٢٦، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر بلفظ: هوازن، وذكره البيهقي في الدلائل: ١٦٧/٤، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره القرطبي : ٢٧٢/١٦، ونقله السيوطي : ٥٢٠/٧، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي.

(٢) الدر المنثور : ٥٢٤/٧.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٦/٧، وذكره القرطبي : ٢٧٩/١٦.

(٤) جامع البيان : ٤/٢٦، ذكره ابن كثير : ٣٤٥/٦.

(٥) جامع البيان : ١٠٥/٢٦، وذكره القرطبي : ٢٨٩/١٦، ونقله السيوطي : ٥٣٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿ ... سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٤١٧ - حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم ﴾ قال: السهر [(١)].

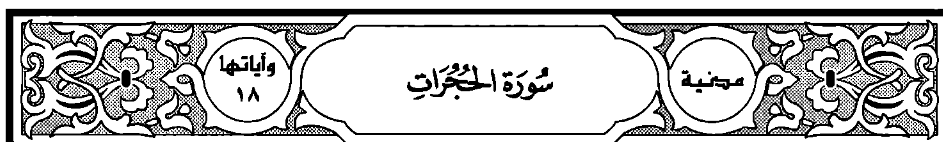
١٤١٨ - حدثنا ابن سنان القزاز قال: ثنا هارون بن إسماعيل قال: ثنا علي بن المبارك قال: ثنا مالك بن دينار قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم ﴾ قال: هو أثر التراب [(٢)].

• ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٤١٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ قال: نباته [(٣)].

١٤٢٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ... ﴾ قال: أخرج شطأه بأبي بكر فآزره بعمر، فاستغلظ بعثمان، فاستوى على سوقه بعلي [(٤)].

* * *



١٤٢١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحجرات سورة مدنية [(٥)].

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ ... ﴿٢﴾ ﴾.

١٤٢٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ﴾ قال ثابت بن قيس: فأنا كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي، وأجهر له بالقول، فأنا من أهل النار، فقعد في بيته، فتفقده

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/٢١٦، وذكره أبو نعيم : ٣/٣٣٤، عن عبد الله بن محمد بن أبي سهل عن ابن أبي شيبة بمثله، وذكره ابن كثير في البداية : ٩/٢٥٨، ونقله السيوطي : ٧/٥٤٣، عن ابن نصر وابن أبي شيبة.
(٢) جامع البيان : ٢٦/١١٢.
(٣) الدر المنثور : ٧/٥٤٤.
(٤) الكشاف للزمخشري : ٤/٣٣٩.
(٥) الدلائل : ٧/١٤٢.

رسول الله ﷺ وسأل عنه، فقال رجل: إنه لجاري، ولئن شئت لأعلمن لك علمه، فقال: نعم، فأتاه، فقال: إن رسول الله ﷺ قد تفقدك، وسأل عنك، فقال: نزلت هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ ... ﴾ الآية، وأنا كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ وأجهر له بالقول، فأنا من أهل النار، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: بل هو من أهل الجنة، فلما كان يوم اليمامة انهزم الناس، فقال: أف لهؤلاء وما يعبدون، وأف لهؤلاء وما يصنعون، يا معشر الأنصار خلوا لي بشيء لعلي أصلى بحرها ساعة، قال: ورجل قائم على ثلمة، فقتل وقتل (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ۝٦ ﴾.

١٤٢٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن رسول الله ﷺ بعث الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق يصدقهم فلم يبلغهم، ورجع، فقال لرسول الله ﷺ: إنهم عصوا، فأراد رسول الله ﷺ أن يجهز إليهم إذ جاء رجل من بني المصطلق، فقال لرسول الله ﷺ: سمعنا أنك أرسلت إلينا ففرحنا به واستبشرنا به، وإنه لم يبلغنا رسولك، وكذب، فأنزل الله فيه وسماه فاسقًا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ ... ﴾ الآية (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ ... ۝١١ ﴾.

١٤٢٤ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن حصين قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ ﴾ قال: هو قول الرجل للرجل: يا منافق يا كافر (٣).

• ﴿ ... وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ ... ۝١٢ ﴾.

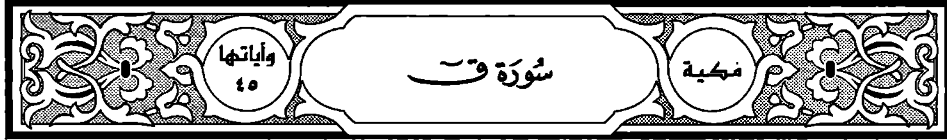
١٤٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن امرأة دخلت على النبي ﷺ ثم خرجت، فقالت عائشة: يا رسول الله ما أجملها وأحسنها لولا أن بها قصرًا، فقال لها النبي ﷺ

---

(١) جامع البيان : ١١٩/٢٦.
(٢) الدر المنثور : ٥٥٨/٧.
(٣) جامع البيان : ١٣٢/٢٦، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حصين، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حصين بلفظ: يا فاسق بدل يا منافق، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٣٠٨/٥، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور به، وذكره القرطبي : ٣٢٨/١٦، وابن الجوزي : ١٨٣/٧، ونقله السيوطي : ٥٦١/٧، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

« اغتبتيها يا عائشة »، فقالت: يا رسول اللّٰه! إنما قلت شيئًا هو بها، فقال: **« يا عائشة! إذا قلت شيئًا هو بها فهي غيبة، وإذا قلت ما ليس بها فقد بهتها »** (١).

* * *



١٤٢٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة ق مكية (٢).

• ﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ ﴾.

١٤٢٧ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ قٓۚ ﴾ قال: هو جبل محيط بالأرض من زمردة خضراء، منه خضرة السماء والسماء مقبية، وعليه كتفاها (٣).

• ﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ۝١٠ ﴾.

١٤٢٨ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ ﴾ قال: الباسقات: الطوال (٤).

١٤٢٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد اللّٰه بن عثمان بن خثيم قال: سألت عكرمة عن ﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ ﴾ فقلت: ما بسوقها؟ قال: طلعها، ألم تر أنه يقال للشاة إذا حان ولادها بسقت (٥).

١٤٣٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ ﴾ قال: بسوقها: التفافها (٦).

• ﴿ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ۝١٢ ﴾.

١٤٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبي بكر عن عكرمة في

---

(١) الدر المنثور: ٥٧١/٧.
(٢) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي: ١٨٨/٧، والقرطبي: ١/١٧.
(٣) المعالم للبغوي: ٢١١/٥، وذكره القرطبي: ٢/١٧، والثعالبي: ٢٦٣/٤.
(٤) جامع البيان: ١٥٣/٢٦، وذكره القرطبي: ٦/١٧، وابن كثير: ٢٩٨/٦، والشوكاني: ٧٢/٥.
(٥) الدر المنثور: ٥٩١/٧، وذكره القرطبي: ٧/١٧.
(٦) الدر المنثور: ٥٩١/٧.

قوله: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ ﴾ قال: إنهم قوم رسوا نبيهم في بئر [١].

• ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾.

١٤٣٢ – حدثنا يحيى بن سعيد عن عمران عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ ﴾ قال: يكتب ما عليه وما له [٢].

١٤٣٣ – أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: لا يكتب إلا ما يؤجر عليه ويؤزر فيه لو قال رجل لامرأته: تعالي حتى نفعل كذا وكذا كان يكتب عليه شيء [٣].

• ﴿ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٤٣٤ – روي عن عكرمة في قوله: ﴿ عَنِيدٍ ﴾ قال: المجانب للحق والمعاند للّه ﷻ [٤].

• ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٤٣٥ – روى الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ قال: ما امتلأت، تقول: وهل فيّ من مكان يزاد فيّ [٥].

• ﴿ ... وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٤٣٦ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي سعيد عن عكرمة في: ﴿ مِن لُّغُوبٍ ﴾ قال: قالت اليهود: إن اللّه خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ففرغ من الخلق يوم الجمعة، واستراح يوم السبت، فأكذبهم اللّه، قال: ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٥٤/٢٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٨/٧، وذكره القرطبي : ١١/١٧، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٥٩٣/٧، بلفظ: لا يكتب إلا ما يؤجر عليه ويؤزر فيه، لو قال رجل لامرأته تعالي حتى نفعل كذا وكذا كان يكتب عليه شيء.

(٣) الدر المنثور : ٥٩٦/٧.

(٤، ٥) تفسير ابن كثير : ٤٠٧/٦، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٢٩/٤.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ١٩٤/٢. والعظمة لأبي الشيخ : ١٣٧١/٤/ ٧١٣١٣ – ٨٨، عن الوليد عن إسحاق ابن إبراهيم عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عكرمة بلفظ: أن اليهود قالوا للنبي ﷺ ما يوم الأحد؟ فقال رسول اللّه : « فيه خلق اللّه ﷻ الأرض وكبسها »، قالوا : الاثنين، قال: « خلق فيه وفي الثلاثاء الجبال والماء وكذا وكذا وما شاء اللّه تعالى »، قالوا : فيوم الأربعاء، قال: « الأقوات »، قالوا: فيوم الخميس، قال: « فيه خلق اللّه ﷻ السموات »، قالوا: يوم الجمعة، قال: « خلق في ساعتين الملائكة، وفي ساعتين الجنة والنار، وفي ساعتين الشمس والقمر والكواكب، وفي ساعتين الليل والنهار »، قالوا: السبت ذكروا الراحة، فقال: « سبحان اللّه » وأنزل اللّه ﷻ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾.

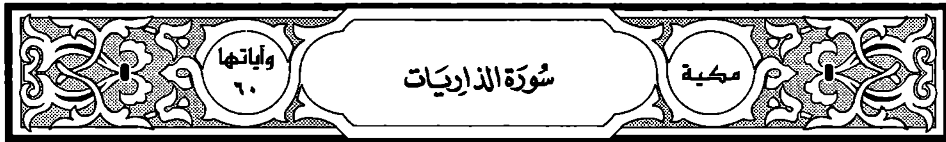
• ﴿ ... وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ۝٤٠ ﴾.

١٤٣٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ قال: هما الركعتان بعد المغرب (١).

• ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ... ۝٤١ ﴾.

١٤٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾ قال: ينادي منادي الرحمن، فكأنما ينادي في آذانهم (٢).

* * *



١٤٣٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الذاريات مكية (٣).

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ۝٧ ﴾.

١٤٤٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا عمران بن حدير قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴾ قال: ذات الخلق الأحسن، ألم تر إلى النساج إذا نسج الثوب قال: ما أحسن حبكه (٤).

• ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ... ۝١٣ ﴾.

١٤٤١ - سفيان عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ قال: يحرقون (٥).

---

(١) تفسير ابن كثير : ٤١١/٦.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٧/١٧.
(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٤) جامع البيان : ١٩٠/٢٦، والعظمة لأبي الشيخ : ٥٥٣/١٠٣٥/٣. عن إبراهيم عن سوار بن عبد الله عن عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير به، وذكره البغوي : ٢٢٢/٥، والقرطبي : ٣١/١٧، وابن كثير : ٤١٥/٦.
(٥) تفسير الثوري : ٢٨١/١، وذكره الطبري : ١٩٤/٢٦، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن حصين بلفظ: يعذبون، وذكره البيهقي في البعث والنشور : ص ٢٧٧، وابن كثير : ٤١٦/٦.

• ﴿ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٤٤٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ ﴾ أي: عذابكم (١).

• ﴿ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٤٤٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن حصين قال: سألت عكرمة عن السائل والمحروم؟ قال: السائل: الذي يسألك، والمحروم: الذي لا ينمى له مال (٢).

• ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٤٤٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان إبراهيم عليه السلام يدعى أبا الضيفان (٣).

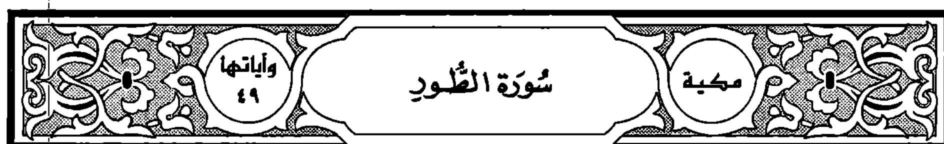
• ﴿ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٤٤٥ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فِى صَرَّةٍ ... ﴾ قال: إنها الرنة والتأوه ولم يكن هذا الإقبال من مكان إلى مكان (٤).

• ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٤٤٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ قال: إلا ليعبدون ويطيعون، فأثيب العابد وأعاقب الجاحد (٥).

* * *



١٤٤٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الطور مكية (٦).

---

(١) إعراب القرآن : ٢٣٨/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٠٣/٢٦، والقرطبي : ٣٩/١٧، ونقله السيوطي ٦١٧/٧، عن عبد بن حميد بلفظ: المحروم: المحارف الذي لا يثبت له مال.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٥/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ١٣٢/١ نقلًا عن ابن عساكر.

(٤) الكشاف للزمخشري : ٣٩٢/٤، وذكره القرطبي : ٤٦/١٧، وأبو حيان : ١٤٠/٨، وابن كثير : ٤٢١/٦.

(٥) الجامع للقرطبي : ٥٦/١٧، وذكره أبو حيان : ١٤٣/٨.

(٦) الدلائل : ١٤٢/٧.

• ﴿ وَالطُّورِ ۝ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ۝ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ۝ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۝ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۝ ﴾.

١٤٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عمن سمع عكرمة يقول: الطور: جبل يقال له الطور [١].

١٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه قال: ثنا علي بن الحسن قال: حدثنا حسين قال: سئل عكرمة وأنا جالس عنده عن البيت المعمور، قال: بيت في السماء بحيال الكعبة [٢].

١٤٥٠ - روي عن أبي مكين أنه سأل عكرمة عن (البحر المسجور) فقال: هو بحر دون العرش [٣].

• ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ۝ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ ﴾.

١٤٥١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾ يقول: يدفعون إلى نار جهنم دفعًا [٤].

• ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ... ۝ ﴾.

١٤٥٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال: كان ذلك لقوم إبراهيم وموسى، أما هذه الأمة فلهم ما سعوا وما سعى لهم غيرهم [٥].

• ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ... ۝ ﴾.

١٤٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ قال: النبوة [٦].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٩٩/٢.

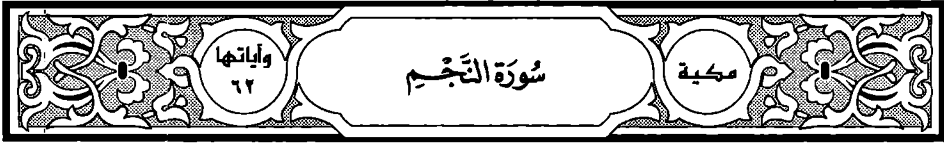
(٢) جامع البيان : ١٧/٢٧، وذكره أبو حيان : ١٤٦/٨.

(٣) الجامع للقرطبي : ٦٢/١٧ وذكره ابن كثير : ٤٢٩/٦، بلفظ: بيت حذاء العرش، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفًا من الملائكة ثم لا يعودون إليه.

(٤) جامع البيان : ٢٢/٢٧، وذكره الزمخشري في الفائق : ٤٣٠/١، وابن الأثير في النهاية : ١٢٤/١.

(٥) المعالم للبغوي : ٢٥٥/٥.

(٦) الجامع للقرطبي : ٧٤/١٧.



١٤٥٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النجم مكية (١).

• ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ ﴾.

١٤٥٥ - أخبرني الحسن بن القاسم البجلي الكوفي قال: حدثنا علي بن إبراهيم ابن المعلى قال: حدثني الوليد بن وهب عن أبي حمزة الثمالي عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ قال عتبة للنبي ﷺ: أنا أكفر برب النجم إذا هوى، فقال رسول اللَّه: « **اللَّهم أرسل عليه كلبًا من كلابك** »، قال: فقال ابن عباس فخرج إلى الشام في ركب فيهم هبار بن الأسود حتى إذا كانوا بوادي الغاضرة وهي مسبعة نزلوا ليلًا فافترشوا صفًّا واحدًا فقال عتبة: أتريدون أن تجعلوني حجرة، لا واللَّه لا أبيت إلا وسطكم، فبات وسطهم، قال هبار فما أنبهني إلا السبع يشم رؤوسهم رجلًا رجلًا حتى انتهى إليه فأنشب أنيابه في صدغيه فصاح: أي قوم قتلني دعوة محمد، فأمسكوه فلم يلبث أن مات في أيديهم (٢).

• ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ۝ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝ ﴾.

١٤٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴾ قال: هو جبريل استوى بالأفق الأعلى، والأفق الأعلى الذي يأتي منه الصبح (٣).

١٤٥٧ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ قال: دنا منه حتى كان بينه وبينه مثل ما بين كبدها إلى الوتر (٤).

١٤٥٨ - حدثنا خلاد بن أسلم قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا عباد ابن منصور قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ قال: أتريد أن أقول لك: قد رآه؟ نعم قد رآه، ثم قد رآه ثم قد رآه حتى ينقطع النفس (٥).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره الشوكاني : ١٠٣/٥.

(٢) الأغاني : ١٨٥/١٦. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٦٤١/٧.

(٣) تفسير ابن كثير : ٤٤٣/٦. (٤) الدر المنثور : ٦٤٥/٧.

(٥) جامع البيان : ٤٨/٢٧، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عيسى بن عبيد، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن سالم مولى معاوية، وذكره ابن كثير : ٤٤٨/٦، نقلًا عن ابن أبي حاتم عن =

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٤٥٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة أنه ذكر له قول الحسن في اللمم هي الخطرة من الزنا، فقال: لا، ولكنها الضمة والقبلة والشمة [١].

• ﴿ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٤٦٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أن النبي ﷺ خرج في مغزاة، فجاء رجل فلم يجد ما يخرج عليه فلقي صديقًا له فقال: أعطني شيئًا، فقال: أعطيك بكري هذا على أن تتحمل بذنوبي، فقال له: نعم، فأنزل الله ﴿ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ﴾ [٢].

١٤٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ﴾ قال: أعطى قليلًا ثم قطع ذلك [٣].

• ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعۡيَهُۥ سَوۡفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٤٦٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن مجاهد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴾ قالوا: بلغ هذه الآيات: ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴾ [٤].

١٤٦٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ... ﴾ قال: كان لقوم إبراهيم وموسى، أما هذه الأمة فلهم ما سعوا وما سعى غيرهم، واستدل عكرمة بقول النبي ﷺ للمرأة التي سألته: إن أبي مات ولم يحج؟ قال: « **حجي عنه** » [٥].

• ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٤٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ... ﴾ قال: قوم لوط ائتفكت بهم الأرض بعد أن رفعها الله إلى السماء، فالأرض تجلجل بها إلى يوم القيامة [٦].

= الحسن بن محمد بن الصباح عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن عباد بن منصور، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٤٧/٧.

(١) الدر المنثور : ٦٥٧/٧، وذكره القرطبي : ١٠٨/١٧، وابن كثير : ٤٥٩/٦.

(٢) الدر المنثور : ٦٥٩/٧، وذكره في لباب النقول : ٢٠١/١.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٠٥/٢، وذكره ابن كثير : ٤٦١/٦ بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٧٢/٢٧، وذكره ابن الجوزي : ٢٣٧/٧، ونقله السيوطي : ٦٦٠/٧ عن ابن جرير.

(٥) زاد المسير : ٥٦٥/٧.

(٦) الدر المنثور : ٥٦٥/٧.

• ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝٦٠ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ۝٦١ ﴾.

١٤٦٥ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: هو الغناء بالحِمْيَرِيَّة [١].

* * *



١٤٦٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القمر مكية [٢].

• ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢ ﴾.

١٤٦٧ - حدثنا إسماعيل قال: ثنا علي بن عبد اللّٰه، قال: حدثنا سفيان قال: قال عمرو عن عكرمة قال: انشق القمر على عهد رسول اللّٰه، فقال المشركون: سحر القمر سحر القمر فأنزل اللّٰه: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴾ [٣].

• ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨ ﴾.

١٤٦٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ قال: صائخي آذانهم إلى الصوت [٤].

• ﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۝١٣ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝١٤ ﴾.

١٤٦٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴾ قال: الدسر: صدرها الذي يضرب به الموج [٥].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢١/٦، وذكره في تفسيره مجاهد : ٦٣٣/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكره ابن كثير : ٤٦٥/٦، بلفظ: معرضون، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٧، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٨٣/٥، وذكره أيضًا عن إسماعيل بن محمد بن أبي بكر عن الضحاك ابن مخلد عن ابن جريج به.

(٤) الدر المنثور : ٦٧٤/٧، وذكره القرطبي : ١٣٠/١٧، وذكره الألوسي : ٨١/٢٧، والشوكاني : ١٢٢/٥.

(٥) الدر المنثور : ٦٧٦/٧، وذكره القرطبي : ١٣٢/١٧، وذكره ابن كثير : ٤٧٣/٦، وذكره الألوسي : ٨٣/٢٧، والشوكاني : ١٢٣/٥.

• ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٤٧٠ - حدثني ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسن عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ ﴾ يقول: أكفاركم يا معشر قريش خير من أولئكم الذين مضوا [١].

١٤٧١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة: ﴿ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ ﴾ قال: يعني في الكتب [٢].

• ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٤٧٢ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: مكث النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، ثم كانت وقعة بدر، ففيهم أنزل الله: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ... ﴾ [الأنفال: ٧]، وفيهم نزلت: ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ ﴾ [٣].

١٤٧٣ - حدثنا ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة: ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ ﴾ جمع بدر، ﴿ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [٤].

• ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

١٤٧٤ - حدثنا بشر قال: ثنا عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴾ قال: مكتوب في كل سطر [٥].

* * *

---

(١) جامع البيان : ١٠٨/٢٧.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٠/٧.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦١/٥، وهو نص طويل.

(٤) جامع البيان : ١٠٩/٢٧، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم بنفس السند، والزمخشري : ٤٢٩/٤، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم عن أبيه عن أبي الربيع الزهراني عن حماد عن أيوب عن عكرمة به : ٤٧٨/٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٦٨١/٧.

(٥) جامع البيان : ١١٢/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٤/٧.



١٤٧٥ - روي عن عكرمة أنه قال سورة الرحمن مدنية (١).

• ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝ ﴾.

١٤٧٦ - روي عن عكرمة أنه قال: لو جعل الله نور جميع أبصار الإنس والجن والدواب والطير في عيني عبد، ثم كشف حجابًا واحدًا من سبعين حجابًا دون الشمس لما استطاع أن ينظر إليها، ونور الشمس جزء من سبعين جزءًا من نور الكرسي، ونور الكرسي جزء من سبعين جزءًا من نور العرش، ونور العرش جزء من سبعين جزءًا من نور الستر، فانظر ماذا أعطى الله عبده من النور في عينيه وقت النظر إلى وجه ربه الكريم عيانًا (٢).

• ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ۝ ﴾.

١٤٧٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴾ قال: ذات الأحمال (٣).

• ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ۝ ﴾.

١٤٧٨ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ قال: طين خلط برمل فكان كالفخار (٤).

١٤٧٩ - حدثنا هناد قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ قال: من أحسن النار (٥).

• ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ۝ ﴾.

١٤٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة: ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾ قال: مشرق الشتاء ومغربه، ومشرق الصيف ومغربه (٦).

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ١٥١/١٧.

(٢) تفسير ابن كثير : ٤٨٥/٦. (٣) الجامع للقرطبي : ١٥٦/١٧.

(٤) جامع البيان : ١٢٥/٢٧.

(٥) جامع البيان : ١٢٦/٢٧، وذكره ابن كثير : ٤٨٨/٦، وفي البداية : ١/٤.

(٦) الدر المنثور : ٦٩٥/٧، وذكره الألوسي : ١٠٥/٢٧. والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٠٠/٤، ٥٩/١٥٩/٦٧. عن إبراهيم عن سعيد بن أبي زيدون عن الفريابي عن إسرائيل عن سعيد بلفظ: نصف السماء مشرق ونصفها مغرب.

• ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۝٢٠ ﴾.

١٤٨١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ قال: حسنهما ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾، قال: البرزخ عزمة من الله لا يبغي أحدهما على الآخر (١).

• ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٢٢ ﴾.

١٤٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ قال: ما سقطت قطُّ قطرةٌ من السماء في البحر فوقعت في صدفة إلا صارت منها لؤلؤة، فإذا لم تقع في صدفة نبت بها عنبرة (٢).

• ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ۝٢٤ ﴾.

١٤٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ قال: هي السفائن (٣).

• ﴿ ... فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ۝٣٣ ﴾.

١٤٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴾ قال: كل شيء في القرآن سلطان فهو حجة (٤).

• ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ۝٣٥ ﴾.

١٤٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ قال: واديان، فالشواظ وادٍ منْ نتن، والنحاس وادٍ من صفر، والنتن نار (٥).

• ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ۝٣٩ ﴾.

١٤٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾ قال: القيامة مواطن يسأل في بعضها ولا يسأل في بعضها (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٦٩٦/٧.

(٢) تفسير ابن كثير: ٤٨٩/٦، وذكره أبو حيان: ١٩١/٨، والألوسي: ١٠٧/٢٧.

(٣) الدر المنثور: ٦٩٨/٧. (٤) جامع البيان: ١٣٨/٢٧.

(٥) الدر المنثور: ٧٠٢/٧، وذكره القرطبي: ١٧٢/١٧.

(٦) الجامع للقرطبي: ١٧٤/١٧.

• ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾.

١٤٨٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة ﷺ: ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾ قال: نار قد اشتد حرها (١).

• ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ۝ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾.

١٤٨٨ - حدثنا الفضل بن إسحاق قال: ثنا أبو قتيبة قال: ثنا عبد الله بن النعمان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾ قال: ظِلُّ الأغصان على الحيطان، قال: وقال الشاعر:

ما هاج شوقَكَ من هديل حمامةٍ تدعو على فنن الغصونِ حَماما
تدعو أبا فرخين صادف ضاربًا ذا مخلبين من الصقور قطاما (٢)

• ﴿ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴾.

١٤٨٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴾ قال: فيهما من كل الثمرات (٣).

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾.

١٤٩٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ قال: الإستبرق: الديباج المغلظ (٤).

• ﴿ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾.

١٤٩١ - حدثنا أبو معاوية عن مغيرة بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾ قال: يجامعهن (٥).

---

(١) الدر المنثور: ٧٠٥/٧.

(٢) جامع البيان: ١٤٧/٢٧، وذكره القرطبي: ١٧٨/١٧، وابن كثير نقلًا عن ابن أبي حاتم عن أبيه عن عمرو ابن علي عن سلم بن قتيبة عن عبد الله بن النعمان به، وذكره أيضًا ابن كثير: بلفظ: الغصن المستقيم: ٤٨/٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر وأبي بكر بن حبان في الفنون وابن الأنباري في الوقف والابتداء.

(٣) الدر المنثور: ٧٠٩/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣/٧، وذكره أبو عبيد في غريب الحديث: ٢٤٢/٤، عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة به، وذكره الطبري: ١٤٩/٢٧، عن محمد بن بشار عن يحيى بن أبي عروبة به، وذكره ابن كثير: ٤٩٩/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١/٧، وذكره الطبري: ١٥١/٢٧، عن الحسين بن يزيد الطحان عن أبي معاوية الضرير عن مغيرة بن مسلم عن عكرمة بنحوه، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ٧١١/٧.

• ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٤٩٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ ﴾ قال: هل جزاء من قال لا إله إلا الله، إلا الجنة [(١)].

• ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٤٩٣ - أخرج الخطيب في المتفق والمفترق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: خضراوان [(٢)].

١٤٩٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: سوداوان من الري [(٣)].

• ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ ﴾.

١٤٩٥ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ قال: ينضخان بالماء [(٤)].

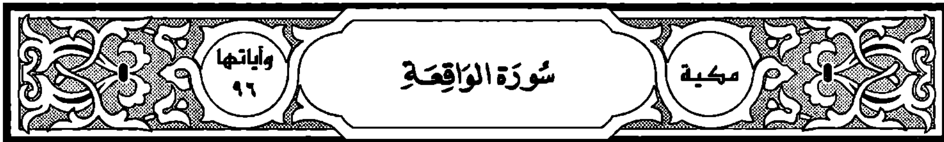
• ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٤٩٦ - حدثنا محمد بن مروان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ قال: در مجوف [(٥)].

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٤٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ قال: المحابس [(٦)].

* * *



١٤٩٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الواقعة مكية [(٧)].

---

(١) الدر المنثور: ٧١٤/٧، وذكره القرطبي: ١٨٢/١٧.

(٢، ٣) الدر المنثور: ٧١٥/٧، وذكره ابن كثير: ٥٠٦/٦.

(٤) جامع البيان: ١٥٦/٢٧، ونقله عنه السيوطي وعن هناد ٧١٦/٧.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢/٧، ونقله عنه السيوطي: ٧٢١/٧، وعن هناد وابن جرير.

(٦) تفسير ابن كثير: ٥٠٤/٦.

(٧) الدلائل: ١٤٢/٧ وذكره القرطبي: ١٩٤/١٧، وابن الجوزي: ٢٧٥/٧.

• ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝ ﴾.

١٤٩٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ قال: خفضت وأسمعت الأدنى، ورفعت فأسمعت الأقصى، قال: فكان القريب والبعيد من الله سواء (١).

• ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝ ﴾.

١٥٠٠ - حدثني أحمد بن عمرو البصري قال: ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾ قال: فُتَّتْ فتًّا (٢).

١٥٠١ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ قال: المنبث الذي قد ذرته الريح وبثته (٣).

• ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝ ﴾.

١٥٠٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ قال: إلى الإسلام (٤).

• ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ۝ ﴾.

١٥٠٣ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم، قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ قال: هي المرافق بين الفرش (٥).

١٥٠٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ قال: مشبكة بالدر والياقوت (٦).

---

(١) جامع البيان: ١٦٦/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه: ٣٢٢/٤، وذكره القرطبي: ١٩٥/١٧، وابن كثير: ٥٠٨/٦، والشوكاني: ١٤٧/٥.

(٢) جامع البيان: ١٦٨/٢٧، وذكره أبو حيان: ٢٠٤/٨، والقرطبي: ١٩٧/١٧، بلفظ: هدت هدًّا، وابن كثير: ٥٠٨/٦.

(٣) تفسير ابن كثير: ٥٠٨/٦.

(٤) المعالم للبغوي: ٢٨٨/٥، وذكره القرطبي: ١٩٩/١٧.

(٥) تفسير مجاهد: ٦٤٦/٢.

(٦) جامع البيان: ١٧٣/٢٧، وذكره القرطبي: ٢٠١/١٧، وابن الجوزي: ٧٩/٧، وأبو حيان: ٢٠٥/٨، وابن كثير: ٥١٤/٦.

• ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٥٠٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّخَلَّدُونَ ﴾ قال: منعمون (١).

• ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٥٠٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِأَكْوَابٍ ﴾ قال: الأقداح (٢).

١٥٠٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ قال: أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا ينزفون كما ينزف أهل الدنيا إذا أكثروا الطعام والشراب، يقول: لا يملوا (٣).

• ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٥٠٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن حبيب عن عكرمة في قوله: ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ قال: لا شوك فيه (٤).

• ﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٥٠٩ - حدثني محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قال في هذه الآية ﴿ عُرُبًا ﴾ قال: العرب: المغنوجة (٥).

١٥١٠ - حدثنا أبو كريب، ثنا ابن يمان عن شريك عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ قال: عواشق (٦).

• ﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٥١١ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن

(١) الجامع للقرطبي: ٢٠٣/١٧.

(٢) الدر المنثور: ٩/٨، وذكره الألوسي: ١٣٦/٢٧.

(٣) الدر المنثور: ٩/٨.

(٤) جامع البيان: ١٧٩/٢٧، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، وأيضًا عن ابن حميد، وزاد المسير فيه: وهو الموقر، وذكره ابن الجوزي: ٢٨٣/٧، وابن كثير: ٥١٨/٦، وذكره أيضًا نقلًا عن ابن أبي حاتم: ٥١٩/٦ بلفظ: الموز.

(٥) جامع البيان: ١٨٧/٢٧، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن شعبة عن سماك به، وذكره القرطبي: ٢١١/١٧ ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم: ١٧/٨.

(٦) جامع البيان: ١٨٨/٢٧، وذكره القرطبي: ٢١١/١٧، بلفظ: المتحببات إلى أزواجهن، وذكره ابن كثير: ٥٢٦/٦، وذكره الألوسي: ١٤٢/٢٧، بلفظ: مستويات في سن واحد، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بلفظ: العُرُبُ المتحببات إلى أزواجهن والأتراب الأشباه المستويات.

عكرمة أنه قال في هذه الآية: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ قال: الدخان (١).

• ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ۝٤٦﴾.

١٥١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ قال: الشرك (٢).

• ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ۝٥٥﴾.

١٥١٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ قال: هي الإبل المراض، تمتص الماء مصًّا ولا تروى (٣).

• ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ۝٦٥ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ۝٦٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝٦٧﴾.

١٥١٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ قال: تلاومون (٤).

١٥١٥ - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال: ثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني الحسين بن واقد قال: ثني يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ قال: إنا لمولع بنا (٥).

• ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ ۝٧٣﴾.

١٥١٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ قال: المستمتعين من الناس أجمعين (٦).

---

(١) جامع البيان: ١٩٢/٢٧، وذكره ابن كثير: ٥٣٠/٦.

(٢) تفسير ابن كثير: ٥٣٠/٦.

(٣) جامع البيان: ١٩٥/٢٧، وذكره أيضًا: ١٩٦/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خصيف، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد بلفظ: الإبل يأخذها العطاش فلا تزال تشرب حتى تهلك، وذكره البغوي: ٢٩٧/٥، والقرطبي: ٢١٥/٧، وابن كثير: ٥٣١/٦، ونقله السيوطي: ٢١/٨، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان: ١٨/٢٧، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن سماك، وذكره النحاس في إعرابه: ٢٤٠/٤، والبغوي: ٢٩٩/٥، وابن كثير: ٥٣٣/٦، والشوكاني: ١٥٧/٥

(٥) جامع البيان: ١٩٩/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه: ٣٤١/٤، والشوكاني: ١٥٧/٥.

(٦) تفسير ابن كثير: ٥٣٤/٦، وذكره الألوسي: ١٠/٢٧.

• ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ۝٧٦ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٌ كَرِيمٌ ۝٧٧ فِي كِتَٰبٍ مَّكۡنُونٍ ۝٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ ﴾.

١٥١٧ - أخرج ابن أشته في كتاب المصاحف عن عكرمة في قوله: ﴿ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ قال: أنزل اللّٰه القرآن نجومًا ثلاث آيات وأربع آيات وخمس آيات (١).

١٥١٨ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي كِتَٰبٍ مَّكۡنُونٍ ﴾ قال: التوراة والإنجيل (٢).

١٥١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي كِتَٰبٍ مَّكۡنُونٍ ﴾ قال: مستور مصون (٣).

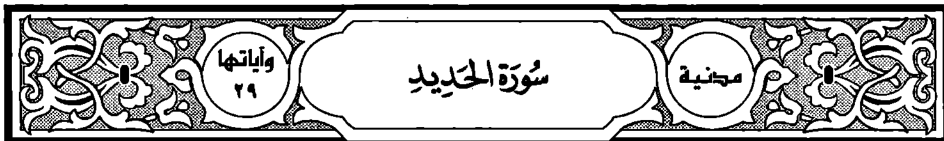
١٥٢٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴾ قال: حملة التوراة والإنجيل (٤).

١٥٢١ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴾ قال: الملائكة (٥).

• ﴿ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ ۝٨٦ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٨٧ ﴾.

١٥٢٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ غَيۡرَ مَدِينِينَ ﴾ قال: محاسبين (٦).

* * *



١٥٢٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحديد مدنية (٧).

---

(١) الإتقان: ١٢٣/١، وذكره ابن كثير: ٥٣٦/٦.
(٢) الدر المنثور: ٢٦/٨. (٣) فتح القدير: ١٦٠/٥.
(٤) جامع البيان: ٢٠٦/٢٧، ونقله عنه السيوطي: ٢٦/٨، عن عبد بن حميد.
(٥) زاد المسير: ٢٩٦/٧، وذكره ابن كثير: ٥٣٩/٦.
(٦) جامع البيان: ٢١٧/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه: ٣٥١/٤.
(٧) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي: ٢٩٩/٧.

• ﴿ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٦ ﴾.

١٥٢٤ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ ﴾ قال: قصر هذا في طول هذا، وطول هذا في قصر هذا (١).

• ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١٠ ﴾.

١٥٢٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ... ﴾ قال أبو الدحداح: والله لأنفقن اليوم نفقة أدرك بها من قبلي ولا يسبقني بها أحد بعدي، فقال: اللهم كل شيء يملكه أبو الدحداح فإن نصفه لله، حتى بلغ فرد نعله، ثم قال: وهذا (٢).

• ﴿ ... وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ۝١٤ ﴾.

١٥٢٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن يمان عن شيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ بالشهوات، ﴿ وَتَرَبَّصْتُمْ ﴾ بالتوبة، ﴿ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ ﴾ التسويف، ﴿ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ قال: الشيطان (٣).

• ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ... ۝١٦ ﴾.

١٥٢٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ ... ﴾ قال: ألم يَحِنْ للذين آمنوا (٤).

• ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝٢٣ ﴾.

١٥٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟

---

(١) جامع البيان: ٢١٧/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه: ٣٥١/٤.

(٢) الدر المنثور: ٥٠/٨.

(٣) الحلية لأبي نعيم: ٣٣٨/٣، وذكره القرطبي: ٢٤٧/١٧، وابن كثير في البداية: ٢٤٨/٩.

(٤) الدر المنثور: ٥٧/٨.

بِمَآ ءَاتَىٰكُمْۗ ﴾ قال: ليس أحد إلا هو يفرح ويحزن، ولكن اجعلوا الفرح شكرًا والحزن صبرًا (١).

• ﴿ ... وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٥٢٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ ﴾ قال: إن أول ما أنزل اللَّه من الحديد الكلبتين، والذي يضرب عليه الحديد (٢).

* * *



١٥٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المجادلة مدنية (٣).

• ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ... ﴿١﴾ ﴾.

١٥٣١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن امرأة أخي عبادة بن الصامت جاءت إلى رسول اللَّه تشكو زوجها تظاهر منها، وامرأة تفلي رأس رسول اللَّه ﷺ - أو قال: تدهنه - فرفع رسول اللَّه ﷺ نظره إلى السماء، فقالت التي تفلي لامرأة أخي عبادة ابن الصامت واسمها خولة بنت ثعلبة: يا خولة، ألا تسكتي فقد ترينه ينظر إلى السماء، فأنزل اللَّه فيها: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ فعرض عليه رسول اللَّه ﷺ عتق رقبة، فقال: لا أجد، فعرض عليه صيام شهرين متتابعين، فقال: لا أطيق إن لم آكل كل يوم ثلاث مرات، شق بي، فقال له النبي ﷺ: « **فأطعم ستين مسكينًا** »، قال: لا أجد، فأتى النبي ﷺ بشيء من تمر فقال له: « **خذ هذا فاقسمه** »، فقال الرجل: ما أفقر مني، فقال له النبي ﷺ: « **كله أنت وأهلك** » (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ... ﴿٤﴾ ﴾.

١٥٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أحسبه ذكره عن عكرمة أن الرجل قال:

---

(١) تفسير ابن كثير : ٥٦٥/٦.
(٢) الدر المنثور : ٦٤/٨.
(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٤) الدر المنثور : ٧٤/٨.

والله يا نبي الله ما أجد رقبة، فقال النبي ﷺ: « **ما أنا بزايدك** »، فأنزل الله تعالى عليه: ﴿ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ﴾ فقال: والله يا نبي الله: ما أطيق الصوم، إني إذا لم آكل في اليوم كذا وكذا أكلة لقيت ولقيت، فجعل يشكو إليه، فقال: « **ما أنا بزايدك** »، فنزلت: ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ (١).

١٥٣٣ - حدثنا سعيد بن منصور قال: نا إسماعيل بن إبراهيم حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة أن رجلًا ظاهر من امرأته ثم غشيها قبل أن يقضي، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك فقال: « **اعتزلها حتى تقضي ما عليك** » (٢).

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ ... ﴿١١﴾ ﴾.

١٥٣٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ ٱنشُزُوا۟ ﴾ قال: قوموا إلى الصلاة، وكان رجال يتثاقلون بها (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

١٥٣٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة والحسن البصري قالا: قال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ فنسختها الآية التي بعدها، فقال: ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٤).

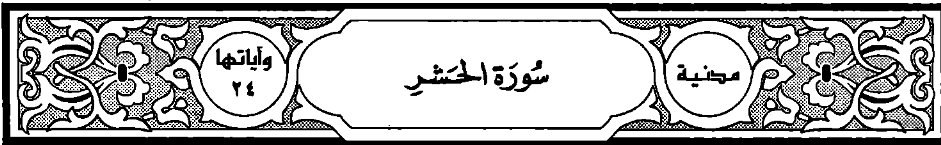
* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٤/٢.

(٢) سنن سعيد بن منصور، باب ما جاء في الظهار : ١٦/٢.

(٣) زاد المسير : ٣٢٤/٧.

(٤) جامع البيان : ٢١/٢٨، وذكره ابن كثير : ٥٨٨/٦.



١٥٣٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحشر مدنية (١).

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ... ﴿٢﴾ ﴾.

١٥٣٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: من شك أن الحشر إلى بيت المقدس، فليقرأ هذه الآية ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ ﴾ فقد حشر الناس مرة، وذلك حين ظهر النبي ﷺ على المدينة وأجلى اليهود (٢).

١٥٣٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: كانت بيوتهم مزخرفة فحسدوا المسلمين أن يسكنوها، وكانوا يخربونها من داخل والمسلمون من خارج (٣).

• ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾.

١٥٣٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن رسول الله غدا يومًا إلى بني النضير ليسألهم كيف الدية فيهم، فلما لم يروا مع رسول الله ﷺ كثير أحد أبرموا بينهم على أن يقتلوه ويأخذوا أصحابه أسارى ليذهبوا بهم إلى مكة ويبيعوهم من قريش، فبينما هم على ذلك، إذ جاء من اليهود من المدينة فلما رأى أصحابه يأتمرون بأمر النبي ﷺ قال لهم: ما تريدون؟ قالوا: نريد أن نقتل محمدًا ونأخذ أصحابه. فقال لهم: وأين محمد؟ قالوا: هذا محمد قريب. فقال لهم صاحبهم: والله لقد تركت محمدًا داخل المدينة. فأسقط بأيديهم وقالوا: قد أخبر أنه انقطع ما بيننا وبينه من العهد، فانطلق منهم ستون حبرًا ومنهم حيي بن أخطب والعاص بن وائل حتى دخلوا على كعب، وقالوا: يا كعب

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ٩٢/٨، وذكره الزمخشري : ٤٨٧/٤، والقرطبي : ٢/١٨، والشوكاني : ١٩٥/٥.

(٣) الدر المنثور : ٩٨/٨، وابن العربي : ١٧٦٦/٤، وذكره القرطبي : ٥/١٨.

أنت سيد قومك، ومدحهم، احكم بيننا وبين محمد، فقال لهم كعب: أخبروني ما عندكم، قالوا: نعتق الرقاب ونذبح الكوماء، وإن محمدًا انبتر من الأهل والمال، فشرفهم كعب على رسول اللَّه ﷺ فانقلبوا فأنزل اللَّه ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ [النساء: ٥١] إلى قوله: ﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٢]. ونزلت عليه لما أرادوا أن يقتلوه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الآية، فقال رسول اللَّه: « **من يكفيني كعبًا؟** » فقال ناس من أصحابه فيهم محمد بن مسلمة: نحن نكفيك يا رسول اللَّه، ونستحل منك شيئًا، فجاؤوه فقالوا: يا كعب إن محمدًا كلفنا الصدقة فبعنا شيئًا.

قال عكرمة: فهذا الذي استحلوه من رسول اللَّه ﷺ.

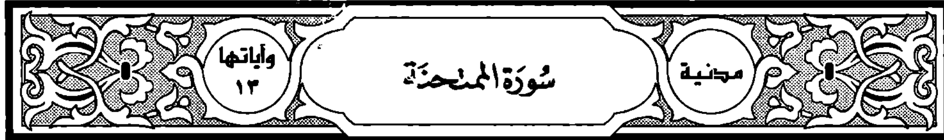
فقال لهم كعب: أرهنوني أولادكم. فقالوا: إن ذاك عار فينا غدًا تبيح أن يقولوا: عبد وسق ووسقين وثلاثة، قال كعب: فاللامة، قال عكرمة: وهي السلاح، فأصلحوا أمرهم على ذلك فقالوا: موعد ما بيننا وبينك القابلة، حتى إذا كانت القابلة راحوا إليه ورسول اللَّه في المصلى يدعو لهم بالظفر، فلما جاءوا نادوه: يا كعب. وكان عروسًا فأجابهم، فقالت امرأته، وهي بنت عمير: أين تنزل، قد أشم الساعة ريح الدم، فهبط وعليه ملحفة مورسة وله ناصية، فلما نزل إليهم قال القوم: ما أطيب ريحك. ففرح بذلك فقام إليه محمد ابن مسلمة فقال قائل من المسلمين: أشمونا من ريحه، فوضع يده على ثوب كعب، وقال: شموا فشموا، وهو يظن أنهم يعجبون بريحه، ففرح بذلك، فقال محمد بن مسلمة: بقيت أنا أيضًا، فمضى إليه فأخذ بناصيته، ثم قال: اجلدوا عنقه، فجلدوا عنقه، ثم إن رسول اللَّه ﷺ غدا إلى بني النضير، فقالوا: ذرنا نبك سيدنا، قال: لا، قالوا: فحزة على حزة، قال: نعم حزة على حزة، فلما راوا ذلك جعلوا يأخذون من بطون بيوتهم الشيء لينجوا به والمؤمنون يخربون بيوتهم من خارج ليدخلوا عليهم، ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ ﴾، قال عكرمة: والجلاء يجلون منهم ليقتلهم بأيديهم، وقال عكرمة: إن ناسًا من المسلمين لما دخلوا على بني النضير أخذوا يقطعون النخل، فقال بعضهم لبعض: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٢٠٥]، وقال قائل من المسلمين: (لا يقطعون واديًا ولا ينالون من عدو نيلًا إلا كتب لهم به عمل صالح)، فأنزل اللَّه: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ وهي النخلة ﴿ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ قال: ما قطعتم فبإذني وما تركتم فبإذني [١].

---

(١) الدر المنثور : ٩٥/٨، ٩٦، وذكره ابن كثير : ٥٩٧/٦، ذكر تفسير الجلاء مرة بالقتل ومرة بالفناء.

١٥٤٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن داود عن عكرمة في قوله: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ قال: هي النخلة دون العجوة (١).

* * *



١٥٤١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الممتحنة مدنية (٢).

• ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ ... ④ ﴾.

١٥٤٢ - حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى عن عكرمة في رجل نذر أن ينحر ابنه، قال: يذبح كبشًا فيتصدق بلحمه، ثم قال: لقد كان لكم في إبراهيم أسوة حسنة (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ... ⑩ ﴾.

١٥٤٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ قال: يقال: ما جاء بكِ إلا حب اللَّه، ولا جاء بكِ عشقُ رجل منا ولا فرار من زوجكِ، فذلك قوله: ﴿ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ (٤).

١٥٤٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: خرجت امرأة مهاجرة إلى المدينة فقيل لها: ما أخرجك؟ بغضك لزوجك أم أردت اللَّه ورسوله؟ قالت: بل اللَّه ورسوله، فأنزل اللَّه: ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾ (٥).

• ﴿ ... وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ... ⑩ ﴾.

١٥٤٥ - روي عن عكرمة أنه قال: إذا أسلم وثني أو مجوسي ولم تسلم امرأته، قال:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٧/٦، وذكره الطبري: ٣٢/٢٨، عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن داود بن أبي هند به، وذكره ابن العربي: ١٧٦٨/٤، والقرطبي: ٨/١٨، ونقله السيوطي: ٩٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٥/٣.

(٤) جامع البيان: ٦٨/٢٨، وذكره ابن كثير: ٦٣٠/٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر: ١٣٧/٨.

(٥) الدر المنثور: ١٣٤/٨.

يفرق بينهما في الوقت، ولا ينتظر تمام العدة إذا عرض عليها الإسلام ولم تسلم (١).

١٥٤٦ - روي عن عكرمة أنه قال: إن كان الزوجان نصرانيين فأسلمت الزوجة، إن أسلم في عدتها لا سبيل عليها إلا بخطبة (٢).

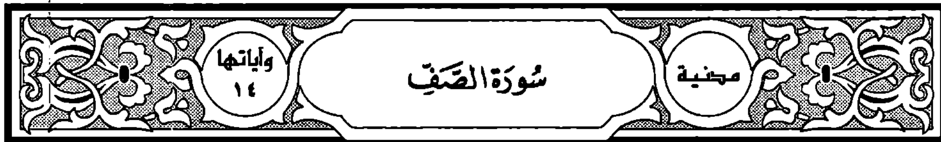
• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٥٤٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾ قال: فإن المعروف الذي لا يعصى فيه أن لا يخلو الرجل والمرأة وحدانًا وأن لا يَنُحْنَ نوح الجاهلية، قال: فقالت خولة بنت حكيم الأنصارية: يا رسول اللّه إن فلانة أسعدتني، وقد مات أخوها، فأنا أريد أن أجزيها قال: فاذهبي فاجزيها ثم تعالي فبايعي (٣).

• ﴿ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾ ﴾.

١٥٤٨ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: أخبرنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴾ قال: الكفار إذا دخلوا القبور فعاينوا ما أعد اللّه لهم من الخزي يئسوا من رحمة اللّه (٤).

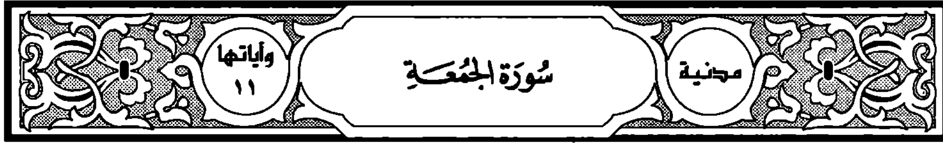
* * *



١٥٤٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الصف مدنية (٥).

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ٦٧/١٨.
(٢) الجامع للقرطبي : ٦٨/١٨.
(٣) الدر المنثور : ١٤٤/٨.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٨/٨، وذكره الطبري : ٨٢/٢٨، عن ابن المثنى عن محمد عن شعبة عن سماك عن عكرمة بلفظ: أصحاب القبور قد يئسوا من الآخرة، وذكره أبو نعيم : ٣٣٥/٣، عن عبد اللّه ابن عمر عن محمد بن أبي سهل بنفس السند، وذكره ابن كثير : ٤٠/٦، وفي البداية : ٢٥٨/٩.
(٥) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره الألوسي.



١٥٥٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الجمعة مدنية (١).

• ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ... ﴿٣﴾ ﴾.

١٥٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة في قوله: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ قال: هم التابعون (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٥٥٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حيان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَٱسْعَوْا ﴾ قال: السعي: العمل (٣).

١٥٥٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا يونس: كان الحسن يحَصِّبُ المساكين يوم الجمعة والإمام يخطب، يقول لهم: اقعدوا، قال: وكان عكرمة لا يرى لهم جمعة (٤).

١٥٥٤ - حدثنا ابن مهدي عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن مالك بن دينار عن عكرمة قال: تؤتى الجمعة من أربعة فراسخ (٥).

* * *

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٢/٢، وذكره القرطبي : ٩٣/١٨، وابن الجوزي : ٢٠/٨، وأبو حيان : ٢٦٦/٨، ونقله السيوطي : ١٥٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٢/١، وذكره الطبري : ١٠١/٢٨، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي حيان عن عكرمة به، وذكره ابن الجوزي : ٢٣/٨، ونقله السيوطي : ١٦٢/٨ عن عبد بن حميد.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٤/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٠/١.



١٥٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المنافقون مدنية (١).

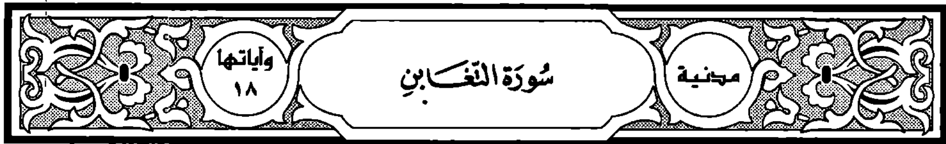
• ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ... ﴿٨﴾ ﴾.

١٥٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: كان بين غلام من الأنصار وغلام من بني غفار في الطريق كلام، فقال عبد الله بن أبي: هنيئًا، لكم بأس، هنيئًا جمعتم سواق الحجيج من مزينة وجهينة، فغلبوكم على ثماركم، ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل (٢).

• ﴿ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٥٥٧ - روي عن عكرمة في الآية قال: إنها نزلت في أهل القبلة (٣).

* * *



١٥٥٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التغابن: مدنية (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٥٥٩ - حدثنا هناد بن السري، قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ... ﴾ قال: كان الرجل يريد أن يأتي النبي ﷺ فيقول له أهله: أين تذهب وتدعنا؟ قال: وإذا أسلم وفقه، قال: لأرجعن إلى الذين كانوا ينهون عن هذا الأمر فلأفعلن ولأفعلن، فأنزل

---

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

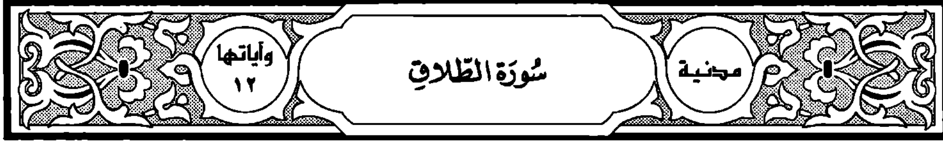
(٢) الدر المنثور: ١٧٧/٨، وذكره ابن كثير: ٢٣/٧.

(٣) الكشاف للزمخشري: ٥٣٢/٤.

(٤) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي: ٣/٨.

الله جل ثناؤه: ﴿ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴾ [1].

* * *



١٥٦٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الطلاق مدنية [2].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ ... ﴾.

١٥٦١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ قال: طاهرًا في غير جماع [3].

١٥٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عمن سمع عكرمة يقول: الأقراء: الحيض، ليس بالطهر، قال الله جل ذكره: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾، ولم يقل لقروئهن [4].

• ﴿ ... لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ... ﴾.

١٥٦٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: الفاحشة المبينة: السوء في الخلق [5].

١٥٦٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ قال: بفحش لو زنت رجمت [6].

١٥٦٥ - عبد الرزاق عن معمر أخبرني من سمع عكرمة يقول: تعتد المبتوتة كيف شاءت [7].

١٥٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا داود عن حبيب عن عمرو عن عكرمة أنه قال: لو لم يبق من عدتها إلا يوم واحد ثم مات ورثته واستأنفت عدة المتوفى عنها [8].

---

(١) جامع البيان : ١٢٤/٢٨، ونقله عنه القرطبي : ١٤٢/١٨.
(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦/٤، وذكره ابن كثير : ٣٤/٧.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣١٧/٦، وذكره ابن كثير : ٣٤/٧.
(٥) الدر المنثور : ١٩٤/٨، وذكره ابن كثير : ٣٥/٧.
(٦) الدر المنثور : ١٩٤/٨، وذكره ابن كثير : ٣٥/٧، والألوسي : ١٣٣/٢٨.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥/٧.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٤.

• ﴿ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ۝ ﴾.

١٥٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن أيوب قال: قال عكرمة: ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ قال: ما يحدث بعد الثلاث (١).

١٥٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال في المتوفى عنها: ليس لها نفقة ولا سكنى (٢).

• ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ ﴾.

١٥٦٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ قال: من طلق كما أمره الله يجعل له مخرجًا (٣).

• ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ ... ۝ ﴾.

١٥٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة، سئل عن المرأة تحيض فيكثر دمها حتى لا تدري كيف حيضتها، قال: ثلاثة أشهر، ويقول: هي الريبة التي قال الله: ﴿ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ (٤).

١٥٧١ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب قال في الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة، قال: تعتد من يوم توفي (٥).

* * *

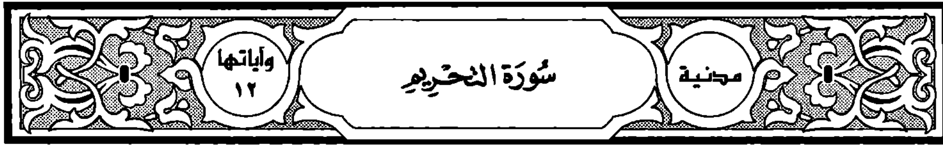
(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٢٢٢/١٩١/٤ والطبري : ١٣٥/٢٨، عن يعقوب عن ابن علية عن أيوب به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨/٧، وابن أبي شيبة : ١٣٧/٤، عن ابن علية عن أيوب به، والطبري : ١٣٥/٢٨، عن يعقوب عن ابن علية عن أيوب به.

(٣) جامع البيان : ١٣٨/٢٨، وذكره ابن كثير : ٣٨/٧.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٥/٦، ٣٤٦، وذكره الطبري : ١٤١/٢٨، عن ابن بشار عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به، وذكره النحاس في إعرابه : ٤٥٢/٤، وذكره القرطبي : ١٦٣/١٨، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق : ٢٠٢/٨.

(٥) سنن سعيد بن منصور : ٢٨/١، باب الرجل يموت عن المرأة في أرض غربة.



١٥٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التحريم مدنية (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝١ ﴾.

١٥٧٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ ... ﴾ قال: أراد بذلك المرأة التي وهبت نفسها للنبي، فلم يقبلها لأجل أزواجه (٢).

• ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ۝٤ ﴾.

١٥٧٤ - أخرج ابن عساكر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ ﴾ قال: أبو بكر وعمر (٣).

• ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا ۝٥ ﴾.

١٥٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَٰٓئِبَٰتٍ ﴾ قال: مطيعات، ﴿ سَٰٓئِحَٰتٖ ﴾ قال: صائمات (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۝٦ ﴾.

١٥٧٦ - قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن الحكم ابن أبان، ثنا أبي، عن عكرمة أنه قال: إذا وصل أول أهل النار إلي النار وجدوا على الباب أربعمائة ألف من خزنة جهنم سود وجوههم، كالحة أنيابهم، قد نزع الله من قلوبهم الرحمة ليس في قلب واحد منهم مثقالُ ذرة من الرحمة، لو طير الطير من منكب أحدهم لطار شهرين قبل أن يبلغ منكبه الآخر، ثم يجدون على الباب التسعة عشر، عَرض صدر أحدهم سبعون خريفًا، ثم يهوون من باب إلى باب خمسمائة سنة ثم يجدون على كل

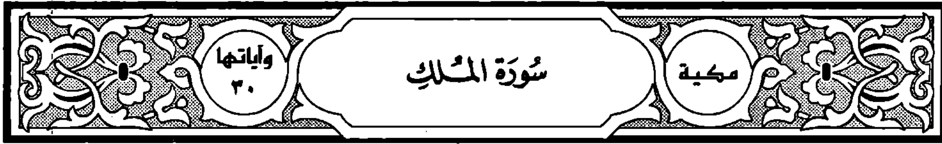
(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) أحكام القرآن : ١٧٨/١٨.
(٣) الدر المنثور : ٢٢٣/٨، وذكره ابن الجوزي : ٥٢/٨، والقرطبي : ١٢/١٨، ١٨، وذكره ابن كثير : ٥٦/٧، والألوسي : ١٥٤/٢٨.
(٤) الدر المنثور : ٢٢٤/٨، وذكره ابن كثير : ٥٧/٧.

باب منهما مثل ما وجدوا على الباب الأول حتى ينتهوا إلى آخرها (١).

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٥٧٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ قال: وكانت خيانتهما أنهما كانتا مشركتين (٢).

* * *



١٥٧٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الملك مكية (٣).

• ﴿ ... أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٥٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ قال: هو عمار بن ياسر (٤).

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٥٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن قال: ثنا آدم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ قال: المعين: الطاهر (٥).

* * *

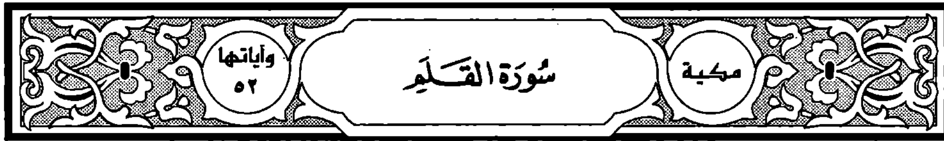
(١) تفسير ابن كثير : ٥٩/٧.

(٢) جامع البيان : ١٧٠/٢٨، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن أبي سعيد بلفظ: فخانتاهما في الدين، وذكره القرطبي : ٢٠١/١٨، وابن كثير : ٦٣/٧.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢١/١٨، وذكره الرازي : ٧٣/٣٠.

(٥) تفسير مجاهد : ٦٨٦/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٣٩/٨، بلفظ: ظاهر.



١٥٨١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القلم مكية [١].

• ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝ ﴾.

١٥٨٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ قال: لو تكفر فيكفرون [٢].

• ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝ ﴾.

١٥٨٣ - حدثني جعفر بن محمد البزوري قال: ثنا أبو زكريا وهو يحيى بن مصعب عن عمر بن نافع قال: سئل عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ فقال: ذلك الكافر اللئيم [٣].

١٥٨٤ - حدثنا أبو كريب قال: أخبرنا ابن إدريس قال: ثنا هشام عن عكرمة في قوله: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ قال: هو الدعيُّ [٤].

١٥٨٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زَنِيمٍ ﴾ قال: الذي يعرف باللؤم كما تعرف الشاة بزنمتها [٥].

١٥٨٦ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خلاد عن عامر ابن قدامة قال: سئل عكرمة عن الزنيم قال: هو ولد الزنا [٦].

١٥٨٧ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن عكرمة أنه سئل عن قوله تعالى: ﴿ عُتُلٍّ ﴾ قال: هو ولد الزنا، وتمثل بقول الشاعر:

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٢٢/١٨.

(٢) الدر المنثور : ٢٤٥/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٤/٢٩.

(٤) جامع البيان : ٢٥/٢٩.

(٥) جامع البيان : ٢٧/٢٩، وذكره أبو نعيم : ٣٣٧/٣، عن أبي محمد بن حيان عن أبي العباس البراثي عن خلف بن هشام عن أبي الأحوص عن خصيف به، وذكره القرطبي : ٢٨٤/١٨، وابن كثير : ٨٥/٧ نقلًا عن ابن أبي حاتم، عن الحكم بن أبان عنه، وفي البداية : ٢٥٩/٩.

(٦) تفسير ابن كثير : ٤٠٤/٧، وذكره القرطبي : ٢٣٥/١٨، بلفظ: إذا كثر ولد الزنا قحط المطر. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٤٧/٨.

زنيم ليس يُعْرَفُ من أبوه بغيُّ الأم ذو حسب لئيم (١)

١٥٨٨ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ عُتُلٍّ ﴾ قال: هو المصحح الخلق الشديد القوي في المأكل والمشرب والمنكح وغير ذلك (٢).

• ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ۝٢٤ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَـٰدِرِينَ ۝٢٥ ﴾.

١٥٨٩ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴾ قال: هم ناس من الحبشة كانت لأبيهم جنة، كان يطعم منها المساكين، فلما مات أبوهم، قال بنوه: والله إن كان أبونا أحمق حين يطعم المساكين، فأقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون، ولا يطعمون مسكينًا (٣).

١٥٩٠ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَـٰدِرِينَ ﴾ قال: على أمر مجمع (٤).

١٥٩١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ ﴾ قال: غيظ (٥).

• ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ۝٢٨ ﴾.

١٥٩٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ قال: يعني أعدلهم، وكل شيء في كتاب الله أوسط فهو أعدل (٦).

• ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝٤٢ ﴾.

١٥٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس هو الأصم، نا أبو بكر بن يحيى بن أبي طالب أنا حماد بن مسعدة، أنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عكرمة سئل عن قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال: إذا اشتد الأمر في الحرب قيل: كشفت الحرب عن ساق، قال: فأخبرهم عن شدة ذلك (٧).

١٥٩٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عكرمة في

---

(١) الدر المنثور: ٢٤٧/٨. (٢) تفسير ابن كثير: ٨٤/٧.
(٣) جامع البيان: ٢٩/٢٩، وذكره القرطبي: ٢٤١/١٨.
(٤) جامع البيان: ٣٢/٢٩.
(٥) الدر المنثور: ٢٥٢/٨، وذكره ابن كثير: ٨٧/٧.
(٦) الدر المنثور ٢٥٢/٨، وذكره ابن كثير: ٨٨/٧.
(٧) الأسماء والصفات للبيهقي: ص ٣٤٧، ونقله عنه السيوطي: ٢٥٥/٨، وعن عبد بن حميد وابن المنذر.

قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال: هو يوم كرب وشدة (١).

* * *



١٥٩٥ – روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحاقة مكية (٢).

• ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝ ﴾.

١٥٩٦ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن شريك عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ قال: القيامة (٣).

• ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾.

١٥٩٧ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: الصرصر: الباردة، ﴿ عَاتِيَةٍ ﴾ قال: حيث عتت على خزانها (٤).

١٥٩٨ – عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال: ﴿ حُسُومًا ﴾ قال: مشائيم (٥).

١٥٩٩ – حدثنا ابن بشار، ثنا يحيى بن سعيد القطان قال: ثنا سفيان عن سماك ابن حرب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُسُومًا ﴾ قال: تباعًا (٦).

• ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ۝ ﴾.

١٦٠٠ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾

---

(١) جامع البيان : ٤٢/٢٩. (٢) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٣) جامع البيان : ٤٧/٢٩، وذكره في تفسير مجاهد : ٦٩١/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن سفيان عن جابر بمثله.
(٤) الدر المنثور : ٢٦٥/٨.
(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٤٩/٢، وذكره القرطبي : ٢٦٠/١٨، وابن كثير : ١٠٠/٧.
(٦) جامع البيان : ٥١/٢٩، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به، وذكره ابن كثير : ١٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٦/٨، عن عبد بن حميد.

قال: ثمانية صفوف من الملائكة (١).

• ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴾.

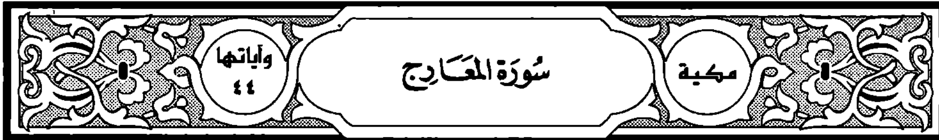
١٦٠١ - حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاري قال: ثنا محمد بن ربيعة عن النضر بن عربي قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ قال: حجتي (٢).

• ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴾.

١٦٠٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْوَتِينَ ﴾ قال: نياط القلب (٣).

١٦٠٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴾ قال: إذا انقطع الوتين، لا إن جاع عرق، ولا إن شبع عرق (٤).

* * *



١٦٠٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المعارج مكية (٥).

• ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾.

١٦٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: هو يوم القيامة (٦).

١٦٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: الدنيا من أولها إلى آخرها يوم مقداره خمسون

---

(١) تفسير ابن كثير: ١٠٣/٧.

(٢) جامع البيان: ٦٣/٢٩، وذكره القرطبي: ٢٧٢/١٨، ونقله السيوطي: ٢٧٣/٨ عن عبد بن حميد.

(٣) الدر المنثور: ٢٧٦/٨، وذكره ابن كثير: ١٠٩/٧.

(٤) الدر المنثور: ٢٧٦/٨، وذكره القرطبي: ٢٧٦/١٨.

(٥) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ٢٥٣/٢، وذكره الطبري: ٧١/٢٩ عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن سماك به، وذكره ابن كثير: ١١٢/٧.

ألف سنة لا يدري أحدٌ كم مضى ولا كم بقي (١).

١٦٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ قال: في يوم واحد يفرغ في ذلك اليوم من القضاء كقدر خمسين ألف سنة (٢).

• ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝﴾.

١٦٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ قال: كدردي الزيت (٣).

• ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۝﴾.

١٦٠٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ قال: فخذه الذي هو منهم (٤).

• ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝﴾.

١٦١٠ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عكرمة ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ قال: ضجورًا (٥).

• ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۝ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝﴾.

١٦١١ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن حصين قال: سألت عكرمة عن السائل والمحروم، فقال: السائل الذي يسألك، والمحروم: الذي لا ينمي له مال (٦).

• ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ۝﴾.

١٦١٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة: ﴿بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ قال: المنازل التي تجري فيها الشمس والقمر (٧).

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٣/٢، وذكره الفيروز آبادي في البصائر : ٣٧٤/١، ونقله ابن كثير : ١١٢/٧، عن عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان به، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٢٧/٨.

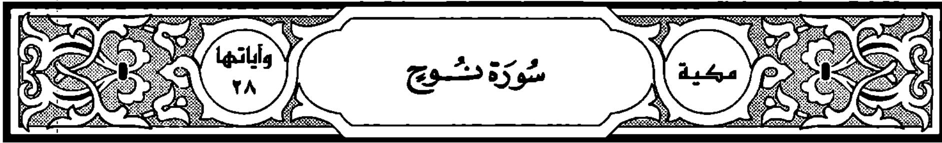
(٢) جامع البيان : ٧١٢/٢٩.

(٣، ٤) تفسير ابن كثير : ١١٥/٧.

(٥) جامع البيان : ٧٨/٢٩، وذكره القرطبي : ٢٩٠/١٨، وأبو عبيد في غريبه : ١٦٢/٣، ونقله السيوطي : ٢٨٤/٨، عن ابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٨٣/٢٩.

(٧) الدر المنثور : ٢٨٦/٨، وذكره الألوسي : ٨١/٢.



١٦١٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة نوح مكية [١].

• ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝١٤ ﴾.

١٦١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ قال: من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة [٢].

• ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۝١٦ ﴾.

١٦١٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ قال: إنه يضيء نور القمر فيهن كلهن كما لو كان سبع زجاجات أسفل منها شهاب أضاءت كلهن، فكذلك نور القمر في السماوات كلهن لصفائهن [٣].

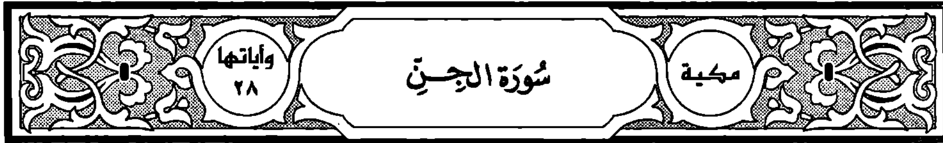
• ﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ... ۝٢٣ ﴾.

١٦١٦ - قال البخاري: حدثنا إبراهيم، حدثنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس: صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد، أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل، وأما سواع فكانت لهذيل، وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبأ، وأما يعوق فكانت لهمذان، وأما نسر فكانت لحمير، لآل ذي كلاع، وهي أسماء رجال صالحين من قوم نوح ﷺ، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصابًا وسموها بأسمائهم، ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت، وكذا روي عن عكرمة نحو هذا [٤].

١٦١٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام [٥].

* * *

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) تفسير ابن كثير : ١٢٤/٧.
(٣) الدر المنثور : ٢٩١/٨.
(٤) تفسير ابن كثير : ١٢٦/٧، وذكر القرطبي : ٣٠٩/١٨، بلفظ: وأما يعوق كان لهمدان بيلخع.
(٥) جامع البيان : ٩٩/٢.



١٦١٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الجن مكية (١).

• ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ... ۝ ﴾.

١٦١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ ... ﴾ قال: كانوا اثني عشر ألفًا من جزيرة الموصل (٢).

١٦٢٠ - روي عن عكرمة أنه قال: السورة التي كان يقرأها رسول الله ﷺ هي: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١] (٣).

• ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ ﴾.

١٦٢١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ قال: جلال ربنا (٤).

• ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝ ﴾.

١٦٢٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴾ قال: ﴿ سَفِيهُنَا ﴾: يعنون: إبليس (٥).

• ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝ ﴾.

١٦٢٣ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، حدثنا الزبير بن حرب عن عكرمة قال: كان الجن يفرقون من الإنس كما يفرق الإنس منهم أو أشد، فكان الإنس إذا نزلوا واديًا هرب الجن، فيقول سيد القوم: نعوذ بسيد أهل هذا الوادي، فقال الجن: نراهم يفرقون منا كما نفرق

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) الدر المنثور : ٣٤٧/٨، وذكره القرطبي : ٥/١٩.
(٣) الجامع للقرطبي : ٣/١٩.
(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٧/٢، وذكره الطبري : ١٠٤/٢٩ عن عبد الأعلى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن سليمان التيمي، وذكره ابن الجوزي : ١٠٥/٨، والقرطبي : ٨/١٩، وذكره ابن كثير : ١٣١/٧، ونقله السيوطي : ٢٩٨/٨، عن عبد بن حميد.
(٥) تفسير ابن كثير : ١٣١/٧.

منهم، فدنوا من الإنس فأصابوهم بالخبل والجنون، فذلك قول الله ﷻ: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ أي: إثمًا (١).

١٦٢٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إن ناسًا في الجاهلية كانوا إذا أتوا واديًا للجن نادى منادي الإنس إلى خيار الجن أن احبسوا عنا سفهاءكم، فلم يغنهم ما وعظوا به ﴿ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ (٢).

• ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ ﴾.

١٦٢٥ - حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾: أهواء مختلفة (٣).

• ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ ﴾.

١٦٢٦ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلْقَٰسِطُونَ ﴾ قال: الظالمون (٤).

• ﴿ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ ﴾.

١٦٢٧ - أخرج هناد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ قال: مشقة من العذاب (٥).

١٦٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ قال: صخرة ملساء في جهنم يكلف صعودها فإذا انتهى إلى أعلاها حدر إلى جهنم (٦).

• ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾.

١٦٢٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ قال: المساجد كلها (٧).

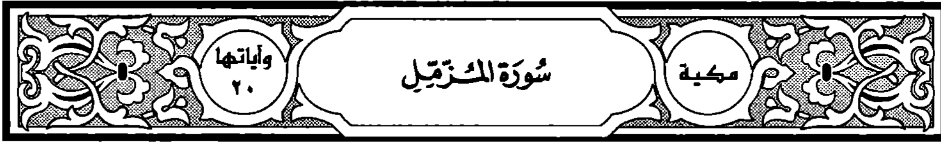
---

(١) تفسير ابن كثير : ٧/١٣٢. (٢) الدر المنثور : ٨/٣٠١.
(٣) جامع البيان : ٢٩/١١٢، وذكره أبو حيان : ٨/٣٥٠.
(٤) تفسير مجاهد : ٢/٦٨.
(٥) الدر المنثور : ٨/٣٠٦، وذكره ابن كثير : ٧/١٣٦.
(٦) الجامع للقرطبي : ١/٢٠، وذكره الشوكاني : ٥/٣٠٩.
(٧) جامع البيان : ٢٩/١١٧، وذكره ابن كثير : ٧/١٣٧.

• ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ۝١٩ ﴾.

١٦٣٠ - روي عن عكرمة وغيره: ﴿ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ [الأحقاف: ٢٩] قال: بنخلة ورسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة ﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ﴾ قال سفيان: اللبد: بعضهم على بعض (١).

* * *



١٦٣١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المزمل مكية (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ۝٤ ﴾.

١٦٣٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثني عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ قال: زملت هذا الأمر فقم به (٣).

١٦٣٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثني يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴾ نسختها الآية التي فيها: ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ ﴾ (٤).

• ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا ۝٦ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا ۝٧ ﴾.

١٦٣٤ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ ﴾ قال: هو الليل كله (٥).

(١) مجمع الزوائد: ١٢٩/٧ وذكره ابن كثير: ١٦٣/٤، عن الإمام أحمد عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن الزبير.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ٣١/١٩، وأبو حيان: ٣٦٠/٨.

(٣) جامع البيان: ١٢٤/٢٩، وذكره النحاس في إعرابه: ٥٥/٥، والزمخشري: ٦٢٣/٤، وابن الجوزي: ١١٢/٨، وابن العربي: ١٨٧١/٤، والقرطبي: ٣٢/١٩، والرازي: ١٧١/٣٠، ونقله السيوطي: ٣١٣/٨ عن ابن أبي شيبة وابن نصر.

(٤) جامع البيان: ١٢٦/٢٩، ونقله السيوطي: ٣٢٢/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان: ١٢٨/٢٩، وذكره القرطبي: ٤٠/١٩، وابن الجوزي: ١١٤/١٨، والشوكاني: ٣١٦/٥.

١٦٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ قال: عِبادةُ الليل أتمُّ نشاطًا وأكثر بركة (١).

١٦٣٦ - ذكر صاحب اللوامح أن عكرمة فسر (سبخًا) بالمعجمة، بعد أن قرأ بها، فقال: معناه: نومًا أي ينام بالنهار ليستعين به على قيام الليل (٢).

• ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ ﴾.

١٦٣٧ - حدث سليمان التيمي وسفيان الثوري عن أبي عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنكَالًا ﴾ قال: قيودًا (٣).

١٦٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ قال: هو شوك يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج (٤).

• ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ ﴾.

١٦٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب عن محمد بن حميد المخرمي عن علي بن الحسين بن حبان عن أبيه عن أبي زكرياء عن وكيع عن سفيان عن خصيف في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ قال: مثقلة موقرة (٥).

• ﴿ ... وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٦٤٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال: الواجبة في أموالكم (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٤٠/١٩.

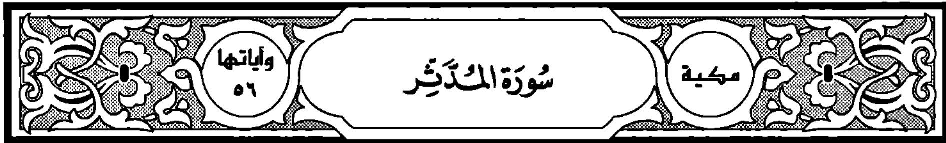
(٢) تفسير ابن كثير : ١٤٤/٧، وذكره الألوسي : ١٢٥/٢٩.

(٣) معرفة الرجال : ١١٣/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٢١٧/٧، عن أبي معاوية عن أبي عمرو بياع الملائي، وذكره الطبري : ١٣٤/٢٩، عن ابن بشار عن يحيى وعبد الرحمن عن سفيان، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن مبارك عن الحسن، وعن عبيد بن أسباط بن محمد عن ابن يمان، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران وكلهم عن سفيان عن أبي عمرو، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو، بلفظ: إنها قيود، وذكره أبو نعيم : ٣٣٦/٣، عن عبد الله بن محمد عن محمد بن أبي سهل عن ابن أبي شيبة به، وذكره ابن كثير : ١٤٨/٧، ونقله السيوطي : ٣١٩/٨، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٤) فتح القدير : ٣١٨/٥.

(٥) تاريخ بغداد : ٤٦٧/١٣، وذكره الطبري : ١٣٨/٢٩، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة به، وأيضًا عن مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة به، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٢١/٨.

(٦) الجامع للقرطبي : ٥٨/١٩، وذكره ابن كثير : ١٥١/٧.



١٦٤١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المدثر مكية (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝ قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ۝ ﴾.

١٦٤٢ - حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴾ قال: دثرت هذا الأمر فقم به (٢).

١٦٤٣ - حدثنا سعيد بن يحيى قال: ثنا حفص بن غياث عن الأجلح عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴾ قال: لا تلبسها على غدرة ولا على فجرة، ثم تمثل بشعر غيلان بن سلمة:

وإني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة أتقنع (٣)

١٦٤٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل، قال أبو جعفر: أحسبه أنا عن جابر عن عكرمة: ﴿ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴾: الأوثان (٤).

١٦٤٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة قال: حدثني من سمع عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ﴾ قال: لا تعط العطية فتريد أن تأخذ أكثر منها (٥).

• ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ۝ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ ۝ ﴾.

١٦٤٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أبو رجاء عن عكرمة في

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٠/٧، ونقله عنه السيوطي : ٣١٣/٨، وعن ابن نصر.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/٢٩، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن الأجلح بلفظ: لا تلبس ثيابك على معصية، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن الأجلح بن عبد الله الكندي، وذكره القرطبي : ٨٥/١٩، وذكره ابن كثير : ١٥٤/٧.

(٤) جامع البيان : ١٤٧/٢٩، وذكره القرطبي : ٦٦/١٩، وابن كثير : ١٥٤/٧، والشوكاني : ٢٢٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٤/٤، والطبري : ١٤٨/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن أبي رجاء به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عمن سمع عكرمة به، وذكره القرطبي : ٦٧/١٩، وابن الجوزي : ١٢٢/٨، وابن كثير : ١٥٥/٧، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴾ قال: إذا نفخ في الصور [١].

• ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٦٤٧ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له، فبلغ ذلك أبا جهل، فقال: أي عم، إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالًا، قال: لِم؟ قال: ليعطوكه، فإنك أتيت محمدًا لتعرض لما قبله، قال: قد علمت قريش أني من أكثرها مالًا، قال: فقل فيه قولًا يبلغ قومك أنك منكر لما قال، وأنك كاره له، قال: وماذا أقول فيه؟ فو الله ما منكم رجل أعلم بالأشعار مني ولا أعلم برجزه مني، ولا بقصيده ولا بأشعار الجن مني، والله ما يشبه الذي يقول شيء من هذا، والله إن لقوله الذي يقوله لحلاوة، وإنه عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليحطم ما تحته، وإنه ليعلو وما يعلى، فقال: قف والله لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه، قال: فدعني حتى أفكر فيه، فلما فكر قال: هذا سحر يؤثر؛ أي يأثره عن غيره، فنزلت: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ... ﴾ [٢].

١٦٤٨ - عبد الرزاق قال معمر: وقال أيوب عن عكرمة في قول الوليد بن المغيرة: أنه يأمر بالعدل والإحسان [٣].

• ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

١٦٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة أنه قال: إن الله - تبارك وتعالى - إذا فرغ من القضاء بين خلقه أخرج كتابًا من تحت العرش: إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين، قال: فيخرج من النار مثل أهل الجنة، أو قال: مثلي أهل الجنة مكتوب في نحورهم عتقاء الله [٤].

---

(١) جامع البيان: ١٥١/٢٩، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة عن أبي رجاء له، وذكر في تفسير مجاهد: ٧٠٤/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٢٢٧/٨.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٣٢٨/٢، وذكره الطبري: ١٥٦/٢٩ عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن عباد بن منصور عن عكرمة به، وذكره ابن كثير: ١٥٨/٧ نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي: ٣٣٠/٨، عن عبد الرزاق وابن جرير وأبي نعيم وابن المنذر مرسلًا.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٢٦٤/٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢٦٤/٢، وذكره في المصنف: ٤١١/١١.

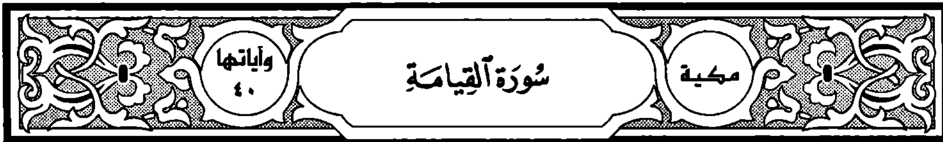
• ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ۝٥١ ﴾.

١٦٥٠ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق أبي سفيان الثوري عن عكرمة قال: قيل له: القسورة: الأسد بلسان الحبشة، فقال: القسورة: الرماة، والأسد بلسان الحبشة عنبسة [١].

١٦٥١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال: هي ظلمة الليل، ويقال لسواد الليل: قسورة [٢].

١٦٥٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال: وحشية فرت من رماتها [٣].

* * *



١٦٥٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القيامة مكية [٤].

• ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۝١ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢ ﴾.

١٦٥٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ قال: تلوم على الخير والشر [٥].

• ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ۝٤ ﴾.

١٦٥٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة في قوله: ﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾ قال: على أن نجعله مثل خف البعير أو حافر الحمار [٦].

---

(١) معاني القرآن : ٢٠٦/٣، وذكره الطبري : ١٦٩/٢٩، عن هناد بن السري عن أبي الأحوص عن سماك به، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن أبي رجاء به، وذكره القرطبي : ٨٩/١٩، وأبو حيان : ٣٨٠/٨، والشوكاني : ٣٣٣/٥.

(٢) الكشاف للزمخشري : ٦٤٣/٤، وذكره البغوي : ٤٨٦/٥.

(٣) الدر المنثور : ٣٣٩/٨.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) جامع البيان : ١٧٤/٢٩، وذكره البغوي : ٤٨٧/٥، وابن كثير : ١٦٧/٧.

(٦) جامع البيان : ١٧٥/٢٩، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن النضر به، وذكره ابن كثير : ١٦٧/٦، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٨ عن عبد بن حميد مرة بلفظ: إن شاء رده مثل خف البعير حتى لا ينتفع به، ومرة =

• ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ۝ ﴾.

١٦٥٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة في قوله: ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ قال: قدمًا، لا ينزع عن فجور [(١)].

• ﴿ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝ ﴾.

١٦٥٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ قال: (بما قدم) من الذنوب والشر والخطايا، وما أخر من الخير [(٢)].

• ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ۝ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ۝ ﴾.

١٦٥٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن عمران بن حدير قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ۝ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ قال: فسكت، فقلت له: إن الحسن يقول: ابن آدم! عملك أولى بك، قال: صدق [(٣)].

• ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝ ﴾.

١٦٥٩ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي وإبراهيم بن سعيد الجوهري عن علي ابن شقيق، أنبأ الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: تنظر إلى ربها نظرًا [(٤)].

١٦٦٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال: مسرورة، ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال: انظر ما أعطى اللَّه عبده من النور في عينه أن لو جعل نور أعين جميع خَلْقِ اللَّه من الإنس والجن والدواب وكل شيء خَلَقَ اللَّهُ، فجعل نور أعينهم في عينَيْ عبدٍ من عباده، ثم كشف عن الشمس سترًا واحدًا، ودونها سبعون سترًا - ما قدر على أن ينظر إلى الشمس، والشمس جزء من سبعين جزءًا من نور الكرسي، والكرسي جزء من سبعين جزءًا من نور العرش، والعرش جزء من سبعين جزءًا من نور الستر، قال عكرمة: انظروا ما أعطى اللَّه عبده من النور في عينيه أن نظر إلى وجه

= بلفظ: إن شاء رده مثل خف الجمل حتى لاينتفع به.

(١) جامع البيان : ١٧٧/٢٩، وذكره أبو حيان : ٣٨٥/٨، وذكره القرطبي : ٩٥/١، وذكره ابن كثير : ١٦٨/٧، والألوسي : ١٧٤/٢٩.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٦/٨.

(٣) جامع البيان : ١٨٦/٢٩.

(٤) جامع البيان : ١٩٢/٢٩، والقرطبي : ١٠٧/١٩، ونقله السيوطي : ٣٤٩/٨، عن ابن المنذر والآجري واللالكائي والبيهقي، والشوكاني : ٣٣٨/٥.

الرب الكريم عيانًا (١).

• ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ۝ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ۝ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ۝ ﴾.

١٦٦١ - حدثنا أبو كريب وأبو هشام قالا: ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ قال: مَنْ راق يرقي (٢).

• ﴿ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ ۝ ﴾.

١٦٦٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ قال: لفَّت ساق الآخرة بساق الدنيا، وذكر قول الشاعر:

وقامت الحرب بنا على ساق (٣)

* * *



١٦٦٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الإنسان مدنية (٤).

• ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ۝ ﴾.

١٦٦٤ - حدثنا الفراء قال: حدثنا ابن الغسيل الأنصاري عن عكرمة قال: الحين حينان، حينٌ لا يدرك، وهو قوله ﷻ: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ ﴾ وحينٌ يدرك، وهو قوله: ﴿ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ ﴾ يعني ستة أشهر (٥).

١٦٦٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ ﴾ الإنسان هنا آدم (٦).

---

(١) الدر المنثور: ٣٥٠/٨.

(٢) جامع البيان: ١٩٤/٢٩، وذكره القرطبي: ١١١/١٩، ونقله السيوطي: ٣٦١/٨، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور: ٣٦٢/٨، وذكره ابن كثير: ١٧٣/٧، بلفظ: الأمر العظيم بالأمر العظيم.

(٤) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره الخازن: ٣٣٧/٤، والألوسي: ١٨/٢٩، وأضافوا بأن فيها من المكي قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴾.

(٥) معاني الفراء: ٤٥/٢، وذكره البيهقي: ٦٢/١٠، ونقله السيوطي: ٣٦٧/٨، عن عبد بن حميد.

(٦) الجامع للقرطبي: ١١٩/١٩.

• ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝ ﴾.

١٦٦٦ - حدثنا أبو كريب وأبو هشام الرفاعي، عن وكيع عن سفيان عن ابن الأصبهاني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾ قال: ماء الرجل وماء المرأة يختلطان [(١)].

١٦٦٧ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ قال: نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظمًا [(٢)].

١٦٦٨ - حدثنا حسن بن هارون بن سليمان حدثنا أحمد الدورقي حدثنا أبو داود قال: حدثنا جرحان قال سمعت عكرمة رحمه اللّه تعالى يقول في قول اللّه ﷻ: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾، قال: الظفر والعظم والعصب من الرَّجُلِ، واللحم والدم والشعر من المرأة [(٣)].

١٦٦٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ ﴾ قال: سبيل الهدى [(٤)].

•﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝ ﴾.

١٦٧٠ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَانَ مِزَاجُهَا ﴾ قال: طعمها [(٥)].

١٦٧١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ قال: الأنهار يجرونها حيث شاءوا [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ٢٠٣/٢٩، وذكره أيضًا عن أبي هشام عن ابن يمان عن سفيان عن ابن الأصبهاني به، وذكر في تفسير مجاهد : ٧١١/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق، وابن كثير : ١٨٧/٧.

(٢) جامع البيان : ٢٠٤/٢٩، وذكره أيضًا عن الرفاعي عن وهب بن جرير ويعقوب الحضرمي عن شعبة عن سماك بلفظ: نطفة ثم علقة.

(٣) العظمة لأبي الشيخ :١٦٣١/٥، ١٠١٠/١٠ - ٧٤. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٦٨/٨.

(٤) الدر المنثور : ٣٦٨/٨، وذكره ابن كثير : ١٧٨/٧.

(٥) الدر المنثور : ٣٦٩/٨، وذكره القرطبي : ١٢٥/١٩، والشوكاني : ٣٤٦/٥.

(٦) الدر المنثور : ٣٦٩/٨، وذكره ابن كثير : ١٨٠/٧.

• ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝ ﴾.

١٦٧٢ - حدثنا عبد السلام عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ ﴾ قال: في النذر يمين مغلظة (١).

١٦٧٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ ﴾ قال: إذا نذروا في طاعة الله وَفُّوا به (٢).

١٦٧٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ ﴾ قال: كل نذر في شكر (٣).

• ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝ ﴾.

١٦٧٥ - حدثنا ابن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو أن عكرمة قال: في قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ زعم أنه قال: كان الأسرى في ذلك الزمان المشركَ (٤).

١٦٧٦ - حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الكريم عن عكرمة قال: أطعمْه ولا تعطِهِ نفقةً (٥).

١٦٧٧ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير بن عبد الكريم عن عكرمة قال: لا تصدَّق على اليهودي والنصراني بنفقة (٦).

١٦٧٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَسِيرًا ﴾ قال: ما أسرت العرب من الهند وغيرهم، فإذا حبسوا فعليكم أن تطعموهم وتسقوهم حتى يقتلوا أو يفدوا (٧).

• ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝ ﴾.

١٦٧٩ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو عن عكرمة قال: القمطرير: ما يخرج من جباههم مثل القطران، فيسيل على وجوههم (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٩/٣.

(٢) المعالم للبغوي : ٣٦٩/٨، وذكره ابن الجوزي : ١٤٥/٨.

(٣) الدر المنثور : ٣٦٩/٨.

(٤) جامع البيان : ٢١٠/٢٩.

(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠١/٢.

(٧) الدر المنثور : ٣٧١/٨، وذكره القرطبي : ١٢/١، وابن كثير : ١٨١/٧.

(٨) جامع البيان : ٢١٢/٢٩، وذكره ابن كثير : ١٨١/٧.

• ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ۝١٣ ﴾.

١٦٨٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ زَمۡهَرِيرٗا ﴾ قال: البَرْدُ الشديد (١).

• ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ۝١٤ ﴾.

١٦٨١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ﴾ قال: أدنيت منهم يتناولونها وهم متكئون (٢).

• ﴿ وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ۝١٧ عَيۡنٗا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا ۝١٨ ﴾.

١٦٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَلۡسَبِيلٗا ﴾ قال: اسم عين في الجنة (٣).

• ﴿ وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ رَأَيۡتَ نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا ۝٢٠ ﴾.

١٦٨٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: دخل عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ وهو راقد على حصير من جريد قد أثر في جنبه، فبكى عمر فقال: « **ما يبكيك؟** » فقال: ذكرت كسرى وملكه وقيصر وملكه وصاحب الحبشة وملكه وأنت يا رسول الله على حصير من جريد، فقال: « **أما ترضى أن لهم الدنيا ولنا الآخرة؟** » فأنزل الله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ رَأَيۡتَ نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا ﴾ (٤).

* * *



١٦٨٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المرسلات مكية (٥).

• ﴿ فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ۝٢٣ ﴾.

١٦٨٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ﴾ قال: فقدرنا،

---

(١) الدر المنثور: ٣٧٣/٨. (٢) الدر المنثور: ٣٧٤/٨.
(٣) الجامع للقرطبي: ١٤٣/١٩، وذكره ابن كثير: ١٨٤/٧، والألوسي: ٢٠٣/٢.
(٤) الدر المنثور: ٣٧٧/٨، وذكره أيضًا في لباب النقول: ص ٢٢٥، عن ابن المنذر.
(٥) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ١٥٣/١٩، والشوكاني: ٣٥٥/٥.

مخففة، من القدرة بمعنى: فملكنا فنعم المالكون [١].

• ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٦٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّآءً فُرَاتًا ﴾ قال: سيحان وجيحان والفرات والنيل، قال: وكل ماء عذب في الدنيا فمن هذه الأنهار الأربعة [٢].

• ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٦٨٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ كَٱلْقَصْرِ ﴾ قال: كقطعة النخلة الجادرة، ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ قال: القَلُوص [٣].

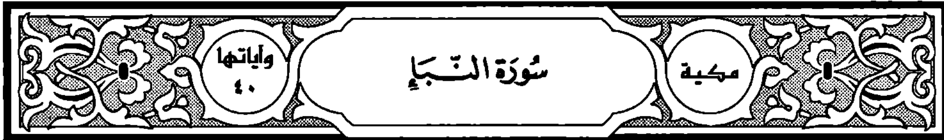
• ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٦٨٨ - عبد الرزاق قال: أنا معمر عن قتادة قال: جاء رجل إلى عكرمة فقال: أرأيت قول اللّه تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ وقوله: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قال: إنها مواقف، فأما موقف منها فتكلموا واختصموا، ثم ختم اللّه على أفواههم، فتكلمت أيديهم وأرجلهم، فحينئذ لا ينطقون [٤].

• ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٦٨٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ قال: أي: لا موت [٥].

* * *



١٦٩٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النبأ مكية [٦].

• ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ ﴾.

١٦٩١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٦٠/٢.
(٢) إعراب القرآن : ١١٨/٥.
(٣) الدر المنثور : ٣٨٦/٨.
(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٦٢/١.
(٥) الدر المنثور : ٣٨٨/٨.
(٦) الدلائل : ١٤٢/٧.

عكرمة أنه كان يقرأ: (وأنزلنا بالمعصرات) يعني: الرياح (١).

١٦٩٢ – أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ﴾ قال: الزرع إذا كان بعضه إلى بعض جنات (٢).

• ﴿ وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٦٩٣ – أنبأ عبد الرحمن قال: أنبأ إبراهيم قال: نا آدم قال: نا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَرَابًا ﴾ قال: السراب كهيئة الآل (٣).

• ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٦٩٤ – حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه قال: ثنا أبو عمرو قال: زعم عكرمة أنه حدثهم في قوله تعالى: ﴿ وَغَسَّاقًا ﴾ قال: ما يخرج من أبصارهم من القيح والدم (٤).

١٦٩٥ – روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَزَآءً وِفَاقًا ﴾ قال: كانت أعمالهم سيئة فأتاهم الله بما يسوؤهم (٥).

• ﴿ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأۡسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٦٩٦ – حدثنا محمد بن يحيى الأزدي وعباس بن محمد قالا: ثنا حجاج عن ابن جريج ثنا عمر بن عطاء عن عكرمة: ﴿ وَكَأۡسًا دِهَاقًا ﴾ قال: صافية (٦).

١٦٩٧ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَأۡسًا دِهَاقًا ﴾ قال: يتبع بعضها بعضًا (٧).

---

(١) جامع البيان : ٣٠/٥، وذكره الزمخشري : ٦٧٢/٤، والقرطبي : ١٧٤/١٩، وابن كثير : ١٩٦/٧، والرازي : ٩/٣١.

(٢) الدر المنثور : ٣٩٢/٨.

(٣) تفسير مجاهد : ٧٢٠/٢.

(٤) جامع البيان : ١٣/٣٠.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٨١/١٩، وذكره الشوكاني : ٣٦٧/٥.

(٦) جامع البيان : ١٩/٣٠، وذكره ابن الجوزي : ١٦٦/٨، وابن كثير : ٢٠٥/٧، والرازي : ٢١/٣١، ونقله السيوطي : ٣٩٨/٨، والألوسي : ٢٢/٣٠.

(٧) الدر المنثور : ٣٩٩/٨، وذكره القرطبي : ١٨٣/١٩، والشوكاني : ٣٦٩/٥.

• ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

١٦٩٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ قال: الروح أعظم خلقًا من الملائكة، ولا ينزل ملك إلا ومعه روح [١].

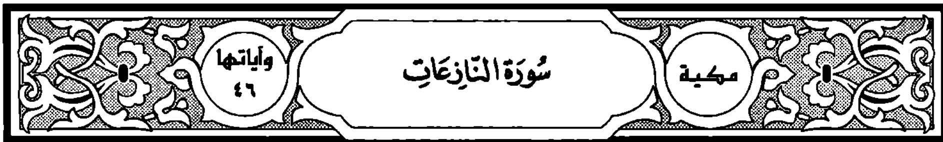
١٦٩٩ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه، قال: ثنا أبو عمرو الذي يقص في طيئ، عن عكرمة، وقرأ هذه الآية: ﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ قال: يمر بأناس من أهل النار على ملائكة فيقولون: أين تذهبون بهؤلاء؟ فيقال: إلى النار، فيقولون: بما كسبت أيديهم، وما ظلمهم اللَّه، ويمر بأناس من أهل الجنة على ملائكة فيقال: أين تذهبون بهؤلاء؟ فيقولون: إلى الجنة، فيقولون: برحمة اللَّه دخلتم الجنة، قال فيؤذن لهم في الكلام، أو نحو ذلك [٢].

١٧٠٠ - قال أبو حفص: فحدثت به يحيى بن سعيد فقال: أنا كتبته عن عبد الرحمن ابن مهدي عن أبي معاوية، حدثني سعد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم، قال: ثنا حفص ابن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ قال: لا إله إلا اللَّه [٣].

• ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾ ﴾.

١٧٠١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إذا حوسبت البهائم ثم صيرها اللَّه ترابًا، فعند ذلك قال الكافر: ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا ﴾ [٤].

* * *



١٧٠٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النازعات مكية [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٨/٤٠٠.　(٢) جامع البيان : ٣٠/٢٤.

(٣) جامع البيان : ٣٠/٢٤، وذكره أبو حيان : ٨/٤١٦، وابن كثير : ٧/٢٠٢، وفي البداية : ٩/٢٨٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد.

(٤) الدر المنثور : ٨/٤٠٢.　(٥) الدلائل : ٧/١٤٢.

• ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١ ﴾.

١٧٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴾ قال: النازعات: القسي، وقال: هي الأوهاق تنشط السهام [١].

• ﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ۝١٠ ﴾.

١٧٠٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴾ قال: الحياة بعد الموت [٢].

• ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ۝١٣ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ۝١٤ ﴾.

١٧٠٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ قال: فإذا هم على وجه الأرض، قال: ألم تسمعوا ما قال أمية بن الصلت لهم:

وفيها لحمُ ساهرةٍ وبحرٍ [٣].

• ﴿ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝١٧ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ۝١٨ ﴾.

١٧٠٦ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: هل لك أن تقول: لا إله إلا الله [٤].

• ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ۝٢٥ ﴾.

١٧٠٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴾ قال: بقوله: ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ والأولى قوله: ﴿ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي ﴾ [٥].

---

(١) الجامع للقرطبي: ١٩٢/١٩، وذكره ابن الجوزي: ١٦٩/٨.

(٢) تفسير ابن كثير: ٢٠٦/٧.

(٣) جامع البيان: ٣٦/٣٠، وذكره أيضًا عن عمارة بن موسى عن عبد الوارث بن سعيد عن عمارة، وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن أبي محصن عن حصين عن عكرمة، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن حصين عن عكرمة به، وذكره ابن كثير: ٢٠٦/٧، ونقله السيوطي: ٤٠٩/٨، عن عبد بن حميد بلفظ: ساهرة بني فلان.

(٤) جامع البيان: ٣٩/٣٠، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي: ٤١٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) الدر المنثور: ٤١٠/٨، وذكره ابن الجوزي: ١٧٥/٨، والقرطبي: ٢٠٢/١٩.

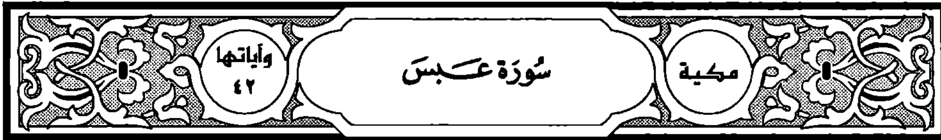
• ﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٧٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴾ قرأها عكرمة: لمن ترى [1].

• ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٧٠٩ - حدثنا محمد بن سنان القزاز قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ قال: أظلم ليلها [2].

* * *



• ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٧١٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾ قال: نزلت في عتبة بن أبي لهب حين قال: كفرت برب النجم إذا هوى، فدعا عليه النبي ﷺ، فأخذه الأسد بطريق الشام [3].

١٧١١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴾ قال: قدره في رحم أمه كيف شاء [4].

• ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٧١٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴾ قال: يسر عليه خروجه من بطن أمه [5].

• ﴿ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٧١٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى:

---

(١) الكشاف للزمخشري : ٦٨٤/٤، وذكره القرطبي : ٢٠٧/١٩، والرازي : ٥١/٣١.
(٢) جامع البيان : ٤٤/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٠٨/٧.
(٣، ٤) الدر المنثور : ٤١٩/٨.
(٥) الدر المنثور : ٤١٩/٨، وذكره ابن كثير : ٢١٤/٧.

﴿ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴾ قال: عظام الأوساط [١].

١٧١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَبّٗا ﴾ قال: ما تأكل الدواب [٢].

• ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٧١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ قال: النفخة الأولى [٣].

١٧١٦ - روي عن عكرمة قال: يلقى الرجل زوجته فيقول لها: يا هذه! أي بعل كنت لك؟ فتقول: نعم البعل كنتَ، وتثني بخير ما استطاعت، فيقول لها: فإني أطلب إليك اليوم حسنة واحدة تهبينها لي لعلي أنجو مما ترين، فتقول له: ما أيسر ما طلبت ولكن لا أطيق أن أعطيك شيئًا، أتخوف مثل الذي تخاف، قال: وإن الرجل ليلقى ابنه فيعلق به فيقول: أي بني! أي والد كنت لك؟ فيثني بخير، فيقول له: يا بني، إني احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك لعلي أنجو بها مما ترى، فيقول ولده: يا أبت ما أيسر ما طلبت، ولكني أتخوف مثل الذي تتخوف، فلا أستطيع أن أعطيك شيئًا، يقول تعالى: ﴿ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴾ [٤].

* * *



١٧١٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التكوير مكية [٥].

• ﴿ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴿٥﴾ ﴾.

١٧١٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴾ قال: عشار الإبل [٦].

---

(١) جامع البيان: ٥٨/٣٠، وذكره القرطبي: ٢٢٢/١، وابن كثير: ٢١٦/٧، ونقله السيوطي: ٤٢١/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) الدر المنثور: ٤٢٢/٨.

(٣) إعراب القرآن: ١٥٣/٥.

(٤) تفسير ابن كثير: ٢١٧/٧.

(٥) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٦) تفسير ابن كثير: ٢٢٢/٧.

١٧١٩ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو الأحوص سلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ قال: حشرها موتها (١).

• ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝﴾.

١٧٢٠ - أخبرنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم، قال: نا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ قال: أفيضت (٢).

١٧٢١ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو الأحوص سلام بن سليم عن سعيد بن مسروق أبي سفيان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قال: يقرن الرجل بقرينه الصالح في الدنيا في الجنة، ويقرن الرجل الذي كان يعمل العمل السيئ بصاحبه الذي كان يعينه على ذلك في النار، فذلك تزويج الأنفس (٣).

١٧٢٢ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قال: الأرواح ترجع إلى الأجساد (٤).

١٧٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝﴾ قال: الخنس: البقر، والكنس: الظباء، فهي تخنس إذا رأت الإنسان وتنقبض وتتأخر وتدخل كناسها (٥).

• ﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ۝ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ۝﴾.

١٧٢٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ قال هو رأى جبريل بالأفق، والأفق: الصبح (٦).

---

(١) معاني الفراء: ٣/٢٣٩، وذكره ابن كثير: ٧/٢٢٣.
(٢) تفسير مجاهد: ٢/٧٣٢.
(٣) معاني الفراء: ٣/٢٣٩، وذكره البغوي: ٥/٥٢٧، وابن الجوزي: ٨/١٩٠، ونقله عنه السيوطي: ٨/٤٣٠.
(٤) جامع البيان: ٣٠/٧٠، وذكره أيضًا عن عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه بنحوه، وأيضًا عن الحسين ابن زريق الطهوي عن أسباط عن أبيه به، وذكره البغوي: ٥/٥٢٧، والقرطبي: ١٩/٢٣٢، وابن كثير: ٧/٢٢٤.
(٥) الجامع للقرطبي: ١٩/٢٣٧، وذكره الشوكاني: ٥/٣٩٠.
(٦) الدر المنثور: ٨/٤٣٤.

• ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴾.

١٧٢٥ – أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴾ قال: إن النبي ﷺ لم يضن عليكم بما أنزل الله عليه (١).

* * *



١٧٢٦ – روي عن عكرمة أنه قال: سورة الانفطار مكية (٢).

• ﴿ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ﴾.

١٧٢٧ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن عكرمة ﴿ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ ﴾ قال ما افترض عليها، ﴿ وَأَخَّرَتۡ ﴾ قال: مما افترض عليها (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾.

١٧٢٨ – أخرج ابن المنذر عن عكرمة: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ ﴾ قال: أبي بن خلف (٤).

١٧٢٩ – حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾ قال: إن شاء في صورة قرد، وإن شاء في صورة خنزير (٥).

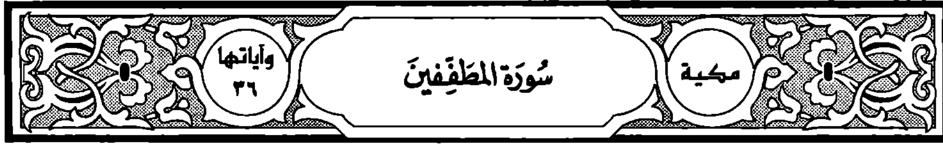
* * *

(١) الدر المنثور: ٤٣٥/٥، وذكره ابن كثير: ٢٣٠/٧.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧. (٣) جامع البيان: ٨٦/٣٠.

(٤) الدر المنثور: ٤٣٩/٨، وأيضًا في لباب النقول: ص ٢٢٧، وذكره القرطبي: ٢٤٥/١٩، والألوسي: ٨١/٣٠.

(٥) جامع البيان: ٨٧/٣٠، وذكره القرطبي: ٢٤٧/١٩، وابن كثير: ٢٣٣/٧، ونقله السيوطي: ٤٤٠/٨، عن عبد بن حميد.



١٧٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المطففين مدنية (١).

• ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ ... ۝ ﴾.

١٧٣١ - حدثني محمد بن خالد بن خداش قال: ثنا سلم بن قتيبة عن قسام الصيرفي عن عكرمة قال: أشهد أن كل كيَّال ووزَّان في النار، فقيل له في ذلك، فقال: إنه ليس منهم أحد يزن كما يتزن ولا يكيل كما يكتال، وقد قال اللّٰه تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ... ﴾ (٢).

• ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝ ﴾.

١٧٣٢ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَفِى سِجِّينٍ ﴾ قال: لفي خسار (٣).

• ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ۝ ﴾.

١٧٣٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾ قال: أي: إلى ما أعد اللّٰه لهم من الكرامات (٤).

• ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ۝ ﴾.

١٧٣٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: التسنيم: أفضل شراب أهل الجنة، ألم تسمع يقال للرجل: إنه لفي السنام من قوله (٥).

* * *

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٢) جامع البيان : ٩١/٣٠، وذكره الزمخشري : ٧٠٦/٤، والقرطبي : ٢٥٣/١٩.
(٣) الدر المنثور : ٤٤٥/٨، والألوسي : ٣٠٨٥، والقرطبي : ٢٥٨/١٩.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢٦٤/١٩.
(٥) الدر المنثور : ٤٥١/٨، وذكره الرازي : ١٠١/٣١.



١٧٣٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الانشقاق مكية [١].

• ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ۝١٤ ﴾.

١٧٣٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ قال: ألم تسمع إلى الحبشي إذا قيل له حر إلى أهلك، أي: اذهب [٢].

• ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ۝١٦ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ۝١٧ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ۝١٨ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ۝١٩ ﴾.

١٧٣٧ - حدثنا يونس بن محمد عن شريك عن خصيف عن عكرمة قال: الشفق: ما بقي من النهار [٣].

١٧٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد المروزي قال: ثنا علي بن الحسن قال: ثنا حسين، قال: سمعت عكرمة وسئل: ﴿ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ قال: ما ساق من ظلمة، فإذا كان الليل ذهب كل شيء إلى مأواه [٤].

١٧٣٩ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ قال: إذا استوى [٥].

١٧٤٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ قال: إذا استدار [٦].

١٧٤١ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى:

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ٤٥٨/٨، وذكره القرطبي : ٢٣٧/١٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٣/٢، وذكره البغوي : ٥٤٤/٥، والقرطبي : ٢٧٦/١٩، وابن كثير : ٢٤٨/٧ بلفظ: الذي يكون بين المغرب والعشاء، والألوسي : ١٠٤/٣٠، والشوكاني : ٤٠٧/٥ مثل ابن كثير.

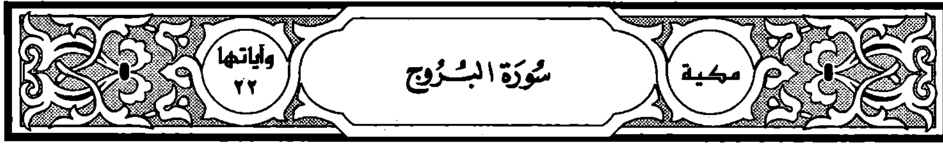
(٤) جامع البيان : ١٢١/٣٠، وأيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة بلفظ: ما حاز إذا جاء الليل، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسن عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٢٧٦/١٩، وابن كثير : ٢٤٩/٧، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر، بلفظ: ما أوى فيه وما جمع من حياته وعقاربه ودوابه.

(٥) جامع البيان : ١٢٢/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٤٩/٧.

(٦) الدر المنثور : ٤٥٨/٨.

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال: حالًا بعد حال (١).

* * *



١٧٤٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة البروج مكية (٢).

• ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝٤ ﴾.

١٧٤٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ قال: القصور (٣).

١٧٤٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ قال: يوم القيامة (٤).

١٧٤٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال: الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة (٥).

١٧٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: الشاهد: الذي يشهد عليه، والمشهود: يوم القيامة (٦).

١٧٤٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال: الشاهد: محمد ﷺ، والمشهود: يوم الجمعة، فذلك قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] (٧).

١٧٤٨ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ قال: كانوا من النبط (٨).

---

(١) جامع البيان: ١٢٣/٣٠، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن نصر به، وذكره القرطبي: ٢٧٩/١٩، وابن كثير: ٢٥٠/٧، والشوكاني: ٤٠٨/٥.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢٨٣/١٩، والشوكاني: ٤١١/٥.

(٤) التفسير الكبير: ١١٥/٣١.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٢٩٣/٢.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ٢٩٣/٢، وذكره الطبري: ١٣٠/٣٠ عن يعقوب عن ابن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة بنحوه، وابن كثير: ٢٥٤/٧، ونقله السيوطي: ٤٦٥/٨ عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبد الرزاق.

(٧) جامع البيان: ١٣١/٣٠، وذكره ابن كثير: ٢٥٤/٧.

(٨) الدر المنثور: ٤٦٥/٨، وذكره القرطبي: ٢٩٠/١٩ بلفظ: كانوا من قومك من سجستان.

• ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ۝١٣ ﴾.

١٧٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ﴾ قال: عجب الكفار من إحياء الله - جل ثناؤه - الأموات [١].

* * *



١٧٥٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الطارق مكية [٢].

• ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣ ﴾.

١٧٥١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ﴾ قال: الذي يثقب [٣].

• ﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ۝٦ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ۝٨ ﴾.

١٧٥٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ قال: نزلت في أبي الأشد كان يقوم على الأديم فيقول: يا معشر قريش، من أزالني عنه فله كذا، ويقول: إن محمدًا يزعم أن خزنة جهنم تسعة عشر فأنا أكفيكم وحدي عشرة واكفوني أنتم تسعة [٤].

١٧٥٣ - حدثني ابن المثنى قال: ثني سلم بن قتيبة قال: ثني عبد الله بن النعمان أنه سمع عكرمة يقول: ﴿ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ قال: صلب الرجل وترائب المرأة [٥].

١٧٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عمن سمع عكرمة قال: هم ثلاثة: المذي والودي

(١) الجامع للقرطبي: ٢٩٦/١٩. (٢) الدلائل: ١٤٢/٧.
(٣) جامع البيان: ١٤٢/٣٠، وذكره ابن كثير: ٢٦٥/٧ بنحوه.
(٤) الدر المنثور: ٤٧٤/٨، وذكره أيضًا في لباب النقول: ص ٢٢٨.
(٥) جامع البيان: ١٤٣/٣٠، وأيضا عن يعقوب عن ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة به، وذكره القرطبي: ٥/٢٠، وزاد فيه: ثم أنشد: نظام در على ترائبها، وذكره ابن كثير: ٢٦٥/٧، ونقله السيوطي: ٤٧٥/٨، عن عبد بن حميد وزاد فيه قوله: أما سمعت قول الشاعر:
والزعفران على ترائبها ... شرقًا به اللبان والنحر

والمني، فأما المذي [فهو الذي يخرج إذا لاعب الرجل امرأته، ففيه غسل الفرج والوضوء، وأما الودي] فهو الذي يكون مع البول وبعده فيه غُسْل الفَرْجِ والوضوء أيضًا، وأما المني فهو الماء الدافق الذي يكون فيه الشهوة ومنه يكون الولد ففيه الغسل (١).

١٧٥٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾ إنه على رده في صلبه لقادر (٢).

• ﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ ﴾.

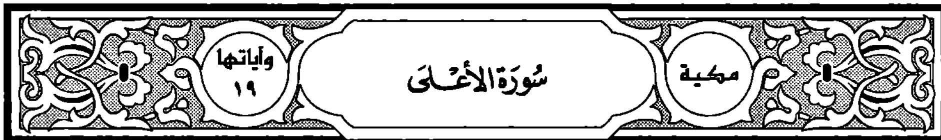
١٧٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ قال: هؤلاء الملوك ما لهم يوم القيامة من قوة ولا ناصر (٣).

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٧٥٧ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴾ قال: ترجع بأرزاق الناس كل عام، وقال: رجعت بالمطر (٤).

١٧٥٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة وسئل عن: ﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ فقال: هذه تصدع عن الرزق (٥).

* * *



١٧٥٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأعلى مكية (٦)..

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٥٩/١، وما بين المعقوفين سقط في مصنف عبد الرزاق واستكملناه من نصب الراية للزيلعي (٩٣/١) وذكره ابن أبي شيبة : ٨٨/١ عن وكيع عن جعفر بن برقان وعمر بن الوليد الشني عن عكرمة به.

(٢) جامع البيان : ١٤٥/٣٠، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة عن أبي رجاء به، وذكره القرطبي : ٧/٢٠، وابن كثير : ٢٦/٧، وذكره الرازي : ١٣١/٣١، ونقله السيوطي : ٤٧٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٠/٢٠.

(٤) جامع البيان : ١٤٨/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٦٦/٧.

(٥) جامع البيان : ١٤٩/٣٠.

(٦) الدلائل : ١٤٢/٧.

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ۝ ﴾.

١٧٦٠ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: قدِّم زكاتَك قبل صلاتِك [(١)].

١٧٦١ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: من قال: لا إله إلا الله [(٢)].

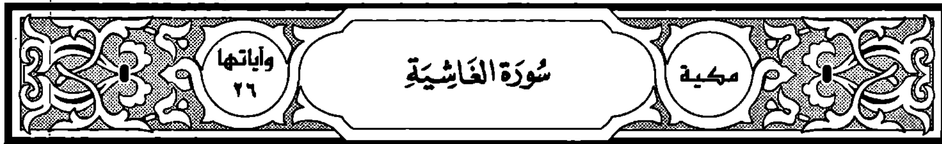
• ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝ ﴾.

١٧٦٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ قال: يعني هذه الأمة، وإنكم ستؤثرون الحياة الدنيا [(٣)].

• ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۝ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝ ﴾.

١٧٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴾ قال: الآيات التي في سبح اسم ربك الأعلى [(٤)].

* * *



١٧٦٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الغاشية مكية [(٥)].

• ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ ﴾.

١٧٦٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ قال: عاملة في الدنيا بمعاصي الله، ناصبة في النار [(٦)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٩٥/٢، وذكره ابن العربي: ١٩٢٠/٤، والرازي: ١٤٨/٣١.

(٢) جامع البيان: ١٥٦/٣٠، وذكره النحاس في ناسخه: ص ٢٣٣، والبغوي: ٥٩٩/٥، والقرطبي: ٢١/٢٠، وابن كثير في البداية: ٢٤٧/٩.

(٣) الدر المنثور: ٤٨٧/٨.

(٤) جامع البيان: ١٥٨/٣٠، ونقله عنه ابن كثير: ٢٧٣/٧، ونقله السيوطي: ٤٨٨/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير، وكذا في الإتقان: ١١٣/١.

(٥) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٦) إعراب القرآن: ٢١٠/٥، وذكره القرطبي: ٢٧/٢٠، وابن كثير: ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي: ٤٩١/٨،=

• ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ۝ ﴾.

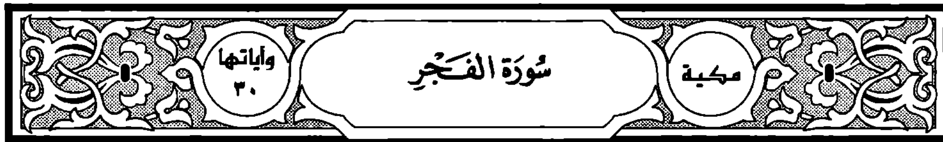
١٧٦٦ - حدثني يعقوب قال: ثني إسماعيل بن علية عن أبي رجاء قال: ثني نجدة رجل من عبد القيس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ قال: هي شجرة ذات شوك لاطئة بالأرض، فإذا كان الربيع سمتها قريش الشبرق، فإذا هاج العود سمتها الضريع (١).

• ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝ ﴾.

١٧٦٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾ قال: الوسائد (٢).

١٧٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ قال: بعضها فوق بعض (٣).

* * *



١٧٦٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفجر مكية (٤).

• ﴿ وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ۝ ﴾.

١٧٧٠ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا عاصم الأحول عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ قال: فجر الصبح (٥).

= عن ابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٦١/٣٠، وذكره أيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي عن عباد بن يعقوب الأسدي عن محمد عن عباد عن محمد بن سليمان عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة بنحوه، والنحاس في إعرابه : ٢١١/٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٣٤/٨، والقرطبي : ٢٩/٢٠، وذكره ابن كثير : ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٩١/٨ عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم : ٤٩٢/٨.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٧٦/٧.

(٣) الدر المنثور : ٤٩٣/٨، وذكره القرطبي : ٣٤/٢٠.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) جامع البيان : ١٦٨/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٨١/٧ بلفظ: طلوع الفجر غداة جمع، والقرطبي : ٣٩/٢٠، =

١٧٧١ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا عاصم الأحول عن عكرمة ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ قال: عشر ذي الحجة [1].

١٧٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قال: عرفة وتر والنحر شفع، عرفة يوم التاسع والنحر يوم العاشر [2].

١٧٧٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ قال: ليلة جمع [3].

١٧٧٤ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴾ قال: لذي لب ولذي عقل [4].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧ ﴾.

١٧٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ قال: إرم: هي دمشق [5].

• ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ۝٣٠ ﴾.

١٧٧٦ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن عكرمة في هذه الآية: ﴿ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ قال: إلى الجسد [6].

=ونقله السيوطي : ٤٩٨/٨.

(١) جامع البيان : ١٦٩/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٠١/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٠/٢، وذكره الطبري : ١٧٠/٣٠، عن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة به، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن عاصم الأحول عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبيه، وعن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبيد الله، وأيضًا عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة. وذكره القرطبي : ٤٠/٢٠، وابن كثير : ٢٨١/٧، ونقله السيوطي : ٤٩٨/٨ عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١٧٣/٣٠، وابن الجوزي : ٢٤١/٨، وابن كثير : ٢٨٣/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٤/٨، وعن ابن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٦/٥، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٨ عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٥) الدر المنثور : ٥٠٦/٨، وذكره القرطبي : ٤٦/٢٠، وابن كثير : ٢٨٥/٧.

(٦) جامع البيان : ١٩١/٣٠، وذكره القرطبي : ٥٨/٢٠، وابن كثير : ٢٩٠/٧، والخازن : ٣٧٩/٤، والشوكاني : ٤٤١/٥.

١٧٧٧ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾ قال: أي: كوني معهم (١).

* * *



١٧٧٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة البلد مكية (٢).

• ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ۝٤ ﴾.

١٧٧٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ قال: العاقر، والتي تلد (٣).

١٧٨٠ - حدثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴾ قال: في شدة (٤).

١٧٨١ - حدثني ابن المثنى قال: ثني حرمي بن عمارة قال: ثنا شعبة قال: أخبرني عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴾ قال: في انتصاب، يعني القامة (٥).

١٧٨٢ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِى كَبَدٍ ﴾ قال: في السماء خُلقَ آدم (٦).

• ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝١٠ ﴾.

١٧٨٣ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ قال: الخير والشر (٧).

---

(١) إعراب القرآن: ٥/٢٢٦. (٢) الدلائل: ٧/١٤٢.

(٣) جامع البيان: ٣٠/١٩٥، وذكره القرطبي: ٢٠/٦١، وابن كثير: ٧/٢٩٣، نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي: ٨/٥٠٢ عن ابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني: ٥/٤٤٣.

(٤) جامع البيان: ٣٠/١٩٧، وذكره ابن كثير: ٧/٢٩٣.

(٥) جامع البيان: ٣٠/١٩٧، وذكره ابن الجوزي: ٨/٢٥٢، وابن كثير: ٧/٢٩٣.

(٦) الدر المنثور: ٨/٥٢٠.

(٧) جامع البيان: ٣٠/٢٠٠، وذكره القرطبي: ٢٠/٦٥، وابن كثير: ٧/٢٩٤، ونقله السيوطي: ٨/٥٢٢ عن عبد بن حميد، وذكره الألوسي: ٣٠/١٧٣، والشوكاني: ٥/٤٤٤.

• ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾.

١٧٨٤ - ثنا الحسن بن عرفة قال: ثني خالد بن حيان الرقي أبو يزيد عن جعفر ابن برقان عن عكرمة في قول الله: ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ قال: ذي مجاعة (١).

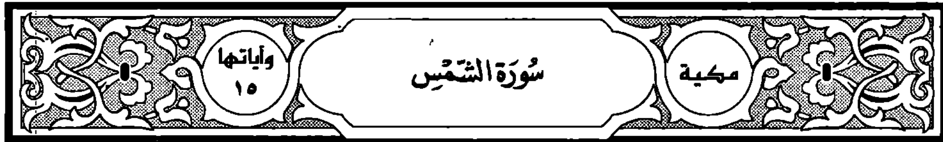
١٧٨٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ أي: ذا قرابة منه (٢).

١٧٨٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن عكرمة في قوله: ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ قال: ليس بينه وبين التراب شيء قد لزق به (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٧٨٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ قال: مطبقة (٤).

* * *



١٧٨٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشمس مكية (٥).

• ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ ﴾.

١٧٨٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة: ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ قال: إذا تبع الشمس (٦).

---

(١) جامع البيان: ٢٠٣/٣٠، وذكره ابن كثير: ٢٩٧/٧.

(٢) تفسير ابن كثير: ٢٩٧/٧.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٣٠٤/٢، وأيضًا عن معمر عن رجل بلفظ: المترب اللازق بالأرض من الجهد: ٣٠٥/٢. وذكره الطبري: ٢٠٥/٣٠، عن هناد بن السري عن أبي الأحوص عن حصين عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن جعفر بن برقان عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكره القرطبي: ٧٠/٢٠، وابن كثير: ٢٩٨/٧، والشوكاني: ٥٤٥/٥.

(٤) الدر المنثور: ٥٢٦/٨، وذكره ابن كثير: ٢٩٨/٨.

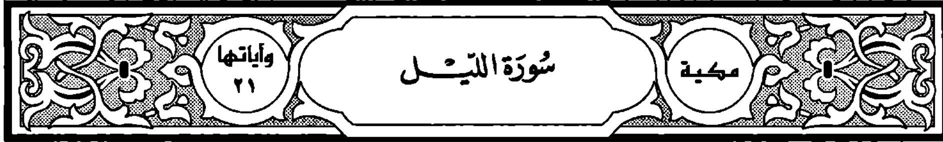
(٥) الدلائل: ١٤٢/٧. (٦) الدر المنثور: ٥٣٠/٨.

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّنٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّنٰهَا ۝١٠ ﴾.

١٧٩٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّنٰهَا ﴾ قال: من أصلحها [١].

١٧٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة: ﴿ مَن دَسَّنٰهَا ﴾ قال: من خسرها [٢].

* * *



سورة الليل

مكية - وآياتها ٢١

١٧٩٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الليل مكية [٣].

• ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۝٤ ﴾.

١٧٩٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾ قال: السعي العمل [٤].

• ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ ﴾.

١٧٩٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عكرمة ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ قال: بالخلف [٥].

* * *

(١) جامع البيان: ٢١١/٣٠، وذكره ابن كثير: ٣٠١/٧، والرازي: ١٩٣/٣١.

(٢) الدر المنثور: ٥٣١/٨.

(٣) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٤) الدر المنثور: ٥٣٤/٨، وذكره القرطبي: ٨٢/٣٠.

(٥) جامع البيان: ٢١٩/٣٠، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة به: ٢٢٠/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن قيس بن مسلم، وذكره ابن كثير: ٣٠٥/٧.

مكية — سُورَةُ الضُّحَىٰ — وآياتها ١١

١٧٩٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الضحى مكية [١].

• ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ ﴾.

١٧٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال: والليل إذا سكن [٢].

• ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝ ﴾.

١٧٩٧ - أخرج ابن مردويه عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ قال العباس بن عبد المطلب: لا يدع اللَّه نبيه فيكم قليلًا لما هو خير له، قال: بالخلف [٣].

* * *

مكية — سُورَةُ الشَّرۡحِ — وآياتها ٨

١٧٩٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشرح مكية [٤].

* * *

مكية — سُورَةُ التِّينِ — وآياتها ٨

١٧٩٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التين مكية [٥].

• ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ۝ ﴾.

١٨٠٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سئل عكرمة عن

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الجامع للقرطبي : ٩١/٢٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٧/٨، والشوكاني : ٥٤٣/٨.

(٣) الدر المنثور : ٥٤٣/٨. (٤، ٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

قوله تعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴾ قال: التين تينكم هذا، والزيتون زيتونكم هذا [(١)].

١٨٠١ - حدثني أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي بكر عن عكرمة ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴾ قال: هما جبلان [(٢)].

١٨٠٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة قال: الطور: جبل، والسينين: الحسن، كما ينبت في السهل، كذلك ينبت في الجبل [(٣)].

١٨٠٣ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ﴾ قال: مكة [(٤)].

• ﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ۝ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ۝ ﴾.

١٨٠٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا المعتمر قال: سمعت الحكم يحدث عن عكرمة في قوله: ﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴾ قال: الشاب القوي الجلد [(٥)].

١٨٠٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله: ﴿ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾ قال: ردوا إلى أرذل العمر [(٦)].

١٨٠٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا المعتمر قال: سمعت الحكم يحدث عن عكرمة ﴿ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾ قال: الشيخ الهرم، لم يضره كبره إن ختم الله له بأحسن ما كان يعمل [(٧)].

---

(١) جامع البيان : ٢٣٨/٣٠، وذكره أيضًا عن يعقوب عن المعتمر بن سليمان عن الحكم به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد به، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٥٤/٥، والقرطبي : ١١٠/٢٠، وابن الجوزي : ٢٧٤/٨، وابن كثير : ٣٢٣/٧.

(٢) جامع البيان : ٢٣٩/٣٠، وذكره البغوي : ٥٩١/٥، وابن الجوزي : ٢٧٤/٨، والقرطبي : ١١١/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٢٤١/٣٠، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن يعقوب عن المعتمر عن الحكم عن عكرمة به، وأيضًا عن عمران بن موسى القزاز عن عبد الوارث بن سعيد ابن عمارة عن عكرمة به، والقرطبي : ١١٢/٢٠، والرازي : ١٠/٣٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٥٥٦/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٤٢/٣٠، وذكره أيضًا عن يعقوب عن المعتمر عن الحكم عن عكرمة بلفظ: البلد الحرام، وذكره ابن كثير : ٣٢٣/٧، ونقله السيوطي : ٥٥٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٤٣/٣٠، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٥٦/٥.

(٦) جامع البيان : ٢٤٤/٣٠، وابن الجوزي : ٢٧٦/٨، وابن كثير : ٣٢٤/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٥٧/٨، وعن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٧) جامع البيان : ٢٤٦/٣٠، وذكره القرطبي : ١١٥/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٥٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

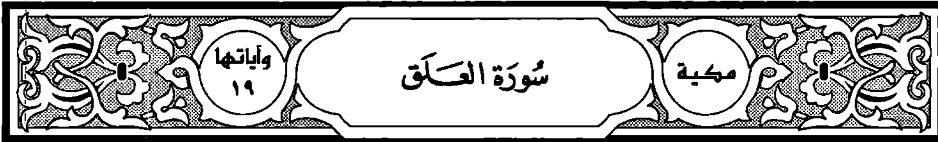
١٨٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن سعيد بن سابق عن عاصم الأحول عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ثم قرأ: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ... ﴾ قال: لا يكون حتى لا يعلم من بعد علم شيئًا (١).

١٨٠٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ قال: يوفيه اللَّه أجره أو عمله ولا يؤاخذه إذا رد إلى أرذل العمر (٢).

• ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ۝ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَـٰكِمِينَ ۝ ﴾.

١٨٠٩ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود الطفاري قال: ثنا محمد بن ربيعة عن النضر بن عربي عن عكرمة: في قوله: ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴾ قال: الحساب (٣).

* * *



١٨١٠ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أحمد ابن نصر بن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه، قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة قال: أنزل القرآن بمكة: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ... ﴾ (٤).

---

(١) جامع البيان: ٢٤٦/٣٠، ونقله السيوطي: ٥٥٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٢٤٧/٣٠، ونقله السيوطي: ٥٥٧/٨ عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأيضًا بنحوه: ٥٥٨/٧.

(٣) جامع البيان: ٢٤٩/٣٠، وذكره ابن كثير: ٣٢٤/٧.

(٤) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره الواحدي في أسباب النزول: ص ٦، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري عن الحسن بن علي الجرجاني، عن نصر بن محمد الحافظ عن محمد بن مخلد عن محمد بن اسحاق عن يعقوب الدورقي عن أحمد بن نصر بن زياد عن علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة بلفظ: أول ما نزل من القرآن بسم اللَّه الرحمن الرحيم فهو أول ما نزل بمكة، وأول سورة: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾.

• ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾.

١٨١١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ قال: لنأخذن (١).

* * *



١٨١٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القدر مكية (٢).

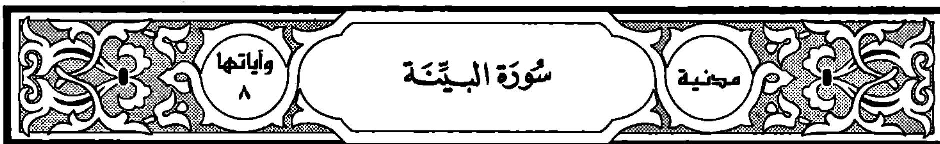
• ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ ﴾.

١٨١٣ - روي عن عكرمة أنه قال: يكتب حاج بيت اللّه تعالى في ليلة القدر بأسمائهم وأسماء آبائهم ما يغادر منهم أحد، ولا يزال فيهم (٣).

• ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾.

١٨١٤ - قرأ عكرمة: (من كل امرئ) (٤).

* * *



١٨١٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة البينة مدنية (٥).

• ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ ﴾.

١٨١٦ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ قال: محمد ﷺ (٦).

---

(١) الدر المنثور : ٥٦٦/٨. (٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٣٠/٢٠، وذكره الرازي : ٢٩/٣٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٣٤/٢٠. (٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٦) الدر المنثور : ٥٨٨/٨.

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

مدنية — وآياتها ٨

١٨١٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الزلزلة مدنية (١).

• ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۞ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۞ ﴾.

١٨١٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۞ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ قال: هو الكافر يعطى كتابه يوم القيامة فينظر فيه فيرى فيه كل حسنة عملها في الدنيا، فترد عليه حسناته، وذلك قوله: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ [الفرقان: ٢٣]، فأبلس واسودّ وجهه، وأما المؤمن فإنه يعطى كتابه بيمينه يوم القيامة فيرى فيه كل خطيئة عملها في دار الدنيا، ثم يغفر له ذلك، وذلك قول الله: ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ [الفرقان: ٧٠]، فابيض وجهه واشتد سروره (٢).

* * *

سُورَةُ العَادِيَاتِ

مكية — وآياتها ١١

١٨١٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة العاديات مكية (٣).

• ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۞ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۞ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۞ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۞ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۞ ﴾.

١٨٢٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال: ألم تر إلى الفرس إذا جرى كيف يضبح (٤).

١٨٢١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أبو رجاء قال: سئل

(١) الدلائل : ١٤٢/٧. (٢) الدر المنثور : ٥٩٦/٨.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن العربي : ١٥٣/٢٠، والألوسي : ٢٧٤/٣٠.

(٤) جامع البيان : ٢٧١/٣٠، وذكره أيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة بلفظ: الخيل، وذكره ابن الجوزي : ٢٩٥/٨.

عكرمة عن: ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: أورت وقدحت (١).

١٨٢٢ - ثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا يونس بن محمد قال: ثنا حماد بن سلمة عن سماك ابن حرب عن عكرمة: قال يقال في هذه الآية: ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: هي الألسنة (٢).

١٨٢٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: أخبرنا أبو رجاء قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ قال: أغارت على العدو صبحًا (٣).

١٨٢٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله: ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ قال: أثارت التراب بحوافرها (٤).

١٨٢٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله: ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴾ قال: جمع الكفار (٥).

• ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ ﴾.

١٨٢٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَكَنُودٌ ﴾ قال: الكنود هو الكفور، قال: ومنه سمي الرجل المشهور كندة (٦).

* * *



١٨٢٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القارعة مكية (٧).

• ﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ ﴾.

١٨٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴾ قال: الصوف (٨).

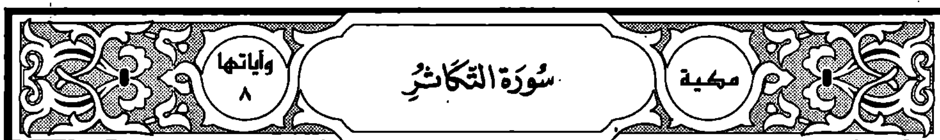
---

(١) جامع البيان : ٢٧٣/٣٠، وذكره البغوي : ٥١٤/٥، والقرطبي : ١٥٦/٢٠.
(٢) جامع البيان : ٢٧٤/٣٠، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٧٨/٥، والقرطبي : ١٥٧/٢٠.
(٣) جامع البيان : ٢٧٥/٣٠.
(٤) جامع البيان : ٢٧٦/٣٠، وذكره أيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة به.
(٥) جامع البيان : ٢٧٦/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧.
(٦) تفسير الرازي : ٦٧/٣٢.
(٧) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٨) تفسير ابن كثير : ٢٥٦/٧.

• ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝٩ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ۝١١ ﴾.

١٨٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: أمُّ رأسه هاوية في جهنم [١].

* * *



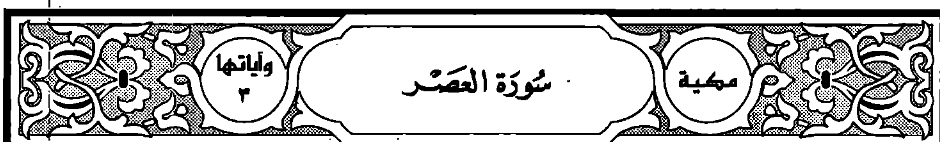
١٨٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التكاثر مكية [٢].

• ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾.

١٨٣١ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو عبد الله الطهراني، حدثنا حفص عن الحكم عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قال الصحابة: يا رسول الله، وأي نعيم نحن فيه، وإنما نأكل في أنصاف بطوننا خبز الشعير؟ فأوحى الله إلى نبيه ﷺ: قل لهم: أليس تحتذون النعال وتشربون الماء البارد [٣].

١٨٣٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قال: الصحة والفراغ [٤].

* * *



١٨٣٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة العصر مكية [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٦٠٦/٨، وذكره القرطبي : ١٦٧/٢٠، وابن كثير : ٣٥٧/٧.
(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.
(٣) تفسير ابن كثير : ٣٦٤/٧، ونقله السيوطي : ٦١٣/٨، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد .
(٤) زاد المسير : ٣٠٨/٨.
(٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

سُورَةُ الهُمَزَةِ
مكية — وآياتها ٩

١٨٣٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الهمزة مكية (١).

• ﴿ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝ ﴾.

١٨٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ قال: يزيد في عمره (٢).

* * *

سُورَةُ الفِيلِ
مكية — وآياتها ٥

١٨٣٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفيل مكية (٣).

• ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝ ﴾.

١٨٣٧ - حدثنا يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: كانت طيرًا خضرًا، خرجت من البحر، لها رؤوس كرؤوس السباع (٤).

١٨٣٨ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة قال: هي العنقاء المغربة ترميهم بحجارة مثل التين تخرج من مخالبها وأفواهها،

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ٦٢٤/٨، وذكره ابن الجوزي : ٣٠٧/٨، بلفظ: أعده لما يكفيه في السنين.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٤) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وذكره أبو نعيم : ٣٣٣/٣، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصلت عن أبي كدينة عن حصين، وذكره البيهقي : ١٢٣/١ في الدلائل، عن أبي نصر عن أبي منصور العباس بن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبد الله عن حصين، وذكره الزمخشري : ٧٩٣/٤، وذكر في تفسير مجاهد : ٧٨٤/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي : ١٦/٢٠، وذكره ابن كثير : ٣٧٤/٧، وذكره أيضًا في البداية : ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي : ٦٣١/٨، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل.

لا تصيب منهم شيئًا إلا حرقته، حتى كان يموت منهم في اليوم مائة ألف [١].

١٨٣٩ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: يعني زمرًا زمرًا [٢].

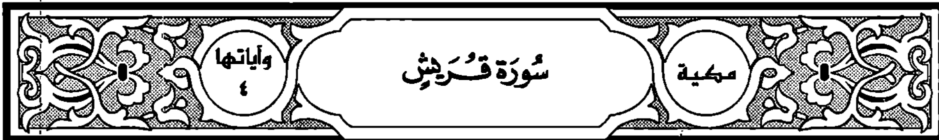
١٨٤٠ - حدثني الحسين بن محمد الذراع عن يزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: من طين [٣].

١٨٤١ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن عكرمة قال: ترميهم بحجارة معها، قال: فإذا أصاب أحدهم خرج به الجدري، قال: كان أول يوم رؤي فيه الجدري، قال: لم ير قبل ذلك اليوم، ولا بعده [٤].

١٨٤٢ - قال أبو أسامة، فحدثني أبو مكين عن عكرمة قال: فأظلتهم من السماء، فلما جعلهم الله كعصف مأكول، أرسل الله غيثًا فسال بهم حتى ذهب بهم إلى البحر [٥].

١٨٤٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾: قال: إذا أكل فصار أجوف [٦].

* * *



١٨٤٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة قريش مكية [٧].

---

(١) تفسير مجاهد : ٧٨٤/٢، وذكره ابن الأثير في غريبه : ٣١٢/٣.

(٢) تفسير مجاهد : ٧٨٢/٢، وذكره القرطبي : ١٩٧/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وأيضًا عن ابن المثنى عن غندر عن شعبة عن شرقي بلفظ: سنك وكل، وذكره مجاهد في التفسير : ٧٨٢/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان عن جابر عن عكرمة به، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب بلفظ: هي بالفارسية والنبطية.

(٤) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وذكره القرطبي : ١٩٨/٢٠.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٧.

(٦) الدر المنثور : ٦٣٣/٨، وذكره الرازي : ١٠٢/٣٢.

(٧) الدلائل : ١٤٢/٧.

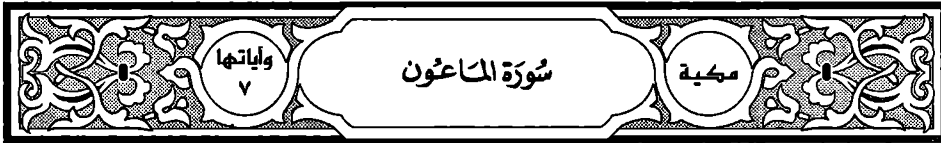
• ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝ ﴾.

١٨٤٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة أنه كان يقرأ: (لتألف قريش إلفهم رحلة الشتاء والصيف) (١).

١٨٤٦ - حدثني ابن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة قال: كانت قريش قد ألفوا بصرى واليمن، يختلفون إلى هذه في الشتاء وإلى هذه في الصيف ﴿ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴾ فأمرهم أن يقيموا بمكة (٢).

١٨٤٧ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ قال: لا يخطفون (٣).

* * *



١٨٤٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الماعون مكية (٤).

• ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝ ﴾.

١٨٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِٱلدِّينِ ﴾ قال: الحساب (٥).

• ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝ ﴾.

١٨٥٠ - حدثنا وكيع عن هشام قال: سألت عكرمة عن الماعون فقال: الفأس والقدر والدلو (٦).

---

(١) جامع البيان : ٣٠٥/٣٠، وذكره الزمخشري : ٢٨٨/٤، ونقله السيوطي : ٦٣٥/٨ عن ابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٣٠٧/٣٠، وذكره القرطبي : ٢٠٨/٢٠، ونقله السيوطي : ٦٣٨/٨ عن ابن أبي حاتم، وأيضًا : ٦٣٥/٨.

(٣) الدر المنثور : ٦٣٨/٨.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) زاد المسير : ٣١٧/٨.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢١/٢، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٩٤٧/٨، وابن كثير : ٣٨٢/٧، نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٦٤٥/٨ عن ابن أبي حاتم.

١٨٥١ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا بسام بن عبد الله مولى بني أسد قال: سألت عكرمة عن الماعون، فقال: العارية، قلت: فإن منع الرجل غرباله أو قدره أو قصعة أو شيئًا من متاع البيت فله الويل؟ قال: لا، ولكنه إذا سهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل (١).

* * *



١٨٥٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكوثر مكية (٢).

١٨٥٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكوثر مدنية (٣).

• ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾.

١٨٥٤ - حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان قال: سمعت عكرمة قال: الكوثر ما أعطيه رسول الله ﷺ من الخير والنبوة والإسلام (٤).

١٨٥٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ قال: صلاة العبد يوم النحر (٥).

١٨٥٦ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ قال: اشكر لربك (٦).

---

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٥/٣، وذكره البيهقي : ٨٨/٦، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن وكيع عن بسام، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٩٤٧/٨، وذكره ابن الجوزي : ٣٨/٨، ونقله السيوطي : ٦٤٥/٨، عن الفريابي وابن المنذر والبيهقي.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) زاد المسير : ٣١٩/٨، وذكره الخازن : ٤١٣/٤، والشوكاني : ٥٠٢/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٦، وذكره الطبري : ٣٢٣/٣٠، عن أبي كريب بنفس السند، وقال: القرآن بدل الإسلام، وأيضًا عن أحمد بن أبي سريح الرازي عن أبي داود عن بدر مثله، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد عن شعبة عن عمارة، وأيضًا عن ابن المثنى عن حرمي عن شعبة عن عمارة، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن عمارة، وذكره القرطبي : ٢١٧/٢٠، وابن كثير : ٣٨٧/٧، ونقله السيوطي : ٦٥٠/٨ عن هناد وابن جرير وابن عساكر وابن أبي حاتم.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢١٨/٢٠.

(٦) الدر المنثور : ٦٥١/٨، وذكره الرازي : ١٢٩/٣٢.

١٨٥٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: نحر النسك (١).

١٨٥٨ - حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن عكرمة قال: لما أوحي إلى النبي ﷺ قالت قريش: بتر النبي، فنزلت: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ (٢).

١٨٥٩ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴾ [النساء: ٥١] قال: نزلت في كعب بن الأشرف، أتى مكة فقال له أهلها: نحن خير أم هذا الصنبور المنبتر من قومه، ونحن أهل الحجيج، وعندنا منحر البدن، قال: فأنزل الله هذه الآية، وأنزل في الذين قالوا للنبي ﷺ ما قالوا: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ (٣).

* * *



١٨٦٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكافرون مكية (٤).

* * *

(١) جامع البيان: ٣٢٦/٣٠، وأيضا بنفس السند: ٣٢٧/٣٠، وذكره القرطبي: ٢١٨/٢٠، وابن كثير: ٣٨٨/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٦/٦، وذكره الطبري: ٣٣٠/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن بدر عن عكرمة به، وذكره القرطبي: ٢٢٣/٢٠، وابن كثير: ٣٩٠/٧، والرازي: ١٣٢/٣٢ ونقله السيوطي: ٦٥١/٨، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر، وأيضًا في لباب النقول: ص ٢٣٥ عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان: ٣٢٩/٣٠، وذكره ابن كثير: ٣٨٩/٧.

(٤) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ٢٢٤/٢٠، والشوكاني: ٥٠٥/٥.

سُورَةُ النَّصْرِ

مدنية — وآياتها ٣

١٨٦١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النصر مدنية [(١)].

• ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ ﴾.

١٨٦٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ قال النبي ﷺ: « **جاء نصر الله وجاء الفتح وجاء أهل اليمن** »، قالوا: يا رسول الله؟ وما أهل اليمن؟ قال: « **رقيقة قلوبهم، لينة طاعتهم، الإيمان يمان، الفقه يمان، الحكمة يمانية** » [(٢)].

١٨٦٣ - روي عن عكرمة أنه قال: لم يكن النبي ﷺ قط أشد اجتهادًا في أمور الآخرة ما كان منه عند نزولها [(٣)].

* * *

سُورَةُ المَسَدِ

مكية — وآياتها ٥

١٨٦٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المسد مكية [(٤)].

• ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝٣ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ۝٥ ﴾.

١٨٦٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: إن امرأة أبي لهب كانت تلقي في طريق النبي ﷺ الشوك، فنزلت: ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴾ [(٥)].

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٠/٢، وذكره الطبري : ٣٣٣/٣٠، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن عكرمة به، والقرطبي : ٢٣٠/٢٠ بنحوه، والألوسي : ٣٢٨/٣٠، وذكره ابن كثير : ٤٠٠/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٣٢/٢٠.

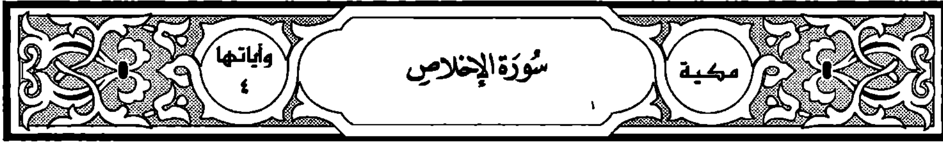
(٤) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) لباب النقول : ص ٢٣٧.

١٨٦٦ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر بن سليمان قال: قال أبو المعتمر: زعم محمد أن عكرمة قال: ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ قال: كانت تمشي بالنميمة (١).

١٨٦٧ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة قال: ثنا المعتمر ابن سليمان قال: قال أبو المعتمر: زعم محمد أن عكرمة قال: ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ﴾ قال: إنه الحديدة التي في وسط البكرة (٢).

* * *



١٨٦٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الإخلاص مكية (٣).

• ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

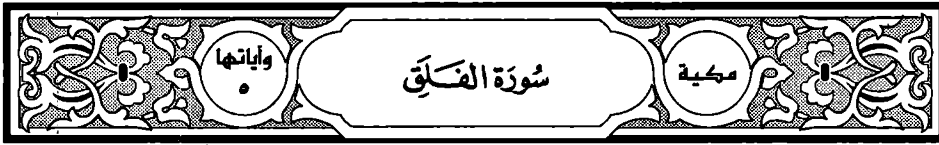
١٨٦٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: إن المشركين قالوا: أخبرنا عن ربك، صف لنا ما هو ومن أي شيء هو؟ فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ...﴾ إلى آخر السورة (٤).

١٨٧٠ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة قال: الصمد: الذي لم يخرج من شيء، ولم يلد ولم يولد (٥).

١٨٧١ - عبد الرزاق، عن معمر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ قال: الذي لا جوف له (٦).

---

(١) جامع البيان: ٣٣٩/٣٠، وذكره ابن كثير: ٤٠٠/٧.
(٢) جامع البيان: ٣٤١/٣٠.
(٣) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ٢٤٤/٢٠، والشوكاني: ٥١٣/٥.
(٤) جامع البيان: ٣٤٢/٣٠، ونقله السيوطي عنه: ٦٦٩/٨.
(٥) جامع البيان: ٣٤٥/٣٠، وأيضًا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي رجاء محمد ابن يوسف عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن بشار عن غندر عن أبي رجاء، وذكره ابن كثير: ٤١٢/٧. وأبو الشيخ في العظمة: ٩٩/٣٨٥/١. عن إبراهيم بن شريك عن شهاب عن يزيد عن أبي رجاء به.
(٦) تفسير عبد الرزاق: ٣٣٢/٢، وذكره الطبري: ٣٤٥/٣٠، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر، وذكره ابن الجوزي: ٣٣١/٨، والقرطبي: ٢٤٥/٢٠، وابن كثير: ٤١٢/٧



١٨٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفلق مكية (١).

• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾.

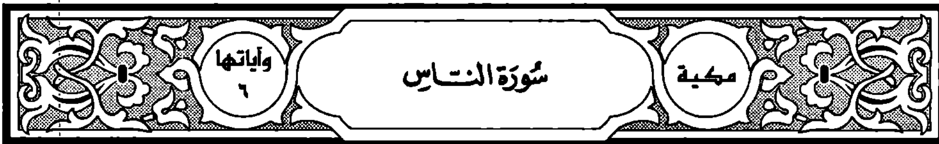
١٨٧٣ - أخرج مسدد وابن مردويه عن حنظلة السدوسي قال: قلت لعكرمة: إني أصلي بقوم فأقرأ ب: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ فقال: اقرأ بهما فإنهما من القرآن (٢).

١٨٧٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾ قال: الأخذ في عقد الخيط (٣).

١٨٧٥ - روي عن عكرمة أنه قال في الآية: ﴿ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ ﴾ قال: السواحر (٤).

١٨٧٦ - روي عن عكرمة أنه قال: لا ينبغي للراقي أن ينفث ولا يمسح ولا يعقد (٥).

* * *



١٨٧٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الناس مكية (٦).

• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾.

١٨٧٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: الوسواس محله على فؤاد الإنسان وفي

---

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٥١/٢٠، والشوكاني : ٥١٨/٥.
(٢) الدر المنثور : ٦٨٤/٨.
(٣) جامع البيان : ٣٥٣/٣٠.
(٤) تفسير ابن كثير : ٤٢٠/٧.
(٥) الجامع للقرطبي : ٢٥٨/٢٠، والرازي : ١٨/٣٢.
(٦) الدلائل : ١٤٢/٧.

عينه وفي ذكره ، ومحله من المرأة في عينها وفي فرجها إذا أقبلت، وفي دبرها إذا أدبرت، هذه مجالسه [1].

* * *

(١) الدر المنثور : ٨/٦٩٤.

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

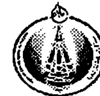
رسالة دكتوراه

المجلد السابع

• تفسير عطاء بن أبي رباح

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

الاستعاذة

١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الاستعاذة واجبة لكل قراءة في الصلاة أو غيرها، قلت له من أجل: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ قال: نعم، قلت: فأقول: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله السميع العليم الرحمن الرحيم من الشيطان الرجيم، وأعوذ بك رب أن يحضرون، أو يدخلوا بيتي الذي يؤويني، قال: وقيل ما أبلغ من هذا القول، كثيرًا ما أدع أكثره، قال: يجزئ عنك، لا تزيد على أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (١).

٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: فرغت من القول قبل القراءة، قال: ثم استعذت، فاقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله السميع العليم الرحمن الرحيم من الشيطان الرجيم، وأعوذ بك أن يحضرون، ويدخلوا بيتي الذي يؤويني (٢).

٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: إذا تناهقت الحُمُرُ من الليل، فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٣).

٤ - روي عن عطاء قال: إذا خفت الحر من الليل، فاقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٤).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٥ - حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٥).

٦ - حدثنا وكيع عن نصر عن عطاء أنه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم زوج (٦).

٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لا أدع بسم الله الرحمن الرحيم في مكتوبة ولا تطوع إلا ناسيًا لأم القرآن، وللسورة التي أقرأها بعدها قال: هي آية من

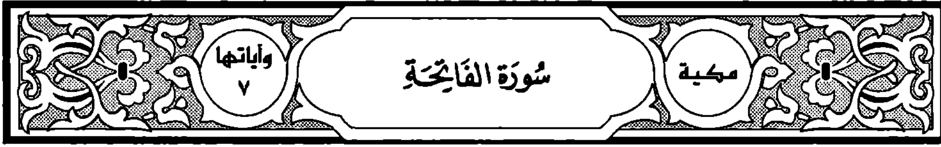
---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٨٣/٢.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٨٦/٢.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٣/١، ونقله عنه أبو نعيم في الحلية : ٣١٥/٣، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به، ونقله عنهما السيوطي : ٢٦/١.
(٤) البداية : ٢٥٦/٩.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦١/١، وذكره البيهقي في سننه : ٧٣/٢، وابن كثير : ٣١/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤/٤.

القرآن، قلت: فإنه بلغني أنها لم تنزل مع القرآن، وأن النبي ﷺ لم يكتبها حتى نزل ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فكتبها حينئذ، قال: ما بلغني ذلك، ما هي إلا آية من القرآن [1].

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢/٩١.



٨ - أخرج أبو الشيخ في الثواب عن عطاء قال: إذا أردت حاجة، فاقرأ بفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى إن شاء الله (١).

٩ - حكى الرازي عن عطاء قال: الفاتحة واجبة في الصلاة وخارجها كلما أراد القراءة (٢).

١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: آمين، لا أدعها أبدًا، قال: إثر أم القرآن في المكتوبة والتطوع؟ قال: ولقد كنت أسمع الأئمة يقولون على إثر أم القرآن: آمين، هم أنفسهم ومن وراءهم حتى إن للمسجد للجة (٣).

١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: إني لأعجب من الإنسان يدعو، فيجعل دعاءه سردًا، لا يؤمِّن على دعائه، قال: يقول: آمين (٤).

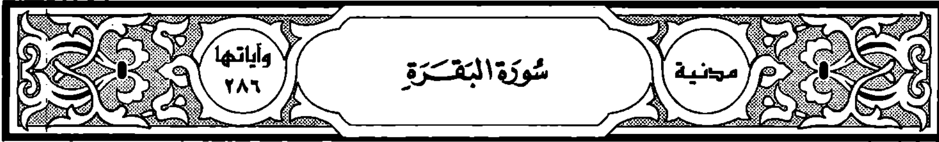
١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إذا قرأ الإمام بأم القرآن في الآخرة من المغرب والآخرتين من العشاء، كيف يؤمن؟ قال: يخافت بآمين في نفسه (٥).

١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: نسيت آمين، قال: لا تعد، ولا تسجد السهو (٦).

* * *

---

(١) الدر المنثور : ١٧/١.
(٢) تفسير ابن كثير : ٢٧/١.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٩٧/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ١٨٨/٢، عن وكيع عن الربيع عن عطاء به، والبيهقي : ٨٦/٢، عن أبي يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان عن أحمد بن منصور المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة بن مطرف عن خالد بن أبي أيوب عن عطاء به.
(٤- ٦) المصنف لعبد الرزاق : ٩٩/٢.



• ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ... ۝٣ ﴾.

١٤ - حدثني سلام بن سالم الخزاعي قال: حدثنا خلف بن ياسين (أو إدريس) الكوفي، عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ قال: لا شك فيه [١].

١٥ - حدثنا أبو زرعة، نا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ قال: من آمن بالله فقد آمن بالغيب [٢].

• ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ... ۝١٩ ﴾.

١٦ - حدثني عباس بن محمد قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَصَيِّبٍ ﴾ قال: المطر [٣].

١٧ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾ قال: مَثَلٌ ضرب للكافر [٤].

• ﴿ ... وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ... ۝٢٥ ﴾.

١٨ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ قال: من الولد والحيض والغائط والبول، وذكر أشياء من هذا النحو [٥].

• ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٣١ ﴾.

١٩ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر عن عطاء قال: لما سجدت الملائكة لآدم،

---

(١) جامع البيان : ٩٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤/١، وابن كثير : ٧٠/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦/١، وذكره ابن كثير : ٧٣/١.

(٣) جامع البيان : ١٤٨/١، وذكره أيضًا عن عمرو بن علي عن أبي معاوية به، وابن كثير : ٩٥/١، ونقله السيوطي : ٨٣/١، عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/١.

(٥) جامع البيان : ١٧٦/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٧/١، ونقله السيوطي : ٩٨/١، عن هناد ووكيع.

نفر إبليس نفرة، ثم ولى مدبرًا وهو يلتفت أحيانًا، هل عصى ربَّه أحدٌ غيره إلا إبليس، فعصمهم اللَّه، ثم قال اللَّه لآدم: قم يا آدم فسلم عليهم، فقام فسلم عليهم وردوا عليه، ثم عرض الأسماء على الملائكة فقال اللَّه لملائكته: زعمتم أنكم أعلم منه، ﴿ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ (قالوا سبحانك): إن العلم منك ولك، ولا علم لنا إلا ما علمتنا، وذلك قوله ﷻ: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٦] والعلم يرجع من رجل إلى رجل ويأثره رجل عن رجل حتى يجيء العلم إلى اللَّه ولا يأثره عن أحد فإنه هو العليم علم ما هم إليه صائرون فلما أقروا بذلك ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ فقال آدم: هذه ناقة، جمل، بقرة، نعجة، شاة، فرس، وهو من خلق ربي، فكل شيء سمى آدم فهو اسمه إلى يوم القيامة، وجعل يدعو كل شيء باسمه حين يمر بين يديه حتى بقي الحمار وهو آخر شيء مر عليه، فجاء الحمار من وراء ظهره، فدعاه آدم: أقبل يا حمار، فعلمت الملائكة أنه أكرم على اللَّه وأعلم منهم، ثم قال له ربه: يا آدم ادخل الجنة تحيا وتكرم، فنهاه عن الشجرة قبل أن يخلق حواء، فكان آدم لا يستأنس إلى خلق في الجنة، ولا يسكن إليه، ولم يكن في الجنة شيء يشبهه، فألقى اللَّه عليه النوم وهو أول نوم كان، فانتزعت من ضلعه الصغرى من جانبه الأيسر، فخلقت حواء منه، فلما استيقظ آدم جلس، فنظر إلى حواء تشبهه من أحسن البشر، ولكل امرأة فضل على الرجل بضلع، وكان اللَّه علم آدم اسم كل شيء، فجاءت الملائكة فهنوه وسلموا عليه فقالوا: يا آدم من هذه؟ قال: هذه امرأة، قيل: ما اسمها؟ قال: حواء، فقيل: لم سميتها حواء؟ قال: لأنها خلقت من حي، فنفخ بينهما من روح اللَّه فما كان من شيء يتراحم الناس به فهو من فضل رحمتهما [1].

• ﴿ ... وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

٢٠ - أخرج سعيد بن منصور عن عطاء قال: هبط آدم بأرض الهند ومعه أعواد أربعة من أعواد الجنة وهي هذه التي يتطيب بها الناس، وأنه حج هذا البيت على بقرة [2].

٢١ - أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد التبريزي أنا محمد بن أحمد بن عمر أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمر بن السندي نا الحسن بن علوية نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠٢/٦٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٢٨/١، وعن إسحاق ابن بشر أيضًا.

(٢) الدر المنثور : ١٣٦/١.

ابن بشر أخبرني غير عطاء أن آدم لما أهبط من الجنة خر في موضع البيت ساجدًا فمكث أربعين صباحًا ولا يرفع رأسه [١].

• ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ۝ ﴾.

٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴾ قال: إقامتها أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها [٢].

٢٣ - حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء قال: إذا دخلت مسجدًا وقد أقيمت فيه الصلاة أو لم تقم فأقم ثم صل [٣].

٢٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: تشير المرأة بيديها بالتكبير كالرجل، قال: لا ترفع بذلك يديها كالرجل وأشار فخفض يديه جدًّا وجمعهما إليه جدًّا، وقال: إن للمرأة هيئة ليست للرجل، وإن تركت ذلك فلا حرج [٤].

٢٥ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في مَنْ أدرك الإمام وهو راكع، قال: تجزيه التكبيرة وإن زاد فهو أفضل [٥].

٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن معقل بن عبيد الله قال: سألت عطاء عن أدنى ما يجوز من الركوع والسجود فقال: إذا وضع جبهته على الأرض ووضع يديه على ركبتيه [٦].

٢٧ - حدثنا عباد بن العوام، عن عبد الملك عن عطاء فيمن دخل المسجد والإمامُ راكعٌ، قال: إذا جاوز النساء كبر وركع، ثم مضى حتى يدخل في الصف فإن أدركه السجود قبل ذلك سجد حيث أدرك [٧].

٢٨ - حدثنا أبو بكر عن حفص عن ليث قال: صلى رجل إلى جنب عطاء فلما ركع ثنى ركبتيه قال: فضرب يده وقال: ابسطهما [٨].

٢٩ - روي عن عطاء أنه كان يقول: إذا كانت امرأته تقرأ، كبر هو وتقرأ هي، فإذا فرغت من القراءة كبر وركع وسجد وهي خلفه تصلي [٩].

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٤١٩/٧. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٤١/١. ونقله عن إسحاق بن بشر.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٩/١، وذكره القرطبي: ١٦٤/١، بلفظ: هي واجبة، وعلى من تركها الإعادة.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٠٠/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٦/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٩/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢٦/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢٩/١.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٣٠/١.
(٩) الجامع للقرطبي: ٣٥٤/١.

• ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

٣٠ - اختلف العلماء فيما إذا أمر ظالم بقتل أحد فقتله المأمور، فقال عطاء: لا يقتل الآمر ولكن تقطع يداه عقوبة ثم يعاقب ويحبس ويقتل المأمور للمباشرة (١).

• ﴿ ... وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٣١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: أخبرني حجاج عن ابن جريج قال: قال لي عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ قال: سمعنا أنه يحط عنهم خطاياهم (٢).

• ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: ركعًا من باب صغير، يدخلون من قبل أستاهم، وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ ﴾ (٣).

• ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٣٣ - روي عن عطاء قال: كان للحجر أربعة أوجه، يخرج من كل وجه ثلاثة أعين، لكل سبط عين لا يخالطهم سواه (٤).

٣٤ - روي عن عطاء قال: كان يظهر على كل موضع من ضربة موسى مثل ثدي المرأة على الحجر، فيعرق أولًا ثم يسيل (٥).

• ﴿ ... مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٣٥ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفُومِهَا ﴾ قال: الفوم: الخبز (٦).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

٣٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٨٦/١.

(٢) جامع البيان : ٣٠٠/١، وذكره ابن كثير : ١٧١/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩/١. وذكره ابن كثير : ١٧٣/١.

(٤، ٥) الجامع للقرطبي : ٤٢١/١، والبغوي : ٩٠/١.

(٦) تفسير سفيان : ص ٤٥، وذكره الطبري : ٣١٠/١، عن محمد بن بشار عن أبي أحمد ومؤمل عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٣/١. والبغوي : ٩٢/١، والقرطبي : ٤٢٦/١، وابن كثير : ١٧٧/١، ونقله السيوطي : ١٧٧/١، عن ابن جرير ووكيع وعبد بن حميد.

لعطاء: الصابئين، زعموا أنها قبيلة من نحو السواد ليسوا بمجوس ولا يهود ولا نصارى، قال: قد سمعنا ذلك، وقد قال المشركون للنبي ﷺ قد صبأ [١].

• ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ... ﴿٦٣﴾ ﴾.

٣٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: قال لي عطاء: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾ قال: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمُننَّ به أو ليقعَنَّ عليكم [٢].

• ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

٣٨ - ثنا محمد بن عبد اللّٰه بن يزيد المقري، ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: الذبح والنحر في البقر سواء، لأن اللّٰه ﷻ يقول: ﴿ فَذَبَحُوهَا ﴾ [٣].

٣٩ - روي عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لو أخذوا أدنى بقرة كفتهم [٤].

• ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٤٠ - أخرج ابن أبي داود عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لم يكن من مضى يبيعون المصاحف، إنما حدث ذلك الآن، وإنما كانوا يجلسون بمصاحفهم في الحِجْرِ فيقول أحدهم للرجل إذا كان كاتبًا وهو يطوف: يا فلان: إذا فرغت تعال فاكتب لي، قال: فيكتب المصحف وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه [٥].

• ﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ... ﴿٨٠﴾ ﴾.

٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾ قال: يعنون أربعين يومًا التي عبد فيها آباؤهم العجل [٦].

---

(١) جامع البيان : ٣١٩/١، وذكره ابن كثير : ١٨١/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩/١، وذكره ابن كثير : ١٨٢/١، وانظر النص رقم : ٦٤٤، من هذا التفسير. وأيضًا النص رقم : ٩٢٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣/١، ونقله عنه السيوطي : ١٩٢/١، وعن وكيع.

(٤) جامع البيان : ٣٤٧/١، وتفسير ابن كثير : ١٩٢/١.

(٥) الدر المنثور : ٢٠٥/١. (٦) المعالم للبغوي : ١١١/١.

• ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ... ﴿٨١﴾ ﴾.

٤٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ﴾ قال: الشرك (١).

٤٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حسان عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ قال: الشرك، ثم تلا: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ ﴾ [النمل: ٩٠] (٢).

• ﴿ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

٤٤ - حدثنا عبد اللَّه، حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا محمد بن عبيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ قال: للناس كلهم (٣).

٤٥ - قال طلحة بن عمر: قلت لعطاء: إنك رجل يجتمع عندك ناس ذوو أهواء مختلفة، وأنا رجل فيَّ حدة، فأقول لهم بعض القول الغليظ، فقال: لا تفعل يقول اللَّه تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ (٤).

• ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ ... ﴿٨٨﴾ ﴾.

٤٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ﴾ قال: معناه أوعية لكل علم لا تسمع حديثًا إلا تعيه إلا حديثك لا تعقله ولا تعيه ولو كان في خير لوعته وفهمته (٥).

• ﴿ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٤٧ - حدثنا القاسم قال: حدثني الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت

---

(١) جامع البيان : ٣٨٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨/١، والبغوي : ١١٢/١، والقرطبي : ١٢/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٨٧/١.

(٣) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا : ١٩٦/٥، باب من أمر من الناس أن يستعملوا فيه أنفسهم من القول الحسن للناس أجمعين، وذكره الطبري : ٣٩٢/١، عن هارون بن إدريس الأصم عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء. وذكره أيضًا عن أبي كريب عن القاسم عن عبد الملك عن أبي جعفر وعطاء به. وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١/١، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان وابن فضيل ومحمد بن عبيد عن عبد الملك به، ونقله السيوطي : ٢١٠/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٦/٢.

(٥) المعالم للبغوي : ١١٨/١، وتفسير ابن كثير : ٢٠٦/١.

لعطاء قوله: ﴿ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ قال: كانوا يستفتحون على كفار العرب بخروج النبي ﷺ، ويرجون أن يكون منهم، فلما خرج ورأوه ليس منهم كفروا، وقد عرفوا أنه الحق وأنه النبي ﷺ، قال: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (١).

• ﴿ ... فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٤٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج وعطاء في قوله تعالى: ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾ قال: غضب الله عليهم فيما كانوا فيه من خروج النبي ﷺ من تبديلهم وكفرهم، ثم غضب عليهم في محمد ﷺ إذ خرج فكفروا به (٢).

• ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٤٩ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ قال: قالت اليهود للمسلمين: لو كان ميكائيل الذي ينزل عليكم لتبعناكم، فإنه ينزل بالرحمة والغيث، وإن جبريل ينزل بالعذاب والنقمة، وهو لنا عدو، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ (٣).

• ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٥٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا ﴾ قال: هي العهود التي كانت بين النبي ﷺ وبين اليهود فنقضوها (٤).

• ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٥١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال لي عطاء قوله: ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ قال: نراه ما تحدث (٥).

٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَتْلُوا۟ ﴾ قال: تقرأ، من التلاوة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٤١٢/١.
(٢) جامع البيان : ٤١٧/١.
(٣) جامع البيان : ٤٣٥/١.
(٤) الجامع للقرطبي : ٤٠/٢، والبغوي : ١٢٠/١.
(٥) جامع البيان : ٤٤٧/١، ونقله عنه السيوطي : ٢٣٥/١.
(٦) الجامع للقرطبي : ٤٢/٢.

• ﴿ ... وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ... ﴿١٠٢﴾ ﴾.

٥٣ - روي عن عطاء في كيفية عذاب هاروت وماروت قال: رؤوسهما مصوبة تحت أجنحتهما (١).

٥٤ - روي عن عطاء قال: فإن أبى إلا التعلم قالا له: ائت هذا الرماد فبل عليه فيخرج منه نور ساطع في السماء فذلك نور المعرفة، وينزل شيء أسود شبه الدخان حتى يدخل مسامعه وذلك غضب الله تعالى (٢).

• ﴿ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا ... ﴿١٠٤﴾ ﴾.

٥٥ - سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: ﴿ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا ﴾ قال: خلافًا (٣).

٥٦ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني هشيم عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا ﴾ قال: كانت لغة في الأنصار في الجاهلية فنزلت هذه الآية (٤).

٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱنظُرْنَا ﴾ قال: اسمع منا (٥).

• ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٥٨ - حدثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا هشيم، أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: (ما ننسخ من آية أو ننسأها) قال: نؤخرها (٦).

٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾ قال: أما ما نسخ فيما ترك من القرآن، قال أبو محمد: يعني: ترك،

---

(١) المعالم للبغوي : ١٣١/١.

(٢) المعالم للبغوي : ١٣٢/١.

(٣) تفسير سفيان : ص ٤٧، وذكره الطبري : ٤٦٩/١، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان بلفظ: لا تقولوا خلافًا.

(٤) جامع البيان : ٤٧٠/١، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عبد الملك به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٧/١، عن أبي سعيد الأشج عن معاوية عن عبد الملك به، وابن كثير : ٢٦٠/١، ونقله السيوطي : ٢٥٣/١، عن عبد بن حميد وابن جرير والنحاس في ناسخه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧/١.

(٦) جامع البيان : ٤٧٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١/١، والبغوي : ١٤١/١، والقرطبي : ٦٧/٢، وابن كثير : ٢٦٢/١.

لم ينزل على محمد ﷺ (١).

• ﴿ ... كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

٦٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: من هؤلاء الذين لا يعلمون؟ قال: أمم كانت قبل اليهود والنصارى وقبل التوراة والإنجيل (٢).

• ﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾ قال: نزلت في مشركي مكة وأراد بالمساجد المسجد الحرام، منعوا رسول اللَّه ﷺ وأصحابه من حجه والصلاة فيه عام الحديبية (٣).

• ﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ ... ﴿١١٥﴾ ﴾.

٦٢ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن عطاء أن قومًا عميت عليهم القبلة فصلى كل إنسان منهم إلى ناحية، ثم أتوا الرسول ﷺ فذكروا له ذلك، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ ﴾ (٤).

٦٣ - حدثنا حفص عن حجاج قال: سألت عطاء عن الرجل صلى في يوم غيم، فإذا هو قد صلى إلى غير القبلة، قال: يجزيه (٥).

٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن صليت ثم فرغت فإذا أنت لم تصب القبلة ولم تفتك الصلاة فعد لصلاتك، قال: وإن كانت قد فاتتك تلك الصلاة ولم تذكر فلا تعد (٦).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٦٥ - حدثنا عمرو قال: ثنا يحيى القطان عن عبد الملك عن عطاء: ﴿ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١/١٩٩، وذكره ابن كثير: ١/٢٦١.

(٢) جامع البيان: ١/٤٩٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٢٠٩، عن الحسن بن الحسين عن إبراهيم بن عبد اللَّه الهروي عن حجاج به، والبغوي: ١/١٤١.

(٣) المعالم للبغوي: ١/١٤٢. (٤) الدر المنثور: ١/٢٦٧.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢٨٥، وذكره أيضًا عن وكيع عن مسعر عن عطاء به، وذكره الزمخشري: ١/١٨٠.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٢/٣٤٣.

تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ قال: يتبعونه حق اتباعه، يعملون به حق عمله (١).

• ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

٦٦ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ﴾ فأبى أن يجعل من ذريته ظالمًا إمامًا، قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما عهده؟ قال: أمره (٢).

٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، حدثني واصل بن السائب قال: سألت عطاء عن قوله تعالى: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ قال: هي رحمة لا ينالها إلا المؤمنون أهل الجنة ورحمته في الدنيا على الخلق كلهم (٣).

٦٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا: نا سعدان بن نصر، نا وكيع، نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: كان إبراهيم عليه السلام خليل اللّه إذا أراد أن يتغدى طلب من يتغدى معه ميلًا في ميل، فقال عطاء: أحب الطعام إلى اللّه عز وجل ما كثرت فيه الأيدي (٤).

• ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٦٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ قال: يثوبون إليه من كل مكان، ولا يقضون منه وطرًا (٥).

٧٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَمْنًا ﴾ قال: من دخله كان آمنًا (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥٢٠/١، وأيضًا عن المثنى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن عبد الملك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨/١، وابن كثير : ٢٨٦/١.

(٢) جامع البيان : ٥٣٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٣/١، والبغوي : ١٥٠/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١.

(٤) شعب الإيمان للبيهقي : ٩٦١٩/٩٨/٧. قال البيهقي: هذا هو المحفوظ موقوف على عطاء. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٨٣/١.

(٥) جامع البيان : ٥٣٣/١، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن جرير عن عبد الملك عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وابن كثير : ٢٩٤/١، ونقله السيوطي : ٢٨٩/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٥/١.

٧١ - ثنا محمد، ثنا أحمد قال: ثنا مسلم بن أبي خالد عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ قال: المسجد الحرام كله مقام إبراهيم ومنى وعرفة ومزدلفة [١].

• ﴿ ... وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما عهده؟ قال: أمره [٢].

٧٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ طَهِّرَا بَيْتِىَ ﴾ قال: بلا إله إلا الله [٣].

٧٤ - حدثنا محمد بن العلاء قال: ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ قال: إذا كان طائفًا بالبيت فهو من الطائفين [٤].

٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: كنت أسمع عطاء يسأله الغرباء، اطواف أفضل أم الصلاة؟ فيقول: أما لكم فالطواف أفضل، إنكم لا تقدرون على الطواف بأرضكم، وأنتم تقدرون على الصلاة هناك [٥].

٧٦ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا إسماعيل عن عبد الملك عن عطاء قال: الطواف بالبيت أحب إلي من الخروج إلى العمرة [٦].

٧٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء قال: إذا كان

---

(١) تفسير مسلم بن أبي خالد : ص ٧٠، وذكره الطبري : ٥٣٦/١، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بلفظ: الحج كله مقام إبراهيم، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عنه به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٦/١، والزمخشري : ١٨٤/١، والقرطبي : ١١٣/٢، وابن كثير : ٢٩٥/١، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٢١٤، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) جامع البيان : ٥٣٨/١، وذكره القرطبي : ١٠٨/٢، بلفظ: الرحمة. وذكره ابن كثير : ٣٠٠/١، ونقله السيوطي : ٢٩٥/١، عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١، والبغوي : ١٥٣/١، وذكره ابن كثير : ٣٠٠/١.

(٤) جامع البيان : ٥٤٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١، عن أبيه عن مسلم بن إبراهيم عن أبي بكر الهذلي به، وذكره القرطبي : ١١٤/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٧٠/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٧٢/٣، عن أبي خالد عن حجاج عن عطاء به، والبغوي : ١٥٣/١، وذكره القرطبي : ١١٦/٢، ونقله السيوطي : ٢٩٦/١ عن ابن أبي شيبة.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٦/٣.

طائفًا بالبيت فهو من الطائفين، وإذا كان جالسًا فهو من العاكفين [١].

٧٨ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡعَٰكِفِينَ ﴾ قال: من انتابه من الأمصار فأقام عنده وقال لنا ونحن مجاورون: أنتم من العاكفين [٢].

٧٩ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء: ﴿ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ قال: إذا كان يصلي فهو من الركع السجود [٣].

• ﴿ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٨٠ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: قال آدم: يا رب إني لا أسمع صوت الملائكة، قال: بخطيئتك، ولكن اهبط إلى الأرض وابنِ لي بيتًا، ثم احفف به كما رأيت الملائكة تحف ببيتي الذي في السماء، فيزعم الناس أنه بناه من خمسة أجبل: من حراء وطور زيتا وطور سينا وجبل لبنان والجودي، وكان رَبَضه من حراء، فكان هذا بناء آدم حتى بناه إبراهيم بعد [٤].

٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا يونس عن ثابت بن دينار عن عطاء قال: أهبط آدم بالهند فقال: يا رب ما لي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة؟ فقال له: بخطيئتك يا آدم فانطلق فابن له بيتًا تطوف به كما رأيتهم يتطوفون، فانطلق حتى أتى مكة فبنى البيت فكان موضع قدمي آدم قرى وأنهارًا وعمارة وما بين خطاه مفاوز فحج آدم عليه السلام البيت من الهند أربعين سنة [٥].

٨٢ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا هشام بن حسان عن سوار عن عطاء قال: لما أهبط الله آدم من الجنة كانت رجلاه في الأرض ورأسه في السماء يسمع كلام أهل السماء ودعاءهم، يأنس إليهم فهابته الملائكة حتى شكت إلى الله في دعائها وفي صلاتها، فخفضه الله إلى الأرض، فلما فقد ما كان يسمع منهم

---

(١) جامع البيان : ٥٣٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١. وابن كثير : ٣٠١/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٩/١.

(٣) جامع البيان : ٥٤١/١، وذكره ابن كثير : ٣٠١/١.

(٤) جامع البيان : ٥٤٦/١، وذكره القرطبي : ١٢٠/٢، نقلًا عن عبد الرزاق عن ابن جريج به، ونقله ابن كثير عنه أيضًا : ٣١٤/١، ونقله السيوطي : ٣٠٨/١، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر والجندي، وانظر النص رقم : ١٠٨٩.

(٥) شعب الإيمان : ٣٩٨٧/١٣٤/٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١٨/١.

استوحش حتى شكا ذلك إلى اللَّه في دعائه وفي صلاته، فوجه إلى مكة، فكان موضع قدمه قرية وخَطْوُه مفازة حتى انتهى إلى مكة، وأنزل اللَّه ياقوتة من ياقوت الجنة، فكانت على موضع البيت الآن، فلم يزل يطوف به حتى أنزل اللَّه الطوفان، فرفعت تلك الياقوتة حتى بعث اللَّه إبراهيم فبناه، فذلك قول اللَّه تعالى: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ ... ﴾ (١).

٨٣ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: وأخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: بعث اللَّه رياحًا فصفقت الماء، فأبرزت في موضع البيت عن حشفة كأنها القبة، فهذا البيت منها، فلذلك هي أم القرى، قال ابن جريج: قال عطاء: ثم وتدها بالجبال كي لا تكفأ بميد، فكان أول جبل أبو قبيس (٢).

٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن هارون بن عنترة عن عطاء قال: وجدوا بمكة حجرًا مكتوبًا عليه: إني اللَّه ذو بكة، بنيته يوم صنعت الشمس والقمر، وحففته بسبعة أملاك حفًّا (٣).

٨٥ - أخرج الأزرقي عن عطاء قال: لما بنى ابن الزبير الكعبة، أمر العمال أن يبلغوا في الأرض، فبلغوا صخرًا أمثال الإبل الخلف، فقال لهم: فاحفروا، فلما زادوا بلغوا هواء من نار يلقاهم، فقال: ما لكم؟ قالوا: لسنا نستطيع أن نزيد؛ رأينا أمرًا عظيمًا، فقال لهم: ابنوا عليه، قال عطاء: يروون أن ذلك الصخر مما بنى آدم عليه السلام (٤).

٨٦ - روي عن عطاء قال: كان أحدنا إذا أراد أن يستشفي به، جاء بطيب من عنده فمسح به الحجر ثم أخذه (٥).

٨٧ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن أبان بن عبد اللَّه البجلي عن عطاء قال: النظر إلى البيت عبادة وتكتب له بها حسنة، وتصلي عليه الملائكة ما دام ينظر إليه (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥٤٧/١، ونقله ابن كثير : ٣١٤/١، عن عبد الرزاق عن هشيم عن حسان عن سوار ختن عطاء عن عطاء به، وانظر النص رقم : ١٠٨٨.

(٢) جامع البيان : ٥٤٨/١.

(٣) جامع البيان : ٥٤٨/١.

(٤) الدر المنثور : ٣١٤/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٢٥/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٣٥/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣، عن وكيع وعبد اللَّه بن أبان به، وشعب الإيمان للبيهقي : ٤٠٥٢/٤٥٥/٣، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي عبد اللَّه بن يعقوب عن محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء به. ونقله السيوطي : ٣٢٨/٣، عن ابن أبي شيبة والأزرقي والجندي والبيهقي في شعب الإيمان ببعض الزيادة.

٨٨ - أخرج الجندي عن عطاء قال: إن نظرة إلى هذا البيت في غير طواف ولا صلاة تعدل عبادة سنة قيامها وركوعها وسجودها [١].

٨٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن أسلم المنقري قال: قلت لعطاء: أخرج إلى المدينة أم أهل بعمرة من ميقات النبي ﷺ قال: طوافك بالبيت أحب إلي من سفرك إلى المدينة [٢].

• ﴿ ... وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٩٠ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ قال: مذابحنا [٣].

٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله: ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ أخرجها لنا، علمناها [٤].

• ﴿ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٩٢ - حدثنا أبي حدثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء في: ﴿ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ﴾ قال: إنه إله واحد وأنه إله كل شيء، وخالق كل شيء [٥].

• ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ... ﴿١٣٨﴾ ﴾.

٩٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله تعالى: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾ قال: صبغت اليهود أبناءهم خالفوا الفطرة [٦].

• ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء يعني: أبا كريب، ثنا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ مَا وَلَّىٰهُمْ ﴾ قال: ما صرفهم [٧].

---

(١) الدر المنثور: ٣٢٨/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٤٥/٣.
(٣) تفسير سفيان: ص ٤٧، وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٧٩/١، عن سفيان به، والطبري: ٥٥٤/١، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٣٥/١، والقرطبي: ١٢٨/٢، وابن كثير: ٣٢٣/١.
(٤) جامع البيان: ٥٥٥/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٣٤/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج به، وذكره ابن كثير: ٣٢٣/١.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٤٠/١، والبغوي: ١٥٩/١.
(٦) جامع البيان: ٥٧٠/١.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٤٧/١.

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٩٥ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ قال: عدولًا [١].

٩٦ – حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما قوله؟ ﴿ لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ قال: أمة محمد شهدوا على من ترك الحق حين جاءه الإيمان والهدى ممن كان قبلنا، قالها عبد الله بن كثير، وقال عطاء: شهداء على من ترك الحق ممن تركه من الناس أجمعين، جاء ذلك أمة محمد ﷺ في كتابهم ﴿ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ على أنهم قد آمنوا بالحق حين جاءهم ، وصدقوا به [٢].

• ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ... ﴿١٤٣﴾ ﴾.

٩٧ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ ﴾ قال: القبلة: بيت المقدس [٣].

٩٨ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ قال عطاء: يبتليهم ليعلم من يسلم لأمره [٤].

• ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ... ﴿١٤٨﴾ ﴾.

٩٩ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ قال: لكل أهل دين: اليهود والنصارى [٥].

---

(١) جامع البيان : ٧/٢.

(٢) جامع البيان : ١١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٠/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج به، والبغوي : ١٦٨/١، ٥٢/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٠/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج به، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣٥٢/١.

(٤) جامع البيان : ١٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥١/١، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٢/١.

(٥) جامع البيان : ٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦/١، وابن كثير : ٣٤٢/١.

• ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ... ﴿١٥٠﴾ ﴾.

١٠٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: هم مشركو قريش [١].

١٠١ - حدثنا القاسم قال: حدثني الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ قال: قالت قريش لما رجع إلى الكعبة وأمر بها: ما كان يستغني عنا قد استقبل قبلتنا، فهي حجتهم وهم الذين ظلموا [٢].

• ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا ... ﴿١٥١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ... ﴿١٥٢﴾ ﴾.

١٠٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ... ﴾ قال: هي متعلقة بما بعدها وهو قوله تعالى: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ معناه كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم فاذكروني [٣].

• ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ... ﴿١٥٥﴾ ﴾.

١٠٣ - حدثني هارون بن إدريس الكوفي الأصم قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾ قال: هم أصحاب محمد ﷺ [٤].

• ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

١٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن سعيد عن ابن جريج عن عطاء أنه كان لا يرى على من لم يسع بين الصفا والمروة شيئًا، قلت: قد ترك شيئًا من سنة النبي ﷺ وكان يفتي في العلانية بدم [٥].

(١) جامع البيان : ٣٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩/١، والبغوي : ١٧٦/١.

(٢) جامع البيان : ٣٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨/١، والبغوي : ١٧٦/١، وذكره ابن كثير : ٣٤٣/١.

(٣) المعالم للبغوي : ١٧٨/١.

(٤) جامع البيان : ٤١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٣/١، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الحلبي عن أبي سهل عباد بن العوام عن عبد الملك به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن عبد الملك به، ونقله السيوطي : ٣٧٧/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨١/٣.

١٠٥ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: لم أسمع أن على الصفا والمروة دعاء مؤقت (١).

١٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد الأعلى عن هشام عن عطاء أنه كان يكره ركوب الرجال والنساء بين الصفا والمروة إلا من عذر (٢).

١٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا الفضل بن دكين عن يزيد الشيباني قال: رأيت عطاء يسعى بين الصفا والمروة على دابة (٣).

١٠٨ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: قال عطاء: لو أن حاجًا أفاض بعدما رمى جمرة العقبة، فطاف بالبيت ولم يسع، فأصابها - يعني امرأته - لم يكن عليه شيء لا حج ولا عمرة من أجل قول الله تعالى في مصحف ابن مسعود (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما). فعاودته بعد ذلك، فقلت: إنه قد ترك سنة النبي ﷺ قال: ألا تسمعه يقول: فمن تطوع خيرًا، فأبى أن يجعل عليه شيئًا (٤).

• ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا ... ﴿١٦٠﴾ ﴾.

١٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ قال: كل دابة والجن والإنس (٥).

١١٠ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا ﴾ قال: ذلك كفارة له (٦).

• ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ... ﴿١٦٤﴾ ﴾.

١١١ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣] فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد؟ فأنزل الله تعالى ذكره:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٣/٦. (٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧١/٣.

(٤) جامع البيان : ٤٩/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٠/١، والبغوي : ١٨٧/١، وذكره ابن كثير : ٣٥٢/١.

(٦) الدر المنثور : ٣٩٣/١.

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ فبهذا يعلمون أنه إله واحد وأنه إله كل شيء وخالق كل شيء (١).

١١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أن المشركين قالوا للنبي ﷺ: أرنا آية؟ فنزلت: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴾ (٢).

١١٣ - روي عن عطاء أنه قال: أراد بالآية اختلافهما في النور والظلمة والزيادة والنقصان (٣).

١١٤ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس وإبراهيم بن محمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة عن إسرائيل عن جابر عن عطاء - رحمه الله تعالى - قال: السحاب يخرج من الأرض ثم تلا: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾ (٤).

• ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ ... ﴿١٦٦﴾ ﴾.

١١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: قلت لعطاء: ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ ﴾ قال: تبرأ رؤساؤهم وقادتهم وساداتهم من الذين اتبعوهم (٥).

• ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

١١٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: سألت عطاء ثم قلت له: يقال لا تعقل، يعني: البهيمة، إلا أنها تسمع دعاء الداعي حين ينعق بها، فهم كذلك لا يعقلون ولا يسمعون، فقال: كذلك (٦).

---

(١) جامع البيان: ٦١/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٢/١، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي: ١٩١/٢، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم: ٣٥٥/١، وأبو الشيخ في العظمة: ٤١٤/١، ٤١٥ - ١١٦، عن محمد بن زكريا عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح. ونقله السيوطي: ٣٩٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ٦٢/٢. (٣) المعالم للبغوي: ١٩٠/١.

(٤) العظمة لأبي الشيخ: ١٢٣٥/٤/٢٣، ذكر السحاب وصفته: ٨٧٠٨٠/١. ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٤٠٠/١، وعن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان: ٧٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٧٧/١، وذكره القرطبي: ٢٠٦/٢.

(٦) جامع البيان: ٨٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٨٢/١، وابن كثير: ٣٦٠/١.

• ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ... ﴿١٧٣﴾ ﴾.

١١٧ – حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء في قول الله تعالى: ﴿ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: هو ما ذبح لغير الله (١).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

١١٨ – حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال لي عطاء في هذه الآية: هم اليهود الذين أنزل الله فيهم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ (٢).

١١٩ – حدثني عباس بن محمد قال: ثنا حجاج الأعور قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ قال: ما يصبرهم على النار حين تركوا الحق واتبعوا الباطل (٣).

• ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ ... ﴿١٧٧﴾ ﴾.

١٢٠ – حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن أبي حيان قال: حدثني مزاحم بن زُفَر قال: كنت جالسًا عند عطاء فأتاه أعرابي فقال له: إن لي إبلًا فهل علي فيها حق بعد الصدقة؟ قال: نعم، قال: ماذا؟ قال: عارية الذلول وطروق الفحل والحلب (٤).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾.

١٢١ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: حر وعبد قتلا حرًّا عمدًا، قال: الحر يقتل به والعبد لأهله (٥).

١٢٢ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قول الله ﷻ: ﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ

---

(١) جامع البيان : ٨٦/٢.

(٢) جامع البيان : ٨٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٦/١، ونقله السيوطي : ٤٠٦/١، عن ابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٩١/٢، والبغوي : ٢٠١/١، وذكره القرطبي : ٢٣٦/٢.

(٤) جامع البيان : ٩٦/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٣/٩.

﴿وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ﴾؟ قال: العبد يقتل العبد عمدًا فهو به، فإن كان القاتل أفضل، لم يكن لهم إلا قيمة المقتول (١).

١٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: عبيد قتلوا حرًا عمدًا، أسنتهم سنة الأحرار يقتلون الحر عمدًا؟ قال: ما أرى إلا أنهم لأهله من أجل أنهم مال، ليسوا كهيئة الأحرار قتلوا حرًا (٢).

١٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن قتل عبد عبدًا عمدًا، والقاتل ذو مال، فالمال لسيده ورقبته بما أصاب (٣).

١٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: العبد يشج الحر أو يفقأ عينه فيريد الحر أن يستقيد من العبد، قال: لا يستقيد حر من عبد (٤).

١٢٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن ﴿ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ﴾ قال: إذا كان العبد مثل العبد (٥).

١٢٧ - روي عن عطاء في الأعور يفقأ عين الصحيح أنه لا قود عليه وعليه الدية كاملة (٦).

١٢٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ قال: ذلك إذا أخذ الدية فهو عفو (٧).

١٢٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾ قال: أي: بعد قبول الدية (٨).

• ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ ... ١٨٠﴾.

١٣٠ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا محمد بن عمرو اليافعي

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٦/١٠، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٢٩/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٤/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن الحجاج عن ابن جريج به.
(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٨٦/٩.
(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٧/١٠.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٩/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٤/١.
(٦) الجامع للقرطبي: ٢٥٢/٢.
(٧) جامع البيان: ١٠٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٤/١، وابن العربي: ٦٦/١، وابن كثير: ٣٧٠/١.
(٨) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٧/١، وذكره البيهقي في سننه: ٥٣/٨، وابن كثير: ٣٧١/١.

عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾ قال عطاء: الخير فيما يُرى المال [١].

١٣١ - روي عن عطاء في: ﴿ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ قال: هذه الآية منسوخة نسختها آية الميراث [٢].

١٣٢ - اختلف المفسرون والفقهاء في رجوع المجيزين للوصية للوارث في حياة الموصي بعد وفاته، فقال عطاء: ذلك جائز عليهم، وليس لهم الرجوع فيه [٣].

• ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ... ﴿١٨١﴾ ﴾.

١٣٣ - حدثني المثنى قال: ثنا حجاج بن المنهال قال: ثنا حماد عن قتادة أن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ﴾ قال: يمضي كما قال [٤].

• ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ... ﴿١٨٢﴾ ﴾.

١٣٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ قال: الرجل يحيف أو يأثم عند موته، فيعطي ورثته بعضهم دون بعض، يقول الله: فلا إثم على المصلح بينهم، فقلت لعطاء: أله أن يعطي وارثه عند الموت، إنما هي وصية، ولا وصية لوارث؟ قال: ذلك فيما يقسم بينهم [٥].

١٣٥ - حدثنا أبو كريب قال: نا جابر بن نوح عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا ﴾ قال: ميلًا [٦].

---

(١) جامع البيان : ١٢٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، وابن كثير : ٣٧٣/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، وابن كثير : ٣٧٢/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٦٥/٢.

(٤) جامع البيان : ١٢٢/٢، وذكره أيضًا : ١٢٣/٢، عن ابن بشار وابن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة بلفظ: تمضي الوصية لمن أوصى له به.

(٥) جامع البيان : ١٢٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣/١.

(٦) جامع البيان : ١٢٧/٢، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الملك به، وأيضًا عن عمرو بن علي عن خالد بن الحرث ويزيد بن هارون عن عبد الملك به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن الزبيري عن هشيم عن جويبر عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢/١، عن المنذر بن شاذان عن يعلى عن عبد الملك به.

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ... ﴿١٨٤﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

١٣٦ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: كان عليهم الصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولم يسم الشهر أيامًا معدودات، قال: وكان هذا صيام الناس قبلُ، ثم فرض الله ﷻ على الناس شهر رمضان (١).

١٣٧ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عطاء قال: إن شئت فاقض رمضان متتابعًا أو متفرقًا (٢).

١٣٨ - حدثنا إسماعيل عن ليث عن عطاء قال: اقض رمضان متى شئت (٣).

١٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أرأيت إن كان على رجل من أيام رمضان فأصبح يومًا وليس في نفسه صيام، ثم بدا له بعدما أصبح، أيجعله من قضاء رمضان ولم يفرضه قبل الفجر؟ قال: فليصمه وليجعله من قضاء رمضان (٤).

١٤٠ - عبد الرزاق عن يحيى بن ربيعة قال: سألت عطاء عن الصائم في السفر فقال: أما المفروض فلا، وأما التطوع فلا بأس (٥).

١٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من أي وجع يفطر في رمضان؟ قال: منه كله، قلت: يصوم حتى إذا [غلب عليه] أفطر؟ قال: نعم كما قال الله (٦).

١٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء هل للمرء رخصة في أن يكره خادمه على أن يفطر في شهر رمضان؟ قال: لا، قال له رجل: هل للراعي رخصة في

(١) جامع البيان : ١٣١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٥/١، عن أبيه عن أبي حذيفة به، وذكره القرطبي : ٢٧٥/٢، وابن كثير : ٣٧٦/١، ونقله السيوطي : ٤٢٩/١، عن ابن أبي حاتم وابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢، وأيضًا عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا : ٢٩٤/٢، عن عبدة بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء به، بلفظ: يقضيه متتابعًا أحب إلي، وإن فرق أجزأه، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٥/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٥/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٧/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٩/٤، وذكره ابن العربي : ٧٧/١، عن عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج به. وما بين المعكوفين في المصنف: « حتى [...] أفطر » وهو سياق لا يستقيم وتم إستدراكه من فتح الباري : ١٧٩/٨.

الفطر؟ قال: لم أسمع له برخصة، قال: إنه لا يرى المال إلا ربعًا أو ثلثًا؟ قال: لا يفطر [١].

١٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ ﴾ قال: كان ابن عباس يقرؤها: (يُطَوَّقونه)، قال عطاء: وبلغني أن الكبير إذا لم يستطع الصيام يفتدي من كل يوم من رمضان بمد لكل مسكين؛ الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة، فأما من استطاع صيامه بجهد، فليصمه، فلا عذر له في تركه، قلتُ: أرأيت إن ترك كبير لا يستطيع لصوم شهر رمضان، فلم يتصدق حتى أدركه شهر رمضان آخر؟ قال: يتصدق مرة أخرى قضاءً للذي كان تركه، وللذي أدركه بعد، لا يتصدق أخرى بما ترك، إنما ذلك على الذي يكون عليه صيام، ثم يفرط فيه أن يقضيه حتى يقضي الآخر [٢].

١٤٤ - أخرج وكيع وعبد بن حميد عن أبي ليلى قال: دخلت على عطاء بن أبي رباح في شهر رمضان وهو يأكل، فقلت له: أتأكل؟ قال: إن الصوم أول ما نزل كان من شاء صام ومن شاء أفطر وأطعم مسكينًا كل يوم، فلما نزلت: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ ﴾ كان من تطوع أطعم مسكينين، فلما نزلت: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ ﴾ وجب الصوم على كل مسلم إلا مريضًا أو مسافرًا أو الشيخ الكبير الفاني مثلي، فإنه يفطر ويطعم كل يوم مسكينًا [٣].

١٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما يطوقونه؟ قال: يكلفونه، قال: فيفتدي من كل يوم من رمضان بمد لكل مسكين ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا ﴾ من زاد على إطعام مسكين [٤].

١٤٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كان يقرأها (يطوقونه) [٥].

١٤٧ - روي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: يفطر من المرض كله كما قال اللّٰه تعالى [٦].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٩/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢١/٤، وذكره الطبري : ١٣٩/٢، عن المثنى عن سويد عن ابن مبارك عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٢٨٩/٢، به

(٣) الدر المنثور : ٤٣٢/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٣/٤.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٨٧/١.

(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب التفسير : ٢٢٦/٨.

١٤٨ - أخرج وكيع عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قال: مد بمد أهل مكة [١].

١٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: تفطر الحامل والمرضع في رمضان إذا خافتا على أولادهما في الصيف، قال: وفي الشتاء إذا خافتا على أولادهما [٢].

١٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أصاب إنسان أهله في قضاء رمضان أبدل ذلك اليوم، وليس عليه كفارة قلت: فباشرها؟ قال: ويبدل ذلك اليوم ولا يفطر [٣].

١٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يرخص لإنسان ظمئ في قضاء رمضان أن يفطر، قال ابن جريج: وأمرت إنسانًا فسأله: أيُنزل قضاء رمضان بمنزلة التطوع؟ قال: نعم [٤].

١٥٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يفطر أيامًا في رمضان، قال: عليه في كل يوم كفارة [٥].

١٥٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عمر بن هارون قال: ثنا ابن جريج عن عطاء أنه قرأ ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ ﴾ - بالتاء خفيفة [الطاء] - ﴿ خَيْرًا ﴾ قال: زاد على مسكين [٦].

١٥٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن أصبح أهل مكة مفطرين أو رجل أو رجلان ثم جاءهم أن قد رؤي الهلال، فجاءهم ذلك الخبر بذلك من أول النهار أو من آخر النهار، كانوا يصومون بقية يومهم أو يقضونه بعدُ، قال: يأكلون ويشربون إن شاءوا ولم يوجب عليهم أن يصوموا بقية يومهم [٧].

١٥٥ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن بسطام بن مسلم عن عطاء قال: إن صمتم أجزأ عنكم وإن أفطرتم فرخصة [٨].

١٥٦ - حدثنا هناد قال: ثنا عبد الرحيم عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: من صام فحق أدَّاه، ومن أفطر فرخصة أخذ بها [٩].

---

(١) الدر المنثور : ٤٣٤/١.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٧/٤.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٠/٤.
(٤) مصنف عبد الرزاق : ٢٠٠/٤.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٠/٣.
(٦) جامع البيان : ١٤٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٩/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢١/٢.
(٨، ٩) جامع البيان : ١٥٣/٢.

١٥٧ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: من أدركه شهر رمضان فلا بأس أن يسافر ثم يفطر (١).

١٥٨ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء: الصيام في السفر مثل الصلاة تقصر إذا أفطرت، وتصوم إذا وفيت الصلاة (٢).

١٥٩ - روي عن عطاء أنه قال في من رأى هلال رمضان وحده أو هلال شوال قال: لا يصوم ولا يفطر (٣).

١٦٠ - اختلف العلماء في الكافر يسلم في آخر يوم من رمضان، فقال عطاء: يصوم ما بقي ويقضي ما مضى (٤).

١٦١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا أمنى الصائم فقد أفطر (٥).

١٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: يطعم مكان الشهر الذي مضى من أجل أنه صح وفرط في قضائه حتى أدركه شهر رمضان، قلت لعطاء: كم بلغك يطعم؟ قال: مد زعموا (٦).

١٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: مرض في رمضان ثم صح فلم يقضه حتى مر به رمضان ثلاث مرات وهو صحيح، قال: يطعم مرة واحدة ثلاثين مسكينًا ثلاثين مدًّا (٧).

١٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فرجل مرض رمضان كله، فلم يزل مريضًا حتى مر به رمضان آخر؟ قال: يطعم مرة واحدة قطّ، قلت له: فرجل مرض رمضان كله فلم يزل مريضًا حتى أدركه الآخر مريضًا؟ قال: يقضي الأول قط، ولا يطعم (٨).

١٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل مرض رمضان حتى

---

(١) الدر المنثور : ٤٦٢/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٣/٢. ونقله عنه السيوطي : ٤٥٩/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٩٤/٢. (٤) الجامع للقرطبي : ٣٠٠/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢١/٢، وأيضًا عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وزاد فيه: فيكفر كفارة المني، وأيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج بنحوه، وذكره القرطبي : ٣٢٤/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٤/٤. (٧، ٨) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٨/٤.

أدركه رمضان آخر مريضًا، فمرضه كله ثم صح، فلم يقضهما حتى أدركه الثالث، قال: كم يطعم؟ قال: ستين مسكينًا ستين مدًّا (١).

١٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فرجل مرض رمضان كله، ثم صح، فلم يقضه حتى مات، قال: يطعم عنه ثلاثون مسكينًا، ثلاثين مدًّا، قلت: فرجل مرض رمضان كله ثم صح فلم يقضه، حتى أدركه رمضان آخر فمات فيه أو بعده قال: يطعم عنه ستون مسكينًا ستين مدًّا (٢).

١٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الشهرين يتداركان على المسافر، قال: كالمريض سواء، قلت: رجل أفطر من رمضان أيامًا في سفر ثم مات في سفره ذلك قبل أن يقيم؟ قال: ليس عليه شيء ولا يطعم عنه (٣).

١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فرجل أفطر في رمضان في سفر ثم لم يزل مسافرًا حتى أدركه رمضان آخر مسافرًا، ما بين ذلك؟ قال: ليس عليه شيء إلا أن يقضي الأول وليس عليه أن يطعم، قلت: فرجل أفطر رمضان في سفر ثم أقام ولم يقضه حتى ألفاه رمضان المقبل مسافرًا، أيفطر إن شاء؟ قال: نعم، ثم يطعم ثلاثين مسكينًا ثلاثين مدًّا (٤).

١٦٩ - حدثنا المحاربي عن حجاج عن عطاء قال: إن من السنة أن يكبر في العيد (٥).

• ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ... ﴿١٨٦﴾ ﴾.

١٧٠ - حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لما نزلت: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠] قالوا: في أي ساعة؟ قال: فنزلت: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (٦).

(١، ٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٨/٤. (٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٠/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤١/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٨/١. ونقله عنه السيوطي : ٤٦٢/١.

(٦) تفسير سفيان : ص ٥٧/١، وذكره الطبري : ١٥٨/٢، عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٣٠٨/٢، وابن كثير : ٣٨٤/١، ونقله السيوطي : ٤٦٩/١، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَٱلْـَٔـٰنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

١٧١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ قال: كانوا في رمضان لا يمسون النساء ولا يطعمون ولا يشربون بعد أن يناموا حتى الليل من القابلة، فإن مسوهن قبل أن يناموا لم يروا بذلك بأسًا (١).

١٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج، سألت عطاء عن رجل أصاب امرأته ناسيًا في رمضان، قال: لا ينسى هذا كله، عليه القضاء، لم يجعل اللَّه له عذرًا (٢).

١٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الذي يصيب أهله في رمضان يأكل ويشرب إن شاء (٣).

١٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا التقى الختانان فقد بطل الصوم (٤).

١٧٥ - روي عن عطاء قال: إذا علم بجنابته ثم نام حتى يصبح فهو مفطر، وإن لم يعلم حتى أصبح فهو صائم (٥).

١٧٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ فَٱلْـَٔـٰنَ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾ قال: الجماع وكل شيء في القرآن من ذكر المباشرة فهو الجماع نفسه (٦).

١٧٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ قال: الولد (٧).

• ﴿ ... وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

١٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يأتي المعتكف أهله بالليل ولا بالنهار،

(١) جامع البيان : ١٦٧/٢. وذكره ابن كثير : ٣٨٨/١.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٤/٤، وذكره البيهقي : ٣٨٧/٤، والقرطبي : ٣٢٢/٢.

(٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٦/٤، ١٩٧.

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٢٦/٢، وذكره ابن كثير : ٣٩٤/١.

(٦) جامع البيان : ١٦٨/٢، وذكره أيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء بلفظ: الجماع، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٥/١.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١٧/١.

يقول: لا يصيب أهله، ولا يقبل، ولا يباشر، ولا يمس، ولا يجس، ليعتزلها ما استطاع [١].

١٧٩ - حدثنا ابن وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عطاء قال: الفجر المعترض الذي إلى جنبه حمرة [٢].

١٨٠ - ثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عطاء قال: ذاكرتهما الفجر فقالا: الفجر الأبيض (...) الذي تحته [٣].

١٨١ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: كان عطاء يقول: إذا رؤي هلال شوال نهارًا فلا تفطروا، ويتلو: ﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ [٤].

١٨٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت أفطرت في يوم مغيم في شهر رمضان، وأنا أحسبه الليل، ثم بدت الشمس، أفأقضي ذاك اليوم فقط، ولا أكفر، قال: نعم [٥].

١٨٣ - حدثنا هشيم عن بشر قال: ثنا حجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا بالمعتكف أن يغسل ثيابه ويخيطها [٦].

١٨٤ - حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء في المعتكف يشترط أن يعتكف بالنهار ويأتي أهله بالليل قال: ليس هذا باعتكاف [٧].

١٨٥ - حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء قال: في المعتكف يجامع، ما عليه؟ قال: يقضي اعتكافه ويستأنف [٨].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ... ﴿١٨٩﴾ ﴾.

١٨٦ - حدثنا حسين بن علي قال: سألت ابن جريج فذكر عن عطاء أن رجلًا أهل

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٣٦٤/٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٣٨/٢، عن وكيع عن سفيان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣١٩/١، وابن كثير: ٣٩٦/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٩/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣١٨/١، وذكره القرطبي: ٣١٩/٢، بلفظ: بعد طلوع الفجر وتبينه في الطرق والبيوت، وذكره ابن كثير: ٣٩٢/١، بلفظ: التسامح في السحور عند مقرَبة الفجر.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٩/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٧/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٣٩/٢.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٣٦/٢، وذكره القرطبي: ٣٣٢/٢، بلفظ: جواز المباشرة بغير شهوة.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٣٨/٢.

هلالًا بفلاة من الأرض، قال: فسمع قائلًا يقول: اللّهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والهدى والمغفرة والتوفيق لما ترضى والحفظ مما تسخط، ربي وربك اللّه، قال: فلم يتمهن حتى حفظتهن ولم أر أحدًا (١).

١٨٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾ قال: جعلها اللّه مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم وعدة نسائهم ومحل دينهم (٢).

١٨٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: قوله: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ قال: كان أهل الجاهلية يأتون البيوت من ظهورها ويرونه برًّا، فقال: البر، ثم نعت البر، وأمر بأن يأتوا البيوت من أبوابها (٣).

• ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ ... ﴿١٩٤﴾ ﴾.

١٨٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ﴾ قال: نزلت في الحديبية منعوا في الشهر الحرام، فنزلت: ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ عمرة في شهر حرام بعمرة في شهر حرام (٤).

١٩٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ ﴾ قال: فمن قاتلكم من المشركين في الحرم فاعتدوا عليه (٥).

• ﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ... ﴿١٩٥﴾ ﴾.

١٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ... ﴾ قال: يقول: أنفقوا في سبيل اللّه ما قل أو كثر (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٥/٦، وذكره ابن أبي الدنيا: ٢٨/٤ عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن حسين بن علي الجعفي عن ابن جريج به.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٢/١.

(٣) جامع البيان : ١٨٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٤/١، عن أبي زرعة عن يحيى عن ابن لهيعة به، والقرطبي : ٢٤٥/٢، وابن كثير : ٤٠٠/١.

(٤) جامع البيان : ١٩٨/٢، وذكره ابن كثير : ٤٠٣/١، ونقله السيوطي : ٤٩٨/١، عن ابن جرير والنحاس في ناسخه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٩/١.

(٦) جامع البيان : ٢٠٢/٢ وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣١/١، والبغوي : ٢٣٨/١، والقرطبي : ٣٦٢/٢، وابن كثير : ٤٠٤/١.

• ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾

١٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن عطاء في: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ ﴾ قال: هما واجبان، الحج والعمرة (١).

١٩٣ - ثنا أبو بكر، ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن عطاء قال: لا عمرة إلا عمرة ابتدأت بها من أهلك، ولا بعد الصدور (٢).

١٩٤ - ثنا أبو بكر، ثنا حفص عن ليث عن عطاء أنه كره العمرة بعد الحج، قال: لا يجزئ ولا هي، وقال: الطواف بالبيت والصلاة أفضل (٣).

١٩٥ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: سئل عن امرأة قدمت مكة بعمرة فحاضت فخشيت أن يفوتها الحج، فقال: تهل بالحج وتمضي (٤).

١٩٦ - أخبرنا أبو زكرياء بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ وهب، أخبرني ابن جريج عن عطاء قال: لا يفوت الحج حتى ينفجر الفجر من ليلة جمع (٥).

١٩٧ - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مسلم بن خالد عن عطاء أنه قال: الحجة الواجبة من رأس المال (٦).

١٩٨ - أخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال: ليس على أهل مكة عمرة، إنما يعتمر من زار البيت ليطوف به، وأهل مكة يطوفون متى شاءوا (٧).

١٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن سفيان عن حجاج قال: سألت عطاء عن العمرة في الشهر مرتين، قال: لا بأس (٨).

٢٠٠ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: الإحصار من كل شيء يحبسه (٩).

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩١/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٣٤/٣، عن أبي خالد الأحمر عن ليث عن عطاء بنحوه، وأيضًا عن أبي خالد عن داود عن عطاء بلفظ: العمرة واجبة، وأيضًا عن عبد الله بن إدريس عن ليث بنحوه، وذكره الطبري : ٢٠٩/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٥/١، والبغوي : ٢٤١/١، والقرطبي : ٣٦٢/٢، وابن كثير : ٤٠٤/١، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٥٠٤/١، مع بعض الزيادات.

(٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٨/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٠/٧.

(٥) سنن البيهقي : ٢٨٣/٥.

(٦) سنن البيهقي : ٥٤٩/٤.

(٧) الدر المنثور : ٥٠٤/١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٩/٣.

(٩) تفسير سفيان : ٦١/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢١٣/٣، عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به.=

٢٠١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا معتمر عن ليث عن عطاء قال: إذا جمع بين عمرة وحج فحبسه مرض أجزأه لهما هدي واحد [١].

٢٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: يشترك المحصورون والمتمتعون في البدنة عن سبعة [٢].

٢٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا بالمتمتع أن يدخل في شرك في جزور أو بقرة [٣].

٢٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء في الرجل أحصر بالحج فبعث بهدي فلم ينحر حتى حل، قال: عليه هدي آخر [٤].

٢٠٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن محمد بن نقيع عن عطاء قال: ﴿ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ﴾ قال: شاة [٥].

٢٠٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عطاء يقول: من حبس في عمرته فبعث بهدي فاعترض لها، فإنه يتصدق بشيء أو يصوم، ومن اعترض لهديه وهو حاج، فإن محل الهدي والإحرام يوم النحر، وليس عليه شيء [٦].

٢٠٧ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا بكير، عن مقاتل عن عطاء في قوله: ﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ ﴾ قال: ومحله مكة، فإذا بلغ الهدي مكة، حل من إحرامه وحلق رأسه وعليه الحج من قابل [٧].

٢٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعته سئل عن الذي يعتمر بعد الحج قال: يمر على رأسه الموسى [٨].

٢٠٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن مثنى عن عطاء في الشيخ الكبير يحج

=والبخاري في الفتح : ٤/٣، كتاب المحصر، باب : ١، وذكره الطبري : ٢١٣/٢، عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٥/١، والبغوي : ٢٤٤/١، والقرطبي : ٣٧٤/٢، وابن كثير : ٤١٠/١، ونقله السيوطي : ٥١٣/١، عن ابن أبي شيبة.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٦/٣. (٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٥/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٥/٣.

(٥) جامع البيان : ٢١٦/٢، وابن أبي حاتم : ٣٣٦/١، وذكره البيهقي في سننه : ٣٦/٥، وابن كثير : ٤١٠/١.

(٦) جامع البيان : ٢٢٣/٢، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٣٧/١. (٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢١/٣.

وهو أصلع قال: يمر الموسى على رأسه [١].

٢١٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عباد عن الحجاج قال: سألت عطاء عن تقصير المرأة فقال: تأخذ من جوانبها شيئًا، إنما هو تحليل [٢].

• ﴿... فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ... ﴿١٩٦﴾﴾.

٢١١ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما أذًى من رأسه؟ قال: القمل وغيره، والصداع وما كان في رأسه [٣].

٢١٢ - حدثنا المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن يعقوب قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قال: إن كعب بن عجرة مر بالنبي ﷺ وبرأسه من الصئبان والقمل كثير، فقال له النبي ﷺ: « **هل عندك شاة؟** » فقال كعب: ما أجدها، فقال له النبي ﷺ: « **إن شئت فأطعم ستة مساكين، وإن شئت فصم ثلاثة أيام، ثم احلق رأسك** » [٤].

٢١٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: في الآية ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قال: له أيتهن شاء [٥].

٢١٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا ليث عن عطاء قال: ما كان في القرآن « أو كذا أو كذا » فصاحبه بالخيار، أي ذلك شاء فعل [٦].

٢١٥ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس بن الأصم، أنبأ الربيع ابن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء أنه قال: في

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٦/٣، وبنحوه البيهقي : ١٧٠/٥، وذكره القرطبي : ٣٨١، بلفظ: قدر ثلاثة أصابع مقبوضة.

(٣) جامع البيان : ٢٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٨/١، عن عمرو بن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٢٢٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٨/١، عن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به.

(٥) جامع البيان : ٢٢٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٩/١.

(٦) جامع البيان : ٢٣٧/٢، وذكره ابن كثير : ٤١٢/١، ونقله السيوطي : ٥١٦/١ عن الشافعي وعبد ابن حميد.

الشعرة مد، وفي الشعرتين مدان، وفي الثلاث فصاعدًا دم [١].

٢١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: الصيام ثلاثة أيام، والصدقة ستة مساكين، والنسك شاة [٢].

• ﴿... فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ ... ﴿١٩٦﴾﴾.

٢١٧ - ثنا أبو بكر قال: ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء قال: ما كان من دم فبمكة، وما كان من صيام أو صدقة فحيث شئت [٣].

٢١٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام وهارون بن عنبسة عن سالم عن عطاء قال: لا تأكل من فدية ولا من جزاء ولا من نذر، وكل من المتعة ومن الهدي التطوع [٤].

٢١٩ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: إنما سميت المتعة لأنه يتمتع بأهله وثيابه [٥].

٢٢٠ - حدثنا ابن البرقي قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا نافع قال: أخبرني ابن جريج قال: كان عطاء يقول: المتعة لخلق الله أجمعين: الرجل والمرأة والحر والعبد، هي لكل إنسان اعتمر في أشهر الحج ثم أقام ولم يبرح حتى يحج، ساق هديًا مقلدًا أو لم يسق، إنما سميت المتعة من أجل أنه اعتمر في شهور الحج، فتمتع بعمرة إلى الحج، ولم تسم المتعة من أجل أنه يحل بتمتع النساء [٦].

---

(١) سنن البيهقي : ٩٨/٥. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/٣، وذكره أيضًا عن أبي أسامة عن هشام عن عطاء بلفظ: كل دم واجب فليس له إلا أن يذبحه بمكة، وذكره أيضًا عن حفص بن غياث عن عبد الملك وأشعث عن عطاء بلفظ: الدم، وذكره الطبري : ٢٣٨/٢، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج بلفظ: النسك بمكة لا بد. وأيضًا عن ابن حميد عن هارون عن عنبسة عن ابن أبي نجيح بلفظ: الصدقة والنسك في الفدية بمكة، والصيام حيث شئت. وأيضًا : ٢٤٠/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج عن عطاء بنحوه، وذكره القرطبي : ٣٨٥/٢، وابن كثير : ٤١٣/١.

(٤) جامع البيان : ٢٤١/٢، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك بنحوه، وأيضًا عن ابن حميد عن هارون عن عمر بن الحجاج عن عطاء به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك وحجاج عن عطاء بنحوه، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن ليث عن عطاء بنحوه.

(٥) تفسير سفيان : ٦٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤٦/٣ عن وكيع عن سفيان به.

(٦) جامع البيان : ٢٤٦/٢، وذكره القرطبي : ٣٩١/٢.

٢٢١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن ليث عن عطاء قال: إن خرج في أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع (١).

٢٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن أشعث وعبد الملك عن عطاء قال: من اعتمر في أشهر الحج ثم رجع إلى بلده ثم حج من عامه فليس بمتمتع، إنما المتمتع من أقام ولم يرجع (٢).

٢٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: لا يصوم المتمتع إلا في العشر (٣).

٢٢٤ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ قال: أصومهما حلالًا في العشر أحب إليّ من أن أصومهما حرامًا في شوال وذي القعدة، فإن صامهما حرامًا في شوال أو ذي القعدة أجزأه، وإن صامهما حلالًا في شوال أو ذي القعدة ذبح (٤).

٢٢٥ - ثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن ليث عن عطاء في رجل صام الثلاثة أيام في الحج ثم أيسر وهو بمكة أن عليه الهدي (٥).

٢٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء قال: إذا صمت في متعة الحج ثم وجدت قبل أن تفرغ من صيامك فكفر، وإن وجدت وقد فرغت من صيامك فليس عليك كفارة (٦).

٢٢٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن حجاج عن عطاء قال: إن شاء صام

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٦/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٦/٣، ونقله السيوطي: ٥١٩/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٣/٣، وأيضًا عن حفص بن غياث عن عطاء، وذكره الطبري: ٢٤٧/٢، عن ابن حميد عن حكام وهارون عن ابن أبي نجيح بنحوه. وأيضًا: ٢٥١/٢، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يعقوب بن عطاء عن عطاء بلفظ: من استطاع أن يصومهن فيما بين أول يوم من ذي الحجة إلى يوم عرفة فليصم. وأيضًا: ٢٤٨/٢، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن قطر عن عطاء بلفظ: آخرها يوم عرفة. وأيضًا: ٢٥١/٢، عن ابن حميد عن حكام وهارون عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابن جريج به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٢/١، والقرطبي: ٣٩٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة: ٥١٨/١.

(٤) تفسير سفيان: ٦٢/١، وذكره ابن كثير: ٤١٣/١.

(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٣٧/٣.

أول العشر ووسطها وآخرها يوم عرفة [١].

٢٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص وابن علية عن عطاء قال: إذا فاته الصوم فعليه الهدي [٢].

٢٢٩ - روي عن عطاء أنه قال: المتمتع يطوف لعمرته ويكفيه سعي واحد بين الصفا والمروة [٣].

٢٣٠ - روي عن عطاء قال: إن قدم المتمتع قبل العشر طاف وسعى ونحر هديه، وإن قدم في العشر لم ينحر إلا يوم النحر [٤].

٢٣١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن حجاج عن عطاء ﴿ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ قال: إن شاء صامها في الطريق، وإن شاء في مكة [٥].

٢٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: فرق لي عطاء بين جوار القروي والبدوي، قال: أما القروي إذا نذر الجوار يهجر بيته ويهجر الزوج وصام، والبدوي ليس من أهل مكة، فإذا نذر الجوار كانت مكة حينئذ كلها، فيجاور في أي نواحي مكة شاء، وفي أي بيوتها شاء، ولم يصم وأصاب النساء إن شاء، ويبيع ويبتاع، وينتاب المجالس، ويدخل البيوت، ويعود المريض، ويتبع الجنازة، إلا أن ينوي في نفسه أن يكون جواره بباب المسجد، ويعتزل ما ينهى عنه في المجاورة، وجعل أهل عرفة من أهل مكة، وتلا: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾، قال: وسمعنا ذلك يقال، قلت: فيخرج إلى أهل لحاجة في أمر استوى عليه؟ قال: لا، قلت: فلم يحج؟ ولم يعتمر؟ ولم يختلفان؟ قال: الحج والعمرة خير مما هو فيه [٦].

٢٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عمن سمع عطاء قال: من كان أهله

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٤/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٤/٣، وذكره القرطبي : ٤٠٠/٢، بنحوه.

(٣، ٤) الجامع للقرطبي : ٣٩٧/٢، ٣٩٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٥/٣، وذكره الطبري : ٢٥٤/٢، عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن ابن جريج لفظ: إذا رجعت إلى أهلك، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٣/١، عن أبي سعيد الأشج عن حفص عن حجاج عن عطاء به، وأيضًا بلفظ آخر هو: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة، وذكره القرطبي : ٤٠١/٢، وابن كثير : ٤١٥/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٥١٩/١، وعن وكيع : ٥٢٠/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٧/٤، وذكره الطبري : ٢٥٦/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق بلفظ: جعل أهل عرفة من أهل مكة.

من دون المواقيت فهو كأهل مكة لا يتمتع [١].

٢٣٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: عرفة، ومر الظهران، وعرنة، وضجنان (جبل بناحية مكة)، والرجيع، ونخلتان [٢].

٢٣٥ - أخرج الأزرقي عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من له المتعة؟ فقال: قال الله: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ فأما القرى الحاضرة المسجد الحرام التي يتمتع أهلها، فالمطمئنة بمكة المطلة عليها نخلتان ومر الظهران وعرفة وضجنان والرجيع، وأما القرى التي ليست بحاضرة المسجد الحرام التي يتمتع أهلها إن شاءوا في السفر، والسفر ما يقصر إليه الصلاة: عسفان، وجدة، وأشباه ذلك [٣].

• ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ... ﴿١٩٧﴾ ﴾.

٢٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج غن عطاء: ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ﴾ قال: شوال وذو القعدة وذو الحجة [٤].

٢٣٧ - أبو بكر حدثنا وكيع عن ابن أبي رواد عن عطاء قال: قدم رجل مهلًا بالحج في غير أشهر الحج، فأمره عطاء أن يجعلها عمرة [٥].

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩٣/١، وذكره الطبري : ٢٥٦/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن رجل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٤/١، ونقله ابن كثير : ٤١٦/١، عن عبد الرزاق، ونقله السيوطي : ٥٢٢/١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٢٥٦/٢، وذكره أيضًا عن أحمد بن حازم الغفاري والمثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٤/١، عن عمرو بن عبد الله الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٤١٦/١، ونقله السيوطي: عن عبد بن حميد وابن المنذر والأزرقي : ٥٢٢/١، بلفظ: هو الحرم أجمع.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٣/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٣، وذكره الطبري : ٢٥٨/٢، عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن عطاء به. وأيضًا : ٢٥٩/٢، عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٥/١، والدارقطني في سننه : ١٨٤/٢، عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن يحيى بن زكرياء عن ابن جريج بلفظ: لئلا يفرض الحج في غيرهن. والقرطبي : ٤٠٥/٢، وابن كثير : ٤١٨/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٣/٣، وأيضًا عن معتمر بن سليمان عن ليث عن عطاء بلفظ: لا يحرم بالحج =

٢٣٨ - سفيان عن العلاء بن المسيب عن عطاء قال: ﴿فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ قال: التلبية [(١)].

٢٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن وعطاء قالا في المحرم إن استكره امرأته فعليه كفارتها، فإن طاوعته فعلى كل واحد منهما كفارة [(٢)].

٢٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في اللمسة والجسة من وراء الثوب ليس فيها شيء، وفي جسات ومسات دم [(٣)].

٢٤١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أسباط بن محمد عن هشام عن عطاء في رجل يلمس امرأته فينزل، قال: عليه بدنة والحج من قابل [(٤)].

٢٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: يستغفر الله [(٥)].

٢٤٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء أيحل للمحرم أن يقول لامرأته: إذا حللت أصبتك؟ قال: لا، ذاك الرفث، قال: وقال عطاء: الرفث ما دون الجماع [(٦)].

٢٤٤ - أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ابن أبي ليلى عن عطاء قال: إذا قضيتم

=إلا في أشهر الحج. وذكره البيهقي: ٥٦١/٤، عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي بكر بن الحارث عن علي ابن عمر عن عبد الله عن عثمان عن يحيى بن زكرياء عن ابن جريج به، وأيضًا عن أبي طاهر الفقيه عن أبي حامد بن بلال عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن المحاربي عن سفيان عن ابن جريج بنحوه، والبغوي: ٢٥٠/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة: ٥٢٦/١.

(١) تفسير سفيان: ٦٣/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٢٣/٣، عن محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب به، وأيضًا عن أبي معاوية عن محمد بن فضيل عن ابن جريج بلفظ: من أهل فيهن بالحج. وذكره الطبري: ٢٦١/٢، عن ابن وكيع عن أبيه عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن سفيان به. وأيضًا: ٢٦٢/٢، عن أحمد عن أبي أحمد عن شريك والحسن بن صالح عن ليث عن عطاء بلفظ: الإحرام. وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٦/١، وابن كثير: ٤١٩/١، بلفظ: الإحرام مرة، وبلفظ: التلبية أخرى، ونقله السيوطي: ٥٢٦/١ عن ابن أبي شيبة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٩/٣، وأيضًا: ١٣٨/٣، عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عطاء به، وأيضًا عن العباد بن عوام عن هشام عن عطاء بنحوه.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٩/٣، وأيضًا عن ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٨/٣.

(٦) جامع البيان: ٢٦٣/٢، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا عن ابن بشار ومحمد بن بكر عن ابن جريج بنحوه، والبغوي: ٢٥١/١، وذكره القرطبي: ٤٠٧/٢، وابن كثير: ٤٢٠/١، ونقله السيوطي: ٥٢٩/١ عن ابن أبي شيبة. ولم أجد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة.

المناسك فقد حل لكم كل شيء إلا النساء والصيد [١].

٢٤٥ - أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان قال: قبلت امرأتي بعدما رميت الجمرة، فسألت عطاء، فأمرني أن أذبح شاة [٢].

٢٤٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سلام عن خصيف عن عطاء في الرجل يقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، ثم وقع على أهله، قال: عليه بدنة، وتم حجه [٣].

٢٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يفسد الحج حتى يلتقي الختانان، فإذا التقى الختانان فسد الحج ووجب الغرم [٤].

٢٤٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عطاء قال: كانوا يكرهون الإعرابة، يعني: التعريض بذكر الجماع، وهو محرم [٥].

٢٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك قال: قال عطاء في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ قال: الفسوق: المعاصي [٦].

٢٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: الجدال: أن تجادل صاحبك حتى تغضبه ويغضبك [٧].

(١، ٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٩/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٣.
(٥) جامع البيان : ٢٦٤/٢، وذكره أيضًا عن عمرو بن علي عن أبي معاوية عن ابن جريج به. وأيضًا عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء بلفظ: الرفث: الجماع. وأيضًا عن المثنى عن الحجاج ابن المنهال عن حماد عن الحجاج عن عطاء به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن حجاج عن عطاء به : ٢٦٧/٢. وابن كثير : ٤٢٠/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩/٣، وذكره الطبري : ٢٦٨/٢، عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق عن ابن جريج به. وأيضًا عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء به. وأيضًا عن المثنى عن الحجاج ابن المنهال عن حماد عن حجاج به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٧/١، والبغوي : ٢٥١/١، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥٢٩/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩/٣. وذكره الطبري : ٢٧٢/٢، عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء به. وأيضًا عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن واقد الخلقاني عن عطاء به. وأيضًا عن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد عن الحجاج عن عطاء به وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به : ٢٧٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٨/١، والبغوي : ٢٥١/١، والقرطبي : ٤١٠/٢، وابن كثير : ٤٢٢/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥٢٩/١.

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ... ﴿١٩٨﴾ ﴾.

٢٥١ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء قال: إنما سميت عرفات لأن جبريل كان يري إبراهيم المناسك فيقول: عرفت؟ ثم يريه فيقول: عرفت؟ فسميت عرفات [١].

٢٥٢ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: يقف الانسان عشية عرفة بعدما يدفع الإمام حتى يذهب زحام الناس؟ قال: لا بأس به [٢].

٢٥٣ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عطاء قال: إذا وقف الرجل بعرفات قبل طلوع الفجر ليلة النحر فقد أدرك الحج وإن لم يدرك الناس بجمع [٣].

٢٥٤ – روي عن عطاء فيمن أفاض قبل غروب الشمس ولم يرجع فإنه عليه دم [٤].

٢٥٥ – أخرج ابن أبي داود في المصاحف عن عطاء قال: نزلت: (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلًا من ربكم في مواسم الحج) [٥].

٢٥٦ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسحاق الأزرق عن المثنى عن عطاء في قوله: ﴿ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ قال: هو قزح، هو المزدلفة كلها [٦].

٢٥٧ – حدثنا هناد، قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا داود عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أين المزدلفة؟ قال: إذا أفضت من مأزمي عرفة، فذلك إلى محسر، قال: وليس المأزمان مأزما عرفة من المزدلفة، ولكن مفاضاهما، قال: قف بينهما إن شئت، وأحب إلى أن تقف دون قزح، هلم إلينا من أجل طريق الناس [٧].

٢٥٨ – روي عن عطاء في صيام يوم عرفة، قال: أصوم في الشتاء ولا أصوم في الصيف [٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٣/٢، وذكره الطبري : ٢٨٧/٢، عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن عبد الملك به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٢/١، والبغوي : ٢٥٣/١، وابن كثير : ٤٢٧/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٧/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٦/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ٤١٦/٢.

(٥) الدر المنثور : ٥٣٥/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣.

(٧) جامع البيان : ٢٨٨/٢، وذكره ابن كثير : ٤٢٩/١، ونقله السيوطي عن الأزرقي : ٥٤٠/١.

(٨) الجامع للقرطبي : ٤٢١/٢.

• ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ... ﴿١٩٩﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ... ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

٢٥٩ – حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء في قوله: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ ﴾ قال: حجكم (١).

٢٦٠ – ثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا صالح بن عمر عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ كالصبي يلهج بأبيه وأمه (٢).

٢٦١ – أخرج وكيع وعبد بن حميد عن عطاء قال: كان أهل الجاهلية إذا نزلوا منى تفاخروا بآبائهم ومجالسهم، فقال هذا: فعل أبي كذا وكذا، وقال هذا: فعل أبي كذا وكذا، فذلك قوله: ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ (٣).

• ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾.

٢٦٢ – أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: ينبغي لكل من نفر أن يقول حين ينفر متوجهًا إلى أهله: ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ (٤).

• ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾.

٢٦٣ – حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ﴾ قال: مما عملوا من الخير (٥).

٢٦٤ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شريك عن ليث عن عطاء في التاجر والكري قال: تجزيه حجته (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٥٥/٢.

(٢) جامع البيان: ٢٩٧/٢، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عثمان بن أبي رواد عن عطاء بلفظ: يا أبتاه. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: أبَه أمه. وذكره ابن أبي حاتم: ٣٥٦/٢، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن عبد الملك عن عطاء به. والبغوي: ٢٥٧/١، وذكره القرطبي: ٤٣١/٢، وابن كثير: ٤٣١/١، ونقله السيوطي: ٥٥٨/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الدر المنثور: ٥٥٩/١. (٤) الدر المنثور: ٥٦٠/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٦٠/٢، ونقله عنه السيوطي: ٥٦١/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٣/٣.

• ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ... ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

٢٦٥ - حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري قال: أخبرنا إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن عطاء في قوله ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ قال: هي أيام التشريق (١).

• ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ... ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

٢٦٦ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا هشيم عن عطاء قال: لا إثم عليه في تعجيله ولا إثم عليه في تأخيره (٢).

٢٦٧ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أللمكي أن ينفر في النفر الأول؟ قال: نعم، قال الله ﷻ: ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ فهي للناس أجمعين (٣).

٢٦٨ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا معاوية عن قيس عن عطاء في التعجل في يومين: أي، في النهار يخرج، قال: إذا زالت الشمس إلى الليل (٤).

٢٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: لا يقام يوم النفر عند الجمار (٥).

٢٧٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير بن سفيان عن ابن جرير عن عطاء أنه كان يقول: إذا ترك جمرة العقبة إلى الليل متعمدًا فعليه دم، وقال: يرمي من الغد (٦).

٢٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا معتمر عن ليث عن عطاء قال: الكري إذا لم يجد راعيًا والرجل إذا كان ناميًا يرميان الجمار بالليل (٧).

---

(١) جامع البيان : ٣٠٣/٢، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن طلحة بن عمرو عن عطاء به. وأيضًا عن محمد بن حميد عن حكام عن عنبسة عن ليث عن عطاء به. وأيضًا ذكره ابن أبي حاتم : ٣٦١/٢، والبغوي : ٢٦٠/١، وابن كثير : ٤٣٥/١.

(٢) جامع البيان : ٣٠٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٠٦/٢، وذكره القرطبي : ١٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦١/٢، وذكره القرطبي : ٥/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٢/٢، بلفظ: من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس فلا ينفر حتى يرمي الجمار.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠١/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٨/٣، وذكره القرطبي : ٩/٣.

٢٧٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن حصى رمي الجمار، قال: كان يقال: حصى بين الحصاتين، قال: قلت: ما هو؟ قال: حصى الذي يخذف به (١).

٢٧٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن غسل حصى الجمار فقال: لا تغسله (٢).

٢٧٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن عياش عن ليث عن عطاء أنه كان إذا رمى الجمار استقبل البيت (٣).

٢٧٥ - روي عن عطاء فيمن قدم جمرة على جمرة قال: يجزيه (٤).

٢٧٦ - روى مالك عن يحيى بن سعيد عن عطاء أنه سمعه يذكر أنه رخص للرعاء أن يرموا بالليل، يقول: في الزمن الأول (٥).

• ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ ... ﴿٢٠٤﴾ ﴾.

٢٧٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ ﴾ قال: يقول قولًا في قلبه غيره، والله يعلم ذلك (٦).

• ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾.

٢٧٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ ﴾ قال: الحرث: الزرع والنسل: من الناس والأنعام، قال: يقتل نسل الناس والأنعام (٧).

٢٧٩ - روي عن عطاء قال: إن رجلًا كان يقال له عطاء بن منبه أحرم في جبة، فأمره النبي ﷺ أن ينزعها، قال قتادة: قلت لعطاء: إنا كنا نسمع أن يشقها، فقال عطاء:

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٨/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٧/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٤/٣.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٢/٣.
(٥) الجامع للقرطبي : ٩/٣.
(٦) جامع البيان : ٣١٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٣/٢، بلفظ: علانية في الدنيا.
(٧) جامع البيان : ٣١٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٦/٢، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج به.

إن الله لا يحب الفساد [١].

• ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ... ﴿٢١٢﴾ ﴾.

٢٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ قال: نزلت في رؤساء اليهود من بني قريظة والنضير وبني قنيقاع، سخروا من فقراء المهاجرين [٢].

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ... ﴿٢١٦﴾ ﴾.

٢٨١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء وقلت له: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ أواجب الغزو على الناس من أجلها؟ قال: لا، كتب على أولئك حينئذ [٣].

٢٨٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ قال: كره إليكم حينئذ. والكُره بالضم: هو ما حمل الرجل نفسه عليه من غير إكراه أحد إياه عليه، والكَره بفتح الكاف: هو ما حمله عليه غيره فأدخله عليه كرهًا [٤].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ... ﴿٢١٧﴾ ﴾.

٢٨٣ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ فيمن نزلت؟ قال: لا أدري [٥].

٢٨٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ قلت: ما لهم وإذ ذاك لا يحل لهم أن يغزوا أهل الشرك في الشهر الحرام، ثم غزوهم بعدُ فيه؛ فحلف لي عطاء بالله ما يحل للناس أن يغزوا في الشهر الحرام، ولا أن يقاتلوا فيه، وما يستحب، قال: ولا يدعون إلى الإسلام قبل أن يقاتلوا ولا إلى الجزية، تركوا ذلك [٦].

---

(١) الجامع للقرطبي: ١٨/٣. (٢) المعالم للبغوي: ٢٧١/١.

(٣) جامع البيان: ٣٤٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٨٢/٢ عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن العربي: ١٤٦/١، والقرطبي: ٣٨/٣.

(٤) جامع البيان: ٣٤٥/٢. (٥) جامع البيان: ٣٥١/٢.

(٦) جامع البيان: ٣٥٣/٢، وذكره الزمخشري: ٢٥٦/١، وابن العربي: ١٤٧/١، والقرطبي: ٤٣/٣، بنحوه.

• ﴿ ... وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ ... ﴿٢١٧﴾ ﴾.

٢٨٥ – حدثنا حفص عن ليث عن عطاء في المرتدة قال: لا تقتل [١].

٢٨٦ – حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء في الإنسان يكفر بعد إيمانه: يدعى إلى الإسلام، فإنْ أَبى قتل [٢].

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٢٨٧ – حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا المعتمر عن ليث عن عطاء قال: كل قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالكِعاب والجوز [٣].

٢٨٨ – حدثنا عبد الرحيم عن طلحة بن عمرو قال: سمعت عطاء يقول: أول ما نزل في تحريم الخمر ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ ... ﴾ [٤].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

٢٨٩ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال: العفو ما لم يسرفوا ولم يقتروا في الحق [٥].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ... ﴿٢٢٠﴾ ﴾.

٢٩٠ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾ قال: لما نزلت سورة النساء عزل الناس طعامهم فلم يخالطوهم قال: ثم جاءوا إلى النبي ﷺ فقالوا: إنا يشق علينا أن نعزل طعام اليتامى وهم يأكلون معنا فنزلت: ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾ [٦].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٣/٦، وذكره أيضًا وبنفس السند : ٥٦٣/٥، وذكره القرطبي : ٤٨/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٠/٦، وأيضًا بمثله : ٥٦٢/٥، وبنفس السند.

(٣) جامع البيان : ٣٥٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٠/٢، والبغوي : ٢٨٦/١، والقرطبي : ٥٢/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٣/٧.

(٥) جامع البيان : ٣٦٥/٢، وذكره أيضًا : ٣٦٤/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء بلفظ: الفضل، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: العفو في النفقة أن لا تجهد مالك في النفقة حتى ينفد فتسأل الناس. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢، بلفظ: ما يفضل عن أهلك، والبغوي : ٢٨٧/١، وذكره القرطبي : ٦١/٣، وابن كثير : ٤٥٣/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٦٠٧/١ بلفظ: الفضل.

(٦) جامع البيان : ٣٧١/٢، وذكره ابن كثير : ٤٥٥/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٦١٢/١.

• ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ... ﴿٢٢١﴾ ﴾.

٢٩١ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الملك قال: سألت عطاء عن نكاح اليهوديات والنصرانيات فكرهه فقال: كان ذلك والمسلمات قليل [١].

٢٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس بنكاح أهل الكتاب ولا تُنكح نساء نصارى العرب [٢].

٢٩٣ - روى يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء أنه سئل عن نكاح الإماء المجوسيات فقال: لا بأس بذلك [٣].

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى ... ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

٢٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: سألته عن الحائض يصيبها زوجها قال: لم أسمع فيه بكفارة معلومة، فليستغفر الله [٤].

٢٩٥ - أخبرنا محمد بن يوسف ثنا يوسف بن الربيع عن عطاء قال: الحيض خمسة عشر [٥].

٢٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن مرت حائض بقوم

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٥/٣. (٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٦/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٧١/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٩/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٨٩/٣ عن ابن أبي زائدة عن مثنى عن عطاء به. وذكره الدارمي في سننه : ٢٥٣/١، عن محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج به. وذكره البيهقي في سننه : ٤٧٤/١ عن الإمام أحمد عن عبد الرزاق به.

(٥) سنن الدارمي : ٢٠٩/١، وبمثله أيضًا : ٢١٠/١، عن الحكم بن المبارك عن عبد الله بن إدريس عن مفضل ابن مهلهل عن سفيان به. وذكره البيهقي : ٤٧٨/١، عن أبي بكر بن الحارث الفقيه عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان عن أبي الشيخ الأصبهاني عن محمد بن يحيى بن منده عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن مفضل بن مهلهل به، وأيضًا بمثله عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه عن محمد ابن إسحاق عن سلام بن جنادة عن وكيع عن الربيع عن عطاء به، وأيضًا بمثله عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي الحسن محمد بن محمود المروزي عن أبي عبد الله محمد بن علي الحافظ عن أبي موسى محمد ابن المثنى عن ابن مهدي عن الربيع بن صبيح عن عطاء به، وذكره الدارقطني في سننه : ١٦٣/١، عن إبراهيم ابن حماد عن محمد بن عبد الله المخرمي عن يحيى بن آدم عن مفضل بن مهلهل به، وأيضًا عن القاضي الحسين بن إسماعيل عن أحمد بن سعد الزهري عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم به. وأيضًا عن محمد ابن مخلد عن محمد بن إسماعيل الحساني عن وكيع عن الربيع بن صبيح عن عطاء به، وأيضًا عن إبراهيم ابن حماد عن محمد بن عبد الله المخرمي به، وذكره القرطبي : ٨٤/٣، ونقله السيوطي : ٦٢١/١، عن الدارقطني.

يقرأون فيسجدون، أتسجد معهم؟ قال: لا، قد منعت خيرًا من ذلك: الصلاة [١].

٢٩٧ - أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في المرأة الحائض في عنقها التعويذ أو الكتاب قال: إن كان في أديم فلتنزعه وإن كان في قصبة مصاغة من فضة فلا بأس إن شاءت وضعت وإن شاءت لم تفعل [٢].

٢٩٨ - أخبرنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك عن عطاء في رجل جامع امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار [٣].

٢٩٩ - أخبرنا محمد بن عيينة عن علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار [٤].

٣٠٠ - أخبرنا الحكم بن المبارك أنا مخلد بن يزيد عن معقل بن عبيد اللَّه عن عطاء قال: أدنى الحيض يوم [٥].

٣٠١ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيباشرها إذا ارتفع عنها الدم ولم تطهر؟ قال: لا، حتى تطهر [٦].

٣٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال في الحائض تطهر وليس عندها ماء قال: تيمم ويصيبها زوجها [٧].

٣٠٣ - حدثنا هشيم عن ليث عن عطاء قال: إذا طهرت المرأة من الدم فأراد الرجل الشبق أن يأتيها فليأمرها أن توضأ ثم ليصب منها إن شاء [٨].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٠/١.

(٢) سنن الدارمي : ٢٦٥/١.

(٣) سنن الدارمي : ٢٥٥/١.

(٤) سنن الدارمي : ٢٥٦/١.

(٥) سنن الدارمي : ٢١١/١، وذكره البيهقي عن محمد بن عبد اللَّه الحافظ عن أبي بكر محمد بن إسحاق الفقيه عن علي بن الحسين بن الجنيد عن النفيلي عن معقل عن عطاء به، وأيضًا : ٦٨٨/٧، عن أبي بكر ابن الحارث عن علي بن عمر عن الحسين بن إسماعيل عن أبي إبراهيم الزاهدي عن النفيلي به، وذكره الدارقطني في سننه : ١٦٣/١، عن الحسين بن إسماعيل به، ونقله السيوطي عن الدارقطني : ٦٢١/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٤/١، ٣٣١، وابن أبي شيبة : ٩١/١، عن هشيم عن عبد الملك به، والدارمي : ٢٥١/١، عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك به.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٩٣/١، عن يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن ابن جريج به. وذكره الدارمي : ٢٦٦/١ عن سعيد بن المغيرة عن ابن المبارك عن ابن جريج به.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٩١/١، وأيضًا عن ابن فضيل عن ليث به، وذكره الدارمي : ٢٥١/١، عن يعلى ابن عبيد عن عبد الملك به، والبغوي : ٢٩٤/١، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٦٢٤/١.

٣٠٤ - أخبرنا محمد بن يزيد ثنا ضمرة قال: ثنا عبد اللَّه بن شودب، حدثنا مطر قال: سألت عطاء عن الرجل تكون معه امرأته في سفر، فتحيض ثم تطهر ولا تجد الماء، قال: تتيمم وتصلي قال: قلت له: يطأها زوجها، قال: نعم الصلاة أعظم من ذلك(١).

٣٠٥ - حدثنا حفص بن غياث غن العلاء عن عطاء قال في المرأة تجنب ثم تحيض: ليس عليها الغسل (٢).

٣٠٦ - حدثنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في الحائض تناول من المسجد الشيء قال: نعم إلا المصحف (٣).

٣٠٧ - حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل قال: سمعت عطاء يقول: لا بأس أن تأخذ الحائض بعلاقة المصحف (٤).

٣٠٨ - حدثنا هشيم عن مغيرة وعبيدة أخبراه عن إبراهيم وعن حجاج عن عطاء وعن عبد الملك عن عطاء في الحائض إذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر، وإذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء (٥).

٣٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سئل عطاء عن المستحاضة، فقال: تصلي وتقرأ القرآن، وتستثفر بثوب ثم تطوف، قال له سليمان بن موسى: أيحل لزوجها أن يصيبها؟ قال: نعم، قال سليمان: أرأي أم علم؟ قال: سمعنا أنها إذا صلت وصامت حل لزوجها أن يصيبها (٦).

٣١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: تنتظر المستحاضة أيام أقرائها ثم تغتسل للظهر والعصر غسلًا واحدًا، تؤخر الظهر قليلًا وتعجل العصر قليلًا، وكذلك المغرب والعشاء، وتغتسل للصبح غسلًا، قلت له: فلم ير بعد الظهر دمًا حتى المغرب فرأته ترية غير؟ قال: تتوضأ قط، تجمع بين المغرب والعشاء (٧).

---

(١) سنن الدارمي : ٢٦٦/١.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٧/١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٩/٢.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٠/٢.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٢، وأيضًا عن ابن فضيل عن ليث عن عطاء به. وأيضًا عن أبي الأحوص عن العلاء بن المسيب عن عطاء به.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣١١/١، وذكره الدارمي بنحوه : ٢٠٧/١، عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد اللَّه عن عطاء بن السائب عن عطاء به، وأيضًا : ٢٠٨/١، عن النعمان عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء به.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٠٤/١، وذكره الدارمي في سننه : ٢٠٤/١، عن زكرياء بن عدي عن عبيد اللَّه ابن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء به، وعون المعبود شرح سنن أبي داود : ٣١٩/١، كتاب الطهارة، باب : ١٠٨، =

٣١١ - أخبرنا جعفر بن عون عن ابن عون عن عطاء قال: بلغنا أن المستحاضة تنتظر على أقرائها بيوم [١].

٣١٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: الطهر ما هو؟ قال: الأبيض الجفوف الذي ليس معه صفرة ولا ماء الجفوف الأبيض [٢].

٣١٣ - حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الكريم عن عطاء في المرأة ترى الصفرة بعد الغسل قال: تتوضأ وتصلي [٣].

٣١٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال إنسان لعطاء: الحائض تطهر وفي ثوبها الدم، وليس يكفيها أن تغسل الدم فقط تدع ثوبها بعدُ، قال: نعم [٤].

٣١٥ - أخبرنا حجاج بن منهال، ثنا حماد عن قتادة وقيس بن سعد عن عطاء أنهما قالا في البكر إذا نفست فاستُحِيضَتْ قالا: تمسك عن الصلاة مثل ما تمسك المرأة من نسائها [٥].

٣١٦ - أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ليث عن عطاء في الكبيرة ترى الدم قال: لا تراه حيضًا [٦].

٣١٧ - أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنيه ابن جريج عن عطاء في امرأة تركها الحيض ثلاثين سنة ثم رأت الدم فأمر فيها بشأن المستحاضة [٧].

٣١٨ - حدثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن الحسن قال: لا تجلس النفساء أكثر من أربعين يومًا، قال عطاء: تجلس عادتها التي اعتادت، ولا تجلس أكثر من أربعين ليلة [٨].

٣١٩ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ ﴾ قال: من الذنوب لم يصيبوها ﴿ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ بالماء للصلاة [٩].

=ح : ٢٧٨، والبيهقي في سننه : ٤٩٦/١، بلفظ: تجلس أيام أقرائها. وأيضًا : ٤٨٨/١، بلفظ: أيام وطء المستحاضة.

(١) سنن الدارمي : ٢١٠/١.
(٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٠/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٩١/١.
(٥) سنن الدارمي : ٢١١/١.
(٦) سنن الدارمي : ٢١١/١، وبنحوه عن محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج به.
(٧) سنن الدارمي : ٢١٢/١.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨/٤، وذكره البيهقي : ٥٠٥/١، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه عن محمد بن إسحاق عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد عن ليث عن عطاء به.
(٩) جامع البيان : ٣٩٠/٢ وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن طلحة بن عمرو به، وأيضًا =

• ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ... ﴿٢٢٣﴾ ﴾.

٣٢٠ - أخبرنا محمد بن زيد ثنا يونس بن بكير، حدثني ابن إسحاق، حدثني أبان ابن صالح عن عطاء أنه كان ينكر إتيان النساء في أدبارهن، ويقول: هو الكفر (١).

٣٢١ - محمد بن كثير قال: حدثنا عبد اللّٰه بن واقد قال: حدثني طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ﴾ قال: التسمية عند الجماع (٢).

• ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ... ﴿٢٢٤﴾ ﴾.

٣٢٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: الإنسان يحلف أن لا يصنع الخير، الأمر الحسن، يقول: حلفت، قال اللّٰه: افعل الذي هو خير وكفِّر عن يمينك ولا تجعل اللّٰه عرضة (٣).

• ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ... ﴿٢٢٥﴾ ﴾.

٣٢٣ - حدثنا أبو كريب ويعقوب قالا: ثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج عن عطاء أنه كان يقول فيمن حلف كاذبًا متعمدًا: يكفر (٤).

٣٢٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عبد الملك عن عطاء قال: لا تؤاخذ حتى تقصد الأمر ثم تحلف عليه باللّٰه الذي لا إله إلا هو، فتعقد عليه يمينك (٥).

• ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴾.

٣٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الإيلاء أن يحلف باللّٰه على الجماع نفسه أكثر من أربعة أشهر، إن ضرب أجلًا أو لم يضرب، إذا كان الذي يحلف

= عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن طلحة بن عمرو به، وذكره أيضًا ابن أبي حاتم : ٤٠٣/٢، عن أبيه عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن طلحة به، وأيضًا عن محمد بن عبد الرحمن الهروي عن أبي داود الحفري عن سفيان عن طلحة به. وذكره القرطبي : ٩١/٣.

(١) سنن الدارمي : ٢٦١/١، وذكره الطبري : ٣٩٣/٢، عن القاسم عن الحسين عن حنجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٤٧٠/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٠٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٦/٢، عن عبد اللّٰه بن واقد أبي رجاء الهروي به، والبغوي : ٢٩٦/١، وذكره القرطبي : ٩٦/٣، ونقله السيوطي : ٦٤١/١، عن الخرائطي.

(٣) جامع البيان : ٤٠٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٠٧/٢، وابن كثير : ٤٧١/١.

(٤) جامع البيان : ٤١٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٠/٢.

(٥) جامع البيان : ٤١٥/٢.

عليه أربعة أشهر فأكثر. قال عطاء: فأما أن يقول: لا أمسك ولا يحلف أو يقول قولًا عظيمًا، ثم يهجرها، فليس بإيلاء (١).

٣٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: إن يعقوب أخبرني عنك أنك سمعت ابن عباس يقول: إن سمى أجلًا فله الأجل ليس بإيلاء، وإن لم يسمه فهو إيلاء، قال: لم أسمع من ابن عباس في الإيلاء شيئًا، فقلت: فكيف تقول أنت؟ قال: إن سمى أجلًا وإن لم يسم، فإذا مضت أربعة أشهر كما قال اللَّه، فهي واحدة (٢).

٣٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن رجل حلف أن لا يقرب امرأته شهرًا، فمكث عنها خمسة أشهر، قال: ذلك إيلاء، سمى أجلًا أو لم يسمه، فإذا مضت أربعة أشهر كما قال اللَّه تعالى، فهي واحدة (٣).

٣٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا مضت الأشهر الأربعة ولم يفئ فهي واحدة وهي أحق بنفسها، وتعتد عدة المطلقة وليس بينهما وراثة، وليس لها نفقة، إلا أن تكون حاملًا، وإنه ليجب أن يؤخذ عند انقضاء الأربعة فيفيء أو يطلق، فإن لم يفعل فهي واحدة (٤).

٣٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال هشام بن يحيى لعطاء: إن جهل إنسان أجل الإيلاء حتى تمضي أربعة أشهر، قال: وإن جهل، فإن أجل ذلك كما فرض اللَّه (٥).

٣٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل آلى من امرأته ولم يجامعها، قال: ليس ذلك بإيلاء وإن مكثا أكثر من أربعة أشهر وإن كان قادرًا على جماعها (٦).

٣٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الفيء: الجماع، ليس دونه شيء

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٦/٦.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٨/٤، عن أبي داود عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء وزاد فيه: ويخطبها زوجها في عدتها، وذكره الطبري : ٤٣٠/٢، عن أبي هاشم عن أبي داود به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، وابن كثير : ٤٧٦/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٠/٦. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بنحوه : ٦٤٩/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٥/٦، وذكره القرطبي : ١٠٥/٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٩/٦.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٠/٦، وذكره أيضًا بنحوه : ٤٦٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٣٤/٤، عن حفص عن ابن جريج بلفظ: الإيلاء لا يكون إلا بحلف على الجماع. وأيضًا بنحوه عن عاصم عن ابن جريج : ١٣٦/٤.

إلا من عذر أو جهالة، ثم قال: إذا أشهد ودخل بها فحسبه قد فاء (١).

٣٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن آلى رجل من امرأته فمضى شهران، ثم آلى، ولم يكن فاء في ذلك، فلتستقبل أربعة أشهر من الإيلاء الآخر، ولكن إن فاء ثم آلى أخرى استقبلت العدة من الإيلاء الآخر (٢).

٣٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في الرجل آلى من امرأته حتى مضت أربعة أشهر، كيف تعتد؟ قال: تعتد ثلاثة قروء (٣).

٣٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا حلف على دون الأربعة فليس بإيلاء (٤).

٣٣٥ - روي عن عطاء قال: لا إيلاء إلا بغضب (٥).

٣٣٦ - روي عن عطاء قال: إيلاء العبد أجله شهران (٦).

٣٣٧ - حدثنا ابن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا بشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا حلف من أجل الرضاع فليس بإيلاء (٧).

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٣٣٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ قال: الأقراء: الأطهار (٨).

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٣٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت قوله: ﴿ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾ قال: الولد، لا تكتمه ليرغب فيها وما أدري لعل الحيضة معه، فأمرت إنسانًا فسأله وأنا أسمع: أيحق عليها أن تخبره بحملها، ولم يسألها عنه ليرغب؟ قال: تظهره، وتخبر أهلها، فسوف يبلغه، قال: وأحب إلي إذا انقضت عدتها أن يؤديه (٩).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٤٦٣/٦، ٤٦٤. وقال: وقوله الأول أعجب إلي.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٦٣/٦، ٤٦٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٠/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٠/٤.

(٥) الجامع للقرطبي: ١٠٦/٣، ١٠٧.

(٦) الجامع للقرطبي: ١٠٦/٣، ١٠٧.

(٧) جامع البيان: ٤١٩/٢.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم: ٤١٤/٢، وذكره ابن كثير: ٤٧٩/١، بلفظ: الحيض.

(٩) المصنف لعبد الرزاق: ٣٣٠/٦.

• ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

٣٤٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ﴾ قال: إذا جامعها فقد راجعها (١).

• ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

٣٤١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الطلاق مرتان؟ قال: يقول عند الثالثة، إما أن يمسك بمعروف وإما أن يسرح بمعروف (٢).

٣٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد اللَّه بن نمير عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن رجل أنه كتب طلاق امرأته ثم ندم فأمسك الكتاب قال: إن أمسك فليس بشيء وإن أمضاه فهو طلاق (٣).

٣٤٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن ليث عن عطاء قال: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن لم أفعل كذا وكذا إن شاء اللَّه، فله ثنياه (٤).

٣٤٤ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن المثنى عن عطاء في رجل طلق امرأته ثلاثًا وجهل فأصابها قال: لها الصداق كاملًا (٥).

٣٤٥ - حدثنا عمر بن هارون عن الأوزاعي عن عطاء قال: لها صداق ونصف (٦).

٣٤٦ - ثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن ليث عن عطاء أنه قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثًا قبل أن يدخل بها فهي واحدة (٧).

٣٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا محمد بن سواء عن سعيد عن مطر عن الحسن وعن عطاء في رجل قال لامرأته: لست لي بامرأة قال: كذبة، ليست بشيء (٨).

٣٤٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ابن جريج قال عطاء: كل طلاق كان

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٢١/٣.

(٢) جامع البيان : ٤٥٨/٢، وذكره القرطبي : ١٢٧/٣، وذكره ابن كثير : ٤٧٨/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٩/٤. (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٨١/٤.

(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٨/٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٩/٤. وأيضًا عن محمد بن بشر عن سعيد به، وذكره القرطبي : ١٣٣/٣.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٠/٤.

نكاحه مستقيمًا إذا تفرقا في ذلك النكاح، وإن لم يتكلم بالطلاق فهي واحدة، المبارأة واحدة بالفداء (١).

٣٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا زيد بن حباب عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: كل فرقة فهي تطليقة (٢).

٣٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن عبد الملك عن عطاء قال: الشرك أعظم من الطلاق (٣).

٣٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يجوز طلاق السكران، إنه ليس كالمريض المغلوب على عقله، إنما أتى ما أتى وهو يعلم أنه يقول ما لا يصلح ويعلمه (٤).

٣٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء أنه كان لا يجيز طلاق السكران (٥).

٣٥٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾ قال: الطلاق بالرجال والعدة بالنساء (٦).

• ﴿... فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ... ﴿٢٢٩﴾﴾.

٣٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: افتدت امرأة من زوجها بزيادة على صداقها قال: لا، الزيادة رد إليها، وإن قد حل له فداؤها، وأعطته طيبة النفس به، والمبارأة مثل ذلك (٧).

٣٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل قال لامرأته: إن أعطيتني ما لي فأنت طالق، ففعلت، قال: هي واحدة، تطليقة الفداء (٨).

٣٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قالت: أعطيك مالك وأمري بيدي، قال: فأمرك بيدك، أتطلق نفسها؟ قال عطاء: لا، إنما هو فداء وليس بتمليك (٩).

(١، ٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٩/٤. (٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٨٢/٤.
(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٨٢/٧. (٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٧٥/٤.
(٦) المعالم للبغوي: ٣٠٧/١.
(٧) المصنف لعبد الرزاق: ٥٠٢/٦. وذكره ابن أبي شيبة: ١٢٤/٤، عن حفص عن ابن جريج عن عطاء به. وأيضًا عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء به. وذكره الطبري: ٤٦٩/٢، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن ابن جريج به. وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء به، وأيضًا عن علي بن سهل عن الوليد عن أبي عمرو عن عطاء به، وذكره القرطبي: ١٤١/٣، وابن كثير: ٤٨٨/١.
(٨، ٩) المصنف لعبد الرزاق: ٤٩٤/٦.

٣٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء، قلت له: أرأيت إن كانت له عاصية مسيئة فيما بينه وبينها، فدعاها إلى الخلع أيحل؟ قال: لا، إما أن يرضى فيمسك أو يسرح، وليس له هو أن يسيء إليها لتفتدي (١).

٣٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: كل طلاق كان نكاحه مستقيمًا إذا تفرقا في ذلك النكاح، وإن لم يتكلم بالطلاق، فهي واحدة، المبارأة والفداء (٢).

٣٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الرجل أراد طلاق امرأته فاستوهبها من بعض صداقها، ففعلت طيبة نفسها ثم طلقها قال: قلت له: ولم وقد قال اللَّه تعالى: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ ﴾؟ فتلا: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ ﴾ [النساء: ٢٠] (٣).

٣٦٠ - حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم المصري قال: ثنا أبي وشعيب ابن الليث عن الليث عن أيوب بن موسى عن عطاء قال: يُحِل الخلع أن تقول المرأة لزوجها: إني لأكرهك وما أحبك، ولقد خشيت أن أنام في جنبك ولا أؤدي حقك، وتطيب نفسك بالخلع (٤).

٣٦١ - حدثنا أبو بكر قال: نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال: لا يحل الخلع إلا من ناشز (٥).

٣٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم وجابر عن عطاء قال: الخلع تطليقة بائنة (٦).

٣٦٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن وحجاج عن عطاء في المختلعة لا يقع عليها طلاق زوجها ما كانت في عدة منه بائنة (٧).

٣٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء في المختلعة قال: يلحقها الطلاق (٨).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٩٧.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٨٠.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٩٨.
(٤) جامع البيان : ٢/٤٦٥، وذكره القرطبي : ٣/١٣٨، وابن كثير : ١/٤٨٥.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/١١٧.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/١١٧، وذكره أيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به، والبغوي : ١/٣١٠.
(٧، ٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/١٢٢.

٣٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن أبي ليلى عن عبد الملك عن عطاء قال: في الرجل يخلع المرأة قال: إذا أتى ذلك من قبلها فلا بأس (١).

٣٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ابن جريج عن عطاء قال: للمملكة والمختلعة متعة (٢).

٣٦٧ - روي عن عطاء قال في رجل كانت تحته أمة مملوكة وقد كان بت طلاقها: إذا اشتراها حلت له بملك اليمين (٣).

• ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ ... ﴿٢٣٠﴾ ﴾.

٣٦٨ - روي عن عطاء في الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين ثم تتزوج غيره، ثم ترجع إلى زوجها الأول، فقال: النكاح جديد والطلاق جديد (٤).

• ﴿ وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ ... ﴿٢٣١﴾ ﴾.

٣٦٩ - أبو بكر قال: نا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يعجز عن نفقة امرأته، قال: لا يفرق بينهما، ابتليت فلتصبر (٥).

• ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٣٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ ﴾؛ قال: إذا أرادت امرأة أن تقصر عن حولين كان حقًّا على أمه أن تبلغه ولا يزيد عليهما إلا أن تشاء، وهي المطلقة والمتوفى عنها (٦).

٣٧١ - اختلفوا في الزوجين يفترقان؛ أحدهما حر والآخر مملوك، فقال عطاء: الحر أولى بالولد (٧).

٣٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ ﴾ قال: الرضاعة لا تحرم بعد الحولين (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٦/٤. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٣/٤.

(٣، ٤) الجامع للقرطبي : ١٥١/٣، ١٥٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٩/٤، وذكره القرطبي : ١٥٥/٣، وأيضًا : ٣٢/٥.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧/٧، وذكره الطبري : ٤٩٢/٢ عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٢٩/٢، عن أبيه عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك به.

(٧) الجامع للقرطبي : ١٦٧/٣. (٨) تفسير ابن كثير : ٥٠٢/١.

• ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٣٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ما: ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ﴾ قال: لا تدعه عليه مضارة ولا يمنعها إياه بالذي يجد (١).

٣٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ما ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾ قال: وارث المولود مثل ما ذكر (٢).

٣٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: يحبس وارث المولود إن لم يكن للمولود مال بأجر مرضعه؟ وإن كره الوارث؟ قال: أفتدعه يموت (٣).

• ﴿ ... وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ... ﴿٢٣٣﴾ ﴾.

٣٧٦ - حدثني المثنى قال: ثني سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ ﴾ قال: أمه وغيرها ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم ﴾ قال: إذا سلمت لها أجرها، ﴿ مَّآ ءَاتَيْتُم ﴾ قال: ما أعطيتم (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ... ﴿٢٣٤﴾ ﴾.

٣٧٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: نا إسماعيل بن علية عن أيوب قال: سألت عطاء عن المتوفى عنها زوجها، من أي يوم تعتد؟ فقال: من يوم يموت (٥).

٣٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: تعتد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرًا، وإن لم يصبها زوجها وإن كانت مرضعًا أو فطيمًا (٦).

٣٧٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا أسباط بن محمد، عن عبد الملك قال: سئل عطاء

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٨/٧، وذكره الطبري : ٤٩٨/٢، عن عمرو بن علي الباهلي عن أبي عاصم عن ابن جريج به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٩/٧، وذكره الطبري : ٥٠٥/٢، عن المثنى بن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٢/٢ عن أبي سعيد الأشج عن أبي عبد الرحمن الحارثي عن الحجاج عن عطاء به، والبغوي : ٣١٧/١، وذكره القرطبي : ١٦٨/٣، ونقله السيوطي : ٦٨٩/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٩/٧. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد به : ٦٨٩/١.

(٤) جامع البيان : ٥٠٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٤/٢، عن أبيه عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك به. ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وعبد بن حميد : ٦٩٠/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٠/٤.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨/٧.

عن المرأة يموت زوجها وهي نصرانية ثم تسلم، كم تعتد؟ قال: أربعة أشهر وعشرًا (١).

٣٨٠ - أبو بكر قال: نا ابن علية عن ليث عن عطاء قال: عدة أم الولد والسرية، إذا توفي عنها سيدها شهران وخمس ليال (٢).

٣٨١ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في عدة الأمة قال: إذا كانت تحيض فحيضتان، وإن لم تكن تحيض فعدتها خمسة وأربعون يومًا (٣).

٣٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: تعتد ثلاث حيض (٤).

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

٣٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يقول الخاطب؟ قال: يعرض ولا يبوح بشيء؛ إن لي حاجة وأبشري فأنت بحمد الله نافقة، وتقول هي: قد أسمع ما تقول ولا تعده شيئًا ولا تقول: لعل ذلك (٥).

٣٨٤ - حدثنا أبي ثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن ابن جريج قلت لعطاء: أيواعد وليها بغير علمها؟ فإنها مالكة لأمرها، قال: لا، إني لأكره ذلك (٦).

٣٨٥ - روي عن عطاء قال: إن واعدت رجلًا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما (٧).

• ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ ... ﴿٢٣٦﴾ ﴾.

٣٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لا أعلم للمتعة وقتًا، قال الله ﷻ: ﴿ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ ﴾ وقد متع عبيد الله بن عدي بغلام (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٠/٤. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٥/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/٤، وذكره البيهقي : ٧٤٠/٧، بلفظ: حيضة.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/٤، وأيضًا : ١٤٤/٤، عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بلفظ: ثلاثة قروء، وذكره البيهقي : ٧٤٠/٧، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه عن الحسن بن سفيان عن ابن علية عن ليث عن عطاء بلفظ: إن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر. وأيضًا بمثله : ٥٨٦/١٠. وذكره القرطبي : ١٨٤/٣، وابن كثير : ٥٠٦/١.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٣/٧، وذكره الطبري : ٥١٨/٢، عن المثنى عن سويد عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٠/٢، بنحوه، وابن كثير : ٥١٨/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٠/٢. (٧) سنن البيهقي : ٢٩١/٦.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٧٢/٧.

٣٨٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: سئل: الرجل يطلق امرأته وقد فرض قبل أن يدخل بها لها متاع، قال: كان عطاء يقول: لا متاع لها [١].

• ﴿... إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ ... ﴿٢٣٧﴾﴾.

٣٨٨ - ثنا ابن علية قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ﴾ قال: هو الولي [٢].

٣٨٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ﴾ قال: أقربهما إلى التقوى الذي يعفو [٣].

• ﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾.

٣٩٠ - ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان قال: كان عطاء يرى أن الصلاة الوسطى صلاة الغداة [٤].

٣٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ قال: هي صلاة الفجر [٥].

٣٩٢ - ذهب عطاء إلى أن الكلام في الصلاة يفسدها على أي حال كان، سهوًا أو عمدًا لصلاة كان أو لغير ذلك [٦].

• ﴿... وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾.

٣٩٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن عثمان بن الأسود عن عطاء ﴿وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ قال: مطيعين [٧].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٤١/٤، وذكره الطبري: ٥٣٣/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن ابن أبي نجيح به، والبغوي: ٣٢٥/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٤٥/٣، وذكره الطبري: ٥٤٤/٢، عن يعقوب عن ابن علية به، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٤٥/٢، وابن العربي: ٢١٩/١، والبغوي: ٣٢٨/١، والقرطبي: ٢٠٧/٣، وابن كثير: ٥١٣/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة: ٦٩٩/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٤٥/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٥/٢، وذكره الطبري: ٥٦٦/٢، عن مجاهد بن موسى عن يزيد بن هارون به. وذكره ابن أبي حاتم: ٤٤٨/٢، بلفظ: أنها الصبح. وذكره البيهقي: ٦٧٧/١ بلفظ: الصبح، ومثله ابن كثير: ٥١٥/١.

(٥) المعالم للبغوي: ٣٢٩/١.

(٦) الجامع للقرطبي: ٢١٦/٣.

(٧) جامع البيان: ٥٦٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٤٩/٢، والبغوي: ١٤٤/١، ٣٣١، والقرطبي: ٢١٣/٣.

٣٩٤ - حدثنا الوليد بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: من رأى القنوت فلم يقنت فعليه سجدتا السهو [١].

٣٩٥ - حدثنا محمد بن بكر قال: عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: القنوت في شهر رمضان؟ قال: عمر أول من قنت، قلت: النصف الآخر أجمع، قال: نعم [٢].

• ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ... ﴿٢٣٩﴾ ﴾.

٣٩٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن عبد الملك عن عطاء في هذه الآية: قال: إذا كان خائفًا صلى على أي حال كان [٣].

٣٩٧ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء في قوله: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ قال: تصلي حيث توجهت راكبًا وماشيًا، وحيث توجهت بك دابتك تومئ إيماء للمكتوبة [٤].

• ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ... ﴿٢٤٠﴾ ﴾.

٣٩٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ ... ﴾ قال: كان ميراث المرأة من زوجها من ريعه أن تسكن إن شاءت من يوم يموت زوجها إلى الحول، يقول: ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾، ثم نسخها ما فرض الله من الميراث [٥].

٣٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: لا يضر المتوفى عنها أين اعتدت [٦].

٤٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء في المتوفى عنها زوجها (من رخص لها أن تخرج) قال عطاء: تخرج [٧].

٤٠١ - حدثنا أحمد بن محمد المروزي، أخبرنا موسى بن مسعود، أخبرنا شبل عن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/٢. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٠/٧.

(٣) جامع البيان : ٥٧٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٠/٢، والبغوي : ٣٣٢/١.

(٤) جامع البيان : ٥٧٥/٢، وذكره ابن كثير : ٥٢٤/١.

(٥) جامع البيان : ٥٨٠/٢، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٢٤٤/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥١/٢، والبغوي : ٣١٩/١، وابن كثير : ٥٢٦/١. ونقله السيوطي : ٧٣٨/١، عن ابن جرير.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩/٧. (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٤.

ابن أبي نجيح قال: قال عطاء: قال ابن عباس: نسخت هذه الآية عدتها عند أهله، فتعتد حيث شاءت وهو قول الله: ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ قال عطاء: إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله ﷻ: ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾ قال عطاء: ثم جاء الميراث فنسخ السكنى تعتد حيث شاءت (١).

٤٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن حجاج عن عطاء قال في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، قال: ينفق عليها من نصيبها (٢).

٤٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: لها النفقة إلا أن يشترط عليها (٣).

٤٠٤ - روي عن عطاء في المعتدة إن اضطرت إلى كحل فيه زينة فلا بأس (٤).

٤٠٥ - روي عن عطاء أنه لا إحداد على مطلقة رجعية كانت أو بائنة واحدة أو أكثر (٥).

• ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ ﴾.

٤٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا أسباط بن محمد عن أشعث عن عطاء قال في المطلقة ثلاثًا: لها السكنى ولا نفقة (٦).

٤٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن عطاء في قوله: ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: المرأة الثيب يمتعها زوجها إذا جامعها بالمعروف (٧).

٤٠٨ - حدثني المثنى قال: ثنا هناد بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا

(١) عون المعبود في شرح سنن أبي داود : ٢٩١/٦، كتاب الطهارة، باب: من رأى التحول. رقم : ٤٥، ح : ٢٢٩٨، وذكره الطبري : ٥٨٢/٢ عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى وعن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره ابن العربي : ٢٠٧/١. والقرطبي : ١٧٧/٣، وابن كثير : ٥٢٧/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٩٢/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٦/٤، وأيضًا عن وكيع عن حجاج عن عطاء به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٨/٤.

(٤) المعالم للبغوي : ٣٢٠/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٨٢/٣، والبغوي : ٣٢٢/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٦/٤، وذكره القرطبي : ١٨٥/٣.

(٧) جامع البيان : ٥٨٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٤/٢ بلفظ: لكل مطلقة متعة. والقرطبي : ٢٢٩/٣.

ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: ألِلأمة من الحر متعة؟ قال: لا، قلت: فالحرة عند العبد؟ قال: لا [١].

٤٠٩ – حدثنا أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء قال: من أوسط المتعة الدرع والخمار والملحفة [٢].

٤١٠ – أبو بكر، نا عباد بن العوام عن سعيد عن أبي رجاء عن عطاء أنه قال في الرجل يطلق امرأته وهي مستحاضة: تعتد بالأقراء [٣].

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ... ﴿٢٤٣﴾ ﴾.

٤١١ – حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد اللّه الهروي، أنبأ حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ قال: مثل [٤].

• ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ ... ﴿٢٤٨﴾ ﴾.

٤١٢ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: أما السكينة فما تعرفون من الآيات تسكنون إليها [٥].

٤١٣ – حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ ﴾ قال: العلم والتوراة [٦].

• ﴿ ... يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ... ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٤١٤ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ قال: ما بين أيديهم من أمر الدنيا وما خلفهم من أمر الآخرة [٧].

---

(١) جامع البيان : ٥٨٤/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٢/٤، وذكره القرطبي : ٢٠٠/٣، بلفظ: وجوب المتعة للمطلقة.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٢/٤، وأيضًا عن عبد السلام بن حرب عن مطر عن عطاء به.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٥٥/٢، وذكره القرطبي : ٢٣١/٣، بلفظ: سبعين ألفًا، والبغوي : ٣٣٥/١، مثل القرطبي، وابن كثير : ٥٢٩/١.

(٥) جامع البيان : ٦١٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٦٩/٢، والبغوي : ٣٤٤/١، وابن كثير : ٥٣٥/١.

(٦) جامع البيان : ٦١٥/٢.

(٧) المعالم للبغوي : ٣٦٠/١.

• ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ ... ﴿٢٥٦﴾ ﴾.

٤١٥ – قال عطاء: نزلت هذه الآية في أهل الكتاب إذ قبلوا الجزية (١).

٤١٦ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال: هو الشيطان (٢).

• ﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٤١٧ – أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن ابن رزقويه، أنا أحمد بن سندي، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى، أنا إسحاق بن بشر، عن مقاتل بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال: كان أمر عزير بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم (٣).

• ﴿ ... وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ... ﴿٢٥٩﴾ ﴾.

٤١٨ – أخرج ابن المنذر عن عطاء أنه قرأ ﴿ نُنشِرُهَا ﴾ بالراء (٤).

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِىۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ... ﴿٢٦٠﴾ ﴾.

٤١٩ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ ﴾، قال: ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ ﴾ ليريه (٥).

٤٢٠ – روي عن عطاء قال: كان سبب سؤال إبراهيم هذا السؤال أنه مر على دابة ميتة في بحيرة طبرية فرآها وقد توزعتها دواب البحر والبر فكان إذا مد البحر جاءت الحيتان ودواب البحر فأكلت منها فما وقع منها يصير في البحر، فإذا جزر البحر ورجع جاءت السباع فأكلن منها فما سقط منها يصير ترابًا، فإذا ذهبت السباع جاءت الطير فأكلت منها فما سقط منها قطعته الريح في الهواء، فلما رأى ذلك إبراهيم عليه السلام تعجب منها وقال: يا رب قد علمت أنك لتجمعنها من بطون السباع وحواصل الطير وأجواف

---

(١) المعالم للبغوي : ٣٦٢/١. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٥/٢.

(٣) تاريخ دمشق : ٣٣٨/٤٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١/٢، وعن ابن إسحاق.

(٤) الدر المنثور : ٢٩/٢.

(٥) جامع البيان : ٤٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠٨/٢، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج به. وذكره القرطبي : ٢٩٨/٣.

دواب البحر فأرني كيف تحييها لأعاين فأزداد يقينًا، فعاتبه اللّه تعالى: ﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ ... ﴾ (١).

٤٢١ - روي عن عطاء قال: أخذ طاوسًا وديكًا وحمامة وغرابًا (٢).

٤٢٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ قال: اضممهن إليك (٣).

• ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ... ﴿٢٦٥﴾ ﴾.

٤٢٣ - روي عن عطاء قال: يثبتون؛ أي: يضعون أموالهم (٤).

٤٢٤ - روي عن عطاء قال: في قوله تعالى: ﴿ ضِعْفَيْنِ ﴾ قال: حملت في سنة من الريع ما يحمل غيرها في سنتين (٥).

• ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ... ﴿٢٦٦﴾ ﴾.

٤٢٥ - حدثنا القاسم ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عنها فقال: ضربت مثلًا للأعمال (٦).

• ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ... ﴿٢٦٧﴾ ﴾.

٤٢٦ - أخرج ابن جرير عن عطاء قال: علق إنسان حشفًا في الأقناء التي تعلق بالمدينة، فقال رسول اللّه ﷺ: « ما هذا؟ بئسما علق هذا »، فنزلت: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ (٧).

• ﴿ ... لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ... ﴿٢٧٣﴾ ﴾.

٤٢٧ - حدثنا وكيع قال: نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء أنه كره أن يسأل بوجه اللّه أو بالقرآن شيئًا من أمر الدنيا (٨).

---

(١) المعالم للبغوي: ٣٧٤/١. (٢) المعالم للبغوي: ٣٧٥/١.

(٣) جامع البيان: ٥٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥١٢/٢، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج ابن محمد به، ونقله السيوطي عن البيهقي بلفظ: شققهن ثم اخلطهن: ٣٦/٢.

(٤، ٥) المعالم للبغوي: ٣٨٢/١، ٣٨٣. وهي قراءة عطاء لقوله تعالى: « ينفقون ».

(٦) جامع البيان: ٧٦/٣. (٧) الدر المنثور: ٥٩/٢.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٧٩٤/٤٣٨/٢. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٩١/٢، وذكره البغوي: ٣٩٤/١.

• ﴿ ... وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾.

٤٢٨ - روي عن عطاء أنه قال: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب وعثمان ابن عفان كانا قد أسلفا في التمر فلما حضر الجذاذ قال لهما صاحب التمر: إن أنتما أخذتما حقكما لا يبقى لي ما يكفي عيالي، فهل لكما أن تأخذا النصف وتؤخرا النصف وأضعف لكما؟ ففعلا، فلما جاء الأجل طلبا الزيادة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنهاهما فأنزل الله تعالى هذه الآية، فسمعا وأطاعا وأخذا رؤوس أموالهم (١).

• ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ... ﴿٢٨٠﴾ ﴾.

٤٢٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ في الربا والدين (٢).

٤٣٠ - روي عن عطاء أنه قرأ ﴿ فَنَظِرَةٌ ﴾: فناظرة (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٤٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ ﴾ قال: واجب على الكاتب أن يكتب (٤).

٤٣٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ﴾ قال: إذا لم يجدوا كاتبًا فدعيت فلا تأب أن تكتب لهم (٥).

٤٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: تجوز شهادة النساء مع الرجال في كل شيء، وتجوز على الزنا امرأتان مع ثلاث رجال، رأيًا منه (٦).

٤٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء قال: تجوز شهادة النساء على الاستهلال (٧).

---

(١) تفسير البغوي : ٢٦٤/١.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٥٢/٢، والقرطبي : ٣٧٢/٣.
(٣) الكشاف : ٢١٨/١، والقرطبي : ٣٧٤/٣.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٥/٨، وذكره الطبري : ١١٩/٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٥٦/٢، وابن العربي : ٢٤٨/١، والقرطبي : ٣٨٣/٣، وابن كثير : ٥٩٥/١.
(٥) جامع البيان : ١١٩/٣.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣١/٨.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٢٩/٤، عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره البيهقي : ٧٦٤/٧، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن =

٤٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ﴾ قال: إذا كانوا قد شهدوا قبل ذلك (١).

٤٣٦ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم عن أبي عامر عن عطاء قال: ﴿ وَلَا يَأْبَ ﴾ في إقامة الشهادة (٢).

٤٣٧ - حدثني أبو العالية قال: ثنا أبو قتيبة عن محمد بن ثابت العصري عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ﴾ قال: أمرت أن تشهد، فإن شئت فاشهد، وإن شئت فلا تشهد (٣).

• ﴿ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٤٣٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾ قال: أشهدوا على حقكم إذا كان فيه أجل أو لم يكن، فأشهدوا على حقكم على كل حال (٤).

٤٣٩ - ذهب عطاء إلى أن شهادة الرجل يسمع جاره من وراء الحائط ولا يراه، يسمعه يطلق امرأته فيشهد عليه وقد عرف الصوت بأنها جائزة (٥).

٤٤٠ - زعم عطاء أن أول من قضى باليمين والشاهد هو عبد الملك بن مروان (٦).

• ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

٤٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ قال: يقول: أن يؤديا ما قبلهما (٧).

• ﴿ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ... ﴿٢٨٣﴾ ﴾.

٤٤٢ - ذهب عطاء إلى أن قبض العدل ليس بقبض، ولا يكون مقبوضًا إلا إذا كان

=مسلم عن ابن جريج به.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٩/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٥/٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٨٦/٤، عن وكيع عن محمد بن ثابت عن عطاء به، والبغوي : ٤١١/١.

(٣) جامع البيان : ١٣٨/٣، وذكره القرطبي : ٣٩٨/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٧/١. (٥، ٦) الجامع للقرطبي : ٣٩١/٣، ٣٩٢.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ١٢٠/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٦/٨، والطبري : ١٥٥/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٧/٢، عن الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره ابن العربي : ٢٥٩/١، والقرطبي : ٤٠٥/٣.

عند المرتهن، ورأى ذلك تعبدًا (١).

• ﴿ ... وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ ... ﴿٢٨٤﴾ ﴾.

٤٤٣ – ذهب عطاء إلى أن قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ ﴾ قال: منسوخة (٢).

• ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٤٤٤ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا وُسْعَهَاۚ ﴾ قال: في الرجل لا يجد ما ينفق على أهله، ليس لها إلا ما وجد (٣).

٤٤٥ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيكره أن يقوم الرجل وحده وراء الصف؟ قال: نعم، والرجلان والثلاثة إلا في الصف فإن فيه فرجًا، قلت لعطاء: أرأيت إن وجدت الصف مدحوسًا، لا أرى فرجة أقوم وراءهم؟ قال: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ ﴾ وأحب إلي والله أن أدخل فيه (٤).

• ﴿ ... رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٤٤٦ – أخرج عبد بن حميد عن عطاء: لما نزلت هذه الآيات ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ ... ﴾ فكلما قالها جبريل للنبي ﷺ قال النبي ﷺ: « **آمين رب العالمين** » (٥).

• ﴿ ... رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

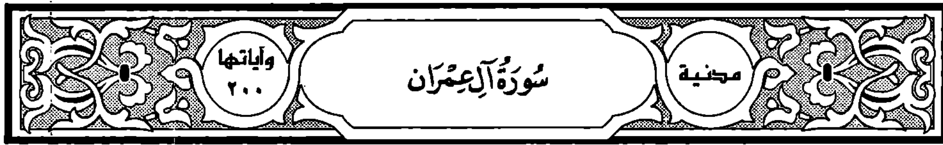
٤٤٧ – حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال: ثنا بقية بن الوليد عن علي بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ ﴾ قال: لا تمسخنا قردة وخنازير (٦).

• ﴿ ... رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ ... ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

٤٤٨ – حكى النقاش عن عطاء أنه قال: في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ ﴾ قال: هو الغلمة (أي: هيمان شهوة النكاح) (٧).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٤١٠/٣.
(٢) الجامع للقرطبي : ٤٢١/٣، والبغوي : ٤١٩/١.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٨/٢. (٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥٨/٢.
(٥) الدر المنثور : ١٣٧/٢.
(٦) جامع البيان : ١٥٧/٣، والبغوي : ٤٢٠/١، ونقله عنه السيوطي : ١٣٥/٢.
(٧) الجامع للقرطبي : ٤٣٣/٣.



• ﴿ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ... ۝٤ ﴾.

٤٤٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ قال: القرآن فرق بين الحق والباطل [١].

• ﴿ ... وَٱلْقَٰنِتِينَ ... ۝١٧ ﴾.

٤٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿ وَٱلْقَٰنِتِينَ ﴾: المصلين [٢].

• ﴿ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ... ۝٢٦ ﴾.

٤٥١ - روي عن عطاء في الآية قال: ﴿ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ ﴾ المهاجرين والأنصار ﴿ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ﴾ قال: فارس والروم [٣].

• ﴿ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٢٧ ﴾.

٤٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ ﴾ قال: يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن، والمؤمن حي الفؤاد والكافر ميت الفؤاد [٤].

• ﴿ ... إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ... ۝٢٨ ﴾.

٤٥٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن داود ثنا عباس بن الوليد، حدثني أبي ثنا الأوزاعي قال: كنت باليمامة وعليها والٍ يمتحن الناس برجل من أصحاب رسول الله ﷺ أنه منافق وما هو بمؤمن، ويأخذ عليهم بالطلاق والعتق، والمشي أنه ليسميه منافقًا وما يسميه مؤمنًا، فجعلوا له ذلك، قال: فخرجت في ذلك الغور فلقيت عطاء بن أبي رباح فسألته عن ذلك، فقال: ما أرى بذلك بأسًا يقول الله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٨٨/٢.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦١٥/٢.
(٣) المعالم للبغوي : ٤٤٦/١.
(٤) المعالم للبغوي : ٤٤٧/١.

﴿تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ (١).

٤٥٤ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني رجال من أهل العلم عن عطاء بن أبي رباح، أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئًا، قال الله تعالى: ﴿إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ (٢).

• ﴿... أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ... ﴿٣٩﴾﴾.

٤٥٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾ قال: هو الذي يكف عن النساء ولا يقربهن مع القدرة (٣).

• ﴿... قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ... ﴿٤١﴾﴾.

٤٥٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ قال: صوم ثلاثة أيام (٤).

• ﴿... إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ... ﴿٤٤﴾﴾.

٤٥٧ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأ حجاج قال: قال: ابن جريج، قال عطاء: يعني أقلامهم: قداحهم، وفي رواية: فألقوا أقلامهم التي يكتبون بها التوراة (٥).

• ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾.

٤٥٨ - أخرج أحمد عن عطاء قال: قال عيسى: ما أدخل قرية يشاء أهلها أن يخرجوني إلا أخرجوني، يعني ليس لي فيها شيء، قال: وكان عيسى عليه السلام يتخذ نعلين من لحي الشجر ويجعل شراكهما من ليف (٦).

• ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ... ﴿٤٩﴾﴾.

٤٥٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء بن أبي رباح يعني قوله: ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ قال:

---

(١) الحلية لأبي نعيم: ٣/٣١٣، وذكره ابن كثير في البداية: ٩/٢٥٤.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٦٣٠.
(٣) الجامع للقرطبي: ٤/٧٨، والبغوي: ١/٤٦١.
(٤) الجامع للقرطبي: ٤/٨١، والبغوي: ١/٤٦٣.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٦٤٩، ونقله السيوطي: ٢/١٩٦، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.
(٦) الدر المنثور: ٢/٢٠٩.

الطعام والشيء يدخرونه في بيوتهم، غيبًا علمه الله إياه (١).

• ﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٤٦٠ - روي عن عطاء أنه قال: أسلمت مريم عيسى إلى أعمال شتى، وآخرها دفعته إلى الحواريين كانوا قصارين وصباغين فأراد معلم عيسى السفر، فقال لعيسى: عندي ثياب كثيرة مختلفة الألوان وقد علمتك الصبغة فاصبغها، فطبخ عيسى حبًّا واحدًا وأدخله جميع الثياب، وقال: كوني بإذن الله على ما أريد منك، فقدم الحواري والثياب كلها في الحب، فلما رآها قال: قد أفسدتها، فأخرج عيسى ثوبًا أحمر وأصفر وأخضر إلى غير ذلك، مما كان على كل ثوب مكتوب عليه صبغة، فعجب الحواري وعلم أن ذلك من الله ودعا الناس إليه فآمنوا به، فهم الحواريون (٢).

• ﴿ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٤٦١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ قال: مع النبيين لأن كل نبي شاهد أمته (٣).

• ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٤٦٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ ﴾ قال: محمدًا ﷺ ﴿ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ ﴾ أي القرآن، ﴿ رَبَّانِيِّينَ ﴾ قال: حكماء وعلماء ونصحاء لله في خلقه (٤).

• ﴿ لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٤٦٣ - حدثنا الحسن بن الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن عطاء في قوله: ﴿ لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ﴾ قال: ازدادوا كفرًا حين حضرهم الموت فلن تقبل توبتهم حين حضرهم الموت (٥).

• ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٤٦٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ الْبِرَّ ﴾ قال: البر: الجنة (٦).

---

(١) جامع البيان : ٢٧٩/٣.

(٢) الجامع للقرطبي : ٩٧/٤، والبغوي : ٤٧٣/١.

(٣) المعالم للبغوي : ٤٧٤/١.

(٤) المعالم للبغوي : ٤٩٨/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٢/٢، وذكره القرطبي : ١٣٠/٤.

(٦) الجامع للقرطبي : ١٣٣/٤، والبغوي : ٥٠٦/١ به.

• ﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ... ﴾.

٤٦٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ ﴾ قال: لحوم الإبل وألبانها (١).

• ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ ... ﴾.

٤٦٦ - حدثنا الحسين قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج قال: أخبرنا ابن جريج قال: (بكة): بك فيها الرجال والنساء (٢).

• ﴿ ... وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ... ﴾.

٤٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد اللّٰه بن إدريس عن هشام عن الحسن وعطاء قالا: إذا أصاب حدًّا في غير الحرم ثم جاء إلى الحرم أخرج من الحرم حتى يقام عليه (٣).

٤٦٨ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: ثنا عبد السلام بن حرب قال: قال عطاء في الرجل يقتل ثم يدخل الحرم: لا يبيعه أهل مكة، ولا يشترون منه ولا يسقونه ولا يطعمونه ولا يؤوونه - عد أشياء كثيرة - حتى يخرج من الحرم، فيؤخذ من الحرم، فيؤخذ بذنبه (٤).

٤٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء وما ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ قال: يأمن فيه كل شيء دخله، قال: وإن أصاب فيه دما؟ فقال: إلا أن يكون قتل في الحرم، فقيل له: قال: وتلا ﴿ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ﴾ [البقرة: ١٩١]، فإن كان قتل في غيره، ثم دخله، أمن حتى يخرج منه (٥).

٤٧٠ - أخرج ابن المنذر عن عطاء قال: من مات في الحرم بعث آمنًا، يقول اللّٰه: ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ (٦).

• ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

٤٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو خالد عن داود عن عطاء قال: السبيل: الزاد والراحلة (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٢٦٤/٢. (٢) جامع البيان : ١٠/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥٤/٥، وذكره الطبري : ١٢/٤، عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن هشام به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٢/٣، عن أبيه عن أبي نعيم عن شريك عن جابر عن عطاء به.

(٤) جامع البيان : ١٣/٤. (٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٥١/٥.

(٦) الدر المنثور : ٢٧٢/٢.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٣/٣، وذكره الطبري : ١٦/٤، عن محمد بن سنان عن أبي عاصم عن=

٤٧٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: من وجد شيئًا يبلِّغه، فقد وجد سبيلًا، قال تعالى: ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ ﴾ (١).

٤٧٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا هشيم عن الحجاج بن أرطأة عن عطاء قال: ﴿ وَمَن كَفَرَ ﴾ من جحد به (٢).

• ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٤٧٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء ﴿ بِحَبْلِ ٱللَّهِ ﴾ قال: العهد (٣).

• ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌۚ ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٤٧٥ - روي عن عطاء في الآية: قال: تبيض وجوه المهاجرين والأنصار وتسود وجوه بني قريظة والنضير (٤).

• ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

٤٧٦ - روي عن عطاء في الآية قال: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال: خير الناس للناس (٥).

• ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءًۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

٤٧٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءًۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال: يريد أربعين رجلًا من أهل الكتاب من العرب، واثنين وثلاثين من الحبشة وثمانية من الروم، كانوا على دين عيسى وصدقوا محمدًا ﷺ، وكان من الأنصار منهم عدة قبل قدوم النبي ﷺ منهم أسعد بن زرارة والبراء بن معرور ومحمد بن سلمة وأبو قيس بن صرمة

=إسحاق بن عثمان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٧١٣/٣، والقرطبي: ١٤٧/٤، وابن كثير: ٧٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة: ٢٧٤/٢.

(١) جامع البيان: ١٧/٤.

(٢) جامع البيان: ١٩/٤، وذكره أيضًا عن إبراهيم بن عبد الله بن مسلم عن أبي عمر الضرير عن حبيب ابن أبي بقية عن عطاء به، وذكره البغوي: ٥١٤/١ به، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد: ٢٧٧/٢.

(٣) جامع البيان: ٣١/٤، وأيضًا بنفس السند: ٤٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٣٥/٣، والبغوي: ٥١٩/١، وابن كثير: ٩٨/٢.

(٤) الكشاف: ٣٩١/١، وذكره القرطبي: ١٦٧/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٣٣/٣، وذكره ابن كثير: ٨٨/٢.

ابن أنس كانوا موحدين يغتسلون من الجنابة، ويقومون بما عرفوا من شرائع الحنفية حتى جاءهم الله تعالى بالنبي ﷺ فصدقوه ونصروه [١].

• ﴿ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ... ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٤٧٨ - روي عن عطاء في الآية: قال: يغفر لمن يتوب إليه ويعذب من لقيه ظالماً [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ... ﴿١٣٠﴾ ﴾.

٤٧٩ - حدثنا محمد بن سنان قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: كانت ثقيف تداين في بني المغيرة في الجاهلية، فإذا حل الأجل قالوا: نزيدكم وتؤخرون، فنزلت: ﴿ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ﴾ [٣].

• ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٤٨٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنهم قالوا: يا نبي الله، بنو إسرائيل أكرم على الله منا، كانوا إذا أذنب أحدهم أصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه، اجدع أنفك، اجدع أذنك، افعل، فسكت رسول الله ﷺ فنزلت: ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٣٣ - ١٣٥] فقال رسول الله ﷺ: « **ألا أخبركم بخير من ذلك** » فقرأ هذه الآيات [٤].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٤٨١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ ﴾ قال: نزلت في تيهان التمار وكنيته أبو سعيد أتته امرأة حسناء تبتاع منه تمرًا، فقال لها: إن هذا التمر ليس بجيد وفي البيت أجود منه، فذهب بها إلى بيته فضمها إلى نفسه وقبلها، فقالت له: اتق الله، فتركها وندم على ذلك فأتى النبي ﷺ وذكر ذلك له فنزلت هذه الآية [٥].

• ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ... ﴿١٣٧﴾ ﴾.

٤٨٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ﴾ قال: شرائع [٦].

---

(١) المعالم للبغوي : ٣٤٣/١. (٢) الكشاف : ٤٠٥/١.

(٣) جامع البيان : ٩٠/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣١٤/٢ وعن ابن المنذر.

(٤) جامع البيان : ٩٥/٤، ونقله عنه السيوطي : ١٤/٢، وعن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٥) المعالم للبغوي : ٥٥٠/١. (٦) الجامع للقرطبي : ٢١٦/٤، والبغوي : ٥٥٣/١.

• ﴿ ... وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْۗ ... ﴿١٤٦﴾ ﴾.

٤٨٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا ٱسْتَكَانُواْۗ ﴾ قال: وما تضرعوا (١).

• ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۚ ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٤٨٤ - روي عن عطاء أنه قال: في الغزاة يكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام فيأكلون، وما بقي ردوه إلى إمامهم (٢).

• ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ ﴾.

٤٨٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ﴾ قال: هم المهاجرون أخذ المشركون أموالهم ورباعهم وعذبوهم (٣).

٤٨٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ قال: من حقيقة الإيمان (٤).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ... ﴿١٩١﴾ ﴾.

٤٨٧ - روي عن عطاء أنه كره ذكر اللّه في الخلاء (٥).

• ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ ... ﴿١٩٣﴾ ﴾.

٤٨٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد اللّه بن محمد قالا: ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهلالي عن عطاء قال: ما قال عبد قط: يا رب يا رب ثلاث مرات إلا نظر اللّه إليه، قال: فذكرت ذلك للحسن فقال: أما تقرأون القرآن ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ... ﴾ (٦).

• ﴿ ... ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ ... ﴿٢٠٠﴾ ﴾.

٤٨٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ ﴾ قال: صابروا الوعد الذي وعدتم (٧).

---

(١) المعالم للبغوي : ٥٦٢/١. (٢) الجامع للقرطبي : ٢٥٨/٤.
(٣، ٤) المعالم للبغوي : ٦٠٠/١. (٥) الجامع للقرطبي : ٣١١/٤.
(٦) الحلية لأبي نعيم : ٣١٣/٣. وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٥/٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤١٣/٢.
(٧) الجامع للقرطبي : ٣٢٣/٤.



• ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ ... ﴿٢﴾ ﴾.

٤٩٠ – روي عن عطاء في الآية قال: لا تربح على يتيمك الذي عندك وهو غر صغير (١).

• ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ... ﴿٣﴾ ﴾.

٤٩١ – حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يتزوج العبد إلا اثنين (٢).

٤٩٢ – حدثنا عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن رجل كان له أربع نسوة، فطلق إحداهن ثلاثًا، أيتزوج الخامسة؟ قال: لا، حتى تنقضي عدة التي طلّق (٣).

٤٩٣ – حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يحصن الرجل نكاح الحرام (٤).

• ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ ﴾.

٤٩٤ – حدثنا أبي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج عن عطاء: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ في أموال أهليهم (٥).

٤٩٥ – روي عن عطاء في رجل أوصى إلى امرأته: لا تكون المرأة وصيًّا، فإن فعل حولت إلى رجل من قومه (٦).

٤٩٦ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ قال: يقول: إذا ربحت أعطيتك، وإن غنمت في غزاتي جعلت لك حظًّا (٧).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٥/١٠.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٤٦٤، وذكره القرطبي: ٥/٢٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٥٢٤، وذكره القرطبي: ٥/١١٩.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤/٤٩.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/٨٦٣.
(٦) الجامع للقرطبي: ٥/٢٨.
(٧) الكشاف: ١/٤٦٢، وذكره البغوي: ٢/١٠.

• ﴿ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ ... ۝٦ ﴾.

٤٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ ﴾ قال: لا حد على من لم يحتلم (١).

٤٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: يضع يده (٢).

٤٩٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا الفضل بن عطية عن عطاء في قوله: ﴿ فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ ﴾ قال: إذا احتاج فليأكل بالمعروف، فإن أيسر بعد ذلك فلا قضاء عليه (٣).

٥٠٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى، عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: يضع يده مع أيديهم، فيأكل معهم، كقدر خدمته وقدر عمله (٤).

٥٠١ - أخرج ابن المنذر عن عطاء قال: خمس في كتاب اللّه رخصة، وليست بعزيمة، قوله: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ ﴾ إن شاء أكل وإن شاء لم يأكل (٥).

• ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينُ ... ۝٨ ﴾.

٥٠٢ - روي عن عطاء في الآية: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ ... ﴾ قال: هي واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم (٦).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا ... ۝١٠ ﴾.

٥٠٣ - روي عن عطاء في الآية: قال: جعل كل رجل في حجره يتيم يعزل ماله على حدة، فشق ذلك على المسلمين، فأنزل اللّه: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ

(١) الجامع للقرطبي: ٣٦/٥.
(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٤٩/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٩١/٤، بنفس السند، وذكره الطبري: ٢٥٧/٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق بلفظ: تضع يدك مع يده، وذكره البغوي: ١٣/٢.
(٣) جامع البيان: ٢٥٩/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٨٧٠/٣، وذكره البيهقي: ٧/٦، وأيضًا: ٤٦٥/٦، وذكره القرطبي: ٤٢/٥.
(٤) جامع البيان: ٢٦٠/٤، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٢٦٧، بسنده عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.
(٥) الدر المنثور: ٤٣٧/٢.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٨٧٥/٣، وذكره ابن كثير: ٢٠٨/٢.

ٱلْمُصْلِحِۚ ﴾ [البقرة: ٢٣٠]، فأحل لهم خلطتهم [(١)].

• ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْۖ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٥٠٤ – روي عن عطاء في الآية: قال: يرث الوارث من مال من قتله، ولا ميراث له من الدية [(٢)].

• ﴿ ... وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٥٠٥ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِأَبَوَيْهِ ﴾ قال: الجد كالأب في الميراث [(٣)].

• ﴿ ... وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٥٠٦ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ كَلَٰلَةً ﴾ قال: الكلالة هو المورث [(٤)].

• ﴿ وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ ﴾.

٥٠٧ – حدثنا القاسم: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: الفاحشة: الزنا، والسبيل: الرجم والجلد [(٥)].

• ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٥٠٨ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: قوله: ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا ... ﴾ قال: هذه للرجل والمرأة جميعًا [(٦)].

٥٠٩ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ﴾ قال: فعيروهما باللسان [(٧)].

٥١٠ – روي عن عطاء أنه قال في البكر يقع في الفاحشة: ينفى مع الجلد [(٨)].

• ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٥١١ – سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ ... ﴾ قال: ما أتى

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/٨٧٨.

(٢) الجامع للقرطبي: ٥/٥٩، وذكره ابن كثير: ١/٣٢٧.

(٣) الجامع للقرطبي: ٥/٦٨، وذكره البغوي: ٢/٢١.

(٤) الكشاف: ١/٤٧٦، وذكره القرطبي: ٥/٧٧.

(٥) جامع البيان: ٤/٢٩٢.

(٦) جامع البيان: ٤/٢٩٥، وأيضًا عن أبي هاشم الرفاعي عن يحيى عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير: ٢/٢٢٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢/٤٥٨.

(٧) المعالم للبغوي: ٢/٢٩. (٨) الجامع للقرطبي: ٥/٨٧.

من خطأ أو عمد فهو جهالة (١).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًاۖ ... ⑲ ﴾.

٥١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج، عن عطاء قال: إن أهل الجاهلية كانوا إذا هلك الرجل، فترك امرأة حبسها أهله على الصبي يكون منهم، فنزلت: ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًاۖ ... ﴾ الآية (٢).

• ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ... ⑲ ﴾.

٥١٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ فإن فعلن إن شئتم أمسكتموهن، وإن شئتم أرسلتموهن (٣).

٥١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ قال: كان الرجل إذا أصابت امرأته فاحشة أخذ منها ما ساق إليها وأخرجها، فنسخ ذلك بالحدود (٤).

• ﴿ ... وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا ... ⑳ ﴾.

٥١٥ - سئل عطاء عن رجل غالى في صداق امرأته، أيرده السلطان؟ قال: لا (٥).

٥١٦ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يتزوج على عشرة دراهم، قال: يتزوجون على أقل من ذلك وأكثر (٦).

• ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقْتٗا وَسَآءَ سَبِيلًا ㉒ ﴾.

٥١٧ - حدثنا ابن علية عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يتزوج المرأة ثم لا يراها ولا يجامعها حتى يطلقها، أيتزوج ابنتها أو أمها؟ قال: لا، هي مرسلة (٧).

---

(١) تفسير سفيان : ٩٢/١، وذكره الطبري : ٢٩٩/٤، عن القاسم عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩٧/٣، بنحوه. وذكره الزمخشري : ٤٧٨/١، وابن كثير : ٢٢٣/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٠٦/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٣/٣، وابن كثير : ٢٢٧/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٦٢/٢.

(٣) جامع البيان : ٣١١/٤، وذكره ابن العربي : ٣٦٢/١، والقرطبي : ٩٦/٥.

(٤) المعالم للبغوي : ٣٤/٢.

(٥) الأحكام لابن العربي : ٣٦٥/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٢/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٤/٣، وذكره الطبري : ٣١٨/٤، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن =

٥١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد عن عطاء في قوله: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا ﴾ قال: يمقت الله عليه ﴿ وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾ قال: طريقًا لمن عمل به (١).

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٥١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (٢).

٥٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: لبن الفحل، أيحرم؟ قال: نعم، قال الله: ﴿ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ ﴾ فهي أختك من أبيك (٣).

٥٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: بلغنا أنه ينهى عن أن يجمع بين المرأة وخالتها وعمتها من الرضاعة، قال: يجمع بينهما؟ قال: لا، ذلك مثل الولادة (٤).

٥٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيجمع بينها وبين بنت عمها؟ قال: لا بأس بذلك (٥).

٥٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء أنه كره أن يجمع بين ابنتي العم (٦).

٥٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سئل عطاء عن رجل كان يصيب امرأة سفاحًا، أينكح ابنتها؟ قال: لا، وقد اطلع على فرج أمها، فقال إنسان:

= ابن جريج به، وأيضًا : ٣٢٢/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١٠/٣، عن علي بن الحسين عن صفوان بن صالح عن الوليد عن زهير بن محمد عن عطاء به. وذكره الزمخشري : ٤٨٦/١، وابن العربي : ٣٧٨/١، والقرطبي : ١٠٦/٥، وابن كثير : ٢٣٢، ٢٣٧، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير : ٤٧٣/٢ وعن عبد الرزاق وابن جرير أيضًا : ٤٧٠/٢.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٠/٣، وذكره ابن كثير : ٢٣٣/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٧٠/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٦/٧.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٩١١/٣، عن علي بن الحسن عن صفوان عن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج به.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦٠/٦. (٥، ٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦٢/٦.

ألم يكن يقال: لا يحرم حرام حلالًا؟ قال: ذلك في الأمة، كان يبغي بها ثم يبتاعها، أو يبغي بالحرة ثم ينكحها، فلا يحرم حينئذ ما كان صنع من ذلك (١).

٥٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سئل عطاء: أيجمع الرجل بين الأختين، أو يصيب بعدها أمها أو ابنتها؟ قال: لا، وكره ذلك (٢).

٥٢٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: قوله: ﴿ ٱلَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ ﴾، ما الدخول بهن؟ قال: أن تُهدَى إليه، فيكشف ويعس ويجلس بين رجليها، قلت: أرأيت إن فعل ذلك في بيت أهلها؟ قال: هو سواء، وحسبه قد حرَّم ذلك عليه ابنتها، قلت: تحرم الربيبة ممن يصنع هذا بأمها، ألا يحرم علي من أمتي إن صنعته بأمها؟ قال: نعم سواء، قال عطاء: إذا كشف الرجل أمته وجلس بين رجليها أنهاه عن أمها وابنتها (٣).

٥٢٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ قال: إلا ما كان من يعقوب عليه السلام، فإنه جمع بين ليا أم يهوذا، وراحيل أم يوسف وكانتا أختين (٤).

٥٢٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ قال: كان الأبناء ينكحون نساء آبائهم في الجاهلية (٥).

٥٢٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ ﴾ قال: كنا نتحدث - والله أعلم - أنها نزلت في محمد ﷺ حين نكح امرأة زيد بن حارثة، قال المشركون في ذلك: فنزلت ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ ﴾ ونزلت: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ﴾ [الأحزاب: ٤] ونزلت: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ ﴾ [الأحزاب: ٤٠] (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق: ١٩٧/٧، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٨١/٣، عن شريك عن عبد الكريم عن عطاء به. وأيضًا عن أبي خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن عطاء به، وأيضًا: ٥٤/٤، عن شريك به، وذكره القرطبي: ١١٤/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٩٣/٧. (٣) جامع البيان: ٣٢٢/٤.

(٤) المعالم للبغوي: ٤٠/٢.

(٥) جامع البيان: ٣٢٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٩١٣/٣، عن سليمان بن داود مولى جعفر بن أبي طالب عن سهل بن عثمان عن يحيى بن أبي زائدة عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن كثير: ٢٣٩/٢، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابنَ المنذر وابن أبي حاتم: ٤٧٥/٢.

(٦) جامع البيان: ٣٢٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٩١٤/٣، عن علي بن الحسين عن صفوان بن صالح عن =

• ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٥٣٠ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الآية، فقال: حرم الله ذوات القرابة، ثم قال: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ يقول: حرم ما فوق الأربع منهن (١).

٥٣١ – حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء قال: في قوله: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال: هو الزنا (٢).

٥٣٢ – أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كره أن يعزل عن الحرة إلا بأمرها، يقول: هو من حقها (٣).

٥٣٣ – أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يتزوج المرأة من أهل الكتاب، أنها تحصنه (٤).

٥٣٤ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ قال: بنكاح أو شراء (٥).

٥٣٥ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عنها فقال: ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: هو الذي كتب عليكم الأربع أن لا تزيدوا (٦).

٥٣٦ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عنها فقال: ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ ﴾ قال: ما وراء ذات القرابة ﴿ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم ... ﴾ الآية (٧).

= الوليد عن زهير بن محمد عن عطاء بلفظ: هي في جاهليتهم. وذكره ابن كثير: ٢/٢٣٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد الرزاق: ٢/٤٧٠.

(١) جامع البيان: ٥/٥، وذكره القرطبي: ٥/١٢٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢/٤٨١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٥٣٧. (٣) المصنف لعبد الرزاق: ٧/١٤٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٥٣٦. (٥) الجامع للقرطبي: ٥/١٢٣.

(٦) جامع البيان: ٥/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/٩١٧، وابن كثير: ٢/٢٤٤.

(٧) جامع البيان: ٥/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٣/٩١٧، وابن كثير وصححه: ٢/٢٤٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢/٤٨٣.

• ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥٣٧ - حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: لا نكره أن ينكح ذو اليسار اليوم الأمة إذا خشي أن يسعى إليها (١).

٥٣٨ - اختلف العلماء في الرجل يتزوج الحرة على الأمة ولم تعلم بها، فقال عطاء: النكاح ثابت (٢).

٥٣٩ - روي عن عطاء قال: لا بأس بنكاح الأمة المجوسية بملك اليمين (٣).

٥٤٠ - روي عن عطاء قال: إذا تزوج العبد بغير إذن سيده فأجازه سيده جاز (٤).

• ﴿ ... فَإِذَآ أُحْصِنَّ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٥٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ قال: إحصانها إسلامها (٥).

• ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٤٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ... ﴾ قال: يبين لكم ما يقربكم منه (٦).

• ﴿ ... إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٤٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: المماسحة بيع هي؟ قال: لا، حتى يخيره التخيير بعدما يجب البيع، إن شاء أخذ وإن شاء ترك (٧).

• ﴿ ... وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٥٤٤ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: قتل بعضكم بعضًا (٨).

---

(١) جامع البيان : ١٦/٥، والقرطبي : ١٣٧/٥.
(٢) الجامع للقرطبي : ١٣٨/٥. (٣) الجامع للقرطبي : ١٤٠/٥.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٤١/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٣/٣، وذكره ابن كثير : ٢٤٧/٢.
(٦) المعالم للبغوي : ٤٨/٢. (٧) جامع البيان : ٣٢/٥.
(٨) جامع البيان : ٣٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٩٧/٢.

• ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٥٤٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت قوله: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ﴾ في كل ذلك أو في قوله: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال: بل في قوله ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ (١).

• ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٥٤٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: الكبائر سبع: قتل النفس، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، ورمي المحصنة، وشهادة الزور، وعقوق الوالدين، والفرار يوم الزحف (٢).

• ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

٥٤٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: هو الإنسان يقول: وددت أن لي مال فلان، قال: ﴿ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ وقول النساء: ليتنا رجالًا فنغزو، ونبلغ ما يبلغ الرجال (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٥٤٨ - حدثني زكرياء بن يحيى قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني عطاء قال: هو الحلف، قال: ﴿ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ قال: العقل والنصر (٤).

• ﴿ ... قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٥٤٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَٰنِتَٰتٌ ﴾ قال: مطيعات (٥).

٥٥٠ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ ﴾ قال: حافظات للزوج (٦).

٥٥١ - حدثني زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج عن عطاء في: ﴿ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ﴾ قال: حفظهن الله (٧).

---

(١) جامع البيان : ٣٦/٥، وذكره القرطبي : ١٥٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٤٩٧/٢.
(٢) جامع البيان : ٣٩/٥، وذكره ابن كثير : ٢٦٧/٢.
(٣) جامع البيان : ٤٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٥/٣ وابن كثير : ٢٧٠/٢.
(٤) جامع البيان : ٥٤/٥.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٤٠/٣.
(٦، ٧) جامع البيان : ٦٠/٥.

• ﴿ ... وَٱلَّـٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٥٥٢ – حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عطاء في قوله: ﴿ فَعِظُوهُنَّ ﴾ قال: بالكلام [١].

٥٥٣ – أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾ قال: ضربًا غير مبرح [٢].

• ﴿ ... فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٥٥٤ – روي عن عطاء أنه قال: إذا أراد الإمام أن يفرق أمر الحكم بالتفريق [٣].

• ﴿ ... لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ ﴾.

٥٥٥ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ قال: ودوا لو تسوى بهم الأرض وأنهم لم يكونوا كتموا أمر محمد ﷺ ولا نعته [٤].

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٥٦ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ قال في السكران: لا يلزمه طلاقه [٥].

• ﴿ ... أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٥٥٧ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيمر الجنب في المسجد؟ قال: نعم [٦].

٥٥٨ – عبد الرزاق عن معمر عن حوشب قال: سمعت عطاء يقول: لا يدخل

---

(١) جامع البيان: ٦٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٤٢/٣، بلفظ: العظة باللسان.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٥٦/١، وذكره أيضًا: ٦٨/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر عن عطاء به، وأيضًا ذكره ابن أبي حاتم: ٩٤٤/٣، عن محمد ابن إسماعيل الأحمسي بن الصلت عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره ابن العربي: ٤٢٠/١، والبغوي: ٥٩/٢، بلفظ: ضربًا بالسواك.

(٣) الجامع للقرطبي: ١٧٦/٥.

(٤) المعالم للبغوي: ٧٠/٢.

(٥) الجامع للقرطبي: ٢١٨/٥.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٤١٣/١، وذكره ابن أبي شيبة: ١٣٦/١، عن غندر عن ابن جريج به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة: ٥٤٨/٢.

الجنبُ المسجدَ إلا أن يضطر لذلك (١).

٥٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء: هل يصيب الرجل أهله في السفر وليس معه ماء؟ قال: إن كان بينه وبين الماء أربع ليال فصاعدًا، فليصب أهله، وإن كان بينه وبين الماء ثلاث ليال دونها فلا يصيب أهله (٢).

٥٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا أصاب الرجل الجنابة، فلينتظر الماء، فإن خشي فوات الصلاة ولم يأت الماء فليتمسح بالتراب وليصلِّ (٣).

٥٦١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن ليث بن أبي سليم عن عطاء أنه قال: في الجنب ينتهي إلى البئر وليس معه إناء قال: يدلي بثوبه في البئر ثم يعصره على جسده (٤).

٥٦٢ - حدثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج عن عطاء قال: كان لا يرى بعرق الجنب بأسًا في الثوب وليس عليه فيه نجاسة (٥).

٥٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت قوله: ﴿ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ هي المواقعة؟ قال: نعم، قلت له: الجنب في السفر إن لم يجد الماء كيف طهوره؟ قال: طهور الذي ليس بمتوضئ، إن لم يجد الماء سواء لا يختلفان يمسحان بوجوههما وأيديهما (٦).

٥٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عبيد بن عمير وسعيد بن جبير وعطاء اختلفوا في الملامسة فقال سعيد وعطاء: هو اللمس والغمز، وقال عبيد: هو النكاح، فخرج عليهم ابن عباس فسألوه، فقال: أخطأ المَوليان وأصاب العربي، وهو الجماع، ولكن اللَّه يعف ويكنِّي (٧).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٣/١. وذكره ابن كثير : ٢٩٤/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٥/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٣/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٤/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٠/١.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٣٤/١، وذكره الطبري : ١٠٢/٥، عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن عطاء به. وذكره أيضًا عن ابن بشار عن وهب بن جرير عن جرير عن قتادة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن عتمة عن سعيد بن بشير عن قتادة به، وأيضًا نقله السيوطي : ٥٥٠/٢، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

٥٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء، فإن كان حرد غير بطح يجزئ عني؟ قال: البطحاء مني قريب أفتحب أن تمسح منها؟ قال: إن كانت قريبًا فعفِّر بها كفيك ثلاثًا، ولا تمسح في ذلك الوجه ولا تنفضها، ثم تمسح بوجهك وكفيك مسحة واحدة فقط [١].

٥٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل معه إداوة من ماء فقط في سفر، فأصابته جنابة وحانت الصلاة وهو على غير وضوء، فخشي إن تطهر بما في الإداوة الظمأ، قال: فالله أعذر بالعذر، عليه بالتراب [٢].

٥٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل كان في سفر فأصابته جنابة ومعه من الماء قدر ما يتوضأ وضوءه للصلاة، قال: فليتوضأ به [٣].

٥٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ قال: أطيب ما حولك [٤].

٥٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف التيمم؟ قال: تضع بطون كفيك على الأرض ثم تنفضهما، تضرب إحداهما بالأخرى، ثم تمسح وجهك وكفيك مسحة واحدة قط للوجه والكفين، قلت: اللحية أمسح عليها مع الوجه؟ قال: نعم مع الوجه [٥].

٥٧٠ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال: التيمم بمنزلة الوضوء [٦].

٥٧١ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن المثنى بن الصباح عن عطاء قال: يصلي بالتيمم الصلوات كلها ما لم يحدث [٧].

٥٧٢ - حدثنا الحسن بن الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج قال: ذكرت لعطاء

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٤/١، وذكره الطبري : ١٠٩/٥، عن عبد الله عن عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٢٤٠/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٤٨/١، عن عمر عن ابن جريج به. وأيضًا عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عطاء : ٩٩/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢١١/١، وذكره الطبري : ١٠٩/٥، عن عبد الله عن عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢١١/١.

(٦) جامع البيان : ١١٥/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/١.

شأن المحدود، ورخصته ألا يتوضأ، وتلوت عليه: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ وهو ساكت، فكذلك حتى جئت ﴿ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً ﴾ قال: حسبك، فإن لم تجدوا ماء فإنما ذلك إذا لم تجدوا ماء فليتطهروا، قلت: وإن احتلم المحذور عليه الغسل؟ والله لقد احتلمت مرة - عطاء القائل - وأنا محدود فاغتسلت، قال: هي لهم كلهم إذا لم يجدوا ماء [١].

٥٧٣ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء فيما يصيب المرأة من ماء زوجها، تغسله ولا تغتسل إلا أن يدخل الماء فرجها، فإن دخل فلتغتسل [٢].

٥٧٤ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن عبد العزيز بن رافع عن عطاء في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، قال: فلتغتسل إذا رأت ما يرى الرجل [٣].

٥٧٥ - حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يجامع أهله ثم يريد أن يعيد قال: يتوضأ [٤].

٥٧٦ - ذهب عطاء إلى أن التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين [٥].

٥٧٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: إن دخل النهرَ فارتَمَسَ فيه أجزأه [٦].

٥٧٨ - حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء في الرجل يرى في النوم أنه احتلم قال: إذا رأى بللًا فليغتسل [٧].

٥٧٩ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الرجل تصيبه الجنابة ثم يريد الخروج، قال: يتوضأ وضوءه للصلاة [٨].

٥٨٠ - حدثنا المحاربي عن العلاء عن عطاء في الرجل يتيمم ثم يجد الماء، قال: يعيد [٩].

٥٨١ - حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء قال في الرجل تكون به القروح والجروح والجدري لا يستطيع الماء، أنه يتيمم [١٠].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٩/١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٠/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٩/١.
(٥) المعالم للبغوي : ٧٩/٢.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٥/١، وبه عن وكيع عن إسرائيل عن عطاء به.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٨/١.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٥/١.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٢، وذكره القرطبي : ٢٣٤/٥.
(١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٦/١.

٥٨٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا بشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء أنه كره الوضوء باللبن والنبيذ، وقال: إن التيمم أعجب إليَّ منه [١].

٥٨٣ - حدثنا أسباط عن عبد الملك عن عطاء قال في لمعة لم يصبها الماء أثناء الغسل: يغسل ذلك المكان [٢].

٥٨٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ قال: يتطهر المريض وإن مات [٣].

٥٨٥ - روي عن عطاء قال: المضمضة والاستنشاق فرض في الوضوء والغسل جميعًا [٤].

٥٨٦ - روي عن عطاء قال: لا يتيمم المريض إذا وجد الماء ولا غير المريض [٥].

٥٨٧ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء (في المرأة تغتسل أتنقض شعرها) قال: لا ترخي شعرها ولكن تصب عليه ثلاث مرات، ثم تفركه [٦].

٥٨٨ - حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن عطاء قال: الغسل من الحيض والجنابة واحد [٧].

٥٨٩ - حدثنا أبو الأحوص عن العلاء عن عطاء قال: الحيض أشد من الجنابة [٨].

٥٩٠ - اختلفوا في خروج النجاسة من غير الفرجين بالفصد والحجامة وغيرهما من القيء ونحوه فذهب عطاء وغيره إلى أنه لا يوجب الوضوء [٩].

• ﴿ ... وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾.

٥٩١ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: الفتيل: الذي في بطن النواة [١٠].

---

(١) عون المعبود شرح سنن أبي داود : ١٠٩/١، كتاب الطهارة باب : ٤٢، ح : ٨٦، وذكره البيهقي : ١٤/١، عن أبي علي الحسين بن محمد الفقيه عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن محمد بن بشار به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦/١.

(٣- ٥) الجامع للقرطبي : ٢١٣/٥ - ٢١٦ - ٢١٨.

(٦- ٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٣/١، ٧٤ - ٧٦.

(٩) المعالم للبغوي : ٧٧/٢.

(١٠) جامع البيان : ١٢٩/٥، وذكره أيضًا عن يونس عن ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن طلحة بن عمرو به. وذكره القرطبي : ٢٤٨/٥، وابن كثير : ٣١٥/٢.

• ﴿ ... يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ... ﴿٥١﴾ ﴾

٥٩٢ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ بِٱلْجِبْتِ ﴾ قال: السحر [(١)].

٥٩٣ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال: الشيطان [(٢)].

• ﴿ ... فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ ﴾.

٥٩٤ – حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: ثني طلحة بن عمرو أنه سمع عطاء يقول: النقير: الذي في ظهر النواة [(٣)].

• ﴿ ... لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٥٩٥ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ قال: مطهرة من الحيض والبول والنخام والبزاق والمني والولد [(٤)].

• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

٥٩٦ – روي عن عطاء في رد الوديعة قال: إنها مضمونة [(٥)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

٥٩٧ – أخبرنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة [(٦)].

٥٩٨ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ قال: أولو العلم والفقه [(٧)].

٥٩٩ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ قال: هم المهاجرون والأنصار والتابعون لهم بإحسان بدليل قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ﴾ [التوبة: ١٠٠] [(٨)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٤/٣.　　(٢) تفسير ابن كثير : ٣١٥/٢.

(٣) جامع البيان : ١٣٧/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨٤/٣. وذكره ابن كثير : ٣٢٠/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٥٧/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٢/١، وذكره أيضًا الطبري : ١٤٧/٥، عن المثنى عن إسحاق عن يعلى به. وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن هشيم عن عبد الملك به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن عبد الملك به. ونقله السيوطي : ٥٧٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٨٩/٣، وذكره ابن كثير : ٣٢٦/٢.

(٨) المعالم للبغوي : ٩٦/٢.

٦٠٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ قال: إلى كتاب الله (١).

• ﴿ ... يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ ﴾.

٦٠١ - أخرج ابن المنذر في قوله: ﴿ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴾ قال: الصدود: الإعراض (٢).

• ﴿ ... وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

٦٠٢ - روي عن عطاء في الآية، قال: هم أناس مسلمون بمكة لم يستطيعوا أن يخرجوا منها فيهاجروا، فعذرهم الله، فهم أولئك (٣).

• ﴿ ... وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٦٠٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قال: إقامتها أن يصلي الصلوات الخمس لوقتها (٤).

• ﴿ ... وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ ﴾.

٦٠٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ مُّقِيتًا ﴾ قال: حفيظًا (٥).

• ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ... ﴿٨٦﴾ ﴾.

٦٠٥ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قوله: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ ... ﴾ قال: في أهل الإسلام (٦).

٦٠٦ - حدثنا ابن عيينة عن أبي ذر قال: سألت عطاء عن السلام على النساء فقال: إن كن شواب فلا (٧).

٦٠٧ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثني علقمة بن مرثد عن عطاء أنه كان يكره السلام باليد ولم ير بالرأس بأسًا (٨).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٠/٣. (٢) الدر المنثور : ٥٨٣/٢.
(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٢/٣ - ١٠٠٤.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠١٩/٣، وذكره ابن كثير : ٣٤٩/٢.
(٦) جامع البيان : ١٨٩/٥، وذكره أيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٢١/٣، والقرطبي : ٣٠٣/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٦٠٦/٢.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥١/٥، وذكره القرطبي : ٣٠٢/٥.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥١/٥.

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٦٠٨ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتجوز في قتل النفس خطأ، رقبة مؤمنة غير سوية، وهو ينتفع بها أعرج وأشل؟ فاستحل السوية وذكر البدن (١).

٦٠٩ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: في الرجل يقتل ابنه عمدًا، لا يرث من ديته ولا من ماله شيئًا، وإن قتله خطأ، فإنه يرث من المال ولا يرث من الدية (٢).

٦١٠ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يقتل ابنه خطأ، قال: يعقله عاقلته (٣).

٦١١ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: كل رقبة ولدت في الإسلام فهي تجزئ (٤).

٦١٢ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يقتل المرأة قال: إن قتلوه أدوا نصف الدية، وإن شاءوا قبلوا الدية (٥).

٦١٣ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وعن يونس عن الحسن وحجاج عن عطاء قالوا فيمن أصاب جنينًا، أن عليه عتق رقبة مع الغرة (٦).

٦١٤ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا عفى عن أحدهم فليعفوا عنهم جميعًا (٧).

٦١٥ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء: تغلظ الدية في شبه العمد ولا يقتل (٨).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٩، وذكره ابن أبي شيبة في مصنفه : ٧٥/٣، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٠٠/٩، وذكره ابن أبي شيبة عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج به : ٢٨٠/٦، وعن يزيد بن هارون عن حجاج عن عطاء به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٥٠/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٠٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٣/٣، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٣١٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٠/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٥، وذكره البيهقي : ٢٠١/٨.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٥.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٤/٥.

٦١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما تغليظ الإبل؟ قال: أربعون خلفة وثلاثون حقة وثلاثون جذعة [١].

٦١٧ - حدثنا ابن علية قال: ثنا ابن أبي نجيح عن عطاء أنه قال: دية المعاهد دية المسلم [٢].

٦١٨ - روي عن عطاء قال أن الدنانير والدراهم صنف من أصناف الدية [٣].

٦١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: إن شاء القروي أعطى مائة ناقة أو مائتي بقرة أو ألفي شاة، ولم يعط ذهبًا قال: إن شاء أعطى إبلًا ولم يعط ذهبًا، قال: قال عطاء: كان يقال: على أهل الإبل الإبل وعلى أهل البقر البقر وعلى أهل الشاء الشاء [٤].

٦٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عطاء قال: لا يقاد الرجل من والديه وإن قتلاه صبرًا [٥].

٦٢١ - أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف، ودية المجوسي ثمانمائة [٦].

٦٢٢ - أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: لا يقتل الرجل المسلم باليهودي ولا بالنصراني ولكن يغرم الدية [٧].

٦٢٣ - أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء أن امرأة عفت عن دم زوجها، قال: صارت دية ويرفع عنه الثمن [٨].

٦٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: دية المرأة من أهل الكتاب

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٤/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٨٤/٥ عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، والبغوي : ١٢٨/٢، وذكره القرطبي : ٣٣٠/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٧/٥، وذكره الطبري : ٢١٣/٥، عن يعقوب عن ابن علية به.

(٣) الجامع للقرطبي : ٣١٦/٥.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩٠/٩، ٢٩١، وذكره ابن أبي شيبة عن محمد بن بكر عن ابن جريج به : ٣٦٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥١/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٨/٥، وذكره عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بمثله في دية المجوسي : ٩٤/١٠، وأيضًا : ١٢٦/٦، وذكره الطبري : ٢١٤/٥، عن سوار بن عبد الله عن خالد بن الحرث عن عبد الملك به، وذكره البيهقي : ١٧٦/٨، عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عن أبي العباس الأصم عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن جرير بن حازم عن قيس عن عطاء به. وذكره القرطبي : ٣٢٧/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٩/٥.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٦/٥.

أربعة آلاف درهم قال: قلت فنصارى العرب؟ قال: مثلهم (١).

• ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا ... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٦٢٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: العمد: السلاح، أو قال: الحديد (٢).

٦٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل قتل رجلًا عمدًا ففر فلم يقدر عليه حتى مات وترك مالًا؟ قال: فديته في ماله دية المقتول، قيل له: سجن القاتل حتى مات، قال: قد قتلوه حبسوه حتى مات في السجن (٣).

٦٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء: الرجل يقتل عمدًا، فيعفو أحد من بني المقتول ويأبى الآخر، قال: يعطي الذي لم يعف شطرَ الدية (٤).

٦٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل قتل رجلين عمدًا، فعفا أهل أحدهما ولم يعف الآخرون، قال: لم يقتل ولكنه يعطي الذين لم يعفوا شطر الدية (٥).

• ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٦٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَسَعَةً ﴾ قال: ورخاء (٦).

• ﴿ ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٦٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ما أرى أن تقصروا في الصلاة إلا في سبيل من سبيل الله، وقد كان قبل ذلك لا يقول هذا القول، كان يقول: يقصر في كل ذلك (٧).

٦٣١ - روي عن عطاء أنه قال: القصر سنة ورخصة (٨).

٦٣٢ - روي عن عطاء أنه إذا أراد سفرًا صلى ركعتين في منزله (٩).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٢٨/٦، وأيضًا : ٩٢/١٠.
(٢) جامع البيان : ٢١٦/٥.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٠/٥، وذكره القرطبي : ٣٦٢/٢.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٤/١٠.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٣/١٠.
(٦) الدر المنثور : ٦٥٠/٢.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٥٢٢/٢، والقرطبي : ٣٥٥/٥، بنحوه، وابن كثير : ٣٧٣/٢.
(٨) الجامع للقرطبي : ٣٥٩/٥.
(٩) الجامع للقرطبي : ٣٥٦/٥.

٦٣٣ - قال المنذري في الحواشي: ذهب عطاء إلى أن صلاة الخوف ركعة واحدة [١].

• ﴿ ... فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

٦٣٤ - حدثنا حفص عن ليث عن عطاء أنه كره الخصاء [٢].

٦٣٥ - حدثنا وكيع قال: ثنا مالك بن مغول قال: سألت عطاء عن خصاء الخيل؟ قال: ما خيف عضاضه وسوء خلقه فلا بأس به [٣].

• ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ... ﴿١٢٣﴾ ﴾.

٦٣٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن الربيع بن صبح عن عطاء قال: لما نزلت ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ قال أبو بكر: يا رسول الله: ما أشد هذه الآية؟ قال: « **يا أبا بكر، إنك تمرض وإنك تحزن وإنك يصيبك أذى، فذاك ذاك** » [٤].

• ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ... ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٦٣٧ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: النشوز: أن تحب فراقه، وإن لم يهوى في ذلك [٥].

• ﴿ ... وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ... ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٦٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ قال: في النفقة [٦].

٦٣٩ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ قال: في الأيام [٧].

---

(١) تفسير ابن كثير : ٣٧٨/٢، والبغوي : ١٤١/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٣/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٣/٦، ونقله السيوطي عنه وعن ابن المنذر : ٦٩٠/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٩٥/٥، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ٣٩٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٩٩/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٨٠/٤، وذكره ابن كثير : ٤٠٨/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦/٤، وذكره الطبري : ٣١١/٥، عن ابن وكيع عن ابن مهدي وابن يمان عن سفيان عن ابن جريج به. وأيضًا عن ابن وكيع عن روح عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٨٢/٤.

(٧) جامع البيان : ٣١١/٥.

٦٤٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء: ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ قال: في الأيام والنفقة [1].

• ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ ... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٦٤١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج قال ابن جريج: قال لي عطاء: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ ﴾ قال: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمنن به أو ليقعن عليكم [2].

• ﴿ ... وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

٦٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد، فأنزل اللَّه: ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ١٦٤] فبهذا تعلمون أنه إله واحد، وأنه إله كل شيء وخالق كل شيء [3].

* * *

(١) جامع البيان : ٣١١/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٥/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٢٣/٤.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ ... ﴿٢﴾ ﴾.

٦٤٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي قال: ثنا حبيب المعلم عن عطاء أنه سئل عن شعائر اللَّه، فقال: حرمات اللَّه، اجتناب سخط اللَّه واتباع طاعته، فذلك شعائر اللَّه (١).

٦٤٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ ﴾ قال: كان المشركون يأخذون من شجر مكة من لحاء السمر فيتقلدونها، فيأمنون بها في الناس، فنهى اللَّه أن ينزع شجرها فيتقلد (٢).

• ﴿ ... وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ... ﴿٢﴾ ﴾.

٦٤٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: خمس في كتاب اللَّه رخصة، وليست بعزيمة، فذكر ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ﴾ قال: من شاء فعل ومن شاء لم يفعل (٣).

• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ... ﴿٣﴾ ﴾.

٦٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: ما نستمتع من الميتة إلا بجلودها إذا دبغت، فإن دباغها طهوره وذكاته (٤).

٦٤٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱلدَّمُ ﴾ قال: ليس شرب الدم بأكل (٥).

٦٤٨ - عبد الرزاق قال: أخبرني من سمع عطاء يقول: وما أهل به لغير اللَّه فقد أحله اللَّه؛ لأنه قد علم أنهم سيقولون هذا القول (٦).

---

(١) جامع البيان : ٥٤/٦، وذكره ابن العربي : ٥٣٥/٢، والبغوي : ٢٠١/٢، والقرطبي : ٣٧/٦، ونقله السيوطي : ٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر به.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٦، والبغوي : ٢٠٢/٢، وذكره القرطبي : ٤٠/٦، وابن كثير : ٤٧٤/٢، ونقله السيوطي عنه وعن عبد بن حميد في رواية عنه : ٩/٣.

(٣) جامع البيان : ٦٣/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم، وذكر الآيات الخمس : ١١/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٦٥/١. (٥) الجامع للقرطبي : ٧٠/٦.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١١٩/٦.

٦٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج سأل إنسان عطاء فقال: شاة تردت فانقطع رأسها، وهي تحرك لم تمت، أتذكى؟ قال: لا، قال: فعاودته، فقال: إياك وإياها [١].

٦٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: إن رميت صيدًا ببندقية وأدركت ذكاته فكله وإلا فلا تأكله [٢].

٦٥١ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: إن ذبح ذابح فأبان الرأس فكُلْ، ما لم يتعمد ذلك [٣].

٦٥٢ - عبد الرزاق عن الربيع عن ابن جريج قال: قال عطاء: الذبح قطع الأوداج، قلت: فذبح فلم يقطع أوداجها حتى ماتت، وهو يحسب أنه قطع أوداجها؟ قال: ما أراه إلا قد ذكى فليأكل [٤].

٦٥٣ - حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء قال: إذا ذكيت فحركت ذنبًا أو طرفًا أو رجلًا فهي ذكية [٥].

٦٥٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا ذبحت بالعود والمروة فقطعت الأوداج فليس به بأس [٦].

٦٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لا ذكاة إلا في المنحر والمذبح [٧].

٦٥٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء في الرجل ذبح شاة من قفاها فكره أكلها [٨].

• ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ ... ۝ ﴾.

٦٥٧ - روي عن عطاء في: ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ ﴾ قال: يئسوا أن يراجعوا دينهم [٩].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٥٠٠/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧٦/٤، وأيضًا بنحوه: ٤٤٠/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤٩١/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٤٨٩/٤، وبنحوه أيضًا: ٤٩٥/٤.

(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٤/٤ - ٢٥٦.

(٧) المصنف لعبد الرزاق: ٤٦٧/٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٥٥/٤، عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به. وذكره البيهقي: ٤٦٩/٩.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٥/٤.

(٩) تفسير ابن كثير: ٤٨٨/٢

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ .... ﴿٤﴾ ﴾.

٦٥٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن حجاج عن عطاء قال: سألته عن رجل يرمي الصيد فيصيب غيره، قال: يأكل [١].

٦٥٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال في الكلب يأكل من صيده قال: إن أكل فلا تأكل [٢].

٦٦٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن الربيع عن الحسن وعطاء في الباز والصقر، يأكل، قال عطاء: إذا أكل فلا تأكل [٣].

٦٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: شأن الكلب والبازي واحد [٤].

٦٦٢ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا هشام عن مغيرة عن إبراهيم وحجاج عن عطاء قال: لا بأس بصيد البازي وإن أكل منه [٥].

٦٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء: لو أرسلت كلبًا معلمًا على صيد فعرض الصيد كلب غير معلم فاجتمعا في قتله فلا تأكل [٦].

٦٦٤ - أبو بكر قال: نا حفص بن غياث عن حجاج قال: سألت عطاء عن الرجل ينسى أن يسمي على كلبه فيقتل قال: يأكل [٧].

٦٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن حجاج قال: سألت عطاء عن الكلاب تنفلت من مرابطها فتقتل، قال: لا بأس به [٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٦/٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٣/٤، وأيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره الطبري : ٩٣/٦، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج بنحوه، وذكره البيهقي : ٣٩٩/٩، والبغوي : ٢١١/٢، والقرطبي : ٦٩/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٠/٤، وذكره الطبري عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به : ٩٤/٦، وذكره القرطبي : ٧٢/٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٠/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٣٩/٤، عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به.

(٥) جامع البيان : ٩٣/٦.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٠/٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٥/٤.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٨/٤.

٦٦٦ - أبو بكر قال: نا وكيع عن الربيع عن الحسن وعطاء قالا: إذا ضرب الصيد فسقط عنه عضو فلا يأكل منه يعني العضو (١).

٦٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: إذا أرسلت كلب مجوسي، وقد علم، فقتل فكل (٢).

٦٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا تربصت بالصيد بعدما تخلصته من مخاليب البازي أو الكلب فمات فلا تأكله (٣).

٦٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أخذ رجل صيدًا ثم أرسله فلم يدر ما فعل فليتصدق بشيء (٤).

• ﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ... ۝٥ ﴾.

٦٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا حميد بن رومان عن الحجاج عن عطاء قال: لا بأس بأكل جبن المجوسي (٥).

٦٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عطاء قال: لا تأكل من صيد المجوسي إلا السمك والجراد (٦).

٦٧٢ - روي عن عطاء قال: كل من ذبيحة النصراني وإن قال: باسم المسيح؛ لأن اللَّه قد أباح ذبائحهم وقد علم ما يقولون (٧).

• ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ ... ۝٥ ﴾.

٦٧٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ ﴾ قال: الإيمان باللَّه (٨).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ ... ۝٦ ﴾.

٦٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الوضوء لكل صلاة؟ قال: لا،

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٤/٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٦٨/٤.
(٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق: ٤٤٠/٤.
(٥) المصنف لعبد الرزاق: ١٠٩/٦.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤١/٤، وأيضًا عن يزيد بن هارون عن حجاج به.
(٧) الجامع للقرطبي: ٧٦/٦، وذكره ابن كثير: ٥٠١/٢.
(٨) جامع البيان: ١٠٩/٦، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن يمان عن واصل عن عطاء بلفظ: الإيمان التوحيد.

قلت: فإنه يقول: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ قال: حسبك الوضوء الأول، لو توضأت للصبح لصليت الصلوات كلها به، ما لم أحدث، قلت: فيستحب أن أتوضأ لكل صلاة؟ قال: لا (١).

٦٧٥ - حدثنا هشيم قال: حدثنا عبد الملك عن عطاء أنه قال: من نام ساجدًا أو قائمًا أو جالسًا فلا وضوء عليه، فإن نام مضطجعًا، فعليه الوضوء (٢).

٦٧٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس أن يجلس فيه (أي: المسجد) على غير وضوء (٣).

٦٧٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إبراهيم بن نافع قال: سمعت ابن أبي نجيح يذكر قال: قال عطاء: من مس ذكره فليتوضأ (٤).

٦٧٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن فضل الحائض يتوضأ منه، قال: نعم (٥).

٦٧٩ - حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن الحائض تشرب من الماء، أيتوضأ به؟ فقال: نعم، لا بأس به (٦).

٦٨٠ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال: لا بأس بالوضوء في المسجد ما لم يغسل الرجل فرجه (٧).

٦٨١ - حدثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج قال عطاء في الوضوء في النحاس فقال: لا بأس به، قلت: الناس يكرهونه. قال: يكرهون ريحه (٨).

٦٨٢ - حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال: يتوضأ إذا خرجت من دبره الدودة (٩).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣/١، عن حفص عن ليث عن عطاء به.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٣/١، وذكره البيهقي : ١٩٢/٦، عن أبي عامر موسى بن عامر عن الوليد ابن مسلم عن أبي عمرو عن ابن جريج عن عطاء به.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٥/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥١/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١/١، وذكره أيضًا عن ابن أبي رواد عن عطاء به.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢/١.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/١، وذكره البيهقي في سننه : ١٨٨/١.

٦٨٣ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا وجدت من الطعام على لسانك بعد القلس، فأعد الوضوء (١).

٦٨٤ - حدثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج عن عطاء في الرجل يأخذ من شعره ومن أظفاره بعدما يتوضأ، قال: لا شيء عليه، فلم يزده إلا طهارة (٢).

٦٨٥ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يتوضأ فيطأ على العذرة، قال: إن كان رطبًا غسله وإن كان يابسًا فلا يضره (٣).

٦٨٦ - حدثنا وكيع عن طلحة عن عطاء قال: ماء البحر طهور (٤).

٦٨٧ - حدثنا وكيع عن الربيع عن عطاء أنه لم ير بأسًا بالخنفساء والعقرب والصِّرار يقعون في الإناء (٥).

٦٨٨ - حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا برز الدم من الأنف فظهر ففيه الوضوء (٦).

٦٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أدخل أصبعي في أنفي فتخرج مخضبة بالدم، قال: فلا تتوضأ، ولكن اغسل عنك الدم واغسل أصابعك واستنثر قال: وإن أدخلت أصبعك في أنفك وأنت في الصلاة، فخرج في أصبعك دم فلا تنصرف وامسح أصابعك بالتراب وحسبك (٧).

٦٩٠ - حدثنا ابن المبارك عن مثنى عن عطاء فيمن ينسى المضمضة والاستنشاق حتى صلى قال: ليس عليه إعادة (٨).

٦٩١ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يرى بلَّ أصول اللحية من الماء (٩).

٦٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ فيما يغسل - يعني هل في المرافق غسل؟ - قال: نعم، لا شك في ذلك (١٠).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤/١، وأيضًا عن حفص عن ليث بنحوه : ٤٥/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٨/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٦١/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٧/١.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٥/١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩/١، وذكره الطبري : ١١٧/٦، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء به.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١/١.

(١٠) المصنف لعبد الرزاق : ٥/١.

٦٩٣ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: عن سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال: حق عليه أن يبل أصول الشعر (١).

٦٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من أين ترى الأذنين؟ قال: من الرأس، قال: وأمسحهما مع الوجه، كلما أفرغت على وجهي قلت: أحق عليَّ أن أخرج وسخ الأذنين؟ قال: لا (٢).

٦٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يمسح الأصلع؟ قال: يمسح رأسه كله ما فيه شعر وما هو أصلع منه، يصيبه الماء ما أصاب، ويخطئ ما أخطأ وليس عليه أن ينقيه (٣).

٦٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن نسيت المسح بالرأس، فصليت ثم ذكرت فامسح برأسك وأعد الصلاة (٤).

٦٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: بفضل وجهك تمسح رأسك؟ قال: لا، ولكن أغمس يدي في الماء وأمسح بهما ولا أنفضهما ولا أنتظر أن يجف الذي فيهما من الماء، وإني لحريص على بل الشعر (٥).

٦٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أكثر ما أمسح برأسي ثلاث مرات، لا أزيد ولا أنقص، بكف واحد من غير أن أوجبه (٦).

٦٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يمسح ذو الضفيرتين برأسه؟ قال: فيما على رأسه منهما قط، ولا يحلق رأسه، ولا يمسح بأطراف الشعر، ثم وضع عطاء يده على رأسه فمسح الشعر على منابته، وأمرَّ كفيه على ما على رأسه منه، فصب كفيه ولم يرجعهما مصعدًا مستقبل الشعر ولم يعد الرأس (٧).

٧٠٠ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في المرأة إذا أرادت أن تمسح رأسها، قال: تدخل يديها تحت الخمار، فتمسح مقدم رأسها يجزئ عنها (٨).

٧٠١ - حدثنا ابن علية عن داود عن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ عن عطاء أنه

---

(١) جامع البيان : ١٢٠/٦.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٤/١، وأيضًا : ١٣/١.

(٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٥/١.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١١/١، وذكره ابن أبي شيبة بنحوه : ٢٨/١، عن حفص بن غياث عن عبد الملك به.

(٦، ٧) المصنف لعبد الرزاق : ٨/١. (٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠/١.

قال: يمسح الرأس مرة واحدة [١].

٧٠٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ قال: يمسح رأسه ثلاثًا [٢].

٧٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لم لا أمسح بالقدمين كما أمسح بالرأس، وقد قالهما جميعًا، قال: لا أراه إلا مسح الرأس، وغسل القدمين، وقال: إن أناسًا ليقولون: هو المسح، وأما أنا فأغسلهما [٣].

٧٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ ترى الكعبين فيما يغسل من القدمين؟ قال: نعم لا شك فيه [٤].

٧٠٥ - أخبرنا محمد بن عبد اللّه الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا عمر بن قيس عن عطاء أنه كان يقرأها ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ نصبًا [٥].

٧٠٦ - حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء أنه كان يقول في الكسر إذا جبر: يمسح على الجبائر [٦].

٧٠٧ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن سعيد بن زيد عن كثير بن شنطير قال: سألت عطاء عن رجل توضأ ومسح على خفيه ثم خلعهما، قال: يصلي ولا يغسل قدميه [٧].

٧٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: المسح على الجوربين بمنزلة المسح على الخفين [٨].

٧٠٩ - أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣/١، وذكره أيضًا : ٢٢/١، عن أبي معاوية عن عبد رب بن أيمن عن عطاء بنحوه.

(٢) الجامع للقرطبي : ٨٩/٦.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٧/١، عن يحيى بن يمان عن عبد الملك به. وذكره الطبري : ١٢٨/٦، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وذكره الزمخشري : ٥٩٩/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢٩/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥/١.

(٥) سنن البيهقي : ١١٦/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٥/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧١/١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٣/١.

ابن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدثني أبو بكر قال: سمعت عطاء يقول في رجل أصاب أصبعه جرح، فقال: يغسل ما أصابه من دمه ثم يعصبها ثم يمسح على العصاب إذا توضأ، فإن نفذ منه الدم حتى يظهر، فليبدلها بأخرى، ثم يمسح عليها إذا توضأ (١).

٧١٠ - روي عن عطاء أنه كان لا يرى بتفريق الوضوء بأسًا (٢).

٧١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل أصابته جنابة في سفر ومعه ماء، أيجزيه أن يغسل وجهه وكفيه؟ ومعه ما يبلغ به قدميه ويديه وذراعيه، قال: لا، لعمري لا يجزئ عنه، فلا يدع ذلك إذا بلغ له قدميه ويديه وذراعيه، ثم تلا آية المسح فجعلهما جميعًا، وجعل إليها المسح إن لم يجد ماء (٣).

٧١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أمسح من الماء واحدة فقط أحب إليك أم ثلاث مسحات بالتراب؟ قال: بل مسحة بالماء فليؤثر الماء على التراب، وإن قل الماء فلم يكف فليؤثر قليله على التراب يبلغ من وضوء أعضائه ما بلغ، ولكن إن قل الماء بدأ في ذلك بغسل فرجه ولو لم يبلغ له إلا ذلك (٤).

٧١٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عطاء قال: ليس في القبلة وضوء (٥).

٧١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لو أن رجلًا احتلم في أرض ثلج في الشتاء يرى أنه إن اغتسل مات، ولا يقدر على أن يجهز له ما يغتسل به، أيغتسل؟ قال: نعم، وإن مات، قال اللَّه: ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾ وما جعل اللَّه له من عذر (٦).

• ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٧١٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ لَعَنَّاهُمْ ﴾ قال: أبعدناهم، اللعن: الإبعاد والطرد من الرحمة (٧).

---

(١) سنن البيهقي: ٣٥٠/١.
(٢) سنن البيهقي: ١٣٦/١.
(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢٣٤/١.
(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٢٣٤/١، وبنحوه أيضًا في: ٢٣٥/١. وذكره ابن أبي شيبة: ٤٧/١، عن ابن مبارك عن ابن لهيعة عن عطاء.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨/١، وذكره الدارقطني عن محمد بن مبشر عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن عن سفيان به.
(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٢٤٢/١.
(٧) الجامع للقرطبي: ١١٥/٦، والبغوي: ٢٢٦/٢.

• ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ ... ١٩ ﴾.

٧١٦ - عن مقاتل عن عطاء قال: كان في الفترة تسعة أشياء: بختنصر، وجنة صنعاء، وجنة سبأ، وأصحاب الأخدود، وأمر حاصورا، وأصحاب الكهف، وأصحاب الفيل، ومدينة أنطاكية، وأمر تبع [١].

• ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ ... ٣٣ ﴾.

٧١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أي ذلك شاء الإمام حكم فيهم، إن شاء قتلهم أو صلبهم أو قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، إن شاء الإمام فعل واحدة منهن وترك ما بقي [٢].

٧١٨ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: المحاربة الشرك [٣].

٧١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أقروا بالإسلام ثم حاربوا، فلم يقربوا دمًا ولا مالًا حتى تابوا من قبل أن يقدروا عليهم فلا سبيل إليهم [٤].

٧٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما يحل لي من قتال الحروراء؟ قال: إذا قطعوا السبيل وأخافوا الأمن [٥].

• ﴿ ... وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ ... ٣٥ ﴾.

٧٢١ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع وحدثنا سفيان قال: ثنا أبي طلحة عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ ﴾ قال: القربة [٦].

---

(١) البداية والنهاية : ٣٦/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١١٠/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٦/٣، عن هشيم عن ليث بنحوه، وذكره الطبري عن يعقوب عن هشيم به : ٢١٤/٦، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن قيس بن سعد عن عطاء به، ونقله ابن كثير : ٥٧٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد : ٦٩/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١١١/١٠، وذكره الطبري : ٢٢٣/٦، عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن مطرف ابن مغفل عن عطاء به، وذكره القرطبي : ١٧٤/٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٧٠/٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١١٠/١٠، وأيضًا : ١١٧/١٠.

(٦) جامع البيان : ٢٢٦/٦، وذكره القرطبي : ١٥٩/٦.

• ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ... ﴿٣٨﴾ ﴾.

٧٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: كان عطاء يقول: لا تقطع يد السارق فيما دون عشرة دراهم (١).

٧٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: تقطع اليد في عشرة دراهم (٢).

٧٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: سرق الأولى، قال: يقطع كفه، قلت: فما قولهم أصابعه؟ قال: لم أدرك إلا قطع الكف كلها، قلت: فسرق الثانية، قال: ما أرى أن يقطع إلا في السرقة الأولى اليد قط، قال اللَّه تعالى: ﴿ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا ﴾ ولو شاء أمر بالرجل، ولم يكن اللَّه نسيًّا (٣).

٧٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في السرقة قال: حسبه القطع، وإن كان موسرًا لا يغرم مع القطع، إلا أن توجد السرقة عنده بعينها، فتؤخذ منه (٤).

٧٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن هشام وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك عن عطاء قال: سئل عن القطع، قال: أما الرجل فيترك له عقبه (٥).

٧٢٧ - أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء سئل: أيقطع السارق أكثر من يده ورجله؟ قال: لا، ولكنه يحبس (٦).

٧٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء في الصبي يسرق، قال: لا قطع عليه حتى يحتلم (٧).

٧٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء في النباش قال: هو بمنزلة السارق يقطع (٨).

٧٣٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء:

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١٠.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧٦/٥، عن عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٤/١٠، وذكره ابن العربي : ٦١٦/٢، والقرطبي : ١٧٢/٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٨/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧٩/٥، عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢١/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٠/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٠/٥.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٣/٥.

رجل شهد على نفسه مرة واحدة بأنه سرق، قال: حسبه [١].

٧٣١ - أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في العبد يسرق، قال: القطع [٢].

٧٣٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا سرق ثم سرق ثم أتي به فحدٌّ واحد [٣].

• ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٧٣٣ - حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى ثنا الهيثم بن حميد ثنا أبو حنين بن عطاء قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: للسحت خصال ست: الرشوة في الحكم، وثمن الكلب، وثمن الميتة، وثمن الخمر، وكسب البغي، وعسب الفحل [٤].

٧٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال عطاء: نحن مخيرون إن شئنا حكمنا بينهم وإن شئنا لم نحكم، فإن حكمنا حكمنا بينهم بحكمنا بيننا وتركناهم في حكمهم بينهم فذلك قوله: ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم ﴾ [٥].

• ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٧٣٥ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ قال: كفر دون كفر، وفسق دون فسق، وظلم دون ظلم [٦].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٤/٥.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٣/٥.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٢/٥.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٣٥/٤.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢١/١٠، وذكره الطبري : ٢٤٤/٦، عن المثنى عن إسحاق عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن جريج به. وذكره الزمخشري : ٦٢٢/١، والبغوي : ٢٥٨/٢، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٨٤/٣.
(٦) تفسير سفيان : ١٠١/١، وذكره الطبري : ٢٥٦/٦، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به. وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن أيوب عن عطاء به. وأيضًا عن المثنى عن الحجاج عن حماد عن أيوب بن أبي تميمة عن عطاء به. وأيضًا عن هناد السري عن وكيع عن سفيان به. وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤٣/٤، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن سفيان به : ١١٤٦/٤، وبسنده عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان به. والبغوي : ٢٦٠/٢، وذكره ابن كثير : ٥٧٩/٢.

• ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٧٣٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ... ﴾ قال: يحكم بينهم بالتراجع، فإذا قتل الرجل المرأة خيّر وليها، فإن شاء أخذ ديتها، وإن شاء أعطى نصف العقل وقتل الرجل (١).

٧٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: العين يقاد منها؟ قال: نعم والسن (٢).

٧٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: في العين خمسون، قال: قلت لعطاء: فذهب بعض بصرها وبقي بعض؟ قال: بحساب ما ذهب، يمسك على الصحيحة وينظر بالأخرى، ثم يمسك على الأخرى فينظر بالصحيحة، فبحسب ما ذهب منها، قلت: ضعفت عينه من كبر، فأصيبت، قال: نذرها واف (٣).

٧٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: في العين خمسون (٤).

٧٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كم في الأنف يستأصل؟ قال: الدية (٥).

٧٤١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الزبير بن جنادة قال: سألت عطاء عن رجل ضرب رجلًا فذهب سمعه، وقد كان سميعًا، قال: يترك فإذا استثقل نومًا أجلب حوله، فإن لم يستنبه كانت الدية، وإن استنبه كانت حكومة (٦).

٧٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: في الأذن إذا اسؤصلت خمسون من الإبل (٧).

---

(١) الأحكام لابن العربي : ٦٢٧/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٠٦/٦، بلفظ: الأعور يفقأ عين صحيح، عليه الدية.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٧/٩، ٣٢٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦١/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٦/٥.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٧/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٥٦/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج بلفظ: في الأنف جائفة.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٥.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٢/٩.

٧٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الأسنان؟ قال: في الثنيتين والرباعيتين والنابين، خمس خمس، وفيما بقي بعيران بعيران، أعلى الفم وأسفله، كل ذلك سواء والأضراس سواء [١].

٧٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أسنان المرأة تصاب جميعًا؟ قال: خمسون [٢].

٧٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: دية الخطأ من الإبل مائة، خمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون بنت مخاض، وخمس وعشرون ابن لبون ذكور [٣].

٧٤٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: ما كسر منها إذا لم يسود فبحساب ذلك [٤].

٧٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الشفتان ما فيهما؟ قال: خمسون خمسون من الإبل في كل واحدة، قلت: يفضل بينهما، قال: السفلى تفضل زعموا، قلت: بكم؟ قال: لا أدري [٥].

٧٤٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: اللسان يقطع كله؟ قال: الدية [٦].

٧٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: البيضتان؟ قال: خمسون خمسون [٧].

٧٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: في ذكر الذي لا يأتي النساء مثل ما في ذكر الذي يأتي النساء؟ قال لي: نعم، وقال: أرأيت الذي ذهب ذلك منه أليس يوفي نذره [٨].

٧٥١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الصلب يكسر قال: الدية [٩].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٥/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ١٩٧/٦.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٧/٩.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٧/٩.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٣/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٢/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٣/٥.

(٧، ٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨١/٥.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٥.

٧٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء: في اليد تستأصل خمسون، قلت: أمن المنكب أو من الكتف؟ قال: لا بل من المنكب [١].

٧٥٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الظفر إذا لم ينبت، فقال: قد سمعت فيه بشيء ولا أدري ما هو [٢].

٧٥٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن رجل أصيب من أطرافه، ما أكثر من ديته. قال: ما سمعت فيه بشيء، وإني لأظنه سيعطى بكل ما أصيب منه وإن كان أكثر من ديته [٣].

٧٥٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا كسرت اليد والساق فليس على كاسرها قود، ولكن عليه الدية [٤].

٧٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ قال: وليس للإمام أن يضربه ولا يسجنه، إنما هو القصاص وما كان اللّه نسيًّا. ولو شاء لأمر بالضرب والسجن [٥].

٧٥٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: استؤصل الذكر، قال: الدية، قلت: أرأيت إن أصيبت الحشفة ثم أصيب شيء مما بقي؛ قال: جرح [٦].

٧٥٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن أصيبت الحشفة، قال: الدية، قلت لعطاء: أثبت؟ قال: قد قالوا ذلك [٧].

• ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٧٥٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: كالولد لوالده، والعبد لسيده ﴿ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ قال: كالسبع على فريسته، نظيره

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٤/٥. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٩/٥.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩/٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٥/٥، وذكره ابن كثير : ٥٨٢/٢، بلفظ: لا يجب القصاص في شيء من العظام مطلقًا.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٢/٩، وذكره ابن أبي سيبة : ٤٥٥/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٩٢/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٦/٥. (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٧/٥.

قوله: ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الفتح: ٢٩] (١).

• ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ... ۝٥٨ ﴾.

٧٦٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن عطاء أن رجلًا قال له: إذا كنت وحدي أؤذن وأقيم؟ قال: نعم (٢).

٧٦١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم (٣).

٧٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الملك عن عطاء قل: ليس على النساء أذان ولا إقامة (٤).

٧٦٣ - أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن عمرو بن عثمان عن حجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا أن يؤذن على غير وضوء (٥).

• ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ... ۝٨٢ ﴾.

٧٦٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله: ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ... ﴾ الآية قال: هم ناس من أهل الحبشة آمنوا إذ جاءتهم مهاجرة المؤمنين (٦).

٧٦٥ - روي عن عطاء قال: كانوا ثمانين رجلًا؛ أربعون من أهل نجران من بني الحرث بن كعب، واثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية روميون من أهل الشام (٧).

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ... ۝٨٩ ﴾.

٧٦٦ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت: حلفت على أمر

---

(١) المعالم للبغوي : ٢/٢٧١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١/١٩٩، وذكره القرطبي : ٦/٢٦٦

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢٠٥.   (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢٠٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١/١٩٢.

(٦) جامع البيان : ٧/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤/١١٨٣، بلفظ: هم الوفد الذين جاءوا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣/١٢٩.

(٧) المعالم للبغوي : ٢/٢٩٠.

غيره خير منه، أكفر عن يميني؟ قال: نعم (١).

٧٦٧ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعته يقول: لا يكون القسم يمينًا حتى يقول: أقسم بالله (٢).

٧٦٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مالك بن مغول قال: سألت عطاء عن رجل قال: لله عليَّ يمين، قال: يكفرها (٣).

٧٦٩ - روي عن عطاء في رجل أقسم وأراد أن يستثني: له ذلك قدر حلب الناقة الغزيرة (٤).

٧٧٠ - حدثنا هناد قال: ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ ﴾ قال: عشرة أمداد لعشرة مساكين (٥).

٧٧١ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ قال: أوسطه: أعدله (٦).

٧٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ ﴾ قال: يطعم كل مسكين مدًّا من الطعام بمد النبي ﷺ، وهو رطل وثلث من غالب قوت البلد (٧).

٧٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: من أوسط ما يطعم أهله يومًا واحدًا عشرة أمداد، هو القائل: ﴿ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ قال: بلغنا أنه ثوب ثوب (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٨١/٣، وانظر تفسير الآية : ٢٢٣، من البقرة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٤/٣، وذكره البيهقي : ٧٠/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي عمرو بن نجيد عن أبي مسلم عن أبي عاصم عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٩/٤، والقرطبي : ٢٨٤/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٥/٣. (٤) الجامع للقرطبي : ٢٧٣/٦.

(٥) جامع البيان : ٢٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤، وابن كثير : ٦٣١/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ١٥٣/٣.

(٦) جامع البيان : ١٦/٧، والبغوي : ٢٩٥/٢، وذكره القرطبي : ٢٧٦/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم بنحوه : ١٥٣/٣.

(٧) المعالم للبغوي : ٢٩٥/٢.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٠/٨، وذكره الطبري : ٢٤/٧، عن عمر بن هارون عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن وهب عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤، وذكره البيهقي : ٩٧/١٠، وابن كثير : ٦٣٢/٢.

٧٧٤ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في الرجل يكون عليه الكفارة من اليمين فيكسو خمسة مساكين ويطعم خمسة، أن ذلك جائز (١).

٧٧٥ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يجزئ في الرقبة إلا صحيح (٢).

٧٧٦ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: يجزئ المولود في الإسلام من رقبة (٣).

٧٧٧ - روي عن عطاء في الحالف بالعتق: يتصدق بشيء (٤).

٧٧٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا هشيم، عن حجاج، قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن تفريق قضاء الثلاثة أيام في كفارة اليمين، فلم ير به بأسًا (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٧٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: كل مسكر حرام (٦).

٧٨٠ - حدثنا أبو بكر، ثنا وكيع، عن سفيان عن ليث عن عطاء قال: كل شيء من القمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز (٧).

٧٨١ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: أول ما نزل من تحريم الخمر ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ... ﴾ [البقرة: ٢١٩] قال بعض الناس: نشربها لمنافعها التي فيها، وقال آخرون: لا خير في شيء فيه إثم، ثم نزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ... ﴾ [النساء: ٤٣] فقال بعض الناس: نشربها ونجلس في بيوتنا، وقال آخرون: لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة

---

(١) الدر المنثور : ١٥٤/٣.
(٢) جامع البيان : ٢٧/٧.
(٣) جامع البيان : ٢٧/٧. ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ١٥٤/٣.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢٨٥/٦.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٥/٤، وذكره البيهقي في سننه : ١٠٣/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن سعيد عن هشيم عن حجاج عن عطاء به.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٠/٩.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٩/٥، وابن أبي حاتم : ١١٩٧/٤، عن وكيع، وابن كثير : ٦٣٤/٢، وذم الملاهي لابن أبي الدنيا : ٥٦/٨٤/١. ونقله السيوطي : ١٧٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعن ابن أبي الدنيا.

مع المسلمين، فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ ... ﴾ فنهاهم، فانتهوا [١].

٧٨٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱلۡأَنصَابُ ﴾ قال: حجارة كانوا يذبحون لها، وقوله: ﴿ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ ﴾ قال: قداح كانوا يقتسمون بها الأمور [٢].

٧٨٣ - حدثنا وكيع قال: ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء في رجل أخذه العدو فأكرهوه على شرب الخمر وأكل الخنزير، قال: إن أكل وشرب فرخصة، وإن قتل أصاب خيرًا [٣].

٧٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء: إن شرب رجل من السكر ما بلغ أن يسكر فقد وجب عليه الحد [٤].

٧٨٥ - أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ليس في شيء من الشراب حد حتى يسكر إلا في الخمر [٥].

٧٨٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن عطاء قال: قليل ما أسكر كثيره حرام [٦].

٧٨٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال: حد الزنا أشد من حد الخمر، والخمر والفرية واحد [٧].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ... أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٧٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أما ما قد حكم فيه ومضت السنة ففي النعامة جزور [٨].

(١) الدر المنثور : ١٦١/٣.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٨/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٦٣٥/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٤/٦، وأيضًا : ١٤٨/٥.
(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠٢/٥. (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٧/٥.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٩/٥.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٨/٤، وأيضًا : ٥٢٩/٤، وذكره الطبري : ٥٢/٧، عن يعقوب عن هشيم عن حجاج به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن ليث عنه بنحوه، وأيضًا عن هناد السري عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به، وذكره ابن العربي : ٦٧٤/٢، والقرطبي : ٣١٥/٦، وابن كثير : ٦٥١/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ١٩٤/٣.

٧٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: في حمار الوحش بقرة (١).

٧٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: في الأروى بقرة (٢).

٧٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: في الغزال شاة (٣).

٧٩٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن أشعث عن عطاء في القرد يقتل في الحرم، قال: يحكم عليه به ذوا عدل منكم (٤).

٧٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال فيه أيضًا: لا غرم فيه (٥).

٧٩٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن عطاء قال: في الأرنب شاة (٦).

٧٩٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطاء قال: في بقر الوحش بقرة (٧).

٧٩٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس أن تقتل الذباب والبعوض (٨).

٧٩٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن عبد الملك قال: سئل عطاء عن رجل قتل ذرًّا كثيرًا لا يدري ما يحدده؟ قال: يتصدق بتمر كثير (٩).

٧٩٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء في النمل يقتله المحرم، قال: يطعم شيئًا (١٠).

٧٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن عطاء قال: من قتل حمامة من حمام مكة فعليه شاة (١١).

٨٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا جعفر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا أصيب الصيد في الحل فدخل الحرم فقال: لا يؤكل؛ لأنه مات في الحرم، ولا يودى لأنه أصيب في الحل (١٢).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٣٩٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٠٣/٣، عن علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة: ١٩٠/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٠٠/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤٠١/٤.

(٤، ٥) المصنف لعبد الرزاق: ٤٥٥/٤.

(٦، ٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٠٢/٣.

(٨ - ١٠) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨٢/٣، ١٨٣.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧٧/٣، وذكره أيضًا عن أبي خالد عن ابن جريج.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢٣/٣.

٨٠١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسماعيل عن جابر عن محمد بن علي عن عطاء قال: في الجنادب والقطا والجراد والذر، قال: إن قتله عمدًا أطعم شيئًا، وإن كان خطأً فليس عليه شيء (١).

٨٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا أسباط عن مطرف عن عطاء قال: في الضب شاة (٢).

٨٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام عن أبي فروة عن عطاء قال: يقتل الضبع في الحرم (٣).

٨٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء في الجرادة قبضة أو لقمة (٤).

٨٠٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عايذ بن حبيب عن حجاج عن عطاء قال: إذا أصاب المحرم الصيد فعليه ثمنه فاشترى دمًا، وإن لم يجد قوم طعامًا فتصدق لكل مسكين نصف صاع، فإن لم يجد صام لكل صاع يومين (٥).

٨٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن الهدهد دون الحمامة وفوق العصفور، فيه درهم، وأما الكعت فعصفور، وأما الوطواط فوق العصفور ودون الهدهد، ففيه ثلثا درهم، فما كان شيء من الطير لا يبلغ أن يكون حمامة وفوق العصفور، ففيه درهم (٦).

٨٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة عن أبي مجاهد قال: سئل عطاء: أيغرم في صغير الصيد كما يغرم في كبيره قال: أليس يقول الله تعالى: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ (٧).

٨٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن عطاء قال: يحكم على الذي أصاب الصيد كلما أعاد (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٦/٣، وأيضًا : ٣٩٦/٣، عن سفيان عن جابر به.
(٢ - ٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٥/٣. (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٣.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٧/٤.
(٧) جامع البيان : ٤٤/٧، وذكره ابن العربي : ٦٧٣/٢، والقرطبي : ٣١١/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ١٨٩/٣.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩١/٤، وذكره الطبري : ٥٩/٧، عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر عن عطاء به، وأيضًا عن عمرو بن علي عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وأيضًا عن عمرو عن كثير بن هشام عن الفرات بن سليم عن عبد الكريم به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٩/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وعبد بن حميد : ١٩٥/٣، وأيضًا عن سعيد بن منصور وابن جرير=

٨٠٩ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن قتلت صيدًا فإذا هو أعور أو أعرج، أو منقوص، أغرم مثله؟ قال: نعم، إن شئت، قلت: أوفي أحب إليك؟ قال: نعم، وقال عطاء: وإن قتلت ولد الظبي، ففيه ولد شاة، وإن قتلت ولد بقرة وحشية ففيه ولد بقرة إنسية مثله، فكل ذلك على ذلك (١).

٨١٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: يحكم عليه في الخطأ والعمد (٢).

٨١١ - أخبرنا أبو بكر بن الحسن، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ سعيد بن سالم عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قول اللّٰه تعالى: ﴿ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال: قلت له: فمن قتله خطأ، أيغرم؟ قال: نعم، يعظم بذلك حرمات اللّٰه، ومضت به السنن (٣).

٨١٢ - حدثنا هناد قال: أخبرنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾؟ قال: إن أصاب ما عدله شاة، أقيمت الشاة طعامًا، ثم جعل مكان كل مد يومًا يصومه (٤).

٨١٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن جابر عن عطاء: ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾ قال: إنما الطعام لمن لم يجد الهدي (٥).

٨١٤ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أنا الربيع، أنا الشافعي، أنا مسلم، عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يفدي المحرم من الصيد إلا ما يؤكل لحمه (٦).

٨١٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد بن العوام عن يونس عن الحسن، وعبد الملك

=وعبد بن حميد : ١٩٦/٣.

(١) جامع البيان : ٤٥/٧، ونقله السيوطي : ١٨٩/٣ عن ابن جرير.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٥/٣، وأيضًا عن حفص عن ابن جريج به، وذكره الطبري : ٤٢/٧، عن هناد عن وكيع عن ابنه عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٥/١٠، وأيضًا : ١٢٠٦/٤، عن محمد ابن يحيى بن ضريس عن سفيان به، وذكره ابن العربي : ٦٦٨/٢، ونقله السيوطي : ١٨٧/٣، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٣) سنن البيهقي : ٢٩٤/٥، ونقله السيوطي : ١٨٧/٣، عن الشافعي وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٥٣/٧، وابن كثير : ٦٥١/٢.

(٥) جامع البيان : ٥١/٧، ونقله السيوطي : ١٩٤/٣، عن أبي الشيخ.

(٦) سنن البيهقي : ٣٤٩/٥.

عن عطاء أنهما لم يكونا يريان بأسًا بأكل المحرم ما أصاب الحلال، إذا كان لم يصده من أجله أو بالآلة [١].

٨١٦ – أبو بكر قال: نا عبد السلام عن ليث عن عطاء قال في القوم يشتركون في الصيد وهم محرمون، قال: جزاء واحد [٢].

٨١٧ – حدثنا أبو بكر قال: نا جرير عن ليث عن عطاء قال: إن أكلا منه فعلى كل واحد منهما جزاء، وإن لم يأكلا فعليهما جزاء واحد [٣].

٨١٨ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن ليث عن عطاء قال: لا يؤكل من الفدية ولا من جزاء الصيد [٤].

٨١٩ – عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء كره أن يرسل الرجل كلابه وهو في الحرم على صيد في الحل، فإن فعل فقتلن فعليه غرمه وافيًا، قال عطاء: وإن سرحت كلابك في الحل فقتلن في الحرم، فلا غرم عليك، ولا تأكله، فقلت له: فأخذته في الحل ثم دخلت في الحرم فأدركته حيًا؟ قال: دعه ليس لك، قال: قتلته في الحرم؟ قال: ليس لك، لا تأكله أيضًا [٥].

٨٢٠ – عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن رمى الحرام صيدًا فلا يدري ما فعل الصيد فليغرمه [٦].

٨٢١ – عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: لا ترم صيدًا وأنت في الحل وهو في الحرم، فإن فعلت غرمت، ولا تأكل صيدًا رميته فأصبته، وقد دخل في الحرم قبل أن تأخذه [٧].

٨٢٢ – عبد الرزاق عن هشيم عن الحجاج عن عطاء قال: الذي يعيش في البحر والبر فأصابه محرم فعليه جزاؤه [٨].

٨٢٣ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أمرني إنسان بصيد فذبحته،

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٧/٣، والبغوي : ٣٠٤/٢، وذكره ابن كثير : ٦٥٧/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٣، وبنحوه أيضًا عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عطاء به، وذكره البيهقي بنحوه : ٣١٨/٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٣.
(٥–٧) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٠/٤، ٤٤١.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٣/٤.

فضحك وقال: حسبك، قد غرمته، قلت: ابتعت صيدًا وأنا حرام فلم أذبحه حتى حللت، فلما حللت ذبحته؟ فقال: لا بأس، فقلت لعطاء: ابتعت صيدًا وأنا حلال، فلم أذبحه حتى أحرمت، فقال: غرمته. قال: وإن ابتعته حرامًا فذبحته حرامًا غرمته أيضًا، قلت: ابتعت صيدًا وأنا حرام، فأمسكته عندي فمات، قال: إذًا تغرمه، قلت لعطاء: ابتعته وأنا حرام فأهديته لقوم حلال، فذبحوه في حرمي؟ قال: تغرمه، قال: قلت: فلم يذبحوه حتى حللت؟ قال: غرمه عليك (١).

٨٢٤ - عبد الرزاق عن هشام عن عطاء قال: يقتل المحرم الذئب إذا كابره، ويقتل من السباع ما كابره (٢).

٨٢٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: إذا أدخل الحرم الصيد حيًّا فلا بأس بأكله، فقيل لعمرو: إن عطاء قد نزل عن قوله هذا (٣).

٨٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء أنه كرهه (٤).

٨٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الحلال يعين الحرام على صيد، قال: عليهما كفارة واحدة (٥).

٨٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا حميد عن حسن عن ليث عن عطاء قال: إذا أمر المحرم الحلال بقتل الصيد فعليه الكفارة (٦).

٨٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو أسامة عن الحسن وعطاء في المحرم أشار إلى صيد فأصابه محرم، قالا: عليه الجزاء (٧).

٨٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: رميت صيدًا، فأصبت مقتله، فتردى أو وقع في ماء وأنا أنظر إليه فمات، قال: لا تأكله (٨).

٨٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رميت صيدًا فسقط، فلم أزل أنظر إليه حتى مات، قال: كله، فإن توارى عنك بالجبال أو الهضاب فغاب عنك مصرعه فدعه (٩).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٨/٣، عن حفص عن ليث عن عطاء: بلفظ: الصيد يوجد في الحل فيذبح في الحرم فكرهه. ونقله ابن كثير : ٦٥٦/٢ عن عبد الرزاق.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٤/٤. (٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٤/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٦/٤. وذكره البيهقي : ٣١٨/٥، بنحوه.

(٦، ٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٦/٣، ٤١٧. (٨، ٩) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦١/٤، ٤٦٢.

٨٣٢ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد قال: الدم والطعام بمكة، والصيام حيث شاء (١).

٨٣٣ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع، عن مالك بن مغول عن عطاء قال: كفارة الحج بمكة (٢).

٨٣٤ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أين يتصدق بالطعام إن بدا له؟ قال: بمكة من أجل أنه بمنزلة الهدي، قال: ﴿ فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾، من أجل أنه أصابه في حرم - يريد البيت - فجزاؤه عند البيت (٣).

٨٣٥ - أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حبان بن هلال، ثنا عبد الوارث ثنا ابن أبي نجيح عن عطاء قال: إذا ذبح وحلق وأصاب صيدًا قبل أن يزور البيت فإن عليه جزاؤه، ما بقي عليه من إحرامه شيء، قال اللّه تعالى: ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ (٤).

٨٣٦ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾ هل لصيامه وقت؟ قال: لا إذا شاء، وحيث شاء، وتعجيله أحب إلي (٥).

٨٣٧ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل أصاب صيدًا في الحج أو العمرة، فأرسل بجزائه إلى الحرم في المحرم أو غيره من الشهور أيجزئ عنه؟ قال: نعم، ثم قرأ: ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ (٦).

٨٣٨ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج وابن أبي سليم عن عطاء قال: إذا قدمت مكة بجزاء الصيد فانحره فإن اللّه تعالى يقول: ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ إلا أن يقدم في العشر فيؤخر إلى يوم النحر (٧).

---

(١) جامع البيان : ٥٥/٧، وذكره ابن العربي : ٦٨٠/٢، والقرطبي : ٣١٦/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ١٩٤/٣.

(٢) جامع البيان : ٥٥/٧، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ١٩٥/٣، ولم أجده عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) جامع البيان : ٥٥/٧، وذكره البيهقي : ٣٠٥/٥، عن أبي بكر أحمد بن الحسن عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن سعيد عن ابن جريج به، ذكره ابن كثير : ٦٥١/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ١٩٤/٣.

(٤) سنن البيهقي : ٣٣٥/٥. (٥، ٦) جامع البيان : ٥٦/٧.

(٧) جامع البيان : ٥٦/٧، ونقله عنه السيوطي : ١٩٥/٣.

٨٣٩ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: ثنا ابن جريج عن عطاء قال: يتصدق الذي يصيب الصيد بمكة فإن الله تعالى يقول: ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ [(١)].

٨٤٠ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما ﴿ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾؟ قال: عدل الطعام من الصيام قال: لكل مد يومًا يؤخذ، زعم بصيام رمضان وبالظهار، وزعم أن ذلك رأي يراه ولم يسمعه من أحد، ولم تمض به سُنَّة، قال: ثم عاودته بعد ذلك بحين، قلت: ما ﴿ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾؟ قال: إن أصاب ما عدله شاة، قومت طعامًا ثم صام مكان كل مد يومًا، قال ولم أسأله: هذا رأي أو سنة مسنونة [(٢)].

٨٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: يحكم عليه مرة واحدة في العمد، ثم رجع فقال: يحكم عليه في العمد والخطأ والنسيان وكلما أصاب، قال عطاء: ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ قال: في الجاهلية، ومن أصاب في الإسلام لم يدعه الله حتى ينتقم منه، ومع ذلك الكفارة [(٣)].

٨٤٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: فذكر نحوه وزاد فيه، قال: وإن عاد فقتل فعليه الكفارة، قلت: هل في العود من حد يعلم؟ قال: لا، قلت: فترى حقًّا على الإمام أن يعاقبه، قال: هو ذنب أذنبه فيما بينه وبين الله، ولكن يفتدي [(٤)].

٨٤٣ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع (وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي) عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ عما كان في الجاهلية ﴿ وَمَنْ عَادَ ﴾ قال: في الإسلام، ﴿ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ﴾ قال: قلت لعطاء: فعليه من الإمام عقوبة؟ قال: لا [(٥)].

• ﴿ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٨٤٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: كان عطاء يقول إذا سئل في العلانية: أيأكل الحرام الوشيقة والشيء اليابس؟ يقول: بيني وبينه لا أستطيع

---

(١) جامع البيان : ٥٦/٧.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٧، ونقله عنه السيوطي : ١٩٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٤، وذكره الطبري : ٥٨/٧، عن هناد عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به. وأيضًا عن ابن البرقي عن عمرو عن زهير عن عطاء به : ٦٠/٧. وذكره الزمخشري : ٦٦٥/١، وابن كثير : ٦٥٢/٢.

(٤) جامع البيان : ٥٨/٧.

(٥) جامع البيان : ٥٩/٧، وأيضًا عن سفيان عن محمد بن بكر وأبي خالد عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به.

أن أبين لك في مجلس، إن ذبح قبل أن يحرم فكل، وإلا فلا تبع لحمه ولا تبتع (١).

٨٤٥ - حدثني ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن الحجاج عن عطاء قال: كل شيء عاش في البر والبحر فأصابه المحرم فعليه الكفارة (٢).

٨٤٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا الحجاج عن عطاء قال: ما كان يعيش في البر فأصابه المحرم فعليه جزاؤه، نحو السلحفاة والسرطان والضفدع (٣).

٨٤٧ - حدثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس قال: سمعت يزيد بن أبي زياد قال: ثنا حجاج عن عطاء أنه كره للمحرم أن يذبح الدجاج الزنجي لأن له أصلًا في البر (٤).

٨٤٨ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم، قال ابن جريج: سألت عطاء عن ابن الماء أصيد بر أم صيد بحر؟ وعن أشباهه؟ قال: حيث يكون أكثر فهو صيده (٥).

٨٤٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني وكيع عن سفيان عن رجل عن عطاء قال: أكثر ما يكون حيث يفرخ، فهو منه (٦).

٨٥٠ - روي عن عطاء قال: إن ميت الماء كلها حلال لأن كلها سمك، وإن اختلفت صورتها (٧).

• ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٨٥١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾ قال: لو تركوه عامًا واحدًا لم ينظروا ولم يؤخروا (٨).

• ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٨٥٢ - روي عن عطاء: عتق السائبة جائز (٩).

• ﴿ ... أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

٨٥٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَآئِدَةً ﴾ قال: أنزل عليها كل شيء إلا السمك واللحم (١٠).

---

(١) جامع البيان: ٧٣/٧.

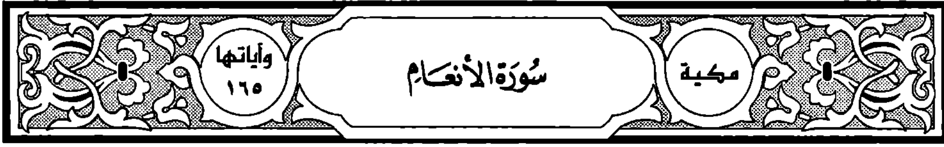
(٢) جامع البيان: ٧٥/٧، وذكره الزمخشري: ٦٦٦/١، والقرطبي: ٣٢٠/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢٠١/٣.

(٣ - ٦) جامع البيان: ٧٥/٧. (٧) المعالم للبغوي: ٣٠٦/٢.

(٨) الكشاف: ٦٦٧/١.

(٩) الجامع للقرطبي: ٣٤١/٦، وقال القرطبي: عتق السائبة: هو أن يقول للعبد أنت حر وينوي العتق.

(١٠) الجامع للقرطبي: ٣٧٢/٦.



٨٥٤ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء قال: أنزلت الأنعام جميعًا ومعها سبعون ألف ملك (١).

• ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ ... ﴿٤﴾ ﴾.

٨٥٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ ﴾ قال: يريد من آيات القرآن (٢).

• ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾.

٨٥٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَحَاقَ ﴾ قال: حَلَّ (٣).

• ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

٨٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ ﴾ قال: في التوحيد والمعرفة (٤).

٨٥٨ - روي عن عطاء أنه قال: ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ قال: فإذا رأوا بني آدم وما هم عليه من الجزع، قلن - البهائم والدواب والطير -: الحمد للَّه الذي لم يجعلنا مثلكم، فلا جنة نرجو ولا نار نخاف، فيقول اللَّه تعالى لهن: « كنَّ ترابًا » فحينئذ يتمنى الكافر أن يكون ترابًا (٥).

• ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ ... ﴿٥٤﴾ ﴾.

٨٥٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا ... ﴾ قال: نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وبلال وسالم وأبي عبيدة ومصعب بن عمير وحمزة وجعفر وعثمان بن مظعون وعمار بن ياسر والأرقم بن أبي الأرقم وأبي سلمة

(١) الدر المنثور : ٢٤٥/٣.
(٢) المعالم للبغوي : ٢٣٦/٢.
(٣) المعالم للبغوي : ٣٣٩/٢.
(٤) المعالم للبغوي : ٣٥٥/٢.
(٥) الجامع للقرطبي : ٤٢١/٦.

ابن عبد الأسد رضي الله عنهم أجمعين (١).

• ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٥٩ ﴾.

٨٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ﴾ قال: ما غاب عنكم من الثواب والعقاب (٢).

٨٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ ﴾ قال: يريد ما ينبت وما لا ينبت (٣).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ۝٧٥ ﴾.

٨٦٢ - حدثنا هناد قال: ثنا قبيصة عن سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: لما رفع الله إبراهيم في الملكوت في السماوات، أشرف فرأى عبدًا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فأشرف فرأى عبدًا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فأشرف فرأى عبدًا يزني فدعا عليه، فنودي: على رسلك يا إبراهيم فإنك عبد مستجاب لك، وإني من عبدي على ثلاث: إما أن يتوب إلي فأتوب عليه، وإما أن أخرج منه ذرية طيبة، وإما أن يتمادى فيما هو فيه، فأنا من ورائه (٤).

• ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ ... ۝٩٢ ﴾.

٨٦٣ - حدثنا أبي حدثني الأنصاري، حدثني ابن جريج قال: قال عطاء وعمرو ابن دينار يزيد أحدهما على الآخر: فبعث الله رياحًا فشققت الماء فأبرزت موضع البيت على حشفة بيضاء فمد الله الأرض منها؛ فلذلك هي أم القرى (٥).

• ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ... ۝٩٨ ﴾.

٨٦٤ - حدثنا هناد قال: ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ قال: المستقر: ما استقر في أرحام النساء، والمستودع: ما استودع في أصلاب الرجال (٦).

(١) المعالم للبغوي: ٣٦٥/٢. (٢، ٣) المعالم للبغوي: ٣٦٨/٢، ٣٦٩.

(٤) جامع البيان: ٢٤٦/٧، شعب الإيمان: ٦٦٩٩/٢٩٣/٥، عن أبي طاهر الفقيه، عن أبي بكر القطان عن أحمد بن يوسف عن سفيان عن طلحة بن عمرو به. ونقله السيوطي: ٣٠٢/٣، عن ابن جرير وعن عبد بن حميد وأبي الشيخ. ونقله أيضًا عن البيهقي في الشعب: ٣٠٣/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٤٥/٤، ونقله عنه السيوطي: ٣١٦/٣.

(٦) جامع البيان: ٢٨٩/٧، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن عبد الله عن سفيان عن ابن جريج به. وأيضًا عن =

• ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٨٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ قال: تمنعهم مني [١].

• ﴿ ... وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾.

٨٦٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: نخذلهم وندعهم في ضلالتهم يتمادون [٢].

• ﴿ ... وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

٨٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَبَ ﴾ قال: هم رؤساء أصحاب محمد ﷺ أبو بكر وعمر وعلي وعثمان [٣].

• ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٨٦٨ - حدثني محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: يأمر بذكر اسمه على الشراب والطعام والذبح، وكل شيء يدل على ذكره يأمر به [٤].

٨٦٩ - روي عن عطاء أنه قال: إن ترك التسمية عند الذبح أو عند إرسال الصيد عمدًا أو ناسيًا يأكلها [٥].

٨٧٠ - حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: يأمر بذكر اسمه على الشراب والطعام والذبح، قلت لعطاء: فما قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: ينهى عن ذبائح كانت في الجاهلية على الأوثان، كانت تذبحها العرب وقريش [٦].

=ابن وكيع عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم: ٤/١٣٥٥، والبغوي: ٢/٣٩٦. وابن كثير: ٣/٧٠.

(١) المعالم للبغوي: ٢/٤٠٢. (٢) المعالم للبغوي: ٢/٤٠٥.

(٣) الجامع للقرطبي: ٧/٧٠، والبغوي: ٢/٤٠٨.

(٤) جامع البيان: ٨/١١، وذكره القرطبي: ٧/٧٢.

(٥) الجامع للقرطبي: ٧/٧٥، وذكره ابن كثير: ٣/٨٨.

(٦) جامع البيان: ٨/١٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٤/١٣٧٨، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن يحيى بن أبي زائدة عن ابن جريج به عن عطاء.

• ﴿ ... كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٨٧١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجْسَ ﴾ قال: العذاب مثل الرجس [١].

• ﴿ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ... ﴿١٣٥﴾ ﴾.

٨٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ قال: على حالاتكم التي أنتم عليها [٢].

• ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ... ﴿١٤١﴾ ﴾.

٨٧٣ - حدثنا عمرو، قال: ثنا يحيى قال: ثنا عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: القبضة من الطعام [٣].

٨٧٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: من النخل والعنب والحب كله [٤].

٨٧٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت ما حصدت من الفواكه، قال: ومنها أيضًا تؤتي، وقال: من كل شيء حصدت تؤتي منه يوم حصاده؛ من نخل أو عنب أو حب أو فواكه أو خضر أو قصب، من كل شيء من ذلك، قلت لعطاء: أواجب على الناس ذلك كله؟ قال: نعم، ثم تلا: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: قلت لعطاء ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ هل في ذلك شيء مؤقت معلوم؟ قال: لا [٥].

٨٧٦ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء أنه سأله عن الأرض تسقى بالسيح ثم تسقى بالدوالي، أو تسقى بالدوالي ثم بالسيح على أيهما تؤخذ الزكاة؟ قال: على أكثرهما تسقى به [٦].

(١) المعالم للبغوي : ٤١٦/٢. (٢) المعالم للبغوي : ٤٢٢/٢.

(٣) جامع البيان : ٥٥/٨، وذكره أيضًا : ٥٥/٨، عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن عبد الملك به. وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن يونس عن عبد الملك عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٧/٥، عن الحسن ابن علي بن عفان عن يحيى بن آدم عن عبد الرحيم وعلي بن مسهر عن عبد الملك به. وذكره البيهقي عن أبي عبد الله وأبي بكر وأبي سعيد عن أبي العباس عن الحسن عن يحيى عن عبد الرحيم عن عبد الملك به : ٢٢٣/٤، والبغوي : ٤١١/٢، وذكره ابن كثير : ١١٠/٣.

(٤، ٥) جامع البيان : ٥٥/٨. (٦) سنن البيهقي : ٢٢١/٤.

٨٧٧ - أخبرنا أبو سعيد، ثنا أبو العباس، ثنا الحسن، ثنا يحيى، ثنا وكيع عن إسماعيل ابن عبد الملك قال: قلت لعطاء: الأرض أزرعها قال: فقال: ادفع نفقتك وزكِّ ما بقي (١).

٨٧٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ قال: هو حق في المال سوى الزكاة (٢).

• ﴿ ... وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾.

٨٧٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ﴾ يقول: لا تسرفوا فيما يؤتى من الحصاد أم في كل شيء؟ قال: بلى في كل شيء، ينهى عن السرف، قال: ثم عاودته بعد حين، فقلت: ما قوله: ﴿ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ قال: ينهى عن السرف في كل شيء، ثم تلا: ﴿ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ ﴾ [الفرقان: ٦٧] (٣).

• ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ... ﴿١٥١﴾ ﴾.

٨٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ قال: كان في الجاهلية لا يرون بأسًا بالزنا في السر، ويستقبحونه في العلانية، فحرم اللّٰه الزنا في السر والعلانية (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ... ﴿١٥٩﴾ ﴾.

٨٨١ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عثمان بن عبد اللّٰه الطلحي، ثنا سعيد بن سلام البصري، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء، فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا؟ قلت: نعم، قال: فمن أي الأصناف أنت؟ قلت: ممن لا يسب السلف ويؤمن بالقدر ولا يكفر أحدًا بذنب، فقال لي عطاء: عرفت فالزم (٥).

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾.

٨٨٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير وابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء ﴿ مَن

---

(١) سنن البيهقي : ٤/٢٥٠. (٢) المعالم للبغوي : ٢/٤٢٨.
(٣) جامع البيان : ٨/٦١، ونقله عنه ابن كثير : ٣/١١١.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥/١٤١٦.
(٥) الحلية لأبي نعيم : ٣/٣١٤، وذكره ابن كثير في البداية : ٩/٢٥٦.

جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ قال: لا إله إلا اللّٰه، ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: الشرك [١].

• ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٨٨٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ قال: سريع العقاب لأعدائه، غفور لأوليائه رحيم بهم [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ١٠٨/٨، وذكره أيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء به : ١٠٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٣١/٥.

(٢) المعالم للبغوي : ٤٤٨/٢.



• ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٨٨٤ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ﴾ قال: ما يلبس المتقون يوم القيامة مما يلبس أهل الدنيا (١).

• ﴿ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٨٨٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَٰحِشَةٗ ﴾ قال: الشرك (٢).

• ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٨٨٦ - روي عن عطاء بن أبي رباح في الآية: قال: كانوا يطوفون بالبيت الحرام عراة بالليل، فأمرهم اللّٰه أن يلبسوا ثيابهم ولا يتعروا (٣).

٨٨٧ - روي عن عطاء أن الركبة عورة (٤).

• ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٨٨٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ ﴾ قال: يعني وقتًا لنزول العذاب بهم (٥).

• ﴿ ... لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾.

٨٨٩ - حدثني الحرث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عطاء ﴿ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ﴾ قال: في دخولها (٦).

• ﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ ... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٨٩٠ - روي عن عطاء أنه كره رفع الأيدي في الدعاء (٧).

---

(١) الدر: ٤٣٥/٣. ولم أجد النص عند أبي الشيخ في العظمة.

(٢) المعالم للبغوي: ٤٦٤/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٦٤/٥، وذكره ابن كثير: ١٦٠/٣، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وأبي الشيخ: ٤٤٠/٣.

(٤) المعالم للبغوي: ٤٦٨/٢.

(٥) الجامع للقرطبي: ١٨٢/٧.

(٦) جامع البيان: ١٩٦/٨.

(٧) الجامع للقرطبي: ٢٢٤/٧.

• ﴿ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٨٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: لما قتل قوم صالح الناقة قال لهم صالح: إن العذاب آتيكم، قالوا له: وما علامة ذلك؟ قال: أن تصبح وجوهكم أول يوم محمرة، وفي اليوم الثاني مصفرة، وفي اليوم الثالث مسودة، فلما أصبحوا أول يوم احمرت وجوههم، فلما كان اليوم الثاني اصفرت وجوههم، فلما كان اليوم الثالث أصبحت وجوههم مسودة، فأيقنوا بالعذاب فتحنطوا وتكفنوا وأقاموا في بيوتهم، فصاح بهم جبريل صيحة فذهبت بأرواحهم [١].

• ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

٨٩٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يأتي الرجل، قال: سنته سنة المرأة [٢].

٨٩٣ - روي عن عطاء أنه قال: ليس على الذي زنى بالبهيمة حد [٣].

٨٩٤ - روي عن عطاء أنه قال: يعزر [٤].

• ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ...﴿٨٥﴾ ﴾.

٨٩٥ - روي عن عطاء في نسب شعيب أنه شعيب بن ميكيل بن يشجر ابن مدين ابن إبراهيم عليه السلام [٥].

• ﴿ ... إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

٨٩٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾ قال: جاهلون [٦].

• ﴿ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴾.

٨٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَرْجِهْ ﴾ قال: أخِّره [٧].

---

(١) الدر المنثور: ٣/٤٩٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٤٩٧، وذكره البيهقي: ٨/٤٠٥، عن أبي بكر الأردستاني عن أبي نصر العراقي عن سفيان بن محمد عن علي بن الحسن عن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره القرطبي: ٧/٢٤٣.

(٣) الجامع للقرطبي: ٧/٢٤٥، نقلًا عن أبي داود.

(٤) الجامع للقرطبي: ٧/٢٤٥.

(٥) الجامع للقرطبي: ٧/٢٤٧. وذكره البغوي: ٢/٥٠٧، بلفظ: هو شعيب بن توبة بن مدين بن إبراهيم.

(٦) المعالم للبغوي: ٢/٥١٠.

(٧) المعالم للبغوي: ٢/٥١٩.

• ﴿ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ ... ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٨٩٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ ﴾ قال: ما لنا عندك من ذنب تعذبنا عليه [1].

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٨٩٩ - حدثني عباس بن محمد قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء: ما الطوفان؟ قال: الموت [2].

٩٠٠ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل حدثنا محبوب عن طلحة حدثنا عطاء - رحمه اللّٰه تعالى - قال: بلغني أن الجراد لما سلط على بني إسرائيل أكل أبوابهم حتى أكل مساميرهم [3].

• ﴿ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ... ﴿١٣٤﴾ ﴾.

٩٠١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ قال: بما نبأك [4].

• ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ... ﴿١٤٢﴾ ﴾.

٩٠٢ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ﴾ قال: ذو القعدة [5].

٩٠٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ﴾ قال: عشر ذي الحجة [6].

٩٠٤ - أخرج الحكيم الترمذي عن عطاء قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أيتمت الصبي من أبويه وتدعه هكذا؟ قال: يا موسى أما ترضى بي كافلاً [7].

٩٠٥ - أخرج ابن المبارك عن عطاء قال: قال موسى: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: أعلمهم بي [8].

• ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٩٠٦ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء قال: كتب اللّٰه التوراة لموسى بيده وهو مسند

---

(١) المعالم للبغوي : ٥٢٣/٢.

(٢) جامع البيان : ٣١/٩، والبغوي : ٥٢٨/٢، وذكره القرطبي : ٢٦٧/٧، وابن كثير : ٢١١/٣، ونقله السيوطي : ٥٢١/٣ عن ابن جرير وعبد بن حميد وأبي الشيخ.

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ١٧٩١/٥، ١٢٩٨١٤/١٤. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٢١/٣.

(٤) المعالم للبغوي : ٥٣١/٢. (٥، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٦/٥.

(٧، ٨) الدر المنثور : ٥٤٢/٣.

ظهره إلى الصخرة يسمع صريف القلم في ألواح من زمرد ليس بينه وبينه إلا الحجاب[(١)].

٩٠٧ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ قال: يعني: جهنم، يحذركم أن تكونوا مثلهم [(٢)].

• ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَا ... ﴿١٥٤﴾ ﴾.

٩٠٨ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفِى نُسْخَتِهَا ﴾ قال: وفيما بقي منها[(٣)].

٩٠٩ – أخرج البيهقي عن عطاء قال: بلغني أن فيما أنزل الله على موسى ﷺ: لا تجالسوا أهل الأهواء، فيحدثوا في قلبك ما لم يكن [(٤)].

• ﴿ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ... ﴿١٥٦﴾ ﴾.

٩١٠ – حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: إن الله خلق رحمته مائة رحمة، فقسم بين خلقه رحمة، وادخر لنفسه تسعة وتسعين، فمن تلك الرحمة يتعاطف بها بنو آدم بعضهم على بعض، والبهائم بعضها على بعض، حتى يوجد الطير على فراخه، فإذا كان يوم القيامة يجمع تلك الرحمة إلى التسعة والتسعين فوسعت رحمته كل شيء [(٥)].

• ﴿ ... يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ... ﴿١٥٧﴾ ﴾.

٩١١ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال: يأمرهم بخلع الأنداد وبمكارم الأخلاق وصلة الأرحام [(٦)].

٩١٢ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ قال: كانت بنو إسرائيل إذا قامت تصلي لبسوا المسوح وغلُّوا أيديهم إلى أعناقهم، وربما ثقب الرجل ترقوته وجعل فيها طرف السلسلة وأوثقها إلى السارية يحبس نفسه على العبادة [(٧)].

• ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ... ﴿١٦١﴾ ﴾.

٩١٣ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ قال: أي مغفرة، استغفروا[(٨)].

---

(١) الدر المنثور : ٥٤٩/٣. (٢) المعالم للبغوي : ٥٤٣/٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٩٣/٧. (٤) الدر المنثور : ٥٥١/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٨/٥، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٥٧١/٣، بلفظ: رحمته في الدنيا على خلقه كلهم يتقلبون فيها.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٩٩/٧، وذكره البغوي : ٥٥٤/٢.

(٧) الكشاف : ١٦٠/٢. (٨) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٤/٥.

٩١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: ركعًا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاهم وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ ﴾ (١).

• ﴿ ﴿ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ ... ﴿١٦٥﴾ ﴾.

٩١٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: نودي الذين اعتدوا في السبت ثلاثة أصوات؛ نودوا: يا أهل القرية فانتبهت طائفة، ثم نودوا: يا أهل القرية، فانتبهت طائفة أكثر من الأولى، ثم نودوا: يا أهل القرية، فانتبه الرجال والنساء والصبيان، فقال اللَّه تعالى لهم: ﴿ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴾ [البقرة: ٦٥]، فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم، فيقولون: ألم ننهكم؟ فيقولون برؤوسهم: أي بلى (٢).

• ﴿ ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ... ﴿١٦٧﴾ ﴾.

٩١٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ قال: حَكَمَ ربُّك (٣).

• ﴿ ﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ... ﴿١٦٩﴾ ﴾.

٩١٧ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ قال: يأخذون ما عرض لهم من الدنيا ويقولون: نستغفر اللَّه ونتوب إليه (٤).

• ﴿ ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴿١٧٠﴾ ﴾.

٩١٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ ﴾ قال: هم أمة محمد ﷺ (٥).

• ﴿ ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ... ﴿١٧١﴾ ﴾.

٩١٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج، وقال لي عطاء: رفع الجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمنُنّ به أو ليقعنَّ عليكم، فذلك قوله: ﴿ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾ (٦).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٦/٥.
(٢) الدر المنثور : ٥٩١/٣.
(٣) المعالم للبغوي : ٥٦١/٢.
(٤) الدر المنثور : ٥٩٤/٣.
(٥) المعالم للبغوي : ٥٦٤/٢.
(٦) جامع البيان : ٣٢٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٠/٥، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: هو جبل الطور، وذكره البغوي : ٥٦٤/٢، بلفظ: سقيفة. ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٥٩٦/٣.

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ... ﴿١٧٢﴾ ﴾.

٩٢٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا أبو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد، وقال: ثنا ابن فضيل وابن نمير عن عبد الملك عن عطاء: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال: أخرجهم من ظهر آدم حتى أخذ عليهم الميثاق، ثم ردهم في صلبه (١).

• ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ... ﴿١٧٦﴾ ﴾.

٩٢١ - روي عن عطاء قال: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا ﴾ قال: لرفعنا عنه الكفر، وعصمناه بالآيات (٢).

٩٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ﴾ قال: أراد الدنيا وأطاع شيطانه (٣).

• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ... ﴿١٧٩﴾ ﴾.

٩٢٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ قال: الأنعام تعرف اللَّه، والكافر لا يعرفه (٤).

• ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ... ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٩٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ قال: الإلحاد: المضاهاة (٥).

• ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

٩٢٥ - حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة الهمداني، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال: ما لم يسرفوا (٦).

٩٢٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ قال: أي بلا إله إلا اللَّه (٧).

• ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾.

٩٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: بلغني أن المسلمين كانوا يتكلمون في الصلاة كما يتكلم اليهود والنصارى حتى نزلت: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ ... ﴾ (٨).

---

(١) جامع البيان: ٩/١١٦.
(٢، ٣) المعالم للبغوي: ٢/٥٧٢.
(٤) الجامع للقرطبي: ٧/٣٢٥.
(٥) الدر المنثور: ٣/٦١٦.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٥/١٦٣٨.
(٧) الجامع للقرطبي: ٧/٣٤٦، والبغوي: ٢/٥٨٦.
(٨) المصنف لعبد الرزاق: ٢/٤٥٠.

٩٢٨ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا الحريري، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: رأيت عبيد بن عمير وعطاء بن أبي رباح يتحدثان، والقاص يقص، فقلت: ألا تستمعان إلى الذكر وتستوجبان الموعود؟ قال: فنظرا إلي ثم أقبلا على حديثهما، قال: فأعدت، فنظرا إلي، ثم أقبلا على حديثهما، قال: فأعدت الثالثة، قال: فنظرا إليَّ فقالا: إنما ذلك في الصلاة ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ... ﴾ (١).

٩٢٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون عن عنبسة عن جابر عن عطاء قال: وجب الصموت في اثنتين، عند الرجل يقرأ القرآن وهو يصلي، وعند الإمام وهو يخطب (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ٩/١٦٣.

(٢) جامع البيان : ٩/١٦٥، والبغوي : ٢/٥٩٠، وذكره القرطبي : ٧/٣٥٣، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ بنحوه : ٣/٦٣٧.



• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ... ① ﴾.

٩٣٠ – روي عن عطاء أنه قال: سورة الأنفال مدنية بدرية (١).

٩٣١ – حدثنا أحمد بن أسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا ابن مبارك عن ابن جريج عن عطاء ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ قال: الغنائم (٢).

٩٣٢ – حدثنا أبو كريب قال: ثنا جابر بن نوح عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ ﴾ قال: هو ما شذ من المشركين الى المسلمين بغير قتال: دابة أو عبد أو متاع، ذلك للنبي ﷺ، يصنع فيه ما يشاء (٣).

٩٣٣ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ ﴾ قال: كان الإصلاح بينهم أن دعاهم وقال: اقتسموا غنائمكم بالعدل، فقالوا: قد أكلنا وأنفقنا، قال: ليرد بعضكم على بعض (٤).

٩٣٤ – حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن علي بن ثابت قال: سألت عطاء عن الإمام ينفل القوم ما أصابوا، قال: ذلك لهم (٥).

٩٣٥ – حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٦٠/٧.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/٩، وذكره ابن كثير : ٢٧٤/٣.

(٣) جامع البيان : ١٦٩/٩، وبنحوه عن ابن وكيع عن ابن نمير عن عبد الملك : ١٧٠/٩، وذكره ابن العربي : ٨٣٧/٢، والبغوي : ٥٩٥/٢، والقرطبي : ٨/٣، وابن كثير : ٢٧٤/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير والنحاس وابن المنذر وأبي الشيخ وعبد بن حميد : ٩/٤.

(٤) الكشاف : ١٨٩/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٥/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥٤/٥، ونقله عنه السيوطي : ١٠/٤.

• ﴿ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ ... ۝ ﴾.

٩٣٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ قال: درجات الجنة يرتقونها بأعمالهم (١).

• ﴿ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ ... ۝ ﴾.

٩٣٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ ﴾ قال: يريد الخوف من أوليائي (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ۝ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ... ۝ ﴾.

٩٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أبلغك أنه لا يجب الإنصات يوم الزحف؟ قال: أي لعمري إنه لواجب ثم تلا: ﴿ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾ قال: فوجب الذكر يومئذ قال: ولا حديث يومئذ إلا الذكر، قلت: أتجهرون بالذكر، قال: نعم (٣).

٩٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الفرار من الزحف؟ قال: الفار غير المتحرف للقتال ولا المتحيز للفئة، قول اللّٰه، قلت: إن فر رجل في غير زحف قال: لا بأس بذلك، إنما ذلك في الزحف (٤).

٩٤٠ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: ثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: ثني قيس بن سعد قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ ﴾ قال: هذه منسوخة بالآية التي في الأنفال ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ ﴾ [الأنفال: ٦٦] قال: وليس لقوم أن يفروا من مثليهم، قال: ونسخت تلك، إلا هذه العدة (٥).

• ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ... ۝ ﴾.

٩٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾

---

(١) المعالم للبغوي: ٥٩٧/٢. (٢) المعالم للبغوي: ٦٠٦/٢.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢١٨/٣، وذكره ابن أبي شيبة: ٥١٣/٤، عن عبد اللّٰه بن المبارك عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم: ١٧١١/٥، عن أبيه عن عبدة بن سليمان عن ابن المبارك به، وذكره ابن كثير: ٣٣٠/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٢٥١/٥.

(٥) جامع البيان: ٢٠٣/٩، والبغوي: ٦١٠/٢، ونقله السيوطي عنه وعن ابن المنذر وأبي الشيخ: ٣٨/٤.

قال: يحول بين المؤمن والكافر وبين الكفر والإيمان (١).

• ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ ... ۝٣٠ ﴾.

٩٤٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ قال: يسجنوك (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣٢ ﴾.

٩٤٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: قال رجل من بني عبد الدار يقال له النضر بن كلدة ﴿ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ وقال الله ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ [ص: ١٦] وقال: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ [الأنعام: ٩٤] وقال: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١] قال عطاء: لقد نزل فيه بضع عشرة آية من كتاب الله (٣).

• ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ... ۝٤١ ﴾.

٩٤٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ﴾ قال: خمس الله وخمس الرسول واحد، كان النبي ﷺ يضع ذلك الخمس حيث أحب، ويصنع ما شاء ويحمل فيه من شاء (٤).

• ﴿ ... إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٤٨ ﴾.

٩٤٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ﴾ قال: إني أخاف الله أن

---

(٦) المعالم للبغوي : ٦١٦/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٢٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٨٨/٥، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج به، وذكره ابن كثير : ٣٠٦/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٣٢/٩، والبغوي : ٦٢٤/٢، وذكره ابن كثير : ٣١٠/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٥/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠١/٤، وذكره الطبري : ١٠/٣، عن ابن وكيع عن محمد بن فضيل عن عبد الملك به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٠٣/٥، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل به، وذكره البيهقي : ٥٥١/٦، عن أبي نصر بن قتادة وأبي بكر المشاط عن أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي عن يحيى بن يحيى عن محمد بن فضيل به، والبغوي : ٦٣٠/٢، ونقله القرطبي : ١١/٨، عن النسائي، وذكره ابن كثير : ٣٢١/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر : ٦٧/٤.

يهلكني فيمن يهلك [١].

• ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

٩٤٦ - حدثني الحرث قال: ثني عبد العزيز قال: ثنا شيبان عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ قال: كفعل آل فرعون، كسنن آل فرعون [٢].

• ﴿ ... إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ... ﴿٦٥﴾ ﴾.

٩٤٧ - سفيان عن ليث عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ ﴾ قال: كان لا ينبغي لواحد أن يفر من عشرة، فخفف اللَّه عنهم [٣].

• ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ... ﴿٦٧﴾ ﴾.

٩٤٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول: لا يقتل الأسير [٤].

٩٤٩ - حدثنا عبد اللَّه بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال في الأسير يؤسر فيحدث هناك ثم يجيء: لا يؤخذ بما أحدث هناك [٥].

• ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾.

٩٥٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء في قول اللَّه: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: كان في علم اللَّه أن تحل لهم الغنائم فقال: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ... ﴾ بأنه أحل لكم الغنائم ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [٦].

٩٥١ - روي عن عطاء في الآية: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ... ﴾ قال: سبق أن لا يعذب اللَّه مَنْ شهد بدرًا [٧].

---

(١) المعالم للبغوي: ٦٤٠/٢. (٢) جامع البيان: ٢٣/١٠.

(٣) تفسير سفيان: ١٢١/١، وأيضًا عن ابن جريج عن به، وذكره عبد الرزاق في التفسير عنه: ٢٣٨/١، وفي المصنف لعبد الرزاق: ٢٥٣/٥، وذكره الطبري: ٣٨/١٠، عن محمد بن بشار عن محمد بن حبيب عن سفيان به، وأيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق به. ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم: ٣٤٥/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٩٨/٦، وأيضًا: ٤٩٧/٦، بلفظ: أنه كره قتل الأسرى عن ابن أبي عدي عن ابن جريج به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٤٩/٦.

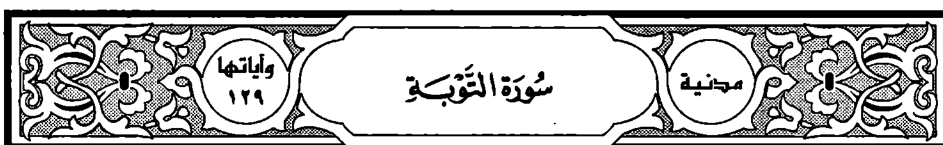
(٦) جامع البيان: ٤٦/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٣٤/٥، وذكره ابن كثير: ٣٤٧/٣ في التفسير، وذكره أيضًا في كتابه البداية: ٢٥٥/٣.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٣٥/٥، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٣٤/٣.

٩٥٢ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في القوم يكونون غزاة يكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام، قال: يأكلون وما بقي ردوه إلى إمامهم [1].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠٤/٤، وذكره القرطبي : ٢٥٨/٤.



• ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ ... ۝ ﴾.

٩٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يقولون: إن الأنفال والتوبة سورة واحدة، فلذلك لم يكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم [١].

• ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ... ۝ ﴾.

٩٥٤ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: الحج الأكبر يوم عرفة [٢].

٩٥٥ - حدثني يعقوب قال: ثني هشيم عن حجاج بن أرطأة عن عطاء قال: يوم الحج الأكبر يوم النحر [٣].

٩٥٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: الحج الأكبر: الحج، والحج الأصغر: العمرة [٤].

• ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ... ۝ ﴾.

٩٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن الرجل من أهل الشرك يأتي المسلم بغير عهد، قال: خيره، إما أن تُقرّه وإما أن تُبْلِغَهُ مأمنه، قال: وزعم بعض أهل الشام - عبد الله بن قيس - في مجلس عطاء قال: يأتي الرومي فإذا جاء المسلمين بغير سلاح ولا عهد لم يرث [٥].

٩٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن الرجل من أهل الذمة يؤخذ

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٩/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٤١/١، وذكره أيضًا بنحوه عن معمر عنه : ٢٤١/١، وذكره الطبري : ٦٨/١٠، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وبه عن الحرث عن عبد العزيز عن غالب بن عبيد الله عن عطاء، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٤٨/٥.

(٣) جامع البيان : ٧٣/١٠، والبغوي : ٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٧٥/١٠، والبغوي : ٨/٣، وذكره القرطبي : ٧٠/٨.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩٢/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٦٩/٦، عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٥٦/٦ عن أبيه عن سهل بن عثمان عن يحيي عن ابن جريج به.

في أهل الشرك، وقد اشترط عليهم أن لا يأتيهم فيقول: لم أرد عونهم، فكره قتله إلا ببينة، فقال له بعض أهل العلم، إذا نقض شيئًا واحدًا مما عليه فقد نقض الصلح [١].

٩٥٩ – حدثنا ابن عيينة عن محمد بن سوقة قال: سأل رجل عطاء عن رجل أسرته الديلم، فأخذوا منه عهد الله وميثاقه على أن يرسلوه، فإن بعث إليهم بعد، أفديتموه فهو بريء، وإن لم يبعث إليهم كان عليه العهد والميثاق أن يرجع إليهم فلم يجد وكان معسرًا، قال: يعني بالعهد، فقال: إنهم أهل شرك، فأبى عطاء إلا أن يفي بالعهد [٢].

• ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ... ﴿١٦﴾ ﴾.

٩٦٠ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِيجَةً ﴾ قال: أولياء [٣].

• ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

٩٦١ – قرأ عطاء قوله تعالى: ﴿ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ قال: (مسجد الله) [٤].

• ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٩٦٢ – حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا سنان بن هارون عن حجاج عن عطاء في: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ ﴾ قال: زمزم [٥].

• ﴿ ... حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٩٦٣ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴾ قال: بقضائه [٦].

• ﴿ ... فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

٩٦٤ – عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: لا يدخل الحرم كله مشرك، وتلا قوله تعالى: ﴿ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾ [٧].

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩٣/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٦٩/٦، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥١/٦.
(٣) المعالم للبغوي : ١٧/٣.
(٤) معاني القرآن : ٤٢٦/١، وذكره القرطبي : ٨٩/٨.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٧/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٤٨/٤، وأبي الشيخ.
(٦) المعالم للبغوي : ٢٣/٣.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٥٦/١٠، وذكره الطبري : ١٠٥/١٠، عن ابن بشر وابن المثنى عن أبي عاصم عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٧٦/٦، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن أبي عاصم عن ابن جريج به. وذكره الزمخشري : ٢٥٣/٢، والقرطبي : ١٠٥/٨، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وعبد الرزاق والنحاس في ناسخه.

• ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٩٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ﴾ قال: كانوا ستة عشر ألفًا [١].

• ﴿ ... حَتَّىٰ يُعْطُوا ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٩٦٦ - اختلف العلماء في مقدار الجزية، فقال عطاء: لا توقيت فيها، وإنما هو على ما صولحوا عليه [٢].

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٩٦٧ - حدثنا ابن فضيل عن حنظلة عن عطاء قال: ليس المال بكنز إذا أدي زكاته، وإن كان تحت الأرض، وإن كان لا يؤدى زكاته فهو كنز [٣].

• ﴿ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

٩٦٨ - روي عن عطاء في الآية قال: تا الله ما يحل للناس أن يغزوا في الحرم ولا في الشهر الحرام إلا أن يقاتَلوا فيه وما نسخت [٤].

• ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ ... ﴿٥٧﴾ ﴾.

٩٦٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَلْجَـًٔا ﴾ قال: مهربًا، ﴿ أَوْ مَغَٰرَٰتٍ ﴾ قال: سراديب [٥].

• ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٩٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ فتلوت عليه الآية، الصدقات كلها لهم؟ قال: نعم، إذا وضعت زكاتك في صنف واحد، أو صنفين، أو ثلاثة، ولو كانت كثيرة أمرته أن يجعلها فيهن كلهن [٦].

٩٧١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك قال: قلت لعطاء: أيجزئ

(١) المعالم للبغوي: ٢٤/٣.
(٢) الجامع للقرطبي: ١١١/٨.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١١/٢.
(٤) الكشاف: ٣٦١/٢، والبغوي: ٤٥/٣، عن ابن جريج به، وذكره القرطبي: ١٣٤/٨، عن ابن جريج.
(٥) المعالم للبغوي: ٦٥/٣.
(٦) المصنف لعبد الرزاق: ١٠٥/٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٠٥/٢ عن أبي معاوية عن حجاج عن عطاء به، والبغوي: ٧١/٣، ونقله السيوطي: ٢٢١/٤، عن ابن أبي شيبة وأبي الشيخ بلفظ: لا بأس أن تجعلها في صنف واحد مما قال الله تعالى.

الرجل أن يضع زكاته في أقاربه، قال: نعم، إذا لم يكونوا في عياله [١].

٩٧٢ - حدثنا يحيى بن سعيد عن يوسف بن عبدة عن عطاء قال: لا بأس أن يعجلها [٢].

٩٧٣ - حدثنا وكيع عن مالك عن عطاء قال: ليس في الخيل السائمة صدقة [٣].

• ﴿ ... وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ... ﴿٦١﴾ ﴾.

٩٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء قال: الأذن الذي يسمع من كل أحد ويصدقه [٤].

• ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ ... ﴿٧٧﴾ ﴾.

٩٧٥ - روي عن عطاء قال: قد فعل هذه الخلال إخوة يوسف، (أي عاهدوا أباهم فأخلفوه، وحدثوه فكذبوه، وائتمنهم على يوسف فخانوه)، ولم يكونوا منافقين بل كانوا أنبياء [٥].

• ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٩٧٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا ﴾ قال: لا يرجون على إعطائه ثوابًا، ولا يخافون على إمساكه ثوابًا [٦].

• ﴿ ... وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ... ﴿٩٩﴾ ﴾.

٩٧٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ﴾ قال: يرغبون في دعاء النبي ﷺ [٧].

• ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ ... ﴿١٠٠﴾ ﴾.

٩٧٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ ﴾ قال: هم الذين يذكرون المهاجرين والأنصار بالترحم والدعاء [٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٢/٢، وأيضًا : ٣٧٨/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٨/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨١/٢.
(٤) الدر المنثور : ٢٢٧/٤.
(٥) الجامع للقرطبي : ٢١٤/٨.
(٦) المعالم للبغوي : ٩٧/٣.
(٧، ٨) المعالم للبغوي : ٩٩/٣.

• ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

٩٧٩ - حدثنا عبيد اللّه عن عثمان بن الأسود عن عطاء قال: أدِّ زكاة مالك إلى السلطان (١).

٩٨٠ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم (٢).

٩٨١ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: حتى يبلغ أربعين درهمًا نيِّفًا على المائتين فهي حينئذ ستة دراهم ثم لا شيء حتى تبلغ ثمانين ومائتي درهم فهي سبعة دراهم ثُمَّ كذلك (٣).

٩٨٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لا صدقة في اللؤلؤ ولا زبرجد ولا ياقوت ولا فصوص ولا عَرْضٍ ولا شيء لا يدار، وإن كان شيئًا من ذلك يدار ففيه الصدقة في ثمنه حين يباع (٤).

٩٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾، أبلغك من قول يقال عند أخذ الصدقة؟ قال: لا (٥).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا ... ﴿١٠٧﴾ ﴾.

٩٨٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾ قال: لما فتح اللّه على عمر الأمصار أمر المسلمين أن يبنوا المساجد وأمرهم أن لا يبنوا مسجدين يضار أحدهما صاحبه (٦).

• ﴿ ... فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

٩٨٥ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: أحدث قوم الوضوء بالماء من أهل قباء، فنزلت فيهم ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ (٧).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٥/٢. (٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٥/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٦/٢، والجامع للقرطبي: ٢٤٧/٨.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٧٥/٢، وسنن البيهقي: ٢٤٦/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٥٧/٤. (٦) المعالم للبغوي: ١٠٨/٣.

(٧) جامع البيان: ٣١/١١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٨٣/٦، عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي داود الحفري عن سفيان عن طلحة بن عمرو به، والبغوي: ١٠٩/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢٩٠/٤.

• ﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ... ﴿١١٢﴾ ﴾.

٩٨٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير ويعلى وأبو أسامة عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ﴾ قال: الصائمون (١).

٩٨٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ﴾ قال: الغزاة المجاهدون في سبيل الله (٢).

• ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ ... ﴿١١٣﴾ ﴾.

٩٨٨ - حدثنا المثنى قال: ثني إسحاق قال: ثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان قال: ثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء قال: ما كنت أدع الصلاة على أحد من أهل هذه القبلة، ولو كانت حبشية حبلى من الزنا، لأني لم أسمع الله يحجب الصلاة إلا عن المشركين، يقول الله: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ (٣).

• ﴿ ... إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

٩٨٩ - حدثني الحرث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا سفيان عن جابر عن عطاء قال: الأواه: الموقن بلسان الحبشة (٤).

• ﴿ ... وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾.

٩٩٠ - أخرج ابن المنذر عن عطاء قال: كانوا يرون أن العرش على الحرم (٥).

* * *

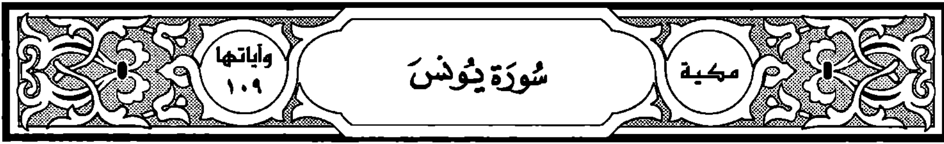
(١) جامع البيان : ٣٨/١١، وأيضًا عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن عبد الملك به. والقرطبي : ٢٧٠/٨، وابن كثير : ٤٥٩/٣.

(٢) المعالم للبغوي : ١١٣/٣.

(٣) جامع البيان : ٤٤/١١، وذكره ابن العربي : ١٠٢٣/٢، والقرطبي : ٢٧٥/٨، وابن كثير : ٤٦٣/٣.

(٤) جامع البيان : ٤٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٩٠/٦، والقرطبي : ٢٧٥/٨، وأيضًا : ٢٧٦/٨، بلفظ: الراجع عن كل ما يكره الله تعالى، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٣٠٦/٤.

(٥) الدر المنثور : ٣٣٥/٤.



٩٩١ - روي عن عطاء أنه قال: سورة يونس مكية [١].

• ﴿ ... وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ ... ﴾.

٩٩٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَدَمَ صِدۡقٍ ﴾ قال: أي: مقام صدق [٢].

• ﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞ ... ﴾.

٩٩٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَزِيَادَةٞ ﴾ قال: النظر إلى وجهه الكريم [٣].

• ﴿ ... وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ ... ﴾.

٩٩٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ لَا رَيۡبَ فِيهِ ﴾ قال: الريب: الشك [٤].

• ﴿ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ... ﴾.

٩٩٥ - ثنا إسحاق قال: ثنا محمد بن حرب قال: ثنا ابن لهيعة قال: عن خالد ابن يزيد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال: هي رؤيا الرجل المسلم يبشر بها في حياته [٥].

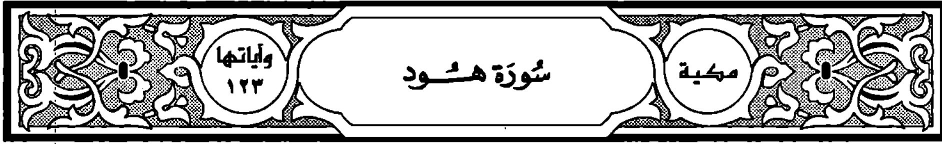
٩٩٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال: لهم البشرى عند الموت، تأتيهم الملائكة بالرحمة [٦].

• ﴿ ... وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ ... ﴾.

٩٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ ﴾ قال: فريضة واجبة لا تنفع الأعمال إلا بها وبالزكاة [٧].

* * *

(١) الجامع للقرطبي: ٣٠٤/٨.
(٢) الجامع للقرطبي: ٣٠٦/٨، وذكره البغوي: ١٣٦/٣، بلفظ: مقام صدق لا زوال له ولا بؤس فيه.
(٣) تفسير ابن كثير: ١٩٥٢/٦، وذكره البغوي: ١٥١/٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٥٢/٦.
(٥) جامع البيان: ١٣٧/١١، وذكره ابن كثير: ٥١٤/٣.
(٦) الكشاف: ٣٤٤/٢، وذكره القرطبي: ٣٥٨/٨.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٧٧/٦، وذكره القرطبي: ١٦٤/١.



٩٩٨ - روي عن عطاء أنه قال: سورة هود مكية (١).

٩٩٩ - أخرج ابن عساكر من طريق عطاء عن ابن عباس أن الصحابة قالوا: يا رسول اللَّه: لقد أسرع إليك الشيب، قال: « **أجل، شيبتني هود وأخواتها** »، قال عطاء: أخواتها: اقتربت الساعة، والمرسلات، وإذا الشمس كورت (٢).

• ﴿ ... وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ... ۝ ﴾.

١٠٠٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ قال: المستقر: ما كان في أرحام النساء، ﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ قال: المستودع: ما كان في أصلاب الرجال (٣).

• ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ... ۝ ﴾.

١٠٠١ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله: ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾ قال: هو اللسان (٤).

• ﴿ ... وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ ... ۝ ﴾.

١٠٠٢ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ ... ﴾ قال: فيما ظهر لنا (٥).

• ﴿ ... وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ ﴾.

١٠٠٣ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا محبوب القواريري، عن طلحة قال: سمعت عطاء يقول: بلغني أن نوحًا ﷺ قال لجاريته: إذا فار تنورك ماء فأخبريني، قال عطاء: بلغني أنها لما فرغت من آخر خبزها فار التنور فذهبت إلى سيدها فأخبرته، فركب هو ومن معه في أعلى السفينة، وفتح اللَّه السماء بماء منهمر وفجر الأرض عيونًا (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٩/١.

(٢) تاريخ ابن عساكر : ١٧١/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٧/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠٢/٦. (٤) الدر المنثور : ٤١٠/٤.

(٥) الدر المنثور : ٤١٥/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢٩/٦، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٠/٤.

١٠٠٤ - روي عن عطاء أنه قال: دعا نوح على حام ألا يعدو شعرُ أولاده آذانَهُم، وأنهم حيثما كان ولده يكونون عبيدًا لولد سام ويافث (١).

• ﴿ ... وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٠٠٥ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل عن محبوب عن طلحة عن عطاء رحمه اللَّه تعالى قال: بلغني أن الجبل تشامخ في السماء إلا الجودي فعرف أن أمر اللَّه ﷻ سيدركه فسكن، قال: وبلغني أن اللَّه تبارك وتعالى استخبأ أبا قبيس الركن الأسود (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ ... ﴿٦٩﴾ ﴾.

١٠٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ ﴾ قال: كانوا ثلاثة؛ جبريل وميكائيل وإسرافيل (٣).

• ﴿ ... عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

١٠٠٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ قال: غير مجذوذ، ولم يخبرنا بالذي يشاء لأهل النار (٤).

• ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ... ﴿١١٤﴾ ﴾.

١٠٠٨ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن قيس ابن سعد عن عطاء في قول اللَّه تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ أن امرأة دخلت على رجل يبيع الدقيق، فقبلها فأسقط في يده، فأتى عمر فذكر ذلك له، فقال: اتق اللَّه ولا تكن امرأة غاز، فقال الرجل هي امرأة غاز، فذهب إلى أبي بكر فقال مثل ما قال عمر، فذهب إلى النبي ﷺ جميعًا، فقال له كذلك، ثم سكت النبي ﷺ، فلم يجبهم، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ الصلوات المفروضات ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٣٥/٩.

(٢) العظمة لأبي الشيخ: ١٧٢٠/٥، ١١٨٠٦/٦، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٤٣٧/٤.

(٣) المعالم للبغوي: ٢٢٤/٣. (٤) المعالم للبغوي: ٢٤٣/٣.

(٥) جامع البيان: ١٣٧/١٢، وذكره أيضًا: ١٣٨/١٢، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله عنه السيوطي: ٤٨٤/٤ وذكره ابن العربي مختصرًا: ١٠٦٩/٣.

• ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ... ۝ ﴾.

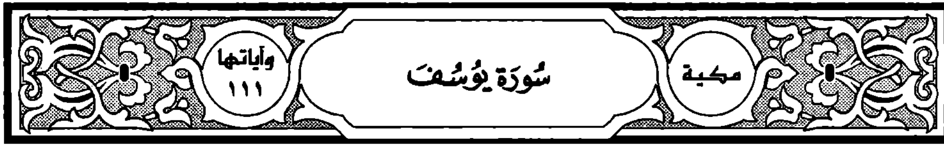
١٠٠٩ - حدثنا المثنى قال: ثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ قال: اليهود والنصارى والمجوس ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: هم الحنيفية [١].

١٠١٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ قال: وللاختلاف خلقهم [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ١٤١/١٢، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن طلحة بن عمرو عن عطاء به. وذكره أيضًا عن الحرث عن عبد العزيز عن سفيان عن طلحة بن عمرو به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٤/٦، عن يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب عن ابن مهدي عن طلحة بنحوه، وأيضًا عن أبيه عن قبيصة عن سفيان عن طلحة به، وذكره ابن كثير : ٥٨٦/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ وابن أبي حاتم : ٤٩١/٤.

(٢) المعالم للبغوي : ٢٥٠/٣.



• ﴿ ... لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ۝٣٥ ﴾.

١٠١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ قال: إلى أن تنقطع مقالة الناس (١).

• ﴿ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ... ۝٤٤ ﴾.

١٠١٢ - قال ابن جريج، قال لي عطاء: إن أضغاث الأحلام الكاذبة المخطئة من الرؤيا (٢).

• ﴿ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ۝٥٨ ﴾.

١٠١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴾ قال: إنما لم يعرفوه لأنه كان على سرير الملك (٣).

• ﴿ ... لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ۝٩٤ ﴾.

١٠١٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ قال: لولا أن تكذبون، لولا أن تسفِّهون (٤).

• ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ۝١٠٦ ﴾.

١٠١٥ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾ قال: يعلمون أن اللّٰه خالقهم ورازقهم، وهم يشركون به (٥).

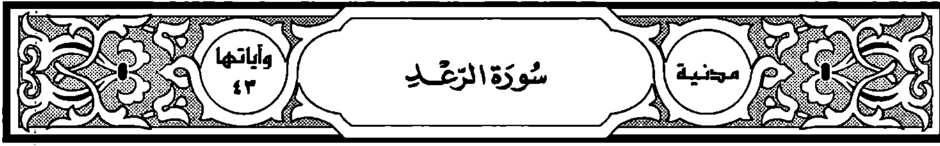
* * *

(١) المعالم للبغوي : ٢٨٠/٣.   (٢) الجامع للقرطبي : ١٩٩/٩.

(٣) المعالم للبغوي : ٢٩٨/٣.

(٤) جامع البيان : ٦٠/١٣، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن عبد الملك عن عطاء بلفظ: تسفهون. وذكره المثنى عن عمرو عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء بنحوه، وذكره ابن كثير : ٤٧/٤.

(٥) جامع البيان : ٧٨/١٣، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن عبد الملك به، وذكره البغوي : ٣٣١/٣، بلفظ: هذا في الدعاء، ونقله السيوطي عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن المنذر وأبي الشيخ.



• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ ... ﴿٣﴾ ﴾.

١٠١٦ - حدثنا الفضل، أخبرنا الحارث بن زياد قال: سمعت عطاء قال: أول جبل وضع على الأرض: أبو قبيس (١).

• ﴿ ... وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ... ﴿٨﴾ ﴾.

١٠١٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَمَا تَغِيضُ ﴾ قال: لا تحيض (٢).

• ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ... ﴿١١﴾ ﴾.

١٠١٨ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ ﴾ قال: هم الكرام الكاتبون، حفظة من الله على ابن آدم أمروا به (٣).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٠١٩ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾ قال: الرجل يقعد على شفة البئر فيبسط كفيه إلى قعر البئر ليتناول بهما، فيلده لا تبلغ الماء، والماء لا ينزو إلى يده، فكذلك لا ينفعهم ما كانوا يدعون من دون الله (٤).

• ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٠٢٠ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء في قوله ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ﴾ قال: هذا مثل ضربه الله - تعالى - للمؤمن والكافر ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا ﴾ حتى جرى الوادي وامتلأ بقدر ما يحمل ﴿ فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾ قال: زبد الماء ﴿ وَمِمَّا

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٥/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/٢٢١٨، عن أبيه عن أبي نعيم عن طلحة به. وذكره القرطبي : ٢٨٠/٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم : ٦٠٢/٤.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٨٦/٩.
(٣) الدر المنثور : ٦١٣/٤، ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.
(٤) الدر المنثور : ٦٢٩/٤.

﴿يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ﴾ قال: زبد ما توقدون عليه من ذلك حلية، وما سقط فهو مثل زبد الماء، وهو مثل ضرب للحق والباطل، فأما خبث الحديد والذهب وزبد الماء فهو الباطل، وما تصنعوا من الحلية والماء والحديد فمثل الحق [١].

١٠٢١ - أخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن عطاء قال: ضرب اللّه - تعالى - مثل الحق والباطل، فضرب مثل الحق: السيل الذي يمكث في الأرض، فينتفع الناس به، ومثل الباطل: مثل الزبد الذي لا ينفع الناس، ومثل الحق الذي يجعل في النار فما خلص منه انتفع به أهله، وما خبث منه فهو مثل الباطل، علم أن لا ينفع الزبد، وخبث الحلي أهله، فكذلك الباطل لا ينفع أهله [٢].

• ﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ ... ﴿٢٢﴾﴾.

١٠٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا ...﴾ قال: على المصائب والنوائب [٣].

١٠٢٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا ...﴾ قال: صبروا على الرزايا والمصائب والحوادث والنوائب [٤].

• ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ... ﴿٣٣﴾﴾.

١٠٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء في قوله: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ قال: اللّه تعالى قائم بالقسط والعدل [٥].

• ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ... ﴿٤١﴾﴾.

١٠٢٥ - ذكر وكيع بن الجراح عن طلحة بن عمير عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ قال: ذهاب فقهائها وخيار أهلها [٦].

* * *

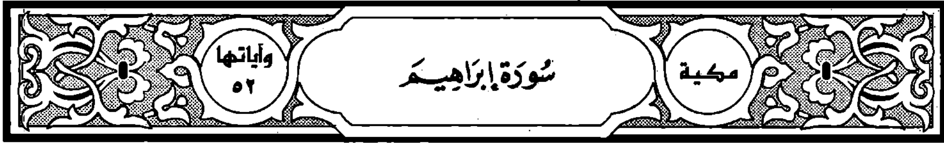
(١) الدر المنثور : ٦٣٣/٤.

(٢) الدر المنثور : ٦٣٣/٤. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٣) المعالم للبغوي :٣٥١/٣. (٤) الجامع للقرطبي : ٣١٠/٩.

(٥) الدر المنثور : ٦٥٥/٤. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ

(٦) الجامع للقرطبي : ٣٣٤/٩، وقال: قال ابن عبد البر: قول عطاء في تأويل الآية حسن جدًّا، وهو في جامع بيان العلم وفضله : ١٥٥/١ وذكره البغوي : ٣٦٤/٣.



• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ ... ۝٥ ﴾.

١٠٢٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا ﴾ قال: البينات التسع: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا ويده والسنين ونقص من الثمرات (١).

• ﴿ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ... ۝٣٧ ﴾.

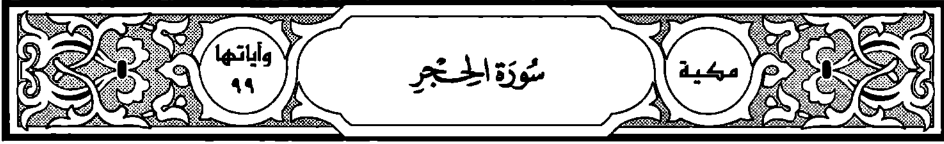
١٠٢٧ - روي عن عطاء قال: صلاة العيدين يبرز لهما في كل بلد إلا مكة، فإنها تصلى في البلد الحرام (٢).

١٠٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع وغندر وشعبة عن الحكم عن عطاء في قوله: ﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: تهوي إليه قلوبهم يأتونه يعني البيت (٣).

١٠٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن مالك بن مغول عن عطاء قال: يحجون ولا يقضون منه وطرًا (٤).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٣٥/٧.
(٢) الجامع للقرطبي: ٣٧٢/٩.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٤٥/٣، وذكره الطبري: ٢٣٤/١٣، عن المثنى عن آدم عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن الحكم به. وذكره أيضًا عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن سعيد عن الحكم بلفظ: الحج، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم: ٤٧/٥.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٤٥/٣.



• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٠٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال: هي أم القرآن، والآية السابعة بسم الله الرحمن الرحيم [(١)].

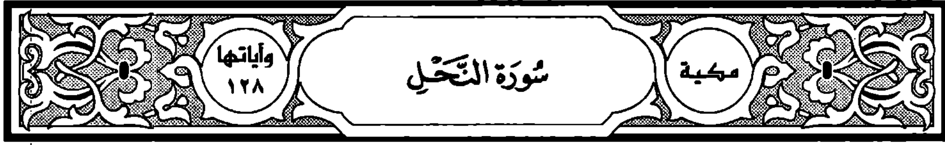
• ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ ﴾.

١٠٣١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة عن عطاء ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ قال المشركون من قريش: عضوا القرآن فجعلوه أجزاء، فقال بعضهم: ساحر، وقال بعضهم: شاعر، وقال بعضهم: مجنون، فذلك العضون [(٢)].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٣/١، وذكره الطبري : ٥٧/١٤، عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حماد بن زيد وحجاج عن ابن جريج به، وذكره البغوي : ٤١٠/٣.

(٢) جامع البيان : ٦٤/١٤.



١٠٣٢ – روي عن عطاء أنه قال: سورة النحل مكية [١].

• ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ ... ② ﴾.

١٠٣٣ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِٱلرُّوحِ ﴾ قال: بالنبوة [٢].

• ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ... ⑧ ﴾.

١٠٣٤ – عبد الرزاق عن ابن جريج قلت لعطاء: (الحمار يشرب في جفنتي)، قال: نعم وتوضأ بفضله، ثم تلا: ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ... ﴾ قال: فإنه ينهى عن أكله؟ قال: ليس أكله مثل أن يتوضأ بفضله، فاسقه بجفنتك [٣].

١٠٣٥ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ ﴾، ذهب إلى إباحة لحوم الخيل [٤].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ... ⑭ ﴾.

١٠٣٦ – حدثنا عمر عن ابن جريج في رجل حلف أن لا يأكل لحمًا وأكل شحمًا طريًّا، قال عطاء: يحنث، قال اللّه تعالى: ﴿ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا ﴾ [٥].

• ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ... ⑦② ﴾.

١٠٣٧ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَحَفَدَةً ﴾ قال: هم ولد ولد الرجل الذين يعينونه ويخدمونه [٦].

• ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ ... ⑦⑤ ﴾.

١٠٣٨ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ عَبْدًا مَّمْلُوكًا ﴾ قال: أبو جهل بن هشام [٧].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٦٥/١٠.
(٢) المعالم للبغوي : ٤١٨/٣.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٣/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢١/٥، عن حميد بن عبد الرحمن عن إبراهيم ابن حميد عن ابن جريج عن عطاء به.
(٤) المعالم للبغوي : ٤١٩/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٤/٣.
(٦) المعالم للبغوي : ٤٣٩/٣.
(٧) المعالم للبغوي : ٤٤٠/٣.

• ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٠٣٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَبۡكَمُ ﴾ قال: الأبكم: أبي بن خلف، كان لا ينطق بخير [١].

• ﴿ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

١٠٤٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ ﴾ قال: الرزق الحلال [٢].

• ﴿ ... إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

١٠٤١ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن عبد الملك عن عطاء أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئًا [٣].

١٠٤٢ - اختلفوا في وجوب الصداق للمستكرهة، فقال عطاء: لها صداق مثلها [٤].

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ١٤٩/١٠.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٧٤/١٠، وذكره البغوي : ٤٤٨/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٢/٤، وذكره أيضًا عن وكيع عن الأوزاعي عن عطاء به. وذكره القرطبي : ١٨٤/١٠.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٨٦/١٠، وذكره البيهقي في سننه عن ابن جريج عنه : ٤١١/٨.



• ﴿ ... فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٠٤٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: ثنا محمد بن عبيد قال: ثنا واصل الرقاشي عن عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾ قال: لا تنفض يدك على والديك (١).

• ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١٠٤٤ - حدثنا مخلد بن مالك ثنا حكّام بن سَلْم عن أبي خيثمة عن عبد العزيز ابن رفيع قال: سئل عطاء عن شيء قال: لا أدري، قال: قيل له: ألا تقول فيها برأيك؟ قال: إني أستحيي من الله أن يُدان في الأرض برأيي (٢).

• ﴿ ... فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ ﴾.

١٠٤٥ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: أنا أبو شيبة عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ قال: يحركون رؤوسهم مستهزئين (٣).

• ﴿ ... وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ... ﴿٦٤﴾ ﴾.

١٠٤٦ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثنا عيسى بن يونس عن طلحة بن عمرو في قوله: ﴿ وَشَارِكْهُمْ ﴾ قال: الشرك في أموال الربا (٤).

• ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٠٤٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ ﴾ قال: كرمهم باعتدال القامة وامتدادها (٥).

---

(١) جامع البيان : ٦٥/١٥، وذكره القرطبي : ٢٤٣/١٠، وابن كثير : ٢٩٨/٤، ونقله السيوطي : ٢٥٩/٥، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) سنن الدارمي : ٤٧/١.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٤٣٧.

(٤) جامع البيان : ١١٩/٥، والبغوي : ٥٠٧/٣، وذكره ابن كثير : ٣٢٦/٤.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٩٤/١٠، والبغوي : ٥١٠/٣.

• ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٠٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يكره الحديث في قبل الصبح؟ قلت: أمن بين الصلوات؟ قال: نعم، قلت: لم؟ قال: أو لا تسمعه يقول: ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ من أجل أنه يشهد ويحضر. قلت: فيخبر قبل الفجر؟ فكره ذلك أيضًا (١).

١٠٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن دلوك الشمس فقال: دلوكها: ميلها، قلت لعطاء: إن قمت في الظهر فأصليها فأسمعت فيها، قبل أن تزيغ الشمس، فلم أركع حتى زاغت؟ قال: لا أحب ذلك، ثم تلا: ﴿ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ (٢).

١٠٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ قال: هو الصبح، قلت: ﴿ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ قال: يشهده الملائكة والخير (٣).

• ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... ﴿٨٢﴾ ﴾.

١٠٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قمت إلى الصبح قبل طلوع الفجر فلم أركع حتى طلع الفجر؟ قال: ما أحب ذلك، قال: ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٤).

• ﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

١٠٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ قال: تعظم وتكبر (٥).

١٠٥٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا حجاج قال: أخبرني مَنْ رأى سعيد بن جبير يكتب التعويذ لمن أتاه، قال حجاج: وسألت عطاء فقال: ما سمعنا بكراهية إلا من قبلكم من أهل العراق (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٦٠/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٤٧/١، وذكره أيضًا في التفسير : ٣٢٧/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧٢/١، وأيضًا : ٥٧٩/١، والبغوي : ٥١٥/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧٢/١.

(٥) المعالم للبغوي : ٥٢٤/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠/٥.

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

١٠٥٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ ﴾ ما هي؟ قال: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، وعصى موسى، ويده [(١)].

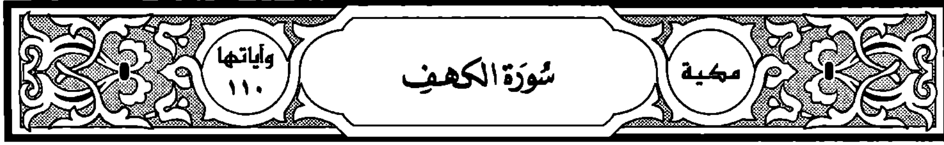
• ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ... ﴿١١٠﴾ ﴾.

١٠٥٥ - سفيان عن سالم بن عبد الله الخياط البصري عن عطاء في: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال: هو الدعاء [(٢)].

* * *

(١) جامع البيان : ١٧٢/١٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣٥/٧، والبغوي : ٥٣٣/٣.

(٢) تفسير سفيان : ١٧٦/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٩٨/٢، والطبري : ١٨٤/١٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به. وأيضًا : ١٨٦/١٥ عن يحيى بن واضح عن حسان بن إبراهيم عن إبراهيم الصائغ عن عطاء به.



• ﴿ ... وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٠٥٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴾ قال: عتبة الباب، والموصد: المغلق (١).

• ﴿ ... مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ... ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٠٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ قال: هم قوم من أهل الكتاب (٢).

• ﴿ ... وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٠٥٨ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق عمرو بن دينار عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ قال من حلف على يمين فله الثنيا حلب ناقة (٣).

١٠٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج من طريق عمرو بن دينار عن عطاء في رجل نسي صلاة، قال: يصليها حين ذكرها، ولا يسجد سجدتي السهو (٤).

• ﴿ ... وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٠٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ قال: مقرًا (٥).

• ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٠٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ رَّجُلَيْنِ ﴾ قال: كانا شريكين لهما ثمانية آلاف دينار (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٧٣/١٠، والبغوي : ٥٥٦/٣.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٨٤/١٠.

(٣) الدر المنثور : ٣٧٨/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٥٥/٧، والزمخشري : ٦٨٧/٢، بلفظ: يستثني على مقدار حلب ناقة غزيرة.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٩٥/١٠، والبغوي : ٥٦٥/٣.

(٦) الجامع للقرطبي : ٤٠٠/١٠.

• ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۝ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً ... ۝ ﴾.

١٠٦٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج سئل عطاء عن (الباقيات الصالحات) فقال: لا إله إلا اللّٰه، واللّٰه أكبر، وسبحان اللّٰه، ولا حول ولا قوة إلا باللّٰه [١].

١٠٦٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بَارِزَةً ﴾ قال: بروز ما في باطنها من الموتى [٢].

• ﴿ ... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ۝ ﴾.

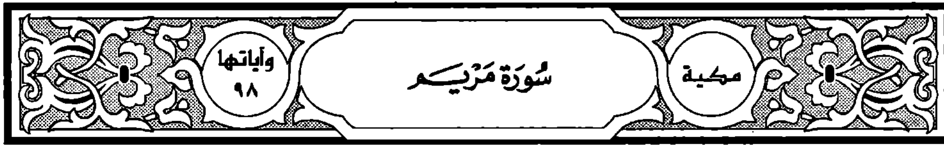
١٠٦٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَّوْبِقًا ﴾ قال: مهلكًا في جهنم [٣].

* * *

(١) جامع البيان : ٢٥٥/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٩١/٤.

(٢) المعالم للبغوي : ٥٧٢/٣.

(٣) الجامع للقرطبي : ١١/٣، والبغوي : ٥٧٧/٣.



• ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ ﴾.

١٠٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال: لم نجعل له شبهًا ومثلًا (١).

• ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٠٦٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال: تعظيمًا من لدنا (٢).

• ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ ﴾.

١٠٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ قال: سبعة أشهر (٣).

• ﴿ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٠٦٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴾ قال: أدعو إلى الله وإلى توحيده وعبادته (٤).

• ﴿ ... وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ ﴾.

١٠٦٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ قال: سالمًا (٥).

• ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٠٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ قال: هم أمة محمد (٦).

١٠٧١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ غَيًّا ﴾ قال: واد في جهنم يسيل قيحًا ودمًا (٧).

---

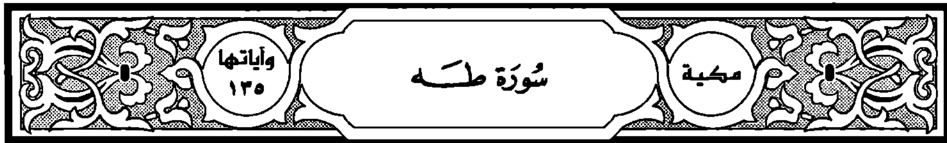
(١) المعالم للبغوي : ٦١٠/٣.
(٢) جامع البيان : ٥٦/١٦.
(٣) الكشاف : ١٠/٣.
(٤) المعالم للبغوي : ٦١٨/٣.
(٥) المعالم للبغوي : ٦٢٢/٣.
(٦) جامع البيان : ٩٩/١٦، وذكره القرطبي : ١٢٢/١١، وابن كثير : ٤٦٨/٤.
(٧) المعالم للبغوي : ٦٢٨/٣.

• ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ ﴾.

١٠٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وِرْدًا ﴾ قال: عطاشًا [١].

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤/٤٩٤.



١٠٧٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ طه ﴾ قال: أي: يا رجل [١].

• ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤ ﴾.

١٠٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتكره أن يستغفر في التطوع؟ قال: نعم، حتى يجلس ويتشهد، ثم يستغفر جالسًا، قال: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾ [٢].

• ﴿ قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ ... ٥٢ ﴾.

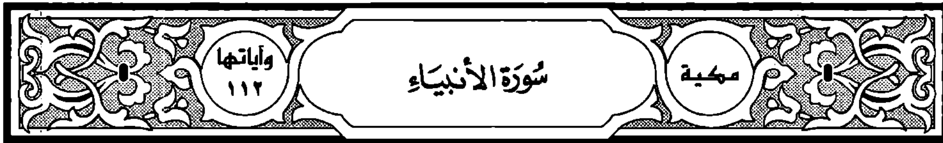
١٠٧٥ - روي عن عطاء جواز كتابة العلم [٣].

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤/٤٩٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢/٤٥٠.

(٣) الجامع للقرطبي : ١١/٢٠٧.



• ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٠٧٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَانَتَا رَتْقًا ﴾ قال: كانتا شيئًا واحدًا ملتزقتين، ففصل اللّه بينهما بالهواء (١).

• ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

١٠٧٧ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ قال: يعقوب النافلة، والنافلة عطية (٢).

• ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١٠٧٨ - قال ابن جريج: قلت لعطاء: الحرث تصيبه الماشية ليلًا أو نهارًا؟ قال: يضمن صاحبها ويغرم، قلت: كان عليه حظرًا أو لم يكن؟ قال: نعم، يغرم. قلت: ما يغرم؟ قال: قيمة ما أكل حماره ودابته وماشيته (٣).

• ﴿ ... وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٠٧٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ قال: إن نبيًّا من أنبياء بني إسرائيل أوحي إليه: إني أريد أن أقبض روحك، فاعرض ملكك على بني إسرائيل، فمن تكفل لك أن يصلي بالليل لا يفتر ويصوم بالنهار لا يفطر ويقضي بين الناس لا يغضب، فادفع ملكك إليه، ففعل ذلك، فقام شاب فقال: أنا أتكفل لك بهذا، فتكفل ووفى به، فشكر اللّه له ونبأه فسمي ذا الكفل (٤).

• ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١٠٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ قال: لن نضيق عليه (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٨٣/١١.

(٢) تفسير سفيان : ٢٠٢/١، وذكره الطبري : ٤٨/١٧، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، والبغوي : ٦١/٤، وذكره ابن كثير : ٥٧٤/٤.

(٣) الجامع للقرطبي : ٣١٦/١١.

(٤) المعالم للبغوي : ٧٩/٤.

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٣١/١١. والبغوي : ٨٢/٤.

١٠٨١ - روي عن عطاء أنه قال: مكث يونس في بطن الحوت سبعة أيام [١].

• ﴿ ... وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٠٨٢ - سفيان عن طلحة الحضرمي المكي بن عمرو وعن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ﴾ قال: كان في لسانها طول [٢].

• ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ... ﴿١٠٣﴾ ﴾.

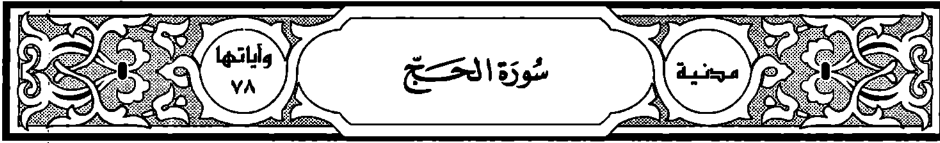
١٠٨٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾ قال: هو الموت [٣].

* * *

(١) المعالم للبغوي: ٨٣/٤.

(٢) تفسير سفيان: ٢٠٤/١، وذكره ابن أبي الدنيا: ٨٣/٥، كتاب الصمت، عن عبد الله وعن الفضل ابن يعقوب عن أبي عاصم العسقلاني عن سفيان عن طلحة به، وذكره الطبري: ٣٣٦/١١، وابن كثير: ٥٩٠/٤، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، وابن عساكر وابن المنذر والخرائطي في مساوئ الأخلاق.

(٣) تفسير ابن كثير: ٦٠١/٤.



• ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١٠٨٤ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: ثنا أبو تميلة، عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ... ﴾ قال: هم الكافرون (١).

• ﴿ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾.

١٠٨٥ - ثنا محمد قال: ثنا أحمد قال: ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن عطاء أنه قال في قوله تعالى: ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ ﴾ قال: سواء في تعظيم البلد وتحريمه (٢).

١٠٨٦ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِظُلْمٍ ﴾ قال: القتل والشرك (٣).

١٠٨٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ﴾ قال: هو قول الرجل في المبايعة: لا والله، وبلى والله (٤).

• ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ ﴾.

١٠٨٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال: حدثني سوار بن داود المدني عن عطاء قال: لما أهبط الله آدم كان رجلاه في الأرض، ورأسه في السماء، يسمع كلام أهل السماء ودعاءهم، فأنس إليهم، فهابت الملائكة منه حتى شكت إلى الله في دعائها وفي صلاتها، فأخفضه الله إلى الأرض، فلما فقد ما كان يسمع منهم، استوحش حتى شكى إلى الله في دعائه وفي صلاته، فوجهه إلى مكة، فكان موضع قدمه قرية، وخطوته مفازة،

(١) جامع البيان : ١٣٢/١٧، والقرطبي : ٢٦/١٢، والبغوي : ١٠٥/٤، وزاد: والمؤمنون، وذكره ابن كثير : ٦٢٥/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢٠/٦.

(٢) جزء مسلم بن خالد : ٥٥/١، وذكره الطبري : ١٣٨/١٧، عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء به.

(٣) الدر المنثور : ٢٩/٦، والبغوي : ١٠٩/٤، وذكره القرطبي : ٣٤/١٢.

(٤) الكشاف : ١٤٨/٣.

حتى انتهى إلى مكة، وأنزل الله ياقوتة من ياقوت الجنة، فكانت على موضع البيت الآن، فلم يزل يطاف به حتى أنزل الله الطوفان، فرفعت تلك الياقوتة، فبعث الله إبراهيم فبناه، فذلك قول الله ﷻ: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ... ﴾ (١).

١٠٨٩ – عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قال آدم: أي رب ما لي لا أسمع أصوات الملائكة؟ قال: خطيئتك، ولكن اهبط إلى الأرض، فابنِ لي بيتًا، ثم احفف به كما رأيت الملائكة تحف ببيتي الذي في السماء، فيزعم أنه بناه من خمسة أجبل: حراء ومن لبنان والجودي ومن طور زيتا (جبل بالقدس مشرف على المسجد الأقصى) وطور سينا، وكان ربضه من حراء، فكان هذا بناء آدم، ثم بناه إبراهيم ﷺ (٢).

١٠٩٠ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء أنه كان يكره أجور بيوت مكة (٣).

١٠٩١ – حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ ﴾ قال: القائمون في الصلاة (٤).

• ﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٠٩٢ – أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء قال: صعد إبراهيم على الصفا فقال: يا أيها الناس أجيبوا ربكم، فأسمع من كان حيًا في أصلاب الرجال (٥).

• ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٠٩٣ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ قال: أي ليحضروا منافع لهم، أي ما يرضي الله تعالى من أمر الدنيا والآخرة (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٩١/٥، ونقله السيوطي : ٣٠/٦، عن عبد الرزاق وعن ابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٩٢/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٠/٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٥/٦، وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٤٣/١٧، ونقله السيوطي : ٣٢/٦، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. ولم أعثر على النص عند ابن أبي شيبة.

(٥) الدر المنثور : ٣٤/٦، وذكره ابن كثير : ٦٣٢/٤.

(٦) الجامع للقرطبي : ٤١/١٢.

١٠٩٤ - روي عن عطاء قال فيمن لا إمام له: إن ذبح قبل طلوع الشمس لم يجزه، ويجزيه إن ذبح بعده [١].

١٠٩٥ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: ﴿ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ ﴾ قال: أيام العشر [٢].

١٠٩٦ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾ قال: كان لا يرى الأكل منها واجبًا [٣].

١٠٩٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع بن الجراح ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾ قال: الذي يسألك [٤].

١٠٩٨ - أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في رجل ساق بدنة فعطبت قال: يأكل ويطعم ويتصدق لأن عليه البدل [٥].

• ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٠٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: أنا أبو خالد عن عطاء في قوله: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ ﴾ قال: الحلق والذبح وتقليم الأظفار ومناسك الحج [٦].

١١٠٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن حجاج وعبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قال: طواف يوم النحر [٧].

• ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١١٠١ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ قال: المعاصي [٨].

---

(١) الجامع للقرطبي : ٤٣/١٢.
(٢) الدر المنثور : ٣٨/٦، وذكره ابن كثير : ٦٣٣/٤.
(٣) جامع البيان : ١٤٨/١٧، وذكره ابن كثير : ٦٣٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٨/٦، عن عبد بن حميد وعنه أيضًا : ٣٩/٦.
(٤) سنن البيهقي : ٤٩٤/٩.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٠/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٩/٣، وذكره ابن كثير : ٦٣٥/٤.
(٧) جامع البيان : ١٥٢/١٧.
(٨) الدر المنثور : ٤٤/٦.

• ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ ﴾.

١١٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب عن حبيب المعلم عن عطاء أنه سئل عن شعائر اللّه فقال: حرمات اللّه، اجتناب سخط اللّه واتباع طاعته، فذلك من شعائر اللّه (١).

• ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١١٠٣ - ثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في البدنة إذا احتجت إلى ظهرها ركبت، وحملت عليها بالمعروف (٢).

١١٠٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: إلى أن تنحر، قال له: أن يحملها عليها المعيي والمنقطع به من الضرورة، كان النبي ﷺ يأمر بالبدنة إذا احتاج إليها سيدها أن يحمل عليها ويركب عند منهوكة، قلت لعطاء: ما؟ قال: الرجل الراجل والمنقطع به، والمتبع وإن نتجت، أن يحمل عليها ولدها، ولا يشرب من لبنها إلا فضلاً عن ولدها، فإن كان في لبنها فضل فليشرب من أهداها ومن لم يهدها (٣).

١١٠٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا حجاج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قال: إلى مكة (٤).

• ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١١٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ ﴾ ما البدنة؟ قال: البعير والبقرة (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٧/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩/٣، وأيضًا عن أبي خالد عن ابن جريج به. وذكره الطبري : ١٥٨/١٧، عن يعقوب بن هشيم عن حجاج به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٦٤٠/٤، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٤٦/٦.

(٣) جامع البيان : ١٥٨/١٧، والبغوي : ١١٦/٤، وذكره القرطبي : ٥٧/١٢.

(٤) جامع البيان : ١٥٩/١٧، وذكره ابن العربي : ١٢٨٦/٣، والقرطبي : ٥٧/١٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٥٠/٦. ولم أعثر على النص عند ابن أبي شيبة.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٧/٣. وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عبد الكريم عن عطاء به. وذكره الطبري : ١٦٣/١٧، عن ابن بشار عن يحيى عن ابن جريج عن عطاء به، والبغوي : ١١٨/٤، والقرطبي : ٦١/١٢، وابن كثير : ٦٤٢/٤.

١١٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ينحرها إن شاء قيامًا وإن شاء باركة (١).

١١٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء [في كيفية عقل البدن عند الذبح] قال: اعقل أي اليدين شئت (٢).

• ﴿ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ ... ﴿٣٦﴾ ﴾.

١١٠٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا هشيم قال: ثنا حجاج عن عطاء ﴿ فَكُلُواْ مِنْهَا ﴾ قال: إن شاء أكل وإن شاء لم يأكل (٣).

• ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١١١٠ - حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن الكنائس تهدم؟ قال: لا، إلا ما كان منها في الحرة (٤).

١١١١ - حدثنا حفص بن غياث عن حجاج قال: سألت عطاء عن الصلاة في الكنائس والبيع فلم ير بها بأسًا (٥).

• ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١١١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ قال: مجصص (٦).

• ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ... ﴿٧٨﴾ ﴾.

١١١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن نضر بن عربي عن عطاء قال: إذا تنازعك أمران، فاحمل المسلمين على أيسرهما (٧).

١١١٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ﴾ هو الله ﷻ (٨).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٨/٣، وذكره القرطبي : ٦٢/١٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٤/٣، ١٣٥٦٠. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٣/٦.

(٣) جامع البيان : ١٦٧/١٧.

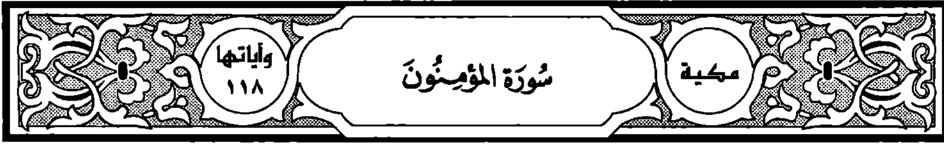
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٧/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٣/١.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٤/٢، وذكره الطبري : ١٨١/١٧، عن الحسن عن عبد الرزاق به، والبغوي : ١٢٢/٤، وذكره القرطبي : ٧٤/١٢، وابن كثير : ٦٥٢/٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨/٥.

(٨) تفسير ابن كثير : ٦٦٨/٤.



• ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝ ﴾.

١١١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ قال: التخشع في الصلاة (١).

١١١٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ خَٰشِعُونَ ﴾ قال: هو أن لا تعبث بشيء من جسدك في الصلاة (٢).

١١١٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: كان عطاء - بعدما كبر وضعف - يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من سورة البقرة وهو قائم، لا يزول منه شيء ولا يتحرك (٣).

١١١٨ - حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق قال: سمعت ابن عيينة يقول: قلت لابن جريج: ما رأيت مصليًا مثلك، قال: لو رأيت عطاء (٤).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ ... ۝ ﴾.

١١١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: كان يفعل يحل الرجل وليدته لغلامه وابنه وأخيه وأبيه والمرأة لزوجها، وما أحب أن يفعل ذلك، وما بلغني عن ثبت وقد بلغني أن الرجل يرسل وليدته إلى ضيفه (٥).

١١٢٠ - قال ابن جريج: سألت عطاء عن الاستمناء باليد، فقال: مكروه، سمعت أن قومًا يحشرون وأيديهم حبالى فأظن أنهم هؤلاء (٦).

---

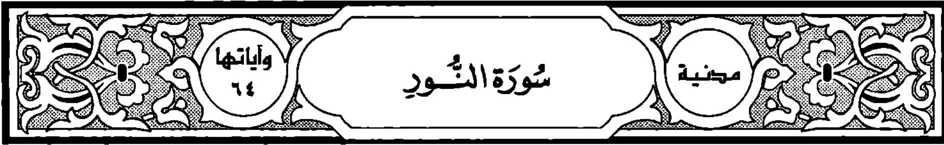
(١) جامع البيان : ٣/١٨، وذكره القرطبي : ١٠٣/١٢.
(٢) المعالم للبغوي : ١٣٨/٤.
(٣) حلية الأولياء : ٣١٠/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٦/٩.
(٤) حلية الأولياء : ٣١٠/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٩/٩.
(٥) مصنف عبد الرزاق : ١٢٨٥٠/٢١٦/٧. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٨٩/٦.
(٦) المعالم للبغوي : ١٣٩/٤.

• ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ... ﴿٩٦﴾ ﴾.

١١٢١ - سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ قال: السلام [1].

* * *

(١) تفسير سفيان : ٢١٨/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم : ١١٣/٦.



• ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ... ﴿٢﴾ ﴾.

١١٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: البكر يجلد مائة وينفى سنة (١).

١١٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر وعطاء قالا: إذا أقر بحد زنا أو سرقة ثم جحد، دريءَ عنه الحد (٢).

١١٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء أنه كره أو كان يكره الجلد في المساجد (٣).

١١٢٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كره الاستمناء، قلت: أفيه؟ قال: ما سمعته (٤).

١١٢٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ قال: ذلك في أن تضيعوا حدود اللَّه ولا تقيموها (٥).

• ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ﴾.

١١٢٧ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ طَآئِفَةٌ ﴾ قال: اثنان فصاعدًا (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٧/٣٠٩.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٥٤٦.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٥٢٧.
(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٧/٣٩٠.
(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٧/٣٦٧، وذكره ابن أبي شيبة: ٥/٥٣٥، عن أبي خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء به. وذكره الطبري: ١٨/٦٧، عن القاسم عن الحسين عن عبد الملك وحجاج عن عطاء به. وأيضًا عن عمرو بن عبد الحميد الآملي عن يحيى بن زكرياء عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم: ٨/٢٥١٩، عن علي بن الحسن عن مسدد عن أبي معاوية عن الحجاج به. وذكره أبو نعيم في الحلية: ٣/٣١٢، عن أحمد بن إسحاق عن عبد اللَّه ابن أبي داود عن ابن أبي شعيب عن مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن عطاء به، والبغوي: ٤/١٦٦، وابن كثير في التفسير: ٥/٥٠، وفي البداية: ٩/٢٥٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.
(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٧/٣٦٧، وذكره في التفسير: ٢/٤٣، وذكره الطبري: ١٨/٦٩، عن يعقوب =

• ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٣ ﴾.

١١٢٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ قال: بغايا متعالمات كن في الجاهلية، فبغي آل فلان، وبغي آل فلان، فأنزل اللَّه: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: فحكم اللَّه بذلك من أمر الجاهلية على الإسلام (١).

١١٢٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن عطاء قال: إذا فجرت المرأة، فإن شاء أمسكها (٢).

١١٣٠ - اختلف العلماء فيما يجب على الرجل يوجد مع المرأة في ثوب واحد، فقال عطاء: يؤدبان (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ۝٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ ... ۝٥ ﴾.

١١٣١ - أخرج عبد الرزاق عن عطاء قال: جلد الزاني أشد من جلد الفرية والخمر، وجلد الفرية والخمر فوق الحد (٤).

١١٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: شهد رجلان لرأيناه على بطنها لا يزيدان على ذلك، قال: ينكلان (٥).

١١٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: إن افترى عبد على حر، جلد أربعين، أحصن بنكاح حرة أو لم يحصن، قلت: فإنهم يقولون: يجلد ثمانين، فأنكر ذلك وتلا: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ

=ابن إبراهيم عن ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، والبغوي : ١٦٦/٤، وذكره ابن العربي : ١٣٢٧/٣، والقرطبي : ١٦٦/١، وابن كثير : ٥٠/٥.

(١) جامع البيان : ٧٢/١٨، وأيضًا عن القاسم عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٢٤/٨، عن علي بن الحسن عن مسدد عن ابن أبي عدي عن ابن جريج به، والبغوي : ١٦٧/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٩٧/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٩٠/٣، عن أبي أسامة عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد به، وعن عبد الأعلى عن سعيد عن رجل عن عطاء به : ٤٩١/٣، وأيضًا : ٥٢٨/٣، عن أبي خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن عطاء به، وذكره القرطبي : ١٦٩/١٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٦١/١٢. (٤) الدر المنثور : ١٣٣/٦.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨٨/٧.

جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ﴾ ولا شهادة لعبد [١].

١١٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن رجل افترى على جماعة قال: حد واحد [٢].

١١٣٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يقذف ابنه قال: لا يجلد [٣].

١١٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ﴾ قال: إذا تاب القاذف قبلت شهادته [٤].

١١٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة عن عبد الملك عن عطاء في المحدود في القذف والسرقة، أتجوز شهادته؟ قال: يقبلها اللَّه ولا أقبلها أنا [٥].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ ... ﴿٦﴾ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾ ﴾.

١١٣٨ - عبد الرزاق قال: أخبرني ابن جريج عن عطاء قال: قلت: الرجل يقذف ويقر بأن قد يصيبها في الطهر الذي رأى عليها فيه ما رأى، وقبل أن يرى عليها ما رأى؟ قال: فيلاعنها والولد لها [٦].

١١٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قلت: إذا قال لامرأته لم أجدك عذراء، ولا أقول ذلك من زنا، فلا يجلد، لم يجلد عمر، زعموا أن العذرة تذهبها الوضوء وأشباهه [٧].

١١٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك عن ابن جريج عن عطاء في رجل قال لامرأته: زنيت وأنت أمة، قال: يُحدُّ [٨].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٦/٧.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٢/٧.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٧/٥.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٢٤/٤، عن ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره الطبري : ٧٧/١٨، عن يعقوب عن أبي بشر هو ابن علية به. وذكره البيهقي : ٢٥٧/١٠، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن ابن علية به، والبغوي : ١٦٩/٤، ونقله السيوطي : ١٣١/٦، عن عبد الرزاق وابن المنذر وعبد بن حميد.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣١/٨.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٩٨/٧.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٦/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٩٣/٥، عن عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء به.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٥.

١١٤١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت لعطاء: الرجل يجد على امرأته رجلًا فيقتله، قال: أيهدر دمه؟ قال: ما من أمر إلا بالبينة، قلت: إذا شهد عليه أنه رآني في أهلي، قال: وإن شهد، لا أمر إلا بالبينة (١).

١١٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف الملاعنة؟ قال: يشهد أربع شهادات بالله شهادة ثم ليشهد أربعًا أنه لمن الصادقين، ثم يقول: وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين، وهي مثل ذلك، وتقول: وعليها غضب الله إن كان من الصادقين (٢).

١١٤٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال في الرجل يقذف امرأته ثم يموت قبل أن يلاعنها، قال: يجلد ولا ملاعنة بعد الموت (٣).

١١٤٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يقذف امرأته ثم يموت قبل أن يلاعنها، قال: يتوارثان ما لم يتلاعنا (٤).

١١٤٥ - حدثنا الفضل بن دكين عن حسن عن ليث عن عطاء قال في المتلاعنين: لا يجتمعان (٥).

١١٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قد نزع وأكذب نفسه بعدما يلاعنها، قال: لا يجلد، قلت: لم؟ قال: قد تفرقا، قد باء بلعنة الله (٦).

١١٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء رجل قال لامرأته: يا زانية أو يقول: لم أر ذلك عليها، أو عن غير حمل، قال: لا يلاعنها، قال: ويقول بعضهم: لا ملاعنة إلا عن حمل، أو يقول: رأيت (٧).

١١٤٨ - حدثنا أبو بكر عن ابن جريج عن عطاء في مَنْ لاعن قبل الدخول، قال: يلاعن ولها نصف الصداق (٨).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ... ﴿١٩﴾ ﴾.

١١٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: على الذي يشيع

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٩/٥.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٢٠/٧.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/٤.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٤/٤.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠/٤.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١١١/٧، وأيضًا : ١١٢/٧، وذكره القرطبي : ١٩٤/١٢.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٧/٧.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦/٤.

الفاحشة نكال وإن صدق [١].

• ﴿ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

١١٥٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: ﴿ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ ﴾ قال: الطيبات من القول للطيبين من الناس، والطيبون من الناس للطيبات من القول، والخبيثات من القول للخبيثين من الناس، والخبيثون من الناس للخبيثات من القول [٢].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١١٥١ - حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم، تحية من عند الله مباركة طيبة [٣].

١١٥٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيستأذن الرجل على امرأته؟ قال: لا [٤].

١١٥٣ - حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا لم يكن فيه أحد، فقل: السلام علينا من ربنا [٥].

• ﴿ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١١٥٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: ﴿ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ ﴾ قال: الخلاء والبول [٦].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٥٠/٨، عن علي بن سهل الرملي عن حجاج ابن محمد الأعور عن ابن جريج به. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ١٦١/٦.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/١٨، وذكره القرطبي : ٢١١/١٢، وابن كثير : ٧٩/٥، ونقله السيوطي : ١٦٨/٦ عن عبد بن حميد.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٤/٤.

(٤) جامع البيان : ١١٢/١٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٦/٥.

(٦) جامع البيان : ١١٤/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٠/٨، عن الحسن بن أبي الحسن عن إبراهيم ابن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، والبغوي : ١٩١/٤، وذكره القرطبي : ٢٢١/١٢، ونقله السيوطي : ١٧٥/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١١٥٥ - حدثنا ابن علية عن ليث عن عطاء قال: نظرة يهواها القلب فلا خير فيها [١].

• ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١١٥٦ - حدثنا شبابة بن سوار قال: نا هشام بن الغاز قال: سمعت عطاء يقول: الزينة الظاهرة: الخضاب والكحل [٢].

١١٥٧ - أخرج عبد الرزاق عن عطاء أنه سئل هل يرى غلام المرأة رأسها وقدمها؟ قال: ما أحب ذلك، إلا أن يكون غلامًا يسيرًا، فأما رجل ذو لحية فلا [٣].

١١٥٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن عطاء أنه كره أن يرى العبد شعر مولاته [٤].

١١٥٩ - حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي قال: سمعت عطاء وسئل عن الجواري التي بيعت بمكة، فكره النظر إليهن إلا لمن يريد أن يشتري [٥].

• ﴿ أَوِ التَّـٰبِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١١٦٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ ﴾ قال: هو الأبله المعتوه لا يدري النساء [٦].

• ﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَالصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١١٦١ - حدثنا ابن نمير عن عبد الله عن عطاء في الرجل ينكح الحرة على الأمة، قال: حسن [٧].

• ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَـٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١١٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: واجب علي

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٦/٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٣، وذكره الطبري : ١١٨/١٨، عن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن عطاء. بلفظ: الوجه والكفان، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٤/٨، والبيهقي في سننه : ٣١٩/٢، والقرطبي : ٢٢٨/١٢، وابن كثير : ٨٨/٥، ونقله السيوطي : ١٨٠/٦ عن ابن جرير.

(٣) الدر : ١٨٤/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١١/٤، وذكره القرطبي : ٢٣٤/١٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٩/٤، وذكره القرطبي : ٢٢٧/١٢.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٧٢/١٢.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٧/٣.

إذا علمت له مالًا أن أكاتبه؟ قال: ما أراه إلا واجبًا، قلت: أتؤثره على أحد؟ قال: لا [(١)].

١١٦٣ - روي عن عطاء في الآية قال: إذا طلب العبد المكاتبة فذلك واجب على السيد [(٢)].

١١٦٤ - أبو بكر عن زيد بن حباب عن داود بن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ عن عطاء قال: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم [(٣)].

١١٦٥ - قال ابن جريج عن عطاء: إذا أدى العبد ثلاثة الأرباع وبقي الربع فهو غريم ولا يعود عبدًا [(٤)].

١١٦٦ - عن عطاء قال: يجوز بيع المكاتب على أن يمضي في مكاتبته، فإن أدى عتق وكان ولاؤه للذي ابتاعه، ولو عجز فهو عبد له [(٥)].

١١٦٧ - روي عن عطاء قال: في ميراث المكاتب يؤدي عنه من ماله جميع مكاتبته، وجعل كأنه قد مات حرًا، ويرثه جميع ولده، وسواء في ذلك من كان حرًا قبل موته من ولده ومن كاتب عليهم أو ولدوا في كتابته؛ لأنهم قد استووا في الحرية كلهم حين تأدت عنهم كتابتهم [(٦)].

١١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: ما نراه إلا المال، ثم تلا: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ﴾ قال: الخير: المال فيما نرى تبرًا، قال: قلت: أرأيت إن لم أعلم عنده مالًا وهو رجل صدق، قال: ما أحسب خيرًا إلا المال [(٧)].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧١/٨، وذكره الطبري : ١٢٦/١٨، عن الحسن عن عبد الرزاق به، وذكره البيهقي : ٥٣٨/١٠، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن عبد الله ابن الحارث بن عبد الملك عن ابن جريج، وذكره ابن كثير : ٩٦/٥.

(٢) الأحكام : ١٣٨٢/٣، وذكره القرطبي : ١٤٥/١٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٧/٤، وذكره القرطبي : ٢٤٨/١٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٤٨/١٢. (٥) الجامع للقرطبي : ٢٥٠/١٢.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٥٤/١٢، والبغوي : ٢٠٠/٤.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧٠/٨، وذكره الطبري : ١٢٩/١٨، عن يونس عن ابن وهب عن محمد ابن عمرو واليافعي عن ابن جريج به، وذكره البيهقي : ٥٣٦/١٠، عن أبي سعيد وابن أبي عمرو وعن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي عن عبد الله بن الحارث بن عبد الملك عن عطاء به، وأيضًا عن أبي زكرياء وأبي بكر عن أبي العباس عن محمد عن ابن وهب به، ونقله السيوطي : ١٩٠/٦، عن عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن المنذر والبيهقي.

١١٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن ادريس عن عبد الملك عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: أداءه وماله (١).

١١٧٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني إسماعيل ابن عياش، أخبرني رجل عن عطاء ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: فإن شاء كاتب وإن شاء لم يكاتب (٢).

• ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١١٧١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ قال: مما أخرج الله لك من مكاتبته (٣).

١١٧٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن حجاج عن عطاء قال: تعطيه ما طابت به نفسك، وليس فيه شيء مؤقت (٤).

• ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ... ﴿٣٦﴾ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١١٧٣ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي ابن المديني قالا: ثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت ابن جريج يقول: كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة (٥).

١١٧٤ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن خالد البزار الأعسم، ثنا زفر، عن عبد العزيز

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨٣/٨، وذكره ابن كثير : ٩٦/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٠/٤، وأيضًا بلفظ : مالًا، وذكره الطبري : ١٢٨/١٨، عن أبي بكر عن ابن إدريس عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به، وأيضًا : ١٢٩/١٨، عن محمد بن المثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور عن زاذان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٥/٨، عن أبيه عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عن مسعود بن سعد عن عبد الملك به، وذكره ابن العربي : ١٣٨٣/٣، والقرطبي : ٢٤٥/١٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٨/٤، وذكره الطبري : ١٣٠/١٨، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك به وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٨/٨، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن يحيى عن عبد الملك به. وذكره ابن كثير : ٩٧/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٨/٤.

(٥) الحلية لأبي نعيم : ٣١٠/٣، وذكره القرطبي : ٢٧٢/١٢، بلفظ: أربعين سنة.

ابن خالد الترمذي عن طلحة عن عطاء ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: كانوا لا يلهيهم الشراء والبيع عن مواضع حقوق اللّٰه التي افترضها عليهم أن يؤدوها لأوقاتها (١).

• ﴿ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ... (٥٤) ﴾.

١١٧٥ - حدثنا المنذر بن شاذان ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٢).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ... (٥٨) ﴾.

١١٧٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: قال لي عطاء بن أبي رباح في الآية: فذلك على كل صغير وصغيرة أن يستأذن كما قال اللّٰه: ﴿ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ﴾ قال: هي العتمة، قلت: فإذا وضعوا ثيابهم بعد العتمة استأذنوا عليهم حتى يصبحوا؟ قال: نعم، قلت لعطاء: هل استئذانهم إلا عند وضع الناس ثيابهم؟ قال: لا (٣).

• ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ... (٥٩) ﴾.

١١٧٧ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ ... ﴾ فواجب على الناس أجمعين إذا احتلموا أن يستأذنوا على من كان من الناس، قلت لعطاء: أواجب على الرجل أن يستأذن على أمه ومن وراءها من ذات قرابة؟ قال: نعم، قلت: أبر وجب قال: قوله: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ ﴾ (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٨/٨، وذكره أبو نعيم : ٣١٢/٣، عن عبد اللّٰه بن محمد بن جعفر عن عبد اللّٰه بن محمد بن زكرياء عن سعيد بن يحيى غن زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن خالد الترمذي به. وذكره القرطبي : ١٧٩/١٢، وابن كثير : ٢٥٦/٩، في البداية. ونقله السيوطي عن الفريابي بنحوه : ٢٠٧/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٢٥/٨.

(٣) جامع البيان : ١٦٢/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٣٣/٨، عن أبيه عن عبدة بن سليمان عن ابن المبارك عن سفيان عن جابر عن عطاء.

(٤) جامع البيان : ١١١/١٨.

• ﴿ ... غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٍۚ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١١٧٨ - روي عن عطاء أنه قال: هذا في بيوتهن، فإذا خرجت فلا يحل لها وضع الجلباب [١].

• ﴿ ... فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةًۚ ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١١٧٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج سئل عطاء: أحق على الرجل إذا دخل على أهله أن يسلم عليهم؟ قال: نعم [٢].

١١٨٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: إذا خرجت أواجب السلام، هل أسلم عليهم؟ فإنما قال: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا ﴾ قال: ما أعلمه واجبًا، ولا آثر عن أحد وجوبه ولكن أحب إليّ وما أدعه إلا ناسيًا [٣].

• ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُۚ ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

١١٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سأل إنسان مكحولًا وأنا أسمع وهو جالس مع عطاء عن قول اللَّه: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ ﴾ حتى قوله: ﴿ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ هذه الآية، فقال عطاء: قد أدركت لعمري الناس فيما مضى يستأذنون الإمام إذا قاموا وهو يخطب، قلت: كيف رأيتهم يستأذنون؟ قال: يشير الرجل بيده فأشار لي عطاء بيده اليمنى، قلت: يشير ولا يتكلم، قال: نعم، قلت: الإمام إذا أذن؟ قال: يشير ولا يتكلم قلت: ولا يضع الإنسان يده على أنفه ولا على ثوبه، قال: لا [٤].

• ﴿ ... فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾.

١١٨٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: زلازل وأهوال [٥].

* * *

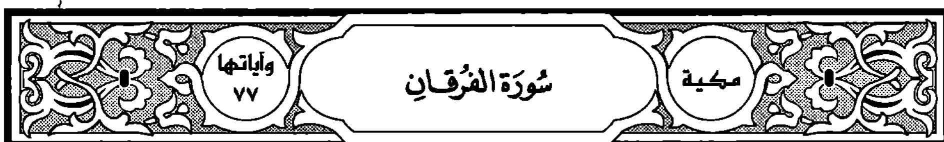
(١) الجامع للقرطبي: ٣١٠/١٢.

(٢) جامع البيان: ١٧٣/١٨، وذكره القرطبي: ٣١٨/١٢ بنحوه، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير: ٢٢٦/٦.

(٣) جامع البيان: ١٧٣/١٢، وذكره ابن كثير: ١٢٨/٥.

(٤) مصنف عبد الرزاق: ٢٤٢/٣، وذكره البيهقي: ٣١٦/٣.

(٥) الكشاف: ٢٥٣/٣.



• ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١١٨٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ قال: يأكل يديه حتى تبلغ مرفقيه ثم تنبتان، ثم يأكل هكذا كلما نبتت يده أكلها تحسرًا على ما فعل (١).

• ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾.

١١٨٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ قال: تفصيلًا (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ... ﴿٤٠﴾ ﴾.

١١٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ﴾ قال: قرية لوط (٣).

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا ... ﴿٤٨﴾ ﴾.

١١٨٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء أنه قرأ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا ﴾ على الجمع بشرًا بالباء، ورفع الباء بنون فيهما خفيفة (٤).

• ﴿ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١١٨٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله: ﴿ فُرَاتٌ ﴾ قال: العذب، وفي قوله: ﴿ أُجَاجٌ ﴾ قال: الأجاج: المالح (٥).

١١٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن فلاة المياه، ليست من صيد البحر؟ قال: لا، وتلا عليَّ: ﴿ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ قال: وسألت عطاء عن ابن الماء صيد بر هو أم صيد بحر، وعن أشباهه؟ قال: حيث يكون أكثره فهو صيده (٦).

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١١٨٩ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا محبوب

(١) المعالم للبغوي : ٢٣٤/٤.
(٢) الدر المنثور : ٢٥٥/٦.
(٣) الدر المنثور : ٢٦٠/٦.
(٤) الدر المنثور : ٢٦٣/٦.
(٥) الدر المنثور : ٢٦٥/٦.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٣/٤.

ابن مخمد القواريري عن طلحة عن عطاء ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ ما نعرف الرحمن إلا رحمن اليمامة، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣] (١).

• ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ... ﴾.

١١٩٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا أبو زيد الجزار، نا مغقل بن عبيد الله عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال: حلماء علماء (٢).

• ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ... ﴿٧٠﴾ ﴾.

١١٩١ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني رجل عن عمرو ابن الحارث أن عطاء بن أبي رباح قال في قوله تعالى: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ قال: إنما هذا في الدنيا، الرجل يكون على الهيئة القبيحة، ثم يبدله الله بها خيرًا (٣).

* * *

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٥/٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٦٨/٦.

(٢) كتاب الحلم لابن أبي الدنيا : ٢٦/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٤/٨.



• ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾.

١١٩٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ قال: دين الأولين (١).

• ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ ﴾.

١١٩٣ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك عن عطاء في: ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٢).

• ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴾.

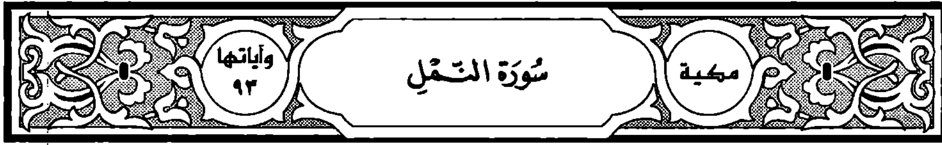
١١٩٤ - روى ابن عساكر عن عطاء في قوله: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ قال: من نبي إلى نبي حتى أخرجت نبيًا (٣).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ١٩٦/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٠٨/٨.

(٣) البداية : ٢٠٤/٢.



• ﴿ ... وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

١١٩٥ - ذكر عن عمرو العنقزي، ثنا أبو بكر الهذلي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: خشبه الذهب، وقوائمه الجوهر [(١)].

• ﴿ ... إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١١٩٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ قال: سمته كريمًا لأنه كان مختومًا [(٢)].

• ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

١١٩٧ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنا يحيى بن ربيعة الصنعاني قال: سمعت عطاء ابن أبي رباح يقول في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ قال: كانوا يقرضون الدراهم [(٣)].

• ﴿ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ ... ﴿٦١﴾ ﴾.

١١٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: أول جبل وضع على الأرض: أبو قبيس [(٤)].

• ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

١١٩٩ - روي عن عطاء قال: الزجرة النفخة الثانية التي يكون عنها خروج الخلق من قبورهم [(٥)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٨٦٧/٩.
(٢) المعالم للبغوي: ٣٠٠/٤.
(٣) تفسير عبد الرزاق: ٧٠/٢، وذكره أيضًا في المصنف: ١٣٠/٨. وذكره ابن أبي حاتم: ٢٩٠١/٩، عن أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق به. وذكره أبو نعيم: ٣١٥/٣، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق ابن إبراهيم عن عبد الرزاق به وذكره القرطبي: ٢١٥/١٣، ونقله ابن كثير عن عبد الرزاق: ٢٤٢/٥، ونقله في البداية: ٢٥٥/٩، عن الطبراني، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد: ٣٧٠/٦.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٠٩/٩.
(٥) الجامع للقرطبي: ٢٤١/١٣.

• ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

١٢٠٠ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ قال: بالشرك [1].

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٣٤/٩، وذكره ابن كثير: ٢٦١/٥، ونقله السيوطي: ٣٨٧/٦، عن عبد بن حميد.



١٢٠١ - عن عطاء أنه قال: سورة القصص، سورة مكية (١).

• ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٢٠٢ - حدثنا عبد اللّٰه بن محمد، ثنا أحمد بن علي الجارود ثنا محمد بن عصام ابن يزيد، ثنا أبي، ثنا سفيان بن سعيد عن عبد اللّٰه بن الوليد الرصافي، قال: قلت لعطاء: صاحب قلم، إن هو كتب عاش هو وعياله، وإن ترك افتقر؟ قال: من الرأس؟ قلت: خالد القسري قال: قال العبد الصالح: ﴿ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ (٢).

١٢٠٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: معينًا للمجرمين (٣).

• ﴿ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ ... ﴾.

١٢٠٤ - روي عن عطاء في الآية: يَنْسِجُ الثوبَ بنصيبٍ منه (٤).

• ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٢٠٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلْمُبَٰرَكَةِ ﴾ قال: المقدسة، ﴿ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ من ناحية الشجرة (٥).

• ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ... ﴿٥٨﴾ ﴾.

١٢٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾ قال: عاشوا في البطر فأكلوا رزق اللّٰه وعبدوا الأصنام (٦).

---

(١) الجامع للقرطبي: ٢٤٧/١٣.

(٢) الحلية لأبي نعيم: ٣١٥/٣، وذكره الزمخشري: ٣٨٥/٣، والقرطبي: ٢٦٣/١٣، وابن كثير في البداية: ٢٥٥/٩، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم: ٣٩٩/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٥٦/٩، وذكره القرطبي: ٢٦٣/١٣.

(٤) أحكام القرآن: ١٩٧٥/٣، وذكره القرطبي: ٢٧٨/١٣.

(٥) المعالم للبغوي: ٣٤٢/٤.

(٦) المعالم للبغوي: ٣٥٢/٤.

• ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا ... ﴿٥٩﴾ ﴾.

١٢٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جرَيج قال: قال عطاء بن أبي رباح: البيت أم القرى (١).

• ﴿ ... وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ ... ﴿٧٦﴾ ﴾.

١٢٠٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ ﴾ قال: أصاب كنزًا من كنوز يوسف (٢).

• ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٢٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا سعيد بن محمد الوراق عن طلحة عن عطاء ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ قال: في ثوبين أحمرين (٣).

• ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ... ﴿٨١﴾ ﴾.

١٢١٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا ابن جابر، حدثني عطاء،كان خَلِقًا من موسى أن يخرج بني إسرائيل في يوم يعظهم فيه، فإذا علم بذلك قارون، خرج في أربعة آلاف عليهم ثياب الأرجوان على أربعة آلاف بغلة شهباء، حتى يمر بجنبتي موسى، فيلفت الناس وجوههم إليه، فأرسل إليه موسى عليه السلام، ما يحملك على ما تصنع؟ فأرسل إليه: والله إن النسب لواحد، ولئن كنت فضلت علي بالنبوة، لقد فضلت عليك بالدنيا، ولئن شئت لنخرجن فتدعو عليَّ وأدعو عليك، فخرج موسى وخرج قارون في قومه، فقال له موسى: أتدعو أم أدعو، فقال قارون: بل أدعو، فدعا فلم يجب، وكان لذلك أهلًا، فقال موسى: أدعو؟ فقال: نعم، قال: اللَّهم مر الأرض فلتطعني، فأمرت بطاعته، قال فقال موسى عليه السلام: خذيهم، فأخذتهم إلى أقدامهم، فقال: يا موسى، يا موسى، قال: فأخذتهم إلى ركبهم، ثم إلى مناكبهم ثم قال: أقبلي بكنوزهم وأموالهم، قال: فأقبلت بها حتى نظروا إليها ثم أشار موسى بيده، قال: اذهبوا بني لاوي، فاستوت بهم الأرض (٤).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٩٧/٩.

(٢) الدر المنثور: ٤٣٧/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠١٣/٩، ونقله عنه السيوطي: ٤٤٠/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠١٧/٩.

• ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا ... ﴿٨٣﴾ ﴾.

١٢١١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا ﴾ قال: علوًّا واستطالة على الناس وتهاونًا بهم [١].

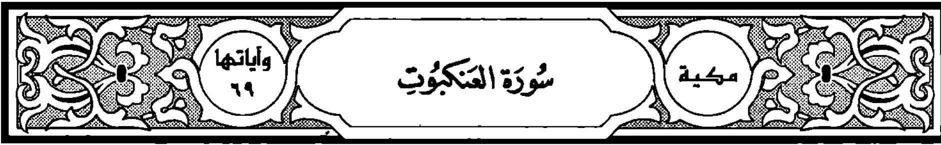
• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ... ﴿٨٥﴾ ﴾.

١٢١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: قال أبو تميلة، عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء قال: ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: يوم القيامة [٢].

١٢١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ قال: أوجب عليك العمل بالقرآن، ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: إلى مكة [٣].

* * *

(١) المعالم للبغوي : ٣٦٢/٤.
(٢) جامع البيان : ١٢٤/٢٠، وذكره ابن كثير : ٣٠٤/٥.
(٣) المعالم للبغوي : ٣٦٢/٤.



١٢١٤ - روي عن عطاء أنه قال: سورة العنكبوت مكية [١].

• ﴿ ... فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢١٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله: ﴿ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ ﴾ قال: إذا أصابه بلاء في الله عدل بعذاب الله عذاب الناس [٢].

• ﴿ ... كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٢١٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: نسجت العنكبوت مرتين، مرة على داود عليه السلام، والثانية على النبي ﷺ [٣].

• ﴿ ... إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٢١٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ ﴾ قال: ولذكر الله أكبر من أن تبقى معه معصية ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ قال: يريد: لا يخفى عليه شيء [٤].

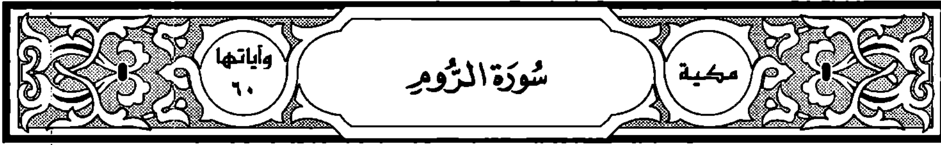
• ﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ... ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٢١٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن منصور عن عطاء قال: إذا أمرتم بالمعاصي فاهربوا، فإن أرضي واسعة [٥].

١٢١٩ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن منصور عن عطاء: ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ قال: مجانبة أهل المعاصي [٦].

* * *

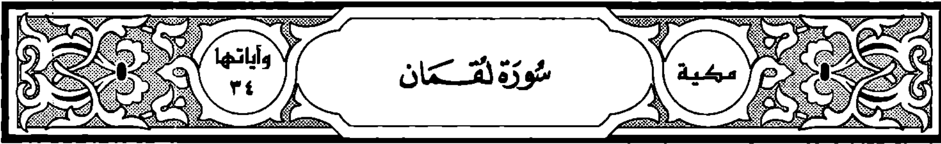
(١) الجامع للقرطبي: ٣٢٣/١٣.
(٢) الدر المنثور: ٤٥٣/٦.
(٣) الدر المنثور: ٤٦٤/٦.
(٤) المعالم للبغوي: ٣٧٩/٤.
(٥) جامع البيان: ٢١/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٧٥/٩، عن أبيه عن ابن الأصبهاني عن شريك به، والبغوي: ٣٨٣/٤، والقرطبي: ٣٥٧/١٣، ونقله السيوطي: ٤٧٤/٦ عن ابن جرير وابن أبي الدنيا في العزلة.
(٦) جامع البيان: ٢١/٩.



• ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ... ﴿٤١﴾ ﴾.

١٢٢٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ قال: البحر: الجزائر (١).

* * *



• ﴿ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٢٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾ قال: امش بالوقار والسكينة كقوله: ﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ [الفرقان: ٦٣] (٢).

١٢٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾ قال: إن نهيق الحمير دعاء على الظلمة (٣).

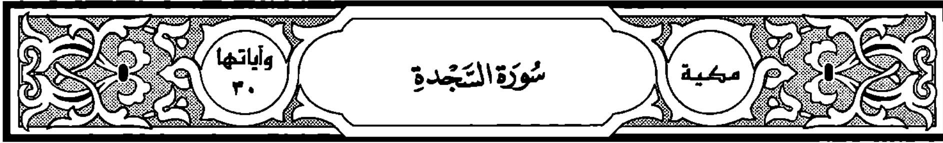
١٢٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: إذا تناهقت الحمر من الليل، فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٤).

• ﴿ ... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ... ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٢٢٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ظَٰهِرَةً ﴾ قال: تخفيف الشرائع ﴿ وَبَاطِنَةً ﴾ قال: الشفاعة (٥).

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٩٧/٦.
(٢) المعالم للبغوي : ٤١٢/٤.
(٣) الجامع للقرطبي : ٧٢/١٤.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٣/١، وذكره أبو نعيم : ٣١٥/٣، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي عنهما : ٢٦/١.
(٥) المعالم للبغوي : ٤١٣/٤.



• ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٢٥ - حدثنا وكيع عن طلحة عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾ قال: عن العتمة (١).

١٢٢٦ - حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن ليث عن عطاء أنه كان يكره النوم قبل العتمة والحديث بعدها (٢).

١٢٢٧ - أخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق حاتم بن محمد عن طاوس قال: ما على الأرض رجل يقرأ ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ﴾ السجدة و ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ في ليلة إلا كتب اللّه له مثل أجر ليلة القدر، قال حاتم: فذكرت ذلك لعطاء، فقال: صدق طاوس، واللّه ما تركتهن منذ سمعت بهن إلا أن أكون مريضًا (٣).

* * *

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٠/٢، والطبري : ١٠١/٢١، عن ابن وكيع عن أبيه به، وابن العربي : ١٤٩٩/٣، والبغوي : ٤٢٣/٤، والقرطبي : ١٠٠/١٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٠/٢.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٦/٦.



• ﴿ ... وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ ... ۝٥ ﴾.

١٢٢٨ - وقد قيل: إن قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ ﴾ مجمل، أي: وليس عليكم جناح في شيء أخطأتم، وكانت فتيا عطاء وكثير من العلماء [(١)].

• ﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ... ۝٦ ﴾.

١٢٢٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال: إذا دعاهم النبي ﷺ ودعتهم أنفسهم إلى شيء كانت طاعة النبي ﷺ أولى بهم من طاعة أنفسهم [(٢)].

١٢٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء، ما قوله: ﴿ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ﴾ قال: العطاء، قلت له: أعطاء المؤمن للكافر بينهما قرابة؟ قال: نعم، عطاؤه إياه حيًّا، ووصيته له [(٣)].

• ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ ... ۝٢٦ ﴾.

١٢٣١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ قال: حصونهم [(٤)].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ ... ۝٢٨ ﴾.

١٢٣٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يقول لامرأته اختاري: إن اختارت نفسها فواحدة، وإن اختارت زوجها فلا شيء [(٥)].

١٢٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام بن حرب عن ليث عن عطاء في الرجل

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٢٠/١٤.   (٢) المعالم للبغوي : ٤٣٣/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٥٢/١٠، وذكره أيضًا : ٣٣/٦، وأيضًا في التفسير : ٩٣/٢، وذكره الطبري : ١٢٤/٢١، عن يونس عن ابن وهب عن محمد بن عمرو عن ابن جريج به، والبغوي : ٤٣٤/٤، وذكره القرطبي : ١٢٦/١٤.

(٤) تفسير ابن كثير : ٤٤٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٨/٤، وذكره القرطبي : ١٧١/١٤.

يخير امرأته قال: إن قامت من مجلسها قبل أن تختار فلا خيار لها [١].

• ﴿ ... وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٢٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: كان ينهي أن تطيب المرأة وتزين ثم تخرج، قلت: والناكح؟ قال: والناكح، ثم قال: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ قال له آخر: وتبرج ذلك؟ قال: نعم، تخرج كذلك، فيسأل عنها من هي [٢].

• ﴿ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٣٥ - اختلف أهل العلم في أهل البيت، فقال عطاء: هم زوجاته خاصة، لا رجل معهم [٣].

• ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَٱلْقَـٰنِتِينَ وَٱلْقَـٰنِتَـٰتِ وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلصَّـٰدِقَـٰتِ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَٱلصَّـٰبِرَٰتِ وَٱلْخَـٰشِعِينَ وَٱلْخَـٰشِعَـٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَـٰتِ وَٱلصَّـٰٓئِمِينَ وَٱلصَّـٰٓئِمَـٰتِ وَٱلْحَـٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَـٰفِظَـٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٢٣٦ - روي عن عطاء قال: من فوض أمره الى الله ﷻ فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ ﴾، ومن أقر بأن الله ربه ومحمدًا رسوله ولم يخالف قلبه لسانه فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ﴾، ومن أطاع الله في الفرض والرسول في السنة فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْقَـٰنِتِينَ وَٱلْقَـٰنِتَـٰتِ ﴾، ومن صان نفسه عن الكذب فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلصَّـٰدِقَـٰتِ ﴾ ومن صبر على الطاعة وعن المعصية وعلى الرزية فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَٱلصَّـٰبِرَٰتِ ﴾ ومن صلى ولم يعرف من عن يمينه وعن يساره فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْخَـٰشِعِينَ وَٱلْخَـٰشِعَـٰتِ ﴾ ومن تصدق في كل أسبوع بدرهم، فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَـٰتِ ﴾ ومن صام في كل شهر أيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّـٰٓئِمِينَ وَٱلصَّـٰٓئِمَـٰتِ ﴾، ومن حفظ فرجه عما لا يحل فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْحَـٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَـٰفِظَـٰتِ ﴾، ومن صلى الصلوات الخمس بحقوقها فهو داخل في قوله تعالى: ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [٤].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٠/٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧١/٤.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٨٢/١٤.
(٤) المعالم للبغوي : ٤٦٦/٤.

• ﴿ ... ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ... ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يطلق امرأته فتعتد بعض عدتها، ثم يراجعها في عدتها، وطلقها ولم يمسها، من أي يوم تعتد؟ قال: تعتد باقي عدتها، ثم تلا: ﴿ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ... ﴾ (١).

١٢٣٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾ قال: مَنْ قال: كل امرأة أنكحها فهي طالق فنكح لا يقع الطلاق (٢).

• ﴿ ... وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

١٢٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتهب النبي ﷺ، قال: وهبت امرأة له نفسها فلم ينكحها، وليس ذلك لأحد، إلا للنبي ﷺ، قلت: أرأيت لو فعل يستنكحها، أيكون ذلك بغير صداق؟ قال: فيما إذا خلص، وأقول: أفليس في نكاحها ما قد علمت (٣).

١٢٤٠ - اختلف الفقهاء في انعقاد النكاح بلفظ الهبة في حق الأمة فذهب عطاء إلى أنه لا ينعقد إلا بلفظ الإنكاح أو التزويج (٤).

• ﴿ ... وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ... ﴿٥٢﴾ ﴾.

١٢٤١ - حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ ﴾ قال: لا تبدل بهن يهوديات ولا نصرانيات (٥).

١٢٤٢ - اختلف العلماء في إحلال الأمة الكافرة للنبي ﷺ، فقال عطاء: تحل لعموم قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾ (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٠٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٠٠/٤، عن أبي عصام رواد بن الجراح عن الأوزاعي عن عطاء به، وذكره القرطبي : ٢٠٤/١٤.

(٢) المعالم للبغوي : ٤٧٤/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٧٥/٥، وذكره أيضًا عن ابن أبي شيبة : ١٦/٤، عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء به. وأيضًا عن عبيدة بن حميد عن عبد الملك به. ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد الرزاق : ٦٣٠/٦.

(٤) المعالم للبغوي : ٤٧٦/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٩/٣.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٢٢/١٤.

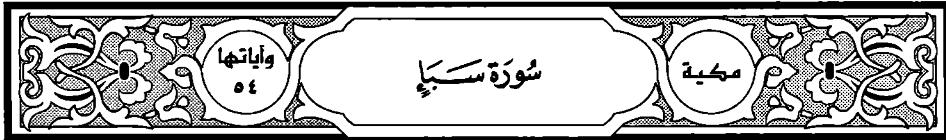
• ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ... ﴿٥٦﴾ ﴾.

١٢٤٣ - حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة، قال الأعمش، عن عطاء بن أبي رباح: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ قال: صلاته تبارك وتعالى: سبوح قدوس، سبقت رحمتي غضبي (١).

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٢٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: كانوا مؤمنين، وكان في أنفسهم أن يزنوا (٢).

* * *



• ﴿ ... فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾.

١٢٤٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء قال: كان سليمان بن داود يصلي، فمات وهو قائم يصلي والجن يعملون ولا يعلمون بموته، حتى أكلت الأرضة عصاه، فخر (٣).

• ﴿ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٤٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ قال: العرم: اسم الوادي (٤).

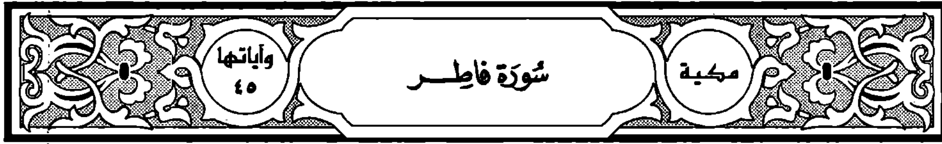
* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤٩٥/٥، ونقله السيوطي عن ابن مردويه : ٦٢٣/٦.

(٢) الدر : ٦٦٣/٦، وفي لفظ: أصحاب الفواحش.

(٣) جامع البيان : ٧٦/٢٢.

(٤) الدر المنثور : ٦٩٠/٦، وذكره القرطبي : ٢٨٥/١٤.



• ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ماذا يقطع الصلاة؟ قال: المرأة الحائض والكلب الأسود (١).

• ﴿ ... مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ ﴾.

١٢٤٨ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: القطمير: الذي بين النواة والتمرة، القشر الأبيض (٢).

• ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۚ ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٢٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سأل سليمان بن موسى عطاء عن ولد الزنا إذا كان رضى أيؤم القوم؟ قال: نعم (٣).

١٢٥٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه الحرضي ببغداد، ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني إسماعيل بن عبد الملك بن أخي عبد العزيز بن رفيع، قال: سألت عطاء عن ولد الزنا إن مرض أعوده؟ قال: نعم، قلت: فإن مات أصلي عليه؟ قال: نعم، قلت: فإن شهد تجوز شهادته؟ قال: نعم، قال: يؤم؟ قال: نعم (٤).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٢٥١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾ قال: هم المؤمنون (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٥٢/١، عن ابن عيينة عن أيوب عن شبابة عن هشام بن الغاز عن عطاء به.

(٢) الدر المنثور : ١٥/٧، وذكره ابن كثير : ٥٧٦/٥.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٦/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٠/٢، عن وكيع عن أبي حنيفة عن عطاء به. وذكره القرطبي : ٣٥٥/١.

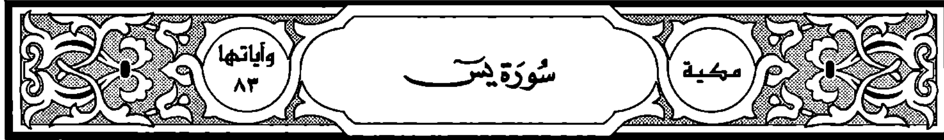
(٤) سنن البيهقي : ١٢٩/٣.

(٥) الكشاف : ٥٩٣/٣.

• ﴿ ... أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٢٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم ... ﴾ قال: ثمان عشرة سنة [١].

* * *



• ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ ... ﴿٦٦﴾ ﴾.

١٢٥٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ ﴾ قال: لو نشاء لفقأنا أعين ضلالتهم فأعميناهم عن غيهم، وحولنا أبصارهم من الضلالة إلى الهدى فأبصروا رشدهم فأنى يبصرون؟ ولم أفعل ذلك بهم [٢].

* * *



• ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

١٢٥٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قال: شبههن بالسحاء الذي يكون بين القشرة العليا ولباب البيض [٣].

• ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

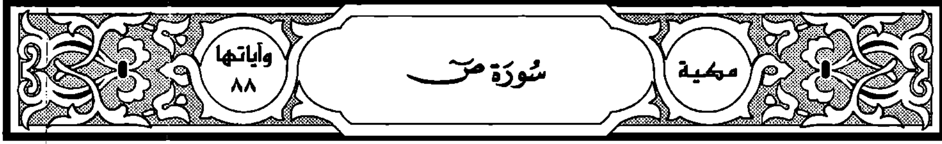
١٢٥٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال: الذبيح إسحاق [٤].

• ﴿ ... لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

١٢٥٦ - روي عن عطاء في مقدار لبثه في بطن الحوت قال: سبعة أيام [٥].

---

(١) المعالم للبغوي: ٥٢٩/٤.
(٢) المعالم للبغوي: ٥٥٠/٤.
(٣) الجامع للقرطبي: ٨٠/١٥.
(٤) الكشاف: ٥٤/٤، وذكره القرطبي: ١٠٠/١٥، والبغوي: ٥٦٧/٤، وابن كثير: ٢٩/٦، نقلًا عن البغوي.
(٥) الكشاف: ٥٩/٤، والبغوي: ٥٨١/٤، وذكره القرطبي: ١٢٣/١٥.



• ﴿ ... وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ ﴾.

١٢٥٧ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴾ قال: كانت له أوتاد وأرسان وملاعب يلعب له عليها (١).

• ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٥٨ – أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ قال: هو النضر بن الحارث بن علقمة أخو بني عبد الدار، وهو الذي قال: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١] قال: سأل سائل بعذاب هو واقع به، فكان الذي سأل أن قال: اللَّهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم قال عطاء: لقد نزلت فيه بضع عشرة آية من كتاب اللَّه (٢).

• ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٢٥٩ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ قال: الشهود والأيمان (٣).

• ﴿ ... وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٢٦٠ – روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ ﴾ قال: لا يكون الخلطاء إلا الشركاء (٤).

• ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ﴾.

١٢٦١ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ﴾ قال: يريد هب لي ملكًا لا تسلبنيه في آخر عمري وتعطيه غيري كما استلبته فيما مضى من عمري ﴿ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ (٥).

---

(١) الجامع للقرطبي: ١٥/١٥٤، والبغوي: ٤/٥٩٠.

(٢) الدر المنثور: ١٧/١٤٨، والبغوي: ٤/٥٩١.

(٣) المعالم للبغوي: ٤/٥٩٣.

(٤) الجامع للقرطبي: ١٥/١٧٩.

(٥) المعالم للبغوي: ٤/٦٠٩.

• ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ... ﴿٤٤﴾ ﴾.

١٢٦٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ضِغْثًا ﴾ قال: عيدانًا رطبة [1].

١٢٦٣ - روي عن عطاء أنها لأيوب خاصة [2].

* * *

(١) جامع البيان : ١٦٨/٢٣، وذكره ابن العربي : ١٦٥٢/٤، بلفظ: خاصة لأيوب، وذكره القرطبي : ٢١٣/١٥.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢١٣/١٥.



١٢٦٤ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الزمر مكية (١).

• ﴿ ... لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢٦٥ - عن شريك عن منصور عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ﴾ قال: إذا دعيتم إلى المعصية فاهربوا، ثم قرأ ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ... ﴾ [النساء: ٩٧] (٢).

• ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٢٦٦ - روي عن عطاء في الآية قال: يرمى به مكتوفًا في النار، فأول شيء تمس منه النار وجهه (٣).

• ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٢٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ قال: الأنبياء (٤).

• ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٢٦٨ - روي عن عطاء قال: نزلت في وحشي قاتل حمزة؛ لأنه ظن أن الله لا يقبل إسلامه (٥).

• ﴿ ... وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ... ﴿٦٩﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

١٢٦٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ﴾ قال: الحفظة (٦).

١٢٧٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ قال: يريد أني عالم بأفعالهم لا أحتاج إلى كاتب ولا إلى شاهد (٧).

• ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ... ﴿٧٥﴾ ﴾.

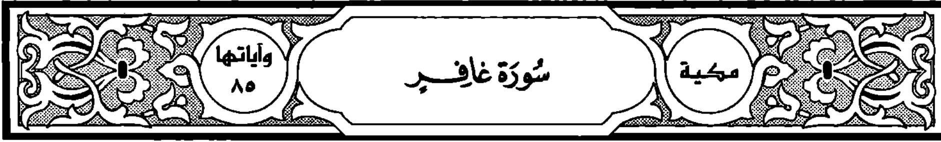
١٢٧١ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٣٢/١٥. (٢) تفسير ابن كثير : ٨٣/٦.
(٣) الجامع للقرطبي : ٢٥١/١٥، والبغوي : ١٣/٥. (٤) المعالم للبغوي : ١٦/٥.
(٥) الجامع للقرطبي : ٢٦٨/١٥. (٦، ٧) المعالم للبغوي : ٢٩/٥.

﴿ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ ﴾ قال: مديرين [١].

* * *



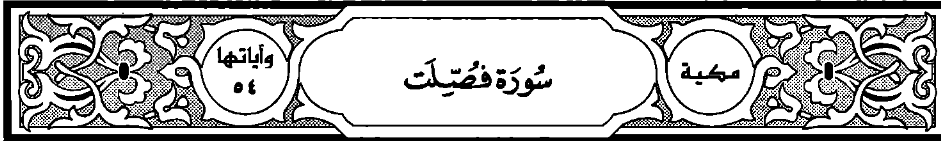
١٢٧٢ - روي عن عطاء أنه قال: سورة غافر مكية [٢].

• ﴿ ... إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

١٢٧٣ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لما نزلت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ فقالوا: لو علمنا أي ساعة هي، فنزلت ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦] [٣].

١٢٧٤ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: لا تجاوز بيديك أذنيك في الدعاء [٤].

* * *



• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٧٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ صَرْصَرًا ﴾ قال: باردة [٥].

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٢٧٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ ﴾ قال: لا تخافوا رد ثوابكم فإنه مقبول، ولا تحزنوا على ذنوبكم فإني أغفرها لكم [٦].

---

(١) الدر المنثور : ٢٦٧/٧.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٨٨/١٥.
(٣) تفسير سفيان : ٢٦٤/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١١/١.
(٥) الجامع للقرطبي : ٣٤٧/١٥.
(٦) الجامع للقرطبي : ٣٥٩/١٥، والبغوي : ٦٦/٥.

• ﴿ ... ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

١٢٧٧ - ثنا سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ قال: بالإسلام [١].

• ﴿ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ ... ﴿٥٣﴾ ﴾.

١٢٧٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ ﴾ قال: أقطار السماوات والأرض، من الشمس، والقمر والنجوم والليل، والنهار، والرياح، والأمطار، والرعد، والبرق، والصواعق، والنبات، والأشجار، والجبال، والبحار وغيرها [٢].

* * *



١٢٧٩ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الشورى مكية [٣].

• ﴿ حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ ﴾.

١٢٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: (ح) حرب يعز فيها الذليل، ويذل فيها العزيز من قريش، (م) ملك (ع) عدو لقريش يقصدهم، (س) سيئ يكون فيهم، (ق) قدرة الله النافذة في خلقه [٤].

• ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ ... ﴿١٤﴾ ﴾.

١٢٨١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ ﴾ قال: يعني: بغيًا بينهم على محمد ﷺ [٥].

• ﴿ ... وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

١٢٨٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ﴾ قال: هم المؤمنون الذين أخرجوهم الكفار من مكة، وبغوا عليهم، مكنهم الله في الأرض حتى

(١) تفسير سفيان : ٢٦٧/١، وذكره الطبري : ١١٩/٢٤، عن محمد بن بشار عن أبي عامر عن سفيان بلفظ: السلام، وذكره القرطبي : ٣٦١/١٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٢٧/٧.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٧٤/١٥، والبغوي :٧٢/٥. (٣) الجامع للقرطبي : ١٦/١.

(٤) المعالم للبغوي : ٧٥/٥. (٥) المعالم للبغوي : ٧٧/٥.

انتصروا ممن ظلمهم (١).

* * *



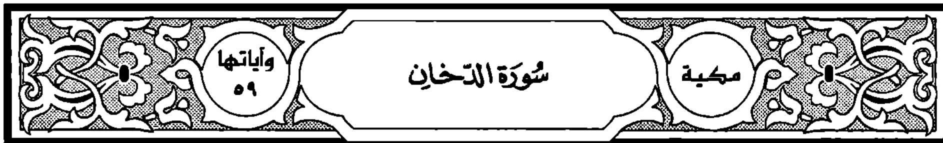
• ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ... ﴿٢٨﴾ ﴾.

١٢٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في رجل أسكنه رجل له ولعقبه من بعده، أتكون امرأته من عقبه؟ قال: لا، ولكن ولده عقبه (٢).

• ﴿ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

١٢٨٤ - قرأ عطاء بن أبي رباح هذه الآية: (واسأل الذي أرسلنا إليهم قبلك رسلنا) (٣).

* * *



• ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٢٨٥ - حدثني علي بن سهل قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ قال: بكاؤها: حمرة أطرافها (٤).

• ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٢٨٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا أبو الهذيل قال: أخبرني تميم بن عبد الرحمن: قال: قال لي عطاء بن أبي رباح: أتسبون تبعًا يا تميم؟ قال: قلت: نعم، قال: فلا تسبوه، فإن رسول اللَّه ﷺ، قد نهى عن سَبِّهِ (٥).

(١) المعالم للبغوي :٥/٨٧.
(٢) الدر المنثور : ٧/٣٧٣.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٦/٩٥.
(٤) جامع البيان : ٢٥/١٢٤، وذكره القرطبي : ١٦/١٤١، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٧/٤١٣.
(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢/١٧١، ونقله عنه ابن كثير : ٦/٢٥٨، وتاريخ دمشق : ٦/١١. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم وأبي الحسن الموازيني عن أبي الحسن بن أبي الحديد عن جده أبي بكر عن محمد بن يوسف =

• ﴿ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴾.

١٢٨٧ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: نا آدم قال: ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان ابن عطاء عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ قال: يعني سوداء الحدقة، عظيمة العين (١).

* * *



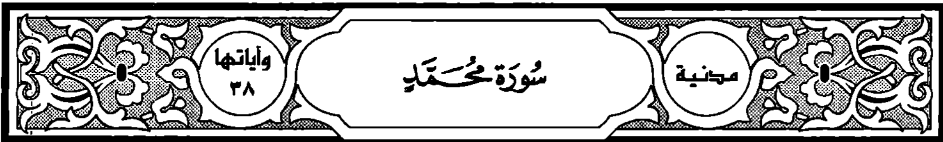
• ﴿ ... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ... ﴿١٠﴾ ﴾.

١٢٨٨ - أخرج ابن سعد وابن عساكر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال: عبد الله بن سلام (٢).

• ﴿ ... إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

١٢٨٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ ﴾ قال: إنهم كانوا على اليهودية (٣).

* * *



• ﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ... ﴿٤﴾ ﴾.

١٢٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: كان يكره قتل أهل الشرك صبرًا ويتلو: ﴿ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ قال: وأقول: ثم نسختها ﴿ فَخُذُوهُمْ

= الهروي عن محمد بن حماد عن عبد الرزاق عن عمران أبي الهزيل عن تميم بن عبد الرحمن به، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن عساكر : ٤١٥/٧.

(١) تفسير مجاهد : ص ٥٩٩، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٠/٧، عن البيهقي، ولم أعثر عليه عنده لا في كتاب شعب الإيمان ولا في السنن.

(٢) الدر المنثور : ٤٣٨/٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٣٠/٢٩.

(٣) الكشاف : ٣٠٤/٤، والبغوي : ١٤٨/٥، وذكره القرطبي : ٢١٧/١٦.

﴿ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [النساء: ٨٩] ونزلت: زعموا في العرب خاصة، وقتل النبي ﷺ عقبة ابن أبي معيط يوم بدر صبرًا (١).

١٢٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ قال: الآية محكمة، والإمام بالخيار في الرجال العاقلين من الكفار إذا وقعوا في الأسر أن يقتلهم أو يسترقهم أو يمن عليهم فيطلقهم بلا عوض أو يفاديهم بالمال أو بأسارى المسلمين (٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٢٩٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا معقل بن عبيد الله الجزري قال: قلت لعطاء: إن هاهنا قومًا يزعمون أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص، فقال: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴾. فما هذا الهدى الذي زادهم الله (٣).

• ﴿ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ ﴾.

١٢٩٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ قال: بالشك والنفاق (٤).

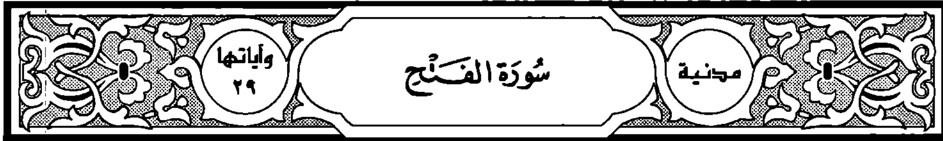
* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٤/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٩٦/٦، والطبري : ٤١/٢٦، عن ابن حميد وابن عيسى الدامغاني عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وابن العربي : ١٧٠٣/٤، والقرطبي : ٢٨٨/١٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق : ٤٥٩/٧.

(٢) المعالم للبغوي : ١٥٢/٥.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣١٤/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٦/٩.

(٤) المعالم للبغوي : ١٦٣/٥.



• ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

١٢٩٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: إنهم قوم فارس (١).

• ﴿ ... وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ... ﴿٢٦﴾ ﴾

١٢٩٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء ومجاهد قالا: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قال أحدهما: الإخلاص، وقال الآخر: ﴿ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير (٢).

• ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

١٢٩٦ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن عطاء قال: خرج النبي ﷺ معتمرًا في ذي القعدة، معه المهاجرون والأنصار، حتى أتى الحديبية، فخرجت إليه قريش، فردوه عن البيت حتى كان بينهم كلام وتنازع، حتى كاد يكون بينهم قتال، قال: فبايع النبي ﷺ أصحابه، وعدتهم ألف وخمس مائة تحت الشجرة، وذاك يوم بيعة الرضوان، فقاضاهم النبي ﷺ، فقالت قريش: نقاضيك على أن تنحر الهدي مكانه وتحلق وترجع، حتى إذا كان العام المقبل نخلي لك مكة ثلاثة أيام، ففعل، قال: فخرجوا إلى عكاظ فأقاموا فيها ثلاثًا، واشترطوا عليه أن لا يدخلها بسلاح إلا بالسيف، ولا يخرج بأحد من أهل مكة إن خرج معه، فنحر الهدي مكانه وحلق ورجع، حتى إذا كان في قابل من تلك الأيام دخل مكة، وجاء بالبدن معه، وجاء الناس معه، فدخل المسجد الحرام فأنزل اللّٰه عليه ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ قال: وأنزل عليه ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٩٤] ... (٣).

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٢/١٦، والبغوي : ١٧١/٥.

(٢) جامع البيان : ١٠٦/٢٦، والبغوي : ١٨٨/٥، وذكره القرطبي : ٢٨٩/١٦، وابن كثير : ٣٤٧/٦.

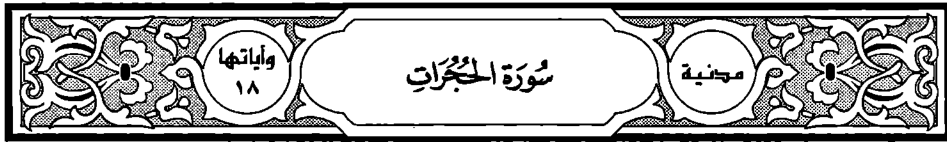
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٣٩/٧.

١٢٩٧ - حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: السنة أن يبلغ بالحلق إلى العظمين (١).

• ﴿ ... سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ... ﴾.

١٢٩٨ - روي عن عطاء في الآية: قال: استنارت وجوههم من طول ما صلوا بالليل (٢).

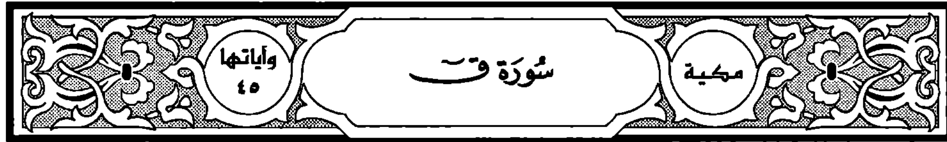
* * *



• ﴿ ... وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ... ﴾.

١٢٩٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ قال: أن يسميه بغير اسم الإسلام؛ يا خنزير، يا كلب، يا حمار (٣).

* * *



١٣٠٠ - روي عن عطاء أن سورة (ق) مكية (٤).

• ﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾.

١٣٠١ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ قال: مخبت (٥).

• ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾.

١٣٠٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ قال: معناه قد

---

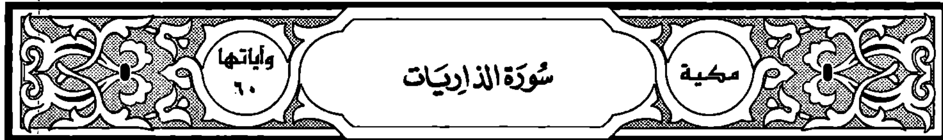
(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨/٥. ونقله عنه السيوطي : ٥٤٠/٧.
(٢) الكشاف : ٣٣٨/٤، والبغوي : ١٩٠/٥.
(٣) الدر المنثور : ٥٦٤/٧، والبغوي : ٢٠٣/٥.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٧/١.
(٥) الدر المنثور : ٥٩١/٧.

امتلأت، فلم يبق موضع لم يمتلئ، فهو استفهام إنكار (١).

• ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾

١٣٠٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَوَّابٍ ﴾ قال: الأواب: المسبِّح (٢).

* * *



• ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾.

١٣٠٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال: ذلك إذ أمروا بقيام الليل، وكان أبو ذر يعتمد على العصا، فمكثوا شهرين، ثم نزلت الرخصة ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [المزمل: ٢٠] (٣).

• ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾.

١٣٠٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: المحروم: المحارف في الرزق والتجارة (٤).

• ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾.

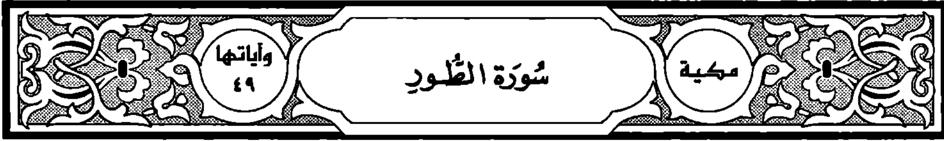
١٣٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ قال: من الثواب والعقاب (٥).

• ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾.

١٣٠٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ قال: جبريل وميكائيل ومعهما ملك آخر (٦).

* * *

(١) المعالم للبغوي: ٢١٦/٥.
(٢) الجامع للقرطبي: ٢٠/١٧، والبغوي: ٢١٧/٥.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٧/٢، ونقله السيوطي: ٦١٥/٧، عن ابن أبي شيبة وابن نصر وابن المنذر، وذكره القرطبي: ٣٦/١٧.
(٤) تفسير عبد الرزاق: ١٩٧/٢، وذكره الطبري: ٢٠٢/٢٦، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر به: ٤٤/١٧.
(٥) المعالم للبغوي: ٢٢٥/٥.
(٦) المعالم للبغوي: ٢٣٨/٥.



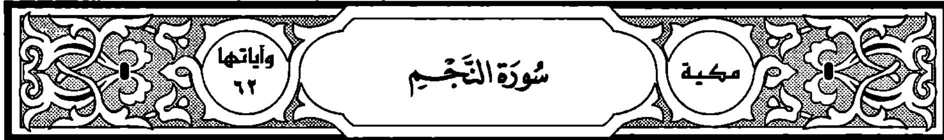
• ﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

١٣٠٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ قال: أرباب قاهرون فلا يكونوا تحت أمر ونهي (١).

• ﴿ ... وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾

١٣٠٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا محمد ابن شعيب، أخبرني طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح أنه حدثه عن قول اللَّه تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ يقول: حين تقوم من كل مجلس، إن كنت أحسنت ازددت خيرًا، وإن كان غير ذلك كان هذا كفارة له (٢).

* * *



• ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ ﴾.

١٣١٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ قال: كان محمد ﷺ من ربه ومن جبريل قدر قوسين عربيين (٣).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ... ﴿٣٢﴾ ﴾.

١٣١١ - أخرج ابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ قال: هو ما دون الجماع (٤).

---

(١) المعالم للبغوي : ٢٣٨/٥.

(٢) تفسير ابن كثير : ٤٣٩/٦، نقلًا عن ابن أبي حاتم، والبغوي : ٢٤٠/٥، وذكره القرطبي : ٧٨/١٧.

(٣) الكشاف : ٤١٥/٤، والبغوي : ٢٤٣/٥، وذكره القرطبي : ١٠٨/١٧.

(٤) الدر : ٦٥٧/٧، وذكره القرطبي : ٨٩/١٧، بلفظ: قدر ذراعين.

• ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۝ ﴾.

١٣١٢ - روي عن عطاء في الآية قال: أي أمات بعدله وأحيا بفضله (١).

• ﴿ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ۝ ﴾.

١٣١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴾ قال: تصب في الرحم وتراق (٢).

• ﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ۝ ﴾.

١٣١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ قال: معناه ليس لها رادٌّ، يعني: إذا غشيت الخلق أهوالها وشدائدها لم يكشفها ولم يردها عنهم أحد (٣).

* * *



• ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً ... ۝ ﴾.

١٣١٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾ قال: يريد صيحة جبريل عليه السلام (٤).

• ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ۝ ﴾.

١٣١٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَقَرَ ﴾ قال: الطبق السادس من جهنم (٥).

* * *

(١) الجامع للقرطبي: ١١٧/١٧.
(٢) الجامع للقرطبي: ١١٨/١٧، والبغوي: ٢٥٧/٥.
(٣) المعالم للبغوي: ٢٥٨/٥.
(٤) المعالم للبغوي: ٢٦٥/٥.
(٥) الجامع للقرطبي: ١٤٧/١٧.



١٣١٧ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الرحمن مكية (١).

• ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ ... ۝٩ ﴾

١٣١٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ قال: أقيموا لسان الميزان بالعدل (٢).

• ﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ۝٣٧ ﴾.

١٣١٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: قرأت على عبيد بن آدم أن أباه أخبره عن ابن أبي شيبة عن عطاء رحمه اللّٰه تعالى: ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴾، لون السماء كلون دهن الورد في الصفرة (٣).

• ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ۝٤٦ ﴾.

١٣٢٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ قال: نزلت في أبي بكر الصديق خاصة، حين ذكر ذات يوم الجنة حين أزلفت والنار حين برزت (٤).

• ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ۝٤٨ ﴾

١٣٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾ قال: كل غصن يجمع فنونًا من الفواكه (٥).

• ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ۝٦٤ ﴾

١٣٢٢ - حدثنا وكيع عن واصل عن عطاء في قوله: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال: أي خضراوان من الري (٦).

* * *

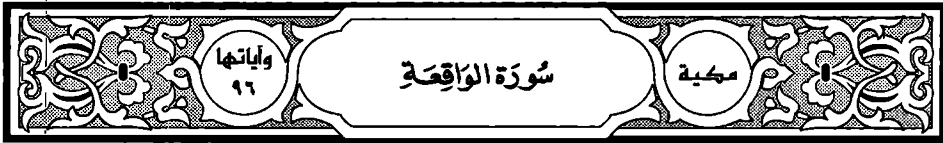
(١) الجامع للقرطبي: ١٥١/١٧. (٢) المعالم للبغوي: ٤٤٢/١.

(٣) العظمة لأبي الشيخ: ١٠٣٧/٣/٥٥٧. ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور: ٧٠٣/٧، والبغوي: ٢٧٨/٥.

(٤) الجامع للقرطبي: ١٧٧/١٧.

(٥) تفسير ابن كثير: ٤٩٨/٦، والبغوي: ٢٨٠/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١/٧.



١٣٢٣ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الواقعة مكية (١).

• ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ ﴾

١٣٢٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾ قال: فتتت فتًّا (٢).

• ﴿ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝٨ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝٩ ﴾.

١٣٢٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ قال: أصحاب الميمنة من أوتي كتابه بيمينه، وأصحاب المشأمة من أوتي كتابه بشماله (٣).

• ﴿ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ۝٢٦ ﴾.

١٣٢٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴾ قال: يجيء بعضهم بعضًا بالسلام (٤).

• ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ۝٢٧ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝٢٨ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝٢٩ ﴾.

١٣٢٧ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي من طريق حصين عن عطاء قال: لما سأل أهل الطائف الوادي، يحمى لهم فيه عسل ففعل، وهو واد معجب، فسمعوا الناس يقولون في الجنة كذا وكذا، قالوا: يا ليت لنا في الجنة مثل هذا الوادي، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ۝٢٧ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ (٥).

١٣٢٨ - حدثني محمد بن سنان، ثنا أبو حذيفة قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ قال: الموز (٦).

• ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ۝٤٠ ﴾.

١٣٢٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ أي من سابقي هذه الأمة، ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ قال: من هذه الأمة من آخرها (٧).

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٩٤/١٧.
(٢) المعالم للبغوي : ٢٨٧/٥.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٩٨/١٧.
(٤) المعالم للبغوي : ٢٩٠/٥.
(٥) الدر المنثور : ١٢/٨.
(٦) جامع البيان : ١٨١/٢٧.
(٧) الجامع للقرطبي : ٢١١/١٧، والبغوي : ٢٩٦/٥.

• ﴿ ... فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ۝ ﴾.

١٣٣٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَفَكَّهُونَ ﴾ قال: تتعجبون بما نزل بكم في زرعكم [١].

• ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ ۝ ﴾.

١٣٣١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَذْكِرَةً ﴾ قال: موعظة يتعظ بها المؤمن [٢].

• ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۝ ﴾.

١٣٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ قال: أي: بمنازلها [٣].

• ﴿ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۝ ﴾.

١٣٣٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء في الحائض والجنب يستفتحون رأس الآية ولا يتمون آخرها [٤].

١٣٣٤ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يهريق الماء ويقرأ القرآن قال: يكون على طهر أحب إليَّ إلا أن يكون يقرأ طرف الآية أو الشيء [٥].

١٣٣٥ - أخبرنا يعلى، ثنا عبد الملك عن عطاء في الحائض تُناوِل من المسجد الشيء، قال: نعم، إلا المصحف [٦].

١٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: أرأيت إن مرت حائض بقوم يقرأون المصحف فسجدوا، تسجد معهم، قال: قد منعت خيرًا من ذلك، الصلاة [٧].

١٣٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يمس المصحف مفضيًا إليه غير متوضئ، قلت: فبين أيديهما وبين أخبيته ثوب، قال: ولا الخباء أكف من الثوب، قلت:

---

(١) المعالم للبغوي: ٢٩٩/٥. (٢) المعالم للبغوي: ٢٩٩/٥.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢٢٣/١٧، والبغوي: ٣٠٠/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٩٧/١، وذكره البيهقي في سننه: ٤٦٢/١، والدارمي في سننه: ٢٣٢/١ عن يعلى عن عبد الملك به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٩٩/١، وذكره القرطبي: ٢٢٦/١٧.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٩/٢، وذكره الدارمي: ٢٦٤/١، عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك به، والبغوي: ٣٠١/٥.

(٧) المصنف لعبد الرزاق: ٣٢٠/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٧٥/١، عن محمد بن بكير عن ابن جريج به. وذكره الدارمي: ٢٣٧/١، عن أحمد بن حميد عن ابن المبارك عن ابن جريج به.

غير المتوضئ وهو في خبائه؟ قال: نعم، لا يضره، قلت: فيأخذه مطبقًا، قال: نعم [(١)].

١٣٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما تقرأ الحائض والجنب من القرآن؟ قال: أما الحائض فلا تقرأ شيئًا، وأما الجنب فالآية تنفدها [(٢)].

١٣٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الحائض والجنب يذكران الله؟ قال: نعم [(٣)].

١٣٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أراد رجل أن يستعرض القرآن، فيقرأ في غير الصلاة، أيتوضأ كوضوء الصلاة في الإسباغ ومسح الرأس؟ قال: نعم [(٤)].

* * *



• ﴿... وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ... ﴿١٠﴾﴾.

١٣٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ قال: درجات الجنة تتفاضل، فالذين أنفقوا قبل الفتح في أفضلها [(٥)].

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٣٤٢/١.
(٢، ٣) المصنف لعبد الرزاق: ٣٣٦/١.
(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٣٣٧/١.
(٥) المعالم للبغوي: ٣١٠/٥.



• ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴿٢﴾ ﴾.

١٣٤٢ - روى ابن جريج عن عطاء في امرأة تظاهرت من زوجها، قال: حرمت ما أحل اللّٰه لها، عليها كفارة يمين (١).

١٣٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الظهار هو أن يقول: هي عليَّ كأمي؟ قال: نعم، هو الذي ذكر اللّٰه تعالى: ﴿ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم ﴾ (٢).

١٣٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء: من ظاهر بذات محرم ذات رحم أو أخت من رضاعة، كل ذلك كأمه، لا تحل له حتى يكفر (٣).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾.

١٣٤٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل قال لامرأته: إن قربتك فأنت عليَّ كظهر أمي، فتركها أربعة أشهر، قال: ليس بشيء (٤).

١٣٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل تظاهر من امرأته ثم لم يكفر حتى طلقها، فانقضت عدتها ثم تزوجت، فجمعت، ثم طلقها زوجها، أو مات عنها، فراجعها زوجها الأول: فلا يمسها حتى يكفر (٥).

١٣٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قيل لعطاء وأنا أسمع: رجل تظاهر من امرأته فلم يكفر حتى أصابها؟ قال: بئس ما صنع، يستغفر اللّٰه ثم ليعتزلها حتى يكفر، قلت: هل عليه من حد أو شيء؟ قال: ما علمت (٦).

١٣٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل ظاهر من أمته، قال: أما

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٧/١٧.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٢/٦.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٢/٦.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٨/٤.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٣/٦.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٠/٦.

أنا فكنت مكفرًا شطر كفارة الحرة، كما عدتها شطر عدة الحرة (١).

١٣٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: رجل ظاهر من نسائه فقال: أنتنَّ عليه كأمه، قال: كفارة واحدة، فإن قال: فلانة عليه كأمه، وفلانة عليه كأمه لأخرى، في قول واحد، فعليه كفارتان (٢).

١٣٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن رجل ظاهر من بنت خالته، قال: ليس بظهار، إنما الظهار من ذوات المحارم (٣).

١٣٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل ظاهر من امرأته ثم مات أو ماتت ولم يكفر، قال: هي امرأته يتوارثان، ولا تكفر (٤).

١٣٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن جعل بينهما شهر رمضان أو يوم النحر، لم يوالِ حينئذ، يقول: يستأنف (٥).

١٣٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن قال رجل: إن فعلت كذا وكذا فامرأته عليه كأمه، ثم فعله، قال: ذلك التظاهر (٦).

١٣٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: اليمين في التظاهر، فإنه لم يذكر (مؤمنة) أتجزئ رقبة غير مؤمنة؟ قال: ما أرى فيها إلا مؤمنة (٧).

١٣٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء تجزئ في الظهار واليمين أي رقبة اليهودي والنصراني (٨).

١٣٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: المظاهر تمضي له أربعة أشهر قال: ليس ذلك بإيلاء، قيل له: ﴿ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ﴾ عقوبة، ثم قال في الإيلاء على ناحية، قال: وقال لي في الظهار ما قال: ففرق بينهما (٩).

١٣٥٧ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن حجاج عن عطاء قال: من كان عليه

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٤٣.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٣٨.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٢٣.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٣٢.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٢٩.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٢٤.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٩/١٧٩.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٩/١٧٩، وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به.
(٩) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٤٣٩.

صوم شهرين متتابعين فمرض فأفطر، قال: يقضي ما بقي عليه (١).

١٣٥٨ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني ابن جريج عن عطاء ابن أبي رباح في الرجل يفطر في اليوم الغيم يظن أن الليل قد دخل عليه في الشهرين المتتابعين، أنه لا يزيد على أن يبدله، ولا يستأنف شهرين آخرين (٢).

١٣٥٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا جامع المعتكف وقد بقي عليه أيام من اعتكافه، قال: يتم ما بقي والمظاهر كذلك (٣).

١٣٦٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا كان شيئًا ابتلي به بنى على صومه، وإذا كان شيئًا هو فعله استأنف (٤).

١٣٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ قال: الوقاع نفسه (٥).

١٣٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت لعطاء: ما يحل للمظاهر من امرأته قبل أن يكفر؟ قال: يقبل ويباشر، إنما ذكر أن يتماسا، قلت: أفيقضي حاجته دون فرجها؟ قال: ما أراه يضره إلا الوقاع نفسه، قلت: ألا تنزلها بمنزلة التي تطلق ما لم تراجع؟ قال: لا (٦).

١٣٦٣ - روي عن عطاء قال: العتق في الظهار والصيام والطعام، كل ذلك من قبل أن يتماسا (٧).

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ... ⑨﴾

١٣٦٤ - روي عن عطاء في الآية قال: يريد الذين آمنوا بزعمهم (٨).

* * *

---

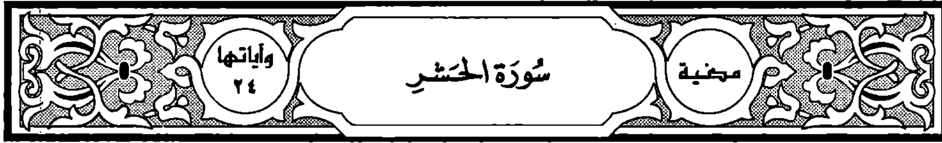
(١) جامع البيان: ٢٨/١٠، وذكره القرطبي: ٢٨٣/١٧.

(٢ - ٤) جامع البيان: ٢٨/١٠.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٤٢٥/٦، ذكره ابن كثير: ٥٧٨/٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٤٢٥/٦. (٧) الدر المنثور: ٧٦/٨.

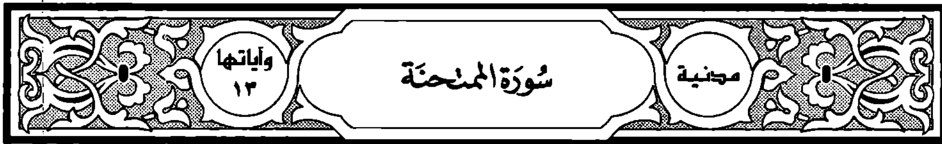
(٨) المعالم للبغوي: ٣٢٩/٥.



• ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً ... ۝٥ ﴾.

١٣٦٥ – عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء وقد سئل عن عقر الشجر بأرض العدو؟ قال: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً ﴾ (١).

* * *



• ﴿ ... وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ ... ۝١٠ ﴾.

١٣٦٦ – أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت لو أن امرأة اليوم من أهل الشرك جاءت إلى المسلمين، وأسلمت، أيعاض زوجها منها؟ لقول اللَّه تعالى في الممتحنة: ﴿ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ ﴾ قال: لا، إنما كان ذلك بين النبي ﷺ وبين أهل العهد بينه وبينهم (٢).

• ﴿ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ... ۝١٠ ﴾.

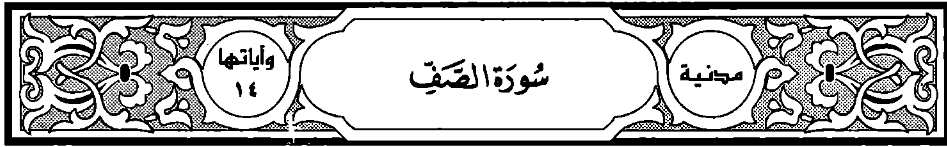
١٣٦٧ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ﴾ قال: إذا أسلم وثني أو مجوسي ولم تسلم امرأته، يفرق بينهما في الوقت، ولا ينتظر تمام العدة إذا عرض عليها الإسلام ولم تسلم (٣).

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٨/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٥/٧، وفتح الباري شرح صحيح البخاري؛ كتاب الطلاق : ٥٢٤/٩، والبغوي : ٣٦٧/٥.

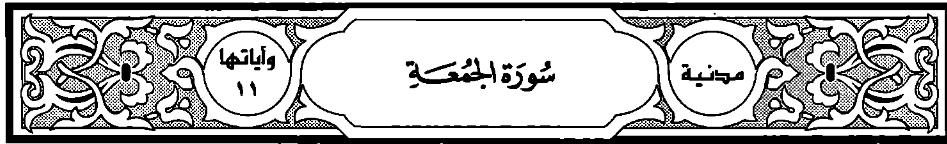
(٣) الجامع للقرطبي : ٦٦/١٨، وأيضًا : ٦٨/١٨، بلفظ: لا سبيل إليها إلا بخطبة.



• ﴿ ... نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ ... ﴿١٣﴾ ﴾.

١٣٦٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ ﴾ قال: يريد فتح فارس والروم (١).

* * *



• ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ ... ﴿٥﴾ ﴾.

١٣٦٩ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، حدثنا جعفر ابن محمد الخلدي إملاء، حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشيباني بالكوفة، حدثنا عباد ابن أحمد العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن السري بن واصل المدائني، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿ كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ ﴾ قال: كتبًا (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ... ﴿٩﴾ ﴾.

١٣٧٠ - حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس عن الحسن ومغيرة وإبراهيم وعبد الملك عن عطاء أنهم قالوا: إذا اغتسل الرجل يوم الجمعة بعد طلوع الفجر أجزأه من غسل الجمعة (٣).

١٣٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سألت عطاء من أين تؤتى الجمعة؟ قال: فقال: عشرة أميال إلى بريد (٤).

---

(١) المعالم للبغوي: ٥/٢٧٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٩/١٨٦/٤٧٦٨. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٨/١٥٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٤٣٨.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٣/١٦٢. وذكره ابن أبي شيبة: ١/٤٤١، عن وكيع عن حوشب بن عقيل العبدي بلفظ: من سبعة أميال.

١٣٧٢ - ثنا أبو كريب ثنا ابن يمان عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾ قال: هي للأحرار (١).

١٣٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ... ﴾ أليست النساء مع الرجال، قال: لا (٢).

١٣٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال: الذهاب والمشي (٣).

١٣٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: هل تعلم من شيء يحرم إذا أذن بالأولى سوى البيع؟ قال: نعم، الصناعات، قلت: فكتاب أراد إنسان أن يكتبه حينئذ؟ قال: ولا شيئًا، قال: فمتاع أراد أن يجهزه؟ قال: لا، قلت: فأراد إنسان أن يقيل حينئذ؟ قال: فلا، الرقاد، ولا أن يأتي أهله حينئذ إذا أذن بالأولى وجب ساعتئذ الرواح؟ قال: نعم، قلت: من أجل قوله: ﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾؟ قال: نعم، فليدع حينئذ كل شيء وليرح (٤).

١٣٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما أوجب الإنصات يوم الجمعة؟ قال: قوله: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ ... ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] قال: كذلك زعموا في الصلاة وفي يوم الجمعة، قال: قلت: والإنصات لمن يستمع الخطبة كالإنصات لمن يستمع القرآن؟ قال: نعم (٥).

١٣٧٧ - حدثنا هشيم قال: وأخبرنا حجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا بالكلام حتى يخطب، وإذا فرغ من الخطبة حتى يدخل في الصلاة (٦).

١٣٧٨ - حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا استصرخ على أبيك يوم الجمعة، والإمام يخطب، فقم إليه واترك الجمعة (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٠٠/٢٨.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٦٥/٣، وبنحوه أيضًا : ١٤٧/٣، وأيضًا : ١٤٦/٣، وبنفس السند.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٧/٣، ونقله السيوطي : ١٦٢/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٣، ونقله السيوطي : ١٦٤/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر، وذكره القرطبي : ١٠٨/١٨ بنحوه.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٢/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥٩/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٩/١

١٣٧٩ - حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء قال: كان من قبلكم يصلون الجمعة وإنَّ ظلَّ الكعبةِ كما هو [١].

١٣٨٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء أنه كره الصلاة والإمام يخطب يوم الجمعة [٢].

١٣٨١ - حدثنا وكيع عن واصل بن السائب الرقاشي قال: رأيت عطاء يستقبل الإمام يوم الجمعة [٣].

١٣٨٢ - حدثنا هشيم قال: ثنا ابن أبي هند عن عطاء أنه كان يقول: إذا لم يدرك الخطبة فليصل أربعًا [٤].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٤٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٤٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٥٣.

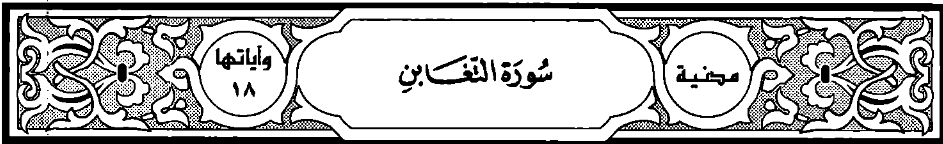
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٦٠، وبنحوه عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وأيضًا عن معتمر عن أبيه عن عطاء به.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ... ⁽٩⁾ ﴾.

١٣٨٣ - أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: وسمعت عطاء: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ﴾ قال: هي الصلاة المكتوبة [١].

* * *



١٣٨٤ - روي عن عطاء أن سورة التغابن مكية [٢].

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ ... ⁽٢⁾ ﴾.

١٣٨٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ ﴾ قال: فمنكم كافر باللَّه مؤمن بالكواكب، ومنكم مؤمن باللَّه كافر بالكواكب [٣].

• ﴿ ... وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ⁽١٦⁾ ﴾.

١٣٨٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ ﴾ قال: في النفقة [٤].

* * *

(١) شعب الإيمان: ٢٩١٩/٧٦/٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٨٠/٨، وعن ابن المنذر.

(٢) المعالم للبغوي: ٣٩٣/٥.

(٣) الجامع للقرطبي: ١٣٣/١٨، والبغوي: ٣٩٤/٥.

(٤) الدر المنثور: ١٨٧/٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ... ① ﴾.

١٣٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: طلقها حائضًا، قال: يردها، حتى إذا طهرت طلق أو أمسك [١].

١٣٨٨ - عبد الرزاق عن بن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ قال: الزنا فيما نرى ونعلم، قلت: فقوله: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ فيخرجن للرجم فترجم، قال: نعم [٢].

١٣٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يطلق ولا يبتُّها لها، أين تعتد؟ قال: في بيت زوجها الذي كانت فيه، قلت: أرأيت إن أذن لها أن تعتد في أهلها، قال: لا، قد شركها إذَنْ في الإثم، ثم تلا: ﴿ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾، قلت: هذه الآية في ذلك؟ قال: نعم، وعمرو، قلت: لم تنسخ؟ قال: لا [٣].

١٣٩٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الوهاب الثقفي عن حبيب قال: سألت عطاء فقال: تعتد حيث شاءت [٤].

١٣٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ قال: الرجعة [٥].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣١٠/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٨/٤، عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به، وذكره الدارقطني : ٢٦/٤، عن أبي القاسم بن منيع عن داود بن رشد عن محمد بن سلمة عن الزبير ابن خريق عن عطاء به، وأيضًا بنحوه عن يعقوب عن ابن عرفة عن السهمي عن سعيد عن قتادة عن عطاء به، وذكره ابن كثير : ٣٤/٧.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٢/٦.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٠/٦، وذكره الطبري : ١٣٢/٢٨، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٤، باب: مَنْ رخص للمطلقة أن تبيت في غير بيتها، والبغوي : ٤٠٥/٥.

(٥) تفسير ابن كثير : ٣٥/٧.

• ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ... ﴾.

١٣٩٢ - أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عطاء قال: النكاح بالشهود والطلاق بالشهود والمراجعة بالشهود [٢].

١٣٩٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في رجل طلق امرأته ثم راجعها فكتمها الرجعة حتى انقضت عدتها، قال: إن أدركها قبل أن تتزوج فهو أحق بها وإلا فهو ضيع [٣].

١٣٩٤ - روي عن عطاء: الطلقة الرجعية تحرم الوطء [٤].

• ﴿ وَٱلَّـٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَـٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّـٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ... ﴾.

١٣٩٥ - روي عن عطاء في الآية، قال: أما الشابة التي كانت تحيض فارتفع حيضها قبل بلوغ سن الآيسات، فذهب عطاء إلى أن عدتها لا تنقضي حتى يعاودها الدم، فتعتد بثلاثة أقراء، أو تبلغ سن الآيسات فتعتد بثلاثة أشهر [٥].

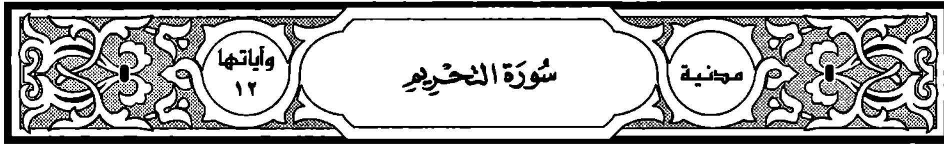
• ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ ... ﴾

١٣٩٦ - روي عن عطاء قال في المعتدة البائنة بالخلع أو بالطلقات الثلاث أو باللعان: لا سكنى لها إلا أن تكون حاملًا [٦].

١٣٩٧ - واختلفوا في نفقتها فقال عطاء: لا نفقة لها إلا أن تكون حاملًا [٧].

* * *

(٢) الدر المنثور : ١٩٤/٨.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٩/٤.
(٤) الأحكام لابن العربي : ١٨٣٤/٤.
(٥) المعالم للبغوي : ٤٠٢/٥.
(٦، ٧) المعالم للبغوي : ٤٠٤/٥.



• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ... ۝١ ﴾.

١٣٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يقول لامرأته: أنت علي حرام، قال: يمين، ثم تلا: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ﴾، قلت: وإن كان أراد الطلاق، قد علم مكان الطلاق، قال: وإن قال: أنت علي كالدم والخنزير، فهو كقوله: هي علي حرام [(١)].

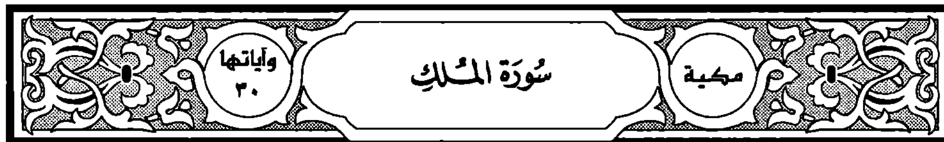
• ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَـٰتٍ مُّؤْمِنَـٰتٍ قَـٰنِتَـٰتٍ تَـٰٓئِبَـٰتٍ عَـٰبِدَٰتٍ سَـٰٓئِحَـٰتٍ ... ۝٥ ﴾.

١٣٩٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَـٰٓئِحَـٰتٍ ﴾ قال: صائمات [(٢)].

• ﴿ ... وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَـٰنِتِينَ ۝١٢ ﴾.

١٤٠٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَـٰنِتِينَ ﴾ قال: من المصلين [(٣)].

* * *

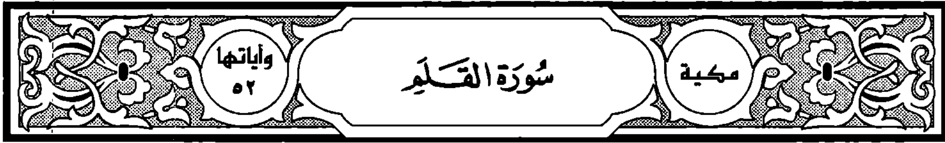


• ﴿ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا ... ۝٧ ﴾.

١٤٠١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا ﴾ قال: الشهيق في الصدر، والزفير في الحلق [(٤)].

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٩/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٩٦/٤، عن عبد الأعلى عن سعيد مختصرًا.
(٢) تفسير ابن كثير : ٥٧/٧.
(٣) المعالم للبغوي : ٤١٨/٥.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢١١/١٨.



١٤٠٢ - روي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: سورة القلم مكية [١].

١٤٠٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ نٓ ﴾ قال: هو افتتاح اسمه نصير ونور وناصر [٢].

• ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝ هَمَّازٍ ... ۝ ﴾.

١٤٠٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ حَلَّافٍ ﴾ قال: الأخنس بن شريق [٣].

١٤٠٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ هَمَّازٍ ﴾ قال: هو الذي يذكر الناس في وجوههم [٤].

• ﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ۝ ﴾.

١٤٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَتَخَافَتُونَ ﴾ قال: يتسارون، أي يخفون كلامهم ويسرونه لئلًا يعلم بهم أحد [٥].

• ﴿ ... وَهُوَ مَكْظُومٌ ۝ ﴾.

١٤٠٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ قال: مملوء كربًا [٦].

* * *

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٢٢/١٨.

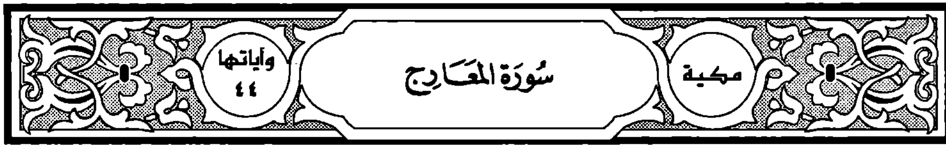
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٢٤/١٨، والبغوي : ٤٢٥/٥.

(٣) المعالم للبغوي : ٤٣٠/٥.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٣٢/١٨.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٤٢/١٨.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٥٣/١٨.



• ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١ ﴾.

١٤٠٨ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: قال رجل من عبد الدار، ويقال له الحارث ابن علقمة: اللَّهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فقال اللَّه: ﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [ص: ١٦] وقال اللَّه: ﴿ وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ ﴾ [الأنعام: ٩٤] قال: وقال اللَّه: ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ﴾ هو الذي قال: إن كان هذا هو الحق من عندك، وهو الذي قال: ربنا عجل لنا قطنا، وهو الذي سأل عذابًا هو واقع به [(١)].

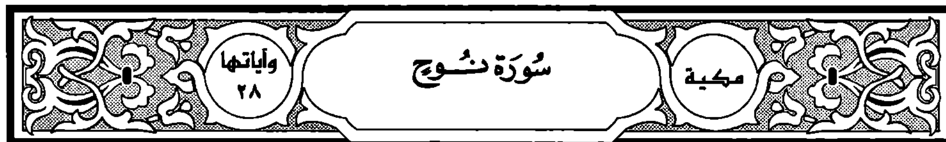
• ﴿ يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ۝٨ ﴾.

١٤٠٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ قال: أي: كدردي الزيت [(٢)].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ۝٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ۝٢٥ ﴾.

١٤١٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن المحروم فلم يقل شيئًا، قال: وقال عطاء: هو المحدود المحارف [(٣)].

* * *



• ﴿ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ۝١٣ ﴾.

١٤١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴾ قال: ما لكم لا ترجون للَّه ثوابًا ولا تخافون له عقابًا [(٤)].

• ﴿ وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا ... ۝١٦ ﴾.

١٤١٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن عطاء في

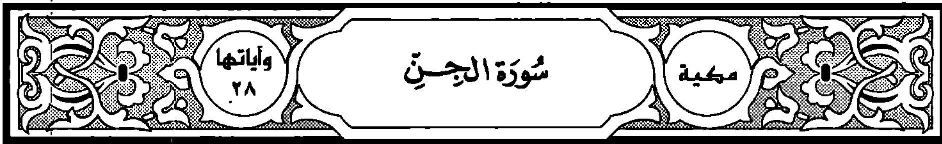
(١) الدر المنثور : ٢٧٨/٨.
(٢) تفسير ابن كثير : ١١٥/٧.
(٣) جامع البيان : ٨٢/٢٩.
(٤) الجامع للقرطبي : ٣٠٣/١٨.

قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ قال: يضيء لأهل السماوات كما يضيء لأهل الأرض (١).

• ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ ﴾.

١٤١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ قال: فأما ود فهو أول صنم معبود، سمي ودًّا لودهم له، وكان بعد قوم نوح لكلب بدومة الجندل (موضع باليمن) وأما يعوق: فكان لهمذان ببلخع (٢).

* * *



• ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ... ﴿١٧﴾ ﴾.

١٤١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ ... ﴾ قال: كان والله أصحاب النبي ﷺ سامعين مطيعين، ففتحت عليهم كنوز كسرى وقيصر والمقوقس والنجاشي، ففتنوا بها، فوثبوا على إمامهم فقتلوه، يعني عثمان بن عفان (٣).

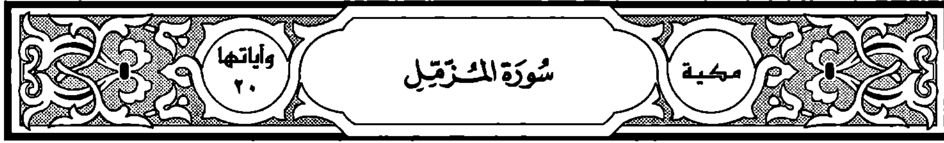
١٤١٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ قال: لنختبرهم كيف شكرهم فيما خولوا (٤).

• ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ... ﴿١٨﴾ ﴾.

١٤١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قد كان من مضى يقولون: يسجد المرء على وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه، ولا يكف شعرًا ولا ثوبًا (٥).

١٤١٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ قال: يجزئ في السجود وضع الجبهة دون الأنف (٦).

(١) الدر المنثور : ٢٩٢/٨، وذكره القرطبي : ٣٠٥/١٨ بنحوه.
(٢) الجامع للقرطبي : ٣٠٩/١٨.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٩/١٨، وذكره ابن كثير : ١٣٥/٧ بلفظ: مطيعين.
(٤) المعالم للبغوي : ٤٦٥/٥. (٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٨١/٢.
(٦) الجامع للقرطبي : ٣٤٦/١.



١٤١٨ - روي عن عطاء أنه قال: سورة المزمل مكية (١).

• ﴿ ... وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤ ﴾.

١٤١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾؟ قال: فأشار بيده هو الطرح، هو النبذ، فإذا هو لا يحب الترتيل، قال: أرى أنه يرى بذلك تنشيط الإنسان (٢).

• ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ... ۝٦ ﴾.

١٤٢٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال: إنه بدء الليل (٣).

• ﴿ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝٧ ﴾

١٤٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ قال: فراغًا طويلًا لنومك وراحتك، فاجعل ناشئة الليل لعبادتك (٤).

• ﴿ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ... ۝٢٠ ﴾.

١٤٢٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾ قال: يريد: لا يفوته علم ما تفعلون (٥).

• ﴿ فَٱقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ... ۝٢٠ ﴾.

١٤٢٣ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال: ذلك إذ أمروا بقيام الليل، وكان أبو ذر يحتجز احتجازه، ويأخذ العصا، فيعتمد عليها، فكانوا كذلك حتى أنزلت الرخصة ﴿ فَٱقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ (٦).

* * *

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣١/١٩.

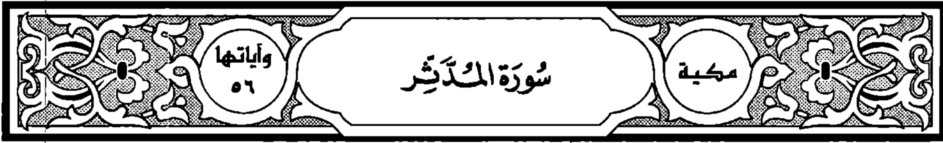
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٠/٢، وذكره الطبري : ١٢٧/٢٩، عن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة عن حجاج عن ابن جريج به.

(٣) الجامع للقرطبي : ٤٠/١٩.

(٤) الجامع للقرطبي : ٤٢/١٩.

(٥) المعالم للبغوي : ٤٧٤/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧/٢.



• ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ ﴾.

١٤٢٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر وعطاء قالا: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ قال: من الخطايا [(١)].

١٤٢٥ - حدثنا ابن فضيل عن العلاء عن عطاء أنه سئل عن بول البعير يصيب ثوب الرجل فقال: وما عليك لو أصابك [(٢)].

١٤٢٦ - حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال: رأيته وألقى عليه طير من طير مكة فجعل يمسحه بيده [(٣)].

١٤٢٧ - حدثنا وكيع عن واقد عن عطاء قال: قال له رجل: يحمل أحدنا الصبي فيصيبه من أذانه (أذاه)، قال: إن كان طَعِمَ غُسِلَ وإن لم يكن طَعِمَ صُبَّ عليه الماء [(٤)].

• ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝ ﴾.

١٤٢٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ قال: لا تعط العطية تلتمس أكثر منها [(٥)]

• ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ۝ ﴾

١٤٢٩ - حدثنا أبو حفص الخيري قال: ثنا حلبس الضبعي عن ابن جريج عن عطاء في: ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴾ قال: غلة شهر بشهر [(٦)].

---

(١) جامع البيان : ١٤٦/٢٩.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٠/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٤/١، وبنحوه عن محمد بن بكر عن ابن جريج به : ١١٤/١.
(٥) تفسير ابن كثير : ١٥٥/٧.
(٦) جامع البيان : ١٥٣/٢٩، وذكره أيضًا بنحوه عن أحمد بن الوليد الرملي عن غالب بن حلبس عن أبيه عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي الدنيا في كتابه إصلاح المال : ٤٤/٢، عن محمد بن عتاب عن أبي بكر عن حلبس بن محمد الكلبي عن ابن جريج به.

• ﴿ ... وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ ... ﴿٣١﴾ ﴾.

١٤٣٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ ﴾ قال: يعني: من الملائكة الذين خلقهم لتعذيب أهل النار، لا يعلم عدتهم إلا اللّه (١).

• ﴿ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٌ مُّسۡتَنفِرَةٞ ﴿٥٠﴾ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ﴿٥١﴾ ﴾.

١٤٣١ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، حدثنا جعفر ابن محمد الخلدي إملاء، حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشيباني بالكوفة، حدثنا عباد ابن أحمد العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن السري بن واصل المدائني، قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٌ مُّسۡتَنفِرَةٞ ﴿٥٠﴾ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ﴾ قال: الرماة (٢).

* * *



• ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ﴿١٤﴾ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ ﴾.

١٤٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ قال: قدم في أول عمره، وما أخر في آخر عمره (٣).

١٤٣٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ قال: ولو اعتذر فقال: لم أفعل شيئًا، لكان عليه من نفسه من يشهد عليه من جوارحه، فهو وإن اعتذر وجادل عن نفسه، فعليه شاهدٌ يكذِّب عذره (٤).

• ﴿ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

١٤٣٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ قال: شدة الموت بشدة الآخرة (٥).

---

(١) المعالم للبغوي: ٥/٤٨٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٩/١٨٦/٤٧٦٨. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٨/٣٣٩.

(٣) المعالم للبغوي: ٥/٤٩٠.

(٤) الجامع للقرطبي: ١٩/١٥١. والبغوي: ٥/٤٩٠، ٤٩١.

(٥) المعالم للبغوي: ٥/٤٩٣.



١٤٣٥ - روي عن عطاء أن سورة الإنسان مكية [١].

• ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝ ﴾.

١٤٣٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَافُورًا ﴾ قال: اسم لعين ماء في الجنة [٢].

• ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝ ﴾.

١٤٣٧ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: سئل عن رجل نذر أن لا يدخل على أخيه أو أخته، فقال: يدخل، ويتصدق على عشرة مساكين [٣].

١٤٣٨ - حدثنا كثير بن هشام عن سليمان بن أبي داود قال: سئل عطاء عن رجل جعل عليه صيام شهرين متتابعين، فيدركه أضحى أو فطر فقال: يفطر ويبني على صيامه [٤].

١٤٣٩ - حدثنا عبدة عن عبيد الله عن عطاء في امرأة نذرت أن تعتكف شهرين فجعلت تعط، (كذا في الأصل) قال: إذا أكملت العدة أجزأ عنها [٥].

١٤٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء قال له الرجل: إن علي نذرًا بالحج، ولم يحج حجة الإسلام، فأيهما أبدأ، قال: ابدأ بحجة الإسلام [٦].

• ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝ ﴾.

١٤٤١ - حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ قال: من أهل القبلة وغيرهم [٧].

• ﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ ... ۝ ﴾.

١٤٤٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ ﴾ قال: على الجوع ثلاثة أيام، وهي أيام النذر [٨].

(١، ٢) المعالم للبغوي : ٤٩٥/٥، ٤٩٧/٥.
(٣، ٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٨/٣، ٧٠/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٨/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٣.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠١/٢، وذكره الطبري : ٢١٠/٢٩، نقلًا عنه، وذكره الزمخشري : ٦٥٦/٤، والبغوي : ٤٩٨/٥، وذكره القرطبي : ١٢٩/١٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٣٧١/٨.
(٨) الجامع للقرطبي : ١٢٨/١٩، وذكره البغوي : ٤٩٩/٥.

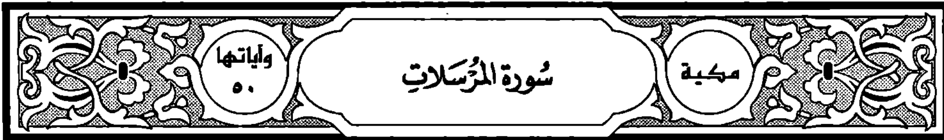
• ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ ﴾.

١٤٤٣ – روي عن عطاء في الآية: قال: يريد في بياض اللؤلؤ وحسنه، واللؤلؤ إذا نثر منه في الخيط كان أحسن منه في نظمه (١).

• ﴿ ... وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

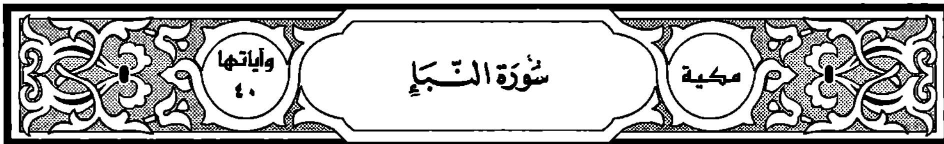
١٤٤٤ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾ قال: شكرتكم عليه، وأثبتكم أفضل الثواب (٢).

* * *



١٤٤٥ – روي عن عطاء أنه قال: سورة المرسلات مكية (٣).

* * *



١٤٤٦ – روي عن عطاء أنه قال: سورة النبأ سورة مكية (٤).

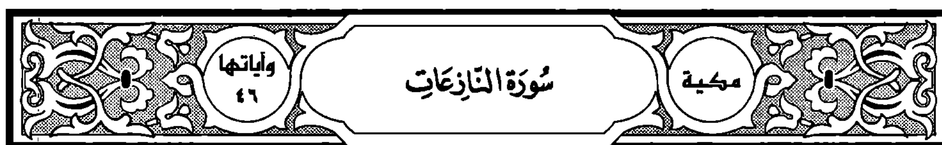
• ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٤٤٧ – أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا شيبان عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ قال: السراب كهيئة الآل (٥).

• ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

١٤٤٨ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ قال: أي روحًا وراحة (٦).

(١، ٢) المعالم للبغوي : ٥/٥٠٠، ٥٠١.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٩/١٥٣.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٩/١٨٠.
(٥) تفسير مجاهد : ص ٦٩٥.
(٦) المعالم للبغوي : ٥/٥١١.



• ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١ ﴾.

١٤٤٩ - حدثني أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴾ قال: القسي (١).

• ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ۝٢ ﴾.

١٤٥٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ﴾ قال: الأوهاق (٢).

• ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ۝٣ ﴾.

١٤٥١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾ قال: السفن (٣).

• ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ۝٤ ﴾.

١٤٥٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ﴾ قال: الخيل (٤).

• ﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ۝٥ ﴾.

١٤٥٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ﴾ قال: الملائكة (٥).

• ﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۝٧ ﴾.

١٤٥٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴾ القيامة، ﴿ تَتۡبَعُهَا

---

(١) جامع البيان : ٣٠/٢٨، والبغوي : ٥١٥/٥، والقرطبي : ١٩١/١٩، وابن كثير : ٢٠٤/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٠٥/٨.

(٢) جامع البيان : ٢٩/٣٠، والبغوي : ٥١٥/٥، بلفظ: الأزهاق، وذكره القرطبي : ١٩٢/١٩، وابن كثير : ٢٠٤/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٠٥/٨.

(٣، ٤) جامع البيان : ٣٠/٣٠، والبغوي : ٥١٦/٥، والقرطبي : ١٩٣/١٩، وابن كثير : ٢٠٥/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٠٥/٨.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٠٥/٧.

ﭐلرَّادِفَةُ ﴾ قال: البعث [١].

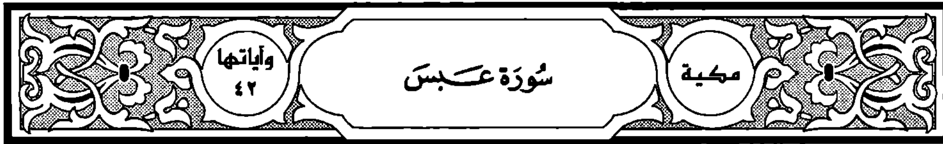
• ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾.

١٤٥٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ قال: كان فرعون قد صنع لهم أصنامًا وأمرهم بعبادتها فقال: أنا رب أصنامكم [٢].

• ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾.

١٤٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ قال: إن الأرض دحيت دحيًا من تحت الكعبة [٣].

* * *



• ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾.

١٤٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾ قال: كان الرسول ﷺ قد تشاغل عن ابن أم مكتوم بعتبة بن ربيعة [٤].

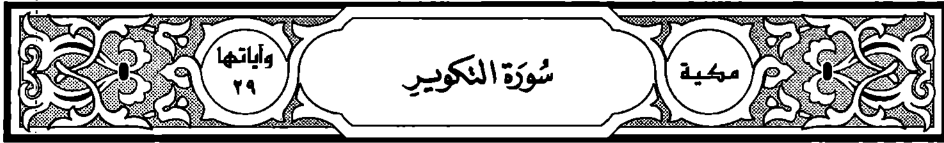
• ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ۝ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴾.

١٤٥٨ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي حدثنا جعفر ابن محمد الخلدي إملاء، حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشيباني بالكوفة، حدثنا عباد ابن أحمد العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن السرى بن واصل المدائني، قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴾ قال: كتبة [٥].

• ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾.

١٤٥٩ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ قال: كل شيء ينبت على الأرض فهو الأَبُّ [٦].

(١) الجامع للقرطبي : ٢٤١/١٣، والبغوي : ٥١٦/٥.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٠٢/١٩.
(٣) الدر المنثور : ٤١٢/٨.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢١٢/١٩.
(٥) تاريخ بغداد : ٤٧٦٨/١٨٦/٩، ونقله عنه السيوطي في الدر : ٤١٨/٨.
(٦) الدر : ٤٢٢/٨، وذكره ابن كثير : ٢١٦/٧ بنحوه.



• ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ ﴾.

١٤٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴾ قال: تمطر السماء يومئذ نجومًا فلا يبقى نجم إلا وقع (١).

• ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧ ﴾.

١٤٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ قال: زوجت نفوس المؤمنين بالحور العين (٢).

• ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤ ﴾.

١٤٦٢ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ قال: زعموا أنها في المصاحف، وفي مصحف عثمان ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ (٣).

• ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ۝٢٥ ﴾.

١٤٦٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾ قال: يريد بالشيطان الأبيض الذي كان يأتي النبي ﷺ في صورة جبريل يريد أن يفتنه (٤).

* * *



• ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ ﴾.

١٤٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء (ما قدمت) بين أيديها، وما (أخرت) وراءها من سنة يعمل بها من بعده (٥).

---

(١) المعالم للبغوي : ٥/٥٢٦.
(٢) المعالم للبغوي : ٥/٥٢٧.
(٣) الدر المنثور : ٨/٤٣٥.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٩/٢٤٢.
(٥) الدر المنثور : ٨/٤٣٩.

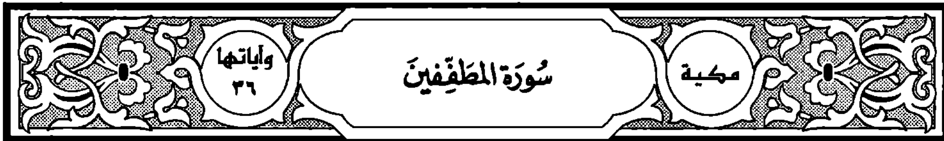
• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ﴾.

١٤٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴾ قال: نزلت في الوليد بن المغيرة (١).

• ﴿ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ۝١١ ﴾.

١٤٦٦ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال: أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فإنه قد نفعني، قال: قال لنا عطاء: يا ابن أخي، إن من كان قبلكم كان يكره فضول الكلام، ما عدا كتاب اللّٰه تعالى، أن تقرأه، أو أمرًا بمعروف أو نهيًا عن منكر، وأن تنطق بحاجتك في معيشتك، التي لا بد لك منها، أتنكرون أن عليكم حافظين كرامًا كاتبين، وأن عن اليمين وعن الشمال قعيدًا ما ينطق من قول إلا لديه رقيب عتيد، أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه (٢).

* * *



• ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝١٤ ﴾.

١٤٦٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن طلحة عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ قال: غشيت على قلوبهم فهوت بها، فلا يفزعون، ولا يتحاشون (٣).

• ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ۝٢٦ ﴾.

١٤٦٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ قال: فليستبق المستبقون (٤).

---

(١) المعالم للبغوي: ٥٣٢/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٧/٧، وذكره ابن أبي الدنيا: ٧٤/٥، كتاب الصمت، عن عبد اللّٰه عن إسحاق ابن إبراهيم وغيره عن عبد اللّٰه عن يعلى بن عبيد عن محمد بن سوقة به، وذكره أبو نعيم: ٣١٥/٣، عن أبيه عن أحمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن بديل عن أبي عبيد به، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٥٦/٩.

(٣) جامع البيان: ٩٩/٣٠.

(٤) المعالم للبغوي: ٥٣٩/٥.

• ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ۝٢٧ ﴾.

١٤٦٩ - أنبأ عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء: ﴿ تَسۡنِيمٍ ﴾ يعني: يعلو شراب أهل الجنة (١).

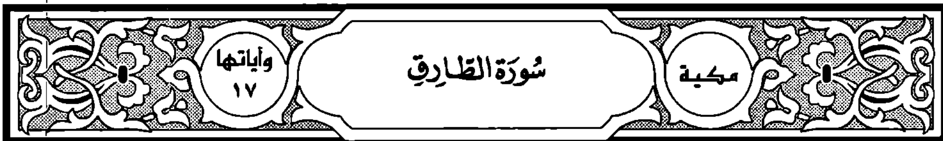
* * *



• ﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۝١٩ ﴾.

١٤٧٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال: مرة فقيرًا ومرة غنيًّا (٢).

* * *



• ﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣ ﴾.

١٤٧١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ﴾ قال: الذي ترمي به الشياطين (٣).

• ﴿ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩ ﴾.

١٤٧٢ - حدثت عن عبد الله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء: ﴿ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾ قال: ذلك الصوم والصلاة وغسل الجنابة، وهو السرائر، ولو شاء أن يقول: قد صمت وليس بصائم، وقد صليت ولم يصل، وقد اغتسلت ولم يغتسل (٤).

---

(١) تفسير مجاهد : ص ٧١٣، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن أبي شيبة عن عطاء بلفظ: اسم العين التي تمزج بها الخمر.

(٢) المعالم للبغوي : ٣٤٥/٥.

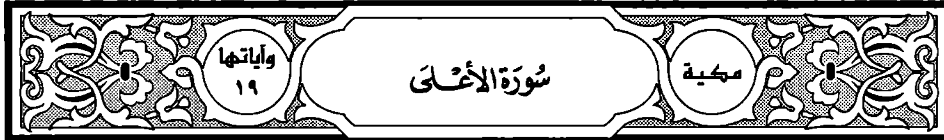
(٣) الجامع للقرطبي : ٢٠/٢.

(٤) جامع البيان : ١٤٦/٣٠، والبغوي : ٥٥٦/٥، وذكره القرطبي : ٢٠/٩، نقلًا عن الثعلبي، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٤٧٦/٨.

• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ۝ ﴾.

١٤٧٣ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴾ قال: ترجع بالمطر كل عام، ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴾ قال: الصدع بالنبات كل عام (١).

* * *



• ﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝ ﴾.

١٤٧٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ قال: أي جعل لكل دابة ما يصلحها وهداها له (٢).

• ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝ ﴾.

١٤٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: من آمن (٣).

١٤٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال: مَنْ أكثر الاستغفار (٤).

١٤٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرايت قوله تعالى: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ للفطر؟ قال: هي في الصدقة كلها (٥).

١٤٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: على أهل البادية من زكاة؟ قال: لا، لم أسمع بها إلا على أهل القرى (٦).

١٤٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: هم أهل البادية هم أنفسهم، رعاء ماشيتهم، وعمالها، يعني أهل العمود (٧).

---

(١) الدر المنثور : ٤٧٧/٨.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٣/٢٠.
(٣) الدر المنثور : ٤٨٤/٨.
(٤) الدر المنثور : ٤٨٤/٨، وذكره القرطبي : ٢١/٢٠، بلفظ: من تطهر من الشرك بإيمان.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢١/٣، وذكره القرطبي : ٢٢/٢٠، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٩٦/٨.
(٦، ٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢١/٣.

١٤٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴾ قال: أن يتطوع بصلاة بعد زكاته [١].

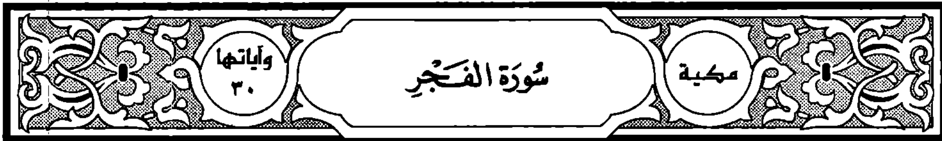
* * *



• ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝ ﴾.

١٤٨١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِيَابَهُمْ ﴾ قال: مرجعهم [٢].

* * *



• ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝ ﴾.

١٤٨٢ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: وحدثني هشيم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قال: أي خَلْقُهُ [٣].

١٤٨٣ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن واصل بن السائب قال: سألت عطاء عن قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قلت: صلاتنا وترنا هذا؟ قال: لا، ولكنَّ الشفعَ يومُ عرفة، والوتر ليلةُ الأضحى [٤].

١٤٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ثلاث أحب إليَّ من واحدة، أي ركعة الوتر، وسبع أحب إليَّ من خمس، وما كثر فهو أحب إلي [٥].

---

(١) الجامع للقرطبي: ٢٠/٢٣. (٢) الدر المنثور: ٨/٤٩٥.

(٣) معاني القرآن: ٣/٢٥٩.

(٤) تفسير ابن كثير: ٧/٢٨١، وذكره القرطبي: ٢٠/٤٠، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم: ٨/٥٠٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٣/٢٣، وأيضًا بنحوه: ٣/٢٠.

١٤٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن ابن الفضل البجلي، ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالا: ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد إلا في آخرهن (١).

١٤٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن ركعة يوتر بها، قال: حسن (٢).

١٤٨٧ - حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم وعبد الملك عن عطاء أنهم قالوا: إن لم تفعل وطلع الفجر، فأوتر ما لم تصل الغداة (٣).

١٤٨٨ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عطاء ومحمد بن علي قالا: الأضحى والوتر سنة (٤).

١٤٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيوتر الرجل وهو جالس؟ قال: نعم (٥).

• ﴿... وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾.

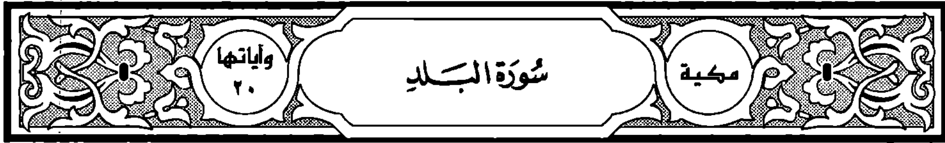
١٤٩٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ قال: يريد صفوف الملائكة، وأهل كل سماء صف على حدة (٦).

• ﴿ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾﴾.

١٤٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ﴾ قال: إلى صاحبك وجسدك، فيأمر الله الأرواح أن ترجع إلى الأجساد (٧).

* * *

(١) سنن البيهقي: ٤٣/٣.
(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٢١/٣، وذكره ابن أبي شيبة: ٨٩/٢، عن أبي أسامة عن جرير بن حازم به.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٨٨/٢، وبه أيضًا: ٨٧/٢، وأيضًا: ٨٥/٢، بلفظ: الوتر بالليل.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٩٢/٢.
(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٥٧٩/٢.
(٦) المعالم للبغوي: ٥٧٢/٥.
(٧) المعالم للبغوي: ٥٧٣/٥.



• ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝ ﴾.

١٤٩٢ - حدثنا سوار بن عبد اللّٰه قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء في: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ قال: مكة (١).

١٤٩٣ - حدثنا سوار بن عبد اللّٰه قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ قال: إن اللّٰه حرم مكة، لم تحل لنبي إلا نبيكم ساعة من نهار (٢).

* * *



• ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝ ﴾.

١٤٩٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ قال: والذي بناها (٣).

• ﴿ فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ۝ ﴾.

١٤٩٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ﴾ قال: فدمر عليهم ربهم فأهلكهم (٤).

* * *

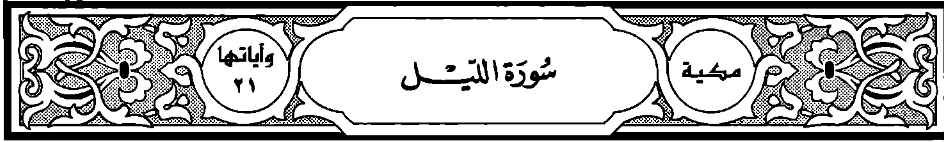
---

(١) جامع البيان : ١٩٣/٣٠.

(٢) جامع البيان : ١٩٥/٣٠، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم ببعض الزيادات : ٥١٨/٨.

(٣) المعالم للبغوي : ٥٧٩/٥.

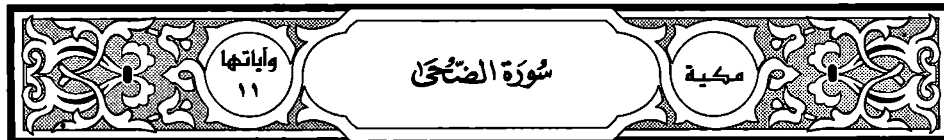
(٤) المعالم للبغوي : ٥٨٢/٥.



• ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾.

١٤٩٦ – روى علي بن حجر عن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: كان لرجل من الأنصار نخلة، وكان له جار يسقط من بلحها في دار جار له، وكان صبيانه يتناولون منه، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: « **بعنيها بنخلة في الجنة** » فأبى فخرج فلقيه أبو الدحداح، فقال: هل لك أن تبيعها بحش؟ يعني حائطًا له، فقال: هي لك فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللَّه أتشتريها مني بنخلة في الجنة؟ قال: « **نعم** »، قال: هي لك، فدعا النبي جار الأنصاري، فقال: خذها فأنزل اللَّه تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴾ أبو الدحداح والأنصاري صاحب النخلة ﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴾ أبو الدحداح ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾ يعني الجنة ﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴾ يعني الأنصاري ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ يعني الثواب ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾ يعني النار [١].

* * *



• ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾.

١٤٩٧ – روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال: غطى كل شيء بالظلمة [٢].

* * *

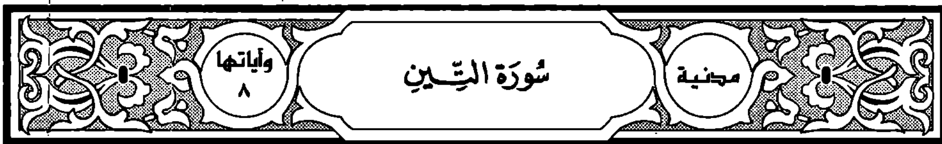
(١) المعالم للبغوي : ٥/٥٨٤.

(٢) المعالم للبغوي : ٥/٥٨٧.



• ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨ ﴾.

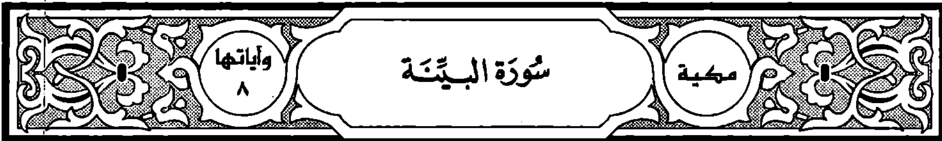
١٤٩٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴾ قال: تضرع إليه راهبًا من النار راغبًا في الجنة (١).



• ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ ﴾.

١٤٩٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ قال: هو تينكم الذي تأكلون، وزيتونكم الذي تعصرون (٢).

* * *



• ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝٥ ﴾.

١٥٠٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار، ثنا معقل بن عبيد الله الجزري، قال: قلت لعطاء بن أبي رباح: إن هاهنا أقوامًا يزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله فقال: وتلا: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ (٣).

(١) المعالم للبغوي: ٥/٥٩٥. (٢) الدر المنثور: ٨/٤٩٥.

(٣) الحلية لأبي نعيم: ٣/٣١٤، ونقله عنه السيوطي وعن ابن المنذر: ٨/٥٨٨.



١٥٠١ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الزلزلة سورة مكية (١).



١٥٠٢ - روي عن عطاء أنه قال: سورة العاديات سورة مكية (٢).

• ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝ ﴾.

١٥٠٣ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ليس شيء من الدواب يضبح غير الكلب والفرس (٣).

١٥٠٤ - حدثنا أبو كريب عن وكيع عن واصل عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال: هي الخيل (٤).

١٥٠٥ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال: الإبل (٥).

١٥٠٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله: ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: أورت النار بحوافرها (٦).

١٥٠٧ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال: هي الخيل (٧).

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٤٦/٢٠. (٢) الجامع للقرطبي : ١٥٣/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٢٧١/٣٠، وذكره القرطبي : ١٥٦/٢٠، وزاد في رواية: والكلب، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧.

(٤) جامع البيان : ٢٧٢/٣٠، والبغوي : ٦١٣/٥، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧.

(٥) الدر المنثور : ٦٠٣/٨.

(٦) جامع البيان : ٢٧٣/٣٠، وذكره البغوي : ٦١٤/٥.

(٧) الدر المنثور : ٦٠٣/٨.

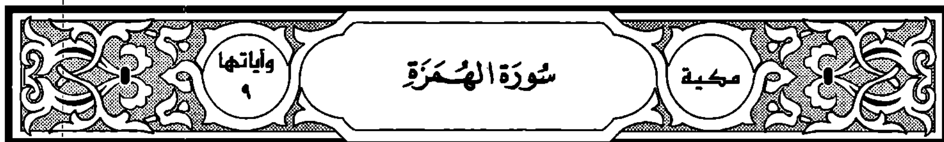
١٥٠٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ قال: النقع: الغبار (١).

١٥٠٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴾ قال: جمع العدو (٢).

١٥١٠ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ قال: لكفور (٣).

١٥١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَكَنُودٌ ﴾ هو الذي لا يعطي في النائبة مع قومه (٤).

* * *



• ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ ﴾.

١٥١٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ قال: الهمزة الذي يغتاب ويطعن في وجه الرجل، واللمزة الذي يغتابه من خلفه (٥).

١٥١٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو النصر الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي شيبة يحيى بن يزيد الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء أنه سئل عن التوبة من الفرية؟ فقال: تمشي إلى صاحبك فتقول: كذبت بما قلت لك، وظلمت وأسأت فإن أخذت بحقك وإن شئت بعفوك (٦).

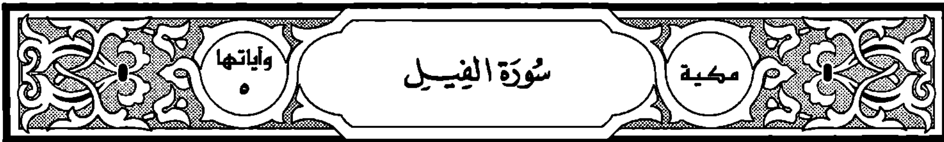
١٥١٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا سعيد بن عامر عن الربيع ابن صبيح أن رجلين كانا قاعدين عند باب من أبواب المسجد الحرام فمر بهما رجل

(١) جامع البيان : ٢٧٦/٣٠.
(٢) جامع البيان : ٢٧٧/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٨ عن عبد بن حميد بلفظ: القوم.
(٣) الدر المنثور : ٦٠٣/٨.
(٤) المعالم للبغوي : ٦١٤/٥.
(٥) الجامع للقرطبي : ١٨١/٢٠.
(٦) كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا : ١٣٢/٢، وأيضًا : ١٩١/٥، به.

كأنه مخنث، فترك ذاك فقالا: لقد بقي فيه شيء، فأقيمت الصلاة، فدخلا فصليا مع الناس، فحاك في أنفسهما مما قالا: فأتيا عطاء فسألاه، فأمرهما أن يعيدا الوضوء والصلاة، وكانا صائمين، فأمرهما أن يقضيا صيام ذاك اليوم (١).

١٥١٥ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن موسى بن أبي الفرات قال: سأل رجلان عطاء فقال: مر بنا رجل فقلنا: المخنث قال: قلتما له قبل أن صليتما أو بعد أن صليتما؟ فقالا: قبل أن نصلي، فقال: توضآ وعودا لصلاتكما، فإنكما لم تكن لكما صلاة (٢).

* * *

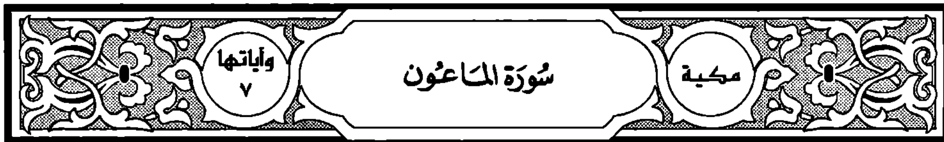


• ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ ﴾.

١٥١٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال: جاءت الطير عشية، فباتت ثم صبحتهم بالغداة فرمتهم (٣).

١٥١٧ - روي عن عطاء أنه قال: كانت الطير الأبابيل مثل التي يقال لها: عنقاء مغرب (٤).

* * *



١٥١٨ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الماعون مكية (٥).

• ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ ﴾.

١٥١٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ قال: الحمد لله

---

(١) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا : ١٣٢/٥.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٥/١.
(٣) الجامع للقرطبي : ١٨١/٢٠.
(٤) الجامع للقرطبي : ١٩٣/٢٠.
(٥) تفسير ابن كثير : ٣٧٤/٧ نقلًا عن ابن أبي حاتم.

الذي قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم (١).

١٥٢٠ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: نا آدم قال ثنا شيبان قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي وعطاء بن أبي رباح عنها فقالا: هو السهو في الصلاة (٢).

• ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝ ﴾.

١٥٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ قال: الزكاة (٣).

* * *



• ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝ ﴾.

١٥٢٢ - حدثنا وكيع عن فطر عن عطاء قال: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ قال: حوض في الجنة أعطيه رسول الله ﷺ (٤).

١٥٢٣ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن فطر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: صل الصبح بجمع وانحر البدن بمنى (٥).

١٥٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: إذا صليت فرفعت رأسك من الركوع فاستو قائمًا (٦).

١٥٢٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قال: أي: أمره أن يستوي بين السجدتين جالسًا حتى يبدو نحره (٧).

١٥٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ

---

(١) الجامع للقرطبي: ٢١٠/٢٠. (٢) تفسير مجاهد: ص ٧٥٤.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢١٢/٢٠.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٦/٦، وذكره الطبري عن أبي كريب عن وكيع عن مطر به: ٣٢٣/٣٠. وأيضًا عن أحمد بن أبي سريج عن أبي نعيم عن مطر به. وذكره القرطبي: ٢١٧/٢٠، وابن كثير: ٣٨٧/٧.

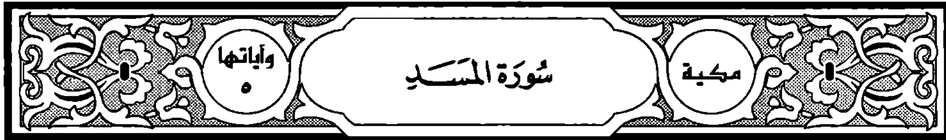
(٥) تفسير عبد الرزاق: ٣٢٨/٢، وذكره الطبري: ٣٢٧/٣٠، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن قطر به. بلفظ: تصلى وتنحر. وذكره ابن العربي: ١٩٨٧/٤، والبغوي: ٦٣٥/٥، والقرطبي: ٢١٨/٢٠، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٦٥١/٨، بلفظ: العيد.

(٦) الدر المنثور: ٦٥١/٨. (٧) الجامع للقرطبي: ٢٩٨/٢٠.

﴿ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ قال: أبو جهل (١).

١٥٢٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ قال: نزلت في أبي لهب، وذلك حين مات ابنٌ لرسول الله ﷺ، فذهب أبو لهب إلى المشركين فقال: بتر محمد الليلة، فأنزل الله: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ (٢).

* * *



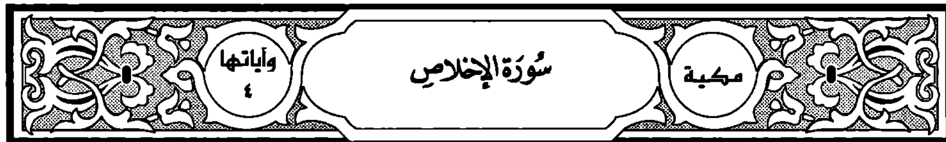
• ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾.

١٥٢٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ﴾ قال: أي: هلكت (٣).

١٥٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: كان يقال: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ ولده كسبه (٤).

١٥٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: ليؤاجر الرجل ابنه في العمل إذا كان أبوه ذا حاجة (٥).

* * *



١٥٣١ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الإخلاص سورة مكية (٦).

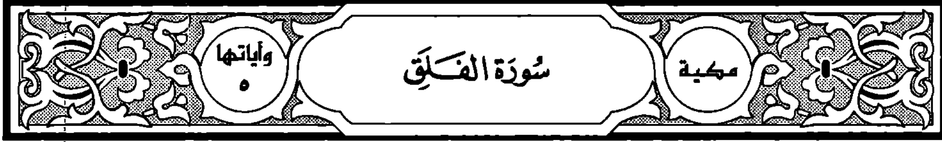
---

(١) الدر المنثور: ٦٥٣/٨. (٢) تفسير ابن كثير: ٣٨٩/٧.
(٣) الجامع للقرطبي: ٢٣٥/٢٠.
(٤) المصنف لعبد الرزاق: ١٣١/٩، وذكره ابن كثير: ٤٠٠/٧، ونقله السيوطي: ٦٦٦/٨ عن عبد الرزاق.
(٥) المصنف لعبد الرزاق: ١٣١/٩. (٦) الجامع للقرطبي: ٢٤٤/٢٠.

• ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ ﴾.

١٥٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ قال: أي الذي لا جوف له (١).

* * *



١٥٣٣ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الفلق سورة مكية (٢).

• ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ ﴾.

١٥٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما غسق الليل؟ قال: أوله حين يدخل، فأحبه إلي أن أصلي المغرب حين يدخل أول الليل (٣).

• ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝ ﴾.

١٥٣٥ - قال ابن جريج قلت لعطاء: القرآن ينفخ به أو ينفث؟ قال: لا شيء من ذلك، ولكن تقرأه هكذا، ثم قال بعد: انفث إن شئت (٤).

١٥٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن عن ليث عن عطاء قال: لا بأس أن يعلق القرآن (٥).

١٥٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الحائض يكون عليها التعويذ، قال: إن كان في أديم فلتنزعه، وإن كان في قصبة فضة، فإن شاءت وضعته وإن شاءت لم تضعه (٦).

١٥٣٨ - ثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا أن يأتي المؤخذ عن أهله والمسحور مَنْ يُطلق عنه (٧).

* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤١٢/٧.
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٥١/٢٠.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٥٣/١، وذكره أيضًا في التفسير : ٣٢٧/١.
(٤) الجامع : ٢٥٨/٢٠.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤/٥.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/٥.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١/٥.

فِهْرِسُ المجَلَّدِ السَّابِعُ (*)

(*) سور لم يرد فيها تفسير.

* * *

وبهذا ينتهي المجلد السابع من الموسوعة

ويليه:

المجلد الثامن والأخير مشتملاً على:

- تفسير طاوس بن كيسان اليماني.

- قسم الدراسة المتعلقة بموسوعة

مدرسة مكة في التفسير.

* * *

* *

*

رقم الإيداع ٢٠١٠/٢٢٦١١ الترقيم الدولي I.S.B.N 978-977-342-979-9

رسالة دكتوراه

موسوعة مدرسة مكة في التفسير



تفسير طاوس بن كيسان اليماني

قسم الدراسة المتعلقة بموسوعة: مدرسة مكة في التفسير

جمع وتحقيق ودراسة
أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

مَوْسُوعَة

مَدرَسَة مَكَّة في التَّفسِير

رِسَالَة دكتوراه

المجلد الثامن

تفسير طاوس بن كيسان اليماني

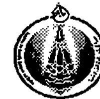
وَيليه:

قسم الدراسة المتعلقة بموسوعة

مدرسة مكة في التفسير

جمع وتحقيق ودراسة

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير طاوس بن كيسان اليماني . ويليه قسم الدراسة المتعلقة بموسوعة مدرسة مكة في التفسير / جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني . - القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠١٠م .
مج ٨ ؛ ٢٤ سم .
١ - القرآن - تفاسير .
أ - اليماني ، طاوس بن كيسان .
ب - العمراني ، أحمد (جامع ومحقق ودارس) . ٢٢٧,٣

نشر مشترك
الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
القاهرة - جمهورية مصر العربية
الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)
٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية
(مبدع)
فاس - المغرب
Foundation For Scientific Research and Studies

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)
الهاتف : 535962884 (212)
الناسوخ : 535962920 (212)
البريد : ص.ب 6012 الأدارسة فاس المغرب
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستعاذة

١ - أخرج عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يستعيذ قبل أن يقرأ أم القرآن (١).

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - حُكِيَ عن طاوس أنها آية من كل سورة إلا براءة (٢).

٣ - حدثنا معتمر عن ليث عن طاوس أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٣).

٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه: أنه كان يحرق الصحف إذا اجتمعت عنده الرسائل فيها بسم الله الرحمن الرحيم (٤).

٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس أن أباه كان إذا قرأ لهم بسم الله الرحمن الرحيم قبل أم القرآن لم يقرأها بعدها (٥).

* * *

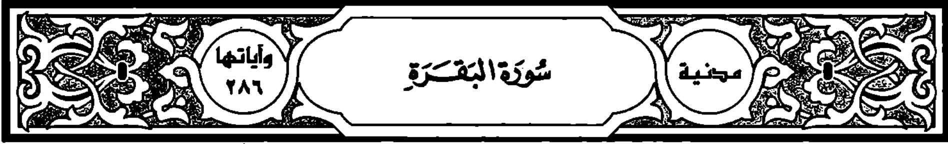
(١) المصنف لعبد الرزاق: ٨٦/٢.

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير : ٣٠/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٦١/١، وذكره البيهقي في سننه : ٧٣/٢، وابن كثير : ٣١/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٥/١١، وذكره ابن سعد في الطبقات : ٤٥٩/٥، عن عبد الله بن جعفر الرقي عن ابن المبارك عن معمر بمثله.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٩١/٢، وذكره ابن سعد في الطبقات عن عبد الله بن جعفر الرقي عن ابن المبارك عن معمر بمثله، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٠١/١، وذكره القرطبي : ٣٠١/١.



• ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ... ﴾.

٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: ذلك في بعض أمور النساء [١].

٧ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ مَّرَضٌ ﴾ قال: هو الرياء [٢].

• ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴾.

٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: أهل الجنة ينكحون النساء ولا يلدن، وليس فيها مني ولا منية [٣].

• ﴿ ...إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.

٩ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال: علم من إبليس المعصية وخلقه لها [٤].

• ﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ... ﴾.

١٠ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لما خلق اللَّه آدم أراد أن (نصٌ غيرُ تامٌ في أصله) [٥].

١١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: من دخل الجنة نَعِمَ فلا ييأس، وخلد فلا يموت [٦].

١٢ - روي عن طاوس قال: من أرقب شيئًا فهو في سبيل الميراث [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣/١ ، وأيضًا : ١٩١٥/٦، بنفس السند.

(٢) تفسير ابن كثير : ٨٥/١.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٤٠/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٤٢٠/١١، ونقله عنه السيوطي : ١٠١/١، وعن عبد بن حميد.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٦٥/١.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٦٦/١، والبياض موجود بالأصل.

(٦) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٣٠٠/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٠/١. وذكره النسائي في سننه منسوبًا لطاوس، وقال: لعله منسوب لابن عباس : =

• ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

١٣ - حدثنا معتمر عن ليث عن طاوس قال: إذا دخلت مسجدًا وقد أقيمت فيه الصلاة، أو لم تقم فأقم ثم صل [(١)].

١٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار عن طاوس قال: أدعو في الفريضة بما في القرآن، أو قال: في المكتوبة [(٢)].

١٥ - حدثنا حفص بن غياث قال: نا ليث عن طاوس قال: من فاته شيء من صلاة الإمام، فإن شاء جهر وإن شاء لم يجهر [(٣)].

١٦ - حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: كان يستحب لمن صلى وهو قاعد أن ينشئها وهو قائم [(٤)].

١٧ - حدثنا جرير عن ليث عن طاوس قال: إذا صليت فلم تَدْرِ كَمْ صليت فأعدها مرة، فإن أُنسيتْ عليك مرة أخرى فلا تعدها [(٥)].

١٨ - حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم قال: جاء رجل يصلي وطاوس جالس، فجلس لا يتم الركوع ولا السجود، فقال بعض القوم: ما لهذا صلاة، فقال طاوس: مه، يُكتب له منها بقدر ما أدى [(٦)].

١٩ - حدثنا أبو بكر قال : نا ابن إدريس عن ليث عن طاوس قال: التشهد تمام الصلاة، والتسليم إذْنُ قضائِهَا [(٧)].

٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إن الملائكة يكتبون أعمال بني آدم فيقولون: فلان نقص من صلاته الربع، ونقص فلان الشطر، وزاد فلان كذا وكذا [(٨)].

٢١ - ثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ابن عروبة عن يعلى بن حكيم قال: قال طاوس: إذا مكن جبهته من الأرض فقد قضى ما عليه [(٩)].

= ٦٥٣٩/١٢٦/٤، عن زكريا بن يحيى عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاوس به.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٠/١.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٥/١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٩/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤١/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٦/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٠/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٨/١.
(٨) مصنف عبد الرزاق : ٣٧١/٢.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٦/١.

٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن أيوب قال: رأيت طاوسًا يرفع يديه في السجدتين [١].

٢٣ - حدثنا معتمر عن ليث عن طاوس قال: إذا فاتك وتر من صلاة الإمام فاقض ما فاتك واسجد سجدتين وأنت جالس [٢].

٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: أنا أبو داود الطيالسي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال: يصلي قاعدًا، فإن لم يستطع فيستلقي ولا يمس عودًا [٣].

٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن ليث عن طاوس أنه كان يصلي على الفراش الذي مرض عليه [٤].

٢٦ - حدثنا أبو داود عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال: يقطع الصلاةَ الكلبُ، قيل له: فالمرأة؟ قال: لا، إنما هن شقائقكم أخواتكم وأمهاتكم [٥].

٢٧ - حدثنا ابن علية عن ليث عن طاوس قال: إذا ذكر وهو في العصر أنه لم يصل الظهر فإنه يصلي العصر ثم يصلي الظهر بعد [٦].

٢٨ - حدثنا أبو بكر قال : ثنا معتمر عن ليث عن طاوس أنه قال في الرجل يصلي في المسجد ركعتين من الفريضة وحده ثم تقام الصلاة، قال: يصلي معهم ولا يعتد بها [٧].

٢٩ - حدثنا وكيع عن حماد عن يحيى بن عتيق قال: رأيت طاوسًا يعد الآي في الصلاة [٨].

٣٠ - حدثنا أبو بكر قال : نا أسباط بن محمد عن ليث عن طاوس أنه كره النوم في المسجد [٩].

٣١ - حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال : إذا كان في ماء وطين أومأ إيماءً [١٠].

٣٢ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال: إذا رعف الرجل في صلاته انصرف فتوضأ ثم بنى على ما بقي من صلاته [١١].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٧/١. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٥/١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٤/١. (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٢/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٤/١. (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٢/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٦/١، وذكره أيضًا عن ابن علية عن أيوب به.
(٨، ٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٧/١. (١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣١/١.
(١١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣/٢، وأيضًا : ٢٣٥/٢.

٣٣ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس أنه كره التربع في الصلاة [١].

٣٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الربيع بن صبيح عن قيس بن سعد عن طاوس أنه كره أن يأتم بنائم [٢].

٣٥ - حدثنا ابن وكيع عن أبي خزيمة عن طاوس أنه قال في الصلاة في السفينة: صلِّ فيها قاعدًا [٣].

٣٦ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن ليث عن طاوس أنه قال في المغمى عليه: يقضي صلاته كما يقضي رمضان [٤].

٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه كره أن يصلي الرجل متلثمًا [٥].

٣٨ - حدثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه كره أن تصلي المرأة منتقبة [٦].

٣٩ - حدثنا وكيع قال: ثنا أبي عن ليث قال: ما رأيت طاوسًا بزق في المسجد ولا مس الحصا ولا اتكأ فيه [٧].

٤٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا عبد الرحمن بن حضير قال: رأيت طاوسًا يصلي في نعليه [٨].

٤١ - حدثنا ابن علية، عن أيوب قال: نبئت عن طاوس في مدافعة الغائط والبول في الصلاة قال: إنا لنصره صرًّا [٩].

٤٢ - حدثنا ابن مهدي عن أبان العطار عن الصلت بن راشد قال: سئل طاوس عن الشرب في الصلاة، قال: لا [١٠].

٤٣ - حدثنا حميد عن حسن عن ليث عن طاوس أنه كان يقعد في الصلاة [١١].

٤٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ليث: كان طاوس يهوي إذا سجد، ويجافي بمرفقيه عن فخذيه إذا ركع [١٢].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٢/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٩/٢.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٧١/٢.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٢.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣١/٢.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤/٢.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨١/٢.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/٢.
(١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٣/٢.
(١١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦١/٢.
(١٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٥/٢.

٤٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن طاوس قال: لا بأس أن يصلي الرجلُ المكتوبةَ وغيرها، وفي كمه الألواح والصحيفة فيها الشِّعَر وأشباهه [١].

٤٦ - حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس قال: كان أبي يقرأ بين السجدتين قرآنًا كثيرًا [٢].

• ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ... ﴿٧٩﴾ ﴾.

٤٧ - أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن حنظلة قال: كنت أمشي مع طاوس فمرَّ بقوم يبيعون المصاحف فاسترجع [٣].

• ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا... ﴿١٢٦﴾ ﴾.

٤٨ - أخرج الجندي عن طاوس قال: إن أهل الجاهلية لم يكونوا يصيبون في الحرم شيئًا إلا عجل لهم، ويوشك أن يرجع الأمر كذلك [٤].

• ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ... ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: النظر إلى البيت عبادة، والطواف بالبيت صلاة [٥].

• ﴿ ... فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾.

٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن قيس بن سعد عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ قال: على الإسلام وعلى ذمة الإسلام [٦].

• ﴿ ... نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ... ﴿١٣٣﴾ ﴾.

٥١ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طاوس أنه جعل الجد أبًا [٧].

٥٢ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا ابن عمير عن أيوب عن رجل عن طاوس قال: الجدة بمنزلة الأم، ترث ما ترث الأم [٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٦/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٧/٢.
(٣) الطبقات الكبرى : ٥٤٠/٥، ونقله عنه السيوطي : ١٠٥/١.
(٤) الدر المنثور للسيوطي : ٣٠٢/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣، ونقله عنه السيوطي : ٣٢٨/١، وعن الجندي.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٣٩/١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٨/٦، وذكره القرطبي : ٦٨/٥، وابن كثير : ٣٢٧/١.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٩/٦.

• ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا... ﴿١٤٤﴾ ﴾.

٥٣ - حدثنا ابن عيينة عن سلمة بن وهرام عن طاوس قال: حق اللّٰه على كل مسلم أن يكرم قبلة اللّٰه فلا يستقبل منها شيئًا، يقول: في غائط أو بول [١].

٥٤ - حدثنا روح بن عبادة عن زكرياء بن إسحاق عن هشام بن حجير عن طاوس فيمن صلى إلى غير القبلة، قال: يعيد [٢].

• ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ... ﴿١٥٨﴾ ﴾.

٥٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه أنه يكره الركوب بين الصفا والمروة إلا من ضرورة [٣].

٥٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن وهب عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقف على الصفا والمروة حيث يرى البيت [٤].

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ... ﴿١٨٠﴾ ﴾.

٥٧ - حدثنا يحيى بن نصر قال: ثنا يحيى بن حسان قال: ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال: كانت الوصية قبل الميراث للوالد، فلما نزل الميراث نسخ الميراثُ مَنْ يرث وبقي مَنْ لا يرث، فمن أوصى لذي قرابته لم تجز وصيته [٥].

٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: من أوصى لقوم وسماهم، وترك ذوي قرابته محتاجين انتزعت منهم، وردت لقرابته، فإن لم يكن في أهله فقراء، فلأهل الفقراء من كانوا، وإن أوصى الذي وصى لهم بها [٦].

٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج وابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة أنه

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٩/١. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٦/١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧١/٣ وذكره البغوي : ٢١٠/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣١/٣.
(٥) جامع البيان للطبري : ١١٧/٢، وسعيد بن منصور في سننه : ١١٢/١، عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه به، والقرطبي : ٢٦٢/٢، وابن كثير : ٣٧٢/١.
(٦) مصنف عبد الرزاق : ٨١/٩، وأيضًا : ٨٢/٩، عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه، وذكره الطبري : ١١٧/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره القرطبي : ١٦٤/٢، ونقله السيوطي : ٤٢٣/١، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

سمع طاوسًا يقول: ما من مسلم يموت ولم يوص، إلا أهله محقوقون أن يوصوا عنه [١].

٦٠ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول: لا يجوز لمن كان له مال قليل وورثته كثير أن يوصي بثلث ماله [٢].

٦١ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾ قال: لم يترك خيرًا من لم يترك ثمانين دينارًا [٣].

• ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ... ﴿١٨٢﴾ ﴾.

٦٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ... ﴾ قال: هو الرجل يوصي لولد ابنته [٤].

٦٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو داود الطيالسي، عن زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن أبيه قال: من لم يدخل في وصية لم ينله جهد البلاء [٥].

٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن طاوس قال: لم يجهد البلاء من لم يتول اليتامى أو يكون قاضيًا بين الناس في أموالهم أو أميرًا على رقابهم [٦].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ... ﴿١٨٣﴾ ﴾.

٦٥ - حدثنا ابن علية عن ليث عن طاوس أنه كان لا يرى بأسًا بتفريق قضاء رمضان [٧].

• ﴿ ... وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ... ﴿١٨٤﴾ ﴾.

٦٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول: نزلت في الكبير الذي لا يستطيع صيام رمضان، فيفتدي من كل

---

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٥٧/٩، وذكره أيضًا عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، وذكره ابن أبي شيبة: ٢١٤/٦، عن الضحاك عن ابن جريج به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٦٣/٩.

(٣) تفسير ابن كثير: ٣٧٣/١.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٨٦/١، وذكره الطبري: ١٢٥/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وتفسير ابن أبي حاتم: ٣٠١/١، عن ابن المقري به.

(٥) الحلية لأبي نعيم: ١٣/٤، وذكره ابن كثير في البداية: ١٩٩/٩.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٣٢٤/١١، وذكره أبو نعيم في الحلية: ١٣/٤.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٩٣/٢، وأيضًا عن ابن إدريس عن ليث عنه بلفظ: إن شئت فاقض رمضان متتابعًا أو متفرقًا، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٦/١.

يوم بطعام مسكين، قلت: كم طعامه؟ قال: لا أدري، غير أنه قال: طعام يوم (١).

٦٧ - عبد الرزاق قال: ثنا معمر وأخبرني ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿يُطِيقُونَهُۥ﴾ يكلفونه، الذين يكلفون الصيام، ولا يطيقونه فيطعمون ويفطرون (٢).

٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا مرض الرجل في رمضان فلم يزل مريضًا حتى يموت، أطعم عنه مكان كل يوم مسكين مدًّا من حنطة (٣).

٦٩ - حدثنا إسماعيل عن ليث عن طاوس أنه قال: اقض رمضان متى شئت (٤).

٧٠ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس أنه لم يكن يرى بالحجامة للصائم بأسًا (٥).

٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال فيمن نسي وأكل: يتم صومه ولا يقضي، الله أطعمه وسقاه (٦).

٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا مات الرجل وعليه صيام رمضان، قضى عنه بعض أوليائه (٧).

٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن طاوس أن امرأة ماتت وعليها صوم سنة، وتركت زوجها وبنيها ثلاثة، قال: صوموا عنها سنة كلكم (٨).

٧٤ - عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار قال: سألت طاوسًا عن أمي وكان أصابها عطاش، فلم تستطع أن تصوم، فقال: تفطر وتطعم كل يوم مدًّا من بر، قلت: بأي مد؟ قال: بمد أرضك (٩).

• ﴿... فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ... ﴿١٨٤﴾﴾.

٧٥ - حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس

---

(١) جامع البيان : ١٣٩/٢.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٨٧/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٢٢٠/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٨/٤. وذكره القرطبي : ٢٨٥/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٥/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٨/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٤/٤.

(٧، ٨) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٩/٤.

(٩) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٣/٤، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٤/١، وعن عبد بن حميد.

عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ﴾ قال: إطعام مساكين عن كل يوم فهو خير له (١).

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول: الرفث في الصيام الجماع (٢).

٧٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إبراهيم بن نافع قال: سمعت ابن طاوس يذكر عن طاوس قال: إن أصابته جنابة في شهر رمضان، فإن استيقظ ولم يغتسل حتى يصبح فإنه يُتم ذلك اليوم ويصوم مكانه، فإن لم يستيقظ فليس عليه بدل (٣).

• ﴿ ... وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ... ﴿١٩١﴾ ﴾.

٧٨ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال: الآية محكمة، ولا يجوز قتال أحد في المسجد الحرام إلا بعد أن يقاتل (٤).

٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: كان أهل الجاهلية لا يصيبون في الحرم شيئًا إلا عجل لهم، ثم قد كان من الأمر ما قد رأيتم، ثم يوشك أن لا يصيب أحد منها شيئًا إلا عجل له حتى لو عاذت به أمة سوداء لم يعرض لها أحد (٥).

• ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

٨٠ - سفيان عن ثور بن يزيد عن سليمان بن موسى عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ ﴾ قال: تمامهما أن تفردهما مؤتنفتين من أهلك (٦).

٨١ - أبو بكر قال:حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس قال: العمرة واجبة وتجزي منها المتعة (٧).

---

(١) جامع البيان : ١٤٢/٢، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن حنظلة عن طاوس به، وذكره البغوي : ٢١٦/١، ونقله السيوطي : ٤٣٥/١، عن عبد بن حميد.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٧٧/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٥/١، وابن كثير : ٣٨٨/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٠/٢، وذكره القرطبي : ٣٢٦/٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ٣٥١/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦/٥.

(٦) تفسير سفيان : ص ٦٠، وذكره الطبري : ٢٠٧/٢، عن أبي كريب عن وكيع عن ثور بن يزيد به، وأيضًا عن المثنى عن سفيان به ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٣/١، والبغوي : ٢٤٠/١، وابن كثير : ٤٠٧/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٥/١، والقرطبي : ٣٦٨/٢.

٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حميد عن حسن عن ليث عن طاوس في رجلٍ أهلَّ بالحج، قال: إن شاء جعل معها عمرة فكان قارنًا وأهدى هديًا [(١)].

٨٣ - حدثنا أبو بكر قال : ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن طاوس قال: لا عمرة إلا عمرة ابتدأت بها من أهلك ولا بعد الصدور [(٢)].

٨٤ - أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه في الذي يفوته الحج، قال: يعوذ حجته عمرة [(٣)].

٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن العوام عن طاوس قال أن تمام الحج العمرة قبلها [(٤)].

٨٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن طاوس قال: لا عليك أن لا تسمي حجًا ولا عمرة يكفيك النية [(٥)].

٨٧ - حدثنا أبو بكر قال: أخبرنا يحيى بن آدم عن وهب عن ابن طاوس عن أبيه قال: ليس على أهل مكة عمرة [(٦)].

٨٨ - حدثنا أبو بكر قال : ثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه سئل عن العمرة فقال: إذا مضت أيام التشريق فاعتمر متى شئت إلى قابل [(٧)].

٨٩ - حدثنا أبو بكر قال : ثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: إن خرج في أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع [(٨)].

٩٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه كره العمرة بعد الحج، قال: لا يجزئ، ولا هي، وقال: الطواف بالبيت والصلاة أفضل [(٩)].

٩١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن نمير عن حنظلة عن طاوس في المحرم لعمرة اعترض له قال: يبعث بهدي ثم يحسب كم يسير، ثم يحتاط بأيام ثم يحل [(١٠)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٥/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٨/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٧/٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٨/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥١/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٢/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٤/١، وعن عبد الرزاق.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٩/٣.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٣، وذكره القرطبي : ٤٠٦/٢.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٨/٣.
(١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٤/٣.

٩٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص بن غياث عن طاوس أنه كان لا يرى بأسًا بالخبيص الأصفر للمحرم، ويقول: ما مسته النار فلا بأس به (١).

٩٣ - أبو بكر قال: ثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه قال في المحرم إذا نتف إبطه أو قلم أظافره، فإن عليه الفدية (٢).

٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن بكار بن عبد الله اليماني قال: سئل طاوس: الحج بعد الفريضة أفضل أم الصدقة؟ قال: أين الحل والرحيل، والسهر والنصب والطواف بالبيت، والصلاة عنده والوقوف بعرفة، وجمع ورمي الجمار؟ كأنه يقول: الحج (٣).

٩٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير، عن ليث عن طاوس كان لا يرى بأسًا أن يأكل المحرِمُ الطعامَ فيه الزعفران (٤).

٩٦ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه كان يكره الملح الأصفر للمحرم (٥).

٩٧ - حدثنا أبو بكر قال : ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: إذا غسل الثوب المصبوغ وذهب ريحه، قال: لا بأس أن يحرم فيه (٦).

• ﴿ ... فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

٩٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال: قد يستيسر الجزور والبقرة (٧).

٩٩ - أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: يجزئ الناقة والبقرة عن سبعة متمتعين (٨).

١٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن طاوس أنه أهدى عن متعة جملًا (٩).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٦/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٠/٣.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٢/٥.
(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٧/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٩/٣.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٤/٣، والطبري في تفسيره : ٢٠٧، عن يعقوب عن ابن علية عن ليث به، وابن أبي حاتم في تفسيره : ٣٣٦/١ بلفظ: شاة، وابن كثير : ٤١٠/١.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٥/٣.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٠/٣.

١٠١ - حدثنا أبو بكر، حدثنا حفص بن غياث عن ليث قال: سئل طاوس عن امرأة تمتعت فلم تذبح وضحت، قال: يجزيها (١).

١٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي نهيك قال: سألت طاوسًا عن امرأة توفيت وقد بقي عليها من نسكها، قال: يقضى عنها (٢).

١٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية، عن ليث عن طاوس قال: القارن والمتمتع هديهما وطوافهما واحد (٣).

١٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن يمان عن إسرائيل عن جابر عن طاوس قال: طواف القارن طواف (٤).

• ﴿ ... فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١٠٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: ثنا ليث عن طاوس أنه كان يقول: ما كان من دم أو طعام فبمكة، وما كان من صيام فحيث شاء (٥).

١٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن ليث عن طاوس قال: لا يؤكل من الفدية ولا من جزاء الصيد (٦).

١٠٧ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ قال: فأيها أخذت أجزأك (٧).

١٠٨ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ فَإِذَآ أَمِنتُمْ ﴾ قال: فليس الأمن حصرًا (٨).

• ﴿ ... فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ... ﴿١٩٦﴾ ﴾.

١٠٩ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن يزيد بن خير

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٣/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٢/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٦/٣، وذكره القرطبي : ٣٩/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٣.
(٥) جامع البيان : ٢٣٩/٢، وذكره أيضًا : ٢٣٨/٢، عن يحيى بن طلحة عن فضيل عن ليث عن طاوس بلفظ: كل شيء من الحج إلا الصوم، وذكره القرطبي : ٣٨٥/٢، وابن كثير : ٤١٣/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٣، وذكره الطبري : ٢٤١/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن ليث عن طاوس به.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٣٩/١، وذكره ابن كثير : ٤١٢/١.
(٨) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٣٦/١، وذكره ابن كثير : ٤٠٩/١.

قال: سألت طاوسًا عن صيام ثلاثة أيام في الحج، قال: آخرهن يوم عرفة (١).

١١٠ - حدثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاوس قال: لا بأس بالمتمتع أن يصوم يومًا من شوال، ويومًا من ذي القعدة، وآخرها يوم عرفة (٢).

١١١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص بن غياث عن طاوس قال: لا يصوم الثلاثة إلا في العشر (٣).

١١٢ - حدثنا ابن حميد قال : ثنا حكام بن سلم وهارون بن عنبسة عن ابن أبي نجيح عن طاوس قال: إذا صامهن في أشهر الحج أجزأه (٤).

١١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إبراهيم بن مرثد عن ابن أبي نجيح عن طاوس في قوله تعالى: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: إن شاء فرّق (٥).

• ﴿... ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ... ﴿١٩٦﴾﴾.

١١٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن بحير عن طاوس قال: ليس على أهل مكة متعة، ثم قرأ: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ قال: إن فعلوا ثم حجوا فعليهم مثل ما على الناس (٦).

١١٥ - عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ قال: هي لأهل الحرم (٧).

• ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ... ﴿١٩٧﴾﴾.

١١٦ - حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس

---

(١) جامع البيان : ٢٤٨/٢، وذكره القرطبي : ٣٩٩/٢، وابن كثير : ٤١٤/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٣/١، وذكره ابن كثير : ٤١٤/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح بلفظ: لا يصوم المتمتع إلا في العشر، ونقله السيوطي : ٥١٨/١ عن ابن أبي شيبة.

(٤) جامع البيان : ٢٤٧/٢، وأيضًا : ٢٥٠/٢، عن ابن حميد عن حكام وهارون به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٥/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٢٠/١، وعن وكيع.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٢/٣، وذكره ابن كثير : ٤١٦/١، ونقله السيوطي : ٥٢٣/١، عن ابن أبي شيبة به، ومرة بلفظ: المتعة للناس أجمعين : ٥٢٤/١.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٩٣/١، والطبري : ٢٥٥/٢، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وابن أبي حاتم : ٣٤٤/١، والبغوي : ٢٤٨/١.

عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ﴾ قال: شوال وذو القعدة وذو الحجة[١].

١١٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن طاوس قال: لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج [٢].

١١٨ - حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ ﴾ قال: التلبية [٣].

١١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس أنه كره الإعراب للمحرم، قلت: وما الإعراب؟ قال: أن يقول: لو أحللت قد أصبتك [٤].

١٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو الأحوص عن ليث عن طاوس قال: لا ينظر المحرم في المرآة، ولا يدعو على أحد وإن ظلمه [٥].

١٢١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن ليث عن طاوس أنه كان يستحب السواك للمحرم [٦].

١٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا بأس أن يغسل المحرم رأسه ويتعطس منه [٧].

١٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير عن ليث عن طاوس أنه كره العروق للمحرم[٨].

١٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن عبيد قال: رأيت على طاوس ثوبين ممشقين (بسطين) وهو محرم [٩].

١٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا معتمر عن ليث عن طاوس أنه كان لا يرى بأسًا أن يداوي المحرم شقاقه بالسمن والزيت [١٠].

---

(١) جامع البيان : ٢٥٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٥/١، وابن العربي : ١٣١/١، وابن كثير : ٤١٨/١.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٣/٣، وذكره البغوي : ٢٥٠/١.
(٣) جامع البيان : ٢٦١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، وابن كثير : ٤١٩/١، ونقله السيوطي : ٥٢٦/١، عن ابن أبي شيبة.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٤٩٣/٣١٠/٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٢٩/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٠/٣، ونقله عنه السيوطي : ٥٣١/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٢/٣.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/٣.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٣/٣.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٤/٣.
(١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٨/٣.

١٢٦ - عبد الرزاق قال: ثنا ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ رَفَثَ ﴾ قال: الرفث في الحج: الإغراء به (١).

١٢٧ - حدثنا أبو بكر قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه (في المحرم يحمل امرأته)، أنه كان يأمر باعتزالها جدًّا (٢).

١٢٨ - حدثني يعقوب قال: أخبرنا ابن عيينة عن روح بن القاسم عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ وَلَا فُسُوقَ ﴾ قال: الفسوق: المعاصي (٣).

١٢٩ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾ قال: الجدال: المراء (٤).

• ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ... ﴿١٩٩﴾ ﴾.

١٣٠ - روي عن ابن عيينة عن ابن جريج عن محمد بن قيس عن ابن طاوس عن أبيه: أن أهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة قبل غروب الشمس، وكانوا يدفعون من المزدلفة بعد طلوع الشمس، فأخر رسول الله ﷺ هذا وعجَّل هذا، أخر الدفع من عرفة، وعجل الدفع من المزدلفة مخالفًا هدي المشركين (٥).

• ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ... ﴿٢٠٣﴾ ﴾.

١٣١ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ قال: من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر حتى يرمي الجمار من الغد (٦).

١٣٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يغسل حصى الجمار (٧).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٧٧/٦، وذكره الطبري : ٢٦٣/٢، عن يعقوب عن ابن علية عن روح بن القاسم عن ابن طاوس عن أبيه به، وأيضًا : ٢٦٥/٢، عن عمرو بن علي عن يحيى بلفظ: والإعرابة أن يقول وهو محرم: إذا حللت أصبتك، والبغوي : ٢٥١/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٩/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٦٨/٢، والبغوي : ٢٥١/١، وذكره ابن كثير : ٤٢٠/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٧/١، وذكره ابن كثير : ٤٢٠/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ٤٢٩/٢، والبغوي : ٢٥٤/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٢/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٧/٣، وذكره القرطبي : ١١/٣.

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةً... ﴿٢٠٨﴾ ﴾.

١٣٣ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ ٱلسِّلۡمِ ﴾ قال: الإسلام [١].

• ﴿ ... وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ... ﴿٢١٧﴾ ﴾.

١٣٤ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَرۡتَدِدۡ... ﴾ قال: المرتد يقتل دون استتابة [٢].

• ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ... ﴿٢١٩﴾ ﴾.

١٣٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا المعتمر عن ليث عن طاوس قال: كل قمار فهو من الميسر، حتى لعب الصبيان بالكعاب والجوز [٣].

١٣٦ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن جريج عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ ﴾ قال: اليسير من كل شيء [٤].

• ﴿ ... وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ ... ﴿٢٢٠﴾ ﴾.

١٣٧ - روي عن طاوس أنه قرأ قوله: ﴿ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ ﴾: (قل إصلاح إليهم) [٥].

١٣٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ ﴾ قال: هذا إذا كان طعامك أفضل من طعامه [٦].

١٣٩ - كان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى، قرأ: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ ﴾ [٧].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٠/١، وذكره القرطبي : ٢٢/٣، وابن كثير : ٤٣٩/١.

(٢) الجامع للقرطبي : ٤٧/٣.

(٣) جامع البيان : ٣٥٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٠/٢، والبغوي : ٢٨٦/١، والقرطبي : ٥٢/٣، وانظر الأثر رقم : ٣٠٢.

(٤) جامع البيان : ٣٦٤/٢، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٢٣٣، بسنده عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٢٨٧/١، وذكره ابن كثير : ٤٥٣/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٦٠٨/١.

(٥) الكشاف للزمخشري : ٢٦٠/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٩٥/٢.

(٧) الجامع للقرطبي : ٦٥/٣.

• ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ... ﴿٢٢٢﴾ ﴾.

١٤٠ - ثنا هشيم قال: أخبرنا ليث عن طاوس أنه قال: إذا طهرت المرأة من الدم فشاء زوجها أن يأمرها بالوضوء قبل أن تغتسل إذا أدركه الشبق فليصب [١].

١٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن طاوس قال: إذا طهرت الحائض قبل الليل صلت العصر والظهر، وإذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء [٢].

١٤٢ - حدثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا إبراهيم بن الزبرقان قال: ثنا إبراهيم عن الشيباني عن موسى بن أبي كثير عن طاوس قال: إذا زادت المرأة على حيضها فلتغتسل [٣].

١٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: يباشرها إذا كان عليها ثياب [٤].

• ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ... ﴿٢٢٣﴾ ﴾.

١٤٤ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ﴾ قال: لا تعدوا الفرج [٥].

١٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ليس بنكاح نساء أهل الكتاب بأس [٦].

• ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟... ﴿٢٢٤﴾ ﴾.

١٤٦ - عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ ﴾ قال: هو الرجل يحلف على الأمر الذي لا يصلح ثم يعتل بيمينه، يقول الله: ﴿ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ ﴾ هو خير من أن تمضي على ما لا يصلح [٧].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٢/١، وذكره الطبري : ٣٨٦/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به، والبغوي : ٢٩٤/١، وذكره ابن العربي : ١٦٥/١ والقرطبي : ٨٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٢٤/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/١، وأيضًا عن ابن فضيل عن ليث عن طاوس به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٩/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٢/١، وذكره أيضًا عن الثوري عن ليث عن طاوس به.

(٥) تفسير ابن كثير : ٤٧٠/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٧٩/٦، وذكره أيضًا : ١٧٨/٧.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ١٠٥/١، وذكره في المصنف : ٥٠٠/٨، وذكره الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق : ٤٠٠/٢، وابن أبي حاتم : ٤٠٧/٢، وابن العربي : ١٧٥/١، وابن كثير : ٤٧١/١.

• ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ... ﴿٢٢٥﴾ ﴾.

١٤٧ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا أبو حمزة عن عطاء قال: كل يمين حلف عليها رجل وهو غضبان، فلا كفارة عليه فيها [١].

١٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول: إن حلف رجل على معصية اللَّه فليكفِّر، وليدعه حتى يكون له أجر ما ترك وأجر ما كفَّر عن يمينه [٢].

١٤٩ - روي عن ابن أبي حاتم في قوله تعالى: ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ ﴾ قال: هو الشيء الذي يحلف عليه أحدكم لا يريد منه إلا الصدق، فيكون على غير ما حلف [٣].

• ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ... ﴿٢٢٦﴾ ﴾.

١٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: الإيلاء أن يحلف أن لا يمسها أبدًا أو أقل إذا كان الذي يحلف أكثر من أربعة أشهر [٤].

١٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس في رجل حلف أن لا يقرب امرأته ثلاثة أيام، ثم تركها ثلاثة أشهر، قال: ليس ذلك بإيلاء [٥].

١٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال في الإيلاء: يوقف [٦].

١٥٣ - حدثنا أبو داود عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه (في الرجل يؤلي من امرأته ولا يقربها) أنه كان يرى عليه الكفارة في يمينه [٧].

١٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: إن حلف أن

---

(١) جامع البيان : ٤٠٩/٢، والبغوي : ٢٩٩/١، وذكره القرطبي : ٢٢٥/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٧/٨.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٩/٢، وذكره ابن كثير : ٤٧٤/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٧/٦. (٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٩/٦.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٨/٤، وذكره الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه بمثله : ٤٣٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، وابن كثير : ٤٧٦/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٢/٣.

لا يقرب لأجل سماه دون الأربعة فليس بإيلاء [١].

• ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ... ﴿٢٢٨﴾ ﴾.

١٥٥ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ قال: الأقراء: الحيض [٢].

١٥٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الرحمن عن حسن عن ليث عن طاوس في الرجل طلق امرأته ثلاثًا في مرضه قال: ترثه ما دامت في العدة [٣].

١٥٧ - أخبرنا يزيد ثنا شريك عن ليث عن طاوس في استبراء الأمة إن لم تكن تحيض، قال: خمسة وأربعين [٤].

• ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ... ﴿٢٢٩﴾ ﴾.

١٥٨ - ذهب طاوس إلى أن طلاق الثلاث في كلمة واحدة يقع واحدة [٥].

١٥٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن ابن جريج قال: كان طاوس يقول: يحل له الفداء بما قال الله: ﴿ إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾ ولم يكن يقول قول السفهاء حتى تقول: لا أغتسل لك من جنابة، ولكنه كان يقول: ﴿ إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾ فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة [٦].

١٦٠ - عبد الرزاق عن عمرو بن حوشب قال: سمعت طاوسًا يقول: لا يحل له أن يأخذ أكثر مما أعطاها [٧].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٩/٦، وسنن البيهقي الكبرى : ١٥٠١٥/٣٨١/٧، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاوس به، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٦٤٩/١، عن الشافعي وعبد بن حميد والبيهقي في سننه.

(٢) الجامع للقرطبي : ١١٧/٣، وذكره ابن كثير : ٤٧٩/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٢/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦٦/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٢٩/٣، قال القرطبي: وهو قول شاذ : ١٣٣/٣ بلفظ: من طلق البكر.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٦/٤، وذكره الطبري : ٤٦٥/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية، وتفسير ابن أبي حاتم : ٤٢٠/٢، عن أبي سعيد الأشج عن ابن علية، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الطلاق، باب (١٢) : ٤٩٣/٩، والبغوي : ٣١٠/١، والقرطبي : ١٥٩/٣.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٢/٦، وأيضًا عن ابن جريج عن حسن بن مسلم عن طاوس به، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٤/٤، والطبري : ٤٧٠/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وابن كثير : ٤٨٨/١.

١٦١ - حدثنا أبو بكر قال: نا الفضل بن دكين عن شريك عن ليث عن طاوس قال: ليس للمختلعة متعة [١].

١٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه في المختلعة الحامل: لها النفقة [٢].

١٦٣ - أبو بكر قال: نا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن ليث عن طاوس قال: إذا خلع ثم طلق لم يقع طلاقه [٣].

١٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن حسن عن ليث عن طاوس قال: لا يقع عليها الطلاق ما كانت في العدة [٤].

١٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لا يحل له أن يأخذ أكثر مما أعطاها، ولا يقول قول الذين يقولون: لا يحل له أن يأخذ منها فدية، حتى تقول: لا أقيم حدود الله ولا أغتسل لك من جنابة [٥].

١٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: إن أخذ منها درهمًا واحدًا على أن أمرها بيدها فإنما هو الفداء، قلت: لا تطلق نفسها؟ قال: لا [٦].

١٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: إن أخذ فداءها ولا يحل له أخذها، رجع إليها مالها، ورجعت إليه ولم يذهب بنفسها ومالها [٧].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ... ﴿٢٣٤﴾ ﴾.

١٦٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ليث عن طاوس قال: عدة أم الولد والسرية إذا توفي عنها سيدها شهران وخمس ليال [٨].

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ... ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

١٦٩ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا إبراهيم بن ميسرة عن طاوس

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٣/٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٨/٦، وذكره ابن أبي شيبة عن ابن المبارك عن ابن جريج به : ١٣٨/٤.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٤، وذكره القرطبي : ١٤٣/٣، وابن كثير : ٤٨٩/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٤.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٦/٦.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٤/٦.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠١/٦.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٥/٤، والقرطبي : ١٨٤/٣، وابن كثير : ٥٠٨/١.

أنه قال: إن خير ما تقول إذا ذكرت وخطبت أن تقول: إنها ذات شرف وإنها ذات ميسم وجمال (١).

• ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ... ﴿٢٣٧﴾ ﴾.

١٧٠ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ قال: المس: النكاح (٢).

١٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾: هو الولي (٣).

• ﴿ حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾.

١٧٢ - أخرج سفيان بن عيينة عن طاوس قال: الصلاة الوسطى صلاة الصبح (٤).

١٧٣ - أخرج عبد الرزاق عن طاوس قال: هي الصبح وسطت، فكانت بين الليل والنهار (٥).

١٧٤ - حدثنا القاضي أبو عمر، نا الحسن بن أبي الربيع، نا أبو عامر، ثنا إبراهيم ابن نافع، عن مصعب بن أحمد عن رجل قال: أخر طاوس العصر جدًّا، فقيل له في ذلك، فقال: إنما سميت العصر لتعصر (٦).

١٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إنما القنوت طاعة للَّه، وكان يقنت بأربع آيات من أول البقرة، ثم: ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴾ [البقرة: ١٦٤] هذه الآية و﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ... ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وهذه الآية ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ... ﴾ [البقرة: ٢٨٤] حتى يختم البقرة، ثم: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، ثم: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ثم: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾، ثم يقول: اللَّهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نخشى عذابك ونرجو رحمتك، إن عذابك بالكافرين ملحق، اللَّهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك فلا نكفرك، ونؤمن بك ونخلع ونترك من يكفرك، وذكروا أنها سورتان من البقرة، وأن موضعهما بعد ﴿ قُلْ هُوَ

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٣/٧، وابن أبي حاتم : ٤٣٩/٢، وابن كثير : ٥٠٨/١.

(٢) تفسير ابن كثير : ٥١٠/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٣/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣، عن أبي خالد عن شعبة عن أبي بشر، وذكره الطبري عن أبي هشيم عن أبي خالد : ٥٤٣/٢، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر به، وأيضًا عن الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، وذكره البيهقي : ٦٧٧/١، وابن العربي : ٢١٩/١، والقرطبي : ٢٠٦/٣، وابن كثير : ٥١٣/١، ونقله السيوطي : ٦٩٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٤) سنن الدارقطني : ٢٠٦/١/ ٩٩٦. (٥، ٦) الدر المنثور : ٧١٩/١.

﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، قال ابن جريج في حديثه عن ابن طاوس قال: كان يقولهما أبي في الصبح وكان لا يجهر به، وكان يقول: هو في الظهر والعصر والعشاء الآخرة، فيقول في الركعتين الأخريين من الظهر والعصر والعشاء، ويقول في الركعة الأولى من الأخريين من الظهر ما في البقرة، ويقول في الآخرة من الأخريين من الظهر ما سوى ذلك، وكذلك في العصر والعشاء الآخرة، وكان يوتر، وكان يجعل القراءة في الوتر [1].

١٧٦ - حدثنا سعيد بن الربيع قال: ثنا سفيان قال: قال ابن طاوس: كان أبي يقول: القنوت طاعة الله [2].

١٧٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق، عن وهب عن ابن طاوس عن أبيه قال: كان يدعو بدعاء كثير في صلاة الصبح قبل الركوع [3].

• ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا... ﴿٢٣٩﴾﴾.

١٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ...﴾ قال: ذلك عند المسايفة [4].

١٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس أن أباه قال: ﴿أَن تَقْصُرُوا مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا﴾ [النساء: ١٠١] قال: قصرها في الخوف والقتال: الصلاة في كل وجه راكبًا وماشيًا، قال: ما صلاة النبي ﷺ هذه الركعتان. وصلاة الناس في السفر ركعتين فليس بقصر هو وفاؤها، طاوس يقول ذلك [5].

• ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ... ﴿٢٤٠﴾﴾.

١٨٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس أنه كان يرى الوصية مضمونة [6].

• ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا... ﴿٢٧٦﴾﴾.

١٨١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن طلحة القناد قال: سمعت طاوسًا

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١١٦/٣.

(٢) جامع البيان : ٢٧٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٩/٢، والبغوي : ٣٣١/١.

(٣) جامع البيان : ٢٧٤/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٥/٢، وذكره الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق : ٢٧٤/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٢/٢، والبغوي : ٣٣٢/١، بلفظ: يصلي في شدة الخوف ركعة واحدة.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٩/٦.

يقول: لا بأس بالمزارعة بالنصف والثلث والربع [١].

• ﴿ ... ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

١٨٢ - ذكر ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في الرجل يشهد على شهادة فينساها قال: لا بأس أن يشهد إن وجد علامته في الصك أو خط يده [٢].

• ﴿ ... وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ... ﴿٢٨٢﴾ ﴾.

١٨٣ - عبد الرزاق، ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ إذا دعي الرجل فقال: لي حاجة [٣].

١٨٤ - عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ قال: ولا يضار كاتب فيكتب ما لم يمل عليه، ولا شهيد بما لم يشهد [٤].

١٨٥ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ يقول: إن لي حاجة فدعني: فيقول: اكتب لي، ﴿ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ كذلك [٥].

• ﴿... وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ... ﴿٢٨٣﴾ ﴾.

١٨٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن يزيد عن محمد بن مسلم عن إبراهيم ابن ميسرة عن طاوس قال: لو رأيت رجلًا يشج رجلًا فدعاني إلى جائر أشهد له، ما شهدت له [٦].

١٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن حجير عن طاوس أنه تجوز شهادة النساء مع الرجال في كل شيء إلا في الزنا؛ من أجل أنه كان لا ينبغي لهن أن ينظرن إلى ذلك، والرجل ينبغي له أن يأتيه على ذلك حتى يقيمه [٧].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٨/٣، وأيضًا : ٣٢٤/٧، عن فضيل بن عياض عن ليث به، وذكره القرطبي : ٣٦٩/٣.
(٢) الجامع للقرطبي : ٤٠١/٣.
(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٢١/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦٥/٨، وابن أبي حاتم : ٥٦٧/٢، وابن كثير : ٣٦٩/٣.
(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٢٠/١، ونقله السيوطي : ١٢٣/٢.
(٥) جامع البيان : ١٣٧/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠/٥.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣١/٨.



• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ... ﴿٦﴾ ﴾.

١٨٨ - قرأ طاوس (تصوركم) أي: صوركم لنفسه ولتعبدوه (١).

• ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ... ﴿١٤﴾ ﴾.

١٨٩ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ ﴾ قال: القنطار سبعون ألفًا (٢).

• ﴿... وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٩٠ - ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن يزيد الكوفي، ثنا ابن يمان عن مسعر عن رجل قال: أتى طاوس رجلًا في السَّحر فقالوا: هو نائم، قال: ما كنت أرى أن أحدًا ينام في السحر (٣).

١٩١ - عبد الرزاق، عن النعمان بن أبي شيبة، عن سلمة بن وهرام وعبد الرحمن ابن وراد بوذ أنهما سمعا طاوسًا قال: من صلى قبل الفجر ركعتين كان من المستغفرين بالأسحار (٤).

١٩٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم أن الأسد حبس الناس ليلة في طريق الحج فرق الناس بعضهم بعضًا، فلما كان السَّحر ذهب عنهم، فنزل الناس يمينًا وشمالًا فألقوا أنفسهم وناموا، فقام طاوس يصلي، فقال له رجل: ألا تنام، فإنك نصبت هذه الليلة؟ فقال طاوس: وهل ينام السحَرَ أحدٌ (٥).

---

(١) الكشاف للزمخشري : ٣٣١/١.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٤/٢، وأيضًا : ٩٠٧/٣.
(٣) الحلية لأبي نعيم : ٦/٤، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٠٣/٩.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧/٣.
(٥) الحلية لأبي نعيم : ١٤/٤، وذكره ابن كثير في البداية : ١٩٩/٩.

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ... (٨١) ﴾.

١٩٣ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: أخبرنا ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ﴾ قال: أخذ اللّه ميثاق النبيين أن يصدق بعضهم بعضًا (١).

١٩٤ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: أخبرنا ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾ قال: فهذه الآية لأهل الكتاب، أخذ اللّه ميثاقهم أن يؤمنوا بمحمد ويصدقوه (٢).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٢) ﴾.

١٩٥ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل، عن قيس بن سعد عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ قال: أن يطاع فلا يعصى (٣).

١٩٦ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح عن قيس ابن سعد عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ فإن لم تفعلوا ولم تستطيعوا فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون (٤).

• ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ... (١٦١) ﴾.

١٩٧ - قرأ طاوس (وما كان لنبي أن يُغَلَّ) بضم الياء؛ أي: يخان (٥).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٣٠/١، وذكره الطبري : ٣٣١/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق بمثله، وابن أبي حاتم عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق : ٦٩٣/٢، وذكره القرطبي : ١٢٤/٤، وابن كثير : ٦٥/٢، ونقله السيوطي : ٢٥٢/٢، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٣٠/١، وذكره الطبري : ٣٣٣/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس، عن أبيه بنحوه : ٣٣١/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٩٤/٢، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، والقرطبي : ١٢٤/٤، وابن كثير : ٦٥/٢، ونقله السيوطي : ٢٥٢/٢، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٣) جامع البيان : ٢٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٢٣/٣، عن أبيه عن أبي حذيفة بمثله، وابن كثير : ٨٣/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٢٨٤/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٩/٤.

(٥) تفسير ابن كثير : ١٤٤/٢.

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ... ﴿١٨٧﴾ ﴾.

١٩٨ - روي عن طاوس أنه قال لوهب: إني أرى اللّٰه سيعذبك بهذه الكتب، وقال: واللّٰه لو كنت نبيًا فكتمت العلم كما تكتمه لرأيت أن اللّٰه سيعذبك [1].

• ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ... ﴿١٨٥﴾ ﴾.

١٩٩ - روي عن طاوس أنه قال: التكفين واجب من الثلث، كان المال قليلًا أو كثيرًا [2].

* * *

---

(١) الكشاف : ٤٤١/١.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٩٩/٤.



• ﴿ ... فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ... ۝ ﴾.

٢٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: المرأة شطر دين الرجل (١).

٢٠١ - حدثنا ابن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال: يتم نسك الرجل حتى يتزوج (٢).

٢٠٢ - حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: لا يكره الرجل ابنته الثيب على نكاح هي تكرهه (٣).

٢٠٣ - حدثنا عمرو بن محمد عن إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه قال: تستأمر البكر وإن كانت بين أبويها (٤).

٢٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: فَرْق بين النكاح والسفاح الشهودُ (٥).

٢٠٥ - حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن كثير عن محمد الأقعص قال: سأل رجل طاوس فقال: إني أريد أن أتزوج فأشر عليَّ، قال: إن كنت لا تشتهي النساء ولا تخاف على نفسك فهذا أرخى لبالك، وأقل لهمك فلا تزوَّج، وإن كنت تشتهي النساء ولا تخوف على نفسك فالساعة الساعة (٦).

• ﴿ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً... ۝ ﴾.

٢٠٦ - حدثنا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال في امرأة العِنِّين: لها نصف الصداق (٧).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٠٢/١١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥٣/٣، وسعيد بن منصور في سننه : ١٤٠/١، عن سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٦/٤، عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن قتيبة ابن سعيد عن سفيان بمثله، وابن كثير في البداية : ٢٠٣/٩.

(٣، ٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥٩/٣. (٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٩/٦، ٢٧٣/٧.

(٦) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٤٥٤/٦٣٨/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠٥/٣.

٢٠٧ - عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم قال: سمعت طاوسًا يقول: المهر أيسر الدين (١).

• ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ ... ﴿١١﴾ ﴾.

٢٠٨ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوسًا يقول: ما من مسلم يؤمر بالوصية ولم يوص، إلا أهله محققون أن يوصوا عنه (٢).

• ﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٢٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه قيل له: إنهم يزعمون أنه لا يحرم من الرضاعة دون سبع رضعات، ثم صار ذلك إلى خمس، قال: قد كان ذلك، فحدث بعد ذلك أمر، جاء التحريم، المرة الواحدة تحرم (٣).

٢١٠ - نا سعيد نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال: تجوز شهادة المرأة الواحدة في الرضاع وإن كانت سوداء (٤).

٢١١ - حدثنا سعيد، نا عتاب بن بشير، أنا خصيف، عن طاوس قال: يحرم من الرضاع المصة والمصتان (٥).

٢١٢ - حدثنا إسحاق بن سليمان عن حنظلة عن طاوس قال: اشترط عشر رضعات، ثم قيل: إن الرضعة الواحدة تحرم (٦).

٢١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه في رجل تزوج امرأة فإذا هي أخته من الرضاعة فأصابها ولم يشعر بها، قال: يفرق بينهما وليس لها الصداق كله، لها بعضه (٧).

٢١٤ - أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن جريج ومعمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه قال: لا يحرم لبن الأب، وكان يسميه لبن الفحل (٨).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٦/٦.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٨/٦.
(٣) الدر المنثور : ٤٧٢/٢.
(٤) سنن سعيد بن منصور : ٢٤٥/١.
(٥) سنن سعيد بن منصور : ٢٤٣/١.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٨/٣، ونقله عنه السيوطي : ٤٧٢/٢، وسنن سعيد بن منصور : ١٤٤/١، عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٨/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٦/٤، عن عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧١/٧.

٢١٥ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ﴾ أنه كرهها أيضًا (١).

٢١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول: الدخول واللمس والمس الجماع (٢).

٢١٧ - أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن ليث عن طاوس قال: إذا طلق الرجل ثلاثًا قبل أن يدخل بها فهي واحدة (٣).

٢١٨ - حدثنا وكيع بن جرّاح عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا تزوج الابن لم تحل للأب دخل بها أو لم يدخل، وإذا تزوج الأب لم تحل للابن دخل بها أو لم يدخل بها (٤).

٢١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا نظر الرجل في فرج امرأة من شهوة لا تحل لابنه ولا لأبيه (٥).

٢٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه في الرجل كان يزني بالمرأة، لا ينكح أمها ولا ابنتها (٦).

٢٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان ينهى أن يجمع بين المرأة وعمتها، قلت: قطُّ، قال: أو عمة أبيها أو خالة أبيها (٧).

• ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ... ﴿٢٤﴾﴾.

٢٢٢ - روي عن طاوس في قوله: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾، أنهن جميع النساء على الإطلاق (٨).

٢٢٣ - روي عن طاوس في قوله: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ إلا الإماء والأزواج، وقال: زوجك ما ملكت يمينك (٩).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٥٢/١، وذكره في المصنف : ٢٧٤/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٨٥/٣، عن أبي داود عن ابن طاوس عن أبيه بلفظ: هي مبهمة. وابن أبي حاتم : ٩١١/٣، وابن كثير : ٢٣٧/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٧٧/٦، وذكره الزمخشري : ٤٨٦/١، والقرطبي : ١١٣/٥، ونقله عنه السيوطي : ٤٧٤/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٩/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٩/٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٧٨/٦، وبمثله أيضًا : ٢٨٢/٦، وأيضًا : ٢٧٢/٦، عن عبد الرزاق عن معمر والثوري عن ابن طاوس عن أبيه.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٨/٧.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦١/٦.

(٨) أحكام القرآن لابن العربي : ٣٨٢/١، وذكره ابن كثير : ٢٤٤/٢.

(٩) أحكام القرآن لابن العربي : ٤٩١/١.

٢٢٤ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ الإحصان: التزويج (١).

٢٢٥ - ذهب طاوس إلى أن الأَمة إذا زنتْ ولم تحصن فلا حد عليها، وإنما تضرب تأديبًا (٢).

٢٢٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ قال: عن نكاح الأمة (٣).

٢٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: لا يحل لحر أن ينكح أمة اليوم، وهو يجد بصداقها حرة، قال قلت: فخاف الزنا، قال: ما أعلمه (٤).

• ﴿ ... وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢٢٨ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا ﴾ قال: في أمور النساء، ليس يكون الإنسان في شيء أضعف منه في النساء (٥).

• ﴿ ... وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٢٢٩ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثني نافع بن عمر عن بشر بن عاصم قال: قال طاوس: ما رأيت مثل أحد أمن على نفسه، قد رأيت رجلًا لو قيل لي: من أفضل من تعرف؟ قلت: فلان، لذلك الرجل، فمكث على ذلك ثم أخذه وجع في بطنه، فأصابه منه شيء، فاستنضح بطنه عليه، واشتهاه، فرأيته في قطع ما أدري أي طرفيه أسرع حتى مات عرقًا (٦).

(١، ٢) تفسير ابن كثير : ٢/٢٤٧، ٢٤٨.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢/٤٨، والمصنف : ٧/٢٦٧، والطبري : ٥/٢٦، عن المثنى عن حبان عن ابن المبارك عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٧/٢٦٨، والبغوي : ٢/٤٧.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١/١٥٣، وذكره سفيان في تفسيره مختصرًا : ١/٩٣، وذكره الطبري : ٥/٣٠، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق ، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن ابن طاوس به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان به وذكره ابن أبي حاتم : ٣/٩٢٦، وأبو نعيم في الحلية : ٤/١٢، عن محمد بن علي عن الحسن بن محمد عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق به، والبغوي : ٢/٤٩، وذكره القرطبي : ٥/٢٠٣، وابن كثير : ٢/٢٥٢، وذكره أيضًا في البداية : ٩/١٩٩، ونقله السيوطي عن الخرائطي في اعتلال القلوب : ٢/٤٩٤، وأيضًا عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٢/٤٩٤، بألفاظ مغايرة.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/٢٠٢، وأبو نعيم في الحلية : ٤/١٢، عن عبد الله بن محمد عن محمد ابن أبي سهل عن ابن أبي شيبة به، وذكره ابن كثير في البداية : ٩/٢٠٤.

• ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٢٣٠ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ ﴾ قال: هو وارث لأن حكم النسب إذا ثبت من إحدى الجهتين وجب أن يثبت من الأخرى (١).

• ﴿ ... وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

٢٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس قال: قلت: أسمعت أباك وقّت في الهجرة شيئًا؟ قال: لا (٢).

٢٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس في قوله: ﴿ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾ قال: سمعنا أنه ضرب غير مبرح (٣).

• ﴿ ... إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ... ﴿٣٥﴾ ﴾.

٢٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا معتمر عن ليث عن طاوس في الحَكَمَين: إذا حكما فخذ بحكمهما ولا تتبع أثر غيرهما، وإن كان قد حكم قبلهما عليك (٤).

• ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٢٣٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ﴾ قال: البخل أن يبخل الإنسان بما في يديه... (٥).

• ﴿ ... أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ... ﴿٤٣﴾ ﴾.

٢٣٥ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ قال: اللمس: الجماع (٦).

• ﴿ ... فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ... ﴿٩٢﴾ ﴾.

٢٣٦ - أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا عفا بعض أولياء الدم فهي الدية (٧).

---

(١) أحكام القرآن لابن العربي المعافري: ٤١٤/١. (٢، ٣) المصنف لعبد الرزاق: ٥٠٩/٦.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٦٩/٤.
(٥) جامع البيان: ٨٥/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ٩٥١/٣، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن روح ابن عبادة عن محمد بن عبد الملك بن جريج عن أبيه عن ابن طاوس عن أبيه، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٠٣/٩، ونقله السيوطي: ٥٣٩/٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وعبد الرزاق وابن المنذر.
(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٦١/٣، وذكره ابن كثير: ٢٩٧/٢.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١٨/٥.

٢٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي صالح عن ليث عن طاوس في امرأة قتل زوجها فعفت، قال: عفوها جائز، ويرفع نصيبها من الدية [(١)].

٢٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس قال: قلت لأبي: الراجل يقتل فيعفو عن دمه، قال: جائز، قال: قلت: خطأ أم عمدًا، قال: نعم [(٢)].

٢٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن طاوس أن امرأتين ضرتين رمت إحداهما الأخرى، فأسقطت جنينًا، فقضى رسول الله ﷺ فيه بغرة عبدًا أو أمة أو فرس [(٣)].

٢٤٠ - حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: لا يرث القاتل [(٤)].

٢٤١ - روي عن طاوس أنه قال: الدراهم والدنانير صنف من أصناف الدية [(٥)].

٢٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: في دية الخطأ ثلاثون حقة، وثلاثون بنت لبون، وثلاثون بنت مخاض، وعشر بنو لبون ذكور [(٦)].

٢٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: مائة بعير أو قيمة ذلك من غيره [(٧)].

٢٤٤ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول: على الناس أجمعين أهل القرية أو البادية، مائة من الإبل، فمن لم يكن عنده إبل فعلى أهل الورق الورق، وعلى أهل البقر البقر، وعلى أهل الغنم الغنم، وعلى أهل البَزِّ البَزُّ، قال: يعطون من أي صنف كان، بقيمة الإبل ما كانت، إن ارتفعت أو انخفضت قيمتها يومئذ [(٨)].

﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا... ﴿٩٣﴾ ﴾.

٢٤٥ - حدثني أحمد بن حماد الدولابي، قال: ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال: من قتل في عصبية في رمي يكون منهم بحجارة أو جلد بالسياط أو ضرب بالعصي

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٦/٥.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢١/٥.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢/٦، وذكره الدارقطني في سننه : ٦٧/٣، ح : ٣١١٧.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨١/٦، وذكره القرطبي : ٤٥٦/١.
(٥) الجامع للقرطبي : ٣١٦/٥.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٣/٩، ٢٨٦.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٦/٩.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩٣/٩.

فهو خطأ، ديته دية الخطأ، ومن قتل عمدًا فهو قَوَدُ يَدِه (١).

٢٤٦ - نا أحمد بن إسحاق، نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه قال: من قتل في عمية رميًا بحجر أو عصا أو سوط، ففيه دية مغلظة (٢).

• ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٢٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنا ابن طاوس أن أباه قال في قوله: ﴿ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ﴾ قال: قصرها من الخوف والقتال، الصلاة في كل وجه راكبًا وماشيًا، قال: ما صلاة النبي ﷺ هذه الركعتان، وصلاة الناس في السفر ركعتين فليس بقصر، هو وفاؤها (٣).

٢٤٨ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه قال: كان أبي يقصر من خيبر من حين يخرج من بيته حتى يرجع إلى أهله (٤).

٢٤٩ - حدثنا وكيع قال: ثنا حنظلة قال: سألت طاوسًا عن الصلاة بمِنًى فقال: أقصر (٥).

• ﴿ ... وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

٢٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه أخصى جملًا (٦).

٢٥١ - حدثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه كره الخصاء (٧).

٢٥٢ - روي عن طاوس أنه كان لا يحضر نكاح سوداء بأبيض، ولا بيضاء بأسود، ويقول: هو من قول الله: ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾ (٨).

• ﴿... وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ... ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٢٥٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن

---

(١) جامع البيان : ٢١٦/٥.
(٢) سنن الدارقطني : ٣١١٩/٦٨/٣.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٢/٢، وذكره البغوي : ١٤١/٢، وذكره ابن كثير : ٣٧٨/٢، بنحوه، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق : ٦٥٧/٢.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٥/٢.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٦/٢.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٦/٤، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٩/٢.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٣/٦.
(٨) الأحكام لابن العربي : ٥٠٢/١، وذكره القرطبي : ٣٩٥/٥.

ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾ الشح: أن يشح على ما في أيدي الناس، قال: يحب أن يكون له ما في أيدي الناس بالحل والحرام، لا يقنع [١].

• ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ... ﴿١٧٦﴾﴾.

٢٥٤ - ذهب طاوس إلى أن الكلالة من لا ولد له [٢].

* * *

(١) جامع البيان : ٨٥/٥، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٠٣/٩، ونقله السيوطي : ٥٣٩/٢، عن ابن جرير وعبد الرزاق وابن المنذر، وأيضًا في : ١٠٨/٨، عن ابن المنذر. وانظر الأثر رقم : ٤٩٥.

(٢) المعالم للبغوي : ٢٦/٢.



• ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ... ﴿٣﴾ ﴾.

٢٥٥ - حدثنا أبو أسامة عن خالد بن دينار قال: سألت طاوسًا عن بيع جلود الميتة فكرهها (١).

٢٥٦ - ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أن الذكاة إذا تحرك منها شيء أنه لم ير بها بأسًا (٢).

٢٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا ذبحتها فمصعت ذنبها، أو تحركت فحسبك (٣).

٢٥٨ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: اذبح بالحجر والليطة وكل شيء من الشفرة ما لم يجرح أو يفدغ بعد (٤).

٢٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا لم يكن عندك شفرة، ثم ذبحت شاة بوتد أجزأ عنك (٥).

٢٦٠ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لو أن رجلًا ذبح جديًا فقطع رأسه لم يكن بأكله بأس (٦).

٢٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في الرجل يذبح بالعود، قال: إذا جزر ولم يعز ولم يفك، فلا بأس به (٧).

• ﴿ ... وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ... ﴿٤﴾ ﴾.

٢٦٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٠/٤.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٦/٤، وذكره الطبري : ٧٣/٦، عن ابن المثنى وابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به، وابن كثير : ٤٨٥/٢.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٩/٤.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٤/٤.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٧/٤.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٢/٤.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣/١، ٤٩٦/٤.

﴿مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ قال: من الكلاب وغيرها مما يعلم من الصقور والبيزان وأشباه ذلك [١].

٢٦٣ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا أكل الكلب فهو ميتة، فلا تأكله [٢].

٢٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: إنما أمسك على نفسه ولم يمسك عليك فلا تأكل [٣].

• ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ... ۝٦﴾.

٢٦٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون عن عنبسة عن ليث عن طاوس أنه كان يخلل لحيته [٤].

٢٦٦ - حدثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه كان يصلي الصلاة كلها بوضوء واحد [٥].

٢٦٧ - حدثنا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال: ماء البحر أذهب للوسخ من غيره، كان يراه طهورًا [٦].

٢٦٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن طاوس في قطرة خمر وقعت في ماء فكرهه [٧].

٢٦٩ - حدثنا عيسى بن يونس عن ابن أبي رواد قال: رأيت طاوسًا يتوضأ في المسجد الحرام [٨].

٢٧٠ - حدثنا أبو بكر قال: أنا وكيع عن إبراهيم عن عمر بن سليمان الأحول عن طاوس أنه سئل عن الرجل يتوضأ ويدخل رجليه في الماء، قال: ما أعد ذلك طائلًا [٩].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٦٩، وذكره الطبري : ٦/٩٠، وابن كثير : ٢/٤٩٤.
(٢) جامع البيان : ٦/٩٣، والبغوي : ٢/٢١١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٢٣٣.
(٤) جامع البيان : ٦/١٢٠.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٣٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١/١٢٢.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١/١٥٤.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤١.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٥٧، وذكره الطبري عن ابن بشار عن عبد الرزاق عن سفيان عن الأحول بنحوه : ٢/١٣٠.

٢٧١ - حدثنا غندر عن عبد الرحمن بن حصين قال: سئل طاوس عن مس الذَّكَرِ والرَّجلُ في الصلاة، فقال: أف أف، ولو لم يمسه يتوضأ (١).

٢٧٢ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ليث عن طاوس في الرجل يغتسل فيبقى منه المكان، قال: إذًا يمسه الماء أو يغسله (٢).

٢٧٣ - حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: الماء اليسير أحب إليَّ من التيمم (٣).

٢٧٤ - حدثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه كان لا يتوضأ من لحوم الإبل وألبانها (٤).

٢٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: الغسل من الجنابة إذا بالغ قال: أينقى؟ قال: فيه (٥).

٢٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس في الرجل يغتسل من الجنابة، فيبقى من جسده الشيء قال: يغسل ما لم يصبه الماء (٦).

٢٧٧ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج قالا: أخبرنا ابن طاوس عن أبيه أن رجلًا قال له: مررت بالبحر وأنا جنب فاغتسلت منه. قال: حسبك (٧).

٢٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول: من تخلى أو أصابته جنابة، فليجتنب بيمينه الأذى، ويغسل بشماله حتى ينقى فليغسل شماله، ثم ليفض الماء على وجهه ورأسه (٨).

٢٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدثني أبو بكر قال: سمعت طاوسًا يقول في رجل أصاب أصبعه جرحٌ فقال: يغسل ما أصابه من دمه ثم يعصبها ثم يمسح على العصاب إذا توضأ، فإذا نفذ منه الدم حتى يظهر فليبدلها بأخرى، ثم يمسح عليها إذا توضأ (٩).

٢٨٠ - حدثنا عيسى بن يونس عن التيمي قال: سألت طاوسًا عن الجرح يكون بوجه الرجل أو ببعض جسده عليه الدواء والخرقة، قال: إن خشي مَسَحَ على الخرقة، وإن لم يخش نزع الخرقة (١٠).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥١/١. وذكره البغوي : ٧٧/٢.
(٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦/١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠/١.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥٧/١.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦٥/١.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٩٦/١.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥٨/١.
(٩) سنن البيهقي : ٣٥٠/١.
(١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/١.

٢٨١ - حدثنا وكيع قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن طاوس أنه كان لا يرى في الدم السائل وضوءًا، يغسل عنه الدم ثم حَسِيبَهُ (١).

٢٨٢ - حدثنا ابن عيينة عن أبيه قال: رأيت طاوسًا يصلي وكان ثوبه نَطَعَ من قروح كانت بساقيه (٢).

٢٨٣ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن عمرو بن دينار عن طاوس في الرجل يمسح ثم خلع، قال: كان يقول: هو على طهارة (٣).

٢٨٤ - حدثنا المحاربي عن ليث عن طاوس في الرجل يتيمم ثم يجد الماء، قال: يعيد (٤).

٢٨٥ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن ليث عن طاوس قال: إذا كنت في سفر وليس معك من الماء إلا يسير فتيمم واستبق ماءك (٥).

٢٨٦ - حدثنا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه أنه قال: في التيمم ضربتان، ضربة للوجه وضربة للذراعين إلى المرفقين (٦).

٢٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه في المسح بالتراب - كما قال الله - يمسح وجهه ويديه، قال: لم أسمع منه غير ذلك (٧).

٢٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن يحيى أنه سمع طاوسًا يقول: للمريض الشديد المرض رخصة في أن لا يتوضأ، ويمسح بالتراب، وقال: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ قال طاوس: هي للجنب، ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ فذلك حتى ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ قال ابن جريج: فأخبرني عمرو بن دينار عن طاوس أنه سمعه وذكر له قولهم: إن للمريض رخصة في أن لا يتوضأ، فما أعجبه ذلك (٨).

• ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ... ﴿٢٦﴾﴾.

٢٨٩ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، أن بني إسرائيل كانت تشب معهم ثيابهم إذا كانوا صغارًا في تيههم لا تبلى (٩).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١/١٢٨.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١/١٢٩.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/١٧١.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/١٩٣، وذكره القرطبي : ٥/١٤٩.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٩٩ وذكره البيهقي في سننه : ١/٣٥٦.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١/١٤٧.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١/٢١٤.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ١/٢٢٤.
(٩) تفسير عبد الرزاق : ١/١٩٢، ونقله عنه السيوطي وعن ابن المنذر وعبد بن حميد : ٣/٥٣.

• ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ... ﴿٤٢﴾ ﴾.

٢٩٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي معاذ عن طاوس قال في هدايا السلطان: هي سحت (١).

• ﴿ ... وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٢٩١ - سفيان عن رجل عن طاوس في الآية قال: كفر لا يخرج عن الملة (٢).

• ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ... ﴿٤٥﴾ ﴾.

٢٩٢ - روي عن طاوس في الآية قال: تجب الدية على عاقلة المقتص له (٣).

٢٩٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: قضى رسول اللّٰه في السن بخمس من الإبل، قال: وقال أبي: يفضل بعضها على بعض بما يرى أهل الرأي والمشورة (٤).

• ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ... ﴿٥٠﴾ ﴾.

٢٩٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس أنه كره أن يفضل بعضهم على بعض في النحل (في الفصل بين الولدين) (٥).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ... ﴿٨٧﴾ ﴾.

٢٩٥ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: قال لي طاوس: لتنكحن أو لأقولن لك ما قال عمر لأبي الزوائد: ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور (٦).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٤/٤، وابن أبي حاتم : ١١٣٤/٤، عن أبيه عن محمد بن بشار عن يحيى ابن سعيد به، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٨٢/٣.

(٢) تفسير سفيان : ١٠١/١، وذكره عبد الرزاق في تفسيره عن سفيان به : ١٨٦/١، والطبري : ٢٥٦/٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد المكي به، وابن أبي حاتم : ١١٤٣/٤، وابن العربي : ٦٢٥/٢، والبغوي : ٢٦٠/٢، والقرطبي : ١٩٠/٦، وابن كثير : ٥٧٩/٢.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٨٢/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٥/٥، وذكره القرطبي : ١٩٧/٦.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٠١/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٣٤/٦، عن ابن علية عن ابن أبي نجيح بمثله، وابن أبي حاتم : ١١٥٥/٤، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح بمثله، وذكره الزمخشري : ٦٢٨/١، والقرطبي : ٢١٤/٦، بنفس السند، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ٥٩٠/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٠/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٥٣/٣، بنفس السند، وسعيد بن منصور في سننه : ١٣٩/١، عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٦/٤، عن محمد بن علي=

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ... ﴿٨٩﴾ ﴾.

٢٩٦ - روي عن طاوس أنه قال: إذا انعقدت اليمين له أن يستثني ما دام في مجلسه (١).

٢٩٧ - روي عن طاوس أنه قال: من حلف بغير الله، فلا شيء عليه (٢).

٢٩٨ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ ﴾ قال: كما تطعم الفذ من أهلك (٣).

٢٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ثوب لكل مسكين (٤).

٣٠٠ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن ليث عن طاوس قال: أما ما كان سوى رمضان فلا إلا متتابعًا (٥).

٣٠١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح قال: قال طاوس: لا يجزئ ولد الزنا في الرقبة، ويجزئ اليهودي والنصراني في كفارة اليمين (٦).

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ... ﴿٩٠﴾ ﴾.

٣٠٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: كل شيء من القمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالكعاب والجوز (٧).

=عن محمد بن الحسن بن زيادة بن الطفيل عن محمد بن المتوكل عن سفيان به. وذكره ابن كثير في البداية: ٢٠٣/٩، ونقله السيوطي: ١٤٦/٣، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة.

(١) الكشاف: ٦٨٧/٢، وذكره القرطبي: ٢٧٣/٦، ونقله السيوطي: ٣٧٨/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٢) الجامع للقرطبي: ٢٨٤/٦.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ١٨٨/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق: ٥٠٨/٨، ٥٠٩، عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٥١٣/٨، وذكره الطبري: ٢٣/٧، عن ابن وكيع عن ابن مهدي عن وهيب عن ابن طاوس به، وابن أبي حاتم: ١١٩٣/٤، والبغوي: ٢٩٥/٢، وابن كثير: ٦٣٢/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٨٨/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٧٦/٣، ونقله عنه السيوطي: ١٥٤/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٩/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٩٧/٤، وابن كثير: ٦٣٤/٢، وابن أبي الدنيا في كتاب ذم الملاهي: ٥٦/٨٤/١. ونقله السيوطي: ١٧٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي الشيخ وابن المنذر وابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم. ولم أجده في كتاب العظمة لأبي الشيخ.

٣٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن طاوس قال: قليلُ ما أسكر كثيره حرامٌ (١).

٣٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن داود بن إبراهيم قال: قلت لطاوس: أرأيت هذا العصير الذي يطبخ على النصف والثلث ونحو ذلك؟ قال: أرأيت هذا الذي من نحو العسل إن شئت أكلت عليه الخبز، وإن شئت صببت عليه ماء فشربته، وما دونه فلا تشربه، ولا تبعه ولا تنتفعن بثمنه (٢).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ... ﴿٩٥﴾ ﴾.

٣٠٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية عن أيوب قال: نبئت عن طاوس قال: لا يحكم على من أصاب صيدًا خطأ، إنما يحكم على من أصابه متعمدًا (٣).

٣٠٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن طاوس قال: يحكم عليه في العمد، وليس عليه في الخطأ شيء، وإن أصابه متعمدًا حكم عليه (٤).

٣٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن يمان عن سفيان عن طاوس قال: إذا أصاب الجنادب والقطا لم يحكم عليه خطأ، وإن أصابه متعمدًا حكم عليه (٥).

٣٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج قال: سمعت طاوسًا يقول: وسأله رجل فقال: أهللت فقتلت ذرًّا كثيرًا، قال: تصدق بقبضات من قمح (٦).

٣٠٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إبراهيم بن رافع قال: سألت طاوسًا عن قتل الذر في الحرم فقال: إذا آذاك فلا بأس (٧).

٣١٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر قال: سألت طاوسًا

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/٦٧. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/٩٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤/١٢٠٥، ونقله عنه ابن كثير : ٢/٦٤٧، وذكره القرطبي : ٦/٣٠٧.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١/١٨٩، وذكره في المصنف لعبد الرزاق : ٤/٣٩٢، وذكره الطبري : ٧/٤٢، عن هناد عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن طاوس به. وأيضًا : ٧/٤٣، عن ابن البرقي عن ابن أبي مريم عن نافع ابن يزيد عن ابن جريج به، ونقله السيوطي : ٣/١٨٨، عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٣٩٦، ٤٢٦.

(٦، ٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/١٨٢.

عن النمل والجنادب والقطا فقالوا: إن كان خطأ فليس عليه شيء، وإن كان عمدًا ففيه كف من طعام [١].

٣١١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه كان يكره أن يدخل الصيد الحرم ثم يذبح فيه [٢].

٣١٢ - حدثنا أبو بكر، نا ابن نمير عن طلحة بن عبيد الله قال: سألت طاوسًا عن بيض الحجلي يصيبه المحرم، قال: فيه قيمته [٣].

٣١٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام عن ليث عن طاوس في القوم يشتركون في الصيد وهم محرمون قال: جزاء واحد [٤].

٣١٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ليث قال: قال رجل لطاوس: إني أشرت إلى حلال وأنا محرم قال: ضمنت [٥].

٣١٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا حميد عن حسن عن ليث عن طاوس قال: إذا أمر المحرمُ الحلال بقتل الصيد فعليه الكفارة [٦].

٣١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن ليث عن طاوس قال: لا يؤكل من الفدية، ولا من جزاء الصيد [٧].

٣١٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير عن ليث عن طاوس قال: ما كان من دم فبمكة، وما كان من صدقة أو صوم حيث شاء [٨].

٣١٨ - أخرج ابن أبي شيبة عن طاوس قال: في الحمار بقرة [٩].

٣١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا رميت صيدًا فتردَّى أو وقع في الماء فلا تأكله [١٠].

٣٢٠ - عبد الرزاق عن المثنى أنه سمع طاوسًا سئل عن قوم محرمين مروا بقوم أهلة قد

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٣/٣.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٨/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٩/٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٦/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٧/٣.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٣، والبغوي : ٣٠٤/٢.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/٣، ونقله السيوطي عنه : ١٩٤/٣.
(٩) الدر المنثور : ١٩٠/٣، عن ابن أبي شيبة، ولم أعثر عليه عند ابن أبي شيبة.
(١٠) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٢/٤.

أخذوا ضبعًا، فأكلوا منها معهم، فقال طاوس: يا سبحان الله! فقال الذي يسأله عنهم: ماذا يذبحون؟ شاة شاة؟ فقال طاوس: نعم إن تطوعوا، وإلا فشاة تجزئ عنهم كل يوم [١].

• ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا... ﴿٩٦﴾ ﴾.

٣٢١ - روي عن طاوس أنه كره أكل الطافي من السمك [٢].

٣٢٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم بن يناق أن طاوسًا كان ينهى الحرام عن أكل الصيد وشيقةً وغيرها، صيد له أو لم يصد له [٣].

• ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ... ﴿٩٧﴾ ﴾.

٣٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: النظر إلى البيت عبادة، والطواف بالبيت صلاة [٤].

• ﴿ ... لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ... ﴿١٠١﴾ ﴾.

٣٢٤ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: نزلت ﴿ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ في رجل قال: يا رسول الله: من أبي؟ قال: « **أبوك فلان** » [٥].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ... ﴿١٠٦﴾ ﴾.

٣٢٥ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثني عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال: سألت طاوسًا عن تفسير هذه الآية: ﴿ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ فأراد أن يبطش، حتى قيل: هذا ابن حبيب، كراهيةً لتفسير القرآن [٦].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٨/٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣١٨/٦.

(٣) جامع البيان : ٧١/٧، وذكره ابن العربي : ٦٨٨/٢، والقرطبي : ٣٢٢/٦ بلفظ: هذه الآية مبهمة. وابن كثير : ٦٥٧/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٩١/١، والطبري : ٨١/٧، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي : ٢٠٥/٣، عن عبد الرزاق وابن جرير.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٦/٦.

• ﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ... ﴿١١٦﴾ ﴾.

٣٢٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴾ قال: اللَّه وفقه [1].

* * *

(١) جامع البيان : ١٣٩/٧، وأيضًا : ١٤٠/٧ عن ابن وكيع عن أبي داود الحفري عن سفيان به، ونقله السيوطي : ٢٣٩/٣، عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَۚ... ﴿١٢﴾ ﴾.

٣٢٧ - حدثنا عبد الرزاق، عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه: أن اللَّه لما خلق الخلق، لم يعطف شيء منه على شيء، حتى خلق مائة رحمة فوضع بينهم رحمة واحدة، فعطف بعض الخلق على بعض [(١)].

• ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ... ﴿١٢١﴾ ﴾.

٣٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لا تؤكل ذبيحة المجوسي وإن ذكر اسم اللَّه عليها [(٢)].

٣٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: مع المسلم ذكر اللَّه، فإن ذبح ونسي أن يسمي، فليسم وليأكل، فإن المجوسي لو سمى اللَّه على ذبيحته لم تؤكل [(٣)].

٣٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في رجل رمى بسهم فقتل، ونسي أن يسمي، قال: يأكله [(٤)].

٣٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، في رجل خرج يريد الصيد فتقلد قوسه، فرأى صيدًا معجلًا فرماه، ونسي أن يسمي، قال: لا بأس بأكله [(٥)].

• ﴿ ... وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦۖ... ﴿١٤١﴾ ﴾.

٣٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦۖ ﴾ قال: هي الزكاة [(٦)].

---

(١) تفسير عبد الرزاق: ١٩٧/١، وذكره الطبري: ١٥٥/٧، عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. ونقله السيوطي: ٢٥٣/٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٢١/٦.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧٩/٤، وابن كثير: ٨٩/٣، والقرطبي: ٧٥/٧، ونقله السيوطي: ٣٥٠/٣، عن عبد الرزاق.

(٤، ٥) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧٢/٤.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ٢١١/١، وفي المصنف لعبد الرزاق: ١٤٥/٤، والطبري: ٥٤/٨، عن محمد =

٣٣٣ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني ابن حجر عن طاوس قال: في مائتي درهم خمسة دراهم [(١)].

٣٣٤ - روي عن طاوس في الآية قال: العشر ونصف العشر [(٢)].

٣٣٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه، أنه قال: في ثلاثين من البقر تبيعٌ؛ جَذَعٌ أو جَذَعة، وفي كل أربعين بقرةٍ بقرةٌ [(٣)].

٣٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن مبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يخرج له الطعام من أرضه فيزكيه ثم يمكث عنده السنتين والثلاث فلا يزكيه وهو يريد أن يبيعه [(٤)].

٣٣٧ - حدثنا يحيى بن يمان عن الحسن بن يزيد عن طاوس قال: زَكِّ مالك وإلا هو دين في عنقك [(٥)].

٣٣٨ - حدثنا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال: في الحلي زكاة [(٦)].

٣٣٩ - حدثنا ابن وكيع عن سفيان عن عتبة الكندي عن طاوس قال: ضعها في الفقراء [(٧)].

٣٤٠ - حدثنا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال: في مال العبد زكاة [(٨)].

٣٤١ - حدثنا معتمر عن ليث عن طاوس قال: إذا كان لك دين فزكه [(٩)].

٣٤٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال لي أبو الزبير: سمعت طاوسًا يقول في الرجل عليه الدين أكثر مما يخرج: ليس عليه صدقة [(١٠)].

٣٤٣ - حدثنا عبد السلام عن ليث عن طاوس في الرجل يخرج بالصدقة إلى

= ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن معمر به. والبيهقي في سننه : ٤/١٣٢، والبغوي : ٢/٤٢٨، والقرطبي : ٧/٩٩، وابن كثير : ٣/١١٠، والسيوطي : ٣/٣٧٠، عن ابن أبي شيبة وأبي داود في ناسخه والبيهقي.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٥٥، وذكره القرطبي : ٨/٢٤٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥/١٣٩٨، والقرطبي : ٧/٩٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٦٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٧٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٧٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٨٢.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٨٦.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٨٩.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٣٨٩، ٤١٣.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٤١٥.

المسكين فيفوت منه فلا يجده، قال: يصرفها إلى غيره [١].

٣٤٤ - عبد الرزاق عن النعمان بن أبي شيبة عن ابن طاوس عن أبيه قال: ليس في الصدقة الموقوفة صدقة، يعني الزكاة [٢].

٣٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس في رجل يكون له الحبوب شتى، لا تجب في شيء منها زكاة، قال: يجمعها ثم يزكيها [٣].

• ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ... ﴿١٤٥﴾ ﴾.

٣٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ قال: كان أهل الجاهلية يحرمون أشياء ويحلون أشياء، فقال: لا أجد شيئًا فيما كنتم [تحرمون و] تستحلون إلا هذا، يقول: ﴿ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ [٤].

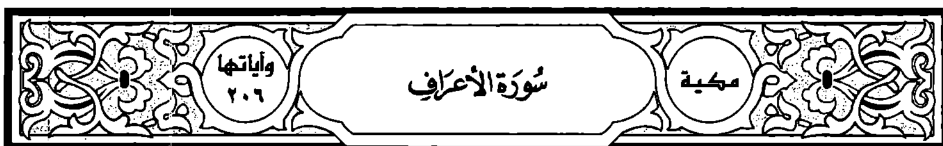
* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٥٢/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٩٧/٤.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢١٢/١، وذكره الطبري : ٦٩/٨، عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن معمر به، ونقله السيوطي : ٣٧٢/٣، عن عبد بن حميد.



• ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٦ ﴾.

٣٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، قال ليث: أُخبرت عن طاوس أنه قرأ: ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: فالإمام يسأل عن الناس، والرجل يسأل عن أهله، والمرأة تسأل عن زوجها، والعبد يسأل عن مال سيده (١).

• ﴿ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝١٦ ﴾.

٣٤٨ - روي أن طاوسًا جاءه رجل في المسجد الحرام، وكان متهمًا بالقدر، وكان من الفقهاء الكبار، فقال له طاوس: تقوم أو تقام؟ فقيل لطاوس: تقول هذا لرجل فقيه؟ قال: إبليس أفقه منه، يقول إبليس ﴿ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى ﴾ [الحجر: ٣٩] ويقول هذا: أنا أغوي نفسي (٢).

• ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ... ۝٣١ ﴾.

٣٤٩ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ قال: الشملة من الزينة (٣).

٣٥٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ ﴾ قال: الثياب (٤).

• ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ... ۝٣٢ ﴾.

٣٥١ - (...) بن جهضم، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام، عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير عن طاوس أنه قرأ: ﴿ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ﴾ ثم قال: لم يأمرهم بالحرير ولا بالديباج، ولكنه كان إذا طاف أحدهم وعليه ثيابه ضرب وانتزعت منه، وإذا طاف عريانًا وضع ثيابه وحدها (٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣٩/٥، ونقله عنه السيوطي وعن ابن مردويه : ٤١٦/٣.

(٢) الكشاف : ٨٨/٢، والقرطبي : ١٧٥/٧.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢١٧/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٤/٣، وذكره الطبري : ١٦١/٨، عن ابن وكيع عن زيد بن حباب عن إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٣، عن عبد الرزاق وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ. ولم أجد الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) جامع البيان : ١٦١/٨، والبيهقي : ٣١٥/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٧/٥، والزمخشري : ٩٦/٢، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٤٤٠/٣.=

٣٥٢ - حدثنا يحيى بن يمان عن حنظلة عن طاوس قال: لا بأس أن يصلي الرجل في ثوب المرأة [١].

٣٥٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ليث عن عطاء عن طاوس أنه كان يكره لبس الحرير [٢].

٣٥٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ليث عن طاوس أنه كان يكره لبس الثوب السابري الرقيق [٣].

• ﴿ ... فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٣٥٥ - يروى أن طاوسًا دخل على هشام بن عبد الملك فقال له: اتق اللّٰه واحذر يوم الأذان، فقال: وما الأذان؟ فقال: قوله تعالى: ﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، فضعف هشام، فقال طاوس: هذا ذل الصفة فكيف ذل المعاينة [٤].

٣٥٦ - أخبرنا محمد بن أحمد القاضي في كتابه، ثنا أحمد بن العباس، ثنا محمد ابن المثنى، ثنا مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي عن أبيه قال: حج سليمان بن عبد الملك فخرج حاجبه ذات يوم، فقال: إن أمير المؤمنين، قال: ابعثوا إليَّ فقيهًا، أسأله عن بعض المناسك، قال: فمر طاوس فقالوا: هٰذا طاوس اليماني، فأخذه الحاجب فقال: أجب أمير المؤمنين، فقال: أعفني، فأبى، قال: فأدخله عليه، فقال طاوس: فلما وقفت بين يديه قلت: إن هذا المجلس يسألني اللّٰه عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين إن صخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفًا حتى استقرت قرارها، أتدري لمن أعدها اللّٰه؟ قال: لا، ثم قال: ويلك لمن أعدها اللّٰه؟ قلت: لمن أشركه اللّٰه في حكمه فجار، قال: فبكى لها [٥].

• ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً... ﴿٥٥﴾ ﴾.

٣٥٧ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن طاوس قال: كان يَكْرَهُ دعاءَهم الذي يدعونه يوم الجمعة وكان لا يرفع يديه [٦].

=ولم أجد الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٥/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٧/٥.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢١٠/٧.

(٥) الحلية : ١٥/٤، وابن كثير في البداية : ٢٠٠/٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٩٤/٤٧٥/١. وذكره القرطبي في جامعه : ٢٢٤/٧، بلفظ: كره طاوس رفع الأيدي في الدعاء.

• ﴿ ... أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

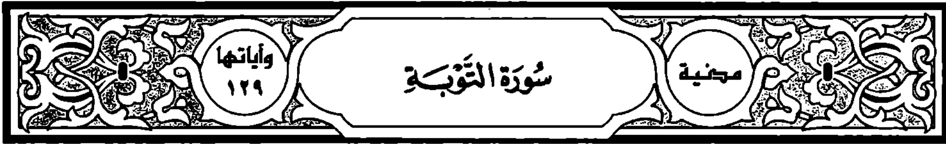
٣٥٨ - سئل طاوس عن الرجل يأتي المرأة في عجيزتها، فقال: تلك كفرة، إنما بدأ قوم لوط ذلك، صنعه الرجال بالنساء، ثم صنعه الرجال بالرجال [1].

٣٥٩ - أخبرنا محمد بن يزيد، ثنا يونس بن بكير، حدثني ابن إسحاق، حدثني أبان ابن صالح، عن طاوس أنه كان ينكر إتيان النساء في أدبارهن، ويقول: هو الكفر [2].

* * *

(١) كتاب ذم الملاهي لابن أبي الدنيا : ٨٧/١، وذكره القرطبي : ٩٦/٣، ونقله السيوطي : ٤٩٥/٣، عن ابن أبي الدنيا وابن عساكر.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦١/١.



• ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ... ﴿٣﴾ ﴾.

٣٦٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: قلنا: ما الحج الأكبر؟ قال: يوم عرفة [١].

• ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ... ﴿١٩﴾ ﴾.

٣٦١ - أخرج عبد الرزاق عن طاوس قال: ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم [٢].

• ﴿ ... وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ ﴾.

٣٦٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن طاوس عن أبيه قال: بلغني أن الكنز يتحول يوم القيامة شجاعًا أقرع يتبع صاحبه وهو يفر منه، ويقول: أنا كنزك، لا يدرك منه شيئًا إلا أخذه [٣].

٣٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ليس في الحلي زكاة، وإنها لسفيهة أن تحلت بما تجب فيه الزكاة [٤].

• ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٣٦٤ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن سعد الدشتكي، أنبأنا أبو جعفر الرازي عن ليث عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ... ﴾ قال: هو الرأس الأكبر [٥].

---

(١) جامع البيان : ٦٩/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٤٨/٦، والبغوي : ٧/٣، وابن كثير : ٣٦٢/٣، والقرطبي : ٦٩/٨.

(٢) الدر المنثور : ١٥٥/٤.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٤٦/١، وذكره الطبري : ١٢٤/١٠، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٨٢/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٢٢/٦.

٣٦٥ - حدثنا وكيع عن شريك عن ليث عن طاوس قال: لا تحتسب ما أخذ منك العاشر [١].

٣٦٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: إنما كان العاشر يرشد ابن السبيل ومن أتاه بشيء قبله [٢].

٣٦٧ - وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن رجل عن طاوس قال: يأتيهن المصدق على مياههم ولا يستحلفهم [٣].

٣٦٨ - روي عن طاوس في الآية قال: إذا وضعت في صنف واحد أجزأك [٤].

٣٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معتمر عن أبيه قال: كان طاوس يرى أن يجلس المصدِّق فإن أعطي شيئًا أخذ، وإن لم يُعط شيئًا سكت [٥].

• ﴿ ... فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ... ﴿١٠٨﴾ ﴾.

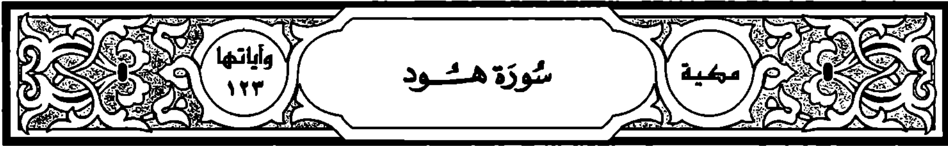
٣٧٠ - حدثنا هشيم قال: أنا أبو بشر عن طاوس قال: الاستنجاء بثلاثة أحجار، قال: قلت: فإن لم أجد ثلاثة أحجار؟ قال: فثلاثة أعواد، قلت: فإن لم أجد ثلاثة أعواد؟ قال: فثلاث حفنات من تراب [٦].

• ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ... ﴿١٢٥﴾ ﴾.

٣٧١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال في قوله: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: كان ذلك في بعض أمور النساء [٧].

* * *

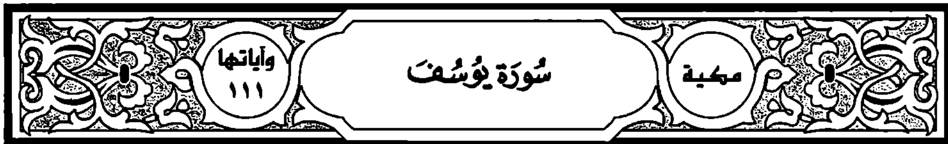
(١، ٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٦/٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٤/٢.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨١٧/٦.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٤/٢.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٢/١، وذكره البيهقي في سننه : ١٧٨/١، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي الوليد الفقيه، عن الحسن بن سفيان عن ابن أبي شيبة.
(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣/١، وأيضًا : ١٩١٥/٦، بنفس السند.



• ﴿ ... وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ... ﴿١١٩﴾ ﴾.

٣٧٢ - ثنا محمد، ثنا أحمد، قال: ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح، أن رجلين اختصما إلى طاوس فاختلفا عليه، فقال: اختلفتما وأكثرتما، فقال أحدهما: لذلك خُلِقْنَا. قال: كذبت، قال: أليس اللّه يقول: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ قال: إنما خلقهم للرحمة والجماعة [1].

* * *



• ﴿ ... فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

٣٧٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد المصفى، ثنا محمد بن حِمْيَر، عن محمد بن عمر، عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ قال: أربع عشرة سنة [2].

• ﴿ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ... ﴿٩٨﴾ ﴾.

٣٧٤ - قال المثنى بن الصباح عن طاوس في قوله: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ﴾ قال: سحر ليلة الجمعة، ووافق ذلك ليلة عاشوراء [3].

* * *

(١) تفسير مسلم بن خالد الزنجي : ٥٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٥/٦، وابن كثير : ٥٨٦/٣، وابن العربي : ١٠٧٢/٣، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٤٩٢/٤. ولم أجد الأثر عند أبي الشيخ في العظمة.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٥٠/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٢/٤.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٦٢/٩، والمعالم للبغوي : ٣٢٥/٣.



• ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ... ﴿١٣﴾ ﴾.

٣٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان إذا سمع الرعد قال: سبحان من سبَّحتَ له [١].

• ﴿ يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾ ﴾.

٣٧٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن طاوس عن أبيه قال: لقي عيسى ابن مريم إبليس فقال: أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك، قال: نعم، فقال إبليس: فأوف بذروة هذا الجبل، فتردَّ منه، فانظر أتعيش أم لا؟ قال ابن طاوس عن أبيه: فقال: أما علمت أن الله قال: لا يجربني عبدي فإني أفعل ما شئت [٢].

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٨٩/١١، وابن أبي شيبة : ٢٧/٦، عن وكيع عن سفيان عن ابن طاوس به، والطبري : ١٢٤/١٣، عن إسحاق عن أبي أحمد عن ابن علية عن ابن طاوس عن أبيه، وذكره أبو نعيم : ٥/٤، عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى الحميدي عن سفيان به، وذكره البيهقي : ٥٠٥/٣، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي عن ابن عيينة عن ابن طاوس به. وذكره ابن كثير في البداية : ٢٠٣/٩.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٤/١، وذكره في المصنف لعبد الرزاق : ١١٣/١١، وذكره أبو نعيم : ١٢/٤، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به. وابن كثير في البداية : ١٩٩/٩، عن أبي داود في كتاب القدر عن محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الرزاق به. وأيضًا عن أحمد بن عبدة عن سفيان عن عمرو عن طاوس به.



• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٧٧ - أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: مثل الإسلام كمثل شجرة، فأصلها الشهادة، وساقها كذا - شيئًا سماه - وثمرها الورع، ولا خير في شجرة لا ثمر لها، ولا خير في إنسان لا ورع له [١].

• ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾.

٣٧٨ - حدثنا الحسن قال: ثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: سمعت ابن طاوس يخبر عن أبيه قال: لا أعلمه إلا قال: هي في فتنة القبر [٢].

• ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٣٧٩ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال: لا إله إلا اللَّه، ﴿ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ المسألة في القبر [٣].

٣٨٠ - حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا هاشم ابن القاسم، ثنا الأشجعي عن سفيان قال: قال طاوس: إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعًا فكانوا يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام [٤].

• ﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ... ﴿٣٧﴾ ﴾.

٣٨١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي: عن شعبة عن الحكم وعطاء وطاوس في قوله: ﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ... ﴾ البيت تهوي إليه قلوبهم يأتونه [٥].

---

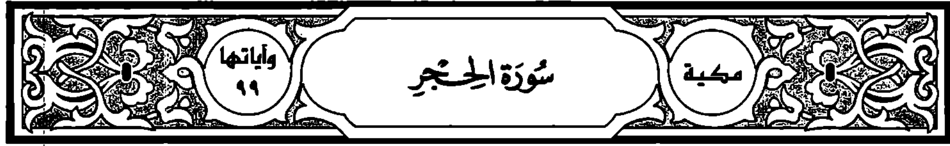
(١) المصنف لعبد الرزاق: ١٦١/١١.

(٢) جامع البيان: ٢١٧/١٣، ونقله عنه السيوطي: ٣٣/٥.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٢٩٦/١، والطبري: ٢١٨/١٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وابن كثير: ١٣١/٤، ونقله السيوطي: ٣٣/٥، عن ابن جرير وعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) الحلية لأبي نعيم: ١١/٤، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٠٤/٩، ونقله السيوطي: ٣٨/٥، عن أبي نعيم وعن أحمد في الزهد.

(٥) جامع البيان: ٢٣٤/١٣، وأيضًا: عن المثنى عن آدم عن شعبة عن الحكم عنه بلفظ: اجعل هواهم الحج، =



• ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾.

٣٨٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن طاوس قال: ثار سحاب في واد، كان إذا ثار في ذلك الوادي سحاب كان عام خصب، فلما ثار، قال لهم هود: قد جاءكم العذاب، فقالوا: أتعدنا العذاب وهذا واد إذا سار فيه سحاب كان عامًا متع لما فيه الخصب، قال: فلم يرعهم إلا الريح قد جاءت بالغيم ونزعاتها، قال: وجعلت تدخل تحت البيت، فتلف ما فيه، ثم تحلق به في السماء [1].

• ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي... ﴾.

٣٨٣ - ثنا الحسن، أخبرنا عبد الرزاق قال: نا معمر عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: القرآن كله يثنى [2].

* * *

= وأيضًا: عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عياد عن سعيد عن طاوس بلفظ: الحج، وأيضًا عن الحسن عن شبابة وعلي بن الجعد عن سعيد عن الحكم عن طاوس بلفظ: هواهم إلى مكة أن يحجوا، ونقله السيوطي: ٤٧/٥، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) تفسير عبد الرزاق: ٣٠١/١.

(٢) جامع البيان: ٥٧/١٤، والبغوي: ٤١١/٣، وذكره القرطبي: ٥٥/١٠.



• ﴿... وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ... ۝٧٠﴾.

٣٨٤ - حدثنا وكيع عن أبيه عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عبد الله قال: رأيت طاوسًا فاستأذنت عليه، فأذن إلي شيخ كبير ظننت أنه طاوس، قلت: أنت طاوس؟ قال: أنا ابنه، قلت: لئن كنت ابنه فقد خرف أبوك، قال: يقول هو: إن العالم لا يخرف. قلت: استأذن لي على أبيك، قال: فاستأذن لي فدخلت عليه، فقال الشيخ: سل وأوجز، فقلت: إن أوجزت لي أوجزت لك، فقال: لا تسأل، أنا أعلمك في مجلسك هذا القرآن والتوراة والإنجيل: خف الله مخافة حتى لا يكون أحد أخوف عندك منه، وارجأ رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك (١).

• ﴿... وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً... ۝٧٢﴾.

٣٨٥ - حدثنا بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا زمعة عن ابن طاوس عن أبيه: قال: الحفدة هم الخدم (٢).

• ﴿... إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ... ۝١٠٦﴾.

٣٨٦ - روي عن طاوس أنه كان لا يرى في طلاق المكره وعتاقه شيئًا (٣).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٢/٧، وذكره أبو نعيم في الحلية : ١٠/٤، عن عبد الله بن محمد عن جعفر ابن محمد بن فارس عن الحسن بن شاذان الواسطي عن وكيع عن عبد الله الشامي بمثله، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٠١/٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ١٤٦/٥.

(٢) جامع البيان : ١٤٥/١٤، وذكره أيضًا بنفس السند بلفظ: ابنه وخادمه، وذكره ابن كثير : ٢١٠/٤.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٨٤/١٠.



• ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا... ﴿١٦﴾ ﴾.

٣٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: تخرج نار من اليمن تسوق الناس تغدو وتروح وتدلج (١).

• ﴿ ... وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ﴾.

٣٨٨ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ليأتين على الناس زمان، وخير منازلهم التي نهى عنها رسول الله ﷺ البادية (٢).

• ﴿ ... وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا... ﴿٢٣﴾ ﴾.

٣٨٩ - روي عن طاوس أن السعي على الأخوات أفضل من الجهاد في سبيل الله ﷻ(٣).

• ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إنما السنة أن توقر أربعة: العالم، وذو الشيبة، والسلطان، والوالد قال: ويقال: إن من الجفاء أن يدعو الرجل والده باسمه (٤).

٣٩١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: كان رجل له أربعة بنين، فمرض فقال أحدهم: إما أن تمرّضوه وليس لكم من ميراثه شيء، وإما أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء، قالوا: بل مرضه وليس لك من ميراثه شيء، قال: فمرّضه حتى مات ولم يأخذ من ماله شيئًا، فأُتِيَ في النوم، فقيل له: ائت مكان كذا وكذا، فخذ منه مائة دينار، فقال في نومه: أفيها بركة؟ قالوا: لا، قال: فأصبح فذكر ذلك لامرأته، فقالت: خذها، فإن من بركتها أن نكتسي ونعيش بها، فأبى، فلما أمسى أُتِيَ في النوم فقيل له: ائت مكان كذا وكذا، فخذ منها عشرة دنانير، فقال: أفيها بركة؟

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣١٩/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٣٧٦/١١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٠/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٤١/١٠. وأيضًا نقله عن ابن المنذر : ١٦/٢، في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ... ﴾ [المائدة: ١٢] .

(٤) مصنف عبد الرزاق : ١٣٧/١١.

قالوا: لا، فلما أصبح ذكر ذلك لامرأته، فقالت مثل مقالتها الأولى، فأبى أن يأخذها، فأُتِيَ في النوم في الليلة الثالثة، أن ائت مكان كذا وكذا، فخذ منه دينارًا، قال: أفيه بركة؟ قالوا: نعم، فذهب فأخذ الدينار، ثم خرج به إلى السوق، فإذا هو برجل يحمل حوتين، فقال: بكم هما؟ فقال: بدينار، فأخذهما منه بالدينار، ثم انطلق بهما، فلما دخل بيته، شق الحوتين، فوجد في بطن كل واحد منهما درة لم ير الناس مثلها، فبعث الملك لدرة يشتريها فلم توجد إلا عنده، فباعها بوقر ثلاثين بغلًا ذهبًا، فلما رآها الملك، قال: ما تصلح هذه إلا بأختٍ، فاطلبوا مثلها وإن أضعفتم، قال: فجاءوه فقالوا: عندك أختها ونعطيك ضعف ما أعطيناك؟ قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم، فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى (١).

• ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨ ﴾.

٣٩٢ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: دلوكها: غروبها (٢).

٣٩٣ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ﴿ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ غروبها، ﴿ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾ المغرب، ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ صلاة الفجر، وقوله: ﴿ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ تجتمع فيه ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يصعدون فيقولون: نقص فلان من صلاته الربع، ونقص فلان الشطر، ويقولون: زاد فلان كذا وكذا (٣).

٣٩٤ - حدثنا أبو داود عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقرأ في الركعتين قبل الصبح ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ [الزلزلة : ١] و ﴿ وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ﴾ [العاديات : ١] وفي الركعتين بعد العشاء ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ ﴾ [البقرة : ٢٨٥] و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] (٤).

٣٩٥ - حدثنا معتمر عن داود بن إبراهيم قال: قلت لطاوس: أركع الركعتين، والمقيم يقيم، قال: هل تستطيع ذلك؟ (٥).

---

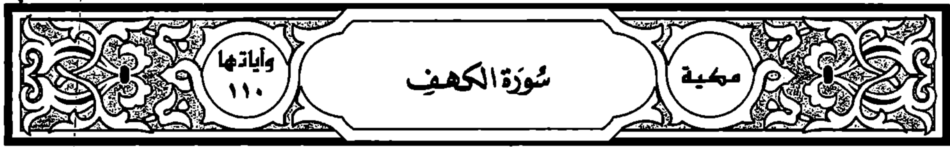
(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٧/١١، ٤٦٨، ونقله السيوطي عنه وعن البيهقي : ٢٦٧/٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٨٤/٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٦/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤/٢، عن يحيى بن أبي بكير عن إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه بنحوه.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٧/٢.



• ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ... ﴿٢٤﴾ ﴾.

٣٩٦ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق عمرو بن دينار عن طاوس قال: من حلف على يمين فله الثنيا ما دام في مجلسه (١).

٣٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: كان طاوس يقول في رجل نسي صلاة النهار حتى ذكرها بالليل: ليصلها إذا ذكرها (٢).

• ﴿ ... إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّـٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ... ﴿٢٩﴾ ﴾.

٣٩٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة، فلما خلق آدم سكنت (٣).

• ﴿ ... مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِۚ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٣٩٩ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: أهل الجنة ينكحون النساء لا يلدن، ليس فيها مني ولا منية (٤).

• ﴿ ... وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ ﴾.

٤٠٠ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ليث عن طاوس أن رجلًا ابتاع خمرًا وحمله إلى أرض الهند، فلما دنا منهم صب عليه ماء مثله، ثم باعه، وجعل ثمنه في كيس، ثم ربطه في دقل، ثم ساروا وكان معهم قرد في السفينة، فصعد القرد حتى استوى على رأس الدقل، ثم أخذ الكيس ففتحه، فجعل يلقي في السفينة درهمًا، وفي البحر درهمًا، حتى أتى على آخره (٥).

---

(١) الدر المنثور : ٣٧٨/٥، وذكره الزمخشري : ٦٨٧/٢، والقرطبي : ٢٧٣/٦.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٨/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٤٢٣/١١. وأبو نعيم : ٥/٤. عن أحمد ابن عبد الله بن داره الكوفي عن عبيد بن ثابت عن ابن زنجويه عن عبد الرزاق به. وذكره ابن كثير في البداية : ٢٠٣/٩.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٣٤٠/١، وفي المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٠/١١. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ١٠١/١.

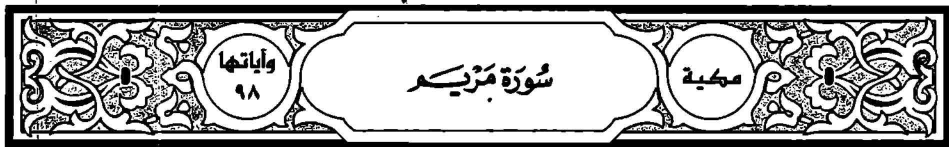
(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٤٢/١.

• ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾.

٤٠١ - عبد الرزاق قال: قال معمر، عن عبد الكريم الجزري عن طاوس قال: قال رجل: يا نبي اللَّه: إني أقف مواقف أبتغي وجه اللَّه، وأحب أن يرى موطني ويعرف مكاني، فأنزل اللَّه: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ... ﴾ الآية [١].

* * *

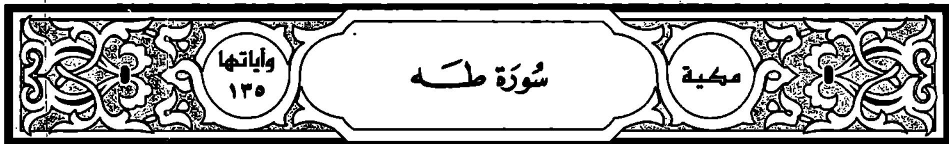
(١) تفسير عبد الرزاق: ٣٤٨/١، والطبري: ٤٠/١٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، والقرطبي: ٦٩/١١، والسيوطي: ٤٦٩/٥ عن عبد الرزاق وابن أبي الدنيا في الإخلاص وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم.



• ﴿... إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾﴾.

٤٠٢ - أخرج الحكيم الترمذي عن طاوس أنه أمر بكتابة هذه الكلمات، فكتبت في كفنه وهي: اللّٰهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا بأنك أنت اللّٰه الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدًا عبدك ورسولك، فلا تكلني إلى نفسي، فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر، وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعل رحمتك لي عهدًا تؤديه إليّ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد (١).

* * *



• ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ... ﴿٥٢﴾﴾.

٤٠٣ - روي عن طاوس جواز كتب العلم وتدوينه (٢).

• ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ... ﴿١١١﴾﴾.

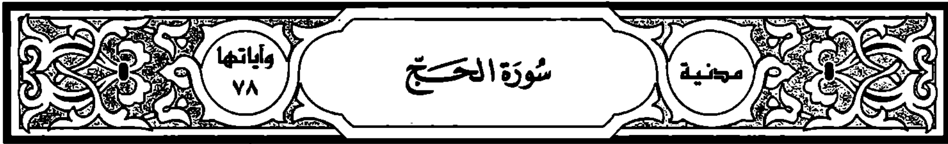
٤٠٤ - حدثنا ابن علية عن أيوب قال: نبئت أن طاوسًا سئل عن السجود على الأنف فقال: أو ليس أَكْرَمَ الوجه (٣).

* * *

(١) الدر المنثور : ٥/٥٤٣.

(٢) الجامع للقرطبي : ١١/٢٠٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٢٣٥.



• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ... ﴿١٨﴾ ﴾.

٤٠٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن دينار قال: سمعت رجلًا يطوف بالبيت ويبكي، فإذا هو طاوس فقال: عجبت من بكائي؟ قلت: نعم، قال: ورب هذه البنية إن هذا القمر ليبكي من خشية الله ولا ذنب له (١).

٤٠٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن طاوس قال: لم يستثن من هؤلاء أحدًا، حتى إذا جاء ابن آدم استثناه فقال: ﴿ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: والذي أحق بالشكر هو أكثرهم (٢).

• ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ... ﴿٢٥﴾ ﴾.

٤٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن شبل بن عباد عن قيس بن سعد عن طاوس أنه كره السجن بمكة، قال: لا ينبغي لبيت عذاب أن يكون في بيت رحمة (٣).

• ﴿ ... وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

٤٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن نمير عن إبراهيم بن نافع قال: طفت مع طاوس فلم يسمعه يبدأ إنسانًا بالكلام إلا أن يكلمه فيجيبه (٤).

٤٠٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن عن موسى بن أبي الفرات قال: قال طاوس: إني لأعدها غنيمة أن أطوف بالبيت أسبوعًا لا يكلمني أحد (٥).

٤١٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مسْعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال: طف وصلِّ بعد العصر وبعد الفجر ما كنت في وقت (٦).

٤١١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن إبراهيم بن نافع قال: طفت مع طاوس فربما لم يستلم شيئًا من الأركان حتى ينصرف (٧).

(١، ٢) الدر المنثور : ١٨/٦.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٧/٣، وذكره القرطبي : ٣٣/١٢.
(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٧/٣. (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨١/٣.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٥/٣.

٤١٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن ليث عن طاوس قال: لا تطوف بالبيت إلا وأنت على وضوء [١].

٤١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد الله عن حنظلة عن طاوس أنه طاف ثلاثة أسباع ثم صلى ست ركعات [٢].

٤١٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ليث عن طاوس قال في الرجل طاف ثمانية أشواط: إن ذكرها قبل أن يصلي ركعتين طاف ستة أطواف وصلى أربع ركعات، وإذا ذكر بعدما يصلي ركعتين طاف ستة أطواف ثم صلى ركعتين، وإن شاء لم يعتد ذلك [٣].

٤١٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام عن ليث قال: رآني طاوس رأنا أطوف حول المقام فنهاني [٤].

٤١٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن طاوس كره أن تطوف المرأة بالبيت وهي منتقبة [٥].

٤١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إن قطعت بك الصلاة طوافك، فأتم ما بقي على ما مضى، ولا تركع إن قطعت بك الصلاة طوافك حتى تتمه [٦].

• ﴿ وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ... ٣٦ ﴾.

٤١٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال: سمعت طاوسًا يقول: ما سلكت الورق في شيء بقدرها أفضل من ثمن بدنة [٧].

٤١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس قال: ما أنفق الناس من نفقة أعظم أجرًا من دم يهراق يوم النحر إلا رحم يصلها [٨].

• ﴿ ... فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ... ٣٦ ﴾.

٤٢٠ - حدثنا ابن بشار، ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا أيمن بن نابل قال: سألت طاوسًا

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٢٩٥.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٣٤٧.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٤٤٠.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٤٤٨.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥/٢٥.
(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٥/٥٤.
(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٣٨٧.
(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٣٨٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٦/٥١.

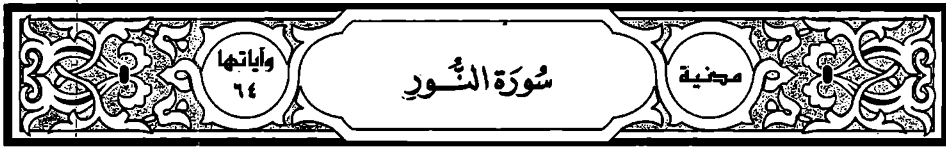
عن قوله تعالى: ﴿ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّ ﴾ قال: خالصًا [1].

٤٢١ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبيد اللَّه بن موسى عن أيمن بن نابل أبي عمران قال: سألت طاوسًا عن قول اللَّه: ﴿ صَوَآفَّ ﴾ قال: ينحر قيامًا [2].

* * *

(١) جامع البيان: ١٦٥/١٧، وذكره ابن كثير: ٦٤٣/٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢٨/٣.



• ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ... ② ﴾.

٤٢٢ - أبو معاوية عن ليث عن طاوس قال: لم يكن كفر من مضى إلا من قبل النساء، وهو كائن كفر من بقي من قبل النساء [1].

٤٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال في البكر يزني: يجلد مائة ويغرب سنة [2].

٤٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه، قال: على المحصن إذا زنى الرجم، وعلى البكر الجلد والنفي [3].

• ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً... ③ ﴾.

٤٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا فجر الرجل بالمرأة فهو أحق بها من غيره، وإذا زنى الرجل بالمرأة فجلدت، لينكحها إن شاء، فإذا تابا حل له نكاحها [4].

٤٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا زنت المرأة ثم أنس منها توبة حل نكاحها [5].

• ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟... ⑤ ﴾، إلى قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ... ⑥ ﴾.

٤٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا تاب من فريته قبلت شهادته [6].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٤/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٧/٧، وذكره القرطبي : ١٦٩/١٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦/٤، وذكره أبو نعيم : ١١/٤، عن أحمد بن إسحاق عن أبي يحيى الرازي عن عبد الله بن عمران عن ابن إدريس عن ليث به. وذكره ابن كثير في البداية : ٢٠٤/٩.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٠٩/٧. (٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٧/٧.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٢٤/٤، عن ابن علية عن ابن أبي نجيح عن طاوس به، والبغوي : ١٦٩/٤. وذكره الطبري : ٧٧/١٨، عن يعقوب عن أبي بشر بن علية بمثله. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ١٣١/٦.

٤٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: توبته أن يكذب نفسه (١).

٤٢٩ - حدثنا أبو داود عن ربيعة عن سلمة بن وهرام قال: كنت جالسًا عند طاوس فقال له رجل: إني وجدت في مجلسي رجلًا، فقال طاوس: إن طابت نفسك أن تمسكها وقد رأيت ما رأيت، فأنت أعلم (٢).

٤٣٠ - حدثنا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه في المتلاعنين، قال: لا يجتمعان أبدًا (٣).

• ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ... ﴿٣٠﴾ ﴾.

٤٣١ - حدثنا إسماعيل بن شعيب عن أبيه عن طاوس أنه كره أن ينظر الرجل إلى المرأة إلا أن يكون زوجًا أو ذا محرم (٤).

٤٣٢ - حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني أبو عمير عن أيوب قال: كان طاوس لا يصحب رفقة فيها امرأة (٥).

٤٣٣ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال: أردت أن أتزوج امرأة، فقال لي أبي: اذهب فانظر إليها. قال: فلبست وتهيأت، فلما رآني قال: لا تذهب (٦).

• ﴿ ... أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ... ﴿٣١﴾ ﴾.

٤٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس قال: لا ينظر المملوك إلى شعر سيدته. قال: وفي بعض القراءة: (وما ملكت أيمانكم الذين لم يبلغوا الحلم) (٧).

٤٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس أنه سئل عن عزل الإماء فقال: قد كان يفعل (٨).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٥/٤، ونقله السيوطي : ١٣١/٦، عن عبد بن حميد.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٠/٣. (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠/٤.

(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/٤.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٥٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة بنفس السند : ١٥٧/٤، وذكره أبو نعيم : ١٠/٤، عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق به. وذكره ابن كثير في البداية : ٢٠١/٩، نقلًا عن أحمد.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٢/٧. ونقله عنه السيوطي : ١٨٤/٦.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٥١٣/٣، عن ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه.

٤٣٦ - أخرج عبد الرزاق عن طاوس قال: هيْ أحل من الطعام، فإن ولدت، فولدها للذي أحلت له، وهي لسيدها الأول (١).

٤٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في: ﴿ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ ﴾ يقول: الأحمق الذي ليس له همة في النساء (٢).

• ﴿ ... فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا... ﴿٣٣﴾ ﴾.

٤٣٨ - حدثني يعقوب، ثنا ابن علية، قال: ثنا عبد الله عن ابن أبي نجيح عن طاوس قال: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: مالًا وأمانة (٣).

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ... ﴿٢٧﴾ ﴾.

٤٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ما كان أكره إليه من أن يرى عورةً من ذات محرم قال: وكان يكره أن تسلخ خمارها عنده (٤).

٤٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس أنه كره أن ينظر الرجل إلى شعر ابنته أو أخته (٥).

٤٤١ - يحيى بن سليم عن زمعة بن وهرام عن طاوس قال: كان إذا سلم عليه اليهودي والنصراني قال: علاك السلام (٦).

* * *

(١) الدر المنثور: ٨٩/٦.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٤٩/٢، وذكره الطبري: ١٢٣/١٨، عن الحسن عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم: ٢٥٧٨/٨، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير: ٥٧١/٨، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وعبد بن حميد: ١٨٤/٦.

(٣) جامع البيان: ١٢٨/١٨، وابن أبي حاتم في التفسير: ٢٥٨٤/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن علية عن ابن أبي نجيح مثله، والقرطبي: ٢٥٤/١٢، ونقله السيوطي في الدر: ١٩١/٦، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٢١٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة: ١١/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٢١٣/٧، وذكره الطبري: ١١١/١٨، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس به، وذكره ابن كثير: ٨٣/٥، وابن العربي: ١٣٦٢/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٠/٥.



• ﴿ ... وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾.

٤٤٢ - حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج، وأخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: الترتيل: تبيينه حتى تفقهه [١].

• ﴿ ... وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ ﴾.

٤٤٣ - ذكر معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يجعل الهر مثل الكلب إذا ولغ من الإناء [٢].

• ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ ﴾.

٤٤٤ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن معبد ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ ﴾ قال: الرضاعة من الصهر [٣].

• ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ... ﴿٧٢﴾ ﴾.

٤٤٥ - قال ابن أبي حاتم: وروي عن طاوس في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ ﴾ قال أنه عيد المشركين [٤].

* * *

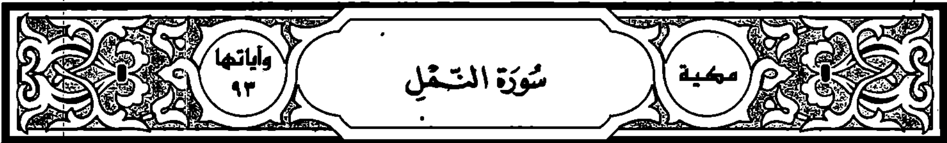
(١) تفسير عبد الرزاق: ٣٣١/١، وذكره أيضًا في مصنفه: ٤٩١/٢.
(٢) الجامع للقرطبي: ٤٨/١٣.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧١٠/٨.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٧٣٧/٨، وابن كثير: ١٧١/٥.



• ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... ﴿٢٢٧﴾ ﴾.

٤٤٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن طاوس قال: ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ فنسخ من ذلك واستثنى، قال: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (١).

* * *



• ﴿ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ... ﴿٤٧﴾ ﴾.

٤٤٧ - ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس أو غيره: أن رجلًا كان يسير مع طاوس، فسمع غرابًا نعب فقال: خير، فقال طاوس: أي خير عند هذا أو شر؟ لا تصحبني أو لا تَسِرْ معي (٢).

• ﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ... ﴿٦٢﴾ ﴾.

٤٤٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم، ثنا عبدة بن نوح، عن عمر بن حجاج عن عبيد الله بن صالح قال: دخل عليَّ طاوس فقلت له: ادع الله لي يا أبا عبد الرحمن، قال: ادع لنفسك، فإنه يجيب المضطر إذا دعاه (٣).

(١) جامع البيان: ١٩/١٢٩.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٠/٤٠٦، وذكره أبو نعيم: ٤/٥، وابن كثير في البداية: ٩/٢٠٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٩/٢٩١٠، وذكره ابن سعد في الطبقات: ٥/٥٤١، عن الفضل بن دكين وقبيصة ابن عقبة عن سفيان عن أبي أمية عن داود بن شابور عن رجل بنحوه، وذكره أبو نعيم في الحلية: ٤/١٠، عن أحمد بن جعفر بن سلم عن أحمد بن علي الأبار عن محمد بن سلام الجمحي عن عمر بن أبي خليفة العبدي عن عبد الله بن أبي صالح به. ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم بنفس السند: ٥/٢٤٨، وأيضًا في البداية: ٩/٢٠٤.



• ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾.

٤٤٩ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ يُحْبَرُونَ ﴾ قال: أي يحلون [١].

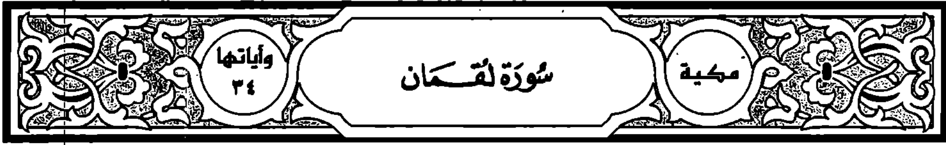
• ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ... ﴿٣٩﴾ ﴾.

٤٥٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن حميد المعمري عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ قال: هو الرجل يعطي العطية ويهدي الهدية ليثاب أفضل من ذلك، ليس فيه أجر ولا وزر [٢].

* * *

(١) الكشاف : ٤٥٦/٣.

(٢) جامع البيان : ٤٦/١، والبغوي : ٤٠٠/٤، والقرطبي : ٣٦/١٤.



• ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ... ⑬ ﴾.

٤٥١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه أن طاوسًا قال له: أي أبا نجيح، مَنْ قال واتقى الله خيرٌ ممن صمت واتقى الله (١).

• ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ⑱ ﴾.

٤٥٢ - روي عن طاوس أنه نظر إلى عمر بن عبد العزيز وهو يختال في مشيته، وذلك قبل أن يستخلف، فطعن طاوس في جنبه بأصبعه وقال: ليس هذا شأن من في بطنه خرء؟ فقال له كالمعتذر إليه: يا عم، لقد ضرب كل عضو مني على هذه المشية حتى تعلمتها (٢).

٤٥٣ - أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال: قال طاوس لفتية من قريش يطوفون بالكعبة: إنكم تلبسون لبوسًا ما كان آباؤكم يلبسونها، وتمشون مشية ما يحسن الزفافون أن يمشوها (٣).

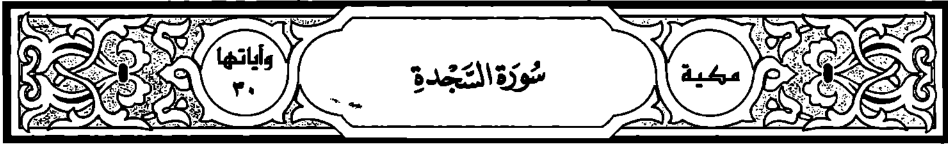
* * *

---

(١) الحلية : ٤/٤، وابن كثير في البداية : ٢٠٣/٩، ونقله السيوطي : ٥١٩/٦، عن أحمد.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٩٢/٥.

(٣) الطبقات الكبرى : ٥٤٢/٥، وذكره أبو نعيم : ١٠/٤، عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن هشيم عن أبي بشر عن طاوس بمثله، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٠٤/٩.



• ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ... ۝٢ ﴾.

٤٥٤ - أخرج ابن مردويه عن طاوس أنه كان يقرأ ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ السجدة، ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ [الملك : ١] في صلاة العشاء وصلاة الفجر كل يوم وليلة في السفر والحضر ويقول: من قرأهما كتب له بكل آية سبعون حسنة فضلًا عن سائر القرآن، ومحيت عنه سبعون سيئة، ورفعت له سبعون درجة (١).

٤٥٥ - أخرج ابن الضريس عن يحيى بن أبي كثير قال: كان طاوس لا ينام حتى يقرأ هاتين السورتين ﴿ تَنزِيلُ ﴾ و ﴿ تَبَٰرَكَ ﴾ [الملك : ١] وكان يقول: كل آية منهما تشفع ستين آية؛ يعني تعدل ستين آية (٢).

٤٥٦ - حدثنا عمر بن أحمد القاضي، ثنا عبد اللّٰه بن زيدان، ثنا أحمد بن حازم، ثنا عون بن سلام، ثنا جابر بن منصور أخو إسحاق بن منصور السلولي عن عمران بن خالد الخزاعي قال: كنت عند عطاء جالسًا عنده فجاءه رجل فقال: يا أبا محمد: إن طاوسًا يزعم أن من صلى العشاء ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ في الأولى (تنزيل السجدة)، وفي الثانية ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ [الملك : ١] كتب له مثل وقوف ليلة القدر، فقال عطاء: صدق طاوس، ما تركتها منذ سمعتها إلا أن أكون مريضًا (٣).

٤٥٧ - حدثنا معتمر عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقرأ في العشاء بـ ﴿ تَنزِيلُ ﴾ السجدة، فركع بها (٤).

٤٥٨ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن سلمة بن وهرام قال: رأيت طاوسًا ما لا أحصي في العشاء الآخرة يقرأ: ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ و ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ [الملك : ١]، ويسجد فيها، فلم يسجد فيها ليلة، فظننت أنه ركع حين بلغ السجدة، قرأها في ركعتين (٥).

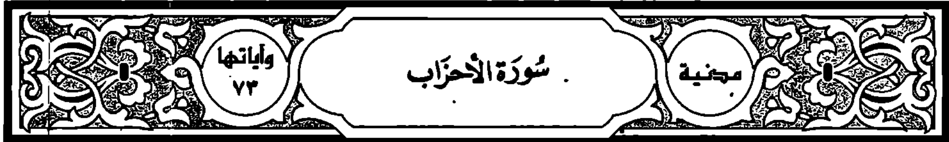
(١، ٢) الدر المنثور : ٥٣٦/٦.

(٣) الحلية : ٧/٤، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٠٢/٩، ونقله السيوطي : ٥٣٦/٦، عن الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق حاتم بن محمد.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٦/١، ٣٧٩.   (٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٨/٣.

٤٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال إبراهيم بن ميسرة عن ابن طاوس أن أباه كان لا يدع أن يقرأ في العشاء الآخرة بسورة السجدة الصغرى ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ و ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ [الملك : ١] (١).

* * *



• ﴿ ... وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ... ۝٥٠ ﴾.

٤٦٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال: لا يحل لأحد أن يهب ابنته بغير مهر إلا للنبي (٢).

• ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ... ۝٦٠ ﴾.

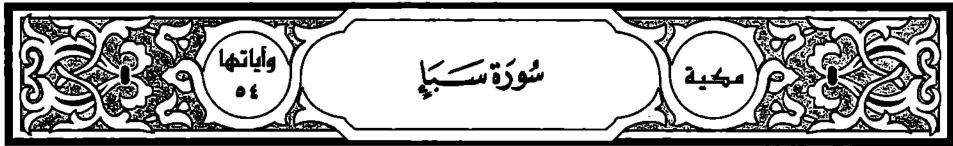
٤٦١ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: نزلت في بعض أمور النساء (٣).

• ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ۝٦٧ ﴾.

٤٦٢ - روي عن طاوس أنه قال في قوله تعالى: ﴿ سَادَتَنَا ﴾ يعني: الأشراف ﴿ وَكُبَرَآءَنَا ﴾ يعني: العلماء (٤).

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢/١١١.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/١٥، ونقله عنه السيوطي : ٦/٦٣٠.
(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢/١٠١، وذكره القرطبي : ١٤/٢٤٥، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق : ٦/٦٦٢.
(٤) تفسير ابن كثير : ٥/٥١٨، نقلًا عن ابن أبي حاتم.



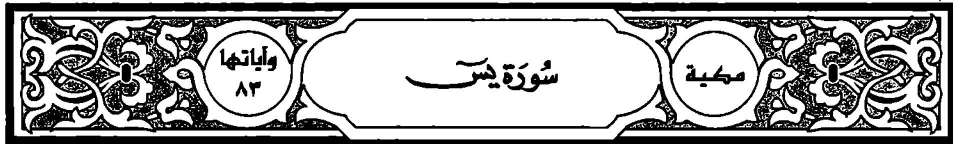
• ﴿ ... وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ۝١٧ ﴾.

٤٦٣ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ قال: هي المناقشة يوم الحساب [(١)].

• ﴿ وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ... ۝٣٧ ﴾.

٤٦٤ - أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن محمد بن سعيد أو سعيد ابن محمد قال: كان من دعاء طاوس: اللّهم امنحني المال والولد، وارزقني الإيمان والعمل [(٢)].

* * *



• ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ۝٥٥ ﴾.

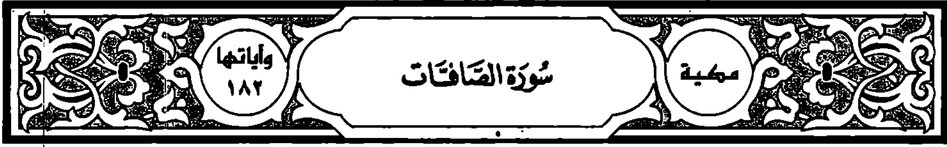
٤٦٥ - روي عن طاوس في قوله ﴿ فِي شُغُلٍ ﴾ قال: أي في التزاور [(٣)].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٠٥/٢، وذكره ابن كثير : ٥٤٣/٥، والقرطبي : ٢٨٨/١٤. ونقله السيوطي : ٦٩٢/٦، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) الطبقات : ١٤٠/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ١٠٩/٦، وأبو نعيم : ٩/٤، عن أبي حامد محمد بن إسحاق عن قاسم بن الليث عن قبيصة به، وذكره أيضًا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد عن أبي زرعة عن مهدي بن جعفر عن يحيى الكتاني عن طاوس به، وذكره القرطبي : ٣٠٥/١٤، وابن كثير في البداية : ٢٠٢/٩، ونقله السيوطي : ٧٠٥/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٣) الكشاف : ٢١/٤.



• ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ ﴾.

٤٦٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ قال: قيل ليونس ﷺ: إن قومك يأتيهم العذاب يوم كذا وكذا، فلما كان يومئذ خرج يونس ﷺ، ففقده قومه، فخرجوا بالصغير والكبير والدواب وكل شيء، ثم عزلوا الوالدة عن ولدها، والشاة عن ولدها، والناقة والبقرة عن ولدها، فسمعت لهم عجيجًا، فأتاهم العذاب حتى نظروا إليه، ثم صرف عنهم، فلما لم يصبهم العذاب، ذهب يونس ﷺ مغاضبًا، فركب البحر في سفينة مع أناس حتى إذا كانوا حيث شاء اللَّه تعالى، ركدت السفينة فلم تسر، فقال صاحب السفينة: ما يمنعها أن تسير إلا أن فيكم رجلًا مشؤومًا، قال: فاقترعوا ليلقوا أحدهم، فخرجت القرعة على يونس، فقالوا: ما كنا لنفعل بك هذا، ثم اقترعوا فخرجت عليه أيضًا حتى خرجت القرعة ثلاثًا، فرمى بنفسه، فالتقمه الحوت.

قال طاوس: بلغني أنه لما نبذه الحوت بالعراء وهو سقيم، نبتت عليه شجرة من يقطين، واليقطين الدُّبَّاء، فمكث حتى إذا تراجعت إليه نفسه فيبست الشجرة، فبكى يونس ﷺ جزعًا عليها، فأوحى اللَّه إليه: أتبكي على هلاك شجرة ولا تبكي على هلاك مائة ألف؟ (١).

• ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ ﴾.

٤٦٧ - حدثنا عبيد اللَّه عن حسن عن ليث عن طاوس أنه كره أن يقول: عليكم السلام، إنما قال: وسلام على المرسلين (٢).

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق: ١٢٦/٢، وذكره أيضًا مختصرًا: ٢٦٢/١، وأيضًا: ١٢٧/٢.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤٥/٥.



٤٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس أن أباه كان يسجد في: ص [١].

• ﴿... وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ... ﴿٢٤﴾﴾.

٤٦٩ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ٱلْخُلَطَآءِ﴾ قال: لا يكون الخلطاء إلا الشركاء [٢].

* * *



• ﴿... قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ... ﴿٩﴾﴾.

٤٧٠ - أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ليث قال: قال لي طاوس: إذا تعلمت فتعلم لنفسك، فإن الناس قد ذهبت منهم الأمانة [٣].

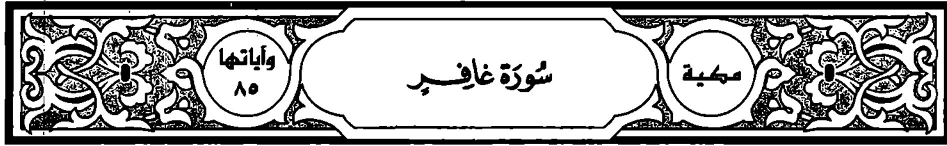
• ﴿... تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ... ﴿٢٣﴾﴾.

٤٧١ - حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: كان يقال: أحسن الناس صوتًا بالقرآن أخشاهم لله [٤].

* * *

---

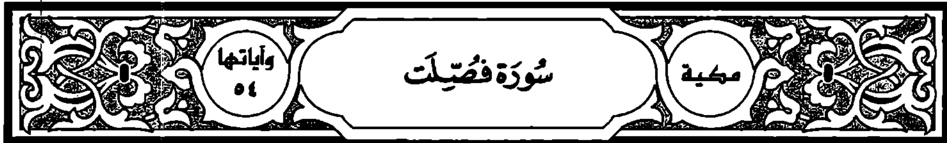
(١) مصنف عبد الرزاق ٣/٣٣٨.
(٢) الجامع للقرطبي : ١٥/١٧٩.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/١٧١، وذكره أبو نعيم : ٤/١١، عن أبي بكر بن محمد بن الحسن الآجري عن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد عن زهير بن محمد عن علي بن قادم عن سفيان عن ليث بن سليم عن طاوس به.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٧/١٩١، وذكره أبو نعيم : ٤/١١، عن أبي بكر محمد بن الحسن الآجري عن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد عن زهير بن محمد عن علي بن قادم عن سفيان عن ليث به، وابن كثير في البداية : ٩/١٩٩.



• ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ... ﴿٦٠﴾ ﴾.

٤٧٢ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا مروان بن عبيد، ثنا محمد بن يزيد بن حبيش عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: جاءني طاوس فقال لي: يا عطاء، إياك أن ترفع حوائجك إلى مَنْ أغلق دونك بابه، وجعل دونك حجابًا، وعليك بطلب حوائجك إلى مَنْ بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة، طلب منك أن تدعوه ووعدك بالإجابة (١).

* * *

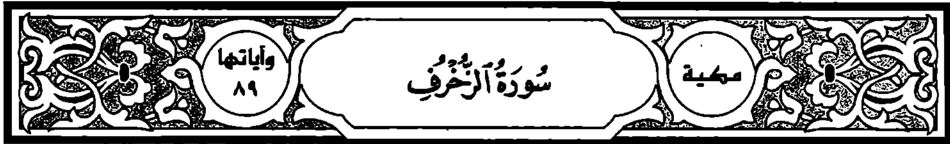


• ﴿ ... أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ ﴾.

٤٧٣ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو معمر ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد عن طاوس: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ قال: بعيد من قلوبهم (٢).

* * *

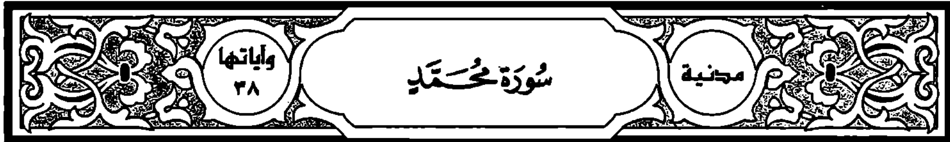
(١، ٢) الحلية : ١١/٤، وذكره ابن كثير في البداية : ١٩٩/٩.



• ﴿ ... سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾.

٤٧٤ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان إذا ركب قال: اللّهم هذا من منك وفضلك علينا، الحمد للّه ربنا ثم يقول: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴾ (١).

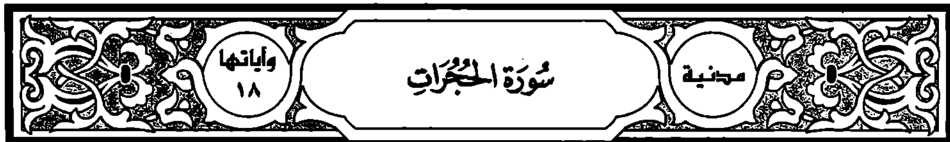
* * *



• ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُم ﴿١٤﴾ ﴾.

٤٧٥ - أخرج ابن المنذر عن طاوس قال: ما ذكر اللّه هوًى في القرآن إلا ذمَّهُ (٢).

* * *



• ﴿ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ ... ﴿١٦﴾ ﴾.

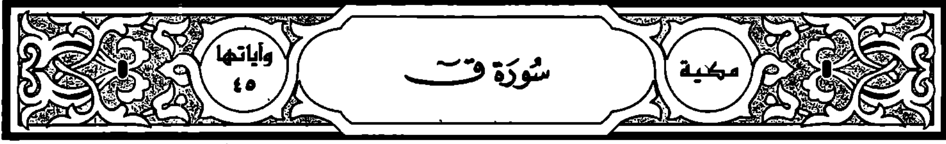
٤٧٦ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم قال: قيل لطاوس: أيتحول الرجل إذا صلى المكتوبة من مكانه ليتطوع؟ فقال طاوس: ﴿ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ ﴾ (٣).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٥١/٢، وذكره أيضًا في المصنف : ٣٩٦/١٠، بنفس السند، والطبري : ٥٤/٢٥، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر بمثله. وأبو نعيم في الحلية : ٥/٤، عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى الحميدي عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٣٦٩/٧، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٢) الدر المنثور : ٤٦٤/٧.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٩/٢.

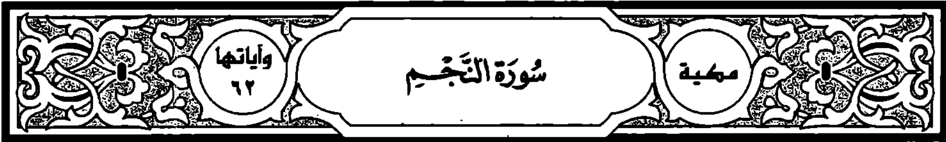


• ﴿ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾.

٤٧٧ – حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث قال: قلت لطلحة: إن طاوسًا كان يكره الأنين، قال: فما سمع له أنين حتى مات [(١)].

٤٧٨ – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن يحيى البصري، ثنا ابن عثمان ثنا معتمر عن ليث عن طاوس قال: ما من شيء يتكلم به ابن آدم إلا أحصي عليه، حتى أنينه في مرضه [(٢)].

* * *



• ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ ﴾.

٤٧٩ – عبد الرزاق قال: قال معمر: وأخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: « **أما يخاف أن يسلط الله عليه كلبه** » فخرج ابن أبي لهب مع أناس في سفر، حتى إذا كانوا ببعض الطريق، سمعوا صوت الأسد، فقال: ما هو إلا يريدني، فاجتمع أصحابه حوله وجعلوه في وسطهم حتى إذا ناموا جاء الأسد فأخذ بِهَامَتِهِ [(٣)].

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٠/٧.

(٢) الحلية : ٤/٤، وذكره ابن كثير في التفسير : ٤٠١/٦، وفي البداية : ٢٠٤/٩، وأيضًا : ٢٨٦/١٠، مع بعض الاختلافات.

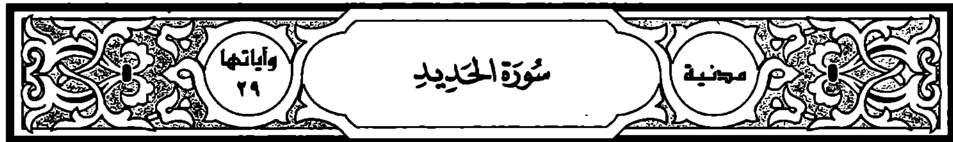
(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٠٢/٢، وذكره الطبري : ٤١/٢٧، عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور بمثله، ونقله السيوطي عن أبي نعيم : ٦٤١/٧.



• ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ ﴾.

٤٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي والقاسم بن محمد وطاوس أنهم كرهوا أن يمس المصحف على غير وضوء [١].

* * *



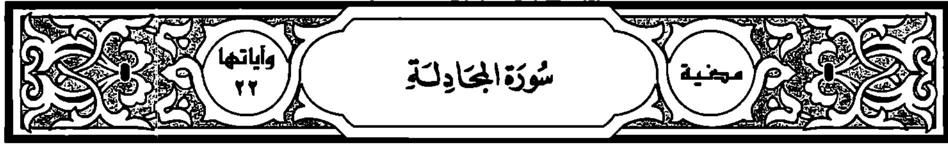
• ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ... ۝٢٤ ﴾.

٤٨١ - حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: البخل أن يبخل الإنسان بما لديه [٢].

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤١/١.

(٢) الحلية : ٦/٤، وذكره القرطبي : ٢٥٩/١٧، وابن كثير في البداية : ٢٠٣/٩، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ١٠٨/٨.



• ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ﴾.

٤٨٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ﴾ قال: الوطء (١).

٤٨٣ - أخرج ابن المنذر عن طاوس قال: إذا تكلم الرجل بالظهار المنكر والزور فقد وجبت عليه الكفارة، حنث أو لم يحنث (٢).

٤٨٤ - حدثنا الحسن بن موسى عن شيبان عن ليث عن طاوس في الرجل يظاهر من أم ولده ولا يجد ما يكفر، قال: يعتقها فيكون عتقها كفارة ليمينه (٣).

٤٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ليث عن طاوس قال: ليس في الظهار وقت (٤).

٤٨٦ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا قال المظاهر: لا حاجة لي بها، لم يترك حتى يطلق أو يراجع (٥).

٤٨٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه في عتق ولد الزنا، قال: له ما احتسب (٦).

٤٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لا يجزئ ولد الزنا في الرقبة الواجبة (٧).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٢/٦، ونقله عنه السيوطي : ٧٥/٨.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٢/٦، وسعيد بن منصور في سننه : ١٤/٢، عن سفيان عن هشام بن حجر به، ونقله السيوطي : ٧٥/٨، عن ابن المنذر.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٥/٣، وأيضًا عن إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عنه بلفظ: تجزئ أم الولد في الظهار : ٧٧/٣، وروي عنه عكس هذه الرواية عن ابن إدريس عن هشام عن الحسن عن ليث عنه : ٧٧/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٨/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٥/٦، وذكره ابن أبي شيبة عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج : ١٠٦/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٧/٣. (٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٧/٩.

٤٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: (في قضاء صيام الظهار) إذا مرض أتم على ما مضى، ولا يستأنف [١].

٤٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: كان طلاق أهل الجاهلية الظهار، وظاهر رجل في الإسلام وهو يريد الطلاق فأنزل اللّٰه فيه الكفارة [٢].

٤٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس في الذي ظاهر مرارًا قال: كفارة واحدة وإن كان في مجالس شتى فكفارته واحدة ما لم يكفر [٣].

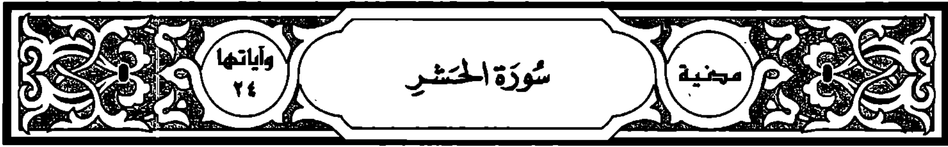
٤٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: يكفر المظاهر وإن بر، قد قال منكرًا من القول وزورًا [٤].

٤٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في الرجل يظاهر من أَمَتِهِ قبل أن يصيبها، قال: يكفر كفارة الحرة إن أراد أن يطأها [٥].

٤٩٤ - حدثنا سعيد بن منصور قال: ثنا سفيان قال: سألت ابن طاوس: ما كان أبوك يقول في ظهار العبد؟ قال: كان يقول: عليه مثل كفارة الحر [٦].

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٩/٦.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٢/٦. وذكره البيهقي في سننه : ٣٨٣/٧.
(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٧/٦، وذكره أيضًا عن ابن التيمي عن ليث عن طاوس بلفظ: لو ظاهر خمسين مرة فليس عليه إلا كفارة واحدة. وأيضًا عن الثوري عن ليث عن طاوس بلفظ: لو ظاهر من أربع نسوة فكفارته واحدة.
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤١/٦، وذكره أيضًا عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه، بلفظ: المظاهر يكفر وإن بر.
(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤١/٦.
(٦) سنن سعيد بن منصور : ٢٢/٢.



• ﴿ ... وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝ ﴾.

٤٩٥ - حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: الشح أن يحب الإنسان أن يكون له ما في أيدي الناس بالحرام لا يقنع (١).

• ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ﴾.

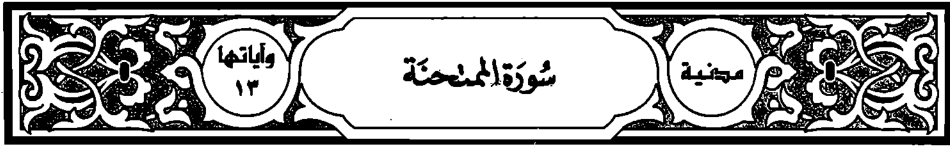
٤٩٦ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا ابن ثور عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: كان رجل من بني إسرائيل عابدًا وكان ربما داوى المجانين، وكانت امرأة جميلة أخذها الجنون، فجيء بها إليه فتركت عنده، فأعجبته فوقع عليها، فحملت فجاءه الشيطان فقال: إن عُلِمَ بهذا افتضحت، فاقتلها وادفنها في بيتك، فقتلها ودفنها، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عليها، فقال: ماتت، فلم يتهموه لصلاحه فيهم ورضاه، فجاءهم الشيطان فقال: إنها لم تمت ولكنه وقع عليها فحملت فقتلها ودفنها في بيته في مكان كذا وكذا، فجاء أهلها فقالوا: ما نتهمك، ولكن أخبرنا أين دفنتها ومن كان معك، ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها، فأخذ فسجن، فجاءه الشيطان، فقال: إن كنت تريد أن أخرجك مما أنت فيه فاكفر بالله، فأطاع الشيطان وكفر، فأخذ فقتل فتبرأ منه الشيطان حينئذ، قال طاوس: فما أعلم إلا هذه الآية أنزلت فيه: ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (٢).

* * *

---

(١) الحلية : ٦/٤، وذكره القرطبي : ٣٠/١٨، وابن كثير في البداية : ٢٠٣/٩، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ١٠٨/٨، وتكرر مثله في الأثر : ٢٥٣.

(٢) جامع البيان : ٥٠/٢٨، وأبو نعيم في الحلية : ٧/٤، عن محمد بن علي عن أبي العباس عن قتيبة عن ابن أبي السري عن عبد الرزاق عن معمر به، وابن كثير في البداية : ٢٠٢/٩. ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ١١٨/٨.



• ﴿ ... وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ... ⑩ ﴾.

٤٩٧ – حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث عن طاوس في نصراني تكون تحته نصرانية فتسلم، قال: إن أسلم معها فهي امرأته، وإن لم يسلم فرق بينهما (١).

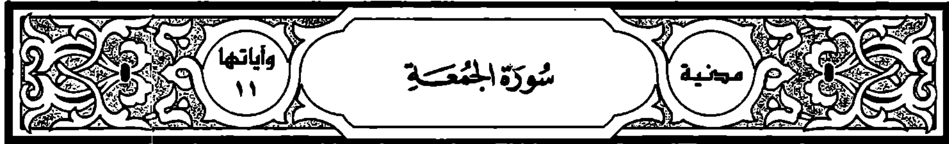
• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ... ⑫ ﴾.

٤٩٨ – قال معمر: أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: ما مست يده ﷺ يد امرأة إلا امرأة يملكها (٢).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٥/٤، والجامع للقرطبي : ٦٦/١٨.

(٢) الأحكام : ١٧٩١/٤.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ... ﴿٩﴾ ﴾.

٤٩٩ - عبد الرزاق، عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: يوم الجمعة صلاة كله [١].

٥٠٠ - حدثنا زيد بن حباب عن إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه في الرجل يغتسل يوم الجمعة ثم يحدث، قال: يعيد الغسل [٢].

٥٠١ - حدثنا ابن علية عن ليث أن طاوسًا كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة [٣].

٥٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ليس على المسافر جمعة [٤].

٥٠٣ - حدثنا وكيع عن واصل بن السائب الرقاشي قال: رأيت طاوسًا يستقبل الإمام يوم الجمعة [٥].

٥٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ما من يوم أعظم عند الله من يوم الجمعة، فيه قضى الله خلق السماوات والأرض، وفيه تقوم الساعة، وما طلعت الشمس يوم الجمعة إلا خاف البر والبحر والحجارة والشجر وما خلق الله من شيء إلا الثقلين، وفيه ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه [٦].

٥٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يتحرى الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة بعد العصر، قال ابن طاوس: ومات أبي في ساعة كان يحبها، مات يوم الجمعة بعد العصر [٧].

٥٠٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن عطاء وطاوس في الذي ينعس يوم الجمعة، فقال أحدهما: يتزحزح عن مكانه، وقال الآخر: يتنحى عن مكانه [٨].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٢٠٤، وأيضًا : ٣/٢٠٥، عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عنه، وذكره ابن أبي شيبة : ١/٤٦٩، ٤٧٠، عن حفص عن ليث به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٣٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٣٧.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢/١٧٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٥٣.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢/٢٥٥، وبنحوه أيضًا عن ابن جريج عن إسماعيل بن كثير عن طاوس به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٨/١٥٨، بلفظ: إن الساعة التي ترجى في الجمعة بعد العصر.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٢٦١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٥٤.

٥٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن ليث عن طاوس أنه كان يكره أن يرد السلام ويشمت العاطس والإمام يخطب (١).

٥٠٨ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن طاوس قال: لا تشر إلى أحد يوم الجمعة، ولا تنهه عن شيء، ولا تَدْعُ إلا أن يدعو الإمام (٢).

٥٠٩ - حدثنا جرير عن ليث عن طاوس قال: إذا تكلم الإمام يوم الجمعة فلا كلام إلا أن يقرأ قرآنًا (٣).

٥١٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس قال: كان يقال: لا كلام بعد أن ينزل الإمام من المنبر حتى تقضى الصلاة (٤).

٥١١ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن طاوس قال: من فاته القصص يوم الجمعة فليصل أربعًا (٥).

٥١٢ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن طاوس قال: كان يكره دعاءهم الذي يدعونه يوم الجمعة، وكان لا يرفع يديه (٦).

٥١٣ - حدثني وكيع عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: لا بأس بالشرب والإمام يخطب (٧).

٥١٤ - حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن طاوس كان يقال: القنوت يوم الجمعة بدعة (٨).

٥١٥ - حدثنا عبد الوهاب عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن طاوس قال: إذا لم يستطع يوم الجمعة السجود على الأرض فأهوى برأسه فليسجد على ظهر أخيه (٩).

• ﴿ ... وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ... ﴿١١﴾ ﴾.

٥١٦ - حدثنا علي بن مسهر عن ليث عن طاوس قال: خطب رسول الله ﷺ قائمًا وأبو بكر قائمًا وعمر قائمًا، وأول من جلس على المنبر معاوية بن أبي سفيان (١٠).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٥٥.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٥٠.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٥٦.
(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٦٠.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٧٥.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٨٣، ٢/٢٢٣.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٦٨.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٣٧.
(١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ١/٤٤٨، وأيضًا عن جرير عن ليث عن طاوس به، وأيضًا : ٧/٢٥٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٨/١٦٨.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ... ۝٩ ﴾.

٥١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه فيتحاجان، فيقول صاحب المال للمال: أليس قد جمعتك في يوم كذا وفي ساعة كذا، فيقول له المال: قد قضيت بي حاجة كذا وأنفقتني في كذا في ساعة كذا، فيقول صاحب المال: إن هذا الذي تعدد عليَّ حبال أوثق بها، فيقول المال: أنا الذي حلت بينك وبين أن تصنع بي ما أمرك الله ﷻ[1].

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٩٨/١١، ونقله أيضًا عنه أبو نعيم: ١٠/٤، وابن كثير في البداية: ٢٠١/٩.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ... ۝ ﴾.

٥١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ ﴾ قال: إذا أردت الطلاق فطلقها حين تطهر قبل أن تمسها تطليقة واحدة، ولا ينبغي لك أن تزيد عليها حتى تخلو ثلاثة قروء، فإن واحدة تبينها، هذا طلاق السُّنَّةِ (١).

٥١٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن إدريس عن ليث عن طاوس قال: إذا طلقها في طهر قد جامعها فيه لم تعتد فيه بتلك الحيضة (٢).

٥٢٠ - عبد الرزاق عن مسلم عن ابن طاوس عن أبيه قال: لا طلاق قبل النكاح (٣).

٥٢١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن طاوس قال: ليس طلاق السكران بشيء (٤).

٥٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن مسلم بن محمد عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن طاوس عن أبيه أن رجلًا كان جالسًا مع امرأته على وسادة وكان الرجل رضي، فقال لامرأته: أنت طالق، يعني الوسادة، فقال طاوس: ما أرى عليك شيئًا (٥).

٥٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: إن أراد الطلاق فهو طلاق، وإن لم يرد الطلاق فهو يمين (٦).

٥٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لا يجوز طلاق الكره (٧).

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٧/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦/٤، وبنحوه أيضًا عن وكيع عن حنظلة عنه به. وذكره القرطبي : ١٤٩/٥.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٦٤/٤، عن وكيع عن معرف عن عمرو عن طاوس به، وسعيد بن منصور : ٢٥٥/١، عن عتاب بن بشير عن خصيف به، والبغوي : ٤٧٤/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٨٣/٧، وأيضًا عن معمر عن ابن طاوس عنه به، وذكره ابن أبي شيبة : ٧٧/٤، عن محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عنه به. وأيضًا عن وكيع عن حنظلة عنه، وذكره القرطبي : ١٤٩/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٧/٤.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٠١/٦. وذكره ابن أبي شيبة : ٩٦/٤ عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عنه به. وذكره الدارقطني في سننه عن يعقوب عن ابن عرفة عن السهمي عن سعيد بلفظ: في الحرام يمين تكفر.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٤٠٧/٦، وأيضًا عن الثوري عن ليث عنه به.

• ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ... ۝ ﴾.

٥٢٥ – عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال في المرأة الشابة تطلق فيرتفع حيضها فما تدري ما رفعها؟ قال: تعتد بثلاثة أشهر [١].

٥٢٦ – حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يرى الاستثناء في الطلاق جائز [٢].

* * *



• ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ... ۝ ﴾.

٥٢٧ – حدثنا أبو معاوية عن ليث عن طاوس قال: فضلت ﴿ الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ ﴾ [السجدة: ١، ٢] و ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ ﴾ على سائر القرآن بستين حسنة [٣].

* * *

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٥/٦، والدارمي في سننه : ٢٣٣/١، عن النعمان عن حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار به. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٠٣/٨.

(٢) سنن سعيد بن منصور : ١٣/٢، وذكره القرطبي : ١٥٠/١٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٣/٦، وذكره الدارمي في سننه عن موسى بن خالد عن معتمر عن ليث به : ٤٥٥/٢، والترمذي في سننه، كتاب فضائل القرآن : ١٦٥/٥، عن خريم عن فضيل عن ليث به، وابن كثير : ٦٧/٧، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٦، عن الدارمي والترمذي وابن مردويه.



• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝ ﴾.

٥٢٨ - حدثنا المحاربي عن ليث عن طاوس قال: ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة وأكثر من ذلك (١).

• ﴿ إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا ۝ ﴾.

٥٢٩ - أخرج عبد بن حميد عن طاوس في قوله: ﴿ إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا ﴾ قال: قيودًا (٢).

• ﴿ ... وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ... ۝ ﴾.

٥٣٠ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ قال: الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله (٣).

* * *



• ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝ ﴾.

٥٣١ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴾ قال: أي فثيابك فشمر وقصر (٤).

• ﴿ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ۝ ﴾.

٥٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله: ﴿ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ﴾ قال: لا تعط شيئًا لتثاب أفضل منه (٥).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٠٢/٧، وأبو نعيم في الحلية: ٦/٤، عن عبد الله بن محمد بن شبل عن ابن أبي شيبة به. وابن كثير في البداية: ٢٠٣/٩.

(٢) الدر المنثور: ٣١٩/٨.

(٣) الجامع للقرطبي: ٥٦/١٩.

(٤) الجامع للقرطبي: ٦٥/١٩، والبغوي: ٤٧٨/٥.

(٥) تفسير عبد الرزاق: ٢٦٢/٢، وذكره الطبري: ١٤٩/٢٩، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن عبد الرزاق به، وابن كثير: ١٥٥/٧.



• ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ... ۝ ﴾.

٥٣٣ - حدثنا وكيع قال: حدثنا حنظلة الجمحي عن طاوس أن رجلًا نذر أن يسجد على جبهة النبي ﷺ فأتمه، فجلس النبي مستقبل القبلة ثم أقام الرجل خلفه، وقال هكذا بجبهته فسجد عليها (١).

٥٣٤ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث قال: سئل طاوس عن امرأة ماتت وعليها أن تعتكف سنة في المسجد الحرام ولها أربعة بنون، كلهم يحب أن يقضي عنها، قال طاوس: اعتكفوا أربعتكم في المسجد الحرام ثلاثة أشهر وصوموا (٢).

٥٣٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: النذر يمين (٣).

٥٣٦ - حدثنا جرير عن طاوس في رجل نذر في الجاهلية ثم أسلم قال: يوفي بنذره (٤).

٥٣٧ - حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: سئل عن رجل نذر أن يأتي بيت المقدس فقال: إن عدله إلى بيت الله الحرام كان أوفى (٥).

٥٣٨ - حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: كان طاوس يقول في النذر على الميت: يقضيه ورثته بينهم، إن كان على رجل صوم سنة إن شاءوا صاموا كل إنسان ثلاثة أشهر (٦).

٥٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رجلًا نذر أن يتصدق على إنسان من أهل القرية أول من يجده ثم تصدق على أول إنسان رآه من أهل القرية بعد ذلك، فقيل له: هذا أخبث رجل في القرية، ثم تصدق على رجل آخر، فقيل له: هو غني، فشق ذلك عليه، فأري في النوم أن الله قد قبل صدقتك، وأن فلانة كانت بغيًا، وكانت تحملها على ذلك الحاجة فتركت ذلك منذ أن أعطيتها صدقتك وعفت، وأن

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٧/٢، وأيضًا: عن وكيع عن عبد الله بن معدان بن أبي معدان عنه، وزاد فيه: قد وفيت بنذرك.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٩/٢، وأيضًا : ١٠٩/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٤/٣، وأيضًا : ٢٨٤/٧، عن حفص عن ليث به.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٨/٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٦/٣.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/٣، وأيضًا : ١١٣/٣.

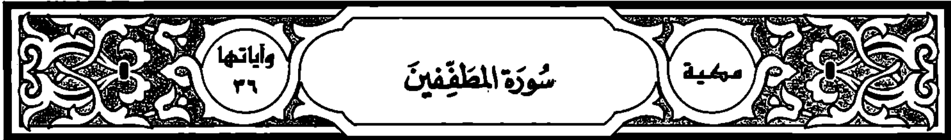
فلانًا كان يسرق وكانت تحمله على ذلك الحاجة، فترك ذلك منذ أعطيته ونزع عن السرقة، وأن فلانًا كان غنيًا وكان لا يتصدق، فلما تصدقت عليه قال: أنا أحق بالصدقة من هذا وأكثر مالًا، ففتح الله له بالصدقة (١).

٥٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا نذر الإنسان أن يحج أو يعتمر أو يعتق أو نذر خيرًا في شكر يشكره لله فلينفذه، وإن كان يمينًا، فليكفر عن يمينه كقوله: لئن الله أنجاني من هذا الوجع، لئن الله أنجاني من اللصوص (٢).

• ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ ﴾.

٥٤١ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ليث عن طاوس أنه كره الصدقة على النصراني (٣).

* * *



• ﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥٤٢ - قرأ طاوس ﴿ خِتَـٰمُهُۥ ﴾ بفتح الخاء والتاء وألف بينها: (خَاتَمه) (٤).

* * *



• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ ﴾.

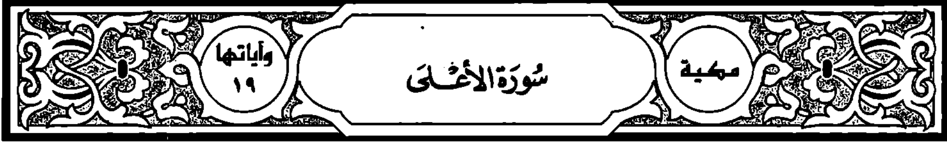
٥٤٣ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة قال: كان طاوس يصلي العشاء قبل أن يغيب البياض (٥).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٧/٨.
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٠/٨.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠١/٢.
(٤) الجامع للقرطبي : ٢٦٥/١٩.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٣/٢.

٥٤٤ - روي عن طاوس في قوله: ﴿ بِٱلشَّفَقِ ﴾ قال: هو الحمرة [1].

* * *



• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ ﴾.

٥٤٥ - حدثنا محمد بن بكر عن عبد الكريم عن ابن طاوس عن أبيه قال في صدقة الفطر: نصف صاع من قمح أو صاع من تمر [2].

* * *



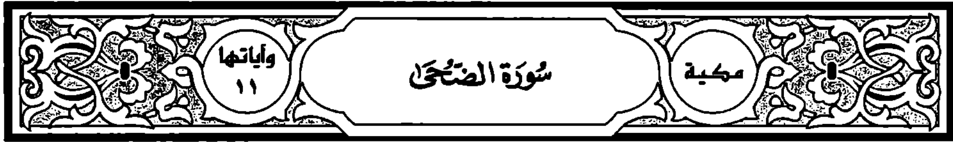
• ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ ﴾.

٥٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يوجب الوتر ويقول: من فاته الوتر حتى أصبح فليوتر حين يذكر [3].

* * *

(١) الجامع للقرطبي: ٢٧٥/١٩. (٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٩٦/٢.

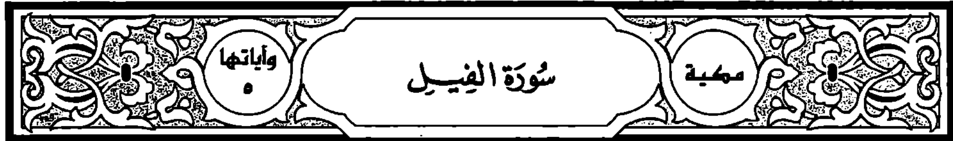
(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٨/٣، وأيضًا عن الثوري عن ليث عنه بلفظ: يقضي الوتر. وأيضًا عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه بلفظ: الوتر واجب يعاد إليه إذا نسي. وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن طاوس عنه بمثله: ١٠/٣، وذكره ابن أبي شيبة: ٨٧/٢، عن علي بن مسهر عن ليث عنه بلفظ: لا تدع الوتر وإن طلعت الشمس، وأيضًا بلفظ: من لم يوتر حتى تطلع الشمس فليوتر.



• ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧ ﴾.

٥٤٧ - روي عن طاوس في قوله تعالى: ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴾ قال: وجدك ضالًّا عن معالم النبوة وأحكام الشريعة غافلًا عنها فهداك إليها [١].

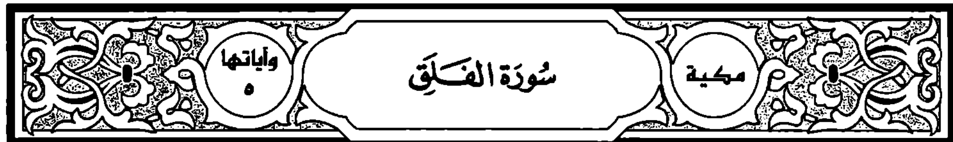
* * *



• ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥ ﴾.

٥٤٨ - أخرج عبد بن حميد عن طاوس في قوله: ﴿ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ قال: ورق الحنطة فيها النقب [٢].

* * *



• ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ ﴾.

٥٤٩ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: أقرب الرقى إلى الشرك، رقية الحية ورقية المجنون [٣].

• ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾.

٥٥٠ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: العين حق، لو كان

---

(١) المعالم : ٥/٥٨٩. (٢) الدر المنثور : ٨/٦٣٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢/٣٣٤، وذكره الطبري : ٣٠/٣٥٣، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عنه بلفظ: ما من شيء أقرب إلى الشرك من رقية المجانين، ونقله عنه ابن كثير بنفس السند : ٧/٤٢٠.

شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسل أحدكم فليغتسل؛ يعني: الذي أصاب بعينه، يغسل مقبل وجهه ولحيته وأطراف كفيه وداخلة إزاره وظهور رجليه، ثم يحسو منه حسوات، ثم يفيض الماء على رأسه من خلفه [1].

* * *

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٤/٢.

موسوعة

مدرسة مكة في التفسير

رسالة دكتوراه

المجلد الثامن

• قسم الدراسة المتعلقة بالموسوعة

إعداد

أ. د. أحمد العمراني



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ
أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

[محمد: ٢٤].



مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وبعد:

لا يكاد التاريخ يعرف أمة من الأمم عنيت بكتاب ربها كما عُرف ذلك للأمة الإسلامية، فمن يوم نزل القرآن غضًّا طريًّا على قلب النبي ﷺ والأمة في عناية به، فمن حفظٍ في الصدور إلى كتابته في السطور إلى فهمٍ لمعناه واستكناه له، وكشفٍ عن أسراره وغوصٍ على درره وعجائبه التي لا تنقضي.

ولم يكن هَمُّ سلف الأمة من القرآن الكريم حفظ لفظه فحسب؛ بل كانت غايتهم العظمى تدبره والعمل بكل ما جاء به، فقد كانوا ينظرون إلى القرآن على أنه كتاب هداية وإرشاد يطهر القلوب ويزكي النفوس، ويثقف العقول ويهدي للتي هي أقوم، فلا هداية تداني هدايته ولا صلاح للبشرية بدون الأخذ بأحكامه وآدابه، وبهذا أمكن لسلف هذه الأمة أن يكوِّنوا مدينة فاضلة، ذكراها شذى يتضوع، وأن يسودوا العالم في أقل من قرن.

ومن البدهي أن العمل بالقرآن والاهتداء بهديه في العقائد الصحيحة، والأحكام السامية والآداب العالية لن يكون إلا بعد فهمه والوقوف على ما حوى من نصح ورشد، وهذا لا يتحقق إلا بعد الكشف والبيان لما تدل عليه ألفاظه، وهو ما يعرف بعلم: « تفسير القرآن ».

وإذا كان الصحابة على ما كانوا عليه من سليقة عربية سليمة، وما رزقوا من مواهب عقلية قلبية، وما سمعوا وشاهدوا من النبي ﷺ قد احتاجوا إليه في تفسير كثير من آيات القرآن ومعرفة المراد منها، فما أحوج المسلمين بعدهم إلى معرفة التفسير، لا سيما في العصور التي فسدت فيها ملكة البيان العربي، وتلاشت فيها خصائص العروبة.

وقد قيّض الله ﷻ لقرآنه من الصحابة والتابعين علماء أجلَّاء وأئمة فضلاء تركوا لنا في تفسيره ثروة قيمة، بما رووه عن صاحب الرسالة، وما استنبطوه بعقولهم الصائبة وأذواقهم المرهفة.

ثم حمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، فكان من ذلك تراث لا يحصى من نتاج العقلية الإسلامية لا تزال تفاخر به على مر الدهور.

– وقد نوّه أئمة الدين بفضل هذا العلم وشرفه؛ حيث قال السيوطي: « وقد أجمع العلماء أن التفسير من فروض الكفايات وأجلّ العلوم الشرعية » (١).

وقال الأصبهاني: « ... وبيان ذلك أن شرف الصناعة إما بشرف موضوعها؛ مثل الصياغة، فإنها أشرف من الدباغة؛ لأن موضوع الصياغة الذهب والفضة وهما أشرف من الدباغة الذي هو جلد الميتة، وإما بشرف غرضها مثل صناعة الطب، فإنها أشرف من صناعة الكناسة؛ لأن غرض الطب إفادة الصحة، وغرض الكناسة تنظيف المستراح، وإما لشدة الحاجة إليها كالفقه؛ فإن الحاجة إليه أشد من الحاجة إلى الطب، إذ ما من واقعة من الكون في أحد من الخلق إلا وهي مفتقرة إلى الفقه؛ لأن به انتظام صلاح أحوال الدنيا والدِّين بخلاف الطب، فإنه يحتاج إليه بعض الناس في بعض الأوقات، إذا عُرِفَ ذلك فصناعة التفسير قد حازت الشرف من الجهات الثلاث، أمّا من جهة الموضوع؛ فلأن موضوعه كلام اللّٰه الذي هو يَنْبوعُ كل حكمة ومعدنُ كل فضيلة، فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، لا يَخْلَقُ على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، وأما من جهة الغرض منه؛ فلأن الغرض منه هو الاعتصام بالعروة الوثقى، والوصول إلى السعادة الحقيقية التي لا تفنى، وأما من جهة شدة الحاجة إليه؛ فلأن كل كمال ديني أو دنيوي عاجلي أو آجلي مفتقر إلى العلوم الشرعية والمعارف الدينية، وهي متوقفة على العلم بكتاب اللّٰه » (٢).

وقال إياس بن معاوية: « مثل الذين يقرأون القرآن وهم لا يعلمون تفسيره كمثل قوم جاءهم كتاب من ملكهم ليلًا وليس عندهم مصباح، فتداخلتهم روعة ولا يدرون ما في الكتاب، ومثل الذي يعرف التفسير كمثل رجل جاءهم بمصباح فقرأوا ما في الكتاب » (٣).

وقال سعيد بن جبير: « من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالأعمى... » (٤).

– مع هذا العلم عِشْتُ ردحًا من الزمن، وعن نصوصه نقبت لسنوات، حيث صُلت وجُلت بين دفات الكتب بحثًا عن الآثار التفسيرية والرواد من المفسرين، وذلك منذ أول

(١) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي : ١١٩/١.
(٢) الإتقان : ١١٩/١. والأصبهاني هو الحسين بن محمد بن المفضل.
(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٦/١، فتح القدير : ٢٠/١، والجواهر الحسان – وهو تفسير للثعالبي –: ١١/١.
(٤) جامع البيان : ٢٧/١.

عملٍ علميٍّ أنجزته تحت إشراف أستاذ التفسير العلامة الشاهد البوشيخي حفظه الله [١].

ومن ثَمَّ، أنجزت بحثًا لنيل دبلوم الدراسات العليا في موضوع تفسير سعيد بن جبير (جمع وتحقيق ودراسة) [٢].

- ولأنني وضعت لبنة في صرح التفسير، ناشدت الباحثين في خاتمة رسالتي السابقة أن يعملوا على إلحاقه بلبنات أخرى تكمل هذا الصرح - وقد فعلوا - إذ قام طالب لأستاذي الكريم أيضًا فقدم بحثًا بعنوان: « تفسير الإمام مالك » نوقش بجامعة فاس، وقامت باحثة فأنجزت بحثًا لعكرمة نوقش بكلية الآداب بوجدة..

- وهذا مما دفعني للسير مع السائرين لإتمام هذا البناء، فاخترت « المدرسة » التي ينتمي إليها من تتلمذت على يديه في الرسالة الأولى، ليكبر عملي ويكون في مستوى الشهادة التي أود الحصول عليها؛ بل لأقدم للأمة عملًا ينتفع به، وأخدم المكتبة

---

(١) يتعلق الأمر ببحث أنجزته في السنة الأولى من سلك تكوين المكونين تحت عنوان: (فهرسة مرويات المفسرين الأوائل من خلال كتاب الدر المنثور للسيوطي) فتح أمامي الآفاق للعبير قدمًا في هذا العلم. وهو عمل قال فيه الأستاذ الشاهد البوشيخي - حفظه الله -: « وإني لأعلم في سنة التكوين مقدار الطاقة التي يملكها هذا الرجل - زاده الله من فضله - لأن عمله السابق فقط، رسالته أو بحثه للسنة الأولى من تكوين المكونين، وهي تكشيف كتاب الدر المنثور للسيوطي من حيث المفسرون الذين نسبت إليهم نصوص تفسيرية في هذا الكتاب المكون من ثمانية أجزاء، عملية التكشيف هاته في تلك السنة كانت في الحقيقة فتحًا في بابها، وفي سنتها وفي زمانها، وهو عمل يستحق أن ينشر وحده مستقلًا، وسيعين الدارسين إعانة كبيرة، كل من أراد أن يجمع تفسير مفسر يرجع إلى القرن الأول أو الثاني أو الثالث يستعين بهذا العمل، وسيكون هذا العمل عونًا له، هذا العمل السابق الذي كان مجرد تمهيد، والذي - نظرًا لعدم تشجيع البحث العلمي التشجيع اللائق به - لم يُعطَ أيَّ عناية، وظل حبيسًا كغيره من كثير من البحوث التي ينتجها شباب الباحثين، تظل حبيسة الرفوف، لا يستفاد منها، ولا يطلع عليها للأسف الشديد.

(٢) هو موضوع قال فيه أستاذي المشرف أثناء مناقشته: « أقول: هذه الرسالة لا أتردد في أن أقول عنها: إنها رسالة فعلًا فتحت بابًا الآن في هذا العمل بالمغرب؛ (أي: جمع تفسير كامل لأحد أبناء القرن الأول الهجري وتصنيفه وتحقيقه ودراسته)، وأنها الأولى من نوعها في هذا الأمر، وأنها أكثر من رسالة؛ لأنه بعمله في الجزء الأول خاصة، وهو عمل يمكن أن يسجل رسالة مستقلة، وعمل تخريج هذه النصوص تخريجًا حسب صناعة أهل الحديث، وتسجيل بحث في تخريج أحاديث كتاب هو في حد ذاته رسالة مستقلة، لنا منها نظائر ونظائر... بل إنه يساوي ثلاث دكتوراه - كما قال - وليس شهادة ماجستير »، وهو في ذلك يشير إلى مثل هذا العمل الذي أنجز ببعض الجامعات العربية، ونيل به شهادة الماجستير والدكتوراه، وإن كنت متيقنًا أن عملي يفوق شبيهه في تنوع مصادره وكثرتها وهذا بالعيان وليس بالخبر؛ لأني قمت برحلة علمية سنة ١٩٩٦م، أتفقد الموجود من مثل هذه البحوث، واطلعت على البحث المشابه، فكان ما كان مما أذكره، فظُن خيرًا وابحث معي عن الخبر.

الإسلامية بعملٍ علمي لم يسبق، فكان موضوعي: « مدرسة مكة في التفسير » جمع وتحقيق ودراسة.

ماذا أقصد بمدرسة مكة في التفسير؟

وماذا أقصد بدراستها؟!

* أقصد بمدرسة مكة في التفسير:

ما روي من نصوص تفسيرية - مسندةً كانت أو غير مسندة - عن جهابذة أعلام هذه المدرسة أسهموا في تشكيلها بناءً ومسارًا، وكذلك نصوص الذين تتلمذوا وجلسوا إلى شيوخها يأخذون من معينهم الفياض وزادهم المعرفي.

* وأقصد بدراستها:

أولًا: دراسة تفسيرية من خلال دراسة الشخصيات المكونة للمدرسة نشأة وتعليمًا وتأثيرًا ومنهجًا.

وثانيًا: دراسة حديثية موثقة من حيث أسانيدها ومتونها لتمييز صحيحها من سقيمها مع بيان المصادر التي نقلت منها.

وقد دفعتني إلى هذا الاختيار الصعب جملة أسباب أذكر منها:

١ - أهمية مدرسة مكة في التفسير:

- فمكة - حرسها الله - تعتبر منذ البعثة من أعظم البيوت القرآنية، فيها نزل أول لفظ يدعو للقراءة، وبها تأسس أول مركز لتعليم المسلمين: « دار الأرقم » ليتخرج منها الأرقميون الذين تعهدوا القرآن وعلموه، وساحوا في بقاع الأرض ينشرونه، وبعد اتساع الفتوحات، تفرق الصحابة في الأمصار، وتفرق العلم معهم لتتوفر الدواعي على تطلب الأخبار الراجعة إلى التفسير وغيره من العلوم الشرعية.

- وقد عرف رجال بأنهم أثبات الأخبار وحجج الآثار، تفاوتوا قلة وكثرة فيما روي عنهم ليتفوق في هذا المجال مؤسسو المدارس التفسيرية المشتهرة في هذا العهد؛ ابن مسعود بالعراق، وأبيٌّ بالمدينة، وابن عباس بمكة.

- وتعد مدرسة مكة الأولى في هذا الحقل العلمي بفضل مؤسسها وخريجيها؛ فابن عباس المؤسِّسُ هو حبر الأمة وبحرها، اعترف له كبار الصحابة بطول الباع

في التفسير وغيره، فيه قال مؤسس مدرسة العراق: « نِعْم ترجمان القرآن ابن عباس » (١).

وقال فيه أيضًا: « لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا أحد » (٢).

وفيه قال علي بن أبي طالب: « كأنما ينظر إلى الغيب من ستر رقيق » (٣).

أمَّا تلامذته وخريجو مدرسته فعددهم لا يحصر ولا يحصى، ولكن اشتهر منهم خمسة عدوا من الجهابذة الأول، **قال فيهم ابن تيمية: « أعلم الناس بالتفسير أهل مكة؛ لأنهم أصحاب ابن عباس؛ كمجاهد وعطاء وعكرمة وطاوس وسعيد بن جبير وغيرهم »** (٤).

٢ - جدة الموضوع:

- فحسب علمي القاصر واستقصائي للموجود من الدراسات والأبحاث في الجامعات العربية المشهورة التي تهتم بمثل هذه البحوث؛ مثل: جامعات مصر والسعودية، وبعض الجامعات المغربية أيضًا هو بحث جديد لم يتناول بعدُ بالاستقصاء العلمي الصحيح والدراسة الممنهجة المنظمة المعتمدة على التوثيق العلمي للنصوص لا التوثيق الذي يحتاج إلى توثيق آخر، عمل مثل هذا ولمدرسة بكاملها لما يتم.

لكن رُبَّ سائل عن جدوى هذا البحث وخاصة أن بعض هذا المطلوب قد خرج إلى الوجود، فلماذا التكرار؟ (٥).

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٦٦/٢، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٦، والحلية : ٣١٦/١، والمستدرك للحاكم: حديث رقم : ٦٢٩١، ٦١٨/٣.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٦١٧/٣، كتاب معرفة الصحابة، رقم الحديث : ٦٢٨٩.

(٣) التفسير والمفسرون للذهبي : ٦٧/١.

(٤) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية : ص ٦١.

(٥) سؤال سمعته من أستاذ متخصص في التفسير بجامعة أم القرى « الدكتور حكمت بشير ياسين » وهو محقق في هذا الميدان، ومن تحقيقاته التي اعتمدتها في بحثي (جزء تفسير القرآن ليحيى بن يمان وتفسير نافع ابن أبي نعيم، وتفسير لمسلم بن خالد الزنجي، وتفسير لعطاء الخراساني، وهو نفسه محقق المجلد الثاني من تفسير ابن أبي حاتم الذي يحوي بين دفتيه تفسير سورتي آل عمران والنساء) نال به شهادة الدكتوراه؛ كما سمعت هذه الأسئلة من مجموعة من المهتمين بالتفسير، ولأن الموضوع يعنيني، واهتمامي به - حسب ظني والله أعلم - أكثر من اهتمامهم به؛ بل ومعرفتي بالموجود منه أكثر من معرفتهم به لما قمت به من استقصاء، فقد وضحت لهم جميعًا كما سأوضح لقارئ هذا البحث لماذا هذا الاهتمام وهذا العمل؟

وللجواب أقول:

* **(الموجود من تفاسير ابن عباس):**

– **كتاب « تنوير المقباس من تفسير ابن عباس » جمعه أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي صاحب القاموس المحيط:** وهو تفسير جُلُّ رواياته تدور على محمد بن مروان السدي الصغير، عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، وهو سند تكلم فيه نقاد الرجال؛ فالسدي يضع الحديث ومتروك، فإذا انضم إليه الكلبي فتلك سلسلة الكذب [1]، وقد ورد عن الكلبي قوله لأصحابه في مرضه: « كل شيء حدثتكم عن أبي صالح كذب » [2].

ومن هنا يتبين أنه لا يمكن القطع بأن تفسير هذه المدرسة موجود في مثل هذا الكتاب؛ لأن أغلبه موضوع، وإن لم يطعن في قيمته الذاتية، وإنما في قيمة نسبته ليس غير [3].

وقد قام الباحث إبراهيم محمد عوض النجار، تحت إشراف د: النعمان عبد المتعال القاضي، حسب ما قرأته في إحدى المجلات المتخصصة التي يصدرها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات – بدراسة هذا الكتاب وتوثيقه، سنة: (١٩٨٠م) لـمَّا أتمكن من الاطلاع عليه.

– **كتاب « تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة »، للدكتور عبد العزيز ابن عبد الله الحميدي:** وهو عمل مهم قام صاحبه باستخراج كل النصوص التفسيرية المنسوبة لابن عباس، مسندة كانت أو غير مسندة، من عدد لا بأس به من كتب السنة؛ حيث قام بدراسة المسند منها مبيِّنًا معنى الآيات والأحاديث التي أوردها، كما حاول الجمع بين الروايات التي يظهر وجود تعارض بينها، وإن تعذر رجَّح بالإسناد أو بمناسبة الأثر لسياق الآيات، كما أنه يذكر الآية كاملة وإن كان تفسير ابن عباس هو لجزء منها فقط معللًا ذلك بأن معنى الآية لا يظهر إلا بذكرها كاملة.

والملاحظ على التفسير المجموع أنه لا يضم كل سور القرآن؛ بل اقتصر صاحبه فقط على سبع وسبعين سورة، فهو بهذا تفسير ناقص لعدم استيعابه القرآن كله؛ ولأنه أيضًا لم يشمل كل المظان التي تحتوي على النصوص التفسيرية لهذا الصحابي الجليل،

---

(١) الإتقان : ١٨٩/٢.

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور : ٤٢٣/٦.

(٣) هذا الانتقاد الموجه للكتاب بينته على دراسة لأسانيده، وقدمت في التعليق المكتوب خلاصته.

وقد صرح الباحث في مقدمته برغبته في إتمام هذا العمل مستقبلًا بقوله [١]:

« وَأَمَلِي - إن شاء اللَّه - أن أكمِّل فيما بعد دراسة تفسير ابن عباس من بقية كتب السنة، ثم من كتب التفسير » [٢].

- كتاب « تفسير ابن عباس المسمى صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير القرآن الكريم » لراشد عبد المنعم الرجال: وهو عمل يعنى بجمع تفسير ابن عباس الذي رواه عنه علي بن أبي طلحة، جمعه الباحث من مجموع من المظان من كتب التفسير والحديث والتاريخ والرقائق وغيرها، مع عدم تمكنه من الاطلاع على تفسير ابن أبي حاتم الذي يحوي عددًا هائلًا من النصوص التفسيرية لابن عباس المروية عن طريق علي بن أبي طلحة، وهذا الكتاب من مصادر الاطلاع والمقارنة التي اعتمدتها في بحثي.

يقول صاحب البحث: « إن منهجي في هذه الدراسة الذي حددته لنفسي منذ البداية هو أن أجمع هذا الشتيت المبعثر في ثنايا الكتب الأصيلة، وأرتبه وأوثقه، مقدرًا أن هذا الأمر ليس سهلًا ولا هينًا... » [٣].

- وهكذا يتبين للقارئ أيضًا أن هذا العمل عمل جزئي، لا يهتم إلا بالمرويات التي رويت عن طريق علي بن أبي طلحة [٤]، وهي لا تمثل في نظري إلا النزر اليسير من مرويات هذا الجهبذ الفذ [٥].

---

(١) مقدمة تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة : ص ٣٠، ٣١.

(٢) وهذا يعني أن عملي غير مكرور، بل جديد ومتكامل إن شاء اللَّه؛ لأنه يستقرئ أولًا كتب السنة فكتب التفسير، فباقي المظان المشار إليها في لائحة الجمع والفهرسة.

(٣) مقدمة كتاب صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : ص ٧.

(٤) أحصيت له أكثر من أربعة آلاف نص تفسيري من تفسير ابن أبي حاتم. لم يطلع عليها الباحث (ومنها المئات من إسناد علي بن أبي طلحة).

(٥) بالإضافة إلى هذه الكتب المطبوعة، هناك رسائل علمية بحث أصحابها في تفسير ابن عباس ببعض الجامعات السعودية لم أتمكن من الاطلاع عليها، وليس لي بها من علم سوى عناوينها وأسماء الباحثين والجامعات المسجلة بها هذه البحوث؛ وهي كما يلي:

- « عبد اللَّه بن عباس مفسرًا وتحقيق المروي عنه في سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران » لمحمد بن صالح القادر، بجامعة الإمام محمد بن سعود، ماجستير سنة : ١٤٠١هـ.

- « عبد اللَّه بن عباس مفسرًا وتحقيق المروي عنه في سورة النساء والمائدة والأنعام » لناصر بن عبد الرحمن العمار، ماجستير بنفس الجامعة، سنة : ١٤٠٣هـ.

- « عبد اللَّه بن عباس مفسرًا وتحقيق المروي عنه من سورة الأعراف والأنفال والتوبة » لمحمد بن صالح =

* أما الموجود من أعمال تلاميذ المدرسة فقد استقرأته أيضًا وهو:

- تفسير سعيد بن جبير: جمع وتحقيق ودراسة: هو موضوع بحثي لنيل شهادة الماجستير، وقد جمعت فيه كل النصوص المسندة إليه أو المنسوبة، وحاولت تقديم دراسة لها، دراسة تفسيرية وأخرى حديثية، وقد ضم هذا التفسير (٢٢٦٣) رواية، بلغ المسند منها حوالي: (١٥٠٠) رواية، والجديد في هذا البحث هو أني قمت بفهرسة كتب أخرى لم أتمكن من تكشيفها في البحث السابق - إما لأنها كانت مخطوطة أو لتقصير مني - مثل تفسير ابن أبي حاتم، الذي طبع أخيرًا في عشرة مجلدات، وتفسير عبد الرزاق الصنعاني، والمعجم الأوسط للطبراني، وقد أضافت هذه المصادر نصوصًا كثيرة ومهمة؛ بل أسندت لي الكثير من النصوص لم تكن مسندة في البحث السابق؛ فمثلًا أخذت من تفسير ابن أبي حاتم (٣٤٤) رواية، أسندتُ منه حوالي: (٢٥٤) رواية. وأكدت حوالي: (١٧٣) رواية، ضف إلى ذلك، فعند زيارتي لبعض جامعات السعودية - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - اطلعت على بحث في نفس الموضوع موزع على شهادتين: ماجستير (١٤٠٣هـ)، بدراسة ثلث التفسير، ودكتوراه، (١٤٠٨هـ)، بإتمام البقية الباقية منه، للأستاذ الدكتور محمد أيوب يوسف بن علي، وقد تصفحته ولا أغالي إن قلت أن ما بذلته من جهد في رسالتي السابقة ومن تنوع المصادر واستيعابها يضاهي ما بذل في رسالة الأستاذ الباحث محمد أيوب [1].

= القرعاوي، ماجستير بنفس الجامعة، سنة : ١٤٠٣هـ.

- « عبد الله بن عباس مفسرًا وتحقيق المروي عنه من سورة يونس إلى آخر سورة مريم » لمحمد بن منصور الفائز، ماجستير بنفس الجامعة، سنة : ١٤٠٧هـ.

- « عبد الله بن عباس مفسرًا وتحقيق المروي عنه من سورة طه إلى آخر سورة العنكبوت » لسعود بن عبد العزيز الحمد، ماجستير بنفس الجامعة، سنة : ١٤٠٧هـ.

- « عبد الله بن عباس مفسرًا وتحقيق المروي عنه من سورة الروم إلى آخر سورة الشورى » لصالح بن محمد الجهني، ماجستير بنفس الجامعة، سنة : ١٤٠٧هـ.

- « ابن عباس ومنهجه في التفسير وتفسيراته الصحيحة في الثلث الأول من القرآن » لآدم محمد علي، ماجستير بالجامعة الإسلامية، سنة : ١٤٠١هـ.

- « ابن عباس ومنهجه في التفسير وتفسيراته الصحيحة في الثلثين الأخيرين من القرآن الكريم » لآدم محمد علي، دكتوراه : ١٤٠٦هـ بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

(١) كما علمت من خلال اطلاعي على عدد من أعداد مجلة الملك فيصل أن دراسة لتفسير سعيد بن جبير قد أنجزت للباحث إبراهيم محمد النجار، تحت إشراف الدكتور يوسف خليل سنة : ١٩٧٦م. وأخرى للباحث حسن عبد الغني إسماعيل تحت إشراف الدكتور نفسه، سنة : ١٩٨٩م.

– **تفسير الإمام مجاهد بن جبر**: المتوفى سنة: (١٠٢هـ)، بتحقيق: د. محمد ابن عبد السلام أبو النيل وهو تحقيق ثانٍ لمخطوطة في التفسير بعد التحقيق الأول الذي قام به الشيخ عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي (مجمع البحوث الإسلامية، إسلام آباد)، والمخطوطة كما يقول أبو النيل: « .. يتيمة لا أخت لها.. وليست كلها عن مجاهد، وإنما بها قدر غير يسير عن غيره؛ بل هناك سور بتمامها لم يذكر شيء فيها عن مجاهد كالمعارج ونوح والمدثر والقيامة والدهر والتكاثر والقارعة، ولم يأت بالمخطوطة تفسير شيء من سورة الفاتحة ولا من سورة الكافرون » [1]. قام بمراجعتها على بعض كتب التفسير كالطبري والسيوطي وابن كثير، ثم ذكر ما زاد في تفسير الطبري على ما في المخطوطة من آراء مجاهد [2].

والذي تبين لي بعد الاطلاع على تحقيقي المخطوطة، أنها كتبت سنة: (٥٤٤هـ)؛ أي في منتصف القرن السادس، ولم تشر إلى نسخة أخذت عنها، فبين كتابة هذه المخطوطة ووفاة مجاهد حوالي أربعة قرون ونصف. وأيضًا فالمخطوط لا يحمل اسم تفسير مجاهد، ولكنه تفسير ابن خيرون عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، وكان الأولى الاحتفاظ على الاسم كما ورد؛ إذ نسبته إلى ابن خيرون أدق من نسبته إلى مجاهد. **ولو أسماه جامعه: « المنتقى من تفسير السلف » لكان أفضل له وأقوم.**

– ثم إنه من المعلوم أن فكرة جمع تفسير لمجاهد بن جبر ليست حبيسة عصر ابن خيرون، ولا هذا العصر؛ بل قد فكر في القيام بذلك الدكتور مصطفى زيد والدكتور فؤاد سزكين، حيث قال الأول في كتابه النسخ: « أما مجاهد ... فيستطاع جمع كتاب كل منهم أو صورة تقريبية منه، إذا تتبع الدارس الآثار التي صحت روايتها عنهم في جميع كتب السنة، وكتب التفسير بالمأثور وكتب الناسخ والمنسوخ » [3].

وقال الثاني في كتابه تاريخ التراث [4]: « ويمكن إعادة جمع هذا التفسير – تفسير مجاهد – من الاقتباسات التي أخذها عنه الطبري في تفسيره » [5].

– **مجاهد المفسر والتفسير**: **للدكتور أحمد إسماعيل نوفل الأستاذ بكلية الشريعة**

---

(١) مقدمة كتاب تفسير مجاهد : ص ١٧٦.
(٢) مقدمة تفسير مجاهد : ص ١٨٩.
(٣) النسخ في القرآن : ١/٢٩٤.
(٤) تاريخ التراث : ص ٤٠ – ١٧٤.
(٥) من هنا كانت الحاجة ماسة إلى جمع تفسير هذا الجهبذ من بطون الموجود من المظان وهو ما أسعى إليه من خلال هذا العمل العلمي بحول الله.

بالجامعة الأردنية عمان، نال به درجة دكتوراه من كلية أصول الدين، جامعة الأزهر الشريف تحت إشراف الدكتور موسى شاهين لاشين. ومما قاله في مقدمة بحثه: « جعلت بحثي في قسمين، خصصت القسم الأول منهما لدراسة ما يتعلق بصاحب التفسير، والقسم الثاني لما يتعلق بالتفسير نفسه » (١).

وقال عن منهجه فيه: « أما منهجي في البحث: فكان الاستقصاء والاستقراء..، وجعلت مادتي في دراسة تفسير مجاهد حصيلة ما اجتمع لديَّ من تفسيره » (٢).

أما عن نتائجه فقال (٣): « ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها في القسم الثاني من الرسالة: **إبراز الحاجة إلى جمع الثروة التفسيرية المجاهدية وتخريجها بشكل مستوعب وتحقيقها تحقيقًا متأنيًا** » (٤).

– **عكرمة مولى ابن عباس وتتبع مروياته في صحيح البخاري،** رسالة علمية نال بها الباحث مرزوق هياس شهادة الماجستير من الجامعة الإسلامية سنة: (١٣٩٨هـ).

– **تفسير عكرمة مولى ابن عباس (جمع وتحقيق ودراسة)،** رسالة علمية، نالت بها الباحثة سعيدة عبد الخالق، شهادة الماجستير من كلية الآداب بوجدة شعبة الدراسات الإسلامية، تحت إشراف الدكتور محمد بالوالي (٥).

(١ – ٣) مقدمة كتاب: مجاهد المفسر والتفسير : ص ١٣ – ١٥.

(٤) وهذا يعني أن دراسته لمجاهد كانت معتمدة على ما وصلت إليه يده من نصوص مجاهدية لا عن طريق الاستقراء التام.

(٥) وقد أوليتها اهتمامي البالغ بالدراسة والتمحيص، وراجعتها نصًا نصًا وصفحة صفحة كأنني سأناقشها، وقارنتها مع ما جمعته من مادة علمية، وبدت لي مجموعة من الملاحظات أسردها على الشكل التالي:
– عدم تركيز الباحثة أثناء الفهرسة، وبسبب ذلك لم تسجل مجموعة من النصوص تجاوزت العشرات من أغلب المصادر التي اعتمدتها في جمع المادة التفسيرية؛ (بل أكاد أجزم بتركها لأكثر من نص في كل صفحة من بحثها).
– عدم القيام بتتبع مرويات عكرمة من مصادر أساسية كتفسير ابن أبي حاتم مثلًا، مع العلم أن المادة العلمية الموجودة بهذا المصدر تضاهي كل المصادر الأخرى بما فيها تفسير الطبري. وقد وقفت على الكتاب وأخرجت منه ما يناهز المئات من النصوص المسندة وغيرها، وكذا جزء يحيى بن اليمان، والمعجم الأوسط، وهي مصادر مطبوعة منذ سنوات، وكنت أرغب في تسجيل الفروق بين ما أقدمه للقراء من مادة تفسيرية في بحثي هذا وبحث الطالبة، ولكني أكتفي بهذه الملاحظات، مع العلم أن الفروق مسجلة عندي في النسخة التي حصلت عليها وهي ملاحظات لم تسلم منها صفحة واحدة.

* كما علمت أنه قد سجلت بجامعة الإمام بالسعودية، ثلاث رسائل تخصصت في تفسيره، وقد راسلت مركز الملك فيصل قصد التعرف ولو بإيجاز عن فهارس هذه البحوث وخطة البحث فيها، ولكن المركز لم يسعفني في هذا، واكتفى بإحالتي على الجامعات المسجلة بها هذه الرسائل مما يتطلب مني السفر مرة ثالثة إلى تلك =

٣ - اختلاط التفسير المأثور بعضه ببعض:

لعله من نافلة القول الحديث عن هذا الاختلاط، بين ما هو مقبول لثبوت نسبته إلى قائله، وما هو مردود لعدم ثبوت ذلك؛ مما يجعل الباحث يقف أمام كثير من هذا التراث العظيم وقفة المتبحر والمتبصر الذي يريد الاستفادة منه لقيمته العلمية ولقيمة من ينسب إليهم، ولكنه يخشى من الإثم في نسبة ذلك لهم دون الوثوق من ثبوته عنهم.

ونظرًا لما وقع وما يقع من البعض من الأخذ بكل ما روي عن المفسرين الأوائل من غير تمييز بين ما ثبت وما لم يثبت، وإطراح بعضهم لكثير من ذلك، والتعويل في تفسير القرآن على الفهم والاستنباط ودلالات اللغة العربية، تأتي هذه الدراسة للإسهام في تذليل الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من كنوزنا المأثورة.

٤ - الكشف عن النصوص القديمة:

مما لا جدال فيه أن النصوص تعد من أهم المشاكل التي تواجه الباحثين، وتتحداهم من عدة زوايا. فأماكن وجودها غير معروفة، والجهود المبذولة من أجل تقصّي أماكنها غير منظمة وغير ممنهجة، وأغلب شيوخ القرون الأولى لم يصلنا من عملهم المكتوب شيء يذكر إلا ما وصل مشتتًا ومفرقًا عبر تآليف التلاميذ وتلاميذهم؛ لهذا يأتي هذا العمل للإسهام في حل مشكلة النص، والنص التفسيري على الخصوص، بهذا التكشيف الذي سأقوم به في عديد من المصنفات التفسيرية والحديثية والفقهية والطبقات وغيرها.

٥ - علم ينتفع به:

مما أُثِرَ عن العلامة ابن حزم في رسائله قوله: « لا يؤلِّف عاقل إلا في سبعة أمور:

- إما في شيء لم يسبق إليه يخترعه.

= الديار مما لم يسمح به الوقت ولا الجهد.

* تبقى الإشارة ضرورية إلى أن بعض الجامعات العربية الإسلامية مهتمة بمشاريع جمع الآثار التفسيرية أو الحديثية للقرون الأولى، في شخص بعض أساتذتها؛ مثل: الدكتور حسين محمد نصار من جامعة القاهرة وغيره وهو المشرف على الرسالة القيمة المعنونة بتفسير ابن مسعود جمع وتحقيق ودراسة؛ لهذا لا أشك في أن يكون تفسير كلٍّ من طاوس وعطاء من أعلام هذه المدرسة قد بذل فيهما جهد ما، ولكني لحد كتابة هذه السطور لم أعلم بوجود مثل هذه الدراسات. فعزمت على السير وتوكلت على العليم الحي لإتمام ما بدأته سابقًا، وتجديد صلتي بشيخي علني أتتلمذ على أستاذه الأكبر ورفقائه في المدرسة ومدافعًا عن التفسير المأثور من تفسيرهم وتوثيقه للوثوق به.

- أو شيء ناقص يُتمُّه.

- أو شيء مستغلق يشرحه.

- أو شيء طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه.

- أو شيء مفرق يجمعه.

- أو شيء مختلط يرتبه.

- أو شيء أخطأ فيه مؤلفه يصلحه » (١).

ولعلي ببحثي هذا ألج بعض هذه الأقسام، وخاصة قسمي الجمع والترتيب.

وإذا كان من الواجب أيضًا في اختيار الموضوع العمل على إحقاق حق أو إبطال وَهْم أو إيجاد تسوية أو سد ثغرة أو إظهار مجهول أو تقويم مغمور، فما سأبذله في هذا البحث بإذن اللّه يتجه لتحقيق جُلِّ هذه الأمور، بتحقيق حق التفسير المأثور وإبطال وهم ضعفه، وإخراج ما جهل من نصوصه.

ولعلي بعملي هذا أقلد أو أتبع، فيسير أفراد أو تسير مؤسسات في هذا المنحى، فأكون ضمن من قال فيهم رسول اللّه ﷺ: « **فواللّه لأن يهدي اللّه بك رجلًا واحدًا خير لك من حمر النعم** » (٢).

والهداية هدايات، ولعلي أترك بعملي هذا علمًا ينتفع به، فأفوز، وهذا هو الأمل والرجاء « **أو علم ينتفع به** » (٣).

منهج البحث:

١ - الجمع:

وهو أولى الخطوات التي سرتها، ولاختصار الطريق، وضعت قائمة بأهم المصادر التي سبق لي التعامل معها في بحثي السابق، والتي خبرت ما فيها، ثم ابتدأت بجمع مرويات مفسري المدرسة.

---

(١) رسائل ابن حزم، رقم : ١٠٣٧.

(٢) فتح الباري: كتاب الجهاد والسير، باب : ١٠٢، ح : ٢٩٤٢، ١٣٨/٦. وأيضًا: كتاب الجهاد، باب : ١٤٣، ح : ٣٠٠٩، ١٧٨/٦، وأيضًا: كتاب فضائل الصحابة، باب : ٩، ح : ٣٧٠١، ٨٧/٧، وأيضًا: كتاب المغازي، باب : ٣٩، ٦٠٥/٧.

(٣) جزء من حديث ورد في صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، باب : ٣، ح : ١٤ - ١٦٣١، ٧١/١١.

٢ - التصنيف:

- ترتيب الآثار التي تم جمعها وإعادة كتابتها وفق ترتيب المصحف آيات وسورًا.

- تقديم الأثر الأقدم مصدرًا إن أمكن، وتسجيل الباقي في الهامش بأسانيدها ومتغيرات متنها.

- تقديم الأثر المسند على غيره.

- عند تعدد الآثار المسندة المخرجة من مصدر واحد، والمستوية من الناحية الأقدمية التاريخية، قدمت الأتم الأكمل، وأشرت إلى باقي الروايات في الهامش، مع تسجيل جميع طرقها وإثبات الاختلافات المهمة إن وجدت في الهامش، وإن لم تكن ختمت كلامي بقولي « بنحوه » إن كان يقترب من النص المعتمد في متن التفسير، أو « به » إن كان لا يختلف عنه.

- ما لم أجد أثرًا مسندًا أثبت الآثار غير المسندة أو ناقصة الإسناد، مقدمًا ما رواه الأقدم تاريخيًا.

- بالنسبة للدر المنثور للسيوطي، اعتبرت الآثار المخرجة منه مسندة مما جعلني أقدمها على جميع النصوص المنقولة من التفاسير الأخرى التي ألفت قبله أو بعده.

- حذف الطرق التي رويت بها الآثار المدونة في الهامش قصد الاختصار؛ مثل: أخبرنا وحدثنا، وعوضتها بالعنعنة.

- تدوين ملاحظات من نقلت منهم؛ كابن كثير والبيهقي والطبراني والقرطبي وابن العربي والبخاري، في الهامش.

- وقد سعيت جهدي لأن يكون التخريج تامًا وشاملًا لجميع مصادر الجمع التي اعتمدتها متبعًا في ذلك الترتيب التاريخي لهذه المصادر ما أمكنني ذلك.

- ولست أدَّعي بعد ذلك الإحاطة الشاملة بكل ما روي من آثار لهذه المدرسة؛ فكتب التراث هي أكثر من أن تعد أو تحصى، ولو شاء الباحث الاستقصاء لما وسعه عمل فرد ولا مؤسسة ولا وسعته السنوات...

٣ - التوثيق:

وأقصد به أولًا: استخراج أهم الطرق التي رويت بها النصوص التفسيرية المنسوبة لأعلام المدرسة.

وثانيًا: دراستها دراسة حديثية؛ لبيان صحيحها من ضعيفها.

٤ - الدراسة:

وهي ثمرة من ثمرات الجمع والتصنيف والتوثيق، **قسمت عملي فيها إلى خمسة فصول:**

خُصصت المقدمة لبيان الدوافع الأساسية لاختيار الموضوع، مع إبراز المنهج المتبع في تحريره وصعوباته، والإجابة عن الأسئلة التي يمكن أن يضعها كل متخصص في التفسير، من حيث الجدة أو التكرار.

وخُصص الفصل الأول: لإبراز الهدف من دراسة التفسير المأثور بين الموجود والمقصود، ببيان حقيقة الموجود، وطريقة الوصول إلى الموجود المفقود، وتحديد وسائل تحقيق المقصود.

وخُصص الفصل الثاني: لتوثيق أسانيد تفسير أعلام المدرسة، بالكشف عن أهم الطرق التي نقل إلينا بها النص الأثري القديم لكل علم على حدة، والترجمة لكل روادها مع بيان حكم العلماء المعدِّلين والمجرحين لهم.

وخُصص الفصل الثالث: للحديث عن أعلام المدرسة.

وخُصص الفصل الرابع: لإبراز منهج أعلام « المدرسة » في التفسير.

وخُصص الفصل الخامس: للحديث عن تفسير أعلام « المدرسة » بين التأثُّر والتأثير.

وخُصصت الخاتمة لما تخصص له الخواتم، من خلاصة ونتائج واقتراحات، أرجو أن تكون شافية.

* * *

* **أمّا صعوبات البحث،** فيصعب التفصيل فيها؛ لأنها متجلية في كل أطراف البحث زمانًا وموضوعًا.

فمن حيث الزمان؛ لا يسعني إلا أن أقول بأن البحث العلمي الدقيق المتقن لا علاقة له بتحديد الوقت - وإن كان له قدر في شرعنا - إذ البحوث العلمية التراثية - في نظري - بحوث مؤسسة، والتأسيس يتطلب الوقت والدقة والإتقان، فإذا حصر زمانًا حضر الاستعجال وغاب الإتقان.

ولكن لثقل المسؤولية أمام الله ثم أمام العلم، صارعت الزمن وحاولت قدر الإمكان التغلب على هذا التحديد والحرص على الإتقان.

أما من حيث الموضوع؛ فهو عمل ضخم وكبير، وهي أول ملاحظة سمعتها من أستاذي

المشرف قبل الموافقة على تسجيله، ولكني قلت له بعون الله أنا به كفيل، فخضته صابرًا محتسبًا متحديًا صعاب مثل هذا العمل الذي يتطلب الجمع والتصنيف والتوثيق والدراسة.

* **وأما المصادر؛** فقد صنفت حيث هي تصنيفًا، يكفل الاطلاعُ عليها الاطلاعَ على ما كان منها لجمع المادة وما كان لغيره.

* وأما ما فات هذا البحث فكثير، وإن كان لي من عذر فهو أني اجتهدت وما فرطت، وبذلت الوسع وما قصرت، أسهرت الليل وأنصبت النهار، وليس لي من رجاء إلا أن يكون عملي لبنة في صرح العلم المنتفع به.

* * *

هذا ولا يفوتني أن أشير إلى عمل أستاذي الكبير، وشيخي في البحث العلمي، منذ أول حصة تدريسية حضرتها له، وذلك بسلك التكوين؛ حيث زرع فيَّ حب العلم والمعرفة، وأطّرني تأطيرًا سار معي في كل الدروب التي سرتها، ومنها الطريق الذي سلكته في هذا البحث؛ وأشهد أن توجيهاته ومنهجه الذي أشربته لسنوات، رافقني طيلة عملي بهذا البحث، بل وفي حياتي العلمية والعملية، وإن اتضح بعض التقصير أو النقص في بعض جوانبه، فمن تقصيري وقلة زادي.

وهو في الأخير جهد بشري إن اكتمل في جوانب قد يضعف في جوانب أخرى، وهذا ما أتركه لكل قارئ ناصح، ليقدمه لي من أجل إضافة قراءته إلى قراءتي وجهده إلى جهدي ومعرفته إلى معرفتي، لعل الله ينفع بالجميع ويجازي الجميع، ويتقبل من الجميع.

فالشكر أولًا للعلي الكبير الذي يسَّر لي إنجاز ما أنجزته، وقيض لي أستاذًا أعتزُّ بقبوله الإشراف على هذا البحث.

والشكر ثانيًا لشخص أستاذي الفاضل الشاهد البوشيخي على ما قدَّم لي من توجيهات وإرشادات، وعلى ما يقدم لطلبته وتلاميذه، أدامه الله للعلم والعلماء ذخرًا، وحفظه لهذه الأمة لمزيد من العطاء آمين.

والشكر ثالثًا لكل من يسَّره الله لمد يد العون لي، ورابعًا لمن سيقرأ هذه الرسالة ويقومها ويصبر على كمها وكيفها، وأنا أعلم علم اليقين مدى التعب والجهد الذي سيلاقوه أثناء ذلك، فمن الله لهم الجزاء الأوفى.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

الفَصْلُ الأوَّلُ

الهدف من دراسة التفسير المأثور
بين الموجود والمقصود

ويشتمل على ما يلي:

المبحث الأول: ماذا نعني بالتفسير المأثور.

المبحث الثاني: الموجود من التفسير المأثور.

المبحث الثالث: المقصود من التفسير المأثور.





المَبْحَثُ الأَوَّلُ

ماذا نعني بالمأثور؟

المأثور من التفسير، أو التفسير بالمأثور، أو التفسير الأثري، مصطلحات بعضها من بعض، وقد اصطلح العلماء على أنها تعني: « ما جاء في القرآن نفسه من البيان والتفصيل لبعض آياته، وما ورد عن النبي ﷺ، وما نقل عن الصحابة والتابعين – رضوان الله عليهم أجمعين – » (١)، وهو أحسن طرق التفسير وأصحها (٢)، فما أُجمل في موضع من القرآن فُسِّر في موضع آخر، وما اختصر في مكان بُسط في مكان آخر، فإن تعذر الفهم، تم الرجوع إلى السُّنة الشارحة له والموضحة لغامضه، بدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ﴾ [النساء: ١٠٥]، وقوله: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤]، وقوله: ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [النحل: ٦٤].

وأكد هذا المعنى الرسول ﷺ؛ حينما أعلنها بقوله: « **ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه** » (٣).

فإن استقرئ القرآن وتعذر وجود البيان في السنة، تم الرجوع إلى من حضروا نزول الوحي وجالسوا شارحه ومبيِّنه، وتأثروا بهديه، إضافة إلى ما اختصوا به من فهم تام وعلم صحيح، وكيف لا يكونون كذلك وفيهم من يقول: « والذي لا إله غيره ما نزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيم نزلت، وأين نزلت، ولو أعلم مكان أحد أعلم مني بكتاب الله تناله المطايا لأتيته » (٤).

وفيهم أيضًا من قال: « كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن » (٥).

---

(١) انظر: مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية : ص ٩٥، وتفسير القرآن لابن كثير : ١/١٥، والإتقان للسيوطي : ٤/٢٢١.

(٢) مقدمة في أصول التفسير : ص ٩٤.

(٣) سنن أبي داود، باب لزوم السنة : ٥/١٠، والترمذي : ٥/٣٦، كتاب العلم، باب ما نهى عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ.

(٤) تفسير ابن كثير : ١/١٥.

(٥) مقدمة في أصول التفسير : ص ٣٦، (وهو ابن عمر).

وفيهم من جعل اللهُ الحقَ على لسانه وقلبه (١)، وفيهم من دعا له الرسول ﷺ بالفقه في الدين وعلم التأويل (٢)، وفيهم من أسهم في كتابة الوحي وتدوينه وجمعه (٣)، وهلم جرًا.

قال ابن تيمية رحمه الله: « إذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة، رجعت إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدرى بذلك لما شاهدوه من القرائن والأحوال التي اختصوا بها، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح » (٤).

فإذا لم نجد ما ننشده عند هؤلاء، فتلاميذهم خير من يلجأ إليهم، وفي ذلك يقول ابن تيمية رحمه الله: « أمَّا التفسير فأعلم الناس به أهل مكة؛ لأنهم أصحاب ابن عباس كمجاهد وعطاء وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم » (٥).

وإن كان في قبول كلامهم خلاف، وفي حجية تفسيرهم نظر، فإن ما أجمعوا عليه لا ريب أنه حجة، وما اختلفوا فيه ليس بذاك، فيرجع إلى لغة العرب أو أقوال الصحابة (٦).

وما من شك في أن العديد من المستغلين (أصحاب الأهواء والمذاهب المنحرفة والضالة) قاموا بوضع المئات من النصوص إن لم أقل الآلاف، نسبوها للحبر ابن عباس وغيره (٧)، مما أدى إلى تأويل النصوص على غير وجهها الصائب.

بل هناك أيضًا دخول الألوان النصرانية واليهودية في التفسير، والتي عرفت بالإسرائيليات (٨)، وقد حصل التساهل مِنْ قِبَلِ مَنْ أخذ عنهم؛ بسبب فهمهم للنص الحديثي القائل: « **لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم** » (٩).

ليضاف إلى مشاكل المأثور حذف السند، الذي لم يكن مشكلة في عهد الصحابة؛

---

(١) تهذيب التهذيب : ٣٧٣/٧، وحلية الأولياء : ٤٢/١، (وهو عمر).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٦، وكتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان : ٢١١/٣، والحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة : ٦٢٨/٣، وأحمد في المسند : ١٢٧/٤، ح : ٢٣٩٧، وأيضًا ح : رقم : ١٨٤٠، وح : رقم : ٢٤٢٦، وابن أبي شيبة : ٣٨٣/٦، ومجمع الزوائد : ٢٦٧/٩، ومسلم في الصحيح، كتاب فضائل الصحابة : ٣٢/١٦، باب : (٣٠)، ح : رقم : ١٣٨. (وهو ابن عباس). وورد كذلك في الطبقات والاستيعاب.

(٣) مثل زيد بن ثابت.

(٤) مقدمة في أصول التفسير : ص ٩٥، وتفسير ابن كثير : ٣/١.

(٥) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية : ص ٦١.

(٦) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية : ص ١٠٥.

(٧) انظر: مبحث مكانة ابن عباس العلمية.

(٨) انظر: مبحث موقف « المدرسة » من الروايات الإسرائيلية.

(٩) فتح الباري: كتاب التفسير : ١٦٠/٨.

لأمانتهم وعدالتهم، وشدة تمحيصهم، وتجاوز التابعون المشكلة - وإن فشا في زمنهم الكذب والوضع - بالتحري وطلب السند وعدم قبول غير الموثق.

لكن جاء بعدهم أقوام، فألَّفوا واختصروا وحذفوا الأسانيد، وعزوا أقوالًا لأصحابها دون أن يتحروا الصحة والتوثيق، فكانت هذه المشاكل الثلاث سبب ما نحن فيه من نظرة ناقصة إلى تراثنا، ورفض البعضِ لكل ما هو مأثور، وطلب تجاوزه.

وتأسيسًا على ما ذكر، تنبني المباحث التي تعنى باهتمام أعلام « المدرسة » بهذا التفسير، وفي مقدمتهم ابن عباس ﵄، الذي لم تسلم مروياته على الخصوص من هذه المؤاخذات [1].

ومع ذلك؛ فما قيل فيه وحوله لا يضير عالمنا في شيء، ولا ينقص من عبقريته، ولا من علمه، ولكن يبقى دائمًا المطلوب هو الاستفادة من خدمات المحدِّثين وخاصة من منهجهم القويم « الجرح والتعديل » لتقويم تراثنا التفسيري؛ إذ إليه مرجعنا أيضًا في كثير من القضايا التي تستعصي على الفهم.

لهذا أتوجه إلى كل الباحثين المهتمين بدراسة التراث الإسلامي بكل تخصصاته، بضرورة مراعاة تصحيح نصوصه، بعد كشفها؛ لأن الانطلاقة لا تكون من الصفر؛ بل من الموجود، وعندنا الموجود ولكن به دَخَن تجب إزالته، والبدء هو الصعب، ولكن العمل الآن يسير، فما على الراغبين إلا المسير والتوكل على اللَّه.

أقول هذا لأنني أسعى إلى دراسة تراث مدرسة وكشف عن منهجها، ولكن على أي شيء أعتمد، هل على ما جمعت من نصوص؟ هل على المسند منها؟ وما علاقتي بالمتن وإن صح السند؟ هل أقبله جزافًا دون دراسة وتمحيص؟ كلها أسئلة تراودني الآن، وأنا أدون هذه الأسطر.

ولكن نظرًا لضخامة العمل، فما سأقدمه للباحثين والقراء هو جزء من جواب عن هذه الأسئلة، فإن وفقت إلى ذلك فمن اللَّه، وإلا فمني ومن ضعفي وتقصيري، واللَّه المستعان.

* * *

(١) وقد بينت بكل تفصيل ما قيل حول مروياته وعددها، والقول الفصل في ذلك مع الإحصائيات التي توصلت إليها، وإن لم تكن جامعة مانعة ولكنها مبينة نوعًا ما، ومزيلة لبعض الشبهات التي قد تلحق شيخنا وجهوده وتراثه ومروياته. (انظر: المبحث الثالث من الفصل الرابع).



المَبْحَثُ الثَّانِي

الموجود من التفسير المأثور

إن الحديث عن الموجود من التفسير الأثري، يبدأ بالبحث عن النص المأثور، أين يمكن إيجاده؟ هل في كتب التفسير المطبوعة؟ مثل: جامع البيان للطبري، (ت: ٣١٠هـ)، أو تفسير ابن أبي حاتم الرازي، (ت: ٣٣٧هـ)، أو تفسير القرآن العظيم لابن كثير، (ت: ٧٧٤هـ)، أو غيرها من الكتب؟ أم في المخطوط منها؟

وهنا يثار السؤال الطبيعي، أين هي المخطوطات؟ ما هي قيمتها العلمية؟ أسئلة كثيرة يمكن أن يضعها كل راغب في البحث عن النص الأثري.

وإذا تجاوزنا كتب التفسير المطبوع منها والمخطوط، ألا يمكن البحث عن النص الأثري في غير كتب التفسير المطبوع منها أيضًا والمخطوط؟

إنها إشكالية عسيرة الحل، ولكن باختصار أقول: في كل هذا يبحث عن النص الأثري، في المطبوع والمخطوط من الكتب المتنوعة المعارف، سواء كانت تفسيرية أو حديثية، فقهية أو أصولية، أدبية أو تاريخية.

إن ما يعترف به كل باحث منصف - ويجب أن يعترف بذلك - هو أن السابقين أودعوا لنا في مؤلفاتهم حقائق وحِكمًا ما كنا لنعرفها لولا تدوينهم لها، كما أعلن ذلك الجاحظ منذ القدم؛ فقال: « لو ما أودعت لنا الأوائل في كتبها، وخلدت من عجب حكمتها من أنواع سرها حتى شاهدنا بها ما غاب عنا، وفتحنا بها كل مستغلق كان علينا، فجمعنا إلى قليلنا كثيرهم، وأدركنا ما لم ندرك إلا بهم، لقد خس حظنا من الحكمة، وضعفت سبلنا إلى المعرفة » [1].

وما يثبت هذا القول عمليًا بحثان أضعهما بين يدي كل مهتم وقارئ:

١ - يتعلق الأول منه بتقديم جرد مفصل لعديد من المصنفات التي تهتم بتراجم الرجال؛ مثل: طبقات المفسرين للسيوطي وللداودي، والفهرست لابن النديم، وتهذيب التهذيب لابن حجر، ومعجم المؤلفين، والطبقات الكبرى لابن سعد، والتفسير والمفسرون للذهبي،

---

(١) الحيوان للجاحظ: ١/٨٥.

واستقراء ما ذكر حول المفسرين وكتب التفسير؛ لأَخْلُصَ إلى وجود عدد غير قليل من العلماء، اشتهروا بالتفسير، أو نسب إليهم تفسير، أو ألفوا في التفسير، أو أملوا تفسيرًا، لأثير بعد ذلك السؤال الطبيعي أين هي تفاسير هؤلاء؟ وإن وجد بعضها ماذا حُقِّقَ منها؟ وإن حقق أين هو؟...

وهذه هي أسماؤهم وما نسب إليهم في هذا الموضوع مرتبة ترتيبًا تاريخيًا:

– **مسروق بن عبد الرحمن**، وهو من أصحاب ابن مسعود، قال الذهبي: « إن تتلمذ هذا الرجل على يد أصحاب رسول الله ﷺ، ولابن مسعود الذي اشتهر بتفسير القرآن جعل من مسروق إمامًا في التفسير وعالمًا خبيرًا بمعاني كتاب الله » (ت: ٦٣هـ) (١)..

– **الأسود بن يزيد النخاعي**، قال فيه الذهبي: « هو من أشهر رجال مدرسة التفسير بالعراق »، (ت: ٧٤هـ) (٢).

– **مرة بن شراحيل الهمذاني**، الكوفي المفسر كان بصيرًا بالتفسير، (ت: ٧٦هـ) (٣).

– **زر بن حبيش**، من تلاميذ ابن مسعود وأُبيّ، قال فيه ابن عبد البر: « كان عالمًا بالقرآن قارئًا فاضلًا »، (ت: ٨١هـ) (٤).

– **رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي**، من تلاميذ أُبيّ وابن مسعود، قال أبو بكر ابن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية الرياحي...، له تفسير رواه عنه الربيع بن أنس البكري. (ت: ٩٣هـ) (٥).

– **سعيد بن جبير**، وهو من تلاميذ مدرسة مكة، قال أبو حاتم في ترجمة عطاء بن دينار: « أخذ التفسير من الديوان، وكان عبد الملك سأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير فوجده عطاء فأخذه فأرسله عن سعيد بن جبير، وكتب تفسيرًا في عهد عبد الملك ابن مروان »، (ت: ٩٥هـ) (٦).

– **مجاهد بن جبر** المقرئ المفسر، قال خصيف: « كان أعلمهم بالتفسير مجاهد »، وقال ابن أبي مليكة: « رأيت مجاهدًا سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه، فقال ابن عباس: اكتب، حتى سأله عن التفسير كله ». اعتمد على تفسيره الشافعي

---

(١) التفسير والمفسرون : ١/١٢٠.
(٢) تهذيب التهذيب : ١/٣١٠، والتفسير والمفسرون : ١/٢٢١.
(٣) طبقات الداودي : ٢/٣١٧.
(٤) التهذيب : ٣/٢٨٦.
(٥) طبقات الداودي : ١/١٧٨.
(٦) التهذيب : ٧/١٧٩.

والبخاري، وهناك مخطوطة في التفسير حققت ونسبت إليه وهو خطأ، (ت:١٠١هـ) (١).

– **عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس**، من تلاميذ مدرسة مكة، ذكر ابن النديم أنه ألف كتابًا في نزول القرآن عن ابن عباس، وعن سلام بن مسكين قال: كان عكرمة من أعلم الناس بالتفسير (٢).

– **محمد بن سيف الأزدي الحذائي**، من تلاميذ عكرمة، أخرج له النسائي وأبو داود في المراسيل، له تفسير (٣).

– **الضحاك بن مزاحم**، من تلاميذ ابن عباس، ولقي سعيد بن جبير بالري وأخذ عنه التفسير، وقال ابن عدي: عرف بالتفسير، (ت: ١٠٥هـ) (٤).

– **الشعبي عامر بن شراحيل**، روى عن خمسمائة من الصحابة، ذكره الذهبي في أشهر رجالات المدرسة التفسيرية بالعراق التي كان قيامها على ابن مسعود، (ت: ١٠٩هـ) (٥).

– **الحسن البصري**، له تفسير رواه عنه جماعة، قال حماد بن سلمة عن حميد: قرأت القرآن على الحسن وفسرته على الأثبات، (ت: ١١٠هـ) (٦).

– **عطاء بن أبي رباح**، من تلاميذ المدرسة، (ت: ١١٤هـ). (انظر: مكانته العلمية).

– **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، له تفسير رواه عنه زياد بن المنذر أبو الجارود، (ت: ١١٧هـ) (٧).

– **قتادة بن دعامة السدوسي**؛ وهو من تلاميذ مجاهد ولم يرو عنه، المفسر، روى تفسيره شيبان بن عبد الرحمن التميمي، قال فيه ابن حبان: كان من علماء الناس بالقرآن، ويقول هو عن نفسه: « ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئًا »– وقد قام بجمع بعض تفسيره أحد الدارسين عبد الله أبو السعود في رسالة ماجستير بإشراف الدكتور يوسف خليل من أول القرآن إلى آخر التوبة (ت: ١١٨هـ) (٨).

---

(١) طبقات الداودي : ٣٠٥/٢، والتهذيب : ٣٨/١٠.
(٢) الفهرست : ص٤٠، وطبقات ابن سعد : ٢٨٨/٥، والتهذيب : ٢٢٨/٧.
(٣) طبقات الداودي : ١٦٠/٢.
(٤) التهذيب : ٤١٧/٤، وجامع البيان : ٤٠/١.
(٥) التهذيب : ٦٠/٥، والذهبي : ١٢١/١.
(٦) طبقات الداودي : ١٥٠/١، والتهذيب : ٢٤٣/٢
(٧) طبقات الداودي : ٢٠٠/٢.
(٨) طبقات الداودي : ٤٧/٢، والتهذيب : ٣٠٦/٨.

- **القاسم بن أبي بزة**، من تلاميذ عكرمة، وسعيد بن جبير، ومجاهد، لم يسمع التفسير من مجاهد أحد غير القاسم، وكل من يروي عن مجاهد التفسير فإنما أخذه من كتاب القاسم، (ت: ١٢٤هـ) [1].

- **إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد الكوفي الأعور**، صاحب التفسير، (ت: ١٢٧هـ)، قال سلم بن عبد الرحمن: مرَّ إبراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر لهم القرآن وقال: « أمَا أنه يفسر تفسير القوم » [2].

- **واصل بن عطاء البصري الغزال**، له من التصانيف كتاب معاني القرآن، (ت: ١٣١هـ) [3].

- **عطاء بن أبي مسلم**، له كتاب تنزيل القرآن، وتفسيره، وناسخه ومنسوخه، (ت: ١٣٥هـ) [4].

- **عبيد بن سوية بن أبي سوية الأنصاري**، قال ابن يونس: كان رجلًا صالحًا يفسر القرآن، (ت: ١٣٥هـ) [5].

- **زيد بن أسلم العدوي**، قال الذهبي: وليزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن، وقال يعقوب بن شيبة: كان عالمًا بتفسير القرآن، (ت: ١٣٦هـ) [6].

- **ثابت بن أبي صفية الثمالي**، له تفسير [7].

- **داود بن أبي هند القشيري**، من تلاميذ أبي العالية الرياحي، له تفسير، (ت: ١٤٠هـ) [8].

- **أبان بن تغلب**، صنف كتاب معاني القرآن، ولطيف القراءات، (ت: ١٤١هـ) [9].

- **محمد بن السائب الكلبي المفسر**، له تفسير مشهور، تفسير الآي الذي نزل في أقوام بأعيانهم، وناسخ القرآن ومنسوخه، قال فيه ابن سعد: وكان عالمًا بالتفسير، (ت: ١٤٦هـ) [10].

---

(١) التهذيب : ٨/٢٧٠.
(٢) التهذيب : ١/٢٨٣.
(٣) طبقات الداودي : ٢/٣٥٧.
(٤) طبقات الداودي : ١/٣٨٥.
(٥) التهذيب : ٧/٦١.
(٦) التهذيب : ٣/٣٤٥.
(٧) طبقات الداودي : ١/١٢٦.
(٨) التهذيب : ٣/١٨٢.
(٩) طبقات الداودي : ١/١٧٤، والفهرست : ص ٢٧.
(١٠) طبقات الداودي : ٢/١٤٩، والتهذيب : ٩/١٥٢.

- **مقاتل بن حيان**، له تفسير، (ت: ١٥٠هـ)، وهو من تلاميذ مجاهد [١].

- **حسان بن المداري**، كان عارفًا بالتفسير [٢].

- **عبد الملك بن جريج**، صاحب التفسير، رواه عنه حجاج بن محمد المصيصي سمعه منه في الإملاء، قيل في تفسيره: « إنه أول المدونات جمع فيه بعض الآثار وأقوال مجاهد » [٣]، وهو من تلاميذ مجاهد بن جبر، (ت: ١٥٠هـ) [٤].

- **مقاتل بن سليمان**، المفسر، قال الشافعي: « الناس كلهم عيال على مقاتل في التفسير »، له من الكتب: التفسير الكبير، وكتاب الناسخ والمنسوخ، وكتاب تفسير الخمسمائة آية، وكتاب القراءات، وكتاب متشابه القرآن، وكتاب نوادر التفسير، وكتاب الوجوه والنظائر [٥].

- **الحسين بن واقد القرشي المروزي**، صنف التفسير ووجوه القرآن، والناسخ والمنسوخ، (ت: ١٥٧هـ) [٦].

- **إبراهيم بن طهمان**، صنف التفسير، ت: بضع وستين ومائة [٧].

- **بكير بن معروف الدمغاني**، وذكره ابن حجر فقال: صاحب التفسير. ت: بضع وستين ومائة [٨].

- **زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي**، له كتاب التفسير والقراءات، (ت: ١٦١هـ) [٩].

- **سفيان بن سعيد بن مسروق**، صاحب التفسير المشهور الذي رواه عنه أبو حذيفة النهدي، وهو مطبوع، ولد قبل وفاة مجاهد بسبع سنوات؛ حيث عاصر تلاميذه وبإحصاء تفسيره وجدت ثلثه لمجاهد بالسند أو بالإرسال، (ت: ١٦١هـ) [١٠].

- **سعيد بن بشر الأزدي**، صنف التفسير، (ت: ١٦٨هـ) [١١].

- **مالك بن أنس**، وهو أول من صنف تفسير القرآن بالاعتماد على طريقة الموطأ، وله كذلك التفسير لغريب القرآن، (ت: ١٧٩هـ) [١٢].

---

(١) طبقات الذهبي : ٣٢٩/٢.
(٢) طبقات الداودي : ص ١٣٢.
(٣) الإتقان : ١٨٨/٢.
(٤) طبقات الداودي : ٣٥٨/١.
(٥) طبقات الداودي : ٣٣٠/٢. والتهذيب : ٢٥١/١٠.
(٦) طبقات الداودي : ١٦٤/١.
(٧) طبقات الداودي : ٣٢١/٢.
(٨) التهذيب : ٤٤٩/١.
(٩) طبقات الداودي : ١٨٢/١.
(١٠) طبقات الداودي : ١٩٣/١، والفهرست : ص ٢٨١، والتهذيب : ١٠١/٤.
(١١) طبقات الداودي : ١٨٧/١.
(١٢) طبقات الداودي : ٢٩٤/٢.

– **عطية بن الحارث أبو روق**، صاحب التفسير، قاله ابن سعد [1].

– **عبد الله بن المبارك**، له من الكتب معاني القرآن، (ت: ١٨٣هـ) [2].

– **أبو الحسن الكسائي، علي بن حمزة**، أحد القراء السبعة، له كتاب: معاني القرآن، (ت: ١٨٣هـ) [3].

– **هشيم بن بشير بن القاسم، أبو معاوية بن أبي خازم**، له كتاب التفسير، وكتاب القراءات، (ت: ١٨٣هـ) [4].

– **أبو إسحاق الواسطي، محمد بن يزيد الكلاعي**، له كتاب: إعجاز القرآن في نظمه، (ت: ١٩٠هـ) [5].

– **محمد بن الفضيل أبو عبد الرحمن الضبي**، له كتاب التفسير، (ت: ١٩٤هـ) [6].

– **مؤرج السدوسي**، صنف معاني القرآن، وغريب القرآن، (ت: ١٩٥هـ) [7].

– **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي**، له كتاب التفسير، (ت: ١٩٤هـ) [8].

– **وكيع بن الجراح**، صاحب التفسير الذي رواه عنه محمد بن إسماعيل الحساني، (ت: ١٩٧هـ) [9].

– **سفيان بن عيينة**، صاحب التفسير، يرويه عنه سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال ابن النديم: له تفسير معروف، وجوابات القرآن، وقد استعان بتفسيره ابن حجر في تغليق التعاليق الذي نقله البخاري عن مجاهد، وهو من تلاميذه، (ت: ١٩٨هـ) [10].

---

(١) طبقات ابن سعد : ٣٦٩/٥، والتهذيب : ١٩٤/٧.

(٢) الفهرست : ص ٤٧.

(٣) الفهرست : ٤٧، والتهذيب : ٢٦٧/٧.

(٤) طبقات الداودي : ٣٥٣/٢، والفهرست : ص ٢٨٤، وطبقات ابن سعد : ٢٢٧/٧.

(٥) التهذيب : ٤٦٥/٩، وطبقات الداودي : ٢٧٤/٢.

(٦) طبقات الداودي : ٢٢٥/٢.

(٧) الفهرست : ص٥٣، وطبقات الداودي : ٣٤٠/٢.

(٨) طبقات الداودي : ١٠٥/١، والتهذيب : ٢٤٩/١.

(٩) طبقات الداودي : ٣٥٨/٢، والفهرست : ص٢٨٣.

(١٠) طبقات الداودي : ١٩٦/١، والفهرست : ص٢٨٢، والتهذيب : ١٠١/٤.

- **يحيى بن سلام**، نزل المغرب وسكن إفريقية، وسمع الناس كتابه بها في تفسير القرآن، (ت: ٢٠٠هـ) (١).

وبعد:

فهذا بحث لا أدعي له الكمال ولا الاستقراء التام، أقدمه لكل مهتم عساه يجد فيه ضالته، اكتشفت فيه ما يزيد عن ستين عَلَمًا من أعلام التفسير، بعضهم جمع تفسيره، وأصبح موجودًا بالمكتبات الإسلامية، أو بالجامعات وإن لم يتيسر طبعه؛ كتفسير سعيد ابن جبير، وتفسير عكرمة، أو طبع؛ مثل: تفسير الإمام مالك، وابن مسعود، وعمر ابن الخطاب، وتفسير سفيان الثوري، وتفسير مقاتل، وغيرهم، أو هو قيد الدراسة والتحقيق؛ كتفسير يحيى بن سلام وغيره.

أمَّا التفاسير الأخرى، فهي لا تزال مشتتة في بطون كتب التراث تنتظر التكشيف والإخراج والدراسة، إلى أن ييسر اللَّه ذلك على يد رجال يحملون همَّ تصفية تراثنا مما علق به من شوائب لا علاقة له بها، فيصفو العلم ويذهب عنه كَدَره، وتحسن القراءة ويحسن الاستدلال فالاستنباط، وهلمَّ جرًّا...

٢ - ويسهم البحث الثاني بدوره في الجواب عن السؤال المثار، أين الموجود؟ أو بصيغة أخرى، كيف نعرف الموجود؟

وهو عبارة عن فهرسة علمية دقيقة وجرد مفصل لكتاب يعتبر من الدرر، سمَّاه صاحبه: « الدر المنثور »، كتاب نقل صاحبه مادته التفسيرية من أغلب سابقيه ممن ألف في التفسير وغيره، وتعامل مع مؤلفات منها الموجود المطبوع - وهو قليل - ومنها المخطوط، ومنها المفقود، ونقل عن مؤلفين منهم من يعرف بالبحث والاستقصاء، ومنهم من يتعذر علينا معرفتهم إمَّا لعدم ذكر اسمهم الكامل، أو لتشابه بعض الأسماء فيما بينها (٢).

وقد وصل عدد المصادر (٣) التي اعتمدها المؤلف حوالي خمسمائة مصدر منسوبة إلى أكثر من ثلاثمائة عالم، نقل عنهم حوالي عشرة آلاف ومائة ألف أثر، اختصرها بعد

---

(١) طبقات الداودي : ٣١١/١، وقد سمعت باهتمام باحثة تونسية بتحقيقه منذ سنوات، وإن لم أر أثرًا لذلك بعد.

(٢) مثل إبراهيم بن منده، فلا نعرف هل هو أبو القاسم أم أبو عبد اللَّه؟

(٣) إن حديثي عن المصادر التي استقى منها السيوطي مادته التفسيرية، مبني على فهرسة علمية شاملة لأجزاء الكتاب الثمانية، وهو عمل قد يبدو للبعض تقني محض، فإنه إلى جانب ذلك، يتطلب نَفَسًا طويلًا وتتبعًا دقيقًا حتى لا يند مصدر أو مؤلِّف في هذا السطر أو ذاك.

أن حذف منها أسانيدها ودمج النصوص في بضعة عشر ألف أثر كما قال في مقدمة كتابه [١]. والتي يذكرها أحيانًا معزوة إلى أصحابها [٢]، وتارة مختصرة من حيث عناوينها [٣]، أو يقتصر على ذكر أسماء أصحابها [٤] دون الإشارة إلى كتبهم [٥].

وقد قمت بترتيب ما استخرجته على أسماء المؤلفين لتعدد الكتب المنسوبة إلى بعضهم، ورتبت ذلك ترتيبًا ألفبائيًا، مسجِّلًا عدد النصوص التي أخذت عن كل مصدر، لعلي أقدم جوابًا يشفي من بعض الألم الذي يصيب الباحث بسبب غياب النص الأثري:

(١) انظر: مقدمة تفسير السيوطي، الدر المنثور : ٤/١.

(٢) مثل قوله: أخرجه البخاري في صحيحه، والدارمي في سننه، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا.

(٣) مثل قوله: أخرجه البارودي في معرفة الصحابة، والخطيب في تاريخه...

(٤) مثل قوله: أخرجه البخاري ومسلم وابن أبي الدنيا والفريابي عن ابن عباس، دون ذكر كتبهم.

(٥) لأنه قد يكون لكثير من العلماء مؤلفات بنفس الاسم المذكور، وكذلك هناك عدد من العلماء لم يذكر السيوطي مؤلفاتهم، بل اقتصر على ذكر أسمائهم.

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
إبراهيم بن أبي إياس	التفسير - العلم	٢ - ١ نص	٥١ نص
إبراهيم			١
إبراهيم بن محمد الخيارجي	الفوائد	١	
إبراهيم الحربي	غريب الحديث	١	
أحمد بن عاصم (أبو بكر)	الجهاد - الدعاء - السنة	٤ - ١ - ٨	١١
أحمد بن حنبل	الإيمان - الزهد - زوائد الزهد - المسند	١ - ٢٨٤ - ١ - ٥	١٨٥٣
أحمد بن سليمان			١
أحمد بن محمد الزهري	فضائل الخلفاء الأربعة	١	
أحمد بن منيع البغوي	التفسير - الجعديات - المسند - معجم الصحابة	٢ - ١ - ٥ - ٣٧	٥٤
ابن إسحاق	السرية - المبتدأ	١ - ٢	١٩٣
إسحاق بن بشر	المبتدأ	٣	٥٧
إسحاق بن راهويه	التفسير - المسند	٣ - ٢١	٤١
أبو إسحاق الجوزجاني			١
ابن أشته	المصاحف	٢	
البارودي	معرفة الصحابة	٦	١٢
البخاري	الأدب المفرد - التاريخ - جزء التراجم - خلق أفعال العباد - الصحيح - الضعفاء - الوحدانيات	١٣٠ - ١٣٢ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١	٩٢٨
البزار	الأفراد - الأمالي - المسند	١ - ١ - ٧	٤٠٣
أبو بشر الدولابي	الكنى	١	
ابن بطة	الأمالي	١	١
بقية			١
ابن بكار (الزبير بن بكار)	أخبار المدينة - الأنساب - الموفقيات	٨ - ٢ - ٢١	٤
أبو بكر الأثرم	السنن	٢	
أبو بكر البرقي	معرفة الصحابة	١	
أبو بكر بن أبي داود	البعث - ذم الوسوسة - فضائل الصحابة - المصاحف	٤ - ٢ - ١ - ٦٩	٦٨

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
أبو بكر بن الأنباري	الأضداد - شرح ديوان الأعشى - العزلة - المصاحف - الوقف والابتداء	٣٩-١٠-١- ١٠٠ - ٣٥	٨٦
أبو بكر بن حيان	الظنون	١	
أبو بكر السمرقندي	فضائل قل هو الله أحد	١	١٠
أبو بكر الشافعي	الرباعيات - الغيلانيات - الفوائد	١ - ١ - ٤	١
أبو بكر بن عبد الرحمن القاسم ابن الفرج الهاشمي	الجزء المشهور بنسخة أبي مسهر	١	
أبو بكر المروزي	الجمعة - زوائد الزهد - العيدين - كتاب الجنائز	١ - ١ - ١ - ٧	٩
أبو بكر النجاد	جزء التراجم	٣	
أبو بكر الواسطي	فضائل بيت المقدس	٢	
البيهقي	الشعب - السنن - دلائل النبوة والصفات - الأسماء والصفات - البعث والنشور - المدخل - الأدب - المسند - الرواية - المعرفة - الدعوات - المصنف - الزهد - ذم الملاهي - الرؤية - عذاب القبر - حياة الأنبياء - الاعتقاد - الخلافيات	٨٧٣-٥٦٥-٤٤٥- ٣٣١-٢٠٥- ٥-١-١-١- ٦-٨-١-٤- ١-٩-١٣- ١ - ١ - ١	١٧٧٩
أبو الترس	الغرائب	١	
الترمذي	الشمائل - نوادر الأصول	٢ - ٣٧	١٠٣٣
تمام الرازي	فضائل النبوة - الفوائد	١ - ٤	٢
الثعلبي	التفسير	١	٣١
الثقفي	الفوائد	١	
ابن الجارود	المنتقى	١	٥
ابن جريج			٥
ابن جرير	التاريخ - التفسير - تهذيب الآثار - ذكر الموت - المصنف - النكاح	٢ - ٣ - ٥ - ١ - ١ - ١	١٠١١١
جعفر الفريابي	الذكر	١	٧٨٣
أبو جعفر النحاس	التاريخ - الناسخ والمنسوخ - الوقف والابتداء	٦ - ١٢٨ - ٢	١٢٨

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
الجندي	فضائل مكة	٧	٤٠
ابن الجوزي	جامع المسانيد - الحدائق - صفة الصفوة	١ - ١ - ١	
جويبر	التفسير	٢	١٠
ابن أبي حاتم	التفسير - السنة - الشكر - صفة النار - المسند	٢-١-١-١-١	٩٧٥٠
أبو حاتم السجستاني	المعمرين	١	
الحارث بن أبي أسامة	المسند - الفوائد	١٢ - ١	٢٠
الحافظ - ولعله الحاكم النيسابوري	الأربعين	١	
الحاكم أبو أحمد	تاريخ نيسابور - الجزء المشهور في جمعه لحديث شعبة - الكنى - المستدرك - مناقب الشافعي	١٨ - ١ - ٣-٨-٢٣	١٨٢٦
ابن حبان	التاريخ - الصحيح - الضعفاء - الغرر	١-٧-٨-١	٣٤٩
ابن حجر الحافظ			١
ابن حرب			١
الحربي	الفوائد		١
أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني	كتاب الحروب	١	١
الحسن بن سفيان	المسند	٥	٤
أبو الحسن بن صخر	الهاشميات	١	
الحسن بن عرفة	الجزء	٢	
حسنة			٢
أبو الحسن القطان	المطولات	٥	
أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغساني			١
أبو الحسن بن شمعون الواعظ	الأمالي	١	
حشيش بن أصرم (حنيش)	الاستقامة	٤	
أبو حفص بن شاهين	فضائل رمضان	١	
الحكيم الترمذي	نوادر الأصول	٩٠	٥٣
الحلبي	الديباج	١	
حميد بن زنجويه (ابن زنجويه)	الأموال - الترغيب - فضائل الأعمال	٢ - ٣ - ٣	١٣

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
الحميدي	المسند	٣	٦
ابن حنظلة	التاريخ	١	
ابن أبي حنيفة	التاريخ	١	
الخرائطي	الشكر - اعتلال القلوب - قمع الحرص - مساوئ الأخلاق - مكارم الأخلاق - الهواتف	١٤ - ٣ - ١ - ٢٢ - ٣٧ - ١	٢٢
ابن خزيمة	البسملة - التهذيب - التوحيد - الصحيح	١ - ٢ - ٢ - ٢	١٠٨
الخطابي	الغريب	١	
الخطيب البغدادي	التاريخ - تالي التلخيص - تلخيص المتشابه - الجامع - رواة مالك - اقتضاء العلم بالعمل - كتاب النجوم - الكفاية - المتفق والمفترق - الأمالي	٧٢ - ٢٥ - ٣ - ٣ - ١٧ - ٤ - ٦ - ١ - ١٣ - ١	١٢٦
ابن الخطيب	المساءلة	١	
الخلال أبو أحمد	كرامات الأولياء	٥	٢
الخلعي	الفوائد	٢	
ابن أبي خيثمة	كتاب العلم	١	
خيثمة بن سليمان الأطرابلسي	فضائل الصحابة	٢	
الدارقطني	الأسماء والصفات - الأفراد - الرؤية - السنن - العلل - غرائب مالك - المدبج - النجوم	٢ - ٤٨ - ٨ - ٨ - ١ - ٣ - ١ - ١	٢٠٧
الدارمي	المسند - السنن	٤ - ١	٩٦
ابن داود			١
أبو داود	التاريخ - السنن - كتاب القدر - المراسيل - المصاحف - الناسخ والمنسوخ	٢ - ٤ - ٣ - ٢٧ - ٢٨ - ١٢٠	٩٠٢
داود بن المحبر	كتاب العقل	١	
دحيم	التفسير	١	
ابن دريد	الأمالي	١	
دعلج	غرائب مالك	١	

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
الدمياطي	كتاب الخيل - كتاب الصلاة الوسطى - المعجم	١ - ١ - ١	
ابن أبي الدنيا	الإخلاص - الإخوان - الأشراف - الأصول - الأضاحي - الاعتبار - الأمر بالمعروف - الأمل - الأهوال - الأولياء - البعث - البكاء - التفكر - التقوى - التواضع - التوبة - التوكل - الجوع - حسن الظن بالله - الدعاء - الذكر - ذكر الدنيا - ذكر الموت - ذم الأمل - ذم البخل - ذم الدنيا - ذم الغضب - ذم الغيبة - ذم الملاهي - الرضا - الرمي - السحاب - سوء الظن بالله - شعب الإيمان - الشكر - الصبر - اصطناع المعروف - صفة الجنة - صفة النار - الصمت - الطواعين - العزاء - العقوبات - العلم - الفدية - الفرج بعد الشدة - قرى الضيف - قضاء الحوائج - الكفارات - محاسبة النفس - المحتضرين - المصاحف - مكائد الشيطان - مكارم الأخلاق - المطر - المعمرين - المملوكين - المنامات - من عاش بعد الموت - نعت الخائنين - هواتف الجان - الوقف والابتداء - اليقين	١٠-٣-٢-١- ١١-١-٢-٤- ٦-٢-٦-٤-٤- ٥-٢-٩-١-٢- ١-٦-٤-١- ١٦-٣-١-٢- ٧-٦-١٨-١- ٢-٣-٢- ١-٧-٣-٢- ٢٦-١٥-٨-١- ١٣-٨-١-١- ٥-١- ٥-٢-١- ٢-٢-١٦- ٣-١٠-١- ١-١-٧- ٣-١-١- ١	٢٥٥
الديلمي	مسند الفردوس	٢٣	١٦٤
الدينوري	المجالسة	٩	١
أبو ذر الهروي	فضائل القرآن - المناسك	١٠ - ١	٤
الذهبي	فضائل القرآن	١	٢٠
الرافعي	تاريخ قزوين	١	
الرامهرمزي	الإسناد - الأمثال	١ - ٣	١
رسته	الإيمان	٢	
الروياني	المسند	٥	١١
زاهر بن طاهر النجامي (منصور)	الأربعين	٢	٦

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
الزجاجي	الأمالي	٦	
ابن زنجويه - حميد بن زنجويه	الأموال - الترغيب	٢ - ١	٨
الساجي			١
السجزي أبو نصر	الإبانة في شعب الإيمان	٢٨	٣
سعد			١
ابن سعد	الطبقات	١٧	٤٨١
ابن أبي سعد			١
ابن سعيد			٤
أبو سعيد الأعرابي			١
سعيد بن منصور	السنن - الفضائل	٤ - ١	١٢١٣
ابن سعيد النقاش	القضاة	١	
سفيان			١٧
سفيان بن عيينة	التفسير - الجامع	٨ - ٢	٥٠
ابن السكن	المصرف - معرفة الصحابة	١ - ١	٤
السلفي	الطيوريات - الجزء	٧ - ١	١
سليم الرازي	الترغيب	١	
سمويه	الفوائد	١٠	١
ابن أخي سمي	الفوائد	١	
سنيد	التفسير	١	١٤
ابن السني	الطب النبوي - عمل اليوم والليلة	١٣ - ١٧	١٥
أبو سهل السري بن سهل النيسابوري	في الخامس من حديثه	٤	
سيف	الفتوح	١	
الشافعي	الأم - الرسالة	٢٥ - ١	١٣٢
الشاشي	المسند	١	١
ابن شاهين	الترغيب في الذكر - السنة - الصحابة - العجائب والغرائب	٣ - ٧ - ١ - ١	٨
ابن نسيبة			١

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
ابن أبي شيبة	الإيمان – التفسير – الزهد – صفة الجنة – كتاب العرش – المصاحف – المصنف – مسند أبي حنيفة	٣-١-١-١-١-٣-١١٨-٩	٣٥٩٦
أبو الشيخ ابن حبان	الأذان – الألقاب – التفسير – التوبيخ – الثواب – الثوابت – العظمة – الفرائض	٢-٢-٤-١-١٢-١-٢٨٨-٢	٢٩٨٦
الشيرازي	الألقاب	٢٢	
الصابوني	المائتين	٢	١
الصغير			١
ابن الصلاح	الأمالي	٢	
ابن الضريس	فضائل القرآن	١٦	٢٤٣
الضياء المقدسي	صفة الجنة – صفة النار – الفضائل – المختارة	٥-٣-١-٨٦	١٩
أبو طاهر المخلص			١
الطبراني	الأوسط – الترغيب – الدعاء – السنة – الصغير – الكبير – مسند الشاميين – المطولات	٢٧٤-١-٨-٩-٢١-٢٨-٣-١	١٥٨٠
الطحاوي	مشكل الآثار – مشكل الصحابة	١ – ١	٢٣
الطستي	المسائل – الترغيب	٧٨ – ١	١٤٧
الطيالسي			١٢٠
أبو العباس إسحاق السراج	التاريخ – المسند	١ – ١	
عبدان	الصحابة	٢	
ابن عبد البر	التمهيد – فضل العلم – المسألة – الاستذكار	١١-١-١-١	٧
عبد بن حميد	الإيمان – التفسير – المسند	١ – ١ – ١٤	٧٣٧٢
ابن عبد الحكم	تاريخ مصر – فتوح مصر	١ – ١٧	١٢
عبد الحميد			١
عبد الرحمن			١
عبد الرحمن بن سابط			١
عبد الرزاق	الجامع – المصنف	١ – ١٣١	١٩٥١

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
عبد الغني بن سعيد الثقفي	إيضاح الإشكال - التفسير	٣ - ٣	٢
عبد الله بن أحمد بن حنبل	الزهد - زوائد الزهد - زوائد المسند	١ - ٩٥ - ٢٣	٣١
عبد الله بن زيد بن رفيع			١
أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي			١
أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجوزجاني	الأمالي	١	
عبد الله بن عتام			١
أبو عبد الله بن منده	التوحيد - الرد على الجهمية - غرائب شعبة - معرفة الصحابة	٣ - ٦ - ٣ - ١١	٤١
عبيد			١
ابن عبيد			١
أبو عبيد	الأموال - التاريخ - الفضائل - الناسخ والمنسوخ	٢ - ١ - ٢٩ - ١	١٦١
أبو عبيدة معمر بن المثنى	الخيل - الفضائل	٣ - ٥	٣٠
عتاب بن خصيف			١
عتاد	الزهد	١	
عثمان بن سعيد الدارمي	التوحيد - الرد على الجهمية	١ - ٤	٢
العدني بن أبي عمر	المسند	١١	٦
ابن عدي	الكامل	١٧	١٦٨
عربي بن الجعد	الجعدية	١	
ابن عرفة	الجزء	١	١
ابن عساكر	الأربعين السباعية - تاريخ دمشق - فضائل مكة - مكائد الشيطان	١ - ٣١ - ١ - ١	٨٢٨
العسكري	الأمثال - المواعظ	٢ - ١	٤
العشاري	فضائل الصديق	١	
العقيلي	الضعفاء	٩	٢٠
أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري	الفوائد	١	
علي بن سعيد	كتاب الطاعة والعصيان	١	

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
عمران بن حصين			١
عمر بن رافع			١
عمر بن شبة هو النميري	أخبار المدينة - الأعلام	١ - ١	١
ابن عمر العربي	المسند	١	
أبو عوانة الإسفراييني	الصحيح	١	١٠
الغسولي	الجزء	١	
الفاكهاني	تاريخ مكة	٢	٨
الفاكهي			٢
ابن فهر	كتاب فضائل مكة	١	
أبو الفتح الأزدي			١
الفضل بن شاذان			١
الفراء			٣
أبو الفرج الأصبهاني	الأغاني	٣	
القاسم	آيات الحرز	١	
أبو القاسم البغوي	معرفة الصحابة	١	٣
قاسم بن أصبغ			٧
أبو القاسم بن بشران	الأمالي	٣	
القاسم بن محمد			١
أبو القاسم بن منده	الأحوال والإيمان بالسؤال - سؤال القبر	٢ - ٣	
أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي	فضائل العباس	١	
أبو القاسم الختلي	الديباج	١	
أبو القاسم الخوري			١
أبو القاسم الزجاجي النحوي	الأمالي	٢	
القاضي إسماعيل			٣
القاضي عمر بن الحسن الأشنائي القالي	في بعض تاريخه - الأمالي	١ - ١	
ابن قانع	معجم الصحابة	١١	٢٥

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
القتبي			١
ابن قدامة	البكاء والرقة	١	
القراب	فضل الرمي	١	١٥
أبو القاسم بن بشير	الأمالي	١	
القشيري	الرسالة	١	
القضاعي	مسند الشهاب	١	٢
القلطي			١
ابن كثير			٣
ابن ماجه	التفسير	١	٧٥٣
مالك	التفسير - الموطأ	٢ - ١٢	١٨٣
ابن مالك			١
ابن أبي مالك			١
الماوردي	معرفة الصحابة	١	
ابن المبارك	البر والصلة - الزهد	٢ - ٣٧	٩٧
المحاملي	الأمالي - الفوائد	٦ - ١	٣
محمد بن الربيع الجيزي	مسند الصحابة الذين دخلوا مصر	١	
ابن أبي محمد			١
محمد بن سعد			١
أبو محمد إسماعيل بن علي الحطبي	في الأول من تحديثه	١	
محمد بن نصر المروزي (ابن نصر)	الصلاة	٢٦	١٥٩
محمد بن نصر السلفي	الوجيز في ذكر المجاز والمجيز	١	
محمد بن يحيى الذهلي	الزهديات	١	
محمد بن يعقوب الخلي	الفروسيات	١	
ابن مردويه	التفسير - الدلائل - السنن - شعب الإيمان	٤ - ١ - ١ - ١	٤٢٣٦
المرزباني	معجم الشعراء		١
المرهبي	فضل العلم	١٠	٦

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
المستغفري	الدعوات - الطب	٢ - ١	
مسدد	المسند	١٧	١٦
مسلم			٩٨١
أبو مسلم الكشي (الكشي)	السنن	٤	
معمر	الجامع		١
المعمري	عمل اليوم والليلة		١
ابن أبي مليكة			٢
ابن المنذر	التاريخ - التفسير - العظمة	١ - ٢ - ١	٧٩٨٨
المنذر			١
موحد بن عبد الرزاق			١
موسى بن عقبة	المغازي	١	
أبو موسى المديني	الصحابة - المطولات - المعرفة	١ - ١ - ١	
الموصلي			١
ابن النجار	تاريخ بغداد	٣١	٢٦
النسائي	عمل اليوم والليلة	١	١٠٦٨
نصر المقدسي	الحجة	٦	
أبو نصر يوسف بن عمر القاضي	السنن	١	٥
أبو نعيم	تاريخ أصفهان - التفسير - الحلية - دلائل النبوة - السواك - صفة الجنة - الطب النبوي - فضائل الذكر - فضائل الصحابة - فضل العلم ورياضة المتعلمين - المستخرج - معرفة الصحابة	٢-١-٢١٤- ١٦٥-٤-١- ٩ - ١ - ٤ - ٢ - ١ - ٣٥	١٦٢
نعيم بن حماد	الفتن	١٥	٥
الهروي	الفضائل	٧	١
هناد بن السري	الزهد	٢٤	١٦٩
الهيثم بن كليب الشاشي	المسند	٢	٢
الواحدي	أسباب النزول	١	٢٣

أسماء المؤلفين الذين ذكرهم السيوطي في كتابه	المؤلفات التي نقل منها السيوطي مروياته التفسيرية	عدد النصوص المنقولة من المؤلف	نصوص للمؤلف غير مسندة لمصدر معين
الواسطي	فضائل بيت المقدس	٢	١٨
الواقدي			١٠
ابن وردي	معجم الصحابة	١	
وكيع	التفسير - الغرر - المصنف	٢ - ١١ - ١	١٨٠
الحافظ أبو الوليد بن الدباغ	الفوائد	١	
ابن وهب	الأهوال - المجالس	٢ - ١	٣
الأئمة الستة			١
الآجري	الأربعين - الرؤية - الشريعة والنصيحة	١ - ٢ - ١٤	٧
الأزرقي	تاريخ مكة	٩	١٦٩
الإسماعيلي	الصحيح - المعجم	١ - ٨	١
الأصبهاني	الترغيب	٥٤	٣١
الآمدي	المغازي - شرح ديوان الأعشى	١ - ١	
الأموي	المغازي	١	
ابن لال	مكارم الأخلاق	٤	٣
اللالكائي	السنن	٢٢	٢١
يعقوب بن شبة	المسند	١	
يعقوب بن سفيان	التاريخ	١	١
أبو يعقوب البغدادي	رواية الكبار عن الصغار	١	
أبو يعلى	المسند	٣	٣٤٠
يوسف القاضي	السنن	١	
يونس بن بكير	المغازي	١	

هذان المبحثان بهذه الصيغة المقدمة، تجعل المهتم يسأل الباحثين، أين هي تفاسير هؤلاء الأعلام؟

وأين هي الكتب التي نقل منها السيوطي مادته التفسيرية؟

بل أين هي فقط كتب التفسير المعلن عنها في هذه الفهرسة والتي قاربت العشرين، (تفسير إبراهيم بن أبي إياس، تفسير أحمد منيع البغوي، تفسير إسحاق بن راهويه، تفسير جويبر، تفسير دحيم، تفسير سفيان بن عيينة، تفسير سنيد، تفسير ابن أبي شيبة، تفسير ابن حبان، تفسير عبد بن حميد، تفسير عبد الغني بن سعيد الثقفي، تفسير ابن ماجه، تفسير ابن المنذر، تفسير وكيع، تفسير ابن مردويه، تفسير أبي نعيم). دون عدِّ كتب علوم القرآن وغيرها مما له متعلق بكتاب اللّٰه.

- إنها مفقودة مع الأسف الشديد، وفقدها هو فقد للنص الأثري؛ إذ السيوطي ﵀ لم ينقل لنا إلا القليل في علم التفسير، والنص الأثري متنوع بتنوع المعارف والعلوم.

- أو أن هذه العناوين مخطوط بعضها ولا نعرف مكانه؛ وهذه مصيبة أخرى يعاني منها البحث العلمي؛ إذ كيف نسمح لأنفسنا بترك تراثنا دون تحديد مكانه أولًا، ثم الحصول عليه ثانيًا، ثم تحقيقه ثالثًا، ثم، وثم....

- وإما أن بعض هذا المخطوط قد حُقِّقَ ولكن أين هو؟ لعله انتقل من خزانة المخطوطات إلى خزانة المرقونات، وبقي سجين الرفوف، دون أن ينشر للباحثين.

وهذا العمل المقدم للقارئ ما هو إلا نموذج مصغر يساعد على بيان مكان النص الأثري، ويكشف عن حقيقة العمل المطلوب منا إنجازه.

نعم، هناك العديد من الدراسات والأبحاث العلمية الموجودة فوق رفوف المكتبات وداخل الجامعات، والتي تعتبر بدورها من التراث المشتت، وتحتاج إلى إظهار وتكشيف.

- إذ ما قيمة الجهد العلمي المبذول في بحث إن وضع في رف لا يطلع عليه أحد، ولا يعلم له خبر؟

- وما قيمة البحوث إن لم تنزل من رفوفها، ولم تخضع للاطلاع والنظر والاستفادة؟ حتى لا يحصل التكرار بالبحث في المبحوث فيه فيضيع بذلك الجهد والوقت والمال، وما أعز ذلك وأنفسه في ديننا، وأهونه في نفوس المسلمين مع الأسف الشديد.

ومن هذا الموجود المشتت من التفاسير التي قدمت حول النص الأثري، ما أشرت إليه

في مقدمة هذا البحث من الموجود من تفسير المدرسة [1]، ومنه أيضًا ما حظي بالطبع ووضع بين أيدي الباحثين، وهو قليل أذكر منه حسب اطلاعي إلى حدود الانتهاء من هذا البحث؛ أي سنة: (٢٠٠١م):

- تفسير عمر بن الخطاب، رسالة ماجستير للطالب إبراهيم بن حسن، تحت إشراف الدكتور علي الشابي، الدار العربية للنشر.

- تفسير ابن مسعود، رسالة ماجستير (جمع وتحقيق ودراسة) للطالب محمد أحمد عيسوي، ط: ١٤٠٥/١هـ، مركز الطباعة السعودية.

- تفسير مقاتل، للباحث شحاته (تحقيق) دكتوراه الدولة - لم أطلع عليه، فقط وجدت له ذكرًا ضمن المصادر والمراجع التي اعتمدها أحد الباحثين في بحثه (مجاهد التفسير والمفسر) -.

ولعل هناك بحوثًا أخرى لم أطلع عليها أو لم أعلم بها، ولا أعذر نفسي بجهلها، ولكني أقول: إن الأمة تملك كنوزًا عز نظيرها، كنوزًا بشرية لم تعرف بعدُ أين تسير، ولا كيف المسير؟ وكنوزًا تراثية مغيبة في غياهب الرفوف.

نعم، إن مفاتيح هذه الكنوز ثقيلة، وينوء بحملها الأفراد، ولكن إذا عرفت الكنوز الأولى طريقها، وشحذت هممها وصححت قصدها، خف كل ثقيل، وهان كل عسير، فأول الغيث قطر ثم ينهمر، وإن المسلم الغيور لأول الغيث منتظر ولعله قد بدأ ينزل.

* * *

(١) مقدمة البحث : ص ١١٠ - ١١٤.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ

خطوات ضرورية نحو المقصود من التفسير المأثور



تتمثل الخطوة الأولى للوصول إلى المقصود من التفسير المأثور، في معرفة الموجود من هذا التفسير، والحصول عليه، ثم معرفة المظان التي توجد بها المادة التفسيرية التي ستجمع منها المادة، التي ما زالت مشتتة لبعض أعلام التفسير، وتأمين هذه المظان أمر في منتهى الضرورة، وهو الاعتبار الحاسم لتمهيد السبيل إلى النتائج المرجوة، كما أن تنويع مصادر البحث بتنوع العلوم الشرعية والثقافة الإسلامية؛ هو وحده الكفيل - في هذه الحقبة من الزمن على الأقل - بإعطاء صورة حقيقية عن النصوص القديمة، وعن أماكن وجودها، لتسهل بعد ذلك دراستها والاستفادة منها. وهو ما أسماه أستاذ المصطلح الدكتور الشاهد البوشيخي بمجال النص التراثي أولًا؛ لأنه مجلي الذات وخزان الممتلكات (1).

وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة تحصيل الموجود، الذي يعتبر بدوره من المجموع المشتت في الجامعات العربية والإسلامية، ثم مرحلة الجمع التي تعد بدورها من أخطر مراحل مثل هذا العمل..

أمَّا الخطوة الثالثة، فهي قراءة هذه النصوص، قراءة مشروطة بضوابط أساسية سبق لأستاذي الفاضل الدكتور الشاهد البوشيخي أن قدمها في عرض من عروضه العلمية، **أوجزها فيما يلي:**

- أن تتم قراءة هذه النصوص من طرفنا نحن المسلمين؛ أي بأعيننا ووحينا دون مسبقات، وأن نواجه النصوص وجهًا لوجه، ونستعد بما يلزم لمواجهة المقام والمقال. وهو ما عبر عنه الأستاذ الفاضل بمجال المنهج دراسة النص مقامًا ومقالًا؛ لأنه الهادي إلى استنباط الهدي اللازم للحضور والشهود الحضاري، مما لا حاجة إلى اقتراض الأمة له من خارج الذات (2).

- أن تكون القراءة غير محركة بهوًى؛ أي أن يكون الباعث إليها القراءة والاجتهاد، أي أن نقرأ النص وندخل إليه ونحن لا نريد ولا نبتغي نتيجة معينة.

(١، ٢) نشرة أخبار المصطلح، ع: ٢، ص ٢.

- هذه القراءة يجب أن تبتدئ باستيعاب المادة، فتحليلها والتعليل لما هو كائن، ثم التركيب لما ينبغي أن يكون.

- أن يُبتدأ بالجزئيات لاستخلاص بعض الكليات.

- أن يقرأ النص بلغة زماننا في سياقه العام والخاص وبحسب ما قبله وما بعده.

- أن تكون القراءة منهجية؛ وذلك بالقيام بـ: إعداد النص أولًا، ثم معرفة مكان وجوده، فدراسة لغته المصطلحية، ثم فهرسة مراكز التراث لتوثيق ما وجد، ثم يجمع المجموع المشتت.

وقد ذكر الأستاذ الشاهد البوشيخي - حفظه اللّه - أن المفسرين قد أبلوا البلاء الحسن في بيان المراد من الألفاظ، ولا سيما داخل الآيات، إلا أن جهودهم لـمَّا تجمع وتوثق وتصنف معجميًّا وتاريخيًّا، التصنيف الذي يتتبع كل جديد في شرح كل لفظ عبر القرون، فيحصر وييسر وينظم بذلك إسهامًا له أهميته الكبرى في الدرس الدلالي لمفاهيم الألفاظ القرآنية (١).

* * *

(١) نشرة أخبار المصطلح، ع : ٤، ص ١.

الفَصْلُ الثَّانِيْ

توثيق أسانيد «المدرسة»

ويشتمل على ما يلي:

المبحث الأول: الطرق الواردة في تفسير ابن عباس.

المبحث الثاني: الطرق الواردة في تفسير سعيد بن جبير.

المبحث الثالث: الطرق الواردة في تفسير مجاهد بن جبر.

المبحث الرابع: الطرق الواردة في تفسير عكرمة مولى ابن عباس.

المبحث الخامس: الطرق الواردة في تفسير طاوس بن كيسان.

المبحث السادس: الطرق الواردة في تفسير عطاء بن أبي رباح.





المَبْحَثُ الأَوَّلُ

الطرق الواردة في تفسير ابن عباس

ورد عن ابن عباس من النصوص التفسيرية ما لا يحصى كثرة، وهو ما صرح به الذهبي بقوله: « تعددت الروايات عنه واختلفت طرقها، فلا تكاد تجد آية من كتاب اللّه تعالى إلا ولابن عباس فيها قول أو أقوال، الأمر الذي جعل نقاد الأثر، ورواة الحديث يقفون إزاء هذه الروايات - التي جاوزت الحد - وقفة المرتاب، فتتبعوا سلسلة الرواة فعدَّلوا العدل، وجرحوا الضعيف، وكشفوا للناس عن مقدار هذه الروايات قوةً وضعفًا » (١).

نعم، كثرة الروايات التفسيرية وتنوعها، وأحيانًا تناقضها جعلت المحققين يترددون في قبول كل تلك الروايات، أشار بعضهم - على سبيل المثال - إلى وجود لونين من التفسير بشأن آية واحدة مثل ما ورد في قوله تعالى: ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، بلفظ: « قطعهن » في رواية ابن أبي طلحة، وبلفظ « أوثقهن » في رواية العوفي (٢).

ولا يكفي - لتبرير هذا التنوع في تفسير كلمة واحدة - القول بأنه صدر عن ابن عباس تفسيران في زمان واحد أو في زمانين مختلفين.

ولذلك عمد العلماء إلى التحقيق في طرق الرواية عن ابن عباس كي يُشَخِّصُوا أصحها وأهمها.

ومن خلال استقراء مجموع التفسير، تبين لي أن الطرق التي اشتهرت في تفسيره هي:

١ - طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة الهاشمي عن ابن عباس: وهي من أجود الطرق وأصحها، اعتمد عليها البخاري في صحيحه كثيرًا مما يعلقه عن ابن عباس، كما أخرج منها ابن جرير الطبري أكثر من ألف نص، وكذا ابن أبي حاتم، وابن المنذر كثيرًا بوسائط بينهم وبين أبي صالح..

وقد وُجِّهَت لهذه الطريق عدة مطاعن من أجل تضعيفها، والتقليل من أهميتها؛

---

(١) التفسير والمفسرون : ٧٧/١.

(٢) جامع البيان : ٥٦/٣.

حيث روى ابن أبي حاتم والذهبي عن دحيم قال: « لم يسمع علي بن أبي طلحة من ابن عباس التفسير » (١).

وذكر الذهبي أن: « ابن أبي طلحة ليس ممن يعتمد على تفسيره الذي يرويه معاوية ابن صالح عنه » (٢).

كما روى المزي عن يعقوب بن إسحاق عندما سئل صالح بن محمد عن علي ابن أبي طلحة: ممن سمع التفسير؟ قال: « مِنْ لا أحد » (٣).

وبناء على هذه الأقوال عمل المستشرق « جولد تسيهر » على استغلال هذه الآراء والتشكيك في صحة مرويات علي بن أبي طلحة عن ابن عباس؛ فقال: « بيد أن نَقَدَةَ الحديث الإسلامي أنفسهم يقرِّرون أن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس أقوال التفسير التي أوردها في كتابه على أنها سماع مباشر عنه، هكذا يتقرر في حكم النقد الإسلامي، حتى بالنظر إلى حجية ما هو أوفى الأجزاء حظًّا في الحكم بالقبول من محصول التفسير الغزير المنسوب إلى ابن عباس الكبير » (٤).

وقد ردَّ د/ محمد حسين الذهبي هذا الطعن بقوله: « ويظهر لنا أن الأستاذ جولد تسيهر جهل أو تجاهل ما رد به النقاد المعتبرون على هذا الظن الذي لا قيمة له » (٥).

كما فند ابن حجر هذا النقد بقوله: « بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير » (٦).

وقد أجمع العلماء على قبول هذا الطريق، واعتبروا محصول التفسير الذي رواه علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس ذا قيمة وأهمية لا تنكر؛ حيث وجدت بمصر من هذا التفسير نسخة، وكانت تعرف باسم صحيفة علي بن أبي طلحة، كانت تشد إليها الرحال طلبًا لإجازة بتفسير أحمد بن حنبل (٧).

ومدحها الذهبي بقوله: « روى معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس ﷺ تفسيرًا كثيرًا ممتعًا » (٨).

وذهب أبو عبد الله اليماني إلى أن روايته عن مجاهد عن ابن عباس وإن كان يرسلها

---

(١) ميزان الاعتدال : ١٣٤/٣. (٢) تاريخ الإسلام للذهبي : ١٠٣/٦.
(٣) تهذيب الكمال للمزي : ٩٧٤/٢.
(٤) مذاهب التفسير الإسلامي لجولد تسيهر : ص ٩٨.
(٥) التفسير والمفسرون : ٧٨/١. (٦) الإتقان : ١٨٨/٢.
(٧) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ٤٤/١. (٨) ميزان الاعتدال : ١٣٤/٣.

عن ابن عباس، فمجاهد ثقة يقبل [١]. وقال ابن أبي حاتم: « حدثنا عبد الله بن يوسف عن عبد الله بن سالم عن علي بن أبي طلحة عن مجاهد » [٢].

وعدها السيوطي من أوثق الطرق؛ فقال: « ومن طريق معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس، وعليٌّ صدوق ولم يلق ابن عباس، لكنه حمل عن ثقات أصحابه؛ فلذلك كان البخاري وأبو حاتم وغيرهما يعتمدون على هذه النسخة »، وذكر أيضًا أنها من أصح الطرق عن ابن عباس، وعليها اعتمد البخاري في صحيحه مرتبًا على السور [٣].

ودافع أبو جعفر النحاس عن صحة هذا الإسناد؛ فقال: « والذي يطعن في إسناده يقول: إن ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس التفسير، وإنما أخذ عن مجاهد وعكرمة، وهذا القول لا يوجب طعنًا؛ لأنه أخذه عن رجلين ثقتين وهو في نفسه صدوق » [٤].

ومجمل هذه الآراء أن علي بن أبي طلحة لم يسمع التفسير عن ابن عباس مباشرة، ولكن هناك وسائط بينهما قد يكون سعيد بن جبير أو مجاهد أو عكرمة، وهم من تلاميذ ابن عباس الموثوق بهم.

وهناك رأي مبني على فرضية أن ابن عباس قد كتب تفسيره بنفسه، أو دوَّنه تلاميذه عنه مباشرة بالسماع، وهو رأي تعضده مجموعة من الشواهد، مثل ما روي عن تلميذه مجاهد أنه كان يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه، فيقول له ابن عباس: اكتب، حتى سأله عن التفسير كله [٥]. وما روي عن موسى بن عقبة قال: « وضع عندنا كريب بن مسلم حمل بعير من كتب ابن عباس، فكان علي بن عبد الله بن عباس إذا أراد الكتاب كتب إليه، ابعث إليَّ بصحيفة كذا وكذا، فينسخها ويبعث بها » [٦].

وبناء على هذا يعلق د/ فؤاد سزكين بقوله: « ليس ثمة ما يمنع من قبول الفرض القائل بأن ابن عباس قد كتب بنفسه تفسيره – الذي ذكره المؤلفون كثيرًا – ورواه عنه علي ابن أبي طلحة، أمَّا الاعتراض بأن علي بن أبي طلحة لم يأخذ هذا التفسير سماعًا عن ابن عباس، فلا يتناول في ضوء معلوماتنا أصالة هذا الكتاب، وإنما يدل على عدم معرفة

---

(١) إيثار الحق على الخلق لأبي عبد الله اليماني : ص ١٥٩.
(٢) الجرح والتعديل : ١٨٨/١/٣.
(٣) الإتقان : ١١٥/١.
(٤) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ص ١٥.
(٥) جامع البيان : ٤٠/١.
(٦) تقييد العلم للخطيب : ص ١٣٦.

بعلم أصول الحديث، أما تجريح ابن أبي طلحة في كتب الحديث؛ فيقتصر على كون الإسناد عنده ليس متصلًا » (١).

وللعلماء المعاصرين في طريق علي بن أبي طلحة أقوال معتمدة:

حيث يقول الشيخ أحمد شاكر: « ابن أبي طلحة الهاشمي ثقة تكلموا فيه، والراجح أن كلامهم فيه من أجل تشيعه، ولكن لم يسمع من ابن عباس » (٢).

ويقول الدكتور محمد أبو شهبة: « وطريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس من جيد الطرق والأسانيد عن ابن عباس » (٣).

ويقول الدكتور السيد أحمد خليل في كلامه عن الطرق المأثورة عن ابن عباس: « وخير الطرق عنه طريقة علي بن أبي طلحة الهاشمي المتوفى سنة: (١٤٣هـ)، وقد اعتمد عليه البخاري في صحيحه » (٤).

ويقول الدكتور محمد كامل حسين: « ونستطيع أن نقول: إن صحيفة علي ابن أبي طلحة في تفسير القرآن الكريم هي من أقدم الروايات التي دونت عن ابن عباس، وإن هذه الرواية من أصح الطرق عنه، وإن البخاري وابن جرير الطبري وغيرهما نقلوا هذه الصحيفة في كتبهم » (٥).

ومجمل القول: « إن هذه الطريق من أصح الطرق في التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما ».

- أمّا ثاني رجال الصحيفة؛ فهو: معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي (٦)، قاضي الأندلس، روى عن علي بن أبي طلحة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومكحول الشامي، وابن راهويه، وراشد بن سعد، وضمرة بن حبيب، ونعيم بن زياد، وسمع منه الليث وسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن وهب، وزيد بن الحباب، ومحمد بن عمر الواقدي، وأسد بن موسى، وعبد الله بن صالح،... وغيرهم.

وثقه ابن مهدي وأحمد ويحيى بن معين وأبو زرعة وغيرهم، وقال أبو حاتم: لا يحتج به

---

(١) تاريخ التراث العربي : ٤٠/١.

(٢) هامش تفسير الطبري، تحقيق: الشيخ أحمد شاكر : ٥٢٨/٢.

(٣) الإسرائيليات في كتب التفسير : ص ٢٧٩.

(٤) نشأة التفسير في الكتب المقدسة والقرآن : ص ٣٦.

(٥) سجلتُ له في التفسير المجموع إلى حدود سورة الأنعام : ٣٥٠ رواية مسندة إليه.

(٦) مقدمة معجم غريب القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي.

ولم يخرج له البخاري، أمَّا مسلم فاحتج به، وروى له الحاكم في مستدركه، وقال: هذا على شرط البخاري فَيَهِمُ فِي ذلك ويكرره.

كما تخبرنا المصادر أنه خرج من موطنه حمص إلى المغرب، ثم دخل الأندلس سنة: (١٢٥هـ)، وقدم إلى مصر في طريقه إلى الأندلس، فلما دخل عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان الأندلس وملكها، اتصل به وحُظي عنده، فأرسله إلى الشام في مهماته؛ وكان ذلك سنة: (١٥٤هـ)، ويمر في طريقه بمصر، فيأخذ عنه أهلها الحديث والتفسير، ومن أوائل الذين نقلوا عنه عبد اللّٰه بن صالح [١]، ولا يمكن تحديد متى أخذ معاوية بن صالح الصحيفة عن علي بن أبي طلحة؛ لإغفال المصادر ذلك، ويرجح د/ محمد كامل حسين أن ذلك كان قبل خروجه من حمص؛ أي قبل سنة: (١٣٢هـ) أو سنة: (١٢٥هـ)، توفي سنة: (١٥٨هـ) [٢].

- وثالث رجال هذه الصحيفة هو: عبد اللّٰه بن صالح بن مسلم الجهني [٣]، المصري، كاتب الليث بن سعد على أمواله: (١٣٧ - ١٩٨هـ) كان صاحب حديث وعلم، وتضاربت أقوال العلماء في جرحه وتعديله؛ فيقول عبد الملك بن شعيب: ثقة مأمون، ويقول أحمد: كان أول أمره متماسكًا ثم فسد بأخرة، ويقول أبو حاتم: هو صدوق مأمون، ويقول يعقوب بن سفيان: حدثني أبو صالح الرجل الصالح. ويقول أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث، ويقول النسائي: ليس بثقة، ويقول ابن المديني: لا أروي عنه شيئًا، ويقول ابن حبان: كان في نفسه صدوقًا، إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له، فسمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار بينه وبينه عداوة، كان يضع الحديث ويكتبه بخط يشبه خط عبد اللّٰه ويرميه في داره، فيتوهم عبد اللّٰه أنه خطه، فيحدث به [٤].

وقد لقيه البخاري فأكثر عنه، وليس هو من شرطه في الصحيح، وإن كان حديثه عنده صالحًا فإنه لم يورد له في كتابه إلا حديثًا واحدًا، وعلق منه غير ذلك.

---

(١) الطبقات الكبرى : ٢٠٧/٧، والتاريخ الكبير : ٣٣٥/١/٤.

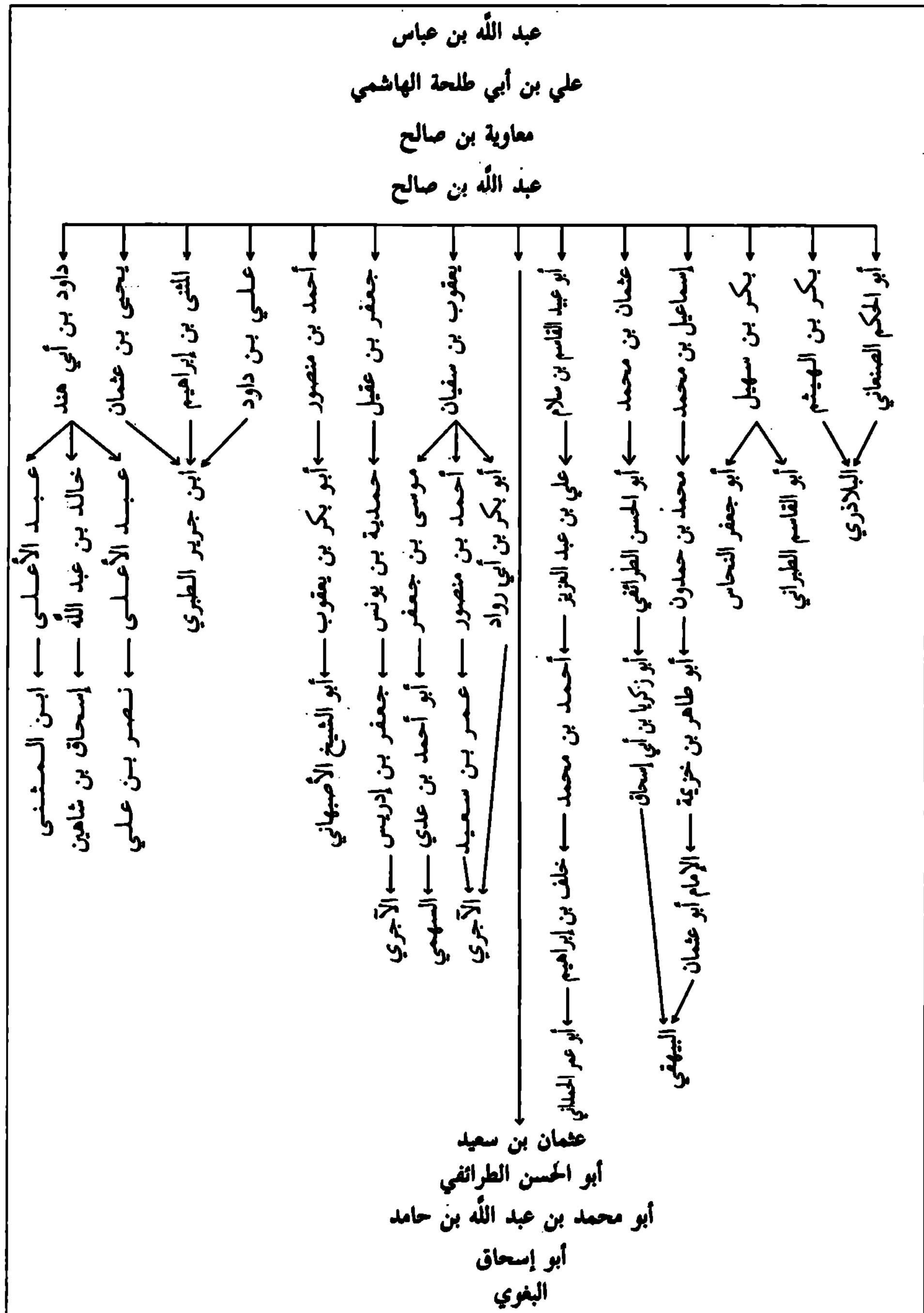
(٢) مقدمة معجم غريب القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي.

(٣) الطبقات : ٢٠٥/٧.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي : ص ١٤٩، والجرح والتعديل : ٨٦/٥، وتاريخ بغداد : ٤٧٨/٩، وتهذيب الكمال للمزي : ٦٩٣/٢، وميزان الاعتدال : ٤٤١/٢، وتهذيب التهذيب : ٢٥٦/٥.

وروى له الطبري في تفسيره روايات متعددة في التفسير يرجع أغلبها إلى مصدر واحد هو ابن عباس، ويرويها أيضًا من طريق واحد هو معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة.

رسم توضيحي للطرق الموصلة إلى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس



٢ - طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وهي من الطرق الصحيحة على شرط الشيخين، أخرج منها الفريابي والحاكم في مستدركه، والطبري في تفسيره عن سفيان الثوري وغيره.

- عطاء بن السائب هو أبو زيد الكوفي سنمع من سعيد بن جبير، ووثقه ابن حنبل والنسائي وابن معين وأبو داود وغيرهم، وأخرج له البخاري، وروى عنه شعبة وسفيان (١).

- سعيد بن جبير (٢).

٣ - طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: وهي طريق قوية يمكن أن نطلق عليها دون مبالغة: « سلسلة ذهبية »، أخرج منها ابن جرير من وسائط بينه وبين الزهري.

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، روى له الجماعة (٣).

- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو عبد الله الهذلي - حليف بني زهرة - أحد الفقهاء السبعة، روى له الجماعة (٤).

٤ - طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: وهي جيدة وإسنادها حسن، أخرج منها ابن جرير الطبري، وابن أبي حاتم، والطبراني في معجمه الكبير.

- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، مدني، صاحب المغازي، صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء المجهولين، وصفه ابن حبان بالتدليس (٥).

- محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، مدني مجهول من السادسة، تفرد عنه ابن إسحاق (٦).

٥ - طريق سعيد بن منصور عن نوح بن قيس عن عثمان بن محصن عن ابن عباس: وهي من الطرق الجيدة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/١/٣٣٢ - ٣٣٤، وميزان الاعتدال : ٣/٧٠.

(٢) انظر: ترجمته في مبحث سعيد بن جبير، حياته ومكانته العلمية.

(٣) تذكرة الحفاظ : ١/١٠٨، وتهذيب التهذيب : ٤/١٣.

(٤) التذكرة : ١/١٠٨، وتهذيب التهذيب : ٩/٤٤٥، وشذرات الذهب : ١/١٦٢.

(٥) تاريخ بغداد : ١/٢١٤، وميزان الاعتدال : ٣/٤٦٨، وتذكرة الحفاظ : ١/١٧٢، وتهذيب التهذيب : ٩/٨٣.

(٦) التقريب : ٢/١٣٠.

- سعيد بن منصور: هو أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، من شيوخه مالكٌ وسفيان بن عيينة، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما، كان محدثًا ثقة، (ت: ٢٢٧هـ) (١).

- نوح بن قيس: هو ابن رباح الأزدي الحداني الطاحي، أبو روح البصري، ثقة لا بأس به؛ وضعفه يحيى بن معين، وأبو داود والعجلي، وقال فيه النسائي: لا بأس به، (ت: ١٨٣هـ) (٢).

- عثمان بن محصن، روى عن ابن عباس، وروى عنه نوح بن قيس الطاحي (٣).

٦ - طريق إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير: أبو محمد القرشي مولاهم الكوفي الأعور، السدي الكبير، كان يقعد في سدة الجامع فسمي السدي، ضعفه يحيى ابن معين، والعقيلي، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: صالح، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. ويغلب على الظن توثيقه؛ حيث وثقه أحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن مهدي، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال القطان: لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكره إلا بخير. وقد أخرج له مسلم وأهل السنن الأربعة.

أما ما رواه الذهبي في الميزان، وابن حجر في التهذيب: « إن الشعبي قيل له إن السدي قد أعطي حظًّا من علم القرآن؛ فقال: قد أعطي حظًّا من جهل بالقرآن ». فإن هذه الكلمة من الشعبي - في نظري- قد تكون أساسًا لقول كل من تكلم فيه بغير حق؛ ولذلك نرى البخاري لم يعبأ بهذا القول من الشعبي، ولم يروه في تاريخه الكبير، بل روى عن مسدد بن يحيى قال: سمعت ابن أبي خالد يقول: السدي علم بالقرآن من الشعبي، وروى في تاريخه أيضًا عن ابن المديني عن يحيى القطان، قال: ما رأيت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد (٤).

روي عنه التفسير من طرق، أذكر منها:

- طريق أبي صالح: هو باذان، ويقال: باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب، وهو تابعي (٥).

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣٦٧/٥، وتهذيب التهذيب : ٨٩/٤.

(٢) التهذيب : ٤٣٣/١٠.

(٣) ثقات ابن حبان : ١٥٩/٥.

(٤) الجرح والتعديل : ١٨٤/١/١، وميزان الاعتدال : ٢٣٦/١، والتاريخ الكبير : ٣٦١/١/١، وتهذيب التهذيب : ٣١٣/١، وإيثار الحق : ص ١٥٩.

(٥) الطبقات الكبرى : ٢٠٧/٦، والتاريخ الكبير : ١٤٤/٢/١، والجرح والتعديل : ٤٣١/١/١،=

– طريق أبي مالك: الغفاري اسمه غزوان، وهو تابعي كوفي ثقة، روى ابن أبي حاتم توثيقه عن يحيى بن معين [١].

– وإذا رجعنا إلى تفسير الطبري نرى هذه الطريق من أكثر الطرق دورانًا فيه، وإن لم تكن أكثرها، فلا يكاد يخلو تفسير آية من رواية بهذه الطريق، وقد عرض الطبري نفسه بها، فبعد أن ذكر خبرًا ساق إسناده بهذه الطريق، قال: « فإن كان ذلك صحيحًا، ولست أعلمه صحيحًا؛ إذ كنت بإسناده مرتابًا » [٢]، ولم يبين علة ارتيابه في إسناده، ومع ذلك أكثر من الرواية به، لكنه لم يجعلها حجة قط [٣].

ويظهر أن ما روي عن السدي مفرقًا على الآيات أصله تفسير كامل للقرآن من تأليف السدي، جمعه من أقوال ابن عباس، وابن مسعود، وآخرين من أصحاب الرسول ﷺ، وقد أخذ التفسير عنهم بطرق ثلاث، وضمها إلى بعضها، وجعلها إسنادًا واحدًا؛ هو: عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمذاني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله ﷺ. وجعل هذا الإسناد في أول مؤلفه، وهو يريد بذلك: أن ما رواه من التفاسير في هذا الكتاب لا يخرج عن هذه الأسانيد، وليس من المعقول أن يروي كل كلمة من هذه التفاسير عنهم جميعًا، فهو كتاب مؤلف في التفسير، مرجع ما فيه إلى الرواية عن هؤلاء في الجملة لا في التفصيل.

والأدلة – على أن هذا التفسير كتاب جمعه السدي – كثيرة؛ منها قول ابن سعد في ترجمة عمرو بن حماد القناد: « صاحب تفسير أسباط بن نصر عن السدي » [٤].

وقوله في ترجمة أسباط بن نصر: « وكان راوية السدي، روى عنه التفسير » [٥]، وقال قبل ذلك في ترجمة أبي مالك الغفاري: « أبو مالك الغفاري صاحب التفسير، وكان قليل الحديث ». وقال فيه أحمد: « إنه ليحسن الحديث، إلا أن هذا الذي يجيء به قد جعل له إسنادًا واستكلفه » [٦].

= وميزان الاعتدال : ٢٩٦/١، وتهذيب التهذيب : ٤١٧/١٠، والإصابة : ٢٢٣/٧.

(١) الطبقات الكبرى : ٢٠٦/١، والتاريخ الكبير : ١٠٨/١/٤، والجرح والتعديل : ٥٥/٢/٣.

(٢) جامع البيان : ١٥٧/١ عند تفسير قوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ ﴾ [البقرة: ١٩].

(٣) أحصيت له أثناء فهرستي لجامع البيان للطبري أكثر من (١٦٦٤) رواية. (وهي فهرسة شاملة لهذا الكتاب تتعلق بالمفسرين الأوائل كلهم دون استثناء).

(٤) الطبقات : ٢٥٨/٦.

(٥) الطبقات : ٢٦١/٦.

(٦) تهذيب التهذيب : ٣١٤/١.

وقال السيوطي في الإتقان نقلًا عن الإرشاد للخليلي: « روى عن السدي الأئمة؛ مثل الثوري وشعبة لكن التفسير الذي جمعه رواه أسباط بن نصر [(١)]، وأسباط لم يتفقوا عليه، غير أن أمثل التفاسير تفسير السدي » [(٢)].

٧ - طريق الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس: وهي من الطرق الجيدة. والحسين ليس به بأس، صدوق يهم، قال أحمد: أحاديثه ما أدري ما هي، ونفض يده. (ت: ١٥٧هـ) [(٣)].

- يزيد النحوي: هو يزيد بن أبي سعيد النحوي، كان من العباد، ثقة [(٤)].

٨ - طريق عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وهي من الطرق المعتمدة في التفسير المجموع.

- عطاء بن دينار الهذلي مولاهم، المصري ثقة [(٥)]. وهو الذي روى تفسيره عبد الله ابن لهيعة.

- ابن لهيعة: عبد الله بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري (٩٦ - ١٧٤هـ)، حافظ اختلط بعد احتراق كتبه، وذلك قبل وفاته بأربع سنين، فأدخل في حديثه مناكير كثيرة، وقبل ذلك كان يدلس عن قوم ضعفاء عن قوم رآهم ثقات، وقد سبر العلماء أحاديثه فقبلوا منها من رواية العبادلة عنه؛ لأنهم كانوا يتبعون أصوله، وقبل أن يحصل له الاختلاط والاحتراق، وردوا ما سوى ذلك إلا في الاعتبارات والمتابعات [(٦)].

٩ - طريق شبل بن عباد المكي، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس: وهي قريبة إلى الصحة، قال السيوطي: ويروى التفسير عن ابن عباس من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد؛ والطريق إلى ابن أبي نجيح قوية.

---

(١) أسباط بن نصر الهمداني: أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه البخاري: صدوق، وروى ابن أبي حاتم عن أبيه قال: سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر؛ فقال: لم يكن به بأس غير أنه أهوج. انظر: تاريخ البخاري : ٥٣/٢/١، والجرح والتعديل : ٣٣٢/١/١، وميزان الاعتدال : ١٧٥/١، وشذرات الذهب : ٢٧٩/١.

(٢) الإتقان : ١٨٩/٢، وانظر تعليق أحمد شاكر على هذا الإسناد، هامش تفسير الطبري : ١٦٠/١، ١٦٥.

(٣) شذرات الذهب لابن العماد : ٢٤١/١.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري : ٣٣٩/٢/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٠/٢/٤.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري : ٣٧٣/٢/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٣٢/١/٣.

(٦) التاريخ الكبير : ١٨٢/١/٣، والجرح والتعديل : ١١٥/٢/٢، وميزان الاعتدال : ٤٧٥/٢.

- شبل بن عباد المكي قارئ المدينة، وتلميذ ابن كثير حدث عن أبي الطفيل وطائفة، (ت: ١٤٨هـ) [1].

- ابن أبي نجيح [2].

١٠ - طريق عبد الملك بن جريج عن ابن عباس: وهو سند يحتاج إلى تثبت ودقة لمعرفة صحيحه من ضعيفه؛ لأن ابن جريج لم يقصد الصحة فيما جمع، وإنما روى ما ذكر في كل آية عن الصحيح والسقيم [3].

وقد رويت من هذا الطريق روايات متعددة، رواها جماعة كثيرة؛ منهم:

أ - بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن محمد عن ابن جريج عن ابن عباس، وهذه أطول الروايات عنه، وفيها نظر [4].

- بكر بن سهل الدمياطي كان محدثًا سمع من عبد الله بن يوسف التنيس وطائفة، قال عنه الذهبي: حمل الناس عنه وهو مقارب الحال، وقال النسائي: ضعيف، (ت: ٢٧٩هـ) [5].

- عبد الغني بن سعيد الثقفي ضعفه ابن يونس [6].

- موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي المقدسي، قال النسائي: ليس ثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث [7].

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أحد الأعلام الثقات، كان كثير الحديث، روى له البخاري ومسلم، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وهو في نفسه مجمع على ثقته، قال أحمد بن حنبل: بعض الأحاديث التي كان يرسلها موضوعة، (ت: ١٤٩هـ) [8].

ب - وروى محمد بن ثور، عن ابن جريج عن ابن عباس نحو ثلاثة أجزاء كبار.

- محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد، روى عن عمر وابن جريج ويحيى ابن العلاء، وروى عنه ابنه عبد الجبار وفضيل بن عياض وغيرهم، وثقه أحمد بن معين

---

(١) شذرات الذهب : ٢٢٣/١.

(٢) انظر ترجمته بتفصيل في مبحث طرق أسانيد مجاهد.

(٣، ٤) الإتقان :١٨٩/١٠.

(٥) ميزان الاعتدال : ٣٤٥/١، وغاية النهاية : ١٧٨/١، وشذرات الذهب : ٢٠١/٢.

(٦) ميزان الاعتدال : ٦٤٣/٢. (٧) ميزان الاعتدال : ٢١٩/٤.

(٨) ترجمته في الجرح والتعديل : ٣٥٦/٥، والتهذيب : ٤٠٢/٦.

والنسائي، (ت: ١٩٠هـ) [١].

ومن الطرق الصحيحة عن ابن جريج، ما كان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، خصوصًا ما تعلق بتفسير سورتي البقرة وآل عمران، أما عدا ذلك فيكون عطاء ﷺ هو عطاء الخراساني وهو لم يسمع من ابن عباس فيكون منقطعًا، إلا إن صرح ابن جريج بأنه عطاء بن أبي رباح.

– وروى عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عباس وهذه الطريق ضعيفة؛ لأن أباه لم يسمع من ابن عباس [٢].

كما روى موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني من هذه الطريق؛ وهي واهية، قال السيوطي في الدر المنثور: « ومن التفاسير الواهية لوهاء رواتها؛ التفسير الذي جمعه موسى ابن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني، وهو قدر مجلدين يسنده إلى ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس، وقد نسب ابن حبان موسى هذا إلى وضع الحديث، ورواه عن موسى عبد الغني بن سعيد الثقفي، وهو ضعيف » [٣].

١١ – طريق العوفي عن ابن عباس: وهي غير مرضية، يقول السيوطي: « أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرًا، والعوفي ضعيف ليس بواهٍ، وربما حسَّن له الترمذي » [٤]. وغالبًا ما تذكر هذه السلسلة مبهمة بلفظ: حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي، عن أبيه عن جده عن ابن عباس.

– العوفي: هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي، تابعي شهير بالضعف مدلس.

وقد بحثت عن أسماء هذه السلسلة كثيرًا دون أن أعثر على أسمائهم معينة؛ لأن جميع من أخرج بهذه السلسلة يذكرها مبهمة كما هي: « حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس »، ولم يذكر اسم والد محمد بن سعد واسم عم أبيه إلا مرة واحدة، مما جعلني أهتدي إلى بقية رجالها بتوفيق الله؛ لأن التابعي في أعلاها الذي يروي عن ابن عباس هو عطية العوفي وتتمة للبحث أرى من واجبي توضيح هذه الطريق فيما يلي:

– محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي، من بني عوف بن سعد قال الخطيب: كان لينًا في الحديث.

---

(١) تهذيب التهذيب : ٨٧/٩.
(٢) الدر المنثور : ٤٢٣/٦.
(٣) الدر المنثور : ١٨٩/٢.
(٤) الإتقان : ١٨٩/٢.

وقال الدارقطني: كان لا بأس به، (ت: ٢٦٧هـ)، وهو غير محمد بن سعد بن منيع.

- أبوه هو سعد بن محمد بن الحسن العوفي وهو ضعيف جدًّا، سئل عنه الإمام أحمد؛ فقال: ذلك جهمي ثم لم يره أهلًا للرواية.

- عن عمه: الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، كان على قضاء بغداد، ضعفه أبو حاتم ويحيى بن معين وغيره، وقال ابن حبان: يروي أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

- عن أبيه: هو الحسن بن عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف أيضًا قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري ليس بذاك.

- عن جده: هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، ضعيف مدلس [1].

١٢ - طريق الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس: وهي غير مرضية لانقطاعها، فالضحاك لم يلق ابن عباس؛ فإن انضم إلى ذلك رواية بشر بن عمارة عن أبي روق عنه زادت ضعفًا لضعف بشر، وقد أخرج من هذه النسخة كثيرًا ابن جرير وابن أبي حاتم [2].

وهناك طريق جويبر عن الضحاك، عن ابن عباس، وهي أشد ضعفًا؛ لأن جويبر شديد الضعف متروك، ولم يخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من هذه الطريق شيئًا، وإنما أخرجها ابن مردويه، وأبو الشيخ ابن حبان [3].

١٣ - طريق مقاتل بن سليمان عن ابن عباس: مقاتل بن سليمان بن زيد بن أدرك ابن بهمن الرازي الخراساني البجلي أو البلخي المفسر، اتهم في الرواية (ت: ١٥٠هـ) [4]، قال ابن النديم: إنه من الزيدية والمحدثين والقراء [5].

وقد ذكر الشافعي فيه قولين متباينين؛ مدحه في الأول بقوله: « إن الناس عيال على مقاتل في التفسير » [6]. ودعا عليه في الثاني بقوله: « مقاتل قتله اللَّه »، وعلل السيوطي هذا التباين؛ فقال: « إنما قال الشافعي ذلك؛ لأنه اشتهر عنه القول بالتجسيم » [7]،

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢١٢/٦، والتاريخ الكبير للبخاري: ٨/٧/٤، والجرح والتعديل: ٣٨٢/١/٣، وميزان الاعتدال: ٢٧٩/٣، ٢٨٠.

(٢، ٣) الإتقان: ١٨٩/٢، وقد أحصيت له عند ابن جرير أكثر من « ١٣٥٤ » رواية.

(٤) شذرات الذهب: ٢٢٧/١، وميزان الاعتدال: ١٧٣/٤.

(٥) الفهرست: ص ٢٥٣.

(٦) ميزان الاعتدال: ١٧٣/٤، ووفيات الأعيان لابن خلكان: ٥٦٧/٢.

(٧) الدر المنثور: ٤٢٣/٦.

وهي نفس شهادته عليه؛ حيث قال فيه: « إن الكَلْبِيَّ يَفْضُل عليه لما في مقاتل من المذاهب الردية » (١).

ومن أشهر التلاميذ الذي نقلوا لنا تفسيره: أبو عصمة نوح بن أبي مريم الجامع، وقد نسبوه إلى الكذب أيضًا، والحكم بن هذيل وهو ضعيف، لكنه أصلح حالًا من أبي عصمة (٢).

- أبو عصمة نوح بن أبي مريم: واسمه مابنة، وقيل: يزيد بن جعونة المروزي، أبو عصمة القرشي مولاهم، قاضي مرو، ويعرف بنوح الجامع، روى عن مقاتل، ضعفه ابن المبارك، وقال عبد الله بن أحمد: كان يروي أحاديث مناكير، ولم يكن في الحديث بذاك، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال البخاري: ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: وعامة حديثه لا يتابع عليه (٣).

١٤ - طريق محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: وهي من أوهى الطرق عن ابن عباس؛ فإن انضم إلى ذلك رواية محمد بن مروان السدي الصغير، فهي سلسلة الكذب (٤).

- والكلبي معروف بالتفسير، وليس لأحد تفسير أطول منه، ولا أكثر إشباعًا، كما يقول ابن عدي في الكامل، ومع هذا، فإن وُجِدَ من قال: رضوه في التفسير، فقد وجد من قال: أجمعوا على ترك حديثه، وليس بثقة، ولا يُكتب حديثه، واتهمه جماعة بالوضع (٥). وقد أخرج له عبد الرزاق في تفسيره من هذه الطريق عن معمر (٦).

وممن يروي عن الكلبي - كما ذكرت - السديُّ الصغير، وهو متروك، واتهمه بعضهم بالكذب (٧). وقال ابن معين: ليس بثقة (٨). وقال السيوطي: « فإن انضم إلى ذلك - أي إلى طريق الكلبي - محمد بن مروان السدي الصغير؛ فهي سلسلة الكذب » (٩).

هذه هي أشهر الطرق عن ابن عباس ﷺ وقد بينًا صحيحها وسقيمها وعرفنا قيمة كل طريق منها.

(١، ٢) الإتقان : ١٨٩/٢.
(٣) تهذيب التهذيب : ٣٣٣/٩ - ٣٣٥.
(٤) وقد أفضت فيها القول أثناء الحديث عن كتاب تنوير المقباس، انظر: مقدمة البحث : ص ١١٠.
(٥) ميزان الاعتدال : ٥٥/٨.
(٦) تفسير عبد الرزاق : ٦٤/١، ح: ٢٨ - ٣٠ مثلًا.
(٧) ميزان الاعتدال : ٣٢/٤.
(٨) ميزان الاعتدال : ٣٣/٤.
(٩) الإتقان : ١٨٩/٢.

- أمّا تلاميذ ابن عباس الذين رووا عنه مباشرة من خلال التفسير المجموع فهم:

أذينة	أبو رجاء	صفوان بن سليم
ابن إسحاق	أبو رجاء العطاردي	الضحاك
أبو إسحاق	أبو رزين	أبو الضحى
أبو الأسود	رزين بن عبد الله	طاوس بن كيسان
الأعرج أبو حسان	رستم	أبو الطفيل
أنس بن سيرين	أبو زميل	أبو طلحة
بسام بن عبد الله مولى بني أسد	الزهري	طلحة الأيامي
أبو بشر	ابن زيد	أبو ظبيان
أبو بكر بن أبي موسى	زيد بن أسلم	ابن عابس
بكر بن عبد الله المزني	سالم بن أبي الجعد	عاصم بن بكر بن عبد الله
التميمي بن إسحاق	السدي	أبو العالية
أبو إسحاق التميمي	سعد بن عبيدة	عامر بن واثلة
جابر بن زيد	سعد بن مرجانة	عبد الرحمن بن معاوية
جريج	سعد بن معبد	عبد السلام بن حرب
أبو الجوزاء	أبو سلمة بن عبد الرحمن	أبو عبد الله
الحارث الأعمى	سلم الخواص	عبد الله بن أبي بكر
حبيب بن أبي ثابت	سماك بن الوليد الحنفي	عبد الله بن الحارث
حسن بن علي الصغاني	أبو السمح	عبد الله بن شداد
حسن بن محمد بن علي	مولى بن هاشم	عبد الله بن عبيد الله بن عمير
حكيم بن جبير	ابن سيرين	عبد الله بن أبي نجيح
حنش	شريك بن أبي نمر	عبد الله بن النعمان
أبو الحويرية	شعبة	عبد الله الصنهاجي
خالد بن دينار	الشعبي	عبد الملك بن جريج
خالد بن المهاجر	شهر بن حوشب	عبيدة
خالد بن يزيد	صالح مولى التوأمة	أبو عبيدة
خصيف	أبو صالح	عبيد الله بن عبد الله
أبو الربيع	صعصعة	عبيد الله بن أبي يزيد

أبو عثمان النهدي	أبو فزارة	مسلم الفزي
عطاء بن أبي رباح	ابن قابوس	معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني
عطاء بن السائب	القاسم بن أبي أيوب	مقاتل
عطاء بن يسار	القاسم بن أبي بزة	مقسم
عطاء الخراساني	القاسم بن محمد، حفيد الصديق	ابن أبي مليكة
عطية	قتادة	ميمون
عقيل	أبو قلابة	ناجية -
عكرمة مولى ابن عباس	قيس بن عباد	نافع الأزرق
عكرمة بن خالد	أبو كريب	نافع بن جبير
أبو العلاء حيان بن عمير	كرمة	نافع بن أبي نعيم
علقمة بن مرثد	الكلبي	نجدة بن عارم الحروري
علي بن الحسين	ليث	النزال
عم أبي الخليل	أبو مالك	النزال بن عمار
عمار بن أبي عمار	مجالد	ابن نزل
عمار مولى بني هاشم	مجاهد بن جبر	النعمان بن مالك
عمار مولى الشريد	ابن مجاهد	أبو هريرة
عمر بن حبشي	أبو مجلز	أبو هلال
عمرو بن دينار	محمد بن إبراهيم بن الحارث	أبو الوليد
أبو عمرو بن العلاء	محمد بن أبي موسى الأشعري	يحيى بن يعمر
عمرو بن ميمون	محمد بن المنكدر	يوسف بن مهران
عمير مولى ابن عباس أبو عبد الله الهلال المدني	محمد بن كعب القرظي	يزيد بن الأصم
عمير بن مريم	مسروق	يزيد النحوي
العوفي	مسلم بن صبيح	
أبو غلاب	مسلم بن عويمر الأجدع	

* * *



المَبحَثُ الثَّاني
الطرق الواردة في تفسير سعيد بن جبير

ضمَّ تفسير سعيد بن جبير في رسالتي السابقة (١٩٣٩) رواية، وبعد الاطلاع على بعض ما حقق من مخطوطات أو ظهر من مطبوعات، أعدت جمع هذا التفسير وتصنيفه ليصل الرقم إلى (٢٢٦١) رواية، بلغ المسند منها: (١٤٢٥) رواية.

كما أسندت: (٢٥٤) رواية، وأكدت (١٧٣) رواية، وزدت عليه (٣٤٤) رواية، بعد رجوعي إلى مخطوطة ابن أبي حاتم التي حققت، وكذا إلى تفسير عبد الرزاق الصنعاني، وكتاب فضائل القرآن لأبي عبيد.

وبالنظر إلى مجموع التفسير، تبرز بوضوح طرق الرواية التي اعتمدت في نقل مرويات هذا الجهبذ.

اشتهرت منها أربعة، وهي:

١ - طريق أبي زرعة عن يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد:

- أبو زرعة: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي (٢٠٠ - ٢٦٤هـ)، إمام حافظ متفق على توثيقه وفضله حتى قيل: إذا رأيت الرازي ينتقص أبا زرعة، فاعلم أنه مبتدع (١).

- يحيى بن عبد الله بن بكير: القرشي المخزوميُّ ولاءً، أبو زكرياء المصري، (ت: ٢٣١هـ)، تُكلِّم في سماعه مِنْ مالك، ووثقه الخليلي وابن قانع وابن حبان، وقال ابن عدي: كان جار الليث بن سعد، وهو أثبت الناس فيه، وعنده من الليث ما ليس عند أحمد. وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث ومعرفة يحتج به في الصحيحين، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة في الليث. وضعفه النسائي، وقال الساجي: صدوق، ورد أحاديثه عن أهل الحجاز، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتج به، كان يفهم هذا الشأن (٢).

(١) الجرح والتعديل : ٣٢٤/٥، وتاريخ بغداد : ٣٢٦/١٠، والتهذيب : ٣٠/٦، وتذكرة الحفاظ : ٥٥٧/٣.
(٢) الجرح والتعديل : ١٦٥/٩، وميزان الاعتدال : ٣٩١/٤، والتهذيب : ٢٣٧/١١.

- ابن لهيعة [(١)].

- عطاء بن دينار: المصريُّ ولاءً، (ت: ١٢٦هـ)، ثقة صدوق، وروايته في التفسير عن سعيد بن جبير مرسلة، وهو صاحب تفسير، وكله عن سعيد بن جبير، فقد حكى أبو حاتم الرازي أن عبد الملك بن مروان سأل سعيد بن جبير أن يكتب بتفسير القرآن، فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه، فوجده عطاء بن دينار، فأخذه فأرسله عن سعيد ابن جبير، وفي المراسيل لابن أبي حاتم قال أحمد بن صالح: تفسيره فيما نرى عن سعيد ابن جبير صحيفة، وليس له دلالة على أنه سمع سعيد بن جبير [(٢)].

وقد وصل اعتماد هذا الطريق في مجموع التفسير ما يناهز ربع المرويات: (٣٤٧) من (١٤٢٥) وهي جلها من إخراج ابن أبي حاتم في تفسيره.

٢ - طريق ابن حميد عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد:

- ابن حميد: محمد التميمي الرازي الحافظ، ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، (ت: ٢٤٨هـ). روى عن يعقوب القمي، وهو من شيوخ الطبري، قال أبو زرعة الرازي: من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث، وقال عبد الله بن أحمد: ما زال بالري علم ما دام محمد بن حميد، وسئل أبو زرعة عنه فقال: تركه محمد بن إسماعيل، فلما بلغ ذلك البخاري قال: بره لنا قديم، وقال البيهقي: كان إمام الأئمة ابن خزيمة لا يروي عنه.

وقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات [(٣)].

- يعقوب القمي: ابن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري أبو الحسن القمي، (ت: ١٧٤هـ)، وثقه ابن حبان وأبو القاسم الطبراني، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يهم، ووصفه الذهبي بأنه عالم أهل قم، وذكر أن البخاري خرج له تعليقًا، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم شيئًا [(٤)].

- جعفر بن أبي المغيرة القمي، صدوق، وقال ابن منده: ليس بالقوي في سعيد بن جبير. وفي قوله هذا نظر؛ لأن حديثه عن سعيد بن جبير في صحيح البخاري في التيمم، كما ذكر

---

(١) سبقت ترجمته في الطريق الثامنة من طرق ابن عباس.

(٢) الجرح والتعديل : ٣٣٢/٦، والمراسيل : ص ١٥٨، وميزان الاعتدال : ٦٩/٣، والتهذيب : ١٩٨/٧.

(٣) تقريب التهذيب : ١٥٦/٢، وتهذيب التهذيب : ١٠٩/٩.

(٤) الجرح والتعديل : ٢٠٩/٩، والميزان : ٤٥٢/٤، والتهذيب : ٣٩٠/١١.

ابن حجر. وترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه [١].

٣ - طريق أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن شريك عن سالم عن سعيد:

- أبو سعيد الأشج، عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي (ت: ٢٥٧هـ)، ثقة، وحكى ابن معين أنه يروي عن قوم ضعفاء [٢].

- أبو نعيم الفضل بن دكين، وهو لقب، واسم أبيه عمرو بن حماد التيمي الكوفي الأحول، وكنيته أبو نعيم (١٣٠ - ٢١٨هـ). ثقة حافظ متقن عالم بالشيوخ وأنساب الرجال، صاحب مزاح ودعابة، ابتلي في المحنة المبتدعة فثبت وشكر [٣].

- شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي، القاضي، (ت: ١٧٧هـ)، مختلف فيه بين موثّق ومجرّح ووسط، وأرى أقوال الأئمة من أهل الجرح والتعديل تتفق على تغليطه وتوهيمه، وقد تغير بأخرة، فمن سمع منه قديمًا فسماعه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء فقالوا: فيه شيء. ووصفه الإمام أحمد بقوله: كان عاقلًا صدوقًا محدثًا شديدًا على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق. ووصمه ابن القطان وعبد الحق الإشبيلي بالتدليس. أما الساجي فرماه بالقدر، وقال ابن حجر في هدي الساري: احتج به الجماعة إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضعَ شاذةً، وإذا تفرد أو خالف غيره فليس بالقوي [٤].

- سالم بن عجلان الأفطس الأموي ولاء، (ت: ١٣٢هـ)، وصمه الأئمة الكبار بالثقة والصدق إلا أنه كان مرجئًا داعية إلى ذلك، وأفرط ابن حبان القول فيه؛ حيث اتهمه بالإرجاء كغيره، ووصمه بقلب الأخبار والتفرد بالمعضلات على الثقات. وقال: اتهم بأمر سوء، فقتل صبرًا. ورد عليه ابن حجر قوله هذا بتوثيق الأئمة له [٥].

٤ - طريق أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن إسرائيل عن سالم عن سعيد:

- أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزار أبو إسحاق صاحب السلعة،

---

(١) الجرح والتعديل : ٤٠٩/٢، والميزان : ٤١٧/١، والتهذيب : ١٠٨/٢، وتهذيب الكمال : ٢٠٣/١.

(٢) الجرح والتعديل : ٧٣/٥، والتهذيب : ٢٣٦/٥، وتهذيب الكمال : ٦٨٨/٢.

(٣) الجرح والتعديل : ٦١/٧، والتهذيب : ٢٧٠/٨.

(٤) الجرح والتعديل : ٣٦٣/٤، والميزان : ٢٧٠/٢، وهدي الساري : ص ٤١٠، وتهذيب الكمال : ٥٨٠/٢.

(٥) الجرح والتعديل : ١٨٦/٤، والميزان : ١٢٢/٢، والمجروحين : ٣٤٢/١، والتهذيب : ٢٤١/٣، وهدي الساري : ١٦٧/٢، وتهذيب الكمال : ٤٦٢/١.

روى عن أبي أحمد الزبيري، قال فيه النسائي: صالح، ونقل عن بعض المتأخرين عن سلمة ابن قاسم أنه ذكره في شيوخه وقال: كتبنا عنه شيئًا يسيرًا، صدوق لكن لا يلزم منه أنه روى عنه في كتاب السنن [1].

- أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي مولاهم، الزبيري، الكوفي، روى عن إسرائيل بن يونس، قال ابن نمير: صدوق في الطبقة الثالثة، من أصحاب الثوري، ما علمت إلا خيرًا، مشهور بالطلب، ثقة صحيح الكتاب. وقال حنبل ابن إسحاق عن أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ في حديث سفيان، وقال ابن أبي خيثمة: عن ابن معين: ثقة، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس، وقال العجلي: كوفي ثقة يتشيع، وقال بندار: ما رأيت أحفظ منه، وقال أبو زرعة وابن خراش: صدوق، وقال أبو حاتم: عابد مجتهد حافظ للحديث، له أوهام، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن أبي خيثمة عن محمد بن يزيد: كان يصوم الدهر، وقال أحمد وغيره: مات بالأهواز سنة (٢٠٣هـ) [2].

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي، (ت: ١٦٢هـ)، أحد الأعلام الحفاظ الثقات، مشهور بصلاحه وخشوعه لله سبحانه، ثبت في حديثه عن أبي إسحاق السبيعي، روى عن أبي أحمد الزبيري، قال أحمد: كان شيخًا ثقة، وجعل يتعجب من حفظه، وكان يحيى القطان يحمل عليه في أبي يحيى القتات، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس. وضعفه علي بن المديني (١٠٠ - ١٦١هـ). وقال الذهبي: اعتمده البخاري ومسلم في الأصول وهو في الثبت كالأسطوانة فلا يُلتفت إلى تضعيف مَنْ ضعفه. والذي ضعفه ابن المديني وابن حزم ويحيى القطان [3].

٥ - طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد.

وقد تمت دراسة هذا السند لتكراره عند أبناء المدرسة، أثناء دراسة الطريق الثانية من طرق أسانيد مجاهد باستثناء يعلى بن مسلم.

- يعلى بن مسلم بن هرمز البصري المكي، ثقة، قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسلًا، روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة، وروى عنه ابن جريج،

(١) تهذيب التهذيب : ١٤/١.   (٢) تهذيب التهذيب : ٢٢٠/٩.

(٣) الجرح والتعديل : ٣٣٠/٢، والميزان : ٢٠٨/١، والتهذيب : ٢٦١/١، وتهذيب الكمال : ٥١٥/٢.

قال ابن معين: وأبو زرعة ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الآجري عن أبي داود: يعلى بن مسلم بصري، كان بمكة وهو غير يعلى بن مسلم المكي أخو الحسن بن مسلم[1].

- أما تلاميذ سعيد بن جبير الذين رووا عنه مباشرة من خلال التفسير المجموع فهم:

إبراهيم	حميد الطويل	عبد الله بن كثير
آدم بن سليمان	خصيف	عبد الله بن مسلم بن هرمز
أبو إسحاق	خلاد بن عبد الرحمن	عبد الملك بن أبي سليمان
إسماعيل بن أبي خالد	داود	عبيد بن عمير
إسماعيل بن مسلم	زبيد	عثمان بن المغيرة
أشعث	ابن أبي السائب	عزرة
أيوب	أبو سعد	عمرو بن دينار
البراء بن عازب	سعيد بن مسروق	عمرو بن مرة
ابن بشر	سفيان بن دينار	ابن عون
أبو بشر	سفيان بن زياد	القاسم بن أبي بزة
أبو بكر الهذلي	سفيان	القاسم بن عبد الله
ثابت	العصفري	قتاد
جابر الجعفي	سلمة بن كهيل	قيس بن سعد
جبير	سليمان الشيباني	قيس بن مسلم
جريج	ابن شبرمة	ليث
ابن جريج	شبيبة بن نعامة	أبو مالك
أبو جمرة مولى المهلب	أبو شهاب موسى بن نافع	محمد بن أبي إسماعيل
حبيب بن أبي ثابت	عاصم بن أبي النجود	محمد بن سوقة
حبيب بن أبي عمرة	عبادة	محمد بن سيرين
حسان	عبد الكريم الجزري	محمد بن أبي عائشة
الحكم بن عتيبة	عبد الله بن سعيد بن جبير	محمد بن أبي محمد مولى زيد
حماد	عبد الله بن عثمان بن خثيم	محمد بن يزيد

(١) الجرح والتعديل : ٣٠٢/٩، والتهذيب : ٣٥٣/١١.

أبو مسكين	ابن أبي مليكة	يزيد بن عمير
مسلم البطين	منصور	يعقوب
معاوية بن إسحاق	المنهال بن عمرو	أبو يعلى
أبو معتمر	أبو الهيثم	يعلى بن مسلم
معمر	الوليد بن عبد الله بن جميع	
مغراء	يحيى البكاء	

* * *



المَبْحَثُ الثَّالِثُ

الطرق الواردة في تفسير مجاهد بن جبر

من أشهر التلاميذ الذين نقلوا لنا تفسير مجاهد « عبد الله بن أبي نجيح »، الذي حاز قصب السبق برواية ما يناهز تسعين بالمائة (٩٠٪)، من مجموع التفسير، حوالي (١٠٤٥) رواية، أخرج جلها ابن جرير الطبري بسنده عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح.

والروايات الأخرى توزعتها أربعة طرق؛ وهي: طريق المعتمر، وطريق ليث، وطريق عثمان بن الأسود، وطريق ابن جريج.

١ - طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:

- محمد بن عمرو بن العباس أبو بكر الباهلي، من شيوخ الطبري الثقات، أَكْثَرَ من الرواية عنه، (ت: ٢٤٩هـ) (١).

- أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري (١٢٢ - ٢١٢هـ) روي له الستة، روى عن الأوزاعي وبهز وثور، وعنه البخاري وأحمد وابن المديني وابن راهويه والكبار، قال ابن شيبة: والله ما رأيت مثله، ثقة حافظ، متفق على زهده وعلمه وديانته وإتقانه، وكان فقيهًا وصاحب مزاح، قال البخاري: سمعت أبا عاصم يقول: منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدًا قط (٢).

- عيسى بن ميمون القرشي المكي، أبو موسى المعروف ابن داية وهو صاحب التفسير، روى عن مجاهد وقيس بن سعد وابن أبي نجيح وعنه السفيانان وأبو عاصم وكيسان، قال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ثقة، وهو أحب إليَّ في ابن أبي نجيح من ورقاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث. وقال ابن المديني: ثقة، ووثقه الساجي، والترمذي وأبو أحمد والحاكم والدارقطني وغيرهم (٣).

---

(١) جامع البيان بتحقيق شاكر، وقال فيه : لم أعثر على ترجمته.

(٢) الجرح والتعديل : ٣٦٣/٤، والتهذيب : ٤٥٠/٤، وتهذيب الكمال : ٦١٧/٢.

(٣) تهذيب التهذيب : ٢٠٤/٨.

– أمَّا ابن أبي نجيح فإنه يحتل في تفسير مجاهد مكانة علي بن أبي طلحة في تفسير ابن عباس، والناظر في النسخة المخطوطة المنسوبة لمجاهد أو في تفسير الطبري أو ابن أبي حاتم أو عبد الرزاق الصنعاني أو ابن أبي شيبة؛ ليشهد بوضوح مدى إسهام هذا التابعي في نقل مرويات شيخه.

مما يجعل توضيح صحة هذا الطريق أو عدمها أمر ضروري وآكد، خصوصًا إذا علمنا أن هذا الطريق لم يسلم من مؤاخذات وانتقادات.

فيحيى بن سعيد ادعى عدم سماع ابن أبي نجيح من الشيخ؛ فقال: « لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد أو لم يسمع التفسير كله من مجاهد بل كله عن القاسم بن أبي بزة » (١).

– وشبهه ابن حبان بابن جريج حيث قال: « ابن أبي نجيح نظير ابن جريج في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير رويا عن مجاهد من غير سماع » (٢). وهو نفس كلام أبي حاتم (٣).

– واتهمه ابن أبي قتيبة بالقدر (٤)، وعلي بن المديني بالاعتزال (٥).

– وذكره النسائي فيمن كان يدلس (٦)، وهو قول الداودي وابن حجر: « ثقة رمي بالقدر وربما دلس » (٧).

– ليسير سيرهم المعاصرون مثل الدكتور مصطفى زيد في كتابه النسخ الذي قال فيه: « ابن أبي نجيح لم يلق مجاهدًا » (٨).

وهي أقوال تحتاج إلى نظر من ناحيتين، ناحية توثيق الرجل، وناحية تصحيح التفسير المروي من جهته.

فالرجل قد وثقه الكثيرون؛ منهم: أحمد والعجلي وابن معين وابن سعد وأبو زرعة والنسائي، وابن حجر والداودي من المتأخرين (٩).

---

(١) تهذيب التهذيب : ٥٤/٦، وميزان الاعتدال : ٥١٥/٢.
(٢) تهذيب التهذيب : ٥١/٦. (٣) الجرح والتعديل : ٢٠٣/٢/٢.
(٤) المعارف : ص ٤٦٩، والطبقات : ٤٨٣/٦.
(٥) الميزان للذهبي : ٥١٥/٢، والتبيين لأسماء المدلسين للعجمي : ص ٣٧.
(٦) التبيين لأسماء المدلسين : ص ٣٧، والتهذيب : ٥١/٦.
(٧) التقريب : ٥٤/١، والتهذيب : ٥١/٦.
(٨) النسخ في القرآن : ٢٢٧/١. وأحال على تهذيب التهذيب والطبقات.
(٩) التهذيب : ٥١/٦.

واعتبره الشيرازي: « مفتي مكة بعد عطاء »، وذكر وكيع تصحيح سفيان لتفسير ابن أبي نجيح » وشهد له أحمد بكثرة الرواية عنه؛ فقال: « ليس أحد أروى عن مجاهد من منصور إلا ابن أبي نجيح » (١).

أما قول القائل لا تصح رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد، فجوابه: أن تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد من أصح التفاسير؛ بل لا يوجد بأيدي أهل التفسير كتاب في التفسير أصح من تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد، إلا أن يكون نظيره في الصحة؛ بحيث اعتمد رواياته أصحاب الكتب الستة.

كما صرح هو نفسه مرارًا بالسماع عن مجاهد (٢).

أضف إلى هذا أن ابن أبي نجيح وشيخه مَكِّيَّان مخزوميَّان ولاءً، وأن ابن أبي نجيح عاصر مجاهدًا زمنًا طويلًا، فوفاته كانت سنة: (١٣٢هـ)، بعد وفاة مجاهد بحوالي سبع وعشرين سنة فقط؛ أي أنه عاش أكثر عمره معاصرًا له.

وقول القائلين من الأئمة بأنه لم يسمع من مجاهد، محمول على سماعه كله كما صرحت الرواية عن يحيى بن سعيد، أما نفي السماع المطلق فلا يستقيم أبدًا، لما ذكر آنفًا، ونفي اللقيا الذي ذكره مصطفى زيد شيء، ونفي السماع شيء مختلف.

وبعد؛ فإن الثروة التفسيرية الهائلة التي نقلها ابن أبي نجيح عن مجاهد، وتلقتها الأمة بالقبول ممثلة في علماء الحديث والتفسير، وفي طليعتهم البخاري والشافعي والطبري، لا يمكن التضحية بها جزافًا دون تقصٍّ دقيق، بسبب أقوال تشددت وانتقدت وتحاملت؛ بل لا بد من الاحتكام إلى أقوال العلماء جميعهم والنظر فيها، وهو ما بين قبولها وضرورة اعتمادها.

٢ - طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج:

- القاسم بن الحسين لم أعرف بالضبط من هو، لكن البغدادي ترجم لعلمين باسم القاسم بن الحسن.

- القاسم بن حسن بن يزيد أبو محمد الهمذاني الصائغ، (ت: ٢٧٣هـ) (٣).

- القاسم بن حسن الزبيدي من نفس طبقة شيوخ الطبري (٤).

---

(١) طبقات الشيرازي : ص ٧٠.

(٢) انظر تفسيره المجموع؛ حيث كثيرًا ما يذكر في السند كيفية التحمل عنه؛ فتارة يذكر لفظ: أخبرني، وتارة لفظ: حدثني.

(٣) تاريخ بغداد: ٤٢٨/١٢. (٤) تاريخ بغداد : ٤٣٢/١٢.

- الحسين بن داود المصيصي سنيد، ضعيف مع إمامته لكونه كان يلقن شيخه حجاج ابن محمد من العاشرة، (ت: ٢٢٦هـ) (١).

- حجاج بن محمد المصيصي الأعور، (ت: ٢٠٦هـ)، ثقة ثبت إلا أنه تغير بأخرة، لما قدم بغداد سمع التفسير من ابن جريج إملاء، وبقية الكتب قراءة (٢).

- ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز، الأموي ولاء (٨٠٦م/١٥٠هـ)، ثقة حافظ متقن فقيه، كان يدلس تدليسًا قبيحًا لكونه لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، كذا قال الدارقطني، من أوائل ما صنف الكتب، وهو صحيح الكتاب، ومن أثبت الناس في عطاء ابن أبي رباح، لازمه سبع عشرة سنة، ضعيف في الزهري وعطاء الخراساني، فهو لم يسمع من الزهري وعكرمة وعمرو بن شعيب وعمران بن أنس وعثيم بن كليب وأبي الزناد وأبي سفيان طلحة بن نافع، وحبيب بن أبي ثابت ومجاهد إلا حرفًا واحدًا. فإذا قال حدثني فهو سماع، وإذا قال أخبرني فهو قراءة، وإذا قال مقال فهو شبه الريح، قاله يحيى بن سعيد (٣).

- وأيضًا عن حجاج عن حميد الأعرج عن مجاهد، وأيضًا عن إبراهيم بن أبي بكر عن مجاهد.

- حميد الأعرج، أبو صفوان القارئ الأسدي حميد بن قيس الأعرج المكي، روى عن مجاهد وغيره، قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وقال أحمد: هو ثقة، وقال عبد الله بن أحمد: ليس بالقوي في الحديث، وقال ابن معين: ثقة، ووثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم والنسائي وابن خراش: مكي ليس به بأس (٤).

- إبراهيم بن أبي بكر، جده أبو أمية، كذا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: حجازي، سمع مجاهدًا، وزاد في الرواة عنه: منصور بن المعتمر، وقرأت بخط الذهبي: محله الصدق (٥).

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٣٥/١، وتهذيب التهذيب : ٢١٤/٤.

(٢) الجرح والتعديل ١٦٦/٣، وتاريخ بغداد : ٢٣٦/٨، والتهذيب : ٢٥/٢، والكواكب النيرات : ص ٤٥٦، وتهذيب الكمال : ٢٣٤/١

(٣) الجرح والتعديل : ٣٥٦/٥، والتهذيب : ٤٠٢/٦، وتهذيب الكمال : ٨٥٥/٢.

(٤) الجرح والتعديل : ٢٢٧/٣، والميزان : ٦١٥/١، والتهذيب : ٤٢/٣، وتهذيب ابن عساكر : ٤٦٥/٤، وتهذيب الكمال : ٣٣٨/١.

(٥) تهذيب التهذيب : ١٠١/١.

٣ – طريق عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح:

– عبد الرحمن، أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن عبيد القاضي الهمذاني الأسدي، ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزل فذهب علمه. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، قلت: روى عن الدارقطني، وابن رزقويه وأبو علي بن شاذان، (ت: ٣٥٢هـ) (١).

– إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزل الكسائي الهمذاني، المعروف بداية عفان، الحافظ، الملقب سفينة (٢)، قال صالح بن أحمد الهمذاني في طبقات أهل همذان: سمعت جعفر بن أحمد يقول: سألنا أبا حاتم الرازي عن ابن ديزل، فقال: ما رأيت ولا بلغني عنه إلا الخير والصدق، وقال صالح: شبهوا إبراهيم بالطير المذكور للزومه المشايخ واعتكافه عليهم وكتابته عنهم، ولقد لقب بدابة عفان لشدة لزومه هذا، (ت: ٢٨١هـ) (٣).

– آدم بن أبي إياس ناهية، وقيل: عبد الرحمن التميمي مولاهم، أو التيمي الخراساني أبو الحسن العسقلاني، ثقة مأمون متعبد من خيار خلق اللّه، قال ابن معين: ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء. وقال النسائي: لا بأس به، (ت: ٢٢٠هـ) (٤).

– ورقاء بن عمر اليشكري أبو يونس المدائني، روى عن عمرو بن دينار وابن المنكدر وجماعة، روى عنه شعبة ويحيى بن آدم وطائفة، وثقه ابن معين وأحمد، قال القطان: ورقاء عن منصور لا يساوي شيئًا. وقال أبو داود: صاحب سنة إلا أن فيه إرجاء. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أبو داود: قال لي شعبة: عليك بورقاء فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع، (ت: ١٦١هـ) (٥).

وهي من الطرق الواردة بكثرة في المخطوطة المنسوبة لمجاهد، تقدر نسبتها بحوالي (٧٥٪)؛ حوالي (١٧٣١) رواية من (٢١٣٨) اعتمدت بعضها في المتن، وأحلت على الباقي في الهامش.

ولغير مجاهد في المخطوطة حوالي (٤٠٩) رواية، بنسبة (٢٠٪)، أما الروايات الإحدى والثلاثين الأخرى فقد توزعها تسعة من تلاميذ مجاهد – غير ابن أبي نجيح – سبق الحديث عنهم، وهم:

---

(١) ميزان الاعتدال : ٥٥٦/٢.
(٢) طير مصري لا يقع على شجر إلا أكله.
(٣) تاريخ بغداد : ٢٧/٧.
(٤) انظر: الميزان : ٣٣٢/٤، وتاريخ بغداد : ٥١٥/١٣.
(٥) التقريب : ٢٧٦/٢، والتهذيب : ٢٧/١٠.

– منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري، ثقة، من الخامسة، (ت: ١٣٧هـ) [1].

– حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي أبو الهذيل، ثقة، تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، (ت: ١٣٦هـ) [2].

– مسلم الأعور البطين بن عمران، ثقة، من السادسة.

– أبو بشر جعفر بن أبي وحشية اليشكري الواسطي ثقة، ربما وهم، من السادسة، (ت: ١٤٥هـ) [3].

– عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية، الخضرمي، روى عن عطاء وعكرمة وسعيد بن جبير، ومجاهد، وطاوس، وعنه أيوب وابن جريج، قال أحمد: ثقة، وهو أثبت من خصيف، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ووثقه أيضًا العجلي وأبو زرعة وأبو حاتم. وقد روى عنه مالك وكان ممن ينقي الرجال، (ت: ١٢٧هـ) [4].

– سالم الأفطس: ابن عجلان بن محمد الأموي الحراني الأفطس، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة، قتل صبرًا سنة: (١٣٢هـ) [5].

– زبيد بن الحارث أبو عبد الله الكريم بن عمرو بن كعب اليامي أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، (ت: ١٢٢هـ) [6].

– إبراهيم بن أبي بكر أبو أمية، كذا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: حجازي، سمع مجاهدًا، وزاد في الرواة عنه: منصور بن المعتمر، وقرأت بخط الذهبي: محله الصدق [7].

٤ – طريق المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به:

– المثنى بن إبراهيم الآملي، شيخ الطبري، لم أعثر على ترجمته، قال شاكر: وابن جرير يروي عن شيخه هذا كثيرًا، وذلك في التفسير والتاريخ [8].

---

(١) التقريب : ١٨١/١، والتهذيب : ٣٢٨/٢.
(٢، ٣) التقريب : ١٧٥/١، والتهذيب : ٢٩٣/٢.
(٤) التقريب : ٥١٦/١، وتهذيب التهذيب : ١٩٦/٦.
(٥) التقريب : ١٨١/١، والتهذيب : ٣٨٢/٣.
(٦) التقريب : ٢٥٧/١، والتهذيب : ٢٦٨/٣.
(٧) تهذيب التهذيب : ١٠١/١.
(٨) جامع البيان، المحقق : ١٧٦/١.

- أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيئ الحفظ وكان يصحف، (ت: ٢٢٠هـ) [1].

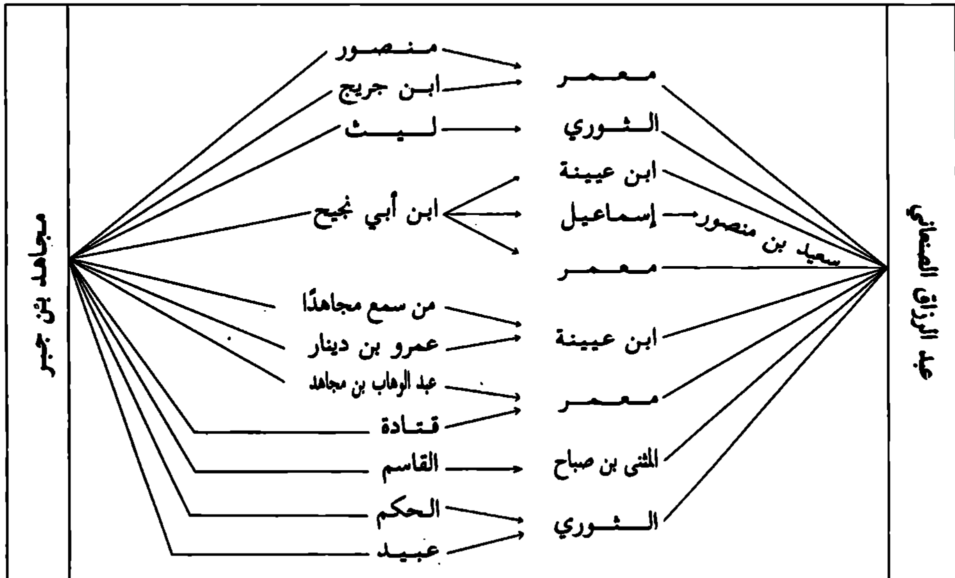
- شبل بن عباد المقرئ المكي، ثقة، وثقه ابن معين وأحمد، وغيرهما، روى عن ابن الطفيل وغيره، قال ابن المديني: له نحو عشرين حديثًا، قال أبو داود: ثقة يرى القدر. وقال أبو حاتم: هو أحب إليَّ من ورقاء في ابن أبي نجيح [2].

هذه هي أهم الطرق التي أسندت تفسير مجاهد بن جبر، بدت بارزة في المتن، وهناك طرق أخرى دونت أغلبها في الهامش.

وليسهل استقراؤها وتحقيقها، ينبغي - كما اتضح لي أثناء التحقيق - التحدث عن كل مصدر من مصادر الجمع، واستخراج كل الطرق التي اعتمدها كل مؤلف على حدة، لكثرة التلاميذ وتلاميذ التلاميذ الذين نقلت رواياتهم عن الشيوخ الأوائل.

ولبيان ذلك أقدم نموذجًا لهذا العمل مستمدًّا من مؤلَّفيْ عبد الرزاق الصنعاني « التفسير » و « المصنف ».

جدول يهتم ببيان الرواة الذين رووا لنا تفسير مجاهد من خلال مصنف عبد الرزاق الصنعاني وتفسيره



(١) تقريب التهذيب : ٢/٢٨٨، وتهذيب التهذيب : ١٠/٣٢٩.

(٢) الجرح والتعديل : ٤/٣٨٠، والتهذيب : ٤/٣٠٥، وتهذيب الكمال : ٢/٥٧٠.

- أمّا تلاميذ مجاهد الذين رووا عنه مباشرة من خلال التفسير المجموع، فهم:

أبان بن صالح	الضحاك	عمرة
أسباط	ابن طاوس	عمرو بن دينار
إسحاق بن أبي يحيى	طلحة	عميرة بن زياد
أبو إسحاق	أبو العالية	عنترة
الأعمش	عبد العزيز	عيسى أبو ميمون
أيوب	عبد الله بن كثير	القاسم بن نافع
بكير بن الأخنس	عبد الكريم الجزري	قيس بن سعد
جابر	عبد الملك بن سليمان	قيس الحضرمي
ابن جريج	عبد الوهاب بن مجاهد	ليث بن أبي سليم
حفص	عبدة بن أبي لبابة	النضر بن عربي
الحكم	عبيدة السلماني	مرة
حماد بن زيد	عبيدة الكاتب بنْ مهران الكوفي	معمر
حميد بن قيس	عثمان بن الأسود	المعتمر
داود بن شابور	عطية العوفي	منصورَ
زبيد	ابن علية	موسى بن أبي عائشة
سالم الأفطس	علي بن بذيمة	واصل
سفيان	عمر بن حبيب	يزيد
سيف بن سليمان	عمر بن ذر	أبو يونس بن يزيد.
صدقة بن يسار	عمر بن عطاء	

* * *



المَبْحَثُ الرَّابِعُ

الطرق الواردة في تفسير عكرمة مولى ابن عباس

ضمَّ تفسير عكرمة حوالي (١٨٧٨) رواية، بلغ المسند منها (١٠٧٩)، والملاحظ بعد التتبع الدقيق أن أغلب هذا التفسير مرويٌّ عبر مجموعة من الطرق؛ وهي:

– طريق الحكم بن أبان، وطريق سعيد بن مسروق، وطريق سماك بن حرب، وطريق جابر، وطريق خصيف، وطريق أيوب، وطريق يزيد النحوي، وطريق نضر بن عربي، وطريق أبي رجاء.

١ – طريق ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة:

– ابن حميد، محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، (ت: ٢٤٨هـ) (١).

– يحيى بن واضح أبو تميلة، الأنصاري ولاء، المروزي، ثقة حافظ، عالم بأيام الناس، محمود الرواية، قال أبو حاتم: ثقة في الحديث أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، وقال ابن أبي حاتم: فسمعت أبي يقول: يحوَّل من هناك. وقال الذهبي: وقد وهم أبو حاتم إذ زعم أن البخاري تكلم فيه وذكره في الضعفاء. فلم أر ذلك ولا كان ذلك، فإن البخاري قد احتج به (٢).

– الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت، وربما أغرب، من كبار التاسعة، (ت: ١٧٩هـ) (٣).

– يزيد النحوي أبو الحسين القرشي مولاهم، المروزي ثقة، عابد من السادسة، قتل ظلمًا سنة: (١٣١هـ) (٤).

٢ – طريق أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة:

– أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد الرازي (ت: ٢٧١هـ)، ثقة حافظ، كان

---

(١) تقريب التهذيب : ٦٩/٢.

(٢) الجرح والتعديل : ١٩٤/٩، والتهذيب : ٢٩٣/١١، والميزان : ٤١٣/٤.

(٣) التقريب : ٢٢٠/١.

(٤) التقريب : ٣٢٤/٢.

من أهل الرحلة في طلب الحديث، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي بالري وببغداد والإسكندرية، وهو صدوق ثقة [(١)].

- حفص بن عمر العدني بن ميمون الصنعاني، الملقب بالفرخ، والمكنى بأبي إسماعيل، متفق على ضعفه بل قال الدارقطني: متروك، ووصفه ابن حبان بأنه يقلب الأسانيد قلبًا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد [(٢)].

- الحكم بن أبان، صدوق صالح عابد، ربما أخطأ، في إبراهيم عنه ضعف، وقال الذهبي في ترجمة موسى بن عبد العزيز العدني القنباري: حديثه من المنكرات، لا سيما والحكم بن أبان ليس أيضًا بالثبت [(٣)].

٣ - طريق يعقوب عن ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة:

- يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثقة من العاشرة، (ت: ٢٥٢هـ)، وكان من الحفاظ [(٤)].

- ابن علية إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ من الثامنة، (ت: ١٩٣هـ) [(٥)].

- أبو رجاء محمد بن سيف الحداني، الأزدي البصري، تابعي ثقة، أدرك أنس ابن مالك [(٦)].

٤ - طريق هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة به:

- هناد بن السري بن مصعب الدارمي التميمي، ثقة من العاشرة، (ت: ٢٤٣هـ) [(٧)].

- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم، ثقة متقن، من السابعة، (ت: ١٧٩هـ). روى عن سماك بن حرب وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: متقن، ثقة، ووثقه العجلي، صاحب سنة واتباع، وقال أبو زرعة والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات [(٨)].

---

(١) الجرح والتعديل : ٢٤٠/٧، والتهذيب : ١٢٤/٩، وتاريخ بغداد : ٢٧١/٢.

(٢) الجرح والتعديل : ١٨٢/٣، والمجروحين : ٢٥٧/١، والميزان : ٥٦٠/٢، والتهذيب : ٤١٠/٢، وتهذيب الكمال : ٣٠٥/١.

(٣) الجرح والتعديل : ١١٣/٣، والميزان : ٦٩/١، ٢١٢/٤، والتهذيب : ٤٢٣/٢، وتهذيب الكمال : ٣٠٩/١.

(٤) تقريب التهذيب : ٣٣٧/٢.

(٥) تقريب التهذيب : ٩٠/١.

(٦) التهذيب : ٢١٧/٩، والجرح والتعديل : ٢٨١/٧.

(٧) تقريب التهذيب : ٣٢١/٢، وتهذيب التهذيب : ٦٢/١١.

(٨) تقريب التهذيب : ٤٠٥/١، وتهذيب التهذيب : ٢٥٦/٤.

- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية أبو المغيرة الكوفي، (ت: ١٢٣هـ). روى عن عكرمة وسعيد بن جبير، وروى عنه أبو الأحوص؛ قال حماد بن سلمة: أدركت ثمانين من الصحابة، وقال عبد الرزاق عن الثوري: ما سقط لسماك حديث، وقال ابن معين: ثقة، وكان شعبة يضعفه وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أن أقول له ابن عباس لقاله. وقال العجلي: جائز الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء، وكان فصيحًا عالمًا بالشعر، قال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة، وأحاديثه حسان، وهو صدوق لا بأس به (١).

٥ - **طريق سعيد بن مسروق الثوري الكوفي**، (ت: ١٢٦هـ). وقيل: (١٢٨هـ). ثقة روى له الجماعة، وهو والد الحافظ الحجة سفيان الثوري (٢).

٦ - **طريق جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي**: أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد الكوفي، (ت: ١٣٢هـ)، روى عن عكرمة، وعنه إسرائيل وجماعة، قال سفيان: ما رأيت أورع في الحديث منه، وقال شعبة: جابر صدوق في الحديث، وقال وكيع: مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في أن جابرًا ثقة (٣).

٧ - **طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني**: كيسان السختياني أبو بكر البصري، مولى عنزة ويقال: مولى جهينة، ولد سنة: (٦٦هـ)، وتوفي سنة (١٣١هـ). روى عن عكرمة وغيره، وكان شعبة يسميه بسيد الفقهاء، ووثقة ابن خيثمة وابن سعد وزاد: ثقة ثبتًا في الحديث جامعًا كثير العلم حجة عدلًا، ووثقه أيضًا أبو حاتم والنسائي (٤).

٨ - **طريق نضر بن عربي، الباهلي ولاء، العامري الحراني**: (ت: ١٦٨هـ)، ثقة صالح (٥).

---

(١) التهذيب : ٢١٠/٤، ٢١١.

(٢) الجرح والتعديل : ٦٦/٤، والتهذيب : ٨٢/٤، وتهذيب الكمال : ٥٠٣/١٠.

(٣) التهذيب : ٤٣/٢، ٤٦.

(٤) التهذيب : ٣٦١/١، ٣٦٢.

(٥) الجرح والتعديل : ٤٧٥/٨، والتهذيب : ٤٤٢/١٠، والميزان : ٢٦١/٤.

- أما تلاميذ عكرمة الذين رووا عنه مباشرة من خلال التفسير المجموع، فهم:

ابن المعتمر	السدي	عمر بن نافع
الأجلح	أبو سعيد	عمرو
ابن الأصبهاني	سعيد بن مسروق	أبو عمرو
أسامة بن زيد	سفيان	عمرو بن زائدة
إسماعيل بن أبي خالد	سفيان بن أبي عمرو	عمرو بن دينار
إسماعيل بن شروس	سلمة بن بشر	عيسى بن عبيدة
أيوب	سليمان بن يسار	ابن الغسيل الأنصاري
بدر بن عثمان	سماك	القاسم بن الفضل الحراني
بسام بن عبد الله مولى بني أسد	شعيب	قتادة
أبو بشر	الشعبي	قسام الصيرفي
أبو بكر الهذلي	شوقي	قيس بن مسلم
البلخي بن إياس	عاصم الأحول	مالك بن دينار
التيمي	عامر بن قدامة	محمد بن سوقة
جابر بن جريج	عباد بن منصور	أبو مسكين
جعفر بن برقان	عبد الكريم بن أبي المخارق	معمر
جعفر بن أبي وحشية	عبد الكريم الجزري	أبو المعتمر
خالد	عبد الله بن النعمان	نضر بن عربي
خصيف	عبد المجيد بن سهيل	هارون النحوي
داود	عثمان بن غياث	هشام
أبو رجاء	علقمة	يحيى بن بكير
أبو الزبير	عمارة بن أبي حفصة	يزيد النحوي
الزبير بن حرب	عمران بن حدير	يونس
زهير بن عبد الكريم	عمر بن عطاء	

* * *

المَبحثُ الخَامِسُ



الطرق الواردة في تفسير طاوس بن كيسان اليماني

ضم تفسير طاوس (٥٥٠) رواية، بلغ المسند منها: (٤٩٠)، أخرج منها ابن أبي شيبة في مصنفه حوالي: (٢١٠) رواية، وعبد الرزاق الصنعاني (١٥٦) رواية، وتوزع الباقي على تفاسير ابن جرير وابن أبي حاتم والسيوطي. والملاحظ بعد التتبع الدقيق أن أغلب هذا التفسير مروي عبر مجموعة من الطرق، أشهرها: طريق ابن طاوس، وطريق ليث، وطريق قيس بن سعد، وطريق عمرو بن دينار، وطريق خصيف، وطريق حنظلة.

– **طريق ابن طاوس**: عبد الله بن كيسان اليماني أبو محمد الإبناوي (ت: ١٣٢هـ). وقد اعتمدت هذه الطريق في تفسيره أكثر من مائة وتسعين مرة، لم أشأ تدوين أرقامها، روى عن أبيه وعطاء وعمرو بن شعيب، وعلي بن عبد الله بن عباس وغيرهم، قال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وكان من أعلم الناس بالعربية وأحسنهم خُلقًا. وقال ابن حجر: ثقة فاضل عابد [١].

– **طريق ليث بن أبي سليم بن زنيم**: القرشي ولاء، (ت: ١٤٠هـ)، روى عن طاوس مجموعة من النصوص، وقد اعتمدت هذه الطريق في تفسيره ما يقارب مائة وعشرين مرة، صدوق عابد صالح في نفسه، إلا أنه ضعيف الحديث، وقد اختلط فاضطرب حديثه، حكى ابن سعد عنه أنه كان يسأل عطاء وطاوسًا ومجاهدًا عن الشيء فيختلفون فيه، فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد، وأفحش القول فيه الحافظ ابن حبان حيث وصفه بقوله: « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم، تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد » [٢].

– **طريق قيس بن سعد المكي**: الحبشي أبو عبد الملك، (ت: ١١٩هـ)، كان خلفًا لعطاء في مجلسه يفتي الناس ويعلمهم. وقد روى عن طاوس مجموعة من الآثار [٣].

---

(١) التهذيب : ٢٣٧/٥، والجرح والتعديل : ٤٨/١.

(٢) الجرح والتعديل : ١٧٧/٧، والميزان : ٤٢٠/٣، والتهذيب : ٤٦٥/٨، والكواكب النيرات : ص ٤٩٣، والمجروحين : ٢٣١/٢.

(٣) الجرح والتعديل : ٩٩/٧، والتهذيب : ٣٩٧/٨.

- **طريق عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم**: والجمحي ولاء، (ت: ١٢٦هـ). وقد روى عن طاوس مجموعة من الآثار؛ هذه أرقامها في التفسير: (٣٢ - ٢٨٣ - ٢٩٤ - ٣٩٦). إمام حافظ وعالم ورع ومثله لا يسأل عنه، يقول تلميذه ابن عيينة: ثقة ثقة ثقة (١).

- **طريق خصيف بن عبد الرحمن الجزري**: الحراني الحضرمي، الأموي ولاء، أبو عون (ت: ١٣٧هـ)، رجل صالح ضعيف الحديث؛ بل مضطرب الحديث، سيئ الحفظ، يخلط ويهم، متمكنًا في الإرجاء، قال ابن عدي: إذا حدث عن خصيفٌ ثقة فلا بأس بحديثه، ورواياته، إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن فإن رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف. وقال ابن حبان: تركه جماعة من أئمتنا واحتج به جماعة آخرون، وكان خصيف شيخًا صالحًا فقيهًا عابدًا إلا إنه كان يخطئ كثيرًا فيما يروي، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وتركِ ما لم يتابع عليه، وإن كان له مدخل في الثقات وهو ممن استخير الله فيه (٢).

- **طريق حنظلة بن أبي سفيان** بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي. (ت: ١٥١هـ)، وقد روى عن طاوس مجموعة من الآثار.

بالإضافة إلى هؤلاء؛ فقد روى عنه مجموعة من التلاميذ هذه أسماؤهم كما وردت في مجموع التفسير. روى عن سالم وطاوس وعطاء وابن المبارك وغيرهم، وثقه وكيع وقال: ثقة ثقة، وقال ابن معين: ثقة حجة،كما وثقه النسائي وأبو داود وأبو زرعة، وقال ابن عدي: عامة ما روي عنه مستقيم، وإذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم (٣).

---

(١) التهذيب : ٢٨/٨، والمراسيل : ص ١٤٣.

(٢) الجرح والتعديل : ٤٠٣/٣، والمجروحين : ٢٨٧/٢، والميزان : ٦٥٣/١، والتهذيب : ١٤٣/٣، وتهذيب الكمال : ٣٧٢/١.

(٣) طبقات ابن سعد : ٤٣٩/٥، والتهذيب : ٥٥/٣، والميزان : ١/ت : ٢٣٧٠.

- أمّا تلاميذ طاوس الذين رووا عنه مباشرة من خلال التفسير المجموع؛ فهم:

إبراهيم بن نافع	سلمة بن كهيل	العوام
أبو بشر	سلمة بن وهرام	ابن كثير
ابن بكار بن عبد الله اليماني	سليمان بن أبي موسى	محمد بن سعيد
أيوب	ابن صالح	محمد بن عمر
بشر بن عاصم	صدقة بن يسار	أبو معاذ
جابر	عبد الرحمن بن حضير	موسى بن أبي كثير
ابن جريج	عبد الكريم الجزري	موسى بن أبي الفرات
ابن حجر	عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت	موسى بن مسلم
الحسن بن مسلم بن يناق	عبد الله بن صالح	ابن أبي نجيح
الحسن بن يزيد	عتبة الكندي	أبو نهيك
الحكم	عكرمة بن عمار	هشام بن حجير
أبو حمزة	ابن علية	يحيى بن عتيق
داود بن إبراهيم	عمر بن سليمان الأحول	يزيد بن خير
ابن أبي رواد	عمرو	يعلى بن حكيم
أبو الزبير	عمرو بن سليم	

* * *

المَبْحَثُ السَّادِسُ

الطرق الواردة في تفسير عطاء بن أبي رباح



ضم تفسير عطاء (١٥٣٨) رواية، بلغ المسند منها (٩٨٢) رواية، توزعت تقريبًا على الشكل الآتي:

مصنف ابن أبي شيبة	٣٣٥	الحلية	٧
المصنف للصنعاني	٢٧١	ابن أبي الدنيا	٤
جامع البيان للطبري	١٧٤	تفسير مجاهد	٤
سنن الدارمي	١٢	سنن أبي داود	٢
سنن البيهقي	٩	معاني الفراء	١

أمَّا باقي النصوص المسندة فهي من إخراج السيوطي في الدر المنثور. والملاحظ بعد التتبع الدقيق أن أغلب هذا التفسير مروي عبر مجموعة من الطرق أشهرها: طريق ابن جريج، وطريق عبد الملك، وطريق ليث، وطريق حجاج، وطريق ابن أبي نجيح، وطريق طلحة بن عمرو.

- **طريق ابن جريج** (١): أخرج عبد الرزاق الصنعاني من طريقه حوالي (٢٥٧) رواية، وابن أبي شيبة: حوالي (١٠٤) رواية، والطبري حوالي: (١٥٦) رواية، وسفيان الثوري: (٩) روايات.

- **طريق عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي الفزاري،** (ت: ١٤٥هـ)، ثقة حافظ يخطئ، وله أوهام، وحديثه عن أنس مرسل، واعتبره سفيان الثوري من حفاظ الناس، ووصفه بالميزان. وأنكر عليه الناس حديث الشفعة الذي رواه عن عطاء عن جابر ومن أجله ترك الحديث، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت، صحت عنه السنة بأوهام يهم فيها، والأَوْلَى فيه قبول ما يروي بتثبت، وترك ما صح أنه وهم فيه ما لم يفحش، فمن غلب خطؤه على صوابه استحق الترك (٢).

(١) انظر: طرق تفسير مجاهد.

(٢) الجرح والتعديل : ٣٦٦/٥، والتهذيب : ٣٩٦/٦، وميزان الاعتدال : ٦٥٦/٢، وتاريخ ابن معين : ٢٧١/٢.

أخرج له ابن أبي شيبة: (٦١) رواية، والطبري: (٢٢)، وابن أبي حاتم: (٤) روايات، وسفيان رواية واحدة.

- **طريق ليث** [١]: أخرج عن طريقه ابن أبي شيبة: (٢٨) رواية، والطبري: روايتان، وسفيان: رواية واحدة، كلها منسوبة لعطاء.

- **طريق حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد**، (ت: ٢٠٦هـ)، ثقة ثبت إلا أنه تغير بأخرة، لما قدم ببغداد سمع التفسير من ابن جريج إملاء، وبقية الكتب قراءة، وهو في الغالب ما يروي نصوص عطاء عن ابن جريج، ولكن هنا سقط اسم ابن جريج في كل هذه الأسانيد [٢].

أخرج عن طريقه ابن أبي شيبة: (٣٣) رواية، وابن أبي حاتم: (١١) رواية، والطبري: (١٠) روايات.

- **طريق ابن أبي نجيح** [٣]: أخرج عن طريقه الطبري: (٧) روايات، وابن أبي شيبة: (٦) روايات، وعبد الرزاق الصنعاني: (٤) روايات، وابن أبي حاتم: روايتين.

- **طريق طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي**، (ت: ١٥٢هـ)، روى عن عطاء ومحمد بن عمرو وأبي الزبير وسعيد بن جبير وغيرهم، قال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وقال أحمد: لا شيء، متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف، وقال الجوزجاني: غير مرضي في حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بقوي لين عندهم، وقال البخاري: ليس بشيء كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه، وضعفه أبو داود، وقال النسائي: متروك الحديث [٤].

أخرج عن طريقه الطبري: (١٠) روايات، وابن أبي حاتم: (١١) رواية، وابن أبي شيبة: (٣) روايات، وسفيان: (٣) روايات، وعبد الرزاق: رواية واحدة.

---

(١) انظر ترجمته في طرق تلاميذ طاوس بن كيسان.

(٢) الجرح والتعديل : ١٦٦/٣، وتاريخ بغداد : ٢٣٦/٨، والتهذيب : ٢٠٥/٢، والكواكب النيرات : ص ٤٥٦، وتهذيب الكمال : ٢٣٤/١.

(٣) انظر ترجمته في طرق أسانيد مجاهد.

(٤) التهذيب : ٢٢/٥.

- أمّا تلاميذ عطاء بن أبي رباح الذين رووا عنه مباشرة من خلال التفسير المجموع؛ فهم:

أبان بن صالح	زيد بن أنيسة	قيس بن سعد
إبراهيم بن الصائغ	سالم	كثير بن شنظير
أبو أسامة	سعيد بن أبي رجاء	ابن أبي ليلى
أبو إسحاق	سليمان بن أبي رواد	مالك بن مغول
إسماعيل بن مسلم	سوار	أبو مجاهد
أشعث	شيبان	محمد بن علي
الأوزاعي	أبو شيبة	مزاحم بن زفر
أيوب بن موسى	عامر	مطرف
بسطام بن مسلم	أبو عامر	معقل بن عبد اللّه
أبو بكر	عبد السلام بن حرب	معمر
جابر	عبد العزيز بن رافع	مقاتل
ابن جريج	عبد العزيز بن أبي رواد	نضر بن عربي
جرير	عبد العزيز بن رفيه	هارون بن عنترة
الحارث بن زياد	عبد الكريم	هشام بن الغار
حبيب بن أبي مرزوق	عبد الواحد بن الوليد الرصافي	هشام
حبيب المعلم	عبيد اللّه	هشيم
الحكم	عثمان بن الأسود	ابن أبي هند
حنظلة	أبو عزرة	واصل بن السائب الرقاشي
أبو حنيفة	العلاء	واقد
أبو حنين	علقمة بن مرثد	ابن وهب
أبو خالد	علي بن ثابت	يزيد بن أبي زياد
خالد بن يزيد	ابن علية	يزيد الشيباني
خصيف	عمرو بن دينار	يعقوب
أبو ذر	ابن عون	يمن بن نابل
الربيع بن صبيغ	الفضل بن عطية	يوسف بن الربيع
الزبير بن جنادة	فطر	
زهير بن محمد	قتادة	

الفَصِلُ الثَّالِثُ

أعلام « المدرسة »

ويشتمل على ما يلي:

مدخل: نشأة التفسير والمدارس التفسيرية.

المبحث الأول: عبد اللّه بن عباس: حياته ومكانته العلمية.

المبحث الثاني: سعيد بن جبير: حياته ومكانته العلمية.

المبحث الثالث: مجاهد بن جبر: حياته ومكانته العلمية.

المبحث الرابع: عكرمة مولى ابن عباس: حياته ومكانته العلمية.

المبحث الخامس: طاوس بن كيسان: حياته ومكانته العلمية.

المبحث السادس: عطاء بن أبي رباح: خياته ومكانته العلمية.





مدخل: نشأة التفسير والمدارس التفسيرية

أ - نشأة التفسير:

لماذا نفسر القرآن؟

أَلِنُجِيدَ قراءته، أم لنزيل الستار عن الغامض من معانيه؟ أم لماذا؟

لا، لا لهذا ولا لذاك، بل لنتحرر من تبعية وعبادة البشر إلى عبادة رب البشر، وربط الفرد والجماعة بخالق الكون ومدبره، رب الأرض والسموات العلا. فالقرآن دستور الأمة وهداية الخالق لإصلاح الخلق، وشريعة السماء لأهل الأرض، وهو التشريع العام الخالد، الذي تكفل بكل ما يحتاج إليه البشر في أمور دينهم ودنياهم، في العقائد والأخلاق والعبادات، وفي المعاملات المدنية والجنائية، وفي الاقتصاد والسياسة والسلم والحرب، والمعاهدات والعلاقات الدولية، وهو في ذلك كله حكيم كل الحكمة، لا يعتريه خلل ولا اختلاف: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ٥٧].

فلا عجب إن كانت السعادة الحقيقية لا تنال إلا بالاهتداء بهديه، والتزام ما جاء به، فهو شفاء لما في الصدور وعلاج لما حل أو يحل بالمجتمع من شرور وآثام: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [الإسراء: ٨٢].

ومن المؤسف أن أكثر المسلمين في الوقت الحاضر اكتفوا بألفاظ يرددونها، وأنغام يلحنونها في المآتم والمقابر والدور، وبمصاحف يحملونها أو يودعونها البيوت تبركًا بها، ونسوا أن بركة القرآن العظمى إنما تكون في العمل به، والوقوف عند نواهيه، ولا يتأتى ذلك إلا بتدبره، والاتعاظ بما فيه؛ كما قال سبحانه: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [ص: ٢٩]. وقال أيضًا: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ [محمد: ٢٤]، وقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧].

لقد هيأ الله ﷻ السبل لبيان القرآن، حتى يقوم الناس بالقسط، فبدون هذا البيان لا يمكن العمل بالقرآن؛ لأن من شروط صحة التكليف بعمل ما، أن يكون معلومًا

للمكلف علمًا تامًّا، حتى يستطيع القيام بما طلب منه، وعلى هذا فنصوص القرآن المجملة لا يصح تكليف المكلف بها إلا بعد أن يفصّل الرسول ﷺ ما فيها من إجمال؛ إذ كيف يكلف بالصلاة من لا يعرف أركانها وشروطها وكيفية أدائها، وهلم جرًّا في سائر العبادات وكل فعل تعلق به خطاب من الشارع، إذا كان هذا الخطاب مجملًا، لا يعلم مراد الشارع منه، فإنه لا يجوز مطالبة المكلفين بامتثاله إلا بعد بيانه وتفسيره.

لهذا أمر اللَّه رسوله أن يبين كتابه؛ حيث قال: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ [النحل: ٤٤].

واهتمامًا بهذا البيان وحثًّا على الرجوع إليه في فهم القرآن، أمرنا ﷻ بطاعة رسوله؛ فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ [النساء: ٥٩]، وقال: ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾ [النساء: ٨٠]، وقال: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ﴾ [الحشر: ٧].

وليس القصد أن يبين الرسول ﷺ كل معاني القرآن إفرادًا وتركيبًا، ولو كان الأمر كذلك [١] لاستوى الصحابة جميعًا في فهم كتاب اللَّه تعالى، ولما كان هناك وجه لتخصيص النبي ﷺ ابنَ عباس بالدعاء، حينما دعا له بقوله: « **اللَّهم فقهه في الدين وعلمه التأويل** » [٢].

وهذه المرحلة في التفسير تعني مرحلة التشييد والتأسيس في حياة هذا الدين كله، لا في حياة علم التفسير فقط، وكان التفسير فيها يأخذ الطابع العملي، فلم يكن علمًا قائمًا بذاته، وإنما كان مسيرة حياة، ونبض مجتمع، وحداء أمة تبني حضارة وتشيد للإنسانية نموذجها الأسمى، من خلال التطبيق العملي للدستور القرآني.

فكان سلوكه ﷺ هو الصورة العملية التطبيقية، والتفسير النابض الحي للقرآن الكريم، كما قالت السيدة عائشة أم المؤمنين عنه: « كان خلقه القرآن » [٣].

وكانت حركة المجتمع اليومية وتفاعلها مع الأحداث والوقائع هي البعد الآخر والمتمم للصورة التطبيقية لهذا الكتاب.

---

(١) هناك رسالة علمية نوقشت بجامعة الدار البيضاء تهتم بالتفسير النبوي لم أستطع حتى كتابة هذه السطور الاطلاع عليها؛ أي إلى متم سنة : ٢٠٠٢م، ولا أدري ما حصل بعدها.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٦، ومسند أحمد : ١٢٧/٤، والمستدرك : ٦٢٨/٣، كتاب معرفة الصحابة، والطبقات الكبرى : ٣٧٠/٢، والإصابة : ٣٢٢/٢، والاستيعاب : ٣٤٤/٢، والمجمع : ٢٦٧/٩.

(٣) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب : (١٨)، رقم : ٧٤٦/١٣٩.

ومن هنا كانت الحاجة إلى نصوص تفسيرية محدودة للاتصال الحي الدائم بين المنزل عليه الكتاب والمنزل إليهم؛ فالحاجة لم تكن إلى تلك النصوص، ولكنها كانت بحاجة إلى حركة الوجدان والنفوس والأشخاص، وهذه الحاجة إلى التبيين تولاها النبي ﷺ، وهو الذي لخصت مهمته في البيان والتبليغ؛ ومن الأمثلة على ذلك ما رواه الشيخان وأحمد عن ابن مسعود قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق ذلك على الناس، ثم بيَّن الرسول ﷺ بأن الظلم في الآية بمعنى الشرك، كما في الآية: ﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣] (١).

وقد تميزت هذه المرحلة بطابعها العملي كما قال ابن مسعود ﷺ: « كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن » (٢).

كما تميزت بالنقاء الكامل من أي أثر إسرائيلي، وبعدم التدوين شبه المطلق؛ للنهي من جهة، ولعدم الحاجة من جهة ثانية.

لتأتي بعد ذلك المرحلة الثانية التي تمتد عبر العهد الراشدي - وتتدخل في خواتيمها مع العهد التابعي - الذي تولى فيه أمانة تبيين كتاب الله والإجابة عما يجدُّ من احتياجات ووقائع.

وعلى هذا؛ فقد كان للصحابة ﷺ عمل مهم في تتميم بيان الرسول ﷺ للقرآن الكريم؛ لأنهم شاهدوا الوحي والتنزيل، عرفوا وعاينوا من أسباب النزول ما يكشف لهم النقاب عن حكم ومعاني الكتاب، ولهم من سلامة الفطرة وصفاء النفس ما يمكِّنهم من الفهم الصحيح لكلام اللّٰه تعالى، وما يجعلهم يدركون المراد من تنزيله.

وقد تميز التفسير في هذه المرحلة بمزايا متعددة:

- اتخذ شكل الحديث، بل كان جزءًا منه وبابًا من أبوابه.

- كما شملت أحاديث التفسير فضائل القرآن وتفسير بعض آياته، إما اجتهادًا ، وإما سماعًا، وشرحوا في كثير من الأحيان أسباب النزول وفيمن نزلت (٣)، لكنهم لم يتناولوا جميع الآيات.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، تفسير سورة لقمان : ٦٥٨/٨.

(٢) جامع البيان للطبري : ١٣/١.

(٣) ضحى الإسلام : ١٣٩/٢.

- لم تتخذ تفسيرات هذا العهد في أول أمرها شكلًا منظمًا بأن تذكر الآيات مرتبة؛ بل كانت هذه الأحاديث منثورة تفسيرًا لآياتٍ متفرقة كما هو الشأن في الحديث.

- عدم الوقوع في التأويل النظري (١)، والاكتفاء بالتفسير الواضح البسيط الذي يقف عند حدود المدلول القريب.

- عدم تدوين هذا التفسير للنهي ولقرب العهد، وقلة الخلاف، وإمكان مراجعة الثقات (٢).

- خلوه من الإسرائيليات إلا ما قل ولم يؤثر (٣).

من هنا كان لما أثر عن الصحابة أهمية بالغة، وأصبح من غير الممكن الاستغناء عنه، وخصوصًا ما روي عن مشاهير المفسرين منهم، لم يكتفوا بحفظه والتخصص فيه، بل علموه ونشروه في مكة والمدينة؛ بل وفي كل الأقطار التي سافروا إليها للجهاد أو الدعوة، ليتخرج على أيديهم مجموعة من التلاميذ كانوا خير خلف لخير سلفٍ، حملوا لواء العلم ونشروه، لتتأسس مدارس علمية أساتذتها الصحابة، ومادتها التدريسية العلوم التي تلقوها من رسول الله ﷺ، وما منحهم الله من مواهب ومعارف، ليتلقفها التابعون منهم ويضيفون إليها ما يضيفه عادة التلاميذ النبغاء.

ب - نظرة عامة عن المدارس التفسيرية:

كان من أثر العناية بالقرآن الكريم والاشتغال به أن تكونت في الأمصار المختلفة مدارس للتفسير؛ مدرسة مكة، ومدرسة المدينة، ومدرسة الكوفة، تضاف إليها مدرستان أُخْرَيَانِ هما البصرة والشام (٤)، كما أضاف السخاوي (٥) مدرسة مصر واليمن والأندلس.

ولعل هذا التقسيم أدق ويعطي فرصة أكبر في دراسة كل مدرسة، ولكل مدرسة من هذه المدارس علماؤها ولها خصائصها ومميزاتها، وأساتذة هذه المدارس من الصحابة الذين مهروا في التفسير، وبلغوا فيه شأوًا بعيدًا، وتلاميذها من أجلَّة التابعين وأئمتهم.

حيث تعد هذه المدارس اللبنة الأولى في بناء علم التفسير الذي صار فيما بعد

(١) اتجاهات التفسير في مصر في العصر الحديث، لعفت محمد الشرقاوي : ص ٣٠.
(٢) تفسير الثوري : ص ٦.
(٣) دراسات في التفسير ورجاله، لأبي اليقظان عطية الجبوري : ص ٧٣.
(٤) الإعلان بالتوبيخ : ص ٢٩٢.
(٥) مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : ٢٤/٢، والإسرائيليات لأبي شبة : ص ٩٢.

قصرًا شامخ الذُّرى ثابت الأركان، وبحسبي أن أشير ولو بإيجاز إلى هذه المدارس ولو في سطور قد لا تشفي وإن كانت تغري الباحثين لمزيد من البحث عنها وعن كنوزها.

مدرسة مكة:

موضوع البحث، وموطن مؤسسها ابن عباس، فيها قال ابن تيمية: « وأما التفسير فإن أعلم الناس به أهل مكة؛ لأنهم أصحاب ابن عباس » (١).

مدرسة المدينة:

تواجد بها أغلب الصحابة؛ مثل: عمر وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وابن عمر، وجل اعتمادهم كان على الرواية.

حيث كان العلم بالمدينة وافرًا، ووجوهها من التابعين هم: سعيد بن المسيب، وعروة ابن الزبير، وعطاء بن يسار، وابن شهاب الزهري، وعمر بن عبد العزيز، وأبو العالية الرياحي، ومحمد بن كعب القرظي (٢).

مدرسة الكوفة:

أو مدرسة العراق، نزلها أصحاب محمد ﷺ، مثل علي وعمار وابن مسعود، ومن أبرز أعلامها في التفسير سعيد بن جبير (وإن صنف في مدرسة مكة)، و زر بن حبيش، والنخعي، ومسروق بن الأجدع، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، والأعمش (٣).

مدرسة البصرة:

منافسة الكوفة في كل الفنون، نزلها من الصحابة أبو موسى الأشعري، وعمران ابن حصين، وابن عباس، وعدة من الصحابة، كان خاتمتهم أنس بن مالك، ومن أعيانها المبرزين: الحسن البصري وابن سيرين وقتادة وأيوب السختياني، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد (٤).

---

(١) مقدمة ابن تيمية : ص ٦١.

(٢) مفتاح السعادة : ٢٠/٢، وتفسير الثوري : ص ٧، والإعلان بالتوبيخ : ص ٢٩١، وفجر الإسلام : ص ١٧٤، والتفسير والمفسرون للذهبي : ١١٤/١، ودراسات في التفسير : ص ١٨٤.

(٣) مفتاح السعادة : ٢٤/٢، والإعلان بالتوبيخ : ص ٢٩٥، وضحى الإسلام : ٣٣٩/٢، ودراسات في التفسير : ص ٧٥.

(٤) الإعلان بالتوبيخ : ص ٢٩٤، وفجر الإسلام : ص ١٨٩.

مدرسة الشام:

نزل بها عدة من الصحابة؛ منهم: أبو الدرداء، وعبادة، أرسلهم عمر بن الخطاب لتعليم الناس القرآن، وكذا تميم الداري أول قاصٍّ.

وقد كثر العلم بها زمن معاوية ومن بعده، وما توقف العلم بها زمن التابعين وتابعيهم، ولكنها لم تحظ بالعناية اللازمة من الدارسين والمهتمين؛ وممن تخرج منها من التابعين: أبو إدريس الخولاني، ومكحول الدمشقي، وعمر بن عبد العزيز، والأوزاعي وغيرهم (١).

مدرسة مصر:

بدأت تأخذ مكانتها ودورها منذ زمن عمر، سكنها خلق من الصحابة؛ مثل: عمرو ابن العاص، وعبد الله بن عمرو، ومعاوية بن خديج، ومسلمة بن خالد، وكثر بها العلم زمن التابعين (٢).

مدرسة اليمن:

تم الاتصال بها زمن النبي ﷺ، وقد وفد إليها معاذ وعلي، ومنها أبو هريرة وأبو موسى الأشعري (٣).

المدرسة الأندلسية:

تأخرت عن المدارس السابقة في الظهور؛ لتأخر فتحها إلى زمن التابعين.

هذه إذن هي النشأة، وتلك هي المدارس التي أسهمت في بناء الذات بآثارها المشتتة - مع الأسف الشديد - في بطون الكتب، ولعل أهمها على الإطلاق « مدرسة مكة » التي شكلت بأعلامها الجهابذة وما روي عنهم من نصوص، تراثًا عز نظيره وقل مثيله.

فمن هم هؤلاء؟

وما هي مكانتهم العلمية؟

أسئلة أقدمها بين يدي هذه المباحث الجليلة التي تترجم بكل دقة وعلمية لهؤلاء الفطاحل، وتعرفنا بأشخاصهم وتكوينهم وشهادة معاصريهم واللاحقين بهم.

* * *

(١) الإعلان بالتوبيخ : ص ٢٩٦.
(٢) الإتقان : ٢٠٤/٤.
(٣) انظر: كشف الظنون : ٤٢٦/١.



المَبْحَثُ الأَوَّلُ
عبد الله بن عباس: حياته ومكانته العلمية

أ - ولادته ونشأته:

في بطحاء مكة، بل في شعب ضيق من الشعاب في جبالها؛ حينَ تألبت قوى الكفر على المؤمنين ونبيهم، وتحالفت قريش وبنو كنانة على بني هاشم ألَّا يناكحوهم، ولا يبايعوهم، وأذاقوهم من ضرُوب الأذى ما يفوق احتمال البشر، حينذاك؛ أخبر العباس ابن أخيه رسول الله ﷺ بحمل زوجته أم الفضل [١]، فقال رسول الله ﷺ: « **عسى أن يبيض وجوهنا بغلام** »، فولدت عبد الله بن عباس [٢].

وسارت عجلة الزمن، وانتهت أيام الحمل، واستهل المولود قبل الهجرة بثلاث سنين [٣]، لتحتضنه الأيدي العطوف، وتنطلق به إلى صاحب الرسالة، الذي بشَّر به مذ كان جنينًا في بطن أمه، حيث أخذه ﷺ بين ذراعيه وجعله في حجره، وحنكه بريقه الشريف [٤].

كانت ولادته من أبوين نجيبين، شريفين في الجاهلية والإسلام، فأبوه العباس ابن عبد المطلب، سيد قريش، ومن ذوي الحكمة والرأي فيها، وإليه ترجع عمارة البيت وسقايته - باتفاق من قريش في جاهليتها - وفي الإسلام شهد له رسول الله ﷺ بالسيادة حين قال: « **هذا العباس أجود قريش كفًا وأوصلها لها** » [٥]. ويكفينا أن نعلم أن عمر بن الخطاب كان إذا قحط المسلمون يستسقي به، وأنه هو وعثمان بن عفان كانا إذا مر بهما العباس وهما راكبان نزلا حتى يجوز، إجلالًا له ويقولان: عم النبي ﷺ [٦].

وأمه: أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزم بن بجير الهلالية، أخت ميمونة

(١، ٢) تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٨٥/٢٩، ٢٨٩.

(٣) جمهرة أنساب العرب : ص ١٨، ومشكاة المصابيح : ص ٦٩٦، والمستدرك للحاكم، كتاب معرفة الصحابة، ح : ٦٢٧٧، ٦٩٥/٣.

(٤) الاستيعاب : ٣٤٢/٢، وأسد الغابة : ١٩٢/٢، وغاية النهاية : ص ٤٢٦، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٣٠/٣، وأنساب الأشراف للبلاذري : ٢٣٣/١.

(٥) أنباء نجباء الأبناء، لابن ظفر الصقلي : ص ٥٤.

(٦) التهذيب : ١١٠/٥.

زوج النبي ﷺ (١)، وخالة خالد بن الوليد (٢).

وإذا كان للمدارس الدور الكبير في التربية والتثقيف؛ فإن للأم - وهي المدرسة الأولى - الأثر الفعال في نفسية أبنائها، وقد أسهم هذا الجانب من حياة ابن عباس في دفعه إلى المجد والعلا؛ إذ كانت تحنو عليه أمه فتداعبه وتنشد:

ثكلت نفسي وثكلت بكري

إن لم يسد فهرًا وغير فهر

بالحسب العز وبذل الوفر (٣)

نشأ إذن عبد الله بن عباس كأعز فتى في قريش، وترعرع في أحضان الإسلام، ورضع خلاصته منذ نعومة أظفاره، حتى ذاع صيته وعلا شأنه، ولعل لرابطة النسب - التي كانت تربطه ببيت النبوة - أثرها البالغ في حياته ودرجة ثقافته، وهو لا يزال يافعًا؛ حيث كان يُسمح له بأن يتردد على بيت النبي ﷺ وفيه خالته ميمونة زوج النبي ﷺ فتؤنسه وتلاطفه، ويراه النبي ﷺ الذي يتوسم فيه الخير ويدعو له بقوله: « **اللّهم آته الحكمة** » (٤)، وفي رواية: « **اللّهم بارك فيه وانشر منه** » (٥)، وفي رواية أخرى: « **اللّهم احش بدنه حكمًا وعلمًا** » (٦)، ودعا له بالحكمة مرتين، كما قال هو عن نفسه (٧).

ويبيت أحيانًا عند خالته ميمونة ويضع لرسول الله وضوءه؛ فيقول: « **من وضع هذا؟** » فتقول ميمونة: عبد الله، فيقول رسول الله ﷺ: « **اللّهم فقهه في الدين وعلمه التأويل** » (٨)،

---

(١) انظر: الإكمال في أسماء الرجال، لمحمد بن عبد الله الخطيب : ص ٦٩٦.

(٢) أسد الغابة : ١٩٢/٣، وتاريخ بغداد : ١٧٣/١، والاستيعاب : ٣٤٢/٢، وتذكرة الحفاظ : ٤٠/١، والإصابة : ٣٢٢/٢، والتهذيب : ٢٤٦/٥، وتلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير : ص ١٢، بالهامش.

(٣) أنباء نجباء الأبناء : ص ٧٩.

(٤) الطبقات الكبرى : ٣٦٥/٢، ومصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٣/٣، وسنن الترمذي، كتاب المناقب، باب : (٤٣)، ٦٨٠/٥. وقال : حسن صحيح، والحلية لأبي نعيم : ٣١٦/١، والاستيعاب : ٣٤٤/٢، وتذكرة الحفاظ : ٤٠/١، والإصابة : ٣٢٢/٢، والتهذيب : ٢٤٥/٥.

(٥، ٦) الحلية : ٣١٥/١، ٣١٦.

(٧) التهذيب : ٢٤٧/٥، والطبقات : ٣٦٥/٢، ٣٧٠. وسنن الترمذي، ٦٧٩/٥، كتاب : المناقب.

(٨) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان : ٢١١/٣، بدون: « وعلّمه التأويل ». والمستدرك : كتاب معرفة الصحابة، ٦٢٨/٣، وأحمد في المسند : ١٢٧/٤، ح : (٢٣٩٧)، وأيضًا ح : (١٨٤٠)، ح : (٢٤٢٦)، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٦، ومجمع الزوائد : ٢٦٧/٩، وفي صحيح مسلم : « اللّهم فقهه »، كتاب فضائل الصحابة : ٣٢/١٦، باب : (٣٠)، ح : (٧)، (١٣٨).

وفي رواية: « **اللَّهم علمه القرآن** » (١).

– وليس غريبًا على هذا الفتى أن يراه جبريل عليه السلام عند النبي ﷺ فيوصيه به ويقول: « **إنه كائنٌ حبرَ هذه الأمة فاستوص به خيرًا** » (٢).

فتعهده رسول اللَّه ﷺ ورعاه منذ صغره ودعا له، وعاش في كنفه مرة، أردفه مرة من خلفه ولقنه دروسًا تربوية لا تزال كلماته في أذنيه، وفي أذن كل شاب مسلم: « **يا غلام احفظ اللَّه يحفظك...** » (٣).

ويقف هذا الغلام الصغير مرة ليصلي مع رسول اللَّه ﷺ صلاة الليل فيستأخر عن رسول اللَّه ﷺ إجلالًا له أن يقف بجانبه، فتمتد يد رسول اللَّه ﷺ الشريفة لتجعله بحذائه (٤).

وكثيرًا ما كان النبي ﷺ يضمه إلى صدره، ويجلسه في حجره ليستأنس بجواره وينعم بحديثه، وكان أحيانًا يصفه مع أخويه عبيد اللَّه وكثير، ويقول لهم: « **من يسبق إليّ فله كذا** »، فيسبقون إليه ويقعون على ظهره وصدره فيلتزمهم جميعًا ويقبلهم (٥).

ب – شيوخه وتلاميذه:

لكل ما سبق لم يكن غريبًا أن يحصل أبو العباس عبد اللَّه بن عباس على ما سعى إليه من مكانة لائقة به بين أقرانه من صغار الصحابة، ويبلغ ما بلغه كبار الصحابة في الفهم والعلم ودقة الملاحظة، والقدرة على حل المعضلات؛ **فهو الفتى الذي لازم النبي ﷺ منذ نعومة أظفاره**، وفتح عينيه على النور الذي ملأ الكون، وكانت له من المؤهلات ما يكفي للتزود بعقيدة التوحيد الخالصة، والنهل من معين النبي الصافي.

ومن الجدير بالذكر أن ملازمته لرسول اللَّه ﷺ لم تكن ملازمة طفل يرتع في بيت يجد فيه من الدلال ما يجد؛ إنما كانت ملازمة حريص على معرفة ما خفي عليه من فعل

---

(١) المستدرك : ٦١٨/٣، ح : (٦٢٦٨)، وإن قال فيه الذهبي في التلخيص : فيه شبيب وهو لين.

(٢) الإتقان : ١٨٨/٢، ومعناه في تهذيب التهذيب : ٢٤٨/٥، والحلية : ٣١٦/١.

(٣) أسد الغابة : ١٩٤/٣، والحاكم في المستدرك : ٦٢٣/٢، ح : (٦٣٠٣).

(٤) الطبقات : ٣٦٥/٢، والحلية : ٣١٤/١ – ٣١٧، والاستيعاب : ٣٤٤/٢، وصفة الصفوة : ٣١٤/١، وأسد الغابة : ١٩٣/٣، وطبقات القراء : ٦٣٤/٧، والتذكرة : ٤٠/١، وتاريخ الذهبي : ٣١/٣، والإصابة : ٣٢٢/٢، والإتقان : ١٨٨/٢.

(٥) المستدرك: كتاب معرفة الصحابة : ٦١٥/٣، حديث رقم : ٦٢٧٨.

رسول الله ﷺ، والاقتداء به في كل شيء، وتتبع ما حصل منه تفصيلًا وحفظه حفظًا كاملًا، يدل على ذلك روايات كثيرة، منها:

- ما رواه البخاري عن ابن عباس قال: « بت عند خالتي ميمونة، فقلت: لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ، فطرحت لرسول الله وسادة، فنام رسول الله في طولها، فجعل يمسح النوم عن وجهه، فقرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم، ثم أتى سقاء معلقًا، فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي، فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه، فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها... » (١).

وإذا كان عمُرُ الحبر لم يتجاوز بعدُ السبع الثانية من عمره عند وفاة رسول الله ﷺ (٢). فلا غرو أن يتحدث النقاد عن قلة روايته للحديث؛ حيث حصرها الغزالي في « أربعة »، ويحيى القطان في « عشرة »، وغندر في « تسعة ».

وهي أقوال أوردها ابن حجر، ثم علق عليها بقوله: « وفيه نظر، ففي الصحيحين عن ابن عباس مما صرح بسماعه من النبي ﷺ أكثر من عشرة، وفيها مما شهد فعله نحو ذلك، وفيها مما له حكم الصريح نحو ذلك فضلًا عما ليس في الصحيحين » (٣).

- ومما تجدر الإشارة إليه أنه بالمكتبة التيمورية يوجد مخطوط يؤيد ما ذهب إليه ابن حجر اسمها: « كشف الباس عما رواه ابن عباس مشافهة عن سيد الناس ».

يقول كاتبها في المقدمة - بعد أن حمد الله وصلى على رسوله -: « وبعد... إني لما اطلعت على ما ذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب وفي ترجمة ابن عباس، فتتبعت تلك الأحاديث في الصحيحين، وما عداهما من السنن، والأجزاء، فوجدت من ذلك قدرًا نافعًا، مع أني لم أدَّعِ الحصر والاستيفاء، فأردت أن أجمعهما في كراسة ليسهل الوقوف عليها وسميتها: كشف الباس »، ثم سرد لابن عباس خمسة وسبعين

---

(١) فتح الباري : كتاب التفسير، سورة (٣)، باب : (١٨)، ح : (٤٥٧٠)، ٢٩٩/٨، وأيضًا كتاب اللباس، باب : (٧١)، ح : (٥٩١٩)، ٤٤/١٠. أما حديث أم ميمونة، فقد تكرر في الفتح، في كتاب الآذان، ح رقم : (٨٥٩)، وكتاب العلم، ح : (١١٧)، وكتاب الوضوء، ح : (١٣٨)، وكتاب الأذان، ح : (٦٩٧)، وكتاب الدعوات، ح : (٦٣١٦)، وكتاب الأدب، ح : (٦٢١٥).

(٢) مسند أحمد : ٤٩/٤، ح : (٣١٢٥)، و (١٢١/٥)، ح : (٣٣٥٧)، و ح : (٣٥٤٣)، و ح : (٢٦٠١)، وذكره الحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة : ٦١٤/٣، تهذيب التهذيب : ٢٤٧/٥، (ذكروا عشر سنين، وثلاث عشرة سنة، وخمس عشر سنين).

(٣) تهذيب التهذيب : ٢٤٨/٥.

حديثًا بسندها إلى رسول اللَّه.

وللإشارة فقد رجعتُ - بدوري - إلى كتب السنة لأجد أن مروياته تتجاوز (١٦٠٠) رواية، اتفق الشيخان على (٩٥) منها، واستقل البخاري بـ (١٢٠) رواية، ومسلم بـ (٤٩) رواية، كما أخرج له الإمام أحمد (١٧٠٠) رواية، بدأت بالحديث رقم: (١٨٣٨)، وانتهت بالحديث رقم: (٣٥٤٧)، حسب ما حققه الشيخ أحمد شاكر؛ فكيف بباقي الكتب الحديثية والمسانيد والمصنفات؟!

وكيف لا يكون ذلك، وهو القائل: « قد حفظت السنة كلها » [1].

المعلم الثاني: الفاروق عمر:

« بعد التلمذة على خيرة خلق اللَّه - المعلم الأول ﷺ الذي غرس في نفسه حب العلم وملازمة العلماء، وفتح أمامه آفاقًا واسعة، سار على هديها بعد وفاته - تفرغ له الفاروق عمر، الذي جُعل الحق على لسانه وقلبه » [2]. وكان من الكتاب [3]؛ حيث حفل عصره باجتهادات جريئة برهنت على ثقب بصره، وحسن نفاذه إلى بواطن الأمور، ليقر كبار الصحابة لاجتهاداته، ويعترفوا بفضله وعلمه.

من هذه العبقرية الفذة نهل الحبر فلازمه وتحمل عنه، سواء في مجالسه التي كان يعقدها، أو في رحلاته التي كان يقوم بها. يشهد بذلك قوله: « لم أزل حريصًا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال اللَّه تعالى لهما: ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ فحججت معه، فعدل وعدلت معه بالإداوة؛ أي المطهرة فتبرز، ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين: من المرأتان من أزواج النبي ﷺ اللتان قال اللَّه تعالى لهما: ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ قال: وا عجبًا لك يا ابن عباس! عائشة وحفصة، ثم استقبل عمر الحديث يسوقه » [4].

وجاء في تاريخ يعقوب بن سفيان من طريق يزيد بن الأصم عن ابن عباس، قال: « قدم على عمر رجل فسأله عن الناس؛ فقال: قرأ منهم القرآن كذا وكذا، فقال ابن عباس: ما أحب أن يسأل عن آي القرآن، قال: فزبرني عمر، فانطلقت إلى منزلي، فقلت: ما أراني إلا قد سقطت من نفسه، فبينما أنا كذلك إذ جاءني رجل، فقال: أجب، فأخذ بيدي

---

(١) المسند : ٦٠/٤، ح : (٢٢٤٦). (٢) الحلية : ٤٢/١، والتهذيب : ٢٧٣/٧.

(٣) فتوح البلدان : ص ٤٥٧.

(٤) فتح الباري: كتاب التفسير، سورة التحريم، باب : (٤)، ح : (٤٩١٥)، ٨٥١/٨.

ثم خلا بي فقال: ما كرهت مما قال الرجل؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، إن كنت أسأت فأستغفر اللَّه، قال: لتحدثني، قلت: إنهم متى تنازعوا اختلفوا، ومتى اختلفوا تقاتلوا، قال: للَّه أبوك لقد كنت أكتمها الناس » (١).

ويشعر أبوه العباس بمكانته عند أمير المؤمنين عمر، فتتحرك عواطف الأبوة الجياشة في نفسه ليوصيه وصية تنير له الطريق، وتبرز له الحقائق، فيقول له: « يا بني إني أرى هذا الرجل - يعني عمر بن الخطاب - قد أكرمك وأدناك واختصك من دون أكابر أصحاب رسول اللَّه ﷺ؛ فاحفظ عني ثلاثًا: لا يجربن عليك كذبًا، ولا تفشين له سرًّا، ولا تغتابنَّ عنده أحدًا » (٢).

وكان تقدير عمر لابن عباس مثار إعجاب الصحابة واستغرابهم لحداثة سنه، دفع بعضهم للاستفسار: « لِمَ يدخل هذا معنا، وإن لنا أبناء مثله؟! فيقول لهم عمر: إنه من علمتم، فدعاهم ذات يوم، فأدخله معهم، يقول ابن عباس: فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم؛ فقال: ما تقولون في قوله تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾؟ [النصر: ١] فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد اللَّه ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا، وسكت بعضهم، فلم يقل شيئًا، فقال لي: أكذلك تقول يا ابن عباس؟ فقلت: هو أَجَلُ رسول اللَّه ﷺ أعلمه له، قال: إذا جاء نصر اللَّه والفتح، فذلك علامة أجلك: ﴿ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴾ [النصر: ٣]؛ فقال عمر: لا أعلم منها إلا ما تقول » (٣).

بل جعله مستشاره العلمي الخاص - إن صح هذا التعبير - فكان يأخذ بقوله في كل معضلة ولا يدعو سواه، ويقول له: « أنت لها ولأمثالها » (٤).

وبالرغم من اشتغال الفاروق بأمور السياسة والحكم والفتوحات، فقد خط له المنهج السليم للتعامل مع كتاب اللَّه، وفتح أمامه المجال العقلي الواسع للاجتهاد والنظر، وكذا الاهتمام بلغة القرآن وديوان العرب، حيث أوصى يومًا المسلمين بقوله: عليكم بديوانكم لا تضلوا، قالوا: وما ديواننا؟ قال: شعر الجاهلية؛ فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم (٥).

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٧١٥/٢، والمستدرك : ٦٢٣/٢، ح : (٦٣٠٢).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي : ٣٣/٣، والحيوان : ١٨٩/٥. والحلية : ٣١٨/١.

(٣) المسند : ٥٠/٥، ح رقم : (٣١٢٧)، والمستدرك : ٦٢٠/٣، ح رقم : (٦٢٩٦)، كتاب معرفة الصحابة.

(٤) الاستيعاب : ٣٤٤/٢، والطبقات : ٣٦٩/٢، ٣٧٠ بمعناه.

(٥) الموافقات : ٨٧/٢.

ليتلقفها الحبر الصغير، ويجعلها من مصادره المعتمدة في فهم وإفهام كتاب اللَّه.

المعلم الثالث: أُبَيُّ بن كعب:

أحد الرواحل (١)، وسيد القراء (٢)، وأحد كُتَّاب الوحي وحفاظه (٣)، وأقرأ الأمة له (٤)، تلقاه من فيِّ رسول اللَّه (٥)، وعرضه عليه بأمر من اللَّه (٦).

لَقَّنَ الحبرَ العلمَ الجمَّ وحمَّله إياه (٧)، وأكسبه أدبًا وحرصًا شهدت به مجموعة من النصوص؛ منها: قول ابن عباس: « ما حدثني أحد قط حديثًا فاستفهمته، فلقد كنت آتي باب أبي بن كعب وهو نائم فأقيل على بابه، ولو علم بمكاني لأحب أن يوقظ لمكاني من رسول اللَّه ﷺ ولكني أكره أن أُمله » (٨).

وقوله: « كنت أسمع بالرجل عنده الحديث فآتيه، فأجلس حتى يخرج فأسأله، ولو شئت أن أستخرجه لفعلت » (٩).

وقول الشيخ: « هذا يكون حبر الأمة أوتي عقلًا وفهمًا » (١٠).

المعلم الرابع: علي بن أبي طالب:

وارث علم رسول اللَّه ﷺ وأدبه، بما تيسر له من مصاهرة وسكن ومرافقة في الحل والترحال؛ حيث قال: « كنت إذا سألت رسول اللَّه أعطاني وإذا سكت ابتدأني » (١١).

(١) مسند أحمد، الحديث رقم : (٥٠١٦، ٥٠٢٩، ٥٣٨٧، ٥٦١٩، ٥٨٨٢، ٦٠٣٠، ٦٠٤٤). والحديث بلفظه يقول : « الناس كإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ».

(٢) التهذيب : ١٦٩/١.

(٣، ٤) الطبقات : ٤٩٨/٣، وغاية النهاية : ٣١/١، وطبقات القراء للذهبي : ٦٢٩/٦.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي : ٢٧/٢. فقد روي عن ابن عباس أنه قال: قال أبي بن كعب لعمر: « إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل وهو رطب ».

(٦) والحديث بلفظه يقول: قال رسول اللَّه ﷺ لأُبيٍّ مرةً: « إني أمرت أن أعرض عليك القرآن »؛ فقال أُبيٌّ: باللَّه آمنت وعلى يدك أسلمت ومنك تعلمت، قال: فرد النبي ﷺ القول، فقال: يا رسول اللَّه وذكرت هناك؟ قال: « نعم، باسمك ونسبك في الملأ الأعلى »، قال: فأقرأ إذن يا رسول اللَّه. انظر: صفة الصفوة : ١٨٩/١، والحلية : ٢٥١/١، والطبقات : ٤٩٨/٣، والتهذيب : ١٧٠/١.

(٧) الطبقات : ٣٧٠/٢.

(٨) الطبقات : ٢/ ٣٦٨، ٣٧١.

(٩) التذكرة ٢١/١، ٣٨.

(١٠) تهذيب التهذيب : ٨٨/١، وغاية النهاية : ٣١/١، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٢٧/٢. وهي رواية رواها محمد بن أبي بن كعب؛ حيث قال: سمعت أبي يقول: وكان عنده ابن عباس فقام فقال: « هذا يكون حبر الأمة أوتي عقلًا وفهمًا ».

(١١) الاستيعاب : ١١٠٤/٢، وأسد الغابة : ٢٩/٤.

شهد له الصحابي الجليل عبد الرحمن السلمي بالتمكن من كتاب اللّه؛ فقال: « ما رأيت ابن أنثى أقرأ لكتاب اللّه من علي » (١). وهو ما أكده بنفسه حين قال: « وواللّه ما نزلت آية إلا وأنا أعلم فيم نزلت، وأين نزلت، وعلام نزلت » (٢).

تفنن - كرم اللّه وجهه - في كل المعارف والعلوم تمكنًا وإتقانًا، شهد بذلك تلميذه ابن عباس في قوله: « قسم علم الناس خمسة أجزاء، فكان لعليٍّ منها أربعة أجزاء، ولسائر الناس جزء شاركهم عليٌّ فيه فكان أعلمهم به » (٣). ليجالسه ويرافقه، وينال من علمه ويعتمده؛ حيث قال: « إذا ثبت لنا الشيء من علي لم نعدل عنه إلى غيره » (٤)، خاصة تفسير القرآن؛ حيث قال: « ما أخذت من تفسير القرآن فعن علي بن أبي طالب » (٥).

المعلم الخامس زيد بن ثابت، (ت: ٤٥هـ):

من شيوخه المعتمدين، امتاز بالحفظ والذكاء منذ صغره، حيث حفظ ست عشرة سورة وعمره لم يناهز عشر سنوات (٦)، وتعلم العبرانية في خمسة عشر يومًا (٧)، والسريانية في سبعة عشر يومًا (٨)، واحد من كبار كتَّاب الوحي (٩)، وجامعه (١٠).

لهذه المكانة ولرسوخ قدمه في العلم (١١)، اختاره ابن عباس ليكون من معلميه، فلازمه ورافقه؛ ليرث علمه ومعارفه، وهو ما اعترف به أبو هريرة ﷺ حين توفي معلمه زيد؛ حيث قال: « مات اليوم حبر هذه الأمة، ولعل اللّه يجعل في ابن عباس منه خلفًا » (١٢).

هكذا تعلم هذا البحر على يد ثلة من عباقرة الجيل الأول، فنال بحق منهم كل المبتغى والمراد.

---

(١) طبقات القراء للذهبي : ٦٢٨/٦.
(٢) الكامل في التاريخ لابن الأثير : ١٥٩/٣.
(٣) التهذيب : ٢٨٧/٧.
(٤) أسد الغابة : ٢٣/٤.
(٥) أسد الغابة : ١٨/٤، التهذيب : ٢٨٧/٧.
(٦) خلاصة التشريع الإسلامي : ص ٢٩٤.
(٧) الطبقات : ٣٥٩/٢.
(٨) الاستيعاب : ٢٣/٢، والطبقات : ٣٥٩/٢. أمره الرسول ﷺ بتعلم السريانية والعبرانية حين خشي الزيادة على رسائله والعبث بها، لما يعهد فيه من نبوغ وأمانة، قال زيد : « قال لي النبي ﷺ: إني أكتب إلى قوم، فأخاف أن يزيدوا عليَّ أو ينقصوا، فتعلم السريانية، فتعلمتها في سبعة عشر يومًا، ثم تعلم العبرانية في خمسة عشر يومًا ».
(٩) التهذيب : ٢٤٨/٣.
(١٠) فتح الباري، كتاب مناقب الأنصار، باب : (١٧)، ١٦١/٧.
(١١) روي عن ابن عباس أنه قال : « لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم »، (انظر: الطبقات : ٣٦٠/٢، والتهذيب : ٣٤٨/٣، والإصابة : ٢٣/٣).
(١٢) المستدرك : ٤٨٣/٣، كتاب معرفة الصحابة، ح : (١٨٣)، والتهذيب : ٣٤٨/٣، ٢٤٧/٥، والطبقات : ٣٦٢/٢.

جـ - مكانة ابن عباس العلمية:

إن قيمة التلميذ كثيرًا ما تعرف بقيمة المدرسين، فكيف بمن درسه رسول الله والفاروق وعلي وأبيٌّ وزيد بن ثابت.

حقيقة إنها نخبة قَلَّ نظيرها، بل لم يحصل الشرف لفرد آخر من أفراد الأمة أن وهبه الله مثل هذه الثلة من العلماء يدرسونه ويعلمونه من أدبهم ومناظراتهم وفقههم وعلمهم وثقافتهم.

عاش في دائرة معلوماتهم، وزاد عليهم بالأخذ من كل صحابي وجد عنده ضالته، وإذا أردنا استقصاء من روى عنهم لعجزنا عن ذلك لكثرتهم؛ من أشهرهم: تميم الداري، وخالد بن الوليد، وسعد بن عبادة، وأبوه العباس، وعبد الرحمن بن عوف، وعثمان ابن عفان، وأبو هريرة، ومعاذ بن جبل، ومعاوية بن أبي سفيان، والصديق.

ومن الصحابيات: أسماء بنت الصديق، وأمه أم الفضل، ومن أمهات المؤمنين: جويرية، وسودة، وعائشة، وخالته ميمونة، وأم سلمة، وهند بنت أبي أمية، وأم هانئ فاختة بنت أبي طالب وغيرهم [١].

تعلم القرآن وعلومه منذ الصغر؛ حيث قال: « سلوني عن سورة النساء فإني تعلمت القرآن وأنا صغير » [٢]، وقال: « جمعت المحكم في عهد رسول الله وأنا ابن عشر حجج » [٣]، ليصل إلى مرتبة الأستاذية، ويتفرغ في عهد عمر للإلقاء بدل التلقي، فعلَّم الصغار والكبار وعمره لم يتجاوز سن المراهقة [٤]؛ حيث قال: « كنت أُقرئ عبد الرحمن ابن عوف في خلافة عمر » [٥].

وما أن توفي عثمان حتى كان على رأس المفتين بالمدينة، قال ابن حزم: « وقد جمع أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن أمير المؤمنين - المأمون - فتيا ابن عباس في عشرين كتابًا » [٦].

---

(١) انظر: تلقيح فهوم أهل الأثر : ص ٩٢.

(٢) المستدرك للحاكم : ٣٣٠/٢، ح : (٣١٧٨)، وأيضًا أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن : ٢٨٠/١، باب فضل العلم.

(٣) المسند : ٤٩/٤، ح : (٣١٢٥)، ٧٧/٤، ح : (٢٢٨٣)، ٢٠٦/٤، ح : (٢٦٠١)، ٤٩/٥، ح : (٣١٢٥)، ١٢١/٥، ح : (٣٣٥٧).

(٤، ٥) مقدمة كتاب المباني لنظم المعاني : ص ٥٧.

(٦) إعلام الموقعين : ١٢/١.

وقُصد ﷺ من كل حدب وصوب للشعر وللأنساب ولأيام العرب ووقائعها وللفقه والتفسير، فعن أبي صالح قال: « لقد رأيت من ابن عباس مجلسًا لو أن جميع قريش فخرت به لكان لها فخرًا، لقد رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق، فما أحد يقدر على أن يجيء، ولا أن يذهب، قال: فدخلت عليه فأخبرته بمكانهم على بابه؛ فقال لي: ضع لي وضوءًا، قال: فتوضأ وجلس وقال له: اخرج، وقل لهم من كان يريد أن يسأل عن القرآن وحروفه وما أراد منه فليدخل، قال: فأذنتهم، فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به، وزادهم مثل ما سألوا عنه، أو أكثر، ثم قال: إخوانكم، فخرجوا، ثم قال: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن تفسير القرآن وتأويله فليدخل، قال: فخرجت فأذنتهم فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله، ثم قال: إخوانكم فخرجوا، ثم قال: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل، فخرجت فقلت لهم، قال: فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله، ثم قال: إخوانكم، فخرجوا، ثم قال: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل قال: فخرجت فأذنتهم، فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله، ثم قال: إخوانكم، فخرجوا، ثم قال: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل، قال: فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به، وزادهم مثله » (١).

ويصور عبيد الله بن عبد الله بن عتبة هذه الثقافة التي أمدت تفسير ابن عباس بقوله: « كان ابن عباس قد فات الناس بخصال: بعلم ما سبقه، وفقه ما احتيج إليه من رأيه، وحلم، ونسب، وتأويل، وما رأيت أحدًا كان أعلم بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ منه، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان، ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ولا بحساب ولا بفريضة منه، ولا أثقب رأيًا فيما احتيج إليه منه، ولقد كان يجلس يومًا ولا يذكر فيه إلا الفقه، ويومًا التأويل، ويومًا المغازي، ويومًا الشعر، ويومًا أيام العرب، ولا رأيت عالمًا قط جلس إليه إلا خضع له، وما رأيت سائلًا قط سأله إلا وجد عنده علمًا » (٢).

(١) صفة الصفوة : ٣١٦/١، الحلية : ٣٢٠/١، الطبقات : ٣٦٧/٢، المستدرك : ٦١٩/٣، ح : ٦٢٩٣، بنحوه.
(٢) أسد الغابة لابن الأثير : ٣٨٣/٣.

فكان فعلًا ممن آتاه اللَّه علمًا غزيرًا، وحظًّا من المواهب وفيرًا، نال الذروة وقاد الفكر والرأي، علم وأفاد، وأسس مدرسة أضاءت الكون بعلمها ومعارفها إلى اليوم، فما من آية إلا وله فيها كلام أو لأبناء مدرسته الكبار، أو للمدارس الأخرى التي استفادت من علمه ومعارفه وتتلمذت على يديه إما مباشرة أو غير ذلك.

ولست أغالي إذا قلت: إن مدرسته لا تزال تخرج الأفواج تلو الأفواج، ونحن نحيا القرن الخامس عشر الهجري؛ إذ ما من متعلم للتفسير أو متخصص فيه، أو دارس للعلوم الشرعية إلا وقد أخذ من فيض علمه وتتلمذ على يديه، ويكفيه فخرًا أنه أنجب للعلم تلاميذ نجباء هم من خيرة العلماء، أسهموا معه في تأسيس مدرسة هي بحقٍّ أُمُّ المدارس، اتخذت من القرآن الكريم مادتها التدريسية، ومن أكابر الرجال مصادرها.

شهد القاصي والداني بفيض علمهم كما شهدوا هم بعطاء أستاذهم؛ حيث قال سعيد بن جبير: « إن كان ابن عباس ليحدثني الحديث فلو يأذن لي أن أقبل رأسه » (١).

وقال طاوس: « كان ابن عباس قد سبق على الناس في العلم كما تسبق النخل السحوق على الودي الصغار » (٢).

وقال فيه عكرمة: « كان ابن عباس أعلم الناس بالقرآن » (٣).

وقال فيه ابن الجوزاء: « جاورت ابن عباس في داره اثنتي عشرة سنة ما في القرآن آية إلا وقد سألته عنها » (٤).

ونظرًا لارتباط اسم ابن عباس بالتفسير؛ فقد فتن الوضاعون والمنتحلون بالكذب عليه، وبذلك أصبح السقيم فيما ينسب إلى ابن عباس غالبًا على الصحيح، بيَّن ذلك عبد اللَّه بن الزبير الحميدي في قصة حضرها مع بعض السلف، فقال: « كنا قعودًا مع سفيان بن عيينة في مسجد الخيف بمنًى إذ قام رجل قاص فقال: ثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ثم أخذ في قصص طويل، فقام ابن عيينة فاتكأ على عصاه وقال: إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات اللَّه، ما حدثت بهذا قط ولا أعرفه » (٥).

وأكد ذلك الدكتور علي حسن عبد القادر باستقرائه الموجود المنسوب إليه؛ فقال:

(١، ٢) الطبقات : ٣٧٠/٢. (٣) الطبقات : ٣٦٧/٢.

(٤) الطبقات : ٢٢٤/٢.

(٥) المستدرك : ٣٨٩/٢، وسكت عنه الذهبي في التلخيص.

« في المخطوطات المبعثرة في مكتبات العالم والمطبوع منها، كتب تحمل اسم تفسير ابن عباس على أنه مؤلفها، ونظرة في هذه التفاسير يتبين مقدار ما فيها من اختلاف بيِّن وتناقض ظاهر في أقوال ابن عباس المسندة إليه » (١).

أما عن إمكانية جمع تفسير ابن عباس محققًا ومدققًا، فقد أشار إلى ذلك د / فؤاد سزكين وذكر إمكانية الاستعانة بالمروي في الطبري إذ له فيه حوالي ألف رواية (٢).

ولا أدري ماذا يقصد بالرواية، هل النص التفسيري أو الأسانيد، فإن كانت الأولى فلابن عباس أكثر من عشرة آلاف رواية وليس ألف رواية كما قال.

نال ابن عباس عدة ألقاب أذكر منها: ترجمان القرآن (٣)، وفارس القرآن (٤)، وحبر الأمة (٥)، وحبر العرب (٦)، وبحر الأمة (٧)، ورئيس المفسرين (٨)، وشيخ المفسرين (٩)، والأب الأول لتفسير القرآن (١٠)، ورباني الأمة (١١)، وأفقه من مات وعاش (١٢)، ورباني العلم (١٣)، ومن الراسخين في العلم (١٤)، وأعلم الناس (١٥).

إنه بحقٍّ: « قلعة من السداد والحكمة » (١٦)، ضاهى هبة الزمان في جيله وبعد جيله إلى اليوم؛ إذ كان يمثل حاجة الجيل الذي تلا جيل الرسول ﷺ إلى الوسائل والأساليب

---

(١) نظرة في تاريخ الفقه : ص ١٦٦.
(٢) تاريخ التراث : ص ١٨٠.
(٣) الطبقات الكبرى : ٣٦٦/٢، والحلية : ٣١٦/١، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٦، والمستدرك : ٦١٨/٣، ح : (٦٢٩١)، والتهذيب : ٢٤٧/٥، والإتقان : ٢٣٤/٤.
(٤) سفينة البحار : ١٥٠/١.
(٥) التهذيب : ٢٤٧/٥، والحلية : ٣١٦/١، والمستدرك : ٦١٦/٤، ح : (٦٢٨٤)، وكتاب معرفة الصحابة، والتهذيب : ٢٤٥/٥، والإتقان : ٢٣٤/٤.
(٦) جامع البيان : ٤٣/٢٠، والتهذيب : ٢٤٥/٥، والطبقات : ٣٦٦/٢.
(٧) الطبقات : ٣٦٦/٢، والحلية : ٣١٦/١، والمستدرك : ٦١٦/٤، ح : (٦٢٨٥)، وكتاب معرفة الصحابة، والإصابة : ٣٣٣/٢.
(٨) طبقات أبي الخير، نقلًا عن تأسيس الشيعة : ص ٣٢٢.
(٩) تفسير المراغي : ٦/١.
(١٠) مذاهب التفسير : ص ٨٩.
(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٧٠/٢، وتهذيب التهذيب : ٢٤٧/٥، والمستدرك على الصحيحين : ٦٢٦/٣، ح : (٦٣١٠)، والإصابة : ٣٣٤/٢.
(١٢) الطبقات : ٣٧٩/٢.
(١٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦/٧.
(١٤) الطبقات : ٣٧٠/٢.
(١٥) الطبقات : ٣٦٩/٢، والتهذيب : ٢٤٧/٥.
(١٦) تاريخ القرآن لعبد الصبور شاهين : ص ١٦١.

التي يستعين بها على فهم القرآن وملابساته، وكان أول باحث عن هذه الأسباب والوسائل [١].

ولعل خير شهادة يختم بها هذا المبحث ما جاء على لسان الحبر نفسه، حين شتمه رجل، حيث قال له: « إنك تشتمني وفيَّ ثلاث خصال: إني لآتي على الآية من كتاب الله فلوددت أن جميع الناس يعلمون منها ما أعلم، وإني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلي لا أقاضي إليه أبدًا، وإني لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح وما لي به من سائمة » [٢].

عمَّر طويلًا، وتوفي ﷺ عن عُمْرٍ يجاوز السبعين وكانت سنة: (٦٨هـ)، وهو ابن خمس وسبعين سنة، (٧١٨) ميلادية.

مات بالطائف ودفن بها وتولى وضعه في قبره محمد ابن الحنفية، قال عنه تلميذه سعيد بن جبير: « مات ابن عباس بالطائف فجاء طير لم تر عين خلقته، فدخل نعشه، ثم لم ير خارجًا منه، فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يُدرى مَنْ تلاها، ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾ [الفجر: ٢٧ - ٣٠] » [٣]..

ومما قيل بعد موته: « مات أعلم الناس وأحلم الناس، ولقد أصيبت به هذه الأمة مصيبة لا ترتق »، وهو قول جابر [٤].

وقال رافع بن خديج: « مات اليوم مَنْ كان يحتاج إليه مَنْ بين المشرق والمغرب » [٥].

وقال ابن الحنفية يوم موته: « اليوم مات رباني هذه الأمة » [٦].

* * *

---

(١) مناهج في التفسير، الصاوي الجويني : ص ٢٤.

(٢) الحلية : ٣٢٢/١.

(٣) المستدرك : ٦٢٧/٣، والتهذيب : ٢٤٧/٥.

(٤، ٥) الطبقات : ٣٧٢/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤٠/٤، الأثر من تفسير ابن عباس رقم : (٢٢٤٣).

المَبْحَثُ الثَّانِي

سعيد بن جبير: حياته ومكانته العلمية



أ - ولادته ونشأته:

أبو عبد اللّه سعيد بن جبير بن هشام الأسدي بالولاء [1]، أحد كبار التابعين، وعلم من أعلام الإسلام المشهورين، ولد سنة: (٤٥هـ) [2]، كان أسود اللون [3]، ولعل ذلك ناشئ من أصله الحبشي، كثير الصمت دائم التفكر.

كان إذا جلس اكتنف مجلسه الهيبة والوقار، فلا يتكلم أحد في مجلسه إلا بما يرضيه، وإذا أراد أحد أن يغتاب أحدًا في مجلسه نهاه عن ذلك، وقال له: « إن أردت ذلك ففي وجهه » [4]، رضي عن ربه فأرضاه، كثير الشكر يلهج لسانه بالثناء عليه في كل الأحوال، إذا جلس إلى طعامه فأكل قال: « اللّهم أشبعت فأرويت فَهَنِّنَا، ورزقت فأكثرت فزدنا » [5]، كثير الصبر يؤثره على الشكر، سئل مرة: الشكر أفضل أم الصبر، فقال: « الصبر والعافية أحب إليَّ » [6].

زهد عما في أيدي الناس بما في خزائن اللّه، أوصى ولده مرة؛ فقال له: « أظهر اليأس مما في أيدي الناس فإنه عناء، وإياك وما يعتذر منه فإنه لا يعتذر من خير » [7].

قرأ القرآن فوعاه، وحفظه فاهتدى بهديه، وأنس به فلا يكاد يدعه ليلًا أو نهارًا، كثير التلاوة، شديد التدبر، يختم القرآن كل ليلتين [8]، وربما قرأ القرآن كله في ركعة واحدة،

---

(١) البداية والنهاية : ٨٥/٩، والتهذيب : ١٠/٤.

(٢) الطبقات : ٢٥٦/٦، وغاية النهاية : ٣٠٥/١، ووفيات الأعيان : ٢٠٤/١، وطبقات القراء للذهبي : ص ٦٤٣، وتقريب التهذيب : ٢٩٢/١، والأعلام : ١٤٥٣/٣، وتهذيب التهذيب : ١١/٤.

(٣) الطبقات : ٢٥٨/٦، ووفيات الأعيان : ٢٠٤/١، والتهذيب : ١١/٤، والحلية : ٢٧٢/٤، والأعلام : ١٤٥/٣.

(٤، ٥) الطبقات : ٢٦١/٦.

(٦) حلية الأولياء : ٢٨٢/٤، والزهد لهناد : ٣٩٥/٢٣٥/١، وطبقات ابن سعد : ٢٦٢/٦.

(٧) الطبقات : ٢٦٢/٦.

(٨) الطبقات : ٢٥٩/٦، وطبقات القراء : ص ٦٤٣.

قال سعيد بن جبير: « قرأت القرآن في ركعة في البيت الحرام » (١).

انبرى سعيد بن جبير منذ صغر سنه للبحث والتقصي ومساءلة العلماء والاستزادة المعرفية أنّى وجد الفرصة لذلك، فكان ينتقل بين مكة والمدينة والكوفة يصول ويجول مدنًا أخرى استقر بها بعض صحابة رسول اللّه ﷺ يستفتيهم ويطلب حديثهم (٢).

ب - شيوخه:

١ - عبد اللّه بن عباس:

نظرًا لما خص به الحبر من مكانة سمت به لدرجة الأستاذية، عمل ﷺ من أجل أن يتخرج على يديه رجال من طينته، يحملون فكره وينطلقون به بثًا وتعليمًا، فكان ممن اختارهم لهذه المهمة تلميذه سعيد بن جبير حيث سعى لتعليمه من أجل أن يؤلف منه رجلًا يخلفه بعد وفاته، ولا غرو فقد كان يجلس عنده ويتحدث الناس من حوله فيسكت وينصت ليعي ويحفظ، سئل مرة: أكل ما أسمعك تحدثُ سألتَ عنه بن عباس؟ فقال: لا، كنت أجلس ولا أتكلم حتى أقوم، فيتحدثون فأحفظ (٣).

كأن ابن عباس شعر بانتقال علمه إليه، فجلس مرة يوصيه بالتوثق مما يرويه عنه قائلًا له: « انظر كيف تحدث عني؛ فإنك قد حفظت عني علمًا كثيرًا » (٤).

ولم يكتف الأستاذ بالحث والإيصاء، بل حرص على الاستماع إليه مباشرة وهو يحدث الناس كي يطمئن إليه، وتقر عينه برؤية غرسه، وقد أينع وأعطى الناس ثمرًا شهيًا، حيث قال له مرة: « حدِّث، فقال سعيد بن جبير: أحدث وأنت ها هنا، فقال ابن عباس: أليس من نعمة اللّه عليك أن تحدث وأنا شاهد، فإن أصبت فذاك وإن أخطأت علمتك » (٥).

إنها عناية الأستاذ بتلميذ ترعرع على يديه، وشب على سقايته، ونهل من فيض علومه، فلما اكتمل أراد أن تكتحل عيناه برؤيته وهو يعلم الناس، فيشكر اللّه على هذه النعمة.

٢ - عبد اللّه بن عمر:

بعد رحيل الحبر، لزم سعيدُ بن جبير عبدَ اللّهِ بنَ عمر (٦)، يأخذ منه ويكتب عنه

---

(١) الطبقات : ٢٥٦/٦، ووفيات الأعيان : ٢٠٤/١، وطبقات القراء : ص ٦٤٣.

(٢) البداية والنهاية : ٨٥/٩.

(٣، ٤) الطبقات : ٢٥٧/٦.

(٥) الطبقات الكبرى : ٢٥٦/٦، والوفيات لابن خلكان : ٣٧١/٢.

(٦) من أئمة الدين والمكثرين في الحفظ عن رسول اللّه، حتى إن مرتبته لتعد الثانية بعد أبي هريرة بـ : (٢٦٣٠) رواية: انظر: أسماء الصحابة الرواة : ص ٣٩.

ويستقي من آرائه ويطعمها بما عنده، يؤكد ذلك قوله: كنت أسأل ابن عمر في صحيفة، ولو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه، قال: فسألته عن الإيلاء؛ فقال: « أتريد أن تقول: قال ابن عمر وقال ابن عمر، قال: نعم ونرضى بقولك ونقنع، قال: يقول في ذلك الأمراء » (١).

وكان سعيد بن جبير إذا اختلف مع أحد التابعين في مسألة أو في حكم وهو بالكوفة سجله عنده حتى يلقى ابن عمر فيسأله عنه، لثقته الشديدة به وحسن تقبله لمواعظه وتوجيهاته.

ولم يتخصص في علم دون علم؛ بل عمل على التبحر في شتى المعارف من تفسير وفقه وفرائض.

وأحاط بالثابت من القراءات عن رسول الله ﷺ، بما تلقاه من أساتذة متخصصين، كابن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب (٢).

كما تتلمذ على يد عبد الله بن الزبير وأبي مسعود البدري وأبي سعيد الخدري وأنس ابن مالك والضحاك بن قيس وعمرو بن ميمون وأبي عبد الرحمن السلمي، كما وقع خلاف في سماعه من بعض الصحابة؛ كأبي هريرة وعائشة وأبي موسى الأشعري (٣).

جـ - مكانته العلمية:

حين نتتبع سيرة الشهيد سعيد بن جبير، لن يخامرنا أدنى شك في أنه شكل مدرسة علمية بوسعها استقطاب العديد من رواد العلم من شتى الأمصار، بل عُد من الراسخين في العلم والمطلعين على غوامض معانيه، والغائصين في أعماق بحره لاستخراج درره، رأسًا في العلم يرحل إليه، ومحجًا للتعليم يجلس إليه، يخبر بذلك الحسن بن عمر؛ فيقول: « ذهب بي أبي إلى سعيد بن جبير وأنا صغير، فقال: تعلمْ مِنْ مثل هذا القرآنَ » (٤).

شهد له من أخذ عنهم العلم ونهل من معينهم، كابن عباس الذي أوصى بالأخذ عنه في حياته إلى أن صارت له حلقة خاصة يجلس فيها إلى تلامذته كل يوم مرتين فيحدثهم بعد صلاة الفجر وبعد العصر (٥)؛ بل أجازه للفتيا حينما جاءه أهل الكوفة

---

(١) الطبقات : ٢٥٨/٦.

(٢) روي عن إسماعيل بن عبد الملك أنه قال : « كان سعيد بن جبير يؤُمنا في شهر رمضان، فيقرأ ليلة بقراءة ابن مسعود، وليلة بقراءة زيد بن ثابت، وليلة بقراءة غيره وهكذا أبدًا.. » (انظر: وفيات الأعيان : ٢٠٤/١).

(٣) التهذيب : ١٢/٤.

(٤) الطبقات : ٣٤١/٦.

(٥) الطبقات : ٢٥٩/٦.

يستفتونه فردهم بقوله: « أتسألوني وفيكم ابن أم الدهماء » (١).

كما شهد شيخه ابن عمر بتفوقه في علم الفرائض حينما سئل عن فريضة؛ حيث قال للسائل: « ائت سعيد بن جبير فإنه أعلم مني بالحساب وهو يفرض فيها ما أفرض » (٢).

وأكد هذه الشهادة علي بن الحسين بقوله: « ذاك رجل كان يمر بنا فنسائله الفرائض وأشياء مما ينفعنا الله بها » (٣).

ولقد جمع علم أقرانه من التابعين، وأحاط بما عندهم فيما برزوا فيه، قال خصيف: « كان من أعلم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب، وبالحج عطاء، وبالحلال والحرام طاوس وبالتفسير مجاهد، وأجمعهم لذلك سعيد بن جبير » (٤).

كما قُبِلت مرسلاته وفُضِّلت على مرسلات عطاء ومجاهد (٥).

وإذا كان ابن تيمية رحمه الله قد جعله من تلاميذ مكة وعالمًا من علمائها بالتفسير؛ فلأنه رحمه الله كان كذلك، وتفسيره المجموع خير شاهد ومنهجه فيه يؤكده؛ بل إن أبا حاتم قال عنه في ترجمة عطاء بن دينار: « أخذ التفسير من الديوان، وكان عبد الملك سأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير فوجده عطاء فأخذه فأرسله عن سعيد » (٦).

وهذا يعني اعتناءه:

أولًا: بتأليف الكتب، وإن كنت لم أعثر على أي مخطوط ينسب له أو صحيفة من هذا القبيل.

وثانيًا: بتأليف الرجال، حيث تخرج على يديه تلاميذ أكفاء.

د - تلاميذه:

اشتهر منهم: المنهال بن عمرو، وأبو عمرو بن العلاء، اللذين رووا عنه القراءة عرضًا، والحسن بن عمر، الذي تعلم القرآن على يديه، والضحاك الذي أخذ عنه التفسير، إضافة إلى عديد من الرواة الذين ثبت سماعهم منه وأخذهم من علمه والذين تجاوز عددهم

---

(١) الحلية : ٢٧٣/٤، التهذيب : ١١/٤. (٢، ٣) الطبقات : ٢٥٨/٣.

(٤) وفيات الأعيان : ٢٠٤/١.

(٥) وهو قول يحيى بن سعيد : « مرسلات سعيد بن جبير أحب إليَّ من مرسلات عطاء ومجاهد »، (انظر: التهذيب : ١٢/٤).

(٦) التهذيب : ١٧٩/٧.

المائة كما يتضح ذلك من خلال التفسير المجموع [١].

ومما كان يهمه ويحز في نفسه رحمه الله نشر العلم وبثه؛ حيث كان يقول: « إن مما يهمني ما عندي من العلم وددت أن الناس أخذوه » [٢].

وفتن رحمه الله في آخر عمره ليستشهد على يد (الحجاج بن يوسف الثقفي)؛ ليفقد المسلمون بفقده علمًا غزيرًا وخيرًا كثيرًا، كما ذكر الإمام أحمد بن حنبل: « قتل الحجاج سعيدًا وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه » [٣]. وكان ذلك في شعبان من السنة الخامسة والتسعين للهجرة.

* * *

---

(١) انظر الجدول الخاص بمن روى عن سعيد بن جبير تفسيره المجموع.

(٢) انظر: التهذيب : ١٢/٤، والطبقات الكبرى : ٣٤١/٦، والمعرفة والتاريخ : ١٠٨/٢.

(٣) الطبقات : ٢٦٦/٦، ووفيات الأعيان : ٢٠٦/١، البداية : ٨٥/٩، والتهذيب : ١١/٤، وطبقات القراء للذهبي : ص ٦٤٣، والأعلام : ١٤٥/٣.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ



مجاهد بن جبر: حياته ومكانته العلمية

أ - ولادته ونشأته:

أبو الحجاج [١] مجاهد بن جبر، من أصل فارسي [٢]، من موالي بني مخزوم [٣].

ولد سنة إحدى وعشرين؛ (أي لسنتين بقيتا من خلافة عمر) [٤].

نشأ وترعرع مع الجيل الأول من الصحابة، ومع تلاميذ ابن عباس النجباء الحريصين على العلم والشغوفين به.

اشتهر بفطنته وذكائه وقوة حافظته، جعلت ابن عمر يثني عليه، ويتمنى لو كان ابنُهُ وغلامُهُ (يقصد سالمًا ونافعًا) يحفظان حفظه [٥].

وزهد في الدنيا وعزف عن مفاتنها كما ذكر تلميذه الأعمش: « كنت إذا رأيت مجاهدًا ازدريته متبذلًا، كأنه خزبندج، قد ضل حماره » [٦]، فإذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ [٧].

أقبل على العلم، ورحل من أجله ليقف بنفسه على الحقائق المعرفية، وليشاهد الآيات والمشاهد التاريخية، وهو ما سجله له الأعمش بقوله: « كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا رحل فنظر إليها » [٨]، وكان يقول عن نفسه: « لو أعلم من يفسر لي آية

---

(١) الطبقات : ٤٦٦/٥، والتهذيب : ٣٧/١٠.

(٢) روى مجاهد قال: قال لي أبو هريرة: يا فارسي: أشكم درد، قلت: نعم، قال: قم فصل. (انظر: التاريخ الصغير : ٢٥٨/٢. وجامع البيان : ١١٣/٢، الطبعة المحققة).

(٣) يقول : كنت أقود مولاي السائب وهو أعمى. (انظر: الطبقات : ٤٦٦/٥).

(٤) طبقات الداودي : ٣٠٦/٢، والأعلام : ١٦١/٦، والتهذيب : ٤٣/١٠، وطبقات السيوطي : ص ٣٦.

(٥) العقد الثمين : ١٣٣/٧، والعبر للذهبي : ١٢٥/١، وطبقات السيوطي : ص ٣٥، والبداية والنهاية : ١٨٩/٩، وطبقات الداودي : ٣٠٧/٢.

(٦) الطبقات : ٤٦٧/٥.

(٧) الطبقات : ٤٦٦/٥، وطبقات القراء للذهبي : ص ٦٤٢، وميزان الاعتدال : ٤٤٠/٣، وتذكرة الحفاظ : ٨٦/١.

(٨) جامع البيان، الآية : ٢٤، من النساء.

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ... ﴾؛ لضربت إليه أكباد الإبل »[١].

فزار حضر موت وبابل واليمن والعراق ومصر[٢]، إضافة إلى تردده الكثير بين مكة والمدينة والكوفة.

وقد خلف ولدين: « عبد الوهاب[٣]، والصباح[٤] » وبنتًا[٥].

– هذا هو مجاهد الأب والنشأة، ولا نكاد نعرف أكثر مما ذكر، لكن نستطيع أن نعرف الكثير عن حياته العلمية؛ لأن الشيء الوحيد الصحيح الذي يرفع صاحبه هو العلم والإسلام، وقبلهما لم يكن أحد ليتكلم عن مجاهد ولا عن غيره.

ب – شيوخه وتلاميذه:

استفرغ علمه القرآن[٦]، يقول: « ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئًا »[٧]، وتعلم على يد بحرين من بحور العلم وأستاذين من أساتذة المدارس الكبرى؛ ابن عباس وابن مسعود، وعن أبي هريرة، وابن عمرو، وسعد بن أبي وقاص، ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم[٨].

تلقى العلم عن ابن عباس مباشرة؛ حيث يقول: « عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها »[٩]،

---

(١) الأعلام : ١٦١/٦.

(٢) طبقات الداودي : ٣٠٦/٢، والأعلام : ١٦١/٦.

(٣) استأثر بالذِّكر في كتب التراجم، بسبب روايته عن أبيه دون أن يراه أو يسمع منه، ومرجع ذلك اغتراب والده الدائم. انظر: المراسيل : ص ٨٨، والمجروحين : ١٤٥/٢، والتاريخ الكبير : ٩٨/٢، والميزان : ٦٧٢/٢، والطبقات الكبرى : ٣٦٤/٥.

(٤) قال فيه علي بن المديني : الصباح بن مجاهد، ثقة، أخو عبد الوهاب بن مجاهد، انظر: المعرفة والتاريخ : ١٥٨/٢.

(٥) أما ابنته فلا نعرف عنها شيئًا سوى ما ورد في بعض الروايات عن مجاهد قال: كان لابن أبي ليلى بيت تجتمع فيه القراء، وفيه مصاحف، فأتيته ذات يوم ومعي تبرة؛ فقال : ما تصنع بهذا، أتحلي به سيفك؟ قلت: لا، قال : أتحلي به مصحفك، قلت : لا، أردت أن أجعله حليًا لابنتي، وفي المعرفة والتاريخ للفسوي رواية عن عبد الله بن مجالد زوج بنت مجاهد. (انظر: المصاحف لابن أبي داود : ص ١٥١، والمعرفة والتاريخ : ١٤٧/٣).

(٦) المعرفة والتاريخ : ٧١٢/١.

(٧) سنن الترمذي : ٢٠٠/٥، حديث رقم : (٢٩٥٢)، كتاب تفسير القرآن.

(٨) التهذيب : ٣٨/١٠، والبداية والنهاية : ١٨٩/٩.

(٩) المعرفة والتاريخ : ٧١٢/١، وجامع البيان : ٤٠/١، والحلية : ٢٧٩/٣، والبداية والنهاية: ١٨٩/٩، والتهذيب : ٣٩/١٠، ومصنف ابن أبي شيبة : ١٥٤/٦، والمستدرك للحاكم : ٣٠٧/٢، كتاب التفسير، =

وفي رواية [١]: « ثلاثين عرضة » [٢].

وروى ابن جرير عن ابن أبي مليكة قال: رأيت مجاهدًا سأل عن تفسير القرآن ومعه ألواحه، قال ابن عباس: « اكتب حتى سأله عن التفسير كله » [٣].

كما تلقى علم ابن مسعود (توفي قبل ولادة مجاهد بعشر سنين) عن طريق تلاميذه، وكان يقول: « لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت » [٤].

وتتلمذ أيضًا على يد الصحابي الجليل القارئ عبد الله بن السائب، وأصبح إمامًا في القراءة، له اختياره الخاص كما نقل عنه الزمخشري: « كنت أتحدى القراء فأقرأ » [٥]، وقال أيضًا: « كنا نفتخر على الناس بقارينا عبد الله بن السائب » [٦].

كما تلقاها عن علي وأبيٍّ وعبد الرحمن بن أبي ليلى وهو من أقرانه [٧].

واستفاد من ابن عمر، الذي منحه رعاية خاصة؛ حيث يقول عنه: « صحبت ابن عمر وإني أريد أن أخدمه فكان هو يخدمني » [٨]. ويقول: « كان ابن عمر يأخذ لي بالركاب ويسوي عليَّ ثيابي إذا ركبت » [٩].

وعن الصحابي عبد الله بن عمرو أخذ الكثير، فقد تتلمذ له فترة من الزمان جعلت أواصر العلاقة بينهما متينة، يؤكد ذلك قول مجاهد: « رأيت عند عبد الله بن عمرو صحيفة فذهبت أتناولها؛ فقال: مه يا غلام بني مخزوم، قلت: ما كنت تمنعني شيئًا،

=ح : (٣١٠٥)، ومقدمة ابن تيمية : ص ٧.

(١) الحلية : ٢٨٠/٣، وطبقات ابن سعد : ٤٦٦/٥، وتهذيب الأسماء : ٨٣/١، والعبر للذهبي : ١٢٥/١، وميزان الاعتدال : ٤٣٩/٣، وطبقات الداودي : ٣٠٧/٢، والتهذيب : ٣٨/١٠، والبداية : ١٨٩/٩، وغاية النهاية : ٤٢/٢. وزاد فيها أن (١٩) مرة من العرضات المذكورة كلها يأمره فيها أن يكرر من سورة ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ... ﴾.

(٢) وهذا لا يعني أبدًا التعارض؛ لأن الإخبار بالقليل لا ينافي الإخبار بالكثير، ولعله عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة لتمام الضبط، ودقة التجويد وحسن الأداء، وعرضه بعد ذلك ثلاث مرات طلبًا لتفسيره ومعرفة ما دق من أسراره وخفي من معانيه، كما تُشْعِرُ بذلك ألفاظ الرواية.

(٣) جامع البيان : ٤٠/١.

(٤) سنن الترمذي : ٢٠٠/٥، وطبعة حمص : ١٤٨/٨، والتهذيب : ٣٩/١٠.

(٥) الفائق في غريب الحديث : ٢٦٨/٢، والنهاية لابن الأثير : ٣٥٥/١

(٦) معرفة القراء الكبار، للذهبي : ٤٣/١.

(٧) معجم الأدباء : ٧٧/١٤.

(٨) الحلية : ٢٨٦/٣.

(٩) البداية والنهاية : ١٨٩/٩، والتهذيب : ٣٩/١٠، وطبقات الداودي : ٣٠٧/٢.

قال: هذه الصادقة، فيها ما سمعته من رسول الله ﷺ: ليس بيني وبينه فيها أحد »[١].

واستفاد من أبي هريرة، ولعل الحديث السابق الذي بينت فيه أصله الفارسي[٢] يؤكد روايته عنه، كما يدل عن حميمية العلاقة التي كانت تجمعهما وصلتهما مع بعضهما.

كما روى عن عائشة رضي الله عنها ، وروايته عنها في الصحيحين وإن لم تكن كثيرة، وعن جابر وأم سلمة وأنس بن مالك، ورافع بن خديج، وأبي سعيد الخدري، وأبي عياش الزرقي.

ومن التابعين: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطاوس بن كيسان؛ وهو من رفقائه في المدرسة، وعبد الله بن سخيرة، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وأبي عبيدة بن عبد الله ابن مسعود، ومورق العجلي وعبيد بن عمير، وغيرهم[٣].

ليخلف لنا تلاميذ نجباء حملوا عنه العلم وضربوا إليه أكباد الإبل، ولوّوا نحوه أزمة المطايا، بما جمع من سلامة طريقة الأخذ، وقصد في المنهج، وسعة الأخلاق، وتوثيق العلماء.

فكانت الوفرة الوافرة من التلاميذ تنبئ بأهمية هذه المدرسة وخلودها واستمرارها؛ منهم الإمام المشهور؛ كالأعمش، وأيوب السختياني، وعمرو بن دينار، ومنهم العابد والزاهد الكبير؛ مثل: زبيد اليامي، والحكم بن عتيبة، ومنصور بن المعتمر، ومنهم القراء؛ مثل: أبي عمرو بن العلاء، وابن كثير، وابن محيصن، ومنهم من غلب عليه الحديث؛ مثل: حبيب بن أبي ثابت، وأبي إسحاق السبيعي، ومنهم من كانت شهرته في التفسير؛ مثل: ابن أبي نجيح وابن جريج ومقاتل، ومنهم من كان في أعلى درجات التوثيق والحفظ، ومنهم من كان موضع نقد وتجريح، ومن هؤلاء من رافقه طويلًا، ومنهم من التقاه زمنًا يسيرًا، ولعل تتبع أسمائهم وحصرها ليتطلب جهدًا يوضحه الجدول المخصص لرواة تفسيره المجموع[٤].

جـ - مكانته العلمية:

أما منزلته فقد ظهرت من خلال نشأته العصامية، حيث حظي بتوثيق العلماء،

---

(١) الطبقات : ٣٧٣/٢، وتقييد العلم للخطيب : ص ٨٤، وأسد الغابة : ٢٣٤/٣، وجامع بيان العلم : ص ٩١، وطبقات الداودي : ٣٠٦/٢.

(٢) التاريخ الصغير : ٢٥٨/٢، وجامع البيان : ١١٣/٢، الطبعة المحققة.

(٣) التهذيب : ٣٥٨/٧.

(٤) انظر الجدول الخاص بالتلاميذ الذي رووا تفسيره المجموع : ص ١٨٢.

فهو الثقة الفقيه العالم الورع العابد المتقن (١).

تخصص في التفسير وحقق الريادة فيه، قال حماد: « لقيت عطاء وطاوسًا ومجاهدًا، وشاممت القوم فوجدت أعلمهم مجاهدًا » (٢). وقال خصيف: « أعلمهم بالتفسير مجاهد » (٣)؛ وهو قول ابن تيمية (٤)، وقال مجاهد عن نفسه: « ما من آية إلا وسمعت فيها شيئًا » (٥)، وقال الثوري: « إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به » (٦).

لهذا اعتمده البخاري والشافعي وأحمد وغيرهم ممن صنف في التفسير (٧).

ولم يقتصر تفوقه في التفسير، بل **تمكن من استيعاب القراءات**، ليصبح أستاذ القراء السبعة بلا منازع، ولتظل قراءته تتلقى بالسند بعد موته قرونًا، كما ذكر البيهقي عن الشافعي (٨).

ونال ثقة المحدِّثين فيما تحمل وأدى، فعند البخاري مثلًا لا تكاد تخلو أبوابه من حديث له أو تفسير، وعند الترمذي له (١٤) رواية، وعند البيهقي له أكثر من (١٠٠) رواية، وعند الحاكم عدا التفسير (٣٥)، وعند الدارمي أكثر من (٢٥)، وكذا عند أحمد ومالك وأبي داود وابن حبان وابن خزيمة.

ولم يسعفني الوقت ولا الجهد لتتبع كل مروياته وحصر مواضعها؛ لأنه عمل مستقل بذاته ويستحق أن يكون بحثًا خاصًا يخرج في كتاب تحت عنوان: مسند مجاهد (٩).

بل رويت عنه بعض الأقوال في تدوين الحديث وتحمُّله، وكأنه يؤسس لمعالم منهاج قادم؛ حيث قال: « أنقص من الحديث إن شئت ولا تزد فيه » (١٠)، ورأى أن المناولة

---

(١) وهو قول ابن سعد وابن حبان. انظر: التهذيب : ٣٩/١٠.

(٢) تفسير مجاهد : ص ٤٩.

(٣) طبقات الشيرازي : ص ٦٩.

(٤) مقدمة في أصول التفسير : ص ٣.

(٥) المعرفة والتاريخ : ٧١٢/١.

(٦) جامع البيان : ٤٠/١، والبداية والنهاية : ٢٢٤/٩.

(٧) مقدمة ابن تيمية : ص ٣.

(٨) مناقب الشافعي : ١٧٦/١، والأسماء والصفات للبيهقي : ص ٢٧٢. كما روى ياقوتُ الحموي في معجمه سندَ قراءة الإمام أبي بكر النيسابوري (ت : ٣٨١هـ)، إلى مجاهد.

(٩) وليعلم كل باحث أن المستدرك وإن تمت فهرسته، وكذا البيهقي؛ هي فهارس غير دقيقة وكأنها غير موجودة، وهذا بتوفيق من الله عمل قمت به وقارنته بالفهارس الموجودة، فكان هذا الحكم المبني على العمل لا على الملاحظة أو النقد من أجل النقد.

(١٠) صحيح الترمذي : ٣٢٠/١٣، والإلماع لفضيل بن عياض : ص ٣٦٨.

والإجازة تحل محل السماع [١]. وقدمت مراسيله على مراسيل مشاهير التابعين؛ مثل ابن المسيب والحسن [٢].

كما تعلم الفقه وعلمه، وحصل فيه على الإمامة، بشهادة القطان: « كان فقيهًا عالمًا » [٣]، وشهادة ابن خلكان: « إلى عطاء ومجاهد انتهت فتوى مكة في زمانهما » [٤].

وقد ساعده تمكنه هذا من اكتساب منهج ميسر فيه، بيّنه ابن قتيبة في قوله: « كان أشد أهل العراق في الرأي والقياس الشعبي، وأسهلهم مجاهد » [٥]. وكثيرًا ما رجع إليه مَنْ كتب في الفقه وأحكام القرآن، خاصة ابن حزم، وابن قدامة، وأبو يوسف في الخراج.

إضافة إلى ذلك، **عُدَّ** رحمه الله **من أهل اللغة واللسان**، قال عبد الجبار: « ابن عباس ومجاهد من أهل اللسان؛ أي في العلم باللغة » [٦]، ويتعضد ذلك بأمرين اثنين:

- قوله: « من لم يكن عالمًا بلغات العرب لا يحل له التفسير » [٧].

- وتفسيره حيث اعتمده شراح الغريب؛ كالزمخشري وابن الأثير في النهاية وأبي عبيدة في كتابه المجاز.

زيادة على هذه المكانة، كان رحمه الله مجاهدًا كاسمه، يتجهز للغزو ليقاتل في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله، دائم التفكير، كثير الاهتمام بالآخرة.

أخذ وأعطى، وأدى أمانة العلم حق الأداء، وتوفي رحمه الله بمكة - وهو ساجد - عن عُمُرٍ يناهز الثمانين [٨] سنة (١٠٣هـ).

* * *

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح : ص ١٤٧.

(٢) تقييد العلم للخطيب : ص ٨٤، وأسد الغابة : ٢٣٤/٣، جامع بيان العلم : ص ٩١، وطبقات الداودي : ٣٠٦/٢، والتهذيب : ٣٨/١٠.

(٣) الطبقات الكبرى : ٣٤٣/٥.

(٤) وفيات الأعيان : ٢٦١/٣.

(٥) تأويل مختلف الحديث : ص ٥٧.

(٦) المغني : ٢١٥/٤.

(٧) روح المعاني للألوسي : ٥/١.

(٨) الطبقات : ٤٦٧/٥، التهذيب : ٣٨/١٠، والتذكرة : ٨٣/١، والبداية : ١٨٩/٩.



المَبْحَثُ الرَّابِعُ

عكرمة مولى ابن عباس: حياته ومكانته العلمية

أ - ولادته ونشأته:

أبو عبد اللَّه عكرمة [١] بن عبد اللَّه البربري، ثم المدني الهاشمي [٢]، من أمازيغ، بربر إفريقية [٣].

وقيل: مِنْ سَبْيِها، ولد على التقريب سنة: (٢٥هـ)، وانتقل بعد سَبْيِهِ وهو صغير إلى البصرة وعمره لا يتعدى أربع سنوات، سنة: (٢٨هـ)؛ حيث صار هناك مملوكًا للحصين ابن أبي الحر العنبري، جد عبد اللَّه بن الحصين العنبري - قاضي البصرة - الذي وهبه لابن عباس حين جاء واليًا عليها [٤]. فاجتهد في تعليمه القرآن وسماه بأسماء العرب [٥]، ومات ابن عباس وعكرمة عبد ليبيعه ولده علي بن عبد اللَّه بن عباس لخالد بن يزيد ابن معاوية، فبلغ ذلك عكرمة؛ فقال له: « ما خير لك بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار، فراح علي إلى خالد فاستقاله فأقاله وأعتقه » [٦].

---

(١) عكرمة : بكسر العين المهملة وسكون الكاف وكسر الراء وفتح الميم وبعدها ميم ساكنة، وهو في الأصل اسم الحمامة الأنثى فسمي به الإنسان، كما كان يكنى بعين، كما قال الخطيب البغدادي، وهو عين الذي روى عنه أبو الشعثاء جابر بن زيد، وكان يكنى بذلك. انظر: وفيات الأعيان : ٢٦٦/٣، وأعجام الأعلام : ص ١٥٤. وموضح أوهام الجمع والتفريق : ٣٠١/٢.

(٢) التاريخ الكبير : ٤٩/٧، والمعارف : ص ٢٠١، وثقات ابن حبان : ٢٢٩/٥، والحلية : ٣٢٦/٣، وطبقات الفقهاء : ص ٧٦، ورياض النفوس : ٩٢/١، ومعجم الأدباء : ١٨٦/١١، والتهذيب : ٢٢٩/٧، والتذكرة : ٩٥/١، وغاية النهاية : ٥١٥/١، وطبقات الداودي : ٣٨٦/١، وشذرات الذهب : ١٣٠/١، والأعلام : ٢٤٤/٤، ومعجم المؤلفين : ٢٩٠/٦.

(٣) رياض النفوس : ٩٣/١.

(٤) تاريخ الطبري : ٢٥٤/٤، والاستقصاء : ٤٦/١.

(٥) انظر: معجم الأدباء : ١٨٦/١١، ووفيات الأعيان : ٢٦٥/٣، وسير أعلام النبلاء : ١٢/٥، والتهذيب : ٢٣٠/٧ - ٢٣٣.

(٦) الطبقات الكبرى : ٢٨٧/٥، ووفيات الأعيان : ٢٦٥/٣، وشذرات الذهب : ١٣/١، والتهذيب : ٢٢٩/٧.

ب - شيوخه:

تعلم على يد شيخ المفسرين وأحرص الناس على تعليمه ولو بتكبيله [١]، وما لا يحصى كثرة من كبار الصحابة، وفي ذلك يقول: « أدركت مئين من أصحاب رسول الله ﷺ في هذا المسجد » [٢].

لينشأ في حضن العلم ويتربى وسطه، فيحبه ويرحل من أجله أربعين سنة [٣].

نهل من معين أستاذه ما أهَّلَهُ لاستيعاب علمه وإعانته في توضيح بعض ما أشكل عليه؛ فقد قرأ ابن عباس يومًا قوله تعالى: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ [الأعراف: ١٦٤]. فقال: لم أدر أنجا القوم أم هلكوا؟ قال: قال عكرمة: فما زلت أبين له حتى عرف أنهم نجوا فكساني حلة [٤].

ليثق فيه وفي علمه، وينتقل إلى تدريبه على الفتوى وإعطائه المنهج السليم في ذلك.

فعن عكرمة قال: قال لي ابن عباس: « انطلق فأفت الناس، فأنا لك عون » وكنت أفتي بالباب وابن عباس بالدار [٥].

وفي رواية: « انطلق فأفت الناس، فمن جاءك يسألك عما يعنيه فأفته، ومن سألك عما لا يعنيه فلا تُفْتِهِ، فإنك تطرح عنك ثلثي مئونة الناس » [٦].

وقال له أيضًا: « حدث الناس كل جمعة مرة، فإن أبيت فمرتين، فإن أكثرت

---

(١) الطبقات : ٢٨٧/٥، و٣٨٦/٢، والدارمي في سننه : ١٣٨/١، والبداية : ٢٠٦/٩، والمعارف : ص ٢٠١.
(٢) صفة الصفوة : ١٠٥/٢، والبداية لابن كثير : ٢٠٦/٩.
(٣) البداية : ٢٠٦/٩.
(٤) جامع البيان : ٩٤/٩. وأيضًا عن المثنى، عن حماد، عن داود، عن عكرمة بنحوه إلا أنه قال: فما زلت أبصره حتى عرف أنهم قد نجوا، وأيضًا عن سلام بن سالم الخزاعي، عن يحيى بن سليم الطائفي، عن ابن جريج، عن عكرمة به، وقال: فسُرِّيَ عنه وكساني حلة، وأيضًا عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن رجل، عن عكرمة به، وقال: فأمر بي وكسيت بردين غليظين. وأيضًا: ٩٥/٩، عن محمد ابن عمرو عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به، وأيضًا: ٩٦/٩، عن ابن وكيع، عن المحاربي، عن داود عن عكرمة به، وأيضًا : ٩٧/٩، عن ابن وكيع، عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٥٩٠/٣، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر؛ وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٠٤٣.
(٥) طبقات الفقهاء : ص ٧٠، ووفيات الأعيان : ٢٦٥/٣، والتهذيب : ٢٢٩/٧.
(٦) الحلية : ٣٢٧/٣، وسير أعلام النبلاء : ١٤/٥، والبداية : ٢٠٦/٩، والتهذيب : ٢٢٩/٧.

فثلاث مرات، ولا تمل الناس هذا القرآن، ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم، فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم، ولكن أنصت، فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه، وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه؛ فإني عهدت رسول اللّٰه ﷺ وأصحابه لا يفعلون ذلك » (١).

وفي رحلة خاصة لأداء المناسك قال له: « نحن ذاهبون من منًى إلى عرفات: هذا يوم من أيامك، قال عكرمة: فجعلت أرجن به ويفتح عليَّ ابن عباس » (٢).

وقد وفق لذلك بما وهب من موهبة حقيقية في الحفظ والعلم، قال عن نفسه: « إني لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة، فيفتح لي خمسون بابًا من العلم » (٣).

كما تلقى العلم عن عبد اللّٰه بن عمر، وابن عمرو، وأبي هريرة، وجابر بن عبد اللّٰه وعائشة ﷺ، وأبي سعيد الخدري..

جـ - مكانته العلمية:

روي عن عكرمة أنه قال: « ما لكم لا تسألوني؟ أفشلتم؟ » (٤).

كلمة دفعت ابن المسيب إلى الإذعان لعلمه، وتوجيه السائلين إليه بقوله لأحد المستفسرين: « لا تسألني وسل من يزعم أنه لا يخفى عليه منه شيء » (٥).

نصوص توضح - بما لا يدع مجالًا للشك - علم الرجل، وتمكُّنُهُ من علم التفسير، وهو بلا ريب من المكثرين فيه، كما قال سفيان: « خذوا التفسير عن سعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد » (٦).

بل عده أبو حاتم شيخًا لهم بقوله: « أصحاب ابن عباس عيال على عكرمة » (٧).

وهي نفس شهادة حبيب الذي قال: « اجتمع عندي خمسة: طاوس ومجاهد وسعيد وعكرمة وعطاء، فأقبل مجاهد وسعيد يلقيان على عكرمة المسائل، فلم يسألاه عن آية

---

(١) مشكاة المصابيح : ص ٨٤. (٢، ٣) الطبقات : ٢٨٩/٥.

(٤) سنن الدارمي : ١٣٧/١، الطبقات : ٢٩١/٥، ٣٨٦/٢.

(٥) وقد استغل معارضوه هذا القول في اتهامه، ولعل الصواب أن ابن المسيب - الذي كان يتورع عن التفسير - يشير بهذا القول إلى مخالفة عكرمة في المنهج. انظر: التهذيب : ٢٣١/٧، ومقدمة ابن تيمية : ص ١١٢، والتفسير والمفسرون : ١٠٨/١.

(٦) البداية : ٢٠٦/٩.

(٧) الجرح والتعديل : ٩/٧، سير أعلام النبلاء : ٣٢/٥.

إلا فسرها لهما، فلما نفد ما عندهما جعل يقول: نزلت آية كذا في كذا » [١]، وقال هو عن نفسه: « لقد فسرت ما بين اللوحتين » [٢].

وصنفه الشيرازي في طبقاته ضمن أكابر الفقهاء، فعندما أخرجت جنازته ﷺ قال الناس: « مات أفقه الناس » [٣].

– أما في الحديث؛ فقد نهل من معين من عاصره، نطقت بذلك رواياته في كتب السنن والمصنفات، كما نطقت بذلك ألسنة الأقران من العلماء، فعن سعيد بن جبير قال: « إنكم لتحدثون عن عكرمة بأحاديث لو كنت عنده ما حدث بها، فجاء عكرمة فحدثه بتلك الأحاديث كلها – قال: والقوم سكوت، وما تكلم سعيد – قال: ثم قام عكرمة فقالوا: يا أبا عبد الله ما شأنك؟ قال: فعقد ثلاثين عقدة وقال: أصاب الحديث » [٤].

وقال عنه مرة: « لو كف عنهم عكرمة من حديثه لشدت إليه المطايا » [٥].

– أمَّا السيرة فقد ألمَّ بها إلمامًا واسعًا واستوعبها استيعابًا دقيقًا، كأنه شهدها بنفسه أو حضرها، وفي ذلك قال عمرو بن دينار: « كنت إذا سمعت عكرمة يحدث عنهم كأنه مشرف عليهم ينظر إليهم » [٦]. وفي رواية: « كنت إذا سمعت عن عكرمة يحدث عن المغازي كأنه مشرف عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتتلون » [٧].

ونقل علمه ﷺ ودوِّن، وهو ما حكاه البخاري عن عمرو بن دينار قال: « أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل عن عكرمة، فجعلت أتباطأ فانتزعها من يدي، وقال: هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس » [٨].

وقال يحيى بن أيوب: « سألني ابن جريج هل كتبتم عن عكرمة ، قلت: لا، قال: فاتكم ثلث العلم » [٩].

د – تلاميذه:

وإن قيمة الأستاذ بما خلف من تلاميذ، فقد روى عنه عدد من التابعين وتخرجوا من

(١) التذكرة : ٨٧/٢، والبداية : ٢٠٦/٩، والتهذيب : ٢٢٩/٧.
(٢) البداية : ٢٠٦/٩.
(٣) طبقات الفقهاء : ص ٧٦.
(٤) الطبقات الكبرى : ٣٠/٢.
(٥) الطبقات : ٣٨٥/٢، ٢٨٨/٥.
(٦) المعرفة والتاريخ : ٥/٢، والتهذيب : ٢٢٩/٧.
(٧) الحلية : ٣٢٨/١.
(٨) البداية : ٢٠٦/٩.
(٩) التفسير والمفسرون : ١٠٨/١.

مدرسته؛ إذ تذكر بعض المراجع أن زهاء ثلاثمائة رجل رووا عنه، ثلثهم من جلة التابعين [١]، ومن أشهرهم أقرانه: مجاهد وطاوس وعطاء، وسعيد بن جبير، الذي قال فيه لما سئل هل تعلم أحدًا أعلم منك؟ قال: « نعم، عكرمة » [٢]، وكذا الشعبي وأبو الشعثاء، وأبو إسحاق السبيعي وابن سيرين والزهري وقتادة وأيوب السختياني وغيرهم كثير [٣]، وهؤلاء وغيرهم ثبت سماعهم من خلال ما دونته عنه من تفسير [٤].

ولم يكتف ﷺ بتعليم محيطه ومريديه المقربين إليه، بل سمع بعلمه القاصي والداني، فشدت المطايا إليه ورحل إليهم، قال أيوب: « قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر البيت » [٥].

وطاف البلاد ودخل إفريقية واليمن والشام والعراق، وبث علمه هناك [٦]. وقال أيوب أيضًا: « كنت أريد أن أرحل إلى أفق من الآفاق قال: فإني لفي السوق في البصرة، فإذا رجل على حمار؛ فقالوا: عكرمة، واجتمع الناس إليه، قال: فقمت إليه، فما قدرت على شيء أسأله، ذهبت المسائل مني، فقمت إلى جنب حماره، قال: فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ » [٧].

هـ - انتقادات وردود:

١ - اتهامه بالكذب:

وهو اتهام مبثوث في كتب التراث، ومنسوب إلى شيخه عبد الله بن عمر الذي قال لنافع يومًا: « لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس » [٨]. كما اتهمه ابن سيرين ويحيى بن سعيد بالكذب [٩].

وقد صنف العلماء المنصفون؛ كالطبري ومحمد بن نصر المروزي وابن منده وابن حبان

---

(١) التهذيب : ٢٣٣/٧.

(٢) رياض النفوس : ٩٢/١، وحلية الأولياء : ٣٢٦/٣، والتمهيد : ٢٨/٢.

(٣) الجرح والتعديل : ٧/٧، ٨، والتمهيد : ٣٣/٢، والتهذيب : ٢٢٨/٧.

(٤) انظر الجدول الخاص بالتلاميذ الذي رووا تفسيره المجموع : ص ١٨٦.

(٥) المعرفة والتاريخ : ٤٥/١، والطبقات : ٢٨٩/٥.

(٦) الطبقات : ٢٨٩/٥، والمعرفة : ٧/٢، والحلية : ٣٢٧/٣، والبداية : ٢٠٦/٩، والتهذيب : ٢٣٠/٧.

(٧) البداية : ٢٠٦/٩.

(٨) سير أعلام النبلاء : ٢٢/٥، وثقات ابن حبان : ٢٣٠/٥، والتهذيب : ٢٣٠/٧.

(٩) ميزان الاعتدال : ٩٣/٣.

وابن عبد البر وابن حجر [(١)]، وبينوا براءته من الكذب، فقالوا: إن رواية ابن عمر فيها يحيى البكاء وهو متروك، ومن المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح.

كما دافع عكرمة عن نفسه عندما بلغ سَمْعَهُ هذا الاتهامُ، فودَّ لو وُوجِه بما يقال خلف ظهره، وقال لتلميذه أيوب: « أرأيت هؤلاء الذين يكذبونني من خلفي، أفلا يكذبونني في وجهي، فإذا كذبوني في وجهي فقد والله كذبوني » [(٢)].

وقد أثنى على صِدْقه كذلك أبو أمامة فيما رواه محمد بن فضيل عن عثمان ابن حكيم قال: كنت جالسًا مع أبي أمامة بن سهل بن حنيف إذ جاء عكرمة؛ فقال: « يا أبا أمامة أذكِّرك الله هل سمعت ابن عباس يقول: ما حدثكم عني عكرمة فصدقوه فإنه لم يكذب عليَّ. قال أبو أمامة: نعم » [(٣)].

٢ - اتهامه برأي الخوارج:

ولعل مصدر ذلك، موافقته لرأي الحرورية في بعض الأمور، وهو ما جاء على لسان علي بن المديني: « كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري » [(٤)]. وقال يحيى بن بكير: « قدم عكرمة مصر وهو يريد المغرب وترك هذه الدار - وأومأ إلى دار إلى جانب دار ابن بكير - وخرج إلى المغرب؛ فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا » [(٥)].

وقد أورد الذهبي في سيرته مجموعة من الأقوال تتهمه بهذا الرأي؛ والحقيقة أن عكرمة كان يرى في بعض الأمور رأي الخوارج من غير قصد إلى هذا الوفاق بناء على ما قام لديه من الأدلة، فنسبوه إليهم من غير بينة ولا برهان، كما ذهب إلى ذلك ابن حجر بقوله: « فأما البدعة فإن ثبتت عليه فلا تضر حديثه؛ لأنه لم يكن داعية مع أنها لم تثبت عليه » [(٦)]، وهو رأي أحمد العجلي الذي برأه بقوله: « عكرمة مولى ابن عباس ثقة، وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية » [(٧)].

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال : ٩٣/٣، وتهذيب التهذيب : ٢٣٣/٧، ٢٣٤.

(٢) طبقات ابن سعد : ٢٨٨/٥، والتهذيب : ٢٣٠/٧ - ٢٣٣.

(٣) التهذيب : ٢٢٩/٧.

(٤، ٥) المعرفة والتاريخ : ٦/٢، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٥، والتهذيب : ٢٣٠/٧.

(٦) تهذيب التهذيب : ٢٣٤/٧، وهدي الساري : ص ٤٢٥.

(٧) تاريخ الثقات : ص ٣٩٩، وسير أعلام النبلاء : ٩١/٥، ومقدمة الفتح : ص ٤٢٤.

٣ - قبوله جوائز الأمراء:

وهذه تهمة حاسدين ليس غير؛ إذ يبينها هو بنفسه ويبين سببها، فيقول: « جئت أسعى على بناتي » (١). ومن ثَمَّ فقبول جوائز الأمراء لم يكن أبدًا مانعًا من قبول رواية أحد وخاصة عند جمهرة أهل العلم، قال ابن حجر: « أمَّا قبول الجوائز فلا يقدح أبدًا، وجمهور أهل العلم على الجواز » (٢).

وخلاصة ما ذكر، فقد تلقي حديثه ﷺ بالقبول، واحتج به قرنًا بعد قرن، إلى زمن المحدِّثين الكبار الذين أسهموا في تمييز ثابته من سقيمه، ودوَّنوا رواياته؛ منهم: البخاري وأبو داود والنسائي، ومسلم - وهو أشدهم عليه - حيث أخرج له مقرونًا وعدله بعدما جرحه (٣).

كما نال عدة ألقاب؛ منها: البحر (٤)، وحبر الأمة (٥)، ومن أهل العلم (٦)، وأفقه الناس (٧)، وأحد أوعية العلم (٨).

ولا شك أن توثيق البخاري وابن معين وأحمد يبقى هو الرأي الأول والأخير، وقد وثقوه ونقلوا عنه ليبقى علمًا شامخًا إلى أن توفي بالمدينة سنة: (١٠٥) هجرية، كما قالت ابنته فيما رواه ابن سعد وغيره (٩).

* * *

---

(١) الطبقات : ٢٩١/٥، وسير أعلام النبلاء : ٢٧/٥، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي : ١٨١/١٢.

(٢) هدي الساري : ص ٤٢٥.

(٣) التهذيب : ٢٣٢/٧، ٢٣٣.

(٤) الطبقات : ٢٩٣/٥، ٣٨٥/٢، وميزان الاعتدال : ٩٣/٣، التذكرة : ٩٦/١، والتهذيب : ٢٢٩/٧، وانظره في التفسير.

(٥) ميزان الاعتدال: ٩٣/٣، وتهذيب الآثار : ١٧٨/١، وسير أعلام النبلاء : ١٤/٥، والتهذيب : ٢٢٩/٧.

(٦) معجم الأدباء : ١٨٨/١٢، وطبقات الحفاظ : ص ٤٤، والتهذيب : ٢٣٢/٧.

(٧) الطبقات : ٢٩٢/٥، والبداية : ٢٠٦/٩.

(٨) البداية : ٢٠٦/٩.

(٩) الطبقات : ٢٩٢/٥، والتمهيد : ٣٣/٢، ووفيات الأعيان : ٢٦٦/٣. وتاريخ خليفة : ص ٣٣٦، والتهذيب : ٢٣٠/٧، والمعارف : ص ٢٠١، والمنتخب من ذيل المذيل : ٦٣٣/١١، وثقات ابن حبان : ٢٣٠/٥، ورياض النفوس للمالكي : ٩٣/١، والكامل لابن الأثير : ١٢٦/٥، والبداية لابن كثير : ٢٦٧/٩، وغاية النهاية : ٥١٥/١، وطبقات السيوطي : ص ٤٣، والداودي : ٣٨٧/١، وشذرات الذهب : ١٣٠/١.

المَبحَثُ الخَامِسُ

طاوس بن كيسان اليماني: حياته ومكانته العلمية



أ - ولادته ونشأته:

هو ذكوان بن كيسان، المعروف بطاوس، وهو لقب خلع عليه؛ لأنه كان طاوس الفقهاء (١)، وإن كان الحسن لم ترقه هذه التسمية، حينما ذكر اسمه عنده؛ حيث قال: « طاوس طاوس؛ أما استطاع أهله أن يسموه اسمًا غير هذا، أو أحسن من هذا؟ » (٢)، تَكَنَّى بأبي عبد الرحمن (٣) اليماني الحميري الجندي، مولى بحير بن ريسان، وقيل: مولى بني همذان (٤).

ولد باليمن السعيد ونشأ به، ونشر به علم الإسلام؛ لينسب إليه ويعرف بطاوس اليماني، من أبناء الفرس الذين أرسلهم كسرى إلى اليمن (٥)، من أم فارسية وأب من النمر بن قاسط (٦).

ب - شيوخه وتلاميذه:

أدرك نحو خمسين صحابيًا (٧)، وتلقى عنهم ما وسعه من العلم والهدى الذي بعث الله به رسوله؛ حيث روى عن أبي هريرة وعائشة، وزيد بن ثابت، وجابر بن عبد الله وأكثر الرواية والصحبة عن ابن عباس، وكان من أجلّ تلامذته وخاصة أصحابه. قال سفيان بن عيينة: « قلت لعبد الله بن أبي يزيد: مع من كنت تدخل على ابن عباس؟ قال: مع عطاء والعامة، وكان طاوس يدخل مع الخاصة » (٨). لورعه وأمانته؛ حيث قال فيه شيخه: « إني لأظن طاوسًا من أهل الجنة » (٩).

علم طاوس العلم، وخبر كتاب الله، وأتقن حفظ ما سمع، وأصبح من أكابر التابعين

---

(١) العقد الثمين : ٥٩/٥، والتهذيب : ٩/٥. (٢) الطبقات : ٢٣٩/٥.
(٣) طبقات ابن سعد : ٥٣٧/٥، ووفيات الأعيان : ٢٣٣/١، والأعلام : ٣٢٢/٣.
(٤) التهذيب : ٩/٥، وصفة الصفوة : ٢٨٤/٢. (٥) الطبقات : ٢٣٧/٥، والبداية : ١٩٨/٩.
(٦) التهذيب : ٩/٥. (٧) التهذيب : ١٠/٥، والبداية : ١٩٨/٩.
(٨) التهذيب : ١٠/٥. (٩) وفيات الأعيان : ٥٠/٩، والبداية : ٢٠١/٩.

تفقهًا في الدين ورواية للحديث، وتقشفًا في العيش، وجرأة في وعظ الخلفاء والملوك (١).

أحب العلماء ومجالستهم، وكره الأمراء ومصاحبتهم واعتبرهم شر الأصحاب، وكان يقول: « لا أعلم صاحبًا شرًا من ذي مال وذي شرف » (٢).

وإذا جالسهم حفظ لنفسه الوقار والهيبة وعزة الغلم والعلماء، قوي الشخصية ثابت الرأي واثقًا من نفسه ومن علمه، متثبتًا من أخباره، إذا سئل أجاب، وإذا نوقش أظهر براعة قوة، فقد أنكر عليه سعيد بن جبير قوله عن ابن عباس: إن الخلع طلاق، فلقيه مرة؛ فقال له: « لقد قرأت القرآن قبل أن تولد، ولقد سمعته وأنت إذ ذاك همك لقم الثريد » (٣)، وقال مرة لأبي ثابت: « إذا حدثتك الحديث فأثبته لك فلا تسألن عنه أحدًا » (٤)، وقال عنه ليث: « كان يعد الحديث حرفًا حرفًا » (٥).

إنها الثقة القوية بالنفس، والقوة والتثبت في العلم، وإنها لمنزلة لا يدركها إلا القلة، ولكن نفس هذا العالم الجليل كانت مؤهلة لهذه المكانة السامية، إلى أن نالها بجدارة ومعها شهادة العلماء فيه.

قال قيس بن سعد: « كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فيكم » (٦).

تألم - رحمه الله - كثيرًا من أهل زمانه لانصرافهم عن العلم وانشغالهم بالدنيا، وعدم تثبتهم من الأخبار، مما جعلته يوصي أحد تلامذته بقوله: « ما تعلمت فتعلمه لنفسك؛ فإن الناس قد ذهبت منهم الأمانة » (٧).

ومن أهم تلامذته - ومن سهر وحرص على تعليمهم وتهذيبهم - ابنه عبد الله الذي صنف ضمن فقهاء اليمن مع أبيه، قال له يومًا يوصيه: « يا بني: صاحب العقلاء تنسب إليهم، وإن لم تكن منهم، ولا تصاحب الجهال، فإنك إن صحبتهم نسبت إليهم وإن لم تكن منهم، واعلم أن لكل شيء غاية؛ وإن غاية المرء تمام دينه وكمال خلقه » (٨).

---

(١) الأعلام : ٢٣٣/٣.
(٢) طبقات ابن سعد : ٥٣٩/٥.
(٣) طبقات ابن سعد : ٥٤٠/٥.
(٤) طبقات ابن سعد : ٥٤٠/٥، والبداية : ٢٠١/٩.
(٥) طبقات ابن سعد : ٥٤٠/٥، والتهذيب : ١٠/٥.
(٦) طبقات ابن سعد : ٥٤١/٥، والتذكرة : ٨٣/١.
(٧) طبقات ابن سعد : ٥٤١/٥، والبداية : ١٩٩/٩.
(٨) البداية : ١٩٩/٩.

وقد أحسن ابنه تمثُّل وصاياه، فاهتدى بهديه وسار بسيرته، حيث دخل يومًا رفقة الإمام مالك على الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور، فلما أخذا مجلسهما عنده، التفت إليه الخليفة وقال: ارو لي شيئًا مما كان يحدثك به أبوك؛ فقال: « حدثني أبي أن أشد الناس عذابًا يوم القيامة رجل أشركه الله ﷻ في سلطانه، فأدخل الجور في حكمه ». قال مالك بن أنس: « فلما سمعت مقالته هذه ضممت عليَّ ثيابي خوفًا من أن يصيبني شيء من دمه، بيد أن أبا جعفر أمسك ساعة لا يتكلم ثم صرفنا بسلام » (١).

ومما تعلمه الابن من أبيه، عدم المماراة ونبذ النفاق، فقد خرجا يومًا من اليمن قاصدين الحج، فنزلا ببعض المدن، وعليها عامل يقال له ابن نجيح – وكان من أخبث العمال – فإذا ابن نجيح قد علم بقدومهما، فجاء المسجد، وقعد بين يدي طاوس وسلم عليه، فلم يجبه، وأدار له ظهره، فأتاه عن يمينه وكلمه، فأعرض عنه أيضًا، فلما رأى ابن طاوس ذلك قام إليه، ومد يده نحوه، وسلم عليه وقال له: « إن أبي لم يعرفك؛ فقال: بل إن أباك يعرفني، وإن معرفته بي هي التي جعلته يصنع ما رأيت، ثم مضى »، وطاوس ساكت لا يقول شيئًا، فلما عادا إلى المنزل التفت إليه أبوه وقال: « يا لكع، تسلق هؤلاء بألسنة حداد في غيبتهم، فإذا حضروا خضعت لهم بالقول وهل النفاق غير هذا؟! » (٢).

كما روى عنه خلق من التابعين وأعلامهم؛ منهم: مجاهد، وعطاء، وعمرو بن دينار وإبراهيم بن ميسرة، وأبو الزبير، والزهري، وحبيب بن أبي ثابت، وليث بن أبي سليم، والضحاك بن مزاحم، وعبد الملك بن ميسرة، وعبد الكريم بن المخارق، ووهب بن منبه، والمغيرة بن حكيم الصنعاني (٣).

جـ - زهده وورعه:

لم يكن العلم وحده المبرز لشخصية الإمام طاوس- وإن له لفضلًا – بل أسهم في إبرازها الإيمان الصادق والعمل الصالح والخلق العظيم؛ لصلته الوثيقة بالله وكثرة قنوته له؛ فقد كان يفترش فراشه، ثم يضطجع يتقلى كما تتقلى الحبة في المقلى، ثم يثب في درجه ويستقبل القبلة حتى الصباح، ويقول: « طرد ذكر جهنم نوم العابدين » (٤)، وفي يوم كان في قافلة الحج مرة، فعرض للناس أسد حبسهم في الطريق ليلة مروعين، ودق بعضهم بعضًا من الفزع، فلما كان السحر ذهب عنهم الأسد، فنزل الناس يمينًا ويسارًا يبتغون

(١) البداية : ٢٠٠/٩.
(٢) البداية : ٢٠١/٩.
(٣) البداية : ١٩٨/٩.
(٤) صفة الصفوة : ص ٢٨٩.

النوم والراحة، وقام طاوس يصلي؛ فقال له ابنه: ألا تنام فإنك قد سهرت ونصبت الليلة؛ فقال: « ما كنت أظن أحدًا ينام في السحر » (١).

وهو من متجنبي السلاطين كما قال ابن عيينة: « متجنبو السلطان ثلاثة: أبو ذر في زمانه، وطاوس في زمانه، والثوري في زمانه » (٢).

وكان رقيق القلب مرهف الحس، حتى رووا عنه أنه إذا مرَّ برواس فرأى الرؤوس المشوية لم يتعش تلك الليلة (٣).

حج بيت اللّٰه الحرام كثيرًا، أربعين حجة (٤) في عصر كان فيه الحج بعيدًا؛ حيث كان يسير شهرًا ذاهبًا وشهرًا راجعًا، لكن هذا العناء كان يسيرًا عليه حبيبًا إليه ما دام من ورائه شرف الغاية وحسن الثواب، فهو يقول لابنه: « إن الرجل إذا خرج في طاعة لا يزال في سبيل اللّٰه حتى يرجع إلى أهله » (٥).

لم تصبه الدنيا بأطماعها، ولم تنل منه أكثر مما تستحق، بل كان يقول: « حلو الدنيا مُرُّ الآخرة، ومر الدنيا حلو الآخرة » (٦). وكان من دعائه: « اللّٰهم احرمني المال والولد وارزقني الإيمان والعمل » (٧).

د - مكانته العلمية:

مجالسه ومواعظه:

عُدَّ مجلس طاوس مدرسة تربوية علمية، يتلقى الناس فيها معارف الإسلام وأخلاقه؛ فالناس عنده سواسية، الأمراء إذا حضروا حلقته كالعوام أو أدنى، قال ابن عيينة: حلف لنا إبراهيم بن ميسرة وهو مستقبل القبلة: « ورب هذا البيت ما رأيت أحدًا الشريف والوضيع عنده بمنزلة واحدة إلَّا طاوسًا » (٨).

وروى الزهري (٩): « أن سليمان بن عبد الملك في حجه رأى رجلًا يطوف بالبيت له جمال وكمال؛ فقال: من هذا يا زهري ؟ قال: هذا طاوس، وقد أدرك عدة من الصحابة، فأرسل إليه سليمان فأتاه، فقال له: لو ما حدثتنا، فقال طاوس: حدثني أبو موسى قال:

(١) البداية : ٢٠٠/٩.
(٢) التهذيب : ١٠/٥.
(٣) البداية : ٢٠٤/٩.
(٤) البداية : ١٩٨/٩.
(٥) البداية : ٢٠١/٩.
(٦) الحلية : ٣/٤.
(٧) الطبقات : ٥٤٠/٥، والبداية : ٢٠٢/٩.
(٨) البداية : ٢٠٠/٩.
(٩) البداية : ٢٣٨/٩.

قال رسول اللَّه ﷺ: « **إن أهون الخلق على اللَّه ﷻ من ولي من أمور المسلمين شيئًا فلم يعدل فيهم** »، فتغير وجه سليمان وأطرق طويلًا ثم رفع رأسه إليه؛ فقال: لوما حدثتنا، قال: حدثني رجل من أصحاب رسول اللَّه، قال: دعاني رسول اللَّه إلى طعام في مجلس من مجالس قريش، ثم قال: « **إن لكم على قريش حقًّا ولهم على الناس حق، ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا ائتمنوا أدُّوا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل اللَّه منه صرفًا ولا عدلًا** »؛ وتغير وجه سليمان للمرة الثانية وأطرق طويلًا ثم رفع رأسه إليه وقال: لوما حدثتنا؛ فقال: حدثني ابن عباس أن آخر آية نزلت من كتاب اللَّه: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨١].

هكذا يكبر العالم بعلمه وإيمانه، ويرتفع حتى يصير كالجبل، ويتضاءل أمامه الأمراء والخلفاء حتى يصيروا كالذباب، وبهذا كان يوصي صاحبه عطاء فقيه مكة؛ حيث قال له يومًا: « يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه، وجعل دونه حجابه، وعليك بطلب مَنْ بابه لك مفتوح إلى يوم القيامة؛ طلب منك أن تدعو، ووعدك الإجابة » (١).

هـ - عدالته ورأي النقاد فيه:

أثنى عليه عدد كبير من العلماء والفضلاء والصالحين، اتفقوا جميعًا على جلالة قدره وفضله ووفرة علمه وصلاحه وحفظه وتثبته؛ حيث وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وقال فيه الزهري: « لو رأيت طاوسًا علمت أنه لا يكذب » (٢).

عمَّرَ ﷺ طويلًا حتى وهَن العظمُ منه، واشتعل الرأس شيبًا، بيْدَ أن قلبه لم يهن وعقله لم يشخ، بل ظل متألق الفكر، حاضر الذهن، قائمًا بشعائر العبادة لربه، حتى آخر عمره.

روى ابن سعد عن ليث، قال: « رأيت طاوسًا في مرضه الذي مات فيه يصلي قائمًا على فراشه ويسجد عليه » (٣).

وقال أبو عبد اللَّه الشامي: « أتيت طاوسًا فاستأذنت عليه، فخرج إليَّ شيخ كبير، فقلت: أنت طاوس، قال: لا، أنا ابنه، قلت: إن كنت أنت ابنه، فإن الشيخ قد خرف، فقال: إن العالم لا يخرف، فدخلت عليه؛ فقال طاوس: سل وأوجز، فقلت: إن أوجزت

(١) كتاب التعفف والقناعة، لابن أبي الدنيا : ص ٣٦، وأبو نعيم في الحلية : ١٤١/٨، ووفيات الأعيان : ص ٥٠٩، والبداية : ١٩٩/٩.

(٢) التهذيب : ١٠/٥، والبداية : ٢٠٢/٩. (٣) التهذيب : ١٠/٥.

أثقلت؛ فقال: تريد أن أجمع لك في مجلسي هذا التوراة والإنجيل والفرقان، فقلت: نعم، قال: خف اللَّه مخافة لا يكون عندك شيء أخوف منه، وارجه رجاءً أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك »[١].

وفي إحدى حجاته، انطفأ سراجه - على خير ما ينطفئ - محرمًا ملبيًا طائفًا قانتًا للَّه، في البلد الحرام والشهر الحرام، في السابع من ذي الحجة سنة (١٠٦هـ)، بعد بضع وتسعين سنة مباركة حافلة بالعلم والعمل والدعوة في سبيل اللَّه. وكان هشام بن عبد الملك قد حج تلك السنة - وهو خليفة - فصلى عليه هو وخلق كثير، حرصوا على تشييعه إلى مثواه الأخير؛ منهم عبد اللَّه بن الحسن بن علي، الذي أخذ بقائمة سريره فما زايله حتى بلغ القبر، وقد سقطت قلنسوة كانت عليه ومُزق رداؤه من خلفه[٢]؛ من كثرة الزحام، والناس يسترحمون ويقولون: رحم اللَّه أبا عبد الرحمن، حج أربعين حجة[٣].

أجل، رحم اللَّه أبا عبد الرحمن، في الأولين ونفع بعلمه الآخرين.

ومما يروى أنه قال لابنه قبل وفاته: « إذا قبرتني فانظر في قبري، فإن لم تجدني فاحمد اللَّه تعالى، وإن وجدتني فإنا للَّه وإنا إليه راجعون »، وقال عبد اللَّه بن عمر بن مسلم الجيري: « فأخبرني بعض ولده أنه نظر فلم يجد في قبره شيئًا، ورئي في وجهه السرور »[٤].

* * *

(١) شذرات الذهب : ١٣٣/١، والتذكرة : ٩٠/١. (٢) البداية : ٢٣٥/٥.

(٣) الحلية : ٣/٤، وصفة الصفوة : ص ٢٨٤، والعقد الثمين : ص ٥٩، والبداية : ١٩٨/٩، والتهذيب : ١٠/٥.

(٤) البداية : ٢٠٢/٩.

المَبْحَثُ السَّادِسُ



عطاء بن أبي رباح: حياته، ومكانته العلمية

أ - ولادته ونشأته:

هو أبو محمد [(١)] عطاء بن أبي رباح (واسم أبي رباح أسلم بن صفوان)، أبو أحمد مولى آل أبي ميسرة بن أبي خثيم الفهري [(٢)]، يرجع أهله إلى اليمن من بلدة الجلد [(٣)]، سيد التابعين علمًا وعملًا، ولد سنة: (٢٧هـ). في خلافة عثمان، يقول عن نفسه: « أذكر قتل عثمان حين جاء الرسول وأنا أشتد مع الصبيان » [(٤)]، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ أسود أعور أفطس أشل أعرج ثم عمي بعد ذلك، وقطعت يده مع الزبير [(٥)].

كان عبدًا مملوكًا لامرأة من أهل مكة، غير أن اللَّه - جل وعز - أكرمه بوضع قدميه منذ نعومة أظفاره في طريق العلم؛ إذ العبرة بالأرواح لا بالأشباح؛ فقسم وقته أقسامًا ثلاثة: قسم: جعله لسيدته يخدمها فيه أحسن ما تكون الخدمة، ويؤدي لها حقوقها عليه أكمل ما تؤدى الحقوق. وقسم: جعله لربه يفرغ فيه لعبادته أصفى ما تكون العبادة وأخلصها للَّه عَجَلَّ. وقسم: جعله لطلب العلم؛ حيث أقبل على من بقي حيًا من صحابة رسول اللَّه ﷺ، ينهل من مناهلهم الثرَّة الصافية، فلما رأت السيدة المكية أن غلامها قد باع نفسه للَّه ووقف حياته لطلب العلم، تخلت عن حقها فيه، وأعتقت رقبته تقربًا للَّه عَجَلَّ؛ لعل اللَّه ينفع به الإسلام والمسلمين، فاتخذ البيت الحرام مقامًا له، وداره التي يأوي إليها، ومدرسته التي يتعلم فيها، ومعبده الذي يتقرب فيه إلى اللَّه بالتقوى والطاعة، ليسجل ذلك في صحيفته الخيرة ومصنفات المصنفين: « كان المسجد فراش عطاء نحوًا من عشرين عامًا » [(٦)].

(١) الطبقات : ٤٦٨/٥، ووفيات الأعيان : ٢٦١/٣، وطبقات السيوطي : ص ٤٥، وشذرات الذهب : ١٤٧/١، والتذكرة : ٩٨/١، والبداية : ٢٥٥/٩، والتهذيب : ١٧٥/٧.

(٢) طبقات ابن سعد : ٤٦٧/٥، ووفيات الأعيان : ٣١٨/١، والتذكرة : ٩٢/١، والبداية : ٢٥٥/٩.

(٣) الطبقات : ٤٦٧/٥، وشذرات الذهب : ١٧١/١، ووفيات : ٢٦١/٣، والتذكرة : ٩٨/١.

(٤) التاريخ الكبير : ٤٦٤/٦، والطبقات : ٤٧٠/٥، والتهذيب : ١٧٦/٧.

(٥) طبقات ابن سعد : ٤٦٧/٥، ووفيات الأعيان : ٢٦١/٣، والتذكرة : ٩٨/١، وغاية النهاية في طبقات القراء : ص ٥١٣، وطبقات السيوطي : ص ٤٥، وشذرات الذهب : ١٤٧/١، والتهذيب : ١٧٥/٧، والبداية : ٢٥٥/٩.

(٦) التذكرة : ٩٢/١، والتهذيب : ١٧٦/٧، والبداية : ٢٥٥/٩.

ب - شيوخه وتلاميذه:

من الرجال الذين ألفهم ابن عباس بحيث لما مات لم يمت علمه؛ بل وجد من يخلفه، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: « لما مات العبادلة ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن عمرو صار الفقه في جميع البلدان إلى الموالي، فقيه مكة عطاء... » (١).

تتلمذ بدوره على يد ابن عباس، وابن عمر وابن عمرو وغيرهم، وحدث عن نفسه أنه أدرك مائتين من الصحابة (٢)، وروى عن الكثيرين.

فعن الحبر أخذ التفسير، وإن لم يصل في الأخذ عنه إلى أقرانه مجاهد وسعيد بن جبير، ولعل مرجع ذلك تحرجه من القول بالرأي؛ فقد قال عبد العزيز بن رفيع: « سئل عطاء عن مسألة، فقال: لا أدري، فقيل له: ألا تقول فيها برأيك؟ قال: إني أستحي من الله أن يدان في الأرض برأيي » (٣).

كما اكتسب زهدًا وورعًا وإيمانًا وتقوى، شهدت له بذلك مروياته، حيث ذكر ليث عن عبد الرحمن قال: « والله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر الصديق، وما أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء » (٤).

وكما تلقى العلم لقّنه؛ حيث استفاد منه جَمٌّ غفير من التابعين، اشتهر منهم: الزهري، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير، وقتادة، ويحيى بن كثير، ومالك بن دينار، وحبيب بن أبي ثابت، والأعمش، وأيوب السختياني، وغيرهم من الأئمة والأعلام كثير (٥).

حببهم إليه وإلى مجالسه، بما تمتع به من صبر وأناة وخلق رزين، حدث رجل مرة بحديث أمام عطاء، فاعترضه رجل آخر، فغضب عطاء؛ وقال: « ما هذه الأخلاق؟ ما هذه الطباع؟ والله إن الرجل ليحدث بالحديث لأنا أعلم به منه، ولعسى أن يكون سمعه مني، فأَنصت إليه وأُريه كأني لم أسمعه قبل ذلك » (٦).

« فملكه الله بذلك قلوبهم، ورزقه هيبة لازمته، وعلت سحنته كلما جلس للفتيا،

(١) شذرات الذهب : ص ١٠٣، والتهذيب : ١٧٦/٧.
(٢) التاريخ الكبير : ٤٦٨/٣، والبداية : ٣٠٦/٥، والتهذيب : ١٧٦/٧.
(٣) التفسير والمفسرون : ١١٣/١.
(٤) الطبقات : ٤٦٩/٥.
(٥) البداية : ٢٥٦/٩.
(٦) طبقات ابن سعد : ٤٦٩/٥، وميزان الاعتدال : ٧٠/٣، والبداية والنهاية : ٢٥٧/٩.

فإذا تكلم ظهر كالمؤيد »[١].

جـ - مكانته العلمية:

« عد عطاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ ثالث ثلاثة، ممن كانوا يطلبون العلم لله في زمنه »[٢]. متكأ العلم وسند الفقه، مسدد الجواب، حسنه، تلقى العلم ممن شافه الوحي، وسمع من كتبته، قال فيه محمد بن عبد الله الديباج: « ما رأيت مفتيًا خيرًا من عطاء، إنما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر، فإن سئل أحسن الجواب »[٣].

انتهت إليه الفتوى في مكة، وصار علمًا يشار إليه. شهد له بذلك قرينه سعيد بن جبير، حيث جاء أعرابي يومًا إلى المسجد فجعل يقول: « أين أبو محمد؟ قال: فأشاروا إلى سعيد، فقال: أين أبو محمد؟ فقال سعيد: ما لنا مع عطاء شيء »[٤].

بل هي شهادة شيخهما ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا الذي أَمَّ يومًا مكة معتمرًا فأقبل عليه الناس يسألونه، فقال: « إني لأعجب لكم يا أهل مكة، أتجمعون لي المسائل لتسألوني عنها وفيكم عطاء بن أبي رباح »[٥].

وكذا ابن عباس[٦]، وقتادة، والخليفة سليمان بن عبد الملك، الذي قصد حج بيت الله الحرام وقصد حلقة عطاء ليتعلم منه ومعه ولداه، فجلس إليه وجعل يسأله عن مناسك الحج منسكًا منسكًا، وهو يفصل القول فيها تفصيلًا لا يدع سبيلًا لمستزيد، ويسند كل قول يقوله إلى رسول الله ﷺ، ولما انتهى الخليفة من مساءلته جزاه خيرًا وقال لولديه: قوما، فقاما، ومضى الثلاثة نحو المسعى، وفيما هم في طريقهم إلى السعي بين الصفا والمروة سمع الفتيان المنادين ينادون: يا معشر المسلمين، لا يفتي الناس في هذا المقام إلا عطاء بن أبي رباح فإن لم يوجد فعبد الله بن أبي نجيح، فالتفت أحد الغلامين إلى أبيه، وقال: كيف يأمر عامل أمير المؤمنين الناس بألا يستفتوا أحدًا غير عطاء وصاحبه، ثم جئنا نحن نستفتي هذا الرجل الذي لم يأبه للخليفة ولم يوفه حقه من التعظيم؟ فقال سليمان لولده: هذا الذي رأيته يا بني ورأيت ذلنا بين يديه هو عطاء بن أبي رباح صاحب

---

(١) الطبقات : ٣٨٦/٢، ٤٦٨/٥، وتذكرة الحفاظ : ٩٢/١.
(٢) الطبقات : ٣٨٦/٢، ٤٦٧/٥، والتهذيب : ١٧٦/٧.
(٣) الطبقات : ٤٦٩/٥، والتذكرة : ٩٢/١.
(٤) الطبقات : ٤٦٩/٥.
(٥) التذكرة : ٩٨/١.
(٦) التذكرة : ٩١/١، والتهذيب : ١٧٦/٧.

الفتيا في المسجد الحرام، ووارث عبد الله بن عباس في هذا المنصب الكبير (١).

كما برع في الفقه، وامتاز على معاصريه بفهم دقائق أحكام الحج ومناسكه، علمها الناس لتصبح راسخة في أذهانهم، وليتعلم من بعضهم أبو حنيفة النعمان الذي يقول: « أخطأت في خمسة أبواب من المناسك بمكة فعلمنيها حجام، وذلك أني أردت أن أحلق رأسي، فقال لي: أعرابي أنت؟ قلت: نعم، وكنت قلت له: بكم تحلق رأسي، فقال: النسك لا يشارط فيه، اجلس، فجلست منحرفًا عن القبلة فأومأ إليَّ باستقبال القبلة، وأردت أن أحلق رأسي من الجانب الأيسر، فقال: أدر شقك الأيمن من رأسك فأدرته، وجعل يحلق رأسي وأنا ساكت؛ فقال لي: كبر، فجعلت أكبر حتى قمت لأذهب، فقال: أين تريد؟ قلت: رحلي، فقال: صل ركعتين ثم امض، فقلت: ما ينبغي أن يكون هذا من مثل هذا الحجام إلا ومعه علم، فقلت: من أين لك ما رأيتك أمرتني به، فقال: رأيت عطاء بن أبي رباح يفعل هذا » (٢).

وشهد له بالتفوق في هذا التخصص العلماء الأفذاذ؛ فعن أسلم المنقري قال: « كنت جالسًا مع أبي جعفر إذ مر عليه عطاء، فقال: « ما بقي على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبي رباح » (٣).

كما ضم رحمه الله إلى تفوقه الفقهي دقة الحديث والتثبت في الرواية، فقد حدث سفيان عن ابن جريج قال: « كان عطاء إذا حدث بشيء قلت: علم أو رأي؟ فإن كان أثرًا قال: علم، وإن كان رأيًا قال: رأي » (٤).

وإن لوحظ عليه شيء فعلى مراسيله التي كان كثيرًا ما يرسلها عن رسول الله ﷺ (٥)، قال يحيى القطان : « كان عطاء يأخذ من كل ضرب » (٦)، وهو معنى قول الإمام أحمد: « ليس في المرسل أضعف من مرسل عطاء والحسن، كانا يأخذان عن كل أحد » (٧)، وقال القرطبي: « كان عطاء كثير الإرسال عن ابن عباس من غير سماع » (٨).

---

(١) وفيات الأعيان : ٢٦١/١، وطبقات الفقهاء : ص ٥٧.

(٢) وفيات الأعيان : ٣١٨/١.

(٣) الطبقات : ٤٦٩/٥.

(٤) الطبقات : ٤٦٩/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٠/١، ٣٣٣/١، ٣/١، ١٧.

(٦ ، ٧) ميزان الاعتدال : ٧٠/٣، والتهذيب : ١٧٦/٧، والبداية والنهاية : ٢٥٥/٩.

(٨) الجامع للقرطبي : ١٨٢/٢.

أما مسلكه مع الخلفاء فلم يكن بالإمَّعة الخامل المنزوي، ولا بالمفتات المتبجح السليط، وعظهم وزجرهم، وزهد فيما عندهم، وليس المجال للتقصي والحصر، وحسبي من القلادة ما أحاط بالعنق، ومن السوار ما أحاط بالمعصم.

فالتاريخ يروي لنا أنه دخل يومًا على عبد الملك بن مروان في إحدى حجاته وهو في خلافته وسلطانه، فهش له الخليفة، وتلقاه في إكبار وخشية، وأجلسه معه على سرير الخلافة، ثم جلس بين يديه متوقرًا رزينًا، فقال عطاء: اتق اللّٰه يا أمير المؤمنين في حرم اللّٰه ورسوله، وتعهده بالعمارة، واتق اللّٰه في أبناء المهاجرين والأنصار، فإنك بهم جلست هذا المجلس، واتق اللّٰه في أهل الثغور؛ فإنهم حصن المسلمين، وتفقد أمور المسلمين فإنك وحدك المسؤول عنهم، واتق اللّٰه فيمن على بابك، ولا تغفل عنهم، ولا تغلق دونهم بابك، كل ذلك وعبد الملك بن مروان يقول: أفعل إن شاء اللّٰه، ثم نهض عطاء فأخذ عبد الملك بيده وشد عليها وقال: يا أبا محمد: سألتنا حوائج غيرك، فقد قضيناها، فما حاجتك؟ فقال: ما لي إلى مخلوق حاجة، ويقول عبد الملك: هذا وأبيك الشرف، هذا وأبيك السؤدد [1].

ومثل غيره من العلماء الذين يؤلفون الرجال، تلقى العلم عنه جم غفير، سواء بالسماع، أو عن طريق التلاميذ. ليلبي الرفيق الأعلى سنة: (١١٤هـ)، كما قال حماد ابن سلمة: « قدمت مكة سنة مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة » [2]، وهو أرضى أهل الأرض عند الناس [3]، وأشدهم خشية للّٰه وأحبهم للقاء ربه، وأدناهم طاعة وأنآهم عن معصية، بعد عمر طويل بلغ به المائة [4]، ملأها بالعلم والعمل، وقف خلالها سبعين مرة على عرفات [5]، يسأل اللّٰه رضاه والجنة، ويستعيذ من سخطه والنار.

* * *

(١) تهذيب الكمال : ٨١/٢٠، وتاريخ دمشق : ٣٨٦/٤٠.

(٢) التاريخ الكبير : ١٦٤/٦.

(٣) شذرات الذهب : ١٤٧/١، وطبقات الفقهاء : ص ٥٧، والتهذيب : ١٧٦/٧، والبداية والنهاية : ٢٥٥/٩.

(٤، ٥) البداية والنهاية : ٢٥٥/٩.

الفَصْلُ الرَّابِعُ

منهج « المدرسة »

ويشتمل على ما يلي:

تمهيد.

المبحث الأول: تفسير القرآن بالقرآن.

المبحث الثاني: استدلال « المدرسة » بالحديث النبوي لتفسير القرآن.

المبحث الثالث: تفسير القرآن بالقراءات القرآنية.

المبحث الرابع: تفسير القرآن بالناسخ والمنسوخ.

المبحث الخامس: « المدرسة » والاستعانة بعلوم القرآن.

المبحث السادس: « المدرسة » وشرح الغريب من مفردات القرآن.

المبحث السابع: موقف « المدرسة » من الروايات الإسرائيلية.



تمهيد



إن الدارس المعاصر للتفسير المأثور يقف حائرًا أمام العوائق الكثيرة التي تعترض طريقه؛ إذ إن أغلب الدراسات الحديثة والقديمة منها، إنما تكرر ذاتها من حيث التصنيف ومن حيث المصادر المعتمدة، دون أن يجرؤ أحد على خوض غمار الأثر القديم انطلاقًا من دراسة علمية منهجية متكاملة (١)؛ فيتجدد ما رث من علاقتنا بالنص القديم، ويُصحح المسار الذي بدأت تسنير فيه الدراسات المعاصرة من رفض لكل قديم ولكل تراث الأمة، ولعل هذا ما تحتاجه اليوم كل دراسة تهتم بالتراث الإسلامي.

ومعرفة هذا الأمر - في نظري - هي نقطة البدء، وكما قيل: ومن عرف ما قصد هان عليه ما وجد.

ولعلي بما أسائل به الباحثين انطلاقًا من هذا البحث، وما أقدمه بعون اللّٰه من دراسة في هذا المجال أكون ممن يسهم في إعادة الاعتبار لتراثنا التفسيري أولًا، ومن خلاله لكل التراث.

والناظر في القرآن الكريم والمتأمل فيه - قصد سبر أغواره واستكناه درره - يجده مشتملًا على الإيجاز والإطناب، والإجمال والتبيين، والإطلاق والتقييد، وعلى العموم والخصوص.

لهذا كان لا بد لمن يتعرض لكتاب اللّٰه تعالى أن ينظر إليه باعتباره المصدر الأول للتفسير؛ وهي مرحلة لا يجوز لمفسر أو باحث أن يعرض عنها أو يتخطاها؛ لأن صاحب الكلام أدرى بمعاني كلامه، وأعرف به من غيره، وفي ذلك يقول ابن تيمية: « إن أصح الطرق في ذلك - أي في التفسير - أن يفسر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان

---

(١) هذه المصطلحات الثلاثة، من مميزات السير الجاد لاقتحام عقبة التراث، كما ذكر الأستاذ الفاضل الدكتور الشاهد البوشيخي في افتتاحية الندوة العلمية التي أقيمت بأكادير، وقد بين معناها قائلًا: بأن العلمية في البحث التي تتمثل في صحة المنطلقات، وصحة المقدمات ومن ثَمَّ صحة النتائج، وتتمثل المنهجية في التدرج المنطقي في المعالجة لكل تلك الحواجز أو جزء من حاجز من تلك الحواجز، أما التكاملية؛ ففي تنسيق الجهود الفردية والجماعية حتى تتكامل، حفظًا للطاقات واختصارًا للنفقات في الأموال والأوقات. « انظر: نشرة أخبار المصطلح » العدد : ٤، ص ٢، رمضان : ١٤١٨هـ.

فإنه قد فسر في موضع آخر، وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع آخر » [١].

وأعلام « المدرسة » هم أعمدة الأمة في هذا العلم، جعلوا كتاب الله مرجعهم الأول في تفسير آيات القرآن، وبيان معاني ألفاظه، وتحديد مقاصده وأغراضه، ومعينًا لهم في الاستدلال على المسائل الفقهية والأحكام الشرعية، كما وضعوا نصب أعينهم القراءات القرآنية من أجل فهم الآيات وبيان معانيها، وتوضيح الناسخ والمنسوخ منها، كل هذا من خلال القرآن، وبنص القرآن، ومن أجل القرآن.

وإن نظرة أمينة إلى التفسير المجموع، لَتُبَيِّنُ لكل متفحص خبير غنى مروياتهم وآثارهم، وإن قلَّت عند البعض وكثرت عند البعض الآخر؛ بل كثيرًا ما اختلفوا، ليظهر التكامل العجيب بينهم فمن متخصص في الفقه؛ مثل: عطاء بن أبي رباح، ومن استفرغ وسعه القرآن [٢]؛ مثل: مجاهد، ومن متقن للقراءات القرآنية؛ مثل: سعيد بن جبير، ومن مبدع في الوعظ وترقيق القلوب؛ مثل: طاوس بن كيسان اليماني، ومن معلم داع بعلمه وعمله؛ مثل: عكرمة، ومن جامع لكل هذه الخصائص وغيرها، مثل أستاذ المدرسة.

* * *

(١) مقدمة ابن تيمية : ص ٩٣.

(٢) فضائل أبي عبيد، باب : فضل علم القرآن والسعي في طلبه : ٢٧٩/١.



المَبْحَثُ الأَوَّلُ

تفسير القرآن بالقرآن

يعتمد التفسير المأثور أول ما يعتمد على تفسير القرآن بالقرآن، وهذا علم لا يتأتى إلا لمن كان عالماً بمعاني الآيات التي جعلها نظائر لبعضها، ولعله يحتاج إلى فطنة أكثر من مجرد التفسير اللغوي للقرآن.

بل يعتمد أكثر ما يعتمد على التدبر والتعقل، فليس حمل المجمل على المبين أو المطلق على المقيد أو إحدى القراءتين على الأخرى بالأمر الهين الذي يدخل تحت مقدور كل إنسان؛ وإنما هو أمر يعرفه أهل العلم والنظر خاصة (١).

وقد أفاض أعلام « المدرسة » في هذا المجال وأسهبوا؛ حيث شرحوا الموجز بالمسهب وحملوا المجمل على المبين، والخاص على العام، وفسروا بالسياق، واستقرأوا الآيات المشابهة، وتتبعوا الألفاظ الكلية، وأحاطوا بالقراءات، وبالناسخ والمنسوخ، وعلموا أسباب النزول، وفسروا الأحرف المقطعة. كل هذا بعلم جَمٍّ، ودقة متناهية تتجلى بوضوح في الأمثلة التي سأقدمها، وفي الجداول التي سأضعها.

أ - شرح الموجز بالمسهب:

وأعني به ما ورد من آيات في كتاب الله تتحدث عن بعض القضايا أو المواضيع أو الشخصيات بإيجاز؛ لتقوم آيات أخرى بشرحها بتفصيل، وذلك كثير في كتاب الله كقصص الأنبياء وقصة آدم وإبليس، وخلق الإنسان.

وقد أسهم أبناء « المدرسة » في بيان هذا النوع من الآيات؛ حيث روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ [البقرة: ٣٧] قال: قوله: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣] (٢).

ليفصل القول فيهما بقوله: « إن آدم ﷺ طلب التوبة مائتي سنة حتى أتاه الله الكلمات، ولقنه إياها؛ بينما آدم ﷺ جالس يبكي، واضع راحته على جبينه إذ أتاه

(١) التفسير والمفسرون للذهبي : ٤١/١.

(٢) الدر المنثور : ١٤٤/١، وأيضًا عن ابن المنذر من طريق ابن جريج به. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢١٨.

جبريل فسلم عليه، فبكى آدم وبكى جبريل لبكائه، فقال له: يا آدم ما هذه البلية التي أجحف بك بلاؤها وشقاؤها؟ وما هذا البكاء؟ قال: يا جبريل وكيف لا أبكي وقد حولني ربي من ملكوت السماوات إلى هوان الأرض، ومن دار الظعن إلى دار الزوال ومن دار النعمة إلى دار البؤس والشقاء، ومن دار الخلد إلى دار الفناء، كيف أحصي يا جبريل هذه المصيبة، فانطلق جبريل إلى ربه فأخبره بمقالة آدم؛ فقال الله ﷻ: انطلق يا جبريل إلى آدم فقال: يا آدم ألم أخلقك بيدي؟ قال: بلى يا رب، قال: ألم أنفخ فيك من روحي؟ قال: بلى يا رب، قال: ألم أسجد لك ملائكتي؟ قال: بلى يا رب، قال: ألم أسكنك جنتي؟ قال: بلى يا رب، قال: ألم آمرك فعصيتني؟ قال: بلى يا رب، قال: وعزتي وجلالي وارتفاعي في علو مكاني لو أن ملء الأرض رجالًا مثلك، ثم عصوني لأنزلتهم منازل العاصين؛ أي أنه يا آدم قد سبقت رحمتي غضبي، قد سمعت صوتك وتضرعك، ورحمت بكاءك، وأقلت عثرتك، فقل: لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملتُ سوءًا وظلمتُ نفسي؛ فارحمني إنك أنت خير الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملتُ سوءًا وظلمتُ نفسي، فتب عليَّ إنك أنت التواب الرحيم. فذلك قوله: « ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ [البقرة: ٣٧] »(١).

ب - حمل المجمل على المبين:

وهو من تفسير القرآن بالقرآن؛ إذ كثيرة هي الآيات التي لو قرأها الإنسان لما خرج منها بفهم كبير ودقيق لكل حيثياتها، ولكن إذا صال وجال مع القرآن اتضحت له معانيها، وهذا ما فعله أعلام « المدرسة »، ليبينوا كلام الله وآياته المجملة، بما وضحته وبينته آيات أخرى.

ومن الأمثلة على ذلك ما روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ ﴾ [الأنعام: ١٣٦]، قال: جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبًا، وللشيطان والأوثان نصيبًا، فإن سقط من ثمره ما جعلوا لله في نصيب الشيطان تركوه، وإن سقط مما جعلوه للشيطان في نصيب الله التقطوه وحفظوه وردوه إلى نصيب الشيطان، وإن انفجر من سقي ما جعلوه لله في نصيب الشيطان تركوه، وإن انفجر من سقي ما جعلوه للشيطان في نصيب الله سدوه، فهذا

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٣٦/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٤٥/١، ١٤٦. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢١٦.

ما جعلوا من الحرث وسقي الماء، وأما ما جعلوا للشيطان من الأنعام؛ فهو قول الله: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ [المائدة: ١٠٣] (١).

وما روي عنه في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴾ [النازعات: ٢٥]، قال: أما الأولى: فحين قال: ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى ﴾ [القصص: ٣٨]، وأما الآخرة فحين قال: ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ [النازعات: ٢٤] (٢).

وقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً... ﴾ [البقرة: ٣٠]، فلم توضح الآية طبيعة هذا الخليفة وصفاته، أهو من الجن أم من الملائكة أم غير ذلك؟ فيفصل ابن عباس ذلك استنادًا إلى آيات متعددة؛ منها قوله تعالى: ﴿ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ۝٧١ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴾ [ص: ٧١، ٧٢]، وقوله: ﴿ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [الحجر: ٢٦]، وقوله: ﴿ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ [الرحمن: ١٢]، فكلها توضح طبيعة هذا المخلوق الجديد (٣).

جـ - حمل الخاص على العام:

ويتجلى ذلك في هذا المثال؛ حيث فسر قوله تعالى: ﴿ إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧١]، قال: فكان يعمل بهذا قبل أن تنزل: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ [التوبة: ٦٠]. فلما نزلت بفرائض الصدقات انتهت إليها الصدقات (٤).

د - تفسير الآية بالسياق:

وأعني به تفسير الآية بما يُذكر قبلها أو بعدها؛ وهذا كثير ما يغيب عن الدارسين

(١) جامع البيان : ٤٠/٨، وابن أبي حاتم : ١٣٩٠/٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣٦٢/٣، عن ابن المنذر، وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٦٣٨.

(٢) جامع البيان : ٤١/٣٠، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٧٠٣، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي الضحى به، ونقله السيوطي : ٤١٠/٨، عن ابن جرير. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧١٢٧، وأيضًا وهو من أثر عكرمة : ١٧٠٧، انظر: الدر المنثور : ٤١٠/٨، وذكره ابن الجوزي : ١٧٥/٨، والقرطبي : ٢٠٢/١٩.

(٣) جامع البيان : ٢١٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥/١، عن أبي سعيد الأشج عن عبدة بن سليمان عن الأعمش عن أبي الضحى بنحوه، والسيوطي : ١١٩/١، عن الفريابي وابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات به، وأيضًا عن عبد بن حميد بنحوه. وهو الأثر : ١٦٩، من تفسير ابن عباس، وهو نص مدمج في النص المذكور في الحاشية من التفسير.

(٤) الدر المنثور : ٧٨/٢، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٢١٧.

فيعمدون إلى تفسير النصوص بعيدًا عن سياقها القبلي والبعدي، وهذا خطأ جلل، يجب الانتباه إليه، والاحتياط من الجهل به.

وقد فهم أعلام « المدرسة » هذا الأمر جيدًا واستوعبوه، يتضح ذلك جليًا عند تفسيرهم لمجموعة من الآيات؛ منها:

فعن عكرمة أن نافع بن الأزرق، قال لابن عباس: تزعم أن قومًا يخرجون من النار، وقد قال اللّٰه جل وعز: ﴿ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ﴾ [المائدة: ٣٧]؛ فقال ابن عباس: ويحك، اقرأ ما فوقها، هذه للكفار [(١)].

وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ﴾ [الإسراء: ٤]، قال: هذا تفسير الذي قبله [(٢)].

وعن عكرمة قال: جاء نفر من أهل اليمن إلى ابن عباس، فسأله رجل: أرأيت قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾ [الإسراء: ٧٢]، فقال ابن عباس: لم تصب المسألة، اقرأ ما قبلها: ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ [الإسراء: ٦٦] حتى بلغ: ﴿ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ [الإسراء: ٧٠]، فقال ابن عباس: فمن كان أعمى عن هذا النعيم الذي قد رأى وعاين، فهو في أمر الآخرة التي لم تر ولم تعاين: ﴿ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٧٢] [(٣)].

ومن ذلك ما روي عن مجاهد في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ [البقرة: ١٢٤] قال: ابتلى بالآيات التي بعدها: ﴿ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ [(٤)].

---

(١) جامع البيان : ٢٢٨/٦، ونقله السيوطي : ٧٢/٣، عن ابن جرير. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٢٢٦.

(٢) الدر المنثور : ٢٣٨/٥، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٢٥٦.

(٣) الدر المنثور : ٣١٧/٥، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٣٥٩.

(٤) جامع البيان : ٥٢٥/١، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا : ٥٢٦/١، وأيضًا عن سفيان عن أبيه عن سفيان عن ابن أبي نجيح بنحوه وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣١/٦، عن وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ: ابتلي بالآيات التي بعدها، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، وذكره البغوي : ١٤٩/١، والقرطبي : ٩٧/٢، ١٠٨، ونقله ابن كثير : ٢٩١/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٢٧٤/١، عن ابن أبي شيبة وابن جرير. وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٢٠٣، وأيضًا الأثر من تفسير عكرمة رقم : ٦٤. انظر: جامع البيان : ٥٢٥/١، وذكره الطبري أيضًا في تاريخه : ٢٨٢/١، عن المثنى بن إبراهيم عن أبي حذيفة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١/١، وذكره أيضًا موزعًا =

ورُوِيَ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا... ﴾ [البقرة: ١٥١] قال: هي متعلقة بما بعدها، ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٥٢] (١).

هـ - التفسير الموضوعي:

اصطلاح حديث ولون من ألوان التفسير عرف في عصرنا، يقصد به استقراء الآيات المتعلقة بالموضوع الواحد، واستخراج صورة متكاملة لهذا الموضوع بأبعاده المختلفة كالصبر مثلًا أو المنافقين أو مشاهد القيامة أو الآداب الاجتماعية.. إلخ (٢).

ولست أزعم أن القارئ سيجد في تفسير (المدرسة) تفسيرًا موضوعيًا بمصطلحنا الحديث وبالمواصفات المطلوبة في هذا النوع من الأبحاث، ولكنه واجد لا محالة أوليات وبدايات هذا النوع من الدراسة.

وتتجلى هذه الناحية في صورتين:

١ - جمع الآيات المشتركة في الموضوع الواحد:

بحيث يعمد المفسر إلى جمع الآيات في السياق، وربطها برباط موضوعي، ومن ذلك ما ذكر في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ﴾ [البقرة: ٢٩]، قال ابن عباس: إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء، فلم يخلق شيئًا غير ما خلق قبل الماء، فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخانًا فارتفع فوق الماء فسما عليه، فسماه سماء، ثم أيبس الماء فجعله أرضًا واحدة، ثم فتقها فجعل سبع أرضين في يومين في الأحد والإثنين فخلق الأرض على

= على ثلاثة نصوص بنفس السند، عن عصام بن رواد عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، ١/٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، وذكر في تفسير مجاهد : ١/٨٧، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(١) المعالم للبغوي : ١/١٧٨، وهو الأثر من تفسير عطاء : ١٠٢.

(٢) التفسير الموضوعي كثرت فيه الكتابات في هذه الآونة، واتجه إليه الباحثون وهو مجال قابل للإبداع فيه وواسع الرحاب، ولكل باحث فيه رؤيته الخاصة المنطلقة من خلفيته ونفسيته المعينة والموضوعات الملحة في ذهنه ومعاناته وتجاربه... إلخ، ولأمين الخولي مدرسة في التفسير الموضوعي هو رائد فيها أيًا كان اتجاهه، ولبنت الشاطئ مدرسة متأثرة بالخولي ولكنها في مجال الإبداع البياني، وممن كتب فيه أيضًا الدكتور المرحوم محمد محمود حجازي بحثًا بعنوان: الوحدة الموضوعية في القرآن وهو بحث متوسط، وحسن باجودة له الوحدة الموضوعية في سورة يوسف، وليوسف القرضاوي بحث في الصبر، ومن آخر الدراسات في هذا المجال جهد طيب للأستاذ محمد البهي أخرج منه الآن تفسير مجموعة من السور.

حوت، والحوت هو النون الذي ذكره الله في القرآن: ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم: ١]، والحوت في الماء، والماء على ظهر صفاة، والصفاة على ظهر ملك، والملك على صخرة، والصخرة في الريح، وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الأرض؛ فتحرك الحوت فاضطرب، فتزلزلت الأرض، فأرسى عليها الجبال فقرَّت، فالجبال تفخر على الأرض، فذلك قوله: ﴿ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ [النحل: ١٥]، وخلق الجبال فيها وأقوات أهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والأربعاء، وذلك حين يقول: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا ﴾ [فصلت: ٩، ١٠] يقول: أنبت شجرها؛ ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا ﴾ [فصلت: ١٠] يقول: أقواتها لأهلها: ﴿ فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [فصلت: ١٠] يقول: قل لمن يسألك: هكذا الأمر، ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ ﴾ [فصلت: ١١]، وكان ذلك الدخان من تنفس حين تنفس، فجعلها سماء واحدة، ثم فتقها فجعلها سبع سماوات في يومين في الخميس والجمعة؛ وإنما سمي يوم الجمعة؛ لأنه جمع فيه خلق السماوات والأرض ﴿ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ﴾ [فصلت: ١٢]، قال: خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها، من البحار وجبال البرد وما لا يعلم، ثم زين السماء الدنيا بالكواكب، فجعلها زينة وحفظًا تحفظ من الشياطين، فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش، فذلك حين يقول: ﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ﴾ [الأنبياء: ٣٠] (١).

– وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا ﴾ [الأنعام: ٦٨]، وقوله: ﴿ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ﴾ [الأنعام: ١٥٩]، وقوله: ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟... ﴾ [آل عمران: ١٠٥]، وقوله: ﴿ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ﴾ [الشورى: ١٣]، ونحو هذا في القرآن، قال: أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله (٢).

(١) جامع البيان : ١/١٩٤، وذكره ابن كثير : ١/١١٨، عن السدي في تفسيره، والسيوطي : ١/١٠٦، عن ابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق السدي به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس، رقم : ١٥٤. والمتأمل في النص يجد أن ابن عباس ﷺ في معرض حديثه عن قصة خلق السماوات والأرض استعرض مجموعة نصوص من سور شتى تتناول نفس الموضوع ببعض التفصيل.

(٢) جامع البيان : ٧/٢٢٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٤/١٣١٤، من طريق علي به، ونقله السيوطي : ٣/٢٩١، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، والأثر رقم : ٢٦٩٣، ٢٧٠٠، وهذا الأثر من تفسير ابن عباس، رقم : ٢٥٠٨، وأيضًا الأثر رقم : ٢٠٢٥، انظر: جامع البيان : ٥/٣٣٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٤/١٠٩٣، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

هكذا يجمع ابن عباس ويستحضر كل الآيات التي تتعلق بموضوع الاختلاف المذموم، وختم تفسيره بكلمة: « نحوه » ليبين أنه لم يشأ الاستقراء؛ وإنما أراد بيان المنهج المتبع من أجل فهم الكتاب.

– ومن ذلك أيضًا ما روي عنه في قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قال: هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال الله: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج: ٧٨]، وقال: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] وقال: ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٦] (١).

– وروي عنه أنه قال: « ما بعث الله نبيًا إلا وهو شاب، ولا أوتي العلم عالم إلا وهو شاب »، وقرأ: ﴿ قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ [الأنبياء: ٦٠]، ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ ﴾ [الكهف: ٦٠]، ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ ﴾ [الكهف: ١٣] (٢).

– وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم: ٧١]، يعرف البر والفاجر، ألم تسمع إلى قوله تعالى لفرعون: ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴾ [هود: ٩٨]، وقال ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ [مريم: ٨٦]، فسمى الورود في النار دخولًا، وليس بصادر (٣).

– وفي قوله تعالى: ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ... ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، وقال في آية أخرى ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [الصافات: ٢٧]، فقال: أمَّا قوله: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠١] فذلك في النفخة الأولى، فلا يبقى على الأرض شيء، ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾، وأما قوله: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾؛ فإنهم لما دخلوا الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون (٤).

– وفي قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [البقرة: ١١٠]، ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٧/٢، والسيوطي : ١٣٣/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٢٨١.

(٢) الدر المنثور : ٣٧١/٥، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٤٣٩.

(٣) جامع البيان : ١١٠/١٦، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٦٢٠.

(٤) جامع البيان : ٥٤/١٨، وأيضًا عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ١١٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا عن سعيد بن منصور، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأيضًا : ١١٧/٦، عن الحاكم وابن جرير، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٠٠٥.

بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ ﴾ [مريم: ٥٥] وقوله: ﴿ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ ﴾ [مريم: ٣١]، وقوله: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ [النور: ٢١]، وقوله: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ﴾ [مريم: ١٣] ونحو هذا في القرآن، قال: يعني بالزكاة، طاعة الله والإخلاص، وقوله: ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [النور: ٣٧] يقول: يخافون يومًا تتقلب فيه القلوب من هوله، بين طمع بالنجاة، وحذر بالهلاك (١).

- وفي قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: ٦]، وقوله: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، وقوله: ﴿ مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الأنعام: ١١١]، وقوله: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا ﴾ [السجدة: ١٣]، وقوله: ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ﴾ [يونس: ٩٩]، وقوله: ﴿ جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا ﴾ [يس: ٨]، وقوله: ﴿ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [الكهف: ٢٨]، وقوله: ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [النمل: ٨٠]، وقوله: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ [القصص: ٥٦] ونحو هذا من القرآن؛ فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس ويتبعوه على الهدى، فأخبره الله أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله السعادة في الذكر الأول ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول (٢).

- وروي عنه أنه قال: ثلاث ذكرهن الله في القرآن قد مضين، ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ [القمر: ١]، قد انشق على عهد رسول الله ﷺ شقين حتى رآه الناس، ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [القمر: ٤٥]، وقد ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ [المؤمنون: ٧٧] (٣).

- وفي قوله تعالى: ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [يوسف: ٣٥]؛ قال: عثر يوسف ثلاث عثرات، حين هَمَّ بها فسجن، وحين قال: ﴿ ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ ﴾ [يوسف: ٤٢]، فلبث في السجن بضع سنين، وأنساه الشيطان ذكر ربه، وقال لهم: ﴿ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴾ [يوسف: ٧٠] فـ: ﴿ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ [يوسف: ٧٧] (٤).

---

(١) جامع البيان : ١٤٧/١٨، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥١١٣.

(٢) جامع البيان : ٥٨/١٩، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٢٥٣.

(٣) الدر المنثور : ٦٧٣/٧، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٥٢٦.

(٤) جامع البيان : ٢١٣/١٢، ونقله السيوطي : ٥٢٥/٤، عن أبي الشيخ، ونقله السيوطي أيضًا : ٥٣٥/٤، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم بنحوه، وأيضًا : ٥٤٣/٤ عن ابن مردويه، =

– وروي عنه أيضًا في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ﴾ [الإسراء: ٩٧]، ثم قال: ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ ﴾ [الكهف: ٥٣]، وقال: ﴿ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾ [الفرقان: ١٢]، وقال: ﴿ دَعَوْاْ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ [الفرقان: ١٤]، ثم قال: أمَّا قوله ﴿ عُمْيًا ﴾: فلا يرون شيئًا يسرهم [١].

– وعن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: أخبرني عن قول الله ﷻ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١]، و ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ﴾ [الدخان: ٣] وعن: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [البقرة: ١٨٥] أكله أم بعضه؟ فقال ابن عباس: أنزل اللَّهُ القرآنَ جملة واحدة من السماء السابعة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر، فجعل عند مواقع النجوم: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ [الواقعة: ٧٥] إلى قوله: ﴿ ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ [الواقعة: ٧٩] الملائكة، وينزل به جبريل ﷺ كلما أتى بمثل يلتمس به عيبه نزل به كتاب اللَّه ناطق، فقالت اليهود: يا أبا القاسم، لولا أنزل هذا القرآن جملة واحدة كما أنزلت التوراة على موسى؛ فأنزل اللَّه: ﴿ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَـٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ [الفرقان: ٣٢، ٣٣]، وقرأ: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَـٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾ [الإسراء: ١٠٦] [٢].

– وقال ابن عباس: كان الرجل يأكل من مال امرأته نحلته الذي نحلها وغيره لا يرى أن عليه جناحًا؛ فأنزل اللَّه: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا ﴾ [البقرة: ٢٢٩] فلم يصلح لهم بعد هذه الآية أخذ شيء من أموالهن إلَّا بحقها، ثم قال: ﴿ إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ... ﴾ [البقرة: ٢٢٩]، وقال: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [النساء: ٤] [٣].

– وعن ابن عباس أيضًا في قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦]، وقوله: ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ... ﴾ [النحل: ١٠١]، وقوله: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ

= وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٨٦٧.

(١) جامع البيان : ١٦٧/١٥، ونقله السيوطي : ٣٤٢/٥، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٣٨٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٨٩/٨، وذكره الحاكم في المستدرك : ٢٨٧٩/٢٤٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني عن يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند عن عكرمة به، وقال صحيح. ونقله السيوطي : ٢٥٥/٦، عن ابن مردويه بنحوه، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥١٨٨.

(٣) الدر المنثور : ٦٧٠/١، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٩٨٧.

﴿ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ﴾ [النحل: ١١٠]؛ قال: هو عبد الله بن سعد أو غيره الذي كان واليًا بمصر يكتب لرسول الله ﷺ، فزل، فلحق بالكفار فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان رسول الله ﷺ فأجاره رسول الله ﷺ [(١)].

وعلى نفس النهج سار تلميذه مجاهد؛ حيث جمع بين آيتين من سورتين متفرقتين في تفسير واحد؛ ففي قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ [يونس: ١٠٨] وقوله: ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ﴾ [الأنعام: ١٧]، قال: هو الحق [(٢)].

– وفي قوله تعالى: ﴿ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ ﴾ [آل عمران: ٧]، قال: ما فيه من الحلال والحرام، وما سوى ذلك فهو متشابه يصدق بعضه بعضًا، وهو مثل قوله: ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [البقرة: ٢٦]، ومثل قوله: ﴿ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، ومثل قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴾ [محمد: ١٧] [(٣)].

– وفي قوله تعالى: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾ [البقرة: ١٨١] قال: الخير كله في القرآن المال: ﴿ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ [العاديات: ٨]، ﴿ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى ﴾ [ص: ٣٢] و ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ٣٣]، وأيضًا: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ ﴾ [البقرة: ١٨١] [(٤)].

– وقد روي عن عطاء قال: قال رجل من بني عبد الدار يقال له النضر بن كلدة: ﴿ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ... ﴾ [الأنفال: ٣٢]، وقال الله: ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا

---

(١) المستدرك : ٣٣٦١/٣٨٨/٢، كتاب التفسير، وقال الذهبي : صحيح، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٢٤٧.

(٢) الدر المنثور : ٣٩٥/٤، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ١٨٣٦.

(٣) جامع البيان : ١٧٣/٣، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٩٣/٢ مختصرًا عن محمد بن عبد الرحمن الهروي عن داود عن سفيان عن ابن جريج به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٦٤/٨، كتاب التفسير، وتفسير مجاهد : ٢٤٨/١، والبغوي : ٤٢٦/١، وابن كثير : ٥/٢، ونقله السيوطي : ١٤٥/٢، عن عبد بن حميد والفريابي، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٦٢٨.

(٤) جامع البيان : ١٢٠/٢، وأيضًا مختصرًا: عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح بلفظ : المال، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، وتفسير مجاهد : ٢٢٠/١، نفس السند، وابن كثير : ٣٧٣/١، ونقله السيوطي : ٤٢٢/١، عن ابن جرير، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٣١١.

عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ [ص: ١٦]، وقال: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ [الأنعام: ٩٤]، وقال: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١]، قال عطاء: لقد نزل فيه بضع عشرة آية من كتاب الله [١].

٢ - كليات القرآن:

ويعني قيام المفسر بتتبع اللفظة أو الصيغة الواحدة في القرآن كله، واستخراج جامع مشترك ينتظمها.

---

(١) جامع البيان : ٢٣٢/٩، والبغوي : ٦٢٤/٢، وذكره ابن كثير : ٣١٠/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٥/٤، الأثر من تفسير عطاء رقم : ٩٤٣، ١٢٥٨.

وهذا جدول يُبيِّن مدى اهتمام المدرسة بهذا النوع من التفسير، قسمته إلى خانتين، خصصت الأولى للأثر التفسيري وقائله، والثانية للتفسير.

رقم الأثر، وقائله	قول المفسر
ابن عباس: ٣٢٧	كل شيء في القرآن كاد أو يكاد أو كادوا لا يكون أبدًا
ابن عباس: ٤٣٠ - ١٨٩٢ - ٢٤٧٠	كل شيء في القرآن « لو » فإنه لا يكون أبدًا
ابن عباس: ٢٧٨٥ - ٣٥٩٠ - ٣٧٦٤ - ٣٨٧٥ - ٥٣٩٧ عكرمة: ٤٤٢ - ١٤٨٤	كل « سلطان » في القرآن فهو حجة
ابن عباس: ٣٣٣٨	كل شيء في القرآن « قتل » فهو لعن
مجاهد: ٩١، ٩٢، ١٧٦١، ٣٠٧٠، ٤١٢٥	كل « ظن » في القرآن علم كل ظن في القرآن يقين
مجاهد: ٣٨٧، ١١٩٢ سعيد: ٧١٦ عكرمة: ٤٤٦	كل شيء في القرآن « أو ... أو » فهو بالخيار، مثل الجراب فيه الخيط الأبيض والأسود، فأيهما خرج أخذته
مجاهد: ١١١ - ٣٠٣٢	كل شيء في كتاب الله من « الرجز »، فهو العذاب
مجاهد: ٣٣٤	كل صوم في القرآن فهو متتابع إلَّا قضاء رمضان
مجاهد: ٨٧٢	كل شيء في القرآن « محصنات » بكسر الصاد، إلَّا التي في النساء
مجاهد: ٤٥٦	كل شيء في القرآن « عسى » فهو من الله واجب
مجاهد: ٢٣٦٣	ما كان في القرآن من « ثمر » بالضم فهو مال، وما كان بالفتح فهو من الثمار
مجاهد: ٢٥٤٩	كل شيء في القرآن « إن » فهو إنكار
مجاهد: ٢٦٦٩	كل شيء في القرآن « كفور » يعني به الكفار
مجاهد: ٣٣٤١	« الرجم » في القرآن كله الشتم
مجاهد: ١١٩٥ عطاء: ٧٨٠	كل شيء من القمار فهو من الميسر، حتى لعب الصبيان بالجوز
مجاهد: ٤٣٦٧	ما كان في القرآن ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ قال: أو « فعل الإنسان » فإنما عنى به الكافر
سعيد: ١٥٥٥	كل شيء في القرآن « إفك » فهو كذب
عكرمة: ١١٧٤	كل شيء في القرآن « السيئة »، فهو الشرك

رقم الأثر، وقائله	قول المفسر
عطاء: ١٧٦	كل شيء في القرآن « المباشرة » فهو الجماع
عطاء: ٨٤٥	كل شيء عاش في البر والبحر فأصابه المحرم فعليه الكفارة
عطاء: ١٤٥٩	كل شيء ينبت على الأرض فهو الأَب

- ومن تفسير القرآن بالقرآن أن تفسر الآية بنظيرتها، أو بمعنى قرآني يماثله.

وفي هذا الجدول يتضح مدى إسهام ابن عباس وتلاميذه في هذا النوع من التفسير، قسمته إلى ثلاث خانات، بينت في الأولى: رقم الأثر وقائله، وفي الثانية: الآية المفسَّرة، وفي الثالثة: الآية المفسِّرة.

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	الآية المفسِّرة
ابن عباس: ١٥٠، ٦١٠٥ ومجاهد: ٥٦	﴿ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾	﴿ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾
ابن عباس: ٢١٩ ومجاهد: ٧٧ وسعيد: ٤٤، ٨٤٠	﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾	﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾
ابن عباس: ٤٦٣ وعكرمة: ٦٣	﴿ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾	﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾
ابن عباس: ١٤٨٩	﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾
ابن عباس: ١٤٨٩	﴿ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ﴾	﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ ﴾
ابن عباس: ٢٤٩٢	﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾	﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾
ابن عباس: ٢٤٩٤ ومجاهد: ١٢٨٩	﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾
ابن عباس: ٢٦٣٨	﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ﴾	﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾
ابن عباس: ٢٩٢٤	﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ ﴾	﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾
ابن عباس: ٣٠٦٦	﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾	﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ ﴾
ابن عباس: ٣٣٧٠	﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ ﴾	﴿ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ ﴾
ابن عباس: ٣٥٤٩	﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾	﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	الآية المفسِّرة
ابن عباس: ٤٠٨٧	﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾	﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ﴾
ابن عباس: ٤١٨٤	﴿ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ... ﴾	﴿ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾
ابن عباس: ٤٢٠٨، ٥٦٤٣	﴿ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾	﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾
ابن عباس: ٤٢٨٠	﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً ﴾	﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾
ابن عباس: ٤٢٩٨	﴿ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ ﴾	﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾
ابن عباس: ٤١٦٧	﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾	﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾
ابن عباس: ٤٣٩١	﴿ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾	﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ ... ﴾
ابن عباس: ٤٦٥٩	﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾	﴿ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾
ابن عباس: ٤٩٥٨	﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾	﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾
ابن عباس: ٥٠٠٥	﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾	﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾
ابن عباس: ٥٨٢١	﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾	﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾
ابن عباس: ٥٨٤٤	﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾	﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ۝ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾
ابن عباس: ٥٨٦١	﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴾	﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾
ابن عباس: ٦٠١٩	﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾	﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾
ابن عباس: ٦١٢٥	﴿ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾	﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾
ابن عباس: ٦٥٩٥	﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾	﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾
ابن عباس: ٦٥٩٥	﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾	﴿ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾
ابن عباس: ٦٦٠٣ وسعيد: ١٩٦٨	﴿ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾	﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾
ابن عباس: ٧١٩٤	﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴾	﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾
ابن عباس: ٧٢١٥	﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾	﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ ﴾
ابن عباس: ٧٢٥٦	﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴾	﴿ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ﴾
ابن عباس: ٧٥٠٦	﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾	﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	الآية المفسَّرة
مجاهد: ٤٥	﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا ﴾	﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾
مجاهد: ٨٢	﴿ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾	﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾
مجاهد: ٤٤٣	﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ﴾	﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ﴾
مجاهد: ٥٥٠	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ ﴾	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾
مجاهد: ٥٦٧	﴿ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ﴾	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾
مجاهد: ٦٥١	﴿ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴾	﴿ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾
مجاهد: ٧٠٣	﴿ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾	﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾
مجاهد: ٧١٠	﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾	﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾
مجاهد: ٧١٩	﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴾	﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾
مجاهد: ٧٤٢	﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾	﴿ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾
مجاهد: ٨٥٤	﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ ﴾	﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾
مجاهد: ٨٩٣	﴿ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ ﴾	﴿ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾
مجاهد: ١٠٦٠	﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ ﴾	﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
مجاهد: ١٠٨٢	﴿ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ ﴾	﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ .. ﴾
مجاهد: ١١١٣	﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾
مجاهد: ١٣٠٤	﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا ﴾	﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾
مجاهد: ١٣٢٧	﴿ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ ﴾	﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ ﴾
مجاهد: ١٣٣٣	﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾	﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾
مجاهد: ١٣٣٣	﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾	﴿ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾
مجاهد: ١٤٥٣	﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾	﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم ﴾
مجاهد: ١٤٥٣	﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾	﴿ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ ﴾
مجاهد: ١٤٩١	﴿ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ﴾	﴿ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ ﴾

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	الآية المفسَّرة
مجاهد: ١٥٩٠	﴿ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴾	﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾
مجاهد: ١٦٢١، ٤١٣١	﴿ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ ﴾	﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾
مجاهد: ١٧٧٨	﴿ وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا ﴾	﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾
مجاهد: ١٨٤٣	﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾
مجاهد: ٢٢٢١	﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ ﴾	﴿ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ ﴾
مجاهد: ٢٢٤٢	﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾
مجاهد: ٢٢٧٦	﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ ﴾	﴿ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾
مجاهد: ٢٤٥٤	﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾	﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾
مجاهد: ٢٤٨٠	﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾	﴿ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾
مجاهد: ٢٦٦٥	﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ .. ﴾	﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ .. ﴾
مجاهد: ٢٦٨٠	﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾	﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾
مجاهد: ٢٩٢١	﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْآخِرِينَ ﴾	﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾
مجاهد: ٢٩٢١	﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْآخِرِينَ ﴾	﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾
مجاهد: ٣١٠١	﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾	﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ ﴾
مجاهد: ٣١١٨	﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾	﴿ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾
مجاهد: ٣٢٢٢، ٣٩٧٩	﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ ﴾	﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ... ﴾
مجاهد: ٣٣٢٥	﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ ﴾	﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾
مجاهد: ٣٣٤٨	﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾	﴿ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ﴾
مجاهد: ٣٤٨٤	﴿ أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾
مجاهد: ٣٨٤٧	﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾	﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	الآية المفسّرة
مجاهد: ٣٩٤٩	﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾	﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾
مجاهد: ٣٩٨٣	﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ... ﴾	﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ .. ﴾
مجاهد: ٤١٣١	﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾	﴿ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ ﴾
مجاهد: ٤٢٥٣	﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ﴾
مجاهد: ٤٣٣٩	﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴾	﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾
مجاهد: ٤٣٥٠	﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴾	﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى ﴾
مجاهد: ٤٣٥٠	﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴾	﴿ أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾
مجاهد: ٤٣٦٩	﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴾	﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾
مجاهد: ٤٤٠٢	﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾	﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾
مجاهد: ٤٤٨٧	﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴾	﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾
سعيد: ٨٢٩	﴿ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ﴾	﴿ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ ﴾
عكرمة: ٩١	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾
عكرمة: ٩٤	﴿ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ ﴾	﴿ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾
عكرمة: ٣٩٧	﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾	﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾
عكرمة: ٧٤١	﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾	﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾
عكرمة: ٩١٢	﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ﴾	﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ... ﴾
عكرمة: ٩٣١	﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾	﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴾
عكرمة: ١٠٠١	﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ﴾	﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾
عكرمة: ١١٣٥	﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾	﴿ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾
عكرمة: ١١٣٥	﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾	﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	الآية المفسِّرة
عكرمة: ١٢٨٨	﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ﴾	﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾
عطاء: ٤٣	﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ .. ﴾	﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ ﴾
عطاء: ٣٥٩	﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ ﴾	﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا ﴾
عطاء: ٥٩٩	﴿ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾	﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ﴾
غطاء: ٧٥٩	﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾	﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾
عطاء: ٨٧٩	﴿ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾	﴿ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ ﴾
عطاء: ١١٨٩	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾	﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾
عطاء: ١٢٢١	﴿ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ ﴾	﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾

وهذا البيان يؤكد بأن النص الأثري موجود، وإن فهمنا لبعض آيات الله لا يحتاج منا إلا إلى جهد يبذل في الكشف عن مكانه وعن أصحابه، ويحضرني هنا قول أحد علماء المغرب: « إذا أردت أن تقرأ القرآن وتفهمه، فخلِّطه كله ثم كل منه » (١).

وفي هذا المبحث، اتضح لكل ذي عينين أن أعلام « المدرسة » فسروا كتاب الله بما تضمنه هذا الكتاب نفسه، كما بينوا أن فهم الكتاب يحتاج أول ما يحتاج إلى الإحاطة به لفظًا ومعنًى.

* * *

(١) مع الأسف لا أذكر اسمه وهو من علماء فاس؛ لأني رويت هذه المعلومة سماعًا عن أستاذي العلامة الشاهد البوشيخي في إحدى محاضراته العامة، ولم أقرأها في كتاب وهي بالدارجة أقرب منها إلى العربية ومع ذلك، فإن لها من الدلالات والعبر ما يبين أن القرآن الكريم لا يحتاج منا ومن أوقاتنا ما فضل منه، ولا يمكن فهمه بالنظر إليه منفصلًا وإلى آياته متفرقة، بل لا بد منه كله.



المَبحثُ الثَّاني
استدلال « المدرسة » بالحديث النبوي لتفسير القرآن

معرفة « المدرسة » بالسنة النبوية:

تُعد سنة المصطفى المصدر الأول لبيان كتاب اللّٰه، ومرجعَ الثلة الأولى والثلة الأخيرة لحسن فهمه وتدبره.

وقد أفرد علماء السنة في مصنفاتهم أبوابًا خاصة للتفسير، ذكروا فيها كثيرًا من المرويات التفسيرية التي أثرت عن رسول اللّٰه ﷺ.

ولا يعني كلامي هذا النظر في الأحاديث التي رواها ابن عباس عن رسول اللّٰه مباشرة في تفسير القرآن أو تلاميذه عن بعض الصحابة أو الأحاديث المرسلة؛ بل الذي أعنيه هو ما استنبطه أعلام المدرسة من آيات اللّٰه وأوضحوها ببعض الأحاديث التي تبين فهمهم للوحيين، أو ما فهموه من الأحاديث النبوية في ضوء آيات اللّٰه.

وقد نطقت نصوص جمة بمعرفة ابن عباس بالسنة النبوية؛ منها قوله: « قد علمت السنة كلها، غير أني لا أدري أكان رسول اللّٰه ﷺ يقرأ في الظهر والعصر أم لا، ولا أدري كيف كان يقرأ هذا الحرف (وقد بلغت من الكبر عتيًا) أو (عسيًا) » [1].

ومنها ما رواه مسلم عن عبد اللّٰه بن شقيق قال: « خطبنا عبد اللّٰه بن عباس يومًا بعد العصر حتى غربت الشمس، وبدت النجوم وجعل الناس يقولون: الصلاة الصلاة، قال: فجاءه رجل من بني تميم، لا يفتر ولا يستثني، الصلاة الصلاة، فقال ابن عباس: أتعلمني بالسُّنة، لا أمَّ لك، ثم قال: رأيت رسول اللّٰه ﷺ جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء » [2].

وكيف لا يكون كذلك وقد أشرب روح الهدي النبوي وتتلمذ، وتربى على

---

(١) فضائل القرآن : ١٩٥/٢، وذكره أحمد في مسنده : ٢٣٣٢/٩٦/٤، عن عثمان عن جرير عن حصين ابن عبد الرحمن عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٥١/١٦، عن يعقوب عن هشيم عن حصين به، ونقله السيوطي : ٤٨٢/٥، عن سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود وابن جرير والحاكم وابن مردويه. ونقله السيوطي أيضًا : ٤٨٦/٥، عن إسحاق بن بشر وابن عساكر. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٤٩.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب : (٦)، ح : (٥٧)، ١٨٤/٥.

يد الموحى إليه من ربه، حيث يقول: كنت ردف النبي ﷺ؛ فقال: « **يا ابن عباس ارض عن الله بما قدر وإن كان خلاف هواك، فإنه مثبت في كتاب الله** »، قلت: يا رسول الله فأين وقد قرأت القرآن؟ قال: « **في قوله**: ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٦] » (١).

ولنتأمل هذا النص الرائع الذي يبين لنا فهم حبر الأمة لسنة النبي ﷺ، بل لسبب ورود الحديث نفسه، فقد جاءه رجلان من أهل العراق؛ فسألاه عن الغسل في يوم الجمعة أواجبٌ هو؟ فقال لهما ابن عباس: من اغتسل فهو أحسن وأطهر، وسأخبركم لماذا بدأ الغسل، كان الناس في عهد رسول الله ﷺ محتاجين؛ يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم، وكان المسجد ضيقًا مقارب السقف، فخرج رسول الله ﷺ يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو درجات، فخطب الناس فعرق في الصوف فثارت أرواحهم ريح العرق والصوف حتى كان يؤذي بعضهم بعضًا، حتى بلغت أرواحهم رسول الله ﷺ وهو على المنبر؛ فقال: « **أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا، وليمس أحدكم ما يجد من طيبه أو دهنه** » (٢).

ويتبين شغفه بالقرآن والحديث النبوي وتمسكه بهما وبفهمهما في العديد من النصوص المروية عنه ﷺ حيث كان يروي الحديث النبوي ثم يبحث عنه في القرآن كما سبق في النص السابق الذي وضح له النبي ﷺ فيه معنى القدر، حيث روى عن النبي ﷺ أنه قال: « **لا يدخلِ الجنةَ عاقٌّ ولا منانٌ، ولا مدمنُ خمرٍ** » (٣)، قال ابن عباس: فشق ذلك عليَّ لأن المؤمنين يصيبون ذنوبًا حتى وجدت ذلك في كتاب الله في العاق: ﴿ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ... ﴾ [محمد: ٢٢] إلى آخر الآية، وفي المنان: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، وفي الخمر: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱجۡتَنِبُوهُ ﴾ [المائدة: ٩٠] (٤).

ومن خلال تتبع مرويات ابن عباس ﷺ في التفسير نستطيع أن نتبين تمثله للهدي النبوي

---

(١) جامع البيان : ٣٤٦/٢، والسيوطي : ٥٨٧/١، عن ابن جرير، وهو الأثر من تفسير ابن عباس، رقم : ٨٧٣.

(٢) المستدرك : ٧٣٩٤/٢٠٩/٤، كتاب اللباس، وقال: صحيح، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢١٦٦.

(٣) أخرجه الدارمي في كتاب الأشربة، باب مدمن الخمر : ٥٤٧/١، رقم الحديث : ٢٠١٨، وأخرجه الترمذي في كتاب البر، باب : (٤١)، والنسائي في كتاب الأشربة، والإمام أحمد في المسند.

(٤) المعجم الكبير : ١١١٧٠/٩٩/١١، ونقله السيوطي : ١٨٢/٣ عن الطبراني وابن مردويه، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٣٥٦.

في أجوبته وفتاويه؛ بل إن لغة الحديث واضحة في كلامه وتفسيره، حتى أضحت وكأنها من حديثه الخاص، لإيمانه بما حفظ وبما يقول، وهذه مجموعة من هذه المرويات المبينة لذلك:

ففي تفسيره لقوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ [الأعراف: ١٤٥]، قال ابن عباس: إن موسى ﷺ لما كربه الموت، قال: هذا من أجل آدم قدكان الله جعلنا في دار مثوى لا نموت؛ فخطأ آدم أنزلنا ههنا، فقال الله لموسى: أبعث إليك آدم، فتخاصمه؟ قال: نعم؛ فلما بعث الله آدم، سأله موسى، فقال أبونا آدم ﷺ: يا موسى سألت الله أن يبعثني لك، قال موسى: لولا أنت لم نكن ههنا، قال له آدم: أليس قد أتاك الله من كل شيء موعظة وتفصيلًا؟ أفلست تعلم أنه ما أصاب في الأرض من مصيبة ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها؟ قال موسى: بلى، فخصمه آدم صلى الله وسلم عليهما [(١)].

وسئل عن أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر؛ فقال: ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه [(٢)].

وعن ابن عباس قال: « ما سلك رجل طريقًا يلتمس فيها العلم إلا سهل الله له طريقًا إلى الجنة » [(٣)].

وعن ابن عباس قال: « منهومان لا يشبعان، طالب علم وطالب دنيا » [(٤)].

وعن أسماء بنت يزيد عن ابن عم لها يقال له أنس أنه سمع ابن عباس يقول: ألم يقل الله تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾ [الحشر: ٧]؟ قالوا: بلى،

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ، باب القدر، والبخاري في كتاب القدر، ج : ١١، رقم الكتاب: ٨٢، ومسلم في نفس الكتاب، القدر : ١٦٣/١٦، رقم الحديث: ٢٦٥٢، باب حجاج آدم وموسى ﷺ. وابن ماجه في مقدمة سننه، ٤٥/١، رقم الحديث : ٦٥/٧٩، والترمذي في سننه، كتاب القدر : ٤٤٤/٤، رقم الحديث : ٢١٣٤، وجامع البيان : ٥٧/٩، ونقله السيوطي : ٥٥٠/٣، عن ابن جرير، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٩٦٣.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه كتاب العلم، والترمذي في كتاب القرآن، وابن ماجه في مقدمته، وكذا الدارمي في مقدمة سننه، وأحمد في مسنده، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٦٠٨.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب العلم، وأبو داود في كتاب العلم، والترمذي في كتاب القرآن، وأيضًا في كتاب العلم، وابن ماجه في مقدمته : ٩٢/١، حديث رقم : ٢٢٢/١٨٣، وأحمد في مسنده، ومسلم في صحيحه : ١٨/١٧،حديث رقم : ٢٦٩٩، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٧١٣.

(٤) أخرجه الدارمي في مقدمة سننه : ١٠٢/١، الحديث رقم : ٣٤١، الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٧١٤.

قال: ألم يقل الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٣٦]؟ قال: فأشهد على رسول الله ﷺ أنه نهى عن نبيذ النقير والمزفت والدباء والحنتم (١).

وعن ابن عباس قال: لم أر شيئًا أشبه باللمم من قول أبي هريرة: « إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا.. » (٢).

وعن ابن عباس أنه لما اشتكى بصره قيل له: نداويك وتدع الصلاة أيامًا، قال: لا؛ لأن رسول الله ﷺ قال: « **من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان** » (٣)، وقال: « **من ترك الصلاة فقد كفر** » (٤).

وعن مقسم، عن ابن عباس قال: شغل الأحزابُ النبيَّ ﷺ يوم الخندق عن صلاة العصر حتى غربت الشمس؛ فقال النبي ﷺ: « **شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم وأجوافهم نارًا** » (٥).

وهي نصوص موضحة لأثر الحديث في مرويات ابن عباس، وأثر الهدي النبوي في بيان معنى العديد من الآيات القرآنية، وتقريب معناها إلى كل راغب في الاستزادة المعرفية.

بل إن معرفته بالسنة ودلالاتها، وعلاقتها بنص الكتاب، ساعدته في توضيح بعض الأحكام التي لم يستوعبها بعض المسلمين، ومن ذلك ما روي عن سفيان عن عمرو أنه قال: قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن الحمر الأهلية؛ فقال:

(١) أخرجه أحمد في مسنده، ومصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٧٩٢/٧١/٥، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٧٣٧.

(٢) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٤٩٩، أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان : ١١، كتاب رقم : ٧٩، وكتاب القدر، ومسلم في كتاب القدر، ١٦٨/١٦، رقم الحديث : ٢٦٥٧، باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره، وأبو داود في كتاب النكاح، وأحمد في المسند.

(٣) الدر المنثور : ٧١٢/١، ٧١٣، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٠٦٤.

(٤) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٠٦٥، أخرجه الترمذي في كتاب الإيمان، والنسائي في كتاب الصلاة، وابن ماجه في كتاب الإقامة ٣١٩/١، ١٠٨٨/٨٩١، باب ما جاء فيمن ترك الصلاة، وأحمد في المسند.

(٥) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٠٦٦، أخرجه البخاري في كتاب الجهاد : ٣، كتاب : ٢٥، وأيضًا في كتاب المغازي :ج ٧، كتاب : ٦٤، ومسلم في كتاب المساجد : ١٠٨/٥، ح : (٢٠٣)، باب الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر، والترمذي، كتاب التفسير، والنسائي في كتاب الصلاة، وابن ماجه في كتاب الصلاة : ٢١١/١، رقم الحديث : (٥٦٤، ٦٩٠)، وأحمد في المسند.

قد كان يقول ذلك الحَكَمُ بنُ عمرو الغفاري بالبصرة، ولكن أبى البحر ابن عباس وقرأ: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ .. ﴾ [الأنعام: ١٤٥] (١).

بل كثيرًا ما حرص على الإفتاء بالسنة المحمدية، حين أحس بابتعاد الناس عن تطبيق مقتضياتها وعدم الانضباط لها، مما يوقعهم في مواقف ومشاكل لا تخدم مصالحهم، ولو أخذوا بسماحة الشريعة لسهل عليهم كل صعب ولهان عليهم كل عسير، ومن ذلك ما روي عنه يومًا: لو غض الناس إلى الربع؛ لأن رسول الله ﷺ قال: « الثلث والثلث كثير » (٢).

كما كان يفرح أشد الفرح حين يفتي في أمر، ثم يتبين له فيما بعد أن ما أفتى به هو الهدي النبوي، ومن ذلك: أنه جاءه يومًا أبو جمرة وسأله عن المتعة فأمره بها، وسأله عن الهدي؛ فقال: فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم، قال: وكأن ناسًا كرهوها، قال أبو جمرة: فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانًا ينادي: حج مبرور، ومتعة متقبلة، فسألت ابن عباس فحدثته؛ فقال: الله أكبر سنة أبي القاسم (٣).

وعن مقسم عن ابن عباس في الرجل أحرم بالحج في غير أشهر الحج، قال: ليس ذلك من السنة (٤).

---

(١) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٦٦٣، أخرجه البخاري في كتاب الذبائح: ٩، كتاب : ٧٢، وكتاب الخمس وكتاب المغازي : ٧، كتاب : ٦٤، وكتاب النكاح، ومسلم كتاب الصيد، ٧٧/١٣ رقم الحديث : (٥٦١، ١٤٠٧، ١٩٣٦، ١٩٣٧)، باب تحريم أكل الحمر الإنسية، والترمذي في كتاب النكاح، وكتاب الصيد وكتاب الأطعمة، والنسائي في كتاب الصيد، وابن ماجه في كتاب الذبائح : ١٠٠/٣ رقم الحديث : (٢٦٠٢، ٣٢٥٢)، باب لحوم الحمر الوحشية. وأبو داود في كتاب الأضاحي، وفي كتاب النكاح.

(٢) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٤٢، أخرجه البخاري في كتاب الجنائز: ج ٣، كتاب : ٢٣، وفي كتاب الوصايا : ج ٥، كتاب : ٥٥، وفي كتاب مناقب الأنصار : ج ٧، كتاب : ٦٣، وفي كتاب النفقات : ج ٩، كتاب : ٦٩، وكتاب المرضى: ج ١٠، كتاب : ٧٥، وكتاب الدعوات : ج ١١، كتاب : ٣٠، وكتاب الفرائض، وأخرجه مسلم في كتاب الوصية وأبو داود في كتاب الفرائض والإيمان، والترمذي في كتاب الجنائز، وكتاب الوصايا : ٤٣٠/٤، باب ما جاء في الوصية بالثلث، والنسائي في كتاب الوصايا وابن ماجه : ٣٦٥/٢، ٢٢٠٦، ٢٧٥٨، باب الوصية بالثلث.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري : كتاب الحج : ٦٨١/٣، والسيوطي : ٥٢١/١، عن البخاري ومسلم عن أبي جمرة به، وذكر السيوطي : ٥٢٠/١، عن مسلم بأن ابن عباس كان يأمر بالمتعة، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧٨٤.

(٤) سنن الدارقطني : ١٨٤/٢، حديث رقم : ٢٤٦٥، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، ٥٣٤/٣، كتاب الحج، وذكره الحاكم : ٦١٦/١، حديث رقم : ١٦٤٢، كتاب المناسك، عن علي بن حمشاد، وعلي ابن محمد المستملي عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن العلاء عن أبي خالد عن شعبة عن الحكم =

وسئل يومًا عن رجل طلق امرأته عدد النجوم؛ فقال: أخطأ السنة حرمت امرأته (١).

وقال: من السنة أن لا يصلي بالتيمم أكثر من صلاة واحدة (٢).

وسئل أيضًا عن التيمم؛ فقال: إن الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء: ﴿ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ﴾ [المائدة: ٦]، وقال: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة: ٣٨]، فكانت السنة في القطع الكفين، إنما هو الوجه والكفان، يعني: التيمم (٣).

وفي قوله تعالى: ﴿ كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [التوبة: ٦٩] قال: قال ابن عباس: « ما أشبه الليلة بالبارحة: ﴿ كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ هؤلاء بنو إسرائيل شبهنا بهم، لا أعلم إلا أنه قال: والذي نفسي بيده لتتبعهم حتى لو دخل الرجل منهم جحر ضب لدخلتموه » (٤).

ورأى رجلًا أناخ بدنة وهي قائمة معقولة إحدى يديها؛ فقال: « ابعثها قيامًا مقيدة، سنة أبي القاسم ﷺ » (٥).

= عن مقسم به، وقال: على شرطهما. وذكره ابن كثير : ٤١٧/١، نقلًا عن الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمر بن عطاء به، وأيضًا عن ابن أبي حاتم عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي عن حجاج ابن محمد الأعور عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن مردويه من طريقين عن حجاج بن أرطأة عن الحاكم ابن عتيبة عن مقسم به، وأيضًا عن ابن خزيمة في صحيحه عن أبي كريب عن أبي خالد الأحمر عن شعبة عن الحكم عن مقسم به، وقال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح، والسيوطي : ٥٢٦/١، عن ابن أبي شيبة وابن خزيمة والحاكم والبيهقي بنحوه، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧٩١.

(١) سنن الدارقطني : ١٣/٤، ٣٩٠٢، كتاب الطلاق. وأيضًا : ٣٩٠٣، عن أبي عبيد القاسم بن إسماعيل عن أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي أبي عبد الله عن محمد بن كثير عن مسلم الأعور عن سعيد به، والسيوطي : ٦٨٤/١، عن عبد الرزاق به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٠٠٦.

(٢) سنن الدارقطني : ١٤٤/١، كتاب الطهارة، باب التيمم. وأيضًا : عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة به. وأيضًا عن إسماعيل بن علي عن إبراهيم الحربي عن ابن زنجويه عن عبد الرزاق به. ونقله السيوطي : ٥٥١/٢ عن الطبراني والبيهقي به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٨٢٣.

(٣) سنن الترمذي : باب ما جاء في التيمم : ٢٦٩/١، وأيضًا : ٢٧٢/٢، باب ما جاء في التيمم، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٨٢٨.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب العلم، باب اتباع سنن اليهود والنصارى، حديث رقم : (١٦، ١٧٩، ٢٦٦٩)، جامع البيان : ١٧٦/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٣٤/٦، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٣٣/٤، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٤١٣.

(٥) الدر المنثور : ٥٢/٦.

وروي عنه قوله: « لا يغلب عسر يسرين » (١).

وروي عنه أنه قال: « بينما رجل يسقي في حوض له ينتظر زودًا ترد عليه؛ إذ جاءه رجل راكب ظمآن مطمئن، قال: ادن، قال: لا، فتنحى، فعقل راحلته، فلما رأت الماء دنت من الحوض، ففجرت الحوض، قال: فقام صاحب الحوض، فأخذ سيفًا من عنقه، ثم ضربه به حتى قتله، قال: فخرج يستفتي، فسأل رجالًا من أصحاب محمد لست أسميهم، فكلهم يؤيِّسه حتى أتى رجلًا منهم؛ فقال: هل تستطيع أن تبتغي نفقًا في الأرض أو سلمًا في السماء؟ فقال: لا، قال: فقام الرجل فذهب غير بعيد فدعاه فرده، فقال: هل لك من والدين؟ فقال: نعم، أمي حية، قال: احملها وبرها فإن أدخلك الله النار، فأبعد الله من أبعده » (٢).

وقال أيضًا: « خلق الله اللوح المحفوظ مسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش: اكتب؛ فقال القلم: وما أكتب، قال: اكتب في خلقي إلى يوم تقوم الساعة، فجرى القلم بما هوكائن في علم الله إلى يوم القيامة فذلك قوله - يقول للنبي ﷺ-: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [المائدة: ٩٧] » (٣).

وقال أيضًا: « لما خرجت الحرورية أتيت عليًا؛ فقال: ائت هؤلاء القوم، فلبست أحسن ما يكون من حلل اليمن، فأتيتهم فقالوا: مرحبًا يا ابن عباس ما هذه الحلة؟ قلت: ما تعيبون عليّ، لقد رأيت رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل » (٤).

واعتماد السنة النبوية لبيان الكتاب، هو عمل باقي تلاميذ المدرسة، وإن لم يماثل بيان الشيخ؛ بل اتضح جليًا في تفسير آيات الله بأسباب النزول، وذكر كل الوقائع التي وقعت للرسول ﷺ في حياته، وهو عمل اشترك فيه أعلام المدرسة جميعهم؛ إذ أسهم كل واحد منهم في هذا الباب مما يؤكد علمهم الواسع بهذا الجانب من المصادر التفسيرية.

---

(١) أخرجه الإمام مالك في كتاب الجهاد، ومعاني الفراء : ٢٧٥/٣، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧٣٦١.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة : ج ١، كتاب : ٤، ٨، وكتاب الآذان : ج ٢، كتاب : ١٠، وكتاب المغازي : ج ٥، كتاب : ٥٠، وكتاب الرقاق : ج ١١، كتاب : ٨٢، وأخرجه مسلم: ٨٨/١٦، كتاب: ٤٥، باب: ٣، حديث : ١٠، كتاب البر والصلة والآداب. وأبو داود في كتاب الاستسقاء، والإمام أحمد في مسنده، ومصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٧٤٢/٤٣٤/٥، في مَنْ قال ليس لقاتل المؤمن توبة. ونقله السيوطي : ٦٢٩/٢، عن سعيد بن منصور وابن المنذر عن كردم به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٩٣٩.

(٣) أخرجه أبو داود في السنة، والترمذي في كتاب القدر : ٤٢٤/٥، ح : (٣٣١٩)، في تفسير سورة القلم، وتفسير ابن أبي حاتم : ١٢١٥/٤، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٣٩٧.

(٤) الدر المنثور : ٤٤٢/٣، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٧٧٨.

وهذه بعض الأمثلة التي تبين هذا التعامل مع سنة أبي القاسم دون التفصيل ومن غير استقراء؛ فسعيد بن جبير مثلًا كثيرًا ما نجده أثناء تفسيره لبعض الآيات يحدثنا عن موقف رسول الله أو حكمه أو فعله؛ وهي سنن منه ﷺ سمعها سعيد بن جبير وأرسلها، ومن ذلك:

ما روي عنه في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ... ﴾ [البقرة: ٦٢]، قال: نزلت في أصحاب سلمان الفارسي، فبينما هو يحدث النبي ﷺ إذ ذكر أصحابه فأخبره خبرهم، فقال: كانوا يصلون ويصومون ويؤمنون بك، ويشهدون أنك ستبعث نبيًا، فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال له النبي ﷺ: « **يا سلمان هم من أهل النار** »، فاشتد ذلك على سلمان، فأنزل الله هذه الآية، فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة، وأخذ بسنة موسى عليه السلام حتى جاء عيسى، فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ بسنة موسى فلم يدعها ولم يتبع عيسى كان هالكًا، وإيمان النصارى أن من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنًا مقبولًا منه حتى جاء محمد ﷺ، فمن لم يتبع محمدًا ﷺ ويدع ما كان عليه من سنة عيسى والإنجيل كان هالكًا (١).

عن سعيد بن جبير قال: سألت قريش اليهود؛ فقالوا: حدثونا عما جاءكم به موسى من الآيات، فحدثوهم بالعصا، وبيده البيضاء للناظرين، وسألوا النصارى عما جاءهم به عيسى من الآيات، فأخبروهم أنه كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله؛ فقالت قريش عند ذلك للنبي ﷺ: ادع الله أن يجعل لنا الصفا ذهبًا فنزداد يقينًا ونتقوى به على عدونا، فسأل النبي ﷺ ربه، فأوحى إليه إني معطيهم، فأجعل لهم الصفا ذهبًا، ولكن إن كذبوا عذبتهم عذابًا لم أعذبه أحدًا من العالمين؛ فقال له النبي ﷺ: « **ذرني وقومي، فأدعوهم يومًا بيوم** »، فأنزل الله: ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴾ [البقرة: ١٦٤] إن في ذلك لآية لهم إن كانوا إنما يريدون أن أجعل لهم الصفا ذهبًا، فخلق الله السماوات والأرض، واختلاف الليل والنهار أعظم من أن أجعل لهم الصفا ذهبًا ليزدادوا يقينًا (٢).

وعلى نفس النهج سار باقي التلاميذ؛ حيث روي عن مجاهد قوله: لما نزلت: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ... ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قال: شق عليهم ذلك، قالوا: يا رسول الله: إنا لنحدث أنفسنا بشيء ما يسرنا أن يطلع عليه أحد من الخلائق،

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١/١٢٧، ونقله عنه ابن كثير : ١/١٨٠، وهو الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ٦٨.
(٢) جامع البيان : ٢/٦٢، وهو الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ١٣٣.

وإن لنا كذا وكذا، قال: « **أوقد لقيتم هذا؛ ذلك صريح الإيمان** »، فأنزل الله: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ .. ﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] الآيتين (١).

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال: كان النبي ﷺ مستخليًا بصنديد من صناديد قريش وهو يدعوه إلى الله وهو يرجو أن يسلم؛ إذ أقبل عبد الله بن أم مكتوم الأعمى، فلما رآه النبي ﷺ كره مجيئه، وقال في نفسه: يقول هذا القرشي إنما أتباعه العميان والسفلة والعبيد، فعبس فنزل الوحي: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ .. ﴾ [عبس: ١] (٢).

وكذا روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١]، قال: ذاك يوم قام فيهم رسول الله ﷺ فقال: « **لا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم** »، فقام رجل فكره المسلمون يومئذ مقامته؛ قال: فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال: « **أبوك حذافة...** » (٣).

وهو نهج عطاء؛ حيث روي عنه قوله: « إن من السنة أن يكبر يوم العيد » (٤).

وقوله: « القصر سنة ورخصة » (٥).

وقوله: « السنة أن يبلغ بالحلق إلى العظمين » (٦).

ومسلك عطاء الذي روي عنه قوله: « إنما السنة أن توقر أربعة: العالم وذو الشيبة والسلطان والوالد » (٧)، وقوله: « لما خلق الله الخلق لم يعطف شيئًا منه على شيء حتى

---

(١) الدر المنثور : ١٣٢/٢، وهو الأثر من تفسير مجاهد، رقم : ٦١٩.

(٢) الدر المنثور : ٤١٨/٨، وهو الأثر من تفسير مجاهد، رقم : ٤٣٦٤.

(٣) فتح الباري، كتاب العلم، باب : ٢٨، رقم الحديث : (٩٢)، ٢٤٨/١. والمعرفة والتاريخ : ٤٤٩/٢، وذكره الطبري : ٨٢/٧، عن أحمد بن هشام وسفيان بن وكيع، عن معاذ بن معاذ عن ابن عون، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن ابن عون، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١٤/٤، عن أبي سعيد الأشج عن كثير بن هشام عن فرات بن سلمان عن عبد الكريم عن عكرمة به. ونقله السيوطي : ٢٠٨/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق عبد الكريم، وأيضًا: ٢٠٥/٣، عن ابن جرير من طريق ابن عون. وهو الأثر من تفسير عكرمة رقم : ٥٣٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٨/١، ونقله عنه السيوطي : ٤٦٢/١، وهو الأثر من تفسير عطاء رقم : ١٦٩.

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٥٩/٥، وهو الأثر من تفسير عطاء رقم : ٦٣١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨/٥، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٠/٧. وهو الأثر من تفسير عطاء رقم : ١٢٩٧.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٢/١، وأخرجه الدارمي في مقدمة سننه : ١١٧/١، باب توقير العلماء، وأخرجه الترمذي في كتاب البر، والإمام أحمد في المسند، وفي باب من أكرم سلطان الله، أخرجه الترمذي في كتاب الفتن، وهو الأثر من تفسير طاوس رقم : ٣٩٠.

خلق مائة رحمة؛ فوضع بينهم رحمة واحدة، فعطف بعض الخلق على بعض »[(١)].

وبالتأمل البسيط في هذه النصوص المعبرة، يتبين مدى تأثر أعلام المدرسة بلغة حديث النبي ﷺ، حيث أشربتها مروياتهم، ونطقت بها ألسنتهم، فصارت منهم وإليهم، يستلهمون منها الجواب والفتوى وحسن البيان.

* * *

(١) أخرجه مسلم في كتاب التوبة، وابن ماجه في كتاب الزهد : ٣/٣٩٧/٣٤٨٤/٤٣٦٩، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، تفسير عبد الرزاق : ١/١٩٧، وذكره الطبري: ٧/١٥٥، عن ابن عبد الأعلى عن محمد ابن ثور عن معمر به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي ٣/٢٥٣، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير، وهو الأثر من تفسير طاوس رقم : ٣٢٧.



المَبْحَثُ الثَّالِثُ
تفسير القرآن بالقراءات القرآنية

تمهيد:

من المعلوم أن القراءة المتواترة غالبًا ما تخالف القراءة الشاذة في المعنى أو في الحكم، وكثيرًا ما تفسر القراءة المتواترة بالمتواترة أو بالمشهورة، كما تفسر الشاذة بالشاذة مثلها، أو بالمتواترة أو بالمشهورة أيضًا.

وقد تكون القراءة غير مفسرة، أو مفسرة تفسيرًا مخالفًا لها، أو تحمل إضافات إلى المعنى؛ أو يحمل تنوعًا في المعنى نفسه.

ولذلك يقصد بالقراءة المفسِّرة تلك التي تضيف معنى جديدًا، أو تزكي المعنى بين القراءتين، أو تعضده وتقويه، أو توضحه وتبينه.

والقراءات غير المفسرة كثيرة، سواء في ميدان المتواتر أو في ميدان الشواذ، وقد يفني الباحث عمره في تتبع القراءات من حيث وظائفها في التفسير وفي اللغة، ولما يحقق مأربه، ولكن حسبي من العقد وسطه، ومن الجوهر أجمله، وغرفة من هذا البحر الواسع العميق من علم « المدرسة » في هذا المجال الذي يخدم كتاب اللّه تفسيرًا وتأويلًا.

وبالعودة إلى ما دونت من نصوص، يتبين أن البحث في التفسير بالقراءات هو تفسير لغوي للقرآن الكريم، وأن الفراء والزجاج وأبا حيان الأندلسي وأمثالهم لم يكن لهم مناص من الاعتماد على القراءات في هذا المنهج من التفسير لكلام اللّه تعالى.

وقد سبقت الإشارة بأن نواة التفسير بدأت مع تفسير الرسول ﷺ لما أشكل من مدلول الآي القرآني للصحابة، يصاحبها تعليم القراءة، وبيان الأحكام المترتبة.

ثم تمخض عن ذلك التفسير بالمأثور، وهو يدل على أن التفسير بدأ أول الأمر معتمدًا على النصوص القرآنية ليفسر بعضها بعضًا؛ أي من خلال ما يسمى بتفسير القرآن بالقرآن، فما جاء مجملًا في موضع يأتي ما يبينه في موضع آخر، وما ينزل مطلقًا أو عامًّا ينزل بعده ما يقيده ويخصصه.

ومن هذا النوع من التفسير - تفسير القرآن بالقرآن - التفسير بالقراءات، أو ما يمكن

أن يصطلح عليه في هذا المبحث بالتفسير القرائي.

والقراءات مجال خصب في إطار تنوعها واختلافها الدال على إعجاز القرآن في إيجازه، حيث تدل كل قراءة على حكم أو تفسره أو توضحه، أو تعضده أو تؤكده، أو تبين ما يحتمل أن يكون مجملًا في قراءة أخرى.

وخدمة القراءات للتفسير عمل يوسع من مجال المعنى، بحيث تتسع الكلمة أو الآية أحيانًا إلى حمولة دلالية لا نجدها في التفاسير التي تهمل القراءات؛ ولذلك أفادت التفاسير التي وظفت القراءات في الوصول إلى تنوع الأحكام الشرعية ليجد فيها الناس مندوحة وَسِعَةً في دينهم، ووجدنا المفسرين من أمثال الطبري والقرطبي وأبي حيان والزمخشري يستعرضون القراءات متواترة وشاذة، ويوجهونها ترجيحًا لبعض المعاني أو احتجاجًا بها.

ثم إن الذين كانوا يفسرون القرآن ويفتون الناس ويؤخذ عنهم الدين هم القراء؛ حيث يقول ابن خلدون: « إن الصحابة لم يكونوا كلهم أهل فتيا، ولا كان الدين يؤخذ عن جميعهم؛ وإنما كان ذلك مختصًا بالحاملين للقرآن، العارفين بناسخه ومنسوخه، ومتشابهه ومحكمه، وسائر دلالاته، بما تلقوه من النبي ﷺ أو ممن سمعه منهم ومن عليتهم، وكانوا يسمون لذلك القراء » (١).

ويدل هذا النص على أن القراءات سبيل مهمة لمعرفة أسرار كتاب الله، وللوقوف على دلالاته، ويتبين من خلاله أن الذي كان يشتغل بالإقراء كان يتمتع بدراية وعلم في الإفتاء والتفسير، ثم لما تقدم الزمن، وظهرت التخصصات، انصرف القراء إلى الإقراء والتفنن فيه، وتجويد التلاوة مع الحفاظ على زادهم في التفسير والفتيا.

ثم لما كان منهج المفسرين يقوم أساسًا على بيان الأحكام والمسائل الشرعية المستنبطة من النصوص القرآنية؛ فإن القراءات أثبتت حضورها في خدمة هذا الهدف العام، رغم بعض المواقف الحرجة التي وقفها بعضهم منها، كما فعل الزمخشري والطبري (٢)، فإن الحاجة برزت ملحة في رجوع المفسر إلى القراءات؛ لأنها أضحت مرتكزًا أساسيًا يقوم عليه منهج المفسر، فظهرت عناية أهله بها عناية خاصة، وأصبح نادرًا ما تجد مفسرًا يخلو

---

(١) المقدمة : ص ٤٤٦.

(٢) انظر: ما أورده الزمخشري في تعليقه على قراءة ابن عامر لقوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ [الأنعام: ١٣٧]، الكشاف : ٥٣/١، ٥٤، وجامع البيان : ٤٤/٨.

تفسيره من اعتماد القراءات؛ لأنها السبيل للوصول إلى المعاني وبيانها ومعرفة الأحكام ومسائلها.

والمطلع على القراءات القرآنية، في أغلب المظان والمصادر المتنوعة، من كتب نحوية ولغوية وفقهية وحديثية وتفسيرية - ليجد أن هذا العلم قد حظي باهتمام بالغ من جميعهم، مما يبرز مكانتها منذ القديم؛ حيث قاموا بجمعها وتصنيفها والمبالغة في العناية بها.

ولعل أهم ما يجب اعتماده - وقد اعتمد - قراءات أهل المدرسة المكية المدونة عنهم فيما سجلته لهم من نصوص تفسيرية.

ومن المعلوم لدى المحققين أن القراءات القرآنية تعني: « الأوجه التي يرجع إليها الاختلاف في قراءة ألفاظ القرآن لا معانيه » (١)؛ وهي جزء من تفسير القرآن ومرجع مهم لكل مفسر لكتاب اللّه، لا يستغني عنها الدارس والمفسر والمهتم بفهم الكتاب، ومما يؤيد هذا ويؤكده، ما روي عن مجاهد تلميذ مدرسة مكة أنه قال: « لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود قبل أن أسأل ابن عباس ما احتجت أن أسأله عن كثير مما سألته عنه » (٢).

وابن عباس نفسه أخذ القراءة كما سبق بيانه من زيد بن ثابت إلا ثمانية عشر حرفًا أخذها من قراءة ابن مسعود كما بيّن هو نفسه هذا الأمر؛ فعن الضحاك أن ابن عباس كان يقرأ على قراءة زيد بن ثابت إلا ثمانية عشر حرفًا أخذها من قراءة ابن مسعود، وقال ابن عباس: « ما يسرني أني تركت هذه الحروف ولو ملئت لي الدنيا ذهبة حمراء » (٣)، وذكر القراءات.

كما استفاد الشهيد القارئ سعيد بن جبير من أستاذه، وأخذ عنه القراءة عرضًا، بل جمع القراءات الثابتة عن الصحابة الكرام، وكان يقرأ بها، فقد روي عن إسماعيل ابن عبد الملك أنه قال: « كان سعيد بن جبير يؤمُّنا في شهر رمضان، قرأ ليلة بقراءة عبد اللّه بن مسعود، وليلة بقراءة أبيٍّ بن كعب، وليلة بقراءة غيره، هكذا أبدًا » (٤).

والمتأمل في تفسير المدرسة يلاحظ طول باع أعلامها في هذا النوع من المعرفة القرآنية؛ فقد أخذوا بحظٍّ وافر من فنون القراءات، واستعانوا بها في تفسير القرآن تارة بزيادة بعض الكلمات المفسرة، وتارة بزيادة بعض الأحرف، ومرة بتغيير حرف، أو حذفه، وتارة بذكر أنواع القراءات الواردة في الموضوع.

---

(١) مناهل العرفان : ١/١٢١.

(٢) نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي : ١/١٦٣.

(٣) انظر: الدر المنثور : ٨/٥٣٤. (٤) وفيات الأعيان : ٢/٣٧١.

١ - أنواع القراءات عند المدرسة:

أ - زيادة بعض الكلمات من أجل التفسير:

وهي غالبًا ما تكون لبيان المجمل في القراءة التي لا زيادة فيها؛ حيث ذهب بعض العلماء إلى أنه من أوجه القرآن، وأنكر البعض الآخر قرآنيتها؛ لأنها من قبيل التفسير، فالصحابة كانوا يفسرون القرآن ويرون جواز إثبات التفسير بجانبه، فظنها بعض الناس - لتطاول الزمن عليها - من أوجه القراءات التي صحّت عن رسول الله ﷺ، ولا رواها عنه أصحابه.

من أجل هذا ذهب جولد تسيهر إلى أن المرحلة الأولى في التفسير تتركز في القرآن نفسه وفي نصوصه نفسها، وبعبارة أوضح في قراءاته (١).

وهو كلام مقبول إن فصل عن سياقه؛ لكن إن قرئ قراءة متأنية اتضح استشراقه وحقده، ودسه السم في العسل كما هي طبيعة مَنْ هم مثله، وهو ما كان صنيعه، إذ بعد قوله ذاك، تحدث عن تساهل المسلمين في قبول القراءات ليصل إلى الطعن في الكتاب المحفوظ من الله ﷻ.

ولبيان ما ذكر من الاستعمالات وغيرها مما يطول حصره واستنباطه، نورد هذه الأمثلة في هذا الجدول العام، الذي قسمته إلى ثلاث خانات؛ بينت في الأولى: رقم الأثر وقائله، وفي الثانية: الآية المفسّرة، وفي الثالثة: القراءة المفسّرة.

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	القراءة المفسّرة
ابن عباس: ٥٦٨	﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾	ولكل وجهة هو مولاها
ابن عباس: ٨٠٧ وعطاء: ٢٥٨	﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾	ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم في مواسم الحج
ابن عباس: ١٠٦٧	﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾	حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر
ابن عباس: ١٣٠٢	﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ... ﴾	وما يعلم تأويله إلا الله ويقول الراسخون في العلم
ابن عباس: ١٥٢٩	﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾	وشاورهم في بعض الأمر

---

(١) المذاهب الإسلامية : ١/١.

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	القراءة المفسّرة
ابن عباس: ١٥٥٢	﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾	إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أولياءه
ابن عباس: ١٧٢٣	﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾	فما استمتعتم به منهن إلى أجل فآتوهن أجورهن
ابن عباس: ١٨٨٩	﴿ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾	وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا كتبتها عليك
ابن عباس: ٢٠٦٤	﴿ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾	طيبات كانت أحلت لهم
ابن عباس: ٢٣٤٠ ومجاهد: ١١٩١	﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ﴾	فصيام ثلاثة أيام متتابعات
ابن عباس: ٣٥٤٦	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ ﴾	حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها وما كان الله ليهلكها إلا بذنوب أهلها
ابن عباس: ٣٩٨٨	﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾	له معقبات من بين يديه ورقباء من خلفه من أمر الله يحفظونه
ابن عباس: ٤٥٠٩	﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾	وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبًا
ابن عباس: ٤٥١٠	﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾	وأما الغلام فكان كافرًا وكان أبواه مؤمنين
ابن عباس: ٥١٣٨	﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ﴾	فليس عليهن جناح أن يضعن جلابيبهن غير متبرجات
ابن عباس: ٥٢٤٦	﴿ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴾	فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزامًا
ابن عباس: ٥٧٠٩ ومجاهد: ٣٢٢٠ وعكرمة: ١٢٤١	﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾	النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم وأزواجه أمهاتهم
ابن عباس: ٥٧٢٣	﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴾	فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وآخرون ما بدلوا تبديلًا
ابن عباس: ٥٧٨٩	﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ .. ﴾	فلما خر تبينت الإنس أن لو كان الجن يعلمون الغيب
ابن عباس: ٦٠٨٥	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾	إن الله يغفر الذنوب جميعًا لمن يشاء
ابن عباس: ٧٤٩٠	﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾	إذا جاء فتح الله والنصر

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	القراءة المفسِّرة
مجاهد: ٢٨٠٤	﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٖ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾	مثل نور المؤمن كمشكاة فيها مصباح
مجاهد: ٣٤٦٨	﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾	قال فالحق مني والحق أقول
مجاهد: ٢٠٧٧	﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾	أفلم يتبين الذين آمنوا
مجاهد: ٤٠٦٤	﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾	فطلقوهن في قبل عدتهن
سعيد: ٤٩٣	﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ ﴾	وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت لأم
سعيد: ١٥٢٥	﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم
سعيد: ١٨٩٣	﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾	ويسبحوا الله بكرة وأصيلًا
سعيد: ٢٢٣٨	﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾	والعصر، إن الإنسان لفي خسر وإنه لفيه إلى آخر الدهر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
عكرمة: ١٨٤٥	﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾	لتألف قريش إلفهم رحلة الشتاء والصيف
عطاء: ١٢٨٤	﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾	واسأل الذي أرسلنا إليهم قبلك رسلنا

والحديث عن كل هذه الأمثلة، والتفصيل فيها صعب مستصعب؛ بل هو في نظري بحث مستقل، لكن تقديم بعض النماذج من أجل البيان أمر ممكن بحول الله.

فقد قرأ ابن عباس كما في الجدول قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ... ﴾ [آل عمران: ٧]: (وما يعلم تأويله إلا الله ويقول الراسخون في العلم آمنا به)، وهي قراءة أبيّ بن كعب كما حكى الفراء، وهاتان القراءتان الشاذتان تدلان على أن الواو للاستئناف؛ ويؤيد ذلك أن الآية دلت على ذم مبتغي المتشابه، ووصفهم بالزيغ وابتغاء الفتنة، وعلى مدح الذين فوضوا العلم لله وسلموا إليه، كما مدح المؤمنين بالغيب.

أخرج ابن أبي داود في المصاحف من طريق الأعمش قال في قراءة ابن مسعود: (وإن تأويله إلا عند الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به) [١].

وهناك أيضًا مثال آخر يتضح فيه تنزيل القراءة الشاذة منزلة خبر الآحاد للعمل بها في التفسير؛

---

(١) الإتقان : ٣/٥، ٦.

مثل: قراءة ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر)، بهذه الزيادة، وهي قراءة عائشة وحفصة (١)؛ لتحديد الصلاة الوسطى.

إضافة إلى قراءة ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ ﴾ [البقرة: ١٩٨]: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم في مواسم الحج) بهذه الزيادة؛ وهي قراءة علماء المدرسة، وكذا ابن مسعود وابن الزبير، وهذه القراءة تعتبر من قبيل إدخال التفسير في القراءة إيضاحًا وبيانًا بشرط الأمان من اللبس، ومن ذلك القراءة المذكورة؛ لأن الله أمر بتنزيه الحج عن الرفث والفسوق والجدال، ورخص في التجارة، والمعنى: لا جناح عليكم أن تبتغوا فضل الله وهو التجارة؛ في مواسم الحج (٢).

وأيضًا قراءة سعيد بن جبير قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ ﴾ [النساء: ١٢]: (وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت لأم)، وهي قراءة أُبيٍّ وسعد بن أبي وقاص « من أم »، « ومن الأم »، وهما القراءتان اللتان فسرتا القراءة العامة، وذلك بفرض الأم في إخوة الأخياف؛ وهي إضافة بيانية توضيحية (٣).

وفي قراءة ابن عباس لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ ﴾ [آل عمران: ١٧٥]: (يخوفكم أولياءه) قرأها بتلك الزيادة، وهي قراءة ابن مسعود، قال الزمخشري: « ﴿ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ ﴾؛ أي يخوفكم أولياءه الذين هم أبو سفيان وأصحابه » (٤).

وفي قراءة قوله تعالى: ﴿ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ ﴾ [آل عمران: ١٥٩] بزيادة: (في بعض الأمر)؛ فالجمهور يقرأها: ﴿ ٱلۡأَمۡرِۖ ﴾، ولكن الحقيقة أن الرسول لم يؤمر بمشاورتهم في الحلال والحرام ولا في الفرائض، والأمر هنا عام يراد به الخصوص، يدل على ذلك هذه القراءة، بالتخصيص في البعض دون الكل؛ وهي اسم جنس يقع للكل وللبعض (٥).

وفي قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ ﴾ [البقرة: ١٤٨] قرأها: (هو مولاها)، وهي قراءة عامر وأبي جعفر وأبي رجاء كذلك، وهي القراءة التي فسرتها قراءة الجمهور لترفع

---

(١) التحرير والتنوير ٥٤/١، ومعترك الأقران : ١٦٩/١.

(٢) النشر : ١٤/١، والبحر : ١٠٣/٢، وروح المعاني : ٨٧/٢، وجامع البيان : ٢٨٢/٢، والجامع : ٤٢٧/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٨٧/٤، والجامع : ٧٩/٥، وروح المعاني : ٢٣٠/٤، والبحر : ١٩٨/٣، والكشاف : ٥١٠/١.

(٤) الكشاف : ٤٨١/١، والبحر : ١٢٥/٩، والزجاج : ٤٩٠/١، والمحتسب : ١٧٧/١.

(٥) المحتسب : ١٧٥/١، والكشاف : ٤٧٥/١، وزاد المسير : ٤٨/٢، والجامع : ٢٥٠/٤.

احتمال أن يكون الضمير في (مُوَلِّي) عائدًا للكبراء والسادة؛ فأوضحت أن الضمير عائد إلى اللّه، وبينت بذلك الفاعل الحقيقي [١].

ب - تغيير بعض الألفاظ بألفاظ أخرى:

وهو وجه من أوجه التفسير الذي استعمله المفسرون لبيان الكثير من ألفاظ القرآن الكريم.

جعلتها في جدول، مقسم إلى ثلاث خانات، بينت في الأولى: رقم الأثر وقائله، وجعلت الثانية: للآية المفسّرة، والثالثة للقراءة المفسّرة.

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	القراءة المفسّرة
ابن عباس: ٧٠٥	﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾	واتّبِعوا ما كتب اللّه لكم
ابن عباس: ٩٧٤	﴿ وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ ﴾	وإن عزموا السراح
ابن عباس: ١٢٦٠ وعكرمة: ٢٥٤	﴿ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا ﴾	فإن لم تجدوا كتّابًا
ابن عباس: ٢١٠٣	﴿ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ ﴾	وأكيل السبع
ابن عباس: ٢٤٩٣ مجاهد: ١٢٨٨ وسعيد: ٧٨٢	﴿ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾	يقضي بالحق
ابن عباس: ٤٢٨٣ وسعيد: ١٢٢٨	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾	ووصى ربك ألا تعبدوا إلَّا إياه
ابن عباس: ٦٦٧٢	﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ ﴾	وتجعلون شُكْركم أنكم
ابن عباس: ٧٠٤٨	﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴾	وأيقن أنه الفراق
سعيد: ٢٢٢٩	﴿ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾	تنبئ أخبارها
مجاهد: ٤٠٧٦	﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾	فقد زاغت قلوبكما
عكرمة: ٤	﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
طاوس: ٤٣٤	﴿ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ ﴾	وما ملكت أيمانكم الذين لم يبلغوا الحلم
طاوس: ٥٤٢	﴿ خِتَٰمُهُۥ ﴾	خاتمه

وهكذا يتبين اهتمام أعلام « المدرسة » بهذا الوجه من الأوجه القرائية، والمتمثل في تغيير

(١) الجامع : ١٦٤/٢، وجامع البيان : ٢٩/٢، والسبعة : ص ١٧٢، والنشر : ٢٢٣/٢، ومعاني القراءات : ١٨١/١.

ألفاظ بأخرى، تارة بإبدالها جملة؛ مثل: ﴿ وَٱبْتَغُوا ﴾ بـ « اتبعوا »، ومثل: ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ بـ « شكركم »، و ﴿ ظَنَّ ﴾ بـ « أيقن ».

وتارة بمخالفة الصيغ المستعملة؛ مثل: ﴿ كَاتِبًا ﴾ [البقرة: ٢٨٣] بـ: « كتابًا ». أو من الفعل إلى الصفة؛ مثل: ﴿ وَمَآ أَكَلَ ﴾ [المائدة: ٣] بـ « أكيل »؛ وهي أوجه جيدة تعامل معها المفسرون والقراء المسلمون فيما بعد، ودونوها وقرأوا بها.

ولم يقف الأمر بأعلام « المدرسة » عند هذا الحد، بل استعملوا مجموعة من الأوجه القرائية المعينة على التفسير، تمثلت في القيام بزيادة حرف في بعض الكلمات، أو حذفها، أو تغييرها بحرف آخر، أو بنقل الكلمات من الإفراد إلى الجمع وعكسه.

وقد خصصت لبيان ذلك مجموعة من الجداول، قسمت كل واحد منها إلى ثلاث خانات؛ بينت في الأولى: رقم الأثر وقائله، وفي الثانية: الآية المفسّرة، وفي الثالثة: القراءة المفسّرة.

جـ - زيادة حرف في بعض الكلمات:

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	القراءة المفسّرة
ابن عباس: ٣٦٤٧	﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾	ألا إنهم يثوني صدورهم
مجاهد: ٢٨٣ وعطاء: ١٠٨	﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ ﴾	أن لا يطوف بهما
مجاهد: ٨٢٥	« التي جعل الله لكم قيمًا »	﴿ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا ﴾
مجاهد: ٩٨٧	﴿ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ ﴾	لمن ألقى عليكم السلام
مجاهد: ٢٦٥٩	﴿ صَوَآفَّۖ ﴾	صوافن
مجاهد: ٣٤٨٦	﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ﴾	ورجلا سالمًا لرجل
عكرمة: ١٠١١	﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَۚ ﴾	فأفهمناها سليمان
عكرمة: ١١٥٦	﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾	أن بوركت من في النار
عكرمة: ١٢١٠	﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾	فسبحان الله حينًا تمسون وحينًا تصبحون
عكرمة: ١٣٢٤	﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴾	سلام على آل ياسين
عكرمة: ١٦٩١	﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ ﴾	وأنزلنا بالمعصرات
طاوس: ١٣٧	﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌۖ ﴾	قل إصلاح إليهم خير
طاوس: ١٨٨	﴿ صُوَرَكُمْ ﴾	تصوركم
عطاء: ٤٣٠	﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ.. ﴾	فناظرة

د - حذف حرف من الآية:

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	القراءة المفسَّرة
ابن عباس: ١٧٤١	﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾	فإذا حصن
ابن عباس: ٥١١٨	﴿ فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ﴾	من خللّه
ابن عباس: ٧٠١٥ وسعيد: ٢١١٧	﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾	والليل إذا دَبر
سعيد: ١٢٢٠	﴿ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ﴾	فجاسوا خَلل الديار
سعيد: ١٧٨٢	﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾	فلما سلما وتله للجبين
سعيد: ١٩٦٤	﴿ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾	ونحس فلا تنتصران
سعيد: ٢١٤٣	﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴾	لبثين فيها أحقابًا
سعيد: ٢١٥٠	﴿ ٱلْحَافِرَةِ ﴾	الحفرة
عكرمة: ١٠٠٨	﴿ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً ﴾	والفرقان ضياء
عكرمة: ١١٨٦	« ساحران تظاهرا »	﴿ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾

هـ - تغيير حرف في الكلمة:

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	القراءة المفسَّرة
ابن عباس: ٢٤	﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾	السراط المستقيم
ابن عباس: ١١٤٦ وعطاء: ٤١٨	﴿ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾	ننشرها ثم نكسوها لحمًا
ابن عباس: ٢٤٣١ وسعيد: ٧٥٧	﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾	هل تستطيع ربك
ابن عباس: ٢٦٤١	﴿ وَحَرْثٌ حِجْرٌ ﴾	وحرث حرج
ابن عباس: ٤٥٤٩	﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾	قد بلغت من الكبر عسيًا
سعيد ٨٦٥، ١٣٥٨	﴿ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾	فإذا هي تلقم ما يأفكون
سعيد: ٩١٣	﴿ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ ﴾	شهدنا أن يقولوا
سعيد: ١٠٩٠	﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾	قد شعفها حبًا
سعيد: ١١٠٣	﴿ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾	صياع الملك
سعيد: ١١٠٤	﴿ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾	صواغ الملك
سعيد: ١١٠٦	﴿ وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾	إعاء أخيه

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	القراءة المفسِّرة
سعيد: ١١٤٦	﴿ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾	أو يحل
سعيد: ١١٨٩	﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾	أتى أمر الله فلا يستعجلوه
سعيد: ١٣٣٨	﴿ وَرِءْيًا ﴾	وزيًّا
سعيد: ١٣٨٢	﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾	فظن أن لن يقدر عليه
سعيد: ١٥٦٠	﴿ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ ﴾	ألا أنهم ليأكلون الطعام
سعيد: ١٧٥٦	﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾	فأعشيناهم فهم لا يبصرون
سعيد: ٢٠٣٦	﴿ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ﴾	نهد قلبه
مجاهد: ٦٥٦	﴿ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾	إلا أن تتقوا منهم تقية
مجاهد: ٨٨٦	﴿ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ ﴾	فإن أتوا بفاحشة أو أتين
مجاهد: ١٧٩٥	﴿ تَبْلُواْ ﴾	يبلوا
مجاهد: ٢٣٩٧	﴿ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ ﴾	ما مكنني فيه ربي خير
مجاهد: ٣٠١٣	﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ ﴾	ليبيته
مجاهد: ٣٨٧٤	﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴾	الأشُر
مجاهد: ٤٢٣٧	﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴾	كلا بل يحبون العاجلة
عطاء: ١١٨٦	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا ﴾	نشرًا

و – من الجمع إلى الإفراد، والعكس:

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	القراءة المفسِّرة
ابن عباس: ٦٦٢	« طعام مسكين »	﴿ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾
ابن عباس: ١٢٧٨	﴿ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ ﴾	كل آمن بالله وملائكته وكتابه
ابن عباس: ١٤٢٤	﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ﴾	فيه آية بينة
سعيد: ٩٦٧	﴿ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾	مسجد الله
سعيد: ١٢١٧	﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾	في الكتب
سعيد: ١٩١٥	﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾	وجاءت سكرات الموت
سعيد: ١٩٤٥	﴿ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ ﴾	خاشعًا
مجاهد: ٢٥٥٨	﴿ وَهُمْ عَنْ ءَايَٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴾	وهم عن آيتها معرضون

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	القراءة المفسّرة
مجاهد: ٢٧٤٣	﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾	ربنا غلبت علينا شقاوتنا
مجاهد: ٣٦٠٩	﴿ سُقُفًا ﴾	سَقْفًا (مخففة)

ز - تنوع القراءات وتعددها:

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	القراءة المفسّرة
ابن عباس: ٣٦٤٧، ٣٦٤٩	﴿ يَثْنُونَ ﴾	يثنوني - تثنوا
سعيد: ٧٦٢، ٧٦٣	﴿ وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا ﴾	ويُعْلم - ونُعْلم
سعيد: ١١٠٣، ١١٠٤	﴿ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾	صياع الملك - صواغ الملك
سعيد: ١٣٨٨، ١٣٨٩	﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾	وَحَرْم - وَحَرِمَ
سعيد: ١٣٩٩، ١٤٠٠	﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾	سَكْرى - سُكْرى
سعيد: ١٨٦٨	﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾	يَصُدُّون

ح - تغيير الحركات:

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	القراءة المفسّرة
ابن عباس: ١١٧٩	﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾	بربوة
ابن عباس: ١٧٢٠	« وأَحَلَّ لكم »	﴿ وَأُحِلَّ لَكُم ﴾
ابن عباس: ٢١٨٧	﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾	قال رجلان من الذين يُخافون
ابن عباس: ٤٢٨٢	﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾	آمرنا مترفيها (بالمد)
ابن عباس: ٦٢٠٤	﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾	وإنه لعَلَم للساعة
ابن عباس: ٦٢٧٣	﴿ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ ﴾	وذلك أَفَكَهم
مجاهد: ٥١	« النار ذات الوُقود »	﴿ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴾
مجاهد: ٣١٨ وعطاء: ١٤٦	﴿ يُطِيقُونَهُۥ ﴾	يطوقونه
مجاهد: ٦٠٦	﴿ فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ﴾	فتُذْكِرَ إحداهما (مخففة)
مجاهد: ٦٦٠	﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾	فتقبلُها ربها بقبول حسن

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	القراءة المفسّرة
مجاهد: ٧٠٠	﴿ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾	بما كنتم تَعلمون الكتاب
مجاهد: ٧٨٠ وطاوس: ١٩٧ (بضم الغين).	« وما كان لنبيٍّ أن يُغَل »	﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾
مجاهد: ٨٠١	﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾	فلا يحسبُنّهم (على الجمع)
مجاهد: ١٠٧٥ وعطاء: ٧٠٥	﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾	وأرجلِكم
مجاهد: ١٤٣٢	« إلا أن تكونا ملِكَين »	﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ ﴾
مجاهد: ١٧٣٨	﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ ﴾	وجاء المعْذِرون
مجاهد: ١٩٧٥	﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾	وادكر بعد أَمْهٍ (مخففة).
مجاهد: ٢١٢١	﴿ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾	لَتزولُ منه الجبال
مجاهد: ٢١٣١	﴿ سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا ﴾	سُكِرَت أبصارنا
مجاهد: ٢١٧٦	﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ﴾	فإن اللّه لا يهدي من يَضل
مجاهد: ٢٢٤٤	« أمَّرنا مترفيها »	﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ (مخففة).
مجاهد: ٢٤٠٤	﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ ﴾	أفحسْبُ الذين
مجاهد: ٢٧٥٢	﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا ﴾	سورة أنزلناها وفرّضناها
مجاهد: ٣٣٨٣	﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾	المخلِصين
مجاهد: ٣٤٦١	﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾	وأُخَر من شكله أزواج
مجاهد: ٣٦٠٣	﴿ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ ﴾	على إِمة
مجاهد: ٣٦٦٧	﴿ فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ﴾	فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
مجاهد: ٣٨٣٩	﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾	أفرأيتم اللاتّ والعزى
مجاهد: ٣٨٧٤	﴿ ٱلْأَشِرُ ﴾ (بالهمز)	الآشر
سعيد: ٣٩٣	﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ ﴾	أن يؤتِي
سعيد: ٧٦٣	﴿ وَيَعْلَمَ ﴾	ويُعلم (على ما لم يسم فاعله)
سعيد: ٧٦٨	﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾	وهو يطعم ولا يَطعَم
سعيد: ٧٧٦	﴿ إِنِّى مَلَكٌ ﴾	إني ملِك
سعيد: ٨٠١	﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾	فمستقِر

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	القراءة المفسَّرة
سعيد: ٨٣١	﴿ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾	فله عشرٌ أمثالُها
سعيد: ٨٥٥	﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ ﴾	حتى يلج الجُمَّل
سعيد: ٨٩٢	﴿ وَلَمَّا سَكَتَ ﴾	ولما سُكِّت
سعيد: ٩١٩	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾	إن الذين تدعون من دون الله عبادًا أمثالكم
سعيد: ١٠٦٣	﴿ أَطْهَرُ ﴾	أطهرَ
سعيد: ١٠٩٨	﴿ يَعْصِرُونَ ﴾	يُعْصَرون
سعيد: ١١٢٣	﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ ﴾	كُذِّبوا
سعيد: ١١٣٠	﴿ ٱلْمَثُلَٰتُ ﴾	المُثْلات
سعيد: ١١٣٦	﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا ﴾	فسالت أودية بقدْرها
سعيد: ١١٩٩	« وأنهم مفرَّطون »	﴿ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾
سعيد: ١٢٠٦	﴿ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴾	لعلكم تَسلَمون
سعيد: ١٢٢٩	﴿ جَنَاحَ ٱلذُّلِّ ﴾	جناح الذِّل
سعيد: ١٢٦١	﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ ﴾	لقد علمتُ
سعيد: ١٢٦٧	﴿ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾	باخع نفسِك
سعيد: ١٣٠١	﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾	وأقرَب رحِمًا
سعيد: ١٣١٦	﴿ خِفْتُ ﴾	خفَّت
سعيد: ١٣٤٩، ١٣٥٠	﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾	أَكاد أَخفيها
سعيد: ١٣٧١	﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ﴾	لاهيةٌ قلوبهم
سعيد: ١٣٧٦	﴿ نُكِسُواْ ﴾	نَكَسوا
سعيد: ١٤٣٨	﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾	هيهاتُ هيهاتُ
سعيد: ١٥٣٠	﴿ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ ﴾	دُرِي
سعيد:١٥٣٩	﴿ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ﴾	ثلاث عوَرات لكم
سعيد: ١٥٦٠	﴿ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ ﴾	ألا إنهم لَياكلون الطعام
سعيد: ١٥٨٠	﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾	يُلَقَّ آثامًا
سعيد: ١٦٠٥	﴿ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ ﴾	هل يُسمِعونكم

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	القراءة المفسَّرة
سعيد: ١٦١٩	﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ﴾	أَلَا من ظلم
سعيد: ١٦٣٣	﴿ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾	أَنها كانت من قوم كافرين
سعيد: ١٦٣٩	﴿ تُكَلِّمُهُمْ ﴾	تَكْلِمهم
سعيد: ١٦٥٦	﴿ حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ﴾	حتى يصدر الرُّعاء
سعيد: ١٧٣٥	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾	حتى إذا فَرَّغ عن قلوبهم
سعيد: ١٧٣٨	﴿ بَلْ مَكْرُ ﴾	بل مَكَرّ
سعيد: ١٧٦٠	« لمَا جميع لدينا »	﴿ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا ﴾
سعيد: ١٧٦٣	﴿ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾	جُبلًا
سعيد: ١٧٦٩	﴿ وَإِذَا ذُكِّرُوا ﴾	وإذا ذُكِروا
سعيد: ١٧٧٦	﴿ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴾	هل أنتم مطْلعون
سعيد: ١٨٢٣	﴿ سَلَمًا ﴾	سِلْمًا
سعيد: ١٨٣٦	﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾	يوم التنادّ
سعيد: ١٨٦٥	﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا ﴾	فجعلناهم سُلَفًا
سعيد: ١٨٧٢	﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾	وقيلُه
سعيد: ١٩١٩	﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾	وما مسنا من لَغوب
سعيد: ١٩٢٢	﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾	يُؤْفِكُ عنه من أَفك
سعيد: ١٩٤٣	﴿ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾	الذي وفَى
سعيد: ١٩٦١	﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾	سنفرَغ لكم أيها الثقلان
سعيد: ٢٠٣٢	﴿ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾	خشب مسنَدَة
سعيد: ٢٠٤١	﴿ مِّن وُجْدِكُمْ ﴾	من وَجدكم
سعيد: ٢٠٧٢	﴿ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾	ولا يُسأل حميم حميمًا
سعيد: ٢٠٨٠	﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ ﴾	رب اغفر لي ولوالدِي
سعيد: ٢١٢٠	﴿ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴾	صحْفًا منشرة
سعيد: ٢١٣٦	﴿ كَٱلْقَصْرِ ﴾	كالقِصَر
سعيد: ٢١٣٨	﴿ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾	جُمالاتٌ صفر
سعيد: ٢١٧٨	﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا ﴾	لتركَبن طبقًا

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	القراءة المفسَّرة
سعيد: ٢١٩٧	﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴾	أَلَا من تولى وكفر
سعيد: ٢٢٢٩	﴿ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾	تُنْبِئُ أخبارها
سعيد: ٢٢٣٢	﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾	وحَصَلَ ما في الصدور
عكرمة: ٦١٧	﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ ﴾	حتى يلج الجمّل (مثقلة)
عكرمة: ١١٧٢	﴿ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾	تَكْلِمُهم
عكرمة: ١٣٥٦	﴿ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾	والسلاسل يَسحبون

ولنأخذ مثالًا واحدًا من هذه النماذج المقدمة لبيان مدى الأثر الذي خلفه تغير الحركات الإعرابية عند المفسرين والنحويين، والزخم المعرفي الذي أضافته مثل هذه الأوجه القرائية:

ففي قوله تعالى: ﴿ يُطِيقُونَهُ ﴾ قال أبو حيان: « قرأ الجمهور ﴿ يُطِيقُونَهُ ﴾، مضارع أطاق، وقرأ حميد (يطوقونه) من أطوق؛ كقولهم: أطول في أطال وهو الأصل، وصحة حرف العلة في هذا النحو شاذة من الواو ومن الياء، والمسموع منه أجود وأعول وأطول، وأغيمت السماء، وأخيلت وأغيلت المرأة وأطيب، وقد جاء الإعلال في جميعها وهو القياس، والتصحيح كما ذكرنا شاذ عند النحويين إلا أبا زيد الأنصاري رأى أن التصحيح في ذلك مقيسًا اعتبارًا بهذه الألفاظ النزرة المسموع فيها الاعتلال والنقل على القياس. وقرأ ابن عباس في المشهور عنه (يطوّقونه) مبنيًّا للمفعول من طوّق على وزن قطع. وقرأت عائشة ومجاهد وطاوس وعمرو بن دينار (يطوقونه) من أطوّق وأصله تطّوق، على وزن تفعل، ثم أدغموا التاء في الطاء فاجتلبوا في الماضي والأمر همزة الوصل.

قال بعض الناس: هو تفسير لا قراءة خلافًا لمن أثبتها قراءة، والذي قاله الناس خلاف مقالة هذا القائل وأوردها قراءة، وقرأت فرقة منهم عكرمة: (يطيقونه)، وهي مروية عن مجاهد وابن عباس، وقرئ أيضًا هكذا (يُطوقونه)، بضم الياء المضارع على البناء للمفعول، ورد بعضهم هذه القراءة وقال: هي باطلة لأنه مأخوذ من الطوق، قالوا: ولازمة فيه ولا مدخل للياء في هذا المثال. وقال ابن عطية: تشديد الياء في هذه اللفظة ضعيف. انتهى.

وإنما ضعف هذا أو امتنع عند هؤلاء؛ لأنهم بنوا على أن الفعل على وزن تفعل؛ فأشكل ذلك عليهم، وليس كما ذهبوا إليه؛ بل هو على وزن تفعيل من الطوق كقولهم تدير المكان وما بها ديار، فأصله تطيقونه اجتمعت ياء و واو، وسبقت إحداهما

بالسكون، فأبدلت الواو ياء وأدغمت فيها الياء، فقيل: تطيق يتطيق، فهذا توجيه هذه القراءة وهو توجيه نحوي واضح » [١].

هذا جرد للقراءات بأنواعها وأشكالها المختلفة الواردة عند أعلام « المدرسة »، اقتصرت على شرح بعض النماذج منها، وفيها ما عُدَّ أصلًا من الأصول الشرعية التي يبني عليها الدارس الكثير من الأحكام التشريعية المستنبطة من كتاب اللّٰه؛ وهو ما أشار إليه البنا الدمياطي: « ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنًى لا يوجد في قراءة الآخر » [٢].

وفيما ذكر أيضًا من بعض القراءات ما صنف في القراءات الشاذة، وصرح المحققون من العلماء بأنها لا تدخل في تفسير القرآن بالقرآن؛ لأنها لم تثبت قرآنًا - كما سبق أن أشرت - بل تساق في التفسير بمنزلة الأحاديث، ولها أهمية عظيمة في بيان المعنى وإيضاح الغامض وترجيح المقصود؛ لذلك قال أبو عبيد: « إن القصد من القراءة الشاذة تفسير القراءة المشهورة وتبيين معانيها؛ كقراءة ابن عباس: (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلًا من ربكم في مواسم الحج) » [٣].

وهكذا يظهر لكل مطلع على هذه الثروة الهائلة من النصوص القرائية، أن النص الأثري لا يزال ينتظر التكشيف عنه، وكذا الاستقصاء والتصنيف والتحقيق..

بل أكثر من ذلك، لو حاولنا أن ندرس علم القراءات القرآنية بعد أن استقر وضعه ورسمه، وبين هذه النصوص، لوجدنا أن أصول المدارس القرائية؛ بل وأصول القراء السبعة، والعشرة، والأربعة عشر لم تستغن عن هذه الثروة الهائلة من النصوص العامة والشاملة لكل أنواع القراءات، ولكل الأشكال.

٢ - المدرسة والأحرف السبعة:

جاء النقل الصحيح من طرق صحيحة مختلفة ومتعددة، تبشر الأمة بحديث نزول القرآن على سبعة أحرف، تجاوز عدد رواته من الصحابة العشرين، وعلى رأسهم حبر المدرسة ابن عباس؛ ومن ذلك ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس أنه

---

(١) البحر المحيط : ٣٥/٢.

(٢) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : ص ٦٧.

(٣) فضائل القرآن : ١٠٧/٢.

قال: قال رسول الله ﷺ: « **أقرأني جبريل على حروف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف** ». زاد مسلم: قال ابن شهاب: « بلغني أن تلك السبعة في الأمر الذي يكون واحدًا لا يختلف في حلال أو حرام » (١).

ولا يخفى الهدف من هذا التعدد ولا الحكمة، كما بيّن ذلك علماء القرآن فيما صنفوه ودونوه، من التيسير على الأمة الإسلامية كما ورد في الحديث: « **فرددت عليه أن هون على أمتي** » (٢).

وقد روي عن ابن عباس أنه قال: « نزل القرآن على سبع لغات، منها خمس بلغة العجز من هوازن » (٣).

وزاد الأمر بيانًا حينما شرح قوله تعالى: ﴿ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ ﴾ قال: ﴿ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا ﴾ حلاله وحرامه لا يختلف شيء منه، الآية تشبه الآية، والحرف يشبه الحرف (٤).

وقد جمع الطبري رحمه الله جُلَّ الأقوال الواردة في الموضوع وأوفقها لروح الأحاديث؛ فقال بأنه نزل على سبعة أحرف وأمر بقراءته بسبعة ألسن، ثم دلل لقوله بوقوع المماراة من الصحابة ومخالفة بعضهم بعضًا في التلاوة، وتصويب النبي ﷺ جميعهم في قراءتهم على اختلافها، وكان مما استدل به كذلك أن مجاهدًا كان يقرأ على خمسة أحرف، وسعيد بن جبير على حرفين (٥).

ومما روي عن ابن عباس - في الموضوع - أنه كان يطوف بالبيت بعدما ذهب بصره، وسمع قومًا يذكرون المجامعة والملامسة والرفث ولا يدرون معناه، واحد أم شتى؟ فقال: الله أنزل القرآن بلغة كل حي من أحياء العرب، فما كان منه لا يستحيي الناس من ذِكْرِه فقد عناه، وما كان يستحيي الناس فقد كناه، والعرب يعرفون معناه؛ لأن المجامعة والملامسة والرفث - ووضع أصبعيه في أذنيه - ثم قال: ألا هو النيك (٦).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب : (٤٨)، حديث رقم : (٢٧٢، ٨١٩)، وذكره الطبري في تفسيره : ١٤/١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب : (٤٨)، حديث رقم : (٢٧٣، ٨٢٠)، وذكره الطبري في جامع البيان : ١٦/١، وهي رواية رويت من طريق مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب.

(٣) فضائل القرآن لأبي عبيد : ١٧٠/٢، ونقله أيضًا عن ابن مردويه : ٤٣/٨، ٤٤، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٦٦٤.

(٤) الدر المنثور : ٢٢١/٧، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٠٦٧.

(٥) جامع البيان : ٢٣/١.

(٦) الدر المنثور : ٣١/٣؛ وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢١٦٤.

بهذه النصوص المعبرة على الاطلاع الواسع والتتبع الدقيق لآيات اللّه، ما نزل منها بمكان أو بزمان أو على أشخاص، أو جوابًا على سؤال، أو لحدث بارز، أو لأول مرة في بعض المواضيع، أو آخر ما نزل من القرآن؛ ليبين بما لا يدع مجالًا للشك، اهتمام أعلام المدرسة بكل تفريعات هذا العلم.

ومن المؤكد أن هذه النماذج لا تمثل كل ما في وعاء المدرسة من تفصيلات وتدقيقات علمية يمكن إدراجها ضمن المباحث المدروسة؛ إذ لا يزال هذا الوعاء موكأ عليه، ويحتاج إلى من يلج أبوابه، ويسبر أغوار نصوصه، ويقتحمه الاقتحام العلمي المطلوب الذي سطرت مبادئه في المباحث المتعلقة بقراءة التراث؛ فالنصوص كثيرة ومواضيعها متشعبة، ومن الطبعي أن تكون الاستنباطات أكثر وأجل.

* * *



المَبْحَثُ الرَّابِعُ

تفسير القرآن بالناسخ والمنسوخ

أ - النسخ عند القدماء والمحدثين:

إذا كان الأخذ بالناسخ واجبًا فرضًا والعمل به ديانة، والمنسوخ لا يعمل به ولا ينتهى إليه؛ فالواجب على كل عالم عِلْم ذلك، ومن المؤكد حسب الأبحاث المعاصرة أن هذا المبحث قد وقع فيه الخلط الشديد لدى الدارسين والمهتمين؛ بل إن هذا الخلط قد حصل لدى أغلب المؤلفين القدامى في علم الناسخ والمنسوخ، فمزجوا بين العام والخاص والمحكم والمتشابه والمطلق والمقيد والمبهم والمجمل، مما جعل الدارسين المعاصرين يخطئون البعض منهم، ويصوِّبون آخرين، مع العلم أنهم جميعهم إنما تعاملوا مع هذا المصطلح بحسب فهمهم، ومعارف عصرهم وسليقتهم اللغوية؛ فمنهم من لم يميز بين هذه المفاهيم جميعها، ومنهم من التبس عليه التدقيق والتفريق بينها، ليظهر اللبس وتتجلى الفروق المختلفة في كل التآليف الموجودة في هذا المجال.

وقد أتقن أعلام « المدرسة » هذا العلم، وبينوا به معاني الكتاب؛ حيث أولوه العناية اللازمة، واعتبر شيخهم كل متحدث في الكتاب دون معرفته لهذا العلم هالكًا أو مهلكًا؛ حيث مر يومًا بقاصٍّ يقص، فركله برجله وقال: أتدري الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت (١).

ومن المعلوم أن النصوص التي تحدث عنها السلف الصالح ضمن الناسخ والمنسوخ، لا تعدو في جملتها أن تكون قضايا، منها ما اختلف فيها علماء المدرسة أنفسهم من حيث نسخها أو عدمه.

بل وباستقراء جميع الكتب المؤلفة في الناسخ والمنسوخ المطبوعة والمبثوثة بمكتباتنا اليوم، نجد مؤلفيها قد اختلفوا في دعاوى النسخ؛ ليتضح الخلل الخطير الذي تتخبط فيه الأمة،

---

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٥١/١، وأخرجه الطبراني في الكبير : ٢٥٩/١٠، رقم: ١٠٦٠٣، عن علي عن أبي نعيم عن سلمة بن نبيط الأشجعي عن الضحاك به، وذكره القرطبي : ٦١/٢، والزركشي في البرهان : ٢٩/٢، والسيوطي في الإتقان : ٥٥/٢، ونقله أيضًا السيوطي في الدر المنثور : ٢٦٠/١، عن الطبراني والنحاس، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٤٣.

والحمل الثقيل الموضوع على كاهل الباحثين المتخصصين، والمتمثل في الحسم في مثل هذه الاختلافات؛ وذلك بضبط قواعد النسخ وأساسياته.

وليتضح الخلل، أقدم هذا الجدول، الذي يحدثنا بأرقامه عن عدد الآيات التي صرح بنسخها بعض العلماء الذين ألفوا في هذا العلم. أكتفي فيه بذكر الاختلافات الواقعة في السبع الطوال من القرآن الكريم:

السورة	ابن حزم	النحاس	ابن سلامة	عبد القاهر	ابن بركات	ابن الجوزي	السيوطي	الكرمي	الأجهوري
البقرة	٢٦	٣٠	٢٦	١٨	٢٦	٣٧	٧	٢٦	٢٦
آل عمران	٥	٣	٥		٥	١٠	١	٥	٥
النساء	٢٤	١٠	٢٤	٩	٢٤	٢٦	٥	٢٢	٢٢
المائدة	٩	٧	٩	٤	٩	٩		٩	٩
الأنعام	١٤	٥	١٤	٤	١٤	١٨		١٤	١٤
الأعراف	٢	١	١	١	١	٣		٢	٣
الأنفال	٦	٨	٦	٥	٦	٨	١	٦	٦

وقد يبدو للناظر في هذا العد اتفاق العلماء في عدد دعاوى النسخ في بعض السور، لكن الحقيقة هي أنهم اختلفوا أيضًا في الآيات المدعى عليها النسخ؛ فما ادعاه الأول خالفه فيه الثاني وهكذا.

ومما يزيد الأمر بيانًا تقديم جدول يبين عدد الآيات التي شملها النسخ عند المتخصصين:

ابن الجوزي	الكرمي	ابن حزم	الأجهوري	ابن سلامة	ابن بركات	النحاس	عبد القاهر	السيوطي
٢٤٧	٢١٨	٢١٧	٢١٣	٢١٣	٢١٠	١٣٤	٦٦	٢٠

ليظهر الفرق الواضح في الحكم على الآية بنسخها أو عدمه عند جلة من العلماء، مما يتطلب كما أسلفت مزيدًا من البحث والتمحيص.

والنسخ كما يجب أن يعرف، هو رفع حكم شرعي بحكم شرعي متأخر، فلا تقبله الأخبار، ومنها الوعد والوعيد؛ لأنها ليست حكمًا شرعيًا، ولا تصلح الأخبار ناسخة أيضًا؛ لأنها ليست أحكامًا شرعية كذلك.

إضافة إلى ذلك؛ فالحكم الذي يمكن أن يَنسخ وأن يُنسخ به، هو الحكم الشرعي الفرعي العملي؛ فالأحكام الكلية لا تصلح منسوخة ولا ناسخة، ومثلها الأحكام الخُلُقية؛

لأنها جميعها كليات يندرج تحتها السلوك الإنساني كله، أمّا الأحكام العقدية فليست للعمل؛ بل للاعتقاد، ومن هنا لا تَنسخ ولا تُنسخ.

ومما هو مقرر أيضًا ضمن قواعد الناسخ والمنسوخ، أن النسخ من حق الشارع وحده؛ فالتوقيف فيه لا بد منه إذن، وأن البدل فيه ضرورة، ولزوم التمكن من العمل بالمنسوخ قبل أن يُنسخ، وأن تأخر الناسخ عن المنسوخ واجب ومشروع بالقرآن أو بالسنة الكريمة، كما أنه في هذا العلم، لا بد أن يكون المنسوخ حكمًا شرعيًا.

ب - الآيات المنسوخة عند « المدرسة »:

وقد تحدث أعلام « المدرسة » عن هذا العلم على تفاوت، بين مكثر ومُقِل، ولبيان هذا بعض التفصيل أضع هذا الجدول أمام الباحثين ليسهل النظر، فتسهل الملاحظة وما يتبعها من نقد وتمحيص.

وسأحاول أن أبين من خلال النصوص التي صرح بنسخها ابن عباس وتلاميذه، مدى صحة النسخ، وكيف أن علم الناسخ والمنسوخ من العلوم التي صال وجال فيها علماء الإسلام، واختلفوا فيها اختلافًا لا تقبله عقول العامة ولا عقول طلبة العلم غير المتخصصين.

بل إن كثيرًا من الأحكام الفقهية قد تبنى على حكم النسخ أو عدمه، والحكم أصلًا خاطئ وغير صحيح؛ مما يجعلني - بعد متابعتي لكتب الناسخ والمنسوخ وبعض الكتب والدراسات الحديثة التي تناولت الموضوع - أقول: بأنه يجب على علماء الأمة الدارسين لتراثها والراغبين في تحقيقه وإزالة دخنه، التفرغ له التفرغ التام؛ للحسم فيه ووضعه ميسرًا منتهيًا أمام طلاب العلم، أما أن نطلب من القارئ المسلم فهم دينه وتراثه دون هذا الحسم في مثل هذه القضايا، فهذا مما يزيد الأمة تفككًا واختلافًا؛ إذ كم من نص لو عُلم نسخُه لبطُل الكلام على ما بناه الكثير من الناس من الأحكام والعكس صحيح.

وهذا الجدول أقدم فيه أغلب النصوص - إن لم أقل كلها - التي صرح أعلام المدرسة بنسخها، متبوعة بملاحظات منها ما يؤكد نسخها، ومنها ما يرفضه، كل ذلك بناء على أقوال العلماء المتخصصين في المجال.

متجاوزًا بعض دعاوى النسخ التي أطلقت على الآيات الإخبارية التي لا تشريع فيها على الإطلاق، إلى الأحكام التي لم يشرع الإسلام غيرها في موضوعها، إلى الآيات التي ليس فيها إلّا تخصيص العام أو تقييد المطلق أو بيان المبهم، أو تفصيل المجمل،

ودعاوى لم تقم أصلًا إلّا على سوء الفهم للنص القرآني « الناسخ أو المنسوخ أو كليهما » بسبب تجاهل سبب النزول أو دلالة السياق، أو بسبب القصور عن إدراك الأسلوب القرآني وإعجازه البليغ، أو بسبب غير هذا.

اعتمادًا على ما ذكر؛ فإني سأقتصر في الجدول أسفله على بيان نوع النسخ في مربع ملاحظات هل يندرج ضمن الآيات الإخبارية مثلًا أو غيرها، وكذا المصدر الذي صرح بهذا الحكم، دون التفصيل في الموضوع، واستقراء النصوص التي تؤيده؛ إذ الإشارة إلى المصدر كافية لمن شاء التوسع. وقد اعتمدت فيما سأصدره من أحكام على الدراسة العلمية التي قام بها الباحث الدكتور مصطفى زيد في كتابه: « النسخ في القرآن الكريم دراسة تشريعية تاريخية نقدية » بعد اطلاعي عليها وتفحصي لآثارها ومقارنتها ببعض المصادر العلمية التي اعتمدها.

رقم الأثر، وقائله	الآية المنسوخة	الآية الناسخة	ملاحظات
ابن عباس: ٤٤٨	﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ١٠٩]	﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]	رفض ابن الجوزي دعوى النسخ (النسخ: ٢/٥٩٠)
ابن عباس: ٤٥٣	﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥]	﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ [البقرة: ١٤٤]	غير منسوخة (النسخ: ٢/٦٢٨)
ابن عباس: ٦٢٣ وسعيد: ١٤٦	﴿ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ ﴾ [البقرة: ١٧٨]	﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ﴾ [المائدة: ٤٥]	غير منسوخة، عند ابن الجوزي والطبري (النسخ: ٢/٦٣٣)
ابن عباس: ٦٣٤، ١٦٤٠ وسعيد: ١٥٥ وعكرمة: ٩٦ وعطاء: ١٣١ وطاوس: ٥٧	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ [البقرة: ١٨٠]	﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ﴾ [النساء: ١١]	ادعي عليها النسخ بخاص مستقل منفصل (النسخ: ٢/٥٩٢)
ابن عباس: ٦٤٣، ٦٩٩	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٣]	﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧]	رفضه الطبري في تعليقه على الأثر (النسخ: ٦٣٥ - ٦٤٠)

رقم الأثر وقائله	الآية المنسوخة	الآية الناسخة	ملاحظات
ابن عباس: ٦٦٠ وعكرمة: ١٠٧	﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة: ١٨٤]	﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة: ١٨٥]	غير منسوخة: (النسخ: ٢/٦٤٠ – ٦٤٣)
ابن عباس: ٧٧٨	﴿ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ﴾ [البقرة: ١٩٦]	﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦]	غير منسوخة، للتخصيص (النسخ: ٢/٥٨٥)
ابن عباس: ٨٧٢ وعكرمة: ١٥٦	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ٢١٤]	﴿ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٥]	لا وجه للنسخ فيها، (النسخ: ٢/٦٥٩)
ابن عباس: ٨٧٧	﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢١٧]	﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]	غير منسوخة (النسخ: ٢/٦٦١)
ابن عباس: ٨٨٠	﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ [البقرة: ٢١٩]	﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ... ﴾ [المائدة: ٩٠]	
ابن عباس: ٨٩٥ وعكرمة: ١٦٢	﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ﴾ [البقرة: ٢٢١]	﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [المائدة: ٥]	ادعاء النسخ، وهي آية من آيات التخصيص (النسخ: ٢/٥٩٨)
ابن عباس: ٩٧٦	﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨] ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ [الطلاق: ٤]	﴿ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ﴾ [الأحزاب: ٤٩]	غير منسوخة، (النسخ: ٢/ ٦٠٥)، وابن عباس نفسه ذكر فيها لفظ ثم استثنى
ابن عباس: ٩٨٢ وعكرمة: ١٨١	﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨]	﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ﴾ [البقرة: ٢٢٩]	
ابن عباس: ١٢٧١ سعيد: ٣٣٩ ومجاهد: ٦١٦ وعكرمة: ٢٥٦	﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٣]	﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]	غير منسوخة، للتخصيص (النسخ: ٢/٦٠٦)
ابن عباس: ١٤١٨	﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾ [آل عمران: ٨٦]	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٨٩]	غير منسوخة، (النسخ: ٢/٥٨٦)
ابن عباس: ١٦٦٠ ومجاهد: ٨٥١	﴿ وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ ﴾ [النساء: ١٥، ١٦]	﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢]	منسوخة فعلًا، اتفق على ذلك عبد القاهر وابن الجوزي: (النسخ: ٢/٨٢٨)

رقم الأثر وقائله	الآية المنسوخة	الآية الناسخة	ملاحظات
ابن عباس: ١٦٥٩	﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ [الطلاق: ١]	﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢]	
ابن عباس: ١٧٣٦	﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ [النساء: ٢٤]	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ [الطلاق: ١]	
ابن عباس: ١٧٧٧ وقال عكرمة نسختها « وأولوا الأرحام » ٣٨٥	﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [النساء: ٣٣]	﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ [النساء: ٣٣]	غير منسوخة (النسخ: ٧٠٠/٢)
مجاهد: ٩٢٢ وعكرمة: ١٦٠	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النساء: ٤٣]	﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾ [المائدة: ٩٠]	منسوخة فعلًا (النسخ: ٨٣٧/٢)
ابن عباس: ١٨١٥ وعكرمة: ٤٠٠	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النساء: ٤٣]	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ [المائدة: ٦]	
ابن عباس: ١٨٧٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ خُذُوا۟ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا ﴾ [النساء: ٧١]	﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ ﴾ [التوبة: ١٢٢]	حكى عبد القاهر بأنها محكمة، وغمز ابن الجوزي في نسخها، وأغفلها ابن العربي والطبري والنحاس (النسخ: ٧٠٢/٢)
ابن عباس: ١٩٠٧ وعكرمة: ٤٤٠	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ [النساء: ٩٢]	﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]	غير منسوخة، انظر: (النسخ: ٦٥٠/٢). قال ابن الجوزي بإحكامها. وأيضًا: ٧٨٢/٢
ابن عباس: ٢٢٤١ و ٢٢٨٠ وسعيد: ٦٨٧ ومجاهد: ١١٢٧ وعكرمة: ٥٠٨	﴿ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ﴾ [المائدة: ٤٢]	﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ [المائدة: ٤٩]	غير منسوخة (النسخ: ٧١١/٢)
ابن عباس: ٢٤١٩	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ ﴾ [المائدة: ١٠٦]	﴿ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ [الطلاق: ٢]	غير منسوخة (النسخ: ٢/ ٧١٧)

رقم الأثر وقائله	الآية المنسوخة	الآية الناسخة	ملاحظات
ابن عباس: ٢٥٠٧	﴿ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴾ [الأنعام: ٦٦]	﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]	غير منسوخة (النسخ: ١/ ٤٢٦)
ابن عباس: ٢٥٠٩	﴿ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ ﴾ [الأنعام: ٦٩]	﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا ﴾ [النساء: ١٤٠]	غير منسوخة (النسخ: ١/٤٤٠) السند ضعيف، قال الطبري وابن الجوزي بإحكامها
ابن عباس: ٢٥٨٨	﴿ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾. [الأنعام: ١٠٦]	﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]	
ابن عباس: ٢٧٠١	﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ [الأنعام: ١٥٩]	﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [التوبة: ٢٩]	غير منسوخة (النسخ: ١/ ٤٤٣)؛ لأنها آية خبرية
ابن عباس: ٣١٦٠ وسعيد: ٩٢٦ ومجاهد: ١٥٩١ وعكرمة: ٦٦٢	﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ ﴾ [الأنفال: ١]	﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ ﴾ [الأنفال: ٤١]	غير منسوخة، فيها تفصيل لإجمال (النسخ: ٢/٦١٨)
ابن عباس: ٣٢٤٧ ومجاهد: ١٦٥٢ وعكرمة: ٦٩٢	﴿ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾ [الأنفال: ٦١]	﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [التوبة: ٢٩]	غير منسوخة (النسخ: ٢/ ٦٢٤)
ابن عباس: ٣٢٦٨، ٣٢٧٨، ٣٢٧٩ وسعيد: ٩٥٩ ومجاهد: ١٦٦٠ وعكرمة: ٦٩٥	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ [الأنفال: ٧٢]	﴿ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال: ٧٥]	غير منسوخة (النسخ: ٢/ ٧٣٧)
ابن عباس: ٣٢٩٢	﴿ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]	﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]	غير منسوخة؛ لأن ابن عباس صرح في نص الأثر بأنه استثناء.
ابن عباس: ٣٣٦٩، ٣٣٧٥، ٣٤٨٨ وعكرمة: ٧١٣	﴿ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ﴾ [التوبة: ٣٩]	﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ﴾ [التوبة: ١٢٢]	غير منسوخة (النسخ: ٢/٧٤١)؛ لأن الآية وعيد، والآية محكمة
ابن عباس: ٣٣٧٨	﴿ عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ... ﴾ [التوبة: ٤٣]	﴿ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ ﴾ [النور: ٦٢]	غير منسوخة (النسخ: ٢/٧٤٧) رفض الطبري دعوى النسخ في الآية وكذا النحاس وابن الجوزي

رقم الأثر، وقائله	الآية المنسوخة	الآية الناسخة	ملاحظات
ابن عباس: ٣٣٨٠ عكرمة: ٧١٥	﴿ لَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [التوبة: ٤٤]	﴿ فَإِذَا اسْتَئْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ ﴾ [النور: ٦٢]	غير منسوخة (النسخ: ٢/ ٧٤٥)
ابن عباس: ٣٣٩٨ وعكرمة: ٧٢٢	﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴾ [الإسراء: ٢٦]	﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ [التوبة: ٦٠]	
ابن عباس: ٣٣٩٨ عكرمة: ٧٢٢	﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ [البقرة: ٢٧١]	﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ.. ﴾ [التوبة: ٦٠]	
ابن عباس: ٣٣٩٨ عكرمة: ٧٢٢	﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [الذاريات: ١٩]	﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ.. ﴾ [التوبة: ٦٠]	آية إخبارية لا يجوز القول فيها بالنسخ (النسخ: ٤٧٢/١)
ابن عباس: ٣٤٤٦	﴿ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾ [التوبة: ٩٧]	﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [التوبة: ٩٩]	غير منسوخة (النسخ: ٤٤٨/١) والآية خبر والخبر لا ينسخ.
ابن عباس: ٣٤٨٦ وعكرمة: ٩١٦	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ... ﴾ [الإسراء: ٢٣]	﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ... ﴾ [التوبة: ١١٣]	غير منسوخة: (النسخ: ٢/ ٦١١). هناك تخصيص.
ابن عباس: ٣٦٦٧	﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ [هود: ١٥]	﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ﴾ [الإسراء: ١٨]	غير منسوخة؛ لأن الآية خبر (النسخ: ١ /٤٤٩)
ابن عباس: ٤١٥٧	﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [الحجر: ٩٤]	نسخ بالحجر.	سند العوفي ضعيف
ابن عباس: ٤٢١٤	﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ [النحل: ٦٧]	﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ﴾ [المائدة: ٩٠]	غير منسوخة؛ لأن الآية خبر لم تسق للتشريع (النسخ: ٤٥٤/١)
ابن عباس: ٤٢٥١	﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ﴾ [النحل: ١٢٦]	﴿ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ﴾ [التوبة: ٥]	غير منسوخة (النسخ: ٥٦٨/٢) إضافة إلى ضعف السند، وقال ابن الجوزي بإحكامها
ابن عباس: ٤٨٣٠	﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٨]	﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٠١]	زعموا نسخها بآية السيف، وهو زعم خاطئ (النسخ: ٥٢١/٢)
ابن عباس: ٥٠٣١	﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ [النور: ٤]	﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ [النور: ٦]	غير منسوخة؛ لأن الآية من تخصيص العام (النسخ: ٢/ ٦١١)

رقم الأثر، وقائله	الآية المنسوخة	الآية الناسخة	ملاحظات
ابن عباس: ٥٠٥٨ عكرمة: ١٠٧٧	﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾ [النور: ٢٧]	﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ﴾ [النور: ٢٩]	غير منسوخة (النسخ: ٢/ ٦١١)، وقال ابن الجوزي: فيها تخصيص وليس نسخًا
ابن عباس: ٥٠٦٥	﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٩]	﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ [النور: ٦٠]	
ابن عباس: ٥٠٦٥، ٥١٣٦	﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١]	﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ [النور: ٦٠]	
ابن عباس: ٦٢٤٦	﴿ قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [الجاثية: ١٤]	﴿ وَقَٰتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً ﴾ [التوبة: ٣٦]	
ابن عباس: ٦٢٥٩ وعكرمة: ١٣٩٨	﴿ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ [الأحقاف: ٩]	﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ ﴾ [الفتح: ١، ٢]	غير منسوخة؛ لأنها آية إخبارية (النسخ: ١/٤٧٢)
مجاهد: ٧١٢	﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران: ٩٢]	﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ [التوبة: ٦٠]	
مجاهد: ١٠٤٧	﴿ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَٰئِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَٰئِدَ ﴾ [المائدة: ٢]	﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥]	غير منسوخة: (النسخ: ٢/٧٨٦). قال عمرو بن شرحبيل: المائدة ليس فيها منسوخ. وقال الحسن: لم ينسخ من المائدة شيء.
مجاهد: ١٠٩٠	﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة: ١٣]	﴿ قَٰتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [التوبة: ٢٩]	غير منسوخة بآية السيف، (النسخ: ٢/٥٣٤)، أهمل دعوى النسخ ابنُ كثير والطبري، وابن الجوزي.
مجاهد: ٤٢٠٠ وعكرمة: ١٦٣٣	﴿ يَٰأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ الَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [المزمل: ١، ٢]	﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [المزمل: ٢٠]	وهذا نسخ صحيح، (النسخ: ٢/٨٠٩)
عكرمة: ٢١٢	﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم ﴾ [البقرة: ٢٤٠]	﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٤]	غير منسوخة (النسخ: ٢/٧٧٧)
عطاء: ٣٩٨	﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم ﴾ [البقرة: ٢٤٠]	﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ... ﴾ [النساء: ١٢]	

رقم الأثر، وقائله	الآية المنسوخة	الآية الناسخة	ملاحظات
عكرمة: ٣٥٤ وقال سعيد بإحكامها: ٤٨٤	﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [النساء: ٨]	﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْۖ ﴾ [النساء: ١١]	غير منسوخة (النسخ: ٦٩٣/٢)
عكرمة: ٣٥٧	﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ﴾ [النساء: ١٦]	﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٖۖ ﴾ [النور: ٢]	
عكرمة: ٣٨٠	﴿ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمْۚ ﴾ [النساء: ٢٩]	﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُواْ... ﴾ [النور: ٦١]	غير منسوخة (النسخ: ٢/ ٧٦١). قال ابن الجوزي: من قال بنسخها ليس بقول فقيه.
عكرمة: ٥٨٠	﴿ فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ١٢١]	﴿ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلّٞ لَّهُمْۖ ﴾ [المائدة: ٥]	غير منسوخة (النسخ: ٢/ ٧١٩). هناك تخصيص لعام
عكرمة: ٦٧٩	﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ ﴾ [الأنفال: ٣٣]	﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [الأنفال: ٣٤]	غير منسوخة (النسخ: ١/ ٤٤٥) هي محكمة
عكرمة: ٦٩٣ وعطاء: ٩٤٤	﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ ﴾ [الأنفال: ٦٤]	﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفٗاۚ ﴾ [الأنفال: ٦٦]	في الآية تخصيص وليس نسخًا (النسخ: ٦١٠/٢)
عكرمة: ٩١٠	﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنُّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ [النحل: ١٠٦]	﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ ﴾ [النحل: ١١٠]	
عكرمة: ١١٥٢ وطاوس: ٤٤٥	﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ.. ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [الشعراء: ٢٢٧]	غير منسوخة (النسخ: ٢/ ٥٨٩)
عكرمة ١٥٣٥	﴿ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةٗۚ ﴾ [المجادلة: ١٢]	﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٖۚ ﴾ [المجادلة: ١٣]	

جـ - الآيات غير المنسوخة عند « المدرسة »:

ومن الآيات التي قالوا بإحكامها وبعدم نسخها ما يلي:

رقم الأثر، وقائله	الآيــة المفسَّرة	السورة والآية	الحكم
ابن عباس: ٦٦٣، ٦٦٤ عكرمة: ١٠٢	﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾	[البقرة: ١٨٣]	ليست بمنسوخة
ابن عباس: ١٢٦٧	﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾	[البقرة: ٢٨٣]	لم تنسخ
ابن عباس: ١٤٤٣	﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾	[آل عمران: ١٠٢]	لم تنسخ (النسخ: ٢/٦١٤)
ابن عباس: ١٦٢٥ سعيد: ٤٨٤	﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾	[النساء: ٨]	لم تنسخ
ابن عباس: ١٩٢٣، ١٩٢٧، ١٩٣٤	﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾	[النساء: ٩٣]	لم تنسخ
سعيد: ٤٧٥	﴿ وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ ﴾	[النساء: ٦]	محكمة
سعيد: ١٥٤٠	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾	[النور: ٥٨]	لم تنسخ؛ وهي مما يتهاون بها الناس. (النسخ: ٢/٧٥٧)
مجاهد: ١٥٧٩	﴿ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾	[الأعراف: ١٩٩]	محكمة •
مجاهد: ٣٩٦٥	﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾	[الواقعة: ٧٥]	محكم القرآن
طاوس: ٧٨ وعطاء: ٩٧١	﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾	[البقرة: ١٩١]	محكمة
عطاء: ١٢٩٠	﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾	[محمد: ٤]	محكمة (النسخ: ٢/ ٥٧٥) وأكده العلماء

وهكذا ومن خلال هذا الجرد البسيط لمأثور المدرسة في الناسخ والمنسوخ، يتبين - بما لا يدع مجالًا للشك - أن هذا العلم محتاج إلى النظر فيه من جديد، كما فعل صاحب كتاب النسخ؛ بل إن الناسخ والمنسوخ منه قليل ولا يكاد يصل رقم العشرين الذي اعتمده السيوطي في إتقانه، ولكن الذي اتضح جليًا أيضًا هو أن أبناء المدرسة أغنوا هذا المبحث

بأقوالهم وأحكامهم، فما يصلح أن يكون محكمًا صرح به بعضهم، وإن خالفه الآخرون، وما يصلح أن يكون ناسخًا صرح به البعض منهم وإن خالفه الآخرون، فيكون قد حصل التكامل المعرفي بين علماء المدرسة؛ وبالنظر إلى هذه الاختلافات التي تجلت عندهم نستطيع أن نخرج بحكم لا يتعدى المدرسة؛ بل يستمد منه كل شيء؛ الحكم ورده وعلته وهكذا، وهذا لا يمكن جلاؤه بسهولة؛ إذ يحتاج إلى البحث والتأمل في كل نص.

* * *



المَبْحَثُ الخَامِسُ

« المدرسة » والاستعانة بعلوم القرآن

١ - أسباب النزول:

من المباحث الأساسية التي تعين على دراسة القرآن الكريم، وأثير لدى الباحثين في علوم القرآن عامة [١]، والتفسير خاصة؛ لما له من الصلة الوثيقة مع المسبب.

عرفه العلماء بعدة تعريفات؛ من بينها: « ما نزلت الآية أو الآيات تتحدث عنه أيام وقوعه »، وهذا الشرط - أيام وقوعه - أساسي في معرفته وصيانة للدارس من الوقوع في الخلط بين سبب النزول، وبين موضوعات الآيات التي نزلت تتحدث عن أخبار الوقائع الماضية؛ (مثل أخبار الأنبياء السابقين كإبراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام، وما وقع لهم مع أقوامهم)، وغير ذلك من أنباء الأمم السابقة؛ فكل تلك الوقائع ليست من أسباب النزول؛ لأنها لم تقع أيام نزول القرآن.

ومن البدهي أن يكون طريق الوصول إلى هذا العلم النقل والرواية، لا سبيل غيرها إليه من اجتهاد أو استنباط، إلا في حدود نقد الروايات، وتمييز ما يَثْبُتُ منها وما لا يثبت، وقد حرم العلماء القول فيها إلا بطريق الرواية والنقل عن الرواة الموثوقين، صرح الإمام الواحدي في ديباجة كتابه؛ فقال: « ولا يحل القول في أسباب نزول الكتاب إلا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الأسباب، وبحثوا عن علمها وجدُّوا في الطِّلاب » [٢].

ومن المعلوم لدى الدارسين أن الآيات تنقسم بحسب ما يذكر لها من أسباب إلى ثلاثة أقسام؛ وهي:

- أن يكون السبب واحدًا والنص النازل واحدًا.
- أن تتعدد الأسباب والمنزل واحد.
- أن يتعدد نزول النص لتعدد الأسباب.

ولعل متسائلًا يسأل: لماذا الإصرار على التحدث عن أسباب النزول، وباقي علوم القرآن،

---

(١) صدَّر الإمام الزركشي كتابه: « البرهان في علوم القرآن » بالبحث في أسباب النزول.

(٢) أسباب النزول للواحدي : ص ٥.

والأمة اليوم تعيش القرن الخامس عشر الهجري، وهي محتاجة إلى قراءة جديدة للنص القرآني تخدم زمانه ومكانه، بعلوم عصره وفنونه؟

تساؤلات مقبولة إن صدرت من قارئ صادق أو ناقد غيور على هذا التراث، لكن مع قبولها يجب أن يعرف كل مريد لدراسة القرآن أمرين اثنين، وإن تفرعت عنهما أمور أخرى:

أولهما: إن أسباب النزول وغيره من العلوم القرآنية من الطرق القوية التي تعين على فهم معاني القرآن؛ وهو ما أبرزه ابن تيمية في قوله: « إن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب » (١).

ثانيهما: إن التفسير بسبب النزول مضبوط بقاعدة مهمة يجب أن لا تغيب عن نظر الدارس للقرآن الكريم، وهي: « العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب »، ومعنى هذه القاعدة أن سبب نزول الآية إذا كان خاصًا بشخص معين أو أشخاص بأعيانهم ونزل نص الآية بصيغة « العموم »، فإن العبرة في الحكم لعموم اللفظ، لا لخصوص السبب، ولا يجوز جعل الآية قاصرة على عين الشخص أو الأشخاص الذين وقع لهم سبب النزول.

وقد بيَّن شيخ المدرسة عبد الله بن عباس هذا الأمر بيانًا شافيًا؛ حيث قال في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤] قال: نِعْمَ القوم أنتم إن كان ما كان من حلو فهو لكم، وما كان من مر فهو لأهل الكتاب كأنه يرى أن ذلك في المسلمين (٢).

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [النساء: ١٠٠]، قال له عامر الشعبي: نزلت في أكثم بن صيفي، قال ابن عباس: فأين الليثي؟ هذا قبل الليثي بزمان، وهي خاصة عامة (٣).

وهو فهم تلميذه مجاهد الذي فسر الآية: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [المدثر: ١١] بقوله: نزلت في الوليد بن المغيرة، وكذلك الخلق كلهم (٤).

---

(١) انظر: مقدمة في أصول التفسير : ص ٤٧.

(٢) الدر المنثور للسيوطي : ٨٨/٣، وهو الأثر في التفسير رقم : ٢٢٥٢.

(٣) الدر المنثور : ٦٥١/٢، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٩٥٨.

(٤) جامع البيان : ١٥٢/٢٩، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٦/٣، عن أبي محمد بن حيان بن محمد عن إسحاق بن أحمد عن عبد الله بن عمران عن وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٨، عن عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٤٢٠٩.

ثم إن سبب النزول يفيدنا في معرفة وجه الحكمة التي ينطوي عليها التشريع، ما يكون أدعى لتفهمه وتقبله، فمن قرأ أسباب نزول آيات تحريم الخمر متدرجة واحدة تلو الأخرى (١)، أدرك ضرورة تحريم الخمر، وَبَهَتَهُ موقفُ الصحابة، وامتثالُهم العجيبُ عند نزول تحريمها البات لأن يقتدي بهم، ويتأسى بعملهم، فينزجر عما قد يكون عليه من فعل محرم..

والعلم بأسباب النزول يفيد - أيضًا - في إزالة كل إشكال عن ظاهر النص، الذي كثيرًا ما يصادف كل قارئ لكتاب الله لا يعرف سبب النزول. وقد حصل هذا قديمًا وبيَّنه ابن عباس ﷺ أيضًا، فقد أشكل على مروان بن الحكم معنى قوله تعالى: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٨٨]، فقال لرافع: اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل له: لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى، وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبًا، ليعذبنا الله أجمعين، فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه؛ إنما دعا النبي ﷺ يهود، فسألهم عن شيء فكتموه إياه؛ وأخبروه بغيره، فأروه أن قد استجابوا لله بما أخبروه عنه مما سألهم، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه؛ ثم قال ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [آل عمران: ١٨٧] (٢).

وهناك سؤال آخر يبرز بوضوح؛ إذ ما قرأ مهتم كتب التفسير، إلا ووجد أمامه مجموعة من النصوص تتحدث عن بعض أسباب النزول، مع أن النص بعيد عن ذلك السبب من حيث زمن الوقوع؟، فيحصل الالتباس على القارئ، فيتساءل عن مدى صحة هذه المرويات؟

---

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٠٢/١، وذكره الطبري : ٣٦٣/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وتفسير مجاهد : ٢٣٢/١، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٤٦٠.

(٢) جامع البيان : ٢٠٧/٤، وأيضًا : ٢٠٨/٤، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره الترمذي : ٣١٠٤/٢٣٣/٥، عن الحسن بن محمد الزعفراني عن الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وقال: حسن صحيح غريب، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٣٩/٣، عن أحمد بن يونس بن المسيب ومحمد بن عمار عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وذكره الحاكم : ٣١٧١/٣٢٧/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكرياء يحيى بن محمد العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن روح بن عبادة عن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة به، وقال الذهبي : صحيح. ونقله السيوطي : ٤٠٣/٢، عن البخاري ومسلم وأحمد والترمذي والنسائي، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي في الشُّعَبِ من طريق حميد بن عبد الرحمن به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٥٦٧.

وبالطبع ليست كل أسباب النزول صحيحة، فهي مثل باقي النصوص الأثرية التي دخلها الدخن من وضع وكذب وزيادة ونقصان. وهذا ما أشار إليه الواحدي في مقدمة كتابه « أسباب النزول » بعد ذكر كلام عبيدة السلماني لما سئل عن آية من القرآن؛ فقال: « اتق اللَّه وقل سدادًا ذهب الذين يعلمون فيما أنزل القرآن » (١).

وأكده السيوطي رحمه الله بعد أن ذكر جماعة من المفسرين الذين يهتمون بالأسانيد قائلًا: « ثم ألف في التفسير خلائق فاختصروا الأسانيد ونقلوا الأقوال تترى، فدخل من هنا الدخيل والتبس الصحيح بالعليل، ثم صار كل من يسنح له قول يورده، ومن يخطر بباله شيء يعتمده، ثم ينقل ذلك عنه من يجيء بعده ظانًّا أن له أصلًا، غير ملتفت إلى تحرير ما ورد عن السلف الصالح ومَنْ يُرجع إليهم في التفسير، حتى رأيت من حكى في تفسير قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] عشرة أقوال، وتفسيرها باليهود والنصارى هو الوارد عن النبي ﷺ، وجميع التابعين وتابعيهم » (٢).

وهذه بعض الأمثلة تبين مدى التساهل الذي حصل لدى مصنفي التفاسير، ومن أبرز ما نقلوه ولم يثبت ما يلي:

روي عن ابن عباس أن رجلًا يقال له ثعلبة بن حاطب الأنصاري، أتى مجلسًا فأشهدهم؛ فقال: لئن آتاني اللَّه من فضله، آتيت منه كل ذي حق حقه، وتصدقت منه، ووصلت منه القرابة، فابتلاه اللَّه فآتاه من فضله، فأخلف اللَّهَ ما وعده، وأغضب اللَّهَ بما أخلف ما وعده، فقص اللَّه شأنه في القرآن: ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ... ﴾ الآية، إلى قوله ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ [التوبة: ٧٥ - ٧٧] (٣).

---

(١) أسباب النزول : ص ٥، وذكره الطبري في جامع البيان : ٣٨/١.

(٢) الإتقان : ١٩٠/٢.

(٣) جامع البيان : ١٨٩/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٤٩/٦، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ٢٤٧/٤، عن ابن جرير، وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، انظر: الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٤٢٦، وهي رواية قال عنها ابن حزم في المحلى : ٢٠٨/١١: في روايتها ضعفاء، وقال السيوطي في لباب النقول: أسانيدها ضعيفة، وقال الحافظ في تخريج أحاديث الكشاف: فسندها واهٍ، وقال في الفتح : ٨/٣: حديث ضعيف لا يحتج به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٢/٧: رواه الطبراني وفيه متروك، قال البيهقي: في إسناد الحديث نظر وهو مشهور بين أهل التفسير، وأشار في الإصابة إلى عدم صحة هذا الحديث، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء : ٣٣٨/٣: سندها ضعيف. وإنما مثلتُ بهذه القصة لشهرتها في كتب التفاسير؛ ولأن الوعاظ يستحسنونها وهي لا تصح سندًا وحاشية؛ لأن الأصل أن من تاب تاب اللَّه عليه، ولكن الرواية تحدثنا عن عدم قبول زكاته من قبل الرسول فالصحابة...، وهذا لا يصح أيضًا، والمعالم للبغوي : ٨٥/٣. وهو أثر منسوب =

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ... ﴾ [الأحزاب: ٥٦] قال: إن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام: هل يصلي ربك؟ فناداه ربه: يا موسى إن سألوك هل يصلي ربك، فقل: نعم، أنا أصلي وملائكتي على أنبيائي ورسلي فأنزل اللَّه هذه الآية [(١)]. وهو نص واضح بين فيه أن سبب النزول لا علاقة له بالموضوع، فالحدث يحكي عن بني إسرائيل مع موسى، والنازل في العهد النبوي؛ وهذا إنما هو خبر وليس سبب نزول.

وفي قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴾ [الإسراء: ١١] قال مجاهد: لما خلق اللَّه آدم خلق عينيه قبل بقية جسده، فقال: أي رب، أتم بقية خلقي قبل غيبوبة الشمس فأنزل اللَّه الآية [(٢)]. وهو نص إخباري محض ولا علاقة له بأسباب النزول.

وقد اهتم أعلام المدرسة اهتمامًا كبيرًا ببيان أسباب نزول آيات الكتاب الذي يعد من أهم المباحث المتعلقة بتفسير القرآن بالقرآن، وخصوصًا ابن عباس الذي – رغم صغر سنه والقرآن ينزل – أفاض في هذا الباب وبيَّن سبب نزول أكثر من آية في ٣٠٠ رواية، لما تميز به من شغفه بمعرفة كل شيء عن كتاب اللَّه، وكثرة سؤاله لكبار الصحابة ولأكثرهم إلمامًا بالقرآن، حيث عرف رضي الله عنه، أو كاد يعرف من ذلك ما عند الصحابة جميعًا.

ومن البدهي أن ما يعرفه من أسباب النزول ليس بلازم أن يعرفه الآخر، ولكن ابن عباس رضي الله عنه كان كالنحلة التي تطير من زهرة إلى زهرة، لتمنحنا بعد ذلك عسلًا طيب المذاق، وقد ألمحت من قبل إلى جلده ودأبه في أخذه عن أوعية العلم من الصحابة، وكيف سافر مع عمر بن الخطاب السفر الطويل وقام على خدمته، ليعرف منه المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال اللَّه لهما: ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَاۖ ﴾ [التحريم: ٤] وكيف كان يجلس على باب أحد الصحابة وهو قائل، فيتوسد رداءه تسفي الريح عليه التراب، متحديًا عوادي الطبيعة، غير آبه للحر والقر، ليسأله عما نزل من القرآن

= لسعيد بن جبير رقم : ٩٩٤، وخالفهم مجاهد بن جبر، الأثر رقم : ١٧٣٢، كتاب الصمت، باب : ذم الكذب، ٢٩٧/٥، وذكره الطبري : ١٩١/١٠، عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وذكره أيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق به، وابن أبي حاتم : ١٨٤٧/٦، عن حجاج عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به، والبغوي : ٨٥/٣.

(١) الدر المنثور : ٦٤٦/٦، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٧٥٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩٢٦/٢٦٤/٧، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٤٦/٥، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٢٢٣٩.

أو عن مغازي رسول اللّه ﷺ وما نزل من القرآن (١).

ولنتأمل هذا النص الرائعَ الذي صرح فيه ابن عباس بنفسه بهذا التمكن المعرفي؛ حيث نجده أمام شيخه عمر بن الخطاب، وقد خلا بنفسه يفكر في هذه الأمة في زمانه، كيف تختلف هذه الأمة ونبيها واحد، وقبلتها واحدة؟ فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين، إنا أنزل علينا القرآن فقرأناه، وعلمنا فيما أنزل، وإنه سيكون بعدنا أقوام يقرأون القرآن ولا يدرون فيم أنزل فيكون لهم فيه رأي، فإذا كان لهم فيه رأي اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا، قال: فزبره عمر وانتهره، فانصرف ابن عباس، ونظر عمر فيم قال فعرفه، فأرسل إليه؛ فقال: أعد عليَّ ما قلت، فأعاده عليه، فعرف عمر قوله فأعجبه (٢).

ومما سبق بيانه نستشفُ أن سبب النزول هو ما نزل لحدث أو جوابًا عن سؤال وُجّه للنبي ﷺ، وطريقة معرفته بالتأكيد هي مرويات الصحابة الذي حضروا التنزيل، أو مرسلات التابعين، فإن تعددت قبلت وإلا فلا، على الراجح عند المحدثين. كما صرح بذلك ابنُ الصلاح رحمه الله(٣).

وقد تميز أعلام « المدرسة » بطول باعهم في بيان القرآن بأسباب النزول، منه الصحيح المقبول ومنه الضعيف المردود. صح عن ابن عباس منها أكثر من ٥٠ رواية، وخالفه غيره فيها؛ **ومن ذلك:**

ما أورده ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٩٨] قال: حضرت عصابة من اليهود رسولَ اللّه ﷺ فقال لهم: « **سلوا عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة اللّه وما أخذ يعقوب على بنيه لئن أنا حدثتكم شيئًا فعرفتموه لتتابعني الإسلام** »؛ فقالوا: ذلك لك، فقال رسول اللّه ﷺ: « **سلوني عما شئتم** »، فقالوا: أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنهن: أخبرنا أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة، وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل، وكيف يكون الذكر منه الأنثى، وأخبرنا بهذا النبي الأمي في النوم ومن وليه من الملائكة، فقال رسول اللّه ﷺ: « **عليكم عهد اللّه إن أنبأتكم لتتابعني** » – فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق – فقال: « **نشدتكم بالذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل مرض مرضًا شديدًا فطال سقمه منه، فنذر نذرًا**

(١) انظر: طبقات ابن سعد : ٢/٣٧١.

(٢) فضائل القرآن : ١/٢٨١، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٨٠٣.

(٣) علوم الحديث : ص ٤٦.

إن عافاه اللَّه من سقمه ليحرِّمن أحب الطعام والشراب إليه، وكان أحب الطعام إليه لحم الإبل ». قال أبو جعفر فيما أرى: « وأحب الشراب إليه ألبانها »، فقالوا: اللَّهم نعم، فقال رسول اللَّه ﷺ: « أشهد اللَّه عليكم وأنشدكم باللَّه الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ، وأن ماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن اللَّه، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرًا بإذن اللَّه، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل كان الولد أنثى بإذن اللَّه » قالوا: اللَّهم نعم، قال: « اللَّهم اشهد »، قال: « وأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن هذا النبي الأمي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟ »، قالوا: اللَّهم نعم، قال: « اللَّهم اشهد »، قالوا: أنت الآن تحدثنا من وليك من الملائكة، فعندها نتابعك أو نفارقك، قال: « فإن وليي جبريل ولم يبعث اللَّه نبيًّا قط إلا وهو وليه »، قالوا: فعندها نفارقك، لو كان وليك سواه من الملائكة تابعناك وصدقناك، قال: فما منعكم أن تصدقوه، قالوا: إنه عدونا؛ فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ... ﴾ إلى قوله: ﴿ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٩٨]، فعندها باءوا بغضب على غضب (١).

وروي عنه أيضًا: « كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون: نحن المتوكلون، فإذا قدموا إلى مكة سألوا الناس؛ فأنزل اللَّه: ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [البقرة: ١٩٧] » (٢).

---

(١) جامع البيان : ٤٣١/١، وذكره ابن كثير نقلًا عن ابن جرير : ٢٢٥/١، ونقله أيضًا عن أحمد : ٢٢٧/١، عن أبي أحمد عن عبد اللَّه بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير به، والسيوطي : ٢٢١/١، عن الطيالسي والفريابي وأحمد، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن أبي حاتم والطبراني، وأبي نعيم في الدلائل والبيهقي في الدلائل به. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٠٦، وهو أثر عن مجاهد رقم : ١٦٨، في جامع البيان : ٤٣٣/١، وذكره ابن كثير : ٢٢٧/١، وهو أثر عن عطاء رقم : ٤٩، في جامع البيان : ٤٣٥/١، وحكى ابن جرير الإجماع أنها نزلت جوابًا لليهود من بني إسرائيل؛ إذ زعموا أن جبريل عدو لهم وأن ميكائيل ولي لهم، وقد روي بصور متعددة.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الحج، باب: ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ ﴾، رقم الحديث : ١٥٢٣، وذكره الطبري : ٢٧٩/٢، عن محمد بن عبد اللَّه المخزومي عن شبابة به، وأيضًا : ٢٨٠/٢، عن محمد بن سعد عن أبيه به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٩/١، عن محمد بن سعد به، وذكره البيهقي : ٥٤٣/٤، عن علي ابن محمد بن عبد اللَّه بن بشران، وأبي زكرياء بن أبي إسحاق المركزي بنيسابور عن أبي سهل وأحمد بن محمد ابن عبد اللَّه بن زياد القطان عن عبد اللَّه بن روح المدائني عن شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٤٢٣/١، عن العوفي به، ونقله أيضًا عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن ابن جرير وقال ابن كثير: وهو الأصح، ونقله أيضًا عن البخاري عن يحيى بن بشر به، وعن عبد بن حميد في تفسيره عن =

وقال في رواية: « كان ذو المجاز وعكاظ متجرًا للناس في الجاهلية، فلما كان الإسلام كرهوا ذلك حتى نزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [البقرة: ١٩٨] »(١).

=شبابة به، والسيوطي : ٥٣١/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٨٠٦، من رواية عكرمة وروي عن عكرمة أيضًا مرسلًا، رقم الأثر : ١٣٦، تفسير عبد الرزاق : ٩٤/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٤٣/٣، عن وكيع عن ابن عيينة عن عمرو به. وذكره الطبري : ٢٨١/٢، عن عمرو بن عبد الحميد الآملي عن سفيان عن عمرو بنحوه. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٠/١، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٤١١/٢، وابن عطية : ١٢٥/٢، وابن كثير : ٤٢٣/١، نقلًا عن ابن أبي حاتم بنفس السند المروي عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن عيينة : ٥٣١/١.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩٥/١، وذكره أبو عبيد في فضائله : ١٠٧/٢، عن هشيم عن حجاج عن عطاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٣٦/٨، عن محمد عن ابن عيينة عن عمرو به، كتاب التفسير، حديث رقم : ٤٥١٦، وأيضًا: في كتاب البيوع، ٣٦٢/٤، رقم الحديث : ٢٠٥٠، عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن عمرو به، وأيضًا في كتاب الحج، باب التجارة في الموسم، ٧٥٧/٣، عن عثمان بن الهيثم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به، وذكره الطبري : ٢٨٣/٢، عن أبي هاشم الرفاعي عن وكيع، عن طلحة بن عمرو عن عطاء به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج عن عطاء به، وأيضًا : ٢٨٣/٢، عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن علي بن مسهر عن ابن جريج به، وأيضًا : ٢٨٤/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا : ٢٨٥/٢، عن سعيد بن الربيع الرازي عن سفيان عن عمرو بن دينار به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب البيوع، باب الأسواق التي كانت في الجاهلية، ٤٠٢/٤، حديث رقم : ٢٠٩٨، عن علي ابن عبد الله عن سفيان عن عمر به، ونقله ابن كثير عن البخاري أيضًا : ٤٢٤/١. وعن عبد الرزاق وسعيد ابن منصور وغير واحد عن سفيان بن عيينة به، وأيضًا عن أبي داود وغيره من حديث يزيد بن أبي زياد عن مجاهد به، وعن ابن جرير عن عطاء به، وعن علي بن أبي طلحة به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن طلحة ابن عمرو الحضرمي عن عطاء به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن طلحة بن عمرو به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥١/١، عن محمد ابن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو بن دينار به، وذكره الحاكم : ٣٠٤/٢، حديث رقم : ٣٠٩٥، عن أحمد بن سليمان الفقيه عن يحيى بن جعفر عن حماد بن مسعدة عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن عبيد بن عمير به، وقال: على شرطهما. وأيضًا : ٦٥٦/١، عن حمزة بن العباس العتبي ببغداد عن العباس بن محمد الدوري عن أبي بكر الحنفي عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن عبيد بن عمير به، وقال : على شرطهما. وأيضًا : ٦١٨/١، حديث : ١٦٤٨، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان عن إبراهيم ابن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن عبيد به، على شرطهما، وذكره البيهقي : ٥٤٥/٤، باب التجارة في الحج، عن أبي الحسن علي ابن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن إسماعيل ابن إسحاق عن علي بن عبد الله عن سفيان عن عمرو ابن دينار به، وأيضًا عن أبي عبد الله الحافظ عن حمزة ابن العباس العقبي عن العباس بن محمد الدوري عن أبي بكر الحنفي عن ابن أبي ذئب وعن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم عن ابن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد ابن عمير به، وذكره ابن العربي : ١٣٥/١، والسيوطي : ٥٣١/١، عن عبد بن حميد، والبخاري وأبي داود والنسائي=

وعنه أيضًا قال: كانت المرأة تكون مقلاة فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أنْ تهوده، فلما أجليت بنو النضير كان فيهم من أبناء الأنصار، فقالوا: لا ندع أبناءنا، فأنزل اللَّه تعالى ذكره: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ ﴾ [البقرة: ٢٣٦] (١).

وفي قوله تعالى: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، قال: كانوا يتكلمون في الصلاة، يجيء خادم الرجل إليه وهو في الصلاة فيكلمه بحاجته، فنهوا عن الكلام (٢).

= وابن المنذر وابن حبان والبيهقي في سننه. وأيضًا : ٥٣٤/١، عن سفيان وسعيد بن منصور والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه. وأيضًا : ٥٣٤/١، عن أبي داود والحاكم وصححه والبيهقي من طريق عبيد بن عمير بنحوه، وذكر القراءة أيضًا : ٤٣٥/١، عن وكيع وأبي عبيد في الفضائل، وابن أبي شيبة والبخاري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٨٠٧، وهو أثر عن مجاهد رقم : ٤٢١، مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٣، وذكره الطبري : ٢٨٢/٢، عن نصر بن عبد الرحمن الأودي عن المحاربي عن عمر بن ذر به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عمر بن ذر به، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن ليث به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن عمر بن ذر به، وتفسير مجاهد : ٢٣٠/١، ونقله السيوطي : ٥٣٥/١، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وعن عكرمة أيضًا مرسلًا، رقم الأثر : ١٣٨، مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٣، وذكره الطبري : ٢٨٣/٢، عن ابن بشار بنفس السند، ونقله ابن كثير عن الطبري : ٤٢٥/١، وعن سعيد، الأثر رقم : ٢١٠، تفسير ابن كثير : ٤٢٥/١.

(١) جامع البيان : ١٤/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٩٣/٢، عن أحمد بن سنان الواسطي عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير به، ونقله ابن كثير عن ابن جرير : ٥٥١/١، بسنده عن ابن بشار به، والسيوطي : ٢٠/٢، عن أبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه وابن منده في غرائب شعبه، وابن حبان وابن مردويه والبيهقي في سننه والضياء في المختارة. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١١٣٢، ورجاله رجال الصحيح، وقد أخرجه أبو داود : ذكر أيضًا في موارد الظمآن : ص ٤٢٧.

(٢) المعجم الكبير : ١١٧٧٦/٢٩٢/١١، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٧٣٠/١، ونقله أيضًا : ٧٣١/١، عن الأصبهاني في الترغيب. وذكره أحمد في المسند : ٣٦٨/٤، وفي مجمع الزوائد : ٣٢٠/٦: ورجاله رجال الصحيح، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٠٧٣، والهيثمي في المجمع : ٣٢٠/٦، والطبراني ورجاله رجال الصحيح. قال الحافظ ابن كثير : وقد أشكل هذا الحديث على جماعة من العلماء؛ حيث ثبت عندهم أن تحريم الكلام في الصلاة كان بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وبعد الهجرة إلى أرض الحبشة كما دل على ذلك حديث ابن لمسعود الذي في الصحيح، قال : كنا نسلم على النبي ﷺ قبل أن نهاجر إلى الحبشة وهو في الصلاة فيرد علينا قال : فلما قدمنا فسلمت عليه فلم يرد عليَّ فأخذني ما قرب وما بعد فلما سلم قال: «إني لم أرد عليك السلام إلا أني كنت في الصلاة وإن اللَّه يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث ألا تتكلموا في الصلاة». وقد كان ابن مسعود مما أسلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم منها إلى مكة مع من قدم فهاجر إلى المدينة وهذه الآية: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴾ مدنية بلا خلاف، فقال القائلون: إنما أراد الراوي بقوله: كان الرجل يكلم أخاه في حاجته في الصلاة، والإخبار عن جنس الكلام واستدل على تحريم ذلك بهذه الآية بحسب فهمه منها، واللَّه أعلم، وقال قوم: إنما أراد =

ومما روي أيضًا عن ابن عباس أنه كان يكره أن تؤتى المرأة من دبرها ويقول: إنما الحرث من القبل الذي يكون منه النسل والحيض، وينهى عن إتيان المرأة في دبرها ويقول: إنما نزلت هذه الآية: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، يقول: من أي وجه شئتم (١).

وهناك نصوص كثيرة صح ذكرها وصح سبب نزولها عن ابن عباس، ومن مرسلات تلاميذه عنه وعن غيره، اكتفيت بذكر أمثلة منها.

وبالرجوع إلى **التفسير المجموع**، يجد الباحث أن كل تلاميذ المدرسة اعتمد هذا العلم في تفسيره؛ مثل مجاهد الذي جمعت له أكثر من (١٠٠) رواية في أسباب النزول، وعكرمة أزيد من (١٥٠) رواية، وسعيد بن جبير أكثر من (١٠٠) رواية، وعطاء قُرابة (٤٠) رواية، وطاوس بن كيسان الذي أسهم في هذه المرسلات وإن لم تتجاوز مروياته ثلاث روايات، ولا تخلو بالتأكيد هذه المرسلات من أن تكون عن ابن عباس أو عن أحد الصحابة الكرام. ودراسة هذا الأمر والتفصيل فيه أو تحقيقه لهو مبحث أو بحث مستقل في حد ذاته، ما أحوج الدارسين إلى الانتباه إليه؛ لأن إرجاع النصوص إلى أصحابها الأوائل هو الهدف من تحقيق النص الأثري، للاستفادة منه الاستفادة المطلوبة.

= أن ذلك قد وقع بالمدينة بعد الهجرة إليها ويكون ذلك قد أبيح مرتين وحرم مرتين، كما اختار ذلك قوم والأول أظهر والله أعلم. والذي يبدو أن الكلام حرم بمكة بالسُّنة المطهرة كما في حديث ابن مسعود؛ فلما قدم ﷺ المدينة صار بعضهم ممن لم يبلغه التحريم يتكلم في الصلاة كما حصل من معاوية بن الحكم السلمي فنزلت الآية، والله أعلم. انظر: نيل الأوطار للشوكاني : ٣٢٩/٢، ٣٣٠.

(١) جامع البيان : ٣٩٣/٢، وذكره أحمد في المسند بنحوه : ١٣٣/٤، ح : ٢٤١٤، عن يحيى بن غيلان عن رشدين عن حسن بن ثوبان عن عامر بن يحيى المعافري عن حنش، وضعفه شاكر لضعف رشدين بن سعد. والسيوطي : ٦٢٨/١، عن أحمد، والسيوطي : ٦٣١/١، عن الدارمي والخرائطي في مساوئ الأخلاق. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٩٢٦، وسنن الدارمي : ٢٦١/١، وابن العربي : ١٦٢/١، والقرطبي : ٨١/٣، وابن كثير : ٤٧٠/١، ونقله السيوطي : ٦٣٠/١، عن الدارمي وعبد بن حميد. وهو الأثر عن مجاهد رقم : ٤٧١، و٤٨٥، وقال ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره : ٣٩٨/٢، بعد ذكره الرد على من قال أنه نزلت في إتيان النساء في أدبارهن كما في البخاري الإشارة إليه، وفي الفتح : ٢٥٥/٩، فقد رده العلماء وعلى رأسهم حبر الأمة ابن عباس في الفتح، وقال: وقد تبين بما بينا صحة معنى ما روي عن ابن عباس من أن هذه الآية نزلت فيما كانت اليهود تقوله للمسلمين إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول، وقد قال قبل ذلك: وأي محترث في الدبر، فيقال: ائته من وجهه.

وهذا جدول من أربع خانات؛ خصصت الأولى: لرقم الأثر وقائله، والثانية: للآية المفسَّرة، والثالثة: لتحديد السورة ورقم آيتها، والرابعة: لبيان سبب النزول مختصرًا.

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	السورة والآية	سبب النزول
ابن عباس: ١٢١٨	﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ﴾	[البقرة: ٢٧٢]	كانوا لا يرضخون لقرابتهم من المشركين فنزلت
ابن عباس: ١٤١٦ ومجاهد: ٧٠٧	﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ﴾	[آل عمران: ٨٦ - ٨٩]	في رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد ثم جاء تائبًا
ابن عباس: ١٤٥٩	﴿ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾	[آل عمران: ١١٣، ١١٤]	فيمن أسلم من أحبار اليهود، وتحدث الكفار عنهم بأنهم ما تركوا دين آبائهم إلا لأنهم من شرارهم
ابن عباس: ١٦٧٤ ومجاهد: ٨٥٣ وعكرمة: ٣٦١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ﴾	[النساء: ١٩]	في عصبة الرجل الهالك؛ حيث كانوا يمتلكون المرأة إن شاء بعضهم تزوجها أو منعوها أو زوجوها غيرهم
ابن عباس: ١٦٨٧ وعكرمة: ٣٦٩	﴿ وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ﴾	[النساء: ٢٢، ٢٣]	في أهل الجاهلية لم يكونوا يحرمون امرأة الأب والجمع بين الأختين
ابن عباس: ١٨٥١ ومجاهد: ٩٤٠ وعكرمة: ٤١٤	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾ إلى: ﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴾	[النساء: ٥١، ٥٢]	في كعب بن الأشرف الذي صرح لقريش بأنهم خير من محمد
ابن عباس: ١٨٧٣ ومجاهد: ٩٥٠	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾	[النساء: ٦٠]	في أبي برزة الأسلمي الذي كان يقضي بين اليهود فيما يتنافرون فيه، فتنافر إليه ناس من المشركين فنزلت
ابن عباس: ١٨٨٤ عكرمة: ٤٣٠	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾	[النساء: ٧٧]	في المسلمين وشكواهم للرسول بأنهم كانوا أعزة وهم مشركون وذلوا لما أسلموا

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	السورة والآية	سبب النزول
ابن عباس: ١٩٤١	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ ﴾	[النساء: ٩٤]	في رجل في غنيمة له لحقه المسلمون فقتلوه بعدما سلم عليهم
ابن عباس: ١٩٥٦ عكرمة: ٤٥٥، ٩٠٢	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾	[النساء: ٩٧]	في ناس من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم
ابن عباس: ١٩٥٧	﴿ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ ﴾	[النساء: ١٠٠]	في ضمرة من بني بكر كان مريضًا، فقال لأهله: أخرجوني من مكة إلى المدينة فإني أجد الحر
ابن عباس: ١٩٧٤	﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾	[النساء: ١٠٢]	في قول المشركين لبعضهم في غزاة؛ حيث أراد المشركون أخذ المسلمين على غرة وهم في الصلاة
ابن عباس: ١٩٧٥	﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ ﴾	[النساء: ١٠٢]	في عبد الرحمن بن عوف وكان مريضًا
ابن عباس: ٢٠٠٨	﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا ﴾	[النساء: ١٢٨]	في الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها. فتقول: أجعلك من شأني في حل
ابن عباس: ٢٣٥٥ سعيد: ٧٢٠	﴿ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾	[المائدة: ٩٠]	في قبيلتين شربوا الخمر فعبث بعضهم في بعض، فلما صحوا وقعت في قلوبهم الضغائن
ابن عباس: ٢٣٩٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾	[المائدة: ١٠١]	في قوم كانوا يسألون الرسول استهزاء
ابن عباس: ٢٤١٥	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ ﴾	[المائدة: ١٠٦]	في رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء، مات السهمي بأرض ليس بها مسلم فقدموا بتركته
ابن عباس: ٢٤٨٨ مجاهد: ١٢٨٦ سعيد: ٧٧٨	﴿ وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ ﴾	[الأنعام: ٥٢]	في قريش طلبوا من الرسول أن يطرد بعض المسلمين ليتبعوه

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	السورة والآية	سبب النزول
ابن عباس: ٢٦١٤ مجاهد: ١٣٥٦ سعيد: ٨٠٧	﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَـٰدِلُوكُمۡ ﴾	[الأنعام: ١٢١]	فيمن قالوا: يقولون: ما ذبح اللّٰه فلا تأكلوه وما قتلتم أنتم تأكلونه
ابن عباس: ٢٧٦٦	﴿ يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٍ ﴾	[الأعراف: ٣١]	كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة
ابن عباس: ٣١٦٢ مجاهد: ١٥٩٤ عكرمة: ٦٥٩	﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ ﴾	[الأنفال: ١]	في يوم بدر حينما تسارع الشبان للقتال وثبت الشيوخ تحت الرايات، فطلب الشيوخ إشراكهم في الغنائم
ابن عباس: ٣٢٠٣.	﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾	[الأنفال: ٣٣]	في المشركين كانوا يطوفون بالبيت ويقولون: لبيك لا شريك لك لبيك، فيقول النبي: « **قد قد** »، فيقولون: لا شريك لك، إلا شريك هو لك تملكه وما ملك ويقولون: غفرانك. فنزلت
ابن عباس: ٣٢٧٩	﴿ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ ﴾	[الأنفال: ٧٥]	آخى رسول اللّٰه بين أصحابه وورث بعضهم من بعض حتى نزلت الآية، فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب
ابن عباس: ٣٦٤٤	﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ ﴾	[هود: ٥]	في أناس كانوا يستخفون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم
ابن عباس: ٤٢٣٠	﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ ﴾	[النحل: ٧٥]	في عثمان وعبد له، كان يكرمه وكان الآخر يكره الإسلام. وينهاه عن الصدقة والمعروف فنزلت فيهما
ابن عباس: ٤٢٤٦	﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾	[النحل: ١١٠]	في بعض المسلمين خرجوا من مكة بعد غزوة بدر، فتبعهم المشركون وفتنوهم وقاتلوهم، فنجا من نجا وقتل من قتل

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	السورة والآية	سبب النزول
ابن عباس: ٤٣٣٣	﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْآيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾	[الإسراء: ٥٩]	في سؤال المشركين الرسول أن يجعل لهم الصفا ذهبًا، وينحي عنهم الجبال، فقيل له: إن شئت أن نستأني بهم، فاستأنى
ابن عباس: ٤٤١٠ سعيد: ١٢٦٤	﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾	[الإسراء: ١١٠]	في رسول اللَّه وهو مختف يقرأ القرآن، فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن فنزلت
ابن عباس: ٤٥٣٠	﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾	[الإسراء: ٨٥]	في نفر من اليهود قالوا: أوتينا التوراة، وسألوا الرسول عن الروح
ابن عباس: ٤٦٠٧ مجاهد: ٢٤٥٥ وعكرمة: ٩٧١	﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾	[مريم: ٦٤]	في قول النبي ﷺ لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر
ابن عباس: ٤٨٢٩	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾	[الأنبياء: ١٠١]	في قول المشركين: إن عيسى يعبد وعزير والشمس والقمر يعبدون
ابن عباس: ٤٩٢٩	﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾	[الحج: ٣٩]	في خروج النبي من مكة، وقول أبي بكر: أخرجوا نبيهم إنا للَّه وإنا إليه راجعون ليهلكن. فنزلت
ابن عباس: ٥٠٠٠	﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾	[المؤمنون: ٧٦]	في طلب أبي سفيان من النبي بعد أن أكلوا الوبر والدم أن يشفق عليهم
ابن عباس: ٥١٨٢	﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴾	[الفرقان: ٢٧، ٢٩]	في ابن أبي معيط المشرك الذي كان لا يؤذي النبي في بداية الأمر ولما رأت قريش ذلك عيرته، وطلبت منه سبه وشتمه، ففعل
ابن عباس: ٥٢٢٩	﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾	[الفرقان: ٦٨]	في ناس من المشركين كانوا قد قتلوا وفجروا، فسألوا الكفارة لما عملوا. فنزل
ابن عباس: ٥٨٦٦	﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾	[يس: ١٢]	كانت بني سلمة شكوا إلى رسول اللَّه بُعْد منازلهم

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	السورة والآية	سبب النزول
ابن عباس: ٥٩٠١ وسعيد: ١٧٦٤	﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ ﴾ إلى آخر السورة	[يس: ٧٦]	في العاص بن وائل أخذ عظمًا حائلًا فكسره بيده، ثم قال: يا محمد كيف يبعث الله هذا وهو رميم
ابن عباس: ٦٠٩٤	﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾	[الزمر: ٦٧]	في رجل من أهل الكتاب جاء إلى النبي، وسأله هل بلغه عن الله ﷻ جمعه للخلائق على أصبع فضحك النبي ﷺ
ابن عباس: ٦١٩٩	﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾	[الزخرف: ٥٧]	في النبي ﷺ قال لقريش: « **ليس أحد يُعبد من دون الله فيه خير** »، فقالوا له: ألست تزعم أن عيسى نبي، فها هي قريش تعبده
ابن عباس: ٦٧٠٨	﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾	[المجادلة: ٨]	في المنافقين كانوا يحيون رسول الله بقولهم: سام عليكم
ابن عباس: ٦٧٢٤ ومجاهد: ٤٠٠٩	﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾	[الحشر: ٥]	قطعوا بعض النخل وتركوا البعض، وجاءوا يسألون الرسول ما لهم فيما فعلوا، هل لهم من أجر أم عليهم من وزر
ابن عباس: ٦٧٣٦	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ ﴾	[الممتحنة: ١]	في مكاتبة رجلٍ لقريش يحذرهم وينذرهم
ابن عباس: ٦٧٨٠	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾	[التغابن: ١٤]	في رجال من أهل مكة أسلموا ومنعهم أزواجهم القدوم على رسول الله. فتأخر تفقههم في دين الله
ابن عباس: ٦٨١٦	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ﴾	[التحريم: ١]	في سريته
ابن عباس: ٦٩٤٨	﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾	[الجن: ١]	في طائفة من الجن لما حيل بينهم وبين خبر السماء بحثوا في الأمر، فعلموا ببعثة النبي ﷺ فاستمعوا إليه وآمنوا
ابن عباس: ٦٩٧٦	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾	[المزمل: ١، ٢]	لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحوًا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها. وكان بين أولها وآخرها سنة.

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسّرة	السورة والآية	سبب النزول
ابن عباس: ٧٠٤١	﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾	[القيامة: ١٦، ١٧]	كان الرسول ﷺ يعالج من التنزيل وكان مما يحرك به شفتيه، فجمع له في صدره
ابن عباس: ٧٠٥٤	﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴾	[القيامة: ٣٤، ٣٥]	قاله رسول الله ﷺ لأبي جهل ثم أنزله الله.
ابن عباس: ٧١٨٦	﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾	[المطففين: ١، ٢]	لما قدم الرسول المدينة كانوا من أخبث الناس كيلًا، فأنزل الله الآية
ابن عباس: ٧٣٨٣	﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴾	[العلق: ٩، ١٠]	في أبي جهل هدد النبي ﷺ بقتله وهو يصلي
ابن عباس: ٧٤٨٤ وعكرمة: ١٨٥٩	﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾	[الكوثر: ٣]	في كعب بن الأشرف الذي سب النبي بقوله الصنبور المنبتر
ابن عباس: ٧٤٩٨	﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾	[المسد: ١ - ٣]	لما جمع النبي عشيرته وأنذرهم قال أبو لهب: تبًا لك سائر اليوم، ألهذا جمعتنا

هذه الأسباب - كما ذكرت آنفًا - كلها صحيحة، بتصحيح الكتب التي دونت ونقلت منها.

وقد يروى لبعض الآيات المذكورة سبب آخر صحيح؛ فذلك مما يندرج ضمن مبحث تعدد النازل والسبب واحد.

ومما يؤكد حسن استيعابهم لهذا العلم ودقة تتبعهم له، إجابتهم على الأسئلة المعينة على فهمه.

وأعني بذلك: مكان النزول؛ أين نزلت الآية؟، وزمن النزول، متى نزلت؟ والشخص أو الأشخاص الذي نزلت فيهم الآية؛ على من نزلت؟

فمن حيث تحديد المكان والزمن، روي عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣]، قال ابن عباس: « نزلت في يوم عيد في يوم جمعة ويوم عرفة » (١).

(١) سنن الترمذي : ٥/٢٥٠، كتاب التفسير، وقال : حسن غريب وهو صحيح، وذكره الطبري : ٨٢/٦، عن ابن وكيع عن أبيه عن حماد بن سلمة عن عمار مولى بني هاشم به، وأيضًا عن أبي كريب عن قبيصة =

وقال أيضًا: « ولد نبيكم يوم الاثنين، وخرج من مكة يوم الاثنين، ودخل المدينة يوم الاثنين، وأنزلت سورة المائدة يوم الاثنين، ورفع الذكر يوم الاثنين » [١].

ومن حيث المنزل عليهم، وردت عن أعلام « المدرسة » مجموعة من النصوص تحدد الكثير من الأسماء التي خُصت بالنزول، سواء تعلق الأمر بتبشيرهم أو توبيخهم أو تعليمهم... دون أن ننسى القاعدة الأساسية - التي سبق الحديث عنها - بأن هذا التخصيص بذكر الشخص أو الأشخاص، لا يعني أبدًا الاقتصار عليهم، وإنهاء مهمة النازل؛ بل إن كل آية هي خاصة في الشخص المذكور عامة في غيره.

إذ وجهة الآيات سلوكات الأفراد وليست أعيانهم - وإن عنيت في بداية النزول - كما اتضح في شرح قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [النساء: ١٠٠]، قال الشعبي: نزلت في أكثم بن صيفي، فقال ابن عباس: فأين الليثي؟ هذا قبل الليثي بزمان، وهي خاصة عامة [٢]، وفي قوله تعالى: ﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [المدثر: ١١]، قال مجاهد: نزلت في الوليد بن المغيرة، وكذلك الخلق كلهم [٣]. لتتبين حقيقة النزول وماهيته.

= عن حماد بن سلمة عن عمار به، وأيضًا عن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد عن عمار بن أبي عمار به، ونقله السيوطي : ١٨/٣، عن الطيالسي وعبد بن حميد والترمذي وحسنه، وابن جرير والطبراني والبيهقي في الدلائل. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢١١٨.

(١) جامع البيان : ٨٤/٦، ونقله السيوطي : ١٩/٣، عن ابن جرير بسند ضعيف، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢١٢٠.

(٢) الدر المنثور : ٦٥١/٢، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٩٥٨.

(٣) جامع البيان : ١٥٢/٢٩، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٢٩٦/٣، عن أبي محمد بن حيان بن محمد عن إسحاق بن أحمد عن عبد الله بن عمران عن وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه به، ونقله السيوطي : ٣٢٩/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وهو الأثر من تفسير مجاهد : ٤٢٠٩.

ولتسهيل تتبع الآثار أضع هذا الجدول المتعلق بذكر المنزل عليهم، قسمته إلى أربع خانات؛ خصصت الأولى: لرقم الأثر وقائله، والثانية: للآية المفسَّرة، والثالثة: لذكر السورة والآية، والرابعة: لتعيين المنزل عليهم (أو سبب النزول).

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	السورة والآية	سبب النزول
ابن عباس: ٤٤٤	﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ﴾	[البقرة: ١٠٨]	في رافع بن حرملة ووهب بن زيد
ابن عباس ٧٢٣	﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾	[البقرة: ١٨٩]	سؤال الناس عن الأهلة
ابن عباس: ١٥٢٧	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾	[آل عمران: ١٥٥]	في عثمان ورافع بن المعلى
ابن عباس: ١٥٤٤	﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا ﴾	[آل عمران: ١٦٩]	في حمزة
ابن عباس: ١٥٦٠	﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ﴾	[آل عمران: ١٨٦]	في أبي بكر
ابن عباس: ١٥٦١	﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ ﴾	[آل عمران: ١٨٧]	فنحاص وأشيع وأشباههما من أحبار اليهود
ابن عباس ٢٢٥١	﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾	[المائدة: ٤٤]	في اليهود خاصة
ابن عباس: ٢٢٩١ مجاهد: ١١٥٩ وذهب عكرمة إلى أنه أبو بكر. رقم: ٥١٧	﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾	[المائدة: ٥٥]	في علي بن أبي طالب
ابن عباس: ٢٣٠٠ عكرمة: ٥١٨	﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾	[المائدة: ٦٤]	في فنحاص رأس يهود قينقاع
ابن عباس: ٢٤٦٨	﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾	[الأنعام: ٢٦]	في أبي طالب
ابن عباس: ٣٢١٣	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾	[الأنفال: ٣٦]	في أبي سفيان بن حرب
ابن عباس: ٣٣١٢	﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾	[التوبة: ١٩]	في علي بن أبي طالب والعباس .

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	السورة والآية	سبب النزول
ابن عباس: ٤٣٧٥	﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾	[الإسراء: ٨٥]	في اليهود
ابن عباس: ٤٤٥٦	﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ ﴾	[الكهف: ٢٩]	في أمية بن خلف
ابن عباس: ٥٥٣٦	﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾	[القصص: ٥٦]	في أبي طالب
مجاهد: ٣٢١٦	﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ﴾	[الأحزاب: ٤]	في زيد بن حارثة
ابن عباس: ٦٠٥٩	﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ ﴾	[الزمر: ٩]	في عمار بن ياسر
ابن عباس: ٦٠٨٥	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾	[الزمر: ٥٣]	في وحشي
ابن عباس: ٦٢٦٢	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ﴾	[الأحقاف: ١٦]	في أبي بكر الصديق
ابن عباس: ٦٧٤٦	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾	[الممتحنة: ١٣]	في عبد الله بن عمر و زيد ابن الحارث
ابن عباس: ٦٧٧٠	﴿ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾	[المنافقون: ٧]	في عسيف لعمر بن الخطاب
ابن عباس: ٦٨٢١، ٦٨٢٢	﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	[التحريم: ٤]	في أبي بكر وعمر - وأيضًا في علي
ابن عباس: ٦٩٣٠	﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾	[المعارج: ١٩]	نزلت في أبي جهل
ابن عباس: ٧٠٠٤ مجاهد: ٤٢٠٩	﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾	[المدثر: ١١]	في الوليد بن المغيرة
ابن عباس: ٧٣٠٢	﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴾	[الفجر: ٢٧]	في عثمان بن عفان
ابن عباس: ٧٣٤٩	﴿ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾	[الليل: ١١]	في أبي جهل
ابن عباس: ٧٣٨٣	﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴾	[العلق: ٩، ١٠]	في أبي جهل
مجاهد: ١٢١	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَٱلَّذِينَ هَادُوا ﴾	[البقرة: ٦٢]	نزلت في أصحاب سلمان
مجاهد: ٣١٧	﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ ﴾	[البقرة: ١٨٤]	في مولاي قيس بن السائب
مجاهد: ٤٥٨ وذهب عكرمة إلى أنه عمرو بن العاص رقم: ١٥٩	﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾	[البقرة: ٢١٧]	في عمرو بن الحضرمي
مجاهد: ٥١٠	﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾	[البقرة: ٢٣٢]	في امرأة من مزينة

رقم الأثر، وقائله	الآية المفسَّرة	السورة والآية	سبب النزول
مجاهد: ٥٩٨	﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾	[البقرة: ٢٧٤]	في علي بن أبي طالب
مجاهد: ٧٨٦	﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ ﴾	[آل عمران: ١٧٣]	نعيم بن مسعود
مجاهد: ٩٨٠	﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾	[النساء: ٩٢]	في عياش بن ربيعة
مجاهد: ١٠١٣	﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾	[النساء: ١٢٨]	في أبي السنابل بن بعكك
مجاهد: ١١٨٢	﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴾	[المائدة: ٨٨]	في عثمان بن مظعون، وعبد الله ابن عمرو
مجاهد: ١٧٤٦	﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ ﴾	[التوبة: ١٠٢]	في أبي لبابة
مجاهد: ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩	﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	[القصص: ٦١]	- في النبي ﷺ وأبي جهل - وأيضًا في علي وحمزة وأبي جهل - وأيضًا في حمزة وعلي
مجاهد: ٤١٠٣	﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾	[القلم: ١٠]	الأسود بن عبد يغوث
عكرمة: ٣٧٥	﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾	[النساء: ٢٤]	في امرأة يقال لها معاذة
عكرمة: ٣٨٢	﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾	[النساء: ٣٢]	في أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة
عكرمة: ٤٠٦	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	[النساء: ٤٤]	في رفاعة بن زيد بن السائب الكلبي اليهودي
عكرمة: ٤٣٩	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾	[النساء: ٩٠]	هلال بن عويمر الأسلمي وسراقة ابن مالك، وخزيمة
عكرمة: ٥٦٦	﴿ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾	[الأنعام: ٩٣]	النضر بن الحارث
عكرمة: ٥٨٥	﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾	[الأنعام: ١٢٢]	عمار وأبو جهل
عكرمة: ١٣٦٤	﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	[فصلت: ٤٠]	عمار بن ياسر وأبو جهل
عكرمة: ١٧١٠	﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾	[عبس: ١٧]	عتبة بن أبي لهب
عكرمة: ١٧٢٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ ﴾	[الانفطار: ٦]	أُبَي بن خلف

٢ - أول ما نزل من القرآن وآخر ما نزل:

للعلماء أقوال مختلفة في أول ما نزل، وغالبًا ما يكون الخلاف ظاهريًا، فمن قائل بأن أول ما نزل العلق، وقائل المزمل، أو المدثر، أو الفاتحة أو نون، وهكذا... إلخ.

وقد روي عن ابن عباس أنه قال: أول ما نزل بمكة من القرآن: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [العلق: ١].

وفي لفظ: أول سورة نزلت على محمد ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾، وفي لفظ: أول شيء أنزل من القرآن خمس آيات ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ... ﴾ إلى قوله ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (١).

وفي رواية: أول ما أنزل جبريل على محمد ﷺ قال: يا محمد، قال: استعذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، ثم قال: قل: بسم الله الرحمن الرحيم (٢).

وهو ما روي عن مجاهد من عدة طرق، ففي البرهان للزركشي روايتان أولهما موصولة إلى ابن عباس والثانية موقوفة عليه (٣).

وفي الفهرست لابن النديم في أول ما نزل، قول خلاف ما اشتهر عنه؛ فقد نسب ابن النديم إلى مجاهد أنه رتب أوائل النزول حسب التالي: تبت، ثم التكوير، ثم سبح، ثم ألم نشرح... إلى أن يصل إلى كل القرآن (٤).

كما تحدث ابن عباس عن أول ما نزل بالمدينة، وتحدث غيره من أبناء المدرسة عن أول ما نزل في بعض المواضيع؛ ومن ذلك: ما روي عن ابن عباس أنه قال: أول ما نزل بالمدينة ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [المطففين: ١] (٥).

وقال عطاء بن أبي رباح: أول ما نزل في تحريم الخمر قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ٢١٩] (٦).

وروي عن ابن عباس أنه قال: أول ما نزل في القتال قوله تعالى: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ [الحج: ٣٩]؛ قال: فعرفت أنه سيكون قتال،

---

(١) الدر المنثور : ٥٦٢/٨، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧٣٨١ وما بعدها.
(٢) جامع البيان : ٥٢/١، وذكره ابن كثير : ٢٧/١، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١.
(٣) البرهان : ٢٠٨/١.
(٤) الفهرست لابن النديم : ص ٣٦.
(٥) الدر المنثور : ٤٤١/٨، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧١٨٤.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٣/٧، وهو الأثر من تفسير عطاء رقم : ٢٨٨.

وقال ابن عباس: هي أول آية نزلت في القتال (١).

وعن سعيد بن جبير قال: أول ما نزل من آل عمران: ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٨]، ثم أنزل بقيتها يوم أحد (٢).

كما تحدثوا عن آخر ما نزل من القرآن؛ فقال: آخر آية أنزلت: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٨١]، قال: نزلت بمنى وكان بين نزولها وبين موت النبي ﷺ واحد وثمانون يومًا (٣).

وبأن آخر ما أنزل اللَّه على رسوله ﷺ آية الربا (٤).

---

(١) مسند أحمد : ٢٦١/٣، ٢٦٢، وسنن الترمذي : ٣١٧١/٣٢٥/٥ كتاب التفسير، عن سفيان بن وكيع عن أبيه، وإسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وقال: حسن. وعبد الرزاق في التفسير : ٣٤/٢، عن الثوري عن مسلم البطين به، وذكره الطبري : ١٧٢/١٧، عن يحيى ابن داود الواسطي عن إسحاق بن يوسف عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن ابن وكيع عن إسحاق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم به، وأيضًا عن محمد بن خلف العسقلاني عن محمد بن يوسف عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن مسلم به، وذكره الحاكم في المستدرك : ٤٢٧١/٨/٣، كتاب الهجرة، عن أبي أحمد الحسين بن علي عن علي بن سعيد عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش عن مسلم البطين به، وأيضًا : ٢٣٧٦/٧٦/٢، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد ابن سنان القزاز عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما. وأيضًا : ٣٤٦٩/٤٢٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد اللَّه الصفار عن أحمد ابن مهران عن أبي نعيم عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما. ونقله السيوطي : ٥٧/٦، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٩٢٩.

(٢) الدر المنثور : ٣٢٩/٢، وذكره ابن الجوزي : ٣٢/٢. وهو الأثر من تفسير سعيد رقم : ٤٢٦.

(٣) الدر المنثور : ١١٦/٢، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٢٤١.

(٤) فضائل أبي عبيد : ٢٠٤/٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٥٩/٨، كتاب التفسير، حديث رقم : ٤٥٤٤، عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن عاصم عن الشعبي ، بلفظ : آخر آية نزلت على النبي ﷺ آية الربا، قال ابن حجر : لعل المصنف أراد أن يجمع بين قولي ابن عباس، وطريق الجمع هي أن هذه الآية هي ختام الآيات المنزلة في الربا، وأيضًا كتاب البيوع، باب موكل الربا، ٣٩٤/٤، وذكره الطبري : ١١٥/٣، عن ابن حميد عن أبي تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي، عن عكرمة به، وأيضًا عن محمد بن سعيد عن أبيه به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن عبيد بن سلمان عن الضحاك به، وأيضًا عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره الفراء : ١٨٣/١، عن محمد بن الجهم عن الفراء عن أبي بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح به، ونقله ابن كثير : ٥٨٢/١، عن البخاري به، وأيضًا نقله : ٥٩٢/١، عن النسائي من حديث يزيد النحوي عن عكرمة به، وابن مردويه من حديث المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، والسيوطي : ١٠٤/٢، عن البخاري =

وهذا من البيان المعبر عن اهتمام المدرسة - بكل دقيقة - بكتاب الله من حيث النزول والتفسير.

٣ - المكي والمدني:

بالنظر إلى تفسير أعلام « المدرسة »، يمكن تشكيل تصور مبدئي لمبحث « المكي والمدني ». فمعلوم عند العلماء أن عدد السور المدنية ثمانٍ وعشرون سورة فتكون السور الست والثمانون الأخرى مكية، وهو العدد الذي ذهب إليه أعلام المدرسة تقريبًا.

القرآن المدني عند المدرسة:

البقرة (١)، والنساء (٢)، والأنفال (٣)، والتوبة (٤)، والرعد (٥)، والحج (٦)، والنور (٧)، والأحزاب (٨)، ومحمد (٩)، والفتح (١٠)، والحجرات (١١)، والرحمن (١٢)،

= وأبي عبيد، وابن جرير، والبيهقي في الدلائل من طريق الشعبي به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٢٤٠.

(١) تفسير ابن كثير : ٦٣/١، وأيضًا عن خصيف عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير به، ونقله السيوطي في الدر، عن ابن الضريس في فضائله، وأبي جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ، وابن مردويه والبيهقي في دلائل النبوة من طرق : ١٥/١، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٣.

(٢) الدر المنثور : ٤٢٢/٢، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٥٧٧.

(٣) الدر المنثور : ٣/٤، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣١٥٣، والأثر عند عطاء : ٩٣٠. انظر: الجامع للقرطبي : ٣٦٠/٧.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧، وهو الأثر من تفسير عكرمة رقم : ٦٩٧.

(٥) الدر المنثور : ٥٩٩/٤، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٩٥٥، والأثر عند عكرمة : ٨٤٠. انظر: الجامع للقرطبي : ٢٧٨/٩.

(٦) الدر المنثور : ٣/٦، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٨٤٧، والأثر عند عكرمة : ١٠٢٠. انظر: الدلائل : ١٤٢/٧.

(٧) الدر المنثور : ١٢٤/٦، وهو الأثر من ابن عباس رقم : ٥٠٠٩، والأثر عند عكرمة : ١٠٦١. انظر: الدلائل : ١٤٢/٧.

(٨) الدر المنثور : ٥٥٨/٦، وهو الأثر من ابن عباس رقم : ٥٧٠٥، والأثر عند عكرمة : ١٢٣٧. انظر: الدلائل : ١٤٢/٧.

(٩) الدر المنثور : ٤٥٦/٧. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٢٨٠، ومجاهد : ٣٦٧٢، والأثر عند عكرمة : ١٤٠٤. انظر: الدلائل : ١٤٢/٧.

(١٠) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٧٥/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٠٧/٧، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٣٠٢، والأثر عند عكرمة : ١٤٠٩. انظر: الدلائل : ١٤٢/٧.

(١١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٧٥/١. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٤٦/٧، وعن ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٣٣٥، والأثر عند عكرمة : ١٤٢١. انظر: الدلائل : ١٤٢/٧.

(١٢) الدر المنثور : ٦٩١/٧، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٥٥٥، والأثر عند عكرمة : ١٤٧٥. انظر: الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ١٥١/١٧.

والحديد (١)، والمجادلة (٢)، والحشر (٣)، والممتحنة (٤)، والصف (٥)، والجمعة (٦)، والمنافقون (٧)، والتغابن (٨)، والطلاق (٩)، والتحريم (١٠)، والإنسان (١١)، والمطففين (١٢)، والبينة (١٣)، والزلزلة (١٤)، والكوثر (١٥)، والنصر (١٦).

---

(١) الدر المنثور : ٨/٤٥، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٦٧٩، والأثر عند عكرمة : ١٥٢٣. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢، وذكره ابن الجوزي : ٧/٢٩٩.

(٢) الأثر من تفسير عكرمة رقم : ١٥٣٠.

(٣) الدر المنثور : ٨/٨٨، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٧١٨، والأثر عند عكرمة : ١٥٣٦، انظر: الدلائل : ٧/١٤٢.

(٤) الدر المنثور : ٨/١٢٤، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٧٣٥، والأثر عند عكرمة : ١٥٤١. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢.

(٥) الدلائل : ٧/١٤٢، وذكره الألوسي، وهو الأثر من تفسير عكرمة رقم : ١٥٤٩.

(٦) الدر المنثور : ٨/١٥١ وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٧٥٢، والأثر عند عكرمة : ١٥٥٠. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢.

(٧) الدر المنثور : ٨/١٧٠، الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٧٦٥، والأثر عند عكرمة : ١٥٥٥. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢.

(٨) الدر المنثور : ٨/١٨١، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٧٧٥، والأثر عند عكرمة : ١٥٥٨. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢، وذكره ابن الجوزي : ٨/٣.

(٩) الدر المنثور : ٨/١٨٨، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٧٨٣، والأثر عند عكرمة : ١٥٦٠. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢.

(١٠) الدر المنثور : ٨/٢١٣، والناسخ والمنسوخ للنحاس : ١/٧٤٦، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٨٠٩، والأثر عند عكرمة : ١٥٧٢. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢.

(١١) الدر المنثور : ٨/٣٦٥، الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧٠٥٨، والأثر عند مجاهد : ٤٢٥٢، والأثر عند عكرمة : ١٦٦٣. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢، وذكره الخازن : ٤/٣٣٧، والألوسي : ٢٩/١٨، وأضافوا بأن فيها من المكي قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا... ﴾ [الإنسان: ٢٤].

(١٢) الدر المنثور : ٨/٤٤١، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧١٨٥.

(١٣) الدر المنثور : ٨/٥٨٥، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧٣٩٤، والأثر عند عكرمة : ١٨١٥. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢.

(١٤) الدر المنثور : ٨/٥٩٠، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧٣٩٧، والأثر عند عكرمة : ١٨١٧. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢.

(١٥) زاد المسير : ٨/٣١٩، وذكره الخازن : ٤/٤١٣، والشوكاني : ٥/٥٠٢، وهو الأثر من تفسير عكرمة رقم : ١٨٥٣.

(١٦) الدر المنثور : ٨/٦٥٩، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧٤٨٧، والأثر عند عكرمة : ١٨٦١. انظر: الدلائل : ٧/١٤٢.

القرآن المكي عند المدرسة:

وقد فضلتُ وضعه في جدول، موزع على ثلاث خانات؛ خصصت الأولى: لرقم الأثر عن ابن عباس، والثانية: لتحديد السورة، والثالثة: لأقوال تلاميذ المدرسة الموافقة والمخالفة مع أرقام آثارهم في التفسير، وما لم يذكر عند ابن عباس أو غيره وضعت له علامة (*).

رقم الأثر عن ابن عباس	السورة	أقوال تلاميذ المدرسة مع أرقام آثارهم
١٥	الفاتحة	*
*	آل عمران	عكرمة: ٢٥٧
*	النساء	عكرمة: ٣٤٠
*	المائدة	عكرمة: ٤٧٢
٢٤٣٧، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩	الأنعام	عكرمة: ٥٤٦
٢٧٠٦	الأعراف	عكرمة: ٦٠٢
٣٥٢٣	يونس	عكرمة: ٧٤٤، وعطاء: ٩٩١
٣٦٣٧	هود	عكرمة: ٧٥٥، وعطاء: ٩٩٨
٣٨٠٥	يوسف	عكرمة: ٧٩١
٣٩٥٥	الرعد	سعيد: ١١٢٦
٤٠٣٧	إبراهيم	عكرمة: ٨٦٤
٤٠٩٦	الحجر	عكرمة: ٨٨٢
٤١٦٢	النحل	عكرمة: ٨٩٦، وعطاء: ١٠٣٢
٤٢٥٢	بني إسرائيل = الإسراء	عكرمة: ٩١٣
٤٤١٨	الكهف	عكرمة: ٩٣٢
٤٦٥١	طه	عكرمة: ٩٨٠
٤٧٥٨	الأنبياء	عكرمة: ٩٩٩
٤٩٦٢	المؤمنون	عكرمة: ١٠٤٨
٥١٥١	الفرقان	عكرمة: ١١٠٠
٥٢٤٩	طسم الشعراء	عكرمة: ١١٣٠
٥٣٦٦	النمل	عكرمة: ١١٥٣

رقم الأثر عن ابن عباس	السورة	أقوال تلاميذ المدرسة مع أرقام آثارهم
٥٤٦٩	القصص	عكرمة: ١١٧٦
٥٥٦٦	العنكبوت	عكرمة: ١١٩٥، وعطاء: ١٢١٤
٥٦٢٣	الروم	عكرمة: ١٢٠٥
٥٦٥١، ٥٦٥٢	لقمان	عكرمة: ١٢١٨
٥٦٧٣	ألم السجدة	عكرمة: ١٢٣٠
٥٧٧٥	سبأ	عكرمة: ١٢٧٢
٥٨١٦	فاطر	*
٥٨٥٥	يس	عكرمة: ١٢٩٣
٥٩٠٣	الصافات	عكرمة: ١٣٠٧
٥٩٨٨	ص	عكرمة: ١٣٢٨
٦٠٥٠	الزمر	عكرمة: ١٣٣٧، وعطاء: ١٢٦٧
٦٠٩٨	حم المؤمن (غافر)	عكرمة:١٣٤٩، وعطاء: ١٢٧٢
٦١٢٦	حم السجدة (فصلت)	عكرمة: ١٣٦٧
٦١٥٥	حم عسق (الشورى)	عكرمة: ١٣٧٢
٦٢١٦	حم الدخان	عكرمة: ١٣٨٤
٦٢٣٩	حم الجاثية	عكرمة: ١٣٩١
٦٢٥٤	حم الأحقاف	عكرمة: ١٣٩٦
*	محمد	سعيد بن جبير: ١٨٨٩
٦٣٥٧	ق	عكرمة: ١٤٢٦
٦٤٠٠	الذاريات	عكرمة: ١٤٣٩
٦٤٢٩	الطور	عكرمة: ١٤٤٧
٦٤٥٨	النجم	عكرمة: ١٤٥٤
٦٥٢٢، ٦٥٢٣	القمر	عكرمة: ١٤٦٦
٦٥٥٥	الرحمن	عطاء: ١٣١٧
٦٦٢٢	الواقعة	عكرمة: ١٤٩٨، وعطاء: ١٣٢٣
*	التغابن	عطاء: ١٣٨٤
٦٨٢٩	الملك	عكرمة: ١٥٧٨

رقم الأثر عن ابن عباس	السورة	أقوال تلاميذ المدرسة مع أرقام آثارهم
٦٨٤٩	القلم	عكرمة: ١٥٨١، وعطاء: ١٤٠٥
٦٨٨٧	الحاقة	عكرمة: ١٥٩٥
٦٩١٣	المعارج	عكرمة: ١٦٠٤
٦٩٣٩	نوح	عكرمة: ١٦١٣
*	الجن	عكرمة: ١٦١٨
*	المزمل	عكرمة: ١٦٣١، وعطاء: ١٤٢١
٦٩٩٢	المدثر	عكرمة: ١٦٤١
٧٠٢٦	القيامة	عكرمة: ١٦٥٣
*	الإنسان	*
٧٠٧٩	المرسلات	عكرمة: ١٦٨٤، وعطاء: ١٤٤٨
٧٠٩٧	النبإ	عكرمة: ١٦٩٠، وعطاء: ١٤٤٩
٧١١٦	النازعات	عكرمة: ١٧٠٢
٧١٣٧	عبس	*
٧١٥٠	التكوير	عكرمة: ١٧١٧
٧١٧٧	الانفطار	عكرمة: ١٧٢٦
٧١٨٣	المطففين	*
٧١٩٩	الانشقاق	عكرمة: ١٧٣٥
٧٢١٥	البروج	عكرمة: ١٧٤٢
٧٢٢٨	الطارق	عكرمة: ١٧٥٠
٧٢٤١	الأعلى	عكرمة: ١٧٥٩
٧٢٥٠	الغاشية	عكرمة: ١٧٦٤
٧٢٦١	الفجر	عكرمة: ١٧٦٩
٧٣٠٥	البلد	عكرمة: ١٧٧٨
٧٣٢٦	الشمس	عكرمة: ١٧٨٨
٧٣٣٨	الليل	عكرمة: ١٧٩٢
٧٣٥١	الضحى	عكرمة: ١٧٩٥
٧٣٥٨	ألم نشرح	عكرمة: ١٧٩٨

رقم الأثر عن ابن عباس	السورة	أقوال تلاميذ المدرسة مع أرقام آثارهم...
٧٣٦٤	التين	عكرمة: ١٧٩٩
٧٣٨٠	العلق	*
٧٣٨٨	القدر	عكرمة: ١٨١٢
*	الزلزلة	عطاء: ١٥٠٤
٧٤٠٤	العاديات	عكرمة: ١٨١٩، وعطاء: ١٥٠٢
٧٤٢٠	القارعة	عكرمة: ١٨٢٧
٧٤٢٥	التكاثر	عكرمة: ١٨٣٠
٧٤٢٩	العصر	عكرمة: ١٨٣٣
٧٤٣٢	الهمزة	عكرمة: ١٨٣٤
٧٤٤٢	الفيل	عكرمة: ١٨٣٦
٧٤٥٣	قريش	عكرمة: ١٨٤٨
٧٤٦٤	الماعون	عطاء: ١٥٢٢
٧٤٧٤	الكوثر	عكرمة: ١٨٥٢
٧٤٨٥	الكافرون	عكرمة: ١٨٦٠
*	النصر	*
٧٤٩٣	المسد	عكرمة: ١٨٦٤
*	الإخلاص	عطاء: ١٥٣٤
*	الفلق	عكرمة: ١٨٧٢، وعطاء: ١٥٣٣
*	الناس	عكرمة: ١٨٧٧

ولم يقتصر تعامل أعلام « المدرسة » على عدِّ المكي والمدني، بل تجاوزوه إلى محاولة وضع منهج علمي يهتم بتخليص المكي عن المدني، والإسهام في وضع تقسيم علمي يسهل التمييز بينهما.

حيث أُثِرَ عن مجاهد سؤاله شيخَه ابنَ عباس عن تلخيص آي القرآن المكي من المدني؛ فقال له: سورة الأنعام نزلت بمكة جملة واحدة، فهي مكية، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة فهن مدنيات: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥١ - ١٥٣] إلى تمام الثلاث آيات [١].

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٤١٥/١، وقال أبو جعفر: إذا كانت سورة الأنعام مكية لم يصح قول من =

وهو جواب يفصح عن بعض جوانب التقسيم العلمي الذي اتخذه فيما بعد علماء القرآن المتأخرون: « بأن ما نزل بمكة فهو مكي، وما نزل بالمدينة فهو مدني ».

بل وردت عنهم أيضًا بعض التحديدات المخصصة والمميزة للقرآن المكي عن المدني؛ حيث قال ابن عباس: « كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة، كتبت بمكة، ثم يزيد اللّه فيها ما يشاء » (١).

وروي عن مجاهد قال: كل سورة فيها: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾؛ فهي مدنية (٢).

كما حددوا من خلال تفسيرهم الآيات المكية داخل السور المدنية، والآيات المدنية داخل السور المكية.

من ذلك ما روي عن ابن عباس ﷺ قال: سورة إبراهيم ﷺ نزلت بمكة سوى آيتين منها نزلتا بالمدينة، وهما: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا... ﴾ [إبراهيم: ٢٨، ٢٩] الآيتين نزلتا في قتلى بدر من المشركين (٣).

وفي سورة النحل قال: سورة النحل نزلت بمكة سوى ثلاث آيات من آخرها، فإنهن نزلن بين مكة والمدينة في منصرف رسول اللّه ﷺ مِنْ أُحُدٍ (٤).

وفي سورة الشعراء قال: سورة الشعراء نزلت بمكة سوى خمس آيات من آخرها نزلت بالمدينة: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ إلى آخرها (٥).

وفي سورة الملك قال: أنزلت تبارك الملك في أهل مكة إلّا ثلاث آيات (٦).

= قال: ومعنى: ﴿ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ الزكاة المفروضة؛ لأن الزكاة إنما فرضت بالمدينة، وهذا يشرح في موضعه، وإذا كانت السورة مكية فلا تكاد تكون فيها آية ناسخة. ونقله عنه السيوطي : ٢٤٤/٣. وانظر: الأثر من التفسير رقم : ٢٤٣٩.

(١) الدر المنثور : ٢٤٠/٨، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٨٤٩.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٢٥/١، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٤٣، والأثر من تفسير عكرمة رقم : ١٦. انظر: مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠١٤٤/١٤٠/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٨٤/١.

(٣) الدر المنثور : ٣/٥، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٠٣٨.

(٤) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٥٤١/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٠٧/٥، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤١٦٣.

(٥) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ٦٠٧/١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٨٨/٦، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٢٥٠.

(٦) الدر المنثور : ٢٣٠/٨، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٨٣٠.

وفي سورة الحج قال مجاهد: سورة الحج مكية، إلّا ثلاث آيات: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾ [الحج: ١٩ - ٢١] إلى تمام ثلاث آيات (١).

وفي قوله تعالى: ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ ﴾ [النحل: ٦٧]، قال سعيد بن جبير: هذه الآية مكية، نزلت قبل تحريم الخمر ثم حرمت بالمدينة (٢).

وفي قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا... ﴾ [النساء: ٩٣] سئل سعيد ابن جبير: هل لمن قتل مؤمنًا متعمدًا توبة، فقال: لا، فقرأ عليه السائل - القاسم ابن أبي بزة - الآية كلها، فقال سعيد: قرأتها على ابن عباس كما قرأتها عليَّ؛ فقال: هذه مكية، نسختها آية مدنية في سورة النساء (٣).

ولا جدال في أن أغرب ما روي عن « المدرسة » هو ما ذهب إليه مجاهد من: « أن الفاتحة نزلت بالمدينة » (٤).

وقد علق عليه الحسين بن الفضل بقوله: « لكل عالم هفوة، وهذه بادرة من مجاهد؛ لأنه تفرد بهذا القول المرجوح، والجمهور على خلافه » (٥).

وقد فند العلماء هذا الرأي بما يؤكد مكيتها؛ إذ لا خلاف أن فرض الصلاة كان بمكة، وما حفظ أنه كانت صلاة في الإسلام بغير فاتحة؛ ويؤيده كذلك ما ورد عن سعيد ابن جبير قال: فاتحة الكتاب مكية، ويؤيده قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ [الحجر: ٨٧] (٦).

وقد فصل ابن حجر في الفتح هذا المبحث ورده بعدم اطمئنانه إليه (٧).

وهكذا يكون أعلام « المدرسة » قد خدموا كتاب اللّٰه بهذا البيان، وأسهموا في إعانة الدارسين على حسن فهمه وتفهيمه، بتتبع الآيات الناسخة والمنسوخة، من خلال معرفة مكيتها أو مدنيتها.

---

(١) الجامع للقرطبي : ١٢/١، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٢٦٠٠.

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس : ص ٢١٤، وذكره أبو حيان : ٥١١/٥، وهو الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ١٢٠٢.

(٣) جامع البيان : ٤٤/١٩، وهو الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ١٥٧٧.

(٤) الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٤، وهو كلام نقله أيضًا الواحدي في أسباب النزول : ص ١١.

(٥) أسباب النزول للواحدي : ص ١١.

(٦) البحر المحيط : ١٦/١، وهو الأثر عن سعيد بن جبير رقم : ٩.

(٧) فتح الباري : ١٥٩/٨.

٤ - المحكم والمتشابه:

أ - أقوال العلماء في المحكم والمتشابه:

المحكم والمتشابه من القضايا التي أكثر العلماء القول فيها، وأبدأوا وأعادوا كما قال الرازي: « واعلم أن الناس في تفسير المحكم والمتشابه، وكتب من تقدم منا مشتملة عليهما » (١).

والناظر في كتب الأصول وعلوم القرآن يجد أقوالًا متباينة عن هذين المصطلحين، ويتفرع على تحديد معنى المتشابه القول بإمكانية تفسيره أو عدم الإمكانية.

فابن تيمية نقل عن الإمامين أحمد والشافعي قولهما: « المحكم ما لا يحتمل من التأويل إلا وجهًا واحدًا، والمتشابه ما احتمل من التأويل وجوهًا » (٢).

وعرفه عبد الجبار بقوله: « المتشابه هو الذي جعله اللّٰه ﷻ على صفة تشتبه على السامع لكونه عليها المراد به من حيث خرج ظاهره عن أن يدل على المراد به لشيء إلى اللغة أو التعارف نحو قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ ﴾ [الأحزاب: ٥٧] وما شاكل » (٣).

وقال الطوسي: « المتشابه ما كان المراد به لا يعرف بظاهره بل يحتاج إلى دليل، وذلك ما كان محتملًا لأمور كثيرة أو أمرين ولا يجوز أن يكون الجميع مرادًا فإنه من باب المتشابه، وإنما سمي متشابهًا لاشتباه المراد منه بما ليس بمراد » (٤).

وكثير من العلماء على أن المتشابه مما استأثر اللّٰه تعالى بعلمه وهو أعلم بمراده منه.

وفريق آخر من العلماء يرون أن المتشابه مما يدرك معناه، ضرورة أن القرآن نزل بلسان عربي مبين، وأنه ميسر للذكر، واللّٰه تعالى يقول: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ [النساء: ٨٢] فكيف يتدبر الإنسان ما لا يعقل؟ ثم إن نزول ما لا يعلم معناه كأنه مخاطبة بغير العربية وهو ما لا يمكن.

ب - « المدرسة » والمحكم والمتشابه:

من طليعة من اهتم بهذين المصطلحين أعلام « المدرسة »، خصوصًا ابن عباس الذي ميَّزه اللّٰه وحباه بفهمه للقرآن الكريم؛ ففسر القرآن بكل علومه، وآلياته، وعرف صعبه وسهله، وما يلزم معرفته ضرورة، وما يتعلق فهمه بالمتخصصين؛ حيث روي عنه أنه قال: « التفسير على أربعة أوجه: وجه تعرفه العرب من كلامها، وتفسير لا يعذر أحد بجهالته،

---

(١) دراسات في القرآن للسيد أحمد خليل : ص ١٠٧، نقلًا عن أساس التقديس للرازي : ص ١٧٩.
(٢) تفسير سورة الإخلاص لابن تيمية : ص ١٤٧.
(٣) متشابه القرآن لعبد الجبار : ص ١٩.
(٤) التبيان في تفسير القرآن للطوسي : ١/١٠.

وتفسير يعلمه العلماء، وتفسير لا يعلمه إلَّا اللَّه » (١).

ويندرج التفصيل في هذا المبحث ضمن التفسير الذي يعلمه العلماء، وقد صرح ابن عباس رضي الله عنه شيخ مدرسة مكة بأنه منهم؛ ففي تفسير قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾ [آل عمران: ٧]، قال: أنا ممن يعلم تأويله (٢).

وقال: « توفي رسول اللَّه ﷺ وقد قرأت المحكم من القرآن وأنا ابن عشر سنين »، فسئل سعيد بن جبير ما المحكم؟ قال: المفصل (٣).

وتحدث عن كتاب اللَّه بما يفيد حسن تعمقه في فهم أسراره، داعيًا من خلال ذلك إلى الإيغال فيه برفق من أجل النجاة، والحرص على مجالسة العلماء لفهمه؛ فقال: « إن هذا القرآن ذو شجون وفنون وظهور وبطون لا تنقضي عجائبه، ولا تبلغ غايته، فمن أوغل فيه برفق نجا، ومن أوغل فيه بعنف غوى، أخبار وأمثال وحرام وحلال، وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه وظهر وبطن؛ فظهره التلاوة، وبطنه التأويل، فجالسوا به العلماء وجانبوا به السفهاء، وإياكم وزلة العالم » (٤).

كما فسر ابن عباس قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، قال: « يعني: المعرفة بالقرآن، ناسخه ومنسوخه أو محكمه ومتشابهه، ومقدمه ومؤخره، وحلاله وحرامه وأمثاله » (٥).

وقال في تفسير قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [آل عمران: ٧]، قال: « المحكمات: ناسخه، وحلاله، وحرامه، وحدوده، وفرائضه، وما يؤمن به، ويعمل به » (٦).

---

(١) جامع البيان : ٣٤/١، ونقله السيوطي : ١٥١/٢،عن ابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٣٠٩.

(٢) جامع البيان : ١٨٣/٣، ونقله السيوطي : ١٥٢/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري من طريق مجاهد، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٣٠٣.

(٣) المعرفة والتاريخ : ٢٤١/١، ٥١٥، وذكره البخاري في الصحيح : ١١٠/٦/٣، كتاب التفسير، وهو الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ٣٥٤.

(٤) الدر المنثور : ١٥٠/٢، وروح المعاني للآلوسي : ٧/١، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٣١٠.

(٥) جامع البيان : ٨٩/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٣٠/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، وذكره ابن كثير : ٥٧١/١، عن علي به، والسيوطي : ٦٦/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٢٠٤.

(٦) جامع البيان : ٣/ ١٧٦، وأيضًا عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا عن موسى عن عمرو عن أسباط عن =

وقال سعيد بن جبير: « المحكمات: الأمر والنهي والوعد والوعيد والحلال والحرام » (١).

وقال أيضًا: « المحكمات: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾ [الأنعام: ١٥١]، والآيات التي بعدها: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ [الإسراء: ٢٣] إلى ثلاث آيات بعدها » (٢).

وفي قوله تعالى: ﴿ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾: « والمتشابهات: منسوخه، ومقدمه ومؤخره، وأمثاله وأقسامه، وما يؤمن به، ولا يعمل به » (٣).

وبيَّن طريقة العمل مع هذا القسم من القرآن؛ فقال في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾: يؤمن بالمحكم، ويدين به، ويؤمن بالمتشابه ولا يدين به، وهو من عند اللَّه كله (٤).

وبناءً على هذه الآراء الواردة في المتشابه، يتبين أن أعلام « المدرسة » قد أوكلوا فهمه للعلماء، وهو ما ذهب إليه ابن تيمية بقوله: « لما كان التأويل بمعنى التفسير عند مجاهد - وهو إمام التفسير - جعل الوقف على قوله: ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾؛ فإن الراسخين في العلم يعلمون تفسيره » (٥)، وهو مذهب ابن عباس.

وكذا سعيد بن جبير الذي فصَّل القول فيه عند تفسير قوله تعالى: ﴿ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ﴾؛ حيث قال: « المتشابهات: آيات من القرآن يتشابهن على الناس إذا قرأوهن، ومن أجل ذلك يضل من ضل، فكل فرقة يقرأون آية من القرآن يزعمون أنها لهم؛ فمنها يتبع الحرورية من

= السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٩٢/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ١٤٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به، وهو الأثر عن ابن عباس رقم : ١٢٩٧.

(١) زاد المسير : ٣٠٠/١، وهو الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ٣٥٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٢/٢، ونقله عنه ابن كثير : ٥/٢، وهو الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ٣٥٦.

(٣) جامع البيان : ٣/ ١٧٦. وأيضًا عن محمد بن سعد بنحوه، وأيضًا عن موسى عن عمرو عن أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٩٢/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، والسيوطي : ١٤٤/٢، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس، رقم : ١٢٩٧، وهو أثر عن مجاهد رقم : ٦٢٩. انظر: تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٢/٢، وتفسير مجاهد : ٢٤٨/١.

(٤) جامع البيان : ١٨٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠١/٢، عن محمد بن سعد به، والسيوطي : ١٤٤/٢، عن ابن جرير، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٣٠٧.

(٥) تفسير سورة الإخلاص لابن تيمية : ص ١١٣.

المتشابه قول اللَّه: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤]، ثم يقرأون معها: ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١]؛ فإذا رأوا الحاكم يحكم بغير الحق قالوا: قد كفر، فمن كفر عدل بربه؛ ومن عدل بربه؛ فقد أشرك بربه، فهؤلاء الأئمة مشركون » (١).

لهذا حذر ابن عباس ﷺ من سوء فهم المحكم والمتشابه، واستشهد بالآية الكريمة ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ مِنْهُ ﴾ [آل عمران: ٧] قال: « فيحملون المحكم على المتشابه والمتشابه على المحكم، ويلبسون، فلبس اللَّه عليهم » (٢).

لهذا يجب الإيمان به، وسؤال أهل الذكر عنه حتى لا يقع الفرد المسلم في التلبيس والخطأ الذي قد يؤدي إلى زيغ عقدي أو غيره.

٥ - فواتح السور:

أ - أقوال العلماء في فواتح السور:

من الموضوعات التي كثرت فيها الأقوال وتباينت « فواتح السور »؛ وهو ما عبر عنه عبد الكريم الخطيب بقوله: « إن الحروف هي المتشابه؛ إذ لا يدرى لها مفهوم، إلا بضرب من الحدس والتخمين؛ ولهذا كثرت فيها تأويلات المتأولين إلى أن جاوزت السبعين قولًا فيها، بل يمكن أن تزاد هذه الأقوال إلى مئات، بل وتتسع إلى الألوف دون أن يكون قول أحق فيها بقول، أو أَوْلَى بالقبول والتسليم؛ إذ كل الأقوال هي اجتهاد شخصي كالحدس عن شيء داخل صندوق مغلق، ولهذا كان أعدل قول فيها وأصدقه هو القول: اللَّه أعلم بمراده فما يعلم تأويلها إلا اللَّه » (٣).

وخالفه جمهور السلف الذين ذهبوا إلى وجوب التحدث فيها وتلمس فوائدها التي تحتها والمعاني التي تتخرج عليها (٤)، وفي طليعتهم أعلام المدرسة، الذين أدلوا بحسن دلوهم في هذا الباب وخصوصًا الحبر ابن عباس.

ب - « المدرسة » وفواتح السور:

تميز أعلام المدرسة بطول باعهم في هذا المبحث الدقيق، وخصوصًا ابن عباس الذي أعطى ﷺ لكل فاتحة معنى في كلمة جامعة رويت عنه؛ حيث قال: « ﴿ الٓمٓ ﴾،

---

(١) الدر المنثور : ١٤٦/٢، وهو الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ٣٥٨.

(٢) جامع البيان : ١٧٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٩٥/٢، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية به، ونقله السيوطي : ١٤٧/٢، عن ابن جرير وابن المنذر، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٢٩٩.

(٣) التفسير القرآني للقرآن، للخطيب : ٤٠٣/١. (٤) المحرر الوجيز : ١٣٨/١.

و ﴿ الٓمٓصٓ ﴾، و ﴿ الٓمٓرٰ ﴾، و ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾، و ﴿ طه ﴾، و ﴿ طسٓمٓ ﴾، و ﴿ طسٓ ﴾، و ﴿ يسٓ ﴾، و ﴿ صٓ ﴾، و ﴿ حمٓ ﴾، و ﴿ قٓ ﴾، و ﴿ نٓ ﴾، قال: قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله » (١).

وفصل القول في كل حرف منه؛ فقال: « ﴿ الٓمٓ ﴾ قسم أقسم الله به وهو من أسماء الله (٢) »، وهو قوله في: ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ (٣)، و: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ (٤)، و: ﴿ طسٓمٓ ﴾ (٥)، و: ﴿ طسٓ ﴾ (٦)، و: ﴿ طسٓمٓ ﴾ (٧)، و: ﴿ طه ﴾ (٨)، و: ﴿ يسٓ ﴾ (٩)، و: ﴿ حمٓ ﴾ (١٠)، و: ﴿ قٓ ﴾، و ﴿ نٓ ﴾ وأشباه هذا (١١).

واعتبرها مرة من أسماء الله (١٢)، ومرة من أسماء الله الأعظم (١٣)، ومرة من الحروف؛ معروفة (١٤)، ومقطعة (١٥)، ومفرقة (١٦)، وهجائية (١٧).

ليزيدها سعيد بن جبير شرحًا وتوضيحًا؛ حيث قال في قوله: ﴿ الٓمٓ ﴾ من أسماء الله تعالى مقطعة، لو أحسن تأليفها لعلموا اسم الله الأعظم، ألا ترى أنك تقول: ﴿ الٓرٰ ﴾، و ﴿ حمٓ ﴾، و ﴿ نٓ ﴾، فيكون الرحمن، وكذلك سائرها إلا أن تقدر على وصلها (١٨).

كما سعى أعلام « المدرسة » إلى إعطاء تفسير دقيق لكل حرف من هذه الأحرف؛ حيث ذهب ابن عباس إلى أن قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ يعني: أنا الله أعلم (١٩)،

---

(١) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٠، ٢٧٠٩.

(٢) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٦.

(٣) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٧٠٨.

(٤) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٤١.

(٥) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٢٥١.

(٦) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٣٦٧.

(٧) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٤٧٠.

(٨) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٦٥٤.

(٩) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٨٥٨.

(١٠) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦١٠٢.

(١١) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٣٥٨.

(١٢) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٥٢٦.

(١٣) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٦، ١٢٩٢، ٤٥٤٢، ٥٣٦٨، ٥٤٧١، ٥٥٦٨.

(١٤) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٦٣٩.

(١٥) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٩، ٦١٠١.

(١٦) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٨٠٧.

(١٧) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٨، ومجاهد : ٢٩٠٣، ٢٩٦٩ بلفظ : هجاء مقطوع، وفي لفظ: هجاء موضوع، الأثر رقم: ٢٠، ٢١.

(١٨) الأثر من تفسير سعيد : ١٩، ١٠٢٠.

(١٩) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٧، ١٢٩١، وهو أثر عن سعيد : ١٨، ٣٤٩، ١٦٧٥.

و: ﴿ الٓمٓصٓ ﴾: أنا اللَّه أفصل [١]، و: ﴿ الٓر ﴾: أنا اللَّه أرى [٢]، و: ﴿ الٓمٓر ﴾: أنا اللَّه أرى [٣]، و: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾: الكاف: كبير[٤]، وكافٍ [٥]، وكريم [٦]، و الهاء: هادٍ [٧]، والياء: يمين [٨]، وحكيم [٩]. وعند مجاهد قال: يده فوق أيديهم[١٠]، والعين: عزيز [١١] وعليم [١٢]، والصاد: صادق [١٣].

وقال سعيد بن جبير في لفظ: « حم »: الحاء افتتاح أسمائه، حكيم حليم حنان، والميم: افتتاح أسمائه: ملك مجيد منان [١٤]، وقال في قوله تعالى: ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ الحاء من الرحمن، والميم من المجيد والعين من العليم، والسين من القدوس، والقاف من القاهر [١٥]، وقال عطاء ابن أبي رباح: « الحاء » حرب يعز فيها الذليل ويذل فيها العزيز من قريش، « م » ملك، « ع » عدو لقريش يقصدهم، « س » سيء يكون فيهم، « ق » قدرة اللَّه النافذة في خلقه [١٦].

ولم يقتصر الأمر على ما ذكر من تأويلات وتفسيرات؛ بل تجاوزه إلى مزيد من التفصيل والبيان؛ حيث فسر ابن عباس قوله تعالى: ﴿ حمٓ ﴾ قال: لكل شيء لباب وإن لباب القرآن آل حم، أو قال: الحواميم [١٧].

وفي قوله تعالى: ﴿ حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ﴾ قرأها: « حم سق » ولم يجعل فيها عينًا،

---

(١) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٧٠٧، وهو أثر عن سعيد رقم : ٨٣٥.
(٢) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٥٢٤، أيضًا : ٣٨٠٦، وهو أثر عن سعيد رقم : ١٠٢٠.
(٣) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٩٥٧.
(٤) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٣٤، وهو أثر عن سعيد رقم : ١٣٠٦.
(٥) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٣٤، وعن مجاهد رقم : ٢٤٠٩، وسعيد رقم : ١٣٠٧.
(٦) الأثر من تفسير سعيد رقم : ١٣٠٨.
(٧) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٣٦، وعن مجاهد رقم : ٢٤٠٩، وسعيد رقم : ١٣٠٩.
(٨) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٣٧، وسعيد رقم : ١٣١٠.
(٩) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٤٠، وسعيد رقم : ١٣١١.
(١٠) الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٢٤٠٩.
(١١) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٣٨، وسعيد رقم : ١٣١٣.
(١٢) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٤٠، ومجاهد رقم : ٢٤٠٩، وسعيد رقم : ١٣١٢، بلفظ: عالم.
(١٣) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥٣٩، ومجاهد : ٢٤٠٩، وسعيد : ١٣١٤.
(١٤) الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ١٨٣٣. (١٥) الأثر من تفسير سعيد بن جبير رقم : ١٨٤٩.
(١٦) الأثر من تفسير عطاء رقم : ١٢٨٠.
(١٧) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦١٠٠، ومجاهد رقم : ٣٥٠٥، بلفظ : آل حم، ديباج القرآن.

وقال: السين: كل فرقة تكون، والقاف: كل جماعة تكون [1].

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿ قٓ ﴾ قال: خلق اللَّه تعالى من وراء هذه الأرض بحرًا محيطًا بها، ثم خلق من وراء ذلك جبلًا يقال له: « قاف » السماء الدنيا مترفرفة عليه، ثم خلق من وراء ذلك الجبل أرضًا مثل تلك الأرض سبع مرات، ثم خلق من وراء ذلك بحرًا محيطًا بها، ثم خلق من وراء ذلك جبلًا يقال له: « قاف » في السماء الثانية مترفرفة عليه حتى عد سبع أرضين وسبعة أبحر وسبعة أجبل وسبع سماوات، قال: وذلك قوله: ﴿ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ [لقمان: ٢٧] [2].

وقال مرة أخرى: خلق اللَّه جبلًا يقال له: « قاف » محيط بالعالم وعروقه إلى الصخرة التي عليها الأرض؛ فإذا أراد اللَّه أن يزلزل قرية أمر ذلك الجبل فحرك العرق الذي يلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها؛ فمن ثَمَّ تحرك القرية دون القرية [3].

وقال سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى: ﴿ صٓ ﴾ قال: بحر يحيي به اللَّه الموتى بين النفختين [4].

وقال عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى: ﴿ نٓ ﴾ افتتاح اسمه نصير ونور وناصر [5].

وهي أقوال وتأويلات ناطقة ومعبرة عن فقه أعلام المدرسة، وحسن تفسيرهم لها، يمكن حمل بعضها على بعض، أو الجمع بينها.

فالفواتح هجاء؛ وهي أسماء للسور وفواتح لها، وأسماء للقرآن نفسه،كما يمكن حملها على غير هذه من المعاني الكثيرة التي أطلقها البعض أو لم تعرف بعد، وهذا من الإعجاز الخالد الذي سيظل صامدًا أبد الدهر، أمام العلوم والمعارف البشرية المحدودة.

* * *

(١) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦١٥٦.
(٢) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٣٥٩.
(٣) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٣٦٠.
(٤) الأثر من تفسير سعيد رقم : ١٧٩٨.
(٥) الأثر من تفسير عطاء رقم : ١٤٠٣.



المَبْحَثُ السَّادِسُ

« المدرسة » وشرح الغريب من مفردات القرآن

تمهيد:

حددت أدوات الاجتهاد عند الصحابة في أربع (١):

- معرفة أوضاع اللغة العربية وأسرارها.
- معرفة عادات العرب في أقوالها وأفعالها ومجاري أحوالها في عصر التنزيل.
- معرفة أسباب النزول وما أحاط بالقرآن من ظروف وملابسات تعين على الفهم.
- قوة الفهم وسعة الإدراك.

وهي الأدوات التي اعتمدها أعلام « المدرسة » وركنوا إليها؛ بل وبسقوا فيها كما تبسق النخلة السحوق على الودي الصغير. وخصوصًا المؤسِّس، الذي علم العربية وخبر أسرارها، ووقف على دقائقها، حتى ليلفت الانتباه إلى مواقع الحروف ومعانيها، ومواضع استعمالها في كتاب اللّٰه بأسلوب المربي الحكيم، كما في قوله: « الحمد للّٰه الذي قال: ﴿ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾، ولم يقل: في صلاتهم ساهون » (٢).

وقد اعترف له كبار الصحابة بالتقدم في هذا الميدان.

فهذا عمر ﷺ يتذاكر مع بعض أصحابه يومًا الشعر؛ فيقول بعضهم: فلان أشعر الناس، ويقول بعضهم: بل فلان أشعر، ويقبل ابن عباس عليهم حينئذ، فيقول عمر لأصحابه: « قد جاءكم أعلم الناس بها »، ثم يسأله عن أشعر الشعراء، وعن دليل شعره، فيجيبه حبر الأمة، بأن أشعر الشعراء زهير بن أبي سلمى، فقال: هلم من شعره ما يستدل به على ما ذكرت، فقال: امتدح قومًا من غطفان، فقال:

لو كان يقعُدُ فوقَ الشمس من كَرَم ... قومٌ بأوَّلهم أو مجدهم قعَدوا
قومٌ أبوهم سِنان حين تنسبُهم ... طابوا وطاب من الأولاد ما ولَدوا
إنس إذا أَمِنوا جِنٌّ إذا فَزِعوا ... مُرزَّؤون بَهالِيل إذا جُهِدوا

---

(١) التفسير والمفسرون : ٥٨/١، بتصرف.

(٢) الإتقان : ١٤٥/١.

مُحسَّدون على ما كان من نعــم لا ينزِع اللَّه عنهم ما له حُسدوا [(١)]

فقال عمر: أحسن واللَّه، وما أعلم أن أحدًا أَوْلَى بهذا الشعر من هذا الحي من بني هاشم؛ لفضل رسول اللَّه ﷺ وقرابتهم منه [(٢)].

١ - شرح « المدرسة » للغريب وتوثيقه بما أثر عن العرب:

أثَّرت الثقافة الإسلامية في تكوين « مؤسِّس المدرسة » الحبر عبد اللَّه بن عباس، بما أتاحت له بيئته وظروف حياته بجانب - ابن عمه - الرسول ﷺ، والشعراء يقدمون من كل أنحاء البدو والحضر، يلقون قصائدهم ومدائحهم، أتاحت له أن يعاشرهم في سن مبكرة، وأن يتصل بهم اتصالًا قويًّا يؤثر في مزاجه وخياله وعقله وقلبه [(٣)].

وكان ﷺ ذا ذوق شاعري رفيع، تجلى في سبره أغوار البلاغة شعرًا ونثرًا، وفي نطقه بروائع البلاغات وبدائع الفصاحات، حتى إنه ليسخر ممن يكره الشعر؛ حيث سئل يومًا: هل الشعر من الرفث؟ فأنشد:

وهـن يمشـين بـنـا هـمـيسـا إن تصدق الطير ننك لميسا

فقيل له: إن هذا من الرفث، فقال: إنما الرفث عند النساء [(٤)]، ثم أحرم للصلاة.

---

(١) الأبيات (٢٨، ٢٧، ٣٠، ٣١) على الترتيب.

(٢) الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري : ٢٤/٣، وأيضًا كتاب شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : ص ٢٠١ - ٢٠٤، والقصيدة دالية.

(٣) استمع النبي ﷺ إلى حسان وابن رواحة وكعب بن مالك وكعب بن زهير، انظر: كتاب الأغاني : ٥٢/١، وما بعدها، وكتاب : الشعر والشعراء : ١٥٤/١، والعمدة : ٣٢/١، وسيرة ابن هشام : ٢٦١/٢، والطبقات لابن سعد : ٦٩/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٠/٣، وذكره الطبري : ٢٦٣/٢، عن ابن بشار عن ابن أبي عدي عن عون، عن زياد بن حصين عن أبي حصين بن قيس بنحوه، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة، عن قتادة، عن رجل، عن أبي العالية به، وأيضًا عن ابن حميد، عن جرير عن الأعمش عن زياد بن حصين به، وأيضًا عن عبد الحميد عن إسحاق عن شريك، عن الأعمش، عن زياد بن حصين به، وأيضًا ٢٦٥/٢، عن عبد الحميد عن إسحاق عن عون عن زياد بن حصين به، وذكره الحاكم : ٣٠٣/٢، رقم الحديث : ٣٠٩٣، عن أبي زكرياء العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن زياد بن حصين به، وقال: على شرط مسلم. وذكره البيهقي : ١٠٧/٥، عن أبي عبد اللَّه الحافظ عن أبي زكرياء العنبري عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن زياد بن حصين به، وأيضًا : ١٠٨/٥، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور العباس بن الفضل عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور به، وذكره الفراء في معانيه : ١٩٢/٢، وابن العربي : ١٣٣/١، وذكره ابن كثير : ٤٢٠/١، عن ابن جرير، بسنده عن =

كما اشتهر فيه بتفوقه وحفظه وإتقانه؛ حيث أنشده يومًا ابن أبي ربيعة قصيدة مطلعها:

أمِن آلِ نعْم أنت غادٍ فمُبكِّر

فحفظها في مرة واحدة، وهي ثمانون بيتًا (١).

وتميز بالرجوع إلى الشعر أكثر من غيره، في فهم الألفاظ الغريبة التي وردت في القرآن الكريم؛ فكثيرًا ما كان يُسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر، ويقول: « إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر » (٢)، وفي لفظ: « إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب » (٣).

وواضح أن معرفة ابن عباس بالشعر - جاهليّه وإسلامه - كانت أمرًا طبيعيًا عنده، مما ينبئ عن حافظة مستوعبة لمخزونها، مصنفة له؛ إذ كان على طرف لسانه منه ما يناسب وقائع يومه في بديهة حاضرة، وحافظة سريعة، وقد حفظ من الشعر ما يجعله شبه راوية لكثير من الشعراء، وكان يردد ما كتبه الفاروق عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: « مُرْ مَنْ قبلك بتعلم الشعر، فإنه يدل على معالي الأخلاق، وصواب الرأي ومعرفة الأنساب » (٤).

وقد روي عنه الشيء الكثير من ذلك، وأوعب ما روي عنه مسائل نافع بن الأزرق وأجوبته عنه، وقد بلغت مائتي مسألة، أخرج بعضها ابنُ الأنباري في كتاب: « الوقف والابتداء »، وأخرج الطبراني بعضها الآخر في « معجمه الكبير »، وقد ذكر السيوطي في « الإتقان » بسنده مبدأ الحوار الذي كان بين نافع وابن عباس، وسرد مسائل ابن الأزرق وأجوبة ابن عباس عنها؛ فقال: بينا ابن عباس جالس بفناء الكعبة قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن، فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عويمر: بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم له به، فقاما إليه؛ فقالا: إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا، وتأتينا بمصادقة من كلام العرب، فإن الله تعالى إنما أنزل

= أبي العالية الرياحي، وأيضًا بسنده عن طاوس به، والسيوطي : ٥٢٨/١، عن سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه، والبيهقي عن أبي العالية به. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٧٩٨، وانظر أيضًا حواشي الحيوان للجاحظ : ٣٦٣/١، والعمدة لابن رشيق : ص ٣٠، وعيون الأخبار لابن قتيبة : ص ١٢١.

(١) صفة الصفوة : ٣١٤/١، والحلية : ٣١٤/١، ونكث الهميان : ص ١٨٠.

(٢) انظر: الموافقات : ٨٧/٢.

(٣) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء : ص ٤٢٦، والإتقان : ١١٩/١.

(٤) مجالس ثعلب : ١١٤/١.

القرآن بكلام عربي مبين؛ فقال ابن عباس: سلا عما بدا لكما... »[١].

وعند التأمل فيما جمعته من نصوص شعرية استشهد بها أبناء المدرسة وخاصة الحبر ابن عباس، تجاوزت ثلاثمائة استشهاد شعري في تفسير بعض ألفاظ القرآن، تبين حفظه الواسع لشعر مَنْ سبقوه، بداية بأصحاب المعلقات العشر فباقي الشعراء.

وهذا جدول يبيِّن شعريةَ ابن عباس وإتقانه له وحسن استشهاده به، تَبيَّن لي بعد محاولة دراستها وجود مجموعة من الأخطاء سواء في نسبتها أو في ألفاظ الشاهد التفسيري فيها سعيت جهدي إلى تصحيحها بعد الرجوع إلى الكتب المحققة من دواوين وغيرها.

وقد قسمت الجدول إلى ثلاث خانات؛ جعلت الأولى: لرقم الأثر التفسيري مع اسم الشاعر الذي نسب له البيت، والثانية: للآية المفسرة، والثالثة: للشاهد الشعري. كما وضعت هامشًا خصصته للتحقيق.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
امرؤ القيس[٢] ١٠٣٩	﴿ وَلَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾: النكاح.	ألا زعَمت بسباسة اليومَ أنني كبرت وألا يشهد السر أمثالي
امرؤ القيس[٣] ٢٠٩٧	﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾: كانت العرب تخنق الشاة؛ فإذا ماتت أكلوها.	يغُط غطيط البكر شد خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتّال
امرؤ القيس[٤] ٢١٩٤	﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾: لا تحزن.	وقوفًا بها صحْبي عليَّ مطيَّهم يقولون لا تهلك أسى وتجمَّل
امرؤ القيس[٥] ٥٣٢٨	﴿ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾: منضم بعضه إلى بعض.	دارٌ لبيضاء العوارض طفلَة مهضومة الكَشْحين ريَّا المِعصم

(١) الإتقان : ١٢٠/١، والتفسير والمفسرون : ٧٥/١.

(٢) ديوانه : ص ٢٨، بلفظ :

ألا زعمت بسباسة اليوم أنني ... كبرت وألا يحسن اللَّهو أمثالي

والإتقان : ١٣٢/١، وذكره القرطبي في جامعه : ١٩١/٣، ٢٤٨/٦، ٢٧٦/١١، والأشباه والنظائر : ٢٣٢/١.

(٣) ديوانه : ص ٣٣، وذكره الزمخشري في الكشاف : ١٠٨/٢، ونسبه لزهير بن أبي سلمى، من قصيدته:

ألا عِمْ أيها الطلل البالي

البيت ٢٧، من ٥٤، وذكره الطبري : ٢٠٠/١٢، وكتاب الشعر الجاهلي : ص ٣٩.

(٤) ديوانه : ص ٩، معلقة، والإتقان : ١٢٦/١، والطبري في جامعه : ١٨٥/٧، ومختار الشعر الجاهلي: ص ٢٣، ووجدته أيضًا عند طرفة بن العبد من معلقته: لخولة أطلال... البيت الثاني منها.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم : ص ١٠٠، بلفظ:

دار لبيضاء العوارض طفلة ... مهضومة الكشحين ريا المعصم =

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
امرؤ القيس (١) ٥٥٤٨	﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ ﴾: لتثقل.	تمشي فتُثقلها عجيزتُها مشيَ الضعيف ينوء بالوسَق
امرؤ القيس (٢) ٥٩٢٥	﴿ لَا فِيهَا غَوۡلٌ ﴾: ليس فيها نتن.	رُبَّ كأسٍ شربتُ لا غولَ فيها وسقيت النديمَ منها مِزاجا
امرؤ القيس (٣) ٦٨٦٧	﴿ لِيَفۡرِيَنَّهَا ﴾: القطع.	صرمتك بعد تواصل دَعْد وبدا لدعد بعض ما يبدو
طرفة بن العبد (٤) : ٤٨٢٦	﴿ مِّن كُلِّ حَدَبٍ ﴾: من كل ناحية.	فأما يومهم فيومُ سوء تخطَّفهنَّ بالحدَب الصقور
طرفة (٥) ٤٨٩٤	﴿ وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ﴾: الذي لا يجد شيئًا من شدة الحاجة.	يغشاهم البائس المدقعُ والضَّيف وجارٌ مجاور جُنُبُ
طرفة (٦) ٥٣٧٢	﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾: شعلة من نار يقتبسون منه.	همٌّ عَراني فبِتُّ أدفعُه دون سَهادي كشُعلة القبَس
طرفة (٧) ٥٧٨٦	﴿ وَجِفَانٍ كَٱلۡجَوَابِ ﴾: كالحياض الواسعة تسع الجفنة الجزور.	كالجوابي لا هي مترعة بِقِرى الأضياف أو للمحتضِر

= وليس لامرئ القيس، والإتقان : ١٢٨/١، وأيضًا كتاب منتهى الطلب لأشعار العرب : ٢٧٥/٢، والمفضليات : ص ٣٤٦، وذكره القرطبي : ١٢٨/١٢، ونسبه لامرئ القيس بلفظ : عليّ هضيم الكشح ريا المخلخل، ولعله بيت آخر مخالف، ووجدته أيضًا في الأشباه والنظائر : ٢٩٣/٣.

(١) لم أجده في ديوانه، ووجدت نصًّا يشبهه منسوبًا لعبيد اللّٰه بن قيس الرقيات، بديوانه : ص ٣٢، بلفظ :

وتنوء تثقلها عجيزتها نهض الضعيف ينوء بالوسق

والإتقان : ١٣٢/١، وذكره الطبري في جامعه : ١٠٩/٢٠، وقال فيه محققه: لم أقف عليه.

(٢) لم أجده في ديوانه، وذكره صاحب الإتقان : ١٢٢/١.

(٣) ديوان امرؤ القيس : ص ٢٣٠، القصيدة : ٤٩، دالية، وذكره الطبري في جامعه : ٢٩/٢٩.

(٤) ديوان طرفة : ص ٣٨، بلفظ:

فأما يومهن فيوم نحس تطاردهن بالحدب الصقور

وذكره القرطبي في جامعه : ٢٥/١.

(٥) لم أجده في ديوانه، والإتقان : ١٢٣/١.

(٦) لم أجده في ديوانه، ووجدت بيتًا يشبهه في القافية عند الطبري في جامعه : ١٣٣/١٩، قال فيه محققه : من شواهد أبي عبيدة في المجاز بلفظ:

في كله صعدة مشتقة فيها سنان كشعلة القبس

(٧) ديوان طرفة بن العبد : ص ٤٣، قصيدة: ولقد كنت عليكم عاتبًا، وقد ورد في تصحيحه: « لقرى » بدل « بِقِرَى »، وأيضًا خزانة الأدب : ٤١٥/٢، والإتقان : ١٢٣/١، وذكره القرطبي : ٢٧٦/١٤، ونسبه إلى لبيد.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
زهير بن أبي سلمى [(١)] ١٠٦٠	﴿ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾: إلا أن تدع المرأة نصف المهر الذي لها.	حزما وبرًا للإله وشيمة تعفو على خلُق المسيء المفسِد
زهير [(٢)] ١١١٧	﴿ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ ﴾: الوسنان: الذي هو نائم وليس بنائم.	ولا سنة طوال الدهر تأخذه ولا ينام وما في أمره فنَدُ
زهير [(٣)] ١٨٧٥	﴿ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾: فيما أشكل عليهم.	متى تشتجر قوم تقل سراتُهم همُ بيننا فهم رِضا وهمُ عدل
زهير [(٤)] ٢٥١٣	﴿ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ ﴾: أن تحبس.	وفارقتْكَ برهن لا فَكاكَ له يوم الوداع وقلبي مبسل علِقا
زهير [(٥)] ٢٦٠٣	﴿ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾: باطل القول.	فلا يغرنك دنيا إن سمعت بها عند امرئ سروره في الناس مغمور
زهير [(٦)] ٤٧٢٨	﴿ وَلَآ أَمْتًا ﴾: الشيء الشاخص من الأرض.	فأبصرت لمحة من رأس عكرشة في كافر ما به أمت ولا شرف
زهير [(٧)] ٤٩٢٣	﴿ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾: الذي يعتر من الأبواب.	على مُكثِريهم حقّ مَن يعتريهم وعند المقِلِّين السماحةُ والبذلُ

(١) شرح شعر زهير بن أبي سلمى : ص ١٩٩. (٢) الجامع للقرطبي : ٢٥/١.

(٣) الخصائص : ٢٠٢/٢، وفيه: قوم تفل سرواتهم بدل: قوم تقل سراتهم، والأشباه والنظائر : ٣٦٧/١.

(٤) شرح شعر زهير بن أبي سلمى : ص ٣٨، بلفظ: فأمسى رهنها غلقًا، والإتقان : ١٢٦/١، وذكره الزمخشري : ١١١/١، والقرطبي في جامعه : ٤١٣/٣، ونسبه لزهير.

(٥) لم أجده في ديوانه. انظر: الدر المنثور : ٣٤٣/٣.

(٦) لم أجده في ديوان زهير بن أبي سلمى، وقد وجدت بالقرص الخاص بالموسوعة الشعرية بيتًا يشبهه وقد نسبه للبيد بن عامر العامري، بلفظ:

فاعرنزمت ثم سارت وهي لاهية في كافر ما به أمت ولا شرف

وهو من بحر البسيط، شرح ديوان لبيد : ص ٣٥١، وكذا الموسوعة الشعرية، وذكره القرطبي في جامعه : ٣٠٤/١٠، ونسبه لزهير بلفظ :

ظلت تجود وهي لاهية حتى إذا جنح الإظلام والغسق

(٧) شرح شعر زهير : ص ٩٤، بلفظ:

على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل

والقرطبي في جامعه : ٦٥/١٢، ونسبه لزهير.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
زهير (١) ٦٥٣٦	﴿ فِي يَوْمِ نَحْسٍ ﴾: البلاء والشدة.	سواء عليه أيَّ يوم أتيته أساعة **نحس** تتَّقي أم بأسعُد
زهير (٢) ٦٥٥٩	﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾: النجم: ما أنجمت الأرض مما لا يقوم على ساق.	مُكلَّل بأصول **النجم** تنسجه ريح الجنوب كضاحي ما به حبك
زهير (٣) ٦٨٧١	﴿ كَٱلصَّرِيمِ ﴾: الذهب.	غدوت عليه غدوة فوجدته قعودًا لديه **بالصريم** عواذله
زهير (٤) ٧١٥٦	﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾: اختلط ماؤها بماء الأرض.	لقد نازعتم حسبًا قديمًا وقد **سجرت** بحارهم بحاري
زهير (٥) ٧٢١٤	﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾: غير منقوص.	فضلَ الجواد على الخيل البِطاء فلا يعطى بذلك **ممنونًا** ولا ترَفًا
لبيد بن ربيعة (٦) ١٢٧	﴿ أَندَادًا ﴾: الأشباه.	أحمد اللّه فلا نِدَّ له بيديْه الخيرُ ما شاء فعل
لبيد (٧) ٢٦٤	﴿ فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ ﴾: العذاب.	وقد كنت أخشى عليك الحتوفَ وقد كنت آمنُك **الصاعقة**

---

(١) شرح ديوان زهير : ص ١٦٨، وذكر أيضًا في ديوان الحطيئة : ص ٥٢، بلفظ :

سواء عليه أي حين أتيته ... أفي يوم نحس كان أو يوم أسعد

(٢) شرح شعر زهير بن أبي سلمى : ص ١٣٤، بلفظ: « ريح خريق لضاحي... »، بدل: « ريح الجنوب كضاحي ما به حبك »، وذكره الزمخشري في الكشاف : ٣٨٦/٤، بلفظ : ريح خريق، والقرطبي في جامعه : ٣٢/١٧، ونسبه لزهير، وأيضًا : ١٥٣/١٧.

(٣) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : ص ١١٢، بلفظ :

بكرن عليه غدوة فوجدته ... قعودًا لديه بالصريم عواذله

والإتقان : ١٢٦/١.

(٤) لم أجده في ديوانه. انظر: المعجم الكبير : ١٠٥٩٧/٢٤٨/١٠، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٩/٨.

(٥) شرح شعر زهير بن أبي سلمى : ص ٤٦، وفيه « ترقًا » بدل « ترفًا »، الإتقان : ١٣٢/١، وقد ورد فيه: « ترقًا » بدل « ترفًا »، وذكره القرطبي في جامعه : ٣٤١/١٥.

(٦) السيرة النبوية : ٥٣٣/١، وديوانه : ص ١٧٤، والإتقان : ١٢٣/١، وذكره القرطبي في جامعه : ٢٣٠/١، ومختار الشعر الجاهلي : ٥٠٢/٢.

(٧) لم أجده في ديوانه. انظر: الدر المنثور : ١٧٠/١.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
لبيد (١) ٣٢٠	﴿ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾: الصافي اللون من الصفرة.	سدمنا قليلًا عهده بأنيسه من بين أصفرَ فاقع ودِفان
لبيد (٢) ١٨٢٥، ٢١٦٥	﴿ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾: جامعتم.	يلمسُ الأحلاس في منزله بيديه كاليهودي المصل
لبيد (٣) ١٨٥٥	﴿ نَقِيرًا ﴾: ما في شق ظهر النواة.	وليس الناس بعدك في نقير وليسوا غيرَ أصداء وهام
لبيد (٤) ٤٢٨١	﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾: سلطنا عليهم الجبابرة.	إن يعطبوا يبرموا وإن أُمِروا يومًا يصيروا للهلك والفَقْد
لبيد (٥) ٤٤٢٣	﴿ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾: قاتل نفسك.	لعلك يومًا إن فقدت مزارها على بعده يومًا لنفسك باخع
لبيد (٦) ٤٧٦٥	﴿ خَٰمِدِينَ ﴾: ميتين.	خلَّوا ثيابهم على عوراتهم فهُم بأفنِيَة البيوت خُمود

(١) شرح ديوان لبيد : ١٤١، وقد ورد فيه: « سدمًا قديمًا » بدل: « سدمنا قليلًا »، و « ناصع » بدل « فاقع »، مختار الشعر الجاهلي : ٤٣٦/٢.

(٢) شرح ديوان لبيد : ص ١٨٣.

(٣) لسان العرب، مادة : « نقر » : ٢٢٨/٥، بلفظ:

وليس الناس بعدك في نقير ولا هم غير أصداء وهام

ووجدته في القرص، البيت ٢٩ من ٣١، البحر الوافر، في القصيدة التي مطلعها:

ألا ذهب المحافظ والمحامي ومانع ضيمنا يوم الخصام

وشرح ديوان لبيد : ص ٢٠٩، قصيدة : ألا ذهب الحافظ والمحامي.

مختار الشعر الجاهلي : ٤٧٥/٢.

(٤) شرح ديوان لبيد : ص ١٦٠، وورد فيه:

إن يغبطوا يبرموا وإن أُمِروا يومًا يهبطوا للهلك والفقد

(وفي رواية: للهلك والنكد)، وذكره القرطبي في جامعه : ٢٣٣/١٠، ونسبه للبيد، ومختار الشعر الجاهلي : ٤١١/٢، والسيرة : ٥٧٠/٢، وذكره الطبري : ٥٦/١٥.

(٥) الدر المنثور : ٣٦٠/٥.

(٦) شرح ديوان لبيد : ص ٣٤، بلفظ:

خلوا ثيابهم على عوراتهم فهم بأفنية البيوت همود

والإتقان : ١٢٨/١، ومختار الشعر الجاهلي : ٤١٥/٢، وذكره الطبري : ١٠٨/١.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
لبيد [(١)] ٤٨٠١	﴿ نَفَشَتْ ﴾: رعت.	بدَّلن بعد **الوَفْش** الوجيفا وبعد طول الحزن الصَّريفا
لبيد [(٢)] ٤٩٦٣	﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾: قد فازوا وسعدوا.	فاعقِلي إن كنت لما تعقِلي ولقد **أفلح** من كان ذا عقْل
لبيد [(٣)] ٥٢٤٠	﴿ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَـٰتٍ ﴾	**بدلن** بعد حره خريفَا وبعد طول النفس الوجيفا
لبيد [(٤)] ٥٣٣٢	﴿ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾: المخلوقين.	إن تسألينا فيم نحن فإننا عصافيرُ من هذا الأنام **المسحَّر**
لبيد [(٥)] ٥٧٢٤	﴿ قَضَىٰ نَحْبَهُۥ ﴾: أجله الذي قدر له.	ألا تسألانِّ المرءَ ماذا يحاول أنحب **فيقضى** أم ضلال وباطل
لبيد [(٦)] ٦٥٥٤	﴿ فِى جَنَّـٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾؛ النهر: السعة.	ملكت بها **فأنهرت** فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها

(١) شرح ديوان لبيد : ص ٣٥١، والإتقان : ١٢٢/١، بلفظ : « النفش » بدل « الوفش »، و « الجرة » بدل « الحزن »، وفي رواية :

بدلن بعد النفش الوجيفا وبعد طول الخبرة الصريفا

(٢) شرح ديوان لبيد : ص ١٧٧، والإتقان : ١٢٢/١، بلفظ:

اعقلي إن كنت لما تعقلي ولقد أفلح من كان عقل

بحذف ذا.

(٣) ديوان لبيد : ص ٣٥١، ولقد ورد فيه:

بدلنا بعد الجرة الصريفا وبعد طول النفس الوجيفا

وذكره القرطبي في جامعه : ١٩٣/١٩، والطبري في جامعه : ٤٧/١٩.

(٤) شرح ديوان لبيد : ص ٥٦، والإتقان : ١٢٤/١، بلفظ : « فإن تسألينا »، بدل « إن تسألينا »، وذكره القرطبي : ٤٣/٢، وأيضًا : ٢٧٢/١٠، ومختار الشعر الجاهلي : ٤٤٧/٢، وذكره الطبري : ٩٦/١٥، ١٠٣/١٩، وأيضًا في اللسان : مادة : « سحر ».

(٥) شرح ديوان لبيد : ص ٢٥٤، وخزانة الأدب : ٢٦٨/٢، ومغني اللبيب : ص ٣٩٥، وسيبويه : ٤١٧/٢، والإتقان : ١٢٦/١، وقد ورد فيه بلفظ :

ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أو ضلال وباطل

والكشاف : ٦١٦/١، والقرطبي في جامعه : ١٥٨/١٤، ومختار الشعر الجاهلي : ٤٨١/٢، وذكره الطبري : ٣٤٣/٢، ونسبه المحقق ليزيد بن مفرغ الحميري.

(٦) لم أجده في ديوانه، وذكره صاحب الإتقان : ١٢٤/١، ووجدته في القرص الخاص بالموسوعة الشعرية =

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
لبيد [(١)] ٦٦٥٦	﴿ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾: داء يصيب الإبل، فلا تروى من الماء.	أجزت إلى معارفها بشعب واطلاح من العبدي **هيم**
لبيد [(٢)] ٦٩٥٦	﴿ طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾: المنقطعة من كل وجه.	ولقد قلت و زيد حاسر يوم ولت خيل زيد **قددا**
لبيد [(٣)] ٧٢٠٥	﴿ أَن لَّن يَحُورَ ﴾: أن لن يرجع.	وما المرء إلا كالشهاب وضوئه **يحورُ** رمادًا بعد إذ هُو ساطعُ
لبيد [(٤)] ٧٣١٣	﴿ فِي كَبَدٍ ﴾: في اعتدال واستقامة.	يا عينُ هلا بكيت أربدَ إذ قُمنا وقامَ الخُصوم في **كَبَد**
لبيد [(٥)] ٧٥٠٩	﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾: الصبح.	الفارج الهم مسدولًا عساكره كما يفرج غم الظلمة **الفلق**
عمرو بن كلثوم [(٦)] ١٨٧٧	﴿ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ ﴾: عشرة فما فوق ذلك.	فأما يومُ خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبًا **ثباتًا**
عمرو [(٧)] ٦٠٨٢	﴿ ٱشْمَأَزَّتْ ﴾: نفرت.	إذا غض النفاق لها **اشمأزت** وولته عشورته زبونا

= نسبة لقيس بن الخطيم بلفظ:

ملكت بها كفي فأنهرت يرى قائمًا من خلفها ما وراءها

وذكره القرطبي في جامعه : ٢٣٩/١، ونسبه لقيس بن الخطيم، وأيضًا : ١٤٩/١٧، ومختار الشعر الجاهلي : ٥٥١/٢.

(١) ديوان لبيد : ص ١٠٣.

(٢) الإتقان : ١٢٥/١، وذكره القرطبي في جامعه : ١٦/١٩، ونسبه محققه للبيد.

(٣) ديوان لبيد : ص ١٦٩، وذكره الزمخشري : ١٣/٤، والإتقان : ١٢٤/١، والقرطبي في جامعه : ٢٧٣/١٩، ونسبه للبيد، ومختار الشعر الجاهلي : ٤١٣/٢.

(٤) ديوان لبيد : ص ١٢٠، والإتقان : ص ١٦٠، وقد ورد بلفظ : « وقام » بدل « قوام ».

(٥) لم أجده في ديوانه، الإتقان : ١٢٥/١.

(٦) لم أجده في ديوانه باللفظ نفسه والقافية، ولكني وجدته في شرح المعلقات العشر : ص ١٠٢، ووجدته أيضًا في قرص الموسوعة الشعرية، بقافية مغايرة، في القصيدة المشهورة : ألا هبي بصحنك، البيت ٤٩ من ١٢٥، بلفظ :

فأما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبًا ثبينًا

وذكره القرطبي في جامعه : ٢٧٤/٥، ونسبه لعمرو بن كلثوم، بقافية ثبينا.

(٧) شرح المعلقات العشر : ص ١٠٣، ولسان العرب : مادة: « عشن » : ٢٨٦/١٣، بلفظ :

إذا عض الثقاف بها اشمأزت وولتهم عشوزنة زبونا

والإتقان : ١٣١/١، وورد فيه بلفظ:

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
عمرو (١) ٧٠٣٧	﴿ لَا وَزَرَ ﴾: الملجأ.	لعمرك ما إن له صخرة لعمرك ما إن له من وزر
عنترة بن شداد (٢) ٢٢٢٥	﴿ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾: الحاجة.	إن الرجال لهم إليك وسيلة أن يأخذوك تكللي وتخضبي
عنترة (٣) ٣١٨٣	﴿ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾: أطراف الأصابع. وعند الحبشة: الجسد كله.	فنعم فوارس الهيجاء قومي إذا علق الأعنة بالبنان
عنترة (٤) ٦٥١٤	﴿ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾: أغنى من الفقر، وأقنى من الغنى فقنع به.	فأقني حياؤك لا أبا لك واعلمي أني امرؤ سأموت إن لم أقتل
ابن حلزة (٥) ٥٧٦٥	﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾: لنولعنك.	لا تخالك على غرائك إنا قلما قد رشى بنا الأعداء
الأعشى (٦) ٦٩	﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾: طبع الله عليها.	وصهباء طاف يهود بها فأبرزها وعليها ختم

إذا عض الثقات بها اشمأزت ولته عشورته زبونا

البيت: (٥٨) من المعلقة، وذكره القرطبي في جامعه : ٢٦٤/١٥، ونسبه لعمرو بن كلثوم، ومختار الشعر الجاهلي : ٣٦٩/٢، البيت : ٥٠ من ٩٦ لعمرو بن كلثوم.

(١) الإتقان : ١٢٥/١، وجدته في القرص الخاص بالموسوعة الشعرية، وهو من البحر السريع، بلفظ :

لعمرك ما إن له صخرة لعمرك ما إن له وزر

وأيضًا في السيرة النبوية : ٤٠/١، ونسبه لابن الذئبة الثقفي ربيعة بن عبد ياليل بلفظ :

لعمرك ما للفتى صحرة لعمرك ما إن له من وزر

(٢) ديوان عنترة : ص ٢٧٣، بلفظ : « تكحلي » بدل « تكللي »، والإتقان : ص ١٢٠، وذكره الطبري : ٢٢٦/٦، ومختار الشعر الجاهلي : ص ٣٩٦.

(٣) ديوان عنترة : ص ٣١٢، وقد ورد بلفظ :

وكان فتى الهيجاء يحمي دفارها ويضرب عند الكرب كل بنان

والإتقان : ١٣٢/١، وذكره القرطبي : ٣٧٩/٧.

(٤) ديوان عنترة : ص ١٠٣، وأيضًا : ٢٥٢، وقد ورد فيه بلفظ :

فأقني حياك لا أبا لك واعلمي

والإتقان : ١٣١/١.

(٥) ديوان الحارث بن حلزة : ص ٢٤، والمعلقات العشر : ص ١٢٣، وخزانة الأدب : ٣٢٤/١، وقد ورد فيه بلفظ:

لا تخلنا على غراتك إنا قبل ما قد وشى بنا الأعداء

(٦) ديوانه : ص ١٦٨، والإتقان : ١٣٣/١.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
الأعشى (١) ١١٩٧	﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ ﴾: لا تعمدوا إلى شر ثماركم وحروثكم فتعطوه في الصدقة.	**تيممت** قيسًا وكم دونه من الأرض من مهمه ذي شرز
الأعشى (٢) ١١٩٧	﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ ﴾: لا تعمدوا إلى شر ثماركم وحروثكم فتعطوه في الصدقة.	**يممت** راحلتي أمام محمد أرجو فواضله وحسن نداه
الأعشى (٣) ١٤٧٢	﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾: توطن المؤمنين لتسكن قلوبهم.	وما بوأ الرحمن بيتك منزلًا بأجياد غربي الفنا والمرحم
الأعشى (٤) ١٥٨٧	﴿ حُوبًا ﴾: إثمًا.	فإني وما كلفتموني من أمركم ليعلم من أمسى أعق وأحوبا
الأعشى (٥) ٢٠٨٢	﴿ بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾: الإبل والبقر والغنم.	أهل القباب الحمر والنـ ـعم المؤثل والقبائل
الأعشى (٦) ٢١٢٤	﴿ فِى مَخْمَصَةٍ ﴾: في مجاعة وجهد.	تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثي يبتن **خمائصا**

(١) لسان العرب : مادة : « أمم »، ٢٣/١٢ بلفظ:

تيممت قيسًا وكم دونه ... في الأرض من مهمه ذي شزن

وأيضًا : ٢٣٦/١٣، مادة : « شزن »، ووجدته في القرص الخاص بالموسوعة الشعرية، في قصيدته التي مطلعها :

لعمرك من طول هذا الزمن

البيت ٣١ من ٨١، وذكره القرطبي في جامعه : ٢٣١/٥، ونسبه لأعشى باهلة، وذكره الطبري : ٨٢/٣ و: ١٠٨/٥، ونسبه لميمون بن قيس الأعشى.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) ديوان الأعشى : ص ١٨٣، بلفظ:

وما بوأ الرحمن بيتك منزلًا ... بأجياد غربي الصفا والمحرم

والإتقان : ١٣٣/١.

(٤) ديوان الأعشى : ص ٢٢، بلفظ:

وغني وما كلفتموني وربكم ... ليعلم من أمسى أعق وأحربا

والإتقان : ١٢٨/١.

(٥) ديوان الأعشى : ص ١٥١، بلفظ:

أهل القباب الحمر والـ ... ـنعم، المؤيل والقنابل

(٦) ديوان الأعشى : ص ٩٩، والإتقان : ١٣٣/١، وقد ورد فيه بلفظ:

تبيتون في المشتاء ملأى بطونكم ... وجاراتكم سغب يبتن خمائصا

وفي الديوان : وجاراتكم جوعى يبتن خمائصًا. ومختار الشعر الجاهلي : ١٧٥/٢، وذكره الطبري : ٨٥/٧، ونسبه لأعشى بني ثعلبة ميمون بن قيس.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
الأعشى (١) ٢١٦٥	﴿ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾: الجماع.	ودراعة صفراء بالطيب عندنا للمس الندى ما في يد الدرع منتق
الأعشى (٢) ٣٩٠٤	﴿ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾: الكأس الذي يشرب فيه.	له درمك في رأسه ومشارب وقدر وطباخ وصاع وديسق
الأعشى (٣) ٤١٧٩	﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾: فيه ترعون.	ومشى القوم بالعماد إلى الدو حاء أعماد المسيم بن مساق
الأعشى (٤) ٤٢٥٣	﴿ سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ ﴾: تنزيه.	قلت له لما علا فخره سبحان من علقمة الفاخر
الأعشى (٥) ٥٠٠٦	﴿ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ ﴾: أن تتقلص الشفتان على الأسنان حتى تبدو الأسنان.	وله المقدام لا مثل له ساعة الشدق عن الناب كلح

(١) ديوان الأعشى : ص ١١٩، وقد ورد فيه بلفظ:

بالمسك صفراء بالطيب عندنا ... لجس الندامى ما في يد الدرع مفتق

وفي الديوان:

ورادعة بالمسك صفراء عندنا ... لجس الندامى في يد الدرع مفتق

(٢) ديوان الأعشى : ص ١١٨، بلفظ:

وحور كأمثال الدمى ومناصف ... وقدر وطباخ وصاع وديسق

وذكره القرطبي في جامعه : ٩/٢٣٠، ونسبه للأعمش بلفظ:

له درمك في رأسه ومشارب ... وقدر وطباخ وصاع وديسق

ومختار الشعر الجاهلي : ٢/٢٢٦، نسبه للأعشى.

(٣) ديوان الأعشى : ص ١٢٥، والإتقان : ١/١٣٢، بلفظ:

ومشى القوم بالعماء إلى الرزحى ... واعماد المسيم أين المساق

وفي الإتقان بلفظ:

ومشى القوم إلى الرز ... حاء أعيى المسيم أين المساق

وفي الديوان:

ومشى القوم بالعماد إلى الرزحى ... وأعيا المسيم أين المساق

وذكره الطبري : ١٤/٨٥.

(٤) ديوانه : ص٩٣، بلفظ:

أقول لما جاءني فخره ... سبحان من علقمة الفاجر

وسيبويه : ١/٣٢٤، ولسان العرب، مادة: « سبح »، والخزانة : ٢/٤١، وذكره القرطبي في جامعه : ١/٢٧٦، ونسبه لأعشى بني ثعلبة، وأيضًا : ١٠/٢٠٤، ومختار الشعر الجاهلي : ٢/١٧٠، البيت ٣٠ من ٦٠، وذكره الطبري : ١٨/٥٦.

(٥) ديوان الأعشى : ص ٤٢، بلفظ :

=

الشاعر والأثر	الآية والتفسير .	النص الشعري ومحل الشاهد
الأعشى [(١)] ٥٧١٩	﴿ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾: الطعن باللسان.	فيهم الخصب والسماحة والنجـ دة فيهم والخاطب المسلاق
الأعشى [(٢)] ٥٧٢٩	﴿ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ ﴾: الفجور والزنا.	حافظُ للفرج راضٍ بالتُّقى ليس ممن قلبه فيه مرض
الأعشى [(٣)] ٥٩٩٥	﴿ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ قال: ليس بحين فرار.	تذكرت ليلى لات حين تذكر وقد تبت عنها والمناص بعيد
الأعشى [(٤)] ٦٠٠٣	﴿ عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾: الجزاء.	ولا الملِك النُّعمان يومَ لقيته بنعمة يعطيني القُطوط ويُطلِق
الأعشى [(٥)] ٦٢٣٧	﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾: الحوراء البيضاء الممتعة.	وحور كأمثال الدمى ومناصف وماء وريحان وراح يصفق
الأعشى [(٦)] ٦٣٦٧	﴿ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾: الزوج الواحد.	وكل زوج من الديباج يلبسه أو قدامة محبوك يداه معا

= وله المقدم في الحرب إذا ساعة السدق عن الناب كلح

وفي الديوان:

وله المقدم في الحرب إذا ساعة السدق عن الناب كلح

ومختار الشعر الجاهلي : ٢٤٣/٢.

(١) ديوان الأعشى : ص ١٢٦، والإتقان : ١٢٥/١، وذكر في السيرة : ٢٤٧/٢، بلفظ:

فيهم الجد والسماحة والنجدة فيهم والخاطب السلاق

وذكره القرطبي في جامعه : ١٥٤/١٤، ونسبه للأعشى، ومختار الشعر الجاهلي : ٢٢٤/٢، البيت ٤٩ من ٥١.

(٢) لم أجده في ديوانه، الإتقان : ١٢٣/١.

(٣) الإتقان : ١٣١/١، بلفظ : « حين لات » بدل « لات حين »، ولم أجده في ديوانه.

(٤) ديوان الأعشى : ص ١١٨، والإتقان : ١٢٣/١، بلفظ: بإمته يعطي القطوط ويأفق، وذكره القرطبي : ١٥٧/١٥، ومختار الشعر الجاهلي : ٢٢٦/٢، للأعشى، وذكره الطبري : ١٣٤/٢٣.

(٥) وجدت بيتًا شعريًا يشبهه في لسان العرب: مادة: « ألت »، ٤/٢، وقال فيه: أنشده الفراء بلفظ :

أبلغ بني ثعل عني مغلغلة جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

ووجدت بيتًا آخر يشبهه في الصدر بلفظ:

وحور كأمثال الدمى ومناصف وقدر وطباخ وصاع وديسق

وهو البيت ١١، من ٦١، من البحر الطويل، القصيدة التي مطلعها:

رقت وما هذا السهاد المؤرق

ومختار الشعر الجاهلي : ٢٢٦/٢، ونسبه للأعشى.

(٦) ديوان الأعشى : ص ١٠٧، وقد ورد فيه بلفظ: أبو قدامة محبوًّا بذاك معًا.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
الأعشى (١) ٧٠٦٩	﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾: كذلك أهل الجنة لا يصيبهم حر الشمس فيؤذيهم ولا البرد.	برهوهة الخلق مثل العتيق لم تر شمسًا ولا **زمهريرا**
عبيد بن الأبرص (٢) ٣١٣٤	﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾: الفضل من أموالهم.	**يعفو** عن الجهل والسوآت كما يدرك غيث الربيع ذو الطرد
عبيد (٣) ٥٣١٦	﴿ ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾: السفينة الموقورة الممتلئة.	**شحنًا** أرضهم بالخيل حتى تركناهم أذل من الصراط
عبيد (٤) ٥٣٣٥	﴿ فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾: الباقين.	ذهبوا وخلفني المخلف فيهم فكأنني في **الغابرين** غريب
عبيد (٥) ٦٩٣٥	﴿ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴾: الحِلَقُ الرفاق.	فجاءوا مهرعين إليه حتى يكونوا حول منبره **عزينا**
عبيد (٦) ٧٢٦٠	﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴾: المرجع.	وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا **يؤوب**
ابن الزبعرى (٧) ٤٥	﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾: لا شك فيه.	ليس في الحق يا أمامة ريب إنما **الريب** ما يقول الكذوب

(١) ديوان الأعشى : ص ٦٩، بلفظ : « الخلق مثل المهان »، بدل: « الخلق مثل العتيق »، وفي الديوان:

مبتلة الخلق مثل التها ... ة لم تر شمسًا ولا زمهريرًا

وفي الجامع للقرطبي : ١٣٧/١٩، بلفظ:

منعمة طفلة كالمها ... ة لم تر شمسًا ولا زمهريرًا

(٢) لم أجده في ديوانه، وجدت بيتًا يشبهه في القرص نسبه للبيد بن ربيعة العامري، بلفظ:

يعفو عن الجهد والسؤال كما ... أنزل صوب الربيع ذي الرصد

البيت : ٥ من ١٤، من البحر المنسرح، وهو موجود في شرح ديوانه : ص ١٥٩ بلفظ:

يعفو عن الجهد والسؤال كما ... أنزل صرب الربيع ذي الرصد

ومختار الشعر الجاهلي : ٤١١/٢، وهو للبيد، والسيرة النبوية : ٥٧٠/٢.

(٣) لم أجده في ديوانه، وذكره صاحب الإتقان : ١٢٥/١، وذكره القرطبي في جامعه : ١٤٧/١، ونسبه لعامر بن الطفيل، وذكره الطبري : ٧٣/١، بلفظ:

صبحنا أرضهم بالخيل حتى ... تركناهم أدق من الصراط

ونسبه لأبي ذؤيب الهذلي.

(٤) لم أجده في ديوانه، الإتقان: ١٢٦/١.

(٥) لم أجده في ديوانه، وذكره صاحب الإتقان : ١٢٦/١، « فجاءوا يهرعون » بدل: « مهرعين ».

(٦) ديوان ابن الأبرص : ص ١٣، والمعلقات العشر : ص ١٥٤، والإتقان : ١٢٨/١، ومختار الشعر الجاهلي : ١٠/٢.

(٧) الإتقان : ١٣٣/١، وذكره القرطبي في جامعه : ١٥٩/١، ونسبه لابن الزبعرى، وذكره الطبري : ٧١/١٥، ٢٥/٣٠.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير .	النص الشعري ومحل الشاهد
ابن الزبعري [١] ٤٣٩٧	﴿ مَثْبُورًا ﴾: ملعونًا محبوسًا عن الخير.	إذ أتاني الشيطان في سِنَة النو م ومَن مال ميلَه مثبورا
ابن صرمة [٢] ٧٢٠٩	﴿ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾: وما جمع.	إن لنا قلائصًا نقانِقًا مُستوْسِقات لم يجدن سائقًا
أبو سفيان بن الحارث [٣] ٥٢	﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾: ما غاب عنهم.	وبالغيب آمنا وقج كان قومنا يصلون للأوثان قبل محمد
أبو سفيان [٤] ٢٢٧٧	﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾: الدين والطريق.	لقد نطق المأمون بالصدق والهدى وبين لنا الإسلام دينًا ومنهجًا
أبو سفيان [٥] ٢٤٨٦	﴿ يَصْدِفُونَ ﴾: يعرضون عن الحق.	عجبت لحكم اللّٰه فينا وقد بدا له صدفنا عن كل حق منزل
أبو سفيان [٦] ٢٩٣٣	﴿ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ ﴾: الدبى والضفادع.	يبادرون النحل من أنها كأنهم في الشرف القمل

(١) السيرة النبوية : ٤١٩/٢، بلفظ:

إذ أباري الشيطان في سنن الغي ومن مال ميله مثبور

ونسبه لابن الزبعرى، وذكره صاحب الإتقان : ١٢١/١، وذكره القرطبي في جامعه : ٣٣٨/١٠، ونسبه لابن الزبعرى، وذكره الطبري : ١٧٥/١٥، بلفظ :

إذا أجاري الشيطان في سنن الوغى ومن مال ميله مثبور

وهو بيت من مقطوعة من أربعة أبيات، قالها حين جاء مسلمًا معتذرًا عما فرط منه من هجائه بتحريض قريش على ذلك، وأيضًا : ١٨٨/١٨.

(٢) لسان العرب: مادة: « وسق »، ٣٨٠/١٠، وقال فيه: البيت للعجاج، بلفظ:

إن لنا قلائصًا حقائقًا مستوسقات لو تجدن سائقًا

وأيضًا مقدمتان : ص ١٩٨، والإتقان : ١٢٢/١، والزمخشري في الكشاف : ٧١٤/٤، والقرطبي في جامعه : ٢٧٧/١٩، ونسبه للعجاج، وذكره الطبري : ١٢٠/٣٠، وهو من إنشاد أبي عبيدة في المجاز، ونسبه إلى العجاج في ملحق ديوانه، وذكره صاحب الإتقان : ١٢٢/١، والزمخشري في الكشاف : ٧١٤/٤، والقرطبي في التفسير : ٢٧٧/١٩، ونسبه للعجاج.

(٣) الأشباه والنظائر : ١١٨/٦، وقد ورد في تصحيحه: « ومن قبل آمنا وقد »، بدل ما في المتن.

(٤) الإتقان : ١٢٠/١. (٥) الإتقان : ١٢٦/١.

(٦) الدر المنثور : ٥٢٣/٣.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
أبو سفيان (١) ٢٩٧٢	﴿ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾: صياح.	كأنَّ بني معاوية بنِ بكْر إلى الإسلام ضاحية **تخور**
أبو سفيان (٢) ٥١٢٠	﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ ﴾: الضوء.	يدعو إلى الحق لا يبْغي به بدَلا يجلو بضوء **سَناه** داجي الظُّلم
عدي بن زيد (٣) ١٤٢	﴿ وَهُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴾: ماكثون.	فهل من **خالد** إما هَلَكْنا وهلْ بالموت يا للناس عار
عدي (٤) ٦٤٠	﴿ جَنَفًا ﴾: الجور والميل في الوصية.	وأمك يا نعمان في أخواتها تأتين ما يأتينه **جنفا**
عدي (٥) ١٣٢٠	﴿ وَٱلْقَنَـٰطِيرِ ﴾: مائة آلاف مثقال.	وكانوا ملوك الروم تجبى إليهم **قناطيرها** من بين قل وزائد
عدي (٦) ٢٢٦٧	﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم ﴾: اتبعنا آثار الأنبياء	يوم **قفت** عيرهم من عيرنا واحتمال الحي في الصبح فلق
عدي (٧) ٢٤٧٧	﴿ تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾: سربًا في الأرض.	فدس لها على **الإنفاق** عمرو بشكته وما خشيت كمينا
عدي (٨) ٤٩٣٦	﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾: قال: شيد بالجص والآجر.	**شادَهُ** مَرْمَرا وجلَّله كـ ـسا فللطير في ذراهُ وُكورُ

---

(١) السيرة : ٤٥٢/٢، بلفظ:

كأن بني معاوية بن بكر ... إلى الإسلام ضائنة تخور

ونسبه للعباس بن مرداس من قصيدة:

ألا من مبلغ غيلان عني

البيت : ٢٦ من ٢٨، وذكره صاحب الإتقان : ١٢١/١.

(٢) الدر المنثور : ٢١٢/٦.

(٣) الأغاني : ١٤٣/٢، وذكره صاحب الإتقان : ١٢٢/١.

(٤) ديوانه : ص ٢٤، الإتقان : ١٢٤/١. (٥) الدر المنثور : ١٦٢/٢.

(٦) الدر المنثور : ٩٤/٣. (٧) الإتقان : ١٢٣/١.

(٨) لسان العرب : مادة : « كلس »، ١٩٦/٦، بلفظ :

شاده مرمرًا وجلله كلـ ... ـسا فللطير في ذراه وكور

والأغاني : ١٣٩/٢، وذكره القرطبي في جامعه : ٧٤/١٢، ونسبه لعدي بن زيد، والإتقان : ١٢٢/١، وذكره الطبري : ١٨٢/١٧.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
عدي (١) ٦٣٩٠	﴿ فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴾: هربوا بلغة اليمن.	فنقبوا في البلاد من حذر المو ت وجالوا في الأرض أي مجال
عدي (٢) ٦٨٩٨	﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾: زلزلة شديدة.	ملك ينفق الخزائن والذمـ ـة قد دكها وكادت تبور
عدي (٣) ٧٣٤٩	﴿ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾: إذا تردى ودخل في النار.	خطفته منية فتردى وهو في الملك يأمل التعميرا
أحيحة بن الجلاج (٤) ٢٩٢	﴿ وَفُومِهَا ﴾: الحنطة.	قد كنتُ أغنى الناسِ شخصًا واحدًا ورَدَ المدينةَ عن زراعةِ فوم
أحيحة (٥) ١٨٩٦	﴿ مُّقِيتٗا ﴾: قادرًا مقتدرًا.	وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا
أحيحة (٦) ٣٨٣٤	﴿ هَيۡتَ لَكَۚ ﴾: تهيأت لك.	به أحمي المضياف إذا دعاني إذا ما قيل للأبطال هيتا
أمية بن الصلت (٧) ٤٢٩	﴿ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ ﴾: نصيب.	يدعون بالويل فيها لا خلاق لهم إلا سرابيل من قطر وأغلال

(١) الإتقان : ١٣٠/١. (٢) الدر المنثور : ٢٦٨/٨.

(٣) الإتقان : ١٢٤/١.

(٤) لسان العرب : مادة: « فوم »، ٤٦٠/١٢، وقد نسبه لأبي محجن الثقفي، بلفظ :

قد كنت أحسبني كأغنى واحد نـزل المديـنـة عـن زراعـة فـوم

والإتقان : ١٢٢/١، وفي القرص وجدته بقافية مغايرة، وهي: « قوم »، بدل « فوم »، وهو من بحر الرجز، وذكره القرطبي في جامعه : ٤٢٥/١، ونسبه لأحيحة بن الجلاح، وذكر نصًا يشبهه ونسبه للأخفش، وذكره الطبري : ٣١١/١، ونسبه لأحيحة بن الجلاح.

(٥) الإتقان : ١٢٦/١، وجدته في الكشاف : ١٣٢/١، وقد نسبه للزبير بن عبد المطلب، بلفظ :

وذي ضغن نفيت السوء عنه وكنت على مساءته مقيتا

وذكره القرطبي في جامعه : ٢٩٦/٥، ونسبه للزبير بن عبد المطلب، وأيضًا : ٢٥١/١٦، وذكره الطبري في جامعه : ١٨٨/٥، وصاحب اللسان، مادة: « قوت »، ونسبه لأبي قيس بن رفاعة، وأنشده الفراء في معانيه بقافية « قديرًا »، وليس « مقيتًا ».

(٦) الإتقان : ١٢٧/١.

(٧) الإتقان : ١٢٥/١، وجدته في القرص ، البيت : ١، وهو من البحر البسيط، وذكره الطبري : ٤٦٦/١.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
أمية [(١)] ٧٠٧	﴿ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ ﴾: بياض النهار من سواد الليل.	**الخيط الأبيض** ضوء الصبح منفلق **والخيط الأسود** لون الليل مكموم
أمية [(٢)] ١٨٣٧	﴿ نَّطْمِسَ ﴾: نمسخ.	من **يطمس** الله عينيه فليس له نور يبين به شمسًا ولا قمرًا
أمية [(٣)] ١٩٠٣	﴿ أَرْكَسَهُم ﴾: حبسهم في جهنم بما عملوا.	**أركسوا** في جهنم أنهم كانوا عتاة يقولون مينًا وكذبًا وزورًا
أمية [(٤)] ٢٦٥٨	﴿ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾: الفرش الصغار من الأنعام.	ليتني كنت قبل ما قد رآني في قلال الجبال أرعى **الحمولا**
أمية [(٥)] ٤٢٠٢	﴿ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ﴾: الدائم.	وله الدين **واصبًا** وله الملك وحمد له على كل حال
أمية [(٦)] ٥٨٢٩	﴿ مِن قِطْمِيرٍ ﴾: الجلدة البيضاء التي على النواة.	لم أنل منهم بسطًا ولا زبدًا ولا فوفة ولا **قطميرا**
أمية [(٧)] ٥٩٧١	﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾: المسيء المذنب.	بريء من الآفات ليس لها بأهل ولكن المسيء هو **المليم**
أمية [(٨)] ٦٥٩٣	﴿ شُوَاظٌ ﴾: اللَّهب الذي لا دخان له.	يظلُّ يَشبّ كِيرًا بعد كِير وينفخ دائبًا لهب **الشُّواظِ**

(١) لسان العرب مادة : « خيط » : ٢٩٩/٧، بلفظ : « مركوم » بدل « مكموم »، وهو لأمية بن أبي الصلت، ووجدته في القرص، وهو بيت واحد من البحر الطويل، والإتقان : ١٢٩/١، وذكره القرطبي في جامعه : ٣٢٠/٢.

(٢) وجدته في القرص، وهو بيت واحد من مجزوء البسيط.

(٣) ديوانه : ص ٣٥، ووجدته في الإتقان : ١٢٩/١.

(٤) وجدته في القرص، وهو من البحر الخفيف، البيت : ٢ من ٦، بلفظ :

ليتني كنت ما قد بدا لي ... في رؤوس الجبال أرعى الوعولا

(٥) وجدته بقرص الموسوعة، بلفظ: وله الدين واصبًا وله الملك، وهو من البحر المنسرح، البيت : ٢٩ من ٢٩.

(٦) ديوانه : ص ٣٦، رائية : ٢٠/٢٢، بلفظ : « فسيطًا » بدل « بسطًا »، الإتقان : ١٢٩/١.

(٧) كذا في الأصل، وفي ديوانه : ص ٥٥، ط بيروت:

بريء النفس ليس لها بأهل ... ولكن المسيء هو المليم

وهو مستقيم المعنى، والإتقان : ١٢٤/١، بلفظ: ولكن المسيء هو المليم.

(٨) لسان العرب : مادة : « شوظ »، ٤٤٦/٧، وقال: هو لأمية بن خلف، يهجو فيه حسانًا، بلفظ:

ألـيس أبـوك فينـا كـان قـينًا ... لـدى القـينات فسـلًا في الحفـاظ

يمانيًّا يظل يشد كيرًا ... وينفخ دائبًا لهب الشواظ

=

النص الشعري ومحل الشاهد	الآية والتفسير	الشاعر والأثر
إن الحدائق في الجنان ظليلة فيها الكواعب سدرها **مخضود**	﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾: الذي ليس له شوك.	أمية [١] ٦٦٤١
وكم كنا بها من فرط عام وهذا الدهر مقتبل **حسوم**	﴿ حُسُومًا ﴾: دائمة شديدة.	أمية [٢] ٦٨٩٤
لك الحمد لم يرج لسعها ولا شيء أعلى منك **جَدًّا** وأمجدا	﴿ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾: عظمته.	أمية [٣] ٦٩٥٠
عندنا صيد بحر وصيد **ساهرة**	﴿ بِالسَّاهِرَةِ ﴾: على الأرض.	أمية [٤] ٧١٢٦
وشق أبصارنا كيما نعيش بها **وجاب** للسمع أصماخًا وآذانًا	﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾: نقبوا الحجارة في الجبال فاتخذوها بيوتًا.	أمية [٥] ٧٢٨٧

= ووجدته في القرص، وهو من البحر المجتث، البيت الواحد، بلفظ:

يظل يشب كيرًا ... وينفخ دائمًا لهب الشواظ

وذكره صاحب الإتقان : ١٢٢/١، وذكره القرطبي في جامعه : ١٧١/١٧، ونسبه لحسان.

(١) الإتقان : ١٢٨/١، ميمية : ٣٤/٤٠، ووجدته في القرص، وهو من البحر الكامل، البيت الواحد، وذكره القرطبي : ٢٠٧/١٧، ونسبه لأمية.

(٢) ووجدته في القرص، وهو من البحر الوافر، البيت : ٣٤ من ٤٠، في القصيدة التي مطلعها:

فهم تلك لا تبقي بغيا

(٣) ديوانه : ٢٧، الإتقان : ١٢٥/١، بلفظ:

لك الحمد والنعماء والملك ربنا ... فلا شيء أعلى منك جدًّا وأمجدا

وفي القرص أيضًا.

(٤) لسان العرب: مادة: « سهر » : ٣٨٣/٤، بلفظ:

وفيها لحم ساهرة وبحر ... وما فاهوا به لهم مقيم

وفي القرص أيضًا، وهو من البحر الوافر، وذكره القرطبي في جامعه : ٢٥/١، ونسبه لأمية بن أبي الصلت بلفظ: وعندهم لحم بحر ولحم ساهرة، وأيضًا : ١٩٤/١٩، وذكره الطبري في جامعه : ٣٦/٣٠، وقال محققه: هو من شواهد أبي عبيدة في كتابه المجاز.

(٥) الإتقان : ١٣٢/١، بلفظ: وشق آذاننا، نونية، بألف ملحقة : ١٨/٢٠، وهو في القرص، البيت : ١٨ من ٢٠، من البحر البسيط، في القصيدة التي مطلعها:

الحمد لله ممسانا ومصبحنا

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
بشر بن أبي خازم (١) ٦١٣	﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ ﴾: شبه الله أصوات المنافقين والكفار بأصوات البهم.	هضيم الكشح لم يغمز ببوس ولم **ينعق** بناحية الرباق
بشر (٢) ٣٠١٥	﴿ فَٱنۢبَجَسَتْ ﴾: أجرى الله من الصخرة اثنتي عشرة عينًا.	فأسبلت العينان مني بواكف كما نهل من واهي الكلى **المتبجس**
بشر (٣) ٣٠٥٩	﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ﴾: الفرق.	من قيس غيلان في ذوائبها منهم وهم بعدُ قادة **الأمم**
بشر (٤) ٦٩٣٠	﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾: ضجورًا جزوعًا.	لا مانعًا لليتيم بخلقه ولا مكبًا لخلقه **هلعا**
زيد بن عمرو (٥) ٦٢١	﴿ ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾: الخصب والجدب.	إن الإله عزيز واسع حكم بكفه الضر **والبأساء** والنعم
المهلهل (٦) ٩٨٥	﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ﴾.	أيا جارتا بتي فإنك **طالقة** كذاك أمور الناس غاد وطارقة
المهلهل (٧) ٤٥٩٣	﴿ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾: طويلًا.	وتصدعت شم الجبال لموته وبكت عليه المرملات **مليًا**

---

(١) ديوان بشر بن أبي خازم : ص ١٦٢، بلفظ:

هضيم الكشح ما غذيت ببؤس ... ولا مدت بناحية الرباق

وذكره القرطبي : ١٢٨/١٢.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم : ص ١٠٠، بلفظ:

فأسبلت العينان مني بواكف ... كما انهل من واهي الكلى متجس

(٣) الدر المنثور : ٥٩٣/٣.

(٤) لم أجده في ديوانه، وذكره صاحب الإتقان : ١٣١/١، بلفظ: « نحلته » بدل: « بخلقه ».

(٥) الإتقان : ١٢٤/١.

(٦) لسان العرب، مادة « طلق » : ٢٢٦/١٠، وذكره القرطبي في جامعه : ١١٠/٣، ١٨٥/٥، ونسبه للأعشى، ومختار الشعر الجاهلي : ٢٥٨/٢، ونسبه للأعشى، وذكره صاحب كتاب دور الشعر في معركة الدعوة: ص ١٢٢، بلفظ:

أيا جارتي بيني فإنك طالقة ... كذاك أمور الناس غاد وطارقة

١١٤/١٧، وهي أبيات قالها لامرأته الهزالية.

(٧) الدر المنثور : ٥١٤/٥.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
أوس بن حجر (١) ١١٧٧	﴿ صَفْوَانٍ ﴾: الحجر الأملس.	على ظهر صفوان كأن متونه عللن بدهن يزلق المتنزلا
أوس (٢) ٣٧٧٩	﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾: زفير كزفير الحمار.	ولا عذر إن لاقيت أسماء بعدها فيغشى علينا إن فعلت وتعذر فيخبرها أن رب يوم وقفته على هضبات السفح تبكي وتزفر
أبو طالب (٣) ١١٧٧	﴿ صَلْدًا ﴾: أملس.	وإني لقرم وابن قرم لهاشم لآباء صدق مجدهم معقل صلد
أبو طالب (٤) ١٢٨٧	﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا ﴾: عهدًا.	أفي كل عام واحد وصحيفة يشد بها أمر وثيق وأيصره
أبو طالب (٥) ٧٤٦٦	﴿ يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴾: يدفعه عن حقه.	يقسم حقًّا لليتيم ولم يكن يدع لذي يسارهن الأصاغر
حسان (٦) ٧٢٧	﴿ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾: وجدتموهم.	فإما تثقفن بني لؤي جذيمةُ إن قتلهم دواء
حسان (٧) ١٣١٧	﴿ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾: يقوي.	برجالٍ لستمو أمثالهم أيِّدوا جبريل نصرًا فنزَلْ
حسان (٨) ٢٥٧٨	﴿ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ ﴾: وصفوا.	اخترق القول بها لاهيًا مستقبلًا أشعث عذب الكلام

(١) ديوان أوس بن حجر : ص ٨٦، بلفظ:

على ظهر صفوان كأن متونه ... عللن بدهن يزلق المتنزلا

الإتقان : ١٣٣/١ وهي لامية، ١٨/٥٢.

(٢) الدر المنثور : ٤٧٨/٤.
(٣) الإتقان : ١٣٢/١.

(٤) الدر المنثور : ١٣٥/٢.
(٥) لم أجده في ديوانه، الإتقان : ١٣٠/١.

(٦) ديوان حسان : ص ٧٦، البيت : ٢٧ من ٣٠، بلفظ:

فإن تثقفن بنو لؤي ... جذيمة إن قتلهم شفاء

والإتقان : ١٢٧/١، وهي همزية، بلفظ: « شفاء » بدل « دواء ».

(٧) ديوان حسان : ص ٩٥، وهي لامية، البيت ٢٠ من ٢١، والإتقان : ١٢٢/١، والسيرة : ١٣٨/٢، وكتاب دور الشعر في معركة الدعوة : ص ٣١٣.

(٨) الدر المنثور : ٣٣٤/٣، ولم أجده في الدايون.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد ..
حسان (١) ٣٢١٢	﴿ مُكَآءً وَتَصۡدِيَةً ﴾: المكاء: صوت القنبرة، والتصدية: صوت العصافير وهو التصفيق.	نقوم إلى الصلاة إذا دعينا وهمتك **التصدي والمكاء**
حسان (٢) ٣٣٠٢	﴿ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾: الرحم.	لعمرك إن **إلّك** من قريش **كإلِّ** السقب من رأل النعام
حسان (٣) ٤٤٧٠	﴿ حُسۡبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾: نارًا.	بقية معشر صبت عليهم شآبيب من **الحسبان** شهب
حسان (٤) ٤٥٦٨	﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ ﴾: ألجأها.	إذا شَدَدنا شَدَّةً صادقةً **فأجأناكُم** إلى سفح الجَبَلْ
حسان (٥) ٥١٦٩	﴿ قَوۡمًۢا بُورًا ﴾: هلكى.	فلا تكفروا ما قد صنعنا لكم وكافوا به فالكفر بور لصانعه
حسان (٦) ٦٦٣٣	﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوۡضُونَةٍ ﴾: ما توضن بقضبان الفضة عليها سبعون فراشًا	أعددت للهيجاء موضونة فضفاضة بالنهي بالباقع

(١) ديوان حسان : ٤٤١/١، بلفظ:

نقوم إلى الصلاة إذا دعينا ... وهمتك التصدي والمكاء

وفي القرص الخاص بالموسوعة الشعرية: صلاتهم التصدي والمكاء، وهو من البحر الوافر، ووجدت بيتًا يشبهه لعمرو بن الإطنابة بلفظ:

وظلوا جميعًا لهم ضجة ... مكاء لدى البيت بالتصدية

وفي الجامع للقرطبي : ٤٠١/٧.

(٢) ديوان حسان : ص ١٠٥، ميمية، ١/٥، بلفظ : إن إلك من قريش، وذكره القرطبي : ٧٩/٨، ونسبه لحسان، وفي اللسان، مادة: « ألل »، وذكره الطبري : ٨٥/١٠.

(٣) الإتقان : ١٢٩/١، رائية، ٣/٥، لم أجده في ديوانه.

(٤) ديوان حسان : ص ٩٣، والإتقان : ١٢١/١.

(٥) ديوان حسان : ٧٢/١، والإتقان : ١٣٠/١، بلفظ:

فلا تكفروا ما قد صنعنا إليكمو ... وكافوا به فالكفر بور لصانعه

والبيت : ٢٠ من ٢١، وورد فيه:

فلا تكفرونا ما فعلنا إليكم ... واثنوا به فالكفر بور بضائعه

ووجدته في القرص، وهو من البحر الطويل.

(٦) وجدت البيت في المفضليات : ص ٢٨٤، البيت : ٦ من ٢٤، بلفظ :

أعددت للأعداء موضونة ... فضفاضة كالنهي بالقاع

ونسبه لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري، وليس لحسان بن ثابت.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
حسان (١) ٦٨٣٩	﴿ فَسُحْقًا ﴾: بعدًا.	ألا من مبلغ عني أبيًا فقد أُلقيت في سحق السعير
حسان (٢) ٦٨٤٢	﴿ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾: في باطل.	تمنتك الأماني من بعيد وقول الكفر يرجع في غرور
حسان (٣) ٦٨٦٣	﴿ زَنِيمٍ ﴾: اللئيم الملزق.	زنيم تداعته الرجال زيادة كما زيد في عرض الدّيم الأكارع
حسان (٤) ٧٤١٠	﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾: ما يسطع من حوافر الخيل.	عدمنا خيلنا إن لم تروها تثير النقع موعدها كَداء
عبد المطلب (٥) ١٤٩٠	﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾: الحابسون الغيظ.	فخشيت قومي واحتسبت قتالهم والقوم من خوف قتالهم كُظم
عتبة الليثي (٦) ١٥١٦	﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾: تقتلونهم.	نحسهم بالبيض حتى كأنما نفلق منهم بالجماجم حنظلا

---

(١) ديوان حسان : ص ٣٨٩، وهي رائية، القصيدة : ٤٥، بلفظ : « لقد » بدل « فقد »، والإتقان : ١٢٨/١، والسيرة : ٨٥/٢.

(٢) ديوان حسان : ص ٣٨٩، بلفظ:

تمنى بالضلالة من بعيد ... وقول الكفر يرجع في غرور

والإتقان : ١٢٨/١، ووجدته في القرص بلفظ:

تمنيك بالأماني من بعيد ... وقول الكفر يرجع في غرور

والسيرة : ٨٥/٢.

(٣) ديوان حسان : ٤٩١/١، والصاحبي : ص ٢٠٣، ولسان العرب : مادة : « زنم » : ٢٧٧/١٢، بلفظ: تداعاه، وورد في اللسان بيت يشبهه من إنشاد ابن بري للخطيم التميمي (جاهلي)، قال فيه:

زنيم تداعاه الرجال زيادة ... كما زيد في عَرْض الأديم الأكارع

والإتقان : ١٢٥/١، وورد فيها « الأديم » بدل « الديم »، ووجدته في القرص، وهو من الطويل، وأيضًا ذكر في السيرة النبوية : ٣٦١/١، ونسبه للخطيم التميمي، وذكره القرطبي في جامعه : ٢٥/١، وأيضًا : ٢٣٤/١٨.

(٤) ديوان حسان : ص ٧٣، وهي همزية، البيت : ١١ من ٣٠، وأيضًا ذكر في معجم البلدان : ٣٤١/٤، والتاريخ الكبير لابن عساكر : ١٢٧/٤، والسيرة النبوية : ٤٢٢/٢، والإتقان : ١٢٧/١.

(٥) الدر المنثور : ٣١٦/٢.

(٦) المعجم الكبير : ١٠٥٩٧/٢٤٨/١٠، ونقله عنه السيوطي : ٣٤٧/٢.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
عباس بن مرداس (١) ١٤٤٧	﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾: أنقذكم الله بمحمد.	يكب على شفا الأذقان كبًا / كما زلق التحتم عن جفاف
ابن رواحة (٢) ١٥٥٩	﴿ فَقَدْ فَازَ ﴾: سعد ونجا.	وعسى أن أفوز ثمت ألقى / حجة أتقي بها الفتانا
ابن رواحة (٣) ٥٨٩٥	﴿ مِّنَ الْأَجْدَاثِ ﴾: القبور.	حينًا يقولون إذ مروا على جدثي / أرشده يا رب من غازٍ وقد رشدا
ابن رواحة (٤) ٥٩٢٥	﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾: لا يسكرون.	ثم لا ينزفون عنها ولكن / يذهب الهم عنهم والغليل
قيس بن رفاعة (٥) ٧٢٣٩	﴿ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾: ليس بالباطل واللعب.	وما أدري وسوف أخال أدري / أهزل ذاكم أم قول جد
أمية بن خلف (٦) ٧٢٩٢	﴿ حُبًّا جَمًّا ﴾: كثيرًا.	إن تغفر اللَّهم تغفر جمًّا / وأي عبد لك لا ألمَّا
علي بن أبي طالب (٧) ١١٧٧	﴿ صَلْدًا ﴾: أملس.	واني لقرم وابن قرم لهاشم / لآباء صدق مجدهم معقل صلد
علي (٨) ٧٣٧٤	﴿ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾: هذا الكافر من الشباب إلى الكبر ومن الكبر إلى النار.	فأضحوا لدى دار الجحيم بمعزل / عن الشغب والعدوان في أسفل السفل

(١) الدر المنثور : ٢/٢٨٨. (٢) الإتقان : ١/١٢٤.

(٣) الإتقان : ١/١٣١، وقد ورد فيه: « عان » بدل « غاز ».

(٤) الإتقان : ١/١٣٠.

(٥) الجامع للقرطبي : ١/٤٠٠، ونسبه لزهير بن أبي سلمى، وأيضًا : ١٦/١٤٥، ٣٢٥، مع مخالفته في العجز بلفظ: « أقوم آل حصن أم نساء »، ووجدت البيت في ديوان زهير : ص ٦٥، وذكره الصاحبي : ص ١٩٥، ومختار الشعر الجاهلي : ١/٢٧٠، البيت : ٣٧ من ٦٥.

(٦) لسان العرب، مادة: « جمم » : ١٢/١٠٤، ٥٤٩، مادة: « لمم »، ونسبه لأبي خراش الهذلي، والإتقان : ١/١٣٢، والبداية والنهاية لابن كثير : ٢/١٧٩، ومغني اللبيب : ص ٣٢١، والأغاني : ٤/١٣١، وذكره القرطبي : ١٧/١٠٧، ونسبه لأمية، وأيضًا : ٢٠/٥٤، ونسبه لخراش الهذلي، والصاحبي : ص ١٦٩، وقال محققه: هذا البيت من شعر عمرو بن معاوية بن سعيد بن هذيل المكنى بأبي خراش، وقد أورده السكري من أشعار بني هذيل، وذكره الطبري : ٢٧/٦٦.

(٧) الدر المنثور : ٢/٤٥. (٨) الدر المنثور : ٣/١٥.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
الحطيئة (١) ٢١١٢	﴿ بِٱلْأَزْلَٰمِ ﴾: القداح التي كانوا يستقسمون بها.	لا يزجر الطير إن مرت به سنحا ولا فاض على قدح **بأزلام**
الحطيئة (٢) ٦٣٥٥	﴿ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ ﴾: لا ينقصكم.	أبلغ سراة بني سعد مفلفلة جهد الرسالة لا **ألتًا** ولا كذبًا
الحطيئة (٣) ٦٩٩٠	﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾: منصدع من خوف القيامة.	طباهن حتى أعرض الليل دونها **أفاطير** وسمى رواء جذورها
كعب بن مالك الأنصاري (٤) ٢٥٣١	﴿ فَلَمَّآ أَفَلَتْ ﴾: زالت.	فتغير القمر المنير لفقده والشمس قد كسفت وكادت **تأفل**
كعب (٥) ٤٥٢٦	﴿ زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾: قطع الحديد.	تلظى عليهم حين شد حميمها **بزبر الحديد** والحجارة شاجر
القطامي (٦) ٢٦٠٣	﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾: ولتميل إليه.	وإذا سمعن هماهمًا من رفقة ومن النجوم غوابر لم تخفق **أصغت إليه** هجائن بخدودها آذانهن إلى الحداة السوق

(١) ديوان الحطيئة : ص ٧٦، بلفظ: « ولا يفيض على قسم بأزلام ».

(٢) ديوان الحطيئة : ص ١٧، بلفظ: « مغلغلة » بدل « مفلفلة »، والإتقان : ١٣١/١، وذكره القرطبي : ٣٤٩/١٦، بلفظ:

أبلغ بني ثعل عني مغلغلة   جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

وذكره الطبري : ٢٧/٢٧، وهو من شواهد الفراء في المعاني.

(٣) الإتقان : ١٣٠/١.

(٤) ديوان الحطيئة : ص ٨٧، والإتقان : ١٢٦/١، والسيرة النبوية : ٣٨٦/٢، ونسبه لكعب بن مالك.

(٥) ديوان الحطيئة : ص ٤٨، بلفظ:

تلظى عليهم وهي قد شب حميها

والإتقان : ١٢٨/١.

(٦) ديوان القطامي : ص ١٠٦، بلفظ:

وإذا سمعن هماهمًا من رفقة   وإذا النجوم غوابر لم تخفق
جعلت تميل خدودها آذانها   أنقابهن إلى حداء السوق

وأيضًا في لسان العرب: مادة: « نقب »، بلفظ:

كأن خدودهما هجانهن   محالة أنقابهن إلى حداء السوق

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
مالك بن كنانة (١) ٣٧٤٦	﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾: آخر الليل سحر.	ونائحةٍ تقوم بقطع ليل على رجل أهانته شعوب
فروة بن مسيك (٢) ٣٩٠٧	﴿ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾: الكفيل.	أكون زعيمكم في كل عام بجيش جحفل لجب لهام
خصيب الضمري (٣) ٤٤٥٥	﴿ مُلْتَحَدًا ﴾: المدخل إلى الأرض.	يا لهف نفسي ولهف غير محدثه علي وما عن قضاء الله ملتحد
حمزة بن عبد المطلب (٤) ٤٦٢٨	﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾: أعداء.	وإن تكونوا لهم ضدًّا نكن لكم ضدًّا بغلباء مثل الليل مكتوم
الحسين بن سعد أخي بشر بن سعد (٥) ٥٢٢٦	﴿ كَانَ غَرَامًا ﴾: الولع.	ويوم النسار أن نلتها بغنيمة ولا جوعة إن جعتها بغرام
الحارث بن هشام (٦) ٥٢٥٥	﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴾: العنق: الجماعة من الناس.	يخبرنا المخبر أن عمرًا أمام القوم من عنق مخيل
النجاشي (٧) ٥٢٨٧	﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾: التّامّون السلاح.	خفيفة في كتاب حاذرات يقودهم أبو شبل هزبر
الهذلي (٨) ٦١٨٣	﴿ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ ﴾: على ملة.	حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع
تبع (٩) ٢٦٢	﴿ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾: خالقكم.	شهدت على أحمد أنه رسول منْ الله باري النسم

(١) الإتقان : ١٢٧/١، وذكره القرطبي في جامعه: ٨٠/٩، ونسبه لمالك بن كنانة، بلفظ:

ونائحة تنوح بقطع ليل ... على رجل بقارعة طريق

(٢) الدر المنثور : ٥٦٠/٤. (٣) الدر المنثور : ٣٨٠/٥.

(٤) الدر المنثور : ٥٣٧/٥.

(٥) المستطرف : ٣٩٠/١، والبيت : ١٦ من ٥١، وقد ورد في تصحيحها:

وما أكلة إن نلتها بغنيمة ... ولا جوعة إن جعتها بغرام

وقد نسبه للحسين بن سعد أخي بشر بن سعد.

(٦) الدر المنثور : ٢٨٩/٦. (٧) الدر المنثور : ٢٩٧/٦

(٨) ديوان النابغة : ص ٥٥، عينية، البيت : ٢١ من ٣٣، وذكره القرطبي في جامعه : ١٧٠/٤، ١٧٥، ١٢٩/١٢، ومختار الشعر الجاهلي : ١٥٧/١.

(٩) الإتقان : ١٣٣/١، والقرطبي في جامعه : ٢٤٥/١٦، ونسبه لتبع، وقال: يقال: كان الكتاب والشعر عند =

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
تبع [١] ٦٢١٥	﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾: أنا أول متبرئ.	وقد علمت فهر بأني ربهم طرا ولم **تعبد** ....
تبع [٢] ٦٥٢٩	﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾: خاضعين مذعنين.	تعبدني نمر بن سعد وقد درى ونمر بن سعد لي مدين **ومهطع**
هذيلة بنت بكر [٣] ٦٥٢١	﴿ سَامِدُونَ ﴾: اللّهو والباطل.	قيل قم فانظر إليهم ثم دَعْ عنك **الشمودا**
صفوان بن أسد التميمي [٤] ٦٥٥٩	﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾: ما أنجمت الأرض مما لا يقوم على ساق.	لقد **أنجم** القاع الكبير عضاته وتم به حيا **تميم** ووائل
عمرو بن العلاء [٥] ٦٨٧٠	﴿ كَالصَّرِيمِ ﴾: الليل.	ألا بكرت وعاذلتي تلوم تهجدني وما انكشف **الصريم**
أبو ذؤيب [٦] ٦٩٤٢	﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾: لا تخشون لله عظمة.	إذا لسعته النحل لم **يرج** لسعها وخالفها في بيت نوب عواسل
أبو ذؤيب [٧] ٧٠٦١	﴿ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾: اختلاط ماء الرجل بماء المرأة إذا وقع في الرحم.	كأنَّ الرِّيشَ والفُوقِيَّ منهُ خِلال النَّصْل خالطَه **مشيجٌ**

= أبي خالد بن زيد وفيه هذه الأبيات.

(١) الدر المنثور : ٦٧٤/٧. (٢) الإتقان : ١٣٢/١.

(٣) لسان العرب، مادة : « سمد »، ٢١٩/٣، وقال: هو من إنشاد المبرد، الإتقان : ١٢٢/١.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٥٣/١٧، ونسبه لصفوان بن أسد التميمي.

(٥) جامع البيان : ٣٠/٢٩، ونقله السيوطي : ٢٥١/٨، عن عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: مثل الليل الأسود. ولم أعثر على الأثر عند عبد الرزاق سواء في مصنفه أو في تفسيره.

(٦) ديوان الهذليين : ١٤٣/١، بلفظ:

إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عواسل

وذكره القرطبي في جامعه : ٥٠/٣، وأيضًا : ٣١١/٨، ١٩/١٣، ٣٢٧، وذكره الطبري : ٢٦٤/٥، والإتقان : ١٣٢/١، والكشاف : ٤٢٧/٣، ونسبه المحقق للهذليين، وذكره الطبري : ٢٦٤/٥، ١٣٧/٢٥، ونسبه لأبي ذؤيب: وذكره صاحب اللسان، مادة: « رجا ».

(٧) ديوان الهذليين : ١٠٤/٣، ونسبه إلى عمرو بن الداخل الهذلي بلفظ:

كأن الريش والفوقين منه خلاف النصل سيط به مشيج

والإتقان : ١٢٢/١، ولسان العرب : ٣٦٨/٢، مادة: « مشج »، وذكر فيه روايات ثلاث متشابهة أسوقها كما وردت: قول زهير بن حرام الهذلي:

كأن النصل والفوقين منها خلال الريش سيط به مشيج =

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
أبو ذؤيب [(١)] ٧١٠٠	﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾: السحاب يعصر بعضها بعضًا.	تجري بها الأرواح من بين شمأل وبين صباها **المعصرات** الدوامس
فلانة [(٢)] ٧٠٢٣	﴿ قَسْوَرَةٍ ﴾: جمع الرجال.	يا بنت لؤي خيرة لخيره أحوالها في الحي مثل **القسوره**
عبيد بن الأزرق [(٣)] ٧٠٤٧	﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾: كالحة قاطبة.	صبحنا تميمًا غداة النسا ر شهباء ملمومة **باسرة**
عامر بن الطفيل [(٤)] ٥٢٣٥	﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ قال: الجزاء.	وروينا الأسنة من صداء ولاقت حمير منا **أثاما**
الجمحي [(٥)] ٧٤٦٣	﴿ قُرَيْشٍ ﴾: القرش دابة تكون في البحر، لا تمر بشيء من الغث والسمين إلا أكلته.	وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت **قريش قريشا** تأكل الغث والسمين ولا تترك منها لذي الجناحين ريشا هكذا في البلاد حي قريش يأكلون البلاد أكلًا كميشا ولهم في آخر الزمان نبيّ يكثر القتل فيهم والخموشا

= ورواية المبرد :

كأن الحاشية والشرجين منه ... خلال النصل سيط به مشيج

ورواية أبي عبيدة:

كأن الريش والفوقين منها ... خلال النصل سيط به مشيج

وذكره القرطبي في جامعه : ١٩/١٢١، ونسبه للهذلي عمرو بن الداخل.

(١) لم أجده في ديوانه، والإتقان : ١/١٢٦. (٢) جامع البيان : ٢٩/١٦٩.

(٣) لم أجده في ديوانه، والإتقان : ١/١٣١، ووجدته في الجامع للقرطبي : ١٩/٧٥، وقد نسبه لغيلان ابن سلمة الدمشقي بلفظ:

صبحنا تميمًا غداة الجفار ... بشهباء ملمومة باسرة

(٤) الدر المنثور : ٦/٢٧٨.

(٥) لسان العرب، مادة: « قرش »، ولم ينسبه لأحد، ووجدته في الكشاف : ٤/٧٩٦، وقد نسبه المحقق لتبع، وذكره ببعض التغييرات، وهي:

تأكل الغث والسمين ولا تترك ... يومًا لذي جناحين ريشًا

هكذا في البلاد نالت قريش

=

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
الشماخ (١) ٧٥	﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾: النفاق.	أجامل أقوامًا حياء وقد أرى صدورهم تغلي على **مراضها**
علقمة بن عوف (٢) ٣١٩	﴿ لَّا فَارِضٌ ﴾: الكبيرة الهرمة.	لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضًا يساق إليه ما تقوم على رجل
المسيب بن علس (٣) ٣٨٧	﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ﴾: بئس ما باعوا به أنفسهم؛ حيث باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع من الدنيا.	يعطي بها ثمنًا فيمنعها ويقول صاحبها ألا **تشتري**
من إنشاد ابن عباس (٤) ٧٩٨	﴿ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾.	وهن يمشين بنا هميسا إن تصدق الطير ننك **لميسا**
النابغة الجعدي (٥) ١٠٤٧	﴿ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾: الصدقة.	كانت فريضة ما أتيت كما كان الزناء **فريضة** الرجم
الأعمش ٢٠٩٨ (٦)	﴿ وَالْمَوْقُوذَةُ ﴾: التي تضرب بالخشب حتى تموت.	يلويني دَيْن النهار وأقتضي ديني إذا **وقذ** النعاس الرقدا

= وذكر المحقق أن الرواية الأخرى موجودة، وذكره القرطبي : ٢٠٣/٢٠، ونسبه لتبع.

(١) الأغاني : ٢٠١/٩، والإتقان : ١٣٢/١.

(٢) لسان العرب، مادة: « فرض » ٢٠٤/٧، بلفظ: « تجر إليه ما تقوم على رجل » وهو قول علقمة بن عوف، وقد عنى بقرة هرمة، والإتقان : ١٢٩/١، وذكره القرطبي في جامعه : ٤٤٨/١، لعلقمة بن عوف بلفظ: « تساق إليه ما تقوم على رجل ».

(٣) جامع البيان للطبري : ٤١٥/١، ونسبه للمسيب بن علس، وذكره صاحب الإتقان : ١٢٩/١.

(٤) النهاية في غريب الأثر : ٢٤١/٢، ولسان العرب ، مادة: « همس » ٢٥٠/٦، وذكره الزمخشري في الكشاف : ٢٢٨/١، والقرطبي في جامعه : ٤٠٧/٢، وقال: أنشده ابن عباس وهو محرم، وأيضًا : ٢٤٧/١١، وذكره الطبري : ٢١٤/١٦/٢٦٣/٢.

(٥) لسان العرب، مادة: « زنا » ٣٥٩/١٤، بلفظ:

كانت فريضة ما تقول كما

ميمية ، البيت : ٢٣ من ٣٠، ووجدته في القرص، البيت : ٢٣ من ٣٠، البحر الطويل، في قصيدته التي مطلعها:

أيا دار سلمى بالحرورية اسلمي

وذكره القرطبي : ٢٥٣/١٠، والصاحبي : ص ٢٠٨، والطبري في جامعه : ٣٤٠/٢، ٥٢٩.

(٦) ديوان الأعمش : ص ٥٢، دالية، قصيدة: فلو رأيت مقامنا، بلفظ:

يلويني دَيْني النهار وأجتزي ديني إذا وقذ النعاس الرقدا

ولسان العرب: مادة : « لوي »: ٢٦٣/١٥، ومختار الشعر الجاهلي : ٢٣٣/٢، وذكره الطبري : ٨٨/٥، وهو بيت من قصيدة قالها لكسرى.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
جرير بن عطية الكلبي [١] ٢٧٤٨	﴿ وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾: إلى يوم القيامة، والحين نفسه: الوقت، غير أنه مجهول القدر.	وما مراحك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب **حين لا حين**
سويد بن صامت [٢] ٢٧٥٥	﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ﴾: المال.	فرِشني بخير طالما قد بريتني وخيرُ الموالي من **يَرِيشُ** ولا يبري
ذو الرمة [٣] ٤٦٥٠	﴿ رِكْزًا ﴾: حسًا.	وقد توجس ركزًا متفقد ندس بنية الصوت ما في سمعه كذب
عمر بن أبي ربيعة [٤]. ٤٧٤٦	﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴾: لا تعرق فيها من شدة الشمس.	رأت رجلًا أمّا إذا الشمس عارضتْ **فيضْحى** وأمّا بالعشي فيخصر
عمر [٥] ٧٢٣٣	﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَآئِبِ ﴾: الترائب: موضع القلادة من المرأة.	والزعفران على **ترائبها** شرقًا به اللبات والنحر
الأخطل [٦] ٤٨٦٤	﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ ﴾: إذا شربوا الحميم.	سخنت **صهارته** فظل عثانه في شيطل كفيت به تتردد وظل مرتئيًا للشمس **تصهره** حتى إذا الشمس قامت جانبًا عدلا

---

(١) ديوانه : ص ٥٨٦، والخزانة : ٩٤/٢، وسيبويه : ٣٠٥/٢، وهو مطلع قصيدة له يهجو بها الفرزدق، بلفظ : ما بال جهلك، نونية، من قصيدة جرير بن عطية الكلبي، ت : ٧٢٨هـ، ووجدته في القرص، وهو البيت : ١ من ١٧، من البحر البسيط.

(٢) البيان والتبيين : ٥٩٠/١، والإتقان : ١٢٠/١، بلفظ : فرشني بخير طالما قد بريتني، والسيرة النبوية : ٤٢٦/١، لسويد بن صامت أخو بني عوف.

(٣) ديوان ذي الرمة : ص ٨٩، وأيضًا لسان العرب، مادة : « نبأ »، ١٦٤/١، بائية، البيت : ٨٣ من ١٣١، بلفظ:

وقد ترجس ركزًا مقفر ندس ... بنبأة الصوت ما في سمعه كذب

وذكره القرطبي في جامعه : ١٩٠/١، لذي الرمة.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة : ص ١٢٤، رائية، البيت : ١٤ من ٧٥، والإتقان : ١٢١/١، وقد ورد في تصحيحها:

أمن آل نعم أنت غاد فمبكر ... فيضحى وأما بالعشي فيخضر

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة : ص ١٥٧، وهي قصيدة رائية، ١٤٨، البيت : ٥ من ٧، وذكره صاحب الإتقان : ١٣٠/١، والطبري في جامعه : ٥١/٢٨، وصاحب اللسان ، مادة: « ترب »، ولم ينسبه.

(٦) شرح ديوان الأخطل التغلبي : ص ١٤١، بلفظ:

يظل مرتبئًا للشمس تصهره ... إذا رأى الشمس مالت جانبًا عدلا

وهي لامية، البيت : ٢٩ من ٥٤، والإتقان : ١٣٢/١.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
أبو الصلت الثقفي (١) ٥٩٣٦	﴿ لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾: يختلط الحميم والغساق.	تلك المكارمُ لا قَعْبانِ من لبن شِيبا بماء فعادا بعدُ أبوالا
أمية بن أبي الصلت (٢) ٦١٤٨	﴿ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾: لا يملون ولا يفترون.	من الخوف لا ذي سأمة من عبادة ولا مؤمن طول التعبد يجهد
أمية (٣) ٧٠٦٩	﴿ يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾: الذي ينقبض وجهه من شدة الوجع.	ولا يوم الحسار وكان يومًا عبوسًا في الشدائد قمطريرا
النابغة الجعدي (٤) ٦٥٩٣	﴿ وَنُحَاسٌ ﴾: الدخان الذي لا لهب له.	يُضيء كضوء سراجِ السَّلِيطِ لم يجعل اللّه فيه نُحاسا
النابغة الذبياني (٥) ٦٥٩٧	﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾: الذي انتهى حره وطبخه.	ويخضب لحية غدرت وخانت بأحمى من نجيع الخوف آني

---

(١) ديوان أبي الصلت الثقفي : ص ٥٢، ونسبه للنابغة الذبياني، ديوانه : ص ١١٢، والسيرة النبوية لابن هشام : ٦٦/١، ولفظه:

تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

ونسبه لأمية بن أبي الصلت، وقال: هو للنابغة الجعدي حبان بن عبد اللّه بن قيس، وطبقات الشعراء : ص ٤٨، والإتقان : ١٢٣/١، قد ورد فيه: « هذي المفاخر » بدل « المكارم »، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٢١/٣، والجامع للقرطبي : ٤٠٣/٧.

(٢) الإتقان : ١٢٧/١، بلفظ:

من الخوف لا ذو سأمة من عبادة ... ولا هو من طول التعبد يجهد

ووجدته في القرص، وهو من البحر الطويل، بيت : ١٥ من ٤٢، بلفظ:

من الخوف لا ذو سآمة بعبادة ... ولا هم من طول التعبد يجهد

(٣) ديوان الحطيئة : ص ٢١٩، وورد فيها:

طباهن حتى أطفر الليل دونها ... نفاطير وَسْميٍّ رَواءٌ جذورها

ولسان العرب : ٢٢٦/١٠، مادة: « طلق »، والإتقان : ١٣٠/١.

(٤) لسان العرب: مادة: « حس »، ٢٢٧/٦، بلفظ:

يضيء كضوء سراج السليـ ... ـط لم يجعل اللّه فيه نحاسا

الإتقان : ١٢٢/١، وجدته في القرص، البيت : ١١ من ١٨، وهو من البحر المتقارب، ذكره القرطبي في جامعه : ١٧٢/١٧، ونسبه للنابغة الجعدي، وذكره الطبري : ١٤١/٢٧.

(٥) ديوانه : ص ١١٣، هي نونية، البيت : ٨ من ٩، بلفظ:

وتخضب لحيةً غدرت وخانت ... بأحمر من نجيع الجوف آني

الإتقان : ١٢٥/١، ورد فيه:

تخضب لحية غدرت وخانت بأحمر

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
ابن مسلمة بن عبد الملك (١) ٦٩٨٧	﴿ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾: ليس له ملجأ.	خزي الحياة وخزي الممات وكلًّا أراه طعامًا **وبيلا**
المضرس الأسدي (٢) ٧٢٦٠	﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴾: المرجع.	فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينًا **بالإياب** المسافر
ضباعة بنت عامر (٣) ٢٧٦٦	﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾: كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة وتقول: من يعيرني تطوافًا تجعله على فرجها.	اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله
عبد الله بن الحارث (٤) ١٥٩٥	﴿ أَلَّا تَعُولُوا ﴾: ألا تميلوا.	إنا تبعنا رسول الله واطرحوا قول النبي **وعالوا** في الموازين
عبد الله بن الحارث (٥) ١٩٦٢	﴿ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾: بالعذاب والجهل.	كل امرئ من عباد الله مضطهد ببطن مكة مقهور **ومفتون**
كثير عزة (٦) ٤٢٢٠	﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾: من أعانك فقد حفدك.	**حفد** الولائد حولهنَّ وأَسلَمَت بأكفهن أزِمَّةُ الأجمال
المهلهل (٧) ٣٧٤١	﴿ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾: يقبلون إليه بالغضب.	أتونا **يهرعون** وهم أسارى سيوفهم على رغم الأنوف

= ذكره القرطبي في جامعه : ١٧٨/١٧، ونسبه للنابغة الذبياني، وذكره الطبري : ١٤٤/٢٧، والبغدادي في الخزانة : ٢٠٤/١، ومختار الشعر الجاهلي : ص ١٩٤.

(١) الإتقان : ١٢٣/١. (٢) الأغاني : ٣٦٠/٨.

(٣) الروض الأنف في شرح سيرة ابن هشام : ١٣٤/١، وقال فيه: البيت لضباعة بنت عامر بن صعصعة من بني سلمة بن قشير.

(٤) لسان العرب : مادة: « عول »: ٤٨١/١١، ولم ينسبه لقائل، الإتقان : ١٢٤/١، والقرطبي في جامعه : ٢١/٥، والسيرة النبوية : ٣٣١/١، ونسبه لعبد الله بن الحارث.

(٥) الإتقان : ١٢٨/١، وذكره القرطبي في جامعه : ٣٤/١٧، والسيرة النبوية : ٣٣١/١، ونسبه لعبد الله بن الحارث.

(٦) لسان العرب : مادة: « حفد »، ولم ينسبه لقائل : ١٥٣/٣، الإتقان : ١٢١/١، وذكره الزمخشري في الكشاف : ٥٩٦/٢، ولم ينسبه المحقق لقائل، وذكره القرطبي: ١٤٣/١٠، ونسبه لكثيِّر، ولعله كثير عزة، وذكره الطبري : ١٤٤/١٤، وقال محققه: استشهد بالبيت أبو عبيدة في كتابه مجاز القرآن، ونسبه لجميل ابن معمر العذري.

(٧) الإتقان : ١٢٧/١، وذكره القرطبي : ٧٥/٩، ونسبه للمهلهل، بلفظ:

فجاءوا يهرعون وهم أسارى نقودهم على رغم الأنوف

وذكره الطبري : ٨٣/١٢، ونسبه أيضًا للمهلهل بن ربيعة، وذكره صاحب اللسان، مادة: « هرع ».

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
خديج بن العوجاء النصري [1] ٤٧٢٥	﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾: الأملس المستوي.	ملمومة شهباء لو قذفوا بها شماريخ من رضوى إذن عاد صفصفا

كما استشهد حبر الأمة عبد الله بن عباس في تفسيره، بعدة أبيات شعرية، لم أستطع معرفة قائليها، أبقيت نسبتها إلى « الشاعر » كما وردت في التفسير؛ وهي كالتالي:

الأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
٩٣ [2]	﴿ يَعْمَهُونَ ﴾: يلعبون ويترددون.	أراني قد عمهت وشاب رأسي وهذا اللعب شين بالكبير
٧٢٥ [3]	﴿ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ ﴾: في عدة نسائهم ومحل دينهم، وشروط الناس.	والشمس تجري على وقت مسخرة إذا قضت سفرا استقبلت سفرا
١١٢٦ [4]	﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ﴾: لا يثقله.	يعطي المئين ولا يؤوده حملها محض الضرائب ماجد الأخلاق
١١٤٤ [5]	﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾: لم تغيره السنون.	طلب منه الطعم والريح معًا لن تراه يتغير من آسن
١١٨٦ [6]	﴿ إِعْصَارٌ ﴾: الريح الشديدة.	فله في آثارهن خوار وحفيف كأنه إعصار
١٣٥٩ [7]	﴿ وَحَصُورًا ﴾: الذي لا يأتي النساء.	وحصور عن الخنا يأمر النا س بفعل الخيرات والتشمير
١٣٦٢ [8]	﴿ إِلَّا رَمْزًا ﴾: الإشارة باليد والوحي بالرأس.	ما في السماء من الرحمن مرتمز إلا إليه وما في الأرض من وزر
١٥١٥ [9]	﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾: تقتلونهم.	ومنا الذي لاقى بسيف محمد فحس به الأعداء عرض العساكر

---

(١) السيرة النبوية : ٤٧٧/٢، ونسبه لخديج بن العوجاء النصري، الإتقان : ١٢٢/١.
(٢) الإتقان : ١٣٣/١. (٣) الدر المنثور : ٤٩٠/١.
(٤) الإتقان : ١٢٧/١.
(٥) الإتقان : ١٣١/١، بلفظ:
طاب منه الطعم والريح معًا لن تراه متغيرًا من آسن
(٦) الإتقان : ١٣٢/١. (٧) الإتقان : ١٢٨/١.
(٨) الإتقان : ١٢٤/١.
(٩) الإتقان : ١٢٤/١، وذكره القرطبي في جامعه : ٢١٦/١٠، ونسبه لحسان، وذكره الطبري في جامعه : =

النص الشعري ومحل الشاهد	الآية والتفسير	الأثر
رأيتك تبتغي عنتي وتسعى على الساعي عليَّ بغير دخل	﴿ ٱلْعَنَتَ ﴾: الإثم.	١٧٤٩ (١)
لقد رزخت كلاب بني زبير فما يعطون سائلهم نقيرا	﴿ نَقِيرًا ﴾: ما في شق ظهر النواة.	١٨٥٦ (٢)
واترك أرض جهرة إن عندي رجاء في المراغم والتعادي	﴿ مُرَٰغَمًا ﴾: منفسحًا.	١٩٦١(٣)
وإني بحق قائل لسراتها مقالة نصح لا يضيع نقيبها	﴿ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾: اثني عشر وزيرًا.	٢١٧٠ (٤)
من كان كاره عيشنا فليأتنا يلقى المنية أو يبوء عناء	﴿ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى ﴾: أن ترجع.	٢٢٠٥ (٥)
إذا ما مشت وسط النساء تأودت كما اهتز غُصن ناعم أنبت يانع	﴿ وَيَنْعِهِۦٓ ﴾: نضجه وبلاغه.	٢٥٧٥ (٦)
لهم راح وفار المسك فيهم وشاوهم إذا شاوا حنيذ	﴿ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾: النضيج ما يشوى بالحجارة.	٣٧٢٣ (٧)
هم ضربوا قوانس خيل حجر بجنب الردء في يوم عصيب	﴿ يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾: شديد.	٣٧٣٨ (٨)
إذا سنة كانت بنجد محيطة وكان عليهم رجسها وعذابها	﴿ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ﴾: اللعنة والعذاب.	٢٨٥٦ (٩)
نأتي النساء لدى أطهارهن ولا نأتي النساء إذا أكبرن إكبارا	﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ ﴾ لما خرج يوسف حضن من الفرح.	٣٨٥٧ (١٠)

= ٢٨/١٥، وصاحب اللسان، مادة: « جوس »، وليس « حس »، كما هو الشاهد الشعري، والبيت كما عند الطبري هو : « فجاس به الأعداء عرض العساكر ».

(١) الإتقان : ١٢٨/١.
(٢) الدر المنثور : ٥٦٥/٢.
(٣) الإتقان : ١٣٢/١.
(٤) الإتقان : ١٢٠/١.
(٥) الدر المنثور : ٥٤/٣.
(٦) الإتقان : ١٢٠/١.
(٧) الإتقان : ١٣١/١.
(٨) الإتقان : ١٢٧/١.
(٩) الدر المنثور : ٤٨٦/٣.
(١٠) لسان العرب : ١٢٦/٥، مادة: « كبر »، من إنشاد بعضهم، بلفظ :

نأتي النساء على أطهرهن ولا

وذكره الطبري : ٣٠٥/١٢.

الأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
٣٩٢١ [١]	﴿ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾: لا تزال تذكر.	لعمرك لا **تفتأ تذكر** خالدًا وقد غاله ما غال من قبل تبع
٤٠٤٦ [٢]	﴿ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾: الجبار: العيار، والعنيد: الذي يعند عن حق اللّٰه تعالى.	مصرٌّ على الحنث لا تخفى شواكله يا ويح كل مصرِّ القلب **جبار**
٤٠٨٥ [٣]	﴿ مُهْطِعِينَ ﴾: المهطع الناظر.	إذا دعانا **فأهطعنا** لدعوته داعٍ سميع فلفُّونا وساقونا
٤٣٠٣ [٤]	﴿ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾: مخافة الفقر.	وإني على **الإملاق** يا قوم ماجد أعد لأضيافي الشواء المطهيا
٤٣٢٨ [٥]	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾: يحركون رؤوسهم استهزاءً.	**أتنغض** لي يوم الفخار وقد ترى خيولًا عليها كالأسود ضواريا
٤٣٨٨ [٦]	﴿ كُلَّمَا خَبَتْ ﴾: الخبء الذي يُطفأ مرة ويشعل أخرى.	**وتخبو** النار عن أدنى أذاهم وأضرمها إذا ابتردوا سعيرا
٤٥٥٠ [٧]	﴿ عِتِيًّا ﴾: البؤس من الكبر.	إنما يعذر الوليد ولا يعذر من كان في الزمان **عتيا**
٤٥٧٣ [٨]	﴿ سَرِيًّا ﴾: الجدول.	سلم تر الدالي منه أزورا إذا يعج في **السري** هرهرا
٤٥٧٤ [٩]	﴿ سَرِيًّا ﴾: النهر الصغير، وهو الجدول.	سهل الخليقة ماجد ذو نائل مثل **السري** تمده الأنهار
٤٦١٣ [١٠]	﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾: هل تعلم له ولدًا.	أما **السمي** فأنت منه مكثر والمال مال يغتدي ويروح

(١) الإتقان : ١٢٦/١.
(٢) الدر المنثور : ١٥/٥.
(٣) الدر المنثور : ٥٠/٥.
(٤) الإتقان : ١٢٦/١.
(٥) الإتقان : ١٢٧/١.
(٦) الإتقان : ١٣٠/١، بلفظ : « والنار تخبو عن آذانهم » بدل « وتخبو النار ».
(٧) الأغاني : ٢٦٥/١٢ بلفظ:

إنـــمـــا يـــعـــذر الـــولـــيـــد ولا يعذر من عاش في الزمان عتيا

(٨) لسان العرب، مادة : « هرر »، ٢٦٢/٥، وهو من إنشاد الأزهري، بلفظ : « إذا يعب » بدل « يعج ».
(٩) الإتقان : ١٢٦/١.
(١٠) الإتقان : ١٣٢/١.

الأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
٤٦٣٤ (١)	﴿ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾: توقدهم وقودًا.	حكيم أمين لا يبالي بخبله إذا أزه الأقوام لم يترمرم
٤٦٨٨ (٢)	﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾: لا تضعفا عن أمري.	إني وجدت ما وَنَيْتُ وإنني أبغي الفَكاك له بكلِّ سبيل
٤٧٣٣ (٣)	﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ ﴾: استسلمت وخضعت يوم القيامة.	لبيك عليك كل عان بكربة ولآل قصي من مقل وذي وفر
٤٧٥٢ (٤)	﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾: الشديد من كل وجه.	والخيل قد لحقت بها في مأزق ضنك نواحيه شديد المقدم
٤٨٨٦ (٥)	﴿ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾: طريق بعيد.	فساروا العناء وسدوا الفجاج بأجساد عادلها آيدات
٤٩٩٦ (٦)	﴿ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾: كانوا يهجرون على اللَّهو والباطل.	وباتوا بشعب لهم سامرا إذا خب نيرانهم أوقدوا
٥٣٩١ (٧)	﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾: يحبس أولهم على آخرهم حتى تنام الطير.	وزعت رعيلها باقب نهد إذا ما القوم شدوا بعد خمس
٥٤٤٩ (٨)	﴿ حَدَآئِقَ ﴾: بساتين.	بلاد سقاها اللَّه أما سهولها فقضب ودر مغدق وحدائق
٥٦٧١ (٩)	﴿ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾: الغدار الظلوم الغشوم الذي يغطي النعمة.	لقد علمت واستيقنت ذات نفسها بأن لا تخاف الدهر صرمي ولا ختري

(١) وجدت بيتًا شعريًا يشبهه في القافية لأوس بن حجر في لسان العرب : ٢٥٥/١٢، بلفظ:

ومستعجب مما يرى من أناتنا ... ولو زبنته الحرب لم يترمرم

(٢) الإتقان : ١٢١/١. (٣) الإتقان : ١٣٩/١.

(٤) الإتقان : ١٢٩/١.

(٥) الإتقان : ١٢٩/١، بلفظ: حازوا العيال، وسدوا الفجاج.

(٦) الدر المنثور : ١٠٨/٦.

(٧) الإتقان : ١٣٠/١، ووجدت في القرص بيتًا يشبهه منسوبًا لعنترة، بلفظين:

وزعت رعيلها بالرمح شذرًا على ... ربذ كسرحان الظلام

البيت : ١٧ من ٢٣ من الوافر، والثاني:

ولرب مشعلة وزعت رعالها ... بمقلص نهد المراكل هيكل

البيت ٢٠،١ من ٣١.

(٨) الإتقان : ١٢٦/١. (٩) الإتقان : ١٣١/١.

الأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
٥٧٥٢ (١)	﴿ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾: الإنا: النضيج.	ينعم ذاك **الإنا** الغبيط كما ينعم غرب المحالة الجمل
٥٧٨١ (٢)	﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾: أعطاه الله عينًا من صفر، تسيل كما يسيل الماء.	فألقى في مراجل من حديد قدور **القطر** ليس من البرام
٥٨٣٤ (٣)	﴿ جُدَدٌۢ ﴾: طرائق، طريقة بيضاء وطريقة خضراء.	قد غادر السبع في صفحاته جددا كأنها طرق لاحت على أكم
٥٨٦٣ (٤)	﴿ مُّقْمَحُونَ ﴾: الشامخ بأنفه المنكس برأسه.	ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف كالإبل **القماح**
٥٩٣١ (٥)	﴿ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾: وسط الجحيم.	رماهم بسهم فاستوى في **سوائها** وكان قبولًا للهوى والطوارق
٦٤٤٨ (٦)	﴿ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾: حوادث الأمور.	تربص به **ريبَ المنون** لعلها تطلق يومًا أو يموت حليلها
٦٥٠٦ (٧)	﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴾: أعطى قليلًا من ماله ومنع الكثير، ثم كدره بمنه.	**أعطى قليلًا ثم أكدى** بمنه ومن ينشر المعروف في الناس يحمد
٦٥٣٢ (٨)	﴿ وَدُسُرٍ ﴾: التي تحزز بها السفينة.	سفينة نوتي قد أحكم صنعها مثخنة الألواح منسوجة **الدسر**
٦٦٠٦ (٩)	﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾: لم يدن منهن غير أزواجهن.	مشين إليَّ **لم يطمثن** قبلي وهن أصبح من بيض النعام

---

(١) الدر المنثور : ٦٤١/٦.

(٢) الإتقان : ١٣١/١، بلفظ:

فألقى في مراجل من حديد قدور القطر ليس من البراة

(٣) الإتقان : ١٣٠/١، بلفظ: قد غادر السبع في صفحاتها جددا.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم، يذكر سفينة وركابها : ص ٤٨، البيت : ٢٧ من ٢٩، ولسان العرب، مادة: « قمح »، ٥٦٦/٢، والإتقان : ١٣٠/١، وذكره القرطبي في جامعه : ٨/١٥، ونسبه لبشر.

(٥) الإتقان : ١٢٨/١.

(٦) لسان العرب : مادة: « ربص »، ٤٠/٧، ولم يذكر اسم الشاعر، وذكر البيت بلفظ: « تربص بها »، وليس « به ».

(٧) الإتقان : ١٢٥/١، وذكره القرطبي : ١١٢/١٧، ونسبه للحطيئة.

(٨) الإتقان : ١٣١/١. (٩) الدر المنثور : ٧١١/٧.

الأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
٦٩٥٧ (١)	﴿ مَّآءً غَدَقًا ﴾: كثيرًا جاريًا.	تذني كراديس ملتفًّا حدائِقُها كالنَّبت جادت به أنهارُها **غَدَقا**
٧١٠٩ (٢)	﴿ حَدَآئِقَ وَأَعْنَبًا ﴾: الحدائق والبساتين.	بلاد سقاها الله أما سهولها فقضب ودر مغدق **وحدائق**
٧١٤٦ (٣)	﴿ وَأَبًّا ﴾: ما يعتلف منه الدواب.	ترى به **الأَبَّ** واليقطين مختلطًا على الشريعة يجري تحتها العذب
٧٣٢٢ (٤)	﴿ ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾: ذا جهد وحاجة.	**تربت** يداك ثم قَلَّ نوالها وترفعت عنك السماء سحابها
٧٣٢٥ (٥)	﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾: مطبقة.	تحنُّ إلى أجبال مكة ناقتي ومن دوننا أبواب صنعاء **مؤصدة**
٧٤١٠ (٦)	﴿ لَكَنُودٌ ﴾: الكفور للنعمة.	شكرت له يوم العكاظ نواله ولم أك للمعروف ثَمّ **كنودا**

كما استشهد بعض أعلام « المدرسة » لتفسير بعض مفردات القرآن الكريم، ببعض الأبيات الشعرية؛ وهي كالتالي:

آثار عكرمة الشعرية:

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
أبو طالب (٧) ٣٤٥	﴿ أَلَّا تَعُولُوا ﴾ قال: أن لا تميلوا.	بميزان قسط لا يخس شعيرة ووازن صدق وزنه غير **عائل**

---

(١) الإتقان : ١٢٣/١.

(٢) الإتقان : ١٢٨/١، ووجدته في القرص، وهو من البحر الوافر، البيت الواحد.

(٣) الدر المنثور : ٤٢١/٨.

(٤) الإتقان : ١٣٢/١، بلفظ: « سجالها » بدل « سحابها ».

(٥) الإتقان : ١٢٧/١.

(٦) كتاب إصلاح المنطق : ١٥٩/١، والإتقان : ١٢٧/١.

(٧) السيرة : ٢٤٢/١، ٢٧٧/١، بلفظ:

بميزان قسط لا يخس شعيرة ... له شاهد من نفسه غير عائل

وذكره القرطبي في جامعه : ٢١/٥، ونسبه لأبي طالب بلفظ:

بميزان صدق لا يخل شعيرة ... له شاهد من نفسه غير عائل

وذكره الطبري : ٢٣٩/٤، ونسبه لأبي طالب؛ وهي من لاميته المشهورة، والسيرة لابن هشام : ٢٩٦/١، وذكره أيضًا صاحب اللسان، مادة: « عيل ».

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
عبد المطلب [(١)] ١٢٧٧	﴿ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾: هي العصا.	أمن أجل حبل لا أبا لك صدته بمنسأة قد جر حبلك أحبلا
غيلان بن سلمة [(٢)] ١٦٤٣	﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾: لا تلبسها على غدرة ولا على فجرة.	وإني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة أتقنع
١٤٨٨ [(٣)]	﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾ قال: ظل الأغصان على الحيطان.	ما هاج شوقك من هديل حمامة تدعو على فنن الغصون حماما تدعو أبا فرخين صادف ضاربا ذا مخلبين من الصقور قطاما
١٦٦٢ [(٤)]	﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾: لفت ساق الآخرة بساق الدنيا.	وقامت الحرب بنا على ساق
١٧٠٥	﴿ بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾: على وجه الأرض	وفيها لحم ساهرة وبحر

آثار سعيد بن جبير الشعرية:

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
كعب بن مالك [(٥)] ٩٤٣	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾.	وجئنا إلى موج من البحر وسطه أحابيش منهم حاسر ومقنع ثلاثة آلاف ونحن نصية ثلاث مئين إن كثرنا فأربع
١٣٤٨[(٦)]	﴿ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾.	دأب شهرين ثم شهرًا دميكًا بأريكين يخفيان غميرا

---

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٩/١٤.

(٢) لسان العرب، مادة: « قنع »، وذكره الطبري في جامعه : ١٠٨/١٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٥/١، ولم ينسبه لقائل، وأيضًا : ١٧٨/١٧، والطبري في جامعه : ١٤٧/٢٧، وابن منظور في لسانه، مادة: « هدر »، ولم ينسبه.

(٤) جمهرة خطب العرب : ٣١٠/٢، والإتقان : ١٢٨/١، وقد ورد فيها:

قد جد أصحابك ضرب الأعناق

وذكره القرطبي في جامعه : ١٦٤/١، وأيضًا : ١١٣/١٩.

(٥) جامع البيان للطبري : ٢٤٤/٩، والسيرة : ١٤١/٣.

(٦) لسان العرب، مادة: « دمك »، والطبري في جامعه : ١٤٩/١٦.

الشاعر والأثر	الآية والتفسير	النص الشعري ومحل الشاهد
الشماخ بن ضرار [1] ١٤١٧	﴿ ٱلْقَانِعَ ﴾: السائل.	لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره أعف من القنوع

ومن المؤكد أن هذه الطريقة في توضيح ألفاظ القرآن الكريم، استمرت إلى عهد التابعين ومن يليهم، إلى أن حدثت خصومة بين متورعي الفقهاء، وأهل اللغة، فأنكروا عليهم هذه الطريقة؛ وقالوا: إن فعلتم ذلك جعلتم الشعر أصلًا للقرآن [2]، وقالوا: كيف يجوز أن يحتج بالشعر على القرآن، وهو مذموم في القرآن والحديث؟ وعلى رأس هؤلاء الطوسي (أبو جعفر بن الحسن، ت: ٤٦٠ هـ)، الذي أنكر هذه الطريقة ليس جملة، لكنه ردَّها حينما تستخدم لإثبات فصاحة القرآن بالشعر الجاهلي، أو بأقوال عرب البادية، أو بالأمثال الشائعة بين عرب الصحراء.

وفي هذا يقول بعد استشهاده في مقاله بالأشعار: ذكرنا هذه الجملة تنبيهًا عن الجواب عما نذكره، ولعلنا نستوفيه فيما بعد إذا جرى ما يقتضي ذكره، ولولا عناد الملحدين وتعجرفهم لما احتيج بالشعر وغيره للمشتبه في القرآن؛ لأن غاية ذلك أن يستشهد ببيت جاهلي، أو لفظ منقول عن بعض الأعراب أو مَثَل سائر عن بعض أهل البادية، ولا تكون منزلة الرسول ﷺ - وحاشاه من ذلك - أقل من منزلة هؤلاء، ولا ينقص عن رتبة النابغة وزهير وغيرهم [3].

ومن طرائف الأمور: أن المخالف إذا أورد عليه شعر من ذكرناه ومن هو دونهم سكنت نفسه واطمأن قلبه، وهو يرضى بقول محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ ومهما شك الناس في نبوته، فلا مرية في نسبه وفصاحته، فإنه نشأ بين قومه الذين هم الغاية القصوى في الفصاحة، ويرجع إليهم في معرفة اللغة، ولو كان المشركون من قريش وغيرهم وجدوا متعلقًا عليه في اللحن والغلط والمناقضة لتعلقوا به، وجعلوه حجة وذريعة إلى إطفاء نوره وإبطال أمره، واستغنوا بذلك عن تكلف ما تكلفوه من المشاق في بذل النفوس والأموال، ولو فعلوا ذلك لظهر واشتهر.

---

(١) شرح المعلقات العشر : ص ٨٥، من معلقة زهير، وذكره الزمخشري في الكشاف : ٨٣/١، منسوبًا لزهير ابن أبي سلمى، وذكره القرطبي في جامعه : ٢٤/١٩، ونسبه لزهير، انظر: شرح ديوان زهير : ص ٣٢، البيت : ٣٨ من ٦٠.

(٢) انظر: مقدمة تفسير الإمام النيسابوري : ٦/١.

(٣) التبيان في تفسير القرآن ١٦/١، ١٧.

وكأن حب الإلحاد والاستثقال لتحمل العبادات، والميل إلى الفواحش أعماهم وأصمهم، فلا يدفع أحد من الملحدين، وإن جحدوا نبوته ﷺ أنه أتى بهذا القرآن، وجعله حجة لنفسه، وقرأه على العرب. وقد علمنا أنه ليس بأقل الجماعة فصاحة، وكيف يجوز أن يحتج بشعر الشعراء عليه، ولا يجوز أن يحتج بقوله عليهم؟ وهل هذا إلا عناد محض، وعصبية صرف؛ وإنما يحتج علماء الموحدين بشعر الشعراء وكلام البلغاء اتساعًا في العلم، وقطعًا للشغب، وإزاحة للعلة، وإلا فكان يجب ألا يلتفت إلى جميع ما يطعن عليه؛ لأنهم ليسوا بأن يجعلوا عيارًا عليه بأولى من أن يُجعل - عليه الصلاة والسلام - عيارًا عليهم (١).

والحق أن هذه الخصومة التي جدت في الأجيال المتأخرة لم تقم على أساس؛ فالأمر ليس كما يزعمه أصحاب هذا الرأي، من جعل الشعر أصلًا للقرآن، بل هو في الواقع، بيان للحرف الغريب من القرآن بالشعر؛ لأن اللّه تعالى يقول: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ [الزخرف: ٣]، وقال: ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

ولهذا لم يتحرج المفسرون إلى يومنا هذا من الرجوع إلى الشعر الجاهلي وغيره للاستشهاد به على المعنى الذي يذهبون إليه في فهم كلام اللّه.

ولكن لا بد من الإشارة إلى أن الاستشهاد بالشعر في التفسير يكون غالبًا لتفسير المفردات وتوضيح معانيها لا لفصاحتها، وإن اتخذ بعض الأدباء هذا المنهج لإثبات فصاحة القرآن الكريم، ولا تخلو هذه الطريقة من وجه في مجال النزاع اللغوي، والشيخ الطوسي نفسه استشهد كثيرًا في تفسيره بالأشعار المذكورة.

وبالتأكيد أن استشهاد ابن عباس وتلاميذه بالشعر كان من أجل البيان، وما ذكرته من نصوص عن عمر (٢)، وغيره (٣) من أجل التدليل على هذه الأهمية، أعتبره جد كافٍ في الاستدلال، ومجيزًا لما وقع فيه المانعون والمعترضون، والقرآن نزل بلغة العرب

---

(١) التبيان في تفسير القرآن ١٦/١، ١٧.

(٢) مثل قوله : عليكم بديوانكم لا تضلوا، قالوا: وما ديواننا؟ قال: شعر الجاهلية، فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم. انظر الموافقات : ٨٧/٢.

(٣) قول ابن عباس : « إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر ». انظر: الأثر من تفسيره رقم : ٦٨٧٨. وقوله : « إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب ». انظر: غاية النهاية في طبقات القراء : ص ٤٢٦، والإتقان : ١١٩/١.

ولن يفهم إلا بلغة العرب؛ وهناك قسم كما في تقسيم ابن عباس للتفسير لا يفهمه إلا العرب بلسانهم.

٢ - الألفاظ المعربة في القرآن:

لم يقتصر اتصال أعلام « المدرسة » بالشعر والشعراء، بل تجاوزه إلى الاستفادة من الأعراب أصحاب السليقة اللغوية؛ لتتوسع مداركهم ويحسن فهمهم وخاصة الحبر ابن عباس.

فعنه ﷺ قال: « كنت لا أدري ما ﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [الشورى: ١١]، حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر؛ فقال أحدهما: أنا فطرتها، قال: ابتدأتها » (١).

وقال أيضًا: كنت لا أدري ما قوله: ﴿ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الأعراف: ٨٩]، حتى سمعت بنت ذي يزن تقول: « تعالَ أفاتحك » (٢).

وعن عبد الله بن أبي زيد قال: كنت عند ابن عباس فسألوه عن هذه الآية: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ [الصافات: ١٢٥] قال: فسكت ابن عباس؛ فقال رجل: أنا بعلها، فقال ابن عباس: كفاني هذا الجواب (٣).

---

(١) فضائل القرآن : ٢/١٧٤، وذكره الطبري : ٧/١٥٩، عن ابن وكيع عن يحيى به، ونقله السيوطي : ٣/٢٥٥، عن أبي عبيد وابن جرير وابن الأنباري في الوقف والابتداء به. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٤٥٤، وشعب الإيمان : ٢/٢٥٧/١٦٨٢، ومعاني القرآن للفراء : ٥/٤٣٥، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٧/٣، عن البيهقي، وعن أبي غبيد في فضائله، وعن عبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وهو أيضًا الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٨١٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/٢٨٠/٢٦٠٧٦، الرخصة في الشعر، وأيضًا : ٦/١٢٢/٢٩٩٨٤، ما فسر بالشعر عن وكيع عن مسعر عن قتادة به، وذكره الطبري : ٩/٢، عن ابن وكيع عن أبيه عن مسعر عن قتادة به، وأيضًا : ٩/٣ عن المثنى عن أبي دكين عن مسعر عن قتادة به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي أحمد محمد ابن عبد الله بن الزبير عن مسعر عن قتادة به، وأيضًا عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بلفظ: اقض بيننا وبين قومنا. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: اقض. وذكره ابن أبي حاتم : ٥/١٥٢٥، عن أحمد بن عصام الأصبهاني عن أبي أحمد عن مسعر عن قتادة به، وأيضًا عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به، ونقله السيوطي : ٣/٥٠٣ عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن الأنباري في الوقف والابتداء، والبيهقي في الأسماء والصفات. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٨٧٣، وتفسير ابن أبي حاتم : ٨/٢٧٩٠. وهو أيضًا أثر عن ابن عباس رقم : ٥٣١٣.

(٣) جامع البيان : ٢٣/٩٢، وذكره الفراء : ٢/٣٩٢؛ وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٩٦٣.

هذا غيض من فيض مما أشرت إليه، وهو نهج تلاميذه - وإن قل في الشعر- الذين سجلوا لنا في تفاسيرهم دقائق الفروق اللغوية للكثير من الكلمات يصعب حصرها وتتبعها.

فمجاهد مثلًا لم يستشهد كثيرًا بالشعر، ونادرًا ما يستعمل مصطلحات النحويين، ولكن تفسيره جاء مشتملًا على شرح الغريب وحل الكلمات الصعبة، وتوضيح الألفاظ الغامضة. **ومن الأمثلة التي تبين ذلك ما يلي:**

ما روي عنه في تفسيره قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ [الرحمن: ٢٤] قال: ما رفع قلعه في السفن؛ فهي المنشآت؛ فإذا لم يرفع قلعها فليست بمنشأة [١].

وفي قوله: ﴿ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ [الرعد: ٤] قال: صنوان: النخلتان وأكثر في أصل واحد، وغير صنوان: وحدها [٢].

وكثيرًا ما نجده يعقب على المعنى بشرحه أو على الكلمة يفسرها بفائدة لغوية، تزيد التفسير جلاءً وشمولَ معنى. فعند تبيين ﴿ ٱلْعَصْفِ ﴾ [الرحمن: ١٢] قال: هو الورق من كل شيء، ثم قال: يقال للزرع إذا قطع: عصافة، وكل ورق فهو عصافة [٣].

كما كانت له لغته العالية في نقل معانيه وأفكاره إلى سامعه وقارئه؛ ففي قوله: ﴿ وَأَنتُمْ سَـٰمِدُونَ ﴾ [النجم: ٦١] قال: البرطمة [٤].

---

(١) جامع البيان : ١٣٣/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٧، والقرطبي : ١٦٤/١٧، وابن كثير : ٤٨٩/٦، ونقله السيوطي : ٦٩٨/٧، عن الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير. وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٣٨٩٤.

(٢) جامع البيان : ١٠٠/١٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن عبد الله عن ورقاء به، وأيضًا : ١٠١/١٣، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن إبراهيم بن أبي بكر ابن عبد الله به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٤٧٢/٨، وتفسير مجاهد بسنده : ٤٠٣/١، وابن كثير : ٦٧/٤، ونقله السيوطي : ٦٠٤/٤، عن ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٢٠٤٢.

(٣) جامع البيان : ١٢١/٢٧، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٩٨/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٣٦، والبغوي : ٢٧١/٥، والقرطبي : ١٥٦/١٧، ونقله السيوطي : ٦٩٣/٧، عن ابن جرير وابن المنذر، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٣٨٨٦.

(٤) جامع البيان : ٨١/٢٧، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وعن ابن بشر عن عبد الرحمن عن سفيان =

وفي قوله: ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾ [الإسراء: ٨٤]؛ قال: على طبيعته، على حدته (١)، وهو صنيع باقي التلاميذ.

ومن البيان اللغوي للقرآن حُسْنُ تمكن أبناء المدرسة من دلالة الألفاظ وأصولها؛ حيث كثيرًا ما كانوا يرجعون الكلمة إلى أصلها والإشارة إلى ذلك أثناء التفسير، وهذا مبحث فيه خلاف بين علماء القرآن، بين مانع ومثبت، والأكثرون على عدم وقوع المعرَّب في القرآن، ويستدلون لهذا بالآيات التي يستفاد منها أن القرآن نزل بلسان عربي مبين، ولم يتسرب إليه لغة غير عربية؛ مثل قوله تعالى: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ [يوسف: ٢]، وقوله: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾ [فصلت: ٤٤]. وما أكثر الآيات القرآنية الناطقة بنزوله بلسان عربي مبين.

أ - القائلون بعدم وقوع المعرَّب في القرآن:

ومن هؤلاء العلماء الذين يقولون بعدمه: محمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤هـ)، قال في الباب الخامس ما نصه: « وقد تكلم في العلم من لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه لكان الإمساك أَوْلَى به، وأقرب من السلامة له؛ فقال قائل منهم: إن في القرآن عربيًّا وعجميًّا، والقرآن يدل على أنه ليس في كتاب اللَّه شيء إلا بلسان العرب، ووجد قائل هذا القول من قبل ذلك منه تقليدًا له وتركًا للمسألة له عن حجته ومسألة غيره ممن خالفه، وبالتقليد أغفل من أغفل منهم، واللَّه يغفر لنا ولهم » (٢).

ولذلك قال السيوطي: « وقد شدَّد الشافعي النكير على القائلين بوجود المعرَّب في القرآن » (٣).

= عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن الأشجعي ووكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح به، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨، وذكر في تفسير مجاهد بسنده : ص ٦٢٩، والبغوي : ٢٥٨/٥، وابن كثير : ٤٦٥/٦، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر؛ وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٣٨٥٨.

(١) جامع البيان : ١٥٤/١٥، وأيضًا عن الحارث عن الحسن عن ورقاء به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وتفسير مجاهد بسنده : ص ٤٤١، والقرطبي : ٣٢٢/١٠، وابن كثير : ٣٤٤/٤، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٢٣٠٤.

(٢) الرسالة، تحقيق: د. أحمد محمد شاكر، والبرهان للزركشي : ٢٨٧/١؛ ولذلك قال السيوطي: وقد شدد الشافعي النكير على القائلين بوجود المعرَّب في القرآن.

(٣) الإتقان : ١٢٥/٢، وأيضًا المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب : ص ٥٨.

كما ذهب أبو عبيد (ت: ٢٢٢هـ) فيما حكاه ابن فارس: « إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول، ومن زعم أن كذا بالنبطية؛ فقد أكبر القول » [1].

ومنهم ابن فارس (٣٢٩ - ٣٩٥هـ)، وهو الذي قال - في معنى قول أبي عبيدة: « فقد أكبر القول » -: أتى بأمر عظيم، ثم استدل لهذا، وقال: « وذلك أن القرآن لوكان فيه من غير لغة العرب شيء لتوهم متوهم أن العرب إنما عجزت عن الإتيان بمثله؛ لأنه أتى بلغات لا يعرفونها، وفي ذلك ما فيه، وإن كان كذلك فلا وجه لقول من يجيز القراءة في الصلاة بالفارسية؛ لأنها ترجمة غير معجزة، وإذا جاز ذلك لجازت الصلاة بكتب التفسير. وهذا لا يقول به أحد » [2].

ومنهم محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ) الذي قال: « ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ القرآن أنه بالفارسية أو بالحبشية أو بالنبطية أو نحو ذلك، إنما اتفق فيها توارد اللغات، فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد » [3]، وحكاه ابن فارس عن أبي عبيدة.

ومنهم أبو محمد بن عبد الحق بن عطية (٤٨١ - ٥٤٢هـ) الذي قال: « ... بل كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الألسن بتجارات، وبرحلتي قريش، وبسفر مسافرين؛ كسفر أبي عمرو إلى الشام، وسفر عمر بن الخطاب، وسفر عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد إلى أرض الحبشة، وسفر الأعشى إلى الحيرة وصحبته لنصاراها، مع كونه حجة في اللغة، فعلقت العرب بهذا كله ألفاظًا أعجمية، غيرت بعضها بالنقص من حروفها، وجرت في تخفيف ثقل العجمة، واستعملتها في أشعارها ومحاوراتها، حتى جرت مجرى العربي الفصيح، ووقع بها البيان.

وعلى هذا الحد نزل بها القرآن؛ فإن جهلها عربي فهو مثل جهله الصريح بما في لغة غيره، كما لم يعرف ابن عباس معنى فاطر وغير ذلك؛ فحقيقة العبارة عن هذه الألفاظ أنها في الأصل أعجمية، لكن استعملتها العرب وعربتها؛ فهي عربية بهذا الوجه، وما ذهب إليه الطبري من أن اللغتين اتفقتا في لفظة فذلك بعيد، بل إحداهما أصل

(١) البرهان للزركشي : ٢٨٧/١، والمهذب : ص ٥٨، والإتقان : ١٢٥/٢.
(٢) البرهان في علوم القرآن : ٢٨٨/١، والإتقان : ١٢٥/٢، والمهذب : ص ٥٨.
(٣) الإتقان : ١٢٥/٢، والمهذب : ص ٥٨.

والأخرى فرع في الأكثر؛ لأنا لا ندفع أيضًا جواز الاتفاقات إلا قليلًا شاذًّا » (١).

وقال آخرون: « كل هذه الألفاظ عربية صرفة، ولكن لغة العرب متسعة جدًّا، ولا يبعد أن يخفى على الأكابر الجلائل، وقد خفي على ابن عباس معنى فاطر وفاتح » (٢).

وقال الشافعي: « لا يحيط باللغة إلَّا نبي » (٣).

وقال أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك: « إنما وجدت هذه الألفاظ في لغة العرب؛ لأنها أوسع اللغات وأكثرها ألفاظًا، ويجوز أن يكونوا سبقوا إلى هذه الألفاظ » (٤)، وقد ثبت أن النبي ﷺ مبعوث إلى كافة الخلق، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ ﴾ [إبراهيم: ٤].

ب – القائلون بوقوع المعرَّب في القرآن:

اهتم المجيزون بالرد أولًا على أدلة المانعين؛ ومنه استشهادهم بقوله تعالى: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ [يوسف: ٢]. فقالوا: بأن الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيًّا؛ فالقصيدة الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها عربية، وأجابوا عن قوله تعالى: ﴿ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾ [فصلت: ٤٤]. بأن المعنى من السياق: أأعجمي ومخاطب عربي.

واستدلوا باتفاق النحاة على أن منع صرف نحو إبراهيم للعلمية والعجمة، ورد هذا الاستدلال بأن الأعلام ليست محل خلاف، فالكلام في غيرها موجه بأنه إذا اتفق على وقوع الأعلام فلا مانع من وقوع الأجناس. ولكن الزركشي يقول: وحكى ابن فارس عن أبي عبيد القاسم بن سلام أنه حكى الخلاف في ذلك، ونسب القول بوقوعه إلى الفقهاء، والمنع إلى أهل العربية، ثم قال أبو عبيد: والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعًا؛ وذلك أن هذه الأحرف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء، إلا أنها سقطت إلى العرب فعربتها بألسنتها، وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية، ثم نزل القرآن، وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمَنْ قال: إنها عربية فهو صادق، ومن قال أعجمية فصادق، قال: « وإنما فسر هذا لئلا يقدم أحد على الفقهاء فينسبهم إلى الجهل، ويتوهم عليهم أنهم أقدموا على كتاب الله بغير ما أراده الله ﷻ،

(١) البرهان : ٢٨٩/١، والإتقان : ١٢٥/٢، والمهذب : ص ٥٨، ولم ينقل السيوطي في هذا المقام: قال ابن عطية؛ بل عبر عن ابن عطية بغيره، يعني: قال: وقال غيره.

(٢) الإتقان : ١٢٦/٢.

(٣) الرسالة : ص ٤٢، وهامش المهذب : ص ٥٩.

(٤) البرهان : ٢٩٠/١، والإتقان : ١٢٦/٢، والمهذب : ص ٥٩.

فهم كانوا أعلم بالتأويل، وأشد تعظيمًا للقرآن » (١).

قال ابن فارس: « وليس كل من خالف قائلًا في مقالته ينسبه إلى الجهل، فقد اختلف الصدر الأول في تأويل آي القرآن » (٢).

وأما السيوطي فيختار رأيًا مشابهًا لهذا الرأي في هذا المقام ويقول: « وأقوى ما رأيته للوقوع - وهو اختياري - ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن أبي ميسرة التابعي الجليل قال: في القرآن من كل لسان » (٣).

وروي مثله عن سعيد بن جبير، ووهب بن منبه (٤).

فهذا إشارة إلى أن حكمة وقوع هذه الألفاظ في القرآن أنه حوى علوم الأولين والآخرين ونبأ كل شيء، فلا بد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن ليتم إحاطته بكل شيء؛ فاختير له من كل لغة أعذبها وأخفها وأكثرها استعمالًا للعرب.

ويضيف قائلًا: « ثم رأيت ابن النقيب صرح بذلك، فقال: من خصائص القرآن على سائر كتب اللّه تعالى المنزلة أنها نزلت بلغة القوم الذين أنزلت عليهم، ولم ينزل فيها شيء بلغة غيرهم، والقرآن احتوى على جميع لغات العرب، وأنزل فيه بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شيء كثير » (٥).

وأيضًا فالنبي ﷺ مرسل إلى كل أمة؛ وقد قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ ﴾ [إبراهيم: ٤]. فلا بد وأن يكون في الكتاب المبعوث بُدٌّ من لسان كل قوم، وإن كان أصله بلغة قومه هو.

وذكر « الخوبي (٦) لوقوع المعرب في القرآن فائدة أخرى؛ فقال: إن قيل: إن ﴿ إِسۡتَبۡرَقٍ ﴾ ليس بعربي، وغير العربي من الألفاظ دون العربي في الفصاحة والبلاغة، فنقول: لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظ يقوم مقامها في

---

(١) الصاحبي : ص ٢٩.
(٢) هامش البرهان : ١/٢٩٠.
(٣) البرهان : ١/٢٩٠.
(٤) جامع البيان : ١/٣١.
(٥) الإتقان : ٢/١٢٦.
(٦) الخوبي بضم الخاء وفتح الواو وتشديد الياء، وهو شمس الدين أحمد بن خليل بن سعادة الخوبي الشافعي، صاحب الإمام فخر الدين الرازي، كان فقيهًا مناظرًا وأستاذًا في الطب والحكمة، (ت : ٦٣٧هـ)، ونسبته إلى الخوبي مدينة بأذربيجان، لكن ابن الحي الحنبلي قد أخطأ في كلمة الخوبي لأن الخوبي ليس مدينة بأذربيجان بل هذه المدينة مسماة بخوى، على وزن فعل، برفع الفاء، والمنسوب إليها الخوئي، على وزن الصولي. (انظر: شذرات الذهب : ٥/١٨٣).

الفصاحة لعجزوا عن ذلك؛ وذلك لأن اللَّه تعالى إذا حثَّ عباده على الطاعة فإن لم يرغبهم بالوعد الجميل ويخوفهم بالعذاب الوبيل لا يكون حثه على وجه الحكمة، فالوعد والوعيد نظرًا إلى الفصاحة واجب، ثم إن الوعد بما يرغب فيه العقلاء؛ وذلك منحصر في أمور: الأماكن الطيبة، ثم المآكل الشهية، ثم المشارب الهنيئة، ثم الملابس الرفيعة، ثم المناكح اللذيذة، ثم ما بعده مما يختلف فيه؛ فالأكل والشرب لا يلتذ به في حبس أو موضع كريه، لهذا ذكر اللَّه الجنة والمساكن الطيبة فيها، مما ينبغي أن يذكر معه من الملابس ما هو أرفعها، وأرفع الملابس في الدنيا الحرير؛ وأما الذهب فليس مما ينسج منه ثوب، ثم إن الثوب الذي من غير الحرير لا يعتبر فيه الوزن والثقل، وربما يكون الصفيق الخفيف أرفع من الثقيل الوزن، وأما الحرير فكلما كان ثوبه أثقل كان أرفع، فحينئذ وجب على الفصيح أن يذكر الأثقل الأثخن، ولا يتركه في الوعد لئلا يقصر في الحث والدعاء.

ثم هذا الواجب الذكر إما أن يُذكر بلفظٍ واحد موضوع له صريح، أو لا يُذكر بمثل هذا، ولا شك أن الذكر باللفظ الواحد الصريح أولى؛ لأنه أوجز وأظهر في الإفادة، وذلك « إستبرق » فإن أراد الفصيح أن يترك هذا اللفظ ويأتي بلفظ آخر لم يمكنه؛ لأن ما يقوم مقامه إما لفظ واحد أو ألفاظ متعددة، ولا يجد العربي لفظًا واحدًا يدل عليه؛ لأن الثياب من الحرير عرفها العرب من الفرس، ولم يكن لهم بها عهد ولا وضع في اللغة العربية للديباج الثخين اسم، وإنما عربوا ما سمعوا من العجم واستغنوا به عن الوضع لقلة وجوده عندهم، وندرة تلفظهم به، وأما أن ذكره بلفظين فأكثر فإنه يكون قد أخل بالبلاغة؛ لأن ذكر لفظين لمعنى يمكن ذكره بلفظ تطويل، فعلم بهذا أن لفظ « إستبرق » يجب على كل فصيح أن يتكلم به في موضعه ولا يجد ما يقوم مقامه؛ وأي فصاحة أبلغ من أن لا يوجد غيره مثله » (١).

وقد أثبت أعلام « المدرسة » وعلى رأسهم المؤسس وتلميذه مجاهد وقوع المعرَّب في القرآن الكريم، بل ظهر اهتمام الشيخ أيضًا بالدخيل في اللغة العربية عمومًا، وفي القرآن خصوصًا.

حيث وصلنا كتابه (٢) الذي يعزى عادة إليه، يبيِّن أن ابن عباس لم يقتصر فيه أو على الأصح لم تقتصر الروايات المعزوة إليه على لغات قبائل العرب؛ بل تعدتها إلى

---

(١) الإتقان : ١٢٦/٢.

(٢) كتاب المهذب فيما وقع في القرآن من المعرَّب، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد.

لغات الفرس والنبط والحبشية وغيرها.

يقول الدكتور التهامي الراجي - في مقدمة كتاب المهذب فيما وقع في القرآن من المعرَّب -: وأعتقد أن كتاب اللغات في القرآن الكريم الذي يعزى عادة إلى ابن عباس - كما سبق أن ذكرت - سواء في صورته القديمة التي رتبت أيام إسماعيل بن عمرو العواد المصري (ت: ٤٢٩هـ)، أو تلك التي رواها في وقت لاحق، شرف الدين أبو الحسن علي ابن المفضل المقدسي، هو من تأليف عالم مغمور يسمى أبا القاسم بن سلام، ولا علاقة للرجل والعالم اللغوي المشهور أبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، لقد نشرت رسالة أبي القاسم بن سلام مع ترتيب علمي وتحقيق ألفاظها بهامش التيسير في علوم التفسير للديريني، كما نشرتها دار إحياء الكتب العربية بهامش تفسير الجلالين.

ولا يستبعد كما رأى كثير من الباحثين قبلنا أن تكون رسالة ابن عباس هذه تنسب خطأ الآن إلى أبي القاسم بن سلام، قد هذبها بعض العلماء المهتمين بلغات القرآن، مُصلحًا الخلل الوارد فيها، مرتبًا الآيات التي ذكرت فيها ألفاظ قبائل العرب بحسب مجيئها في القرآن الكريم.

ومع هذا الحرص الشديد في الإصلاح والترتيب بقي كثير من التكرار الذي لا مبرر له.

ولا شك أن مهذب رسالة ابن عباس لم يرقه الاعتقاد الذي كان يعتقده من وجود المعرَّب في القرآن الكريم؛ فخالفه في كثير من المواضع في الرسالة.

ثم صار الناس يؤلفون مصنفات على منواله مقتدين به في أغلب الأحيان، وأعتقد أنه لو وصلتنا مؤلفاتهم لاستطعنا بيسر وضع خصائص كل لهجة عربية على حدة، ولعرفنا بدقة متناهية كل الألفاظ المعربة المستعملة في الكتاب العزيز.

ولقد صنف على غرار رسالة ابن عباس، أو على الأقل في موضوع لغات القرآن كلٌّ من:

- مقاتل بن سليمان الذي عنون كتابه بـ « الأقسام واللغات ».

- وهشام بن محمد الكلبي (ت: ٢٠٤هـ)، والهيثم بن عدي (ت: ٢٠٦هـ)، والفراء (ت: ٢٠٧هـ)، والأصمعي (ت: ٢١٣هـ)، وأبو زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ).

- وابن دريد (ت: ٢٣١هـ)، العالم اللغوي، الذي عقد بابًا مهمًّا في كتابه جمهرة اللغة، تعرض فيه لما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة.

- وابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، الذي عقد هو أيضًا في كتابه: « أدب الكاتب » بابًا

للحديث عن الدخيل في اللغة العربية سماه: « ما تكلم به العامة من الكلام الأعجمي ».

لكن أهم كتاب خصص للمعرب قديمًا هو كتاب: « المعرَّب من كلام العرب » على حروف المعجم، للعالم اللغوي الكبير أبي منصور الجواليقي، (ت: ٥٤٠هـ)، وقد نشر الكتاب أول ما نشر في ليبزج، بعناية: « Sachane »، سنة: (١٨٦٧م)، من مخطوطة عتيقة واحدة ناقصة، إلا أن المستشرق « W.Spitta »، تكفل بإكمال نقصها معتمدًا في ذلك على مخطوطتين موجودتين في دار الكتب بالقاهرة، نشر هذه التكملة في مقال له بعنوان: « Die luken in Gasualigis Mucarrab » نشره في الدورية « zdmg » سنة: (١٨٧٩م)، المجلد ٣٣، من صفحة ٢٠٨، إلى ٢٢٤، ثم قام الأستاذ أحمد محمد شاكر بتحقيق الكتاب تحقيقًا علميًا نشرته له دار الكتب المصرية سنة: (١٣٦١هـ)، ثم أعيد طبعه مرة ثانية عام: (١٩٦٩م)، اهتم بكتاب الجواليقي - هذا - عدد من اللغويين، نذكر منهم على سبيل المثال: جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن موسى العذري المولوي المعروف بالبشيشي بمؤلف سماه: « التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل » [(١)]؛

كما اهتم بهذا الكتاب العلامة عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي، فصنف حواشي عليه، تعرض فيها إلى جل الألفاظ المعربة، معلقًا عليها، شارحًا الغامض منها.

واهتم بالدخيل على العموم العالم شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي المصري الذي صنف فيه كتابًا مهمًّا سماه: « شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل » [(٢)].

جـ ـ الألفاظ المعرَّبة في تفسير « المدرسة »:

وليسهل التعرف على كل الألفاظ المستعملة عند أعلام « المدرسة »، وضعت جدولًا مقسمًا على أربع خانات، جعلت الخانة الأولى: للكلمة المفسَّرة، والثانية: لأصل التعريب، والثالثة: لرقم الأثر وقائله، والرابعة: لرقم الأثر عند باقي أعلام المدرسة. مع ذكر الاختلافات إن وجدت.

---

(١) يوجد ذيل البشيشي مخطوطًا بدار الكتب بمصر في مادة علم اللغة تحت رقم : ٢٣١.

(٢) مقدمة المهذب : ص ٣ - ٧.

- الألفاظ السريانية:

الكلمة المفسّرة	أصل التعريب	رقم الأثر وقائله	رقم الأثر عند تلاميذ المدرسة مع ذكر الاختلافات
طه: يا رجل	بالسريانية	٤٦٥٦ - ابن عباس	
حواء: أسا	بالسريانية	٦٥ - مجاهد	
سريًّا: نهرًا	بالسريانية	٢٤٣٣ - مجاهد	
الطور: الجبل	بالسريانية	٣٨١٠ - مجاهد	

- الألفاظ الحبشية:

الكلمة المفسّرة	أصل التعريب	رقم الأثر وقائله	رقم الأثر عند تلاميذ المدرسة مع ذكر الاتفاق والاختلاف
حوبًا: إثمًا	بلسان الحبشة	١٥٨٧ - ابن عباس	
الجبت: رسم الشيطان	بلسان الحبشة	١٨٤٧ - ابن عباس	
الأواه: الموقن	بلسان الحبشة	٣٤٨٨ - ابن عباس	مجاهد: ١٧٥٦، عطاء: ٩٨٩، عكرمة: ٧٣٩
الأواه: المؤمن	بلسان الحبشة	٣٤٩١ - ابن عباس	
أقلعي: أمسكي	بلسان الحبشة	٣٧٠٤ - ابن عباس	
سكرًا: الخل	بلسان الحبشة	٤٢١١ - ابن عباس	
طوبى: اسم الجنة	بلسان الحبشة	٤٠١٠ - ابن عباس	وعند سعيد: ١١٤٢، بالهندية، وبالحبشية: ١١٤١
وحرم: وجب	بلسان الحبشة	٤٨١٨ - ابن عباس	
طه: كقولك: يا محمد	بلسان الحبشة	٤٦٥٧ - ابن عباس	وعند سعيد بالنبطية: ١٣٤٢
مشكاة: كوة	بلسان الحبشة	*	مجاهد: ٢٨٠٦
منفطر: ممتلئة	بلسان الحبشة	٦٩٨٩ - ابن عباس	
ناشئة: نشأ: قام	بلسان الحبشة	٦٩٧٩ - ابن عباس	عند سعيد: ٢١٠٣
السماء منفطر به: ممتلئة	بلسان الحبشة	٦٩٨٩ - ابن عباس	
يس: إنسان	بلسان الحبشة	٥٨٥٩ - ابن عباس	وعند سعيد: يا رجل بلغة طيء: ١٧٥٥
قسورة: قسورة	بلسان الحبشة	٧٠٢٥ - ابن عباس	
طور سينين: الحسن	بلسان الحبشة	٧٣٦٩ - ابن عباس	
منسأته: العصا	بلسان الحبشة	٥٧٩١ - ابن عباس	
الجبت: الساحر	بلسان الحبشة	٥٦١ - عند سعيد	
سيل العرم: المسناة	بلسان الحبشة	١٧٣٣ - عند سعيد	

- الألفاظ الفارسية:

الكلمة المفسَّرة	أصل التعريب	رقم الأثر وقائله	رقم الأثر عند تلاميذ المدرسة مع ذكر الاتفاق والاختلاف
ألف سنة: زه هزار سال	بالفارسية	٤٠٢ - ابن عباس	
قسورة: شار	بالفارسية	٧٠٢٥ - ابن عباس	
مقاليد: مفاتيح	بالفارسية	٣٥٠١ - مجاهد	عند مجاهد: ٣٥٦٣
سجيل: الطين	بالفارسية	١٠٦٨ - سعيد	
كوِّرت: غورت	بالفارسية	٢١٥٦ - سعيد	

- الألفاظ النبطية:

الكلمة المفسَّرة:	أصل التعريب	رقم الأثر وقائله	رقم الأثر عند تلاميذ المدرسة مع ذكر الاختلافات
صرهن: شققهن	بالنبطية	١١٥٧ - ابن عباس	
هيت لك: هلم	بالنبطية	٣٨٣١ - ابن عباس	
طه: طا يا رجل.	بالنبطية	٤٦٥٥ - ابن عباس	إيطه، عند سعيد؛ رقم: ١٣٤٢
ملكوت: الملك	بالنبطية	*	عكرمة: ٥٥٩
قسورة: أريا	بالنبطية	٧٠٢٥ - ابن عباس	
سفرة: القراء	بالنبطية	٧١٣٩ هامش - ابن عباس	
حواء: أثا	بالنبطية	*	مجاهد: ١٥٧٢
تبَّرنا: دمَّرنا	بالنبطية	*	سعيد: ١٢٢٢، ١٥٦٧

- الألفاظ الرومية:

الكلمة المفسَّرة	أصل التعريب	رقم الأثر وقائله	رقم الأثر عند تلاميذ المدرسة مع ذكر الاختلافات
الفردوس: البستان	بالرومية	٢٤٠٤ - مجاهد	
القسطاس: العدل	بالرومية	٢٩٤٧ - مجاهد	

- الألفاظ الزنجية:

الكلمة المفسَّرة	أصل التعريب	رقم الأثر وقائله	رقم الأثر عند تلاميذ المدرسة مع ذكر الاختلافات
حصب: حطب	بالزنجية	هامش ٤٨٢٧ - ابن عباس	

- الألفاظ اليهودية:

الكلمة المفسَّرة	أصل التعريب	رقم الأثر وقائله	رقم الأثر عند تلاميذ المدرسة مع ذكر الاختلافات
راعنا: السب القبيح بلسان اليهود	باليهودية	٤٣٥ - ابن عباس	

- الألفاظ الهندية:

الكلمة المفسَّرة	أصل التعريب	رقم الأثر وقائله	رقم الأثر عند تلاميذ المدرسة مع ذكر الاختلافات
طوبى: اسم الجنة	بالهندية	١١٤٢ - سعيد	

وهكذا يتبين إسهام المدرسة في هذا الفن الدقيق المتعلق بإبراز بعض الألفاظ وبيان أصولها؛ حيث اعتمد روادها على الشعر في تفسيرهم لكثير من المفردات، كما اشتمل التفسير على شرح الغريب، وحل الكلمات الصعبة، وتوضيح الألفاظ الغامضة، بل أكاد أقول: إنه بإمكاننا أن نجمع من هذا التفسير معجمًا لغويًّا لشرح كلمات القرآن، من الغريب والمشكل على طراز كتب اللغة الحديثة.

وإن الحديث عن منهج لغويٍّ لأعلام « مدرسة مكة » في التفسير ليعد في نظري بحثًا مستقلًّا أرشد إليه الباحثين، وخصوصًا بعد جمع نصوص المدرسة ووضعها بين أيديهم.

ولمزيد الفائدة والاطلاع أذكر للقارئ الأشعار التي نُظِمَتْ لبيان الألفاظ المعرَّبة التي وردت في القرآن الكريم على ما يرى ابن عباس وغيره. وقد أورد السيوطي هذه الأشعار، وقال: « وقد نظم القاضي تاج الدين ابن السبكي منها (أي الألفاظ المعربة التي وردت في القرآن الكريم) سبعة وعشرين لفظًا في أبيات، وذيل عليها الحافظ أبو الفضل بن حجر بأبيات فيها أربعة وعشرون لفظًا، وذيلت عليها بالباقي وهو بضع وستون، فتمت أكثر من مائة لفظة » (١).

قال ابن السبكي:

السلسبيل وطه كورت بيـــع ... روم وطوبى وسجيل وكافـور

والزنجبيل ومشكاة سرادق مـع ... إستبرق صلوات سندس طـور

كذا قراطيس ربانيهم وغسـا ... ق ودينار والقسطاس مشهـور

كذاك قسورة واليم ناشئـة ... ويؤت كفلين مذكور ومسطـور

---

(١) الإتقان : ١٤٢/٢، والمهذب : ص ١٦٩ - ١٨٧.

له مقاليد فردوس يعد كـــذا ... فيما حكى ابن دريد منه تنور

وقال ابن حجر (١):

وزدت حرم ومهل والسجل كـــذا ... السري والأب ثم الجبت مذكور
وقطنا وإناه ثم متكئـــــا ... دارست يصهر منه فهو مصهور
وهيت والسكر الأواه مع حصب ... وأوبي معه والطاغوت مسطور
صرهن إصري وغيض الماء مع وزر ... ثم الرقيم مناص والسنا النور

وقلت أيضًا:

وزدت يس والرحمن والملكـــو ... ت ثم سينين شطر البيت مشهور
ثـم الصـراط ودري ومـــــر ... جان ويم مع القنطار مذكـــور
وراعنا طفقا هدنا أبلـعي وورا ... ء الأرائك والأكواب مأثـــور
هود وقسطً وكفر رمزه ســـقر ... هون يصدون ,والمنساة مسطور
شهر مجوس وأقفال يهود حـــوا ... ريون كنز وسجين وتتبـــير
بعـير آزر حـوب وردة عـرم ... إل ومن تحتها عبدت والصور
ولينة فومها رهو وأخلد مز ... جاة وسيدها القيوم موقـــور
وقمل ثم أسفار عنى كتبًـــا ... وسجدًا ثم ربيون تكثـــير
وحطة وطوى والرس نون كـذا ... عدن ومنفطر الأسباط مذكور
مسك أباريق ياقوت رووا فهنـــا ... ما فات من عدن الألفاظ محصور
وبعضهم عد الأولى مع بطائنهـــا ... والآخرة لمعاني الضد مقصور
وما سكوتي عن آن وآنيـــــة ... سيناء أواب والمرقوم تقصـير
ولا بأيدي وما يتلوه في عيـــس ... لأنها مع ما قدمت تكريـــر

* * *

(١) الإتقان : ١٤٢/٢، والمهذب : ص ١٦٩ - ١٨٧.



المَبْحَثُ السَّابِعُ
موقف « المدرسة » من الروايات الإسرائيلية

يدل لفظ « الإسرائيليات » على اللون اليهودي للتفسير، وما كان من أثر للثقافة اليهودية فيه، إلا أنه في حقيقة الأمر يعني ما هو أوسع من هذا، فيضاف إليه اللون النصراني، وإطلاق اللفظ على جزئية منه فقط هو من باب التغليب ليس غير؛ إذ الأثر الغالب كان للثقافة اليهودية (١).

١ - التوجيه النبوي وفهم الصحابة له:

عاش موجه الأمة المحمدية واقعه الفكري، وحرص (عليه الصلاة والسلام) في بداية الأمر على ربط أتباعه بكتاب اللّه وحده، حتى لا تكثر عليهم الأقوال، وتختلط في أذهانهم الأفكار؛ ولتنفيذ ذلك لم يسمح لهم بكتابة الحديث في بدايته (٢)، وإن ورد الأمر بما يخالف هذا ولكن بقلة.

وأمرهم كذلك بأن لا يخلطوا ثقافتهم بثقافة غيرهم حتى يكتسبوا الحصانة الفكرية، وبيَّن لهم بأن ثقافة الإسلام كاملة تامة، وشاملة ناسخة، وبيضاء نقية.

فقد جاءه عمر بن الخطاب ﷺ يومًا بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب فقرأه عليه، فغضب؛ فقال: **« أمتهوكون - متحيرون - فيها يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيًا، ما وسعه إلا أن يتبعني »** (٣).

---

(١) التفسير والمفسرون : ١٦٥/١، ١٦٦ بتصرف.

(٢) حديث : « لا تكتبوا عني ومن كتب عني شيئًا فليمحه »، انظر: صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب: التثبت في الحديث، وحكم كتابة العلم، رقم الحديث : ٢٤٩٣/٧١، ١٠١/١٨.

(٣) فتح الباري، شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير، البقرة، باب : ١٢، حديث رقم : ٤٤٨٥، من كتاب العلم، باب : ٢٨، وطرفه في رقم : ٧٥٤٢. كتاب التوحيد، باب : ٥١، رقم الحديث : ٧٤٥٢، ٦٣١/١٣، وورد أيضًا في كتاب الشهادات، والاعتصام، والتوحيد.

وقال لهم أيضًا: « **إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان حقًا لم تكذبوهم، وإن كان باطلًا لم تصدقوهم** » (١).

وهو الخطاب الذي فهمه الصحابة الكرام، وتمثلوه في علاقاتهم مع أهل الكتاب، وخصوصًا ابن عباس شيخ المدرسة الذي وجه خطابه لتلاميذه حاثًّا إياهم على ما حثَّ عليه الرسول الكريم؛ فقال: « يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل عليكم بين أظهركم محصن ولم يشب، فهو أحدث الأخبار بالله، وقد أخبركم الله عن أهل الكتاب أنهم كتبوا بأيديهم كتبًا، ثم قالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلًا، فبدلوها وحرفوها عن موضعها، أفما ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ فوالله ما رأينا أحدًا منهم يسألكم عن الذي أنزل إليكم » (٢).

وهي نصوص واضحة في الدلالة على المنع من الأخذ عن أهل الكتاب.

لكن ورد أيضًا عن النبي ﷺ نص يستفاد منه الجواز؛ وهو قوله: « **بلِّغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » (٣).

---

(١) مسند أحمد بن حنبل : ١٧٢٦٤/١٣٦/٤، عن عبد الله عن أبيه عن حجاج عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن أبي نملة عن أبي نملة الأنصاري به، تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن. وصحيح ابن حبان ٦٢٥٧/١٥١/١٤، عن ابن قتيبة عن حرملة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي، وسنن أبي داود : ٣٦٤٤/٣٤٢/٢، عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن أبي نملة الأنصاري عن أبيه به، وقال الشيخ الألباني: ضعيف. والمعجم الكبير : ٨٧٤/٣٤٩/٢٢، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١١٠/٦، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التوحيد : ٦٠٧/١٣، رقم الحديث : ٧٥٢٢، ٧٥٢٣، عن علي بن عبد الله عن حاتم بن وردان عن أيوب عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن عبد الله به، وذكره أيضًا في كتاب الشهادات، باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها : ٣٦٥/٥، رقم الحديث : ٢٦٨٥، عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة به، وتكرر أيضًا في الحديث رقم : ٧٣٦٣، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤/١، عن محمد بن عزيز الأيلي، عن سلمة عن عقيل عن الزهري به. وذكره البيهقي : ٢٧٤/١٠، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي محمد أحمد بن عبد الله المزني، عن علي بن محمد بن عيسى، عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله به، وابن أبي شيبة : ٣١٣/٥، عن حاتم بن وردان عن أيوب عن عكرمة به، والحاكم في المستدرك : ٣٠٤١/٢٨٩/٢، كتاب التفسير، عن أبي زكرياء يحيى بن محمد العنبري عن محمد ابن عبد السلام عن إسحاق عن عبد الرزاق به، وهو على شرطهما. وذكره ابن كثير : ٢٠٦/١ عن الزهري عن عبيد الله به، وذكره السيوطي :٢٠٢/١٠، عن عبد الرزاق والبخاري وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب؛ وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٥٠.

(٣) سنن الترمذي : ٤٠/٥، ح : ٢٦٦٩، كتاب العلم، باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل. =

وهذا الاختلاف في الحكم وجهه العلماء موفقين بين الأدلة؛ فقال ابن حجر في الفتح: قال الشافعي: من المعلوم أن النبي ﷺ لا يجيز التحدث بالكذب، فالمعنى حدثوا عن بني إسرائيل بما لا تعلمون كذبه، وأما ما تجوزونه فلا حرج عليكم في التحدث به عنهم، وهو نظير قوله: « **إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم** »، ولم يرد المنع من التحدث بما يقطع صدقه (١).

وقال ابن حجر أيضًا: « ويؤخذ من هذا الحديث التوقف عن الخوض في المشكلات والجزم فيها بما يقع في الظن، وعلى هذا يحمل ما جاء عن السلف من ذلك » (٢).

وقد تعامل الصحابة - رضوان اللَّه عليهم - مع هذه التوجيهات بعلم، فلم يفهموا من النهي المذكور المنع الباتَّ في كل أمور العلم، وإلا كيف يكون قوله ﷺ: « **فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم** » إلا بعد وقوع الرواية؟

ومن هنا؛ فإنهم امتنعوا بتاتًا عن الرواية عنهم في أبواب العقيدة والتشريع، وتساهلوا في الأخبار والتواريخ وبدء الخليقة؛ وهي ما تشكل موضوع القصص.

وممن يذكر له سماع عن أهل الكتاب أو محاورة لهم: عمر بن الخطاب وأبو هريرة الذي شهد له كعب الأحبار بقوله: « ما رأيت أحدًا لم يقرأ التوراة أعلم بما فيها من أبي هريرة » (٣).

وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص الذي أصاب جملة من كتب أهل الكتاب، وأدمن النظر فيها ورأى فيها العجائب وكان يحدث منها أحيانًا في الأخبار، وبدء الخليقة، وتاريخ الأنبياء (٤).

وكذا صنع أعلام المدرسة، وخصوصًا شيخهم، الذي تحاور معهم وساءلهم وراسلهم.

ولعله من الأسباب الطبيعية التي دفعت الصحابة الكرام ليتعاملوا مع أهل الكتاب تلك الحركة الأولى في تفسير القرآن التي كانت تعتمد على النقل، وليس ثمة مجال للعمل الفكري الذي ينفي ويثبت؛ وإنما الأمر مرده إلى الرواية المحضة (٥).

=وفتح الباري، كتاب العلم، باب ٣٨، رقم ح : ٣٤٦١. ومسلم في صحيحه، كتاب الزهد.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة البقرة، باب : ١٢، حديث رقم : ٤٤٨٥، ٢١٦/٨.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التفسير، البقرة، باب : ١٢، حديث رقم : ٤٤٨٥، ٢١٦/٨.

(٣) تذكرة الحفاظ، للذهبي : ٣٥/١.

(٤) التفسير والمفسرون : ١٧٥/١.

(٥) نشأة التفسير، للسيد خليل : ص ٢٥.

ومن الأسباب أيضًا احتواء القرآن على كثير من القصص المجملة، وفي النفس فضول - كما هو معلوم - لمعرفة التفاصيل وليس من مصدر مسعف؛ لأنه ليس من مقاصد الدين تزويد الناس بمعلومات تاريخية مفصلة.

ولتفصيل هذا المجمل لجأ الناس - وخاصة القصَّاصون - إلى أهل الكتاب أو إلى كتبهم يغرفون منها ويغمرون الساحة الإسلامية بركام هائل من الأخلاط الكتابية. وقد استغل أهل الكتاب هذا الفضول فلبوا على القصاص أمرهم، وغلبوهم على عقولهم، وملأوها بكثرة الأخبار الزائفة والمكذوبة، وأوهموهم أن كتبهم ترجع إلى الأنبياء، فصدقوهم لقلة علمهم، ولسطحية تفكيرهم. ليحصل لهم ما حصل لمن يحتاج شراء سلعة عند تاجر خبيث.

وقد نبَّه علماء الإسلام إلى هذه المداخل، كما حذروا من القُصَّاص، وعلى رأس المحذرين الإمام عليّ ﷺ الذي أخرجهم من جامع البصرة، إلا أن الأمر اتسع فيما بعد على المداوي حتى أعياه.

٢ - مدرسة مكة والإسرائيليات:

إن المطَّلِع على الانتقادات التي وجهت إلى الكثير من علماء الأمة، الذين رجعوا إلى أهل الكتاب، وأخذوا عنهم - خاصة انتقادات المستشرقين ومن ركب مركبهم من المستغربين - أحمد أمين مثلًا - ليجد نفسه أمام تحامل خطير وممنهج، الغرض منه الوصول مستقبلًا إلى الطعن في النص المروي عنهم؛ إذ لو قبل المسلمون المطعن الأول لسهل قبول ما يأتي بعده.

وبالتأكيد لم يسلم أعلام « المدرسة » من هذا التحامل، ولكن الرد عليهم سهل ميسر على كل من درس مروياتهم واطلع على نصوصهم.

فابن عباس الحبر، تعلم من النبي، وفقه إرشاداته، فميز بين ما يلزم فعله وما لا يلزم، حيث تغامل أولًا مع علماء أهل الكتاب الذي أسلموا وحسن إسلامهم؛ مثل: عبد اللّه ابن سلام، الذي كان أعلم اليهود، وابن أعلمهم كما أخبر عن نفسه (١).

وأخبر معاذ بن جبل في حديث موته أنه ممن شهد له رسول اللّه ﷺ بالجنة (٢).

---

(١) فتح الباري، كتاب مناقب الأنصار : ج ٧، باب : ٤٧، وكتاب الأنبياء : ج ٦، باب : ١.
(٢) المصدر نفسه : ١٦٢/٧، باب : ١٩.

كما تعامل مع كعب الأحبار المعدود من علماء أهل الكتاب وأحد أحبارهم، أسلم في خلافة عمر، وشهد بتزكيته المحدثون (١)؛ وهي شهادة كافية في توثيقه ورد كل تهمة تلصق به.

وقد رأى ابن عباس أن أحسن الفهم موجود عند أمثال هذا الرجل، لهذا ساءله عن كثير من القضايا المتعلقة بما تتشوف العقول إلى معرفته.

وقد اعتمد الحبر في هذه المساءلة طرقًا متعددة:

- فتارة كان يسأله مباشرة؛ مثل:

ما روي عنه أنه ذهب إلى كعب الأحبار، فقال له: حدثني عن قول الله ﷻ: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [النور: ٣٥]، فقال كعب: الله نور السموات والأرض مثل نوره - مثل محمد ﷺ - كمشكاة (٢).

- وتارة كان يسأل أبناءه عن علمه؛ مثل:

ما رواه ابن أبي حاتم في تفسيره عن معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني قال: رأيت عبد الله بن عباس مر به تبيع ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله: هل سمعت كعبًا يقول في السحاب شيئًا؟ قال: نعم، سمعته يقول: إن السحاب غربال المطر، ولولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه. قال: هل سمعت كعبًا يقول في الأرض: تنبت العام نباتًا وعام قابل غيره؟ قال: نعم سمعته يقول: إن البذر ينزل من السماء، قال ابن عباس: سمعت ذلك من كعب يقوله (٣).

.. ليصل به الأمر أحيانًا إلى جعله حكمًا فيما اختلف فيه مع غيره؛ مثل:

ما روي عنه في تفسير قوله تعالى: ﴿ عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ [الكهف: ٨٦]، قال: قرأ معاوية هذه الآية: (عين حامية)، فقال ابن عباس: إنها: (عين حمئة)، قال: فجعلا كعبًا بينهما،

---

(١) تهذيب التهذيب : ٣٨٣/٨.

(٢) جامع البيان : ١٣٦/١٨، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٠٩٠.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٥/١، والسيوطي : ٤٠٠/١، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٥٩٧. وأيضًا الأثر رقم : ٥٤٠٥. انظر: جامع البيان : ١٥٠/١٩، وأيضًا : ٥٥٤/١٩، عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن سفيان عن عطاء ابن السائب عن مجاهد به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٧١/٩، عن محمد بن يحيى عن العباس بن الوليد عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب به.

قال: فأرسلا إلى كعب الأحبار فسألاه، فقال كعب: أما الشمس فإنها تغيب في ثأط، فكانت على ما قال ابن عباس، والثأط: الطين (١).

- وتارة كان يراسله؛ مثل:

ما روي عن كريب قال: دعاني ابن عباس، فقال: اكتب: بسم اللَّه الرحمن الرحيم، من عبد اللَّه بن عباس، إلى فلان حبر تيماء: سلام عليك، فإني أحمد إليك اللَّه، الذي لا إله إلا هو، أما بعد. قال: فقلت: تبدؤه تقول: السلام عليك، فقال: إن اللَّه هو السلام، ثم قال: اكتب: سلام عليك، أمَّا بعد: فحدثني عن مستقر ومستودع، قال: ثم بعثني بالكتاب إلى اليهودي، فأعطيته إياه، فلما نظر إليه قال: مرحبًا بكتاب خليلي من المسلمين، فذهب بي إلى بيته، ففتح أسفاطًا له كبيرة فجعل يطرح تلك الأشياء لا يلتفت إليها، قال: قلت: ما شأنك؟ قال: هذه أشياء كتبها اليهود، حتى أخرج سفر موسى ﵇، قال: فنظر إليه مرتين، فقال: المستقر: الرحم، قال: ثم قرأ: ﴿ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ ﴾ [الحج: ٥]، وقرأ: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ ﴾ [البقرة: ٣٦]؛ قال: مستقره فوق الأرض، ومستقره في الرحم، ومستقره تحت الأرض، حتى يصير إلى الجنة، أو إلى النار (٢).

وعنه أيضًا قال: أرسلني ابن عباس إلى رجل من أهل الكتاب أسأله عن هذه الآيات ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ [آل عمران: ١٣٣]؛ فأخرج أسفار موسى، فجعل ينظر قال: سبع سماوات وسبع أرضين تلفق كما تلفق الثياب بعضها إلى بعض، هذا عرضها، وأما طولها فلا يقدر قدره إلَّا اللَّه (٣).

---

(١) جامع البيان : ١١/١٦، وأيضًا عن يونس عن ابن وهب عن نافع بن أبي نعيم عن عبد الرحمن الأعرج به، وأيضًا عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبيه به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح به، وأيضًا عن محمد ابن عبد الأعلى عن مروان بن معاوية عن ورقاء، عن سعيد بن جبير به، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٢٠٨/١. وأيضًا : ٣٤٥/١، عن معمر عن إسماعيل بن أمية به، وأيضًا : ٣٤٦/١؛ عن ابن التيمي عن خليل ابن أحمد عن عثمان بن حاضر به، ونقله السيوطي : ٤٥٠/٥، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عثمان بن أبي حاضر به، وأيضًا عن الحاكم والطبراني وابن مردويه بنحوه، وأيضًا عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير به، وأيضًا من طريق عطاء عن سعيد بن منصور وابن المنذر. وأيضًا : ٤٥٢/٥، عن عبد الرزاق وسعيد ابن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم من طريق ابن حاضر به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٥١٩.

(٢) جامع البيان : ٢٩٠/٧، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢٥٦٨.

(٣) الدر المنثور : ٣١٥/٢، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ١٤٨٧.

– بل كثيرًا ما جمعتهم مجالس العلم، ليحصل النقاش العلمي المبني على المساءلة والتناصح؛ مثل:

ما روي عن عكرمة قال: « كنا جلوسًا عند ابن عمر وابن عباس ﷺ فمر طائر يصيح، فقال رجل من القوم: خير خير، فقال ابن عباس: لا خير ولا شر. قال كعب لابن عباس: ما تقول في الطيرة؟ قال: وما عسيت أن أقول فيها؟ لا طير إلا طير الله ولا خير إلا خير الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال كعب: إن هذه الكلمات في كتاب الله، المنزل؛ يعني التوراة » (١).

وكثيرًا ما كانت ترد عن ابن عباس روايات في بدء الخليقة وقصص القرآن مما لا مرجع له فيها إلا أهل الكتاب، كما روي عنه في تفسير قوله تعالى: ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ [البقرة: ٣٠].

حيث روي عنه أنه قال: كان إبليس من حي من أحياء الملائكة، يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم من بين الملائكة قال: وكان اسمه الحرث، قال: وكان خازنًا من خزان الجنة، قال: وخلقت الملائكة كلهم من نور غير هذا الحي، قال: وخلقت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار، وهو لسان النار الذي يكون في طرفها إذا ألهبت، قال: وخلق الإنسان من طين، فأول من سكن الأرض الجن، فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء، وقتل بعضهم بعضًا، قال: فبعث الله إليهم إبليس في جند من الملائكة، وهم هذا الحي الذي تقال لهم الجن، فقتلهم إبليس ومن معه حتى ألحقهم بجزائر البحور وأطراف الجبال، فلما فعل إبليس ذلك اغتر في نفسه، وقال: قد صنعت شيئًا لم يصنعه أحد، قال: فاطلع الله على ذلك في قلبه، ولم تطلع عليه الملائكة الذين كانوا معه؛ فقال الله للملائكة الذين معه: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة: ٣٠]؛ فقالت الملائكة مجيبين له: ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾ [البقرة: ٣٠]؛ كما أفسدت الجن وسفكت الدماء، وإنما بعثنا عليهم لذلك؛ فقال: ﴿ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٠]؛ يقول: إني قد اطلعت من قلب إبليس على ما لم تطلعوا عليه من كبره واغتراره، قال: ثم أمر بتربة آدم فرفعت، فخلق الله آدم من طين لازب، واللازب: اللزج الصلب من حمأ مسنون منتن، قال: وإنما كان حمأ مسنونًا بعد التراب، قال: فخلق منه آدم بيده، قال: فمكث أربعين ليلة جسدًا ملقى، فكان إبليس يأتيه فيضربه برجله فيصلصل؛ أي:

---

(١) عيون الأخبار لابن قتيبة: ١/١٤٦.

فَيُصَوِّت، قال: فهو قول اللَّه: ﴿ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ [الرحمن: ١٤] يقول: كالشيء المنفوخ الذي ليس بمصمت، قال: ثم يدخل في فيه، ويخرج من دبره، ويدخل من دبره ويخرج مِنْ فيه، ثم يقول: لست شيئًا للصلصلة، ولشيء خلقت لئن سلطت عليك لأهلكنك، ولئن سلطت عليَّ لأعصينك، قال: فلما نفخ اللَّه فيه من روحه أتت النفخة من قبل رأسه، فجعل لا يجري شيء منها في جسده إلا صار لحمًا ودمًا، فلما انتهت النفخة إلى سرته نظر إلى جسده، فأعجبه ما رأى من حسنه، فذهب لينهض فلم يقدر، فهو قول اللَّه: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ عَجُولًا ﴾ [الإسراء: ١١]. قال: ضجرًا لا صبر له على سراء ولا ضراء، قال: فلما تمت النفخة في جسده، عطس؛ فقال: الحمد للَّه رب العالمين، بإلهام من اللَّه تعالى، فقال اللَّه له: يرحمك اللَّه يا آدم.

قال: ثم قال اللَّه للملائكة الذين كانوا مع إبليس - خاصة - دون الملائكة الذين في السماوات: اسجدوا لآدم، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس أبى واستكبر لما كان حدَّث به نفسه من كبره واغتراره؛ فقال: لا أسجد له وأنا خير منه وأكبر سنًّا وأقوى خلقًا، خلقتني من نار وخلقته من طين، يقول: إن النار أقوى من الطين، قال: فلما أبى إبليس لأن يسجد أبلسه اللَّه، وآيسه من الخير كله، وجعله شيطانًا رجيمًا عقوبة لمعصيته، ثم علَّم آدم الأسماء كلها؛ وهي هذه الأسماء التي يتعارف بها الناس: إنسان ودابة وأرض وسهل وبحر وجبل وحمار، وأشباه ذلك من الأمم وغيرها.

ثم عرض هذه الأسماء على أولئك الملائكة؛ يعني الملائكة الذين كانوا مع إبليس الذين خلقوا من نار السموم، وقال لهم: ﴿ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ [البقرة: ٣١]. يقول: أخبروني بأسماء هؤلاء: ﴿ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ [البقرة: ٣١]. إنكم تعلمون أني أجعل في الأرض خليفة، قال: فلما علمت الملائكة مؤاخذة اللَّه عليهم فيما تكلموا به من علم الغيب الذي لا يعلمه غيره الذي ليس لهم به علم، قالوا: سبحانك؛ تنزيهًا للَّه من أن يكون أحد يعلم الغيب غيره، تبنا إليك لا علم لنا إلا ما علمتنا، تبريًا منهم من علم الغيب إلا ما علمتنا كما علمت آدم؛ فقال: ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ [البقرة: ٣٣]. يقول: أخبرهم بأسمائهم: ﴿ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ ﴾ أيها الملائكة خاصة: ﴿ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ ولا يعلمه غيري ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ﴾ يقول: ما تظهرون ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٣]. يقول: أعلم السر كما أعلم العلانية، يعني ما كتم إبليس في نفسه من الكبر والاغترار (١).

(١) جامع البيان: ٢٠١/١، وبنحوه: ٢٠٣/١، عنْ موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن أسباط عن =

وبالتأكيد لم يقتصر الأمر فقط على مثل هذه الأسئلة، بل تجاوزه إلى قصص الأنبياء بدءًا بقصة آدم عليه السلام، إلى نوح فهود فسليمان وهلمَّ جرًّا.

وهي روايات مطعون في أسانيد بعضها، وما صح منها أدرج ضمن ما سمح به ابن عباس لنفسه، وفهمه من التوجيهات النبوية، وما كان غير ذلك فهو مدسوس عليه أو ضعيف من حيث السند أو المتن؛ إذ لا ننسى الاختلاقات التي مست تفسيره وما نسب إليه ﷺ.

فالتوفيق بين أخذ ابن عباس عن أهل الكتاب وبين دعوته إلى عدم الأخذ عنهم سهل وبيِّن؛ إذ إن رجوعه إليهم لم يكن من طالب علم مبتدئ، أو قاصٍّ جاهل، إنما كان من عالم يعير سمعه لما يقال، ثم يعمل فكره وعقله فيما سمع؛ لينخل منه الزيف ويحتفظ بالصحيح.

وقد وضع أساس منهج الاختيار العلمي بقوله: « العلم أكثر من أن يحاط به فخذوا منه أحسنه ». وأنشد محمد بن مصعب لابن عباس:

ما أكثر العلم وما أوسعه … من ذا يقدر أن يجمعه
إن كنت لا بد له طالبًا … محاولًا فالتمس أنفعه [(١)]

وعزز هذه المقولة بسلوكه مع كعب الأحبار نفسه في موضوع بلغه عنه؛ لتظهر الصورة الحقيقية للحبر والمتمثلة في المؤمن المعتز بدينه الكريم على نفسه وثقافته.

حيث يروى أن رجلًا أتى ابن عباس يبلغه زعم كعب الأحبار أنه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في النار، فغضب ابن عباس وقال: كذب كعب الأحبار، قالها ثلاثًا؛ بل هذه يهودية يريد إدخالها في الإسلام [(٢)]، وقد اعتذر له كعب بعدُ وتعلَّل [(٣)].

ومن هذا الوادي أيضًا ما روي من أنه ذكر الظلم في مجلس ابن عباس؛ فقال كعب: إني لا أجد في كتاب الله المنزل أن الظلم يخرب الديار، فقال ابن عباس: أنا أوجدكه في

= السدي عن أبي مالك به، وعن أبي صالح به، وذكر ابن سعد في طبقاته : ٣١/١، عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح بلفظ: لما نفخ في آدم الروح عطس؛ فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال له: يرحمك ربك، قال ابن عباس: سبقت رحمته غضبه. ونقله السيوطي : ١١١/١، عن ابن جرير وأيضًا : ٣١٣/١، عن أحمد في الزهد، وهو الأثر من تفسير ابن عباس : ١٦٩.

(١) جامع بيان العلم وفضله : ١٠٦/١.

(٢) العرائس للثعالبي : ص ١٨.

(٣) العرائس للثعالبي : ص ٣٤.

القرآن، قال الله ﷻ: ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓا ﴾ [النمل: ٥٢] (١).

هذه هي حقيقة موقف ابن عباس من أهل الكتاب، وهو إذا كان يدعو إلى تجنب الرجوع إلى أهل الكتاب، فبسبب ما أدخل من فساد على عقول العامة؛ أما العلماء فإن معهم من الأسباب ما يجعلهم يقفون طويلًا قبل أن يصدقوا ما يلقى إليهم من قول.

وعلى نهجه سار التلاميذ وأضافوا، بما حصلوا عليه من معارف شيخهم، وبما استزادوه من معارف عصرهم وبيئتهم ما لم يحصل أو لم يكن موجودًا في عصر السابقين. ومرجع ذلك بالأساس إلى أمرين اثنين:

- كثرة مَنْ دخل من أهل الكتاب في الإسلام.

- وميل نفوس القوم لسماع التفاصيل عما يشير إليه القرآن من أحداث يهودية أو نصرانية.

مما جعل الكثير من النقاد ينظرون إلى تفاسيرهم بعين الريبة في بعض الأحيان؛ ومن ذلك قولهم في تفسير مجاهد: « كتابه في التفسير يتقيه المفسرون » (٢). وقد علل تلميذه الأعمش ذلك بقوله: « كانوا يرون أنه يُسأل أهل الكتاب؛ اليهود والنصارى » (٣).

وبالتأكيد أن هذا الاتقاء لتفسيره ظهر منذ البدايات الأولى في عصره، كما صرح الأعمش – وهو من تلاميذه – ولكن مجاهدًا ليس بدعًا في هذا الأمر، ولكنه فيه آثر متبع؛ إذ بعض هذه الروايات منقولة عن شيخه ابن عباس، والبعض الآخر من شيوخه الآخرين من الصحابة؛ مثل: عبد الله بن عمرو بن العاص وهو أكثر قليلًا، وقسم ثالث مصدره الأخبار التي راجت في عصره وبيئته.

ورغم ذلك كله؛ فبالرجوع إلى النصوص المروية عنه في هذا المجال نجده فعلًا قد أكثر وخالف المبدأ الشرعي للحديث المحذر « **لا تصدقوهم ولا تكذبوهم** »؛ إذ كثيرًا ما يروي عنهم أحاديث في الأنبياء وقصصًا عنهم لا تجوز في حقهم وفي عصمتهم، ومهما التمسنا له من مبررات للأخذ من أهل الكتاب، وحصرنا الروايات القليلة التي رويت عنه في هذا المجال، فإن المبدأ يبقى هو المبدأ والمنهج ذاته غير مقبول في رواية تلك الأخبار حتى ولو كان خبرًا واحدًا. وهذا لا ينقص من تفسيره ولا يزعزع ثقة الأمة فيه؛ إذ يكفي

---

(١) عيون الأخبار لابن قتيبة : ٧٦/١، ويقصد كعب بكتاب الله المنزل: التوراة، كما بين ذلك في المصدر نفسه : ص ١٤٦.

(٢) الأعلام للزركلي : ١٦١/٢.

(٣) طبقات الداودي : ٣٠٧/٢، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال : ٤٣٩/٣.

لإزالة هذه الآثار وإلغائها، القيام بتنقيحه والتعليق عليه لتسهل الاستفادة وتعم الفائدة، وتزول الشبهات.

والكلام نفسه يقال في تفسير باقي التلاميذ وكل تراث الأمة؛ إذ تنقية تراثنا أضحى واجبًا من الواجباب التي ينبغي أن تصرف فيه جهود الأمة اليوم، وهو من الواجب الذي لا يتم الواجب إلا به.

وهذا مثال يحدثنا عن قصة النبي يوسف ﷺ تحدث عنها علماء « المدرسة » بتفصيل، ساقوا أثناءها أسماء وأحداثًا وأرقامًا وتفاصيل بدت فيها الروايات الإسرائيلية جلية واضحة.

ولنبدأ بما روي عن مجاهد حول هذه القصة قبل وقوعها، وقبل أن يُرمى في الجب؛ حيث قال: « كان أول ما دخل على يوسف من البلاء فيما بلغني أن عمته ابنة إسحاق، وكانت أكبر ولد إسحاق، وكانت إليها منطقة إسحاق، وكانوا يتوارثونها بالكبر، فكان من اختص بها ممن وليها، كان له سلمًا لا ينازع فيه، يصنع فيه ما يشاء، وكان يعقوب حين ولد له يوسف، كان قد حضنته عمته، فكان معها وإليها، فلم يحب أحد شيئًا من الأشياء حبها إياه، حتى إذا ترعرع وبلغ سنوات، وقعت نفس يعقوب عليه، أتاها فقال: يا أخية سلمي إليَّ يوسف، فو اللَّه لا أقدر على أن يغيب عني ساعة؛ فقالت: واللَّه ما أنا بتاركته، واللَّه ما أقدر أن يغيب عني ساعة، قال: فواللَّه ما أنا بتاركه، فقالت: فدعه عندي أيامًا أنظر إليه، وأسكن عنه، لعل ذلك يسليني عنه - أو كما قالت - فلما خرج من عندها يعقوب عمدت إلى منطقة إسحاق؛ فحزمتها على يوسف من تحت ثيابه، ثم قالت: لقد فقدت منطقة إسحاق، فانظروا من أخذها ومن أصابها، فالتمست ثم قالت: اكشفوا أهل البيت، فكشفوهم، فوجدوها مع يوسف؛ فقالت: واللَّه إنه لي لسلم أصنع فيه ما شئت، قال: وأتاها يعقوب فأخبرته الخبر، فقال لها: أنت وذاك إن كان فعل ذلك، فهو سلم لك، ما أستطيع غير ذلك، فأمسكته فما قدر عليه يعقوب حتى ماتت، قال: فهو الذي تقول إخوة يوسف حين صنع بأخيه ما صنع، حين أخذه: ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ ﴾ [يوسف: ٧٧] »[1].

---

(١) جامع البيان : ٢٩/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٨/٧، عن علي بن الحسين عن محمد بن عيسى عن سلمة عن ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح به، ونقله عنه السيوطي : ٥٦٣/٤، وعن ابن إسحاق وابن أبي حاتم، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ١٩٩٩.

فهذا التفصيل في سَوْقِ الأحداث والبيئة التي عاش فيها نبي اللّٰه يوسف، مما تتطلبه النفس من معارف، ولكن أنى لنا أن نصدق بصحتها، وليس من صحيح القول في هذا المجال إلا ما أخبر به الصادق المصدوق، وهذا لم يحصل.

ومما يؤكد هذا المنحى - أي الاهتمام بالتفاصيل التي لا طائل من ورائها - ما روي عن مجاهد قال: أُلقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة، وغاب عن أبيه قبل ذلك ببضع وسبعين سنة [١]، ولبث في السجن ثلاث سنين إلى تسع [٢].

وعند طاوس: بقي فيه أربع عشرة سنة [٣]، وعاش بعدما لقي أباه وجمع اللّٰه شمله، ورأى تأويل رؤياه ثلاثًا وعشرين سنة، وأعطي الحكم والعلم وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة [٤]، ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة.

فهذا التفصيل والمتابعة من مجاهد على الخصوص في البحث عن كل صغيرة وكبيرة من حياة الرسول يوسف ﷺ، جعلته يقع في أخطاء كثيرة، مما يبين أن مرجعيتها لا تتعدى المصادر الكتابية.

ولكن قد يتساهل فيما سبق بيانه من مرويات؛ إذ لا تعدو مشبعات للنفس فيما تتشوف إليه من معارف، ولكن أن يذهب الأمر إلى اتهام الأنبياء والشك في عصمتهم، والتحدث عنهم بما لا يليق بمقامهم، فهذا مما يحتاج إلى التوقف في هذه المرويات والنظر إليها بحذر شديد، بل وبرفض أشد.

ففي تفسير قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ [يوسف: ٢٤] رويت عنه روايات متعددة، أذكرها ثم أعقب عليها بأقوال العلماء.

ففي رواية قال: « تمثل له يعقوب عاضًا على أصابعه » [٥].

---

(١) الدر المنثور : ٥٨٩/٤، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٢٠٢٤.

(٢) جامع البيان : ٢٢٤/١٢، وابن أبي حاتم : ٢١٥٠/٧، عن أبيه عن علي بن محمد الطنافسي عن يحيى ابن آدم عن إسرائيل عن منصور به، وتفسير مجاهد بسنده : ٣٩٧/١، والقرطبي : ١٩٧/٩، والبغوي : ٢٨٦/٣، وابن كثير : ٢٩/٤، ونقله السيوطي : ٥٤٤/٤، عن ابن جرير. وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ١٩٧٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٥٠/٧ ، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٢/٤، وهو الأثر من تفسير طاوس رقم : ٣٧٣.

(٤) تفسير سفيان : ص ١٣٩، والطبري : ١٧٧/١٢، عن ابن وكيع والحسن بن محمد عن عمرو بن محمد عن سفيان به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن ليث به، وابن أبي حاتم : ٢١١٨/٧، وذكره البغوي : ٢٦٩/٣، والقرطبي : ١٦٢/٩، وابن كثير : ١٨/٤، وهو الأثر من تفسير مجاهد : ١٩٤٣.

(٥) تفسير سفيان : ص ١٤٠، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٢٨٠/١، والطبري : ١٨٨/١٢، عن ابن وكيع =

وقال أيضًا: « حل الهميان وجلس منها مجلس الخاتن؛ فنودي: يا ابن يعقوب أتزني فتكون كالطائر وقع ريشه فذهب يطير فلا ريش له » (١).

وقال: « أسلمت له وحل التبان وقعد بين فخذيها، فنادى منادٍ: يا يوسف لا تكن كالطير إذا زنى، ذهب ريشه، فلم يعط النداء شيئًا، فنودي الثانية فلم يعط النداء شيئًا، فتمثل له يعقوب فضرب صدره فقام؛ فخرجت الشهوة من أنامله » (٢).

= عن جرير عن منصور به، وأيضًا عن ابن حميد عن حكام عن عمرو عن منصور به، وأيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن شبابة به، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن ابن حميد عن جرير عن منصور به، وابن كثير : ٤/ ٢٠، ونقله السيوطي : ٤/ ٥٢٢، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وعن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر أيضًا : ٤/ ٥٢٢، وهو الأثر عن مجاهد رقم : ١٩٥٠.

(١) تفسير عبد الرزاق : ١/ ٢٨٠، وذكره الطبري : ١٢/ ١٨٣، أيضًا عن أبي كريب وسفيان بن وكيع وسهل بن موسى الرازي عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة بلفظ : « حل الهميان، وجلس منها مجلس الخاتن ». وأيضًا عن أبي كريب وابن وكيع عن ابن عيينة عن عبيد اللّٰه بن أبي يزيد به، وأيضًا : ١٢/ ١٨٤، عن زياد بن عبد اللّٰه عن محمد بن أبي عدي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن المثنى عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن المثنى عن إسحاق عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع وابن وكيع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا ١٢/ ١٨٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة به، وذكره الطبري : ١٢/ ١٨٦، عن أبي كريب عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان به، وأيضًا عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن زياد بن عبد اللّٰه الحسائي عن محمد بن أبي عدي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن المثنى عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن حجاج عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/ ٢١٢٢، عن محمد بن عبد اللّٰه بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة به، وأيضًا : ٧/ ٢١٢٤، عن أحمد بن عصام عن وهب بن جرير عن أبيه عن ابن أبي مليكة به، وذكره أبو نعيم في الحلية : ١/ ٣٢٤، عن حبيب بن الحسن عن عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز عن داود ابن عمر عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة به، ونقله السيوطي : ٤/ ٥٢١، عن ابن جرير وأبي الشيخ وأبي نعيم في الحلية. وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٨٣٦.

(٢) تفسير سفيان : ص ١٤٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/ ٢١٢٣، عن أبي زرعة عن صفوان عن الوليد عن زهير بن محمد عن ابن أبي مليكة به، وذكره الحاكم : ٢/ ٣٧٧/ ٣٣٢٢، كتاب التفسير، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد به، وقال الذهبي: على شرطهما. ونقله السيوطي : ٤/ ٥٢٠، عن عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور =

وقال: « جلس منها مجلس الرجل من امرأته حتى رأى صورة يعقوب في الجدار » (١)، وفي رواية: « تمثل له يعقوب فضرب في صدر يوسف، فطارت شهوته من أطراف أنامله، فولد لكل ولد يعقوب اثنا عشر ذكر غير يوسف لم يولد له إلا غلامان » (٢).

وقد تصدى الكثير من العلماء لتفنيد هذه الأقوال؛ ومن أجمع ما قيل في الرد عليها قول ابن حزم في الملل والنِّحَل قال: « قوله: ﴿ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [يوسف: ٢٤] فليس كما ظن بعض من لم يمعن النظر من المتأخرين، فقال: إنه قعد منها مقعد الرجل من امرأته، معاذ اللَّه أن يظن هذا برجل من صالحي المسلمين أو مستوريهم، فكيف برسول اللَّه ﷺ، فإن قيل: إن هذا قد روي عن ابن عباس من طرق جيدة، قلنا: نعم، ولا حجة في قول أحد إلا فيما صح عن رسول اللَّه ﷺ فقط، والوهم في تلك الرواية إنما هي بلا شك عمن دونه، أو لعل الحبر لم يقطع بذلك، إنما أخذه عمن لا يدري من هو، ولا شك في أنه شيء سمعه فذكره؛ لأنه ﷺ لم يحضر ذلك، ولا ذكره عن رسول اللَّه ﷺ، ومحال أن يقطع ﷺ بما لا علم له به ولكن معنى الآية لا يعدو أن يكون أحد وجهين:

- إما أنه هَمَّ بالإيقاع بها وضربها كما قال تعالى: ﴿ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ﴾ [غافر: ٥]، لكنه ﷺ امتنع من ذلك ببرهان أراه اللَّه إياه استغنى به عن ضربها، وعلم أن الفرار أجدى له وأظهر لبراءته على ما ظهر بعد ذلك من حكم الشاهد.

- وإما أن الكلام قد تم عند قوله: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ﴾، ثم ابتدأ اللَّه تعالى خبرًا

= وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم، وهو الأثر من تفسير ابن عباس، رقم : ٣٨٣٩، وسعيد رقم : ١٠٨٦.

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٩/١، والطبري : ١٨٤/١٢، عن أبي كريب وابن وكيع عن ابن إدريس عن الأعمش بلفظ : « حل السراويل حتى التبان واستلقت له »، وأيضا عن زياد بن عبد اللَّه الحساني عن مالك ابن سعيد عن الأعمش به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عمرو بن محمد العنقري عن شريك عن جابر به، وأيضًا عن الحرث عن عبد العزيز عن قيس عن أبي حصين به، وابن أبي حاتم : ٢١٢٣/٧، عن أبي سعيد الأشج عن ابن نمير وأبي معاوية عن الأعمش به، وذكره البغوي : ٢٧٠/٣، ٢٧٢، والقرطبي : ١٦٩/٩، ١٧٠، ونقله السيوطي : ٥٢١/٤، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٦/٧، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٣٨٣٥، ٣٨٤٠، ومجاهد رقم : ١٩٤٨، ١٩٥٠، تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٥/٧، وذكره القرطبي : ١٧٠/٩، ونقله عنه السيوطي : ٥٢٢/٤، وعن ابن جرير، وسعيد رقم : ١٠٨٦، ١٠٨٧.

آخر؛ فقال: ﴿ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ [يوسف: ٢٤]، وهذا ظاهر الآية بلا تكلف تأويل » (١).

وقال المرحوم الشنقيطي في تفسيره بعد أن ساق هذه الروايات وغيرها: « الظاهر الغالب على الظن المزاحم لليقين أنه إنما تلقاه عن إسرائيليات؛ لأنه لا مجال للرأي فيها ولم يرفع منه قليل ولا كثير إليه ﷺ. وبهذا نعلم أن لا ينبغي التجرؤ على القول في نبي اللَّه يوسف بأنه جلس بين رجلي كافرة أجنبية يريد أن يزني بها اعتمادًا على مثل هذه الروايات » (٢).. ثم شرح أوجه براءة يوسف.

وبيَّن الشيخ العدوي بأن ما قاله يوسف من عبارات جافة لامرأة العزيز تدل على نفرته من المعصية، وبيَّن أن نبي اللَّه منزَّه عما شحنت به بعض كتب التفسير مما لا يليق بمن أعده اللَّه لأن يكون رسولًا، وهيأه ليتولى زعامة أمة في دينها وخلُقها (٣).

وقال الطباطبائي - بعد أن ذكر أن ما روي عن يوسف من جلوس وغيره -: « إنما هو إسرائيليات لا تسلم، ولو وجدت من يوسف أدنى زلة لنعيت عليه وذكرت توبته واستغفاره كما نعيت على آدم زلته وعلى داود وعلى نوح وعلى أيوب وعلى ذي النون وذكرت توبتهم واستغفارهم، كيف وقد أثنى اللَّه عليه وسماه مخلصًا ؟! » (٤).

ويكفي في براءته أن شهود براءته كثيرون؛ فاللَّه تعالى يشهد بذلك إذ يقول: ﴿ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ [يوسف: ٢٤]، والشاهد الذي شهد من أهلها والعزيز يقولان: ﴿ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ﴾ [يوسف: ٢٨]، وامرأة العزيز تقول: ﴿ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ ﴾ [يوسف: ٥١]، والنسوة إذ قلن: ﴿ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ﴾ [يوسف: ٥١]، ويوسف ينفي ذلك عن نفسه وقد سماه صديقًا (٥).

أمَّا ابن العربي المعافري؛ فقال: « قد بينَّا - في السالف من كتابنا وفي غير موضع - عصمة الأنبياء - صلوات اللَّه عليهم - من الذنوب، وحققنا القول فيما نسب إليهم من ذلك، وعهدنا إليكم عهدًا لن تجدوا له ردًّا، وأن أحدًا لا ينبغي أن يذكر نبيًّا إلا بما ذكره اللَّه لا يزيد

---

(١) الملل والنحل : ٤/١٣، ١٤.
(٢) أضواء البيان للشنقيطي : ٣/٦٠.
(٣) دعوة الرسل لمحمد أحمد العدوي : ص ١٠٣.
(٤) الميزان في تفسير القرآن للطباطبائي : ١١/١٢٦ - ١٤٠.
(٥) انظر للتفصيل: تفسير البيضاوي (سورة يوسف)، وسيد قطب في كتابه: « في ظلال القرآن »، وكتاب: « الوحدة الموضوعية » للأستاذ حسن باجودة.

عليه، فإن أخبارهم مروية وأحاديثهم منقولة بزيادات تولاها أحد رجلين: إما غبي عن مقدارهم، وإما بدعي لا رأي له في بِرِّهم ووقارهم، فيدس تحت المقال المطلق الدواهي، ولا يراعي الأدلة والنواهي، وكذلك قال الله تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٣]؛ أي أصدقه على أحد التأويلات وهي كثيرة بيَّناها في أمالي أنوار الفجر » (١).

وقال أيضًا: « ... فما تعرض لامرأة العزيز ولا أناب إلى المراودة؛ بل أدبر عنها وفر منها، حكمة خص بها، وعملًا بمقتضى ما علمه الله سبحانه، وهذا يطمس وجوه الجهلة من الناس، والغفلة من العلماء في نسبتهم إليه ما لا يليق به، وأقل ما اقتحموه من ذلك أن هتك السراويل وهم بالفتك فيما رأوه من تأويل، وحاش لله ما علمت عليه من سوء، بل أبرِّئه مما برأه منه؛ فقال: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [يوسف: ٢٢]... فما لهؤلاء المفسرين لا يكادون يفهمون حديثًا ويقولون: فعل وفعل، والله إنما قال: هَمَّ بها، لا أقالهم الله ولا أقاتهم ولا عالهم » (٢).

هذا نموذج مما ورد من روايات إسرائيلية أثناء الحديث عن قصص الأنبياء ولو شئنا تتبعها كلها لكانت لوحدها بحثًا ضافيًا وغنيًّا، ولكن بحسبي الإشارة والتنبيه، وإلا فما ورد في قصة أبينا آدم وهو في الجنة وخروجه منها، وقصة نبي الله نوح والخرافات التي حيكت حول دعوته وسفينته ورحلته، ونبي الله أيوب وما نمقه القصاص حول ابتلائه، **ولا ننسى نبينا محمدًا وما حيك من ترّهات حول زواجه بزينب** رضي الله عنها، **وحول نطقه بألفاظ الكفر، وهلم جرًّا من التفسيرات والخرافات التي يجب الحذر والتحذير منها. وهو المثال الذي أختم به هذا المبحث لتعلقه بنبينا محمد ورسالته المنزلة.**

ففي تفسير قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [الحج: ٥٢].

فقد أورد الطبري رواية عن ابن عباس في الموضوع، بسند من طريق العوفي الذي تكلم فيه العلماء ومحل بيان هذا في دراسة طرق الإسناد، كما نقله السيوطي عن البزار وابن مردويه، والضياء في المختارة؛ ويقول السيوطي - بسند رجاله ثقات من طريق سعيد ابن جبير، وأيضًا نقله عن ابن جرير وابن مردويه من طريق العوفي، وعن ابن مردويه من طريق الكلبي؛ والنص على الشكل التالي -:

---

(١) الأحكام لابن العربي المعافري : ١٠٣٠/٣. (٢) المصدر نفسه : ١٠٧٠/٣.

حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾ [الحج: ٥٢]؛ وذلك أن نبي الله ﷺ بينما هو يصلي، إذ نزلت عليه قصة آلهة العرب، فجعل يتلوها فسمعه المشركون، فقالوا: إنا نسمعه يذكر آلهتنا بخير، فدنوا منه، فبينما هو يتلوها وهو يقول: ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ۝ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٩، ٢٠] ألقى الشيطان: إن تلك الغرانيق العلا منها الشفاعة ترتجى، فجعل يتلوها، فنزل جبريل ﷺ، فنسخها ثم قال: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾ [الحج: ٥٢] (١).

وهذا حديث خطير أورده أغلب المفسرين في تصانيفهم، وبالتأكيد سيقرأه كل طالب علم، وقد يسأل أهل العلم وقد لا يسأل، وهنا تحصل الكارثة ويحصل التشكيك لدى طلبة العلم والقراء، لا يزول إلَّا بتتبع أقوال العلماء في الموضوع.

قال القاضي عياض رحمه الله: « قال ابن عطية: هذا الحديث الذي فيه الغرانيق العلا، وقع في كتب التفسير ونحوها، ولم يُدْخله البخاري ومسلم، ولا ذكره - في علمي - مصنفٌ مشهور؛ بل يقتضي مذهب أهل الحديث أن الشيطان ألقى، ولا يعينون هذا السبب ولا غيره، ولا خلاف أن إلقاء الشيطان إنما هو لألفاظ مسموعة وقعت بها الفتنة، ثم اختلف الناس في صورة هذا الإلقاء،... وإنما الأمر أن الشيطان نطق بلفظ أسمعه الكفار عند قول النبي ﷺ: ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ۝ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٩، ٢٠]، وقرب صوته من صوت النبي حتى التبس الأمر على المشركين، وقالوا: محمد قرأها، وقد روي نحو هذا التأويل عن أبي المعالي، وقيل: ألقى شيطان الإنس؛ كقول الله ﷻ: ﴿ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ ﴾ [فصلت: ٢٦] ».

وبعد أن ذكر القاضي عياض رحمه الله الدليل على صدق النبي ﷺ، وإجماع الأمة -

---

(١) الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٤٩٤٢، وذكر الأثر سعيد بن جبير رقم : ١٤٢٥، أخرجه له الواحدي والسيوطي وابن كثير، والطبري بسنده عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد قال: لما نزلت الآية: ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴾ قرأها رسول الله ﷺ؛ فقال: « تلك الغرانيق العلا، وإن شفاعتهن لترتجى »، فسجد رسول الله ﷺ؛ فقال المشركون: إنه لم يذكر آلهتكم بخير قبل اليوم، فسجد المشركون معه، فأنزل الله: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ... ﴾ إلى قوله: ﴿ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ﴾ [الحج: ٥٢ - ٥٥].. وذكره مجاهد أيضًا في تفسيره، أخرجه عبد بن حميد عنه، فقال : إن رسول الله ﷺ قرأ النجم، فألقى الشيطان على فيه فأحكم آياته.

فيما طريقه البلاغ - بعصمته من الإخبار عن شيء بخلاف ما هو عليه لا قصدًا ولا عمدًا ولا سهوًا ولا غلطًا، أضاف قائلًا: « اعلم رحمك الله، أن لنا في الكلام على مشكل هذا الحديث مأخذين: أحدهما في توهين أصله، والثاني على تسليمه.

- **أمَّا المأخذ الأول:** فيكفيك أن هذا الحديث لم يخرجه أحد من أهل الصحة، ولا رواه بسند صحيح سليم متصل ثقة؛ وإنما أولع به وبمثله المفسرون والمؤرخون المولعون بكل غريب، المتلقفون من الصحف كل صحيح وسقيم.

قال أبو بكر البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بإسناد متصل إلا ما رواه شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيما أحسب، والشك في الحديث أن النبي ﷺ كان بمكة وذكر القصة، ولم يسنده عن شعبة، وإنما يعرف عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، فقد بيَّن لك أبو بكر رحمه الله أنه لا يعرف من طريق يجوز ذكره سوى هذا، وفيه من الضعيف ما نبه عليه من وقوع الشك فيه - الذي ذكرناه الذي لا يوثق به ولا حقيقة معه - أما حديث الكلبي فما تجوز له الرواية عنه ولا ذكره؛ لقوة ضعفه وكذبه، كما أشار إليه البزار رحمه الله، والذي منه في الصحيح أن النبي ﷺ قرأ: ﴿ وَٱلنَّجۡمِ... ﴾ بمكة فسجد المشركون وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس، وهذا توهينه من طريق النقل.

- **أمَّا المأخذ الثاني:** فهو مبني على تسليم الحديث لو صح، وقد أعاذنا الله من صحته، ولكن على كل حال فقد أجاب أئمة المسلمين عنه بأجوبة منها الغث والسمين، والذي يظهر على تسليمه أن النبي ﷺ كما أمره ربه يرتل القرآن ترتيلًا، ويفصل الآي تفصيلًا في قراءته كما رواه الثقات عنه، فيمكن ترصد الشيطان لتلك السكتات ودسه فيما اختلقه من تلك الكلمات محاكيًا نغمة النبي ﷺ بحيث يسمعه من دنا إليه من الكفار؛ فظنوها من قول النبي ﷺ وأشاعوها، ولم يقدح ذلك عند المسلمين لحفظ السورة قبل ذلك على ما أنزلها الله وتحققهم من حال النبي ﷺ في ذم الأوثان، وعيبها على ما عرف منه » [(١)].

والطبري رحمه الله عندما ذكر هذه الرواية، ذكر لها روايات كثيرة كلها باطلة لا أصل لها [(٢)].

فصوب على المرمى وقرطس، ولو شاء الله ما ذكرت رواية واحدة ولا سطرت ولكن الله فعال لما يريد.

---

(١) الشفا للقاضي عياض : ١١١/٢، ١١٢.   (٢) جامع البيان : ١٨٧/١٧ - ١٩١.

أمَّا ابن كثير؛ فقال: « ذكر كثير من المفسرين ههنا قصة الغرانيق، ولكنها من طريق مرسلة، ولم أرها مسندة من وجه صحيح. واللَّه أعلم ». ونقل أيضًا كلام القاضي عياض في الموضوع [١].

قال القاضي: « فاعلم أن للناس في معنى هذه الآية أقاويل؛ منها السهل والوعث، والسمين والغث، وأولى ما يقال فيها ما عليه الجمهور من المفسرين، أن التمني ها هنا التلاوة، وإلقاء الشيطان فيها شغله بخواطر وأذكار من أمور الدنيا وللتالي حتى يدخل عليه الوهم، والنسيان فيما تلاه، أو يدخل غير ذلك على أفهام السامعين من التحريف. وسوء التأويل ما يزيله اللَّه سبحانه ويكشف لبسه، ويحكم آياته » [٢].

* * *

(١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير : ٦٥٥/٤.
(٢) الشفا للقاضي عياض : ١٠٧/٢.

الفَصْلُ الخَامِسُ

« المدرسة » بين التأثير والتأثُّر

ويشتمل على ما يلي:

المبحث الأول: تأثُّر المفسرين المكيين ببعضهم.

المبحث الثاني: تأثير المفسرين المكيين فيمن جاء بعدهم.

المبحث الثالث: الاستقلالية في التفسير.





المَبحَثُ الأَوَّلُ
تأثير المفسرين المكيين في بعضهم البعض

من الطبيعي أن يتأثر مفسرو مكة ببعضهم البعض، شأنهم في ذلك شأن كل عالم يعيش في بيئة علمية، مع أقران له اختلفت معارفهم وتنوعت.

وقد حققت معاصرتهم لبعضهم تكاملًا معرفيًا عجيبًا، من اعتراف للبعض بالتفوق، إلى الاستماع للاستفادة، إلى المساءلة، فالتصويب أو التكذيب. وهذا ما شهدت به نصوص ناطقة ومعبرة؛ منها:

ما روي أنهم اجتمعوا يومًا للوعظ والإرشاد والتعليم في مسجد واحد؛ حيث جاء أعرابي فجعل يقول: أين أبو محمد؟ (يريد عطاء) قال: فأشاروا إلى سعيد بن جبير، فقال: أين أبو محمد؟ فقال سعيد: ما لنا ها هنا مع عطاء شيء [1].

وروي عن سعيد بن جبير قال: إنكم لتحدثون عن عكرمة بأحاديث لو كنت عنده ما حدث بها، فجاء عكرمة فحدثه بتلك الأحاديث كلها، قال: والقوم سكوت، وما تكلم سعيد، قال: ثم قام عكرمة، فقالوا: يا أبا عبد الله ما شأنك؟ قال: فعقد ثلاثين عقدة وقال: أصاب الحديث [2].

وروى حميد بن قيس قال: أمر سعيد بن جبير إنسانًا أن يسأل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ [العنكبوت: ٢٧]؛ فقال عكرمة: أهل الملل كلها تدعيه، وتقول: هو منا، فقال سعيد بن جبير: صدق [3].

وعن ليث قال: أرسل مجاهد رجلًا - يقال له قاسم - إلى عكرمة يسأله عن قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ [الأنبياء: ٨٤]؛ فقال: قيل له: إن أهلك لك في الآخرة، فإن شئنا عجلناهم لك في الدنيا، وإن شئت كانوا لك في الآخرة، وآتيناك مثلهم في الدنيا، فقال: يكونون لي في الآخرة، وأوتى مثلهم في الدنيا، قال: فرجع إلى مجاهد، فقال: أصاب [4].

---

(١) الطبقات : ٤٦٩/٥. (٢) الطبقات : ٣٠/٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ٣٤٠/١٣، وهو الأثر من تفسير سعيد رقم : ١٦٨٦.

(٤) جامع البيان : ٧٢/١٧، وعن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وعن ابن حميد عن جرير عن ليث به، والقرطبي : ٣٢٦/١١، وابن كثير : ٥٨٣/٤، ونقله السيوطي : ٦٥٦/٥، عن ابن جرير، وأيضًا : ٦٥٤/٥، =

وعن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: كنت أنا في رفقة، فلم يكن مع عكرمة وأصحابه ماء، فتيمموا وصلوا فأتوا على الماء؛ فقال لهم عكرمة: ترون الشمس على رأس الجبل، فقالوا: لا، قال: لو رأيتموها لم نُعِد إذًا، كفانا التيمم، فقال: فانطلقت حتى دخلت الجند فلقيت عمرو بن مسلم صاحب طاوس، فحدثته بما قال عكرمة، فانطلق إلى طاوس فذكر ذلك له، ثم رجع إليّ، فقال: ذكرت لطاوس ما قاله عكرمة، فقال: صدق [١].

وعن ليث قال: أرسل مجاهد رجلًا يقال له قاسم إلى عكرمة يسأله عن قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [العنكبوت: ٢٧] قال: أجره في الدنيا أن كل ملة تتولاه وهو عند الله من الصالحين، قال: فرجع إلى مجاهد، فقال: أصاب [٢].

وكما أشرت، فالأمر لم يقف عند التصويب أو الاعتراف، بل تجاوزه إلى التكذيب والتخطيء، خصوصًا إذا لاحظوا ما يستحق ذلك، أو ما يخالف الأصول والمعارف العامة.

فعن فطر قال: قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: قال ابن عباس: سبق الكتاب الخفين، فقال عطاء: كذب عكرمة أنا رأيت ابن عباس يمسح عليهما [٣].

ومثل هذه الأسئلة وتصويب بعضهم للبعض مرة وانتقادهم للبعض مرة أخرى، والاختبارات التي تمثلها أبناء المدرسة فيما بينهم، لتنبئ عن مدى الأدب المعرفي الذي استوعبوه، وشمولية الفكر الذي أشربوه؛ وهي لنعم الأخلاق التي – مع الأسف الشديد – تنقص أبناء الأمة في زمننا. ما أحوجنا إلى بثها في وسطه؛ لأن الاعتراف بالآخر مبدأ أساسي في ديننا، وفي العلم أكثر، كما فعل سلفنا الصالح ومنهم أبناء « مدرسة مكة ».

أما الحديث عن تأثرهم بشيخهم، وأثرهم فيه، فهذا مما لا يتجادل فيه اثنان، ويكفي أنه ﷺ وضع لهم المنهج العلمي للتعامل مع الناس في العلم والفتوى والإلقاء والوعظ.

حيث روي عن عكرمة أنه قال: قال لي ابن عباس: « انطلق فأفت الناس فأنا لك عون »، وكنت أفتي بالباب وابن عباس بالدار [٤].

= عن ابن جرير، وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وابن المنذر، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٢٥٨٥.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٢، وهو الأثر من تفسير عكرمة رقم : ٤٠٤.

(٢) جامع البيان : ١٤٤/٢٠، وهو الأثر من تفسير مجاهد رقم : ٣١٢٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٠/١، رقم الحديث : ١٩٥١، وأيضًا : ١٩٤٧/١٦٩/١، بلفظ: « سبق الكتاب الخفين »، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٢١٥٩.

(٤) طبقات الفقهاء : ص ٧٠، ووفيات الأعيان : ٢٦٥/٣، والتهذيب : ٢٢٩/٧.

وفي رواية: « انطلق فأفت الناس، فمن جاءك يسألك عما يعنيه فأفته، ومن سألك عما لا يعنيه فلا تفته، فإنك تطرح عنك ثلثي مئونة الناس » (١).

وعنه أيضًا قال: قال لي ابن عباس: « حدث الناس كل جمعة مرة، فإن أبيت فمرتين، فإن أكثرت فثلاث مرات، ولا تمل الناس هذا القرآن، ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم، ولكن أنصت، فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه، وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه، فإني عهدت رسول اللّٰه ﷺ وأصحابه لا يفعلون ذلك » (٢).

وعن سعيد بن جبير قال: « اختلفت أنا وأناس من العرب في اللمس فقلت أنا وأناس من الموالي: اللمس ما دون الجماع، وقالت العرب: هو الجماع، فأتينا ابن عباس؛ فقال: غلبت العرب، هو الجماع » (٣).

---

(١) الحلية : ٣٢٧/٣، وسير أعلام النبلاء : ١٤/٥، والبداية والنهاية لابن كثير : ٢٠٦/٩، والتهذيب : ٢٢٩/٧.

(٢) مشكاة المصابيح : ص ٨٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/١، وذكره عبد الرزاق في مصنفه : ٢١٥/١، عن عبد الرزاق عن الحسن ابن عمارة عن الحكم عن مجاهد به، وأيضًا عن الثوري عن رجل به، وذكره الطبري : ١٠٢/٥، عن حميد ابن مسعدة عن يزيد بن زريع عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي قيس عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به، وأيضًا عن بشار عن وهب بن جرير عن أبيه عن قتادة عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن سعيد، عن قتادة عن عكرمة وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح وعبيد بن عمير به، وأيضًا عن ابن وكيع عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن جبير وعطاء وعبيد بن عمير بنحوه. وأيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن عثمة، عن سعيد بن بشير، عن قتادة عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن أبي كريب ويعقوب ابن إبراهيم به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن ابن علية وعبد الوهاب، عن خالد، عن عكرمة به، وأيضًا عن يعقوب ابن إبراهيم، عن هشيم، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم، عن أيوب ابن سويد عن سفيان عن عاصم، عن بكر بن عبد اللّٰه به، وأيضًا عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي، عن داود، عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن ابن المثنى، عن عبد الوهاب، عن داود، عن رجل، عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن ابن المثنى، عن يزيد بن هارون، عن داود، عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن المثنى عن عبد اللّٰه بن صالح عن معاوية عن علي به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن ابن نمير عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن سعيد بن جبير به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن أبيه عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد ابن جبير به، وأيضًا عن ابن وكيع عن حفص، عن الأعمش، عن حبيب، عن سعيد به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن مالك، عن زهير عن خصيف، عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن وكيع، عن حفص، عن داود عن جعفر ابن إياس، عن سعيد بن جبير به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٦١/٣، بلفظ: الجماع، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد به، وذكره البيهقي : ١٩٩/١، عن أبي عبد اللّٰه الحافظ وأبي العباس =

والأمر ذاته حصل لطاوس مع سعيد بن جبير، لتبرز براعة وقوة شخصية طاوس، وكذا وثوقه من نفسه وعلمه، وثباته من أخباره وحفظه، فقد أنكر عليه يومًا سعيد بن جبير قوله عن ابن عباس: إن الخلع طلاق، فلقيه مرة، فقال له: « لقد قرأت القرآن قبل أن تولد، ولقد سمعته وأنت إذ ذاك همك لقم الثريد » (١).

هكذا تبرز الأستاذية ويبدو المنهج والتعليم، من تنافس وأسئلة واسترشاد وعمل واجتهاد، وهذا ما بدا في تفسيرهم - رضي الله عنهم جميعًا - وهذا إنما هو غيض من فيض، وقليل من كثير مما يمكن أن نعضد به هذا الأمر الخاص بعلاقة علماء مكة مع بعضهم البعض من حيث التأثير والتأثّر المعرفي والعلمي.

وهكذا تُبْرِزُ هذه النصوص - رغم قلتها - مدى تفاهم هؤلاء العلماء مع بعضهم، وكيف كانوا يستفيدون من اجتماعاتهم ولقاءاتهم، التي كان مكانها الرئيسي بيت الله، البيت الذي قال فيه رسول الله ﷺ: « **ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده..** » (٢). في مثل هذا البيت كان هؤلاء يجتمعون ويتدارسون العلوم الشرعية المنبثقة كلها من كتاب الله، وفيه كانوا يعظون الناس ويفتونهم، بعد أن أُجيزوا من أستاذهم بامتياز.

وباختصار فقد نال كل منهم شهادة أهلته للفتوى والتعليم، حصل عليها سعيد بقول الشيخ له: « انظر كيف تحدث عني؛ فإنك قد حفظت عني حديثًا كثيرًا » (٣). وبقوله: « حدِّث، فقال: أحدث وأنت ههنا؟ فقال: أليس من نعمة الله عليك أن تحدث وأنا شاهد؛ فإن أصبت فذاك وإن أخطأت علمتك » (٤). وبقوله لأهل الكوفة:

= محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد به، ونقله السيوطي: ٥٥٠/٢، عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظ: الجماع، وأيضًا عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر به، وهو الأثر من تفسير ابن عباس رقم: ١٨٢٤، والمختلفون هم: عبيد بن عمير، وعطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جبير وعكرمة.

(١) الطبقات الكبرى: ٥٤٠/٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، حديث رقم: ٢٦٩٩/٣٩، الجزء: ١٧، رقم: ١٨.

(٣) الطبقات: ٢٥٧/٦.

(٤) وفيات الأعيان: ٢٠٤/١، والطبقات: ٢٥٧/٦.

« أتسألونني وفيكم سعيد بن جبير » [١].

واستمع لمجاهد وهو يعرض عليه القرآن ثلاثين مرة ويجيزه [٢]، وقيد عكرمة بالقيد ليعلمه القرآن والسنة [٣]، وكساه حلة تشهد له بحسن الفهم، وغزارة علمه، ودقة ذكائه، ورضا أستاذه عنه [٤]، وبقوله يومًا: « حدِّث الناس... » [٥].

وهي الشهادة نفسها التي نالها عطاء وطاوس وإن لم ترد في نصوص واضحة صريحة، بل تجلت في السماح لهم بالوعظ بحضرته، وحسن خلافتهم له بعد وفاته باعتراف كبار التابعين بذلك؛ إذ وارث علم ابن عباس في الفقه والمناسك بدون منازع كان عطاء، وعلم أهل اليمن جاء على يد طاوس اليماني الذي نقل علم أستاذه إلى هذه البلاد، وشهد له بذلك أيضًا كبار التابعين [٦].

بل وقال فيه شيخه: « إني لأظن طاوسًا من أهل الجنة » [٧].

هؤلاء التلاميذ النجباء تعلموا ممن علمهم وشهد لهم، وتعلموا من بعضهم ومن قرنائهم، فكان البعض منهم يبعث من يسأل ذاك، والآخر يصدقه بعد أن علم بقوله، وأولئك يتناقشون في أمر، فإذا اختلفوا سألوا الأستاذ ليصحح المسار ويقدم الجواب، وهكذا تسير الأمور العلمية ويسير التكوين المستمر الذي ينادى به اليوم في زمننا، في القرن الخامس عشر الهجري.

أليس في هذا من الأدلة القطعية أننا متخلفون منهجيًا وعلميًا وتعليميًا؟ ألا يدل هذا على أنا لم نقرأ بعدُ تراثنا القراءة المطلوبة؛ لنأخذ من كل نص حاجتنا الوقتية والملحَّة؟

ألسنا بحاجة إلى التعلم على هؤلاء المشايخ من خلال ثروتهم النصية المشتتة؟

كلها أسئلة تحتاج منا إلى حلول تطبيقية تتمثل في السعي الحثيث إلى تمثل هذه النصوص في سلوكنا وتفكيرنا ومناهجنا.

* * *

(١) طبقات القراء للذهبي : ص ٦٤٣.

(٢) الطبقات لابن سعد : ٤٦٦/٥، وميزان الاعتدال : ٤٤٠/٣، وتذكرة الحفاظ : ٨٦/١.

(٣) الطبقات لابن سعد : ٥٨٧/٥، وميزان الاعتدال : ٩٥/٣، وتذكرة الحفاظ : ٨٩/١.

(٤) الطبقات لابن سعد : ٢٨٨/٥، وأخرجه الحاكم في مستدركه : ٣٢٢/٢، وابن حجر في التهذيب : ١٢٩/٧.

(٥) مشكاة المصابيح : ص ٨٤.

(٦) انظر: تهذيب التهذيب : ٨/٥.

(٧) تهذيب التهذيب : ٩/٥.



المَبْحَثُ الثَّانِي
تأثير المفسرين المكيين فيمن جاء بعدهم

مع أن الجهود العلمية تتكامل وتندمج اندماجًا عضويًّا يصعب معه تحديد دور حلقة معينة أو شخصية بذاتها في هذا البنيان الضخم، إلا أن بعض الشخصيات تترك بصمات واضحة جلية وآثارًا ظاهرة في مسيرة العلم، يمكن أن تبقى معلمًا شاهدًا على الإضافة الجليلة التي قدمتها الشخصية لتراث ذلك العلم.

وفي التراث التفسيري تبرز عطاءات أعلام « المدرسة » من بين مجهودات العلماء لتشكل معينًا ثرًّا، وموردًا مهمًّا رفد ذلك الرصد وصعد بنيانه إلى أن نضج واكتمل وازدهى.

وليست تنحصر أهمية مفسري المدرسة في كونهم وسطاء ثقافيين بين رسول الله ﷺ والأمة، وبين الأجيال اللاحقة، ولا في كونهم أساتذة سبقوا لهذا الميدان بحكم الولادة التاريخية، ولكن تتجلى هذه الأستاذية والأهمية - إضافة إلى ما ذكر - في أنهم مرجعية لا غنى عنها لكل من جاء بعدهم، وألَّف في التفسير.

إذ روايات ابن عباس ومجاهد وسعيد وعكرمة وعطاء وطاوس، وإن تفاوتوا بين مُقِلٍّ ومكثر، كما هو مبين في تفسيرهم المجموع، صارت من عمد المفسرين وكتبهم، وانتقلت من دور إلى دور حتى استفاضت في كتب التفسير جميعها تقريبًا.

وقد كتب الله لهم بإخلاصهم، قبولًا لدى العلماء فحمدت طرائقهم، ولم تشب أقوالهم شائبة مما لوث المناخ الفكري في تلك الحقبة المهمة؛ فتناقلت الأجيال من بعدهم أقوالهم بالقبول واعتمدها أهل الفن والدراسة لكل النواحي المتعلقة بكتاب الله، فهمًا وتفسيرًا.

وبتنوع وغنى ثقافة أبناء المدرسة، كان كل أهل فن يجدون عندهم ما يريدون، ويصلون إلى مبتغاهم حين يرغبون؛ فأهل الأثر من المفسرين وجدوا ويجدون فيهم أهم مصادرهم، وأهل التأويل والعقليون من المفسرين يجدون فيهم روادًا سبقوا عصرهم بعشرات السنين، ويتخذون تأويلاتهم متكئًا لما يؤولون، وأهل النسخ والغريب وأسباب النزول والبيانيون يستمدون منهم ويقتبسون.

ولست مبالغًا إذا قلت أن من جاء بعد علماء مدرسة مكة قد استفاد منهم في التفسير، وفي الدراسات القرآنية رضي من رضي وقبل، وسخط من سخط ورفض، وأنهم أثَّروا في مَنْ بعدهم وفي مسيرة العلم تأثيرًا كبيرًا، لا يستطاع التغافل عنه أو تجاهله، بل كانوا حلقة وصل أساسية بين الأجيال، بين النبع الأول للتفسير إلى المنابع اللاحقة؛ حيث التدوين والاستقرار المعرفي ورسوخ أركانه، وازدهاره وتعاظمه.

فإذا كان الشافعي قد صرح بقول فصيح وواضح بأن الناس عيال على مجاهد في التفسير، فإن ابن جرير قد روى لنا أيضًا أن ابن أبي مليكة رأى مجاهدًا سأل عن تفسير القرآن ومعه ألواحه، قال ابن عباس: « اكتب » حتى سأله عن التفسير كله [1].

وروى لنا أيضًا العلماء أن ابن عباس قال لعكرمة: « انطلق فأفت الناس فأنا لك عون » [2].

واجتمع عليه أهل مكة، فقال لهم ابن عباس: « يا أهل مكة تجتمعون عليَّ وعندكم عطاء » [3].

ورووا لنا قوله في تلميذه سعيد حينما سأله أهل الكوفة: « أتسألوني وفيكم ابن أم الدهماء » [4].

وهكذا يظهر لكل متتبع لأبناء المدرسة أنهم تمثلوا علم شيخهم، الذي تمثل علم أقرانه ومن عاصرهم؛ بل علم رسول اللّٰه ﷺ، وهكذا انتقل العلم من النبع الصافي إلى القلوب الزكية المخلصة، وأضافوا إليه مما أفاء اللّٰه عليهم من فهم وبصيرة.

ولقد قيض اللّٰه لفحول المدرسة من يحمل علمهم، من نقلة ثقات أئمة مأمونين، أمثال أبناء المدرسة جميعهم، إضافة إلى آخرين لم يقلوا إخلاصًا وعلمًا وأمانة عن إخوانهم.

كما روى علم التلاميذ أيضًا علماء أكفاء، سجلت أسماءهم أثناء الحديث عن طرق أسانيد المدرسة؛ **ولإعطاء صورة عن الأثر المكي في حياة التفسير ومسيرته، أقدم بيانًا عن كل طائفة من المستفيدين منه على حدة، ليكون الحديث أوضح وأكثر تحديدًا:**

---

(١) جامع البيان للطبري : ٤٠/١.

(٢) طبقات الفقهاء : ص ٧٠، ووفيات الأعيان : ٢٦٥/٣ والتهذيب : ٢٢٩/٧.

(٣) التهذيب : ١٧٦/٧.

(٤) تهذيب التهذيب : ١١/٤.

أ - أثر المدرسة في علماء التفسير:

برجوعي إلى أمهات التفسير الأولى التي كان لأصحابها السبق في هذا المضمار، والتي اعتمد أصحابها منهج النقل الأثري والتفسير الإخباري، يتضح لكل ذي عينين، أو ألقى النظر وهو شهيد - أثر المدرسة فيها.

ولعل أبرز التفاسير التي يتجلى فيها هذا العمل، المصادر الأساسية التي اعتمدتها في عملية الجمع؛ مثل: تفسير الطبري، وتفسير ابن أبي حاتم، وعبد الرزاق الصنعاني، وتفسير الثوري... وغيرها.

فتفسير الثوري مثلًا، أشار محققه إشارة دالة ومعبرة عن حقيقة التأثير؛ حيث قال فيه: « أكثر روايته منقطعة، رواها مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير... » (١).

وتفسير الطبري الذي يمثل المرحلة الوسيطة والنقطة المهمة بين التفسير المأثور والزائد على المأثور، هو من أهم الكتب الأثرية التي أغنت عن المحاولات التفسيرية التي لم تحفظ، حتى قيل فيه: « لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل كتاب محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرًا » (٢).

أقول: هذا التفسير القيم العظيم، كان أبناء المدرسة من أهم موارده؛ حيث أكثر ابن جرير روايته عن ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وعطاء وطاوس دون ذكر الأجزاء التفسيرية التي دخلت تفسير الطبري عن طريق تفاسير أخرى هي لحفدة المدرسة؛ مثل تفسير ابن جريج والثوري ومعمر بن راشد وشبل وورقاء بن عمر وغيرهم.

والقول نفسه يقال بالنسبة للتفاسير اللاحقة كتفسير ابن كثير وتفسير السيوطي الدر المنثور، الذي يبين بصورة جلية وواضحة وصريحة أثر المكيين في كل المؤلفات والمؤلفين اللاحقين، وقد بينت في فصل ضمن هذا البحث المؤلفات التي اعتمدها السيوطي في نقله لكتابه، وفيها ذكر مفصل لأبناء المدرسة بشكل كبير لا يحتاج لكبير عناء لاكتشافه وبيانه.. وكذا ابن عباس وسعيد وعكرمة وعطاء وطاوس.

وبكل اختصار فلا تكاد تخلو صفحة واحدة من هذه التفاسير المذكورة من رجوع إلى المفسرين المكيين، بل يتكرر ذلك أحيانًا في الصفحة الواحدة أكثر من مرة. والشأن نفسه يقال في التفاسير المتأخرة؛ مثل فتح القدير وهكذا.

---

(١) تفسير سفيان الثوري : ص ٣٧.

(٢) مذاهب التفسير : ص ١٠٦.

وهذا جدول - استخرجته من قرص خاص بعلوم القرآن والتفسير - أبين من خلاله مدى استفادة علماء التفسير من أعلام « المدرسة » إضافة الى ما قمت بفهرسته أو تتبعت إحصاءه من خلال تفسيرهم المجموع والمدون، رتبته ترتيبًا تاريخيًا.

اسم الكتاب	عدد النصوص المروية عن ابن عباس	عدد النصوص المروية عن سعيد	عدد النصوص المروية عن مجاهد	عدد النصوص المروية عن عكرمة	عدد النصوص المروية عن طاوس	عدد النصوص المروية عن عطاء
تفسير الثوري	٧٨	٥١	١٤١	٢٠٣	١	
تفسير الصنعاني	٢٩١	٨٠	١٨٧	١١٠	٥٧	
تفسير الطبري	٣٦٧٨	٩٦٠	٢١٩٤	١١٠٥	١٠٥	
تفسير ابن أبي حاتم	٦٠٠٠	١٤٢٠	٢٠٠٠	٦٩٠	٢٩٠	٦١
تفسير البغوي	١٢٧٣	٣٠٠	٦٧٧	٢٨٤	٣٣	
زاد المسير	٢٥٣٧	٦٠٠	١٠٦٣	٤٣٤		
تفسير الثعالبي		٨٠	٤٠٢	٥٦	١	
تفسير ابن كثير	٢٤٥٢	٦٣٠	١٧٦٦	٦٠٦	٨٠	
الدر للسيوطي	٩٠٠٠	٨٠٥	٢٥٠٠	٨٥٠	٣٥٠	١٠٠

ب - أثر المدرسة في علماء الناسخ والمنسوخ:

لعل أشهر الكتب التي تخصصت في الناسخ والمنسوخ هي: كتاب أبي جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ، وكتاب هبة اللّٰه بن سلامة، وكتاب نواسخ القرآن لابن الجوزي.

وبالرجوع إلى الكتب المذكورة وغيرها نجد فيها الأثر الواضح لعلماء « المدرسة »؛ فالنحاس روى لنا في الموضوع من آثار ابن عباس وتلاميذه الشيء الكثير. وهو صنيع هبة اللّٰه وغيره مما يبين أثر المدرسة في هذه العلوم وتأثيرهم الكبير.

اسم الكتاب	عدد النصوص المروية عن ابن عباس	عدد النصوص المروية عن سعيد	عدد النصوص المروية عن مجاهد	عدد النصوص المروية عن عكرمة	عدد النصوص المروية عن طاوس	عدد النصوص المروية عن عطاء
نواسخ القرآن	١٣١	٣٢		٣٦		
الناسخ والمنسوخ لقتادة	١	١			١	
الناسخ للكرمي	٢٢		٨	١		
الناسخ للنحاس	٢٤٠	٣٠	٧٣	٢٨		

ج - أثر المدرسة في علماء القراءات القرآنية:

وأقصد هنا بعلماء القراءة: القراء من جهة ودارسي القراءات والمؤرخين لها ونقدتها من جهةٍ ثانية. والأثر في هؤلاء واضح جلي؛ إذ يكفي أن نعلم أن أكثر من قارئ من القراء السبعة الذين تلقت الأمة قراءتهم بالثقة والقبول قد تتلمذوا على يد أبناء المدرسة؛ كأبي عمرو بن العلاء، وعبد الله بن كثير قارئ مكة، وغير هذين من القراء المشهورين كالأعرج وابن محيصن وغيرهم، وعلى يد تلاميذ هؤلاء تخرجت الأجيال التي جاءت بعدهم.

أما المؤرخون للقراءات، فما بهم غنى عن التوقف عند هذه الحلقة المهمة في تاريخ علم القرءاة، بما حصل للمدرسة من استيعاب أهم مصادر القراءة في هذه الحقبة الزمنية المقصودة بالدراسة؛ مثل: قراءة أُبَيٍّ وابن عباس وابن مسعود وأبي هريرة.

وحتى المؤلفون في القراءات الشاذة يجدون في المدرسة بغيتهم من وجهين: **وجه التوثيق** باعتبار قراءاتهم الميزان الحقيقي الذي تقابل عليه القراءات؛ مثل ما نقرأه كثيرًا في كتب التفسير ونلحظه من الاستدلال لصحة القراءة بموافقة أحد أبناء المدرسة أو بردها لمخالفة أحد منهم لها.. كما في المثال الذي أورده النحاس في قراءة ﴿ وَعَدْنَا ﴾ بدون ألف (وعدنا)؛ قال: وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر يزيد بن القعقاع واختيار أبي عبيد قال: كلام أبي عبيد هذا غلط بيِّن؛ لأنه أنكر ما هو أجود وأحسن، ﴿ وَٰعَدْنَا ﴾ أحسن، وهي قراءة مجاهد والأعرج وابن كثير ونافع والأعمش والكسائي (...).

ووجه الرد والتجريح على اعتبار أن بعض حروف المدرسة كانت موضع نقد وتشذيذ. والناظر في كتب التفسير التي اهتمت بتدوين القراءات يجد شواهد للوجهين السالفين، التصحيح والتشذيذ، أذكر منها: قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ [سبأ: ٢٣]، قرأها مجاهد وعكرمة وقتادة (حتى إذا فرغ)، وهي مخالفة للقراءات العشر. والمشهور ﴿ فُزِّعَ ﴾ [(١)].

وفي قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ ﴾ [البقرة: ١٨٤] روي عن مجاهد فيها عدة قراءات، فقرأها (يطوقونه) بكسر الواو، كما قرأها ابن عباس وسعيد بن جبير وطاوس وعكرمة وعطاء وكلهم من أقطاب المدرسة، وفي هدي الساري أن قراءة هؤلاء بالياء [(٢)].

قال ابن حجر: قال البخاري: قراءة العامة ﴿ يُطِيقُونَهُۥ ﴾ وهو أكثر؛ يشير إلى قراءة ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد، ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ ﴾؛ أي

---

(١) الجامع للقرطبي : ٣٩٤/١.

(٢) هدي الساري : ص ٣١٠، والجامع للقرطبي : ٣/٢، والأثر من تفسير ابن عباس رقم : ٦٥٤.

يعجزون عنه (١). وقال القرطبي: وقراءة مجاهد وغيره (يطيقونه) بفتح الياء الأولى على وزن يكيلونه، ثم قال: وهي باطل ومحال؛ لأن الفعل مأخوذ من الطوق، فالواو لازمة فيه ولا مدخل للياء في هذا المثال (٢).

والموضوع في حد ذاته يستحق أن يفرد ببحث مستقل، ما أحوج الباحثين إليه، بل وما أحوج المكتبة لمثل هذا العمل العلمي الدقيق المؤصل للعلوم الشرعية وللنص القديم.

وهذا جدول يبين مدى استفادة المؤلفين في القراءات القرآنية من نصوص المدرسة في هذا المجال:

اسم الكتاب	عدد النصوص التي ذكر فيها ابن عباس	عدد النصوص التي ذكر فيها سعيد	عدد النصوص التي ذكر فيها مجاهد	عدد النصوص التي ذكر فيها عكرمة	عدد النصوص التي ذكر فيها طاوس	عدد النصوص التي ذكر فيها عطاء
كتاب السبعة	٦٦	١٠	٦	٢		
معرفة القراء الكبار	٤٢		١٠٤	٩		
الأحرف السبعة	١		٣			
الحجة في القراءات السبع	٣		٤			
حجة القراءات	٥٥		٢٤			

د - أثرهم في علماء السيرة والسير:

كثيرًا ما ضمن أعلام « المدرسة » في تفسيراتهم أخبارًا من السيرة، على شكل أسباب نزول، رجع إليها كتاب السيرة والمغازي ليستمدوا منها أخبارهم ويشبعوا منها نهمهم.

وهو ما صنعه ابن إسحاق وغيره، بل لو شئنا تدوين مؤلَّفٍ في السيرة؛ مثل: « مغازي » الواقدي، و « الفتوح » و « أنساب الأشراف » للبلاذري، و « السير الكبير » لمحمد ابن الحسن، و « الرد على سير الأوزاعي » لأبي يوسف، وكتب الذهبي؛ مثل: « التاريخ الكبير »، و « العبر » و « سير أعلام النبلاء » وغيرها من كتب الحديث وأسباب النزول، لمثَّلتِ النصوص المنسوبة لأعلام « المدرسة » مادة أساسية في مثل هذا البناء.

وبالرجوع إلى القرص الخاص بالسيرة لمعرفة ما حواه من نصوص، تبين لي مدى الاستفادة التي تمتع بها أصحاب السير والتاريخ من أعلام « المدرسة ». أقدم جزءًا منه في

(١) فتح الباري : كتاب التفسير : ٨/٢٢٦، باب : ٢٥، سورة : ٢.

(٢) الجامع : ٢/٢٨٦.

هذا الجدول، رتبته بحسب كثرة المرويات التي أخرجها كل مصنف:

اسم الكتاب	عدد النصوص التي ذكر فيها ابن عباس	عدد النصوص التي ذكر فيها سعيد	عدد النصوص التي ذكر فيها مجاهد	عدد النصوص التي ذكر فيها عكرمة	عدد النصوص التي ذكر فيها طاوس	عدد النصوص التي ذكر فيها عطاء
البداية والنهاية	٧١٧		١٤٧	٢٠٦	٢٠	١٥٨
الإصابة	٤٨٧	٤١	٨٦	١٥٨	١٧	٢٣٨
أخبار مكة	٣٣٧	١٠٧	١٥٩	٦٨	٨٥	٣٢٩
زاد المعاد	٢٩٤	٢١	٤٠	٤٣		٧٤
الخصائص الكبرى	٢٧٨	١٤	٢٠	٣٩	١	٣٤
تاريخ الطبري	٢٤٦	٤٥	٧٢	٤٠٠	٥	٤٦
السيرة الحلبية	٢٣٣	٨	٨	٢٨	٣	٢٠
الطبقات الكبرى	١٤٩	٦٥	٩٨	٢٢٠	٣٧	٣٦١
السيرة النبوية	٩٥	٧	٧	٤٤		
الروض الأنف	٨٧	٥	١١	١١		٨
صحيح البخاري (السيرة)	٨٠	٩	١٢	١٩	٣	١٤
ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى	٧٩	٤	٤			١٣
صفوة الصفوة	٧٧	١٢٦	٢١	١٧	١٨	٣٦
أخلاق النبي ﷺ وآدابه	٧٤	١٠	١٤	٣١	٣	٣٣
الرياض النضرة	٥٨		٣	١		٤
الصارم المسلول	٤٥		٨	١٦		٥
معجم الصحابة	٤١	٧	١٦	٢٢	٣	٧٤
الشمائل المحمدية	٣٨	٣	٤	٧		٥
سيرة ابن إسحاق	٣٦	٦	٨			
مختصر زاد المعاد	٢٦		٣	١		٣
نهاية السول في خصائص الرسول	٢٥	٤		٣		

اسم الكتاب	عدد النصوص التي ذكر فيها ابن عباس	عدد النصوص التي ذكر فيها سعيد	عدد النصوص التي ذكر فيها مجاهد	عدد النصوص التي ذكر فيها عكرمة	عدد النصوص التي ذكر فيها طاوس	عدد النصوص التي ذكر فيها عطاء
فصول من السيرة	٢١		٥١	٨		
أعلام النبوة	١٨			٣		

هـ - أثرهم في علوم القرآن:

إذا كان أصحاب التفسير قد استفادوا من أعلام « المدرسة »، فمن باب أَوْلَى أن يكون قد حصل في العلوم التي يستعان بها عليه، خاصة في مباحث المتشابه والمشكل، والناسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، والمكي والمدني، وغيرها.

والناظر في الكتب المهتمة بهذه العلوم وغيرها المتعلقة بخدمة كتاب اللَّه - إذ علوم القرآن أكثر من أن تحصى - يجد نفسه محاصرًا بتلاميذ المدرسة، وبأثرهم في كل المجالات المعرفية المتعلقة بعلوم القرآن. ولعل النصوص التي أوردتها أثناء الدراسة، لتبين هذا الأثر العميق والتأثير الموفق في مَنْ أَلَّف بعدهم. ويكفي أن نرجع إلى كتاب الشريف الرضي في كتابه: « تلخيص البيان في مجازات القرآن »، وإلى كتاب: « مفحمات الأقران في مبهمات القرآن » للسيوطي، ليتأكد لنا هذا.

وهذا جدول يبين لنا بجلاء مدى استفادة علماء القرآن من أعلام « المدرسة ».. رتبته بحسب كثرة المرويات التي أخرجها كل مصنف:

اسم الكتاب	عدد النصوص المروية عن ابن عباس	عدد النصوص المروية عن سعيد	عدد النصوص المروية عن مجاهد	عدد النصوص المروية عن عكرمة	عدد النصوص المروية عن طاوس	عدد النصوص المروية عن عطاء
معاني القرآن	٦٦٠	٢٢٤	٨٤٤	١٧٣		
العجاب في بيان الأسباب	٢٧٧	٧٥	١٠٠	٩٩	١	
الإتقان	٢٢٥	٦٤	٦٩	٥٤	١	
البرهان	٧٧	١١	٢٠	٧		
مناهل العرفان	٦٥	١١	١٥	١١	١	
التبيان في غريب القرآن	٧		١٠	١		

و - أثرهم في علماء الحديث:

بالرجوع إلى كتب الحديث كلها جملة وبدون استثناء، فإننا نجد أثر علماء المدرسة واضحًا بينًا، فالبخاري اعتمد مثلًا على تفسير مجاهد وفضله واستحسنه، والشافعي كذلك، وفي ذلك يقول ابن تيمية: « يعتمد على تفسير مجاهد الشافعي والبخاري وغيرهما من أهل العلم، وكذلك أحمد وغيره.. » (١).

كما اعتمد على ابن عباس اعتمادًا كليًّا وخاصة من طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي، والواسطة التي بينه وبين ابن عباس هي - كما هو معلوم - سعيد بن جبير ومجاهد (٢).

وما من محدث إلا واستفاد من علماء المدرسة باستثناء الإمام مسلم الذي يعتبر كتاب التفسير في صحيحه جد مختصر ومع ذلك روى له فيه مجموعة من الروايات.

وهكذا في كل جوانب المعرفة استفادت الأعصر اللاحقة من علم المدرسة الموسوعي، حيث استهدى بعلمهم علماء الدين في تخصصاتهم المتعددة، وليس القصد من هذا المبحث إلا بيان الأثر، وليس استعراض جوانب المعرفة كلها لدى علماء المدرسة، فهذا في نظري مطلب عزيز، وبحث غير مسبوق ما أحوج المكتبة إليه.

وهذا جدول يبين مدى استفادة المحدِّثين من أصحاب المدرسة، رتبته بحسب كثرة المرويات التي أخرجها كل مصنف.

اسم الكتاب	عدد النصوص المروية عن ابن عباس	عدد النصوص المروية عن سعيد	عدد النصوص المروية عن مجاهد	عدد النصوص المروية عن عكرمة	عدد النصوص المروية عن طاوس	عدد النصوص المروية عن عطاء
مصنف ابن أبي شيبة	١٥٩٨	٦٣٩	٨٨٧	٣٥٥	٥٩٣	١٤٥٥٥
صحيح البخاري	١٣٧٢	١	١٨	٩	١٠	١٤
المعجم الأوسط	٨٨٣	٤	٣	٤		٦
المستدرك للحاكم	٦٣١	١٨	١٣	*	*	١٣
سنن أبي داود	٥٧٠	٢	٣	١٤	٨	١٣
سنن الدارقطني	٣٤٩	٣	٤	١١	٧	٢١
صحيح مسلم	٣٢٧					
سنن الترمذي	٩٢	٣٦				

(١) مقدمة في التفسير : ص ٧.

(٢) مفتاح السعادة : ٦٥/٢.



المَبْحَثُ الثَّالِثُ
الاستقلالية في التفسير

يشير كثير من الباحثين حين الحديث عن مدرسة مكة في التفسير، أن أبناء « المدرسة » هم نقلة علم ابن عباس ورواته، إما تلميحًا أو تصريحًا.

فابن النديم قال: « كتاب ابن عباس في التفسير رواه مجاهد، ورواه عن مجاهد حميد بن قيس وورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، ومما قاله أيضًا أن عكرمة روى كتابه في أسباب النزول، وابن الكلبي روى كتاب ابن عباس في أحكام القرآن » (١).

وذهب الدكتور ناصر الدين الأسد إلى نفس الرأي؛ حيث ذكر أن كتب ابن عباس كانت حمل بعير، وكانت في الحديث والتفسير وأسباب النزول وأحكام القرآن، ثم قال: فقد كان لابن عباس كتاب في التفسير رواه عنه مجاهد وعكرمة (٢).

وقال المدني: « لم يدون ابن عباس كتاب التفسير، بل دونه مجاهد عن ابن عباس في ألواحه » (٣).

وفي « مذاهب التفسير » ما يشير بطرف خفي إلى هذا الفهم؛ حيث قال صاحبه: « وتفسير ابن عباس المروي بالأسانيد الراجعة إلى تلاميذه المباشرين قد جمع في مجموعات منذ عهد مبكر ولم يكد يبقى شيء من هذه الكتب في قالب مستقل » (٤).

ولكن التفسير المجموع عن أهل المدرسة جميعها يبين بما لا يدع مجالًا لشاكٍّ، أن كل عالم من علماء المدرسة قد شكل لنفسه مدرسة خاصة في التفسير، وإن سلمنا باستفادتهم من الشيخ الأكبر، وهذا ما قررته سابقًا في المباحث المتعلقة بالمكانة العلمية لكل واحد منهم، وكذا أثناء الحديث عن تأثُّر أبناء المدرسة بعضهم ببعض.

وهذا كما قلت لا ينكره إلا جاحد؛ إذ لولاه بتيسير اللّٰه ما كانوا، وإنكار جهد الآباء هو من قبيل الطعن في الذات نفسها.

---

(١) الفهرست، لابن النديم : ص ٤٢.
(٢) مصادر الشعر الجاهلي، لناصر الدين الأسد : ص ١٤٧.
(٣) التاريخ العربي ومصادره، لأمين مدني : ٣٦٧/٢.
(٤) مذاهب التفسير : ص ٩٦، وأحال على الفهرست : ص ٣٣.

ولا يجادل أحد أيضًا في أن التلاميذ نهلوا من معين أستاذهم كلَّ علمه، ومن فمه مباشرة تلقوا معارفه، ومن كتبه أيضًا - وإن لم نطلع عليها ولم نشاهدها - كما لا ننكر أن المصدر الأول لعلمهم وتفسيرهم، وفي تشكيل منهجهم وتكوينهم الثقافي هو ابن عباس، ولكن ما لا يقرُّه عاقل هو قولهم بأن تفسيرهم هو رواية لتفسيره؛ إذ إضافة لسماعهم منه واستفادتهم من علمه الغزير، استفادوا من غيره ونهلوا من معين عديد من علماء عصرهم، ممن يختلفون في المنهج والتكوين والمعارف عن ابن عباس، مما يسر لهم تشكيل رؤية علمية خاصة بكل واحد منهم.

بل أكثر من ذلك، فقد تفاعلت ثقافة أستاذهم وثقافة كثير من مشايخهم مع شخصيتهم وتجاربهم ودراساتهم لتعطي للأمة رصيدًا تفسيريًّا مغايرًا استفاد من كل الموجود وقدم للأمة أحسن المقصود.

وليست دعواي عارية من الدليل، والقرآن يعلمنا التحقيق في البحث العلمي؛ حيث يقول: ﴿ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [البقرة: ١١١]. والقاعدة العلمية تقول: « إذا ادعيت فالدليل، وإذا نقلت فالصحة »، وهذا ما سأحاول بيانه إن شاء اللّٰه انطلاقًا من التفسير المجموع، ولست أدعي الاستقراء؛ إذ هذا أمر لا يستطاع في مبحث ضمن بحث عريض وواسع، بل لو خصص وكان هو موضوع البحث الأصلي لاستحق ذلك لتشعبه وأهميته.

وهذا جدول أبيِّن فيه هذا التباين المعرفي الذي يسهم في خدمة الكتاب:

الآية المفسرة	قول ابن عباس	قول سعيد	قول مجاهد	قول عكرمة	قول طاوس	قول عطاء
﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾	اللّٰه منزل ذلك بهم من النقمة		جامعهم في جهنم			
﴿ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾	التطهير		نعظمك ونكبرك			
﴿ رَغَدًا ﴾	الهنيء		لا حساب عليهم			
﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾	السنبلة	الكرم	تينة			
﴿ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾	الحياة		على انقطاع الدنيا			
﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ ﴾	لا تخلطوا الصدق بالكذب	لا تخلطوا الحق بالباطل وأدوا النصيحة لعباد اللّٰه من أمة محمد ﷺ	لا تخلطوا اليهودية والنصرانية بالإسلام			

الآية المفسرة	قول ابن عباس	قول سعيد	قول مجاهد	قول عكرمة	قول طاوس	قول عطاء
﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٌ ﴾	قولوا هذا الأمر حق كما قيل لكم	أمروا أن يستغفروا	حبة من حنطة حمراء فيها شعرة		أن يحط عنهم خطاياهم	
﴿ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ ﴾	بجد		تعملوا بما فيه			
﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾	من نصيب		قوام			
﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ ﴾	عشر منها في الأحزاب وعشر في براءة وعشر في المؤمنين	هي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر	قال الله لإبراهيم إني مبتليك بأمر فما هو؟ قال: تجعلني للناس إمامًا، قال: نعم، قال: ومن ذريتي؟ قال: لا ينال عهدي الظالمين، قال: تجعل البيت مثابة للناس وأمنًا؟ قال: نعم، قال: وتجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك؟ قال: نعم، وترينا مناسكنا وتتوب علينا؟ قال: نعم، قال: وتجعل هذا البلد آمنًا؟ قال: نعم، قال: وترزق أهله من الثمرات من آمن منهم؟ قال: نعم.			
﴿ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾	عمله	تزيين الشيطان	خطيئته			
﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾	ما لا يتبين في أموالكم	ما يفضل عن أهلك	العفو صدقة عن ظهر غنى			
﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾	النار	هم كفار قريش من قتل ببدر	الهلاك			
﴿ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾	أرذل العمر		إنه النار			
﴿ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴾	الممتلئ	المرسل	الموقد			
﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾	صبي	يعقوب	قميص			

الآية المفسرة	قول ابن عباس	قول سعيد	قول مجاهد	قول عكرمة	قول طاوس	قول عطاء
﴿ بُورٍ ﴾	بيض		التي يحار فيها الطرف			
﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾	ضع يدك اليمنى على ساعدك اليسرى	صلاة الغداة بجمع ونحر البدن بمنى	يوم النحر	.		
﴿ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾	يسمرون حول البيت	يسمرون بالليل يخوضون في الباطل	مجلسًا بالليل	أي يسبون		

هذا بعض من كل وليس استقراء لكل النصوص، وهو بيان لا يعني مطلقًا - كما وضحت آنفًا - تلك الاستقلالية المناقضة أو المتضادة؛ إنما تعني التكاملية والتنوع الذي يفرض طبيعيًّا مع تطور المعارف والعلوم، ومع استفادة السابق من اللاحق وتجاوزه التجاوز المعرفي.

إذ بدون السابق ما كان اللاحق، ولولا الثلة من الأولين ما كانت الثلة من الآخرين، وهلمَّ جرًّا.

وهذه الاستقلالية التي تفصح عن تكامل معرفي شكلته المدرسة بتباين عطاء رجالاتها، لم تعرفه فقط المفردات ولا الكلمات ولا بعض التفسيرات الجزئية، بل عمَّ مختلف المعارف والعلوم، من أسباب نزول ومكي ومدني ونحوه.

حيث اختلف أبناء « المدرسة » كثيرًا في ما هو سبب نزول بعض الآيات أو ليس سببًا لها، وهذا وضحته في الجداول التي وضعتها لبيان ذلك وكذا أثناء الدراسة، وفي فواتح السور كما اتضح في المبحث الخاص بذلك.

وفي القراءة كذلك، وهذا بارز في التفسير، وفي مبحث القراءات.

أمَّا في الاختيار الفقهي أو في تفسير آيات الأحكام، فقد اتضح اختلاف خططهم واختياراتهم، وفي الحقيقة لو لم يختلفوا لاعتبر نقصًا في المدرسة؛ إذ الاختلاف في هذا الأمر يندرج ضمن الإبداع الفكري وحسن الاستنباط العقلي، المنبني على الإحاطة بمقتضيات العصر ومستجداته ونوازله.

وهذا بيان موجز وقليل من كثير مما فارق فيه التلاميذ بعضهم البعض، أو فارق أحدهم أستاذه، أو فارقوه جميعًا. مما يدل أن كل واحد منهم قد استقل بقوله واتخذ لنفسه طريقًا ومنهجًا ورأيًا، بل إن المتفق فيه بين أبناء المدرسة ليعد تفسيرًا خاصًّا بالفرد؛ لأن كل مفسر أصبح ينطلق فيه مما امتزج بكيانه الثقافي وطريقة تفكيره الذاتية.

وهذا أمر يحسب للمدرسة لا عليها؛ إذ المقارنة بين عدد من المناهج، والاستفادة منها كما حصل لأبناء المدرسة، يتحقق بها للمتعلم حسن اختيار المنهج المستقل؛ لأن المصدر الواحد يضيِّق على الفرد مجال الاختيار.

وقد سبق أن استشهدت بقول مجاهد في هذا الباب حينما قال: « لو كنت قرأت بقراءة ابن مسعود لما احتجت أن أسأل ابن عباس عن كثير مما سألته عنه ». ولم لا نقول أن الأمر قد يتجاوز الاستقلالية إلى التفوق أحيانًا، ليس التفوق المطلق، ولكن التفوق الطبيعي الذي يحصل عليه التلميذ النجيب بتفانيه في العلم، وحسن استفادته من شيوخه وعلمهم، كما حصل لعكرمة مع شيخه ابن عباس، ففي تفسير قوله تعالى: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ [الأعراف: ١٦٤] . قال ابن عباس: لم أدر أنجا القوم أم هلكوا، قال: قال عكرمة: فما زلت أبين له حتى عرف أنهم نجوا فكساني حلة [١].

هكذا يبين التلميذ لأستاذه وما ذلك إلا بما امتلكه من ناصية العلم والمعرفة، ورغبته في التفوق، كلٌّ في مجاله وفيما تخصص فيه؛ إذ رغم أن الحديث عن المدرسة قد طغى عليه الحديث عن التفسير، إلا أن الأمر بالنسبة للمدرسة، قد يتجاوز هذا الأمر إلى التخصص، فحينما ندقق النظر في بعض القضايا الفقهية، عبادية كانت أو غيرها، فإننا نجد الفرق شاسعًا بين أبناء المدرسة، وخاصة عند التفصيل في جزئيات كل قضية، فعطاء ابن أبي رباح مثلًا تفوق في فقه الحج، وسعيد بن جبير في القراءات، وكذا مجاهد وهلم جرًّا كما هو مبين ومفصل في النصوص التفسيرية.

* * *

(١) الطبقات : ٢٨٨/٥، وأخرجه الحاكم في مستدركه : ٣٢٢/٢، وتهذيب التهذيب : ١٢٩/٧.



خَاتِمَـة

وبعد، فقد آن لي بعد هذه المسيرة العلمية التي سرتها لسنوات، وبعد هذا التجوال في مدرسة مكة في التفسير المأثور، والتعرف على أساتذتها والاطلاع على مناهجها، أن أتوقف قليلًا وأقف متسائلًا مع المتسائلين، وأدقق النظر مع الناظرين في التعرف على الثمار التي جنيتها، والنتائج التي توصلت إليها؛ فأبدأ وأقول:

بأن هذا البحث لم ينته بعد؛ لأنه دراسة لبعض تراث الأمة، ودراسة التراث كما هو معلوم عند الباحثين لا تنته ببحث بل تبتدئ به، وإني قد ابتدأت وسرت، وأرجو أن أتبع لينتهى من هذا العمل ويبدأ البناء والتشييد، إذ نحن التراث، وليس كما ألف البعض (نحن والتراث)، فانطلاقتنا منه وفيه وبه، وإلا فالمسيرة لن تسير والطريق سيصبح جد عسير.

هذا البحث هو عمل مؤسسة، ولكني بحمد اللَّه تحملت هذا الأمر الصعب وذلَّلته، فاستطعت أن أجمع المرويات من بطون الكتب، وأن أجمع العبارات وَأَلُمَّ الشتات؛ لأرسم صورة واضحة عن هذه المدرسة، وأبين جدة هذا العمل وضرورته وأهميته، وإن كنت على علم تام بأنه لم يبلغ حد الكمال، ولكنه جهد فيه بذل وعطاء، والكمال للَّه وحده.

إن التعامل مع شخصيات فذة، حوت من الخصائص ما يبعث الشخص مٌن الهمود، ويوقظه من الغفلة والجمود، والتعامل مع تفسير مدرسة حاز أعلى مراتب الثناء وغاية التقدير، لا تفي بحقهم كلماتي ولا تعطي ولن تعطي - مهما كنت بليغًا ومعبرًا - صورة صادقة عنهم هذه الصفحات، وكيف يحصل ذلك، وقد انطلق العلم منهم وانتشر.

خصوصًا، وأن بحثي تحدث عن النص الأثري، وعن صاحب النص الأثري، وهذا أمر صعب مستصعب؛ إذ كل ناحية من هاتين الناحيتين تتطلب بحثًا مستقلًّا، وإن كنت قد ألقيت بعض الضوء على الأشخاص وعلى النصوص؛ فالشخصيات موسوعية، عرفت تجلياتها في عدة علوم في التفسير والقراءة، وفي الفقه والحديث، وفي اللغة والشعر، وفي السيرة والتاريخ - وعظيمة، خُلقًا وخلقًا، وتعلمًا وتعليمًا، وأخذًا وعطاء، فرسان في كل ميدان بل وأبطال له، الكل أخذ عنهم وتمثل علمهم، ووثقهم ووثق بهم.

أما النص؛ فالتفسير المجموع يحدثنا عنه، والمنهج الدراسي يحلل لنا المعطيات، ولعل قارئ البحث سيجدني كثيرًا ما أعقب بعد الانتهاء من دراسة بعض المباحث، بأن كل

مبحث يستحق أن يخصص كبحث مستقل، ومن المؤكد أن دراستي لمنهج المدرسة، لم يأخذ مني الوقت ولا الجهد الذي أخذه جمع المادة العلمية، وإن حظي مني بجهد فكري أكبر مما حظي به العمل الآخر؛ لأن البناء العلمي الصحيح والدراسة السليمة لا يمكن أن تبنى من فراغ، لهذا سعيت جهدي لأوجد البناء والهيكل الذي يتمثل في النص، الذي أخذ مني سنوات طويلة من الجمع والتنظيم والتصنيف، ثم جاءت الدراسة فيما بعد.

فمن حيث الجمع، سعيت جهدي للكشف عن تفسير أعظم مدرسة أسست في الإسلام، من خلال المصادر والمراجع القديمة التي سعيت جهدي إلى تنويعها، من تفسير وحديث ومصنفات وطبقات وتاريخ وسير، جعلت هذا التفسير يخرج في صورة متكاملة.

ولا أدعي لهذا الجمع الكمال المعرفي والعلمي؛ إذ ما خبأته من جذاذات تحت ضغط الكم والوقت، ليعد بالمئات من النصوص، لكن ما شجعني على عدم تسجيلها والاحتفاظ بها، هو أنها نصوص غير مسندة، وكلها نقلتها من تفاسير العلماء الأثريين وغيرهم، مثل تفسير الرازي والثعالبي وأحكام الجصاص والكياهراسي وغيرهم، وكذا نصوص سجلتها من المصنفات الكبرى لابن أبي شيبة وعبد الرزاق الصنعاني التي تعبر عن رأي في النص وتفسير له.

لكن دون ذكر للآية المفسرة أو موضوعها، مما يتطلب من الباحث التدقيق الجيد في كل نص، ولكن بحسبي ما سجلته من نصوص في هذا التفسير.

ومن حيث توثيق النص؛ فقد سعيت للكشف عن أقوال أبناء المدرسة من حيث المتن والسند، وهو عمل جعلني أغوص في بحر لا ساحل له، فجُلْتُ مع معاني الأقوال، واصطحبت فحول الرجال، فتعرفت على اللين والصدوق والعابد والمقبول، والضعيف والمتروك، والثقة وثقة الثقة، وكانت رغبتي العلمية هي الوصول إلى تحقيق جميع نصوص التفسير التحقيقَ الحديثيَّ المطلوب، ولكن بعد السير مع كتب الرجال ورواة المدرسة، اخترت العمل في هذا الفصل بمنهجية تقرب الدارس من النص وتسهل عليه الوصول إلى معرفة صحيحه من ضعيفه، وتمييز غثه من سمينه، وذلك ببيان أهم الطرق التفسيرية عند المدرسة والتحدث عن كل طريق بالتفصيل العلمي المطلوب الذي يزيل كل لبس وغموض.

ومما يمكن إبرازه في هذه الخاتمة، عظمة النص الأثري عند مدرسة مكة، وغياب هذا النص عن واقعنا وسلوكنا وأفهامنا، في شتى الميادين المعرفية، وعظمة التفسير المأثور الذي لا نعرفه كثيرًا، وعرف به هذا التفسير المجموع، حيث بيَّن التفسيرُ اهتمامَ «المدرسة» بالتفسير الأثري الذي هو أصل التفسير وأدق طرقه وأحسنها، حيث استشهدوا بالقرآن الكريم،

وفهموا السنة النبوية وتعاملوا معها وبها في تفسيرهم، بل وأشربتها نصوصهم التفسيرية، وفسروا بالقراءات بكل أقسامها وتفريعاتها، متواترها وشاذها، سواء بعرضها أو بتوجيه معانيها، كما بينوا أهمية اللغة وضرورتها في تفسير القرآن بل وفي فهم الكتاب، وأنها أصل الأصول للوصول إلى معاني الألفاظ القرآنية والوقوف على دلالاتها ومقاصدها وتحسس مواطن الجمال فيها، حيث جعلوها عمادهم في التفسير، واستخدموها في بيان المعاني واشتقاقها والاحتكام إليها، ولعل ما سقته من أشعار، وجمعته من استشهادات شعرية لبيان مجموعة من الألفاظ القرآنية لخير مبين لهذا الأمر، وإن بدت ظاهرة اهتمامهم متباينة ومتفاوتة بين مقلٍّ ومكثر.

أمَّا موقفهم من الإسرائيليات فهو موقف يجيب عن كثير من الأسئلة التي تبث في الكثير من الكتب التي تسعى للطعن في النص الأثري، بل هو موقف يستحق كل الشكر والثناء؛ إذ عبروا عن طريقة تعاملهم معها واستفادتهم منها التعبير الصريح، من خلال مجموعة من النصوص الدالة على منهجهم في تلقيها واستعمالها. حيث أخذوا عنهم ما لا يخالف شرائع الإسلام، استيفاء لقصص لم يخبر بها القرآن من موضوعات خاصة ببدء الخلق والخليقة، وأخبار الأنبياء السابقين والملوك الإسرائيليين، في حدود ما تميل إليه النفس وتتشوف إليه العقول.

أما عن التأثير والتأثُّر بين أعلام « المدرسة »، الخصائص فالنصوص والجداول التي قدمتها لتغني الدارس المطَّلع عن البيان، حيث أثَّروا التفسير بمعارفهم وعلومهم، وصدقهم في العلم وإخلاصهم، فأثَّروا وتأثروا، واستفادوا وأفادوا، وصححوا ونقحوا، ومثلوا بحق المنهج العلمي الرصين المبني على الدقة العلمية وحسن الاستدلال.

وفي الختام؛ فإن المفسرين المكيين، شكَّلوا - بحق - مدرسة جامعة، تحوي بحق كامل التخصصات العلمية، ففيها اللغة والتفسير والقراءات والحديث والفقه والشعر والموعظة البليغة، والفكر، ومن هنا تبرز قيمة نصوصهم وآثارهم، وتتضح القيمة العلمية الحقيقية لهذا التراث، شهد لهم بذلك خيرة الشاهدين من العلماء الثقات العاملين، ولعل المؤلفات التي دونت لهم واعتمدت نصوصهم لخير شاهد عملي على ما أود بيانه. وكذا شهادات المترجمين، وكل المصنفات التي نقلت نصوصهم، واعتمدتها لبناء المعطيات العلمية المطلوبة.

وبعد: أسجل قناعتي التامة بعدم وفاء جهدي بتحليل ودرس مثل هذا العمل العلمي الفذ، ولكني قد بذلت وسعي وطاقتي، فإن كنت قصرت فمن قبل نفسي أتيت،

ومن عجزي وضعفي ووهن عزيمتي وكلال ذهني، وإن كنت قد جمعت وصنفت وبيّنت، أو شهد لي شاهد بأنني قد أتقنت فذاك حسبي. وهو من فضل الله عليَّ، وليس لي فيه قليل ولا كثير؛ إذ لا حول ولا قوة لنا إلا بالله سبحانه، والعلم كله منه وله.

وأسأل الله العليم الوهاب أن يتقبل مني جهدي، جهد المقل، ويقيل عثراتي، ويكتبني في العاملين المخلصين، ويحشرني مع العلماء العاملين؛ أمثال ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة وطاوس وعطاء، فقد رافقتهم لسنوات ونهلت من فيض علمهم الشيء الكثير، ولا يسعني أن أخبئ أمرًا مهمًّا في مسيرتي العلمية، بل أرى من اللازم أن أصرح به، هو أن مجموعة من مواعظي في بيوت الله، ومجموعة من خطب المنبر ألقيتها في منابر دكالة، كانت مستمدة من نصوص وآثار مدرسة مكة، فكنت فعلًا تلميذًا لهم، نهلت من معين علمهم، واخترت من جيد نصوصهم وآثارهم، وتربيت على مَنْ رباه الرسول، ومن رباهم مَنْ دعا له الرسول، فعسى أن أكون بهذا العمل قد أسهمت في دفع بعض الطوارق، والرد على كل جاحد لجهود السابقين من علماء الأمة، والأمل معقود كما بينت وطالبت، في الشباب الباحثين الغيورين على تراثهم وتراث أمتهم، أن ييسر الله منهم من يذب عن حياض هذا العلم، فيسير في الطريق الذي بدأته، ويركب المركب الذي ركبته، فيتمم البناء ليكتمل، فتصفو النوايا وتتضح الرؤى، وتمحى الشكوك والوساوس، ونحصل على تفاسير الأقدمين مدروسة موثقة.

ثم أما بعد:

فها أنذا أسعى لوضع نقطة الختم لهذا البحث، وأنا موقن بأنه لا يعني الكمال المطلق فيما كتبت، ولا فيما نقلت أو سجلت أو حققت أو درست أو قارنت أو عقبت، ولكن بحسبي ما أشرت إليه في المقدمة، أن يكون عملي هذا من العلم الذي ينتفع به، فأدخل ضمن من جعل لهم الأجر الدائم من عند الله.

﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ [غافر: ٧].

اللهم كما سهلت عليَّ هذا الطريق، فسهل عليَّ الوصول به إليك، وصولًا ترضى به عني وتتحفني بما لديك، وأعنّي على الاستمرار فيه خدمة لدينك، وإسهامًا في حفظ العلم وتحريره.

فإنك نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والحمد لله رب العالمين



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

حرف الألف

- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، قدم له وعلق عليه: د/ محمد شريف سكر، وراجعه: د/ مصطفى القصاص، ط: ١، (١٤٠٧هـ). دار إحياء العلوم، وتحقيق: أبو الفضل إبراهيم، ط: ٣، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، مكتبة دار التراث، القاهرة.

- أحكام القرآن لابن العربي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: ١، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، دار الكتب العلمية.

- أحكام القرآن للجصاص، (ت: ٣٧٠هـ)، المطبعة البهية المصرية، (١٣٤٧هـ).

- أحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، (ت: ٢٠٤هـ)، جمعه: الإمام أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي النيسابوري، (ت: ٤٥٨هـ)، كتب هوامشه: عبد الغني عبد الخالق، ط: (١٩٨٠م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار لأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي، (ت: ٢٢٣هـ)، تحقيق: رشدي الصالح، (١٩٧٩م)، دار الثقافة.

- الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها، الطبعة الثالثة، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

- آداب الشافعي ومناقبه لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبد الغني عبد الحق، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مكتبة الرياض الحديثة، (١٤٠١هـ/١٩٨١م).

- أسباب النزول لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، (ت: ٤٦٨هـ)، وبهامشه الناسخ والمنسوخ، عالم الكتب، بيروت.

- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى لأبي العباس أحمد بن خالد الناصري، تحقيق: رشدي الصالح، (١٩٧٩م) دار الثقافة.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، تحقيق: محمد البجاوي، نهضة مصر، القاهرة.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، دار الفكر، بيروت.

- الإسرائيليات في التفسير والحديث للدكتور/ محمد حسين الذهبي، للطباعة (١٩٧١م) مجمع البحوث الإسلامية، دار النصر.

- الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير للدكتور/ محمد بن محمد أبو شهبة، (١٩٧٣م) الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

– الإسلام بين العلماء والحكام لعبد العزيز بدري، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

– أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد لابن حزم (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: سيد كردي حسن.

– الأسماء والصفات للبيهقي، مطبعة السعادة، مصر، ط: ١، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، دار الكتب العلمية.

– الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي، راجعه وقدم له: د. فايز ترحيني، ط: ١، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

– الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، (١٣٥٨هـ/١٩٣٨م)، مطبعة مصطفى الحلبي.

– إصلاح المنطق لابن السكيت أبي يوسف يعقوب بن إسحاق.

– الأصمعيات وبعض قصائد لغوية، مجموع أشعار العرب، من ذخائر التراث العربي، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الوردج البروسي، ط: ١، (١٤٠١هـ/١٩٨٢م) مراجعة: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، منشورات: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

– أصول التشريع الإسلامي لعلي حسب الله، ط: ٢، (١٩٥٩م)، دار المعارف، مصر.

– الأضداد في اللغة للأنباري، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، ط: (١٤٠٧هـ)، المكتبة المصرية، بيروت.

– أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن لمحمد بن الأمين المختار الجنكي الشنقيطي، (ت: ١٣٩٥هـ)، (١٩٦٤م)، مطبعة المدني القاهرة.

– إعجام الأعلام لمحمود مصطفى، ط١، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) دار الكتب العلمية.

– إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن أحمد النحاس، (٣٣٨هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، ط:٣، (١٤٠٥هـ/١٩٨٨م)، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

– الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي ط: ٧، (١٩٨٦م)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

– إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، لبنان.

– الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي، (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: فرانزروزنتال، ترجمه وأشرف على النشر: د/ صالح أحمد العلي، دار الكتب العلمية.

– الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، شرحه وكتب هوامشه: د. عبد علي مهنا، ط:٢، (١٩٩٢م) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

– الإكمال في أسماء الرجال لمحمد بن عبد الله الخطيب، نشر المكتب الإسلامي، دمشق.

– الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض اليحصبي، تحقيق: أحمد صقر، ط: ٢ (١٩٧٩م)، دار التراث، وطبعة المكتبة العتيقة تونس.

– الأموال لأبي عبيد الهروي، تحقيق: خليل محمد، ط: ٢، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) دار الفكر.

– أنباء نجباء الأبناء لابن ظفر الصبقلي، ط:١، مطبعة التقدم.

– أنساب الأشراف للبلاذري، (ط: ١٩٥٩م)، دار المعارف بمصر.

– أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٩١هـ)،

القاهرة، مصطفى الحلبي، ط: ٢، (١٣٧٥هـ/١٩٥٥م).

- إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد للمرتضى، لأبي عبد الرحمن اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

حَرْفُ ٱلبَاء

- البحر المحيط لأبي حيان ت: ٧٥٤هـ، ط ٢، ١٩٧٨م، دار الفكر للطباعة والنشر.

- البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق: د. أحمد أبو محمود، فؤاد السيد، ود. علي نجيب عطوي ود. نهدي ناصر الدين، ود. علي عبد الستار، ط: ٥، (١٩٨٩م)، دار الكتب العلمية.

- البرهان في علوم القرآن للزركشي، (ت: ٩٧٤هـ)، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، (١٩٨٨م) دار الجيل، بيروت .

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.

-البيان والتبيين للجاحظ، (ت: ٢٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي.

- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، .

حَرْفُ ٱلتَّاء

- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، ترجمة: عبد الحليم النجار، ط: ٢، (١٩٦٩م)، دار المعارف، القاهرة.

- تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام للذهبي، بتحقيق محمد عبد الهادي أبو شعيرة، مطبعة السعادة: (١٣٦٨هـ)، وطبعة الهيئة العامة (١٩٧٥م)، القاهرة.

- تاريخ الأمم والملوك للطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ٤، دار المعارف، وطبعة مؤسسة الأعلمي.

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، (١٣٣٩هـ)، وطبعة المكتبة السلفية.

- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية محمد فهمي حجازي، وفهمي أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة للكتاب: (١٩٧٣م)، ونفس الكتاب بمراجعة د/ عرفة مصطفى ود/ سعيد عبد الرحيم، وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

- تاريخ الثقات لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط: ١، (١٩٨٤م)، دار الكتب العلمية، بيروت.

- تاريخ ابن خلدون، ط: ١، (١٩٨١م) دار الكتب للطباعة والنشر.

- تاريخ خليفة بن خياط، (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور أكرم العمري، ط: ٢، دار طيبة، الرياض (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

- تاريخ الخلفاء للسيوطي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: ١، (١٩٥٢م) مطبعة السعادة.

- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تصنيف: الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف

بابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- تاريخ الدولة العربية والإسلامية للدكتور رشيد عبد الله الجميلي، ط: ١، (١٩٨٣م)، مكتبة المعارف.

- تاريخ الرجال لابن خيثمة، مخطوط بفاس القرويين، السِّفر الثالث، ورقة (٤٥).

- التاريخ الصغير للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد حلب، ط: ١، (١٩٧٧م) دار الوعي بالقاهرة، دار التراث.

- التاريخ العربي ومصادره لأمين مدني، (١٩٦٦م) دار المعارف.

- تاريخ القرآن لعبد الصبور شاهين، (١٩٦٦م) القاهرة، دار القلم.

- التاريخ الكبير للبخاري، ط:١ (١٣٦١هـ)، جمعية دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.

- تاريخ يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد سوار سيف، ط: ١، (١٣٥٥هـ)، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، تحقيق: محمد زهري النجاري، دار الجيل، بيروت.

- التبيان في آداب حملة القرآن للنووي، ط: ١، (١٤٠٣هـ)، وطبعة دار النفائس، بيروت، ط: ١، (١٤٠٤هـ) طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

- التبيان في تفسير القرآن للطوسي، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي (٣٨٥ - ٤٦٠هـ)، النجف، مكتبة الأمين.

- التبيين لأسماء المدلسين لسبط بن العجمي الشافعي، تحقيق: يحيى شفيق، ط: ١، (١٩٨٦م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- اتجاهات التفسير في مصر في العصر الحديث لعفت محمد الشرقاوي، القاهرة، مطبعة الكيلاني (١٩٧٢م).

- الاتجاهات الفكرية في التفسير للشحات السيد زغلول، ط: ٢، (١٩٧٧م) القاهرة، الهيئة العامة.

- التحرير والتنوير لمحمد الطاهر ابن عاشور، القاهرة - عيسى الحلبي، وتونس - الدار التونسية.

- تذكرة الحفاظ للذهبي، ط:٢، (١٣٣٣هـ)، دائرة المعارف النظامية حيدر آباد الدكن، دار إحياء التراث العربي، وط: دار الكتب العلمية.

- ترتيب المدارك للقاضي عياض، وزارة الأوقاف المغربية، ط: ١، (١٩٨٣م).

- التصاريف، تفسير القرآن مما أشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه ليحيى بن سلام، قدمت له وحققته: هند شلبي، ط: (فبراير ١٩٨٠م)، الشركة التونسية للتوزيع.

- تفسير سفيان الثوري، تحقيق: امتياز علي عرشي، ط: ١، (١٩٨٣م)، دار الكتب العلمية.

- تفسير سورة الإخلاص لابن تيمية، تقديم: خفاجي، تصحيح: طه يوسف، القاهرة، أنصار السنة المحمدية.

- تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة، د. عبد العزيز بن عبد الله الحميدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة.

- تفسير ابن عباس المسمى صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير القرآن العظيم، اعتنى بها وحققها: راشد عبد المنعم الرجال، ط:٢، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية.

- تفسير ابن مسعود، جمع وتحقيق ودراسة: محمد أحمد عيسوي، ط: ١ (١٩٨٥م)، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض.

- تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: مصطفى مسلم محمد، ط:١، (١٩٨٩م)، مكتبة الرشد، الرياض.

- تفسير القرآن العظيم لابن كثير ط:١، (١٩٨٠م)، دار الفكر للطباعة والنشر.

- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، إعداد: مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز، ط: ١، (١٩٩٧م)، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض.

- التفسير القرآني للقرآن، للخطيب عبد الكريم، القاهرة، دار الفكر العربي.

- التفسير المأثور عن عمر بن الخطاب، جمعه وعلق عليه وقدم له: إبراهيم بن حسن، ط: (١٩٨٣م)، الدار العربية للكتاب.

- تفسير مجاهد، تحقيق: عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي، مجمع البحوث.

- تفسير مجاهد بن جبر (ت: ١٠٢هـ)، تحقيق: د. محمد عبد السلام أبو النيل، ط:١، (١٩٨٩م) دار الفكر الإسلامي الحديثة، مدينة نصر، مصر.

- التفسير والمفسرون للذهبي، ط:٢، (١٩٧٦م)، توزيع المكتبة السلفية، المدينة المنورة، وطبعة دار الكتب الحديثة.

- تفسير المراغي، ط: ٢، (١٩٨٥م) دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- التفسير ورجاله لابن عاشور، ط: ٢، (١٣٤٨هـ)، دار الكتب الشرقية، تونس.

- التفسير: معالم حياته - منهجه اليوم، للأمين الخولي، القاهرة: (١٩٤٤م).

- تقريب التهذيب لابن حجر، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط:١، (١٩٨٣م)، وط: ٣ (١٩٧٥م) دار المعرفة، ودار الكتب العلمية، بيروت.

- تقييد العلم للخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: يوسف العتبي، ط: ٢، (١٩٧٤م)، نشر دار إحياء السنة النبوية.

- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير لابن الجوزي، القاهرة، مكتبة الآداب (١٩٧٥م).

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر، وزارة الأوقاف المغربية، تحقيق: هيئة من العلماء، مطبعة فضالة المحمدية.

- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، جمعه: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مطبعة الحلبي (١٣٧٠هـ/١٩٥١م).

- تهذيب الآثار لأبي جعفر الطبري، تحقيق: علي رضا بن عبد الله، ط: ١، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م) دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا.

- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف الدين النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

- تهذيب الكمال لأبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، مؤسسة الرسالة.

- التواضع والخمول لعبد الله بن محمد أبي بكر القرشي، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، ط: ١، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، دار الكتب العلمية، بيروت.

حَرْفُ الثَّاء

- الثقات لابن أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ)، ط: ١، (١٩٧٥م)، دار الفكر.

حَرْفُ الجِيم

- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، إدارة الطباعة الأميرية.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، وتخريج: أحمد شاكر، وطبعة دار الفكر، ودار المعارف، وطبعة الحلبي.
- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي الفرقان للقرطبي، صححه: أحمد عبد الحليم، ط: (١٩٨٢م)، توزيع دار الرشاد الحديثة.
- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي لأبي عيسى الترمذي، تحقيق وتخريج وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار عمران، بيروت.
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، (ت: ٣٧٧)، ط: ١، (١٩٥٢م)، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.
- جزء في التفسير، وبه: تفسير القرآن ليحيى بن يمان، وتفسير لنافع بن أبي نعيم القاري، وتفسير لمسلم ابن خالد الزنجي، وتفسير لعطاء الخراساني، تحقيق ودراسة: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف مصر. ونسخة بتحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، دار المعارف (١٣٨٢هـ).
- جمهرة خطب العرب، جمع: أحمد زكي صفوت، ط: ٢، (١٣٨١هـ) مطبعة البابي الحلبي.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن للثعالبي، تحقيق: عمار الطالبي، المؤسسة الوطنية للكتاب.

حَرْفُ الحَاء

- حبر الأمة عبد الله بن عباس ومدرسته في التفسير بمكة المكرمة، للدكتور عبد الله محمد سلقيني، ط: ١، (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، أبو هاجر محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية.
- الحجة في القراءات السبع، تحقيق وشرح: عبد العال سالم مكرم، ط: ٢، (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) بيروت، والقاهرة دار الشروق.
- حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني ط: ٢، (١٩٧٩م)، مؤسسة الرسالة.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله، (ت: ٤٣٠هـ)، ط: ٣، (١٩٨٠م).
- الحيوان للجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط: (١٩٨٨م)، ط: ٢، دار الفكر، ودار الكتاب العربي، وشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي.

حَرْفُ ٱلخَاء

– خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف: عبد القادر بن عمر البغدادي: (١٠٣٠ – ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، ، ط: ٣، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، الناشر: مكتبة الخانجي، مصر.

– خلاصة تاريخ التشريع الإسلامي لعبد الوهاب خلاف، الكويت، دار القلم.

– خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين أحمد الخزرجي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: ٣، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، بيروت.

حَرْفُ ٱلدَّال

– دائرة المعارف وقاموس عام لكل فن ومطلب بإدارة أفرام البستاني رئيس الجامعة اللبنانية، (١٩٦٠م) طبع بيروت.

– دائرة المعارف للقرن العشرين لمحمد فريد وجدي، ط: ٣، (١٩٧١م)، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

– دراسات في التفسير ورجاله لأبي اليقظان عطية الجبوري، ط: ٢، (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) بغداد، دار الحرية.

– الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ط: ١، (١٩٨٣م)، دار الفكر للطباعة والنشر.

– دعوة الرسل إلى الله تعالى، لمحمد أحمد العدوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).

– دقائق التفسير لابن تيمية، جمع وتقديم: محمد السيد الجليند، ط: ٢، (١٩٨٤م)، مؤسسة علوم القرآن، دمشق.

– دلائل النبوة ومعرفة أحوال أصحاب الشريعة للبيهقي، وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد المعطي قلعجي، ط: ١، (١٩٨٥م)، دار الكتب العلمية.

– دَوْر الشعر في معركة الدعوة الإسلامية أيام الرسول ﷺ، لعبد الرحمن خليل إبراهيم، (١٩٧١م) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.

– ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرحه وقدم له: مهدي ناصر الدين، ط: ١، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

– ديوان أمية بن أبي الصلت.

– ديوان أوس بن حجر، تحقيق وشرح: د. محمد يوسف نجم، (١٣٨٠هـ/١٩٦٠م). دار صادر، بيروت، لبنان.

– ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق: د. عزة حسن، ط: ٢، (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، إحياء التراث القديم.

– ديوان الحارث بن حلزة، سلسلة: شعراؤنا، جمعه وحققه الدكتور: إميل بديع يعقوب، ط: ١، (١٤١١هـ/١٩٩١م)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

– ديوان حسان، تحقيق: سيد حنفي حسين، ط: ١، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، دار المعارف، القاهرة.

– ديوان الحطيئة من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني، شرح أبي عبيد السكري، دار صادر بيروت.

– ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، حققه وشرحه: صلاح الدين الهادي، دار المعارف، مصر، ذخائر العرب.

- ديوان طرفة بن العبد، شرحه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- ديوان عبد الله بن أبي رواحة.

- ديوان عبيد بن الأبرص.

- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق وشرح: د/ محمد يوسف نجم، الجامعة الأمريكية، بيروت، دار صادر، بيروت، لبنان.

- ديوان عدي بن زيد.

- ديوان علي بن أبي طالب، ط: ١، (١٩٨٨م)، دار الكتاب الحديث، الكويت.

- ديوان عمر بن أبي ربيعة، قدم له ووضع فهارسه وهوامشه: د/ فايز محمد، سلسلة: ذخائر العرب، ط: ١ (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، الناشر دار الكتاب العربي.

- ديوان عنترة، تحقيق ودراسة: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، ط: ١، (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، وط:٢، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) دمشق.

- ديوان القطامي، تحقيق د/ إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب، ط: ١، (١٩٦٠م)، دار الثقافة بيروت، سلسلة المخطوطات العربية.

- ديوان كعب بن مالك الأنصاري.

- ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، سلسلة: ذخائر العرب، ط: ٤، دار المعارف، القاهرة.

- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، سلسلة: ذخائر العرب، ط: ٣، دار المعارف.

- ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم: عباس الساتر، ط: ٢، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- ديوان الهذليين نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، المكتبة العربية تصدرها وزارة الثقافة والإرشاد القومي، بفرعيها: الدار القومية للطباعة والنشر، والدار المصرية للتأليف والترجمة، (١٣٨٥هـ/١٩٦٥م).

حرف الراء

- الرد على الجهمية لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: زهير الشاويش، وتخريج: محمد ناصر الدين الألباني، ط: (١٩٨٢م)، المكتب الإسلامي.

- الرسالة للشافعي، تحقيق: محمد سيد كيلاني، القاهرة، ط: ١، (١٣٨٨هـ/١٩٦٦م) مصطفى الحلبي.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي، ط: (١٩٨٧م)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

- رياض النفوس لأبي بكر عبد الله بن أبي عبد الله المالكي، قام على نشره حسين مؤنس، ط: ١، مكتبة النهضة المصرية.

حرف الزاي

- زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن، وتخريج: أبو هاجر زغلول، ط: (١٩٨٧م)، دار الفكر ودار الرشاد الحديثة.

- الزهد لأحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، دراسة وتحقيق: محمد السعيد بسيوني، ط: ١، (١٩٨٦م)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

- الزهد ويليه كتاب الرقائق لعبد الله بن المبارك (ت: ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الزهد الكبير للبيهقي، (ت: ٤٨٥هـ)، حققه وعلق عليه: تقي الدين الندوي، أستاذ الحديث بجامعة الإمارات (١٩٨٣م)، دار القلم، الكويت.

- الزهد لهناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط: ١، (١٤٠٦هـ)، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

حَرْفُ ٱلسِّين

- سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار لعياش بن محمد رضا المعروف بالمحدث القمي، إيران (١٣٥٠هـ).

- سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، (ت: ٢٧٥هـ)، مراجعة وضبط وتعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر للطباعة والنشر.

- سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القرشي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- سنن الدارقطني لعلي بن عمر الدارقطني، ط: (١٩٩٤م)، طبعة جديدة ومنقحة بضبط الأحاديث والأسماء، دار الفكر، بيروت، لبنان.

- سنن الدارمي لعبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، حققه وشرح ألفاظه وجمعه وعلق عليه ووضع فهارسه: د/ مصطفى ديب البغا، أستاذ بجامعة دمشق، ط: ٢، (١٩٩٦م)، دار القلم.

- سنن سعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط: ١، (١٩٨٥م)، دار الكتب العلمية، بيروت.

- السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: ١، (١٩٩٤م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القرشي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- سنن النسائي (المجتبى) لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، ط:١، (١٩٣٠م)، دار الفكر للطباعة والنشر.

- سير أعلام النبلاء للذهبي، (ت: ٧٨٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط: ٧، (١٩٩٠م)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: حسام الدين المقدسي، ط: ١، (١٩٨١م)، دار الكتب العلمية.

حَرْفُ ٱلشِّين

- شذرات الذهب لابن العماد أبي الفلاح عبد الحي الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، (ط ١٩٧٩م)، دار المسيرة.

- شرح ديوان الأخطل التغلبي، صنفه وكتب مقدماته وشرح معانيه وأعد فهارسه: إيليا سليم الحاوي، نشر وتوزيع دار الثقافة، بيروت، لبنان.

– شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، حققه وقدم له: إحسان عباس، طبعة مصورة، مطبعة حكوم الكويت، (١٩٨٤م)، سلسلة: التراث العربي، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت.

– شرح شعر زهير بن أبي سلمى، صنفه أبو العباس ثعلب، تحقيق: د/ فخر الدين قباوة، ط: ١، (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م) منشورات دار الآفاق الجديدة.

– شرح السنة القولية والفعلية والآثار لابن مسعود الفراء البغوي، (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، ط: (١٩٧١م)، دار الفكر للطباعة.

– شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، اعتنى بجمعه وتصحيحه: الأستاذ أحمد بن الأمين الشنقيطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

– شعب الإيمان للبيهقي تحقيق: أبو هاجر ومحمد السعيد زغلول، ط: ١، ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية.

– شعر الأخطل رواية أبي عبد الله أحمد بن العباس اليزيدي، عني بنشره: الأب أنطوان صالحاني، دار المشرق، بيروت، لبنان.

– الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض اليحصبي الأندلسي. الوكالة العامة للنشر والتوزيع، دمشق، بيروت، طبعة الفارابي، وطبعة من تقديم وتخريج للأحاديث: كمال بسيوني زغلول المصري، مؤسسة الكتب الثقافية ط: ٢، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، بيروت، لبنان.

حَرْفُ ٱلصَّاد

– الصاحبي في فقه اللغة العربية، وسنن العرب في كلامها، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ابن فارس، تحقيق: السيد صقر، القاهرة، عيسى الحلبي (١٩٧٧م)، وطبعة مكتبة المعارف، حققه وضبط نصوصه وقدم له: د. عمر فاروق الطباع، ط: ١، (١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

– صحيح سنن ابن ماجه وضعيفه لمحمد ناصر الدين الألباني ط: ١، (١٩٩٧م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

– صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج، شرح النووي، ضبط النص ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه على الطبعة التي حققها محمد فؤاد عبد الباقي، ط: ١، (١٩٩٥م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

– الصحيح المسند من أسباب النزول، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي.

– صفة الصفوة، لابن الجوزي، تحقيق: محمود فاخوري، ط:٤، (١٩٨٦م)، وأيضًا طبعة المطبعة الهندية حيدر آباد، (١٣٥٥هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.

– صلة الصلة لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي، (ت: ٧٠٨هـ)، تحقيق: عبد السلام الهراس وسعيد أعراب، ط: (١٩٩٣م)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية.

– الصمت وآداب اللسان لعبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا أبي بكر، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، (١٤١٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى.

حَرْفُ ٱلضَّاد

- ضحى الإسلام، لأحمد أمين، ط: ٨، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: ١، (١٩٨٣م)، دار الكتب العلمية.

- الضعفاء والمتروكين لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ط: ٢، (١٩٨٦م)، مؤسسة الرسالة.

حَرْفُ ٱلطَّاء

- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (ت: ٧٦٥هـ)، ط: ٥، دار المعرفة.

- طبقات الشعراء، لابن سلام، تحقيق: محمود شاكر، المعارف، (١٩٥٢م).

- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق: إحسان عباس، ط: (١٩٧٠م)، دار الرائد العربي.

- الطبقات الكبرى لابن سعد، (ت: ٢٣٠هـ)، ط: (١٩٦٠م)، دار بيروت للطباعة والنشر، وطبعة دار صادر، بيروت.

- طبقات المدلسين لابن حجر، ومعه أسماء المدلسين للسيوطي، تحقيق: د/ إبراهيم زينهم محمد عزب، ط: ١، (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) دار الصحوة للطبع والنشر، القاهرة.

- طبقات المفسرين للسيوطي تحقيق: علي محمد عمر، ط: ١، (١٩٧٦م)، مكتبة وهبة، القاهرة.

- طبقات المفسرين للداودي، ط: ١، (١٩٨٣م)، دار الكتب العلمية.

- الطبقات لأبي عمرو خليفة بن خياط، تحقيق: ضياء أكرم العمري، بغداد، مطبعة العاني بمساعدة جامعة بغداد، ط: ١، (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، وط: ٢، (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) دار طيبة، الرياض.

- طرح التثريب في شرح التقريب لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، طبع جمعية النشر والتأليف الأزهرية.

حَرْفُ ٱلعَيْن

- العاقبة في ذكر الموت لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الإشبيلي أبو محمد، تحقيق: خضر محمد خضر، الطبعة الأولى، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) مكتبة دار الأقصى، الكويت.

- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر لابن خلدون، تصوير بيروت، مؤسسة الأعلمي (١٣٩١هـ/١٩٧١م).

- العبر في خبر من غبر للذهبي، تحقيق: صلاح الدين المنجد، الكويت، سلسلة التراث العربي رقم: ٤، (١٩٦٠م).

- عرائس المجالس للثعلبي، (ت: ٤٢٧هـ)، وهو كتاب قصص الأنبياء، عيسى الحلبي.

- العظمة لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبي محمد، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط: ١، (١٤٠٨هـ) دار العاصمة، الرياض.

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)، تحقيق: فؤاد سيد، القاهرة (١٩٦٧م).

- علوم الحديث لابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، ط: ٣، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، دار الفكر، دمشق.

- العمدة لابن رشيق القيرواني، (١٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة بمصر.

- عون المعبود، شرح سنن أبي داود لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- العيال لعبد اللّه بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس أبي بكر القرشي، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، الطبعة الأولى، (١٩٩٠م)، دار ابن القيم، الدمام.

- عيون الأثر لابن سيد الناس لأبي الفتح محمد بن محمد (ت: ٧٣٤هـ)، دار الفكر.

- عيون الأخبار لابن قتيبة، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة (١٩٦٣م).

حَرْفُ ٱلغَيْن

- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري شمس الدين أبي الخير، (ت: ٨٣٢هـ)، ط: ٣، (١٩٨٢م)، دار الكتب العلمية.

- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤)، ط: (١٩٧٦م)، دار الكتاب العربي، لبنان.

حَرْفُ ٱلفَاء

- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ط: ٢، (١٩٧٩م)، دار الفكر.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، عن الطبعة التي حقق أصلها عبد العزيز بن عبد اللّه بن باز، ورقم كتبها: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: ١، (١٩٨٩م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- فتح البيان في مقاصد القرآن لصديق خان القنوجي، عني بطبعه وقدم له وراجعه: عبد اللّه بن إبراهيم الأنصاري، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، المكتبة العصرية، بيروت.

- فتح القدير الجامع بين مثنى الرواية والدراية في التفسير لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني، (ت: ١٢٥٠هـ)، دار الفكر.

- فتوح البلدان للبلاذري، ط: ١، المطبعة المصرية بالأزهر.

- فجر الإسلام لأحمد أمين، ط: ١١، (١٩٥٧م)، مكتبة النهضة المصرية.

- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د/ أحمد بن عبد الواحد الخياطي، ط: (١٩٩٥م)، مطبعة فضالة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

- فهارس تاريخ بغداد، إعداد: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط: ١، (١٩٨٧م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

-فهارس سنن ابن ماجه، إعداد: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط: ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف لابن خير الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط: ١، (١٩٨٩م)، دار الكتاب اللبناني ودار الكتاب المصري. وطبعة بتحقيق: فرنكشة وقدارة وتلميذه خليل، ط: ٢، (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م)، مؤسسة الخانجي، القاهرة.

- الفهرست لابن النديم، تحقيق: رضا الحائري طهران، ط: ١، (١٩٧١م)، وطبعة: (١٩٧٨م)، دار المعرفة وطبعة مطبعة الاستقامة، القاهرة.

- فوات الوفيات والذيل عليها لمحمد بن شكر الكتبي، (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر.

- في ظلال القرآن للسيد قطب، ط: ١٠، (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، دار الشروق.

حَرْفُ ٱلقَاف

- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب لعبد الفتاح القاضي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.

- قصص الأنبياء لابن كثير، دار القلم، بيروت.

حَرْفُ ٱلكَاف

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، بتحقيق/ عزت عطية وموسى الموشى، ط: ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، وطبعة القاهرة، دار الكتب الحديثة.

- الكامل في التاريخ لابن الأثير، ط: ١٩٧٩م، دار صادر.

- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مطبعة سلمان الأعظمي بغداد، (١٩٧٧م).

- كتاب الاحتراف، للحافظ أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن أبي الدنيا.

- كتاب إصلاح المال لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد بن عبد القادر عطا، ط:١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب الأولياء لابن أبي الدنيا، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بسيوني، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب البعث والنشور لابن أبي الدنيا.

- كتاب التوكل على الله لابن أبي الدنيا، ط:١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد الحميد شانوجه، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب الحلم، لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، ط:١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب ذم الدنيا، لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، ط:١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب ذمّ الملاهي، لابن أبي الدنيا، تحقيق: يسري عبد الغني عبد الله، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب الرضا عن الله، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا.

- كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب ط: ٣، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

- كتاب الشكر لابن أبي الدنيا، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بسيوني، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب العقل وفضله لابن أبي الدنيا، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بسيوني، ويسري عبد الغني عبد الله، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا.

- كتاب العيال لابن أبي الدنيا.

- كتاب الغيبة والنميمة، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: ١، (١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، بيروت، لبنان.

- كتاب قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب الليالي والأيام لابن أبي الدنيا.

- كتاب مجابو الدعوة، لابن أبي الدنيا تحقيق: المهندس الشيخ/ زياد حمدان، ط: (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب المنامات لابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد القادر عطا، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب من عاش بعد الموت، لابن أبي الدنيا، فهرسه واعتنى به: محمد حسام بيضون، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب الهواتف لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- كتاب اليقين لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، ط: ١، (١٩٩٣م)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري، الدار العالمية.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، منشورات المثنى، بغداد.

- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: محيي الدين رمضان، ط: ٣، (١٩٨٤م)، مؤسسة الرسالة.

- كنز العمال لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري (ت: ٩٧٥هـ)، ضبطه وفسر غريبه الشيخ بكري حياني، وصححه ووضع فهارسه أو مفتاحه الشيخ صفوة السقا، ط: (١٩٥٥م)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط: ١، (١٤٠١هـ)، توزيع مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

حَرْفُ اللَّام

- لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن، ط: ١، (١٩٥٥م)، مطبعة الاستقامة.

- لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي، ط: ٤، (١٩٨٣م)، دار إحياء العلوم، بيروت.

- لسان العرب لابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم أحمد الشاذلي، مطبعة دار المعارف.

- لسان الميزان للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، دار الفكر للطباعة والنشر، ط: ١، حيدر آباد، الهند.

- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقي، ط: القاهرة (١٩٤٩م).

حَرْفُ المِيم

- متشابه القرآن لعبد الجبار، تحقيق: عدنان زرزور، القاهرة، دار التراث، ط: ١، (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).

- مجاهد، المفسر والتفسير لأحمد إسماعيل نوفل، رسالة دكتوراه، تحت إشراف: موسى شاهين لاشين، ط: ١، (١٩٩٠م)، دار الصفوة للطباعة والنشر، مصر.

- المجروحين والمتروكين لأحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: بوران الصناوي وكمال يوسف، ط: ١، (١٩٨٥م)، دار الفكر.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لأبي حاتم البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: ١، (١٣٩٦هـ)، دار الوعي، حلب.

- مجلس ثعلب لأحمد بن يحيى ثعلب، دار المعارف بمصر (١٣٦٠هـ).

- مجمع البيان في تفسير القرآن لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، دار مكتبة الحياة (١٩٦١م)، بيروت.

- مجمع الزوائد لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ)، (١٤٠٢هـ)، دار الكتاب العربي.

- محاسن التأويل للقاسمي محمد جمال الدين، تصحيح: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: (١٩٨٧م)، دار الفكر.

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإفصاح عنها، لأبي الفتح عثمان، تحقيق: علي النجدي ناصف والنجار وشلبي، (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لعبد الحق بن غالب بن عطية (ت: ٥٤٦هـ) تحقيق: المجلس العلمي بفاس، وزارة الأوقاف العلمية، ط: ٢، (١٩٨٢م)، المغرب.

- مختار الشعر الجاهلي، مصطفى السقا، المكتبة الشعبية، ط: ٣، (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).

- مدارك التنزيل وحقائق التأويل لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي، دار إحياء الكتب العربية.

- المدهش لأبي الفرج جمال الدين بن علي بن محمد بن جعفر الجوزي، تحقيق: د. مروان قباني، الطبعة الثانية، (١٩٨٥م)، دار الكتب العلمية، بيروت.

- مذاهب التفسير الإسلامي لجولد تسيهر، نقله إلى العربية: د/ عبد الحليم النجار، ط:٢ (١٩٨٣م)، دار إقرأ.

- المذاهب الإسلامية في تفسير القرآن لجولد تسيهر، تعريب: علي حسن عبد القادر، ط: (١٩٤٤م)، مطبعة العلوم.

- المراسيل لأبي حاتم السبتي (ت: ٣٢٧هـ)، ط: ٢، (١٩٨٢م)، مؤسسة الرسالة.

- المراسيل للشيخ أبي داود سليمان أبي الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٩هـ)، ط: ١، (١٣١٠هـ)، المطبعة العلمية.

- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، (١٩٩٠م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- المستطرف في كل فن مستظرف لأبي الفتح الأبشيهي، ط:٢، (١٩٨٦م) دار الكتب العلمية، بيروت.

- المسند لأبي عبد الله الشافعي (ت: ٢٠٤هـ)، ط: ١، (١٩٨٠م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- المسند للحميدي (ت: ٤٨٨هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- المسند لأحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مكتبة التراث الإسلامي، مصر.

- مسند أبي يعلى لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها، ط:١، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، دار المأمون للتراث، دمشق.

- مسند الشهاب لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط:٢، (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- مشكاة المصابيح للتبريزي، بتحقيق ناصر الدين الألباني، ط:١، (١٩٦١م)، منشورات المكتب الإسلامي دمشق، والمكتب الإسلامي للطباعة والنشر.

- المصاحف لابن أبي داود، ط: (١٩٨٩م)، دار الكتب العلمية.

- مصادر الشعر الجاهلي وقيمته التاريخية لناصر الدين الأسد، ط: ٤، (١٩٦٩م) القاهرة، دار المعارف.

- المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة، تحقيق وتعليق: سعيد محمد اللحام، ط: ١، (١٩٨٩م)، دار الفكر.

- المصنف لعبد الرزاق الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط: ١، (١٩٧٠م)، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

- المعارف لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت: ٢٦٦هـ)، تصحيح وتعليق: محمد إسماعيل عبد الله الصاوي، ط: ٢، (١٩٧٠م)، دار إحياء التراث العربي.

- معالم التنزيل في التفسير والتأويل للبغوي، ط: (١٩٨٥م)، دار الفكر.

- معاني القرآن للفراء، (ت: ٢٠٧هـ)، ونسخة بتحقيق محمد علي النجار، ط: ٢، (١٩٨٠م)، عالم الكتب، القاهرة، الدار المصرية للتأليف (١٩٦٦م).

- معاني القرآن وإعرابه للزجاج، (ت: ٣١١هـ)، شرح وتحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط: ١، (١٩٨٨م)، عالم الكتب.

- معجم ألفاظ الحديث لمجموعة من المستشرقين، مطبعة بريل، ليدن (١٩٦٢م).

- المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: محمود الطحان، ط: ١، (١٩٨٥م)، مكتبة المعارف، الرياض.

- المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط: ٢، (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م).

- معجم الأدباء لياقوت الحموي، (١٩٥٥م)، دار صادر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.

- معجم البلدان لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، ط: (١٩٧٩م)، ط: (١٩٨٠م) دار صادر ودار الفكر.

- معجم شواهد العربية، تأليف: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

- معجم غريب القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي.

- معجم مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، تحقيق: نديم مرعشلي، دار الفكر.

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي، ط: ٢، (١٩٨١م)، دار الفكر للطباعة والنشر.

- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ط: ١، (١٩٧٩م)، ط: (١٩٦١م)، مطبعة الترقي، دمشق.

- معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، للذهبي، تحقيق: أبي عبد الله إبراهيم، ط: ١، (١٩٨٦م)، دار المعرفة، بيروت.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس ط: ١، (١٩٨٤م)، مؤسسة الرسالة.

- المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط: ٢، (١٤٠١هـ)، مؤسسة الرسالة، وط: (١٩٧٤م)، مطبعة الإرشاد، بغداد.

- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم لمحمد بن طاهر الهندي (ت: ٩٨٦هـ)، طبعة: (١٩٨٩م)، دار الكتاب العربي، بيروت.

- المغني في أبواب التوحيد والعدل لعبد الجبار،تراثنا، القاهرة: الهيئة العامة،تحقيق: مجموعة مطبعة مخيمر.

- المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق: نور الدين عتر، حلب، دار المعارف، طبع مطبعة البلاغة، حلب ط: ١، (١٣٩١هـ/١٩٧١م).

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، حققه وعلق عليه: د/ مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، وراجعه: سعيد الأفغاني، ط: ٥، (١٩٧٩م)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- مفاتيح الغيب للرازي، ط: ٢، دار الكتب العلمية، طهران.

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لطاش كبرى زادة، أحمد بن مصطفى، دار الكتب العلمية.

- مفحمات الأقران في مبهمات القرآن للسيوطي، تحقيق: إياد خالد الطباع، ط: ١، (١٩٨٦م)، مؤسسة الرسالة.

- المفضليات للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي، ديوان العرب: ١، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، ط: ٨، دار المعارف، القاهرة، مجموعة من عيون الشعر.

- مقدمتان في علوم القرآن، مقدمة كتاب المباني في نظم المعاني، ومقدمة كتاب الجامع المحرر في تفسير القرآن العزيز لعبد الحق بن أبي بكر بن عطية، تصحيح: آرثر جفري، مصر، (١٩٣٦م).

- مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، تحقيق: عدنان عياد خالد الطباع، ط: ١، (١٩٨٦م)، مؤسسة الرسالة.

- مقدمة ابن خلدون، ط: ٤، (١٩٨١م)، دار القلم، بيروت.

- الفصل في الملل والنحل لابن حزم، ط١، القاهرة، الخانجي والجمالي، طبع مطبعة التمدن (١٣٢١هـ).

- مناهج في التفسير للصاوي مصطفى الجويني، (١٩٧١م) المعارف الإسلامية.

- مناهل العرفان للزرقاني، طبعة دار الفكر، وطبعة القاهرة، عيسى الحلبي.

- المنتخب من ذيل المذيل، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف ط: ٤، طبع ملحقًا بتاريخ الأمم والملوك.

- منتهى الطلب من أشعار العرب، جمع محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون، تحقيق وشرح: د. محمد نبيل طريفي، ط: ٩٩/١، دار صادر، بيروت.

- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن خمزة، المطبعة السلفية.

- الموافقات في أصول الشريعة للشاطبي ت: (٧٩٠هـ)، تحقيق: عبد الله دراز، ط: ١، (١٩٩١م)، دار الكتب العلمية.

- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط:١، (١٩٨٧م)، دار المعرفة.

- الموطأ للإمام مالك، قدم له وراجعه ونسقه فاروق سعد، ط: ٢، (١٩٨١م)، منشورات دار الأوقاف الجديدة، بيروت.

- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، جلال الدين السيوطي، تقديم وتحقيق: الدكتور التهامي الراجي الهاشمي باشتراك المملكة المغربية والإمارات العربية، وطبعة بشرح وتعليق سمير حسين حالبي، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية.

- الميزان في تفسير القرآن للطباطبائي محمد حسين، بيروت، مؤسسة الأعلمي (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق: علي البجاوي، ط. عيسى الحلبي.

حَرْفُ النُّون

- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم لابن العربي المعافري، تحقيق: د/ عبد الكبير العلوي المدغري (١٩٨٨م)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.

- الناسخ والمنسوخ لمحمد بن شهاب الزهري، تحقيق: د. حاتم الضامن، ط: ١، ١٩٨٩م، مكتبة النهضة العربية.

- الناسخ والمنسوخ من كتاب الله ﷻ لهبة الله بن نصر المقرئ بن سلامة، (ت: ٤١٠هـ)، تحقيق: زهير الشاويش ومحمد كنعان، ط: ١، (١٩٨٤م)، المكتب الإسلامي، بيروت.

- الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، دراسة وتحقيق: محمد بن صالح، ط: ١، (١٩٩٠م)، مكتبة الرشد، الرياض.

- الناسخ والمنسوخ للنحاس، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، ط: ١، (١٩٨٦م)، مكتبة عالم الفكر، القاهرة.

- الناسخ والمنسوخ لابن حزم بهامش تفسير الجلالين، ط: سنة: (١٣٤٢هـ)، عيسى الحلبي.

- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم لابن حزم، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، ط: ١، (١٩٨٦م). دار الكتب العلمية.

- النسخ في القرآن للدكتور مصطفى زيد، بيروت، ط: ٢، (١٣٩١هـ/١٩٧١م)، دار الفكر.

- نشأة التفسير في الكتب المقدسة والقرآن للدكتور أحمد خليل، ط: ١، (١٩٥٤م)، الإسكندرية، الوكالة الشرقية .

- النشر في القراءات العشر للحافظ أبي الخير محمد الشهير بابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، أشرف على تصحيحه: علي محمد الصباغ، دار الكتاب العزيز.

- نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي لعبد القادر علي حسن، القاهرة، مطبعة العلوم (١٣٦١هـ/١٩٧١م).

- نكت الهميان في مناقب العميان للصلاح الصفدي، طبع مصر.

- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي، دار الفكر، بيروت.

- نواسخ القرآن لابن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، ط: ١، (١٩٨٥م)، دار الكتب العلمية.

- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للإمام الشوكاني، (ت: ١٢٥٥هـ)، تحقيق وتعليق: عصام الدين الصبابطي، ط: ١، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، دار الحديث، القاهرة.

حَرْفُ ٱلهَاءِ

- هدية العارفين، دار العلوم الحديثة، بيروت، وطبعة مكتبة المثنى، بغداد.

- هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر، تحقيق: عبد العزيز بن باز، دار الفكر.

حَرْفُ ٱلوَاو

- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٩٤هـ)، ط: (١٩٩١م)، دار صادر.

- الوحدة الموضوعية في سورة يوسف لحسن محمد باجودة، ط: ١، (١٩٧٤م) القاهرة، دار الكتب الحديثة.

- وفيات الأعيان لابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

المجلات والدوريات والمنشورات:

- مجلة أخبار التراث الإسلامي، نشرة علمية تصدر عن مركز المحفوظات والتراث والوثائق، العدد: ٢١، (١٩٩٠م) فقرة رسائل جامعية.

- مجلة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية.

- مجلة الأمة، عدد: (٢٧).

- منشورات معهد الدراسات المصطلحية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس.

* * *

فِهْرِسُ المجلَّد الثَّامِن (*)

أوّلاً: تفسير طاوس بن كيسان اليماني

(*) سور لم يرد فيها تفسير.



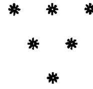
ثانيًا: قسم الدراسة المتعلقة بالموسوعة



وبهذا ينتهي قسم الدراسة المتعلقة بالموسوعة

بعد عرضنا لتفسير طاوس بن كيسان،

وكان ذلك ختام هذه الموسوعة المباركة.



رقم الايداع ٢٠١٠/٢٢٦١٢ الترقيم الدولي I S B N 978-977-342-980-5

السيرة الذاتية لمحقق الموسوعة

أ.د. أحمد بن محمد العمراني.

- ولد بمدينة القصر الكبير شمال المغرب سنة (١٣٨٠هـ/١٩٦٠م).
- حصل على شهادة الباكالوريا سنة (١٩٨٢م) بنفس المدينة.
- حصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بكلية الآداب بفاس سنة (١٩٨٦م).
- حصل على شهادة دبلوم الدراسات العليا سنة (١٩٨٨م).
- حصل على شهادة الماجستير تخصص علوم القرآن والتفسير من نفس الكلية والجامعة سنة (١٩٩٢م).
- حصل على شهادة الدكتوراه من نفس الكلية والجامعة سنة (٢٠٠٢م).
- يعمل أستاذًا بجامعة شعيب الدكالي منذ سنة (١٩٨٨م)، وهو الآن أستاذ التعليم العالي بجامعة شعيب الدكالي، مسلك الدراسات الإسلامية، تخصص علوم القرآن والتفسير.

* **مهام أخرى:**

- عضو مؤسس لجمعية خريجي الدراسات الإسلامية العليا.
- منسق قسم الدراسات الإسلامية (سابقًا).
- عضو مجموعة البحث في الدراسات القرآنية، ومجموعة قضايا التنمية والأسرة، ومجموعة فقه الهجرة.
- عضو هيئة تحرير مجلة الرسالة التي يصدرها المجلس العلمي المحلي لمدينة الجديدة.
- عضو اللجنة العلمية المكلفة بتأطير الجالية المغربية المقيمة بالخارج.
- عضو لجنة العلماء المكلفة بمتابعة ملف إصلاح التعليم الأصيل.
- عضو بالمجلس العلمي المحلي لإقليم الجديدة.

* **إسهامات علمية:**

- له عدة إسهامات علمية منشورة في مجلات: الوعي الإسلامي، ومنار الإسلام،

ومجلة البيان، ومجلة دعوة الحق المغربية، ومجلة نشرة الأئمة المغربية، ومجلة كلية الآداب بالجديدة، ومجلة الرسالة التي يصدرها المجلس العلمي المحلي للجديدة.

- مشاركات علمية في ندوات ومحاضرات وطنية ودولية.

كتب مطبوعة:

- « خيرية الأمة » بين « كنتم » و « متى تكون ».
- نظرات في فن الخطابة.
- جدد ولادتك.

كتب مرقونة:

- باقات من منبر العيدين.
- باقات من منبر الجمعة.
- نحو فهم دقيق لفقه الخلاف.

